النهاية

في غريب الحديث والأثر

للإمام
مجد الدين المبارك بن محمد الجزري
المعروف بابن الأثير
المتوفى سنة ٦٠٦هـ

تحقيق
أ.د. أحمد بن محمد الخراط

عارضه محققه بعشر نسخ خطية

من مطبوعات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
إدارة الشؤون الإسلامية
بتمويل الإدارة العامة للأوقاف
دولة قطر



النهاية في غريب الحديث والأثر







النهاية
في غريب الحديث والأثر

للإمام

مجد الدين المبارك بن محمد الجزري
المعروف بابن الأثير
المتوفى سنة ٦٠٦ هـ

تحقيق

أ. د. أحمد بن محمد الخراط

عارضه محققه بعشر نسخ خطية

من مطبوعات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
إدارة الشؤون الإسلامية
بتمويل الإدارة العامة للأوقاف
دولة قطر

٢/أ

بسم الله الرحمن الرحيم

٣/١ /أَحْمَدُ اللهَ على نِعَمِه بجَميعِ مَحامدِه، وأُثْني عليه بآلائِه في بادئِ الأَمْرِ، وعائِدِه، وأَشْكُره على وافِرِ عطائِه ورافِدِه، وأَعْتَرِفُ بلُطْفِه في مَصادرِ التوفيق، ومَوارِدِه.

وأَشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ، وأن محمداً عبدُه ورسولُه، شهادَةَ مُتَحَلٍّ[1] بقَلائدِ الإخلاصِ وفرائِدِه، مُسْتَقِلٍّ بإحكامِ قواعدِ التوحيدِ، ومَعاقِدِه. وأُصَلِّي على رسولِه، جامعِ نَوافِرِ[2] الإيمان، وشَوارِدِه، ورافعِ أعلامِ الإسلامِ، ومَطارِدِه[3]، وشارعِ نَهْجِ الهُدى لقاصِدِه، وهادي سبيلِ الحقِّ وماهِدِه، وعلى آلِه وأَصحابِه، حُماةِ معالمِ الدينِ، ومَعاهِدِه، ورادَةِ[4] مَشْرَعِه، السَّائغِ لوارِدِه. أما بعدُ:

فلا خِلافَ بين أُولي الألباب والعقول، ولا ارتيابَ عند ذَوِي المَعارفِ والمَحْصولِ، أنَّ عِلْمَ الحديثِ والآثارِ من أشرفِ العلومِ الإسلاميةِ قَدْراً، وأحسنِها ذِكْراً، وأكمَلِها نَفْعاً، وأعظمِها أَجْراً، وأنه أَحَدُ أَقطابِ الإسلامِ التي يَدُورُ عليها، ومعاقِدِه[5] التي أُضيفَ إليها، وأنَّه فَرْضٌ من فُروضِ الكِفاياتِ يجبُ التزامُه، وحَقٌّ من حقوقِ الدِّينِ، يتعيَّنُ إحكامُه، واعْتِزامُه[6].

---

(١) ف: «متحمل».

(٢) ج: «نوافز»، وهو تصحيف.

(٣) المطارد: ج مِطْرَد، وهو الرمح القصير، يُطْرَد به.

(٤) الرَّادة: ج رائد، وهو من يَتَقَدَّمُ القوم، يُبْصِرُ لهم الكَلأَ، ومَساقِطَ الغَيْث.

(٥) المَعاقد: ج مَعْقِد، وهو موضع العَقْد.

(٦) اعتزامه: المُضِيُّ فيه.

وهو على هذه الحال - من الاهتمامِ البيِّنِ، والالتزامِ المُتعيِّن - ينقسم قسمين، أحدُهما: معرفةُ ألفاظِه، والثاني: معرفةُ معانيه. ولاشكَّ أنَّ معرفَةَ ألفاظه مُقَدَّمَةٌ[١] في الرُّتْبَةِ؛ لأنها الأصلُ في الخطابِ، وبها يَحْصُلُ التفاهُمُ، فإذا عُرِفَتْ تَرَتَّبَتِ المعاني عليها، فكان الاهتمامُ ببيانِها أوْلَى.

ثم الألفاظُ تنقَسِمُ إلى مفردةٍ ومركبةٍ، ومعرفةُ المفردةِ مُقَدَّمةٌ على معرفةِ المركبةِ؛ لأنَّ التركيبَ فَرْعٌ على[٢] الإفراد. / ١/٤

والألفاظُ المفردةُ تنقسم قسمين: أحدُهما خاصٌّ، والآخَرُ عامٌّ.

أمَّا العامُّ فهو ما يَشْتَرِك في معرفتِه جُمهورُ أهلِ اللسانِ العربيِّ، ممَّا[٣] يَدُورُ بَيْنَهم في الخِطاب، فهم في معرفَتِه شَرَعٌ[٤] سَواءٌ، أو قَريبٌ من السَّواء، تَناقَلُوه فيما بينَهم، وتَداوَلُوه، وتَلَقَّفُوه من حالِ الصِّغَرِ لضرورةِ التَّفاهُمِ، وتَعَلَّمُوه.

وأمَّا الخاصُّ فهو ما وَرَدَ فيه من الألفاظِ اللُّغَويةِ، والكلماتِ الغريبةِ الحُوشِيَّةِ، التي لا يَعْرِفُها إلَّا مَنْ عُنِيَ بها، وحافَظَ عليها، واستَخْرَجَها من مَظانِّها - وقليلٌ ما هُمْ - فكان الاهتمامُ بمعرفةِ هذا النوعِ الخاصِّ من الألفاظِ أهمَّ ممَّا سِواه، وأَوْلَى بالبيانِ مِمَّا عَداه، ومُقَدَّماً في الرُّتْبَةِ على غيرِه، ومَبْدُوءاً[٥] في التعريف بِذكْرِه[٦]؛ إذ الحاجةُ إليه ضروريةٌ في البيانِ، لازمةٌ في الإيضاحِ والعِرْفان.

ثم مَعْرِفَتُه تنقسمُ إلى معرفةِ ذاتِه وصفاتِه: أمَّا ذاتُه فهي معرفةُ وَزْنِ الكلمةِ،

---

(١) ز: «متقدمة»

(٢) ط: «عن»، وأثبتنا ما في سائر النسخ «على»، وَتَفرَّع عليه: تَرَتَّب، وبُني عليه.

(٣) ج: «فيما»

(٤) الشَّرَع: السَّواء.

(٥) ط: «ومبدُوّاً».

(٦) ز: «بغيره».

وبنائِها، وتأليفِ حروفِها، وضَبْطِها؛ لئلَّا يَتَبَدَّلَ حَرْفٌ بحرفٍ، أو بناءٌ ببناءٍ. وأمَّا صفاتُه فهي مَعْرِفَةُ حركاتِه وإعرابِه، لئلَّا يَخْتَلَّ فاعلٌ بمفعولٍ، أو خبرٌ بأَمْرٍ، أو غيرُ ذلك من المعاني التي مَبْنَى فَهْمِ[1] الحديثِ عليها، فمعرفةُ الذَّاتِ استقلَّ بها عُلَماءُ اللغةِ والاشتقاقِ، ومعرفةُ الصفاتِ استقلَّ بها علماءُ النحوِ والتَّصْريفِ، وإن كان الفريقان لا يَكادان يَفْتَرِقانِ؛ لاضْطِرارِ كلٍّ منهما إلى صاحبِه في البيانِ.

وقد عَرَفْتَ - أيَّدَكَ الله وإيَّانا بلُطْفِه وتوفيقِه - أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم كان أَفْصَحَ العربِ لساناً، وأَوْضَحَهُمْ بياناً، وأعذَبَهم نُطْقاً، وأسَدَّهم لفظاً، وأبْيَنَهم[2] لَهجَةً، وأقْوَمَهم حُجَّةً، وأَعْرَفَهُم بمَواقعِ الخطابِ، وأَهْداهم إلى طُرُقِ الصَّوابِ، / تأييداً إلهيّاً، ولُطْفاً سمائيّاً[3]، وعنايةً رَبَّانِيَّةً، ورعايةً رُوحانيَّةً. حتى لقد قال له عليُّ بنُ أبي طالبٍ- كرَّمَ اللهُ وَجْهَه - وسَمِعَه يخاطبُ وَفْدَ بَني نَهْدٍ: يا رسولَ اللهِ نحن بنو أبٍ واحدٍ، ونَراك تُكَلِّمُ وُفودَ العربِ بما لا نَفْهَمُ أكثرَه، فقال[4]: «**أدَّبني رَبّي فأَحْسَنَ تَأديبي، ورُبِّيتُ في بني سَعْدٍ**».

ب/٢

فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُخاطِبُ الناسَ[5] على اختلافِ شُعُوبِهم وقبائِلِهم، وتَبايُنِ بُطونِهم، وأفخاذِهم، وفصائِلِهم، كُلًّا منهم بما يَفْهمون، ويُحادِثُهم بما يَعْلمون؛ ولهذا قال[6] - صَدَّق اللهُ قَوله -: «**أُمِرْتُ أن**

---

(١) سقط من ج.

(٢) ز: « وأثبتهم»

(٣) يجوز النسب إلى الممدود الذي همزتُه منقلبةٌ، بقَلْب الهمزة واواً، أو إبقائها على حالها. ج: «سماوياً»

(٤) انظر: كنز العمال برقم ٣١٩٤٢ (١١/١٨٦) وسنده ضعيف جداً، ولكن معناه صحيح. انظر: كشف الخفاء ص٧٠.

(٥) ط: «العرب».

(٦) سنده ضعيف، كما في المقاصد الحسنة ص١١١، وفي صحيح البخاري، (برقم =

أخاطبَ الناسَ على قَدْرِ عُقُولِهم»؛ فكأنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ قد أعْلَمه[1] ما لم يكُنْ يَعْلَمُه غيرُه مِنْ بني أبيه، وجَمَعَ فيه من المعارفِ ما تَفَرَّقَ، ولم يُوجَدْ في قاصِي العَرَبِ، ودانِيه.

وكان أصحابُه- رضي الله عنهم- ومَنْ يَفِدُ عليه من العَرَبِ يَعْرِفُون أكثرَ ما يقولُه، وما جَهِلُوه سألُوه عنه، فيُوَضِّحُه لهم./ واستمرَّ عَصْرُه صَلَّى الله عليه وسلم إلى حينِ وفاتِه، على هذا السَّنَنِ[2] المستقيم. ١/٥

وجاء العصرُ الثاني - وهو عَصْرُ الصَّحابَةِ - جارياً على هذا النَّمَطِ، سالِكاً هذا المَنهَجَ. وكان اللسانُ العربيُّ عندهم صحيحاً مَحْرُوساً، لا يَتَداخَلُه الخَلَلُ، ولا يَتَطرَّقُ إليه الزَّلَلُ، إلى أن فُتِحَتِ الأمْصارُ، وخالَطَ العربُ غيرَ جنسِهم من الرومِ والفُرْسِ والحَبَشِ والنَّبَطِ، وغيرِهم من أنواعِ الأممِ الذين فَتَحَ اللهُ على المسلمين بلادَهم، وأفاءَ[3] عَليهم أموالَهم ورِقابَهم، فاختلَطَتِ الفِرَقُ، وامتزجَتِ الألْسُنُ، وتداخَلتِ اللغاتُ، ونَشَأ بينهم الأولادُ، فتعَلَّمُوا من اللسانِ العربيِّ ما لا بُدَّ لهم في الخطاب منه، وحَفِظوا من اللغَةِ مالا غِنى[4] بهم[5] في المحاوَرَةِ، عنه[6]، وتَرَكُوا ما عداه لعدم الحاجة إليه، وأهمَلُوه لقِلَّة الرَّغبةِ في الباعث عليه، فصار بعد كونِه من أهمِّ المعارفِ مُطَّرَحاً مَهْجُوراً، وبعد فَرْضِيَّتِه اللازمةِ كأنْ لم يكُنْ شيئاً مذكوراً.

---

١٢٧) موقوفاً عن علي: «حَدِّثوا الناسَ بما يعرفون». انظر: فتح الباري١/٢٧٢

(١) ز:«علّمه».

(٢) السَّنَن: الطريقة.

(٣) الفيء: الغنيمة. وأفاء عليه المال: جعله فيئاً له.

(٤) ز: «ما لا غناء».

(٥) ط: «لهم».

(٦) قوله: «عنه» متعلق بـ «غِنىٰ».

وتمادَتِ الأيَّامُ والحالةُ هذه على ما فيها من التَّماسُكِ والثَّباتِ، واستَمرَّتْ على سَنَنٍ من الاستقامةِ والصَّلاحِ إلى أن انقرضَ عصرُ الصَّحابةِ، والشَّأْنُ قريبٌ، والقائمُ بواجبِ هذا الأمرِ لقِلَّتِه غريبٌ.

وجاء التَّابعون لهم بإحسانٍ، فسَلَكُوا سبيلَهم، لكنهم قَلُّوا في الإتقانِ عَدَداً، واقْتَفَوْا هَدْيَهُمْ، وإن كانوا مَدُّوا في البيانِ يَداً، فما انْقَضى زمانُهم على إحسانِهم إلَّا واللسانُ العربيُّ قد استحالَ أعجميّاً، أو كاد، فلا تَرى المُشْتَغِلَ به،[1] والمحافِظَ عليه، إلَّا الآحادَ.

هذا والعصرُ ذلك العصرُ القديمُ، والعَهْدُ ذلك العَهْدُ الكريمُ، فجَهِلَ الناسُ من هذا المُهِمِّ ما كان يَلْزَمُهم مَعْرِفَتُه، وأخَّرُوا منه ما كان يَجِبُ عليهم تَقْدِمَتُه، واتَّخَذوه وراءَهم ظِهْرِيّاً، فصار نِسْيَاً[2] مَنْسِيَّاً، والمشتغِلُ به عندهم بعيداً قَصِيّاً، فلمَّا أعضَلَ الدَّاءُ[3]، وعَزَّ الدَّواءُ، ألهمَ اللهُ عَزَّ وجلَّ جماعةً من أُولِي المعارف والنُّهى، وذوي البصائر والحِجا[4]، أن صَرَفوا إلى هذا الشأنِ طَرَفاً مِن عِنايتِهم، وجانباً من رِعايتِهم، فشَرَّعوا فيه للناس موارِدَ، ومهَّدُوا فيه لهم مَعاهِدَ؛ حِراسَةً لهذا العِلْمِ الشريفِ من الضَّياعِ، وحِفْظاً لهذا المُهِمِّ العزيزِ من الاختِلال.

فقيل: إن أوَّلَ مَنْ جمعَ في هذا الفَنِّ شيئاً، وألَّف أبو عبيدةَ مَعْمَرُ بنُ المُثَنَّى[5] التَّيْمي[6]، فجَمَعَ من ألفاظِ غريبِ الحديثِ والأثرِ، كتاباً صغيراً ذا

---

(١) ز، و، ف، ط: «المستقلّ».

(٢) النَّسْيُ: ما نُسِي.

(٣) أعضل الداءُ: أَعْجزَ أن يُداوَى.

(٤) الحِجا: العقل.

(٥) مَعْمَر بن المثنى لُغَوِيّ، له كتاب «مجاز القرآن» توفي سنة٢١٠ هـ . انظر في ترجمته: بغية الوعاة ٢/ ٢٩٤

(٦) ط: «التميمي». وقول المؤلف في كونه الأولَ هو قول الخطيب البغدادي. انظر:

=

أوراقٍ معدوداتٍ، ولم تَكُنْ قِلَّتُه لجَهْلِه بغيرِه من غريب الحديث؛ وإنما كان[١] ذلك لأمرَيْن، أحدُهما: أنَّ كل مُبْتَدِئ لِشَيءٍ لم يُسْبَقْ إليه، وَمُبْتَدِعٍ لأَمْرٍ لم يُتَقَدَّمْ فيه عليه، فإنَّه يكونُ قليلاً، ثم يَكْثُرُ، وصغيراً ثم يَكْبَرُ. والثاني: أنَّ الناسَ كانَ فيهم يومئذٍ بَقِيَّةٌ، وعندهم معرفةٌ، فلم يَكُنِ الجَهْلُ قد عَمَّ، ولا الخَطْبُ قد طَمّ[٢].

ثم جَمَع أبو الحسنِ النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ المازنيُّ[٣] بعده كتاباً في غريبِ الحديثِ أكبرَ من كتابِ أبي عُبيدةَ،/ وشَرَحَ فيه وبَسَطَ، على صِغَرِ حَجْمِهِ ولُطْفِه. ٦/١

ثم جَمَعَ عبدُ الملكِ بنُ قُرَيْبٍ الأصمعيُّ[٤] - وكان في عَصْرِ أبي عُبيدةَ، وَتَأَخَّر عنه - كتاباً أحسنَ فيه الصُّنْعَ، وأجادَ، ونَيَّفَ[٥] على كتابِه، وزادَ. وكذلك محمدُ بنُ المُسْتَنِيرِ المعروفُ بقُطْرُبٍ[٦]، وغيرُه من أئمةِ اللغةِ/ والفقهِ، جَمَعُوا أحاديثَ تَكَلَّمُوا على لُغَتِها، ومعناها، في أوراقٍ ذواتِ عَدَدٍ، ولم يَكَدْ أحدُهم يَنْفَرِدُ عن غيرِه بكثيرِ حديثٍ لم يَذْكُرْه الآخَرُ. ٣/أ

تاريخ بغداد١٢/٤٠٥

(١) سقط من ج، ز.

(٢) طمَّ الخَطْب: عَمَّ.

(٣) نسب الحاكم النيسابوري إلى النَّضْر أولَ مصنف في غريب الحديث. انظر معرفة علوم الحديث١٢١.

والنَّضْر بن شُمَيْل أبو الحسن، تلميذ الخليل، توفي سنة ٢٠٣ هـ .انظر في ترجمته: البغية ٢/٣١٦.

(٤) عبد الملك بن قُريب إمام اللغة، توفي سنة ٢١٦ هـ . انظر في ترجمته: البغية ١١٢/٢.

(٥) نيَّف عليه: زاد عليه.

(٦) محمد بن المستنير، لُغَوي توفي سنة ٢٠٦ هـ . انظر في ترجمته: البغية ١/٢٤٢.

واستَمَرَّتِ الحالُ إلى زمنِ أبي عُبيدٍ القاسمِ بن سَلَّامٍ[١]، وذلك بعد المِئَتَيْن، فجَمَعَ كتابُه المشهورَ في غريبِ الحديثِ والآثار، الذي صار ـ وإن كان أخيراً ـ أوّلاً؛ لِما حواه من الأحاديثِ والآثارِ الكثيرةِ، والمعاني اللطيفةِ، والفوائدِ الجَمَّةِ، فصار هو القُدْوةَ في هذا الشأنِ، فإنه أفْنَى فيه عُمْرَه، وأطاب به ذِكْرَه، حتى لقد قال فيما يُرْوَى عنه[٢]: «إني جَمَعْتُ كتابي هذا في أربعين سنةً، وهو كان خُلاصةَ عُمْري».

ولقد صَدَقَ - رحمه الله - فإنه احتاج إلى تَتَبُّعِ أحاديثِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم على كَثْرَتِها، وآثارِ الصحابةِ والتابعين، على تَفَرُّقِها وتَعَدُّدِها، حتى جَمَعَ منها ما احتاج إلى بيانِه بطُرُقِ أسانيدِها، وحِفْظِ رُواتِها. وهذا فَنٌّ عزيزٌ شريفٌ، لا يُوَفَّقُ له إلا السُّعَداءُ. وظَنَّ رحمه الله - على كَثْرَةِ تَعَبِه، وطُولِ نَصَبِه - أنه قد أتَى على مُعْظَمِ غريبِ الحديثِ، وأكثرِ الآثارِ، وما عَلِمَ أنَّ الشَّوْطَ بَطِينٌ[٣]، والمَنْهَلَ مَعِينٌ[٤].

وبقي على ذلك كتابُه في أيدي الناسِ يَرْجِعُون إليه، ويعتمدون في غريبِ الحديثِ عليه، إلى عَصْرِ أبي محمد عبدِ الله بنِ مسلم بنِ قُتَيْبَةَ الدِّيْنَوَرِيِّ[٥] ـ رحمه الله ـ فصنَّفَ كتابَه المشهورَ في غريبِ الحديثِ والآثار، حذا فيه حَذْوَ أبي عبيدٍ، ولم يُوْدِعْه شيئاً من الأحاديث المودَعَةِ في كتابِ أبي عبيد، إلّا ما

(١) القاسم بن سَلَّام: لُغَوي صاحب مؤلفات. توفي سنة ٢٢٣ هـ، وكتابه «غريب الحديث» مطبوع، انظر في ترجمته: البغية ٢/٢٥٣.

(٢) انظر: غريب الحديث للخطابي ١/٧٠، ووفيات الأعيان ٤/٦١.

(٣) الشوط: الجَرْيُ إلى غاية، والبَطِين: البعيد.

(٤) المَعِين: الجاري.

(٥) ابن قتيبة عبد الله بن مسلم إمام في اللغة له: أدب الكاتب، توفي سنة ٢٧٦هـ. انظر: تاريخ بغداد ١٠/١٧٠، وكتابه «غريب الحديث»مطبوع.

دَعَتْ إليه حاجَتُه[1] من زيادةِ شَرْحٍ وبيانٍ، أو استِدْراكٍ واعتراضٍ[2]، فجاء كتابُه مِثْلَ كتاب أبي عبيدٍ، أو أكبرَ منه.

وقال في مقدِّمة كتابه[3]: «وقد كنتُ زماناً أَرى أنَّ كتابَ أبي عبيدٍ قد جَمَعَ تفسيرَ غريبِ الحديثِ، وأنَّ الناظرَ فيه مُسْتَغْنٍ به، ثم تَعَقَّبْتُ ذلك بالنَّظَرِ، والتفتيشِ، والمُذاكرةِ، فوجَدْتُ ما تَرَكَ نَحْواً مِمَّا ذَكَرَ، فتتَبَّعْتُ ما أَغْفَلَ، وفَسَّرْتُه على نَحْوٍ ممَّا فَسَّرَ، وأرجو أَلَّا يكونَ بَقِيَ بعد هذين الكتابين من غريبِ الحديثِ ما يكونُ لأحَدٍ فيه مَقالٌ».

وقد كان في زمانِه الإمامُ إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الحَرْبيُّ[4] - رحمه الله تعالى - وجَمَعَ كتابَه المشهورَ في غريب الحديثِ، وهو كتابٌ كبير ذو مُجَلَّداتٍ عِدَّةٍ[5]، جَمَع فيه، وبَسَطَ القولَ، وشَرَحَ، واستقصى الأحاديثَ بطُرُقِ أسانيدِها، وأطاله بذِكْرِ مُتُونِها[6] وألفاظها، وإن لم يَكُنْ فيها إلَّا كلمةٌ واحدةٌ غريبةٌ، فطال لذلك كِتابُه، وبسبب طولِه تُرِكَ، وهُجِرَ، وإن كان كثيرَ الفوائدِ، جَمَّ المنافِعِ؛ فإنَّ الرجلَ كان إماماً حافظاً مُتْقِناً، عارِفاً بالفقه والحديثِ واللغة والأدبِ، رحمةُ اللهِ عليه.

١/٧ ثمَّ صَنَّفَ الناسُ غيرَ مَنْ ذَكَرْنا في هذا الفنِّ تصانيفَ كثيرةً، منهم شَمِرُ بنُ

---

(١) ط: «حاجةٌ»، وأثبتنا ما في سائر النسخ.

(٢) ج، ط: «أو».

(٣) غريب الحديث ١/٩.

(٤) إبراهيم بن إسحاق الحربي، أبو إسحاق، إمام في الحديث واللغة، توفي سنة ٢٨٥هـ، انظر: تاريخ بغداد ٦/٢٧.

(٥) حقق قطعة منه الدكتور سليمان العايد، وهو من مطبوعات جامعة أم القرى سنة ١٤٠٥ هـ.

(٦) قال في حاشية ك: «في نسخة: فنونها».

حَمْدُوْيَه[١]، وأبو العباسِ أحمدُ بنُ يحيى اللغويُّ، المعروفُ بثعلبٍ[٢]، وأبو العباسِ مُحمد بنُ يزيدَ الثُّمالِيُّ، المعروفُ بالمبرِّد[٣]، وأبو بكرٍ محمدُ بنُ القاسمِ الأنباريُّ[٤]. وأحمدُ بنُ الحسنِ الكِنْديُّ[٥]، وأبو عمرَ محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ، الزاهدُ[٦] صاحبُ ثعلبٍ، وغيرُ هؤلاءِ من أئمةِ اللغةِ والنَّحْوِ، والفقهِ والحديث.

ولم يَخْلُ زمانٌ وعَصْرٌ مِمَّنْ جَمَعَ في هذا الفنِّ شيئاً، وانفرد فيه بتأليفٍ، واسْتَبَدَّ فيه بتصنيفٍ. واستمرَّتِ الحالُ إلى عهدِ الإمام أبي سليمانَ حَمْدِ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ الخطَّابيِّ البُسْتيِّ[٧] - رحمه الله - وكان بعد الثلاثِمئةِ والستينَ وقبلَها، فألَّفَ كتابَه المشهورَ في غريب الحديث، سَلَكَ فيه نَهْجَ أبي عبيدٍ وابنِ قُتَيْبَةَ، واقتفى هَدْيَهُما، وقال في مقدمةِ كتابِه[٨] ـ بعد أن ذَكَر كتابَيْهما، وأَثْنى

(١) شَمِر أو شِمْر بن حَمْدُويه أو حَمْدَوَيْه، لغوي توفي سنة ٢٥٠ هـ . انظر في ترجمته: البغية ٢/٤.

(٢) أحمد بن يحيى بن يسار الشيباني البغدادي، إمام لغوي من مدرسة الكوفة توفي سنة ٢٩١ هـ . انظر في ترجمته: البغية ١/٢٩٦

(٣) محمد بن يزيد أبو العباس، إمام العربية في بغداد، مات سنة ٢٨٥ هـ . انظر: البغية ١/٢٦٩

(٤) محمد بن القاسم أبو بكر الأنباري النَّحْوي، له: غريب الحديث، والزاهر. توفي سنة ٣٢٧ هـ . انظر: البغية ١/٢١٢.

(٥) أحمد بن الحسن الكِنْدي، ذكره الخطابي في غريب الحديث ١/٥٠، وصاحب كشف الظنون ٢/١٢٠٥، ولم أقف على ترجمة مفصلة له.

(٦) محمد بن عبد الواحد أبو عمر الزاهد غلام ثعلب، لغوي، مات سنة ٣٤٥هـ . انظر: البغية ١/١٦٤

(٧) أبو سليمان حَمْد بن محمد البُستي إمام لغوي توفي سنة ٣٨٨ هـ . انظر: وفيات الأعيان ٢/٢١٤، وكتابه مطبوع.

(٨) غريب الحديث ١/٤٨.

عليهما -: «وبَقِيَتْ بعدَهما صُبَابةٌ[(١)]، للقولِ فيها مُتَبَرَّضٌ[(٢)]، تَوَلَّيْتُ جَمْعَها، وتفسيرَها، مُسْتَرْسِلاً بُحسْنِ هدايتِهما، وفَضْلِ إرشادِهما، بعد أنْ مضى عليَّ زمانٌ وأنا أَحْسَبُ أنه لم يَبْقَ في هذا البابِ لأحدٍ مُتكلَّمٌ، وأن الأوّلَ لم يَتْرُكْ للآخِرِ شيئاً، وأتّكِلُ على قولِ ابن قُتَيْبَةَ في خُطْبَةِ كتابِه[(٣)]: «إنه لم يَبْقَ لأحدٍ في غريب الحديث مَقالٌ».

وقال الخَطَّابيُّ أيضاً بعد أن ذَكَرَ جماعةً من مُصَنِّفي الغريبِ، وأثْنى عليهم[(٤)]: «إلّا أنَّ هذه الكُتُبَ على كثرةِ عَدَدِها - إذا حُصِّلَتْ - كان مآلُها كالكتابِ الواحدِ، إذ كانَ مُصَنِّفوها إنما سبيلُهم فيها أن يتوالَوْا على الحديثِ الواحدِ، / فَيَعْتَوِرُوه فيما بينَهم، ثم يَتَبَارَوْا في تفسيرِه، ويَدْخُلَ بعضُهم على بعض. ولم يكن مِنْ شَرْط المسبوقِ أن يُفَرِّجَ للسَّابق عَمَّا أحْرَزَه، وأن يَقْتَضِبَ الكلامَ في شيء لم يُفَسَّرْ قَبلَه، على شاكِلَةِ ابن قُتَيْبَةَ وصَنِيعِه في كتابِه الذي عَقَّبَ به كتابَ أبي عبيدٍ. ب/٣

ثم إنَّه ليس لواحدٍ من هذه الكتبِ التي ذَكَرْناها أن يكونَ شيءٌ منها على مِنْهاجِ كتابِ أبي عبيد في بيانِ اللفظِ، وصحةِ المعنى، وجَوْدَةِ الاستنباطِ، وكثرةِ الفقهِ، ولا أن يكونَ من جنسِ كتابِ ابن قتيبةَ في إشباع التفسير، وإيرادِ الحُجَّةِ، وذِكْرِ النَّظائرِ، وتَخْليصِ المعاني، إنما هي أو عامَّتُها إذا تَقَسَّمَتْ[(٥)] وَقَعَتْ بين مُقَصِّرٍ لا يُوْرِدُ في كتابِه إلّا أَطْرافاً، وسَواقِطَ من الحديث، ثم لا يُوَفِّيها حقَّها من إشباعِ التفسيرِ، وإيضاحِ المعنى، وبين مُطِيلٍ يَسْرُدُ الأحاديثَ المشهورةَ التي لا

(١) الصُّبابة: البقيّة القليلة.

(٢) تَبَرَّض الماءَ: اغترفه كلما اجتمع منه شيء.

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة ١/١٥٢.

(٤) غريب الحديث ١/٥٠.

(٥) الخطابي، ج، ف:«انقسمت».

يَكادُ يُشْكِلُ منها شيءٌ، ثم يَتَكَلَّفُ تفسيرَها، ويُطْنِبُ فيها. وفي الكتابين غِنىً ومَنْدُوحَةٌ عن كلِّ كتابٍ ذَكَرْناه قَبْلُ؛ إذ كانا قد أتَيا على جِماع[1]/ ما تَضَمَّنَتِ الأحاديثُ المُوْدَعَةُ فيهما من تفسيرٍ وتأويلٍ، وزادا عليه، فصارا أحقَّ به، وأَمْلَكَ له، ولعلَّ الشيءَ بعد الشيءِ منها قد يَفُوتُهُما».

١/٨

قال الخطَّابي[2]: «وأمَّا كتابُنا هذا فإنِّي ذَكَرْتُ فيه ما لم يَرِدْ في كتابَيْهما، فصَرَفْتُ إلى جَمْعِه عِنايتي، ولم أَزَلْ أتتبَّعُ مَظانَّها، وأَلْتَقِطُ آحادَها، حتى اجتمعَ منها ما أحبَّ اللهُ أَنْ يُوَفِّقَ له، واتَّسَقَ الكتابُ، فصار كنَحْوٍ من كتابِ أبي عبيدٍ، أو كتابِ صاحِبِه».

قال[3]: «وبَلَغَني أنَّ أبا عبيدٍ مَكَثَ في تصنيف كتابِه أربعين سنةً، يَسْأَلُ العلماءَ عَمَّا أَوْدَعَه من تفسيرِ الحديثِ والأثرِ، والناسُ إذ ذاك مُتَوافِرون، والرَّوْضَةُ أُنُفٌ[4]، والحَوْضُ مَلآنُ، ثم قد غادَرَ الكثيرَ منه لمَنْ بعدَه. ثم سعى له أبو محمدٍ سَعْيَ الجَوادِ، فأَسْأَرَ[5] القَدْرَ الذي جَمَعْناه في كتابنا، وقد بقي من وراءِ ذلك أحاديثُ ذواتُ عددٍ لم أَتَيَسَّرْ لتفسيرها، تَرَكْتُها ليَفْتَحَها اللهُ على مَنْ يشاءُ مِنْ عبادِه، ولكلِّ وقتٍ قومٌ، ولكلِّ نَشْءٍ عَلَمٌ. قال اللهُ تعالى[6]: ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾.

قلتُ: لقد أَحْسَنَ الخطابيُّ - رحمةُ الله عليه - وأَنْصَفَ، عَرَفَ الحقَّ فقاله، وتَحَرَّى الصِّدْقَ، فنَطَقَ به، فكانت هذه الكتبُ الثلاثةُ في غريبِ الحديثِ والأثرِ

---

(١) الجِماع: الجامع لها، الشاملُ لما فيها.

(٢) غريب الحديث ١/٤٨.

(٣) غريب الحديث ١/٧٠.

(٤) الرَّوضة الأُنُف: التي لم تُرْعَ من قبل.

(٥) أسْأَر: أبْقَى بقيَّةً.

(٦) الآية: ٢١ من سورة الحجر

أُمّهاتِ الكتبِ، وهي الدائرةُ في أيدي الناسِ، والتي يُعَوِّلُ عليها علماءُ الأمصار، إلا أنَّها وغيرَها من الكتبِ المُصَنَّفَةِ التي ذكَرْناها، أو لم نَذْكُرْها، لم يكن فيها كتابٌ صُنِّفَ مُرَتَّباً ومُقَفّىً، يَرْجِعُ الإنسان عند طَلَبِ الحديثِ إليه، إلا كتابُ الحربيِّ، وهو على طُولِه، وعُسْرِ تَرْتِيبِه، لا يُوجَدُ الحديثُ فيه إلا بعد تَعَبٍ وعَناءٍ. ولاخَفاءَ بما في ذلك من المشَقَّةِ والنَّصَبِ مع ما فيه من كَوْنِ الحديثِ المطلوبِ لا يُعْرَفُ في أيِّ واحدٍ من هذه الكتبِ هو، فيَحْتاجُ طالبُ غريبِ حديثٍ إلى اعتبارِ جميعِ الكتبِ، أو أكثرِها، حتى يَجِدَ غَرَضَه مِنْ بعضِها.

فلمَّا كان[1] زمنُ أبي عبيدٍ أحمدَ بنِ محمدٍ الهَرَويِّ[2]، صاحبِ الإمامِ أبي منصورٍ الأزْهَرِيِّ[3] اللغويِّ، وكان في زمنِ الخَطَّابيِّ وبعدَه، وفي طَبَقَتِه، صَنَّفَ كتابَه المشهورَ السَّائرَ في الجَمْعِ بين غريبي القرآنِ العزيزِ والحديثِ، ورَتَّبهُ مُقَفّىً على حروفِ المعجمِ، على وَضْعٍ لم يُسْبَقْ في غريبِ القرآنِ والحديثِ إليه، فاستخرَجَ الكلماتِ اللغويةَ الغريبةَ من أماكِنِها، وأَثْبَتَها في حروفِها، وذَكَرَ معانِيَها؛ إذ كان الغَرَضُ والمَقْصِدُ من هذا التصنيفِ، معرفةَ الكلمةِ الغريبةِ لغةً وإعراباً ومعنىً، لا معرفةَ مُتُونِ الأحاديثِ والآثار، وطُرُقِ أسانيدِها، وأسماءِ رُواتِها؛ فإنَّ ذلك عِلْمٌ مُسْتَقِلٌّ بنفسِه، مشهورٌ بين أهلِهِ./ ١/٩

ثم إنه جَمَعَ فيه من غريبِ الحديثِ ما في كتابِ أبي عُبيدٍ، وابنِ قتيبةَ، وغيرِهما، مِمَّن تَقَدَّمَه عَصْرُه من مُصَنِّفي الغريبِ، مع ما أضافَ إليه، ممَّا تَتَبَّعَه من كلماتٍ، لم تكن في واحدٍ من الكتبِ المصنَّفَةِ قَبْلَه، فجاء كتابُه جامعاً في الحُسنِ بين الإحاطةِ والوَضْعِ.فإذا أراد الإنسانُ كلمةً غريبةً وَجَدَها في حَرْفِها بغير تَعبٍ، / إلا أنه جاء الحديثُ مُفَرَّقاً في حروفِ كلماتِه، حيث كان هو المقصودَ ٤/أ

(١) «كان» هنا تامة.

(٢) العَبْدي، لُغوي توفي سنة ٤٠١ هـ. انظر: البغية ١/٣٧١، وكتابه «الغريبين» مطبوع.

(٣) محمد بن أحمد الهروي، له« التهذيب» توفي سنة ٣٧٠ هـ . انظر: البغية ١/١٩.

والغَرَضَ، فانتشرَ كتابُه بهذا التسهيلِ والتيسيرِ في البلادِ والأَمْصارِ، وصار هو العُمْدَةَ في غريبِ الحديثِ والآثارِ.

وما زال الناسُ بعده يَقْتَفُون هَدْيَه، ويَتْبَعُون أَثَرَه، ويَشْكُرون له سَعْيَه، ويَسْتَدرِكُون ما فاته من غريبِ الحديثِ والآثارِ، ويَجْمَعون فيه مجاميعَ.

والأيامُ تَنْقَضِي، والأعمارُ تَفْنَى ولا تَنْقَضِي، إلا عن تصنيفٍ في هذا الفَنِّ، إلى عَهْدِ الإمامِ أبي القاسم محمودِ بنِ عمرَ الزمخشريِّ[1] الخُوارَزْمِيِّ - رحمه الله - فصنَّف كتابَه المشهورَ في غريبِ الحديثِ، وسَمَّاه «الفائق». ولقد صادفَ هذا الاسمُ مُسَمًّى، وكَشَفَ من غريبِ الحديثِ كلَّ مُعَمًّى، ورَتَّبه على وَضْعٍ اخْتارَه مُقَفًّى على حروفِ المعجَم، ولكنْ في العُثُورِ على طَلَبِ الحديثِ منه كُلْفَةٌ ومَشَقَّةٌ، وإن كانَتْ[2] دونَ غيرِه من مُتَقدِّم الكُتُبِ؛ لأنه جَمعَ في التَّقْفِيَةِ بين إيرادِ الحديثِ مَسْرُوداً جميعُه، أو أكثرُه، أو أقلُّه، ثم شَرَحَ ما فيه من غريبٍ، فيجيءُ شَرْحُ كلِّ كلمةٍ غريبة، يَشْتَمِلُ عليها ذلك الحديثُ في حرفٍ واحدٍ من حروف المعجم، فتَرِدُ الكلمةُ في غيرِ حَرْفِها، وإذا تَطَلَّبَها الإنسانُ تَعِبَ حتى يَجِدَها، فكان كتابُ الهَرَوِيِّ أَقْرَبَ تَناوُلاً[3]، وأسهلَ مَأْخَذاً، وإن كانَتْ كلماتُه متفرِّقَةً في حروفِها، وكان النَّفْعُ به أتمَّ، والفائدةُ منه أعمَّ.

فلمَّا كان زمنُ الحافظِ أبي موسى محمدِ بن أبي بكرِ بنِ أبي عيسى المَدينيِّ الأصفهانيِّ[4]، وكان إماماً في عصره، حافظاً مُتْقِناً، تُشَدُّ إليه الرِّحالُ، وتُناطُ به

---

(١) جار الله محمود بن عمر، له «الفائق» توفي سنة ٥٣٨ هـ . انظر في ترجمته: البغية ٢٧٩/٢.

(٢) أي: الكُلفة.

(٣) ط: «متناولاً»

(٤) محمد بن أبي بكر إمام لغوي توفي سنة ٥٨١ هـ .وكتابه «المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث»، وهو مطبوع. انظر في ترجمته: وفيات الأعيان ٣٣٠/٧.

من الطِّلْبَةِ[١] الآمالُ، وقد صَنَّفَ كتاباً جَمَعَ فيه ما فاتَ الهَرَويَّ من غريبِ القرآنِ والحديث، يُناسِبُه قَدْراً وفائدةً، ويُماثِلُه حَجْماً وعائِدةً[٢]، وسَلَكَ في وَضْعِه مَسْلَكَه، وذهبَ فيه مَذْهَبَه، ورَتَّبَه كما رَتَّبَه. ثم قال[٣]: «واعلَمْ أنه سيبقَى بعد كتابي أشياءُ لم تقَعْ لي، ولا وَقَفْتُ عليها؛ لأنَّ كلامَ العربِ لا يَنْحَصِرُ». ولقد صَدَق - رحمه الله - فإن الذي فاتَه من الغريب كثيرٌ. ومات سنة إحدى وثمانين وخمسِمئة.

وكان في زمانِنا أيضاً مُعاصِرُ أبي موسى، الإمامُ أبو الفرج عبدُ الرحمنِ بنُ عليِّ بن الجَوْزِيِّ/ البغداديُّ[٤] رحمه الله، كان مُتَفَنِّناً في علومه، مُتَنَوِّعاً في مَعارِفِه، فاضلاً، لكنه كان يَغْلِبُ عليه الوَعْظ. وقد صَنَّفَ كتاباً في غريبِ الحديثِ خاصَّة، نَهَجَ فيه طريقَ الهَرَويِّ في كتابِه، وسَلَكَ فيه مَحَجَّتَه[٥]، مُجَرَّداً من غريبِ القرآنِ. ١٠/١

وهذا لفظُه في مُقَدِّمته بعد أن ذَكَر مُصَنِّفِي الغريب: قال[٦]: «فقَوِيَتِ الظُّنونُ أنه لم يَبْقَ شيءٌ، وإذا[٧] قد فاتَهُمْ أشْياءُ، فَرَأَيْتُ أن أَبْذُلَ الوُسْعَ في جَمْعِ غريبِ حديثِ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأصحابِه، وتابِعيهم، وأرجو ألّا يَشِذَّ عني مُهِمٌّ من ذلك، وأن يُغْنِيَ كتابي عن جميع ما صُنِّفَ في ذلك». هذا قوله.

---

(١) الطِّلْبَة: المطلوب.

(٢) العائدة: الثمرة، والمعروف.

(٣) المجموع المغيث ١/٥.

(٤) عبد الرحمن بن علي، مفسر حنبلي واعظ، صاحب مؤلفات، توفي سنة ٥٩٧ هـ. انظر في ترجمته: سير الأعلام ٢١/٣٦٥.

(٥) المَحَجَّة: الطريق المستقيم.

(٦) غريب الحديث ١/٣.

(٧) ابن الجوزي: «وإذا أشياء قد».

ولقد تَتَبَّعْتُ كتابَه، فرأَيْتُه مُخْتَصَراً من كتابِ الهَرَوِيِّ مُنْتَزَعاً من أبوابِه شيئاً فشيئاً، ووَضْعاً فوَضْعاً، ولم يَزِدْ عليه إلا الكلمةَ الشَّاذَّةَ، واللفظَةَ الفاذَّة[١]. ولقد قايَسْتُ مازاد في كتابِه على ما أخَذَه مِنْ كتابِ الهَرَوِيِّ، فلم يَكُنْ إلا جزءاً يسيراً من أجزاءٍ كثيرة.

وأمَّا أبو موسى الأصفهانيُّ - رحمه الله - فإنه لم يَذْكُرْ في كتابِه ممَّا ذَكَرَه الهَرَوِيُّ إلَّا كلمةً اضْطُرَّ إلى ذِكْرِها: إمَّا لخَلَلٍ فيها، أو زيادةٍ في شَرْحِها، أو وَجْهٍ آخرَ في معناها، ومع ذلك فإنَّ كتابَه يُضاهي كتابَ الهرويِّ كما سَبَقَ؛ لأنَّ وَضْعَ كتابِه استدراكُ ما فاتَ الهَرَوِيَّ.

ولمَّا وقَفْتُ على كتابِه الذي جَعَلَه مُكَمِّلاً لكتابِ الهَرَوِيِّ، ومُتَمِّماً، وهو في غايةٍ من الحُسْنِ والكمالِ، وكان الإنسانُ إذا أراد كلمةً غريبةً يَحْتاجُ إلى أَنْ يَتَطلَّبَها في أَحَدِ الكتابَيْن، فإنْ وجَدَها فيه[٢]، وإلَّا طَلَبها من الكتاب الآخَر. وهما كتابان كبيران ذَوا مجلَّداتٍ عِدَّةٍ، ولا خَفاءَ بما في ذلك من الكُلْفَةِ[٣]، فرأيتُ أن أجمعَ ما فيهما[٤] من غريبِ الحديثِ مُجَرَّداً من غريبِ القرآنِ، وأُضِيفَ كلَّ كلمةٍ إلى أُخْتِها في بابها، تسهيلاً/ لكُلْفَةِ الطَّلَبِ. ب/٤

وتَمادَتْ بي الأيامُ في ذلك، أُقَدِّمُ رِجْلاً، وأُؤَخِّرُ أخرى، إلى أنْ قَوِيَتِ العزيمةُ، وخَلَصَتِ النِّيَّةُ، وتَحَقَّقَتْ في إظهار ما في القوة إلى الفِعْلِ، ويَسَّرَ اللهُ الأمرَ، وسَهَّله، وسَنَّاه[٥]، ووَفَّق إليه، فحينئذٍ أمْعَنْتُ النَّظَرَ، وأَنْعَمْتُ الفِكْرَ في اعتبارِ الكتابين، والجَمْعِ بين ألفاظِهما، وإضافةِ كلٍّ منهما إلى نَظِيْرِه في بابِه،

---

(١) الفاذَّة: المتفرِّدة في مكانها.

(٢) جواب الشرط مقدر أي : التَمَسَها. وسقطت «فيه» من ج.

(٣) الكُلْفَة: ما تكلَّفْتَ من أَمْرٍ.

(٤) ك: «بين ما»

(٥) سَنَّى الباب: فتحه.

فوَجَدْتُهما - على كثرةِ ما أُوْدِعَ فيهما من غريبِ الحديث والأثرِ - قد فاتَهُما الكثيرُ الوافرُ، فإني - في بادِئِ الأمرِ، وأوَّلِ النظَر - مَرَّ بذِكْري كلماتٌ غريبةٌ من غرائبِ أحاديثِ الكتبِ الصِّحاح كالبخاريِّ ومسلم - وكَفاك بهما شُهْرَةً في كتبِ الحديثِ - لم يَرِدْ شيءٌ منهما في هذَيْنِ الكتابين، فحيث عَرَفْتُ ذلك تَنَبَّهْتُ لاعتبارِ غيرِ هذين الكتابين من كتبِ الحديثِ المُدَوَّنةِ المُصَنَّفةِ في أولِ الزمانِ، وأوسطِه، وآخِرِه.

١١/١ فتَتَبَّعْتُها، واسْتَقْرَيْتُ ما حَضَرَني منها، / واسْتَقْصَيْتُ مُطالَعَتَها من المَسانيدِ والمجاميعِ، وكتبِ السُّنَنِ والغرائبِ، قديمِها وحَديثِها، وكتبِ اللغة على اختلافِها، فرَأَيْتُ فيها من الكلماتِ الغريبة ممَّا فاتَ الكتابين كثيراً، فصَدَفْتُ[1] حينئذٍ عن الاقتصار على الجَمْعِ بينَ كتابَيْهما، وأَضَفْتُ ما عَثَرْتُ عليه، ووَجَدْتُه من الغَرائبِ، إلى ما في كتابَيْهما في حروفِها مع نظائِرِها، وأمثالِها.

وما أحْسَنَ ما قال الخَطَّابِيُّ وأبو موسى - رحمةُ الله عليهما - في مُقَدِّمَتَيْ كتابَيْهما، وأنا أقول أيضا مُقْتَدِياً بهما: كم يكونُ قد فاتَني من الكلماتِ الغريبةِ التي تشتملُ عليها أحاديثُ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وأصحابِه وتابِعيهم رضي الله عنهم، جَعَلَها اللهُ سبحانَه ذَخِيرةً لغيري، يُظْهِرُها على يَدِه لِيُذْكَرَ[2] بها.

ولقد صَدَق القائلُ الثَّاني: كم ترك الأوَّلُ للآخِرِ؟ فحيث حَقَّقَ اللهُ سبحانَه النِّيَّةَ في ذلك سَلَكْتُ طريقَ الكتابَيْن في التَّرتيب الذي اشتملا عليه، والوَضْعَ الذي حَوَياه من التَّقْفِيَةِ على حروفِ المعجم، بالتزامِ الحرفِ الأوَّلِ والثَّاني من كلِّ كلمةٍ، وإتْباعِهما بالحرفِ الثالثِ منهما على سِياقِ الحروف.

إلا أنِّي وَجَدْتُ في الحديثِ كلماتٍ كثيرةً، في أوائلِها حروفٌ زائدةٌ قد بُنِيَتِ الكلمةُ عليها، حتى صارَتْ كأنَّها مِنْ نفسِها، وكان يَلْتَبِسُ مَوْضِعُها الأصْليُّ

---

(١) صدف عن الشيء: أعرض عنه. ج: «فقصدت».

(٢) ج: «لِيُعرف».

على طالبِها، ولا سِيَّما وأكْثَرُ طَلَبَةِ غريب الحديث لا يَكادُون يَفْرِقُون بين الأصليِّ والزائِد، فرأَيْتُ أَنْ أُثْبِتَها في بابِ الحرف الذي هو في أوَّلها، وإن لم يكن أصليّاً، ونَبَّهْتُ عند ذِكْرِهِ على زيادتِه؛ لئَلَّا يَراها أحدٌ في غيرِ بابِها، فيَظُنَّ أني وضَعْتُها فيه للجَهْلِ بها، فلا أُنْسَبُ إلى ذلك، ولا أكونُ قد عَرَّضْتُ الواقِفَ عليها للغِيْبَةِ، وسوءِ الظنِّ. ومع ذلك فإنَّ المُصِيبَ في القول والفِعْلِ قليلٌ، بل عَدِيمٌ. ومَنْ الذي يَأْمَنُ الغَلَطَ والسَّهْوَ والزَّلل؟ نسأَلُ اللهَ العِصْمَةَ والتوفيقَ.

وأنا أسأل مَنْ وَقَفَ على كتابي هذا، ورَأى فيه خطأً، أو خَلَلاً، أن يُصْلِحَه، ويُنَبِّهَ عليه، ويُوضِّحَه، ويُشيرَ إليه، حائِزاً بذلك مني شكراً جميلاً، ومِن الله تعالى أجراً جزيلاً.

وجَعَلْتُ على ما فيه من كتاب الهروي (هاءً) بالحُمْرَة، وعلى ما فيه من كتاب أبي موسى (سيناً)، وما أَضَفْتُه من غيرِهِما مُهْمَلاً بغيرِ علامةٍ؛ ليتميَّزَما فيهما عمَّا ليس فيهما.

وجميعُ ما في هذا الكتابِ من غريبِ الحديثِ والآثارِ ينقسِمُ قسمين: أحدُهما مُضافٌ إلى مُسمّىً، والآخَرُ غيرُ مُضافٍ، فما كان غيرَ مضافٍ فإنَّ أكثرَه، والغالِبَ عليه، أنه من أحاديثِ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلم/ إلا الشيءَ القليلَ الذي لا تُعْرَفُ حقيقتُه: هل هو من حديثِه، أو حديثِ غيرِه؟ وقد نبَّهْنا عليه في مَواضِعِه. ١٢/١

وأمَّا ما كان مضافاً إلى مُسَمَّى فلا يَخْلُو: إمَّا أن يكونَ ذلك المُسَمَّى هو صاحبَ الحديث، واللفظُ له، وإمَّا أن يكونَ راوياً للحديثِ عن رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم أو غيره، وإمَّا أنَ يكونَ سبباً في ذِكْرِ ذلك الحديثِ أُضيفَ إليه، وإمَّا أن يكونَ له فيه ذِكْرٌ عُرِفَ الحديثُ به، واشْتُهِرَ بالنسبةِ إليه.

وقد سَمَّيْتُه كتابَ[1]: "**النهايةِ في غريب الحديث والأثر**".

---

(١) قوله «كتاب» زيادة من ج.

وأنا أرغبُ إلى كَرَمِ اللهِ تعالى أن يجعلَ سَعْيِي فيه/ خالِصاً لوجهِهِ الكريم، وأن يَتَقَبَّلَه، ويَجْعَلَه ذخيرةً لي عنده، يَجْزِيني بها في الدارِ الآخرةِ، فهو العالِمُ بمُودَعاتِ السَّرائِرِ، وخَفِيَّاتِ الضَّمائِرِ، وأن يَتَغَمَّدَني بفَضْلِه ورَحْمَتِهِ، ويَتَجاوَزَ عنِّي بسَعَةِ مَغْفِرَتِه. إنه سميعٌ قريبٌ، وعليه أتوكَّلُ وإليه أُنيبُ، والحمدُ لله رب العالمين، وصلاتُه على سيدِنا محمدٍ خَاتمِ النبيين، وإمامِ المرسلينَ، وعلى آلِه وأصحابِه أجمعين، وعلى ذُرِّيَتِه الطيِّبين الطاهرين، وعلى أزواجِه الطاهراتِ أُمَّهاتِ المؤمنين، وعلى جميعِ النبيين والمرسلين، وسلامُه، دائمَيْن مُتَّصِلَيْنِ إلى يومِ الدين، وحَسْبُنا اللهُ ونِعْمَ الوكيلُ[1]. ٥/أ

* * * * *

(١) من قوله: «والحمد لله» إلى «نعم الوكيل»، زيادة من (ك) ، ليست في سائر النسخ.

١٣/١

/حرف الهمزة

باب الهمزة مع الباء

[١] (أبب) في حديث أَنَسٍ[١]: أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ قَرَأ قولَ اللهِ تعالى: ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا﴾[٢]، وقال: «**فما الأَبُّ؟**» ثم قال: «**ما كُلِّفْنا - أو ما أُمِرْنا - بهذا**».

الأَبُّ: المَرْعَى المُتَهَيِّئُ للرَّعْيِ، والقَطْعِ. وقيل: الأَبُّ من المَرْعَى للدَّوابِّ كالفاكهةِ للإنسانِ.

[٢] ومنه حديثُ قُسِّ بنِ ساعِدَةَ[٣]: «**فجَعَلَ يَرْتَعُ أبّاً، وأَصِيدُ ضَبّاً**»

* * *

(١) الحديث في المصنف لابن أبي شيبة برقم ٣٠٧٢٩ (٤٩٩/١٥).

وأنس بن مالك الأنصاري الصحابي، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، توفي سنة ٩٢هـ . انظر: الإصابة ١٢٦/١.

(٢) الآية ٣١ سورة عبس.

(٣) منال الطالب في شرح طوال الغرائب ص/١٣٥.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٣٥/٣.

وقُسّ بن ساعدة الإيادي، أحد الحكماء، أدركه النبيُّ صلى الله عليه وسلم قبل النبوة. توفي نحواً من سنة ٢٣ ق.هـ . انظر: البداية والنهاية٢٩٩/٣، الأعلام ١٩٦/٥.

[٣] (أبد) (هـ) قال رافعُ بن خَدِيجٍ[(١)]: أَصَبْنا نَهْبَ إبِلٍ، فنَدَّ[(٢)] منها بَعيرٌ، فرماه رجلٌ بسَهْمٍ، فحَبَسَه، فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «**إنَّ لهذهِ الإبلِ أوابِدَ كأوابِدِ الوَحْشِ، فإذا غَلَبَكم منها شيءٌ فافْعَلُوا به هكذا**». الأَوابِدُ: جَمْعُ آبِدَةٍ، وهي التي قد تَأَبَّدَتْ، أي: تَوَحَّشَتْ، ونَفَرَتْ من الإنس. وقد أَبَدَتْ تَأْبِدُ، وتَأْبُدُ.

[٤] ومنه حديثُ أمِّ زَرْعٍ[(٣)]: «**فأَراحَ عَلَيَّ من كُلِّ سائِمَةٍ[(٤)] زَوْجَيْنِ، ومن كلِّ آبِدَةٍ اثنتين**» تريدُ أنواعاً من ضُروبِ الوَحْشِ. ومنه قولُهم[(٥)]: «جاء بآبِدَةٍ»، أي: بأَمْرٍ عظيمٍ يُنْفَرُ منه، ويُسْتَوْحَشُ.

[٥] وفي حديث الحجِّ[(٦)] «: **قال له سُرَاقَةُ بنُ مالكٍ[(٧)]: أرأيتَ مُتْعتَنا هذه، أَلِعامِنا أم للأَبَدِ؟ فقال: بل هي للأَبَدِ**»، وفي روايةٍ: «**أَلِعامِنا هذا أم لأَبَدٍ؟**»[(٨)]

---

(١) الغريبين ١/٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٥٤، وغريب ابن قتيبة ٢/ ٦٩، والفائق ١/١٨، وغريب ابن الجوزي ١/٥.

والحديث في البخاري برقم ٣٠٧٥ (الفتح ٦/٢١٨)، ومسلم برقم ١٩٦٨ (٣/ ١٥٥٨).

ورافع بن خَديج الصحابي الأنصاري أبو عبد الله الأوسي، شهد أكثر المشاهد. توفي سنة ٧٤هـ. انظر: أسد الغابة ٢/١٦٠.

(٢) نَدَّ: شرد.

(٣) حديث أمِّ زَرْع في البخاري برقم ٥١٨٩ (الفتح ٩/١٦٤)، ومسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٩٠١). وروايته فيهما: «وأراح عليَّ نَعَماً ثَرِيّاً».

(٤) السائمة: الإبل أو الماشية، تُرْسَل لتَرْعَى.

(٥) انظر: أساس البلاغة (أبد) ص١.

(٦) الحديث في صحيح مسلم برقم ١٢١٦ (٢/٨٨٤)، والمسند برقم ١٧٥٨٩ (٢٩/١٢٧).

(٧) سُراقة بن مالك بن جُعْشم الصحابي ، توفي سنة ٢٤هـ، انظر: الإصابة ٣/٤٢.

(٨) ك: «للأبد».

فقالَ: «**بل**[١] **لأبَدِ أبَدٍ**». وفي أخرى: «**لأبَدِ الأبَد**». والأبَدُ: الدَّهْرُ، أي: هي لآخِرِ الدَّهْرِ[٢].

* * *

[٦] (أبر) (هـ) فيه:[٣]«**خيرُ المالِ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ، وسِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ**». السِّكَّةُ: الطريقةُ المُصْطَفَّةُ من النَّخْلِ. والمَأْبُورَةُ: المُلقَّحَةُ. يُقال: أَبَرْتُ النَّخْلَةَ، وأَبَّرْتُها فهي مَأْبُورَةٌ، ومُؤَبَّرَةٌ، والاسم: الإبارُ.

وقيل: السِّكَّةُ: سِكَّةُ الحَرْثِ، والمَأْبُورَةُ: المُصْلَحَةُ له، أراد: **خيرُ المالِ** نِتاجٌ، أو زَرْعٌ.

[٧] (هـ) ومنه الحديث[٤] :«**مَنْ بَاعَ نَخْلاً قد أُبِّرَتْ فثَمَرَتُها للبائعِ، إلَّا أن يَشْتَرِطَ المُبْتاعُ**».

[٨] ومنه حديثُ[٥] عليِّ بنِ أبي طالبٍ في دعائِه على الخَوارج: «**أصابَكم حاصِبٌ،**[٦] **ولا بَقِيَ منكم آبِرٌ**»./ أي: رجلٌ يقومُ بتَأْبِير النَّخْلِ، وإصلاحِها، فهو ١/١٤

(١) في حاشية ك: «بل هي»

(٢) قال في الصحاح (أبد) ٢/٤٣٩: «ولا أفعلُه أبَدَ الأبِيد، وأبَدَ الآبدِين، كما يُقال: دَهْرَ الدَّاهِرِين، وعَوْضَ العائِضِين».

(٣) الغريبين ١/٨، وانظر غريب أبي عبيد ١/٣٤٩، والفائق ٢/١٨٩، وغريب ابن الجوزي ١/٦.

والحديث في المسند برقم ١٥٨٤٥ (٢٥/١٧٣).

(٤) الغريبين ١/٨، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٣٥٠.

والحديث في البخاري برقم ٢٣٧٩ (الفتح ٤/٤٦٩).

(٥) نهج البلاغة ص/٧٣.

(٦) الحاصب: العذاب من الله.

اسمُ فاعلٍ من «أَبَرَ» المخففةِ، ويُرْوَى بالثاءِ المثلثةِ، وسيُذْكَرُ في مَوْضِعه[١].

[٩] ومنه قولُ مالكِ بن أنسٍ[٢]: «**يَشْتَرِطُ صاحِبُ الأرضِ على المُساقي كذا وكذا، وإبارَ النَّخْلِ**».

[١٠] (س) وفي حديثِ أسماءَ بنتِ عُمَيْسٍ[٣]: قيل لعليٍّ: ألا تَتَزَوَّجُ ابنةَ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلم؟ فقال: «**ما لي صَفْراءُ، ولا بيضاءُ ولَسْتُ بمَأْبُورٍ في دِيني، فيُوَرِّيَ بها رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم عني، إني لَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ**».

المَأْبُورُ: مَنْ أَبَرَتْه العَقْرَبُ، أي: لَسَعَتْه بإبْرَتِها، يعني: لَسْتُ غَيْرَ الصحيحِ الدِّينِ، ولا المُتَّهَمَ في الإسلامِ، فيَتَأَلَّفني عليه بتَزْويجِها إيَّاي. ويُرْوَى بالثاء المثلثةِ، وسيُذْكَرُ[٤].

ولو رُوِي: «**لَسْتُ بمَأْبُونٍ**» - بالنون - أي: مُتَّهَمٍ، لَكان وجهاً.

[١١] (س) ومنه حديثُ مالكِ بن دينار[٥]: «**مَثَلُ المُؤْمِنِ مَثَلُ الشاةِ المَأْبُورةِ**» أي: التي أكَلَتْ الإِبْرَةَ[٦] في عَلَفِها، فنَشِبَتْ في جَوْفِها، فهي لا تَأْكُلُ شيئاً، وإن

---

(١) برقم (٨٢).

(٢) غريب ابن قتيبة ٣/ ٧٣٠، وانظر: المدونة الكبرى ١٢/ ٤.

ومالك بن أنس أبو عبد الله الأَصْبَحي المدني، إمام المذهب. توفي سنة ١٧٩هـ . انظر: سير أعلام النبلاء: ٨/ ٤٨.

(٣) المجموع المغيث ١/ ١٣.

وأسماء بنت عُمَيْس صحابية من المهاجرات إلى الحبشة. انظر: الإصابة ٧/ ٤٨٩.

(٤) برقم (٨٣).

(٥) المجموع المغيث ١/ ١٤.

وانظر: حلية الأولياء ٢/ ٣٧٧.

ومالك بن دينار من ثقات التابعين، حدَّث عن أنس بن مالك. توفي سنة ١٢٧هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٦٢.

(٦) ط: «الأبرة» بفتح الهمزة، وهو سهو. وانظر: الصحاح (أبر) ٢/ ٥٧٥.

أكلَتْ لم ينْجَعْ فيها.

[١٢] (س) ومنه حديثُ عليّ[١]: «**والذي فَلَقَ الحَبَّةَ، وبَرَأَ النَّسَمَةَ**[٢]، **لتُخْضَبَنَّ هذه من هذه**»، **وأشارَ إلى لِحْيَتِه، ورأسِه**». فقال الناسُ: «**لو عرَفْناه أبَرْنا عِتْرَتَه**[٣]»، أي: أهلَكْناه. وهو مِنْ أبَرْتُ الكَلْبَ، إذا أطْعَمْتَه الإبْرَةَ في الخُبْزِ./ هكذا أَخْرَجَه الحافظُ أبو موسى الأصفهاني في حرف الهمزة[٤]، وعاد أخرجَه في حرف الباء[٥]، وجَعَلَه من البَوارِ: الهَلاكِ، فالهمزةُ في الأوّل أصليةٌ، وفي الثاني زائدةٌ[٦]، وسيجيءُ في مَوْضِعه[٧].

ب/٥

***

[١٣] (أبرد) فيه[٨]: «**إنَّ البِطِّيخَ يَقْلَعُ الإبْرِدَةَ**». الإِبْرِدَةُ: - بكسر الهمزةِ والراءِ - عِلَّةٌ معروفةٌ مِنْ غَلَبَة البَرْدِ، والرُّطوبةِ، تُفَتِّرُ عن الجِماعِ، وهَمْزَتُها زائدةٌ. وإنما أَوْرَدْناها هاهنا حَمْلاً على ظاهِرِ لَفْظِها.

***

[١٤] (أَبْرَز) (هـ) فيه[٩]: «**ومنه ما يَخْرُجُ كالذَّهَبِ الإبْرِيزِ**» أي الخالِصِ،

---

(١) المجموع المغيث ١/١٤. وانظر: غريب الحربي ١/٢٠٦.
وانظر: مسند أبي يعلى برقم٥٩٠ (١/٤٤٣).

(٢) أي خلق ذات الروح.

(٣) العِتْرَة: أَخَصُّ الأقارب.

(٤) المجموع المغيث ١/١٤.

(٥) المجموع المغيث ١/١٩٨.

(٦) فأصلُه الصَّرْفي: أبْوَرْنا، نُقِلَتْ حركةُ الواو إلى الباء، فالتقى ساكنان، فحُذِفَتِ العين، فوزنه أفَلْنا.

(٧) برقم (١٣٣٣).

(٨) قال في كشف الخفاء ١/٢٨٧: «أحاديث أَكْلِ البِطِّيخ ليس شيء منها بصحيح».

(٩) الغريبين ١/١٥٥. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٦٦.
وانظر المستدرك على الصحيحين برقم ٧٨٧٨ (٤/٣٥٠).

وهو الإِبْرِيزِيُّ[١] أيضاً. والهمزةُ والياءُ زائدتان.

***

[١٥] (أبس) (س) في حديث جُبَيْر بن مُطْعِم[٢]، قال: «**جاء رجلٌ إلى قُرَيْشٍ مِنْ فَتْحِ خَيْبَرَ فقال: إنَّ أهلَ خيبرَ أَسَرُوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، ويريدون أَنْ يُرْسِلوا به إلى قومِه لِيَقْتُلُوه،/ فجَعَلَ المشركون يُؤَبِّسُون به العَبَّاسَ**[٣]» أي: يُعَيِّرُونَه. وقيل: يُخَوِّفُونه. وقيل: يُرْغِمُونه. وقيل: يُغْضِبُونَه، ويَحْمِلُونه على إغْلاظِ القولِ له. يُقال: أَبَسْتُه أَبْساً، وأَبَّسْتُه تَأْبيساً.

١٥/١

***

[١٦] (أبض) (س) فيه[٤]: «**أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بالَ قائماً لِعِلَّةٍ بمَأْبِضَيْهِ**[٥]». المَأْبِضُ: باطنُ الرُّكْبَةِ هاهنا[٦]. وسيجيء في حرف الميم[٧].

***

---

(١) ف، ز، ك، ش: «الإبرزي»، وانظر: القاموس (برز).

(٢) المجموع المغيث ١/١٥.

وجُبير بن مُطْعِم النَّوفلي أبو محمد، صحابيٌّ من سادات قريش. توفي سنة ٥٧هـ. انظر: الإصابة ١/٤٦٢، سير أعلام النبلاء ٣/٩٥.

(٣) العباس بن عبد المطلب الهاشمي، عَمُّ الرسولِ صلَّى الله عليه وسلم. توفي سنة ٣٢ هـ . انظر: الإصابة ٣/٦٣١.

(٤) المجموع المغيث ١/١٦.

وانظر: شرح النووي على صحيح مسلم ٣/١٦٥ وفيه: «بمأبضه».

(٥) ك: «بمأبضِه»

(٦) وردت زيادة في (ط)، بعد قوله «هاهنا»: «وهو من الإباض: الحَبْلُ الذي يُشَدُّ به رُسْغُ البعير إلى عَضُدِه. والمَأْبِضُ مَفْعِل منه أي: موضع الإباض. والعرب تقول: إن البَوْلَ قائماً يَشْفي من تلك العلة». وليسَتْ هذه الزيادةُ في جميعِ النسخ.

(٧) برقم ١٤٦٣٤.

[١٧] (أبط) فيه[١]: «**أَمَا واللهِ إنَّ أَحَدَكم لَيَخْرُجُ بمَسْأَلَتِه من عندي يَتَأَبَّطُها**» أي: يَجْعَلُها تحتَ إبْطِه.

[١٨] (هـ) ومنه حديثُ أبي هريرةَ[٢]: «**كانَتْ رِدْيَتُه[٣] التَّأَبُّط**» هو أن يُدخِلَ الثوبَ تحت يَدِه اليُمْنى، فيُلْقِيَه على مَنْكِبِه الأيسَرِ.

[١٩] (هـ) ومنه حديثُ عمرِو بنِ العاص[٤] أنه قال لعُمَرَ: «**إني واللهِ ما تَأَبَّطَتْني الإماءُ**»، أي: لم يَحْضُنَّني، ويَتَوَلَّيْنَ تَرْبِيَتي.

* * *

[٢٠] (أبق) فيه[٥]: «**أنَّ عبداً لابن عُمَرَ[٦] أَبَقَ، فلَحِقَ بالرُّوم**». أَبَقَ العبدُ يَأْبَقُ[٧]، ويَأْبِقُ إباقاً، إذا هَرَبَ، وتَأَبَّقَ إذا اسْتَتَرَ. وقيل: احتَبَسَ.

---

(١) رواه أحمد عن أبي سعيد الخُدري برقم ١١٠٠٤ (١٧/ ٤٠).

(٢) الغريبين ١/ ٩. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/ ١٩٢، والفائق ١/ ١٩، وغريب ابن الجوزي ١/ ٦. وانظر: الطبقات الكبرى ٤/ ٣٣٣.

وأبو هريرة عبد الله بن عامر الدَّوسي، من علماء الصحابة، توفي سنة ٥٨ هـ. انظر: الاستيعاب ٤/ ١٧٦٨.

(٣) الرِّدْية: هيئة الارتداء.

(٤) الغريبين ١/ ٩. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/ ١٦١، والفائق ١/ ١٩، وغريب ابن الجوزي ١/ ٦.

وعمرو بن العاص القرشي السَّهْمي، الصحابي، أسلم قبل الفتح. توفي سنة ٤٣هـ. انظر: الإصابة ٤/ ٦٥٠.

(٥) رواه البخاري برقم ٣٠٦٧ (الفتح٦/ ٢١٠).

(٦) عبد الله بن عمر بن الخطَّاب القُرَشي العَدَوِيّ. صحابي، توفي سنة ٨٤ هـ. انظر: الإصابة ٤/ ١٨١.

(٧) ك، ش: «يَأْبُق». قال في القاموس (أبق): «من باب سَمِع، وضَرَب، ومَنَع» وعلى هذا فلا وَجْهَ لضمِّ عينه في المضارع.

[٢١] ومنه حديثُ شُرَيْحٍ[١]: «**كان يَرُدُّ العَبْدَ من الإباقِ الباتِّ**» أي: القاطِعِ الذي لا شُبْهَةَ فيه، وقد تكرَّر ذِكْرُ الإباقِ في الحديث.

***

[٢٢] (أبل) (س) فيه[٢]: «**لا تَبِعِ الثمرةَ حتى تَأْمَنَ عليها الأُبْلَةَ**». الأُبْلَةُ بوَزْن العُهدَةِ: العاهَةُ، والآفَةُ.

[٢٣] (س) وفي حديثِ يَحْيى بنِ يَعْمَرَ[٣]: «**كلُّ مالٍ أُدِّيَتْ زَكاتُه فقد ذَهبَتْ أَبَلَتُه**». ويُرْوَى «**وبَلَتُه**» الأبَلَةُ - بفتح الهمزة والباء -: الثِّقَلُ والطَّلِبَةُ[٤].

وقيل: هو من الوَبال، فإنْ كان من الأوَّلِ فقد قُلِبَتْ همزتُه في الروايةِ الثانيةِ واواً، وإن كان من الثاني فقد قُلِبَتْ واوُه في الرِّوايةِ الأولى همزةً.

[٢٤] (س) وفيه:[٥] «**الناسُ كإبلٍ مِئَةٍ لا تَجِدُ فيها راحلَةً**» يعني أنَّ المَرْضِيَّ

---

(١) الفائق ١/٤٣٠.

شُرَيح بن الحارث أبو أميَّة الكِنْديّ، القاضي، تابعيٌّ توفي سنة ٨٠هـ . انظر: سير أعلام النبلاء ٤/١٠٠.

(٢) المجموع المغيث ١/١٩. وانظر: الفائق ١/٢٠، وغريب ابن الجوزي ١/٧.

(٣) المجموع المغيث ١/١٨. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٩٦، والفائق ١/١٩، وغريب ابن الجوزي ١/٧.

وانظر: تاريخ ابن معين برقم ٤٠٠٩ (٤/٢١١).

ويحيى بن يَعْمَر، أبو سليمان العَدْواني البصري، قاضي مَرْو، التابعي، كان مِمَّنْ نقَّط المصاحف. توفي قبل ٩٠هـ . انظر: سير الأعلام ٤/٤٤٠.

(٤) الطَّلِبَة: المطلوب.

(٥) المجموع المغيث ١/١٩. وانظر: غريب الخطابي ١/ ٥٦١، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٨٥.

والحديث في مسلم برقم ٢٥٤٧ (٤/١٩٧٣).

الْمُنْتَجَبَ[١] من الناسِ في عِزَّةِ وُجودِه كالنَّجِيبِ من الإبِلِ، القَوِيِّ على الأَحْمالِ والأَسْفار، الذي لا يُوْجَدُ في كثيرٍ من الإبِلِ.

قال الأزهري: [٢] «الذي عندي فيه: أنَّ اللهَ تعالى ذمَّ الدُّنيا، وحَذَّرَ العبادَ سُوءَ مَغَبَّتِها[٣]، وضَرَب لهم فيها الأمثالَ ليَعْتَبِرُوا، ويَحْذَرُوا[٤]، وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم/ يُحَذِّرُهم ما حَذَّرهم اللهُ، ويُزَهِّدُهم فيها، فرَغِبَ أصحابُه بعده فيها، وتَنافَسُوا عليها، حتى كان الزُّهْدُ في النادرِ القليلِ منهم، فقال: تَجِدُون الناسَ بعدي كإبِلٍ مِئَةٍ، ليس فيها راحِلَةٌ، أي: إن الكامِلَ في الزُّهْدِ في الدنيا، والرغبةِ في الآخرةِ، قليلٌ كقِلَّةِ الرَّاحِلَةِ في الإبلِ».

١٦/١

والرَّاحِلَةُ: هي البَعيرُ القَوِيُّ على الأَسْفارِ والأَحْمالِ، النَّجِيْبُ، التَّامُّ الخَلْقِ، الحَسَنُ المَنْظَرِ. ويَقَعُ على الذَّكَرِ والأُنْثَى. والهاءُ فيه للمبالغةِ.

[٢٥] ومنه حديثُ ضَوالِّ الإبِلِ[٥]: «**أنها كانت في زمنِ عُمَرَ إبِلاً مُؤَبَّلَةً، لا يَمَسُّها أحَدٌ**» إذا كانَتِ الإبِلُ مُهْمَلَةً قيل: إبِلٌ أُبَّلٌ، فإذا كانت لِلقُنْيَةِ[٦] قيل: إبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ، أراد أنها كانت لكثرتِها مُجْتَمِعَةً، حيث لا يُتَعَرَّضُ إليها.

---

(١) المنتجَب: المُصَفَّى، المتخيَّر. في اللسان: «المنتخب».

(٢) تهذيب اللغة ٦/٥.

(٣) المَغَبَّة: العاقبة، والآخرة.

(٤) بعده في (ط): «كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ﴾ الآية، وما أشبهها من الآي» ولم تَرِدِ الزيادة في النسخ، والآية ٢٤ من سورة يونس.

(٥) سنن البيهقي الكبرى برقم ١١٨٦٠(٦/١٩١).

(٦) القُنْيَة: المالُ المُدَّخَر.

[٢٦] (هـ) وفي حديث وَهْبٍ[١]: «**تَأَبَّلَ آدمُ عليه السلام على حَوَّاءَ[٢] بعد مَقْتَلِ ابنِهِ كذا وكذا عاماً**» أي: تَوَحَّشَ عنها، وتَرَكَ غِشْيانَها.

[٢٧] (س) ومنه الحديثُ[٣]: «**كان عيسى عليه السلامُ يُسَمَّى: أَبِيلَ الأَبِيْلِينَ**» الأَبيلُ - بوَزْنِ الأَمِير -: الرَّاهِبُ. سُمِّي به لِتَأَبُّلِه عن النساءِ، وتَرْكِ غِشْيانِهِنَّ، والفعلُ منه: **أَبَلَ يَأْبُلُ إبالَةً**[٤]، إذا تَنَسَّكَ، وتَرَهَّبَ. قال الشاعر[٥]:

وما سَبَّحَ الرُّهْبَانُ في كلِّ بَلْدَةٍ أَبِيْلَ الأَبِيْلِيْنَ المَسِيحَ بْنَ مَرْيَما

ويُرْوَى: / ٦/أ

.... أَبِيْلَ الأَبِيلِيِّينَ عيسى بْنَ مَرْيَما

على النَّسَب.

[٢٨] (س) وفي حديث الاستسقاء[٦]: «**فأَلَّفَ اللهُ بين السَّحابِ، فأُبِلْنا**» أي: مُطِرْنا وابِلاً، وهو المَطَرُ الكثيرُ القَطْرِ، والهمزةُ فيه بَدَلٌ من الواو، مثلُ: أَكَّدَ

---

(١) الغريبين ١٠/١ وانظر: غريب أبي عبيد ٣٩٦/٤، والفائق ١٩/١، وغريب ابن الجوزي ٦/١.

ووَهْب بن مُنَبِّه الصنعاني أبو عبد الله، تابعيٌّ، راوٍ للإسرائيليات. توفي سنة ١١٤هـ. انظر:تهذيب الكمال ١٤٠/٣١.

(٢) رواية الفائق: «تَأَبَّل على ابنه لا يصيب حواء». وقال: «فعُدِّي بـ (على) لتضمُّنه معنى تَفَجَّع».

(٣) المجموع المغيث ١٦/١.

(٤) كذا في جميع النسخ، وفي المجمل (٨٤/١)، والتاج (أبل): أَبَلاً، ولم أقف على «إبالة» بالمعنى الذي يذكره.

(٥) البيت لعمرو بن عبد الحق، وهو في غريب الخطابي ٤٩٩/١ ، والمجموع المغيث ١٧/١ ، واللسان، والتاج (أبل).

(٦) المجموع المغيث ١٨/١.

ووَكَّد. وقد جاء في بعض الروايات[1]: «**فألَّفَ اللهُ بينَ السَّحابِ، فوَبَلَتْنا**[2]» جاء به على الأصل.

[٢٩] وفيه ذِكْرُ «**الأُبُلَّة**[3]» وهي بضمِّ الهمزةِ والباءِ، وتشديدِ اللام: البلدُ المعروفُ قُرْبَ البصرةِ من جانبِها البَحْريّ[4]. وقيل[5]: هو اسمٌ نَبَطِيٌّ.

[٣٠] وفيه ذِكْرُ «**أُبْلَى**» - هو بوزن حُبْلَى - موضعٌ بأرض بني سُلَيْم بين مكةَ والمدينةِ[6]، بَعَثَ إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قوماً./ ١٧/١

[٣١] وفيه ذِكْرُ «**آبِل**» - وهو بالمَدِّ وكَسْرِ الباء - مَوْضِعٌ له ذِكْرٌ في جيشِ أسامةَ، يُقال له: «آبِلُ الزَّيْتِ»[7].

* * *

[٣٢] (**أبلم**) (س) في حديث السَّقِيفَةِ[8]: «**الأمرُ بينَنا وبينَكم كقَدِّ الأُبْلُمَةِ**». الأُبلُمَة ـ بضم الهمزةِ واللامِ، وفَتْحِهِما، وكَسْرِهما ـ: خُوْصَةُ الْمُقْلِ[9]، وهمزتُها زائدةٌ. وإنما ذَكَرْناها هاهنا حَمْلاً على ظاهرِ لفظِها.

---

(١) مسند عبد بن حميد برقم ١٢٨٢ (١/٣٨٢).

(٢) جـ: «فوُبِلنا».

(٣) رواه أبو داود برقم ٤٣٠٨ (٥/٤٢٩).

(٤) كتاب الأمكنة ١/٦٥.

(٥) وهو قول الأصمعي، كما في كتاب الأمكنة ١/٦٥.

(٦) قال ياقوت: «جبال فيها مياه حِذاء وادي عُرَيْفِطان» .معجم البلدان ١/٧٨.

(٧) قال في كتاب الأمكنة ١/٦١: «صُقْع معروف بالشام».

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢/ ٤٦.

(٨) المجموع المغيث ١/٢٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٠، والفائق ٣/١٦٦، وغريب ابن الجوزي ١/٧.

وانظر: تاريخ دمشق ٣٠/٢٧٥.

(٩) خُوصة المُقْل: ورقته، والمُقْل: ضَرْبٌ من الشجر يشبه النخلَ، يُسَمَّى الدَّوم.

يقول: نحن وأنتم[١] في الحُكْم سواءٌ، لا فَضْلَ لأَمِيرٍ على مَأْمُورٍ، كالخُوصَةِ إذا شُقَّتْ باثنتين متساويتين.

* * *

[٣٣] (أبن) (هـ) في وَصْفِ مَجْلِس رسول الله صلى الله عليه وسلم[٢]: «**لاتُؤْبَنُ**[٣] **فيه الحُرَمُ**» أي: لا يُذْكَرْنَ بقَبِيحٍ[٤]. كان يُصانُ مَجْلِسُه عن رَفَثِ القول. يُقال: أَبَنْتُ الرَّجُلَ، آبِنُه وآبُنُه، إذا رَمَيْتَه بخَلَّةٍ[٥] سَوْء، فهو مَأْبُونٌ، وهو مأخوذٌ من الأُبَنِ، وهي العُقَدُ تكون في القِسِيِّ[٦] تُفْسِدُها، وتُعابُ بها.

[٣٤] (هـ) ومنه الحديث[٧]: «**أنه نَهَى عن الشِّعْرِ، إذا أُبِنَتْ فيه النساءُ**».

[٣٥] (هـ) ومنه حديثُ الإفك[٨]: «**أشيرُوا عَلَيَّ في أُناسٍ أَبَنُوا أَهْلي**» أي: اتَّهَموها. والأَبْنُ: التُّهْمَةُ.

---

(١) كذا في ز، وهو الصواب، وسائر النسخ: «إياكم».

(٢) الغريبين ١/١٠. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٨٩، والفائق ١/١٣، وغريب ابن الجوزي ١/٧.

وانظر: مجمع الزوائد ٨/٢٧٧.

(٣) ضبطه في الغريبين: «لا تُؤَبَّن».

(٤) في حاشية ك: «فيه بقبيح».

(٥) الخَلَّة: الخَصْلة.

(٦) القِسِيّ: ج قوس.

(٧) الغريبين ١/١٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٧.

وانظر : سنن البيهقي الكبرى برقم ٢٠٩٣٠ (٢٤٣/١٠).

(٨) الغريبين ١/١٠. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٠٥، والفائق ١/١٣، وغريب ابن الجوزي ١/٧.

والحديث في البخاري برقم ٤٧٥٧ (الفتح ٨/٣٤٥)، وصحيح مسلم برقم ٢٧٧٠ (٢١٣٨/٤).

[٣٦] (هـ) ومنه حديثُ أبي الدَّرْداء[١] «**أنْ نُؤَبَّنَ بما ليس فينا؛ فرُبَّما**[٢] **زُكِّيْنا بما ليسَ فينا**».

[٣٧] ومنه حديثُ أبي سعيد[٣]: «**ما كُنَّا نأْبِنُه برُقْيَةٍ**» أي: ما كنَّا نَعْلَمُ أنه يَرْقَى، فنَعِيبَه بذلك.

[٣٨] (س) ومنه حديث أبي ذَرّ[٤]: «**أنه دخل على عثمانَ بنِ عفَّانَ فما سَبَّهُ، ولا أَبَّنَه**[٥]» أي: ما عابه.

وقيل: هو «أَنَّبَه»، بتقديمِ النونِ على الباءِ، من التأنيب: اللَّومِ، والتوبيخ.

[٣٩] وفي حديث المَبْعَثِ[٦] :«**هذا إبَّانُ نُجُومِه**» أي: وقتُ ظُهورِه، والنون

---

(١) الغريبين ١/١٠. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٠٦، والفائق ١/١٣، وغريب ابن الجوزي ١/٨.

وانظر: الأدب المفرد برقم ٤٢٠(١/١٥١) .

وأبو الدَّرداء: عُوَيمر بن عامر الصحابي. توفي سنة ٣٢هـ. انظر: الإصابة ٤/٧٤٨.

(٢) ز: «فطالما».

(٣) غريب ابن الجوزي ١/٨.

والحديث في البخاري برقم ٥٠٠٧، (الفتح ٨/٦٧١)، ومسلم برقم ٢٢٠١ (ص ١٧٢٨).

وأبو سعيد الخُدْرِيُّ سعد بن مالك الأنصاري، الصحابي، توفي سنة ٦٤هـ. انظر: الإصابة ٣/٧٨.

(٤) المجموع المغيث ١/٢٠.

وانظر: المطالب العالية برقم ٤٠٧٨ (١٦/٤٩٨). وفيه: «أنبه».

وأبو ذر جُندُب بن جُنادة، من السابقين إلى الإسلام. توفي سنة ٣١هـ. انظر: الإصابة ٧/١٣٠

(٥) المجموع المغيث، ش: «أبَنَه».

(٦) غريب الخطابي ١/٤٣٥، والفائق ٣/١٥٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٩٥.

=

أصليةٌ، فيكون فِعَّالاً.

وقيل: هي زائدةٌ، وهو فِعْلان مِنْ أَبَّ الشيءُ، إذا تَهَيَّأ للذَّهابِ. وقد تَكَرَّر ذِكْرُه في الحديث.

[٤٠] (س) وفي حديثِ ابن عبَّاس[١]: «**فجَعَلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يقول: أُبَيْنَى**[٢] **لا تَرْمُوا الجَمْرَةَ حتى تَطْلُعَ الشَّمْسُ**» من حَقِّ هذه اللفظةِ أن تجيءَ في حرفِ الباء؛ لأنَّ همزتَها زائدةٌ. وأورَدْناها هاهنا حَمْلاً على ظاهِرها. وقد اختُلِفَ في صيغَتِها، ومعناها: فقيل: إنه تصغيرُ أَبْنَى، كأَعْمَى وأُعَيْمَى، وهو اسمٌ مفردٌ يَدُلُّ على الجَمْعِ.

وقيل: إنَّ «**ابْناً**» يُجْمَعُ على «**أَبْنَى**» مقصوراً، وممدوداً.

وقيل: هو تصغيرُ «**ابن**» وفيه نَظَرٌ[٣].

وقال أبو عُبيدٍ[٤]: «**هو تصغير بَنِيَّ**» جَمْعُ ابنٍ مضافاً إلى النفس[٥]، فهذا يُوجِبُ أن تكونَ صيغةُ اللفظةِ في الحديث «**أُبَيْنِيَّ**» بوزن سُرَيْجِيَّ.

وهذه التقديراتُ على اختلاف الرواياتِ.

وانظر: مجمع الزوائد٢/٢١٤.

(١) المجموع المغيث ١/٢٠. وانظر غريب أبي عبيد ١/١٢٨، والفائق ٣/ ٧٤.

ورواه أبو داود برقم ١٩٣٥ (٢/٥٠٢) وفيه «أُبَيْنِيَّ»، ومصنف ابن أبي شيبة برقم ١٣٩٣٨ (٨/٢٨٧).

وعبد الله بن عباس الصحابي المشهور، حَبْرُ الأمة. توفي سنة ٦٨هـ . انظر: الإصابة ٤/١٤١.

(٢) المجموع المغيث والمسند: «أُبَيْنِيَّ».

(٣) لأنَّ تصغير «ابن»: بُنَيٌّ، واصله بُنَيْوٌ.

(٤) غريب الحديث ١/١٢٩.

(٥) أي: ياء المتكلم.

[٤١] وفي الحديث[١]: «وكان من الأَبْناءِ». الأبْناءُ في الأصلِ جَمْعُ «ابنٍ»، ويقال لأولاد فارس: «الأَبْناء»،/ وهم الذين أَرْسَلَهم كِسْرَى مع سيفِ بنِ ذي يَزَنَ[٢] لَمَّا جاء يَسْتَنْجِدُه على الحَبَشَةِ، فنصَرُوه، ومَلَكوا اليمنَ، وتَدَيَّرُوها[٣] وتَزَوَّجوا في العَرَب. فقيل لأولادِهم: الأبناء، وغَلَبَ عليهم هذا الاسمُ؛ لأن أمَّهاتِهم من غيرِ جنسِ آبائِهم.

١٨/١

[٤٢] وفي حديثِ أسامةَ[٤] قال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم لمَّا أرسله إلى الروم: «أَغِرْ على أُبْنَى صباحاً» هي بضم الهمزة والقَصْرِ: اسمُ موضعٍ[٥] من فِلَسْطِينَ بين عَسْقَلانَ والرَّمْلَةِ، ويقال لها: «يُبْنَى» بالياء.

* * *

[٤٣] (أبه) (هـ) فيه[٦]: «رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ[٧]، لا يُؤْبَهُ له» أي: لا يُحْتَفَلُ به لحقارتِه. يُقال: أَبَهْتُ له، آبَهُ.

---

(١) غريب ابن الجوزي ٨/١.

وانظر المسند برقم ٧٥٦٥ (١٣/١٣) .

(٢) سيف بن ذي يَزَنَ الحِمْيَرِي من ملوك العرب اليمانيين، مكث في المُلك خمساً وعشرين سنة، قُتِل نحواً من سنة ٥٠ق. هـ، انظر: الأعلام ١٤٩/٣.

(٣) في حاشية ش: «أي جعلوا فيها دُوْراً».

(٤) رواه أبو داود برقم ٢٦٠٩ (٢٦٣/٣).

وأسامة بن زيد حِبُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، مات في آخر خلافة معاوية. انظر: الإصابة ٤٩/١.

(٥) انظر: معجم البلدان ٤٢٨/٥.

(٦) الغريبين ١١/١ وانظر: الفائق ٣٤٠/٢ وغريب ابن الجوزي ٨/١.

والحديث في ابن ماجه برقم ٤١١٥ (ص ٦٠٠). وليس فيه: «رب أشعث أغبر». وانظر: الثقات ٢٧/٣.

(٧) الطِّمْر: الثوبُ الخَلَق البالي.

[٤٤] ومنه حديثُ[١] عائشةَ في التعَوُّذ من عذابِ القبر: «**أشَيْءٌ أَوْهَمْتُه**[٢]، **لم آبَهْ له، أو شيءٌ ذَكَّرْتُه إياه**[٣]؟» أي: لاأدري أهو شيءٌ ذَكَره النبيُّ صلى الله عليه وسلم، وكنتُ غَفَلْتُ عنه، فلم آبَهْ له، أم شيءٌ ذكَّرْتُه إياه، وكان يَذْكُرُه بعدُ؟

[٤٥] وفي كلام عَلِيّ: «**كم مِن ذي أُبَّهَةٍ قد جَعَلْتُه حَقيراً**». الأُبَّهَةُ بالضمِّ/ ب/٦ وتَشْديدِ الباءِ: العَظَمَةُ، والبَهاءُ.

[٤٦] (س) ومنه حديثُ معاوية[٤] «**إذا لم يَكُنْ المَخْزومِيُّ ذا بَأْوٍ**[٥] **وأُبَّهَةٍ لم يُشْبِهْ قَوْمَه**» يريد أنَّ بني مَخْزُومٍ أكثرُهم يكونون هكذا.

* * *

[٤٧] (أبهر) (س) فيه[٦]: «**ما زالَتْ أَكْلَةُ خَيْبَرَ تُعادُّني، فهذا أوانُ قَطَعَتْ أَبْهَرِي**». الأَبْهَرُ: عِرْقٌ في الظَّهْر، وهما أَبْهَرانِ.

وقيل: هما الأَكْحَلانِ اللذانِ في الذِّراعَيْن.

وقيل: هو عِرْقٌ مُسْتَبْطِنِ القَلْبِ، فإذا انقطع لم تَبْقَ معه حياةٌ.

وقيل: الأبْهَرُ عِرْقٌ مَنْشَؤُه من الرأسِ، ويَمْتَدُّ إلى القَدَمِ، وله شرايينُ تَتَّصِلُ بأكثرِ الأطرافِ والبَدَنِ. فالذي في الرأس منه يُسَمَّى النَّأْمَةَ.

ومنه قولُهم[٧]: «أسكَتَ اللهُ نَأْمَتَه» أي: أماته، ويَمْتَدُّ إلى الحَلْقِ، فيُسَمَّى فيه

---

(١) تهذيب الآثار للطبري برقم ٨٨٤ (٢/٥٩٢).

(٢) ك، ش: «أَوهِمْتُه». وأوهمته: تركتُه.

(٣) سقط من ش، ج، ز.

(٤) المجموع المغيث ١/٢٢.

(٥) البأو: الكِبْرُ.

(٦) المجموع المغيث ١/٢٣ وانظر: غريب أبي عبيد ١/٧٣، والفائق ١/٥٠.
والحديث في البخاري برقم ٤٤٢٨ (الفتح ٧/٧٣٧)

(٧) انظر: اللسان (نأم)، وفسَّر قولَهم بنَغْمته، وصوته.

الوَرِيدَ، ويَمْتَدُّ إلى الصَّدْرِ، فيُسَمَّى «الأَبْهَرَ»، ويَمْتَدُّ إلى الظَّهْرِ، فيُسَمَّى «الوَتِينَ»، والفُؤادُ مُعَلَّقٌ به، ويَمْتَدُّ إلى الفَخِذِ، فيُسَمَّى «النَّسا»[1]، ويمتدُّ إلى السَّاقِ، فيُسَمَّى «الصَّافِنَ». والهمزةُ في «الأَبْهَر» زائدةٌ، وأورَدْناه هاهنا لأجل اللفظ. ويجوز في «أوان» الضمُّ والفتحُ: فالضمُّ لأنَّه خبر المبتدأ، والفتحُ على البناءِ لإضافتِه إلى مبنيّ، كقوله[2]:

١٩/١ على حينَ عاتَبْتُ المَشِيبَ عَلى الصِّبا وقُلْتُ أَلَمَّا تَصْحُ وَالشَّيْبُ وازِعُ/

[٤٨] ومنه حديث عليّ «**فيُلْقَى بالفَضاء، مُنْقَطِعاً أَبْهَراهُ**»

[٤٩] (أَبا) قد تكرَّر في الحديث: «**لا أبا لَكَ**»[3]. وهو أَكْثَرُ ما يُذْكَرُ في المَدْح، أي: لا كافِيَ لك غَيْرُ نَفْسِك.

وقد يُذْكَرُ في مَعْرِضِ الذَّمِّ، كما يُقال: لا أُمَّ لك، وقد يُذْكَرُ في مَعْرِضِ التعَجُّبِ، ودَفْعاً للعَيْن، كقولِهم: «للهِ دَرُّكَ»!! وقد يُذْكَرُ بمعنى: جِدَّ في أمْرِك، وشَمِّرْ؛ لأنَّ مَنْ له أبٌ اتَّكَلَ عليه في بعضِ شَأْنِه، وقد تُحْذَفُ اللامُ، فيقال: «لا أباكَ» بمعناه. وسَمِعَ سليمانُ بنُ عبدِ المَلِكِ[4] رجلاً من الأعراب في سَنَةٍ مُجْدِبةٍ[5] يقول:

رَبَّ العِبادِ ما لَنا وما لَكا قَدْ كُنْتَ تَسقِينا فما بَدا لَكا

أَنْزِلْ عَلَيْنا الغَيْثَ لا أبا لَكا

---

(١) ك: «النِّساء» وهو تحريف.

(٢) البيت للنابغة، وهو في ديوانه ٤٤، والكتاب ٢/٣٣٠، والإنصاف ٢٩٢، ورصف المباني ص/٤١٢.

(٣) انظر: الفائق ٣/٣٣٦.

والحديث في مسلم برقم ١٤٤(١/١٢٩). وانظر في لغات «لا أبا لك» وأوجه إعرابها: اللامات ١٠٦، ورصف المباني ص ٣١٨.

(٤) سليمان بن عبد الملك الخليفة الأموي، توفي سنة ٩٩هـ. انظر: سير الأعلام ٥/١١١.

(٥) البيت في الكامل ٣/١١٣٩، ورصف المباني ص/ ٣١٨، والخزانة ٤/١٠٣.

فحَمله سليمانُ أحسنَ مَحْمَل، فقال: «أشهد أنْ لا أَبا له، ولا صاحبةَ، ولا ولدَ».

[٥٠] (س) وفي الحديث[١] «للّه أبوك» إذا أُضِيف الشيءُ إلى عظيمٍ شريفٍ اكتسى[٢] عِظَماً وشَرَفاً، كما قيل: بيتُ اللهِ، وناقةُ اللهِ، فإذا وُجِدَ من الوَلَدِ ما يَحْسُنُ مَوْقِعُه، ويُحْمَدُ، قيل: «للّه أبوك» في مَعْرِضِ المَدْحِ والتعجُّبِ، أي: أبوك للّهِ خالصاً حيث أَنْجَبَ بك، وأتى بمثلِك.

[٥١] وفي حديث الأعرابيِّ[٣] الذي جاء يَسْأل عن شرائعِ الإسلام، فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَفْلَحَ - وأبِيه - إنْ صَدَقَ»، هذه كلمةٌ جارِيةٌ على أَلْسُنِ العربِ، تستعملُها كثِيراً في خِطابِها، وتريدُ بها التأكيد. وقد نَهَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يَحْلِفَ الرجلُ بأَبيه، فيَحْتَمِلُ أن يكون هذا القولُ قَبْلَ النَّهْيِ، ويَحْتَمِلُ أن يكونَ جرى منه على عادةِ الكلامِ الجاري على الأَلْسُنِ، ولا يُقْصَدُ به القَسَمُ، كاليمينِ المَعْفُوِّ عنها من قَبِيل اللَّغْوِ، أو أرادَ به تَوكيدَ الكلامِ، لا اليمينَ؛ فإنَّ هذه اللفظةَ تَجْري في كلامِ العربِ على ضَرْبين: للتعظيم. وهو المرادُ بالقَسَمِ المَنْهِيِّ عنه، وللتوكيد، كقول الشاعر[٤]:

لَعَمْرُ أَبِي الواشِينَ لا عَمْرُ غَيْـرِهِم ... لقــد كَلَّفَتْنِــي خُطَّـةً لا أُرِيــدُها

فهذا توكيدٌ، لا قَسَمٌ؛ لأنه لا يَقْصِدُ أن يَحْلِفَ بأبي الواشين، وهو في كلامِهم كثيرٌ.

[٥٢] (س) وفي حديث أمِّ عطيةَ[٥]: «كانت إذا ذَكَرَتْ رسولَ الله صلى الله

---

(١) المجموع المغيث ١/٢٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٤٦.
وانظر: صحيح مسلم برقم ١٤٤ (١/١٢٨).
(٢) ج: «اكتسب».
(٣) صحيح مسلم برقم ١١ (١/٤١).
(٤) لا يُعرف قائله: والبيت في مجالس ثعلب ٢/٤٣٩، واللسان (أبي).
(٥) المجموع المغيث ١/٢٥.

=

عليه وسلم قالت: «**بِأَباه**». أصلُه بِأَبِي هُو. يقال: بَأْبَأْتُ الصَّبيَّ، إذا قُلْتَ له: بأَبي أنتَ وأُمِّي، فلمَّا سَكَنَتِ الياءُ قُلِبَتْ ألفاً، كما قيل في ياوَيْلَتِي: يا ويْلَتا، وفيها ثلاثُ لغاتٍ[1]: بهمزةٍ مفتوحةٍ بين الباءَيْن[2]، وبقَلْبِ الهمزةِ ياءً مفتوحةً[3]، / ٢٠/١ وبإبدال الياءِ الآخرةِ ألفاً[4]، وهي هذه.

والباءُ الأولى في «بأبي أنت وأمِّي» متعلقةٌ بمحذوف، قيل: هو اسمٌ، فيكونُ ما بعده مرفوعاً تقديره: أنت مُفَدَّىً بأبي وأمِّي. وقيل: هو فِعْلٌ وما بعده منصوبٌ، أي: فَدَيْتُك بأبي وأمِّي. وحُذِفَ هذا المقدَّرُ تخفيفاً لكثرةِ الاستعمالِ، وعِلْمِ المخاطَبِ به.

[٥٣] (س) وفي حديث رُقَيْقَةَ[5]: «**هَنِيئاً لك أبا البَطْحاءِ**» إنما سَمَّوه أبا البطحاء؛ لأنهم شَرُفُوا به، وعُظِّمُوا بدُعائِه، وهِدايَتِه، كما يُقال للْمِطْعام: أبو الأَضْياف.

[٥٤] وفي حديثِ وائلِ بن حُجْر[6]: «من محمدٍ رسولِ اللهِ إلى المُهاجِرِ ابن

والحديث في المسند برقم ٢٠٧٨٩ (٣٨٤/٣٤).

وأم عطية الأنصارية نُسَيبة بنت الحارث الصحابية، كانت تساعد في الغزوات. انظر: أسد الغابة ٤٧٣/٥.

(١) انظر: المجموع المغيث ٢٥/١.

(٢) بأَبي.

(٣) بِيَبِي.

(٤) بِيَا، وهي الرواية التي في المسند.

(٥) ك: «رُفَيْقة».

والأثر في المجموع المغيث ٢٦/١، وانظر: منال الطالب ص/٢٥٩.

وانظر: مجمع الزوائد ٢١٩/٨.

ورُقَيقة بنت صَيفي صحابية من سنِّ عبد المطلب بن هاشم. انظر: أسد الغابة ٢٨٤/٥.

(٦) غريب الخطابي ١٨٤/١، والفائق ١٤/١، ومنال الطالب ص/ ٦٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٩٢/٦٢.

=

أَبو أُميَّةَ»/ حَقُّه أن يقولَ: ابن أبي أُميَّةَ، ولكنه لاشْتِهارِه بالكُنْية، ولـم يكن له اسمٌ معروفٌ غيرُه، لم يُجَرَّ، كما قيل: «علي بن أبو طالبٍ». أ/٧

[٥٥] وفي حديثِ[١] عائشةَ قالت عن حَفْصَةَ[٢]: «**وكانت بنْتَ أبيها**» أي: إنها شبيهةٌ به في قُوَّةِ النَّفْسِ، وحِدَّةِ الخُلُقِ، والمبادرةِ إلى الأشياءِ.

[٥٦] (س) وفي الحديث[٣]: «**كُلُّكم في الجنةِ إلَّا مَنْ أبى، وشَرَدَ**». أي: إلَّا مَنْ تَرَكَ طَاعَةَ الله التي يَسْتَوْجِبُ بها الجنةَ؛ لأنَّ مَنْ تَرَكَ التَّسَبُّبَ إلى شيءٍ لا يُوجَدُ بغيرِه فقد أباه. والإباءُ: أشَدُّ الامتناعِ.

[٥٧] وفي حديث أبي هريرة[٤]: «**يَنْزِلُ المَهْدِيُّ، فَيَبْقَى في الأرض أربعين. فقيل: أربعين سنةً؟ فقال: أَبَيْتَ.فقيل: شهراً؟ فقال: أَبَيْتَ. فقيل: يوماً؟ فقال: أَبَيْتَ**» أي: أَبَيْتَ أن تَعْرِفَه؛ فإنَّه غَيْبٌ لم يَرِدِ الخبرُ ببيانِه. وإن رُوِيَ «أَبَيْتُ» بالرفع فمَعْناه: أَبَيْتُ أن أقولَ في الخبرِ ما لم أَسْمَعْه، وقد جاء عنه مِثْلُه في حديث العَدْوَى، والطِّيَرَةِ.

[٥٨] وفي حديث[٥] ابنِ ذي يَزَنَ: «قال له عبدُ المطَّلبِ[٦] لَمَّا دَخَلَ عليه:

وائل بن حُجر القحطاني الحَضْرَمي، من أقيال حَضْرموت، وَفَـد علـى النبـي صـلى الله عليه وسلم توفي سنة ٥٠ هـ. انظر: أسد الغابة ٤/٣٠٥.

والمهاجر أخو أمِّ سَلَمَة، أرسله النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلـى صَـدَقات كِنْـدَة. انظـر: أسد الغابة ٤/٢٠١.

(١) السنن الكبرى للبيهقي برقم ٨١٥٠ (٤/٢٨٠).

(٢) حفصة بنت عمر أم المؤمنين. ماتت سنة ٢٧ هـ . انظر: الإصابة ٧/٥٨١.

(٣) المجموع المغيث ١/٢٦.

والحديث في البخاري برقم ٧٢٨٠(١٣/٢٦٣).

(٤) الحديث بنحوه في البخاري برقم ٤٩٣٥(٨/٥٥٨).

(٥) غريب الخطابي ٢/ ١٤، وانظر: أخبار مكة للأزرقي ١/١٥٢.

(٦) عبد المطلب بن هاشم زعيم قريش في الجاهلية، وجَدُّ رسـول الله صـلى الله عليـه =

«أَبَيْتَ اللَّعْنَ» كان هذا مِن تَحايا المُلوكِ في الجاهليَّةِ، والدُّعاءِ لهم، ومعناه: أَبَيْتَ أن تَفْعَل فِعْلاً تُلْعَنُ[1] بسَبَبِهِ، وتُذَمُّ.

[٥٩] وفيه ذِكْرُ «أَبَّا»: هي بفتحِ الهمزةِ وتشديدِ الباءِ: بئرٌ من بِئار[2] بني قُرَيْظَةَ، وأموالِهم، يقال لها: بئرُ أَبَّا[3]، نَزَلَها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لمَّا أتى بني قُرَيْظَةَ.

[٦٠] وفيه[4] ذِكْرُ «الأَبْواء» هو بفتحِ الهمزةِ، وسكونِ الباءِ والمَدِّ: جَبَلٌ بين مكةَ والمدينةِ، وعنده بَلَدٌ يُنْسَبُ إليه[5].

* * *

[٦١] (أبين) فيه[6] «مِن كذا وكذا إلى عَدَنِ أَبْيَنَ». أَبيَنُ ـ بوزن أَحْمَرَ ـ قَرْيَةٌ على جانبِ البحرِ ناحيةَ اليمنِ[7]. وقيل: هو اسمُ مدينةِ عَدَن.

* * * * *

وسلم. توفي سنة ٤٥ق.هـ . انظر: الأعلام ٤/١٥٤.

(١) ج: «تلعن، وتذم».

(٢) تُجْمَعُ البِئْر على: أَبْؤُر، وأَبْآر، وبِئار.

(٣) ضبطه في كتاب الأمكنة ص ١/٥٢: «أُنا»، وكذا في السيرة ٣/٢٣٤، وفي معجم البلدان ١/٢٥٧.

(٤) انظر : مسند أحمد برقم ١٩٠٥(٣/٣٨٩).

(٥) قال في معجم البلدان (١/٧٩): «قرية من أعمال الفُرع، بينَها وبينَ الجُحْفة ممَّا يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً».

(٦) غريب أبي عبيد ٢/ ٦٧، وغريب ابن الجوزي ١/٩.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٤٠٥٥ (ص٥٨٦).

(٧) انظر: معجم البلدان ١/٨٦.

٢١/١

باب الهمزة مع التاء

[٦٢] (أتب) (هـ) في حديث النَّخَعِيِّ[١]: «**أنَّ جاريةً زَنَتْ، فجَلَدها خمسين، وعليها إتْبٌ لها، وإزارٌ**». الإتْبُ بالكسر: بُرْدَةٌ تُشَقُّ، فتُلْبَسُ من غيرِ كُمَّينِ، ولا جَيْبٍ. والجَمْعُ: الأُتُوبُ، ويقال لها: البَقِيرَةُ.

* * *

[٦٣] (أتم) (س) فيه[٢]: «**فأقاموا عليه مَأْتَماً**». المَأْتَمُ في الأصل: مُجْتَمَعُ الرِّجالِ والنساءِ في الغَمِّ، والفَرَحِ، ثم خُصَّ به اجتماعُ النساءِ للموتِ. وقيل: هو للشَّوَابِّ من النِّساء لا غيرُ.

* * *

[٦٤] (أتن) (س) في حديثِ ابن عَبَّاس[٣]: «**جِئْتُ على حِمارٍ أَتانٍ**». الحِمار: يَقَعُ على الذَّكَرِ والأنثى. والأتانُ: الحِمارَةُ الأنثى خاصَّةً، وإنما اسْتَدْرَكَ الحِمارَ بالأتانِ؛ ليُعْلَمَ أنَّ الأنثى من الحُمُر لا تَقْطَعُ الصَّلاةَ، فكذلك لا تَقْطَعُها

---

(١) الغريبين ١/١٢. وانظر: غريب الخطابي ٣/١٢٢، والفائق ١/٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/٩.

وإبراهيم بن يزيدَ النَّخَعي فقيه العراق، تابعي، ثقة. توفي سنة ٩٦هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٥٢٠.

(٢) المجموع المغيث ١/٢٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٩.

وانظر: سير أعلام النبلاء ٩/٧٣.

(٣) المجموع المغيث ١/٢٧.

والحديث في البخاري برقم ٧٦ (الفتح ١/٢٠٥).

المرأةُ. وقد تَكَرَّر ذِكْرُها في الحديثِ. ولا يُقال فيها: أتانَة، وإن كان قد جاء في بعض الحديث.

***

[٦٥] (أتى) (هـ) فيه[١]: «**أنه سأل عاصمَ بْنَ عَدِيٍّ[٢] عن ثابت[٣] بنِ الدَّحْداحِ فقال: إنما هو أَتِيٌّ[٤] فينا**» أي: غريبٌ. يُقال: رجلٌ أَتِيٌّ، وأُتاوِيٌّ.

[٦٦] (هـ) ومنه حديثُ عثمان[٥]: «**إنَّا رَجُلانِ أُتاوِيَّان**» أي: غريبان. قال أبو عُبيد[٦]: «الحديث يُرْوَى بالضَّمِّ[٧]، وكلامُ العربِ بالفتح» يقال: سَيْلٌ أَتِيٌّ، وأَتاويٌّ، جاءك، ولم يَجِئْكَ مَطَرُه.

[٦٧] ومنه قولُ المرأةِ التي هَجَتِ الأنْصارَ[٨]:

أَطَعْتُمْ أَتَاوِيَّ مِنْ غَيْرِكُمْ ... فلا مِنْ مُرادٍ ولا مَذْحِجِ

(١) الغريبين ١/١٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٩.
والحديث في مسند الحارث برقم ٤٧٦ (١/٥٣٤).

(٢) عاصم بن عَدِيّ الأَوْسي البَلَويّ أبو عبد الله، صحابي شَهِدَ المشاهِدَ، توفي سنة ٤٥هـ. انظر: أسد الغابة ٢/٥٠٩.

(٣) ثابت بن الدَّحْداح صحابي أنصاري شهد أُحُداً، ويقال: إنه قُتِل فيها. انظر: أسد الغابة ١/٢٥٦.

(٤) قال في الفائق: «فَعول بمعنى فاعل من أتى».

(٥) الغريبين ١/١٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤١٤، وغريب ابن الجوزي ١/٩، والفائق ١/٢١. وعثمان: هو ابن عفان.
وانظر مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٩٦٤ (١١/٤٤٥).

(٦) غريب الحديث له ٣/٤١٥.

(٧) أي: أُتاوِيَّان.

(٨) البيت في السيرة ٤/٦٣٧، والحيوان ٥/٩٨، واللسان، والتاج (أتي).
والمرأة هي: عَصْماء بنت مروان، وقَتَلها عُمَيرُ بنُ عَدِيّ الخَطْمي.

أرادَتْ بالأَتاوِيِّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلم، فقَتَلَها بعضُ الصَّحابةِ، وأَهْدَرَ[(١)] دَمَها.

[٦٨] (س) وفي حديثِ الزُّبير[(٢)]: «**كُنَّا نَرْمي الأَتْوَ والأَتْوَيْن**» أي: الدَّفْعَةَ، والدَّفْعَتَيْن، من الأَتْوِ: العَدْوِ، يريدُ رَمْيَ السِّهامِ عن القِسِيِّ بعدَ صَلاةِ المَغْرِبِ. ومنه قولُهم: «ما أَحْسَنَ أَتْوَ يَدَيْ هذه الناقةِ، وأَتْيَهُما» أي: رَجْعَ يَدَيْها في السَّيرِ.

[٦٩] (هـ) وفي حديث ظَبْيان[(٣)] في صفةِ ديارِ ثَمُودَ، قال: «**وأَتَّوْا جَداوِلَها**» أي: سَهَّلُوا طُرُقَ المياهِ إليها. يُقال: أَتَّيْتُ للماءِ[(٤)]، إذا أَصْلَحْتَ مَجْراه حتى يَجْرِيَ إلى مَقارِّه./ ٢٢/١

[٧٢] ومنه[(٥)] حديثُ بعضِهم[(٦)]: «**أنّه رَأى رجلاً يُؤَتِّي الماءَ في الأرض**».

---

(١) ف، ج، و: «فأهدر».

(٢) المجموع المغيث ٢٨/١.

والزُّبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله، أحد العشرة المبشَّرين بالجنة. قُتِل سنة ٣٦ هـ.

(٣) الغريبين ١٤/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٩/١، والعقد الفريد ٣٧/٢.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٢٩ (٢٩٧/١).

وظَبْيان بن كُدادةَ الإياديّ. وقيل: الثَّقَفِيّ الصحابيُّ. انظر: أسد الغابة ٥٠٣/٢.

(٤) ط: «الماء»، وفي الصحاح: (أتي) ٢٢٦٣/٦: «أَتَّيْتُ للماءِ تَأْتِيةً، وتَأَتِّياً».

(٥) جاء في ط: أن ثَمَّةَ زيادةً وردت في حاشية الأصل، وهذه الزيادة هي:

[٧٠] (هـ) وفي الحديث: «لولا أنه طريقٌ مِيتاءٍ لَحَزِنَّا عليك يا إبراهيمُ» أي: طريقٌ مَسْلوكٌ، مِفْعال من الإتيان.

[٧١] (هـ) ومنه حديث اللُّقَطَة: «ما وجَدْتَ في طريق ميتاء فعَرِّفْه سنةً» [الغريبين ١٣/١] ولم تَرِدْ هذه الزيادة في سائر النسخ، وسوف يَرِدان في الميم مع الياء.

والحديثان في غريب أبي عبيد ٢٠٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٩/١.

(٦) الفائق ٢١/١. ونسب الحديث إلى عبد الرحمن.

أي: يُطرِّقُ[١]، كأنه جَعَلَه يَأتي إليها، أي يَجيءُ.

[٧٣] (س) وفي الحديث[٢]: «**خَيْرُ النِّساءِ المُواتِيَةُ لِزَوْجِها**». المُواتاةُ: حُسْنُ المُطاوَعَةِ، والموافَقَةُ. وأصلُه الهمزُ فخُفِّفَ، وكَثُرَ حتى صارَ يُقالُ بالواوِ الخالصةِ، وليس بالوَجْهِ.

[٧٤] وفي حديث أبي هُرَيْرَةَ في العَدْوَى: «**أَنَّى قلتَ**[٣] **أُتِيتَ**» أي: دُهِيْتَ[٤]، وتَغَيَّرَ عليك حِسُّك، فتَوَهَّمْتَ ما ليس بصحيحٍ صحيحاً.

[٧٥] وفي حديث بعضِهم: «**كم إتاءُ أَرْضِك**»؟ أي: رَيْعُها، وحاصِلُها، كأنَّه من الإتاوَةِ، وهو الخَراجُ.



(١) أي: يُسَهِّل مجرى الماء.

(٢) المجموع المغيث ١/٢٨.

(٣) ش: «قلتُ».

(٤) ز: «ذُهبت».

باب الهمزة مع الثاء

[٧٦] (أثر) (هـ) فيه[١] «قال للأنصارِ: إنَّكم سَتَلْقَوْنَ بَعْدي أَثَرَةً، فاصْبِرُوا» الأَثَرَةُ - بفتح الهمزة والثاء-: الاسمُ من آثَرَ يُؤثِرُ إيثاراً، إذا أعْطَى، أراد أنَّه يُسْتَأْثَرُ عليكم، فيُفَضَّلُ غيرُكم في نَصيبِه مِنَ الفَيْء.

والاسْتِئْثارُ: الانْفِرادُ بالشيء./ ب/٧

[٧٧] ومنه الحديث[٢]: «وإذا اسْتَأْثَر اللهُ بشيء فالْهَ[٣] عَنْه».

[٧٨] ومنه حديث[٤] عُمَرَ: «فوَاللهِ ما أَسْتَأْثِرُ بها عليكم، ولا آخُذُها دُونكم».

[٧٩] وفي حديثِهِ الآخَرِ[٥] لمَّا ذُكِرَ له عثمانُ للخِلافةِ، فقال: «أخشَى حَفْدَه[٦]، وأُثْرَتَه[٧]» أي: إيثارَه.

---

(١) الغريبين ١/١٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٠.

والحديث في البخاري برقم ٢٣٧٦ (الفتح ٥/٥٨)، ومسلم برقم ١٠٦١ (٢/٧٣٩)

(٢) تاريخ مدينة دمشق ٣١/١٥٤.

(٣) فالْهَ عنه: لا تَشْتغل به.

(٤) رواه البخاري برقم ٣٠٩٤ (الفتح ٦/٢٢٨).

(٥) غريب الخطابي ٢/١١١، والفائق ٣/٢٧٥.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧٦٢ (٥/٤٤٨).

(٦) حَفْدُه: إسراعُه في مرضاة أقاربه.

ش: «حَفَدَه».

(٧) ك، ش: «وأَثَرَتَه».

[٨٠] (هـ) وفي الحديث[1]: «**ألا إنَّ كلَّ دَمٍ ومَأْثَرَةٍ كانت في الجاهلية فإنها تحت قَدَمَيَّ هاتَيْن**». مآثِرُ العَرَبِ: مَكارِمُها، ومَفاخِرُها التي تُؤْثَرُ عنها، أي: تُرْوَى، وتُذْكَرُ.

[٨١] (هـ) ومنه حديثُ عمَر[2]: «**ما حَلَفْتُ بأبي ذاكِراً، ولا آثِراً**» أي: ما حَلَفْتُ به مُبْتَدِئاً مِنْ نَفْسي، ولا رَوَيْتُ عن أَحَدٍ أنَّه حَلَفَ بها[3]./ ٢٣/١

[٨٢] ومنه حديث[4] عليّ في دعائِه على الخَوارِجِ: «**ولا بَقِيَ منكم آثِرٌ**» أي: مُخْبِرٌ يَرْوي الحديثَ.

[٨٣] ومنه حديثُه الآخَرُ: «**ولَسْتُ بمَأْثُورٍ في دِيني**» أي: لَسْتُ مِمَّنْ يُؤْثَرُ عنِّي شَرٌّ وتُهَمَةٌ في دِيني، فيكونُ قد وَضَعَ المَأْثُورَ مَوْضِعَ المَأْثُورِ عنه. والمَرْوِيُّ في هذَيْن الحديثَيْن بالباءِ الموحدة. وقد تَقَدَّم[5].

[٨٤] ومنه قولُ أبي سُفْيانَ[6] في حديثِ قَيْصَرَ: «**لولا أَنْ يَأْثُرُوا عني**

(١) الغريبين ١/١٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٠، والفائق ١/٢٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ٥٨٠٣ (١٠/٦٧)، وأبي داود برقم ٤٥٣٥ (٥/١٥٨).

(٢) الغريبين ١/١٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٥٨، والفائق ١/٢٣.وغريب ابن الجوزي ١/١٠

والحديث في مسلم برقم ١٦٤٦(٣/ ١٢٦٦).

(٣) الضمير في «بها» يعود على الكلمة التي هي «بأبي» و في (ت): «به» أي: بأبي

(٤) نهج البلاغة ص٧٣.

(٥) تقدَّم الحديثان برقم: ٨، ١٠.

(٦) غريب ابن الجوزي١/١٠.

والحديث في البخاري برقم ٧ (الفتح ١/٤٢).

وأبو سفيان صخر بن حرب زعيم قريش، أسلم وتوفي سنة ٣١هـ. انظر: سير الأعلام ١/ ١٠٥.

الكَذِبَ» أي: يَرْوُون، ويَحْكُونَ.

[٨٥] (هـ) وفي الحديث: [١] «**مَنْ سَرَّه أن يَبْسُطَ اللهُ في رِزقِه، ويُنْسَأ في أثَرِه، فَلْيَصِلْ رَحِمَه**». الأثَرُ: الأجَلُ. وسُمِّيَ به؛ لأنه يَتْبَعُ العُمْرَ.

قال زهير: [٢]

والمَرْءُ ما عَاشَ مَمْدُودٌ لَـهُ أَمَـلٌ ... لا يَنْتَهِي العُمْرُ حتَّى يَنْتَهِي الأَثَـرُ

وأصلُه مِنْ أَثَرِ مَشْيِه في الأرض؛ فإنَّ مَنْ ماتَ لا يَبْقى له أثَرٌ، ولا يُرَى لأقْدامِه في الأرض أثَرٌ.

[٨٦] ومنه قولُه للذي مَرَّ بين يَدَيْه، وهو يُصَلِّي [٣]: «**قَطَعَ صَلاتَنا، قَطَعَ اللهُ أثَرَه**» دعاءٌ عليه بالزَّمانَةِ [٤]؛ لأنه إذا زَمِنَ [٥] انْقَطَعَ مَشْيُه، فانْقَطَعَ أثَرُه.

* * *

[٨٧] (**أثف**) (س) في حديث جابر [٦] «**والبُرْمَةُ** [٧] **بينَ الأثَافِيِّ**» هي جَمْعُ

(١) الغريبين ١/١٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٣٩، والفائق ١/٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٠.

والحديث في البخاري برقم ٥٩٨٥ (١٠/٤٢٩)، ومسلم برقم ٢٥٥٧ (٤/١٩٨٢).

(٢) البيت لكعب بن زهير ـ وليس لزهير- وهو في ديوانه ٢٢٩، وغريب الخطابي ١/٣٤٠، والفائق ١/٢٣، والعقد الفريد ٢/٢٠٠.

(٣) رواه أبو داود برقم ٧٠٦ (١/٤٧٤).

(٤) الزَّمانة: العِلَّة الدائمة.

(٥) زَمِنَ يَزْمَنُ: مَرِضَ مَرَضاً طالَ زَمَنُه.

(٦) المجموع المغيث ١/٢٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١١.

وانظر: عمدة القاري ١٧/١٧٩.

وجابر بن عبد الله الأنصاري السُّلَمي الصحابي، شهد البَيعة الأولى، توفي سنة ٧٨ هـ. انظر: الإصابة ١/٤٣٣.

(٧) البُرْمة: القِدْر.

«أُثْفِيَّة»، وقد تُخَفَّفُ الياءُ في الجَمْعِ، وهي الحِجارةُ التي تُنْصَبُ، وتُجْعَلُ القِدْرُ عليها.

يقال: أثْفَيْتُ القِدْرَ، إذا جَعَلْتَ لها الأثافِيّ. وثَفَّيْتُها: إذا وَضَعْتَها عليها. والهمزةُ فيها زائدةٌ، وقد تكرَّرت في الحديث.

* * *

[٨٨] (أُثْكَلَ) (س) في حديثِ الحَدِّ[١]: «فجُلِدَ بأُثْكُولٍ»، وفي رواية: «بإثْكال»، هما لُغَةٌ في العُثْكُول، والعِثْكال، وهو عَذْقُ النَّخْلَةِ بما فيه من الشَّماريخ، والهمزةُ فيه بدلٌ من العينِ، وليسَتْ زائدةً، والجوهريُّ[٢] جَعَلَها زائدةً، وجاء به في فصل الثاء من حرف اللام.

* * *

[٨٩] (أثل) (س) فيه: [٣] «أنَّ مِنبَرَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كان مِنْ أَثْلِ الغابَةِ». الأَثْلُ: شَجَرٌ شبيهٌ بالطَّرْفاءِ، إلا أنَّه أَعْظَمُ منه. والغابَةُ غَيْضَةٌ ذاتُ شَجَرٍ كثيرٍ، وهي على تسعةِ أميالٍ من المدينة.

[٩٠] (هـ) وفي حديثِ مال اليتيم[٤]: «فلْيَأْكُلْ منه غيرَ مُتَأَثِّلٍ مالاً» أي:

---

(١) المجموع المغيث ١/٢٩. وانظر: غريب الخطابي ١/ ١٥٣.

والحديث في النسائي برقم ٥٤١٤ (٧٣٦) وفيه «بإثكال»، ومسند الشافعي ١/٣٦٢ وفيه «بأثكول».

(٢) الصحاح (ثكل) ٤/١٦٤٧. وقال: « وهو الشِّمْراخ الذي عليه البُسْر».

(٣) المجموع المغيث ١/٣٠.

والحديث في البخاري برقم ٣٧٧، (الفتح ١/٥٧٩)

(٤) الغريبين ١/١٨، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٩٢، وغريب ابن الجوزي ١/١١، والفائق ١/٢٢.

والحديث في البخاري برقم ٢٧٣٧ (الفتح ٥/٤١٨)، ومسلم برقم ١٦٣٢ (١٢٥٥/٣).

غيرَ جامعٍ، يقال: مالٌ مُؤَثَّلٌ، ومَجْدٌ مُؤَثَّل: مَجْموعٌ ذو أصلٍ. وأَثْلَةُ الشيء: أصْلُه.

[٩١] ومنه حديثُ أبي قَتادَة:(١) «إنَّهُ لَأَوَّلُ مالٍ تَأَثَّلْتُه» وقد تَكرَّر في الحديث.

* * *

[٩٢] (أثلب) (س) فيه:(٢) «الوَلَدُ للفِراشِ، وللعاهِرِ الأَثْلِبُ». الإثْلِبُ - بكسر الهمزةِ واللامِ، وفَتْحِهما، / والفتحُ أكثرُ - الحَجَرُ. والعاهِرُ: الزَّاني، كما في الحديثِ الآخَرِ(٣): «وللعاهِرِ الحَجَرُ». قيل: معناه: له الرَّجْمُ. وقيل: هو كِنايةٌ عن الخَيْبَة. وقيل: الأَثْلَبُ: دُقاقُ الحِجارةِ. وقيل: التُّرابُ. وهذا يُوَضِّحُ أنَّ معناه الخَيْبَةُ؛ إذ ليس كُلُّ زانٍ يُرْجَمُ. وهمزتُه زائدةٌ، وإنما ذَكَرْناه هاهنا حَمْلاً على ظاهره.

٢٤/١

* * *

[٩٣] (أثم) فيه(٤): «من عَضَّ على شِبْدِعِه سَلِمَ من الأثامِ». الأثامُ - بالفتح -: الإثمُ، يقال: أَثِمَ يَأْثَمُ أَثاماً. وقيل: هو جَزاءُ الإثْمِ.

---

(١) رواه البخاري برقم ٤٣٢١ (الفتح ٧/ ٦٣٠)، ومسلم برقم ١٧٥١ (٣/ ١٣٧١).
وأبو قتادة: هو الحارث بن رِبْعي الأنصاري، شهد أحداً وما بعدها، توفي سنة ٥٤هـ.
انظر: الإصابة ٧/ ٣٢٧.

(٢) المجموع المغيث١/ ٣٠. وانظر: غريب الحربي ١/ ٢٣٤.
والحديث في المسند برقم ٦٦٨١ (١١/ ٢٦٥).

(٣) رواه البخاري برقم ٢٧٤٥ (الفتح ٥/ ٤٣٧).

(٤) غريب ابن قتيبة ٣/ ٦٧١، والفائق ٢/ ٢٢٠، وغريب ابن الجوزي ١/ ٥١٥.
والشِّبْدِع: اللسان.

[٩٤] ومنه الحديث:[١] «**أعوذُ بك من المَأْثَمِ، والمَغْرَمِ**». المَأْثَمُ: الأَمْرُ الذي يَأْثَمُ به الإنسانُ، أو هو الإثمُ نفسُه وَضْعاً للمصدرِ مَوْضِعَ الاسمِ.

[٩٥] وفي حديثِ ابنِ مسعودٍ:[٢] «**أنه كان يُلَقِّنُ رَجُلاً: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ﴾**[٣] وهو فَعيل من الإثم.

[٩٦] وفي حديث معاذ:[٤] «**فأَخْبَرَ بها عند مَوْتِه تَأَثُّماً**» أي: تَجَنُّباً للإثْم.

يقال: تَأَثَّمَ فلانٌ، إذا فَعَلَ فِعْلاً خَرَجَ به من الإثْم، كما يُقال: تَحَرَّجَ، إذا فَعَلَ ما يَخْرُجُ به من الحَرَجِ.

[٩٧] (هـ) ومنه حديثُ الحسنِ:[٥] «**ما عَلِمْنا أحداً منهم تَرَكَ الصَّلاةَ على أحدٍ من أهلِ القِبْلَةِ تَأَثُّماً**» وقد تَكَرَّرَ ذِكْرُه.

---

(١) رواه البخاري برقم ٨٣٢ (الفتح ٢/٣٧٠).

(٢) عبد الله بن مسعود الصحابي، من السابقين، شهد المشاهد، توفي سنة ٣٢هـ. انظر: الإصابة ٤/٢٣٣.

(٣) الآية ٤٣، ٤٤، من سورة الدخان.

(٤) غريب ابن الجوزي ١/١١.

رواه مسلم برقم ٣٢ (١/٦١).

ومُعاذ بن جبل الأنصاري، أبو عبد الرحمن، الصحابي الفقيه، شهد المشاهد، من علماء الصحابة. توفي سنة ١٨هـ. انظر: أسد الغابة ٤/١٤٢.

(٥) الغريبين ١/١٩. وانظر: الفائق ١/٢٤.

والأثر في مصنف ابن أبي شيبة عن ابن سيرين برقم ١١٩٨٧ (٧/٣٨٥).

والحسن بن أبي الحسن يسار، البصري، أبو سعيد، التابعي الجليل. توفي سنة ١١٠هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٥٦٣.

[٩٨] (س) وفي حديث سعيدِ بن زيدٍ: [(١)] «**ولو شَهِدْتُ على العاشِرِ لم إيثَمْ**» هي لغةٌ لبعضِ العربِ في «آثَمُ»، وذلك أنهم يَكْسِرُونَ حَروْفَ المُضارَعَةِ[(٢)] في نحو: نِعْلَمُ وتِعْلَمُ، فلمَّا كسروا الهمزةَ في «**آثَمُ**» انقلبَتِ الهمزةُ الأصليةُ ياءً[(٣)].

* * *

[٩٩] (أثا) (هـ) في حديث[(٤)] أبي الحارثِ الأَزْدِيِّ[(٥)]، وغَرِيمِه: «**لَآتِيَنَّ عَلِيّاً، فَلَأَثِيَنَّ**[(٦)] **بك**» أي: لَأَشِيَنَّ بك. أَثَوْتُ بالرَّجلِ، وأَثَيْتُ به، وأَثَوْتُ/ وأَثَيْتُه، إذا وَشَيْتَ به[(٧)].

٨/أ

[١٠٠] ومنه الحديثُ[(٨)]: «**انطَلَقْتُ إلى عُمَرَ، أَثِي على أبي موسى الأَشْعَرِي**[(٩)]». ومنه سُمِّيَتِ «**الأُثَايَةُ**» الموضعُ المعروفُ بطريقِ الجُحْفَةِ إلى

---

(١) المجموع المغيث ١/٣١.

والحديث في أبي داود برقم ٤٦١٦ (٥/٢٠٥). وفيه «آثم».

وسعيد بن زيد القرشيّ العَدَوِيّ، أحدُ السابقين، وأحدُ العشرة المبشَّرين، انظر: سير الأعلام ١/١٢٤.

(٢) انظر في شروط هذه اللغة: شرح الشافية ١/١٤١.

(٣) لأنه إذا اجتمعت همزتان، الأولى مكسورة والثانية ساكنة، قلبت الساكنة ياء.

(٤) الغريبين ١/٢٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٩٧، وفيه «فلأشين» والفائق ١/١٤٦، وغريب ابن الجوزي ١/١١. وانظر: الأموال ١/ ٤٢٦.

(٥) أبو الحارث الأزدي، الصحابي، روى عن الرسول صلى الله عليه وسلم. انظر: أسد الغابة ٤/٤١٠.

(٦) الغريبين: « فلآتِيَنَّ».

(٧) جاء بعده في ط: « والمصدر الأَثْوُ، والأَثْي، الإثاوَة، والإثايَة» وليست في النسخ.

(٨) الفائق ١/١٤٧.

(٩) عبد الله بن قيس، الصَّحابي، أسلم بمكة قديماً. توفي سنة ٥٢ هـ. انظر الاستيعاب ٤/١٧٦٢.

مكةَ[1]، وهي فُعالة منه. وبعضُهم يَكْسِرُ هَمْزَتَها.

* * *

[١٠١](أثيل) وهو مُصَغَّرٌ، مَوْضِعٌ قُرْبَ المدينةِ[2]، وبه عينُ ماءٍ لآلِ جعفرِ ابنِ أبي طالبٍ.

* * * * *

(١) انظر: معجم البلدان ١/٩٠.

(٢) قال ياقوت (معجم البلدان ١/٩٣): «وادٍ كثير النخل بين بَدْرٍ والصفراء» وضَبَطه «أُثَيِّل».

٢٥/١

باب الهمزة مع الجيم

[١٠٢] (أجج) (هـ) في حديثِ خَيْبَر[1]: «**فلمَّا أصْبحَ دعا عَليّاً، فأعطاه الرَّايَةَ، فخرج بها يَؤُجُّ، حتى رَكَزَها تحتَ الحِصْنِ**». الأَجُّ: الإسْراعُ والهَرْوَلَةُ، أَجَّ يَؤُجُّ أَجّاً.

[١٠٣] (س) وفي حديث الطُّفَيْل[2]: «**طَرَفُ سَوْطِهِ يَتَأَجَّجُ**» أي: يُضيءُ، مِنْ أَجِيْجِ النَّارِ: تَوقُّدِها.

[١٠٤] وفي حديث عَليّ: «**وعَذْبُها أُجاجٌ**». الأُجاجُ بالضم: الماءُ المِلْحُ، الشَّديدُ المُلُوحَةِ.

[١٠٥] ومنه حديثُ الأحْنَفِ[3]: «**نَزَلْنا سَبَخَةً[4] نَشَّاشَةً[5]، طَرَفٌ لها بالفَلاةِ، وطَرَفٌ لها بالبَحْرِ الأُجاجِ**».

* * *

(١) الغريبين ١/ ٢٠، وانظر غريب ابن قتيبة ١/٣٩٧، ٢/ ١٥٠، والفائق ١/ ٤٤٢، وغريب ابن الجوزي ١/١١.

(٢) المجموع المغيث ١/ ٣٢.

والطُّفَيل بن عمرو الدَّوسي الصحابي، استشهد باليرموك أو اليمامة. انظر: الإصابة ٣/ ٥٢١.

(٣) غريب أبي عبيد ٤/ ٣٨٠، وغريب الحربي ٢/ ٨٧٨.

والأحنف بن قيس التميمي، أبو بحر، واسمه الضحَّاك، التابعي، توفي سنة ٦٧ هـ. انظر: سير الأعلام ٤/ ٨٦.

(٤) السَّبْخَة: بفتح الباء وسكونها: أرضٌ ذاتُ مِلْحٍ ونَزّ.

(٥) نَشَّاشة: تَنِزُّ بالماء.

[١٠٦] **(أجد)** (س) في حديثِ خالدِ بن سِنانٍ[1]: «**وَجَدْتُ أُجُداً يَحُشُّها**[2]». الأُجُد - بضمِّ الهمزة والجيم -: الناقةُ القويَّةُ، المُوثَقَةُ الخَلْقِ. ولا يُقال للجَمَل: أُجُد.

* * *

[١٠٧] **(أجدل)** (س) في حديثِ مُطَرِّف[3]: «**يَهْوِي هُوِيَّ الأجادِلِ**» هي الصُّقُورُ. واحدُها: أَجْدَلُ، والهمزةُ فيه زائدةٌ.

* * *

[١٠٨] **(أجر)** (هـ) في حديث الأَضاحِي[4]: «**كُلُوا، وادَّخِرُوا وأْتَجِرُوا**»[5] أي: تَصَدَّقُوا طالبين الأَجْرَ بذلك. ولا يَجُوزُ فيهِ «اتَّجِروا» بالإدغام؛ لأنَّ الهمزةَ لا تُدْغَمُ في التاء[6]، وإنما هو من الأَجْرِ، لا من التِّجارة.

وقد أجازه الهَرَوِيُّ في كتابه[7]، واستَشْهَدَ عليه بقولِهِ في الحديثِ الآخَرِ[8]:

---

(١) المجموع المغيث ١/٣٣.

وخالد بن سنان الصحابي، شَهِد أُحُداً، واستشهد يوم الجسر. انظر: أسد الغابة ٢/٨٩.

(٢) يَحُشُّها: يُلْقي لها حشيشاً.

(٣) المجموع المغيث ١/٣٣. ولم أقف على تعيين مطرف.

(٤) الغريبين ١/٢١، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢٢٩، والفائق ١/٢٥، وغريب ابن الجوزي ١/١١.

والحديث في أبي داود برقم ٢٨٠٦ (٣/٣٦٧).

(٥) حُذِفَتْ همزة الوصل لأنه مهموز لحقته الواو.

(٦) انظر: البحر ٢/٣٥٦.

(٧) الغريبين ١/٢١.

(٨) الفائق ١/٢٦، وغريب ابن الجوزي ١/١١.

ورواه أحمد برقم ١١٠١٩ (١٧/٦٣).

«إنَّ رجلاً دَخَلَ المسجدَ، وقد قَضَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم صَلاتَه، فقال[١]: «من **يَتَّجِرُ، فيَقُومُ، فيُصَلِّي** معه»؟ الرواية إنما هي: «**يأْتَجِرُ**» وإنْ صَحَّ فيها «**يَتَّجِرُ**»، فيكون من التجارةِ، لا من الأَجْرِ[٢] كأنَّه بصَلاتِه معه قد حَصَّلَ لنفسِه تجارةً، أي: مَكْسَباً.

[١٠٩] ومنه حديث الزكاة[٣]: «**ومَنْ أعطاها مُؤْتَجِراً بها**». وقد تكرَّر في الحديث.

[١١٠] ومنه حديث أمِّ سَلَمَةَ[٤]: «**آجِرْني في مُصيبتي، وأَخْلِفْ لي خيراً منها**». آجَرَه يُؤْجِرُه، إذا أثابَه، وأَعْطاه الأَجْرَ والجزاءَ. وكذلك أجَرَه يَأْجُرُه، والأمرُ منهما: آجِرْني، وأْجُرْني. وقد تكرَّر في الحديث.

[١١١] (س) وفي حديثِ دِيَةِ التَّرْقُوَة[٥]: « ــ **إذا كُسِرَتْ** ــ **بعيران**[٦]، **فإن كان فيها أُجُورٌ فأربعة أبْعِرَةٍ**». الأُجُور:/ مصدرُ أُجِرَتْ يَدُه، تُؤْجَرُ[٧] أَجْراً، وأُجُوراً، إذا جُبِرَتْ على عُقْدَةٍ، وغيرِ اسْتِواء، فبَقِيَ لها خُروجٌ عن هَيْئَتِها. ٢٦/١

[١١٢] (هـ) وفي الحديث: [٨] «**مَنْ باتَ على إجَّارٍ فقد بَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ**».

---

(١) تحفة الأحوذي ٢/٦.

(٢) لأنَّ الهمزة لا تُدغم في التاء، واتَّزر غير فصيح، والفصيح: ائتزر.

(٣) رواه أبو داود برقم ١٥٦٩ (٢/٣٢٤).

(٤) هند بنت سُهَيل المخزومية، أمُّ المؤمنين، توفيت سنة ٦٢ هـ. انظر: الطبقات الكبرى ٨/٨٦.

والحديث في مسلم برقم ٩١٨ (٢/٦٣٢)، والمسند برقم ٢٦٦٣٥ (٤٤/٢٤٧).

(٥) المجموع المغيث ١/٣٤.

وانظر: المحلى ١٠/٤٥٣.

(٦) قوله: «بعيران» مبتدأ مؤخر.

(٧) ط: «تُوجَر». وانظر: التاج (أجر).

(٨) الغريبين ١/٢١. وانظر: غريب أبي عبيد ١/ ٢٧٥، والفائق ١/٢٤، وغريب ابن =

الإجَّارُ - بالكسرِ والتشديدِ: السَّطْحُ الذي ليس حَوَالَيْه ما يَرُدُّ السَّاقِطَ عنه.

[١١٣] ومنه حديثُ محمدِ بن مَسْلَمةَ: (١) «**فإذا جارِيَةٌ من الأَنْصارِ على إجَّارٍ لهم**». والإنْجارُ بالنونِ لُغَةٌ فيه، والجَمْعُ: الأَجاجِيرُ، والأَناجيرُ.

[١١٤] (هـ) ومنه حديثُ الهِجْرة(٢): «**فتَلَقَّى الناسُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في السُّوق،** (٣) **وعلى الأجاجِير، والأَناجِيرِ**» يعني السُّطُوح.

* * *

[١١٥] (أجَل) (هـ) في حديثِ قراءةِ القرآنِ: (٤) «**يَتَعَجَّلُونه، ولا يَتَأَجَّلُونه**».

[١١٦] وفي حديثٍ آخـرَ: (٥) «**يَتَعجَّلُـه، ولا يَتَأَجَّلُـه**». التَّأَجُّـلُ: تَفَعُّـلٌ مـن الأَجَل، وهو الوَقْتُ المَضْرُوبُ المَحْدُودُ فـي المـستقبلِ، أي: إنهـم يَتعجَّلُـون العَمَلَ بالقرآنِ، ولا يُؤَخِّرُونَه.

[١١٧] (هـ) وفي حديث مَكْحُولٍ قال: (٦) «**كُنَّا بالسَّاحلِ مُرابِطِين، فتَأَجَّل**

الجوزي ١/١١.

والحديث في المسند برقم ٢٠٧٤٩ (٣٥١/٣٤).

(١) رواه أحمد في المسند برقم ١٧٩٧٧ (٤٩٣/٢٩).

محمد بن مَسْلَمة الأنصاري أبو عبد الرحمن، الصحابي، شـهد المـشاهد، تـوفي سـنة ٤٦هـ . انظر: أسد الغابة ٨٣/٤.

(٢) الغريبين ٢١/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٢/١.

والحديث في المسند برقم ٣ (١٨١/١).

(٣) قال السلامي في التنبيه ٢٢٢: « قوله: في الـسُّوق خطـأ، وإنمـا جـاء: «تَلَقَّـوه فـي الطريق».

(٤) رواه أبو داود برقم ٨٢٦ (٥٢٦/١).

(٥) رواه أبو داود برقم ٨٢٧ (٥٢٦/١).

(٦) الغريبين ٢٢/١. وانظر: غريب الخطابي ١٣٥/٣، وغريب ابـن الجـوزي ١٢/١، =

مُتَأَجِّلٌ مِنَّا» أي: اسْتَأْذَنَ في الرُّجُوعِ إلى أهلِه، وطلبَ أن يُضْرَبَ له في ذلك أجَلٌ.

[١١٨] وفي حديث المُناجاةِ[١]: «**أَجْلَ أَنْ يُحْزِنَه**» أي: مِنْ أَجْلِه، ولأَجْله. والكُلُّ لغاتٌ، وتُفتح همزتُها، وتُكْسَرُ.

[١١٩] ومنه الحديث[٢]: «**أن تَقْتُلَ وَلَدَك؛ إجْلَ أَنْ يأكلَ معك**». وأمّا «أَجَلْ» بفتحتين فبمعنى نَعَمْ.

[١٢٠] (هـ) وفي حديث زِياد[٣]: «**في يومٍ تَرْمَضُ[٤] فيه الآجالُ**»، هي جَمْعُ «إجْل» بكسرِ الهمزة، وسكونِ الجيم، وهو القَطِيعُ من بَقَرِ الوحشِ، والظِّباء.

* * *

[١٢١] (**أجم**) (هـ) فيه:[٥] «**حتى تَوارَتْ بآجامِ المدينةِ**» أي: حُصُونها، واحِدُها «أُجُم» بضمتين. وقد تكرَّرتْ في الحديثِ.

والفائق ١/ ٢٥.

ومكحول أبو عبد الله الدمشقي الفقيه، تابعي ثقة، توفي سنة ١١٨ هـ. انظر: سير الأعلام ٥/ ١٥٥.

(١) صحيح مسلم برقم ٢١٨٤ (٤/ ١٧١٨).

(٢) انظر: مسند البزار برقم ١٩٤٩ (٥/ ٣٢٧)، وفيه «من أجل...».

(٣) الغريبين ١/ ٢٢، وانظر غريب الخطابي ٣/ ٦٣، والفائق ٢/ ٦١، وغريب ابن الجوزي ١/ ١٢.

وانظر: تاريخ دمشق ١٩/ ١٩١.

وزياد بن أبي سفيان، من الدهاة الفصحاء، يُقال له: زياد بن سُمَيَّة، أو ابن أبيه، توفي سنة ٥٣هـ. انظر: الإصابة ٢/ ٦٣٩.

(٤) ترمَضُ: اشتدَّ عليها وَقْعُ الشمس، والماضي منه رَمِضَ.

(٥) الغريبين ١/ ٢٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/ ٧٢، والفائق ١/ ٢٥، وغريب ابن الجوزي ١/ ١٢.

[١٢٢] (س) وفي حديثِ معاويةَ:[١] «**قال له عمرُو بنُ مسعودٍ**[٢]: **ما تَسْأَلُ عَمَّنْ سُحِلَتْ مَرِيرَتُه**[٣]، **وأَجِمَ**[٤] **النِّساءَ**» أي: كَرِهَهُنَّ. يقال: أَجِمْتُ الطَّعامَ أَجِمُه، إذا كَرِهْتَه من المداوَمَة عليه.

* * *

[١٢٣] (أجن) (س) في حديث عليّ[٥]: «**ارتَوَى**[٦] **مِنْ آجِنٍ**» هو الماءُ المُتَغَيِّرُ الطَّعْمِ، واللَّونِ.

١/٢٧ ويُقال فيه: أَجِنَ/ وأَجَنَ، يَأْجَنُ ويَأْجُنُ، أَجْنَاً وأُجُوناً[٧]، فهو آجِنٌ/ وأَجِنٌ. ب/٨

[١٢٤] (س)ومنه حديثُ الحسن:[٨] «**إنه كان لا يَرى بَأْساً بالوضوءِ من الماءِ الآجِنِ**».

[١٢٥] (س) وفي حديث ابنِ مسعودٍ: [٩] «**أنَّ امرأتَه سألَتْه أنْ يَكْسُوَها**

---

(١) المجموع المغيث ١/٣٤، وانظر غريب الخطابي ٢/٥٢٢، والفائق ١/١٧٤، ومنال الطالب ٦٢٠.

والنص في تاريخ دمشق ٤٦/٣٥٩.

(٢) عمرو بن مسعود السُّلَمي من أهل الطائف، شاعر وَفَد على معاوية، وطلب رِفْده.

انظر: تاريخ دمشق ٤٦/٣٥٥.

(٣) سُحِلت مريرتُه: جُعِل حَبْلُه المفتولُ رِخْواً ضعيفاً.

(٤) أَجَمَ يَأْجِم أَجْمَاً وأُجوماً، وأَجِمَ يَأْجَم أَجَماً.

(٥) المجموع المغيث ١/٣٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٢٠، وغريب الخطابي ٢/٩٢، والفائق ٢/١٦.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٠٨.

(٦) ك: «أرتوي».

(٧) في الصحاح (أجن) ٥/٢٠٦٧: «أَجَنَ يأجِن ويأجُن، أجْناً وأُجوناً، وأَجِنَ يأجَنُ أَجَناً».

(٨) المجموع المغيث ١/٣٥.

(٩) المجموع المغيث ١/٣٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٧٣، والفائق ١/٢٢٩، وابن =

جِلْباباً، فقال: «إني أخْشَى أنْ تَدَعِي جِلْبابَ اللهِ الذي جَلْبَبَكِ. قالت: وما هو؟ قال: بَيْتُكِ. قالَتْ: أجَنَّكَ من أصحابِ محمدٍ تقول هذا»؟ تريد: أمِنْ أجْلِ أنَّك؟ فحُذِفَت «مِنْ» واللامُ، والهمزةُ، وحُرِّكَتِ الجيمُ بالفتح والكسر، والفَتْحُ أكثرُ.

وللعربِ في الحَذْفِ بابٌ واسِعٌ، كقولِه تعالى: [1] ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾. تقديره: لكنْ أنا هو اللهُ ربي.

* * *

[١٢٦] فيه ذِكْرُ[2] (أجنادين) وهو بفتحِ الهمزة، وسكونِ الجيم، وبالنون، وفَتْحِ الدالِ المهملةِ، وقد تُكْسَرُ، وهو المَوْضِعُ المشهورُ من نواحِي دِمَشْقَ[3]. وبه كانَت الوَقْعَةُ بين المسلمين والرومِ.

* * *

[١٢٧] (أجياد) جاء ذِكْرُه في غير حديثٍ[4]،وهو بفتحِ الهمزةِ وسكونِ الجيم، وبالياء تحتَها نقطتان:جبلٌ بمكة[5]،وأكثرُ الناسِ يقولونه «جِياد» بحَذْفِ الهمزة، وكسرِ الجيمِ.

* * * * *

الجوزي ١/١٣.

وانظر: مشارق الأنوار ١/٢٢.

(١) الآية ٣٨ من سورة الكهف.

(٢) انظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٥٠٤٠ (٣/٢٦٤).

(٣) انظر: معجم البلدان ١/١٠٣.

(٤) الفائق ٤/٦٩.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٣٨٠٠ (٣٩/٢١٨) .

(٥) انظر: معجم البلدان ١/٤.

باب الهمزة مع الحاء

[١٢٨] (أحد) في أسماء الله تعالى[١]: «**الأَحَدُ**»، وهو الفَرْدُ الذي لم يَزَلْ وحدَه، ولم يكن معه آخَرُ، وهو اسمٌ بُنِيَ لنَفْيِ ما يُذْكَرُ معه من العَدَد، تقول: «ما جاءني أحدٌ»، والهمزةُ[٢] فيه بدلٌ من الواوِ، وأصلُه: وَحَد؛ لأنَّه من الوَحْدَة.

[١٢٩] (س) وفي حديثِ الدُّعاءِ: [٣] «**أنه قال لسَعْدٍ**[٤] - **وكان يُشِيرُ في دُعائِه بأُصْبُعَيْن** - **أَحِّدْ أَحِّدْ**» أصلُه: وَحِّدْ وَحِّد[٥]، أي: أَشِرْ بأُصْبُعٍ واحدةٍ؛ لأنَّ الذي تَدْعُو إليه واحدٌ، وهو الله تعالى.

[١٣٠] وفي حديثِ ابن عباس[٦]، وسُئِلَ عن رجلٍ تَتَابَعَ عليه رَمَضانان، فقال: «**إِحْدَى مِنْ سَبْعٍ**» يعني: اشتدَّ الأمرُ فيه. ويريدُ به إحدى سِني يوسفَ عليه السلام المُجْدِبَةِ. فشَبَّه حالَه بها في الشِّدَّة، أو[٧] من الليالي السَّبْعِ التي أرسل الله

---

(١) انظر: صحيح البخاري برقم ٤٩٧٤ (الفتح ٨/٦١١).

(٢) قال سيبويه: «فأبدلوا الهمزة لضعف الواو؛ عوضاً لما يدخلها من الحذف والبدل». الكتاب ٤/٣٣١. وانظر: شرح التصريف الملوكي ٢٧٥.

(٣) المجموع المغيث ١/٣٩، ٣/٣٩١، وانظر: الفائق ١/٢٦.

والحديث في سنن النسائي برقم ١٢٧٤ (ص/١٧٧)، والمستدرك برقم١٩٦٥ (١/٧١٨).

(٤) سعد بن أبي وقاص أبو إسحاق القُرشي، أحد العشرة، وأحد السابقين، توفي سنة ٥٥ هـ . انظر: سير الأعلام ١/٩٢.

(٥) قوله: « أصله وَحِّد وَحِّد» زيادة من (ز).

(٦) الفائق ١/٢٦، وابن الجوزي ١/٢١، وتتمة الخبر: « يصوم شهرين، ويُطعم مسكيناً». وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٧٦٢٨ (٤/٢٣٦).

(٧) ج: « ومن».

فيها العذابَ على عادٍ.

* * *

[١٣١] (أحراد) هو بفَتْح الهمزة، وسكونِ الحاء، ودالٍ مهملة: بِئرٌ قديمةٌ بمكةَ[١] لها ذِكْرٌ في الحديث.

* * *

[١٣٢] (أحن) (س) فيه[٢]: «وفي صَدْرِه عليه إحْنَةٌ». الإحْنَةُ: الحِقْدُ، وجَمْعُها: إحَنٌ، وإحَناتٌ[٣].

[١٣٣] ومنه حديثُ مازنٍ[٤]: «وفي قُلوبِكُم البَغْضاءُ والإحَنُ»./ ٢٨/١

[١٣٤] (س) وأمَّا حديثُ معاوية[٥]: «لقد مَنَعَتْني القُدْرَةُ من ذوي الحِناتِ» فهي جَمْعُ حِنَة، وهي لغةٌ قليلةٌ في الإحْنَة، وقد جاءَتْ في بعض طُرُقِ حديثِ حارثةَ بن مُضَرِّب[٦] في الحدود[٧].

* * *

(١) معجم البلدان ١/ ١١٠ وفيه «أحراد» وقال: « لبني عبد الدار».

وانظر: أخبار مكة للأزرقي ٢/ ٢٢٢.

(٢) المجموع المغيث ١/ ٣٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/ ٥٢٩، والفائق ١/ ٢٦.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٨٢٥١ (٨/ ١٥٥) وفيه «قلبه».

(٣) ك: «إحْناتٍ»، وهي من الجموع القياسية في فِعْلَة.

(٤) مازن بن الغَضُوبة الطائيُّ الصحابي، دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظر: أسد الغابة ٤/ ٦.

(٥) المجموع المغيث ١/ ٥١٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/ ٥٢٩، وغريب ابن الجوزي ١/ ١٣.

(٦) حارثة بن مُضَرِّب الكوفي تابعي ثقة. انظر: تهذيب الكمال ٥/ ٣١٧.

(٧) وهو قوله: « ما بيني وبين العرب حِنَة». انظر: المجموع المغيث ١/ ٥١٦.

[١٣٥] (أحياء) هو بفتح الهمزة، وسكونِ الحاء، وياءٍ تحتها نقطتان: ماءٌ بالحِجاز، كانت به غَزْوَةُ عُبَيْدَةَ[١] بنِ الحارثِ بنِ المطَّلبِ.

* * * * *

(١) عُبيدة بن الحارث القرشي، من السابقين، توفي سنة (٢) هـ . انظر: سير الأعـلام ٢٥٦/١.

باب الهمزة مع الخاء

[١٣٦] (أخذ) (هـ) فيه[١] «**أنه أَخَذَ السيفَ، وقال: مَنْ يَمْنَعُك مني**»؟ **فقال**: «**كُن خَيْرَ آخِذٍ**». أي: خيرَ آسِرٍ. والأَخِيذُ: الأسِيرُ.

[١٣٧] ومنه الحديثُ[٢]: «**مَنْ أصابَ مِنْ ذلك شيئاً أُخِذَ به**» يقال: **أُخِذَ** فلانٌ بذَنْبه، أي: حُبِسَ، وجُوزِي عليه، وعُوقِب به.

[١٣٨] ومنه الحديث[٣]: «**وإن أَخَذُوا على أيديهم نَجَوا**». يقال: أَخَذْتُ على يَدِ فلانٍ، إذا مَنَعْتَه عَمَّا يريدُ أنْ يَفْعَلَه، كأنَّك أمسَكْتَ يَدَه.

[١٣٩] (هـ) وفي حديثِ عائشةَ[٤]: «**أنَّ امْرَأَةً قالَتْ لها: أُؤَخِّذُ جَمَلي؟ قالت: نعم**». التَّأخِيذُ: حَبْسُ السَّواحرِ أزواجَهنَّ عن غيرِهنَّ من النِّساء. وكَنَتْ بالجَملِ عن زَوْجِها. ولم تعلَمْ عائشةُ، فلذلك أَذِنَتْ لها فيه.

[١٤٠] (هـ) وفي الحديث[٥]: «**وكانت فيها إخاذاتٌ أمْسَكَتِ الماءَ**» **الإخاذاتُ**: الغُدْرانُ التي تأخذ ماءَ السَّماءِ، فتَحْبِسُه على الشَّارِبَة. الواحدةُ: إخاذَة.

---

(١) الغريبين ١/٢٤.
وانظر: المستدرك برقم ٤٣٢٢ (٣/٣١).
(٢) غريب الخطابي ١/١٣٨.
(٣) الحديث في البخاري برقم ٢٤٩٣ (٥/١٥٧).
(٤) الغريبين ١/٢٤، وانظر: الفائق ١/٢٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٤.
(٥) الغريبين ١/٢٤، وانظر الفائق ١/٢٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٣.
وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٧٣١١ (١٣/٢٩٦).

[١٤١] (هـ) ومنه حديثُ مَسْرُوقٍ[1]: «**جالَسْتُ أصحابَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فوجَدْتُهم كالإخاذِ**» هو مُجْتَمَعُ الماءِ. وجَمْعُه أُخُذٌ، ككِتاب وكُتُب. وقيل: هو جَمْعُ الإخاذةِ، وهو مَصْنَعٌ للماءِ يجتمعُ فيه. والأَوْلَى أن يكونَ جِنْساً للإخاذَةِ، لا جَمْعاً. ووَجْهُ التَّشْبيه مذكورٌ في سياقِ الحديثِ. قال[2]: «**تكْفي الإخاذَةُ الراكبَ، وتكفي الإخاذةُ الرَّاكِبَيْن، وتكْفي الإخاذَةُ الفِئامَ[3] من الناس**». يعني أنَّ فيهم الصغيرَ والكبيرَ، والعالِمَ والأَعْلَمَ./ ٢٩/١

[١٤٢] ومنه حديثُ الحَجَّاج[4] في صفةِ الغَيْث: «**وامْتَلأَتِ الإخاذُ**».

[١٤٣] وفي الحديث[5]:/ «**قد أَخَذُوا أخَذاتِهم**» أي: نَزَلُوا منازِلَهم، وهي بفتح الهمزةِ والخاء. ٩/أ

* * *

(١) الغريبين ١/٢٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٦٦، والفائق ١/٢٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٣.

وانظر: تاريخ دمشق ٣٣/١٥٧.

ومَسْروق بن الأجدع الهَمْداني التابعي، أبو عائشة، ثقة توفي سنة ٦٣ هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٦٣.

(٢) غريب أبي عبيد ٤/٣٦٧.

(٣) الفِئام: الجماعة من الناس.

(٤) غريب الخطابي ٣/١٧٦، والفائق ١/١١٢.

وانظر: سير أعلام النبلاء ٤/٣١٦.

والحَجَّاج بن يوسف الثقفي الظالم الفصيح. قال الذهبي: «وله حَسَنات مغمورة في بحر ذنوبه». مات سنة ٩٥ هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٣٤٣.

(٥) غريب ابن الجوزي ١/١٣.

ورواه مسلم برقم ١٨٩ (١/١٧٦).

[١٤٤] (أخر) في أسماء[١] الله تعالى: «**الآخِرُ، والمُؤَخِّرُ**». فالآخِرُ: هو الباقي بعد فَناءِ خَلْقِه كلِّه، ناطقِه وصامِتِه. والمُؤَخِّرُ: هو الذي يُؤَخِّرُ الأشياءَ، فيَضَعُها في مَواضِعِها، وهو ضِدُّ المُقَدِّم.

[١٤٥] وفيه[٢]: «**كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يقول بأَخَرَةٍ ـ إذا أراد أنْ يقومَ من المَجْلِسِ ـ كذا وكذا**» أي: في آخِرِ جُلوسِه. ويجوز أن يكونَ في آخِرِ عُمْرِه، وهو بفتح الهمزةِ، والخاءِ.

[١٤٦] (هـ) ومنه حديثُ أبي بَرْزَةَ[٣]: «**لَمَّا كان بأَخَرَةٍ**».

[١٤٧] (س) وفي حديث ماعِزٍ[٤]: «**إنَّ الأَخِرَ قد زَنَى**». الأَخِرُ ـ بوَزْن الكَبِد ـ: هو الأَبْعَدُ، المُتَأَخِّرُ عن الخير.

[١٤٨] ومنه الحديث: «**المسألةُ أَخِرُ كَسْبِ المرْءِ**» أي: أَرْذَلُه وأَدْناه[٥]. ويُرْوَى بالمَدِّ، أي: إنَّ السُّؤالَ آخِرُ ما يَكْتَسِبُ به المَرْءُ عند العَجْزِ عن الكَسْبِ. وقد تكرَّر في الحديث.

[١٤٩] (س) وفيه[٦]: «**إذا وَضَعَ أحدُكم بينَ يَدَيْه مِثْلَ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فلا**

---

(١) انظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (٨٠٠).

(٢) رواه أبو داود برقم ٤٨٢٦ (٥/٢٩٧).

(٣) الغريبين ١/٢٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٤.

وانظر: توضيح المشتبه ٩/٢٧٩.

وأبو بَرْزَة الأسلمي نَضْلَة بن عُبيد، صحابي، نزل البصرة، توفي سنة ٦٠ هـ. انظر: أسد الغابة ١/٢٠٤.

(٤) المجموع المغيث ١/٤٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٤.

والحديث في مسلم برقم ١٦٩٢ (٣/ ١٣١٩).

وماعز بن مالك المدني الصحابي الذي أقرَّ بالزِّنى. انظر: أسد الغابة ٤/٨.

(٥) ز: « وأردَؤُه».

(٦) المجموع المغيث ١/٤١. والحديث في سترة المُصَلِّي. و«وراء» بمعنى أمام.

=

يُبالي مَنْ مَرَّ وراءَه» هي بالمدِّ الخَشَبةُ التي يَسْتَنِدُ إليها الرَّاكبُ من كُورِ[1] البعير.

[١٥٠] (س) وفي حديثٍ آخَر[2]: «**مِثْلَ مُؤْخَرَتِه**»، وهي بالهمزةِ والسكونِ لغةٌ قليلةٌ في «آخِرَتِه»، وقد مَنَعَ منها بعضُهم، ولا يُشَدَّدُ.

[١٥١] (س) وفي حديثِ عمرَ[3] رضي الله عنه: «**أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال له: أَخِّرْ عني يا عُمَرُ**» أي: تَأَخَّرْ. يقال: أَخَّرَ، وتَأَخَّرَ، وقَدَّم وتَقَدَّم بمعنىً، كقوله تعالى[4]: ﴿لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾. أي: لا تَتَقَدَّموا. وقيل: معناه أَخِّرْ عني رأيَك، فاخْتَصَر إيجازاً وبلاغةً.

* * *

[١٥٢] (**أخضر**) هو بفتحِ الهمزة والضاد المعجمة ـ مَنْزِلٌ قُرْبَ تَبُوك نَزَلَه رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم عند مَسِيرِه إليها[5].

* * *

[١٥٣] (**أخا**) (هـ) فيه[6]: «**مَثَلُ المؤمنِ والإيمانِ كمَثَلِ الفَرَسِ في آخِيَّتِه**». الآخِيَّةُ بالمدِّ والتشديد: حُبَيْلٌ، أو عُوَيْدٌ، يُعْرَضُ[7] في الحائطِ، ويُدْفَنُ طَرَفاه

والحديث في مسلم برقم٥١٠(١/ ٣٦٥).

(١) كُور البعير: رَحْلُه،ج: أَكْوار، وكِيران.

(٢) المجموع المغيث ١/ ٤١، وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٣٢٧١ (٢/ ٢٦٩).

(٣) المجموع المغيث ١/ ٤٢.

والحديث في البخاري برقم ١٣٦٦ (الفتح ٣/ ٢٧٠).

(٤) الآية ١ من سورة الحجرات.

(٥) انظر: معجم البلدان ١/ ١٢٣.

(٦) الغريبين ١/ ٢٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/ ١٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/ ١٤.

والحديث مرفوعاً عن أبي سعيد الخدري في المسند برقم ١١٣٣٥ (١٧/ ٤٣٥).

(٧) ك: « يفرض».

١/٣٠ فيه، ويَصيرُ وَسَطُه كالعُرْوَةِ، وتُشَدُّ فيها الدابّةُ. وجَمْعُها «الأَواخِيُّ» مُشَدَّداً، / و«الأَخايا» على غيرِ قياسٍ. ومعنى الحديث: أنه يَبْعُدُ عن رَبّه بالذُّنوب، وأصلُ إيمانِه ثابتٌ.

[١٥٤] (س) ومنه الحديث[١]: «**لاتَجْعَلُوا ظُهُورَكم كأَخايا[٢] الدَّوابِّ**». أي: لا تُقَوِّسُوها في الصلاة حتى تَصيرَ كهذه العُرا.

[١٥٥] (س) ومنه حديثُ عمرَ[٣]: «أنه قال للعباسِ:« **أنتَ أَخِيَّةُ آباءِ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم**». أراد بالأَخِيَّةِ البَقِيَّةَ، يقال: له عندي أَخِيَّةٌ[٤]، أي: ماتَّةٌ[٥] قَوِيَّةٌ، ووسيلةٌ قريبةٌ، كأنَّه أراد أنت الذي يُسْتَنَدُ إليه من أصلِ رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويُتَمَسَّك[٦] به.

[١٥٦] وفي حديث ابنِ عمر: «**يَتَأَخَّى مُتَأَخَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم**» أي: يَتَحَرَّى، ويَقْصِدُ. ويُقال فيه بالواو أيضاً، وهو الأكثرُ.

[١٥٧] ومنه حديث السجود: «**الرجُلُ يُؤَخِّي، والمَرْأةُ تَحْتَفِزُ**[٧]» أَخَّى الرَّجُلُ، إذا جَلَسَ على قَدَمِه اليُسْرَى، ونَصَبَ اليُمْنى، هكذا جاء في بعضِ كتبِ الغريبِ في حرفِ الهمزة، والرِّوايةُ المعروفةُ: «**إنما هو الرَّجُلُ يُخَوِّي، والمرأة تَحْتَفِزُ**». والتَّخْوِيَةُ: أن يُجافِيَ بَطْنَه عن الأرضِ، ويَرْفَعَها[٨].

* * *

(١) المجموع المغيث ١/٤٣، وانظر: الفائق ١/٢٩.

(٢) قال في المجموع المغيث: «بلا قياس، وأَواخي قياساً».

(٣) المجموع المغيث ١/٤٣.

(٤) ك: « آخِيَّة»، وكلاهما جائز.

(٥) الماتَّة: الحُرْمة والوسيلة، ج: مَواتّ.

(٦) ش: « ويُمْتَسِك»، ج « ويُمسك».

(٧) تحتفز في جِلْسَتِها: تتجَمَّع.

(٨) البطن مذكر ومؤنث. انظر: الصحاح (بطن) ٥/٢٠٧٩.

[١٥٨] (إخوان) (هـ) فيه[1]: «**إنَّ أهلَ الإخْوانِ لَيَجْتَمِعُون**». الإخوانُ: لغةٌ قليلةٌ في الخِوانِ الذي يُوْضَعُ عليه الطعامُ عند الأكلِ.

* * * * *

(١) الغريبين ١/٢٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٧٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٤.

باب الهمزة مع الدال

[١٥٩] (أدب) (س) في حديث عليّ[(١)]: «**أمّا إخوانُنا بنُو أُمَيَّةَ فقادَةٌ أَدَبَةٌ**». الأَدَبَةُ: جَمْعُ آدِب، مثلُ: كاتِبٍ وكَتَبة، وهو الذي يَدْعُو إلى المَأْدُبَةِ، وهي الطَّعامُ الذي يَصْنَعُه الرجُلُ يَدْعُو إليه النَّاسَ.

[١٦٠] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ مسعودٍ[(٢)]: «**القرآنُ مَأْدُبَةُ الله في الأرض**» يعني مَدْعاتَه. شَبَّه القرآنَ بصَنِيعٍ صَنَعَه اللهُ للناسِ، لهم فيه خَيْرٌ، ومنافعُ./ ٣١/١

[١٦١] (هـ) ومنه حديثُ كعبٍ[(٣)]: «**إن للّهِ مَأْدُبَةً من لُحُومِ الرُّومِ بمُروجِ عَكَّا**»[(٤)]. أراد أنهم يُقْتَلُون بها، فتَنْتابُهم السِّباعُ، والطيرُ، تأكلُ من لُحومِهم. والمشهورُ في المَأْدُبَةِ ضَمُّ الدالِ، وأجاز فيها بعضُهم الفتحَ. وقيل: هي بالفتح مَفْعَلة من الأَدْبِ.

* * *

(١) المجموع المغيث ١/٤٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٤٦، والفائق ٣/٤٠٨.

وانظر: مصنف عبد الزراق برقم ١٩٩٠١ (٥٧/١١).

(٢) الغريبين ١/٢٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٠٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٥، والفائق ١/٣٠.

وانظر: حلية الأولياء ١/١٣٠.

(٣) الغريبين ١/٢٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٠٣، والفائق ١/٣١، وغريب ابن الجوزي ١/١٥.

وكعب بن مالك الأنصاري الصحابي الشاعر، شهد المشاهد، توفي سنة ٥٤ هـ. انظر: سير الأعلام ٢/٥٢٣.

(٤) عَكَّا: بلد من أعمال فلسطين على الساحل. انظر: معجم البلدان ٤/١٤٣.

[١٦٢] (إدد) (هـ) في حديثِ عليّ[١] قال: «**رأيتُ النبيَّ عليه السلام في المَنام، فقلتُ: ما لَقِيتُ بَعْدَك من الإِدَدِ والأَوَدِ**»[٢]؟ الإِدَدُ - بكسر الهمزة- الدَّواهي العِظامُ، واحِدَتُها: إدَّةٌ بالكسرِ والتشديد. والأَوَدُ: العِوَجُ.

* * *

[١٦٣] (أدر) (س) فيه[٣]:/ «**أنَّ رجلاً أتاه، وبه أُدْرَةٌ. فقال: ائتِ بعُسٍّ**[٤]**، فحَسا منه، ثم مَجَّه فيه، وقال: انْتَضِحْ**[٥] **به، فذَهَبَتْ عنه**». الأُدْرَةُ بالضَّمِّ: نَفْخَةٌ في الخُصْيَة. يقال: رجلٌ آدَرُ بَيِّنُ الأَدَرِ بفتح الهمزةِ والدال، وهي التي يُسَمِّيها الناسُ: القِيلةَ. ب/٩

[١٦٤] (س) ومنه الحديث[٦] «**إنَّ بني إسرائيل كانوا يقولون: إنَّ موسى آدَرُ**». مِنْ أَجْلِ أنَّه كان لا يَغْتَسِلُ إلَّا وحْدَه وفيه نَزَل قولهُ تعالى[٧]: ﴿لَاتَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْ﴾.

* * *

[١٦٥] (أدف) (س) في حديث الدِّيات[٨]: «**في الأُدافِ الدِّيَةُ**» يعني الذَّكَر

---

(١) الغريبين ١/٢٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٤٥، والفائق ١/٣٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٥.

(٢) قال في الفائق: ١/٣٠ « يريد: أيَّ شيء لَقِيت! على معنى التعجب».

(٣) المجموع المغيث ١/٤٤.

(٤) العُسُّ: القَدَح الكبير.

(٥) انتضحَ به: رَشَّ شيئاً منه على جسده.

(٦) المجموع المغيث ١/٤٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٥.
وانظر: مجمع الزوائد ٧/٩٣.

(٧) الآية ٦٩ من سورة الأحزاب.

(٨) المجموع المغيث ١/٤٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٥٢، والفائق ١/٣١،
=

إذا قُطِعَ، وهَمْزَتُه بدَلٌ من الواوِ، مِنْ وَدَفَ الإناءُ، إذا قَطَرَ، ووَدَفَتِ الشَّحْمَةُ، إذا قَطَرَتْ دُهْناً، ويُرْوَى بالذالِ المُعْجَمة، وهو هو.

* * *

[١٦٦] (أدم) (س) فيه[١]: «**نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ**». الإدامُ بالكسر، والأُدْمُ بالضَّمِّ: ما يُؤْكَلُ مع الخُبْزِ، أيَّ شيءٍ كان.

[١٦٧] ومنه الحديثُ[٢]: «**سَيِّدُ إدامِ أهلِ الدُّنيا والآخرةِ اللَّحْمُ**» جُعِلَ اللَّحْمُ أُدْماً، وبعضُ الفقهاء لا يَجْعَلُه أُدماً، ويقول: لو حَلَفَ ألّا يأْتَدِمَ، ثم أكَلَ لَحْماً، لم يَحْنَثْ[٣].

[١٦٨] ومنه حديثُ أمِّ مَعْبَدٍ[٤]: «**أنا رَأَيْتُ الشَّاةَ، وإنَّها لَتَأْدِمُها، وتَأْدِمُ صِرْمَتَها**»[٥].

[١٦٩] ومنه حديثُ أَنَسٍ[٦]: «**وعَصَرَتْ عليه أمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً**[٧] **لها، فأدَمَتْه**»

وغريب ابن الجوزي ١/١٥.

(١) المجموع المغيث ١/٤٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٥٢، وغريب الحربي ٣/١١٣٨، والفائق ١/٢٩.

والحديث في مسلم برقم ٢٠٥١ (٣/١٦٢١).

(٢) انظر: الاستذكار برقم ١٧٤٠ (٨/٣٨٩).

(٣) انظر أقوال الفقهاء في : المغني لابن قدامة ١٣/٥٩٣.

(٤) غريب الخطابي ١/٤٢١.

وأم معبد هي عاتكة بنت خالد الخُزاعية، نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لَمَّا هاجر إلى المدينة، انظر: أسد الغابة ٥/٣٣٦.

(٥) الصِّرْمَة: القطيع من الغنم. والمعنى: أنها تكفيها، وتكفي غنماً كثيراً.

(٦) الحديث في البخاري برقم ٣٥٧٨ (الفتح ٦/٦٧٩)، ومسلم برقم ٢٠٤٠ (٣/١٦١٢).

(٧) العُكَّة: زِقٌّ صغير للسَّمْن، ج عُكَك، وعِكاك.

=

أي: خَلَطْتَه، وجَعَلْتَ فيه إداماً يُؤْكَلُ. يقال فيه بالمَدِّ والقَصْرِ. ورُوِي بتشديدِ الدالِ على التكثير.

[١٧٠] ومنه الحديث[١]: أنه مَرَّ بقومٍ، فقال: **«إنكم تَأْتَدِمُون على أصحابِكم، فأَصْلِحوا رِحالَكم حتى تكونوا شامَةً في الناس»** أي: إنَّ لكم من الغِنَى ما يُصْلِحُكم كالإدامِ الذي يُصْلِحُ الخُبْزَ، فإذا أَصْلَحْتُمْ رِحالَكم[٢] كنتُم في الناس كالشَّامَةِ في الجَسَدِ، تَظْهَرُون للناظرين. هكذا جاء في بعض كتب الغريب/ مَرْوِيّاً مشروحاً. والمعروفُ في الرِّوايةِ: **«إنَّكم قادِمُون[٣] على أصحابِكم، فأَصْلِحُوا رِحالَكم»**. والظاهر- والله أعلم- أَنَّهُ سَهْوٌ.

٣٢/١

[١٧١] (هـ) ومنه حديثُ النِّكاحِ[٤]: **«لو نَظَرْتَ إليها؛ فإنه أحْرَى أن يُؤْدَمَ بينَكما»** أي: تكونَ بينَكما المَحَبَّةُ والاتِّفاقُ. يقال: أَدَمَ اللهُ بينَهما، يَأْدِم أَدْماً بالسُّكونِ، أي: أَلَّفَ، ووَفَّقَ، وكذلك آدَمَ يُؤْدِمُ بالمَدِّ فَعَلَ وأَفْعَلَ[٥].

[١٧٢] (س) وفيه[٦]: **«أنَّه لمَّا خَرَجَ من مكةَ قال له رجلٌ: إنْ كنتَ تريد**

وأم سُليم بنت مِلْحان، الرُّمَيصاء، صحابية ذات بأس. تُوُفيت نحواً من سنة ٣٠هـ. انظر: أسد الغابة ٥/٤٥٦.

(١) رواه أبو داود برقم ٤٠٨٦ (٤/٤١٦) برواية « قادمون».

(٢) ز، و، ف، ك، ج: « حالكم».

(٣) ك: « تأتدمون».

(٤) الغريبين ١/٢٩، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٤٢، وغريب الحربي ٣/١١٣٨، والفائق ١/٢٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٥.

والحديث في المسند عن المغيرة بن شعبة برقم ١٨١٣٧ (٣٠/٦٦)، وابن ماجه برقم ١٨٦٥ (٢٦٧).

(٥) قال في الفائق: « أصله بأَنْ يُؤْدَمَ. ويجوز أن تكونَ الهاء ضمير الشأن».

(٦) المجموع المغيث ١/٤٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٠، والفائق ١/٣٠.

وانظر: المغني عن حمل الأسفار برقم ٢٠٣٩ (١/٥٢٦).

النساءَ البِيضَ، والنُّوقَ الأُدْمَ، فعَلَيْك ببني مُدْلِجٍ». الأُدْمُ: جَمْعُ آدَم، كأَحْمَر وحُمْر. والأُدْمَةُ في الإبِل: البياضُ مع سَوادِ المُقْلَتَيْنِ. بعيرٌ آدَمُ: بَيِّنُ الأُدْمَةِ، وناقَةٌ أدْماءُ، وهي في الناسِ السُّمْرَةُ الشَّديدةُ. وقيل: هو من أُدْمَةِ الأَرْضِ، وهو لونُها، وبه سُمِّي آدمَ عليه السلام.

[١٧٣] (س) ومنه حديثُ نَجَبة[١]: «**ابْنَتُكَ المُؤْدَمَةُ المُبْشَرَةُ**[٢]». يقال للرجل الكامل: إنه لمُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ[٣]، أي: جَمَعَ لِينَ الأَدَمَةِ، ونُعُومَتَها- وهي باطنُ الجِلْدِ- وشِدَّةَ البَشَرَةِ، وخُشُونَتَها، وهي ظاهرُه.

[١٧٤] وفي حديث عمر[٤]:«**قال لرجل: ما مالُكَ؟فقال:أَقْرُنٌ**[٥]**وآدِمَةٌ في المَنيئةِ**». الآدِمةُ بالمدِّ: جَمْعُ أَدِيم، مثل: رَغِيفٍ وأَرْغِفة. والمشهورُ في جَمْعِه: «أُدُمٍ[٦]». المَنيئَةُ بالهمزة: الدِّباغُ.

* * *

[١٧٥] (أدا) (هـ) فيه[٧]: «**يَخْرُجُ من قِبَلِ المَشْرِقِ جيشٌ آدَى شيءٍ وأَعَدُّه، أميرُهُم رَجُلٌ طُوالٌ**» أي: أَقْوَى شيءٍ. يقال: آدِني عليه بالمدّ، أي: قَوِّني. ورجلٌ مُؤْدٍ: تامُّ السِّلاح، كاملُ أداةِ الحربِ.

---

(١) المجموع المغيث ١/ ٤٥. وانظر: غريب الحربي ٣/ ١١٤٤.

وورد الحديث في الدلائل في غريب الحديث ٢/ ٥٣٦ عن نَجَبَةَ بنِ ربيعةَ، ولم أقف عليه. وفي (ط): «نجيَّة».

(٢) ك: «المُؤدَمة المُبْشَرَة».

(٣) انظر: الصحاح (بشر) ٥/ ١٨٥٨.

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/ ٥٥، والفائق ٣/ ١٧٩.

(٥) ط: « أَقَرنٌ». والأَقْرُن: ج قَرَن، وهي جَعْبَةٌ من جلود.

(٦) وأَدَم.

(٧) الغريبين ١/ ٢٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/ ٧٤١، والفائق ١/ ٣١، وغريب ابن الجوزي ١/ ١٦.

[١٧٦] (س) ومنه حديثُ ابنِ مسعودٍ[١]: «**أَرَأَيْتَ رَجُلاً خَرَجَ مُؤْدِياً نَشِيطاً**»؟.

[١٧٧](س) ومنه حديثُ الأَسْوَدِ بن يزيدَ[٢] في قوله تعالى[٣]: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ﴾، قال: «**مُقْوُونَ**[٤] **مُؤْدُونَ**» أي: كامِلُو أداةِ الحَرْبِ.

[١٧٨] وفي الحديث[٥]: «**لا تَشْرَبُوا إِلَّا مِن ذِي إداءٍ**». الإداء بالكسرِ والمدِّ: الوِكاءُ، وهو شِدادُ السِّقاءِ./ ٣٣/١

[١٧٩] وفي حديثِ المُغِيرَةِ[٦]: «**فأَخَذْتُ الإداوَةَ، وخَرَجْتُ معه**» الإداوَةُ: بالكسرِ: إناءٌ صغيرٌ من جِلْدٍ يُتَّخَذُ للماءِ كالسَّطيحَةِ[٧] ونحوِها، وجَمْعُها: أداوَى. وقد تكرَّرت في الحديث.

---

(١) المجموع المغيث ٤٦/١.

والحديث في البخاري برقم ٢٩٦٤ (الفتح ١٣٩/٦).

(٢) المجموع المغيث ٤٦/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٤١/٣، وغريب الحربي ١١٩٤/٣، وغريب الخطابي ١٦/٣.

وانظر : الدر المنثور ٢٩٧/٦ عن ابن مسعود

والأسود بن يزيد أبو عمرو الكوفي التابعي، توفي سنة ٧٥ هـ . انظر: سير الأعلام ٥٠/٤.

(٣) الآية ٥٦ من سورة الشعراء.

(٤) مُقْوون: أصحاب دوابّ قوية.

(٥) غريب ابن الجوزي ١٥/١.

(٦) الحديث في صحيح مسلم برقم ٢٧٤ (٢٢٩/١)، والمسند برقم ١٨١٩٠ (١٢٦/٣٠).

والمُغيرة بن شعبة الثقفي: أبو عبد الله، الصحابي، توفي سنة ٥٠ هـ . انظر: أسد الغابة ١٨١/٤.

(٧) السَّطيحة: المَزادة.

[١٨٠] وفي حديثِ هجرةِ الحبشةِ، قال: «**والله لَأَسْتَأْدِيَنَّه عليكم**» أي: لَأَسْتَعْدِيَنَّه، فأَبْدَلَ الهمزةَ من العينِ؛ لأنهما من مَخْرَجٍ واحدٍ، يريد: لَأَشْكُوَنَّ إليهِ فِعْلَكم بي؛ لِيُعْدِيَني عليكم، ويُنْصِفَنِي منكم.

* * * * *

باب الهمزة مع الذال

[١٨١] (إذخر) في حديث الفَتحِ وتَحْريم[1] مكةَ: «فقال العباس: «**إلَّا الإذْخِرَ، فإنه لِبُيوتِنا، وقُبُورِنا**». الإذْخِرُ- بكسر الهمزة-: حَشيشةٌ طَيِّبَةُ الرائِحةِ، تُسَقَّفُ بها البيوتُ فوقَ الخَشَبِ، وهمزتُها زائدةٌ. وإنما ذَكَرْناها هاهنا حَمْلاً على ظاهرِ لفظها.

[١٨٢] ومنه[2] الحديثُ في صفةِ مكةَ: «**وأَعْذَقَ إذْخِرُها**» أي: صار له أَعْذاقٌ[3]. وقد تكرَّر في الحديث.

[١٨٣] وفيه[4] «**حتى إذا كُنّا بثَنِيَّةِ أذاخِرَ**» هي موضعٌ بين مكةَ والمدينةِ[5]، وكأنّها مُسَمَّاةٌ بجَمْعِ الإذْخِرِ

* * *

[١٨٤] (أذرب) (هـ، س) في حديثِ أبي بكرٍ[6]: «**لَتَأْلَمُنَّ النَّوْمَ على**/ ١٠/أ

---

(١) غريب الحربي ٢/ ٥٣٥.
ورواه البخاري برقم ١١٢ (الفتح ١/٢٤٨).
(٢) غريب الخطابي ١/٢٧٨، الاستيعاب ١/١٣٧.
(٣) الأعذاق: ج عِذْق، وهو كلُّ غُصْن له شُعَبٌ.
(٤) سنن ابن ماجه برقم ٣٦٠٣ (ص٥١٨).
(٥) انظر: التاج (ذخر).
(٦) الغريبين ١/٣٠، والمجموع المغيث ١/٦٩٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٦.
وانظر: ضعفاء العقيلي برقم ١٤٦١ (٣/٤٢٠).

الصُّوفِ الأذْرَبِيّ، كما يَأْلَمُ أَحَدُكم النومَ على حَسَكِ السَّعْدَانِ[1]» الأذْرَبِيُّ مَنْسُوبٌ إلى أَذْرَبِيجان[2]، على غير قياس، هكذا تقولُه العَرَبُ، والقياسُ أن يُقال: أَذَرِيٌّ[3] بغير باءٍ، كما يُقال في النَّسبِ إلى رامَهُرْمُزَ: راميٌّ، وهو مُطَّرِدٌ في النَّسَبِ إلى الأسماءِ المُرَكَّبَةِ.

* * *

[١٨٥] **(أذرح)** في حديث[4] الحَوْضِ: «**كما بيْنَ جَرْبى**[5] **وأَذْرُحَ**[6]» هو بفتح الهمزة، وضمِّ الراءِ، وحاءٍ مهملة: قَرْيَةٌ بالشام، وكذلك جَرْبَى.

* * *

[١٨٦] **(أذن)** (هـ) فيه[7]: «**ما أَذِنَ اللهُ لشيءٍ كأَذَنِه لنبيٍّ يَتَغَنَّى بالقرآنِ**» أي: ما استمع اللهُ لشيءٍ كاسْتِماعه لنبيّ يَتَغَنَّى بالقُرآنِ، أي: يَتْلُوه، يَجْهَرُ به. يُقال منه: أَذِنَ يَأْذَنُ أَذَناً بالتحريك/. ٣٤/١

[١٨٧] وفيه ذِكْرُ «**الأذانِ**[8]»، وهو الإعْلامُ بالشيء. يقال: آذَنَ يُؤْذِنُ إيذاناً،

---

(١) السَّعدان: نبات ذو شوك.

(٢) إقليم واسع فُتح أيام عمر بقيادة حذيفة بن اليمان، وحَدُّه من بَرْزَعة إلى أرزنجان. انظر: معجم البلدان ١/١٢٨ وفي ك: آذَرْبيجان.

(٣) ك: «آذَرِي»، ش: «أَذْرِي». أي: إن القياس في الأسماء المركبة كأذربيجان أن يُكتفى بالنسب إلى صدر الاسم المركب. انظر: الكتاب ٣/٣٧٤.

(٤) رواه مسلم برقم ٢٢٩٩ (٤/١٧٩٧).

(٥) من أعمال عمَّان بالبلقاء. معجم البلدان ٢/١١٨ وفي ك: «جرباء».

(٦) من نواحي البلقاء. انظر: معجم البلدان ١/١٢٩.

(٧) الغريبين ١/٣٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٣٩، وغريب الخطابي ٣/٢٥٦، والفائق ١/٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٦.

والحديث في البخاري برقم ٥٠٢٣ (الفتح ٨/٦٨٦)، ومسلم برقم ٧٢٩ (١/ ٥٤٦).

(٨) صحيح مسلم برقم ٣٧٨ (١/٢٨٦).

وأَذَّنَ يُؤَذِّنُ تَأْذِيناً، والمُشَدَّدُ مخصوصٌ[١] في الاستعمال بإعْلامِ وقتِ الصَّلاة.

[١٨٨] ومنه الحديث[٢]: «إنَّ قَوْماً أَكَلُوا من شجرةٍ، فحَمَدُوا، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: **«قَرِّسُوا الماءَ في الشِّنانِ، وصُبُّوه عليهم فيما بينَ الأَذانيْنِ»** أرادَ بهما أذانَ الفَجْرِ، والإقامَةِ. والتَّقْرِيسُ: التَّبْرِيدُ. والشِّنانُ: القِرَبُ الخُلْقانُ[٣].

[١٨٩]ومنه الحديث[٤]: **«بين كلِّ أَذانَيْن صلاةٌ»** يريد بها السُّنَنَ الرَّواتِبَ التي تُصَلَّى بين الأذانِ والإقامةِ قَبْلَ الفَرْضِ.

[١٩٠] وفي حديثِ زيدِ بنِ ثابتٍ[٥]: **«هذا الذي أَوْفَى اللهُ بأُذُنِه»** أي: أظهر اللهُ صِدْقَه في إخبارِهِ عَمَّا سَمِعَتْ أُذُنُه.

[١٩١] (س) وفي حديث أَنس[٦]: **«أنه قال له: يا ذا الأُذُنَيْن»**. قيل: معناه الحَضُّ على حُسْنِ الاستماعِ، والوَعْي؛ لأنَّ السَّمْعَ بحاسَّةِ الأُذُنِ، ومَنْ خَلَقَ اللهُ

---

(١) ز: « مخصص».

(٢) غريب أبي عبيد ٢/٣٩، والفائق ٣/١٧٢، ، وغريب ابن الجوزي ١/١٦.
وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٤١٩٢ (١٢/١٥٣).

(٣) القِرَبُ: ج قِرْبَة: ظَرْفان من جِلْدٍ لحِفْظِ الماءِ ونحوِه.
والخُلْقان: ج الخَلَق: البالي من الجِلْد.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٢٠.
والحديث في البخاري برقم ٦٢٤ (الفتح ٢/١٢٦).

(٥) ج، ك: « أرقم». وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٦.
والحديث في البخاري برقم ٤٩٠٦ (الفتح ٨/٥١٨) عن أنس. وانظر: أخبار المدينة برقم ٧٠٩ (١/٢٠٦).
وزيد بن ثابت الأنصاري أبو سعيد، الصحابي، جَمَعَ القرآنَ في عهدِ أبي بكر، توفي سنة ٤٢هـ . انظر: الإصابة ٢/٥٩٢.

(٦) المجموع المغيث ١/٤٧.
والحديث في أبي داود برقم ٤٩٦٣ (٥/٣٥٣).

له أُذُنين، فأغْفَلَ الاستماعَ، ولم يُحْسِنِ الوَعْيَ، لم يُعْذَرْ. وقيل: إنَّ هذا القولَ من جُمْلَةِ مَزْحِه صلى الله عليه وسلم، ولطيفِ أخلاقِه، كما قال للمرأة عن زَوْجِها[1]: «**ذاك الذي في عَيْنِه بياضٌ**».

* * *

[١٩٢] (أذى) (هـ) في حديث العَقِيقَة[2]: «**أَمِيطُوا عنه الأذى**» يريد: الشَّعَرَ، والنَّجاسَةَ، وما يَخْرُجُ على رأسِ الصبيِّ حين يُولَدُ، يُحْلَقُ عنه يومَ سابعِه.

[١٩٣] (هـ) ومنه الحديث[3]: «**أَدْناها إماطَةُ الأذى عن الطريق**» وهو ما يُؤْذِي فيها كالشَّوْكِ، والحَجرِ، والنَّجاسَةِ ونحوِها.

[١٩٤] (س) ومنه الحديث[4]: «**كلُّ مُؤْذٍ في النارِ**» وهو وَعيدٌ لِمَنْ يُؤْذي النَّاسَ في الدنيا بعقوبةِ النارِ في الآخرةِ. وقيل: أراد: **كلُّ مُؤْذٍ** من السِّباعِ والهَوامِّ[5] يُجْعَلُ في النارِ عُقُوبةً لأهلِها.

[١٩٥] وفي حديثِ ابن عباس[6] في تفسير قولِه تعالى[7]: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ

---

(١) فيض القدير ٢/٥٧٠.

(٢) الغريبين ١/٣٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٨٤، وغريب الخطابي ١/٢٦٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٦.

والحديث في البخاري برقم ٥٤٧٢ (الفتح ٩/٥٠٤).

(٣) الغريبين ١/٣٤. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٤٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٨٢.

والحديث في مسلم برقم ٣٥(١/٦٣) .

(٤) المجموع المغيث ١/٤٧. وانظر: الفائق ١/٣٢.

والحديث في كنز العمال برقم ٣٩٤٨٤ (١٤/٢٢١) .

(٥) ج هامَّة، وهي كل ذي سُمٍّ.

(٦) تفسير الطبري ١٠/٥٥١.

(٧) الآية ١٧٢ من سورة الأعراف.

بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ﴾ قال: «**كأنَّهم الذَّرُّ في آذِيِّ الماء**». الآذِيُّ- بالمدِّ والتشديد- : المَوْجُ الشديدُ، ويُجْمَعُ على: أَواذِيّ.

[١٩٦] ومنه[1] خُطْبَةُ عليّ: «**تَلْتَطِمُ أَواذِيُّ أَمْواجِها**».

* * * * *

(١) نهج البلاغة ١١٠.

١/٣٥

باب الهمزة مع الراء

[١٩٧] (أرب) (هـ) فيه[١]: «أنّ رَجُلاً اعترَضَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ليَسْألَه، فصاح به الناسُ، **فقال: دَعُوا الرَّجُلَ، أَرِبَ مالَه؟**» في هذه اللفظةِ ثلاثُ رواياتٍ، إحداها: أَرِبَ بوزنِ عَلِمَ، ومعناها الدُّعاءُ عليه، أي: أُصِيبَتْ آرَابُه[٢]، وسَقَطَتْ. وهي كلمةٌ لا يُرادُ بها وُقُوعُ الأمرِ، كما يُقال: «تَرِبَتْ يَداك»، و«قاتلَكَ اللهُ» وإنما تُذْكَرُ في مَعْرِضِ التَّعَجُّب.

وفي هذا الدعاءِ من النبيِّ صلى الله عليه وسلم قولان، أحدهما: تَعَجُّبُه مِنْ حِرْصِ السَّائلِ، ومُزاحَمَتِه. والثاني: أنه لمَّا رآه بهذا الحالِ من الحرصِ غَلَبَه طَبْعُ البَشَرِيَّةِ، فدعا عليه. وقد قال في غيرِ هذا الحديث[٣]: «**اللهمَّ إنَّما أنا بَشَرٌ، فمَنْ دَعَوْتُ عليه فاجْعَلْ دُعائي له رَحْمَةً**». وقيل: معناه احتاجَ، فسألَ، مِنْ أَرِبَ الرَّجُلُ يَأْرَبُ، إذا احْتاج. ثم قال: ماله؟ أيْ: أيُّ شيءٍ به، وما يُرِيد؟.

والرواية الثانية[٤]: «أَرَبٌ مَّاله، بوزن جَمَل، أي: حاجةٌ له، و«ما» زائدةٌ للتقليل، أي: له حاجةٌ يسيرةٌ. وقيل: معناه حاجةٌ جاءت به، فحَذَفَ، ثم سأل فقال: ماله؟.

---

(١) الغريبين ١/٣٤. وانظر: الفائق ١/٣٤.
والحديث في المسند برقم ٢٧١٥٣ (٤٥/١٣١).

(٢) الآراب: الأعضاء، ج: إِرْب.

(٣) رواه مسلم برقم ٢٦٠٠ (٤/٢٠٠٧).

(٤) غريب ابن قتيبة ١/٤٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٧.
وانظر: صحيح البخاري برقم ١٣٩٦ (٣/٣٠٧)، والمسند برقم ٢٧١٥٣ (٤٥/١٣٣).

والرواية الثالثة: أَرِبٌ بوزنِ كَتِفٌ، والأَرِبُ: الحاذِقُ الكامل، أي: هو أَرِبٌ، فحَذَفَ المبتدأ، ثم سأَلَ، فقال: ما له أي: ما شَأْنُه؟.

[١٩٨] (هـ) ومثلُه الحديث الآخَر[١]: «**أنه جاءه رجلٌ، فقال: دُلَّني على عَمَلٍ يُدْخِلُني الجَنَّةَ. فقال: أَرِبٌ[٢] ماله؟**» أي: إنه ذو خِبْرةٍ، وعِلْم. يُقال: أَرُبَ الرجلُ بالضَّمِّ، فهو أَرِيب، أي: صار ذا فِطْنَةٍ. ورواه الهَرَوي[٣] «**إِرْبٌ مالَه؟**[٤]» بوزن حِمْل، أي: إنه ذُو إِرْبٍ: خِبْرَةٍ، وعِلْمٍ.

[١٩٩] (هـ، س) وفي حديث عمر[٥]: «**أنَّه نَقِمَ على رَجُلٍ قولاً قاله. فقال: أَرِبْتَ عن ذي يَدَيْكَ**»/ أي: سَقَطْتْ آرابُك من اليدَيْن خاصةً. وقال الهرويُّ[٦]: «معناه: ذهَبَ ما في يَدَيْك حتى تحتاجَ. وفي هذا نَظَرٌ/ لأنه قد جاء في روايةٍ أخرى لهذا الحديثِ: «**خَرَرْتَ عن يَدَيْكَ**» وهي عبارةٌ عن الخَجَلِ مشهورةٌ، كأنه أراد: أصابَكَ خَجَلٌ، أو ذَمٌّ. ومعنى خَرَرْتَ: سَقَطْتَ.

٣٦/١ ب/١٠

[٢٠٠] (هـ) وفي الحديثِ[٧]: «أنه ذَكَرَ الحَيَّاتِ، فقال: «**مَنْ خَشِيَ إِرْبَهُنَّ**

---

(١) الغريبين ٣٦/١، وانظر غريب ابن قتيبة ٤٥٧/١، والفائق ٣٤/١، وغريب ابن الجوزي ١٧/١.

وروواه البخاري برقم ١٣٩٦ (الفتح ٣٠٧/٣).

(٢) ط: «أَرُب »، وما أثبتناه من النسخ ، وهو موافق لنصّ اللسان.

(٣) الغريبين ٣٦/١.

(٤) مطبوعة الغريبين: « أَرِبٌ».

(٥) الغريبين ٣٦/١، والمجموع المغيث ٥٠/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٤٩/٣، وغريب ابن قتيبة ٤٥٧/١، والفائق ٣٤/١، وغريب ابن الجوزي ١٧/١.

والحديث في أبي داود برقم ١٩٩٧ (٥٢٣/٢).

(٦) الغريبين ٣٦/١، ونقله عن ابن الأنباري.

(٧) الغريبين ٣٧/١. وانظر: الفائق ٣٥/١، وغريب ابن الجوزي ١٨/١.

وانظر: مسند البزار برقم٢٣٢٥ (٣١٣/٦) .

فليس منَّا». الإِرْب بكسر الهمزة، وسكونِ الراء: الدَّهاءُ أي: مَنْ خَشِي غائِلَتَها، وجَبُنَ عن قَتْلِها - للذي قيل في الجاهلية: إنها تُؤْذِي قاتِلَها، أو تُصيبُه بخَبَلٍ - فقد فارق سُنَّتَنا، وخالَفَ ما نحن عليه.

[٢٠١] (هـ) وفي حديث الصَّلاة[١]: «كان يَسْجُدُ على سبعةِ آرابٍ» أي: أعضاءٍ، واحِدُها: إرْبٌ بالكسرِ والسكون، والمرادُ بالسبعةِ: الجَبْهَةُ واليدانِ، والرُّكْبَتانِ، والقَدَمان.

[٢٠٢] (هـ) ومنه حديث عائشة[٢]: «كان أَمْلَكَكم لِأَرَبِه» أي: لحاجَتِه، تعني أنه كان غالباً لهواه. وأكثرُ المُحَدِّثين يَرْوُونه بفتحِ الهمزةِ والراءِ، يَعْنُون الحاجةَ، وبعضُهم يَرْويهِ بكَسْرِ الهَمزة، وسكونِ الراءِ. وله تأويلان: أَحدُهما: أنه الحاجَةُ. يُقال فيها: الأَرَبُ، والإِرْبُ، والإِرْبَةُ، والمَأْرَبَةُ[٣] والثاني: أراد به العُضْوَ، وعَنَتْ به من الأعضاءِ الذَّكَرَ خاصَّةً.

[٢٠٣] ومنه حديث المُخَنَّثِ[٤]: «كانوا يَعُدُّونه من غيرِ أُولي الإِرْبَةِ» أي: النِّكاحِ.

[٢٠٤] (س) وفي حديث عمرِو بن العاص[٥]: «قال: فأَرِبْتُ بأبي هريرةَ،

---

(١) الغريبين ١/٣٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٨.

والحديث في أبي داود برقم ٨٨٧ (٢/١٥).

(٢) الغريبين ١/٣٤. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٣٦، والفائق ١/٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٧.

والحديث في البخاري برقم ١٩٢٧ (الفتح ٤/١٧٦)، ومسلم برقم ١١٠٦ (٢/٧٧٦).

(٣) بتثليث الراء. انظر: القاموس (أرب).

(٤) غريب أبي عبيد ٢/٢٦٠.

ورواه مسلم برقم ٢١٨١ (٤/١٧١٦)، وأبو داود برقم ٤١٠١ (٤/٤٢٥).

(٥) المجموع المغيث ١/٤٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٨٣.

ولم تَضْرُرْ[1] **بي إِرْبَةٌ أَرِبْتُها قَطُّ قبلُ يومئذٍ**». أَرِبْتُ به، أي: احْتَلْتُ عليه، وهو من الإِرْب: الدَّهاءِ، والنُّكْرِ[2].

[٢٠٥] (س) وفيه[3]: «**قالَتْ قريشٌ: لا تَعْجَلُوا في الفِداءِ، لا يَأْرَبُ**[4] **عليكم محمدٌ وأَصحابُه**» أي: يَتَشَدَّدُون عليكم فيه. يقال: أَرِبَ الدَّهرُ يَأْرَبُ، إذا اشْتَدَّ. وتَأَرَّبَ عَلَيَّ، إذا تَعَدَّى. وكأَنَّه من الأُرْبَةِ: العُقْدَة.

[٢٠٦] (هـ) ومنه حديث سعيد بن العاص[5]:«**قال لابنِه عمرٍو**[6]**:لا تَتَأَرَّبْ على بَناتي**» أي: لا تَتَشَدَّدْ، ولا تَتَعَدَّ.

[٢٠٧] (هـ) وفي الحديثِ[7]: «**أنه أُتِيَ بكَتِفٍ مُؤَرَّبَةٍ**» أي: مُوَفَّرةٍ، لم يَنْقُصْ منها شيء. أَرَّبْتُ الشيء تَأْرِيباً، إذا وفَّرْتَه.

[٢٠٨] (هـ) وفيه[8]: «**مُؤَاربَةُ الأَريبِ جَهْلٌ، وعَنَاءٌ**» أي: إنَّ الأريبَ – وهو

---

(١) ك: « تُضْرِر».

(٢) ز: « والمكر».

(٣) المجموع المغيث ١/٤٩.

والحديث في المسند برقم ٢٣٨٦٤ (٣٩/٢٩١). وفيه «لايتأرَّبُ».

(٤) ك: « لا يأرَبْ».

(٥) الغريبين ١/٣٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٨.

وسعيد بن العاص القُرشي الصَّحابي، فتح طبرستان، توفي سنة ٥٧هـ . انظر سير الأعلام ٣/٤٤٤.

(٦) عمرو بن سعيد، من سادةِ بني أمية، ويُلَقَّب بالأشْدق، قتله عبد الملك بن مروان. انظر: سير الأعلام ٣/٤٤٩.

(٧) الغريبين ١/٣٧. وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٤، والفائق ١/٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٨.

(٨) الغريبين ١/٣٨. وانظر: الفائق١/٣٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٨.

١/٣٧ العاقِلُ - لا يُخْتَلُ[١] عن عَقْلِه./

[٢٠٩] (س) وفي حديث جُنْدَبٍ[٢]: «**خَرَجَ برَجُلٍ أُرابٌ**[٣]». قيل: هي القَرْحَةُ، وكأنَّها مِنْ آفات الآرابِ: الأعضاءِ.

* * *

[٢١٠] **(أرث)** (س) وفي حديث الحج[٤]: «**إنكم على إرْثٍ من إرْث أبيكم إبراهيمَ**» يريد به ميراثَهم مِلَّتَه. و«مِنْ» هاهنا للتَّبْيين[٥]، مِثْلُها في قولِه تعالى[٦]: ﴿فَٱجْتَنِبُواْ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ﴾. وأصلُ همزتِه واوٌ؛ لأنه مِنْ وَرِثَ يَرِثُ.

[٢١١] (س) وفي حديث أَسْلَمَ[٧]: «**قال: كنتُ مع عُمَرَ، وإذا نارٌ تُؤَرَّثُ بصِرار**». التَّأْريثُ: إيقادُ النارِ، وإذْكاؤُها. والإراثُ، والأَريثُ: النارُ. وصِرارٌ - بالصاد المهملة -: موضعٌ قريبٌ من المدينة[٨].

* * *

---

(١) لا يُخْتَل: لا يُخْدَع.

(٢) المجموع المغيث ١/٥٠، ودال «جندب» تفتح وتُضم، ولم أقف على تعيينه.

(٣) ط « آراب» وهو سهو. وانظر: اللسان (أرب).

(٤) المجموع المغيث ١/٥١. وانظر غريب أبي عبيد ١/١٨١، وغريب الحربي ١/١٤٤، والفائق ١/٣٣، وغريب ابن الجوزي ٤٦٢.

والحديث في أبي داود برقم ١٩١٤ (٢/٤٩٥).

(٥) انظر: مغني اللبيب ٤٢٠.

(٦) الآية ٣٠ من سورة الحج.

(٧) المجموع المغيث ١/٥٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٢، والفائق ١/٣٦.

وأَسْلَمُ مولى عمرَ، اشتراه عمر بعد وفاةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم. انظر: الإصابة ١/٦٣.

(٨) معجم البلدان ٣/٣٩٨.

[٢١٢] (أرثد) بفتح الهمزة وسكون الراء، وادٍ[١] بين مكةَ والمدينة[٢]، وهو وادي[٣] الأَبواء، له ذِكْرٌ في حديث معاوية.

* * *

[٢١٣] (أرج) (س) فيه[٤]: «**لمَّا جاء نَعْيُ عُمَرَ إلى المدائنِ أَرِجَ الناسُ**» أي: ضَجُّوا بالبكاء، هو مِنْ أَرِجَ الطِّيبُ، إذا فاح. وأرَّجْتُ الحَرْبَ، إذا أَثَرْتَها.

* * *

[٢١٤] (إردب) في حديث أبي هريرة[٥]: «**مَنَعَتْ مِصْرُ إِرْدَبَّها**» هو مِكْيالٌ لهم يَسَعُ أربعةً وعشرين صاعاً، والهمزةُ فيه زائدة.

* * *

[٢١٥] (إردخل) (س) في حديث أبي بكرِ بنِ عَيَّاش[٦]: «**قيل له: مَنِ انتخَبَ هذه الأحاديثَ؟ قال: انتخبها رجلٌ إِرْدَخْلٌ**». الإِرْدَخْلُ: الضَّخْمُ. يريد أنه في العلمِ والمعرفة بالحديث ضخمٌ كبيرٌ.

* * *

(١) انظر: المعجم الكبير برقم ٢٩٥٦ (٣/١٥٠).

(٢) انظر: معجم البلدان ١/١٤٢.

(٣) ز: « وهو وادٍ بالأبواء».

(٤) المجموع المغيث ١/٥١.

(٥) غريب ابن الجوزي ١/٣٨٨.

ورواه مسلم برقم ٢٨٩٦ (٤/٢٢٢١).

(٦) المجموع المغيث ١/٥٢، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٩٢.

وانظر: تاريخ ابن معين برقم ٢٣٠٥ (٣/٤٦٩).

وأبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي، ثقة، توفي سنة ١٩٤هـ. انظر: تهذيب الكمال ١٣/١٢٩.

[٢١٦] (أرر) في خُطْبة عليّ بن أبي طالب: «**يُفْضي كإفْضاءِ الدِّيَكةِ، ويؤُرُّ بمَلاقِحِه**» الأَرُّ: الجِماعُ. يقال: أَرَّ يَؤُرُّ أرّاً، وهو مِئَرٌّ، بكسر الميم. أي: كثيرُ الجِماعِ.

* * *

[٢١٧] (أرز) (هـ) فيه[١]: «**إنَّ الإسلامَ لَيأْرِزُ إلى المدينة، كما تأْرِزُ الحَيَّةُ إلى جُحْرِها**» أي: يَنْضَمُّ إليها، ويجتمعُ بعضُه إلى بعضٍ فيها.

[٢١٨] ومنه[٢] كلامُ علي بن أبي طالب: «**حتى يأْرِزَ الأمرُ إلى غيرِكم**».

[٢١٩] ومنه كلامُه[٣] الآخَرُ: «**جَعَل الجبالَ للأرض عِماداً، وأَرَّز فيها أَوْتاداً**» أي: أَثْبَتَها. إنْ كانت الزايُ مخففةً فهي مِنْ أَرَزَتِ[٤] الشَّجرةُ تأْرِز[٥]، إذا ثَبَتَتْ في الأرض، وإن كانت مُشَدَّدةً فهي مِنْ أرزَتِ الجَرادةُ/ ورَزَّتْ، إذا أَدْخَلَتْ ذَنَبَها في الأرض لتُلْقِيَ فيها بَيْضَها. ورَزَزْتُ الشَّيءَ في الأرضِ رَزّاً: أَثْبَتُّه فيها، وحينئذٍ تكونُ الهمزةُ زائدةً، والكلمةُ من حرفِ الراء. ٣٨/١

[٢٢٠] (س) ومنه حديثُ أبي الأسود[٦]: «**إن سُئِل أَرَزَ**» أي: تَقَبَّضَ مِنْ بُخْلِه. يُقال: أَرَزَ يَأْرِزُ أَرْزاً، فهو أَرُوزٌ، إذا لم يَنْبَسِطْ للمعروفِ.

---

(١) الغريبين ٣٨/١. وانظر: غريب أبي عبيد ٣٧/١، وغريب الخطابي ٥٢١/٢، والفائق ٣٣/١، وغريب ابن الجوزي ١٨/١.

والحديث في البخاري برقم ١٨٧٦ (الفتح ١١١/٤).

(٢) نهج البلاغة ١٩٦.

(٣) نهج البلاغة ٢٦٠.

(٤) ط: «أرِزت». ولعله سهو.

(٥) قال في القاموس (أرز): «مثلثة الراء» أي: في المضارع.

(٦) المجموع المغيث ٥٣/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٧/١، وغريب ابن قتيبة ٥٧٥/٢، والفائق ٣٣/١.

وأبو الأسود هو الدُّؤلي، توفي سنة ٦٩هـ. انظر سير الأعلام ٨١/٤.

[٢٢١] (هـ) وفيه[1]: «**مَثَلُ/ المُنافقِ مَثَلُ الأَرْزَةِ المُجْذِيَـةِ**[2] **علـى الأرض**». ١١/أ
الأَرْزَة - بسكونِ الراء وفَتْحِها - شجرةُ الأَرْزَنِ، وهو خَشَبٌ معروفٌ. وقيل: هـو الصَّنَوْبَرُ. وقال بعضُهم: هي الآرِزَةُ بوزن فاعِلة، وأنكرها أبو عبيد[3].

[٢٢٢] (هـ) وفي حديث صَعْصَعَةَ بنِ صُوحان[4]: «**ولم يَنْظُرْ في أَرْزِ الكلام**» أي: في حَصْرِه، وجَمْعِه، والتَّرَوِّي فيه.

* * *

[٢٢٣] (أرس) (هـ، س) في كتاب النبيِّ عليه السلام إلى هِرَقْلَ[5]: «**فإنْ أَبَيْتَ فعليك إثمُ الأرِيسِيِّين**». قد اختُلِفَ في هذه اللفظة صيغةً ومعنىً: فرُوِيَ «الأرِيْسِين» بوزن الكَرِيمين، ورُوِيَ «الإرِّيسِينَ» بوزن الشِّرِّيبين. ورُوي «الأرِيسِيِّين» بوزن العَظِيمِيِّين. ورُوِيَ بإبدالِ الهمزةِ ياءً مفتوحةً في البخاري[6].

---

(١) الغريبين ١/٣٨، وانظر: غريب أبي عبيـد ١/١١٧، وغريـب الحربـي ٣/١١٧٠، والفائق ١/٤٠٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٨.
والحديث في مسلم برقم ٢٨١٠ (٤/٢١٦٤).

(٢) أي: لايصيبها شيء حتى يكون اقتلاعُها مرَّةً واحدة.

(٣) غريب الحديث ١/١١٨.

(٤) الغريبين ١/٣٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٢١، والفائق ١/١٩٧، وغريب ابـن الجوزي ١/١٩.
وصَعْصَعَة بن صُوحان أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولـم يَرَه، سيِّد قومه عبد القيس، توفي أيام معاوية. انظر: أسد الغابة ٢/٤٥٠.

(٥) الغريبين ١/٣٨، والمجموع المغيث ١/٥٣، وانظـر: غريـب الخطـابي ١/٤٩٩، والفائق ١/٣٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٩.
والحديث في البخاري برقم ٢٩٤١ (الفتح ٦/١٢٩).

(٦) انظر: عمدة القاري ١/٨٨.

وأمَّا معناها فقال أبو عبيد[١]: «هم الخَدَمُ، والخَوَل» يعني بصَدِّه إيَّاهم عن الدِّين، كما قال تعالى[٢]: ﴿رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا﴾ أي: عليكَ مِثْلُ إثمِهم.

وقال ابن الأعرابي[٣]: «أَرَسَ يَأْرِسُ أَرْساً، فهو أَرِيسٌ. وأَرَّسَ يُؤَرِّسُ تَأْريساً، فهو إِرِّيسٌ، وجَمْعُها: أَرِيسُون، وإِرِّيسون، وأَرارِسَة، وهم الأَكَّارُون[٤]». وإنما قال ذلك؛ لأنَّ الأكَّارِين كانوا عندَهم من الفُرْسِ، وهم عَبَدَةُ النارِ، فجَعَلَ عليه إثْمَهم.

وقال أبو عبيد في كتاب «الأموال[٥]»: أصحابُ الحديثِ يقولون: «الأرِيسِيِّين» منسوباً مجموعاً، والصحيحُ: «الأَرِيسين[٦]» يعني بغير نَسَبٍ، ورَدَّه الطحاويُّ[٧] عليه. وقال بعضُهم: إنَّ في رَهْطِ هِرَقْلَ فِرْقَةً تُعْرَفُ بالأروسِيَّةِ، فجاء على النَّسَبِ إليهم. وقيل: إنهم أتباعُ عبدِ الله بنِ أَرِيس - رجلٍ كان في الزَّمَنِ الأَوَّلِ - قتلوا نبيّاً بَعَثه اللهُ إليهم. وقيل: الإِرِّيسُون: المُلوكُ، واحِدُهم: إِرِّيس.

---

(١) لم أقف عليه في «غريب الحديث» لأبي عبيد، والمؤلِّف ينقل عن أبي موسى ٥٣/١.

(٢) الآية ٦٧ من سورة الأحزاب.

(٣) انظر: الغريبين ٣٨/١.

وابن الأعرابي محمد بن زياد أبو عبد الله، لُغَوِيٌّ راوية، توفي سنة ٢٣١هـ. انظر: إنباه الرواة ١٢٨/٣، البغية ١٠٥/١.

(٤) الأكَّارون: الحَرَّاثون.

(٥) الأموال ص/٦٩.

(٦) وقع في مطبوعة «الأموال» تحريف: «الأريسيين».

(٧) شرح مشكل الآثار ٢٣١/٥.

وقيل: هم العَشَّارُون[١].

[٢٢٤] ومنه حديثُ معاويةَ[٢]: «بَلَغَه أنَّ صاحِبَ الرومِ يريدُ قَصْدَ بلادِ الشَّامِ أيامَ صِفِّينَ، فكتب/ إليه: «بالله[٣] **لَئِنْ تَمَّمْتَ على ما بَلَغني لَأُصالِحَنَّ صاحبي، ولَأَكُونَنَّ مُقَدِّمَتَه إليك، ولَأَجْعَلَنَّ القُسْطَنْطِينيَّةَ البَخْراءَ[٤] حُمَمَةً سوداءَ[٥]، ولَأَنْزِعَنَّك من المُلْكِ نَزْعَ الإصْطَفْلِينَة[٦]، ولَأَرُدَّنَّك إرِّيساً من الأرارِسَةِ تَرْعَى الدَّوابِلَ**»[٧].

٣٩/١

[٢٢٥] وفي حديث[٨] خاتِم النبيِّ عليه السلام: «**فسَقَطَتْ مِنْ يدِ عثمانَ في بئرِ أَرِيسٍ**» هي ـ بفتح الهمزةِ، وتخفيفِ الراءِ- بِئْرٌ معروفةٌ قريبةٌ من مسجدِ قُباءٍ عند المدينةِ[٩].

* * *

[٢٢٦] (**أرش**) (هـ) قد تكرَّر فيه ذِكْرُ الأَرْشِ[١٠] المشروعِ في الحكومات، وهو الذي يَأْخُذُه المُشْتري من البائع، إذا اطَّلَعَ على عيبٍ في المَبيع. وأُروشُ

---

(١) العَشَّار: مَنْ يأخذ الضرائب.

(٢) غريب الخطابي ٢/٥٣٥، والفائق ١/٤٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٩.

(٣) ز: «تالله».

(٤) البخراء: قال في اللسان (بخر): «وَصَفَها بذلك لبخار البحر».

(٥) الحُمَمَة: كل ما احترق من النار.

(٦) الإصطفلينة: الجَزَرة.

(٧) ج الدَّوْبَل: ولد الخِنْزير.

(٨) صحيح مسلم برقم ٢٠٩١ (١٦٥٦/٣).

(٩) انظر: التاج (أرس).

(١٠) الغريبين ١/٣٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٩.

انظر: البخاري برقم ٢٧٠٣ (الفتح ٥/٣٦٠).

الجِناياتِ، والجِراحاتِ، مِنْ ذلك؛ لأنَّها جابِرةٌ لها عَمَّا حَصَل فيها من النَّقْصِ. وسُمِّي أَرْشاً؛ لأنَّه من أسبابِ النِّزاعِ. يقال: أَرَّشْتُ بينَ القومِ، إذا أَوْقَعْتَ بينهم.

* * *

[٢٢٧] (أرض) (هـ) فيه[١]: «لا صِيامَ لمَنْ لم يُؤَرِّضْه من الليل» أي: لم يُهَيِّئْه، ولم يَنْوِه.

يقال: أَرَّضْتُ الكَلامَ، إذا سَوَّيْتَه، وهَيَّأْتَه.

[٢٢٨] (هـ) وفي حديث أمِّ مَعْبَدٍ[٢]: «فشَرِبوا حتى أَراضُوا»[٣] أي: شَرِبوا عَلَلاً بعد نَهَلٍ[٤] حتى رَوُوا، مِنْ أَراضَ الوادي، إذا اسْتَنْقَع فيه الماءُ، وقيل: أراضُوا، أي: نامُوا على الإراضِ، وهو البِساطُ. وقيل: حتى صَبُّوا اللَّبَنَ على الأرض.

[٢٢٩] (هـ) وفي حديث ابن عباسٍ[٥]: «أَزُلْزِلَتِ الأرضُ أم بي أَرْضٌ»؟ الأَرْض بسكونِ الراءِ: الرِّعْدة.

[٢٣٠] وفي حديث الجِنازة: «من أَهْلِ الأَرْضِ، أم من أهلِ الذِّمَّةِ»؟ أي: الذين أُقِرُّوا بأَرْضِهم.

---

(١) الغريبين ١/ ٣٩، وانظر: غريب الخطابي ١/ ٢٠٦، والفائق ١/ ٣٥، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٠.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٩٠٩٤ (٩/٤٥).

(٢) الغريبين ١/ ٣٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٦٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٩.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٢٧٤ (٣/١٠).

(٣) رواه في التاج (أرض): « آرَضُوا ».

(٤) النَّهَلُ: الشُّرْبُ الأول، والعَلَلُ: الشُّرب الثاني.

(٥) الغريبين ١/ ٣٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٥٨، وغريب الخطابي ٢/٣٣٨، والفائق ١/ ٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/ ١٩.

وانظر: الاستذكار ٢/٤١٨.

* * *

[٢٣١] (أرط) فيه[١]: «**جيء بإبِلٍ كأنها عُروقُ الأَرْطى**» هو شَجَرٌ من شَجَرِ الرَّمْلِ، عُروقُه حُمْرٌ. وقد اختُلِف في همزته، فقيل[٢]: إنها أصليةٌ، لقولِهم: أديمٌ مَأْرُوطٌ. وقيل: زائدةٌ لقولِهم: أديمٌ مَرْطيٌّ. وألفُه للإلحاقِ، أو بُنِيَ الاسمُ عليها، وليسَتْ للتأنيث.

* * *

[٢٣٢] (أرف) فيه[٣]: «**أيُّ مالٍ اقْتُسِمَ، وأُرِّفَ عليه، فلا شُفْعَةَ فيه**» أي: حُدَّ، وأُعْلِمَ.

[٢٣٣] ومنه حديث عمرَ[٤]: «**فقَسِّموها على عَدَدِ السِّهامِ، وأَعْلِموا أُرَفَها**».

١/٤٠ الأُرَفُ: جَمْعُ أُرْفَة، وهي الحُدودُ، والمَعالمُ. ويُقال: بالثاء المثلثة أيضاً./

[٢٣٤] (هـ) ومنه حديثُ عثمان[٥]: «**الأُرَفُ تَقْطَعُ الشُّفْعَةَ**».

[٢٣٥] ومنه حديثُ عبدِ اللهِ بنِ سَلام[٦]: «**ما أَجِدُ لهذه الأمَّةِ من أُرْفَةِ أَجَلٍ بعد السبعين**» أي: مِنْ حَدٍّ يَنْتَهي إليه.

---

(١) غريب ابن قتيبة ١/٢٦٠، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٠.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١٥٤ (١٨/٨٢).

(٢) انظر: الممتع في التصريف ص/٥٥.

(٣) الفائق ١/ ٣٦.

(٤) غريب الخطابي ٢/ ١٠٥، والفائق ١/ ٣٦.

(٥) الغريبين ١/ ٤٠. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/ ٤١٧، وغريب الخطابي ٢/٣٥٥، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٠.

وانظر: المحلى ٩/٨٣.

(٦) غريب الخطابي ٢/٣٥٦.

وعبد الله بن سَلام أبو الحارث، الإسرائيلي الصحابي، كان من أحبار اليهود، توفي سنة ٤٣هـ. انظر: سير الأعلام ٢/ ٤١٣.

[٢٣٦] (هـ) وفي حديث المُغيرة[١]: «**لَحَديثٌ مِنْ فِي العاقلِ أَشْهَى إليَّ مِن الشَّهْدِ**[٢] **بماءِ رَصَفَةٍ**[٣] **بمَحْضِ الأَرْفِيّ**»، وهو اللَّبَنُ المَحْضُ الطَّيِّبُ، كذا قاله الهَرَوِيُّ[٤] عند شَرْحِه «الرَّصَفة» في حرف الراء.

***

[٢٣٧] (أرق) (س) قد تكرر فيه ذِكْرُ **الأَرَقِ**[٥]، وهو السَّهَرُ. رجلٌ أَرِقٌ: إذا سَهِرَ لعلَّةٍ، / فإنْ كان السَّهَرُ من عادَتِه قيل: أُرُقٌ بضمِّ الهمزة والراء. ب/١١

***

[٢٣٨] (أرك) فيه[٦]: «**ألا هل عَسَى رَجُلٌ يَبْلُغه الحَديثُ عني، وهو مُتَّكِئٌ على أَرِيكَتِه، فيقول: بينَنا وبينَكم كتابُ الله**». **الأَرِيكَةُ**: السَّريرُ في الحَجَلَةِ[٧] مِنْ دُونِه سِتْرٌ، ولا يُسَمَّى منفرداً «أَرِيكة». وقيل: هو كلُّ ما اتُّكِئَ عليه من سريرٍ، أو فراشٍ، أو مِنَصَّةٍ، وقد تكرَّر في الحديث.

[٢٣٩] (س) وفي حديث الزُّهريِّ[٨] عن بني إسرائيلَ: «**وعِنَبُهم الأَراك**» هو شَجَرٌ معروفٌ له حَمْلٌ كعَناقيدِ العِنَبِ، واسمُه «الكَباث» بفتح الكافِ، وإذا نَضِجَ

---

(١) الغريبين ٣/ ٧٤٧.

(٢) الشَّهد: العَسَل.

(٣) ش : « رَصْفة». الرَّصَفة: واحدة الرِّصاف، أو الرَّصَف: الحجارة المرصوفة.

(٤) الغريبين ٣/ ٧٤٧.

(٥) المجموع المغيث ١/ ٥٥.

وانظر : المعجم الأوسط برقم ١٤٦ (١/٥٣).

(٦) سنن ابن ماجه برقم ١٣ (ص/٢).

(٧) الحَجَلة: ساتِرٌ كالقُبَّة يُزَيَّن بالسُّتور والثياب للعروس.

(٨) المجموع المغيث ١/ ٥٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٦٧١.

والزُّهري محمد بن مسلم القُرشي، نزيل الشام، تابعي ثقة، توفي سنة ١٢٤هـ. انظر: سير الأعلام ٥/ ٣٢٦.

يُسَمَّى المَرْدَ.

[٢٤٠] (س) ومنه الحديث[١]: «**أُتِيَ بلَبَنِ إبلٍ أوارِكَ**» أي: قد أكَلَتِ الأراكَ. يُقال: أرَكَتْ تَأْرِكُ، وتَأْرُكُ، فهي أرِكَةٌ، إذا أقامَتْ في الأراك ورَعَتْه، والأَوارِكُ: جَمْعُ آرِكَة[٢].

* * *

[٢٤١] (أرم) (س) فيه[٣]: «**كيف تَبْلُغُك صَلاتُنا وقد أَرِمْتَ؟**[٤]» أي: بَلِيْتَ. يقال: أَرِمَ المالُ، إذا فَنِيَ. وأَرْضٌ أَرِمَةٌ[٥]: لا تُنْبِتُ شيئاً. وقيل: إنما هو أُرِمْتَ من الأَرْم: الأكلِ. يقال: أرَمَتِ[٦] السَّنَةُ بأموالِنا، أي: أكلَتْ كلَّ شيءٍ، ومنه قيل للأسنان: الأُرَّم[٧]. وقال الخطابي[٨]: «أصلُه أَرْمَمْتَ، أي: بَلِيْتَ، وصِرْتَ رَميماً، فحَذَفَ إحدى الميمَيْن، كقولهم: ظَلْتَ في ظَلِلْتَ[٩]. وكثيراً ما تُرْوَى هذه اللفظةُ بتشديدِ الميمِ، وهي لغةُ ناسٍ من بكرِ بن وائل، وسيجيء الكلامُ

(١) المجموع المغيث ١/ ٥٦. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/ ٣، والفائق ١/ ٣٣.

(٢) قال في الفائق: فُعِل ذلك ليُعلمَ: أصائمٌ هو أم مُفْطِر؟.

(٣) المجموع المغيث ١/ ٥٧، وانظر: غريب الحربي ١/ ٦٨، والفائق ١/ ٣٨، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٠.

والحديث في أبي داود برقم ١٠٤٠ (٢/ ٨٥)، وابن ماجه برقم ١٠٨٥ (١٥٣).

(٤) من باب تعب.

(٥) ك: «آرمة» يقال: أَرِمَة، وآرِمَة.

(٦) من باب: ضرب.

(٧) قال في الصحاح: «كأنه جمع آرِم». الصحاح (أرم) ٥/ ١٨٥٩.

(٨) معالم السنن ٢/ ٣.

(٩) ظَلِلْتُ هو الأصل، ومَنْ قال: «ظِلْت» فقد نَقَلَ كسرةَ اللامِ الأولى إلى الفاء ثم حَذَفَ هذه اللام التي أصبحت ساكنة. ومَنْ قال: «ظَلْت» فقد حذف اللام الأولى بحركتها. انظر: شرح الشافية ٣/ ٢٤٥، اللسان (ظلل).

عليها مُسْتَقْصَىً في حرفِ الراء[١]، إن شاء الله تعالى.

[٢٤٢] (س) وفيه[٢]: «**ما يُوْجَدُ في آرامِ الجاهلِّيةِ وخِرَبِها فيه الخُمْسُ**» الآرام: الأَعْلامُ، وهي حِجارةٌ تُجْمَعُ، وتُنْصَبُ في المَفازةِ، يُهْتَدَى بها. واحدُها: إِرَم كعِنَب. وكان مِنْ عادة الجاهليةِ أَنَّهم إذا وَجَدُوا شيئاً في طريقِهم لا يُمْكِنُهم استصحابُه، تركوا عليه حجارةً يَعْرِفونه بها، حتى إذا عادوا أَخَذُوه./ ١/٤١

[٢٤٣] ومنه حديثُ سَلَمةَ بنِ الأكوع[٣]: «**لا يَطْرَحُون شيئاً إلَّا جَعَلْتُ عليه آراماً**».

[٢٤٤] (س) وفي حديث عُمَير بن أَفْصَى[٤]: «**أَنا**[٥] **من العربِ في أُرُومَةِ بنائِها**» الأُرُومةُ بوزن الأُكُولة: الأَصْلُ. وقد تَكَرَّر في الحديث.

[٢٤٥] (س) وفيه ذِكْر «**إِرَم**»[٦]، بكسرِ الهمزةِ، وفَتْحِ الراءِ الخفيفةِ، وهو مَوْضِعٌ[٧] من ديارِ جُذامَ أَقْطَعَهُ رسولُ الله ﷺ بني جِعالِ بنِ رَبيعةَ.

---

(١) برقم ٦٣٥٨.

(٢) المجموع المغيث ١/ ٥٦، وانظر: غريب الحربي ١/ ٧٠.

(٣) غريب الخطابي ١/ ٦١٦.

ورواه مسلم برقم ١٨٠٧ (٣/ ١٤٣٧).

وسَلَمة بن عمرو بن الأكوع، صحابي، من الشُّجْعان. توفي سنة ٦٤هـ. انظر: الإصابة ٣/ ١٥١.

(٤) المجموع المغيث ١/ ٥٧.

وعُمَير بن أَفْصى الأَسْلَمِيّ، مِمَّن قَدِمَ على الرسول. انظر: أسد الغابة ٣/ ٤١١.

(٥) المجموع: «إِنَّا».

(٦) المجموع المغيث ١/ ٥٧.

(٧) انظر: معجم البلدان ١/ ١٥٤ وقال: «من جبال حِسْمى».

[٢٤٦] (س) وفيه أيضاً ذِكْرُ ﴿إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾[١]، وقد اخْتُلِفَ فيها فقيل: دمشقُ[٢]. وقيلَ: غيرُها.

* * *

[٢٤٧] (أرن) (س) في حديثِ الذَّبيحة[٣]: «**أَرِنْ، أو اعجَلْ ما أَنْهَرَ الدَّمَ**». هذه اللفظةُ قد اختُلِفَ في صيغتِها، ومعناها. قال الخَطَّابي[٤]: «هذا حرفٌ طالَما اسْتَثْبَتُّ فيه الرُّواةَ، وسأَلْتُ عنه أهلَ العلمِ باللغة، فلم أَجِدْ عند واحدٍ منهم شيئاً يُقْطَعُ بصِحَّتِه. وقد طَلَبْتُ له مَخْرَجاً، فرأَيْتُه يَتَّجِهُ لوُجوه: أحدُها: أن يكونَ مِنْ قولِهم: أران القومُ، فهم مُرِينُون، إذا هلَكَتْ مَواشيهم، فيكونُ معناه: أَهْلِكْها ذَبْحاً، وأَزْهِقْ نَفْسَها بكلِّ ما أَنْهَرَ الدَّمَ، غَيرَ السِّنِّ والظُّفُرِ، على ما رواه أبو داود[٥] في «السُّنن» بفتحِ الهمزةِ، وكسرِ الراءِ، وسكونِ النونِ.

والثاني: أن يكونَ ائْرَنْ بوزن: اعْرَنْ من أَرِنَ يَأْرَنُ[٦]، إذا نَشِطَ، وخَفَّ، يقول: خِفَّ واعْجَلْ[٧]؛ لئلَّا تَقْتُلَها خَنْقاً، وذلك أنَّ غيرَ الحديدِ لا يَمُورُ في الذَّكاة مَوْرَه. والثالث: أن يكونَ بمعنى: أَدِمِ الحَزَّ، ولا تَفْتُرْ، مِنْ قولك: رَنَوْتُ

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٧، والآية ٧ من سورة الفجر.

(٢) انظر: كتاب الأمكنة ١/ ٨٠.

(٣) المجموع المغيث ١/ ٥٨، وانظر: غريب الخطابي ١/ ٣٨٥، والفائق ٢/ ٩٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٥٥٠٩ (الفتح ٩/٥٥٤)، ومسلم برقم ١٩٦٨ (١٥٥٨/٣).

(٤) غريب الحديث ١/ ٣٨٥.

(٥) سنن أبي داود: برقم ٢٨١٤ (٣/ ٣٧٢).

(٦) والمصدر: أَرَن.

(٧) ط: «أَعْجِل».

النَّظَرَ إلى الشيء، إذا أدَمْتَه، أو يكونَ أراد: أَدِمِ النَّظَرَ إليه، وراعِه ببَصَرِك؛ لئلَّا تَزِلَّ عن المَذْبَحِ، وتكونُ الكلمةُ بكسرِ الهمزة[1] والنونِ وسكونِ الراء، بوزن اِرْمِ».

وقال الزمخشري[2]: «كلُّ مَنْ عَلاك، وغَلَبَك، فقد رانَ بك، ورِيْن بفلانٍ، ذَهَبَ به الموتُ، وأران القومُ، إذا رِيْن بمَواشِيهم، أي: هَلَكَتْ، وصاروا ذَوِي رَيْنٍ في مواشيهم. فمعنى أرِنْ أي: صِرْ ذا رَيْنٍ في ذبيحَتِك. ويجوز أن يكون «أران» تَعْدِيَةَ ران، أي: أَزْهِقْ نفسَها».

[٢٤٨] (هـ) ومنه حديثُ الشَّعْبي[3]: «**اجتمع جَوارٍ، فأَرِنَّ**» أي: نَشِطْنَ، من الأَرَنِ: النَّشاط.

[٢٤٩] (هـ) وفي حديثِ استسقاءِ عُمَرَ[4]: «**حتى رأيتُ الأَرِينَةَ تأكُلُها صِغارُ الإبلِ**». الأَرِينَةُ: نَبْتٌ معروفٌ يُشْبِهُ الخِطْمِيَّ، وأكثرُ المُحَدِّثين يَرْويه «الأَرْنَبة»، واحدةُ الأرانب.

* * *

(١) في حاشية اللسان: «كذا في الأصل، والنهاية، وتأمَّلْه مع قولهما قبلُ من قولك: رَنَوْتُ النظر إلخ، فإن مقتضى ذلك أن يكون بضم الهمزة والنون مع سكون الراء بوزن اغزُ، إلا أن يكون وَرَدَ يائياً».

(٢) الفائق ٢/ ٩٦.

(٣) الغريبين ١/ ٤٠. وانظر: غريب الخطابي ٣/ ١١٨، والفائق ١/ ٣٨، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢١. وانظر: المحلى برقم ٢٠٩٢ (١/٥١٦).

والشَّعبي عامر بن شَراحيل أبو عمرو الهَمْداني، تابعي، توفي سنة ١٠٥هـ. انظر: سير الأعلام ٤/ ٢٩٤.

(٤) الغريبين ١/ ٤٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/ ٥٥ برواية «الأرنبة»، والفائق ٣/ ٢٢١، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢١.

وانظر: إصلاح غلط المحدثين برقم ٥٢ (ص/٤٢).

[٢٥٠] (أرنب) في حديث الخُدري[١]: «فلقد رَأَيْتُ على أَنْفِ رسولِ الله ﷺ وأرْنَبَتِه أثَرَ الماءِ والطِّينِ». الأَرْنَبَة: طَرَفُ الأَنْفِ. /

١/٤٢

[٢٥١] (س) ومنه حديثُ وائلٍ[٢]: «كان يَسْجُدُ على جَبْهَتِه، وأرْنَبَتِه».

[٢٥٢] (هـ) وفي حديث استسقاءِ عمرَ[٣]: «حتى رأيتُ الأَرْنَبَةَ تأكُلُها صِغارُ الإبل» هكذا يَرْويها أكثرُ المُحَدِّثين. وفي معناها قولان، ذكرهما القُتيبي[٤] في «غريبه»: أحدُهما: أنَّها واحدةُ الأرانِب، حَمَلَها السَّيْلُ حتى تَعَلَّقَتْ بالشجرِ، فأُكِلَتْ. وهو بعيدٌ؛ لأنَّ الإبلَ لا تأكلُ اللَّحْمَ. والثاني: أنَّها نبتٌ لا يكاد يَطُولُ، فأطاله هذا المَطَرُ، حتى صار للإبلِ مَرْعَى. والذي عليه أهلُ اللغة: أنَّ اللفظةَ إنما هي الأَرِينَةُ، بياءٍ تحتها نقطتان، وبعدَها نونٌ، وقد تَقَدَّمَتْ[٥] في «أرِنَ»، / وصَحَّحه الأزهريُّ[٦]، وأنكرَ غيرَه.

١٢/أ

* * *

[٢٥٣] (أرة) (هـ) في حديثِ بلالٍ[٧]: «قال لنا رسولُ الله ﷺ: أمَعَكُم شيءٌ

---

(١) غريب الحربي ١/ ١٧٢.

والحديث في البخاري برقم ٨١٣ (الفتح ٢/ ٣٤٧).

(٢) المجموع المغيث ١/ ٦٠.

وانظر: عون المعبود ٣/ ١٢٦ ولعل الراوي عبد الجبار بن وائل، الذي يروي كيفية الصلاة.

(٣) الغريبين ١/ ٤٠ وقَطَعَ بأنها الأَرينة، نَبْتٌ. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/ ٥٦.

وإصلاح غلط المحدثين برقم ٥٢ (ص/ ٤٢).

(٤) غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٦.

(٥) برقم ٢٤٩.

(٦) تهذيب اللغة ١٥/ ٢٢٩-٢٣٠.

(٧) الغريبين ١/ ٤١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/ ٢١.

وبلال بن رباح الحبشي الصحابيّ المؤذِّن، توفي سنة ٢٠هـ. انظر: الإصابة ١/ ٣٢٧.

من الإِرَةِ»؟ أي: القَديدِ. وقيل: هو أن يُغْلَى اللَّحْمُ بالخَلِّ، ويُحْمَلَ في الأسْفار.

[٢٥٤] ومنه حديثُ بُرَيْدَةَ[1]: **«أنَّه أهْدَى لرسولِ الله ﷺ إِرَةً»** أي: لحماً مطبوخاً في كِرْشٍ[2].

[٢٥٥] وفي الحديث[3]: **«ذُبِحَتْ لرسولِ الله ﷺ شاةٌ، ثم صُنِعَتْ في الإِرَة»**. الإِرَةُ: حُفْرَةٌ تُوقَدُ فيها النارُ. وقيل: هي الحُفْرَةُ التي حولَها الأثافِيُّ. يُقال: وَأَرْتُ إِرَةً. وقيل: الإِرَةُ: النارُ نفسُها. وأصلُ الإِرَةِ: إِرْي، بوزن عِلْمٍ، والهاءُ عِوَضٌ من الياء.

[٢٥٦] (س) ومنه حديثُ زيدِ بنِ حارثةَ[4]: **«ذَبَحْنا شاةً، ووَضَعْناها في الإِرَة، حتى إذا نَضِجَتْ جَعَلْناها في سُفْرَتِنا»**.

* * *

[٢٥٧] (أرا) (هـ) فيه[5]: **أنَّه دعا لامرأةٍ كانت تَفْرَكُ**[6] زوجَها، فقال: **«اللهمَّ أَرِّ بَيْنَهُما»** أي: أَلِّفْ، وأَثْبِتِ الوُدَّ بينَهما. مِنْ قولِهم: الدَّابَّةُ تأْرِي الدَّابَّةَ، إذا انضَمَّتْ إليها، وأَلِفَتْ معها مَعْلَفاً واحداً. وآرَيْتُها أنا. ورواه ابن الأنباري[7]:

---

(١) غريب الخطابي ١/٦١٥، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢١.

وبُريدة بن سفيان الأسلمي الأنصاري، الصحابي توفي سنة ٤٥هـ. انظر: أسد الغابة ١/٢٠٤.

(٢) الكِرْش لكلِّ مُجْتَرّ بمنزلة المَعِدَةِ للإنسان، وفيها لغتان: الكِرْش والكَرِش.

(٣) غريب الحربي ٢/ ٧٥١، وغريب الخطابي ١/٦١٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢١.

(٤) المجموع المغيث ١/ ٦٠. وانظر: المعجم الكبير برقم ٤٦٦٣ (٥/٨٦).

وزيد بن حارثة الكعبي، استشهد في غزوة مؤتة. انظر: الإصابة ٢/ ٥٩٨.

(٥) الغريبين ١/ ٤١. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/ ١٩٦، وغريب الحربي ٢/ ٧٨٥، والفائق ١/ ٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢١.

(٦) فَرِك: كَرِه، وأبغض.

(٧) انظر: دلائل النبوة للأصبهاني برقم ١٩٢ (١/١٦٢). وكتاب ابن الأنباري في غريب الحديث مفقود.

«**اللهمَّ أَرِّ كلَّ واحدٍ منهما صاحبَه**» أي: احْبِسْ كلَّ واحدٍ منهما على صاحبه؛ حتى لا يَنْصَرِفَ قَلْبُه إلى غيرِه، مِنْ قولِهم: تَأَرَّيْتُ في المَكانِ، إذا احْتَبَسْتَ فيه، وبه سُمِّيَتِ الأَخِيَّةُ آرِيّاً؛ لأنها تَمْنَعُ الدَّوابَّ عن الانفلاتِ، وسُمِّيَ المَعْلَفُ آرِيّاً[1] مجازاً.

والصوابُ في هذه الروايةِ أن يُقال: «**اللهمَّ أَرِّ كلَّ واحدٍ منهما على صاحِبِه**»، فإنْ صَحَّتِ الروايةُ بحَذْفِ «على»، فيكون كقولِهم: تَعَلَّقْتُ بفُلانٍ، وتَعَلَّقْتُ فلاناً.

[٢٥٨] ومنه حديثُ أبي بكر: أنه دَفَعَ إليه سَيْفاً؛ ليَقْتُلَ به رجلاً **فاسْتَثْبَتَه، فقال**: «**أَرِّ**» أي: مَكِّنْ/ وثَبِّتْ يَدِي[2] من السيف. ورُوِيَ: «**أَرِ**» مُخَفَّفَةً، من الرُّؤْية، كأنَّه يقول: أَرِني بمعنى أَعْطِني.

١/٤٣

[٢٥٩] (هـ) وفي الحديث[3]: «**أنه أُهْدِيَ له أَرْوَى وهو مُحْرِمٌ، فرَدَّها**». الأَرْوَى: جَمْعُ كثرةٍ للأُرْوِيَّة[4]، وتُجْمَعُ على أَراوِيَّ، وهي الأَيايِلُ. وقيل: غَنَمُ الجَبَلِ.

[٢٦٠] (هـ) ومنه حديثُ عَوْن[5]: أنه ذَكَر رجلاً تَكَلَّمَ، فأَسْقَطَ، فقال: «**جَمَعَ بين الأَرْوَى والنَّعام**» يريد أنه جَمَعَ بين كلمتَيْن متناقضتَيْن؛ لأنَّ الأَرْوَى

---

(١) ط: «أَرِيّاً». قال الجوهري: (أري) ٦/ ٢٢٦٧: «وممَّا يَضَعُه الناسُ في غير موضعه قولُهم للمَعْلَف: آرِيّ، وإنما الآرِيُّ مَحْبِسُ الدابَّة».

(٢) في حاشية ك: «يدك».

(٣) الغريبين ١/ ٤٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٥٨/٣.

(٤) بضم الهمزة، وكَسْرها.

(٥) الغريبين ١/ ٤١. وانظر: الفائق ١/ ٣٨، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٢.

وانظر: تاريخ دمشق ٨١/٤٧.

وعَون بن عبدالله الهُذَلي الكوفي، تابعيٌّ ثقة، توفي بعد سنة ١١٠هـ. انظر: تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٥٣.

تَسْكُنُ شَعَفَ[١] الجبالِ، والنَّعامَ تَسْكُنُ الفَيافِيَ[٢]. وفي المَثَل[٣]: «لا تَجْمَعْ بين الأَرْوَى والنَّعامِ».

* * *

[٢٦١] (أريان) (س) في حديثِ عبدِالرحمنِ النَّخَعي[٤]: «**لو كان رَأْيُ الناسِ مثلَ رَأْيِك ما أُدِّي الأَرْيانُ**» هو الخَراجُ، والإتاوَةُ، وهو اسمٌ واحدٌ كالشَّيطان. قال الخَطَّابي[٥]: «الأَشْبَهُ بكلامِ العَرَبِ أن يكونَ بضمِّ الهمزة، والباء المعجمةِ بواحدة، وهو الزِّيادةُ على الحقِّ. يُقال فيه: أُرْبانٌ وعُرْبانٌ» فإن كانت الياءُ مُعْجمةً باثنتين فهو من التَّأْرِيَةِ؛ لأنَّه شيءٌ قُرِّرَ على الناسِ، وأُلْزِمُوه.

* * *

[٢٦٢] (أريحاء) في حديثِ الحَوْضِ[٦] ذِكْر «**أَرِيحاء**»، هي ـ بفتح الهمزة، وكَسْرِ الراءِ، وبالحاء المهملة ـ اسمُ قريةٍ بالغَوْر قريباً من القُدْسِ[٧].

* * * * *

(١) الشَّعَفَةُ من كل شيء: أعلاه. ج: شَعَف.

(٢) الفيافي: ج الفيفاء، الصحراء الواسعة.

(٣) انظر: اللسان (روي).

(٤) المجموع المغيث ١/ ٦١. وانظر: غريب الخطابي ٣/٥٥، والفائق ١/ ٣٧.

وعبدالرحمنُ بن يزيدَ النَّخَعي، أبو بكرٍ، تابعي، ثقة، توفي بعد سنة ٨٠هـ. انظر: سير الأعلام ٤/ ٧٨.

(٥) غريب الحديث ٣/٥٥.

(٦) فيض القدير ٥/ ٥٢٠.

(٧) انظر: معجم البلدان ١/ ١٦٥.

باب الهمزة مع الزاي

[٢٦٣] (أزب) (س) في حديث ابنِ الزُّبير[١]: «**أنه خَرَج، فبات في القَفْرِ**[٢]، **فلمَّا قام لِيَرْحَلَ وَجَدَ رَجُلاً طُولُه شِبْران**[٣]، **عظيمُ اللِّحْيَة، على الوَلِيَّة**» يعني البَرْذَعَةَ[٤]، «**فنَفَضَها، فوَقَعَ، ثم وَضَعَها على الرَّاحِلَةِ، وجاء وهو على القِطْعِ**»، يعني الطِّنْفَسَةَ[٥]، **فنفَضَه فوقع، فوَضَعَه على الرَّاحلة، فجاء وهو بين الشَّرْخَيْن** أي: جانِبَيْ الرَّحْلِ، **فنفَضَه، ثم شَدَّه، وأخذ السَّوْطَ، ثم أتاه، فقال**: «**مَنْ أنت**»؟ **فقال**: «**أنا أَزَبٌّ**». **قال**: «**وما أَزَبٌّ**»؟ **قال: رَجُلٌ من الجِنِّ. قال**: «**افتَحْ فاك، أَنْظُرْ**»، **ففتح فاه، فقال**: «**أهكذا حُلُوقُكم**»؟ **ثم قَلَبَ السَّوْطَ، فوَضَعه في رأسِ أَزَبَّ حتى باصَ**» أي: فاته، واستتر. الأَزَبُّ في اللغة: الكثيرُ الشَّعَر.

[٢٦٤] (س) ومنه حديثُ بَيْعةِ العَقَبة[٦]: «**هو شيطانٌ اسمُه أَزَبُّ العَقَبةِ**»، وهو الحَيَّةُ.

[٢٦٥] (س) وفي حديث أبي الأَحْوصِ[٧]: «**تَسْبيحةٌ في طَلَبِ حاجةٍ خيرٌ**

(١) المجموع المغيث ١/ ٦٢. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/ ٤٤٤، والفائق ٤/ ٨٠.
وعبدالله بن الزُّبير بن العَوَّام الأسدي، أبو بكر، قُتِل سنة ٧٣هـ. انظر: الإصابة ٤/ ٨٩.
(٢) القَفْر: الخلاء من الأرض.
(٣) الشِّبْر: ما بين طَرَفَي الخِنْصَرِ والإبهام. ج: أشبار.
(٤) البَرْذَعة: ما يوضع على ظهر البعير لِيُرْكَبَ عليه.
(٥) الطِّنْفَسة: الوسادة الصغيرة فوق الرَّحْل، وهي مثلثة الطاء.
(٦) المجموع المغيث ١/ ٦٣.
وانظر: مجمع الزوائد ٦/ ٤٥.
(٧) المجموع المغيث ١/ ٦٢، وانظر: غريب الخطابي ٣/ ٥٦، والفائق ٢/ ٣٠٦، وغريب ابن الجوزي ١/ ٥٩٦ .

=

١/٤٤ **من لَقُوحٍ صَفِيّ**(١) **في عامٍ أَزْبَةٍ، أو لَزْبَةٍ».**/ يقال: أصابَتْهم أَزْبَـةٌ، أو لَزْبَـةٌ، أي: جَدْبٌ، ومَحْلٌ.

* * *

[٢٦٦] (أزر) (هـ، س) في حديثِ المَبْعَثِ(٢): «**قال له وَرَقَةُ بنُ نَوْفَلٍ**(٣): **إن يُدْرِكْني يومُكَ أَنْصُرْكَ نصْراً مُـؤَزَّراً**» أي: بالغـاً شـديداً. يقـال أَزَّرَه، وآزَره، إذا أعانَه، وأسْعَدَه، من الأَزْرِ: القُوَّةِ، والشِّدَّة.

[٢٦٧] (هـ) ومنه حديثُ أبي بكر(٤): «**أنه قال للأنْصار يـومَ الـسَّقِيفَةِ: لقـد نَصَرْتُمْ، وآزَرْتُمْ، وآسَيْتم**».

[٢٦٨] (س) وفي الحديث(٥): «**قال اللهُ تبارك وتعالى: العَظَمَةُ إزاري، والكِبْرِياءُ رِدائي**». ضَرَبَ الإزارَ والرِّداء مَثَلاً في انفرادِه بصِفَةِ العَظَمَةِ والكِبْرياء، أي: لَيْسَتا كسائرِ الصفاتِ التي قد يَتَّصِفُ بها الخَلْقُ مجازاً، كالرَّحْمة والكَرَمِ وغيرِهما، وشَبَّههما بالإزار والرِّداء؛ لأنَّ المُتَّصِفَ بهما يَشْمَلانِه، كما يَشْمَلُ

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٠٠٤٠ (١٥/٢٢٥).

وأبو الأحوص هو عوف بن مالك كما في الفائق، وستأتي ترجمته.

(١) ناقةٌ لَقُوح: حَلوبة. وناقةٌ صَفِيّ: غزيرة اللبن، والجمع: صَفايا.

(٢) الغريبين ١/ ٤٢، والمجموع المغيث ١/ ٦٤. وانظر: الفائق ١/ ٣٩، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٣.

والحديث في البخاري برقم ٣٣٩٢ (الفتح ٦/ ٤٨٦).

(٣) ورقة بن نوفل حكيم جاهلي اعتزل الأوثان، لم يُدْرِك الدعوةَ، ابـن عَـمِّ خديجـة. توفي سنة ١٢ ق. هـ. انظر: الأعلام ٨/ ١١٤.

(٤) الغريبين ١/ ٤٢ ، وانظر: الفائق ١/ ٤١، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٣.

(٥) المجموع المغيث ١/ ٦٣.

والحديث في مـسلم بـرقم ٢٦٢٠ (٤/ ٢٠٢٣). وفيـه «العِـزُّ إزارُه، والكبريـاء رداؤه». وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٣٢٨ (٢/٣٥).

الرِّداءُ الإنسانَ، ولأنَّه لا يُشارِكُه في إزارِه وردائِه أحدٌ، فكذلك/ اللهُ تعالى لا ينبغي أَنْ يَشْرَكَه فيهما أحدٌ. ب/١٢

[٢٦٩] (س) ومثلُه الحديثُ الآخَرُ[١]: «**تَأَزَّرَ بالعَظَمَةِ، وتَرَدَّى بالكِبْرياءِ، وتَسَرْبَلَ بالعِزِّ**».

[٢٧٠] (س) وفيه[٢]: «**ما أَسْفَلَ من الكَعْبَيْنِ من الإزار ففي**[٣] **النار**» أي: ما دونَه مِنْ قَدمِ صاحبِه في النار عُقوبةً له، أو على أَنَّ هذا الفِعْلَ مَعْدودٌ في أفعالِ أهل النار.

[٢٧١] ومنه الحديث[٤]: «**إِزْرَةُ المؤمنِ إلى نصفِ السَّاقِ، ولا جُناحَ عليه فيما بينَه وبين الكَعْبين**». الإِزْرَةُ: بالكسرِ: الحالةُ، وهيئةُ الائتِزار، مثلَ: الرِّكْبَة، والجِلْسَةِ.

[٢٧٢] ومنه حديثُ عثمانَ[٥]: «**قال له أبانُ بن سعيد**[٦]: **مالي أراك مُتَحَشِّفاً**[٧]**؟ أَسْبِلْ**[٨]. **فقال: هكذا كان إِزْرَةُ صاحبِنا**».

[٢٧٣] (هـ) وفي حديث الاعتكاف[٩]: «**كان إذا دَخَلَ العَشْرُ الأواخِرُ أَيْقَظ**

(١) المجموع المغيث ١/ ٦٣.

(٢) المجموع المغيث ١/ ٦٤.

والحديث في البخاري برقم ٥٧٨٧ (الفتح ١٠/٢٦٨).

(٣) ز، ك، ش: «في». والفاء زائدة.

(٤) من حديث أبي سعيد الخُدْري مرفوعاً، وهو في المسند برقم ١١٠١٠ (١٧/ ٥٢).

(٥) غريب ابن قتيبة ٢/ ٧٤، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٣.

(٦) أبان بن سعيد أبو الوليد الأموي الصحابي، أسلمَ يومَ الفتح، استشهد يوم أجنادين. انظر: سير الأعلام ١/ ٢٦١.

(٧) المتحشِّف: اللابِس للخَلَق من الثياب.

(٨) أي: أَسْبِلْ إزارك، وكان قد شَمَّرَه.

(٩) الغريبين ١/ ٤٣. وانظر: الفائق ١/ ٤٠، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٣.

=

أهلَه، وشَدَّ المِئْزَرَ». المِئْزَرُ: الإزارُ، وكَنَى بشَدِّه عن اعتزالِ النساءِ. وقيل: أرادَ تَشْميرَه للعِبادَةِ، يقال: شَدَدْتُ لهذا الأمرِ مِئْزَري، أي: تَشَمَّرْتُ[1] له.

[٢٧٤] (س) وفي الحديث[2]: «**كان يُباشِرُ بعضَ نسائِه وهي مُؤْتَزِرَةٌ في حالةِ الحَيْض**» أي: مَشْدُودَةُ الإزارِ. وقد جاء في بعض الروايات: «**وهي مُتَّزِرَةٌ**» وهو خطأٌ، لأنَّ الهمزةَ لا تُدْغَمُ في التاء[3]./ ١/٤٥

[٢٧٥] وفي حديث بَيْعة العقبة[4]: «**لَنَمْنَعَنَّك ممَّا نَمْنَعُ منه أُزُرَنا**» أي: نساءَنا، وأَهْلَنا، كنى عنهنَّ بالأُزُرِ. وقيل: أراد أنفسَنا. وقد يُكْنى عن النَّفْسِ بالإزار.

[٢٧٦] (هـ) ومنه حديث عمرَ[5]: «**كُتِبَ إليه من بعضِ البُعوثِ أبياتٌ في صحيفةٍ منها**[6]»:

ألا أبْلِغْ أبا حَفْصٍ رسولاً ... فِدىً لك من أخي ثِقةٍ إزاري

والحديث في البخاري برقم ٢٠٢٤ (الفتح ٤/ ٣١٦)، ومسلم برقم ١١٧٤ (٢/٨٣٢).

(١) ز: «شمّرت».

(٢) المجموع المغيث ١/ ٦٤.

والحديث في البخاري: «كان يأمرني فأتَّزِرُ» برقم ٣٠٠ (الفتح ١/ ٤٨١). وانظر: عمدة القاري ٣/٢٦٥.

(٣) قال أبو حيان (البحر ٢/ ٣٥٦): «بعضهم أبدل وأدغم، فقال: اتَّزر، وذلك لغة رديئة».

(٤) غريب الخطابي ٢/ ١٠١، والفائق ١/ ٤٠.

وانظر: المسند برقم ١٥٧٩٨ (٢٥/٩٢).

(٥) الغريبين ١/ ٤٢، وانظر: الفائق ١/ ٤٠.

(٦) البيت لأبي المِنْهال الأشجعي، وهو في غريب ابن قتيبة ٢/٢٢، والغريبين ١/ ٤٢، وغريب الحديث للخطابي ٢/١٠١، والمفردات ٧٤، واللسان (أزر)، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٣.

أي: أهلي، ونَفْسي.

* * *

[٢٧٧] (أرز) (هـ) في حديثِ سَمُرة[١]: «**كَسَفَتِ**[٢] **الشَّمْسُ على عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ، فانتَهَيْتُ إلى المسجدِ، فإذا هو بأَزَزٍ**» أي: مُمتلِئٌ بالناس. يقال: أَتَيْتُ الواليَ والمَجْلِسُ أَزَزٌ، أي: كثيرُ الزِّحامِ، ليس فيه مُتَّسَعٌ. والناسُ أَزَزٌ، إذا انضمَّ بعضُهم إلى بعض. وقد جاء هذا الحَديثُ في «سنن أبي داود»[٣] فقال: «**وهو بارِزٌ**»، من البُروزِ: الظهور، وهو خَطَأٌ من الرَّاوي: قاله الخطابي[٤] في «المعالم»، وكذا قال الأزهري في «التهذيب»[٥].

[٢٧٨] (هـ) وفيه[٦]: «**أنه كان يُصَلِّي ولجَوْفِه**[٧] **أزيزٌ كأَزيزِ المِرْجَلِ، من البكاءِ**» أي: خَنينٌ من الخَوْفِ[٨] ـ بالخاء المعجمة ـ وهو صوتُ البكاء. وقيل:

---

(١) الغريبين ١/ ٤٤. وانظر: غريب الحربي ٣/ ٩٧٩، وغريب الخطابي ١/ ١٧١، ٣/ ٢٢٧، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٤، والفائق ١/ ٣٩.

وانظر: إصلاح غلط المحدثين برقم ٢٠ (ص/٢٩).

وسَمُرَة بن جُنْدَب الفَزاري أبو سليمان الصحابي، نزل البصرة، توفي سنة ٥٨هـ. انظر: الإصابة ٣/ ١٧٨.

(٢) و: «كُسِفت».

(٣) سنن أبي داود برقم ١١٧٧ (٢/ ١٤٢).

(٤) معالم السنن ٢/ ٤٢.

(٥) تهذيب اللغة ١٣/ ٢٨١.

(٦) الغريبين ١/ ٤٣. وانظر: غريب أبي عبيد ١/ ٢٢١، وغريب الحربي ٣/ ٩٧٩، والفائق ١/ ٣٩، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٤.

والحديث في سنن النسائي برقم ١٢١٥ (ص/ ١٦٩).

(٧) جـ: «ولصدره».

(٨) في الغريبين، ش: «الجوف».

هو أن يَجِيشَ جَوْفُه، ويَغْلِيَ بالبكاءِ.

[٢٧٩] ومنه حديثُ[١] جَمَلِ جابر: «**فنَخَسَه رسولُ الله ﷺ بقَضيبٍ، فإذا هو تَحْتي له أزيزٌ**» أي: حركةٌ، واهْتِياجٌ، وحِدَّةٌ.

[٢٨٠] (هـ) ومنه الحديثُ[٢]: «**فإذا المسجدُ[٣] يَتَأَزَّزُ**» أي: يموجُ فيه الناسُ، مأخوذٌ من أَزِيزِ المِرْجَلِ، وهو الغَلَيانُ.

[٢٨١] وفي حديثِ الأَشْتَرِ[٤]: «**كان الذي أَزَّ أُمَّ المؤمنين على الخُروجِ ابنُ الزُّبير**». أي: هو الذي حَرَّكها، وأَزْعَجَها، وحَمَلَها على الخروج. وقال الحربي[٥]: «الأَزُّ: أن تَحْمِلَ إنساناً على أمرٍ بحيلةٍ، ورِفْقٍ حتى يَفْعَلَه». وفي روايةٍ أخرى: «**أنَّ طلحةَ والزُّبَيْرَ[٦] أَزّا عائشةَ حتى خَرَجَتْ**».

* * *

٤٦/١ [٢٨٢] (**أزف**) فيه[٧]: «**وقد أَزِفَ الوقتُ، وحان الأَجَلُ**» أي: دنا، وقَرُب./

* * *

---

(١) انظر حديث جَمَلِ جابر برواياته في: مسلم برقم ٧١٥ (٣/ ١٢٢٣)، وليس فيه لفظة «أزيز».

(٢) الغريبين ١/ ٤٤. وانظر: غريب الحربي٣/ ٩٧٩، وغريب الخطابي ١/١٧٢، والفائق ١/ ٣٩، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٤.

وانظر: إصلاح غلط المحدثين برقم ٢٠ (ص/٢٩).

(٣) ش، وفي حاشية ك: «المجلس».

(٤) غريب الحربي ٣/ ٩٨٠. وقوله: «ابن» اسم كان

والأشتر: مالك بن الحارث النَّخَعي، تابعي، شهد صِفِّين مع علي، وكان صَعْبَ المِراسِ، مات سنة ٣٧هـ. انظر: سير الأعلام ٤/ ٣٤.

(٥) غريب الحديث له ٣/ ٩٨٣.

(٦) جـ: «وابن الزبير».

(٧) انظر: عمدة القاري ٢٣/١٠٩.

[٢٨٣] (أزفل) فيه[١]: «أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ وهو في أَزْفَلَةٍ». الأَزْفَلَةُ بفتح الهمزة: الجَماعةُ من الناسِ وغيرِهم. يقال: جاؤُوا بأَزْفَلَتِهم، وأَجْفَلَتِهم[٢]، أي: جَماعَتِهم، والهمزةُ زائدةٌ.

[٢٨٤] (س) ومنه حديثُ عائشةَ[٣]: «أنها أَرْسَلَتْ أَزْفَلةً[٤] من الناس» وقد تكرَّرت في الحديث.

* * *

[٢٨٥] (أزل) فيه[٥]: «عَجِبَ ربُّكم من أَزْلِكم، وقُنوطكم» هكذا يُرْوَى في بعضِ الطُّرُقِ، والمعروفُ «مِنْ أَلِّكُم» وسَيَرِدُ في مَوْضِعِه[٦]. الأَزْلُ: الشِّدَّةُ، والضِّيقُ، وقد أَزَلَ الرَّجُلُ يَأْزِلُ أَزْلاً، أي: صار في ضِيقٍ وجَدْبٍ، كأنه أراد مِنْ شِدَّةِ يَأْسِكم، وقُنوطكم.

[٢٨٦] (هـ) ومنه حديثُ طَهْفَةَ[٧]: «أصابَتْنا سَنَةٌ[٨] حمراءُ، مُؤْزِلَةٌ» أي: آتِيَةٌ

(١) رواه أحمد برقم ٢٠٦٨٩ (٣٤/ ٢٨٩).

(٢) جاء القوم أَجْفلَةً: أي جماعةً.

(٣) المجموع المغيث١/٦٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٥.

وانظر: تاريخ دمشق ٣٠/٣٨٨.

(٤) ك: «إلى أزفلة».

(٥) غريب أبي عبيد ٢/ ٢٦٩، والفائق ١/ ٥٢. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٦.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ١٠٨٣ (٣/١٧٥).

(٦) برقم ٤٢٥.

(٧) الغريبين ١/ ٤٤، وانظر: غريب الخطابي١/٧١٣، والفائق ٢/ ٢٨٠، ومنال الطالب ٨، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٤.

وطَهْفة بن زُهير النَّهْدي، وَفَدَ على النبيِّ ﷺ سنة تسع. انظر: الإصابة ٣/ ٥٤٤، أسد الغابة ٢/ ٤٩٨.

(٨) في الغريبين، وحاشية (ك): «سُنَيَّة».

بالأَزْلِ. ويُرْوَى «**مُؤَزَّلَةٌ**» بالتشديد على التكثير.

[٢٨٧] (هـ) ومنه حديثُ الدَّجَّال[١]: «**أنه يَحْصُرُ النَّاسَ في بيتِ المَقْدِسِ، فيُؤْزَلُون أَزْلاً شديداً**» أي: يُقْحَطُون[٢]، ويُضَيَّقُ عليهم.

[٢٨٨] ومنه حديثُ عليّ[٣]: «**إلَّا بعدَ أَزْلٍ وبَلاءٍ**».

* * *

[٢٨٩] (أزم) (س) في حديثِ الصلاةِ[٤]: «**أنه قال: أيُّكم المتكلِّمُ؟ فأَزَمَ القومُ**» أي: أمْسَكُوا عن الكلامِ، كما يُمْسِكُ الصائمُ عن الطعام، ومنه سُمِّيَتِ الحِمْيَةُ «أَزْماً». والروايةُ المشهورة[٥]: «**فأَرَمَّ**» بالراءِ، وتشديدِ الميم. وسيجيء في مَوْضِعِه[٦].

[٢٩٠] ومنه حديث السِّواك: «**يَسْتَعْمِلُه عند تَغَيُّرِ الفَمِ من الأَزْمِ**».

---

(١) الغريبين ١/ ٤٥، وانظر: غريب الخطابي ١/ ١٧١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥.
وانظر: المعجم الكبير برقم ٦٧٩٩ (٧/١٩٢).

(٢) أقْحَطَ القوم: أصابهم القَحْط، وهو احتباسُ المَطَرِ، ويُبْسُ الأرض.

(٣) نهج البلاغة ١٠٠.

(٤) المجموع المغيث ١/ ٦٦، وانظر: غريب الخطابي ١/ ١٩٣، والفائق ١/ ٢٩٦، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٥.
وانظر: مسند الطيالسي برقم ٢٠٠١ (١/٢٦٨).

(٥) وهي رواية غريب الحديث للحربي ١/ ٦٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٢٢، وغريب الخطابي ١/١٩٣.
والحديث في مسلم برقم ٤٠٤ (١/٣٠٣).

(٦) برقم ٦٣٦١.

[٢٩١] (هـ) ومنه حديثُ عُمَرَ[١]: «وسأل الحارثَ بنَ كَلَدَةَ[٢]: ما الدواءُ؟ قال: الأَزْمُ» يعني الحِمْيَةَ، وإمْساكَ الأَسْنانِ بعضِها على بعضٍ.

[٢٩٢] (هـ) ومنه حديثُ الصِّدِّيق[٣]: «نَظَرْتُ يومَ أُحُدٍ إلى حَلْقَةِ دِرْعٍ قد نَشِبَتْ في جَبينِ رسولِ الله ﷺ، فانْكَبَبْتُ لأنْزِعَها، فأَقْسَمَ عليَّ أبو عُبيدة[٤]، / فأَزَمَ بها بثَنِيَّتَيْه، فجَذَبَها جَذْباً رفيقاً» أي: عَضَّها، وأَمْسَكَها بين ثَنِيَّتَيْه. ١٣/أ

[٢٩٣] ومنه حديث الكَنْزِ والشُّجاعِ الأقرعِ: «فإذا أَخَذَه أَزَمَ في يدِه» أي: عَضَّها. / ١/٤٧

[٢٩٤] (س) وفي الحديث[٥]: «اشْتَدِّي أَزْمَةُ تَنْفَرِجي». الأَزْمَةُ: السَّنَةُ المُجْدِبَةُ. يقال: إنَّ الشِّدَّةَ إذا تتابَعَتْ انفرَجَتْ، وإذا توالَتْ تَوَلَّتْ.

[٢٩٥] ومنه حديثُ مجاهد[٦]: «إنَّ قُرَيشاً أصابَتْهم أَزْمَةٌ شديدةٌ، وكان

---

(١) الغريبين ١/ ٤٥. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٣٠، وغريب الخطابي ١/١٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٥.

وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١/٥٩٥.

(٢) الحارث بن كَلَدة ـ بفتح اللام ـ الثَّقَفِيُّ طبيب العرب، اختلفوا في إسلامِه. توفي سنة ٥٠ هـ. الأعلام ٢/ ١٥٧.

(٣) الغريبين ١/ ٤٥. وانظر: غريب الخطابي ٢/ ٢٣٦، والفائق ١/٤١، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٥.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٠٠٢٥ (١٠/١٩٣) .

(٤) عامر بن عبدالله الجراح الفِهْري، أحد العشرةِ المبشرين، وأمين الأمة، توفي سنة ١٨هـ. انظر: الإصابة ٣/ ٥٨٦.

(٥) المجموع المغيث ١/ ٦٦.

وانظر: كنز العمال برقم ٦٥١٧ (٣/١١١) .

(٦) المستدرك برقم ٦٤٦٣ (٣/٦٦٦).

=

أبو طالبٍ[١] ذا عيالٍ».

* * *

[٢٩٦] (إزاء) (س) في قصةِ موسى عليه السلام[٢]: «**أنه وَقَفَ بإزاءِ الحَوْضِ**» وهو مَصَبُّ الدَّلْوِ. وعُقْرُه: مُؤَخَّرُه.

[٢٩٧] (هـ) وفي الحديث[٣]: «**وفِرْقَةٌ آزَتِ المُلوكَ، فقاتَلَتْهم على دينِ الله**» أي: قاوَمَتْهُم. يُقال: فلانٌ إزاءٌ لفلانٍ، أي: كان مُقاوِماً له.

[٢٩٨] وفيه[٤]: «**فرَفَعَ يَدَيْه حتى آزَتا شَحْمَةَ أُذُنَيْه**» أي: حاذَتا. والإزاءُ: المُحاذاةُ، والمقابَلَةُ. ويُقال فيه: وازَتا.

[٢٩٩] ومنه حديثُ صلاةِ الخوف[٥]: «**فوازَيْنا العَدُوَّ**» أي: قابَلْناهم، وأنكر الجوهريُّ[٦] أَنْ يُقالَ: «وازَيْنا».

* * * * *

مجاهد بن جبر، أبو الحَجَّاج المكي، تابعي ثقة. توفي سنة ١٠٤هـ. انظر: سير الأعلام ٤/ ٤٤٩.

(١) عبد مناف بن عبدالمطلب عَمُّ النبيِّ ﷺ، من رؤساء بني هاشم. توفي سنة ٣ق. هـ. انظر: الأعلام ٤/ ١٦٦.

(٢) المجموع المغيث ١/ ٦٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٨١، والفائق ٢/ ٢١٧.
وانظر: مجمع الزوائد ٧/٨٧.

(٣) الغريبين ١/ ٤٦، وانظر: الفائق ١/ ٤١، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٦.
وانظر: مجمع الزوائد ١/١٦٢.

(٤) غريب الحربي ٣/ ٩٨٠.

(٥) صحيح البخاري برقم ٩٤٢ (٢/٤٩٧)، وسنن النسائي برقم ١٥٤٠ (ص٢٢٠).

(٦) الصحاح (أزي) ٦/ ٢٢٦٨.

باب الهمزة مع السين

[٣٠٠] **(أسْبَذ)** (س) فيه[1]: «**أنه كتب لِعِباد الله الأسْبَذِين**» هم مُلوكُ عُمانَ بالبَحْرَين. الكلمةُ فارسيةٌ[2]، معناها عَبَدةُ الفَرَسِ؛ لأنهم كانوا يَعْبُدُون فَرَساً فيما قيل. واسمُ الفَرَس بالفارسية أسْب[3].

* * *

[٣٠١] **(اسبرنج)** فيه[4]: «**مَنْ لَعِبَ بالأَسَبْرَنجِ والنَّرْدِ فقد غَمَسَ يَدَه في دَمِ خِنزيرٍ**» هو اسمُ الفَرَسِ الذي في الشِّطرنج. واللفظةُ فارسية مُعَرَّبة[5].

* * *

[٣٠٢] **(إستبرق)** قد تكرَّر ذِكْرُ «**الإستبرق**» في الحديث[6]، وهو ما غَلُظَ من الحريرِ والإبْرَيْسَم. وهي لفظةٌ أعجميَّةٌ مُعَرَّبة[7]، أصلُها اسْتَبْرَه[8]. وقد ذكرها

---

(١) المجموع المغيث ١/ ٦٧، وفيه الأسْبَذِيِّين. وانظر: الفائق ١/ ٤٣.
وانظر: عون المعبود ٨/٢٠٦.

(٢) انظر: المعرَّب ص/١٤٨.

(٣) ط، عث: «إسْب».

(٤) انظر: صحيح مسلم برقم ٢٢٦٠ (٤/١٧٧٠) وفيه «بالنردشير»، وفي ابن ماجه برقم ٣٧٦٣ (٥٣٨): « من لعب بالنَّرْدَشير...» .

(٥) انظر: مقدمة المَعرَّب ص/٣٥.

(٦) انظر: البخاري برقم ٩٤٨ (الفتح ٢/ ٥٠٩)، وصحيح مسلم برقم ٢٠٦٦ (٣/١٦٣٦).

(٧) انظر: المعرب ص/١٠٨.

(٨) قال في المعرب: «أصله إسْتَفْرَه».

الجوهريُّ[١] في الباء من القاف، على أنَّ الهمزةَ والسينَ والتاءَ زوائدُ، وأعاد ذِكْرَها في السين من الراء، وذكرها الأزهريُّ[٢] في خُماسِيِّ القافِ على أن همزتَها وحدَها زائدة، وقال: «أصلُها بالفارسيَّة اسْتَفْرَه[٣]». وقال أيضاً: «إنها وأمثالَها من الألفاظ حروفٌ عربيَّة وقع فيها وِفاقٌ بين العَجَمية والعربية». وقال: «هذا عندي هو الصوابُ» فذكَرْناها نحن هاهنا حَمْلاً على لفظِها./ ١/٤٨

***

[٣٠٣] (أسد) (س) في حديث أمِّ زَرْع[٤]: «**إنْ خَرَجَ أَسِدَ**» أي: صار كالأسدِ في الشجاعة. يقال: أَسِدَ واسْتَأْسَد، إذا اجْتَرأ.

[٣٠٤] (س) ومنه حديثُ لُقْمان بن عاد[٥]: «**خُذِي مني أخي ذا الأسَدِ**». الأسَدُ: مصدرُ أَسِدَ يَأْسَدُ أَسَداً، أي: ذو القوَّةِ الأسَدِيَّةِ.

***

(١) الصحاح (برق) ٤/ ١٤٥٠.

والجوهري إسماعيل بن حَمَّاد أبو نَصْر اللغوي، له كتاب «الصِّحاح»، توفي سنة ٣٩٣هـ. انظر: البغية ١/ ٤٤٦.

(٢) تهذيب اللغة ٩/ ٤٢٢.

(٣) ك: «استَقْره».

(٤) المجموع المغيث ١/ ٦٨. وانظر: غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٢٩٥.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٥١٨٩ (الفتح٩/١٦٣).

(٥) المجموع المغيث ١/ ٦٨. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥١٥، والفائق ١/ ٧٥، ومنال الطالب ص١٢٠.

ولُقْمان بن عاد من بني وائل من حمير، الرائش الأكبر، وهو غير لقمان الحكيم، عُمِّر طويلاً في الجاهلية. انظر: الأعلام ٥/ ٢٤٣.

[٣٠٥] (أسر) (س) في حديث عمر[١]: «**لا يُؤْسَرُ أحدٌ في الإسلامِ بشَهادةِ الزُّورِ، إنَّا لا نَقْبَلُ إلا العُدولَ**». أي: لا يُحْبَسُ، وأصلُه من الأُسْرَة: القِدِّ، وهي قَدْرُ ما يُشَدُّ به الأَسيرُ.

[٣٠٦] (هـ) وفي حديثِ ثابت البُناني[٢]: «**كان داودُ عليه السلام إذا ذَكَرَ عِقابَ الله تَخَلَّعَتْ أَوْصالُه، لا يَشُدُّها إلَّا الأَسْرُ**» أي: الشَّدُّ، والعَصْبُ. والأَسْرُ: القُوَّةُ، والحَبْسُ، ومنه سُمِّي الأَسِيرُ.

[٣٠٧] ومنه حديثُ الدُّعاء: «**فأُصْبِحُ طَليقَ عَفْوِك من إسارِ غَضَبِك**» الإسار ـ بالكسر ـ مَصْدَرُ أَسَرْتُه أَسْراً، وإساراً. وهو أيضاً الحَبْلُ، والقِدُّ الذي يُشَدُّ به الأَسيرُ.

[٣٠٨] (س) وفي حديث أبي الدَّرداء[٣]: «**أنَّ رجلاً قال له: إنَّ أبي أخَذَه الأُسْرُ**» يعني احتباسَ البَوْلِ، والرجلُ منه مَأْسورٌ. والحُصْرُ: احتباسُ الغائطِ.

[٣٠٩] (س) وفي الحديث[٤]: «**زَنَى رجلٌ في أُسْرَةٍ من الناس**» الأُسْرَةُ: عشيرةُ الرَّجُلِ، وأهلُ بيتِه؛ لأنَّه يَتَقوَّى بهم.

---

(١) المجموع المغيث ١/ ٦٨. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/ ٣٠٧، والفائق ١/ ٤٣.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٣٤٩٦ (١١/ ٦٢٤).

(٢) الغريبين ١/ ٤٦. وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/ ٦٧٩، والفائق ١/ ٤٤، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٦.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٥٣٩٩ (١٩/ ٣٣).

وثابت بن أسلمَ البُناني، أبو محمد البَصْري، تابعي ثقة، توفي سنة ١٢٣هـ. انظر: تهذيب الكمال ٤/ ٣٤٢.

(٣) المجموع المغيث ١/ ٦٨.

(٤) المجموع المغيث ١/ ٦٨.

والحديث في أبي داود برقم ٤٤٤٦ (٥/ ١٠٨).

[٣١٠] (س) وفيه[١]: «تَجْفُو القَبيلةُ بأَسْرِها» أي: جميعِها.

* * *

[٣١١] (أسس) (س) كتب عمر إلى أبي موسى[٢] رضي الله عنهما: «**أَسِسْ بين الناسِ في وَجْهِك، وعَدْلِك**» أي: سَوِّ بينَهم. وهو مِنْ ساس الناسَ يَسُوسُهم، والهمزةُ فيه زائدةٌ. ويُرْوَى[٣]: «**آسِ بين الناس**» من المُواساة، وسيجيء[٤].

* * *

[٣١٢] (أسف) (س) فيه[٥]: «**لا تَقْتُلوا عَسِيفاً، ولا أَسيفاً**». الأَسِيفُ: الشيخُ الفاني. وقيل: العَبْدُ. وقيل: الأَسيرُ.

[٣١٣] (هـ) وفي حديث عائشة رضي الله عنها[٦]: «**إن أبا بكر رَجُلٌ أَسِيفٌ**» أي: سَرِيعُ البكاءِ، والحُزْنِ. وقيل: هو الرَّقِيقُ.

[٣١٤] (هـ) وفي حديث موت الفَجْأَة[٧]: «**راحةٌ للمؤمنِ، وأَخْذَةُ أَسِفٍ**

(١) المجموع المغيث ١/ ٦٩.

وانظر: مجمع الزوائد٧/٢٦٢.

(٢) المجموع المغيث ١/ ٦٩، وفيه: «أَسِّس».

(٣) سنن البيهقي الكبرى برقم ٢٠٢٤٧ (١٠/١٣٥).

(٤) برقم ٣٣١.

(٥) المجموع المغيث ١/ ٦٩.

(٦) الغريبين ١/ ٤٨. وانظر: غريب أبي عبيد ١/ ١٦٠، والفائق ١/ ٤٤، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٦.

والحديث في البخاري برقم ٦٦٤ (الفتح ٢/ ١٧٨)، ومسلم برقم ٤١٨ (١/٣١٤).

(٧) الغريبين ١/ ٤٨. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/ ٦٢٦، والفائق ١/ ٤٢.

والحديث في أبي داود برقم ٣١٠١ (٤/ ١٦).

للكافر» أي: أَخْذَةُ غَضَبٍ، أو غَضْبانَ. يُقال: أَسِفَ يَأْسَفُ أَسَفاً، فهو آسِفٌ، إذا غَضِبَ./ ٤٩/١

[٣١٥] (هـ) ومنه حديثُ النَّخَعي[١]: **«إنْ كانوا لَيَكْرَهُونَ أَخْذَةً كأَخْذَةِ الأَسِفِ»**.

[٣١٦] ومنه الحديث[٢]: **«آسَفُ كما يَأْسَفُون»**.

[٣١٧] ومنه حديث معاويةَ[٣] بنِ الحَكَم: **«فأَسِفْتُ عليها»**.

[٣١٨] وفي حديث أبي ذَرّ[٤]: **«وامرأتان تَدْعُوان إسافاً ونائِلة»** هما صَنَمان تَزْعُمُ العربُ أنَّهما كانا رجلاً وامرأة، زَنَيا في الكعبة، فمُسِخا. وإسافٌ بكسرِ الهمزةِ، وقد تُفْتَحُ.

* * *

[٣١٩] (أسل) في صفته ﷺ[٥]: **«كان أَسِيلَ الخَدِّ»**. الأَسالة[٦] في الخَدِّ:

---

(١) الغريبين ١/ ٤٧. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/ ٦٢٦، والفائق ١/ ٤٢، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٦.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٢١٣١ (٧/٤٣٨)

(٢) غريب ابن الجوزي ١/ ٢٦.

وهو حديث معاوية بن الحكم التالي، رواه مسلم برقم ٥٣٧ (١/٣٨٢)، ورواه أبو داود برقم ٩٢٧ (٢/ ٣٣).

(٣) المسند برقم ٢٣٧٦٥ (٣٩/ ١٨١).

ومعاوية بن الحَكَم السُّلَمي، صحابي من أهل المدينة، روى عنه عطاء بن يسار. انظر: الاستيعاب ٣/ ١٤١٤.

(٤) رواه مسلم برقم ٢٤٧٣ (٤/١٩٢١).

(٥) غريب ابن قتيبة ٢/٨٩، وهو من حديث علي. انظر: منال الطالب ص/ ٢١٨.
وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٣٠٤٩٠ (١١/٢٥٩) وفيه «الجبين».

(٦) أَسُلَ يأسُلُ أسالةً: مَلُسَ، واستوى.

الاستِطالة، وألَّا يكونَ مُرْتفِعَ الوَجْنَةِ.

[٣٢٠] (هـ) وفي حديث عمر[١]: «لِيُذَكِّ لكم الأسَلُ، الرِّماحُ والنَّبلُ».
الأَسَلُ في الأصلِ: الرِّماحُ الطِّوالُ وحدَها، وقد جَعَلَها/ في هذا الحديثِ كنايةً عن الرِّماح والنَّبْلِ مَعاً. وقيل: «النَّبْلُ» معطوفٌ على «الأسَلِ» لا على الرِّماحِ، والرِّماحُ بيانٌ للأَسَلِ، أو بدلٌ منه. ١٣/ب

[٣٢١] (هـ) ومنه حديث علي[٢]: «لا قَوَدَ[٣] إلا بالأَسَلِ» يريدُ كلَّ ما أُرِقَّ من الحديد وحُدِّدَ، من سيفٍ وسِكِّينٍ وسِنانٍ[٤]. وأصلُ الأَسَلِ نباتٌ له أغصانٌ كثيرةٌ دُقاقٌ، لا وَرَقَ لها.

[٣٢٢] وفي كلامِ[٥] عليّ رضي الله عنه: «لم تَجِفَّ[٦] لِطُولِ المُناجاةِ أَسَلاتُ أَلْسِنَتِهم» هي جَمْعُ أَسَلَة، وهي طَرَفُ اللِّسان.

[٣٢٣] (س) ومنه حديث مُجاهِدٍ[٧]: «إنْ قُطِعَتِ الأَسَلَةُ[٨] فَبَيَّنَ بعضَ الحروفِ، ولم يُبَيِّنْ بعضاً، يُحْسَب بالحروفِ» أي: تُقْسَمُ دِيَةُ اللسانِ على قَدْر ما بَقِي من حروفِ كلامِه التي يَنْطِقُ بها في لُغَتِه، فما نَطَقَ به لا يَسْتحِقُّ دِيَتَه، وما

---

(١) الغريبين ١/ ٤٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/ ٣١٠، وغريب ابن قتيبة ٢/٨٩، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٧.

وانظر: المستدرك برقم ٤٤٧٩(٣/٨٧).

(٢) الغريبين ١/ ٤٩. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/ ٨٩، والفائق ١/ ٤٣، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٧.

(٣) القَوَد: القصاص.

(٤) السِّنان: نَصْلُ الرُّمح.

(٥) نهج البلاغة ١٠٩.

(٦) ك: «تَجِفَّ».

(٧) المجموع المغيث ١/ ٧٠.

(٨) أَسَلَة اللسان: طَرَفُه المُسْتَدِق.

لم يَنْطِقْ به اسْتَحَقَّ دِيَتَه.

* * *

[٣٢٤] (أسن) (س) في حديث عمر[١]: «**قال له رَجُلٌ: إنِّي رَمَيْتُ ظَبْياً، فأَسِنَ، فماتَ**» أي: أصابَه دُوارٌ، وهو الغَشْيُ.

[٣٢٥] وفي حديث ابن مسعود[٢]: «**قال له رجلٌ: كيف تَقْرأُ هذه الآيةَ**[٣]: ﴿مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾، **أوياسِنٍ**؟ أَسَنَ الماءُ يَأْسِنُ، وأَسَنَ يأسُنُ[٤] فهو آسِنٌ، إذا تَغَيَّرَتْ رائحَتُه.

[٣٢٦] ومنه حديث العباس[٥] في موتِ النبيِّ ﷺ قال لعمرَ: «**خَلِّ بينَنا وبينَ صاحِبِنا؛ / فإنَّهُ يَأْسُنُ، كما يَأْسُنُ النَّاسُ**» أي: يَتَغَيَّرُ؛ وذلك أنَّ عمرَ كان قد قال: إنَّ رسول الله ﷺ لم يَمُتْ، ولكنه صَعِقَ كما صَعِقَ موسى عليه السلام، ومَنَعَهُم عن دَفْنِه.

١/٥٠

* * *

[٣٢٧] (أسا) قد تكرَّر ذِكْرُ الأُسْوَة[٦] والمُواساة[٧] في الحديث، وهي بكسرِ

---

(١) المجموع المغيث ١/ ٧٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/ ٣٦٢، والفائق ١/ ٣٧٠، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٧.

(٢) سنن الترمذي برقم ٦٠٢ (ص/ ١٥٥).

(٣) الآية ١٥ من سورة محمد ﷺ.

ونقل في الدر المصون (٩/ ٦٩٢) قراءة «يَسِنٍ» ولم يَنْسُبْها.

(٤) ويقال أيضاً: أَسِنَ يأْسَنُ أَسَناً.

(٥) غريب الخطابي ٢/ ٢٤١، والفائق ٤/ ٣٥.

والحديث في مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧٥٤ (٥/٤٣٥).

(٦) بكسر الهمزة، وضمِّها.

وانظر الاستذكار ١/٢٦٠ وفيه «الأسوة».

(٧) غريب أبي عبيد ٣/٣٣٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٥.

=

الهمزة وضَمِّها: القُدْوَةُ. والمُواساة: المُشارَكَةُ، والمساهَمَة في المَعاش، والرِّزق، وأصلُها الهمزةُ، فقُلِبت واواً تخفيفاً.

[٣٢٨] ومنه حديثُ الحُدَيْبِيَة[1]: «**إنَّ المشركين واسَوْنا الصُّلْحَ**» جاء على التخفيف.

[٣٢٩] وعلى الأَصْلِ[2] جاء الحديثُ الآخر: «**ما أحدٌ عندي أعظمَ يَداً من أبي بكر، آسانِي بنَفْسِه، ومالِه**».

[٣٣٠] ومنه حديثُ عليّ: «**آسِ بينهم في اللَّحْظَةِ، والنَّظْرَة**».

[٣٣١] (س) وكتاب عمر إلى أبي موسى[3]: «**آسِ بينَ النَّاسِ في وَجْهِك، وعَدْلِك**» أي: اجْعَلْ كلَّ واحدٍ منهم أُسْوَةَ خَصْمِه.

[٣٣٢] (هـ) وفي حديث قَيْلَةَ[4]: «**استَرْجَعَ، وقال: ربِّ آسِني[5] لِما أمْضَيْتَ، وأَعِنّي على ما أبْقَيْتَ**» أي: عَزِّني، وصَبِّرْني. ويُرْوَى: «**أُسْني**» بضم

وانظر: سنن الترمذي برقم ٢٤٨٧ (٥٦٦).

(١) الفائق ١/ ١٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩٣.

وانظر : مسند أبي عوانة برقم ٦٨٢١ (٤/١٠٦)

(٢) انظر: عون المعبود ٨/١٣٠.

(٣) المجموع المغيث ١/ ٧١.

وانظر : سنن البيهقي الكبرى برقم ٢٠٢٤٧ (١٠/١٣٥)

(٤) الغريبين ١/ ٥٠. وانظر: الفائق ١/ ٤٢، ومنال الطالب ٩١، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٧.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١ (٢٥/١٠).

وقَيْلَة بنت مَخْرَمة العَنْبرية وكانت زوجة حبيب بن أزهر، صحابية. انظر: أسد الغابة ٥/ ٣٨٢.

(٥) الغريبين: «أَسِّني».

الهمزةِ، وسكونِ السينِ، أي: عَوِّضْني. والأَوْسُ: العِوَضُ.

[٣٣٣] وفي حديثِ أُبَيّ بن كعب[١]: «**واللهِ ما عليهم آسَى، ولكنْ آسَى على مَنْ أضَلُّوا**». الأَسَى مقصوراً مفتوحاً: الحُزْنُ. أَسِيَ يَأْسَى أَسىً، فهو آسٍ.

[٣٣٤] (س) وفي حديث ابن مسعود[٢]: «**يُوشِكُ أن تَرْمِيَ الأرضُ بأفلاذِ كَبِدِها، أمثالَ الأواسِيّ**» هي السَّواري، والأساطين. وقيل: هي الأصلُ، واحِدَتُها آسِيَة؛ لأنها تُصْلِحُ السَّقْفَ، وتُقِيمُه، مِنْ أَسَوْتُ بين القَوْمِ، إذا أصْلَحْتَ.

[٣٣٥] (س) ومنه حديث عابِدِ بني إسرائيلَ[٣]: «**أنه أَوْثَقَ نفسَه إلى آسِيَةٍ من أواسِي المَسْجِدِ**».



(١) الحديث في سنن النسائي برقم ٨٠٩ (ص/١١١).
وأُبَيُّ بن كعب الصحابي، سيد القراء، أبو منذر الأنصاري، شهد المشاهد، توفي سنة ٣٠هـ. انظر: سير الأعلام ١/ ٣٨٩.

(٢) المجموع المغيث ١/ ٧٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٩٤، والفائق ٣/١٤١.

(٣) المجموع المغيث١/ ٧١. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/ ٣٩٣، والفائق ١/ ٤٤، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٧.
وانظر: اعتقاد أهل السنة برقم ٢٨٧ (١/١٤٢).

باب الهمزة مع الشين

[٣٣٦] (أشب) (هـ) فيه[١]: «أَنَّهُ قرأ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ﴾[٢]، فتَأَشَّبَ أصحابُه حولَه» أي: اجتَمعوا إليه، وأطافُوا به. والأُشابَةُ: أَخْلاطُ النَّاسِ، تجتمعُ مِنْ كلِّ أَوْبٍ.

[٣٣٧] ومنه حديثُ العباس يومَ حنين[٣]: «حتى تَأَشَّبُوا حولَ رسولِ الله ﷺ» ويُرْوَى[٤]: تَناشَبُوا، أي: تَدانَوْا، وتَضامُّوا./ ٥١/١

[٣٣٨] (هـ) وفيه[٥]: «إني رَجُلٌ ضَريرٌ بيني وبَيْنَك أَشَبٌ، فرَخِّصْ لي في كذا». الأَشَبُ: كثرةُ الشَّجَرِ. يقال: بَلْدَةٌ أَشِبَةٌ، إذا كانت ذاتَ شَجَرٍ، وأراد هاهنا النَّخِيلَ.

[٣٣٩] (هـ) ومنه[٦] حديث الأعشى الحِرْمازِيّ[٧]، يُخاطِبُ رسولَ الله ﷺ

---

(١) الغريبين ١/ ٥٢، وانظر: غريب الخطابي ١/ ٤٦٥، والفائق ١/ ٤٤، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٨.

(٢) الآية ١ من سورة الحج.

(٣) غريب الخطابي ٢/ ٢٣٩، والفائق ٢/ ٣١٩.

والحديث في المسند من حديث عمران بن حصين، برقم ١٩٩٠١ (٣٣/ ١٣٤).

(٤) غريب الخطابي ٢/٢٣٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٠٦.

(٥) الغريبين ١/ ٥١، وانظر: الفائق ١/ ٤٥، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٨.

وانظر: عمدة القاري ٥/١٦٢.

(٦) الغريبين ١/٥١.

(٧) عبدالله بن الأعور الصحابي، سكن البصرة. انظر: أسد الغابة ١/ ١٢٠.

في شَأْنِ امرأتِه[١]:

وقَذَفَتْنِي بين عِيصٍ مُؤْتَشِبْ

المُؤْتَشِبُ: المُلْتَفُّ. والعِيصُ: أصْلُ الشَّجَرِ.

* * *

[٣٤٠] (أشر) في حديث[٢] الزَّكاةِ وذِكْرِ الخَيْلِ: «**ورجُلٌ اتَّخَذها أشَراً، وبَذَخاً**». الأَشَرُ: البَطَرُ. وقيل: أشَدُّ البَطَرِ.

[٣٤١] ومنه حديث الزَّكاة[٣] أيضاً: «**كأَغَذِّ ما كانَتْ، وأسْمَنِه، وآشَرِه**» أي: أَبْطَرِه، وأنْشَطِه، هكذا رواه بعضُهم، والرِّواية[٤]: «**وأبْشَرِه**»، وسَيَرِدُ في بابه[٥].

[٣٤٢] ومنه حديث الشَّعْبِيّ[٦]: «**اجتمعَ جَوارٍ فأَرِنَّ، وأَشِرْنَ**».

[٣٤٣] وفي حديث صاحبِ الأُخْدود[٧]: «**فوَضَعَ المِئْشارَ على مَفْرِقِ رأسِه**». المِئْشار بالهمز: المِنْشار بالنون، وقد يُتْرَكُ الهَمْزُ، يُقال: أشَرْتُ الخَشَبَةَ أَشْراً،

---

(١) البيت في غريب الخطابي ١/ ٢٤٠، والفائق ١/ ٤٤٩. وبعده:

وهُنَّ شرُّ غالبٍ لِمَنْ غُلِبْ

وانظر: مسند أحمد برقم ٦٨٨٥ (١١/ ٤٨٢).

وحديث الأعشى في المسند برقم ٦٨٨٦ (١١/ ٤٨٢).

(٢) رواه مسلم برقم ٩٨٧ (٢/ ٦٨٣).

(٣) رواه النسائي برقم ٢٤٤٤، (ص/ ٣٣٦).

(٤) غريب الخطابي ١/ ٣٢٤.

(٥) برقم ١٠١٤.

(٦) الغريبين ١/ ٤٠. وانظر: غريب الخطابي ٣/ ١١٨، والفائق ١/ ٣٨.

وانظر: المحلى (١٠/ ٥١٦).

(٧) رواه مسلم برقم ٣٠٠٥ (٤/ ٢٣٠٠).

وَوَشَرْتُها وَشْراً، إذا شَقَقْتَها، مثلَ: نَشَرْتُها نَشْراً، ويُجْمَعُ على: مَآشِير، ومَواشير.

[٣٤٤] (س) ومنه الحديث[(١)]: «**فَقَطَّعُوهم بالمَآشِيرِ**» أي: المَناشِير.

* * *

[٣٤٥] (أشش) (هـ) في حديث عَلْقَمةَ بنِ قيس[(٢)]: «**أنه كان إذا رأى مِنْ بعض أصحابِه أَشاشاً حَدَّثَهم**» أي: إقْبالاً بنَشاط. والأشاشُ، والهَشاشُ: الطَّلاقَةُ، والبَشاشَةُ.

[٣٤٦] (أشا) (هـ) فيه[(٣)]: «**أنه انطلقَ إلى البَرازِ، فقال لرجل كان معه: ائت هاتَيْنِ الأشاءَتَيْن، فقُلْ لهما حتى تَجْتَمعا، فاجتمعتا، فقَضَى حاجتَه**». الأشاءُ بالمدِّ والهمز:/ صِغارُ النَّخْل. الواحدة: أَشاءَة، وهمزتُها منقلبةٌ من الياء؛ لأنَّ ١٤/أ تصغيرَها[(٤)]: «أُشَيٌّ»، ولو كانت أصليةً لقيل: أُشَيْءٌ./ ١/٥٢

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١/ ٧٢.

(٢) الغريبين ١/ ٥٢. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/ ٣٦١، والفائق ١/ ٤٥، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٨.

وانظر: حلية الأولياء ٢/١٠٠.

وعَلْقمة بن قيس أبو شِبْل، فقيه الكوفة، تابعي، ثقة. توفي سنة ٦٢هـ. انظر: سير الأعلام ٤/ ٥٣.

(٣) الغريبين ١/ ٥١، وانظر: غريب الخطابي ١/١٢٤، والفائق ١/ ٩٣، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٨.

والحديث في المسند برقم ١٧٥٦٤ (٢٩/ ١٠٥).

(٤) التصغير يَرُدُّ الكلمات إلى أصلها.

باب الهمزة مع الصاد

[٣٤٧] (أصر) (هـ) في حديثِ الجمعةِ[١]: «ومَنْ تَأَخَّر ولَغا[٢] كان له كِفْلانِ من الإِصْرِ». الإصْرُ: الإثمُ، والعُقوبَةُ، لِلَغْوِه[٣]، وتَضْييعِه عَمَلَه، وأصلُه من الضِّيقِ، والحَبْس، يُقال: أصَرَه يَأْصِرُه، إذا حَبَسَه، وضَيَّقَ عليه، والكِفْلُ: النَّصِيبُ.

[٣٤٨] ومنه الحديث[٤]: «مَنْ كَسَبَ مالاً من حَرامٍ، فأعْتَق منه ،كان ذلك عليه إصْراً».

[٣٤٩] ومنه الحديثُ الآخرُ[٥]: أنه سُئِلَ عن السُّلْطان، فقال: «هو ظِلُّ اللهِ في الأرضِ، فإذا أَحْسَنَ فله الأَجْرُ، وعليكم الشُّكْرُ، وإذا أساء فعليه الإصْرُ، وعليكم الصَّبْرُ».

[٣٥٠] (هـ) وفي حديثِ ابنِ عمرَ[٦]: «مَنْ حلَفَ على يمينٍ فيها إصْرٌ، فلا كفَّارةَ لها» هو أن يَحْلِفَ بطَلاقٍ، أو عِتاقٍ، أو نَذْرٍ؛ لأَنَّها أثقلُ الأَيْمانِ، وأضْيَقُها مَخْرَجاً. يعني: أنَّه يجبُ الوَفاءُ بها، ولا يُتَعَوَّضُ عنها بالكَفَّارَةِ. والإصْرُ

---

(١) الغريبين ١/ ٥٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٩.

(٢) ك، ش: «ولها».

(٣) ك: «للهوه».

(٤) كنز العمال برقم ٩٢٧٠ (٤/٩).

(٥) غريب الخطابي ١/ ٧٠٨، والفائق ١/ ٤٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٩.

(٦) الغريبين ١/ ٥٣. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/ ٣١٦، والفائق ١/ ٤٥، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٩.

في غيرِ هذا: العَهْدُ، والمِيثاقُ، كقولِه تعالى[1]: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾.

* * *

[٣٥١] (أصطب) (س) فيه[2]: «**رأيتُ أبا هريرةَ، وعليه إزارٌ فيه عَلَقٌ، وقد خَيَّطَه بالأُصْطُبَّة**». الأُصْطُبَّة: هي مُشاقَةُ الكَتَّانِ. والعَلَق: الخَرْقُ.

* * *

[٣٥٢] (إصطفل) (س) في كتابِ معاويةَ[3] إلى مَلِك الرُّوم: «**ولأنْزِعَنَّك من المُلْكِ نَزْعَ الإصْطَفْلِينَةِ**» أي: الجَزَرَة. لغةٌ شاميَّةٌ[4]. أوْرَدَها بعضُهم في حرفِ الهمزة على أنَّها أصليةٌ، وبعضُهم في الصاد على أنها زائدة.

[٣٥٣] (س) ومنه حديث القاسم بن مُخَيْمِرَةَ[5]: «**إنَّ الواليَ لَيَنْحِتُ أقاربُه أمانَتَه، كما تَنْحِتُ القَدُومُ[6] الإصْطَفْلِينةَ، حتى تَخْلُصَ إلى قَلْبها**» وليسَتِ اللفظةُ بعرَبيَّةٍ مَحْضَةٍ[7]؛ لأنَّ الصادَ والطاءَ لا يجتمعان إلا قليلاً.

* * *

(١) الآية ٨١ من سورة آل عمران.

(٢) المجموع المغيث ١/ ٧٣. وانظر: الفائق ٣/ ٢٣، وغريب ابن الجوزي ٢/ ١٢٢.

(٣) المجموع المغيث ١/ ٧٣. وانظر: غريب الخطابي ٢/ ٥٣٥، والفائق ١/ ٤٦، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٩.

(٤) انظر: المعرب ص/ ١٥٤.

(٥) المجموع المغيث ١/ ٧٤. وانظر: الفائق ١/ ٤٦.

والقاسم بن مُخَيْمِرة الهَمْداني، أبو عروة الكوفي، سكن دمشق، ثقة، توفي سنة ١٠١هـ. انظر: تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٤٢.

(٦) القَدوم: آلة للنَّجْرِ، والنَّحْت.

(٧) انظر: المعرب ص/ ١٥٤.

[٣٥٤] (أصل) (هـ) في حديث الدَّجَّال[١]: «**كأنَّ رأسَه أصَلَةٌ**». الأَصَلَةُ بفتح الهمزةِ والصاد: الأفْعَى. وقيل: هي الحَيَّةُ العظيمةُ الضَّخْمةُ القصيرةُ. والعربُ تُشَبِّهُ الرأسَ الصغيرَ الكثيرَ الحركةِ برأسِ الحَيَّةِ.

[٣٥٥] (س) وفي حديث الأُضْحِية[٢]: «**أنه نَهَى عن المُسْتَأْصَلَة**» هي التي أُخِذَ قَرْنُها مِنْ أصلِه. وقيل: هو من الأَصِيلَةِ بمعنى الهَلاك./ ٥٣/١

* * * * *

(١) الغريبين ١/ ٥٤. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/ ٣٠٧، والفائق ٢/ ١٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٩.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٦٧٩٦ (٢٠٧/١٥).

(٢) المجموع المغيث ١/ ٧٤، وانظر: غريب الخطابي ١٢٧/١، وغريب ابن الجوزي ٥٩٣/١.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ١٧٢٢ (٦٤١/١).

باب الهمزة مع الضاد

[٣٥٦] (آض) (هـ، س) في حديث الكُسوف[١]: «**حتى آضَتِ الشَّمسُ كأنَّها تَنُّومَةٌ**[٢]» أي: رَجَعَتْ، وصارَتْ. يُقالُ منه: آضَ يَئِيضُ أَيْضاً. وقد تكرَّرت في الحديث. ومن حَقِّها أن تكونَ في باب الهمزة مع الياء، ولكنها لم تَرِدْ حيث جاءَتْ إلّا فِعْلاً، فاتَّبَعْنا لَفْظَها.

* * *

[٣٥٧] (أضم) في حديث وَفْدِ نَجْرانَ: «**وأَضِمَ عليها منه أخوه كُرْزُ**[٣] **بنُ عَلْقَمَةَ حتى أسلَمَ**» يُقال: أَضِمَ الرَّجُلُ بالكسر، يَأْضَمُ أضماً، إذا أَضْمَرَ حِقْداً لا يَسْتطيعُ إمضاءَه.

[٣٥٨] (س) ومنه الحديثُ الآخر[٤]: «**فأَضِمُوا عليه**».

[٣٥٩] (س) وفي بعضِ الأحاديثِ[٥] ذِكْرُ «**إِضَم**» هو بكسر الهمزة وفتح

---

(١) الغريبين ١/١١٣، والمجموع المغيث ١/٧٥. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٨٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٩٠٤ (٢/٦٢٣) ولم يذكر «كأنها تنومة»

(٢) التَّنُّومَةُ: شجرة فيها وفي ثمرها سواد قليل.

(٣) كُرز بن عَلْقمة الخُزاعي صحابيّ أسْلَمَ يوم الفتح، وعُمِّرَ إلى أيام معاوية. انظر: أسد الغابة ٣/ ٥٢٥.

(٤) المجموع المغيث ١/ ٧٥.

(٥) المجموع المغيث ١/ ٧٥.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٨٠٤٧ (٩/١١٥).

الضاد اسمُ جبلٍ. وقيل: مَوْضِعٌ[1].

* * *

[٣٦٠] (أضا) (هـ) فيه[2]: «**أنَّ جبريل لَقِي النبيَّ ﷺ عند أَضاةِ[3] بني غِفار**». الأَضاةُ ـ بوزن الحَصاة ـ: الغَدِيرُ، وجَمْعُها: أَضًى وإضاءٍ، كأَكَمٍ وإكامٍ.

* * * * *

(١) انظر: معجم البلدان ١/ ٢١٤.

(٢) الغريبين ١/ ٥٤، وانظر: الفائق ١/ ٤٦، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٩.
والحديث في مسلم برقم ٨٢١ (١/ ٥٦٢).

(٣) في معجم البلدان ١/ ٢١٤: «أضاءة»، وقال: « موضع قريب من مكة ».

باب الهمزة مع الطاء

[٣٦١] (أطأ) (س) في حديث عمر[١]: «**فِيمَ الرَّمَلانُ**[٢] **وقد أَطَّأَ اللهُ الإسلامَ**»؟ أي: ثَبَّتَه، وأَرْساه، والهمزةُ فيه بدلٌ من واوِ «وَطَّأ».

* * *

[٣٦٢] (أطر) (هـ) فيه[٣]: «**حتى تَأْخُذُوا على يَدَي الظالمِ، وتَأْطُرُوه**[٤] **على الحقِّ أَطْراً**» أي: تَعْطِفوه عليه. ومِنْ غريبِ ما يُحْكَى فيه عن نِفْطويه[٥]، قال: «إنه بالظاء المعجمة من باب (ظَأَرَ)». ومنه: الظِّئْرُ المُرْضِعَة[٦]، وجَعَلَ الكلمةَ مقلوبةً، فقَدَّمَ الهمزةَ على الظاء.

[٣٦٣] (س) ومنه في صفةِ آدمَ عليه السلام[٧]: «**أنه كان طُوالاً، فأَطَرَ اللهُ منه**» أي: ثَناه، وقَصَره، ونَقَصَ مِنْ طُولِه. يقال: أَطَرْتُ الشيءَ فانْأَطر، وتَأَطَّرَ،

---

(١) المجموع المغيث ١/ ٧٦.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٢٩٥٢ (ص/٤٢٧).

(٢) الرَّمَلان: ضَرْبٌ من السَّعْي.

(٣) الغريبين ١/ ٥٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١/ ٢٤١، والفائق ١/ ٤٧، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٠.

والحديث في أبي داود برقم ٤٣٣٦ (٥/ ٥٥)، والترمذي برقم ٣٠٤٨ (ص/٦٨٦).

(٤) كضَرَب، ونَصَر.

(٥) إبراهيم بن محمد الأَزْدي الواسِطِيّ، عالِمٌ بالعربية، مات سنة ٣٢٣هـ. انظر: البغية ١/ ٤٢٨.

(٦) لغير وَلَدِها.

(٧) المجموع المغيث ١/ ٧٦.

أي: انْثَنَى.

[٣٦٤] وفي حديث ابنِ مسعود[١]: «**أتاه زيادُ بنُ عُدَيٍّ**[٢] **فأَطَرَه إلى الأرض**» أي: عَطَفَه. ويُرْوَى: «وَطَدَه»، وسيجيء.[٣] / ١/٥٤

[٣٦٥] (س) وفي حديث علي[٤]: «**فأَطَرْتُها بين نسائي**» أي: شَقَقْتُها، وقَسَمْتُها بينَهُنَّ. وقيل: هو مِنْ قولِهم: طارَ له في القِسْمة كذا، أي: وَقَعَ في حِصَّتِه، فيكونُ من باب الطاءِ، لا الهمزةِ.

[٣٦٦] (س) وفي حديث عمرَ بن عبدالعزيز[٥]: «**يُقَصُّ الشَّارِبُ حتى يَبْدُوَ الإطارُ**» يعني حَرْفَ الشَّفَةِ الأعْلَى الذي يَحُولُ بين منابِتِ الشَّعَرِ والشَّفَةِ. وكلُّ شيءٍ أحاط بشيءٍ فهو إطارٌ له.

[٣٦٧] ومنه صفةُ شَعَرِ عَلِيٍّ: «**إنما كان له إطارٌ**» أي: شَعَرٌ مُحِيطٌ برأسِه، ووسَطُه أصْلَعُ.

* * *

[٣٦٨] (**أطط**) فيه[٦]: «**أَطَّتِ السماءُ، وحُقَّ لها أَنْ تَئِطَّ**». الأَطِيطُ: صوتُ

---

(١) غريب أبي عبيد ٤/ ٥٨، والفائق ٤/ ٧٠.

(٢) زياد بن عُدَيّ، ويقال ابن عُتَيّ، حدَّث عن عبدالله بن مسعود. انظر: الإكمال ٦/ ١٥٥.

(٣) برقم ١٦٩٧٨.

(٤) المجموع المغيث ١/ ٧٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/ ١٦٨، والفائق ٢/٢١٤، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣١.

والأثر في مسلم برقم ٢٠٧١ (٣/١٦٤٤)، وسنن أبي داود برقم ٤٠٤٠ (٤/٣٩٧).

(٥) المجموع المغيث ١/ ٧٧. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/ ٤١٤، والفائق ١/٤٨، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٦٠١١ (١٣/١١٦).

(٦) الفائق ١/ ٤٩.

=

الأَقْتاب[1]. وأَطيطُ الإبلِ: أصْواتُها، وحَنِينُها، أي: إنَّ كثرةَ ما فيها من الملائكةِ قد أثْقَلَها حتى أَطَّت. وهذا مَثَلٌ، وإيذانٌ بكثرةِ الملائكةِ، وإنْ لم يَكُنْ ثَمَّ أَطيطٌ، وإنما هو كلامُ تقريبٍ، أُريد به تقريرُ عَظَمةِ الله تعالى.

[٣٦٩] (هـ) ومنه الحديث الآخر[2]: «**العَرْشُ على مَنْكِبِ إسرافيلَ، وإنه لَيَئِطُّ أطيطَ الرَّحْلِ الجَديدِ**» يعني كُورَ النَّاقةِ، أي: إنه لَيَعْجِزُ عن حَمْلِه/ ب/١٤ وعَظَمَتِه؛ إذ كان معلوماً أنَّ أَطيطَ الرَّحْلِ بالراكب، إنما يكون لِقُوَّةِ ما فوقَه، وعَجْزِه عن احتمالِه.

[٣٧٠] (هـ) ومنه حديثُ أمِّ زَرْعٍ[3]: «**فجَعَلَني في أَهْلِ أَطيطٍ، وصَهِيل**» أي: في أهلِ إبلٍ، وخَيْلٍ.

[٣٧١] ومنه حديثُ الاستسقاء[4]: «**لقد أتَيْناك، وما لنا بعيرٌ يَئِطُّ**» أي: يَحِنُّ، ويَصيحُ، يريدُ: ما لَنا بَعيرٌ أصلاً؛ لأنَّ البَعيرَ لا بُدَّ أن يَئِطَّ. ومنه المَثَلُ[5]: «لا آتيكَ ما أَطَّتِ الإبلُ».

[٣٧٢] (هـ) ومنه حديث عُتْبَةَ بنِ غَزْوان[6]: «**لَيَأْتِيَنَّ على بابِ الجَنَّةِ وَقْتٌ**

والحديث في ابن ماجه برقم ٤١٩٠ (ص/٦١٠).

(١) الأَقْتاب: ج قَتَب، وهو الرَّحْلُ الصغير، والمراد: الصوت، والحنين.

(٢) الغريبين ١/ ٥٤.

والحديث في أبي داود برقم ٤٦٩٣ (٥/ ٢٣٨).

(٣) الغريبين ١/ ٥٥. وانظر: غريب أبي عبيد ٢/ ٣٠١، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣١.

والحديث في البخاري برقم ٥١٨٩ (الفتح ٩/ ١٦٤)، ومسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/ ١٨٩٩).

(٤) منال الطالب /١٠٥.

وانظر: عمدة القاري ٧/٣١.

(٥) مجمع الأمثال ٣/ ١٦٥، ومعناه: أبداً.

(٦) الغريبين ١/ ٥٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/ ٣١.

=

يكونُ له فيه أَطيطٌ» أي: صَوْتٌ بالزِّحامِ.

[٣٧٣] وفي حديث أنسِ بنِ سيرين[١] قال: «**كنتُ مع أنسِ بنِ مالكٍ، حتى إذا كنَّا بأَطيطٍ، والأرضُ فَضْفاضٌ**[٢]». أَطيطٌ: مَوْضِعٌ بين البَصْرةِ والكوفةِ[٣].

***

[٣٧٤] (**أطم**) (هـ) في حديث بلال[٤]: «**أنه كان يُـؤَذِّنُ علـى أُطُـمٍ**» الأُطُـمُ بالضمِّ: بناءٌ مُرتَفِعٌ، وجَمْعُه آطام.

[٣٧٥] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**حتى تـوارَتْ بآطـامِ المدينـةِ**» يعنـي أَبْنِيَتَهـا المُرْتَفِعَةَ كالحُصون./ ١/ ٥٥

[٣٧٦] وفي قصيدة كعبِ بنِ زُهَير يَمْدَحُ النبيَّ ﷺ[٦]:

وعُتبة بن غَزوان أبو عبدالله، من السابقين، شهد المشاهدَ، توفي سنة ١٧هـ. انظر: أسد الغابة ٣/ ٢٠١.

(١) الفائق ١/ ٤٨.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٤٥١١(٢/٥٧٣).

وأنس بن سيرين، تابعي ثقة، توفي سنة ١٢٠هـ. انظر: سير الأعلام ٤/ ٦٢٢.

(٢) فضفاض: علاها الماء. أراد كثرة المطر. قال في الفائق: «وإنما ذَكَّره لأنـه أراد: وادٍ فضفاض، أو تأوَّل الأرضَ بالمكان».

(٣) معجم البلدان ١/ ٢١٩، والقاموس «أطط».

(٤) الغريبين ١/ ٥٥. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/ ٢٨٦، والفائق ١/ ٤٧، وغريب ابـن الجوزي ١/ ٣١. وانظر: مشارق الأنوار ١/٣٠.

(٥) الغريبين ١/ ٥٥.

(٦) عجزه:

.... طِلْـحٌ بـضاحيةِ المَتْنَـيْنِ مَهْـزولُ

وهو في حاشية ديوانه ١٠، وشرح ابن هشام ٢٠٩. ولم يَـرِدْ فـي شـرح ابـن الأنبـاري. الطِّلْح: القُراد، وضاحية المَتْنين: ما برز منهما للشمس منها.

وجِلْـدُها مـن أُطُـومٍ لا يُؤَيِّـسُه ....

الأُطُومُ: الزَّرافَةُ[١]، يَصِفُ جِلْدَها بالقُوَّةِ، والمَلاسَةِ. ولا يُؤَيِّسُه أي: لا يُؤَثِّرُ فيه.

* * * * *

(١) أو السلحفاة البحرية.

باب الهمزة مع الفاء

[٣٧٧] (أفد) (س) في حديث الأحنفِ[١]: «**قد أَفِدَ الحَجُّ**» أي: دَنا وَقْتُه، وقَرُب. ورجلٌ أَفِدٌ، أي: مُسْتَعْجِلٌ.

* * *

[٣٧٨] (أفع) (س) في حديثِ ابن عباس[٢]: «**لا بأسَ بقَتْلِ الأفْعَوْ**» أراد الأفْعَى، فقَلَبَ أَلِفَها في الوقف واواً، وهي لغةُ أهلِ الحجاز[٣]، والأفْعَى: ضَرْبٌ من الحَيَّاتِ معروفٌ. ومنهم مَنْ يَقْلِبُ الألفَ ياءً في الوقف. وبعضُهم يُشَدِّدُ الواوَ والياءَ، وهمزتُها زائدةٌ.

[٣٧٩] ومنه حديثُ ابنِ الزبير[٤]: «**أنه قال لمعاويةَ: لا تُطْرِقْ إطْراقَ الأُفْعُوان**» هو بالضَّمِّ ذَكَرُ الأفاعي.

* * *

(١) المجموع المغيث ١/ ٧٩. وانظر: غريب الخطابي ٣/ ٣٨، والفائق ١/ ٤٩.

وانظر: تاريخ دمشق ٢٦/٢٨٤عن العباس.

(٢) المجموع المغيث ١/ ٧٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٥٦، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢.

وانظر: الكنى والأسماء برقم ١٥٤٤ (٢/٨٨١).

(٣) انظر: شرح الشافية ٢/ ٢٨٦.

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/ ٤٤١، وغريب الجوزي ١/٤٦٧.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٥/١٧٨.

[٣٨٠] (أفف) (هـ) فيه[١]: «**فألْقَى طَرَفَ ثوبِه على أَنْفِه، ثم قال: أُفٍّ أُفٍّ**» معناه الاستِقْذارُ لِما شَمَّ. وقيل: معناه الاحْتِقارُ والاسْتقلالُ، وهو صَوْتٌ إذا صَوَّتَ به الإنسانُ عُلِمَ أنَّه مُتَضَجِّرٌ، مُتَكَرِّهٌ. وقيل: أصلُ الأُفِّ مِنْ وَسَخِ الأُصْبَعِ إذا فُتِلَ. وقد أَفَّفْتُ بفُلانٍ تَأْفيفاً، وأَفَفْتُ به، إذا قلتَ له: أُفٍّ لك. وفيها لغاتٌ هذه أَفْصَحُها، وأكثرُها استعمالاً، وقد تكَرَّرتْ في الحديث.

[٣٨١] (هـ) وفي حديث أبي الدَّرْداء[٢]: «**نِعْمَ الفارسُ عُوَيْمِرٌ، غَيْرَ أُفَّةٍ**» جاء تفسيرُه في الحديث: غيرَ جَبانٍ، أو غيرَ ثقيل[٣]. قال الخطابي[٤]: «أَرى الأصلَ فيه الأَفَفَ، وهو الضَّجَرُ». وقال: «قال بعضُ أهلِ اللغة: معنى الأُفَّةِ المُعْدَمُ، المُقِلُّ. من الأَفَفِ، وهو الشيءُ القليلُ».

* * *

[٣٨٢] (أفق) (هـ) في حديث عمر[٥]: «**أنَّه دَخَلَ على النبيِّ ﷺ وعنده أَفِيقٌ**» هو الجِلْدُ الذي لم يَتِمَّ دِباغُه. وقيل: هو ما دُبغَ بغَيْرِ القَرَظِ.

[٣٨٣] ومنه حديثُ غَزْوانَ[٦]: «**فانطلَقْتُ إلى السُّوقِ، فاشتَرَيْتُ أَفِيقَةً**» أي:

---

(١) الغريبين ١/ ٥٧، وانظر: الفائق ١/ ٤٩.

وانظر: ضعفاء العقيلي برقم ١٣٣٩ (٣/٣١٩).

(٢) الغريبين ١/ ٥٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/ ٣٤٧، والفائق ١/ ٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣١.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٧/١١٠.

(٣) فسَّره في «الفائق» بقوله: «غير متأفف من القتال».

(٤) غريب الحديث ٢/ ٣٤٧.

(٥) الغريبين ١/ ٥٧. وانظر: غريب أبي عبيد ١/ ٦٥، والفائق ٢/ ١٨١، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣١.

والحديث في مسلم برقم ١٤٧٩ (٢/١١٠٧).

(٦) غريب الخطابي ٢/ ٥٠١، والفائق ١/ ٤٠٧.

=

٥٦/١ سِقاءً مِنْ أَدَمٍ[١]، وأنَّه على تأْويل القِرْبَةِ، أو الشَّنَّةِ./

[٣٨٤] (هـ) وفي حديث لقمان[٢]: «**صَفَّاقٌ أَفَّاقٌ**». الأفَّاق: الذي يَضْرِب في آفاقِ الأرضِ، أي: نواحِيها مُكْتَسِباً، واحدُها: أُفُق.

[٣٨٥] (س) ومنه شِعْرُ العَبَّاسِ[٣] يَمْدَحُ النبيَّ ﷺ[٤]:

وأنتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقَتِ الْـ ... أرضُ وضاءَتْ بنُورِك الأُفُقُ

أنَّث «الأفُق» ذهاباً إلى الناحيةِ، كما أنَّثَ جريرٌ السُّوْرَ في قولِه[٥]:

لَمَّا أتى خَبَرُ الزُّبَيْرِ تَضَعْضَعَتْ ... سُورُ المَدينةِ والجِبالُ الخُشَّعُ

ويجوز أن يكونَ الأُفُقُ واحداً وجَمْعاً، كالفُلْك. و«ضاءَتْ» لغةٌ في أضاءت.

* * *

[٣٨٦] (أفك) في حديث عائشة[٦]: «**حين قال لها أهلُ الإفكِ ما قالوا**». الإفْكُ في الأصلِ: الكَذِبُ، وأراد به هاهُنا ما كُذِب عليها ممَّا رُمِيَتْ به.

والحديث في المسند برقم ١٦٨٠٧ (٢٧/ ٣٦٢).

وغَزْوان أبو مالك الغِفاري الكوفي، تابعي، ثقة. انظر: تهذيب الكمال ٢٣/ ١٠٠.

(١) الأَدَم: الجِلْد.

(٢) الغريبين ١/ ٥٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥١٤، وغريب الخطابي ١/٦٥٩، والفائق ١/ ٧٦، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٤، ومنال الطالب ١٢٠.

(٣) المجموع المغيث ١/ ٨٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٥٩.

وانظر: المستدرك برقم ٥٤١٧ (٣/٣٦٩).

(٤) البيت للعباس، وهو في أمالي الشجري ٢/ ٣٣٨، والفائق ٣/ ١٢٣.

(٥) البيت لجرير، وهو في ديوانه ٢٤٥، والخصائص ٢/ ٤١٨، ورصف المباني ٢٤٤.

(٦) غريب أبي عبيد ٤/ ٣٢٣.

وقد رواه البخاري برقم ٢٦٦١ (٥/ ٣١٩).

[٣٨٧] وفي حديثِ[١] عَرْضِ نفسِه ﷺ على قبائلِ العَرَب: «**لقد أُفِكَ قومٌ كَذَّبُوكَ، وظاهَرُوا عليك**» أي: صُرِفُوا عن الحقّ، ومُنِعُوا منه. يقال: أفكَه يَأْفِكُه أَفْكاً[٢]، إذا صَرفَه عن الشيءِ، وقَلَبه، وأُفِكَ فهو مَأْفوك. وقد تكرَّر في الحديث.

[٣٨٨] وفي حديث سعيدِ بن جُبَير[٣]، وذَكَرَ قِصَّةَ هلاكِ قومِ لُوطٍ، قال: «**فمَنْ أصابَتْه تلك الأَفِكَةُ[٤] أَهْلَكَتْه**» يريد العذابَ الذي أرسلَه اللهُ عليهم، فقَلَبَ بها دِيارَهم. يُقال: ايتَفَكَتِ البَلْدَةُ بأهلِها، أي: انْقَلبَتْ، فهي مُؤْتَفِكَةٌ.

[٣٨٩] (هـ) ومنه حديث أنسٍ رضي الله عنه[٥]: «**البَصْرةُ إحدى المُؤْتَفِكاتِ**» يعني أنها غَرِقَتْ مَرَّتَين، فشَبَّه غَرَقَها بانْقِلابها.

[٣٩٠] ومنه حديثُ[٦] بَشير بن الخَصاصِيَة: قال له النبي ﷺ: «**ممَّنْ أنت؟ قال: مِنْ ربيعةَ. قال: أنتم تَزْعُمون: لولا ربيعةُ لَأْتُفَكَتِ[٧] الأرضُ بمَنْ عليها**» أي: انْقَلَبَتْ.

* * *

(١) كنز العمال ١٢/٢٣٤.

(٢) الاسم منه بكسر الهمزة، والمصدر بفتحها.

(٣) انظر: تاريخ دمشق ٥٠/٣٢٤. وسعيد بن جُبَير أبو عبدالله الأسدي التابعي، ثقة. قتل سنة ٩٥هـ. انظر: سير الأعلام ٤/ ٣٢١.

(٤) ك: «الأَفْكَة». وانظر: غريب الخطابي ١/ ٦٨٠.

(٥) الغريبين ١/ ٥٩.

(٦) غريب الخطابي ١/ ٦٨٠، والفائق ١/ ٤٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧٢.
وبَشِير كان اسمَه زَحْم، فلما أسلم سَمَّاه رسول الله ﷺ بَشِيراً. انظر: تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٧.

(٧) حُذِفت همزةُ الوَصْلِ رَسْماً؛ لأنَّ الفعل مهموز، ودخل عليه حرفٌ واحد وهو اللام.

[٣٩١] (أفكل) (هـ) فيه[١]: «**فبات وله أَفْكَلٌ**» الأَفْكَلُ ـ بالفتح ـ الرِّعْدَةُ من بَرْدٍ أو خوفٍ، ولا يُبْنى منه فِعلٌ، وهمزتُه زائدةٌ، ووزنُه أفْعَل، ولهذا إذا سَمَّيْتَ به لم تَصْرِفْه للتعريفِ، ووزنِ الفعلِ. ١٥/أ

[٣٩٢] ومنه حديثُ عائشة[٢] رضي الله عنها: «**فأَخَذَني أَفْكَلُ، وارْتَعَدْتُ من شِدَّةِ الغَيْرَةِ**»./ ٥٧/١

* * *

[٣٩٣] (أفن) في حديث[٣] علي رضي الله عنه: «**إيَّاك ومُشاوَرَةَ النِّساءِ، فإنَّ رَأْيَهُنَّ إلى أَفْنٍ**». الأَفْنُ: النَّقْصُ. ورجلٌ أَفِينٌ، ومَأْفُونٌ أي: ناقصُ العَقْلِ.

[٣٩٤] (هـ) ومنه حديث عائشة[٤]: «**قالَتْ لليهودِ: عليكم السَّامُ واللَّعْنَةُ، والأَفْنُ**».

* * * * *

(١) الغريبين ١/ ٥٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٥٨، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٢.

(٢) رواه أبو داود برقم ٣٥٦٣ (٤/ ٢٠٥).

(٣) كنز العمال ١٦/٧٦.

(٤) الغريبين ١/ ٥٩. وانظر: غريب الخطابي ١/٣٢٠، والفائق ٢/ ١٤٣، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٢.

باب الهمزة مع القاف

[٣٩٥] (أقحوان) في حديث قُسّ[1] بنِ ساعدةَ: «**بَواسِقُ أُقْحُوانَ**» الأُقْحُوانُ: نَبْتٌ معروفٌ تُشَبَّه به الأسنانُ، وهو نَبْتٌ طيِّبُ الرِّيحِ، ووزنُه أُفْعُلان، والهمزةُ والنونُ زائدتان، ويُجمع على أَقاحٍ. وقد جاء ذِكْرُه في حديث قُسّ أيضاً مجموعاً.

* * *

[٣٩٦] (أقط) قد تكرَّر في الحديث ذِكْرُ الأَقِط[2]، وهو لَبَنٌ مُجَفَّفٌ يابِسٌ مُسْتَحْجِرٌ، يُطْبَخُ به.

* * * * *

---

(١) منال الطالب ص/ ١٣١.

(٢) الفائق ١/ ١٧٩، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٢.

والحديث في مسلم برقم ٣٥٢ (١/ ٢٧٢).

باب الهمزة مع الكاف

[٣٩٧] (أكر) في حديثِ قَتْلِ أبي جهل[١]: «**فلو غيرُ أَكَّارٍ قَتَلَني؟**» الأَكَّارُ: الزَّرَّاعُ، أرادَ به احتقارَه، وانْتِقاصَه، كيف مِثْلُه يَقْتُلُ مِثْلَه؟

[٣٩٨] (س) ومنه الحديث[٢]: «**أنه نَهَى عن المُؤاكَرَة**» يعني المُزارَعَةَ على نَصيبٍ معلومٍ ممَّا يُزْرَعُ في الأَرْض، وهي المُخابَرَةُ. يقال: أَكَرْتُ الأرضَ، أي: حَفَرْتُها. والأُكْرَة: الحُفْرَةُ، وبه سُمِّي الأَكَّارُ.

* * *

[٣٩٩] (أكل) (هـ) في حديثِ الشاةِ المسمومة[٣]: «**ما زالَتْ أُكْلَةُ خَيْبَرَ تُعادُّني**[٤]». الأُكْلَةُ بالضم: اللُّقْمَةُ التي أَكَلَ من الشَّاةِ، وبعضُ الرواةِ يفتحُ الألفَ وهو خَطَأٌ؛ لأنه لم يَأْكُلْ منها إلاَّ لُقْمةً واحدةً.

---

(١) غريب ابن الجوزي ١/ ٣٢.

ورواه مسلم برقم ١٨٠٠ (١٤٢٥/٤).

(٢) المجموع المغيث ١/ ٨٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٣٣، وغريب الخطابي ١/ ٣٨٤.

والحديث في النسائي برقم ٣٨٩٣ (ص/٥٤١). بلفظ قريب.

(٣) الغريبين ١/ ٦١. وانظر: غريب أبي عبيد ١/ ٧٣، والفائق ١/ ٥٠، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٣.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٢١٨٩ (٢١١/١١).

(٤) المُعادَّة: معاوَدَةُ الوَجَع.

[٤٠٠] (هـ) ومنه الحديث الآخر[١]: «**فلْيَضَعْ في يدِه أُكْلَةً أو أُكْلَتَيْن**» أي: لُقْمةً، أو لُقمتين.

[٤٠١] (هـ) وفي حديثٍ آخر[٢]: «**مَنْ أَكَل بأُخَيِّه**[٣] **أُكْلَةً**[٤]» معناه: الرجلُ يكون صَدِيقاً لرجلٍ، / ثم يَذْهَبُ إلى عَدُوِّه، فيَتَكلَّمُ فيه بغير الجميل، ليُجِيزَه عليه بجائزةٍ، فلا يُبارِكُ اللهُ له فيها، هي بالضمِّ: اللُّقْمَةُ، وبالفتح المَرَّةُ من الأكْل. ٥٨/١

[٤٠٢] (هـ) وفي حديث آخر[٥]: «**أخْرَجَ لنا ثلاثَ أُكَلٍ**» هي جَمْعُ أُكْلَةٍ بالضم: مثل: غُرْفَة وغُرَف. وهي القُرْصُ من الخُبزِ.

[٤٠٣] وفي حديثِ عائشةَ[٦] تَصِفُ عمرَ رضي الله عنهما: «**وبَعَجَ الأرضَ، فقاءَتْ أُكْلَها**». الأُكْلُ ــ بالضمِّ وسكونِ الكافِ ــ اسمُ المأكولِ، وبالفَتْح المصدرُ، تُرِيد: أنَّ الأرضَ حَفِظَتِ البَذْرَ، وشَرِبَتْ ماءَ المَطَرِ، ثم قاءَتْ حِينَ أَنْبَتَتْ، فكَنَتْ عن النبات بالقَيْء. والمرادُ ما فَتَحَ اللهُ عليه من البلادِ بما أغْزَى إليها من الجيوشِ.

[٤٠٤] وفي حديث الرِّبا[٧]: «**لَعَنَ اللهُ آكلَ الرِّبا، ومُوكِلَه**» يريد به البائعَ، والمشتريَ.

---

(١) الغريبين ١/ ٦١. وانظر: الفائق ٢/ ٢٥٥، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٢. والحديث في مسلم برقم ١٦٦٣ (٣/ ١٢٨٤).

(٢) الغريبين ١/ ٦٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/ ٣٣. والحديث في أبي داود برقم ٤٨٤٧ (٥/ ٣٠٥).

(٣) ش: «بأخِيه».

(٤) الغريبين: «أكلة».

(٥) الغريبين ١/ ٦١. وانظر: الفائق ١/ ٥٠، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٣.

(٦) غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٦، وانظر الحديث كاملاً في: الفائق ٢/ ١١٣. وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٠٠ (١٨٤/٢٣).

(٧) رواه البخاري برقم ٥٣٤٧ (الفتح ٩/ ٤٠٤).

[٤٠٥] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**أنه نَهَى عن المُؤَاكَلَةِ**» هو أن يكونَ للرَّجُلِ على الرَّجُلِ دَيْنٌ، فيُهْدي إليه شيئاً، لِيُؤَخِّرَهُ، ويُمْسِكَ عن اقْتِضائِه. سُمِّيَ مُؤاكَلَةً؛ لأنَّ كُلَّ واحدٍ منهما يُؤَكِّلُ صاحبَه، أي: يُطْعِمُه.

[٤٠٦] (هـ) وفي حديثِ عمرَ[٢]: «**لَيَضْرِبَنَّ أحدُكم أخاه بمِثْلِ آكِلَة اللَّحْمِ، ثم يَرى[٣] أني لا أُقِيدُه[٤]**». الآكِلَةُ: عصا مُحَدَّدَة. وقيل: الأصلُ فيها السِّكِّينُ، شُبِّهَتِ العَصا المُحَدَّدَةُ بها. وقيل: هي السِّياطُ.

[٤٠٧] (هـ) وفي حديثٍ له آخرَ[٥]: «**دَعِ الرُّبَّى[٦]، والماخِضَ[٧]، والأَكُولة**». أَمَرَ المُصَدِّقَ أن يَعُدَّ على رَبِّ الغَنَمِ هذه الثلاثَ، ولا يأخُذَها في الصَّدقة؛ لأنَّها خِيارُ المال. والأَكُولة: التي تُسَمَّنُ للأكْل. وقيل: هي الخَصِيُّ، والهَرِمَةُ، والعاقرُ من الغنم. قال أبو عبيد[٨]: «والذي يُرْوَى في الحديث: «**الأَكِيلة**»، وإنما الأكِيلَةُ المَأْكولةُ، يقال: هذه أكِيلَةُ الأسدِ والذِّئبِ. وأمَّا هذه فإنها الأَكُولة».

---

(١) الغريبين ١/ ٦١. وانظر: الفائق ١/ ٥١، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٣.

(٢) الغريبين ١/ ٦١. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/ ٢٨٠، والفائق ١/ ٥١، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٣.

والحديث في سنن البيهقي الكبرى برقم ١٥٧٧٣ (٨/ ٤٤).

(٣) الغريبين: «يُرى».

(٤) لا أقيده: لا أقتصُّ منه.

(٥) الغريبين ١/ ٦٢. وانظر: غريب أبي عبيد ٢/ ٩٠، والفائق ٣/ ٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٣.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٦٨٠٦ (٤/ ١١).

(٦) الرُّبَّى: الشاة التي تُرَبَّى في البيت.

(٧) الماخض: الشاة التي أخذها المَخاض لتَضَعَ.

(٨) غريب الحديث ٢/ ٩١.

[٤٠٨] وفي حديث النَّهي عن المُنكَرِ[١]: «**فلا يَمْنَعُه ذلك أن يكونَ أَكِيلَه، وشَرِيبَه**». الأكيلُ والشَّرِيبُ: الذي يُصاحِبُك في الأَكْلِ والشُّرْبِ، فَعِيل بمعنى مُفاعِل.

[٤٠٩] (س) وفيه[٢]: «**أُمِرْتُ بقَرْيَةٍ تأكلُ القُرى**» هي المدينةُ، أي: يَغْلِبُ أهلُها، وهم الأنصارُ، بالإسلام على غيرِها من القُرى، ويَنْصُرُ اللهُ دِينَه بأهلِها، ويَفْتَحُ القُرى عليهم، ويُغْنِمُهُم إيَّاها، فيأْكلونها./ ٥٩/١

[٤١٠] (هـ، س) وفيه عن عمرِو بنِ عَبَسَةَ[٣]: «**ومأكُولُ حِمْيَرَ خَيْرٌ من آكِلِها**» المَأْكولُ: الرَّعِيَّةُ، والآكِلُونَ: المُلوكُ، جَعَلوا أموالَ الرَّعِيَّة لهم مَأْكَلَة، أراد أنَّ عَوامَّ أهلِ اليَمن خَيْرٌ من مُلُوكهم. وقيل: أراد بمَأْكُولِهم مَنْ مات منهم، فأكَلَتْهم الأرضُ، أي: هم خَيْرٌ من الأحياءِ الآكلين، وهم الباقون.

* * *

[٤١١] (**أكم**) (س) في حديث الاستسقاء[٤]: «**على الإكامِ، والظِّرابِ**[٥]، **ومَنابِتِ الشَّجَرِ**». الإكامُ بالكسر: جَمْعُ أَكَمَةٍ، وهي الرابِيَةُ، وتُجْمَعُ الإكامُ على

---

(١) رواه أبو داود برقم ٤٣٣٦ (٥/ ٥٥).

(٢) المجموع المغيث ١/ ٨٢. وانظر: غريب الخطابي ١/ ٤٣٤، والفائق ١/ ٥١، وغريب ابن الجوزي ٢/ ٢٤٠.

والحديث في مسلم برقم ١٣٨٢ (٢/ ١٠٠٦).

(٣) الغريبين ١/ ٦٣، والمجموع المغيث١/ ٨٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/ ٣٣.

والحديث في المسند برقم ١٩٤٤٥ (٣٢/ ١٩١).

وعمرو بن عَبَسَةَ صحابي نزل حمص، توفي أواخرَ خلافةِ عثمان. انظر: الإصابة ٤/ ٦٥٨.

(٤) المجموع المغيث ١/ ٨٣. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/ ٣٣٢.

والحديث في مسلم برقم ٨٩٧ (٢/ ٦١٣).

(٥) الظِّراب: ج الظَّرِب، وهو الجبل المنبسط.

أُكُم، والأُكُمُ على آكام(١).

[٤١٢] (س) وفي حديث أبي هريرة(٢) رضي الله عنه: «**إذا صَلَّى أحدُكم فلا يَجْعَلْ يَدَيْه على مَأْكَمَتَيْه**» هما لَحْمَتان في أصل الوَرِكَين. وقيل: بين العَجُزِ والمَتْنَيْنِ، وتُفْتَحُ كافُها، وتُكْسَرُ.

[٤١٣] (س) ومنه حديث المغيرة(٣): «**أحْمَرُ المَأْكَمَةِ**» لم يُرِد حُمْرَةَ ذلك الموضع بعَيْنِه، وإنما أرادَ حُمْرَةَ ما تحتَها مِنْ سَفِلَتِه، وهو ممَّا يُسَبُّ به، فكَنَى عنها بها. ومثلُه قولُهم في السَّبِّ: «يابنَ حمراءِ العِجانِ(٤)».

* * *

[٤١٤] (أكا) (هـ) فيه(٥): «**لا تَشْرَبُوا إلَّا مِنْ ذي إكاء**». الإكاءُ والوِكاءُ: سِدادُ السِّقاءِ./ ب/١٥

* * * * *

(١) انظر: الصحاح (أكم) ٥/ ١٨٦٢.

(٢) المجموع المغيث ١/ ٨٣، وانظر: غريب الحربي ٢/٤٨٨.

(٣) المجموع المغيث ١/ ٨٣. وانظر: غريب الخطابي ٢/ ٥٤٦، والفائق ٢/ ١٣٣.

وانظر: تاريخ دمشق ٦٠/٥٦.

(٤) العِجان: الدُّبُر.

(٥) الغريبين ١/ ٦٣. وانظر: الفائق ١/ ٥١.

والحديث في المسند برقم ٢٦٠٧ (٤/ ٣٦٨).

باب الهمزة مع اللام

[٤١٥] (ألب) (هـ) فيه[١]: «**إن الناسَ كانوا علينا إِلْباً واحداً**». الإِلْبُ بالفتح والكسر: القومُ يَجْتَمِعون على عَداوةِ إنسانٍ. وقد تَألَّبوا، أي: تَجَمَّعُوا.

[٤١٦] (هـ) ومنه حديثُ عبد الله بن عمرو[٢] حين ذَكَرَ البَصْرَةَ، فقال: «**أما إنه لا يُخْرِجُ منها أَهْلَها إِلّا الأُلْبَةُ**» هي المَجاعَةُ، مأخوذٌ من التَّألُّب: التَّجَمُّعِ، كأنهم يَجْتَمِعُون في المَجاعَةِ، ويَخْرُجُون أرْسَالاً[٣]. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[٤١٧] (ألت) (هـ) في حديث عبد الرحمن بن عوف[٤] يومَ الشُّورى: «**ولا تُغْمِدُوا سُيُوفكم عن أعدائِكم، فتُؤْلِتُوا أَعْمالَكم**» أي: تَنْقُصُوها. يقال: أَلَتَه يَأْلِتُه،

---

(١) الغريبين ١/ ٦٤. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/ ٨٨، والفائق ١/ ٥٢، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٤.

والأثر في المعجم الأوسط برقم ٦٦١٤ (٦/٣٦٠).

(٢) الغريبين ١/ ٦٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/ ٣٨٤، والفائق ١/ ٥٤، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٤.

وهو عبد الله بن عمرو بن العاص الصحابي العابد، توفي سنة ٦٨هـ. انظر الإصابة ٤/١٩٢.

(٣) أي جماعات، بعضهم في إثر بعض.

(٤) الغريبين ١/ ٦٦. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/ ١٧٥، والفائق ١/ ٢٥٥، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٤.

وعبدالرحمن بن عَوْف الزُّهري، صحابي، أحد العشرة المبشرين، توفي سنة ٣١هـ. انظر: الإصابة ٤/ ٣٤٦.

وآلَتَه يُؤْلِتُه، إذا نَقَصَه، وبالأُولى نَزَل القرآن[١]. قال القُتَيْبي[٢]: «لم تُسْمَع اللغةُ الثانيةُ إلا في هذا الحديثِ»، وأَثْبَتَها غيرُه. ومعنى الحديثِ:/ أنهم كانت لهم أعمالٌ في الجِهاد مع النبيِّ ﷺ، فإذا غَمَدُوا سيوفَهم، وتركوا الجهادَ، نَقَصُوا أعمالَهم.

١/ ٦٠

[٤١٨] (هـ) ومنه حديث عمر[٣] رضي الله عنه: **«أنَّ رجلاً قال له: اتَّقِ الله. فقال له رجلٌ: أتَأْلِتُ على أميرِ المؤمنين»** أي: أتَحُطُّه بذلك، وتَضَعُ منه، وتَنْقُصُه؟ قال الأزهريُّ[٤]: «فيه وجهٌ آخرُ هو أَشْبَهُ بما أراد الرجلُ، وهو مِن قولِهم: أَلَتَه يميناً[٥] أَلْتاً، إذا حَلَّفه، كأنَّ الرجلَ لمَّا قال لعُمَرَ رضي الله عنه: اتَّقِ الله، فقد نَشَدَه بالله، تقول العرب: أَلَتُّكَ بالله لمَّا فَعَلْتَ كذا، معناه: نَشَدْتُكَ بالله». والأَلْتُ، والأَلْتَةُ: اليمينُ.

* * *

[٤١٩] (ألس) (هـ) فيه[٦]: **«اللهمَّ إنَّا نعوذُ بك من الأَلْسِ»** هو اختلاطُ العَقْلِ. يُقال: أُلِسَ، فهو مَأْلُوسٌ. وقال القُتَيبي[٧]: «هو الخِيانةُ، مِن قولِهم[٨]: لا

---

(١) قال تعالى: ﴿وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم مِّنۡ عَمَلِهِم مِّن شَيۡءٖ﴾ الآية ٢١ من سورة الطور.

(٢) غريب الحديث ٢/ ١٧٨.

(٣) الغريبين ١/ ٦٥. وانظر: الفائق ١/ ٥٣، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٤.

(٤) تهذيب اللغة ١٤/ ٣٢١.

(٥) زاد في التهذيب: «يَأْلِته».

(٦) الغريبين ١/ ٦٦. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/ ٤٩٤، وإصلاح غلط المحدثين للقتبي ص/٩٤، والفائق ١/ ٥٥، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٤.

(٧) غريب الحديث ١/ ٣٥٨.

والحديث في البخاري برقم ٣٣٤٤ (الفتح ٦/ ٤٣٣).

(٨) انظر: اللسان (دلس).

يُدالِسُ، ولا يُوالِسُ»، وخطَّأه ابنُ الأنباري في ذلك[١].

* * *

[٤٢٠] (ألف) في حديثِ حُنَيْن[٢]: «**إني أُعْطي رجالاً حَديثي عَهْدٍ بكُفْرٍ أتألَّفُهم**». التَّألُّفُ: المُداراةُ والإيناسُ؛ لِيَثْبُتُوا على الإسلام رَغْبَةً فيما يَصِلُ إليهم من المال.

[٤٢١] ومنه حديث الزَّكاة[٣]: «**سَهْمٌ للمؤلَّفَةِ قُلوبُهم**».

[٤٢٢] ومنه حديثُ ابن عباس رضي الله عنهما[٤]: «**وقد عَلِمَتْ قريشٌ إنَّ أوَّلَ مَنْ أخَذَ لها الإيلافَ لَهاشِمٌ**[٥]». الإيلافُ: العَهْدُ، والذِّمامُ، كان هاشمُ بنُ عبدِمَناف أخَذَه من المُلوكِ لِقُريشٍ.

* * *

[٤٢٣] (ألق) (هـ) فيه[٦]: «**اللهمَّ إنَّا نعوذُ بك من الأَلْقِ**» هو الجُنونُ. يُقال: أُلِقَ الرجُلُ، فهو مَألُوقٌ، إذا أصابَهُ جنونٌ. وقيل: أصلُه الأَوْلَقُ، وهو الجُنونُ، فحَذَفَ الواوَ. ويجوز أن يكونَ من/ الكَذِبِ في قولِ بعض العرب: أَلَقَ الرَّجُلُ، يَأْلِقُ أَلْقاً، فهو أَلِقٌ، إذا انْبَسَطَ لِسانُه بالكذب. وقال القتيبي[٧]: «هو من الوَلْقِ: ٦١/١

---

(١) بل وافقه في الزاهر ٢/ ٨٠. وكتاب ابن الأنباري في «غريب الحديث» مفقود. وهو محمد بن القاسم، توفي سنة ٣٢٧هـ. انظر: البغية ١/ ٢١٢.

(٢) رواه مسلم برقم ١٠٥٩ (٢/٧٣٤).

(٣) رواه مسلم برقم ١٠٦١ (٢/ ٧٣٨).

(٤) الفائق ١/ ٥٣.

(٥) هاشم بن عبدمناف سَيِّدُ قومه في الجاهلية، له مآثر كثيرة، توفي نحو ١٠٢ق. هـ. انظر: الأعلام ٨/ ٦٦.

(٦) الغريبين ١/ ٦٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/ ٤٩٤، والفائق ١/ ٥٥، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٥.

(٧) إصلاح الغلط له ص/٩٤.

الكَذِبِ، فأَبْدَلَ الواوَ همزةً». وقد أَخَذَه عليه ابنُ الأنباريِّ؛ لأنَّ إبدالَ الهمزةِ من الواوِ المفتوحةِ لا يُجْعَلُ أصلاً يُقاس عليه، وإنما يُتَكَلَّمُ بما سُمِع[١] منه. وفي الكَذِبِ ثلاثُ لغاتٍ: أَلْق، وإِلْق، ووَلْق.

* * *

[٤٢٤] (ألك) في حديثِ زيدِ بنِ حارثةَ وأبيه، وعَمِّه[٢]:

أَلِكْنِي إلى قومي وإنْ كنتُ نائيا فإني قَطِينُ البيتِ عند المَشاعِرِ

أي: بَلِّغْ رسالتي، من الأَلُوكة، والمَأْلُكَةِ، وهي الرِّسالةُ.

* * *

[٤٢٥] (ألل) (هـ) فيه[٣]: «**عَجِبَ ربُّكم من أَلِّكُمْ، وقُنُوطكم**». الأَلُّ: شِدَّةُ القُنوطِ، ويجوزُ أن يكونَ مِنْ رَفْعِ الصوت بالبُكاء. يقال: أَلَّ يَئِلُّ أَلًّا[٤]. قال أبو عبيد[٥]: «المُحَدِّثون يَرْوُونه بكسرِ الهمزة[٦]، والمَحْفُوظُ عند أهلِ اللغة الفتحُ، وهو أشبهُ بالمصادر».

[٤٢٦] (هـ) وفي حديث الصِّدِّيق[٧] ـ لمَّا عُرِض عليه كلامُ مُسَيْلِمَةَ قال ـ:

---

(١) انظر فيما سُمِع: الممتع ٣٣٥.

(٢) لا يُعرف قائله، وهو في تاريخ دمشق ١٩/٣٤٧، والتاج: (ألك).

(٣) الغريبين ١/ ٧١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/ ٢٦٩، وغريب الخطابي ٣/ ٢٦٠، والفائق ١/ ٥٢، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٦.

وانظر: إصلاح غلط المحدثين برقم ١١٧ (ص/٦٧).

(٤) أَلًّا، وأَلَلاً، وأليلاً.

(٥) غريب الحديث ٢/ ٢٦٩.

(٦) غريب الحديث: «ورواه بعض المحدّثين مِنْ أزلكم».

(٧) الغريبين ١/٧٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٠٠، وغريب ابن قتيبة ١/٥٣٢، والفائق ٤/ ١٨، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٦. وانظر: الطبقات الكبرى ٥/٥٥٠.

«**إن هذا لم يَخْرُجْ من إلّ**» أي: من رُبُوبيَّة. والإلُّ بالكسر: هو اللهُ تعالى. وقيل: الإلُّ هو الأصلُ الجيِّدُ، أي: لم يَجِئْ من الأَصْلِ الذي جاء منه القرآنُ. وقيل: الإلُّ النَّسَبُ، والقَرابةُ، فيكونُ المعنى: أنَّ هذا كلامٌ غيرُ صادرٍ عن مُناسَبَة الحقِ، والإدْلاءِ بسببٍ بَيْنَه وبين الصِّدْقِ.

[٤٢٧] (هـ) ومنه حديثُ لَقيط[١]: «**أُنَبِّئُك بِمِثْلِ ذلك في إلِّ الله**» أي: في رُبُوبِيَّتِه، وإلهِيَّته، وقُدْرَتِه. ويجوز أن يكونَ في عهدِ الله، من الإلِّ: العَهْدِ.

[٤٢٨] (هـ) ومنه حديثُ أمِّ زَرْع[٢]: «**وَفِيُّ الإلِّ، كريمُ الخِلِّ**» أرادَتْ أنها وَفِيَّةُ العهدِ، وإنما ذُكِّرَ؛ لأنه ذُهِب به إلى معنى التَّشْبيه، أي: هي مِثْلُ الرجلِ الوَفِيِّ العهدِ. والإلُّ: القَرابةُ أيضاً.

[٤٢٩] ومنه حديثُ[٣] عليّ: «**يَخُونُ العَهْدَ، ويَقْطَعُ الإلَّ**».

[٤٣٠] (س) وفي حديثِ عائشةَ[٤] رضي الله عنها: أنَّ امرأةً سألَتْ عن المرأةِ تَحْتَلِمُ. فقالت لها عائشةُ رضي الله عنها: «**تَرِبَتْ يداكِ ـ وأَلَّتْ ـ وهل ترى المرأةُ ذلك؟**». أَلَّتْ[٥] أي: صاحَتْ؛ لِما أصابها من شِدَّة/ هذا الكلامِ. ورُوِيَ ٦٢/١

(١) الغريبين ١/ ٧٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٣٠.
والحديث في كنز العمال ١٤/٢٨٥.
ولَقِيط بن عامر الصحابي، ويقال: اسم أبيه صَبِرة. انظر: أسد الغابة ٣/٥٦١.

(٢) الغريبين ١/ ٧٢. وانظر: الفائق ٣/ ٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٧، ومنال الطالب ص/٥٥٤.
وانظر: التدوين في أخبار قزوين ١/٣٦٧.

(٣) نهج البلاغة ص/٩٥.

(٤) المجموع المغيث ١/ ٨٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/ ٣٤.
والحديث في مسلم برقم ٣١٤ (١/ ٢٥١).

(٥) في المجموع: «وأُلِلَتْ»، وفسَّرها بقوله: «أي: طُعِنت بالأَلَّة».

بضم الهمزة مع التشديد، أي: طُعِنَتْ بالألَّة[١]، وهي الحَرْبَـةُ العَريـضةُ النَّـصْلِ. وفيه بُعدٌ؛ لأنَّه لا يلائِمُ لفظَ الحديثِ.

[٤٣١] وفيه ذِكْرُ «**إلال**»: هو بكسر الهمزة[٢]، وتخفيفِ اللامِ الأولى: جَبَـلٌ عن يمينِ الإمامِ بعرفَةَ.

* * *

[٤٣٢] (**ألنجوج**) فيه[٣]: «**مَجامِرُهم**[٤] **الألَنْجُوج**» هو العُودُ الذي يُتَبَخَّرُ به. يقال: ألَنْجُوج، ويَلَنْجُوج، وألَنْجَج. والألـفُ والنـون زائـدتان، كأنـه يَلَـجُّ فـي تَضَوُّعِ رائحَتِه، وانتشارِها.

* * *

[٤٣٣] (أله) (هـ) في حديثِ وُهَيْب بن الوَرْد[٥]: «**إذا وَقَعَ العَبْدُ في أُلْهانِيَّـةِ الرَّبِّ لم يَجِدْ أحداً يأخذ بقَلْبِه**» هو مأخوذٌ من «أله». وتَقْديرُها فُعْلانِيَّـة بالـضم، تقول: إلهٌ بَيِّنُ الإلهيَّةِ والأُلْهانِيَّةِ. وأصلُه مِنْ أَلِهَ يَأْلَـه، إذا تَحَيَّـرَ. يُريـد/ إذا وقـع العَبْدُ في عظمةِ اللهِ تعالى وجَلالِه، وغيـرِ ذلـك مـن صـفاتِ الرُّبوبيـة، وصَـرَفَ وَهْمَه إليها، أبْغَضَ الناسَ حتى لا يميلَ قَلْبُه إلى أحد.

١٦/أ

* * *

(١) ط: «الأُلَّة»، ولم أجده بضم الهمزة.

(٢) ضبطه في معجم البلدان (١/ ٢٤٢) بفتح الهمزة.

(٣) غريب ابن الجوزي ١/ ٣٤.

ورواه البخاري برقم ٣٣٢٧ (الفتح ٦/ ٤١٧). والحديث في وصف أهل الجنة.

(٤) المَجامر: ج المِجْمَر، وهو ما يُوضع فيه الجَمْر مع البَخُور.

(٥) الغريبين ١/ ٧٤. وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/ ٧٢٨، والفائق ١/ ٥٥.

ووُهَيْب بنُ الوَرْدِ القرشيُّ أبو أميةَ المكي، عابد ثقة توفي سنة ١٥٣هـ. انظر: تهـذيب الكمال ٣١/ ١٦٩.

[٤٣٤] (ألى) (هـ) فيه[١]: «**من يَتَألَّ على اللهِ يُكَذِّبْه**» أي: مَنْ حَكَم عليه، وحَلَفَ، كقولك: واللهِ لَيُدْخِلَنَّ اللهُ فُلاناً النارَ، ولَيُنْجِحَنَّ اللهُ سَعْيَ فلان. وهو من الأَلِيَّة: اليَمينِ. يقال: آلى يُؤْلِي إيلاءً، وتَألَّى يَتَألَّى تألِّياً، والاسمُ: الألِيَّةُ.

[٤٣٥] (هـ) ومنه الحديثُ[٢]: «**وَيْلٌ للمُتَألِّين من أُمَّتي**» يعني الذين يَحْكُمُون على اللهِ تعالى، ويقولون: فلانٌ في الجَنَّةِ، وفلانٌ في النار.

[٤٣٦] وكذلك حديثُه الآخَرُ[٣]: «**مَنِ المُتَألِّي على اللهِ؟**».

[٤٣٧] وحديث أنسٍ رضي الله عنه[٤]: «**أنَّ النبيَّ ﷺ آلى مِنْ نسائِه شهراً**» أي: حَلَف لا يَدْخُلُ عليهنَّ، وإنما عَدَّاه بـ «مِنْ» حَمْلاً على المعنى، وهو الامْتِناعُ من الدخول، وهو يَتَعَدَّى بـ «مِنْ». وللإيلاء في الفقهِ أحكامٌ تَخُصُّه لا يُسَمَّى إيلاءً دونَها.

[٤٣٨] ومنه حديثُ علي[٥] رضي الله عنه: «**ليس في الإصلاح إيلاءٌ**» أي: إنَّ الإيلاءَ إنما يكونُ في الضِّرارِ، والغَضَبِ، لا في الرِّضا، والنَّفْع.

[٤٣٩] (هـ) وفي حديث مُنْكَرٍ ونَكِيرٍ[٦]: «**لا دَرَيْتَ، ولا ائتَلَيْتَ**» أي: ولا

---

(١) الغريبين ١/ ٧٥. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٣٦، والفائق ١/ ٥٢، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٧.

والحديث في مسلم برقم ٢٦٢١ (٤/٢٠٢٣) بلفظ قريب. وانظر: مسند الشهاب ١/ ٢٢٠.

(٢) الغريبين ١/ ٧٥، وانظر: الفائق ١/ ٥٢.

وانظر: المطالب العالية برقم ٣٠٠٠ (١٢/٥٥١).

(٣) رواه البخاري برقم ٢٧٠٥ (الفتح ٥/ ٣٦٢)، ومسلم برقم ١٥٥٧ (٣/١١٩٢).

(٤) رواه البخاري برقم ١٩١١ (الفتح ٤/ ١٤٣).

(٥) غريب الخطابي ٢/١٧٩ وانظر: الدر المنثور ١/ ٦٤٨.

(٦) الغريبين ١/ ٧٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٢٦، وغريب الخطابي ٣/ ٢٦٣، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٧.

=

١/ ٦٣ استَطَعْتَ أَنْ تَدْري/ يقال: ما آلُوه، أي: ما أسْتطيعُه، وهو افْتَعَلْتَ منه. والمُحَدِّثون يَرْوُونه: «**لا دَرَيْتَ، ولا تَلَيْتَ**»، والصوابُ الأولُ[1].

[٤٤٠] (هـ) ومنه الحديث[2]: «**مَنْ صام الدَّهْرَ لا صامَ، ولا أَلَّى**» أي: لا صامَ، و لا استطاع أن يصومَ، وهو فَعَّلَ منه، كأنه دعا عليه. ويجوزُ أن يَكونَ إخباراً، أي: لم يَصُمْ، ولم يُقَصِّرْ، مِن: أَلَوْتُ، إذا قَصَّرْتُ. قال الخطابي[3]: «رواه إبراهيم بن فراس[4]: «ولا آلٍ»، بوزن عالٍ، وفُسِّر بمعنى: ولا رَجَع». قال: «والصواب أَلَّى مشدَّداً، ومخفَّفاً. يقال: أَلَّى الرجلُ وألَا[5] إذا قَصَّرَ، وتَرَكَ الجُهْدَ».

[٤٤١] ومنه الحديث[6]: «**ما مِنْ والٍ إلَّا وله بِطانتان؛ بِطانةٌ تأْمُره بالمعروف، وتَنْهاه عن المُنْكَرِ، وبِطانةٌ لا تَأْلُوه خَبالاً**» أي: لا تُقَصِّرُ في إفسادِ حالِه.

[٤٤٢] ومنه زواجُ[7] عليّ رضي الله عنه، قال النبي ﷺ لفاطمة: «**ما يُبْكيكِ؟ فما أَلَوْتُكِ ونفسي، وقد أصَبْتُ لك خيرَ أهلي**» أي: ما قَصَّرْتُ في

والحديث في البخاري برقم ١٣٣٨ (٣/ ٢٤٤) برواية: «ولا تليت». وانظر: كشف المشكل ٣/ ٢٤٣.

(١) واحتمل الهروي وجهاً ثانياً أن يكون: «ولا أَتْلَيت»، يدعو عليه ألَّا يكونَ لإبله أولاد تتلوها، أي: تتبعها. الغريبين ١/ ٧٦.

(٢) الغريبين ١/ ٧٧. وانظر: غريب الخطابي ١/٥١٨، والفائق ١/ ٦٥، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٨.

(٣) غريب الحديث ١/ ٥١٧.

(٤) لم أقف على ترجمته. وفي نسخة (و): «فارس».

(٥) ط: «أَلِي» وهو سهو.

(٦) رواه الترمذي برقم ٢٣٦٩ (ص/٥٤٠).

(٧) كنز العمال برقم ٣٢٩٢٨ (١١/٢٧٨).

أمرِك، وأمري، حيث اخْتَرْتُ لكِ عليّاً زوجاً، وقد تكرَّر في الحديث..

[٤٤٣] وفيه[١]: «**تَفَكَّرُوا في آلاءِ اللهِ، ولا تَتَفكَّروا في الله**». الآلاءُ: النِّعَمُ، واحدُها: «ألاً» بالفتح، والقَصْرِ، وقد تُكْسَرُ الهمزةُ، وهي في الحديث كثيرةٌ.

[٤٤٤] ومنه حديث[٢] علي رضي الله عنه: «**حتى أوْرَى قَبَساً لقابِسٍ[٣] آلاءِ اللهِ**».

[٤٤٥] (هـ) وفي صفةِ أهلِ الجنة[٤]: «**ومَجامِرُهُمُ الأُلُوَّة**» هو العُودُ الذي يُتَبَخَّرُ به، وتُفْتح همزتُه، وتُضَمُّ، وهَمْزَتُها أصليةٌ. وقيل: زائدةٌ.

[٤٤٦] ومنه حديثُ ابنِ عمرَ[٥] رضي الله عنهما: «**أنه كان يَسْتَجْمِرُ بالأُلُوَّة[٦] غيرَ مُطرَّاةٍ[٧]**»/. ١/٦٤

[٤٤٧] (هـ) وفيه[٨]: «**فتَفَلَ في عينِ عليّ رضي الله عنه، ومَسَحها بأَلْيةِ**

---

(١) مجمع الزوائد ١/٨١، قال في المقاصد الحسنة ١٩١: «أسانيده ضعيفة، لكن اجتماعها يكتسب قوة، والمعنى صحيح».

وانظر: شعب الإيمان برقم ١٢٠ (١/١٣٦).

(٢) مجمع الزوائد ١٠/١٦٤.

(٣) ك: «لقابسٍ آلاءَ».

(٤) الغريبين ١/ ٧٧، وانظر: غريب أبي عبيد ١/ ٥٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٠.

والحديث في البخاري برقم ٣٢٤٥ (الفتح ٦/ ٣٦٧)، ومسلم برقم ٢٨٣٤ (٤/٢١٧٩).

(٥) غريب أبي عبيد ١/ ٥٤، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٧.

ورواه مسلم برقم ٢٢٥٤ (٤/١٧٦٦).

(٦) بفتح الهمزة، وضمِّها.

(٧) غير مُطَرَّاة: أي غير مخلوطةٍ بغيرها من الطيب.

(٨) الغريبين ١/ ٧٨. وانظر: الفائق ١/ ٥٣.

إبهامِه». أَلْيَةُ الإبْهامِ: أصْلُها. وأصلُ الخِنْصِرِ: الضَّرَّةُ.

[٤٤٨] ومنه حديثُ البراءِ[١] رضي الله عنه: «**السُّجود على أَلْيَتَيْ الكَفِّ**» أراد أَلْيَةَ الإبْهامِ، وضَرَّةَ الخِنْصِر، فغلَّب، كالعُمَرَيْن، والقَمَرَين.

[٤٤٩] (س) وفي حديثٍ آخرَ[٢]: «**كانوا يَجْتَبُّون أَلْياتِ الغنمِ أحْياءً**» جَمَعَ الأَلْيَةَ، وهي طَرَفُ الشاةِ. والجَبُّ: القَطْعُ.

[٤٥٠] ومنه الحديثُ[٣]: «**لا تقومُ السَّاعةُ حتى تَضْطَرِبَ أَلْياتُ نِساءِ دَوْسٍ على ذي الخَلَصَة**». ذو الخَلَصَة: بيتٌ كان فيه صَنَمٌ لدَوْسٍ يُسَمَّى الخَلَصَةَ. أراد: لا تقومُ السَّاعةُ حتى تَرْجِعَ دَوْسٌ عن الإسلامِ، فتَطُوفَ نِساؤُهم بذِي الخَلَصةِ، وتَضْطرِبَ أَعْجازُهُنَّ في طَوافِهِنَّ، كما كُنَّ يَفْعَلْنَ في الجاهليةِ.

[٤٥١] وفيه[٤]: «**لا يُقامُ الرجُل من مَجْلِسِه حتى يقُومَ من إِلْيَةِ نَفْسِه**» أي: من قِبَلِ نفسِه من غير أَنْ يُزْعَجَ، أو يُقامَ. وهمزتُها مكسورةٌ. وقيل: أصلُها: وِلْيَة، فقُلِبَت الواوُ همزةً.

[٤٥٢] (س) ومنه حديثُ ابنِ عمرَ[٥] رضي الله عنهما: «**كان يقومُ له الرجلُ من إِلْيَته، فما يَجْلِسُ مَجْلِسَه**»، ويُرْوَى: «**من لِيَته**»؛ وسيُذْكر في باب اللام[٦].

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٠٨، والفائق ١/ ٥٤.

انظر: مجمع الزوائد ٢/١٢٥، وهو البراء بن عازب الأنصاري، الصحابي، توفي سنة ٧٢هـ. انظر: الإصابة ١/٢٧٨.

(٢) المجموع المغيث ١/ ٨٥.

(٣) رواه مسلم برقم ٢٩٠٦ (٤/ ٢٢٣٠).

(٤) غريب الخطابي ٢/ ٣٩٧، والفائق ١/ ٥٤، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٩.

(٥) المجموع المغيث ١/٨٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٩٧، والفائق ١/ ٥٤.

(٦) برقم ١٤٦٢٢، قال الزمخشري: «والمعنى: كان يَلي القيام طيبةً به نفسه من غير أن يُغْصَب عليه».

[٤٥٣] (هـ) وفي حديثِ الحجِّ[١]: «**وليس ثَمَّ طَرْدٌ، ولا إليك إليك**» هو كما يُقال: الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ، ويُفْعَلُ بين يَدَي الأمراءِ، ومعناه: تَنَحَّ، وأبْعِدْ. وتكريرُه للتأكيد.

[٤٥٤] (هـ) وفي حديثِ عمرَ[٢]: «**أنه قال لابن عباسٍ رضي الله عنهما: إني قائلٌ لك قولاً، وهو إليك**» في الكلام إضمارٌ، أي: هو سِرٌّ أفْضَيْتُ به إليك.

[٤٥٥] (هـ) وفي حديثِ ابنِ عمرَ[٣]: «**اللهمَّ إليكَ**» أي: أَشْكُو إليك، أو خُذْني إليك.

[٤٥٦] ومنه حديثُ الحسنِ[٤]: «**أنَّه رأى مِنْ قومٍ رِعَةً سيئةً، فقال: اللهمَّ إليك**» أي: اقْبِضْني إليك. والرِّعَةُ: ما يَظْهَرُ من الخُلُقِ.

[٤٥٧] (س) وفي الحديث[٥]: «**والشَّرُّ ليس إليك**» أي: ليس ممَّا يُتَقَرَّبُ به إليك، كما يقول الرجلُ/ لصاحبِه: أنا منك، وإليك، أي: الْتِجائي، وانتمائي إليك. ١/٦٥

[٤٥٨] وفي حديثِ أنسٍ[٦] رضي الله عنه: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**أما إنَّ كلَّ بِناء**

(١) الغريبين ١/ ٧٩.

والحديث في الترمذي برقم ٩٠٣ (ص/٢٢٢).

(٢) الغريبين ١/٧٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/١١٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩.

وانظر: كتاب العزلة ١/ ٧٧.

(٣) الغريبين ١/ ٧٩، وانظر: الفائق ٤/ ٥٦.

(٤) الفائق ٤/ ٥٦، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٩.

(٥) المجموع المغيث ١/ ٨٥.

والحديث في مسلم برقم ٧٧١ (١/٥٣٥).

(٦) سنن أبي داود برقم ٥١٩٥ (٥/٤٤٥).

وَبالٌ على صاحِبِه، إلَّا ما لا، إلَّا ما لا» أي: إلَّا ما لا بُدَّ منه للإنسان من الكِنِّ[١] الذي تَقُوم به الحياةُ./ ب/١٦

* * *

[٤٥٩] **(أَلْيُون)** فيه[٢]: **ذِكْرُ «حِصْنِ أَلْيُونَ»** هو بفتح الهمزة، وسكونِ اللام، وضمِّ الياء، اسمُ مدينةِ مِصْرَ[٣] قديماً، فَتَحَها المسلمون، وسَمَّوها الفُسْطاط. فأمَّا «أَلْبُون» بالباء الموحدة فمدينةٌ باليمن، زعموا أنها ذاتُ البئرِ المعطَّلةِ، والقَصْرِ المَشِيد. وقد تُفتح الباءُ.

* * * * *

(١) الكِنُّ: ما يَرُدُّ الحَرَّ والبَرْد من الأبنية وغيرها.

(٢) سنن أبي داود برقم ٣٨ (١/١٦٦).

(٣) في معجم البلدان ١/ ٢٤٨: «قرية في مصر».

باب الهمزة مع الميم

[٤٦٠] (أمت) (هـ) فيه[١]: «**إن الله تعالى حَرَّمَ الخَمْرَ فلا أَمْتَ فيها، وإنما نَهى عن السُّكْرِ والمُسْكِرِ**». لا أَمْتَ فيها، أي: لا عَيْبَ فيها. وقال الأزهري[٢]: «بل معناه: لا شكَّ فيها، ولا ارْتِيابَ، إنه من تنزيلِ ربِّ العالمين». وقيل: للشَّكِّ، وما يُرْتابُ فيه: أَمْتٌ؛ لأنَّ الأَمْتَ الحَزْرُ والتَّقديرُ، ويَدْخُلُهما الظَّنُّ، والشَّكُّ. وقيل: معناه لا هَوادَةَ فيها، ولا لِينَ، ولكنَّه حَرَّمَها تحريماً شديداً، من قولِهم: سارَ فلانٌ سَيْراً لا أَمْتَ فيه، أي: لا وَهْنَ فيه، ولا فُتُورَ.

* * *

[٤٦١] (أمج) في حديث[٣] ابنِ عباس رضي الله عنهما: «**حتى إذا كان بالكَدِيدِ**[٤]، ماء بين **عُسْفانَ**[٥] **وأَمَجٍ**». أَمَج بفَتْحتين، وجيمٍ: موضعٌ بين مكة والمدينةِ[٦].

* * *

[٤٦٢] (أمد) (هـ) في حديثِ الحَجَّاج[٧]: «**قال للحسن: ما أَمَدُكَ؟ قال:**

---

(١) الغريبين ١/ ٨٠، وانظر: الفائق ١/ ٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/ ٤٠.

(٢) تهذيب اللغة ١٤/ ٣٤٢.

(٣) مسند أحمد برقم ٢٣٩٢ (٤/ ٢٢٢).

(٤) انظر: معجم البلدان ٤/ ٤٤٢.

(٥) عُسْفان: موضعٌ بين الجُحْفَة ومكةَ. انظر: معجم البلدان ٤/ ١٢١.

(٦) قال ياقوت (١/ ٢٤٩): «بلد من أعراض المدينة».

(٧) الغريبين ١/ ٨٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/ ٤٨٢، والفائق ١/ ٥٨، وغريب ابن

=

ستَتان لخِلافةِ عُمَرَ» أراد أنه وُلِد لسَنَتَيْن من خِلافَتِه. وللإنسانِ أمَدانِ: مَوْلِدُه، ومَوْتُه. والأمَدُ: الغايةُ.

* * *

[٤٦٣] (أمر) (هـ) فيه[1]: «**خَيْرُ المالِ مُهْرَةٌ**[2] **مَأمورةٌ**» هي الكثيرةُ النَّسْلِ، والنِّتاجِ. يُقال: أمَرَهُم[3] اللهُ، فأَمِرُوا، أي: كَثُروا. وفيه لغتان: أمَرَها، فهي مَأمورةٌ، وآمَرَها، فهي مُؤْمَرَةٌ.

[٤٦٤] (س) ومنه حديثُ أبي سفيانَ[4]: «**لقد أَمِرَ أَمْرُ ابنِ أبي كَبْشَةَ**» أي: كَثُرَ، وارتفعَ شَأْنُه، يعني النبيَّ ﷺ. / ٦٦/١

[٤٦٥] (س) ومنه الحديث[5]: أنَّ رجُلاً قال له: ما لِي أرى أمْرَك يَأْمَرُ؟ فقال: «**واللهِ لَيَأْمَرَنَّ**»، أي: لَيزيدَنَّ على ما تَرَى.

[٤٦٦] ومنه حديثُ ابنِ مسعود[6]: «كنَّا نَقُولُ في الجاهليةِ: **قد أَمِرَ بَنُو فلانٍ**» أي: كَثُروا.

الجوزي ١/ ٤٠.

وانظر: الطبقات الكبرى ٧/ ١٥٧.

(١) الغريبين ١/ ٨١. وانظر: غريب أبي عبيد ١/٣٤٩، وغريب الحربي ١/ ٨٠، والفائق ٢/ ١٨٩، وغريب ابن الجوزي ١/ ٤٠.

والحديث في المسند برقم ١٥٨٤٥ (٢٥/ ١٧٣).

(٢) المُهْرَة: أول ما يُنتج من الخيل، والحُمر الأهلية، وغيرها.

(٣) ك: «آمرهم» وهما لغتان.

(٤) المجموع المغيث ١/ ٨٧. وانظر: غريب الحربي ١/ ٧٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٧٩.

والحديث في البخاري برقم ٢٩٤١ (الفتح ٦/ ١٣٠).

(٥) المجموع المغيث١/ ٨٧. وانظر: غريب الحربي ١/ ٧٩.

(٦) رواه البخاري برقم ٤٧١١ (الفتح ٨/ ٢٤٦).

[٤٦٧] (هـ) وفيه[١]: «**أميري من الملائكةِ جبريلُ**» أي: صاحبُ أمْرِي، ووليِّي. وكلُّ مَنْ فَزِعْتَ إلى مُشاوَرَتِه، ومُؤامَرَتِه، فهو أَميرُك.

[٤٦٨] (هـ) ومنه حديثُ عمرَ رضي الله عنه[٢]: «**الرجالُ ثلاثةٌ: رجلٌ إذا نَزَلَ به أَمْرٌ ائْتَمَرَ رَأْيَه**» أي: شاوَرَ نفسَه، وارْتأَى قبل مُواقَعَةِ الأمرِ. وقيل: المُؤْتَمِرُ الذي يَهُمُّ بأَمْرٍ يَفْعَلُه.

[٤٦٩] (هـ) ومنه الحديث الآخر[٣]: «**لا يَأْتَمِرُ رُشْداً**» أي: لا يأتي برُشْدٍ من ذاتِ نَفْسِه. ويقال لكل مَنْ فعَلَ فِعْلاً من غير مُشاوَرةٍ: ائتمر، كأنَّ نَفْسَه أمَرَتْه بشيءٍ، فَأْتَمرَ[٤]، أي: أطاعها.

[٤٧٠] (س) وفيه[٥]: «**آمِرُوا النساءَ في أنفسِهن**» أي: شاوِرُوهنَّ في تَزْويجِهنَّ. ويقال فيه: وامَرْتُه، وليس بفَصِيح[٦]. وهذا أمْرُ نَدْبٍ، وليس بواجبٍ، مثلَ قَوْلِه: «**البِكْرُ تُسْتَأْذَن**»[٧]. ويجوز أن يكونَ أراد به الثَّيِّبَ دونَ الأَبْكارِ؛ فإنه لا بُدَّ من إذْنِهنَّ في النِّكاح، فإنَّ في ذلك بَقاءً لصُحْبَةِ الزَّوْجِ، إذا كان بإذْنِها.

---

(١) الغريبين ١/ ٨١، وانظر: غريب الخطابي ١/ ١٢٢، والفائق ١/ ٥٦، وغريب ابن الجوزي ١/ ٤٠.

(٢) الغريبين ١/ ٨٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/ ٤٠.

والأثر في كنز العمال برقم ٤٤٣٧٣ (١٦/١١١).

(٣) الغريبين ١/ ٨٣. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٦٠٣، والفائق ٤/ ١٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/ ٤٠.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٧٤٣٢ (٩/٣٣١).

(٤) زاد في ط: «لها». وحُذِفَتْ همزةُ الوصلِ من الفعل لاتصال الفاء.

(٥) المجموع المغيث ١/ ٨٧، وانظر: غريب الحربي ١/٩٠.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٤٦٤١ (١٦/١٣١).

(٦) جـ: «بصحيح».

(٧) رواه البخاري برقم ٦٩٧١ (١٢/٣٥٦).

[٤٧١] (س) ومنه حديثُ ابنِ عمر[١] رضي الله عنهما: «**آمِرُوا النِّساءَ في بناتِهِنَّ**» هو من جهةِ اسْتِطابةِ أنْفُسِهِنَّ، وهو أَدْعَى للأُلْفَة، وخوفاً مِنْ وقُوعِ الوَحْشَة بينهما، إذا لم يَكُنْ بِرِضا الأُمِّ، إذ البناتُ إلى الأُمَّهات أمْيَلُ، وفي سماعِ قولِهِنَّ أرْغَبُ؛ ولأنَّ الأمَّ[٢] ربما عَلِمَتْ من حالِ بِنْتِها الخافِي عن أبيها، أمْراً[٣] لا يَصْلُحُ معه النِّكاحُ من عِلَّةٍ تكونُ بها، أو سببٍ يَمْنَعُ من وفاءِ حقوقِ النكاحِ.

وعلى نَحْوٍ من هذا يُتَأَوَّلُ قولُه[٤]: «**لا تُزَوَّجُ البِكْرُ إلَّا بإذْنِها، وإذْنُها سُكوتُها**» لأنَّها قد تَسْتَحِي أن تُفْصِحَ بالإذْنِ، وتُظْهِرَ الرَّغْبَةَ في النِّكاحِ. فيُسْتَدَلُّ بسكوتِها على رِضاها، وسَلامَتِها من الآفَة.

[٤٧٢] وقولُه في حديثٍ آخرَ[٥]: «**البِكْرُ تُسْتَأْذَنُ، والأيِّمُ تُسْتَأْمَرُ**»؛ لأنَّ الإذْنَ يُعْرَفُ بالسكوتِ، والأمْرَ لا يُعْرَفُ إلَّا بالنُّطْقِ.

[٤٧٣] ومنه[٦] حديث المُتْعَة: «**فآمَرَتْ نَفْسَها**» أي: شاوَرَتْها، واسْتَأمَرَتْها./ ١/٦٧

[٤٧٤] وفي حديث عليّ رضي الله عنه: «**أَما إنَّ له إمْرَةً كَلَعْقَةِ الكَلْبِ ابْنَه**» الإمْرَةُ بالكسر: الإمارَةُ.

---

(١) المجموع المغيث ١/ ٨٨، وانظر: غريب الحربي ١/ ٨١.
والحديث في أبي داود برقم ٢٠٨٨ (٣/ ٢٥).

(٢) جـ، ش، ف: «المرأة».

(٣) مفعول «عَلِمَتْ»، و«الخافي» نعت لـ«حال».

(٤) رواه مسلم برقم ١٤٢١ (٢/١٠٣٧).

(٥) رواه مسلم برقم ١٤١٩ (٢/١٠٣٦).

(٦) غريب ابن الجوزي ١/ ٤٠.
وانظر: صحيح مسلم برقم ١٤٠٦ (٢/١٠٢٥).

[٤٧٥] ومنه حديثُ طلحةَ[١]: «**لَعَلَّك ساءَتْكَ إمْرَةُ ابنِ عَمِّك**». وفي حديث موسى للخَضِرِ عليهما السلام: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾[٢] الإمْرُ بالكسر: الأَمْرُ العظيمُ الشَّنيعُ. وقيل: التعجُّبُ.

[٤٧٦] ومنه حديثُ ابنِ مسعودٍ[٣]: «**ابعَثُوا بالهَدْيِ، واجعَلُوا بينَكم وبينَه يومَ أمارٍ**». الأَمارُ، والأَمارةُ: العَلامةُ. وقيل: الأَمارُ جَمْعُ الأَمارَةِ.

[٤٧٧] (هـ) ومنه الحديثُ الآخرُ[٤]: «**فهل للسَّفَرِ أَمارةٌ**».

[٤٧٨] (س) وفي حديثِ آدمَ عليه السلام[٥]: «**مَنْ يُطِعْ إمَّرَةً لا يَأْكُلْ ثَمَرَةً**». الإمَّرَةُ بكسرِ الهمزةِ، وتشديدِ الميم: تأنيثُ الإمَّرِ، وهو الأَحْمَقُ، الضعيفُ الرأيِ، الذي يقولُ لغيره: مُرْني بأَمْرِك، أي: مَنْ يُطِعِ امرأةً حَمْقاءَ يُحْرَمِ الخيرَ. وقد تُطْلَقُ الإمَّرةُ على الرجل، والهاءُ للمبالَغَةِ، كما يُقال: «رجلٌ إمَّعَة». والإمَّرَة أيضاً: النَّعْجَةُ، وكُنِيَ بها عن المرأةِ، كما كُني عنها بالشاة.

[٤٧٩] وفيه ذِكْرُ: «**أَمَرَ**» هو بفتح الهمزة والميم:/ موضعٌ من ديارِ غَطَفان[٦]، خرج إليه رسولُ الله ﷺ لجَمْعِ مُحارِبَ. ١٧/أ

* * *

---

(١) رواه ابن ماجه برقم ٣٧٩٥ (ص/٥٤٢).

وطلحة بن عُبيدالله، أحدُ العشرة المبشَّرين، من الصحابة السابقين. توفي سنة ٣٦هـ. انظر: الإصابة ٣/ ٥٢٩.

(٢) من الآية ٧١ من سورة الكهف.

(٣) غريب أبي عبيد ٤/ ٦٤، وغريب الحربي ١/ ٨٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٩٨٨١ (٥/٢٢١).

(٤) الغريبين ١/٨٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/ ٤٠، وفيهما: «وهل لك أمارة».

(٥) المجموع المغيث ١/ ٨٨، وانظر: الفائق ١/ ٥٩.

(٦) انظر: معجم البلدان ١/ ٢٥٢.

[٤٨٠] (إمع) (هـ) فيه[١]: «**أُغْدُ عالِماً أو مُتَعلِّماً، ولا تَكُنْ إمَّعَةً**» الإمَّعَةُ بكسرِ الهمزةِ، وتشديدِ الميم: الذي لا رَأْيَ له، فهو يُتابِعُ كلَّ أحدٍ على رَأْيِه. والهاءُ فيه للمبالغة. ويقال فيه: إمَّعٌ أيضاً. ولا يُقال للمرأة: إمَّعَة. وهمزتُه أصليةٌ؛ لأنه لا يكون إفْعَل وصفاً[٢]. وقيل: هو الذي يقول لكلِّ أحدٍ: أنا معك.

[٤٨١] ومنه حديثُ ابنِ[٣] مسعودٍ رضي الله عنه: «**لا يَكُونَنَّ أحدُكم إمَّعةً**» **قيل: وما الإمَّعَةُ؟ قال: الذي يقول: أنا مع الناسِ**».

[٤٨٢] (أمم) (هـ) فيه[٤]: «**اتَّقوا الخَمْرَ، فإنَّها أمُّ الخبائثِ**» أي: التي تَجْمَعُ كُلَّ خُبْثٍ. وإذا قيل: «**أمُّ الخيرِ**» فهي التي تَجْمَعُ كلَّ خيرٍ، وإذا قيل: «**أمُّ الشَّرِّ**» فهي التي تَجْمَعُ كلَّ شَرٍ./ ٦٨/١

[٤٨٣] (س) وفي حديث ثُمامةَ[٥]: «**أنه أتى أُمَّ مَنْزِلِه**» أي: امرأتَه، أو مَنْ تُدَبِّرُ أَمْرَ بَيْتِه من النساءِ.

[٤٨٤] ومنه الحديث: «أنه قال لزيدِ الخَيْلِ[٦]: «**نِعْمَ فتىً، إن نَجا من أُمِّ**

---

(١) الغريبين ١/ ٨٤. وانظر: الفائق ١/ ٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/ ٤٠.
وانظر: معتصر المختصر ٢/٣٨٤.

(٢) انظر: الممتع ص/٢٣٤ وقال: «إنما يكون اسماً غير صفة نحو: إشْفَى وإنْفَحةَ». وفي ط: «أفْعَل» وهو سهو.

(٣) غريب أبي عبيد ٤/٤٩، والفائق ١/٥٦.
والحديث في الترمذي برقم (١/٢٠٠٧ (ص/٤٦٣) بنحوه عن حذيفة. وانظر: المعجم الكبير برقم ٨٧٦٥ (٩/١٥٢).

(٤) الغريبين ١/ ٨٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/ ٤١.
والحديث في النسائي برقم ٥٦٧٠ (ص/٧٦٧).

(٥) المجموع المغيث ١/ ٩٠.
وثمامة بن أُثال أبو أُمامة الحنفي، الصحابي. انظر: الإصابة ١/٤١١.

(٦) زيد بن مُهَلْهِل الطائي، وفد على النبي ﷺ سنة تسع، وهو شاعرٌ من المؤلَّفةِ
=

كَلْبَةٍ» هي الحُمَّى.

[٤٨٥] (هـ) وفي حديثٍ آخرَ[١]: «**لم تَضُرَّه أمُّ الصِّبْيانِ**» يَعْني الرِّيحَ التي تَعْرِضُ لهم، فربَّما غُشِيَ عليهم منها.

[٤٨٦] (هـ) وفيه[٢]: «**إن أطاعُوهُما - يعني أبا بكر وعُمر رضي الله عنهما - فقد رَشَدُوا**[٣]، **ورَشَدَتْ أمُّهُمْ**» أراد بالأمِّ الأُمَّة. وقيل: هو نقيضُ قولِهم: «**هَوَتْ أمُّه**» في الدُّعاء عليه.

[٤٨٧] (س) وفي حديث ابنِ عباس[٤] رضي الله عنهما: «**أنه قال لرجُل: لا أمَّ لكَ**» هو ذَمٌّ وسَبٌّ، أي: أنتَ لَقِيطٌ، لا تُعْرَفُ لك أمٌّ. وقيل: قد يَقَعُ مدحاً بمعنى التَّعجُّبِ منه، وفيه بُعْدٌ.

[٤٨٨] وفي حديث[٥] قُسِّ بنِ ساعدةَ: «**أنه يُبْعَثُ يومَ القيامةِ أُمَّةً وحدَه**». الأُمَّةُ: الرجلُ المُنْفَرِدُ بدِينٍ، كقولِه تعالى[٦]: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ﴾.

[٤٨٩] (هـ) وفيه[٧]: «**لولا أنَّ الكِلابَ أُمةٌ تُسَبِّحُ لَأَمَرْتُ بقَتْلِها**». يُقال لكلِّ

قلوبُهم، توفي آخر خلافة عمر. انظر: أسد الغابة ٢/٢٥٦.

(١) الغريبين ١/ ٩٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٢.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٦٧٨٠ (١٢/١٥٠).

(٢) الغريبين ١/٨٩، وانظر غريب ابن الجوزي ١/٤١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨١٢١ (٢٠/ ٥١٢).

(٣) قال في الصحاح (رشد) ٢/٤٧٤: «رشَد يَرْشُدُ رُشْداً، ورَشِد يرشَدُ رشَداً» لغة فيه.

(٤) المجموع المغيث ١/٩٠.

والحديث في مسلم برقم ٧٠٥ (١/٤٩١).

(٥) منال الطالب ١/١١٧.

(٦) الآية ١٢٠ من سورة النحل.

(٧) الغريبين ١/٨٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤١.

=

جِيل من الناس والحيوان: «**أُمَّة**».

[٤٩٠] (هـ) وفيه[١]: «**إن يَهُودَ بَنِي عَوْفٍ أُمَّةٌ** من **المؤمنين**» يريد أنهم بالصُّلْحِ الذي وقع بَيْنَهُمْ وبين المؤمنين كجماعةٍ منهم، كَلِمَتُهم، وأَيديهم واحدةٌ.

[٤٩١] (س) وفيه[٢]: «**إِنَّا أُمَّةٌ أمِّيَّةٌ لا نَكْتُبُ، ولا نَحْسُبُ**» أراد أنهم على أصلِ وِلادَةِ أمِّهم، لم يَتَعَلَّمُوا الكِتابةَ والحسابَ، فهم على جِبِلَّتِهم الأولى. وقيل: الأُمِّيُّ الذي لا يَكْتُبُ.

[٤٩٢] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**بُعِثْتُ إلى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ**» قيل للعرب: الأُمِّيُّون؛ لأنَّ الكتابةَ كانت فيهم عزيزةً، أو عَدِيمةً، ومنه قولُه تعالى[٤]: ﴿بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ﴾.

[٤٩٣] (هـ) وفي حديث الشِّجاج[٥]: «**في الآمَّةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ**».

[٤٩٤] (هـ) وفي حديثٍ آخرَ[٦]: «**المَأْمُومة**» وهما: الشَّجَّةُ التي بَلَغَتْ أَمَّ

والحديث في أبي داود برقم ٢٨٣٨ (٣/٣٨٣).

(١) الغريبين ١/٨٩.

وانظر: الأموال برقم ٥١٩ (١/٢٦٦).

(٢) المجموع المغيث ١/٩٠.

والحديث في البخاري برقم ١٩١٣ (الفتح ٤/١٥١).

(٣) الغريبين ١/٩٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٨٤، وغريب ابن الجوزي ١/٤١.

والحديث في المسند برقم ٢١٢٠٤ (٣٥/١٣٢).

(٤) الآية ٢ من سورة الجمعة.

(٥) الغريبين ١/٨٩. وانظر: الفائق ١/٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٧٣٣٦ (١٤/٤٩).

(٦) الغريبين ١/٨٩. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٧٦، وغريب الحربي ١/٣٩، والفائق

=

الرأسِ، وهي الجِلْدَةُ التي تَجْمَعُ الدِّماغَ. يُقال: رجلٌ أَمِيمٌ، ومَأْمومٌ، وقد تَكَرَّرَ ذِكْرُها في الحديث./ ٦٩/١

[٤٩٥] (س) وفي حديثِ ابنِ عمرَ[1] رضي الله عنهما: «**مَنْ كانت فَتْرَتُه إلى سُنَّةٍ فَلِأَمٍّ مَا هُو**» أَي: قَصَدَ الطريقَ المستقيمَ، يقال: أَمَّهُ يَؤُمُّه أَمّاً. وتَأَمَّمَه، وتَيَمَّمَه. ويَحتمل أَنْ يكونَ الأَمُّ أقيم مُقامَ المَأْمومِ، أي: هو على طريقٍ ينبغي أن يُقْصَدَ، وإن كانَتِ الرِّوايةُ بضمِّ الهمزةِ، فإنه يَرْجِعُ إلى أصلِه ما هو بمعناه.

[٤٩٦] (هـ) ومنه الحديث[2]: «**كانُوا يَتَأَمَّمُون شِرارَ ثِمارِهم في الصَّدَقَةِ**». أي: يَتَعَمَّدون، ويَقْصِدُون. ويُرْوَى[3] «يَتَيَمَّمُون» وهو بمعناه.

[٤٩٧] ومنه حديثُ كعبِ بنِ مالكٍ[4] رضي الله عنه: «**وانطَلَقْتُ أتأَمَّمُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم**».

[٤٩٨] (هـ) وفي حديثِ كعبٍ[5]: «**ثم يُؤْمَرُ بأَمِّ الباب على أهلِ النارِ، فلا يَخْرُجُ منهم غَمٌّ أَبداً**» أَي: يُقْصَدُ إليه، فَيُسَدُّ عليهم.

[٤٩٩] (س) وفي حديث الحسن[6]: «**لا يَزالُ أَمْرُ هذه الأمةِ أَمَماً، ما ثَبَتَتِ**

١/٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤١.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٢٦٣٧ (٣٨٠) .

(١) المجموع المغيث ١/٨٩. و«فترته»: فتوره.

والحديث في المسند برقم ٦٥٣٩ (١١/٩٨).

(٢) الغريبين ١/٩١، وانظر: الفائق ١/٥٩.

(٣) غريب ابن الجوزي ١/٤١.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٧٣١٦ (٤/١٣٦).

(٤) الحديث في مسلم برقم ٢٧٦٩ (ص ٢١٢٦).

(٥) الغريبين ١/٩٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٢. وكعب هو الأحبار.

(٦) المجموع المغيث ١/٨٩.

الجُيوشُ في أماكِنِها». الأَمَمُ: القُرْبُ، واليَسِيرُ.

* * *

[٥٠٠] (أمن) في أسماء الله الحسنى[١]: «**المُؤْمِنُ**» هو الذي يَصْدُقُ عبادَه وَعْدَه، فهو من الإيمانِ: التَّصْديقِ، أو يُؤَمِّنُهم في القيامة عذابَه، فهو من الأمان، والأَمْنُ ضدُّ الخَوفِ.

[٥٠١] (هـ) وفيه[٢]: «**نَهْرانِ مُؤْمِنان، ونَهْرانِ كافران. أمَّا المُؤْمنان فالنِّيلُ والفُراتُ، وأمَّا الكافران فَدَجْلَةُ ونَهْرُ بَلْخٍ**» جَعَلَهما مؤمنَيْن على التَّشْبيه؛ لأنَّهما يَفِيضان على الأرض، فيَسْقِيان الحَرْثَ بلا مَؤُونةٍ[٣]. وجَعَلَ الآخَرَيْن كافِرَين؛ لأنَّهما لا يَسْقِيان، ولا يُنْتَفَعُ بهما إلَّا بمَؤُونَةٍ وكُلْفَةٍ، فهذان في الخَيْرِ والنَّفْعِ كالمؤمنَيْن، وهذان في قِلَّةِ النَّفْعِ كالكافِرَين.

[٥٠٢] (س) ومنه الحديث[٤]: «**لا يَزْني الزاني وهو مُؤْمِنٌ**». قيل: معناه النَّهْيُ، وإن كان في صورةِ الخَبر. والأصلُ حَذْفُ الياءِ من «يَزْني»، أي: لا يَزْنِ المؤمنُ، ولا يَسْرِقْ، ولا يَشْرَبْ»؛ فإنَّ هذه الأفعالَ لا تَليقُ بالمؤمنين. وقيل: هو وَعيدٌ يُقْصَدُ به الرَّدْعُ، كقوله صلى الله عليه وسلم[٥]: «**لا إيمانَ لمَنْ لا أمانة له**»، «**والمُسْلِمُ[٦] مَنْ سَلِمَ المسلمون مِنْ لسانِه ويَدِه**». وقيل: معناه لا يزني وهو كاملُ الإيمان. وقيل: معناه إنَّ الهَوى يُغَطِّي الإيمان، فصاحِبُ الهوَى لا يَرى إلَّا

١/٧٠

(١) سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (٨٠٠).

(٢) الغريبين ١/٩٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٢.

(٣) زاد في المطبوعة: « وكلفة». وليست في جميع النسخ.

(٤) المجموع المغيث ١/٩٢.

ورواه البخاري برقم ٢٤٧٥ (الفتح ٥/١٤٣).

(٥) رواه أحمد في المسند برقم ١٢٣٨٣ (١٩/٣٧٦).

(٦) رواه مسلم برقم ٤١ (١/٦٥).

هَواه، ولا يَنْظُرُ إلى إيمانِه النَّاهِي له عن ارتكابِ/ الفاحشةِ، فكأنَّ الإيمانَ في تلك الحالةِ قد انْعَدَم. وقال ابنُ عباس[١] رضي الله عنهما: «**الإيمانُ نَزِهٌ**[٢]، **فإذا أَذْنَبَ العبدُ فارَقَه**».

ب/١٧ [٥٠٣] (س) ومنه الحديث الآخر[٣]:/ «**إذا زَنَى الرجلُ خَرَجَ منه الإيمانُ، فكان فَوْقَ رأسِه كالظُّلَّةِ**[٤]، **فإذا أَقْلَعَ رَجَعَ إليه الإيمانُ**». وكلُّ هذا مَحْمُولٌ على المَجازِ، ونَفْيِ الكمالِ، دونَ الحقيقةِ في رَفْعِ الإيمانِ وإبطالِه.

[٥٠٤] وفي حديث الجاريةِ[٥]: «**أَعْتِقْها، فإنَّها مؤمنةٌ**» إنما حَكَم بإيمانِها بمجرَّدِ سُؤالِه إيَّاها: أيْنَ اللهُ؟ وإشارَتِها إلى السماءِ، وقولِه لها: «**مَنْ أنا**»؟ فأشارَتْ إليه، وإلى السماء، تعني: أنتَ رسولُ الله. وهذا القَدْرُ لا يكفي في ثبوتِ الإسلامِ والإيمانِ، دُونَ الإقْرارِ بالشهادَتَيْن، والتَّبَرُّؤِ من سائرِ الأديانِ.

وإنما حَكَمَ بذلك؛ لأنه صلى الله عليه وسلم رأى منها أمارةَ الإسلامِ، وكونَها بين المسلمين، وتحتَ رِقِّ المُسْلمِ. وهذا القَدْر يكفي عَلَماً لذلك؛ فإنَّ الكافرَ إذا عُرِض عليه الإسلامُ لم يُقْتَصَرْ منه على قولِه: إني مسلم، حتى يَصِفَ الإسلامَ بكماله، وشرائطِه، فإذا جاءنا مَنْ يُجْهَلُ[٦] حالُه في الكفر والإيمان، فقال: إني مُسْلِمٌ، قَبِلْناه، فإذا كان عليه أمارةُ الإسلام من هَيْئَةٍ وشارَةٍ – أي: حُسْنٍ– ودارٍ كان قَبولُ قولِه أولَى، بل يُحْكَمُ عليه بالإسلام، وإن لم يَقُلْ شيئاً.

---

(١) اعتقاد أهل السنة برقم ١٨٧٠ (٦/١٠٢٠) عن أبي هريرة.

(٢) النَّزِه: البعيد عن المعاصي.

(٣) المجموع المغيث ١/٩٢.

والحديث في أبي داود برقم ٤٦٥٥ (٥/٢٢٠).

(٤) الظُّلَّة: ما أَظَلَّك.

(٥) رواه مسلم برقم ٥٣٧ (١/٣٨٢).

(٦) ط: «يَجْهَلُ حالَه» وهو سهو.

[٥٠٥] وفيه[١]: «**ما مِنْ نَبيٍ إِلَّا أُعْطِيَ من الآيات ما مِثْلُه آمَنَ عليه البشرُ. وإنما كان الذي أُوْتِيتُه وَحْياً أَوْحاه اللهُ إليَّ**» أي: آمَنُوا عند معايَنَةِ ما آتاهم اللهُ من الآياتِ والمعجزاتِ. وأراد بالوَحْي إعجازَ القرآن الذي خُصَّ به عليه السلام؛ فإنه ليس شيءٌ من كُتُبِ الله المُنَزَّلَةِ كان مُعْجِزاً، إلا القرآنُ.

[٥٠٦] (هـ) وفي حديث عُقْبَةَ بن عامر[٢]: «**أَسْلَمَ الناسُ، وآمَنَ عمرُو بن العاص**» كأنَّ هذا إشارةٌ إلى جماعةٍ آمنوا معه خَوْفاً من السيف، وأنَّ عَمْراً كان مُخْلِصاً في إيمانه. وهذا من العامِّ الذي أُريد به الخاصُّ.

[٥٠٧] وفي الحديث[٣]: «**النُّجُومُ أَمَنَةُ السَّماءِ، فإذا ذَهَبَتِ النُّجومُ أتى السَّماءَ ما تُوعَدُ، وأنا أَمَنَةٌ لأصحابي، فإذا ذَهَبْتُ أَتَى أصحابي ما يُوعَدُون، وأصحابي أَمَنَةٌ لأُمَّتي، فإذا ذهبَ أصحابي أتى أُمَّتي ما تُوعَدُ**» أراد بوَعْدِ السَّماءِ انشِقاقَها، وذَهابَها يوم القيامة. وذَهابُ النُّجومِ تَكْوِيرُها، وانْكِدارُها، وإعْدامُها. وأراد بوَعْدِ أصحابِه ما وقع بَيْنَهُمْ من الفِتَنِ. وكذلك أراد بوَعْدِ الأمة. والإشارةُ في الجُمْلةِ/ إلى مَجِيءِ الشَّرِّ عند ذَهابِ أهلِ الخير؛ فإنه لَمَّا كان بين أَظْهُرِهم كان يُبيِّن لهم ما يختلِفُون فيه، فلمَّا تُوُفِّي جالَتِ الآراءُ، واخْتَلَفَتْ الأهْواءُ، فكان الصحابةُ رضي الله عنهم يُسْنِدُون الأمْرَ إلى رسولِ صلى الله عليه وسلم في قَوْلٍ، أو فعْلٍ، أو دَلالةِ حَالٍ، فلمَّا فُقِدَ قَلَّت الأنوارُ، وقَوِيَتِ الظُّلَمُ. وكذلك حالُ السَّماءِ عند ذَهابِ النُّجومِ. والأَمَنَةُ في هذا الحديثِ جَمْعُ أمين، وهو الحافظ.

١/٧١

---

(١) رواه البخاري برقم ٤٩٨١ (الفتح ٨/٦١٩).

(٢) الغريبين ١/٩٤.

والحديث في الترمذي برقم ٣٨٤٤ (ص/٨٦٩).

وعُقبة بن عامر الصحابي أبو حمَّاد، من أصحاب معاوية، وَلِيَ مصر، توفي سنة ٥٨هـ.

انظر: أسد الغابة ٣/٢٥٩.

(٣) الحديث في مسلم برقم ٢٥٣١ (٤/١٩٦١).

[٥٠٨] وفي حديث[١] نزولِ المسيحِ عليه السلام: «**وتَقَع الأَمَنَةُ في الأرض**». الأَمَنَةُ هاهنا: الأَمْنُ كقوله تعالى[٢]: ﴿ **إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ** ﴾ يُرِيدُ أنَّ الأرضَ تَمْتَلِئُ بالأَمْنُ، فلا يَخاف أحدٌ من النَّاسِ والحيوان.

[٥٠٩] وفي الحديث[٣]: «**المُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ**». مُؤْتَمَنُ القومِ: الذي يَثِقُون إليه، ويَتَّخِذُونه أمِيناً حافظاً. يُقال: أُوْتُمِنَ الرجُلُ فهو مُؤْتَمَنٌ، يعني أنَّ المُؤَذِّنَ أمِينُ الناسِ على صَلاتِهم، وصِيامِهم.

[٥١٠] وفيه[٤]: «**المَجالِسُ بالأمانة**». هذا نَدْبٌ إلى تَرْك إعادة ما يَجْرِي في المجلسِ من قولٍ أو فِعْلٍ، فكأنَّ ذلك أمانةٌ عند مَنْ سَمِعَه، أوْ رآه. والأمانةُ تقعُ على الطَّاعَةِ، والعِبادةِ، والوَديعةِ، والثِّقةِ، والأمانِ، وقد جاء في كلٍّ منهما حديثٌ.

[٥١١] (هـ) وفيه[٥]: «**الأمانةُ غِنىً**» أي: سَبَبُ الغِنَى. ومعناه أنَّ الرجُلَ إذا عُرِفَ بها كَثُرَ مُعامِلُوه، فصار ذلك سبَباً لِغناه.

[٥١٢] وفي حديث[٦] أشراط الساعة: «**والأمانَةُ مَغْنَماً**» أي: يَرى مَنْ في يدِه أمانةٌ أنَّ الخيانةَ فيها غنيمةٌ قد غَنِمها.

---

(١) غريب ابن قتيبة ١/٣٨٩، وغريب الخطابي ١/ ٩٤.
وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٦٨٢١ (١٥/٢٣٣).
(٢) الآية ١١ من سورة الأنفال.
(٣) رواه أبو داود برقم ٥١٨ (١/٣٩٩).
(٤) رواه أبو داود برقم ٤٨٣٦ (٥/٣٠٢).
(٥) الغريبين ١/٩٤، وانظر: الفائق ١/٥٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤٢.
والحديث في مسند الشهاب برقم ١٦ (١/٤٤).
(٦) رواه الترمذي برقم ٢٢١٠ (ص/٥٠٧).

[٥١٣] وفيه[١]: «**الزَّرْعُ أمانةٌ، والتَّاجرُ فاجرٌ**» جَعَل الزَّرْعَ أمانةً لسَلامَتِه من الآفاتِ التي تقَع في التِّجارةِ من التَّزيُّدِ في القَوْلِ، والحَلِفِ، وغيرِ ذلك.

[٥١٤] (س) وفيه[٢]: «**أَسْتَوْدِعُ الله دِينَك، وأمانَتَك**» أي: أهْلَك، ومَن تُخَلِّفُه بَعدَك منهم، ومالَك الذي تُودِعُه، وتَسْتَحْفِظُه أَمِينَك، ووَكِيلَك.

[٥١٥] (س) وفيه[٣]: «**مَنْ حَلَفَ بالأمانةِ فليس منَّا**» تُشْبِهُ أن تكونَ الكراهةُ فيه؛ لأجْلِ أنه أَمَرَ أن يُحْلَفَ بأسماءِ اللهِ وصِفاتِه. والأمانةُ أمْرٌ من أمورِه، فنُهُوا عنها من أَجْلِ التَّسْوية بينها وبين أسماءِ اللهِ تعالى، / كما نُهُوا أن يَحْلِفوا بآبائهم. ٧٢/١
وإذا قال الحالِفُ: «**وأمانةِ اللهِ**» كانت يميناً عند أبي حنيفةَ[٤]، والشَّافعيُّ[٥] رضي اللهُ عنهما لا يَعُدُّها يميناً.

* * *

[٥١٦] (أمه) (هـ) في حديث الزُّهْرِيِّ[٦]: «**من امتُحِنَ في حَدٍّ فأَمِهَ، ثم تبرَّأ، فلَيسَتْ عليه عُقُوبَةٌ**». أَمِهَ: أي: أَقَرَّ، ومعناه أن يُعاقَبَ لِيُقِرَّ، فإقرارُه باطلٌ. قال أبوعبيد[٧]: «ولم أَسْمَعِ الأَمَهَ بمعنى الإقرار إلَّا في هذا الحديث». وقال

---

(١) غريب الخطابي ٢٧٨/٢.
وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٩٩٨ (٤٥٨/١١).
(٢) المجموع المغيث ٩١/١.
والحديث في الترمذي برقم ٣٤٤٢ (ص/٧٨٧).
(٣) المجموع المغيث ٩١/١.
والحديث في أبي داود برقم ٣٢٤٨ (٧٧/٤).
(٤) انظر: شرح مختصر الطحاوي ٣٩٤/٧.
(٥) انظر: المجموع شرح المهذب ٢٩/١٨.
(٦) الغريبين ٩٥/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٧٧/٤، والفائق ٥٨/١، وغريب ابن الجوزي ٤٢/١.
(٧) غريب الحديث ٤٧٧/٤.

الجوهري[1]: «هي لغةٌ غيرُ مشهورةٍ»

* * *

[٥١٧] (آمين) (هـ) فيه[2]: «**آمينَ خاتِمُ رَبِّ العالمين**» يُقال: آمينَ وأَمينَ، بالمدِّ والقصر، والمَدُّ أَكثرُ، أي: إنه طابِعُ الله على عبادِه؛ لأنَّ الآفاتِ/ والبلايا تُدْفَعُ به، فكان كخاتِمِ الكتابِ الذي يَصُونه، ويَمْنَعُ من فَسادِه، وإظهارِ ما فيه. وهو اسمٌ[3] مَبْنِيٌّ على الفَتح، ومعناه: اللهمَّ استَجِبْ لي. وقيل: معناه: كذلك فلْيَكُنْ، يعني الدُّعاءَ. يقال: أَمَّنَ فلانٌ، يُؤَمِّنُ تَأْميناً.

١٨/أ

[٥١٨] (هـ) وفيه[4]: «**آمينَ دَرَجَةٌ في الجنة**» أي: إنَّها كلمةٌ يَكْتَسِبُ قائلُها دَرجةً في الجنة.

[٥١٩] وفي حديث بلال[5] رضي الله عنه: «**لا تَسْبِقْني بآمينَ**» يُشْبِه أن يكونَ بلالٌ كان يقرأ الفاتحةَ في السَّكْتَةِ الأولى من سَكْتَتَيْ الإمام، فربَّما يَبْقَى عليه منها شيءٌ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد فَرَغَ من قراءتِها، فاسْتَمْهَلَه بِلالٌ في التأمين بَقْدرِ ما يُتِمُّ فيه قراءةَ بَقِيَّة السورةِ، حتى يَنالَ بَرَكةَ مُوافَقَتِه في التأمِين.

* * *

(١) الصحاح (أمه) ٦/٢٢٢٤.

(٢) الغريبين ١/٩٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٦٤.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٥١٢ (١/٢٧٩).

(٣) هو اسمُ فِعْل. وانظر: الدر المصون ١/٧٧.

(٤) الغريبين ١/٩٣.

وانظر: تهذيب الأسماء ٣/١٢.

(٥) الحديث في المسند برقم ٢٣٨٨٣ (٣٩/٣١٥).

[٥٢٠] (إمالا) (س) في حديث بَيْعِ الثَّمَرِ[1]: «**إمَّالا، فلا تَبايَعوا حتى يَبْدُوَ صَلاحُ الثَّمَرِ**». هذه الكلمة تَرِدُ في المحاوَرات كثيراً، وقد جاءت في غيرِ موضعٍ من الحديثِ. وأصلُها: إنْ وما ولا، فأُدْغِمَت النونُ في الميم، وَ«ما» زائدة في اللفظ، لا حُكْمَ لها. وقد أمالَتِ العربُ «لا» إمالَةً خفيفةً، والعَوامُّ يُشْبِعُون إمالتَها، فتصِيرُ ألِفُها ياءً، وهو خَطأٌ. ومعناها: إنْ لم تَفْعَلْ هذا فَلْيَكُنْ هذا./ ١/٧٣

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١/٩٢.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٢١٩٣ (٤/٤٦٠). وفيه «فأمَّا لا».

باب الهمزة مع النون

[٥٢١] (أنب) (س) في حديث طلحة(١) رضي الله عنه: «**أنه قال: لَمَّا مات خالدُ بن الوليد اسْتَرْجَع عُمَرُ رضي الله عنهما. فقلتُ: يا أميرَ المؤمنين**(٢):

ألا أراكَ بُعَيْـدَ المـوتِ تَنْـدُبني ... وفي حَياتِيْ فمـا زَوَّدْتَنِـي زادي

فقال عمر: لا تُؤَنِّبْني». التَّأنِيبُ: المبالغَةُ في التَّوبيخ، والتَّعنِيف.

[٥٢٢] (س) ومنه حديث الحسنِ بن علي(٣)، لَمَّا صالَح معاويةَ رضي الله عنهم. قيل له: سَوَّدْتَ وُجُوهَ المؤمنين، فقال: «**لا تُؤَنِّبْني**»

[٥٢٣] (س) ومنه حديث تَوْبةِ كَعب بن مالك(٤): «**ما زالوا يُؤَنِّبُونَنِي**».

[٥٢٤] (س) وفي حديث خَيْفانَ(٥): «**أَهْلُ الأنابيب**» هي الرِّماحُ، واحدُها:

---

(١) المجموع المغيث ١/٩٤.

وانظر: تاريخ دمشق ١٦/٢٧٤.

(٢) البيت لعبيد بن الأبرص، وهو في ديوانه ص/٤٨، والمجموع المغيث ١/٩٤. واللسان (أنب).

(٣) المجموع المغيث ١/٩٤.

والحديث في الترمذي برقم ٣٣٥٠ (ص/ ٧٦٥).

والحسن بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو محمد، سِبْطُ رسول الله صلى الله عليه وسلم، توفي سنة ٤٩ هـ. انظر: سير الأعلام ٣/٢٤٥.

(٤) المجموع المغيث ١/٩٤.

والحديث في مسلم برقم ٢٧٦٩ (٤/٢١٢٤).

(٥) المجموع المغيث ١/٩٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٨٤، والفائق ٣/١٠٨.

=

أُنْبُوب، يَعْني المَطاعينَ بالرِّماح.

* * *

[٥٢٥] (أنبجان) (س) فيه[١]: «**ايتوني بأَنْبِجانِيَّة أبي جَهْمٍ**[٢]». المحفوظُ بكسر الباء، ويُروَى بفتحِها. يقال: كِساءٌ أَنْبِجاني منسوبٌ إلى مَنْبَجَ[٣] المدينةِ المعروفةِ، وهي مكسورةُ الباءِ، ففُتِحَتْ في النَّسَبِ[٤]، وأُبْدِلَت الميمُ همزةً. وقيل: إنَّها منسوبةٌ إلى موضعٍ اسمُه أَنْبِجان، وهو أشْبهُ؛ لأنَّ الأوَّلَ فيه تَعَسُّفٌ. وهو كِساءٌ يُتَّخَذُ من الصُّوفِ، وله خَمْلٌ، ولا عَلَمَ له، وهي من أدْوَنِ الثِّياب الغليظة، وإنما بَعَثَ الخَمِيصةَ إلى أبي جَهْم؛ لأنه كان أهْدى للنبيِّ صلى الله عليه وسلم خَميصةً ذاتَ أعلامٍ، فلمَّا شَغَلَتْه في الصَّلاة قال: «**رُدُّوها عليه، وأْتُوني بأنْبِجانِيَّتِه**». وإنما طَلَبها منه؛ لئلَّا يُؤَثِّرَ رَدُّ الهديَّةِ في قَلْبِهِ. والهمزةُ فيها زائدةٌ في قولٍ.

* * *

[٥٢٦] (أنث) (هـ) في حديث النَّخَعِيّ[٥]: «**كانوا يَكْرَهُون المُؤَنَّثَ من الطِّيب، ولا يَرَوْنَ بذُكُورتِه بَأْساً**». **المؤنَّثُ** طِيبُ النِّساءِ، ومَا يُلَوِّن الثيابَ،

وخَيفان بن عَرابة قدم على عثمان، وقال له في حديث طويل.

(١) المجموع المغيث ١/٩٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٣.
والحديث في البخاري برقم ٥٨١٧ (الفتح ١٠/٢٨٩).

(٢) عامر بن حذيفة صحابي أسلم عامَ الفتح. توفي أيام معاوية. انظر: أسد الغابة ٤/٤٠٦.

(٣) مدينة قريبة من حلب. انظر: معجم البلدان ٥/٢٠٦.

(٤) على لغة: «أنْبَجانية»

(٥) الغريبين ١/٩٦، وانظر: الفائق ١/٦٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٢.
وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٤٣٥٤ (٨/٢٢٦).

وذُكُورَتُه ما لا يُلَوِّن، كالمِسْكِ والعُودِ والكافور.

[٥٢٧] وفي حديث[١] المغيرة: «**فُضُلٌ[٢] مِئْناثٌ**». المِئْناثُ: التي تَلِدُ الإناثَ كثيراً، كالمِذْكارِ التي تَلِدُ الذُّكورَ.

* * *

[٥٢٨] (**أنج**) (س) في حديث سَلْمان[٣]: «**أُهْبِطَ آدمُ عليه السلام من الجَنَّةِ وعليه إكْلِيلٌ، فتَحاتَّ/ مِنه عُودُ الأَنْجُوج**» هو لغةٌ في العُود يُتَبَخَّرُ به، والمشهورُ فيه: أَلَنْجُوج، وَيلَنْجُوج. وقد تقدَّم[٤]. ١/٧٤

* * *

[٥٢٩] (**أنح**) (هـ) في حديث عمر رضي الله عنه[٥]: «**أنه رأى رجلاً يَأْنِحُ ببَطْنِه**» أي: يُقِلُّه مُثْقَلاً به، من الأُنُوح، وهو صَوْتٌ يُسْمَعُ من الجَوْف، معه نَفَسٌ، وبُهْرٌ، ونَهِيجٌ، يَعْتَرِي السَّمينَ من الرجال. يقال: أَنَحَ يَأْنِحُ أُنُوحاً، فهو أَنُوحٌ.

* * *

[٥٣٠] (**أندر**) (س) فيه[٦]: «**كان لأيُّوبَ عليه السلام أَنْدَرانِ**» الأَنْدَرُ:

---

(١) غريب الخطابي ٢/٥٤٥، ومنال الطالب ٤٨٩.

(٢) الفُضُل: المُتَبَذِّلة.

(٣) المجموع المغيث ١/٩٦.

وسلمان الفارسي، أبو عبد الله، صحابي، توفي سنة ٣٦هـ. انظر: الإصابة ٣/١٤١.

(٤) برقم ٤٣٢.

(٥) الغريبين ١/٩٦. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٨، والفائق ١/٦٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤٣.

(٦) المجموع المغيث ١/٩٦.

وانظر: المستدرك برقم ٤١١٥ (٢/٦٣٥).

البَيْدَرُ، هو المَوْضِعُ الذي يُداسُ فيه الطَّعامُ بلُغَةِ الشَّامِ. والأَنْدَرُ أيضاً: صُبْرَةٌ[(١)] من الطَّعامِ. وهَمْزةُ الكلمةِ زائدةٌ.

* * *

[٥٣١] (أندرورد) (س) في حديث علي[(٢)] رضي الله عنه: «**أنه أقبل وعليه أَنْدَرْوَرْدِيَّة**» قيل: هي نَوعٌ من السَّراويلِ، مُشَمَّرٌ فوقَ التُّبَّانِ[(٣)]، يُغَطِّي الرُّكْبَةَ. واللفظةُ أعجميَّةٌ[(٤)].

[٥٣٢] (س) ومنه حديثُ سلمان[(٥)] رضي الله عنه: «**أنه جاء من المَدائنِ إلى الشام، وعليه كساءٌ أَنْدَرْوَرْد**» كأنَّ الأولَ منسوبٌ إليه.

* * *

[٥٣٣] (أندرم) في حديث[(٦)] عبد الرحمن بن زيدٍ: «**وسُئِلَ كيف يُسَلِّمُ على أهلِ الذِّمَّة؟ فقال: قُل: أَنْدَرايِم**»[(٧)] قال أبو عبيد[(٨)]: «هذه كلمةٌ فارسيةٌ معناها: أأدْخُل؟ ولم يُرِدْ أن يَخُصَّهُم بالاسْتِئذان بالفارسية، ولكنَّهم كانوا مَجُوساً، فأَمَره أن يُخاطِبَهُم بلِسانِهم. والذي يُرادُ منه أنه لم يَذْكُرِ السَّلامَ قَبْلَ الاسْتِئذانِ، ألاَ تَرَى أنه لم يَقُل: السلام عليكم، أَنْدَرايم؟».

* * *

(١) الصُّبْرَة من الطَّعام: الكُومة منه.

(٢) المجموع المغيث ١/٩٦. وانظر: غريب الخطابي ٢/١٩٨، والفائق ١/٦٣.

(٣) التُّبَّان: سراويل قصيرة إلى الرُّكْبة أو ما فوقَها، تَسْتُرُ العورة.

(٤) انظر: المعرب ص/١٤٦، وذكر فيها ثلاث لغات. وفي (عث): «أَنْدَرُوزية».

(٥) المجموع المغيث ١/٩٦، وانظر: الفائق ١/٦٣.

(٦) غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٧٨.

وعبد الرحمن بن زيد المدني، توفي سنة ١٨٢هـ. انظر: سير الأعلام ٨/٣٤٩.

(٧) ط، (عث): «أندراينم».

(٨) غريب الحديث ٤/٣٧٩.

[٥٣٤] (أنس) في حديث هاجَرَ وإسماعيلَ[١]: «**فلما جاء إسماعيلُ عليه السلام كأنه آنَسَ شيئاً**» أي: أبْصَرَ، ورَأى شيئاً لم يَعْهَدْه. يُقال: آنَسْتُ منه كذا أي: عَلِمْتُ، واسْتَأْنَسْتُ، أي: اسْتَعْلَمْتُ.

[٥٣٥] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ مسعود رضي عنه[٢]: «**كان إذا دَخَلَ دارَه اسْتَأْنَسَ، وتَكَلَّمَ**» أي: اسْتَعْلَمَ، وتَبَصَّرَ قَبْلَ الدُّخولِ.

[٥٣٦] ومنه الحديث[٣]: «**ألم تَرَ الجِنَّ وإبْلاسَها**[٤]**، ويَأْسَها من بعدِ إيناسِها**» أي: إنها يَئِسَتْ ممَّا كانت تَعْرِفُه، وتُدْرِكُه، من اسْتِراقِ السَّمْعِ ببِعْثَةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم.

[٥٣٧] ومنه حديثُ نَجْدَةَ الحَرُوْرِيّ[٥] وابنِ عباس: «**حتى يُؤْنَسَ منه الرُّشْدُ**» ب/١٨ أي: يُعْلَمَ منه كَمالُ العقلِ، وسَدادُ الفِعْلِ، وحُسْنُ التَّصَرُّفِ. وقد تكرَّر في الحديث.

[٥٣٨] (س) وفيه[٦]: «**أنه نَهَى عن الحُمُرِ الإنْسِيَّةِ يومَ خَيْبَرَ**» يعني التي تَأْلَفُ البُيوتَ.

---

(١) رواه البخاري برقم ٣٣٦٤ (الفتح ٦/٤٥٧).

(٢) الغريبين ١/٩٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٣.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٦٣٣٩ (١٣/٢١٩).

(٣) رواه البخاري برقم ٣٨٦٦ (الفتح ٧/٢١٥).

(٤) الإبلاس: التحيُّر، والدَّهشة.

(٥) الحديث في مسلم برقم ١٨١٢ (٣/١٤٤٥).

نَجْدة بن عامر الحَروري من بني حنيفة، من رؤساء الخوارج، قتله أصحاب الزبير عام ٦٩هـ . والحَروري نسبة إلى حَروراء موضع قريب من الكوفة. انظر: الأعلام ٨/١٠.

(٦) المجموع المغيث ١/٩٨.

والحديث في البخاري برقم ٥٥٢٣ (الفتح ٩/٥٧٠).

١/٧٥ والمشهورُ فيها/ كَسْرُ الهمزةِ، منسوبةً إلى الإنْس، وهم بَنُو آدمَ، الواحدُ: إنْسِيٌّ.

وفي كتابِ أبي موسى[١]: ما يَدُلُّ على أنَّ الهمزةَ مضمومةٌ؛ فإنه قال: «هي التي تَأْلَفُ البيوتَ والأُنْسَ، وهو ضِدُّ الوَحْشة»[٢]، والمشهورُ في ضِدِّ الوَحْشة: الأُنْسُ بالضَّم، وقد جاء فيه الكَسْرُ قليلاً. قال: «ورَواه بعضُهم بفَتْح الهمزةِ والنونِ، وليس بشيءٍ».

قلتُ: إنْ أراد أن الفتحَ غيرُ معروفٍ في الرواية، فيجوزُ، وإن أراد أنه ليس بمعروفٍ في اللغة فلا، فإنه مَصْدَرُ أَنِسْتُ به آنَسُ، أَنَساً، وأَنَسَةً.

[٥٣٩] وفيه[٣]: «لو أطاعَ اللهُ الناسَ في الناسِ لم يَكُنْ ناسٌ» قيل: معناه أنَّ الناسَ إنما يُحِبُّون أنْ يُولَدَ لهم الذُّكْرانُ دونَ الإناثِ، ولو لم يَكُنِ الإناثُ ذهَبَ النَّاسُ. ومعنى أطاع: استجاب دعاءَهم.

[٥٤٠] وفي حديث ابنِ صَيَّاد[٤]: «**قال النبيُّ صلّى الله عليه وسلم ذاتَ يومٍ: انْطَلِقُوا بنا إلى أُنَيسِيانٍ قد رابنا شَأْنُه**» هو تصغيرُ «إنسان» جاء شاذّاً على غيرِ قياسٍ، وقياسُ تصغيرِه أُنَيْسان.

* * *

[٥٤١] (**أنف**) (هـ) فيه[٥]: «**المؤمنون هَيِّنُون، لَيِّنُون، كالجَمَلِ الأَنِفِ**» أي:

---

(١) المجموع المغيث ١/٩٨.

(٢) المجموع المغيث: «الوحشيَّة».

(٣) غريب الخطابي ٣/٢٠٤، والفائق ٢/٣٧٠.

(٤) عبد الله بن صائد، أو ابن صَيَّاد، رجلٌ عاش في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، كان أبواه يهوديين، ولا تُعرف قبيلته، يقال: إنه الدجَّال. قال ابن حجر: « لا معنى لذِكْره من الصحابة». انظر: الإصابة ٥/١٩٢.

(٥) انظر: الغريبين ١/٩٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٠، والفائق ١/٦١، وغريب ابن الجوزي ١/٤٤.

=

المَأْنوف، وهو الذي عَقَرَ الخِشاشُ[1] أَنْفَه، فهو لا يَمْتَنِعُ على قائدِه للْوَجَعِ الذي به. وقيل: الأَنِفُ: الذَّلُول. يقال: أَنِفَ البعيرُ يَأْنَفُ أَنَفاً، فهو أَنِفٌ، إذا اشتكى أَنْفَه من الخِشاش. وكان الأصلُ أن يُقال: مَأْنُوفٌ؛ لأنَّه مفعولٌ به، كما يُقال: مَصْدُورٌ، ومَبْطُون، للذي يَشْتَكي صَدْرَه، وبَطْنَه. وإنما جاء هذا شاذّاً، ويُرْوَى «كالجَمَلِ الآنِفِ» بالمَدِّ، وهو بمعناه.

[٥٤٢] وفي حديثِ[2] سَبْقِ الحَدَثِ في الصلاة: «**فلْيَأْخُذْ بأَنْفِه ويَخْرُجُ**» إنما أَمَرَه بذلك ليُوهِمَ المُصَلِّين أنَّ به رُعافاً، وهو نَوْعٌ من الأدبِ في سَتْرِ العَوْرَةِ، وإخفاءِ القَبيح، والكنايةِ بالأحْسَن عن الأقْبح، ولا يَدْخُلُ في باب الكَذِبِ، والرياء، وإنما هو من باب التَّجَمُّلِ، والحَياءِ، وطَلَبِ السَّلامَةِ من النَّاس.

[٥٤٣] (هـ) وفيه[3]: «**لكلِّ شيءٍ أُنْفَةٌ، وأُنْفَةُ الصَّلاةِ التَّكْبيرَةُ الأولى**» أُنْفَةُ الشيءِ: ابتِداؤُه، هكذا رُوِيَ بضمِّ الهمزة. قال الهَرَوِيُّ[4]: «والصَّحيحُ بالفتح».

[٥٤٤] (هـ) وفي حديث ابن عمر[5] رضي الله عنهما: «**إنما الأمرُ أُنُفٌ**»[6]

والحديث في ابن ماجه برقم ٤٣ (ص/٧). وليس فيه «هينون لينون»، وانظر: الفردوس بمأثور الخطاب برقم ٦٥٨٣ (١٨٨/٤).

(١) الخِشاش: عُود يُجعل في أنف البعير يُشَدُّ به الزِّمام.

(٢) رواه ابن ماجه برقم ١٢٢٢ (ص/١٧٢).

(٣) الغريبين ٩٩/١. وانظر: الفائق ٦٤/١، وغريب ابن الجوزي ٤٤/١.

وانظر: حلية الأولياء ١٧٧/٥.

(٤) الغريبين ٩٩/١.

(٥) الغريبين ٩٨/١، وانظر: غريب الخطابي ٣٩٣/٢، والفائق ٢١٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٤/١.

والحديث في مسلم برقم ٨ (٣٧/١).

(٦) بعد هذا القول في « الغريبين»: « قاله بعض الكفار».

ويعني الهرويُّ مَعْبَدَ بنَ خالدِ الجهنيَّ، وهو أول مَنْ تكلَّم في البَصْرة بالقَدَر.

أي: يُسْتأنَفُ اسْتِئْنافاً، من غير أَنْ يكونَ سَبَقَ به سابقُ قضاءٍ وتقديرٍ، وإنما هو على اختيارك، ودُخولِك فيه./ قال الأزهري[1]: «استأنَفْتُ الشيءَ، إذا ابتدَأْتَه». وفَعَلْتُ الشيءَ آنفاً، أي: في أولِ وقتٍ يَقْرُبُ مني.

٧٦/١

[٥٤٥] (هـ) ومنه الحديث[2]: «**أُنْزِلَتْ عليَّ سورةٌ آنِفاً**» أي: الآن. وقد تَكَرَّرتْ هذه اللفظةُ في الحديث[3].

[٥٤٦] (هـ) ومنه حديثُ أبي مُسْلِمٍ الخَوْلانيّ[4]: «**ووَضَعَها في أُنُفٍ من الكَلأ، وصَفْوٍ من الماء**». الأُنُفُ – بضمِّ الهمزة والنون -: الكَلَأُ الذي لم يُرْعَ، ولم تَطَأْه الماشِيَةُ.

[٥٤٧] وفي حديث[5] مَعْقِل بنِ يَسار[6]: «**فحَمِيَ من ذلك أَنَفاً**» يقال: أَنِفَ من الشيءِ، يَأْنَفُ أَنَفاً، إذا كرهه، وشَرُفَتْ نفسُه عنه، وأراد بها هاهنا: أَخَذَتْه الحَمِيَّةُ من الغَيْرةِ، والغَضَبِ. وقيل: هو «أَنْفاً» بسكون النون للعُضْوِ، أي: اشتدَّ غيظُه، وغَضَبُه، من طريق الكناية، كما يقال للمُتَغَيِّظ: وَرِمَ أَنْفُه.

---

(١) تهذيب اللغة ١٥/٤٨٣.

(٢) الغريبين ١/٩٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٣.

والحديث في مسلم برقم ٤٠٠ (١/٣٠٠).

(٣) البخاري برقم ٢٨٩٨ (الفتح ٦/١٠٥).

(٤) الغريبين ١/٩٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٥٧، والفائق ٢/٥٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤٤.

وانظر: تاريخ دمشق ٢٧/٢٢٤.

وأبو مسلم الخَوْلاني عبد الله بن ثُوَب، تابعيٌّ، زاهد، توفي سنة ٦٥هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٧.

(٥) رواه البخاري برقم ٥٣٣١ (٩/٣٩٣).

(٦) معقل بن يسار، أبو عبد الله المزني، صحابي سكن البصرة، توفي آخر خلافة معاوية. انظر: أسد الغابة ٤/١٧١.

[٥٤٨] (هـ) وفي حديث أبي بكر[١] في عَهْدِهِ إلى عُمَرَ بالخلافة: «**فكُلُّكُم وَرِمَ أَنْفُه**» أي: اغْتاظ من ذلك، وهو من أحْسَنِ الكِنايات؛ لأنَّ المُغْتاظَ يَرِمُ أَنْفُه، ويَحْمَرُّ.

[٥٤٩] (هـ) ومنه حديثه الآخر[٢]: «**أما إنَّك لو فَعَلْتَ ذلك لَجَعَلْتَ أنْفَك في قَفاك**» يريد: أعْرَضْتَ عن الحقِّ، وأقْبَلْتَ على الباطل. وقيل: أراد أنك تُقْبِلُ بوَجْهِك على مَنْ وراءَك من أشياعِك، فتُؤْثِرُهم بِبِرِّك.

* * *

[٥٥٠] (**أنق**) في حديث قَزَعة[٣] مولى زيادٍ: «**سمعتُ أبا سعيدٍ يُحَدِّث عن رسولِ الله صلّى الله عليه وسلم بأربعٍ فآنَقْنَني**» أي: أَعْجَبْنَني. والأَنَقُ بالفتح: الفَرَحُ، والسُّرور، والشيءُ الأنيقُ المُعْجِبُ. والمُحَدِّثون يَرْوُونه «أَيْنَقْنَني»، وليس بشيء.

[٥٥١] وقد جاء في صحيح مسلم[٤]: «**لا أَيْنَقُ بحَديثِه**» أي: لا أَعْجَبُ، وهي كذا تُرْوَى.

[٥٥٢] (هـ) ومنه حديث ابنِ مسعود رضي الله عنه[٥]: «**إذا وَقَعْتُ في آلِ**

---

(١) الغريبين ١/١٠٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٨، وغريب ابن الجوزي ١/٤٤.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٠/٤٢٠.

(٢) الغريبين ١/١٠٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤٤.

(٣) رواه مسلم برقم ١٣٣٨ (٢/٩٧٦).
وقَزَعة بن يحيى، أبو الفادية البَصْري، روى عن أبي سعيد الخُدْري، ثقة. انظر: تهذيب الكمال ٢٣/٥٩٧.

(٤) في صحيح مسلم: «وما كنت أَيْنَقُ بحديثه» برقم ٣٢٦ (١/٢٥٨) ولم أقف على «أينق».

(٥) الغريبين ١/١٠٠. وانظر غريب أبي عبيد ٤/٩٣، وغريب ابن الجوزي ١/٤٥.
وانظر: الدر المنثور ٧/٢٦٨.

حَم وَقَعْتُ في رَوْضاتٍ، **أتأنَّقُ فيهنَّ»** أي: أُعْجَبُ بهنَّ، وأَسْتَلِذُّ بقراءتِهنَّ، وأتَتَبَّعُ محاسِنَهنَّ.

[٥٥٣] (هـ) ومنه حديثُ عُبيد بن عمير[١]: **«ما من عاشِيَةٍ أطْولَ أنَقاً، ولا أَبْعَدَ شِبَعاً من طالبِ العِلْم»** أي: أشدَّ إعجاباً، واستحساناً، ومحبةً، ورغبةً. ١/٧٧ والعاشِيَةُ: من العَشاء، وهو الأَكْلُ في الليل./

[٥٥٤] وفي كلام علي رضي الله عنه: **«تَرَقَّيْتُ إلى مِرْقاةٍ يَقْصُرُ دونَها الأَنُوق»** هي الرَّخَمَةُ؛ لأنها تَبِيضُ في رُؤسِ الجِبالِ، والأماكنِ الصَّعْبَةِ، فلا يكاد يُظْفَرُ بها.

[٥٥٥] ومنه حديثُ معاويةَ[٢]: «قال له رجلٌ:/ افْرِضْ لي، قال: نعم، قال: ١٩/أ ولولدِي، قال: لا، قال: ولعشيرتي، قال: لا، ثم تَمَثَّل بقولِ الشاعر[٣]:

طَلَبَ الأبْلَقَ العَقُوقَ فلمَّا ... لم يَجِدْه أراد بَيْضَ الأَنُوقِ

العَقُوق: الحامِلُ من النُّوق، والأَبْلَقُ من صفات الذُّكور، والذَّكَرُ لا يَحْمِلُ، فكأنَّه قال: طَلَبَ الذَّكَرَ الحاملَ. وبَيْضُ الأَنُوقِ مَثَلٌ يُضْرَبُ للذي يَطْلُبُ المُحالَ المُمْتَنِعَ. ومنه المَثَلُ[٤]: «أعَزُّ من بَيْضِ الأَنُوق، والأَبْلَقِ العَقُوقِ».

***

---

(١) الغريبين ١/١٠٠، وانظر: غريب الخطابي ٣/٩،والفائق ٢/٤٣٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤٥.

وعُبَيْد بن عُمَيْر الليثي المكي من ثقات التابعين، توفي سنة ٧٤هـ . انظر: سير الأعلام ٤/١٥٦.

(٢) غريب الخطابي ١/٧٢٤، وغريب ابن الجوزي ١/ ٤٥.

وانظر: تهذيب الأسماء ٣/٢١٦.

(٣) لا يُعرف قائله، وهو في الحيوان ٣/٥٢٢.

(٤) انظر المَثَلَين في : مجمع الأمثال ٢/٣٩٠.

[٥٥٦] (أنك) (س) فيه[١]: «**مَن استمع إلى حديثِ قومٍ وهم له كارهون، صُبَّ في أُذُنِه الآنُكُ**». هو الرَّصاصُ الأبيضُ. وقيل: الأَسْوَدُ. وقيل: هو الخالِصُ منه. ولم يَجِئْ على أفْعُل واحداً[٢] غَيرُ هذا. فأمّا «أَشُدٌّ» فمُخْتَلَفٌ فيه: هل هو واحدٌ أو جَمْعٌ[٣]؟ وقيل: يَحْتَمِلُ أن يكونَ «الآنُكُ» فاعُلاً لا أفْعُلاً، وهو أيضاً شاذٌّ.

[٥٥٧] منه الحديثُ الآخر[٤]: «**مَنْ جَلَسَ إلى قَيْنَةٍ لِيَسْمعَ منها صُبَّ في أُذُنَيه الآنُكُ يومَ القيامةِ**» وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث.

* * *

[٥٥٨] (أنكلس) (س) في حديث عليّ رضي الله عنه[٥]: «**أنه بَعَثَ إلى السُّوقِ فقال: لا تأكلوا الأنْكَلِيس**» هو بفَتْح الهمزةِ، وكَسْرِها: سَمَكٌ شبيهٌ بالحَيَّات، رَدِيءُ الغِذاءِ، وهو الذي يُسَمَّى «المارْماهِي». وإنما كَرِهَه لهذا، لا لأنَّه حرامٌ. هكذا رُوِي الحديثُ عن علي رضي الله عنه، ورواه الأزهري[٦] عن

---

(١) المجموع المغيث ١/٩٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٧٠، والفائق ١/٦٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٦.

والحديث في البخاري برقم ٧٠٤٢ (الفتح ١٢/٤٤٦).

(٢) قوله « واحداً» حال، وفاعل « يجيء»: « غير».

(٣) انظر: الدر المصون ٥/٢٢٠. وذلك من قوله تعالى ﴿يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ في الآية ١٥٢ من سورة الأنعام .

(٤) الفائق ١/٦٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٦.

وانظر: المحلَّى ٩/٥٧. وقال : «حديث موضوع».

(٥) المجموع المغيث ١/٩٩. وانظر: غريب الخطابي ٢/١٨٥، والفائق ١/٦٢.

(٦) ذكر في «تهذيب اللغة» لغتي القاف والكاف، وليس فيه الرواية عن عَمَّار. انظر: التهذيب ٩/٣٩٨.

عَمَّار[١]، وقال[٢]: «الأَنْقَلِيس بالقاف لغةٌ فيه».

* * *

[٥٥٩] **(أنن)** فيه[٣]: «**قال المهاجِرون: يا رسولَ الله إنَّ الأنصارَ قد فَضَلُونا، إنهم آوَوْنا، وفَعَلُوا بنا، وفَعَلُوا. فقال: تَعْرِفون ذلك لهم؟ قالوا: نعم. قال: فإنَّ ذلك**» هكذا جاء مقطوعَ الخبرِ. ومعناه: أنَّ اعترافكم بصَنِيعِهم مُكافأةٌ منكم لهم.

[٥٦٠] ومنه حديثُه الآخرُ: «**مَنْ أُزِلَّتْ إليه نِعْمَةٌ فليُكافِئْ بها، فإن لم يَجِدْ فَلْيُظْهِرْ ثناءً حَسَناً؛ فإنَّ ذلك**»./ ١/٧٨

[٥٦١] (س) ومنه الحديث[٤]: «**أنه قال لابن عُمَرَ رضي الله عنهما في سياقِ كلامٍ وَصَفَه به: إنَّ عبدَ الله، إنَّ عبدَ الله**». هذا وأشباهُه من اختصاراتِهم البليغةِ، وكلامِهم الفصيحِ.

[٥٦٢] (س) ومثلُه حديثُ لَقِيط بنِ عامر[٥]: «**ويقول ربُّك عزَّ وجَلَّ: وإنَّـه**» أي: وإنَّه كذلك، أو إنَّه على ما تَقُول. وقيل: «إنَّ» بمعنى نَعَمْ، والهاءُ للوَقْف.

[٥٦٣] (س) ومنه حديثُ فَضالَةَ بنِ شَرِيك[٦]: «**أنه لَقِي ابنَ الزبير فقال: إن**

---

(١) عَمَّار بن ياسر الصحابي قُتِل يومَ صِفِّين سنة ٣٧هـ . انظر: سير الأعلام ١/٤٠٦.

(٢) غريب ابن الجوزي ١/٤٦.

وانظر: المطالب العالية برقم ٢٣٤٠ (١٠/٥٧٧).

(٣) غريب أبي عبيد ٢/٢٧٠، والفائق ١/٦٢.

(٤) المجموع المغيث ١/١٠١.

رواه أحمد برقم ٤٤٩٤ (٨/٨٢)، والترمذي برقم ٣٨٢٥ (٨٦٦) بذكر الخبر.

(٥) المجموع المغيث ١/٩٩.

(٦) المجموع المغيث ١/١٠٠.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٨/٢٨٥.

وفَضالَةُ بن شَرِيك، روى عن خالد بن معدان، وروى عنه محمد بن حِمْير. انظر: الجرح والتعديل ٧/٧٨ .

ناقَتِي قد نَقِبَ خُفُّها، فاحْمِلْني، فقال: ارْقَعْها بجِلْدٍ، واخْصِفْها بهُلْبٍ[١]، وسِرْ بها البَرْدَيْن[٢]. فقال فَضالةُ: «إنما أَتَيْتُك مُسْتَحْمِلاً، لا مُسْتَوْصِفاً. لا حَمَلَ اللهُ ناقةً حَمَلَتْني إليك». فقال ابنُ الزُّبير: «إنَّ وراكِبَها» أي: نَعَمْ، مع راكِبِها.

[٥٦٤] وفي حديثِ رُكوبِ الهَدْي[٣]: «قال له: ارْكَبْها. قال: «إنها بَدَنَةٌ» فكَرَّر عليه القولَ، فقال: «اركَبْها وإنْ» أي: وإن كانَتْ بَدَنَةً. وقد جاء مثلُ هذا الحَذْفِ في الكلامِ كثيراً.

* * *

[٥٦٥] (أنا) في حديث غزوةِ حُنَين[٤]: «اختارُوا إحدى الطائِفَتين: إمَّا المالَ، وإمَّا السَّبْيَ، وقد كنتُ اسْتَأْنَيْتُ بكم» أي: انتظَرْتُ، وتَرَبَّصتُ. يقال: أَنَيْتُ، وأَنَّيْتُ، وتَأَنَّيْتُ، واسْتَأْنَيْتُ.

[٥٦٦] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «أنه قال لرجلٍ جاء يومَ الجمعةِ يَتَخَطَّى رِقابَ الناسِ: آذَيْتَ، وآنَيْتَ» أي: آذَيْتَ الناسَ بتَخَطِّيك، وأخَّرْتَ المجيءَ، وأَبْطَأْتَ.

[٥٦٧] (هـ) وفي حديثِ الحِجابِ[٦]: ﴿غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾[٧] الإنى بكسر

---

(١) الهُلْب: ما غَلُظَ من الشَّعَر.

(٢) البَرْدان: الغَداة والعَشِيّ.

(٣) رواه مسلم برقم ١٣٢٣ (٢/ ٩٦١)، والنسائي برقم ٢٨٠٣ (ص/٣٨٧).

(٤) رواه البخاري برقم ٢٥٣٩ (الفتح ٥/٢٠١).

(٥) الغريبين ١/١٠٣. وانظر: غريب أبي عبيد١/٧٤، والفائق ١/٦٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٦.

والحديث في ابن ماجه برقم ١١١٥ (ص/ ١٥٧).

(٦) الغريبين ١/١٠٣.

(٧) من الآية ٥٣ من سورة الأحزاب.

الهمزة، والقَصْرِ: النُّضْج.

[٥٦٨] وفي حديث الهجرة[١]: «**هل أنَى الرَّحيلُ**»؟ أي: حانَ وَقْتُه. تقول: أنى يَأْنِي.

وفي روايةٍ[٢]: «هل آن الرحيلُ» أي: قَرُب.

[٥٦٩] (س) وفيه[٣]: «**أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم أَمَرَ رجلاً أن يُزَوِّجَ ابنتَه من جُلَيْبِيبٍ**»[٤]. فقال: «حتى أُشاوِرَ أمَّها»، فلمَّا ذَكَره لها قالت: «**حَلْقَى، أَلِجُلَيْبِيبٍ إنِيه؟ لا، لَعَمْرُ اللهِ**».

قد اختُلِفَ في ضَبْط هذه اللفظةِ اختلافاً كثيراً؛ فرُوِيَتْ بكسر الهمزة والنون، وسكونِ الياء، وبعدها هاءٌ، ومعناها: أنَّها لَفْظَةٌ تَسْتَعملُها العربُ في الإنكار[٥]، يقول القائل: جاء زيد، فتقول أنت: «أزَيْدُ نِيه» «وأزَيْدٌ إنيه»، كأنَّك اسْتَبْعَدْتَ مجيئَه.

وحكى سيبويه[٦] أنه قيل لأعرابيّ سكَنَ البلدَ: أتَخْرُجُ إذا أَخْصَبَتِ الباديةُ؟ فقال: «أأنا إنِيه»[٧]؟ يعني: أتقولون لي هذا القولَ، وأنا معروفٌ بهذا الفعلِ؟ كأنه أنكر استفهامَهم إياه. ورُوِيَتْ أيضاً بكسرِ الهمزةِ، وبعدَها باءٌ ساكنةٌ، ثم نونٌ مفتوحةٌ، وتقديرُها: أَلِجُلَيْبِيبٍ ابْنَتِي؟ فأَسْقَطَتِ/ الياءَ، ووَقَفَتْ عليها بالهاء. ١/٧٩

---

(١) رواه أحمد في المسند برقم ٣ (١/١٨١).

(٢) انظر: الدر المنثور ٤: ١٩٥.

(٣) المجموع المغيث ١/١٠٤.

والحديث في المسند برقم ١٩٧٨٤ (٣٣/٢٨).

(٤) جُلَيبيب صحابي أنصاري، استشهد أيام الرسول صلى الله عليه وسلم في غزاة له. انظر: أسد الغابة ١/٣٣٤.

(٥) انظر: شرح المفصل لابن يعيش ٩/٥١.

(٦) الكتاب: ٢/٤٢٢.

(٧) الكتاب: «أنا إنيه»، وكذا في اللسان (أني).

قال أبو موسى[١]: «وهو في مسند أحمد بن حنبل[٢] بخطِّ أبي الحسن ابن الفُرات[٣]، وخطُّه حُجَّةٌ» وهو هكذا معجمٌ مُقَيَّدٌ في مواضعَ. ويجوز ألَّا يكونَ قد حَذَف الياءَ، وإنما هي «ابنة» نكرة، أي: أتُزَوِّجُ جُلَيْبِيباً ببنْتٍ؟ تعني أنه لا يَصْلُحُ أن يُزَوَّجَ ببنت، إنما يُزَوَّجُ مِثْلُه بأَمَةٍ اسْتِنقاصاً له. وقد رُوِيَتْ مثلُ/ هذه الروايةِ الثانيةِ[٤] بزيادةِ ألفٍ ولامٍ للتعريف، أي: أَلِجُلَيْبِيبٍ الابنةُ؟ ورُويت: أَلِجُلَيْبِيبٍ الأَمَةُ؟ تريد الجاريةَ، كنايةً عن بِنْتِها. ورواه بعضُهم «أُمَيَّةُ»، أو «آمنةُ» على أنه اسم البنت. ب/١٩



(١) المجموع المغيث ١/١٠٥.

(٢) المسند برقم ١٩٧٨٤ (٣٣/٢٨).

(٣) علي بن أبي جعفر الكاتب الوزير، مات سنة ٢٩١ هـ . انظر: سير الأعلام ١٤/٤٧٤.

(٤) ط: « الثالثة» وأثبتنا ما في النسخ، واللسان.

باب الهمزة مع الواو

[٥٧٠] (أوب) فيه[(١)]: «**صلاةُ الأوَّابِين حينَ تَرْمَضُ الفِصالُ**»[(٢)] الأوَّابين: جَمْعُ أوَّابٍ، وهو الكثيرُ الرجوعِ إلى الله تعالى بالتوبة. وقيل: هو المُطيعُ. وقيل: المُسَبِّحُ، يريد صلاةَ الضُّحى عند ارتفاعِ النهارِ، وشِدَّةِ الحَرِّ. وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث.

[٥٧١] (س) ومنه دعاءُ السفر[(٣)]: «**تَوْباً تَوْباً، لربِّنا أَوْباً**» أي: تَوْباً راجِعاً مُكَرَّراً. يُقال منه: آب أَوْباً، فهو آيبٌ.

[٥٧٢] ومنه الحديثُ الآخر[(٤)]: «**آيِبون تائبُون**» وهو جَمْعُ سَلامةٍ لآيب. وقد تكرَّر في الحديثِ. وجاؤُوا من كل أَوْبٍ، أي: من كلِّ مَآبٍ، ومُسْتَقَرٍّ.

[٥٧٣] (س) ومنه حديثُ أنسٍ رضي الله عنه[(٥)]: «**فآبَ إليه ناسٌ**» أي: جاؤُوا إليه من كلِّ ناحية.

[٥٧٤] (س) وفيه[(٦)]: «**شَغَلُونا عن الصَّلاةِ حتى آبَتِ الشمسُ**» أي: غَرَبَتْ،

---

(١) غريب ابن الجوزي ١/ ٤١٤، ورواه مسلم برقم ٧٤٨ (١/٥١٦).

(٢) الفَصيل: وَلَدُ الناقة بعد فِطامه.

(٣) المجموع المغيث ١/١٠٧.

ورواه أحمد برقم ٢٣١١ (٤/١٥٦).

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/٣٣٤، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٥٠.

رواه البخاري برقم ٣٠٨٥ (الفتح ٦/٢٢٣).

(٥) المجموع المغيث ١/١٠٧.

(٦) المجموع المغيث ١/١٠٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/ ٥٢٢.

=

من الأَوْبِ: الرُّجوعِ؛ لأنَّها تَرْجِعُ بالغُروب إلى الموضعِ الذي طَلَعَتْ منه. ولو اسْتُعْمِلَ ذلك في طُلوعِها لكان وَجْهاً، لكنَّه لم يُسْتَعْمَلْ.

* * *

[٥٧٥] (أَوَد) في صفَةِ[١] عائشةَ أباها رضي الله عنهما: «**وأقام أَوَدَه بِثِقافِه**». الأَوَدُ: العِوَجُ. والثِّقافُ: تَقْويمُ المُعْوَجِّ.

[٥٧٦] (هـ، س) ومنه حديثُ نادِبةِ عُمَرَ[٢]: «**واعُمَراه، أقام الأَوَدَ، وشَفَى العَمَد**»[٣]، وقد تكرَّر في الحديث./ ١/٨٠

* * *

[٥٧٧] (**أور**) في كلام[٤] علي رضي الله عنه: «**فإنَّ طاعةَ الله حِرْزٌ من أُوارِ نِيرانٍ مُوقَدَةٍ**». الأُوارُ بالضمِّ: حَرارةُ النارِ، والشمسِ، والعَطَشِ.

[٥٧٨] (س) وفي حديثِ عطاءٍ[٥]: «**أَبْشِري أُورَى شَلَمْ براكبِ الحِمار**» يُريد بَيْتَ المَقْدِس. قال الأعشى[٦]

والحديث في مسلم برقم ٦٢٧ (١/٤٣٦).

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧، ومنال الطالب ٥٦٢.

وانظر: مجمع الزوائد ٩/٤٩.

(٢) الغريبين ١/١٠٧، والمجموع المغيث ١/١٠٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦، والفائق ١/٦٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧.

وانظر: أخبار المدينة لابن شبَّة برقم ١٦٢٠ (٢/٩١).

(٣) أي: أحسن السياسة.

(٤) نهج البلاغة ص/٢٤٩.

(٥) المجموع المغيث ١/١٠٨، وانظر: غريب الحربي ٢/٧٨٩.

وعطاء بن أبي مسلم المحدّث، أرسل عن أبي الدرداء، توفي سنة ١٣٥هـ. انظر: سير الأعلام ٦/١٤٠.

(٦) ديوانه ص/٤١ وفيه: «فأَوْرِيشَلِمْ»، والمجموع المغيث ١/١٠٨.

وقــد طُفْــتُ لِلْمــالِ آفاقَــه عُمَـانَ وحِمْـصَ وأَوْرَى شَـلَمْ

والمشهورُ: أَوْرَى شَلَّم بالتشديد، فخَفَّفه للضرورة، وهو اسمُ بيتِ المَقْدِس. ورواه بعضُهم بالسين المهملةِ، وكسرِ اللام، كأنه عَرَّبه، وقال: «معناه بالعِبْرانيَّة: بيتُ السَّلامِ»(١).

[٥٧٩] (س) ورُوي عن كعبٍ:(٢) **أن الجَنَّةَ في السماءِ السابعةِ بمِيزانِ بيتِ المَقْدِس، والصخرةِ، ولو وَقَعَ حَجَرٌ منها وَقَعَ على الصخرة**»؛ ولذلك دُعِيتْ أَوْرَشَلِمْ، ودُعِيَتْ الجَنَّةُ دارَ السَّلامِ(٣).

* * *

[٥٨٠] **(أوس)** (س) في حديث قَيلة(٤): «**رَبِّ آسِنِي لِما أَمْضَيْتَ**» أي: عَوِّضْني. والأَوْسُ: العِوَضُ، والعَطِيَّة، وقد تَقَدَّم(٥). ويُروى «رَبِّ أَثِبْني» من الثَّواب.

* * *

[٥٨١] **(أوق)** (س) فيه(٦): «**لا صَدَقَةَ في أَقَلَّ مِنْ خَمْسِ أَواقٍ**» الأَواقِيُّ: جَمْعُ أُوقِيَّة، بضمِّ الهمزة، وتشديدِ الياءِ، والجَمْعُ يُشَدَّدُ، ويُخَفَّفُ، مثلُ:

---

(١) ش: « السلم».

(٢) المجموع المغيث ١/١٠٨. وكعب هو الأحبار.

(٣) ش: « السلم».

(٤) المجموع المغيث ١/١٠٩، وانظر غريب الخطابي ١/٣٤١، والفائق ١/٤٢، ومنال الطالب ص/٩١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١ (٢٥/١٠).

(٥) برقم ٣٣٢.

(٦) المجموع المغيث ١/١٠٩.

والحديث في البخاري برقم ١٤٠٥ (٣/٣١٨).

أُثْفِيَّة[١] وأثافِيّ وأَثافٍ، وربما يجيءُ في الحديث وُقِيَّة، وليسَتْ بالعالية، وهمزتُها زائدةٌ[٢]. وكانت الأُوقِيَّةُ قديماً عبارةً عن أربعين دِرْهماً، وهي في غيرِ الحديثِ نصفُ سُدْسِ الرِّطْلِ، وهو جزءٌ من اثْنَيْ عشر جزءاً، وتختلِفُ باختلافِ اصطلاحِ البلاد.

* * *

[٥٨٢] (أول) (س) في الحديث[٣]: «**الرُّؤْيا لأوَّلِ عابِرٍ**» أي: إذا عَبَرَها بَرٌّ صادِقٌ، عالِمٌ بأصولِها، وفُروعِها، واجتهدَ فيها، وقَعَتْ له دونَ غيرِه مِمَّن فَسَّرها بعده.

[٥٨٣] وفي حديثِ[٤] الإفْك: «**وأَمْرُنا أَمْرُ العَرَبِ الأُوَلِ**» يُرْوى بضَمِّ الهمزةِ، وفتحِ الواوِ، جَمْعُ الأُولى، ويكونُ صفةً للعربِ، ويُرْوى بفَتْحِ الهمزةِ، وتشديدِ الواوِ، صفةً للأَمْر. قيل: وهو الوَجْهُ.

[٥٨٤] وفي حديث[٥] أبي بكر رضي الله عنه وأضيافِه: «**بسم اللهِ الأُولَى للشيطانِ**» يعني الحالةَ التي غَضِبَ فيها، وحَلَفَ ألَّا يأكلَ. وقيل: أراد اللُّقْمَةَ الأُولى التي أَحْنَثَ بها نفسَه، وأكلَ.

[٥٨٥] وفي حديثِ ابنِ عباس[٦] رضي الله عنهما: «**اللهمَّ فَقِّهْه في الدِّين،**

---

(١) الأُثْفِيَّة ـ وتُخَفَّف ـ: أحدُ الأحجارِ الثلاثةِ التي تُوضَعُ عليها القِدْر.

(٢) إن قلنا بزيادة الهمزة كان وزنها أُفْعولة، وإن قلنا بأصالتها كانت فُعْلِيَّة. انظر: اللسان (أوق، وقي).

(٣) المجموع المغيث ١/١١٠، وانظر: الفائق ٣/٢٨٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٣.

وانظر: ابن ماجه برقم ٣٩١٥ (٥٦٠).

(٤) صحيح مسلم برقم ٢٧٧٠ (٤/٢١٣٢).

(٥) مشارق الأنوار ١/ ٥١.

(٦) غريب ابن الجوزي ١/٣٧، ورواه أحمد برقم ٢٣٩٧ (٤/٢٢٥).

وعَلِّمْه التأويلَ» هو مِنْ آلَ الشيءُ، يَؤُول إلى كذا، أي: رَجَعَ، وصار إليه. والمرادُ بالتَّأْويل: نَقْلُ ظاهِرِ اللفظِ عن وَضْعِه الأصليِّ إلى ما يَحْتاج إلى دليلٍ، لولاه ما تُرِك ظاهرُ اللفظ./ ٨١/١

[٥٨٦] ومنه حديثُ عائشةَ[١] رضي اللهُ عنها: «**كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُكْثِرُ أن يقولَ في رُكوعِه، وسُجودِه: سُبْحانَك اللهمَّ وبحَمْدِك، يَتَأَوَّلُ القرآنَ**» تَعني أنَّه مأخوذٌ مِنْ قولِ اللهِ تعالى[٢]: ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ﴾.

[٥٨٧] ومنه حديثُ الزُّهْري[٣]: «**قال: قلتُ لعُروةَ**[٤]: ما **بالُ عائشةَ تُتِمُّ في السَّفَرِ؟ يعني الصَّلاةَ. قال: تأوَّلَتْ كما تَأَوَّل عثمانُ**» أراد بتأويل عثمانَ ما رُوِي عنه: أنه أتَمَّ الصَّلاةَ بمكةَ في الحج؛ وذلك أنه نَوَى الإقامةَ بها.

[٥٨٨] (هـ) وفيه[٥]: «**مَنْ صام الدهرَ فلا صامَ، ولا آلَ**» أي: لا رَجَعَ إلى خَيْرٍ، والأَوْلُ: الرُّجوع.

[٥٨٩] ومنه حديثُ خُزَيْمَةَ[٦] السُّلَمِيِّ: «**حتى آلَ السُّلامَى**»[٧] أي: رَجَعَ إليه المُخُّ.

---

(١) غريب الخطابي ١/١٤٠.

وراه البخاري برقم ٨١٧ (الفتح ٢/٣٤٩).

(٢) الآية ٣ من سورة النصر.

(٣) رواه البخاري برقم ١٠٩٠ (الفتح ٢/٦٦٣).

(٤) عُروة بن الزبير، أحد الفقهاء السبعة تابعي ثقة، وعائشة خالَتُه، لازَمها وتفقَّه بها. توفي سنة ٩٣هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٤٢١.

(٥) الغريبين ١/١٠٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٥١٧، والفائق ١/٦٥.

(٦) منال الطالب ١/٤٧.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٦/٣٧٣.

خُزَيْمة بن حَكيم السُّلمي البَهْزِي، صِهْرُ خديجة أم المؤمنين. انظر: الإصابة ٢/٢٨١.

(٧) السُّلامى: ج سُلامِية، وهي الأُنْمُلَةُ من أنامل الأصابع.

[٥٩٠] (هـ) وفيه(١): «**لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لمحمدٍ، وآلِ محمدٍ**». قد اختُلِف في آلِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم: فالأكثرُ على أنَّهم أهلُ بيتِه. قال الشافعيُّ(٢) رضي الله عنه: «دَلَّ هذا الحديثُ أنَّ آلَ محمدٍ هُم الذين حَرُمَتْ عليهم الصدقةُ، وعُوِّضُوا منها الخُمْسَ، وهم صَلِيبَةُ(٣) بني هاشمٍ وبني المُطَّلب». وقيل: آلُه أصحابُه، ومَنْ آمَنَ به، وهو في اللغةِ يَقَعُ على الجميع.

[٥٩١] (هـ) ومنه الحديث(٤): «**لقد أُعْطِيَ مِزْماراً من مَزامِيرِ/ آلِ داودَ**» ٢٠/أ أراد: مِنْ مزاميرِ داودَ نفسِه، و«الآلُ» صلةٌ زائدةٌ. وقد تكرَّر ذِكْرُ «الآل» في الحديث.

[٥٩٢] وفي حديث قُسِّ بنِ ساعدةَ(٥):

.... قَطَعَــتْ مَهْمَهــاً وآلاً فــآلا

الآلُ: السَّرابُ. والمَهْمَهُ: القَفْرُ.

* * *

---

(١) الغريبين ١/ ١١٠.

والحديث في مسلم برقم ١٠٧٢ (٢/ ٧٥٣). وفيه «لا تنبغي» وانظر: المحلى ٦/ ١٤٧.

(٢) المجموع للنووي ٦/ ٢٢٦.

(٣) الصَّلِيبة: الخالص النسب، والتاء للمبالغة.

(٤) الغريبين ١/ ١١٠، وانظر: غريب الخطابي ١/ ٣١٨، والفائق ٢/ ١٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٧.

والحديث في البخاري برقم ٥٠٤٨ (الفتح ٨/ ٧١٠)، وصحيح مسلم برقم ٧٩٣ (١/ ٥٤٦).

(٥) البيت للجارُود بن عبد الله، وصدره:

يــا نَبِــيَّ الهُــدى أَتَتْــكَ رجــالٌ ....

وهو في منال الطالب ص/ ١٣٣.

[٥٩٣] (أومأ) (س) فيه[١]: «**كان يُصَلِّي على حِمارٍ يُومِئُ إيماءً**». الإيماءُ: الإشارةُ بالأعضاءِ كالرأسِ، واليدِ، والعينِ، والحاجب، وإنما يريدُ به هاهنا الرأسَ. يقال: أَوْمَأْتُ إليه، أُومِئ إيماءً. ووَمَأْتُ لغةٌ فيه، ولا يُقال: أَوْمَيْتُ. وقد جاءَتْ في الحديث غيرَ مهموزةٍ، على لغةِ مَنْ قال في قَرَأْتُ: قَرَيْتُ، وهمزةُ الإيماءِ زائدةٌ، وبابُها الواوُ، وقد تكرَّرتْ في الحديث.

* * *

[٥٩٤] (أون) (س) فيه[٢]: «**مَرَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم برَجُلٍ يَحْتَلِبُ شاةً آوِنَةً، فقال: دَعْ داعِيَ اللَّبَنِ**». يقال: فلان يَصْنَعُ ذلك الأمرَ آوِنَةً، إذا كان يصنَعُه مِراراً، ويَدَعُه مِراراً، يعني أنه يَحْتَلِبُها مرةً بعد/ أخرى. وداعِي اللَّبَنِ: هو ما يَتْرُكُه الحالِبُ منه في الضَّرْعِ، ولا يَسْتَقْصِيه؛ ليجتمعَ اللَّبَنُ في الضَّرْعِ إليه. وقيل: إن «آوِنَة» جَمْعُ أَوان، وهو الحِينُ، والزَّمانُ.

٨٢/١

[٥٩٥] (س) ومنه الحديث[٣]: «**هذا أَوانُ قُطِعَتْ أَبْهَرِي**[٤]» وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

(١) المجموع المغيث ١/١١١.

وانظر: صحيح البخاري برقم ١٠٠٠ (٢/٥٦٧) وفيه: «على راحلته» .

(٢) المجموع المغيث ١/١١١.

والحديث في المسند برقم ١٦٧٠٢ (٢٧/٢٥٥). من غير لفظ «آونة».

(٣) المجموع المغيث ١/١١٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٧٣، وغريب الحربي ١/١٦٩، والفائق ١/٥٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨.

والحديث في المسند برقم ٢٣٩٣٣ (٣٩/٣٥٦). وانظر: سنن أبي داود برقم ٤٥٠٢ (٥/١٣٨).

(٤) الأَبْهَر: عِرْق في الظهر.

[٥٩٦] (أوه) في حديث أبي سعيدٍ رضي الله عنه[١]: «فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم عند ذلك: «أَوْهِ عَيْنُ الرِّبا» «أوْهِ» كلمةٌ يقولُها الرَّجُلُ عند الشِّكايةِ، والتَّوَجُّعِ، وهي ساكنةُ الواوِ، مكسورةُ الهاء[٢]. وربما قَلَبوا الواوَ ألفاً، فقالوا: آهِ من كذا، وربما شَدَّدوا الواوَ، وكَسَروها، وسَكَّنوا الهاءَ، فقالوا: أَوِّه، وربَّما حَذَفُوا الهاءَ فقالوا: أَوِّ. وبعضُهم يَفْتَحُ الواوَ مع التشديد فيقول: أَوَّه[٣].

[٥٩٧] ومنه الحديثُ: «أَوَّه[٤] لِفراخِ محمدٍ من خَليفةٍ يُسْتَخْلَفُ» وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث.

[٥٩٨] وفي حديثِ الدُّعاء[٥]: «اللهمَّ اجْعَلْني لك مُخْبِتاً، أوَّاهاً، مُنِيباً». الأوَّاهُ: المُتأَوِّه، المُتَضَرِّعُ. وقيل: هو الكثيرُ البُكاءِ. وقيل: الكثيرُ الدُّعاءِ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[٥٩٩] (أوى) فيه[٦]: «كان عليه السلامُ يُخَوِّي[٧] في سُجودِه، حتى كُنَّا نَأْوِي[٨] له».

(١) رواه البخاري برقم ٢٣١٢ (الفتح ٤/٥٧٢). وذلك في حديث الذي باع صاعين بصاع.

(٢) ضُبطت في البخاري « أَوَّه».

(٣) انظر في لغاتها: التاج (أوه).

(٤) ش، ك: « أَوْهْ». وانظر: غريب الخطابي ١/٢٥٠.

وانظر: مجمع الزوائد ٩/١٩٠. وفيه: «واها».

(٥) رواه ابن ماجه برقم ٣٨٣٠ (ص/٥٤٧).

(٦) غريب ابن الجوزي ١/٤٧، ورواه أبو داود برقم ٨٩٦ (٢/١٨). بلفظ قريب.

(٧) يُخَوِّي: يُجافي بطنه عن الأرض.

(٨) أي: نَرِقُّ.

[٦٠٠] (هـ) وفي حديثٍ آخرَ[1]: «**كان يُصَلِّي، حتى كنتُ آوِي له**» أيْ: أَرِقُّ له، وأَرْثِي.

[٦٠١] (س) ومنه حديثُ المُغيرةِ[2]: «**لا تَأْوِي مِنْ قِلَّة**» أي: لا تَرْحَمُ زوجَها، ولا تَرِقُّ له عند الإعدام. وقد تكرَّر في الحديث.

[٦٠٢] (هـ) وفي حديثِ البَيْعة[3]: «**أنه قال للأنصار: أُبايعُكم على أَنْ تَأْوُوني، وتَنْصُروني**» أي: تَضُمُّوني إليكم، وتَحُوطوني بينكم. يقال: أَوَى وآوَى بمعنى واحدٍ. والمقصورُ منهما لازِمٌ ومتعدٍّ.

[٦٠٣] (س) ومنه قولُه[4]: «**لا قَطْعَ في ثَمَرٍ حتى يَأْوِيَه الجَرِينُ**» أي: يَضُمَّه البَيْدَرُ، ويَجْمَعَه.

[٦٠٤] (هـ، س) ومنه:[5] «**لا يَأْوِي الضَّالَّةَ إلَّا ضالٌّ**» كلُّ هذا من أَوَى يَأْوِي. يقال: أَوَيْتُ إلى المنزلِ، وأَوَيْتُ غيري، وآوَيْتُه. وأنكر بعضُهم المقصورَ

---

(١) الغريبين ١/ ١١١، وانظر: الفائق ١/ ٦٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/ ٤٧.

(٢) المجموع المغيث ١/ ١١٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/ ٥٥٠، وغريب ابن الجوزي ١/ ٤٧.

(٣) الغريبين ١/ ١١١، وانظر: الفائق ١/ ٦٤، وغريب ابن الجوزي ١/ ٤٧.

والحديث في المسند برقم ١٧٠٧٧ (٢٨/ ٣٠٩). بلفظ قريب. وانظر: الدر المنثور ٣/ ٣٨٢.

(٤) المجموع المغيث ١/ ١١٢.

والحديث في النسائي برقم ٤٩٦٢ (ص/ ٦٨٠).

(٥) الغريبين ١/ ١١٢، المجموع المغيث ١/ ١١٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/ ٢٠٣، والفائق ١/ ٦٤، وغريب ابن الجوزي ١/ ٤٧.

والحديث في أبي داود برقم ١٧١٧ (٢/ ٤٠١).

المتَعدِّي[١]. وقال الأزهري[٢]: «هي لغةٌ فصيحة».

[٦٠٥] ومن المقصُور اللازمِ الحديثُ الآخَرُ[٣]: «**أمَّا أحدُهم فأَوَى إلى الله**» أي: رَجَعَ إليه.

[٦٠٦] ومن الممدود حديثُ الدعاء[٤]: «**الحَمْدُ لله الذي كفانا، وآوانا**» أي: رَدَّنا إلى مَأْوىً لنا، ولم يَجْعَلْنا منتشِرين كالبَهائِم. والمَأْوَى: المَنْزِل.

[٦٠٧] (هـ، س) وفي حديثِ وَهْبٍ[٥]: «**أن الله تعالى قال: إني أَوَيْتُ على نفسي أن أذكُرَ مَنْ ذكرني**»./ قال القتيبي[٦]: « هذا غَلَطٌ، إلَّا أن يكونَ من المَقْلوبِ. والصحيح: وَأَيْتُ، من الوَأْيِ: الوَعْدِ، يقول: جَعَلْتُه وَعْداً على نفسي». ٨٣/١

[٦٠٨] (س) وفي حديث الرُّؤْيا[٧]: «**فاسْتَأَى لها**» بوزن اسْتَقَى. ورُوِي[٨] «**فاسْتاء لها**» بوزن اشْتَاق، وكلاهما من المَساءة، أي: ساءَتْه. يُقال: اسْتاءَ، واسْتَأَى، أي: ساءَه. وقال بعضُهم: هو اسْتالَها بوزنِ اخْتارها، فجَعَلَ اللامَ من

---

(١) أي: أَوَيْت غيري.

(٢) تهذيب اللغة ١٥/٦٤٩.

(٣) غريب ابن الجوزي ١/٤٧.

ورواه البخاري برقم ٤٧٤ (الفتح ١/٦٦٩)، ومسلم برقم ٢١٧٦ (٤/١٧١٣).

(٤) رواه مسلم برقم ٢٧١٥ (٤/٢٠٨٥).

(٥) الغريبين ١/١١١، المجموع المغيث ١/١١٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٦١، والفائق ٤/٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧.

ووَهْب هو ابن منبّه تقدمت ترجمته.

(٦) غريب الحديث ٢/٥٦١.

(٧) المجموع المغيث ٢/١٤٤، وانظر: الفائق ٢/٢٠٦.

(٨) غريب أبي عبيد ٣/١٠٠، وغريب ابن الجوزي ١/ ٥٠٦. والحديث في أبـي داود برقم ٤٦١١ (٥/١٩٧).

الأصلِ، أخذَه من التَّأويل، أي: طَلَبَ تَأْويلَها، والصحيحُ الأَوَّلُ.

[٦٠٩] وفي حديث جريرٍ[١]: «**بَيْن نَخْلةٍ وضالَة**[٢]، **وسِدْرَة، وآءَةٍ**» الآءَةُ بوزنِ العاهَة، وتُجمع على آءٍ بوزن عاهٍ، وهو شجرٌ معروف[٣]، وأصلُ ألفِها التي بين الهمزتين واوٌ.

* * * * *

(١) انظر: منال الطالب ص/٧٩.

جرير بن عبد الله أبو عمرو البَجَلي الصحابي، توفي بالمدينة سنة ٥٤هـ. انظر سير الأعلام ٢/٥٣٠.

(٢) الضَّالة: شجرُ السِّدْر البَرِّي.

(٣) قال في القاموس (آء) «ثمرُ شجرٍ لا شجر».

باب الهمزة مع الهاء

[٦١٠] **(أهب)** (هـ) في حديث عمر(١):«**وفي البيت أُهُبٌ عَطِنَةٌ**». الأُهُب:- بضم الهمزةِ والهاءِ وبفتحِهما- جَمْعُ إهاب، وهو الجِلْدُ، وقيل: إنما يقال للجِلْد: إهابٌ، قبلَ الدَّبْغِ، فأَمَّا بعدَه فلا. والعَطِنَةُ: المُنْتِنَةُ التي هي في دباغِها.

[٦١١] (هـ) ومنه الحديث(٢): «**لو جُعِل القرآنُ في إهابٍ، ثم أُلْقِي في النارِ، ما احترق**» قيل: كان هذا مُعْجزةً للقرآن في زمَنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم، كما تكونُ الآياتُ في عُصُور الأنبياء. وقيل: المعنى: مَنْ عَلَّمه اللهُ القرآنَ لم تُحْرِقْه نارُ الآخرةِ، فجُعِلَ جِسْمُ حافظِ القرآن كالإهابِ له.

[٦١٢] ومنه الحديث(٣): «**أيُّما إهابٍ دُبِغَ فقد طَهُرَ**».

[٦١٣] (هـ) ومنه قولُ عائشةَ في صفةِ أبيها رضي الله عنهما(٤): «**وحَقَنَ الدماءَ في أُهُبِها**» أي: في أجسادها.

---

(١) الغريبين ١/١٠٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٦٤، والفائق ٢/١٨١، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨.

وانظر: كنز العمال برقم ١٨٦٠٢(٧/٧٢).

(٢) الغريبين ١/١٠٤. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/١٤٨، والفائق ١/٦٧، وغريب ابن الجوزي١/٤٨.

والحديث في المسند برقم ١٧٣٦٥ (٢٨/٥٩٥).

(٣) رواه مسلم برقم ٣٦٦ (١/٢٧٧).

(٤) الغريبين ١/١٠٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٨٢، ومنال الطالب ص/٥٦٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٠٠ (٢٣/١٨٤).

[٦١٤] وفيه ذكر[١] «**إهاب**» وهو اسمُ مَوْضِعٍ بنواحي/ المدينة[٢]. ويُقال فيه: «يَهاب» بالياء. ب/٢٠

* * *

[٦١٥] (**أهل**) (س) فيه[٣]: «**أَهْلُ القرآن هم أهلُ اللهِ، وخاصَّتُه**»، أي: حَفَظَةُ القرآنِ، العاملون به، هم أولياءُ اللهِ، والمختَصُّون به، اختصاصَ أهلِ الإنسانِ به.

[٦١٦] ومنه حديثُ أبي بكر[٤] في اسْتِخْلافِه عمرَ رضي الله عنهما: «**أقول له إذا لَقِيتُه: اسْتَعْمَلْتُ عليهم/ خيرَ أهلِك**» يريد خيرَ المهاجرين. وكانوا يُسَمُّون أهلَ مكةَ «أهلَ الله» تعظيماً لهم، كما يُقال: بيتُ اللهِ. ويجوزُ أن يكونَ أراد: أهلَ بيتِ اللهِ؛ لأنَّهم كانوا سُكَّانَ بيتِ الله. ٨٤/١

[٦١٧] وفي حديثِ أمِّ سَلَمةَ رضي الله عنها[٥]: «**ليس بِكِ على أهلكِ هَوانٌ**» أراد بالأهلِ نَفْسَه صلى الله عليه وسلم، أي: لا يَعْلَقُ بكِ، ولا يُصيبكِ هَوانٌ عليهم.

[٦١٨] (س) وفيه[٦]: «**أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أعطى الآهِلَ حَظَّيْن، والأعْزَبَ حَظّاً**». الآهِلُ: الذي له زوجةٌ وعِيالٌ. والأعْزَبُ: الذي لا زوجةَ له.

---

(١) صحيح مسلم برقم ٢٩٠٣ (٤/٢٢٢٨).

(٢) انظر: معجم البلدان ١/٢٨٣.

(٣) المجموع المغيث ١/١١٤.

والحديث في ابن ماجه برقم ٢١٥ (ص/٣٣).

(٤) غريب الخطابي ٢/٣٨.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧٦٤ (٥/٤٥٠).

(٥) رواه مسلم برقم ١٤٦٠ (٢/١٠٨٣).

(٦) المجموع المغيث ١/١١٤.

والحديث في أبي داود برقم ٢٩٤٦ (٣/٤٣٦).

وهي لغةٌ رديئةٌ، واللغة الفُصحى[١]: عَزَبٌ. يُريد بالعَطاء نصيبَهم من الفَيْء.

[٦١٩] (س) ومنه الحديث[٢]: «**لقد أَمْسَتْ نيرانُ بني كعبٍ آهِلَةً**» أي: كثيرة الأهلِ.

[٦٢٠] ومنه الحديثُ[٣]: «**أنه نَهَى عن الحُمُرِ الأهلِيَّةِ**» هي التي تَأْلَفُ البيوتَ، ولها أصحابٌ، وهي مِثْلُ الإنْسِيَّةِ، ضِدُّ الوَحْشِيةِ.

[٦٢١] وفيه[٤]: «**أنه كان يُدْعَى إلى خُبزِ الشَّعيرِ، والإهالَةِ السَّنِخَةِ، فيُجيب**». كلُّ شيء من الأَدْهانِ مِمَّا يُؤْتَدَمُ به: إهالة. وقيل: هو ما أُذِيبَ من الأَلْيَةِ والشَّحْمِ. وقيل: الدَّسَمُ الجامِدُ. والسَّنِخَةُ: المتغيِّرَةُ الرِّيحِ.

[٦٢٢] (هـ) ومنه حديثُ كعبٍ[٥] في صِفةِ النار: «**كأنها مَتْنُ إهالة**» أي: ظَهْرُها.

وقد تكرَّر ذكر الإهالة في الحديث[٦].

* * * * *

(١) انظر: الصحاح (عزب) (١/ ١٨٠).

(٢) المجموع المغيث ١/ ١١٤.

وانظر: دلائل النبوة للأصفهاني برقم ٥٩ (١/ ٧٤).

(٣) غريب أبي عبيد ٢/ ٢٧٥. ورواه البخاري برقم ٥١١٥ (الفتح ٩/ ٧١).

(٤) الفائق ١/ ٦٧، وغريب ابن الجوزي ١/ ٤٨.

والحديث في البخاري برقم ٢٠٦٩ (الفتح ٤/ ٣٥٤) بلفظ قريب. وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٤٠١٥ (٧/ ٨٣).

(٥) الغريبين ١/ ١٠٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/ ٣٤٦، والفائق ١/ ١١٥، وغريب ابن الجوزي ١/ ٤٨. وكعب هو الأحبار.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٥٣١١ (١٨/ ٥١٠).

(٦) انظر: صحيح البخاري ٢٥٠٨ (٥/ ١٦٦).

باب الهمزة مع الياء

[٦٢٣] (أيب) (هـ) في حديثِ عكرمةَ[١]: «قال: **كان طالُوتُ أيَّاباً**». قال الخطّابيُّ[٢]: «جاء تفسيره في الحديثِ أنه السَّقَّاءُ».

* * *

[٦٢٤] (أيد) في حديث حسَّانَ بنِ ثابتٍ[٣]: «**إنَّ رُوحَ القُدُسِ لا يزالُ يُؤَيِّدك**» أي: يُقَوِّيك، ويَنْصُرُك. والأيْدُ: القُوّةُ. ورجلٌ أيِّدٌ ـ بالتشديدِ ـ أي: قَوِيٌّ.

[٦٢٥] ومنه خطبةُ عليّ رضي الله عنه: «**وأمْسَكَها من أن تَمُورَ بأَيْدِه**» أي: قُوَّتِه./ ١/٨٥

* * *

[٦٢٦] (أير) (هـ) في حديث عليّ رضي الله عنه[٤]: «**من يَطُلْ أيْرُ أبيه يَنْتَطِقْ**

(١) الغريبين ١/١٠٧، وانظر: غريب الخطابي ٣/٧٨، والفائق ١/٦٨، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧.

وعِكْرِمة أبو عبد الله القرشي المدني التابعي الثقة، توفي سنة ١٠٥هـ . انظر: سير الأعلام ٥/١٢.

(٢) غريب الحديث ٣/٧٩.

(٣) صحيح مسلم برقم ٢٤٩٠ (٤/١٩٣٦).

حسان بن ثابت الشاعر الأنصاري الخزرجي أبو الوليد، توفي سنة ٤٠هـ . انظر: الإصابة ٢/٦٣.

(٤) الغريبين ١/١١٣ وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٠٤، والفائق ١/٦٨، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩.

به» هذا مَثَلٌ ضَربه[١]، أي: مَن كَثُرَتْ إخوتُه اشْتَدَّ ظَهْرُه بهم، وعَزَّ. قال الشاعر[٢]:

فَلَوْ شَـاء رَبِّـي كَـانَ أَيْـرُ أبـيكُمُ   طَوِيلاً كأَيْرِ الحارثِ بنِ سَدُوسِ

قال الأصْمَعي: «كان له أحَدٌ وعِشْرون ذَكَراً».

* * *

[٦٢٧] (أيس) في قصيد كعبٍ[٣] بن زهير:

وجِلْـدُها مـن أَطُـومٍ لا يُؤَيِّـسُه   ....

التَّأْيِيسُ: التَّذْلِيلُ، والتأثِيرُ في الشيء، أي: لا يُؤَثِّر في جِلْدها شيءٌ.

* * *

[٦٢٨] (أيض) (هـ) في حديث الكسوفِ[٤]: «حتى آضَتِ الشمسُ» أي: رَجَعَتْ.

يقال: آضَ يَئِيضُ أيضاً، أي: صار، ورَجَع، وقد تَقَدَّم[٥].

* * *

---

(١) مجمع الأمثال ١/٥٤.

(٢) البيت للسُّرادقِ السَّدوسي، وهو في الغريبين ١/١١٣، والفائق ١/٦٨، واللسان، والتاج (أير).

(٣) تقدم برقم ٣٧٦.

(٤) الغريبين ١/١١٣. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٨٥، والفائق ١/٦٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠.

والحديث في مسلم برقم ٩٠٤ (٢/٦٢٣).

(٥) تقدم برقم ٣٥٦.

[٦٢٩] (أيل) (هـ) في حديث الأحنف[(١)]: «**قد بَلَوْنا**[(٢)] **فلاناً، فلم نَجِدْ عنده إيالةً للمُلْكِ**». الإيالَةُ: السِّياسةُ. يقال: فلانٌ حَسَنُ الإيالَةِ، وسَيِّئُ الإيالةِ.

[٦٣٠] (س) وفيه ذِكْرُ[(٣)]: «**جَبْرَئيل وميكائيل**» قيل: هما جَبْر ومِيكا، أضِيفا إلى إيل، وهو اسمُ اللهِ تعالى. وقيل: هو الرُّبوبيَّةُ.

[٦٣١] وفيه[(٤)]: «**أنَّ ابنَ عُمَرَ - رضي الله عنهما - أَهَلَّ بحَجَّةٍ من إيلِياء**» هي - بالمدِّ والتخفيفِ - اسمُ مدينةِ بيتِ المَقْدسِ. وقد تُشَدَّدُ الياءُ الثانيةُ، وتُقْصَرُ الكلمةُ، وهو مُعَرَّبٌ[(٥)].

[٦٣٢] وفيه ذِكْرُ[(٦)] «**أيْلَة**» هو بفتحِ الهمزةِ، وسكونِ الياءِ: البلدُ المعروفُ فيما بين مصرَ والشام[(٧)].

* * *

[٦٣٣] (أيم) (هـ) فيه[(٨)]: «**الأيِّمُ أَحَقُّ بنَفْسِها**». الأَيِّمُ في الأصلِ التي لا زَوْجَ لها، بِكْراً كانَتْ أو ثيِّباً، مُطَلَّقَةً كانت، أو مُتَوَفًّى عنها. ويُرِيدُ بالأَيِّم في هذا

---

(١) الغريبين ١/١١٣. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٣٥، والفائق ١/٦٦، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩.

(٢) بلاه: اختبره.

(٣) المجموع المغيث ١/١١٥. وانظر: غريب أبي عبيد ١/٩٩.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٧٧٠ (١/٥٣٤).

(٤) غريب ابن الجوزي ١/٤٩، وفيه: «ومسجد إيلياء».

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٨٧٠٩ (٥/٣٠) وفيه «أحرم».

(٥) المعرَّب ص١٣٩.

(٦) البخاري برقم ١٤٨١ (الفتح ٣/٤٠٢).

(٧) انظر: معجم البلدان ١/٢٩٢.

(٨) الغريبين ١/١١٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٩.

والحديث في مسلم برقم ١٤٢١ (٢/١٠٣٧).

الحديثِ الثَّيِّبَ خاصَّة. يقال: تَأَيَّمَتِ المرأةُ، وآمَتْ[١]، إذا أقامَتْ لا تَتَزَوَّجُ.

[٦٣٤] ومنه الحديث[٢]: «**امرأةٌ آمَتْ من زَوْجِها، ذاتُ مَنْصِبٍ وجَمالٍ**» أي: صارت أيِّماً، لا زوجَ لها./ ٨٦/١

[٦٣٥] (هـ) ومنه حديثُ حفصةَ[٣] رضي الله عنها: «**أنها تَأَيَّمَتْ مِنْ زوجِها خُنَيْسٍ[٤] قَبْلَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم**».

[٦٣٦] ومنه كلامُ عليّ رضي الله عنه: «**مات قَيِّمُها، وطال تَأَيُّمُها**». والاسمُ من هذه اللفظةِ: الأَيْمَةُ.

[٦٣٧] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**تَطُولُ أَيْمَةُ إحْداكُنَّ**». يُقال: أَيِّمٌ بَيِّنُ الأَيْمَةِ.

[٦٣٨] (هـ) والحديث الآخر[٦]: «**أنه كان يَتَعَوَّذُ من الأَيْمَةِ، والعَيْمَةِ**»[٧] أي: طُولِ التَّعَزُّبِ. ويُقال للرجلِ أيضاً: «أَيِّم» كالمَرْأة.

[٦٣٩] (هـ) وفي[٨] الحديث: «**أنه أتَى على أرضٍ جُرُزٍ[٩] مُجْدِبَة مثلِ**

---

(١) زاد في ج: «إذا مات زوجها».

(٢) غريب ابن قتيبة ١/ ٥١١، ورواه أبو داود برقم ٥١٠٦ (٥/٤١٣).

(٣) الغريبين ١/١١٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٩.

والحديث في البخاري برقم ٥١٢٢ (الفتح ٩/٨١).

(٤) خُنَيْس بن حذافة السَّهْمي القرشي من السابقين، شهد أُحُداً، وأُصيب فيها بجراحة مات منها. انظر: أسد الغابة ٢/١٣٠.

(٥) الغريبين ١/١١٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٩.

والحديث في المسند برقم ٢٧٥٦١ (٤٥/٥٤٢).

(٦) الغريبين ١/١١٥ وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٣٨، والفائق ٣/٤٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩.

(٧) العَيْمَةُ: شدَّة العَطَش، وشدة الشهوة لِلَّبن.

(٨) الغريبين ١/١١٥، وانظر: الفائق ١/٢٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩.

(٩) الجُرز: اليابسة.

الأَيْم». الأَيْمُ، والأَيْنُ: الحَيَّةُ اللطيفةُ. ويقال لها: الأَيِّم بالتشديد، شَبَّه الأرضَ في مَلاسَتِها بالحَيَّة.

[٦٤٠] (هـ) ومنه حديثُ القاسم بن محمد[١]: «**أنَّه أَمَرَ بقَتْلِ الأَيْم**».

[٦٤١] وفي حديث عروةَ[٢]: «**أنه كان يقول: وايْمُ اللهِ، لَئِنْ كنتَ أَخَذْتَ لقد أبقَيْتَ**». «ايمُ اللهِ» مِنْ ألفاظِ القَسَمِ، كقولِك: «لَعَمْرُ اللهِ»، و«عَهْدُ اللهِ». وفيها لُغاتٌ كثيرةٌ، وتُفْتَحُ همزَتُها، وتُكْسَرُ، وهمزتُها وَصْلٌ، وقد تُقْطَعُ. وأهلُ الكوفةِ من النحاةِ[٣] يزعمون أنها جمعُ يَمينٍ، وغيرُهم يقول: هي اسمٌ موضوعٌ للقَسَم. أَوْرَدْناها هاهنا على ظاهرِ لفظِها، وقد تكرَّرت في الحديثِ./ ٢١/أ

[٦٤٢] (س) وفيه[٤]: «**يتَقارَبُ الزمانُ، ويَكْثُرُ الهَرْجُ. قيل: أَيْمَ هُو يا رسولَ الله؟ قال: القَتْلُ القَتْلُ**» يريد ما هُو؟ وأصلُه: أَيُّ ما هُو؟ أي: أَيُّ شيءٍ هو؟ فخفَّفَ الياءَ[٥]، وحَذَفَ ألف «ما».

[٦٤٣] (س) ومنه الحديث[٦]: «**أنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلم ساوَمَ رجلاً**

---

(١) الغريبين ١/١١٥، وانظر: غريب الخطابي ٣/٤٧، والفائق ١/٢٣٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩.

والقاسم بن محمد، حَفِيدُ الصِّدِّيقِ، ثقة. توفي سنة ١٠٦هـ . انظر: سير الأعلام ٥/٥٣.

(٢) المجموع المغيث ١/١١٥، وغريب أبي عبيد ٤/ ٤٠٥ وفيه «ليمنك».

وانظر: شعب الإيمان برقم ١١١٤٤ (٧/٥٠٦) وفيه «وأيمك».

(٣) انظر: شرح المفصل لابن يعيش ٩/٩٢.

(٤) المجموع المغيث ١/١١٧.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٧٥١ (١١/٣٦٥).

(٥) في قوله: «أَيْمَ».

(٦) المجموع المغيث ١/١١٨.

معه طعامٌ، فجَعَلَ شَيْبَةُ بنُ ربيعةَ(١) **يُشير إليه: لا تَبِعْه، فجَعَلَ الرجلُ يقول: أيْمَ تَقُولُ»**؟ يعني: أيَّ شيء تقول؟.

[٦٤٤] (س) وفي حديث(٢) ابن عمر رضي الله عنهما: «**أنه دخل عليه ابنُه، فقال: إني لا إيْمَنُ أن يكونَ بين الناس قِتالٌ**» أي: لا آمَنُ، فجاء به على لغةِ مَنْ يكسِرُ أوائلَ الأفعالِ المسْتَقْبَلَةِ(٣)، نحوُ: نِعْلَمُ، وتِعْلَمُ، فانقلبَتْ الألفُ ياءً للكسرة قبلها.

* * *

٨٧/١ [٦٤٥] **(أين)** في قصيدِ(٤) كعب بن زهير:/

.... فيها على الأيْـنِ إرْقَـالٌ وتَبْغِيـلُ

الأيْنُ: الإعْيَاءُ، والتَّعَبُ.

[٦٤٦] وفي حديث خُطْبَةِ(٥) العِيدِ: «**قال أبو سعيدٍ: فقلت: أيْنَ الابتداءُ بالصَّلاةِ**»؟ أي: أين تَذْهب؟ ثم قال: «**الابْتداءُ بالصَّلاة قبلَ الخُطْبَةِ**». وفي روايةٍ: «**أين الابتداءُ بالصَّلاة؟**» أي: أين تَذْهَبُ، «**ألا تَبْتَدِئ بالصَّلاة**»؟ والأوَّل أَقْوى.

---

(١) شيبة بن ربيعة من زعماء قريش في الجاهلية، قُتِل على الشرك في بدر سنة٢هـ . انظر: الأعلام ٣/١٨١.

(٢) المجموع المغيث ١/١١٦.

(٣) انظر في ضابط هذه اللغة: شرح الشافية ١/١٤١.

(٤) صدره:

ولـن يُبَلِّغَهـا إلا عُـذافِـرَةٌ ....

وهو في ديوانه ٩، وشرح ابن الأنباري ٩٩، وشرح ابن هشام ١٨٥. العُذافِرة: الشديدة الغليظة. الإرقال: أن تَعْدُوَ الناقةُ وتَنْفُضَ رأسَها، والتبغيل: ضَرْبٌ من مَشْيِ الإبلِ فيه سَعَةٌ.

(٥) صحيح مسلم برقم ٨٨٩ (٢/٦٠٥).

[٦٤٧] وفي حديث أبي ذَرّ رضي الله عنه[١]: «**أما آن للرجُل أن يَعْرِفَ مَنْزِلَه**» أي: أما حانَ، وقَرُبَ؟ تقول منه: آنَ يَئِينُ أَيْناً، وهو مِثْلُ: أنَى يَأْنِي أَنَىً، مقلوبٌ منه. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[٦٤٨] (إيه) (هـ) فيه[٢]: «**أنه أُنْشِدَ شِعْرَ أُمَيّةَ بن أبي الصَّلْتِ، فقال عند كلِّ بيت: إيهٍ**» هذه كلمةٌ يُراد بها الاسْتِزادةُ، وهي مبنيةٌ على الكسر، فإذا وَصَلْتَ نَوَّنْتَ، فقلت: إيهٍ حَدِّثْنا، وإذا قلتَ: «إيهاً» بالنصب، فإنَّما تَأْمُرُه بالسُّكوت.

[٦٤٩] (هـ) ومنه حديث أُصَيْلٍ الخُزاعِيِّ[٣]: «**حين قَدِمَ عليه المدينةَ قال له: كيف تَرَكْتَ مكةَ؟ قال: تَرَكْتُها وقد أَحْجَنَ ثُمامُها[٤]، وأَعْذَقَ[٥] إذْخِرُها، وأمْشَرَ[٦] سَلَمُها، فقال: «إيهاً أُصَيْلُ!! دَعِ القُلوبَ تَقَرُّ[٧]**» أي: كُفَّ، واسْكُتْ. وقد تَرِد المنصوبةُ بمعنى التصديق، والرِّضا بالشيء.

[٦٥٠] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ الزُّبير[٨]، لمَّا قيل له: يا بنَ ذاتِ النِّطاقَيْن،

---

(١) رواه البخاري برقم ٣٥٢٢ (الفتح ٦/٦٣٥). وفيه «أما نال..» وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٥٤٥٦ (٣/٣٨٢).

(٢) الغريبين ١/١١٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٠.

(٣) الغريبين ١/١١٦.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٤٧٠٢ (١٢/٩٥).وفيه «وَيْهاً يا أصيل».

وأُصَيْل بن عبد الله الهُذَلي، أو الخُزامي، صحابي. انظر: الإصابة ١/٩٢.

(٤) أحْجَن ثُمامها: بدا وَرَقُه، والثُّمام: نَبْت.

(٥) أعذق: صارت له عُذُوقٌ وشُعَب.

(٦) أمْشَر: خَرَجَ وَرَقُه.

(٧) ط: « تَقِرّ» ولعله سهو.

(٨) الغريبين ١/١١٦، وانظر: الفائق ٣/٤٤٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٠.

وانظر: عمدة القاري برقم ٥٣٨٨ (٢١/٣٦).

فقال: «**إيْهاً والإلهِ**» أي: صَدَقْتَ، ورَضِيتُ بذلك. ويُرْوَى: «إيهِ» بالكسر أي: زِدْني من هذه المَنْقَبَةِ.

[٦٥١] (هـ) وفي حديث أبي قيسٍ[١] الأَوْدِيِّ: «**إنَّ مَلَكَ الموتِ عليه السلام قال: إني أُؤَيِّهُ بها، كما يُؤَيَّهُ بالخَيْلِ، فتُجِيبُني**» يعني الأَرْواحَ. أَيَّهْتُ بفلانٍ تَأْيِيهاً، إذا دَعَوتَه، وناديْتَه، كأنك قُلْتَ له: يا **أَيُّها** الرجُلُ.

[٦٥٢] (س) وفي حديثِ معاويةَ[٢]: «**آهاً أبا حفصٍ**» هي كلمةُ تأسُّفٍ، وانتصابُها على إجرائِها مُجْرَى المصادرِ، كأنه قال: أتَأَسَّفُ تَأَسُّفاً، وأصل الهمزةِ واوٌ.

[٦٥٣] وفي حديثِ[٣] عثمانَ رضي الله عنه: «**أحَلَّتْهما آيةٌ، وحَرَّمَتْهما آيةٌ**». الآيةُ المُحِلَّةُ هي قوله تعالى[٤]: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾، والآيةُ المُحَرِّمَةُ قولُه تعالى[٥]: ﴿وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾. ومعنى الآيةِ من كتابِ اللهِ تعالى جماعةُ حُروفٍ وكلماتٍ، مِنْ قولِهم: «خَرج القومُ بآيَتِهم» أي: بجَماعَتِهم، / لم يَدَعُوا وَراءَهم شيئاً، والآيةُ في غيرِ هذا: العَلامةُ. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

١/٨٨

---

(١) الغريبين ١/١١٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٦٧٦، والفائق ١/٦٩، وغريب ابن الجوزي ١/٥٠.

وأبو قيس عبد الرحمن بن ثَرْوان الأودي الكوفي، ثقة. توفي سنة ١٢٠هـ . انظر: تهذيب الكمال ١٧/٢٢.

(٢) المجموع المغيث ١/١١٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٣٤. وقال معاوية مَقُولته يوم صفِّين، وأبو حفص عمر بن الخطاب.

(٣) رواه مالك برقم ١١٢٢ (٢/٥٣٨).

(٤) الآية ٣ من سورة النساء.

(٥) الآية ٢٣ من سورة النساء.

وأصلُ آيَة: أوَيَة[1]، بفتح الواو. وموضعُ العينِ واوٌ، والنِّسبة إليها: أَوَوِيٌّ. وقيل[2]: أصلُها فاعِلَة، فذَهَبَتْ منها اللامُ أو العينُ تخفيفاً، ولو جاءَتْ تامةً لكانَتْ آيِيَة. وإنما ذَكَرْناها في هذا الموضعِ حَمْلاً على ظاهرِ لفظِها.

* * *

[٦٥٤] (أيهق) وفي حديث قُسِّ بنِ ساعِدَةَ[3]: «ورَضِيعُ أيْهُقان» الأَيْهُقان: الجِرْجِير البَرِّي.

* * *

[٦٥٥] (إيا) (هـ) وفي حديث أبي ذَرّ رضي الله عنه[4]: «أنه قال لفلانٍ: أشهدُ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: «**إني أو إيَّاك فرعونُ هذه الأُمَّةِ**» يريد أنَّك فرعونُ هذه الأمة، ولكنه ألْقاه إليه تَعْريضاً، لا تَصْريحاً، كقولهِ تعالى[5]: ﴿وَإِنَّآ أَوۡ إِيَّاكُمۡ لَعَلَىٰ هُدًى أَوۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ﴾، وهذا كما تقول: «أحدُنا كاذبٌ»، وأنت تعلمُ أنك صادقٌ، ولكنَّك تُعَرِّضُ به.

[٦٥٦] (س) وفي حديثِ عطاءٍ[6]: «**كان معاويةُ إذا رَفَعَ رأسَه من السجدةِ الأخيرةِ كانت إيَّاها**» اسم «كان» ضميرُ السجدة، و«إيَّاها» الخبر. أي: كانت هيَ هيَ، يعني كان يَرْفَعُ منها، ويَنْهَضُ قائماً إلى الرَّكْعَةِ الأخرى، من غير أَنْ يَقْعُدَ

---

(١) هذا قول شاذ؛ لأنَّ العينَ ياء. انظر أقوالهم في تصريفها: الممتع ٥٨٢، شرح الشافية ٣/١١٨، معجم مفردات الإعلال والإبدال ٤٢.

(٢) وهو مذهب الكسائي.

(٣) منال الطالب ص/١٣١.

(٤) الغريبين ١/١١٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٥٠ وفيه: «إن أحدنا فرعون».

(٥) الآية ٢٤ من سورة سبأ.

(٦) المجموع المغيث ١/١٢١. وانظر: الفائق ١/٦٨.

وعطاء بن أبي رباح أبو محمد، تابعي إمام. توفي سنة ١١٤. انظر: سير الأعلام ٥/ ٧٨.

قِعْدَةَ الاستراحَةِ. و«إيَّا» اسمٌ مبنيٌّ، وهو ضميرُ المنصوبِ، والضمائرُ التي تُضاف إليها من الهاءِ والكافِ والياءِ لا موضعَ لها من الإعراب[1] في القولِ القَويِّ، وقد تكون «إيَّا» بمعنى التَّحْذير.

[٦٥٧] (س) ومنه حديثُ عمرَ بن عبد العزيز[2]: «**إيَّايَ وكذا**» أي: نَحِّ عنّي كذا، ونَحِّني عنه.

[٦٥٨] (س) وفي حديث كعب بن مالك[3]: «**فتخَلَّفْنا أيَّتُها الثلاثةُ**» يريد: تَخَلُّفَهم عن غزوةِ تبوك، وتَأَخُّرَ تَوْبَتِهم. وهذه اللفظةُ تُقالُ في الاختصاصِ[4]. وتَخْتَصُّ بالمُخْبِرِ عن نَفْسِه. تقول: أمَّا أنا فأفعلُ كذا أيُّها الرجُلُ، يعني نفسَه. فمعنى قولِ كعبٍ: «أيَّتُها الثلاثةُ» أي: المخصوصِين بالتَّخلُّفِ، وقد تكرَّر./ ب/٢١

* * *

[٦٥٩] (إي) (س) في الحديث[5]: «**إي واللهِ**» وهي بمعنى نَعَمْ، إلَّا أنَّها ١/٨٩ تختصُّ بالمجيء مع القَسَم إيجاباً لِما سَبَقَه من الاستعلامِ./

* * * * *

---

(١) ولا يقال لها: ضمائر، وإنما هي حروفٌ.

(٢) المجموع المغيث ١/١٢١ وانظر: الفائق ٣/٣٤٧.

(٣) المجموع المغيث ١/١١٩.

والحديث في مسلم برقم ٢٧٦٩ (٤/٢١٢٧).

(٤) انظر: الكتاب ٢/٢٣٢.

(٥) المجموع المغيث ١/١٢١ . وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٨٣، والفائق ١/٣٠٩.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١١٣ (١/١٠٧).

حرف الباء

باب الباء مع الهمزة

[٦٦٠] (بأر) (هـ) فيه[١]: «**إنَّ رجلاً آتاه الله مالاً، فلم يَبْتَئِرْ خيراً**» أي: لم يُقَدِّم لنفسِه خَبِيئَةَ خيرٍ، ولم يَدَّخِرْ. تقول منه: بَأَرْتُ الشيءَ، وابْتَأَرْتُه إبارةً، وأَبْتَئِرُه.

[٦٦١] وفي حديث عائشة رضي الله عنها: «**اغتسِلي من ثلاثةِ أَبْؤُر، يَمُدُّ بعضُها بعضاً**». أَبْؤُر: جَمْعُ قِلَّةٍ للبِئْر، وتُجمَعُ على: آبار، وبِئار. ومَدُّ بعضِها بعضاً: هو أنَّ مياهَها تَجْتَمِعُ في واحدةٍ كمياه القناة.

[٦٦٢] وفيه[٢]: «**البئر جُبار**» قيل: هي العادِيَّةُ[٣] القديمةُ، لا يُعْلَمُ لها حافِرٌ، ولا مالِكٌ، فيَقَعُ فيها الإنسانُ، أو غيرُه، فهو جُبارٌ، أي: هَدَرٌ[٤]. وقيل: هو الأجيرُ الذي يَنْزِلُ إلى البئرِ، فيُنَقِّيها، أو يُخْرِجُ شيئاً وَقَعَ فيها، فيموتُ.

* * *

(١) الغريبين ١/١١٨، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٤٦، والفائق ١/٧٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥١.

والحديث في مسلم برقم ٢٧٥٧ (٤/٢١١١).

(٢) غريب أبي عبيد ١/٢٨٣، وغريب الخطابي ١/٦٠١، والفائق ٢/٣٩٥.

والحديث في البخاري برقم ١٤٩٩ (الفتح ٣/٤٢٦).

(٣) انظر: فقه اللغة للثعالبي ٢٥٣.

(٤) الهَدَر: مالا قِصاصَ فيه، ولا غُرْم.

[٦٦٣] (بأس) (س) في حديث الصَّلاة[١]: «**تُقْنِعُ[٢] يَدَيْك، وتَبْأَس**» هو من البُؤْسِ: الخُضوعُ والفقرُ، ويجوز أن يكونَ أَمْراً وخَبَراً. يقال: بَئِس يَبْأَس بُؤْساً، وبَأْساً، افتقر، واشتَدَّتْ حاجَتُه. والاسمُ منه: بائس.

[٦٦٤] ومنه حديث عمَّار[٣] رضي الله عنه: «**بَؤُسَ[٤] ابنُ سُمَيَّةَ**» كأنه تَرَحَّمَ له من الشِّدَّةِ التي يَقَعُ فيها.

[٦٦٥] (س) ومنه الحديثُ الآخَرُ[٥]: «**كان يَكْرَه البُؤْسَ، والتَّباؤسَ**» يعني عند الناسِ، ويجوز «التَّبَؤُّسَ» بالقَصْرِ والتشديدِ.

[٦٦٦] ومنه في صفةِ أهلِ الجنة[٦]: «**إنَّ لكم أَنْ تَنَعَّمُوا، فلا تَبْؤُسُوا**». بَؤُسَ يَبْؤُسُ - بالضمِّ فيهما - بَأْساً، إذا اشْتَدَّ حُزْنُه، والمُبْتَئِسُ: الكارِهُ، والحزينُ.

[٦٦٧] ومنه حديثُ علي[٧] رضي الله عنه: «**كُنَّا إذا اشتدَّ البَأْسُ اتَّقَينا برسولِ الله صلى الله عليه وسلَّم**» يريدُ الخوفَ، ولا يكونُ إلَّا مع الشِّدَّة. وقد تكرَّر في الحديث.

---

(١) المجموع المغيث ١/١٢٣. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٠٥، والفائق ١/٧٠.
والحديث في أبي داود برقم ١٢٩٠ (٢/١٩٣).
(٢) تُقْنِع: تَرْفَع.
(٣) رواه مسلم برقم ٢٩١٥ (٤/٢٢٣٥).
(٤) ك: «بُؤْس». وابن سميَّة هو عمار.
(٥) المجموع المغيث ١/١٢٣.
وانظر: المعجم الكبير برقم ٥٣٠٨ (٥/٢٧٣).
(٦) رواه مسلم برقم ٢٨٣٦ (٤/٢١٨١).
(٧) الفائق ١/٣١٨.
والحديث في مسلم برقم ١٧٧٦ (٣/١٤٠١). بلفظ قريب.

[٦٦٨] (س) ومنه الحديث[١]: «**نهى عن كَسْرِ السِّكَّةِ الجائزةِ بين المسلمين إلَّا مِنْ بَأْس**» يعني الدنانيرَ/ والدراهمَ المضروبةَ، أي: لا تُكْسَرُ إلَّا مِنْ أَمْرٍ يقتضي كَسْرَها، إمَّا لرَداءَتِها، أو شَكٍّ في صِحَّةِ نَقْدِها. وكُرِه ذلك لِما فيها من اسمِ اللهِ تعالى. وقيل: لأنَّ فيه إضاعةَ المال. وقيل: إنما نَهَى عن كَسْرِها على أن تُعادَ تِبْراً، فأمَّا للنفَقَةِ فلا. وقيل: كانت المعاملةُ بها في صَدْرِ الإسلامِ عَدَداً، لا وَزْناً، فكان بعضُهم يَقُصُّ أَطْرافَها، فنُهوا عنه.

٩٠/١

[٦٦٩] وفي حديثِ عائشةَ[٢] رضي الله عنها: «**بِئْسَ أخو العَشيرةِ**» بِئْس ـ مَهْمُوزاً ـ فِعْلٌ جامعٌ لأنواعِ الذمِّ، وهو ضدُّ «نِعْمَ» في المدحِ. وقد تكرَّر في الحديث.

[٦٧٠] (س) وفي حديث عمرَ[٣] رضي الله عنه: «**عَسَى الغُوَيْرُ أَبْؤُساً**»[٤] هو جَمْعُ بَأْسٍ، وانتصَبَ على أنه خبرُ «**عسى**». والغُوَيْرُ ماءٌ لكَلْب[٥]. وهو مَثَلٌ، أوّلُ مَنْ تَكَلَّم به الزَّبَّاءُ[٦]. ومعنى الحديث: **عسى** أن تكونَ جِئْتَ بأمرٍ عليك فيه تُهْمَةٌ، وشِدَّةٌ.

* * *

(١) المجموع المغيث ١/١٢٤.

والحديث في أبي داود برقم ٣٤٤٣ (٤/١٦٤).

(٢) رواه البخاري برقم ٦٠٥٤ (الفتح ١٠/٤٨٦).

(٣) المجموع المغيث ١/١٢٣. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٢٠، وغريب ابن الجوزي ٢/١٦٩.

وانظر: البخاري ترجمة ١٦ باب: إذا زكى رجلاً، الفتح (٥/٣٢٤).

(٤) مثل عربي. انظر: مجمع الأمثال ٢/٣٤١. الغُوير: تصغير غار. أَبْؤُس: ج بُؤْس وبَأْس. أي: لعل الشرَّ يأتيكم مِنْ قِبَل الغار.

(٥) انظر: معجم البلدان ٤/٢٢٠.

(٦) الزبَّاء بنت عمرو، صاحبة تدمر والجزيرة، حاربت الرومان، ماتت سنة ٣٥٨ ق هـ. انظر: الأعلام ٣/٤١.

[٦٧١] (بابل) في حديثِ[١] عليّ رضي الله عنه: «**قال: إنَّ حِبِّي[٢] صلَّى الله عليه وسلم نَهاني أن أصَلِّيَ في أرض بابِلَ، فإنها مَلْعُونةٌ**». بابل: هذا الصُّقْعُ المعروفُ بأرضِ العراقِ[٣]. وألِفُه غيرُ مهموزةٍ. قال الخطَّابي[٤]: «في إسْناد هذا الحديثِ مَقالٌ، ولا أعلمُ أحداً من العلماءِ حَرَّم الصلاةَ في أرضِ بابلَ. ويُشْبِه - إن ثَبَتَ الحديث - أن يكونَ نهاه أن يَتَّخِذَها وَطَناً ومُقاماً، فإذا أقام بها كانت صلاتُه فيها. وهذا من باب التعليق في عِلْم البيانِ، أو لعلَّ النَّهْيَ له خاصَّةً، ألا تَراه قال: نَهاني». ومثلُه حديثُه الآخَرُ[٥]: «نهاني أن أَقْرأَ ساجداً وراكعاً، ولا أقول: نهاكم» ولعلَّ ذلك إنْذارٌ منه بما لَقِيَ من المِحْنَةِ بالكوفةِ، وهي من أرضِ بابلَ.

* * *

[٦٧٢] (بابوس) (هـ) في حديث جُرَيج العابدِ[٦]: «**أنه مَسَحَ رأسَ الصَّبيِّ وقال: «يا بابُوس مَنْ أبوك»**؟ البابُوس: الصَّبيُّ الرَّضيعُ.

[٦٧٣] وقد جاء في شعرِ ابنِ أحمرَ لغير الإنسان. قال[٧]:

---

(١) رواه أبو داود برقم ٤٩١ (١/٣٨٣).

(٢) الحِبُّ: المحبوب.

(٣) انظر: معجم البلدان ١/٣٠٩.

(٤) معالم السنن ١/٢٦٧.

(٥) صحيح مسلم برقم ٤٨٠ (١/٣٤٩).

(٦) الغريبين ١/١٢٠. وانظر: غريب الخطابي ٣/٧، والفائق ١/٧٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥١.وانظر: البخاري برقم ١٢٠٦ (الفتح ٣/٩٤).

وجُرَيْج أحدُ عُبَّادِ بني اسرائيل وقد اتَّهَمَتْه امرأة بأنها حَمَلَتْ منه، فكَلَّم الولدَ سائلاً عن أبيه، فأجابه: فلان الراعي. انظر: البداية والنهاية ٩/٦٠.

(٧) البيت لعمرو بن أحمر، في ديوانه ١٠٢، وغريب الخطابي ٣/٧، والفائق ١/٧٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥١. وانظر: كشف المشكل برقم ١٩٥٩ (٣/٤٨٥).

=

حَنَّتْ قَلوصِي إلى بابُوسِها جَزَعاً وما حَنِينُـكِ أمْ ما أنْتِ والـذِّكَرُ

والكلمةُ غيرُ مهموزةٍ. وقد جاءَتْ في غيرِ موضعٍ. وقيل: هي اسمٌ للرَّضِيعِ من أيِّ نوعٍ كان. واختُلِفَ في عَرَبيَّتِه.

* * *

[٦٧٤] (بالام) (س) في ذِكْر أُدْمِ أهل الجنَّة[١]: «**قال: إدامُهم بالامُ والنُّون. قالوا: وما هذا؟ قال: ثَوْرٌ ونُونٌ**» هكذا جاء في الحديث مفسَّراً. أما النُّون فهو الحُوت، وبه سُمِّي يونسُ عليه السلام/ ذا النون. وأمَّا «بالام» فقد تَمَحَّلُوا لها شَرْحاً غيرَ مَرْضيّ. ولَعَلَّ[٢] اللفظَةَ عِبْرانيَّة. قال الخطَّابي[٣]: «لعلَّ اليهوديَّ أراد التَّعْمِيَةَ، فقَطَعَ الهِجاءَ، وقَدَّم أحدَ الحَرْفين على الآخَرِ، وهي لامُ ألفٍ وياءٌ، يريدُ: لأى[٤] بوزن لَعَى، وهو الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ، فصَحَّفَ الراوي الياءَ بالباء». قال: «وهذا أقربُ ما وَقَعَ لي فيه»

١/٩١

* * *

[٦٧٥] (بأو) (هـ) في حديث[٥]/ عمر رضي الله عنه حين ذُكِرَ له طلحةُ لأجْلِ الخِلافةِ، قال: «**لولا بَأْوٌ فيه**». البَأْوُ: الكِبْرُ، والتَّعَظُّمُ.

٢٢/أ

والقَلوص من الإبل: الفتية. والبابوس: وَلَدُها.

(١) المجموع المغيث ١/١٩١ من حديث أبي سعيد.

والحديث في مسلم برقم ٢٧٩٢ (٤/٢١٥١).

(٢) ج، و: «وأصل».

(٣) أعلام السنن ٣/٢٢٦٦.

(٤) ط: «لأيٌ بوزن لَعْيٍ» وهو سهو. انظر: الصحاح (لأى) ٦/٢٤٧٨.

(٥) الغريبين ١/١٢١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٣١، وغريب ابن قتيبة ٢/٣٤٤، والفائق ٣/٢٧٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٨/١٦٧.

[٦٧٦] (هـ) ومنه حديثُ[1] ابنِ عباس مع ابنِ الزبير: «**فبأَوْتُ بنَفْسي، ولم أَرْضَ بالهَوانِ**» أي: رَفَعْتُها، وعَظَّمْتُها.

[٦٧٧] (هـ) ومنه حديثُ[2] عونِ بنِ عبدِ الله: «**امرأةُ سَوْءٍ إن أعْطَيْتَها بَأَتْ**» أي: تَكَبَّرَتْ، بوَزْنِ: رَمَتْ.

* * * * *

(١) الغريبين ١/١٢٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٤٣، والفائق ١/٣٣٥، وغريب ابن الجوزي١/٥١.

وانظر: تاريخ دمشق ٢٨/١٦٧.

(٢) الغريبين ١/١٢١، وانظر: غريب الخطابي ٣/١١٢، والفائق ١/١٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢.

باب الباء مع الباء

[٦٧٨] (ببان) (هـ) في حديث عمرَ[١] رضي الله عنه: «**لولا أن أَتْرُكَ آخرَ الناسِ بَبَّاناً واحداً، ما فُتِحَتْ عليَّ قريةٌ إلَّا قَسَمْتُها**» أي: أتْرُكُهم شيئاً واحداً؛ لأنه إذا قَسَمَ البلادَ المفتوحةَ على الغانِمين بَقِيَ مَنْ لم يَحْضُرِ الغَنيمةَ، ومَنْ يجيءُ بعدُ من المسلمين بغير شيءٍ منها؛ فلذلك تَرَكَها لتكون بينَهم جميعِهم.

قال أبو عبيد[٢]: «ولا أَحْسَبُه عربياً»[٣]. وقال أبو سعيدٍ الضريرُ[٤]: «ليس في كلام العرب «بَبَّان»، والصَحيحُ عندنا: «بَيَّاناً واحداً»، والعرب إذا ذكرَتْ مَنْ لا يُعْرَفُ قالوا: هَيَّان بن بَيَّان، المعنى: لَأُسَوِّيَنَّ بينَهم في العطاءِ، حتى يكونوا شيئاً واحداً، لا فَضْلَ لأحدٍ على غيرِه». قال الأزهريُّ[٥]:«ليس كما ظَنَّ. وهذا حديثٌ مشهورٌ رَواه أهلُ الإتْقان» وكأنها لغةٌ يمانِيَّةٌ، ولم تَفْشُ في كلامِ مَعَدّ، وهو والبَأْجُ بمعنى واحد.

***

(١) الغريبين ١/١٢١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٦٨، والفائق ١/٧١، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢.

والحديث في البخاري برقم ٤٢٣٥ (الفتح ٧/٥٦٠).

(٢) غريب الحديث ٣/٢٦٨. وانظر: المعرب ص/١٩٢.

(٣) انظر: المعرب ص/١٩٢.

(٤) انظر قوله في: تهذيب اللغة ١٥/٥٩٢.

وأبو سعيدٍ الضريرُ، أحمد بن خالد البغدادي اللغوي، له: «الردُّ على أبي عبيد في غريب الحديث » أخذ عن ابن الأعرابي. انظر: البغية ١/٣٠٥.

(٥) تهذيب اللغة ١٥/٥٩٢.

[٦٧٩] (ببة) في حديثِ[١] ابنِ عمرَ رضي الله عنه: «**سَلَّمَ عليه فَتىً من قُرَيْشٍ، فرَدَّ عليه مِثْلَ سَلامِه، فقال: «ما أَحْسَبُك أَثْبَتَّنِي» فقال: أَلسْتَ بَبَّة**»؟ يُقال للشابِّ الممتلِئِ البَدَنِ نِعْمَةً: بَبَّة. وبَبَّةُ لَقَبُ عبدِ الله بنِ الحارثِ ابنِ نوفلِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلب[٢] والي البصرةِ. قال الفرزدق[٣]:

وبايَعْتُ أَقْواماً وَفَيْتُ بعَهْدِهِم وبَبَّةُ قدْ بايَعْتُه غيرَ نادِمِ

٩٢/١ /وكانت أمُّه لَقَّبَتْه به في صِغَرِه، تُرَقِّصُه، فتقول[٤]:

لَأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ جارِيَةً خِدَبَّهْ

* * * * *

(١) غريب ابن الجوزي ١/٥٢.

(٢) عبد الله بن الحارث أمير البصرة، تابعي ثقة مات سنة ٨٤هـ . انظر: سير الأعلام ١/٢٠٠.

(٣) ليس في ديوانه، وهو في الصحاح ١/٨٩ واللسان: (ببب).

(٤) انظر: غريب الخطابي ٢/٤١٢، والفائق ١/٧٢.

وانظر: أخبار مكة للفاكهي برقم ٢١١٨ (٣/٢٨٩).

والتاج، واللسان (ببب). والخِدَبَّة: الضخمة.

باب الباء مع التاء

[٦٨٠] (بت) (س) في حديثِ دار النَّدْوة[١]، وتَشاوُرِهم في أَمْرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم: «**فاعْتَرضَهم إبليسُ في صورةِ شيخٍ جليلٍ عليه بَتٌّ**» أي: كِساءٌ غليظٌ مُرَبَّع. وقيل: طَيْلَسانٌ من خَزٍّ، ويُجْمَعُ على بُتُوت.

[٦٨١] ومنه حديثُ عليٍّ «**أنَّ طائفةً جاءت إليه، فقال لِقَنْبَرٍ**[٢]: **بَتِّتْهم**» أي: أَعْطِهم البُتُوتَ.

[٦٨٢] ومنه حديثُ الحسن[٣]: «**أين الذين طَرَحُوا الخُزُوز**[٤] **والحِبَراتِ**[٥]، **ولَبِسوا البُتُوتَ، والنِّمراتِ**»[٦]؟.

[٦٨٣] ومنه[٧] حديثُ سفيانَ[٨]: «**أجِدُ قَلْبي بين بُتُوتٍ، وعَباءٍ**».

---

(١) المجموع المغيث ١/١٢٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٥٦، والفائق ١/٢٢٦.

(٢) قَنْبَر مولى عليّ، روى عن علي وكعب بن نوفل السلمي عن بلال، وروى عنه ابنه. انظر: الإكمال ٧/١٠٠.

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/١٦٨.

(٤) الخُزوز: ثياب من صوف وإبرَيْسَم.

(٥) الحِبَرات: البُرود المخططة.

(٦) النِّمرات: الشَّمَلات المخططة.

(٧) غريب ابن الجوزي ١/٥٢.

وانظر: أخبار مكة للفاكهي برقم ١٥٤٠ (٢/٢٨٦).

(٨) سفيان بن سعيد الثوري الكوفي، إمام مجتهد، توفي سنة ١٢٦هـ. انظر: سير الأعلام ٧/٢٢٩.

[٦٨٤] (هـ) وفي حديثِ كتابِه لحارثةَ بنِ قَطَن[١]: «**ولا يُؤْخَذُ منكم عُشْرُ البَتاتِ**» هو المَتاعُ الذي ليس عليه زكاةٌ، ممَّا لا يكونُ للتجارة.

[٦٨٥] (هـ) وفيه[٢]: «**فإنَّ المُنْبَتَّ لا أرضاً قَطَعَ، ولا ظَهْراً أبْقَى**». يُقال للرَّجُلِ إذا انْقُطِعَ به في سَفَرِه، وعَطِبَتْ راحِلَتُه: قد انْبَتَّ، من البَتِّ: القَطْعِ، وهو مُطاوِعُ بَتَّ. يُقال: بَتَّه وأبَتَّه. يريد أنَّه بَقِي في طريقِه عاجزاً عن مَقْصَدِه، لم يَقْضِ وَطَرَه، وقد أَعْطِبَ[٣] ظَهْرُه

[٦٨٦] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**لا صِيامَ لمَنْ لم يَبِتَّ الصِّيامَ**» في إحدى الروايتين، أي: لم يَنْوِه، ويَجْزِمْه، فيَقْطَعْهُ من الوقتِ الذي لا صومَ فيه، وهو الليلُ.

١/٩٣ [٦٨٧] ومنه الحديثُ[٥]: «**أَبِتُّوا نِكاحَ هذه النساءِ**» أي: اقْطَعُوا الأمرَ فيه، /

---

(١) الغريبين ١/١٢٣. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٢٧، والفائق ٢/٣٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢.

وانظر: تاريخ دمشق ١١/٣٩٨.

وحارثة بن قَطَن الكَلْبي صحابيٌّ، وَفَدَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم. انظر: أسد الغابة ١/٤٠٥.

(٢) الغريبين ١/١٢٣. وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٨، وغريب الخطابي ١/١٩٩، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٤٥٢٠(٣/١٨).

(٣) ك، ش: «أَعْطَبَ ظهرَه».

(٤) الغريبين ١/١٢٤. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٠٠، والفائق ١/٧٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣.

والحديث في النسائي برقم ٢٣٣٤ (ص/٣٢٢) برواية: «يبيّت».

(٥) المجموع المغيث ١/١٢٦.

والحديث في مسلم برقم ١٢١٧ (٢/٨٨٥).

وأَحْكِمُوه بشَرائِطِه. وهو تَعْريضٌ بالنَّهي عن نِكاحِ المُتْعَةِ؛ لأنه نكاحٌ غيرُ مَبْتوتٍ، مُقَدَّرٌ بمُدَّة.

[٦٨٨] ومنه الحديث(١): «**طَلَّقَها ثلاثاً بَتَّةً**» أي: قاطعةً. وصَدَقةٌ بَتَّةٌ أي: مُنْقَطِعَةٌ عن الإمْلاك. يُقال: بَتَّةً، والبَتَّةَ(٢).

[٦٨٩] ومنه الحديثُ(٣): «**أَدْخَلَه اللهُ الجَنَّةَ البَتَّةَ**».

[٦٩٠] ومنه حديثُ جُوَيْرِيَةَ(٤) في صحيح مسلم(٥): «**أَحْسَبُه قال: جُوَيْرِيَة، أو البَتَّةَ**» كأنه شكَّ في اسمِها، فقال: «أحسَبُه قال: جُوَيْرِيَة»، ثم استدرك، فقال: «أو أَبُتُّ، وأَقْطَعُ أنه قال: جُوَيْرِيَة، لا أَحْسَبُ، وأَظُنُّ».

[٦٩١] ومنه الحديثُ(٦): «**لا تَبِيتُ المَبْتُوتَةُ إلَّا في بَيْتِها**» هي المُطَلَّقَةُ طَلاقاً بائناً.

* * *

[٦٩٢] (بتر) (هـ) فيه(٧): «**كلُّ أمرٍ ذي بالٍ لا يُبْدَأُ فيه بحَمْدِ اللهِ فهو أَبْتَرُ**» أي: أَقطَعُ. والبَتْرُ: القَطْعُ.

---

(١) رواه ابن ماجه برقم ٢٠٥١ (ص/٢٩٣).

(٢) يجوز في هذا اللفظ التعريف والتنكير، ويجوز قَطْعُ الهمزةِ، ووَصْلُها. انظر: الصحاح، والتاج (بتت).

(٣) رواه أحمد برقم ١٤٢٤٧ (٢٢/١٥٠).

(٤) جُوَيْرِية بنت الحارث أم المؤمنين، وكان اسمُها بَرَّة، توفيت سنة ٥٠هـ . انظر: أسد الغابة ٢٤٢/٥، سير الأعلام ٢٦١/٢.

(٥) صحيح مسلم برقم ١٧٣٠ (١٣٥٦/٣).

(٦) رواه مالك برقم ١٢٣٣ (٥٩٢/٢).

(٧) الغريبين ١٢٤/١. وانظر: الفائق٢٨٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٣/١.
والحديث في المسند برقم ٨٧١٢ (٣٢٩/١٤).

[٦٩٣] ومنه حديث ابن عباس[١] رضي الله عنهما «**أنَّ قريشاً قالت: الذي نحن عليه أحَقُّ ممَّا هو عليه هذا الصُّنْبُورُ**،[٢] **المُنْبَتِرُ**» يَعْنُون النبيَّ صلى الله عليه وسلم، فأنزل اللهُ تعالى سورة الكوثر. وفي آخرها: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾[٣]. المُنْبَتِرُ: الذي لا وَلَدَ له. قيل: لم يكن يومَئذٍ وُلِدَ له، وفيه نظرٌ؛ لأنه وُلِدَ له قبل البَعْثِ والوَحْيِ، إلَّا أن يكونَ أرادَ: لم يَعِشْ له ذَكَرٌ.

[٦٩٤] (هـ) وفيه[٤]: «أنَّ العاصِ بنَ وائلٍ[٥] دخل على النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو جالِسٌ، فقال: «**هذا الأبْتَرُ**» أي: الذي لا عَقِبَ له.

[٦٩٥] (هـ) وفي حديث الضَّحايا[٦]: «**أنه نَهَى عن المَبْتُورَةِ**» هي التي قُطِع ذَنَبُها.

[٦٩٦] (هـ) وفي حديثِ زيادٍ[٧]: «**أنه قال في خُطْبَةِ البَتْراءِ**» كذا قيل لها: «البَتْراءُ»؛ لأنَّه لم يَذْكُرْ فيها اللهَ عزَّ وجَلَّ، ولا صَلَّى فيها على النبيِّ صلى الله عليه وسلم./ ب/٢٢

[٦٩٧] وفيه: «كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم دِرْعٌ، يُقال لها:

---

(١) الفائق ٢/٣١٦.

(٢) الصنبور: النخلة المنفردة.

(٣) الآية ٣ من سورة الكوثر.

(٤) الغريبين ١/١٢٤.

وانظر: تاريخ دمشق ٣/١٢٨.

(٥) العاص بن وائل السَّهْمي القرشي، وهو والد عمرو بن العاص، مات مشركاً نحواً من سنة ٣ق هـ. انظر: الأعلام ٣/٢٤٧.

(٦) الغريبين ١/١٢٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٣.

(٧) الغريبين ١/١٢٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٢٩، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣.

وانظر: تاريخ دمشق ١٢/١٣٨

«**البَتْراءُ**»، سُمِّيَتْ بذلك لِقِصَرِها.

[٦٩٨] (س) وفيه[١]: «**أنه نَهَى عن البُتَيْراء**» هُو أن يُوتِرَ برَكْعَةٍ واحدةٍ. وقيل: هو الذي شَرَعَ في رَكْعتين، فأَتَمَّ الأُولى، وقَطَعَ الثانيةَ.

[٦٩٩] ومنه حديثُ سعدٍ[٢]: «**أنه أَوْتَرَ برَكْعَةٍ، فأَنْكَرَ عليه ابنُ مسعودٍ رضي الله عنهما، وقال: «ما هذه البُتَيْراءُ؟»**./ ٩٤/١

[٧٠٠] (هـ) وفي حديث عليّ[٣] رضي الله عنه، وسُئِلَ عن صلاةِ الضُّحى، فقال: «**حين تَبْهَرُ البُتَيْراءُ الأرضَ**». البُتَيْراء: الشمسُ، أراد حين تَنْبَسِطُ على وَجْهِ الأرضِ، وترتفعُ. وأَبْتَرَ الرَّجُلُ، إذا صَلَّى الضُّحى.

* * *

[٧٠١] (بتع) (هـ) فيه[٤]: «أنه سُئِل عن البِتْعِ، فقال: «**كلُّ مُسْكِرٍ حرامٌ**». البِتْعُ: بسكون التاء: نَبيذُ العَسَلِ، وهو خَمْرُ أهلِ اليمنِ، وقد تُحَرَّكُ التاءُ كقِمْعٍ وقِمَعٍ، وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[٧٠٢] (بتل) «هـ» فيه[٥]: «**بَتَّل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم العُمْرَى**»

---

(١) المجموع المغيث ١/١٢٦. وانظر: سنن ابن ماجه برقم ١١٧٦ (ص/١٦٥).

(٢) الفائق ١/٧٣. وعمدة القاري ٧/٤.

(٣) الغريبين ١/١٢٤. وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٣٢، والفائق ١/٧٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣.

(٤) الغريبين ١/١٢٥. وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٧٦، والفائق ١/٧٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣.

والحديث في البخاري برقم ٦١٢٤ (١٠/٥٤١)، ومسلم برقم ٢٠٠١ (٣/١٥٨٥).

(٥) الغريبين ١/١٢٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٤.

والحديث في سنن النسائي برقم (٣٧٥٧) (ص/٥٢٥).

أي: أَوْجَبها، ومَلَّكَها مِلْكاً لا يَتَطَرَّقُ إليه نَقْضٌ. يقال: بَتَلَه يَبْتُلُه بَتْلاً، إذا قَطَعه.

[٧٠٣] (هـ) وفيه[1]: «**لا رَهْبانِيَّةَ، ولا تَبَتُّلَ في الإسلام**». التَّبَتُّلُ: الانقطاعُ عن النساء، وتَرْكُ النِّكاحِ، وامرأةٌ بَتُولٌ: مُنْقَطِعةٌ عن الرجال، لا شهوةَ لها فيهم. وبها سُمِّيت مريمُ أمُّ المسيح عليهما السلام. وسُمِّيَتْ فاطمةُ «البَتولَ» لانقطاعِها عن نساءِ زمانِها فَضْلاً، ودِيناً، وحَسَباً. وقيل: لانقطاعِها عن الدُّنْيا إلى اللهِ تعالى.

[٧٠٤] (هـ) ومنه حديثُ سعدٍ[2] رضي الله عنه: «**رَدَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم التَّبَتُّلَ على عثمانَ بنِ مَظْعون**»[3] أراد تَرْكَ النِّكاحِ.

[٧٠٥] (س) وفي حديث النَّضِرِ بنِ كَلَدَة[4]: «**واللهِ يا مَعْشَرَ قريشٍ لقد نَزَلَ بكم أمْرٌ ما أَبْتَلْتُم بَتْلَه**» يقال: مَرَّ على بَتِيلَةٍ من رأيِهِ، ومُنْبَتِلَةٍ، أي: عزيمةٍ لا تُرَدُّ. وانْبَتَلَ في السَّيْرِ: مَضَى، وجَدَّ. وقال الخَطَّابيُّ[5]: «هذا خطأٌ، والصوابُ: ما انْتَبَلْتُم نَبْلَه، أي: ما انْتَبَهْتُم له، ولم تَعْلَموا عِلْمَه. تقول العربُ: أَنْذَرْتُك الأمْرَ، فلم تَنْتَبِلْ نَبْلَه، أي: ما انْتَبَهْتَ له، فيكونُ حينئذٍ من بابِ النونِ لا من الباء.

[٧٠٦] (هـ، س) وفي حديثِ حُذيفة[6]: «**أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَتَدافَعُوها، وأَبَوْا**

---

(١) الغريبين ١/١٢٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٤٤، والفائق ٢/١٢٢.

والحديث في المسند برقم ١٢٦١٣ (٢٠/٦٣) بلفظ «ينهى عن التبتل».

(٢) الغريبين ١/١٢٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٩، والفائق ١/٧٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣.

والحديث في مسلم برقم ١٤٠٢ (٢/١٠٢٠).

(٣) عثمان بن مظعون أبو السَّائب ، من الصحابة السابقين، توفي سنة ٢هـ. انظر: أسد الغابة ٣/٢٢٥.

(٤) المجموع المغيث ١/١٢٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٣٠.

والنضر بن كَلَدَة رجل من بني عبد الدار، ورد ذكره في الطبري ١١/١٤.

(٥) غريب الحديث ٢/٣٣٠.

(٦) الغريبين ١/٢١٠، والمجموع المغيث ١/١٢٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٣٠،

=

إلَّا تَقْدِيمَه، فلمَّا سَلَّمَ قال: لَتَبْتِلُنَّ لها إماماً، أولَتُصَلُّنَّ وُحْداناً» معناه: لَتَنْصِبُنَّ لكم إماماً، وتَقْطَعُنَّ الأمرَ بإمامَتِه، من البَتْلِ: القَطْعِ، أورده أبو موسى في هذا الباب، وأوردَه الهَرَوِيُّ[1] في باب الباء واللام والواو، وشَرَحَه بالامتحانِ، والاخْتِبارِ، من الابْتِلاء، فتكون التَّاءان فيها عند الهَرَوِي زائدتَيْن: الأولى للمُضارَعَةِ، والثانيةُ/ للافتعال، وتكون الأُولى عند أبي موسى زائدةً للمُضارَعةِ، والثانيةُ أصليةً، وشَرَحَه الخَطَّابِيُّ[2] في «غريبه» على الوجهين معاً. ١/٩٥

* * * * *

والفائق ١/٧٣، وغريب ابن الجوزي ١/٨٦.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٥١١٦ (٣/١٢٧) .

وحذيفة بن اليمان العَبْسي صحابي. توفي سنة ٣٦هـ. انظر: الإصابة ٢/٤٤.

(١) الغريبين ١/٢١٠.

(٢) غريب الحديث ٢/٣٣٠.

باب الباء مع الثاء

[٧٠٧] (بث) (هـ) في حديثِ أُمِّ زَرْع[١]: «**زَوْجي لا أَبُثُّ خَبَرَه**» أي: لا أَنْشُرُه لِقُبْح آثارِه.

[٧٠٨] (هـ) وفيه أيضاً[٢]: «**لا تَبُثُّ حَدِيثَنا تَبْثيثاً**»، ويُرْوَى «تَنُثُّ» بالنون بمعناه.

[٧٠٩] (هـ) وفيه أيضاً[٣]: «**ولا يُوْلِجُ الكَفَّ لِيَعْلَمَ البَثَّ**». البَثُّ في الأصل: أشَدُّ الحُزْنِ والمَرَضُ الشديد، كأنه من شِدَّتِه يَبُثُّه صاحبُه، والمعنى: أَنه كان بجَسَدِها عَيْبٌ، أوْ داءٌ، فكان لا يُدْخِلُ يَدَه في ثَوْبِها فيَمَسَّه؛ لعِلْمِه أنَّ ذلك يُؤْذِيها، تَصِفُه باللُّطفِ. وقيل: هو ذَمٌّ له، أي: لا يَتَفَقَّدُ أمورَها، ومصالِحَها، كقولِهم: «ما أُدْخِلُ يدي في هذا الأمرِ»، أي: لا أَتَفَقَّدُه.

[٧١٠] ومنه حديث كعب بن مالك[٤] رضي الله عنه: «**فلمَّا تَوَجَّه قافِلاً من**

---

(١) الغريبين ١٢٧/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٨٦/٢، والفائق ٤٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٤/١.

والحديث في مسلم برقم ٢٤٤٨ (١٨٩٧/٤).

(٢) الغريبين ١٢٨/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٠٧/٢، والفائق ٤٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٤/١.

والحديث في مسلم برقم ٢٤٤٨ (١٩٠٠/٤).

(٣) الغريبين ١٢٧/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٩٣/٢، وإصلاح غلط أبي عبيد برقم ٩ (ص/٧٢)، والفائق ٤٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٤/١.

والحديث في البخاري برقم ٥١٨٩ (الفتح ١٦٣/٩).

(٤) الحديث في مسلم برقم ٢٧٦٩ (٢١٢٣/٤).

تبوكَ حَضَرني بَثِّي» أي: أشَدُّ حُزْني.

[٧١١] (هـ) وفي حديث عبد الله[١]: «لمَّا حَضَرَ اليهوديَّ الموتُ قال: بَثْبِثُوه» أي: كَشِّفُوه، من البَثِّ: إظهارِ الحديثِ، والأصلُ فيه بَثِّثُوه، فأبدلوا من الثاءِ الوسطى باءً تخفيفاً، كما قالوا في حَثَّثْتُ: حَثْحَثْتُ.

* * *

[٧١٢] (بثق) في حديثِ هاجَرَ[٢] أُمِّ إسماعيلَ عليه السلام: «فغَمَزَ بعَقِبِه على الأرضِ، فانبَثَق الماءُ» أي: انْفَجر، وجَرَى.

* * *

[٧١٣] (بثن) (هـ) في حديث خالدِ بن الوليد[٣]، لما عَزَله عُمَرُ عن الشامِ: «فلمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوانِيَه[٤]، وصار بَثْنِيَّةً وعَسَلاً، عَزَلَني، واستعملَ غيري». البَثْنِيَّةُ[٥]: حِنْطَةٌ منسوبةٌ إلى البَثْنَةِ، وهي ناحيةٌ من رُسْتاقِ[٦] دِمَشْقَ. وقيل: هي الناعمةُ اللَّيِّنَةُ من الرَّمْلةِ اللَّيِّنة، يقال لها: بَثْنَة. وقيل: هي الزُّبْدَةُ؛ أي: صارَتْ كأنها زُبْدَةٌ وعَسَلٌ؛ لأنها صارَتْ تُجْبَى أموالُها من غيرِ تَعبٍ./ ٩٦/١

* * * * *

---

(١) الغريبين ١/١٢٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٣٧، والفائق ١/٧٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤. وعبد الله هو ابن مسعود.

(٢) رواه البخاري برقم ٣٣٦٥ (الفتح ٦/٤٥٨).

(٣) الغريبين ١/١٢٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٨، والفائق ١/١٣١، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤.

وانظر: المسند برقم ١٦٨٢٠ (٢٨/٢٢).

(٤) مفرده: بانية، أي: خيره ونعمته.

(٥) بياء النسب وبدونها، كما في القاموس (بثن).

(٦) الرُّستاق: موضع فيه قرى ومزارع.

باب الباء مع الجيم

[٧١٤] (بجبج) (س) في حديث عثمان(١) رضي الله عنه: «**إنَّ هذا البَجْباجَ النَّفَّاجَ لا يَدْري أين اللهُ عزَّ وجلَّ**»؟ البَجْبَجَة: شيءٌ يُفْعَلُ عند مناغاةِ الصبيِّ. وبَجْباجٌ نَفَّاجٌ، أي: كثيرُ الكلامِ. والبَجْباجُ: الأحمقُ؛ والنَّفَّاجُ: المُتَكَبِّرُ.

* * *

[٧١٥] (بجج) (س) فيه(٢): «**قد أَراحَكُم اللهُ من البَجَّةِ، والسَّجَّةِ**»(٣)، البَجُّ: البَطُّ(٤)، والطَّعْنُ غيرُ النافِذِ. كانوا يَفْصِدُون عِرْقَ البَعيرِ، ويَأْخُذون الدَّمَ، / ٢٣/أ يَتَبَلَّغُون به في السَّنَةِ المُجْدِبَةِ، ويُسَمُّونه الفَصِيدَ، سُمِّي بالمَرَّةِ الواحدةِ من البَجِّ، أي: أراحَكم اللهُ من القَحْطِ والضِّيقِ، بما فَتَحَ عليكم في الإسلام. وقيل: البَجَّةُ اسْمُ صَنَمٍ.

* * *

[٧١٦] (بجح) (هـ) في حديث أُمِّ زَرْعٍ(٥): «**وبَجَّحَني، فبَجِحْتُ**» أي:

---

(١) المجموع المغيث ١٢٨/١. وانظر: غريب ابن قتيبة ١٧٧/٢، وغريب الخطابي ١٣٠/٢، والفائق ٧٨/١.

وانظر: تاريخ دمشق ٨٨/٢٤.

(٢) المجموع المغيث ١٢٨/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٩/١، والفائق ١٨٤/١، وغريب ابن الجوزي ١٣٦/١. وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٧٢٠٣ (١١٨/٤).

(٣) بعد قوله «السَّجَّة» في (ط): «هي الفَصِيدُ»، ولم تَرِدْ هذه الزيادةُ في جميع النسخ.

(٤) البَطُّ: الشَّقُّ.

(٥) الغريبين ١٢٩/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٠٠/٢، والفائق ٤٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٥/١.

=

فَرَّحَني، ففَرِحْتُ. وقيل: عَظَّمَني، فعَظُمَتْ نَفْسي عِندي. يقال: فلانٌ يَتَبَجَّحُ بكذا، أي: يتعَظَّمُ، ويَفْتَخِرُ.

* * *

[٧١٧] (بجد) (هـ) في حديثِ جُبير بنِ مُطْعِم[١]: «**نَظَرْتُ والناسُ يَقْتَتِلُون يومَ حُنينٍ، إلى مِثْلِ البِجادِ الأسْوَدِ يَهْوي من السماء**». البِجادُ: الكِساءُ، وجَمْعُه بُجُد. أراد الملائكةَ الذين أيَّدَهُم اللهُ بهم. ومنه[٢] تَسْمِيةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عبدَ اللهِ بنَ عبْدِ نَهْمٍ: ذا البِجَادَيْن[٣]؛ لأنه حين أراد المصيرَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قَطَعَتْ أُمُّه بِجاداً لها قِطْعَتَين، فارْتَدى بإحداهما، وأْتَزَر بالأخرى.

[٧١٨] ومنه حديثُ معاويةَ[٤] رضي الله عنه: «**أنه مازَحَ الأحْنَفَ بن قَيْسٍ فقال: ما الشيءُ المُلَفَّفُ في البجاد؟ قال: هو السَّخِينةُ يا أميرَ المؤمنين**». المُلَفَّفُ في البِجاد: وَطْبُ اللَّبَنِ يُلَفُّ فيه؛ ليَحْمَى ويُدْرِك. وكانت تميمٌ تُعَيَّرُ به. والسَّخِينَةُ: حَساءٌ يُعْمَلُ من دقيقٍ وسَمْنٍ يُؤْكَلُ في الجَدْبِ. وكانت قُرَيْشٌ تُعَيَّرُ بها[٥]، فلمَّا مازَحَه معاويةُ بما يُعابُ به قومُه مازَحَه الأحنفُ بمِثْلِه.

* * *

والحديث في مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٨٩٩).

(١) الغريبين ١/١٣٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٨٣، والفائق ١/٧٩.

وانظر: الدر المنثور ٤/١٦٢.

(٢) انظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٥.

(٣) ذو البِجادين صحابي، مات في عَصْرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. انظر: أسد الغابة ٢/١٤٧.

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/٤١٤، والفائق ١/٨٠.

(٥) أي: تُعيَّر بالسخينة.

[٧١٩] (بجر) فيه(١): «**أنه بَعث بَعْثاً، فأصبحوا بأرضٍ بَجْراءَ**» أي: مرتفعةٍ صُلْبَةٍ. والأَبْجرُ: الذي ارتفعَتْ سُرَّتُه، وصَلُبَتْ.

[٧٢٠] ومنه الحديثُ الآخر(٢): «**أصْبَحْنا في أرض عَزُوبَةٍ بَجْراءَ**» وقيل: هي التي لا نَباتَ بها.

[٧٢١] (هـ) ومنه حديثُ عليّ(٣): «**أشْكُو إلى الله عُجَرِي، وبُجَرِي**» أي: هُمومي، وأَحْزاني. وأصلُ/ العُجْرَةِ: نَفْخَةٌ في الظَّهْرِ، فإذا كانَتْ في السُّرَّةِ فهي بُجْرَة. وقيل: العُجَرُ: العروقُ المتَعَقِّدة(٤) في الظَّهْر، والبُجَر: العُروقُ المُتَعَقِّدة(٥) في البَطْنِ، ثم نُقِلا إلى الهُمومِ والأَحْزانِ، أراد أنه يَشْكو إلى الله أمورَه كلَّها، ما ظَهَرَ منها، وما بَطَنَ.

١/٩٧

[٧٢٢] ومنه حديثُ أمِّ زَرْعٍ(٦): «**إن أَذْكُرْه أذْكُرْ عُجَرَه، وبُجَرَه**» أي: أمورَه كلَّها، بادِيَها، وخافيَها. وقيل: أسرارَه. وقيل: عُيوبَه.

[٧٢٣] (س) ومنه حديثُ صِفةِ قريشٍ(٧): «**أشِحَّةٌ، بَجَرَةٌ**» هي جَمْعُ باجِر.

---

(١) غريب ابن الجوزي ١/٥٥.

(٢) غريب الخطابي ١/٤٥٣.

(٣) الغريبين ١/١٣٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٥٦، والفائق ١/١٩٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٧١.

وانظر: تاريخ دمشق ٢٥/١١٥.

(٤) ز، ج: «المنعقدة».

(٥) ج: «المنعقدة».

(٦) غريب أبي عبيد ٢/٢٩٠، والفائق ٣/٤٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٧٢.

والحديث في مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٨٩٧).

(٧) المجموع المغيث ١/١٢٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٨٠، والفائق ١/٧٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٥.

والحديث في المسند برقم ٢٣٢١٣ (٣٨/٢٥٨).

وهو العظيمُ البَطْنِ. يقال: بَجِرَ يَبْجَرُ بَجَراً، فهو أَبْجَرُ، وباجِرٌ. وَصَفَهم بالبِطانَةِ، ونُتُوِّ السُّرَرِ. ويجوزُ أن يكون كنايةً عن كَنْزِهم الأموالَ، واقْتِنائهم لها. وهو أشْبَهُ بالحَدِيث؛ لأنه قَرَنَه بالشُّحِّ، وهو أشدُّ البُخْلِ.

[٧٢٤] (س) وفي حديثِ أبي بكرٍ[١]: «**إنما هو الفَجْرُ، أو البَجْرُ**». البَجْرُ بالفتح والضَّم: الدَّاهِيَةُ، والأمرُ العظيمُ، أي: إن انتَظرْتَ حتى يُضيءَ الفجرُ أبْصَرْتَ الطريق، وإن خَبَطْتَ الظَّلْماءَ أفْضَتْ بك إلى المكروه. ويُرْوى[٢] «البحر» بالحاء: يريد غَمَراتِ الدُّنيا، شَبَّهها بالبحر لتَبَحُّرِ أهلِها فيها.

[٧٢٥] ومنه[٣] كلام علي رضي الله عنه: «**لم آتِ لا أبا لكُم بُجْراً**».

[٧٢٦] (س)وفي حديثِ مازنٍ[٤]: «**كان لهم صَنَمٌ في الجاهلية يقال له: باجِر**» تُكْسَرُ جيمُه، وتُفْتَحُ. ويُرْوَى بالحاء المهملة، وكان في الأَزْدِ.

* * *

[٧٢٧] (بجس) (هـ) في حديثِ حذيفةَ رضي الله عنه[٥]: «**ما مِنَّا إلَّا رَجُلٌ به آمَّةٌ، يُبَجِّسُها الظُّفرُ، غيرَ الرَّجُلَيْنِ**» يعني عُمرَ وعلياً رضي الله عنهما. الآمَّةُ: الشَّجَّةُ التي تَبْلُغُ أمَّ الرأس. ويُبَجِّسُها: يُفَجِّرُها. وهو مَثَلٌ. أرادَ أنها نَغِلَة[٦] كثيرةُ

---

(١) المجموع المغيث ١/١٢٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٨، والفائق ١/٩٩، وغريب ابن الجوزي ٢/١٧٧.

(٢) ط، عث: - بعد قوله المكروه-: «وقال المبرد فيمن رواه البحر بالحاء» والعبارةُ محرَّفَةٌ، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) نهج البلاغة ص/٦٣.

(٤) المجموع المغيث ١/١٢٩.

ومازن هو ابن الغَضوبة، وتقدَّمت ترجمته.

(٥) الغريبين ١/١٣٠، وانظر: الفائق ١/٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٥.

(٦) نَغِلة: متغيِّرة زَنِخَة.

الصَّديد، فإن أراد أَحَدٌ أن يَفْجُرَها بظُفْرِه قَدَرَ على ذلك؛ لامْتِلائِها، ولم يَحْتَجْ إلى حَديدةٍ يَشُقُّها بها، أراد: ليس منا أحدٌ إلَّا وفيه شيءٌ غيرُ هذين الرَّجُلَين.

[٧٢٨] ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما: «**أنه دخل على معاوية وكأنه قَزَعَةٌ**[1] **تَنْبُجِس**» أي: تَنْفَجر.

* * *

[٧٢٩] (بجل) (هـ) في حديثِ لُقْمانَ[2] بنِ عاد «**خُذِي منِّي أخِي ذا البَجَلِ**». البَجَلُ بالتحريك: الحَسْبُ، والكِفاية. وقد ذمَّ أخاه به. أي: إنه قَصِيرُ الهِمَّةِ، راضٍ بأن يُكْفَى الأمورَ، ويكونَ كَلًّا على غيرِه، ويقول: حَسْبي ما أنا فيه./ ٩٨/١

[٧٣٠] (هـ) ومنه الحديث[3]: «**فألقى تَمَراتٍ في يَدِه، وقال: بَجَلي من الدُّنيا**». أي: حَسْبي منها. ومنه قولُ الشاعرِ يومَ الجَمَلِ[4]:

نَحْنُ بَني ضَبَّةَ أصْحَابُ الجَمَلْ رُدُّوا علينا شَيْخَنا ثُمَّ بَجَلْ

أي: ثُمَّ حَسْبُ.

وأمَّا قَوْلُ لُقْمانَ[5] في صفةِ أخيه الآخر: «**خُذِي منِّي أخِي ذا البَجْلَة**» فإنه مَدْحٌ. يقال: رجلٌ ذُو بَجْلَة، وذو بَجالَةٍ أي: ذو حُسْنٍ، ونُبْلٍ، ورُواءٍ. وقيل: كانت هذه ألقاباً لهم. وقيل: البَجالُ الذي يُبَجِّلُه الناسُ، أي: يُعَظِّمونه.

---

(١) القَزَعة: قطعة السحاب.

(٢) الغريبين ١/١٣١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥١٦، وغريب الخطابي ١/٦٥٩، والفائق ١/٧٤ وفيه الحديث بطُوله، ومنال الطالب ص/١٢٠.

(٣) الغريبين ١/١٣٢، وانظر: الفائق ١/٧٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦.

(٤) البيت للأعرج المَعْنِيّ، ويُنْسب لغيره، وهو في الحماسة ١/١٦٩، وغريب الخطابي ٢/١٧٣، والفائق ١/٧٩، واللسان (بجل)، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦.

(٥) غريب ابن قتيبة ١/٥١٤، والفائق ١/٧٤، ومنال الطالب ص/١٢٠.

[٧٣١] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**أنه أَتَى القُبورَ، فقال: السَّلامُ عليكم، أَصَبْتُم خيراً بَجِيلاً**» أي: واسِعاً كثيراً، من التَّبْجِيلِ: التعظيمِ، أو مِن البَجالِ: الضَّخْمِ.

[٧٣٢] (س) وفي حديث سَعْدِ بن معاذ[٢] رضي الله عنه: «**أنه رُمِيَ يومَ الأحزابِ، فقَطَعُوا أَبْجَلَه**» الأَبْجَلُ: عِرْقٌ في باطنِ الذِّراع. وهو من الفَرَسِ والبعيرِ بمَنْزِلَةِ الأَكْحَلِ[٣] من الإنسان. وقيل: هو عِرقٌ غليظٌ في الرِّجْلِ فيما بين العَصَبِ، والعَظْمِ.

[٧٣٣] ومنه حديث[٤] المُسْتَهْزِئين:/ «**أمَّا الوَلِيدُ بنُ المُغِيرةِ[٥] فأَوْمأَ جبريلُ إلى أَبْجَلِه**». ب/٢٣

***

[٧٣٤] (بجا) (س) فيه[٦]: «**كان أَسْلَمُ مَوْلَى عُمَرَ بُجاوِيّاً**» هو منسوبٌ إلى بُجاوَة: جِنْسٍ من السُّودانِ. وقيل: هي أرضٌ بها السُّودانُ[٧].

****

(١) الغريبين ١٣١/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥١٦/١، وانظر: غريب الخطابي ٧١٩/١، والفائق ٧٤/١، وغريب ابن الجوزي ٥٦/١.

وانظر: حلية الأولياء ٢٦/٢.

(٢) المجموع المغيث ١٢٩/١.

والحديث في الترمذي برقم ١٥٨٢ (ص/٣٨٤).

وسعد بن معاذ الأنصاري أبو عمرو، شهد المشاهد. انظر: أسد الغابة ٣١٣/٢.

(٣) الأكحل: وريدٌ وسطَ الذِّراع.

(٤) سنن البيهقي الكبرى برقم ١٧٥٠٩ (٨/٩).

(٥) الوليد بن المغيرة من زعماء قريش، وهو والد خالد، مات مشركاً سنة ١هـ. انظر: الأعلام ١٢٢/٨.

(٦) المجموع المغيث ١٣٠/١.

(٧) قال ياقوت: أرض بالنوبة. معجم البلدان ٣٣٩/١.

باب الباء مع الحاء

[٧٣٥] **(بحبح)** (هـ، س) فيه[١]: «**مَنْ سَرَّه أَنْ يَسْكُنَ بُحْبُوحَةَ الجَنَّةِ فلْيَلْتَزِم الجَماعةَ**». بُحْبُوحَةُ الدَّار: وَسَطُها. يقال: تَبَحْبَحَ[٢]، إذا تَمَكَّنَ، وتَوَسَّطَ المنزلَ، والمُقامَ.

[٧٣٦] (س) ومنه حديث غِناءِ الأَنْصارية[٣]:

وأَهْدَى لها أَكْبُشاً ... تَبَحْبَحُ في المِرْبَدِ

أي: مُتَمَكِّنةً في المِرْبَدِ، وهو المَوْضِعُ.

[٧٣٧] (هـ) وفي حديث خُزَيْمة[٤]: «**تَفَطَّرَ اللِّحاءُ، وتَبَحْبَحَ الحَيا**» أي: اتَّسَعَ الغيثُ، وتَمَكَّن من الأرض./ ١/٩٩

* * *

[٧٣٨] **(بحت)** في حديث أنسٍ[٥] رضي الله عنه قال: «**اخْتَضَبَ عُمَرُ بالحِنَّاء**

---

(١) الغريبين ١/١٣٢، المجموع المغيث ١/١٣٢. وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٠٥، الفائق ١/٨١، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦.

والحديث في الترمذي برقم ٢١٦٥ (ص/٤٩٨).

(٢) ش: «بحبح».

(٣) المجموع المغيث ١/١٣٢، والبيت في اللسان (بحح).

وانظر: المعجم الصغير للطبراني برقم ٣٤٣ (١/٢١٤).

(٤) الغريبين ١/١٣٢، وانظر غريب ابن الجوزي ١/٥٦، ومنال الطالب ص/٢٦.

وتَفَطَّرَ اللِّحاء: تَشَقَّقَ قِشْرُ الشجر للإنبات.

(٥) رواه مسلم برقم ٢٣٤١ (٤/١٨٢١).

بَحْتاً». البَحْتُ: الخالِصُ الذي لا يُخالِطُه شيء.

[٧٣٩] (س) ومنه حديثُ عمرَ رضي الله عنه[1]: «**أنه كَتَبَ إليه أحدُ عُمَّالِه من كُورةٍ**[2] **ذَكَرَ فيها غَلاءَ العَسَلِ، وكَرِه للمسلمين مُباحَتَةَ الماءِ**» أي: شُرْبَه بَحْتاً غيرَ ممزوجٍ بعَسَلٍ أو غيرِه. قيل: أراد بذلك ليكونَ أقْوَى لهم.

* * *

[٧٤٠] (**بحث**) (هـ) في حديث المِقْداد[3]: «قال: أبَتْ علينا سورةُ البُحوث ﴿انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾[4] يعني سورةَ التوبة[5]، سُمِّيت بها لِما تَضَمَّنَتْ من البَحْثِ عن أسرار المنافقين، وهو إثارتُها، والتفتيشُ عنها. والبُحوث جمع بَحْث. ورأيتُ في «الفائق»[6] «سورةُ البَحُوث» بفتح الباء، فإن صَحَّتْ فهي فَعُول من أبْنِيَة المبالغةِ، ويقعُ على الذَّكَر والأنثى كامرأةٍ صَبُور، ويكون من باب إضافةِ الموصوفِ إلى الصفة.

[٧٤١] (هـ) ومنه الحديث[7]: «**أن غُلامَيْن كانا يلعبان البَحْثَةَ**» هي لُعْبَةٌ

---

(١) المجموع المغيث ١/١٣١.

(٢) الكُورة: صُقْعٌ فيه قُرى، ج: كُوَر.

(٣) الغريبين ١/١٣٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٥٨، والفائق ٢/٤٠٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦.

وانظر: المستدرك برقم ٢٥٥١ (٢/١٢٩)

والمِقْداد بن عمرو الزُّهري أبو مَعْبَد، من الصحابة السابقين، توفي في خلافة عثمان. انظر: أسد الغابة ٤/١٨٤.

(٤) الآية ٤١ من سورة التوبة.

(٥) انظر: الإتقان ١/١٥٦ وفيه بفتح باء «البَحوث».

(٦) الفائق ٢/٤٠٧.

(٧) الغريبين ١/١٣٢. وانظر: الفائق ١/٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦.

بالتُّراب. والبُحاثَةُ: التُّرابُ الذي يُبْحث عَمَّا يُطْلَبُ فيه.

* * *

[٧٤٢] (بحح) (س) فيه[١]: «**فأخَذَتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بُحَّةٌ**» البُحَّة بالضم: غِلْظَةٌ في الصَّوتِ. يقال: بَحَّ يَبَحُّ بُحُوحاً، وإن كان من داءٍ فهو البُحاحُ. ورجلٌ أبَحُّ: بَيِّنُ البَحَحِ، إذا كان ذلك فيه خِلْقَةً.

* * *

[٧٤٣] (بحر) (هـ) فيه[٢]: «**أنه رَكِبَ فَرَساً لأبي طلحةَ**[٣]**، فقال: إنْ**[٤] **وجَدْناه لَبَحْراً**» أي: واسِعَ الجَرْيِ. وسُمِّيَ البَحْرُ بَحْراً لسَعَتِه. وتَبَحَّرَ في العلم، أي: اتَّسَعَ.

[٧٤٤] ومنه الحديثُ: «**أبَى ذلك البَحْرُ ابنُ عَبَّاس رضي الله عنهما**» سُمِّي بَحْراً لسَعَةِ عِلْمِه، وكَثْرَتِه

[٧٤٥] (س) ومنه حديثُ عبدِ المطلب[٥] وحَفْرِ بئرِ زمزمَ: «**ثم بَحَرها**» أي: شَقَّها، ووَسَّعَها حتى لا تَنْزِفَ.

---

(١) المجموع المغيث ١/١٣١.

والحديث في البخاري برقم ٤٤٣٥ (الفتح ٧/٧٤٣).

(٢) الغريبين ١/١٣٥، وانظر: غريب الحربي ٢/٣٦٤، وغريب الخطابي ١/٥٠٥، والفائق ٣/١٧٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧.

والحديث في مسلم برقم ٢٣٠٧ (٤/١٨٠٣).

(٣) أبو طلحة زيد بن سهل النَّجَّاري الصحابي، زوجُ أمِّ سُلَيم بنت مِلْحان. توفي سنة ٣٤هـ. انظر: سير الأعلام ٢/٢٧.

(٤) «إنْ» هنا مخففة من الثقيلة.

(٥) المجموع المغيث ١/١٣٣، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٥٢، والفائق ١/٣١٣.

وانظر: مصنف عبدالرزاق برقم ٩٧١٨ (٥/٣١٦).

[٧٤٦] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ عباس[١]: «**حتى تَرى الدَّمَ البَحْرَانِيَّ**» دمٌ بَحْرانيٌ: شديدُ الحُمْرَةِ، كأنه قد نُسِب إلى **البَحْر**، وهو اسمُ قَعْرِ الرَّحِم، وزادُوه في النَّسَبِ ألفاً ونوناً للمبالغة، يريد الدَّمَ الغليظَ الواسعَ. وقيل: نُسِبَ إلى البحرِ لكثرتِه، وسَعَتِه./ ١/١٠٠

[٧٤٧] وفيه ذِكْر «**بَحْران**» وهو بفتح الباءِ، وضَمِّها، وسكونِ الحاء: موضعٌ بناحِية الفُرْعِ من الحجاز[٢]. له ذِكْرٌ في سَرِيَّةِ عبدِالله[٣] بنِ جَحْش.

[٧٤٨] (س) وفي حديث القَسامة[٤]: «**قَتَل رجلاً ببَحْرَةِ الرُّغاءِ على شَطِّ لِيَّةَ**»[٥] البَحْرَة: البَلْدةُ.

[٧٤٩] (هـ) ومنه حديثُ عبدِ الله بن أُبَيّ[٦]: «**ولقد اصطلح أهلُ هذه البُحَيْرةِ على أن يُعَصِّبُوه بالعِصابَةِ**». **البُحَيْرَةُ**: مدينةُ الرسولِ صلى الله عليه وسلم،

---

(١) الغريبين ١/١٣٤. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٦٧، والفائق ١/٨١، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦.

والحديث في أبي داود برقم ٢٩٠ (١/٢٨٩).

(٢) انظر: معجم البلدان ١/٣٤١، والفُرْعُ من نواحي المدينة. (معجم البلدان ٤/٢٥٢).

(٣) عبد الله بن جحش أبو محمد الأَسَدي هاجر الهجرتين، قُتِل يوم أُحد. انظر: أسد الغابة ٢/٥٦٥.

(٤) المجموع المغيث ١/١٣٢.

والحديث في أبي داود برقم ٤٥١١ (٥/١٤٦).

(٥) من ديار بني نصر. انظر: معجم ما استعجم ١/٢٢٩.

(٦) الغريبين ١/١٣٤. وانظر: الفائق ١/٨٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦.

والحديث في مسلم برقم ١٧٩٨ (٣/١٤٢٣).

وعبد الله بن أُبيّ الصحابي. أسلمَ يومَ الفتح، وقُتِلَ يومَ الجَمَل. انظر: الإصابة ٤/٣.

وهو تصغيرُ البَحْرَةِ. وقد جاء في روايةٍ مُكَبَّراً، والعربُ تُسَمِّي المُدُنَ والقُرى «البِحارَ».

[٧٥٠] ومنه الحديث[١]: «**وكَتَبَ لهم ببَحْرِهم**» أي: ببَلَدِهم، وأرْضِهم.

[٧٥١] (هـ) وفيه ذِكْرُ «**البَحِيرَة**» في غيرِ موضعٍ[٢]، كانوا إذا وَلَدَت إبِلُهم سُقْباً[٣] بَحَرُوا أُذُنَه: أي: شَقُّوها، وقالوا: «**اللهمَّ إن عاشَ فقَنِيّ**[٤]، **وإن ماتَ فذَكِيٌّ**» فإذا مات أكلُوه، وسَمَّوْه «البَحِيرة». وقيل: البَحِيرة هي بِنْتُ السائِبَةِ، كانوا إذا تابَعَتِ الناقة بيْن عَشْرِ إناثٍ لم يُرْكَبْ ظَهْرُها، ولم يُجزَّ وَبَرُها، ولم يَشْرَبْ لبنَها إلَّا[٥] ضيفٌ، وتَرَكُوها مُسَيَّبَةً لسَبِيلِها، وسَمَّوها «السَّائبَةَ»، فما وَلَدَتْ بعد ذلك مِنْ أنثى شَقُّوا أُذُنَها، وخَلَّوا سَبِيلَها، وحَرُم منها ما حَرُم من أمِّها، وسَمَّوها «البَحيرة».

[٧٥٢] (هـ) ومنه حديثُ أبي الأحوصِ[٦] عن أبيه: «**أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال له: «هل تُنْتَجُ إبِلُكَ وافِيةً آذانُها، فتَشُقَّ فيها، وتقول: بُحُرٌ**»؟ هي جمعُ بَحِيرة، وهو جمعٌ غريب في المؤنث، إلا أن يكون قد حَمَلَه على المُذَكَّر، نحوُ: نذير ونُذُر، على أن بَحِيرة فَعِيلة بمعنى مَفْعولة، نحوُ: قتيلة، ولم يُسْمَعْ في جَمْعِ مِثْلِه فُعُلٌ. وحكى الزمخشريُّ[٧]: بَحِيرة وبُحُر، وصَرِيمة وصُرُم، وهي

---

(١) رواه البخاري برقم ١٤٨١ (الفتح ٣/٤٠٢).

(٢) الغريبين ١/١٣٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٢٤، والفائق ٢/٢٩٥.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٧٩٨ (٣/١٤٢٣).

(٣) السُّقْب: وَلَدُ الناقة الذَّكَر ساعةَ يولد.

(٤) قَنِيُّ الغنم: ما يُتَّخَذُ منها لوَلَدٍ أو لَبَنٍ.

(٥) ط: «إلا ولدها أو ضيف»، ولم تَرِدْ في النسخ.

(٦) الغريبين ١/١٣٣.

(٧) الفائق ٢/٢٩٥.

التي صُرِمَتْ أُذُنُها، أي: قُطِعَتْ.

[٧٥٣] (س) وفي حديث مازن: [١] «**كان لهم صَنَمٌ يقال له: باحَر**» بفتح الحاءِ، ويُروى بالجيم. وقد تقدَّم[٢].

* * *

[٧٥٤] (بحن) (هـ) [٣] «**إذا كان يومُ القيامة تَخْرُجُ بَحْنَانَةٌ من جهنَّمَ، فـتَلْقُطُ المنافقين لَقْطَ الحَمامةِ القُرْطُمَ**»[٤]. البَحْنانةُ: الشَّرارةُ من النار./ ١٠١/١

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ١/١٣٣.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٧٩٩ (٢٠/٣٣٨).

(٢) برقم (٧٢٦).

(٣) الغريبين ١/١٣٥. وانظر: غريب الخطابي ٣/٢٠٥، والفائق ١/٨١، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧.

(٤) القُرْطُم: حَبُّ العُصْفُر. قال في القاموس: «كزِبْرِج وعُصْفُر».

باب الباء مع الخاء

[٧٥٥] (بخ) «هـ» فيه[١] «أنه لَمَّا قرأ: ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾[٢] قال رجلٌ: بَخٍ بَخٍ» هي كلمةٌ تُقالُ عند المَدْحِ والرِّضا بالشيءِ، وتُكَرَّرُ للمبالغة، وهي مَبْنِيَّةٌ على السكون، / فإن وَصَلْتَ جَرَرْتَ ونَوَّنْتَ، فقلتَ: بَخٍ بَخٍ، وربما شُدِّدَتْ. وبَخْبَخْتُ الرَّجُلَ، إذا قلتَ له ذلك. ومعناها: تعظيمُ الأمرِ، وتَفْخِيمُه. وقد كَثُرَ مَجِيئُها في الحديث. أ/٢٤

* * *

[٧٥٦] (بخت) فيه:[٣] «**فأُتِيَ بسارقٍ قد سَرَقَ بُخْتِيَّةً**». البُخْتِيَّةُ: الأُنثى من الجِمالِ البُخْتِ، والذَّكَرُ بُخْتِيٌّ، وهي جِمالٌ طوالُ الأعناقِ، وتُجْمَعُ على: بُخْتٍ، وبَخاتِيّ، واللفظَةُ مُعَرَّبَةٌ[٤]

* * *

[٧٥٧] (بختج) في حديث[٥] النَّخَعي: «**أُهْدِيَ إليه بُخْتُجٌ، فكان يَشْرَبُه مع العَكَرِ**». البُخْتُجُ: العَصيرُ المطبوخُ. وأصلُه بالفارسية مِيبُخْتَه، أي عصيرٌ مطبوخٌ،

---

(١) الغريبين ١/١٣٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٧. وانظر: صحيح مسلم برقم ١٩٠١ (٣/١٥١٠).

(٢) الآية ١٣٣ من سورة آل عمران.

(٣) غريب ابن الجوزي ١/٥٧.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٤٤٠٨ (٥/٨٧).

(٤) انظر: المعرب ١/١٧٢.

(٥) غريب أبي عبيد ٢/١٧٨.

وإنما شَرِبَه مع العَكَرِ خِيفةَ ألَّا يُصَفِّيَه، فيَشْتَدَّ، ويُسْكِرَ.

* * *

[٧٥٨] (بختر) (س) في حديثِ الحَجَّاج[١]: «لمَّا أُدْخِلَ عليه يزيدُ بن المُهَلَّبِ[٢] أسيراً، فقال الحَجَّاجُ[٣]:

جَميلُ المُحَيَّا بَخْتَرِيٌّ إذا مشَى

فقال يزيدُ:

وفي الدِّرْعِ ضَخْمُ المَنْكِبَيْنِ شِناقُ

البَخْتَرِيُّ: المُتَبَخْتِرُ في مَشْيِهِ، وهي مِشْيَةُ المُتَكَبِّرِ، المُعْجَبِ بنفسِه.

* * *

[٧٥٩] (بخند) (س) في حديث أبي هريرة[٤]: «إنَّ العَجَّاجَ أنشده[٥]:

ساقاً بَخَنْداةً وكَعْباً أدْرَما

البَخَنْداةُ: التامَّةُ القَصَبِ، الرَّيَّا، وكذلك الخَبَنْداة. وقبل هذا البيت:

قامَتْ تُرِيكَ خَشْيَةً أنْ تَصْرِما   ساقاً بَخَنْداةً وكَعْباً أدْرَما

* * *

(١) المجموع المغيث ١/١٣٤. وانظر: غريب الخطابي ١/١٢٧، والفائق ١/٨٣.

(٢) يزيد بن المهلب أبو خالد الأزدي، أميرٌ جَوادٌ قُتِل سنة ١٠٢هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٥٠٣.

(٣) البيت للمُغيرة بن حَبناء، وهو في غريب الحديث للخطابي ٣/١٨٥، والفائق ١/٨٣، واللسان: (بختر). والشِّناق: الطويل.

(٤) المجموع المغيث ١/١٣٤.

وانظر: مجمع الزوائد ٨/١٢٨.

(٥) ديوانه ٤٠٢، والمجموع المغيث ١/٧٣٧ واللسان (بخند، درم) والأدرم: الذي لا حَجْمَ لعظامه.

[٧٦٠] (بخر) في حديثِ عمرَ رضي الله عنه[١]: «**إيَّاكم ونَوْمَةَ الغَداةِ فإنها مَبْخَرة، مَجْفَرَة**[٢]**، مَجْعَرَة**»[٣] وجَعَلَه القُتَيْبي[٤] من حديثِ عليّ رضي الله عنه. مَبْخَرَة أي: مَظِنَّةٌ للبَخَرِ، وهو تَغَيُّرُ ريحِ الفَم.

١٠٢/١ [٧٦١] ومنه حديثُ المغيرة[٥]: «**إيَّاكَ وكُلَّ مُجْفِرَةٍ مُبْخِرَةٍ**» يعني من النساء./

[٧٦٢] وفي حديثِ[٦] معاويةَ: «أنه كتبَ إلى مَلِكِ الرُّومِ: «**لَأَجْعَلَنَّ القُسْطَنْطينيَّةَ البَخْراءَ حُمَمَةً**[٧] سوداءَ» وَصَفَها بذلك لبُخارِ البَحْرِ.

* * *

[٧٦٣] (بخس) (هـ) في الحديث[٨]: «**يأتي على الناس زَمانٌ يُسْتَحَلُّ فيه الرِّبا بالبَيْعِ، والخَمْرُ بالنَّبيذِ، والبَخْسُ بالزَّكاة**». البَخْسُ: ما يَأْخُذُه الوُلاةُ باسمِ العُشْرِ والمُكُوس[٩]، يَتَأَوَّلُون فيه الزَّكاةَ والصَّدَقَةَ.

* * *

---

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٩٣، والفائق ١/٢١٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٨.

(٢) أي: تُذْهِبُ شهوةَ النكاح. ويجوز في مبخرة ومجفرة أن تكونا من فعل وأفعل.

(٣) أي: مَظِنَّة لِيُبْسِ الطبيعة.

(٤) غريب الحديث ٢/٩٣.

(٥) غريب الخطابي ٢/٥٤٥، والفائق ٢/١٣٣، ومنال الطالب ص/٤٨٤.

(٦) غريب الخطابي ٢/٥٣٥.

(٧) الحُمَمة: كلُّ ما احترق من النار.

(٨) الغريبين ١/١٣٦. وانظر: غريب الخطابي ١/٢١٨، والفائق ١/٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨.

وانظر: الفردوس بمأثور الخطاب برقم ٣٤٥٩ (٢/٣٢١).

(٩) المُكوس: ج المَكْس، وهي الضريبة.

[٧٦٤] (بَخَص) (هـ)[١] في صِفَتِهِ صلى الله عليه وسلم: «**أنه كان مَبْخُوصَ العَقِبَين**» أي: قليلٌ لَحْمُهما. والبَخَصَةُ[٢]: لَحْمُ أسفلِ القَدَمين. قال الهروي[٣]: «وإن رُوِي بالنونِ والحاءِ والضاد، فهو من النَّحْضِ: اللَّحْمِ. يقال: نَحَضْتُ العَظْمَ، إذا أخَذْتَ عنه لحمَه».

[٧٦٥](هـ)وفي حديث القُرَظيِّ[٤]:«في قوله تعالى:﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾[٥] **لو سكَتَ عنها لَتَبَخَّصَ لها رجالٌ، فقالوا: ما صَمَد؟**» البَخَصُ بتحريكِ الخاءِ: لَحْمٌ تحتَ الجَفْنِ الأسفلِ يَظْهَرُ عند تَحْديقِ الناظر، إذا أنكر شيئاً، وتَعَجَّبَ منه. يعني: لولا أنَّ البيانَ اقْتَرَنَ في السُّورةِ بهذا الاسمِ لَتَحَيَّرُوا فيه حتى تَنْقَلِبَ أبصارُهم.

* * *

[٧٦٦] (بخَع) (هـ) فيه[٦]: «**أتاكم أهلُ اليمنِ هم أرَقُّ قُلوباً، وأبْخَعُ طاعةً**» أي: أبْلَغُ، وأنصَحُ في الطاعةِ من غيرِهم، كأنهم بالَغُوا في بَخْعِ أنفسِهم، أي:

---

(١) الغريبين: ١/١٣٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٧٧، والفائق ٤/٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨.

(٢) ط: « البَخْصة» والصوابُ فتح الخاء، كما في الصحاح (بخص) ٣/١٠٢٨.

(٣) الغريبين ١/١٣٦.

(٤) الغريبين ١/١٣٧، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٤٦، والفائق ١/٨٣.

والقُرَظي محمد بن كعب، أبو حمزة، ثقة. توفي سنة ١٠٨هـ. انظر: سير الأعلام ٥/٦٥.

(٥) الآية ١، ٢ من سورة الإخلاص.

(٦) الغريبين ١/١٣١، وانظر: الفائق ١/٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٧٤٠٦ (٢٨/٦٢٥). وفيه «وأنجع»، وانظر: تصحيفات المحدثين ١/١٨٤.

قَهْرِها، وإذْلالِها بالطاعة. قال الزمخشري[١]: «هو مِنْ بَخَع الذَّبيحَةَ، إذا بالَغَ في ذَبْحِها، وهو أَنْ يَقْطَعَ عَظْمَ رَقَبَتِها، ويَبْلُغَ بالذَّبْحِ البِخاعَ بالباء، وهو العِرْقُ الذي في الصُّلْبِ، والنَّخْعُ بالنون دونَ ذلك، وهو أن يَبْلُغَ بالذَّبْحِ النُّخاعَ، وهو الخَيْطُ الأبيضُ الذي يَجْري في الرَّقَبةِ. هذا أصلُه، ثم كَثُرَ حتى استُعْمِلَ في كلِّ مبالغةٍ، هكذا ذَكَره في كتاب «الفائق في غريب الحديث»[٢]، وكتاب «الكشّاف»[٣] في تفسير القرآن، ولم أَجِدْه لغيرِه. وطالما بَحَثْتُ عنه في كتب اللغةِ، والطبِّ، والتشريحِ، فلم أَجِدِ البِخاعَ[٤] - بالباء - مَذْكوراً في شيءٍ منها.

[٧٦٧] ومنه حديث عمر[٥]: «**فأصبَحْتُ بجَنْبَتَيِ**[٦] **النَّاسِ، ومَنْ لم يَكُنْ يَبْخَعُ لنا بطاعةٍ**».

[٧٦٨] (هـ) ومنه حديثُ عائشةَ[٧] في صِفَةِ عُمَرَ رضي الله عنهما: «**بَخَعَ الأرضَ، فقاءَتْ أُكُلَها**» أي: قَهَرَ أهلَها، وأَذَلَّهم، وأخرج ما فيها من الكنوزِ، وأموالِ الملوك. يقال: بَخَعْتُ الأرضَ بالزِّراعة، إذا تابَعْتَ حِراثتَها، ولم تُرِحْها سَنَةً./ ١٠٣/١

* * *

(١) الفائق ١/٨٢.

(٢) الفائق ١/٨٢.

(٣) الكشاف ٢/٢٩٨.

(٤) قال في القاموس (بخع): «وككِتاب عِرْقٌ في الصُّلْبِ، يَجْري في عَظْم الرقبة».

(٥) غريب أبي عبيد ٣/٣٩٣، والفائق ٢/٣٣٠.

وانظر: تصحيفات المحدثين ١/١٨٥.

(٦) الجَنَبَةُ: الجانب.

(٧) الغريبين ١/١٣٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٦، والفائق ٢/١١٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٠/٣٩٠

[٧٦٩] (بخق) (هـ) فيه[١]: «في العَيْن القائمةِ- إذا بُخِقَتْ- مئةُ دينارٍ» أراد إذا كانَتِ العينُ صحيحةَ الصُّورةِ، قائمةً في مَوْضِعِها، إلا أنَّ صاحبَها لا يُبْصِرُ بها، ثم بُخِقتْ[٢] بعدُ، ففيها مئةُ دينارٍ. وقيل: البَخَقُ أن يَذْهَبَ البَصَرُ، وتَبْقَى العينُ قائمةً مُنْفَتِحَةً.

[٧٧٠] (هـ) ومنه حديثُ[٣] نَهْيِه عليه السلامُ عن البَخْقاءِ، في الأضاحي.

[٧٧١] ومنه حديثُ عبدِ الملكِ بنِ عُمَيْرٍ[٤] يَصِفُ الأحنفَ: «كان ناتِئَ الوَجْنَةِ، باخِقَ العينِ».

* * *

[٧٧٢] (بخل) (س) فيه[٥]: «الوَلَدُ مَبْخَلَةٌ، مَجْبَنَةٌ» هو مَفْعَلَة من البُخْلِ، ومَظِنَّةٌ له، أي: يَحْمِلُ أَبَوَيْه على البُخْلِ، ويَدْعُوهما إليه، فيَبْخَلان بالمالِ لأَجْله.

---

(١) الغريبين ١/١٣٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٥٨، والفائق ١/٨٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨.

(٢) (ط): «بُخِصَتْ» وبعدها: «أي: قُلِعَتْ»، ولم تَرِدْ في النسخ.

(٣) الغريبين ١/١٣٨، وانظر: غريب الخطابي ١/١٢٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨.
والحديث في أبي داود برقم ٢٧٩٦ (٣/٣٦٤).

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/٥٣٧.
وانظر: سير أعلام النبلاء ٤/٩٤.
وعبد الملك بن عُمَير القرشي، أبو عمرو، التابعي، الثقة، توفي سنة ١٣٦هـ. انظر: سير الأعلام ٥/٤٣٨.

(٥) المجموع المغيث ١/١٣٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٠٩.
والحديث في ابن ماجه برقم ٣٦٦٦ (ص/٥٢٦).

[٧٧٣] ومنه الحديث الآخر[١]: «**إنكم لتُبَخِّلُون، وتُجَبِّنُون**».

* * * * *

(١) غريب الحربي ٢/٨٩٨.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٧٣١٤ (٤٥/٢٩٣).

باب الباء مع الدال

[٧٧٤] (**بدأ**) في أسماءِ الله[١] تعالى: «**المُبْدِئُ**» هو الذي أَنْشَأ الأشياءَ، واخْتَرَعها ابتداءً من غيرِ سابقِ مثالٍ./ ب/٢٤

[٧٧٥] (هـ) وفي الحديث[٢]: «**أنه نَفَّل في البَدْأَةِ الرُّبْعَ، وفي الرَّجْعَةِ الثُّلُثَ**» أراد بالبَدْأَةِ ابْتِداءَ الغَزْوِ، وبالرَّجْعَةِ القُفُولَ منه. والمعنى: كان إذا نَهَضَتْ سَرِيَّةٌ من جُملة العَسْكرِ المُقْبِلِ على العَدُوِّ، فأَوْقَعَتْ بهم، نَفَّلها الرُّبْعَ ممَّا غَنِمَتْ، وإذا فَعَلَتْ ذلك عند عَوْدِ العَسْكَر نفَّلَها الثُّلُثَ؛ لأنَّ الكَرَّةَ الثانيةَ أَشَقُّ عليهم، والخَطَرَ[٣] فيها أعظمُ؛ وذلك لقُوَّةِ الظَّهْرِ عندَ دُخولِهم، وضَعْفِه عندَ خُروجِهم، وهم في الأَوَّلِ أنشَطُ، وأشْهَى للسيرِ، والإمعانِ في بلادِ العَدُوِّ، وهم عندَ القُفُولِ أضْعَفُ، وأفتَرُ، وأشْهَى للرُّجوعِ إلى أوطانِهم، فزادَهم لذلك.

[٧٧٦] ومنه[٤] حديثُ عليٍّ رضي الله عنه: «**والله لقد سَمِعْتُه يقول: لَيَضْرِبُنَّكم على الدِّين عَوْداً، كما ضَرَبْتُمُوهم عليه بَدْءاً**» أي: أَوَّلاً، يعني العَجَمَ، والمَوالِيَ.

---

(١) انظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (٨٠٠).

(٢) الغريبين ١/١٤٠، وانظر: الفائق ١/٨٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩.

والحديث في أبي داود برقم ٢٧٤٤ (٣/٣٣٢)، وابن ماجه برقم ٢٨٥٢ (ص/٤١٢).

(٣) ك: «والخُطة».

(٤) غريب أبي عبيد ٣/٤٨٤.

وانظر: مجمع الزوائد ٧/٢٣٥.

[٧٧٧] ومنه حديث الحُدَيْبِيَةِ[١]: «**يكونُ لهم بَدْوُ الفُجورِ، وثِناه**» أي: أوَّلُه، وآخرُه.

[٧٧٨] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**مَنَعَتِ العِراقُ دِرْهَمَها، وقَفِيزَها، ومَنَعَتِ الشامُ مُدْيَها ودِينارَها، ومَنَعَتْ مِصْرُ إِرْدَبَّها، وعُدْتُمْ مِنْ حيثُ بَدَأْتُمْ**». هذا الحديثُ من مُعْجِزاتِ النبيِّ صلّى الله عليه وسلم؛/ لأنَّه أَخْبَر بما لم يَكُنْ، وهو في عِلْمِ اللهِ كائنٌ، فخَرَّجَ لفظَه على لَفْظِ الماضي، ودَلَّ به على رِضاه من عُمَرَ ابنِ الخطابِ بما وَظَّفَه على الكَفَرَةِ من الجِزْيَةِ في الأمصار. ١/١٠٤

وفي تفسير المَنْعِ وجهان، أحدُهما: أنه عَلِمَ أنهم سيُسْلِمُون، ويَسْقُطُ عنهم ما وُظِّف عليهم، فصاروا بإسْلامِهم مانِعِين. ويَدُلُّ عليه قولُه: «وعُدْتُم من حيث بَدَأْتُم»؛ لأنَّ بَدْأَهم في عِلْمِ اللهِ تعالى أنهم سيُسْلِمون، فعادُوا من حيث بَدَؤُوا. والثاني: أنهم يَخْرُجُون عن الطاعةِ، ويَعْصُون الإمامَ، فيَمْنَعُون ما عليهم من الوظائفِ.

والمُدْيُ: مِكْيالُ أهلِ الشامِ، والقَفِيزُ لأهلِ العراقِ، والإرْدَبُّ لأَهْلِ مِصْرَ.

[٧٧٩] (هـ) وفي الحديث[٣]: «**الخَيْلُ مُبَدَّأةٌ يومَ الوِرْدِ**» أي: يُبْدَأ بها في السَّقْيِ قَبْلَ الإبِلِ والغَنَمِ، وقد تُحْذَفُ الهمزةُ، فتَصِيرُ ألفاً ساكنةً.

[٧٨٠] (س) ومنه حديثُ عائشةَ[٤] رضي اللهُ عنها: «**أنها قالَتْ في اليومِ**

---

(١) رواه أحمد في المسند برقم ١٦٥١٨ (٤٥/٢٧).

(٢) الغريبين ١/١٣٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٩.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٨٩٦ (٢٢٢١/٤).

(٣) الغريبين ١/١٤٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٥١٠، والفائق ١/٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠.

(٤) المجموع المغيث ١/١٣٦.

=

الذي بُديُ فيه رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم: وارَأْساه» يُقال: متى بُدِئَ فلانٌ؟ أي: متى مَرِضَ؟ ويُسأل به عن الحَيِّ، والمَيِّتِ.

[٧٨١] وفي حديثِ الغُلامِ[١] الذي قَتَلَه الخَضِرُ: «**فانطلقَ إلى أحَدِهم بادِئَ الرَّأْيِ، فقَتَله**» أي: في أوَّل رَأْيٍ رآه، وابْتَدأ به، ويجوزُ أن يكونَ غيرَ مهموزٍ؛ من البُدُوِّ: الظُّهور، أي: في ظاهرِ الرَّأْيِ، والنَّظَرِ.

[٧٨٢] (س) وفي حديث ابنِ المسيِّبِ[٢] في حَرِيم البئرِ: «**البَدِيْءُ خمسٌ وعشرون ذِراعاً**». البَدِيْءُ - بوزن البَدِيع -: البِئْرُ التي حُفِرَتْ في الإسْلام، وليست بعادِيَّةٍ[٣] قديمة.

* * *

[٧٨٣] (بدج) (هـ) في حديثِ الزُّبير[٤]: «**أنه حَمَل يومَ الخَنْدقِ على نَوفلِ ابنِ عبدِ الله[٥] بالسَّيفِ حتى شَقَّه باثْنَتَيْن، وقَطَعَ أَبْدُوجَ سَرْجِه**» يعني لِبْدَه. قال

والحديث في المسند برقم ٢٥١١٣ (٤٢/ ٥٠).

(١) الحديث في مسلم برقم ٢٣٨٠(٤/ ١٨٥١).

(٢) المجموع المغيث ١/ ١٣٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/ ٣٩٧، والفائق ١/ ٨٩، وغريب ابن الجوزي ١/ ٦٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١١٦٥٠ (٦/ ١٥٥).

وسعيد بن المسيب القرشي المخزومي، أبو محمد، التابعيُّ الثقة. توفي سنة ٩٣هـ. انظر: سير الأعلام ٤/ ٢١٧.

(٣) البئر العاديَّة: القديمة.

(٤) الغريبين ١/ ١٤٠. وانظر: غريب الخطابي ٢/ ٢١٢، والفائق ١/ ٨٨، وغريب ابن الجوزي ١/ ٦٠.

(٥) نوفل بن عبد الله بن المُغِيرة، من المشركين، اقتحم الخندق، فتَوَرَّط فيه، فقُتِل. انظر: السيرة ٣/ ٢٥٣.

الخطابيُّ[1]: «هكذا فسَّره أحَدُ رُواتِه، ولَسْتُ أدْرِي ما صِحَّتُه»؟.

* * *

[٧٨٤] (بدح) (س) في حديث أمِّ سَلَمَةَ[2]: «**قالَتْ لعائشة رضي الله عنهما: قد جَمَع القرآنُ ذَيْلَكِ، فلا تَبْدَحِيه**»[3] أي: لا تُوَسِّعِيه بالحَرَكَةِ والخُروجِ. والبَدْحُ: العَلانِيَةُ. وبَدَح بالأَمْرِ: باح به.

ويُرْوَى بالنون، وسيُذْكَرُ في بابِه[4].

[٧٨٥] (هـ) وفي حديث بكرِ بن عبد الله[5]: «**كان أصحابُ محمدٍ صلى الله عليه وسلم يتمازَحُون، ويَتَبادَحُون بالبِطِّيخ، فإذا جاءَتِ الحَقائقُ كانوا هُم الرِّجالَ**» أي: يترامَوْن به. يقال: بَدَحَ يَبْدَحُ، إذا رَمَى./ ١/١٠٥

* * *

[٧٨٦] (بدد) (هـ) في حديث يوم حُنين[6]: «**أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلم أَبَدَّ يَدَه إلى الأرض، فأخَذَ قُبْضَةً**» أي: مَدَّها.

---

(١) غريب الحديث ٢/٢١٢- ٢١٣.

(٢) المجموع المغيث ١/١٣٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٨٦، والفائق ٢/١٦٨، ومنال الطالب ٥٨٨.

(٣) بعده في ط: « من البَداح، وهو المُتَّسَعُ من الأرض» وليست الزيادة في النسخ.

(٤) برقم ١٥٦١١.

(٥) الغريبين ١/١٤٠، وانظر: غريب الخطابي ٣/١١٤، والفائق ١/٨٩، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠.

وبكر بن عبد الله المُزَني البصري أبو عبد الله، تابعي ثقة، توفي سنة ١٠٦هـ. انظر: تهذيب الكمال ٤/٢١٦.

(٦) الغريبين ١/١٤٠، وانظر: الفائق ١/٨٦، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠.

وانظر: عون المعبود ٩/١٠١.

[٧٨٧] ومنه الحديثُ: «**أنه كان يُبِدُّ ضَبْعَيْه**[١] **في السُّجودِ**» أي: يَمُدُّهُما، ويُجافِيهما. وقد تكرَّر في الحديث.

[٧٨٨] (هـ) ومنه حديثُ وفاةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم[٢]: «**فأَبَدَّ بَصَرَه إلى السِّواك**» كأنه أعطاه بُدَّتَه من النَّظر، أي: حَظَّه[٣].

[٧٨٩] (هـ) ومنه حديث ابن عباس[٤] رضي الله عنهما: «**دَخَلْتُ على عُمَرَ، وهو يُبِدُّني النَّظَرَ استِعْجالاً لخَبَرٍ**[٥] **ما بَعَثَني إليه**».

[٧٩٠] (هـ) وفيه[٦]: «**اللهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَداً، واقْتُلْهم بِدَداً**» يُرْوَى بكسرِ الباء، جَمْعَ بِدَّة، وهي الحِصَّةُ، والنَّصيبُ، أي: اقْتُلْهم حِصَصاً مُقَسَّمةً، لكلِّ واحدٍ حِصَّتُه، ونَصِيبُه، ويُروى بالفتح، أي: مُتَفَرِّقين في القَتْل واحداً بعد واحدٍ، من التَّبْدِيد.

[٧٩١] ومنه حديثُ عِكْرِمَةَ[٧]: «**فتَبَدَّدُوه بينهم**» أي: اقْتَسَمُوه حِصَصاً على السَّواء.

---

(١) الضَّبْع: ما بين الإِبط إلى نصفِ العَضُدِ من أعلاها.

(٢) الغريبين ١/١٤١.

والحديث في البخاري برقم ٤٤٣٨ (الفتح ٧/٧٤٥)

(٣) قال في القاموس (بدد): « خُطِّئ الجوهريُّ في كسرها ».

(٤) الغريبين ١/١٤١.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٤/٤١٤.

(٥) ك، ش: « بخبر».

(٦) الغريبين ١/١٤١، وانظر: غريب الخطابي ١/١٠٩، والفائق ٣/٢١، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠.

والحديث في البخاري برقم ٣٩٨٩ (الفتح ٧/٣٦٠).

(٧) غريب الخطابي ٣/٧٧، والفائق ١/٨٩.

[٧٩٢] (هـ) ومنه حديثُ خالدِ بنِ سِنان[١]: «**أنه انتهى إلى النار، وعليه مِدْرَعَةُ صُوفٍ، فجَعَلَ يُفَرِّقُها بعَصاه، ويقول: بَدّاً بَدّاً**» أي: تَبَدَّدِي، وتَفَرَّقي. يقال: بَدَدْتُ بَدّاً، وبَدَّدْتُ تَبْديداً. وهذا خالدٌ هو الذي قال فيه النبيُّ صلى الله عليه وسلم[٢]: «نَبِيٌّ ضَيَّعَه قومُه».

[٧٩٣] (هـ) وفي حديث أمِّ سَلَمة[٣]: «**أنَّ مساكينَ سألوها، فقالَتْ: يا جاريةُ أَبِدِّيْهم تَمْرَةً تَمْرَةً**» أي: أعْطِيهم، وفَرِّقي فيهم./ ٢٥/أ

[٧٩٤] ومنه الحديث: «**إنَّ لي صِرْمَةً**[٤] **أُفْقِرُ منها، وأُطْرِقُ، وأُبِدُّ**» أي: أُعْطِي.

[٧٩٥] وفي حديثِ عليّ رضي الله عنه[٥]: «**كنَّا نَرَى أنَّ لنا في هذا الأمرِ حقّاً، فاسْتَبْدَدْتُم علينا**». يقال: اسْتَبَدَّ بالأمرِ، يَسْتَبِدُّ به اسْتِبْداداً، إذا تَفَرَّدَ به دُونَ غيرِه. وقد تكرر في الحديث./ ١٠٦/١

[٧٩٦] (هـ) وفي حديثِ ابن الزُّبير[٦]: «**أنه كان حَسَنَ البادِّ، إذا رَكِبَ**» البادُّ أَصلُ الفَخِذِ، والبادَّانِ أيضاً ـ مِنْ ظَهْرِ الفَرَس ـ ما وَقَعَ عليه فَخِذُ الفارسِ، وهو من البَدَدِ: تباعُدِ ما بينَ الفَخِذَين مِنْ كَثْرَةِ لَحْمِهما.

* * *

(١) الغريبين ١/١٤١.

وانظر: مجمع الزوائد ٨/٢١٣.

(٢) المستدرك برقم ٤١٧٢ (٢/٦٥٤)، والإصابة ٢/٣٦٩.

(٣) الغريبين ١/١٤٢. انظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٣٨، والفائق ١/٨٨، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٣٤٦٤ (٣/٢٥٣).

(٤) الصِّرْمة: القطعة من النخل، أو الإبل.

(٥) رواه البخاري برقم ٤٢٤٠ (الفتح ٧/٥٦٤). وفيه «فاستبدَّ علينا».

(٦) الغريبين ١/١٤٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٥٤، والفائق ١/٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠.

[٧٩٧] (بدر) (هـ) في حديث المَبْعَث[١]: «**فرَجَعَ بها تَرْجُفُ بَوادِرُه**» هي جَمْعُ بادِرَة، وهي لَحْمَةٌ بين المَنْكِبِ والعُنُقِ. والبادِرَةُ من الكَلامِ: الذي يَسْبِقُ من الإنسان في الغَضَبِ، ومنه قولُ النابغة[٢]:

ولا خَيْرَ في حِلْمٍ إذا لم تكُنْ لـه   بَوادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أن يُكَـدَّرَا

[٧٩٨] (س) وفي حديثِ[٣] اعتزالِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم نساءَه: «قال عمرُ: «**فابْتَدَرَتْ عَيْنايَ**» أي: سالتا بالدُّموع.

[٧٩٩] (س) وفي حديثِ جابرٍ رضي الله عنه[٤]: «**كُنَّا لا نَبيعُ التَّمْرَ حتى يَبْدُرَ**» أي يَبْلُغَ. يقال: بَدَرَ الغلامُ، إذا تَمَّ، واسْتدار، تَشْبيهاً بالبَدْرِ في تمامِه، وكمالِه. وقيل: إذا احْمَرَّ البُسْرُ، يقال له: أَبْدَرَ.

[٨٠٠] (هـ) وفيه[٥]: «**فأُتِيَ ببَدْرٍ[٦] فيه بَقْلٌ**» أي: طَبَقٍ، شُبِّه بالبَدْرِ لاسْتِدارتِه.

---

(١) الغريبين ١/١٤٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٨٢، والفائق ٢/١٤٣، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠.

والحديث في مسلم برقم ١٦٠ (١/١٤١).

(٢) وهو النابغة الجعدي، والبيت في ديوانه ٧٣، وغريب الحديث للخطابي ١/١٩٠، واللسان (بدر).

(٣) المجموع المغيث ١/١٣٧.

والحديث في مسلم برقم ١٤٧٩ (٢/١١٠٧).

(٤) المجموع المغيث ١/١٣٧.

(٥) الغريبين ١/١٤٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٣٣، والفائق ١/٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/٦١.

والحديث في أبي داود برقم ٣٨١٨ (٤/٣٠٧).

(٦) البَدْر: الطَّبَق.

* * *

[٨٠١] (بدع) في أسماءِ[١] اللهِ تعالى: «**البديع**» هو الخالِقُ، المُخْتَرِعُ لا عن مِثالٍ سابق، فَعِيل بمعنى مُفْعِل. يقال: أَبْدَعَ فهو مُبْدِع.

[٨٠٢] (هـ) وفيه[٢]: «**أنَّ تِهامَةَ كبَدِيعِ العَسَل: حُلْوٌ أوَّلُه، حُلْوٌ آخِرُه**». البَديعُ: الزِّقُّ[٣] الجَدِيدُ، شَبَّه به تِهامةَ لطِيبِ هوائِها، وأنه لا يتغَيَّرُ، كما أنَّ العَسَلَ لا يتغيَّرُ.

[٨٠٣] (س) وفي حديث عمرَ[٤] رضي الله عنه في قيام رمضان «**نِعْمَتِ البِدْعةُ هذه**». البِدْعَةُ بِدْعَتان: بِدْعَةُ هُدىً، وبِدْعَةُ ضلالٍ، فما كان في خِلافِ ما أَمَرَ اللهُ به ورسولُه صلى الله عليه وسلم فهو في حَيِّزِ الذَّمِّ والإنْكارِ، وما كان واقِعاً تحت عُمومِ ما نَدَبَ اللهُ إليه، وحَضَّ عليه اللهُ، أو رسولُه، فهو في حَيِّزِ المَدْحِ، وما لم يَكُنْ له مِثالٌ موجودٌ كنَوْعٍ من الجُودِ والسَّخاءِ، وفِعْلِ المعروفِ، فهو من الأفعالِ المَحْمودةِ، ولا يجوزُ أن يكونَ ذلك في خلافِ ما وَرَدَ الشَّرْعُ به؛ لأنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قد جَعَلَ له في ذلك ثواباً، فقال[٥]: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً كان له أَجْرُها، وأَجْرُ من عَمِلَ بها» وقال في ضِدِّه[٦]: «ومَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً كان عليه وِزْرُها وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بها» وذلك إذا كان في خِلافِ ما أمرَ اللهُ به ورسولُه صلى الله عليه وسلم./ ١٠٧/١

---

(١) انظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٢) الغريبين ١/١٤٣، وانظر: الفائق ١/٨٦، وغريب ابن الجوزي ١/٦١.

وانظر: تأويل مختلف الحديث ١/١١٥.

(٣) الزِّقُّ: وِعاءٌ من جِلْدٍ للشراب.

(٤) المجموع المغيث ١/١٣٧. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٦٠٥.

والحديث في البخاري برقم ٢٠١٠ (الفتح ٤/٢٩٥).

(٥) رواه مسلم برقم ١٠١٧ (٢/٧٠٥).

(٦) رواه مسلم برقم ١٠١٧ (٢/٧٠٥).

ومِنْ هذا النوعِ قولُ عمرَ رضي الله عنه[١]: «نِعْمَتِ البِدْعَةُ هذه».لمّا كانت من أفعالِ الخيرِ، وداخلةً في حَيِّزِ المَدْح، سَمَّاها «بِدْعةً» ومَدَحها؛ لأنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لم يَسُنَّها لَهم، وإنما صَلَّاها لَيالِيَ ثم تَرَكَها، ولم يُحافِظْ عليها، ولا جَمَعَ الناسَ لها، ولا كانت في زمنِ أبي بكرٍ، وإنما عُمَرُ رضي الله عنه جَمَعَ الناسَ عليها، ونَدَبهم إليها، فبهذا سَمَّاها بِدْعةً، وهي على الحقيقة سُنَّةٌ، لقولِه: صلى الله عليه وسلم[٢]: «عليكم بسُنَّتي وسُنَّةِ الخلفاءِ الراشِدين من بَعْدي»، وقولِه[٣]: «اقتدُوا باللذَيْن مِنْ بعدي أبي بكر وعمرَ».

وعلى هذا التأويلِ يُحْمَلُ الحديثُ الآخَرُ[٤]: «**كلُّ مُحْدَثةٍ بدعةٌ**» إنما يريد ما خالَفَ أصولَ الشريعةِ، ولم يوافِقِ السُّنَّةَ. وأكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ المُبْتَدِعُ عُرْفاً في الذَّمِّ.

[٨٠٤] وفي حديث الهَدْي[٥]: «**فأَزْحَفَتْ عليه بالطريق، فعَيَّ بشأْنِها، إنْ هي أَبْدَعَتْ**». يقال: أَبْدَعَتِ النَّاقَةُ، إذا انقطعَتْ عن السَّير بكَلالٍ[٦]، أو ظَلْعٍ[٧] كأنه جَعَلَ انقطاعَها عَمَّا كانَتْ مستمرَّةً عليه مِنْ عادةِ السَّيرِ إبداعاً، أي: إنْشاءَ أمْرٍ خارجٍ عَمَّا اعْتِيدَ منها.

---

(١) صحيح البخاري برقم ٢٠١٠ (الفتح٤/٢٩٥).

(٢) رواه أبو داود برقم ٤٥٩٩ (٥/١٩٣).

(٣) رواه الترمذي برقم ٣٦٦٢ (ص/٨٣٤).

(٤) غريب ابن الجوزي ١/٦١.

ورواه ابن ماجه برقم ٤٦ (ص/٧).

(٥) رواه مسلم برقم ١٣٢٥ (٢/٩٦٢).

(٦) الكَلال: التعب.

(٧) الظَّلْع: العَرَج.

[٨٠٥] ومنه الحديثُ[١]: «**كيف أصْنَعُ بما أُبْدِعَ عليَّ منها**»؟ وبعضُهم يَرْوِيه: «أَبْدَعَتْ» و«أُبْدِع» على مالم يُسَمَّ فاعِلُه. وقال: «هكذا يُسْتَعْمَلُ». والأولُ أَوْجَهُ، وأَقْيَسُ.

[٨٠٦] (هـ) ومنه الحديثُ[٢]: «**أتاه رجلٌ، فقال: «إنِّي أُبْدِعَ بي، فاحْمِلْني**» أي: انْقُطِعَ بي؛ لكَلالِ راحِلَتي.

* * *

[٨٠٧] (بدل) (هـ) في حديث عليّ رضي الله عنه[٣]: «**الأبْدالُ بالشام**» هُم الأَوْلياءُ، والعُبَّادُ، الواحدُ: بِدْل، كحِمْل وأَحْمال، وبَدَل كجَمَل، سُمُّوا بذلك؛ لأنَّهم كلما مات واحدٌ منهم أُبْدِلَ بآخَرَ.

* * *

[٨٠٨] (بدن) (هـ) فيه[٤]: «**لا تُبادِرُوني بالرُّكوع والسُّجودِ، إنِّي قد بَدُنْتُ**»[٥]. قال أبو عبيد[٦]: «هكذا رُوِي في الحديث «بَدُنْتُ» يعني بالتخفيف،

---

(١) رواه مسلم برقم ١٣٢٥ (٢/٩٦٢).

(٢) الغريبين ١/١٤٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٩، والفائق ١/٨٤، وغريب ابن الجوزي ١/٦١.

والحديث في مسلم برقم ١٨٩٣ (٣/١٥٠٦).

(٣) الغريبين ١/١٤٤، وانظر: الفائق ١/٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/٦١.

والحديث في المسند برقم ٨٩٦ (٢/٢٣١).

(٤) الغريبين ١/١٤٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٥٢، والفائق ١/٨٤، وغريب ابن الجوزي ١/٦١.

والحديث في أبي داود برقم ٦١٩ (١/٤٤٠).

(٥) ككَرُم ونَصَر، بَدْناً، وبُدْناً، وبَداناً، وبَدانةً.

(٦) غريب الحديث ١/١٥٢- ١٥٣.

وإنما هو «بَدَّنْتُ» بالتشديد، أي: كَبِرْتُ، وأَسْنَنْتُ، والتخفيفُ من البَدانَةِ، وهي كثرةُ اللَّحْمِ، ولم يكُنْ صلّى الله عليه وسلم سَميناً».

قلتُ: قد جاء في صِفَتِه صلَّى اللهُ عليه وسلم في حديث ابن أبي هالة[1]: «بادِنٌ، مُتَماسِك»، والبادِنُ: الضَّخْمُ، فلَمَّا قال: «بادِنٌ» أرْدَفَه بمُتَماسِك، وهو الذي يُمْسِكُ بعضُ أعضائِه بعضاً، فهو مُعْتَدِلُ الخَلْقِ.

[٨٠٩] ومنه الحديث[2]: «**أتُحِبُّ أنَّ رَجُلاً بادِناً في يومٍ حارٍ غَسَلَ ما تَحْتَ إزارِه، ثم أعْطاكَهُ، فشَرِبْتَه**»./ ١٠٨/١

[٨١٠] وفي حديثِ عليّ[3]: «**لمَّا خَطَبَ فاطمةَ رضي الله عنهما، قيل: ما عندَكَ؟ قال: فَرَسِي، وبَدَني**». البَدَن: الدِّرْعُ من الزَّرَد. وقيل: هي القصيرةُ منها.

[٨١١] ومنه حديث سَطِيح[4]:

---

(١) غريب ابن قتيبة ٤٨٧/١، والفائق ٢٢٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٥٩/٢، ومنال الطالب ١٣٣/١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (١٥٥/٢٢).

هند بن أبي هالة، واسمه النبَّاش بن زُرارة، ربيب النبيِّ صلى الله عليه وسلم، أمُّه خديجة، كان وصَّافاً لحِلْية النبيِّ صلى الله عليه وسلم. انظر: تهذيب الكمال ٣١٥/٣٠.

(٢) الموطأ برقم ١٨٢٠(١٠٠١/٢) .

(٣) غريب الخطابي ١٨٩/٢، والفائق ٨٧/١.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٦٩٤٤ (٣٩٤/١٥).

(٤) سَطِيح الكاهن: ربيع بن ربيعة، من بني مازن من الأزْد، كاهنٌ غسَّاني، عاش في الجاهلية، ورضي العرب بقضائه. توفي سنة (٥٢) قبل الهجرة. انظر خبره في: الفائق ٣٨/٢، اللسان (سطح)، الأعلام ١٤/٣. والرجَز من أبيات قالها عبد المسيح بن عمرو بن نُفَيْلة الغسَّاني وقد أرسله كسرى إلى سَطيح ليلةَ وُلِد رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَسْتعبره الرؤيا، فقَدِمِ عبد المسيح على سطيح، وقد أشْفى على الموت، فلم يُحِرْ جواباً، فقال عبد المسيح هذه الأبياتَ. وهي في: غريب الخطابي ٦٢٣/١، والفائق ٣٨/٢، واللسان

=

أبيضُ فَضْفاضُ الرِّداءِ والبَدَنْ

أي: واسِعُ الدِّرْعِ، / يُريد به كثرةَ العَطاءِ. ب/٢٥

[٨١٢] ومنه حديثُ[1] مَسْحِ الخُفَّين: «**فأَخْرَجَ يَدَه مِنْ تحتِ بَدَنِه**» استعار البَدَنَ هاهنا للجُبَّةِ الصغيرةِ، تَشْبيهاً بالدِّرْع. ويحتمل أَنْ يُريدَ به من أسفلِ بَدَنِ الجُبَّةِ. ويَشْهَدُ له ما جاء في الروايةِ الأخرى: «**فأَخْرَج يَدَه من تحتِ البَدَن**».

[٨١٣] وفيه[2]: «**أُتِي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بخَمْسِ بَدَناتٍ**» البَدَنَةُ: تقعُ على الجَملِ، والناقة، والبقرة. وهي بالإِبلِ أَشْبَهُ. وسُمِّيَتْ «بَدَنَةً» لِعِظَمِها، وسِمَنِها. وقد تكررت في الحديث.

[٨١٤] ومنه حديث الشَّعْبي[3]: «**قيل له: إنَّ أهلَ العراقِ يقولون: إذا أَعْتَقَ الرجلُ أَمَتَه، ثم تَزَوَّجَها، كان كَمَنْ يَرْكَبُ بَدنَتَه**» أي: إنَّ منْ أَعْتَقَ أَمَتَه فقد جَعَلَها مُحَرَّرةً لِلّه، فهي بمنزلةِ البَدَنةِ التي تُهْدَى إلى بيتِ الله تعالى في الحَجِّ، فلا تُرْكَبُ إلَّا عن ضرورةٍ. فإذا تَزَوَّجَ أَمَتَه المُعْتَقَةَ كان كمَنَ قد رَكِبَ بَدَنَته المُهْداةَ.

* * *

[٨١٥] (بده) (س) في صِفَتِه صلى الله عليه وسلم[4]: «**مَنْ رآه بَديهةً هابَه**» أي: مُفاجَأةً، وبَغْتَةً، يعني: مَنْ لَقِيه قبل الاختلاطِ به هابَه لِوَقارِه وسُكُونه، وإذا

(سطح)، وغريب ابن الجوزي ٢/١٩٧.

انظر: دلائل النبوة ١/١٣٦.

(١) مشارق الأنوار ١/٨١.

(٢) غريب ابن الجوزي ١/٦١.

(٣) رواه مسلم برقم ١٥٤ (١/١٣٤).

(٤) المجموع المغيث ١/١٣٨.

والحديث في الترمذي برقم ٣٦٣٨ (ص/٨٢٩).

جالَسه، وخالَطه، بان له حُسْنُ خُلُقِه.

* * *

[٨١٦] (بدا) (هـ) فيه[١]: «**كان إذا اهْتَمَّ لشيءٍ بدا**» أي: خَرَج إلى البَدْوِ؛ يُشْبِهُ أن يكونَ يَفْعَلُ ذلك؛ ليَبْعُدَ عن الناسِ، ويَخْلُوَ بنفسه.

[٨١٧] ومنه الحديث[٢]: «**أنه كان يَبْدُو إلى هذه التِّلاعِ**»[٣].

[٨١٨] (هـ) والحديث الآخر[٤]: «**مَنْ بَدا جَفا**» أي: مَنْ نَزَل الباديةَ صار فيه جَفاءُ الأعرابِ.

[٨١٩] (هـ) والحديث الآخر[٥]: «**أنه أراد البَداوة مرَّةً**» أي: الخروجَ إلى البادية. وتُفتح باؤُها، وتُكْسَرُ./ ١٠٩/١

[٨٢٠] وحديثُ الدُّعاء[٦]: «**فإنَّ جارَ البادِي يَتَحَوَّلُ**» هو الذي يكون في الباديةِ، ومَسْكَنُه المَضارِبُ، والخِيامُ، وهو غيرُ مُقيمٍ في مَوْضِعِه، بخلافِ جارِ المُقام في المُدُنِ. ويُرْوَى «النَّادِي» بالنُّون.

---

(١) الغريبين ١/١٤٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٦٢.

(٢) غريب الخطابي ١/٣٤٣، والفائق ١/١٥٣.

والحديث في أبي داود برقم ٤٧٧٥ (٥/٢٧٩).

(٣) التَّلْعَة: ما ارتفع من الأرض.

(٤) الغريبين ١/١٤٦. وانظر: الفائق ١/٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/٦٢.

والحديث في المسند برقم ٨٨٣٦ (١٤/٤٣٠).

(٥) الغريبين ١/١٤٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٤٣، والفائق ١/١٥٣.

والحديث في أبي داود برقم ٤٧٧٥ (٥/٢٧٩).

(٦) رواه النسائي برقم ٥٥٠٤ (ص/٧٤٨).

[٨٢١] ومنه الحديث[١]: «**لا يَبِعْ حاضرٌ لِبادٍ**» وسيجيءُ مشروحاً في حرف الحاء[٢].

[٨٢٢] (س) وفي حديث الأَقْرع، والأَبْرص، والأعمى[٣]: «**بَدا للّه عَزَّ وجَلَّ أن يَبْتَلِيَهم**» أي: قَضَى بذلك، وهو مَعْنى البَداءِ هاهنا؛ لأنَّ القضاءَ سابقٌ. والبَداءُ: اسْتِصْوابُ شيءٍ عُلِمَ بعد أَنْ لم يُعْلَمْ، وذلك على اللهِ عَزَّ وجَلَّ غيرُ جائزٍ.

[٨٢٣] ومنه الحديث[٤]: «**السلطانُ ذُو عُدْوانٍ، وذو بُدْوانٍ**» أي: لا يَزالُ يَبْدُو له رأيٌ جديدٌ.

[٨٢٤] (س) وفي حديث سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ[٥]: «**خَرَجْتُ أنا ورَباحٌ[٦] مولى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، ومعي فرسُ طَلْحَةَ أُبْدِيه مع الإبِلِ**» أي: أُبْرِزُه معها إلى مواضعِ الكَلأ. وكلُّ شيءٍ أظهَرْتَه فقد أبْدَيْتَه، وبَدَّيْتَه.

[٨٢٥] (س) ومنه الحديث[٧]: «**أنه أُمِرَ أن يُبادِيَ الناسَ بأَمْرِه**» أي: يُظْهِرَه لهم.

---

(١) رواه البخاري برقم ٢١٥٠ (الفتح ٤/٤٢٣).

(٢) برقم ٣٤٠٠.

(٣) المجموع المغيث ١/١٣٨.

والحديث في البخاري برقم ٣٤٦٤ (الفتح ٦/٥٧٨).

(٤) غريب ابن قتيبة ٣/٧٤٩، والفائق ٢/٤٠١، وغريب ابن الجوزي ٢/٧٥.

(٥) المجموع المغيث ١/١٣٨، وانظر: الفائق ١/٨٥، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠. وطلحة هو ابن عبيد الله. وفي الفائق: «أبو طلحة».

والحديث في المسند برقم ١٦٥٣٩ (٢٧/٧٠).

(٦) رباح مولى أم سلمة. انظر: أسد الغابة ٢/١٧١.

(٧) المجموع المغيث ١/١٣٩.

[٨٢٦] ومنه الحديثُ[1]: «**من يُبْدِ لنا صَفْحَتَه نُقِمْ عليه كتابَ الله**» أي: مَنْ يُظْهِرْ لنا فِعْلَه الذي كان يُخْفِيه، أَقَمْنا عليه الحَدَّ.

[٨٢٧] (س) وفيه[2]:

باســـمِ الإلـــهِ وبـــه بَـــدِيْنا ولـــو عَبَـــدْنا غيـــرَه شَـــقِينا

يقال: بَدِيتُ بالشيء - بكسر الدال – أي: بَدأْتُ به، فلمَّا خَفَّفَ الهمزةَ كسرَ الدال، فانقلبت الهمزةُ ياءً، وليس هو من بناتِ الياء.

[٨٢٨] وفي حديثِ[3] سعدِ بن أبي وقاص: «**قال يومَ الشُّورى: الحمدُ لله بَدِيّاً**». البَدِيُّ بالتشديد الأَوَّلُ، ومنه قولُهم: «افعَلْ هذا بادِيَ بَدِيٍّ» أي: أَوَّلَ كلِّ شيء.

[٨٢٩] وفيه[4]: «**لا تجوزُ شهادةُ بَدَوِيٍّ على صاحبِ قَرْيَةٍ**» إنما كَرِه شهادةَ البَدَويِّ؛ لِما فيه من الجَفاءِ في الدِّينِ، والجَهالةِ بأحكامِ الشَّرع، ولأنهم في الغالب لا يَضْبُطون الشَّهادةَ على وَجْهِها، وإليه ذهب مالكٌ[5]، والناسُ على خِلافِه./ ١/١١٠

[٨٣٠] وفيه ذِكْر «**بَدا**» بفتح الباء وتخفيفِ الدال: مَوْضِعٌ بالشام قُرْبَ وادِي

---

(١) المستدرك برقم ٨١٥٨ (٤/٤٢٥).

(٢) المجموع المغيث ١/١٣٩.

والبيت لعبد الله بن رَواحة، وهو في ديوانه ١٤٢، واللسان (بدا) وقال: «بَدِيْتُ» لغة الأنصار.

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/١٧١، والفائق ١/٨٨.

(٤) رواه أبو داود برقم ٣٥٩٧ (٤/٢٢٠).

(٥) ليس على إطلاقه. انظر: تفصيل الإمام مالك في: البيان والتحصيل لابن رشد ٩/٤٣٠.

القُرى[١]، كان به مَنْزِلُ عليٍّ بنِ عبدِ الله بنِ العباسِ[٢] وأولادِه.

*****

(١) انظر: معجم البلدان ١/٣٥٦.

(٢) علي بن عبد الله بن العباس، القرشي، الهاشمي، أبو محمد، تابعي ثقة. مات سنة ١١٨هـ. انظر: تهذيب الكمال ٢١/٣٥.

باب الباء مع الذال

[٨٣١] (بذأ) (هـ) في حديث الشَّعبيِّ[١] «**إذا عَظُمَتِ الحَلْقَةُ**[٢] **فإنما هي بَذاءٌ، ونجاءٌ**». البَذاءُ: المُباذاةُ، وهي: المفاحَشَةُ، وقد بَذُؤَ يَبْذُؤُ بَذاءَةً. والنِّجاءُ: المُناجاةُ. وهذه الكلمةُ بالمعتَلِّ أَشْبَهُ منها بالمهموزِ، وسيجيءُ مبيَّناً في موضعه[٣].

* * *

[٨٣٢] (بذج) (هـ) فيه[٤]: «**يُؤْتَى بابنِ آدمَ يومَ القيامةِ كأنه بَذَجٌ، من الذُّلِّ**». البَذَجُ: وَلَدُ الضَّأنِ. وجَمْعُه بِذْجان.

* * *

[٨٣٣] (بذخ) في حديثِ الخيل[٥]: «**والذي يتَّخِذُها أشَراً، وبَطَراً، وبَذَخاً**» البَذَخُ - بالتحريك - الفَخْرُ، والتَّطاوُلُ. والباذِخ: العالي. ويُجْمَعُ على بُذَّخ.

[٨٣٤] ومنه كلامُ علي: «**وحَمَلَ الجِبالَ البُذَّخَ على أكتافِها**».

* * *

(١) الغريبين ١/١٤٧، وانظر: الفائق ١/٩٠، وغريب ابن الجوزي ١/٦٢، وفيه «الخِلْقَةُ» بالخاء.

(٢) ط: «الخِلقة».

(٣) برقم ٨٤٥.

(٤) الغريبين ١/١٤٧، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٦٤، والفائق ١/٩٠، وغريب ابن الجوزي ١/٦٢.

وانظر: سنن الترمذي برقم ٢٤٢٧ (ص/٥٥٣).

(٥) رواه مسلم برقم ٩٨٧ (٢/٦٨٣).

[٨٣٥] (بذذ) (هـ) فيه[١] «**البَذاذَةُ من الإيمان**». **البَذاذَةُ**: رَثاثَةُ الهَيْئَةِ. يقال: بَذُّ الهَيْئَةِ، وباذُّ الهيئة، أي: رَثُّ اللِّبْسَةِ. أراد: التَّواضُعَ في اللباسِ، وتَرْكَ التَّبَجُّحِ به.

[٨٣٦] (س) وفي الحديث[٢] «**بَذَّ القائلين**» أي: سَبَقَهم، وغَلَبَهم، يَبُذُّهم بَذّاً.

[٨٣٧] ومنه في صِفَةِ[٣] مَشْيِه صلى الله عليه وسلم: «**يَمْشِي الهُوَيْنَى، يَبُذُّ القومَ**» إذا سارَعَ إلى خَيْرٍ، ومَشَى إليه. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[٨٣٨] (بذر) في حديثِ[٤] فاطمةَ رضي الله عنها عند وفاةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم «**قالت لعائشةَ رضي الله عنهما: إني إذَنْ لَبَذِرَةٌ**». البَذِرُ: الذي يُفْشِي السِّرَّ، / ويُظْهِرُ ما يَسْمَعُه. ٢٦/أ

[٨٣٩] (هـ) ومنه حديث علي[٥] رضي الله عنه في صفة الأولياء: «**ليسُوا بالمَذاييعِ[٦] البُذْرِ**»[٧] جَمْعُ بَذُور. يقال: بَذَرْتُ الكلامَ بين الناس، كما تُبْذَرُ

(١) الغريبين ١/١٤٧. وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٤٥، والفائق ١/٩٠، وغريب ابن الجوزي ١/٦٢.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٤١١٨ (ص/٦٠١).

(٢) المجموع المغيث ١/١٤٠. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٣/٢٥٤.

(٣) غريب الخطابي ١/٥٩٧.

(٤) رواه الترمذي برقم ٣٨٧٢ (ص/٨٧٤).

(٥) الغريبين ١/١٤٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٦٣، والفائق ٤/٣١، وغريب ابن الجوزي ١/٦٢.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٩٦٧١ (٧/١١٠).

(٦) المَذاييع: ج مِذْياع، وهو الذي يُشيع الفواحش.

(٧) الغريبين: «البُذُر».

الحُبوبُ، أي: أَفْشَيْتُه، وفرَّقْتُه.

[٨٤٠] وفي حديث وَقْف عُمر[١]: «**ولوَلِيِّه أَنْ يأْكُلَ منه غيرَ مُباذِرٍ**» المبُاذِرُ، والمُبَذِّرُ: المُسْرِفُ في النَّفَقَةِ. باذَرَ وَبذَّرَ، مُباذَرَةً، وتَبْذيراً. وقد تكرَّر في الحديث./ ١١١/١

* * *

[٨٤١] (**بذعر**) (س) في حديثِ عائشةَ رضي الله عنها[٢]: «**ابْذَعَرَّ النِّفاقُ**» أي: تَفرَّقَ، وتَبَدَّدَ.

* * *

[٨٤٢] (**بذق**) (س) في حديثِ ابن عباس رضي الله عنهما[٣]: «**سَبَقَ محمدٌ الباذَقَ**» هو بفتح الذال: الخَمْرُ؛ تعريب باذَه، وهو اسمُ الخَمْرِ بالفارسية[٤]، أي: لم تَكُنْ في زمانِه، أو سَبَقَ قولُه فيها، وفي غيرِها، مِنْ جِنْسِها.

* * *

[٨٤٣] (**بذل**) في حديث الاستسقاء[٥]: «**فخَرَجَ مُتَبَذِّلاً، مُتَخَصِّفاً**»[٦]. التَّبَذُّلُ: تَرْكُ التزَيُّنِ، والتَّهيُّؤِ بالهَيْئَةِ الحَسَنةِ الجميلَةِ، على جِهَةِ التواضُعِ.

---

(١) رواه أبو داود برقم ٢٨٦٤ (٣٩٦/٣). وفيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

(٢) المجموع المغيث ١٤٠/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٧٥/٢، والفائق ١١٣/٢.

(٣) المجموع المغيث ١٤٠/١، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧٨/٢، والفائق ٩٠/١، وغريب ابن الجوزي ٦٢/١.

والحديث في البخاري برقم ٥٥٩٨ (الفتح ٦٥/١٠).

(٤) انظر: المعرب ص/٢٠٨.

(٥) رواه أحمد في المسند برقم ٢٠٣٩ (٤٧٨/٣). ولم يذكر «متخصفاً».

(٦) المتخَصِّف: اللابس ثياباً غليظة.

[٨٤٤] ومنه حديث سلمانَ(١): «**فرأى أمَّ الدَّرداء مُتَبَذِّلَةً**». وفي روايةٍ «مُبْتَذِلةً»، وهما بمعنىً. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[٨٤٥] (بذا) (س) فيه(٢): «**البَذاءُ من الجَفاءِ**». البَذاءُ بالمَدِّ: الفُحْشُ في القول. وفلانٌ بَذِيُّ اللسانِ. تقول منه: بَذَوْتُ على القومِ، وأَبْذَيْت أبْذُو بَذاءً.

[٨٤٦]ومنه حديثُ فاطمةَ بنتِ قيس(٣):«**بَذَتْ على أَحْمائِها**(٤)، **وكان في لِسانِها بَعْضُ البَذاء**»ويُقال في هذا الهمزُ،وليس بالكثير،وقد سَبَقَ في أوَّلِ الباب(٥).وقد تكرَّر في الحديث.

* * * * *

(١) رواه البخاري برقم ١٩٦٨ (الفتح ٤/٢٤٦).

(٢) المجموع المغيث ١/١٤٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٦٢.

والحديث في الترمذي برقم ٢٠٠٩ (ص/٤٦٣).

(٣) انظر: الأم ٥/٢٣٦ وفيه «أهل زوجها».

فاطمة بنت قيس القرشية الفِهْرِيَّة، من المهاجراتِ الأُوَلِ. انظر: أسد الغابة ٥/٣٧١.

(٤) الأَحْماء: ج الحَمْو، والحَما، أهل الزوج من الرجال.

(٥) برقم ٨٣١.

باب الباء مع الراء

[٨٤٧] (برأ) في أسماءِ اللهِ[١] تعالى: «**البارئُ**» هو الذي خَلَقَ الخَلْقَ، لا عن مثالٍ. ولهذه اللفظةِ من الاختصاص بخَلْقِ الحَيَوانِ ما ليس لها بغيرِه من المخلوقات، وقَلَّما تُسْتَعْمَلُ في غيرِ الحَيَوان، فيقال: بَرأ اللهُ النَّسَمَةَ، وخَلَق السمواتِ والأرضَ. وقد تكرر ذِكْرُ البَرْء في الحديث.

[٨٤٨] وفي حديث مَرَضِ[٢] النبي صلى الله عليه وسلم: «قال العَبَّاس لعليّ رضي الله عنه: كيف أصبحَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: «**أصْبَحَ بحَمْدِ اللهِ بارِئاً**» أي: مُعافَى. يُقال: بَرَأْتُ من المرضِ، أبْرَأُ بَرْءاً بالفتح، فأنا بارِئٌ. وأبْرَأني اللهُ من المَرَضِ، وغيرُ أهلِ الحِجازِ يقولون: بَرِئْتُ بالكسرِ بُرْءاً بالضم.

[٨٤٩] (س) ومنه قولُ عبدِ الرحمن بن عوفٍ[٣] لأبي بَكْرٍ رضي الله عنهما: «**أراك بارِئاً**».

[٨٥٠] (س) ومنه الحديثُ في اسْتِبْراءِ الجارِيَةِ[٤]: «**لا يَمَسُّها حتى يَبْرَأَ رَحِمُها**» ويَتَبَيَّنَ حالُها: هل/ هي حاملٌ أم لا؟ وكذلك الاسْتِبْراءُ الذي يُذْكَرُ مع الاستِنْجاء في الطَّهارَةِ. وهو أن يَسْتَفْرِغَ بَقِيَّةَ البَوْلِ، ويُنَقِّيَ مَوْضِعَه ومَجْراه، حتى يُبْرِئَهما منه. أي: يُبِينَه عنهما، كما يَبْرَأ من المرضِ والدَّينِ، وهو في الحديث كثيرٌ.

١١٢/١

(١) انظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (٨٠٠).

(٢) رواه البخاري برقم ٦٢٦٦ (الفتح ١١/٦٠).

(٣) المجموع المغيث ١/١٤١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٨، والفائق ١/٩٩.

(٤) المجموع المغيث ١/١٤١.

[٨٥١] وفي حديث الشُّرْبِ[١]: «**فإنَّه أرْوَى، وأَبْرى**» أي: يُبْرِئُه من أَلَم العَطَشِ، أو أراد أنه لا يكونُ منه مَرَضٌ؛ لأنه قد جاء في حديثٍ آخرَ[٢]: «فإنه يُورِثُ الكُباد» وهكذا يُرْوَى الحديث: «أبْرَى» غيرَ مهموز لأجلِ «أرْوى».

[٨٥٢] وفي حديث أبي هريرةَ رضي الله عنه[٣]: «لمَّا دعاه عُمَرُ إلى العَمَلِ فأبى. فقال عمرُ: إنَّ يوسُفَ قد سَأَلَ العَمَلَ، فقال: «**إنَّ يوسفَ مِنِّي بَرِيءٌ، وأنا منه بَراءٌ**» أي: بَرِيءٌ عن مُساواتِه في الحُكْمِ، وأَنْ أُقاسَ به، ولم يُرِدْ بَراءةَ الوِلايَةِ والمَحَبَّةِ؛ لأنَّه مَأْمورٌ بالإيمانِ به، والبَراءُ، والبَرِيءُ سَواءٌ.

* * *

[٨٥٣] (بربر) (هـ) في حديث عليّ رضي الله عنه[٤]: «**لماَّ طَلَب إليه أهْلُ الطائفِ أَنْ يكتبَ لهم الأمانَ على تَحلِيل الرِّبَا، والخَمْرِ، فامتنع. قاموا، ولهم تَغَذْمُرٌ[٥]، وبَرْبَرَة**». البَرْبَرَةُ: التخليطُ في الكلامِ مع غَضَبٍ، ونُفُورٍ.

[٨٥٤] ومنه حديث أُحُدٍ[٦]: «**أخَذَ اللِّواءَ غُلامٌ أسودُ، فنَصَبه، وبَرْبَرَ**».

* * *

[٨٥٥] (بربط) (س) في حديث عليٍّ بن الحسين[٧]: «**لا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ فيها**

(١) رواه مسلم برقم ٢٠٢٨ (١٦٠٣/٣).

(٢) كنز العمال برقم ٤١٠٧٤ (١٢٨/١٥).

(٣) غريب الخطابي ٤٣٢/٢، والفائق ١٠٢/١، وغريب ابن الجوزي ٦٨/١، وغريب ابن الجوزي ٦٥/١.

(٤) الغريبين ١٥٤/١. وانظر: غريب ابن قتيبة ١٣٩/٢، والفائق ٥٨/٣.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٦٨٧١ (١٣٢/١٣).

(٥) التَّغَذْمُر: اختلاط الكلام والصياح.

(٦) غريب الخطابي ٢٢٠/٢، والفائق ١٠١/١.

(٧) المجموع المغيث ١٤١/١.

=

البَرْبَطُ». البَرْبَطُ: مَلْهاةٌ تُشْبِهُ العُوْدَ، وهو فارسِيٌّ مُعَرَّب[١]. وأصلُه بَرْبَت؛ لأنَّ الضارِبَ به يضَعُه على صَدْرِه، واسمُ الصَّدْرِ: بَر.

* * *

[٨٥٦] (برث) (س) فيه[٢]: «**يَبْعَثُ اللهُ تعالَى منها سبعين ألفاً لا حِسابَ عليهم ولا عَذابَ، فيما بينَ البَرْثِ الأَحْمرِ وبَيْنَ كذا**». البَرْثُ: الأرضُ اللَيِّنَةُ. وجَمْعُها بِراثٌ، يريدُ بها أَرْضاً قريبةً من حِمْصَ، قُتِل بها جماعةٌ من الشهداءِ والصالحين.

[٨٥٧] (هـ) ومنه الحديث الآخر[٣]: «**بَيْنَ الزَّيْتُونِ إلى كذا بَرْثٌ أحْمرُ**».

* * *

[٨٥٨] (برثم) (س) في حديثِ القبائل[٤]: «**سُئِلَ عن مُضَرَ، فقال: «تَميمٌ بُرْثُمَتُها، وجُرْثُمَتُها**». قال الخطابي[٥]: «إنما هو بُرْثُنَتُها بالنون، أي: مَخالِبُها، يريدُ شَوْكَتَها، وقُوَّتَها. والنونُ والميمُ يتعاقبان[٦]، فيجوزُ أن تكونَ الميمُ لغةً،

وانظر: الدر المنثور ٦/٥٠٧.

وعلي بن الحسين زين العابدين الهاشمي أبو الحسين، توفي سنة ٩٢هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٣٨٦.

(١) المعرب ص/١٩٢.

(٢) المجموع المغيث ١/١٤٢، وانظر: الفائق ١/٩٢، وغريب ابن الجوزي ١/٦٣.

والحديث في المسند برقم ١٢٠ (١/٢٧٣).

(٣) الغريبين ١/١٤٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٦٣.

(٤) المجموع المغيث ١/١٤٢. وانظر: غريب الخطابي ١/٥٢٤، والفائق ١/٩٣، وغريب ابن الجوزي ١/٦٣.

(٥) غريب الحديث ١/٥٢٤.

(٦) انظر: الممتع ص/٣٩٣.

ويجوز أن تكونَ بدلاً. لازْدِواجِ الكلامِ في الجُرْثُومة، كما قال: «الغَدايا والعَشايا»[1]/. ١١٣/١

* * *

[٨٥٩] (بَرْثان) هو- بفتحِ الباءِ وسكونِ الراءِ-: وادٍ[2] في طريقِ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بَدْرٍ. وقيل في ضَبْطِه غيرُ ذلك.

* * *

[٨٦٠] (برج) (س) في صفةِ عمرَ رضي الله عنه[3]: «**طُوالٌ، أَدْلَمُ[4] أَبْرَجُ**». البَرَج بالتحريك: أن يكونَ بياضُ العينِ مُحْدِقاً بالسَّوادِ كلِّه، لا يَغِيبُ من سوادِها شيءٌ.

[٨٦١] (س) وفيه[5]: «**كان يَكْرَه/ للنساء عَشْرَ خِلالٍ، منها: التَّبَرُّجُ بالزِّينة لغيرِ مَحَلِّها**». التَّبَرُّجُ: إظهارُ الزِّينةِ للناسِ الأجانبِ، وهو المَذْمُومُ. فأمَّا للزَّوْجِ فلا، وهو معنى قولِه لغَيْرِ مَحَلِّها. ب/٢٦

* * *

[٨٦٢] (برجس) في حديثِ ابنِ عباسٍ[6] رضي الله عنهما: «**أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم سُئِل عن الكواكبِ الخُنَّسِ، فقال: «هي البِرْجِيسُ، وزُحَلُ،**

---

(١) انظر: مغني اللبيب ٨٩٤ والغَداة لا تجمع على الغَدايا، ولكنهم كَسَّروه على ذلك ليطابقوا بينه وبين العشايا. وانظر: اللسان (غدو).

(٢) معجم البلدان ١/٣٧٢ وقال: «بين مَلَل وأُولات الجيش».

(٣) المجموع المغيث ١/١٤٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٤١، والفائق ١/٣١.

(٤) الأَدْلَم: الطويل.

(٥) المجموع المغيث ١/١٤٢.

رواه أبو داود برقم (٤٢١٩) ٤/٤٦٨.

(٦) انظر: كتاب العظمة برقم ٦٤٣ (٤/١١٦٧) وفيه «عن علي».

وعُطارِدُ، وبَهْرامُ، والزُّهَرَة». البِرْجِيسُ: المُشْتَرِي، وبَهْرام: المِرِّيخ.

* * *

[٨٦٣] (برجم) (س) فيه[١]: «**من الفِطْرَةِ غَسْلُ البَراجِمِ**» هي العُقَدُ التي في ظُهورِ الأصابعِ يَجْتَمِعُ فيها الوسَخُ، الواحدةُ: بُرْجُمَة بالضم. وقد تكرَّر في الحديث.

[٨٦٤] (س) وفي حديثُ الحَجَّاج[٢]: «**أمِنْ أهلِ الرَّهْمَسَةِ[٣] والبَرْجَمَةِ أنت؟**» البَرْجَمَةُ بالفتح: غِلَظُ الكلامِ.

* * *

[٨٦٥] (برح) (هـ) فيه[٤] «**أنه نَهى عن التَّوْلِيَةِ، والتَّبْرِيح**» جاء في مَتْنِ الحديث: أنه قَتْلُ السُّوءِ للحيوان، مثلَ أن يُلْقِيَ السَّمَكَ على النارِ حَيّاً. وأصلُ التَّبْريحِ: المَشَقَّةُ، والشِّدَّةُ. يُقال: بَرَّح به، إذا شَقَّ عليه.

[٨٦٦] (س) ومنه الحديثُ[٥]: «**ضَرْباً غيرَ مُبَرِّحٍ**» أي: غيرَ شاقٍّ.

[٨٦٧] وفي الحديث الآخر[٦]: «**لَقِينا منه البَرْحَ**» أي: الشِّدَّةَ.

---

(١) المجموع المغيث ١/١٤٣، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢٠٨.

والحديث في مسلم برقم ٢٦١ (١/٢٢٣).

(٢) المجموع المغيث ١/١٤٣، وانظر: الفائق ٢/٥٨.

(٣) الرَّهْمَسَة: المُسارَرَةُ في إثارة الفتنة.

(٤) الغريبين ١/١٥٠، وانظر: الفائق ٤/٧٩، وغريب ابن الجوزي ١/٦٣.

(٥) المجموع المغيث ١/١٤٤.

والحديث في مسلم برقم ١٢١٨ (٢/٨٩٠).

(٦) غريب الخطابي ١/٦١٧، وغريب ابن الجوزي ١/٦٣.

ورواه مسلم برقم ١٨٠٧ (٣/١٤٣٧).

[٨٦٨] (س) وحديثُ أهلِ النَّهْرَوان[١]: «**لَقُوا بَرْحاً**».

[٨٦٩] (س) والحديث الآخر[٢]: «**بَرَّحَتْ بي الحُمَّى**» أي: أصابَني منها البُرَحاءُ، وهو شِدَّتُها.

[٨٧٠] (س) وحديث الإفْكِ[٣]: «**فأَخَذَه البُرَحاءُ**» أي: شِدَّةُ الكَرْبِ من ثِقَلِ الوَحْيِ.

[٨٧١] وحديث[٤] قَتْلِ أبي رافعٍ اليهوديِّ: «**بَرَّحَتْ بنا امْرَأتُه بالصِّياح**»./ ١١٤/١

[٨٧٢] وفيه[٥]: «**جاء بالكُفْرِ بَراحاً**» أي: جِهاراً، مِنْ بَرِحَ الخَفاءُ، إذا ظَهَرَ، ويُرْوَى بالواو، وسيجيء[٦].

[٨٧٣] (س) وفيه[٧]: «**حينَ دَلَكَتْ بَراحِ**» بَراحِ بوزن قَطامِ من أسماءِ الشمسِ. قال الشاعر[٨]:

---

(١) المجموع المغيث ١/١٤٤.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٦٤٩٧ (٨/١٧٤).

(٢) المجموع المغيث ١/١٤٤.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٩٨٤ (٢٤/٤٠٥).

(٣) المجموع المغيث ١/١٤٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٨١، والفائق ٤/٧٣.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٧٧٠ (٤/٢١٣٥).

(٤) غريب الخطابي ١/٦١٧.

والحديث في الموطأ برقم ٩٦٣ (٢/٤٤٧).

(٥) المجموع المغيث ١/١٤٤.

(٦) برقم ١٣٢٨.

(٧) المجموع المغيث ١/١٤٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٧٠، والفائق ١/٤٣٦.

(٨) لا يُعرف قائله ، وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٧١، ومجالس ثعلب ١/٣٠٨، والفائق ١/٤٣٦، واللسان: دلك .

هــذا مَقــامُ قَــدَمَيْ رَبــاحِ غُــدْوَةَ حَتَّــى دَلَكَــتْ بَــراحِ

دُلُوكُ الشمسِ: غُروبُها، وزَوالُها. وقيل: إنَّ الباءَ في «براح» مكسورة، وهي باءُ الجَرّ. والرَّاحُ: جَمْعُ راحَة، وهي الكَفُّ. يعني: أنَّ الشمسَ قد غَرَبَتْ، أو زالَتْ، فهم يَضَعُون راحاتِهم على عُيونهم، ينظرون: هل غَرَبَت أو زالَتْ؟ وهذان القولان ذَكَرهما أبو عبيد[١]، والأزهريُّ[٢] والهَرَوِيُّ[٣]، والزمخشريُّ[٤]، وغيرُهم من مُفَسِّري اللغةِ والغَرِيب. وقد أخذ بعضُ المتأخِّرين القولَ الثاني على الهَرَويِّ، فظنَّ أنَّه قد انْفَرد به، وخَطَّأه في ذلك، ولم يَعْلَمْ أنَّ غيرَه من الأئمةِ قَبْلَه وبعدَه ذهب إليه.

[٨٧٤] (س) وفي حديثِ أبي طلحةَ[٥]: «**أَحَبُّ أَمْوالي إليَّ بَيْرَحَى**» هذه اللفظةُ كثيراً ما تختلفُ ألفاظُ المُحَدِّثين فيها، فيقولون: بَيْرحاء بفتح الباءِ وكسرِها، وبفتحِ الراء وضمِّها والمدِّ فيهما، وبفَتْحِهما والقَصْرِ. وهي اسمُ مالٍ ومَوْضعٍ بالمدينة[٦]. وقال الزمخشري في «الفائق»[٧]: «**إنها فَيْعَلَى من البَراح، وهي الأرضُ الظاهرةُ**».

---

(١) غريب الحديث ٤/٣٧١.

(٢) تهذيب اللغة ٥/٣٠.

(٣) الغريبين ٣/٧٨٨.

(٤) الفائق ١/٤٣٦.

(٥) المجموع المغيث ١/١٤٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٠٩، والفائق ١/٩٣.
والحديث في البخاري برقم ٤٥٥٤ (الفتح ٨/٧١).

(٦) انظر: معجم البلدان ١/٥٢٤.

(٧) الفائق ١/٩٣.

[٨٧٥] وفي الحديث[١]: «بَرَحَ ظَبْيٌ»[٢] هو من البارِحِ ضِدُّ السَّانح. فالسَّانِحُ ما مَرَّ من الطَّيرِ والوَحْشِ بين يَدَيْكَ من جِهَةِ يَسارِك إلى يمينك. والعَرَبُ تَتَيَمَّنُ به؛ لأنَّه أَمْكَنُ للرَّمْي والصَّيدِ. والبارِحُ: ما مَرَّ من يَمينِك إلى يَسارِك. والعَربُ تَتَطَيَّرُ به؛ لأنَّه لا يُمْكِنُك أَنْ تَرْمِيَه حتى تَنْحَرِفَ.

* * *

[٨٧٦] (برد) (هـ) فيه[٣]: «من صَلَّى البَرْدَيْن دَخَلَ الجنةَ». البَرْدانِ، والأَبْرَدان: الغَداةُ والعَشِيُّ. وقيل: ظِلَّاهما.

[٨٧٧] ومنه حديثُ ابنِ الزُّبير: «كان يَسِيرُ بنا الأَبْرَدَيْن».

[٨٧٨] وحديثُه الآخرُ مع فَضالةَ بن شَرِيك: «وسِرْ بها البَرْدَين».

[٨٧٩] (هـ) وأمَّا الحديثُ الآخَرُ[٤]: «أَبْرِدُوا بالظُّهْر» فالإِبْرادُ: انْكِسارُ الوَهَجِ، والحَرِّ. وهو من الإبْراد: الدُّخولِ في البَرْدِ. وقيل: معناه: صَلُّوها في أوَّل وقتِها، مِنْ بَرْدِ النهار، وهو أَوَّلُه.

[٨٨٠] (هـ) وفيه[٥]: «الصَّومُ في الشِّتاءِ الغَنيمةُ البارِدةُ» أي: لا تَعَبَ فيه،

---

(١) غريب ابن الجوزي ١/٦٣.

والحديث في المسند برقم ١٨٢٤ (٣/٣٢٧).

(٢) ش: «بَرَّح»، وكسر الراء في (ط)، ولم أقف عليه.

(٣) الغريبين ١/١٥٣، ونظر: غريب الخطابي ١/١٨٥، والفائق ١/٩١، وغريب ابن الجوزي ١/٦٤.

الحديث في البخاري برقم ٥٧٤ (٢/٦٣)، ومسلم برقم ٦٣٥ (ص ١/٤٤٠).

(٤) الغريبين ١/١٥٣، وغريب ابن الجوزي ١/٦٤.

والحديث في البخاري برقم ٥٣٨ (الفتح ٢/٢٣).

(٥) الغريبين ١/١٥٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٨٤، وغريب الخطابي ١/١٨١، والفائق ١/٩١، وغريب ابن الجوزي ١/٦٤.

=

١١٥/١ ولا مَشقَّةَ./ وكلُّ مَحْبوبٍ عندهم باردٌ. وقيل: معناه الغنيمةُ الثابتةُ المستَقِرَّة، مِنْ قولِهم: بَرَدَ لِي على فلانٍ حَقٌّ، أي: ثَبَتَ.

[٨٨١] ومنه حديث عمر رضي الله عنه[١]: «**وَدِدْتُ أنه بَرَدَ لَنا عَمَلُنا**».

[٨٨٢] وفيه: «**إذا أبْصَرَ أحدُكم امرأةً فلْيَأْتِ زَوْجَتَه؛ فإنَّ ذلك بَرْدُ**[٢] **ما في نفسِه**» هكذا جاء في كتاب مسلم[٣] بالباء الموحَّدة من البَرْد. فإنْ صَحَّتِ الرِّوايةُ فمعناه: أن إتْيانَه امرأتَه يُبَرِّدُ ما تَحرَّكَت له نفسُه مِنْ حَرِّ شَهْوَةِ الجِماعِ، أي: يُسَكِّنُه، ويَجْعَلُه بارداً. والمشهور في غيرِه «**فإنَّ ذلك يَرُدُّ ما في نفسِه**» بالياء، من الرَّدِّ، أي: يَعْكِسُه[٤].

[٨٨٣] (هـ) ومنه حديثُ عمرَ رضي الله عنه[٥]: «**أنه شَرِبَ النَّبيذَ بعد ما بَرَدَ**» أي: سَكَن، وفَتَرَ. يقال: جَدَّ في الأَمْرِ، ثم بَرَدَ، أي: فَتَرَ.

[٨٨٤] (هـ) وفيه[٦]: «لمَّا تَلَقَّاه بُرَيدَةُ الأسْلَمِيُّ قال له: مَنْ أنت؟ قال: أنا بُرَيْدَةُ. فقال لأبي بكرٍ رضي الله عنهما: «**بَرَدَ أمْرُنا، وصَلُحَ**» أي: سَهُل[٧].

والحديث في الترمذي برقم ٧٩٧ (ص/١٩٩).

(١) غريب ابن الجوزي ٦٤/١.

ورواه البخاري برقم ٣٩١٥ الفتح (٢٩٩/٧).

(٢) ك: «بَرَّد».

(٣) في صحيح مسلم: «يَرُدُّ» برقم ١٤٠٣(١٠٢١/٢)، وكذا في مسند أحمد برقم ١٤٥٣٧ (٤٠٧/٢٢).

(٤) يَعْكِسُه: يَرُدُّه.

(٥) الغريبين ١٥٣/١، وانظر: غريب الخطابي ١٨٢/١.

(٦) الغريبين ١٥٢/١، وانظر: غريب الخطابي ١٨٠/١، والفائق ٩١/١، وغريب ابن الجوزي ٦٤/١.

وانظر: الاستذكار ٥١٤/٨.

(٧) قال في الفائق: «وقيل: ثبت، مِنْ بَرَد لي عليه حق».

[٨٨٥] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**لا تُبَرِّدُوا عن الظَّالم**» أي: لا تَشْتُموه، وتَدْعُوا عليه، فتُخَفِّفوا عنه من عقوبةِ ذَنْبِهِ.

[٨٨٦] (هـ) وفي حديث عمر[٢]: «**فهَبَره بالسيفِ حتى بَرَدَ**» أي: مات.

[٨٨٧] (س) وفي حديث أمِّ زَرْع[٣]: «**بَرُودُ الظِّلِّ**» أي: طَيِّبُ العِشْرَةِ. وفَعُول يَسْتوي فيه الذَّكَرُ والأنثى[٤].

[٨٨٨] (س) وفي حديث الأَسْوَد[٥]: «**أنه كان يَكْتَحِلُ بالبَرُودِ، وهو مُحْرِمٌ**» البَرُود بالفتح: كُحْلٌ فيه أشياءُ باردةٌ، وبَرَدْتُ عَيْني مُخَفَّفاً: كَحَلْتُها بالبَرُودِ.

[٨٨٩] (هـ) وفي حديثِ ابنِ مسعودٍ[٦] رضي الله عنه: «**أَصْلُ كلِّ داءِ البَرَدَةُ**» هِي: التُّخَمَةُ، وثِقَلُ الطَّعامِ على المَعِدَةِ، سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنها تُبْرِدُ المَعِدَةَ، فلا

---

(١) الغريبين ١/١٥٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٤٠، والفائق ١/١٠٤، وغريب ابن الجوزي ١/٦٤.

(٢) الغريبين ١/١٥٣، وانظر: غريب الخطابي ١/١٨٢، وفيه «ضربه»، وغريب ابن الجوزي ١/٦٥ وفيه «فضربه».

والحديث رواه البخاري برقم ٢٧٣٢ (الفتح ٥/٣٩١). والحديث عن عروة بن الزبير وفيه «فضربه حتى برد».

(٣) المجموع المغيث ١/١٤٧، وانظر: الفائق ٣/٥٣، وهي في رواية منال الطالب ٥٥٤.

وانظر: التدوين في أخبار قزوين ١/٣٦٧.

(٤) وهو فَعُول مقصوداً به المبالغة في فاعِل. انظر: شرح الكافية الشافية ٤/١٧٣٨.

(٥) المجموع المغيث ١/١٤٦.

والأسود لعله ابن يزيد، وتقدَّمت ترجمته

(٦) الغريبين ١/١٥٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٢٥، وغريب الخطابي ٣/٢٦٣، والفائق١/١٠٢، وغريب ابن الجوزي ١/٦٣.

وانظر: الدر المنثور ٣/٤٤٥.

تَستمرِئُ الطَّعامَ./ ٢٧/أ

[٨٩٠] (هـ) وفي الحديث[١]: «**إِنِّي لا أَخِيسُ**[٢] **بالعَهْدِ، ولا أَحْبِسُ البُـرْدَ**» أي: لا أَحْبِسُ الرُّسُلَ الوارِدِين عليَّ. قال الزمخشري[٣]: «البُـرْدُ - يعني ساكناً - جَمْعُ بَريد، وهو الرسُول، مُخَفَّفٌ مِنْ بُرُد، كرُسْل مُخَفَّفٌ مِنْ رُسُل» وإنما خَفَّفه هاهنا لِيُزاوِجَ العَهْدَ.

والبريد[٤] كلمةٌ فارسية[٥] يُرادُ بها في الأصلِ البَغْلُ[٦]. وأَصْلُها بُرَيْدَهْ دُمْ، أي: محذوفُ الذَّنَب، لأنَّ بِغالَ البَرِيدِ كانت محذوفةَ الأَذْناب كالعَلامة لها، فأُعْرِبَتْ[٧]،/ وخُفِّفَتْ، ثم سُمِّيَ الرسولُ الذي يَرْكَبُه بَرِيداً، والمسافةُ التي بَيْنَ السِّكَّتَين بَرِيداً، والسِّكَّةُ موضعٌ كان يَسْكنُه الفُيُوجُ[٨] المُرَتَّبون من بيتٍ، أو قُبَّةٍ، أَوْ رِباطٍ، وكان يُرَتَّبُ في كلِّ سِكَّة بِغالٌ، وبُعْدُ ما بينَ السِّكَّتَيْن فرسخان. وقيل: أربعة. ١١٦/١

[٨٩١] (س) ومنه الحديث[٩]: «**لا تُقْصَرُ الصَّلاةُ في أَقَلَّ مِنْ أربعةِ بُرُد**»

---

(١) الغريبين ١٥٢/١، وانظر: غريب الخطابي ١٢٣/١، والفائق ٤٠٤/١، وغريب ابن الجوزي ٦٤/١.

والحديث في أبي داود برقم ٢٧٥٢ (٣٣٦/٣).

(٢) خاس بالعهد: أعطاه أنقصَ مما وعد به.

(٣) الفائق ٤٠٥/١.

(٤) نقل المؤلف هذا النص عن الفائق ٩٢/١.

(٥) ذهب ابن دريد في الجمهرة ٢٤١/١ إلى أنه عربي، ورَجَّحَ صاحب «القول الأصيل» (٥١) أنه مُعَرَّبٌ من اليونانية، أَخَذَتْه من اللاتينية بمعنى نوع سريع من الحصان.

(٦) اللسان: «البَرْد».

(٧) الفائق، ك: « فعُرِّبَتْ».

(٨) الفَيْج: الذي يَحْمِلُ الأخبار من بلد إلى بلد.

(٩) المجموع المغيث ١٤٦/١. وانظر: غريب ابن الجوزي ٦٤/١. وانظر: مجمع =

وهي ستةَ عشرَ فَرْسَخاً، والفَرْسَخُ ثلاثةُ أميالٍ، والمِيلُ أربعةُ آلافِ ذِراعٍ.

[٨٩٢] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**إذا أبْرَدْتُم إليَّ بَرِيداً**» أي: أَنْفَذْتُم رسولاً.

[٨٩٣] (هـ) وفيه ذِكْرُ[٢]: «**البُرْد، والبُرْدَة**» في غير موضعٍ من الحديث. فالبُرْدُ نوعٌ من الثِّيابِ معروفٌ، والجَمْعُ: أبْراد، وبُرُود، والبُرْدَةُ: الشَّمْلَةُ[٣] المُخَطَّطة. وقيل: كِساءٌ أسودُ مُرَبَّعٌ فيه صِغَرٌ[٤] تَلْبَسُه الأعرابُ. وجَمْعُها: بُرَدٌ.

[٨٩٤] وفيه: «**أنه أَمَرَ أَنْ يُؤْخَذَ البُرْدِيُّ في الصَّدَقَةِ**» هو بالضمِّ نوعٌ من جَيِّدِ التَّمرِ[٥].

***

[٨٩٥] [(برر) في أسماءِ[٦] الله تعالى: «**البَرُّ**» هو العَطوفُ على عبادِه ببِرِّه، ولُطْفِه.

والبَرُّ والبارُّ بمعنىً. وإنما جاء في أسماء الله تعالى «البَرُّ» دُونَ البارِّ. والبِرُّ بالكسر: الإحسان.

الزوائد ٢/١٥٧.

(١) الغريبين ١/١٥٢. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٨٧، والفائق ١/٩١، وغريب ابن الجوزي ١/٦٤.

وانظر: مجمع الزوائد ٨/٤٧.

(٢) الغريبين ١/١٥٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٥٦، وغريب الخطابي ١/٦١٦.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٥٤٢ (٤/١٩٦٩)

(٣) الشَّمْلَة: شُقَّة من ثياب يُتَوَشَّح به.

(٤) كذا في النسخ، (ط): «صور»، في اللسان، والتهذيب «صُغْرة». انظر: التهذيب ١٤/١٠٤، واللسان (برد).

(٥) النَّمِرَة: كساء فيه خطوط بِيض، وسُود.

(٦) سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (٨٠٠).

[٨٩٦] ومنه الحديث في[1] «**بِرِّ الوالِدَيْن**» وهو في حَقِّهما، وحَقِّ الأَقْرِبينَ من الأَهْل، ضِدُّ العُقُوق، وهو الإساءةُ إليهم، والتَّضْييعُ لحَقِّهم. يُقال: بَرَّ يَبَرُّ فهو بارٌّ، وجَمْعُه بَرَرَة، وجَمْعُ البَرِّ: أَبْرارٌ، وهو كثيراً ما يُخَصُّ بالأَوْلياءِ، والزُّهَّادِ، والعُبَّادِ.

[٨٩٧] ومنه الحديث[2]: «**تَمَسَّحُوا بالأَرْض؛ فإنَّها بكم بَرَّةٌ**» أي: مُشْفِقَةٌ عليكم كالوالدةِ البَرَّةِ بأَوْلادِها، يعني: أنَّ منها خَلْقَكم، وفيها مَعاشُكُم، وإليها بعد الموتِ مَعادُكم.

[٨٩٨] ومنه الحديث[3]: «**الأئمَّةُ من قريش، أَبْرارُها أُمَراءُ أَبْرارِها، وفُجَّارُها أُمَراءُ فُجَّارِها**». هذا على جهةِ الإخبارِ عنهم، لا على طريقِ الحُكْمِ فيهم، أي: إذا صَلَحَ الناسُ، وبَرُّوا، وَلِيَهُم الأخيارُ، وإذا فَسَدُوا، وفَجَروا، وَلِيَهم الأَشْرارُ. وهو كحديثِه الآخر[4]: «كما تكونون يُوَلَّى عليكم».

[٨٩٩] وفيه حديثُ حكيمِ بنِ حِزام[5]: «**أَرَأَيْتَ أموراً كنتُ أَتَبَرَّرُ بها**» أي: أطلبُ بها البِرَّ والإحسانَ إلى الناسِ، والتقَرُّبَ إلى اللهِ تعالى.

---

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ٨٥ (١/٩٠).

(٢) غريب أبي عبيد ٢/١٩، والفائق ٣/٣٦٦، وغريب ابن الجوزي ١/٦٨.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٧١٩ (٢/١٩٣).

(٣) غريب الخطابي ١/٣٦٣.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٦٩٦٢ (٤/٨٥).

(٤) مسند الشهاب برقم ٥٧٦ (١/٣٣٦).

(٥) حَكيم بن حِزام الأسدي، من سادات قُريش، أبو خالد، صحابيّ توفي سنة ٥٠هـ. انظر: الإصابة ٢/١١٢.

رواه البخاري برقم ٢٥٣٨ (الفتح ٥/٢٠٠).

١١٧/١

[٩٠٠] وفي حديثِ الاعتكاف[١]: «**آلبِرَّ يُرِدْنَ**» أي: الطاعةَ، والعبادة./

[٩٠١] ومنه الحديث[٢]: «**ليس من البِرِّ الصِّيامُ في السَّفَرِ**».

[٩٠٢] وفي كتابِ قريشٍ والأنصارِ[٣]: «**وأنَّ البِرَّ دُونَ الإثم**». أي: إنَّ الوفاءَ بما جَعَلَ على نفسِه دونَ الغَدْرِ، والنُّكْثِ.

[٩٠٣] وفيه[٤]: «**الماهِرُ بالقُرْآنِ مع السَّفَرةِ الكِرامِ، البَرَرَةِ**» أي: الملائكةِ.

[٩٠٤] (هـ،س) وفيه[٥]: «**الحجُّ المَبْرورُ ليس له ثَوابٌ إلا الجنةُ**» هو الذي لا يُخالِطُه شيءٌ من المآثِم. وقيل: هو المَقْبُولُ، المُقابَلُ بالبِرِّ، وهو الثَّوابُ. يقال: بَرَّ حَجُّه، وبُرَّ حَجُّه، وبَرَّ اللهُ حَجَّه، وأبَرَّه بِرّاً- بالكسرِ- وإبْراراً.

[٩٠٥] (هـ) ومنه الحديث[٦]: «**بَرَّ اللهُ قَسَمه، وأبرَّه**» أي: صَدَّقه.

[٩٠٦] (س) ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه[٧]: «**لم يَخْرُجْ من إلٍّ، ولا بِرٍّ**» أي: صِدْقٍ.

[٩٠٧] ومنه الحديث[٨]: «**أُمِرْنا بسَبْعٍ، منها إبْرارُ القَسَمِ**».

---

(١) رواه مسلم برقم ١١٧٢ (٢/٨٣١).

(٢) غريب أبي عبيد ٤/١٩٤، ورواه البخاري برقم ١٩٤٦ (الفتح ٤/٢١٦).

(٣) الفائق ٢/٢٥. وانظر: الأموال برقم ٥١٨ (ص/٢٦٤).

(٤) صحيح مسلم برقم ٧٩٨ (١/٥٥٠).

(٥) الغريبين ١/١٥٤، والمجموع المغيث ١/١٤٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٤٠، وغريب ابن الجوزي ١/٦٥.

والحديث في مسلم برقم ١٣٤٩ (٢/٩٨٣).

(٦) المجموع المغيث ١/١٤٨.

وانظر: عمدة القاري ١٣/٢٨١.

(٧) المجموع المغيث ١/١٤٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٣٠، والفائق ٤/١٨.

(٨) رواه البخاري برقم ٢٤٤٥ (الفتح ٥/١١٩).

[٩٠٨] (س) وفيه[١]: «أنَّ رجلاً أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم، فقال: «**إنَّ ناضِحَ**[٢] **آلِ فلانٍ قد أبَرَّ عليهم**» أي: اسْتَصْعَبَ، وغَلَبَهم، مِنْ قولِهم: «أبَرَّ فلانٌ على أصحابِه» أي: عَلاهُم.

[٩٠٩] وفي حديثِ زمزم[٣]: «**أتاه آتٍ فقال: احْفِر بَرَّةَ**». سَمَّاها «بَرَّةَ» لكثرةِ منافعِها، وسَعَةِ مائِها.

[٩١٠] وفيه[٤]: «أنه غَيَّرَ اسمَ امرأةٍ[٥] كانت تُسَمَّى «بَرَّة»، فسمَّاها زينبَ» وقال: «**تُزَكِّي نَفْسَها**»؛ كأنَّه كَرِه لها ذلك.

[٩١١] (س) وفي حديث سَلْمانَ[٦]: «**مَنْ أَصْلَحَ جَوَّانِيَّه أَصْلَحَ اللهُ بَرَّانِيَّه**» أراد بالبَرَّانيِّ العَلانِيَةَ، والألفُ والنون من زياداتِ النَّسَبِ، كما قالوا في صَنْعاء: صَنْعانِيّ. وأصلُه من قولِهم: خَرَجَ فلانٌ بَرّاً، أي: خَرَجَ إلى البَرِّ والصَّحراءِ. وليس من قديمِ الكلامِ، وفَصيحِه.

[٩١٢] وفي حديثِ[٧] طَهْفَةَ: «**ونَسْتَعْضِدُ البَرِيرَ**» أي: نَجْنِيه للأكْل. والبَرِير: ثَمَرُ الأراكِ[٨]، إذا اسْوَدَّ، وبَلَغَ. وقيل: هو اسمٌ له في كلِّ حال.

---

(١) المجموع المغيث ١٤٨/١، وانظر: غريب الخطابي ٦١٤/١ وفيه «أبدَّ».

(٢) الناضح: الجَمَل.

(٣) كنز العمال برقم ٣٨١١٧ (٥٥/١٤).

(٤) رواه البخاري برقم ٦١٩٢ (الفتح ٥٩١/١٠).

(٥) وهي أمُّ المؤمنين زينب بنت جحش.

(٦) المجموع المغيث ١٤٧/١، وانظر: غريب الخطابي ٣٥٤/٢، والفائق ٢٤٧/١، وغريب ابن الجوزي ١٨١/١.

وانظر: حلية الأولياء ٢٠٣/١.

(٧) الفائق ٢٧٧/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠٣/٢، ومنال الطالب ص/٧. وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٥٤٦/٣.

(٨) الأراك: شُجَيرة كثيرة الفروع.

[٩١٣] (س) ومنه الحديث الآخر[١]: «**ما لنا طَعامٌ إلا البَرِيرُ**».

* * *

[٩١٤] (برز) (هـ) في حديث أمِّ مَعْبَد[٢]: «**وكانت بَرْزَةً تَحْتَبِي بفِناءِ القُبَّةِ**». يقال: امرأةٌ بَرْزَةٌ، إذا كانت كَهْلَةً، لا تَحْتَجِبُ احْتِجابَ الشَّوابِّ[٣]، وهي مع ذلك عفيفةٌ عاقِلةٌ، تَجْلِسُ للناسِ، وتُحَدِّثُهم من البرُوزِ، وهو الظُّهورُ، والخُروجُ./ ١١٨/١

[٩١٥] (س) ومنه الحديثُ[٤]: «**كان إذا أراد البَرازَ أبْعَدَ**». البَرازُ بالفتح: اسمٌ للفَضاءِ الواسعِ، فكَنَوْا به عن قَضاءِ الغائِطِ، كما كَنَوا عنه بالخَلاء؛ لأنهم كانوا يَتَبَرَّزُون في الأمكنةِ الخاليةِ من الناسِ. قال الخَطَّابيُّ[٥]: «المُحَدِّثون يَرْوُوْنه بالكسر/ وهو خطأٌ؛ لأنه بالكسرِ مصدرٌ من المبارَزةِ في الحَرْبِ». وقال ب/٢٧ الجوهريُّ بخِلافِه، وهذا لفظُه[٦]: «البِرازُ المبارَزةُ في الحرب، والبِراز أيضاً كنايةٌ عن ثُقْلِ الغِذاء، وهو الغائطُ» ثم قال: «والبَراز بالفتح: الفَضاءُ الواسعُ». وتَبَرَّزَ الرَّجُلُ أي: خَرَجَ إلى البَرازِ للحاجَةِ. وقد تكرَّرَ المكسورُ في الحديث.

---

(١) المجموع المغيث ١٤٧/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٦٥/١.

والحديث في المسند برقم ١٥٩٨٨ (٣٦٤/٢٥).

(٢) الغريبين ١٥٥/١. وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٦٢/١، والفائق ٩٤/١، وغريب ابن الجوزي ٦٦/١.

وانظر: المعجم الكبير برقم٣٦٠٥ (٤٨/٤).

(٣) الشَّواب: ج شابَّة.

(٤) المجموع المغيث ١٤٨/١.

والحديث في أبي داود برقم ٢ (١٥٠/١).

(٥) معالم السنن ١٤/١.

(٦) الصحاح (برز) ٨٦٤/٣.

[٩١٦] ومن المفتوحِ حديثُ يَعْلَى[١]: «**أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم رأى رجلاً يَغْتَسِل بالبَراز**» يُريد الموضعَ المُنْكَشِفَ بغيرِ سُتْرَةٍ.

* * *

[٩١٧] (برزخ) في حديث[٢] المَبْعث عن أبي سعيدٍ: «**في بَرْزَخٍ ما بين الدنيا والآخرة**». البَرْزَخُ: ما بين كلِّ شيئين من حاجِزٍ.

[٩١٨] (هـ) ومنه حديث عليّ[٣]: «**أنه صَلَّى بقَوْمٍ، فأَسْوَى بَرْزَخاً**» أي: أسْقَطَ في قراءتِه من ذلك الموضعِ، إلى الموضعِ الذي كان انتهى إليه من القرآن.

[٩١٩] ومنه حديث[٤] عبد الله: «**وسُئِلَ عن الرجلِ يَجِدُ الوَسْوَسَةَ فقال: تلك بَرازِخُ الإيمانِ**» يريد ما بين أوَّله وآخرِه. فأوَّلُه الإيمانُ باللهِ ورسولِه، وأَدْناه إماطةُ الأذى عن الطريقِ. وقيل: أراد ما بين اليَقينِ والشكِّ. والبَرازِخُ: جَمْعُ بَرْزَخ.

* * *

[٩٢٠] (برزق) (هـ) فيه[٥]: «**لا تقومُ الساعةُ حتى يكونَ الناسُ بَرازِيقَ**».

---

(١) رواه النسائي برقم ٤٠٦ (ص/٥٤).

ويَعْلى هو ابن أمية صحابي، بقي إلى سنة ٦٠هـ. انظر: سير الأعلام ٣/١٠٠.

(٢) الدر المنثور ٦/١١٥ وفيه عن قتادة.

(٣) الغريبين ١/١٥٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٤٨، والفائق ٢/٢٠٨، وغريب ابن الجوزي ١/٦٦.

(٤) غريب أبي عبيد ٣/٤٤٩.

(٥) الغريبين ١/١٥٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٠٠، وغريب ابن قتيبة ٢/٥٧٣، وغريب ابن الجوزي ١/٦٦.

وانظر: تاريخ دمشق ١٩/١٨٥.

ويُرْوى: بَرازِق، أي: جماعاتٍ، واحدُه بِرْزاق، وبَرْزَق[1]. وقيل: أصلُ الكلمةِ فارسيةٌ مُعَرَّبة[2].

[٩٢١] (هـ) ومنه حديثُ زياد[3]: **«ألم تَكُنْ منكم نُهاةٌ تَمْنَعُ الناسَ عن كذا وكذا، وهذه البَرازِيق»**[4].

* * *

[٩٢٢] (برس) (س) في حديث الشَّعْبِيِّ[5]: **«هو أحَلُّ مِنْ ماءِ بِرْسٍ»** بِرْس: أجَمَةٌ[6] معروفةٌ بالعراقِ، وهي الآن قريةٌ[7]

* * *

[٩٢٣] (برش) (س) في حديثِ الطِّرِمَّاح[8]: **«رأيتُ جَذِيمةَ الأبرشَ[9] قَصيراً أُبَيْرِشَ»** هو تصغيرُ أبْرَش. والبُرْشَةُ: لَوْنٌ مختلِطٌ حُمْرَةً وبياضاً، أو

---

(١) وبِرْزيق.

(٢) انظر: المعرب ص/١٦٩.

(٣) الغريبين ١/١٥٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٧٢، والفائق ٢/٣٥٩.

وانظر: تاريخ دمشق ١٩/١٨٥ وفيه «البرازق».

(٤) ج: «البرازق»، وكذا في ابن قتيبة في ٢/٥٧٢.

(٥) المجموع المغيث ١/١٤٨.

وانظر: توضيح المشتبه ٩/٦٧.

(٦) الأجمة: الشجر الكثيف الملتف.

(٧) انظر: التاج (برس).

(٨) المجموع المغيث ١/١٤٩.

والطِّرِمَّاح بن حكيم الشاعر الخارجي المتوفى سنة ١٢٥هـ. ولعل رؤيته حلمية.

(٩) جَذِيمة الأبرش: جَذِيمة بن مالك، جاهلي، من ملوك الدولة التنوخية، يقال له: الأبرش؛ لبَرَصٍ فيه، مات نحو ٣٦٦ ق هـ. انظر: الأعلام ٢/١١٤.

١١٩/١ غيرَهما من الألوان./

* * *

[٩٢٤] (برشم) (هـ) في حديثِ حُذَيفة[١] «**كان الناسُ يَسْألون رسولَ الله صَلّى الله عليه وسلم عن الخَيْرِ، وكنتُ أَسْأَلُه عن الشَّرِّ، فبَرْشَمُوا له**» أي: حَدَّقوا النَّظرَ إليه. والبَرْشَمَةُ: إدامةُ النَّظَرِ.

* * *

[٩٢٥] (برض) (هـ) فيه[٢]: «**ماءٌ قليلٌ يَتَبَرَّضُه الناس تَبَرُّضاً**»، أي: يَأْخذونه قليلاً قليلاً. والبَرْضُ: الشيءُ القليلُ.

[٩٢٦] (س)وفي حديث خُزَيْمَةَ[٣]وذِكْرِ السَّنَةِ المُجْدِبَةِ «**أَيْبَسَتْ بارِضَ الوَديسِ**». البارضُ: أَوَّلُ ما يَبْدُو مِن النبات قبل أن تُعْرَفَ أنواعه، فهو ما دام صغيراً: بارِضٌ، فإذا طالَ تَبَيَّنَتْ أنواعُه. والوَدِيسُ: ما غَطَّى وَجْهَ الأرضِ من النبات.

* * *

[٩٢٧] (بَرْطَش) (هـ) [٤]«**كان عُمَرُ في الجاهلية مُبَرْطِشاً**» وهو السَّاعي بين البائعِ والمشتري، شِبْهَ الدَّلَّالِ، ويُروى بالسين المهملة بمعناه.

* * *

(١) الغريبين ١/١٥٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٢٧، والفائق ١/١٠٢، وغريب ابن الجوزي ١/٦٦.

(٢) الغريبين ١/١٥٧، وانظر: الفائق ١/٣٤٦، وغريب ابن الجوزي ١/٦٦.

والحديث في البخاري برقم ٢٧٣١ (الفتح ٥/٣٨٨).

(٣) المجموع المغيث ١/١٥٠. وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٥٨، ومنال الطالب ص/٢٥.

(٤) الغريبين ١/١٥٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٦٦.

[٩٢٨] (برطل) في قصيد كعب بن زهير[١]:

.... مِن خَطْمِها ومن اللَّحْيَيْنِ بِرْطيلُ

البِرْطيلُ: حَجَرٌ مُسْتَطيلٌ، عظيمٌ، شَبَّه به رأسَ الناقة.

* * *

[٩٢٩] (برطم) (س) في حديثِ مجاهدٍ[٢]: «في قولِهِ تعالى[٣]: ﴿وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ﴾ قال: هي: البَرْطَمَةُ» وهو الانْتِفاخُ من الغَضَبِ. ورجلٌ مُبَرْطِمٌ مُتَكبِّرٌ. وقيل: مُقَطِّبٌ، مُتَغَضِّبٌ. والسَّامِدُ: الرَّافِعُ رأسَه تَكَبُّراً.

* * *

[٩٣٠] (برق) (هـ) فيه[٤]: «أَبْرِقُوا؛ فإنَّ دمَ عَفْراءَ أَزْكى عندَ اللهِ من دمِ سَوْدَاوَيْن» أي: ضَحُّوا بالبَرْقاء، وهي الشَّاةُ التي في خِلال صُوفِها الأَبيض طاقاتٌ

---

(١) صدره:

كـأنَّ مـا فـاتَ عَيْنَيْهـا ومَـذْبَحَها ....

وهو في ديوانه ص/١٢، وشرح ابن الأنباري ص/١٣، وشرح ابن هشام ص/٢٢٣.

وما فات عينيها: ما تَقَدَّمَ من بينِ عينيها، والمَذْبَح: موضعُ الذَّبْح. الخِطام: الأنف أو موضع الخطام. اللَّحْيان: العَظْمان اللذان تنبت عليهما اللِّحْية، والمعنى أنه صُلْبٌ أملسُ كالحَجَرِ.

(٢) المجموع المغيث ١/١٥٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٩٧، والفائق ١/١٠٤.

وانظر: جامع البيان ٢٢/٦١ وشرحها الطبريُّ بالإعراض . وانظر: فتح الباري ٨/٤٦٩.

(٣) الآية ٦١ من سورة النجم.

(٤) الغريبين ١/١٥٩، وانظر: غريب الخطابي ١/١٤٧، والفائق ١/٩٢، وغريب ابن الجوزي ١/٦٧.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٩ (١٥/٢٥).

سُودٌ. وقيل: معناه: اطْلُبُوا الدَّسَمَ، والسِّمَنَ. مِنْ بَرَقْتُ له، إذا دَسَّمْتَ طعامَه بالسَّمْن.

[٩٣١] وفي حديث الدَّجّال[١]: «**إنَّ صاحبَ رايتِه في عَجْبِ ذَنَبِه مثلُ أَلْيَةِ البَرَقِ، وفيه هُلْبَاتٌ**[٢] **كهُلْبَاتِ الفَرَسِ**». البَرَق بفتح الباءِ والراء: الحَمَلُ، وهو تعريبُ[٣] «بَرَه» بالفارسية

[٩٣٢] (س) ومنه حديثُ قتادةَ[٤]: «**تَسُوقُهم النارُ سَوْقَ البَرَقِ الكَسِير**» أي: المكسورِ القَوائمِ. يعني: تَسُوقُهم النارُ سَوْقاً رَفيقاً، كما يُساقُ الحَمَلُ الظَّالِعُ[٥]. / ١٢٠/١

[٩٣٣] (هـ) وفي حديثِ عمروٍ[٦]: «**أنه كَتَبَ إلى عُمَرَ: «إنَّ البحرَ خَلْقٌ عظيمٌ يَرْكَبُه خَلْقٌ ضَعيفٌ، دُودٌ على عُود**[٧]**، بين غَرَقٍ وبَرَقٍ**». البَرَقُ بالتحريك: الحَيْرَةُ والدَّهَشُ.

[٩٣٤] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ عباس[٨]: «**لكلِّ داخلٍ بَرْقَةٌ**» أي: دَهْشَة.

---

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٦٠٤.

(٢) هُلْبات: شَعَرات.

(٣) المعرب ١٥٧.

(٤) المجموع المغيث ١/١٥٠، وانظر: الفائق ١/١٠٤، وغريب ابن الجوزي ١/٦٧.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٧٨٩ (١١/٣٧٦).

وقَتادة بن دِعامة أبو الخطاب السَّدوسي البصري توفي سنة ١١٨هـ. انظر: سير الأعلام ٥/٢٦٩.

(٥) ظَلَعَ: عَرَج، وغَمَزَ في مَشْيه.

(٦) الغريبين ١/١٥٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٦٩، والفائق ١/١٠٣، وغريب ابن الجوزي ١/٦٦. وعمرو هو ابن العاص.

(٧) العُود: الخشبة.

(٨) الغريبين ١/١٥٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٦٦، والفائق ١/١٠٣، وغريب ابن الجوزي ١/٦٦.

=

[٩٣٥] ومنه حديث الدُّعاءِ «**إذا بَرِقَتِ الأبصارُ**» يجوز كَسْرُ الراءِ وفَتْحُها: فالكسرُ بمعنى الحَيْرَةِ، والفتحُ من البَرِيق: اللُّمُوع[1]

[٩٣٦] وفيه[2]: «**كفى ببارِقَةِ السُّيوفِ على رأسِه فِتْنَةً**» أي: لَمَعانُها. يقال: بَرَقَ بسَيْفِه، وأبْرَقَ، إذا لَمَع به.

[٩٣٧] (هـ) ومنه حديثُ عَمَّار[3]: «**الجَنَّةُ تحت البارِقَةِ**» أي: تحت السيوفِ.

[٩٣٨] وفي حديث أبي إدريسَ[4]: «**دخَلْتُ مسجدَ دِمَشقَ، فإذا فَتىً بَرَّاقُ الثَّنايا**» وَصَفَ ثناياه بالحُسْنِ والصَّفاءِ، وأنها تَلْمَعُ إذا تَبَسَّم كالبَرْقِ، وأراد صِفةَ وَجْهِه بالبِشْرِ والطَّلاقَةِ.

[٩٣٩] ومنه الحديث[5]: «**تَبْرُقُ أَساريرُ وَجْهِه**» أي: تَلْمَعُ، وتَسْتَنيرُ كالبَرْقِ. وقد تكرَّرت في الحديث.

وانظر: كشف الخفاء برقم ٢٠٥٩ (٢/١٩٠).

(١) لم أقف على هذا المصدر، في القاموس: لَمْعاً ولَمَعاناً.

(٢) رواه النسائي برقم ٢٠٥٥ (ص/٢٨٨). وهذا في جواب مَنْ قال له: مابال المؤمنين يُفْتَنُون في قبورهم إلا الشهيدَ؟.

(٣) الغريبين ١/١٥٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٠٤، والفائق ١/١٠٢، وغريب ابن الجوزي ١/٦٧.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٥١٣ (٥/٢٤٨).

(٤) الحديث في المسند برقم ٢٢٠٦٤ (٣٦/٣٨٣) عن أبي مسلم الخَوْلاني.

أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله الخَوْلاني قاضي دمشق، تابعي ثقة، توفي سنة ٨٠هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٢٧٢.

(٥) غريب أبي عبيد ١/١٠٨، وغريب الخطابي ١/٢١٦، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧٤.

رواه البخاري برقم ٣٥٥٥ (الفتح ٦/٦٥٣)، ومسلم برقم ١٤٥٩ (٢/١٠٨٢).

[٩٤٠] (س) وفي حديث المعراج[١] ذِكْرُ «**البُراق**»، وهي الدَّابَّةُ التي رَكِبَها صلى الله عليه وسلم ليلةَ الإسراء. سُمِّيَ بذلك لِنُصُوعِ لَوْنه، وشِدَّةِ بَرِيقِه. وقيل: لسُرْعَةِ حَرَكَتِه، شبَّهَه فيهما بالبَرْقِ./ ٢٨/أ

[٩٤١] وفي حديث وَحْشِيّ[٢]: «**فاحْتَمَلَه، حتى إذا بَرِقَتْ قَدَماه رمى به**» أي: ضَعُفَتا. وهو مِنْ قولِهم: «بَرِقَ بَصَرُه» أي: ضَعُفَ.

[٩٤٢] وفيه ذِكْرُ «**بُرْقَة**» هو بضمِّ الباءِ، وسكون الراء: مَوْضِعٌ بالمدينة[٣]، به مالٌ كانت صدقاتُ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم منها.

* * *

[٩٤٣] (**برك**) (س) في حديثِ الصلاةِ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم[٤]: «**وبارِكْ على محمدٍ، وعلى آلِ محمدٍ**» أي: أَثْبِتْ له، وأَدِمْ ما أَعْطَيْتَه من التَّشْريفِ والكَرامةِ. وهو مِنْ بَرَك البعيرُ، إذا ناخ في موضِعٍ، فلَزِمَه. وتُطْلَقُ البَرَكَةُ أيضاً على الزيادة. والأصلُ الأوَّلُ.

[٩٤٤] وفي حديث أمِّ سُلَيْم[٥]: «**فحَنَّكَه، وبَرَّك عليه**» أي: دَعا له بالبَرَكَةِ./ ١/١٢١

---

(١) المجموع المغيث ١/ ١٥٠.

والحديث في البخاري برقم ٣٢٠٧ (الفتح ٦/ ٣٤٨).

(٢) غريب الخطابي ٢/ ٥٧١.

وَحْشي بنُ حربٍ أبو دَسْمة، من سُودانِ مكةَ، قاتلُ حمزةَ ومُسَيْلِمة. انظر: أسد الغابة ٤/ ٣٠٧.

(٣) معجم البلدان ١/ ٣٩٠.

(٤) المجموع المغيث ١/ ١٥١.

والحديث في البخاري برقم ٣٣٧١ (الفتح ٦/ ٤٧٠).

(٥) هذا حديث عبد الله بن الزبير في صحيح مسلم برقم ٢١٤٦ (٣/ ١٦٩١). وحديث أم سُليم في مسلم برقم ٢١٤٤ (٣/ ١٦٩٠) وليس فيه «برَّك عليه».

[٩٤٥] وفي حديثِ عَليّ[١]: «**أَلْقَتِ السَّحابُ بَرْكَ بَوانِيها**». البَرْكُ: الصَّدْرُ، والبَواني: أركانُ البِنْيَةِ.

[٩٤٦] وفي حديث عَلْقمةَ[٢]: «**لا تَقْرَبْهُم؛ فإنَّ على أبوابِهم فِتَناً كمَبارِكِ الإبلِ**» هو الموضِعُ الذي تَبْرُكُ فيه، أراد أنها تُعْدِي، كما أنَّ الإبِلَ الصِّحاحَ، إذا أُنِيخَتْ في مَبارِكِ الجَرْبَى، جَرِبَتْ.

[٩٤٧] وفي حديث الهجرةِ[٣]: «**لو أمَرْتَنا أنْ نَبْلُغَ معك**[٤] **بها بَرْكَ الغِماد**» تُفْتح الباءُ، وتُكْسَرُ، وتُضَمُّ الغَيْنُ، وتُكْسَرُ، وهو اسمُ موضعٍ باليمن. وقيل: هو مَوْضِعٌ وراءَ مكةَ بخَمْسِ ليالٍ[٥].

[٩٤٨](س) وفي حديثِ[٦] علي بن الحسين[٧]: «**ابْتَرَكَ الناسُ في عثمانَ**» أي: شَتَمُوه، وتَنَقَّصُوه.

* * *

[٩٤٩] (برم) [٨]فيه: «**من استَمَعَ إلى حديثِ قومٍ، وهُم له كارهون، صُبَّ**

(١) نهج البلاغة ص١١٢.

(٢) غريب الخطابي ٣/١٤، والفائق ١/١٠٣.

وعلقمة هو ابن قيس، وتقدَّم.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٦٤٤ (١١/٣١٧).

(٣) المجموع المغيث ١/١٥١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٧٧٩ (٣/١٤٠٤).

(٤) سقط من ك.

(٥) انظر: معجم البلدان ١/٣٩٩.

(٦) المجموع المغيث ١/١٥١، وفي ط: «الحسين بن علي».

(٧) ط: «الحسين بن علي» وهو سهو.

(٨) غريب الخطابي ١/٤٧٠، والفائق ١/٦٠، وغريب ابن الجوزي ١/٦٧.

=

في **أُذُنَيْه البَرَمُ**». هو الكُحْلُ المُذابُ. ويُروى: «البَيْرَم»، وهُو هُو، بزيادةِ الياء. وقيل: البَيْرَم: عَتَلَةُ[١] النَّجَّارِ.

[٩٥٠] (س) وفي حديثِ وَفْدِ مَذْحِج[٢]: «**كِرامٌ غيرُ أبْرامٍ**». الأبْرامُ: اللِّئامُ ،واحِدُهم: بَرَم بفتح الراءِ، وهو في الأصل: الذي لا يَدْخُل مع القومِ في المَيْسِرِ، ولا يُخْرِجُ فيه معهم شيئاً.

[٩٥١] (س) ومنه حديثُ عمرِو بن مَعْدي كرب[٣]: «قال لِعُمَرَ: «**أأَبْرامٌ بَنُو المُغِيرةِ**»؟ قال: ولِمَ؟ قال: نَزَلْتُ فيهم، فما قَرَوْني[٤] غيرَ قَوْسٍ وثَوْرٍ وكَعْبٍ. فقال عمرُ: «إن في ذلك لشِبَعاً». القَوْسُ: ما يَبْقَى في الجُلَّةِ[٥] من التَّمْرِ، والثَّوْرُ: قطعةٌ عظيمةٌ من الأَقِط، والكَعْبُ: قِطْعَةٌ من السَّمْن.

[٩٥٢] (هـ) وفي حديث خُزَيْمةَ السُّلَمِيِّ[٦]: «**أَيْنَعَتِ العَنَمَةُ**[٧]، **وسَقَطَتِ البَرَمَةُ**» هي زَهْرُ الطَّلْحِ، وجَمْعُها: بَرَم، يعني: أنَّها سقَطَتْ من أغصانِها للجَدْب.

وهو في صحيح البخاري برقم ٧٠٤٢ (١٢/٤٤٦) وفيه «الآنك»، والمسند برقم ٢٢١٣ (٤/٩٠). بلفظ «الآنك»، وليس «البرم».

(١) العَتَلَة: عمودٌ من الحديد يُقْلَعُ به.

(٢) المجموع المغيث ١/١٥٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٣٩، والفائق ٢/٣٨٥، وغريب ابن الجوزي ١/٦٨.

(٣) المجموع المغيث ١/١٥٢.

وعَمْرو بن مَعْديكَرِبَ الزُّبيدي المَذْحِجي أبو ثور، صحابيٌّ شهد الفتوحات. توفي سنة ٢١. انظر: أسد الغابة ٣/٤٠٣.

(٤) القِرى: ما يُقَدَّم إلى الضيف.

(٥) الجُلَّة: وعاءُ التمر.

(٦) الغريبين ١/١٥٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٦٧، ومنال الطالب ص/٢٦.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٦/٣٧٣.

(٧) العَنَمة: شجرة لطيفة الأغصان.

[٩٥٣] وفي حديثِ الدُّعاء :«السَّلام عليك غيرَ مُوَدَّعٍ بَرَماً» هو مصدرُ بَرِمَ به ـ بالكسر ـ يَبْرَم بَرَماً بالتحريك، إذا سَئِمَه، ومَلَّه.

[٩٥٤] وفي حديث بَريرةَ[١]: «رأى بُرْمَةً تفُورُ». البُرْمَةُ: القِدْرُ مطلقاً، وجَمْعُها بِرام، وهي في الأصلِ المتَّخَذَةُ من الحَجَرِ المعروفِ بالحجازِ واليَمَنِ، وقد تكرَّرت في الحديث./ ١٢٢/١

* * *

[٩٥٥] (برنس) (س) في حديث عمر[٢]: «سَقَطَ البُرْنُسُ عن رأسي» هو كلُّ ثوبٍ، رَأْسُه منه، مُلْتَزِقٌ به، مِنْ دُرَّاعَةٍ، أو جُبَّةٍ، أو مِمْطَرٍ[٣]، أو غيرِه. وقال الجوهري[٤]: «هو قَلَنسُوَةٌ طويلةٌ كان النُّسَّاكُ يَلْبَسُونها في صدرِ الإسلام»، وهو من البِرْسِ - بكسرِ الباءِ - القُطْنُ، والنونُ زائدةٌ. وقيل: إنه غيرُ عربيّ.

* * *

[٩٥٦] (برهوت) (س) في حديث عليّ[٥]: «شَرُّ بئرٍ في الأرض بَرَهُوتٌ» هي بفتح الباءِ والراء: بِئْرٌ عميقةٌ بحَضْرَمَوتَ، لا يُسْتطاع النُّزولُ إلى قَعْرِها[٦].

---

(١) الحديث في صحيح البخاري برقم ٥٤٣٠ (٤٦٧/٩).

بَريرة مولاة أم المؤمنين عائشة، روى لها النسائي. انظر: سير الأعلام ٢٩٧/٢.

(٢) المجموع المغيث ١٤٩/١. وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٠٠/١، والفائق ١٠١/١.

والحديث في مسلم برقم ٩٧ (٩٧/١). بلفظ «حسر»

(٣) المِمْطَر: ما يُلْبَس في المَطَرِ يُتوقَّى به.

(٤) الصحاح (برنس) ٩٠٨/٣.

(٥) المجموع المغيث ١٥٣/١. وانظر: غريب ابن قتيبة ١١٣/٢، والفائق ١٠١/١، وغريب ابن الجوزي ٦٨/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩١١٨ (١١٦/٥).

(٦) انظر: معجم البلدان ٤٠٥/١.

ويُقال: بُرْهُوت، بضمِّ الباءِ، وسكونِ الراء، فتكون تاؤُها على الأوَّل زائدةً، وعلى الثاني أصليةً، أخرجه الهَرَوِيُّ[(١)] عن عليّ، وأخرجه الطبرانيُّ في «المعجم»[(٢)] عن ابنِ عباس عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم.

* * *

[٩٥٧] (برهن) فيه[(٣)]: «**الصَّدَقَةُ بُرْهانٌ**». البُرْهانُ: الحُجَّةُ، والدَّليلُ، أي: إنها حُجَّةٌ لطالِبِ الأَجْرِ من أَجْل أنها فَرْضٌ يُجازي اللهُ به، وعليه. وقيل: هي دليلٌ على صِحةِ إيمانِ صاحبِها لطِيْبِ نَفْسِه بإخراجِها؛ وذلك لِعَلاقَةِ ما بين النَّفْسِ والمالِ.

* * *

[٩٥٨] (بره) (س) في حديثِ ابنِ عباس[(٤)]: «**أَهْدَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم جَمَلاً كان لأبي جهلٍ، في أَنْفِه بُرَةٌ من فِضَّة، يَغيظُ بذلك المشركين**». البُرَةُ: حَلْقَةٌ تُجْعَلُ في لَحْمِ الأَنْفِ، وربما كانت من شَعَرٍ، وليس هذا موضعَها، وإنما ذكَرْناها على ظاهرِ لفظِها؛ لأنَّ أَصْلَها بَرْوَةٌ. مثلَ: فَرْوَة، وتُجْمَعُ على: بُرَىً، وبُرات، وبُرِينَ بضم الباء.

[٩٥٩] (س) ومنه حديثُ سَلَمَةَ بنِ سُحَيْم[(٥)]: «**إنَّ صاحباً لنا رَكِبَ ناقةً**

---

(١) ليس في «الغريبين».

(٢) المعجم الأوسط برقم ٨١٢٩ (٨/١١٢).

(٣) غريب ابن الجوزي ١/٦٨.

ورواه مسلم برقم ٢٢٣ (١/٢٠٣).

(٤) المجموع المغيث ١/١٥٣. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢١٤، والفائق ١/٩٣.

والحديث في ابن ماجه برقم ٣٠٧٦ (ص/٤٤٨). بلفظ قريب.

(٥) المجموع المغيث ١/١٥٣.

وسَلَمة بن سُحيم صحابي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. انظر: أسد الغابة ٢/٣٥٦.

ليسَتْ بمُبْراةٍ، فسَقَطَ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: غَرَّرَ بنَفْسِه» أي: ليس في أنْفِها بُرَة. يقال: أبْرَيْتُ الناقةَ، فهي مُبْراةٌ.

* * *

[٩٦٠] (برَهْرَهة) في حديث المبعث(١): «**فأَخْرَجَ منه عَلَقَةً سَوْداءَ، ثم أَدْخَلَ فيه البَرَهْرَهَةَ**». قيل: هي سِكِّينةٌ بَيْضاءُ جديدةٌ صافيةٌ، مِنْ قولِهم: امرأة بَرَهْرَهَة، كأنها تُرْعَدُ(٢) رُطُوبةً. ويُرْوَى «رَهْرَهَة»، أي: رَحْرَحة واسِعة. قال الخطَّابي(٣): «قد أكثَرْتُ السؤالَ عنها، فلم أَجِدْ فيها قولاً يُقْطَعُ بصِحَّتِه»، ثم اختار أنها السِّكِّينُ.

* * *

[٩٦١] (برا) (س) فيه(٤): «**قال رجلٌ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم: يا خيرَ البَرِيَّةِ**». البَرِيَّةُ:/ الخَلْقُ، وقد تَكَرَّر ذِكْرُها في الحديث. ١/١٢٣

تقول: بَراه اللهُ يَبْرُوه بَرْواً، / أي: خَلَقَه، ويُجمع على البَرايا والبَرِيَّات، من البَرَى: التُّرابِ، هذا إذا لم يُهْمَزْ، ومَنْ ذهب إلى أنَّ أصلَه الهمزُ، أخذه مِنْ بَرأَ اللهُ الخَلْقَ، يَبْرَؤُهم، أي: خَلَقَهم، ثم تُرِكَ فيها الهمزُ تخفيفاً، ولم تُسْتَعْمَلْ مَهْمُوزةً. ب/٢٨

[٩٦٢] (هـ) وفي حديث عليِّ بن الحسين(٥): «**اللهمَّ صَلِّ على محمدٍ عَدَدَ**

(١) المجموع المغيث ١/١٥٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٧٥، والفائق ٤/١١٧.

(٢) هذا ضبط القاموس والنسخ، وفي ط: «تَرْعُد».

(٣) غريب الحديث ١/٦٧٥.

(٤) غريب ابن الجوزي ١/٦٨.

والحديث في مسلم برقم ٢٣٦٩ (٤/١٨٣٩).

(٥) الغريبين ١/١٦٠، وانظر: غريب الخطابي ٣/٣٤، والفائق ١/١٠٣، وغريب ابن الجوزي ١/٦٨.

الثَّرى، والبَرَى، والوَرَى[(١)]». البَرى: التُّرابُ.

[٩٦٣] (س) وفي حديثِ حَليمةَ السَّعْديةِ[(٢)]: «**أنها خرَجَتْ في سَنَةٍ حَمْراءَ قَدْ بَرَتِ المالَ**» أي: هَزَلَتِ الإبلَ، وأَخَذَت من لَحْمِها. من البَرْيِ: القَطْعِ. والمالُ في كلامِهم أكثرُ ما يُطْلِقُونه على الإبِل.

[٩٦٤] وفي حديث أبي جُحَيفةَ[(٣)]: «**أَبْرِي النَّبْلَ، وأَرِيشُها**»، أي: أَنْحَتُها، وأُصْلِحُها، وأعْمَلُ لها رِيشاً؛ لتَصيرَ سِهاماً يُرْمَى بها.

[٩٦٥] (س) وفيه[(٤)]: «**نَهى عن طَعامِ المُتَبارِيَيْن أنْ يُؤْكَلَ**». هما المُتعارِضان بفِعْلِهما؛ ليُعْجِزَ أحدُهما الآخَرَ بصَنِيعه. وإنما كَرِهه لِما فيه من المُباهاةِ، والرِّياء. ومنه شِعْرُ حسَّان[(٥)]:

يُبـــارِينَ الأَعِنَّـــةَ مُـــصْعِداتٍ عـلـى أكْتافِهـا الأَسَـلُ الظِّمـاءُ

المُباراةُ: المُجاراةُ والمُسابَقَةُ، أي: يُعارِضُها في الجَذْب لقُوَّةِ نُفُوسِها، أو قُوَّةِ رُؤوسِها، وعَلْكِ حَدائِدِها. ويَجُوز أن يريدَ مُشابَهَتَها لها في اللِّينِ، وسُرْعَةِ الانْقِيادِ.

* * * * *

(١) الورى: الخَلْق.

(٢) المجموع المغيث ١/١٥٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٠٧، والفائق ١/٣٢١.

(٣) رواه مسلم برقم ٢٣٤٢ (٤/١٨٢٢).

وَهْب بن عبد الله السَّوائي، من صغار الصحابة، نزل الكوفة، وشهد المشاهد مع علي، توفي سنة ٧٢هـ. انظر: أسد الغابة ٤/٣٩٩.

(٤) المجموع المغيث ١/١٥٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٥٩ .

والحديث في أبي داود برقم ٣٧٤٨ (٤/٢٨١).

(٥) ديوانه ص/٥٧، والسيرة ٢/٤٢٢.

الأَعِنَّة: ج عِنان وهو سَيْرُ اللِّجام. ومُصْعِدات: ذاهبات صُعُداً. الأسَل: الرماح.

باب الباء مع الزاي

[٩٦٦] (بزخ) (س) في حديث عمر[١] «**أنه دعا بفَرَسَيْن: هَجِينٍ وعَرَبيّ، إلى الشُّرْبِ، فتطاوَلَ العَتيقُ، فشَرِبَ بطُولِ عُنُقِه، وتَبازَخَ الهَجِينُ**». التَّبازُخُ: أن يَثْنِيَ حافِرَه إلى باطِنِه لِقِصَرِ عُنُقِه. وتَبازَخَ فلانٌ عن الأَمْرِ، أي: تقاعَسَ./ ١٢٤/١

[٩٦٧] وفيه ذِكْرُ وَفْدِ[٢] «**بُزاخَة**» هي بضمِّ الباءِ، وتخفيفِ الزاي: مَوْضِعٌ[٣] كانت به وقعةٌ للمسلمينِ في خلافةِ أبي بكرٍ الصدِّيقِ رضي الله عنه.

* * *

[٩٦٨] (بزر) (س) في حديثِ عليّ[٤] يومَ الجَمَل: «**ما شَبَّهْتُ وَقْعَ السُّيوفِ على الهامِ إلَّا بوَقْعِ البَيازِرِ على المَواجن**». البيازِرُ: العِصِيّ، واحِدَتُها: بَيْزَرَة، وبَيْزارة. يقال: بَزَرَه بالعَصا، إذا ضَرَبه بها. والمَواجِنُ: جَمْعُ مِيْجَنَة، وهي الخَشَبَةُ التي يَدُقُّ بها القَصَّارُ الثوبَ.

[٩٦٩] (س) وفي حديث أبي هريرة[٥]: «**لا تقومُ الساعةُ حتى تُقاتلوا قوماً يَنْتَعِلُون الشَّعَرَ، وهُم البازِرُ**» قيل: «بازر» ناحيةٌ قريبة من كِرْمانَ، بها جبالٌ[٦]. وفي بعضِ الرواياتِ: هم الأكرادُ، فإن كان من هذا فكأنه أراد أهلَ البازِرِ،

---

(١) المجموع المغيث ١/١٥٥. ج: «ابن عمر».

(٢) صحيح البخاري برقم ٧٢٢١ (١٣/٢١٩).

(٣) قال ياقوت: ماء لطَيِّئ بأرض نجد، أو لبني أسد. انظر: معجم البلدان ١/٤٠٨.

(٤) المجموع المغيث ١/١٥٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٧٤.

(٥) المجموع المغيث ١/١٥٥.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٣٥٩١ (٦/٦٩٩).

(٦) انظر: التاج (بزر).

ويكون سُمُّوا باسمِ بلادِهم. هكذا أخرجه أبو موسى في حرف الباءِ والزاي من كتابه، وشَرحه.

والذي رُوِّيناه في كتاب البخاري[١] عن أبي هريرة: سَمِعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**بين يَدَي الساعةِ تُقاتِلون قَوماً، نِعالُهم الشَّعَرُ، وهو هذا البارز**»، بتقديم الراء على الزاي. وقال سفيانُ مَرَّةً: «وهم أهلُ البارز»، ويعني بأهلِ البارِز أهلَ فارسَ، كذا هو بلُغَتِهم. وهكذا جاء لفظ الحديث، كأنه أبدلَ السينَ زاياً، فيكونُ من باب الباء والراء، لا من باب الباءِ والزاي. والله أعلم. وقد اختُلِف في فَتْحِ الراء، وكَسْرِها، وكذلك اختُلِفَ مع تقديم الزَّاي.

* * *

[٩٧٠] (بزز) (هـ) في حديث أبي عبيدة[٢]: «**إنه ستكون نُبُوَّةٌ ورَحْمَةٌ، ثم كذا وكذا، ثم تكون بِزِّيزَى، وأخْذُ أموالٍ بغير حَقّ**». البِزِّيزَى - بكسر الباء، وتشديدِ الزاي الأولى، والقَصْر -: السَّلْبُ، والتَّغَلُّبُ. مِنْ بَزَّه ثيابَه، وابْتَزَّه، إذا سَلَبه إيَّاها، ورواه بعضُهم[٣] بَزْبَزِيّاً، قال الهَرَوي[٤]: «عَرَضْتُه على الأزهريّ[٥]، فقال:« هذا لا شيءَ». وقال الخَطَّابي[٦]: «إن كان مَحْفُوظاً فهو من البَزْبَزَةِ: الإسْراعِ في السَّيرِ، يريدُ به عَسْفَ الوُلاة، وإسْراعَهم إلى الظُّلْم».

[٩٧١] (س) فمِنَ الأوَّل الحديثُ[٧]: «**فيَبْتَزُّ ثيابي، ومَتاعي**» أي: يُجَرِّدُني

(١) صحيح البخاري برقم ٣٥٩١، الفتح (٦/٦٩٩).

(٢) الغريبين ١/١٦١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٥٩، وغريب الخطابي ١/١٤٥، والفائق ١/١٠٤، وغريب ابن الجوزي ١/٦٨.

(٣) وهو الزمخشري في الفائق ١/١٠٤.

(٤) الغريبين ١/١٦١.

(٥) لم يَرِدْ قولُ الأزهري في «التهذيب».

(٦) غريب الحديث ١/١٤٥.

(٧) المجموع المغيث ١/١٥٦.

منها، ويَغْلِبُني عليها.

[٩٧٢] ومن الثاني الحديثُ الآخرُ: «**مَنْ أَخْرَجَ صَدَقَته، فلم يَجِدْ إلَّا بَزْبَزِيّاً، فَيَرُدُّها**» هكذا جاء في مسندِ[1] أحمدَ بنِ حنبل.

[٩٧٣] وفي حديثِ عمر[2]: «لمَّا دَنا من الشام، ولَقِيَه النَّاسُ، قال لأسْلَمَ: «**إنهم لم يَرَوا على صاحِبِك بِزَّةَ/ قومٍ غَضِبَ اللهُ عليهم**». البِزَّةُ: الهَيْئَةُ، كأنه أرادَ هَيْئَةَ العَجَمِ، وقد تكرَّر في الحديث. ١٢٥/١

* * *

[٩٧٤] (بزع) (س) فيه[3]: «**مَرَرْتُ بقَصْرٍ مَشِيْدٍ بَزِيعٍ، فقلتُ: لمَنْ هذا القَصْرُ؟ فقيل: لعُمَرَ بنِ الخطَّاب**». البَزِيعُ: الظريفُ من الناس، شُبِّه القَصْرُ به لحُسْنِه، وكَمالِه، وقد تَبَزَّعَ الغُلامُ، أي: ظَرُفَ. وتَبَزَّعَ الشَّرُّ، أي: تَفاقَم.

* * *

[٩٧٥] (بزغ) فيه[4]: «**حين بَزَغَتِ الشَّمْسُ**». البُزُوغُ: الطُّلوعُ. يقال: بَزَغَتِ الشمسُ، وبَزَغَ القَمَرُ، وغيرُهما، إذا طَلَعَتْ.

[٩٧٦] (س) وفيه[5]: «**إن كان في شيءٍ شِفاءٌ ففي بَزْغَةِ الحَجَّامِ**». البَزْغُ، والتَّبْزيغُ: الشَّرْطُ بالمِبْزَغ، وهو المِشْرَطُ. وبَزَغَ دَمَه: أساله.

* * *

---

(١) المسند برقم ٧٠٦٤ (١١/٦٣٦) ولفظه فيه «بَرْبَرِيّاً» بالراء، وفي إسناده: عبدالله بن لهيعة، وهو ضعيف، وفي المسند: «فلْيَرُدَّها».

(٢) الفائق ٢/٢٥٩.

(٣) المجموع المغيث ١/١٥٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٨٢، والفائق ١/٣٦٩.

(٤) غريب الخطابي ٢/٢٣٢.

ورواه مسلم برقم ١٣٦٥ (٢/١٠٤٥).

(٥) المجموع المغيث ١/١٥٦، وانظر: غريب الحربي ٢/٥٦٠.

[٩٧٧] (بزق) (هـ) في حديث أَنَسٍ[١]: «**أَتَيْنا أهلَ خيبرَ حينَ بزَقَتِ الشمسُ**» هكذا الروايةُ بالقاف، وهي بمعنى بَزَغَت، أي: طَلَعَتْ، والغينُ والقافُ مِنْ مَخْرَجٍ واحدٍ.

* * *

[٩٧٨] (بزل) في حديثِ الدِّياتِ[٢] «**أربعٌ وثلاثون ثَنِيَّةً، إلى بازِلِ عامِها، كلُّها خَلِفاتٌ**»[٣]/. ٢٩/أ

[٩٧٩] (هـ) ومنه حديثُ عليِّ بنِ أبي طالب[٤]:

بازِلُ عامَيْنِ حَدِيثٌ سِنِّي

البازِلُ من الإبِل: الذي تمَّ ثمانِيَ سنين، ودخل في التاسعة، وحينئذٍ يَطْلُعُ نابُه، وتَكْمُلُ قوَّتُه، ثم يُقال له بعد ذلك: بازلُ عامٍ، وبازِلُ عامَيْن. يقول: أنا مُسْتَجْمِعُ الشبابِ، مُسْتَكْمِلُ القُوَّةِ.

[٩٨٠] وفي حديثِ العباسِ[٥]: «**قال يومَ الفتح لأهلِ مكة: أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا،**

(١) الغريبين ١/١٦١، وانظر: غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٧٣، وغريب ابن الجوزي ١/٦٩.

(٢) غريب أبي عبيد ٣/٧٣، والفائق ١/١٠٥، وغريب ابن الجوزي ٢/١٦٠.
والحديث في سنن أبي داود برقم ٤٥٣٨ (٥/١٦٠).

(٣) الخَلِفَةُ: الحامِل من النُّوق.

(٤) الغريبين ١/١٦٢. وانظر: غريب الخطابي ٢/١٧٠، والفائق ١/١٠٦، وغريب ابن الجوزي ١/٦٩. وانظر: المعجم الكبير برقم ٤٥٥٠ (٥/٤٧).
ويبدو أن علياً رضي الله عنه تَمَثَّل بالبيت، كما تَمَثَّلَ به أبو جهل بن هشام، والبيت في مجالس العلماء ٥٨، والفائق ١/١٠٦. وهو في اللسان (نقم، عون) وقبل البيت:

ما تَنْقِمُ الحَرْبُ العوانُ منِّي

(٥) غريب الخطابي ٢/٢٤٠، والفائق ٢/٢٧١، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦٩.
وانظر: كنز العمال برقم ٣٠١٩٥ (١٠/٢٣٧).

فقد استُبْطِنتم بأشْهَبَ بازِلٍ» أي: رُمِيتم بأمرٍ صَعْبٍ شديدٍ، ضَرَبَه مَثَلاً لشِدَّةِ الأمرِ الذي نَزَل بهم.

[٩٨١] (هـ) وفي حديثِ زيدِ بن ثابت[١]: **«قضى في البازِلَةِ بثلاثة أبْعِرَةٍ»**. البازِلةُ من الشِّجاجِ: التي تَبْزُلُ اللَّحْمَ، أي: تَشُقُّه، وهي المُتَلاحِمَةُ.

* * *

[٩٨٢] (بزا) (هـ) **في قصيدةِ أبي طالبٍ يُعاتِبُ قريشاً في أَمْرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم**[٢]:

كَذَبْتُمْ وبَيْتِ اللهِ يُبْزَىٰ مُحمَّدٌ ... ولَمَّا نُطاعِنْ دُونَه ونُناضِلِ

يُبْزَى أي: يُقْهَرُ، ويُغْلَبُ، أراد: لا يُبْزَى، فحَذَفَ «لا» مِن جوابِ القَسَمِ، وهي مُرادَةٌ، أي: لا يُقْهَرُ، ولم نُقاتِلْ عنه، ونُدافِعْ.

[٩٨٣] (س) وفي حديثِ عبد الرحمن بنِ جُبَيْرٍ[٣]: **«لا تُبازِ كتَبازِي المرأةِ»**.

١٢٦/١ التَّبازِي: أن تُحَرِّكَ/ العَجُزَ في المَشْيِ، وهو من البَزاءِ: خُروجِ الصَّدْرِ، ودُخولِ الظَّهْر. وأبْزَى الرَّجُلُ: إذا رَفَعَ عَجُزَه. ومعنى الحديثِ فيما قيل: لا تَنْحَنِ لكلِّ أحدٍ.

* * * * *

(١) الغريبين ١/١٦٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٦٩، والفائق ١/١٠٧، وغريب ابن الجوزي ١/٦٩. وانظر: المغني ٨/٣٧٥.

(٢) الغريبين ١/١٦٢. والبيت في ديوان أبي طالب ١١٠، والسيرة ١/٢٧٥، والفائق ١/١٠٥.

(٣) المجموع المغيث ١/١٥٧.

وعبد الرحمن بن جُبَير الحَضْرمي الحمصي ثقة، توفي سنة ١١٨هـ. انظر: الكاشف ١/٦٢٤.

باب الباء مع السين

[٩٨٤] (بسأ) فيه: «أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال بعد وَقْعةِ بدْرٍ: «**لو كان أبو طالبٍ حَيّاً لَرأى سُيوفَنا، وقد بَسِئَتْ بالمَيائِلِ**». بَسَأَتْ بفتحِ السينِ، وكسرِها، أي: اعْتادَتْ، واسْتَأنَسَتْ. والمَيائِلُ: الأَماثِلُ، هكذا فُسِّرَ، وكأنه من المَقْلوب[١].

* * *

[٩٨٥] (بسبس) في حديث قُسّ[٢] «**فبَيْنا أنا أجُول بَسْبَسَها**». البَسْبَسُ: البَرُّ المُقْفِرُ، الواسعُ، ويُروَى «سَبْسَبَها» وهو بمعناه.

* * *

[٩٨٦] (بسر) (هـ) في حديث الأَشَجّ العَبْدي[٣] «**لا تَثْجُروا**[٤]**، ولا تَبْسُروا**» البَسْرُ: بفتح الباء خَلْطُ البُسْرِ بالتَّمْرِ، وانْتِباذُهما معاً.

[٩٨٧] (س) ومنه الحديثُ[٥] في شَرْطِ مُشْتَري النَّخْلِ على البائع: «**ليس له مِبْسارٌ**» وهو الذي لا يَرْطُبُ بُسْرُه.

---

(١) ليس من القلب المكاني، وهومن اختلاف حرفَي الزيادة: الهمزة والياء..

(٢) منال الطالب ص/١٣١.

(٣) الغريبين ١/١٦٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٠٠، والفائق ١/١٠٩، وغريب ابن الجوزي ١/٦٩.

والأشجّ العبدي: المنذر بن عائذ العَصَريّ، سيد قومه، صحابيٌّ من أهل عُمان، كان في وفد عبد القيس، انظر: الإصابة ١/٨٧.

(٤) الثَّجير: ما عُصِر من العنب، فَجَرَتْ سُلافَتُه.

(٥) المجموع المغيث ١/١٥٨.

[٩٨٨] (هـ) وفيه[1]: «أنه كان إذا نَهَضَ في سَفَره قال: «**اللهمَّ بك ابْتَسَرْتُ**» أي: ابتدَأْتُ بسَفَري. وكلُّ شيء أَخَذْتَه غَضّاً فقد بَسَرْتَه، وابْتَسَرْتَه، هكذا رواه الأزهريُّ[2]، والمُحَدِّثون يَرْوُونه بالنونِ والشينِ المعجمة، أي: تَحَرَّكْتُ، وسِرْتُ.

[٩٨٩] (هـ) وفي حديث سعد[3]: «**قال:لمَّا أسْلَمْتُ راغَمَتْني أمِّي، فكانت تَلْقاني مَرَّةً بالبِشْرِ، ومَرَّةً بالبَسْرِ**». البِشْر بالمعجمة: الطَّلاقَةُ، وبالمهملة: القُطُوبُ. بَسَرَ وَجْهَه، يَبْسُره.

[٩٩٠] (هـ) وفي حديث الحسن[4]: «**قال للوليدِ[5] التيَّاسِ: لا تَبْسُر**» البَسْر: ضَرْبُ الفَحْلِ الناقةَ قبل أن تَطْلُبَ. يقول: لا تَحْمِلْ على النَّاقَةِ والشَّاةِ قبل أن تَطْلُبَ الفَحْلَ.

[٩٩١] وفي حديثِ عِمْرانَ بنِ حُصَين[6] في صَلاةِ القاعدِ: «**وكان مَبْسُوراً**» أي: به بَواسيرُ، وهي المَرَضُ المعروفُ.

* * *

(١) الغريبين ١/١٦٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٧٢٧، وغريب ابن الجوزي ١/٧٠.
وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٠٠٨٦ (٥/٢٥٠).

(٢) تهذيب اللغة ١٢/٤١٠.

(٣) الغريبين ١/١٦٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٢٢، والفائق ٢/٦٨، وغريب ابن الجوزي ١/٧٠.

(٤) الغريبين ١/١٦٤. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٠٩، الفائق ١/١٠٩، وغريب ابن الجوزي ١/٧٠.

(٥) الوليد بن دينار السَّعْدي، أبو الفضل البَصْري، روى عن الحسن، ضَعَّفه يحيى بن معين. انظر: تهذيب الكمال ٣١/١٠.

(٦) الحديث في البخاري برقم ١١١٦ (الفتح ٢/٦٨٣).
عِمْران بن حُصَيْن الصَّحابي أبو نُجَيد الخُزاعي. توفي سنة ٥٢هـ. انظر: سير الأعلام ٢/٥٠٨.

[٩٩٢] (بسس) (هـ) فيه[١]: «**يَخْرُجُ قومٌ من المدينةِ إلى العراقِ والشامِ يُبُسُّون، والمدينةُ خيرٌ لهم/ لو كانوا يعلمون**» يقال: بَسَسْتُ النَّاقَةَ، وأبْسَسْتُها، إذا سُقْتَها، وزَجَرْتَها، وقُلتَ لها: بَسْ بَس، بكسرِ الباءِ، وفَتْحِها[٢]. ١٢٧/١

[٩٩٣] (س) وفي حديث المُتْعة[٣]: «**ومعي بُرْدَةٌ قد بُسَّ منها**» أي: نِيْلَ منها، وبَلِيَتْ.

[٩٩٤] (هـ) وفي حديث مجاهِد[٤]: «**من أسماءِ مكةَ: «الباسَّة»** سُمِّيَتْ بها؛ لأنها تَحْطِمُ مَنْ أَخْطأ فيها. والبَسُّ: الحَطْمُ، ويُرْوَى بالنون من النَّسِّ: الطَّرْدِ.

[٩٩٥] (س) وفي حديث المُغيرة[٥]: «**أشْأَمُ من البَسُوس**» هي ناقةٌ رماها كُلَيبُ بنُ وائل[٦] فقتَلَها، وبسَبِبها كانت الحربُ المشهورةُ بين بكرٍ وتَغْلِبَ، وصارت مَثَلاً في الشُّؤْم[٧]. والبَسُوس في الأصل: الناقة التي لا تَدِرُّ[٨] حتى يُقال

---

(١) الغريبين ١/١٦٥. وانظر: غريب أبي عبيد ٨٩/٣، والفائق ١/١٠٧، وغريب ابن الجوزي ١/٧٠.

والحديث في البخاري برقم ١٨٧٥ (الفتح ٤/١٠٧)، ومسلم برقم ١٣٨٨ (١٠٠٨/٢). قال أبو عبيد في غريبه: «وفيه لغتان: بَسَست، وأبسست».

(٢) وضَمِّها، كما في القاموس (بس).

(٣) المجموع المغيث ١/١٥٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٦٠، والفائق ٤٣/٣.

(٤) الغريبين ١/١٦٤، وانظر: غريب الخطابي ٧١/٣، والفائق ١/١٢٦.

وانظر: أخبار مكة للأزرقي ١/٢٨١.

(٥) المجموع المغيث ١/١٥٨، وانظر: غريب الخطابي ٥٤٦/٢، والفائق ١٣٣/٢.

وانظر: تاريخ دمشق ٣٩٩/١٠.

(٦) كليب بن وائل سيد بكر وتغلب في الجاهلية، منازله في نجد مات سنة ١٣٥ ق هـ. انظر: الأعلام ٢٣٢/٥.

(٧) مجمع الأمثال ١٨١/٢.

(٨) بكسر الدال، وضمِّها.

لها: بُسّ بُسّ بالضم والتشديد، وهو صُوَيْتٌ للرَّاعي تُسَكَّنُ به الناقةُ عندَ الحَلْبِ. وقد يُقال ذلك لغير الإبل.

[٩٩٦] وفي حديث الحَجَّاج[١]: «**قال للنُّعمانِ بنِ زُرْعَةَ: أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ[٢] والبَسِّ أنْتَ**»؟ البَسُّ: الدَّسُّ. يُقال: بَسَّ فلانٌ لفلانٍ مَنْ يَتَخَبَّرُ له خَبَرَه، ويَأْتِيه به، أي: دَسَّه إليه. والبَسْبَسَة: السِّعايةُ بينَ النَّاسِ.

* * *

[٩٩٧] **(بسط)** في أسماءِ الله تعالى[٣]: «**الباسِطُ**» هو الذي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لعبادِه، ويُوَسِّعُه عليهم بجُودِه، ورَحْمَتِه، ويَبْسُطُ الأَرْواحَ في الأجسادِ عند الحياة.

[٩٩٨] (هـ) وفيه[٤]: «**أنه كَتَبَ لوَفْدِ كَلْبٍ كتاباً فيه: «في الهَمُولةِ[٥] الرَّاعِيَةِ البُساط الظُّؤارُ**». البُساطُ يُروَى بالفتح، والكسر، والضَّم. قال الأزهريُّ[٦]: «هو بالكسرِ جمعُ بِسْط، وهي الناقةُ التي تُرِكَتْ ووَلَدَها، لا يُمْنَعُ منها، ولا تُعْطَفُ على غيرِه». وبِسْط بمعنى مَبْسوطة، كالطِّحْنِ والقِطْف، أي: بُسِطَتْ على أولادِها. وقال القتيبي[٧]: «هو بالضمِّ جَمْعُ بِسْط أيضاً كظِئْر وظُؤار»، وكذلك قال الجوهري[٨]، فأمَّا بالفتح فهو الأرضُ الواسِعَةُ، فإن صَحَّتِ الروايةُ به فيكون

(١) الفائق ٥٨/٢.

(٢) الرَّس: الفساد.

(٣) سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (٨٠٠).

(٤) الغريبين ١٦٦/١، وانظر: الفائق ٢٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٧٠/١.

(٥) الهَمُولة: هي التي أُهْمِلَتْ لترعى بنفسها.

(٦) تهذيب اللغة ٣٤٥/١٢.

(٧) لم أقف عليه.

(٨) الصحاح (بسط) ١١١٦/٣.

المعنى:/ في الهَمُولة التي تَرْعَى الأرضَ الواسعةَ، وحينئذٍ تكونُ الطاءُ منصوبةً على المفعول. والظُّؤار: جَمْعُ ظِئْر، وهي التي تُرْضِعُ. ب/٢٩

[٩٩٩] (هـ) وفيه في وَصْفِ الغَيْث[١]: «**فوَقَعَ بَسِيطاً مُتَدارِكاً**» أي: انْبَسط في الأرضِ، واتَّسَعَ. والمُتَدارِكُ: المتابِعُ.

[١٠٠٠] (س) وفيه[٢]: «**يَدُ اللهِ تعالى بُسْطانُ**» أي: مَبْسُوطة. قال[٣]: «الأَشْبَهُ أن تكونَ الباءُ مفتوحةً حَمْلاً على باقي الصفاتِ كالرحمن والغَضْبان. فأَمَّا بالضمِّ ففي المصادرِ كالغُفْران، والرُّضْوان»./ وقال الزمخشري[٤]: «يَدا اللهِ بُسْطان، تَثْنِية بُسُط، مثلُ: رَوْضةٌ أُنُف[٥]، ثم تُخَفَّفُ، فيُقال: بُسْط، كأُذُنٍ وأُذْنٍ. وفي قراءةِ عبد الله[٦] «بل يَداه بُسْطان». جَعَلَ بَسْطَ اليَدِ كنايةً عن الجُود» وتمثيلاً، ولا يَدَ[٧] ثَمَّ، ولا بَسْطَ، تعالى اللهُ عن ذلك. ١٢٨/١

وقال الجوهري[٨]: «ويَدٌ بِسْطٌ[٩] أيضاً ـ يعني بالكسر ـ أي: مُطْلَقة» ثم قال: «وفي قراءةِ عبدِ الله: «بل يداه بُسْطان»».

---

(١) الغريبين ١/١٦٧، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٧٥، وغريب ابن الجوزي ١/٧١.

(٢) المجموع المغيث ١/١٥٩، وانظر: الفائق ١/١٠٧.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٥٣٤٥ (١٨/٥٣٠).

(٣) أي: أبو موسى في «المجموع المغيث».

(٤) الفائق ١/١٠٧ وليس فيه «تثنية بُسُط».

(٥) الروضة الأُنُف: الروضة لم تُرْعَ مِنْ قبلُ.

(٦) انظر: البحر المحيط ٣/٥٢٤.

والآية ٦٤ من سورة المائدة.

(٧) الأَوْلى أن نُثْبت لله ما أثبته لنفسِه على ما يَليق به. ولا مُسَوِّغ للتأويل.

(٨) الصحاح (بسط) ٣/١١١٦.

(٩) الصحاح: بُسْط ٣/١١١٦.

[١٠٠١] (س) ومنه حديث عُروةَ[١] «لِيَكُنْ وَجْهُك بِسْطاً» أي: مُنْبَسِطاً، منطلقاً.

[١٠٠٢] ومنه حديثُ فاطمةَ[٢]: «يَبْسُطُني ما يَبْسُطها» أي: يَسُرُّني ما يَسُرُّها؛ لأنَّ الإنْسانَ إذا سُرَّ انبسَط وَجْهُه، واسْتَبْشَرَ.

[١٠٠٣] (س) وفيه[٣]: «لا تَبْسُطْ ذِراعَيْك انْبِساطَ الكَلْبِ» أي: لا تَفْرِشْهما على الأَرْض في الصَّلاةِ. والانْبِساطُ: مصدرُ انْبَسَطَ، لا بَسَط، فحَمَلَه عليه.

* * *

[١٠٠٤] (بسق) (هـ) في حديث قُطْبَةَ بنِ مالكٍ[٤] «صَلَّى بنا رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم حتى قَرأَ[٥]: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾. الباسِقُ: المرتفِعُ في عُلُوِّه.

[١٠٠٥] (هـ) ومنه الحديث[٦] في صِفَةِ السَّحاب: «كيف تَرَوْنَ بَواسِقَها»؟

(١) المجموع المغيث ١/١٥٩، وانظر: الفائق ١/١٠٨، وغريب ابن الجوزي ١/٧١.
وعروة هو ابن الزبير.
وانظر: حلية الأولياء ٢/١٧٨
(٢) المسند برقم ١٨٩٣٠ (٣١/٢٥٨).
(٣) المجموع المغيث ١/١٥٩.
والحديث في البخاري برقم ٨٢٢ (الفتح ٢/٣٥١).
(٤) الغريبين ١/١٦٧.
والحديث في المسند برقم ١٨٩٠٣ (٣١/٢٠٠).
وقُطْبَةُ بن مالك الثعلبي صحابي نزل الكوفة. انظر: أسد الغابة ٣/٤٨٧.
(٥) الآية ١٠ من سورة ق.
(٦) المجموع المغيث ١/١٥٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٠٤، والفائق ٣/٢١٢.
وانظر: كنز العمال برقم ١٥٢٤٧ (٦/٦٩).

أي: ما استطال من فُروعها.

[١٠٠٦] ومنه حديثُ قُسّ[١] «**من بواسِقِ أُقْحُوانٍ**».

[١٠٠٧] وحديثُ ابنِ الزبير[٢]: «**وازْجَحَنَّ بعد تَبَسُّقٍ**» أي: ثَقُلَ، ومال بعد ما ارتَفَعَ، وطال.

[١٠٠٨] (هـ) وفي حديث ابنِ الحَنَفِيَّةِ[٣]: «**كيف بَسَقَ أبو بكرٍ أصحابَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم**»؟ أي: كيف ارْتَفَع ذِكْرُه دُونَهم؟ والبَسْق[٤]: عُلُوُّ ذِكْرِ الرجُل في الفَضْل.

[١٠٠٩] وفي حديث الحُدَيْبِيةِ[٥]: «**فقَعَدَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على جَبا[٦] الرَّكِيَّةِ: فإمَّا دَعا، وإمَّا بَسَق فيها**». «بَسَق» لغةٌ في «بَزَق»، و«بَصَق».

* * *

[١٠١٠] (بسل) (هـ) في حديث عمر[٧]: «**كان يقولُ في دُعائِه: آمينَ وبَسْلاً**» أي: إيجاباً يارَبِّ. والبَسْلُ يكونُ بمعنى الحَلالِ والحَرام.

---

(١) منال الطالب ص/١٣١.

(٢) غريب الخطابي ٢/٥٦٧، والفائق ٢/٣١، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨١.

(٣) الغريبين ١/١٦٧. وانظر: غريب الحربي ٣/١١٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/٧١.
وابن الحنفية محمد بن علي بن أبي طالب، أبو القاسم أبو عبد الله الهاشمي، توفي سنة ٨١هـ. انظر: سير الأعلام ٤/١١٠.

(٤) ط: «والبُسُوق»، وكذا في المعاجم، وما أثبتناه من النسخ.

(٥) رواه مسلم برقم ١٨٠٧ (٣/١٤٣٣).

(٦) الجَبا: ما حولَ البئر من التراب.

(٧) الغريبين ١/١٦٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/٩٦، والفائق ١/١٠٨، وغريب ابن الجوزي ١/٧١.

[١٠١١] (س) وفي حديث عمر[١]: «**مات أُسَيْدُ بنُ حُضَيْرٍ**[٢]، **وأُبْسِلَ مالُه**» أي: أُسْلِمَ بدَيْنِه، واسْتَغْرَقَه، وكان نَخْلاً، فرَدَّه عُمَرُ، وباع ثَمَرَه ثلاثَ سنين، وقَضَى دَيْنَه./ ١٢٩/١

[١٠١٢] (س) وفي حديثِ خَيْفان[٣] «**قال لعثمانَ: أمَّا هذا الحيُّ من هَمْدانَ فأَنْجادٌ**[٤] **بُسْلٌ**» أي: شُجْعانٌ، وهو جَمْعُ باسِل، كبازِل وبُزْل، سُمِّي به الشُّجاعُ؛ لامتناعِه ممَّن يَقْصِدُه.

* * *

[١٠١٣] (بسن) (هـ) في حديث ابنِ عباس[٥]: «**نَزَلَ آدمُ عليه السلام من الجَنَّةِ بالباسِنَةِ**». قيل: إنها آلاتُ الصُّنَّاعِ. وقيل: هي سِكَّةُ الحَرْثِ، وليس بعَرَبيّ مَحْضٍ[٦].

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ١/١٦٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٩٥، والفائق ١/١٠٨.

(٢) أُسَيْد بن حُضَير الأنصاري، أبو يحيى، صحابيٌّ من السابقين، توفي سنة ٢١هـ. انظر: الإصابة ١/٨٣.

(٣) المجموع المغيث ١/١٦٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٨٤، والفائق ٣/١٠٨.

(٤) أنجاد: أشدَّاء.

(٥) الغريبين ١/١٦٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٧٩، وغريب ابن الجوزي ١/٧١. وانظر: كنز العمال برقم ٣٦٥٤٤ (١٣/٧٩).

(٦) المعرب ص/٢١١.

باب الباء مع الشين

[١٠١٤] (بشر) (هـ) فيه[١]: «ما مِنْ رجلٍ له إبِلٌ وبَقَرٌ لا يُؤَدِّي حَقَّها إلَّا بُطِحَ لها يومَ القيامَةِ بقاعٍ قَرْقَرٍ[٢]، كأكثرِ ما كانت، وأبْشَرِه» أي: أحْسَنِه، من البِشْر، وهو طَلاقَةُ الوجهِ، وبَشاشَتُه. ويُروى: «وآشَرِه» من النَّشاط والبَطَر. وقد تقدَّم[٣].

[١٠١٥] وفي حديثِ توبةِ كعبٍ[٤]: «فأَعْطَيْتُه ثوبي بُشارةً». البُشارة: بالضمِّ ما يُعْطَى البَشيرَ، كالعُمالة للعامِلِ، وبالكسرِ الاسمُ، لأنَّها تُظْهِرُ طَلاقَةَ الإنسانِ، وفَرَحَه.

[١٠١٦] (هـ) وفي حديث عبدِ الله[٥]: «مَنْ أحَبَّ القرآنَ فَلْيَبْشَرْ» أي:

---

(١) الغريبين ١/١٦٩- ١٧٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٢٤، والفائق ٣/١٧٢، وغريب ابن الجوزي ١/٧١.

والحديث في النسائي برقم ٢٤٤٤ (ص/٣٣٦) وفيه: «وآشره». قال السلامي في التنبيه ١٥٥:

«وإنما هو «وآشره» يعني أنشطه، مأخوذٌ من الأَشْر، وهو النشاط ... لا أن الإبِلَ تَكْثُرُ وتَحْسُنُ، هذا ما لامعنى فيه».

(٢) القرقر: المكان المستوي.

(٣) برقم ٣٤١.

(٤) رواه أحمد في المسند برقم ٢٧١٧٥ (٤٥/١٥٥).

(٥) الغريبين ١/١٧٠. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٣٣، والفائق ١/١١٠، وغريب ابن الجوزي ١/٧٢.

وانظر سنن الدارمي برقم ٣٣٢٣ (٢/٥٢٥) .

فلْيَفْرَح ولْيُسَرَّ. أراد أنَّ مَحَبَّةَ القرآنِ دليلٌ على مَحْضِ الإيمان. مِنْ بَشِرَ يَبْشَرُ بالفتح، ومَنْ رواه بالضم فهو مِنْ بَشَرْتُ الأديمَ[1] أَبْشُرُه، إذا أَخَذْتَ باطنَه بالشَّفْرَةِ، فيكونُ معناه: فليُضَمِّرْ نفسَه للقُرْآن؛ فإنَّ الاستِكْثارَ من الطَّعامِ يُنْسِيه إياه[2].

[١٠١٧] (هـ) وفي حديث عبد الله بن عمرو[3]: «**أُمِرْنا أن نَبْشُرَ الشَّوارِبَ بَشْراً**» أي: نُحْفِيَها حتى تَبَيَّنَ بَشَرَتُها، وهي ظاهرُ الجِلْدِ، ويُجْمَعُ على «أَبْشار».

[١٠١٨] ومنه الحديثُ[4]: «**لم أَبْعَثْ عُمَّالي لِيَضْرِبوا أَبْشارَكم**».

[١٠١٩] ومنه الحديثُ[5]: «**أنه كان يُقَبِّل، ويُباشِرُ، وهو صائمٌ**» أراد بالمُباشَرَةِ المُلامَسَةَ. وأصلُه مِنْ لَمْسِ بَشَرَةِ الرجُلِ بَشَرَةَ المرأةِ. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث. وقد تَرِدُ بمعنى الوَطْءِ في الفَرْج، وخارجاً منه.

[١٠٢٠]ومنه حديث نَجَبَةَ[6]:«**ابْنَتُكَ المُؤْدَمَةُ[7] المُبْشَرةُ**»يَصِف حُسْنَ بَشَرَتِها، وشِدَّتَها./ ١٣٠/١

(١) الأديم: الجِلْد.

(٢) ج: «ينسيه القرآن».

(٣) الغريبين ١٧١/١، وانظر: غريب الخطابي ٤٩٦/٢، الفائق ١١٠/١، وغريب ابن الجوزي ٧٢/١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٦٠١٠ (١١٦/١٣).

(٤) رواه أحمد في المسند برقم ٢٨٦ (٣٨٤/١).

(٥) غريب أبي عبيد ٣٣٦/٢.

ورواه البخاري برقم ١٩٢٧ (الفتح ١٧٦/٤).

(٦) المجموع المغيث ٤٥/١، وانظر: غريب الحربي ١١٤٤/٣.

(٧) المؤدمة: ذات البَشَرة الشديدة.

[١٠٢١] (س) وفي حديث الحَجَّاج[١]: «**كيف كان المَطَرُ، وتَبْشِيرُه**»؟ أي: مَبْدَؤه، وأوَّلُه، ومنه: تَبَاشِيرُ الصُّبحِ: أوائلُه.

* * *

[١٠٢٢] (بشش) (هـ) فيه[٢]: «**لا يُوَطِّنُ الرجُلُ المساجدَ للصَّلاة إلَّا تَبَشْبَشَ الله به، كما يَتَبَشْبَشُ أهلُ البيتِ بغائبِهم**». البَشُّ: فَرَحُ الصَّديقِ بالصَّديق، واللُّطْفُ في المسألة، والإقبالُ عليه، وقد بَشِشْتُ به، أَبَشُّ. وهذا مَثَلٌ ضَرَبه لِتَلَقِّيه إيَّاه بِبِرِّه، / وتَقْرِيبه، وإكرامِه[٣].

أ/٣٠

[١٠٢٣] ومنه حديثُ علي: «**إذا اجتمع المسلمانِ، فتذاكرا، غَفَرَ اللهُ لأَبَشِّهما بصاحبِه**».

[١٠٢٤] ومنه حديثُ قَيْصَرَ[٤]: «**وكذلك الإيمانُ إذا خالَطَ بَشاشةَ[٥] القُلوبِ**». بَشاشَةُ اللقاءِ: الفَرَحُ بالمَرْئِيِّ[٦]، والانبساطُ إليه، والأُنْسُ به.

* * *

(١) المجموع المغيث ١/١٦١، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٧٧، والفائق ١/١١١.

(٢) الغريبين ١/١٧١. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤١٤، والفائق ١/١٠٩، وغريب ابن الجوزي ١/٧٣.

والحديث في ابن ماجه برقم ٨٠٠ (ص/١١٤).

(٣) ينبغي إثباتُ ما أثبته الله لنفسه على ما يليق به، والفرحُ والبَشْبشة صفتان ثابتتـان لله. انظر: إبطال التأويلات ٢٤٣، والتأويل في غريب الحديث ٣٥٣.

(٤) الحديث في البخاري برقم ٦ (الفتح ١/٤٣)، وصحيح مسلم برقم ١٧٧٣ (٣/١٣٩٥).

(٥) ش: «بشاشَته القلوبُ».

(٦) ط: «بالمرء» وأثبتنا ما في النسخ.

[١٠٢٥] **(بشع)** فيه[١]: «**كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يأكُلُ البَشِعَ**» أي: الخَشِنَ، الكَرِيهَ الطَّعْمِ، يريد أنه لم يكن يَذُمُّ طعاماً.

[١٠٢٦] ومنه الحديث[٢]: «**فوُضِعَتْ بين يَدَي القومِ وهي بَشِعَةٌ في الخَلْق**».

***

[١٠٢٧] **(بشق)** (س) في حديث الاستسقاءِ[٣]: «**بَشَقَ المُسافِرُ، ومُنِعَ الطريقُ**». قال البخاري[٤]: «أي: انسَدَّ». وقال ابن دريد[٥]: «بَشَقَ: أسرع، مثلَ: بَشَكَ. وقيل: معناه تَأَخَّر.

وقيل: حُبِسَ. وقيلَ: مَلَّ. وقيل: ضَعُفَ». وقال الخَطَّابيُّ[٦]: «بَشَقَ ليس بشيء، وإنما هو لَثِقٌ من اللَّثَقِ: الوَحْلِ، وكذا هو في روايةِ عائشةَ[٧]: قالت: «**فلمَّا رأى لَثَقَ الثيابِ على الناسِ**»[٨]. وفي روايةٍ أخرى لأنسٍ: أنَّ رجلاً قال لمَّا

(١) غريب ابن الجوزي ١/٧٣.

ورواه ابن ماجه برقم ٣٣٤٨ (ص/٤٨٤).

(٢) سنن البيهقي الكبرى برقم ١٧٦٦٨ (٩/٣٩).

(٣) المجموع المغيث ١/١٦١. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٧٣.

والحديث في البخاري برقم ١٠٢٩، (الفتح ٢/٥٩٩).

(٤) يبدو أن النقل عن البخاري من إحدى نسخ «الصحيح»؛ لأنَّ الخطابيَّ في أعلام الحديث ١/٦٠٦ نقل عنه أنه شرح بشق: اشتد، والراجح أنَّ ما نقله ابن الأثير عن البخاري بأنه قال: «انسدَّ» هو محرف من «اشتدَّ» أو يكون العكس.

(٥) ليس في «الجمهرة». وابن دريد محمد بن الحسن اللغوي، له «الجمهرة»، توفي سنة ٣٢١هـ. انظر: البغية ١/٧٦.

(٦) غريب الحديث ١/٢٨٩.

(٧) غريب الخطابي ١/٢٨٩، والفائق ٣/٣٠٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٤.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٩٩١ (٣/٢٧١).

(٨) قال في الفائق: «لَثِقَ الطائرُ: إذا ابتلَّ جناحاه» (الفائق ٣/٣٠٣). وهو من باب فَرِح

كَثُرَ المطرُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّه لَثِق المالُ. قال: «ويُحْتَمَلُ أنْ يكونَ مَشَقَ، أي: صار مَزِلَّة[١]، وزَلَقاً، والميم والباء يتقاربان». وقال غيرُه: إنما هو بالباء مِنْ بَشَقْتُ الثوبَ، وبَشَكْتُه، إذا قَطَعْتَه في خِفَّةٍ، أي: قُطِع بالمسافرِ. وجائزٌ أَنْ يكونَ بالنون، مِنْ قولِهم: نَشِقَ الظَّبْيُ في الحِبالة، إذا عَلِقَ فيها. ورجلٌ نَشِقٌ، إذا كان ممَّنْ يَدْخُلُ في أمورٍ لا يكاد يَخْلُصُ منها[٢].

* * *

[١٠٢٨] (بشك) (هـ) في حديثِ أبي هريرةَ[٣]: «**أنَّ مروانَ**[٤] **كساه مِطْرَفَ خَزٍّ، فكان يُثْنِيه عليه إثْناءً مِنْ سَعتِه**[٥] **، فَبَشَكَه بَشْكاً**» أي: خاطه. البَشْكُ: الخِياطَةُ المسْتَعْجِلَةُ، المتباعِدَةُ.

* * *

[١٠٢٩] (بشم) (س) في حديثِ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُب[٦]: «**وقيل له: إنَّ ابْنَك لم يَنَمِ البارِحة/ بَشَماً. قال: «لو مات ما صَلَّيْتُ عليه**». البَشَمُ: التُّخَمَةُ عن الدَّسَمِ. ورجلٌ بَشِمٌ بالكسر. ١٣١/١

[١٠٣٠] (س) ومنه حديثُ الحسن[٧]: «**وأنت تَتَجَشَّأ مِنَ الشِّبَعِ بَشَماً**».

---

(١) المَزِلَّة: موضع الزَّلَلِ.

(٢) انظر: فتح الباري ٢/٦٠٠.

(٣) الغريبين ١/١٧٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٨٨، والفائق ٢/٣٥٨.

(٤) مروان بن الحكم، أبو عبد الملك القُرشي الأُموي، تابعي، توفي سنة ٦٥هـ. انظر: سير الأعلام ٣/٤٧٦.

(٥) زاد في ط: «فانشق»، وليست في النسخ.

(٦) المجموع المغيث ١/١٦٢. وانظر: الزهد لابن حنبل برقم ١٠٩٤ (١/١٩٩).

(٧) المجموع المغيث ١/١٦٣.

[١٠٣١] (س) وفي حديث عُبادة[١]: «**خيرُ مالِ المسلمِ شاةٌ تأْكُل من ورقِ القَتادِ، والبَشامِ**». البَشامُ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيح يُسْتاك به، واحِدَتُها بَشامَةٌ.

[١٠٣٢] (س) ومنه حديثُ عمرِو بنِ دينار[٢]: «**لا بأسَ بنَزْعِ السِّواكِ من البَشامَةِ**».

[١٠٣٣] ومنه حديث عُتْبَةَ بنِ غَزْوانَ[٣]: «**ما لنا طعامٌ إلا وَرَقُ البَشامِ**».

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١/١٦٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٤٨، والفائق ٢/٣٧٥، وغريب ابن الجوزي ١/٧١.

وانظر: المستدرك برقم ٨٤١٦ (٤/٥٠٥)

وعُبادة بن الصامت، أبو الوليد الأنصاري الصحابي، شهد المشاهدَ، توفي سنة ٤٥هـ. انظر: سير الأعلام ٢/٥.

(٢) المجموع المغيث ١/١٦٣.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٢٠١ (٥/١٤٣).

وعمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، ثقة، توفي سنة ١٢٥هـ. انظر: تهذيب الكمال ٢٢/٥.

(٣) غريب الخطابي ٢/٣٠٠، والفائق ١/١١١.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٥٣٤٢ (٥/٢٨٩).

باب الباء مع الصاد

[١٠٣٤] (بصبص) (س) في حديثِ دانِيالَ عليه السلام[١]: «**حين أُلْقِيَ في الجُبِّ، وأُلْقِيَ عليه السِّباعُ، فجَعَلْنَ يَلْحَسْنَه، ويُبَصْبِصْنَ إليه**» يقال: بَصْبَصَ الكَلْبُ بذَنَبِه، إذا حَرَّكه، وإنما يَفْعَلُ ذلك مِنْ طَمَعٍ، أو خَوف.

* * *

[١٠٣٥] (بصر) في أسماءِ[٢] الله تعالى «**البصير**» هو الذي يُشاهِدُ الأشياءَ كلَّها، ظاهِرَها، وخافِيَها، بغيرِ جارحة. والبَصَرُ عبارةٌ في حَقِّه عن الصِّفة التي يَنْكَشِفُ بها كمالُ نُعوتِ المُبْصَرات.

[١٠٣٦] (هـ) وفيه[٣]: «**فأُمِر به**[٤]**، فبُصِرَ رأسُه**» أي: قُطِعَ. يُقال: بَصَرَه[٥] بسَيْفِه، إذا قَطَعَه.

[١٠٣٧] (هـ) وفي حديث أمِّ مَعْبد[٦]: «**فأَرْسَلَتْ إليه شاةً، فرأى فيها بُصْرَةً من لَبَنٍ**» يريد أثَراً قليلاً، يُبْصِرُه الناظرُ إليه.

---

(١) المجموع المغيث ١/١٦٤.

(٢) سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (٨٠٠).

(٣) الغريبين ١/١٧٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٧٣.

(٤) ك: «فأَمَر».

(٥) كذا في (ك) واللسان، وفي ش، ط: «بصَّره».

(٦) الغريبين ١/١٧٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٢١، والفائق ١/٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٧٣.

وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٨/٣٠٧.

[١٠٣٨] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**كان يُصَلِّي بنا صلاةَ البَصَر، حتى لو أنَّ إنساناً رَمَى بنَبْلَةٍ أبْصَرها**». قيل: هي صلاةُ المغربِ، وقيل: صلاةُ الفجرِ؛ لأنهما يُؤَدَّيان وقد اختلَطَ الظلامُ بالضياء. و**البَصَرُ** هاهنا بمعنى الإبصارِ. يقال: بَصُرَ به بَصَراً.

[١٠٣٩] ومنه الحديث[٢]: «**بَصَرُ عيني، وسَمْعُ أُذُني**» وقد تكرَّر هذا اللفظ في الحديث، واختُلِف في ضَبْطِه، فرُوِيَ: بَصُرَ، وسَمِعَ، وبَصَّر، وسَمَّعَ، وبَصَرٌ، وسَمْعٌ، على أنهما اسمان.

[١٠٤٠] وفي حديثِ الخوارج[٣]: «**ويَنْظُرُ في النَّصْلِ، فلا يَرَى بَصِيرة**» أي: شيئاً من الدَّم، يَسْتَدِل به على الرَّمِيَّةِ، ويَسْتَبينُها به./ ١٣٢/١

[١٠٤١] وفي حديث عثمان: «**ولَتَخْتَلِفُنَّ على بَصِيرةٍ**» أي: على معرفةٍ من أَمْرِكم، ويقينٍ.

[١٠٤٢] ومنه حديثُ أمِّ سَلَمة[٤]: «**أليس الطريقُ يَجْمَعُ التاجرَ وابنَ السبيلِ، والمسْتَبْصِرَ، والمَجْبُورَ؟**» أي: المُسْتَبِينَ للشيءِ، يعني أنهم كانوا على بَصِيرةٍ من ضَلالَتِهم، أرادَتْ: أنَّ تلك الرُّفْقَةَ قد جَمَعَتِ الأَخْيارَ، والأَشْرارَ.

---

(١) الغريبين ١٧٥/١، وانظر: غريب الخطابي ٢٩٨/١، والفائق ١١٤/١، وغريب ابن الجوزي ٧٣/١.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٩٤١ (٤٤٧/١)، وعمدة القاري ٥٥/٥.

(٢) رواه البخاري برقم ٦٩٧٩ (الفتح ٣٦٥/١٢).

(٣) غريب ابن الجوزي ٧٤/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٠٦٤ (٧٤٥/٢).

(٤) غريب الخطابي ٣٩١/١، والفائق ١١٤/١.

والحديث في مسلم برقم ٢٨٨٤ (٢٢١١/٤).

[١٠٤٣] (هـ) وفي حديثِ ابن مسعود[١]: «**بُصْرُ كلِّ سماءٍ مَسيرةُ خَمْسِمئةِ عامٍ**» أي: سُمْكُها[٢]، وغِلَظُها، وهو بضمِّ الباء.

[١٠٤٤] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**بُصْرُ جِلْدِ الكافرِ في النارِ أربعون ذِراعاً**».

* * *

[١٠٤٥] (**بصص**) (هـ) في حديث كعبٍ[٤]: «**تُمْسَكُ النارُ يومَ القيامةِ حتى تَبِصَّ، كأنَّها مَتْنُ إهالَةٍ**»[٥]. أي: تَبْرُقُ، ويَتَلألأُ ضوءُها.

* * * * *

---

(١) الغريبين ١/١٧٥. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٢٧، والفائق ١/١١٤.
وانظر: الطبقات الكبرى ٦/٢٠٤.

(٢) السَّمْكُ: الغِلَظُ. وفي (ط): «سَمْكُها».

(٣) الغريبين ١/١٧٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٧٤.
وانظر: الزهد لابن المبارك برقم ٣٠٥ (٢/٨٧).

(٤) الغريبين ١/١٧٦. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٩٩، والفائق ١/١١٥.
وهو كَعب بن ماتع الحميري المعروف بكَعْب الأحبار، أسلم في خلافة الصديق توفي سنة ٣٢هـ. انظر: الإصابة ٥/٦٤٧.

(٥) متن إهالة: ظَهْرُ ما أُذِيب من الألْية.

باب الباء مع الضاد

[١٠٤٦] **(بضض)** (هـ) في حديث طِهْفَةَ[١]: «**ماتَبِضُّ بِبِلالٍ**» أي: ما يَقْطُرُ منها لَبَنٌ.

يقال: بَضَّ الماءُ، إذا قَطر، وسال.

[١٠٤٧] ومنه حديثُ تبوك[٢]: «**والعَيْنُ تَبِضُّ بشيءٍ من ماء**».

[١٠٤٨] (هـ) ومنه حديثُ خُزَيْمَةَ[٣]: «**وبَضَّتِ الحَلَمَةُ**» أي: دَرَّتْ حَلَمَةُ الضَّرْعِ باللَّبَنِ.

[١٠٤٩] ومنه الحديث[٤]: «**أنه سَقَطَ من الفَرَسِ، فإذا هو جالسٌ، وعُرْضُ وجْهِهِ يَبِضُّ ماءً أصفرَ**»./ ب/٣٠

[١٠٥٠] (س) وحديثُ النَّخَعي[٥]: «**الشيطانُ يَجْري في الإحْلِيلِ، ويَبِضُّ في الدُّبُرِ**» أي: يَدِبُّ فيه، فيُخَيَّلُ أنه بَلَلٌ، أو ريحٌ.

[١٠٥١] وفي حديث علي[٦]: «**هل يَنْتَظِرُ أهلُ بَضاضةِ الشَّبابِ إلا كذا**».

---

(١) الغريبين ١/١٧٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٧١٣، والفائق ٢/٢٧٧، وغريب ابن الجوزي ١/٧٤، ومنال الطالب ص/٨.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣٠ (١/٣٠١).

(٢) غريب الخطابي ١/٥٢٣.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٧٠٦ (٤/١٧٨٤).

(٣) الغريبين ١/١٧٥. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٧٤، ومنال الطالب ص/٢٦.

(٤) غريب الخطابي ١/٥٢٣، والفائق ٣/٤١٧.

(٥) المجموع المغيث ١/١٦٥، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٢٦، والفائق ١/١١٦.

(٦) نهج البلاغة ص/٩١.

البَضاضَةُ: رِقَّةُ اللَّونِ، وصَفاؤه الذي يُؤَثِّرُ فيه أدنى شيءٍ.

[١٠٥٢] (هـ) ومنه[1]: **«قَدِم عمروٌ على معاويةَ، وهو أَبَضُّ الناسِ»** أي: أَرَقُّهُم لَوْناً، وأَحْسَنُهم بَشَرَةً.

[١٠٥٣] ومنه حديث رُقَيقَةَ[2]: **«ألا فانظُروا فيكم رجُلاً أَبْيَضَ بَضّاً»**.

[١٠٥٤] (هـ) ومنه قولُ الحسنِ[3]: **«تَلْقَى أحدَهم أَبْيَضَ بَضّاً»**.

* * *

[١٠٥٥] (بضع) (هـ) [4]: فيه **«تُسْتَأْمَرُ النِّساءُ في أَبْضاعِهِنَّ»** يُقال: أَبْضَعْتُ المرأةَ إبْضاعاً، إذا زَوَّجْتَها./ والاسْتِبْضاع: نوعٌ من نِكاح الجاهليَّةِ، وهو استِفْعالٌ من البُضْعِ: الجِماع. وذلك أن تَطْلُبَ المرأةُ جِماعَ الرجلِ؛ لتنالَ منه الولدَ فقط. كان الرجلُ يقول لأَمَتِه، وامرأتِهِ: أَرْسِلي إلى فُلانٍ، فاسْتَبْضِعي منه، ويَعْتَزِلُها، فلا يَمَسُّها حتى يَتَبَيَّن حَمْلُها من ذلك الرجُلِ. وإنما يَفْعَل ذلك رغبةً في نَجابَةِ الوَلَدِ.

١/١٣٣

[١٠٥٦] (هـ) ومنه الحديث[5]: **«أَنَّ عبدَ الله أبا النبيِّ صلى الله عليه وسلم**

---

(١) الغريبين ١/١٧٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٧٤.

وانظر: الإصابة ٦/١٥٤.

(٢) غريب الخطابي ١/٤٣٥، ومنال الطالب ص/٢٥٨.

(٣) الغريبين ١/١٧٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٥٤، والفائق ١/١١٦، وغريب ابن الجوزي ١/٧٤.

وانظر: الزهد لابن المبارك برقم ١٩٧ (١/٦٥).

(٤) الغريبين ١/١٧٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٥٨، وغريب ابن الجوزي ١/٧٥.

والحديث في البخاري برقم ٦٩٤٦ (الفتح ١٢/٣٣٤).

(٥) الغريبين ١/١٧٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٧٢١، والفائق ٣/٤٤٥، وغريب ابن الجوزي ١/٧٥. وانظر: الطبقات الكبرى ١/٩٦.

مَرَّ بامرأةٍ، فدَعَتْه إلى أَنْ يَسْتَبْضِعَ منها».

[١٠٥٧] (هـ) ومنه حديثُ عائشة رضي الله عنها[١]: «**وله حَصَّنَني رَبِّي من كل بُضْعٍ**» أي: من كلِّ نِكاحٍ. والهاءُ في «له» للنبيِّ صلى الله عليه وسلم، وكان تَزَوَّجها بِكْراً من بينِ نسائهِ. والبُضْعُ يُطْلَقُ على عَقْدِ النِّكاح، والجِماعِ معاً، وعلى الفَرْج.

[١٠٥٨] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**أنه أَمَر بِلالاً فقال: ألا مَنْ أصاب حُبْلَى فلا يَقْرَبَنَّها؛ فإن البُضْعَ يَزيدُ في السَّمْعِ والبَصَر**» أي: الجِماعَ.

[١٠٥٩] ومنه الحديث[٣]: «**وبُضْعُه أهلَه صَدَقةٌ**» أي: مُباشَرَتُه.

[١٠٦٠] (س) ومنه حديثُ أبي ذَرّ[٤]: «**وبَضِيعَتُه أهلَه صَدَقةٌ**».

[١٠٦١] ومنه الحديث[٥]: «**عَتَقَ بُضْعُكِ فاختاري**» أي: صار فَرْجُك[٦] بالعِتْقِ حُرّاً، فاختاري الثباتَ على زَوْجِك، أو مُفارَقَته.

[١٠٦٢] (هـ) ومنه حديث خديجة[٧]: «**لمَّا تَزَوَّجها النبيُّ صلى الله عليه وسلم دخل عليها عَمْرُو بن أسدٍ، فلما رآه قال: «هذا البُضْعُ الذي لا يُقْرَع أَنْفُه»** يريد هذا الكُفْءُ الذي لا يُرَدُّ نِكاحُه. وأصلهُ في الإبل أن الفَحْلَ الهَجينَ إذا أراد أن يَضْرِبَ كَرائِمَ الإبلِ قَرَعُوا أَنْفَه بعَصاً، أو غيرِها، ليَرْتَدَّ عنها، ويَتْرُكَها.

---

(١) الغريبين ١/١٧٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٥٨، وغريب ابن الجوزي ١/٧٥.

(٢) الغريبين ١/١٧٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٧٤.

(٣) رواه أبو داود برقم ٥٢٠١ (٥/٤٤٨).

(٤) المجموع المغيث ١/١٦٦.

(٥) عمدة القاري برقم ٧٩٠٥ (٢٠/٩٠).

(٦) ش: «نكاحك».

(٧) الغريبين ١/١٧٨، وانظر: غريب الحربي ٣/١٠٢٠، وغريب الخطابي ١/٢٩٧، والفائق ١/١١٥، وغريب ابن الجوزي ١/٧٥. وانظر: الطبقات الكبرى ١/١٣٢.

[١٠٦٣] (س) وفي الحديث[1]: «**فاطمةُ بَضْعَةٌ منِّي**». البَضْعَةُ بالفتح: القِطْعَةُ من اللَّحْمِ، وقد تُكْسَرُ، أي: إنها جزءٌ منِّي، كما أنَّ القِطعةَ من اللَّحْمِ جُزْءٌ من اللَّحْم.

[١٠٦٤] ومنه الحديثُ[2]: «**صلاةُ الجَماعةِ تَفْضُلُ صَلاةَ الواحدِ بِبِضْعٍ وعشرينَ درجةً**». البِضْعُ في العددِ بالكسر، وقد يُفْتَحُ، ما بين الثلاثِ إلى التِّسْعِ. وقيل: ما بين الواحدِ إلى العشرةِ، لأنَّه قِطْعَةٌ من العَدد./ وقال الجوهري[3]: «تقول: بِضْعُ سنين، وبِضْعَةَ عَشَرَ رجلاً، فإذا جاوَزْتَ لفظَ العَشْرِ[4]، لا تقول: بِضْعٌ وعشرون» وهذا يخالِفُ ما جاء في الحديث[5]. ١٣٤/١

[١٠٦٤م] (هـ) وفي حديثِ الشِّجاج[6] ذِكْرُ «**الباضِعة**» وهي التي تَأْخُذُ من اللَّحْم، أي: تَشُقُّه، وتَقْطَعُه.

[١٠٦٥] (هـ) ومنه حديث عمر[7]: «**أنه ضَرَبَ رجُلاً ثلاثين سوطاً، كلُّها**

---

(١) المجموع المغيث ١/١٦٥، وانظر: غريب الحربي ٢/٧٩٢، وغريب ابن الجوزي ١/٧٥.

والحديث في البخاري برقم ٣٧١٤ (الفتح ٧/٩٧).

(٢) غريب ابن الجوزي ١/٧٥.

ورواه ابن ماجه برقم ٧٨٦ (ص/١١٢).

(٣) الصحاح (بضع) ٣/١١٨٦.

(٤) قال: «ذهب البِضْعُ»، وهو جواب «إذا».

(٥) والحديث الآخر: «الإيمان بضعٌ وسبعون شعبة» في مسلم برقم٣٥ (١/٦٣).

(٦) الغريبين ١/١٧٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٦٩، وغريب ابن الجوزي ١/٧٤.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٥٩٩٣ (٨/٨٤).

(٧) الغريبين ١/١٧٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٤٣، والفائق ١/١١٦، وغريب ابن الجوزي ١/٧٤.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٧٧٩١ (١٣/٣٠٠).

**تَبْضَعُ، وتَحْدِرُ» أي: تَشُقُّ الجِلْدَ، وتَقْطَعُه، وتُجْري الدَّمَ.

[١٠٦٦] (س) وفيه[١]: «**المدينةُ كالكِيرِ[٢] تَنْفِي خَبَثَها، وتُبْضِعُ طيبَها**» كذا ذكره الزمخشري[٣]. وقال: «هو مِنْ أَبْضَعْتُه بِضاعةً، إذا دفَعْتَها إليه» يعني أنَّ المدينةَ تُعْطِي طيِّبَها ساكنَها. والمشهورُ بالنون والصادِ المهملة. وقد رُوي بالضاد والخاء المُعْجَمتين، وبالحاء المهملة من النَّضْحِ، والنَّضْخ، وهو رَشُّ الماءِ.

[١٠٦٧] (س) وفيه[٤]: «**أنه سُئِلَ عن بئرِ بُضاعَةَ**» هي بِئْرٌ معروفةٌ بالمدينةِ[٥]، والمحفوظُ ضَمُّ الباءِ، وأجاز بعضُهم كَسْرَها، وحكى بعضُهم بالصادِ المهملة.

[١٠٦٨] (س) وفيه ذِكْرُ «**أَبْضَعَة**»[٦] هو مَلِكٌ من كِنْدَةَ» بوزن أَرْنَبَة. وقيل: هو بالصادِ المهملة.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١/١٦٦، وانظر: غريب الخطابي ١/١١٠، والفائق ٣/٢٩٠.
والحديث في صحيح مسلم برقم ١٣٨٣ (٢/١٠٠٦) وفيه «ويَنْصَعُ طيبها».

(٢) الكِير: آلة الحَدَّادِ للنَّفْخ في النار.

(٣) الفائق ٣/٢٩٠.

(٤) المجموع المغيث ١/١٦٥.
وانظر: المسند برقم ١١٨١٥ (١٨/٣٣٤).

(٥) قال ياقوت: «وهي دار بني ساعدَة بالمدينة» انظر: معجم البلدان ١/٤٤٢.

(٦) المجموع المغيث ١/١٦٥.
وحديثه في المسند برقم ١٩٤٤٥ (٣٢/١٩١).

باب الباء مع الطاء

[١٠٦٩] (بطأ) فيه[١]: «**مَنْ بَطَّأَ به عَمَلُه لم يَنْفَعْه نَسَبُه**» أي: مَنْ أَخَّره عَمَلُه السَّيِّئ، وتَفْريطُه في العمل الصالح، لم يَنْفَعْه في الآخرةِ شَرَفُ النَّسَبِ. يُقال: بَطَّأَ به، وأَبْطَأَ به، بمعنًى واحدٍ.

* * *

[١٠٧٠] (بطح) (هـ) في حديث الزكاة[٢]: «**بُطِحَ لها بقاعٍ قَرْقَرٍ**»[٣] أي: أُلْقِيَ صاحبُها على وَجْهِه لتَطَأه.

[١٠٧١] (س) وفي حديث ابن الزبير[٤]: «**وبَنَى**[٥] **البيتَ، فأَهابَ بالنَّاسِ إلى بَطْحِه**» أي: تَسْوِيَتِه.

[١٠٧٢] (هـ) وفي حديث عمر[٦]: «**أنه أَوَّلُ مَن بَطَحَ المَسْجدَ، وقال: ابطَحُوه من الوادي المبارَكِ**» أي: أَلْقَى فيه البَطْحاءَ، وهو الحَصَى الصِّغارُ.

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٦٩٩ (٤/٢٠٧٤).

(٢) الغريبين ١/١٧٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٥٢، وغريب الحربي ١/٥٨، وغريب ابن الجوزي ١/٧٦.

والحديث في مسلم برقم ٩٨٧ (٢/٦٨٠).

(٣) القَرقر: المستوي.

(٤) المجموع المغيث ١/١٦٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٦٢، والفائق ٢/٧٤.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩١٤٧ (٥/١٢٦).

(٥) ك: «وبناء».

(٦) الغريبين ١/١٧٩، وانظر: تهذيب اللغة ٤/٣٩٩، وغريب ابن الجوزي ١/٧٥.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٤١١٢ (٢/٤٤١).

وبَطْحاءُ الوادي، وأبْطَحُه: حَصاه اللَّيِّنُ في بَطْنِ المَسيل.

[١٠٧٣] ومنه الحديثُ[١]: «**أنه صَلَّى بالأَبْطَحِ**» يعني أَبْطَحَ مكةَ، وهو مَسِيلُ وادِيها، ويُجْمَعُ على البِطاح،/ والأَباطِح. ومنه قيل: قُرَيشُ البِطاحِ، هم الذين يَنْزِلُون أباطحَ مكةَ، وبَطْحاءَها، وقد تكرَّرت في الحديث. ١٣٥/١

[١٠٧٤] (هـ) وفيه[٢]: «**كانت كِمامُ أصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بُطْحاً**». أي: لازِقَةً بالرَّأْسِ غيرَ ذاهِبَةٍ في الهواء. والكِمامُ: جَمْعُ كُمَّةٍ، وهي القَلَنْسُوَة.

[١٠٧٥] (س) وفي حديث الصَّداق[٣]:/ «**لو كنتم تَغْرِفُون من بَطْحانَ ما زِدْتُم**». بَطْحان بفتح الباء: اسمُ وادِي المدينة[٤]. والبَطْحانِيُّون منْسُوبون إليه، وأكثرُهم يَضُمُّون الباءَ، ولعلَّه الأَصَحُّ. ٣١/أ

[١٠٧٦] وفيه ذِكْر «**بُطاح**» هو بضمِّ الباء، وتخفيفِ الطاء: ماءٌ في ديارِ أسَدٍ[٥]، وبه كانت وَقْعةُ أهلِ الرِّدَّة.

* * *

[١٠٧٧] (بطر) (هـ) فيه[٦]: «**لا يَنْظُرُ اللهُ يومَ القيامةِ إلى مَنْ جَرَّ إزارَه بَطَراً**».

---

(١) رواه البخاري برقم ١٦٥٣ (٣/٥٩٢).

(٢) الغريبين ١/١٧٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٧٥.

والحديث في الترمذي برقم ١٧٨٢ (ص/٤٢٢).

(٣) المجموع المغيث ١/١٦٧.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٢٧٣٠ (٢/١٩٤).

(٤) وهو أحدُ أودِيَتِها الثلاثة: العقيق، وبَطْحان، وقناة. انظر: معجم البلدان ١/٤٤٦.

(٥) كتاب الأمكنة ١/١٧٤.

(٦) الغريبين ١/١٧٩. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٧٦.

والحديث في البخاري برقم ٥٧٨٨ (الفتح ١٠/٢٦٩).

البَطَرُ: الطُّغْيانُ عند النِّعْمَةِ، وطُولِ الغِنَى.

[١٠٧٨] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**الكِبْرُ بَطَرُ الحَقِّ**» هو أن يَجْعلَ ما جَعَلَه اللهُ حَقّاً من تَوْحِيدِه وعبادتِه باطلاً. وقيل: هو أَنْ يَتَجبَّرَ عندَ الحَقِّ فلا يَراه حَقّاً. وقيل: هو أن يَتَكبَّرَ عن الحقِّ، فلا يَقْبَلَه.

* * *

[١٠٧٩] (**بطرق**) في حديث هِرَقْل[٢]: «**فدَخَلْنا عليه، وعنده بَطارِقَتُه من الرُّوم**» هي جَمْعُ بِطْرِيق، وهو الحاذِقُ بالحَرْب، وأمُورِها، بلُغَةِ الرُّوم[٣]، وهو ذُو مَنْصِبٍ وتَقَدُّمٍ عندهم.

* * *

[١٠٨٠] (**بطش**) (هـ) فيه[٤]: «**فإذا موسى باطشٌ بجانب العَرْش**» أي: مُتعلِّقٌ به بقُوَّةٍ. والبَطْشُ: الأَخْذُ القَوِيُّ الشديد.

* * *

[١٠٨١] (**بطط**) (س) فيه[٥]: «**أنه دَخَل على رجلٍ به وَرَمٌ، فما بَرِحَ به حتى بُطَّ**». البَطُّ: شَقُّ الدُّمَّلِ، والخُرَّاجِ، ونَحْوِهما.

---

(١) الغريبين ١/ ١٨٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٧٦.

والحديث في مسلم برقم ٩١ (١/٩٣).

(٢) في البخاري: «فقال بعض بطارقته» انظر: الصحيح برقم ٦ (١/٤٣).

(٣) انظر: المعرَّب ص/٢٠٠.

(٤) الغريبين ١/ ١٨٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٧٦.

والحديث في البخاري برقم ٢٤١١ (الفتح ٥/٨٥).

(٥) المجموع المغيث ١/١٦٨.

وانظر: الكامل في ضعفاء الرجال ١/٣٧٨.

[١٠٨٢] (س) وفي حديث[1] عمرَ بنِ عبدِ العزيز: «**أنه أَتَى بَطَّةً فيها زَيْتٌ فصَبَّه في السِّراج**». البَطَّة: الدَّبَّةُ بلُغَةِ أهلِ مكةَ؛ لأنها تُعْمَلُ على شَكْلِ البَطَّةِ من الحيوان.

* * *

[١٠٨٣] (بطق) (هـ) فيه[2] «**يُؤتَى برَجُلٍ يومَ القِيامَةِ، وتُخْرَجُ له بِطاقةٌ، فيها شهادةُ أن لا إلهَ إلا اللهُ**». البِطاقَةُ: رُقْعَةٌ صغيرةٌ، يُثْبَتُ فيها مِقْدارُ ما يُجْعَلُ فيه، إن كان عَيْناً فوَزْنُه أو عَدَدُه، وإن كان مَتاعاً فثَمَنُه.

قيل: سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها تُشَدُّ بِطاقَةٍ من الثَّوْبِ، فتكون الباءُ حينئذٍ زائدةً[3]. وهي كلمةٌ كثيرةُ الاستعمالِ بمِصْرَ. / ١٣٦/١

[١٠٨٤] ومنه حديثُ ابنِ عباس[4]: «**قال لامرأةٍ سألَتْه عن مسألةٍ: اكْتُبِيها في بِطاقَةٍ**» أي: رُقْعَةٍ صغيرةٍ. ويُروى بالنون، وهو غريبٌ.

* * *

[١٠٨٥] (بطل) (هـ) فيه[5]: «**ولا تَسْتَطِيعُه البَطَلَةُ**». قيل: هم السَّحَرةُ. يقال: أَبْطَل، إذا جاء بالباطلِ.

---

(١) المجموع المغيث ١/١٦٨، وانظر: الفائق ١/١١٨.

(٢) الغريبين ١/١٨٠. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٨٦، وغريب الحربي ٢/٨٦٧، والفائق ١/١١٧، وغريب ابن الجوزي ١/٧٦.

والحديث في الترمذي برقم ٢٦٣٩ (ص/٦٠٠).

(٣) أي: حرف جر، ليست من أصل الكلمة.

(٤) الفائق ٣/٢٨٨.

(٥) الغريبين ١/١٨١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٧٧.

والحديث في مسلم برقم ٨٠٤ (١/٥٥٣)، والمسند برقم ٢٢٩٥٠ (٣٨/٤١).

[١٠٨٦] (س) وفي حديث[1] الأَسْوَدِ بنِ سَرِيع: «كنتُ أُنْشِدُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم، فلمَّا دَخَلَ عُمَرُ قال: اسْكُتْ، **إنَّ عُمَرَ لا يُحِبُّ الباطلَ**» أرادَ بالباطلِ صناعةَ الشِّعْرِ، واتِّخاذَه كَسْباً بالمَدْح والذَّمِّ. فأمَّا ما كان يُنْشِدُه النبيَّ صلى الله عليه وسلم فليس من ذلك، ولكنَّه خافَ ألَّا يَفْرِقَ الأَسْوَدُ بَيْنَه وبين سائرِه، فأعْلَمه ذلك. وفيه[2]:

شاكي السِّلاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ

البَطَلُ: الشُّجاعُ، وقد بَطُلَ بالضم بَطالةً، وبُطُولة.

* * *

[١٠٨٧] (بطن) في أسماءِ[3] اللهِ تعالى: «**الباطن**» هو المُحْتَجِبُ عن أبصارِ الخَلائقِ، وأوْهامِهم، فلا يُدْرِكُه بَصَرٌ، ولا يُحيطُ به وَهْمٌ. وقيل: هو العالِمُ بما بَطَنَ. يُقال: بَطَنْتُ الأمرَ، إذا عَرَفْتَ باطنَه.

[١٠٨٨] وفيه[4]: «**ما بَعَثَ اللهُ من نبيٍّ، ولا اسْتَخْلَفَ مِنْ خليفَةٍ إلَّا كانت له بِطانَتان**». بِطانَةُ الرَّجُلِ: صاحِبُ سِرِّه، وداخِلَةُ أَمْرِه الذي يُشاوِرُه في أحوالِه.

[١٠٨٩] (هـ) وفي حديث الاستسقاء[5]: «وجاء **أهلُ البِطانَةِ يَضِجُّون**».

---

(١) المجموع المغيث ١/١٦٨.

وانظر: المسند برقم ١٥٥٨٥ (٢٤/٣٥١).

والأسود بن سريع صحابي شاعر، فُقِدَ أيامَ الجمل. انظر: الإصابة ١/٧٤.

(٢) البيت لمَرْحَب اليهودي، وقبله:

قد عَلِمَتْ خَيْبَرُ أني مَرْحَبُ

وهو في السيرة ٢/٣٣٣، وانظر: صحيح مسلم برقم ١٨٠٧ (٣/١٤٤١).

(٣) رواه الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص٨٠٠).

(٤) رواه البخاري برقم ٧١٩٨ (الفتح ١٣/٢٠١).

(٥) الغريبين ١/١٨٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٧٧.

=

البِطانَةُ: الخارجُ من المدينة.

[١٠٩٠] (س) وفي صفة القرآن[١]: «**لكلِّ آيةٍ منها ظَهْرٌ وبَطْنٌ**» أراد بالظَّهْرِ ما ظَهَرَ بَيانُه، وبالبَطْنِ ما احْتِيجَ إلى تفسيره.

[١٠٩١] وفيه[٢]: «**المَبْطُون شهِيدٌ**» أي: الذي يموتُ بمَرَضِ بَطْنِه، كالاسْتِسْقاء، ونحوِه.

[١٠٩٢] ومنه الحديث[٣]: «**أنَّ امرأةً ماتَتْ في بَطْن**». وقيل: أراد به هاهنا النِّفاسَ، وهو أَظْهَرُ؛ لأنَّ البخاريَّ تَرْجَم عليه: «باب الصلاة على النُّفَساء».

١٣٧/١ [١٠٩٣] وفيه[٤] «**تَغْدُو خِماصاً، وتَرُوح بِطاناً**»، أي: مُمْتَلِئَةَ البُطون./

[١٠٩٤] ومنه حديثُ[٥] موسى وشُعَيبٍ عليهما السلام: «**وعَوْدُ غَنَمِه حُفَّلاً بِطاناً**».

[١٠٩٥] ومنه حديثُ عليّ: «**أَبِيتُ مِبْطاناً، وحَوْلي بُطُونٌ غَرْثَى**[٦]» المِبْطان: الكثيرُ الأكْلِ، والعظيمُ البَطْنِ.

[١٠٩٦] وفي صفةِ علي[٧]: «**البَطِينُ الأنْزَعُ**»[٨] أي: العظيم البَطْن.

وانظر: دلائل النبوة للأصفهاني برقم ٢٣٨ (١/ ١٨٤).

(١) المجموع المغيث ١/ ١٦٩. وانظر: غريب أبي عبيد ٢/ ١٢، وغريب ابن الجوزي ٢/ ٥٩.
وانظر: مجمع الزوائد ٧/ ١٥٢.

(٢) رواه البخاري برقم ٥٧٣٣ (الفتح ١٠/ ١٩٠).

(٣) رواه البخاري برقم ٣٣٢، (الفتح ١/ ٥١١).

(٤) الحديث في المسند برقم ٢٠٥ (١/ ٣٣٢).

(٥) مجمع الزوائد ٧/ ٦٠.

(٦) الغَرْثان: الجائع، ج غَرْثَى.

(٧) المجموع المغيث ١/ ١٦٩.

(٨) الأنزع: الذي يَنْحَسِر شعَرُ مُقَدَّم رأسه.

[١٠٩٧] (س) وفي حديث عطاء[١]: «**بَطَنَتْ بك الحُمَّى**» أي: أَثَّرَتْ في باطنك. يقال: بَطَنَه الدَّاءُ، يَبْطُنُه.

[١٠٩٨] (س) وفيه[٢]: «**رَجُلٌ ارْتَبَطَ فرساً؛ لِيَسْتَبْطِنَها**» أي: يَطْلُبَ ما في بَطْنِها من النِّتاجِ.

[١٠٩٩] (هـ) وفي حديث عمرو بن العاص[٣]: «**قال لَمَّا مات عبدُ الرحمن بنُ عَوْفٍ: هَنِيئاً لك، خَرَجْتَ من الدُّنيا بِبِطْنَتِك، لم يَتَغَضْغَضْ بشيءٍ منها**». ضَرَبَ البِطْنَةَ مَثَلاً في أَمْرِ الدِّينِ، أي: خَرَجَ من الدنيا سليماً، لم يَثْلِمْ دينَه شيءٌ. وتَغَضْغَضَ الماءُ: نَقَصَ. وقد يكون ذَمّاً، ولم يُرِدْ به هاهُنا إلا المَدْحَ.

[١١٠٠] (هـ) وفي صفةِ عيسى عليه السلام[٤]: «**فإذا رَجُلٌ مُبَطَّنٌ مِثْلُ السَّيفِ**». المُبَطَّنُ: الضَّامِرُ البَطْنِ.

[١١٠١] وفي حديثِ سليمانَ بنِ صُرَدَ[٥]: «**الشَّوْطُ بَطِينٌ**» أي: بَعِيدٌ.

---

(١) المجموع المغيث ١/١٦٩. ولم أقف على تعيين عطاء.

(٢) المجموع المغيث ١/١٧٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٢٠، والفائق ٣/٧٣. وغريب ابن الجوزي ٢/٣٨٧.

(٣) الغريبين ١/١٨٢، ونسب الحديث إلى عبد الله بن عمرو، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٦٥، والفائق ٣/٦٨، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥٧.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٥٣٣٨ (٣/٣٤٧).

(٤) الغريبين ١/١٨٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٠٢، والفائق ١/١١٧، وغريب ابن الجوزي ١/٧٧.

(٥) غريب أبي عبيد ٣/٤٧٥، الفائق ٢/٥٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦٧.

وانظر: الفتن لنعيم بن حماد برقم ٢٠٧ (١/٨٩).

وسليمان بن صُرَد، أبو مُطَرِّف الخُزاعي الكوفي الصحابي، قُتِل سنة ٦٥هـ. انظر: سير الأعلام ٣/٣٩٤.

[١١٠٢] (س) وفي حديث عليّ[١]: «**كَتَبَ على كلِّ بَطْنٍ عُقولَه**» البَطْنُ ما دُونَ القبيلةِ، وفوقَ الفَخِذِ، أي: كَتَبَ عليهم ما تَغْرَمُه العاقِلَةُ[٢] من الدِّياتِ، فبيَّنَ ما على كلِّ قومٍ منها، ويُجْمَعُ على: أَبْطُن، وبُطون. وقد تكرَّرتْ في الحديث.

[١١٠٣] (س) وفيه[٣]: «**يُنادي مُنادٍ من بُطْنانِ العَرْشِ**» أي: مِنْ وَسَطِه. وقيل من أَصْلِه. وقيل: البُطْنانُ جَمْع بَطْنٍ: وهو الغامِضُ من الأرض، يُريد: من دَواخِلِ العَرْشِ.

[١١٠٤] ومنه[٤] كلام عليّ في الاستسقاء: «**تَرْوَى به القِيعانُ،/ وتَسِيلُ به البُطْنانُ**»./ ب/٣١ ١٣٨/١

[١١٠٥] (هـ) وفي حديث النَّخَعي[٥]: «**أنه كان يُبَطِّنُ**[٦] **لِحْيَتَه**» أي: يأْخُذُ الشَّعْرَ مِنْ تحتِ[٧] الذَّقَنِ.

[١١٠٦] وفي بعضِ الحديثِ[٨]: «**غَسَلَ البَطِنَةَ**» أي: الدُّبُرَ.

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ١/١٦٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١١٧.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٥٠٧ (٢/١١٤٦).

(٢) العاقلة: العَصَبَة الذين يدفعون الدِّية.

(٣) المجموع المغيث ١/١٧٠.

وانظر: كنز العمال برقم ٧٠٠٨ (٣/١٥١) عن جابر.

(٤) نهج البلاغة ١٦٤.

(٥) الغريبين ١/١٨٣، وانظر: الفائق ١/١١٨. وغريب ابن الجوزي ١/٧٧.

(٦) الغريبين: «يُبْطن».

(٧) زاد في ط: « من تحت الحَنَكِ والذَّقَنِ»، وليست في النسخ.

(٨) المجموع المغيث ١/١٦٩.

باب الباء مع الظاء

[١١٠٧] (بظر) في حديث الحُدَيْبية[١]: «امْصُصْ بِبَظْرِ اللَّاتِ». البَظْرُ بفتح الباء: الهَنَةُ الَّتي تَقْطَعُها الخافِضَةُ من فَرْجِ المرأةِ عند الخِتانِ.

[١١٠٨] (س) ومنه الحديثُ[٢]: «يابْنَ مُقَطِّعَةِ البُظُورِ». جَمْعُ بَظْرٍ، ودَعاه بذلك؛ لأنَّ أمَّه كانت تَخْتِنُ النِّساءَ. والعربُ تُطْلِقُ هذا اللَّفْظَ في مَعْرِضِ الذَّمِّ، وإن لم تكن أمُّ مَنْ يقال له، خاتِنةً.

[١١٠٩] (هـ) وفي حديث عليّ[٣]: «أنه قال لِشُرَيْح في مسألةٍ سُئِلَها: «ما تقولُ فيها، أيُّها العَبْدُ الأَبْظَرُ»؟ هو الذي في شَفَتِه العُلْيا طُولٌ مع نُتُوّ.



(١) غريب ابن الجوزي ١/٧٧.
ورواه البخاري برقم ٢٧٣١ (الفتح ٥/٣٨٩) وفيه بإسقاط باء الجر.
(٢) المجموع المغيث ١/١٧١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٧٧.
والحديث في البخاري برقم ٤٠٧٢ (الفتح ٧/٤٢٥).
(٣) الغريبين ١/١٨٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٨٣، والفائق ١/١١٨، وغريب ابن الجوزي ١/٧٨.
وانظر: تاريخ دمشق ٢٣/٢٦.

باب الباء مع العين

[١١١٠] (بعث) في أسماءِ[١] اللهِ تعالى: «**الباعِثُ**» هو الذي يَبْعَثُ الخَلْقَ، أي: يُحْيِيهم بعد الموتِ يومَ القِيامةِ.

[١١١١] وفي حديث عليّ[٢] يَصِفُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم: «**شَهِيدُك يومَ القيامَةِ، وبَعِيثُك نِعْمَةً**» أي: مَبْعُوثُك الذي بَعَثْتَه إلى الخَلْقِ، أي: أرْسَلْتَه، فَعيل بمعنى مَفْعول.

[١١١٢] (هـ) وفي حديث حُذيفة[٣]: «**إنَّ لِلْفِتْنَةِ بَعَثاتٍ**» أي: إثاراتٍ، وتَهَيُّجاتٍ، جَمْعُ بَعْثَة[٤]. وكلُّ شيءٍ أثَرْتَه فقد بَعَثْتَه.

[١١١٣] (س) ومنه حديث عائشة[٥]: «**فبَعَثْنا البَعِيرَ، فإذا العِقْدُ تحتَه**».

[١١١٤] ومنه الحديثُ[٦]: «**أتاني الليلةَ آتِيان، فابْتَعثاني**» أي: أيْقظاني من نَوْمي.

---

(١) رواه الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/١٤٣، والفائق ١/٤١٦.

(٣) الغريبين ١/١٨٤. وانظر: الفائق ١/١٢٠، وغريب ابن الجوزي ١/٧٨.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٢٧٣ (٢١/٣٠).

(٤) بعده في ط: «وهي المَرَّةُ من البَعْثِ»، وليست في النسخ.

(٥) المجموع المغيث ١/١٧٣.

والحديث في مسلم برقم ٣٦٧ (١/٢٧٩).

(٦) غريب أبي عبيد ٢/٢٤.

ورواه البخاري برقم ٤٦٤٧ (٨/١٩٢).

[١١١٥] وحديث القيامة[١]: «**يا آدمُ ابْعَثْ بَعْثَ النارِ**» أي: المبعوثَ إليها مِنْ أهلها، وهو من بابِ تَسْمِيَةِ المفعولِ بالمصدرِ./ ١٣٩/١

[١١١٦] ومنه حديثُ ابنِ زَمَعَةَ[٢]: ﴿إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا﴾[٣] يُقال: انْبَعَثَ فلانٌ لشَأْنِه، إذا ثار، ومَضَى، ذاهِباً لقَضاءِ حاجَتِه.

[١١١٧] وفي حديثِ عمرَ[٤]: «**لمَّا صالحَ نصارَى الشَّامِ كتبوا له: ألَّا نُحْدِثَ كنيسةً، ولا قَلِيَّةً[٥]، ولا نُخْرِجَ سَعانينَ[٦]، ولا باعُوثاً**». الباعُوث للنصارى كالاسْتِسقاء للمسلمين، وهو اسمٌ سُرْيانيٌّ[٧]. وقيل: هو بالغَيْنِ المعجمةِ، والتاء، فوقها نُقْطتان.

[١١١٨] (س) وفي حديثِ عائشةَ رضي الله عنها[٨]: «**وعندها جاريتان**

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٢٢ (١/٢٠١).

(٢) الحديث في البخاري برقم ٤٩٤٢ (الفتح ٨/٥٧٥)، والمسند برقم ١٦٢٢٢ (٢٦/١٦٠).

وعبد الله بن زَمَعة بفتح الزاي والميم القُرَشي الأسَدي، صحابيٌّ استشهد يوم الدار مع عثمان. انظر: الإصابة ٤/٩٥.

(٣) الآية ١٢ من سورة الشمس.

(٤) المجموع المغيث ١/١٧٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/٧٣، والفائق ٣/٢٢٠.

وانظر: كنز العمال برقم ١١٤٩٣ (٤/٢١٦).

(٥) القَلِيَّة: الصومعة.

(٦) سعانين: عيدٌ لهم.

(٧) انظر: المعرب ص/١٧٢.

(٨) المجموع المغيث ١/١٧٢. وانظر: غريب الخطابي ١/٦٥٥، والفائق ٣/٢٣٨، وغريب ابن الجوزي ١/٧٨.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٨٩٢ (٢/٦٠٧).

تُغنِّيان بما قيلَ يومَ بُعاث» وهو بضمِّ الباء، يومٌ مشهورٌ كان فيه حَرْبٌ بين الأَوْسِ والخَزْرَجِ. وبُعاث: اسمُ حِصْنٍ للأَوْس، وبعضُهم يَقُولُه بالغَيْنِ المعجمة، وهو تَصْحيفٌ.

* * *

[١١١٩] (بعثر) (س) في حديث أبي هريرةَ[١] رضي الله عنه: «**إني إذا لم أَرَك تَبَعْثَرَتْ نَفْسي**» أي: جاشَتْ، وانْقَلَبَتْ، وغَثَتْ.

* * *

[١١٢٠] (بعثط) (هـ) في حديثِ معاويةَ[٢]: «**قيل له: أَخْبِرْنا عن نَسَبِك في قريشٍ. فقال: أنا ابنُ بُعْثُطِها**». البُعْثُطُ: سُرَّةُ الوادي. يريد أنه واسطةُ قُرَيْشٍ، ومِنْ سُرَّةِ بِطاحِها.

* * *

[١١٢١] (بعج) (هـ) فيه[٣]: «**إذا رَأَيْتَ مكَّةَ قد بُعِجَتْ كَظائِمَ**» أي: شُقَّتْ، وفُتِحَتْ بعضُها في بعضٍ. والكَظائِمُ: جَمْعُ كِظامَة، وهي آبارٌ تُحْفَرُ مُتَقارِبَةً، وبَيْنَها مَجْرَى في باطنِ الأرضِ، يَسِيلُ فيه ماءُ العُلْيا إلى السُّفْلَى حتى يَظْهَرَ على الأرضِ، وهي القَنَواتُ.

[١١٢٢] ومنه حديثُ عائشة[٤] رضي الله عنها في صِفَةِ عمرَ: «**وبَعَجَ**

(١) المجموع المغيث ١/١٧٣. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٠٧.

(٢) الغريبين ١/١٨٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٢٦، والفائق ١/١٢٠، وغريب ابن الجوزي ١/٧٨.

(٣) الغريبين ١/١٨٤، وانظر: غريب ابن عبيد ١/٢٦٩، والفائق ٣/٢٦٣، وغريب ابن الجوزي ١/٧٨.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٣٨٧ (٢١/٨٦).

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٦، والفائق ٢/١١٣.

=

الأرضَ، ويَخَعَها» أي: شَقَّها، وأذَلَّها، كَنَتْ به عن فُتوحِه.

[١١٢٣] (هـ) ومنه حديثُ عمرِو بن العاص[١] في صفةِ عمرَ: «**إنَّ ابنَ حَنْتَمَةَ بَعَجَتْ له الدُّنيا مِعاها**» أي: كَشَفَتْ له كُنُوزَها بالفَيْءِ، والغَنائِم. وحَنْتَمَةُ: أُمُّه.

[١١٢٤] ومنه حديثُ أمِّ سُلَيْم[٢]: «**إنْ دَنا منِّي أحدٌ أبْعَجُ بَطْنَه بالخِنْجَر**» أي: أشُقُّ.

* * *

[١١٢٥] (بعد) (س) فيه[٣]: «**أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد البَرازَ[٤] أبْعَدَ**». وفي أُخْرى: «**يَتَبَعَّدُ**»، وفي أخرى[٥]: «**يُبْعِدُ في المَذْهَبِ**» أي: الذَّهابِ عند قَضاءِ الحاجةِ.

[١١٢٦] (س) وفيه[٦]: «**أنَّ رجُلاً جاء فقال: إنَّ الأبْعَدَ قد زَنَى**» معناه: المُتَباعِدَ عَنِ الخيرِ والعِصْمَةِ./ يُقال: بَعِدَ بالكسرِ عن الخَيْرِ، فهو باعِدٌ أي: هالِك. ١/١٤٠

وانظر: مجمع الزوائد ٩/٥٠. وليس فيه «ويخعها».

(١) الغريبين ١/١٨٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٧٠، والفائق ١/٣٢٥، وغريب ابن الجوزي ١/٧٨.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٤/٣٧٨.

(٢) سنن أبي داود برقم ٢٧١٢ (٣/٣١٨).

(٣) المجموع المغيث ١/١٧٤.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٤٤٩ (١/٩٣) وفيه «تباعد».

(٤) بكسر الباء، وفتحها.

(٥) غريب ابن الجوزي ١/٧٨.

(٦) المجموع المغيث ١/١٧٤.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٤٤٠٠ (١٠/٢٤٦) .

والبُعْدُ: الهَلاكُ. والأبْعَدُ: الخائِنُ أيضاً. ومنه قولُهم: «كَبَّ اللهُ الأَبْعَدَ لِفيه».

[١١٢٧] (س) وفي حديث شهادةِ الأعْضاءِ يومَ القيامةِ[(١)]: «**بُعْداً لَكُنَّ، وسُحْقاً**» أي: هَلاكاً. ويَجُوز أَنْ يكونَ من البُعْدِ ضِدَّ القُرْبِ.

[١١٢٨] (س) وفي حديثِ قَتْلِ أبي جهلٍ[(٢)]: «**هل أبْعَدُ**[(٣)] **من رجلٍ قَتَلْتموه**» كذا جاء في «سُنن أبي داود»[(٤)]، ومعناها: أَنْهَى، وأبْلَغُ؛ لأنَّ الشيءَ المُتَناهِيَ في نوعه يُقال: قَدْ أبْعَدَ فيه. وهذا أمْرٌ بَعِيدٌ، أي: لا يَقَعُ مِثْلُه لِعِظَمِه. والمعنى: أنَّك اسْتَعْظَمْتَ شَأْني، واسْتَبْعَدْتَ قَتْلي، فهل هو أبْعَدُ مِنْ رجلٍ قَتَلَه قومُه؟. والرواياتُ الصحيحة: «أعْمَدُ بالميم»[(٥)].

[١١٢٩] (س) وفي حديث مُهاجِرِي الحبَشَة[(٦)]: «**وجِئْنا إلى أرضِ البُعَداءِ**» هُم الأجانبُ الذين لا قَرابَةَ بينَنا وبينَهم، واحِدُهم: بَعيد.

[١١٣٠] وفي حديثِ زيد بن أرْقَمَ[(٧)]: «أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم خَطَبَهُمْ، فقال: «**أمَّا بَعْدُ**»[(٨)] قد تكرَّرتْ هذه اللفظةُ في الحديث، وتَقدِيرُ الكلامِ

---

(١) المجموع المغيث ١/١٧٥.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٩٦٩ (٤/٢٢٨١).

(٢) المجموع المغيث ١/١٧٥.

والحديث في البخاري بلفظ «أعمد» برقم ٣٩٦١ (٧/٣٤٢).

(٣) ك: «أبْعَدَ».

(٤) سنن أبي داود برقم ٢٧٠٢ (٣/٣١٢). وفيه على الدال حركتان، بضبط المحقق.

(٥) قال ابن حجر: «أفعل تفضيل مِنْ «عمد» أي: هلك».

(٦) المجموع المغيث ١/١٧٤.

والحديث في البخاري برقم ٤٢٣٠ (الفتح ٧/٥٥٤).

(٧) زيد بن أرقم، أبو عمرو الأنصاري الخزرجي الصحابي، نزيل الكوفة، شهد مؤتة، توفي سنة ٦٨هـ. انظر: سير الأعلام ٣/١٦٥.

(٨) صحيح البخاري: ترجمة ٢٩ باب: من قال في الخطبة بعد الثَّناء: أما بعد (الفتح =

فيها: أمَّا بَعْدَ حَمْدِ اللهِ تعالى فكذا وكذا. و«بَعْدُ» مِن/ ظروفِ المكان التي بابُها الإضافةُ، فإذا قُطِعَتْ عنها، وحُذِفَ المضافُ إليه، بُنِيَتْ على الضمِّ كقَبْلُ. ومِثْلُه قولُه تعالى[1]: ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾ أي: من قَبْلِ الأشياءِ، ومِنْ بَعْدِها. أ/٣٢

* * *

[١١٣١] (بعر) في حديث[2] جابر: «**استَغْفَرَ لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لَيْلَةَ البَعِيرِ خمساً وعشرين مرَّة**» هي الليلةُ التي اشْتَرى فيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من جابرٍ جَمَلَه، وهو في السَّفَر. وحديثُ الجَمَلِ مشهورٌ. والبَعِيرُ يقَعُ على الذَّكَرِ والأنثى من الإبل، ويُجْمَعُ على: أبْعِرَة وبُعْران[3]. وقد تكرَّرتْ في الحديثِ.

* * *

[١١٣٢] (بعض) قد تكرَّر فيه ذِكْرُ «**البَعُوض**»[4] وهو: البَقُّ. وقيل: صِغارُه، واحِدَتُه بَعُوضَة.

* * *

[١١٣٣] (بعع) (هـ) فيه[5]: «**أخَذَها، فبَعَّها في البَطْحاءِ**» يعني الخَمْرَ، صَبَّها صَبّاً واسِعاً. والبَعاعُ: شِدَّةُ المَطَرِ. ومنهم مَنْ يَرْوِيها بالثاء المثلثة مِنْ ثَعَّ يَثِعُّ، إذا تَقَيَّأ، أي: قَذَفَها في البَطْحاءِ.

٤٦٨/٢). عن ابن عباس.

(١) الآية: ٤ من سورة الروم.

(٢) رواه الترمذي برقم ٣٨٥٢ (ص/٨٧٠).

(٣) وأباعير، وأباعر. انظر: القاموس (بعر).

(٤) رواه البخاري برقم ٥٩٩٤ (١٠/٤٤٠).

(٥) الغريبين ١٨٦/١، وانظر: غريب الخطابي ٧١٩/١، والفائق ٢٥٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٧٨/١.

[١١٣٤] ومنه حديث[١] علي رضي الله عنه: «**أَلْقَتِ السَّحابُ بَعاعَ ما اسْتَقَلَّتْ به من الحَمْلِ**»./ ١٤١/١

* * *

[١١٣٥] (بعق) (هـ) في حديثِ الاستسقاء[٢]: «**جَمُّ البُعاقِ**» هو بالضَّم: المَطَرُ الكثيرُ، الغزيرُ الواسِعُ. وقد تَبَعَّقَ يَتَبَعَّقُ، وانْبَعَقَ يَنْبَعِقُ.

[١١٣٦] (س) ومنه الحديثُ[٣]: «**كان يَكْرَه التَّبَعُّقَ في الكَلامِ**». ويُرْوَى الانْبِعاقُ، أي: التَّوسُّعَ فيه، والتَّكَثُّرَ منه.

[١١٣٧] (هـ) وفي حديث حذيفةَ[٤]: «**فأين هؤلاءِ الذين يُبَعِّقُون لِقاحَنا**»؟ أي: يَنْحَرُونها، ويُسِيلون دِماءها.

* * *

[١١٣٨] (بعل) (هـ) في حديثِ التَّشْريق[٥]: «**إنها أيامُ أَكْلٍ، وشُرْبٍ، وبِعالٍ**». البِعالُ: النِّكاحُ، ومُلاعبَةُ الرجُلِ أهلَه. والمُباعَلَةُ: المباشَرَةُ. ويُقال لحديث العَرُوسَيْن: بِعالٌ. والبَعْلُ، والتَّبَعُّل: حُسْنُ العِشْرَةِ.

---

(١) نهج البلاغة ص/١١٢.

(٢) الغريبين ١٨٧/١، وغريب ابن الجوزي ٧٩/١، وهو قطعة من بيتٍ، تمامه:

دُفــاقَ العَزائِــلِ جَــمَّ البُعــاقِ أغـــاثَ بـــه اللهُ عُلْيـــا مُـــضَر

وهو في منال الطالب ص/١٠٦، وسوف يأتي برقم ١٠٤٠٤.

(٣) المجموع المغيث ١٧٥/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٣٦/٢، والفائق ١١٩/١.

(٤) الغريبين ١٨٦/١. وانظر: غريب أبي عبيد ١٢٩/٤، والفائق ١٢٠/١، وغريب ابن الجوزي ٧٨/١.

(٥) الغريبين ١٨٧/١، وانظر: غريب أبي عبيد ١٨٢/١، والفائق ١١٩/١، وغريب ابن الجوزي ٧٩/١.

وانظر: مجمع الزوائد ٢٠٣/٣.

[١١٣٩] ومنه حديثُ أسماءَ الأشْهَلِيَّةِ[1]: «**إذا أحْسَنْتُنَّ تَبَعُّلَ أزْواجِكُنَّ**» أي: مُصاحَبَتَهم في الزَّوْجِيَّةِ، والعِشْرَةِ. والبَعْلُ: الزَّوْجُ. ويُجْمَعُ على «بُعولة».

[١١٤٠] (س) ومنه حديثُ ابنِ مسعود[2]: «**إلَّا امْرَأةً يَئِسَتْ منَ البُعُولة**» والهاءُ فيها لتأنيثِ الجَمْعِ. ويجوزُ أن تكونَ البُعُولةُ مَصْدرَ بَعَلَتِ المرأةُ، أي: صارَتْ ذاتَ بَعْلٍ.

[١١٤١] وفي حديث الإيمانِ[3]: «**وأنْ تَلِدَ الأمَةُ بَعْلَها**». المرادُ بالبَعْلِ هاهنا المالِكُ. يَعْني كَثْرَةَ السَّبْيِ، والتَّسَرِّي، فإذا استَولد المُسْلمُ جاريةً كان وَلَدُها بمنزلةِ رَبِّها.

[١١٤٢] ومنه حديث ابنِ عبَّاس: «**أنه مَرَّ برَجُلَيْن يَخْتَصِمان في ناقةٍ، وأحدُهما يقول: أنا واللهِ بَعْلُها**» أي: مالِكُها، ورَبُّها.

[١١٤٣] (هـ) وفيه[4]: «أنَّ رجُلاً قال للنبيِّ صلى الله عليه وسلم: أُبايعُك على الجِهادِ، فقال: «**هل لكَ من بَعْلٍ**». البَعْلُ: الكَلُّ[5]. يقال: صار فلانٌ بَعْلاً

---

(١) غريب الخطابي ٣٨٢/١، وغريب ابن الجوزي ٧٩/١، وفيه «جِهادُكُنَّ حُسْنُ التبعُّل».
أسماء بنت يزيدَ الأشهلية الأنصارية أمُّ عامرٍ، صحابية، عاشَتْ إلى زمنِ يزيد. انظر: سير الأعلام ٢٩٦/٢.

(٢) المجموع المغيث ١٧٦/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٦٩/٤، والفائق ١١٩/١.
وانظر: مجمع الزوائد ٣٥/٢.
ودلَّ الأثر على كراهة الصلاة في المسجد للشَّوابّ، والترخيص فيها للعجائز.

(٣) غريب ابن الجوزي ٨٠/١.
ورواه مسلم برقم ٩ (٣٨/١).

(٤) الغريبين ١٨٧/١، وانظر: غريب الخطابي ٦٠٦/١، والفائق ١١٩/١، وغريب ابن الجوزي ٧٩/١.
وانظر: الدر المنثور ٧١٦/٦.

(٥) الكَلُّ: الضعيف.

على قومِه أي: ثِقَلاً، وعِيالاً. وقيل: أراد: هل بَقِيَ لك مَنْ تَجِبُ عليك طاعَتُه كالوالِدَين؟.

[١١٤٤] (هـ) وفي حديث الزَّكاة[١]: «**ما سُقِيَ بَعْلاً ففيه العُشْرُ**» هو ما شَرِب من النَّخِيل بعُرُوقِه من الأَرْضِ من غير سَقْيِ سَماءٍ، ولا غيرِها.

قال الأزهري[٢]: «هو ما يَنْبُتُ من النَّخْلِ في أرضٍ يَقْرُب ماؤها، فرَسَخَتْ عُرُوقُها في الماءِ، واسْتَغْنَت عن ماءِ السَّماءِ والأَنْهارِ وغيرِها»./ ١٤٢/١

[١١٤٥] ومنه حديثُ أُكَيْدِر[٣]: «**وإنَّ لنا الضَّاحِيَةَ من البَعْلِ**» أي: التي ظَهَرَتْ، وخَرَجَتْ، عن العِمارة من هذا النَّخْلِ.

[١١٤٦] ومنه الحديث[٤]: «**العَجْوةُ شِفاءٌ من السُّمِّ، ونَزَلَ بَعْلُها من الجَنَّة**» أي: أَصْلُها.

قال الأزهريُّ[٥]: «أراد ببَعْلِها قَسْبَها[٦] الرَّاسخَ عُروقُه في الماء، لا يُسْقَى بنَضْحٍ ولا غيرِه، ويجيء ثَمَرُه يابِساً له صَوْتٌ. وقد اسْتَبْعَلَ النَّخْلُ، إذا صار بَعْلاً.

---

(١) الغريبين ١/١٨٨، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٦٦، وإصلاح غلط أبي عبيد برقم ٢ (ص/٥١)، والفائق ١/١١٨، وغريب ابن الجوزي ١/٧٩.

والحديث في أبي داود برقم ١٥٩٢ (٢/٣٣٩).

(٢) تهذيب اللغة ٢/٤١٣.

(٣) غريب أبي عبيد ٣/١٢٦، والفائق ٢/٣٣١، وغريب ابن الجوزي ٢/٧، ومنال الطالب ص/٥١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١١/٣٩٨.

أُكَيْدِر بن عبد المَلك الكِنْديُّ، مَلَكَ دَوْمَة الجَنْدَلِ في الجاهلية، قَتَله خالدٌ بعد نَقْضِه للعهد سنة١٢هـ. انظر: السيرة ٤/٥٢٦، والأعلام ٢/٦.

(٤) الغريبين ١/١٨٨. وانظر: مسند الحميدي برقم ٨٢ (١/٤٤).

(٥) تهذيب اللغة ٢/٤١٤.

(٦) ج: «مسيلها». والقَسْب: الصُّلْب الشديد.

[١١٤٧] (س) وفي حديثِ عُروةَ[1]: «**فما زالَ وارِثُه بَعْلِيّاً حتى مات**» أي: غَنِيّاً ذا نَخْلٍ ومالٍ.

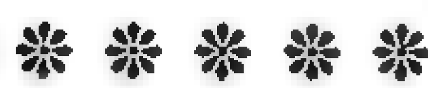
قال الخطابي[2]: «لا أدْرِي ما هذا؟ إلا أَنْ يكونَ منسوباً إلى بَعْلِ النَّخْلِ، يريدُ أنه اقْتَنى نَخْلاً كثيراً، فنُسِب إليه، أو يكونُ من البَعْلِ: المالِكِ والرئيسِ، أي: ما زال رئيساً مُتَمَلِّكاً».

[١١٤٨] (هـ) وفي حديث الشُّورَى[3]: «**قال عُمَرُ: قوموا، فتَشاوَرُوا، فمَنْ بَعَلَ عليكم أمْرَكُم فاقْتُلوه**» أي: مَنْ أبَى، وخالَفَ.

[١١٤٩] (هـ) وفي حديثٍ آخر[4]: «**مَنْ تَأَمَّر عليكم من غَيْرِ مَشُورةٍ، أوْ بَعَلَ عليكم أمْراً**».

[١١٥٠] وفي حديث آخر: «**فإنْ بَعَلَ أحدٌ على المسلمين، يُرِيدُ تَشَتُّتَ أمْرِهم، فقَدِّمُوه**»: فاضْرِبُوا عُنُقَه.

[١١٥١] (هـ) وفي حديث الأحنفِ[5]: «**لمَّا نَزَلَ به الهَياطلَةُ ـ وهم قومٌ من الهِنْدِ ـ بَعِلَ بالأمرِ**» أي: دَهِشَ، وهو بكَسْرِ العَيْن.



(١) المجموع المغيث ١/١٧٥. وانظر: غريب الخطابي ٣/٤٥، والفائق ١/١٢٠.
وانظر: المحلى ١١/٨٥. وعُروة هو ابن الزبير.

(٢) غريب الحديث ٣/٤٦.

(٣) الغريبين ١/١٨٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٨٠.

(٤) الغريبين ١/١٨٩.

(٥) الغريبين ١/١٨٩، وانظر: غريب الخطابي ٣/٣٦، والفائق ٤/١٠٧.

باب الباء مع الغين

[١١٥٢] (**بغت**) قد تكرَّر فيه ذِكْرُ[١] «**البَغْتَة**» وهي الفَجْأة. يُقال: بَغَتَه يَبْغَتُه بَغْتاً، أي: فاجَأه.

[١١٥٣] (س) في حديث صُلْحِ نَصارى الشَّام[٢]: «**ولا نُظْهِرُ باغُوتاً**» هكذا رواه بعضُهم. وقد تَقَدَّم[٣] في العَيْنِ المهملةِ، والثَّاءِ المثلثةِ.

* * *

[١١٥٤] (**بغث**) (س) في حديث جعفر بن عَمْرو[٤]: «**رأيتُ وَحْشِيّاً**[٥] **فإذا شَيْخٌ مِثْلُ البُغاثَةِ**» هي الضَّعيفُ من الطَّيرِ، وجَمْعُها: بُغاث. وقيل: هي لِئامُها، وشِرارُها.

[١١٥٥] (س) ومنه حديثُ عطاء[٦]: «**في بُغاثِ الطَّيرِ مُدٌّ**» أي: إذا صادَه المُحْرِمُ./ ١/١٤٣

---

(١) غريب أبي عبيد ٢/٢٣١، وانظر: ترجمة باب (٩٥) من كتاب الجنائز في البخاري (الفتح٣/٢٩٩).

(٢) المجموع المغيث ١/١٧٧، وانظر: الفائق ٣/٢٢٠.

(٣) تقدم برقم ١١١٧.

(٤) المجموع المغيث ١/١٧٧.

وجعفر بن عَمْرو الضَّمري المدني تابعي ثقة توفي سنة ٩٥هـ. انظر: تهذيب الكمال ٥/٧٣.

(٥) في المجموع «وحشي بن حرب».

(٦) المجموع المغيث ١/١٧٧.

وعطاء هو ابن أبي رباح؛ لأن راويه عنه عبد الله بن محرر معاصره.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٨٢٧٩ (٤/٤١٧)

[١١٥٦] ومنه حديثُ[١] المُغِيرَةِ يَصِفُ امرأَةً: «**كأنها بُغاثٌ**».

* * *

[١١٥٧] (بغثر) في حديث أبي هريرةَ[٢] رضي الله عنه: «**إذا لم أَرَكَ تَبَغْثَرَتْ نَفْسي**» أي: غَثَتْ، وتَقَلَّبَتْ، ويُرْوَى بالعين المهملة، وقد تَقَدَّم[٣].

* * *

[١١٥٨] (بغش) (هـ) فيه[٤]:/ «**كُنَّا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم، فأصابَنا بُغَيْشٌ**» تَصْغِيرُ: بَغْش، وهو المَطَرُ القليلُ، أَوَّلُه الطَّلُّ، ثم الرَّذاذُ، ثم البَغْشُ. ب/٣٢

* * *

[١١٥٩] (بغل) في قصيدةِ كعبِ بن زهير[٥]:

.... فِيها على الأيْـنِ إرْقـالٌ وتَبْغِيـلُ

التَّبْغِيلُ: تَفْعِيل من البَغْلِ، كأنه شَبَّه سَيْرَها بسَيْرِ البَغْلِ لشِدَّتِه.

* * *

[١١٦٠] (بغم) (س) فيه[٦]: «**كانَتْ إذا وَضَعَتْ يدَها على سَنامِ البَعيرِ، أو عَجُزِه، رَفَعَ بُغامَه**». البُغام: صوْتُ الإبِل. ويُقال لصَوْتِ الظَّبْي أيضاً: بُغام.

* * *

(١) غريب الخطابي ٢/٥٥٠، ومنال الطالب ٤٨٤.

(٢) غريب أبي عبيد ٤/٢٠٧، والفائق ١/١٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/٨٠.

(٣) تقدم برقم ١١١٩.

(٤) الغريبين ١/١٩٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٧٢، والفائق ١/١٢١، وغريب ابن الجوزي ١/٨٠.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٤٨٠٣ (٣/٧١).

(٥) تقدم برقم ٦٤٥.

(٦) المجموع المغيث ١/١٧٧. وانظر: غريب الخطابي ١/٤٩٣.

[١١٦١] (بغى) فيه[١]: «**ابْغِني أحجاراً أَسْتَطِبْ[٢] بها**» يقال: اِبْغِني كذا بهمزة الوصل، أي: اطْلُبْ لي. وأبْغِني ـ بهمزةِ القَطْعِ ـ أي: أعِنِّي على الطَّلَب.

[١١٦٢] ومنه الحديثُ[٣]: «**ابْغُوني حَديدةً أَسْتَطِبْ[٤] بها**» بهمزة الوصلِ، والقَطْع. وقد تكرَّر في الحديث. يقال: بَغَى يَبْغِي بُغاءً - بالضم - إذا طَلَب.

[١١٦٣] ومنه حديثُ أبي بكر[٥]: «**أنه خَرَجَ في بُغاءِ إبلٍ**» جَعَلُوا البُغاءَ على زِنَةِ الأَدْواءِ، كالعُطاس والزُّكام، تشبيهاً به؛ لِشَغْلِ قَلْبِ الطَّالب بالدَّاء.

[١١٦٤] (هـ، س) ومنه حديثُ سُراقَةَ[٦] والهِجْرَةِ: «**انطلَقُوا بُغْياناً**» أي: ناشِدِين، وطالِبين، جَمْعُ باغٍ ،كراعٍ ورُعْيان.

[١١٦٥] ومنه حديثُ[٧] أبي بكر في الهجرة: «**لَقِيَهما رَجُلٌ بكُراعِ الغَمِيم[٨]**. فقال: مَنْ أنتم؟ فقال أبو بكر: «**باغٍ وهادٍ**» عَرَّض ببُغاءِ الإبلِ وهِدايَةِ الطريقِ، وهو يُريد طَلَبَ الدِّينِ، والهدايةَ من الضَّلالة.

[١١٦٦] وفي حديثِ عَمّار[٩]: «**تقْتُلُه الفِئةُ الباغِيةُ**» هي الظَّالمةُ الخارجةُ عن

---

(١) رواه البخاري برقم ١٥٥ (الفتح ١/٣٠٧). وفيه «أستنفض».

(٢) ش، ك: «أستطيب».

(٣) غريب الخطابي ١/١٠٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦.

(٤) ش، ك: «أستطيب».

(٥) غريب الخطابي ٢/١١، والفائق ١/١٢١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٦٦ (٤/٢١١) عن عمر.

(٦) الغريبين ١/١٩٣، المجموع المغيث ١/١٧٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٣، والفائق ١/٦١، وغريب ابن الجوزي ١/٨١.

وسراقة بن مالك تقدمت ترجمته.

(٧) غريب الخطابي ٢/٣٢، والفائق ٣/٢٥٦.

(٨) كُراع الغَميم: موضعٌ بين مكة والمدينة.

(٩) غريب ابن قتيبة ١/٣٢١، وغريب ابن الجوزي ١/٨١.

=

١/١٤٤ طاعة الإمام. وأصلُ البَغْيِ مُجاوَزَةُ الحَدِّ./

[١١٦٧] ومنه الحديثُ: ﴿فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا﴾[١] أي: إنْ أَطَعْنَكم فلا يَبْقَى لكم عليهنَّ طريقٌ، إلَّا أن يكونَ بَغْياً، وجَوْراً.

[١١٦٨] ومنه حديث[٢] ابنِ عُمَر: «**قال لرجُلٍ: أنا أُبْغِضُك. قال: لِمَ؟ قال: لأنَّك تَبْغِي في أذانِك**» أراد التَّطْريبَ فيه، والتَّمدِيدَ، مِنْ تَجاوُزِ الحَدِّ.

[١١٦٩] وفي حديث أبي سَلَمَةَ[٣]: «**أقام شَهْراً يُداوِي جُرْحَه، فدَمِلَ على بَغْيٍ، ولا يَدْرِي به**» أي: على فَسادٍ.

[١١٧٠] وفيه[٤]: «**امرأةٌ بَغِيٌّ دَخَلَتِ الجنَّةَ في كَلْبٍ**» أي: فاجِرَة، وجَمْعُها: البَغايا. ويُقال للأمَةِ: بَغِيٌّ، وإن لم يُرَدْ به الذَّمُّ، وإن كان في الأصل ذَمّاً. يقال: بَغَتِ المرأةُ تَبْغِي بِغاء - بالكسر - إذا زنَتْ، فهي بَغِيٌّ، جَعَلُوا البِغاءَ على زِنَةِ العُيوبِ، كالحِرانِ، والشِّراد؛ لأنَّ الزِّنى عَيْبٌ.

[١١٧١] (هـ) وفي حديث عُمَرَ[٥]: «**أنه مَرَّ برَجُلٍ يَقْطَعُ سَمُراً بالبادية فقال: رَعَيْتَ بَغْوَتَها، وَبَرَمَتَها، وحُبْلَتَها، وبَلَّتَها، وفَتْلَتَها، ثم تَقْطَعُها!**» قال القتيبي[٦]:

ورواه البخاري برقم ٢٨١٢ (الفتح ٦/٣٧).

(١) من الآية ٣٤ من سورة النساء.

(٢) مصنف عبد الرزاق برقم ١٨٥٣ (١/٤٨٢).

(٣) غريب الحربي ٢/٦٠٣.

وانظر :تاريخ دمشق ٢٥ /١٥٠.

أبو سَلَمة بن عبد الأسد، أحد السابقين توفي بعد بدر سنة (٣)هـ. انظر: سير الأعلام ١/١٥٠.

(٤) الحديث في المسند برقم ١٠٥٨٣ (١٦/٣٤٣).

(٥) الغريبين ١/١٩٠، وانظر: الفائق ٢/٢٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/٨٠.

(٦) لم أقف عليه في «غريب الحديث» له.

«يَرْوِيه أصحابُ الحديث: «مَعْوَتها»، وذلك غَلَطٌ؛ لأنَّ المَعْوةَ البُسْرَةُ التي جَرى فيها الإرْطابُ، والصوابُ: «بَغْوَتَها»، وهي ثَمَرَةُ السَّمُرِ أوَّلَ ما تَخْرُجُ، ثم تَصِيرُ بعد ذلك بَرَمَةً، ثم بَلَّةً، ثم فَتْلَةً.

[١١٧٢] (هـ) وفي حديث النَّخَعي[١]: **«أنَّ إبراهيمَ بنَ المُهاجِرِ[٢] جُعِلَ على بيتِ الرِّزْقِ. فقال النَّخَعي: ما بُغِيَ له»** أي: ما خِيرَ له.

* * * * *

(١) الغريبين ١/١٩٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٨١.

والنخعي هو إبراهيم بن يزيد.

(٢) إبراهيم بن المُهاجِر البَجَلي، أبو إسحاق الكوفي، ضَعّفوه. انظر: تهذيب الكمال ٢/٢١١.

باب الباء مع القاف

[١١٧٣] (بقر) (هـ) فيه[١]: «**نَهى عن التَّبَقُّرِ في الأهلِ والمالِ**» هو الكَثْرَةُ، والسَّعَةُ. والبَقْرُ: الشَّقُّ، والتَّوْسِعَةُ.

[١١٧٤] وفي حديثِ أبي موسى[٢]: «**سَمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: «سَيأْتي على الناسِ فِتْنَةٌ باقِرةٌ، تَدَعُ الحَليمَ حَيْرانَ**» أي: واسعةٌ، عظيمةٌ.

[١١٧٥] (هـ) وحديثه الآخر[٣]، حين أَقْبَلَتْ الفِتْنَةُ بعد مَقْتَلِ عثمانَ: «**إنَّ هذه لَفِتنةٌ باقِرَةٌ كداءِ البَطْنِ، / لا يُدْرَى أَنَّى يُؤْتَى له**»؟ أي: إنها مُفْسِدةٌ للدِّينِ، مُفَرِّقةٌ للناسِ. وشَبَّهها بداءِ البَطْنِ؛ لأنه لا يُدْرَى ما هاجَه، وكيف يُداوَى، ويُتَأَتَّى له؟ ١/١٤٥

[١١٧٦] وفي حديثِ[٤] حذيفةَ: «**فما بالُ هؤلاء الذين يَبْقُرون بُيوتَنا**»؟ أي: يَفْتَحُونَها، ويُوَسِّعُونها.

---

(١) الغريبين ١/١٩٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٥١، والفائق ١/١٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٨١.

والحديث في المسند برقم ٤١٨١ (٧/٢٤٠).

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٦٩، وغريب ابن الجوزي ١/٨١.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ١٢٦٣ (٢/٦٥).

(٣) الغريبين ١/١٩٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٥٢، وغريب ابن قتيبة ٢/٦٩، والفائق ١/١٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٨١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٨٥٨ (٢١/٣٢٤) .

(٤) رواه البخاري برقم ٤٦٥٨ (الفتح ٨/١٧٣).

[١١٧٧] ومنه حديثُ الإفْكِ[١]: «**فبَقَرَتْ لها الحديثَ**» أي: فتَحَتْه، وكَشَفَتْه.

[١١٧٨] وحديث أمِّ سُليم[٢]: «**إنْ دَنا منِّي أحدٌ من المشركين بَقَرْتُ بَطْنَه**».

[١١٧٩] (هـ) وفي حديث هُدْهُدِ سليمان عليه السلام[٣]: «**فبَقَرَ الأرضَ**» أي: نَظرَ مَوْضِعَ الماءِ، فرآه تحتَ الأرضِ.

[١١٨٠] (س) وفيه[٤]: «**فأَمَر ببَقَرةٍ من نُحاسٍ فأُحْمِيَتْ**». قال الحافظ أبو موسى: «الذي يقَعُ لي في معناه أنه لا يريد شيئاً مَصُوغاً على صورة البقَرة، ولكنَّه رُبَّما كانت قِدْراً كبيرةً واسعة، فسَمَّاها بَقَرةً، مأخوذاً من التَّبقُّرِ: التوسُّعِ، أو كأنَّ شيئاً يَسَعُ بقَرةً تامَّة بتوابِلِها، فسُمِّيت بذلك».

[١١٨١] وفي كتاب[٥] الصَّدَقِة لأهلِ اليمنِ: «**في ثلاثِينَ باقُورَةً بَقَرةٌ**» الباقُورَة بلُغَة اليَمَنِ: البَقَر[٦]، هكذا قال الجوهري[٧]، فيكون قد جَعَلَ المُمَيِّزَ جَمْعاً.

* * *

[١١٨٢] (**بقط**) (هـ) فيه[٨]: «**أنَّ علياً حَمَلَ على عَسْكَرِ المشركين، فما زالوا يُبَقِّطُون**» أي: يَتَعادَوْن إلى الجَبَلِ مُتَفَرِّقين. بَقَّطَ الرَّجُلُ، إذا صَعِد الجَبَل.

---

(١) رواه البخاري برقم ٤٧٥٧ (الفتح ٨/٣٤٥) بلفظ: «فبقرت لي». وانظر: عمدة القاري ١٩/٩١.

(٢) غريب أبي عبيد ٢/٥٢، ورواه مسلم برقم ١٨٠٩ (٣/١٤٤٢).

(٣) الغريبين ١/١٩٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٨١.

(٤) المجموع المغيث ١/١٧٩.

والحديث في المسند برقم ٢٨٢١ (٥/٣١).

(٥) صحيح ابن حبان برقم ٦٥٥٩ (١٤/٥٠٣).

(٦) في الصحاح: «البقرة». وعلى هذا فلا تعقيبَ عليه.

(٧) الصحاح (بقر) ٢/٥٩٤.

(٨) الغريبين ١/١٩٥. وانظر: الفائق ١/١٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٨٢.

والبَقْطُ: التَّفْرِقَةُ.

[١١٨٣] (هـ) وفي حديثِ عائشة رضي اللهُ عنها[١]: «**ما اختلفوا في بُقْطَة**». هي البُقْعَةُ من بِقاعِ الأرضِ. ويجوزُ أَنْ تكونَ من البُقْطَة، وهي الفِرْقَةُ من الناس. وقيل[٢]: إنَّها مِنَ النُّقْطة بالنون، وستُذْكَرُ في بابها[٣].

[١١٨٤] (هـ) وفي حديث ابن المُسَيِّب[٤]: «**لا يَصْلُح بَقْطُ الجِنانِ**»، / هو أن تُعْطِيَ البُسْتانَ على الثُّلُثِ، أو الرُّبْعِ. وقيل: البَقْطُ: ما سَقَطَ من التَّمْرِ إذا قُطِع، يُخْطِئُه المِخْلَبُ. ٣٣/أ

* * *

[١١٨٥] (**بقعَ**) (س) في حديث أبي موسى[٥]: «**فأَمَرَ لنا بذَوْدٍ**[٦] **بُقْعِ الذُّرا**» أي: بِيضِ الأَسْنِمَةِ، جَمْعُ أَبْقَعَ. وقيل: الأَبْقَعُ ما خالَطَ بَياضَه لونٌ آخرُ.

[١١٨٦] ومنه الحديثُ[٧]: «**أنه أَمَرَ بقَتْلِ خَمْسٍ من الدَّوابِّ، وعَدَّ منها الغُرابَ الأَبْقَعَ**»./ ١٤٦/١

---

(١) الغريبين ١/١٩٥، وانظر: غريب أبي عبيدة ٣/٢٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٨٢.

وانظر: إصلاح غلط المحدثين برقم ١١٨ (ص/٦٧).

(٢) قال السلامي في التنبيه ١٨٣: «الصحيح أنَّ «نُقطة» تعني الأمر والقضية وما يتنازعون فيه من الاختلاف».

(٣) برقم ١٦١٩٩.

(٤) الغريبين ١/١٩٥. وانظر: الفائق ١/١٢٤، وغريب ابن الجوزي ١/٨٢.

(٥) المجموع المغيث ١/١٧٩. وأبو موسى هو الأشعري.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٦٤٩ (٣/١٢٧١).

(٦) الذَّود من الإبل: ما بين الثِّنْتَيْن إلى التسع.

(٧) غريب الخطابي ١/٦٠٢.

ورواه مسلم برقم ١١٩٨ (٢/٨٥٦).

[١١٨٧] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**يُوشِكُ أن يُسْتَعْمَلَ عليكم بُقْعانُ الشَّام**» أراد عَبِيدَها، ومَماليكَها، سُمُّوا بذلك لاختلاطِ ألوانِهم، فإنَّ الغالِبَ عليهم البياضُ والصُّفْرَةُ. وقال القُتَيْبي[٢]: «البُقْعانُ الذين فيهم سوادٌ وبَياضٌ. لا يُقال لِمَنْ كان أبيضَ من غيرِ سَوادٍ يخالِطُه أَبْقَعُ، والمعنى: أنَّ العَرَبَ تَنْكِحُ إماءَ الرُّومِ، فيُسْتَعْمَلُ على الشَّامِ أولادُهم، وهُم بين سَوادِ العربِ، وبياضِ الرومِ.

[١١٨٨] (س) وفي حديثِ أبي هريرةَ[٣]: «**أنَّه رأى رجلاً مُبَقَّعَ الرِّجْلَيْن، وقد تَوَضَّأ**» يُريد: به مواضعُ في رِجْلَيْه، لم يُصِبْها الماءُ، فخالَفَ لَونُها لَوْنَ ما أصابَه الماءُ.

[١١٨٩] (س) ومنه حديثُ[٤] عائشةَ رضي الله عنها: «**إنِّي لَأَرَى بُقَعَ الغَسْلِ في ثَوْبِه**» جَمْعُ بُقْعَة.

[١١٩٠] (س) وفي حديث الحجَّاج[٥]: «**رأيتُ قوماً بُقْعاً. قيل: ما البُقْعُ؟ قال: رَقَّعُوا ثيابَهم من سُوءِ الحالِ**» شَبَّه الثيابَ المُرَقَّعَةَ بلَوْنِ الأَبْقَعِ.

[١١٩١] (هـ) وفي حديث أبي بكرٍ والنَّسابة[٦]: «**أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر رضي الله عنه: لقد عَثَرْتَ من الأعرابيِّ على باقِعَةٍ**».

---

(١) الغريبين ١/١٩٦. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٠٦، وإصلاح الغلط برقم ٤٦ (ص/١٣٢)، والفائق ١/١٢٤، وغريب ابن الجوزي ١/٨١.

(٢) إصلاح الغلط: ص/١٣٢.

(٣) المجموع المغيث ١/١٧٩.

والحديث في المسند برقم ٩٢٦٥ (١٥/١٥١).

(٤) المجموع المغيث ١/١٧٩.

والحديث في البخاري برقم ٢٢٩ (الفتح ١/٣٩٧).

(٥) المجموع المغيث ١/١٨٠. وانظر: الفائق ١/١٢٤.

(٦) الغريبين ١/١٩٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٢٤، والفائق ٣/٤٢٤.

الباقِعة: الدَّاهِيَةُ. وهي في الأصل طائِرٌ حَذِرٌ، إذا شَرِب الماءَ نَظَرَ يَمْنَةً ويَسْرَةً. وفي كتاب الهَرَوِيِّ[١]: أنَّ علياً هو القائلُ لأبي بكر.

[١١٩٢] (هـ) ومنه الحديثُ[٢]: «**ففاتَحْتُه، فإذا هو باقِعةٌ**» أي: ذَكِيٌّ عارفٌ، لا يَفوتُه شيءٌ، ولا يُدْهَى.

[١١٩٣] (س) وفيه ذِكْر «**بَقيع الغَرْقَدِ**»[٣] البَقيعُ من الأرض: المكانُ المُتَّسِعُ، ولا يُسمَّى بَقِيعاً إلا وفيه شجرٌ، أو أصُولُها. وبَقيعُ الغَرْقَدِ: موضعٌ بظاهِرِ المدينة فيه قُبُورُ أهْلِها، كانَ به شجَرُ الغَرْقَدِ، فذَهَبَ، وبَقِيَ اسمُه[٤].

[١١٩٤] وفيه ذِكْرُ «**بُقْع**» هو بضم الباء، وسكون القاف: اسمُ بئرٍ بالمدينة، وموضعٌ بالشام من ديارِ كَلْبٍ، به اسْتَقرَّ طُلَيْحَةُ بنُ خُوَيْلِدٍ الأَسَدِيُّ[٥]، لَمَّا هَرَبَ يومَ بُزاخَةَ.

* * *

[١١٩٥] (**بقق**) (هـ) فيه[٦]: «أنَّ حَبْراً من بني إسرائيل صَنَّفَ لهم سبعين كتاباً في الأحكام، فأوحَى اللهُ تعالى إلى نبيٍّ من أنبيائِهم: «**أنْ قُلْ لفُلانٍ: إنك قد**

---

(١) الغريبين ١/١٩٧.

(٢) الغريبين ١/١٩٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٨٢.

وانظر: تاريخ دمشق ١٤/٤٠٠.

(٣) المجموع المغيث ١/١٨٠، وانظر: الفائق ١/١٢٣.

والحديث في البخاري برقم ١٣٦٢(الفتح ٣/٢٦٧).

(٤) انظر: معجم البلدان ١/٤٧٣.

(٥) طُلَيحة بن خُوَيلد الأسدي، تنبَّأ في حياة النبيِّ صلى الله عليه وسلم، وعَظُم أمرُه زمنَ أبي بكر، ثم انهزم، فلحق بالشام، ثم حَسُنَ أمرُه زمنَ عمرَ، وأسلم، وقاتل الفرس. انظر: أسد الغابة ٢/٤٩٧.

(٦) الغريبين ١/١٩٧، وانظر: غريب الخطابي ٣/١١٠، والفائق ١/١٢٥، وغريب ابن الجوزي ١/٨٢.

مَلأْتَ الأرضَ بَقاقاً، وإنَّ اللهَ لم يَقْبَلْ من بَقاقِك شيئاً» البَقاقُ: كثرةُ الكلامِ. يُقال: بَقَّ الرجلُ، وأَبَقَّ، أي: إنَّ اللهَ لم يَقْبَلْ من إكْثارِك شيئاً./ ١٤٧/١

[١١٩٦] وفيه[١]: «أنه صلى الله عليه وسلم قال لأبي ذَرّ: **«مالي أراك لَقّاً بَقّاً؟ كيف بك إذا أَخْرَجُوك من المدينة»**؟ يقال: رجلٌ بقَّاقٌ لقَّاقٌ، وبَقاقٌ لقَاقٌ[٢]، إذا كان كثيرَ الكلام. ويُرْوَى: لَقاً بَقاً، بوَزْن عَصاً، وهو تَبَعٌ لـ «لَقّاً». واللَّقَى: المَرْمِيُّ، المُطَّرَحُ.

***

[١١٩٧] **(بقل)** (س) في صِفَةِ مكةَ[٣]: **«وأَبْقَلَ حَمْضُها»**. أبْقَلَ المكـانُ، إذا خَرَجَ بَقْلُه، فهو باقِلٌ. ولا يُقال: مُبْقِل، كما قالوا: أَوْرَسَ الـشجرُ، فهـو وارِسٌ، ولم يقولوا: مُورِس، وهو من النَّوادر[٤].

[١١٩٨] وفي حديث[٥] أبي بكرٍ والنَّسَّابةِ: **«فقام إليه غلامٌ من بني شيبانَ حين بَقَلَ وَجْهُه»** أي: أَوَّلَ ما نَبَتَتْ لِحْيَتُه.

***

[١١٩٩] **(بقي)** في أسماء[٦] الله تعالى: **«الباقي»** هو الذي لا يَنْتَهي تقديرُ

---

(١) غريب الخطابي ٤١٩/١، والفائق ٣٢٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٢٩/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٤٩٢٦ (١١٤/١٢).

(٢) تكررت مرتين في النسخ بالتشديد والتخفيف، ووردت في (ط) بالتشديد فحسب.

(٣) المجموع المغيث ١٨٠/١، وانظر: غريب الخطابي ٢٧٩/١.

وانظر: العظمة برقم ٧٤٩ (١٢٦٦/٤).

(٤) لأنَّ الأصلَ في اسم الفاعل أن يكون على وزن فاعِل إن كان فِعْلُه ثلاثياً.

(٥) غريب الخطابي ٢١/٢.

وانظر: مسند ابن الجعد برقم ١٨٧٦ (٢٨٠/١).

(٦) انظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

وجُودِه في الاستقبال إلى آخرٍ يَنْتَهي إليه، ويُعَبَّرُ عنه بأنه أَبَدِيُّ الوُجودِ.

[١٢٠٠] (هـ) وفي حديث معاذٍ[١]: «**بَقَيْنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وقد تَأَخَّرَ لصَلاةِ العَتَمَةِ**» يقال: بَقَيْتُ الرَّجُلَ أَبْقِيه، إذا انتظَرْتَه، ورَقَبْتَه.

[١٢٠١] ومنه حديث ابن عباس[٢] وصلاةِ الليل: «**فبَقَيْتُ كيف يُصَلِّي النبيُّ صلى الله عليه وسلم**»، وفي روايةٍ[٣]: «**كَراهَةَ أن يَرَى أني كنتُ أَبْقِيه**» أي: أنْظُرُه، وأَرْصُدُه.

[١٢٠٢] وفي حديث النجاشِيِّ والهِجْرة: «**وكان أَبْقَى الرَّجُلَيْن فينا**» أي: أكثرَ إبْقاءً على قَوْمِه. ويُرْوى[٤] بالتَّاء من التُّقَى.

[١٢٠٣] (هـ) وفيه[٥]: «**تَبَقَّهْ، وتَوَقَّهْ**» هو أمرٌ من البَقاء، والوِقاء، والهاءُ فيهما للسَّكت، أي: اسْتَبْقِ النَّفْسَ، ولا تُعَرِّضْها للهَلاك، وتَحَرَّزْ من الآفاتِ.

[١٢٠٤] وفي حديث الدُّعاء: «**لا تُبْقي على مَنْ يَضْرَعُ إليها**» يعني النار. يقال: أَبْقَيْتُ عليه، أُبْقِي إبْقاءً، إذا رَحِمْتَه، وأشْفَقْتَ عليه. والاسم البُقْيا./ ١٤٨/١

*****

(١) الغريبين ١/ ٢٠٠. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/ ١٤٠، والفائق ١/ ١٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/ ٨٢.

والحديث في أبي داود برقم ٤٢٤ (١/ ٣٥٠) بلفظ: «ارتقبنا». وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٩٥٩ (١/ ٤٥١).

(٢) رواه مسلم برقم ٧٦٣ (١/ ٥٢٨).

(٣) مسند أحمد برقم ٢٥٥٩ (٤/ ٣٤٠).

(٤) وهي رواية أحمد في المسند برقم ١٧٤٠ (٣/ ٢٦٧).

(٥) الغريبين ١/ ٢٠٠، وانظر: غريب الخطابي ١/ ٦٩٩، والفائق ١/ ١٢٢، وغريب ابن الجوزي١/ ٨٢.

وانظر: المعجم الصغير برقم ٧٥٤ (٢/ ٤٦) وفيه: «تنَقَّهْ».

باب الباء مع الكاف

[١٢٠٥] **(بكأ)** (هـ) فيه[١]: «**نَحنُ معاشِرَ الأنبياء فينا بَكاءٌ**» أي: قِلَّةُ الكلام إلَّا فيما يُحتاجُ إليه. يقال: بَكَأَتِ النَّاقَةُ، والشَّاةُ، إذا قَلَّ لبَنُها فهي بَكِيءٌ، وبَكِيئَةٌ، و«معاشِرَ» منصوبٌ على الاختصاص.

[١٢٠٦] ومنه الحديث[٢]: «**مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ بكِيئَةً كانت، أو غَزِيرةً**».

[١٢٠٧] (هـ) وحديث عليّ[٣]: «**دَخَلَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم وأنا على المَنامَةِ**[٤]**، فقام إلى شاةٍ بَكِيءٍ، فحَلَبها**».

[١٢٠٨] وحديث عمر[٥]: «**أنه سأل جَيْشاً: هل يَثْبُتُ لكم العَدوُّ قَدْرَ حَلْبِ شاةٍ بَكِيئةٍ؟**».

[١٢٠٩] وحديثُ طاوُسَ[٦]: «**مَنْ مَنَحَ مَنيحةَ لَبَنٍ فله بكلِّ حَلْبَةٍ عَشْرُ حَسَناتٍ، غَزُرَتْ أو بَكَأتْ**».

* * *

(١) الغريبين ١/٢٠٠، وانظر: الفائق ١/١٢٥، وغريب ابن الجوزي ١/٨٢.

(٢) حديث المنيحة في صحيح مسلم برقم ١٠٢٠(٧٠٧) وليس فيه لفظ «بكيئة».

(٣) الغريبين ١/٢٠٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٠٧، والفائق ٤/٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/٨٣.

(٤) المنامة: الدَّكَّة التي يُنام عليها.

(٥) غريب أبي عبيد ٣/٣٩١، والفائق ١/١٢٥.

(٦) غريب ابن قتيبة ٢/١٠٨.

والأثر في سنن الترمذي برقم ١٩٥٧ (ص/٤٥٤).

وطاوس بن كَيْسان الفقيه اليمني، تابعي ثقة، توفي سنة ١٠٦هـ. انظر: سير الأعلام ٥/٣٨.

[١٢١٠] (بكت) (هـ) فيه[(١)]: «**أنه أُتِيَ بشاربٍ، فقال: بَكِّتُوه**». التَّبْكيتُ: التَّقْرِيعُ، والتَّوبيخُ. يُقال له: يا فاسِقُ أما اسْتَحْيَيْتَ؟/ أما اتَّقَيْتَ اللهَ»؟ قال الهَرَويُّ[(٢)]: «وقد يكون باليَدِ والعَصا ونحوِه». ب/٣٣

* * *

[١٢١١] (بكر) (هـ، س) في حديث الجمعة[(٣)]: «**مَن بَكَّرَ، وابْتَكَرَ**» بَكَّر: أتَى الصَّلاةَ في أوَّلِ وَقْتِها. وكلُّ مَنْ أَسْرَعَ إلى شيءٍ فقد بَكَّر إليه. وأمَّا ابْتَكَرَ فمَعْناه أدْرَكَ أوَّلَ الخُطْبةِ. وأوَّلُ كلِّ شيءٍ باكُورَتُه. وابْتَكَرَ الرَّجُلُ، إذا أَكَلَ باكُورَةَ الفواكِه. وقيل: معنى اللَّفْظَتيْن واحدٌ: فَعَّلَ وافْتَعَلَ، وإنما كُرِّر للمبالَغَةِ، والتوكيد، كما قالوا: جادٌّ مُجِدٌّ.

[١٢١٢] (هـ) ومنه الحديث[(٤)]: «**لا تَزالُ أُمَّتي على سُنَّتي ما بَكَّرُوا بصَلاة المَغْرِبِ**» أي: صَلَّوْها أوَّلَ وَقْتِها.

[١٢١٣] والحديث الآخر[(٥)]: «**بَكِّروا بالصَّلاة في يوم الغَيْم، فإنه مَنْ تَرَكَ**

---

(١) الغريبين ١/٢٠٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٦٧، والفائق ١/١٢٥، وغريب ابن الجوزي ١/٨٣.

والحديث في أبي داود برقم ٤٤٧٣ (٥/١١٩).

(٢) الغريبين ١/٢٠٠.

(٣) الغريبين ١/٢٠١، المجموع المغيث ١/١٨١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٨٩، وغريب الخطابي ١/٣٣٠، والفائق ٣/٦٦، وغريب ابن الجوزي ١/٨٣.

والحديث في أبي داود برقم ٣٤٩ (١/٣٢٠).

(٤) الغريبين ١/٢٠١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٩٠، والفائق ٣/٦٧، وغريب ابن الجوزي ١/٨٣.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ١٣٨٨ (٣/٤٣٦).

(٥) غريب ابن الجوزي ١/٨٣.

والحديث في البخاري برقم ٥٩٤ (الفتح ٢/٧٩).

١٤٩/١ **العَصْرَ حَبِطَ عَمَلُه»** أي: حافِظُوا عليها، وقَدِّمُوها./

[١٢١٤] وفيه[١]: «**لا تُعَلِّمُوا أبكارَ أولادِكم كُتُبَ النَّصارى**» يعني أَحْداثَكم. وبِكْرُ الرَّجُل بالكسر: أَوَّلُ وَلَدِه.

[١٢١٥] (س) وفيه[٢]: «**اسْتَسْلَفَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم من رَجُلٍ بَكْراً**». البَكْرُ بالفتح: الفَتِيُّ من الإبلِ، بمنزلَةِ الغُلامِ من الناس. والأنثى بَكْرَة، وقد يُسْتعارُ للناس.

[١٢١٦] ومنه حديث المُتْعَةِ[٣]: «**كأنها بَكْرَةٌ عَيْطاءُ**» أي: شابَّةٌ طويلةُ العُنُقِ في اعْتِدالٍ.

[١٢١٧] ومنه حديث طِهْفة[٤]: «**وسَقَطَ الأُمْلُوجُ[٥] من البِكارَة**» البِكارةُ بالكسر: جَمْعُ البَكْر بالفتح، يريد أن السِّمَنَ الذي قد علا بِكارةَ الإبلِ بما رَعَتْ من هذا الشَّجَرِ، قد سَقَط عنها، فسَمَّاه باسمِ المَرْعَى، إذ كان سبباً له.

[١٢١٨] (س) وفيه[٦]: «**جاءَتْ هَوازِنُ على بَكْرَةِ أبيها**» هذه كلمةٌ للعرب يريدون بها الكَثْرَةَ، وتَوَفُّرَ العَدَدِ، وأنهم جاؤُوا جميعاً لم يَتَخَلَّفْ منهم أحدٌ،

---

(١) غريب الحديث للخطابي ٧٢/٢، والفائق ٤٠٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٨٤/١.

(٢) المجموع المغيث ١٨٢/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٨٤/١.

والحديث في مسلم برقم ١٦٠٠ (١٢٢٤/٣).

(٣) غريب الخطابي ٢٥٩/١، وغريب ابن الجوزي ١٣٩/٢.

ورواه مسلم برقم ١٤٠٦ (١٠٢٣/٢).

(٤) غريب الخطابي ٧١٣/١، وغريب ابن الجوزي ٨٤/١، ومنال الطالب ص/٧.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٠٣١٧ (٢٧٤/١٠).

(٥) الأُملوج: نوى المُقْلِ، أو ضَرْبٌ من الوَرَق.

(٦) المجموع المغيث ١٨١/١.

والحديث في أبي داود برقم ٢٤٩٣ (٢١٣/٣) وفيه «بَكْرَة آبائهم...» .

وليس هُناك بَكْرَةٌ في الحقيقة، وهي التي يُسْتَقَى عليها الماءُ، فاسْتُعِيرَتْ في هذا الموضعِ. وقد تكرَّرَتْ في الحديث.

[١٢١٩] (س) وفيه[١]: «**كانت ضَرَباتُ عليٍّ مُبْتَكَراتٍ، لا عُوناً**» أي: إنَّ ضَرْبَتَه كانت بِكْراً، يَقْتُلُ بواحدةٍ منها، لا يَحتاجُ أن يُعيدَ الضَّرْبَةَ ثانياً. يُقال: ضَرْبَةٌ بِكْرٌ، إذا كانَتْ قاطعَةً لا تُثَنَّى[٢]. والعُونُ: جَمْعُ عَوانٍ، وهي في الأصلِ الكَهْلَةُ من النِّساءِ، ويريدُ بها هاهنا المُثَنَّاةَ[٣].

[١٢٢٠] (س) وفي حديث الحجَّاج[٤]: «**أنه كَتَبَ إلى عامِله بفارسَ: ابْعَثْ إليَّ مِنْ عَسَلِ خُلَّار، من النَّحْل الأبْكار، من الدَّسْتِفْشار الذي لم تَمَسَّه النارُ**» يريد بالأبْكار أفراخَ النَّحْلِ؛ لأنَّ عَسَلَها أطْيَبُ، وأصْفَى. وخُلَّار: موضعٌ بفارس[٥]، والدِّسْتِفْشارُ: كَلِمةٌ فارسيةٌ معناها ما عُصِرَ[٦] بالأيدي.

* * *

[١٢٢١] (بكع) (هـ) في حديث أبي موسى[٧]: «**قال له رجلٌ: ما قلتُ هذه الكلمةَ، ولقد خَشِيتُ أنْ تَبْكَعَني بها**». بَكَعْتُ الرَّجُلَ بَكْعاً، إذا اسْتَقْبَلْتَه بما

---

(١) المجموع المغيث ١/١٨١ .وانظر: غريب الخطابي ٢/١٥٢، والفائق ١/١٢٥، وغريب ابن الجوزي ١/٨٤.

(٢) ط: «لا تُثْنَى».

(٣) قال في الفائق : «التي وقعَتْ مُخْتَلَسَةً، فأَحْوَجَتْ إلى المُعاوَدَةِ».

(٤) المجموع المغيث ١/١٨٢ . وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٦٣، والفائق ١/١٢٦.

(٥) انظر: معجم البلدان ٢/٣٨٠.

(٦) ج: «ما عصرته الأيدي».

(٧) الغريبين ١/٢٠٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٢٢، والفائق ٣/١٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٨٤.

والحديث في مسلم برقم ٤٠٤ (١/٣٠٣) .

يَكْرَه، وهو نحوُ التَّقْريع.

[١٢٢٢] ومنه حديث أبي بَكْرَةَ[١] ومعاويةَ رضي الله عنهما: «فبَكَعَه به، فزُخَّ في أقْفائِنا»[٢].

[١٢٢٣] (هـ) ومنه حديثُ عمر[٣]: «فبَكَعَه بالسَّيفِ» أي: ضَرَبه ضَرْباً مُتَتابِعاً./ ١٥٠/١

* * *

[١٢٢٤] **(بكك)** (هـ) فيه[٤]: «**فتَباكَّ الناسُ عليه**» أي: ازْدَحَموا.

[١٢٢٥] (هـ) وفي حديث مجاهدٍ[٥]: «**من أسماءِ مكةَ: بَكَّة**» قيل: بَكَّةُ موضعُ البَيْت، ومكَّةُ سائرُ البلدِ. وقيل: هما اسمُ البَلْدَةِ، والباءُ والميمُ يتعاقبان[٦]. وسُمِّيَتْ بَكَّة؛ لأنَّها تَبُكُّ أعناقَ الجَبابرةِ، أي: تَدُقُّها. وقيل: لأنَّ الناسَ يَبُكُّ بعضُهم بعضاً في الطَّوافِ، أي: يَزْحَمُ، ويَدْفَع.

* * *

[١٢٢٦] **(بكل)** (س) في حديث الحسن[٧]: «**سأله رَجُلٌ عن مسألةٍ، ثم**

---

(١) رواه أحمد في المسند برقم ٢٠٥٠٣ (١٤١/٣٤).

وأبو بَكْرة نُفَيْعُ بنُ الحارثِ الثقفي، صحابيٌّ نزل البصرة. توفي سنة ٥١هـ، انظر: الاستيعاب ٣٩١/٤.

(٢) أي: دُفِعْنا، وأُخْرِجنا.

(٣) الغريبين ٢٠٢/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٨٤/١.

(٤) الغريبين ٢٠٢/١، وانظر: غريب الخطابي ٤٢٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٨٤/١.

(٥) الغريبين ٢٠٢/١، وانظر: غريب الخطابي ٧١/٣، والفائق ١٢٦/١.

وانظر: المطالب العالية برقم ٣٦٦٦ (٦٠/١٥).

(٦) انظر: الممتع ص/٣٩٣.

(٧) المجموع المغيث ١٨٢/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦١٥/٢، والفائق ٣٠١/٣.

أعادها، فقَلَبَها. فقال: بَكَّلْتَ[1] **عليّ»** أي: خَلَطْتَ، من البَكِيلَةِ، وهي السَّمْنُ، والدَّقيقُ المَخْلوطُ. يقال: بَكَلَ علينا حَدِيثَه، وتَبَكَّلَ في كلامِه، أي: خَلَطَ.

***

[١٢٢٧] **(بكم)** في حديث الإيمان[2]: «**الصُّمُّ، البُكْمُ**» هو جَمْعُ الأبْكَمِ وهو الذي خُلِقَ أخْرَسَ، لا يَتَكَلَّمُ، وأراد بهم الرَّعاعَ والجُهَّالَ؛ لأنهم لا يَنْتَفِعُون بالسَّمْعِ، ولا بالنُّطْقِ، كبيرَ مَنْفعةٍ، فكأنَّهم قد سُلِبوهما.

[١٢٢٨] ومنه الحديث[3]: «**ستكونُ فتنةٌ صَمَّاءُ بَكْماءُ عَمْياءُ**» أراد أنها لا تَسْمَعُ، ولا تُبْصِرُ، ولا تَنْطِقُ، فهي لِذَهابِ حَواسِّها لا تُدْرِكُ شيئاً، ولا تُقْلِعُ، ولا تَرْتَفِعُ. وقيل: شَبَّهها لاختلاطها، وقَتْلِ البَرِيءِ فيها والسَّقيمِ، بالأصمِّ[4] الأخرسِ الأعمى، الذي لا يَهْتدي إلى شَيءٍ، فهو يَخْبِطُ خَبْطَ عَشْواءَ.

***

[١٢٢٩] **(بكا)** (س) فيه[5]: «**فإنْ لم تَجِدُوا بُكاءً فتباكَوْا**» أي: تَكَلَّفُوا البُكاءَ.

*****

(١) ك: «بَكَلت».

(٢) رواه مسلم برقم ١٠ (١/٤٠).

(٣) رواه أبو داود برقم ٤٢٦٣ (٥/٢١).

(٤) الجار والمجرور متعلق بـ «شبَّهها».

(٥) المجموع المغيث ١/١٨٣.

والحديث في ابن ماجه برقم ٤١٩٦ (ص/٦١١).

باب الباء مع اللام

[١٢٣٠] (بلبل) (س) فيه[١]: «**دَنَتِ الزَّلازِلُ والبَلابِلُ**» هي الهُمومُ والأحزانُ. وبَلْبَلَة الصَّدْرِ: وَسْواسُه.

[١٢٣١] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**إنما عَذابُها في الدنيا البلابِلُ، والفِتَنُ**» يعني هذه الأُمَّةَ.

[١٢٣٢] ومنه خُطبة علي: «**لَتُبَلْبُلُنَّ بَلْبَلَةً، ولَتُغَرْبَلُنَّ غَرْبَلَةً**».

* * *

[١٢٣٣] (بلت) في حديث سليمان عليه السلام[٣]: «**احْشُرُوا الطَّيْرَ إلَّا الشَّنْقاءَ[٤]، والرَّنْقاءَ، والبُلَتَ**». البُلَتُ: طائرٌ مُحْرِقُ الرِّيشِ، إذا وقعَتْ ريشةٌ منه في الطَّيْرِ أحْرَقَتْه./ ١٥١/١

* * *

[١٢٣٤] (بلج) (هـ) في حديث أمِّ مَعْبَد[٥]: «**أَبْلَجُ الوَجْهِ**» أي: مُشْرِقُ

---

(١) المجموع المغيث ١/١٨٤.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٢٥٢٧ (٣/٢٢٩).

وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٨٦

(٢) الغريبين ١/٢٠٩.

والحديث في المسند برقم ١٩٦٧٨ (٣٢/٤٥٤).

(٣) المجموع المغيث ١/١٨٤، وانظر: الفائق ٢/٢٦٥.

(٤) الشَّنْقاء: هي التي تَزُقُّ فِراخَها، والرَّنقاء: القاعِدة على البَيْضِ.

(٥) الغريبين ١/٢٠٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٦٣، والفائق ١/٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/٨٤.

=

الوَجْهِ، مُسْفِرُه. ومنه: تَبَلَّجَ الصُّبْحُ، وانْبَلَجَ. فأمَّا الأَبْلَجُ فهو الذي قد وَضَحَ ما بينَ حاجِبَيْه فلم يَقْتَرِنا، والاسمُ: البَلَجُ بالتحريك، ولم تُرِدْه أمُّ مَعْبَدٍ، لأنها قد وصَفَتْه في حديثِها بالقَرَن.

[١٢٣٥] ومنه الحديث[1]: «**ليلةُ القَدْرِ بَلْجَةٌ**» أي: مُشْرِقَةٌ./ والبُلْجَة بالضمِّ والفتح: ضوءُ الصُّبْحِ. ٣٤/أ

* * *

[١٢٣٦] (بلح) (هـ) فيه[2]: «**لا يزالُ المؤمنُ مُعْنِقاً**[3] **صالحاً، ما لم يُصِبْ دماً حراماً، فإذا أصاب دَماً حَراماً بَلَّحَ**». بَلَّحَ الرَّجُلُ، إذا انقطَعَ من الإعْياء، فلم يَقْدِرْ أن يَتَحَرَّكَ. وقد أَبْلَحَه السَّيْرُ، فانقُطِعَ به، يريدُ به وُقُوعَه في الهَلاكِ بإصابةِ الدَّمِ الحَرامِ. وقد تُخَفَّفُ اللامُ.

[١٢٣٧] ومنه الحديث[4]: «**اسْتَنْفَرْتُهم، فبَلَّحُوا عَلَيَّ**» أي: أَبَوْا، كأنهم قد أَعْيَوْا عن الخُروج معه، وإعانَتِه.

[١٢٣٨] ومنه الحديث[5]: «في الذي يَدْخُلُ الجَنَّةَ آخِرَ الناسِ، يقال له:

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٢٧٤ (٣/ ١٠).

(١) غريب ابن الجوزي ١/ ٨٥.

ورواه أحمد برقم ٢٢٧٦٥ (٣٧/ ٤٢٥).

(٢) الغريبين ١/ ٢٠٥، وانظر: غريب الخطابي ١/ ٢٠٣، الفائق ٣/ ٣٠.

والحديث في أبي داود برقم ٤٢٦٩ (٥/ ٢٥).

(٣) معنقاً: مسرعاً في طاعته.

(٤) غريب ابن الجوزي ١/ ٨٥.

ورواه البخاري برقم ٢٧٣١ (الفتح ٥/ ٣٨٩).

(٥) غريب الخطابي ١/ ٢٠٤.

وانظر: الزهد لابن المبارك برقم ١٢٦٥ (١/ ٤٤٧).

«**أُعْدُ ما بلَغَتْ قَدَماك**». **فيَعْدُو حتَّى إذا بَلَّحَ**».

[١٢٣٩] (هـ) ومنه حديثُ علي[١]: «**إنَّ مِنْ ورائِكم فِتَناً، وبَلاءً مُكْلِحاً، مُبْلِحاً**[٢]» أي: مُعْيِياً.

[١٢٤٠] (س) وفي حديثِ ابنِ الزبير[٣]: «**ارْجِعُوا فقد طابَ البَلَحُ**» هو أوَّلُ ما يُرْطِبُ من البُسْرِ، واحِدُها: بَلَحَة، وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[١٢٤١] (**بلد**) (س) فيه[٤]: «**وأعوذُ بك من ساكِني البَلَدِ**». البلَدُ من الأرض ما كان مَأْوَىً للحَيَوانِ، وإن لم يَكُنْ فيه بناءٌ. وأراد بساكِنيه: الجنَّ؛ لأنهم سُكَّانُ الأرضِ.

[١٢٤٢] وفي حديث العباس: «**فهي لهم تالِدَةٌ بالِدَةٌ**» يعني الخِلافةَ لأولادِه، يُقال للشيءِ الدائمِ الذي لا يَزُولُ: تالِدٌ بالِدٌ، فالتَّالِدُ: القديمُ، والبالِدُ إتباعٌ له.

[١٢٤٣] وفيه ذِكْر: «**بُلَيد**» هو بضمِّ الباءِ، وفتحِ اللام: قريةٌ[٥] لآلِ عليّ بوادٍ قريبٍ من يَنْبُعَ.

* * *

---

(١) الغريبين ١/٢٠٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٩٩، والفائق ٣/٣٤٨، وغريب ابن الجوزي ١/٨٥.

وانظر: الضعفاء للعقيلي برقم ١٥٦٨ (٤/١٣).

(٢) ك: «مُبَلِّحاً».

(٣) المجموع المغيث ١/١٨٤.

(٤) المجموع المغيث ١/١٨٥.

والحديث في أبي داود برقم (٢٥٩٦) ٣/٢٥٨.

(٥) انظر: معجم البلدان ١/٤٩٣.

[١٢٤٤] (بلدح) فيه ذِكْرُ[١]: «بَلْدَح»، بفَتْحِ الباء، وسكون اللام، والحاءِ المهملةِ، اسمُ موضعٍ بالحِجازِ قُرْبَ مكةَ[٢].

* * *

[١٢٤٥] (بلس) (س) فيه[٣]: «**فتَأشَّبَ أصحابُه حولَه، وأَبْلَسُوا حتى ما أَوْضَحُوا**[٤] **بضاحِكةٍ**». أَبْلَسُوا أي: / سَكَتُوا. والمُبْلِسُ: السَّاكتُ من الحُزْنِ، أو الخَوْفِ. والإِبْلاسُ: الحَيْرَةُ. ١٥٢/١

[١٢٤٦] ومنه الحديث[٥]: «**ألم تَرَ الجنَّ، وإبْلاسَها**» أي: تَحَيُّرَها، ودَهَشَها.

[١٢٤٧] (هـ) وفيه[٦]: «**مَنْ أَحَبَّ أن يَرِقَّ قَلْبُه فلْيُدِمْ**[٧] **أَكْلَ البَلَسِ**» هو بفتح الباءِ واللام: التِّين. وقيل: هو شيءٌ باليَمَنِ يُشْبِهُ التِّينَ. وقيل: هو العَدَسُ. وهو عن ابنِ الأعرابي[٨]: مضمومُ الباءِ واللامِ.

[١٢٤٨] ومنه حديثُ ابنِ جُرَيج[٩]: «**قال: سألتُ عطاءً عن صَدَقَةِ الحَبِّ،**

---

(١) في الحديث الذي رواه البخاري برقم ٣٨٢٦ (الفتح ٧/١٧٦).

(٢) قال ياقوت: «وادٍ قبل مكة من جهة المغرب». معجم البلدان ١/٤٨٠.

(٣) المجموع المغيث ١/١٨٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٦٥، والفائق ١/٤٤.

رواه أحمد برقم ١٩٩٠١ (٣٣/١٣٤).

(٤) أي: ما أبدَوْا ضاحكة، وهي إحدى ضَواحكِ الأسنان التي تبدو عند الضَّحِك.

(٥) رواه البخاري برقم ٣٨٦٦ (الفتح ٧/٢١٥).

(٦) الغريبين ١/٢٠٥. وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٦٦٦، وفيه «فَلْيُدْمِنْ»، والفائق ١/١٢٨، وغريب ابن الجوزي ١/٨٥.

(٧) الغريبين « فَلْيُدْمِنْ».

وانظر: فيض القدير ٤/٣٤٥.

(٨) انظر: تهذيب اللغة ١٢/٤٤١.

(٩) الفائق ١/٢٣١. وفيه «البلسن».

=

فقال: «فيه كلُّه الصَّدَقَةُ، فذَكَرَ الذُّرَةَ، والدُّخْنَ، والبُلُسَ، والجُلْجُلانَ»، وقد يُقال فيه: البُلْسُنُ، بزيادة النون.

[١٢٤٩] (س) وفي حديثِ ابنِ عباس[1]: **«بَعَثَ اللهُ الطَّيْرَ على أصحابِ الفيلِ كالبَلَسانِ»**. قال عبَّاد بنُ موسى: «أظُنُّها الزَّرازِيرَ». والبَلَسانُ: شَجَرٌ كثيرُ الوَرَقِ، يَنْبُتُ بمِصْرَ، وله دُهْنٌ معروفٌ، هكذا ذكره أبو موسى[2] في غريبه.

* * *

[١٢٥٠] **(بلط)** في حديث جابر[3]: **«عَقَلْتُ الجَمَلَ في ناحية البَلاط»**. **البَلاطُ**: ضَرْبٌ من الحِجارةِ تُفْرَشُ به الأرضُ، ثم سَمَّى المكانَ بَلاطاً اتِّساعاً، وهو مَوْضِعٌ معروفٌ بالمدينةِ[4]. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[١٢٥١] **(بلعم)** في حديثِ عليّ[5]: **«لا يَذْهَبُ أَمْرُ هذه الأمَّةِ إلَّا على رَجُلٍ واسعِ السُّرْمِ[6]، ضَخْمِ البُلْعُومِ»**. البُلْعُومُ - بالضم- والبُلْعُمُ: مَجْرَى الطَّعامِ في

وعبد الملك بن عبد العزيز، ثقة، توفي سنة ١٥٠هـ. انظر: سير الأعلام ٦/٣٢٥. وعطاء هو ابن أبي رباح.

(١) المجموع المغيث ١/١٨٥. وعبَّاد بن موسى الخُتَّلي، ثقة، توفي سنة ٢٢٩. انظر: الكاشف ١/٥٣٢.

وانظر: الثقات ١/٢٠.

(٢) المجموع المغيث ١/١٨٥.

(٣) غريب ابن الجوزي ١/٨٥.

ورواه البخاري برقم ٢٤٧٠ (الفتح ٥/١٤٠).

(٤) قال ياقوت: «بين المسجد وسوق المدينة». انظر: معجم البلدان ١/٤٧٧.

(٥) كنز العمال برقم ٣١٧٠٨ (١١/١٥٧).

(٦) السُّرْم: الدبر.

الحَلْقِ، وهو المَرِيءُ، يريد على رَجُلٍ شديدٍ عَسُوفٍ، أو مُسْرِفٍ في الأموالِ والدِّماءِ، فوَصَفَه بسَعَة المَدْخَلِ، والمَخْرَجِ.

[١٢٥٢] ومنه حديثُ أبي هريرةَ[١]: «**حَفِظْتُ من رَسُولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم ما لو بَثَثْتُه**[٢] **فيكم لَقُطِعَ هذا البُلْعُومُ**».

* * *

[١٢٥٣] (بلغ) في حديث الاستسقاء[٣]: «**واجْعَلْ ما أنْزَلْتَ لنا قُوَّةً وبَلاغاً إلى حينٍ**». البَلاغُ: ما يُتَبَلَّغُ به، ويُتَوَصَّلُ إلى الشيءِ المطلوبِ.

[١٢٥٤] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**كلُّ رافِعَةٍ**[٥] **رَفَعَتْ عَنَّا من البَلاغ فَلْتُبَلِّغْ عنَّا**» يُرْوَى بفتحِ الباءِ، وكَسْرِها. فالفتحُ له وجهان: أحدُهما: أنه ما بَلَّغَ من القرآنِ والسُّنَنِ، والآخرُ من ذوي البَلاغِ، أي: الذين بَلَّغُونا/ يعني ذوِي التَّبليغِ، فأقام الاسمَ مُقامَ المصدرِ الحقيقي، كما تقول: أَعْطيْتُه عَطاءً. وأمَّا الكسرُ فقال الهَرَويُّ[٦]: «أراد من المُبالِغين في التَّبليغ. يقال: بالَغَ يُبالِغ مُبالَغَةً وبِلاغاً، إذا اجْتَهَدَ في الأمر». والمعنى في الحديث: كلُّ جماعةٍ أو نَفْسٍ تُبَلِّغُ عنَّا، وتُذِيعُ ما نَقُولُه، فلْتُبَلِّغْ، ولْتَحْكِ.

١٥٣/١

[١٢٥٥] وفي حديثِ عائشةَ[٧]: «**قالَتْ لعليّ يومَ الجَمَل: «قد بَلَغْتَ منا**

---

(١) رواه البخاري برقم ١٢٠ (الفتح ١/٢٦١).

(٢) بَثَثْتُه: أذعتُه. قال ابن حجر: (الفتح ١/٢٦١) «محمولٌ على الأحاديث التي فيها تبيين أسامي أمراء السوء وأموالهم وزمنهم، وكان أبو هريرة لايُصَرِّحُ به خوفاً على نفسه منهم، وليس هذا من قبيل كتمان الأحكام الشرعية».

(٣) رواه أبو داود برقم ١١٦٦ (٢/١٣٥).

(٤) الغريبين ١/٢٠٧، وانظر: الفائق ٢/٧١.

(٥) الرَّفع: من رفع فلان على العامل، إذا أذاع خبره، أي: فَلْتُبَلِّغْ أني حَرَّمْتُ المدينة..

(٦) الغريبين ١/٢٠٧.

(٧) الغريبين ١/٢٠٧. وانظر: الفائق ١/١٣٠، وغريب بن الجوزي ١/٨٥.

البُلَغِين» يُروى بكسر الباء، وضَمِّها، مع فَتْح اللام.وهو مَثَلٌ[(١)]. معناه: قد بَلَغْتَ مِنَّا كلَّ مَبْلَغٍ. ومثلُه قولُهم[(٢)]: «لَقِيْتُ منه البُرَحِينَ» أي: الدَّواهِي، والأصلُ فيه كأنه قيل: خَطْبٌ بُلَغٌ، أي: بَلِيغٌ، وأمْرٌ بَرْحٌ، أي: مُبَرِّحٌ، ثم جُمِعا جَمْعَ السَّلامَةِ إيذاناً بأنَّ الخُطوبَ في شِدَّةِ نِكايتِها بمنزلةِ العُقَلاءِ الذين لهم قَصْدٌ، وتَعَمُّدٌ.

* * *

[١٢٥٦] (**بلق**) (س) في حديث زيد[(٣)]: «**فبُلِقَ البابُ**» أي: فُتِح كلُّه. يقال: بَلَقْتُه، فانْبَلَق.

* * *

[١٢٥٧] (**بلقع**) (هـ) فيه[(٤)]: «**اليَمينُ الكاذِبَةُ تَدَعُ الدِّيارَ بَلاقِعَ**». البَلاقِعُ: جَمْعُ بَلْقَعٍ، وبَلْقَعَةٍ، وهي الأرضُ القَفْرُ التي لا شيءَ بها، يريد أنَّ الحالِفَ بها يَفْتَقِرُ، ويَذْهَبُ ما في بيتِه من الرِّزْق. وقيل: هو أن يُفرِّقَ اللهُ شَمْلَه، ويُغَيِّرَ عليه ما أَوْلاه من نِعَمِه.

[١٢٥٨] ومنه حديث عمر[(٥)] رضي الله عنه: «**فأصْبَحَتِ الأرضُ مني بَلاَقِعَ**». وَصَفَها بالجَمْعِ مبالغةً، كقولهم: أرْضٌ سَباسِبُ[(٦)]، وثوبٌ أخْلاقٌ[(٧)].

---

(١) مجمع الأمثال ٢/٤٩٦.

(٢) مجمع الأمثال ٣/١١٣. والباء مثلثة.

(٣) المجموع المغيث ١/١٨٦.

وهو زيد بن كُثْوَة، كما في المجموع، ولم أقف عليه، وفي معجم الأدباء ٣/١٣٣٧: «زيد بن كثوة: أعرابي قَدِمَ البصرة، وأقام بمِرْبدها، وأُخِذَتْ عنه اللغة».

(٤) الغريبين ١/٢٠٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٨٦.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٢٣١ (١١/١٧١). وفيه: «اليمين الفاجرة».

(٥) غريب الخطابي ٢/١١٠، والفائق ١/٣٧١.

(٦) السَّبْسَب: المَفازة.

(٧) الخَلَق: البالي.

[١٢٥٩] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**شَرُّ النِّساءِ البَلْقَعَةُ**» أي: الخاليةُ/ من كلِّ خيرٍ[٢]. ب/٣٤

***

[١٢٦٠] (**بلل**) (هـ) فيه[٣]: «**بُلُّوا أَرْحامَكم، ولو بالسَّلام**» أي: نَدُّوها بصِلَتِها. وهم يُطْلِقُون النَّداوةَ على الصِّلة، كما يُطْلِقُون اليُبْسَ على القَطِيعَةِ، لأنَّهم لمَّا رأَوْا بعضَ الأشياءِ يَتَّصِلُ، وَيخْتَلِطُ بالنَّداوَةِ، ويَحْصُلُ بينهما التَّجافي، والتَّفرُّقُ باليُبْسِ، استعاروا البَلَلَ لمَعْنَى الوَصْلِ، واليُبْسَ لمَعْنى القَطيعَةِ.

[١٢٦١] (س) ومنه الحديثُ[٤]: «**فإنَّ لكم رَحِماً سَأَبُلُّها بِبِلالِها**» أي: أَصِلُكم في الدنيا، ولا أُغْنِي عنكم من الله شيئاً. والبِلالُ جَمْعُ بَلَلٍ. وقيل: هو كُلُّ ما بَلَّ الحَلْقَ من ماءٍ، أو لَبَنٍ، أو غيره.

[١٢٦٢] (هـ) ومنه حديثُ طِهْفة[٥]: «ما تَبِضُّ[٦] **بِبِلالٍ**» أراد به اللَّبَنَ. وقيل: المَطَرُ./ ١٥٤/١

(١) الغريبين ١/٢٠٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٧٣، والفائق ٢/١٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٨٦.

(٢) قال ابن قتيبة: «وأكثر ما يقال بلا هاء».

(٣) الغريبين ١/٢٠٨، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٣٤٧، والفائق ١/١٢٧، وغريب ابن الجوزي ١/٨٦.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٧٩٧٢ (٦/٢٢٦).

(٤) المجموع المغيث ١/١٨٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٨٦.

والحديث في البخاري برقم ٥٩٩٠ (الفتح ١٠/٤٣٣)، ومسلم برقم ٢٠٤ (١/١٩٢).

(٥) الغريبين ١/٢٠٩، وانظر: الفائق ٢/٢٧٧، وغريب ابن الجوزي ١/٧٤، ومنال الطالب ص/٨. وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣٠ (١/٣٠١).

(٦) تَبِضُّ: تقطر.

[١٢٦٣] (س) ومنه حديثُ[١] عمرَ رضي الله عنه: «**إنْ رَأَيْتَ بَلَلاً من عَيْشٍ**» أي: خِصْباً؛ لأنه يكونُ من الماء.

[١٢٦٤] (هـ) وفي حديثِ زمزم[٢]: «**هي لِشارِبٍ حِلٌّ وبِلٌّ**». البِلُّ: المُباحُ. وقيل: الشِّفاءُ، مِنْ قولِهم: بَلَّ مِنْ مَرَضِه، وأبَلَّ. وبعضُهم يَجْعَلُه إتْباعا لـ «حِلّ»، ويَمْنَعُ من جَوازِ الإتْباعِ الواوُ[٣].

[١٢٦٥] (س) وفيه[٤]: «**مَنْ قَدَر في مَعِيشَتِه بَلَّه اللهُ تعالى**» أي: أَغْناه.

[١٢٦٦] وفي كلامِ[٥] علي رضي الله تعالى عنه: «**فإنْ شَكَوْا انقطاعَ شُرْبٍ، أو بالَّةٍ**». يقال: لا تَبُلُّكَ عندي بالَّةٌ، أي: لا يُصِيبُك مني نَدَىً، ولا خَيْرٌ.

[١٢٦٧] (س) وفي حديثِ المُغيرة[٦]: «**بَلِيلَةُ الإرْعادِ**» أي: لا تَزال تُرْعِدُ وَتُهَدِّدُ. والبَلِيلَةُ: الرِّيحُ فيها نَدَىً. والجَنُوبُ أَبَلُّ الرِّياحِ، جَعَلَ الإرْعادَ مَثَلاً لِلْوَعِيدِ، والتَّهْدِيدِ، مِنْ قولِهم: أرْعَدَ الرَّجُلُ، وأبْرَق، إذا تَهَدَّدَ، وأَوْعَدَ.

[١٢٦٨] (س) وفي حديث لقمان[٧]: «**ما شيءٌ أَبَلُّ للجِسْمِ من اللَّهْوِ**» هو شيءٌ كلَحْمِ العُصْفورِ، أي: أَشَدُّ تَصْحِيحاً، ومُوافَقَةً له.

---

(١) المجموع المغيث ١/١٨٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٨، والفائق ١/١٢٩.

(٢) الغريبين ١/٢٠٨- ٢٠٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٦، والفائق ١/١٢٩، وغريب ابن الجوزي ١/٨٦.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٧ (١/٣٦٣).

(٣) في هذا نظر، لأن كثيراً من ألفاظ الإتباع فيها العطف بالواو. انظر: الحديث ذا الرقم ١٤٧٠ في النهاية.

(٤) المجموع المغيث ١/١٨٧.

(٥) نهج البلاغة ص/٣٤١.

(٦) المجموع المغيث ١/١٨٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٤٥، والفائق ٢/١٣٣.

(٧) المجموع المغيث ١/١٨٦.

[١٢٦٩] وفي حديثِ عمر رضي الله عنه: «**أنه كَتَب يَسْتَحْضِرُ المُغِيرَةَ من البَصْرَةِ: يُمْهَلُ ثلاثاً، ثم يَحْضُرُ على بُلَّتِه**» أي: على ما فيه من الإساءةِ والعَيْبِ. وهي بضمِّ الباءِ.

[١٢٧٠] (هـ) وفي حديث عثمانَ[١]: «**أَلَسْتَ تَرْعَى بَلَّتَها**»؟ البَلَّةُ: نَوْرُ العِضاه[٢] قبل أنْ يَنْعَقِدَ[٣].

* * *

[١٢٧١] (بلم) (س) في حديث الدَّجَّال[٤]: «**رأيتُه بَيْلَمانِيّاً، أَقْمَرَ**[٥]، **هِجاناً**[٦]» أي: ضَخْمٌ، مُنْتَفِخٌ. ويُرْوَى بالفاء[٧].

[١٢٧٢] وفي حديث السَّقِيفَةِ[٨]: «**كقِدِّ الأُبْلُمَةِ**» أي: خُوصَةِ المُقْلِ. وقد تَقَدَّم في الهمزة[٩].

* * *

(١) الغريبين ١/٢٠٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٤٠، والفائق ٢/٢٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/٨٤ .

(٢) العِضاه: كل شجر له شوك، الواحدة: عِضاهة.

(٣) الغريبين: «يتعقَّد».

(٤) المجموع المغيث ١/١٨٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٨٠، والفائق ١/١٢٨.

(٥) الأقمر: الشديد البياض.

(٦) الهجان: الأبيض.

(٧) أي: «فَيْلماني»، كما في المجموع.

(٨) غريب الخطابي ٢/٣٠، والفائق ٣/١٦٦، وغريب ابن الجوزي ١/٧.

وانظر: تاريخ مدينة مشق ٣٠/٢٧٥.

(٩) تقدم برقم ٣٢.

[١٢٧٣] (**بلن**) فيه[1]: «**ستَفْتَحُون بلاداً فيها بَلَّانات**» أي: حَمَّامات. والأَصْلُ بَلَّالات، فأبْدَل اللامَ نوناً.

* * *

[١٢٧٤] (**بلور**) في حديث جعفر الصادق[2]: «**لا يُحِبُّنا- أهلَ البَيْتِ- الأَحْدَبُ المُوَجَّهُ، ولا الأعْوَرُ البِلَوْرَةُ**[3]» قال أبو عُمَرَ الزاهدُ: «هو الذي عَيْنُه ناتِئَةٌ»، هكذا شَرَحه، ولم يَذْكُرْ أصلَه.

* * *

[١٢٧٥] (**بله**) (هـ، س) في حديثِ نَعيمِ أهل الجنة[4]: «**ولا خَطَرَ على قَلْبِ بَشَرٍ، بَلْهَ ما اطَّلَعْتُم**[5] **عليه**». بَلْهَ:/ من أسماءِ الأفعالِ بمعنى: دَعْ، واتْرُك، تقول: بَلْهَ زَيْداً. وقد يُوضَعُ مَوْضِعَ المَصْدَرِ، ويُضافُ، فيقال: بَلْهَ زَيدٍ، أي تَرْكَ زَيدٍ.وقوله: «**ما اطَّلَعْتُمْ عليه**»: يُحتمل أن يكونَ منصوبَ المَحَلِّ، ومجرورَه[6]، على التَّقْدِيرَين، والمعنى: دَعْ ما اطَّلَعْتُم عليه من نَعيمِ الجَنَّةِ، وعَرَفْتُموه مِنْ لذَّاتِها.

١/١٥٥

---

(١) الفائق ١/١٢٩.

(٢) جعفر بن محمد القرشي الهاشمي، تابعيٌّ، ثقةٌ، توفي سنة ١٤٨هـ. انظر: سير الأعلام ٦/٢٥٥.

(٣) ك: «البَلَّورة».

(٤) الغريبين ١/٢١١، والمجموع المغيث ١/١٨٨، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٨٦، والفائق ١/١٢٧، وغريب ابن الجوزي ١/٨٧.

ورواه مسلم برقم ٢٨٢٤ (٤/٢١٧٤).

(٥) الغريبين «أَطْلَعْتُهم».

(٦) فتكون «ما» اسماً موصولاً بمعنى الذي في محل نصب مفعولاً بـ «بَلْـهَ»، أو تكـونُ في محلِّ جر مضاف إليه، و«بَلْهَ» مفعولاً مطلقاً.

[١٢٧٦] (هـ) وفيه[١]: «**أكثرُ أهلِ الجنَّةِ البُلْهُ**» هو جَمْعُ الأبْلَهِ، وهو الغافِلُ عن الشَّرِّ، المَطْبُوعُ على الخير. وقيل: هم الذين غَلَبَتْ عليهم سَلامةُ الصُّدورِ، وحُسْنُ الظَّنِّ بالناسِ؛ لأنهم أغْفَلُوا أمْرَ دُنْياهم، فجَهِلوا حِذْقَ التَّصَرُّفِ فيها، وأقْبَلُوا على آخِرَتِهم، فشَغَلُوا أنفُسَهم بها، فاستَحَقُّوا أن يكونوا أكثَرَ أهلِ الجنة. فأمَّا - الأَبْلَهُ وهو الذي لا عَقْلَ له - فغيرُ مُرادٍ في الحديث.

[١٢٧٧] وفي حديث الزِّبْرِقان[٢]: «**خيْرُ أوْلادِنا الأَبْلَهُ العَقُول**» يريد أنَّه لِشِدَّةِ حَيائِه كالأبْلَهِ، وهو عَقُولٌ.

* * *

[١٢٧٨] (**بلا**) في حديث كِتاب هِرَقْل[٣]: «**فمَشَى قَيْصَرُ إلى إيلياءَ[٤] شكراً لِما أبْلاه اللهُ تعالى**». قال القتيبي[٥]: «يُقال من الخير: أَبْلَيْتُه أُبْلِيه إبْلاءً، ومن الشَّرِّ: بَلَوْتُه أَبْلُوه بَلاءً». والمعروفُ أن الابْتِلاءَ يكونُ في الخيرِ والشَّرِّ مَعاً، من غير فَرْقٍ بين فِعْلَيْهما. ومنه قولُه تعالى[٦]: ﴿وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ وإنما

---

(١) الغريبين ١/ ٢١٠. وانظر: الفائق ١/ ١٢٨، وغريب ابن الجوزي ١/ ٨٧.

وانظر: شعب الإيمان برقم ١٣٦٦ (٢/ ١٢٥).

(٢) غريب ابن قتيبة ١/ ٥٦٠، والفائق ١/ ١٢٨. وانظر: البيان والتبيين ٢/ ٢٧٠. وفيض القدير ٢/ ٧٩.

والزِّبرقان بن بدر الصَّحابي التميميُّ أبو عباس، نزل البصرة، كان سَيِّدَ قومه في الجاهلية. انظر: أسد الغابة ٢/ ٢٠٦.

(٣) غريب ابن الجوزي ١/ ٧.

ورواه البخاري برقم ٢٩٤٠ (الفتح ٦/ ١٢٨).

(٤) إيلياء: مدينة بيت المقدس. انظر: معجم البلدان ١/ ٢٩٣.

(٥) أدب الكاتب ٣٣٧.

(٦) الآية ٣٥ من سورة الأنبياء.

مَشَى قيصرُ شُكْراً؛ لانْدِفاعِ فارسَ عنه.

[١٢٧٩] (س) ومنه الحديث[١]: «**مَنْ أُبْلِيَ فذَكَر فقد شَكَر**». الإبْلاء: الإنعامُ، والإحسانُ. يُقال: بلَوْتُ الرَّجُلَ، وأبْلَيْتُ عنده بَلاءً حَسَناً. والابْتِلاءُ في الأصل: الاخْتِبارُ، والامْتِحانُ. يقال: بَلَوْتُه، وأبْلَيْتُه[٢]، وابْتَلَيْتُه.

[١٢٨٠] ومنه حديثُ كعبِ بنِ مالك[٣]: «**ما عَلِمْتُ أحداً أبْلاه اللهُ أحْسَنَ ممَّا أبْلاني**».

[١٢٨١] ومنه الحديث[٤]: «**اللهمَّ لا تُبْلِنا إلا بالتي هي أحسنُ**» أي: لا تَمْتَحِنَّا.

[١٢٨٢] وفيه: «**إنَّما النَّذْرُ ما ابْتُلِيَ به وَجْهُ الله تعالى**» أي: أُرِيدَ به وَجْهُه، وقُصِدَ به.

[١٢٨٣] (س) وفي حديث بِرّ الوالدَين[٥]: «**أَبْلِ اللهَ تعالى عُذْراً في بِرِّهما**» أي: أعْطِه، وأبْلِغِ العُذْرَ فيهما إليه. المعنى: أحْسِنْ فيما بَيْنَك وبين اللهِ تعالى ببِرِّك إيَّاهما. / ١٥٦/١

[١٢٨٤] وفي حديث سَعْدٍ[٦] يومَ بَدْرٍ: «**عَسَى أن يُعْطَى هذا من لا يُبْلِي**

---

(١) المجموع المغيث ١/١٩٠.

والحديث في أبي داود برقم ٤٧٨١ (٥/٢٨١).

(٢) قُلِبت الواو ياء لأنها طرف على أكثر من ثلاثة أحرف.

(٣) غريب ابن الجوزي ١/٧.

ورواه مسلم برقم ٢٧٦٩ (٤/٢١٢٧).

(٤) غريب ابن الجوزي ١/٨٧.

وانظر: تأويل مختلف الحديث ١/١٦٩.

(٥) المجموع المغيث ١/١٨٩.

(٦) رواه أبو داود برقم ٢٧٣٤ (٣/٣٢٨).

بَلائي»/ أي: لا يَعْمَلُ مثلَ عَمَلي في الحربِ، كأنه يُريدُ أفْعَلُ فِعْلاً أُخْتَبرُ فيه، ويَظْهَرُ به خَيْري، وشَرِّي. ٣٥/أ

[١٢٨٥] (س) وفي حديثِ أُمِّ سَلَمة[١]: «**إنَّ مِنْ أصحابي مَنْ لا يَراني بعد أن فارَقَني. فقال لها عمرُ رضي الله عنهما: «بالله، أَمِنْهم أنا»؟ قالت: لا، ولَنْ أُبْلِيَ أحداً بَعْدَك**» أي: لا أُخْبِرُ بعدَك أحَداً. وأصلُه مِنْ قولِهم: أبْلَيْتُ فلاناً يَميناً، إذا حَلَفْتَ له بيَمِينٍ، طيَّبْتَ بها نَفْسَه. وقال ابنُ الأعرابي: «أبْلَى بمعنى أخْبَرَ».

[١٢٨٦] (س) وفيه[٢]: «**وتَبْقَى حُثالَةٌ، لا يُبالِيهِم اللهُ بالَةً**». وفي روايةٍ: لا يُبالي بهم الله بالَةً، أي: لا يَرْفَعُ لهم قَدْراً، ولا يُقِيم لهم وَزْناً. وأصْلُ بالَة: بالِيَة، مثلَ: عافاه اللهُ عافِيَةً، فحَذَفوا الياءَ منها تخفيفاً، كما حَذَفُوا مِنْ «لَم أُبَلْ». يُقال: ما بالَيْتُه، وما بالَيْتُ به، أي: لم أكتَرِثْ به.

[١٢٨٧] ومنه الحديث[٣]: «**هؤلاءِ في الجَنَّةِ، ولا أُبالي، وهؤلاء في النار، ولا أبالي**». حكى الأزهري[٤] عن جماعةٍ من العلماء أنَّ معناه: لا أَكْرَه.

[١٢٨٨] (س) ومنه حديثُ ابنِ عباس رضي الله عنهما[٥]: «**ما أُبالِيه بالَةً**».

---

(١) المجموع المغيث ١/١٨٨.

والحديث في المسند برقم ٢٦٤٨٩ (٤٤/٩٣).

(٢) المجموع المغيث ١/١٨٩، وانظر: الفائق ١/٣٧٢، وغريب ابن الجوزي ١/٨٧.

والحديث في البخاري برقم ٦٤٣٤ (الفتح ١١/٢٥٦).

(٣) غريب ابن الجوزي ١/٨٧.

ورواه أحمد برقم ٢٢٠٧٧ (٣٦/٣٩٥).

(٤) لم أقف عليه في «تهذيب اللغة».

(٥) المجموع المغيث ١/١٩١، وانظر: الفائق ١/١٢٩.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٦٤٦ (١/٤٣٦).

[١٢٨٩] (س) وفي حديث الرَّجُلِ[1] مع عَمَلِه، وأَهْلِه، ومالِه: «**قال: هو أَقَلُّهم به بالَةً**» أي: مُبالاةً.

[١٢٩٠] (هـ) وفي حديث خالد بن الوليد[2]: «**أما وابنُ الخَطَّابِ حيٌّ فلا، ولكن إذا كان الناسُ بذِي بِلِيٍّ، وذي بلَّى**» وفي روايةٍ «**بذي بِلِيَّان**» أي: إذا كانوا طوائفَ وفِرَقاً من غير إمامٍ، وكلُّ مَنْ بَعُدَ عنك حتى لا تَعْرِفَ مَوْضِعَه فهو بذِي بِلِيٍّ، وهو مِنْ بَلَّ في الأرض، إذا ذَهَبَ، أراد ضَياعَ أمورِ النَّاسِ بَعْدَه.

[١٢٩١] وفي حديث عبد الرزاق[3]: «**كانوا في الجاهلية يَعْقِرُون عند القَبْرِ بَقَرةً، أو نَاقَةً، أو شَاةً، ويُسَمُّون العَقِيرةَ: البَلِيَّةَ**». كان إذا مات لهم مَنْ يَعِزُّ عليهم أخَذوا ناقةً، فعَقَلُوها عند قَبْرِه، فلا تُعْلَفُ، ولا تُسْقَى إلى أَنْ تَمُوتَ، ورُبَّما حَفَرُوا لها حَفِيرَةً، وتَركُوها فيها إلى أَنْ تَمُوتَ، ويَزْعُمون أنَّ النَّاسَ يُحْشَرون يومَ القيامةِ رُكْباناً على البَلايا، إذا عُقِلَتْ مَطاياهُم عند قُبُورِهم، هذا عِنْدَ مَنْ كان يُقِرُّ منهم بالبَعْثِ.

[١٢٩٢] (هـ) وفي حديث حذيفة رضي الله عنه[4]: «**لتَبْتَلُنَّ لها إماماً، أو لَتُصَلُّنَّ وُحْداناً**» أي: لَتَخْتَارُنَّ/ هكذا أَوْرَده الهَرَوي في هذا الحرف، وجَعَلَ ١/١٥٧

---

(١) المجموع المغيث ١/٢٠٠. واشتقَّه من (بول).

(٢) الغريبين ١/٢١١، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٩، والفائق ١/١٣١.

والحديث في المسند برقم ١٦٨٢٠ (٢٨/٢٢) ولفظه «بِلِيَّان». وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٠/٣١١.

(٣) قول عبد الرزاق وَرَدَ عند أبي داود بعدما أورد حديث: «لاعَقْرَ في الإسلام» ولم يرد فيه: «ويُسَمُّون...» أبو داود برقم ٣٢١٤ (٤/٦٤). وعبد الرزاق ابن هَمَّام الصنعاني، ثقة، توفي سنة ٢١١هـ. انظر: سير الأعلام ٩/٥٦٣، والكاشف ١/٦٥١.

(٤) الغريبين ١/٢١٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٣٠، والفائق ١/٧٣، وغريب ابن الجوزي ١/٨٧.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٥١١٦ (٣/١٢٧).

أصْلَه من الابْتِلاء: الاخْتِبار، وغيرُه ذَكَره في الباءِ والتاءِ واللامِ[1]. وقد تَقَدَّم[2]، وكأنَّه أشبَهُ. والله أعلم.

* * * * *

(١) كالخطّابي في غريبه ٢/ ٣٣٠.

(٢) برقم ٧٠٦.

باب الباء مع النون

[١٢٩٣] (بند) (س) في حديث أشراطِ الساعة[١]: «**أن تَغْزُوَ الرُّومُ، فتَسِيرَ بثمانين بَنْداً**». البَنْدُ: العَلَمُ الكَبِيرُ، وجَمْعُه بُنودٌ.

***

[١٢٩٤] (بنس) (س) في حديثِ عمرَ رضي الله عنه[٢]: «**بَنِّسُوا عن البيوتِ، لا تُطَمُّ[٣] امرأةٌ أو صَبيٌّ يَسْمَعُ كلامَكم**» أي: تَأَخَّروا[٤]؛ لئلا يَسْمعوا ما يَسْتَضِرُّون به من الرَّفَثِ الجاري بَيْنَكم.

***

[١٢٩٥] (بنن) في حديث جابر[٥] رضي الله عنه، وقَتْلِ أبيه يومَ أُحُدٍ: «**ما عَرَفْتُه إلّا ببَنانِه**». البَنَانُ: الأصابعُ. وقيل: أطرافُها. واحدَتُها بَنانَة.

[١٢٩٦] (هـ) وفيه[٦]: «**إنَّ للمَدينةِ بَنَّةً**». البَنَّةُ: الرِّيحُ الطَّيِّبةُ، وقد تُطْلَقُ على المَكْرُوهَةِ، والجَمْعُ: بِنانٌ.

---

(١) المجموع المغيث ١/١٩٣.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٣٦٨ (٢٠/١٧٣).

(٢) المجموع المغيث ١/١٩٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٦١، والفائق ٣/٤٢٦.

(٣) لا تُطَمُّ: لا تُغْلَبُ بكلمة تسمعُها من الرفث، ولا يُمْلأ صدرُها بها. وفي المجموع المغيث: «لا تَطُمُّ». ط: «لا تَطِمُّ».

(٤) أي: عن البيوت، إذا اشتغلوا في الرَّمْي.

(٥) رواه البخاري برقم ٢٨٠٥ (الفتح ٦/٢٦). وفيه عن «أنس».

(٦) الغريبين ١/٢١٢، وانظر: الفائق ١/٧١، وغريب ابن الجوزي ١/٨٧.

[١٢٩٧] (هـ) ومنه حديثُ علي[1]: «**قال له الأشعثُ[2] بنُ قيسٍ: ما أَحْسَبُك عَرَفْتني يا أميرَ المؤمنين. قال: بلى، وإني لأَجِدُ بَنَّةَ الغَزْلِ منك**» أي: رِيحَ الغَزْلِ منك، رَماه بالحِياكَةِ. قيل: كان أبو الأشعثِ يُولَعُ بالنِّساجَةِ.

[١٢٩٨] (س) وفي حديثِ شُرَيْحٍ[3]: «**قال له أعرابي - وأراد أن يَعْجَلَ عليه بالحكومَةِ - تَبَنَّنْ**» أي: تَثَبَّتْ. وهو مِنْ قولِهم: أَبَنَّ بالمكان، إذا أقام فيه.

[١٢٩٩] وفيه ذِكْرُ «**بُنانَة**» وهي بضمِّ الباء، وتخفيفِ النُّون الأولى: مَحَلَّةٌ من المَحالِّ القديمةِ بالبصرة[4].

[١٣٠٠] (**بنها**) هو بكسر الباء، وسكون النون: قَرْيَةٌ من قُرى مصر[5] بارَك النبيُّ صلى الله عليه وسلم في عَسَلِها، والناسُ اليومَ يفتحون الباءَ.

* * *

[١٣٠١] (**بنا**) في حديث[6] الاعتكاف: «**فأَمَرَ ببنائِه، فقُوِّضَ**». البِناء: واحدُ الأبْنِيَةِ، وهي البُيوتُ/ التي تَسْكُنُها العربُ في الصحراء، فمنها: الطِّرافُ، والخِباءُ، والبِناءُ، والقُبَّةُ، والمِضْرَبُ. وقد تكرَّرَ ذِكْرُه مفرداً ومجموعاً في الحديث.

١٥٨/١

[١٣٠٢] وفي حديث أنسٍ[7] رضي الله عنه: «**كان أَوَّلُ ما أُنْزِلَ الحِجابُ في**

---

(١) الغريبين ١/٢١٣، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢١٠، والفائق ١/٧١، وغريب ابن الجوزي ١/٨٨.

(٢) صحابي من أمراء علي، توفي سنة ٤٠هـ. سير أعلام النبلاء ٢/٣٧.

(٣) المجموع المغيث ١/١٩٤، وانظر: الفائق ١/١٣١.

(٤) انظر: معجم البلدان ١/٤٩٧.

(٥) انظر: معجم البلدان ١/٥٠١.

(٦) رواه أبو داود برقم ٢٤٥٦ (٣/١٩٥).

(٧) رواه البخاري برقم ٥١٦٦ (الفتح ٩/١٣٨). وخبر «كان» شبه الجملة: «في مبتنى».

مُبْتَنَى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بزينبَ». الابْتِناء، والبِناء: الدُّخولُ بالزوجة. والأصلُ فيه: أنَّ الرجُلَ كان إذا تَزَوَّج امرأةً بنَى عليها قُبَّةً ليَدْخُلَ بها فيها؛ فيقال: بَنَى الرجُلُ على أهلِه. قال الجوهري[1]: «ولا يُقالُ: بَنَى بأهْلِه». وهذا القولُ فيه نَظَرٌ؛ فإنه قد جاء في غير مَوْضع من الحديثِ[2] وغيرِ الحديث، وعاد الجوهريُّ استعمله في كتابِه. والمُبْتَنَى هاهنا يُرادُ به الابْتِناءُ، فأقامه مُقامَ المَصْدَرِ.

[١٣٠٣] ومنه حديث علي رضي الله عنه[3]: «**قال: يا نَبيَّ الله متى تَبْنِيني**»؟ أي: متى تُدْخِلُني على زَوْجتي؟ وحَقِيْقَتُه: متى تَجْعَلُني أبْتَنِي بزَوْجَتي؟.

[١٣٠٤] (هـ) وفي حديثِ عائشةَ رضي الله عنها[4]: «**ما رَأَيْتُه صلَّى اللهُ عليه وسلَّم مُتَّقِياً الأرضَ بشيءٍ، إلا أني أذكُرُ يومَ مَطَرٍ، فإنَّا بَسَطْنا له بِناءً**» أي: نِطْعاً، هكذا جاء تفسيرُه. ويُقال له أيضاً: المَبْناة.

[١٣٠٥] (س) وفي حديثِ سليمانَ عليه السلام[5]: «**مَنْ هَدَم بِناءَ رَبِّه تبارَك وتعالى فهو مَلْعونٌ**» يعني: مَنْ قَتَلَ نَفْساً بغير حقٍّ؛ لأنَّ الجِسْمَ بُنْيانٌ خَلَقه اللهُ تعالى، ورَكَّبه.

[١٣٠٦] (س) وفي حديثِ البَراءِ بنِ مَعْرُور[6]: «**رأيت ألَّا أجعلَ هذه البَنِيَّةَ**

---

(١) الصحاح (بني) ٦/٢٢٨٦.

(٢) ومن ذلك في صحيح مسلم برقم ١٤٢٢ (٢/١٠٣٨).

(٣) مجمع الزوائد ٩/٢٠٧.

(٤) الغريبين ١/٢١٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٣٠، والفائق ١/١٣٠، وغريب ابن الجوزي ١/٨٨.

والحديث في المسند برقم ٢٤٣٠٥ برواية «بتّاً» بدل «بناءً» (٤٠/٣٥١).

(٥) المجموع المغيث ١/١٩٤.

(٦) المجموع المغيث ١/١٩٤. —

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٥٨٦٣ (٣/٤٩٩).

=

منِّي بظَهْرٍ» يُريد الكعبةَ، وكانت تُدْعَى بَنِيَّةَ إبراهيم عليه السلام، لأنه بَناها، وقد كَثُرَ قَسَمُهم بربِّ هذه البَنِيَّةِ./ ب/٣٥

[١٣٠٧] (س) وفي حديث أبي حذيفة[١]: **«أنه تَبَنَّى سالِماً»** أي: اتَّخَذَه ابْناً، وهو تَفَعَّلَ من الابنِ.

[١٣٠٨] (س) وفي حديثِ عائشةَ رضي الله عنها[٢]: **«كنتُ أَلْعَبُ بالبَناتِ»** أي: التَّماثِيلِ التي تَلْعَبُ بها الصَّبايا. وهذه اللفظةُ يجوزُ أن تكونَ من باب الباءِ والنون والتاء؛ لأنها جَمْعُ سَلامةٍ لِبِنْت، على ظاهرِ اللفظ[٣].

[١٣٠٩] (هـ) وفي حديثِ عمر رضي الله عنه[٤]: **«أنه سَأَل رجلاً قَدِم من الثَّغْرِ، فقال: هل شَرِبَ الجيشُ/ في البُنَيَّاتِ الصِّغار؟ قال: لا، إنَّ القومَ لَيُؤْتَوْن بالإناء، فيَتَداوَلُونه، حتى يَشْرَبُوه كلُّهم»**. البُنَيَّاتُ هاهنا: الأَقْداحُ الصِّغارُ. ١٥٩/١

[١٣١٠] (س) وفيه[٥]: **«مَنْ بَنَى في ديارِ العَجَمِ، فعَمِلَ نَيْرُوزَهم،**

والبراء بن مَعرور أبو بِشْر الأنصاري الخَزْرجي الصحابي، توفي قبلَ قُدومِ الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة. انظر: سير الأعلام ١/٢٦٧.

(١) المجموع المغيث ١/١٩٤.

والحديث في البخاري برقم ٥٠٨٨ (الفتح ٩/٣٤).

وأبو حُذَيفة بن عُتْبَةَ الحَبَشِيُّ أحدُ السَّابقين، استشهد يوم اليمامة سنة ١٢هـ. انظر: سير الأعلام ١/١٦٤. وسالم أحد السابقين، وهو ابن معقل. انظر الإصابة ٣/١٣.

(٢) المجموع المغيث ١/١٩٥. وانظر: الفائق ١/١٣١.

والحديث في البخاري برقم ٦١٣٠ (الفتح ١٠/٥٤٣).

(٣) ليس معنى ذلك أن أصلَها بِنْت، وإنما أصلها بَنَوٌ، فأُبدلت الواو تاء، وليست التاء في «بنت» تاء التأنيث؛ لأن تاء التأنيث لا يُسَكَّنُ ما قبلها. انظر: معجم مفردات الإعلال ٥٥.

(٤) الغريبين ١/٢١٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٨٨.

(٥) المجموع المغيث ١/١٩٥.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٨٦٤٢ (٩/٢٣٤).

ومَهْرَجانَهم، حُشِرَ معهم» قال أبو موسى: «هكذا رواه بعضُهم. والصَّوابُ «تَنَأَ» أي: أقام» وسيُذْكَرُ في موضعه(١).

[١٣١١] (هـ) وفي حديثِ المُخَنَّثِ يَصِفُ امرأةً(٢): «**إذا قَعَدَتْ تَبَنَّتْ**» أي: فَرَّجَتْ رِجْلَيْها لضِخَمِ(٣) رُكَبِها، كأنه شَبَّهها بالقُبَّةِ من الأَدَم، وهي المَبْناةُ(٤) لسِمَنِها، وكَثْرةِ لَحْمِها. وقيل: شبَّهها بها، إذا ضُرِبَتْ، وطُنِّبَتْ انفرجَتْ، وكذلك هذه، إذا قَعَدَتْ تربَّعَتْ، وفَرَشَتْ(٥) رِجْلَيها.

* * * * *

(١) برقم ١٦٢٩.

(٢) الغريبين ١/٢١٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٨٨.

(٣) ك: «لِعِظم».

(٤) المَبْناة: البناء.

(٥) ط: «وفرَّجت».

باب الباء مع الواو

[١٣١٢] (بوأ) (هـ) فيه[١]: «**أَبُوء بِنِعْمَتِك عليَّ، وأَبُوءُ بذَنْبي**» أي: أَلْتزِمُ، وأَرْجِعُ، وأُقِرُّ. وأصْلُ البَواءِ: اللُّزُومُ.

[١٣١٣] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**فقد باءَ به أحَدُهُما**» أي: التَزَمَه، ورَجَع به.

[١٣١٤] ومنه حديثُ وائلِ بنِ حُجْر[٣]: «**إنْ عَفَوْتَ عنه يَبُوءُ بإثْمِه، وإثم صاحبه**»، أي: كان عليه عُقوبةُ ذَنْبِهِ، وعُقوبةُ قَتْلِ صاحبِه، فأضاف الإثمَ إلى صاحبِه؛ لأنَّ قَتْلَه سبَبٌ لإثمِه. وفي روايةٍ: «إنْ قَتَلَه كان مِثْلَه» أي: في حُكْم البَواءِ وصارا مُتساوِيَيْن، لا فَضْلَ للمُقْتَصِّ، إذا اسْتَوْفَى حقَّه على المُقْتَصِّ منه.

[١٣١٥] (هـ) وفي حديثٍ آخر[٤]: «**بُؤْ للأميرِ بذَنْبِك**» أي: اعْتَرِفْ به.

[١٣١٦] (هـ) وفيه[٥]: «**مَنْ كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النار**» قد

---

(١) الغريبين ١/٢١٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٨٨.
والحديث في البخاري برقم ٦٣٢٣ (الفتح ١١/١٣٤).

(٢) الغريبين ١/٢١٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٨٨.
والحديث في البخاري برقم ٦١٠٣ (الفتح ١٠/٥٣١).

(٣) المجموع المغيث ١/١٩٦.
والحديث في أبي داود برقم ٤٤٩٣ (٥/١٣١).

(٤) الغريبين ١/٢١٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٨٨.
وانظر سير أعلام النبلاء ٤/٣١٤ وفيه «بُؤْ للأميرِ بالشِّرْك...».

(٥) الغريبين ١/٢١٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٨٨.
والحديث في البخاري برقم ١٠٧ (الفتح ١/٢٤٢)، ومسلم برقم ٣ (١/١٠) والمسند برقم ١١٤٢٤ (١٨/١٩).

تكرَّرَتْ هذه اللفظةُ في الحديث، ومعناها لِيَنْزِلْ مَنْزِلَه من النار، يقال: بَوَّأه الله مَنْزِلاً، أي: أسْكَنَه إيَّاه. وتَبَوَّأتُ منزِلاً، أي: اتَّخَذْتَه، والمَباءَةُ: المَنْزِلُ.

[١٣١٧] ومنه الحديث[١]: «**قال له رجلٌ: أُصَلِّي في مَباءَةِ الغَنَمِ؟ فقال: نَعم**» أي: مَنْزِلِها الذي تَأْوِي إليه، وهو المُتَبَوَّأُ أيضاً.

١٦٠/١ [١٣١٨] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**أنه قال في المدينة: «هاهنا المُتَبَوَّأُ**».

[١٣١٩] (هـ) وفيه[٣]: «**عليكم بالباءَةِ**» يعني النِّكاحَ، والتَّزْويجَ. يقال فيه: الباءَة، والباءُ. وقد يُقْصَرُ، وهو من المَباءَةِ: المَنْزِلِ؛ لأنَّ مَنْ تَزَوَّجَ امرأةً بَوَّأها مَنْزِلاً. وقيل: لأنَّ الرَّجُلَ يَتَبَوَّأ مِنْ أهلِهِ، أي: يَسْتَمْكِنُ، كما يَتَبَوَّأُ مِنْ مَنْزِلِه.

[١٣٢٠] ومنه الحديث الآخر: «**أنَّ امْرأةً مات عنها زَوْجُها، فمَرَّ بها رَجُلٌ وقد تَزَيَّنَتْ للباءَة**».

[١٣٢١] (س) وفيه[٤]: «**أنَّ رَجُلاً بَوَّأ رَجُلاً برُمْحِه**» أي: سَدَّدَه قِبَلَه، وهَيَّأه له.

[١٣٢٢] (س) وفيه[٥]: «**أنه كان بين حَيَّيْن من العَرَبِ قتالٌ، وكان لأحَدِهما طَوْلٌ[٦] على الآخر، فقالوا: لا نَرْضَى حتى يُقْتَلَ بالعَبْدِ مِنَّا الحُرُّ منهم، وبالمرأة**

---

(١) غريب أبي عبيد ٤/٤٣٣.
وانظر: المسند برقم ٢٠٩٧٤ (٣٤/٤٩٤) بلفظ قريب.

(٢) الغريبين ١/٢١٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٨٨.

(٣) الغريبين ١/٢١٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٧٣، وغريب ابن الجوزي ١/٨٩.
والحديث في الترمذي برقم ١٠٨١ (ص/٢٦٠).

(٤) المجموع المغيث ١/١٩٧.

(٥) المجموع المغيث ١/١٩٦، وانظر: غريب ابي عبيد ٢/٢٥٠، والفائق ١/١٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/٨٩.

(٦) الطَّول: الفضل.

الرجلُ، فأمَرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يَتَباءَوا». قال أبو عبيد[١]: «كذا قال هُشَيم[٢]. والصَّوابُ: يَتَباوَؤُوا، بوزن يَتَقاتَلوا، من البَواء، وهو المُساواةُ. يُقال: باوَأْتُ بين القَتْلَى، أي: ساوَيْت». وقال غيرُه: يَتَباءَوا صحيحٌ، يقال: باءَ به، إذا كان كُفْئاً له. وهم بَواءٌ أي: أَكْفاءٌ، معناه: ذَوُو بَواءٍ.

[١٣٢٣] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**الجِراحاتُ بَواءٌ**» أي: سَواءٌ في القِصاصِ، لا يُؤْخَذُ إلَّا ما يُساوِيها في الجُرْح.

[١٣٢٤] ومنه حديث الصَّادق[٤] «**قيل له: ما بالُ العَقْرَبِ مُغْتاظَةً على ابنِ آدمَ؟ قال: تُريدُ البَواءَ**» أي: تُؤْذِي كما تُؤْذَى.

[١٣٢٥] ومنه حديث عليّ رضي الله عنه: «**فيكونُ الثَّوابُ جَزاءً، والعِقابُ بَواءً**».



[١٣٢٦] **(بوج)** (هـ) فيه[٥]: «**ثم هَبَّتْ ريحٌ سَوْداءُ، فيها بَرْقٌ مُتَبَوِّجٌ**» أي: مُتَأَلِّقٌ برُعُودٍ، وبُرُوقٍ، من انْباجَ يَنْباجُ، إذا انْفَتَقَ. ومنه قول الشَّمَّاخ[٦] في مَرْثِيَّةِ عُمر رضي الله عنه:

قَضَيْتَ أمُوراً ثُمَّ غَادَرْتَ بعدَها ... بَوائِجَ فِي أكْمامِهَا لم تُفَتَّقِ

البَوائجُ: الدَّواهي، جَمْعُ بائِجَة.

---

(١) غريب الحديث ٢/٢٥٠.

(٢) هُشَيم بن بشير مُحَدِّثُ بغداد، أبو معاوية السُّلَمي، توفي سنة ١٨٣هـ. انظر: سير الأعلام ٨/٢٨٧.

(٣) الغريبين ١/٢١٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٥١، وغريب ابن الجوزي ١/٨٩.

(٤) وهو جعفر، وتقدَّمت ترجمته.

(٥) الغريبين ١/٢١٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٨٩.

(٦) ملحق ديوانه ٤٤٩، واللسان (بوج)، والدر المصون ٢/٨٦.

[١٣٢٧] (س) وفي حديث عمر[١]: «**اجْعَلْها باجاً واحداً**» أي: شيئاً واحداً.
١٦١/١ وقد يُهْمَزُ، وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ[٢]./

* * *

[١٣٢٨] (بوح) (هـ) فيه[٣]: «**إلَّا أَنْ يكُونَ كُفْراً بَواحاً**» أي: جِهاراً، مِنْ باحَ بالشيءِ، يَبُوحُ به، إذا أعْلَنه. ويُروَى بالراء، وقد تَقَدَّم[٤].

[١٣٢٩] (هـ) وفيه[٥]: «**ليْسَ للنِّساء من باحَةِ الطَّريقِ شيءٌ**» أي: وَسَطِه. وباحَةُ الدَّارِ: وسَطُها.

[١٣٣٠] ومنه الحديث[٦]: «**نَظِّفُوا أَفْنِيَتَكُم، ولا تَدَعُوها كباحَةِ اليهود**».

[١٣٣١] وفيه[٧]: «**حتى نَقْتُلَ مُقاتِلَتَكم، ونَسْتَبِيحَ ذَرارِيَّكُم**» أي: نَسْبِيَهم، ونَنْهَبَهم، ونَجْعَلَهم له مُباحاً، أي: لا تَبِعَةَ عليه فيهم. يُقال: أباحَه يُبِيحُه، واسْتَباحَه يَسْتَبِيحُه. والمُباحُ خلافُ المَحْذورِ. وقد تكرر في الحديث.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ١/١٩٧.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٢٧٨٤ (٦/٣٥٢).

(٢) المعرَّب ص/١٩٤ وفيه: «البأج».

(٣) الغريبين ١/٢١٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٩٠ وفيه «معصية»، وغريب الخطابي ١/٦٩٠، والفائق ١/١٣٣.

والحديث في مسلم برقم ١٧٠٩ (٣/١٤٧٠).

(٤) برقم: ٨٧٢.

(٥) الغريبين ١/٢١٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٣٤، والفائق ١/١٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/٨٩.

(٦) رواه الترمذي بلفظ قريب، برقم ٢٧٩٩ (٦٣٠) وليس فيه «كباحة اليهود».

(٧) رواه أبو داود برقم ٢٩٩٧ (٣/٤٧١).

[١٣٣٢] (بور) (هـ) فيه[١]: «**فأولئك قَومٌ بُورٌ**» أي: هَلْكى، جَمْعُ بائِر. والبَوارُ: الهَلاكُ.

[١٣٣٣] (س) ومنه حديثُ عليّ[٢]: «**لو عَرَفْناه أَبَرْنا عِتْرَتَه**» وقد تَقَدَّم في الهمزة[٣].

[١٣٣٤] ومنه حديثُ أسْماءَ[٤]: «**في ثَقيفٍ كذَّابٌ، ومُبِير**» أي: مُهْلِكٌ يُسْرِفُ في إهْلاكِ الناسِ. يُقال: بارَ الرجل يَبُورُ بَوْراً، فهو بائِرٌ. وأبارَ غيرَه، فهو مُبِيرٌ.

[١٣٣٥] (هـ) ومنه حديث عمرَ[٥]: «**الرِّجال ثلاثةٌ: فرَجُلٌ حائِرٌ بائِرٌ**» إذا لم يَتَّجهْ لشيءٍ. وقِيل: هو إتْباعٌ لحائِر.

[١٣٣٦] (هـ) وفي كتابه صلَّى الله عليه وسلم/ لأُكَيْدِر[٦]: «**وأنَّ لكُم البَوْرَ،** ٣٦/أ

---

(١) الغريبين ٢١٨/١، وانظر: غريب الخطابي ١٩٨/١، والفائق ٢٣٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٩٠/١.

(٢) المجموع المغيث ١٤/١، ١٩٨/١، وانظر: غريب الحربي ٢٠٦/١.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٥٩٠ (٤٤٣/١).

(٣) قدَّمه في (أبر) برقم (١٢)، ثم احتمل أن يكون من (بور) فيكون تصريفُه من أبْوَرْنا، ثم نُقِلَتْ فتحة الواو إلى الباء، فصار أَبَوْرْنا، فالتقى ساكنان، فحذفت العين .

(٤) رواه مسلم برقم (٢٥٤٥) (١٩٧٢/٤) .

وأسماء بنت أبي بكر الصِّدِّيق وزوجة الزبير، أسلَمَتْ قديماً بمكة ، تُوفيت سنة ٢٤هـ . انظر: الإصابة ٤٨٦/٧.

(٥) غريب ابن قتيبة ٦٠٣/١، والفائق ١٢٢/٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٦٢/٤٤.

(٦) الغريبين ٢١٨/١، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٩/٣، والفائق ٤١٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٩٠/١، ومنال الطالب ص/٥١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٣٤/٦٨.

والمَعامِيَ». البَوْرُ: الأرضُ التي لم تُزْرَع، والمَعامِي: المَجْهولَةُ، وهو[١] بالفتح مَصْدَرٌ وُصِفَ به، ويُروَى بالضَّم، وهو جَمْعُ البَوار، وهي الأرضُ الخَراب التي لم تُزْرَعْ.

[١٣٣٧] (هـ) وفيه[٢]: «**نعوذُ باللهِ من بَوارِ الأيِّمِ**» أي: كَسادِها، مِنْ بارت السُّوقُ، إذا كَسَدَتْ. والأيِّمُ: التي لا زَوْجَ لها، وهي مع ذلك لا يَرْغَب فيها أحدٌ.

[١٣٣٨] (س) وفيه[٣]: «**أنَّ داودَ سألَ سليمانَ عليهما السلام، وهو يَبْتارُ عِلْمَه**» أي: يَخْتَبِرُه، ويَمْتَحِنُه.

[١٣٣٩] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**كنَّا نَبُورُ أولادَنا بَحُبِّ عليّ رضي الله عنه**».

[١٣٤٠] (س) وحديث عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ[٥]: «**حتى واللهِ ما نَحْسِبُ، إلَّا أنَّ ذاك شيءٌ يُبْتارُ به إسْلامُنا**»./ ١/١٦٢

[١٣٤١] (هـ) وفيه[٦]: «**كان لا يَرَى بَأساً بالصَّلاةِ على البُورِيِّ**» هي: الحَصِيرُ المَعْمُولُ مِن القَصَبِ، ويقال فيها: بارِيَّة، وبُورِياء.

* * *

---

(١) أي: البَوْر.

(٢) الغريبين ١/٢١٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٦، وغريب الخطابي ١/٢٠٠. وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ١١٨٨٢ (١١/٣٢٣).

(٣) المجموع المغيث ١/١٩٨، وانظر: غريب الخطابي ٣/١١٢، والفائق ١/١٣٢.

(٤) الغريبين ١/٢١٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٩٠.

(٥) المجموع المغيث ١/١٩٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٩٢، والفائق ١/١٣٢. وعَلْقمة بن سفيان صحابيٌّ سكن البصرة، وَفَدَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم مع وفد ثقيف. انظر: أسد الغابة ٣/٢٧٨.

(٦) الغريبين ١/٢١٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٩٠

[١٣٤٢] (بوص) (هـ) فيه[١]: «**أنه كان جالساً في حُجْرَةٍ قد كاد يَنْباصُ عنه الظِّلُّ**» أي: يَنْتَقِصُ عنه، ويَسْبِقُه، ويَفُوته.

[١٣٤٣] (هـ) ومنه حديثُ عمر رضي الله عنه[٢]: «**أنه أراد أن يَسْتَعمِلَ سعيدَ بنَ العاص**[٣]، **فباصَ منه**» أي: هَرَبَ، واسْتَتَرَ، وفاتَه.

[١٣٤٤] (هـ) وحديث ابنِ الزبير[٤]: «**أنه ضَرَبَ أَزَبَّ**[٥] **حتى باصَ**».

* * *

[١٣٤٥] (بوع) (هـ) فيه[٦]: «**إذا تَقَرَّبَ العبدُ منِّي بُوْعاً أَتَيْتُه هَرْولَةً**». البُوع[٧] والباعُ سواءٌ، وهو قَدْرُ مَدِّ اليَدَيْن، وما بينَهما من البَدَنِ، وهو هاهنا مَثَلٌ لِقُرْبِ أَلْطافِ اللهِ تعالى من العَبْدِ، إذا تَقَرَّب إليه بالإخلاص، والطاعةِ.

* * *

[١٣٤٦] (بوغ) (هـ)[٨] في حديث سَطِيح:

---

(١) الغريبين ١/٢٢٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٩٠، والفائق ١/١٣٤، وغريب ابن الجوزي ١/٩٠.

(٢) الغريبين ١/٢١٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٤٥، والفائق ١/١٣٤، وغريب ابن الجوزي ١/٩٠.

(٣) في حاشية ك: «في نسخةٍ: عامر».

(٤) الغريبين ١/٢١٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٤٤، والفائق ٤/٨٠.
وانظر: توضيح المشتبه ١/١٨٣.

(٥) الأزبُّ: الكثير الشعر.

(٦) الغريبين ١/٢٢٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٩٠.
وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٦٧٥ (٤/٢٠٦٧).

(٧) الباع، والبَوْع، والبُوْع: قَدْرُ مَدِّ اليدين.

(٨) الغريبين ١/٢٢٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٢٣.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٦٢/٣٧، والتعليق على الشاهد (٨١١).

تَلُفُّه في الرِّيح بَوْغاءُ الدِّمَنْ

البَوْغاءُ: التُّرابُ النَّاعِمُ، والدِّمَنُ: ما تَدَمَّنَ منه، أي: تَجَمَّعَ، وتَلَبَّدَ. وهذا اللفظُ كأنَّه من المقلوبِ، تقديره: تَلُفُّه الرِّيحُ في بَوْغاءِ الدِّمَنِ، ويَشْهَدُ له الرِّوايةُ الأخرى: «**تَلُفُّه الريحُ ببَوْغاءِ الدِّمَنْ**».

[١٣٤٧] ومنه الحديث[١] في أرض المدينة: «**إنَّما هي سِباخٌ**[٢]**، وبَوْغاءُ**».

* * *

[١٣٤٨] (بوق) (هـ) فيه[٣]: «**لايَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ لا يأمَنُ جارُه بَوائِقَه**» أي: غَوائِلَه، وشُرُورَه. واحِدُها: بائِقَة، وهي الدَّاهِيَةُ.

[١٣٤٩] ومنه حديث المُغيرة: «**يَنَامُ عن الحَقائقِ، ويَسْتَيْقِظُ لِلبَوائقِ**». وقد تكررت في الحديث.

* * *

[١٣٥٠] (بوك) فيه[٤]: «**أنهم يَبُوكُون حِسْيَ تَبُوكَ بِقِدْحٍ**»[٥]. البَوْكُ: تَثْوِيرُ الماءِ بعُودٍ ونحوِه؛ لِيَخْرُجَ من الأرضِ، وبه سُمِّيَتْ غزوةُ تَبُوك. والحِسْيُ: العَيْنُ، كالجَفْرِ[٦].

---

(١) غريب الخطابي ١/٣٤٧، وغريب ابن الجوزي ١/٩٠.

(٢) السِّباخ: ج سَبْخَة، وهي الأرض تَعْلُوها المُلوحة.

(٣) الغريبين ١/٢٢٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٣٤٨، والفائق ١/١٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/٩١.

والحديث في البخاري برقم ٦٠١٦ (الفتح ١٠/٤٥٧)، ومسلم برقم ٤٦ (١/٦٨).

(٤) الغريبين ١/٢٢١. وانظر: الفائق ١/١٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/٩١.

وانظر: عمدة القاري ٩/٦٥.

(٥) القِدْح: السهم قبل أن يُرَكَّبَ نَصْلُه.

(٦) الجَفْر: البئر الواسعة.

[١٣٥١] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**أنَّ بعضَ المنافقين باكَ عَيْناً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضَعَ فيها سَهْماً**»./ ١٦٣/١

[١٣٥٢] وفي حديث عمر بن عبد العزيز[٢]: «**أنه رُفِعَ إليه: رجلٌ قال لرجل ـ وذكر امرأةً أجْنَبِيَّة ـ: إنَّك تَبُوكُها، فأَمَرَ بحَدِّه**». أصْلُ البَوْكِ في ضِرابِ البَهائِمِ، وخاصَّةً[٣] الحَميرَ، فرأى عُمَرُ ذلك قَذْفاً، وإن لم يَكُنْ صَرَّح بالزِّنى.

[١٣٥٣] (س) ومنه حديثُ[٤] سليمانَ بنِ عبدِ الملكِ: «**أنَّ فلاناً قال لرجُلٍ من قُرَيش عَلامَ تَبُوكُ يَتِيمَتَك في حِجْرِك؟ فكتَبَ إلى ابنِ حَزْمٍ[٥]: أن اضْرِبْه الحَدَّ**».

[١٣٥٤] (هـ) وفي حديث ابن عمر[٦]: «**أنه كانت له بُنْدُقَةٌ من مِسْكٍ، فكان يَبُلُّها، ثم يَبُوكُها**» أي: يُدِيرُها بينَ راحَتَيْه.

* * *

[١٣٥٥] (بول) (س) فيه[٧]: «**مَنْ نام حتى أصْبَح فقد بالَ الشيطانُ في أُذُنِه**» قيل: معناه: سَخِرَ منه، وظَهَر عليه، حتى نام عن طاعةِ الله عزَّ وجلَّ، كقولِ الشاعر[٨]:

---

(١) الغريبين ١/٢٢١، وانظر: الفائق ١/١٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/٩١.

(٢) غريب أبي عبيد ٤/٤١٦، والفائق ١/١٣٥، وغريب ابن الجوزي ١/٩١.

(٣) الأَوْلى أن تُسْبَقَ « خاصة » بالباء، فما بعدها يكون مرفوعاً على الابتداء.

(٤) المجموع المغيث ١/١٩٨، وانظر: الفائق ١/١٣٥.

(٥) أبو بكر بن محمد الأنصاري الخَزْرَجي المدني قاضي المدينة، توفي سنة١٢٠هـ. انظر: سير الأعلام ٥/٣١٣.

(٦) الغريبين ١/٢٢١. وانظر: الفائق ١/١٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/٩١.

(٧) المجموع المغيث ١/١٩٩.

والحديث في مسلم برقم ٧٧٤ (١/٥٣٧).

(٨) لا يُعرف قائله، وهو في غريب ابن قتيبة ٢/٦٤٢، ومجالس ثعلب ٢/٤٢١،

=

بالَ سُهَيْلٌ في الفَضِيخ ففَسَدْ

أي: لمَّا كان الفَضِيخُ يَفْسُدُ بطُلوعِ سُهَيْلٍ، كان ظُهورُه عليه مُفْسِداً له.

[١٣٥٦] (س) وفي حديثٍ آخرَ عن الحَسَنِ مُرْسَلاً[١]: «**أنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلم قال: «فإذا نام شَغَرَ[٢] الشيطانُ برِجْلِه، فبالَ في أُذُنه**».

[١٣٥٧] (س) وحديث ابنِ مسعود[٣]: «**كَفى بالرَّجُلِ شرّاً أن يبُولَ الشيطانُ في أُذُنِه**»، وكلُّ هذا على سبيلِ المجازِ والتَّمْثيل.

[١٣٥٨] وفيه[٤]: «أنه خرج يُريد حاجَةً، فاتَّبَعَه بعضُ أصحابِهِ، فقال: «**تَنَحَّ، فإنَّ كلَّ بائلةٍ تُفيخُ**» يعني: أنَّ مَنْ يبُولُ يَخْرُجُ منه الرِّيحُ، وأنَّثَ البائِلَةَ ذهاباً إلى النَّفْسِ.

[١٣٥٩] وفي حديث عمر[٥] رضي الله عنه: «**ورأى أسْلَمَ يَحْمِلُ مَتاعَه على بعيرٍ من إبلِ الصَّدَقَةِ. قال: «فهَلَّا ناقَةً شَصُوصاً[٦]، أو ابنَ لَبُونٍ بَوَّالاً**» وَصَفَه بالبَوْلِ تَحْقِيراً لِشأنه، وأنَّه لَيْس عنده ظَهْرٌ يُرْغَبُ فيه لِقوَّةِ حَمْلِه، ولا ضَرْعٌ فيُحْلَبَ، وإنما هو بَوَّالٌ.

واللسان (بال، فضخ). والفضيخ: عصير العنب. يقول: لمَّا طَلَعَ سهيلٌ ذَهَبَ زمنُ البُسْرِ، وأَرْطب، فكأنه بال فيه.

(١) المجموع المغيث ١/١٩٩.

(٢) شَغَرَ الكلبُ: رفع إحدى رِجْلَيه ليبول.

(٣) المجموع المغيث ١/١٩٩. وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٩٨٤٥ (١١/٣٩) بلفظ قريب.

(٤) غريب أبي عبيد ١/٢٧١، وغريب الحربي ٢/٨٧٥.
وانظر: الكامل في الضعفاء برقم ٩٥٤ (٤/١٠٧)، وتصحيفات المحدثين ١/٢٣٠.

(٥) غريب أبي عبيد ٣/٢٧٢، والفائق ٢/٢٤٣،
وانظر: كنز العمال برقم ١٦٨٩٠ (٦/٢٣٣).

(٦) الشَّصوص: التي قلَّ لبنُها.

[١٣٦٠] (س) وفيه[١]: «**كان للحسنِ والحسينِ قَطِيفَةٌ بَوْلانِيَّةٌ**» هي مَنْسُوبةٌ إلى بَوْلانَ: اسْمِ موضعٍ كان يَسْرِق فيه الأعرابُ مَتاعَ الحاجِّ[٢]. وبَوْلان أيضاً في أنْسابِ العربِ./ ١٦٤/١

[١٣٦١] (س) وفيه[٣]: «**كلُّ أمْرٍ ذي بالٍ لا يُبْدَأُ فيه بحَمْدِ اللهِ فهو أبْتَرُ**». البالُ: الحالُ، والشَّأْنُ. وأمْرٌ ذو بالٍ أي: شَرِيفٌ يُحْتَفَلُ له، ويُهْتَمُّ به. والبالُ في غير هذا: القَلْبُ.

[١٣٦٢] (س) ومنه حديثُ الأحْنَفِ[٤]: «**أنه نُعِيَ له فلانٌ الحَنْظَليُّ**[٥]**، فما ألْقَى له بالاً**» أي: فما اسْتَمع إليه، ولا جَعَلَ قَلْبَه نحوَه. وقد تكرر في الحديث.

[١٣٦٣] (س) وفي حديث المغيرةِ[٦]: «**أنه كَرِه ضَرْبَ البالَةِ**» هي بالتَّخْفيف حديدةٌ يُصادُ بها السَّمَكُ. يقال للصَّيَّادِ: ارْمِ بِها، فما خَرَجَ فهو لي بكذا. وإنَّما كَرِهَه لأنه غَرَرٌ، ومَجْهولٌ.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ١/٢٠٠.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٨٤٣٦ (٤/٣٣٢). وفيه: أن القَطيفة البَوْلانية للرسول صلى الله عليه وسلم.

(٢) قال ياقوت (المعجم ١/٥١١): «موضعٌ في طريق الحاجِّ من البصرة».

(٣) المجموع المغيث ١/١٩٠ واشتقه من (بلو)، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٤٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣.

وانظر: مسند أحمد برقم ٨٧١٢ (١٤/٣٢٩).

(٤) المجموع المغيث ١/٢٠١، وانظر: الفائق ١/١٣٤.

(٥) الفائق: «حَسَكة الحَبطي».

(٦) المجموع المغيث ١/١٩٠ واشتقه من (بلو).

[١٣٦٤] (بولس) (س) فيه[١]: «**يُحْشَرُ المُتَكَبِّرون يومَ القيامة أمثالَ الذَّرِّ، حَتَّى يَدْخُلوا سِجْناً في جَهَنَّمَ يقال له: بُولَسُ**» هكذا جاء في الحديث مُسَمًّى .

* * *

[١٣٦٥] (بون) (س) في حديث خالد[٢]: «**فلمَّا ألْقَى الشَّامُ بَوانِيَه/ عَزَلَني**[٣]**، واستعمل غَيْري**» أي: خَيْرَه، وما فيه من السَّعَةِ، والنِّعْمَةِ. والبَواني في الأصل: أضْلاعُ الصَّدْر. وقيل: الأكتافُ والقوائم. الواحدةُ: بانِيةٌ. ومن حَقِّ هذه الكلمةِ أن تجيءَ في باب الباء والنون والياء. وإنما ذكرناها هاهنا حَمْلاً على ظاهرِها، فإنَّها لم تَرِدْ حَيْثُ ورَدَتْ إلَّا مَجْمُوعةً. ب/٣٦

[١٣٦٦] ومنه حديثُ[٤] عليّ رضي الله عنه: «**ألْقَتِ السماءُ بَرْكَ بَوانِيها**»، يُرِيدُ ما فيها من المَطَرِ.

[١٣٦٧] وفي حديث النَّذْر[٥]: «**أنَّ رجلاً نَذَرَ أن يَنْحَرَ إبلاً ببُوانَة**» هي بضَمِّ الباءِ. وقيل: بفَتْحِها، هَضْبَةٌ من وراءِ يَنْبُع[٦].

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١/١٨٥.

والحديث في الترمذي برقم ٢٤٩٢ (ص/٥٦٧).

(٢) المجموع المغيث ١/٢٠١، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٨، والفائق ١/١٣١، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤.

وخالد هو ابن الوليد.

والحديث في المسند برقم ١٦٨٢٠ (٢٨/٢٢).

(٣) في حاشية ك: «العازل له عمر».

(٤) نهج البلاغة ص/١١٢.

(٥) رواه أبو داود برقم ٣٣٠١ (٤/١٠١).

(٦) انظر: معجم البلدان ١/٥١١.

باب الباء مع الهاء

[١٣٦٨] (بهأ) (هـ) في حديث[1] عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ رضي الله عنه: «**أنه رأى رَجُلاً يَحْلِفُ عند المَقامِ، فقال: أرَى الناسَ قدْ بَهَؤُوا بهذا المَقامِ**» أي: أَنِسُوا، حتى قَلَّت هَيْبَتُه في نُفُوسهم. يُقال: قد بَهَأْتُ به أبْهَأ.

[١٣٦٩] ومنه حديثُ ميمونِ بنِ مِهْرانَ[2]: «**أنَّه كَتَبَ إلى يُونُسَ بنِ عُبَيْد**[3]: **عليك بكتابِ الله؛ فإنَّ الناسَ قد بَهَؤُوا به، واسْتَخَفُّوا عليه أحاديثَ الرِّجالِ**». قال أبو عبيد[4]: «رُوِي: «بَهَوْا به»، غيرَ مَهْموزٍ، وهو في الكلامِ مهموزٌ». / ١٦٥/١

* * *

[١٣٧٠] (بهت) في حديث بَيْعَةِ النِّساء: ﴿وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ﴾[5] هو الباطلُ الذي يُتَحَيَّرُ منه، وهو من البُهْتِ: التَّحَيُّر، والألف والنُّون زائدتان. يقال: بَهتَه يَبْهَتُه. والمعنى[6]: لا يَأْتِينَ بوَلَدٍ مِنْ غيرِ أزواجِهِنَّ فيَنْسُبْنَه إليهم. والبُهْتُ:

---

(١) الغريبين ١/٢٢٢. وانظر: الفائق ١/١٤٠، وغريب ابن الجوزي ١/٩١.

(٢) غريب أبي عبيد ٤/٤٧٣، والفائق ١/١٤٠، وغريب ابن الجوزي ١/٩١.

وميمون بن مِهْرَان الجزري أبو أيوب، نزل الرَّقة، تابعيٌّ ثقة فقيه، وَلِيَ الجزيرةَ لعمر بن عبد العزيز، توفي سنة ١١٧هـ. انظر: سير الأعلام ٥/٧١.

(٣) يونُس بن عُبيد أبو عبد الله العَبْدي، من صِغار التابعين، ثقة. توفي سنة ١٤٠هـ. انظر: سير الأعلام ٦/٢٨٨.

(٤) غريب الحديث ٤/٤٧٣.

وانظر: إصلاح غلط المحدثين برقم ١٣٣ (ص/٧١).

(٥) من الآية ١٢ من سورة الممتحنة.

(٦) انظر: تفسير الطبري ٢٢/٥٩٤.

الكَذِبُ، والافْتِراءُ.

[١٣٧١] ومنه حديثُ الغِيْبَة(١): «وإنْ لم يَكُنْ فيه ما تقولُ فقد بَهَتَّه» أي: كذَبْتَ، وافتَريْتَ عليه.

[١٣٧٢] (س) ومنه حديث ابن سَلام(٢) في ذِكْر اليهود: «إنهم قومٌ بُهْتٌ» هو جَمْعُ «بَهُوْت» من بِناء المبالغةِ في البُهْتِ، مثل: صَبُور، وصُبُر، ثم سُكِّنَ تخفيفاً.

* * *

[١٣٧٣] (بهج) في حديث الجنة(٣): «فإذا رأى الجَنَّةَ، وبَهْجَتَها» أي: حُسْنَها، وما فيها من النَّعيم. يُقال: بَهُجَ الشيءُ يَبْهُجُ، فهو بَهيجٌ، وبَهِجَ به - بالكَسْر - إذا فَرِحَ، وسُرَّ.

* * *

[١٣٧٤] (بهر) (هـ) فيه(٤): «أنه سار حتى ابْهَارَّ الليلُ» أي: انْتَصَف. وبُهْرَةُ كلِّ شيءٍ وَسَطُه. وقيل: ابْهارَّ الليلُ، إذا طَلَعَتْ نُجومُه، واسْتَنارَتْ. والأَوَّلُ أكثرُ.

[١٣٧٥] (هـ) ومنه الحديث(٥): «فلمَّا أَبْهَرَ القَوْمُ احْتَرَقُوا» أي: صارُوا في

(١) رواه مسلم برقم ٢٥٨٩ (٤/٢٠٠١)، وأحمد في المسند برقم ٧١٤٦ (١٢/٥٧).

(٢) المجموع المغيث ١/٢٠٢.

والحديث في البخاري برقم ٣٣٢٩ (الفتح ٦/٤١٨).

(٣) رواه البخاري برقم ٨٠٦ (الفتح ٢/٣٤٢).

(٤) الغريبين ١/٢٢٤. وانظر: غريب أبي عبيد ١/٨٣، والفائق ١/١٣٦، وغريب ابن الجوزي ١/٩٢.

والحديث في مسلم برقم ٦٤١ (١/٤٤٤). وفيه «أعْتَمَ بالصلاة حتى...».

(٥) الغريبين ١/٢٢٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٥٣، والفائق ٢/٤٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٩٢.

بُهْرَةِ النَّهار، وهو وسَطُه.

[١٣٧٦] (س) والحديثُ الآخر[١]: «**صلاةُ الضُّحَى إذا بَهَرَتِ الشَّمْسُ الأرضَ**» أي: غَلَبها نُورُها، وضَوْءُها.

[١٣٧٧] وفي حديثِ عليّ رضي الله عنه[٢]: «قال له عَبْدُ خَيْر: **أُصَلِّي الضُّحَى، إذا بَزَغَتِ الشَّمْسُ؟ قال: لا، حتى تَبْهَرَ البُتَيْراءُ**»[٣] أي: يَسْتَنيرَ ضَوْءُها.

[١٣٧٨] (س) وفي حديثِ الفِتْنَةِ[٤]: «**إن خَشِيْتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعاعُ السَّيفِ**».

[١٣٧٩] وفيه[٥]: «**وَقَعَ عليه البُهْرُ**» هو بالضَّم: ما يَعْتَرِي الإنسانَ عند السَّعيِ الشديدِ والعَدْوِ، من النَّهيجِ، وتَتابُع النَّفَسِ.

[١٣٨٠] ومنه حديثُ[٦] ابنِ عمر رضي الله عنهما: «**أنه أصابه قُطْعٌ**[٧]، **أو بُهْرٌ**» وقد تكرر في الحديث.

[١٣٨١] (هـ) وفي حديث عمر رضي الله عنه[٨]: «**أنه رُفِعَ إليه غُلامٌ ابْتَهَر**

---

(١) المجموع المغيث ١/٢٠٢.

(٢) غريب الخطابي ٢/٢٣٢، والفائق ١/٧٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣.

(٣) البُتَيْراء: الشمس.

(٤) المجموع المغيث ١/٢٠٢.

والحديث في أبي داود برقم ٤٢٦٠ (٥/٢٠).

(٥) غريب ابن الجوزي ١/٩٢.

والحديث في المسند برقم ١١٠٣٥ (١٧/٨٤).

(٦) غريب أبي عبيد ٤/٢٤٨.

(٧) القُطْع: انقطاع النَّفَس، وضِيقُه.

(٨) الغريبين ١/٢٢٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٨٩، والفائق ١/١٣٩، وغريب ابن الجوزي ١/٩٢.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١١١٠٢ (٦/٥٨).

جارِيةً في شِعْرٍ». الابْتِهارُ: أن يَقْذِفَ المرأةَ بنَفْسِه كاذباً، فإن كان صادقاً فهو الابْتِيارُ، على قَلْبِ الهاءِ ياءً./ ١٦٦/١

[١٣٨٢] ومنه حديثُ العَوَّامِ بنِ حَوْشَبٍ[١]: «**الابْتِهارُ بالذَّنْبِ أعظمُ من ركوبِه**» لأنه لم يَدَّعِه لنَفْسِه إلا وهو لو قَدَر لَفَعَلَ، فهو كفاعِلِه بالنِّيَّة، وزاد عليه بِقِحَتِه[٢]، وهَتْكِ سِتْرِه، وتَبَجُّحِه بذَنْبٍ لم يَفْعَلْه.

[١٣٨٣] (هـ) وفي حديث ابنِ العاص[٣]: «**إنَّ ابنَ الصَّعْبَةِ تَرَكَ مئةَ بُهارٍ، في كلِّ بُهارٍ ثلاثةُ قناطيرِ ذَهَبٍ وفِضَّةٍ**». البُهارُ عندهم: ثلاثُمئةِ رِطْل. قال أبو عبيدٍ[٤]: «وأحْسَبُها غيرَ عَرَبيَّةٍ». وقال الأزهري[٥]: «هو ما يُحْمَلُ على البَعيرِ بلغة أهلِ الشام، وهو عَرَبيٌّ صحيحٌ».وأراد بابنِ الصَّعْبَةِ طلحةَ ابنَ عُبيدِ اللهِ، كان يُقال لأُمِّه: الصَّعْبَة.

* * *

[١٣٨٤] (**بهرج**) (س) فيه[٦]: «**أنه بَهْرَجَ دَمَ ابنِ الحارثِ**»، أي: أبْطَلَه.

---

(١) غريب ابن قتيبة ٧١٨/٣، والفائق ١٣٩/١، وغريب ابن الجوزي ٩٢/١.

والعَوَّام بن حَوْشب، أبو عيسى الشيباني الواسطي المُحَدِّث، ثقة توفي سنة ١٤٨هـ. انظر: سير الأعلام ٣٥٤/٦.

(٢) من مصادر «وَقُحَ». انظرها في: الصحاح (وقح) ٤١٦/١ .

(٣) الغريبين ٢٢٣/١، وغريب أبي عبيد ١٦٤/٤، والفائق ١٤٠/١، وغريب ابن الجوزي ٩٢/١.

وانظر الطبقات الكبرى ٢٢٢/٣.

(٤) غريب الحديث ١٦٤/٤ وأضاف: «أراها قِبْطية».

(٥) تهذيب اللغة ٢٨٨/٦.

(٦) المجموع المغيث ٢٠٢/١.

وابن الحارث هو ذُباب، صحابيٌّ، عُرِفَ بأنه كسر الأصنام. انظر: الإصابة ٤٠٢/٢.

[١٣٨٥] (هـ) ومنه حديثُ أبي مِحْجَن[١]: «**أمَّا إذْ بَهْرَجْتَنِي فلا أَشْرَبُها أبداً**» يعني: الخَمْرَ، أي: أهْدَرْتَني بإسْقاط الحَدِّ عَنّي.

[١٣٨٦] (هـ) وفي حديث الحَجَّاج[٢]: «**أنه أُتِيَ بجِرابِ لُؤلُؤٍ بَهْرَجٍ**» أي: رَديء. والبَهْرَجُ: الباطلُ. وقال القتيبي[٣]: «أحْسَبُه: بجِراب لُؤْلُؤٍ بُهْرِجَ، أي: عُدِل به عن الطريق المَسْلُوك خَوْفاً من العَشَّار[٤]». واللفظةُ مُعَرَّبة[٥]. وقيل: هي كلمةٌ هِنْديَّةٌ أصلُها نَبَهله، وهو الرَّدِيءُ، فنُقِلَتْ إلى الفارسيَّة فقيل: نبهره، ثم عُرِّبَتْ، فقيل: بَهْرَج.

* * *

[١٣٨٧] (**بهز**) (هـ) فيه[٦]: «**أنه أُتِيَ بشاربٍ، فخُفِقَ بالنِّعالِ، وبُهِزَ بالأَيْدِي**». البَهْزُ: الدَّفْعُ العَنِيفُ.

* * *

(١) الغريبين ١/٢٢٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٢٣، والفائق ٢/٣٢٩، وغريب ابن الجوزي ١/٩٣.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٤٤٣٥ (١٨/٢٦٦).

وأبو محجن مالك بن حبيب، وقيل: اسمه عمرو. أسلم سنة ٩هـ. شاعر شجاع، شارك في القادسية. انظر: أسد الغابة ٥/٨٩.

(٢) الغريبين ١/٢٢٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٠٦، والفائق ١/١٤٠، وغريب ابن الجوزي ١/٩٣.

وانظر: الأموال برقم ٨٨٩ (١/٤٣٤).

(٣) غريب الحديث ٣/٧٠٧.

(٤) العَشَّار: الذي يُحَصِّل الزكاة.

(٥) انظر: المعرَّب ص/١٦٠.

(٦) الغريبين ١/٢٢٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٦٦، والفائق ١/١٣٥، وغريب ابن الجوزي ١/٩٣.

[١٣٨٨] **(بهش)** (هـ) فيه[١]: «**أنه كان يُدْلِعُ لِسانَه للحسن بن علي**[٢]**، فإذا رأى حُمْرَةَ لسانِه بَهَشَ إليه**» يُقال للإنسان إذا نظر إلى الشيءِ، فأَعْجَبَه، واشْتَهاه، وأسرعَ نَحْوَه: قد بَهَشَ إليه.

[١٣٨٩] ومنه حديثُ أهلِ الجَنة: «**وإنَّ أزواجَه لَتَبْتَهِشْنَ عند ذلك ابْتِهاشاً**».

[١٣٩٠] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ عباس رضي الله عنهما[٣]: «**أنَّ رجلاً سأله عن حَيَّةٍ قتلَها، فقال: هل بَهَشَتْ إليك؟**» أي: أَسْرَعَتْ نَحْوَك تُريدُك.

[١٣٩١] والحديث الآخر[٤]: «**ما بَهَشْتُ لهم بقَصَبةٍ**» أي: مَا أَقْبَلْتُ، / أ/٣٧ وأَسْرَعْتُ إليهم، أَدْفَعُهم عنِّي بقَصَبةٍ. / ١٦٧/١

[١٣٩٢] (هـ) وفيه[٥]: «**أنه قال لرجلٍ: أَمِنْ أَهْلِ البَهْشِ أَنْت؟**» البَهْشُ: المُقْلُ الرَّطْبُ، وهو من شَجَرِ الحِجازِ، أراد: أَمِنْ أهلِ الحجازِ أنت؟.

[١٣٩٣] ومنه حديثُ عمر رضي الله عنه[٦]: «**بَلَغه أنَّ أبا موسى يقرأ حَرْفاً بلُغَتِه، فقال: إنَّ أبا موسى لم يَكُن من أهل البَهْشِ**» أي: ليس بحِجازِيٍّ.

---

(١) الغريبين ١/٢٢٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٤٤، والفائق ١/١٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/٩٣.

وانظر: الزهد لابن السري برقم ١٣٣٠ (٢/٦١٨).

(٢) الحسن بن علي سِبْطُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم. انظر: أسد الغابة ٢/١٢.

(٣) الغريبين ١/٢٢٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٥٦، والفائق ١/١٣٨، وغريب ابن الجوزي ١/٩٣.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٠١٥٤ (١٠/٢٢٣).

(٤) رواه البخاري برقم ٧٠٧٨ (الفتح ١٣/٢٩).

(٥) الغريبين ١/٢٢٦، وانظر: الفائق ١/١٣٦، وغريب ابن الجوزي ١/٩٣.

(٦) الغريبين ١/٢٢٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٦٢٠، والفائق ١/١٣٦، وغريب ابن الجوزي ١/٩٣.

[١٣٩٤] ومنه حديث أبي ذَرّ[1]: «**لمَّا سَمِع بخُروجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أخذ شيئاً من بَهْشٍ، فتَزَوَّدَه حتى قَدِم عليه**».

[١٣٩٥] (س) وفي حديث العُرَنِيِّين[2]: «**اجْتَوَيْنا**[3] **المدينةَ، وابْتَهَشَتْ لُحُومُنا**». يقال للقَوْمِ إذا كانوا سُوْدَ الوُجوهِ قِباحاً: وجُوهُ البَهْشِ.

* * *

[١٣٩٦] **(بهل)** (هـ) في حديث أبي بكر[4]: «**مَنْ وَلِيَ من أَمْرِ النَّاسِ شيئاً، فلم يُعْطِهم كتابَ اللهِ، فعليه بَهْلَةُ اللهِ**» أي: لَعْنَةُ الله، وتُضَم باؤُها، وتُفْتَح. والمُباهَلَةُ: المُلاعَنَةُ، وهو أن يَجْتمِعَ القومُ، إذا اختَلَفوا في شيءٍ، فيقولوا: لَعْنَةُ اللهِ على الظَّالم مِنَّا.

[١٣٩٧] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ عباس[5]: «**مَنْ شاءَ باهَلْتُه أنَّ الحقَّ مَعِي**».

[١٣٩٨] وحديثُ ابنِ الصَّبْغاء[6] «**قال الذي بَهَلَه بُرَيْقٌ**» أي: الذي لعنَه،

---

(١) الفائق ١/١٣٦.

وانظر: تاريخ دمشق ٦٦/١٨٥.

(٢) المجموع المغيث ١/٢٠٣.

والحديث في مسند أبي يَعْلى برقم ٢٨٨٢ (٥/٢٦٣). برواية «وانتهست»، ومسند أحمد برقم ١٤٠٨٦ (٢١/٤٦٢) وفيه «وانتهشت أعضادُنا»

(٣) اجتوينا: لم نستمرِئ الطعام والشراب فيها.

(٤) الغريبين ١/٢٢٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٣١، وغريب ابن قتيبة ١/٥٧٠، والفائق ١/٣٨٥، وغريب ابن الجوزي ١/٩٣.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤٤٦٧ (٥/٢١) .

(٥) الغريبين ١/٢٢٧. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٣٠، والفائق ١/١٤٠، وغريب ابن الجوزي ١/٩٣.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٥٠٢٧ (٧/٣٨٣).

(٦) ابن الصَّبْغاء رجلٌ من أهل اليمن. انظر خبره في: فضائل الأوقات للبيهقي ٩٩.

ودَعا عليه. وبُرَيْقٌ اسمُ رجُلٍ.

[١٣٩٩] وفي حديث الدُّعاءِ[(١)]: «**والابْتِهالُ أن تَمُدَّ يَدَيْك جميعاً**» وأصْلُه التَّضَرُّعُ، والمبالَغَةُ في السؤالِ.

* * *

[١٤٠٠] (**بهم**) (هـ) فيه[(٢)]: «**يُحْشَرُ الناسُ يومَ القيامةِ عُرَاةً، حُفَاةً، بُهْماً**» البُهْمُ جَمْعُ بَهِيم. وهو في الأصلِ الذي لا يُخالِطُ لونَه لونٌ سواه، يعني ليس فيهم شيءٌ من العاهاتِ والأعْراضِ، التي تكون في الدنيا كالعَمى والعَوَرِ، والعَرَجِ، وغيرِ ذلك، وإنما هي أجْسادٌ مُصَحَّحةٌ لِخُلُود الأبَدِ في الجنةِ، أو في النار. وقال بعضُهم: رُوِيَ في تمامِ الحديث: «وقيل: وما البُهْم؟ قال: ليس مَعهم شيءٌ» يعْني من أعْراضِ الدنيا، وهذا يخالِفُ الأوّل من حيثُ المَعْنَى.

١٦٨/١ [١٤٠١] ومنه الحديث[(٣)]: «**في خَيْلٍ دُهْمٍ[(٤)] بُهْمٍ**»./

[١٤٠٢] وفي حديث عيَّاشِ بن أبي ربيعة[(٥)]: «**والأسْوَدُ البَهِيمُ كأنّه مِنْ**

---

(١) سنن أبي داود برقم ١٤٨٤ (٢/٢٨٢).

(٢) الغريبين ١/٢٢٧ وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٩٧ والفائق ١/١٣٦ وغريب ابن الجوزي ١/٩٣،

والحديث في المسند برقم ١٦٠٤٢ (٢٥/٤٣٢).

(٣) هذا الحديث سقط من ط، وهو في مسلم برقم ٢٤٩ (١/٢١٨).

(٤) الدُّهْم: السُّود.

(٥) الفائق ٢/١٠٥.

وانظر: الطبقات الكبرى ١/٢٨٣.

وعياش بن أبي ربيعة القرشي المخزومي من السابقين، استشهد باليمامة. توفي سنة ١٥هـ. انظر: أسد الغابة ٣/٤٣٤.

ساسَمٍ»[١] أي: المُصْمَتُ الذي لم يُخالِطْ لونَه لونُ غيرِه.

[١٤٠٣] (هـ) وفي حديث عليّ رضي الله عنه[٢]: «**كان إذا نَزَلَ به إحدَى المُبْهَماتِ كَشَفَها**» يُريد مَسْأَلَةً مُعْضِلَةً مُشْكلَةً، سُمِّيَتْ مُبْهَمَةً؛ لأنَّها أُبْهِمَتْ عن البَيانِ، فلم يُجْعَلْ عليها دَلِيلٌ.

[١٤٠٤] ومنه حديث قُسّ[٣]:

يَجْلُو دُجُنَّاتِ الدَّياجِي والبُهَمْ

البُهَمُ: جَمْعُ بُهْمَة بالضمِّ، وهي مُشْكِلاتُ الأمور.

[١٤٠٥] (هـ) ومنه حديث ابنِ عباس رضي الله عنهما[٤]: «أنه سُئِل عن قولِه تعالى[٥]: ﴿وَحَلَٰٓئِلُ أَبۡنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنۡ أَصۡلَٰبِكُمۡ﴾ ولم يُبَيِّنْ: أَدَخَلَ بها الابْنُ أَمْ لا؟ فقال: «**أَبْهِمُوا ما أَبْهَم اللهُ**». قال الأزهريُّ[٦]: «رأيتُ كثيراً من أهلِ العلمِ يَذْهَبون بهذا إلى إبهامِ الأمرِ، وإشكالِه؛ وهو غَلَطٌ». قال: «وقولُه تعالى[٧]: ﴿حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ أُمَّهَٰتُكُمۡ﴾ إلى قولِه ﴿وَبَنَاتُ ٱلۡأُخۡتِ﴾ هذا كلُّه يُسَمَّى

---

(١) الساسَم: شجر الآبنوس، كما شرحه في الفائق.

(٢) الغريبين ١/٢٢٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٢٠، والفائق ٢/١٦، وغريب ابن الجوزي ١/٩٣. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٤/٣٢.

(٣) قبله:

من هاشمٍ أهلِ الوفاءِ والكَرَمْ

وهو في تاريخ دمشق ٣/٤٣٣، واللآلئ المصنوعة للسيوطي ١/١٩٠.

(٤) الغريبين ١/٢٢٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٩٤.

وانظر: معرفة السنن والآثار للبيهقي برقم ٤١٥١ (٥/٢٨٦).

(٥) الآية ٢٣ من سورة النساء.

(٦) تهذيب اللغة ٦/٣٣٥.

(٧) الآية ٢٣ من سورة النساء.

التَّحْريمَ المُبْهَمَ؛ لأنَّه لا يَحِلُّ بوَجْهٍ من الوُجوهِ، كالبَهِيمِ من ألوانِ الخيلِ الذي لا شِيَةَ فيه تُخالِفُ مُعْظَمَ لونِه.فلمَّا سُئِل ابنُ عباسٍ رضي الله عنهما عن قولِهِ تعالى: ﴿وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ﴾ ولم يُبَيِّنْ اللهُ تعالى الدخولَ بهنَّ أجاب، فقال: هذا من مُبْهَمِ التَّحريم الذي لا وَجْهَ فيه غيرُه[١]، سواءً دَخَلْتُم بنسائِكم، أو لم تَدْخُلوا بهنَّ، فأمَّهاتُ نسائِكم مُحرَّماتٌ من جميع الجِهات.

وأمَّا الرَّبَائبُ فلَسْنَ من المُبْهَماتِ؛ لأنَّ لهنَّ وَجْهَين[٢] أُحْلِلْنَ في أحَدِهما، وحُرِّمْنَ في الآخَر، فإذا دُخِلَ بأُمَّهاتِ الرَّبائبِ حَرُمَتِ الرَّبائبُ، وإن لم يُدْخَلْ بهنَّ لم يَحْرُمْنَ، فهذا تفسيرُ المُبْهَمِ الذي أراد ابنُ عباسٍ فافْهَمْه». انتهى كلامُ الأزهري.

وهذا التفسيرُ منه إنَّما هو للرَّبائبِ والأُمَّهاتِ، لا لِحَلائلِ الأبناء، وهو في أوَّلِ الحديثِ إنما جَعَلَ سؤالَ ابنِ عباسٍ عن الحَلائلِ، لا الرَّبائبِ، والأمَّهاتِ.

[١٤٠٦] وفي حديثِ الإيمانِ[٣] والقَدَرِ: «**وتَرَى الْحُفاةَ العُراةَ رِعاءَ الإبلِ والبَهْمِ، يَتَطاوَلُون في البُنْيان**». البَهْمُ: جَمْعُ بَهْمَة، وهي وَلَدُ الضَّأْنِ، الذَّكَرُ والأنثى. وجَمْعُ البَهْم: بِهامٌ، وأولادُ المَعْزِ[٤] السِّخالُ. فإذا اجتمعا أُطْلِق عليهما البَهْمُ، والبِهامُ.

قال الخطابي[٥]: «أراد برِعاء الإبِل والبَهْمِ الأعرابَ، وأصحابَ البوادِي الذين ينْتَجِعون مَواقِعَ الغَيْثِ، ولا تَسْتَقِرُّ بهم الدَّارُ، يعني: أنَّ البلادَ تُفتح،

(١) أي: غير التحريم.

(٢) زاد في (ط): «مُبَيَّنين»، ولم ترد في سائر النسخ.

(٣) رواه البخاري برقم ٥٠ (الفتح ١/١٤٠)، ومسلم برقم ٩ (١/٣٨).

(٤) ج، ك، ش، و: «المعزى».

(٥) لم أقف على القول في «معالم السنن»، و«غريب الحديث»، وأورد في «أعلام الحديث» ١/١٨٢ الشرح مختصراً.

١/١٦٩ فيَسْكُنونها ويَتَطاولون في البُنْيانِ./ وجاء في روايةٍ[١]: «**رُعاةُ الإِبِلِ البُهُم**» بضَم الباء والهاء على نعتِ الرُّعاة، وهم السُّودُ. قال الخطابي: «والبُهْمُ بالضم: جَمْعُ البَهِيم، وهو المَجْهُولُ الذي لا يُعْرَفُ».

[١٤٠٧] (س) وفي حديثِ الصَّلاةِ[٢]: «**إنَّ بَهْمَةً مَرَّتْ بين يَدَيْه وهو يُصَلِّي**».

[١٤٠٨] (س) والحديثُ الآخَر[٣]: «**أنه قال للرَّاعي ما وَلَّدْتَ؟ قال: بَهْمَةً. قال: اذْبَحْ مَكانَها شاةً**» فهذا[٤] يَدُلُّ على أنَّ البَهْمَةَ اسمٌ للأُنْثَى؛ لأنَّه إنَّما سَأَله ليَعْلَمَ أذكَراً وَلَّد أم أنثى؟ وإلَّا فقَد كان يَعْلَمُ أنَّه إنما يُوَلِّد أحدَهما.

* * *

[١٤٠٩] (**بهن**) (هـ) في حديث هَوازِنَ[٥]: «**أنهم خَرَجُوا بدُرَيْدِ[٦] بن الصِّمَّة/ يَتَبَهَّنُون به**» قيل: إنَّ الرَّاويَ غَلِط، وإنَّما هو: يَتَبَهْنَسُون به. والتَّبَهْنُسُ كالتَّبَخْتُرِ في المَشْيِ، وهي مِشْيَةُ الأسَدِ أيضاً. وقيل: إنما هو تَصْحِيفُ: «يَتَيَمَّنُون ب/٣٧

(١) صحيح البخاري برقم ٥٠ (١/١٤٠).

(٢) المجموع المغيث ١/٢٠٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٩٤.

والحديث في مسلم برقم ٤٩٦ (١/٣٥٧)، بلفظ قريب.

(٣) المجموع المغيث ١/٢٠٣، وانظر: غريب الحربي ١/١٧٨.

وانظر: سنن أبي داود برقم ١٤٣ (١/٢١٤).

(٤) في حاشية ك: «قوله: فهذا يدلُّ الخ هو استدراكٌ على قوله أولاً: «وهي ولد الضان الذكر والأنثى».

(٥) الغريبين ١/٢٢٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٣٢، والفائق ١/١٣٨، وغريب ابن الجوزي ١/٩٤.

(٦) دُرَيد بن الصِّمَّة البَكْري من هوازنَ، سَيِّد قومِه في الجاهليةِ، لم يُسْلِمْ، توفي سنة ٨هـ. انظر: الأعلام ٢/٣٣٩.

به» مِن اليُمْن ضِدُّ الشُّؤْم.

[١٤١٠] (س) وفي حديث الأنصار(١): «**ابْهَنُوا منها(٢) آخِرَ الدَّهْرِ**» أي: افْرَحُوا، وطِيبُوا نَفْساً بِصُحْبتي، من قولهم: امرأةٌ بَهْنَانَةٌ، أي: ضاحِكَةٌ، طَيِّبَةُ النَّفْسِ، والأَرَجِ(٣).

* * *

[١٤١١] (**بَهْبَه**) في صحيح مسلم(٤): «**بَهْ بَهْ إنَّك لَضَخْمٌ**» قيل: هي بمَعنى بَخْ بَخْ، يُقال: بَخْبَخَ به، وبَهْبَهَ، غَيرَ أنَّ الموضعَ لا يَحْتَمِلُه إلَّا على بُعْدٍ؛ لأنَّه قال: إنَّك لضَخْمٌ، كالمُنْكِرِ عليه، وبَخٍ بَخٍ لا يُقالُ في الإنْكارِ.

* * *

[١٤١٢] (**بها**) في حديث عَرفةَ(٥): «**يُباهِي بهم الملائكةَ**». المُباهاةُ: المُفاخَرَةُ، وقد باهَى به، يُباهِي مُباهاة.

[١٤١٣] ومنه الحديث(٦): «**مِنْ أشراطِ السَّاعةِ أن يَتَباهَى الناسُ في المساجدِ**» وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

[١٤١٤] (هـ) وفي حديثِ أمِّ مَعْبَدٍ(٧): «**فحَلَبَ فيه ثَجّاً(٨) حتى عَلاه البَهاءُ**»

---

(١) المجموع المغيث ١/٢٠٤.

(٢) ك: «بها».

(٣) الأَرَج: الرائحة الطيبة.

(٤) صحيح مسلم برقم ٧٤٩ (١/٥١٩).

(٥) صحيح مسلم برقم ١٣٤٨ (٢/٩٨٣).

(٦) رواه أبو داود برقم ٤٥٠ (١/٣٦٧).

(٧) الغريبين ١/٢٢١. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٦٣، والفائق ١/٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٩١.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٢٧٤ (٣/١٠).

(٨) الثَجُّ: الصَبُّ والسَّيَلان.

أراد بَهاءَ اللَّبَنِ، وهو وَبِيصُ رَغْوَتِه.

[١٤١٥] (هـ) وفيه[١]: «**تَنْتَقِلُ العَرَبُ بأبْهائِها إلى ذِي الخَلَصَةِ**» أي: ببُيُوتها، وهو جَمْعُ البَهْوِ للْبَيْتِ المعروفِ.

[١٤١٦] (س) وفيه[٢]: «**أنه سمع رجلاً يقول حين فُتِحَتْ مكةُ: أَبْهُوا الخَيْلَ؛ فقد وَضَعَتِ الحَرْبُ أوْزارَها**»/ أي: أَعْرُوا ظُهورَها، ولا تَرْكَبُوها، فما بَقِيتُم تحتاجون إلى الغَزْوِ. مِنْ أبْهَى البَيْتَ، إذا تَرَكَه غيرَ مَسْكُونٍ. وبَيْتٌ باهٍ أي: خالٍ. وقيل: إنما أراد: وَسِّعوا لها في العَلَفِ، وأرِيحُوها، لا عَطِّلُوها من الغَزْو، والأَوَّلُ الوَجْهُ؛ لأنَّ تمامَ الحديثِ: «**فقال: لا تَزالُون تُقَاتِلون الكفَّارَ حتى يُقَاتِلَ بَقِيَّتُكم الدَّجَّالَ**».

١/١٧٠



(١) الغريبين ١/٢٢٢، وانظر: الفائق ١/١٤١، وغريب ابن الجوزي ١/٩١.

(٢) المجموع المغيث ١/٢٠٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١١٤، وغريب الخطابي ١/٥١٧، والفائق ١/١٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/٩٥.

باب الباء مع الياء

[١٤١٧] (بيت) (هـ) فيه[١]: «**بَشِّرْ خديجةَ بِبَيْتٍ من قَصَبٍ**». بَيْتُ الرجُل: دارُه، وقَصْرُه، وشَرَفُه. أراد: بَشِّرْها بقَصْرٍ من زُمُرُّدَةٍ، أو لُؤْلؤةٍ مُجَوَّفَة.

[١٤١٨] (هـ) وفي شِعْرِ العَبَّاسِ[٢] رضي الله عنه يَمْدَحُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم:

حَتَّى احْتَوى بَيْتُك المُهَيْمِنُ مِن خِنْـدِفَ عَلْيـاءَ تَحْتَهـا النُّطُـقُ

أراد شَرَفَه، فجَعَلَه في أعْلَى خِنْدِفَ بَيْتاً. والمُهَيْمِنُ: الشَّاهِدُ بفَضْلِك.

[١٤١٩] (س) وفي حديثِ عائشةَ رضي الله عنها[٣]: «**تَزَوَّجَني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على بَيْتٍ قِيمتُه خمسون دِرْهماً**» أي: مَتاعِ بَيْتٍ، فحَذَف المضافَ، وأقام المضافَ إليه مُقامَه.

[١٤٢٠] (هـ) وفي حديث أبي ذَرٍّ[٤]: «**كيف تَصْنَعُ إذا مات الناسُ، حتَّى**

---

(١) الغريبين ١/٢٣٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٩٥، والفائق ٣/٢٠٣، وغريب ابن الجوزي ١/٩٥.

والحديث في البخاري برقم ٥٢٢٩ (الفتح ٩/٢٣٧).

(٢) الغريبين ١/٢٣٠. والبيت في غريب ابن قتيبة ١/٣٥٩، وأمالي الشجري ٣/٣٣٨، والفائق ٣/١٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٩٥.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٦٧ (٤/٢١٣).

(٣) المجموع المغيث ١/٢٠٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٨٢، والفائق ١/١٤٣، وغريب ابن الجوزي ١/٩٥.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ١٨٩٠ (ص/٢٧١).

(٤) الغريبين ١/٢٣٠. وانظر: الفائق ١/١٤٢، وغريب ابن الجوزي ١/٩٦.

=

يَكُونَ البَيْتُ بالوَصِيفِ؟ أراد بالبيتِ هاهنا القَبْرَ، والوَصِيفُ: الغُلامُ. أراد: أنَّ مواضِعَ القُبورِ تَضِيق، فيَبْتاعُون كلَّ قَبْرٍ بوَصِيفٍ.

[١٤٢١] وفيه[١]: «**لا صِيامَ لمَن لم يُبَيِّت الصِّيام**» أي: يَنْوِه من الليل. يقال: بَيَّتَ فلانٌ رأيَه، إذا فكَّر فيه، وخمَّره. وكلُّ ما فُكِّرَ فيه، ودُبِّرَ بلَيْلٍ، فقَدْ بُيِّتَ.

[١٤٢٢] ومنه الحديث[٢]: «**هذا أَمْرٌ بُيِّتَ بِلَيْلٍ**».

[١٤٢٣] والحديث الآخر[٣]: «**أنه كان لا يُبَيِّتُ مالاً، ولا يُقِيلُه**» أي: إذا جاءه مالٌ لم يُمْسِكْه إلى الليل، ولا إلى القائلةِ، بل يُعَجِّلُ قِسْمَتَه.

[١٤٢٤] والحديث الآخرُ[٤]: «**أنه سُئِلَ عن أهلِ الدَّار يُبَيَّتُون**» أي: يُصابون لَيْلاً.

وتَبْيِيتُ العَدُوّ: هو أن يُقْصَدَ في الليل مِنْ غيرِ أن يَعْلَمَ، فيُؤْخَذَ بَغْتَةً وهو البَياتُ./ ١/١٧١

[١٤٢٥] ومنه الحديث[٥]: «**إذا بُيِّتُّم فقولوا:حم، لا يُنْصَرون**» وقد تَكَرَّر في

والحديث في أبي داود برقم ٤٢٦٠ (٥/٢٠).

(١) غريب ابن قتيبة ١/٣٠٠، والفائق ١/٧٢.

والحديث في النسائي برقم ٢٣٣٣ (ص/٣٢٢).

(٢) كشف الخفاء برقم ٢٨٧٥ (٢/٤٤٠).

(٣) غريب الخطابي ١/٥٣٢، والفائق ١/١٤٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٢٨١٢ (٦/٣٥٧).

(٤) غريب ابن الجوزي ١/٩٦.

رواه البخاري برقم ٣٠١٢ (الفتح٦ /١٧٠)، وأحمد برقم ١٦٦٥٨ (٢٧/٢١٩).

(٥) الفائق ١/٣١٤.

والحديث في أبي داود برقم ٢٥٩٠ (٣/٢٥٥).

الحديث. وكلُّ مَنْ أَدْرَكَه الليلُ فقد باتَ يبيتُ، نام أو لم يَنَمْ.

* * *

[١٤٢٦] (بيح) في حديث أبي رَجاءٍ[١]: «**أَيُّما أَحَبُّ إليك؟ كذا وكذا، أو بِياحٌ مُرَبَّبٌ؟**» قال الجوهري[٢]: «البِياحُ [٣] ـ بكسر الباءِ ـ ضَرْبٌ من السَّمَكِ، ورُبَّما فُتِحَ، وشُدِّدَ». وقيل: إنَّ الكلمةَ غيرُ عربيَّةٍ. والمُرَبَّبُ: المَعْمُول بالصِّباغِ.

* * *

[١٤٢٧] (بيد) (هـ) فيه[٤]: «**أَنَا أَفْصَحُ العَربِ بَيْدَ أَنِّي من قريشٍ**». «بَيْدَ» بمعنى غَيْرَ.

[١٤٢٨] ومنه الحديث الآخر[٥]: «**بَيْدَ أَنَّهم أُوتُوا الكتابَ مِنْ قَبْلِنا**» وقيل: معناه: على أَنَّهم، وقد جاء في بعضِ الرواياتِ: « بايِدَ أَنَّهم»، ولم أَرَهُ في اللغة بهذا المعنى[٦]. وقال بعضهم: إنها بأَيْدٍ، أي: بقُوَّة، ومعناه: نحن السَّابقون إلى الجنة يومَ القيامةِ بقُوَّةٍ أعْطاناها اللهُ، وفَضَّلَنا بها.

---

(١) غريب الخطابي ٣/٥٨، والفائق ٣/٣٨٢.

عِمران بن مِلْحان العُطاردي التميمي، أسلم بعد فَتْح مكة، ولم يَرَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم. توفي سنة ١٠٧هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٢٥٣.

(٢) الصحاح (بوح) ١/٣٥٧.

(٣) ط: «البياج»، ووضعها تحت مادة (بيج)،وهو سهو.

(٤) الغريبين ١/٢٣١. وانظر: الفائق ١/١٤١، وغريب ابن الجوزي ١/٩٦.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٣٠١٦ (٦/١٨٦).

(٥) غريب أبي عبيد ١/١٣٩، والفائق ١/١٤١، وغريب ابن الجوزي ١/٩٦.

والحديث في مسلم برقم ٨٥٥ (٢/٥٨٦).

(٦) بل أَثْبَتَها في القاموس: (بيد).

[١٤٢٩] وفي حديث الحجِّ[١]: «**بَيْداؤُكم هذه التي تَكْذِبون فيها على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم**». البَيْداءُ: المَفازَةُ التي لا شَيْءَ بها، وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث، وهي هاهنا اسمُ موضِعٍ مَخْصوصٍ بَيْن مَكَّةَ والمدينَةِ[٢]، وأكثرُ ما تَرِدُ ويُراد بها هذه.

[١٤٣٠] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**إنَّ قوماً يَغْزُون البيتَ، فإذا نَزَلُوا بالبَيْداءِ بَعَثَ اللهُ جبريلَ عليه السلام، فيقولُ: يا بَيْداءُ أَبِيدِيهم، فيُخْسَفُ بهم**» أي: أَهْلِكِيهم. والإبادةُ: الإهلاكُ. أبادَهُ يُبِيدُه، وبادَ هُو يَبِيدُ.

[١٤٣١] ومنه الحديث[٤]: «**فإذا هُمْ بدِيارٍ بادَ أهلُها**» أي: هَلَكُوا، وانْقَرَضوا.

[١٤٣٢] وحديثُ الحُورِ العِينِ[٥]: «**نحن الخالداتُ، فلا نَبِيدُ**» أي: لا نَهْلِكُ، ولا نَمُوتُ.

* * *

[١٤٣٣] (بيذق) في غزوة الفتح[٦]: «**وجعل أبا عبيدةَ على البَياذِقَةِ**» هم

---

(١) رواه مسلم برقم ١١٨٦ (٢/٨٤٣).

(٢) قال ياقوت: «أمام ذي الحليفة». (معجم البلدان ١/٥٢٣)

(٣) الغريبين ١/٢٣١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٩٦.

والحديث في مسلم برقم ٢٨٨٢ (٤/٢٢٠٩).

(٤) انظر: سنن أبي داود برقم ٤٨٦٨ (٥/٣١٥)، ومسند أبي يعلى برقم ٣٦٩٤ (٦/٣٦٥).

(٥) رواه أحمد في المسند برقم ١٣٤٣ (٢/٤٥٢).

(٦) غريب ابن الجوزي ١/٩٦.

ورواه مسلم برقم ١٧٨٠ (٣/١٤٠٧).

الرَّجَّالَةُ. واللفظةُ فارسيَّةٌ مُعَرَّبة[١]. وقيل: سُمُّوا بذلك لخِفَّةِ حَرَكَتِهم، وأنَّهم ليس معهم ما يُثْقِلُهم.

* * *

[١٤٣٤] (بيرحاء) قد تقدَّم/ بيانُها في الباء والراء والحاء مِنْ هذا الباب[٢]. ٣٨/أ

* * *

[١٤٣٥] (بيشيارج) (س) في حديث علي رضي الله عنه[٣]: «**البَيْشِيارَجاتُ تُعَظِّمُ البَطْنَ**» قيل: أراد به ما يُقَدَّمُ إلى الضَّيف قَبْلَ الطعامِ، وهي مُعَرَّبَةٌ[٤]. ويُقال لها: الفَيْشِفارَجات بفاءَيْن./ ١٧٢/١

* * *

[١٤٣٦] (بيض) (هـ، س) فيه[٥]: «**لا تُسَلِّط عليهم عَدُوّاً من غيرِهم، فيَسْتَبيحَ بَيْضَتَهم**» أي: مُجْتَمَعَهم، ومَوْضِعَ سُلطانِهم، ومُسْتَقَرَّ دَعْوَتِهم. وبَيْضَةُ الدَّارِ: وَسَطُها، ومُعْظَمُها. أراد عَدُوّاً يَسْتَأْصِلُهم، ويُهلِكُهم جميعَهم. قيل: أرادَ إذا أُهْلِكَ أَصْلُ البَيْضَةِ كان هَلاكُ كلِّ ما فيها من طُعْمٍ أو فَرْخٍ، وإذا لم يَهْلَكْ أَصْلُ البيضَةِ رُبَّما سَلِمَ بعضُ فِراخِها. وقيل: أرادَ بالبَيْضَةِ الخُوْذَة. فكأنَّه شَبَّه مكانَ اجتماعِهم، والتِئامِهم، ببَيْضَةِ الحَدِيد.

---

(١) انظر: المعرب ص/٢١٠.

(٢) تقدم برقم ٨٧٤.

(٣) المجموع المغيث ١/٢٠٥.

(٤) انظر: المعرب ص/٤٦٧.

(٥) الغريبين ١/٢٣٢، المجموع المغيث ١/٢٠٦، وانظر: غريب الحربي ٣/٩٥٦، وغريب ابن الجوزي ١/٩٧.

والحديث في مسلم برقم ٢٨٨٩ (٤/٢٢١٥).

[١٤٣٧] ومنه حديث الحُديْبية[١]: «**ثم جِئْتَ بهم لبَيْضَتِك تَفُضُّها**» أي: أهْلِكَ، وعَشِيرَتِك.

[١٤٣٨] وفيه[٢]: «**لَعَنَ اللهُ السَّارقَ؛ يَسْرِقُ البَيْضَةَ، فتُقْطَعُ يَدُه**» يعني: الخُوذَة. قال ابنُ قتيبة[٣]: «الوَجْهُ في الحديث: أنَّ اللهَ تعالى لمَّا أنْزَلَ: ﴿**وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا**﴾[٤] قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: لَعَنَ اللهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ البَيْضَةَ؛ فتُقْطَعُ يَدُه، على ظاهر ما نَزَل عليه، يعني بَيْضةَ الدَّجاجة ونَحْوَها، ثم أَعْلَمَه اللهُ تعالى بَعْدُ أنَّ القَطْعَ لا يكونُ إلا في رُبْعِ دينارٍ، فما فَوْقَه.

وأُنْكِرَ تأويلُها بالخُوذَة؛ لأنَّ هذا ليس موضعَ تَكْثيرٍ لِما يَأْخُذُه السَّارقُ، إنما هو مَوْضِعُ تَقْليلٍ، فإنه لا يُقال: قَبَّحَ اللهُ فلاناً؛ عَرَّض نفسَه للضَّرْبِ في عِقْدِ جَوْهَرٍ، إنما يُقال: لَعَنَه اللهُ تَعَرَّضَ لقَطْعِ يدِه في خَلَقٍ[٥] رَثٍّ، أو كُبَّةِ شَعَرٍ.

[١٤٣٩] (س) وفيه[٦]: «**أُعْطِيتُ الكَنْزَين: الأحْمَرَ، والأبْيَضَ**» فالأحْمرُ مُلْكُ الشَّامِ، والأبيضُ مُلْكُ فارسَ. وإنما قال لفارسَ: «الأبيضَ» لبياضِ ألْوانِهم، ولأنَّ الغالبَ على أموالِهم الفِضَّةُ، كما أنَّ الغالِبَ على ألوانِ أهلِ الشامِ الحُمْرَةُ،

---

(١) رواه أحمد برقم ١٨٩١٠ (٢١٥/٣١).

(٢) غريب ابن قتيبة ١٤٩/١.

ورواه البخاري برقم ٦٧٨٣ (الفتح ٨٣/١٢)، ومسلم برقم ١٦٨٧ (١٣١٤/٣).

(٣) غريب الحديث ١٤٩/١.

(٤) الآية ٣٨ من سورة المائدة.

(٥) الخَلَق: الثوب البالي.

(٦) المجموع المغيث ٢٠٧/١، وانظر: غريب الحربي ٩٥٦/٣، والفائق ٣١٧/١، وغريب ابن الجوزي ٢٤١/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٨٨٩ (٢٢١٥/٤)، وفي أبي داود برقم ٤٢٤٩ (١٤/٥).

وعلى أمْوالِهم الذَّهَبُ.

[١٤٤٠] (هـ) ومنه حديثُ ظَبْيانَ[١]، وذكَرَ حِمْيَر، فقال: **«وكانت لهم البَيْضاءُ والسَّوْداءُ، وفارسُ الحَمْراءِ، والجِزْيَةُ الصَّفْراءُ»**. أراد بالبيضاءِ الخَرابَ من الأرض؛ لأنه يكونُ أبْيَضَ، لا غَرْسَ فيه، ولا زَرْعَ، وأراد بالسَّوْداءِ العامِرَ منها؛ لاخْضِرارِها بالشجر والزَّرْعِ، وأراد بفارسَ الحمراءِ العَجَمَ[٢] لحُكْمِهم[٣] عليه، وبالجِزْيَةِ الصَّفْراءِ الذَّهَبَ؛ لأنَّهم كانوا يَجْبُون الخَراجَ ذَهَباً.

[١٤٤١] (س) ومنه[٤]: **«لا تَقُومُ الساعةُ حتى يَظْهَرَ الموتُ الأَبْيَضُ والأحمرُ»**. الأبيضُ: ما يَأْتي فجاءةً، ولم يَكُنْ/ قبْلَه مَرَضٌ يُغَيِّرُ لَوْنَه. والأحمرُ: الموتُ بالقَتْلِ؛ لأَجْلِ الدَّمِ. ١٧٣/١

[١٤٤٢] (هـ) وفي حديثِ سعدٍ[٥]: **«أنه سُئِلَ عن السُّلْتِ[٦] بالبَيْضاءِ فكَرِهه»**. البَيْضاءُ: الحِنْطَةُ، وهي السَّمْراءُ أيضاً، وقد تكرَّر ذِكْرُها في البَيْعِ والزَّكاة وغيرِهما، وإنما كَرِه ذلك لأنَّهما عندَه جِنْسٌ واحدٌ، وخالفَه غيرُه.

[١٤٤٣] (س) وفي صِفةِ أهلِ النار[٧]: **«فَخِذُ الكافرِ في النَّارِ مِثلُ البَيْضاءِ»**

---

(١) الغريبين ١/٢٣١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٩٧.
وانظر: أخبار المدينة ١/٢٩٧، والعقد الفريد ٢/٣٧.

(٢) زيادة من: ك، ومجمع البحار ١/٢٤٣.

(٣) ط: «تَحكُّمَهم» وأثبتنا ما في النسخ.

(٤) المجموع المغيث ١/٢٠٦، وانظر: غريب الخطابي ٣/٦٨، والفائق ١/١٤١.
وانظر: كنز العمال برقم ٤٢٧٧٦ (١٥/٢٩٢). بعبارة قريبة.

(٥) الغريبين ١/٢٣١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/١٨٥، وغريب الخطابي ٢/٢٢٥، وغريب ابن الجوزي ١/٩٦.
والحديث في أبي داود برقم ٣٣٥٢ (٤/١٢٦).

(٦) السُّلت: ضَرْبٌ من الشعير.

(٧) المجموع المغيث ١/٢٠٦.

=

قيل: اسمُ جَبَلٍ.

[١٤٤٤] وفيه[١]: «**كان يَأْمُرنا أن نَصُومَ الأيَّام البِيضَ**» هذا على حَذْفِ المضاف، يريد أيَّامَ اللَّيالي البِيضِ، وهي الثالثَ عشرَ، والرابعَ عشرَ، والخامسَ عشرَ. وسُمِّيَتْ لَيالِيها بِيضاً؛ لأنَّ القمرَ يَطْلُعُ فيها من أوَّلِها إلى آخرِها، وأكثرُ ما تجيء الروايةُ: «الأيَّامُ البيضُ». والصَّوابُ أن يُقالَ: أيَّامُ البِيضِ بالإضافة؛ لأنَّ البيضَ من صِفَةِ الليالي.

[١٤٤٥] (س) وفي حديث الهجرة[٢]: «**فنَظَرْنا فإذا برسولِ الله صلى الله عليه وسلم وأصحابِهِ مُبَيِّضِين**» بتشديدِ الياءِ، وكَسْرِها، أي: لابِسِين ثياباً بِيضاً. يقال: هُمُ المُبَيِّضَةُ، والمُسَوِّدَةُ، بالكسر.

[١٤٤٦] ومنه حديثُ توبةِ كعبِ بنِ مالكٍ[٣]: «**فرأى رَجُلاً مُبَيِّضاً يَزُولُ به السَّرابُ**»، ويجوز أن يكونَ مُبْيَضّاً بسكونِ الباءِ، وتشديد الضاد، من البياض أيضاً.

* * *

[١٤٤٧] (بيع) (هـ) فيه[٤]: «**البَيِّعان بالخِيارِ ما لم يَتَفَرَّقا**» هما البائعُ والمُشْتَري. يُقال لكلِّ واحدٍ منهما: بَيِّعٌ، وبائعٌ.

والحديث في الترمذي برقم ٢٥٧٨ (ص/٥٨٦).

(١) رواه أبو داود برقم ٢٤٤١ (٣/١٨٨).

(٢) المجموع المغيث ١/٢٠٧.

والحديث رواه البخاري برقم ٣٩٠٦ (الفتح ٧/٢٨٢).

(٣) رواه مسلم برقم ٢٧٦٩ (٤/٢١٢٢).

(٤) الغريبين ١/٢٣٢، انظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٢٠، وغريب الخطابي ٢/٢٠٧، وغريب ابن الجوزي ١/٩٨.

والحديث في البخاري برقم ٢٠٧٩ (الفتح ٤/٣٦٢).

[١٤٤٨] (س) وفيه[١]: «**نَهَى عن بَيْعَتَيْن في بَيْعَةٍ**» هو أن يقول: بِعْتُك هذا الثَّوبَ نَقْداً بعَشَرَةٍ، ونَسِيئةً بخَمْسَةَ عشرَ، فلا يجوزُ؛ لأنه لا يَدْرِي: أَيُّهما الثَّمَنُ الذي يَخْتارُه؛ ليقَعَ عليه العَقْدُ. ومن صُوَرِه أن يقول: بِعْتُك هذا بعشرين على أن تَبيعَني ثوبَك بعشَرة، فلا يَصِحُّ؛ للشَّرْطِ الذي فيه، ولأنه يَسْقُطُ بسُقوطِه بَعْضُ الثَّمَنِ، فيصيرُ الباقي مجهولاً. وقد نُهِيَ عن بَيْعٍ وشَرْطٍ، وعن بَيْعٍ وسَلَفٍ، وهما هذان الوجهان.

[١٤٤٩] (هـ، س) وفيه[٢]: «**لا يَبِعْ أَحَدُكم على بَيْعِ أخيه**». فيه قولان: أحدُهما: إذا كان المتعاقِدان في مجلسِ العَقْدِ، وطَلَبَ طالِبُ السِّلْعَةَ بأكثرَ من الثَّمَنِ ليُرَغِّبَ البائعَ في فَسْخِ العَقْدِ، فهو مُحَرَّمٌ؛ لأنه إضرارٌ/ بالغَيْرِ، ولكنه مُنْعَقِدٌ؛ لأنَّ نَفْسَ البيعِ غيرُ مقصودٍ بالنَّهي، فإنه لا خَلَلَ فيه. ١٧٤/١

الثاني: أَنْ يُرَغِّبَ المشترِيَ في الفَسْخِ بعَرْضِ سِلْعَةٍ أجْودَ منها بمِثْلِ ثَمَنِها، أو مِثْلِها بدونِ ذلكَ الثَّمَنِ، فإنه مِثْلُ الأوَّلِ في النَّهْيِ. وسواءٌ كانا قد تَعاقَدا على المَبيعِ، أو تَساوَما، وقارَبا الانْعِقادَ، ولم يَبْقَ إلا العَقْدُ،/ فعلى الأوَّل يكون البيعُ بمَعْنَى الشِّراءِ. تقول: بِعْتُ الشيءَ بمعنى: اشتريتُه، وهو اخْتِيارُ أبي عُبَيد[٣]، وعلى الثاني يكونُ البيعُ على ظاهره. ب/٣٨

[١٤٥٠] (هـ) وفي حديث ابنِ عمرَ رضي الله عنهما[٤]: «**أنه كان يَغْدُو، فلا**

(١) المجموع المغيث ١/٢٠٧. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١١٠.

والحديث في المسند برقم ٥٣٩٥ (٩/٢٩٢).

(٢) الغريبين ١/٢٣٢، المجموع المغيث ١/٢٠٨. وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٣، والفائق ١/١٤٢.

والحديث في البخاري برقم ٢١٣٩ (الفتح ٤/٤١٣).

(٣) غريب الحديث ٢/٤.

(٤) الغريبين ١/٢٣٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٢٠، والفائق ٢/١٨٨، وغريب ابن الجوزي ١/٩٨.

=

يَمُرُّ بسَقَّاطٍ[(١)]**، ولا صاحِبِ بِيْعَةٍ إلَّا سَلَّمَ عليه»**. البِيْعَةُ بالكسر من البَيْعِ: الحالة[(٢)]، كالرِّكْبَة، والقِعْدَة.

[١٤٥١] وفي حديث المُزارعة[(٣)]: «**نَهى عن بَيْعِ الأرض**» أي: كِرائِها.

[١٤٥٢] وفي حديثٍ آخرَ[(٤)]: «**لا تَبِيعوها**» أي: لا تُكْرُوها.

[١٤٥٣] وفي الحديث[(٥)]: «**أنه قال: ألا تُبايِعوني على الإسلام**»؟ هو عبارةٌ عن المُعاقَدَةِ عليه، والمُعاهَدةِ، كأنَّ كلَّ واحدٍ منهما باع ما عندَه مِنْ صاحبه، وأعطاه خالِصَةَ نفسِه، وطاعَتَه ودَخِيلَةَ[(٦)] أَمْرِه. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

* * *

[١٤٥٤] (**بيغ**) (هـ) فيه[(٧)]: «**لا يَتَبَيَّغْ بأَحَدِكُم الدَّمُ، فيَقْتُلَه**» أي: غَلَبةُ الدَّمِ على الإنسانِ. يقال: تَبَيَّغَ به الدَّمُ، إذا تَرَدَّدَ فيه. ومنه: تَبَيَّغَ الماءُ، إذا تَرَدَّدَ، وتَحَيَّرَ في مَجْراه. ويُقال فيه: تَبَوَّغَ بالواو. وقيل: إنه من المَقْلوب[(٨)]. أي: لا

والحديث في الموطأ برقم ١٧٢٦ (٢/٩٦١).

(١) هو الذي يبيع سَقَط المَتاع.

(٢) أي: مصدر هيئة.

(٣) صحيح مسلم برقم ١٥٣٦ (٣/١١٧٨).

(٤) صحيح مسلم برقم ١٥٣٦ (٣/١١٧٧).

(٥) رواه مسلم بلفظ قريب برقم ١٧٠٩ (٣/١٣٣٣). وانظر: سنن النسائي برقم ٤١٦٧ (ص/٥٨١).

(٦) ج: «وداخلة».

(٧) الغريبين ١/١٩٢، ٢٣٣. وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٦٠، وغريب الحربي ٢/٦٠٢، والفائق ١/١٤٢، وغريب ابن الجوزي ١/٩٨.

والحديث في ابن ماجه برقم ٣٤٨٦ (٢/٥٠٢).

(٨) فيكون وزنُه الصَّرْفِيّ يَتَفَلَّع، بتقديم اللام على العين.

يَبْغِي عليه الدَّمُ فيَقْتُلَه، من البَغْي: مجاوزةِ الحَدِّ، والأوَّلُ الوَجْهُ.

[١٤٥٥] ومنه حديثُ[١] عمرَ رضي الله عنه: «**اِبْغِني حاجِماً**[٢] **لا يكون قَحْماً**[٣] **فانِياً، ولا صَغيراً ضَرَعاً**[٤]**، فقد تَبَيَّغ بي الدَّمُ**».

* * *

[١٤٥٦] (بين) (هـ) فيه[٥]: «**إنَّ من البَيان لَسِحْراً**». البَيانُ: إظهارُ المقصودِ بأبْلَغِ لَفْظٍ، وهو من الفَهْمِ، وذَكاءِ القَلْبِ. وأصلُه الكَشْفُ، والظُّهورُ. وقيل: معناه أنَّ الرجُلَ يكونُ عليه الحقُّ، وهو أقْوَمُ بحُجَّتِه من خَصْمِه، فيَقْلِبُ الحَقَّ ببيانِه إلى نفسِه؛ لأنَّ معنى السِّحْرِ قَلْبُ الشيءِ في عَيْنِ الإنسانِ، وليس بقَلْبِ الأعْيانِ؛ ألا تَرى أنَّ البليغَ يَمْدَحُ إنْساناً حتى يَصْرِفَ قُلوبَ السَّامعين إلى حُبِّه، ثم يَذُمُّه حتى يَصْرِفَها إلى بُغْضِه.

[١٤٥٧] ومنه[٦]: «**البَذاءُ والبَيانُ شُعْبَتان من النِّفاقِ**» أراد أنَّهما خَصْلَتان مَنْشَؤُهما النِّفاقُ. أمَّا البَذاءُ - وهو الفُحْشُ - فظاهرٌ، وأمَّا البَيانُ فإنما أراد منه بالذَّمِّ التَّعمُّقَ في النُّطْقِ، والتَّفاصُحَ، وإظهارَ التَّقَدُّمِ فيه على/ الناسِ، وكأنه نَوْعٌ من العُجْبِ والكِبْرِ، ولذلك قال في روايةٍ أخرى: «البَذاءُ وبعضُ البَيانِ»؛ لأنَّه ليس كلُّ البيانِ مَذْموماً. ١٧٥/١

(١) رواه ابن ماجه برقم ٣٤٨٧ (٥٠٣).

(٢) ط: «خادماً».

(٣) القحم: الشيخ الكبير.

(٤) الضَّرَع: الضعيف.

(٥) الغريبين ١/ ٢٣٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/ ٩٨.

والحديث في البخاري برقم ٥١٤٦ (الفتح ٩/ ١٠٩).

(٦) رواه أحمد في المسند برقم ٢٢٣١٢ (٣٦/ ٦٤٩).

[١٤٥٨] ومنه حديثُ آدمَ[1] وموسى عليهما السلام: «**أعطاك اللهُ التَّوراةَ فيها تِبْيانُ كلِّ شيءٍ**» أي: كَشْفُه، وإيضاحُه. وهو مَصْدرٌ قليلٌ، فإنَّ مصادرَ أمْثالِه بالفَتْح.

[١٤٥٩] (هـ) وفيه[2]: «**ألا إنَّ التَّبيُّنَ من اللهِ تعالى، والعَجلَةَ من الشيطان، فتَبَيَّنُوا**» يريد به هاهنا التَّثَبُّتَ، كذا قاله ابن الأنباري.

[١٤٦٠] (س) وفيه[3]: «**أوَّلُ ما يُبِينُ على أحَدِكم فَخِذُه**» أي: يُعْرِبُ، ويَشْهَدُ عليه.

[١٤٦١] وفي حديث النُّعمانِ[4] بن بشير رضي الله عنه[5]: «**قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأبيه لمَّا أرادَ أن يُشْهِدَه على شيءٍ وَهَبَه ابنَه النُّعمانَ: «هل أبَنْتَ كلَّ واحدٍ منهم مِثْلَ الذي أبَنْتَ هذا؟»** أي: هل أعْطَيْتَهم مثلَه مالاً تُبِينُه به؟ أي: تُفْرِدُه. والاسمُ: البائِنَةُ. يُقال: طَلَبَ فلانٌ البائنة إلى أبَوَيْه، أو إلى أحدِهما، ولا يكونُ من غيرِهما.

[١٤٦٢] (هـ) ومنه حديث الصِّدِّيق[6]: «**قال لعائشةَ رضي الله عنها: إنِّي كنْت أبَنْتُكِ بنُحْلٍ**» أي: أعْطَيْتُك.

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٦٥٢ (٤/٢٠٤٣).

(٢) الغريبين ١/٢٣٥. وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٣٢، والفائق ١/١٤٢، وغريب ابن الجوزي ١/٩٨ .

وانظر: كنز العمال برقم ٥٦٨٠ (٣/٤٤).

(٣) المسند برقم ٢٠٠٣٧ (٣٣/٢٣٧) .

(٤) النُّعمان بن بَشير أبو عبد الله الأنصاري، من الصَّحابة الصِّبيان، ومن أمراء معاوية. قُتِل سنة ٦٤هـ. انظر: سير الأعلام ٣/٤١١.

(٥) غريب ابن الجوزي ١/٩٩.

(٦) الغريبين ١/٢٣٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٩٩.

[١٤٦٣] (س) وفيه[١]: «**مَنْ عال ثلاثَ بناتٍ حتَّى يَبِنَّ، أَوْ يَمُتْنَ**». «يَبِنَّ» بفتحِ الياءِ، أي: يتزَوَّجْنَ. يُقال: أبان فلانٌ بِنْتَه، وبيَّنَها، إذا زَوَّجها، وبانَتْ هي، إذا تَزَوَّجَتْ. وكأنه من البَيْنِ: البُعْدِ، أي: بَعُدَتْ عن بيتِ أبيها.

[١٤٦٤] ومنه الحديثُ الآخر[٢]: «**حتى بانُوا، أو ماتوا**».

[١٤٦٥] وفي حديث ابن مسعود[٣] رضي الله عنه: «**فيمَنْ طَلَّقَ امرأتَه ثماني**[٤] **تطليقاتٍ. فقيل له: إنها قد بانَتْ منك. فقال: صَدَقوا**». بانَتِ المرأةُ مِنْ زوجِها، أي: انْفَصَلتْ عنه، ووَقَعَ عليها طَلاقُه. والطَّلاقُ البائن: هو الذي لا يَمْلِكُ الزوجُ فيهِ اسْتِرْجاعَ المرأةِ إلَّا بعَقْدٍ جديدٍ، وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

[١٤٦٦] وفي حديثِ الشُّرب[٥]: «**أَبِنِ القَدَحَ عن فِيك**» أي: افْصِلْه عنه عند التَّنَفُّسِ لئلَّا يَسْقُطَ فيه شيءٌ من الرِّيقِ، وهو من البَيْنِ: البُعدِ والفِراقِ./ ١٧٦/١

[١٤٦٧] ومنه الحديثُ[٦] في صِفَتِه صَلَّى الله عليه وسلم: «**ليس بالطويلِ البائنِ**» أي: المُفْرِطِ طُولاً الذي بَعُدَ عن قَدِّ[٧] الرِّجالِ الطِّوالِ.

[١٤٦٨] وفيه[٨]: «**بَيْنا نحن عندَ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلم إذ جاءه**

---

(١) المجموع المغيث ١/٢٠٩.

والحديث في المسند برقم ١٢٤٩٨ (١٩/٤٨٠).

(٢) رواه أبو داود (٥١٠٦) ٥/٤١٤.

(٣) موطأ مالك برقم ١١٤٧ (٢/٥٥٠).

(٤) ط: «ثلاث».

(٥) رواه أحمد برقم ١١٢٧٩ (١٧/٣٨٠).

(٦) غريب ابن قتيبة ١/٤٧٣.

والحديث في مسلم برقم ٢٣٤٧ (٤/١٨٢٤).

(٧) ط: «قَدْر».

(٨) المجموع المغيث ١/٢٠٩، وانظر: غريب الحربي ١/١٧٨.

=

رَجُلٌ». أصلُ بَيْنا: بَيْنَ، فأُشْبِعَت الفتحةُ، فصارَتْ ألِفاً، يقال: بَيْنا وبَيْنَما، وهُما ظرفا زمانٍ بمعنى المُفاجَأةِ، ويُضافان إلى جملَةٍ مِنْ فِعْلٍ وفاعل، ومبتدأ وخبر، ويحتاجان إلى جوابٍ يَتِمُّ به المعنى، والأَفْصَحُ في جوابِهما ألَّا يكونَ فيه «إذْ» و «إذا» وقد جاءا في الجوابِ كثيراً، تقول: «بَيْنا زيدٌ جالِسٌ دَخَلَ عليه عمروٌ» و«إذ دخل عمرو، وإذا دَخَل عليه».

[١٤٦٩] ومنه قولُ الحُرَقَةِ بنتِ النُّعمانِ[١]:

فَبَيْنا نَسُوسُ النَّاسَ والأَمْرُ أَمْرُنا ... إذا نَحْنُ فيهم سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ

* * *

[١٤٧٠] (بيا) (س) في حديثِ آدمَ عليه السلام[٢]: «**أنه اسْتَحْرَمَ بعد قَتْلِ ابْنِهِ مئةَ سَنَةٍ، فلم يَضْحَكْ، حتى جاءه/ جبريلُ عليه السلام، فقال: حَيَّاكَ اللهُ، وبَيَّاكَ**». قيل: هو إتْباعٌ لـ«حَيَّاك». وقيل: معناه أضْحَكك. وقيل: عَجَّل لك ما تُحِبُّ. وقيل: اعْتَمَدَك بالمُلْكِ. وقيل: تَعَمَّدَك[٣] بالتحِيَّة. وقيل: أصلُه بَوَّأَك، مهموزاً فخُفِّفَ، وقُلِبَ، أي: أَسْكَنَكَ منزلاً في الجَنَّةِ، وهَيَّأَك له.

٣٩/أ

* * * *

والحديث في مسلم برقم ١٠٦٤ (٢/٧٤٤).

(١) البيت في الحماسة ١/٦١٨، ومغني اللبيب ٤١٠، والخزانة ٣/١٧٨. ونتنصّف: نَخْدِم.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٢ (١/١٢٦).

(٢) المجموع المغيث ١/٢١٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٧٩، وغريب الخطابي ٣/١٣، وغريب ابن الجوزي ١/٩٥.

وانظر: تاريخ دمشق ٧/٤١٧.

(٣) ط: «تَغَمَّدك». وتَعَمَّدك: قَصَدك.

باب الباء المفردة

أكثرُ ما تَرِدُ الباءُ بمعنى الإلصاق لِما ذُكِرَ قِبَلَها مِن اسمٍ أو فِعْلٍ بما انْضَمَّت إليه، وقد تَرِدُ بمعْنى الملابَسَةِ والمخالطةِ، وبمعنى: مِن أَجْلِ، وبمعنى: في، ومِنْ، وعن، ومع، وبمعنى الحال، والعِوَض، وزائدةً، وكلُّ هذه الأقسامِ قد جاءَتْ في الحديثِ، وتُعْرَفُ بسِياقِ اللفظِ، الواردةِ فيه(١).

[١٤٧١] (هـ) في حديث [ابن] صَخْر(٢): «**أنه قال لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم: إنَّ رَجُلاً ظاهَرَ من امرأتِه، ثم وَقَع عليها، فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم: لَعَلَّك بذلك يا أبا سَلَمَةَ، فقال: نعم أنا بذلك**» أي: لَعَلَّك صاحبُ الواقعةِ، والباءُ متعلِّقةٌ بمحذوفٍ تقديره: لَعَلَّك المُبْتَلَى بذلك.

[١٤٧٢] (هـ) ومنه حديثُ عُمَرَ رضي الله عنه(٣): «**أنه أُتِيَ بامرأةٍ قد فَجَرَتْ، فقال: مَنْ بِكِ؟**» أي: مَنْ الفاعلُ بكِ؟./ ١/١٧٧

[١٤٧٣] (هـ، س) وحديث ابنِ عمرَ رضي الله عنهما(٤): «**أنَّه كان يَشْتَدُّ بَيْنَ**

---

(١) انظر: في معاني الباء: رصف المباني ٢٢٠، والجنى الداني ٣٦، والمغني ١٣٧.

(٢) الغريبين ١/٢٤٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٩٩.

والحديث عن سَلَمَةَ بنِ صَخْرٍ الهُذَلِيِّ أبو سِنان، شهد حُنيناً، ويُعَدُّ في البصريين. انظر: أسد الغابة ٢/٣٥٨.

والحديث في أبي داود برقم ٢٢٠٨ (٣/٨٢). وفيه «سَلَمة» وليس «أبا سلمة».

(٣) الغريبين ١/٢٤٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٥٢، وغريب ابن الجوزي ١/٩٩.

(٤) الغريبين ١/٢٤٠، المجوع المغيث ١/٢١٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٥٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٢.

وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ٢٤٦٠ (٢/٢٠٩).

هَدَفَيْن، فإذا أصابَ خَصْلَةً قال: أنا بها» يعني: إذا أصابَ الهَدَف قال: أنا صاحبُها.

[١٤٧٤] (هـ) وفي حديث الجُمُعَة[١]: «**مَنْ تَوَضَّأَ للجُمُعَةِ فبِها، ونِعْمَتْ**» أي: فبالرُّخْصَة أخَذَ؛ لأنَّ السُّنَّةَ في الجُمعةِ الغُسْلُ، فأَضْمَرَ، تقديرُه: ونِعْمَتِ الخَصْلةُ هِي، فحَذَفَ المَخْصُوصَ بالمدح. وقيل: معناه فبالسُّنَّةِ أخَذَ، والأوَّلُ أَوْلى.

[١٤٧٥] (س) وفيه[٢]: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾[٣] الباءُ هاهنا للالتِباسِ، والمخالَطةِ، كقولِهِ تعالى[٤]: ﴿تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ﴾ أي: مُخْتَلِطَةً، ومُلْتَبِسةً به، ومعناه: اجْعَلْ تَسْبيحَ اللهِ مُخْتَلِطاً، ومُلْتَبِساً بحَمْدِه. وقيل: الباءُ للتَّعديَةِ[٥]، كما يُقال: اذْهَبْ به، أي: خُذْه معك في الذَّهاب، كأنه قال: سَبِّح ربَّك مع حَمْدِك إيَّاه.

[١٤٧٦] (س) ومنه الحديث الآخر[٦]: «**سبحانَ اللهِ وبحَمْدِهِ**» أي: وبحَمْدِهِ سَبَّحْتُ.

١٧٨/١ وقد تكرَّر ذِكْر الباءِ المفردة على تقديرِ عاملٍ محذوفٍ. والله تعالى أعلم./

* * * * *

(١) الغريبين ١/٢٤٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٨٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٠٠.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ١٠٩١ (ص/١٥٣).

(٢) المجموع المغيث ١/٢١١.

(٣) الآية ٣ من سورة النصر.

(٤) الآية ٢٠ من سورة المؤمنين.

(٥) انظر: أقوال النحاة في هذه الباء: الدر المصون ١/٢٥٦.

(٦) المجموع المغيث ١/٢١١. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٧٩.

والحديث في البخاري برقم ٧٥٦٣ (الفتح ١٣/٥٤٧).

حرف التاء

باب التاء مع الهمزة

[١٤٧٧] **(تئد)** (س) في حديثِ[(١)] عليّ والعباس رضي الله عنهما: «**قال لهما عُمَرُ** رضي الله عنه: **تَيْدَكُم**» أي: على رِسْلِكم، وهو من التُّؤَدَةِ، كأنَّه قال: الْزَمُوا تُؤَدَتَكم. يقال: تَئِدَ تَأْداً، كأنه أراد أن يقول: تَأْدَكم، فأَبْدَلَ من الهمزةِ ياءً. هكذا ذكره أبو موسى[(٢)].

والذي جاء في الصحيحَيْن[(٣)]: أنَّ عمرَ رضي الله عنه قال: **اتَّئِدْ أَنْشُدُكم بالله**، وهو أمْرٌ بالتُّؤَدة: التَّأنِّي. يقال: اتَّأَدَ في فِعْلِه، وقولِه، وتَوَأَّدَ، إذا تأنَّى، وتَثَبَّتَ، ولم يَعْجَلْ. واتَّئِدْ في أَمْرِك، أي: تَثَبَّتْ. وأصلُ التاء فيها واوٌ. وقد تكرَّرت في الحديث.

* * *

[١٤٧٨] **(تأر)** (هـ) فيه[(٤)]: «**إن رجلاً أتاه، فأَتْأَرَ إليه النَّظَرَ**» أي: أَحَدَّه إليه، وحَقَّقَه.

* * *

(١) المجموع المغيث ٢١٣/١.

والحديث في البخاري برقم ٣٠٩٤ (٢٢٨/٦).

(٢) المجموع المغيث ٢١٣/١.

(٣) صحيح مسلم برقم ١٧٥٧ (١٣٧٨/٣). وفيه «اتئدا».

(٤) الغريبين ٢٤٣/١. وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٤٦/١، والفائق ١٤٤/١، وغريب ابن الجوزي ١٠١/١.

[١٤٧٩] (**تأق**) (هـ، س) في حديث الصِّراط[١]: «**فيَمُرُّ الرَّجُلُ كشَدِّ الفَرَسِ التَّئِقِ الجَوادِ**» أي: المُمْتَلِئِ نشاطاً، يقال: أتْأَقْتُ الإناءَ، إذا مَلأْته.

[١٤٨٠] ومنه حديثُ علي[٢]: «**أتْأَقَ الحِياضَ بمَواتِحِه**»[٣].

* * *

[١٤٨١] (**تأم**) (س) في حديث عُمَير بن أفْصَى[٤]: «**مُتْئِمٌ، أو مُفْرِد**» يُقال: أتْأَمَتِ المَرْأَةُ فهي مُتْئِمٌ؛ إذا وَضَعَتْ اثْنَين في بَطْن، فإذا كان ذلك عادتَها فهي مِتْآم. والوَلَدان تَوْءَمان. والجميعُ تُؤام، وتَوائِم. والمُفْرِد: التي تَلِدُ واحِداً.

* * * * *

(١) الغريبين ٢٤٣/١، المجموع المغيث ٢١٣/١، وانظر: غريب الخطابي ٢٤٧/٢، والفائق ٢٠٩/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠١/١.

(٢) نهج البلاغة ص/٢٥٠.

(٣) المَواتح: ما استقاه من البئر.

(٤) المجموع المغيث ٢١٣/١.

باب التاء مع الباء

[١٤٨٢] (تبب) في حديث أبي لَهَبٍ[١]: «**تَبّاً لَكَ سائرَ اليَوْمِ، ألهذا جَمَعْتَنا؟**» التَّبُّ: الهَلاكُ. يقال: تَبَّ يَتِبُّ تَبّاً، وهو منصوبٌ بفعلٍ مُضْمَرٍ، مَتْروكِ الإِظْهارِ. وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث.

[١٤٨٣] وفي حديث الدعاء: «**حتى اسْتَتَبَّ له ما حاوَلَ في أعدائِك**» أي اسْتَقام، واسْتَمَرَّ.

* * *

[١٤٨٤] (تبت) (س) في حديثِ دعاءِ قيامِ الليلِ[٢]: «**اللهمَّ اجعَلْ في قلبي نوراً**»، وذكَرَ «سَبْعاً في التَّابوت»/ أرادَ بالتَّابوتِ الأضلاعَ، وما تَحْوِيه، كالقَلْبِ، والكَبِدِ، وغيرِهما، تشبيها بالصُّنْدوقِ الذي يُحْرَزُ فيه المَتاع، أي: إنَّه مَكْتُوبٌ[٣] موضوعٌ في الصُّندوق. ١٧٩/١

* * *

[١٤٨٥] (تبر) (هـ، س) فيه[٤]: «**الذَّهَبُ بالذهَبِ، تِبْرُها، وعَيْنُها، والفِضَّةُ**

---

(١) رواه البخاري برقم ١٣٩٤ (الفتح ٣/٣٠٥)، ومسلم برقم ٢٩٢٧ (٤/٢٢٤٣).

وأبو لهب عبد العزى بن عبد المطلب، الذي عادى المسلمين، توفي سنة ٢هـ. انظر: الأعلام ٤/١٢.

(٢) المجموع المغيث ١/٢١٤.

والحديث في البخاري برقم ٦٣١٦ (الفتح ١١/١٢٠)، وصحيح مسلم برقم ٧٦٣ (١/٥٢٦).

(٣) ط: «مكنون»، وأثبتنا ما في النسخ، ومجمع البحار، واللسان.

(٤) الغريبين ١/٢٤٤، المجموع المغيث ١/٢١٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٤٦، =

بالفِضَّةِ ، تِبْرُها، وعيْنُها». التِّبْرُ: هو الذَّهَبُ، والفِضَّةُ، قبل أن يُضْرَبا دنانِيرَ ودَراهِمَ، فإذا ضُرِبا كانا عَيْناً، وقد يُطْلَقُ التِّبْرُ على غيرهما من المَعْدِنيَّات، كالنُّحاس، والحَدِيدِ، والرَّصاصِ، وأكثرُ اخْتِصاصِه بالذَّهَبِ. ومنهم مَنْ يَجْعَلُه في الذَّهَب أصلاً ، وفي غيرِه فَرْعاً ومَجازاً.

[١٤٨٦] وفي حديث[١] علي رضي الله عنه: «**عَجْزٌ حاضِرٌ، ورَأْيٌ مُتَبَّرٌ**»/ ب/٣٩ أي: مُهْلِكٌ. يقال: تَبَّرَه تَتْبيراً، أي: كَسَره، وأَهْلَكَه. والتَّبارُ: الهَلاكُ. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[١٤٨٧] (تبع) (هـ، س) في حديث الزكاةِ[٢]: «**في كلِّ ثلاثين تَبِيعٌ**». التَّبيعُ: وَلَدُ البَقرة أوَّلَ سَنَةٍ، وبقَرَةٌ مُتْبِع: معها وَلَدُها.

[١٤٨٨] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**إنَّ فلاناً اشترى مَعْدِناً بمِئَةِ شاةٍ مُتْبِـعٍ**» أي: يَتْبَعُها أولادُها.

[١٤٨٩] ومنه حديث الحديبية[٤]: «**وكنت تَبِيعاً لطلحةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ**» أي:

والفائق ١/١٤٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٠١.

والحديث في أبي داود برقم (٣٣٤٢) ٤/١٢٢.

(١) نهج البلاغة ص/٣٥٢.

(٢) الغريبين ١/٢٤٦، المجموع المغيث ١/٢١٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٠٢.

والحديث في أبي داود برقم ١٥٦٦ (٢/٣٢١).

(٣) الغريبين ١/٢٤٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٩٧، والفائق ١/١٤٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٠٢.

وانظر: الأموال برقم ٨٧٢ (١/٤٢٥).

(٤) رواه مسلم برقم ١٨٠٧ (٣/١٤٣٤).

خادِماً. والتَّبِيعُ: الذي يَتْبَعُكَ بِحَقّ يُطالِبُك به.

[١٤٩٠] (هـ، س) ومنه حديث الحَوالة[١]: «**إذا أُتْبِع أحَدُكم على مَليء فَلْيَتْبَعْ**» أي إذا أُحِيلَ على قادرٍ فَلْيَحْتَلْ. قال الخطابيُّ[٢]: «أصحابُ الحديث يَرْوُونه «اتُّبع» بتَشديد التَّاء، وصوابُه بسُكُونِ التَّاءِ بوزن أُكْرِمَ» وليس هذا أمراً على الوجوب، وإنما هو على الرِّفْقِ، والأدبِ، والإباحة.

[١٤٩١] (هـ) وحديث قيس بن عاصم[٣]: «**قال: يا رسولَ اللهِ، ما المالُ الذي ليس فيه تَبِعةٌ منْ طالِبٍ ولا ضَيْفٍ؟ قال: نِعْم المالُ أربعون، والكثيرُ سِتُّون**». يُريد بالتَّبِعَةِ ما يَتْبَعُ المالَ من نَوائِبِ الحُقوقِ، وهو من تَبِعْتُ الرَّجُلَ بحَقِّي.

[١٤٩٢] (هـ) وفي حديث الأشعَرِيِّ[٤]: «**اتَّبِعوا القرآنَ، ولا يَتَّبِعَنَّكم**» أي: اجْعَلُوه أمامَكم، ثم اتْلُوه، وأراد: لا تَدَعُوا تِلاوتَه، والعَمَلَ به، فتكونوا قد

---

(١) الغريبين ١/٢٤٥، المجموع المغيث ١/٢١٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٨٧، والفائق ١/١٤٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٠٢.

والحديث في البخاري برقم ٢٢٨٧ (الفتح ٤/٥٤٢).

(٢) غريب الحديث ١/٨٧، وإصلاح غلط المحدِّثين له برقم ٨١ (ص/٥٤).

(٣) الغريبين ١/٢٤٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٨٦، والفائق ١/١٤٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٠٢.

وانظر: الأدب المفرد برقم ٩٥٣ (١/٣٢٨).

وقيس بن عاصم صحابيٌّ وَفَدَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم سنة تسع، نزل البصرة. انظر: تهذيب الكمال ٢٤/٥٨.

(٤) الغريبين ١/٢٤٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٧٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٠٢.

وأبو موسى الأشعري تقدَّم.

وهو في سنن الدارمي برقم ٣٣٢٨ (٢/٥٢٦).

جَعَلْتُموه وراءَكُم. وقيل: معناه لا يَطْلُبَنَّكم لتَضْييعِكم إياه، كما يَطْلُبُ الرَّجُلُ صاحِبَه بالتَّبِعَةِ.

[١٤٩٣] وفي حديث ابن عباس[1]: «**بَيْنا أنا أقرأُ آيةً في سِكَّةٍ من سِكَكِ المدينةِ، إذ سَمِعْتُ صوتاً مِنْ خَلْفي:/ أَتْبِعْ يا بنَ عبَّاسٍ، فالتَفَتُّ، فإذا عُمَرُ. فقلت: أُتْبِعُك على أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ**» أي: أَسْنِدْ قِراءتَك مِمَّنْ أَخَذْتَها، وأَحِلْ على مَنْ سَمِعْتَها منه. ١/١٨٠

[١٤٩٤] وفي حديث الدُّعاءِ: «**تابعْ بَيْنَنا وبَيْنَهم على الخَيْراتِ**» أي: اجْعَلْنا نَتَّبِعُهُم على ما هم عليه.

[١٤٩٥] (هـ) ومنه حديث أبي واقِد[2]: «**تابَعْنا الأعمالَ، فلم نَجِدْ فيها أَبْلَغَ من الزُّهْدِ**» أي: عَرَفْناها، وأَحْكَمْناها. يقال للرَّجُلِ إذا أتْقَنَ الشيءَ، وأَحْكَمَه: قد تابَعَ عَمَلَه.

[١٤٩٦] (س) وفيه[3]: «**لا تَسُبُّوا تُبَّعاً؛ فإنه أَوَّلُ مَنْ كَسا الكعبةَ**». تُبَّعٌ: مَلِكٌ في الزَّمان الأَوَّل. قيل: اسمُه أَسْعَدُ أبو كَرِب، والتَّبابِعَةُ: ملوكُ اليمنِ. قيل: كان لا يُسَمَّى تُبَّعاً حتى يملكَ حَضْرَمَوْتَ وسَبَأً وحِمْيَرَ.

---

(١) المستدرك على الصحيحين برقم ٢٨٩٠ (٢/٢٤٥).

(٢) الغريبين ١/٢٤٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٧٢، والفائق ١/١٤٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٠٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٥٧٦٧ (١٩/١٩٢).

وأبو واقد اللَّيْثي، الحارث بن مالك صحابي، توفي سنة ٦٨هـ. انظر: أسد الغابة ١/٣٨٨.

(٣) المجموع المغيث ١/٢١٥.

والحديث في المسند برقم ٢٢٨٨٠ (٣٧/٥١٩) ولفظه: «لا تَسُبُّوا تُبَّعاً؛ فإنه قد كان أَسْلَمَ». وانظر: فيض القدير ٦/٤٠٠ وفيه «لا تسبوا أسعد الحميري...».

[١٤٩٧] (س) وفيه[١]: **«أَوَّلُ خَبَرٍ قَدِمَ المدينَةَ - يعني مِنْ هِجْرةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم - امرأةٌ كان لها تابعٌ من الجنِّ»**. التابعُ هاهنا: جِنِّيٌّ يَتْبَعُ المرأةَ يُحِبُّها. والتَّابِعَةُ: جِنِّيَّةٌ تَتْبَعُ الرجُلَ تُحِبُّه.

* * *

[١٤٩٨] (تبل) (س) في قصيدِ كَعْبِ بنِ زهيرٍ[٢]:

بانَتْ سُعادُ فقَلْبي اليومَ مَتْبولُ ....

أي: مُصابٌ بتَبْلٍ، وهو الذَّحْلُ والعَداوة. يُقال: قَلْبٌ مَتْبُولٌ، إذا غَلَبَه الحُبُّ، وهَيَّمه.

[١٤٩٩] (هـ) وفيه[٣]: ذِكْرُ «تَبالَة» هو بفتحِ التاءِ، وتخفيفِ الباء: بَلَدٌ باليَمَنِ[٤] معروفٌ.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ١/٢١٥.

وانظر: المعجم الأوسط للطبراني برقم ٧٦٥ (١/٢٣٤).

(٢) المجموع المغيث ١/٢١٧.

وعجزه:

.... مُتَيَّمٌ إثْرَها لم يُفْدَ مَكْبول

وهو في ديوانه ص٦، وشرح الأنباري ص٩٠، وشرح ابن هشام ص٢٤٩. بانت: فارقَتْ. المكبول: المُقَيَّد. فالمحبوبة لمَّا فارقَتْه بقي كأسير لم يُفْدَ بفِداء.

(٣) صحيح مسلم برقم ٢٩٠٦ (٤/٢٢٣٠).

(٤) انظر: معجم البلدان ٢/٩.

[١٥٠٠] (تبن) فيه[١]: «**إنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بالكلمةِ يُتَبِّنُ فيها، يَهْوِي بها في النار**» هو إغْماضُ الكَلامِ، والجَدَلُ في الدِّين. يُقال: قَد تَبَّنَ، يُتَبِّنُ، تَتْبِيناً، إذا أَدَقَّ النَّظَر. والتَّبانَةُ: الفِطْنَةُ والذَّكاءُ.

[١٥٠١] (هـ) ومنه حديث سالمٍ[٢]: «**كُنَّا نقولُ: الحامِلُ المُتَوَفَّى عنها زوجُها يُنْفَقُ عليها من جميعِ المالِ حتى تَبَنْتُمْ**» أي: دَقَّقْتُم النَّظَرَ، فقُلْتُم غيرَ ذلك./ ١٨١/١

[١٥٠٢] (س) وفي حديث عمر[٣]: «**صَلَّى رَجُلٌ في تُبَّانٍ، وقَميصٍ**» التُّبَّانُ: سَراويلُ[٤] صغيرٌ يَسْتُرُ العَوْرَةَ المُغَلَّظَةَ فقط، ويُكْثِرُ لُبْسَه المَلّاحون، وأراد به هاهنا السَّراويلَ الصَّغيرَ.

[١٥٠٣] (س) ومنه حديث عَمَّار[٥]: «**أنه صَلَّى في تُبَّانٍ، وقال: إني مَمْثُون**» أي: يَشْتَكي مَثانَتَه.

[١٥٠٤] وفي حديثِ عمرو بن معدي كرب[٦]: «**وأَشْرَبُ التِّبْنَ من اللَّبَنِ**»

---

(١) غريب أبي عبيد ٤/٤٠٩، والفائق ١/١٤٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٠٣.

(٢) الغريبين ١/٢٤٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٠٨، والفائق ١/١٤٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٠٣.

وانظر: فيض القدير ٢/٣٦٧.

وسالم بن عبد الله حفيد الخليفة عُمَرَ، المدني، فقيه المدينة، ثقة. توفي سنة ١٠٦هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٤٥٧.

(٣) المجموع المغيث ١/٢١٧.

والحديث في البخاري برقم ٣٦٥ (الفتح ١/٥٦٦).

(٤) يُذَكَّر ويُؤَنَّث، وهو أعجمي مفرد مُعَرَّب، أَشْبَهَ ما لا ينصرف. والجمع سراويلات. وثمة قول بأن له مفرداً وهو: سِرْوالٌ وسِرْوالة.

(٥) المجموع المغيث ١/٢١٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٤، والفائق ١/١٤٧.

(٦) الفائق ٣/٢٣٢.

=

التِّبْن - بكسر التاء وسكون الباء - أعظمُ الأَقْداحِ، يكاد يَرْوي العشرين، ثم الصَّحْنُ، يَرْوي العشرةَ، ثم العُسُّ يَرْوي الثلاثةَ والأربعةَ، ثم القَدَحُ يَرْوي الرَّجُلَين، ثم القَعْبُ يَرْوي الرَّجُلَ.

[١٥٠٥] (س) وفي حديثِ عُمَرَ بنِ عبد العزيز[1]: «**أنه كان يَلْبَسُ رِداءً مُتَبَّناً بالزَّعْفَران**» أي: يُشْبِهُ لَوْنُه لَوْنَ التِّبْنِ.

* * * * *

وعمرو بن معديكرب الصحابي الفارس، له في القادسية بلاء حسن، توفي سنة ٢١هـ. انظر: الإصابة ٤/٦٨٦.

(١) المجموع المغيث ١/٢١٧، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٤٤، والفائق ١/١٤٧.

باب التاء مع التاء

[١٥٠٦] (تتر) في حديث[١] أبي هريرة: «**لا بأسَ بقَضاءِ رمضانَ تَتْرَى**» أي: مُتَفَرِّقاً، غيرَ مُتَتابعٍ، والتاءُ الأولى منقلبةٌ عن واوٍ[٢]، وهو من المُواتَرَة. والتَّواتُرُ: أن يَجيءَ الشَّيءُ بعد الشيء بزَمانٍ، ويُصْرَفُ «تَتْرى» ولا يُصْرَفُ، فمَنْ لم يَصْرِفْه جَعَلَ الألفَ للتأنيث كغَضْبَى، ومَنْ صَرَفَه لم يَجْعَلْها للتأنيث، كألف مِعْزَى[٣].

* * * * *

(١) غريب ابن الجوزي ٢/٤٥١.

(٢) انظر: الممتع ص/٣٨٥.

(٣) ألف «معزى» للإلحاق، وليست للتأنيث بدليل تنوينها. انظر: الكتاب ٢/٢٦٠.

باب التاء مع الجيم

[١٥٠٧] (تجر) فيه[١]: «**إنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُون يومَ القِيامةِ فُجَّاراً إلَّا مَنْ اتَّقى اللهَ، وبَرَّ وصَدَقَ**» سَمَّاهم **فُجَّاراً**؛ لِما في البيعِ والشِّراءِ من الأَيْمانِ الكاذبةِ، والغَبْنِ، والتَّدْليسِ، والرِّبا الذي لا يَتحاشاه أكثرُهم، أولا يَفْطَنُون[٢] له؛ ولهذا قال في تمامِه: «إلا مَنْ اتَّقى اللهَ، وبَرَّ، وصَدَق». وقيل: أصلُ التَّاجرِ عندَهم الخَمَّارُ، اسمٌ يَخُصُّونه به من بينِ التُّجَّارِ. وجَمْعُ التَّاجرِ: «تُجَّار» بالضم والتشديد، و«تِجار» بالكسرِ والتخفيف[٣].

[١٥٠٨] (س) ومنه حديثُ أبي ذرّ[٤]: «**كُنَّا نَتَحَدَّثُ/ أَنَّ التَّاجِرَ فاجرٌ**»./ ١٨٢/١ أ/٤٠

[١٥٠٩] (س) وفيه[٥]: «**من يَتَّجِرُ على هذا، فيُصَلِّي معه**»؟ هكذا يَرْويه بعضُهم؛ وهو يَفْتَعِل من التِّجارة؛ لأنَّه يَشْتري بعَمَلِه الثوابَ، ولا يكونُ من الأَجْرِ على هذه الروايةِ؛ لأنَّ الهمزةَ لا تُدْغَمُ في التاء[٦]؛ وإنما يقال فيه:

---

(١) سنن ابن ماجه برقم ٢١٤٦ (ص/٣٠٨).

(٢) قال في القاموس: كفَرِح ونَصَر وكَرُم.

(٣) زاد في ط: «وبالضم والتخفيف» وليست في النسخ.

(٤) المجموع المغيث ٢١٨/١، وانظر: غريب الخطابي ٢٧٧/٢، والفائق ١٤٨/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٣٢٦٣ (٢٩٩/٧) عن الحسن. وانظر: تهذيب الآثار (مسند علي) برقم ١٠٧ (٥٣/٣).

(٥) المجموع المغيث ٢١٨/١، وانظر: الفائق٢٦/١، وغريب ابن الجوزي ١٠٣/١.

والحديث في المسند برقم ١١٠١٩ (٦٣/١٧).

(٦) انظر: البحر ٣٥٦/٢.

«يأْتَجِرُ» وقد تَقَدَّم ذِكْرُه[١].

***

[١٥١٠] (تجف) فيه[٢]: «**أَعِدَّ للفَقْرِ تِجْفافاً**». التِّجْفاف: ما جُلِّلَ به الفَرَسُ من سِلاحٍ وآلةٍ تَقِيه الجِراحَ. وفَرَسٌ مُجَفَّفٌ، عليه تِجْفافٌ، والجَمْعُ: التَّجافِيفُ. والتاءُ فيه زائدةٌ. وإنما ذكَرْناه هاهنا حَمْلاً على لفظِه.

***

[١٥١١] (تجه) في حديث صلاةِ الخوف[٣]: «**وطائفةٌ تُجاهَ العَدُوِّ**» أي: مُقابِلَهم، وحِذاءَهم، والتاء فيه بَدَلٌ من واو «وُجاه»[٤]، أي: ممَّا يلي وجُوهَهُم.

*****

(١) برقم ١٠٨.

(٢) غريب أبي عبيد ٤٦٦/٣، والفائق ٢٢٩/١، وغريب ابن الجوزي ١٠٤/١.
والحديث في الترمذي برقم ٢٣٥٠ (ص/٥٣٧).

(٣) السنن الكبرى للبيهقي برقم ٥٨٥٣ (٢٦٤/٣).

(٤) انظر: الممتع ص/٣٨٣، وقال: « هو فُعال من الوَجْه ».

باب التاء مع الحاء

[١٥١٢] **(تحت)** (هـ)[1]: «**لا تَقُومُ الساعةُ حتى تَهْلِكَ الوُعُولُ[2]، وتَظْهَرَ التُّحُوتُ**». التُّحُوتُ: الذين كانوا تحت أقدامِ الناسِ، لا يُعْلَمُ بهم لحَقَارَتِهِم. وجَعَلَ «التَحْت» الذي هو ظرفٌ نقيضُ «فَوْق» اسْماً، فأَدْخَلَ عليه لامَ التَّعريفِ، وجَمَعَه. وقيل: أراد بظُهورِ التُّحُوتِ ظُهُورَ الكُنُوزِ التي تحتَ الأرضِ.

[١٥١٣] ومنه حديثُ أبي هريرة[3]: - وذَكَرَ أشْرَاطَ السَّاعةِ - فقال: «**وإنَّ منها أن تَعْلُوَ التُّحوتُ الوُعُولَ**» أي: يَغْلِبَ الضُّعَفاءُ من الناسِ أقْوِياءَهم. شَبَّه الأشْرافَ بالوُعولِ لارتفاعِ مَساكِنِها.

* * *

[١٥١٤] **(تحف)** فيه[4]: «**تُحْفَةُ الصَّائمِ الدُّهْنُ والمُجْمَرُ[5]**» يعني: أنَّه يُذْهِبُ عنه مَشَقَّةَ الصومِ، وشِدَّتَه. والتُّحْفَةُ: طُرْفَةُ الفاكهةِ. وقد تُفتح الحاءُ، والجمعُ:

---

(١) الغريبين ١/٢٤٨. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٢٥، والفائق ١/١٤٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٠٤.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٦٨٤٤ (١٥/٢٥٨).

(٢) الوعول: الأشراف والرؤوس. والوَعْلُ: تَيْس الجبل.

(٣) غريب الخطابي ٢/٤٣١، والفائق ١/١٤٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٥٨.

وانظر: شرح مشكل الآثار للطحاوي برقم ٣٩٣٣ (١٠/٧٩).

(٤) رواه الترمذي برقم ٨٠١ (ص/٢٠٠).

(٥) المُجْمَر: الذي يُتَبَخَّر به، من البَخور. وفي ط: «المِجْمَر» وهو آلته.

التُّحَفُ، ثم تُستعملُ في غير الفاكهةِ من الأَلْطافِ، والنَّفَض[1]. قال الأزهري[2]: «أصلُ تُحْفَة: وُحْفَة، فأُبْدِلَتِ الواوُ تاءً» فيكونُ على هذا من حرف الواو.

[١٥١٥] ومنه حديث أبي عَمْرَةَ[3] في صفةِ التَّمْرِ: «**تُحْفَةُ الكبيرِ، وصُمْتَةُ الصَّغيرِ**»./ ١/١٨٣

[١٥١٦] (س) ومنه الحديث[4]: «**تُحْفَةُ المؤمنِ الموتُ**» أي: ما يُصيبُ المؤمنَ في الدنيا من الأذى، وما له عندَ اللهِ من الخيرِ الذي لا يَصِلُ إليه إلا بالموتِ، ومنه قولُ الشاعر[5]:

قد قُلْتُ إذْ مَدَحُوا الحياةَ فأسْرَفُوا ... في المَوْتِ ألفُ فَضيلَةٍ لا تُعْرَفُ

منهـا أمـانُ عَذابِـه بِلِقائِـه ... وفِـراقُ كـلِّ مُعاشِـرٍ لا يُنْـصِفُ

[١٥١٧] ويُشْبِهُه الحديث[6] الآخَر: «**الموتُ راحَةُ المؤمنِ**».

* * *

(١) النَّفَض: ما تساقط من الورق والثمر. وقد اختلفت النسخ في رسم هذه الكلمة، وفي اللسان: النُّغَص.وفي عث: «النَّغص». وفي ط: «النَّعَص».

(٢) تهذيب اللغة ٤/٤٤٥.

(٣) غريب ابن قتيبة ١/٦١٣، والفائق ١/٢٥٤.

أبو عَمْرة سَمَّاه ابن قتيبة عبد الرحمن بن محصن، وفي الإصابة (٧/٢٩٠): أبو عمرة الأنصاري عمرو بن محصن.

(٤) المجموع المغيث ١/٢٢٠.

وانظر: المستدرك برقم ٧٩٠٠ (٤/٣٥٥).

(٥) البيتان لمنصور بن إسماعيل الضرير، وهما في التمثيل والمحاضرة للثعالبي ٤٠٦، والمحاسن والأضداد ٣٠٠.

(٦) رواه أحمد برقم ٢٥٠٤٢ (٤١/٤٩١). وفيه «موت الفجأة راحة للمؤمن».

[١٥١٨] (تحا) (هـ) فيه[١]: «**التحِيَّاتُ لله**» التَّحِيَّات: جمع تَحِيَّة. قيل: أراد بها السَّلامَ. يقال: حَيَّاكَ اللهُ، أي: سَلَّمَ عليك. وقيل: التحيَّةُ: المُلْكُ. وقيل: البقاءُ. وإنما جَمَعَ التحيَّةَ؛ لأنَّ مُلوكَ الأرضِ يُحَيَّون بتحِيَّاتٍ مختلفةٍ، فيُقال لبعضِهم: «أبَيْتَ اللَّعْنَ»، ولبعضِهم: «أَنْعِمْ صباحاً»، ولبعضِهم: اسْلَمْ كثيراً، ولبعضِهم: عِشْ ألفَ سنةٍ. فقيل للمُسْلمين: قولوا: التحيَّاتُ للّه، أي: الألفاظَ التي تَدُلُّ على السَّلامِ، والمُلْكِ، والبقاءِ، هي للّهِ عزَّ وجلَّ. والتحِيَّة تَفْعِلة من الحَياةِ، وإنما أُدْغِمَتْ لاجتماعِ الأمثالِ، والهاءُ لازِمَةٌ لها، والتاءُ زائدةٌ. وإنما ذَكَرْناها هاهنا حَمْلاً على ظاهرِ لفظِها.

* * * * *

(١) الغريبين ٢/٥٢٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١١١، والفائق ١/٣٣٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٠٤.

والحديث في مسلم برقم ٤٠٢ (١/٣٠١).

باب التاء مع الخاء

[١٥١٩] (تخذ) في حديث موسى[١] والخَضِرِ عليهما السَّلام: ﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾[٢] يُقال: تَخِذَ يَتْخَذُ، بوَزْنِ سَمِع يَسْمَع، مثلَ: أخَذَ يَأْخُذُ. وقُرِئَ «لَتَخِذْتَ» و«لاتَّخَذْتَ». وهو افْتَعَلَ مِنْ تَخِذَ، فأَدْغَمَ إحْدى التاءَيْن في الأخرى، وليس مِنْ «أخَذَ» في شيءٍ، فإنَّ الافتعالَ مِنْ أخَذَ ائْتَخَذَ؛ لأنَّ فاءَها همزةٌ، والهمزةُ لا تُدْغَمُ في التاءِ.

وقال الجوهريُّ[٣]: «الاتِّخاذُ: افتِعالٌ من الأَخْذ، إلا أنَّه أَدْغَمَ بعد تَلْيينِ [الهمزةِ][٤]، وإبدالِ التاء، ثم لمَّا كَثُر استعمالُه بلَفْظِ الافتعالِ تَوَهَّموا أنَّ التاءَ أصليةٌ، فبَنَوا منه فَعِل يَفْعَل، قالوا: تَخِذ يَتْخَذُ». وأهلُ العربيةِ على خِلافِ ما قال الجوهريُّ[٥].

* * *

[١٥٢٠] (تخم) (هـ) فيه[٦]: «مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأرضِ» أي: مَعالِمَها،

---

(١) رواه البخاري برقم ٢٢٦٧ (الفتح ٤/٥٢٠)

(٢) الآية ٧٧ من سورة الكهف وقرأ ابن كثير وأبو عمرو «لَتَخِذْتَ» وقرأ الباقون «لاتَّخَذْتَ». انظر: السبعة ٣٩٦.

(٣) الصحاح (أخذ) ٢/٥٥٩.

(٤) زيادة من «الصحاح».

(٥) ذهب الفارسيُّ إلى أنه افتعل من تَخِذ، وأدغمت التاء في التاء، فليست تاؤه بدلاً من شيء، بل هي فاء أصلية. انظر: التكملة ٢٥٠، والدر المصون ١/٣٥٥. وذهب الرضيُّ في شرح الشافية ٣/٧٩ إلى أن أصل أخذ: وَخَذَ.

(٦) الغريبين ١/٢٤٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١١١، وغريب الحربي ٢/٥٥٦،

=

وحُدُودَها. واحِدُها: تَخْم./ وقيل: أراد بها حدودَ الحَرَم خاصة. وقيل: هو عامٌّ في جميع الأرضِ. وأرادَ المعالِمَ التي يُهتَدَى بها في الطُّرُقِ. وقيل: هو أن يَدْخُلَ الرَّجُلُ في مِلْكِ غيرِه، فَيَقْتَطِعَه ظُلْماً. ويُرْوى «تَخُوم الأرض»؛ بفتحِ التاءِ على الإفرادِ، وجَمْعُه: «تُخُم» بضمِّ التاءِ والخاءِ. ١٨٤/١

* * * * *

وغريب الخطابي ٢٦٢/٣، والفائق ١٤٩/١، وغريب ابن الجوزي ١٠٤/١.
والحديث في المسند برقم ١٨٧٥ (٣٦٨/٣).

باب التاء مع الراء

[١٥٢١] (ترب) (س) فيه[١]: «**أَحْثُوا في وُجوهِ/ المَدَّاحِينَ التُّرابَ**» قيل: أراد به الرَّدَّ والخَيْبَةَ، كما يُقالُ للطالبِ المَرْدُودِ، والخائب: لم يَحْصُلْ في كفِّه غيرُ الترابِ، وقريبٌ منه قولُه صلى الله عليه وسلم[٢]: «**وللعاهِرِ الحَجَرُ**». وقيل: أراد به الترابَ خاصَّةً، واستعمله المِقْدادُ على ظاهِره، وذلك أنه كان عند عثمانَ، فجَعَلَ رجُلٌ يُثْني عليه، وجعل المِقْدادُ يَحْثُو في وَجْهِه الترابَ فقال له عثمان: ما تَفْعَلُ؟ فقال: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقول: «**احْثُوا في وجوهِ المَدَّاحِين التراب**» وأراد بالمَدَّاحين الذين اتَّخذوا مَدْحَ الناسِ عادةً، وجَعَلُوه صِناعةً يَسْتَأْكِلُون به المَمْدُوحَ.

ب/٤٠

فأمَّا مَنْ مَدَح على الفِعْلِ الحَسَنِ والأمْرِ المحمودِ؛ تَرْغيباً في أمثالِه، وتَحْريضاً للناس على الاقْتِداء به في أشباهِه، فليس بمَدَّاحٍ، وإن كان قد صار مادحاً بما تَكَلَّمَ به مِنْ جَميلِ القولِ.

[١٥٢٢] ومنه الحديثُ الآخرُ[٣]: «**إذا جاء مَنْ يَطْلُبُ ثَمَنَ الكَلْبِ فامْلأْ كَفَّه تُراباً**» يجوزُ حَمْلُه على الوجهَيْن.

---

(١) المجموع المغيث ٢٢١/١، وانظر: غريب الحربي ١٢١٥/٣.
والحديث في مسلم برقم ٣٠٠٢ (٢٢٩٧/٤).

(٢) غريب الحربي ٢٣٤/١، وغريب ابن الجوزي ١٣٧/٢.
ورواه البخاري برقم ٢٧٤٥ (الفتح ٤٣٧/٥).
وسيأتي الحديث برقم ٢٩١٠.

(٣) غريب الخطابي ١٨/٢.
ورواه أبو داود برقم ٣٤٧٦ (١٧٥/٤).

[١٥٢٣] (هـ) وفيه[١]: «**عليكَ بذاتِ الدِّينِ، تَرِبَتْ يَداك**». تَرِبَ الرَّجُلُ، إذا افْتَقَرَ، أي: لَصِقَ بالتُّرابِ. وأتْرَبَ إذا اسْتَغْنَى. وهذه الكلمةُ جارِيَةٌ على ألْسِنَةِ العَرَبِ، ولا يُريدون بها الدُّعاءَ على المُخاطَبِ، ولا وُقُوعَ الأمْرِ به، كما يقولون: قاتَلَه اللهُ. وقيل معناها: للَّه دَرُّك. وقيل: أرادَ به المَثَلَ لِيَرى المَأْمُورُ بذلك الجِدَّ، وأنه إنْ خالفَه فقد أساءَ.

وقال بعضهم: «هو دُعاءٌ على الحقيقَةِ؛ فإنَّه قد قال لعائشةَ رضي الله عنها[٢]: «**تَرِبَتْ يَمِينُك**»؛ لأنه رأى الحاجةَ خيراً لها. والأوَّلُ الوَجْهُ، ويَعْضُدُه قولُه:

[١٥٢٤] (هـ) في حديث خُزَيْمة[٣]: «**أنْعِمْ صَباحاً، تَرِبَتْ يداك**» فإنَّ هذا دُعاءٌ له، وتَرْغِيبٌ في استعمالِه، ما[٤] تَقَدَّمَتِ الوَصِيَّةُ به، ألا تَراه قال: أنعِمْ صباحاً، ثم عَقَبَه بـ «**تَرِبَتْ يداك**»؟ وكثيراً تَرِدُ للعربِ/ ألفاظٌ ظاهِرُها الذَّمُّ، وإنما يُريدون بها المَدْحَ، كقولِهم: لا أبَ لك، ولا أمَّ لك، وهَوَتْ أمُّه، ولا أرْضَ لك، ونحوِ ذلك.

١٨٥/١

[١٥٢٥] (س) ومنه حديث أنسٍ[٥]: «**لم يَكُنْ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سَبَّاباً، ولا فَحَّاشاً، كان يقول لأحَدِنا عند المُعاتَبَةِ: تَرِبَ جَبِينُه**» قيل: أراد

---

(١) الغريبين ٢٥٠/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٩٣/٢، والفائق ٥٨/٤، وغريب ابن الجوزي ١٠٤/١.

والحديث في البخاري برقم٥٠٩٠ (الفتح ٣٥/٩)، ومسلم برقم ١٤٦٦ (١٠٨٧/٢).

(٢) رواه مسلم برقم ٣١٠ (٢٥٠/١).

(٣) الغريبين ٢٥٠/١.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٧٠٤٣ (١٦٧/١٣).

(٤) عث: «كما».

(٥) المجموع المغيث ٢٢٣/١.

والحديث في البخاري برقم ٦٠٤٦ (الفتح ٤٧٩/١٠).

به دُعاءً له بكثرةِ السُّجودِ.

[١٥٢٦] (س) فأمَّا قولُه لبعضِ أصحابه[1]: «**تَرِبَ نَحْرُكَ**» فقُتِلَ الرَّجُلُ شهيداً، فإنَّه مَحْمُولٌ على ظاهرِه.

[١٥٢٧] وفي حديثِ فاطمةَ بنتِ قيسٍ[2]: «**وأمَّا معاويةُ فرَجُلٌ تَرِبٌ، لا مالَ له**» أي: فَقِيرٌ.

[١٥٢٨] (س) وفي حديث علي[3]: «**لَئِنْ وَلِيْتُ بَنِي أُمَيَّةَ لَأَنْفُضَنَّهم نَفْضَ القَصَّابِ التِّرابَ الوَذِمَةَ**». «التِّراب» جمعُ تَرْب، تخفيفَ تَرِبٍ، يريد اللُّحُومَ التي تَعَفَّرت بسُقوطها في التُّراب، والوَذِمَةُ: المُنْقَطِعةُ الأَوْذامِ، وهي السُّيُورُ التي يُشَدُّ بها عُرا الدَّلْو.

قال الأصْمَعيُّ: سَأَلْتُ شُعبَةَ[4] عن هذا الحرفِ، فقال: ليس هو هكذا، إنما هو: نَفْضَ القَصَّابِ الوِذامَ التَّرِبَةَ، وهي التي قد سَقَطَتْ في التراب. وقيل: الكُروشُ كلُّها تُسَمَّى تَرِبَة؛ لأنها يَحْصُل فيها الترابُ من المَرْتَعِ. والوَذِمة التي أُخمِلَ باطنُها. والكُروش وَذِمَةٌ لأنها مُخْمَلَةٌ، ويقال لخَمْلِها: الوَذَمُ. ومعنى الحديث: لَئِن وَلِيْتُهم لَأُطَهِّرَنَّهم من الدَّنَس، ولَأُطَيِّبَنَّهم بعد الخَبَثِ. وقيل: أراد

---

(١) المجموع المغيث ١/٢٢٣.

وانظر: أخبار مكة للفاكهي برقم ٢٩١٤ (٥/١٠٤).

(٢) رواه مسلم برقم ١٤٨٠ (٢/١١١٩)، وأحمد في المسند برقم ٢٧٣٢٤ (٤٥/٣٠٧).

(٣) المجموع المغيث ١/٢٢٣. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٣٨ وفيه: «وُلِّيت»، والفائق ١/١٥٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦١.

وانظر: نهج البلاغة ص/٨٤، وتاريخ دمشق ٢١/١١٤.

(٤) شعبة بن الحجاج، أبو بِسْطام العَتَكي المحدِّث، توفي سنة ١٦٠هـ. انظر: سير الأعلام ٧/٢٠٢.

بالقصَّابِ السَّبُعَ، والتِّرابُ: أصْلُ ذِراعِ الشاةِ، والسَّبُعُ إذا أخذ الشاة قَبَضَ على ذلك المكانِ، ثم نَفَضَها.

[١٥٢٩] (هـ) وفيه[١]: «**خَلَقَ الله التُّرْبَةَ يومَ السَّبْتِ**» يعني الأرضَ. والتُّرْبُ، والتُّرابُ، والتُّرْبَةُ واحِدٌ، إلا أنَّهم يُطْلِقُونَ التُّرْبَةَ على التَّأْنيثِ.

[١٥٣٠] وفيه[٢]: «**أَتْرِبُوا الكِتابَ؛ فإنَّه أَنْجَحُ للحاجَةِ**» يُقال: أَتْرَبْتُ الشيءَ، إذا جَعَلْتَ عليه التُّرابَ[٣]./ ١٨٦/١

[١٥٣١] وفيه ذِكْرُ «**التَّرِيبة**» وهي أَعْلَى صَدْرِ الإنسانِ تحتَ الذَّقَنِ، وجَمْعُها التَّرائِبُ.

[١٥٣٢] (س) وفي حديث عائشة رضي الله عنها[٤]: «**كُنَّا بتُرْبانَ**» هو مَوْضِعٌ[٥] كثيرُ المياهِ، بَيْنَه وبينَ المدينةِ نحوُ خمسةِ فَراسِخَ.

[١٥٣٣] وفي حديثِ عمرَ رضي الله عنه ذِكْرُ «تُرَبَة» وهوبضمِّ التاء، وفَتْحِ الراء: وادٍ[٦] قُرْبَ مكةَ على يومين منها.

* * *

(١) الغريبين ١/٢٥١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٠٥.

والحديث في مسلم برقم ٢٧٨٩ (٢/٢١٤٩).

(٢) رواه الترمذي برقم ٢٧١٣ (ص/٦١٥). وفيه «فليُتَرِّبْه».

(٣) في حاشية مجمع بحار الأنوار ١/٢٦٠: «أراد بالتتريب المبالغةَ في التواضع في الخطاب».

(٤) المجموع المغيث ١/٢٢٣.

وانظر: الحديث في المسند برقم ٢٦٣٤١ (٤٣/٣٦٢).

(٥) انظر: معجم البلدان ٢/٢٠.

(٦) قال ياقوت (معجم البلدان ٢/٢١) «يسكنه بنو هلال وحواليه جبال».

[١٥٣٤] (ترث) في حديث الدعاء[(١)]: «**وإليك مَآبي، ولك تُراثي**». التُّراثُ: ما يُخَلِّفُه الرَّجُلُ لوَرَثَتِه، والتاءُ فيه بَدَلٌ من الواو[(٢)]، وذكَرْناه هاهنا حَمْلاً على ظاهِرِ لفظِه.

* * *

[١٥٣٥] (ترج) (هـ) فيه[(٣)]: «**نَهَى عن لُبْسِ القَسِّيِّ**[(٤)] **المُتَرَّجِ**» هو المَصْبُوغُ بالحُمْرَةِ صَبْغاً مُشْبَعاً.

* * *

[١٥٣٦] (ترجم) في حديث هِرَقْل[(٥)]: «**إنه قال لتَرْجُمانه**» التُّرْجُمان بالضم والفتح: هو الذي يُتَرْجِمُ الكلامَ[(٦)]، أي: يَنْقُلُه من لُغَةٍ إلى لغةٍ أخرى. والجَمْعُ: التَّراجِمُ. والتاءُ والنونُ زائدتان. وقد تكرر في الحديث[(٧)].

* * *

[١٥٣٧] (ترح) (س) فيه[(٨)]: «**ما مِنْ فَرْحَةٍ إلَّا ويَتْبَعُها تَرْحَةٌ**». التَّرَحُ ضِدُّ

---

(١) رواه الترمذي برقم ٣٥٢٠ (ص/٨٠٢).

(٢) انظر: الممتع ص/٣٨٥.

(٣) الغريبين ١/٢٥١، وانظر: غريب الخطابي ١/٧٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٠٥.

(٤) القَسِّيّ: ثيابٌ من كَتَّان مخلوطٌ بحرير.

(٥) غريب ابن الجوزي ١/١٠٥.

ورواه البخاري برقم ٧ (الفتح ١/٤٢).

(٦) قال في القاموس: «كعُنْفُوان، وزَعْفَران، وزَيْهُقان». انظر: القاموس (ترجم).

(٧) صحيح مسلم برقم ١٠١٦ (٢/٧٠٣).

(٨) المجموع المغيث ١/٢٢٤.

وانظر: مسند الشهاب برقم ٨٠٣ (٢/٢١).

الفَرَح، وهو الهَلاكُ، والانقطاعُ أيضاً، والتَّرْحَةُ المرَّةُ الواحدةُ.

* * *

[١٥٣٨] (ترر) (هـ) في حديث ابن زِمْل[١]: «رَبْعَةٌ من الرِّجال تارٌّ» التَّارُّ: المُمْتَلِئُ البَدَنِ. تَرَّ يَتَرُّ تَرارةً.

[١٥٣٩] (هـ) وفي حديث ابن مسعود[٢]: «أنه أُتِيَ بسَكْرانَ، فقال: تَرْتِرُوه، ومَزْمِزُوه» أي: حَرِّكُوه لِيُسْتَنْكَهَ: هل[٣] يُوجَدُ منه ريحُ الخَمْرِ أم لا؟ وفي روايةٍ: «تَلْتِلُوه» ومعنى الكُلِّ التَّحريكُ.

* * *

[١٥٤٠] (ترز) (هـ) في حديث مجاهد[٤]: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتى يَكْثُرَ التُّرازُ» هُو بالضمِّ والكسرِ: مَوْتُ الفُجاءَةِ. وأصلُه مِنْ تَرَزَ الشيءُ، إذا يَبِسَ.

[١٥٤١] (س) ومنه حديث الأنصاري[٥] الذي كان يَسْتَقي لليهود: «كلُّ دَلْوٍ

---

(١) الغريبين ١/٢٥١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٨٠، والفائق ٣/٣٠٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٠٥، ومنال الطالب ص/٢٤٨.

وعبد الله بن زِمْل الجهني صحابيٌّ سَمِعَ من النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه مَشْجَعة بن رِبْعي. انظر: أسد الغابة ٥/١٣٤.

(٢) الغريبين ١/٢٥٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٦٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٠٥.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٧٣٠٥ (٨/٣١٨).

(٣) الأحسن: أيوجد.

(٤) الغريبين ١/٢٥٢، وانظر: غريب الخطابي ٣/٦٧، والفائق ١/١٥٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٠٦.

وانظر: تاريخ ابن معين برقم ٢٤١٦ (٣/٤٩٤).

(٥) المجموع المغيث ١/٢٢٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١١١.

والحديث في ابن ماجه برقم ٢٤٤٨ (ص/٣٥١).

بتَمْرَةٍ، واشْتَرط ألَّا يأخذَ تَمْرَةً تارِزة» أي: حَشَفَةً يابسةً، وكلُّ قَويّ صُلْبٍ يابسٍ: تارزٌ. وسُمِّي المَيِّتُ تارِزاً لِيُبْسِه./ ١٨٧/١

* * *

[١٥٤٢] (ترص) (هـ) فيه[١]:/ «**لو وُزِنَ رَجاءُ المُؤْمِنِ وخَوْفُه بميزانٍ تَرِيصٍ، ما زاد أحدُهما على الآخَرِ**». التَّرِيصُ - بالصاد المهملة - المُحْكَمُ المُقَوَّمُ. يقال: أَتْرِصْ ميزانَك؛ فإنَّه شائلٌ[٢]. وأتْرَصْتُ الشيْءَ، وتَرَّصْتُه أي: أَحْكَمْتُه، فهو مُتْرَصٌ، وتَرِيصٌ. ٤١/أ

* * *

[١٥٤٣] (ترع) (هـ،س) فيه[٣]: «**إنَّ مِنْبَري على تُرْعَةٍ من تُرَعِ الجَنَّةِ**». التُّرْعَةُ في الأصلِ: الرَّوْضَةُ على المكانِ المرتفعِ خاصةً، فإذا كانت في المُطْمَئِنِّ فهي رَوْضَةٌ. قال القُتيبي[٤]: «معناه أنَّ الصَّلاةَ والذِّكْرَ في هذا الموضعِ يُؤَدِّيان إلى الجَنَّةِ، فكأنَّه قِطْعةٌ منها، وكذا قولُه:

[١٥٤٤] في الحديث الآخر[٥]: «**ارْتَعُوا في رياضِ الجَنَّةِ**» أي: مَجالسِ الذِّكْرِ

---

(١) الغريبين ٢٥٢/١. وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٥٥/٣، والفائق ١٥٠/١، وغريب ابن الجوزي ١٠٦/١.

(٢) شال الميزانُ: ارتفعت إحدى كِفَّتيه.

(٣) الغريبين ٢٥٢/١، والمجموع المغيث ٢٢٥/١. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١، وغريب الحربي ٢٠٣/١، والفائق ١٤٩/١، وغريب ابن الجوزي ١٠٦/١.

والحديث في المسند برقم ٨٧٢١ (٣٣٧/١٤).

(٤) تأويل مختلف الحديث ١٢١/١.

(٥) هذا الحديث والذي يليه بابه في (رتع).

والحديث في الترمذي برقم ٣٥١٠ (٨٠٠).

[١٥٤٥] وحديث ابن مسعود[١]: «**مَنْ أراد أن يَرْتَعَ في رياضِ الجنةِ فلْيَقْرَأْ آلَ حَم**». وهذا المعنى من الاستعارةِ في الحديث كثيرٌ، كقوله[٢]: «عائدُ المريضِ في مَخارِف[٣] الجَنَّةِ»، و«الجَنَّةُ تحت بارِقَةِ السُّيوف»[٤] و«تحت أقدامِ الأمَّهاتِ»[٥] أي: إنَّ هذه الأشياءَ تُؤَدِّي إلى الجَنَّة. وقيل: التُّرْعَةُ الدَّرَجَة. وقيل: البابُ. وفي روايةٍ: «على تُرْعَةٍ من تُرَع الحَوْضِ»، وهو مَفْتَحُ الماءِ إليه. وأَتْرَعْتُ الحوضَ، إذا مَلأْتَه.

[١٥٤٦] (س) وحديث ابنِ المنتَفِق[٦]: «**فأَخَذْتُ بخِطامِ راحِلةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فما تَرَعَني**». التَّرَعُ: الإسراعُ إلى الشيءِ، أي: ما أَسْرَعَ إليَّ في النَّهي. وقيل: تَرَعَه عن وَجْهِه: ثَناه، وصَرَفَه.

* * *

[١٥٤٧] (ترف) فيه[٧]: «**أَوْهِ لِفراخِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم من خَليفةٍ**

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٠٧٠٠ (١٥/٢٤١).

(٢) عمدة القاري برقم ٢٣٦١ (١٣/١٨٨).

(٣) المخارف: ج مَخْرَف، وهو الحائط من النخل.

(٤) ورد في ترجمة (٢٢) باب الجنة تحت بارقة السيوف، من صحيح البخاري (فتح الباري ٦/٤٠).

(٥) الحديث بهذا اللفظ ضعيف. انظر: المقاصد الحسنة ص/٢١١.

وهو في كنز العمال برقم ٤٥٤٣٩ (١٦/١٩٢).

(٦) المجموع المغيث ١/٢٢٤، وانظر: غريب الحربي ١/٢٠٣.

وعبد الله بن المنتفق اليَشْكُري صحابي. انظر: الإصابة ٤/٢٤٥.

(٧) غريب الخطابي ١/٢٥٠.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٩٦٧٩ (١٤/٢٥١).

يُسْتَخْلَفُ، عِتْرِيفٍ[١]**، مُتْرَفٍ**». المُتْرَفُ: المُتَنَعِّمُ، المُتَوَسِّعُ في مَلاذِّ الدنيا، وشَهَواتِها.

[١٥٤٨] ومنه الحديث[٢]: «**إنَّ إبراهيمَ عليه السلام فُرَّ به من جَبَّارٍ مُتْرَفٍ**» وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث.

* * *

[١٥٤٩] (**ترق**) (س) في حديث الخَوارج[٣]: «**يَقْرَؤُون القُرْآنَ، لا يُجاوِزُ تَراقِيَهُم**». التَّراقِي: جَمْعُ تَرْقُوَة، وهي العَظْمُ الذي بينَ ثُغْرَةِ النَّحْرِ والعاتِقِ. وهما تَرْقُوَتان من الجانِبَين، ووَزْنُها فَعْلُوَة بالفتح. والمعنى: أنَّ قِراءَتَهم لا يَرْفَعُها اللهُ، ولا يَقْبَلُها، فكأنَّها لم تَتَجاوَزْ حُلوقَهُم. وقيل: المعنى أنَّهم لا يَعْمَلُون بالقُرْآنِ، ولا يُثابُون على قراءتِه، فلا يَحْصُلُ لهم غيرُ القراءةِ./ ١٨٨/١

[١٥٥٠] وفيه[٤]: «**أنَّ في عَجْوةِ العالِيَةِ تِرْياقاً**». التِّرْياقُ: ما يُسْتَعْمَلُ لدَفْعِ السَّمِّ من الأَدْوِيةِ والمَعاجِينِ، وهو مُعَرَّب[٥]. ويقال بالدال أيضاً.

[١٥٥١] (س) ومنه حديث ابن عمرو[٦]: «**ما أُبالي ما أَتَيْتُ إنْ شَرِبْتُ**

---

(١) العِتريف: الظالم.

(٢) مسند أحمد برقم ١٣٥٦٢ (١٨٦/٢١).

(٣) المجموع المغيث ٢٢٦/١، وانظر: غريب أبي عبيد ١١٠/٣، وغريب ابن الجوزي ١٠٦/١.

والحديث في البخاري برقم ٧٥٦٢ (الفتح ٥٤٥/١٣).

(٤) غريب ابن الجوزي ١٠٦/١.

ورواه مسلم برقم ٢٠٤٨ (١٦١٩/٣).

(٥) المعرَّب ص/٢٩٤.

(٦) المجموع المغيث ٢٢٩/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٥٠/١.

والحديث في المسند برقم ٦٥٦٥ (١٢٥/١١). وابن عمرو هو عبد الله.

تِرْياقاً» إنما كَرِهه من أَجْلِ ما يَقَعُ فيه من لُحوم الأفاعي والخَمْرِ، وهي حَرامٌ، نَجِسَةٌ. والتِّرْياقُ أنواعٌ، فإذا لم يَكُنْ فيه شيءٌ من ذلك فلا بأسَ به. وقيل: الحديثُ مُطْلَقٌ، فالأَوْلى اجتِنابُه كلِّه.

* * *

[١٥٥٢] (ترك) (هـ) في حديثِ الخليلِ عليه السَّلام[1]: «**إنه جاء إلى مكةَ يُطالِعُ تَرْكَتَه**». التَّرْكَةُ - بسكون الراء - في الأصل بَيْضُ النَّعامِ، وجَمْعُها تَرْك، يريد به وَلَدَه إسماعيلَ وأمَّه هاجَرَ لمَّا تَرَكَهما بمكةَ. قيل: ولو رُوِي بكسر الراء لكان وَجْهاً، من التَّرِكَةِ، وهو الشيءُ المَتْرُوكُ. ويقال لبَيْضِ النَّعام أيضا: «تَرِيكة»، وجَمْعُها: تَرائِك.

[١٥٥٣] ومنه حديث علي رضي الله عنه: «**وأنتم تَرِيكةُ الإسلام، وبَقِيَّةُ الناسِ**».

[١٥٥٤] (هـ) وحديث الحسن[2]: «**إنَّ للّه تعالى تَرائِكَ في خَلْقِه**» أراد أموراً أبقاها اللهُ تعالى في العِبادِ من الأملِ، والغَفْلةِ، حتى يَنْبَسِطُوا بها إلى الدُّنْيا. ويُقال للرَّوضَةِ يُغْفِلُها الناسُ، فلا يَرْعَوْنَها: تَرِيكة.

[١٥٥٥] (س) وفيه[3]: «**العَهْدُ الذي بَيْنَنا وبينَهم الصَّلاةُ، فَمَنْ تَرَكَها فقد كَفَر**». قيل: هو لِمَنْ تَرَكَها جاحِداً. وقيل: أراد المنافقين؛ لأنَّهم يُصَلُّون رِياءً؛

---

(١) الغريبين ١/٢٥٤، وانظر: غريب الخطابي ٣/٨١، والفائق ٤/١٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٠٧.

والحديث في البخاري برقم ٣٣٦٥ (٦/٤٥٨).

(٢) الغريبين ١/٢٥٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦١٧، والفائق ٢/٢٤١، وغريب ابن الجوزي ١/١٠٧. والحسن هو البصري.

(٣) المجموع المغيث ١/٢٢٧.

والحديث في الترمذي برقم ٢٦٢١ (ص/٥٩٥).

ولا سبيلَ عليهم حينئذٍ، ولو تَركُوها في الظاهر كفروا. وقيل: أراد بالتَّرْكِ تَرْكَها مع الإقْرارِ بوُجوبِها، أو حتَّى يَخْرُجَ وَقْتُها؛ ولذلك ذَهَبَ أحمدُ بنُ حنبل[1] إلى أنه يَكْفُرُ بذلك، حَمْلاً للحديث على ظاهره. وقال الشافعي[2]: يُقْتَلُ بتَرْكِها، ويُصَلَّى عليه، ويُدْفَنُ مع المسلمين.

* * *

[١٥٥٦] (ترمد)[3] فيه: «**أنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلم كتَبَ لحُصَيْنِ ابنِ نَضْلَةَ الأسَديِّ**[4] **كتاباً: أنَّ له تَرْمُدَ وكُتَيْفَةَ**» هو بفتح التاء، وضَمِّ الميمِ، مَوْضِعٌ في ديارِ بني أسَد[5]، وبعضُهم يقولُه: «ثَرْمَدا» بفتحِ الثاءِ المثلثة والميم، وبَعْدَ الدالِ المهملة أَلِفٌ، فأمّا «تِرْمِذ» بكسرِ التاءِ والميمِ فالبلدُ المعروفُ بخُراسانَ[6]. /١٨٩/١

* * *

[١٥٥٧] (تره) فيه ذِكْرُ[7] «**التُّرَّهات**» وهي كِنايةٌ عن الأباطيل، واحِدُها: «تُرَّهَةٌ» بضم التّاء، وفَتْحِ الراءِ المشدَّدةِ، وهي في الأصلِ الطُّرُقُ الصِّغارُ المتَشَعِّبةُ عن الطريقِ الأعظمِ.

---

(١) انظر: المغني لابن قدامة ٣/٣٥٤.

(٢) انظر: المجموع للنووي ٣/١٦.

(٣) كنز العمال برقم ٣٠٣٠٦ (١٠/٢٦٨).

(٤) ذكر صاحب أسد الغابة (٢/٣٠): أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلم كتب لحُصَيْن بن نَضْلَةَ الأسدي كتاباً فيه ما ذكره المؤلف.

(٥) معجم البلدان ٢/٢٦.

(٦) على نهر جيحون. انظر: معجم البلدان ٢/٢٦.

(٧) انظر: صحيح البخاري ٦ ـ سورة الأنعام (الفتح ٨/١٣٦).

[١٥٥٨] وفيه[١]: «**مَنْ جَلَسَ مجْلِساً لم يَذْكُرِ اللهَ فيه كان عليه تِرَةً**» التِّرَةُ: النَّقْصُ. وقيل: التَّبِعَةُ. والتَّاءُ فيه عِوَضٌ من الواوِ المحذوفة، مثل: وَعَدْتُه عِدَةً. ويجوز رَفْعُها ونصبُها على اسم كان وخبرِها. وذَكَرْناه هاهنا حَمْلاً على ظاهرِهِ.

* * *

[١٥٥٩] (ترا) (س) في حديث أمِّ عطيَّة[٢]: «**كُنَّا لا نَعُدُّ الكُدْرَةَ والصُّفْرَةَ والتَّرِيَّةَ شيئاً**». التَّرِيَّةُ بالتشديد: ما تراه المرأةُ بعد الحَيْضِ/ والاغتسالِ منه من كُدْرَةٍ، أو صُفْرَةٍ. وقيل: هي البَياضُ الذي تراه عند الطُّهْرِ. وقيل: هي الخِرْقَةُ التي تَعْرِفُ بها المرأةُ حَيْضَها مِنْ طُهْرِها. والتاءُ فيها زائدةٌ؛ لأنه من الرُّؤْيةِ، والأصلُ فيها الهمزُ، ولكنَّهم تركُوه، وشَدَّدوا الياءَ، فصارَتِ اللفظةُ كأنها فَعِيلَة، وبعضُهم يُشَدِّدُ الراءَ والياءَ. ومعنى الحديث: أنَّ الحائضَ إذا طَهُرَتْ، واغتَسَلَتْ، ثم عادَتْ رأَتْ صُفْرةً، أو كُدْرَةً، لم يُعْتَدَّ بها، ولم يُؤَثِّرْ في طُهْرِها. ب/٤١

* * * * *

(١) مسند أحمد برقم ٩٥٨٣ (١٥/٣٥٧).

(٢) المجموع المغيث ١/٢٢٩.

باب التاء مع السين

[١٥٦٠] (تسخن) (هـ) فيه[١]: «**أمَرَهم أن يَمْسَحُوا على التَّساخِينِ**» هي الخِفافُ، ولا واحِدَ لها من لَفْظِها. وقيل: واحدُها: تَسْخان، وتِسْخِين وتَسْخَن، والتاءُ فيها زائدَةٌ. وذَكَرْناها هاهنا حَمْلاً على ظاهِرِ لَفْظِها. قال حمزةُ الأصفهاني[٢]: «أمَّا التَّسْخان فتَعْريبُ تَشْكَن، وهو اسمُ غِطاءٍ من أغطيةِ الرأسِ، كان العُلَماءُ والمَوابِذَةُ[٣] يَأْخُذونه على رُؤُوسِهم خاصةً. وجاء في الحديثِ ذِكْرُ العَمائم والتَّساخِينِ، فقال مَن تَعاطَى تفسيرَه: هو الخُفُّ، حيث لم يَعْرِفْ فارسيَّتَه[٤]».



[١٥٦١] (تسع) (هـ) فيه[٥]: «**لَئِنْ بَقِيتُ إلى قابِلٍ لَأَصُومَنَّ تاسُوعاءَ**» هو اليومُ التاسعُ من المُحَرَّم، وإنما قال ذلك كَراهةً لِمُوافَقَةِ اليهودِ؛ فإنهم كانوا يَصُومون عاشوراءَ، وهو العاشِرُ، فأراد أن يُخالِفَهم، ويصومَ التاسع. قال

(١) الغريبين ١/٢٥٥، وانظر: غريب الحربي ١/٣٠١، ٣/١٠٣٣، والفائق ٢/٢٦٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٠٧.

ورواه أبو داود برقم ١٤٧ (١/٢١٦).

(٢) ليس في كتابه «التنبيه على التصحيف». وحمزة بن الحسن الأصفهاني له: «تاريخ أصبهان»، توفي سنة ٣٦٠هـ. انظر: إنباه الرواة ١/٣٣٥.

(٣) المَوابذة: ج مَوْبِذ، كلمة فارسية معناها الرئيس عند الزرَدشتية.

(٤) ط: «فارسية».

(٥) الغريبين ١/٢٥٤.

والحديث في مسلم برقم ١١٣٤ (٢/٧٩٨). وفيه «التاسع».

الأزهري[(١)]: «أراد بتاسوعاءَ عاشوراءَ؛ كأنه تَأَوَّل فيه عِشْرَ وِرْدِ الإبِل، تقول العربُ: وردَتِ الإبلُ عِشْراً»، إذا وَرَدَتِ اليومَ التاسعَ. وظاهرُ الحديث يَدُلُّ على خِلافِه؛ لأنه قد كان يَصُومُ عاشوراءَ، / وهو اليومُ العاشرُ. ثم قال: «لَئِنْ بَقِيتُ إلى قابلٍ لَأَصُومَنَّ تاسوعاءَ» فكيف يَعِدُ بصومِ يومٍ قد كان يصومُه؟. ١٩٠/١

* * * * *

(١) تهذيب اللغة ٢/٧٨.

باب التاء مع العين

[١٥٦٢] (تعتع) (س) فيه[١]: «**حتى يَأْخُذَ للضَّعيفِ حَقَّه غيرَ مُتَعْتَعٍ**» بفتح التاءِ، أي: مِنْ غيرِ أن يُصِيبَه أذىً يُقْلِقُه، ويُزْعِجُه. يقال: تَعْتَعَه فتَتَعْتَعَ. و «غيرَ» منصوب لأنه حالٌ للضَّعيف.

[١٥٦٣] ومنه الحديث الآخر[٢]: «**الذي يَقْرَأُ القرآنَ، و يَتَتَعْتَعُ فيه**» أي: يَتَرَدَّدُ في قراءتِه، ويَتَبَلَّدُ فيها لسانُه.

* * *

[١٥٦٤] (تعر) فيه[٣]: «**مَنْ تَعارَّ من الليلِ**» أي: هَبَّ مِنْ نَوْمِه، واستَيْقَظ، والتاءُ زائدةٌ، وليس بابَه.

[١٥٦٥] وفي حديث طَهْفَة[٤]: «**ماطَما البحرُ، وقام تِعارٌ**». تِعار بكسر التاء: جَبَلٌ معروف[٥]، ويُصْرَفُ، ولا يُصْرَفُ.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ١/٢٣٠.

والحديث في ابن ماجه برقم ٢٤٢٦ (ص/٣٤٧).

(٢) غريب ابن الجوزي ١/١٠٨.

ورواه مسلم برقم ٧٩٨ (١/٥٥٠).

(٣) غريب أبي عبيد ٤/١٣٤، وغريب الحربي ١/٢٠١، والفائق ١/٢٠٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٧٩.

والحديث في البخاري برقم ١١٥٤ (الفتح ٣/٤٨).

(٤) غريب ابن الجوزي ١/١٠٨، ومنال الطالب ص/٧.

(٥) في بلاد قيس، كما في معجم البلدان ٢/٣٣ .

[١٥٦٦] **(تعس)** (هـ) في حديث الإفك[١]: «**تَعِسَ مِسْطَحٌ**» يقال: تَعِسَ يَتْعَسُ، إذا عَثَرَ، وانْكَبَّ لوَجْهِه، وقد تُفْتَحُ العينُ، وهو دُعاءٌ عليه بالهَلاكِ.

[١٥٦٧] ومنه الحديث[٢]: «**تَعِسَ عَبْدُ الدِّينارِ، وعَبْدُ الدِّرْهَمِ**» وقد تكرر في الحديث.

* * *

[١٥٦٨] **(تعهن)** (س) فيه[٣]: «**كان رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم بِتُعُهِّن، وهُو قائِلٌ السُّقيا**[٤]». قال أبو موسى[٥]: «**هو** بضمِّ التاءِ والعين، وتشديدِ الهاءِ، مَوْضعٌ فيما بين مكةَ والمدينةِ[٦]. ومنهم مَنْ يَكْسِرُ التَّاءَ. وأصحابُ الحديثِ يقولونه بكسر التاءِ، وسكونِ العين.

* * *

[١٥٦٩] **(تعض)** فيه[٧]: «**وأَهْدَتْ لنا نَوْطاً**[٨] **من التَّعْضُوض**» هو بفتح التاء:

---

(١) الغريبين ١/٢٥٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٠٨.

والحديث في البخاري برقم ٤٧٥٠ (الفتح ٨/٣٠٧).

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٢٩٧، وغريب الحربي ١/٣١٢، والفائق ١/١٥١.

والحديث في البخاري برقم ٦٤٣٥ (الفتح ١١/٢٥٧).

(٣) المجموع المغيث ١/٢٣٠.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١١٩٦ (٢/٨٥٣).

(٤) أي: وفي عزمه أن يَقِيل بالسُّقْيا، وهي قرية. انظر: معجم البلدان ٣/٢٢٨.

(٥) المجموع المغيث ١/٢٣٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٠٨.

(٦) معجم البلدان ٢/٣٥، وضَبَطَه «تِعْهِن».

(٧) غريب ابن الجوزي ٢/١٠٤.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٧٨٢٩ (٢٩/٣٦٣).

(٨) النَّوْط: الجُلَّة الصغيرةُ فيها التمر.

١٩١/١ تَمْرٌ أسودُ شديدُ الحَلاوةِ، ومَعْدِنُه هَجَرُ[١]. والتاءُ فيه زائدةٌ، وليس بابَه./

[١٥٧٠] ومنه حديث وَفْد عبدِ القَيْسِ[٢]: «**أَتُسَمُّون هذا التَّعْضُوضَ**»؟.

[١٥٧١] وحديثُ عبدِ الملك[٣] بن عُمَيْرٍ رضي اللهُ عنه: «**والله لَتَعْضُوضٌ، كأنه أَخْفافُ الرِّباعِ**[٤]، **أَطْيَبُ من هذا**».

* * * * *

(١) «هَجَر»: قاعدة البحرين، وقرية قرب المدينة. انظر: معجم البلدان ٥/٢٩٣.

(٢) غريب الخطابي ١/٥٥٥.

ورواه أحمد برقم ١٧٨٣١ (٢٩/٣٦٧).

(٣) غريب الخطابي ٣/١٦١، ومنال الطالب ص/٦٠٩.

(٤) الرِّباع: ج رُبَع، وهو ما وُلِد من الإبل في الربيع.

باب التاء مع الغين

[١٥٧٢] (تغب) (هـ) في حديث الزُّهري[(١)]: «**لا يَقْبَلُ اللهُ شهادةَ ذي تَغْبَةٍ**[(٢)]» هو الفاسدُ في دينِه، وعَمَلِه، وسوءِ أفْعالِه. يقال: تَغِب يَتْغَبُ تَغَباً، إذا هَلَكَ[(٣)] في دِينٍ أو دُنْيا. قال الزمخشري[(٤)]: «ويُرْوى «تَغِبَّة» مشدداً، ولا يَخْلُو أن يكونَ تَفْعِلَة مِنْ غَبَّبَ، مبالغةً في: غَبَّ الشيءُ، إذا فَسَدَ، أو مِنْ غَبَّبَ الذِّئْبُ الغَنَمَ، إذا عاث فيها».

* * *

[١٥٧٣] (تغر) في حديث عمرَ رضي الله عنه[(٥)]: «**فلا يُبايعُ هو، ولا الذي بايَعَه تَغِرَّةً أنْ يُقْتَلا**» أي: خوفاً أن يُقْتَلا، وسيجيءُ مبيَّناً في حرفِ الغين[(٦)]؛ لأنَّ التاءَ زائدةٌ.

* * * * *

---

(١) الغريبين ١/٢٥٦. وانظر: غريب الخطابي ٣/١٥٠، والفائق ١/١٥١، وغريب ابن الجوزي ١/١٠٨.

(٢) الغريبين: « تَغِبَّة».

(٣) ط: «ملك»، وهو سهو.

(٤) الفائق ١/١٥١.

(٥) غريب أبي عبيد ٣/٣٥٥، وغريب الخطابي ٢/١٢٣، والفائق ٣/١٣٩، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥١.

والحديث في البخاري برقم ٦٨٣٠ (الفتح ١٢/١٤٩).

(٦) برقم ١١٤٠٠.

باب التاء مع الفاء

[١٥٧٤] (تفث) (هـ) في حديث الحَجِّ[١] ذِكْرُ «**التَّفَث**»، وهو ما يَفْعَلُه المُحْرِمُ بالحَجِّ، إذا حَلَّ، كقَصِّ الشَّارِبِ، والأَظْفار، ونَتْفِ الإبْطِ، وحَلْقِ العانَةِ. وقيل: هو إذْهابُ الشَّعَثِ، والدَّرَنِ، والوَسَخِ مُطْلقاً. والرَّجُلُ تَفِثٌ. وقد تكرَّر في الحديث.

[١٥٧٥] (س) وفيه[٢]: «**فتَفَثَتِ الدِّماءُ مَكانَه**» أي: لَطَخَتْه، وهو مَأْخُوذٌ منه.

* * *

[١٥٧٦] (تفل) في حديث الحج[٣]: «**قيلَ: يا رسولَ الله مَنِ الحاجُّ؟ قال: الشَّعِثُ، التَّفِلُ**». التَّفِلُ: الذي قد تَرَكَ استعمالَ الطِّيبِ، من التَّفْلِ[٤] وهي الرِّيحُ الكريهةُ.

[١٥٧٧] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**ولْيَخْرُجْنَ - إذا خَرَجْنَ - تَفِلاتٍ**» أي: تاركاتٍ للطِّيبِ. يقال: رجلٌ تَفِلٌ، وامرأةٌ تَفِلَةٌ، ومِتْفال.

---

(١) الغريبين ١/٢٥٧. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٩٢، والفائق ٣/٢٨.
وانظر: سنن أبي داود برقم ١٩٤٥ (٢/٥٠٥).

(٢) المجموع المغيث ٤/٢٣١.

(٣) رواه ابن ماجه برقم ٢٨٩٦ (ص/٤١٩).

(٤) ط: «التَّفَل» وهو بسكون الفاء.

(٥) الغريبين ١/٢٥٨. وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٦٤، وغريب ابن قتيبة ٢/٩٤، والفائق ١/١٥١، وغريب ابن الجوزي ١/١٠٩.
والحديث في أبي داود برقم ٥٦٦ (١/٤١٩).

[١٥٧٨] (هـ) ومنه حديثُ عليّ رضي الله عنه[1]: «**قُمْ عن الشمسِ، فإنَّها تُتْفِلُ الرِّيحَ**»./ ١٩٢/١

[١٥٧٩] وفيه[2]: «**فتَفَل فيه**». التَّفْلُ: نَفْخٌ معه أدْنَى بُزاقٍ، وهو أكثرُ من النَّفْثِ. وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث.

* * *

[١٥٨٠] (**تفه**) في الحديث[3]: «**قيلَ: يا رسولَ الله، وما الرُّوَيْبِضَةُ؟/ فقال: الرَّجُلُ التَّافِهُ يَنْطِقُ في أمْرِ العامَّةِ**». التَّافِهُ: الخَسِيسُ، الحقيرُ. ٤٢/أ

[١٥٨١] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ مسعودٍ[4] رضي الله عنه يَصِفُ القرآنَ: «**لا يَتْفَهُ، ولا يَتَشَانُّ**[5]» هو من الشيءِ التَّافِهِ الحَقِيرِ. يُقال: تَفِهَ يَتْفَهُ، فهو تافِهٌ.

[١٥٨٢] ومنه الحديث[6]: «**كانَتِ اليَدُ لا تُقْطَعُ في الشيءِ التَّافِهِ**» وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

---

(١) الغريبين ٢٥٨/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٩٣/٢، والفائق ٢١٩/١، وغريب ابن الجوزي ١٠٩/١.

وانظر: تصحيفات المحدثين ٢٥/١.

(٢) الفائق ١٥٢/١، وغريب ابن الجوزي ١٠٩/١.

والحديث في المسند برقم ٢٧١٣١ (١٠١/٤٥).

(٣) غريب أبي عبيد ١٥٣/٣، والفائق ٢٦/٢.

والحديث في ابن ماجه برقم ٤٠٣٦ (ص/٥٨٣).

(٤) الغريبين ٢٥٨/١. وانظر: غريب أبي عبيد ١٥٣/٣، وغريب الحربي ٨٦٩/٢، والفائق ١٥٢/١، وغريب ابن الجوزي ١١٠/١.

والحديث في المسند برقم ٣٨٤٥ (٣٩٦/٦). وفيه «ولايُسْتَشَنُّ».

(٥) لا يَتَشانُّ: لا يَخْلَقُ على كثرةِ الرَّدّ.

(٦) غريب ابن الجوزي ١١٠/١، والسنن الكبرى للبيهقي برقم ١٦٩٤٣ (٢٥٥/٨).

[١٥٨٣] **(تفأ)** (س) فيه[1]: «**دَخَلَ عمرُ، فكَلَّمَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، ثم دخل أبو بكر على تَفِيَّةِ ذلك**» أي: على أَثَرِه. وفيه لغةٌ أخرى: «**على تَيْفَةِ ذلك**»، بتقديم الياء على الفاء، وقد تُشَدَّد. والتاءُ فيه زائدةٌ على أنها تَفْعِلَة. وقال الزمخشري[2]: «لو كانت تَفْعِلَة لكانَتْ على وزنِ تَهْيِئَة، فهي إذاً لولا القَلْبُ فَعِيلة، لأجلِ الإعلالِ، ولامُها همزةٌ».

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١/٢٣١، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٧٥، والفائق ٣/١٥٠.

(٢) الفائق ٣/١٥٠.

باب التاء مع القاف

[١٥٨٤] **(تقد)** (هـ) في حديث عطاء[١]، وذِكْرِ الحُبوبِ التي تَجِبُ فيها الصدقةُ، وعَدَّ فيها «**التِّقْدَة**» هي بكسرِ التاء[٢]: الكُزْبَرة[٣]. وقيل: الكَرَوْيا. وقد تُفتح التاء، وتُكْسَرُ القافُ. وقال ابنُ دُرَيْد[٤]: «هي التِّقْرِدَةُ، وأهلُ اليَمَنِ يُسَمُّون الأبْزارَ: التِّقْرِدَةَ».

***

[١٥٨٥] **(تقف)** في حديث الزبير[٥] - رضي الله عنه- وغزوةِ حُنَينٍ «**فوَقَفَ حتى اتَّقَفَ الناسُ كلُّهم**». اتَّقَفَ مطاوعُ وَقَفَ. تقول: وَقَفْتُه فاتَّقَفَ، مثلَ: وَعَدْتُه، فاتَّعَدَ، والأصلُ فيه: اِوْتَقَفَ، فقُلِبَتِ الواوُ ياءً لسكونِها، وكَسْرِ ما قبلَها، ثم قُلِبَتِ الياءُ تاءً، وأُدْغِمَتْ في تاء الافتِعال[٦]. وليس هذا بابَها.

***

[١٥٨٦] **(تقا)** (س) فيه[٧]: «**كنا إذا احْمَرَّ البأسُ اتَّقَيْنا برسولِ اللهِ صلَّى الله**

---

(١) الغريبين ١/٢٥٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٦٦٥، والفائق ١/٢٣١، وغريب ابن الجوزي ١/١١٠.

وعطاء هو ابن أبي رباح.

(٢) قال في القاموس (تقد): «وتُفْتح».

(٣) بفتح الباء، وضمِّها.

(٤) الجمهرة ٢/٢٥٤.

(٥) رواه أبو داود برقم ٢٠٢٥ (٢/٥٣٦).

(٦) انظر: الممتع ٣٨٦.

(٧) المجموع المغيث ١/٢٣٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٧٩، والفائق ١/٣١٨.

=

عليه وسلم» أي: جَعَلْناه قُدَّامَنا، واسْتَقْبَلْنا العَدُوَّ به، وقُمْنا خَلْفَه.

[١٥٨٧] (س) ومنه الحديثُ الآخرُ[١]: «**إنما الإمامُ جُنَّةٌ يُتَّقَى به، ويُقاتَلُ مِنْ ورائِه**» أي: إنه يُدْفَعُ به العَدُوُّ، ويُتَّقَى بقُوَّتِه. والتاءُ فيها مُبْدَلَةٌ من الواوِ؛ لأنَّ أصلَها من الوِقايَةِ، وتقديرُها اِوْتَقَى، فقُلِبَتْ[٢]، / وأُدْغِمَتْ، فلَمَّا كَثُرَ استعمالُه تَوَهَّموا أنَّ التاءَ من نَفْسِ الحرفِ، فقالوا: اتَّقَى يَتَّقِي، بفتح التاءِ فيهما، وربما قالوا: تَقَى يَتْقِي[٣]، مثلَ: رَمَى يَرْمي. ١٩٣/١

[١٥٨٨] ومنه الحديثُ: «**قلتُ: وهل للسيفِ مِنْ تَقِيَّةٍ؟ قال: نعم، تَقِيَّةٌ على أقْذاءٍ، وهُدْنَةٌ على دَخَنٍ**». التَّقِيَّةُ، والتُّقاة بمعنى، يريد أنَّهم يَتَّقُون بعضُهم بعضاً[٤] ويُظْهِرُون الصُّلْحَ والاتِّفاقَ، وباطنُهم بخلافِ ذلك.



والحديث في مسلم برقم ١٧٧٦ (٣/١٤٠١)، ومسند أحمد برقم ١٣٤٧ (٢/٤٥٣).

(١) المجموع المغيث ١/٢٣٢.

والحديث في البخاري برقم ٢٩٥٧ (الفتح ٦/١٣٥).

(٢) أي: قلبت الواو تاء، وأدغمت التاء في التاء. ولو لم يفعلوا ذلك لوجب أن يقلبوها ياء لانكسار ما قبلها. انظر: الممتع ٣٨٦، وشرح الشافية ٣: ٢١٩.

(٣) انظر: الممتع ص/٢٢٣.

(٤) الأَوْلى: يتقي بعضُهم بعضاً، دَفْعاً للغة أكلوني البراغيث.

باب التاء مع الكاف

[١٥٨٩] **(تكأ)** (س) فيه(١): «**لا آكُلُ مُتَّكِئاً**». المُتَّكِئُ في العربية: كلُّ مَنْ اسْتَوَى قاعداً على وِطاءٍ مُتَمَكِّناً، والعامَّةُ لا تَعْرِفُ المُتَّكِئَ إلَّا مَنْ مالَ في قُعودِه، مُعْتَمِداً على أحدِ شِقَّيه. والتاءُ فيه بَدَلٌ من الواو(٢)، وأصلُه من الوِكاءِ، وهو ما يُشَدُّ به الكِيسُ وغيرُه، كأنه أَوْكَأَ مَقْعَدَته، وشَدَّها بالقُعودِ على الوِطاء الذي تحتَه. ومعنى الحديث: إني إذا أكلْتُ لم أَقْعُدْ مُتَمَكِّناً، فِعْلَ مَنْ يريدُ الاستكثارَ منه، ولكن آكُلُ بُلْغَةً، فيكونُ قُعودي له مُسْتَوْفِزاً. ومَنْ حَمَل الاتِّكاءَ على المَيْلِ إلى أحدِ الشِّقَّين، تَأَوَّلَه على مَذْهَبِ الطِّبِّ، فإنه لا يَنْحَدِرُ في مجارِي الطَّعامِ سَهْلاً، ولا يُسِيغُه هَنيئاً، ورُبَّما تَأَذَّى به.

[١٥٩٠] (س) ومنه الحديثُ الآخر(٣): «**هذا الأبْيَضُ المُتَّكِئُ**» يريد: الجالِسَ، المُتَمَكِّنَ في جلوسِه.

[١٥٩١] (س) ومنه الحديث(٤): «**التُّكَأَةُ من النِّعْمَةِ**». التُّكَأَةُ - بوزن الهُمَزَة - ما يُتَّكَأُ عليه. ورجُلٌ تُكَأَة: كثيرُ الاتِّكاء. والتاءُ بدلٌ من الواو(٥)، وبابُها حرفُ الواوِ.

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ١/٢٣٥.

والحديث في البخاري برقم ٥٣٩٨ (الفتح ٩/٤٥١).

(٢) انظر: الممتع ص/٣٨٦.

(٣) المجموع المغيث ١/٢٣٤.

والحديث في البخاري برقم ٦٣ (الفتح ١/١٧٩).

(٤) المجموع المغيث ١/٢٣٥.

وانظر: تاريخ دمشق ٤/٧٥.

(٥) انظر: الممتع ص/٣٨٤.

باب التاء مع اللام

[١٥٩٢] (تلب) (س) فيه[١]: «**فأَخَذْتُ بتَلْبِيبِه، وجَرَرْتُه**» يقال: لَبَّبه، وأخَذَ بتَلْبِيبِه، وتَلابِيبِه، إذا جَمَعْتَ ثيابَه عند صَدْرِه، ونَحْرِه، ثمَّ جَرَرْتَه. وكذلك إذا جَعَلْتَ في عُنُقِه حَبْلاً أو ثوباً، ثم أَمْسَكْتَه به. والمُتَلَبَّبُ: مَوْضِعُ القِلادَةِ. واللَّبَّةُ: موضِعُ الذَّبح. والتاءُ في التَّلْبيب زائدةٌ، وليس بابَه./ ١٩٤/١

* * *

[١٥٩٣] (تلتل) في حديثِ ابن مسعودٍ رضي الله تعالى عنه[٢]: «**أُتِيَ بشارِبٍ، فقال: تَلْتِلُوه**» هُو أن يُحَرَّكَ، ويُسْتَنْكَه؛ ليُعْلَمَ: هل[٣] شَرِب أم لا؟ وهو في الأصل السَّوْقُ بعُنْفٍ.

* * *

[١٥٩٤] (تلد) (هـ، س) في حديثِ ابن مسعودٍ[٤]: «**آل حم من تِلادِي**»، أي: من أَوَّلِ ما أَخَذْتُه، وتَعَلَّمْتُه بمكةَ. والتَّالِدُ: المالُ القديمُ[٥]،

---

(١) المجموع المغيث ٢٣٦/١.

والحديث في أبي داود برقم ٣٦٠٧ (٢٢٦/٤).

(٢) المجموع المغيث ٢٣٧/١. وانظر: غريب أبي عبيد ٦٥/٤، والفائق ١٥٣/١، وغريب ابن الجوزي ١٠٥/١.

(٣) الأولى أن يستعمل الهمزة لأن «أم» لا يعادلها غيرها.

(٤) الغريبين١/٢٥٩، والمجموع المغيث١/٢٣٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣١٠/٤، والفائق١/١٥٤، وغريب ابن الجوزي١/١١٠. وانظر: صحيح البخاري برقم ٤٧٠٨ (الفتح ٢٣٩/٨).

(٥) بعده في ط: «الذي وُلِدَ عندَك»، وليست في النسخ.

وهو نَقِيضُ الطَّارِفِ.

[١٥٩٥] ومنه حديثُ العبَّاس: «**فهِي لهم تالِدةٌ بالِدَة**» يعني: الخِلافَةَ. والبالِدُ: إتباعٌ للتَّالد.

[١٥٩٦] (س) ومنه حديثُ عائشةَ رضي الله عنها[1]: «**أنها أعتَقَتْ عن أخيها عبدِالرحمن تِلاداً من تِلادِها**»؛ فإنه ماتَ في مَنامِه. وفي نسخة: «تِلاداً من أَتْلادِه».

[١٥٩٧] (هـ) وفي حديث شُرَيْح[2]: «**أنَّ رجلاً اشترى جاريةً، وشَرَط أنَّها مُوَلَّدَةٌ، فوجَدَها تَلِيدةً فردَّها**». قال القُتَيبي[3]: التَّلِيدَةُ التي وُلِدَتْ ببلاد العَجَم، وحُمِلَتْ، فنشَأَتْ ببلادِ العَرَبِ. والمُوَلَّدة: التي وُلِدَتْ ببلادِ الإسلام». والحُكْمُ فيه: إن كان هذا الاختلافُ يُؤَثِّرُ في الغَرَضِ، أو في القِيمَةِ، وَجَبَ له الرَّدُّ وإلَّا فلا.

* * *

[١٥٩٨] (تلع) فيه[4]: «**أنه كان يَبْدُو إلى هذه التِّلاع**». التِّلاعُ: مَسايِلُ الماءِ من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ، واحِدُها تَلْعَة. وقيل: هو من الأَضْداد[5]؛ يَقَعُ على ما انْحَدَر من الأرض، / وأَشْرَف منها. ب/٤٢

(١) المجموع المغيث ١/٢٣٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٠٩، والفائق ١/١٥٤.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٢٤٢٢ (٦/٢٧٩).

(٢) الغريبين ١/٢٥٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥١٣، والفائق ٤/٨١، وغريب ابن الجوزي ١/١١٠.

(٣) غريب الحديث ٢/٥١٣.

(٤) غريب الخطابي ١/٣٤٣، والفائق ١/١٥٣.

والحديث في أبي داود برقم ٢٤٧٠ (٣/٢٠١).

(٥) وهو ما ذهب إليه الأنباري في الأضداد ٢١٨.

[١٥٩٩] (س) ومنه الحديث[١]: «**فيجيء مَطَرٌ لا يُمْنَعُ**[٢] **منه ذَنَبُ تَلْعَةٍ**» يريدُ كَثْرَتَه، وأنه لا يَخْلُو منه مَوْضِعٌ.

[١٦٠٠] والحديث الآخر[٣]: «**لَيَضْرِبَنَّهم المؤمنون حتى لا يَمْنَعُوا ذَنَبَ تَلْعَةٍ**»[٤].

[١٦٠١] (هـ) وفي حديث الحَجَّاج[٥] في صِفَةِ المَطَرِ: «**وأَدْحَضَتِ التِّلاعَ**» أي: جَعَلَتْها زَلَقاً، تَزْلَقُ فيها الأَرْجُلُ.

[١٦٠٢] وفي حديث علي رضي الله عنه[٦]: «**لقد أَتْلَعُوا أعْناقَهم إلى أمْرٍ لم يكونوا أهْلَه، فوُقِصُوا**[٧] **دونَه**» أي: رَفَعُوها.

* * *

[١٦٠٣] (تلعب) في حديث علي رضي الله عنه[٨]: «**زَعَمَ ابنُ النابغةِ**[٩] **أنِّي**

---

(١) المجموع المغيث ١/٢٣٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٦٦.

وانظر: كنز العمال برقم ٣١٢٠٠ (١١/٨٦).

(٢) المجموع المغيث: «لا يمتنع».

(٣) الفائق٣/٣٧١.

والحديث في المسند برقم ١١٨٢١ (١٨/٣٤٠).

(٤) الذَّنَب: الأسفل. فيصير العدوُّ ذليلاً لا يَقْدِرُ على مَنْعِ أحدٍ من أسفل واد من أوديتهم.

(٥) الغريبين ١/٢٥٩، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٧٦، وغريب ابن الجوزي ١/١١٠، ومنال الطالب ص/٦٢٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٥/٤٠١.

(٦) نهج البلاغة ص/٢٦٦.

(٧) وُقِصوا: انكسرت أعناقهم.

(٨) غريب الخطابي ١/٢٤٦، والفائق ٣/٣١٩.

(٩) وهو عمرو بن العاص رضي الله عنه.

تِلْعابةٌ، تِمْراحَةٌ، أُعافِسُ[1]**، وأُمارِسُ»**. التِّلْعابَةُ، والتِّلِعَّابَةُ بتشديدِ العين. والتِّلْعِيبة: الكثيرُ اللعِبِ، والمَرَحِ. والتاءُ زائدةٌ./ ١٩٥/١

[١٦٠٤] (س) ومنه الحديثُ الآخَرُ[2]: «**كان عليٌّ رضي الله عنه تِلْعابَةً، فإذا فَزِعَ فَزِعَ إلى ضَرِسٍ**[3] **حَدِيدٍ**».

* * *

[١٦٠٥] **(تلك)** في حديث أبي موسى[4]، وذَكَر الفاتحةَ: «**فتِلْكَ بتِلْك**». هذا مَرْدُودٌ إلى قولِه في الحديث: «**فإذا قَرأ ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾**[5]، **فقولوا: آمينَ يُجِبْكم**[6] **الله**» يريد أنَّ «آمينَ» يُسْتَجابُ بها الدعاءُ الذي تَضَمَّنَتْه السُّورةُ، أوالآية، كما قال: فتلك الدَّعْوَةُ مُضَمَّنَةٌ بتِلك الكلمةِ، أو مُعَلَّقَةٌ بها. وقيل: معناه أن يكونَ الكلامُ معطوفاً على ما يليه من الكلام، وهو قولُه: «وإذا كَبَّرَ، ورَكَعَ، فكَبِّروا، وارْكَعوا» يريدُ أنَّ صَلاتَكم مُتَعَلِّقَةٌ بصلاةِ إمامِكم فاتَّبِعُوه، وأْتَمُّوا به[7]، فتلك إنما تَصِحُّ، وتَثْبُتُ بتلك، وكذلك باقي الحديث.

* * *

(١) أُعافس: أَتَزَوَّج النساء، وأُلاعبهن.

(٢) المجموع المغيث ٢٣٧/١، وانظر: غريب الخطابي ١٦١/٢، والفائق ٣١٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٩/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤١٨/٤٢.

(٣) الضَّرِس: القويُّ.

(٤) صحيح مسلم برقم ٤٠٤ (٣٠٣/١)، ورواه أحمد في المسند برقم ١٩٥٩٥ (٣٦٧/٣٢).

(٥) الآية ٧ من سورة الفاتحة.

(٦) ط: «يُحِبُّكم».

(٧) حُذِفَتْ همزةُ الوصل لأنَّ الفعلَ مهموز، وسبقته الواو.

[١٦٠٦] (تلل) (هـ) فيه[(١)]: «**أُتِيتُ بمَفاتيحِ خَزائنِ الأرْضِ، فتُلَّتْ في يَدِي**» أي: أُلْقِيَتْ. وقيل: التَّلُّ: الصَّبُّ، فاستعاره للإلْقاء. يقال: تَلَّ يَتُلُّ، إذا صَبَّ، وتَلَّ يَتِلُّ إذا سَقَطَ. وأراد ما فَتَحه الله تعالى لأُمَّتِه بعد وَفاتِه من خزائنِ ملوكِ الأرضِ.

[١٦٠٧] ومنه الحديث الآخر[(٢)]: «**أنَّه أُتِيَ بَشرابٍ، فشَرِب منه، وعن يمينِه غُلامٌ، وعن يَسارِه المشايخُ، فقال: أتَأْذَنُ لي أن أعْطِيَ هؤلاء؟ فقال: «والله لا أُوثِرُ بنَصِيبي منك أحداً، فتَلَّه رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم في يَدِه**» أي: ألْقاه.

[١٦٠٨] (هـ) وفي حديثِ أبي الدَّرْداءِ[(٣)] رضي الله عنه: «**وتَرَكُوكَ لِمَتَلِّكَ**» أي: لمَصْرَعِك، من قولِه تعالى[(٤)]: ﴿وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾ أي: صَرَعه، وألْقاه.

[١٦٠٩] (هـ) والحديثُ الآخر[(٥)]: «**فجاء بناقَةٍ كَوْماءَ، فتَلَّها**» أي: أناخَها، وأبْركَها.

* * *

(١) الغريبين ١/٢٦٠. وانظر: غريب الخطابي ١/٣٨٨، والفائق ١/١٥٣، وغريب ابن الجوزي ١/١١١.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٠٥١٧ (١٦/٣٠٨)، ومصنف أبي شيبة برقم ٣٢٣٠١ (١٦/٣٨٩).

(٢) غريب الخطابي ١/٣٨٩، والفائق ١/١٥٣، وغريب ابن الجوزي ١/١١١.

والحديث في البخاري برقم ٥٦٢٠ (الفتح ١٠/٨٩).

(٣) الغريبين ١/٢٦٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٣٦، والفائق ١/١٥٤، وغريب ابن الجوزي ١/١١٠.

وانظر: تاريخ ابن معين برقم ٣٧٠٨ (٤/١٦٠).

(٤) الآية ١٠٣ من سورة الصافات.

(٥) الغريبين ١/٢٦٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٨٧، والفائق ١/٣٨٨، وغريب ابن الجوزي ١/١١٠.

[١٦١٠] (تلا) (هـ) في حديثِ عذابِ القَبْرِ[١]: «**فيُقال له: لا دَرَيْتَ، ولا تَلَيْتَ**» هكذا يَرْويه المُحَدِّثون. والصوابُ: «ولا ائتَلَيْت» وقد تَقَدَّم في حرف الهمزة[٢]. وقيل: معناه لا قَرَأْتَ، أي: لا تَلَوْت، فقَلَبُوا الواوَ ياءً؛ ليَزْدَوِجَ الكلامُ مع «دَرَيْت». قال الأزهري[٣]: «ويُرْوَى:«لاأَتْلَيْت»، يَدْعُو عليه أَلَّا تَتْلُوَ[٤] إبِلُه، أي: لا يكونُ لها أولادٌ تَتْلُوها».

[١٦١١] (س) وفي حديث أبي حَدْرَدٍ[٥]: «**ما أَصْبَحْتُ أُتْلِيها[٦]، ولا أَقْدِرُ عليها**» يقال: أَتْلَيْتُ حَقِّي/ عندَه، أي: أَبْقَيْتُ منه بَقِيَّةً، وأَتْلَيْتُه: أَحَلْتُه. وتَلِيَتْ له تَلِيَّةٌ مِنْ حَقِّه، وتُلاوةٌ، أي: بَقِيَتْ له بَقِيَّةٌ. ١٩٦/١

* * *

[١٦١٢] (تلان) في حديث ابن عمر رضي الله عنهما[٧]: «**وسأله رجلٌ عن عُثْمانَ وفِرارِه يومَ أُحُدٍ، وغَيْبَتِه يومَ بَدْرٍ، وبَيْعةِ الرُّضوان، فذَكَرَ عُذْرَه، ثم قال: اذْهَبْ بها تَلانَ معك**» يريد: الآن، وهي لُغَةٌ معروفةٌ؛ يزيدون التاء في «الآن»

---

(١) الغريبين ١/٢٦١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٢٥، وغريب الخطابي ٣/٢٦٣، والفائق ١/١٥٢، وغريب ابن الجوزي ١/١١١.

والحديث في البخاري برقم ١٣٣٨ (الفتح ٣/٢٤٤).

(٢) برقم ٤٣٩.

(٣) تهذيب اللغة ١٤/٣٢٠، ورواها عن يونس.

(٤) التهذيب «يُتْلِيَ إبِلَه»، ط: «تُتْلَى إِبِلُه»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٥) المجموع المغيث ١/٢٣٧.

وأبوحَدْرَد سلامة بن عُمَير ، صحابي ، والد أمِّ الدرداء . انظر: أسد الغابة ٤/٤١٥.

(٦) المجموع المغيث: «أَتْلِيها».

(٧) المجموع المغيث ١/٢٣٨. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٤٩، والفائق ١/١٥٤، وغريب ابن الجوزي ١/١١١.

ويَحْذِفون الهمزةَ الأولى، وكذلك يَزيدونها على «حين»، فيقولون: تَلان، وتَحِين. قال أبو وَجْزَةَ[1]:

العاطفونَ تَحِينَ ما مِنْ عاطفٍ والمُطْعِمُون زمَانَ ما مِنْ مُطْعِمِ

وقال الآخر[2]:

.... وَصِلينا كما زَعَمْتِ تَلانا

وموضعُ هذه الكلمةِ حرفُ الهمزةِ.

* * * * *

(١) غريب أبي عبيد ٤/ ٢٥٠.

وأبو وجزة هو السَّعْدي، وهو في ديوانه ١٦٤، ومجالس ثعلب ١/ ٣٧٤، وسر الصناعة ١٦٢/١، والإنصاف ١٠٨، والدر المصون ١/ ٢٩٤.

(٢) البيت لجميل، وهو في ديوانه ٢٢٩، وسر الصناعة ١/ ١٦٦، والإنصاف ١١٠، ورصف المباني ٢٤٧، والخزانة ٢/ ١٤٩ منسوباً إلى عمرو بن أحمر الباهلي، وصدره:

نَوِّلي قبلَ يومِ نَأْيِ جُمانا ....

باب التاء مع الميم

[١٦١٣] **(تمر)** (س) في حديث سعدٍ[١]: «**أسَدٌ في تامُورَتِه**». التَّامُورَةُ هاهنا: عَرِينُ الأسَدِ، وهو بَيْتُه الذي يكونُ فيه، وهي في الأصلِ الصَّوْمَعَةُ، فاستعارَها للأسَدِ. والتَّامُورةُ، والتَّامورُ: عَلَقَةُ القَلْبِ، ودَمُه، فيجوزُ أَنْ يكونَ أرادَ أنَّه أسَدٌ في شِدَّة قَلْبِه، وشجاعَتِه.

[١٦١٤] (هـ) وفي حديث النَّخَعِي[٢]: «**كان لا يَرَى بالتَّتْمِيرِ بَأْساً**» التَّتْمِيرُ: تَقْطِيعُ اللَّحْمِ صِغاراً كالتَّمْر، وتَجْفِيفُه، وتَنْشِيفُه، أراد أنه لا بَأْسَ أن يَتَزَوَّدَه المُحْرِمُ. وقيل: أراد ما قُدِّدَ من لُحومِ الوَحْشِ قبلَ الإحْرامِ.

* * *

[١٦١٥] **(تمرح)** في حديث علي رضي الله عنه: «**زَعَمَ ابنُ النابغةِ**[٣] **أني تِلْعابَةٌ، تِمْراحَةٌ**» هو مِنْ/ المَرَحِ، والمَرَحُ: النَّشاطُ، والخِفَّةُ، والتاءُ زائدةٌ، وهو من أبنيةِ المبالغةِ. وذكَرْناها هاهنا حَمْلاً على ظاهِرِها[٤]. ١٩٧/١

* * *

[١٦١٦] **(تمم)** (س) فيه[٥]: «**أعوذُ بكلماتِ اللهِ التَّامَّات**» إنما وَصَفَ كلامَه

(١) المجموع المغيث ١/٢٤٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٦٧، والفائق ١/٢٥٦.

(٢) الغريبين ١/٢٦١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٣٠، والفائق ١/١٥٥، وغريب ابن الجوزي ١/١١٢.

والنخعي هو إبراهيم، وتقدَّم.

(٣) وهو عمرو بن العاص رضي الله عنه.

(٤) تقدم برقم ١٦٠٣.

(٥) المجموع المغيث ١/٢٤٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٥٢.

=

بالتَّمام؛ لأنه لا يجوزُ أن يكونَ في شيءٍ من كلامِه نَقْصٌ، أو عَيْبٌ، كما يكونُ في كلامِ النَّاس. وقيل: معنى التَّمامِ هاهنا أنها تَنْفَعُ المُتَعَوِّذَ بها، وتَحْفَظُه من الآفاتِ، وتَكْفِيه.

[١٦١٧] (س) ومنه حديثُ دعاءِ الأذان[١]: «**اللهمَّ ربَّ هذه الدعوةِ التامَّة**». وَصَفَها بالتَّمامِ؛ لأنَّها ذِكْرُ اللهِ تعالى، ويُدْعَى بها إلى عبادتِه، وذلك هو الذي يَسْتَحِقُّ صفةَ الكَمالِ، والتَّمامِ.

[١٦١٨] وفي حديث[٢] عائشة رضي الله عنها: «**كان رسولُ اللهِ/ صلَّى الله عليه وسلم يقومُ ليلةَ التَّمام**» هي ليلةُ أربعَ عشرةَ من الشهر؛ لأنَّ القمرَ يَتِمُّ فيها نُورُه. وتُفْتح تاؤُه، وتُكْسَرُ. وقيل: ليلُ التِّمامِ - بالكسر - أطولُ ليلةٍ في السَّنَةِ. ٤٣/أ

[١٦١٩] (هـ) وفي حديث سليمان بن يَسار[٣]: «**الجَذَعُ[٤] التَّامُّ التِّمُّ[٥] يُجْزِئُ**» يُقال: تِمٌّ وتَمٌّ، بمعنى التَّامِّ. ويُرْوَى: الجَذَعُ التَّامُّ التَّمَمُ، فالتَّامُّ: الذي استَوْفَى الوقتَ الذي يُسَمَّى فيه جَذَعاً، وبَلَغَ أن يُسَمَّى ثَنِيّاً، والتَّمَمُ التَّامُّ الخَلْقِ، ومِثْلُه: خَلْقٌ عَمَمٌ.

والحديث في البخاري برقم ٣٣٧١ (الفتح ٦/٤٧٠). وصحيح مسلم برقم ٢٧٠٨ (٤/٢٠٨٠).

(١) المجموع المغيث ١/٢٤١.

والحديث في البخاري برقم ٦١٤ (الفتح ٢/١١٢).

(٢) المسند برقم ٢٤٦٠٩ (٤١/١٥٥).

(٣) الغريبين ١/٢٦٣، وانظر: غريب الخطابي ٣/٥٢، والفائق ١/١٥٥، وغريب ابن الجوزي ١/١١٢.

وسليمان بن يسار فقيه المدينة أبو أيوب، تابعي ثقة، توفي سنة ٩٤هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٤٤٤.

(٤) الجَذَع من الضأن: ما بلغ ثمانيةَ أشهرٍ، أو تسعة.

(٥) الغريبين: «التَّمَم».

[١٦٢٠] (س) وفي حديثِ معاويةَ[١]: «**إن تَمَمْتَ على ما تريدُ**» هكذا رُوِيَ مخَفَّفاً، وهو بمعنى المشَدَّدِ، يقال: تَمَّ على الأمرِ، وتَمَمَ عليه بإظهارِ الإدغامِ، أي: استَمَرَّ عليه.

[١٦٢١] (س) وفيه[٢]: «**فتَتامَّتْ إليه قُرَيْشٌ**» أي: جاءَتْه مُتَوافِرةً، مُتَتابِعَةً.

[١٦٢٢] (س) وفي حديث أسماءَ[٣] رضي الله عنها: «**خَرَجْتُ وأنا مُتِمٌّ**» يقال: «امرأةٌ مُتِمٌّ» للحامِلِ، إذا شارَفَتِ الوَضْعَ، والتِّمام فيها وفي البَدْرِ بالكسر، وقد تُفْتَحُ في البَدْر.

[١٦٢٣] (هـ) وفي حديثِ عبد الله رضي الله عنه[٤]: «**التَّمائِمُ، والرُّقَى من الشِّرْك**». التَّمائِمُ هي جَمْعُ تَمِيمة، وهي خَرَزاتٌ كانَتِ العربُ تُعَلِّقُها على أولادِها، يَتَّقُون بها العَيْنَ في زَعْمِهم، فأبْطَلَها الإسلامُ.

١٩٨/١ [١٦٢٤] ومنه حديث ابن عمر[٥]: «**وما أُبالي ما أَتَيْتُ، إنْ تَعَلَّقْتُ تَمِيمةً**»./

[١٦٢٥] والحديث الآخر[٦]: «**مَنْ عَلَّقَ تَمِيمةً فلا أَتَمَّ اللهُ له**» كأنَّهم كانوا

---

(١) المجموع المغيث ٢٤٢/١، وانظر: غريب الخطابي ٥٣٥/٢، وفيه «لئن» والفائق ٤٦/١. ومعاوية يخاطب صاحب الروم، في رسالة مشهورة.

(٢) المجموع المغيث ٢٤٢/١، وانظر: الفائق ١٥٩/٣.

(٣) المجموع المغيث ٢٤٠/١.

والحديث في مسلم برقم ٢١٤٦ (١٦٩١/٣).

(٤) الغريبين ٢٦٢/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٥٠/٤، وغريب ابن قتيبة٤٥١/١، وغريب ابن الجوزي ١١٢/١.

وعبد الله هو ابن مسعود.

والحديث في أبي داود برقم ٣٨٧٩ (٣٢٩/٤).

(٥) غريب ابن قتيبة ٤٥٠/١.

والحديث في أبي داود برقم ٣٨٦٥ (٣٢٣/٤).

(٦) رواه أحمد في المسند برقم ١٧٤٠٤ (٦٢٣/٢٨).

يعتقدون أنها تَمامُ الدَّواءِ، والشِّفاءِ. وإنما جَعَلَها شِرْكاً؛ لأنهم أرادُوا بها دَفْعَ المَقاديرِ المكتوبةِ عليهم، فَطَلَبُوا دَفْعَ الأذَى من غيرِ اللهِ الذي هو دافِعُه.

* * *

[١٦٢٦] (تمن) في حديثِ سالمِ سَبَلان[١]: «**قال: سَأَلْتُ**[٢] **عائشة رضي الله عنها وهي بمكانٍ مِن تَمَنٍّ**[٣] **بسَفْح هَرْشَى**» هي بفتح التاءِ والميمِ، وكَسْرِ النونِ المشدَّدة: اسمُ **ثَنِيَّةِ هَرْشَى**[٤] بينَ مكةَ والمدينةِ.

* * * * *

(١) ط: «سالم بن سبلان»، وسقطت (ابن) من الأصول، وهو سالم بن عبد الله النَّصْري أبو عبد الله المدني، وسَبَلان لقبه، تابعي، يروي عن عائشة وأبي هريرة. انظر: تهذيب الكمال ١٠/١٥٤.

ورُوِيَ في سنن ابن ماجه عن ابن عباس برقم ٢٨٩١ (ص/٤١٨).

(٢) ز، ك: «سمعت».

(٣) قال ياقوت: «صَوْبَ المدينة، وفيها جبال البيض» (معجم البلدان ٢/٤٦).

(٤) انظر: معجم البلدان ٥/٣٩٧.

باب التاء مع النون

[١٦٢٧] **(تنأ)** في حديث عمرَ رضي الله عنه[١]: «**ابنُ السَّبيلِ أحَقُّ بالماء من التَّانِئِ**» أراد أنَّ ابنَ السبيل إذا مَرَّ برَكِيَّةٍ، عليها قومٌ مُقيمون، فهو أحَقُّ بالماءِ منهم، لأنه مُجْتازٌ، وهم مُقيمون. يقال: تَنَأَ فهو تانِئٌ، إذا أقام في البَلَدِ وغيرِه.

[١٦٢٨] (س) ومنه حديث ابنِ سِيرين[٢]: «**ليس للتَّانِئَةِ**[٣] **شيءٌ**» يريد أنَّ المُقيمين في البلادِ الذين لا يَنْفِرُون مع الغُزاةِ ليس لهم في الفَيْءِ نَصيبٌ. ويريد بالتَّانِئَةِ الجماعةَ منهم، وإن كان اللفظُ مُفْرَداً، وإنما التأنيثُ أجاز إطْلاقَه على الجَماعةِ.

[١٦٢٩] (س) ومنه الحديث[٤]: «**مَنْ تَنَأَ في أرضِ العَجَمِ، فعَمِلَ نَيْرُوزَهُم، ومِهْرَجانَهم، حُشِر معهم**».

* * *

[١٦٣٠] **(تنبل)** (س) في قصيدِ كَعْبِ بن زهير[٥]:

---

(١) غريب أبي عبيد ٣/٢٦٣، والفائق ١/١٥٦، وغريب ابن الجوزي ١/١١٣.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٩٤٤١ (٩/٣٦٠).

(٢) المجموع المغيث ١/٢٤٣. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٢٥ برواية: «التُّناء».

ومحمد بن سيرين أبو بكر الأنصاري البصري مولى أنس بن مالك، تابعي. توفي سنة ١١٠هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٦٠٦.

(٣) ك: «لتانئة».

(٤) المجموع المغيث ١/٢٤٣. وانظر: تصحيفات المحدثين ١/٢٤٣.

(٥) المجموع المغيث ١/٢٤٣.

ديوانه ٢٤، وشرح ابن الأنباري ١٢٠، وشرح ابن هشام ٢٩٦. الزُّهْرُ: البِيض. =

يَمْشُون مَشْيَ الجِمالِ الزُّهْرِ، يَعْصِمُهم ضَرْبٌ إذا عَرَّدَ السُّودُ التَّنابِيلُ

التَّنابِيلُ: القِصارُ، واحِدُهم: تِنْبَلٌ، وتِنْبال.

* * *

[١٦٣١] (تنخ) (هـ) في حديثِ عبدِ اللهِ بنِ سَلام[١]: «**أنه آمَنَ ومَنْ معه من يَهُودَ، فتَنَخُوا على الإسلام**» أي: ثَبَتُوا عليه، وأقاموا. يقال: تَنَخ بالمكانِ تُنُوخاً، أي: أقام فيه. ويُرْوَى بتقديم النون على التاء، أي: رَسَخُوا./ ١٩٩/١

* * *

[١٦٣٢] (تنر) (س) فيه[٢]: «**قال لرجلٍ عليه ثوبٌ مُعَصْفَرٌ: لو أنَّ ثَوْبَك في تَنُّورِ أهْلِك، أو تَحْتَ قِدْرِهم، كان خَيْراً**» فذَهَبَ، فأَحْرَقَه. وإنما أراد أنَّك لو صَرَفْتَ ثمنَه إلى دقِيقٍ تَخْتَبِزُه، أو حَطَبٍ تَطْبُخُ به، كان خيراً لك. **كأنَّه** كَرِه الثوبَ المُعَصْفَرَ. والتَّنُّورُ: الذي يُخْبَزُ فيه. يقال[٣]: إنَّه في جميع اللغاتِ كذلك[٤].

* * *

[١٦٣٣] (تنف) (س) فيه[٥]: «**أنه سافَرَ رَجُلٌ بأَرْضٍ تَنُوفَةٍ**». التَّنُوفَةُ: الأرضُ

يعصمهم: يمنعهم. عرَّد: فرَّ.

(١) الغريبين ٢٦٣/١، وانظر: غريب الخطابي ٣٧٦/٢، والفائق ١٥٦/١، وغريب ابن الجوزي ١١٢/١.

(٢) المجموع المغيث ٢٤٤/١، وانظر: الفائق ١٥٥/١.

وانظر: كشف المشكل برقم ٢٣٢٨ (١٢٥/٤).

(٣) وهذا مرويٌّ عن ابن عباس. انظر: أدب الكاتب ٤٩٦.

(٤) انظر: المعرب ٢١٣.

(٥) المجموع المغيث ٢٤٥/١.

والحديث في المسند برقم ١٨٤٠٨ (٣٥٨/٣٠).

القَفْرُ. وقيل: البعيدةُ الماءِ، وجَمْعُها: تَنائِفُ. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

* * *

[١٦٣٤] (تنم) (هـ) في حديث الكُسُوفِ[١]: «**فآضَتْ**[٢] **كأنَّها تَنُّومَةٌ**» هي نَوْعٌ من نباتِ الأرض، فيها وفي ثَمَرِها سَوادٌ قليلٌ.

* * *

[١٦٣٥] (تنن) (هـ ،س) في حديث عَمَّار رضي الله عنه[٣]: «**إنَّ رسولَ الله صلَّى اللهُ عليه وسلم تِنِّي، وتِرْبِي**». تِنُّ الرَّجُلِ: مِثْلُه في السِّنِّ. يُقال: هُم أَتْنانٌ، وأَتْرابٌ ، وأَسْنانٌ.

* * *

[١٦٣٦] (تنا) (هـ) في حديثِ قتادة[٤]: «**كان حُمَيْدُ بنُ هلالٍ**[٥] **من العُلَماء، فأَضَرَّت به التِّناوة**» أراد التِّناية، وهي الفِلاحَةُ، والزِّراعَةُ، فقَلَبَ الياءَ واواً، يُريد أنَّه تَرَكَ المذاكرةَ، ومجالَسَةَ العُلَماءِ، وكان نَزَلَ في قريةٍ على طريق الأَهْوازِ. ويُرْوَى «النِّباوَة» بالنُّون والباء، أي: الشَّرَفُ[٦].

* * * * *

(١) الغريبين ١/٢٦٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٨٥، والفائق ١/٦٧، وغريب ابن الجوزي ١/١١٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٦١٥٤ (٣/٣٣٩).

(٢) آضَتْ: عادت.

(٣) الغريبين ١/٢٦٤، المجموع المغيث ١/٢٤٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١١٢.

(٤) الغريبين ١/٢٦٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١١٣.

وانظر: مسند ابن الجعد برقم ١١٦٥ (١/١٨٠).

(٥) حُميد بن هلال أبو نصر العَدَويُّ الحافظ، ثقة. توفي سنة ١٢٠هـ. انظر: سير الأعلام ٥/٣٠٩.

(٦) أي: ما ارتفع من الأرض.

باب التاء مع الواو

[١٦٣٧] (توج) (س) فيه[١]: «**العَمائِمُ تِيجانُ العَرَبِ**». التِّيجانُ: جَمْعُ تـاج، وهو ما يُصاغُ للمُلوكِ من الذَّهَبِ والجَوْهَرِ. وقد تَوَّجْتُـه، إذا أَلْبَسْتَه التَّـاجَ، أراد أنَّ العَمائمَ للعربِ بمنزلةِ التِّيجانِ للمُلوكِ؛ لأنهم أكثرُ مـا يكونـون فـي البَـوادي مَكْشُوفي الرؤوسِ، أو بالقَلانِسِ، والعَمائِمُ فيهم قليلةٌ.

* * *

[١٦٣٨] (تور) (س) في حديث أمِّ سُليم رضي الله عنهـا[٢]: «**أنَّهـا صـنَعَتْ حَيْساً في تَوْرٍ**» هو إناء مِنْ صُفْرٍ[٣] أو حجارةٍ كالإجَّانة[٤]، وقد يُتَوضَّأ منه.

[١٦٣٩] ومنه حديث سلمان[٥]: «**لمَّا احتُضِرَ دَعا بِمِسْكٍ، ثم قال لامرأتِه: أَوْحِفِيه في تَوْرٍ**» أي: اضْرِبيه بالماء.وقد تكرّر في الحديث./ ١/٢٠٠

* * *

[١٦٤٠] (توس) (س) في حديث جابر رضي الله عنه[٦]: «**كان من تُوْسِ**

---

(١) المجموع المغيث ١/٢٤٦،وانظر: غريب الخطابي ٣/٣٧.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٦٢٦٠ (٥/١٧٥).

(٢) المجموع المغيث ١/٢٤٦.

والحديث في مسلم برقم ١٤٢٨ (٢/١٠٥١).

(٣) الصُّفْر: النحاس.

(٤) الإجَّانة: إناء أو حوض.

(٥) غريب الخطابي ٢/٣٥٠.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٦٠٤٣ (٦/٢١٤) وفيه «أَدْبغيه».

(٦) المجموع المغيث ١/٢٤٧. وانظر: غريب الحربي ١/١١.

الحَياءِ». التُّوْسُ: الطَّبيعةُ، والخِلْقَةُ./ يقال: فلانٌ مِنْ تُوسِ صِدْقٍ: أي: من أصلِ صِدْقٍ. ب/٤٣

* * *

[١٦٤١] (توق) في حديث[١] علي رضي الله عنه: «**مالَكَ تَتَوَّقُ في قُرَيشٍ، وتَدَعُنا**»؟ تَتَوَّقُ تَفَعَّلُ، من التَّوْقِ، وهو الشَّوقُ إلى الشيءِ والنُّزوعُ إليه، والأصلُ: تَتَتَوَّقُ بثلاثِ تاءاتٍ، فحَذَفَ تاءَ الأصل تَخْفيفاً؛ أراد: لِمَ تَتَزَوَّج في قريشٍ غيرَنا وتَدَعُنا؟ يعني بني هاشم. ويُرْوى «تَنَوَّقُ» بالنون، وهو من التَّنَوُّقِ في الشيء، إذا عُمِلَ على اسْتِحْسانٍ، وإعجاب به. يقال: تَنَوَّقَ، وتَأَنَّقَ.

[١٦٤٢] (س) ومنه الحديثُ الآخر[٢]: «**إنَّ امرأةً قالَتْ له: مالك تَتَوَّقُ في قريش، وتَدَعُ سائِرَهُمْ**»؟.

[١٦٤٣] (س) وفي حديث عُبَيْدِ اللهِ[٣] بنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: «**كانت ناقةُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مُتَوَّقَةً**»، كذا رواه بالتاء، فقيل له: ما المُتَوَّقَةُ؟ قال: مثلُ قولِك: فَرَسٌ تَئِقٌ، أي: جَوادٌ. قال الحَرْبِيُّ[٤]: «وتفسيرُه أعْجَبُ مِنْ تَصْحيفِهِ، وإنَّما هي مُنَوَّقَةٌ - بالنون - وهي التي قد رِيضَتْ، وأُدِّبَتْ».

* * *

(١) غريب ابن الجوزي ١/١١٣.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٥٣٩١ (٧/٤٥٣).

(٢) المجموع المغيث ١/٢٤٧.

(٣) المجموع المغيث ١/٢٤٧.

وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر أبو عثمان القرشي، من صِغار التابعين توفي سنة ١٤٥هـ. انظر: سير الأعلام ٦/٣٠٤.

(٤) غريب الحديث ١/١١.

[١٦٤٤] **(تول)** (هـ) في حديث عبد الله[١]: «**التِّوَلَةُ من الشِّرْك**». التِّوَلَةُ ـ بكسر التاء، وفتح الواو ـ ما يُحَبِّبُ المرأةَ إلى زَوْجها من السِّحْرِ وغيره، جَعَلَه من الشِّرْك؛ لاعتقادِهم أنَّ ذلك يُؤَثِّر، ويَفْعَلُ، خِلافَ ما قَدَّره اللهُ تعالى.

[١٦٤٥] (هـ) وفي حديث بدر[٢]: «**قال أبو جهلٍ: إنَّ اللهَ تعالى قد أراد بقُرَيشٍ التُّوَلَةَ**» هي بضمِّ التاءِ، وفَتْح الواو: الداهِيَةُ، وقد تُهْمَزُ.

[١٦٤٦] (س) وفي حديث ابن عباس رضيَ الله عنهما[٣]: «**أفْتِنا في دابَّة تَرْعَى الشَّجَرَ، وتَشْرَبُ الماء في كَرِشٍ، لِمَ تُثْغَرْ**[٤]**؟ قال: تلك عندنا الفَطِيمُ، والتِّوَلَةُ، والجَذَعَة**». قال الخطابي[٥]: «هكذا رُوِي، وإنَّما هو التِّلْوَةُ. يقال لِلْجَدْي إذا فُطِمَ، وتَبِعَ أُمَّه: تِلْوٌ، والأنثى: تِلْوَة، والأُمَّهاتُ حينئذٍ المَتالِي» فتكون الكلمةُ من باب تَلا، لا تَوَلَ.



[١٦٤٧] **(توم)** (س) فيه[٦]: «**أتَعْجَزُ إحْداكُنَّ أن تَتَّخِذَ تُومَتَيْن من فِضَّةٍ**». التُّومَة: مِثْلُ الدُّرَّة تُصاغُ من الفِضَّةِ، وجَمْعُها: تُومٌ، وتُوَمٌ.

---

(١) الغريبين ١/٢٦٦. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٥٠، وإصلاح غلط أبي عبيد برقم ٤٢ (ص/١٢٤)، والفائق ١/١٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/١١٣.

وعبد الله هو ابن مسعود.

والحديث في أبي داود برقم ٣٨٧٩ (٤/٣٢٩).

(٢) الغريبين ١/٢٦٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٧٠، والفائق ١/١٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/١١٤.

(٣) المجموع المغيث ١/٢٤٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٧٨، والفائق ١/١٦٧.

(٤) عث: «تَثَّغِر» . وأُثْغِرَ، واثَّغَرَ: سقطت أسنانه.

(٥) غريب الحديث ٢/٤٧٨.

(٦) المجموع المغيث ١/٢٤٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥١٢، والفائق ١/١٥٧.

وانظر: المحلى ١٠/٨٣.

[١٦٤٨] (س) ومنه حديثُ الكوثر[(١)]: «**ورَضْرَاضُه[(٢)] التُّومُ**» أي: الدُّرُّ. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[١٦٤٩] **(تو)** (هـ) فيه[(٣)]: «**الاسْتِجْمارُ تَوٌّ، والسَّعْيُ تَوٌّ، والطَّوافُ تَوٌّ**».

١/٢٠١ **التَّوُّ**: الفَرْدُ، يُرِيد أنه يَرْمي/ الجِمارَ في الحَجِّ فَرْداً، وهي سَبْعُ حَصَياتٍ، ويَطُوفُ سَبْعاً، ويَسْعَى سَبْعاً، وقيل: أراد بفَرْدِيَّةِ الطَّوافِ والسَّعْي: أنَّ الواجبَ منهما مرَّةٌ واحدة لا تُثَنَّى، ولا تُكَرَّرُ، سَواءً كان المُحْرِمُ مُفرِداً، أو قارِناً. وقيل: أراد بالاستِجْمارِ الاستِنْجاءَ، والسُّنَّةُ أن يَسْتَنْجِيَ بثلاثٍ. والأَوَّلُ أَوْلَى؛ لاقترانِه بالطَّوافِ والسَّعْي.

[١٦٥٠] (هـ) وفي حديث الشَّعْبِيِّ[(٤)]: «**فما مَضَتْ إلَّا تَوَّةٌ، حتى قام الأَحْنَفُ من مَجْلِسه**» أي: ساعَةٌ واحدةٌ.

* * *

[١٦٥١] **(توا)** (س) في حديث أبي بكر رضي الله عنه[(٥)]، وقد ذَكَرَ مَنْ

---

(١) المجموع المغيث ١/٢٤٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥١٢، والفائق ١/٣٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/١١٤.

والحديث في المسند برقم ٣٧٨٧ (٦/٣٣٠).

(٢) الرَّضراض: الحصى الصغار.

(٣) الغريبين ١/٢٦٦، وانظر: غريب الخطابي ١/١٠١، والفائق ١/١٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/١١٤.

والحديث في مسلم برقم ١٣٠٠ (٢/٩٤٥).

(٤) الغريبين ١/٢٦٧، وانظر: غريب الخطابي ١/١٠٢، وغريب ابن الجوزي ١/١١٤.

(٥) المجموع المغيث ١/٢٤٩.

=

يُدْعَى من أبوابِ الجَنَّةِ، فقال: «**ذاك الذي لا تَوَى عليه**» أي: لا ضَياعَ، ولا خَسارةَ، وهو من التَّوَى: الهَلاك.

*****

والحديث في البخاري برقم ٢٨٤١ (الفتح ٦/٥٧).

باب التاء مع الهاء

[١٦٥٢] (تهم) (س) فيه[١]: «**جاء رَجُلٌ به وَضَحٌ**[٢] **إلى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فقال له: انْظُرْ بَطْنَ وادٍ، لا مُنْجِدٍ، ولا مُتْهِمٍ، فتَمَعَّكْ فيه. ففَعَلَ، فلَم يَرِدِ الوَضَحُ حتى مات**». المُتْهِمُ: الموضعُ الذي يَنْصَبُّ ماؤُه إلى تِهامَةَ. قاله الأزهري[٣]: لم يُرِدْ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أنَّ الواديَ ليس من نَجْدٍ، ولا تِهامَةَ، ولكنَّه أراد حَدّاً منهما، فليس ذلك الموضِعُ من نَجْدٍ كلِّه، ولا من تِهامةَ كلِّه، ولكنَّه مِنْهُما، فهو مُنْجِدٌ مُتْهِمٌ. ونَجْدٌ[٤]: ما بين العُذَيْبِ إلى ذاتِ عِرْقٍ، وإلى اليَمامة، وإلى جَبَلَيْ طَيِّئٍ، وإلى وَجْرَةَ، وإلى اليَمن. وذَاتُ عِرْق[٥] أَوَّلُ تِهامةَ إلى البحر وجُدَّة. وقيل: تِهامةُ ما بين ذاتِ عِرقٍ إلى مَرْحَلَتَين من وراءِ مكةَ، وما وراءَ ذلك من المَغْرِبِ فهو غَوْرٌ. والمدينةُ لا تِهاميَّةٌ، ولا نَجْدِيَّةٌ، فإنها فوق الغَوْرِ، ودونَ نَجْدٍ.

[١٦٥٣] (س) وفيه[٦]: «**أنه حُبِسَ في تُهْمَة**». التُّهْمَةُ: فُعْلَة من الوَهْم، والتاءُ بَدَلٌ من الواو، وقد تُفْتَحُ الهاءُ. واتَّهَمْتُه، أي: ظَنَنْتُ فيه ما نُسِبَ إليه.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ١/٢٥٠، وانظر: الفائق ٤/٦٦، وغريب ابن الجوزي ١/١١٤.

(٢) الوَضَح: البَرَصُ.

(٣) تهذيب اللغة ٦/٢٤٣.

(٤) انظر: معجم البلدان ٥/٢٦٢.

(٥) انظر: معجم البلدان ٤/١٠٧.

(٦) المجموع المغيث ١/٢٥٠.

والحديث في أبي داود برقم ٣٦٢٥ (٤/٢٣٢).

[١٦٥٤] (**تهن**) (س) في حديثِ بلال[١] حين أَذَّن قبلَ الوقتِ: «**ألا إنَّ العَبْدَ تَهِنَ**» أي: نام. وقيل: النُّونُ فيه بدلٌ من الميم. يقال: تَهِم يَتْهَمُ، فهو تَهِمٌ[٢]، إذا نام. والتَّهَمُ: شِبْهُ سَدَرٍ[٣] يَعْرِضُ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ، ورُكودِ الرِّيحِ. المعنى: أَنَّه أَشْكَلَ عليه وَقْتُ الأذانِ، وتَحَيَّرَ فيه، فكأنه قد نام./ ٢٠٢/١

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١/٢٥١. وانظر: الفائق ١/١٥٧.

(٢) ج: «متهم».

(٣) السَّدَر: تَحَيُّرُ البَصَرِ.

باب التاء مع الياء

[١٦٥٥] (تيح) فيه[١]: «**فبي حَلَفْتُ لَأُتِيحَنَّهم فِتْنةً تَدَعُ الحليمَ منهم حَيْرانَ**» يُقال: أتاح اللهُ لفُلانٍ كذا، أي: قَدَّره له، وأنْزَلَه به. وتاحَ له الشَّيءُ.

***

[١٦٥٦] (تير) في حديث علي رضي الله عنه: «**ثُمَّ أقْبَلَ مُزْبِداً كالتَّيَّارِ**» هو مَوْجُ البحرِ، ولُجَّتُه.

***

[١٦٥٧] (تيس) (هـ) في حديث أبي أيوبَ رضي الله عنه[٢]: «**أنه ذَكَرَ الغُولَ، فقال لها: تِيسِي جَعارِ**». تِيسِي: كَلِمَةٌ تُقال في معنى إبطالِ الشيءِ، والتَّكْذيبِ به. وجَعارِ - بوزن قَطام - مأخوذٌ من الجَعْرِ، وهو الحَدَثُ، مَعْدُولٌ عن جاعِرة، وهو من أسماءِ الضَّبُعِ، فكأنه قال لها: كَذَبْتِ ياخارِئَةُ. والعامَّةُ تُغَيِّرُ هذه اللفظةَ، تقول: طيزي بالطاء، والزاي./ ٤٤/أ

[١٦٥٨] (هـ) ومنه حديث علي رضي الله عنه[٣]: «**واللهِ لَأَتِيسَنَّهم عن ذلك**»

---

(١) الحديث في الترمذي برقم ٢٤٠٥ (ص/٥٤٨).

(٢) الغريبين ١/٢٦٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٧٥، وغريب ابن الجوزي ١/١١٥.

وأبو أيُّوب الأنصاري خالد بن زيد الصحابي، شهد المشاهد، توفي سنة ٥٠هـ في غزوة القسطنطينية. انظر: الإصابة ٢/٢٣٥.

(٣) الغريبين ١/٢٦٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٧٥، والفائق ٤/١٢٩، وغريب ابن الجوزي ١/١١٥.

أي: لَأُبْطِلَنَّ قولَهم، ولَأَرُدَّنَّهم عن ذلك.

***

[١٦٥٩] (تيع) (هـ) في حديث الزكاة[(١)]: «**في التِّيعَةِ شاةٌ**». التِّيعَةُ: اسمٌ لأدنَى ما تَجِبُ فيه الزَّكاةُ من الحيَوانِ، وكأنها الجُملَةُ التي للسُّعاةِ عليها سبيلٌ، مِنْ تاع يَتِيعُ، إذا ذَهَبَ إليه، كالخَمْسِ من الإبِل، والأربعين من الغَنَم.

[١٦٦٠] (هـ) وفيه[(٢)]: «**لا تَتايَعُوا في الكَذِبِ، كما يَتَتايَعُ الفَراشُ في النار**». التَّتايُعُ: الوقوعُ في الشَّرِّ، من غيرِ فِكْرةٍ، ولا رَوِيَّةٍ، والمُتَابَعَةُ عليه، ولا يكونُ في الخير.

[١٦٦١] (هـ) ومنه الحديث[(٣)]: «لمَّا نَزَلَ قولُه تعالى[(٤)]: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ قال سَعْدُ بن عُبادة[(٥)] رضي الله عنه: إنْ رأى رَجُلٌ مع امرأتِه رجلاً، فيَقْتُلُه، تَقْتُلوه، وإن أَخْبَرَ يُجْلَدُ ثمانين، أَفَلا يَضْرِبُه بالسَّيف؟ فقال النبيُّ صلى

---

(١) الغريبين ١/٢٦٨، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢١٣، وغريب الخطابي ١/٢٨٠، والفائق ١/١٤، وغريب ابن الجوزي ١/١١٥.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٢/٣٩٣.

(٢) الغريبين ١/٢٦٨، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٣، والفائق ١/١٥٨، وغريب ابن الجوزي ١/١١٥.

وانظر: تهذيب الآثار برقم ٢١٠ (٣/١٢٨).

(٣) الغريبين ١/٢٦٨، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٤، والفائق ١/١٥٨، وغريب ابن الجوزي ١/١١٥.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٧٩١٨ (٩/٤٣٤)، وتهذيب الآثار ٣/١٥٢.

(٤) الآية ٢٤ من سورة النساء.

(٥) سعد بن عُبادَة الأنصاري، سَيِّدُ الخَزْرَج، أبو ثابت، توفي سنة ١٥هـ. انظر: الإصابة ٣/٦٥.

الله عليه وسلم: كفَى بالسَّيف شا» أراد أن يقول: شاهِداً، فأمْسَك. ثم قال: **«لولا أن يَتَتايَعَ فيه الغَيْرانُ، والسَّكْران»**. وجوابُ «لولا» محذوفٌ، أراد: لولا تَهافُتُ الغَيْرانِ والسَّكْرانِ في القَتْلِ لَتمَّمْتُ على جَعْلِه شاهداً، أو لَحَكَمْتُ بذلك./ ٢٠٣/١

[١٦٦٢] ومنه حديث الحسن بن علي[1]: **«إنَّ عَلِيّاً أراد أمراً، فتَتايَعَتْ عليه الأمورُ، فلم يَجِدْ مَنْزَعاً»** يعني في أَمْر الجَمَلِ.

* * *

[١٦٦٣] **(تيفق)** في حديث علي رضي الله عنه: **«وسُئِل عن البَيْتِ المَعْمُور؟ فقال: هو بيتٌ في السماء تَيْفاقَ الكعبةِ»** أراد حِذاءَها، ومُقابِلَها. يقال: كان ذلك لِوَفْقِ الأَمْرِ، وتَوْفاقِه، وتِيفاقِه. وأَصلُ الكلمةِ الواوُ، والتاءُ زائدةٌ.

* * *

[١٦٦٤] **(تيم)** (هـ) في كتابه لوائلِ بن حُجْر[2]: **«والتِّيمَةُ لصاحبِها»**. التِّيمَةُ بالكسر: الشَّاةُ الزائدةُ على الأربعين حتى تَبْلُغَ الفريضةَ الأخرى. وقيل: هي الشَّاةُ تكونُ لصاحبِها في مَنْزِله يَحْتَلِبُها، ولَيْسَتْ بسائِمَةٍ.

[١٦٦٥] وفي قصيد كعبِ بنِ زُهَير[3]:

.... مُتَـيَّمٌ إثْرَهـا لـم يُفْـدَ مَكْبُـولُ

أي: مُعَبَّدٌ، مُذَلَّلٌ. وتَيَّمَه الحُبُّ: إذا استَوْلَى عليه.

* * *

(١) غريب أبي عبيد ١/ ١٣، والفائق ١/ ١٥٨.

(٢) الغريبين ١/ ٢٦٩، وانظر: غريب أبي عبيد ١/ ٢١١، والفائق ١/ ١٤، وغريب ابن الجوزي ١/ ١١٦.

وانظر: تاريخ دمشق ٦٢/ ٣٩٣.

(٣) تقدَّم برقم ١٤٩٨.

[١٦٦٦] **(تين)** (س) في حديثِ[1] ابنِ مسعود رضي الله عنه: «**تانِ كالمرّتان**» قال أبو موسى: «كذا وَرَدَ في الرِّواية، وهو خَطَأٌ، والمُرادُ به خَصْلتان مَرَّتان. والصوابُ أن يُقال: تانِك المَرَّتان، ويَصِلُ الكاف بالنون، وهي للخطابِ، أي: تانِك الخَصْلَتان اللَّتان أَذْكُرهما لك. ومَنْ قَرَنَهُما بالمَرَّتَيْنِ احتاج أن يَجُرَّهما، ويقول: كالمَرَّتَيْن، ومعناه: هاتان الخَصْلَتان كخَصْلَتَيْن مَرَّتين، والكافُ فيها للتَّشبيه».

* * *

[١٦٦٧] **(تيه)** فيه[2]: «**إنَّك امْرُؤٌ تائِهٌ**» أي: مُتَكَبِّر، أو ضالٌّ مُتَحَيِّر.

[١٦٦٨] ومنه الحديث[3]: «**فتاهَتْ به سفينَتُه**» وقد تاهَ يَتِيه تَيْهاً، إذا تَحَيَّر، وضَلَّ، وإذا تكَبَّر. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[١٦٦٩] **(تيا)** (س) في حديثِ عمرَ رضي الله عنه[4]: «**أنه رأى جاريةً مَهْزُولةً، فقال: مَنْ يَعْرِفُ تَيَّا؟ فقال له ابنُه: هي واللهِ إحْدَى بناتِك**». **تَيَّا**: تصغير «تا»، وهي اسمُ إشارةٍ إلى المؤنث، بمنزلة «ذا» للمذكَّر، وإنما جاء بها مُصَغَّرةً تَصْغِيراً لأمْرِها، والألفُ في آخرها عَلامةُ التَّصْغير، وليسَتْ التي في مُكَبَّرِها، ومنه قولُ بعضِ السَّلَفِ، وأَخَذَ تِبْنَةً من الأرض، فقال: «تَيَّا مِنَ التوفيقِ خَيْرٌ من كذا وكذا من العَمَلِ». ٢٠٤/١

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ٢٥٢/٣.

(٢) رواه مسلم برقم ١٤٠٧ (١٠٢٧/٢).

(٣) رواه مسلم برقم ٢٩٤٢ (٢٢٦٥/٤).

(٤) المجموع المغيث ٢٥٢/١. وانظر: غريب الخطابي ١٢٢/٢، والفائق ١٥٩/١.

حرف الثاء

باب الثاء مع الهمزة

[١٦٧٠] (ثأب) (س) فيه[١]: «**التَّثاؤبُ من الشيطان**». التَّثاؤبُ معروف، وهو مَصْدرُ تَثاءَبَ، والاسمُ الثُّؤَباء، وإنَّما جَعَلَه من الشيطان كَراهِيَةً له؛ لأنَّه يكونُ مع ثِقَلِ البَدَنِ، وامْتِلائِه، واسْتِرْخائِه، ومَيْلِه إلى الكَسَلِ والنَّومِ، فأضافه إلى الشيطان؛ لأنَّه الذي يَدْعُو إلى إعطاءِ النَّفْسِ شَهْوَتَها، وأرادَ به التَّحْذيرَ من السَّببِ الذي يَتَولَّدُ منه، وهو التَّوسُّعُ في المَطْعَمِ، والشِّبَعِ، فيَثْقُلُ عن الطاعاتِ، ويَكْسَلُ عن الخَيْرات.

* * *

[١٦٧١] (ثأج) (هـ) فيه[٢]: «**لا تَأْتي يومَ القيامةِ وعلى رَقَبَتِك شاةٌ، لها ثُؤاجٌ**». الثُّؤاج بالضَّم: صوتُ الغَنَمِ.

[١٦٧٢] (س) ومنه كتابُ عُمَيْرِ بن أَفْصَى[٣]: «**إنَّ لهم الثَّائِجَةَ**» هي التي تُصَوِّتُ من الغَنَمِ، وقيل: هو خاصٌّ بالضَّأْن منها.

* * *

(١) المجموع المغيث ١/٢٥٥.

والحديث في البخاري برقم ٦٢٢٣ (الفتح ١٠/٦٢٢).

(٢) الغريبين ١/٢٧٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٨٠، والفائق ١/١٦٠، وغريب ابن الجوزي ١/١١٧.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٧٤٥٢ (٤/١٥٨).

والحديث في عُبادة الذي استعمله على الصدقة.

(٣) المجموع المغيث ١/٢٥٥.

[١٦٧٣] **(ثأد)** (هـ) في حديث عمَر رضي الله عنه[١]: «**قال في عامِ الرَّمادَةِ: لقد هَمَمْتُ أن أَجْعَلَ مع كلِّ أهلِ بيتٍ من المسلمين مِثْلَهم؛ فإنَّ الإنسانَ لا يَهْلِكُ على نِصْفِ شِبَعِه. فقيل له: لو فَعَلْتَ ذلك ما كنتَ فيها بابْنِ ثَأْداءَ**[٢]» أي: ابنِ أمَةٍ، يعني: ما كنتَ لئيماً. وقيل: ضعيفاً، عاجزاً.

* * *

[١٦٧٤] **(ثأر)** في حديث محمد بن مَسْلَمَةَ[٣] يومَ خيبرَ: «**أنا له يارسولَ الله، المَوْتُورُ، الثَّائِرُ**» أي: طالبُ الثَّأْرِ، وهو طَلَبُ[٤] الدَّمِ. يقال ثَـأَرْتُ القَتِيـلَ، وثَأَرْتُ به، فأنا ثائرٌ، / أي: قَتَلْتَ قاتِلَه. ب/٤٤

[١٦٧٥] (س) ومنه الحديث[٥]: «**يا ثاراتِ عُثمانَ**» أي: يا أهلَ ثاراتِه، ويا أيُّها الطالِبون بدَمِه،/ فحَذَفَ المضافَ، وأقام المضافَ إليه مُقامَه. وقال الجوهريُّ[٦]: «يقال: يا ثاراتِ فلانٍ: أي: يا قَتَلَةَ فلانٍ» فعلى الأوَّل يكون قد نادَى طالبِي الثَّأْرِ؛ ليُعِينُوه على اسْتِيفائِه، وأَخْذِه، وعلى الثاني يكون قد نادَى القَتَلَةَ تَعْرِيفاً لهم، وتَقْرِيعاً، وتَفْظِيعاً للأمرِ عليهم، حتى يَجْمَعَ لهم عند أَخْذِ الثَّأْرِ بين القَتْلِ وبيْنَ تَعْرِيفِ الجُرْم. وتَسْمِيَتُه، وقَرْعُ أَسْماعِهم به؛ لِيَصْدَعَ قلوبَهم، فيكونَ أنْكَى فيهم، وأشْفَى للنَّفْس. ٢٠٥/١

(١) الغريبين ٢٧٠/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٣٥/٣، وغريب الحربي ١٠٨٩/٣، والفائق ١٦٠/١، وغريب ابن الجوزي ١١٧/١.

(٢) في القاموس (ثأد): «محركة وتُسَكَّن».

(٣) رواه أحمد في المسند برقم ١٥١٣٤ (٣٣٩/٢٣).

(٤) ط: «طالب».

(٥) المجموع المغيث ٢٥٦/١.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٦٥٢٠ (١٨٠/٨).

(٦) الصحاح (ثأر) ٦٠٣/٢.

[١٦٧٦] ومنه حديث عبد الرحمن[١] يومَ الشُّورَى: «**لا تَغْمِدُوا سُيوفكم عن أعدائِكم، فتُوتِرُوا ثَأْرَكم**». الثَّأْرُ هاهنا العَدُوُّ؛ لأنه موضعُ الثَّأر، أراد أنكم تُمَكِّنُون عَدُوَّكم مِنْ أَخْذِ وَتْرِه عندكم. يقال: وَتَرْتُه، إذا أَصَبْتَه بوَتْرٍ، وأَوْتَرْتُه: إذا أَوْجَدْتَه وَتْرَه[٢]، ومَكَّنْتَه منه.

* * *

[١٦٧٧] (**ثأط**) (س) في شِعْرِ[٣] تُبَّعٍ المَرْوِيِّ في حديث ابن عباس:

فرأَى مَغارَ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِها   في عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وثَأْطٍ حَرْمَدِ

الثَّأْط: الحَمْأَة[٤]، واحِدَتُها ثَأْطَة. وفي المَثَلِ[٥]: «**ثَأْطَةٌ مُدَّتْ بماء**» يُضْرَبُ للرَّجُلِ يَشْتَدُّ حُمْقُه؛ فإنَّ الماءَ إذا زِيد على الحَمْأَة ازدادَتْ فَساداً.

* * *

[١٦٧٨] (**ثأل**) (س) في صِفَةِ خاتَمِ النبوَّة[٦]: «**كأنَّه ثَآلِيلُ**». الثَّآلِيل: جَمْعُ

---

(١) غريب ابن قتيبة ٢/١٧٧، والفائق ١/٢٥٥. وعبد الرحمن هو ابن عوف.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٢/٤٢٩.

(٢) الوَتْرُ: العَداوة. قال في القاموس: «وهذه لغةُ أهلِ العالية، فأمَّا لغةُ أهلِ الحجاز وتميم فبالكسر».

(٣) المجموع المغيث ١/٢٥٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٥٨، والفائق ١/٣٢٠، ويُنْسَب لـ تُبَّع، وهو في البحر المحيط ٦/١٥٩، والدر المصون ٧/٥٤٢.

والخُلْب: الطين. والحَرْمَد: المتغيِّرُ اللونِ والريح.

(٤) الحَمْأة: القطعة من الطينِ الأسودِ المُنْتِنِ.

(٥) مجمع الأمثال ١/٢٧٠.

(٦) المجموع المغيث ١/٢٥٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٣١.

والحديث في مسلم برقم ٢٣٤٦ (٤/١٨٢٤).

ثُؤْلُوْلٍ، وهو هذه الحبَّةُ التي تَظْهَرُ في الجِلْدِ كالحِمَّصَة، فما دُوْنَها.

* * *

[١٦٧٩] (ثأي) (هـ) في حديثِ عائشة[1] تصفُ أباها رضي الله عنهما: «ورَأَبَ الثَّأْيَ» أي: أَصْلَحَ الفسادَ، وأصْلُ الثَّأْي: خَرْمُ مَواضعِ الخَرْزِ، وفَسادُه.

[١٦٨٠] ومنه الحديثُ الآخَرُ[2]: «رَأَبَ اللهُ به الثَّأْيَ».

* * * * *

(١) الغريبين ١/٢٧١. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٥٦، والفائق ٢/١٦٤، ومنال الطالب ص/٥٧٤. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٥٤/١٣٨.

(٢) غريب ابن الجوزي ١/١١٧.

باب الثاء مع الباء

[١٦٨١] (ثبت) في حديثِ أبي قتادةَ(١) رضي الله عنه: «**فطَعَنْتُه، فأَثْبَتُّه**» أي: حَبَسْتُه، وجَعَلْتُه ثابتاً في مكانِه لا يُفارِقُه.

[١٦٨٢] ومنه حديث(٢) مَشُورَةِ قُرَيشٍ في أَمْرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم: «**قال بعضُهم: إذا أصبحَ فأَثْبِتُوه بالوَثاقِ**»./ ٢٠٦/١

[١٦٨٣] وفي حديث(٣) صومِ يوم الشَّك: «**ثم جاء الثَّبَتُ أنَّه من رمضانَ**» الثَّبَتُ - بالتحريك - الحُجَّةُ، والبَيِّنَةُ.

[١٦٨٤] ومنه حديثُ قَتادةَ بنِ النُّعمان(٤): «**بغَيْرِ بَيِّنَةٍ، ولا ثَبَتٍ**» وقد تكرر في الحديث.

* * *

[١٦٨٥] (ثبج) (هـ) فيه(٥): «**خِيارُ أمَّتي أوَّلُها، وآخِرُها، وبَيْنَ ذلك ثَبَجٌ أعْوَجُ، ليس منك، ولَسْتَ منه**». الثَّبَج: الوَسَطُ، وما بَيْنَ الكاهِلِ إلى الظَّهرِ.

---

(١) رواه البخاري برقم١٨٢١ (الفتح ٤/٢٧).

(٢) رواه أحمد برقم ٣٢٥١ (٥/٣٠١).

(٣) الموطأ برقم ٦٨٠ (١/٣٠٩).

(٤) سنن الترمذي برقم ٣٠٣٦ (ص/٦٨٣).

قتادة بن النعمان أبو عمرو الأنصاري، صحابي توفي سنة ٢٣هـ. انظر: الإصابة ٥/٤١٦.

(٥) الغريبين ١/٢٧١. وانظر: الفائق ١/١٦١، وغريب ابن الجوزي ١/١١٧.

وانظر: شرح مشكل الآثار برقم ٢٤٧٣ (٦/٢٧١).

[١٦٨٦] (هـ) ومنه كتابُه لوائلٍ[1]: «**وأَنْطُوا الثَّبَجَةَ**» أي: أَعْطُوا الوَسَطَ في الصَّدَقَةِ، لا مِنْ خِيارِ المال، ولا مِن رُذالَتِه، وألْحَقَها تاءَ التأنيثِ؛ لانْتِقالِها من الاسْمِيَّةِ إلى الوَصْفِيَّةِ.

[١٦٨٧] (س) ومنه حديثُ عبادةَ[2]: «**يُوشِكُ أن يُرَى الرجُلُ من ثَبَجِ المسلمين**» أي: مِنْ وَسَطِهِم. وقيل: مِنْ سَراتِهم، وعِلْيَتِهم.

[١٦٨٨] (س) وحديث أُمِّ حَرام[3]: «**قومٌ يَرْكَبُون ثَبَجَ هذا البَحْرِ**» أي: وسَطَه، ومُعْظَمه.

[١٦٨٩] ومنه حديث الزُّهري[4]: «**كنْتُ إذا فاتَحْتُ عُرْوةَ بنَ الزبيرِ فَتَقْتُ به ثَبَجَ بَحْرٍ**».

[١٦٩٠] ومنه حديث عليّ[5]: «**وعليكم الرِّواقُ، المُطَنَّبُ، فاضْرِبوا ثَبَجه؛ فإنَّ الشيطانَ راكِدٌ في كِسْرِه**».

---

(١) الغريبين ١/٢٧٢، وانظر: الفائق ١/١٤، وغريب ابن الجوزي ١/١١٨، وفيه: «وأعطوا». وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ١٥٤٤ (٤/٣٠٣).

(٢) المجموع المغيث ١/٢٥٧. وانظر: غريب الحربي ٣/١١٨١، وغريب الخطابي ٢/٣٠٦، والفائق ١/١٦١.

والحديث في المسند برقم ١٧١٤٠ (٢٨/٣٦٣).

(٣) المجموع المغيث ١/٢٥٧.

والحديث في البخاري برقم ٢٧٨٨ (الفتح ٦/١٣).

وأم حرام: الرُّمَيْصاء بنت مِلْحان الأنصارية الخَزْرَجية، خالة أنس، وزوجة عُبادة. قُتِلت في غزوة قبرس سنة ٢٧هـ. انظر: أسد الغابة ٥/٤٣٥.

(٤) غريب الخطابي ٢/٣٠٧.

وانظر:حلية الأولياء ٣/٣٦٦.

(٥) غريب ابن قتيبة ٢/١٢٦، والفائق ٢/١٢٦.

وانظر: نهج البلاغة ص/٧٧. وتاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٦١.

[١٦٩١] (س) وفي حديث اللِّعان[١]: «**إنْ جاءَتْ به أُثَيْبِجَ فهو لِهِلالٍ**[٢]» تصغير الأَثْبَج، وهو النَّاتِئُ الثَّبَجِ، أي: ما بين الكَتِفَيْنِ والكاهلِ. ورجُلٌ أَثْبَجُ أيضاً: عظيمُ الجَوْفِ.

***

[١٦٩٢] (**ثبر**) في حديث الدُّعاء[٣]: «**أعوذُ بك من دَعْوَةِ الثُّبُورِ**» هو الهَلاكُ. وقد ثَبَرَ يَثْبُرُ ثُبوراً.

[١٦٩٣] وفيه[٤]: «**مَنْ ثابَرَ على ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً من السُّنَّةِ**». المُثابَرَةُ: الحِرْصُ على الفِعْلِ والقولِ، ومُلازَمَتُهما.

[١٦٩٤] (س) وفي حديثِ أبي موسى[٥]: «**أتَدْرِي ما ثَبَرَ الناسَ**»؟ أي: ما الذي صَدَّهم، ومَنَعَهم من طاعةِ الله؟ وقيل: ما بَطَّأ بهم عنها. والثَّبْرُ: الحَبْسُ.

[١٦٩٥] (هـ) وفي حديث أبي بُرْدَةَ[٦]: «**قال: دخَلْتُ على معاويةَ حين**

---

(١) المجموع المغيث ١/٢٥٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٩٧، وغريب الحربي ٢/٦٦٨، وغريب الخطابي ١/٣٧٥، والفائق ٢/٦١، وغريب ابن الجوزي ١/١١٨.

والحديث في أبي داود برقم ٢٢٥٠ (٣/١٠١).

(٢) هلال بن أميَّةَ الأنصاري، صحابي شهد بَدْراً وأُحُداً، وهو الذي لاعَنَ امرأته، ورماها بشَرِيك بنِ سَحْماء. انظر: أسد الغابة ٤/٢٨٧.

(٣) رواه الترمذي برقم ٣٤١٩ (ص/٧٨٠).

(٤) رواه ابن ماجه برقم ١١٤٠ (ص/١٦٠).

(٥) المجموع المغيث ١/٢٥٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٦٥، والفائق ١/١٦٢، وغريب ابن الجوزي ١/١١٨.

وانظر: حلية الأولياء ١/٢٥٩.

(٦) الغريبين ١/٢٧٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٢٤، والفائق ١/١٦٢، وغريب ابن الجوزي ١/١١٨.

وأبو بُردة هانئ بن نِيار البَلَوي الأنصاري، صحابي شهد المشاهد وبقي إلى خلافة

=

أصابَتْه قَرْحَةٌ، فقال: هَلُمَّ يا بنَ أخي فانْظُرْ، فنَظَرْتُ، فإذا هي قد ثَبِرَتْ[١]» أي: انْفَتَحَتْ. والثَّبْرَةُ: النُّقْرَةُ في الشيء./ ٢٠٧/١

[١٦٩٦] (هـ) وفي حديث حَكِيمِ بن حِزام[٢]: «**أنَّ أُمَّه وَلَدَتْه في الكعبة، وأنه حُمِل في نِطَع**[٣]**، وأُخِذَ ما تحت مَثْبِرِها، فغُسِل عند حَوْضِ زمزمَ**». المَثْبِر: مَسْقَطُ الوَلَدِ، وأكثرُ ما يُقالُ في الإبل.

[١٦٩٧] وفيه ذِكْرُ: «**ثَبِير**[٤]» وهو الجَبَلُ المعروفُ عند مكةَ[٥]. وهو اسمُ ماءٍ في ديار مُزَيْنَة، أَقْطَعَه النبيُّ صلى الله عليه وسلم شَرِيسَ بنَ ضَمْرَةَ.

* * *

[١٦٩٨] (**ثبط**) (هـ) فيه[٦]: «**كانت سَوْدَةُ**[٧] **رضي الله عنها امرأةً ثَبِطَةً**» أي:

معاوية. انظر: سير الأعلام ٢/٣٥.

(١) ط: «ثَبَرَتْ» ولم أقف على فتح الباء.

(٢) الغريبين ١/٢٧٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٥٧، والفائق ١/١٦٣، وغريب ابن الجوزي ١/١١٨.

وانظر: أخبار مكة للأزرقي ١/١٧٤.

(٣) النِّطع: بساط من جلد.

(٤) غريب ابن قتيبة ١/٣٥٦، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣٣.

وانظر: صحيح البخاري برقم ١٦٨٤ (الفتح ٣/٦٢١).

(٥) انظر: معجم البلدان ٢/٧٢.

(٦) الغريبين ١/٢٧٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٨٥، والفائق ١/١٦٣، وغريب ابن الجوزي ١/١١٨.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٢٩٠ (٢/٩٣٩).

(٧) سَوْدة بنت زمعة القرشية العامرية، أُمُّ المؤمنين، من السابقات، تُوُفيت آخر خلافة عمر. انظر: سير الأعلام ٢/٢٦٥.

ثَقيلةً بَطيئةً، من التَّثْبِيط، وهو التَّعْوِيقُ، والشَّغْلُ عن المراد.

* * *

[١٦٩٩] (ثبن) (هـ) في حديث عمرَ رضي الله عنه[١]: «**إذا مَرَّ أحدُكم بحائطٍ فلْيَأْكُلْ منه، ولا يَتَّخِذْ ثِباناً**». الثِّبانُ: الوِعاءُ الذي يُحْمَلُ فيه الشيء، ويُوضَعُ بين يَدَيِ الإنسانِ. فإنْ حُمِلَ في الحِضْنِ فهو خُبْنَةٌ. يقال: ثَبَنْتُ الثَّوبَ، أَثْبِنُه ثَبْناً وثِباناً[٢]، وهو أن تَعْطِفَ ذَيْلَ قَميصِك، فتَجْعَلَ فيه شيئاً تَحْمِلُه، الواحدةُ ثُبْنَة.

* * * * *

(١) الغريبين ٢٧٣/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٦١/٣، والفائق ١٦١/١، وغريب ابن الجوزي ١١٨/١

(٢) ط: «ثُباناً» وهو سهو.

باب الثاء مع الجيم

[١٧٠٠] (ثج) (هـ) فيه[١]: «**أفضلُ الحَجِّ العَجُّ، والثَّجُّ**». الثَّجُّ:/ سَيَلانُ دِماءِ الهَدْيِ، والأضاحي. يُقال: ثَجَّه يَثُجُّه ثَجّاً. أ/٤٥

[١٧٠١] (هـ) ومنه حديثُ أمِّ مَعْبَد[٢]: «**فحَلَبَ فيه ثَجّاً**» أي: لَبَناً سائلاً كثيراً.

[١٧٠٢] (هـ) وحديث المُسْتحاضة[٣]: «**إنِّي أَثُجُّه ثَجّاً**».

[١٧٠٣] (هـ) وقول الحسن في ابنِ عباس[٤]: «**إنَّه كان مِثَجّاً**» أي: كان يَصُبُّ الكلامَ صَبّاً. شَبَّه فَصاحَتَه، وغَزارَةَ مَنْطِقِه، بالماءِ المَثْجُوجِ. والمِثَجُّ- بالكسر - من أبنية المبالغة.

---

(١) الغريبين ١/٢٧٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٤٠، وغريب ابن الجوزي ١/١١٨.

والحديث في ابن ماجه برقم ٢٨٩٦ (ص/٤١٩).

(٢) الغريبين ١/٢٧٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٦٣، والفائق ١/٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/١١٨.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٢٧٤ (٣/١٠).

(٣) الغريبين ١/٢٧٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٧٨، وغريب ابن الجوزي ١/١١٩.

والحديث في أبي داود برقم ٢٩١ (١/٢٩١).

(٤) الغريبين ١/٢٧٥. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٥٤، والفائق ١/١٦٣، وغريب ابن الجوزي ١/١١٩. والحسن هو البصريّ.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٨١٢٤ (٤/٣٧٧).

[١٧٠٤] (س) وحديث رُقَيْقَة[١]: «اكْتَظَّ الوادِي بثَجِيجِه» أي: امتلأ بسَيْلِه.

* * *

[١٧٠٥] (ثجر) (س) فيه[٢]: «أنَّه أَخَذَ بثُجْرَةِ صَبِيٍّ به جُنُون، وقال: اخْرُجْ، أنا محمدٌ» ثُجْرَةُ النَّحْر: وسَطُه، وهو ما حول الوَهْدَةِ التي في اللَّبَّةِ من أَدْنى الحَلْقِ. وثُجْرَةُ الوادي: وَسَطُه، ومُتَّسَعُه.

[١٧٠٦] (هـ) وفي حديث الأشَجّ[٣]: «لا تَثْجُرُوا، ولا تَبْسُرُوا» التَّجِيرُ: ما عُصِرَ من العِنَب/، فَجَرَتْ سُلافَتُه، وبَقِيَتْ عُصارتُه. وقيل: التَّجِيرُ: ثُفْلُ البُسْرِ يُخْلَطُ بالتَّمْرِ، فيُنْتَبَذُ، فنَهاهم عن انْتباذِه. ٢٠٨/١

* * *

[١٧٠٧] (ثجل) (هـ) في حديث أمِّ مَعْبَد[٤]: «ولم تَزْرِ[٥] به ثُجْلَةٌ» أي: ضِخَمُ بَطْنٍ. ورجلٌ أَثْجَلُ، ويُرْوَى بالنون والحاء، أي: نُحُوْلٌ، ودِقَّةٌ. والله أعلم.

* * * * *

---

(١) رُقَيْقَة بنت صيفي، والأثر في: المجموع المغيث ٢٥٩/١، وانظر: غريب الخطابي ٤٣٦/١، والفائق ١٥٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩١/٢، ومنال الطالب ص/٢٥٩. وفيه «وكظ».

وانظر: المعجم الكبير برقم ٦٦١ (٢٦٠/٢٤).

(٢) المجموع المغيث ٢٥٩/١، وانظر: غريب الحربي ١٧٩/٣.

(٣) الغريبين ٢٧٥/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٠٠/٤، والفائق ١٠٩/١. والأشج هو العبديّ.

(٤) الغريبين ٢٧٥/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٦٣/١، وغريب الخطابي ٤٥١/٢، والفائق ٩٥/١، وغريب ابن الجوزي ١١٩/١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٦٠٥ (٥٠/٤).

(٥) الغريبين: «تُزْرِ».

باب الثاء مع الخاء

[١٧٠٨] **(ثخن)** في حديث[1] عمر رضي الله عنه «في قوله تعالى[2]: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ ثم أحَلَّ لهم الغنائمَ» الإثْخانُ في الشيء: المُبالَغَةُ فيه، والإكثارُ منه. يُقال: أثْخَنَه المَرَضُ، إذا أثْقَله، ووَهَنه. والمرادُ به هاهنا المبالَغَةُ في قَتْلِ الكُفَّارِ.

[١٧٠٩] ومنه حديثُ أبي جهلٍ: «**وكان قد أُثْخِنَ**» أي: أُثْقِلَ بالجِراحِ.

[١٧١٠] وحديث عليّ[3] رضي الله عنه: «**أوْطَأكُم إثْخانُ الجِراحَةِ**».

[١٧١١] وحديث عائشة[4] وزينب رضي الله عنهما: «**لم أنْشَبْها حتى أثْخَنْتُ عليها**» أي: بالَغْتُ في جَوابِها، وأفْحَمْتُها.

* * * * *

(١) مسند أحمد برقم ٢٠٨ (١/٣٣٥).

(٢) الآية ٦٧ من سورة الأنفال.

(٣) نهج البلاغة ص/٢٣٠.

(٤) رواه مسلم برقم ٢٤٤٢ (٤/١٨٩٢).

باب الثاء مع الدال

[١٧١٢] (ثدن) (هـ) في حديث الخَوارج[١]: «**فيهم رجُلٌ مُثَدَّنُ اليَدِ**». ويُرْوَى[٢] «مَثْدُونُ اليَدِ» أي: صَغيرُ اليَدِ، مُجْتَمِعُها. والمُثَدَّنُ، والمَثْدُون: النّاقِص الخَلْقِ. ويُروى «مُوتَنُ اليَدِ» بالتاء، من أيْتَنَتِ المرأةُ، إذا وَلَدَتْ يَتْناً، وهو أن تَخْرُجَ رِجْلا الولدِ في الأوَّل. وقيل: المُثَدَّنُ مقلوبُ ثَنَدَ[٣]، يُرِيد أنه يُشْبِه ثُنْدُوَةَ الثَّدْي، وهي رأسُه، فقَدَّم الدالَ على النونِ، مثلَ: جَذَب، وجَبَذ.

* * *

[١٧١٣] (ثدا) (س) في حديث الخَوارج[٤]: «**ذُو الثُّدَيَّةِ**»[٥] هو تَصْغيرُ الثَّدْيِ، وإنما أَدْخَل فيه الهاءَ، وإن كان الثَّدْيُ مُذَكَّراً، كأنه أراد قِطْعَةً مِن ثَدْي. وهو تصغيرُ الثَّنْدُوَة، بحَذْفِ النونِ؛ لأنها مِنْ تَرْكيب الثَّدْي، وانْقِلابُ الياءِ فيها

(١) الغريبين ١/٢٧٦، وانظر: غريب ابي عبيد ٣/٤٤٤، والفائق ١/١٦٤.

والحديث في المسند برقم ٦٢٦ (٢/٦٠).

(٢) غريب ابن الجوزي ١/١١٩.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٠٦٦ (٢/٧٤٧).

(٣) فيكون وزنه: المُفَلَّع.

(٤) المجموع المغيث ١/٢٦٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٤٦، والفائق ١/١٦٤، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤.

والحديث في المسند برقم ١١٢٨٥ (١٧/٣٨٦). وفيه «ذو ثُدَيَّة».

(٥) ذو الثُّدَيَّة: حُرقُوص بن زُهَير صحابي، قاتل هرمزان الفرس، ثم شَهِدَ مع علي أيام صفين، ثم صار خارجِيّاً. قتل سنة ٣٧هـ. انظر: أسد الغابة ١/٤٤٨.

واواً؛ لضَمَّةِ ما قبلها، ولم يَضُرَّ ارْتِكابُ الوزنِ الشَّاذِّ لِظُهورِ الاشتقاق[١]، ويُروى «ذُو اليُدَيَّة» بالياءِ بدَلَ الثَّاءِ، تَصْغيرَ اليَدِ، وهي مؤنثةٌ./ ٢٠٩/١

* * * * *

(١) الثَّنْدُوَة: مَغرِز الثَّدْي، على فَعْلُوَة، يُذَكَّر ويُؤَنَّث. وذو «الثُدَيَّة» الأَوْلى أن يُخَرَّج على لغة التأنيث، ولامه ياء، والمؤنث الثلاثي في التصغير تلحقه التاء.

وأمَّا على لغة التذكير ففيه وجهان، الأول: أدخلوا الهاء لأن معناه اليد، وكانت يدُه قصيرةً مقدار الثَّدْي، وأرادوا أن يدَه قطعةٌ من ثدي.

الثاني: أن الثُدَيَّة تصغير الثَّنْدُوَة، والأصل الثَّنْدُيَة،ثم قُلبت الياء واواً لأنها لام، في اسمٍ مختومٍ بتاءٍ بُنِيَتِ الكلمة عليها، مثلَ بنائك من الرمي مثلَ مَقْدُرة: مَرْمُوَة. وعندما أُريد تصغيرُ «الثَّنْدُوَة» حُذفت النون فقيل: «الثَّدَيْوَة». اجتمعت الياء والواو وسبقت الأولى بالسكون، فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء، فقيل: «الثُّدَيَّة». ويعني بارتكاب الوزن الشاذ حَذْفَ النون في التصغير؛ لأن الأصلَ أن تُصَغَّرَ على ثُنَيْدِوَة مثل تُرَيْقِوة. والذي سوَّغ حذفَ النون أن لفظة «الثَّنْدُوة» من تركيب «الثدي» في الاشتقاق. انظر: الصحاح، اللسان: ثدي.

باب الثاء مع الراء

[١٧١٤] (ثرب) (هـ) فيه[1]: «**إذا زَنَتْ أَمَةُ أحدِكم فلْيَضرِبْها الحَدَّ، ولا يُثَرِّبْ**» أي: لا يُوَبِّخْها، ولا يُقَرِّعْها بالزِّنى بَعْدَ الضَّرْبِ. وقيل: أراد لا يَقْنَعْ في عُقوبَتِها بالتَّثْريب، بل يَضْرِبُها الحَدَّ، فإنَّ زِنى الإماءِ لم يَكُنْ عند العرب مكروهاً، ولا مُنْكَراً، فأَمَرَهم بحَدِّ الإماءِ، كما أَمَرَهم بحَدِّ الحَرائر.

[١٧١٥] (هـ) وفيه[2]: «**نَهى عن الصَّلاة إذا صارَتِ الشمسُ كالأثارِب**» أي: إذا تَفَرَّقَتْ، وخَصَّتْ مَوْضعاً دون مَوْضعٍ عند المَغِيبِ، شبَّهها بالثُّرُوب، وهي الشَّحْمُ الرقيقُ يُغَشِّي الكَرِشَ، والأمعاءَ، الواحِدُ ثَرْبٌ، وجَمْعُها في القِلَّة أَثْرُبٌ. والأثارِبُ: جَمْعُ الجَمْعِ.

[١٧١٦] ومنه الحديث[3]: «**إنَّ المنافِقَ يُؤَخِّرُ العَصْرَ، حتى إذا صارت الشمسُ كثَرْبِ البقَرةِ صَلَّاها**».

❊ ❊ ❊

[١٧١٧] (ثرثر) (هـ) فيه[4]: «**أَبْغَضُكم إليَّ الثَّرْثارُون، المُتَفَيْهِقُون**»، هم

---

(١) الغريبين ١/٢٧٧. وانظر: الفائق ١/١٦٥، وغريب ابن الجوزي ١/١١٩.

والحديث في البخاري برقم ٦٨٣٩ (الفتح ١٢/١٧١).

(٢) الغريبين ١/٢٧٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٧١٧، والفائق ١/١٦٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٠.

(٣) غريب ابن الجوزي ١/١٢٠.

وانظر: المستدرك برقم ٧٠٢ (١/٣٠٩).

(٤) الغريبين ١/٢٧٩، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٠٦، وغريب الخطابي ١/١٢٦،

=

الذين يُكْثِرونَ الكلامَ تَكَلُّفاً، وخُروجاً عن الحقّ. والثَّرْثَرَةُ: كَثْرةُ الكلامِ، وتَرْدِيدُه.

* * *

[١٧١٨] (ثرد) (س) فيه[١]: «**فَضْلُ عائشةَ على النِّساء كفَضْلِ الثَّرِيدِ على سائرِ الطعام**». قيل: لم يُرِدْ عَيْنَ الثَّرِيدِ، وإنما أراد الطَّعامَ المتَّخَذَ من اللَّحْمِ والثَّرِيدِ معاً؛ لأنَّ الثَّريدَ لا يكون إلَّا مِنْ لَحْمٍ غالباً، والعرَبُ قَلَّما تَجِد طبيخاً، ولا سِيَّما بلَحْمٍ. ويقال: الثَّريدُ: أحدُ اللَّحْمَيْن، بل اللَّذَّةُ والقُوَّةُ، إذا كان اللَّحْمُ نَضِيجاً في المَرَقِ أكثرُ ممَّا يكونُ في نفسِ اللحم.

[١٧١٩] وفي حديث عائشة[٢]: «**فأَخَذَتْ خِماراً لها قد ثَرَدَتْه بزَعْفَرانَ**» أي: صَبَغَتْه. يقال: ثَوْبٌ مَثْرُوْدٌ، إذا غُمِس في الصِّبْغ.

[١٧٢٠] (هـ) وفي حديثِ[٣] ابن عباس رضي الله عنهما: «**كُلْ ما أَفْرَى الأَوْداجَ غيرَ مُثَرِّدٍ**». المُثَرِّدُ: الذي يَقْتُلُ بغير ذَكاةٍ. يقال: ثَرَّدْتَ ذَبيحَتَك. وقيل: التَّثْرِيدُ: أن تَذْبَحَ بشيءٍ لا يُسيل الدَّمَ. ويُروى: غيرَ مُثَرَّدٍ، بفتح الراء على المفعول. والرِّوايةُ: «كُلْ» أمْرٌ بالأكْل، وقد رَدَّها أبوعُبيدٍ[٤] وغيرُه، وقالوا: إنَّما

والفائق ٦٨/٤، وغريب ابن الجوزي ١٢٠/١.

والحديث في المسند برقم ١٧٧٣٢ (٢٦٧/٢٩).

(١) المجموع المغيث ٢٦١/١.

والحديث في البخاري برقم ٣٧٦٩ (الفتح ١٣٣/٧).

(٢) رواه أحمد في المسند برقم ٢٦٨٦٦ (٤٣٦/٤٤).

(٣) الغريبين ٢٧٧/١، ٢٧٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١٥/٤، والفائق ١١٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١٢٠/١.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٨٩٣٣ (٢٨٢/٩).

(٤) غريب الحديث ٢١٦/٤.

١/٢١٠ هو: كُلُّ مَا أفْرَى الأَوْداجَ؛ أي: كلُّ شيءٍ أَفْرَى الأَوْداجَ، والفَرْيُ: القَطْعُ./

[١٧٢١] وفي حديث سعيدٍ[1] وسُئِلَ عن بَعيرٍ نَحَرُوه بعُودٍ، فقال: **«إن كان مارَ مَوْراً فكُلُوه، وإنْ ثَرَدَ فلا»**.

***

[١٧٢٢] (ثرر) (هـ) في حديث خُزَيمةَ[2] وذَكَرَ السَّنَةَ: **«غاضَتْ لها الدِّرَّة، ونَقَصَتْ لها الثَّرَّةَ»**. الثَّرَّةُ بالفتح: كَثْرَةُ اللَّبَن. يُقال: سحابٌ ثَرٌّ: كثير الماء. وناقةٌ ثَرَّة: واسِعَةُ الإحْلِيل، وهو مَخْرَجُ اللَّبَنِ من الضَّرْعِ، وقد تُكْسَرُ الثاءُ.

***

[١٧٢٣] (ثرم) (س) فيه[3]: **«نهى أن يُضَحَّى بالثَّرْماءِ»**. الثَّرَم: سُقُوطُ/ الثَّنِيَّةِ من الأَسْنان. ب/٤٥

وقيل: الثَّنِيَّةُ والرَّباعِيَة. وقيل:هي أن تَنْقَلِعَ السِّنُّ مِنْ أصلِها مُطْلَقاً. وإنما نهى عنها لنُقْصانِ أَكْلِها.

[١٧٢٤] (س) ومنه الحديث في صِفَةِ فرعونَ[4]: **«أنه كان أَثْرَمَ»**.

***

---

(١) سعيد هو ابن المسيب. وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٥٦/٢، وغريب الحربي ٨٣/١، والفائق ٣٩٤/٣.

(٢) الغريبين ٢٧٨/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٢٠/١، ومنال الطالب ص/٢٥.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٧٣/١٦.

(٣) المجموع المغيث ٢٦٢/١.

والحديث في أبي داود برقم ٢٧٩٦ (٣٦٣/٣).

(٤) المجموع المغيث ٢٦١/١.

وانظر: مجمع الزوائد ٣٦/٧.

[١٧٢٥] (ثرا) (س) فيه[١]: «**ما بَعَثَ الله نبياً بعد لوطٍ إلا في ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِه**». الثَّرْوَةُ: العَدَدُ الكثير، وإنما خَصَّ لوطاً؛ لقوله تعالى[٢]: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾.

[١٧٢٦] (س) ومنه الحديث[٣]: «**أنَّه قال للعَبَّاسِ رضي الله عنه: يَمْلِكُ مِنْ وَلَدِك بعَدَدِ الثُّرَيَّا**». الثُّرَيَّا: النجمُ المعروفُ، وهو تَصْغِيرُ ثَرْوَى. يُقال: ثَرى القومُ يَثْرُون، وأثْرَوا، إذا كَثُرُوا، وكَثُرَتْ أموالُهم. ويُقال: إنَّ خِلالَ أَنْجُمِ الثُّرَيَّا الظاهرةِ كواكبَ خَفِيَّةً، كثيرةَ العَدَدِ.

[١٧٢٧] ومنه حديثُ[٤] إسماعيل عليه السلام: «**وقال لأخيه إسْحاقَ عليه السلام: إنَّك أثْرَيْتَ، وَأمْشَيْتَ**» أي: كَثُرَ ثَراؤُك، وهو المالُ، وكَثُرَتْ ماشِيَتُك.

[١٧٢٨] (هـ) وحديث أُمِّ زَرْعٍ[٥]: «**وأراحَ عَلَيَّ نَعَماً ثَرِيّاً**» أي: كثيراً.

[١٧٢٩] وحديثُ صِلَةِ الرَّحِم[٦]: «**هي مَثْراةٌ في المالِ، مَنْسَأَةٌ في الأثَرِ**». مَثْراة -مَفْعَلة- من الثَّراء: الكَثْرَة.

---

(١) المجموع المغيث ١/٢٦٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٦٠، والفائق ١/١٦٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٢١.

والحديث في المسند برقم ٨٣٩٢ (١٤/١٢٢).

(٢) الآية ٨٠ من سورة هود.

(٣) المجموع المغيث ١/٢٦٢.

وانظر: المغني في الضعفاء برقم ٣٩٧٣ (٢/٤٢٠).

(٤) غريب ابن الجوزي ٢/٣٦١.

(٥) الغريبين ١/٢٧٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٣٠٩، والفائق ٣/٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٢١.

والحديث في مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٩٠١).

(٦) رواه أحمد في المسند برقم ٨٨٦٨ (١٤/٤٥٦).

[١٧٣٠] (هـ) وفيه[١]: «**فأُتِيَ بالسَّوِيقِ، فأَمَرَ به فثُرِّيَ**» أي: بُلَّ بالماءِ. ثَرَّى التُّرابَ، يُثَرِّيه تَثْرِيَةً، إذا رَشَّ عليه الماءَ.

[١٧٣١] ومنه حديث[٢] عليّ رضي الله عنه: «**أنا أعلمُ بجَعْفَرٍ، إنّه إنْ عَلِمَ ثَرَّاه مَرَّةً واحدة، ثم أطْعَمَه**» أي: بَلَّه، وأطعَمه الناسَ.

٢١١/١ [١٧٣٢] وحديثُ خُبْزِ الشعير[٣]: «**فيَطِيرُ منه ما طار، وما بَقِيَ ثَرَّيْناه**»./

[١٧٣٣] وفيه[٤]: «**فإذا كَلْبٌ يَأْكُلُ الثَّرَى من العَطَش**» أي: التُّرابَ النَّدِيَّ.

[١٧٣٤] ومنه حديثُ موسى والخَضِر عليهما السلام[٥]: «**فبينا هو في مكانٍ ثَرْيانَ**». يُقال: مكانٌ ثَرْيانٌ، وأرضٌ ثَرْياءُ[٦]: إذا كان في تُرابِهما بَلَلٌ، ونَدىً.

[١٧٣٥] (هـ) وفي حديث ابن عمر[٧] رضي الله عنهما: «**أنه كان يُقْعِي في الصَّلاةِ، ويُثَرِّي**» معناه: أنه كان يَضَعُ يَدَيْه في الأرض بين السَّجْدَتَيْن، فلا يُفارِقان الأرضَ، حتى يُعِيدَ السَّجْدةَ الثَّانيةَ، وهو من الثَّرَى: التُّرابِ؛ لأنَّهم أكثرُ ما كانوا يُصَلُّون على وَجْهِ الأرض بغيرِ حاجزٍ. وكان يَفْعَلُ ذلك حِين كَبِرَتْ سِنُّه.

* * *

(١) الغريبين ١/٢٧٩، وانظر: الفائق ١/١٦٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٠.
والحديث في البخاري برقم ٢٠٩ (الفتح ١/٣٧٣).

(٢) الفائق ١/٢٥٩.

(٣) الفائق ١/١٦٥.
والحديث في البخاري برقم ٥٤١٣ (الفتح ٩/٤٦٠).

(٤) رواه البخاري برقم ٦٠٠٩ (الفتح ١٠/٤٥٢).

(٥) رواه البخاري برقم ٤٧٢٦ (الفتح ٨/٢٦٣).

(٦) ط: «ثَرْيا».

(٧) الغريبين ١/٢٨٠. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٠٦، والفائق ١/١٦٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٢١.

[١٧٣٦] (ثُوَير) هو بضَمِّ الثاءِ، وفتحِ الراءِ، وسكونِ الياءِ[1]: موضعٌ من الحجازِ كان به مالٌ لابن الزبير، له ذِكْرٌ في حديثِه.

* * * * *

(١) انظر: المسند برقم ٦٤٥٨ (٤٨٦/١٠).

باب الثاء مع الطاء

[١٧٣٧] **(ثطط)** (س) في حديث أبي رُهْم[١]: «**سأله النبيُّ صلَّى الله عليه وسلم عَمَّنْ تَخَلَّفَ من غِفارٍ، فقال: «ما فَعَلَ النَّفَرُ الحُمْرُ الثِّطاطُ»**؟ هي جَمْعُ ثَطّ، وهو الكَوْسَجُ[٢] الذي عَرِيَ وَجْهُه من الشَّعَرِ، إلَّا طاقاتٍ في أسْفلِ حَنَكِه. رجُلٌ ثَطٌّ، وأَثَطُّ.

[١٧٣٨] (س) ومنه حديث عثمان رضي الله عنه[٣]: «**وجِيء بعامِرِ بنِ عبدِ قَيْسٍ[٤] فرآه أشْغَى[٥]، ثَطّاً» ويُرْوَى حديثُ أبي رُهْم[٦] «النَّطانِط»** جَمْعُ نَطْناطٍ، وهو الطَّويلُ.

* * *

[١٧٣٩] **(ثطا)** (هـ) فيه[٧]: «**أنَّه مَرَّ بامرأةٍ تُرَقِّصُ صَبِيّاً**، وتقول[٨]:

---

(١) المجموع المغيث ١/٢٦٣. وانظر: غريب الخطابي ١/٣٠٣، والفائق ٣/٤٤٢.
وانظر: مجمع الزوائد ٦/١٩١. وأبو رُهْم الغِفاري، كُلثوم بن الحصين، صحابي شهد أُحداً وما بعدها. انظر: أسد الغابة ٢/٤٤٨.

(٢) الكَوْسَج: الذي لا شعر على عارِضَيه.

(٣) المجموع المغيث ١/٢٦٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٧٦، والفائق ٢/٢٥٤.

(٤) عامر بن عبد قيس التميمي العنبري، الصحيح أنه تابعيٌّ، وليس صحابياً، زاهد عابد. انظر: أسد الغابة ٢/٥٢٢.

(٥) الشَّاغية من الأسنان: التي تُخالِفُ نِبْتَتُها نِبْتة أخواتها.

(٦) غريب الخطابي ١/٣٠٣،وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٦.

(٧) الغريبين ١/٢٨٠، وانظر: الفائق ٢/٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٢١.

(٨) لا يعرف قائله، وهو في الغريبين ١/٢٨٠.

ذُؤالُ يـا بْـنَ القَـرْمِ يَـا ذُؤالَـهْ يَمْشِي الثَّطـا ويَجْلِـسُ الْهَبَنْقَعَـهْ

فقال عليه السلام: «**لا تَقُولي ذُؤالُ، فإنه شَرُّ السِّباعِ**». الثَّطا: إفراطُ الحُمْقِ. رجُلٌ ثَطٌّ بَيِّنُ الثَّطاةِ. وقيل: يُقال هو يَمْشِي الثَّطا، أي: يَخْطُو كما يَخْطو الصَّبِيُّ أوَّلَ ما يَدْرُجُ. والهبَنْقَعَةُ: الأحمقُ. وذُؤَالُ تَرْخيمُ ذُؤالَة، وهو الذِّئْبُ. والقَرْمُ: السَّيِّدُ./ ٢١٢/١

* * * * *

باب الثاء مع العين

[١٧٤٠] **(ثعب)** (هـ) فيه[١]: «**يجيءُ الشَّهِيدُ يومَ القيامةِ وجُرْحُه يَثْعَبُ دماً**» أي: يَجْري.

[١٧٤١] ومنه حديث عمر رضي الله عنه[٢]: «**صَلَّى وجُرْحُه يَثْعَبُ دماً**».

[١٧٤٢] ومنه حديث سعدٍ[٣]: «**فقَطَعْتُ نَساه، فانْثَعَبَتْ جَدِيَّةُ الدَّمِ**» أي: سالَتْ، ويُرْوَى: «**فانْبَعَثَتْ**».

* * *

[١٧٤٣] **(ثعجر)** في حديث[٤] علي رضي الله عنه: «**يَحْمِلُها الأخْضَرُ المُثْعَنْجَر**» هو أكثرُ مَوْضعٍ في البَحْر ماءً[٥]. والميمُ والنونُ زائدتان.

[١٧٤٤] (هـ) ومنه حديث ابن عباس[٦] رضي الله عنهما: «**فإذا عِلْمي بالقرآنِ في عِلْمِ عَلِيّ كالقَرارةِ في المُثْعَنْجَر**». القَرارة: الغَدِيرُ الصَّغير.

* * *

---

(١) الغريبين ١/٢٨١.

ورواه مسلم برقم ١٨٧٦ (٣/١٤٩٦).

(٢) غريب ابن الجوزي ١/١٢٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٢٢٩ (٢٠/٥٩٨).

(٣) غريب الخطابي ٢/٢٢٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٤.

(٤) نهج البلاغة ص/٢٥٩.

(٥) في القاموس (ثعجر): «وسط البحر،وصواب تصغيره ثُعَيْجِر».

(٦) الغريبين ١/٢٨٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٠٢، والفائق ٣/١٨١، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٢.

[١٧٤٥] **(ثعد)** (س) في حديث بكَّار بنِ داود[١]: «**قال: مَرَّ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم بقومٍ يَنالُون من الثَّعْدِ، والحُلْقان، وأَشْلٍ من لَحْم، ويَنالُون من أَسْقِيَةٍ لهم، قد عَلاها الطُّحْلُبُ.** «**فقال: ثَكِلَتْكُم أمَّهاتُكم، ألهذا خُلِقْتُم؟ أَوْ بهذا أُمِرْتُم؟ ثم جازَ عَنْهم، فنَزَلَ الرُّوحُ الأمينُ، وقال: يا محمدُ، ربُّك يُقْرِئُك السَّلامَ، ويقول لك: إنَّما بَعَثْتُك مُؤَلِّفاً لأُمَّتِك، ولم أَبْعَثْك مُنَفِّراً، ارْجِع إلى عِبادي فقُلْ لهم: فلْيَعْمَلُوا، ولْيُسَدِّدُوا، ولْيُيَسِّروا**» جاء في تفسيره: أَنَّ الثَّعْدَ: الزُّبْدُ، والحُلْقانُ: البُسْرُ الذي قد أَرْطَبَ بعضُه، وأَشْلٌ من لَحْم: الخَروفُ المَشْوِيّ. كذا فَسَّره إبراهيم بن إسحاق القُرَشِيُّ[٢] أحدُ رُواتِه. فأمَّا الثَّعْدُ في اللغةِ فهو ما لان من البُسْرِ، واحِدَتُه ثَعْدَة.

* * *

[١٧٤٦] **(ثعر)** (هـ) فيه[٣]: «**يَخْرُجُ قومٌ من النَّارِ، فيَنْبُتُون كما تَنْبُتُ الثَّعارِيرُ**» هي القِثَّاءُ الصِّغارُ، شُبِّهوا بها لأنَّ القِثَّاءَ يَنْمِي[٤] سريعاً. وقيل هي: رُؤُوسُ الطَّراثِيثِ تكونُ بِيضاً، شُبِّهوا ببياضِها، واحِدَتُها طُرْثُوث[٥]، وهو نَبْتٌ يُؤْكَلُ.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ١/٢٦٤.

وبكار بن داود لم أقف عليه.

(٢) ليس في القدر المطبوع من «غريب الحديث»، وفي الأصول: «إسحاق بن إبراهيم»، وهو سهو.

(٣) الغريبين ١/٢٨٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٧٢، والفائق ٢/٣٢٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٢.

والحديث في البخاري برقم ٦٥٥٨ (الفتح ١١/٤٢٤).

(٤) نَمَى ينمي: زاد، وكثُرَ.

(٥) ك: «طُرْثوثة».

[١٧٤٧] (ثعع) (هـ) فيه(١): «**أَتَتْه امرأةٌ، فقالت: إن ابْني هذا به جنونٌ، فمَسَحَ صَدْرَه، / ودعَا له، فثَعَّ ثَعَّةً، فخَرَجَ من جَوْفِه جَرْوٌ أسْودُ**» الثَّعُّ: القَيْءُ. والثَّعَّةُ: المرةُ الواحِدَةُ. أ/٤٦

* * *

[١٧٤٨] (ثعل) (هـ) في حديث(٢) موسى وشُعيب عليهما السلام: «**ليس فيها ضَبُوبٌ، ولا ثَعُولٌ**». الثَّعُولُ: الشَّاةُ التي لها زيادةُ حَلَمَةٍ، وهو عَيْبٌ، والضَّبُوبُ: الضَّيِّقَةُ مَخْرَجِ اللَّبَنِ. / ٢١٣/١

* * *

[١٧٤٩] (ثعلب) (هـ) في حديث الاستسقاء(٣): «**اللهمَّ اسْقِنا حتى يقوم أبو لُبَابَةَ(٤) يَسُدُّ ثَعْلَبَ مِرْبَدِه بإزارِه**». المِرْبَدُ: مَوْضعٌ يُجَفَّفُ فيه التَّمْرُ، وثَعْلَبُه: ثَقْبُه الذي يَسيلُ منه ماءُ المَطَرِ.

* * * * *

---

(١) الغريبين ١/٢٨٢. وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢١٢، وغريب الحربي ٢/٧٢٩، والفائق ١/١٦٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٢.

والحديث في المسند برقم ٢٢٨٨ (٤/١٤١).

(٢) الغريبين ١/٢٨٣، وانظر: الفائق ٢/٢١٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٣. وانظر: مجمع الزوائد ٧/٨٧.

(٣) الغريبين ١/٢٨٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٩٦، والفائق ١/١٦٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٢.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٦٢٢٧ (٣/٣٥٤).

(٤) رِفاعة بن عبد المنذر، صحابي شَهِدَ العَقَبة، توفي في خلافة علي. انظر: أسد الغابة ٥/٨١.

باب الثاء مع الغين

[١٧٥٠] (ثغب) (هـ) في حديثِ عبدِ الله[١]: «**ما شَبَّهْتُ ما غَبَرَ من الدُّنيا إلَّا بثَغْبٍ، ذَهَبَ صَفْوُه، وبَقِي كَدَرُه**». الثَّغْبُ - بالفتح والسكون -: المَوْضِعُ المطمئنُّ في أعلى الجبل يَسْتَنْقِعُ فيه ماءُ المَطَرِ. وقيل: هو غَدِيرٌ في غِلَظٍ من الأرضِ، أو على صَخْرةٍ، ويكونُ قليلاً.

[١٧٥١] ومنه حديث زياد[٢]: «**فُثِئَتْ[٣] بسُلالَةٍ من ماءِ ثَغْبٍ**».

* * *

[١٧٥٢] (ثغر) فيه[٤]: «**فلما مَرَّ الأجَلُ قَفَلَ أهلُ ذلك الثَّغْرِ**». الثَّغْرُ: المَوْضِعُ الذي يكون حَدّاً فاصِلاً بين بلادِ المسلمين والكُفَّارِ، وهو مَوْضِعُ المَخافَةِ من أطرافِ البلادِ.

[١٧٥٣] (هـ) وفي حديثِ فَتْحِ قَيْسارِيَّةَ[٥]: «**وقد ثَغَرُوا منها ثَغْرةً واحدة**».

---

(١) الغريبين ١/٢٨٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٧٩، والفائق ١/١٦٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٣. وعبد الله هو ابن مسعود.

والحديث في البخاري برقم ٢٩٦٤ (الفتح ٦/١٣٩).

(٢) غريب الخطابي ٣/٦٣، والفائق ٢/٦١، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٠.

وانظر: تاريخ دمشق ١٩/١٩١.

(٣) فُثِئت: خُلِطت.

(٤) الحديث في أبي داود برقم ٢٩٥٣ (٣/٤٤٠).

(٥) الغريبين ١/٢٨٤، وانظر: الفائق ١/١٦٨.

وقَيسارية: بلد من أعمال فلسطين. انظر: معجم البلدان ٤/٤٢١.

الثَّغْرَةُ: الثُّلْمَةُ.

[١٧٥٤] ومنه حديث عمر رضي الله عنه[١]: «**تَسْتَبِقُ إلى ثُغْرَةِ ثَنِيَّةٍ**».

[١٧٥٥] وحديث أبي بكر والنَّسَّابة[٢]: «**أمكَنْتَ من سَواءِ الثُّغْرَة**» أي: وَسَط الثُّغْرَةِ، وهي نُقْرَةُ النَّحْرِ فَوْقَ الصَّدْرِ.

[١٧٥٦] والحديث الآخر: «**بادِرُوا ثُغَرَ المَسْجِدِ**» أي: طرائِقَه. وقيل: ثُغْرَةُ المَسْجِدِ أعْلاه.

[١٧٥٧] (هـ) وفيه[٣]: «**كانوا يُحِبُّون أن يُعَلِّمُوا الصَّبيَّ الصلاةَ، إذا اثَّغَر**». الاثِّغارُ: سُقوطُ سِنِّ الصَّبيِّ، ونَباتُها، والمرادُ به هاهنا السُّقوطُ. يُقال: إذا سَقَطَتْ رَواضعُ الصَّبي قِيل: ثُغِرَ، فهو مَثْغُور، فإذا نَبَتَتْ بعد السُّقوطِ قيل: اثَّغَرَ، واتَّغَرَ بالثَّاء والتاء، تقديرُه: اِثْتَغَرَ، وهو افْتَعَل، من الثَّغْر، وهو ما تَقَدَّمَ من الأسنانِ، فمنهم مَنْ يَقْلِبُ تاءَ الافْتعالِ ثاءً، ويُدْغِمُ فيها الثَّاءَ الأصليةَ، ومنهم من يَقْلِبُ الثاءَ الأصليةَ تَاءً، ويُدْغِمُها في تاءِ الافْتِعال.

[١٧٥٨] (هـ) ومنه حديث جابر رضي الله عنه[٤]: «**ليس في سِنِّ الصَّبي شيءٌ، إذا لم يَثَّغِرْ**» يريد النَّباتَ بعد السُّقوط./ ٢١٤/١

[١٧٥٩] وحديث ابن عباس[٥] رضي الله عنهما: «**أفْتِنا في دابَّةٍ تَرْعَى الشَّجَرَ**

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي برقم ٩٦٣٨ (٥/١٨٠).

(٢) غريب الخطابي ٢/٢١، والفائق ٣/٤٢٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٧/٢٩٤.

(٣) الغريبين ١/٢٨٣، وانظر: الفائق ١/١٦٧. وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٧٢٩٥ (٤/١٥٤).

(٤) الغريبين ١/٢٨٤.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٨١٠٣ (١٤/١٩٨).

(٥) غريب الخطابي ٢/٤٧٨، والفائق ١/١٦٧.

=

في كَرِشٍ، لم تَثَّغِرْ» أي: لم تَسْقُطْ أَسْنانُها.

[١٧٦٠] (هـ) وفي حديث الضَّحاك[١]: «**أنه وُلِدَ وهو مُثَّغِرٌ**»، والمرادُ به هاهنا: النَّباتُ.

* * *

[١٧٦١] (ثغم) (هـ) فيه[٢]: «**أُتِيَ بأبي قُحافَةَ يومَ الفَتْحِ، وكأنَّ رأسَه ثَغامَةٌ**» هو نَبْتٌ أبيضُ الزَّهْرِ والثَّمَرِ، يُشَبَّهُ به الشَّيْبُ. وقيلَ: هي شجرةٌ تَبْيَضُّ كأنَّها الثَّلْجُ.

* * *

[١٧٦٢] (ثغا) (س) في حديثِ الزَّكاةِ وغيرِها[٣]: «**لا تَجيءُ[٤] بشاةٍ لها ثُغاءٌ**». الثُّغاءُ: صِياحُ الغَنَمِ. يقال: ماله ثاغِيةٌ، أي: شيءٌ من الغَنَمِ.

[١٧٦٣] ومنه حديثُ جابرٍ[٥] رضي الله عنه: «**عَمَدْتُ إلى عَنْزٍ لأَذْبَحَها، فثَغَتْ، فسَمِعَ** رسولُ الله صلى الله عليه وسلم **ثَغْوَتَها، فقال: لا تَقْطَعْ دَرّاً، ولا نَسْلاً**». الثَّغْوَةُ: المَرَّةُ من الثُّغاء. وقد تكررت في الحديث.

* * * * *

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٨٣٥٥ (٤/٤٣٧).

(١) الغريبين ١/٢٨٣.

(٢) الغريبين ١/٢٨٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٧٨، والفائق ١/١٦٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٣.

والحديث في مسلم برقم ٢١٠٢ (٣/١٦٦٣).

(٣) المجموع المغيث ١/٢٦٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٢٣.

والحديث في مسلم برقم ١٨٣١ (٣/١٤٦١).

(٤) المجموع المغيث: «لا تَجِيءْ».

(٥) رواه أحمد في المسند برقم ١٥٢٦٦ (٢٣/٤١٢).

باب الثاء مع الفاء

[١٧٦٤] (ثفأ) (هـ، س) فيه(١): «**ماذا في الأَمَرَّيْنِ من الشِّفاءِ: الصَّبِرِ والثُّفَّاء**»؟ الثُّفَّاء: الخَرْدَلُ. وقيل: الحُرْفُ، ويُسَمِّيه أهلُ العراقِ حَبَّ الرَّشادِ، الواحَدةُ ثُفَّاءَةٌ. وجَعَلَه مُرّاً للحُرُوفةِ التي فيه، ولَذْعِه اللِّسانَ.

* * *

[١٧٦٥] (ثفر) (هـ) فيه(٢): «**أنه أَمَرَ المُسْتَحاضَةَ أن تَسْتَثْفِرَ**» هو أن تَشُدَّ فَرْجَها بخِرْقَةٍ عَرِيضةٍ بعد أن تَحْتَشِيَ قُطْناً، وتُوثِقَ طَرَفَيْها في شيءٍ تَشُدُّه على وَسَطِها، فتَمْنَعُ بذلك سَيْلَ الدَّمِ. وهو مأخوذٌ مِنْ ثَفَرِ الدَّابَّةِ الذي يُجْعَلُ تحتَ ذَنَبِها.

[١٧٦٦] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ الزُّبير(٣) رضي الله عنه في صِفَةِ الجِنِّ: «**فإذا نَحْنُ برجالٍ طوالٍ، كأنَّهم الرِّماحُ، مُسْتَثْفِرين ثِيابَهُم**» هو أنْ يُدْخِلَ الرجلُ ثوبَه بين رِجْلَيه ،كما يَفْعَلُ الكَلْبُ بذَنَبه.

* * *

(١) الغريبين ١/٢٨٥، المجموع المغيث ١/٢٦٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٤٠، والفائق ١/١٦٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٤.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٩٣٦٢ (٩/٣٤٦).

(٢) الغريبين ١/٢٨٥. وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٧٩، وغريب ابن قتيبة ٢/٣٦٨، والفائق ١/١٦٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٤.

والحديث في أبي داود برقم ٣٠٥ (١/٢٩٩).

(٣) الغريبين ١/٢٨٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٥٥، والفائق ١/١٦٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٤.

وانظر: المطالب العالية برقم ٣٧٦٧ (١٥/٣٨٧).

[١٧٦٧] (ثفرق) (هـ) في حديث مجاهد[١]: «**إذا حَضَرَ المساكينُ عِند الجِدادِ أَلْقَى[٢] لهم من الثَّفاريقِ، والتَمْرِ**». الأصلُ في الثَّفاريق: الأَقماعُ التي تَلْزَقُ في البُسْرِ، واحِدُها: ثُفْرُوق، ولم يُرِدْها هاهنا، وإنما كَنَى بها/ عن شيءٍ من البُسْرِ يُعْطَونَه. قال القُتَيْبي[٣]: «كأنَّ الثُّفْرُوقَ - على مَعْنى هذا الحديثِ - شُعْبَةٌ من شِمْراخِ العِذْقِ».

٢١٥/١

***

[١٧٦٨] (ثفل) (هـ، س) في غزوة الحُدَيْبِيَة[٤]: «**مَنْ كان معه ثُفْلٌ فلْيَصْطَنِعْ**» أراد بالثُّفْلِ الدَّقيقَ، والسَّوِيقَ، ونحوَهُما. والاصْطِناعُ: اتِّخاذُ الصَّنِيعِ، أراد: فَلْيَطْبُخْ، ولْيَخْتَبِز.

[١٧٦٩] (س) ومنه كلامُ الشافعيِّ رضي الله عنه[٥]: «**قال: وبَيَّنَ في سُنَّتِه صلى الله عليه وسلم أنَّ زكاةَ الفِطْرِ من الثُّفْلِ مِمَّا يَقْتاتُ الرَّجُلُ وما فيه الزَّكاةُ**»، وإنما سُمِّي ثُفْلاً؛ لأنه من الأقْوات التي يكون لها ثُفْلٌ، بخلافِ المائعاتِ.

[١٧٧٠] (س) وفيه[٦]: «**أنه كان يُحِبُّ الثُّفْلَ**». قيل: هو الثَّرِيدُ وأنشد[٧]:

---

(١) الغريبين ١/٢٨٦. وانظر: الفائق ١/١٦٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٤.

وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ٩٢٣ (٥/٩٥).

(٢) الغريبين، ش: «أَلْقي».

(٣) غريب الحديث ٢/٥٩٥.

(٤) الغريبين ١/٢٨٦، والمجموع المغيث ١/٢٦٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٧٢٠، والفائق ١/١٦٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٤.

(٥) المجموع المغيث ١/٢٦٦.

والشافعي محمد بن إدريس إمام المذهب، أبو عبد الله القرشي. توفي سنة ٢٠٤هـ.

انظر: سير الأعلام ١٠/٥.

(٦) المجموع المغيث ١/٢٦٦.

والحديث في المسند برقم ١٣٣٠٠ (٢١/٢٦).

(٧) البيت لأبي النَّجم العِجْلي، وهو في ديوانه ٢٠٦، والمجموع المغيث ١/٢٦٦،

=

يَحْلِفُ بِاللهِ وإنْ لم يُسْأَلِ ما ذاقَ ثُفْلاً مُنْذُ عامٍ أَوَّلِ

[١٧٧١] (هـ) وفي حديث حُذيفة[١]، وذَكَرَ فِتنةً، فقال: «**تكونُ فيها مِثْلَ الجَمَلِ الثِّفالِ، وإذا أُكرِهْتَ فتَباطَأْ عنها**» هو البَطيءُ، الثقيلُ، أي: لا تَتَحَرَّكْ فيها. وأخرجه/ أبو عبيدٍ[٢] عن ابنِ مسعودٍ رضي الله عنه. ولعلَّهما حَدِيثان. ب/٤٦

[١٧٧٢] ومنه حديث جابر[٣] رضي الله عنه: «**كنتُ على جَمَلٍ ثِفالٍ**».

[١٧٧٣] (هـ)وفي حديث علي رضي الله عنه[٤]:«**وتَدُقُّهم الفِتَنُ دَقَّ الرَّحا[٥] بِثِفالِها**».الثِّفالُ- بالكسر-جِلْدَةٌ تُبْسَطُ تحت رَحا اليدِ ليَقَعَ عليها الدقيقُ، ويُسَمَّى الحَجَرُ الأسفَلُ ثِفالاً بها. والمعنى: أنها تَدُقُّهم دَقَّ الرَّحا للحَبِّ، إذا كانت مُثَفَّلَةً، ولا تُثَفَّلُ إلَّا عند الطَّحْنِ.

[١٧٧٤] ومنه حديثه[٦] الآخرُ: «**اسْتَحار[٧] مَدارُها، واضْطَرَبَ ثِفالُها**».

[١٧٧٥] (هـ) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما[٨]: «**أنه غَسَلَ يدَيْه بالثِّفال**» هو - بالكسر والفتح - الإبريقُ.

***

واللسان (ثفل).

(١) الغريبين ١/٢٨٧. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٨١، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٤.

(٢) غريب الحديث ٤/٨١، وكذا الزمخشري في الفائق ٤/٥٥.

(٣) رواه البخاري برقم ٢٣٠٩ (الفتح ٤/٥٦٦).

(٤) الغريبين ١/٢٨٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٨٣، والفائق ١/٤٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٥.

(٥) الرحا، أو الرَّحى: الأداة التي يُطْحَنُ بها. ولامها واو، أو ياء.

(٦) نهج البلاغة ص١٤٤.

(٧) استحار: تردَّد، واضطرب.

(٨) الغريبين ١/٢٨٧، وانظر: الفائق ١/٤١٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٥.

[١٧٧٦] **(ثفن)** في حديث أنس[١] رضي الله عنه «**أنه كان عندَ ثَفِنَةِ ناقةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عامَ حَجَّةِ الوَداع**». الثَّفِنَةُ- بكسر الفاء- ما وَلِيَ الأرضَ من كلِّ ذاتِ أَرْبعٍ إذا بَرَكَتْ، كالرُّكْبَتَيْن وغيرِهما، ويَحْصُل فيه غِلَظٌ من أَثَرِ البُروك./ ٢١٦/١

[١٧٧٧] ومنه حديثُ ابن عباس[٢] رضي الله عنهما في ذِكْر الخَوارجِ: «**وأيديهم كأَنَّها ثَفِنُ الإبلِ**» هو جَمْعُ ثَفِنَة، وتُجْمَعُ أيضاً على ثَفِنات.

[١٧٧٨] (هـ، س) ومنه حديثُ[٣] أبي الدرداءِ رضي الله عنه: «**رأى رجلاً، بين عَيْنَيهِ مِثْلُ ثَفِنَةِ البَعيرِ**[٤] **فقال: لو لم تَكُنْ هذه كان خيْراً**» يعني كان على جَبْهَتِه أثرُ السُّجودِ، وإنَّما كَرِهَها خَوفاً من الرِّياءِ بها.

[١٧٧٩] (هـ) وفي حديث بعضِهم[٥]: «**فحَمَلَ على الكَتِيبَةِ، فجَعَلَ يَثْفِنُها**» أي: يَطْرُدُها. قال الهروي[٦]: «ويجوز أن يكونَ يَفُنُّها، والفَنُّ: الطَّرْدُ».



(١) رواه أحمد في المسند برقم ١٣٣٤٩ (٢١/٦٠).

(٢) مصنف عبد الرزاق برقم ١٨٦٧٨ (١٠/١٥٨).

(٣) الغريبين ١/٢٨٧، المجموع المغيث ١/٢٦٧. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٥٢، والفائق ١/١٦٩.

(٤) الغريبين: «العنز».

(٥) الغريبين ١/٢٨٧. انظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٤٦، والفائق ١/١٦٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٥.

(٦) الغريبين ١/٢٨٧.

باب الثاء مع القاف

[١٧٨٠] **(ثقب)** (س) في حديث الصِّدِّيق رضي الله عنه[١]: «**نحن أَثْقَبُ النَّاسِ أَنْساباً**» أي: أوضَحُهم، وأَنْوَرُهم. والثاقِبُ: المُضِيء.

[١٧٨١] (هـ) ومنه قول الحَجَّاج[٢] لابن عباس رضي الله عنهما: «**إن كانَ لَمِثْقَباً**» أي: ثاقِبَ العِلْمِ، مُضِيئَه. والمِثْقَبُ - بكسر الميم - العالِمُ الفَطِنُ.

* * *

[١٧٨٢] **(ثقف)** (هـ) في حديث الهجرة[٣]: «**وهو غُلامٌ لَقِنٌ، ثَقِفٌ**» أي: ذو فِطْنَةٍ وذَكاءٍ. ورَجُلٌ ثَقِفٌ، وثَقُفٌ، وثَقْفٌ. والمرادُ أنه ثابِتُ المَعْرِفة بما يُحْتاجُ إليه.

[١٧٨٣] (هـ) وفي حديثِ أمِّ حَكيمِ بنتِ عبدِ المُطَّلب[٤]: «**إنِّي حَصانٌ**[٥]

---

(١) المجموع المغيث ١/٢٦٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٧٦، والفائق ١/١٧٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٥.

(٢) الغريبين ١/٢٨٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٧٩، وغريب الخطابي ٣/١٧٣، والفائق ٤/٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٥، برواية «إن كان لمِثْقابا» وفي نسخة منه كالنهاية.

(٣) الغريبين ١/٢٨٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٠٨، والفائق ٣/٣٢٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٥.

والحديث في البخاري برقم ٥٨٠٧ (الفتح ١٠/٢٨٥).

(٤) الغريبين ١/٢٨٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٠٨.

وانظر أخبار مكة للأزرقي ١/٣١٧.

أم حكيم بنت عبد المطلب عَمَّةُ الرسولِ صلى الله عليه وسلم، زوجة كُرَيْزِ بن ربيعة. انظر: سير الأعلام ٢/٢٧٣.

(٥) الحَصان: العفيفة.

فما أُكَلِّمُ، وثَقافٌ فما أُعَلِّمُ».

[١٧٨٤] (س) وفي حديث عائشة[1]، تَصِفُ أباها رضي الله عنهما «**وأقام أَوَدَه بثِقافِه**». الثِّقافُ: ما تُقَوَّمُ به الرِّماحُ، تريد أنَّه سَوَّى عَوَجَ المسلمين.

[١٧٨٥] وفيه[2]: «**إذا مَلَكَ اثْنا عشَرَ من بَني عَمْرٍو بن كعْبٍ كان الثَّقَفُ، والثِّقافُ، إلى أن تَقُومَ السَّاعةُ**» يعني: الخِصامَ، والجِلادَ.

* * *

[١٧٨٦] (ثقل) (هـ) فيه[3]: «**إنِّي تاركٌ فيكم الثَّقَلَيْن: كتابَ اللهِ وعِتْرتي**» سَمَّاهُما ثَقَلَيْن؛ لأنَّ الأَخْذَ بهما، والعَمَلَ بهما ثَقيلٌ. ويُقال لكلِّ خطيرٍ نفيسٍ: «ثَقَلٌ»، فسَمَّاهُما ثَقَلَيْنِ إعظاماً لقَدْرِهما، وتَفْخيماً لشَأْنِهما./ ٢١٧/١

[١٧٨٧] وفي حديث سُؤالِ القَبْرِ[4]: «**يَسْمَعُهما مَنْ بَينَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ إلَّا الثَّقَلَيْن**». الثَّقَلان: هما الجِنُّ والإنسُ؛ لأنَّهما قُطَّانُ الأرضِ. والثَّقَلُ في غيرِ هذا: مَتاعُ المسافِرِ.

---

(١) المجموع المغيث ١/٢٦٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٥، والفائق ٢/١١٣، ومنال الطالب ص/٥٦٢.

وانظر: مجمع الزوائد ٩/٤٩.

(٢) كنز العمال برقم ٣١٠٤٤ (١١/٧١).

(٣) الغريبين ١/٢٩١، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٩٢، والفائق ١/١٧٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٦.

والحديث في مسلم برقم ٢٤٠٨ (٤/١٨٧٣). ولم يذكر: «وعِتْرتي». وانظر: مسند أحمد برقم ١١١٣١ (١٧/٢١١).

(٤) رواه البخاري برقم ١٣٣٨ (الفتح ٣/٢٤٤). وانظر: سنن أبي داود برقم ٤٧٢٠ (٥/٢٥١).

[١٧٨٨] ومنه حديث ابنِ عباس[1] رضي الله عنهما: «**بَعَثَني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في الثَّقَلِ من جَمْعٍ[2] بلَيْلٍ**».

[١٧٨٩] وحديث السَّائبِ بنِ يزيد[3]: «**حُجَّ به في ثَقَلِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم**».

[١٧٩٠] وفيه[4]: «**لا يَدْخُلُ النارَ مَنْ في قَلْبِه مِثْقالُ ذَرَّةٍ من إيمان**» المِثقالُ في الأصل: مِقْدارٌ من الوَزْنِ، أيَّ شيءٍ كان من قَليلٍ أو كثير، فمَعْنى «مِثْقالُ ذرَّة»: وَزْنُ ذَرَّةٍ. والناسُ يُطْلِقونه في العُرْفِ على الدِّينارِ خاصَّةً، وليس كذلك.

* * * * *

---

(١) غريب الحربي ٢/٧٤٠.

والحديث في البخاري برقم ١٨٥٦ (الفتح ٤/٨٤).

(٢) جَمْع: مزدلفة.

(٣) غريب ابن الجوزي ١/١٢٦.

والحديث في البخاري برقم ١٨٥٩ (الفتح ٤/٨٥).

السَّائب بنُ يزيدَ الكِنْدي المَدَني، الصحابي، توفي سنة ٩١هـ. انظر: الإصابة ٣/٢٧.

(٤) رواه الترمذي برقم ١٩٩٩ (ص/٤٦٢).

باب الثاء مع الكاف

[١٧٩١] (ثكل) (س) فيه[١]: «**أنَّه قال لبعض أصحابه: ثَكِلَتْك أُمُّك**» أي: فَقَدَتْك. والثُّكْلُ: فَقْدُ الوَلَدِ. وامرأةٌ ثاكِلٌ، وثَكْلَى. ورَجُلٌ ثاكِلٌ، وثَكْلانُ، كأنه دُعاءٌ عليه بالموتِ؛ لسُوءِ فِعْلِه، أو قولِه. والمَوْتُ يَعُمُّ كلَّ أَحَدٍ، فإذَنْ الدعاءُ عليه كَلا دُعاءٍ، أو أرادَ إن كُنْت هكذا فالموتُ خيرٌ لك؛ لئلَّا تَزْدادَ سُوءاً، ويجوز أن يكونَ من الألفاظ التي تَجْري على ألسِنة العربِ ولا يُراد بها الدُّعاءُ، كقولِهم: تَرِبَتْ يَداك، وقاتَلَكَ اللهُ.

[١٧٩٢] ومنه قصيدُ كَعْبِ بنِ زهير[٢]:

.... قامَتْ فجاوَبَها نُكْدٌ مَثاكِيلُ

هُنَّ جَمْعُ مِثْكال، وهي المرأةُ التي فَقَدَتْ وَلَدَها.

* * *

[١٧٩٣] (ثكم) (هـ) في حديثِ أمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها[٣]: «**قالت لعثمانَ**

(١) المجموع المغيث ١/٢٦٩.

ورواه البخاري برقم ٧٨٨ (الفتح ٢/٣١٧).

(٢) صدره:

شَدَّ النَّهارِ ذِراعا عَيْطَلٍ نَصَفٍ ....

وهو في ديوانه ١٧، وشرح ابن هشام ٢٦. شَدُّ النَّهار: ارتفاعه. العَيْطَل: الطويلة، النَّصَف: بين العجوز والشابة. شَبَّه الناقة في سُرْعَة تقليبِها إياهما بيدَي هذه المراة.

(٣) الغريبين ١/٢٩١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٧٩، والفائق ٢/١٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٦.

بنِ عفَّان رضي الله عنه: تَوَخَّ حيث تَوَخَّى صاحِباك، فإنَّهما ثَكَما لَكَ الحَقَّ ثَكْماً» أي: بيَّناه، وأوضَحاه. قال القُتَيْبي[1]: «أرادَتْ أنَّهما لَزِما الحَقَّ، ولم يَظْلِماه، ولا خَرَجا عن المَحَجَّةِ يَميناً ولا شِمالاً. يُقال: ثَكِمْتُ المَكانَ، والطَّريقَ، إذا لَزِمْتَهُما»./ ٢١٨/١

[١٧٩٤] (هـ) ومنه الحديثُ الآخر[2]: «**إنَّ أبا بكرٍ وعُمَرَ رضي الله عنهما ثَكَما الأمْرَ، فلم يَظْلِما**» قال الأزهري[3]: «أرادَ: رَكِبا ثَكَمَ الطَّريقِ، وهو قَصْدُه».

* * *

[١٧٩٥] (ثكن) (هـ) فيه[4]: «**يُحْشَرُ النَّاسُ على ثُكَنِهم**». الثُّكْنَة: الرايةُ، والعَلامةُ، وجَمْعُها ثُكَنٌ، أي:على ما ماتُوا عليه، وأُدْخِلوا في قُبورِهم من الخَيْرِ والشَّرِّ. وقيل: الثُّكَنُ: مَراكِزُ الأجْنادِ، ومُجْتَمَعُهم على لِواءِ صاحِبِهم.

[١٧٩٦] ومنه حديثُ عليّ[5]: «**يَدْخُل البَيْتَ المعْمُورَ كُلَّ يومٍ سَبْعُون ألْفَ مَلَكٍ/ على ثُكَنِهم**»أي: بالرَّاياتِ، والعَلامات. ٤٧/أ

[١٧٩٧] (هـ) وفي حديث سَطِيح[6]:

---

(١) غريب الحديث ٢/٨٤.

(٢) الغريبين ١/٢٩٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٧٩.

(٣) شَرَح الأزهريُّ في تهذيب اللغة (١٠/١٨٦) الحديث السابق.

(٤) الغريبين ١/٢٦٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٨٨، وغريب ابن قتيبة ٢/٨٤، والفائق ١/١٧١، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٦.

(٥) غريب الخطابي ٢/١٨٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٨٨، والفائق ٢/٣٣٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٦.

(٦) الغريبين ١/٢٩٢ وانظر التعليق على الشاهد (٨١١)، وهو في الغريبين ١/٢٩٢، والفائق ٢/٣٩.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٣٦٢.

كأنَّما حُثْحِثَ مِنْ حِضْنَيْ ثَكَنْ

ثَكَنَ بالتحريك: اسمُ جبلٍ حجازيٍّ.

* * * * *

باب الثاء مع اللام

[١٧٩٨] (ثلب) (هـ) فيه[1]: «**لَهُمْ من الصَّدَقةِ الثِّلْبُ، والنَّابُ**». الثِّلْبُ من ذُكورِ الإبل: الذي هَرِمَ، وتَكَسَّرَتْ أَسْنانُه. والنَّابُ: المُسِنَّةُ من إناثها.

[١٧٩٩] (هـ) ومنه حديثُ ابن العاص[2]: «**كَتَبَ إلى معاوية: إنَّك جَرَّبْتَني، فوَجَدْتَني لَسْتُ بالغُمْرِ الضَّرَعِ، ولا بالثِّلْبِ الفاني**». الغُمْرُ: الجاهِلُ، والضَّرَعُ: الضَّعيف.

* * *

[١٨٠٠] (ثلث) فيه[3]: «**لكن اشْرَبوا مَثْنَى وثُلاثَ، وسَمُّوا الله تعالى**» يُقال: فَعَلْتُ الشيء مَثْنَى وثُلاثَ ورُباعَ - غيرَ مَصْرُوفاتٍ - إذا فَعَلْتَه مَرَّتين مرَّتين، وثَلاثاً ثَلاثاً، وأَرْبعاً أَرْبعاً.

[١٨٠١] وفيه[4]: «**دِيَةُ شِبْهِ العَمْدِ أَثْلاثاً**» أي: ثَلاثٌ وثَلاثون حِقَّةً، وثلاثٌ وثلاثون جَذَعَةً، وأربعٌ وثلاثون ثَنِيَّةً.

[١٨٠٢] وفي حديث[5]: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[6]: «**والذي نَفْسي بيَدِه إنَّها**

---

(١) الغريبين ١/٢٩٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٤٩، والفائق ٣/٤٣٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٦.

(٢) الغريبين ١/٢٩٣.

(٣) رواه الترمذي برقم ١٨٨٥ (ص/٤٤١).

(٤) رواه أبو داود برقم ٤٥٣٨ (٥/١٦٠).

(٥) رواه البخاري برقم ٥٠١٣ (الفتح ٨/٦٧٦).

(٦) الآية ١ من سورة الإخلاص.

٢١٩/١ **لَتَعْدِلُ ثُلُثَ القُرآنِ»** جعَلَها تَعْدِلُ/ الثُّلُثَ؛ لأنَّ القرآنَ العزيزَ لا يتجاوَزُ ثلاثةَ أقسامٍ، وهي: الإرشادُ إلى مَعْرفة ذاتِ اللهِ تعالى، وتَقْديسِه، أو مَعْرفةُ صِفاتِه وأسْمائِه، أو معرفةُ أفعالِه وسُنَّتِه في عبادِه.

ولَمَّا اشْتَملَتْ سورةُ الإخلاص على أَحدِ هذه الأقسامِ الثلاثةِ، وهو التَّقْديسُ، وازَنها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بثُلُثِ القرآنِ؛ لأنَّ مُنْتَهى التَّقْدِيسِ، أن يكونَ واحِداً في ثلاثةِ أمور: لا يكونُ حاصلاً منه مَنْ هو مِنْ نَوْعِه وشِبْهِه، ودَلَّ عليه قولُه: ﴿لَمْ يَلِدْ﴾، ولا يكون هو حاصلاً مِمَّن هو نظيرُه، وشِبْهُه، ودَلَّ عليه قولُه: ﴿وَلَمْ يُولَدْ﴾. ولا يكون في دَرَجَتِه - وإن لم يكن له أَصْلاً، ولا فَرْعاً - مَنْ هو مِثْلُه، ودَلَّ عليه قولُه: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾. ويَجْمَعُ جميعَ ذلك قولُه: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾. وجُمْلَتُه: تفصيلُ قولِك: لا إله إلا الله. فهذه أسرارُ القرآنِ، ولا تَتَناهَى أمثالُها فيه. ﴿وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾[(١)].

[١٨٠٣] (هـ) وفي حديث كعب[(٢)]: **«أنه قال لعُمَرَ رضي الله عنه: أَنْبِئْني ما المُثَلِّثُ؟ فقال: وما المُثَلِّثُ لا أبا لَكَ؟ فقال: شَرُّ النَّاسِ المُثَلِّثُ»** يعني السَّاعِيَ بأخيه إلى السلطانِ، يُهْلِكُ ثَلاثَةً؛ نَفْسَه، وأخاه، وإمامَه بالسَّعْيِ فيه إليه.

[١٨٠٤] وفي حديث أبي هريرة[(٣)]: **«دعاه عمرُ رضي الله عنه إلى العَمَلِ بَعْدَ**

---

(١) الآية ٥٩ من سورة الأنعام.

(٢) الغريبين ٢٩٣/١، وانظر: غريب الخطابي ١٩٩/٣، وغريب ابن الجوزي ١٢٧/١.

وانظر: حلية الأولياء ٢٢/٦. وكعب هو الأحبار.

(٣) غريب الخطابي ٤٣٣/٢، والفائق ١٠٢/١،

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٣٣٢٧ (٣٧٨/٢).

أن كان عَزَلَه، فقال: إنِّي أخافُ ثلاثاً واثْنَتين، قال: أفلا تقولُ خَمْساً؟ فقال: أخاف أن أقولَ بغيرِ حُكمٍ، وأَقْضيَ بغير عِلْمٍ، وأخافُ أن يُضْرَبَ ظَهْري، وأن يُشْتَمَ عِرْضي، وأن يُؤْخَذَ مالي». الثلاثُ والاثنتان هذه الخِلالُ الخَمْسُ التي ذَكَرها، وإنما لم يَقُل خَمْساً؛ لأنَّ الخَلَّتَيْن الأُوْلَيَيْن من الحَقِّ عليه، فخافَ أن يُضَيِّعَه، والخِلالَ الثَّلاثَ من الحقِّ له، فخافَ أن يَظْلِمَه، فلذلك فَرَّقَها.

***

[١٨٠٥] (ثلج) في حديثِ عمرَ رضي الله عنه[١]: «**حتى أتاه الثَّلَجُ، واليَقينُ**». يقال: ثَلِجَتْ نَفْسي بالأمْرِ، تَثْلَجُ ثَلَجاً، وثَلَجَتْ تَثْلُجُ ثُلوجاً، إذا اطْمأنَّت إليه، وسَكَنَتْ، وثَبَتَ فيها، ووَثِقَتْ به.

[١٨٠٦] ومنه حديث[٢] ابنِ ذي يزن: «**وثَلَجَ صَدْرُك**».

[١٨٠٧] (س) وحديثُ الأحْوصِ[٣]: «**أُعْطِيك ما تَثْلُجُ إليه**».

[١٨٠٨] وفي حديث الدُّعاء[٤]: «**واغْسِلْ خَطاياي بماءِ الثَّلْجِ والبَرَدِ**» إنَّما خَصَّهما بالذِّكْر تأكيداً للطَّهارةِ، ومبالغَةً فيها؛ لأنهما ماءان مَفْطُوران على خِلْقَتِهما، لم يُسْتَعْمَلا، ولم تَنَلْهُما الأيْدي، ولم تَخُضْهما الأرْجُلُ/ كسائرِ المياه التي خالَطَتِ التُّراب، وجَرَتْ في الأنهارِ، وجُمِعَتْ في الحِياضِ، فكانا أَحَقَّ بكمالِ الطَّهارةِ. ١/٢٢٠

***

(١) السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٨٥٣١ (٩/٢٠٨).

(٢) أخبار مكة للأزرقي ١/١٥٢.

(٣) المجموع المغيث ١/٢٧٠.

والأحوص لعله ابن مسعود الأنصاري، أخو مُحَيِّصَة وحُوَيِّصة. انظر: أسد الغابة ١/٦٥.

(٤) رواه البخاري برقم ٦٣٦٨ (الفتح ١١/١٨٠).

[١٨٠٩] (ثلط) فيه[١]: «**فبالَتْ، وثَلَطَتْ**». الثَّلْطُ: الرَّجِيعُ الرَّقِيقُ، وأكثرُ ما يُقال للإبِلِ، والبَقَرِ، والفِيَلَةِ.

[١٨١٠] (س) ومنه حديثُ[٢] عليّ رضي الله عنه: «**كانوا يَبْعَرُون، وأَنْتُم تَثْلِطُون ثَلْطاً**» أي: كانوا يَتَغَوَّطُون يابِساً كالبَعْرِ؛ لأنَّهم كانوا قَلِيلِي الأكْلِ، والمَآكِلِ، وأنتم تَثْلِطُون رَقيقاً، وهو إشارةٌ إلى كَثْرَةِ المآكِلِ، وتَنَوُّعِها.

* * *

[١٨١١] (ثلغ) (هـ) فيه[٣]: «**إذَنْ يَثْلَغُوا رَأْسِي، كما تُثْلَغُ الخُبْزَةُ**». الثَّلْغُ: الشَّدْخُ. وقيل: هو ضَرْبُكَ الشيءَ الرَّطْبَ بالشيءِ اليابِسِ حتى يَنْشَدِخَ.

[١٨١٢] (هـ) ومنه حديثُ الرُّؤْيا[٤]: «**وإذا هو يَهْوِي بالصَّخْرَةِ، فيَثْلَغُ بها رَأْسَه**».

* * *

(١) رواه مسلم برقم ١٠٥٢ (٢/٧٢٨).

(٢) المجموع المغيث ١/٢٧١. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٢٧.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٦٤٥ (٢/١٧٠).

(٣) الغريبين ١/٢٩٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٧٧، والفائق ٣/١٣٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٧.

والحديث في مسلم برقم ٢٨٦٥ (٤/٢١٩٧). بلفظ قريب. وانظر: المعجم الكبير برقم ٩٩٧ (١٧/٣٦٣).

(٤) الغريبين ١/٢٩٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٤، والفائق ١/١٧١، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٧.

وانظر: المسند برقم ٢٠٠٩٤ (٣٣/٢٨٤).

[١٨١٣] (ثلل) (هـ) فيه[1]: «**لا حِمَىَ إلَّا في ثلاثٍ: ثَلَّةِ البِئْرِ، وطوَلِ**[2] **الفَرَسِ، وحَلْقَةِ القَومِ**». ثَلَّةُ البئرِ: هُو أن يَحْتَفِرَ بِئْراً في أرضٍ لَيْسَتْ مِلْكاً لأحَدٍ، فيكونَ له من الأرض حَوْلَ البئرِ ما يكون مُلْقَىً لثَلَّتِها، وهو التُّرابُ الذي يَخْرُجُ منها، ويكونُ كالحَرِيمِ[3] لها لا يَدْخُلُ فيه أحدٌ عليه.

[١٨١٤] وفي كتابه لأهلِ نَجْرانَ[4]: «**لهم ذِمَّةُ اللهِ، وذِمَّةُ رسولِه، على دِيارِهم، وأموالِهم، وثُلَّتِهم**». الثُّلَّةُ بالضَّم: الجَماعةُ من الناس./ ب/٤٧

[١٨١٥] وفي حديث معاوية[5]: «**ولم تكُن أُمُّه براعِيَةِ ثَلَّةٍ**». الثَّلَّةُ بالفتح: جماعَةُ الغَنَم.

[١٨١٦] ومنه حديثُ[6] الحسن رضي الله عنه: «**إذا كانت لليَتِيمِ ماشيةٌ فلِلْوَصِيّ أن يُصِيبَ مِنْ ثَلَّتِها، ورِسْلِها**» أي: مِنْ صُوفِها، ولَبَنِها، فسَمَّى الصُّوفَ بالثَّلَّةِ مجازاً. وقد تكرَّر في الحديث.

[١٨١٧] (هـ) وفي حديث عمر رضي الله عنه[7]: «**رُئِيَ في المَنامِ، وسُئِلَ**

---

(١) الغريبين ٢٩٤/١، انظر: غريب أبي عبيد ٢٧٦/٢، والفائق ١٧٢/١، وغريب ابن الجوزي ١٢٧/١.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١١٦١٨ (١٥٦/٦).

(٢) أي: إذا رَبَطَ فرسَه في العسكر فله أن يحميَ مُسْتَداره .

(٣) حريم البئر: ما أحاط بها.

(٤) غريب الخطابي ٤٩٧/١، والفائق ١٧٩/١.

(٥) غريب ابن قتيبة ٤٠٩/٢، والفائق ٢٣٤/١.

(٦) غريب أبي عبيد ٢٧٧/٢، وغريب ابن الجوزي ١٢٧/١.

(٧) الغريبين ٢٩٤/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١١/٢، والفائق ١٧٢/١، وغريب ابن الجوزي ١٢٨/١.

عن حالِه، فقال: كادَ يُثَلُّ عَرْشِي» أي: يُهْدَمُ، ويُكْسَرُ. وهو مَثَلٌ[1] يُضْرَبُ للرجُلِ، إذا ذَلَّ، وهَلَك.

ولِلْعَرْش هنا مَعْنيان: أحدُهما: السَّريرُ، والأَسِرَّةُ للمُلُوك، فإذا هُدِمَ عَرْشُ المَلِك فقد ذَهَبَ عِزُّه. والثاني: البيتُ يُنْصَبُ بالعِيدانِ، ويُظَلَّلُ، فإذا هُدِمَ فقد ذَلَّ صاحِبُه.

* * *

[١٨١٨] (ثلم) (س) فيه[2]: «**نَهَى عن الشُّرْبِ مِنْ ثُلْمَةِ القَدَحِ**» أي: مَوْضِعِ الكَسْرِ منه، وإنما نَهَى عنه؛ لأَنَّه لا يَتَماسَكُ عليها فَمُ الشَّارِبِ، ورُبَّما انْصَبَّ الماءُ على ثَوْبِه، وبَدَنِه. وقيل: لأَنَّ مَوْضِعَها/ لا يَنالُه التَّنْظِيفُ التَّامُّ إذا غُسِل الإناءُ. وقد جاء في لفظ الحديث[3]: «**إنه مَقْعَدُ الشيطانِ**» ولعلَّه أراد به عَدَمَ النَّظافَةِ. ٢٢١/١

* * * * *

(١) انظر: مجمع الأمثال ٢٧١/١.

(٢) المجموع المغيث ٢٧١/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٩٧/٢.

والحديث في أبي داود برقم ٣٧١٥ (٢٦٩/٤).

(٣) عون المعبود برقم ٣٧٢٢ (١٣٥/١٠).

باب الثاء مع الميم

[١٨١٩] **(ثمد)** (هـ) في حديثِ طِهْفَةَ[١]: «**وافْجُر لهم الثَّمَدَ**». الثَّمَدُ بالتحريك: الماءُ القليل، أي: افْجُرْه لهم، حتى يَصيرَ كثيراً.

[١٨٢٠] ومنه الحديثُ[٢]: «**حتَّى نَزَل بأقْصَى الحُديْبِيةِ على ثَمَد**».

* * *

[١٨٢١] **(ثمر)** (هـ) فيه[٣]: «**لا قَطْعَ في ثَمَرٍ، ولا كَثَرٍ**». الثَّمَرُ: الرُّطَبُ، ما دام في رَأْسِ النَّخْلَةِ، فإذا قُطِع فهو الرُّطَبُ، فإذا كُنِزَ فهو التَّمْرُ. والكَثَرُ: الجُمَّارُ[٤]. وواحدُ الثَّمَرِ: ثَمَرة، ويَقَع على كلِّ الثِّمار، ويَغْلِبُ على ثَمَرِ النَّخْلِ.

[١٨٢٢] ومنه حديثُ عليّ رضي الله عنه: «**زاكِياً نَبْتُها، ثامِراً فَرْعُها**» يقال: شجَرٌ ثامِرٌ، إذا أدْرَك ثَمَرُه.

[١٨٢٣] وفيه[٥]: «**إذا ماتَ وَلَدُ العَبْدِ قال اللهُ تعالى لملائكتِه: قَبَضْتُم ثَمـرَةَ**

---

(١) الغريبين ١/٢٩٥، وانظر: الفائق ٢/٢٧٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٨، ومنال الطالب ص/٨.

وانظر: كنز العمال برقم ٢١٦٠٧ (٧/٣٤٥).

(٢) الفائق ١/٣٤٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٨.

والحديث في البخاري برقم ٢٧٣١ (الفتح ٥/٣٨٨).

(٣) الغريبين ١/٢٩٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٨.

والحديث في أبي داود برقم ٤٣٨٨ (٥/٧٧).

(٤) الجُمَّار: شحم النخل.

(٥) سنن الترمذي برقم ١٠٢١ (ص/٢٤٧).

فؤادِه؟ فيقولون: نعم». قيل للوَلَدِ: «ثَمَرَة»؛ لأنَّ الثَّمَرَةَ ما يُنْتِجُه الشجَرُ، والوَلَـدُ يُنْتِجُه الأبُ.

[١٨٢٤] (س) ومنه حديثُ عمرِو بن مسعود[١]: «**قال لمعاوية: ما تَسْأَلُ عَمَّنْ ذَبُلَتْ بَشَرَتُه، وقُطِعَتْ ثَمَرَتُه**» يعني نَسْلَه. وقيل: انْقِطاعُ شَهْوَتِه للجِماعِ.

[١٨٢٥] وفي حديث المُبايَعَةِ[٢]: «**فأعْطاه صَفْقَةَ يَدِه، وثَمَرةَ قَلْبِهِ**» أي: خالِصَ عهْدِه.

[١٨٢٦] (هـ) وفي حديثِ ابن عباس رضي الله عنهما[٣]: «**أنه أَخَذَ بثَمَرَةِ لِسانِه**» أي: بطَرَفِه.

[١٨٢٧] ومنه حديثُ الحَدِّ[٤]: «**فأُتِيَ بِسَوْطٍ لم تُقْطَعْ ثَمَرَتُه**» أي: طَرَفُه الذي يكونُ في أسْفَلِه.

[١٨٢٨] (س) وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه[٥]: «**أنَّه أَمَرَ بسَوْطٍ فدُقَّتْ ثَمَرَتُه**»؛ وإنَّما دَقَّها لِتَلِينَ؛ تخفيفاً على الذي يَضْرِبُه به.

---

(١) المجموع المغيث ١/٢٧٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٢٢، والفائق ١/١٧٤.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٦/٣٥٨.

(٢) رواه مسلم برقم ١٨٤٤ (٣/١٤٧٣).

(٣) الغريبين ١/٢٩٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٦٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٨.

وانظر: حلية الأولياء ١/٣٢٨.

(٤) غريب ابن الجوزي ١/١٢٨ .

ورواه مالك في الموطأ برقم ١٥٠٨ (٢/٨٢٥).

(٥) المجموع المغيث ١/٢٧٢. وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٦٤، والفائق ١/١٧٣.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٨٥٧٢ (٩/١٠٩).

[١٨٢٩] (س) وفي حديث معاوية رضي الله عنه[١]: «**قال لِجارِيَةٍ: هل عندكِ قِرىً[٢]؟ قالت: نَعم، / خُبزٌ خَمِيرٌ، ولَبَنٌ ثَمِيرٌ، وحَيْسٌ جَمِيرٌ**». الثَّمِيرُ: الذي قَدْ تَحَبَّبَ زُبْدُه فيه، وظَهَرَتْ ثَمِيرَتُه، أي: زُبْدُه. والجَمِيرُ: المجتمِعُ. ١/٢٢٢

***

[١٨٣٠] (ثمغ) في حديثِ صَدَقَةِ عُمَرَ رضي الله عنه[٣]: «**إنْ حَدَثَ به حَدَثٌ: إنَّ ثَمْغاً وَصِرْمَةَ[٤] ابنِ الأكْوَعِ، وكذَا وكَذا، جَعَلَه وَقْفاً**». هُما مالانِ مَعْرُوفانِ بالمدِينَةِ كانا لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه، فوقَفَهُما.

***

[١٨٣١] (ثمل) (هـ، س) في حديثِ أمِّ مَعْبَد[٥]: «**فحَلَبَ فيه ثَجّاً حتى عَلاه الثُّمالُ**» هو بالضَّم: الرَّغْوَةُ[٦]، واحِدَتُه ثُمالَة.

[١٨٣٢] وفي شِعْرِ أبي طالبٍ[٧] يَمْدَحُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم:

وأبْيَضَ يُسْتَسْقَى الغَمامُ بوَجْهِه ثِمالُ اليَتامى عِصْمَةٌ للأرامِلِ

(١) المجموع المغيث ١/٢٧٢.

(٢) القِرى: ما يُقَدَّم للضيف.

(٣) غريب ابن قتيبة ١/٦٠٨، والفائق ٢/٢٩٥.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٢٨٧١ (٣/٤٠١)

(٤) الصِّرْمة: القطعةُ من النخل.

(٥) الغريبين ١/٢٩٦، المجموع المغيث ١/٢٧٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٦٨، والفائق ١/٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٨.

(٦) بتثليث الراء.

(٧) غريب ابن قتيبة ٢/٤٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٥، والبيت في ديوانه ٦٧، والسيرة ١/٢٧٦، ومغني اللبيب ١٨٠.

والبيت في البخاري برقم ١٠٠٩ (الفتح ٢/٥٧٤).

الثِّمالُ ـ بالكسر ـ: المَلْجَأ، والغِياث. وقيل: هو المُطْعِمُ في الشِّدَّةِ.

[١٨٣٣] (س) ومنه حديثُ عمرَ رضي الله عنه(١): «**فإنَّها ثِمالُ حاضِرَتِهم**» أي: غِياثُهم، وعِصْمَتُهم.

[١٨٣٤] وفي حديثِ حمزةَ رضي الله عنه(٢)، وشارِفَيْ(٣) عليّ رضي الله عنه: «**فإذا حَمْزةُ ثَمِلٌ، مُحْمَرَّةٌ عَيْناه**». الثَّمِلُ: الذي أَخَذَ منه الشَّرابُ، والسُّكْرُ.

[١٨٣٥] (س) ومنه حديثُ تَزْويجِ خديجةَ(٤): «**أنَّها انْطَلَقَتْ إلى أبيها وهو ثَمِلٌ**» وقد تكرَّر في الحديث.

[١٨٣٦] (س) وفي حديث عمر رضي الله عنه(٥): «**أنَّه طَلَى بعيراً من إبِلِ الصَّدَقَةِ بقَطِرانٍ، فقال له رجلٌ: لو أَمَرْتَ عبداً كَفاكَه! فضَرَبَ بالثَّمَلةِ في صدره، وقال: عَبْدٌ أعْبَدُ منّي!**». الثَّمَلَةُ بفتح الثاء والميم: صُوفةٌ، أو خِرْقةٌ يُهْنَأُ(٦) بها البَعيرُ، ويُدْهَنُ بها السِّقاءُ(٧).

[١٨٣٧] (س) وفي حديثه الآخرِ(٨): «**أنَّه جاءَتْه امْرأةٌ جَلِيلَةٌ، فحَسَرَتْ عن**

(١) المجموع المغيث ١/٢٧٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٠، والفائق ٢/٤٤.

(٢) رواه البخاري برقم ٣٠٩١ (الفتح ٦/٢٢٦).

وحمزة بن عبد المطلب القُرَشي الهاشمي، أبو عُمارة، عَمُّ النبي صلى الله عليه وسلم استشهد سنة ٣هـ. انظر: الإصابة ٢/١٢١.

(٣) الشَّارف من الدوابّ: المُسِنُّ.

(٤) المجموع المغيث ١/٢٧٤.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧١٨ (٥/٣٢٠).

(٥) المجموع المغيث ١/٢٧٣.

(٦) هنأ الإبل: طلاها بالقَطِران.

(٧) السِّقاء: وعاء من جِلْد يكون للماء.

(٨) المجموع المغيث ١/٢٧٥، وانظر: الفائق ٤/٥٤.

ذِراعَيْها، وقالت: **هذا من احْتِراشِ**[١] **الضِّباب، فقال: لو أخَذْتِ الضَّبَّ، فوَرَّيْتِه**[٢]، **ثم دَعَوْتِ بمِكْتَفَةٍ**[٣]، **فثَمَلْتِه ،كان أشْبَعَ**[٤]» أي: أصْلَحْتِه.

[١٨٣٨] وفي حديث عبد الملك[٥]: «**قال للحَجَّاج: أمَّا بعدُ، فقد وَلَّيْتُك العِراقَيْنِ صَدْمةً**[٦]، **فسِرْ إليْهما/ مُنْطَوِيَ**[٧] **الثَّمِيلَةِ**». أصْلُ الثَّمِيلَةِ: ما يَبْقى في بَطْنِ الدَّابَّةِ من العَلَف والماء، وما يَدَّخِرُه الإنسانُ من طَعامٍ أو غيرِه، وكلُّ بَقِيَّةٍ: ثَميلةٌ. المعنى: سِرْ إليهما مُخِفّاً. ١/٢٢٣

***

[١٨٣٩] (ثمم) (هـ) في حديث عُرْوة[٨]: «**وذَكَرَ أُحَيْحَةَ بنَ**[٩] **الجُلاحِ وقَوْلَ أخْوالِه فيه: كُنَّا أَهْلَ ثُمِّه، ورُمِّه**». قال أبو عبيد[١٠]: «المُحَدِّثون يَرْوُونه بالضَّم،

---

(١) احتراش الضباب: تهييجُها في جُحْرِها لأخْذها.

(٢) وَرَّيْتِه: غَمَسْتِه في الدُّهْن.

(٣) ك: «بمِكْثَفة»، في المجموع: «بمِلْفَفَة».

(٤) ك: «أسبغ».

(٥) الفائق ٢/١٩١، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٨.

وعبد الملك بن مروان، الخليفة الأموي أبو الوليد، تابعي ،توفي سنة ٨٦هـ . انظر: سير الأعلام ٤/٢٤٦.

(٦) صدمة: دفعة واحدة.

(٧) في الفائق: «مُنْطوي الخَصيلة، قليلَ الثَّميلة».

(٨) الغريبين ١/٢٩٧. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٠٣، والفائق ١/١٧٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٦.

وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١/٣٥.

(٩) أحَيْحة بن الجُلاح الأوسي، شاعر جاهلي فارس. توفي سنة ١٣٠ ق هـ. انظر: الأعلام ١/٢٧٧.

(١٠) غريب الحديث ٤/٤٠٤.

والوَجْهُ عندي الفَتْحُ[١]، وهو إصْلاحُ الشيءِ، وإحكامُه» وهو والرَّمُّ بمعنى الإصلاح./ وقيل: الثُّمُّ قُماشُ البَيت، والرُّمُّ مَرَمَّةُ البيت. وقيل: هما بالضَّم مَصْدَران، كالشُّكْرِ، أو بمعنى المفعول كالذُّخْرِ، أي: كُنَّا أهلَ تَرْبِيَتِه، والمُتَوَلِّين لإصلاحِ شأنِه. ٤٨/أ

[١٨٤٠] (هـ) وفي حديث عمر رضي الله عنه[٢]: «**اغْزُوا، والغَزْوُ حُلْوٌ خَضِرٌ قَبْلَ أن يَصيرَ ثُماماً، ثم رُماماً، ثم حُطاماً**». الثُّمامُ: نبْتٌ ضعيفٌ قصيرٌ لا يَطُولُ. والرُّمام: البالي. والحُطامُ: المتكَسِّرُ، المُتَفَتِّتُ. المعنى: اغْزُوا وأنتم تُنْصَرون، وتُوَفِّرُون غَنائِمَكم قبل أن يَهِنَ، ويَضْعُفَ، ويكونَ كالثُّمامِ.

* * *

[١٨٤١] (ثمن) (س) في حديثِ بناءِ المسجدِ[٣]: «**ثامِنُوني بحائطِكم**» أي: قَرِّرُوا معي ثَمَنَه، وبِيعُونيه بالثَّمَنِ. يُقال: ثامَنْتُ الرجُلَ في المَبِيع أُثامِنُه، إذا قاوَلْتَه في ثَمَنِه، وساوَمْتَه على بَيْعِه، واشْتِرائه.

* * * * *

---

(١) أي: ثَمَّه، ورَمَّه.

(٢) الغريبين ١/٢٩٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٩، والفائق ١/٣٧٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٩.

وانظر: كنز العمال برقم ٣١٤٧٣ (١١/١١٩).

(٣) المجموع المغيث ١/٢٧٥.

والحديث في البخاري برقم ٢١٠٦ (الفتح ٤/٣٨٢).

باب الثاء مع النون

[١٨٤٢] **(ثند)** (هـ) في صفةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم[١]: «**عارِي الثَّنْدُوَتَيْن**». الثَّنْدُوَتان للرَّجُل كالثَّدْيَيْن للمرأة، فمَنْ ضَمَّ الثاءَ هَمَزَ، ومَنْ فتَحَها لم يَهْمِزْ، أراد أنه لم يَكُنْ على ذلك الموضعِ منه كَبِيرُ لَحْم.

[١٨٤٣] (س) وفي حديث ابن عَمْرِو بن العاص[٢]: «**في الأَنْفِ إذا جُدِعَ: الدِّيَةُ كامِلَةً، وإنْ جُدِعَتْ ثَنْدُوَتُه فنِصْفُ العَقْلِ**» أراد بالثَّنْدُوَةِ في هذا الموضع رَوْثَةَ الأنْفِ، وهي طَرَفُه، ومُقَدَّمُه.

* * *

[١٨٤٤] **(ثنط)** (س) في حديث كعب[٣]: «**لمَّا مَدَّ اللهُ الأرضَ مادَتْ، فثَنَطَها بالجِبالِ**» أي: شَقَّها/ فصارَتْ كالأوتاد لها. ويُرْوى بتَقْدِيم النونِ. قال الأزهريُّ[٤]: «فَرَّقَ ابنُ الأعرابيِّ بين النَّثْطِ والثَّنْطِ، فجَعَلَ الثَّنْطَ شَقّاً، والنَّثْط تثقيلاً». قال: «وهما حرفان غريبان، فلا أدْري أعرَبِيَّان أم دَخِيلان»؟ وما جاء إلا في حديث كعب. ويُروى بالباء بدلَ النون، من التَّثْبِيطِ: التَّعْويق. ١/٢٢٤

* * *

(١) الغريبين ١/٢٩٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٢٩، ومنال الطالب ص/١٩٧، وفيه «عاري الثديين».

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (٢٢/١٥٦)، وفيه «الثديين».

(٢) المجموع المغيث ١/٢٧٦.

والحديث في أبي داود برقم ٤٥٥٣ (٥/١٦٦).

(٣) المجموع المغيث ١/٢٧٦، وانظر: الفائق ١/١٧٨.

وكعب هنا كعب الأحبار.

(٤) تهذيب اللغة ١٣/٣١٥.

[١٨٤٥] **(ثنن)** (هـ) فيه[١]: «**إنَّ آمنةَ أمَّ النبيِّ صلَّى الله عليه وسلم قالت: لَمَّا حَمَلْتُ به: ما وَجَدْتُه في قَطَنٍ**[٢]**، ولا ثُنَّةٍ**». الثُنَّةُ: ما بين السُّرَّةِ والعانَةِ من أسْفَلِ البَطْنِ.

[١٨٤٦] (هـ) ومنه حديثُ مَقْتَلِ حمزةَ رضي الله تعالى عنه[٣]: «**قال وَحْشيٌّ: سَدَّدْتُ رُمْحِي لِثُنَّتِه**».

[١٨٤٧] وحديث فارعةَ أختِ أمَيَّةَ[٤]: «**فشَقَّ ما بين صَدْرِه إلى ثُنَّتِه**».

[١٨٤٨]وفي حديث[٥] فتحِ نَهاوَنْد: «**وبَلَغَ الدَّمُ ثُنَنَ الخَيْلِ**». الثُّنَنُ: شَعَراتٌ في مُؤَخَّرِ الحافِرِ من اليَدِ والرِّجْلِ.

* * *

[١٨٤٩] **(ثنا)** (هـ) فيه[٦]: «**لا ثِنَى في الصَّدَقَةِ**»: أي: لا تُؤْخَذُ الزَّكاةُ في السَّنَةِ مَرَّتين. والثِّنَى بالكسر والقَصْر: أن يُفْعَلَ الشيءُ مرَّتين. وقوله «في الصَّدَقَة» أي: في أَخْذِ الصَّدَقَةِ، فحَذَفَ المضافَ. ويجوز أنْ تكونَ الصَّدَقَةُ بمعنى

---

(١) الغريبين ١/٢٩٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٧٨، والفائق ٣/٢٠٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٩.

(٢) القَطَن: أسفل الظهر.

(٣) الغريبين ١/٢٩٩، وانظر: الفائق ١/١٧٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٠.

والحديث في البخاري برقم ٤٠٧٢ (الفتح ٧/٤٢٥). بلفظ قريب.

(٤) غريب الخطابي ١/٤٤٤، والفائق ٤/٤٢.

والفارعة بنت أبي الصلت الثَّقَفِيَّة، قَدِمَتْ على الرسول صلى الله عليه وسلم بعد فتح الطائف. انظر: أسد الغابة ٥/٣٥٨.

(٥) مسند أبي يعلى برقم ٥٢٥٣ (٩/١٦٤).

(٦) الغريبين ١/٣٠٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٩٨، وغريب الخطابي ٣/٢٤٤، والفائق ١/١٧٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٠.

وانظر: إصلاح غلط المحدثين برقم ٦٥ (ص/٤٨).

التَّصْديقِ، وهو أَخْذُ الصدقةِ، كالزَّكاة، والذَّكاة بمعنى التَّزْكِيَـةِ، والتَّذْكِيَـةِ، فـلا يُحتاج إلى حَذْف مضافٍ.

[١٨٥٠] (هـ) وفيه[١]: «**نَهَى عن الثُّنْيا إلَّا أن تُعْلَمَ**» هي أن يُسْتَثْنَى في عَقْدِ البَيْعِ شيءٌ مجهولٌ، فيُفْسِدَه. وقيل: هو أن يُباعَ شيءٌ جُزافاً[٢]، فلا يجوزُ أن يُسْتَثنى منه شيءٌ قَلَّ أو كَثُر، وتكون الثُّنْيا في المُزارَعَةِ أن يُسْتَثنَى بعد النِّصْفِ، أو الثُّلُثِ، كَيْلٌ معلومٌ.

[١٨٥١] (س) وفيه[٣]: «**مَنْ أعتَق أو طَلَّقَ، ثم اسْتَثْنى، فله ثُنْياه**» أي: من شَرَطَ في ذلك شَرْطاً، أو عَلَّقه على شيءٍ فلَه ما شَرَط، أو اسْتَثْنَى منه، مثلَ أن يقولَ: طلَّقْتُها ثلاثاً إلَّا واحدةً، أو أعْتَقْتُهم إلَّا فُلاناً.

[١٨٥٢] (هـ) وفيه[٤]: «**كان لرجُلٍ ناقَةٌ نجِيبةٌ، فمَرِضَتْ، فباعَها من رجلٍ، واشْتَرَط ثُنْياها**»، أراد قوائِمَها، ورأسَها./ ١/٢٢٥

[١٨٥٣] (هـ) وفي حديث كعب[٥] ـ وقيل: ابن جُبَيْر ـ: «**الشهداءُ ثَنِيَّةُ الله**

(١) الغريبين ١/٣٠٠.

والحديث في سنن الترمذي برقم ١٢٩٠ (ص٣١٤).

(٢) قال في الصحاح (جزف) ٤/١٣٣٧: «فارسيٌّ مُعَرَّب». والجِزافُ: المَجْهُولُ القَدْر.

(٣) المجموع المغيث ١/٢٧٩.

وانظر: سنن الدارقطني برقم ٩٦ (٤/٣٥).

(٤) الغريبين ١/٣٠٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٣٠.

وانظر: معرفة السنن والآثار للبيهقي برقم ٣٤٩٩ (٤/٣٧٣)، وتفسير الطبري ٢٠/٢٥٥.

(٥) الغريبين ١/٣٠٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٣٦، والفائق ١/١٧٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٠. وجميع مصادر الحديث التي وقفت عليها تنسبه إلى سعيد بن جبير. ولعل لفظة «كعب» سقط قبلها «ابن» وهو محمد بن كعب القُرَظي كما في الطبري (٢٠/٢٥٦).

في الخَلْق»، كأنه تأوَّل قَوْلَ الله تعالى[1]: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ فالذين استَثْناهم اللهُ مِنَ الصَّعْقِ الشُّهداءُ، وهم الأحياءُ المَرْزُوقُون.

[١٨٥٤] (هـ) وفي حديث عمر[2]: «**كان يَنْحَرُ بَدَنَتَه، وهي بارِكَةٌ مَثْنِيَّةٌ بِثِنايَيْن**» أي: مَعْقُولةٌ بعِقالَيْنِ، ويُسَمَّى ذلك الحَبْلُ: الثِّنايَة، وإنَّما لم يقولوا ثِناءَيْن بالهمزِ حَمْلاً على نظائِره؛ لأنه حَبْلٌ واحِدٌ، يُشَدُّ بأحَدِ طَرَفَيْه يَدٌ، وبطَرَفِه الثاني أخْرى، فهُما كالواحِدِ، وإن جاء بلفظِ اثْنَين، ولا يُفْرَدُ له واحِدٌ.

[١٨٥٥] ومنه حديثُ عائشةَ[3] رضي الله عنها تَصِفُ أباها: «**فأَخَذَ بطَرَفَيْه، ورَبَّقَ[4] لكم أَثْناءَه**» أي: ما انْثَنَى منه، واحِدُها: ثِنْيٌ، وهو مَعاطفُ الثَّوبِ، وتَضاعيفُه.

[١٨٥٦] ومنه حديثُ أبي هريرة[5] رضي الله عنه: «**كان يُثْنِيه[6] عليه إثْناءً مِنْ سَعَتِه**» يعني: ثَوبَه.

---

(١) الآية ٦٨ من سورة الزمر.

(٢) الغريبين ١/٣٠١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٣٠.

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/٤٥٦، والفائق ٢/١٦٢، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٧، ومنال الطالب ص/٥٧٤.

وانظر: تاريخ دمشق ٣٠/٣٩١.

(٤) رَبَّقَ: بالغ في رَبْطِه.

(٥) الفائق ٢/٣٥٨.

(٦) لم أقف على: أثْنى ثوبَه، وفي القاموس: «ثنى الشيءَ كسَعى»، وعلى هذا فهو: يَثْنِيه ثَنْياً. و وَرَدَ في الفائق: يُثْنيه أثناءً، وشرحه على أنه جمع ثِنْي. وفي الضبط والشرح نظرٌ لا يَخْفى. وفي ط: «يَثْنيه أثناء».

[١٨٥٧] وفي صفَته[١] صلى الله عليه وسلم: «**ليس بالطَّويلِ المُتَثَنِّي**» هو الذَّاهِبُ طُولاً، وأكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ في طَوِيلٍ لا عَرْضَ له.

[١٨٥٨] (س) وفي حديث الصلاة[٢]: «**صَلاةُ الليل مَثْنى مَثْنى**» أي: رَكْعتان رَكْعتان بتَشهُّدٍ، وتَسْليمٍ، فهي ثُنَائِيَّةٌ، لا رُباعِيَّةٌ، و«مَثْنى» مَعْدُولٌ من اثْنَيْن اثنَيْن.

[١٨٥٩] (هـ) وفي حديث عَوْف بن مالك[٣]: «**أنَّه سأل النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن الإمارة، فقال: أوَّلُها/ مَلامَةٌ، وثِناؤُها نَدامَةٌ، وثِلاثُها عذابٌ يومَ القيامةِ**» أي: ثانيها، وثالثُها. ب/٤٨

[١٨٦٠] (س) ومنه حديث الحُدَيْبية[٤]: «**يكونُ لهُمْ بَدْءُ الفُجُورِ، وثِناهُ**» أي: أوَّلُه، وآخِرُه.

[١٨٦١] وفي ذكر الفاتحة[٥]: «**هي السَّبْعُ المَثاني**». سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها تُثَنَّى في كلِّ صلاةٍ، أي: تُعادُ. وقيل: المَثاني: السُّوَرُ التي تَقْصِرُ عن المِئِينِ، وتَزِيد على المُفَصَّلِ، كأنَّ المِئينَ جُعِلَتْ مَبادِيَ، والتي تَلِيها مَثاني.

---

(١) منال الطالب ص٢١٨.

(٢) المجموع المغيث ١/ ٢٨٠.

والحديث في البخاري برقم ١١٣٧ (الفتح ٣/ ٢٥).

(٣) الغريبين ١/ ٣٠٢، وانظر: الفائق ١/ ١٧٧، وغريب ابن الجوزي ١/ ١٣٠.

وعوف بن مالك الأشْجَعي الغَطَفاني، صحابي ، شَهِدَ مُؤْتَةَ، توفي سنة٧٣هـ. انظر: سير الأعلام ٢/ ٤٨٧.

(٤) المجموع المغيث ١/ ٢٨٠.

والحديث في مسلم برقم ١٨٠٧ (٣/ ١٤٣٥).

(٥) غريب أبي عبيد ٣/ ١٤٥، والفائق ١/ ١٧٧، وغريب ابن الجوزي ١/ ١٣٠.

والحديث في البخاري برقم ٤٤٧٤ (الفتح ٨/ ٧).

[١٨٦٢] (هـ) وفي حديث ابنِ عمرو[١]: «**مِنْ أشراطِ السَّاعَةِ أن يُقْرأَ فيما بَيْنَهم بالمَثْناةِ، ليس أحدٌ يُغَيِّرُها، قيل: وما المَثْناةُ؟ قال: ما اسْتُكْتِبَ من غيرِ كتابِ اللهِ تعالى**». وقيل: إنَّ المَثْناةَ هي أنَّ أحْبارَ بَني إسرائيل بَعْدَ موسى عليه السلام وضَعُوا كتاباً فيما بَيْنَهم على ما أرادُوا من غيرِ كتابِ الله، / فهو المَثْناةُ، فكأنَّ ابنَ عَمْرٍو كَرِه الأَخْذَ عن أهلِ الكتابِ، وقد كانت عنده كُتُبٌ وَقَعَتْ إليه يومَ اليرموكِ منهم، فقال هذا؛ لِمَعْرِفَتِه بما فيها. قال الجوهري[٢]: «المَثْناةُ هي التي تُسَمَّى بالفارسية: دُوْبَيْتي، وهو الغِناءُ».

٢٢٦/١

[١٨٦٣] وفي حديث الأُضْحِيَّة[٣]: «**أنه أَمَرَ بالثَّنِيَّةِ من المَعزِ**». الثَّنِيَّةُ من الغَنَمِ: ما دَخَل في السَّنة الثالثة، ومن البَقَرِ كذلك، ومن الإبلِ في السادسةِ والذَّكَر ثَنِيٌّ، وعلى مذهب أحمدَ بنِ حَنْبل: ما دَخَلَ من المَعْزِ في الثانية، ومن البَقَر في الثالثة[٤].

[١٨٦٤] (س) وفيه[٥]: «**من يَصْعَدْ ثَنِيَّةَ المُرارِ حُطَّ عنه ما حُطَّ عن بني إسرائيل**». الثَّنِيَّةُ في الجَبَلِ كالعَقَبَةِ فيه. وقيل: هُو الطَّرِيقُ العالي فيه، وقيل: أعلى المَسِيلِ في رأسه. والمُرارُ بالضم: مَوْضِعٌ بين مكةَ والمدينةِ من طريق الحُدَيْبية[٦]. وبعضُهم يقولُه بالفتح. وإنما حَثَّهم على صُعُودِها؛ لأَنَّها عَقَبَةٌ شاقَّة، وَصَلُوا إليْها لَيْلاً حين أرادوا مكة سَنَةَ الحُدَيْبِيةِ، فرَغَّبَهم في صُعودِها. والذي

---

(١) الغريبين ١/٣٠٢. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٨١، والفائق ١/١٧٨، وفيه: «ابن عمر»، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٠. وانظر: سنن الدارمي برقم ٤٧٦ (١/١٣٤).

(٢) الصحاح (ثني) ٦/٢٢٩٤.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٧٢.

(٤) انظر: المغني لابن قدامة ١٣/٣٦٩.

(٥) المجموع المغيث ١/٢٧٧.

والحديث في مسلم برقم ٢٧٨٠ (٤/٢١٤٤).

(٦) انظر: معجم ما استعجم ٤/١٢٠٥.

حُطَّ عن بني إسرائيلَ هو ذُنُوبُهم، مِنْ قولِه تعالى[١]: ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ﴾.

[١٨٦٥] (س) وفي خُطْبَةِ الحَجَّاج[٢]:

أنـا ابـنُ جَـلا وطَـلَّاعُ الثَّنايـا ....

هي جَمْعُ ثَنِيَّةٍ، أراد أنه جَلْدٌ يَرْتَكِبُ الأمورَ العِظامَ.

[١٨٦٦] (س) وفي حديث الدُّعاء[٣]: «مَنْ قال عَقِيبَ الصَّلاةِ وهو **ثانٍ رِجْلَه**» أي: عاطفٌ رِجْلَه في التَّشَهُّدِ قبلَ أن يَنْهَضَ.

[١٨٦٧] (س) وفي حديثٍ آخرَ[٤]: «مَنْ قال قبل أن **يَثْنِيَ رِجْلَه**» وهذا ضِدُّ الأوَّلِ في اللَّفظِ، ومِثْلُه في المعنى؛ لأنه أراد قبل أن يَصْرِفَ رِجْلَه عن حالتِها التي هي عليها في التشَهُّد.

* * * * *

(١) الآية ٥٨ من سورة البقرة.

(٢) المجموع المغيث ١/ ٢٧٧ عجزه:

.... متـى أَضَـعِ العِمامَـةَ تعْرِفُـوني

وهو في غريب ابن قتيبة ٣/ ٦٩٣، وغريب الحربي ١/ ١١٤.

وهو لسُحَيْم بن وَثِيل الرِّياحي، في الكتاب ٣/ ٢٠٧، والأصمعيات ١٧، وابن يعيش ١/ ٦١.

(٣) المجموع المغيث ١/ ٢٧٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/ ٤٧٩.

والحديث في الترمذي برقم ٣٤٧٤ (ص/ ٧٩٣).

(٤) المجموع المغيث ١/ ٢٧٩.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٧٢٠٠ (٧/ ١٧٥).

باب الثاء مع الواو

[١٨٦٨] (ثوب) (هـ) فيه[1]: «**إذا ثُوِّبَ بالصَّلاةِ فَأْتُوها، وعليكم السَّكِينَةُ**». التَّثْوِيبُ هاهنا: إقامةُ الصَّلاةِ. والأصلُ في التَّثْويبِ: أن يجيءَ الرَّجُلُ مُسْتَصْرِخاً، فيُلَوِّحَ بثَوْبِهِ؛ لِيُرَى، ويَشْتَهِرَ، فسُمِّيَ الدُّعاءُ تَثْوِيباً لذلك. وكلُّ داعٍ مُثَوِّبٌ. وقيل: إنما سُمِّي الدُّعاءُ تَثْوِيباً، مِنْ ثاب يَثُوب، إذا رَجَعَ،/ فهو رُجُوعٌ إلى الأمرِ بالمُبادَرَةِ إلى الصلاةِ، فإنَّ المؤذِّنَ إذا قال: حَيَّ على الصَّلاة فقد دَعاهم إليها. وإذا قال بعدها: الصلاةُ خيرٌ من النَّوم، فقد رَجَعَ إلى كلامٍ، معناه المبادَرَةُ إليها. ٢٢٧/١

[١٨٦٩] (هـ) ومنه حديثُ بلالٍ[2]: «**قال: أَمَرَني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ألَّا أُثَوِّبَ في شيءٍ من الصَّلاة، إلَّا في صلاةِ الفَجْرِ**» وهو قولُه: «**الصلاةُ خيرٌ من النَّوم**» مَرَّتَين.

[١٨٧٠] (هـ) ومنه حديث أمِّ سَلَمَةَ[3] رضي الله عنها: «**قالت لعائشةَ: إنَّ عَمُودَ الدِّينِ لا يُثابُ بالنِّساءِ إنْ مالَ**» أي: لا يُعادُ إلى استوائِه، مِنْ ثاب يَثُوبُ، إذا رَجَعَ.

---

(١) الغريبين ١/٣٠٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٧١٥، والفائق ١/١٨٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٣١.

والحديث في مسلم برقم ٦٠٢ (١/٤٢١).

(٢) الغريبين ١/٣٠٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٩٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٣١.

والحديث في ابن ماجه برقم ٧١٥ (ص/١٠٣).

(٣) الغريبين ١/٣٠٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٩٠، والفائق ٢/١٦٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٣١.

[١٨٧١] ومنه[١] حديث عائشةَ رضي الله عنها: «**فجَعَلَ الناسُ يثُوبون إلى النبيِّ عليه السلام**» أي: يَرْجِعُون.

[١٨٧٢] (هـ) وفي حديث عمرَ رضي الله عنه[٢]: «**لا أَعْرِفَنَّ أحداً انْتَقَصَ من سُبُلِ النَّاسِ إِلى مَثاباتِه[٣] شيئاً**». المَثاباتُ: جَمْعُ «مَثابة»، وهي المَنْزِلُ؛ لأنَّ أهلَه يَثُوبُون إليه، أي: يَرْجِعون. ومنه قوله تعالى[٤]: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾ أي: مَرْجِعاً، ومُجْتَمَعاً. وأراد عُمَرُ: لا أعْرِفَنَّ أحداً اقْتَطَعَ شيئاً من طُرُقِ المسلمين، وأدْخَلَه دارَه.

[١٨٧٣] ومنه حديث عائشة[٥] رضي الله عنها، وقولُها في الأحنف: «**أَلِيَ كان يَسْتَجِمُّ مَثابةَ سَفَهِه؟**».

[١٨٧٤] وفي حديث عمرو بن العاص[٦]: «**قيل له في مَرَضِه الذي مات فيه: كيف تَجِدُك؟ قال: أَجِدُني أذُوبُ، ولا أَثُوبُ**» أي: أَضْعُفُ، ولا أَرْجِعُ إلى الصِّحَّةِ.

[١٨٧٥] وفي حديث ابن التَّيِّهان[٧]: «**أَثِيبُوا أخاكم**» أي: جازُوه على صَنيعِه.

---

(١) صحيح البخاري برقم ٥٨٦١ (٣٢٦/١٠).

(٢) الغريبين ٣٠٦/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣١/٢.

(٣) ج، ش: «مثاباتهم».

(٤) الآية ١٢٥ من سورة البقرة

(٥) غريب ابن قتيبة ٤٦٨/٢، والفائق ٢٣٦/١، ومنال الطالب ص/٥٧٥.

(٦) غريب ابن قتيبة ٣٧٦/٢، والفائق ١٨١/١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٩١/٤٦.

(٧) الحديث في أبي داود برقم ٣٨٤٩ (٣١٧/٤).

مالك بن التَّيِّهان أبو الهيثم الأنصاري، صحابي شهد المشاهد. توفي سنة ٢٠هـ. انظر: أسد الغابة ١٣/٤.

يقال: أثابه يُثِيبُه إثابةً، والاسمُ الثَّوابُ، ويكون في الخَيْرِ والشَّرِّ، إلا أنَّه بالخير أخَصُّ، وأكثرُ استْعْمالاً.

[١٨٧٦] (هـ، س) وفي حديث الخُدْرِي[١]: «**لمَّا حَضَرَه الموتُ دَعا بِثِيابٍ جُدُدٍ فلَبِسَها، ثم ذَكَر عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم، أنَّه قال: إنَّ المَيِّتَ يُبْعَثُ في ثيابِه التي يموتُ فيها**». قال الخطابيُّ[٢]: «أمَّا أبو سعيدٍ فقد اسْتَعْمَلَ الحديثَ على ظاهرِه،/ وقد رُوِيَ في تحسينِ الكَفَنِ أحاديثُ» قال: «وقد تأوَّله بعضُ العلماء على المعنى، وأراد به الحالَةَ التي يموتُ عليها من الخيرِ والشَّرِّ، وعملَه الذي يُخْتَمُ له به. يقال: فلانٌ طاهرُ الثِّيابِ، إذا وصَفُوه بطَهارةِ النَّفْسِ والبَراءةِ من العَيْبِ». ٤٩/أ

وجاء في تفسيرِ قولِه تعالى[٣]: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾[٤]/ أي:عَمَلَك فأَصْلِحْ. ويقال: فلانٌ دَنِسُ الثِّيابِ، إذا كان خبيثَ الفِعْلِ، والمَذْهَبِ.وهذا كالحديث الآخر[٥]: «**يُبْعَثُ العَبْدُ على ما ماتَ عليه**». قال الهروي[٦]: «وليس قولُ مَنْ ذَهَب به إلى الأَكْفانِ بشيءٍ؛ لأنَّ الإنسانَ إنَّما يُكَفَّنُ بعدَ الموت». ٢٢٨/١

[١٨٧٧] (س) وفيه[٧]: «**مَنْ لَبِسَ ثوبَ شُهْرةٍ ألبَسه اللهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ**». أي:

---

(١) الغريبين ١/٣٠٤، المجموع المغيث ١/٢٨٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٦١٣.
والحديث في أبي داود برقم ٣١٠٥ (٤/١٨).

(٢) غريب الخطابي ١/٦١٣.

(٣) الآية ٤ من سورة المدثر.
وانظر: غريب الخطابي ١/٦١٣. ومرقاة المفاتيح ٤/١٠٩.

(٤) انظر: تفسير الماوردي ٤/٣٤١ ونسبه إلى مجاهد.

(٥) الحديث في مسلم برقم ٢٨٧٨ (٤/٢٢٠٦).

(٦) الغريبين ١/٣٠٤.

(٧) المجموع المغيث ١/٢٨٢.

=

يَشْمَلُه بالذُّلِّ، كما يَشْمَلُ الثَّوبُ البَدَنَ، بأنْ يُصَغِّرَه في العيونِ، ويُحَقِّرَه في القلوب.

[١٨٧٨] (س) وفيه[١]: «**المُتَشَبِّعُ بما لم يُعْطَ كلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ**» المُشْكِلُ من هذا الحديثِ تَثْنِيةُ الثَّوبِ. قال الأزهري[٢]: «معناه أنَّ الرجُلَ يَجْعَلُ لقَميصِه كُمَّين، أحدُهما فوق الآخَر؛ ليُرِيَ أنَّ عليه قميصَين، وهما واحدٌ. وهذا إنما يكون فيه أحدُ الثَّوبين زُوراً لا الثَّوبان. وقيل: معناه أنَّ العربَ أكثرُ ما كانَتْ تَلْبَسُ عند الجِدَةِ[٣] والقُدْرةِ إزاراً ورِداء؛ ولهذا حِينَ سُئِلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الصَّلاةِ في الثوبِ الواحدِ، قال: أوَكُلُّكُم يَجِدُ ثوبَيْن؟ وفَسَّره عمرُ رضي الله عنه بإزارٍ ورِداءٍ، وإزارٍ وقميصٍ، وغيرِ ذلك.

ورُوي عن إسحاقَ بنِ راهُويه[٤] قال: سألت أبا الغَمْرِ الأعرابي - هو ابنُ ابْنَةِ ذي الرُّمَّةِ- عن تفسير ذلك فقال: كانت العربُ إذا اجتمعوا في المحافلِ كانت لهم جماعةٌ يَلْبَسُ أحدُهم ثوبَيْن حَسَنَيْن، فإن احتاجوا إلى شهادةٍ شَهِدَ لَهُمْ بزُورٍ، فيُمْضُون شهادتَه بثَوْبَيه. يقولون: ما أَحْسَنَ ثيابَه؟ وما أحسَنَ هيئَته؟ فيُجِيزون شهادتَه لذلك.

والأَحْسَنُ فيه أن يُقال: المُتَشَبِّعُ بما لم يُعْطَ هو الذي يقول: أُعْطِيْتُ كذا، لشيءٍ لم يُعْطَه، فأمَّا أنه يَتَّصِفُ بصفاتٍ ليسَتْ فيه، ويريد أنَّ اللهَ تعالى منَحَه إياها، أو يريدُ أنَّ بعضَ الناسِ وَصَلَه بشيءٍ خَصَّه به، فيكون بهذا القولِ قد جَمَعَ

والحديث في أبي داود برقم ٤٠٢٥ (٣٩١/٤).

(١) المجموع المغيث ٢٨١/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٥٢/٢، والفائق ٢١٦/٢.
والحديث في البخاري برقم ٥٢١٩ (الفتح ٢٢٨/٩).

(٢) تهذيب اللغة ٤٤٧/١.

(٣) الجِدة: الغنى.

(٤) إسحاق بن راهُويه سَيِّدُ الحُفَّاظِ، أبو يعقوب. توفي سنة ٢٣٨هـ. انظر: سير الأعلام ٣٥٨/١١.

بَيْن كَذِبَيْن، أحدُهما: اتِّصافُه بما ليس فيه، وأخْذُه ما لم يَأْخُذْه، والآخَرُ: الكَذِبُ على المُعْطِي، وهو اللهُ تعالى، أو الناسُ. وأراد بثَوْبَي الزُّور هذين الحالَين اللذَين ارتكبَهما، واتَّصَف بهما. وقد سَبَقَ أنَّ الثوبَ يُطْلَقُ على الصِّفَةِ المَحْمُودةِ والمَذْمُومةِ، وحينئذٍ يَصِحُّ التَّشبيهُ في التَّثنية؛ لأنه شَبَّه اثنين باثنين. والله أعلم.

* * *

[١٨٧٩] (ثور) (هـ) فيه[١]: «**أنه أكَلَ أثْوارَ أَقِطٍ**». الأثْوارُ: جَمْعُ ثَوْرٍ، وهي قِطْعةٌ من الأَقِطِ، وهو لَبَنٌ جامِدٌ مُسْتَحْجِرٌ.

[١٨٨٠] ومنه الحديث[٢]: «**تَوَضَّؤوا ممَّا مَسَّتِ النارُ، ولو من ثَوْرِ أَقِطٍ**» يريدُ: غَسْلَ اليدِ والفَمِ منه. ومنهم مَنْ حَمَلَه على ظاهرِه، وأَوْجَبَ عليه وُضُوءَ الصَّلاةِ./ ٢٢٩/١

[١٨٨١] (س) ومنه حديثُ[٣] عمرِو بن مَعْدي كربَ: «**أَتَيْتُ بني فلان، فأَتَوني بثَوْرٍ، وقَوْسٍ، وكَعْبٍ**» والقَوْسُ: بَقِيَّةُ التَّمرِ في الجُلَّةِ[٤]، والكَعْبُ: القِطْعَةُ من السَّمْنِ.

[١٨٨٢] (هـ) وفيه[٥]: «**صَلُّوا العِشاء إذا سَقَطَ ثَوْرُ الشَّفَقِ**» أي: انتشارُه،

---

(١) الغريبين ١/٣٠٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٣١.
والحديث في مسلم برقم ٣٥٢ (١/٢٧٢).

(٢) غريب أبي عبيد ٢/١٢٦، والفائق ١/١٧٩.
وانظر: سنن الترمذي برقم ٧٩ (ص/٢١)

(٣) المجموع المغيث ١/٢٨٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٢٧، والفائق ٣/٢٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٣١.

(٤) الجُلَّة: وعاء التمر.

(٥) الغريبين ١/٣٠٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٢٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٢.

=

وثَوَرانُ حُمْرَتِه، مِنْ ثار الشيءُ يثورُ، إذا انْتشَرَ، وارْتَفَعَ.

[١٨٨٣] ومنه الحديث[١]: «فرَأَيْتُ الماءَ يَثُور من بَيْنِ أصابِعِه» أي: يَنْبُعُ بقُوَّةٍ، وشِدَّةٍ.

[١٨٨٤] والحديث الآخر[٢]: «بل هي حُمَّىَ تَفُورُ، أو تَثُورُ».

[١٨٨٥] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «مَنْ أراد العِلْمَ فلْيُثَوِّرْ القرآنَ» أي: لِيُنَقِّرْ عنه، ويُفَكِّرْ في معانيه، وتفسيرِه، وقراءتِه.

[١٨٨٦] (هـ) ومنه حديثُ عبد الله[٤]: «أَثِيرُوا القُرآنَ؛ فإنَّ فيه عِلْمَ الأوَّلِين والآخِرِين».

[١٨٨٧] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «أنه كتَبَ لأهْلِ جُرَشَ[٦] بالحِمَى الذي حَماه لهم لِلفَرَسِ، والرَّاحلةِ، والمُثِيرةِ». أراد بالمُثِيرَةِ بَقَرَ الحَرْثِ؛ لأنها تُثِير الأرض.

[١٨٨٨] (س) ومنه الحديث[٧]: «جاء رجلٌ من أهلِ نَجْدٍ ثائرُ الرأسِ، يسألُه عن الإيمانِ» أي: مُنْتَشِرُ شَعَرِ الرأسِ، قائمُه، فحَذَفَ المضافَ.

والحديث في مسلم برقم ٦١٢ (١/ ٤٢٧).

(١) رواه البخاري برقم ٣٥٧٦ (الفتح ٦/ ٦٧٢).

(٢) رواه البخاري برقم ٣٦١٦ (الفتح ٦/ ٧٢٢).

(٣) الغريبين ١/ ٣٠٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/ ١٣٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٨٦٦٥ (٩/ ١٣٦).

(٤) الغريبين ١/ ٣٠٧.

(٥) الغريبين ١/ ٣٠٧، وانظر: الفائق ١/ ١٧٩.

(٦) من أرض البَلْقاء وحَوْران. انظر: معجم البلدان ٢/ ١٢٧.

(٧) المجموع المغيث ١/ ٢٨٥.

والحديث في البخاري برقم ٤٦ (الفتح ١/ ١٣٠).

[١٨٨٩] (س) والحديث الآخر[١]: «**يَقُوم إلى أخيه ثائراً فَرِيصَتُه**» أي: مُنْتَفِخَ الفَرِيصَةِ، قائمَها؛ غَضَباً. والفَرِيصَةُ: اللَّحْمَةُ التي بين الجَنْبِ والكَتِفِ لاتَزال تُرْعَدُ، من الدَّابَّة، وأراد بها هاهنا عَصَبَ الرَّقَبَة، وعُروقَها؛ لأنها هي التي تَثُورُ عند الغَضَبِ. وقيل: أراد شَعَرَ الفَرِيصَةِ، على حَذْفِ المُضافِ.

[١٨٩٠] (س) وفيه[٢]: «**أنه حَرَّمَ المدينةَ ما بَيْنَ عَيْرٍ إلى ثَوْرٍ**» هما جَبَلان: أمَّا عَيْرٌ فجَبَلٌ معروفٌ بالمدينة[٣]، وأمَّا ثَوْرٌ[٤] فالمعروفُ أنه بمكةَ، وفيه الغارُ الذي بات به النبيُّ صلَّى الله عليه وسلم لَمَّا هاجَرَ، وفي روايةٍ قَليلة:/ «ما بَيْن عَيْرٍ وأُحُدٍ»، وأُحُدٌ بالمدينة، فيكون «ثَور» غَلَطاً من الرَّاوي، وإن كان هو الأشهرَ في الرِّوايةِ، والأكثرَ. وقيل: إنَّ عَيْراً جبلٌ بمكةَ، ويكونُ المرادُ أنَّه حَرَّمَ من المدينةِ/ قَدْرَ ما بين عَيْرٍ وثَوْرٍ من مكةَ، أو حَرَّمَ المدينةَ تَحْريماً مثلَ تحريمِ ما بينَ عَيْرٍ وثورٍ بمكةَ، على حَذْفِ المضاف، ووَصْفِ المصدرِ المحذوف.

ب/٤٩

١/٢٣٠

***

[١٨٩١] (**ثول**) (س) في حديثِ عبد الرحمنِ بنِ عَوْفٍ رضي الله عنه[٥]: «**انْثالَ عليه النَّاسُ**» أي: اجْتَمَعُوا، وانْصَبُّوا من كلِّ وَجْهٍ، وهو مُطاوِعُ ثالَ يَثُول ثَوْلاً، إذا صَبَّ ما في الإناء. والثَّوْلُ: الجَماعةُ.

---

(١) المجموع المغيث ١/٢٨٥.

(٢) المجموع المغيث ١/٢٨٤، وانظر: الفائق ٣/٤٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٣٧٠ (٢/٩٩٥).

(٣) قال ياقوت (المعجم) ٤/١٧٢: «جَبَلٌ في بَطْنِ العَقيقِ على طريق مكة».

(٤) انظر: معجم البلدان ٢/٨٦.

(٥) المجموع المغيث ١/٢٨٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٣١، والفائق ٤/٩٤.

انظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٦٣٤٠ (٨/١٤٧).

[١٨٩٢] (س) وفي حديث الحسن[١]: «**لا بأسَ أن يُضَحِّيَ بالثَّوْلاءِ**» الثَّوَل: داءٌ يأخذُ الغنمَ كالجُنون، يَلْتَوي منه عُنُقُها. وقيل: هو داءٌ يأخذُها في ظُهورِها، ورُؤوسِها، فتَخِرُّ منه.

[١٨٩٣] (س) وفي حديث ابن جُرَيْج[٢]: «**سأل عَطاءً عن مَسِّ ثُوْلِ الإبِل فقال: لا يَتَوَضَّأ منه**». الثُّولُ: لُغَةٌ في الثِّيل، وهو وِعاءُ قَضِيبِ الجَمَلِ. وقيل: هو قَضِيبُه.

* * *

[١٨٩٤] (ثوا) (هـ) في كتابِ أهل نجران[٣]: «**وعلى نَجْرَانَ مَثْوَى رُسُلي**» أي: مَسْكَنُهم مُدَّةَ مُقامِهم، ونُزُلُهم. والمَثْوَى: المَنْزِلُ، مِنْ ثَوى بالمكان يَثْوِي، إذا أقام فيه.

[١٨٩٥] (س) ومنه حديثُ عمر رضي الله عنه[٤]: «**أَصْلِحُوا مَثاوِيَكم**» هي جَمْعُ المَثْوَى: المَنْزِلِ.

[١٨٩٦] (هـ) وحديثه الآخر[٥]: «**أنه كُتِب إليه في رجُل قيل له: متى عَهْدُكَ بالنِّساء؟ فقال: البارحةَ. فقيل: بِمَنْ؟ قال: بأُمِّ مَثْوايَ**» أي: رَبَّةِ المنزلِ الذي باتَ فيه، ولم يُرِدْ زَوْجَتَه؛ لأنَّ تمامَ الحديثِ: «**فقيل له: أما عَرَفْتَ أنَّ اللهَ قد حَرَّم**

---

(١) المجموع المغيث ١/٢٨٥. وانظر: تلخيص الحبير برقم ١٩٦٠ (٤/١٤٠).

(٢) المجموع المغيث ١/٢٨٦. وعطاء هو ابن أبي رباح.

(٣) الغريبين ١/٣٠٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٩٧، والفائق ١/١٧٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٢.

(٤) المجموع المغيث ١/٢٨٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٢٥، والفائق ٣/١٠٦.
وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٢٥٠ (٥/١٦٢).

(٥) الغريبين ١/٣٠٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٦٨، والفائق ١/١٨١، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٢.

الزِّنى؟ فقال: لا».

[١٨٩٧] (هـ) وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه[١]: «**أَنَّ رجُلاً قال: تَثَوَّيْتُه**» أي: تَضَيَّفْتُه. وقد تكرَّر ذِكْرُ هذا اللفظ في الحديث.

[١٨٩٨] وفيه: «**أَنَّ رُمْحَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم كان اسمُه المُثْوِيَ**» سُمِّي به لأنه يُثْبِتُ المَطْعُونَ به، من الثَّوَى: الإقامةِ./ ٢٣١/١

[١٨٩٩] وفيه ذكر[٢] «**الثُّوَيَّة**» هي بضم الثاءِ، وفتحِ الواوِ، وتشديدِ الياءِ، ويقال بفتح الثاء، وكَسْرِ الواوِ: مَوْضِعٌ بالكوفة[٣]، به قَبْرُ أبي موسى الأشعريِّ، والمُغِيرةِ بنِ شُعْبَةَ رضي الله عنهما.

* * * * *

(١) الغريبين ٣٠٧/١، وانظر: غريب الخطابي ٤١٩/٢، والفائق ١٨٠/١.

والحديث في أبي داود برقم ٢١٦٧ (٦١/٣).

(٢) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم برقم ٢٣١٤ (٢٩٣/٤).

(٣) انظر: معجم البلدان ٨٧/٢.

باب الثاء مع الياء

[١٩٠٠] (**ثيب**) فيه[١]: «**الثَّيِّب بالثَّيِّبِ جَلْدُ مِئَةٍ، ورَجْمٌ بالحجارَةِ**» الثَّيِّبُ مَنْ ليس ببِكْرٍ، ويَقَعُ على الذَّكَرِ، والأنثى: رجلٌ ثَيِّبٌ، وامرأةٌ ثَيِّبٌ، وقد تُطْلَقُ على المرأةِ البالغةِ، وإن كانت بِكْراً، مجَازاً واتِّساعاً. والجَمْعُ بين الجَلْدِ والرَّجْمِ منسوخٌ. وأصلُ الكلمةِ الواوُ؛ لأنه مِنْ ثاب يَثُوب، إذا رَجَعَ، كأن الثَّيِّبَ بصَدَدِ العَوْدِ، والرُّجوعِ. وذكَرْناه هاهنا حَمْلاً على لَفْظِه وقد تَكَرَّر ذِكْرُه في الحديث.

* * *

[١٩٠١] (**ثيتل**) (س) في حديث النَّخَعِي[٢]: «**في الثَّيْتَل بَقَرَةٌ**». الثَّيْتَلُ: الذَّكَرُ المُسِنُّ من الوُعُولِ، وهو التَّيْسُ الجَبَلِيُّ، يعني إذا صاده المُحْرِمُ وَجَبَ عليه بَقَرةٌ فِداءً./ ١/٢٣٢

* * * * *

(١) رواه مسلم برقم ١٦٩٠ (٣/١٣١٦).

(٢) المجموع المغيث ١/٢٨٧.

وانظر: المحلى ٧/٢٢٨. والنخعي هو إبراهيم، تقدَّم.

حرف الجيم

باب الجيم مع الهمزة

[١٩٠٢] **(جأث)** (هـ) في حديث المَبْعث[١]: «**فجُئِثْتُ منه فَرَقاً**» أي: ذُعِرْتُ، وخِفْتُ. يُقال: جُئِثَ الرجلُ، وجُئِفَ، وجُثَّ، إذا فَزِعَ.

* * *

[١٩٠٣] **(جؤجؤ)** في حديث عليّ[٢]: «**كأني أَنْظُرُ إلى مَسْجِدها كجُؤجُؤِ سَفِينةٍ، أو نَعامةٍ جاثمةٍ، أو كجُؤجُؤِ طائرٍ في لُجَّةِ بَحْرٍ**». الجُؤْجُؤُ: الصَّدْرُ. وقيل: عِظامُه، والجَمْعُ: الجَآجِئ.

[١٩٠٤] (س) ومنه حديث سَطيح[٣]:

حتَّى أتَى عارِي الجآجِئِ والقَطَنْ

[١٩٠٥] (س) وفي حديث الحسن[٤]: «**خُلِقَ جُؤْجُؤُ آدمَ عليه السلام من**

---

(١) الغريبين ٣٠٩/١، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٩/٢، وغريب الحربي ٣٤٩/٢، وغريب الخطابي ٢٥٧/٣، والفائق ١٨٣/١، وغريب ابن الجوزي ١٣٣/١.

والحديث في البخاري برقم ٣٢٣٨ (الفتح ٣٦٢/٦) برواية: «**فجَئِثْتُ**»، وانظر: صحيح مسلم برقم ١٦١ (١٤٣/١).

(٢) انظر: نهج البلاغة ص/٤١.

(٣) المجموع المغيث ٢٨٩/١، وانظر: غريب الخطابي ٦٢٣/١، والفائق ٣٩/٢، وانظر: دلائل النبوة للأصبهاني ١٣٥/١.

والجآجِئ: عِظامُ الصَّدر. والقَطَن: ما بين الوَرِكَين. أي: إن السَّيْرَ قد هَزَلَها، وأخذ من لحمها حتى عَرِيَ، فبَدَتْ العِظام.

(٤) المجموع المغيث ٢٨٩/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٣٥/٢.

كَثِيبِ ضَرِيَّةَ»، وضَرِيَّةُ بئرٌ بالحجاز يُنْسَبُ إليها حِمى ضَرِيَّةَ[١]. وقيل: سُمِّي بضَرِيَّةَ بنتِ ربيعةَ بنِ نِزارٍ.

* * *

[١٩٠٦] (جأر) (هـ) فيه[٢]: «**كأني أَنْظُرُ إلى موسى له جُؤارٌ إلى ربِّه بالتَّلْبية**». الجُؤار: رَفْعُ الصَّوتِ، والاسْتِغاثةُ، جَأَر يَجْأَرُ.

[١٩٠٧] ومنه الحديث[٣]: «**لَخَرَجْتُم إلى الصُّعُداتِ[٤] تَجْأَرون إلى اللهِ**».

[١٩٠٨] ومنه الحديثُ[٥]: «**بَقَرةٌ لها جُؤارٌ**» هكذا رُوِي من طريقٍ، والمشهورُ بالخاء المُعْجَمَةِ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[١٩٠٩] (جأش) (س) في حديث بَدْء الوَحْي[٦]: «**ويَسْكُنُ لذلك جَأْشُه**». الجَأْشُ: القَلْبُ، والنَّفْسُ، والجَنانُ. يُقال: فلانٌ رابِطُ الجَأْشِ: أي: ثابِتُ القَلْبِ، لا يَرْتاعُ، ولا ينْزَعِجُ للعَظائِمِ، والشَّدائِدِ.

* * *

(١) انظر: معجم البلدان ٣/٤٧٥.

(٢) الغريبين ١/٣٠٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٣٣.

والحديث في مسلم برقم ١٦٦ (١/١٥٢).

(٣) رواه ابن ماجه برقم ٤١٩٠ (ص/٦١١).

(٤) الصُّعُدات: الطُّرق.

(٥) رواه مسلم برقم ١٨٣٢ (٣/١٤٦٣) وفيه «**خُوار**». وانظر: البخاري ٤٣ ـ باب زكاة البقر (الفتح ٣/٣٧٩).

(٦) المجموع المغيث ١/٢٨٩.

والحديث في البخاري برقم ٦٩٨٢ (الفتح ١٢/٣٦٨).

[١٩١٠] **(جأي)** (س) في حديث يأجوج ومأجوج[١]: «**وتَجْأَى الأرضُ مِنْ نَتْنِهم حين يَمُوتون**» هكذا رُوِيَ مهموزاً. قيل: لعلَّه لُغَةٌ في قولِهم: جَوِيَ الماءُ يَجْوَى، إذا أنْتَن، أي: تُنْتِنُ الأرضُ/ من جِيْفَتِهم، وإن كان الهمزُ فيه محفوظاً، فيُحْتَمَلُ أن يكونَ/ مِنْ قولِهم: كتيبةٌ جَأْواءُ: بَيِّنَةُ الجَأَى، وهي التي يَعْلُوها لونُ السَّوادِ لكثرةِ الدُّروعِ، أو مِنْ قولِهم: «سِقاءٌ لا يَجْأَى شيئاً» أي: لا يُمْسِكُه، فيكونُ المعنى: أنَّ الأرضَ تَقْذِفُ صَدِيدَهم، وجِيَفَهم، فلا تَشْرَبُه، ولا تَمْسِكُها، كما لا يَحْبِسُ هذا السِّقاءُ. أو مِنْ قولِهم: سَمِعْتُ سِرّاً فما جَأَيْتُه، أي: ما كَتَمْتُه، يعني أنّ الأرضَ يَسْتَتِرُ وَجْهُها مِنْ كثرةِ جِيَفِهم. وفي حديثِ عاتكةَ بنت عبدالمطلب[٢]:

حَلَفْتُ لَئِنْ عُدْتُمْ لَنَصْطَلِمَنَّكُمْ ... بجَأْواءَ تُرْدِي حَافَتَيْهِ المَقانِبُ

أي: بجيشٍ عظيمٍ تَجْتَمِعُ مَقانِبُه من أطرافِه، ونواحِيه.

١/٢٣٣ أ/٥٠

*****

(١) المجموع المغيث ١/٢٩٠.

رواه أحمد برقم ٣٥٥٦ (٦/٢٠) بلفظ: «**حتى تَجْوَى الأرض..**».

(٢) عاتكة بنت عبدالمطلب القرشية الهاشمية، عَمَّةُ رسولِ اللهِ ﷺ، اختُلف في إسلامها. انظر: أسد الغابة ٥/٣٣٨.

والبيت في مجمع الزوائد ٦/٧٢، واللسان (جأي). والاصطلام: الاستئصال. والمَقانب: ج المِقْنَب، جماعةُ الخيلِ والفُرسان.

باب الجيم مع الباء

[١٩١١] (جبأ) (هـ) في حديث أسامة[١]: «**فلمَّا رَأَوْنا جَبَؤُوا مِن أَخْبِيَتِهم**[٢]» أي: خَرجوا. يُقال: جَبَأَ عليه يَجْبَأُ، إذا خَرَجَ.

* * *

[١٩١٢] (جبب) (س) فيه[٣]: «**أنهم كانوا يَجُبُّون أَسْنِمَةَ الإبِلِ وهي حَيَّةٌ**». الجَبُّ: القَطْعُ.

[١٩١٣] ومنه حديثُ[٤] حمزةَ: «**أنه اجْتَبَّ أَسْنِمَةَ شارِفَيْ**[٥] **عليّ لمَّا شَرِب الخمرَ**» وهو افْتَعَل من الجَبِّ.

[١٩١٤] وحديث الانتباذ[٦]: «**في المَزادَةِ المَجْبُوبَةِ**» وهي التي قُطِعَ رأسُها، وليس لها عَزْلاءُ من أسفلِها، يَتَنَفَّس منها الشُّرَّابُ.

[١٩١٥] (هـ) وحديث ابن عباس رضي الله عنهما[٧]: «**قال: نَهَى النبيُّ ﷺ**

---

(١) الغريبين ١/٣١٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٠٠، والفائق ١/١٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٣. وأسامة هو ابن زيد.

(٢) الخِباء: بيتٌ من وَبَرٍ أو شَعَرٍ له عُمُد.

(٣) المجموع المغيث ١/٢٩١.

والحديث في ابن ماجه برقم ٣٢١٧ (٤٦٧).

(٤) رواه مسلم برقم ١٩٧٩ (٣/١٥٦٩).

(٥) الشَّارف من الدوابِّ: المُسِنُّ.

(٦) الفائق ١/١٨٩.

والحديث في مسلم برقم ١٩٩٣ (٣/١٥٧٨).

(٧) الغريبين ١/٣١٠، وانظر: الفائق ١/١٨٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٤.

عن الجُبِّ. قيل: وما الجُبُّ؟ فقالت امرأةٌ عندَه: هي المَزادَةُ يُخَيَّط بعضُها إلى بعضٍ، وكانوا يَنْتَبِذُون فيها حتى ضَرِيَتْ» أي: تَعَوَّدَتْ الانْتِباذَ فيها، واشْتَدَّتْ[١] عليه. ويقال لها: «المَجْبُوبة» أيضاً.

[١٩١٦] (س) وحديث مَأْبورٍ الخَصِيِّ[٢]: «**الذي أمَرَ النبيُّ ﷺ بقَتْلِه لَمَّا اتُّهِم بالزِّنى، فإذا هو مَجْبُوبٌ**» أي: مَقْطوعُ الذَّكَرِ.

[١٩١٧] (س) وحديث زِنْباع[٣]: «**أنه جَبَّ غُلاماً له**»./ ٢٣٤/١

[١٩١٨] (س) ومنه الحديث[٤]: «**إنَّ الإسلامَ يَجُبُّ ما قَبْلَه، والتَّوبةُ تَجُبُّ ما قبلَها**» أي: يَقْطَعان، ويَمْحُوان ما كان قبلَهما من الكُفْرِ والمعاصي، والذُّنوبِ.

[١٩١٩] (هـ) وفي حديث مُوَرِّق[٥]: «**المُتَمَسِّكُ بطاعةِ اللهِ، إذا جَبَّبَ الناسُ عنها، كالكارِّ بَعْدَ الفارِّ**» أي: إذا تَرَكَ النَّاسُ الطاعاتِ، ورَغِبوا عنها. يُقال: جَبَّبَ الرَّجُلُ: إذا مَضى مُسْرِعاً، فارّاً من الشيء.

---

(١) مجمع البحار: (١/٣١٥) «استدَّت».

(٢) المجموع المغيث ١/٢٩١.

والحديث في مسلم برقم ٢٧٧١ (٤/٢١٣٩).

ومَأْبور الخَصِيّ أهداه المقوقسُ حاكمُ مصر إلى النبي ﷺ. انظر: أسد الغابة ٤/٥.

(٣) المجموع المغيث ١/٢٩١.

والحديث في المسند برقم ٦٧١٠ (١١/٣١٤).

وزِنْباع بن رَوْح، أبو رَوح الجُذامي الفلسطيني، الصحابي. انظر: أسد الغابة ٢/٢١٨.

(٤) المجموع المغيث ١/٢٩١. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٢٧.

والحديث في المسند برقم ١٧٧٧٧ (٢٩/٣١٥).

(٥) الغريبين ١/٣١٢، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٠٨، والفائق ١/١٨٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٥. وانظر: الطبقات الكبرى ٧/٢١٥ وفيه «جنب».

ومُوَرِّق العجلي: أبو المعتمر البصري، تابعي، ثقة عابد، توفي في ولاية ابن هُبيرة على العراق. انظر: سير الأعلام ٤/٣٥٣.

[١٩٢٠] (هـ) وفيه[١]: «**أنَّ رجلاً مَرَّ بجَبُوبِ بَدْرٍ**». الجَبُوب - بالفتح - الأرضُ الغَليظَةُ. وقيل: هو المَدَرُ، واحِدَتُها: جَبُوبة.

[١٩٢١] ومنه حديث عليّ رضي الله عنه: «**رَأَيْتُ المصطفى ﷺ يُصَلِّي، ويَسْجُدُ على الجَبُوب**».

[١٩٢٢] (هـ) ومنه حديثُ دَفْنِ أمِّ كُلْثوم[٢]: «**فطَفِقَ النبيُّ ﷺ يُلْقِي إليهم بالجَبُوب، ويقول: سُدُّوا الفُرَجَ**».

[١٩٢٣] (س) والحديث الآخر[٣]: «**أنه تناول جَبُوبَةً، فتَفَلَ فيها**».

[١٩٢٤] وحديث عمر رضي الله عنه: «**سأله رجلٌ، فقال: عَنَّتْ لي عِكْرِشَةٌ**[٤]**، فشَنَقْتُها بجَبُوبَة**» أي: رَمَيْتُها حتى كَفَّتْ عن العَدْوِ.

[١٩٢٥] (هـ) وفي حديث بعض الصحابة[٥]: «**وسُئِلَ عن امرأةٍ تَزَوَّجَ بها: كيف وَجَدْتَها؟ فقال: كالخَيْرِ من امرأةٍ قَبَّاءَ**[٦] **جَبَّاءَ، قالوا: أوليس ذلك خَيْراً؟ قال: ما ذاك بأدْفَأَ للضَّجِيع، ولا أَرْوَى للرَّضيع**» يريد بالجَبَّاءِ أنَّها صَغيرةُ الثَّدْيَيْنِ، وهي في اللغةِ أشبهُ بالتي لا عَجُزَ لها، كالبَعِيرِ الأَجَبِّ الذي لا سَنامَ له.

---

(١) الغريبين ١/٣١١، وانظر: الفائق ١/١٨٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٤.

وانظر: تصحيفات المحدثين ١/٤٧.

(٢) الغريبين ١/٣١١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٣٤.

والحديث في المسند برقم ٢٢١٨٧ (٣٦/٥٢٤).

وأمُّ كُلثوم بنت رسول الله ﷺ، هاجَرَتْ بعد النبي ﷺ، تزوجها عثمان بعد رقية، وتوفيت سنة ٩هـ. انظر: سير الأعلام ٢/٢٥٢.

(٣) المجموع المغيث ١/٢٩٢، وانظر: تاريخ دمشق ٢٦/١٠٥.

(٤) العِكْرِشة: أنثى الأرانب.

(٥) الغريبين ١/٣١١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٣٤.

(٦) القَبَّاء: الخميصة البطن.

وقيل: الجَبَّاءُ: القليلةُ لَحْمِ الفَخِذَين.

[١٩٢٦] وفي حديث عائشة[١] رضي الله عنها: «**إنَّ سِحْرَ النبيِّ ﷺ جُعِلَ في جُبِّ طَلْعَةٍ**» أي: في داخِلِها، ويُروَى بالفاء، وهما معاً: وِعاءُ طَلْعِ النَّخِيل.

* * *

[١٩٢٧] (جبجب) (س) في حديث بَيْعَة الأنصار[٢]: «**نادَى الشيطانُ يا أصحابَ الجُباجِبِ**» هي جمع جُبْجُب ـ بالضم ـ وهو المستَوي من الأرض، ليس بحَزْنٍ[٣]، وهي هاهنا أَسْماءُ منازلَ بمِنىً[٤]، سُمِّيَتْ به./ قيل: لأنَّ كُروشَ الأَضاحي تُلْقَى فيها أيامَ الحَجِّ. والجُبْجُبَةُ[٥]: الكَرِشُ يُجْعَلُ فيها اللَّحْمُ، يُتَزَوَّدُ في الأسفارِ. ٢٣٥/١

[١٩٢٨] (هـ) وفي حديث عبد الرحمن بن عوف[٦] رضي الله عنه: «**أنَّه أَوْدَعَ مُطْعِمَ بنَ عَدِيٍّ**[٧] ـ **لَمَّا أراد أن يُهاجِرَ ـ جُبْجُبَةً فيها نَوَىً مِنْ ذَهَبٍ**» هي

(١) غريب أبي عبيد ٢٦٨/٢، والفائق ٢١٩/١، وغريب ابن الجوزي ١٣٤/١.
والحديث في البخاري برقم ٥٧٦٥ (٢٤٣/١٠) بلفظ: «**جُفِّ طَلْعة**»، وانظر: مشارق الأنوار ١٣٧/١.

(٢) المجموع المغيث ٢٩٢/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٣٥/١.
والحديث في المسند برقم ١٥٧٩٨ (٩٤/٢٥).

(٣) الحَزْن من الأرض: ما غَلُظ.

(٤) انظر: كتاب الأمكنة ٢٧٤/١، وضَبَطُها بفتح الجيم، وضمِّها.

(٥) ط: «والجَبْجَبة».

(٦) الغريبين ٣١٢/١. وانظر: غريب ابن قتيبة ١٧٨/٢، والفائق ١٨٧/١، وغريب ابن الجوزي ١٣٤/١.

(٧) المُطْعِم بن عَدِيّ رئيس بني نوفل في الجاهلية، أجار رسولَ الله ﷺ لَمَّا انصرف عن الطائف، مات مشركاً سنة ٢هـ. انظر: الأعلام ٢٥٢/٧.

زِنْبيلٌ[١] لطيفٌ من جُلودٍ، وجَمْعُه جَباجِب. ورواه القُتَيبيُّ[٢] بالفتح. والنَّوَى: قِطَعٌ مِنْ ذَهَب، وَزْنُ القطعةِ خمسةُ دراهمَ.

[١٩٢٩] (س) ومنه حديثُ عروة[٣]: «**إنْ مات شيءٌ من الإبلِ فخُذْ جِلْدَه، فاجْعَلْه جَباجِبَ يُنْقَلُ فيها**» أي: زُبُلاً[٤].

* * *

[١٩٣٠] (**جبذ**) فيه[٥]: «**فجَبذَني رَجُلٌ مِنْ خَلْفي**» الجَبْذُ لُغةٌ في الجَذْب. وقيل: هو مقلوبٌ[٦]. وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث[٧].

* * *

[١٩٣١] (**جبر**) في أسماء الله تعالى[٨]: «**الجَبَّار**» ومعناه: الذي يَقْهَرُ العِبادَ على ما أراد من أمْرٍ ونَهْيٍ. يقال: جَبَرَ الخَلْقَ، وأجْبَرَهم، وأجْبَرَ أكْثَرُ. وقيل: هو العالي فوق خَلْقِه، وفعَّال من أبنِيَةِ المبالغةِ، ومنه قولُهم: نَخْلَةٌ جَبَّارَة، وهي العظيمةُ التي تَفُوتُ يدَ المُتَناوِلِ.

---

(١) الزِّنبيل: وِعاء من جِلْد وغيره.

(٢) غريب الحديث ١/٣٩٥.

(٣) المجموع المغيث ١/٢٩٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٠٢، والفائق ١/١٨٧. وعروة هو ابن الزبير.

(٤) الزُّبُل: ج الزَّبيل، وهو القُفَّة.

(٥) رواه النسائي برقم ٨٠٩ (ص/١١١).

(٦) انظر: الممتع ص/٦١٨.

(٧) انظر: صحيح البخاري برقم ٩٥٦ (الفتح ٢/٥٢٠).

(٨) غريب أبي عبيد ٤/١٩٩. ورواه الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

[١٩٣٢] ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه[١]: «**يا أَمَةَ الجَبَّارِ**» إنَّما أضافها إلى الجَبَّار دونَ باقي أسماءِ اللهِ تعالى؛ لاخْتِصاصِ الحالِ التي كانت عليها من إظهارِ العِطْرِ، والبَخُور، والتَّباهي به، والتَّبَخْتُرِ في المَشْيِ.

[١٩٣٣] ومنه الحديث في ذِكْرِ النَّار[٢]: «**حتى يَضَعَ الجَبَّارُ فيها قَدَمَه**» المشهورُ في تأويلِه: أنَّ المرادَ بالجبَّار اللهُ تعالى، ويَشْهَدُ له قولُه في الحديثِ[٣] الآخر/: «**حتَّى يَضَعَ ربُّ العِزَّةِ فيها قَدَمَه**». والمرادُ بالقَدَمِ[٤]: أهلُ النَّار الذين قَدَّمَهُم اللهُ تعالى لها من شِرارِ خلْقِه، كما أنَّ المؤمنين قَدَمُه الذين قدَّمَهم إلى الجَنَّةِ. وقيل: أراد بالجَبَّار هاهنا المُتَمَرِّدَ العاتِيَ، ويَشْهَدُ له قولُه في الحديثِ الآخر[٥]: «**إنَّ النارَ قالَتْ: وُكِّلْتُ بثَلاثةٍ: بمَنْ جَعَلَ مع الله إلهاً آخَرَ، وبكُلِّ جَبَّارٍ عنيدٍ، وبالمُصَوِّرين**».

ب/٥٠

[١٩٣٤] (هـ) ومنه الحديث الآخر[٦]: «**كثافَةُ جِلْدِ الكافرِ أربعون ذِراعاً**

---

(١) غريب أبي عبيد ٤/١٩٩.

ورواه أبو داود برقم ٤١٧١ (٤/٤٥٠).

(٢) غريب ابن الجوزي ٢/٢٢٤.

ورواه البخاري برقم ٤٨٤٩ (الفتح ٨/٤٦٠). وفيه «الرَّب». وانظر: الفردوس بمأثور الخطاب برقم ٧٥٩٩ (٥/١٠١).

(٣) صحيح مسلم برقم ٢٨٤٨ (٤/٢١٨٨).

(٤) قال ابن حجر: «واختُلف في المراد بالقَدَم: فطريقُ السَّلَفِ في هذا وغيره مشهورة، وهو أن تُمَرَّ كما جاءت، ولا يُتَعَرَّض لتأويله، بل نعتقد استحالة ما يوهم النَّقص على الله».. ثم ذكر أقوالاً في المراد بالقدم. انظر: فتح الباري ٨/٤٦١.

(٥) رواه الترمذي برقم ٢٥٧٤ (ص/٥٨٥).

(٦) الغريبين ١/٣١٤. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/١٤٩، والفائق ١/١٨٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٥.

والحديث في المسند برقم ٨٤١٠ (١٤/١٣٤).

بذِراعِ الجَبَّارِ» أراد به هاهنا الطَّويلَ. وقيل: المَلِكُ، كما يقال: بذِراع المَلِكِ. قال القتيبي[1]: «وأحْسَبُه مَلِكاً من مُلوكِ الأعاجِمِ، كان تامَّ الذِّراعِ»./ ٢٣٦/١

[١٩٣٥] (هـ) وفيه[2]: **«أنَّه أَمَرَ امْرَأةً، فتَأبَّتْ عليه، فقال: دَعُوها؛ فإنها جَبَّارةٌ»** أي: مُسْتَكْبِرَةٌ، عاتِيَةٌ.

[١٩٣٦] وفي حديث عليّ[3] رضي الله عنه: **«وجَبَّارُ القُلوبِ على فِطَراتِها»** هو مِنْ جَبَرَ العَظْمَ المكسورَ، كأنه أقام القُلوبَ، وأثْبَتها على ما فَطَرها عليه مِنْ مَعْرِفَتِه والإقْرارِ به، شَقِيَّها، وسَعيدَها. قال القُتَيبي[4]: «لم أَجْعَلْه من أجْبَرَ؛ لأنَّ أفْعَلَ لا يُقال فيه: فَعَّال». قُلْت: يكون من اللغة الأخرى. يُقال: جَبَرْت وأجْبَرْت بمعنى: قَهَرْت.

[١٩٣٧] (س) ومنه حديثُ خَسْفِ جَيْشِ البَيْداء[5]: **«فيهم المسْتَبْصِرُ، والمَجْبُورُ، وابنُ السَّبيلِ»** وهذا مِنْ جَبَرْت، لا من أَجْبَرْت.

[١٩٣٨] ومنه الحديث[6]: **«سُبحانَ ذي الجَبَرُوتِ، والمَلَكُوتِ»** هو

(١) غريب الحديث ١٤٥/٢.

(٢) الغريبين ٣١٣/١، وانظر: الفائق ١٨٤/١.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٣٢٧٦ (٣٤/٦).

(٣) غريب ابن قتيبة ١٤٣/٢، والفائق ٤١٥/١.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٩٠٨٩ (٤٣/٩).

(٤) غريب الحديث ١٤٥/٢.

(٥) المجموع المغيث ٢٩٣/١، وانظر: غريب الخطابي ٣٩١/١، والفائق ١١٤/١. وشَرَحَ المجبورَ بقوله: «المُجْبَرُ على الخروج. يقال: جَبَره وأجبره. ومعناه أن قوماً يَقْصِدون بيت الله لِيُلْحِدوا في الحرم فيَخْسِفُ بهم اللهُ، فقيل له: إنَّ تلك الرُّفْقَةَ قد تجمع من ليس قَصْدُه قَصْدَهم، فقال: يَهْلِكون جميعاً، ثم يَذْهَبون مذاهب شتى في الجزاء».

والحديث في مسلم برقم ٢٨٨٤ (٢٢١١/٤).

(٦) رواه أحمد في المسند برقم ٢٣٣٠٠ (٣٣١/٣٨).

فَعَلُوت، مِنَ الجَبْرِ، والقَهْرِ.

[١٩٣٩] والحديث الآخر[١]: «**ثم يكونُ مُلْكٌ وجَبَرُوتٌ**» أي: عُتُوٌّ، وقَهْرٌ، يقال: جَبَّارٌ بَيِّنُ الجَبَرُوَّة، والجَبَرِيَّة، والجَبَرُوت.

[١٩٤٠] (هـ) وفيه[٢]: «**جُرْحُ العَجْماءِ جُبارٌ**». الجُبارُ: الهَدَرُ. والعَجْماءُ: الدَّابَّةُ.

[١٩٤١] ومنه الحديث[٣]: «**السَّائِمَةُ جُبارٌ**» أي: الدَّابَّةُ المُرْسَلَةُ في رَعْيِها.

[١٩٤٢] (هـ) وفي حديثِ الدُّعاء[٤]: «**واجْبُرْني، واهْدِنِي**» أي: أَغْنِني، مِنْ جَبَرَ الله مُصِيبَتَه، أي: رَدَّ عليه ما ذَهَب منه، وعَوَّضَه. وأصْلُه مِنْ جَبْرِ الكَسْرِ.

* * *

[١٩٤٣] (جبل) (س) في حديث الدُّعاء[٥]: «**أسْأَلُك مِنْ خَيْرِها، وخَيْرِ ما جُبِلَتْ عليه**» أي: خُلِقَتْ، وطُبِعَتْ عليه.

---

(١) غريب الخطابي ١/٢٤٩، والفائق ٣/٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٥.

والحديث في سنن الدارمي برقم ٢١٠١ (٢/١٥٥)، والمسند برقم ١٨٤٠٦ (٣٠/٣٥٥) برواية: مُلْكاً جَبْرِيَّة.

(٢) الغريبين ١/٣١٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٨١، وغريب ابن قتيبة ٢/٦٤٨، والفائق ٢/٣٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٥.

والحديث في البخاري برقم ١٤٩٩ (الفتح ٣/٤٢٦).

(٣) غريب الخطابي ٣/٢١٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٥، وفيه: «الرِّجْل جُبار».

رواه أحمد في المسند برقم ١٤٥٩٢ (٢٢/٤٤٥).

(٤) الغريبين ١/٣١٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٣٦.

والحديث في الترمذي برقم ٢٨٤ (ص/٧٧).

(٥) المجموع المغيث ١/٢٩٣.

والحديث في أبي داود برقم ٢١٥٣ (٣/٥٤).

[١٩٤٤] (س) وفي صفة ابنِ مسعودٍ[١]: «**كان رجلاً مَجْبُولاً، ضَخْماً**». المَجْبُولُ: المُجْتَمِعُ الخَلْقِ.

[١٩٤٥] (هـ) وفي حديث عِكْرِمَةَ[٢]: «**إنَّ خالداً الحذَّاءَ[٣] كان يَسْأَلُه، فسَكَت خالدٌ، فقال له عِكْرِمَةُ: ما لك أَجْبَلْتَ؟**» أي: انْقَطَعْتَ، مِنْ قولِهم: أَجْبَلَ الحافِرُ، إذا أَفْضَى إلى الجَبَلِ، أو الصَّخْرِ الذي لا يَحيكُ فيه المِعْوَلُ.

* * *

[١٩٤٦] (جبن) في حديث الشَّفاعة[٤]: «**فلمَّا كُنَّا بظَهْرِ الجَبَّان**». الجَبَّانُ، والجَبَّانة: الصَّحراءُ،/ وتُسَمَّى بهما المَقابِرُ؛ لأنها تكونُ في الصحراء، تَسْمِيَةً للشيءِ بمَوْضِعِه. وقد تكرَّر في الحديث ذِكْرُ الجُبْنِ والجَبان[٥]، هو ضدُّ الشَّجاعَةِ، والشُّجاع. ٢٣٧/١

* * *

[١٩٤٧] (جبه) (هـ) في حديث الزكاة[٦]: «**ليس في الجَبْهَةِ صَدَقَةٌ**» الجَبْهَةُ:

---

(١) المجموع المغيث ٢٩٣/١. وانظر: غريب أبي عبيد ٥٧/٤، وغريب الحربي ٥٢٧/٢، والفائق ٧٠/٤.

(٢) الغريبين ٣١٤/١، وانظر: غريب الخطابي ٧٦/٣، والفائق ١٨٩/١، وغريب ابن الجوزي ١٣٦/١.

وانظر: حلية الأولياء ٣٢٨/٣.

(٣) خالد بن مِهْران البَصْري الحَذَّاء، تابعيٌّ، ثقة، توفي سنة ١٤١هـ. انظر: سير الأعلام ١٩٠/٦.

(٤) رواه مسلم برقم ١٩٣ (١٨٣/١).

(٥) انظر: صحيح البخاري برقم ٦٣٦٩ (الفتح ١٨٢/١١)، وسنن النسائي برقم ٥٤٨٠ (ص/٧٤٥).

(٦) الغريبين ٣١٥/١. وانظر: غريب أبي عبيد ٧/١، وإصلاح غلط أبي عبيد برقم ١٥ (ص/٨١)، والفائق ١٨٤/١، وغريب ابن الجوزي ١٣٦/١.

=

الخَيْلُ. وقال أبو سعيد الضَّرير قولاً فيه بُعْدٌ، وتَعَسُّفٌ[١].

[١٩٤٨] (هـ) وفي حديثٍ آخر[٢]: «**قد أراحَكم اللهُ من الجَبْهَةِ، والسَّجَّةِ**[٣]، **والبَجَّةِ**». الجَبْهَةُ هاهنا: المَذَلَّةُ. وقيل: هو اسْمُ صَنَمٍ كان يُعْبَدُ.

[١٩٤٩] (س) وفي حديثِ حَدِّ الزِّنى[٤]: «**أنه سأل اليهودَ عنه، فقالوا: عليه التَّجْبِيَةُ. قال: وما التَّجْبِيَةُ؟ قالوا: أن تُحَمَّمَ وُجُوهُ الزَّانِيَيْن؛ ويُحْمَلا على بَعِيرٍ أو حِمارٍ، ويُخالَفَ بيْن وجُوهِهما**». أصلُ التَّجْبِيَةِ أن يُحمَلَ اثنان على دابَّةٍ، ويُجْعَلَ قَفا أحدِهما إلى قَفا الآخر. والقياسُ أَنْ يُقابَلَ بَيْنَ وجُوهِهما، لأنه مأخوذٌ من الجَبْهَةِ. والتَّجْبِيَةُ أيضاً: أن يُنَكِّسَ رأسَه، فيَحْتَمِلَ أن يكونَ المَحْمُولُ على الدَّابَّةِ إذا فُعِلَ به ذلك نَكَّسَ رأسَه، فسُمِّي ذلك الفعلُ تَجْبِيهاً، ويُحتمل أن يكونَ من الجَبْهِ، وهو الاسْتِقبالُ بالمَكْروهِ. وأصلُه من إصابةِ الجَبْهَةِ. يقال: جَبَهْتُه، إذا أَصَبْتَ جَبْهَتَه.

* * *

[١٩٥٠] (جبا) (هـ) في كتاب وائل بن حُجْر[٥]: «**ومن أَجْبَى فَقَدْ أَرْبَى**».

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٧٢٠٢ (٤/١١٨).

(١) ذكر الأزهريُّ هذا القول، وهو أن الجَبْهَةَ هم الرجال الذين يسعون في حَمالةٍ أو مَغْرَمٍ، فلا يأتون أحداً إلا استحيا مِنْ رَدِّهم، والمُصَدِّق إن وَجَدَ في أيديهم إبلاً تجب فيها الصدقة لم يَأْخُذْها، لأنهم جمعوها لمَغْرَمٍ، أو حَمالة. انظر: تهذيب اللغة ٦/٦٦.

(٢) الغريبين ١/٣١٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٩، وغريب الخطابي ٢/١٧٧، والفائق ١/١٨٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٦.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٧٢٠٣ (٤/١١٨).

(٣) السَّجَّة: اسمُ صَنَم. والبَجَّة: الفَصيد.

(٤) المجموع المغيث ١/٢٩٤.

وانظر: مشارق الأنوار ١/١٣٧.

(٥) الغريبين ١/٣١٧، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢١٧، والفائق ١/١٤، وغريب ابن =

الإجْباء: بَيْعُ الزَّرْعِ قبل أن يَبْدُوَ صَلاحُه. وقيل: هو أن يُغَيِّبَ إبلَه عن المُصَدِّقِ، مِنْ أَجْبَأْتُه، إذا وارَيْتَه. والأصلُ في هذه اللفظةِ الهَمْزُ، ولكنه رُوِي هكذا غيرَ مهموزٍ: فإمَّا أن يكونَ تَحْرِيفاً من الراوي، أو يكونَ تَرْكُ الهمزِ للازْدِواج[1] بـ«أَرْبى». وقيل: أراد بالإجْباءِ العِيْنَةَ: وهو أن يَبِيعَ من رَجلٍ سِلْعَةً بثمَنٍ مَعْلومٍ إلى أجلٍ مُسَمًّى[2]، ثم يَشْتريَها منه بالنَّقْدِ بأقلَّ من الثَّمَنِ الذي باعها به.

[١٩٥١] (س) وفي حديث الحُدَيبية[3]: **«فقَعَدَ رسولُ الله ﷺ على جَباها، فسَقَيْنا، واسْتَقَيْنا»**. الجَبا: بالفتح، والقصْرِ: ما حولَ البِئْرِ، وبالكسر ما جَمَعْتَ فيه من الماء.

[١٩٥٢] وفي حديثِ ثَقِيفٍ[4]: **«أنَّهم اشترطوا ألَّا يُعْشَرُوا، ولا يُحْشَرُوا، ولا يُجَبُّوا. فقال: لكم/ ألَّا تُعْشَرُوا، ولا تُحْشَرُوا، ولا خيرَ في دِينٍ ليس فيه رُكوعٌ»**. أصلُ التَّجْبِيَةِ: أن يقومَ الإنسانُ قيامَ الرَّاكع. وقيل: هو أن يَضَعَ يَدَيْه على رُكْبَتَيْه/ وهو قائمٌ. وقيل: هو السُّجودُ. والمرادُ بقولِهم: «لا يُجَبُّوا» أنهم لا يُصَلُّون. ولفظُ الحديثِ يَدُلُّ على الرُّكوع؛ لقولِه في جوابِهم: ولا خيرَ في دِينٍ ليس فيه رُكوعٌ، فسَمَّى الصلاةَ رُكوعاً، لأنَّه بَعْضُها.

٢٣٨/١

٥١/أ

الجوزي ١/١٣٦.

وانظر: شعب الإيمان برقم ١٤٣٣ (١٥٩/٢).

(١) أي: المشاكلة.

(٢) (و): «معلوم».

(٣) المجموع المغيث ١/٢٩٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٦٤، والفائق ١/١٨٧.

والحديث في مسلم برقم ١٨٠٧ (١٤٣٣/٣).

(٤) غريب ابن قتيبة ١/٣٩٢، وغريب الخطابي ١/٥٠٢، والفائق ٢/٤٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٧.

والحديث في أبي داود برقم ٣٠٢٠ (٤٨٢/٣).

وسُئِل جابرٌ رضي الله عنه عن اشْتِراط ثَقِيفٍ: أنْ لا صَدَقَةَ عليها، ولا جهادَ. فقال: عَلِمَ أنهم سَيَصَّدَّقُون، ويُجاهِدُون، إذا أسْلموا، ولم يُرَخِّصْ لهم في تَرْكِ الصلاة؛ لأنَّ وقتَها حاضِرٌ مُتكَرِّرٌ، بخِلافِ وقتِ الزكاةِ، والجِهادِ.

[١٩٥٣] (هـ) ومنه حديث عبد الله[١]: «**أنه ذَكَرَ القيامةَ والنَّفْخَ في الصُّور، قال: فيَقُومون، فيُجَبُّون تَجْبِيَةَ رَجُلٍ واحدٍ قياماً لربِّ العالمين**».

[١٩٥٤] وحديث الرؤيا: «**فإذا أنا بتَلٍّ أسْودَ، عليه قوم مُجَبُّون، يُنْفَخُ في أدبارِهم بالنَّارِ**».

[١٩٥٥] (س) وفي حديث جابرٍ رضي الله عنه[٢]: «**كانت اليهودُ تقول: إذا نَكَح الرجلُ امرأتَه مُجَبِّيَةً جاء الولدُ أحْوَلَ**» أي: مُنْكَبَّةً على وَجْهِها، تشبيهاً بهيْئةِ السُّجودِ.

[١٩٥٦] وفي حديث أبي هريرة[٣] رضي الله عنه: «**كيف أنتم إذا لم تَجْتَبُوا ديناراً، ولا دِرْهماً**»؟ الاجْتِباء: افْتِعالٌ من الجِبايَةِ، وهو اسْتِخراجُ الأموالِ من مَظانِّها.

[١٩٥٧] (هـ) ومنه حديثُ سعدٍ رضي الله عنه[٤]: «**نَبَطِيٌّ في جِبْوَتِه**». الجِبْوَةُ، والجِبْيَةُ: الحالَةُ، مِنْ جَبْيِ الخَراجِ، واسْتِيفائه.

---

(١) الغريبين ٣١٨/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٧٦/٤، والفائق ١٨٧/١.

وعبد الله هو ابن مسعود.

(٢) المجموع المغيث ٢٩٥/١، وانظر: غريب الخطابي ٣٨٤/٢، والفائق ١٨٩/١، وغريب ابن الجوزي ١٣٧/١.

والحديث في مسند أبي عوانة برقم ٤٢٨٦ (٨٤/٣).

(٣) رواه البخاري برقم ٣١٨٠ (الفتح ٣٢٣/٦).

(٤) الغريبين ٣١٧/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٦٧/٢، والفائق ٢٥٦/١، وغريب ابن الجوزي ١٣٦/١.

[١٩٥٨] وفيه[١]: «**أنه اجْتَباه لنَفْسِه**» أي: اخْتاره، واصْطَفاه.

[١٩٥٩] (هـ) وفي حديث خديجة رضي الله عنها[٢]: «**قالَتْ: يا رسولَ الله، ما بَيْتٌ في الجَنَّة من قَصَب؟ قال: هو بَيْتٌ من لؤلؤةٍ مُجَبَّأَةٍ**». فَسَّره ابنُ وَهْبٍ[٣]، فقال: «مُجَبَّأة أي: مُجَوَّفَة». قال الخطابي[٤]: «هذا لا يَسْتقيمُ، إلا أن يُجْعَلَ من المَقْلوبِ، فيكونَ مُجَوَّبَة، من الجَوْبِ، وهو القَطْع[٥]». وقيل: هو من الجَوْب، وهو نَقِيرٌ يَجْتَمِعُ فيه الماءُ.

* * * * *

(١) رواه أحمد في المسند برقم ٣٢٥٢ (٣٠٣/٥).

(٢) الغريبين ٣١٨/١، وانظر: الفائق ٢٠٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣٧/١.

وانظر: مشارق الأنوار ١٨٧/٢.

(٣) عبدالله بن وَهْب الفِهْري المِصْري، فقيه، وثَّقه ابن معين، توفي ١٩٧هـ. انظر: تهذيب الكمال ٢٧٧/١٦.

(٤) غريب الحديث ٤٩٦/١.

(٥) أي: فيكون قَدَّم الباء على الواو.

باب الجيم مع الثاء

[١٩٦٠] (جثث) في حديث بَدْء الوَحْي[١]: «**فرَفَعْتُ رأسي، فإذا المَلَكُ الذي جاءني بحِراءَ، فجُئِثْتُ منه**»/ أي: فَزِعْتُ منه، وخِفْتُ. وقيل: معناه قُلِعْتُ مِنْ مكاني، من قوله تعالى[٢]: ﴿ٱجۡتُثَّتۡ مِن فَوۡقِ ٱلۡأَرۡضِ﴾. ٢٣٩/١

وقال الحربي[٣]: «أراد جُئِثْتُ، فجُعِل مكانُ الهمزةِ ثاءً». وقد تَقَدَّم[٤].

[١٩٦١] وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «**قال رَجُلٌ للنبيِّ ﷺ: ما نَرَى هذه الكَمْأَةَ إلَّا الشَّجَرَةَ التي اجْتُثَّتْ من فوقِ الأرضِ. فقال: بل هي من المَنِّ**». اجْتُثَّتْ، أي: قُطِعَتْ. والجَثُّ: القَطْعُ.

[١٩٦٢] وفي حديث أنس[٥]: «**اللهمَّ جافِ الأرضَ عن جُثَّتِه**» أي: جَسَدِه. وقد تكررت في الحديث.

* * *

[١٩٦٣] (جثجث) في حديثِ قُسِّ بنِ ساعِدَةَ[٦]: «**وعَرَصاتِ جَثْجاثٍ**».

---

(١) غريب أبي عبيد ٧١/٢، وغريب الحربي ٣٤٩/٢، والفائق ١٨٣/١.

والحديث في البخاري برقم ٣٢٣٨ (الفتح ٣٦٢/٦).

(٢) الآية ٢٦ من سورة إبراهيم.

(٣) غريب الحديث ٣٤٩/٢.

(٤) برقم ١٩٠٢.

(٥) سنن البيهقي الكبرى برقم ٦٨٥٣ (٥٥/٤). والحديث عن ابن عمر، وفيه «جثتها».

(٦) منال الطالب ص/١٣٥.

الجَثْجاثُ: شجرٌ أصْفرُ مُرٌّ، طيِّبُ الريحِ، تَسْتَطيبُه العربُ، وتُكْثِرُ ذِكْرَه في أشعارِها.

* * *

[١٩٦٤] (جثم) (هـ) فيه[(١)]: «**أنه نَهَى عن المُجَثَّمَةِ**» هي كلُّ حَيَوانٍ يُنْصَبُ، ويُرْمَى ليُقْتَلَ، إلَّا أنَّها تَكْثُر في الطَّيرِ والأرانبِ، وأشْباهِ ذلك، ممَّا يَجْثِمُ في الأرض، أي: يَلْزَمُها، ويَلْتَصِقُ بها. وجَثَم الطائرُ جُثُوماً، وهو بمنزلةِ البُروكِ للإبل.

[١٩٦٥] (س) ومنه الحديث[(٢)]: «**فلَزِمَها حتى تَجَثَّمَها**» مِنْ تجَثَّمَ الطائرُ أُنْثاه، إذا عَلاها للسِّفاد[(٣)].

* * *

[١٩٦٦] (جثا) (هـ، س) فيه[(٤)]: «**من دَعا دُعاءَ الجاهليَّةِ فهو مِنْ جُثا جهنمَ**».

[١٩٦٧] وفي حديث آخر: «**مَنْ دَعا: «يا لَفُلانٍ»؛ فإنَّما يدعُو إلى جُثا النَّارِ**». الجُثا: جَمْعُ جُثْوَة بالضَّم، وهو الشيءُ المجموعُ.

---

(١) الغريبين ١/٣١٩، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٥٥، وغريب ابن قتيبة ١/٢٧٦، والفائق ١/١٩٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٨.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٣٧١٢ (٤/٢٦٨).

(٢) المجموع المغيث ١/٢٩٦، وانظر: الفائق ١/٢٢١.

(٣) سَفَدَ عليها: نزا.

(٤) الغريبين ١/٣١٩، والمجموع المغيث ١/٢٩٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٠٥، والفائق ١/١٩٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٧.

والحديث في المسند برقم ١٧١٧٠ (٢٨/٤٠٦).

[١٩٦٨] (س) ومنه حديثُ ابنِ عمر رضي الله عنهما[١]: «**إنَّ الناسَ يَصيرُون يومَ القيامة جُثاً، كلُّ أمَّة تَتْبَعُ نَبِيَّها**» أي: جماعةً، وتُرْوى هذه اللفظة: «جُثِيٌّ» بتشديد الياء، جَمْعُ جاثٍ، وهو الذي يَجْلِس على رُكْبَتَيْه.

[١٩٦٩] ومنه حديثُ عليّ رضي الله عنه[٢]: «**أنا أوَّلُ مَنْ يَجْثُو للخُصومةِ بين يَدَي اللهِ تعالى**».

[١٩٧٠] (س) ومن الأوَّل حديثُ عامرٍ[٣]: «**رأيت قُبورَ الشُّهداءِ جُثاً**» يعني: أَتْرِبةً مجموعةً.

[١٩٧١] (س) والحديث الآخر[٤]: «**فإذا لم نَجِدْ حَجَراً جَمَعْنا جُثْوَةً من تراب**»، وقد تُكْسَر الجيمُ، وتُفْتح. ويَجْمَعُ الجميعَ: جُثاً، بالضمِّ والكسر./ ١/٢٤٠

[١٩٧٢] (س) وفي حديث إتيان المرأةِ مُجَبَّيَةً[٥]، رواه بعضُهم: «**مُجَثَّاة**»، كأنَّه أراد: قد جُثِّيَتْ، فهي مُجَثَّاةٌ، أي: حُمِلَتْ على أن تَجْثُوَ على رُكْبَتَيها.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢٩٧/١.

والحديث في البخاري برقم ٤٧١٨ (الفتح ٢٥١/٨).

(٢) رواه البخاري برقم ٣٩٦٥ (الفتح ٣٤٦/٧).

(٣) المجموع المغيث ٢٩٦/١. ولم يتبيَّن لي عامر.

(٤) المجموع المغيث ٢٩٦/١.

والحديث في البخاري برقم ٤٣٧٦ (الفتح ٦٩٢/٧).

(٥) المجموع المغيث ٢٩٧/١،

والحديث في المسند برقم ٢٦٦٤٣ (٢٥٢/٤٤).

باب الجيم مع الحاء

[١٩٧٣] (جحجح) في حديث سيفِ بنِ ذي يَزَنَ[١]:

بيضٌ مَغالِبَةٌ غُلْبٌ جَحاجِحَةٌ ....

الجَحاجِحَةُ: جَمْعُ جَحْجاح، وهو السَّيِّدُ الكريمُ، والهاءُ فيه لتأكيدِ الجَمْع.

[١٩٧٤] (هـ، س) وفي حديث الحسن[٢]، وذَكَرَ فتْنةَ ابن الأشْعَث[٣]، فقال: «**واللهِ إنها لَعُقوبةٌ، فما أدْري أمُسْتَأْصِلَةٌ أم مُجَحْجِحَةٌ**»؟ أي: كافَّة. يقال: جَحْجَحْتُ عليه، وحَجْحَجْتُ، وهو من المقلوب.

[١٩٧٥] (جحح) (هـ) فيه[٤]: «**أنه مَرَّ بامرأةٍ مُجِحٍّ**». المُجِحُّ: الحامِلُ المُقْرِب التي دَنا وِلادُها.

---

(١) البيت لأبي الصَّلْت بن أبي ربيعة، أو أميَّة بن أبي الصَّلْت، وهو في ديوانه ٤٥٦، والسيرة ٦٦/٢، وروايتُه فيهما:

بِيضاً مَرازِبَةً غُلْباً أساوِرَةً ... أُسْداً تُرَبِّبُ في الغَيْضاتِ أشبالا

(٢) الغريبين ٣٢٠/١، والمجموع المغيث ٢٩٨/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٠٨/٢، والفائق ١٩١/١، وغريب ابن الجوزي ١٣٨/١.

(٣) وهو عبد الرحمن، يعني ثورته على الحجَّاج في سجستان، وقُتِلَ فيها سنة ٨٤ هـ، انظر: سير الأعلام ١٨٣/٤.

(٤) الغريبين ٣٢٠/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٨١/٢، والفائق ١٩٠/١، وغريب ابن الجوزي ١٣٨/١.

والحديث في مسلم برقم ١٤٤١ (١٠٦٥/٢).

[١٩٧٦] (س) ومنه الحديث[1]: «**إنَّ كَلْبَةً كانت في بني إسرائيل مُجِحّاً، فعَوَى جِراؤُها في بَطْنِها**»، ويُروى: «مُجِحَّةً» بالهاء على أصلِ التأنيثِ.

* * *

[١٩٧٧] (جحدل) (س) فيه[2]: «**قال له رجلٌ: رأيتُ في المَنامِ أنَّ رأسي قُطِعَ، وهو يتَجَحْدَلُ، وأنا أَتْبَعُه**» هكذا/ جاء في «مسند الإمام أحمد». ب/٥١
والمعروفُ في الرِّوايَةِ: «يَتَدَحْرَج»، فإن صَحَّتِ الرِّوايةُ به، فالذي جاء في اللغة: أنَّ «جَحْدَلْتُه» بمعنى صَرَعْتُه.

* * *

[١٩٧٨] (جحر) (هـ) في صفة الدَّجَّال[3]: «**لَيْسَتْ عينُه بناتِئَةٍ[4]، ولا جَحْراءَ**» أي: غائرةٍ مُنْجَحِرَةٍ في نُقْرَتِها. وقال الأزهري[5]: «هي بالخاء»، وأنكر الحاءَ، وستجيءُ[6] في بابِها.

[١٩٧٩] (هـ) وفي حديثِ عائشةَ رضي الله عنها[7]: «**إذا حاضَتِ المرأةُ**

(١) المجموع المغيث ١/٢٩٨.

والحديث في المسند برقم ٦٥٨٨ (١١/١٥٩).

(٢) المجموع المغيث ١/٢٩٨.

والحديث في المسند برقم ١٥١١٠ (٢٣/٣٢٦).

(٣) الغريبين ١/٣٢١، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٥١، والفائق ٢/٣٦٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٩، وفيه: «ولا حجراء».

والحديث في أبي داود برقم ٤٣٢٠ (٥/٤٧).

(٤) الناتئة: المنتفخة.

(٥) ليس في «تهذيب اللغة».

(٦) برقم ١٩٩١.

(٧) الغريبين ١/٣٢٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٥٤، والفائق ١/١٩١، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٩.

حَرُمَ الجُحْرانِ» يُرْوَى بكسر النون على التَّثنِية، تريد الفَرْجَ، والدُّبُرَ. ويُروى بضم النُّون، وهو اسْمُ الفَرْجِ، بزيادةِ الألف والنون، تمييزاً له عن غيرِه من الجِحَرَةِ[1].

وقيل: المَعْنى أنَّ أحدَهما حرامٌ قبْلَ الحَيْضِ، فإذا حاضَتْ حَرُما جميعاً./ ٢٤١/١

***

[١٩٨٠] **(جحش)** (هـ) فيه[2]: «**أنه ﷺ سَقَطَ من فَرَسٍ، فجُحِشَ شِقُّه**» أي: انْخَدَش جِلْدُه، وانْسَحَجَ[3].

[١٩٨١] وفي حديث شهادةِ الأعضاءِ يومَ القيامةِ: «**بُعْداً لَكُنَّ، وسُحْقاً، فعَنْكُنَّ كنتُ أُجاحِشُ**» أي: أُحامِي، وأُدافِعُ.

***

[١٩٨٢] **(جحظ)** (هـ) في حديث عائشة[4]، تَصِفُ أباها رضي الله عنهما: «**وأنتم حينئذٍ جُحَّظٌ، تَنْتَظِرون العَدْوَةَ**[5]». جُحوظُ العَيْنِ: نُتُوءُها، وانْزِعاجُها، والرجُلُ جاحِظٌ، وجَمْعُه: جُحَّظ. تُريد: وأنتم شاخِصُو الأبصار، تتَرَقَّبُون أن

---

(١) الجِحَرة: ج الجُحْر، وهو الحفرة. وفي (ط): «الحِجَرَة» وهو سهو.

(٢) الغريبين ٣٢١/١، وانظر: غريب أبي عبيد ١٤٠/١، وغريب ابن الجوزي ١٣٩/١.

والحديث في البخاري برقم ٨٠٥ (الفتح ٣٣٩/٢)، وصحيح مسلم برقم ٤١١ (٣٠٨/١).

(٣) انسحج: انقشر.

(٤) الغريبين ٣٢١/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٥٦/٢، والفائق ١٦٢/٢، وغريب ابن الجوزي ١٤٠/١.

وانظر: تاريخ دمشق ٣٩١/٣٠.

(٥) ك: «العودة»، وإلى جانبها: «في نسخة: العدوة». والمعنى على رواية المؤلف: تنتظرون من يَغْدُو على أهل الإسلام، فجعلت تلك المشارفة انتظاراً منهم».

يَنْعَقَ ناعِقٌ، أو يَدْعُوَ إلى وَهْنِ الإسلام[1] داعٍ.

* * *

[١٩٨٣] (جحف) (هـ) فيه[2]: «**خُذُوا العَطاءَ ما كان عَطاءً، فإذا تجاحَفَتْ قريشٌ المُلْكَ بَيْنَهُمْ فارْفُضُوه**». يقال: تَجاحَفَ القومُ في القِتال: إذا تَناوَلَ بعضُهم بَعْضاً بالسُّيوف. يريد إذا تقاتَلُوا على المُلْكِ.

[١٩٨٤] وفي حديثِ عمرَ[3] رضي الله عنه: «**أنه قال لعَدِيّ**[4]: **إنَّما فَرَضْتُ لقَومٍ أجْحَفَتْ بهم الفاقَةُ**» أي: أفْقَرَتْهم الحاجَةُ، وأَذْهَبَتْ أموالَهم.

[١٩٨٥] (س) وفي حديث عَمَّار رضي الله عنه[5]: «**أنَّه دَخَلَ على أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها ـ وكان أخاها من الرَّضاعَةِ ـ فاجْتَحَفَ ابْنَتَها زيْنَبَ من حِجْرِها**» أي: اسْتَلَبَها. يقال: جَحَفْتُ الكُرَةَ مِنْ وَجْهِ الأرضِ، واجْتَحَفْتُها.

* * *

[١٩٨٦] (جحم) (س) فيه[6]: «**كان لميمونَةَ**[7] **رضي الله عنها كَلْبٌ يقال له:**

---

(١) جـ: «الإيمان».

(٢) الغريبين ١/٣٢٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٧٠، والفائق ١/١٩٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٠.

والحديث في أبي داود برقم ٢٩٥١ (٣/٤٣٨).

(٣) الحديث في المسند برقم ٣١٦ (١/٤٠٥).

(٤) عدي بن حاتم الصحابي، توفي سنة ٦٨هـ. انظر: الإصابة ٤/٤٧٠.

(٥) المجموع المغيث ١/٢٩٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٩٠، والفائق ٢/٢٨٥.

(٦) المجموع المغيث ١/٢٩٩. وانظر: غريب الحربي ٣/٩٠٧، والفائق ١/١٩١.

(٧) ميمونة بنت الحارث أمُّ المؤمنين الهِلالية، تَزَوَّجها رسولُ الله ﷺ سنة ٧هـ. توفيت سنة ٦١هـ. انظر: سير الأعلام ٢/٢٣٨.

«مِسْمار»، **فأَخَذَه داءٌ يُقال له: الجُحام**»[١] هو داءٌ يأخُذُ الكَلْبَ في رأسِه، فيُكْوَى منه ما بين عَيْنَيْه، وقد يُصيبُ الإنسانَ أيضاً.

[١٩٨٧] وفيه ذِكْر «**الجحيم**»[٢] في غيرِ موضعٍ، هو اسمٌ من أسماءِ جهنَّمَ. وأصلُه ما اشْتَدَّ لَهَبُه من النِّيران.

* * *

[١٩٨٨] (**جحمر**) (هـ) في حديث عمر[٣] رضي الله عنه: «**إنِّي امْرَأَةٌ جُحَيْمِرٌ**» هو تصغيرُ «جَحْمَرِش» بإسقاطِ الحرفِ الخامسِ[٤]، وهي العَجُوزُ الكَبِيرة./ ٢٤٢/١

* * * * *

(١) زاد في ط: «فقالت: وارَحْمَتا لمِسْمار»، ولم تَرِدْ في سائر النسخ.

(٢) صحيح مسلم برقم ٢٤ (١/ ٥٤).

(٣) الغريبين ١/ ٣٢٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/ ٧٧، والفائق ٢/ ٤٣٤، وغريب ابن الجوزي ١/ ١٤٠.

(٤) إسقاط الخامس قياسي للتوصل إلى بناء التصغير فُعَيْعِل.

باب الجيم مع الخاء

[١٩٨٩] (جخجخ) (هـ) فيه[١]: «**إذا أَرَدْتَ العِزَّ فجَخْجِخْ في جُشَمَ**» أي: نادِ بهم، وتَحَوَّلْ إِلَيْهم.

* * *

[١٩٩٠] (جَخَّ) (هـ) في حديث البَراءِ[٢]: «**أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا سَجَدَ جَخَّ**» أي: فَتَحَ عَضُدَيْه عن جَنْبَيْه، وجافاهُما عنهما. ويُرْوَى: «جَخَّى» بالياء، وهو الأَشْهَرُ، وسَيَرِدُ في مَوْضِعِه[٣].

* * *

[١٩٩١] (جخر) (هـ) في صفةِ عينِ الدَّجَّالِ[٤]: «**ليسَتْ بناتِئةٍ، ولا جَخْراء**». قال الأزهري[٥]: «الجَخْراء: الضَّيِّقةُ التي لها غَمَصٌ، ورَمَصٌ. ومنه قيل للمرأة: جَخْراء، إذا لم تَكُنْ نَظِيفةَ المكان»، ويُرْوى بالحاء المهملة، وقد تَقَدَّم[٦].

* * *

(١) الغريبين ١/٣٢٣، وانظر: الفائق ١/١٩٢.

(٢) الغريبين ١/٣٢٣، وانظر: الفائق ١/١٩١، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٠.
والحديث في تصحيفات المحدثين ١/٢٣٢.
والبراء هو ابن عازب.

(٣) برقم ١٩٩٤.

(٤) الغريبين ١/٣٢٣. وانظر: الفائق ٢/٣٦٨.
وانظر:عون المعبود برقم ٤٣٢٠ (١١/٢٩٩).

(٥) تهذيب اللغة ٧/٤٦، ولم يَرِدْ فيه: «الضيِّقة التي لها غَمَص ورَمَص».

(٦) برقم ١٩٧٨.

[١٩٩٢] (جخف) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما: «**فالتفَتَ إليَّ - يَعْني الفارُوقَ رضي الله عنه - فقال: جَخْفاً جَخْفاً**» أي: فَخْراً فَخْراً، وشَرَفاً شَرَفاً. ويُرْوَى: «جَفْخاً»، بتقديم الفاء، على القَلْب.

[١٩٩٣] (هـ) وفي حديثِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما[١]: «**أنه نامَ وهو جالسٌ حتى سَمِعْتُ جَخِيفَه، ثمَّ صلَّى، ولم يَتَوَضَّأ**». الجَخِيفُ: الصَّوتُ من الجَوْفِ، وهو أشَدُّ من الغَطِيطِ.

* * *

[١٩٩٤] (جخا) (هـ) فيه[٢]: «**كان إذا سَجَد جَخَّى**» أي: فَتَح عَضُدَيْه، وجافاهُما عن جَنْبيه، ورَفَعَ بَطْنَه عن الأرض، وهو مِثْلُ: جَخَّ. وقد تقدَّم[٣].

[١٩٩٥] (هـ) وفي حديث حذيفة رضي الله عنه[٤]: «**كالكُوزِ مُجَخِّياً**». المُجَخِّي: المائِلُ عن الاستقامةِ، والاعتدالِ، فشَبَّه القَلْبَ الذي لا يَعِيْ خَيْراً بالكُوز المائلِ الذي لا يَثْبُتُ فيه شيء.

* * * * *

---

(١) الغريبين ١/٣٢٤. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٣٨، والفائق ١/١٩٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٠.

والحديث في المسند برقم ٣٥٠٢ (٥/٤٥٤) عن ابن عباس.

(٢) الغريبين ١/٣٢٢، وفيه: «جَخَّ». وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٢١، والفائق ١/١٩١.

والحديث في النسائي برقم ١١٠٦ (ص/١٥٢).

(٣) تقدم برقم ١٩٩٠.

(٤) الغريبين ١/٣٢٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٢٠، والفائق ٢/٤١٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٠.

والحديث في مسلم برقم ١٤٤ (١/١٢٩).

باب الجيم مع الدال

[١٩٩٦] (جدب) (س) فيه[١]: «**وكانَتْ منها أجادِبُ أمْسَكَتِ الماءَ**».
الأَجادب: صِلابُ الأرضِ التي تُمْسِكُ الماءَ، فلا تَشْرَبُه سريعاً. وقيل: هي الأرضُ التي لا نَباتَ بها، مأخُوذاً مِن الجَدْبِ،/ وهو القَحْطُ، كأنه جَمْعُ أجْدُب، وأَجْدُبُ جَمْعُ جَدْبٍ. مثلَ: كَلْب، وأكْلُب، وأكالِب. قال الخطابي[٢]: «أمَّا «أجادِبُ» فهو غَلَطٌ، وتَصْحِيفٌ» وكأنه يريد أنَّ اللفظةَ «أجارِد»، بالراء والدال، وكذلك ذَكَره أهلُ اللغةِ والغريب. قال: «وقد رُوِي «أحارب» بالحاء المهملة[٣]». ٢٤٣/١

قلت: والذي جاء في الرواية: «**أجادب**» بالجيم، وكذلك جاء في صحيحَي البخاري[٤]، ومسلم[٥].

[١٩٩٧] وفي حديث الاستسقاء[٦]: «**هَلَكَتِ الأموالُ، وأجْدَبَتِ البِلادُ**» أي: قَحُطَتْ، وغَلَتِ الأسعارُ. وقد تكرَّر ذِكْرُ الجَدْب في الحديث.

---

(١) المجموع المغيث ١/٣٠٠.
والحديث في البخاري برقم ٧٩ (الفتح ١/٢١١).
(٢) غريب الحديث ١/٧٢٣.
(٣) انظر روايات الحديث في: غريب الحديث للخطابي ١/٧٢٣، وشرح النووي على مسلم ٧/٤٨٣.
(٤) صحيح البخاري برقم ٧٩ (الفتح ١/٢١١).
(٥) صحيح مسلم برقم ٢٢٨٢ (٤/١٧٨٧).
(٦) رواه النسائي برقم ١٥١٦ (ص/٢١٦)، وأحمد في المسند برقم ١٢٠١٩ (١٩/٧٦).

[١٩٩٨] (هـ) وفي حديث عمر رضي الله عنه[١]: «**أنَّه جَدَبَ السَّمَرَ بَعْدَ العِشاء**» أي: ذَمَّه، وعابَه. وكلُّ عائبٍ جادِبٌ.

* * *

[١٩٩٩] (**جدث**) في حديث عليّ رضي الله عنه: «**في جَدَثٍ يَنْقَطِعُ في ظُلْمَتِه آثارُها**». الجَدَثُ: القَبْرُ، ويُجْمَعُ على أجْداث.

[٢٠٠٠] ومنه الحديث[٢]: «**نُبَوِّئُهم أجْداثَهم**» أي: نُنْزِلُهم قُبورَهم. وقد تكرَّر في الحديث./ ٥٢/أ

* * *

[٢٠٠١] (**جدح**) (س) فيه[٣]: «**انْزِلْ، فاجْدَحْ لنا**». الجَدْحُ: أن يُحَرَّكَ السَّويقُ بالماء، ويُخَوَّضَ حتى يَسْتَوِيَ. وكذلك اللَّبَنُ ونَحْوُه. والمِجْدَحُ: عُودٌ مُجَنَّحُ الرأسِ، تُساط[٤] به الأَشْرِبَةُ، وربَّما يكون له ثلاثُ شُعَبٍ.

[٢٠٠٢] ومنه[٥] حديثُ عليّ رضي الله عنه: «**جَدَحُوا بَيْني وبَيْنَهُم شِرْباً وَبِيئاً**» أي: خَلَطُوا.

[٢٠٠٣] (هـ) وفي حديث عمر رضي الله عنه[٦]: «**لقد اسْتَسْقَيْتُ بمَجادِيحِ**

---

(١) الغريبين ٣٢٥/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٠٨/٣، والفائق ١٩٥/١، وغريب ابن الجوزي ١٤١/١.

والحديث في المسند برقم ٣٦٨٦ (٢١٢/٦).

(٢) شعب الإيمان للبيهقي برقم ١٠٥٦٣ (٣٥٥/٧).

(٣) المجموع المغيث ٣٠١/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٤١/١.

والحديث في البخاري برقم ٥٢٩٧ (الفتح ٣٤٥/٩)، ومسلم برقم ١١٠١ (٧٧٢/٢).

(٤) ساط الشيءَ: خَلَطه.

(٥) نهج البلاغة ص/١٨٦.

(٦) الغريبين ٣٢٥/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١٢/٤، والفائق ١٩٥/١، وغريب =

السَّماءِ». المَجادِيحُ: واحِدُها: مِجْدَح، والياءُ زائدةٌ للإشباع. والقياسُ أن يكونَ واحدُها: مِجْداح، فأمَّا «مِجْدَح» فجَمْعُه مَجادِح. والمِجْدَحُ: نَجْمٌ من النجوم. قِيلَ: هو الدَّبَران، وقيل: هو ثلاثةُ كواكبَ كالأَثافِي[1]؛ تَشْبِيهاً بالمِجْدَح الذي له ثلاثُ شُعَبٍ، وهو عند العَرَبِ من الأَنْواءِ الدَّالَّةِ على المَطَر، فجُعِلَ الاستِغفارُ مُشَبَّهاً بالأَنْواء؛ مُخاطَبَةً لهم بما يَعْرِفُونه، لا قَوْلاً بالأَنْواء. وجاء بلَفْظِ الجَمْعِ؛ لأنَّه أراد الأَنْواءَ جَمِيعَها، التي يَزْعُمون أنَّ مِنْ شأنِها المطَرَ./ ١/٢٤٤

* * *

[٢٠٠٤] **(جدجد)** (هـ) فيه[2]: **«فأَتَيْنا على جُدْجُدٍ مُتَدَمِّنٍ[3]»**. الجُدْجُد بالضم: البِئْرُ الكثيرةُ الماءِ. قال أبو عبيد[4]: «إنما هو الجُدُّ، وهو البِئْرُ الجَيِّدةُ المَوْضِعِ من الكَلأ».

[٢٠٠٥] (هـ) وفي حديث عطاء[5]: **«الجُدْجُدُ يَمُوتُ في الوَضوءِ، قال: لا بأسَ به»** هو حيوانٌ كالجَرادِ يُصَوِّتُ في الليلِ. قيل: هو الصَّرْصَرُ[6].

* * *

ابن الجوزي ١/١٤١.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٦٢١٧ (٣/٣٥٢).

(١) الأُثْفِيَّة: أحد الأحجار الثلاثة التي توضع عليها القِدر.

(٢) الغريبين ١/٣٢٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٩٤، وإصلاح غلط أبي عبيد برقم ٢٠ (ص٨٨)، والفائق ١/١٩٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٣.

(٣) الدِّمْنة: الأرض المتلبِّدة بالرَّوْث.

(٤) غريب الحديث ٤/٤٩٤.

(٥) الغريبين ١/٣٢٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٦٦٢، والفائق ١/١٩٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٣. وعطاء هو ابن أبي رَباح.

(٦) الصُّرْصُر، والصَّرْصَر، والصُّرْصور.

[٢٠٠٦] (جدد) في حديث الدعاء[١]: «**تَبارَك اسْمُك، وتَعالى جَدُّك**» أي: عَلا جَلالُك، وعَظَمَتُك. والجَدُّ: الحَظُّ، والسَّعادَةُ، والغِنَى.

[٢٠٠٧] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ**» أي: لا يَنْفَع ذا الغِنَى منك غِناه، وإنما يَنْفَعُه الإيمانُ، والطَّاعةُ.

[٢٠٠٨] (هـ) ومنه حديثُ القيامةِ[٣]: «**وإذا أصحابُ الجَدِّ مَحْبُوسُون**» أي: ذوو الحَظِّ، والغِنى.

[٢٠٠٩] (هـ) وحديث أنس رضي الله عنه[٤]: «**كان الرجلُ إذا قرأ سورةَ البقرةِ وآلِ عمرانَ جَدَّ فينا**» أي: عَظُمَ قَدْرُه، وصار ذا جَدّ.

[٢٠١٠] وفي الحديث[٥]: «**كان رسولُ الله ﷺ إذا جَدَّ في السَّيرِ جَمَعَ بينَ الصَّلاتَيْن**» أي: إذا اهْتَمَّ به، وأَسْرَعَ فيه. يقال: جَدَّ يَجُدُّ ويَجِدُّ، بالضمِّ والكسر.

---

(١) غريب الحديث لابن قتيبة ١/١٦٩-١٧٠.

والحديث في: صحيح مسلم برقم ٣٩٩ (١/٢٩٩)، والنسائي برقم ٩٠٠ (ص/١٢٥)، وابن ماجه برقم ٨٠٤ (ص/١١٥).

(٢) الغريبين ١/٣٢٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٥٦، وغريب ابن قتيبة ٢/٣٩٤، والفائق ١/١٩٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٢.

والحديث في البخاري برقم ٨٤٤ (الفتح ٢/٣٧٨)، ومسلم برقم ٥٩٣ (١/٤١٥).

(٣) الغريبين ١/٣٢٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٥٨، والفائق ١/١٩٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٢.

والحديث في البخاري برقم ٦٥٤٧ (الفتح ١١/٤٢٣)، ومسلم برقم ٢٧٣٦ (٤/٢٠٩٦).

(٤) الغريبين ١/٣٢٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/١٧٠، والفائق ١/١٩٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٢.

والحديث في المسند برقم ١٢٢١٥ (١٩/٢٤٧).

(٥) رواه البخاري برقم ١١٠٦ (الفتح ٢/٦٧٥)، ومسلم برقم ٧٠٣ (١/٤٨٨).

وجَدَّ به الأمرُ، وأَجَدَّ، وجَدَّ فيه، وأَجَدَّ، إذا اجتهد.

[٢٠١١] ومنه حديثُ أُحُدٍ[١]: «**لَئِنْ أَشْهَدَني اللهُ مع النبيِّ ﷺ قتالَ المشركين لَيَرَيَنَّ اللهُ ما أُجِدُّ**» أي: ما أَجْتَهِد.

[٢٠١٢] (هـ) وفيه[٢]: «**أنه نَهى عن جِدادِ الليلِ**». الجَدادُ بالفتح، والكسر: صِرامُ النَّخْلِ، وهو قَطْعُ ثَمَرَتِها. يقال: جَدَّ الثَّمرةَ يَجُدُّها جَدّاً. وإنَّما نَهَى عن ذلك لأجلِ المساكين حتى يَحْضُروا في النَّهارِ، فيُتَصَدَّقَ عليهم منه.

[٢٠١٣] ومنه الحديث[٣]: «**أنَّه أوصَى بجادِّ مِئَةِ وَسْقٍ[٤] للأشْعَرِيِّين، وبجادِّ مئةِ وَسْقٍ للشَّيْبِيِّين**». الجادُّ: بمعنى المَجْدُود، أي: نَخْلٌ يُجَدُّ منه ما يَبْلُغُ مئةَ وَسْقٍ./ ١/٢٤٥

[٢٠١٤] (هـ) ومنه حديث أبي بكر[٥] رضي الله عنه: «**قال لعائشةَ رضي الله عنها: إنِّي كنت نَحَلْتُكِ جادَّ عِشْرينَ وَسْقاً**».

[٢٠١٥] والحديث الآخر[٦]: «**مَنْ رَبَط فَرَساً فله جادُّ مِئةٍ وخمسين وَسْقاً**»

---

(١) رواه البخاري برقم ٤٠٤٨ (الفتح ٧/٤١١) وأورد الحافظ رواياته: أُجِدُّ، أَجُدُّ، أَجِدُ. وما أثبتناه من أجَدّ في الأمر، إذا اجتهد.

(٢) الغريبين ١/٣٢٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٧، والفائق ١/١٩٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٣.

والحديث في سنن البيهقي الكبرى برقم ١٨٩٨٢ (٩/٢٨٩).

(٣) غريب الخطابي ٢/٤٤، والفائق ١/١٩٤.

وانظر: عون المعبود برقم ١٦٦٢ (٥/٥٥).

(٤) الوَسْقُ: مَكيلة معلومة، وهي ستون صاعاً.

(٥) الغريبين ١/٣٢٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٣.

والحديث في موطأ مالك برقم ١٤٣٨ (٢/٧٥٢).

(٦) غريب الخطابي ٢/٤٥، والفائق ١/١٩٤.

والحديث في سنن سعيد بن منصور برقم ٢٤٣٥ (٢/٢٠١).

كان هذا في أوَّل الإسلام لِعِزِّ[1] الخَيْلِ، وقِلَّتِها عندهم.

[٢٠١٦] (س) وفيه[2]: «**لا يَأْخُذَنَّ أحدُكم مَتاعَ أخيه لاعِباً جادّاً**» أي: لا يَأْخُذُه على سبيل الهَزْلِ، ثم يَحْبِسُه، فيَصِيُر ذلك جِدّاً. والجِدُّ بكسر الجيم: ضِدُّ الهَزْلِ. يقال: جَدَّ يَجِدُّ جِدّاً.

[٢٠١٧] ومنه حديث قُسّ[3]:

.... **أجِدَّكُما لا تَقْضِيانِ كَراكُما**

أي: أبجِدٍّ منكما، وهو منصوبٌ على المصدر.

[٢٠١٨] (س) وفي حديث الأضاحي[4]: «**لا يُضَحَّى بجَدَّاءَ**». الجَدَّاءُ: ما لا لَبَنَ لها من كلِّ حَلُوبة؛ لِآفَةٍ أيبَسَتْ ضَرْعَها. وتَجَدَّدَ الضَّرْعُ: ذَهَبَ لَبَنُه. والجَدَّاء من النساءِ: الصَّغيرةُ الثَّدْيِ.

[٢٠١٩] (س) ومنه حديثُ عليّ رضي الله عنه[5] في صِفَةِ امرأةٍ: «**قال: إنَّها جَدَّاءُ**» أي: صغيرةُ الثَّدْيَيْن.

---

(١) ط: «لعزَّة».

(٢) المجموع المغيث ١/٣٠٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٦٧.

والحديث في أبي داود برقم ٤٩٦٤ (٥/٣٥٤).

(٣) البيت لقُسّ بن ساعدَة، أو عيسى بن قدامة الأسدي، ونسبه في الحماسة ١/٤٢٣ إلى رجل من بني أسد، وهو في البيان والتبيين ١/٤٥، وتاريخ دمشق ٣/٤٣٦، ومنال الطالب ص١٣٢، والخزانة ١/٢٦٣، وصدره:

خليلَيَّ هُبَّا طالما قد رَقَدْتُما ....

والكَرى: النوم، وضُبِطت في المطبوعة بكسر الكاف، ولعله سهو.

(٤) المجموع المغيث ١/٣٠١، وانظر: المحلى ٧/٣٦٥ بلفظ قريب.

(٥) المجموع المغيث ١/٣٠١.

[٢٠٢٠] (س) وفي حديثِ أبي سُفيانَ[١]: «**جُدَّ ثَدْيا أُمِّك**» أي: قُطِعا، من الجَدِّ: القَطْعِ، وهو دعاءٌ عليه.

[٢٠٢١] (هـ) وفي حديث ابن عمر[٢] رضي الله عنهما: «**كان لا يُبالي أن يُصَلِّى في المكانِ الجَدَد**» أي: المُسْتَوِي من الأرض.

[٢٠٢٢] ومنه حديثُ أَسْرِ عُقْبَةَ بنِ أبي مُعَيْطٍ[٣]: «**فوَحِل**[٤] **به فَرَسُه في جَدَدٍ من الأرض**».

[٢٠٢٣] (هـ) وفي حديث ابن سيرين[٥]: «**كان يَخْتارُ الصَّلاةَ على الجُدِّ، إنْ قَدَرَ عليه**». الجُدُّ بالضمِّ: شاطئُ النَّهرِ، والجُدَّة أيضاً، وبه سُمِّيَت المدينةُ التي عند مكة: جُدَّة[٦].

[٢٠٢٤] (س) وفي حديث[٧] عبد الله بن سَلام رضي الله عنه: «**وإذا جَوادُّ مَنْهَجٌ عن يميني**». الجَوادُّ: الطُّرُقُ، واحِدُها: جادَّة، وهي سَواءُ الطريقِ،

---

(١) المجموع المغيث ١/٣٠٢.

(٢) الغريبين ١/٣٢٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٠٣، والفائق ١/١٩٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٢.

وانظر: مصنف عبدالرزاق برقم ١٥٣٠ (١/٣٩٢).

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٢٥٠.

وعُقْبة بن أبي مُعَيْط من زعماء قريش في الجاهلية، أبو الوليد، قُتِل يومَ بَدْرٍ مشركاً ٢هـ. انظر: الأعلام ٤/٢٤٠.

(٤) وَحِل: وَقَعَ في طينٍ يَضْطرب فيه.

(٥) الغريبين ١/٣٢٧، وانظر: الفائق ١/١٩٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٢.

(٦) انظر: معجم البلدان ٢/١١٤.

(٧) المجموع المغيث ١/٣٠٢.

والحديث في مسلم برقم ٢٤٨٤ (٤/١٩٣٢).

ووسَطُهُ. وقيل: هي الطَّريقُ الأعظمُ التي تَجْمَعُ الطُّرُق، ولا بُدَّ من المُرورِ عليها./ ٢٤٦/١

[٢٠٢٥] (س) وفيه[١]: «**ما على جَدِيدِ الأرضِ**» أي: وَجْهِها.

[٢٠٢٦] (س) وفي قصَّة حُنين[٢]: «**كإمْرار الحَديدِ على الطَّسْتِ**[٣] **الجَديد**». وَصَفَ الطَّسْت ـ وهي مؤنثةٌ ـ بالجَدِيد، وهو مُذَكَّرٌ: إمَّا لأنَّ تأنيثَها غيرُ حقيقيّ، فأَوَّلَه على الإناءِ، والظَّرْفِ،/ أو لأنَّ فعيلاً يُوصَفُ به المؤنثُ بلا علامةِ تأنيثٍ[٤]، كما يُوصَفُ به المُذَكَّرُ، نحوُ: امرأة قَتِيل، وكَفٌّ خَضِيب، وكقولِه تعالى[٥]: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾. ب/٥٢

* * *

[٢٠٢٧] (جدر) (س) في حديثِ الزُّبير رضي الله عنه[٦]: «**أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: احْبِسِ الماءَ حتى يَبْلُغَ الجَدْرَ**» هو هاهنا المُسَنَّاةُ، وهو ما رُفِعَ حولَ المَزْرَعَةِ كالجِدار. وقيل: هو لغةٌ في الجِدار. وقيل: هو أصلُ الجِدارِ. ورُوِيَ «الجُدُر»

(١) المجموع المغيث ١/٣٠٢.

(٢) المجموع المغيث ١/٣٠٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٦٦، والفائق ٢/٣١٠.

والحديث في المسند برقم ٢٢٤٦٧ (٣٧/١٣٥).

(٣) الطَّسْت: إناءٌ كبيرٌ مستديرٌ من نحاس.

(٤) على أن يكون فعيل بمعنى مفعول، فإن كان فعيل بمعنى فاعل لَحِقَتْه التاء. انظر: المساعد ٣/٣٠٢.

(٥) الآية ٥٦ من سورة الأعراف.

(٦) المجموع المغيث ١/٣٠٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٤، والفائق ٢/٢٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٤١.

والحديث في البخاري برقم ٢٧٠٨ (الفتح ٥/٣٦٥)، ومسلم برقم ٢٣٥٧ (٤/١٨٣٠).

بالضمِّ، جَمْعُ جِدار، ويُرْوَى بالذال، وسيجيء[١].

[٢٠٢٨] ومنه قولُه[٢] لعائشةَ رضي الله عنها: «**أخافُ أن يَدْخُلَ قلوبَهم أن أُدْخِلَ الجَدْرَ في البيتِ**» يريد: الحِجْرَ؛ لِما فيه من أصولِ حائطِ البيتِ.

[٢٠٢٩] وفيه[٣]: «**الكَمْأَةُ جُدَرِيُّ الأرضِ**» شبَّهها بالجُدَرِيِّ، وهو الحَبُّ الذي يظهر في جَسَدِ الصَّبي؛ لظُهورِها[٤] مِنْ بَطْنِ الأرضِ، كما يَظْهَرُ الجُدَرِيُّ من باطنِ الجِلْدِ، وأراد به ذَمَّها.

[٢٠٣٠] (س) ومنه حديثُ مَسْروقٍ[٥]: «**أَتَيْنا عبدَالله في مُجَدَّرِين، ومُحَصَّبِين**» أي: جماعةٍ أصابَهم الجُدَرِيُّ، والحَصْبَةُ. والحَصْبَةُ: شِبْهُ الجُدَرِيِّ تَظْهَرُ في جِلْدِ الصَّغيرِ.

[٢٠٣١] وفيه ذِكْرُ[٦]: «**ذي الجَدْر**» بفتح الجيم، وسكونِ الدَّال: مَسْرَحٌ على سِتَّةِ أميالٍ من المدينةِ كانت فيه لِقاحُ[٧] رسولِ الله ﷺ لمَّا أُغِيرَ عليها.

* * *

[٢٠٣٢] (**جدس**) (هـ) في حديث معاذٍ[٨] رضي الله عنه: «**مَنْ كانَتْ له**

---

(١) برقم ٢٠٦٥ .

(٢) غريب ابن الجوزي ١/١٤١.

ورواه البخاري برقم ١٥٨٤ (الفتح ٣/٥١٤)، ومسلم برقم ١٣٣٣ (٢/٩٧٣). والحديث في جواب سؤال عائشةَ عن الجَدْرِ: أمِنَ البيت هو؟ قال: نعم.

(٣) رواه الترمذي برقم ٢٠٦٨ (ص/٤٧٦)، وابن ماجه برقم ٣٤٥٥ (ص/٤٩٨).

(٤) أي: لظهور الكَمْأة.

(٥) المجموع المغيث ١/٣٠٣. وعبد الله هو ابن مسعود.

(٦) انظر: أخبار المدينة برقم ٤٩٧ (١/١٠٧).

(٧) اللِّقاح: ج اللَّقْحَة، وهي الناقة الحَلُوب. وانظر: كتاب الأمكنة ١/٢٧٩.

(٨) الغريبين ١/٣٢٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٣٩، والفائق ١/٣٩٧، وغريب
=

أرضٌ جادِسَةٌ» هي الأرضُ التي لم تُعْمَرْ، ولم تُحْرَثْ، وجَمْعُها: جَوادِس.

* * *

[٢٠٣٣] (جدع) (س) فيه[١]: **«نَهَى أن يُضَحَّى بجَدْعاءَ»**. الجَدْعُ: قَطْعُ الأَنْفِ، والأُذُنِ، والشَّفَةِ، وهو بالأَنْفِ أخصُّ، فإذا أُطْلِقَ غَلَبَ عليه. يقال: رجلٌ أَجْدَعُ، ومَجْدُوعٌ، إذا كان مقطوعَ الأَنْفِ./ ٢٤٧/١

[٢٠٣٤] ومنه حديثُ المَوْلُودِ على الفِطْرَةِ[٢]: **«هل تُحِسُّون فيها مِنْ جَدْعاءَ»** أي: مَقْطوعةِ الأَطْرافِ، أو واحِدِها. ومعنى الحديث: أنَّ المولودَ يُوْلَدُ على نَوْعٍ من الجِبِلَّةِ، وهي فِطرةُ اللهِ تعالى، وكَوْنُه مُتَهَيِّئاً لقَبولِ الحَقِّ طَبْعاً، وطَوْعاً، لو خَلَّتْه شياطينُ الإنسِ والجنِّ وما يَخْتارُ لم يَخْتَرْ غَيرَها، فضَرَبَ لذلك الجَمْعاءَ والجَدْعاءَ مثلاً. يعني أنَّ البَهيمةَ تُولَدُ مُجْتَمِعةَ الخَلْقِ، سَوِيَّةَ الأطرافِ، سَليمةً من الجَدْعِ، ولولا تَعَرُّضُ الناسِ إليها لَبَقِيَتْ كما وُلِدَتْ سليمةً.

[٢٠٣٥] ومنه الحديث[٣]: **«أنه خَطَبَ على ناقَتِه الجَدْعاءِ»** هي المقطوعَةُ الأُذُنِ، وقيل: لم تَكُنْ ناقَتُه مقطوعةَ الأُذُنِ، وإنما كان هذا اسماً لها.

[٢٠٣٦] (س) والحديث الآخر[٤]: **«اسمَعُوا، وأطيعُوا، وإن أُمِّرَ عليكم**

ابن الجوزي ١/١٤٣.

(١) المجموع المغيث ١/٣٠٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٠٠، والفائق ٢/٢٣١، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٢.

والحديث في ابن ماجه برقم ٣١٤٢ (ص/٤٥٧).

(٢) غريب ابن قتيبة ١/٣٥٠، والفائق ٣/١٢٦.

والحديث في البخاري برقم ١٣٥٩ (الفتح ٣/٢٦٠)، ومسلم برقم ٢٦٥٨ (٤/٢٠٤٧).

(٣) رواه أحمد في المسند برقم ٢٢١٦١ (٣٦/٤٨٧).

(٤) المجموع المغيث ١/٣٠٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٤٧.

والحديث في مسلم برقم ٦٤٨ (١/٤٤٨).

عبدٌ حَبَشيٌّ، مُجَدَّعُ الأطرافِ» أي: مُقَطَّعُ الأعضاءِ. والتَّشديدُ للتكثير.

[٢٠٣٧] وفي حديثِ الصِّدِّيق[١] رضي الله عنه: **«قال لابنِه: يا غُنْثَرُ[٢]. فجَدَّعَ، وسَبَّ»** أي: خاصَمه، وذَمَّه. والمُجادَعَةُ: المُخاصَمَةُ.

* * *

[٢٠٣٨] **(جدف)** فيه[٣]: **«لا تُجَدِّفُوا بنِعَمِ اللهِ»** أي: لا تَكْفُروها، وتَسْتَقِلُّوها. يقال منه: جَدَّفَ يُجَدِّفُ تَجْدِيفاً.

[٢٠٣٩] (هـ) ومنه حديث كعب[٤]: **«شَرُّ الحَدِيثِ التَّجْدِيفُ»** أي: كُفْرُ النِّعْمةِ، واسْتِقْلالُ العَطاءِ.

[٢٠٤٠] (هـ) وفي حديث عمر[٥] رضي الله عنه: **«أنَّه سأل رجلاً اسْتَهْوَتْه الجِنُّ، فقال: ما كان طعامُهم؟ قال: الفُول، وما لم يُذْكَرِ اسمُ اللهِ عليه. قال: فما كان شَرابُهم؟ قال: الجَدَفُ»**. الجَدَف بالتَّحريك: نباتٌ يكونُ باليَمَنِ، لا يَحْتاجُ آكِلُه معه إلى شُرْبِ ماءٍ. وقيل: هو كُلُّ ما لا يُغَطَّى من الشَّراب وغَيْرِه.

---

(١) رواه البخاري برقم ٣٥٨١ (الفتح ٦/٦٨٠)، ومسلم برقم ٢٠٥٧ (٣/١٦٢٨).

(٢) غُنْثَر: الثقيلُ، الوَخِم.

(٣) غريب ابن قتيبة ٣/٧٣٥، والفائق ١/١٩٨، وابن الجوزي ١/١٤٣.

(٤) الغريبين ١/٣٢٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٤٢، والفائق ١/١٩٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٣.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٤٥٥٥ (٤/١٣١)، وإصلاح غلط المُحَدِّثين برقم ١٤١ (ص/٧٣).

(٥) الغريبين ١/٣٢٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٤٢، وغريب ابن قتيبة ٢/٣٨، وإصلاح غلط أبي عبيد برقم ٣٢ (ص/١٠٤)، والفائق ١/١٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٣.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٥٣٤٧ (٧/٤٤٥).

وقال القُتَيْبي[١]: «أَصْلُه من الجَذْفِ: القَطْعِ، أراد ما يُرْمَى به عن الشَّراب من زَبَدٍ، أو رَغْوةٍ، أو قَذىً، كأنَّه قُطِعَ من الشَّرابِ فرُمِيَ به». هكذا حكاه الهرويُّ[٢] عنه. والذي جاء في «صحاح»[٣] الجوهري: أنَّ القَطْعَ هو الجَذْفُ، بالذال المعجمة، ولم يَذْكُرْه في الدالِ المهملةِ، وأَثْبَتَه الأزهريُّ[٤] فيهما.

* * *

[٢٠٤١] (جدل) فيه[٥]: «**ما أُوتيَ الجَدَلَ قومٌ إلَّا ضَلُّوا**». الجَدَلُ: مُقابَلَةُ الحُجَّةِ بالحُجَّةِ./ والمُجادَلَةُ: المُناظَرَةُ، والمخاصَمَةُ. والمرادُ به في الحديث: الجَدَلُ على الباطلِ، وطَلَبُ المغالَبَةِ به. فأمَّا الجَدَلُ لإظْهارِ الحَقِّ فإنَّ ذلك مَحْمودٌ، لقوله تعالى[٦]: ﴿وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾.

١/٢٤٨

[٢٠٤٢] (هـ) وفيه[٧]: «**أنا خاتَمُ النبيِّين في أُمِّ الكتاب، وإنَّ آدمَ لَمُنْجَدِلٌ في طينَتِهِ**» أي: مُلْقَىً على الجَدالَةِ، وهي الأرضُ.

[٢٠٤٣] ومنه حديث ابنِ صَيَّاد[٨]: «**وهو مُنْجَدِلٌ في الشَّمسِ**».

---

(١) غريب الحديث ٢/٣٩.

(٢) الغريبين ١/٣٢٩.

(٣) الصحاح: (جذف) ٤/١٣٣٦.

(٤) تهذيب اللغة ٤/٤٦٧.

(٥) رواه ابن ماجه برقم ٤٨ (ص٨) بعبارة قريبة .

(٦) الآية ١٢٥ من سورة النحل.

(٧) الغريبين ١/٣٣٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٥٦، والفائق ١/١٩٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٤.

والحديث في المسند برقم ١٧١٦٣ (٢٨/٣٩٥).

(٨) رواه أحمد برقم ٢٠٤١٨ (٣٤/٦٠).

[٢٠٤٤] (هـ) وحديث عليّ[١]: «**حين وَقَفَ على طلحةَ رضي الله عنهما ـ وهو قَتِيلٌ ـ فقال: أعزِزْ عَلَيَّ أبا مُحَمَّدٍ أنْ أَراكَ مُجَدَّلاً تحت نُجومِ السماءِ**» أي: مَرْمِيّاً، مُلْقىً على الأرض، قَتيلاً.

[٢٠٤٥] (س) ومنه حديث معاوية[٢]: أنَّه قال لصَعْصَعَةَ: «**ما مَرَّ عليك جَدَّلْتَه**» أي:/ رَمَيْتَه، وصَرَعْتَه. ٥٣/أ

[٢٠٤٦] (هـ) وفي حديث عائشة[٣] رضي الله عنها: «**العَقِيقَةُ تُقْطَعُ جُدُولاً، لا يُكْسَرُ لها عَظْمٌ**». الجُدُولُ: جَمْعُ جَدْلٍ، بالكسر والفتح، وهو العُضْوُ.

[٢٠٤٧] (س) وفي حديث عمر رضي الله عنه[٤]: «**أنه كَتَب في العَبْدِ إذا غَزا على جَدِيلَتِه، لا يَنْتَفِعُ مَوْلاه بشيءٍ من خِدْمَتِه: فأَسْهِمْ له**». الجَدِيلَةُ: الحالةُ الأولى. يُقال: القومُ على جَدِيلةِ أَمْرِهِم، أي: على حالَتِهم الأولى. ورَكِبَ جَدِيلَةَ رَأْيِه، أي: عَزِيمَتَه. والجَدِيلَةُ: الناحيةُ، أراد أنَّه إذا غَزا مُنْفَرداً عن مَوْلاه، غَيْرَ مَشْغولٍ بخِدْمَتِه عن الغَزْوِ.

[٢٠٤٨] ومنه قول مجاهد[٥] في تفسير قوله تعالى[٦]: ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ

---

(١) الغريبين ١/٣٣٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٥٥، والفائق ١/١٩٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٤.

(٢) المجموع المغيث ١/٣٠٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٢١، والفائق ١/١٩٧.

(٣) الغريبين ١/٣٣١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٨٠، والفائق ١/١٩٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٤.

والحديث في المستدرك على الصحيحين برقم ٧٥٩٥ (٤/٢٦٦).

(٤) المجموع المغيث ١/٣٠٤.

(٥) نقل الطبري عن مجاهد: «على طبيعته، على حِدَته». انظر: تفسير الطبري ١٥/٦٦.

(٦) الآية ٨٤ من سورة الإسراء.

شَاكِلَتِهِۦ﴾ قال: «على جَدِيلَتِه» أي: طرِيقَتِه، وناحِيَتِه. قال شَمِر[١]: «مَا رَأَيْتُ تَصْحِيفاً أشْبَهَ بالصَّوابِ ممَّا قَرأ مالِكُ بنُ سُليمانَ، فإنَّه صَحَّف قولَه: «على جَدِيلَته»، فقال: «على حَدٍّ يَلِيه».

[٢٠٤٩] وفي حديث البراء[٢] رضي الله عنه في قوله تعالى[٣]: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ قال: «جَدْوَلاً» وهو النَّهْرُ الصَّغِيرُ.

* * *

[٢٠٥٠] (جدا) (هـ) فيه[٤]: «أُتِيَ رَسولُ الله ﷺ بجَدايا، وضَغابِيسَ[٥]» هي جَمْعُ جَدايةٍ، وهي من أولادِ الظِّباء ما بَلَغَ ستَّةَ أشهرٍ، أو سَبْعةً، ذكَراً كان أو أنْثَى، بمنزلة الجَدْي من المَعْزِ./ ٢٤٩/١

[٢٠٥١] ومنه الحديث الآخر[٦]: «فجاءَه بجَدْيٍ وجَدايَةٍ».

[٢٠٥٢] (هـ) وفي حديث الاستسقاء[٧]: «اللهمَّ اسْقِنا جَداً طَبَقاً». الجَدا: المَطَرُ العَامُّ. ومنه أُخِذَ: جَدا العَطِيَّةِ، والجَدْوَى.

[٢٠٥٣] (س) ومنه شِعرُ خُفافِ بنِ نُدْبَةَ السُّلَميِّ[٨] يَمْدَحُ الصِّدِّيقَ رضي

---

(١) انظر: الفائق ١/١٩٨، واللسان (جدل).

(٢) انظر: مسند ابن الجعد برقم ٢١١٥ (١/٣١٢)، وهو البراءُ بن عازب، كما في تفسير الطبري ١٥/٥٠٦.

(٣) الآية ٢٤ من سورة مريم.

(٤) الغريبين ١/٣٣١، وانظر: الفائق ٢/٣٤١، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٤.
والحديث في أبي داود برقم ٥١٣٣ (٥/٤٢٣).

(٥) الضَّغابيس: صِغار القِثّاء، مفرده: ضُغْبوس.

(٦) مسند أحمد برقم ١٥٤٢٥ (٢٤/١٥١) بلفظ قريب.

(٧) الغريبين ١/٣٣١، وانظر: الفائق ١/٣٤١، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٤.

(٨) المجموع المغيث ١/٣٠٦، وديوانه ٤٥٩ وفيه: «جَداء»، «للفَناءِ»، وانظر: غريب
=

اللهُ عنه:

ليس لِشَيءٍ غيْرِ تَقْوَى جَدا　　وكُــلُّ خَلْــقٍ عُمْــرُه لِلْفَنَــا

هو مِنْ أجْدَى عليه يُجْدِي، إذا أعطاه.

[٢٠٥٤] (س) ومنه حديثُ زيدِ بنِ ثابتٍ[١] رضي الله عنه: أنه كَتَبَ إلى معاويةَ يَسْتَعْطِفُه لأهلِ المدينةِ، ويَشْكُو إليه انْقِطاعَ أَعْطِيَتِهِم والمِيرةِ[٢] عنهم. وقال فيه[٣]: «**وقد عَرَفُوا أنه ليس عند مَروانَ مالٌ يُجادُونه عليه**». يقال: جَدا، واجْتَدى، واسْتَجْدَى، إذا سَأل، وطَلَب. والمُجاداةُ مُفاعَلَةٌ منه، أي: ليس عنده مالٌ يَسْألونه عليه.

[٢٠٥٥] (هـ) وفي حديث سعد رضي الله عنه[٤]: «**قال: رَمَيْتُ يومَ بَدْرٍ سُهَيْلَ[٥] بنَ عمرٍو، فقَطَعْتُ نَساه[٦]، فانْثُعَبَتْ[٧] جَدِيَّةُ الدَّمِ**». الجَدِيَّةُ: أوَّلُ دُفْعَةٍ من الدَّم. ورواه الزمخشري[٨] فقال: «**فانْبَعَثَتْ جَدِيَّةُ الدَّمِ**» أي: سالَتْ. ورُوِي:

ابن قتيبة ٢/٢٠.

(١) المجموع المغيث ١/٣٠٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٧٠، والفائق ٣/٣٧٠.

(٢) المِيرة: الطَّعامُ يُجْمَعُ للسَّفَر ونحوه.

(٣) غريب الخطابي ٢/٣٧٠. ومروان هو ابن الحكم.

(٤) الغريبين ١/٣٣١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٢٠، والفائق ١/١٩٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٤.

(٥) سُهيل بن عمرو القرشي العامري، أحد أشراف قريش، أسلم يوم الفتح، توفي سنة ١٨هـ. انظر: أسد الغابة ٢/٣٩٦.

(٦) النَّسا: عَصَبٌ يمتدُّ من الوَرِك إلى الكعب.

(٧) الغريبين: «فاتَّبَعَتْ».

(٨) الفائق ١/١٩٦.

«فاتَّبَعتْ[١] **جَدِيَّةُ الدَّمِ»**. قيل: هي الطريقَةُ من الدَّمِ تُتَبَّعُ؛ لِيُقْتَفَى أَثَرُها.

[٢٠٥٦] (س) وفي حديث مروان[٢]: **«أنه رَمَى طَلْحَةَ بنَ عُبَيْدِاللهِ يومَ الجَمَلِ بسَهْمٍ، فشَكَّ فَخِذَه إلى جَدْيَةِ السَّرْجِ»**. الجَدْيَةُ بسكون الدال: شيءٌ يُحْشَى، ثم يُرْبَطُ تحتَ دَفَّتَي السَّرْجِ والرَّحْلِ، ويُجْمَعُ على: جَدَياتٍ، وجِدىً بالكسر[٣].

[٢٠٥٧] ومنه حديث أبي أيوبَ: أُتِيَ بدابَّةٍ سَرْجُها نُمورٌ، فنَزَعَ الصُّفَّة[٤]، يعني المِيْثَرَةَ. فقيل **«الجَدَياتُ نُمورٌ»**، فقال: **«إنَّما يُنْهَى عن الصُّفَّة»**.



(١) (ك): «فاتُّبِعَت».

(٢) المجموع المغيث ١/٣٠٧. وهو مروان بن الحكم.

(٣) في الصحاح (جدي) ٦/٢٢٩٩: «جَدَى» بالفتح.

(٤) الصُّفَّةُ للسَّرْجِ بمنزلة المِيْثَرَة من الرَّحْل، وهي كهيئة المِرْفَقَةِ. قال ابن الأثير في (نمر): «إنما نهى عن استعمالِها لما فيها من الزِّينةِ والخُيَلاءِ، أو لأنَّ شَعَرَه لا يَقْبَلُ الدِّباغَ عند أحدِ الأئمةِ إذا كان غيرَ ذَكِيٍّ».

باب الجيم مع الذال

[٢٠٥٨] (جذب) (س) فيه[1]: «**أنَّه عليه السلام كان يُحِبُّ الجَذَبَ**».
١/٢٥٠ الجَذَبُ بالتحريك: الجُمَّارُ، وهو شَحْمُ النَّخْلِ، واحِدَتُها: جَذَبَة./

* * *

[٢٠٥٩] (جذذ) (س) فيه[2]: «**أنَّه قال يوَم حُنَيْنٍ: جُذُّوهم جَذّاً**». الجَذُّ: القَطْعُ، أي: استَأْصِلُوهم قَتْلاً.

[٢٠٦٠] ومنه حديثُ مازنٍ[3]: «**فثُرْتُ إلى الصَّنَمِ، فكَسَرْتُه أَجْذاذاً**» أي: قِطَعاً، وكِسَراً، واحِدُها: جَذٌّ.

[٢٠٦١] ومنه حديث علي رضي الله عنه: «**أَصُولُ بيَدٍ جَذَّاءَ**» أي: مَقْطُوعةٍ، كَنَى به عن قُصورِ أصحابِه، وتَقاعُدِهِم عن الغَزْوِ، فإنَّ الجُنْدَ للأميرِ كاليَدِ، ويُرْوى بالحاء المهملةِ.

[٢٠٦٢] (هـ) وفي حديث أنسٍ[4]: «**أنه كان يَأْكُلُ جَذِيذَةً قبلَ أن يَغْدُوَ في حاجَتِه**» أراد شَرْبَةً من سَوِيق، أو نحوَ ذلك، سُمِّيَتْ به لأنَّها تُجَذُّ، أي: تُدَقُّ، وتُطْحَنُ.

---

(١) المجموع المغيث ١/٣٠٨.

(٢) المجموع المغيث ١/٣٠٨، وانظر: غريب الحربي ٣/١١٧٠.

(٣) المعجم الكبير للطبراني برقم ٧٩٩ (٢٠/٣٣٨).

ومازن هو ابن الغَضُوبة.

(٤) الغريبين ١/٣٣٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٩٠، وغريب الحربي ٣/١١٧١، والفائق ١/٢٠٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٤.

[٢٠٦٣] (هـ) ومنه حديث علي[١] رضي الله عنه: **«أنَّه أَمَرَ نَوْفاً[٢] البِكالِيَّ أن يأخذَ مِنْ مِزْوَدِه[٣] جَذِيذاً»**.

[٢٠٦٤] وحديثُه الآخَرُ: **«رأيت علياً رضي الله عنه يَشْرَبُ جَذِيذاً حين أفْطَرَ»**.

* * *

[٢٠٦٥] **(جذر)** (س) في حديث الزُّبير رضي الله عنه[٤]: **«احْبِسِ الماءَ حتَّى يَبْلُغَ الجِذْر»** يُريد مَبْلَغَ تمامِ الشُّرْبِ، مِنْ جَذْرِ الحِسابِ. وهُو بالفتح والكَسْر: أصْلُ كُلِّ شيءٍ. وقيل: أراد أصلَ الحائطِ. والمَحْفُوظُ بالدال المهملة. وقد تقدَّم[٥].

[٢٠٦٦] (هـ) ومنه حديث حذيفة[٦]: **«نَزَلَتِ الأمانةُ في جَذْرِ قلوبِ الرِّجالِ»** أي: في أصْلِها.

[٢٠٦٧] (س) وحديث عائشة رضي الله عنها[٧]: **«سألْتُه عن الجَذْرِ قال: هو**

(١) الغريبين ١/٣٣٢، وانظر: الفائق ١/٢٠٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٥.

(٢) نَوف بن فَضالةَ البِكالي الحِمْيري، أبو يزيد الشامي، ابن امرأة كعب الأحبار، تابعي. انظر: تهذيب الكمال ٣٠/٦٥.

(٣) المِزْوَد: وعاء الزَّاد.

(٤) المجموع المغيث ١/٣٠٨.

وفي صحيح البخاري: «الجَدْر» برقم ٢٧٠٨ (الفتح ٥/٣٦٥).

(٥) برقم ٢٠٢٧.

(٦) الغريبين ١/٣٣٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١١٧، والفائق ١/٢٠٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٥.

والحديث في البخاري برقم ٦٤٩٧ (الفتح ١١/٣٤١).

(٧) المجموع المغيث ١/٣٠٨.

الشَّاذَرْوانُ الفارغُ من البناءِ حَوْلَ الكعبةِ».

***

[٢٠٦٨] (جذع) (س) في حديث المَبْعَثِ[١]: «**أَنَّ وَرَقَةَ بنَ نَوْفَلٍ قال: يا لَيْتَنِي فيها جَذَعاً**». الضَّمير في: «فيها» للنُّبوّة، أي: يا لَيْتني كُنْتُ شابّاً عندَ ظُهُورِها، حتى أُبالِغَ في نُصْرَتِها، وحِمايَتِها. و«جَذَعاً» منْصُوب على الحال من الضَّمير في: «فيها»؛ تقديرُه: لَيْتَني مُسْتقِرٌّ فيها جَذَعاً، أي: شابّاً. وقيل: هو منصوبٌ بإضمار «كان»، وضُعِّفَ ذلك؛ لأنَّ «كان» النَّاقصةَ لا تُضْمَرُ إلا إذا كان/ في الكلام لَفْظٌ ظاهرٌ يَقْتَضيها[٢]، كقولِهم: «إنْ خيراً فخَيرٌ، وإن شَرّاً فشَرٌّ»؛ لأنَّ «إنْ» تَقْتَضِي الفعلَ بشَرْطيَّتِها. ب/٥٣

وأصْلُ الجَذَعِ[٣] من أسْنانِ الدَّوابِّ، وهو ما كان منها شابّاً فَتِيّاً، فهو من الإبِلِ ما دَخَلَ في السَّنَة الخامسةِ، ومن البَقَر والمَعْز ما دَخَلَ في السَّنَةِ الثَّانية. وقيل: البَقَرُ في الثالثة، ومن الضَّأْنِ ما تمَّتْ له سَنَةٌ. وقيل: أقلُّ منها، ومنهم من يُخالِف بَعْضَ هذا في التَّقْدير./ ٢٥١/١

[٢٠٦٩] (هـ، س) ومنه حديث الضَّحِيَّة[٤]: «**ضَحَّيْنا مع رسولِ الله ﷺ بالجَذَعِ من الضَّأْن، والثَّنِيِّ من المَعْزِ**». وقد تكرَّر ذِكْرُ الجَذَعِ في الحديث.

***

---

(١) المجموع المغيث ٣١٠/١، وانظر: الفائق ١٩٩/١، وغريب ابن الجوزي ١٤٥/١.

والحديث في البخاري برقم ٣ (الفتح ٣١/١).

(٢) انظر مواضع إضمارها في: التذييل والتكميل ٢٢٩/٤.

(٣) انظر: غريب الحديث لأبي عبيد ٧٢/٣.

(٤) الغريبين ٣٣٣/١، والمجموع المغيث ٣٠٨/١.

والحديث في المسند برقم ٢٧٠٧٢ (٦٣٢/٤٤)، والنسائي برقم ٤٣٨٧ (٦٠٩).

[٢٠٧٠] (جذعم) (هـ) في حديثِ علي[١] رضي الله عنه: «**أسْلَم أبو بَكْرٍ وأنا جَذْعَمَةٌ**». وفي روايةٍ: «**أسْلَمْتُ وأنا جَذْعَمَةٌ**» أرادَ: وأنا جَذَعٌ، أي: حَديثُ السِّنِّ، فزاد في آخرِه مِيماً توكِيداً، كما قالوا: زُرْقُم[٢] وسُتْهُم[٣]، والهاء[٤] للمبالغة.

* * *

[٢٠٧١] (جذل) (هـ) فيه[٥]: «**يُبْصِرُ أحَدُكم القَذَى في عَين أخيه، ولا يُبْصِرُ الجِذْلَ في عَيْنيه**». الجِذْل بالكسر والفَتْح: أصلُ الشَّجَرةِ يُقْطَعُ، وقد يُجْعَلُ العُودُ جِذْلاً.

[٢٠٧٢] ومنه حديثُ التَّوْبَة[٦]: «**ثم مَرَّتْ بجِذْلِ شَجَرةٍ، فتَعَلَّقَ به زِمامُها**».

[٢٠٧٣] وحديث سفينةَ[٧]: «**أنَّه أشاط**[٨] **دَمَ جَزُورٍ بجِذْل**» أي: بعُودٍ.

---

(١) الغريبين ١/٣٣٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٢٤، والفائق ١/١٩٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٦.

(٢) الزُّرقم: الحَيَّة.

(٣) السُّتْهُم: العجوز. قال ابن عصفور: «لأنهما من الزُّرْقَةِ والأسْتهِ». الممتع ١/٢٤٠.

(٤) أي: الهاء في: «جَذْعَمَة».

(٥) الغريبين ١/٣٣٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٦.

وانظر: كشف الخفاء برقم ٩٤٦ (١/٣٥١).

(٦) غريب الحربي ٣/١١٦٤.

رواه مسلم برقم ٢٧٤٦ (٤/٢١٠٤).

(٧) غريب ابن قتيبة ١/٣٢٢، وغريب الحربي ٣/١١٥١، ٣/١١٦٤، والفائق ٢/٢٧٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٦.

والحديث في مسند البزار برقم ٣٨٣١ (٩/٢٨٣).

وسَفينة مَوْلى النبي ﷺ: مِهْران، أو رُومان، أبو عبدالرحمن. انظر: أسد الغابة ٢/٣٤٣.

(٨) أشاط: أحرق.

[٢٠٧٤] (هـ) وحديث السَّقِيفة[١]: «**أنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ**» هو تَصْغِيرُ جِذْل، وهو العُودُ الذي يُنْصَبُ للإبِلِ الجَرْبَى لتَحْتَكَّ به، وهو تصْغِيرُ تَعْظِيمٍ، أي: أنا مِمَّنْ يُسْتَشْفَى برَأْيِه، كما تَسْتَشْفِي الإبلُ الجَرْبَى بالاحْتِكاكِ بهذا العُودِ.

* * *

[٢٠٧٥] (**جذم**) (هـ) فيه[٢]: «**مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ، ثم نَسِيَه، لَقِيَ الله يومَ القيامةِ وهو أجْذَمُ**» أي: مَقْطُوعُ اليَدِ، من الجَذْمِ: القَطْعِ.

[٢٠٧٦] (هـ) ومنه حديث عليّ[٣] رضي الله عنه: «**مَنْ نَكَث بَيْعَتَه لَقِيَ الله وهو أجْذَمُ، ليسَتْ له يَدٌ**». قال القُتيبي[٤]: «الأَجْذَمُ هاهنا الذي ذهَبَتْ أعضاؤُه كلُّها، ولَيْسَتِ اليَدُ أَوْلَى بالعُقُوبةِ من باقي الأعْضاءِ. يُقال: رجُلٌ أجْذَمُ، ومَجْذُومٌ، إذا تَهافَتَتْ أطْرافُه من الجُذام، وهو الدَّاءُ المَعْرُوفُ». قال الجوهريُّ[٥]: «لا يُقال للمَجْذُومِ: أجْذَمُ».

وقال ابن الأنباري رَدّاً على ابن قُتَيْبَةَ: «لو كان العِقابُ لا يَقَعُ إلَّا بالجارِحَةِ

---

(١) الغريبين ١/٣٣٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٥٣، وغريب الحربي ٣/١١٦٤، والفائق ١/٢٠١، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٧.

والحديث في البخاري برقم ٦٨٣٠ (الفتح ١٢/١٤٩).

(٢) الغريبين ١/٣٣٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٨، وإصلاح الغلط ٧٩، وغريب الحربي ٢/٤٢٨، وغريب الخطابي ١/٣٠٩، والفائق ١/١٩٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٧.

والحديث في أبي داود برقم ١٤٦٩ (٢/٢٧٧).

(٣) الغريبين ١/٣٣٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٨، والفائق ١/١٩٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٧.

وانظر: التدوين في أخبار قزوين ١/١٦٢.

(٤) إصلاح الغلط له ص/٨٠.

(٥) الصحاح: (جذم) ٥/١٨٨٤.

التي باشَرَتِ المَعْصِيَةَ لَما عُوقِبَ الزَّانِي بالجَلْدِ والرَّجْمِ في الدُّنيا، وبالنارِ في الآخرة».

وقال ابنُ الأنباري: «معنَى الحديث أنَّه لَقِيَ اللهَ وهو أجْذَمُ الحُجَّةِ، لا لِسانَ له يَتَكَلَّمُ، ولا حُجَّةَ في يَدِه. وقَولُ عليّ رضي الله عنه: «لَيْسَت له يَدٌ»، أي: لا حُجَّةَ له. وقيل: معناه لَقِيَه مُنْقَطِعَ السَّبَبِ، يَدُلُّ عليه قولُه[1]: «القرآنُ سَبَبٌ بيَدِ اللهِ، وسَبَبٌ بأيديكم، فمَنْ نسِيَه فقد قَطَعَ سَبَبَه».

وقال الخطابي[2]: «معنى الحديثِ ما ذهب إليه ابنُ الأعرابي، وهو أنَّ مَنْ نَسِيَ القرآنَ لَقِيَ اللهَ خَالِيَ اليَدِ من الخَيْرِ، أي: صِفْرَها من الثَّواب، فكَنَى باليَدِ عَمَّا تَحْوِيه، وتَشْتَمِلُ عليه من الخير». قلت: وفي تَخْصيص عَلِيّ بذِكْرِ اليَدِ مَعْنىً ليس في/ حديث نِسْيان القُرْآن؛ لأنَّ البَيْعَةَ تُباشِرُها اليَدُ من بَيْنِ سائرِ[3] الأعضاءِ، وهُو أن يَضَعَ المُبايِعُ يدَه في يَدِ الإمامِ عندَ عَقْدِ البَيْعَةِ، وأَخْذِها عليه. ٢٥٢/١

[٢٠٧٧] (س) ومنه الحديث[4]: «**كلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَتْ فيها شهادةٌ فهي كاليَدِ الجَذْماءِ**» أي: المَقْطُوعَة.

[٢٠٧٨]ومنه حديثُ قَتادَةَ[5] في قولِه تعالى[6]: ﴿وَٱلرَّكۡبُ أَسۡفَلَ مِنكُمۡ﴾

---

(١) صحيح ابن حبان برقم ١٢٢ (٣٢٩/١).

(٢) غريب الحديث ٣١٢/١.

(٣) سقط من ط.

(٤) المجموع المغيث ٣١٢/١. وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٤٠/٢، وغريب الحربي ٤٢٩/٢، وغريب الخطابي ٣١٠/١.

والحديث في أبي داود برقم ٤٨٠٨ (٢٨٩/٥)، وفيه: «تَشَهُّد».

(٥) غريب الخطابي ١٥٧/٣، والفائق ٢٠١/١.

(٦) الآية ٤٢ من سورة الأنفال.

قال: «**انْجَذَمَ أبو سفيانَ بالعِيرِ**» أي: انْقَطع بها من الرَّكْبِ، وسار[(١)].

[٢٠٧٩] (س) وحديث زيد بن ثابت[(٢)]: «**أنه كَتَبَ إلى معاوية: إنَّ أهلَ المدينةِ طال عليهم الجَذْمُ، والجَذْبُ**»[(٣)] أي: انْقِطاعُ المِيْرَةِ عنهم.

[٢٠٨٠] وفيه[(٤)]: «**أنه قال لِمَجْذُومٍ في وَفْدِ ثَقِيفٍ: ارْجِعْ فقد بايَعْتُكَ**[(٥)]». المَجْذوم: الذي أصابه الجُذامُ، وهو الدَّاءُ المعروفُ، كأنه مِنْ جُذِمَ فهو مَجْذُومٌ، وإنَّما رَدَّه النبيُّ ﷺ؛ لئلَّا يَنْظُرَ أصحابُه إليه، فيَزْدَرُونه[(٦)]، ويَرَوْن لأنْفُسِهم عليه فَضْلاً، فَيَدْخُلُهم العُجْبُ والزَّهْوُ، أو لئلَّا يَحْزَنَ المَجْذُومُ برُؤْيةِ النبيِّ ﷺ وأصحابِه رضي الله عنهم، وما فُضِّلُوا به عليه، فَيَقِلَّ شُكْرُه على بلاءِ اللهِ تعالى. وقيل: لأنَّ الجُذامَ من الأمْراضِ المُعْدِيَةِ، وكانت العربُ تَتَطَيَّرُ منه، وتَتَجَنَّبُه، فرَدَّه لذلك، أو لئلَّا يَعْرِضَ لأحَدِهم جُذامٌ، فيَظُنَّ أنَّ ذلك قد أعْداه. ويَعْضُدُ ذلك:

[٢٠٨١] (س) حديث الآخر[(٧)]: «**أنَّه أَخَذَ بيدِ مَجْذومٍ، فوَضَعَها مع يَدِه في القَصْعَة، وقال: كُلْ ثِقَةً باللهِ، وتَوَكُّلاً عليه**»، وإنما فَعَلَ ذلك لِيُعْلِمَ النَّاسَ أنَّ

---

(١) جـ: «وسار بها».

(٢) المجموع المغيث ١/٣١٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٧٠، والفائق ٣/٣٧٠.

(٣) المجموع «الجَدْب».

(٤) غريب الحربي ٢/٤٢٨.

والحديث في مسلم برقم ٢٢٣١ (٤/١٧٥٢)، وسنن النسائي برقم ٤١٨٧ (ص/٥٨٤).

(٥) ز: «بايعناك».

(٦) زاد في جـ: «أي: فهم يَزْدَرُونه، على الاستئناف».

(٧) المجموع المغيث ١/٣١٢.

والحديث في أبي داود برقم ٣٩٢١ (٤/٣٤٨).

شيئاً من ذلك لا يكون إلَّا بتَقْديرِ اللهِ تعالى، وَرَدَّ الأوَّلَ؛ لئلَّا يَأْثَم فيه الناسُ، فإنَّ يَقِينَهم يَقْصُرُ عن يَقينه.

[٢٠٨٢] (س) ومنه الحديثُ[1]: «**لا تُدِيموا النَّظَرَ إلى المَجْذُومين**»/ لأنّه إذا أدام النَّظَرَ إليه حَقَرَه، ورأى لنَفْسِه فَضْلاً، وتَأَذَّى به المَنْظُورُ إليه. أ/٥٤

[٢٠٨٣] ومنه حديث ابن عباسٍ[2] رضي الله عنه: «**أرْبَعٌ لا يَجُزْنَ في البَيْعِ، ولا النِّكاحِ: المَجْنُونةُ، والمَجْذُومَةُ، والبَرْصاءُ، والعَفْلاءُ**»[3].

[٢٠٨٤] (هـ) وفي حديث الأذان[4]: «**فعَلا جِذْمَ حائطٍ، فأَذَّنَ**». الجِذْمُ: الأَصْلُ، أراد بَقِيَّةَ حائطٍ، أو قِطْعَةً من حائط.

[٢٠٨٥] (س) ومنه حديثُ حاطب[5]: «**لم يَكُنْ رَجُلٌ من قُرَيشٍ إلَّا ولَه جِذْمٌ بمكةَ**»، يريد به: الأَهْلَ، والعَشِيرةَ./ ١/٢٥٣

[٢٠٨٦] (س) وفيه[6]: «**أنّه أُتِيَ بتَمْرٍ من تَمْرِ اليَمامةِ، فقال: ما هذا؟ فقيل:**

---

(١) المجموع المغيث ١/٣١١، وانظر: غريب الحربي ٢/٤٢٨.

والحديث في المسند برقم ٥٨١ (٢/٢١)، وابن ماجه برقم ٣٥٤٣ (ص/٥١٠).

(٢) سنن البيهقي الكبرى برقم ١٤٠٠٦ (٧/٢١٥).

(٣) العَفْلاء: الضيقة الفَرْج.

(٤) الغريبين ١/٣٣٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٩٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٧.

والحديث في المسند برقم ٢٢٠٢٧ (٣٦/٣٥٥).

(٥) المجموع المغيث ١/٣١٢، وانظر: غريب الحربي ٢/٤٢٩.

والحديث في أحمد برقم ٥٨٧٨ (١٠/١١٧). ولم يذكر «بمكة».

وحاطب بن أبي بَلْتعة اللَّخْمي، صحابي شهد المشاهد، توفي سنة ٣٠هـ. انظر: الإصابة ٢/٤.

(٦) المجموع المغيث ١/٣١٢. وانظر: غريب الحربي ٢/٤٣٠.

والحديث في المعجم الكبير للطبراني برقم ٥٣٦ (٢٢/٢٠٤).

الجُذامِيُّ، فقال: اللهمَّ بارِكْ في الجُذامِيّ». قيل: هو تَمْرٌ أَحْمَرُ اللَّونِ.

* * *

[٢٠٨٧] (جذا) (هـ) فيه[1]: «**مَثَلُ المُنَافِقِ كالأَرْزَةِ المُجْذِيَةِ**» هي الثَّابِتَةُ المُنْتَصِبَةُ. يقال: جَذَتْ تَجْذُو، وأجْذَتْ تُجْذِي.

[٢٠٨٨] (س) ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما[2]: «**فجَذا على رُكْبَتَيْه**» أي: جَثا، إلَّا أنَّه بالذَّال أَدَلُّ على اللُّزومِ والثُّبُوتِ منه بالثَّاء.

[٢٠٨٩] ومنه حديثُ [ابن] فَضالَةَ[3]: «**دخَلْتُ على عبدِالملكِ بنِ مَرْوانَ وقد جَذا مَنْخِراه، وشَخَصَتْ عَيْناه، فعَرَفْنا فيه الموتَ**» أي: انْتَصَبَ، وامْتدَّ.

[٢٠٩٠] (هـ) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما[4]: «**مَرَّ بقَوْمٍ يُجْذُون[5] حَجَراً**» أي: يَشِيلُونه، ويَرْفَعُونه. ويُرْوَى[6]: «**وهم يَتَجاذَوْن مِهْراساً**». المِهْراسُ: الحَجَرُ العظِيمُ الذي تُمْتَحَنُ برَفْعِه قُوّةُ الرَّجُلِ، وشِدَّتُه.

* * * * *

---

(١) الغريبين ١/٣٣٧، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١١٧، وغريب الحربي ٣/١١٧٠، والفائق ١/٤٠٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٨.

والحديث في مسلم برقم ٢٨١٠ (٤/٢١٦٣)، والمسند برقم ١٥٧٦٩ (٢٥/٤٨).

(٢) المجموع المغيث ١/٣١٣.

(٣) غريب الحربي ٣/١١٧٠. وابن فضالة هو الفضل.

(٤) الغريبين ١/٣٣٨، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٦، وغريب الحربي ٣/١١٧١، والفائق ٢/٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٨.

وانظر: تصحيفات المحدثين ١/٣٤٨.

(٥) جَذَى وأَجْذَى: بمعنى واحد.

(٦) وهي رواية أبي عبيد في غريب الحديث ١/١٦، وغريب الحربي ٣/١١٧١، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٨.

وانظر: تصحيفات المحدثين ١/٣٤٧.

باب الجيم مع الراء

[٢٠٩١] (جرأ) في حديث ابنِ الزبير[١] رضي الله عنهما وبناءِ الكعبة: **«تَرَكَها، حتى إذا كان المَوْسِمُ، وقَدِمَ الناسُ، يريدُ أن يُجَرِّئَهم على أهْلِ الشَّامِ»** هو من الجُرْأَةِ: الإقدامِ على الشيءِ، أراد أنْ يَزِيدَ في جُرْأَتِهم عليهم، ومُطالَبَتِهم بإحراقِ الكعبةِ. ويُرْوى بالحاءِ المهملة، والباء، وسَيُذْكر في موضِعِه[٢].

[٢٠٩٢] ومنه حديثُ أبي هريرة[٣] رضي الله عنه: **«قال فيه ابنُ عُمَرَ: لكنَّه اجْتَرأ، وجَبُنَّا»** يُريد أنَّهُ أَقْدَمَ على الإكْثارِ من الحديثِ عن النبيّ ﷺ، وجَبُنَّا نحن عنه، فكَثُرَ حَدِيثُه، وقَلَّ حَدِيثُنا.

[٢٠٩٣] ومنه الحديث[٤]: **«وقومُه جُرَآءُ عليه»** بوَزْنِ عُلَماء، جَمْعُ جَرِيء، أي: مُتَسَلِّطِين عليه، غيرَ هائِبين له. هكذا رواه، وشرَحَه بعضُ المتأخرين[٥]. والمعروف: **«حِراءٌ»**، بالحاء المهملة، وسيجيء[٦].

* * *

(١) رواه مسلم برقم ١٣٣٣ (٢/٩٧٠).

(٢) برقم ٣٠٥٤.

(٣) رواه أبو داود برقم ١٢٥٥ (٢/١٧٨).

(٤) رواه مسلم برقم ٨٣٢ (١/٥٦٩).

(٥) رواية الحميدي في الجمع بين الصحيحين برقم ٣٠٧٥ (٣/٥١٩) بالحاء ورواية مسلم بالجيم.

(٦) برقم ٣١٧٩.

[٢٠٩٤] **(جرب)** في حديث قُرَّةَ المُزَنيّ[١]: «**قال: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ، فأَدْخَلْتُ يَدِي في جُرُبَّانِه**». الجُرُبَّان بالضمِّ، وتَشْديد الباء: هو جَيْبُ القَميصِ، والألفُ والنونُ زائدتان./ ١/٢٥٤

[٢٠٩٥] ومنه الحديث[٢]: «**والسَّيفُ في جُرُبَّانِه**» أي: في غِمْدِه.

وفيه ذِكر «**جُراب**» بضمِّ الجيمِ، وتخفيف الرَّاء، بِئْرٌ قديمةٌ كانت بمكة[٣].

[٢٠٩٦] وفي حديث الحوض[٤]: «**ما بَيْن جَنْبَيه: كما بين جَرْباءَ[٥] وأَذْرُحَ**» هما قريتان بالشَّام بينَهما ثلاثُ[٦] لَيالٍ، وكَتَبَ لهما النبيُّ ﷺ أماناً. فأمَّا «**جَرْبَةُ**» بالهاء: فقَرْيَةٌ بالمَغْرِبِ[٧] لها ذِكْرٌ في حديثِ رُوَيْفِع[٨] بنِ ثابتٍ.

* * *

[٢٠٩٧] **(جرث)** في حديثِ[٩] علي رضي الله عنه: «**أنه أباحَ أَكْلَ**

---

(١) غريب ابن الجوزي ١/١٤٨.

والحديث رواه أحمد في المسند برقم ١٥٥٨٢ (٢٤/٣٤٨).

وقُرَّة بن إياس المزنيُّ أبو معاويةَ، صحابي نزل البصرة، مات سنة ٦٤هـ. انظر: الإصابة ٥/٤٣٣.

(٢) غريب ابن الجوزي ١/١٤٨.

(٣) انظر: كتاب الأمكنة ١/٨٣.

(٤) رواه البخاري برقم ٦٥٧٧ (الفتح ١١/٤٧٢)، ومسلم برقم ٢٢٩٩ (٤/١٧٩٧).

(٥) ش: «جربى».

(٦) ك: «مسيرة ثلاثة أميال» ١/٨٣.

(٧) يسكنها البربر. انظر: معجم البلدان ٢/١١٨.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤٤٨٢ (٥/٢٦).

(٨) رُوَيفع بن ثابت، صحابي غزا إفريقية في عهد معاوية. انظر: أسد الغابة ٢/٢٠٢.

(٩) غريب الخطابي ٢/١٨٥.

الجِرِّيثِ»، وفي رواية: «**أنه كان يَنْهَى عنه**»، هُو نَوْعٌ من السَّمَكِ يُشْبِهُ الحيَّاتِ، ويقال له بالفارِسِية: المارْماهِي.

* * *

[٢٠٩٨] (جرثم) (هـ) فيه[1]: «**الأَسْدُ جُرْثُومَةُ العَرَبِ، فمَنْ أضَلَّ نَسَبَه فلْيَأْتِهم**». الأَسْدُ بسكونِ السِّينِ: الأَزْدُ، فأَبْدَل الزَّايَ سيناً. والجُرْثُومَةُ: الأصلُ.

[٢٠٩٩] وفي حديثٍ[2] آخرَ: «**تَميمٌ بُرْثُمَتُها[3]، وجُرْثُمَتُها**». الجُرْثُمَةُ: هي الجُرْثُومَةُ، وجَمْعُها جَراثِيمُ.

[٢١٠٠] ومنه حديث عليّ رضي الله عنه[4]: «**مَنْ سَرَّه أن يَتَقَحَّمَ جَراثِيمَ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ في الجَدِّ**».

[٢١٠١] (هـ) وفي حديثِ ابنِ الزُّبير[5]: «**لمَّا أرادَ هَدْمَ الكعبةِ، وبِناءَها كانت في المسجدِ جَراثِيمُ**»، أي: كان فيه أماكِنُ مُرْتفِعةٌ عن الأرض مُجْتَمِعةٌ من ترابٍ، أو طينٍ، أراد أنَّ أرْضَ المَسْجدِ لم تَكُنْ مُسْتَوِيةً.

---

(١) الغريبين ١/٣٣٩. وانظر: غريب أبي عبيد ١/٦٤. وفيه: «الأزد».

وانظر: تاريخ دمشق ٥١/٢٧٥. وفيه: الأزد.

(٢) غريب أبي عبيد ١/٦٤، وغريب الخطابي ١/٥٢٤، والفائق ١/٩٣، وغريب ابن الجوزي ١/٦٣.

(٣) أي: قوتها.

(٤) الفائق ٣/١٦٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٢١.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٢١٩٦ (٦/٢٤٥). وهي مسألة في علم الفرائض.

(٥) الغريبين ١/٣٣٨. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٤٧، وغريب الخطابي ٢/٥٦٢، والفائق ٢/٧٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٨.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٠٩٧٣ (١١/٦٤).

[٢١٠٢] (هـ) وفي حديث خُزَيمَةَ[1]: «**وعادَ لها النِّقادُ مُجْرَنْثِماً**» أي: مُجْتَمِعاً، مُنْقَبِضاً. والنِّقادُ: صِغارُ الغَنَمِ، وإنَّما تَجَمَّعَتْ من الجَدْب؛ لأنَّها لم تَجِدْ مَرْعَىً تَنْتَشِرُ فيه، وإنَّما لم يَقُلْ: مُجْرَنْثِمَةً؛ لأنَّ لَفْظَ «النِّقادِ» لَفْظُ الاسمِ الواحِدِ، كالجِدارِ والخِمارِ. ويُرْوَى «مُتَجَرْثِماً»، وهو مُتَفَعْلِلٌ منه، والتَّاءُ والنُّونُ فيه زائدتان.

* * *

[٢١٠٣] (جرج) في مناقبِ الأنصار[2]: «**وقُتِلَتْ سَرَواتُهم، وجَرِجُوا**»، هكذا رواه بعضُهم بجيمَيْن، من الجَرَج: الاضْطِرابِ، والقَلَقِ. يقال: جَرِجَ الخاتَمُ، إذا جال، وقَلِقَ. والمشهورُ في الرواية[3]: «**جُرِحُوا**» بالجيم والحاء، من الجِراحَةِ./ ١/٢٥٥

* * *

[٢١٠٤] (جرجر) (هـ) فيه[4]: «**الذي يَشْرَبُ في إناء الذَّهَبِ والفِضَّةِ إنَّما يُجَرْجِرُ في بَطْنِه نارَ جهنَّمَ**» أي: يُحْدِرُ فيها نارَ جهنم، فجَعَلَ الشُّرْبَ والجَرْعَ جَرْجَرَةً، وهي صَوْتُ وَقْعِ[5] الماءِ في الجَوفِ. قال الزمخشري[6]: «يُرْوى برَفْعِ

---

(١) الغريبين ١/٣٣٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٤٨، ومنال الطالب ص/٢٥.
وانظر: المعجم الأوسط برقم ٧٧٣١ (٧/٣٦٠).

(٢) مشارق الأنوار ١/١٤٦.

(٣) وهي رواية البخاري في صحيحه برقم ٣٧٧٧ (٧/١٣٧).

(٤) الغريبين ١/٣٤٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٥٣، وغريب الخطابي ٣/٢٦٣، والفائق ١/٢٠٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٠.
والحديث في البخاري برقم ٥٦٣٤ (الفتح ١٠/٩٨)، ومسلم برقم ٢٠٦٥ (٣/١٦٣٤).

(٥) ط: «وقوع».

(٦) الفائق ١/٢٠٢، وليس فيه غير الضبط بالوجهين.

النار، والأكثرُ النَّصْبُ». وهذا القَوْلُ مجازٌ[١]؛ لأنَّ نارَ جهنمَ على الحقيقةِ لا تُجَرْجِرُ في جَوْفِه، والجَرْجَرَةُ: صَوْتُ البَعيرِ عند الضَّجَرِ، ولكِنَّه جَعَل صَوتَ جَرْعِ الإنسانِ للماء في هذه الأواني المخصوصَةِ؛ لوقوع النَّهْيِ عنها، واسْتِحْقاقِ العقابِ على اسْتِعمالِها، كجَرْجَرَةِ نارِ جهنمَ في بَطْنِه/ من طَريق المجازِ؛ هذا وَجْهُ رَفْعِ النار، ويكون قد ذكر «يُجَرْجِرُ» بالياء للفَصْل بيْنَه وبَيْنَ النَّارِ. فأمَّا على النَّصْبِ فالشَّاربُ هو الفاعلُ، والنَّارَ مفعولُه. يُقال: جَرْجَرَ فلانٌ الماءَ، إذا جَرَعَه جَرْعاً مُتَواتِراً له صَوْتٌ. فالمعنى: كأنَّما يَجْرَعُ نارَ جهنَّمَ. ب/٥٤

[٢١٠٥] ومنه حديث الحسن[٢]: «**يَأْتِي الحُبَّ، فَيَكْتازُ مِنْه، ثم يُجَرْجِرُ قائماً**» أي: يَغْتَرِفُ بالكُوزِ من الحُبِّ، ثم يَشْرَبُه وهو قائمٌ.

[٢١٠٦] والحديث الآخر[٣]: «**قومٌ يَقْرَؤُون القرآنَ، لا يُجاوِزُ جَراجِرَهم**» أي: حُلُوقَهم، سَمَّاها جَراجِرَ لِجَرْجَرَةِ الماءِ.

* * *

[٢١٠٧] (جرجم) (هـ) في حديث قَتادة[٤]، وذَكَرَ قصَّةَ قومِ لُوط: «**ثم جَرْجَمَ بعضَها على بعضٍ**» أي: أَسْقَطَ. والمُجَرْجَمُ: المَصْرُوعُ.

[٢١٠٨] (هـ) ومنه حديث وَهْب[٥]: «**قال: قال طالُوتُ لداودَ عليه السلام:**

---

(١) انظر: فتح الباري ١٠/١٠٠.

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٦١٠، والفائق ٣/٢٨٧. وانظر: شعب الإيمان برقم ٤٤٧٥ (٤/١١٤).

الحُبّ: وعاء الماء.

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة ١/٤٣١.

(٤) الغريبين ١/٣٣٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٠٦، والفائق ٣/٣٣٥، وابن الجوزي ١/١٤٨.

(٥) الغريبين ١/٣٤٠، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٠٦، والفائق ١/٢٠٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٨. ووَهْب هو ابن مُنَبِّه.

أنت رجُلٌ جَرِيء، وفي جِبالِنا هذه جَراجِمَةٌ يَحْتَرِبُون النَّاسَ» أي: لُصُوصٌ يَسْتَلِبُون الناسَ، ويَنْهَبُونَهم.

* * *

[٢١٠٩] (جرح) فيه[١]: «**العَجْماءُ[٢] جَرْحُها جُبارٌ**». الجَرْحُ هاهنا بفَتْحِ الجيم على المصْدَرِ لا غيرُ، قاله الأزهري[٣]. فأمّا الجُرْحُ بالضمِّ فهُو الاسْمُ.

[٢١١٠] (هـ) ومنه حديث بعضِ التابعين[٤]: «**كثُرَتْ هذه الأحاديثُ، واسْتَجْرَحَتْ**» أي: فَسَدَتْ، وقَلَّ صِحاحُها، وهو اسْتَفْعَلَ، مِنْ جَرَحَ الشَّاهدَ، إذا طَعَن فيه، ورَدَّ قولَه. أراد أنَّ الأحاديثَ كَثُرَتْ حتى أَحْوَجَتْ أهلَ العلمِ بها إلى جَرْحِ بعضِ رُواتِها، ورَدِّ روايته./ ٢٥٦/١

[٢١١١] (هـ) ومنه قولُ عبدِالملكِ بنِ مَرْوان[٥]: «**وَعَظْتُكم، فلم تَزْدادُوا على الموْعِظة إلَّا اسْتِجْراحاً**» أي: إلَّا ما يُكْسِبُكم الجَرْحَ، والطَّعْنَ عليكم.

* * *

[٢١١٢] (جرد) (هـ) في صفتِه ﷺ[٦]: «**أنه كان أَنْوَرَ المُتَجَرِّدِ**» أي: ما جُرِّدَ

---

(١) غريب الحربي ٢٤٣/١، والفائق ٣٩٥/٢، وغريب ابن الجوزي ١٣٥/١.
وانظر: صحيح مسلم برقم ١٧١٠ (١٣٣٤/٣)، وتقدم برقم ١٩٤٠.

(٢) العجماء: الدابّة. وجُبار: هَدَر.

(٣) تهذيب اللغة ١٤٠/٤.

(٤) الغريبين ٣٤٠/١، وانظر: الفائق ٢٠٨/١ ونسبه إلى ابن عون، وغريب ابن الجوزي ١٤٩/١.

(٥) الغريبين ٣٤٠/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٧٨/٤، والفائق ٢٠٨/١، وغريب ابن الجوزي ١٤٩/١.

(٦) الغريبين ٣٤١/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٧/١، والفائق ٢٢٧/٢، وغريب ابن الجوزي ١٤٩/١، ومنال الطالب ص/١٩٧.

=

عنه الثِّيابُ مِنْ جَسَدِه، وكُشِفَ، يُريد أنه كان مُشْرِقَ الجَسَدِ.

[٢١١٣] وفي صفته[١] أيضاً: «**أنه أَجْرَدُ، ذو مَسْرُبَةٍ**[٢]». الأجْرَدُ الذي ليس على بَدَنِه شَعَرٌ، ولم يكُنْ كذلك، وإنَّما أراد به أنَّ الشَّعَرَ كان في أماكنَ مِنْ بَدَنِه، كالمَسْرُبَةِ، والساعِدَين، والسَّاقَيْن، فإنَّ ضِدَّ الأَجْرَدِ الأَشْعَرُ، وهو الذي على جميعِ بَدَنِه شَعَرٌ.

[٢١١٤] (س) ومنه الحديثُ[٣]: «**أهلُ الجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ**».

[٢١١٥] (س) وحديث أنسٍ رضي الله عنه[٤]: «**أنه أخْرَجَ نَعْلَيْن جَرْداوَيْن، فقال: هاتان نَعْلا رسولِ الله ﷺ**» أي: لا شَعَر عليهما.

[٢١١٦] وفيه[٥]: «**القُلوب أربعةٌ: قَلْبٌ أجْرَدُ، فيه مِثْلُ السِّراجِ يُزْهِرُ**[٦]» أي: ليس فيه غِلٌّ ولا غِشٌّ، فهو على أصلِ الفِطْرَةِ، فنُورُ الإيمانِ فيه يُزْهِرُ.

[٢١١٧] (هـ) وفي حديث عمر رضي الله عنه[٧]: «**تَجَرَّدوا بالحجِّ، وإن لم**

والحديث في المعجم الكبير للطبراني برقم ٤١٤ (١٥٦/٢٢).

(١) رواه الترمذي برقم ٣٦٣٨ (٨٢٩)، وانظر: منال الطالب ص/٢١٨، وفيه «رقيق المسربة».

(٢) المَسْرُبة: ما دَقَّ من شَعَر الصدر.

(٣) المجموع المغيث ٣١٤/١، وانظر: الفائق ١٨٧/٢.

والحديث في المسند برقم ٧٩٣٣ (٣١٥/١٣)، والترمذي برقم ٢٥٣٩ (٥٧٦).

(٤) المجموع المغيث ٣١٥/١.

والحديث في البخاري برقم ٣١٠٧ (الفتح ٢٤٤/٦).

(٥) رواه أحمد في المسند برقم ١١١٢٩ (٢٠٨/١٧).

(٦) ش، ك: «يَزْهَرُ».

(٧) الغريبين ٣٤١/١، وانظر: الفائق ٢٠٤/١، وغريب ابن الجوزي ١٤٩/١.

وانظر: كنز العمال برقم ١٢٤٥١ (٦٢/٥)

تُحْرِموا». أي: تَشَبَّهُوا بالحاجِّ، وإن لم تكونوا حُجَّاجاً. وقيل: يُقال: تجَرَّدَ فلانٌ بالحج، إذا أفْرَدَه، ولم يَقْرِنْ.

[٢١١٨] (هـ) وفي حديثِ ابنِ مسعود رضي الله عنه[١]: «**جَرِّدُوا القرآن لِيَرْبُوَ فيه صغيرُكم، ولا يَنْأى عنه كبيرُكم**» أي: لا تَقْرِنوا به شيئاً من الأحاديثِ؛ ليكونَ وحدَه مُفْرَداً. وقيل: أراد ألَّا تَتَعَلَّمُوا من كُتُبِ الله شيئاً سِواه. وقيل: أراد جَرِّدُوه من النَّقْطِ والإعْرابِ وما أشْبَهُهما. واللام في: «لِيَرْبُوَ» من صِلَةِ: «جَرِّدوا». والمعنى: اجْعَلُوا القرآنَ لهذا، وخُصُّوه به، واقْصُروه عليه دُونَ النِّسْيانِ والإعْراضِ عنه؛ لِيَنْشَأَ على تَعَلُّمِه صِغارُكم، ولا يَتَباعَدَ عن تِلاوَتِه وتَدَبُّرِه كِبارُكم.

[٢١١٩] (هـ) وفي حديث الشُّراة[٢]: «**فإذا ظَهَروا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ لم يُطاقُوا، ثم يَقِلُّون، حتى يكونَ آخِرُهم لُصُوصاً جَرَّادِين**» أي: يُعْرُون[٣] الناسَ ثيابَهم، ويَنْهَبُونَها. ٢٥٧/١

[٢١٢٠] (س) ومنه حديثُ الحَجَّاج[٤]: قال لأنسٍ: «**لَأُجَرِّدَنَّك، كما يُجَرَّدُ الضَّبُّ**» أي: لَأَسْلَخَنَّك سَلْخَ الضَّبِّ؛ لأنَّه إذا شُوِي جُرِّد من جِلْدِه. ورُوي: «**لَأَجْرُدَنَّك**» بتخفيفِ الرَّاءِ، والجَرْدُ: أَخْذُ الشيءِ عن الشَّيءِ جَرْفاً وعَسْفاً. ومنه

---

(١) الغريبين ٣٤١/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٦/٤، والفائق ٢٠٥/١، وغريب ابن الجوزي ١٤٩/١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٨٦٣٤ (٥٠١/٥). وفيه «جَرِّدوا القرآن» فقط.

(٢) الغريبين ٣٤٢/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٤٩/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٨٦٥٥ (١٥٠/١٠).

(٣) أعرى فلانٌ فلاناً ثوبَه: نَزَعه عنه. وفي ك: «يُعَرُّون».

(٤) المجموع المغيث ٣١٥/١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٧٠٤ (٢٤٧/١).

سُمِّي الجارُودُ، وهي السَّنَةُ الشَّديدةُ المَحْلِ؛ كأنَّها تُهلِكُ النَّاسَ.

[٢١٢١] (س) ومنه الحديث(١): «**وبها سَرْحَةٌ**(٢) **سُرَّ تَحْتَها سبعون نَبِيّاً، لم تُعْبَلْ**(٣)**، ولم تُجْرَدْ**» أي: لم تُصِبْها آفَةٌ تُهلِكُ ثَمَرَتَها، ولا وَرَقَها. وقيل: هُو من قَولِهم: جُرِدَتِ الأرضُ، فهي مَجْرُودَةٌ، إذا أكَلَهَا الجَرادُ.

[٢١٢٢] (س) وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه(٤): «**ليسَ عِندنا من مال المُسْلمين إلَّا جَرْدُ هذه القَطِيفةِ**» أي: التي انْجَرَدَ خَمْلُها، وخَلَقَتْ(٥).

[٢١٢٣] (س) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها(٦): «**قالت لها امرأةٌ: رأيتُ أمِّي في المَنامِ وفي يَدِها شَحْمَةٌ، وعلى فَرْجِها جُرَيْدَةٌ**» تَصغيرُ جَرْدَة، وهي الخِرْقَةُ الباليةُ.

[٢١٢٤] (هـ) وفي حديث عمر رضي الله عنه(٧): «**ائْتِنِي بجَريدةٍ**». الجَرِيدة: السَّعَفَة(٨)، وجَمْعُها: جَرِيدٌ.

[٢١٢٥] ومنه الحديث(٩): «**كُتِب القرآنُ في جَرائِدَ**» جَمْعُ جَرِيدَة./ ٥٥/أ

---

(١) المجموع المغيث ٣١٤/١. وانظر: غريب أبي عبيد ٢٥٧/٤، والفائق ١٧٥/٢. وانظر: مسند أحمد برقم ٦٢٣٣ (٣٥٥/١٠).

(٢) السَّرْحة: الشجرة العظيمة.

(٣) عَبَل الشجرَ: حَتَّ ورقَه وقطعه.

(٤) المجموع المغيث ٣١٥/١.

(٥) خَلَقَتْ: بَلِيَتْ. وفي ك: «خَلِقت». وخَلِقَ يَخْلَقُ، وخَلَق يَخْلُق: بَلي.

(٦) المجموع المغيث ٣١٥/١، وانظر: غريب الخطابي ٥٨١/٢، والفائق ٢٠٧/١.

(٧) الغريبين ٣٤٢/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٩٤/١، والفائق ٢٠٥/١.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٢١٦ (٣٧٩/١)، عن ابن عباس.

(٨) السَّعَفُ: أغصان النخل.

(٩) غريب ابن الجوزي ١٤٩/١.

[٢١٢٦] (هـ) وفي حديث أبي موسى[1] رضي اللهُ عنه: «**وكانت فيها أَجارِدُ أمْسَكَتِ الماءَ**» أي: مَواضِعُ مُنْجَرِدَةٌ من النَّبات. يُقال: مكانٌ أَجْرَدُ، وأرضٌ جَرْدَاءُ.

[٢١٢٧] (هـ) ومنه الحديث[2]: «**تُفْتَحُ الأرْيافُ، فيَخْرُجُ إليها الناسُ، ثم يَبْعَثُون إلى أهاليهم: إنكم في أرْضٍ جَرَدِيَّةٍ**». قيل: هي مَنْسُوبةٌ إلى الجَرَد ـ بالتَّحريك ـ وهي كلُّ أرضٍ لا نَباتَ بها.

[٢١٢٨] (س) وفي حديث ابن أبي حَدْرد[3]: «**فرَمَيْتُه على جُرَيْداءِ مَتْنِه**» أي: وَسَطِه، وهو مَوْضِعُ القَفا المُتَجَرِّدِ عن اللَّحْمِ، تَصْغِيرُ الجَرْداءِ.

[٢١٢٩] (س) وفي قصة أبي رِغال[4]: «**فغَنَّتْه الجَرادَتان**» هُما مُغَنِّيَتان، كانتا بمكة في الزَّمَنِ الأولِ، مشهورَتان بحُسْنِ الصَّوتِ، والغِناءِ.

* * *

[٢١٣٠] (جرذ) (س) في الحديث[5] ذِكْرُ: «**أُمّ جِرْذان[6]**». هو نَوْعٌ من التَّمرِ

---

(١) الغريبين ٣٤٢/١، وانظر: غريب الخطابي ٧٢٣/١، وغريب ابن الجوزي ١٤٩/١. وتقدم برقم ١٩٩٦.

(٢) الغريبين ٣٤٢/١، وانظر: غريب الخطابي ٧٢١/١، والفائق ٩٧/٢، وغريب ابن الجوزي ١٤٩/١.

(٣) المجموع المغيث ٣١٦/١، وانظر: غريب الخطابي ٢٨٩/٢.

والحديث في أحمد برقم ٢٣٨٨٢ (٣١٣/٣٩). وابن أبي حدرد هو عبد الله وتقدم.

(٤) المجموع المغيث ٣١٦/١، وانظر: غريب الحربي ٢٨١/١.

وانظر: المسند برقم ١٥٩٥٣ (٣٠٥/٢٥).

وأبو رِغال قَسِيّ بن مُنَبِّه الإيادي، دليلُ الحَبَشَةِ لمَّا غَزَوا الكعبة، أَمَرَ النبي ﷺ برَجْمِ قبرِه، مات سنة ٥٠ق. هـ. انظر: الأعلام ١٩٨/٥.

(٥) المجموع المغيث ٣١٧/١.

(٦) بضمِّ الجيم، وكسرها.

١/٢٥٨ كِبارٌ./ قيل: إنَّ نَخْلَه يَجْتَمِعُ تَحْتَه الفَأْرُ، وهو الذي يُسَمَّى بالكوفة: «المُوْشان»، يَعْنُون الفَأْرَ بالفارِسيَّة. والجِرْذانُ جَمْعُ جُرَذ، وهو الذَّكَرُ الكبيرُ من الفَأْر.

***

[٢١٣١] (جرر) فيه[١]: «**قال: يا محمدُ بِمَ أَخَذْتَني؟ قال: بجَرِيرة حُلَفائِك**».

الجَرِيرةُ: الجِنايةُ، والذَّنْبُ، وذلك أنَّه كان بَيْنَ رسولِ اللهِ ﷺ وبين ثقيفٍ مُوادَعَةٌ، فلمَّا نَقَضُوها، ولم يُنْكِرْ عليهم بَنو عقيل، وكانوا معهم في العَهْدِ، صاروا مِثْلَهم في نَقْضِ العهد، فأَخَذه بجَرِيرَتِهم. وقيل: معناه: أُخِذْتَ لِتُدْفَعَ بك جَريرةُ حُلَفائِك من ثَقيفٍ. ويَدُلُّ عليه: أنّه فُدِيَ بَعْدُ بالرَّجُلَيْن اللَّذَيْن أَسَرَتْهُما ثَقيفٌ من المُسْلمين.

[٢١٣٢] (هـ) ومنه حديث لَقِيط[٢]: «**ثم بايَعَه على أَلَّا يَجُرَّ[٣] عليه إلَّا نَفْسُه**» أي: لا يُؤْخَذَ بجَرِيرة غيرِه من وَلَدٍ، أو والدٍ، أو عَشيرةٍ.

[٢١٣٣] (هـ) والحديث الآخر[٤]: «**لا تُجارَّ أخاك، ولا تُشارَّه**» أي: لا تَجْنِ عليه، وتُلْحِقْ به جَرِيرةً. وقيل: معناه: لا تُماطِلْه، من الجَرِّ، وهو أن تَلْوِيَه بحَقِّه، وتَجُرَّه مِنْ مَحِلِّه إلى وقتٍ آخرَ. ويُرْوَى بتخفيفِ الراءِ من الجَرْيِ والمُسابَقةِ، أي: لا تُطاوِلْه، ولا تُغالِبْه.

---

(١) غريب الخطابي ١/٣٧٩، والفائق ٢/٤٤٤.

والحديث في مسلم برقم ١٦٤١ (٣/١٢٦٢).

(٢) الغريبين ١/٣٤٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٣١، والفائق ٤/١٠٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٠.

(٣) أي: لا تجني. وقوله «نفسه» فاعل مؤخر، وذُكِّر الفعل لأن الفاعل مؤنث مجازي.

(٤) الغريبين ١/٣٤٣ ، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٤٠، والفائق ١/٢٠٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٠.

وانظر: فيض القدير ٦/٣٨٩.

[٢١٣٤] (س) ومنه حديث عبد الله[١]: «**قال: طَعَنْتُ مُسَيْلِمةَ، ومَشَى في الرُّمْحِ، فناداني رجلٌ: أن أَجْرِه الرُّمْح، فلم أَفْهَمْ. فناداني: أَلْقِ الرُّمْحَ من يَدَيْك**» أي: اتْرُك الرُّمْحَ فيه. يقال: أجْرَرْتُه الرُّمْحَ، إذا طَعَنْتَه به، فمشَى وهو يَجُرُّه، كأنك أنت جَعَلْتَه يَجُرُّه.

[٢١٣٥] (س) ومنه الحديث[٢]: «**أَجِرَّ لي سَراويلي**». قال الأزهري[٣]: هُو مِنْ: أجْرَرْتُه رَسَنَه[٤]، أي: دَعِ السَّراويلَ عليَّ أَجُرُّه»[٥]. والحديثُ الأولُ أظهرَ فيه الإدغامَ على لغةِ أهلِ الحجازِ[٦]، وهذا أَدْغَمَ على لغةِ غيرِهم. ويجوزُ أن يكونَ لَمَّا سَلَبَه ثِيابَه، وأراد أن يأخُذَ سَراوِيلَه، قال: أَجِرْ لي سَراويلي، من الإجارة[٧]، أي: أبْقِه عليَّ، فيكونُ من غيرِ هذا الباب.

[٢١٣٦] (هـ) ومنه الحديث[٨]: «**لا صَدَقَةَ في الإبل الجارَّة**» أي: التي تُجَرُّ بأَزِمَّتِها، وتُقادُ، فاعِلة بمعنى مفعولة، كأرضٍ غامِرَة، أي: مَغْمورةٍ بالماء، أراد: لَيس في الإبِلِ العَوامِلِ صَدَقةٌ.

---

(١) المجموع المغيث ٣١٧/١. ولم أقف على عبد الله هذا. والمعروف أن قاتلَيْ مسيلمة هما وحشي وأبو دجانة. انظر: البداية والنهاية ٥٠٧/٩.

(٢) المجموع المغيث ٣١٧/١.

(٣) شَرَح الأزهري: «أَجْرَرْتُه رَسَنَه»، ولم يشرح: «**أَجِرَّ لي سراويلي**». انظر في (جرر): التهذيب ٤٧٦/١٠.

(٤) أجرَرْتُه رَسَنَه: تَرَكْتُه عليه يصنع ما شاء.

(٥) جـ: «أجره».

(٦) انظر: لغات العرب في: الممتع ٦٥٦، وشرح الشافية ٢٤٦/٣.

(٧) الإجارة: الأمان.

(٨) الغريبين ٣٤٤/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٨٩/١، وغريب ابن الجوزي ١٥٠/١.

[٢١٣٧] (هـ) ومنه حديث ابن عمر[١] رضي الله عنهما: «**أنه شَهِد الفتحَ، ومعه فَرَسٌ حَرُونٌ، وجَمَلٌ جَرُورٌ**» هو الذي لا يَنْقادُ[٢]، فَعُول بمعنى مَفْعُول.

[٢١٣٨] وفيه[٣]: «**لَوْلا أن يَغْلِبَكم الناسُ عليها ـ يعني زَمْزَمَ ـ لنَزَعْتُ معكم حتَّى يُؤَثِّرَ الجَرِيرُ بظَهْري**»./ الجَرِير: حَبْلٌ من أَدَمٍ[٤]، نحوُ الزِّمامِ، ويُطْلَقُ على غيرِه من الحِبالِ المَضْفُورة.

٢٥٩/١

[٢١٣٩] ومنه الحديث[٥]: «**ما مِنْ عَبْدٍ يَنامُ بالليلِ إلَّا على رأسِه جَرِيرٌ مَعْقُودٌ[٦]**».

[٢١٤٠] (س) والحديثُ الآخر[٧]: «**أنه قال له نُقادَةُ الأَسَدِيُّ: إنِّي رَجُل مُغْفِلٌ، فأين أَسِمُ؟ قال: في مَوْضِعِ الجَرِيرِ من السَّالِفَةِ[٨]**» أي: في مُقَدَّمِ صَفْحَةِ العُنُقِ. والمُغْفِلُ: الذي لا وَسْمَ على إبِلِه.

[٢١٤١] (س) والحديث الآخر[٩]: «**أنَّ الصحابةَ نازعُوا جَرِيرَ بْنَ عبدِالله**

---

(١) الغريبين ٣٤٤/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٥٦/٤، والفائق ٢٠٦/١، وغريب ابن الجوزي ١٥٠/١.

(٢) والحَرون والجَرور بمعنى واحد.

(٣) غريب ابن قتيبة ٣٠٥/٢، والفائق ٢٠٢/١.

(٤) الأَدَم: الجِلد.

(٥) غريب ابن قتيبة ٣٠٥/٢، والفائق ٢٠٢/١، وغريب ابن الجوزي ١٥٠/١.
والحديث في المسند برقم ١٤٣٨٧ (٢٨٤/٢٢).

(٦) تمامه: «فإذا استيقظ وتوضَّأ حُلَّتْ منه عُقَدُه».

(٧) المجموع المغيث ٣١٩/١، وانظر: غريب الخطابي ١١٦/١، والفائق ٦٩/٣.
وانظر: مجمع الزوائد ١١٠/٨.

(٨) السَّالفة: جانب العنق.

(٩) المجموع المغيث ٣١٨/١.

زِمامَه. فقال رسولُ الله ﷺ: خَلُّوا بَيْن جَرِيرٍ والجَرِيرِ» أي: دَعُوا له زِمامَه.

[٢١٤٢] (هـ) وحديث ابن عُمَرَ[١] رضي الله عنهما: «**مَنْ أصبحَ على غيرِ وِتْرٍ، أصبحَ وعلى رأسِه جَرِيرٌ سَبْعونَ ذراعاً**».

[٢١٤٣] (س) والحديث الآخر[٢]: «**أنَّ رجُلاً كان يَجُرُّ الجَرِيرَ، فأصاب صاعَيْنِ من تَمْرٍ، فتَصَدَّقَ بأحَدِهما**» يُريد أنه كان يَسْتَقي الماءَ بالحَبْلِ.

[٢١٤٤] وفيه[٣]: «**هَلُمَّ جَرّاً**». قد جاءَتْ في غير مَوْضعٍ، ومعناها اسْتدامَةُ الأَمْرِ، واتِّصالُه. يقال: كان ذلك عامَ كذا، وهَلُمَّ جَرّاً إلى اليَوْمِ، وأصله من الجَرِّ: السَّحْبِ. وانْتَصَبَ «جَرّاً» عَلَى المَصْدرِ، أو الحال.

[٢١٤٥] (هـ) وفي حديث عائشة[٤] رضي الله عنها: «**قالت: نَصَبْتُ على باب حُجْرَتي عَباءَةً، وعلى مَجَرِّ بيتي سِتْراً**». المَجَرُّ: هُو المَوْضِعُ المُعْتَرِضُ في البَيْتِ الذي تُوضَعُ عليه أطرافُ العَوارِضِ، ويُسَمَّى الجائزَ./ ب/٥٥

[٢١٤٦] (س) وفي حديث ابنِ عباس رضي الله عنهما[٥]: «**المَجَرَّةُ بابُ**

---

(١) الغريبين ١/٣٤٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٠٤، والفائق ١/٢٠٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٠.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٤٦٠٨ (٣/١٢).

(٢) المجموع المغيث ١/٣١٩، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢٠٣، والفائق ١/٢٠٢.

والحديث في المعجم الكبير للطبراني برقم ٣٥٩٨ (٤/٤٥).

(٣) غريب الخطابي ١/٤٢٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٠.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٦٩١٦ (٨/٢٥١).

(٤) الغريبين ١/٣٤٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٨٥، والفائق ١/٢٠٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٩.

(٥) المجموع المغيث ١/٣١٨.

وانظر: كتاب العظمة برقم ٧٩٤ (٤/١٣٠١).

السَّماءِ». المَجَرَّة: هي البَياضُ المُعْتَرِضُ في السَّماءِ، والنَّسْران من جانِبَيْها.

[٢١٤٧] وفيه(١): «**أَنَّه خَطَبَ على ناقَتِه، وهي تَقْصَعُ بجِرَّتِها**». الجِرَّةُ: ما يُخْرِجه البَعيرُ من بَطْنِهِ لِيَمْضَغَه، ثم يَبْلَعَه. يُقال: اجْتَرَّ البعيرُ يَجْتَرُّ. والقَصْعُ: شِدَّةُ المَضْغِ.

[٢١٤٨] ومنه حديثُ أمِّ مَعْبَدٍ(٢): «**فضَرَبَ ظَهْرَ الشَّاةِ، فاجْتَرَّتْ، ودَرَّتْ**».

[٢١٤٩] ومنه حديثُ عمرَ(٣) رضي الله عنه: «**لا يَصْلُحُ هذا الأمرُ إلَّا لمَنْ لا يَحْنَقُ على جِرَّته**» أي: لا يَحْقِدُ على رَعِيَّتِه، فضَرَبَ الجِرَّةَ لذلك مَثَلاً.

[٢١٥٠] (هـ) وفي حديث الشُّبْرُم(٤): «**أنه حارٌّ جارٌّ**»، «جارّ» إتباعٌ لحارّ، ومنهم مَنْ يَرْوِيه: «**يارّ**(٥)»، وهو إتْباعٌ أيضاً/. ١/٢٦٠

[٢١٥١] (هـ) وفي حديث الأشربة(٦): «**أنه نَهَى عن نبيذِ الجَرِّ، وفي روايةٍ:**

---

(١) غريب أبي عبيد ٢١/٣، وغريب الخطابي ٥١٤/١، والفائق ٢٠٤/١، وغريب ابن الجوزي ٢٤٩/٢.

والحديث في الترمذي برقم ٢١٢١ (ص/٤٨٧).

(٢) غريب ابن قتيبة ٤٦٧/١، والفائق ٩٤/١.

وانظر: مجمع الزوائد ٥٥/٦.

(٣) الفائق ٣٢٣/١، وغريب ابن الجوزي ٢٤٧/١.

وانظر: كنز العمال برقم ١٤٣٥٧ (٣٠٩/٥).

(٤) الغريبين ٣٤٥/١. وانظر غريب أبي عبيد ٢٧٩/٢، والفائق ٢١٩/٢، وغريب ابن الجوزي ١٥٠/١.

وهو في سنن الترمذي برقم ٢٠٨١ (ص/٤٧٨).

والشُّبْرُم: حَبٌّ يشبه الحِمَّص يُطبخ، ويُشْرَبُ ماؤه للتداوي.

(٥) ط: «بارّ»، ولم أقف عليه. وانظر: الفائق ٢١٩/٢.

(٦) الغريبين ٣٤٦/١. وانظر: غريب ابن الجوزي ١٥٠/١.

=

نَبيذُ الجِرارِ». الجَرُّ، والجِرارُ: جَمْعُ جَرَّة، وهو الإناءُ المعروفُ من الفَخَّار، وأراد بالنَّهْيِ عن الجِرار المَدْهونةِ؛ لأَنَّها أَسْرَعُ في الشِّدَّةِ، والتَّخْمِيرِ.

[٢١٥٢] (هـ) وفي حديث عبد الرحمن[١]: «**رَأَيْتُه يَوْمَ أُحُدٍ عند جَرِّ الجَبَلِ**» أي: أَسْفَلِه.

[٢١٥٣] (هـ، س) وفي حديث ابنِ عباس[٢] رضي الله عنهما: «**أنه سُئِل عن أَكْلِ الجِرِّيِّ، فقال: إنما هو شيءٌ تُحَرِّمُه اليهودُ**». الجِرِّيُّ، بالكسر، والتشديد: نوعٌ من السَّمَكِ يُشْبِهُ الحَيَّةَ، ويُسَمَّى بالفارسية: «مارْماهِي».

[٢١٥٤] ومنه[٣] حديثُ عليّ رضي الله عنه: «**أنه كان يَنْهَى عن أَكْلِ الجِرِّيِّ، والجِرِّيثِ**».

[٢١٥٥] وفيه[٤]: «**أَنَّ امرأةً دَخَلَتِ النارَ مِنْ جَرَّا[٥] هِرَّة**» أي: مِنْ أَجْلِها.

* * *

[٢١٥٦] (جرز) فيه[٦]: «**أَنَّ رسولَ الله ﷺ بَيْنا هو يَسِير أتى على أرضٍ جُرُزٍ**

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٩٩٧ (١٥٨١/٣).

(١) الغريبين ٣٤٦/١، وانظر: الفائق ٢٠٥/١، وغريب ابن الجوزي ١٥٠/١.

وانظر: مجمع الزوائد ١١٤/٦. وعبد الرحمن هو ابن عوف.

(٢) الغريبين ٣٥٤/١، والمجموع المغيث ٣١٨/١.

(٣) انظر: التمهيد لابن عبد البر ٢٢٥/١٦.

(٤) غريب الخطابي ٤٦٤/١ وفيه: «جراء»، والفائق ٢٠٣/١، وغريب ابن الجوزي ١٥٠/١.

والحديث في مسلم برقم ٢٦١٩ (٢٠٢٣/٤).

(٥) بالمدّ والقصر.

(٦) الفائق ٢٤٩/١.

مُجْدِبَةٍ مثلِ الأَيِّم[١]». الجُرُزُ: الأرضُ التي لا نَباتَ بها ولا ماءَ.

[٢١٥٧] ومنه حديثُ الحَجَّاج[٢]، وذَكَرَ الأرضَ، ثم قال: «**لَتُوجَدَنَّ جُرُزاً، لا يَبْقَى عليها من الحَيَوانِ أحدٌ**».

* * *

[٢١٥٨] (**جرس**) (هـ) فيه[٣]: «**جَرَسَتْ نَحْلُه العُرْفُطَ**» أي: أَكَلَتْ. يُقال للنَّحْلِ: الجَوارِسُ. والجَرْسُ في الأصل: الصَّوتُ الخَفِيُّ. والعُرْفُطُ: شجرٌ.

[٢١٥٩] (س) ومنه الحديث[٤]: «**فيَسْمعُون صوتَ جَرْسِ طَيْرِ الجَنَّةِ**» أي: صوتَ أَكْلِها. قال الأصمعيُّ: «كنتُ في مَجْلِسِ شُعبَةَ، فقال: يَسْمعون صَوْتَ جَرْشِ طيرِ الجَنَّةِ، بالشين، فقلت: «جَرْس»، فنظر إليَّ، وقال: خُذُوها عنه، فإنه أعلمُ بهذا منَّا».

[٢١٦٠] (س) ومنه الحديث[٥]: «**فأقبل القومُ يَدِبُّون، ويُخْفُون الجَرْسَ**» أي: الصَّوتَ.

[٢١٦١] (س) وفي حديث سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ[٦]، في صِفة الصَّلْصال، قال:

---

(١) الأيِّم: الحَيَّة اللطيفة، بتشديد الياء، وتسكينها.

(٢) غريب الخطابي ٣/١٧٣، والفائق ١/٤٤٦.

(٣) الغريبين ١/٣٤٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣١٤، وغريب الحربي ١/٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٠.

والحديث في البخاري برقم ٥٢٦٨ (الفتح ٩/٢٨٧)، ومسلم برقم ١٤٧٤ (١١٠٢/٢).

(٤) المجموع المغيث ١/٣٢٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٥١.

وشعبة هو ابن الحجاج.

(٥) المجموع المغيث ١/٣١٩، وانظر: غريب الحربي ١/٧.

(٦) المجموع المغيث ١/٣١٩، وانظر: غريب الحربي ١/٧.

«**أرضٌ حَصِبَةٌ**[(١)]، **جَرِسَةٌ**». الجَرِسَةُ: التي تُصَوِّتُ، إذا حُرِّكَتْ، وقُلِبَتْ.

[٢١٦٢] (هـ) وفي حديث ناقةِ النبيِّ ﷺ[(٢)]: «**وكانَتْ ناقةً مُجَرَّسَةً**» أي: مُجَرَّبَةً مُدَرَّبَةً/ في الرُّكوبِ، والسَّيْرِ. والمُجَرَّسُ من الناس: الذي قد جَرَّبَ الأمورَ، وخَبَرَها. ٢٦١/١

[٢١٦٣] (س) ومنه حديث عمر رضي الله عنه[(٣)]: «**قال له طلحةُ: قد جَرَّسَتْك الدُّهُور**» أي: حَنَّكَتْك، وأحْكَمَتْك، وجَعَلَتْك خبيراً بالأمور، مُجَرِّباً. ويُرْوَى بالشين المعجمة بمعناه.

[٢١٦٤] (س) وفيه[(٤)]: «**لا تَصْحَبُ الملائكةُ رُفْقَةً فيها جَرَسٌ**» هو الجُلْجُلُ الذي يُعَلَّقُ على الدَّوابِّ. قيل: إنَّما كَرِهَه لأنَّه يَدُلُّ على أصحابِه بصَوْتِه. وكان عليه السلام يُحِبُّ ألَّا يَعْلَمَ العَدُوُّ به، حتى يَأْتِيَهم فجأةً. وقيلَ غيرُ ذلك.

❋ ❋ ❋

[٢١٦٥] (**جرش**) (س) في حديث أبي هريرة رضي الله عنه[(٥)]: «**لَوْ رأيتُ**

---

(١) في (ط)، والأصول المخطوطة، والمجموع: «خِصْبَة» وهو تصحيف. وفي غريب الحربي: «الصَّلصال: الحَصْبَةُ الجَرِسة» وأرضٌ حَصِبة: كثيرةُ الحجارة.

(٢) الغريبين ٣٤٦/١، وانظر: غريب الحربي ٨/١، وغريب الخطابي ٤٩٣/١، والفائق ١٧٢/٢، وغريب ابن الجوزي ١٥١/١.

والحديث في مسلم برقم ١٦٤١ (١٢٦٣/٣).

(٣) المجموع المغيث ٣٢٠/١. وانظر: غريب ابن قتيبة ١٦٠/٢، وغريب الحربي ٨/١، والفائق ٣٢٤/١، وغريب ابن الجوزي ١٥١/١.

(٤) المجموع المغيث ٣٢٠/١، وانظر: غريب الحربي ٨/١.

والحديث في مسلم برقم ٢١١٣ (١٦٧٢/٣).

(٥) المجموع المغيث ٣٢١/١، وانظر: غريب الخطابي ٤٢١/٢، والفائق ٢٠٦/١.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٨١٥٣ (٦٠/١٤).

الوُعُولَ تَجْرِشُ ما بينَ لابَتَيْها[١]، **ما هِجْتُها**» يعني المدينةَ. الجَرْشُ: صَوْتٌ يَحْصُلُ من أَكْلِ الشيءِ الخَشِنِ، أرادَ لَوْ رأيتُها تَرْعَى ما تَعَرَّضْتُ لها؛ لأنَّ النبيَّ ﷺ حَرَّمَ صَيْدَها، وقيل: هو بالسين المهملةِ بمعناه. ويُرْوَى بالخاء والشين المُعْجَمَتين، وسيأتي في بابِه[٢] إنْ شاءَ الله تعالى.

[٢١٦٦] وفيه ذِكْرُ: «**جُرَش**[٣]». هو بضمِّ الجيم، وفَتْحِ الراء: مِخلافٌ[٤] من مَخاليفِ اليمنِ[٥]. وهو بفَتْحِهما: بلدٌ بالشَّام[٦]، ولهما ذِكْرٌ في الحديث.

* * *

[٢١٦٧] (جرض) في حديث عليّ[٧] رضي الله عنه: «**هل يَنْتَظِرُ أهلُ بَضاضَةِ الشَّبابِ إلَّا عَلَزَ**[٨] **القَلَقِ، وغَصَصَ الجَرَضِ**». الجَرَض بالتحريك: أن تَبْلُغَ الرُّوحُ الحَلْقَ، والإنسان جَرِيض. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[٢١٦٨] (جرع) في حديث المِقْداد[٩] رضي الله عنه: «**ما به حاجَةٌ إلى هذه الجُرْعَة**» تُرْوَى بالضم والفتح، فالضَّمُّ: الاسمُ من الشُّرْبِ اليَسيرِ، والفتحُ: المَرَّةُ

---

(١) اللابة: الأرض ذات الحجارة السُّود.

(٢) برقم ٤٢٣٢.

(٣) انظر: صحيح مسلم برقم ١٩٩٠ (١٥٧٦/٣).

(٤) المِخْلاف: الصُّقْع الذي يجتمع فيه قُرى.

(٥) انظر: معجم البلدان ١٢٦/٢.

(٦) انظر: معجم البلدان ١٢٧/٢.

(٧) نهج البلاغة ص/٩١.

(٨) العَلَز: هَلَعٌ يصيب الإنسان.

(٩) رواه مسلم برقم ٢٠٥٥ (١٦٢٥/٣).

الواحدةُ منه. والضمُّ أشْبَهُ بالحديثِ. ويُرْوَى بالزاي، وسيجيء[1] إن شاء اللهُ.

[٢١٦٩] (س) وفي حديث الحسن[2] بن عليّ رضي الله عنهما: «**وقيل له في يَوْمٍ حارّ: تَجَرَّعْ. فقال: إنما يَتَجَرَّعُ أهلُ النَّارِ**». التَّجَرُّعُ: شُرْبٌ في عَجَلَةٍ. وقيل: هو الشُّرْبُ قليلاً قليلاً، أشار به إلى قوله تعالى[3]: ﴿**يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ**﴾.

[٢١٧٠] (هـ) وفي حديثِ عطاء[4]: «**قال: قُلْتُ للوليدِ[5]: قال عُمَرُ: وَدِدْتُ أنّي نَجَوْتُ كَفافاً. فقال: كَذَبْتَ، فَقُلْت: أوَكُذِّبْتُ؟ فأَفْلَتُّ منه بجُرَيْعَةِ الذَّقَنِ**». الجُرَيْعَةُ/ تَصْغِيرُ الجُرْعَةِ، وهو آخِرُ ما يَخْرُجُ من النَّفْسِ/ عند المَوْتِ، يعني أفْلَتُّ بعد ما أشْرَفْتُ على الهَلاكِ، أي: إنه كان قَرِيباً من الهَلاك كقُرْبِ الجُرْعَةِ من الذَّقَنِ. ٢٦٢/١ ٥٦/أ

[٢١٧١] (س) وفي قصَّةِ العبَّاسِ بنِ مِرْداسٍ[6]، وشِعْرِه[7]:

---

(١) برقم ٢٢٣٤.

(٢) المجموع المغيث ١/٣٢١.

(٣) الآية ١٧ من سورة إبراهيم.

(٤) الغريبين ١/٣٤٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٥٤، والفائق ٣/٢٧١، وغريب ابن الجوزي ١/١٥١. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٠/٤٥١.

وهو عطاء بن يسار، تابعي، توفي سنة ١٠٣هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٤٤٨.

(٥) وهو الوليد بن عبد الملك، الخليفة الغازي، توفي سنة ٩٦هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٣٤٨.

(٦) العبَّاس بن مِرْداس السُّلَمي، شاعر صحابي، أسلم قبل الفتح، من المُؤَلَّفة قلوبُهم. انظر: أسد الغابة ٢/٥٤٦.

(٧) المجموع المغيث ١/٣٢٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٦، وديوانه ١١١، وصدره:

وكانـت نِهابـاً تلافَيْتُهـا ....

=

.... وكَرِّي على المُهْرِ بالأَجْرَعِ

الأَجْرَعُ: المكانُ الواسعُ الذي فيه حُزُونَةٌ، وخُشُونَةٌ.

[٢١٧٢] وفي حديث قُسّ[1]: «**بَيْنَ صُدُورِ جِرْعانٍ**» هُو بكَسْرِ الجيم: جَمْعُ «جَرَعَة» بفتحِ الجيمِ والراء، وهي الرَّمْلَةُ التي لا تُنْبِتُ شيئاً، ولا تُمْسِك ماءً.

[٢١٧٣] ومنه حديث حذيفة[2]: «**جِئْتُ يومَ الجَرَعَةِ، فإذا رجُلٌ جالسٌ**»، أراد به هاهنا اسْمَ مَوْضعٍ بالكُوفةِ[3]، كان به فِتْنةٌ في زمنِ عثمانَ ابنِ عَفَّانَ رضي الله عنه.

* * *

[٢١٧٤] (**جرف**) في حديث أبي بكر رضي الله عنه[4]: «**أنه كان يَسْتَعْرِضُ الناسَ بالجُرْفِ**» هو اسمُ مَوْضعٍ قريبٍ من المدينةِ[5]، وأَصْلُه ما تَجْرُفُه السُّيولُ من الأَوْدِيَةِ. والجَرْفُ: أَخْذُكَ الشيءَ عن وَجْهِ الأرضِ بالمِجْرَفَةِ. وقد تكرَّر في الحديث.

[٢١٧٥] (هـ) وفي الحديثِ ذِكْرُ[6]: «**الطَّاعونُ[7] الجارِفُ**»، سُمِّيَ جارِفاً

وهو في اللسان: (نهب). والنِّهاب: ما يُغْنَمُ.

(١) منال الطالب ص/١٣١.

(٢) غريب ابن الجوزي ١/١٥١.

ورواه مسلم برقم ٢٨٩٣ (٤/٢٢١٩).

(٣) انظر: معجم البلدان ٢/١٢٧.

(٤) الفائق ١/٢٠٤.

(٥) انظر: معجم البلدان ٢/١٢٨.

(٦) الغريبين ١/٣٤٧.

وانظر: مسند ابن الجعد برقم ١٢١٩ (١/١٨٧).

(٧) ش: «طاعون».

لأنَّه كان ذَرِيعاً، جَرَفَ النَّاسَ كجَرْفِ السَّيلِ.

[٢١٧٦] (هـ) وفيه[١]: «**لَيْسَ لابْنِ آدمَ إلَّا بَيْتٌ يُكِنُّه، وثَوْبٌ يُوارِيه، وجِرَفُ الخُبْزِ**» أي: كِسَرُه، الواحدةُ: جِرْفَة، ويُروى باللام[٢] بدلَ الراءِ.

***

[٢١٧٧] (جرم) فيه[٣]: «**أعظمُ المُسْلمين في المسلمين جُرْماً مَنْ سأل عن شيءٍ لم يُحَرَّمْ، فحُرِّمَ من أجلِ مَسْألَتِه**». الجُرْمُ: الذَّنْبُ. وقد جَرَم، واجْتَرَمَ، وتَجَرَّم.

[٢١٧٨] (س) وفيه[٤]: «**لا تَذْهَبُ مِئَةُ سَنَةٍ وعلى الأرض[٥] عَيْنٌ تَطْرِفُ، يريدُ تَجَرُّمَ ذلك القَرْنِ**». يقال: تجَرَّم ذلك القَرْنُ، أي: انْقَضى وانْصَرَمَ. وأصْلُه من الجَرْمِ: القَطْعِ. ويُرْوَى[٦] بالخاءِ المعجمةِ من الخَرْم: القَطْعِ. / ٢٦٣/١

[٢١٧٩] (هـ) وفي حديث قيسِ بنِ عاصمٍ[٧]: «**لا جَرَمَ لَأَفُلَّنَّ حَدَّها**». هذه كلمةٌ تَرِدُ بمعنى تَحْقيقِ الشيءِ. وقد اخْتُلِفَ في تقديرِها، فقيل: أصْلُها التَّبْرِئَةُ

---

(١) الغريبين ٣٤٧/١، وانظر: غريب الخطابي ١٧٩/١، والفائق ٢٠٣/١، وغريب ابن الجوزي ١٥٢/١.

والحديث في الترمذي برقم ٢٣٤١ (٥٣٥) برواية: «جلف»، وانظر: المعجم الكبير برقم ١٤٧ (٩١/١).

(٢) انظر: الحديث ذا الرقم ٢٤٠٣.

(٣) رواه البخاري برقم ٧٢٨٩ (الفتح ٢٧٨/١٣)، ومسلم برقم ٢٣٥٨ (١٨٣١/٤).

(٤) المجموع المغيث ٣٢٢/١.

وانظر: المسند برقم ٧١٤ (١٢١/٢). وليس فيه: «يريد...».

(٥) في ك: «في نسخةٍ: وجه الأرض».

(٦) انظر: صحيح البخاري برقم ٦٠١ (٨٨/٢).

(٧) الغريبين ٣٤٩/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٥٢/١.

بمعنى: لا بُدَّ، ثم استُعْمِلَتْ في مَعْنى: حَقاً. وقيل: جَرَم بمَعْنى: كسَبَ. وقيل: بمَعْنى: وجَبَ وحَقَّ، و«لا»: رَدٌّ لما قَبْلَها من الكَلام، ثم يُبْتَدأ بها، كقوله تعالى[١]: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ﴾ أي: ليس الأمرُ كما قالوا، ثم ابْتَدَأ، فقال: وَجَبَ لهم النَّارُ. وقيل في قوله تعالى[٢]: ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِيٓ﴾ أي: لا يَحْمِلَنَّكم، ويَحْدُوكم. وقد تَكرَّر في الحديث.

[٢١٨٠] وفي حديث عليّ: «**اتَّقوا الصُّبْحَةَ[٣]، فإنَّها مَجْفَرَةٌ[٤]، مَنْتَنَةٌ للجِرْمِ**». قال ثعلب[٥]: «الجِرْمُ: البَدَن».

[٢١٨١] ومنه حديثُ[٦] بعضِهم[٧]: «**كان حَسَنَ الجِرْمِ**». وقيل: الجِرْمُ هنا: الصَّوْتُ.

[٢١٨٢] (هـ) وفيه[٨]: «**والذي أَخْرَج العَذْقَ[٩] من الجَرِيمَة، والنَّارَ من الوَثِيمَة[١٠]**». الجَرِيمَةُ: النَّواة.

* * *

(١) الآية ٦٢ من سورة النحل. وانظر: تفسير القرطبي ٣٤٧/١٢.

(٢) الآية ٨٩ من سورة هود. وانظر: تفسير القرطبي ٥٥١/١٢.

(٣) الصُّبْحَةُ: النوم أول النهار.

(٤) مَجْفَرة: مُذْهِبَة لشهوة النكاح.

(٥) نسبه التبريزي إلى الأصمعي وأبي عبيدة. انظر: تهذيب الإصلاح ٥٢.

(٦) تاريخ دمشق برقم ٨٩٠٤ (٦٨/٧).

(٧) وهو أبو يزيد المكي.

(٨) الغريبين ٣٤٩/١، وانظر: الفائق ٤٠٧/٢، وغريب ابن الجوزي ١٥٢/١.

(٩) العَذْق: النخلة بحِمْلها.

(١٠) الوثيمة: الحجر المكسور.

[٢١٨٣] (جرمز) في حديث عمر رضي الله عنه[١]: «**أنه كان يَجْمَعُ جَرامِيزَه، ويَثِبُ على الفَرَسِ**». قيل: هي اليدان والرِّجْلان. وقيل: هي جُمْلَةُ البَدَنِ، وتَجَرْمَزَ: إذا اجْتَمَعَ.

[٢١٨٤] (هـ) ومنه حديث المغيرة[٢]: «**لمَّا بُعِثَ إلى ذي الحاجِبَيْن قال: قالَتْ لي نَفْسي لو جَمَعْتَ جَرامِيزَك، فوَثَبْتَ، وقَعَدْتَ مع العِلْجِ**».

[٢١٨٥] (هـ) وحديث الشَّعْبِيّ[٣]، وقد بَلَغَه عن عِكْرِمةَ فُتْيا في طَلاقٍ، فقال: «**جَرْمَزَ مَوْلَى ابنِ عباس**» أي: نَكَصَ عن الجَواب، وفرَّ منه، وانْقَبَضَ عنه.

[٢١٨٦] (س) وحديث عيسى بن عمر[٤]: «**قال: أَقْبَلْتُ مُجْرَمِّزاً، حتى اقْعَنْبَيْتُ بين يَدَي الحَسَنِ**» أي: تجَمَّعْتُ، وانقَبَضْتُ. والاقْعِنْباء: الجُلُوسُ.

❊ ❊ ❊

[٢١٨٧] (جرن) فيه[٥]: «**أنَّ ناقتَه عليه السلام تَلَحْلَحَتْ عند بَيْتِ أبي أَيُّوبَ. وأَرْزَمَتْ، ووَضَعَتْ جِرانَها**». الجِرانُ: باطنُ العُنُقِ.

---

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٦١، وغريب الخطابي ٣/٨٨، والفائق ١/٢٠٥.
وانظر: تاريخ دمشق ٤٤/٢٢.

(٢) الغريبين ١/٣٤٩، وانظر: الفائق ١/٢٠٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٢.
وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٥٢٨٠ (٣/٣٣٣).

(٣) الغريبين ١/٣٥٠، وانظر: الفائق ١/٢٠٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٢.

(٤) المجموع المغيث ١/٣٢٢، وانظر: غريب الخطابي ٣/٨٧، والفائق ١/٢٠٧.
والحسن هو البصري.
وعيسى بن عمر الثقفي أبو عمر، النحوي، له رواية عن الحسن البصري، مات سنة ١٤٩هـ. انظر: البغية ٢/٢٣٧.

(٥) غريب ابن قتيبة ١/٤١٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٦.
وانظر: السيرة لابن هشام ١/٤٩٥، وعمدة القاري ١/٢٤٥.

[٢١٨٨] (هـ) ومنه حديث عائشة[١] رضي الله عنها: «**حتى ضَرَب الحَقُّ بجِرانِه**» أي: قَرَّ قَرارُه، واسْتَقامَ، كما أنَّ البعيرَ إذا بَرَكَ، واسْتراحَ، مَدَّ عُنُقَه على الأرض. وقد تكرَّر في الحديث.

[٢١٨٩] (س) وفي حديث الحُدود[٢]: «**لا قَطْعَ في ثَمَرٍ حتى يُؤْوِيَه الجَرِينُ**». هو موضعُ تَجْفيفِ التَّمْرِ، وهو له كالبَيْدَرِ للحِنْطةِ، ويُجْمَعُ على: «جُرُن» بضَمَّتين.

٢٦٤/١ [٢١٩٠] (س) ومنه حديث أُبَيٍّ مع الغُول[٣]: «**أنَّه كان له جَرينٌ من تَمْرٍ**»./

[٢١٩١] (س) وحديث ابن سِيرينَ في المُحاقَلَة[٤]: «**كانوا يَشْتَرِطُون قُمامَةَ الجُرُنِ**». وقد جُمِعَ جِرانُ البَعيرِ على: «جُرُن» أيضاً.

[٢١٩٢] ومنه الحديث[٥]: «**فإذا جَمَلان يَصْرِفان[٦]، فدَنا منهما، فوَضَعا جُرُنَهُما على الأرض**».

* * *

(١) الغريبين ٣٥٠/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٧٥/٢، والفائق ١١٣/٢، وغريب ابن الجوزي ١٥٢/١.

والحديث في المسند برقم ٩٢١ (٢٤٤/٢).

(٢) المجموع المغيث ٣٢٣/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٨٧/١.

وانظر: سنن النسائي برقم ٤٩٦١ (ص/٦٨٠) بلفظ قريب.

(٣) المجموع المغيث ٣٢٣/١.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٢٠٦٤ (٧٤٩/١)، والتاريخ الكبير برقم ٣٣ (٢٧/١).

(٤) المجموع المغيث ٣٢٣/١. وفي المُحاقَلَةِ أقوالٌ انظرها في: النهاية (حقل).

(٥) الفائق ٢٩٥/٢.

(٦) الصَّريف: صوتُ نابِ البَعير.

[٢١٩٣] (جرا) فيه[١]: «**أنه ﷺ أُتِيَ بقِناعِ جِرْوٍ**». الجِرْوُ: صِغارُ القِثَّاءِ، وقيل: الرُّمَّان أيضاً. ويُجْمَعُ على أَجْرٍ.

[٢١٩٤] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**أنه أُهْدِيَ له أَجْرٍ زُغْبٌ**». الزُّغْبُ: الذي زِئْبِرُه[٣] عليه. والقِناعُ: الطَّبَقُ.

[٢١٩٥] وفي حديث أمِّ إسماعيل[٤] عليه السلام: «**فأَرْسَلُوا جَرِيّاً**» أي: رسولاً.

[٢١٩٦] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**قُولُوا بقَوْلِكم، ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُم الشَّيطانُ**» أي: لا يَسْتَغْلِبَنَّكم، فيتَّخِذَكم جَرِيّاً، أي: رسُولاً، ووَكيلاً. وذلك أنهم كانوا مَدَحُوه، فكَرِه لهم المبالغَةَ في المَدْحِ،/ فنهاهُم عنه، يُريد: تَكَلَّمُوا بما يَحْضُرُكُم من القَوْلِ، ولا تَتَكَلَّفُوه، كأنكم وُكَلاءُ الشيطانِ ورُسُلُه، تَنْطِقُون عن لسانِه. ب/٥٦

[٢١٩٧] وفيه[٦]: «**إذا مات ابنُ آدمَ انقَطَعَ عَمَلُه إلَّا مِنْ ثلاثٍ؛ منها: صَدَقةٌ**

---

(١) غريب الخطابي ١/٥٤٨، والفائق ٣/٢٢٧.

والحديث في موطأ مالك برقم ١٦٢٠ (٢/٩١٠) بلفظ قريب.

(٢) الغريبين ١/٣٥٣، وانظر: الفائق ٣/٢٢٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤٣٧.

والحديث في المسند برقم ٢٧٠٢٣ (٤٤/٥٧٢).

(٣) الزِّئبر: ما يَعْلو الثوب الجديد.

(٤) غريب ابن الجوزي ١/١٥٢.

ورواه البخاري برقم ٣٣٦٤ (الفتح ٦/٤٥٧).

(٥) الغريبين ١/٣٥٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٣٠، والفائق ١/٢٢٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٣.

والحديث في أبي داود برقم ٤٧٧٣ (٥/٢٧٨).

(٦) رواه مسلم برقم ١٦٣١ (٣/١٢٥٥).

جارِيةٌ» أي: دارَّةٌ مُتَّصِلةٌ، كالوُقُوفِ[١] المُرْصَدَةِ لأبوابِ البِرِّ.

[٢١٩٨] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**الأرزاقُ جارِيَةٌ**» أي: دارَّةٌ، مُتَّصِلةٌ.

[٢١٩٩] وفي حديث الرِّياء[٣]: «**من طَلَبَ العِلْمَ لِيُجارِيَ به العلماءَ**» أي: يَجْري معهم في المُناظَرةِ، والجِدالِ؛ لِيُظْهِرَ عِلْمَه إلى الناس رِياءً، وسُمْعَةً.

[٢٢٠٠] ومنه الحديث[٤]: «**تَتَجارَى بهم الأَهْواءُ، كما يَتَجارَى الكَلَبُ بصاحِبِه**» أي: يَتَواقَعُون في الأهواءِ الفاسدةِ، ويَتَداعَوْن فيها تَشْبيهاً بجَرْيِ الفَرَسِ. والكَلَبُ بالتحريك: داءٌ معروفٌ يَعْرِضُ للكَلْبِ، فمَنْ عَضَّه قَتَله.

[٢٢٠١] (هـ) وفي حديث عمرَ[٥] رضي الله عنه: «**إذا أَجْرَيْتَ الماءَ أَجْزَأَ عنك**». يريد: إذا صَبَبْتَ الماءَ على البَوْلِ فقد طَهُرَ المَحَلُّ، ولا حاجةَ بك إلى غَسْلِه، ودَلْكِه منه. / ٢٦٥/١

[٢٢٠٢] ومنه الحديث[٦]: «**وأمسَكَ اللهُ جِرْيَةَ الماءِ**» هي بالكسرِ: حالةُ الجَرَيان.

[٢٢٠٣] ومنه[٧]: «**وعالَ قَلَمُ زَكَرِيّاءَ الجِرْيَةَ، وجَرَت الأقلامُ مع جِرْيَةِ الماءِ**» كلُّ هذا بالكَسْر.

* * * * *

(١) الوقوف: جَمْعُ الوَقْف.

(٢) الغريبين ٣٥٣/١.

(٣) رواه الترمذي برقم ٢٦٥٤ (ص/٦٠٣).

(٤) غريب ابن الجوزي ٢٩٩/٢.

ورواه أبو داود برقم ٤٥٨٧ (١٨٣/٥).

(٥) الغريبين ٣٥٢/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤/٢.

(٦) رواه البخاري برقم ٣٤٠١ (الفتح ٤٩٨/٦).

(٧) صحيح البخاري ترجمة ٣٠- باب القرعة في المشكلات (الفتح ٣٤٥/٥).

باب الجيم مع الزاي

[٢٢٠٤] (جزأ) فيه[١]: «مَنْ قَرأ جُزْأَهُ من الليل». الجُزْء: النَّصِيبُ، والقِطْعة من الشيءِ. والجَمْعُ أجْزاء. وجَزَأْتُ الشيءَ: قَسَمْتُه، وجَزَّأْتُه للتكثير.

[٢٢٠٥] ومنه الحديث[٢]: «الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ من سِتَّة وأربعين جُزْءاً من النُّبُوَّة» وإنَّما خَصَّ هذا العدَدَ؛ لأنَّ عُمْرَ النبيِّ ﷺ ـ في أكثرِ الرواياتِ الصحيحةِ ـ كان ثَلاثاً وستين سَنَةً، وكانت مُدَّةُ نُبُوَّتِه منها ثلاثاً وعشرين سَنَةً؛ لأنه بُعِثَ عند اسْتيفاءِ الأربعين، وكان في أوَّلِ الأمْر يَرَى الوَحْيَ في المَنامِ، ودام كذلك نِصْفَ سَنةٍ، ثم رأى المَلَكَ في اليَقَظَةِ، فإذا نُسِبَتْ مُدَّةُ الوَحْيِ في النوم ـ وهي نِصفُ سنة ـ إلى مُدَّةِ نُبُوَّتِه، وهي ثلاثٌ وعِشرون سنةً؛ كانت نِصْفَ جُزءٍ من ثلاثةٍ وعشرين جُزءاً. وذلك جزءٌ واحدٌ من ستَّةٍ وأربعين جُزءاً. وقد تعاضَدَتْ الرِّواياتُ في أحاديثِ الرُّؤيا بهذا العَددِ، وجاء في بعضها[٣]: «جُزْء من خمسةٍ وأربعين جُزءاً».

ووَجْهُ ذلك أن عُمْرَه ﷺ لم يَكُنْ قد اسْتَكْمَل ثلاثاً وستين، ومات في أثْناءِ السَّنةِ الثالثةِ والسِّتين، ونِسبَةُ نِصْفِ السَّنَةِ إلى اثْنَتَيْن وعشرين سَنَةً وبَعْضِ الأخْرَى نِسْبَةُ جُزءٍ من خَمْسةٍ وأربعين جُزءاً.

وفي بعضِ الرِّوايات[٤]: «جزءٌ من أربعين»، ويكون مَحْمُولاً على قَوْلِ مَنْ رَوَى أن عُمْرَه كان ستين سنةً، فتكونُ نِسْبةُ نِصْفِ سنةٍ إلى عشرين سَنَةً كنِسْبة

(١) رواه النسائي بلفظ مقارب برقم ١٧٩٢ (٢٥٤).

(٢) رواه البخاري برقم ٧٠١٧ (الفتح ١٢/٤٢٢)، ومسلم برقم ٢٢٦٤ (٤/١٧٧٤).

(٣) صحيح ابن حبان برقم ٦٠٤٠ (١٣/٤٠٤).

(٤) صحيح ابن حبان برقم ٦٠٤٩ (١٣/٤١٣).

جزءٍ إلى أربعين.

[٢٢٠٦] ومنه الحديث[١]: «**الهَدْيُ الصَّالِحُ، والسَّمْتُ الصالحُ، جزءٌ من خمسةٍ وعشرين جزءاً من النُّبُوَّة**» أي: إنَّ هذه الخِلالَ من شمائِلِ الأنبياءِ، ومِنْ جُمْلَةِ الخِصالِ المَعْدُودةِ من خِصالِهم، وأنَّها جُزْءٌ مَعْلُومٌ من أَجْزاءِ أفْعالِهم، فاقْتَدُوْا بهم فيها، وتابِعُوهم. وليس المعنى: أنَّ النُّبُوَّة تَتجزَّأ، ولا أنَّ مَنْ جَمَعَ هذه الخِلالَ كان فيه جُزْءٌ من النُّبُوَّة؛ فإنَّ النبوَّةَ غيرُ مُكْتَسَبةٍ، ولا مُجْتَلَبَةٍ بالأسبابِ، وإنَّما هي كرامةٌ من اللهِ تعالى. ويجوز أن يكونَ أراد بالنبوَّة هاهنا ما جاءَتْ به النبوَّةُ، ودَعَتْ إليه من الخَيْراتِ، / أي: إنَّ هذه الخِلالَ جزءٌ من خمسةٍ وعشرينَ جزءاً ممَّا جاءَتْ به النبوَّةُ، ودعا إليه الأنبياءُ. ٢٦٦/١

[٢٢٠٧] ومنه الحديث[٢]: «**أنَّ رَجُلاً أعتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكين عندَ مَوْتِه لم يكن له مالٌ غَيْرُهم، فدَعاهم رسولُ الله ﷺ فجَزَّأهم أثْلاثاً، ثم أَقْرَعَ بَيْنَهُم، فأَعْتَقَ اثنين، وأَرَقَّ أربعةً**» أي: فَرَّقَهم أجزاءً ثلاثةً، وأراد بالتَّجْزِئَةِ أنه قَسَمَهم على عِبْرَةِ القِيمةِ دُونَ عَددِ الرُّؤوسِ، إلَّا أنَّ قِيمَتَهم تَساوَتْ فيهم، فخَرَج عددُ الرؤوسِ مُساوِياً لِلْقِيَم. وعَبِيدُ أهلِ الحجازِ إنَّما هُم الزُّنُوجُ والحَبَشُ غالباً، والقِيَمُ فيهم مُتساويةٌ أو مُتَقارِبَةٌ، ولأنَّ الغَرَضَ أن تَنْفُذَ وصِيَّتُه في ثُلُثِ مالِه، والثُّلُثُ إنما يُعْتَبَرُ بالقِيمَةِ لا بالعَدَدِ. وقال بظاهر الحديث مالكٌ[٣] والشافعيُّ[٤] وأحمدُ[٥]. وقال أبو حنيفة[٦] ـ رحمهم الله ـ: يَعْتِقُ ثُلُثَ كُلِّ واحدٍ منهم،

(١) رواه أبو داود برقم ٤٧٤٣ (٥/٢٦٦).

(٢) رواه مسلم برقم ١٦٦٨ (٣/١٢٨٨).

(٣) انظر: البيان والتحصيل ١٥/٥٨-٥٩.

(٤) انظر: المجموع شرح المهذب ١٦/١٢.

(٥) انظر: المغني ١٤/٣٧٩.

(٦) انظر: شرح مختصر الطحاوي للجصاص ٨/٣٢٨.

ويُسْتَسْعَى[1] في ثُلُثَيْه.

[٢٢٠٨] وفي حديث الأضحية[2]: «**ولن تُجْزِئَ عن أحَدٍ بَعْدَكَ**» أي: لن تَكْفِيَ، يقال: أجْزَأني الشيءُ، أي: كَفاني، ويُرْوَى بالياء، وسيجيء[3]./

أ/٥٧ [٢٢٠٩] (س) ومنه الحديث[4]: «**ليس شيءٌ يُجْزِئُ من الطَّعامِ والشَّرابِ إلَّا اللَّبَنُ**» أي: ليس يَكْفِي. يقال: جَزَأَتِ الإبلُ بالرُّطب[5] عن الماء، أي: اكْتَفَتْ.

[٢٢١٠] وفي حديثِ سَهْلٍ[6]: «**ما أَجْزَأَ مِنَّا اليومَ أحَدٌ كما أجْزَأَ فُلانٌ**» أي: فَعَل فِعْلاً ظَهَر أثَرُه، وقام فيه مَقاماً لم يَقُمْه غيرُه، ولا كَفَى فيه كِفايَتَه. وقد تكرَّرت هذه اللفظةُ في الحديث.

[٢٢١١] (س) وفيه[7]: «**أنَّه ﷺ أُتِيَ بِقِناعِ[8] جَزْءٍ[9]**». قال الخطَّابي[10]:

---

(١) السِّعاية: عَمَلُ العبدِ وكَسْبه، وصَرْفُ ثمنِ كَسْبِه إلى مولاه ليُعْتِقَه. انظر: الموسوعة الفقهية ٦/٢٥.

(٢) الفائق ٢٠٨/١.

والحديث في المسند برقم ١٨٦٩٣ (٦٢٥/٣٠).

(٣) برقم ٢٢٤٤.

(٤) المجموع المغيث ٣٢٤/١.

والحديث في أبي داود برقم ٣٧٢٣ (٢٧٢/٤).

(٥) الرُّطْب: ما ترعاه الإبل.

(٦) رواه البخاري برقم ٢٨٩٨ (الفتح ١٠٥/٦).

وسهل بن سعد السَّاعديّ الأنصاري الخَزْرَجي، أبو العباس ، صحابي، توفي سنة ٨٨هـ. انظر : أسد الغابة ٣٩٠/٢.

(٧) المجموع المغيث ٣٢٤/١، وانظر: غريب الخطابي ٥٤٧/١، والفائق ٢٢٧/٣.

والحديث في صحيح ابن حبان برقم ٤٧٥ (٢٢٣/٢).

(٨) القناع: الطبق.

(٩) الخطابي: «جُزء».

(١٠) غريب الحديث ٥٤٨/١.

«زَعَم راوِيه أنَّه اسْمُ الرُّطَبِ عند أهل المدينة، فإن كان صحيحاً فكأنَّهم سَمَّوه بذلك للاجْتِزاءِ به عند الطَّعامِ، والمحفوظُ: «بقِناعِ جِرْوٍ» بالراء، وهو القِثَّاءُ الصِّغارُ». وقد تَقَدَّم(١).

* * *

[٢٢١٢] (جزر) فيه ذكر: «**الجَزُور**» في غير موضعٍ(٢). الجَزُورُ: البَعِير ذكراً كان أو أنثى، إلا أنَّ اللَّفْظَةَ مؤنثةٌ. تقول: هذه الجَزُورُ، وإنْ أرَدْتَ ذَكَراً، والجَمْعُ: جُزُرٌ، وجَزائر.

[٢٢١٣] ومنه الحديثُ(٣): «**أنَّ عمرَ رضي الله عنه أعْطَى رجلاً شَكا إليه سُوءَ الحالِ ثلاثةَ أنْيابٍ جَزائِرَ**»./ ٢٦٧/١

[٢٢١٤] ومنه الحديث(٤): «**أنَّه بَعَث بَعْثاً، فمَرُّوا بأعْرابيٍّ له غَنَمٌ، فقالوا: أَجْزِرْنا**» أي: أعْطِنا شاةً تَصْلُحُ للذَّبْحِ.

[٢٢١٥] (هـ) والحديث الآخر(٥): «**فقال: يا راعِي، أَجْزِرْني شاةً**».

[٢٢١٦] وحديث خَوَّات(٦): «**أَبْشِرْ بجَزْرَةٍ سَمِينةٍ**» أي: شاةٍ صالِحَةٍ؛ لأنْ

---

(١) برقم ٢١٩٣.

(٢) غريب الحربي ٣/١١٥٣.

وانظر صحيح مسلم برقم ٦٢٥ (١/٤٣٥).

(٣) انظر: الفائق ١/٢١٠.

(٤) غريب الخطابي ١/٤٥٣، والفائق ٢/٤٢٣.

وانظر: مجمع الزوائد ٦/٢٠٩.

(٥) الغريبين ١/٣٥٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٥٣.

والحديث في المسند برقم ٨٦٣٩ (١٤/٢٨٤)، وابن ماجه برقم ٤١٧٢ (ص/٦٠٨).

(٦) غريب الخطابي ٢/٣٩٠، والفائق ١/٢١٢.

وخَوَّات بنُ جُبَير أبو عبدالله، الصحابي الفارس، شهد بدراً في قولٍ، توفي سنة ٤٠هـ.

=

تُجْزَر، أي: تُذْبَحَ لِلأكْلِ. يقال: أجْزَرْتُ القومَ، إذا أعْطَيْتَهم شاةً يَذْبَحُونَها، ولا يُقال إلَّا في الغَنَم خاصَّة.

[٢٢١٧] ومنه حديث الضَّحِيَّة[1]: «**فإنما هي جَزْرَةٌ أطْعَمَها أهْلَه**»، وتُجْمَعُ على: «جَزَر» بالفَتْح.

[٢٢١٨] ومنه حديثُ موسى عليه السلام والسَّحَرَةِ: «**حتَّى صارَتْ حِبالُهم للثُّعْبانِ جَزاراً**[2]»، وقد تُكْسَر الجيمُ.

[٢٢١٩] ومن غريبِ ما يُرْوَى في حديثِ الزَّكاة: «**لا تَأْخُذُوا من جَزَراتِ أمْوالِ النَّاسِ**» أي: ما يكونُ قد أُعِدَّ للأَكْلِ. والمَشْهُورُ بالحاءِ المهملة.

[٢٢٢٠] وفيه[3]: «**أنه نهَى عن الصَّلاةِ في المَجْزَرَة، والمَقْبَرَة**». المَجْزَرة[4]: المَوْضِعُ الذي تُنْحَرُ فيه الإبلُ، وتُذْبَحُ فيه البَقَرُ والشَّاءُ. نَهَى عَنْها لأَجْلِ النَّجاسَةِ التي فيها مِن دِماء الذَّبائحِ، وأرْواثِها. وجَمْعُها: المَجازِر.

[٢٢٢١] (هـ) ومنه حديث عمر[5] رضي الله عنه: «**اتَّقُوا هذه المَجازِرَ؛ فإنَّ لها ضَرَاوَةً كضَراوَة الخَمْرِ**». نهى عن أماكِن الذَّبْحِ؛ لأنَّ إلْفَها، وإدامةَ النَّظَرِ إليها، ومشاهدةَ ذَبْحِ الحيواناتِ، مِمَّا يُقَسِّي القَلْبَ، ويُذْهِبُ الرَّحْمَةَ منه. ويَعْضُده قولُ الأصْمَعيّ[6] في تَفْسِيره: «أنه أراد بالمجازِرِ النَّدِيَّ، وهو مُجْتَمَعُ القومِ؛ لأنَّ الجُزُرَ إنَّما تُنْحَرُ عند جَمْعِ الناسِ». وقيل: إنَّما أراد بالمجازِرِ إدْمانَ

انظر: أسد الغابة ٢/١٣١.

(١) رواه أحمد في المسند برقم ١٨٤٩٠ (٣٠/٤٤٦).

(٢) ك: «جَزْرا».

(٣) رواه الترمذي برقم ٣٤٦ (ص/٩٤)، وابن ماجه برقم ٧٤٦ (ص/١٠٦).

(٤) بفتح عين مَفْعَل وكَسْرِها، لأنَّ الفِعْلَ من باب: قتل، وضرب.

(٥) الغريبين ١/٣٥٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٥٣.

(٦) انظر: الصحاح (جزر) ٢/٦١٣.

أكْلِ اللُّحوم، فكنَى عنها بأمْكِنَتِها.

[٢٢٢٢] وفي حديث الضَّحِيَّة[١]: «**لا أُعْطِي منها شيئاً في جُزارَتِها**». الجُزارَةُ بالضم: ما يَأْخُذُ الجَزَّارُ من الذَّبِيحَةِ عن أُجْرَتِه، كالعُمالةِ لِلْعامِلِ. وأصْلُ الجُزارَةِ: أطْرافُ البَعِيرِ: الرأسُ، واليَدان، والرِّجْلان. سُمِّيت بذلك لأنَّ الجَزَّارَ كان يأخذُها عن أُجْرَته، فمُنِعَ أن يأخذَ من الضَّحِيَّة جزءاً في مُقابَلَةِ الأُجْرَةِ./ ٢٦٨/١

[٢٢٢٣] (هـ) وفيه[٢]: «**أرَأيْتَ إن لَقِيْتُ غَنَمَ ابنِ عَمِّي: أأجْتَزِرُ منها شاةً؟**» أي: آخُذُ منها شاةً أذْبَحُها.

[٢٢٢٤] (هـ) وفي حديث الحَجَّاج[٣]: «**قال لأنسٍ رضي الله عنه: لأَجْزُرَنَّك جَزْرَ الضَّرَبِ**» أي: لأَسْتَأْصِلَنَّك. والضَّرَبُ بالتَّحْريك: الغليظُ من العَسَل. يقال: جَزَرْتُ العَسَلَ، إذا اسْتَخْرَجْتَه من مَوْضِعه، فإذا كان غليظاً سَهُلَ اسْتِخْراجُه. وقد تقدَّم هذا الحديثُ في الجيم والراء والدال[٤]، والهَرَوِيُّ لم يَذْكُرْه إلا هاهنا.

[٢٢٢٥] (س) وفي حديث جابرٍ[٥] رضي الله عنه: «**ما جَزَرَ عنه البَحْرُ فكُلْ**» أي: ما انْكَشَفَ عَنْه الْماءُ من حَيَوانِ البَحْرِ. يُقال: جَزَر الماءُ يَجْزِرُ جَزْراً، إذا ذَهَب، ونَقَصَ، ومنه: الجَزْرُ والمَدُّ، وهو رُجُوعُ الماءِ إلى خَلْفٍ.

---

(١) رواه البخاري برقم ١٧١٦ (الفتح ٣/٦٤٩). وفي «الفتح» ورود الروايات بالحركات الثلاث.

(٢) الغريبين ١/٣٥٦، وانظر: الفائق ١/٢١٠.

والحديث في المسند برقم ٢١٠٨٢ (٣٤/٥٦٠).

(٣) الغريبين ١/٣٥٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧١٠، والفائق ١/٢١٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٤.

(٤) برقم ٢١٢٠.

(٥) المجموع المغيث ١/٣٢٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٨٣.

والحديث في أبي داود برقم ٣٨٠٩ (٤/٣٠٤).

[٢٢٢٦] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**إنّ الشيطانَ يَئِسَ أن يُعْبَدَ في جَزيرةِ العَرَبِ**». قال أبو عُبيد[٢]: «هُو اسْمُ صُقْعٍ من الأرض، وهو ما بَيْنَ حَفَرِ أبي موسى الأشعري[٣] إلى أقْصَى اليَمَنِ في الطُّولِ، وما بينَ رَمْلِ يَبْرينَ إلى مُنْقَطَعِ السَّماوَةِ في العَرْضِ. وقيل[٤]: هو من أقْصَى عَدَنٍ إلى رِيفِ العِراق طُولاً، ومن جُدَّة وساحِلِ البحرِ إلى أطرافِ الشّام عَرْضاً».

قال الأزهري[٥]: «سُمِّيَتْ جزيرةً؛ لأنَّ بَحْرَ فارسَ وبَحْرَ السُّودان أحاطا بجانِبَيْها، وأحاط بالجانِبِ الشَّماليِّ دَجْلةُ والفُرات». وقال مالكُ بنُ أنس: «أراد بجزيرةِ العَرَبِ المدينةَ نَفْسَها. وإذا أُطْلِقَتْ الجزيرةُ في الحديث، ولم تُضَفْ إلى العَربِ، فإنَّما يُرادُ بها ما بَيْن دَجْلةَ والفُراتِ».

***

[٢٢٢٧] (جزز) في حديث ابنِ رَواحَة[٦]: «**إنَّا إلى جَزازِ النَّخْلِ**» هكذا جاء في بعض الرِّوايات بزايَيْن، / يُريدُ به قَطْعَ التَّمْرِ. وأصلُه من الجَزِّ، وهو قَصُّ الشَّعَرِ والصُّوفِ. والمشهورُ في الروايات بدالَيْن مهملَتَين. ب/٥٧

---

(١) الغريبين ١/٣٥٥، وانظر: ، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٣.
والحديث في مسلم برقم ٢٨١٢ (٤/٢١٦٦)، وأحمد برقم ١٧١٣٩ (٢٨/٣٦٣).

(٢) غريب الحديث ٢/٦٧.

(٣) ليست في أبي عبيد.

(٤) نسبه أبو عبيد إلى الأصمعي.

(٥) تهذيب اللغة ١٠/٦٠٤.

(٦) الحديث في أبي داود برواية: «فأنا أَلِي حَزْرَ النَّخْلِ» برقم ٣٤٠٣ (٤/١٤٩).
وعبدالله بن رَواحة أبو عمرو الأنصاري الخَزْرَجي الصحابي الشاعر، استشهد سنة ٨هـ.
انظر: سير الأعلام ١/٢٣٠.

[٢٢٢٨] (س) ومنه حديثُ حَمَّاد[١] في الصَّوم[٢]: «**وإنْ دَخَلَ حَلْقَك جِزَّةٌ فلا يَضُرُّك**». الجِزَّةُ بالكسر: ما يُجَزُّ من صُوفِ الشَّاةِ في كلِّ سَنَةٍ، وهو الذي لم يُسْتَعْمَلْ بَعْدَ ما جُزَّ، وجَمْعُها: جِزَزٌ.

[٢٢٢٩] (س) ومنه حديث قتادة في اليَتِيم[٣]: «**له ماشِيةٌ يَقُومُ وَلِيُّه على إصلاحِها، ويُصيبُ من جِزَزِها، ورِسْلِها، وعَوارِضِها**»./ ٢٦٩/١

* * *

[٢٢٣٠] (جزع) (هـ) فيه[٤]: «**أنه وقَفَ على مُحَسِّر، فقَرَعَ راحِلَته، فخَبَّتْ حتى جَزَعَه**» أي: قَطَعَه، ولا يكون إلا عَرْضاً، وجِزْعُ الوادي: مُنْقَطَعُه.

[٢٢٣١] ومنه حديثُ مَسِيرِه إلى بَدْرٍ[٥]: «**ثم جَزَعَ الصُّفَيْراءَ**».

[٢٢٣٢] (هـ) ومنه حديثُ الضَّحِيَّةِ[٦]: «**فتَفَرَّق النَّاسُ إلى غُنَيْمَةٍ، فتَجَزَّعُوها**» أي: اقْتَسَمُوها. وأصلُه من الجَزْعِ: القَطْع.

[٢٢٣٣] والحديث الآخر[٧]: «**ثم انْكَفَأ إلى كَبْشَيْنِ أمْلَحَيْنِ، فذَبَحَهُما،**

---

(١) لعله حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ أبو سَلَمَةَ البصري، مِنْ بُحورِ العِلْمِ والتقوى، توفي سنة ١٦٧هـ. انظر: سير الأعلام ٧/٤٤٤.

(٢) المجموع المغيث ١/٣٢٥.

(٣) المجموع المغيث ١/٣٢٦، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٥٧، والفائق ١/٢١٢.

(٤) الغريبين ١/٣٥٧، وانظر: الفائق ١/٢٠٩.

وانظر: مشارق الأنوار ١/١٤٨.

(٥) غريب الخطابي ١/٦٧٨.

(٦) الغريبين ١/٣٥٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٣٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٤.

والحديث في البخاري برقم ٥٥٤٩ (الفتح ١٠/٨).

(٧) رواه مسلم برقم ١٦٧٩ (٣/١٣٠٦).

وإلى جُزَيْعَةٍ من **الغَنَم، فقَسَمَها بيْنَنا**». الجُزَيْعَةُ: القِطْعَةُ من الغنم، تَصْغيرُ: «جِزْعَةٍ» بالكسْر، وهو القَلِيلُ من الشيءِ. يُقال: جَزَعَ له جِزْعَةً من المال، أي: قَطَعَ له منه قِطْعَةً، هكذا ضَبَطه الجوهري[١] مُصَغَّراً، والذي جاء في «المُجْمَل» لابن فارس[٢] بفَتْحِ الجيم، وكَسْرِ الزَّاي، قال: «هي القِطْعَةُ من الغَنَمِ، كأنها فَعِيلة بمعنى مَفْعُولة، وما سَمِعْناها في الحديث إلَّا مُصَغَّرة».

[٢٢٣٤] (س) ومنه حديث[٣] المِقْدادِ رضي الله عنه: «**أتاني الشيطانُ، فقال: إنَّ محمداً يأتي الأنْصارَ، فيُتْحِفُونه، ما به حاجَةٌ إلى هذه الجُزَيْعَة**» هي تصغيرُ جَزْعَة، يريد القليلَ من اللَّبن. هكذا ذكره أبو موسى وشَرَحَه، والذي جاء في «صحيح مسلم»[٤]: ما به حاجَةٌ إلى هذه الجِزْعَة، غيرَ مُصَغَّرةٍ، وأكْثرُ ما يُقْرَأ في صحيح مُسْلم: «الجُرْعَةُ» بضمِّ الجيمِ وبالراء، وهي الدُّفْعَةُ من الشُّرب.

[٢٢٣٥] (هـ) وفي حديث عائشة[٥] رضي الله عنها: «**انْقَطَعَ عِقْدٌ لها مِنْ جَزْعِ ظَفارِ**». الجَزْعُ بالفتح[٦]: الخَرَزُ اليَماني، الواحدةُ: جَزْعَةٌ، وقد كَثُرَتْ في الحديث.

[٢٢٣٦] (س) وفي حديث[٧] أبي هريرة رضي الله عنه: «**أنه كان يُسَبِّحُ**

---

(١) الصحاح: (جزع) ١١٩٦/٣، وليست فيه بالتصغير.. قال: «والجَزِيعة....».

(٢) المجمل ١٨٧/١.

(٣) المجموع المغيث ٣٢٧/١، وانظر: غريب الحربي٣/١٠٨٠.

(٤) صحيح مسلم، وفيه: «الجُرْعَة»، برقم ٢٠٥٥ (١٦٢٥/٣).

(٥) الغريبين ٣٥٨/١، وانظر: غريب الحربي ١٠٧٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٥/٢. والحديث في البخاري برقم ٢٦٦١ (الفتح ٣١٩/٥)، والمسند برقم ١٨٣٢٢ (٢٦٠/٣٠).

(٦) أي: فتح الجيم. وظَفارِ: ضَبْطها فَعالِ مدينة باليمن. معجم البلدان ٦٠/٤.

(٧) المجموع المغيث ٣٢٦/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٠٢/٤، والفائق ٢١١/١، وابن الجوزي ١٥٥/١.

بالنَّوى **المُجَزَّعِ**»، وهو الذي حَكَّ بَعْضُه بعضاً، حتى ابْيَضَّ المَوْضِعُ المَحْكُوكُ منه، وبقي الباقي على لونه، تشبيهاً بالجَزْع.

[٢٢٣٧] وفي حديث عمر رضي الله عنه[١]: «**لمَّا طُعِنَ جَعَلَ ابنُ عَبَّاسٍ يُجَزِّعُه**[٢]» أي: يقولُ له ما يُسَلِّيه، ويُزِيلُ جَزَعَه، وهو الحُزْنُ، والخَوْفُ.

* * *

[٢٢٣٨] (**جزف**) فيه[٣]: «**ابْتاعُوا الطَّعامَ جُزافاً**». الجَزْفُ، والجُزافُ: المَجْهُولُ القَدْرِ، مَكِيلاً كان، أو مَوْزُوناً. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[٢٢٣٩] (**جزل**) (هـ) في حديث الدَّجَّال[٤]: «**أنّه يَضْرِبُ رجُلاً بالسَّيف، فيَقْطَعُه جِزْلَتَين**». الجِزْلَةُ بالكسر: القِطْعَةُ، وبالفتح المَصْدرُ./ ١/٢٧٠

[٢٢٤٠] ومنه حديث خالد[٥]: «**لَمَّا انْتَهى إلى العُزَّى لِيَقْطَعَها، فجَزَلَها باثْنَتَيْن**».

[٢٢٤١] وفي حديث مَوْعِظة النِّساء[٦]: «**قالت امرأةٌ منْهُن جَزْلَةٌ**» أي: تامَّةُ

---

(١) غريب ابن الجوزي ١/١٥٥.

ورواه البخاري برقم ٣٦٩٢ (الفتح ٧/٥٢).

(٢) ط: «يُجْزِعه»

(٣) رواه مسلم برقم ١٥٢٧ (٣/١١٦١)، وأحمد في المسند برقم ٤٥١٧ (٨/١١١).

(٤) الغريبين ١/٣٥٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٠٢، والفائق ١/٢١٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٥.

والحديث في مسلم برقم ٢٩٣٧ (٤/٢٢٥٣).

(٥) غريب الخطابي ٢/٣٨١، والفائق ٣/٢٨٢.

وانظر: أخبار مكة للأزرقي ١/١٢٨. وخالد هو ابن الوليد.

(٦) رواه مسلم برقم ٧٩ (١/٨٦).

الخَلْقِ. ويجوز أن تكونَ ذاتَ كلامٍ جَزْلٍ، أي: قَوِيٍّ شَديدٍ

[٢٢٤٢] ومنه الحديث(١): «**اجْمَعُوا لي حَطَباً جَزْلاً**» أي: غَلِيظاً قَوِيّاً.

* * *

[٢٢٤٣] **(جزم)** (هـ) في حديث النَّخَعِي(٢): «**التَّكْبيرُ جَزْمٌ، والتَّسْليمُ جَزْمٌ**». أراد أنَّهُما لا يُمَدَّان، ولا يُعْرَبُ أواخِرُ حُروفِهما، ولكن يُسَكَّنُ، فيُقال: الله أكْبَرْ، والسَّلام عليْكُم ورحمة اللهْ. والجَزْمُ: القَطْعُ، ومنه سُمِّي جَزْمُ الإعرابِ، وهو السُّكونُ.

* * *

[٢٢٤٤] **(جزا)** في حديث الضَّحِيَّة(٣): «**لا تَجْزِي عن أحدٍ بَعْدَك**» أي: لا تَقْضِي. يقال: جَزَى عني هذا الأمرُ، أي: قَضَى.

[٢٢٤٥] ومنه حديثُ صلاةِ الحائضِ(٤): «**قد كُنَّ نِساءُ**(٥) **رسول الله ﷺ يَحِضْنَ، فأَمَرَهُنَّ أن يَجْزِيْن**» أي: يَقْضِينَ. ومنه قولُهم: جَزاه اللهُ خيراً، أي:

---

(١) غريب ابن الجوزي ١/١٥٥.

وررواه أحمد في المسند برقم ٢٣٣٥٣ (٣٨/٣٧٦).

(٢) الغريبين ١/٣٥٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٣٢، والفائق ١/٢١٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٥.

والحديث في الترمذي برقم ٢٩٧ (٨٠).

(٣) غريب أبي عبيد ١/٥٦، والفائق ١/٢٠٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٥.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٥٥٦٣ (١٠/٢٢).

(٤) غريب الخطابي ١/٤٦٨.

ورواه مسلم برقم ٣٣٥ (١/٢٦٥).

(٥) كذا على لغة: أكلوني البراغيث.

أعْطاه جَزاءَ ما أسْلَفَ مِنْ طاعَتِه. قال الجوهري[١]: «وبنو تميمٍ يقولون: أجْزَأَتْ عنه شاةٌ، بالهمز» أي: قَضَتْ.

[٢٢٤٦] ومنه حديثُ عمرَ رضي الله عنه[٢]: «**إذا أَجْرَيْتَ الماءَ على الماءِ جَزَى عَنْك**». ويُرْوَى بالهمز.

[٢٢٤٧] ومنه الحديث[٣]: «**الصَّومُ لي وأنا أَجْزِي به**». قد أكْثَرَ الناسُ في تأويل هذا الحديث، وأنه لِمَ خَصَّ الصَّومَ والجزاءَ عليه بنَفْسِه عزَّ وجَلَّ، وإن كانت العِباداتُ كُلُّها له، وجَزاؤها منه؟ وذَكروا فيه وُجُوهاً مَدارُها كُلِّها على أن الصَّومَ سِرٌّ بَيْن اللهِ والعَبْدِ لا يَطَّلِعُ عليه سِواه، فلا يكونُ العبْدُ صائماً حَقيقةً إلَّا وهو مُخْلِصٌ في الطاعة، وهذا وإن كان كما قالوا، فإنَّ غَيرَ الصَّومِ من العِبادات يُشارِكُه في سِرِّ الطاعةِ، كالصَّلاةِ على غير طَهارةٍ، أو في ثَوْبٍ نَجِسٍ، ونحوِ ذلك من الأسرارِ المقْتَرِنَةِ بالعباداتِ التي لا يَعْرِفُها إلا اللهُ وصاحِبُها.

وأَحْسَنُ ما سَمِعْتُ في تأويلِ هذا الحديثِ:/ أنَّ جميعَ العِبادات التي يَتَقَرَّبُ بها العِبادُ إلى الله عَزَّ وجل ـ من صلاةٍ، وحَجٍّ، وصَدَقَةٍ، واعْتِكافٍ، وتَبَتُّلٍ، ودُعاءٍ، وقُرْبانٍ، وهَدْيٍ، وغيرِ ذلك من أنواعِ العباداتِ ـ قد عَبَدَ المشْرِكون بها آلِهتَهم، وما كانوا يَتَّخذُونه من دونِ الله أنداداً، ولم يُسْمَعْ أنَّ طائفةً من طَوائفِ المشركين، وأربابِ النِّحَلِ في الأزمانِ المُتَقادِمةِ عَبَدَتْ آلهتَها بالصَّومِ، ولا تَقَرَّبَتْ إليها به، ولا عُرِفَ الصومُ في العبادات إلا مِنْ جِهَةِ الشرائع،/ فلذلك قال اللهُ عَزَّ وجَلَّ: «الصَّوْمُ لي وأنا أَجْزي به» أي: لم يُشارِكْني أحدٌ فيه، ولا عُبِدَ به غيري، فأنا حينئذٍ أَجْزي به، وأَتَوَلَّى الجزاءَ عليه بنَفْسي، لا أَكِلُه إلى أحدٍ من

٥٨/أ ١/٢٧١

---

(١) الصحاح: (جزي) ٦/٢٣٠٢.

(٢) غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٤، والفائق ٣/٣٩٣.

(٣) غريب أبي عبيد ١/٣٢٥، والفائق ١/٣٨٧.

والحديث في البخاري برقم ١٩٠٤ (الفتح ٤/١٤١).

مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، أو غيرِه على قَدْرِ اخْتصاصِه بي.

[٢٢٤٨] وفيه ذِكْرُ: «**الجِزْيَة**»(١) في غيرِ مَوْضعٍ، وهي عبارةٌ عن المالِ الذي يُعْقَدُ للكِتابيِّ عليه الذِّمَّة، وهي فِعْلَة، من الجَزاءِ، كأنَّها جَزَتْ عن قَتْلِه.

[٢٢٤٩] ومنه الحديث(٢): «**ليس على مُسْلمٍ جِزْيَةٌ**» أراد أنَّ الذِّمِّيَّ ـ إذا أسْلَمَ، وقدْ مَرَّ بَعْضُ الحَوْلِ ـ لم يُطالَبْ من الجِزْيَةِ بحِصَّةِ ما مضى من السَّنَة. وقيل: أراد أنَّ الذِّمِّيَّ إذا أسْلَمَ، وكان في يدِه أرضٌ صُولِحَ عليها بخَراجٍ، تُوضَعُ عن رَقَبَتِه الجِزْيَةُ، وعن أرْضِه الخَراجُ.

[٢٢٥٠] ومنه الحديث(٣): «**مَنْ أَخَذَ أرْضاً بجِزْيَتِها**» أراد به الخَراجَ الذي يُؤَدَّى عنها، كأنه لازِمٌ لصاحبِ الأرضِ، كما تَلْزَمُ الجِزْيةُ الذِّمِّيَّ، هكذا قال الخطَّابيُّ(٤). وقال أبو عبيد(٥): «هو أن يُسْلِمَ وله أرضٌ خَراجٌ، فتُرْفَعَ عنه جِزيةُ رأسِه، وتُتْرَكَ عليه أرْضُه، يُؤَدِّي عنها الخَراجَ».

[٢٢٥١] ومنه حديث علي(٦) رضي الله عنه: «**أن دُهْقاناً(٧) أَسْلَمَ على عَهْدِه، فقال له: إنْ أقَمْتَ في أرْضِك رفَعْنا الجِزْيَةَ عن رأسِك، وأخَذْناها من أرْضِك، وإن تحَوَّلْتَ عنها فنحن أحَقُّ بها**».

---

(١) صحيح مسلم برقم ١٧٣١ (٣/١٣٥٧).

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣٨.

والحديث في المسند برقم ١٩٤٩ (٣/٤١٨).

(٣) رواه أبو داود برقم ٣٠٧٧ (٣/٥١٤)، وتمامه: «**فقد استقال هجرته**».

(٤) معالم السنن ٤/٢٦٨.

(٥) غريب الحديث ٣/٣٨.

(٦) غريب أبي عبيد ٣/٣٩.

وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ٢٥٩٣ (٢/٢٦٩).

(٧) الدِّهْقان: رئيس القرية.

[٢٢٥٢] وحديث ابن مسعود[١] رضي الله عنه: «**أنه اشترى من دِهْقانٍ أرْضاً على أن يَكْفِيَه جِزْيَتَها**». قيل: إنَّ «اشْتَرى» هاهنا بمعنى اكْتَرى، وفيه بُعْدٌ؛ لأنَّه غيرُ معروفٍ في اللغةِ. قال القُتَيْبي[٢]: «إن كان محفوظاً، وإلَّا فأرَى أنه اشْتَرى منه الأرض قبلَ أن يُؤَدِّيَ جِزْيَتَها للسَّنَةِ التي وَقَعَ فيها البَيْعُ، فضَمَّنه أن يَقُومَ بخَراجِها».

[٢٢٥٣] (هـ) وفيه[٣]: «**أنَّ رجُلاً كان يُدايِنُ النّاسَ، وكان له كاتبٌ ومُتَجازٍ**». المُتَجازي: المُتقاضي. يقال: تَجازَيْتُ دَيْني عليه، أي: تَقاضَيْتُه.

* * * * *

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٢٢٣، والفائق ١/٢١١.

وانظر: الأموال برقم ١٩٩ (١/١٠٠).

(٢) غريب الحديث ٢/٢٢٣.

(٣) الغريبين ١/٣٦٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٥٧، والفائق ١/٢١٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٥.

وانظر: كنز العمال برقم ١٥٥٥٢(٦/١٠٤).

باب الجيم مع السين

[٢٢٥٤] (جسد) (س) في حديث أبي ذَرّ رضي الله عنه[١]: «**أنَّ امرأتَه ليس عليها أثرُ المَجاسِدِ**» هي جَمْع «مُجْسَد» بضمِّ الميمِ، وهو المَصْبُوغُ المُشْبَعُ بالجَسَدِ[٢]، وهو الزَّعْفَرانُ، أو العُصْفُرُ./ ٢٧٢/١

* * *

[٢٢٥٥] (جسر) (هـ)[٣] في حديثِ نَوْفِ بنِ مالكٍ[٤]: «**قال: فوقَعَ عُوجٌ[٥] على نِيلِ مِصْرَ، فجَسَرَهُم سَنَةً**» أي: صارَ لهم جِسْراً يَعْبُرون عليه، وتُفتَحُ جِيمُه، وتُكْسَرُ.

[٢٢٥٦] وفي حديث الشَّعبي[٦]: «**أنَّه كان يقول لسَيْفِه: اجْسُرْ جَسَّارُ**». جَسَّار: فَعَّال من الجَسارَةِ، وهي الجُرْأةُ، والإقدامُ على الشيء.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ٣٢٨/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٩٨/٢، والفائق ٢٦٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٤٣/٢.

والحديث في المسند برقم ٢١٤١٦ (٣٢٩/٣٥).

(٢) كذا في جميع النسخ، وأظنه تحريفاً. وفي «المجموع» والمعاجم: «بالجِساد».

(٣) الغريبين ٣٦٠/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٨١/٣، والفائق ٢١٤/١، وغريب ابن الجوزي ١٥٦/١.

(٤) لم أقف على نوف بن مالك، وصوابه: نَوْف بن فَضالة البِكالي.

(٥) عوج بن عنق، رجل مفرط الطول، حوله أساطير كثيرة، ولم تثبت أخباره. انظر: اللسان، والتاج (عوج).

(٦) غريب الخطابي ١٢٠/٣، والفائق ٢١٤/١، وانظر: تاريخ ابن معين برقم ٢٧٧٩ (٥٦٦/٣).

[٢٢٥٧] **(جسس)** فيه[١]: «**لا تَجَسَّسُوا**». **التَّجَسُّس** بالجيم: التَّفْتيشُ عن بَواطنِ الأمورِ، وأكْثرُ ما يُقالُ في الشَّرِّ. والجاسُوسُ: صاحبُ سِرِّ الشَّرِّ. والنَّاموسُ: صاحبُ سِرِّ الخيرِ. وقيل: التَّجَسُّسُ بالجيم أن يَطْلُبَه لِغَيرِه، وبالحاء أن يَطْلُبَه لنَفْسِه. وقيل بالجيم: البَحْثُ عن العَوْرات، وبالحاء: الاسْتِماعُ، وقيل: مَعْناهما واحِدٌ في تَطَلُّبِ مَعْرفَةِ الأخبارِ.

[٢٢٥٨] (س) ومنه حديثُ تميمٍ الدَّارِي[٢]: «**أنا الجسَّاسَةُ**» يعني الدَّابَّةَ التي رآها في جَزيرةِ البَحْرِ، وإنما سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنها تَجُسُّ الأَخْبارَ للدَّجَّالِ.

* * * * *

(١) غريب الخطابي ١/٨٣، والفائق ١/٢١٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٦.

والحديث في البخاري برقم ٦٠٦٤ (الفتح ١٠/٤٩٦)، ومسلم برقم ٢٥٦٣ (٤/١٩٨٥).

(٢) المجموع المغيث ١/٣٢٨، وانظر: غريب الحربي ١/٢٢٩، وغريب الخطابي ١/١٥٢، والفائق ٢/١٢٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢١٧.

والحديث في مسلم برقم ٢٩٤٢ (٤/٢٢٦٢).

وتميمُ بن أَوْسٍ الصَّحابي اللَّخْمي، وفد سنة ٩هـ فأسلم، توفي سنة ٤٠هـ. انظر: سير الأعلام ٢/٤٤٢.

باب الجيم مع الشين

[٢٢٥٩] **(جشأ)** (س) في حديث الحسن[١]: «**جَشَأَتِ الرُّومُ على عَهْدِ عُمَرَ رضي الله عنه**» أي: نَهَضَتْ، وأقْبَلَتْ من بلادِها. يقال: جَشَأَتْ نَفْسِي جُشُوءاً، إذا نَهَضَتْ من حُزْنٍ، أو فَزَعٍ. وجَشَأَ الرجُلُ، إذا نَهَضَ من أرضٍ إلى أرض.

[٢٢٦٠] وفي حديث عليّ رضي الله عنه: «**فجَشَأَ على نَفْسِه**». قال ثعلبٌ: «معناه ضَيَّقَ عليها».

* * *

[٢٢٦١] **(جشب)** فيه[٢]: «**أنَّه عليه الصلاة والسلام كان يَأْكلُ الجَشِبَ[٣] من الطَّعامِ**» هو الغليظُ الخَشِنُ من الطَّعامِ. وقيل: غيرُ المَأْدُومِ. وكلُّ بَشِعِ الطَّعْمِ جَشِبٌ.

[٢٢٦٢] (س) ومنه حديثُ عمرَ رضي الله عنه[٤]: «**كان يَأْتينا بطَعامٍ جَشِبٍ**».

[٢٢٦٣] وحديث صلاة الجماعة[٥]: «**لو وَجَدَ عَرْقاً سَميناً، أو مِرْماتَيْن جَشِبَتَيْن، لأجابَ**». هكذا ذكره بعضُ المتأخِّرين في حرف الجيم: «**ولو دُعِيَ إلى مِرْماتَيْن جَشِبَتَيْن، أو خَشِبَتَيْن، لأجاب**». قال: «الجَشِبُ: الغَليظُ، والخَشِبُ: اليابسُ من الخَشَب. والمِرْماةُ: ظِلْفُ الشَّاةِ لأنّه يُرْمَى به» انتهى كلامُه. والذي

---

(١) المجموع المغيث ٣٢٩/١.

(٢) غريب ابن الجوزي ١٥٦/١.

(٣) تُكسر الشين، وتُسَكَّن.

(٤) المجموع المغيث ٣٣٠/١، وانظر: غريب الخطابي ٥٩/٢، والفائق ٢١٥/١.

(٥) رواه البخاري برقم ٦٤٤ (١٤٨/٢) بلفظ: «حسنتين».

قَرَأْناه وسَمِعْناه ـ وهو المُتَداوَلُ بَيْن أهلِ الحديث ـ مِرْماتَيْن حَسَنَتَيْن، من الحُسْنِ، والجَوْدَةِ؛ / لأنَّه عَطَفهما/ على العَرْقِ السَّمين. وقد فَسَّره أبو عبيدٍ[1] ومَنْ بعدَه من العلماء، ولم يَتَعَرَّضُوا إلى تفسيرِ الجَشِبِ والخَشِبِ في هذا الحديثِ. وقد حَكَيْتُ ما رأيْتُ، والعُهْدَةُ عليه.

١/٢٧٣ ب/٥٨

* * *

[٢٢٦٤] **(جشر)** (هـ) في حديث عثمان[2] رضي الله عنه: **«لا يَغُرَّنَّكُم جَشَرُكُم مِنْ صَلاتِكم»**. الجَشَرُ: قومٌ يَخْرُجُون بدَوابِّهم إلى المَرْعَى، ويَبِيتُون مكانَهُم، ولا يَأْوُون إلى البُيوتِ، فرُبَّما رَأَوْه سَفَراً، فقَصَرُوا الصَّلاةَ، فنَهاهم عن ذلك؛ لأنَّ المَقامَ في المَرْعى وإنْ طال فليس بسَفَرٍ.

[٢٢٦٥] ومثلُه حديثُ ابنِ مسعودٍ رضي الله عنه: **«يا معاشِرَ الجُشَّارِ لا تَغْتَرُّوا بصَلاتِكم»**. الجُشَّارُ: جَمْعُ جاشِرٍ، وهو الذي يكونُ مع الجَشَر.

[٢٢٦٦] ومنه الحديث[3]: **«ومِنَّا مَنْ هو في جَشَرِه»**.

[٢٢٦٧] (س) وحديث أبي الدرداء رضي الله عنه[4]: **«مَنْ تَرَكَ القُرْآنَ شَهْرَيْن لم يَقْرَأْه فقد جَشَرَه»** أي: تباعَدَ عنه. يقال: **جَشَرَ** عن أهلِه، أي: غاب عنهم.

---

(١) غريب الحديث ٢٠٢/٣.

(٢) الغريبين ٣٦١/١. وانظر: غريب أبي عبيد ٤١٩/٣، وغريب ابن قتيبة ٦٧/٢، والفائق ٢١٥/١، وغريب ابن الجوزي ١٥٦/١.

وانظر: كشف المشكل برقم ٢٣٢٦ (١٢٣/٤).

(٣) غريب ابن قتيبة ٦٨/٢، والفائق ٤٣٩/٣.

والحديث في مسلم برقم ١٨٤٤ (١٤٧٣/٣).

(٤) المجموع المغيث ٣٣٠/١.

[٢٢٦٨] ومنه حديثُ الحَجَّاج[1]: «**أنه كَتَبَ إلى عامِلِه: ابْعَثْ إليَّ بالجَشِيرِ اللُّؤلُؤي**». الجَشِيرُ: الجِرابُ، قاله الزمخشري[2].

* * *

[٢٢٦٩] (جشش) (س) فيه[3]: «**أنَّه سَمِع تَكْبيرةَ رجُلٍ أجَشِّ الصَّوْتِ**» أي: في صَوْتِهِ جُشَّةٌ، وهي شِدَّةٌ، وغِلَظ.

[٢٢٧٠] ومنه حديث قُس[4]: «**أشْدَقُ، أجَشُّ الصَّوْتِ**».

[٢٢٧١] (هـ) وفيه[5]: «**أوْلَمَ رَسولُ الله ﷺ على بَعْضِ أزْواجِه بجَشِيشَةٍ**»، هي أن تُطْحَنَ الحِنْطَةُ طَحْناً جَليلاً، ثم تُجْعَلَ في القُدُورِ، ويُلْقَى عليها لَحْمٌ، أو تَمْرٌ، وتُطْبَخُ. وقد يُقال لها: «دَشِيشة» بالدَّال.

[٢٢٧٢] ومنه حديثُ جابر[6] رضي الله عنه: «**فعَمَدَتْ إلى شَعِيرٍ، فجَشَّتْه**[7]» أي: طَحَنَتْه.

---

(١) غريب الخطابي ٢/٢٢٤.

(٢) ليس في «الفائق».

(٣) المجموع المغيث ١/٣٣٠.

والحديث في أبي داود برقم ٤٣٣ (١/٣٥٦).

(٤) منال الطالب ص/١٣٤.

(٥) الغريبين ١/٣٦٢، وانظر: الفائق ١/٢١٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٧.

والحديث في أبي داود برقم ٥٠٠١ (٥/٣٦٧).

(٦) غريب ابن قتيبة ٢/٤١٦. عن أنس، والفائق ١/٣٨٣.

والحديث في البخاري برقم ٥٤٥٠ (الفتح ٩/٤٨٦) عن أنس.

(٧) ك: «فجشَّشَتْه».

[٢٢٧٣] وفي حديث علي رضي الله عنه[١]: «**كان يَنْهَى عن أَكْلِ الجِرِّيّ**[٢]، **والجِرِّيثِ**[٣]، **والجَشَّاءِ**». قيل: هو الطِّحالُ.

[٢٢٧٤] ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما: «**ما آكُلُ الجَشَّاءَ مِن شَهْوَتِها، ولكنْ لِيَعْلَمَ أهلُ بَيْتي أنَّها حَلالٌ**».

* * *

[٢٢٧٥] (جشع) في حديثِ جابرٍ[٤] رضي الله عنه: «**ثم أَقْبَلَ علينا، فقال: أيُّكم يُحِبُّ أن يُعْرِضَ اللهُ/ عنه؟ قال: فجَشِعْنا**» أي: فَزِعْنا[٥]. والجَشَع: الجَزَعُ لِفراقِ الإلْفِ[٦]. ٢٧٤/١

[٢٢٧٦] (هـ) ومنه الحديثُ[٧]: «**فبكى مُعاذٌ جَشَعاً لِفراقِ رسولِ الله ﷺ**».

[٢٢٧٧] ومنه حديثُ ابنِ الخَصاصِيةِ[٨]: «**أخاف إذا حَضَرَ قِتالٌ جَشِعَتْ نَفْسي، فكَرِهَتِ الموتَ**».

* * *

---

(١) تقدم برقم ٢١٥٤.

(٢) الجِرِّيَّة: الحَوْصَلة.

(٣) الجِرِّيث: ضَرْبٌ من السمك.

(٤) مشارق الأنوار ١/١٦١،

ورواية مسلم برقم ٣٠٠٨ (٤/٢٣٠٣)، وفيه: «**فخَشِعْنا**».

(٥) ك: «جزعنا».

(٦) الذي في كتب اللغة أنه أشدُّ الحرص.

(٧) الغريبين ١/٣٦٢. وانظر: الفائق ١/٢١٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٧.

والحديث في المسند برقم ٢٢٠٥٤ (٣٦/٣٧٨).

(٨) رواه أحمد في المسند برقم ٢١٩٥٢ (٣٦/٢٨٤)، والطبراني في المعجم الأوسط برقم ١١٢٦ (٢/٢٨).

[٢٢٧٨] (جشم) في حديث زَيْدِ بنِ عَمْرِو بن نُفَيْل[١]:

مَهْما تُجَشِّمْني فإنِّيَ جاشِمْ

يُقال: جَشِمْتُ الأمْرَ بالكسر، وتَجَشَّمْتُه إذا تكَلَّفْتَه، وجَشَّمْتُه غَيْري بالتَّشْديد. وأجْشَمْته: إذا كَلَّفْتَه إياه. وقد تكرر في الحديث.

* * * * *

(١) غريب الخطابي ٢/٢٢٦. وقبله:

أَنْفي لكَ اللهمَّ عانٍ راغِمْ

وهو في السيرة ١/٢٣٠، وفي اللسان: (جشم).

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٥٠ (١/١٥١)

وزيد بن عمرو والد سعيد بن زيد، أحدُ العشرةِ المبشرين، كان حنيفاً في الجاهلية. انظر: أسد الغابة ٢/٢٥٠.

باب الجيم مع الظاء

[٢٢٧٩] (جظ) (هـ) فيه[1]: «**أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَظٍّ مُسْتَكْبِرٍ**». جاء تَفْسِيرُه في الحديث. قيل: يا رسولَ اللهِ: وما الجَظُّ؟ قال: الضَّخْمُ.

* * * * *

(١) الغريبين ٣٦٢/١. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٥٨/١، والفائق ٣٤٠/٢، وغريب ابن الجوزي ١٥٧/١.

والحديث في شعب الإيمان للبيهقي برقم ٨١٧٦ (٢٨٦/٦).

باب الجيم مع العين

[٢٢٨٠] **(جعب)** فيه[١]: «**فانْتَزَعَ طَلَقاً مِن جَعْبَتِه**». الجَعْبَةُ: الكِنانَةُ التي تُجْعَلُ فيها السِّهامُ. وقد تكَرَّرَتْ في الحديث.

* * *

[٢٢٨١] **(جعثل)** (س) في حديثِ ابنِ عباس[٢] رضي الله عنهما: «**سِتَّةٌ لا يَدْخُلون الجَنَّةَ؛ مِنْهُم الجَعْثَلُ، فقيل له: ما الجَعْثَلُ؟ قال: الفَظُّ، الغَلِيظُ**». وقيل: هو مَقْلُوبُ الجَثْعَل، وهو العَظيمُ البَطْنِ. وقال الخَطَّابيُّ[٣]: «إنما هُو العَثْجَلُ، وهو العَظِيمُ البَطْنِ». وكذلك قال الجوهري[٤].

* * *

[٢٢٨٢] **(جعثن)** (س) في حديث طَهْفة[٥]: «**ويَبِسَ الجِعْثِنُ**» هو أصلُ النَّبات، وقيل: أصْلُ الصِّلِّيان خاصَّةً، وهو نَبْتٌ معروفٌ.

* * *

[٢٢٨٣] **(جعجع)** في حديث علي[٦] رضي الله عنه: «**فأخَذْنا عليهما أن**

---

(١) غريب ابن الجوزي ١/١٥٧.

ورواه مسلم برقم ١٧٥٤ (٣/١٣٧٤).

(٢) المجموع المغيث ١/٣٣١. وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٥٠، والفائق ١/٢٤٧.

(٣) غريب الحديث ٢/٤٥١.

(٤) الصحاح: (عثجل) ٥/١٧٥٨.

(٥) المجموع المغيث ١/٣٣١، وانظر: غريب الخطابي ١/٧١٢، والفائق ٢/٢٧٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٨، ومنال الطالب ص/٧. وانظر: أخبار المدينة ١/٣٠١.

(٦) نهج البلاغة ص/٢٠٦.

يُجَعْجِعا عند القرآنِ، ولا يُجاوِزاه» أي: يُقيما عِنده[١]. يقال: جَعْجَعَ القومُ، إذا أناخُوا بالجَعْجاعِ، وهي الأرضُ[٢]. والجَعْجاعُ أيضاً: المَوْضِعُ الضَّيِّقُ، الخَشِنُ./ ١/٢٧٥

[٢٢٨٤] (هـ) ومنه كتابُ عبيدِالله بنِ زياد[٣] إلى عُمَرَ بنِ سعدٍ[٤]: **«أنْ جَعْجِعْ بحُسَيْنٍ[٥] وأصحابِه»** أي: ضَيِّقْ عليهم المكانَ.

* * *

[٢٢٨٥] **(جعد)** (هـ) في حديث المُلاعَنَةِ[٦]: **«إن جاءَتْ به جَعْداً»**. الجَعْدُ في صِفات الرِّجال يكون مَدْحاً وذَمّاً، فالمَدْحُ مَعْناه أن يكون شَديدَ الأَسْرِ والخَلْقِ، أو يكونَ جَعْدَ الشَّعَرِ، وهو ضِدُّ السَّبْطِ؛ لأنَّ السُّبُوطَةَ أكْثَرُها في شُعور العَجَمِ. وأمَّا الذَّمُّ فهو القَصيرُ، المُتَرَدِّدُ الخَلْقِ. وقد يُطْلَقُ على البَخِيلِ أيضاً، يقال: رَجُلٌ جَعْدُ اليَدَيْن، ويُجْمَعُ على الجِعاد.

[٢٢٨٦] ومنه الحديثُ[٧]: **«أنه سَأل أبا رُهْمٍ الغِفاريَّ: ما فَعَلَ النَّفَرُ**

---

(١) أي: يحبسا نفوسهما ورأيهما عند القرآن.

(٢) في حاشية ك: «في نسخة: «الأرض الصلبة».

(٣) الغريبين ١/٣٦٥. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٨٤، والفائق ١/٢١٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٩.

وعبيدالله بن زياد أمير العراق، أبو حفص، قُتِل سنة ٦٧هـ. انظر: سير الأعلام ٣/٥٤٥.

(٤) عمر بن سعد بن أبي وقَّاص المدني، نزيل الكوفة، أمير السَّرِيَّة الذين قاتلوا الحسين، قُتِل سنة ٦٥هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٣٤٩.

(٥) الحسين بن علي سِبْطُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، أبو عبدالله، استشهد سنة ٦١هـ. انظر: سير الأعلام ٣/٢٨٠.

(٦) الغريبين ١/٣٦٣، وانظر: الفائق ٢/٣٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٨.

والحديث في مسلم برقم ١٤٩٦ (٢/١١٣٤).

(٧) غريب الخطابي ١/٣٠٣، والفائق ٣/٤٤٢.

=

السُّودُ الجِعادُ؟».

[٢٢٨٧] والحديث الآخر[١]: «**على ناقةٍ جَعْدَةٍ**» أي: مُجْتَمِعَةِ الخَلْقِ، شَدِيدةٍ. وقَدْ تكررت في الحديث.

* * *

[٢٢٨٨] **(جعدب)** (هـ) في حديث عمرو[٢]: «**أنه قال لمعاوية: لقد رأيتُك بالعِراق، وإنَّ أمْرَك كَحُقّ الكَهُول**[٣]**، أو كالجُعْدُبَةِ، أو كالكُعْدُبَة**». الجُعْدُبَةُ والكُعْدُبَة: النُّفَّاخاتُ التي تكُونُ من ماءِ المَطَرِ. والكَهُول: العَنْكَبُوت، وحُقُّها: بَيْتُها. وقيل: الجُعْدُبة والكُعْدُبَة: بَيْتُ العَنْكَبُوت. وأثْبَتَ الأزهريُّ[٤] القَولين جميعاً.

* * *

[٢٢٨٩] **(جعر)** (س) في حديث العباس[٥]: «**أنه وَسَمَ الجاعِرَتَيْن**» هُما لَحْمَتان يَكْتَنِفان أَصْلَ الذَّنَبِ، وهما من الإنسانِ في مَوْضِعِ رَقْمَتَي الحِمار. / ٥٩/أ

[٢٢٩٠] ومنه الحديث[٦]: «**أنه كَوى حِماراً في جاعِرَتَيْه**».

والحديث في المسند برقم ١٩٠٧٤ (٣١/٤٢٥).

(١) رواه مسلم برقم ١٦٦ (١/١٥٢)، وأحمد برقم ١٨٥٤ (٣/٣٥٢).

(٢) الغريبين ١/٣٦٣. وانظر: الفائق ٢/٤٤٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٨. وعمرو هو ابن العاص.

(٣) كجَرْوَل وصَبُور.

(٤) تهذيب اللغة ٣/٣٠٥.

(٥) المجموع المغيث ١/٣٣٢. وانظر: الفائق ١/٢١٧.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٢٧٣٥ (٥/١٢٠).

(٦) غريب ابن الجوزي ١/١٥٨.

ورواه مسلم برقم ٢١١٨ (٣/١٦٧٣).

[٢٢٩١] وكتابُ عبدِالملك[١] إلى الحَجَّاجِ: «**قاتَلَكَ اللهُ أسْوَدَ الجاعِرَتَيْن**».

[٢٢٩٢] (س) وفي حديث عَمْرِو بن دينار[٢]: «**كانوا يقولون في الجاهِليَّة: دَعُوا الصَّرُورَةَ[٣] بجَهْلِه، وإنْ رَمَى بجَعْرِه في رَحْلِه**». الجَعْرُ: ما يَبِسَ من الثُّفْلِ في الدُّبُرِ، أو خَرَج يابِساً.

[٢٢٩٣] (س) ومنه حديث عمر رضي الله عنه[٤]: «**إنِّي مِجْعارُ البَطْنِ**» أي: يابِسُ الطَّبِيعَةِ.

[٢٢٩٤] (هـ) وحديثه الآخر[٥]: «**إيَّاكم ونَوْمَةَ الغَداةِ؛ فإنَّها مَجْعَرَةٌ**» يريد يُبْسَ الطَّبيعَةِ، أي: إنها مَظِنَّةٌ لذلك./ ٢٧٦/١

[٢٢٩٥] (هـ) وفيه[٦]: «**أنَّه نهى عن لَوْنَيْنِ من التَّمْرِ: الجُعْرُورِ، ولَوْنِ حُبَيْق[٧]**». الجُعْرُورُ: ضَرْبٌ من الدَّقَلِ، يَحْمِلُ رُطَباً صِغاراً لا خَيْرَ فيه.

[٢٢٩٦] (س) وفيه[٨]: «**أنه نَزَلَ الجِعْرانة**» قد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث،

---

(١) غريب ابن قتيبة ٣/٧٠٩، والفائق ١/٢١٣.

وانظر: تاريخ دمشق ٩/٣٧٤.

(٢) المجموع المغيث ١/٣٣٢.

وانظر: شرح مشكل الآثار للطحاوي (٣/٣١٧).

(٣) الصَّرورة: الرجل الذي لم يَحُجَّ، ولم يعتمر.

(٤) المجموع المغيث ١/٣٣٢.

وانظر: كنز العمال برقم ١٣٧٧٣ (٥/٢٠٣).

(٥) الغريبين ١/٣٦٤. وانظر: الفائق ١/٢١٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٨.

(٦) الغريبين ١/٣٦٣. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٤١، والفائق ١/٢١٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٨.

والحديث في أبي داود برقم ١٦٠٣ (٢/٣٤٤).

(٧) لَون حُبيق: نوع من التمر رديء.

(٨) المجموع المغيث ١/٣٣٢.

=

وهو موضعٌ قريبٌ من مكة[١]، وهي في الحِلِّ، وميقاتٌ للإحْرام، وهي بتَسْكين العَينِ والتَّخْفِيف، وقد تُكْسَر العينُ، وتُشَدَّد الراءُ[٢].

* * *

[٢٢٩٧] (جعسس) في حديث عثمان رضي الله عنه[٣]: «**لمَّا أنْفَذَه النبيُّ ﷺ إلى مكة نَزَلَ على أبي سُفيانَ. فقال له أهْلُ مكةَ: ما أتاك به ابنُ عَمِّك؟ فقال: سألني أنْ أُخْلِيَ مكةَ لجَعاسِيسِ يثْرِبَ**». الجَعاسِيسُ: اللِّئامُ في الخَلْقِ والخُلُقِ، الواحدُ: جُعْسُوسٌ بالضم.

[٢٢٩٨] (هـ) ومنه الحديث الآخر[٤]: «**أتُخَوِّفُنا بجَعاسِيسِ يثْرِبَ**»؟

[٢٢٩٩] (جعظ) (هـ) فيه[٥]: «**ألا أُخْبِرُكم بأَهْلِ النَّارِ؟ كلُّ جَظٍّ جَعْظٍ**». الجَعْظُ: العَظِيمُ في نفسِه. وقيل: السَّيِّئُ الخُلُقِ الذي يَتَسَخَّطُ عند الطَّعامِ.

* * *

[٢٣٠٠] (جعظر) (هـ) فيه[٦]: «**أهلُ النارِ كلُّ جَعْظَرِيّ جَوَّاظٍ**». الجَعْظَرِيُّ:

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٦٥٦ (١٢٧٨/٣)، ومصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨١١٨ (٥٠٦/٢٠).

(١) انظر: معجم البلدان ١٤٢/٢.

(٢) في القاموس (جعر): «وقال الشافعي: التشديد خطأ».

(٣) غريب الخطابي ٤٠٦/١، والفائق ٢١٧/١.

(٤) الغريبين ٣٦٤/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٥٩/١.

(٥) الغريبين ٣٦٤/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٥٨/١، والفائق ٣٤٠/٢.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٨١٧٦ (٢٨٦/٦).

(٦) الغريبين ٣٦٤/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٥٦/١، والفائق ٧٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١٥٩/١.

والحديث في المسند برقم ٦٥٨٠ (١٤٥/١١).

الفَظُّ، الغَلِيظُ، المُتَكَبِّرُ. وقيل: هو الذي يَنْتَفِخُ بما لَيْس عندَه، وفيه قِصَرٌ.

* * *

[٢٣٠١] (جعف) (هـ) فيه[١]: «**مَثَلُ المنافقِ مَثَلُ الأَرْزَةِ المُجْذِيَةِ**[٢] **حتَّى يكونَ انْجِعافُها مَرَّةً**» أي: انْقِلاعُها، وهو مُطاوِعُ جَعَفَه جَعْفاً.

[٢٣٠٢] (س) ومنه الحديث[٣]: «**أنه مَرَّ بمُصْعبِ بنِ عُمَيْرٍ**[٤] **وهو مُنْجَعِفٌ**»، أي: مَصْروعٌ.

[٢٣٠٣] وفي حديث آخر[٥]: «**بمُصْعَبِ بنِ الزُّبَيْرِ**[٦]». وقد تكرر في الحديث.

* * *

[٢٣٠٤] (جعل) (هـ) في حديثِ ابنِ عمرَ[٧] رضي الله عنهما: «**ذُكِرَ عنده**

---

(١) الغريبين ١/٣٦٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١١٧، والفائق ١/٤٠٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٩.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٨١٠ (٤/٢١٦٣).

(٢) المُجْذِية: الثابتة المنتصبة.

(٣) المجموع المغيث ١/٣٣٣. وانظر: الفائق ١/٢١٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٠.

وانظر: الطبقات الكبرى ٣/١٢١.

(٤) مصعب بن عمير الصحابي الشهيد البَدْري، أولُ مَنْ قَدِم من المهاجرين إلى المدينة، استشهد يومَ أُحُدٍ سنة ٣هـ. انظر: سير الأعلام ١/١٤٥.

(٥) تاريخ مدينة دمشق ٥٨/٢٢٠.

(٦) مصعب بن الزبير، أبو عبدالله القرشي الأسدي، توفي سنة ٧١هـ. انظر: سير الأعلام ٤/١٤٠.

(٧) الغريبين ١/٣٦٦. وانظر: الفائق ١/٢١٧.

وانظر: البخاري ـ ترجمة باب (١١٩)، (الفتح ٦/١٤٤).

الجَعائِلُ، فقال: لا أَغْزُو على أَجْرٍ، ولا أَبِيعُ أَجْرِي من الجِهادِ». الجَعَائل: جَمْعُ جَعِيلَة، أو جَعالة بالفتح، والجُعْلُ: الاسمُ بالضَّم، والمَصْدَرُ بالفتح. يُقال: جَعَلْتُ كذا جَعْلاً وجُعْلاً، وهو الأُجْرَةُ على الشيءِ فِعْلاً، أو قولاً. والمرادُ في الحديثِ أن يُكْتَبَ الغَزْوُ على الرجُلِ، فيُعْطِيَ رَجُلاً آخرَ شيئاً ليَخْرُجَ مكانَه، أو يَدْفَعَ المُقيمُ إلى الغازِي شيئاً، فيُقِيمَ الغازي، ويَخْرُجَ هو. وقيل: الجُعْلُ: أَنْ يُكْتَبَ البَعْثُ على الغُزاة، فيَخْرُجَ من الأربعةِ والخمسةِ رجُلٌ واحدٌ، ويُجْعَلَ له جُعْلٌ. ويُرْوَى مِثْلُه عن مسروقٍ، والحَسَن./ ٢٧٧/١

[٢٣٠٥] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ عباس[١] رضي الله عنهما: «**إنْ جَعَله عبْداً أو أَمَةً فغَيْرُ طائلٍ، وإنْ جَعَلَه في كُراعٍ**[٢]**، أو سِلاحٍ؛ فلا بأس**» أي: إنَّ الجُعْلَ الذي يُعْطيه للخارج إن كان عَبْداً أو أَمَةً يَخْتَصُّ به؛ فلا عِبْرَةَ به، وإنْ كان يُعِينُه في غَزْوِه بما يَحْتاج إليه من سِلاحٍ أو كُراعٍ، فلا بأسَ به.

[٢٣٠٦] ومنه حديثُه الآخرُ[٣]: «**جَعِيلَةُ الغَرَقِ سُحْتٌ**» وهو أَنْ يَجْعَلَ له جُعْلاً؛ ليُخْرِجَ ما غَرِقَ مِنْ مَتاعِه. جَعَلَه سُحْتاً؛ لأنه عَقْدٌ فاسِدٌ بالجَهالَةِ التي فيه.

[٢٣٠٧] وفيه[٤]: «**كما يُدَهْدِهُ الجُعَلُ بأَنْفِه**». الجُعَلُ: حيوانٌ معروفٌ كالخُنْفُساءِ.

---

(١) الغريبين ٣٦٧/١.

(٢) الكُراع: اسمٌ يَجْمَعُ الخيل والسلاح.

(٣) غريب الخطابي ٤٧٣/٢، والفائق ١٧٤/١ وفيه: «**جعالة**»، وغريب ابن الجوزي ١٦٠/١.

(٤) غريب ابن الجوزي ١٦٠/١.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٧٣٩ (٤٧٠/٤).

* * *

[٢٣٠٨] **(جعة)** (هـ) فيه[1]: «**أَنَّه نهى عن الجِعَةِ**» هي النَّبِيذُ المُتَّخَذُ من الشَّعيرِ.

* * * * *

(١) الغريبين ١/٣٦٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٦٠.
والحديث في أبي داود برقم ٣٦٩٠ (٤/٢٦٠).

باب الجيم مع الفاء

[٢٣٠٩] **(جفأ)** (هـ) في حديث جرير[١]: «**خَلَقَ اللهُ الأرضَ السُّفْلَى من الزَّبَدِ الجُفاءِ**» أي: مِنْ زَبَدٍ اجْتَمَعَ للماءِ، يقال: جَفَأَ الوادي جَفْئاً، إذا رمَى بالزَّبَدِ، والقَذَى.

[٢٣١٠] (هـ) ومنه حديثُ البَراء[٢] يومَ حُنين[٣]: «**انْطَلَقَ جُفاءٌ من الناسِ إلى هذا الحَيِّ من هَوازِنَ**» أراد سَرَعانَ الناسِ، وأوائلَهم، شبَّهَهُم بجُفاءِ السَّيلِ، هكذا جاء في كتابِ الهَرَوِيِّ. والذي قَرَأْناه في كتاب البخاري[٤] ومسْلم[٥]: «**انْطَلَقَ أخِفَّاءُ من الناسِ**» جَمْعُ خَفِيف. وفي كتاب الترمذي[٦]: «**سَرَعانُ الناس**».

[٢٣١١] ومنه الحديث[٧]: «**متى تَحِلُّ لنا المَيْتَةُ؟ قال: ما لم تَجْتَفِئُوا بَقْلاً**»

---

(١) الغريبين ١/٣٦٨. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٤٣، والفائق ١/٢٢٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٠.

والحديث في أخبار المدينة لابن شبّة برقم ٩٣١ (١/٣٠٣).

(٢) وهو البراء بن عازب. وتقدَّمت ترجمته.

(٣) الغريبين ١/٣٦٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٠١، والفائق ١/٢٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٣.

وانظر: التطريف في التصحيف برقم ٩ (ص/٢٢).

(٤) لم أقف عليه في البخاري.

(٥) غريب ابن الجوزي ١/١٣. وانظر: صحيح مسلم برقم ١٧٧٦ (٣/١٤٠١).

(٦) السنن: برقم ١٦٠٠ (ص/٣٨٨).

(٧) الفائق ١/٢٩٤.

والحديث في أحمد برقم ٢١٨٩٨ (٣٦/٢٢٧) برواية: «**تحتفِئوا**». وانظر: عمدة القاري ٢١/١٤٢.

أي: تَقْتلِعُوه، وتَرْمُوا به، مِنْ جَفَأَتِ القِدْرُ، إذا رَمَتْ بما يَجْتَمِعُ على رَأسِها من الزَّبَدِ، والوَسَخِ.

[٢٣١٢] (هـ) وفي حديث خيبر[١]: «**أنَّه حَرَّم الحُمْرَ الأَهْلِيَّةَ، فجَفَؤُوا القُدُورَ**» أي: فَرَّغُوها، وقَلَبُوها. ويُرْوَى: «**فأَجْفَؤوا**»، وهي لغةٌ فيه قليلةٌ مثل: كَفَؤُوا، وأكْفَؤُوا.

* * *

[٢٣١٣] **(جفر)** (هـ) في حديثِ حَلِيمةَ[٢] ظِئْرِ[٣] النبيِّ ﷺ قالت: «**كان يَشِبُّ في اليومِ شَبابَ الصَّبيِّ في الشَّهْرِ، فبَلَغَ سِتّاً وهو جَفْرٌ**». اسْتَجْفَرَ الصَّبيُّ، إذا قَوِيَ على الأكل. وأصْلُه في أولاد المَعْزِ[٤]، إذا بَلَغَ أربعةَ أشْهُرٍ، وفُصِلَ عن أُمِّه، وأَخَذَ في الرَّعْي؛ قيل له: جَفْر، والأنثى: جَفْرَة./ ٢٧٨/١

[٢٣١٤] ومنه حديث أبي اليَسَر[٥]: «**فخَرَجَ إليَّ ابْنٌ لَهُ جَفْرٌ**».

[٢٣١٥] (هـ) وحديث عمر[٦] رضي الله عنه: «**في الأَرْنَبِ يُصِيبُها**

---

(١) الغريبين ٣٦٩/١. وانظر: الفائق ٢١٩/١، وغريب ابن الجوزي ١٦٠/١. وانظر: عمدة القاري ١٩٧/١٥.

(٢) الغريبين ٣٦٩/١. وانظر: الفائق ٢٢١/١، وغريب ابن الجوزي ١٦٠/١.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٧١٦٣ (٩٦/١٣).

(٣) الظِّئر: المُرْضِعَةُ لغير وَلَدِها.

(٤) انظر: غريب أبي عبيد ٢٩٢/٣.

(٥) رواه مسلم برقم ٣٠٠٦ (٢٣٠٢/٤).

وأبو اليَسَر كعب بن عمرو السُّلَمي، الصحابي، شهد العقبة وبَدْراً. انظر: تهذيب الكمال ١٨٥/٢٤.

(٦) الغريبين ٣٦٩/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٠٧/٢ وفيه «في اليربوع»، والفائق ٢٢١/١، وغريب ابن الجوزي ١٦١/١.

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي برقم ٩٦٦٢ (١٨٤/٥).

المُحْرِمُ جَفْرةٌ»./ ب/٥٩

[٢٣١٦] (هـ) وحديث أمّ زَرْع[١]: «**يَكْفِيْه ذِراعُ الجَفْرَةِ**» مَدَحَتْه بقِلَّةِ الأَكْلِ.

[٢٣١٧] (هـ) وفيه[٢]: «**صُومُوا، ووَفِّرُوا أشْعارَكُم؛ فإنها مَجْفَرَةٌ**» أي: مَقْطَعَةٌ للنِّكاحِ، ونَقْصٌ للماء. يقال: جَفَرَ الفَحْلُ يَجْفُرُ جُفُوراً، إذا أكثَرَ الضِّرابَ، وعَدَلَ عنه، وتَرَكَه، وانقطَعَ عنه.

[٢٣١٨] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**أنه قال لعثمانَ بنِ مَظْعُون: عليك بالصَّوم؛ فإنه مَجْفَرَةٌ**».

[٢٣١٩] ومنه حديث عليّ رضي الله عنه[٤]: «**أنّه رأى رجُلاً في الشمس، فقال: قُم عنها؛ فإنها مَجْفَرَةٌ**» أي: تُذْهِبُ شهوةَ النِّكاحِ.

[٢٣٢٠] (هـ) ومنه حديث عمر[٥] رضي الله عنه: «**إيَّاكُم ونَوْمَةَ الغَداةِ؛ فإنَّها مَجْفَرَةٌ**»، وجَعَله القُتيبي[٦] من حديث علي.

---

(١) الغريبين ١/٣٦٩. وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٨٨، والفائق ٣/٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٦١.

والحديث في مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٩٠٠).

(٢) الغريبين ١/٣٧٠. وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٧٤، والفائق ١/٢١٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٦١.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٥٥٦٨ (١٦/٢٠١).

(٣) الغريبين ١/٣٧٠، وانظر: الفائق ١/٢١٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٦١.

والحديث في المعجم الكبير للطبراني برقم ٨٣٢٠ (٩/٣٨).

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/٩٣، والفائق ١/٢١٩.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٥٧٥٥ (٩/٩٧).

(٥) الغريبين ١/٣٦٤. وانظر: الفائق ١/٢١٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٨.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٥٧٥٥ (٩/٩٧).

(٦) غريب الحديث ٢/٩٣.

[٢٣٢١] (س) وفي حديث المُغيرة(١): «**إيَّاك وكلَّ مُجْفِرَةٍ**» أي: مُتَغيِّرَةِ ريحِ الجَسَدِ. والفِعْلُ منه: أجْفَر، ويجوز أن يكونَ مِنْ قولِهم: امرأةٌ مُجْفِرَةُ الجَنْبَيْن، أي: عَظيمَتُهما. وجَفَرَ جَنْباه، إذا اتَّسَعا، كأنه كَرِهَ السِّمَنَ.

[٢٣٢٢] (هـ) (٢) «**من اتَّخَذَ قَوْساً عَرَبِيَّةً وجَفِيرَها نفى اللهُ عنه الفَقْرَ**». الجَفيرُ: الكِنانَةُ، والجَعْبَةُ التي تُجْعَلُ فيها السِّهامُ. وتَخْصِيصُه القِسِيَّ العربيةَ كَراهةَ زِيِّ العَجَمِ.

[٢٣٢٣] (س) وفي حديث طَلْحَة(٣): «**فوَجَدْناه في بعضِ تلك الجِفار**» هي جَمْعُ جُفْرَةٍ بالضم، وهي حُفْرَةٌ في الأرضِ. ومنه: الجَفْرُ، للبئرِ التي لم تُطْوَ.

[٢٣٢٤] وفيه ذِكْر(٤): «**جُفْرَة**»، وهي بضَمِّ الجيم، وسكونِ الفاء: جُفْرَة خالد(٥) من ناحية البصرة، تُنْسَب إلى خالدِ بنِ عبدِ الله بنِ أَسِيدٍ(٦)، لها ذِكْرٌ في حديثِ عبدِالملك بنِ مروانَ.

* * *

[٢٣٢٥] (جفف) (هـ) في حديث سِحْر النبيِّ ﷺ(٧): «**أنه جُعِلَ في جُفِّ**

---

(١) المجموع المغيث ١/٣٣٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٤٥، والفائق ٢/١٣٣.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٠/٥٥.

(٢) الغريبين ١/٣٧٠، وانظر: غريب الخطابي ١/١١٢، والفائق ١/٢٢١، وغريب ابن الجوزي ١/١٦١.

(٣) المجموع المغيث ١/٣٣٤.
وانظر: حلية الأولياء ١/٨٧.

(٤) انظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٩٦٣٩ (٥/١٨٠).

(٥) انظر: معجم البلدان ٢/١٤٧.

(٦) خالد بن عبدالله بن خالد بن أَسيد، والي البصرة من قِبَلِ عبدِالملك بن مروان سنة ٧٠هـ، حارب الخوارجَ بالأهواز. انظر: البداية والنهاية ١٢/١٤٢، ١٦٤.

(٧) الغريبين ١/٣٧١. وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٦٦، وغريب ابن قتيبة ١/٤١٨، =

طَلْعَةِ ذَكَر». الجُفُّ: وِعاءُ الطَّلْعِ، وهو الغِشاءُ الذي يكون فَوْقَه. ويُروى: «في جُبِّ طَلْعَة» بالباء، وقد ذُكر[١].

[٢٣٢٦] وفيه[٢]: «**جَفَّت الأَقْلامُ، وطُوِيَتِ الصُّحُف**». يريد ما كُتِبَ في اللَّوْح المحفوظِ من المقادِير/ والكائناتِ، والفَراغَ منها؛ تمثيلاً بفَراغِ الكاتبِ من كتابتِه، ويُبْسِ قَلَمِه. ٢٧٩/١

[٢٣٢٧] (س) وفيه[٣]: «**الجَفاءُ في هَذَيْن الجُفَّيْن: رَبيعةَ ومُضَرَ**». الجُفُّ، والجُفَّة: العَدَدُ الكثيرُ، والجماعةُ من الناس. ومنه قيل لبَكْرٍ وتميمٍ: الجُفَّان. وقال الجوهري[٤]: «الجَفَّة بالفتح: الجَماعةُ من الناس».

[٢٣٢٨] ومنه حديث عمر رضي الله عنه[٥]: «**كيف يَصْلُحُ أمْرُ بَلَدٍ، جُلُّ أهْلِه هذان الجُفَّان**»؟

[٢٣٢٩] (هـ) وحديث عثمان[٦] رضي الله عنه: «**ما كُنْتُ لِأَدَعَ المسلمِين بينَ جُفَّيْن، يَضْرِبُ بعضُهم رِقابَ بعضٍ**».

والفائق ١/٢١٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٤

والحديث في البخاري برقم ٣٢٦٨ (الفتح ٦/٣٨٥).

(١) برقم ١٩٢٦.

(٢) رواه أحمد في المسند برقم ٢٦٦٩ (٤/٤١٠). وفيه «رُفِعَتِ الأقلامُ وجَفَّت الصحف». وانظر: المعجم الكبير برقم ١٢٩٨٨ (١٢/٢٣٨).

(٣) المجموع المغيث ١/٣٣٥.

والحديث بلفظٍ مقاربٍ في البخاري برقم ٣٤٩٨ (٦/٦٠٨).

(٤) الصحاح: (جفف) ٤/١٣٣٧.

(٥) الفائق ١/٢٢١.

(٦) الغريبين ١/٣٧١، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٣٥، والفائق ١/٢٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٦١.

[٢٣٣٠] (س) وفي حديث ابن عباس[١] رضي الله عنهما: «**لا نَفَلَ في غَنيمةٍ حتى تُقْسَمَ جُفَّةً**» أي: كلُّها. ويُروى: «**حتى تُقْسَمَ على جُفَّتِه**» أي: على جماعةِ الجيش أولاً.

[٢٣٣١] (س) وفي حديث أبي سعيد[٢] رضي الله عنه: «**قيل له: النَّبِيذُ في الجُفِّ؟ قال: أَخْبَثُ، وأخْبثُ**». الجُفُّ: وِعاءٌ من جُلودٍ لا يُوكَأ، أي: لا يُشَدُّ. وقيل: هو نصفُ قِرْبَةٍ تُقْطَعُ من أسفلِها، وتُتَّخَذُ دَلْواً. وقيل: هو شيءٌ يُنْقَرُ من جُذوعِ النَّخْلِ.

[٢٣٣٢] وفي حديثِ الحُدَيْبِيةِ[٣]: «**فجاء يَقُودُه إلى رسولِ الله ﷺ على فَرَسٍ مُجَفَّفٍ**» أي: عليه تِجْفافٌ، وهو شيءٌ من سِلاحٍ يُتْرَكُ على الفَرَسِ يَقِيه الأذَى. وقد يَلْبَسُه الإنسانُ أيضاً، وجَمْعُه: تَجافيفُ.

[٢٣٣٣] (س) ومنه حديث أبي موسى[٤] رضي الله عنه: «**أنه كان على تجافِيفِه الدِّيباجُ**».

* * *

[٢٣٣٤] (جفل) (س) فيه[٥]: «**لمَّا قَدِم رسولُ الله ﷺ المدينةَ انْجَفَلَ الناسُ**

---

(١) المجموع المغيث ١/٣٣٤. وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٦٧، والفائق ٤/١٣.

(٢) المجموع المغيث ١/٣٣٥.

ورواه أحمد في المسند برقم ١١٦٣٣ (١٨/١٧٨) بلفظٍ قريبٍ. وأبو سعيد هو الخُدري.

(٣) رواه مسلم برقم ١٨٠٧ (٣/١٤٣٥).

(٤) المجموع المغيث ١/٣٣٥.

(٥) المجموع المغيث ١/٣٣٥.

والحديث في المسند برقم ٢٣٧٨٤ (٣٩/٢٠١)، وابن ماجه برقم ٣٢٥١ (ص/٤٧٢).

قِبَلَه» أي: ذَهبوا مُسرِعين نَحْوَه. يُقال: جَفَلَ، وأَجْفَلَ، وانْجَفَلَ بمعنًى[1].

[٢٣٣٥] (هـ) فيه[2]: **«فنَعَس رسولُ اللهِ ﷺ على راحِلَتِه، حتى كاد يَنْجَفِلُ عنها[3]»** أي: يَنْقَلِبُ عنها، ويَسْقُط. يُقال: ضَرَبَه، فجَفَلَه، أي: أَلْقاه على الأرض.

[٢٣٣٦] (س) ومنه الحديث[4]: **«ما يَلي رَجُلٌ شيئاً من أمورِ النَّاسِ إلَّا جِيءَ به، فيُجْفَلُ على شَفيرِ جهنمَ»**./ ١/٢٨٠

[٢٣٣٧] (س) وحديث الحسن[5]: **«أنه ذَكَرَ النَّارَ، فأَجْفَلَ مَغْشِيّاً عليه»**، أي: خَرَّ إلى الأرض.

[٢٣٣٨] وحديث عمر رضي الله عنه[6]: **«أنَّ رجلاً يهودياً حَمَلَ امرأةً مُسْلِمَةً على حِمارٍ، فلمَّا خَرَجَ من المدينة جَفَلَها، ثم تَجَثَّمَها، ليَنْكِحَها، فأُتِيَ به عمرُ، فقَتَلَه»** أي: ألقاها على الأرض، وعَلاها.

[٢٣٣٩] (هـ) وحديث ابن عباس[7] رضي الله عنهما: **«سأله رجُلٌ فقال:**

---

(١) سقط من (ط).

(٢) الغريبين ١/٣٧١. وانظر: الفائق ١/٢٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٢.

والحديث في مسلم برقم ٦٨١ (١/٤٧٢).

(٣) بعدها في (ط): «هو مطاوع جَفَلَه، إذا طَرَحَه وألقاه».. ولم تَرِدْ هذه الزيادةُ في النسخ.

(٤) المجموع المغيث ١/٣٣٦.

(٥) المجموع المغيث ١/٣٣٥.

(٦) غريب الخطابي ٢/٤٤٨، والفائق ١/٢٢١.

(٧) الغريبين ١/٣٧١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٤٧، والفائق ١/٢٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٢.

وانظر: مصنف عبدالرزاق برقم ٨٤٥٣ (٤/٤٦٠).

آتي البَحْرَ، فأَجِدُه قد جَفَلَ سَمَكاً كثيراً. فقال: كُلْ، ما لم تَرَ شيئاً طافياً» أي: ألقاه، ورَمىٰ به إلى البَرِّ.

[٢٣٤٠] وفي صِفَةِ الدَّجَّال(١): «**أنه جُفالُ الشَّعَرِ**» أي: كثيرُه.

[٢٣٤١] (س) ومنه الحديث(٢) " «**أن رجلاً قال للنبيِّ ﷺ يومَ حُنَيْنٍ: رأيتُ قوماً جافِلةً جِباهُهُم، يَقْتُلون الناسَ**». الجافِلُ: القائمُ الشَّعَرِ المُنْتَفِشُه. وقيل: الجافِلُ: المنزعِجُ، أي: مُنْزَعِجَةً جِباهُهم، كما يَعْرِضُ للغضبانِ.

* * *

[٢٣٤٢] **(جفن)** (هـ) فيه(٣): «**أنه قيل له: أنت كذا، وأنت كذا، وأنت الجَفْنَةُ الغَرَّاءُ**»، كانت العربُ تَدْعُو السَّيِّدَ المِطْعامَ: «جَفْنَة»؛ لأنَّه يَضَعُها، ويُطْعِمُ الناسَ فيها، فسُمِّي باسمِها. والغَرَّاءُ: البيضاءُ، أي: إنَّها مَمْلُوءةٌ بالشَّحْمِ، والدُّهْنِ.

[٢٣٤٣] (س) ومنه حديث أبي قتادة(٤): «**نادِ يا جَفْنَةَ الرَّكْبِ**» أي: الذي يُطْعِمُهم، ويُشْبِعُهم./ وقيل: أراد يا صاحبَ جَفْنَةِ الرَّكْبِ، فحُذِفَ المضافُ؛ للعِلْمِ بأنَّ الجَفْنَةَ لا تُنادَى، ولا تُجيبُ. أ/٦٠

---

(١) غريب أبي عبيد ٣/١٦٣، والفائق ١/٢١٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٢.

والحديث في مسلم برقم ٢٩٣٤ (٤/٢٢٤٩).

(٢) المجموع المغيث ١/٣٣٦.

(٣) الغريبين ١/٣٧١. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٣٠، وغريب الخطابي ١/٤١٥، والفائق ١/٢٢٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٢.

والحديث في المسند برقم ١٦٣١١ (٢٦/٢٣٧).

(٤) المجموع المغيث ١/٣٣٦.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٣٠١٣ (٤/٢٣٠٨) عن جابر.

[٢٣٤٤] (هـ) وفي حديث عمر[١] رضي الله عنه: «**أنَّه انكَسَرَ قَلُوصٌ من إبِلِ الصَّدَقَةِ، فجَفَنَها**» أي: اتَّخَذَ منها طَعاماً في جَفْنَةٍ، وجَمَعَ الناسَ عليه.

[٢٣٤٥] وفي حديثِ الخَوارجِ[٢]: «**سُلُّوا سُيوفكم من جُفُونِها**». جُفونُ السُّيُوفِ: أَغْمادُها، واحِدُها جَفْنٌ. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[٢٣٤٦] (جفا) (هـ) فيه[٣]: «**أنه كان يُجافِي عَضُدَيْه عن جَنْبَيْه للسُّجود**» أي: يُباعِدُهُما.

[٢٣٤٧] ومنه الحديث الآخر[٤]: «**إذا سَجَدْتَ فتَجافَ**»، وهو من الجَفاء: البُعْدِ عَن الشيء. يُقال: جَفاه، إذا بَعُدَ عنه، وأَجْفاه، إذا أَبْعَدَهُ./ ١/٢٨١

[٢٣٤٨] (س) ومنه الحديث[٥]: «**اقْرَؤُوا القُرْآنَ، ولا تَجْفُوا عنه**» أي: تَعاهَدُوه، ولا تَبْعُدُوا عن تِلاوَتِه.

---

(١) الغريبين ١/٣٧٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٣، والفائق ١/٢٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٢.

وانظر: مصنف عبدالرزاق برقم ٢٠٠٣٨ (١١/١٠١).

(٢) رواه مسلم برقم ١٠٦٦ (٢/٧٤٨).

(٣) الغريبين ١/٣٧٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٣٠٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٢.

والحديث في ابن ماجه برقم ١٠٦٢ (١٤٩)، وانظر: مشارق الأنوار ١/١٥٩.

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/٥٦٢.

رواه أبو داود برقم ٨٩٤ (٢/١٦) بلفظ: «كان إذا سجد جافى...».

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣١٥٨ (٣/٨١).

(٥) المجموع المغيث ١/٣٣٧.

والحديث في المسند برقم ١٥٥٢٩ (٢٤/٢٨٨).

[٢٣٤٩] والحديث الآخر[١]: «**غَيْرَ الجافِي عنه، ولا الغالِيَ فيه**». والجَفاء أيضاً: تَرْكُ الصِّلَةِ والبِرِّ.

[٢٣٥٠] (س) ومنه الحديث[٢]: «**البَذاءُ من الجَفاءِ**». البَذاءُ ـ بالذال المعجمة ـ: الفُحْشُ من القَوْلِ.

[٢٣٥١] (س) والحديث الآخر[٣]: «**من بَدا جَفا**». بَدا بالدَّال المُهْملة: خَرَجَ إلى البادية، أي: مَنْ سَكَنَ البادِيَةَ غَلُظَ طَبْعُه؛ لقِلَّةِ مُخالَطَةِ الناسِ. والجَفاءُ: غِلَظُ الطَّبْعِ.

[٢٣٥٢] (هـ) ومنه في صِفَةِ النبيِّ ﷺ[٤]: «**لَيْسَ بالجافي، ولا المُهِين**» أي: ليس بالغَلِيظِ الخِلْقَةِ، والطَّبْعِ، أو ليس بالذي يَجْفُو أصْحابَه؟ والمُهِين يُروى بضَمِّ الميمِ، وفتحِها: فالضَّمُّ على الفاعِلِ، مِنْ أهان، أي: لا يُهِينُ مَنْ صَحِبَه، والفتحُ على المَفْعُولِ، من المَهانةِ: الحَقارَةِ، وهو مَهِينٌ، أي: حَقيرٌ.

[٢٣٥٣] (هـ) وفي حديث عمر[٥] رضي الله عنه: «**لا تَزْهَدَنَّ في جَفاءِ**

---

(١) غريب أبي عبيد ٢/٢٩، وغريب ابن قتيبة ١/٤٢٠.

رواه أبو داود برقم ٤٨١٠ (٥/٢٩١).

(٢) المجموع المغيث ١/٣٣٧.

والحديث في الترمذي برقم ٢٠٠٩ (ص/٤٦٣).

(٣) المجموع المغيث ١/٣٣٧. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٦٢، والفائق ١/٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/٦٢.

رواه أحمد برقم ٨٨٣٦ (١٤/٤٣٠).

(٤) الغريبين ١/٣٧٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٨٨، والفائق ٢/٢٢٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (٢٢/١٥٦).

(٥) الغريبين ١/٣٧٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٤٧، وغريب ابن قتيبة ٢/٤٠١، والفائق ١/٢٩٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٣.

الحَقْوِ» أي: لا تَزْهَدْنَ في غِلَظِ الإزارِ، وهو حَثٌّ على تَرْكِ التَّنَعُّم.

[٢٣٥٤] وفي حديث حُنين[١]: «**وخَرَجَ جُفاءٌ من النَّاس**» هكذا جاء في روايةٍ. قالوا: مَعْناه سَرَعانُ النَّاسِ، وأوائِلُهم، تَشْبِيهاً بجُفاءِ السَّيْلِ، وهو ما يَقْذِفُه من الزَّبَدِ، والوَسَخِ، ونَحْوِهِما.

* * * * *

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٤٠١، والفائق ١/٢٢٢. وانظر: التطريف في التصحيف برقم ٨ (ص/٢٢).

باب الجيم مع اللام

[٢٣٥٥] (جلب) (هـ) فيه[١]: «**لا جَلَبَ، ولا جَنَبَ**». الجَلَبُ يكون في شَيْئين: أحدُهما في الزَّكاة، وهو أن يَقْدَمَ المُصَدِّقُ على أهْلِ الزكاةِ، فيَنْزِلَ مَوْضِعاً، ثم يُرْسِلَ مَنْ يَجْلِبُ إليه الأمْوالَ من أماكِنِها ليأخذَ صَدَقَتَها، فنُهِيَ عن ذلك، وأُمِرَ[٢] أن تُؤخَذَ صَدَقاتُهم على مِياهِهِم وأماكِنِهم. الثاني: أن يكون في السِّباقِ، وهو أَنْ يَتْبَعَ الرَّجُلُ فَرَسَه، فيَزْجُرَه، ويَجْلِبَ عليه، ويَصيحَ؛ حَثّاً له على الجَرْي، فنُهِيَ عن ذلك.

[٢٣٥٦] (هـ) ومنه حديث الزبير[٣] رضي الله عنه: «**أنَّ أمَّه صَفِيَّةَ[٤] قالت: أضْرِبُه كي يَلَبَّ[٥]، ويَقُودَ الجيشَ ذا الجَلَب**». قال القتيبي[٦]: «هو جَمْعُ جَلَبَة، وهي الأصواتُ»./ ١/٢٨٢

---

(١) الغريبين ١/٣٧٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٢٧، وغريب ابن قتيبة ٢/١٥٧، والفائق ١/٢٢٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٣.

والحديث في أبي داود برقم ١٥٨٧ (٢/٣٣٧).

(٢) ك: «وأَمَر».

(٣) الغريبين ١/٣٧٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٥٧، والفائق ٣/٣٠٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٤.

وانظر: تاريخ دمشق ١٨/٣٤٨.

(٤) صَفِيَّة بنت عبدالمطلب القرشية الهاشمية، عَمَّةُ الرَّسولِ صلى الله عليه وسلم، أسلمَتْ، توفيت سنة ٢٠هـ. انظر: أسد الغابة ٥/٣٢٩. وسقط قوله «صفية» من ط.

(٥) يَلَبُّ: يَعْقِلُ.

(٦) غريب الحديث ٢/١٥٧.

[٢٣٥٧] وفي حديث علي[١] رضي الله عنه: «**أراد أن يُغالِطَ بما[٢] أَجْلَبَ فيه**». يقال: أَجْلَبُوا عليه، إذا تَجَمَّعُوا، وتَأَلَّبُوا. وأَجْلَبَه: أعانه. وأَجْلَبَ عليه: إذا صاح به، واسْتَحَثَّه.

[٢٣٥٨] ومنه حديث العقبة[٣]: «**إنكم تُبايعون محمداً على أن تُحارِبوا العَرَبَ والعَجَمَ مُجْلِبةً**» أي: مُجْتَمِعِين على الحرب، هكذا جاء في بعضِ الطرق بالباء. والروايةُ بالياء تحتها نقطتان، وسيجيء في مَوْضِعِه[٤].

[٢٣٥٩] (هـ) وفي حديث عائشة[٥] رضي الله عنها: «**كان إذا اغْتَسلَ من الجَنابَةِ دعا بشيء مِثْلِ الجُلّابِ، فأَخَذَ بكَفِّه**». قال الأزهري[٦]: «أراه أراد بالجُلَّاب ماءَ الوَرْدِ، وهو فارسيٌّ مُعَرَّب[٧]، والله أعلم». وفي هذا الحديثِ خِلافٌ وكلامٌ فيه طُولٌ، وسَنَذْكُرُه في: (حَلب) من حرف الحاء[٨].

[٢٣٦٠] (س) وفي حديث سالم[٩]: «**قَدِمَ أعْرابيٌّ بجَلُوبة، فنَزَلَ على**

(١) نهج البلاغة ص/٢٠٠.

(٢) ك: «ما».

(٣) الفائق ١/٢٢٥.

(٤) برقم ٢٤٣٨.

(٥) الغريبين ١/٣٧٤، وانظر: الفائق ١/٣٠٧.

والحديث في البخاري برقم ٢٥٨ (الفتح ١/٤٤٠)، وذكر رواية: «**الحِلاب**».

(٦) تهذيب اللغة ١١/٩١.

(٧) المعرب ص/٢٤٨.

(٨) برقم ٣٦٠٥.

(٩) المجموع المغيث ١/٣٣٨.

والحديث في أبي داود برقم ٣٤٣٤ (٤/١٦٠).

وسالم هو المكي، كما في أبي داود، روى عن موسى بن عبد الله وروى عنه محمد بن إسحاق. انظر: تهذيب الكمال ١/١٧٨.

طلحةَ، فقال طلحةُ: نَهَى النبيُّ ﷺ أن يبيعَ حاضِرٌ لِبادٍ». الجَلُوبَةُ بالفتح: ما يُجْلَبُ للبيع من كل شيء، وجَمْعُه الجَلائِبُ. وقيل: الجَلائبُ: الإبِلُ التي تُجْلَبُ إلى الرَّجُل النَّازِلِ على الماء، لَيْس له ما يَحْتَمِل عليه، فيَحْمِلونه عليها. والمرادُ في الحديث: الأوَّلُ، كأنه أرادَ أن يبيعَها له طلحةُ، هكذا جاء في كتاب أبي موسى[1] في حرف الجيم، والذي قَرَأْناه في «سنن أبي داود»[2]: «**بحَلُوبة**»، وهي الناقةُ التي تُحْلَبُ، وسيجيء ذِكْرُها في حرف الحاء[3].

[٢٣٦١] (هـ) وفي حديث الحديبية[4]: «**صالَحُوهُم على ألَّا يَدْخُلوا مكةَ إلَّا بجُلْبانِ السِّلاحِ**». الجُلْبانُ ـ بضم الجيم وسكونِ اللام ـ شِبهُ الجِرابِ من الأَدَم، يُوضعُ فيه السيفُ مَغْمُوداً[5]، ويَطْرَحُ فيه الرَّاكِبُ سَوْطَه وأداتَه، ويُعَلِّقُه في آخِرَةِ الكُورِ[6]، أو واسِطَتِه. واشتِقاقُه من الجُلْبَة، وهي الجِلْدَة التي تُجْعَلُ على القَتَبِ[7]. ورواه القتيبي[8] بضمِّ الجيم واللام وتَشْدِيد الباء. وقال: «هو أَوْعِيَةُ السِّلاحِ بما فيها، ولا أراه سُمِّي به إلَّا لجَفائِه، ولذلك قيل للمرأة الغليظة

---

(١) المجموع المغيث ١/٣٣٨.

(٢) الذي في متن أبي داود بالجيم. وقال المحقق: «في نسخٍ خطية من السنن بالحاء» (٤/١٦٠).

(٣) برقم ٣٦٠٦.

(٤) الغريبين ١/٣٧٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٧٨، والفائق ١/٢٢٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٣.

والحديث في البخاري برقم ٢٦٩٨ (الفتح ٥/٣٥٧).

(٥) جـ: «مغمد».

(٦) الكُور: الرَّحْل.

(٧) القتب: الرَّحْل الصغيرُ على قَدْر السَّنام.

(٨) لم أقف عليه في «غريب الحديث»، وهو ضبط «فتح الباري».

الجافية: «جُلُبَّانَة». وفي بعض الروايات[1]:/ «**ولا يَدْخُلُها إلَّا بجُلُبَّانِ السِّلاحِ**»: ب/٦٠
السيفِ والقَوسِ ونحوه، يريد ما يُحْتاجُ في إظْهارِه والقِتال به إلى مُعاناة، لا كالرِّماح؛ لأنها مُظْهَرَةٌ يُمْكِنُ تعجيلُ الأذى بها. وإنما اشْترطوا ذلك؛ ليَكُونَ عَلَماً، وأمارةً للسِّلْم؛ إذ كان دُخولُهم صُلْحاً.

[٢٣٦٢] (س) وفي حديث مالك[2]: «**تُؤْخَذُ الزَّكاةُ من الجُلْبانِ**»، هو بالتخفيف: حَبٌّ كالماش، ويُقال له أيضاً: الخُلَّرُ./ ١/٢٨٣

[٢٣٦٣] (هـ) وفي حديث علي[3] رضي الله عنه: «**مَنْ أَحَبَّنا أهلَ البيتِ فَلْيُعِدَّ للفَقْرِ جِلْباباً**» أي: ليَزْهَدْ في الدنيا، ولْيَصْبِرْ على الفَقْرِ، والقِلَّةِ. والجِلْبابُ: الإزارُ، والرِّداءُ. وقيل: المِلْحَفَة. وقيل: هو كالمِقْنَعَةِ تُغَطِّي به المرأةُ رأسَها، وظَهْرَها، وصَدْرَها، وجَمْعُه جَلابيبُ، كنَى به عن الصَّبْر؛ لأنه يَسْتُرُ الفَقْرَ، كما يَسْتُرُ الجِلْبابُ البَدَنَ. وقيل: إنَّما كَنَى بالجِلْباب عن اشتمالِه بالفَقْرِ، أي: فلْيَلْبَسْ إزارَ الفَقْرِ، ويكونُ منه على حالةٍ تَعُمُّه، وتَشْمَلُه؛ لأنَّ الغِنَى من أحوالِ أهل الدنيا، ولا يَتَهيَّأ الجَمْعُ بين حُبِّ الدنيا، وحُبِّ أهلِ البيتِ.

[٢٣٦٤] ومنه حديث أمِّ عطية[4]: «**لِتُلْبِسْها صاحِبَتُها من جِلْبابِها**»، أي: إزارِها. وقد تكَرَّر ذِكْر الجِلباب في الحديث.

* * *

---

(١) صحيح مسلم برقم ١٧٨٣ (٣/١٤١٠).

(٢) المجموع المغيث ١/٣٣٨. ولم أقف عليه في «الموطأ».

(٣) الغريبين ١/٣٧٦. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٦٦، وإصلاح الغلط لابن قتيبة برقم ٣٨ (١١٧)، والفائق ١/٢٢٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٣.
وانظر: كنز العمال برقم ٣٧٦١٨ (١٣/٢٧٥).

(٤) رواه البخاري برقم ٣٢٤ (١/٥٠٤)، والمسند برقم ٢٠٧٩٣ (٣٤/٣٨٩).

[٢٣٦٥] (جلج) (هـ) فيه[١]: «**لمَّا نزَلَتْ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾[٢] قالت الصحابةُ: بَقِينا نَحْنُ في جَلَجٍ، لا نَدْرِي ما يُصْنَعُ بنا**». قال أبو حاتم[٣]: «سَأَلْتُ الأصمعيَّ عنه، فلم يَعْرِفْه». وقال ابن الأعرابي[٤] وسَلَمَةُ[٥]: «الجَلَجُ: رؤوسُ الناس، واحِدَتُها جَلَجَة». المعنى: إنَّا بَقِينا في عَدَدِ رؤوسٍ كثيرةٍ من المسلمين.

[٢٣٦٦] (هـ) ومنه كتابُ عمر[٦] رضي الله عنه إلى عامِلِه بمصر: «**أنْ خُذْ من كلِّ جَلَجَةٍ من القِبْطِ كذا وكذا**»، أراد من كلِّ رَأسٍ.

وقال ابن قتيبة[٧]: «معناه: وبَقِينا نحن في عَدَدٍ من أَمْثالِنا من المسلمين، لا نَدْرِي ما يُصْنَعُ بنا»؟ وقيل: الجَلَجُ في لغةِ أهلِ اليمامةِ: حِبابُ[٨] الماءِ، كأنه يريدُ: تُرِكْنا في أمرٍ ضَيِّقٍ كضِيق الحِباب.

---

(١) الغريبين ١/٣٧٧، وانظر: الفائق ١/٢٢٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٤.
وانظر: تصحيفات المحدثين ١/٢٥٩.

(٢) وهي سورة الفتح.

(٣) سهل بن محمد أبو حاتم السجستاني، لغوي، توفي سنة ٢٥٠هـ. انظر: البغية ١/٦٠٦.

(٤) انظر: الغريبين ١/٣٧٨، وفيه: «الجِلاج».

(٥) سَلَمة بن عاصم أبو محمد النَّحْوي، تلميذ الفراء، ثقة حافظ، له: «غريب الحديث». انظر: بغية الوعاة ١/٥٩٦.

(٦) الغريبين ١/٣٧٨، وانظر: الفائق ١/٢٢٥. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٧/٢٣٢.

(٧) لم أقف عليه في «غريب الحديث». وورد قول ابن قتيبة في (ط) قبل كتاب عمر، وقول ابن قتيبة متصل بقول الصحابة، ولكننا التزمنا بما في النسخ المخطوطة.

(٨) الحِباب: مفرده الحُبُّ، فارسي مُعَرَّب، وهو الخابِيَةُ. وفي (ط): «جِباب».

[٢٣٦٧] ومنه حديثُ [ابن] أَسْلَمَ[(١)]: «**إنَّ المُغيرةَ بنَ شُعْبَةَ تَكَنَّى أبا عيسى، فقال له عمرُ: أما يَكْفيكَ أن تُكَنَّى بأبي عبد الله؟ فقال: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَنَّاني أبا عيسى، فقال: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قد غُفِر له ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه وما تأخَّرَ، وإنَّا بَعْدُ في جَلَجَتِنا**» فلم يَزَلْ يُكَنَّى بأبي عبدِ اللهِ حتى هَلَكَ.

* * *

[٢٣٦٨] (**جلجل**) **في** حديث ابن جُرَيج[(٢)]: «**وذَكَرَ الصَّدَقَةَ في الجُلْجُلانِ**»، هو السِّمْسِمُ. وقيل: حَبٌّ كالكُزْبَرَة./ ١/٢٨٤

[٢٣٦٩] (س) ومنه حديثُ ابنِ عمر رَضي الله عنهما[(٣)]: «**أنَّه كان يَدَّهِنُ عند إحْرامِه بدُهْنِ جُلْجُلان**».

[٢٣٧٠] وفي حديث الخُيَلاَءِ[(٤)]: «**يُخْسَفُ به، فهو يَتَجَلْجَلُ فيها إلى يومِ القيامةِ**»، أي: يَغُوصُ في الأرضِ حين يُخْسَفُ به. والجَلْجَلَةُ: حَرَكَةٌ مع صَوْتٍ.

[٢٣٧١] وفي حديث السَّفَرِ[(٥)]: «**لا تَصْحَبُ الملائكةُ رُفْقَةً فيها جُلْجُلٌ**»، هو الجرَسُ الصَّغِيرُ الذي يُعَلَّقُ في أَعْناقِ الدَّوابِّ وغيرِها.

* * *

(١) رواه أبو داود برقم ٤٩٢٤ (٥/٣٣٩)، وفيه: «جَلْجَلَتنا». وابن أسلم هو زيد.

(٢) غريب الحربي ١/١١٣، والفائق ١/٢٣١.

وابن جُريج: الإمام عبدالملك بن عبدالعزيز، تقدَّم.

(٣) المجموع المغيث ١/٣٤٣، وانظر: غريب الحربي ١/١١٣.

(٤) غريب الحربي ١/١١٢، وغريب ابن الجوزي ١٦٧.

والحديث في البخاري برقم ٣٤٨٥ (الفتح ٦/٥٩٥) وفيه «يجلجل»، وصحيح مسلم برقم ٢٠٨٨ (٣/١٦٥٤).

(٥) غريب الحربي ١/١١٢.

والحديث في المسند برقم ٤٨١١ (٨/٤٢٩)، وسنن النسائي برقم ٥٢٢٣ (ص/٧١٢).

[٢٣٧٢] (جلح) (هـ) في حديث الصَّدَقَةِ[١]: «**ليس فيها عَقْصاءُ، ولا جَلْحاءُ**»، هي التي لا قَرْنَ لها. والأَجْلَحُ من الناسِ: الذي انْحسَرَ الشَّعَرُ عن جانِبَيْ جَبْهَتِه.

[٢٣٧٣] ومنه الحديث[٢]: «**حَتَّى يُقْتَصَّ للشَّاةِ الجَلْحاءِ من القَرْناءِ**».

[٢٣٧٤] (هـ) ومنه حديث كعب[٣]: «**قال الله تعالى لرُومِيَّةَ: لَأَدَعَنَّكِ جَلْحاءَ**»، أي: لا حِصْنَ عَلَيْك. والحُصُون تُشَبَّهُ بالقُرون، فإذا ذَهَبَتِ الحُصُون جَلِحَت[٤] القُرى، فصارت بمنزلةِ البَقَرةِ التي لا قَرْنَ لها.

[٢٣٧٥] (هـ) ومنه حديث أبي أيوب[٥]: «**مَنْ باتَ على سَطْحٍ أَجْلَحَ فلا ذِمَّةَ له**» يريد الذي لَيْسَ عليه جِدارٌ، ولا شيءَ يَمْنَعُ من السُّقوطِ.

[٢٣٧٦] وفي حديث عَمْرِو الكاهنِ[٦]: «**يا جَلِيحُ أَمْرٌ نَجِيحٌ**». جَلِيح اسمُ رجُلٍ قد ناداه.

* * *

(١) الغريبين ١/٣٧٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٧٨، والفائق ٣/١٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٥.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٩٨٧ (٢/٦٨٢).

(٢) الفائق ١/٢٣١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٥٨٢ (٤/١٩٩٧).

(٣) الغريبين ١/٣٧٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٠٤، والفائق ٣/١٦٩. وكعب هو كعب الأحبار.

(٤) جَلِحَت القرى: أصبَحَتْ من غير سور.

(٥) الغريبين ١/٣٧٩، وانظر: الفائق ١/٢٣٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٤.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٦٨٨٨ (١٣/٤٣٤).

(٦) رواه البخاري برقم ٣٨٦٦ (الفتح ٧/٢١٦). وثمة اختلاف في اسم الكاهن.

[٢٣٧٧] (جلخ) (هـ) في حديث الإسراء[١]: «**فإذا بنَهْرَيْن جِلْواخَيْن**»، أي: واسِعَيْن. قال[٢]:

ألا لَيْتَ شِعْرِي هل أبِيتَنَّ لَيْلَةً بأبْطَحَ جِلْواخٍ بأسْفَلِه نَخلُ

* * *

[٢٣٧٨] (جلد) في حديث الطَّوَافِ[٣]: «**لِيَرى المُشْرِكون جَلَدَهم**». الجَلَد: القُوّةُ، والصَّبْرُ.

[٢٣٧٩] ومنه حديث عمر[٤]: «**كان أجْوفَ جَلِيداً**»، أي: قَوِيّاً في نَفْسِه، وجِسْمه.

[٢٣٨٠] (هـ) وفي حديث القَسامة[٥]: «**أنّه اسْتحْلَفَ خَمسةَ نَفَرٍ، فدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ غَيْرِهم، فقال: رُدُّوا الأيْمانَ على أَجالِدِهِم**»، أي: عليهم أنْفُسِهم. والأجالِدُ: جَمْعُ الأجْلاد، وهو جِسْمُ الإنْسان وشَخْصُه./ يُقال: فُلانٌ عَظِيمُ الأجْلادِ، وضَئِيلُ الأَجْلاد، وما أشبهَ أجْلادَه بأجْلادِ أبيه! أي: شَخْصَه وجِسْمَه. ويقال له أيضاً: التَّجالِيد. ٢٨٥/١

[٢٣٨١] ومنه حديث[٦] ابن سيرين: «**كان أبو مَسْعودٍ[٧] تُشَبِّهُ تَجالِيدُه**

---

(١) الغريبين ٣٧٩/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٧٤/١، والفائق ٢٢٤/١، وغريب ابن الجوزي ١٦٥/١.

(٢) البيت لبعض بني غطفان، وهو في غريب ابن قتيبة ٣٧٥/١، وغريب الحربي ١١٤/١، وغريب الحديث للخطابي ٤١/٢، والمجموع المغيث ٣٤٤/١.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٥٦٥٤ (الفتح١٢٢/١٠).

(٣) رواه مسلم برقم ١٢٦٦ (٩٢٣/٢).

(٤) رواه مسلم برقم ٦٨٢ (٤٧٦/١).

(٥) الغريبين ٣٨٠/١، وانظر: الفائق ١٩٢/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦٥/١.

(٦) تاريخ دمشق ٥٢١/٤٠.

(٧) عُقبة بن عمرو أبو مسعود البَدْري، سكن بدراً، شهد العقبة الثانية، ومن أصحاب =

بتَجالِيدِ عُمَرَ»، أي: جِسْمُه بجِسْمِه.

[٢٣٨٢] وفي الحديث(١): **«قَوْمٌ من جِلْدَتِنا»**، أي: من أنْفُسِنا، وعَشِيرتِنا.

[٢٣٨٣] (هـ) وفي حديث الهِجْرة(٢): **«حَتَّى إذا كُنَّا بأرْضٍ جَلْدَةٍ»**، أي: صُلْبةٍ.

[٢٣٨٤] (س) ومنه حديث سُراقَةَ(٣): **«وَحِلَ بي فَرَسِي، وإنِّي لَفِي جَلَدٍ من الأرض»**.

[٢٣٨٥] (هـ) ومنه حديث علي(٤) رضي الله عنه: **«كُنْتُ أدْلُو بتَمْرَةٍ/ أشْتَرِطُها جَلْدةً»**. الجِلْدة بالفتح والكَسْر: هي اليابِسَةُ اللِّحاءِ، الجَيِّدةُ. أ/٦١

[٢٣٨٦] (هـ) وفيه(٥): **«أنَّ رجلاً طَلَب إلى النبيِّ ﷺ أن يُصَلِّيَ معه بالليل، فأطال النبيُّ ﷺ في الصَّلاة، فجُلِدَ بالرجُلِ نَوْماً»**، أي: سَقَط من شِدَّةِ النَّوم.

علي. انظر: أسد الغابة ٣/٢٦٢.

(١) غريب ابن الجوزي ١/١٦٥.

ورواه البخاري برقم ٧٠٨٤ (الفتح ١٣/٣٩).

(٢) الغريبين ١/٣٨٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١١٠، والفائق ١/٢٢٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٥.

والحديث في مسلم برقم ٢٠٠٩ (٤/٢٣١٠).

(٣) المجموع المغيث ١/٣٣٩.

رواه البخاري برقم ٣٦١٥ (الفتح ٦/٧٢٠) بلفظ قريب. وانظر: المطالب العالية برقم ٤٢٤٢ (١٧/٢٩٩).

(٤) الغريبين ١/٣٨٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١١٠، والفائق ١/٢٢٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٥.

والحديث في ابن ماجه برقم ٢٤٤٧ (٣٥٠).

(٥) الغريبين ١/٣٨٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٠٩، والفائق ٢/٣٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٥.

يُقال: جُلِدَ به، أي: رُمِيَ به إلى الأرض.

[٢٣٨٧] (هـ) ومنه حديث الزُّبير[١]: «**كُنْتُ أَتَشَدَّدُ، فيُجْلَدُ بي**»، أي: يَغْلِبُني النَّومُ حتى أَقَعَ.

[٢٣٨٨] (هـ) وفي حديث الشافعي[٢] رضي الله عنه: «**كان مُجالِدٌ[٣] يُجْلَدُ**»، أي: كان يُتَّهَمُ، ويُرْمَى بالكَذِب. وقيل: فُلانٌ يُجْلَدُ بكُلِّ خَيرٍ، أي: يُظَنُّ به، فكأنَّه وَضَعَ الظَّنَّ موضعَ التُّهْمَةِ.

[٢٣٨٩] (س) وفيه[٤]: «**فنَظَرَ إلى مُجْتَلَدِ القَوم، فقال: الآن حَمِيَ الوَطيسُ**»، أي: إلى مَوْضِعِ الجِلادِ، وهو الضَّرْبُ بالسَّيفِ في القتالِ. يقال: جَلَدْتُه بالسَّيفِ والسَّوْطِ ونَحْوِه، إذا ضَرَبْتَه به.

[٢٣٩٠] ومنه حديثُ أبي هريرة[٥] في بعضِ الروايات: «**أَيُّما رجُلٍ من المسلمين سَبَبْتُه، أو لَعَنْتُه، أو جَلَدُّه**»، هكذا رواه بإدغام التَّاء في الدَّال، وهي لُغَيَّةٌ.

[٢٣٩١] (س) وفيه[٦]: «**حُسْنُ الخُلُقِ يُذِيبُ الخَطايا، كما تُذِيبُ الشَّمْسُ**

---

(١) الغريبين ٣٨١/١، وانظر: غريب الخطابي ٢٠٨/٢، والفائق ٢٣٠/١، وغريب ابن الجوزي ١٦٦/١.

(٢) الغريبين ٣٨١/١.

وانظر: معرفة السنن والآثار للبيهقي برقم ٢٢٢ (٢٤٥/١).

(٣) مُجالد بن سعيد الهَمْداني الكوفي أبو سعيد، ضَعَّفوه. وعن يحيى بن مَعين: لا يُحْتَجُّ بحديثه. مات سنة ١٤٤هـ. انظر: تهذيب الكمال ٢١٩/٢٧.

(٤) المجموع المغيث ٣٣٩/١.

وانظر: الثقات ٧٠/٢.

(٥) رواه مسلم برقم ٢٦٠١ (٢٠٠٨/٤).

(٦) المجموع المغيث ٣٣٨/١.

والحديث في شعب الإيمان للبيهقي برقم ٨٠٣٦ (٢٤٧/٦).

الجَلِيدَ»، هو الماءُ الجامِدُ من البَرْدِ.

* * *

[٢٣٩٢] (جلذ) (هـ) في حديث رُقَيقَةَ[١]: «**واجْلَوَّذَ المَطَرُ**»، أي: امْتَدَّ وَقْتُ تَأَخُّرِه، وانقطاعِه./ ٢٨٦/١

* * *

[٢٣٩٣] (جلز) (هـ) فيه[٢]: «**قال له رَجُلٌ: إني أُحِبُّ أن أتَجَمَّلَ بجِلازِ سَوْطي**». الجِلازُ: السَّيْرُ الذي يُشَدُّ في طَرَفِ السَّوط. قال الخَطَّابي[٣]: «رواه يحيى[٤] بن مَعِين: «جِلان» بالنون، وهو غلطٌ».

* * *

[٢٣٩٤] (جلس) (هـ) فيه[٥]: «**أنه أقْطَعَ بلالَ بنَ الحارثِ[٦] مَعادِنَ الجَبَلِيَّةِ**،

---

(١) الغريبين ٣٨١/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٦٦/١. وانظر مجمع الزوائد ٢١٥/٢.
وقولُ رقيقةَ قطعةٌ من بيت، تمامه:

بشَيْبَةِ الحَمْدِ أَسْقَى اللهُ بَلْدَتَنا ... وقد فَقَدْنا الحَيا واجْلَوَّذ المَطَرُ

والبيت في منال الطالب ص/٢٥٩.

(٢) الغريبين ٣٨١/١، وانظر: غريب الخطابي ٤٦٦/١، والفائق ٢٢٦/١، وغريب ابن الجوزي ١٦٦/١.

والحديث في شرح مشكل الآثار للطحاوي برقم ٥٥٦٣ (١٨٩/١٤).

(٣) غريب الحديث ٤٦٧/١.

(٤) يحيى بن معين إمام المُحَدِّثين، توفي سنة ٢٣٣هـ. انظر: الكاشف ٣٧٦/٢.

(٥) الغريبين ٣٨١/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٦٤/١، والفائق ٢٢٤/١، وغريب ابن الجوزي ١٦٦/١.

والحديث في أبي داود برقم ٣٠٥٧ (٥٠١/٣).

(٦) بلال بن الحارث المُزَني أبو عبدالرحمن، صحابي مدني. توفي سنة ٦٠هـ.

=

غَوْرِيَّها، وجَلْسِيَّها». الجَلْسُ: كلُّ مُرْتَفِعٍ من الأرض. ويقال لنَجْدٍ: جَلْسٌ أيضاً. وجَلَس يَجْلِسُ، فهو جالِسٌ، إذا أتى نَجْداً. وفي كِتاب الهَرَوِيِّ[1]: «**مَعادِن الجَبَلِيَّة**»، والمشهور: «**مَعادِن القَبَلِيَّة**[2]» بالقاف، وهي ناحيةٌ قُرْبَ المدينةِ. وقيل: هي من ناحيةِ[3] الفُرْعِ.

[٢٣٩٥] وفي حديث النساء: «**بزَوْلَةٍ**[4] **وجَلْسٍ**». يقال: امرأةٌ جَلْسٌ، إذا كانَتْ تَجْلِسُ في الفِناءِ، ولا تَتَبرَّجُ.

[٢٣٩٦] (هـ) وفيه[5]: «**وأنَّ مَجْلِسَ بني عَوْفٍ يَنْظُرون إليه**»، أي: أَهْلَ المَجْلِسِ، على حَذْفِ المضافِ. يقال: دارِي تَنْظُرُ إلى دار فُلانٍ، إذا كانَتْ تُقابِلُها.

* * *

[٢٣٩٧] (**جلظ**) (هـ) فيه[6]: «**إذا اضْطَجَعْتُ لا أَجْلَنْظِي**». المُجْلَنْظِي: المُسْتَلْقِي على ظَهْرِه رافعاً رِجْلَيْه. ويُهْمَزُ، ولا يُهْمَزُ. يقال: اجْلَنْظَأْتُ، واجْلَنْظَيْتُ، والنُّونُ زائدةٌ، أي: لا أنامُ نَوْمةَ الكَسْلانِ، ولكن أنامُ مُسْتَوْفِزاً.

* * *

انظر: تهذيب الكمال ٤/٢٨٣.

(١) الغريبين ١/٣٨١، وفيه: «القَبَلِيَّة».

(٢) سنن أبي داود برقم ٣٠٥٧ (٣/٥٠٢).

(٣) معجم البلدان ٤/٣٠٧.

(٤) الزَّوْلة: المرأة الظريفة، الفَطِنة.

(٥) الغريبين ١/٣٨٢، وانظر: غريب الخطابي ١/١٣٨.

(٦) الغريبين ١/٣٨٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥١٥، والفائق ١/٧٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٦.

[٢٣٩٨] **(جلع)** (هـ) في صِفَةِ الزُّبَيْرِ[١]: **«أنه كان أَجْلَعَ، فَرِجاً»**. **الأَجْلَعُ**: الذي لا تَنْضَمُّ شَفَتاه. وقيل: هو المُنْقَلِبُ الشَّفَةِ. وقيل: هو الذي يَنْكَشِف فَرْجُه، إذا جَلَسَ.

[٢٣٩٩] (هـ) وفي صفةِ امرأةٍ[٢]: **«جَلِيعٌ على زَوْجِها، حَصانٌ من غيرِه»**. **الجَلِيعُ**: التي لا تَسْتُر نَفْسَها، إذا خَلَتْ مع زَوْجِها.

* * *

[٢٤٠٠] **(جلعب)** فيه[٣]: **«كان سعدُ بنُ معاذٍ رَجُلاً جَلْعاباً»**، أي: طَويلاً. والجَلْعَبَةُ من النُّوقِ: الطَّويلةُ. وقيل: هو الضَّخْمُ، الجَسِيمُ. ويُروى: **«جِلْحاباً»**.

* * *

[٢٤٠١] **(جلعد)** (س) في شِعْرِ حُمَيْدِ بنِ ثورٍ[٤]:

فحَمَّلَ الهَمَّ كِنازاً جَلْعَدا

٢٨٧/١ **الجَلْعَدُ**: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ./

* * *

[٢٤٠٢] **(جلف)** (هـ) فيه[٥]: **«فجاءه رَجُلٌ جِلْفٌ جافٍ»**. **الجِلْفُ**: الأَحْمَقُ.

---

(١) الغريبين ٣٨٢/١، وانظر: الفائق ٢٣٠/١، وغريب ابن الجوزي ١٦٦/١.

(٢) الغريبين ٣٨٣/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٦٦/١.

(٣) غريب الخطابي ٣٢٢/٢، والفائق ٢٣٠/١، وغريب ابن الجوزي ١٦٧/١.

(٤) المجموع المغيث ٣٤٠/١ وفيه: «فحُمِّلَ»، وهو في ديوانه ٧٧، وفيه: «كلازاً»، وغريب الخطابي ٥٦٨/١، والفائق ٢٠٣/٣.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٦٠٢ (٤٧/٤).

والكِناز: الناقة المجتمِعَةُ الخَلْق، الشديدة.

(٥) الغريبين ٣٨٤/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٦٧/١.

وانظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٣٦ (ص/٨٠٦).

وأصلُه من الجِلْفِ، وهي الشَّاةُ المَسْلُوخَةُ التي قُطِعَ رأسُها، وقَوائِمُها. ويقال للدَّنِّ[1] أيضاً: جِلْفٌ، شُبِّه الأحْمَقُ بهما لضَعْفِ عَقْلِه.

[٢٤٠٣] (هـ) وفي حديث عثمانَ[2] رضي الله عنه: «**إنَّ كلَّ شيء سِوَى جِلْفِ الطَّعامِ، وظلِّ ثَوْبٍ، وبَيْتٍ يَسْتُرُ، فَضْلٌ**». الجِلْفُ: الخُبْزُ وَحْدَه لا أُدْمَ معه، وقيل: الخُبْزُ الغليظُ اليابسُ، ويُرْوَى بفَتْح اللام ـ جَمْعَ جِلْفَة ـ وهي الكِسْرَةُ من الخُبْز. وقال الهرويُّ[3]: «الجِلْفُ هاهنا: الظَّرْفُ، مِثْلُ: الخُرْجِ والجُوالِقِ[4]»، يُريد ما يُتْرَكُ فيه الخُبْزُ.

[٢٤٠٤] وفي بعضِ رواياتِ حديثِ[5] «مَنْ تَحِلُّ له المَسْألَةُ»: «**ورَجُلٌ أصَابَتْ مالَه جالِفَةٌ**»، وهي السَّنَةُ التي تَذْهَبُ بأموالِ النَّاسِ، وهو عامٌّ في كلِّ آفَةٍ من الآفاتِ المُذْهِبَةِ للمالِ.

* * *

[٢٤٠٥] (**جلفط**) (هـ) في حديث عمرَ[6] رضي الله عنه: «**لا أَحْمِلُ المُسْلِمين على أعْوادٍ نَجَرَها النَّجَّارُ، وجَلْفَطَها الجِلْفاطُ**». الجِلْفاط: الذي يُسَوِّي السُّفُنَ، ويُصْلِحُها، وهو بالطَّاء المهملة، ورواه بعضُهم بالمعجمة.

* * *

(١) الدَّنُّ: وعاءٌ ضخم للخمر.

(٢) الغريبين ١/٣٨٤، وانظر: الفائق ١/٢٠٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٧.

والحديث في المسند برقم ٤٤٠ (١/٤٩٤).

(٣) الغريبين ١/٣٨٤.

(٤) الجُوالق: وعاء من الخَيْش ونحوه.

(٥) الحديث في مسلم برقم ١٠٤٤ (٢/٧٢٢) برواية: «جائحة».

(٦) الغريبين ١/٣٨٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٦٨، والفائق ١/٢٢٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٧.

[٢٤٠٦] (جلق) في حديث عمر رضي الله عنه: «**قال للَبِيدٍ قاتلِ أخيه**[١] **زيْدٍ يَوْمَ اليَمامةِ بَعْد أن أسْلَم: أنت قاتلُ أخِي يا جُوالِقُ؟ قال: نعم يا أميرَ المؤمنين**». الجُوالِقُ بكسْر اللّام: هو اللَّبِيدُ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ لَبيداً.

* * *

[٢٤٠٧] (جلل) في أسماءِ اللهِ تعالى[٢]: «**ذو الجَلالِ والإكرام**». الجَلالُ: العَظَمَةُ.

[٢٤٠٨] ومنه الحديث[٣]: «**أَلِظُّوا بيا ذا الجَلالِ والإكرام**».

[٢٤٠٩] (هـ) ومنه الحديث الآخر[٤]: «**أجِلُّوا اللهَ يَغْفِرْ لَكُم**»، أي: قولوا: يا ذا الجَلالِ والإكرام. وقيل: أراد: عَظِّمُوه. وجاء تفسيرُه في بعض الرِّوايات: أي: أَسْلِمُوا. ويُرْوَى بالحاءِ المهملةِ، وهو كلامُ أبي الدَّرْداء في الأكثرِ.

١/٢٨٨ [٢٤١٠] ومن أسماءِ اللهِ تعالى[٥]: «**الجَلِيل**»، وهو المَوْصُوفُ بنُعُوتِ/ الجَلالِ، والحاوِي جَمِيعَها هو الجليلُ المُطْلَقُ،/ وهو راجِعٌ إلى كمالِ ب/٦١

---

(١) ذكر صاحب البداية والنهاية (٤٩٥/٩) أن قاتل زيد هو أبو مريم الحَنَفي. وقيل: إنما قتله سَلَمة بن صُبَيْح، وهو الذي رَجَّحه في الاستيعاب ٥٥٢/٢. ولم أقف على لبيد. وزيد بن الخطاب أخو عمر لأبيه، أبو عبدالرحمن، وهو أسَنُّ من عُمَرَ، شهد المشاهد، واستشهد باليمامة. انظر: أسد الغابة ٢٤٢/٢.

(٢) رواه الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٣) غريب أبي عبيد ١٩٥/٢، وغريب الخطابي ٦٨٩/١، والفائق ٣١٧/٣.

والحديث في المسند برقم ١٧٥٩٦ (١٣٨/٢٩).

(٤) الغريبين ٣٨٥/١، وانظر: غريب الخطابي ٦٨٩/١، والفائق ٣٠٧/١.

والحديث في المسند برقم ٢١٧٣٤ (٦٣/٣٦).

(٥) رواه الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

الصِّفاتِ، كما أنَّ الكَبيرَ راجِعٌ إلى كَمالِ الذَّاتِ، والعَظِيمُ راجِعٌ إلى كمالِ الذَّاتِ، والصِّفات.

[٢٤١١] وفي حديث الدُّعاء[١]: «**اللهمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبي كلَّه، دِقَّه وجِلَّه**»، أي: صَغِيرَه، وكَبِيرَه. ويقال: ما لَه دِقٌّ، ولا جِلٌّ.

[٢٤١٢] (س) ومنه حديثُ الضحَّاكِ[٢] بنِ سفيانَ: «**أخَذْتَ جِلَّةَ أمْوالِهم**»، أي: العِظامَ الكبارَ من الإبل. وقيل: هي المَسانُّ منها. وقيل: هو ما بَيْن الثَّنِيِّ إلى البازِل. وجُلُّ كلِّ شيءٍ بالضَّم: مُعْظَمُه، فيَجُوزُ أن يكونَ أرادَ: أخَذْتَ مُعْظَمَ أمْوالِهم.

[٢٤١٣] (س) ومنه حديث جابر رضي الله عنه[٣]: «**تَزَوَّجْتُ امرأةً قد تَجالَّتْ**»، أي: أسَنَّتْ، وكَبِرَتْ.

[٢٤١٤] (س) وحديث أمِّ صُبَيَّة[٤]: «**كنَّا نَكُونُ في المسجدِ نِسْوَةً قد تَجالَلْنَ**»، أي: كَبِرْنَ. يقال: جَلَّتْ فهي جَليلَةٌ، وتَجالَّت فهي مُتَجالَّةٌ.

---

(١) غريب ابن الجوزي ١/١٦٨.

رواه مسلم برقم ٤٨٣ (١/٣٥٠).

(٢) المجموع المغيث ١/٣٤٢، وانظر: غريب الحربي ١/١٠٩.

والحديث في المسند برقم ٢٠٦٩٣ (٣٤/٢٩٤) عن الضحَّاك بن قيس، من صغار الصحابة، توفي سنة ٦٤. انظر: سير الأعلام ٣/٢٤١.

والضحَّاك بن سُفيان العامريُّ الكِلابي، أبو سعيد، الصحابي. انظر: أسد الغابة ٢/٤٦٧.

(٣) المجموع المغيث ١/٣٤٢. وانظر: غريب الحربي ١/١١٠.

(٤) المجموع المغيث ١/٣٤٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٢١، والفائق ١/٢٢٩.

وأم صُبَيّة: خولة بنت قيس الجهنية، صحابية. انظر: أسد الغابة ٥/٢٧٣.

[٢٤١٥] (هـ) ومنه الحديث[1]: «**فجاء إبْليسُ في صُورَةِ شَيْخٍ جَليل**»، أي: مُسِنٍّ.

[٢٤١٦] (هـ) وفيه[2]: «**أنه نَهى عن أَكْل الجَلَّالَةِ، ورُكوبِها**». **الجَلَّالَةُ** من الحَيَوان: التي تَأْكُل العَذِرَةَ. والجِلَّةُ[3]: البَعَرُ، فوُضِعَ مَوْضِعَ العَذِرَة. يقال: جَلَّتِ الدَّابَّةُ الجِلَّةَ، واجْتَلَّتْها، فهي جالَّة، وجَلَّالةٌ، إذا التَقَطَتْها.

[٢٤١٧] (هـ) ومنه الحديث[4]: «**فإنما قَذِرْتُ[5] عليكم جَالَّةَ القُرَى**».

[٢٤١٨] (هـ) والحديث الآخر[6]: «**فإنما حَرَّمْتُها من أَجْلِ جَوالِّ[7] القَرْيَة**». الجَوَالُّ بتشديد اللام: جَمْعُ جالَّة، كسامَّة وسَوامّ.

---

(١) الغريبين ١/٣٨٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٥٦، والفائق ١/٢٢٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٨.

وانظر: الدر المنثور ٤/٥١.

(٢) الغريبين ١/٣٨٤. وانظر: غريب أبي عبيد ١/٧٨، وغريب الحربي ١/١٠٧، والفائق ١/٢٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٧.

والحديث في أبي داود برقم ٣٧٨١ (٤/٢٩٣)، وانظر: سنن الترمذي برقم ١٨٢٤ (ص/٤٣٠).

(٣) قال في القاموس (جلل): «مثلثة».

(٤) الغريبين ١/٣٨٥.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٨٧٢٨ (٤/٥٢٥). وفيه «جلالة».

(٥) ك: «قذِّرت»، الهروي: «قُذِّرت».

(٦) الغريبين ١/٣٨٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٧٦، وغريب الحربي ١/١٠٨، والفائق ١/٢٢٣.

والحديث في أبي داود برقم ٣٨٠٣ (٤/٣٠٢).

(٧) يعني الحميرَ التي تأكل العَذِرَة.

[٢٤١٩] ومنه حديث ابن عمر[١] رضي الله عنهما: «**قال له رجلٌ: إني أريدُ أن أصْحَبَك. قال: لا تَصْحَبْني على جَلَّال**». وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث. فأمَّا أَكْلُ **الجَلَّالَةِ** فحَلالٌ، إنْ لم يَظْهَرِ النَّتْنُ في لَحْمِها. وأمَّا رُكُوبُها فلَعَلَّه لِما تُكْثِرُ من أَكْلِها العَذِرَةَ والبَعَرَ[٢]، وتَكْثُرُ النَّجاسَةُ على أجْسامِها وأفْواهِها، / وتَلْمِسُ راكبَها بفَمِها، وثَوْبَه بعَرَقِها، وفيه أثرُ العَذِرَةِ أو البَعَرِ، فيَتَنَجَّسُ. والله أعلم. ٢٨٩/١

[٢٤٢٠] (س) وفي حديث عمر رضي الله عنه[٣]: «**قال له رجلٌ: التَقَطْتُ شَبَكَةً[٤] على ظَهْرِ جَلَّالٍ**»، هو اسْمٌ لِطَريقِ نَجْد إلى مكة[٥].

[٢٤٢١] (س) وفي حديث سُوَيْد بن الصامت[٦]: «**قال لرسولِ الله ﷺ: لعَلَّ الذي معَك مِثْلُ الذي معي. فقال: وما الذي معك؟ قال: مَجَلَّةُ لُقْمانَ**». كلُّ كتابٍ عند العَربِ مَجَلَّةٌ، يريد كتاباً فيه حِكْمةُ لقمانَ.

[٢٤٢٢] (س) ومنه حديث أنس رضي الله عنه[٧]: «**أَلْقَى[٨] إلينا مَجالَّ**»،

---

(١) غريب الخطابي ٢/٤٠٩، والفائق ١/٢٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٧.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٤٠٢٢ (١٦/٣٦).

(٢) في الفائق ١/٢٢٣: «كُرِه ركوبُه؛ لأنَّ ريح الجِلَّة في عَرَقِه».

(٣) المجموع المغيث ١/٣٤٤. وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٦، والفائق ٣/٣٢٦.

(٤) الشبكة: آبار متقاربة.

(٥) انظر: معجم البلدان ٢/١٤٩.

(٦) المجموع المغيث ١/٣٤١. وانظر: غريب الحربي ١/١١٣، والفائق ١/٢٢٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤٥.

وسُوَيْد بن الصامت الأنصاري الأوسي، في إسلامه كلام. انظر: أسد الغابة ٢/٤٠٣.

(٧) المجموع المغيث ١/٣٤١، وانظر: تقييد العلم للخطيب البغدادي ١/٩٥.

(٨) ش، ك: «أُلْقي».

هي جَمْعُ «مَجَلَّة»، يعني: صُحُفاً. قيل: إنها مُعَرَّبةٌ[١] من العِبْرانيَّة. وقيل: هي عربيةٌ. وهي مَفْعَلَةٌ من الجَلال، كالمَذَلَّةِ من الذُّلِّ.

[٢٤٢٣] وفيه[٢]: «**أنه جَلَّلَ فَرَساً له سَبَقَ بُرْداً عَدَنِيّاً**»، أي: جَعَل البُرْدَ له جُلًّا.

[٢٤٢٤] ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما[٣]: «**أنه كان يُجَلِّلُ بُدْنَه القَباطيَّ**».

[٢٤٢٥] (س) وحديث علي رضي الله عنه[٤]: «**اللَّهُمَّ جَلِّلْ قَتَلَةَ عثمانَ خِزْياً**»، أي: غَطِّهم به، وأَلْبِسْهم إيَّاه، كما يَتَجَلَّلُ الرجُلُ بالثَّوب.

[٢٤٢٦] (س) وحديث الاستسقاء[٥]: «**وابِلاً مُجَلِّلاً**»، أي: يُجَلِّلُ الأرضَ بمائِه، أو بنَباتِه. ويُروى بفتحِ اللامِ على المفعول.

[٢٤٢٧] (س) وفي حديث العباس رضي الله عنه[٦]: «**قال يومَ بَدْرٍ: القَتْلُ جَلَلٌ ما عَدا مُحمَّداً**»، أي: هَيِّنٌ يَسيرٌ. والجَلَلُ من الأَضْداد[٧]، يكون للحَقيرِ، والعظيمِ.

---

(١) انظر: القول الأصيل ٢١٣.

(٢) غريب الحديث للحربي ١/١٠٨.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي برقم ٩٩٦٥ (٥/٢٣٣).

(٤) المجموع المغيث ١/٣٤٣. وانظر: غريب الحربي ١/١١٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٩/٤٥٧.

(٥) المجموع المغيث ١/٣٤٣، وانظر: الفائق ١/٣٤١.

والحديث في المعجم الأوسط للطبراني برقم ٧٦١٩ (٧/٣٢١).

(٦) المجموع المغيث ١/٣٤٢. وانظر: غريب الحربي ١/١١١.

(٧) انظر: الأضداد للأنباري ص/٨٩.

[٢٤٢٨] (س) وفيه[1]: «**يَسْتُرُ المُصَلِّيَ مِثْلُ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ في مِثْلِ جُلَّةِ السَّوْطِ**»، أي: في مِثْلِ غِلَظِه.

[٢٤٢٩] (هـ) وفي حديث أُبَيّ بنِ خَلَفٍ[2]: «**إنَّ عنْدي فَرَساً أُجِلُّها كلَّ يومٍ فَرَقاً**[3] **من ذُرَةٍ أَقْتُلُك عليها. فقال ﷺ: بل أنا أَقْتُلُك عليها إنْ شاءَ اللهُ**»، أي: أَعْلِفُها إيَّاه، فوَضَعَ[4] الإجلالَ مَوْضِعَ الإعْطاءِ، وأصْلُه من الشيءِ الجَليلِ.

[٢٤٣٠] (س) وفي شِعْرِ بلالٍ رضي الله عنه[5]:

ألا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أبيتَنَّ لَيْلَةً ... بوادٍ وحَوْلي إذْخِرٌ وجَلِيلُ

الجَلِيل: الثُّمام[6]، واحِدُه جَلِيلَة. وقيل: هو الثُّمامُ، إذا عَظُمَ، وجَلَّ./ ٢٩٠/١

* * *

[٢٤٣١] (جلم) قوله[7]: «**فأخَذْتُ منه بالجَلَمَيْن**». الجَلَم: الذي يُجَزُّ به الشَّعَرُ والصُّوفُ. والجَلَمان: شَفْرَتاه. وهكذا يُقال مُثَنًّى، كالمِقَصّ والمِقَصَّيْن.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ٣٤٣/١. وانظر: غريب الحربي ١١٢/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٢٩١ (١٣/٢).

(٢) الغريبين ٣٨٥/١، وانظر: غريب الخطابي ٦٧٤/١، والفائق ٢٢٨/١، وغريب ابن الجوزي ١٦٨/١.

وأُبَيّ بن خلف: انظر قصته في السيرة ٨٤/٣، وقد مات في سَرَف.

(٣) الفَرَق: مِكيال يسع ستة عشر رِطلاً.

(٤) أي: أُبَيٌّ، في قوله «أُجِلُّها».

(٥) المجموع المغيث ٣٤٤/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٧٥/١، وغريب الحربي ١١٤/١، وغريب الخطابي ٤١/٢، والفائق ٢٨٣/٢.

والشعر في صحيح البخاري برقم ٥٦٥٤ (الفتح١٠/١٢٢).

(٦) الثُّمام: ضَرْبٌ من العُشب.

(٧) الموطأ برقم ٨٩٠ (٣٩٧/١).

[٢٤٣٢] (جلهم) فيه[١]: «**إنَّ رسولَ الله ﷺ أخَّرَ أبا سُفْيانَ**[٢] **في الإذْنِ عليه، وأدْخَلَ غَيْرَه من النَّاس قَبْلَه، فقال: ما كِدْتَ تأذَنُ لي حتى تأذَنَ لحِجارةِ الجُلْهُمَتيْن قَبْلي. فقال رسول الله ﷺ: كُلُّ الصَّيْدِ في جَوْفِ الفَرا**[٣]». قال أبو عُبيد[٤]: «إنما هُو لحِجارَةِ الجَلْهَتَيْنِ، والجَلْهَةُ: فَمُ الوادِي، وقيل: جانِبُه»، زِيدَتْ فيها المِيْم، كما زِيدَتْ في: «زُرْقُم»[٥]، و«سُتْهُم»[٦]. وأبو عُبيد يَرْويه بفتح الجيم والهاء، وشَمِرٌ[٧] يَرْويه بضَمِّهما. قال[٨]: «ولم أسمع: الجُلْهُمَةَ؛ إلا في هذا الحديثِ».

* * *

[٢٤٣٣] (جلا) في حديث[٩] كَعْبِ بن مالك: «**فجَلا رسولُ اللهِ ﷺ للناسِ أمْرَهُم؛ ليَتَأهَّبُوا**»، أي: كَشَفَ، وأَوْضَحَ.

[٢٤٣٤] ومنه حديث الكسوف[١٠]: «**حتى تَجَلَّتِ الشمسُ**»، أي: انكشَفَتْ،

---

(١) غريب أبي عبيد ٢/٢٢٥، والفائق ١/٢٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٨.
وانظر: كشف الخفاء برقم ١٩٧٧ (٢/١٦٠).

(٢) أبو سفيان بن الحارث، واسمه المغيرة، كان شاعراً، دخل في الإسلام، توفي سنة ٢٠هـ، انظر: الإصابة ٧/١٧٩.

(٣) مَثَل عربي. انظر: مجمع الأمثال ٣/١١. والفرا: حمار الوحش. قال أبو عبيد: «يتألَّفُه بهذا الكلام، قال: أنت في الناس كحمار الوحش في الصيد، يعني أنها كلها دونه».

(٤) غريب الحديث ٢/٢٢٧.

(٥) الزُّرْقُم: الحَيَّة.

(٦) السُّتْهم: الكبير العجوز. وانظر: الممتع ١/٩٠.

(٧) انظر: تهذيب اللغة ٦/٥١٤.

(٨) هذا القول لأبي عبيد في غريبه ٢/٢٢٧.

(٩) من حديث توبته في مسلم برقم ٢٧٦٩ (٤/٢١٢١).

(١٠) رواه البخاري برقم ٩٢٢ (الفتح ٢/٤٦٨).

وخَرَجَتْ من الكُسوفِ. يُقال: تَجَلَّتْ، وانْجَلَتْ، وقد تكرَّر في الحديث./ أ/٦٢

[٢٤٣٥] (س) وفي صِفَةِ المَهْدِيّ[1]: «**أنه أَجْلَى الجَبْهةِ**». الأَجْلَى: الخفيفُ شَعَرِ ما بَيْنَ النَّزَعَتَيْن[2] من الصُّدْغَين، والذي انحَسَرَ الشَّعَرُ عن جَبْهته.

[٢٤٣٦] ومنه حديثُ قتادةَ في صِفَةِ الدَّجّال[3] أيضاً: «**أنه أَجْلَى الجَبْهةِ**».

[٢٤٣٧] (س) وفي حديث أمِّ سَلَمة رضي الله عنها[4]: «**أنها كَرِهَتْ للمُحِدِّ أن تكتحلَ بالجِلاء**» هو بالكسر والمَدِّ: الإثْمِدُ. وقيل: هو بالفتح والمدِّ والقَصْر: ضَرْبٌ من الكُحْلِ. فأمّا «الحُلاء» بضمِّ الحاءِ المهملةِ والمدِّ فحُكاكَةُ حَجَرٍ على حَجَرٍ يُكْتَحَلُ بها، فيتأَذَّى البَصَرُ. والمرادُ في الحديث الأوّلُ.

[٢٤٣٨] (هـ) وفي حديث العَقَبة[5]: «**إنكم تُبايعون محمداً ﷺ على أن تُحارِبُوا العَرَبَ والعَجَمَ مُجْلِيةً**»، أي: حَرْباً مُجْلِيَةً، مُخْرِجةً عن الدَّار والمال.

[٢٤٣٩] ومنه حديث[6] أبي بكر رضي الله عنه: «**أنَّه خَيَّرَ وَفْدَ بُزَاخَةَ بين الحَرْبِ المُجْلِيَةِ، والسِّلْمِ المُخْزِيَةِ**»./ ١/٢٩١

---

(١) المجموع المغيث ١/٣٤٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٠٩، وغريب الحربي ١/١١١، وغريب الخطابي ٢/١٩١، والفائق ١/٢٣٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٨.

والحديث في أبي داود برقم ٤٢٨٤ (٥/٣١).

(٢) النَّزَعة: موضع انحسار الشعر من جانبي الجبهة، وهما نَزَعتان.

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة ١/٣٠٩،وغريب الخطابي ٢/١٩١، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٨.

والحديث في المسند برقم ٧٩٠٥ (١٣/٢٨٢).

(٤) المجموع المغيث ١/٣٤٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٣٧، والفائق ١/٢٣٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٧.

والحديث في أبي داود برقم ٢٢٩٩ (٣/١٢٥).

(٥) الغريبين ١/٣٨٧. وانظر: الفائق ١/٢٢٥.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٦٥٣٨ (٨/١٨٣).

ومن كلام العرب[١]: «**اخْتاروا: فإمَّا حَرْبٌ**[٢] **مُجْلِيةٌ، وإمَّا سِلْمٌ مُخْزِيَةٌ**» أي: إمَّا حَرْبٌ تُخْرِجُكم عن ديارِكم، أو سِلْمٌ تُخْزِيكم، وتُذِلُّكم. يقال: جَلا عن الوطنِ يَجْلُو جَلاءً، وأَجْلَى يُجْلي إجلاء، إذا خَرَجَ مُفارِقاً. وجَلَوْتُه أنا، وأَجْلَيْتُه. وكلاهما لازمٌ مُتَعَدّ.

[٢٤٤٠] ومنه حديثُ[٣] الحوضِ:«**يَرِد عليَّ رَهْطٌ من أصحابي، فيُجْلَوْن عن الحَوض**» هكذا رُوي في بعضِ الطُّرُقِ، أي: يُنْفَوْن، ويُطْرَدُون. والرواية[٤] بالحاء المهملة والهمز.

[٢٤٤١] (س) وفي حديث ابن سيرينَ[٥]: «**أنه كَرِه أن يَجْلِي**[٦] **امرأتَه شيئاً، ثم لا يَفِي به**». يُقال: جَلا الرَّجُلُ امرأتَه وَصِيفاً[٧]، أي: أعْطاها إياه.

[٢٤٤٢] وفي حديث الكُسوف[٨]: «**فقُمْتُ حتى تَجَلَّاني الغَشْيُ**»، أي: غَطَّاني، وغَشَّاني. وأصْلُه تَجَلَّلَنِي، فأُبْدِلَتْ إحدى اللاماتِ أَلِفاً، مثل: تَظَنَّى وتَمَطَّى في: تَظَنَّنَ وتَمَطَّطَ. ويجوز أن يكونَ معنى تَجَلَّاني الغَشْيُ: ذَهَبَ بقُوَّتي وصَبْري، من الجَلاءِ، أو ظَهَر لي، وبانَ عليَّ.

---

(١) الفائق ١/٢٢٥.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٦٥٣٨ (٨/١٨٣).

(٢) أي: المختارُ حربٌ.

(٣) رواه البخاري برقم ٦٥٨٥ (١١/٤٧٣).

(٤) رواه البخاري برقم ٦٥٨٦ (١١/٤٧٣) وتمامه في الروايتين: «إنهم ارتدُّوا على أدبارهم القهقرى».

(٥) المجموع المغيث ١/٣٤٤. وانظر: غريب الحربي ١/١٠٩.

(٦) ك: «يُجَلِّي».

(٧) الوصيف: الخادم، غلاماً أو جاريةً.

(٨) رواه البخاري برقم ١٠٥٣ (الفتح ٢/٦٣١).

[٢٤٤٣] (هـ) وفي حديث الحَجَّاج[١]:

أنا ابنُ جَلا وطَلّاعُ الثَّنايا متى أَضَعِ العِمامةَ تَعْرِفُوني

أي: أنا الظَّاهِرُ الذي لا أَخْفَى، فكلُّ أحدٍ يَعْرِفُني. ويقال للسَّيِّد: ابنُ جَلا. وقال سيبويه[٢]: «جَلا فِعلٌ ماضٍ، كأنه بمعنى[٣]: أبي الذي جَلا الأمورَ»، أي: أوْضَحَها، وكَشَفَها.

[٢٤٤٤] (س) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما[٤]: «**إنَّ ربي عَزَّ وجَلَّ قد رَفعَ لي الدُّنيا، وأنا أنْظُرُ إليها جِلِّياناً من الله**»، أي: إظْهاراً، وكَشْفاً. وهو بكَسْر الجيم، وتَشْديدِ اللام.

* * * * *

---

(١) الغريبين ١/٣٨٧، وتقدم برقم ١٨٦٢.

(٢) الكتاب ٣/٢٠٧.

(٣) في (ط) والكتاب: «قال» وأثبتنا ما في النسخ

(٤) المجموع المغيث ١/٣٤٥.

باب الجيم مع الميم

[٢٤٤٥] (جمح) فيه[١]: «أنه جَمَحَ في أَثَره[٢]»، أي: أَسْرَعَ إسْراعاً لا يَرُدُّه شيءٌ. وكلُّ شيءٍ مَضَى لِوَجْهِه على أمْرٍ فقد جَمَحَ./ ٢٩٢/١

[٢٤٤٦] (س) ومنه حديثُ عمرَ بن عبد العزيز رضي الله عنه[٣]: «فطَفِقَ يُجَمِّحُ إلى الشَّاهدِ النَّظَرَ»، أي: يُدِيمُه مع فتح العين، هكذا جاء في كتاب أبي موسى[٤]، وكأنه ـ والله أعلم ـ سَهْوٌ؛ فإنَّ الأزهريَّ[٥]، والجوهريَّ[٦] وغيرَهما، ذكروه في حرف الحاء قبل الجيم، وفَسَّرُوه هذا التفسيرَ. وسيجيءُ[٧] في بابِه، ولم يَذْكُرْه أبو موسى في حرف الحاء.

* * *

[٢٤٤٧] (جمد) فيه[٨]: «إذا وقَعَتِ الجَوامِدُ فلا شُفْعَةَ» هي الحُدودُ ما بين المِلْكَين، واحِدها: جامدٌ.

---

(١) انظر: غريب ابن الجوزي ١/١٦٩.

(٢) ك: «إثْره».

(٣) المجموع المغيث ١/٣٤٦، وانظر: الفائق ١/٣١٨.

(٤) المجموع المغيث ١/٣٤٦.

(٥) تهذيب اللغة ٤/١٦٧.

(٦) الصحاح (جمح) ١/٣٠٧.

(٧) برقم ٣٧٢٦.

(٨) غريب الخطابي ٢/١٠٦، والفائق ١/٢٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٩. ووقعت: وُضِعَتْ.

[٢٤٤٨] (هـ) وفي حديث التَّيمي[١]: «**إنَّا ما نَجْمُدُ عندَ الحَقِّ**»ويقال: جَمَد يَجْمُدُ، إذا بَخِلَ بما يَلْزَمُه من الحَقِّ.

[٢٤٤٩] وفي شعرِ وَرَقَةَ بنِ نَوْفَلٍ[٢]:

.... **وقَبْلَنا سَبَّحَ الجُودِيُّ والجُمُدُ**

الجُمُد ـ بضم الجيم والميم ـ هو جَبَلٌ معروفٌ، ورُوِي بفَتْحِهما.

[٢٤٥٠] وفيه ذكر: «**جُمْدان**[٣]». هو بضمِّ الجيمِ، وسكون الميم، في آخره نون: جَبَلٌ على ليلةٍ من المدينة[٤]، مَرَّ عليه رسولُ اللهِ ﷺ، فقال: «**سِيرُوا هذا جُمْدانُ. سَبَقَ المُفَرِّدُون**».

* * *

[٢٤٥١] (جمر) (هـ) فيه[٥]: «**إذا استَجْمَرْتَ فأَوْتِرْ**». الاسْتِجْمارُ: التَّمَسُّحُ

---

(١) والتَّيمي هو محمد بن عمران كما في تهذيب اللغة ٦٧٧/١٠، والغريبين ٣٩١/١، وفيه: «إنا نَجْمُدُ». وانظر: غريب ابن الجوزي ١٦٩/١.

(٢) ويُنسب كذلك لأمية بن أبي الصلت، وهو في ديوانه ٣٠، والكتاب ٣٢٦/١، والمقتضب ٢١٧/٣، واللسان: جمد.

والجُوديُّ والجُمُد: جبلان. وصدره:

سبحانَه ثم سُبْحاناً نعوذُ به ....

(٣) انظر: صحيح مسلم برقم ٢٦٧٦ (٢٠٦٢/٤).

(٤) بين يَنْبُعَ والعِيصِ. انظر: كتاب الأمكنة ٣٠٣/١.

(٥) الغريبين ٣٩١/١، وانظر: غريب أبي عبيد ١٠١/١، وغريب ابن قتيبة ١٦٠/١، والفائق ٤٠٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦٩/١.

والحديث في البخاري برقم ١٦١ (الفتح ٣١٥/١)، وسنن ابن ماجه برقم ٤٠٦ (ص/٦٠).

بالجِمارِ، وهي الأَحْجارُ الصِّغارُ، ومنه سُمِّيتْ: «جِمارُ الحَجِّ» لِلْحَصى التي يُرْمَى بها. وأمَّا مَوْضِعُ الجِمارِ بمِنىً، فسُمِّيَ جَمْرَةً؛ لأنها تُرْمى بالجِمارِ. وقيل: لأنها مَجْمَعُ الحَصَى التي يُرْمَى بها، من الجَمْرَة، وهي اجْتِماعُ القَبيلةِ على مَنْ ناوَأها. وقيل: سُمِّيَتْ به مِنْ قولِهم: أَجْمَرَ، إذا أَسْرَع.

[٢٤٥٢] (س) ومنه الحديث[١]: «**إنَّ آدمَ عليه السَّلامُ رَمَى بمِنىً، فأَجْمَرَ إبليسُ بينَ يَدَيه**».

[٢٤٥٣] (هـ) وفي حديث عمر[٢] رضي الله عنه: «**لا تُجَمِّرُوا الجيشَ، فتَفْتِنُوهم**». تَجْميرُ الجيشِ: جَمْعُهم في الثُّغُورِ، وحَبْسُهم عن العَوْدِ إلى أهليهم./ ٢٩٣/١

[٢٤٥٤] (هـ) ومنه حديثُ الهُرْمُزان[٣]: «**إنَّ كِسْرَى جَمَّرَ بُعُوثَ فارسَ**».

[٢٤٥٥] وفي حديث أبي إدريس[٤]: «**دَخَلْتُ المَسْجِدَ والناسُ أَجْمَرُ ما كانوا**»، أي: أَجْمَعُ ما كانوا.

[٢٤٥٦] وحديث عائشة رضي الله عنها[٥]: «**أَجْمَرْتُ رأسي إجماراً شديداً**»، أي: جَمَعْتُه، وضَفَرْتُه. يقال: أَجْمَرَ شَعَرَه، إذا جَعَلَه ذُؤابةً. والذُّؤابَةُ: الجَمِيرَةُ؛ لأنها جُمِّرَتْ، أي: جُمِعَتْ.

[٢٤٥٧] (هـ) وحديث النَّخَعي[٦]: «**الضَّافِرُ، والمُلَبِّدُ[٧]، والمُجْمِرُ، عليهم**

---

(١) المجموع المغيث ٣٤٨/١، وانظر: غريب الخطابي ١٩٧/٣، والفائق ٢٣٦/١.

(٢) الغريبين ٣٩٢/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٩٥/١، والفائق ٢٣٣/١، وغريب ابن الجوزي ١٧٠/١.

والحديث في المسند برقم ٢٨٦ (٣٨٥/١).

(٣) الغريبين ٣٩٢/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٧٠/١.

(٤) الفائق ٣٩٨/١.

(٥) رواه أحمد في المسند برقم ٢٤٧٩٧ (٣٠٦/٤١).

(٦) الغريبين ٣٩١/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣: ٣٨٦، والفائق ٣٤٤/٢.

(٧) المُلَبِّد: الذي يُلَبِّد شعره بشيء لَزِج.

الحَلْقُ»، أي: الذي يَضْفِرُ شَعَرَه وهو مُحْرِمٌ يَجِبُ عليه حَلْقُه./ ورواه الزمخشري[١] بالتشديد، وقال: «هو الذي يَجْمَعُ شَعَرَه، ويَعْقِدُه في قَفاه». ب/٦٢

[٢٤٥٨] (س) وفي حديثِ عمرَ رضي الله عنه[٢]: «**لَأُلْحِقَنَّ كُلَّ قومٍ بجَمْرَتِهم**»، أي: بجَماعَتِهم التي هُمْ منها.

[٢٤٥٩] (س) ومنه حديثُه الآخر[٣]: «**أنه سَأَلَ الحُطَيْئَةَ[٤] عن عَبْسٍ ومُقاوَمَتِها قَبائلَ قَيْسٍ؟ فقال: يا أميرَ المؤمنين كُنّا ألفَ فارِسٍ كأنَّنا ذَهَبَةٌ حَمْراءُ، لا نَسْتَجْمِرُ، ولا نُحالِفُ**»، أي: لا نَسْأَلُ غيرَنا أن يَتَجَمَّعُوا إلَيْنا لاسْتِغْنائِنا عَنْهُم. يُقال: جَمَّرَ بَنُو فُلانٍ، إذا اجْتَمَعُوا، وصارُوا إِلْباً[٥] واحِداً. وبَنُو فُلانٍ جَمْرَةٌ، إذا كانوا أهلَ مَنَعَةٍ وشِدَّةٍ. وجَمَراتُ العَرَبِ ثلاثٌ: عَبْسٌ، ونُمَيْرٌ، وبَلْحارثُ بنُ كعبٍ. والجَمْرَةُ: اجْتِماعُ القَبِيلَةِ على مَنْ ناوَأَها. والجَمْرَةُ: ألفُ فارسٍ.

[٢٤٦٠] (س) ومنه[٦]: «**إذا أَجْمَرْتُم المَيِّتَ فجَمِّرُوه ثلاثاً**»، أي: إذا بَخَّرْتُموه بالطِّيب. يُقال: ثَوْبٌ مُجْمَرٌ، ومُجَمَّرٌ. وأجْمَرْتُ الثَّوْبَ، وجَمَّرْتُه، إذا بَخَّرْتَه بالطِّيبِ. والذي يَتَوَلَّى ذلك مُجْمِرٌ، ومُجَمِّرٌ. ومنه: نُعَيْمٌ المُجْمِرُ الذي كان

---

(١) الفائق ٢/٣٤٤.

(٢) المجموع المغيث ١/٣٤٧.

وانظر: أخبار المدينة لابن شبة برقم ١٣٥٦ (٢/١٠).

(٣) المجموع المغيث ١/٣٤٨. وانظر: الفائق ١/٢٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٠ وفيه: «ولا نخالف».

(٤) جرول بن أوس شاعر مخضرم، توفي سنة ٤٥هـ، انظر: الخزانة ١/٤٠٩.

(٥) الإلب: القومُ يجتمعون.

(٦) المجموع المغيث ١/٣٤٦.

والحديث في المسند برقم ١٤٥٤٠ (٢٢/٤١١). وفيه «فأَجْمِروه».

يَلِي إجْمارَ مَسْجدِ رسول الله ﷺ.

[٢٤٦١] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**ومَجامِرُهُم الألُوَّةُ**». المَجامِرُ: جَمْعُ مِجْمَر ومُجْمَر، فالمِجْمَرُ بكسر الميم: هو الذي يُوضَعُ فيه النارُ للبَخُور. والمُجْمَرُ بالضَّم: الذي يُتَبَخَّر به، وأُعِدَّ له الجَمْرُ، وهو المرادُ في هذا الحديث، أي: إنَّ بَخُورَهم بالألُوَّة، وهو العُودُ./ ٢٩٤/١

[٢٤٦٢] (س) وفيه[٢]: «**كأني أنْظُرُ إلى ساقِه في غَرْزِه**[٣]**، كأنَّها جُمَّارةٌ**». الجُمَّارَةُ: قَلْبُ النَّخْلَةِ، وشَحْمُها، شَبَّه ساقَه ببياضِها.

[٢٤٦٣] (س) وفي حديثٍ آخر[٤]: «**أنه أُتِيَ بجُمَّارٍ**» هو جَمْعُ جُمَّارَة.

* * *

[٢٤٦٤] (جمز) (هـ) في حديث ماعِز[٥]: «**فلَمَّا أذْلَقَتْه الحِجارةُ جَمَزَ**»، أي: أسْرَع هارِباً من القَتْلِ. يُقال: جَمَز يَجْمِزُ جَمْزاً.

---

(١) الغريبين ٣٩٢/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٥٤/١، والفائق ٣٣٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١٧٠/١.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٣٣٢٧ (الفتح ٤١٧/٦).

(٢) المجموع المغيث ٣٤٧/١.

وانظر: الآحاد والمثاني برقم ١٠٢٩ (٢٧٤/٢).

(٣) الغَرْز: رِكاب الرَّحْل، يُعتمد عليه للركوب.

(٤) المجموع المغيث ٣٤٧/١.

وانظر: البخاري برقم ٥٤٤٤ (الفتح ٤٨١/٩).

(٥) الغريبين ٣٩٣/١، وانظر: غريب الخطابي ٣٦٤/١، والفائق ١٣/٢، وغريب ابن الجوزي ١٧١/١.

والحديث في البخاري برقم ٥٢٧٠ (الفتح ٣٠١/٩).

[٢٤٦٥] (س) ومنه حديثُ عبدِالله بن جعفر[١]: «**ما كان إلَّا الجَمْزُ**» يَعْني السَّيرَ بالجَنائز.

[٢٤٦٦] (س) ومنه الحديث[٢]: «**يَرُدُّوْنَهم عن دينِهم كُفَّاراً جَمَزَى**». الجَمَزَى بالتَّحريك: ضَرْبٌ من السَّيْرِ سَريعٌ، فَوق العَنَقِ، ودُونَ الحُضْرِ. يقال: النَّاقة تَعْدُو الجَمَزَى، وهو منصوبٌ على المَصْدر.

[٢٤٦٧] (هـ) وفيه[٣]: «**أنه توَضَّأ، فضاقَ عن يَدَيْه كُمَّا جُمَّازَةٍ كانت عليه**». الجُمَّازَةُ: مِدْرَعَةُ صُوفٍ، ضَيِّقَةُ الكُمَّيْن.

* * *

[٢٤٦٨] (جمس) (هـ) في حديث ابن عمر[٤] رضي الله عنهما: «**أنه سُئِل عن فَأْرَةٍ وقَعَتْ في سَمْنٍ. فقال: إن كان جامِساً أَلْقَى ما حَوْلَه[٥] وأَكَل[٦]**»، أي: جامِداً، جَمَسَ وجَمَدَ بمَعْنىً.

---

(١) المجموع المغيث ١/٣٤٩.

وانظر: المستدرك برقم ١٣١٢ (١/٥٠٧).

وعبدالله بن جعفر أبو جعفر القرشيّ، الهاشمي، من صِغارِ الصَّحابة، له وِفادةٌ على معاوية، توفي سنة ٨٤هـ. انظر: سير الأعلام ٣/٤٥٦.

(٢) المجموع المغيث ١/٣٤٩.

(٣) الغريبين ١/٣٩٣، وانظر: الفائق ١/٢٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٠.

وانظر: تصحيفات المحدِّثين ١/٢٦٠.

(٤) الغريبين ١/٣٩٣. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٦٩، والفائق ٣/٣٩٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٧١.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٩٤٠٧ (٩/٣٥٣).

(٥) ط، عث: «ما حولها».

(٦) ش، ك: «وأُكل».

[٢٤٦٩] (س) ومنه حديث ابنِ عُمَير[١]: «**لَفُطْسٌ**[٢] **خُنْسٌ بزُبْدٍ جُمْسٍ**» إنْ جَعَلْتَ الجُمْسَ من نَعْتِ الزُّبْدِ كان مَعْناه الجامِدَ، وإنْ جَعَلْتَه مِنْ نَعْتِ الفُطْسِ ـ وتُرِيدُ به التَّمْرَ ـ كان معناه الصُّلْبَ، العَلِكَ. قاله الخطابي[٣]. وقال الزمخشري[٤]: «الجَمْسُ بالفتح: الجامِدُ، وبالضمِّ جَمْعُ جُمْسَة، وهي البُسْرَةُ التي أرْطَبَتْ كُلُّها وهي صُلْبَةٌ، لم تَنْهَضِمْ بَعْدُ».

* * *

[٢٤٧٠] (جمش) (هـ) فيه[٥]: «**إنْ لَقِيْتَها نَعْجةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وزِناداً بخَبْتِ الجَمِيشِ، فلا تَهِجْها**». الخَبْتُ: الأرضُ الواسعة. والجَمِيش: الذي لا نَباتَ به، كأنه جُمِش، أي: حُلِقَ، وإنَّما خَصَّه بالذِّكْرِ؛ لأنَّ الإنسانَ إذا سَلَكه طال عَلَيْه، وفَنِيَ زادُه، واحتاج إلى مالِ أخيه المُسْلِم. ومعناه: إن عَرَضَتْ لك هذه الحالَةُ فلا تَعَرَّضْ لِنَعَمِ أخيك بوَجْهٍ ولا سَبَبٍ، وإن كان ذلك سَهْلاً مُتَيَسَّراً، وهو مَعْنَى قوله: تَحْمِلُ شَفْرَةً وزِناداً، أي: معها آلةُ الذَّبْحِ والنارِ./ ٢٩٥/١

* * *

[٢٤٧١] (جمع) في أسماء الله تعالى[٦]: «**الجامِع**» هو الذي يَجْمَعُ الخلائقَ

---

(١) المجموع المغيث ٣٤٩/١، وانظر: غريب الخطابي ١٦١/٣، والفائق ٢٠٤/٢، ومنال الطالب ص/٦٠٩.

(٢) الفُطْس: ج أفْطَس، وهو انفراش الأنف.

والخُنْس: ج أخنس، وهو انقباضُ قصبة الأنف، والمرادُ بذلك تمر المدينة.

(٣) غريب الحديث ١٦٥/٣.

(٤) الفائق ٢٠٥/٢.

(٥) الغريبين ٣٩٣/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٤٧/١، والفائق ٢١٠/١، وغريب ابن الجوزي ١٧١/١.

وانظر: المسند برقم ٢١٠٨٢ (٥٦١/٣٤).

(٦) رواه الترمذي برقم ٣٥٠٨ (٨٠٠).

لَيْوْم الحِساب. وقيل: هو المُؤَلِّفُ بين المُتَماثِلاتِ، والمُتَبايِناتِ، والمُتَضادَّات في الوُجُود.

[٢٤٧٢] (هـ) وفيه[1]: «**أُوتيتُ جَوامِعَ الكَلِم**» يَعْني القرآنَ، جَمَعَ اللهُ بلُطْفِه في الألفاظِ اليَسِيرَةِ منه مَعانيَ كَثِيرَةً، واحِدُها: جامِعَة، أي: كَلِمةٌ جامِعَةٌ.

[٢٤٧٣] (هـ) ومنه الحديث[2] في صِفَتِه ﷺ: «**أنه كان يَتَكَلَّمُ بجَوامِعِ الكَلِم**»، أي: إنه كان كَثِيرَ المعانِي، قَلِيلَ الألْفاظ.

[٢٤٧٤] والحديث الآخر[3]: «**كان يَسْتَحِبُّ الجَوامِعَ من الدُّعاء**» هي التي تَجْمَعُ الأغْراضَ الصَّالِحَةَ، والمقاصِدَ الصَّحيحةَ، أو تَجْمَعُ الثَّناءَ على اللهِ تعالى، وآدابِ المَسْألَةِ.

[٢٤٧٥] (هـ) وحديث عمرَ بنِ عبد العزيز[4] رضي الله تعالى عنه: «**عَجِبْتُ لِمَنْ لاحَنَ**[5] **النَّاسَ، كيف لا يَعْرِفُ جَوامِعَ الكَلِم**»؟ أي: كيف لا يَقْتَصِرُ على الوَجِيزِ، ويَتْرُكُ الفُضُولَ؟

[٢٤٧٦] والحديثُ الآخر[6]: «**قال له: أقْرِئْني سُورةً جامِعَةً، فأقْرَأَه:**

---

(١) الغريبين ٣٩٦/١. وانظر: غريب ابن الجوزي ١٧١/١.
والحديث في البخاري برقم ٢٩٧٧ (الفتح ١٤٩/٦).

(٢) الغريبين ٣٩٦/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٨/١، والفائق ٢٢٨/٢.
والحديث في البخاري برقم ٧٢٧٣ (٢٦١/١٣) برواية: «بُعِثْتُ بجَوامعِ الكَلِمِ».

(٣) رواه أحمد في المسند برقم ٢٥١٥١ (٧٦/٤٢).

(٤) الغريبين ٣٩٦/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٣٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٣١٩/٢.

(٥) لاحنه: كلَّمه بكلام يفهمه، ويخفى على غيره.

(٦) رواه أحمد في المسند برقم ٦٥٧٥ (١٣٩/١١).

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾[١]»، أي: إنها تَجْمَعُ أسْبابَ الخَيْر، لقولِه فيها[٢]: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ، وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾.

[٢٤٧٧] والحديث الآخر[٣]: «**حَدِّثْني بكَلِمَةٍ تكونُ جِماعاً، فقال: اتَّقِ الله فيما تَعْلَمُ**». الجِماعُ: ما جَمَع عَدَداً، أي: كَلِمَةٍ تَجْمَعُ كَلِماتٍ.

[٢٤٧٨] ومنه الحديث[٤]: «**الخَمْرُ جِماعُ الإثْمِ**»، أي: مَجْمَعُه، ومَظِنَّتُه./ ٦٣/أ

[٢٤٧٩] (هـ) ومنه حديث الحسن[٥]: «**اتَّقُوا هذه الأهْواءَ، فإنَّ جِماعَها الضَّلالةُ**».

[٢٤٨٠] وفي حديث ابن عباس[٦] رضي الله عنهما: «﴿**وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ**﴾[٧] **قال: الشُّعوبُ: الجُمَّاعُ، والقبائلُ: الأفخاذ**». الجُمَّاعُ بالضَّم والتَّشديد: مُجْتَمَعُ أصْلِ كُلِّ شيء، أراد مَنْشَأ النَّسَبِ، وأصْلَ المَوْلِدِ. وقيل: أراد به الفِرَقَ المُخْتَلِفَةَ من النَّاسِ كالأوْزاع، والأوْشابِ.

[٢٤٨١] (هـ) ومنه الحديث[٨]: «**كان في جَبَلِ تِهامَةَ جُمَّاعٌ غَصَبُوا المارَّة**»،

---

(١) سورة الزلزلة.

(٢) الآيتان ٧، ٨.

(٣) الترمذي برقم ٢٦٨٣ (٦٠٩).

(٤) سنن الدارقطني برقم ٢ (٤/٢٤٧).

(٥) الغريبين ١/٣٩٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٧٢. والحسن هو البصري.
وانظر: حلية الأولياء ٢/١٤٥.

(٦) غريب الخطابي ٢/٤٥٩، والفائق ٢/٢٥٢.
وانظر: تفسير الطبري ٢١/٣٨٤.

(٧) الآية ١٣ من سورة الحجرات.

(٨) الغريبين ١/٣٩٧. وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٥٨، والفائق ١/٢٣٦، وغريب ابن
=

١/٢٩٦ أي: جَماعاتٌ من قَبائلَ شَتَّى مُتَفَرِّقَةٍ./

[٢٤٨٢] (هـ) وفيه[1]: «**كما تُنْتجُ البَهِيمةُ بَهِيمَةً جَمْعاءَ**»، أي: سَلِيمَةً من العيوبِ، مُجْتمِعَةَ الأعْضاءِ، كامِلَتها، فلا جَدْعَ بها، ولا كَيَّ.

[٢٤٨٣] (هـ) وفي حديثِ الشهداءِ[2]: «**المرأة تَمُوتُ بجُمْعٍ**»، أي: تَمُوتُ وفي بَطْنِها وَلَدٌ. وقيل: التي تموتُ بِكْراً. والجُمْعُ بالضَّم: بمعنى المَجْمُوعِ، كالذُّخْرِ بمعنى المَذْخُور. وكَسَرَ الكسائيُّ الجيمَ، والمعنَى: أنَّها ماتَتْ مع شيءٍ مَجْموعٍ فيها غيرِ مُنْفَصِلٍ عنها، من حَمْلٍ، أو بَكارَةٍ.

[٢٤٨٤] (هـ) ومنه الحديثُ الآخر[3]: «**أيُّما امْرأةٍ ماتَتْ بجُمْعٍ، لم تُطْمَثْ، دَخَلَتِ الجَنَّةَ**» وهذا يُرِيدُ به البِكْرَ.

[٢٤٨٥] (هـ) ومنه قولُ امرأةِ العَجَّاج[4]: «**إنِّي منه بجُمْعٍ**»، أي: عَذْراءُ، لم يَفْتَضَّني.

[٢٤٨٦] وفيه[5]: «**رأيتُ خاتَمَ النُّبوَّةِ كأنَّه جُمْعٌ**» يُريد مِثْلَ جُمْعِ الكَفِّ،

الجوزي ١٧٢/١.

(١) الغريبين ٣٩٦/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٥٠/١، والفائق ١٢٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٧١/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٦٥٨ (٢٠٤٧/٤).

(٢) الغريبين ٣٩٦/١. وانظر: غريب أبي عبيد ١٢٥/١، والفائق ٢٣١/١، وغريب ابن الجوزي ١٧١/١.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٢٨٠٣ (ص/٤٠٥).

(٣) الغريبين ٣٩٧/١، وانظر: غريب أبي عبيد ١٢٦/١، والفائق ٢٣١/١، وغريب ابن الجوزي ١٧٢/١.

والحديث في فيض القدير ١٧٩/٤.

(٤) الغريبين ٣٩٧/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٧٢/١.

(٥) غريب ابن الجوزي ١٧٢/١.

=

وهو أن يَجْمَعَ الأصابِعَ، ويَضُمَّها. يقال: ضَرَبه بجُمْعِ كَفِّه، بضَمِّ الجيم.

[٢٤٨٧] وفي حديث عمر[1] رضي الله عنه: «**صَلَّى المَغْرِبَ، فلَمَّا انصرف دَرَأ جُمْعَةً مِنْ حَصَى المَسْجِدِ**». الجُمْعَةُ: المَجْمُوعَةُ. يقال: أعْطِنِي جُمْعَةً من تَمْرٍ، وهو كالقُبْضَةِ.

[٢٤٨٨] (س) وفيه: «**له سَهْمُ جَمْعٍ**»[2]، أي: له سَهْمٌ من الخَيْر جُمِعَ فيه حَظَّان. والجيمُ مفتوحةٌ. وقيل: أراد بالجَمْعِ الجَيْشَ، أي: كسَهْمِ الجَيْشِ في الغنيمةِ.

[٢٤٨٩] (هـ) وفي حديث الرِّبا[3]: «**بِعِ الجَمْعَ بالدَّراهمِ، وابْتَعْ بها جَنِيباً**». كُلُّ لَوْنٍ من النَّخيلِ لا يُعْرَفُ اسمُه فهو جَمْعٌ. وقيل: الجَمْعُ: تَمْرٌ مختلِطٌ من أنواعٍ مُتَفَرِّقةٍ، وليس مَرْغوباً فيه، وما يُخْلَطُ إلَّا لِرَداءَتِه. وقد تكرَّر في الحديث.

[٢٤٩٠] (هـ) وفي حديث ابن عباس[4] رضي الله عنهما: «**بَعَثني رسولُ الله ﷺ في الثَّقَل من جَمْعٍ بِلَيْل**». جَمْعٌ: عَلَمٌ للمُزْدَلِفَةِ، سُمِّيَتْ به؛ لأنَّ آدمَ عليه السلام وحوَّاءَ لَمَّا أُهْبِطا اجْتَمعا بها.

ورواه مسلم برقم ٢٣٤٦ (١٨٢٤/٤).

(١) الفائق ٤٢٢/١، وغريب ابن الجوزي ٣٣١/١.

(٢) المجموع المغيث ٣٥٠/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٧٧٦ (١٤٠٠/٣).

(٣) الغريبين ٣٩٧/١. وانظر: غريب الخطابي ٤٤٣/٢، والفائق ٢٣٤/١، وغريب ابن الجوزي ١٧٢/١.

والحديث في البخاري برقم ٢٢٠١ (الفتح ٤٦٧/٤).

(٤) الغريبين ٣٩٧/١.

والحديث في البخاري برقم ١٨٥٦ (الفتح ٨٤/٤).

[٢٤٩١] (س) وفيه[١]: «**من لم يُجْمِعِ الصِّيامَ من الليلِ فلا صِيامَ له**».
الإجْماعُ: إحْكامُ النِّيَّةِ والعَزِيمةِ، أَجْمَعْتُ الرَّأيَ، وأزْمَعْتُه، وعَزَمْتُ عليه بمعنى.

[٢٤٩٢] ومنه حديث كعب بن مالك[٢]: «**أَجْمَعْتُ صِدْقَه**»./ ٢٩٧/١

[٢٤٩٣] وحديثُ[٣] صلاةِ السَّفَر: «**ما لم أُجْمِعْ مُكْثاً**»، أي: ما لَمْ أعْزِمْ على الإقامةِ. وقد تكرَّر في الحديث.

[٢٤٩٤] وفي حديث[٤] أُحُدٍ: «**وإنَّ رجلاً من المشركين جَميعَ اللأْمَةِ**»، أي: مُجْتَمِعَ السِّلاح.

[٢٤٩٥] ومنه حديث الحسَنِ[٥]: «**أنه سَمِعَ أنسَ بنَ مالك، وهو يومئذٍ جَميعٌ**»، أي: مُجْتَمِعُ الخَلْقِ، قَويٌّ لم يَهْرَمْ، ولم يَضْعُفْ. والضَّميرُ راجعٌ إلى أَنَس.

[٢٤٩٦] وفي حديث[٦] الجمعة: «**أوَّلُ جُمْعةٍ جُمِّعتْ بعد المدينةِ بجُواثَى**[٧]» جُمِّعَتْ بالتَّشْديد، أي: صُلِّيَتْ. ويومُ الجُمُعَةِ سُمِّي به لاجتماعِ الناسِ فيه.

---

(١) المجموع المغيث ١/٣٥١.
والحديث في أبي داود برقم ٢٤٤٦ (٣/١٩٠). وفيه «قبل الفجر».
(٢) الحديث في مسلم برقم ٢٧٦٩ (٤/٢١٢٣).
(٣) رواه مالك في الموطأ برقم ٣٤٣ (١/١٤٨).
(٤) غريب الخطابي ١/١١٢، والفائق ١/٣٣٢.
(٥) رواه مسلم برقم ١٩٣ (١/١٨٣). والحسن هو البصري أبو سعيد.
(٦) رواه البخاري برقم ٨٩٢ (الفتح ٢/٤٤١).
(٧) قرية من قُرى البحرين يسكنها عبد قيس. انظر: معجم البلدان ٢/١٧٤. وفي كتاب الأمكنة ١/٣١٦: بنجران، وهو تحريف.
وفي عام الردَّة ارتدَّت عَرَبُ الأطرافِ كلها سوى أهلِ جُواثَى.

[٢٤٩٧] ومنه حديث معاذ[١]: «**أنه وَجَدَ أهلَ مكة يُجَمِّعون في الحِجْرِ، فنَهاهمْ عن ذلك**»، أي: يُصَلُّون صلاةَ الجُمُعَةِ. وإنَّما نهاهم عنه؛ لأنَّهُمْ كانوا يَسْتَظِلُّون بفَيْءِ الحِجْرِ قبلَ أَنْ تزُولَ الشمسُ، فنَهاهُم لتَقْديمِهم في الوَقْتِ. وقد تكرَّر ذِكْرُ التَّجْميعِ في الحديث.

[٢٤٩٨] (هـ) وفي صفته عليه السلام[٢]: «**كان إذا مَشَى مشى مُجْتَمِعاً**»، أي: شَديدَ الحَرَكَةِ، قويَّ الأعضاءِ، غيرَ مُسْتَرْخٍ في المَشْي.

[٢٤٩٩] (س) وفيه[٣]: «**إنَّ خَلْقَ أحَدِكُم يُجْمَعُ في بَطْنِ أمِّه أربعين يوماً**»، أي: إنَّ النُّطْفَةَ، إذا وقَعَتْ في الرَّحِمِ، فأراد اللهُ أن يَخْلُقَ منها بَشَراً، طارَتْ في جِسْمِ المرأةِ تحت كُلِّ ظُفُرٍ وشَعَرٍ، ثم تَمْكُثُ أربعين ليلةً، ثم تَنْزِلُ دَماً في الرَّحِمِ، فذلك جَمْعُها. كذا فَسَّره ابنُ مسعود فيما قيل. ويجوزُ أن يُريدَ بالجَمْعِ مُكْثَ النُّطْفةِ في الرَّحِمِ أربعين يوماً، تَتَخَمَّرُ فيه حتى تَتَهيَّأ للخَلْقِ والتَّصْويرِ، ثم تُخْلَقُ بعد الأربعين[٤].

[٢٥٠٠] وفي حديث[٥] أبي ذَرّ: «**ولا جِماعَ لنا فيما بعدُ**»، أي: لا اجْتِماعَ لنا.

---

(١) غريب الخطابي ٢/٣٠٩.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٥١٨٣ (٤/٦٤).

(٢) الغريبين ١/٣٩٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٠١، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٢.

والحديث في المسند برقم ٣٠٣٣ (٥/١٦٠).

(٣) المجموع المغيث ١/٣٥٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٨١.

والحديث في البخاري برقم ٣٢٠٨ (الفتح ٦/٣٥٠).

(٤) ك: «بعد ذلك».

(٥) رواه أحمد في المسند برقم ٢١٥٢٥ (٣٥/٤١٣).

[٢٥٠١] وفيه[1]: «**فجَمَعْتُ عَلَيَّ ثيابِي**»، أي: لَبِسْتُ الثِّيابَ التي نَبْرُزُ بها إلى النَّاس من: الإزار، والرِّداءِ، والعِمامةِ، والدِّرْعِ، والخِمارِ.

[٢٥٠٢] وفيه: «**فضَرب بيَدِه مَجْمَعَ ما**[2] **بَيْن عُنُقِي وكَتِفِي**»، أي: حيث يَجْتمعان. وكذلك «مَجْمَعُ البَحْرَين»: مُلْتقاهُما.

* * *

[٢٥٠٣] (جمل) في حديث[3] القدَر: «**كِتابٌ فيه أسْماءُ أهلِ الجَنَّةِ وأهْلِ النارِ، أُجْمِلَ على آخِرِهم،/ فلا يُزادُ فيهم، ولا يُنْقَصُ**». أجْمَلْتُ الحِسابَ، إذا جَمَعْتَ آحادَه، وكَمَّلْتَ أفْرادَه، أي: أُحْصُوا، وجُمِعُوا، فلا يُزادُ فيهم، ولا يُنْقَصُ. ٢٩٨/١

[٢٥٠٤] (هـ) وفيه[4]: «**لَعَنَ اللهُ اليهودَ؛ حُرِّمَتْ عليهم الشُّحُومُ، فجَمَلُوها، وباعُوها، وأكَلُوا أثْمانَها**». جَمَلْتُ الشَّحْمَ، وأجْمَلْتُه، إذا أذَبْتَه، واسْتَخْرَجْتَ دُهْنَه. و«جَمَلْتُ» أفْصحُ مِنْ «أجْمَلْت».

[٢٥٠٥] ومنه الحديث[5]: «**يَأْتُونَنا بالسِّقاءِ، يَجْمُلُون فيه الوَدَكَ**[6]»/ هكذا ب/٦٣

(١) غريب ابن قتيبة ٣٥٥/١.

ورواه البخاري من حديث سُبَيعة برقم ٣٩٩١ (الفتح ٣٦٠/٧).

(٢) سقط من: ش، ز. وانظر: صحيح مسلم برقم ١٥٠ (١٣٣/١).

(٣) رواه الترمذي برقم ٢١٤١ (٤٩٢).

(٤) الغريبين ٣٩٩/١. وانظر: غريب أبي عبيد ٤٠٧/٣، والفائق ٢٣٢/١، وغريب ابن الجوزي ١٧٣/١.

والحديث في البخاري برقم ٢٢٢٣ (الفتح ٤٨٣/٤).

(٥) مشارق الأنوار ١٥٤/١.

(٦) الوَدَك: دُهن اللحم.

جاء في روايةٍ، ويُرْوَى بالحاءِ المُهْملة. وعِنْد الأكْثَرِين[١]: «**يَجْعَلُون فيه الوَدَك**».

[٢٥٠٦] (س) ومنه حديث فَضالَةَ[٢]: «**كيف أنْتُم إذا قَعَدَ الجُمَلاءُ على المَنابِرِ يَقْضُون بالهَوى، ويَقْتُلون بالغَضَب؟**». الجُمَلاءُ: الضِّخامُ الخَلْقِ، كأنَّه جَمْعُ «جميل»، والجَميل: الشَّحْمُ المُذاب.

[٢٥٠٧] (هـ) وفي حديث المُلاعَنة[٣]: «**إنْ جاءَتْ به أوْرَقَ[٤] جَعْداً جُمالِيّاً**». الجُمالِيُّ بالتَّشْديد: الضَّخْمُ الأعضاءِ، التَّامُّ الأوْصالِ. يقال: ناقةٌ جُمالِيَّةٌ، مُشَبَّهَةٌ بالجَمَلِ عِظَماً، وبَدانةً.

[٢٥٠٨] وفيه[٥]: «**هَمَّ النَّاسُ بنَحْرِ بَعْضِ جَمائِلِهم**» هي: جَمْعُ جَمَلٍ. وقيل: جَمْعُ جِمالَة، وجِمالَةٌ جَمْعُ جَمَل، كرِسالَةٍ ورَسائل، وهو الأشْبَهُ.

[٢٥٠٩] (س) وفي حديث عمرَ رضي الله عنه[٦]: «**لِكُلِّ أُناسٍ في جَمَلِهم خُبْرٌ**». ويُروى: «**جُمَيْلِهم**» على التَّصْغير، يُريد صاحِبَهم، وهو مَثَلٌ[٧] يُضْرَبُ في معرفةِ كلِّ قومٍ بصاحبهم، يَعْني أنَّ المُسَوَّدَ يُسَوَّدُ لِمعْنًى، وأنَّ قَوْمَه لم يُسَوِّدُوه

---

(١) صحيح مسلم برقم ٣٦٦ (١/٢٧٨).

(٢) المجموع المغيث ١/٣٥١. وفضالة بن عبيد الصحابي، شهد أحداً، توفي سنة ٥٣هـ. انظر: الإصابة ٥/٣٧١.

وانظر: كنز العمال برقم ٣١١٤٤ (١١/٨١).

(٣) الغريبين ١/٣٩٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٩٧، والفائق ٢/٣٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٣.

الحديث في أبي داود برقم ٢٢٥٠ (٣/١٠١).

(٤) الأورق: الأسمر.

(٥) غريب ابن الجوزي ١/١٧٣.

(٦) المجموع المغيث ١/٣٥٣، وانظر: الفائق ١/٢٣٣. وانظر: الإصابة ٥/١٣٤.

(٧) انظر: مجمع الأمثال ٣/٩٠.

إلَّا لِمَعْرِفَتِهم بشَأْنه. ويُروى: «**لِكُلِّ أناسٍ في بَعِيرهم خُبْرٌ**»، فاسْتعار الجَمَل والبَعِير للصَّاحِب.

[٢٥١٠] (س) وفي حديث عائشة رضي الله عنها[١]، وسأَلَتْها امرأةٌ: «**أُؤَخِّذُ جَملي؟**» تريدُ زَوْجَها، أي: أَحْبِسُه عن إتْيانِ النِّساء غَيْري، فكَنَتْ بالجَمَلِ عن الزَّوْجِ؛ لأنَّه زَوْجُ النَّاقةِ.

[٢٥١١] (س) وفي حديث أبي عُبيدة[٢]: «**أنَّه أَذِنَ في جَمَل البَحْرِ**» هو سَمكَةٌ ضَخْمَة شَبِيهَةٌ بالجَمَل، يقال لها: جَمَلُ البَحْرِ.

[٢٥١٢] وفي حديثِ ابنِ الزُّبَيْر رضي الله عنه: «**كان يَسِير بنا الأَبْرَدَيْن**[٣]، **ويتَّخِذُ اللَّيلَ جَملاً**» يُقال للرجُلِ إذا سَرَى لَيْلَتَه جَمْعاء، أو أَحْياها بصَلاةٍ، أو غيرِها من العِبادات: اتَّخَذ اللَّيلَ جَمَلاً، كأنه رَكِبَه، ولم يَنَمْ فيه./

٢٩٩/١ [٢٥١٣] (هـ) ومنه حديث عاصم[٤]: «**لقد أَدْرَكْتُ أقْواماً يَتَّخِذُون هذا اللَّيل جَمَلاً، يَشْرَبُون النَّبيذَ، ويَلْبَسُون المُعَصْفَرَ، منهم زِرُّ بنُ حُبَيْشٍ**[٥]، **وأبُو وائل**[٦]».

---

(١) المجموع المغيث ١/٣٥٢، وفيه: «**أَزُمُّ**». وانظر غريب ابن الجوزي ١/١٤.

(٢) المجموع المغيث ١/٣٥٣.

(٣) الأَبْرَدان: الغداة والعشي.

(٤) الغريبين ١/٣٩٩. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٨٦، والفائق ١/٢٣٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٣.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٥٢١٥ (١٢/٤٦٨).

وعاصم هو ابن أبي النَّجود أبو بكر الأسدي الكوفي، القارئ الثقة، توفي سنة ١٢٨هـ. انظر: سير الأعلام ٥/٢٥٦.

(٥) زِرّ بن حُبَيْش الكوفي الأسدي، تابعي ثقة، توفي سنة ٨١هـ. انظر: سير الأعلام ٤/١٦٦.

(٦) أبو وائل شَقيق بنُ سَلَمَةَ الأسدي، مُخَضْرَمٌ أدرك النبيَّ صلى الله عليه وسلم ولم =

[٢٥١٤] وفي حديث[1] الإسراء: **«ثم عَرَضَتْ له امرأةٌ حَسْناءُ جَمْلاءُ»**، أي: جَمِيلةٌ مَلِيحةٌ، ولا أفْعَلَ لها من لَفْظِها[2]، كدِيمةٍ هَطْلاء.

[٢٥١٥] (س) ومنه الحديث[3]: **«جاء بناقَةٍ حَسْناءَ جَمْلاءَ»**. والجَمالُ يقع على الصُّوَر، والمعاني.

[٢٥١٦] (س) ومنه الحديث[4]: **«إنَّ اللهَ تعالى جميلٌ يُحِبُّ الجَمالَ»**، أي: حَسَنُ الأَفْعالِ، كامِلُ الأَوْصافِ.

[٢٥١٧] (هـ) وفي حديث مجاهد[5]: **«أنه قرأ: «حَتَّى يَلِجَ الجُمَّلُ فِي سَمِّ الخِياطِ[6]»**. الجُمَّلُ ـ بضَمِّ الجيمِ، وتشديدِ الميمِ ـ: قَلْسُ[7] السَّفِينة.

* * *

يره، ثقة، توفي سنة ٨٢هـ. انظر: سير الأعلام ١٦١/٤.

(١) المعجم الأوسط برقم ٣٨٧٩ (١٦٦/٤).

(٢) الأصل في الصفة المشبهة التي هي على وزن فَعْلاء أن يكون لها مذكر منها على أفْعَل نحو: أعمى وعمياء، وأَحْدب وحَدْباء. وثمة ألفاظ ورد منها المؤنث ولم يَرِدْ مذكَّرها نحو: جَمْلاء وهَطْلاء، وأمَّا قولنا: «فلان أجمل» فتلك أفعل تفضيل وليست صفةً مشبهة. انظر: شرح الشافية ١٤٤/١.

(٣) المجموع المغيث ٣٥٢/١، وانظر: الفائق ٢٠١/٢.

(٤) المجموع المغيث ٣٥٣/١، وانظر: غريب الحربي ١٦٥/١، وغريب الخطابي ٤٦٧/١.

والحديث في مسلم برقم ٩١ (٩٣/١).

(٥) الغريبين ٣٩٩/١.

وانظر: تفسير الطبري ١٩١/١٠.

(٦) الآية ٤٠ من سورة الأعراف.

وانظر: البحر ٢٩٧/٤، والدر المصون ٣٢٠/٥.

(٧) القَلْس: حَبْلُ السفينة.

[٢٥١٨] (جمجم) (هـ) فيه[١]: «**أُتِيَ رسولُ اللهِ ﷺ بجُمْجُمَةٍ فيها ماءٌ**». الجُمْجُمَة: قَدَحٌ من خَشَبٍ. والجَمْعُ: الجَماجِمُ، وبه سُمِّي «دَيْرُ الجَماجِم»، وهو الذي كانَتْ به وَقْعَةُ ابنِ الأشْعَثِ[٢] مع الحَجَّاج بالعِراق؛ لأنه كان يُعْمَلُ به[٣] أقداحٌ من خَشَبٍ. وقيل: سُمِّي به؛ لأنه بُنِيَ من جَماجِمِ القَتْلى لِكَثْرةِ مَنْ قُتِلَ به.

[٢٥١٩] (س) ومنه حديث طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّف[٤]: «**رأى رجُلاً يَضْحَكُ، فقال: إنَّ هذا لم يَشْهَدِ الجَماجِمَ**» يريد وَقْعَةَ دَيْرِ الجَماجِم، أي: إنَّه لوْ رأى كَثْرةَ مَنْ قُتِلَ به من قُرَّاءِ المسلمين وساداتِهم لم يَضْحَكْ. ويُقال للسَّادات: جَماجِم.

[٢٥٢٠] (س) ومنه حديث عمر[٥]: «**ائتِ الكوفةَ، فإنَّ بها جُمْجُمَةَ العَرَبِ**»، أي: سادتَها، لأنَّ الجُمْجُمَةَ الرأسُ، وهو أشرفُ الأعضاءِ. وقيل: جَماجِمُ العَربِ: التي تَجْمَعُ البُطونَ، فيُنْسَبُ إليها دُونهم.

[٢٥٢١] (س) وفي حديث يحيى بنِ محمدٍ[٦]: «**أنه لم يَزَلْ يَرَى الناسَ**

---

(١) الغريبين ١/٤٠٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٧٤.

وانظر: المجروحين ٣/٦٩.

(٢) عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي، تقدَّم.

(٣) ج: «فيها».

(٤) المجموع المغيث ١/٣٥٤.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٧٨٦ (٢١/٢٧٨)

وطلحة بن مُصَرِّف الهَمْداني الكوفي التابعي، توفي سنة ١١٢هـ. انظر: سير الأعلام ٥/١٩١.

(٥) المجموع المغيث ١/٣٥٤.

(٦) المجموع المغيث ١/٣٥٤.

وانظر: كنز العمال برقم ٩٨٧٨ (٤/٥٤).

ويحيى بن محمد أبو زُكَيْر المُحَدِّث المدني ثم البصري، ضعَّفه ابن معين، توفي قبل =

يَجْعَلُون الجَماجِمَ في الحَرْثِ» هي الخَشَبَةُ التي تكونُ في رَأْسِها سِكَّةُ الحَرْثِ.

* * *

[٢٥٢٢] (جمم) (هـ) في حديث أبي ذر[١]: «**قلتُ: يا رسولَ الله كم الرُّسُلُ؟ قال: ثَلاثُمئةٍ وخمسةَ عشرَ ـ وفي روايةٍ: ثلاثةَ عشرَ ـ جَمَّ الْغَفيرِ**» هكذا جاءَتِ الروايةُ. قالوا: والصواب: جَمَّاءَ غَفيراً./ يقال: جاء القومُ جَمّاً غَفيراً، ١/٣٠٠ والجَمَّاءَ الغَفِيرَ، وجَمَّاءَ غفيراً، أي: مُجْتَمِعِين كَثيرينَ. والذي أُنْكِرَ من الرِّواية صحيحٌ، فإنه يُقال: جاؤُوا الجَمَّ الغَفِيرَ، ثم حَذَفَ الألفَ واللامَ، وأضاف، مِن باب: صَلاةِ الأُولى، ومَسْجِدِ الجامع[٢].

وأَصْلُ الكلمةِ من الجُمُوم والجَمَّةِ، وهو الاجتماعُ والكَثْرةُ. والغَفير من الغَفْرِ، وهو التَّغْطيةُ والسَّتْرُ، فجُعِلَت الكلِمَتان في مَوْضِعِ الشُّمُولِ والإحاطة. ولم تَقُلِ العَربُ «الجَمَّاء» إلا مَوْصُوفاً، وهو منصوبٌ على المصدر، كطُرّاً، وقاطبَةً، فإنها أسماءٌ وُضِعَتْ موضعَ المصدر.

[٢٥٢٣] (س) وفيه[٣]: «**إنَّ الله تعالى لَيَدِيَنَّ الْجَمَّاء من ذاتِ القَرْنِ**». الجَمَّاءُ: التي لا قَرْنَ لها، ويَدِي، أي: يَجْزي.

[٢٥٢٤] ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما[٤]: «**أُمِرْنا أن نَبْنِيَ المَدائِنَ**

المئتين. انظر: سير الأعلام ٢٩٦/٩.

(١) الغريبين ٤٠٠/١، وانظر: غريب الخطابي ١٥٧/٢، والفائق ٢٣٢/١، وغريب ابن الجوزي ١٧٣/١.

والحديث في المسند برقم ٢١٥٥٢ (٤٣٨/٣٥).

(٢) وهو من إضافة الشيء إلى نفسه، وقد أجازه الكوفيون. انظر: الإنصاف ٤٣٦/٢.

(٣) المجموع المغيث ٣٥٥/١. وانظر: غريب أبي عبيد ٢٢٥/٤.

والحديث في المسند برقم ٧٢٠٤ (١٣٧/١٢).

(٤) انظر: غريب الحديث لأبي عبيد ٢٢٥/٤، والفائق ٢٣٤/١، وغريب ابن الجوزي ١٧٤/١.

شُرَفاً[١]، **والمساجِدَ جُمّاً**»، أي: لا شُرَفَ لها. وجُمٌّ: جَمْعُ أجَمّ، شَبَّه الشُّرَفَ بالقُرون.

[٢٥٢٥] ومنه حديثُ[٢] عمرَ بنِ عبدِالعزيز رضي الله عنه: «**أمّا أبو بكر ابن حَزْم فلو كتَبْتُ إليه: اذْبَحْ لأهلِ المدينةِ شاةً، لَراجَعَني فيها: أقَرْناءُ أم جَمَّاءُ؟**».

وقد تكرَّر في الحديث ذِكْرُ[٣] «**الجَمَّاء**»، وهي بالفتحِ والتشديدِ والمَدِّ: مَوْضعٌ على ثلاثةِ أميالٍ من المدينة[٤]./ ٦٤/أ

[٢٥٢٦] (هـ) وفيه[٥]: «**كان لرسولِ الله ﷺ جُمَّةٌ جَعْدَةٌ**». الجُمَّةُ من شَعَر الرأسِ: ما سَقَطَ على المَنْكِبَيْن.

[٢٥٢٧] (س) ومنه حديث عائشة[٦] رضي الله عنها حين بَنَى بها رسولُ الله ﷺ، قالت: «**وقد وَفَتْ لي جُمَيْمَةٌ**»، أي: كَثُرَتْ. والجُمَيْمَةُ: تَصْغيرُ الجُمَّةِ.

[٢٥٢٨] وحديث ابنِ زِمْلٍ[٧]: «**كأنَّما جُمِّمَ شَعَرُه**»، أي: جُعِلَ جُمَّةً. ويُروى

---

(١) الشُّرَف: ج شُرْفة، وهي التي طُوِّلت أبنيتها. وفي ش: «الشُّرُف».

(٢) غريب الخطابي ٣/١٤٠.

(٣) انظر: مسند أحمد برقم ٥٢٠ (١/٥٤٢).

(٤) قال في معجم البلدان (٢/١٥٨): «جُبيل من المدينةِ من ناحية العقيق إلى الجُرف».

(٥) الغريبين ١/٤٠٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٧٣.

وانظر: مجمع الزوائد برقم ٨/٢٨١.

(٦) المجموع المغيث ١/٣٥٥.

والحديث في البخاري برقم ٣٨٩٤ (الفتح ٧/٢٦٤)، وصحيح مسلم برقم ١٤٢٢ (٢/١٠٨٣).

(٧) منال الطالب ص/٢٤٨. وفيه «حمم» بالحاء. وانظر: المجروحين ١/٣٣٠.

بالحاء، وسيُذكر[١].

[٢٥٢٩] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**لَعَنَ اللهُ المُجَمِّماتِ من النِّساء**» هُنَّ اللاتي يَتَّخِذْنَ شُعورَهُنَّ جُمَّةً، تَشْبيهاً بالرِّجال.

[٢٥٣٠] وحديث[٣] خُزَيمة: «**اجْتاحَتْ جَمِيمَ اليَبِيسِ**». الجَميمُ: نَبْتٌ يَطولُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ جُمَّةِ الشَّعَرِ.

[٢٥٣١] (هـ) وفي حديثِ طلحةَ رضي الله عنه[٤]: «**رَمى إليَّ رسولُ الله ﷺ بسَفَرْجَلَةٍ، وقال:/ دُونَكَها، فإنها تُجِمُّ الفُؤادَ**»، أي: تُريحُه. وقيل: تَجْمَعُه، وتُكَمِّلُ صَلاحَه، ونَشاطَه. ٣٠١/١

[٢٥٣٢] (هـ) ومنه حديثُ عائشةَ[٥] رضي الله عنها في التَّلْبينةِ: «**فإنَّها تُجِمُّ فُؤادَ المريضِ**».

[٢٥٣٣] وحديثها[٦] الآخر: «**فإنَّها مَجَمَّةٌ لها**»، أي: مَظِنَّةٌ للاسْتِراحَة.

[٢٥٣٤] (س) وحديثُ الحديبية[٧]: «**وإلَّا فقد جَمُّوا**»، أي: اسْتراحُوا، وكَثُرُوا.

---

(١) برقم ٣٨٠٦.

(٢) الغريبين ١/٤٠١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٧٣.

(٣) منال الطالب ص/٢٥.

(٤) الغريبين ١/٤٠١. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٧٤.
والحديث في ابن ماجه برقم ٣٣٦٩ (ص/٤٨٧).

(٥) الغريبين ١/٤٠٢.
والحديث في البخاري برقم ٥٦٨٩ (الفتح ١٠/١٥٣).

(٦) غريب ابن الجوزي ١/١٧٤.

(٧) المجموع المغيث ١/٣٥٥. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٧٤.
والحديث في البخاري برقم ٢٧٣١ (الفتح ٥/٣٨٨).

[٢٥٣٥] وحديث أبي قتادةَ[١] رضي الله عنه: «**فأَتَى النَّاسُ الماءَ جامِّين، رِواءً**»، أي: مُسْتَرِيحين، قد رَوُوا من الماء.

[٢٥٣٦] وحديث ابنِ عباس رضي الله عنهما[٢]: «**لَأَصْبَحْنا غَداً حين نَدْخُلُ على القومِ، وبنا جَمامَةٌ**»، أي: راحَةٌ، وشِبَعٌ، ورِيٌّ.

[٢٥٣٧] (هـ) وحديث عائشة[٣] رضي الله عنها: «**بَلَغَها أنَّ الأحنفَ قال شِعْراً يَلُومُها فيه، فقالت: سبحانَ اللهِ لقد اسْتَفْرَغ حِلْمَ الأحنفِ هجاؤُه إيَّاي، أَلِي كان يَسْتَجِمُّ مَثابةَ سَفَهِه؟**» أرادَتْ: أنه كان حَليماً عن النَّاس، فلمَّا صار إليها سَفِه، فكأنه كان يُجِمُّ سَفَهَه لها، أي: يُرِيحُه، ويَجْمَعُه.

[٢٥٣٨] (س) ومنه حديث معاوية[٤]: «**مَنْ أَحَبَّ أن يَسْتَجِمَّ له الناسُ قياماً فليتَبوَّأ مَقْعَدَه من النَّار**»، أي: يَجْتَمِعُون له في القيام عِنده، ويَحْبِسُون أَنْفُسَهم عليه. ويُرْوى بالخاء المعجمة، وسيُذكر[٥].

[٢٥٣٩] (هـ) وحديث أنس[٦] رضي الله عنه: «**تُوُفِّي رسولُ الله ﷺ والوَحْيُ أَجَمُّ ما كان**»، أي: أَكْثَرُ ما كان.

[٢٥٤٠] (هـ) وفي حديث أمِّ زَرْعٍ[٧]: «**مالُ أبي زَرْعٍ على الجُمَمِ**

---

(١) رواه مسلم برقم ٦٨١ (١/٤٧٤).

(٢) رواه أحمد في المسند برقم ٢٧٨٢ (٤/٤٩٨).

(٣) الغريبين ١/٤٠٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٦٨، والفائق ١/٢٣٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٤، ومنال الطالب ٥٧٥.

(٤) المجموع المغيث ١/٣٥٥.
وانظر: شرح مشكل الآثار للطحاوي ٣/١٥٤.

(٥) برقم ٤٧٦٢.

(٦) الغريبين ١/٤٠١، وانظر: الفائق ١/٢٣٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٤.

(٧) الغريبين ١/٤٠٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٤.

=

مَحبُوسٌ».الجُمَمُ: جَمْعُ جُمَّةٍ، وهم القَوْمُ يَسْأَلون في الدِّيَةِ. يُقال: أَجَمَّ يُجِمُّ، إذا أَعْطَى الجُمَّةَ.

* * *

[٢٥٤١] (جمن) (س) في صِفَتِه ﷺ[١]: «**يَتَحَدَّرُ منه العَرَقُ مِثْلَ الجُمان**» هو اللُّؤْلُؤُ الصِّغارُ. وقيل: حَبٌّ يُتَّخَذُ من الفِضَّةِ أمثالَ اللؤلؤ.

[٢٥٤٢] ومنه حديث المسيح عليه السلام[٢]: «**إذا رَفَع رَأْسَه تَحَدَّرَ منه جُمَانُ اللؤلؤِ**»./ ٣٠٢/١

* * *

[٢٥٤٣] (جمهر) (هـ) في حديثِ ابنِ الزبير[٣]: «**قال لمعاوية: إنَّا لا نَدَعُ مَروانَ يَرْمِي جَماهِيرَ قُرَيشٍ بمَشاقِصِه**[٤]»، أي: جَماعاتِها، واحِدُها: جُمْهُورٌ. وجَمْهَرْتُ الشيءَ، إذا جَمَعْتَه.

[٢٥٤٤] ومنه حديث النَّخَعِي[٥]: «**أنه أُهْدِيَ له بُخْتَجٌ، هو الجُمْهُوريُّ**». البُخْتَجُ: العَصِيرُ المَطْبُوخُ الحَلالُ. وقيل له: الجُمْهُوريّ؛ لأنَّ جُمْهُورَ النَّاس يَسْتَعْمِلونَه، أي: أكثرَهم.

ولم يَرِدْ في رواية صحيح مسلم. وانظر: التدوين في أخبار قزوين ٣٦٨/١.

(١) المجموع المغيث ٣٥٦/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٧٥/١.
والحديث في البخاري برقم ٤١٤١ (الفتح ٤٩٩/٧).

(٢) رواه مسلم برقم ٢٩٣٧ (٢٢٥٣/٤).

(٣) الغريبين ٤٠٣/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٠٨/٢، والفائق ٢٣٤/١، وغريب ابن الجوزي ١٧٥/١.

(٤) المَشاقِص: ج مِشْقص، وهو النَّصْلُ الطويلُ العريضُ.

(٥) انظر: غريب أبي عبيد ١٧٨/٢.

[٢٥٤٥] (س) وفي حديثِ موسى بنِ طَلْحَةَ[1]: «**أنه شَهِدَ دَفْنَ رجُلٍ فقال: جَمْهِرُوا قَبْرَه**»، أي: اجْمَعُوا عليه التُّرابَ جَمْعاً، ولا تُطَيِّنُوه، ولا تُسَوُّوه. والجُمْهُور أيضاً: الرَّمْلَةُ المُجْتَمِعَةُ، المُشْرِفَةُ على ما حَوْلَها.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٣٥٦/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٩١/٤، وغريب ابن الجوزي ١٧٥/١.

وموسى بن طلحة أبو عيسى القرشي التَّيمي، نزيل الكوفة، تابعي ثقة، توفي سنة ١٠٣هـ. انظر: سير الأعلام ٣٦٤/٤.

باب الجيم مع النون

[٢٥٤٦] (جنأ) (هـ) فيه[١]: «**أنَّ يَهُودِيّاً زَنَى بامْرأةٍ، فأَمَر برَجْمِها، فجَعَلَ الرجُلُ يُجْنِئُ عليها**»، أي: يُكِبُّ، ويَميلُ عليها؛ لِيَقِيَها الحِجارَةَ. أجْنَأ يُجْنِئُ إجْناءً.

(هـ) وفي روايةٍ أخرى[٢]: «**فلَقد رأيتُه يُجانِىءُ عليها**»، مُفاعَلَة، مِنْ جانَأ يُجانِئ. ويُرْوَى بالحاءِ المهملةِ، وسيجيء[٣].

[٢٥٤٧] ومنه حديثُ[٤] هِرَقْلَ في صِفَة إسْحاقَ عليه السلام: «**أبْيَضُ، أجْنأُ، خَفِيفُ العارِضَيْن**». الجَنَأ: مَيْلٌ في الظَّهْرِ. وقيل: في العُنُقِ.

* * *

[٢٥٤٨] (جنب) (س) فيه[٥]: «**لا تَدْخُلُ الملائكةُ بيتاً فيه جُنُبٌ**». الجُنُبُ: الذي يَجِبُ عليه الغُسْلُ بالجِماع، وخُروجِ المَنِيّ. ويَقَعُ على الواحدِ، والاثنين، والجَمْعِ، والمؤنَّثِ، بلَفْظٍ واحدٍ. وقد يُجْمَعُ على: أجْناب وجُنُبِين. وأجْنَبَ

---

(١) الغريبين ٤٠٣/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣١٤/٣، والفائق ٢٣٨/١، وغريب ابن الجوزي ١٧٥/١.

والحديث في البخاري برقم ٦٨١٩ (الفتح ١٣١/١٢).

(٢) الغريبين ٤٠٣/١. وانظر: غريب أبي عبيد ٣١٤/٣، والفائق ٢٣٨/١.

والحديث في البخاري برقم ٧٥٤٣ (الفتح ٥٢٦/١٣).

(٣) سيأتي الحديث برقم ٣٨٨٧.

(٤) دلائل النبوة للأصبهاني برقم ٨٨ (٩٣/١).

(٥) المجموع المغيث ٣٥٩/١.

والحديث في أبي داود برقم ٢٢٩ (٢٥٩/١).

يُجْنِبُ إجْناباً، والجَنابةُ الاسْمُ، وهي في الأصل: البُعْدُ.

وسُمِّيَ الإنسانُ جُنُباً؛ لأنَّه نُهِيَ أن يَقْرَبَ مواضعَ الصَّلاةِ، ما لم يَتَطَهَّرْ. وقيل: لمُجانَبَتِه الناسَ حتى يَغْتَسِلَ. وأرادَ بالجُنُب في هذا الحديثِ: الذي يَتْرُكُ الاغْتِسالَ من الجَنابة عادةً، فيكون أكْثَرَ أوقاتِه جُنُباً، وهذا يَدُلُّ على قِلَّةِ دِينِه، وخُبْثِ باطِنِه. وقيل: أراد بالملائكةِ هاهنا غيرَ الحَفَظَةِ. وقيل: أرادَ لا تَحْضُرُه الملائكةُ بخيرٍ. وقد جاء في بعض الروايات كذلك.

[٢٥٤٩] (هـ) وفي حديث ابن عباس[١] رضي الله عنهما: «**الإنسانُ لا يُجْنِبُ، وكذلك الثَّوْبُ، والماءُ، / والأرضُ**» يريد أنّ هذه الأشياءَ لا يَصِيرُ شيءٌ منها جُنُباً يَحْتاجُ إلى الغُسْلِ لِمُلامَسَةِ الجُنُبِ إيَّاها. وقد تكَرَّر ذِكْرُ الجُنُبِ، والجَنابَةِ، في غيرِ موضعٍ. ٣٠٣/١

[٢٥٥٠] (هـ، س) وفي حديثِ الزَّكاةِ والسِّباقِ[٢]: «**لا جَلَبَ، ولا جَنَبَ**»./ الجَنَبُ بالتَّحريك في السِّباق: أن يَجْنُبَ فَرَساً إلى فَرسِه الذي يُسابِقُ عليه، فإذا فَتَرَ المَرْكُوبُ تَحَوَّلَ إلى المَجْنُوب. وهو في الزَّكاة: أن يَنْزِلَ العاملُ بأَقْصَى مَواضِعِ أصحابِ الصَّدقةِ، ثم يَأْمُرَ بالأموالِ أن تُجْنَبَ إليه، أي: تُحْضَرَ، فنُهُوا عن ذلك. وقيل: هو أن يَجْنُبَ ربُّ المالِ بمالِه، أي: يُبْعِدَه عن مَوْضِعِه حتى يَحْتاجَ العاملُ إلى الإبْعادِ في اتِّباعه، وطَلَبه. ب/٦٤

[٢٥٥١] (هـ) وفي حديث الفتح[٣]: «**كان خالدُ بنُ الوليدِ رضي الله عنه**

---

(١) الغريبين ١/٤٠٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٦٢، وغريب ابن الجوزي ١/٧٥.

والحديث في أبي داود برقم ٦٩ (١/١٨٢) بلفظ: «إنَّ الماءَ لا يُجْنِبُ». وانظر: عمدة القاري ٣/٢٣٩.

(٢) الغريبين ١/٤٠٧، والمجموع المغيث ١/٣٦١. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٢٧، والفائق ١/٢٢٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٥.

والحديث في أبي داود برقم ١٥٨٧ (٢/٣٣٧).

(٣) الغريبين ١/٤٠٧، وانظر: الفائق ١/٢٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٦.

=

على المُجَنِّبَةِ اليُمْنَى، والزُّبَيْرُ على المُجَنِّبَةِ اليُسْرى». مُجَنِّبَةُ الجَيْشِ: هي التي تكونُ في المَيْمَنَةِ والمَيْسَرَةِ، وهما مُجَنِّبَتان، والنونُ مكسورةٌ. وقيل: هي الكتيبةُ التي تأخذ إحْدى ناحِيَتي الطريق. والأوَّلُ أصحُّ.

[٢٥٥٢] ومنه الحديث[١] في الباقياتِ الصَّالِحاتِ: «**هُنَّ مُقَدِّماتٌ، وهنَّ مُجَنِّباتٌ، وهُنَّ مُعَقِّباتٌ**».

[٢٥٥٣] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**وعلى جَنَبَتَي الصِّراطِ داعٍ**»، أي: جانِباه. وجَنَبَةُ الوادي: جانِبُه وناحِيَتُه، وهي بفتح النُّون. والجَنْبَةُ بسكون النون: النَّاحيةُ. يقال: نَزَل فلانٌ جَنْبَةً، أي: ناحِيَةً.

[٢٥٥٤] (هـ) ومنه حديث[٣] عمر رضي الله عنه: «**عليكم بالجَنْبَةِ؛ فإنها عَفافٌ**». قال الهَرَوي[٤]: «يقول: اجْتَنِبُوا النِّساءَ، والجُلوسَ إليهنَّ، ولا تَقْرَبُوا ناحِيَتَهنَّ». يُقال: رجُلٌ ذو جَنْبَةٍ، أي: ذو اعْتِزالٍ عن الناسِ، مُتَجَنِّبٌ لهم.

[٢٥٥٥] (س) وحديث رُقَيقَة[٥]: «**اسْتَكَفُّوا**[٦] **جَنابَيْه**»، أي: حَوالَيْه، تَثْنِيةُ

والحديث في مسلم برقم ١٧٨٠ (١٤٠٧/٣).

(١) المعجم الأوسط للطبراني برقم ٣١٧٩ (٢٨٩/٣).

(٢) الغريبين ٤٠٧/١.

وانظر: المسند برقم ١٧٦٣٤ (١٨١/٢٩).

(٣) الغريبين ٤٠٦/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٥٢/٣، والفائق ٢٦٠/٣، وغريب ابن الجوزي ١٧٥/١.

وانظر: كنز العمال برقم ١٣٦٢٩ (١٨٤/٥).

(٤) الغريبين ٤٠٦/١.

(٥) المجموع المغيث ٣٥٩/١، وفيه: «**استكَنُّوا**». وانظر: غريب الخطابي ٤٣٦/١، والفائق ١٥٩/٣، ومنال الطالب ص/٢٥٩.

(٦) قال في منال الطالب: «أَحْدَقوا به، وصاروا حولَه، من الكِفَّة، وهي ما كان مستديراً».

جَناب، وهي النَّاحِيَةُ.

[٢٥٥٦] (س) ومنه حديث الشَّعْبي[١]: «**أَجْدَبَ بنا الجَنابُ**».

[٢٥٥٧] (س) وحديث ذي المِشْعار[٢]: «**وأهلُ جِنابِ الهَضْبِ**» هو بالكَسْر اسمُ مَوْضِعٍ[٣].

[٢٥٥٨] (س) وفي حديث الشُّهداء[٤]: «**ذاتُ الجَنْبِ شَهادةٌ**».

[٢٥٥٩] (س) وفي حديث آخر[٥]: «**ذو الجَنْبِ شهيدٌ**».

[٢٥٦٠] (هـ) وفي آخر[٦]: «**المَجْنُوب شهيدٌ**». ذاتُ الجَنْب: هي الدُّبَيْلَة، والدُّمَّلُ الكبيرةُ التي تَظْهَرُ/ في باطنِ الجَنْبِ، وتَنْفَجِرُ إلى داخِلٍ، وقَلَّما يَسْلَمُ صاحبُها. وذو الجَنْبِ الذي يَشْتكي جَنْبَه بسببِ الدُّبَيْلَةِ، إلا أنَّ «ذو» للمُذَكَّر، ١/٣٠٤

---

(١) المجموع المغيث ١/٣٥٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٤٦.

وانظر: تاريخ دمشق ٢٥/٣٩٦.

(٢) المجموع المغيث ١/٣٦٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٤٨، والفائق ٣/٤٣٣، ومنال الطالب ص/٥٥.

وذو المِشْعار مالك بن نَمَط الهَمْداني، وَفَدَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم، وكتب له كتاباً فيه إقطاع، واستعمله على قومه. انظر: أسد الغابة ٤/٣٨.

(٣) موضع من منازل بني مازن قريب من خيبر. انظر: معجم البلدان ٢/١٦٤.

(٤) المجموع المغيث ١/٣٥٨. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٧٦.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٢٨٠٣ (ص/٤٠٥).

(٥) المجموع المغيث ١/٣٥٨.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٣١٠٢ (٤/١٧) بلفظ قريب.

(٦) الغريبين ١/٤٠٧. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣١٦، والفائق ١/٢٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٦.

والحديث في ابن ماجه برقم ٢٨٠٣ (٤٠٥) وفيه «والمَجْنُوب شهادة». وانظر: عمدة القاري ١٤/١٢٧.

و«ذات» للمؤنث، وصارت ذاتُ الجَنْبِ عَلَماً لها، وإنْ كانَتْ في الأصلِ صفةً مُضافَةً. والمَجْنُوبُ: الذي أخَذَتْه ذاتُ الجَنْب. وقيل: أراد بالمَجْنُوبِ الذي يَشْتكي جَنْبَه مُطْلقاً.

[٢٥٦١] وفي حديث[١] الحدَيْبِية: «**كأنَّ اللهَ قد قَطَعَ جَنْباً من المشْرِكين**» أراد بالجَنْبِ الأَمْرَ، أو القِطْعَة. يُقال: ما فَعَلْتَ في جَنْبِ حاجَتي؟ أي: في أَمْرِها. والجَنْبُ: القِطْعَةُ من الشيءِ تكونُ مُعْظَمَه، أو شيئاً كثيراً منه.

[٢٥٦٢] (س) وفي حديث أبي هريرة[٢]، في الرَّجُلِ الذي أصابَتْه الفاقَةُ: «**فخَرَجَ إلى البَرِّيَّةِ فدَعا، فإذا الرَّحا تَطْحَنُ، والتَّنُّورُ مَمْلُوءٌ جُنُوبَ شِواءٍ**». الجُنُوبُ: جَمْعُ جَنْب، يريد جَنْبَ الشَّاةِ، أي: إنه كان في التَّنُّورِ جُنُوبٌ كثيرةٌ، لا جَنْبٌ واحدٌ.

[٢٥٦٣] (س) وفيه[٣]: «**بِعِ الجَمْعَ بالدَّراهمِ، ثم ابْتَعْ بها جَنِيباً**». الجَنِيبُ: نوعٌ جيِّد معروفٌ من أنواعِ التَّمْرِ. وقد تكرر في الحديث.

[٢٥٦٤] (س) وفي حديثِ الحارثِ بن عَوْفٍ[٤]: «**إنَّ الإبِلَ جُنِّبَتْ قِبَلَنا العامَ**»، أي: لم تَلْقَحْ[٥] فيكونَ لها أَلْبانٌ. يُقال: جَنَّبَ بنُو فُلانٍ، فهم مُجَنِّبُون: إذا لم يكن في إبِلِهم لَبَنٌ، أو قَلَّتْ أَلْبانُهم، وهو عامُ تَجْنِيبٍ.

---

(١) الجمع بين الصحيحين برقم ٢٨٦٠ (٣/٣٨١).

(٢) المجموع المغيث ١/٣٥٧.

والحديث في المسند برقم ٩٤٦٤ (١٥/٢٧٦). وفيه «جنوب الغنم». وانظر: مجمع الزوائد ١٠/٢٥٦.

(٣) المجموع المغيث ١/٣٦٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٤٣، والفائق ١/٢٣٤.

والحديث في البخاري برقم ٢٢٠١ (الفتح ٤/٤٦٧).

(٤) المجموع المغيث ١/٣٥٧.

والحارث بن عوف صحابي، توفي سنة ٦٨هـ. انظر: أسد الغابة ١/٣٨٨

(٥) لَقِحَتِ النَّاقة: قَبِلَتْ ماءَ الفَحْل.

[٢٥٦٥] وفي حديثِ[1] الحَجَّاجِ: «**آكُلُ ما أَشْرَفَ من الجَنْبَةِ**». الجَنْبَة ـ بفتح الجيم وسكون النون ـ رَطْبُ الصِّلِّيان من النبات. وقيل: هو ما فَوقَ البَقْلِ، ودُونَ الشَّجَرِ. وقيل: هو كلُّ نَبْتٍ مُورِقٍ في الصَّيْفِ من غَيْر مَطَرٍ.

[٢٥٦٦] (س) وفيه[2]: «**الجانِبُ المسْتَغْزِرُ يُثابُ مِن هِبَتِه**». الجانبُ: الغَريب. يُقال: جَنَبَ فلانٌ في بَنِي فُلانٍ يَجْنُبُ جَنابةً، فهو جانِبٌ: إذا نَزَلَ فيهم غَرِيباً، أي: إنَّ الغَرِيبَ الطَّالبَ إذا أَهْدَى إليك شيئاً لِيَطْلُبَ أكثرَ منه، فأَعْطِه في مُقابَلَةِ هَدِيَّتِه. ومَعْنَى المسْتَغْزِرِ: الذي يَطْلُبُ أَكْثَرَ ممَّا أعْطَى.

[٢٥٦٧] (س) ومنه حديث الضحَّاك[3]: «**أنه قال لِجارِيَةٍ: هل من مُغَرِّبَةِ خَبَرٍ؟ قال: على جانِبِ الخَبَرُ**»، أي: على الغَريب القادِم./ ٣٠٥/١

[٢٥٦٨] (س) ومنه حديث مجاهد[4] في تفسير السَّيَّارة[5]: «**قال: هُم أجْنابُ النَّاسِ**» يَعْني الغُرَباءَ، جَمْعَ جُنُبٍ، وهو الغريبُ.

* * *

(١) غريب الخطابي ٣/١٧٦، والفائق ١/١١٢، ومنال الطالب ص/٦٢٤.

وانظر: تاريخ دمشق ٢٥/٤٠٢.

(٢) المجموع المغيث ١/٣٦١. وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٥٣، والفائق ١/٢٤٠، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥٥.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٦٥٢٣ (٩/١٠٦).

(٣) المجموع المغيث ١/٣٥٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٧٨، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤٩.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٦٦٦٤ (٨/٢٠٦).

(٤) المجموع المغيث ١/٣٦١، وانظر: غريب الخطابي ٣/٦٩، والفائق ١/٢٤٠.

(٥) وردت في الآية ١٩ من سورة يوسف.

[٢٥٦٩] (جنبذ) (هـ) في صفة الجنة[١]: «فيها جَنابِذُ من لُؤلؤ». الجَنابِذُ: جَمْعُ جُنْبُذَة، وهي القُبَّةُ.

* * *

[٢٥٧٠] (جنح) (هـ) فيه[٢]: «أنه أَمَرَ بالتَّجَنُّحِ في الصَّلاة» هو أن يَرْفَعَ ساعِدَيه في السُّجودِ عن الأرض، ولا يَفْتَرِشَهُما، ويُجافِيَهما عن جانِبَيْه، ويعتمدَ على كَفَّيْه، فيَصِيران[٣] له مِثْلَ جَناحَي الطائر.

[٢٥٧١] (س) وفيه[٤]: «إنَّ الملائكةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَها لطالِبِ العِلْمِ»، أي: تَضَعُها لِتَكونَ وِطاءً[٥] له إذا مَشَى. وقيل: هو بمَعْنَى التَّواضُعِ له/ تعظيماً لحَقِّه. أ/٦٥ وقيل: أراد بوَضْعِ الأَجْنِحَةِ نُزولَهُم عند مَجالِسِ العِلْمِ، وتَرْكَ الطَّيَرانِ. وقيل: أراد به إظْلالَهُم بها.

[٢٥٧٢] (س) ومنه الحديثُ الآخَر[٦]: «تُظِلُّهُم الطَّيْرُ بأَجْنِحَتِها». وجَناحُ الطَّيْر: يَدُه.

---

(١) الغريبين ١/٤٠٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٦.
والحديث في البخاري برقم ٣٣٤٢ (الفتح ٦/٤٣٢).

(٢) الغريبين ١/٤٠٩. وانظر: الفائق ١/٢٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٦.
والحديث في مسلم برقم ٤٩٥ (١/٣٥٦). وفيه «يجنح في سجوده».

(٣) الفاء هنا استئنافية.

(٤) المجموع المغيث ١/٣٦٢.
والحديث في أبي داود برقم ٣٦٣٦ (٤/٢٣٧).

(٥) الوِطاء: ما انخفض من الأرض.

(٦) المجموع المغيث ١/٣٦٣.
وانظر: الدر المنثور ٦/٣٤٦.

[٢٥٧٣] وفي حديث عائشةَ[(١)] رضي الله عنها: «**كان وَقِيذَ**[(٢)] **الجَوانِحِ**»: الأضْلاعِ مِمَّا يَلي الصَّدْرَ، الواحدةُ جانِحَة.

[٢٥٧٤] (س) وفيه[(٣)]: «**إذا اسْتَجْنَحَ الليلُ فأَكْفِتُوا صِبْيانَكم**». جُنْحُ الليل، وجِنْحُه: أَوَّلُه. وقيل: قِطْعَةٌ منه نَحْوَ النِّصْفِ، والأولُ أَشْبَهُ، وهو المُرادُ في الحديث.

[٢٥٧٥] (س) وفي حديث مَرَضِ رسول الله ﷺ[(٤)]: «**فوَجَدَ**[(٥)] **خِفَّةً، فاجْتَنَحَ على أسامَةَ حتى دخل المسجدَ**»، أي: خرج مائِلاً مُتَّكِئاً عليه.

[٢٥٧٦] (س) وفي حديث ابن عباس[(٦)] رضي الله عنهما في مال اليَتِيمِ: «**إنِّي لَأَجْنَحُ أنْ آكُلَ مِنْه**»، أي: أرى الأَكْلَ منه جُناحاً. والجُناحُ: الإثْم. وقد تكرَّر ذِكْرُ الجُناح في الحديث، وأيْنَ ورَدَ فمعناه الإثْمُ، والمَيْلُ.

* * *

[٢٥٧٧] (جند) (هـ) فيه[(٧)]: «**الأَرْواح جُنودٌ مُجَنَّدَةٌ، فما تعارَفَ مِنها**

---

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٥، والفائق ٢/١١٣، ومنال الطالب ص/٥٦١.
وانظر: تاريخ دمشق ٣٠/٣٨٨.

(٢) وقيذ الجوانح: محزون القلب، كأن الحزن قد كسره.

(٣) المجموع المغيث ١/٣٦٢، وفيه: «فكُفُّوا». وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٧٦.
والحديث في البخاري برقم ٣٢٨٠ (الفتح ٦/٣٨٧) وفيه «فكفوا».

(٤) المجموع المغيث ١/٣٦٤.

(٥) ط: «من نفسه» وليست هذه الزيادة في الأصول الخطية والمجموع.

(٦) المجموع المغيث ١/٣٦٢.
والحديث في أبي داود برقم ٣٧٤٧ (٤/٢٧٩).

(٧) الغريبين ١/٤١٠. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٧٦.
والحديث في البخاري برقم ٣٣٣٦ (الفتح ٦/٤٢٦).

ائتَلَفَ، وما تَناكَرَ منها اخْتَلَفَ». مُجَنَّدَة أي: مَجْمُوعَة، كما يُقال: أُلُوفٌ مُؤَلَّفَةٌ، وقَناطيرُ مُقَنْطَرَةٌ. ومعناه الإخْبارُ عن مَبْدَأ/ كَوْنِ الأرْواحِ، وتَقَدُّمِها الأجْسادَ، ٣٠٦/١ أي: إنَّها خُلِقَت أوَّلَ خَلْقِها على قِسْمَين: من ائتِلافٍ، واخْتِلاف، كالجُنودِ المَجْمُوعةِ، إذا تَقابَلَتْ، وتَواجَهَتْ. ومعْنَى تَقابُلِ الأرواح: ما جَعَلَها اللهُ عليه من السَّعادَةِ، والشَّقاوَةِ، والأخلاقِ، في مَبْدأ الخَلْق. يقول: إنَّ الأجسادَ التي فيها الأرواحُ تَلْتَقي في الدُّنْيا فتَأْتَلِفُ، وتَخْتَلِفُ، على حَسَب ما خُلِقَتْ عليه؛ ولهذا ترَى الخَيِّرَ يُحبُّ الأخيارَ، ويَميلُ إليهم، والشِّرِّيرَ يُحِبُّ الأشرارَ، ويَمِيلُ إلَيْهم.

[٢٥٧٨] وفي حديثِ[١] عمرَ رضي الله عنه: «**أنه خرَجَ إلى الشَّام، فلَقِيَه أُمَراءُ الأجْنادِ**». الشَّامُ خَمْسَةُ أجْنادٍ: فَلَسْطين، والأُرْدُنُّ، ودمشقُ، وحِمْصُ، وقِنَّسْرِينُ، كلُّ واحدٍ منها كان يُسَمَّى جُنْداً، أي: المُقِيمين بها من المُسْلِمين المُقاتِلين.

[٢٥٧٩] (س) وفي حديث سالم[٢]: «**سَتَرْنا البَيْتَ بجُنادِيٍّ أخْضَرَ، فدخَل أبُو أيُّوبَ، فلمَّا رآه خرَجَ إنكاراً له**» قيل: هو جِنْسٌ من الأنْماطِ، أو الثِّياب، يُسْتَرُ بها الجُدْرَانُ.

[٢٥٨٠] وفيه[٣]: «**كان ذلك يَوْمَ أجْنادَيْن**» بفتح الدَّال: مَوْضِعٌ بالشام[٤]،

---

(١) غريب ابن الجوزي ١/١٧٦.

ورواه مسلم برقم ٢٢١٩ (٤/١٧٤٠) وفيه «أهل الأجناد»، وأحمد في المسند برقم ١٦٨٣(٣/٢١٤).

(٢) المجموع المغيث ١/٣٦٤. وانظر: سير أعلام النبلاء ٢/٤٠٨. وسالم هو ابن عبد الله بن عمر، وتقدم.

(٣) غريب ابن الجوزي ١/١٧٦.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٥٠٤٠ (٣/٢٦٤).

(٤) من نواحي فلسطين. انظر: معجم البلدان ١/١٠٣.

وكانت به وَقْعَةٌ عظِيمةٌ بَيْن المُسْلِمين والرُّومِ في خِلافِةِ عُمَرَ، وهو يومٌ مَشْهور.

[٢٥٨١] وفيه ذِكْرُ: «**الجَنَد**» هُو بفتح الجيم والنُّون: أَحَدُ مَخالِيفِ اليَمَنِ، وقيل: هي مدينةٌ معروفةٌ بها[١].

* * *

[٢٥٨٢] (جندب) فيه[٢]: «**فجَعَلَ الجَنادِبُ يَقَعْنَ فيه**». الجَنادِبُ: جَمْع جُنْدُب ـ بضَمّ الدال وفَتْحِها ـ وهو ضَرْبٌ من الجَرادِ. وقيل: هُو الذي يَصِرُّ في الحَرِّ.

[٢٥٨٣] ومنه حديث ابن مسعود[٣] رضي الله عنه: «**كان يُصَلِّي الظُّهْرَ، والجَنادِبُ تَنْقُزُ من الرَّمْضاءِ**»، أي: تَثِبُ.

* * *

[٢٥٨٤] (جندع) (هـ) فيه[٤]: «**إني أخافُ عليكم الجَنادِعَ**»، أي: الآفاتِ والبَلايا. ومنه قِيل للدَّاهِيَةِ: ذاتُ الجَنادِعِ، والنونُ زائدةٌ.

* * *

[٢٥٨٥] (جنز) (هـ) فيه[٥]: «**أنَّ رجُلاً كان له امْرَأتان، فرُمِيَتْ إحداهُما في**

---

(١) انظر: كتاب الأمكنة ١/٣٠٨.

(٢) غريب ابن الجوزي ١/١٧٧.

رواه مسلم برقم ٢٢٨٥ (٤/١٧٩٠).

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة ١/٦١٠، والفائق ٤/٢١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣١.

وانظر: مسند ابن الجعد برقم ٢٣٥٠ (١/٣٤٢).

(٤) الغريبين ١/٤١٠، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢٠٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٧.

(٥) الغريبين ١/٤١٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٧.

جِنازَتِها»، أي: ماتَتْ. تقول العربُ إذا أَخْبَرَتْ عن مَوْتِ إنسان: رُمِيَ في جِنازَته؛ لأنَّ الجِنازَةَ تَصِيرُ مَرْمِيّاً فيها. والمرادُ بالرَّمْيِ: الحَمْلُ والوَضْعُ. والجَنازة بالكسر والفَتْح: الميِّت بسَريرِه. وقيل: بالكَسْرِ السَّرِيرُ، وبالفتح الميِّتُ. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث./ ٣٠٧/١

* * *

[٢٥٨٦] (جنف) (هـ، س) فيه[١]: «إِنَّا نَرُدُّ مِن جَنَفِ الظالِمِ مِثْلَ ما نَرُدُّ مِنْ جَنَفِ المُوصِي». الجَنَفُ: المَيْلُ، والجَوْرُ.

[٢٥٨٧] ومنه حديث[٢] عُروة: «يُرَدُّ مِنْ صَدَقَةِ الجانِفِ في مَرَضِه ما يُرَدُّ من وَصِيَّةِ المُجْنِفِ عِندَ مَوْته». يقال: جَنَف وأَجْنَف، إذا مال، وجار، فجَمَعَ فيه بين اللُّغَتَين. وقيل: الجانِفُ يَخْتَصُّ بالوَصِيَّةِ، والمُجْنِفُ: المائِلُ عن الحقِّ.

[٢٥٨٨] (هـ) ومنه حديث عمر[٣] رضي الله عنه: «وقد أَفْطَرَ الناسُ في رمضان، ثم ظَهَرَتِ الشمسُ، فقال: نَقْضِيه، ما تَجانَفْنا فيه لإثم»، أي: لم نَمِلْ فيه لارْتِكاب الإثْمِ. ومنه قولُه تعالى[٤]: ﴿غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ﴾.

[٢٥٨٩] وفي غزوةِ خيبرَ ذِكْرُ: «جَنْفاء» هي بفتح الجيم، وسُكُونِ النُّونِ

---

(١) الغريبين ٤١١/١، والمجموع المغيث ٣٦٤/١. وانظر: غريب ابن الجوزي ١٧٧/١.

(٢) غريب الخطابي ٤٥/٣، والفائق ٢٣٩/١. وعروة هو ابن الزبير تقدَّم.
وانظر: الدر المنثور برقم ٨٤٨٢ (٤٢٦/١).

(٣) الغريبين ٤١١/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣١٣/٣ وفيه: «لا نقضيه»، والفائق ٢٣٩/١، وغريب ابن الجوزي ١٧٧/١.
وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٩١٤٥ (١٥٢/٦).

(٤) الآية ٣ من سورة المائدة.

والمدِّ: ماءٌ مِنْ مياه بني فَزَارَةَ[١].

* * *

[٢٥٩٠] (جنق) (هـ) في حديث الحَجَّاج[٢]: «**أنه نَصَبَ على البيتِ مَنْجَنِيقَيْن، ووَكَلَ بهما جَانِقَيْن، فقال أَحَدُ الجانِقَيْنِ عند رَمْيِه**»[٣]:

خَطَّارَةٌ كالجَمَلِ الفَنِيقِ أَعْدَدْتُها للمَسْجدِ العَتِيقِ

الجانِقُ: الذي يُدَبِّرُ المَنْجَنِيقَ، ويَرْمِي عَنْها، وتُفْتَحُ الميمُ، وتُكْسَرُ، وهي والنونُ الأولى زائدتان في قَوْلٍ؛ لِقَوْلِهم: جَنَقَ يَجْنِقُ، إذا رَمَى. وقيل: الميمُ أصليةٌ لجَمْعِه على مَجانيق. وقيل: هو أعجميٌّ مُعَرَّبٌ[٤]. والمَنْجَنِيق مُؤنَّثَةٌ.

* * *

[٢٥٩١] (جنن) فيه ذِكْر[٥]: «**الجَنَّة**» في غير مَوْضع. الجَنَّة: هي دارُ النَّعيم في الدار الآخرة، من الاجْتِنانِ، وهو السَّتْرُ؛ لِتَكاثُفِ أشجارِها وتَظْلِيلِه/ بالتِفافِ أَغْصانِها. وسُمِّيَتْ بالجَنَّةِ وهي المرَّةُ الواحِدةُ، مِنْ مَصْدَر جَنَّه جَنّاً، إذا سَتَرَه، فكأنَّها سُتْرَةٌ واحِدة؛ لشِدَّةِ التِفافِها، وإظْلالِها. ب/٦٥

[٢٥٩٢] ومنه الحديث[٦]: «**جَنَّ عليه الليلُ**»، أي: سَتَرَه، وبه سُمِّيَ الجِنُّ لاسْتِتارهم، واخْتِفائِهم عن الأبْصار، ومنه سُمِّيَ الجَنِينُ لاسْتِتارِه في بطنِ أمِّه.

---

(١) انظر: معجم البلدان ٢/١٧٢.

(٢) الغريبين ١/٤١١. وانظر: الفائق ١/٢٤٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٧.

(٣) لا يُعرف قائله، وهو في الفائق ١/٢٤٠، واللسان (فنق). والفنيق: الفَحْل لا يُرْكَبُ لكرامته.

(٤) المعرب ص/٥٧١.

(٥) انظر: البخاري برقم ١١٢٠ (الفتح ٣/٥).

(٦) المستدرك برقم ٦٣٣٩ (٣/٦٣٤).

[٢٥٩٣] (س) ومنه الحديثُ[١]: «**وَلِيَ دَفْنَ رسولِ الله ﷺ، وإجْنانَه، عليٌّ والعبَّاسُ**»، أي: دَفْنَه وسَتْرَه. ويُقال للقَبْرِ: الجَنَنُ. ويُجْمَعُ على: أجْنان./ ٣٠٨/١

[٢٥٩٤] ومنه حديث عليّ: «**جُعِل لهم مِنَ الصَّفيح أَجْنانٌ**».

[٢٥٩٥] (هـ) وفيه[٢]: «**أنه نَهَى عن قَتْل الجِنَّان**» هي الحيَّاتُ التي تكونُ في البُيُوت، واحِدُها: جانٌّ، وهو الدَّقيقُ الخَفيفُ. والجانُّ: الشَّيْطانُ أيضاً. وقد جاء ذِكْرُ الجانِّ، والجِنِّ، والجِنَّان، في غير موضعٍ من الحديث.

[٢٥٩٦] (هـ) ومنه حديث زَمْزم[٣]: «**إنَّ فيها جِنَّاناً كثيرةً**»، أي: حَيَّاتٍ.

[٢٥٩٧] (س) وفي حديثِ زيدِ بن نُفَيْلٍ[٤]: «**جِنَّانُ الجِبالِ**»، أي: الذين يَأْمُرُون بالفَسادِ من شياطينِ الإنْسِ، أوْ من الجِنّ. والجِنَّةُ بالكسر: اسْمٌ للجِنِّ.

[٢٥٩٨] وفي حديث[٥] السَّرِقَة: «**القَطْعُ مِنْ[٦] ثَمَنِ المِجَنِّ**» هو التُّرْسُ؛ لأنه يُوارِي حامِلَه، أي: يَسْتُرُه، والميمُ زائدةٌ.

---

(١) المجموع المغيث ٣٦٥/١.

وانظر: المستدرك برقم ١٣٣٩ (٥١٥/١).

(٢) الغريبين ٤١٣/١. وانظر: غريب الخطابي ٤٧/٣، والفائق ٢٣٩/١، وغريب ابن الجوزي ١٧٨/١.

والحديث في البخاري برقم ٣٣١٣ (الفتح ٤٠٤/٦).

(٣) الغريبين ٤١٣/١، وانظر: الفائق ٢٣٩/١، وغريب ابن الجوزي ١٧٨/١.

والحديث في أبي داود برقم ٥٢٠٩ (٤٥٠/٥) وفيه «هذه الجنان».

(٤) المجموع المغيث ٣٦٧/١.

وانظر: الآحاد والمثاني برقم ٦٠٢ (٤٢٧/١).

(٥) غريب ابن قتيبة ١٤٩/١. ورواه البخاري برقم ٦٧٩٤ (الفتح ٩٩/١٢).

(٦) ش، ك، ج: «في».

[٢٥٩٩] (هـ) ومنه حديث علي[١] رضي الله عنه: «**كَتَبَ إلى ابْنِ عباس رضي الله عنهما: قَلَبْتَ لابن عَمِّك ظَهْرَ المِجَنِّ**» هذه كَلِمَةٌ تُضْرَبُ مثلاً[٢] لِمَنْ كان لِصاحِبِهِ على مَوَدَّةٍ، أو رِعاية، ثم حالَ عن ذلك، ويُجْمَعُ على: مَجَانّ.

[٢٦٠٠] ومنه حديثُ أشراط الساعة[٣]: «**وجُوهُهُم كالمِجانِّ المُطْرَقَةِ**» يَعْنِي التُّرْكَ. وقد تكَرَّر ذِكْرُ المِجَنِّ والمِجانِّ في الحديث.

[٢٦٠١] وفيه[٤]: «**الصَّوْمُ جُنَّةٌ**»، أي: يَقِي صاحِبَه ما يُؤْذِيه من الشَّهَوات. والجُنَّةُ: الوِقايَةُ.

[٢٦٠٢] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**الإمامُ جُنَّةٌ**»، لأنَّه يَقِي المَأْمُومَ الزَّلَلَ، والسَّهْوَ.

[٢٦٠٣] ومنه حديثُ الصَّدَقَةِ[٦]: «**كمَثَلِ رَجُلَيْن عليهما جُنَّتان من حَدِيدٍ**»، أي: وِقايَتان. ويُرْوَى بالباء الموحَّدة؛ تثنِيةُ جُبَّةِ اللِّباس.

[٢٦٠٤] وفيه أيضاً[٧]: «**تُجِنُّ بَنانَه**»، أي: تُغَطِّيه، وتَسْتُرُه.

---

(١) الغريبين ٤١٢/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٣٥/٢، وغريب ابن الجوزي ١٧٧/١.

وانظر: نهج البلاغة ص/٣٢٣.

(٢) مجمع الأمثال ٤٩٠/٢.

(٣) رواه البخاري برقم ٢٩٢٨ (الفتح ١٢٢/٦).

(٤) غريب الخطابي ٥٥/٢، وغريب ابن الجوزي ١٧٨/١.

ورواه البخاري برقم ١٩٠٤ (الفتح ١٤١/٤).

(٥) الغريبين ٤١٣/١.

والحديث في البخاري برقم ٢٩٥٧ (الفتح ١٣٥/٦).

(٦) رواه مسلم برقم ١٠٢١ (٧٠٨/٢).

(٧) رواه البخاري برقم ٥٢٩٩ (الفتح ٣٤٦/٩).

[٢٦٠٥] (س) وفيه[١]: «**أنه نَهى عن ذبائحِ الجِنّ**» هو أن يَبْنِيَ الرجُلُ الدَّارَ، فإذا فَرَغَ من بِنائِها ذَبَحَ ذَبِيحَةً، وكانوا يقولون: إذا فُعِلَ ذلك لا يَضُرُّ أَهْلَهَا الجِنُّ.

[٢٦٠٦] وفي حديثِ ماعِز[٢]: «**أنه سأل أَهْلَه عنه، فقال: أَيَشْتَكِي أَمْ به جِنَّة؟ قالوا: لا**». الجِنَّةُ بالكَسْرِ: الجُنُونُ./ ٣٠٩/١

[٢٦٠٧] وفي حديثِ الحسن[٣]: «**لو أصابَ ابنُ آدمَ في كُلِّ شيءٍ جُنَّ**»، أي: أُعْجِبَ بنَفْسِه حَتى يَصِيرَ كالمَجْنُون من شِدَّةِ إعجابِه. قال القُتَيْبي[٤]: «وأحْسَبُ قولَ الشَّنْفَرَى من هذا[٥]:

.... فَلَوْ جُنَّ إنْسانٌ من الحُسْنِ جُنَّتِ

[٢٦٠٨] ومنه حديثُه الآخر[٦]: «**اللهمَّ إني أعوذُ بك من جُنُونِ العَمل**»، أي: من الإِعْجاب به، ويُؤَكِّد هذا حَدِيثَه الآخَرَ: «**أنَّه رأى قوماً مجتمِعِين على إنْسانٍ، فقال: ما هذا؟ فقالوا: مَجْنُونٌ، قال: هذا مُصابٌ، وإنما المَجْنُونُ الذي يَضْرِبُ بمَنْكِبَيْه، ويَنْظُرُ في عِطْفَيْه، ويتَمَطَّى في مِشْيَتِه**».

---

(١) المجموع المغيث ٣٦٥/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٢١/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٥٨/١.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٩١٣٦ (٣١٤/٩).

(٢) رواه مالك في الموطأ برقم ١٤٩٨ (٨٢٠/٢).

(٣) غريب ابن قتيبة ٦١٣/٢.

(٤) غريب الحديث ٢٧٠/٢.

(٥) ديوانه ص/٩٦، والمفضليات ص/١٠٩، والبيان والتبيين ٢٢٤/٣.

وصدره:

فدَقَّتْ وجَلَّتْ واسْبَكَرَّتْ وأَنْضَرَتْ ....

واسْبَكَرَّت: عَدَل قَوامُها.

(٦) غريب الخطابي ٢١٠/٣.

[٢٦٠٩] وفي حديث فَضالَةَ[١]: «**كان يَخِرُّ رِجالٌ من قامَتِهم في الصلاة من الخَصاصَة**[٢]**، حتى يقولَ الأعرابُ: مَجانِينُ، أو مَجانُون**». المَجانِين: جَمْعُ تَكْسِير لِمجْنُون. وأمَّا «مَجانُون» فشاذٌّ، كما شَذَّ «شَياطُون» في «شَياطِين». وقد قُرِئَ[٣]: «واتبعوا ما تتلو الشياطون».

* * *

[٢٦١٠] (جنه) (هـ) في شِعْرِ الفَرَزْدق[٤] يَمْدَحُ عليَّ بنَ الحُسَينِ زينَ العابدين[٥]:

في كَفِّـه جُنَهِـيٌّ رِيحُـه عَبِـقٌ ... مِنْ كَفِّ أَرْوَعَ في عِرْنِينِه شَمَمُ

الجُنَهِيُّ: الخَيْزُرانُ. ويُرْوَى: «في كَفِّه خَيْزُران».

* * *

[٢٦١١] (جنى) فيه[٦]: «**لا يَجْنِي جانٍ إلَّا على نَفْسِه**». الجِنايَةُ: الذَّنْبُ، والجُرْمُ، وما يَفْعَلُه الإنسانُ، ممَّا يُوجِبُ عليه العِقابَ، أو القِصاصَ، في الدنيا والآخرة. المعنى: أنَّه لا يُطالَبُ بجِنايَةِ غيرِه من أقارِبه، وأباعِده، فإذا جَنَى أحدُهما جِنايَةً لا يُعاقَبُ بها الآخَرُ، لقولِه تعالى[٧]: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾،

---

(١) رواه الترمذي برقم ٢٣٦٨ (٥٣٩). وفَضالة هو ابن عبيد، تقدَّم.

(٢) الخَصاصة: الجوع والضعف.

(٣) الآية ١٠٢ من سورة البقرة. وهي قراءة الحسن والضحاك، إجراء له مُجرى جَمْعِ السلامة. انظر: البحر ١/٣٢٦، والدر المصون ٢/٢٨.

(٤) الغريبين ١/٤١٤، وانظر: الفائق ١/٢٣٩.

(٥) ديوانه ص/٥١٢، والفائق ١/٢٣٩.

والعِرْنين: ما صَلُب مِنْ عَظْمِ الأنفِ حيث يكون الشَّمَم.

(٦) رواه الترمذي برقم ٢١٥٩ (٤٩٦).

(٧) الآية ١٨ من سورة فاطر.

وقد تَكَرَّر ذِكْرُها في الحديث.

[٢٦١٢] (هـ) وفي حديثِ علي[١] رضي الله عنه:

هــذا جَنــايَ وخِيــارُه فيــه إذ كُــلُّ جــانٍ يَــدُه إلى فِيــه

هذا مَثَلٌ. أوَّلُ مَنْ قاله عَمْرُو ابنُ أخْتِ جَذِيمَةَ الأبْرش[٢]، كان يَجْني الكَمْأَةَ مع أصحابٍ له، فكانوا إذا وَجَدُوا خِيارَ الكَمْأةِ أكَلُوه، وإذا وَجَدَها عَمْرٌو جَعَلَها في كُمِّه حتَّى يأتيَ بها خالَه، وقال هذه الكلمةَ، فسارت مثلاً. وأراد عليٌّ بقَوْلِها أنَّه لم يَتَلَطَّخْ بشيء من فَيْء المسلمين/، بل وَضَعه مَواضِعَه. يقال: جَنَى، واجْتَنى. والجَنَى: اسْمُ ما يُجْتَنَى من الثَّمَرِ، ويُجْمَعُ الجَنى على أَجْنٍ، مثل: عَصا وأعْصٍ.

٣١٠/١

[٢٦١٣] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**أُهْدِيَ له أَجْنٍ زُغْبٌ**» يُريد القِثَّاءَ الغَضَّ، هكذا جاء في بعضِ الرِّواياتِ، والمشهورُ «أجْرٍ» بالراء[٤]. وقد سَبَقَ ذِكْرُه[٥].

[٢٦١٤] (س) وفي حديث أبي بكر[٦]: «**أنه رأى أبا ذَرٍّ فدَعاه، فجَنا عليه، فسارَّه**». جَنَا على الشيء يَجْنُو، إذا أكَبَّ عليه. وقيل: هو مَهْمُوزٌ. وقيل: الأصلُ فيه الهَمْزُ، مِنْ جَنَأَ يَجْنَأُ، إذا مالَ عليه، وعَطَفَ، ثم خُفِّفَ،/ وهو لُغَةٌ في

٦٦/أ

(١) البيت لعمرو بن عَدِيّ اللَّخْمي، وهو في معجم الشعراء ١٥. وانظر: الغريبين ٤١٥/١، وغريب ابن قتيبة ٩٦/٢، وغريب ابن الجوزي ١٧٨/١.

(٢) عمرو بن عَدِيّ اللَّخْمي، أولُ مَنْ مَلَكَ العراق من بني لَخْم في الجاهلية، تَوَلَّى بعد مقتل خاله جُذيمة، وانتقم له مِنْ قاتلته الزبَّاء. انظر: الأعلام ٨٢/٥.

(٣) الغريبين ٤١٥/١.

(٤) غريب ابن الجوزي ٤٣٧/١.

(٥) برقم ٢١٩٤.

(٦) المجموع المغيث ٣٦٧/١.

أَجْنَأَ. وقد تَقَدَّمَتْ في أَوَّلِ البابِ[1]. ولو رُوِيَتْ بالحاءِ المهملة بمَعْنَى: أَكَبَّ عليه، لكَان أشْبَهَ.

* * * * *

(١) برقم ٢٥٤٦.

باب الجيم مع الواو

[٢٦١٥] (جوب) في أسماءِ[1] الله تعالى: «**المُجِيب**»، وهو الذي يُقابِلُ الدُّعاءَ والسؤالَ بالقَبُولِ والعَطاءِ، وهو اسْمُ فاعلٍ من أجاب يُجيب.

[٢٦١٦] (س) وفي حديث الاستسقاء[2]: «**حتَّى صارَتِ المَدِينةُ مِثْلَ الجَوْبَةِ**» هي الحُفْرَةُ المسْتَديرةُ الواسعةُ. وكُلُّ مُنْفَتِقٍ بلا بناءٍ: جَوْبَة، أي: حَتَّى صار الغَيْمُ والسَّحابُ مُحيطاً بآفاقِ المدينة.

[٢٦١٧] (هـ) ومنه الحديث الآخر[3]: «**فانْجابَ السَّحابُ عن المدينةِ حتى صار كالإكْلِيلِ**[4]»، أي: انْجَمَعَ، وتَقَبَّضَ بَعْضُه إلى بعض، وانْكَشَفَ عنها.

[٢٦١٨] (س) وفيه[5]: «**أتاه قومٌ مُجْتابي النِّمارِ**[6]»، أي: لابِسيها. يقال: اجْتَبْتُ القَميصَ والظَّلامَ، أي: دَخَلْتُ فيهما. وكلُّ شيءٍ قُطِعَ وسَطُه فهو مَجُوبٌ، ومُجَوَّبٌ، وبه سُمِّيَ جَيْبُ القَمِيصِ.

---

(١) رواه الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٢) المجموع المغيث ١/٣٦٨.

والحديث في البخاري برقم ٩٣٣ (الفتح ٢/٤٨٠).

(٣) الغريبين ١/٤١٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٨.

وانظر: دلائل النبوة للأصفهاني برقم ٢٣٨ (١/١٨٤).

(٤) الإكليل: شبه عِصابة مُزَيَّنة بالجوهر.

(٥) المجموع المغيث ١/٣٦٨، ١/٣٨٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٩٧، والفائق ١/٢٤٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٧.

والحديث في مسلم برقم ١٠١٧ (٢/٧٠٦).

(٦) النِّمار: ج النَّمِرَة، كساء فيه خطوط.

[٢٦١٩] ومنه حديث[1] علي رضي الله عنه: «**أَخَذْتُ إهاباً مَعْطُوناً**[2]، **فجَوَّبْتُ وَسَطَه، وأَدْخَلْتُه في عُنُقِي**».

[٢٦٢٠] (س) وحديث خَيْفانَ[3]: «**وأمَّا هذا الحَيُّ من أنْمار فجَوْبُ أبٍ، وأَوْلادُ عَلَّةٍ**»، أي: إنَّهم جِيبُوا من أبٍ واحِد، وقُطِعُوا منه.

[٢٦٢١] (هـ) ومنه حديث أبي بكر[4]: «**قال للأنْصار ـ رضي الله عنه وعنهم ـ يومَ السَّقيفَةِ: إنما جِيبَتِ العَرَبُ/ عَنَّا، كما جِيبَتِ الرَّحا عن قُطْبِها**»، أي: خُرِقَتْ العَرَبُ عَنَّا، فكُنَّا وسَطاً، وكانت العَرَبُ حَوالَيْنا كالرَّحا، وقُطْبُها: الذي تَدُورُ عليه.

٣١١/١

[٢٦٢٢] (هـ) وفي حديث لقمانَ[5] بنِ عاد: «**جَوَّابُ لَيْلٍ سَرْمَدٍ**[6]»، أي: يَسْري لَيْلَه كُلَّه لا ينامُ، يَصِفُه بالشَّجاعَةِ. يقال: جابَ البلادَ سَيْراً، أي: قَطعَها.

[٢٦٢٣] (هـ) وفيه[7]: «**أنَّ رَجُلاً قال: يا رسولَ الله، أيُّ اللَّيْلِ أجْوَبُ دَعْوَةً؟ قالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الغابِر**[8]». أجْوَبُ، أي: أسْرَعُ إجابَةً، كما يُقال: أطْوَع، من الطَّاعَة. وقياسُ هذا أن يكون مِنْ جاب، لا مِنْ أجابَ؛ لأنَّ ما زاد على

---

(١) سنن الترمذي برقم ٢٤٧٣ (ص/٥٦٣).

(٢) المَعْطُون: المُنْتِن الذي تساقَط شعرُه بعد الدِّباغ. والإهابُ: الجِلْد.

(٣) المجموع المغيث ٣٦٩/١. وانظر: غريب ابن قتيبة ٨٤/٢، والفائق ١٠٨/٣. وأنمار: اسم قبيلة.

(٤) الغريبين ٤١٦/١، وانظر: غريب ابن أبي قتيبة ٥٧٦/١، والفائق ١٧٠/١، وغريب ابن الجوزي ١٧٨/١.

(٥) الغريبين ٤١٦/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥١٥/١، ومنال الطالب ص/١٢٠.

(٦) السَّرْمد: الدائم.

(٧) الغريبين ٤١٧/١. وانظر: الفائق ٢٤٥/١، وغريب ابن الجوزي ١٧٩/١. والحديث بنحوه في المسند برقم ١٨٨٩٦ (١٩٢/٣١) وفيه: «الليل الآخر».

(٨) الغابر: الباقي.

الفِعْل الثُّلاثِي لا يُبْنَى منه أفْعَلُ من كذا، إلَّا في أحْرفٍ جاءَتْ شاذَّةً[١]. قال الزمخشري[٢]: «كأنه في التقدير مِنْ جابَتِ الدَّعْوةُ، بوَزْنِ فَعُلَتْ بالضَّم، كطالَتْ، أي: صارت مُسْتَجابةً، كقولِهم في فَقير وشَدِيد: كأنَّهُما من فَقُر وشَدُد، وليس ذلك بمُسْتَعْمَل[٣]. ويَجُوز أن يكونَ من جُبْتُ الأرضَ، إذا قَطَعْتَها بالسَّيرِ، على مَعْنى: أمْضَى دعوةً، وأنْفَذُ إلى مَظانِّ الإجابةِ، والقَبولِ».

[٢٦٢٤] وفي حديث بِناءِ الكعبة: «**فسَمِعْنا جَواباً من السماء، فإذا بطائرٍ أعْظَمَ من النَّسْرِ**». الجَوابُ: صَوْتُ الجَوْبِ، وهو انْقِضاضُ الطائرِ.

[٢٦٢٥] (س) وفي حديث غَزْوةِ أُحُد[٤]: «**وأبو طلحةَ مُجَوِّبٌ على النبيِّ ﷺ بجَحَفَةٍ**»، أي: مُتَرِّسٌ عليه، يَقِيه بها. ويُقال للتُّرْسِ أيضاً: جَوْبَة.

* * *

[٢٦٢٦] (**جوث**) (س) في حديث التَّلِب[٥]: «**أصابَ النَّبيَّ ﷺ جَوْثَةٌ**» هكذا جاء في روايَتِه. قالوا: والصواب «خَوْبَة»، وهي الفاقَةُ، وسَتُذْكَرُ في بابها[٦].

---

(١) انظر أقوال النحاة في: الهمع ٢/٢٧٨.

(٢) الفائق ١/٢٤٥.

(٣) الأصل في صيغة فعيل الصفة المشبهة أن تُصاغَ من فَعُل الثلاثي اللازم، كقولهم: كريم وصغير. أمّا مثالا الزمخشري: فقير وشديد فليس لهما فَقُر وشَدُد، وإنما لهما افتقر واشتدَّ. قال سيبويه (٤/٣٣): «وقالوا: فقير، ولم نسمَعْهم قالوا: فَقُر، كما لم يقولوا في الشديد: شَدُد، استغنوا باشتدَّ وافتقر».

(٤) المجموع المغيث ١/٣٦٨.

والحديث في البخاري برقم ٤٠٦٤ (الفتح ٧/٤١٨).

(٥) المجموع المغيث ١/٣٦٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٠٢، والفائق ١/٤٠١.

(٦) برقم ٤٨٠٤.

[٢٦٢٧] وفيه[١]: «**أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ بَعْدَ المدينةِ بِجُواثى**»: هو اسمُ حِصْنٍ بالبَحْرَيْن[٢].

* * *

[٢٦٢٨] (جوح) (س) فيه[٣]: «**إنَّ أبي يُريد أن يَجْتاحَ مالي**»، أي: يَسْتَأصِلَه، ويأتيَ عليه أخْذاً وإنْفاقاً. قال الخطابي[٤]: يُشْبِه أن يكون ما ذكَره من اجتياح والدِه مالَه أنَّ مِقْدارَ ما يَحْتاجُ إليه في النَّفقة شيءٌ كثيرٌ لا يَسَعُه مالُه، إلا أن يَجْتاحَ أصْلَه، فلم يُرَخِّصْ له في تَرْكِ النَّفَقَةِ عليه، وقال له: «أنت ومالُك لأبيك»، على معنى: أنَّه إذا احْتاج إلى مالِك أخَذَ منك قَدْرَ الحاجَةِ، وإذا لم يَكُنْ لك مالٌ، وكان لك كَسْبٌ، لَزِمَك أن تكْتَسِبَ، وتُنْفِقَ عليه. فأمَّا أن يكون أرادَ به إباحةَ مالِه له حتى يَجْتاحَه، ويأتيَ عَليه إسْرافاً وتَبْذيراً، فلا أعْلَمُ أحداً ذَهَبَ إليه. والله أعلم.

٣١٢/١ والاجْتِياحُ: من الجائِحَةِ، وهي الآفَةُ/ التي تُهْلِكُ الثِّمارَ، والأموالَ، وتستأصِلُها. وكلُّ مُصِيبَةٍ عظيمةٍ، وفِتْنَةٍ مُبيرَةٍ[٥]: جائِحَةٌ[٦]، والجَمْعُ الجَوائحُ. وجاحَهُم يَجُوحُهُم جَوْحاً، إذا غَشِيَهُم بالجَوائحِ، وأَهْلَكهم.

---

(١) رواه البخاري برقم ٨٩٢ (الفتح ٢/٤٤١).

(٢) انظر: كتاب الأمكنة ١/٣١٦، ومعجم البلدان ٢/١٧٤.

وفي عام الرِّدَّة ارتدَّ عربُ الأطراف سوى أهلِ جُواثى.

(٣) المجموع المغيث ١/٣٧٠.

والحديث في ابن ماجه برقم ٢٢٩١ (٣٢٨).

(٤) معالم السنن ٥/١٨٣.

(٥) المُبيرة: المُهلِكة.

(٦) انظر: غريب أبي عبيد ٢/٦٠.

[٢٦٢٩] (س) ومنه الحديث[١]: «**أعاذكم اللهُ مِنْ جَوْحِ الدَّهْرِ**».

[٢٦٣٠] (س) والحديث الآخر[٢]: «**أنه نهى عن بَيْعِ السِّنينَ، ووَضَعَ الجَوائحَ**». وفي روايةٍ[٣]: «**وأمَرَ بوَضْعِ الجَوائِح**» هذا أمْرُ نَدْبٍ واسْتِحْبابٍ عند عامَّةِ الفقهاءِ، لا أمرُ وُجوبٍ. وقال أحمد[٤] وجماعةٌ من أصحاب الحديث: هو لازِمٌ، يُوْضع بقَدْر ما هَلَك. وقال مالك[٥]: يُوضع في الثلث فصاعداً، أي: إذا كانت الجائحَةُ دونَ الثُّلُثِ فهو مِنْ مال المشْترِي، وإن كانت أكثرَ فمِنْ مالِ البائعِ.

***

[٢٦٣١] (جود) (هـ) فيه[٦]: «**باعَدَه اللهُ من النار سبعين خريفاً للمُضَمِّرِ[٧] المُجِيد**». المُجيد: صاحبُ الجَوادِ، وهو الفَرَسُ السَّابقُ الجَيِّدُ، كما يقال: رجلٌ مُقْوٍ، ومُضْعِف، إذا كانَتْ دابَّتُه قَوِيَّةً، أو ضَعِيفةً.

---

(١) المجموع المغيث ١/٣٦٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٧٧، والفائق ٢/٤٣٤.

(٢) المجموع المغيث ١/٣٧٠.

والحديث في المسند برقم ١٤٣٢٠ (٢٢/٢٢١).

(٣) الفائق ١/٢٤٢.

رواه مسلم برقم ١٥٥٤ (٣/١١٩١)، والنسائي برقم ٤٥٣٣ (ص/٦٢٥).

(٤) المغني لابن قدامة ٦/١٧٧.

(٥) المدونة الكبرى ٥/٢٥.

(٦) الغريبين ١/٤١٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٢٥، والفائق ٢/٣٤٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٩.

وانظر: مسند الشاميين برقم ٥٢٧ (١/٣٠١) وفيه «المجد».

وأول الحديث: «من صام يوماً في سبيل الله...».

(٧) المُضَمِّر: الذي يُضَمِّر خيلَه بأَنْ يَعْلِفَها حتى تَسْمَنَ، ثم لا تُعْلَفُ إلا قوتاً لتخِفَّ.

[٢٦٣٢] (س) ومنه حديثُ الصِّراط[1]: «**ومنهم مَنْ يَمُرُّ كأَجاويدِ الخَيْلِ**» هي جَمْعُ أجْوادٍ، وأجْوادٌ جَمْعُ جَواد.

[٢٦٣٣] (س) ومنه حديثُ أبي الدَّرداء/ رضي الله عنه[2]: «**التَّسْبيحُ أفْضَلُ من الحَمْلِ على عشرينَ جَواداً**». ب/٦٦

[٢٦٣٤] (س) وحديث سليمانَ بن صُرَدَ[3]: «**فسِرْتُ إليه جَواداً**»، أي: سريعاً كالفَرَسِ الجَوادِ. ويَجُوز أن يُريدَ سَيْراً جَواداً، كما يُقال: سِرْنا عَقَبَةً[4] جَواداً، أي: بعيدةً.

[٢٦٣٥] وفي حديث الاستسقاء[5]: «**ولم يَأْتِ أحَدٌ من ناحيةٍ إلَّا حَدَّثَ بالجَوْدِ**». الجَوْدُ: المَطَرُ الواسِعُ الغَزيرُ. جادَهُم المَطَرُ يَجُودُهم جَوْداً.

[٢٦٣٦] (هـ، س) ومنه الحديث[6]: «**تَرَكْتُ أهلَ مكةَ وقد جِيدُوا**»، أي: مُطِروا مَطَراً جَوْداً.

[٢٦٣٧] (س) وفيه[7]: «**فإذا ابنُه إبراهيمُ عليه الصلاة والسلام يَجُودُ**

---

(١) المجموع المغيث ١/٣٧١.
والحديث في البخاري برقم ٧٤٣٩ (الفتح ١٣/٤٣١).

(٢) المجموع المغيث ١/٣٧١.

(٣) المجموع المغيث ١/٣٧٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٧٣، والفائق ٢/٧.
وانظر: الفتن لنعيم بن حماد برقم ٢٠٦ (١/٨٩).

(٤) العَقَبَة: المَرْقَى الصعب من الجبال.

(٥) رواه البخاري برقم ٩٣٣ (الفتح ٢/٤٨٠).

(٦) الغريبين ١/٤١٨، والمجموع المغيث ١/٣٧٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٩٤، والفائق ٢/٤٠٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٩.

(٧) المجموع المغيث ١/٣٧١.
والحديث في البخاري برقم ١٣٠٣ (الفتح ٣/٢٠٦).

بنَفْسِه»، أي: **يُخرِجُها**، ويَدْفَعُها، كما يَدْفَعُ الإنسانُ مالَه، **يَجُودُ** به. والجُودُ: الكَرَمُ. يريد أنه كان في النَّزْعِ، وسِياقِ المَوْتِ./ ٣١٣/١

[٢٦٣٨] (س) وفيه[١]: «**تَجَوَّدْتُها لك**»، أي: تَخَيَّرْتُ الأَجْوَدَ منها.

[٢٦٣٩] (س) وفي حديث ابن سَلام[٢]: «**وإذا أنا بجَوادَّ**». الجَوادُّ جَمْعُ جادَّة، وهي مُعْظَمُ الطريق. وأصلُ هذه الكلمة مِنْ جَدَدَ، وإنما ذكَرْناها هنا حَمْلاً على ظاهرها.

* * *

[٢٦٤٠] (جور) (هـ) في حديثِ أمِّ زَرْعٍ[٣]: «**مِلءُ**[٤] **كِسائِها، وغَيْظُ جارَتِها**». الجارَةُ: الضَّرَّةُ، من المُجاوَرَةِ بَيْنَهُما، أي: إنَّها تَرَى حُسْنَها، فيَغِيظُها ذلك.

[٢٦٤١] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**كنتُ بين جارَتَيْن لي**»، أي: امْرَأتين ضَرَّتَيْن.

---

(١) المجموع المغيث ١/٣٧٢. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٤٩، والفائق ١/٢٤٦.

(٢) المجموع المغيث ١/٣٧٢.

والحديث في مسلم برقم ٢٤٨٤ (٤/١٩٣٢).

(٣) الغريبين ١/٤١٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٨٨، وغريب الخطابي ١/٧٣١، والفائق ٣/٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٩.

والحديث في مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٩٠٠).

(٤) مِلْء كِسائها: ممتلئة الجسم.

(٥) الغريبين ١/٤١٩، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٧٥، والفائق ١/٢٤١، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٠.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٦١٨٧ (٨/١١٤).

[٢٦٤٢] وحديثُ عمر[1] رضي الله عنه: «**قال لحَفْصَةَ: لا يَغُرُّك أن كانت جارَتُك هي أوْسَمَ، وأحَبَّ إلى رسولِ اللهِ ﷺ منك**» يعني عائشةَ.

[٢٦٤٣] (س) وفيه[2]: «**ويُجِيرُ عليهم أدْناهُم**»، أي: إذا أجارَ واحِدٌ من المسلمين ـ حُرٌّ أو عبْدٌ أو أمَةٌ ـ واحداً أو جماعةً من الكفَّار، وخَفَرَهُم[3]، وأمَّنَهُم، جاز ذلك على جميع المسلمين، لا يُنْقَضُ عليه جِوارُه، وأمانُه.

[٢٦٤٤] ومنه حديثُ الدُّعاء[4]: «**كما تُجِيرُ بين البُحورِ**»، أي: تَفْصِلُ بينَها، وتَمْنَعُ أحَدَها من الاخْتِلاطِ بالآخَر، والبَغْيِ عليه.

[٢٦٤٥] وحديث[5] القَسامَةِ: «**وأُحِبُّ أن تُجِيرَ ابْني هذا برَجُلٍ من الخَمْسِين**»، أي: تُؤَمِّنَه منها، ولا تَسْتَحْلِفَه، وتَحُولَ بينَه وبينَها. وبعضُهم يَرْويه بالزَّاي، أي: تَأْذَنُ له في تَرْك اليمينِ، وتُجِيزُه.

[٢٦٤٦] وفي حديثِ ميقاتِ الحج[6]: «**وهو جَوْرٌ عن طريقِنا**»، أي: مائلٌ عنه ليس على جادَّتِه، مِنْ جارَ يَجُورُ، إذا مال، وضَلَّ.

[٢٦٤٧] ومنه الحديث[7]: «**حتى يسيرَ الرَّاكِبُ بين النُّطْفَتَيْن لا يَخْشى إلَّا جَوْراً**»، أي: ضَلالاً عن الطريق. هكذا روى الأزهريُّ[8]، وشَرَحَ. وفي روايةٍ:

---

(١) رواه مسلم برقم ١٤٧٩ (٢/١١١١).

(٢) المجموع المغيث ١/٣٧٢، وانظر: الفائق ٣/٢٦٥.

والحديث في مسند أحمد برقم ٦٦٩٢ (١١/٢٨٨).

(٣) خَفَرَهم: أجارهم، وحماهم.

(٤) رواه الترمذي برقم ٣٤١٩ (٧٨٠).

(٥) انظر: الجمع بين الصحيحين برقم ١١٨٠ (٢/١١٥).

(٦) رواه البخاري برقم ١٥٣١ (الفتح ٣/٤٥٥).

(٧) كنز العمال برقم ٣٥٤٠٧ (١٢/١٧٤).

(٨) تهذيب اللغة ١٣/٣٦٦.

«**لا يَخْشى**[(١)] **جَوْراً**» بحَذْف «إلّا»، فإن صَحَّ فيكونُ الجَوْرُ بمَعْنى الظُّلْم.

[٢٦٤٨] (س) وفيه[(٢)]: «**أنه كان يُجاوِرُ بحِراءَ، ويُجاوِرُ في العَشْرِ الأواخرِ مِن رَمضانَ**»، أي: يَعْتَكِفُ. وقد تكرَّرَ ذِكْرُها في الحديث بمعنى الاعْتِكافِ، وهي مُفاعلَة من الجِوار./ ٣١٤/١

[٢٦٤٩] (س) ومنه حديث عطاء[(٣)]: «**وسُئِل عن المُجاوِرِ يَذْهَبُ للخَلاءِ**» يعني المُعْتَكِفَ. فأمَّا المُجاوَرَةُ بمكةَ والمدينةِ فيُرادُ بها المُقامُ مُطْلقاً، غيرَ مُلْتَزِمٍ بشرائطِ الاعتكافِ الشرعيِّ.

[٢٦٥٠] وفيه ذِكْر[(٤)]: «**الجارِ**» هو بتخفيف الراءِ: مدينةٌ على ساحِلِ البَحْرِ[(٥)]، بَيْنَها وبين مدينةِ الرَّسُولِ عليه الصَّلاة والسلام يومٌ وليلةٌ.

* * *

[٢٦٥١] (جوز) (هـ) فيه[(٦)]: «**أنَّ امرأةً أتَتِ النبيَّ ﷺ، فقالت: إني رأيتُ في المنامِ كأنَّ جائزَ بيتي قد انكَسر، فقال: يَرُدُّ اللهُ غائِبَك، فرَجَعَ زَوْجُها، ثمَّ غاب، فرَأَتْ مثلَ ذلك، فأتَتِ النبيَّ ﷺ فلم تَجِدْه، ووَجَدَتْ أبا بكر فأَخْبَرَتْه،**

---

(١) غريب ابن الجوزي ٢/٤١٦.

(٢) المجموع المغيث ١/٣٧٣.

والحديث في البخاري برقم ٢٠١٨ (الفتح ٤/٣٠٥).

(٣) المجموع المغيث ١/٣٧٣، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٢٩، والفائق ١/٢٤٨. وعطاء هو ابن أبي رَباح.

(٤) الموطأ برقم ١٠٥٨ (٢/٤٩٥).

(٥) انظر: معجم البلدان ٢/٩٢.

(٦) الغريبين ١/٤١٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١١٨، والفائق ١/٢٤٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٠. وانظر: صحيح البخاري ٤٧ ـ باب من لم ير الرؤيا لأول عابر (الفتح ١٢/٤٥١).

فقال: يَمُوتُ زوجُكِ، فذَكَرَتْ ذلك لرسولِ اللهِ ﷺ فقال: هل قَصَصْتِها على أحد؟ قالت: نعم. قال: هُو كما قال لك». الجائزُ: الخَشَبَةُ التي تُوضَعُ عليها أطرافُ العَوارضِ في سَقْفِ البيتِ، والجَمْعُ: أَجْوِزة.

[٢٦٥٢] ومنه حديثُ أبي الطُّفَيْل[١] وبناءِ الكعبة[٢]: «**إذا هُم بحَيَّةٍ مِثلِ قِطْعَةِ الجائزِ**».

[٢٦٥٣] (هـ) وفيه[٣]: «**الضِّيافَةُ ثلاثةُ أيامٍ، وجائزتُه يومٌ وليلةٌ، وما زاد فهو صَدَقَةٌ**»، أي: يُضافُ ثلاثةَ أيامٍ، فيُتَكَلَّفُ له في اليوم الأول مما اتَّسَع له من بِرٍّ وإلْطافٍ، ويُقَدَّمُ له في اليوم الثاني والثالث ما حضره، ولا يَزِيدُ على عادته، ثم يُعطيه ما يَجُوزُ به مَسافةَ يومٍ ولَيْلَةٍ، ويُسَمَّى «الجِيْزَة»، وهي قَدْرُ ما يَجُوزُ به المسافرُ من مَنْهَلٍ إلى مَنْهل، فما كان بعد ذلك فهو صَدَقَةٌ ومعروفٌ، إن شاء فَعَل، وإن شاء تَرَك، وإنما كُرِه له المُقام بعد ذلك؛ لئلَّا تَضيقَ به إقامَتُه، فتكونَ الصَّدَقةُ على وَجْهِ المَنِّ والأذى.

[٢٦٥٤] ومنه الحديث[٤]: «**أَجِيزوا الوَفْدَ بنَحْوِ ما كُنْتُ أُجِيزُهم**»، أي: أَعْطُوهم الجِيزَةَ[٥]. والجائزةُ: العَطِيَّةُ. يقال: أجازه يُجيزه، إذا أعطاه.

---

(١) عامر بن واثلةَ الكِناني الصحابي، هو آخرُ مَنْ رأى النبي صلى الله عليه وسلم وفاةً، توفي سنة ١١٠هـ. انظر: سير الأعلام ٤٦٧/٤.

(٢) غريب الخطابي ٥٦٩/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩١٠٦ (١٠٢/٥).

(٣) الغريبين ٤١٩/١، وانظر: غريب الخطابي ٣٥٢/١، والفائق ٢٤٤/١، وغريب ابن الجوزي ١٨٠/١.

رواه البخاري برقم ٦٤٧٦ (٣١٤/١١).

(٤) رواه البخاري برقم ٣٠٥٣ (الفتح ١٩٧/٦).

(٥) كذا في النسخ، وفيها نظر؛ لأن «الجيزة» ليست بمعنى العطية، وإنما هي الناحية، والجانب، ومقدار الماء، وصواب العبارة: الجوائز.

[٢٦٥٥] ومنه حديث العباس[١]: «**ألا أمْنَحُك، ألا أُجيزُك**»؟ أي: أُعْطِيك. والأصلُ الأوَّلُ، فاسْتُعِيرَ لكُلِّ عَطاءٍ.

[٢٦٥٦] (س) وفيه[٢]: «**إنَّ اللهَ تَجاوَزَ عن أُمَّتي ما حَدَّثَتْ به أنْفُسُها**»، / أي: عَفَا عنهم، مِنْ جازَه يَجُوزه، إذا تَعَدَّاه، وعَبَر عليه. و«أنْفُسَها» بالنصبِ على المفعول[٣]، ويجوزُ الرفعُ على الفاعل. / أ/٦٧ ٣١٥/١

[٢٦٥٧] ومنه الحديث[٤]: «**كنتُ أبايِعُ النَّاسَ، وكان مِنْ خُلُقي الجَوازُ**»، أي: التَّساهُلُ، والتسامُحُ في البَيْعِ، والاقْتِضاء. وقد تكرَّر في الحديث.

[٢٦٥٨] ومنه الحديث[٥]: «**أسْمَعُ بُكاءَ الصَّبيِّ، فأتَجَوَّزُ في صَلاتي**»، أي: أُخَفِّفُها، وأُقَلِّلُها.

[٢٦٥٩] ومنه الحديث[٦]: «**تَجَوَّزُوا في الصَّلاةِ**»، أي: خَفِّفُوها، وأسْرِعوا بها. وقيل: إنَّه من الجَوْزِ: القَطْعِ، والسَّيْرِ.

[٢٦٦٠] وفي حديث الصراط[٧]: «**فأَكُونُ أنا وأُمَّتي أوَّلَ مَنْ يُجِيزُ عليه**». «يُجِيز»: لُغَةٌ في يَجُوز. يقال: جاز، وأجاز بمَعْنىً.

[٢٦٦١] ومنه حديث[٨] المَسْعَى: «**لا تُجيزوا البَطْحاء إلَّا شَدّاً**».

---

(١) رواه أبو داود بلفظ قريب برقم ١٢٩١ (٢/١٩٤). وانظر: شعب الإيمان برقم ٦١١ (١/٤٢٨).

(٢) المجموع المغيث ١/٣٧٣.
والحديث في البخاري برقم ٥٢٦٩ (الفتح ٩/٣٠٠).

(٣) والفاعل ضمير الأمة.

(٤) رواه مسلم برقم ١٥٦٠ (٣/١١٩٥).

(٥) رواه البخاري برقم ٧٠٧ (الفتح ٢/٢٣٦).

(٦) رواه أحمد برقم ١٠٠٩٩ (١٦/١١٠).

(٧) رواه البخاري برقم ٧٤٣٧ (الفتح ١٣/٤٣٠).

(٨) مسند أحمد برقم ٢٧٢٨١ (٤٥/٢٥٢) برواية «لايُقْطَعُ».

[٢٦٦٢] وفي حديث[1] القيامَةِ والحِسابِ: «**إني لا أُجيزُ اليَوْمَ على نَفْسي شاهداً إلَّا مِنِّي**»، أي: لا أُنفِذُ، وأُمْضِي. مِنْ أجاز أَمْرَه، يُجِيزُه، إذا أمضاه، وجَعَلَه جائزاً.

[٢٦٦٣] (س) ومنه حديث أبي ذَرّ رضي الله عنه[2]: «**قَبْل أن تُجيزُوا عَلَيّ**»، أي: تَقْتُلوني، وتُنْفِذُوا فِيَّ أمْرَكُم.

[٢٦٦٤] في حديث نِكاح البِكْر[3]: «**فإنْ صَمَتَتْ فهو إذْنُها، وإن أبَتْ فلا جَوازَ عليها**»، أي: لا وِلايةَ عليها في الامْتناع.

[٢٦٦٥] (هـ) ومنه حديث شُرَيْح[4]: «**إذا باع المُجِيزان فالبَيْعُ لِلأَوّل، وإذا أَنْكَح[5] المُجِيزان فالنِّكاحُ للأوّلِ**». المُجِيزُ: هو الوَليُّ، والقَيِّمُ بأمْرِ اليتيم. والمُجِيزُ: العَبْدُ المَأْذُونُ له في التِّجارة.

[٢٦٦٦] (هـ) ومنه حديثُه الآخر[6]: «**إنَّ رجلاً خاصَمَ غلاماً لزيادٍ في بِرْذَونٍ باعه، وكَفَلَ له الغُلامُ، فقال: إنْ كان مُجِيزاً، وكَفَلَ لك، غَرِمَ**».

---

(١) انظر: الترغيب والترهيب ٤/٢٢٤.

(٢) المجموع المغيث ١/٣٧٥.

وانظر: صحيح البخاري ترجمة باب: ١٠، العلم قبل القول والعمل (١/١٩٢).

(٣) رواه الترمذي برقم ١١٠٩ (ص/٢٦٨).

(٤) الغريبين ١/٤٢٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥١٤، والفائق ١/٢٤٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٠.

والحديث في ابن ماجه برقم ٢١٩١ (٣١٤) عن سَمُرة، والمستدرك على الصحيحين برقم ٢٧٢٣ (٢/١٩١).

(٥) ك: «**نكح**».

(٦) الغريبين ١/٤٢٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥١٤، والفائق ١/٢٤٧.

[٢٦٦٧] (س) وفي حديث عليّ رضي الله عنه[١]: «**أنه قام مِنْ جَوْزِ اللَّيل يُصَلِّي**». جَوْزُ كُلِّ شيءٍ: وَسَطُه.

[٢٦٦٨] (س) ومنه حديثُ حذيفة رضي الله عنه[٢]: «**رَبَطَ جَوْزَه إلى سَماء البَيْتِ، أو جائزِ البيتِ**». وجَمْعُ الجَوْزِ: أجْواز./ ٣١٦/١

[٢٦٦٩] (س) ومنه حديثُ أبي المِنْهال[٣]: «**إنَّ في النار أَوْدِيةً، فيها حَيَّاتٌ، أمْثالُ أجْوازِ الإبِلِ**»، أي: أوْساطِها.

[٢٦٧٠] (س) وفيه ذِكْرُ: «**ذِي المَجاز**[٤]» هو مَوْضِعٌ عِنْد عَرَفاتٍ كان يُقام به سُوقٌ من أسواقِ العرب في الجاهلية. والمَجاز: مَوْضِعُ الجَوازِ، والميمُ زائدةٌ. قيل: سُمِّي به لأنَّ إجازَةَ الحاجِّ كانت فيه.

***

[٢٦٧١] (جوس) في حديثِ قُسِّ بنِ ساعِدةَ[٥]:

---

(١) المجموع المغيث ١/٣٧٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٨٢، والفائق ١/٢٤٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٠ وفيه: «**جوف**».

(٢) المجموع المغيث ١/٣٧٤.

(٣) المجموع المغيث ١/٣٧٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٩١، والفائق ٢/٣٣٢.

وأبو المنهال عبدالرحمن بن مُطْعِم البناني البصري، نزل مكة، ثقة، توفي سنة ١٠٦هـ. انظر: تقريب التهذيب ٣٥٠، والكاشف ١/٦٤٤.

(٤) المجموع المغيث ١/٣٧٤. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٧٢، والفائق ٣/٣٢.

وانظر: سنن أبي داود برقم ١٧٣١ (٢/٤١٠).

(٥) البيت في تاريخ دمشق ٣/٤٣١، واللآلئ المصنوعة للسيوطي ١/١٨٨، وصدره:

وكثيرٌ ممَّا يُقَصِّرُ عنهُ

وذلك من مقطوعة أولها:

هاجَ للقَلْبِ مِنْ جَواه ادِّكارُ   وليالٍ خِلالَهُنَّ نَهارُ

=

.... جَوْسَةُ النَّاظِرِ الذي لا يَحارُ

أي: شِدَّةُ نَظَرِه، وتَتابُعُه فيه. ويُروَى: حَثَّةُ النَّاظِرِ، من الحَثِّ.

* * *

[٢٦٧٢] (جوظ) (هـ) فيه[١]: «أهْلُ النَّارِ: كُلُّ جَوَّاظٍ». الجَوَّاظُ: الجَمُوعُ المَنُوعُ. وقيل: الكَثيرُ اللَّحْمِ، المُخْتالُ في مِشْيَتِه. وقيل: القصيرُ البَطِينُ.

* * *

[٢٦٧٣] (جوع) (هـ) في حديثِ الرَّضاعِ[٢]: «إنَّما الرَّضاعَةُ من المَجاعَةِ». المَجاعَةُ: مَفْعَلَة من الجُوع، أي: إنَّ الذي يَحْرُمُ مِن الرَّضاعِ إنما هو الذي يَرْضَعُ مِنْ جُوعِه، وهو الطِّفْلُ، يَعْني أنَّ الكبيرَ إذا رَضَع امرأةً لا يَحْرُم عليها بذلك الرَّضاعِ؛ لأنه لم يَرْضَعْها من الجُوعِ.

[٢٦٧٤] (س) وفي حديث صِلَةَ بنِ أَشْيَمَ[٣]: «وأنا سريعُ الاسْتِجاعَةِ» هي: شِدَّةُ الجُوعِ، وقُوَّتُه.

* * *

وفي اللآلئ: «حَدْسَة».

(١) الغريبين ١/٤٢١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٥٦، وغريب الخطابي ٢/٤٥٠، والفائق ١/٢٤٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٠.

والحديث في البخاري برقم ٦٠٧١ (الفتح ١٠/٥٠٤).

(٢) الغريبين ١/٤٢١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٤٩، والفائق ١/٢٤٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٠.

والحديث في البخاري برقم ٢٦٤٧ (الفتح ٥/٣٠٠).

(٣) المجموع المغيث ١/٣٧٥. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٤٩، والفائق ١/٢١٦.

وصِلَة بن أَشْيَمَ العَدَويُّ الزاهد البصري، تابعي، توفي سنة ٧٦هـ. انظر: البداية والنهاية ١٢/٢٦٥.

[٢٦٧٥] (جوف) في حديث خَلْقِ آدمَ عليه السلام[١]: «**فلمَّا رآه أجْوَفَ عَرَفَ أنه خَلْقٌ لا يَتَمالَكُ**». الأَجْوَفُ: الذي له جَوْفٌ. ولا يَتَمالَكُ، أي: لا يَتَماسَكُ.

[٢٦٧٦] ومنه حديث عِمرانَ[٢]: «**كان عُمَرُ أجْوفَ جَلِيداً**»، أي: كبيرَ الجَوْفِ، عَظيمَها.

[٢٦٧٧] ومنه الحديث[٣]: «**لا تَنْسَوا الجَوْفَ، وما وعَى**»، أي: ما يَدْخُل إليه من الطَّعامِ والشَّرابِ، ويُجْمَعُ فيه. وقيل: أراد بالجَوْفِ القَلْبَ. وما وَعَى: وما حَفِظَ مِنْ معرفةِ اللهِ تعالى. وقيل: أراد بالجَوْفِ البَطْنَ والفَرْجَ معاً.

[٢٦٧٨] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**إنَّ أَخْوفَ ما أخافُ عليكم الأَجْوَفان**».

[٢٦٧٩] (س) وفيه[٥]: «**قِيل له: أيُّ اللَّيلِ أَسْمَعُ؟ قال: جَوْفُ الليلِ الآخِرُ**»، أي: ثُلُثُه الآخِرُ، وهو الجزءُ الخامسُ من أسداسِ الليلِ./ ٣١٧/١

---

(١) صحيح مسلم برقم ٢٦١١ (٤/٢٠١٦)، وأحمد في المسند برقم ١٢٥٣٩ (٢٠/١٦-١٧).

(٢) وهو عمران بن حصين، تقدَّمت ترجمته.

ورواه مسلم برقم ٦٨٢ (١/٤٧٦).

(٣) غريب أبي عبيد ٢/١١٦، والفائق ١/٢٤٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٣٦١١ (١٥/٣٩٤).

(٤) الغريبين ١/٤٢٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١١٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٠.

والحديث في المسند بعبارة قريبة برقم ٧٩٠٧ (١٣/٢٨٧).

(٥) المجموع المغيث ١/٣٧٧، وانظر: غريب الخطابي ١/١٣٤، والفائق ٢/١٩٦، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩٨.

والحديث في الترمذي برقم ٣٤٩٩ (٧٩٨). وفيه: «أيُّ الدعاء»، وانظر: المستدرك على الصحيحين ١/٢٦٩.

[٢٦٨٠] (س) ومنه حديث خُبَيْب[١]: «**فجافَتْنِي**»، أي: وَصَلَتْ إلى جَوْفِي.

[٢٦٨١] (س) وحديث مَسْروق[٢] في البَعِيرِ المُتَرَدِّي في البِئْرِ: «**جُوْفُوه**»، أي: اطْعَنُوه في جَوْفه.

[٢٦٨٢] (س) ومنه الحديث[٣]: «**في الجائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ**» هي: الطَّعْنَةُ التي تَنْفُذ إلى الجَوْف. يقال: جُفْتُه، إذا أَصَبْتَ جَوْفَه. وأَجَفْتُه الطَّعْنَةَ، وجُفْتُه بها. والمرادُ بالجَوفِ هاهنا كلُّ ما له قُوَّةٌ مُحِيلَةٌ كالبَطْنِ والدِّماغِ.

[٢٦٨٣] (س) ومنه حديث حُذيفة[٤]: «**ما مِنَّا أحدٌ لو فُتِّشَ إلَّا فُتِّشَ عن جائِفَةٍ، أو مُنَقِّلَةٍ**». المُنَقِّلَةُ من الجِراح: ما يَنْقُلُ العَظْمَ عن موْضِعه، أراد: ليْسَ مِنَّا أحدٌ إلا وفيه عَيْبٌ عَظِيمٌ، فاسْتعار الجائِفَةَ، والمُنَقِّلَةَ، لذلك.

[٢٦٨٤] وفي حديث[٥] الحَجّ: «**أنه دَخَلَ البَيْتَ، وأجافَ البابَ**»، أي: رَدَّه عليه.

---

(١) المجموع المغيث ١/٣٧٦.

وانظر: دلائل النبوة للأصبهاني برقم ١٠٦ (١/١٠٩).

وخُبَيْب بن عَدِيّ الأنصاريّ الصحابيّ الشهيد في غَدْرة الرَّجِيع. انظر: سير الأعلام ١/٢٤٦.

(٢) المجموع المغيث ١/٣٧٦، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢٤، والفائق ٣/١٨٦.

(٣) المجموع المغيث ١/٣٧٦،

والحديث في سنن النسائي برقم ٤٨٥٧ (ص/٦٦٩).

(٤) المجموع المغيث ١/٣٧٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٢٨، والفائق ١/٢٤٦.

وانظر: تاريخ دمشق ٣١/١٠٧.

(٥) رواه مسلم برقم ١٣٢٩ (٢/٩٦٧).

[٢٦٨٥] ومنه الحديث[١]: «**أَجِيفُوا أَبْوابَكم**»، أي: رُدُّوها. وقد تكرَّر في الحديث.

[٢٦٨٦] (س) وفي حديث مالك بن دينار[٢]: «**أكَلْتُ رغيفاً ورَأْسَ جُوافَةٍ، فعلى الدُّنْيا العَفاءُ**[٣]». الجُوافُ بالضَّمِّ والتَّخْفيف: ضَرْبٌ من السَّمَكِ، ولَيْسَ مِنْ جَيِّدِه.

[٢٦٨٧] (هـ) وفيه[٤]: «**فتَوَقَّلَتْ**[٥] **بنا القِلاصُ من أعالي الجَوْفِ**». الجَوْفُ: أرضٌ لِمُراد[٦]./ وقيل: هو بَطْنُ الوَادي. ب/٦٧

* * *

[٢٦٨٨] (جول) (هـ) فيه[٧]: «**فاجْتالَتْهُم الشياطينُ**»، أي: اسْتَخَفَّتْهم فجالُوا معهم في الضَّلالِ. يقال: جال واجْتال، إذا ذَهَبَ وجاء، ومنه: الجَوَلانُ في الحَرْب. واجْتالَ الشَّيءَ، إذا ذَهَبَ به، وساقَه. والجائِلُ: الزَّائِلُ عن مكانِه. ورُوِيَ بالحاء المهملة، وسيُذْكَرُ[٨].

---

(١) الفائق ١/٣٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/١١.
والحديث في البخاري برقم ٣٣١٦ (الفتح ٦/٤٠٩).

(٢) المجموع المغيث ١/٣٧٦.

(٣) العَفاء: الدُّروس.

(٤) الغريبين ١/٤٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٠.
وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٢٩ (١/٢٩٧).

(٥) تَوَقَّلت: أسرعت في الصعود. والقَلُوص: الناقَةُ الشَّابة.

(٦) انظر: كتاب الأمكنة ١/٣١٦.

(٧) الغريبين ١/٤٢٣. وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٢، وغريب الحربي ١/١١١، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٩.
والحديث في مسلم برقم ٢٨٦٥ (٤/٢١٩٧).

(٨) برقم ٣٩٨٠.

[٢٦٨٩] (س) ومنه الحديث[١]: «**لَمَّا جالَتِ الخَيْلُ أَهْوَى إلى عُنُقي**» يُقال: جالَ يَجُولُ جَوْلَةً، إذا دار.

[٢٦٩٠] (س) ومنه الحديث[٢]: «**للباطلِ، جَوْلَةٌ، ثم يَضْمَحِلُّ**» هو مِنْ جَوَّل في البلاد، إذا طاف. يعني: أَنَّ أهلَه لا يَسْتَقِرُّون على أَمْرٍ يَعْرِفُونه، ويَطْمَئِنُّون إليه.

[٢٦٩١] (س) وأمَّا حديثُ الصِّدِّيق رضي الله عنه[٣]: «**إنَّ للباطلِ نَزْوَةً، ولأهلِ الحَقِّ جَوْلَةً**» فإنه يُريد غَلَبَةً، مِنْ جال في الحَرْبِ على قِرْنِه، يَجُول. ويجوز أن يكونَ من الأوَّل؛ لأنه قال بَعْدَه: «يَعْفُو لها الأَثَرُ، وتَمُوتُ السُّنَنُ»./ ٣١٨/١

[٢٦٩٢] (هـ) وفي حديثِ عائشةَ[٤] رضي الله عنها: «**كان النبيُّ ﷺ إذا دَخَلَ إلينا لَبِس مِجْوَلاً**». المِجْوَلُ: الصُّدْرَة[٥]. وقال الجوهري[٦]: «هو ثَوْبٌ صغيرٌ تَجُول فيه الجارِيةُ». ورَوَى الخَطَّابي[٧] عنها قالت: «**كان للنبيِّ ﷺ مِجْوَلٌ**»، وقال: «تُريد صُدْرَةً من حَديد» يعني الزَّرَدِيَّة.

---

(١) المجموع المغيث ١/٣٧٧. وانظر: غريب الحربي ١/١١١.

(٢) المجموع المغيث ١/٣٧٨.

وانظر: الجرح والتعديل ١/٣٤٢. وفيه «ثم يتلاشى».

(٣) المجموع المغيث ١/٣٧٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٦٧، والفائق ٤/٤٤.

(٤) الغريبين ١/٤٢٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٩٠، والفائق ١/٢٤٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٨١.

(٥) وصفه في الفائق بقوله: «ثوب يُثْنَى، ويُخاط من أحدِ شِقَّيه، ويُجعل له جَيْبٌ يُلْبَسُ، ويُجال به في البيت».

(٦) الصحاح (جول) ٤/١٦٦٣.

(٧) غريب الحديث ٢/١٩٠.

[٢٦٩٣] (س) وفي حديث طِهْفَة[1]: «**ونَسْتَجيل الجَهام**[2]»، أي: نَراه جائِلاً يَذْهَبُ به الرِّيح هاهنا وهاهنا. ويُرْوَى بالخاء المعجمة، والحاء المهملة، وهو الأشهرُ، وسيُذْكَرُ في موضعِه[3].

[٢٦٩٤] (س) وفي حديث عُمر[4] للأحْنَفِ: «**ليس لك جُوْلٌ**»، أي: عَقْلٌ. مأخوذٌ مِنْ جُول البِئر بالضَّمِّ: وهو جِدارُها، أي: لَيْس لك عَقْلٌ يمْنَعُك، كما يَمْنَع جِدارُ البئرِ.

* * *

[٢٦٩٥] (جون) في حديث أنسٍ رضي الله عنه: «**جِئْتُ إلى النبيِّ ﷺ وعليه بُرْدَةٌ جَوْنِيَّةٌ**» منسوبةٌ إلى الجَوْن، وهو من الألوان، ويقَعُ على الأسْوَدِ والأبْيَض. وقيل: الياءُ للمبالَغَةِ، كما تقول في الأحْمَر: أحْمَرِيٌّ. وقيل: هي منسوبةٌ إلى بَنِي الجَوْن: قبيلةٍ من الأزْد.

[٢٦٩٦] (هـ، س) ومنه حديثُ عمرَ[5] رضي الله عنه: «**لَمَّا قَدِمَ الشامَ أقبلَ على جَملٍ، وعليه جِلْدُ كَبْشٍ جَوْنِيٍّ**»، أي: أسْود. قال الخَطَّابي[6]: «الكَبْشُ الجَوْنِيُّ: هو الأسْوَدُ الذي أُشْرِبَ حُمْرَةً، فإذا نَسَبُوا قالوا: «جُونِيٌّ» بالضَّم، كما قالوا في الدَّهْرِيِّ: دُهْرِيٌّ». وفي هذا نَظَرٌ، إلا أن تكونَ الروايةُ كذلك.

---

(١) المجموع المغيث ١/٣٧٨، وانظر: الفائق ٢/٢٧٧، ومنال الطالب ص/٧.
وانظر: كنز العمال برقم ٣٠٣١٧ (١٠/٢٧٤).

(٢) الجهام: السحاب الذي فرغ ماؤه.

(٣) برقم ٣٩٧٦، ٤٨٧٢.

(٤) المجموع المغيث ١/٣٧٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٣٤، والفائق ١/٢٦٧.

(٥) الغريبين ١/٤٢٤، والمجموع المغيث ١/٣٧٩. وانظر: غريب الخطابي ٢/٦١، والفائق ١/٢٤٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٨١.

(٦) غريب الحديث ٢/٦١.

[٢٦٩٧] (هـ) وفي حديث الحَجَّاج[1]: «**وعُرِضَتْ عليه دِرْعٌ تَكادُ لا تُرَى لصَفائِها، فقال له أُنَيسٌ**[2]: **إنَّ الشَّمْسَ جَوْنَةٌ**»، أي: بَيْضاءُ قد غَلَبَتْ صفاءَ الدِّرْعِ.

[٢٦٩٨] وفي صفته[3] ﷺ: «**فوجَدْتُ لِيَدِه بَرْداً ورِيحاً، كأنَّما أَخْرَجَها من جُوْنَةِ عَطَّارٍ**». الجُونَةُ بالضم: التي يُعَدُّ فيها الطِّيْبُ، ويُحْرَزُ.

* * *

[٢٦٩٩] (جوا) في حديث علي رضي الله عنه[4]: «**لَأَنْ أَطَّلِيَ بجِواءِ قِدْرٍ أَحَبُّ إليَّ من أن أَطَّلِيَ بزَعْفَرانَ**». الجِواءُ: وِعاءُ القِدْرِ، أو شيءٌ تُوضَعُ عليه من جِلْدٍ، أو خَصَفَةٍ، وجَمْعُها أَجْوِيَة. وقيل: هي الجِئاءُ مَهْمُوزةً، وجَمْعُها: أَجْئِئَة. ويقال لها: الجِياء أيضاً بلا هَمْزٍ. ويُرْوَى «**بجِئاوَة**» مِثْلَ جِعاوَة.

[٢٧٠٠] (س) وفي حديث العُرَنِيِّين[5]: «**فاجْتَوَوُا المدينةَ**»، أي: أصابهم الجَوَى، وهو المَرَضُ، وداءُ الجَوْفِ، إذا تطاوَلَ، وذلك إذا لم يُوافِقْهم هَواؤُها، واسْتَوْخَمُوها. ويُقال: اجْتَوَيْتُ البَلَدَ، إذا كَرِهْتَ المُقامَ فيه، وإنْ

---

(١) الغريبين ١/٤٢٤، وانظر: الفائق ١/٢٤٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٨١.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) رواه مسلم برقم ٢٣٢٩ (٤/١٨١٤) وفيه «جُؤْنة». وانظر: المعجم الكبير برقم ١٩٤٤ (٢/٢٢٨).

(٤) غريب أبي عبيد ٣/٤٣٥، والفائق ١/٢٤٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٨١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٦٦٨٠ (١٣/٣٥١).

(٥) المجموع المغيث ١/٣٧٩. وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٧٣، وغريب ابن قتيبة ٢/٤٠٩ من حديث الطُّفيل، وغريب الحربي ٢/٤١٥، والفائق ١/٢٤٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٩.

والحديث في البخاري برقم ٢٣٣ (الفتح ١/٤٠٠).

٣١٩/١ كُنْتَ في نِعْمَة./

[٢٧٠١] (س) وفي حديث عبدالرحمن بن القاسم[١]: «**قال: كان القاسمُ لا يَدْخُلُ مَنْزِلَه إلَّا تَأَوَّهَ. قُلْتُ: يا أَبَتِ، ما أَخْرَج هذا منك إلَّا جَوًى**» يُريد داءَ الجَوْفِ. ويجوزُ أَنْ يكونَ من الجَوَى: شِدَّةِ الوَجْدِ من عِشْقٍ، أو حُزْنٍ.

[٢٧٠٢] (هـ) وفي حديث يأجوج ومأجوج[٢]: «**فتَجْوَى الأرضُ مِنْ نَتْنِهم**» يقال: جَوِي يَجْوَى، إذا أَنْتَنَ. ويُرْوى بالهمز. وقد تقدَّم[٣].

[٢٧٠٣] (هـ) وفي حديث سَلْمان[٤] رضي الله عنه: «**إنَّ لكُلِّ امْرِئٍ جَوَّانِيّاً وبَرَّانِيّاً، فَمنْ يُصْلِحْ جَوَّانِيَّه يُصْلِحِ اللهُ بَرَّانِيَّه، ومَنْ يُفسِدْ جَوَّانِيَّه يُفْسِدِ اللهُ بَرَّانِيَّه**»، أي: باطناً وظاهراً، وسِرّاً وعَلانِيَة، وهو منسُوبٌ إلى جَوِّ البَيْت، وهو داخِلُه، وزيادةُ الألفِ والنونِ للتأكيد.

[٢٧٠٤] ومنه حديث علي رضي الله عنه: «**ثم فَتَقَ الأَجْواءَ، وشَقَّ الأَرْجاءَ**». الأَجْواءُ: جَمْعُ جَوّ، وهُو ما بَيْنَ السَّماءِ والأرضِ.

* * *

(١) المجموع المغيث ١/٣٧٩، وانظر تاريخ دمشق ٢٠/٦٩.

وعبدالرحمن بن القاسم القرشي من صغار التابعين، وُلد في خلافة معاوية، وهو من حَفَدَة أبي بكر الصديق، توفي سنة ١٢٦هـ. انظر: سير الأعلام ٦/٥، وأبوه القاسم بن محمد، مات سنة ١٠٥. انظر: سير الأعلام ٥/٥٣.

(٢) الغريبين ١/٤٢٥. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٣٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٨١.

والحديث في المسند برقم ٣٥٥٦ (٦/٢٠).

(٣) تقدم برقم ١٩١٠.

(٤) الغريبين ١/٤٢٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٥٤، والفائق ١/٢٤٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٨١.

والحديث في حلية الأولياء ١/٢٠٣.

[٢٧٠٥] (جوارش) فيه[1]: «**أَهْدَى رَجُلٌ من العراقِ إلى ابنِ عُمَرَ رضي الله عنه جَوارِشَ**» هو نَوْعٌ من الأَدْوِيَةِ المُرَكَّبَةِ يُقَوِّي المَعِدَةَ، ويَهْضِمُ الطعامَ. ولَيْسَتِ اللفظةُ عربيةً.

* * * * *

(١) انظر: شعب الإيمان برقم ٥٦٨٦ (٣٨/٥).

باب الجيم مع الهاء

[٢٧٠٦] **(جهجه)** (هـ) فيه[١]: «**إنَّ رجُلاً مِنْ أسْلَمَ عدا عليه ذِئْبٌ، فانْتَزَعَ شاةً مِنْ غنَمِه، فجَهْجَأَه الرَّجُلُ**»، أي: زَبره. أراد جَهْجَهَه، فأبدل الهاءَ هَمْزَةً؛ لكثرةِ الهاءاتِ، وقُرْبِ المَخْرَجِ.

[٢٧٠٧] وفي حديث[٢] أشراط الساعة: «**لا تَذْهَبُ اللَّيالي حتى يَمْلِكَ رَجُلٌ يُقال له: الجَهْجاه**» كأنه مُرَكَّبٌ من هذا. ويُرْوَى: «**الجَهْجَل**».

* * *

[٢٧٠٨] **(جهد)** فيه[٣]/: «**لا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ، ولكنْ جِهادٌ ونِيَّةٌ**». الجهاد: مُحارَبَةُ الكُفَّارِ، وهو المُبالَغَةُ، واسْتِفْراغُ ما في الوُسْعِ والطَّاقَةِ من قولٍ، أو فِعْلٍ. يقال: جَهَد الرجُلُ في الشَّيء، أي: جَدَّ فيه، وبالَغَ، وجاهَدَ في الحَرْب مُجاهَدَةً، وجِهاداً. والمرادُ بالنِّيَّةِ إخْلاصُ العَمَلِ للهِ تعالى، أي: إنَّه لم يَبْقَ بعد فَتْحِ مكةَ هِجْرةٌ؛ لأنَّها قد صَارَتْ دارَ إسْلامٍ، وإنما هو الإخلاصُ في الجِهادِ، وقِتالِ الكُفَّارِ. ٦٨/أ

[٢٧٠٩] وفي حديث معاذٍ[٤] رضي الله عنه: «**أجْتَهِدُ رَأْيي**». الاجْتِهاد: بَذْلُ الوُسْعِ في طَلَب الأمْرِ، / وهو افْتِعالٌ من الجُهْدِ: الطَّاقةِ. والمرادُ به رَدُّ القَضِيَّةِ التي تَعْرِضُ للحاكم من طَريق القياسِ إلى الكتاب والسُّنَّة، ولم يُرِدِ الرَّأْيَ الذي ١/٣٢٠

---

(١) الغريبين ١/٤٣٢، وانظر: الفائق ١/٢٨٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٣.
وانظر: المسند برقم ١١٨٤٤ (١٨/٣٥٧).
(٢) رواه مسلم برقم ٢٩١٠ (٤/٢٢٣٣).
(٣) رواه البخاري برقم ٢٧٨٣ (الفتح ٦/٦).
(٤) رواه أبو داود برقم ٣٥٨٧ (٤/٢١٦).

يَراه من قِبَلِ نَفْسِه من غَيْر حَمْلٍ على كِتابٍ، أو سُنَّةٍ.

[٢٧١٠] وفي حديثِ أمِّ مَعْبَد[١]: «**شاةٌ خَلَّفَها الجَهْدُ عن الغَنَم**». قد تكرَّر لفظُ الجَهْدِ، والجُهْدِ، في الحديث كثيراً، وهو بالضمِّ: الوُسْعُ، والطَّاقةُ، وبالفَتْحِ: المَشَقَّةُ، وقيل: المُبالَغَةُ، والغايَةُ. وقيل: هما لُغتان في الوُسْعِ والطَّاقَةِ، فأمَّا في المَشَقَّةِ والغايةِ فالفتحُ لا غيرَ، ويريدُ به في حديث أمِّ مَعْبَدٍ: الهُزالَ.

[٢٧١١] ومن المضمومِ حديثُ الصدقةِ[٢]: «**أيُّ الصَّدَقَةِ أفضَلُ؟ قال: جُهْدُ المُقِلِّ**»، أي: قَدْرُ ما يَحْتَمِلُه حالُ القَليلِ المالِ.

[٢٧١٢] (هـ) ومن المفتوح حديثُ الدعاء[٣]: «**أعوذُ بك من جَهْدِ البَلاءِ**»، أي: الحالَةِ الشَّاقَّةِ.

[٢٧١٣] وحديث عثمان[٤] رضي الله عنه: «**والناسُ في جَيْشِ العُسْرَةِ مُجْهَدُون، مُعْسِرُون**» يُقال: جُهِدَ الرجلُ، فهو مَجْهُودٌ، إذا وَجَدَ مَشَقَّةً. وجُهِدَ الناسُ، فهم مَجْهُودُون، إذا أجْدَبُوا. فأمَّا أَجْهَد فهو مُجْهِدٌ بالكَسْر فمعناه ذُو جَهْدٍ ومَشَقَّةٍ، وهو مِنْ أَجْهَدَ دابَّتَه، إذا حَمَلَ عليها في السَّيرِ فوق طاقَتِها. ورَجُلٌ مُجْهِدٌ، إذا كان ذا دابَّةٍ ضعيفةٍ من التَّعَب، فاستعاره للحال في قِلَّة المال. وأُجْهِدَ فهو مُجْهَدٌ بالفتح، أي: إنه أُوْقِعَ في الجَهْدِ: المَشَقَّةِ.

[٢٧١٤] (س) وفي حديث الغُسْل[٥]: «**إذا جَلَسَ بَيْن شُعَبِها الأرْبَعِ، ثم**

---

(١) غريب ابن قتيبة ١/٤٦٢، والفائق ١/٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٨١.
وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٢٧٤ (٣/١٠).

(٢) رواه أبو داود برقم ١٦٧٤ (٢/٣٧٩).

(٣) الغريبين ١/٤٢٧. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٨٢.
والحديث في البخاري برقم ٦٣٤٧ (الفتح ١١/١٥٢).

(٤) رواه الترمذي برقم ٣٦٩٩ (٨٤١).

(٥) المجموع المغيث ١/٣٨٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٤٢.

=

جَهَدَها»، أي: دَفَعَها، وحَفَزَها. يقال: جَهَدَ الرَّجُلُ في الأمرِ، إذا جَدَّ فيه، وبالَغَ.

[٢٧١٥] وفي حديثِ الأَقْرَعِ والأَبْرصِ[١]: «**فوالله لا أَجْهَدُكَ اليومَ بشَيْءٍ أَخَذْتَه لله**» أي: لا أَشُقُّ عليك، وأَرُدُّك في شيء تَأْخُذُه من مالي لله تعالى. وقيل: الجَهْدُ مِنْ أسماءِ النِّكاحِ.

[٢٧١٦] (هـ) وفي حديث الحسن[٢]: «**لا يُجْهِدُ الرَّجُلُ مالَه، ثم يَقْعُدُ يَسْأَلُ الناسَ**»، أي: يُفَرِّقُه جميعَه هاهنا وهاهنا.

[٢٧١٧] (هـ) وفيه[٣]: «**أنه ﷺ نَزَلَ بأرضٍ جَهادٍ**» هي بالفَتْحِ: الصُّلْبَةُ، وقيل: التي لا نَباتَ بها.

* * *

[٢٧١٨] (جهر) (هـ) في صفته ﷺ[٤]: «**مَنْ رآه جَهَره**»، أي: عَظُمَ في عَيْنِه. يقال: جَهَرْتُ الرَّجُلَ، واجْتَهَرْتُه، إذا رَأَيْتَه عَظِيمَ المَنْظَرِ. ورجُلٌ جَهِيرٌ، أي: ذو مَنْظَرٍ./ ١/٣٢١

[٢٧١٩] (هـ) ومنه حديث عمر[٥] رضي الله عنه: «**إذا رَأَيْناكُم جَهَرْناكُم**»، أي: أَعْجَبَتْنا أَجْسامُكم.

والحديث في البخاري برقم ٢٩١ (الفتح ١/٤٧٠).

(١) رواه البخاري برقم ٣٤٦٤ (الفتح ٦/٥٧٩).

(٢) الغريبين ١/٤٢٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٨٢.

(٣) الغريبين ١/٤٢٧. وانظر: الفائق ١/٢٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٢.

(٤) الغريبين ١/٤٢٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٨٢.

وانظر: تاريخ دمشق ٣/٢٥٠.

(٥) الغريبين ١/٤٢٧. وانظر: الفائق ١/٢٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٢.

[٢٧٢٠] وفي حديثِ[1] خيبر: «**وجَدَ الناسُ بها بَصَلاً وثُوماً، فجَهَرُوه**»، أي: اسْتَخْرَجُوه، وأكَلُوه. يقال: جَهَرْتُ البِئْرَ، إذا كانَتْ مُنْدَفِنَةً، فأَخْرَجْتَ ما فيها.

[٢٧٢١] (هـ) ومنه حديثُ عائشة[2] تصفُ أباها رضي الله عنهما: «**اجْتَهَر دُفُنَ الرَّواءِ**[3]». الاجْتِهارُ: الاسْتِخْراجُ. وهذا مَثَلٌ[4] ضَرَبَتْه لإحْكامِه الأمْرَ بَعْد انتِشارِه، شَبَّهَتْه برَجُلٍ أتَى على آبارٍ قد انْدَفَنَ ماؤُها، فأَخْرَجَ ما فيها من الدُّفُنِ، حتى نَبَعَ الماءُ.

[٢٧٢٢] (س) وفيه[5]: «**كلُّ أُمَّتي مُعافىً إلا المُجاهِرين**» هم الذين جاهَرُوا بمَعاصِيهم، وأَظْهَرُوها، وكَشَفُوا ما سَتَر اللهُ عليهم مِنها، فيَتَحَدَّثون به. يُقال: جَهَرَ، وأَجْهَرَ، وجاهَر.

[٢٧٢٣] ومنه الحديث[6]: «**وإنَّ من الإجْهارِ كذا وكذا**» وفي روايةٍ: «**الجِهار**»[7] وهما بمَعْنى المُجاهَرة.

[٢٧٢٤] ومنه الحديثُ: «**لا غِيْبَةَ لِفاسِقٍ ولا مُجاهِرٍ**».

---

(١) غريب ابن الجوزي ١٨٢/١.

(٢) الغريبين ٤٢٨/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٥٦/٢، والفائق ١٦٢/٢، وغريب ابن الجوزي ١٨٢/١، ومنال الطالب ص/٥٧٤.

(٣) الرَّواء: الماء الكثير، إن كسرت الراء قَصَرْت.

(٤) انظر: التاج (جهر).

(٥) المجموع المغيث ٣٨١/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٨٢/١.

والحديث في البخاري برقم ٦٠٦٩ (الفتح ٥٠١/١٠).

(٦) صحيح مسلم برقم ٢٩٩٠ (٢٢٩١/٤).

(٧) شعب الإيمان برقم ٦٩٧٣ (١١١/٧).

[٢٧٢٥] وفي حديث عمرَ[١] رضي الله عنه: «**أنه كان رجُلاً مُجْهِراً**»، أي: صاحبَ جَهْرٍ، ورَفْعٍ لصَوْته. يقال: جَهَرَ بالقولِ، إذا رَفَعَ به صَوْتَه فهو جَهِيرٌ. وأجْهَرَ فهو مُجْهِرٌ، إذا عُرِفَ بشِدَّةِ الصَّوتِ. وقال الجوهري[٢]: «رَجُلٌ مِجْهَرٌ بكسر الميم، إذا كان مِنْ عادَتِه أن يَجْهَرَ بكلامِه».

[٢٧٢٦] (س) ومنه الحديث[٣]: «**فإذا امرأةٌ جَهِيرةٌ**»، أي: عاليةُ الصَّوت. ويجوز أن يكونَ مِنْ حُسْنِ المنْظَرِ.

[٢٧٢٧] (س) وفي حديثِ العبَّاس رضي الله عنه[٤]: «**أنَّه نادَى بصَوْتٍ له جَهْوَرِيٍّ**»، أي: شَدِيدٍ عالٍ. والواو زائدةٌ. وهو منسوبٌ إلى «جَهْوَرَ بصَوْتِه».

* * *

[٢٧٢٨] (**جهز**) فيه[٥]: «**من لم يَغْزُ، ولم يُجَهِّزْ غازياً**». تَجْهِيزُ الغازي: تَحْمِيلُه، وإعْدادُ ما يَحْتاجُ إليه في غَزْوِه. ومنه: تجهيزُ العَروسِ، وتجهيزُ المَيِّتِ./ ٣٢٢/١

[٢٧٢٩] وفيه[٦]: «**هل تنتظرون إلَّا مَرَضاً مُفْسِداً، أو موتاً مُجْهِزاً**»،/ أي: ب/٦٨

---

(١) رواه أحمد في المسند برقم ١٨٩٠٦ (٢٠٣/٣١).

(٢) الصحاح: (جهر) ٦١٨/٢.

(٣) المجموع المغيث ٣٨١/١.

(٤) المجموع المغيث ٣٨٠/١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٧٣٦٠ (٥٨/٨).

والمنادي أعرابيّ.

(٥) غريب الحربي ١٠١٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٣٥/٢.

رواه أبو داود برقم ٢٤٩٥ (٢١٤/٣).

(٦) رواه الترمذي برقم ٢٣٠٦ (٥٢٩).

سَريعاً. يُقال: أجْهَزَ على الجَرِيحِ، يُجْهِزُ، إذا أسْرَعَ قَتْلَه، وجَزْرَه[١].

[٢٧٣٠] ومنه حديث[٢] علي رضي الله عنه: «**لا يُجْهَزُ على جَرِيحِهم**»، أي: مَنْ صُرِعَ منهم، وكُفِيَ قِتالُه، لا يُقْتَلُ؛ لأنهم مُسْلِمون، والقَصْدُ من قِتالِهم دَفْعُ شَرِّهِم، فإذا لم يُمْكِنْ ذلك إلا بقَتْلِهم قُتِلُوا.

[٢٧٣١] (س) ومنه حديث [٣] ابنِ مسعود رضي الله عنه: «**أنه أتَى على أبي جَهْلٍ وهو صَرِيعٌ، فأَجْهَزَ عليه**».

* * *

[٢٧٣٢] (**جهش**) (هـ) في حديث المَوْلِدِ[٤]: «**فأَجْهَشْتُ بالبُكاءِ**». الجَهْشُ: أن يَفْزَعَ الإنسانُ إلى الإنسان، ويَلْجَأَ إليه، وهو مع ذلك يريدُ البُكاءَ، كما يَفْزَعُ الصَّبِيُّ إلى أمِّه. يقال: جَهِشْتُ[٥]، وأجْهَشْتُ.

[٢٧٣٣] (هـ) ومنه الحديث[٦]: «**فجَهِشْنا إلى رسولِ الله ﷺ**».

* * *

(١) ط: «وحَرَّره».

(٢) مجمع الزوائد ٦/٢٤٣. عن ابن عمر.

(٣) المجموع المغيث ١/٣٨١. وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٦٩، والاستيعاب ٣/١٤٠٩.

(٤) الغريبين ١/٤٢٩، وانظر: الفائق ٢/١٤٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٢.

ونحوه في صحيح مسلم برقم ٣١ (١/٦٠).

(٥) قال في القاموس: «كسَمِعَ ومَنَع، جَهْشاً وجُهوشاً، وجَهَشاناً».

(٦) الغريبين ١/٤٢٨، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٤٦، والفائق ١/٢٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٢.

والحديث في البخاري برقم ٣٥٧٦ (الفتح ٦/٦٧٢)، ومسند أحمد برقم ١٤٨٠٦ (٢٣/١١٤).

[٢٧٣٤] (جهض) (هـ) في حديث محمد بن مَسْلَمَة[١] رضي الله عنه: «**قال: قَصَدْتُ يومَ أُحُدٍ رَجُلاً، فجاهَضَنِي عنه أبو سفيان**[٢]»، أي: مانَعَني عنه، وأزالَنِي.

[٢٧٣٥] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**فأَجْهَضُوهُم عن أَثْقالِهِم**»، أي: نَحَّوْهُم عنها، وأزالُوهم. يُقال: أَجْهَضْتُه عن مَكانِه، أي: أَزَلْتُه. والإجهاضُ: الإزْلاقُ.

[٢٧٣٦] ومنه الحديث[٤]: «**فأَجْهَضَتْ جَنِينَها**» أي: أَسْقَطَتْ حَمْلَها. والسِّقْطُ جَهِيض.

* * *

[٢٧٣٧] (جهل) (هـ) فيه[٥]: «**إنكم لَتُجَهِّلُون، وتُبَخِّلُون، وتُجَبِّنُون**»، أي: تَحْمِلُون الآباءَ على الجَهْلِ حِفْظاً لقُلُوبِهم. وقد تَقَدَّم في حرف الباء والجيم[٦].

[٢٧٣٨] (هـ) ومنه الحديث[٧]: «**مَنْ اسْتَجْهَلَ مُؤمناً فعَلَيْه إثْمُه**»، أي: مَنْ حَمَلَه على شيءٍ ليس مِنْ خُلُقِه، فيُغْضِبَه، فإنَّ إثْمَه على مَنْ أحْوَجَه إلى ذلك.

[٢٧٣٩] ومنه حديثُ الإفْك[٨]: «**ولكن اجْتَهَلَتْه الحَمِيَّةُ**» أي: حَمَلَتْه الأَنَفَةُ

---

(١) الغريبين ١/٤٢٩. وانظر: الفائق ١/٢٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٢.

(٢) صخر بن حرب القرشي، تقدَّم.

(٣) الغريبين ١/٤٢٩، وانظر: الفائق ١/٣٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٢.

(٤) سنن البيهقي الكبرى برقم ١٧٣٢٨ (٨/٣٢٢).

(٥) الغريبين ١/٤٢٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٨٢.

رواه الترمذي برقم ١٩١٠ (٤٤٦).

(٦) برقم ٧٧٣.

(٧) الغريبين ١/٤٣٠. وانظر: الفائق ١/٢٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٣.

وانظر: مشارق الأنوار ١/١٦٣.

(٨) رواه مسلم برقم ٢٧٧٠ (٤/٢١٣٧).

والغَضَبُ على الجَهْلِ، هكذا جاء في رواية.

[٢٧٤٠] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**إنَّ من العِلْمِ جَهْلاً**» قيل: هو أن يتَعَلَّمَ ما لا يَحتاجُ إليه كالنُّجومِ وعُلُومِ الأوائل، ويَدَعَ ما يَحْتاجُ إليه في دينه مِنْ عِلْمِ القرآنِ والسُّنَّةِ. وقيل: هو أَنْ يَتَكَلَّفَ العالِمُ القَولَ فيما لا يَعْلَمُه، فيُجَهِّلُه ذلك./ ٣٢٣/١

[٢٧٤١] ومنه الحديث[٢]: «**إنَّك امْرُؤٌ فيك جاهِلِيَّةٌ**» قد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث، وهي الحالُ التي كانَتْ عليها العربُ قبل الإسلام؛ من الجَهْلِ بالله ورَسُولِهِ، وشرائعِ الدِّين، والمفاخَرَةِ بالأنسابِ، والكِبْرِ، والتَّجَبُّرِ وغيرِ ذلك.

* * *

[٢٧٤٢] (**جهم**) في حديث طِهْفَةَ[٣]: «**ونَسْتَحِيلُ الجَهامَ**». الجَهامُ: السَّحابُ الذي فَرَغ ماؤُه. ومَن رَوَى «**نَسْتَخِيل**» بالخاء المعجمة أراد: لا نَتَخَيَّلُ في السَّحابِ خالاً إلَّا المطرَ، وإن كان جَهاماً؛ لشِدَّةِ حاجَتِنا إليه. ومَنْ رواه بالحاء أراد: لا نَنْظُرُ من السَّحابِ في حالٍ إلَّا إلى جَهامٍ، من قِلَّةِ المَطَرِ.

[٢٧٤٣] (س) ومنه قولُ كعبِ بنِ أَسَدٍ[٤] لحُيَيّ بنِ أَخْطَبَ[٥]: «**جِئْتَني بجَهامٍ**»، أي: الذي تَعْرِضُه عليَّ من الدِّينِ لا خَيْرَ فيه، كالجَهامِ الذي لا ماءَ فيه.

---

(١) الغريبين ١/٤٣٠. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٨٣.
والحديث في أبي داود برقم ٤٩٧٣ (٥/٣٥٧).

(٢) رواه البخاري برقم ٣٠ (الفتح ١/١٠٦).

(٣) الفائق ٢/٢٧٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٤، ومنال الطالب ص/٧. وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣٠ (١/٣٠٠).

(٤) المجموع المغيث ١/٣٨٢. وانظر: الفائق ٤/٥٠.
وكَعْب بن أسدٍ القُرَظي صاحبُ عَقْدِ بني قريظة وعهدهم مع النبي صلى الله عليه وسلم، ورفض بادئ الرأي أن ينقض، ثم نقض. انظر: السيرة ٣/٢٢١.

(٥) حُيَيّ بن أَخْطَب من زعماء يهود بني النضير. انظر: السيرة ٣/٤٤.

[٢٧٤٤] (س) وفي حديثِ الدُّعاء[١]: «**إلى مَنْ تَكِلُني: إلى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُني؟**» أي: يَلْقاني بالغِلْظَةِ، والوجهِ الكَريه.

[٢٧٤٥] (س) ومنه الحديث[٢]: «**فتَجَهَّمَني القومُ**».

* * *

[٢٧٤٦] (**جهنم**) (س) قد تكرَّرَ في الحديثِ ذِكْرُ[٣]: «**جَهَنَّم**»، وهي لفظةٌ أعجميةٌ[٤]، وهو اسمٌ لِنار الآخِرَةِ. وقيل: هي عربيةٌ. وسُمِّيَتْ بها لبُعْدِ قَعْرِها. ومنه: رَكِيَّةٌ جِهِنَّامٌ ـ بكسر الجيم والهاء، والتشديد ـ أي: بعيدةُ القَعْرِ. وقيل: تَعْريبُ «كِهِنَّام» بالعِبْراني.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١/٣٨٢.

وانظر: مجمع الزوائد ٦/٣٥.

(٢) المجموع المغيث ١/٣٨١. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٨٣ بلفظ: «تجهموا له».

والحديث في أبي داود برقم ٤٢٤١ (٥/٨).

(٣) المجموع المغيث ١/٣٨٢. وانظر: الترمذي برقم ٦٣٥ (ص/١٦٣).

(٤) انظر: المعرب ص/٢٤٩.

باب الجيم مع الياء

[٢٧٤٧] (جيب) (س) في صِفَةِ نَهْر الجَنَّةِ[١]: «**حافَتاه الياقُوتُ المُجَيَّبُ**».
الذي جاء في كتاب البخاري[٢]: «اللؤلؤُ المُجَوَّفُ»، وهو معروفٌ. والذي جاء في «سنن أبي داود»[٣]: «**المُجَيَّبُ، أو المُجَوَّفُ**» بالشَّك. والذي جاء في «معالم السُّنن»[٤]: «المُجَيَّبُ، أو المُجَوَّبُ» بالباء فيهما على الشك. قال: «معناه الأَجْوَفُ». وأَصْلُه مِنْ جُبْتُ الشيءَ، إذا قَطَعْتَه. والشيءُ مَجِيبٌ، أو مَجُوب، كما قالوا: مَشِيبٌ، ومَشُوب[٥]، وانْقِلابُ الواوِ عن الياء كثيرٌ في كلامهم. فأمَّا «مُجَيَّب» مُشَدَّداً فهو مِنْ قولِهم: جَيَّبَ يُجَيِّبُ فهو مُجَيَّبٌ، أي: مُقَوَّرٌ، وكذلك بالواو.

* * *

[٢٧٤٨] (جيح) فيه ذِكْر[٦]: «**سَيْحان وجَيْحان**» وهما نَهْران[٧] بالعواصِمِ عند المَصِيصَةِ وطَرَسُوسَ./ ١/٣٢٤

* * *

---

(١) المجموع المغيث ١/٣٨٣.
والحديث في أبي داود برقم ٤٧١٥ (٥/٢٤٧).
(٢) صحيح البخاري برقم ٤٨٧٩ (٨/٤٩١).
(٣) سنن أبي داود برقم ٤٧١٥ (٥/٢٤٧).
(٤) معالم السنن ٧/١٣٦.
(٥) قال ابن عصفور: «فقلبوا الواو ياءً شذوذاً». انظر: الممتع ص/٤٥٥.
(٦) صحيح مسلم برقم ٢٨٣٩ (٤/٢١٨٣).
(٧) انظر: كتاب الأمكنة ١/٣٢٠، ٢/٨٦.

[٢٧٤٩] **(جيد)** في صفته[١] عليه الصلاة والسلام: «**كأنَّ عُنُقَه جِيدُ دُمْيَةٍ في صَفاءِ الفِضَّةِ**». الجِيدُ: العُنُقُ.

[٢٧٥٠] وفيه[٢] ذِكْر: «**أَجْياد**[٣]» هو مَوْضِعٌ بأسفلِ مكةَ معروفٌ[٤] من شِعابها.

* * *

[٢٧٥١] **(جير)** في حديث ابنِ عمر رضي الله عنهما: «**أنه مَرَّ بصاحِبِ جِيرٍ قد سَقَطَ، فأعانَه**». الجِيرُ: الجِصُّ، فإذا خُلِط بالنُّورَةِ فهو الجَيَّارُ. وقيل: الجَيَّارُ: النُّوْرَةُ وَحْدَها.

* * *

[٢٧٥٢] **(جيز)** قد تكرَّر فيه ذِكْر: «**الجِيزَة**» وهي بكسرِ الجيمِ، وسكونِ الياءِ: مدينةٌ تِلْقاءَ مِصْرَ على النِّيل[٥].

* * *

[٢٧٥٣] **(جيش)** (س) في حديث الحديبية[٦]: «**فما زالَ يَجِيشُ لهم بالرِّيِّ**»، أي: يَفُور ماؤُه، ويَرْتَفِعُ.

---

(١) غريب ابن قتيبة ١/٤٨٧، والفائق ٢/٢٢٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٠.
وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (٢٢/١٥٥).

(٢) مصنف عبد الرزاق برقم ١٨١ (١/٦١).

(٣) ك: «جياد».

(٤) معجم البلدان ١/١٠٤.

(٥) معجم البلدان ٢/٢٠٠.

(٦) المجموع المغيث ١/٣٨٤.
والحديث في البخاري برقم ٢٧٣١ (الفتح ٥/٣٨٨).

[٢٧٥٤] ومنه حديث الاستسقاء[١]: «**وما يَنْزِلُ حتى يَجِيشَ كلُّ مِيزابٍ**»، أي: يَتَدَفَّقَ، ويَجْرِيَ بالماءِ.

[٢٧٥٥] ومنه الحديث[٢]: «**ستكُون فِتْنَةٌ،/ لا يَهْدَأُ منها جانِبٌ إلَّا جاش منها جانبٌ**»، أي: فارَ، وارْتَفَع. ٦٩/أ

[٢٧٥٦] (هـ) ومنه حديث علي[٣] رضي الله عنه في صِفَةِ النبي ﷺ: «**دامِغُ جَيْشاتِ الأباطيل**» هي جَمْعُ جَيْشَة: وهي المَرَّةُ مِنْ جاش، إذا ارْتَفَع.

[٢٧٥٧] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**جاؤوا بلَحْمٍ، فتَجَيَّشَتْ أنْفُسُ أصحابِه منه**»، أي: غَثَتْ، وهو من الارْتِفاع، كأنَّ ما في بُطُونهم ارْتَفَعَ إلى حُلُوقهم، فحَصَلَ الغَثْيُ.

[٢٧٥٨] (س) وفي حديث البَراءِ بنِ مالك[٥]: «**وكأنَّ نَفْسي جاشَتْ**»، أي: ارتاعَتْ، وخافَتْ.

---

(١) رواه البخاري برقم ١٠٠٩ (الفتح ٢/٥٧٤).

(٢) المعجم الأوسط للطبراني برقم ٤٦٦٦ (٥/٦٠).

(٣) الغريبين ١/٤٣٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٤٦، والفائق ١/٤١٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٣.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٠١٣٤ (١٥/٢٦٧).

(٤) الغريبين ١/٤٣٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٣٨، والفائق ١/٣٣٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٣.

(٥) المجموع المغيث ١/٣٨٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥١٥، والفائق ١/٢٥٠.

والبراء بن مالك الأنصاري، صحابي شهد المشاهد، وهو أخو أنس، توفي سنة ٢٠هـ.

انظر: الإصابة ١/٢٧٩.

[٢٧٥٩] (س) وفي حديثِ[(١)] عامرِ بنِ فُهَيْرَةَ: «**فاسْتَجاش عليهم عامِرُ**[(٢)] بن **الطُّفَيْل**»، أي: طَلَبَ لهم الجَيْشَ، وجَمَعَه عليهم.

* * *

[٢٧٦٠] (**جيض**) (س) وفيه[(٣)]: «**فجاضَ النَّاسُ جَيْضَةً**» يُقال: جاض في القتالِ إذا فَرَّ، وجاضَ عن الحَقِّ: عَدَل. وأصْلُ الجَيْضِ: المَيْلُ عن الشيءِ، ويُرْوَى بالحاءِ والصادِ المهملتَيْن[(٤)]. وسيُذْكَرُ في موضعِه[(٥)]./ ١/٣٢٥

* * *

[٢٧٦١] (**جيف**) (س) في حديثِ بدر[(٦)]: «**أتُكَلِّمُ ناساً قد جَيَّفُوا**»؟ أي: أنْتَنُوا. يُقال: جافَتِ المَيْتَةُ، وجَيَّفَتْ، واجْتافَتْ. والجِيفَةُ: جُثَّةُ الميت، إذا أَنْتَنَ.

[٢٧٦٢] (س) ومنه الحديث[(٧)]: «**فارتَفَعَتْ رِيحُ جِيفَةٍ**».

---

(١) المجموع المغيث ١/٣٨٤، وانظر: مصنف عبدالرزاق برقم ٩٧٤١ (٥/٣٨٣).

وعامر بن فُهَيرة مولى أبي بكر الصديق، أبو عمرو، من السابقين، قُتِل يوم بئر معونة. انظر: أسد الغابة ٢/٥٢٤.

(٢) عامر بن الطفيل سيد بني عامر في الجاهلية، مات كافراً، قال صاحب أسد الغابة ٢/٥١٨: «لم يختلفوا في ذلك».

(٣) المجموع المغيث ١/٣٨٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٨٧، وغريب الخطابي ١/٣٣١، والفائق ١/٢٥٠.

وانظر: شرح مشكل الآثار للطحاوي ٢/٣٥٧. ورواه الترمذي برقم ١٧١٦ (ص/٤١٠) برواية: «فحاص الناسُ حيصة».

(٤) وهي رواية البخاري برقم ٧ (الفتح ١/٤٤).

(٥) برقم ٤٠٢٦.

(٦) المجموع المغيث ١/٣٨٥.

والحديث في مسلم برقم ٢٨٧٤ (٤/٢٢٠٣).

(٧) المجموع المغيث ١/٣٨٥.

=

[٢٧٦٣] وحديث ابن مسعود[١]: «**لا أَعرِفَنَّ أَحَدَكم جِيفَةَ لَيْلٍ، قُطْرُبَ**[٢] **نَهار**»، أي: يَسْعَى طُولَ نَهارِه لدُنياه، ويَنامُ طُولَ لَيْلِه، كالجِيفَةِ التي لا تَتَحَرَّكُ.

[٢٧٦٤] وفيه[٣]: «**لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ جَيَّافٌ**» هو النَّبَّاشُ. سُمِّيَ به لأنه يَأْخُذُ الثِّيابَ عن جِيَفِ الموتى، أو سُمِّي به لِنَتْنِ فِعْلِه.

***

[٢٧٦٥] (جيل) (س) في حديث سعد بن معاذ[٤]: «**ما أَعْلَمُ مِن جِيلٍ كان أَخْبَثَ مِنكم**». الجِيلُ: الصِّنْفُ من الناس. وقيل: الأُمَّة. وقيل: كلُّ قَوْمٍ يخْتَصُّون بلُغَةٍ: جِيلٌ.

***

[٢٧٦٦] (جيا) (س) في حديث عيسى عليه السلام[٥]: «**أنه مَرَّ بنَهْرٍ جاوَرَ جِيَّةً مُنْتِنَةً**». الجِيَّةُ ـ بالكسر غيرَ مهموزٍ ـ مُجْتَمَعُ الماءِ في هَبْطَةٍ. وقيل: أصلُها الهَمْزُ، وقد تُخَفَّف الياءُ. وقال الجوهري[٦]: «الجِيَّةُ: الماءُ المسْتَنْقَعُ في الموضع».

وانظر: المسند برقم ١٤٧٨٤ (٩٧/٢٣).

(١) غريب أبي عبيد ١١٣/٤، وغريب ابن الجوزي ٢٥٢/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٨٧٦٣ (١٥٢/٩).

(٢) القُطْرب: ذبابة لا تَفْتُر عن الحركة.

(٣) غريب ابن الجوزي ١٨١/١.

(٤) المجموع المغيث ٣٨٦/١، وانظر: غريب الحربي ١١٣/١.

(٥) المجموع المغيث ٣٨٦/١.

(٦) الصحاح (جيا) ٢٣٠٧/٦، وقال: «يُشَدَّد، ولا يُشَدَّد».

[٢٧٦٧] ومنه حديثُ نافعِ بنِ جُبَيْرِ بن مُطعِم[١]: «**وتَرَكُوك بين قَرْنِها**[٢] **والجِيَّةِ**». قال الزمخشري[٣]: «الجِيَّةُ بوَزْنِ النِّيَّةِ، والجَيَّةُ بوَزْنِ المَرَّةِ: مُسْتَنْقَعُ الماءِ».

[٢٧٦٨] وفيه ذِكْرُ[٤]: «**جِيّ**» بكسر الجيم، وتشديد الياء: وادٍ[٥] **بين** مكةَ والمدينةِ[٦]. ٣٢٦/١

* * * * *

(١) الفائق ٣/٣٥٠.

نافع بن جبير بن مُطْعِم النوفلي، أبو محمد المدني، ثقة، توفي سنة ٩٩هـ. انظر: تقريب التهذيب ص/٥٥٨.

(٢) ط: «قَرْنها».

(٣) الفائق ٣/٣٥٠.

(٤) المسند برقم ٢٣٧٣٧ (٣٩/١٤٠).

(٥) قال في كتاب الأمكنة ١/٣١٩: «عند الرُّوَيثَة».

(٦) تنتهي هنا مطبوعة الدكتور الطناحي من كتاب «الغريبين».

حرف الحاء

باب الحاء مع الباء

[٢٧٦٩] (حبب) (س) في صفته[١] صلى الله عليه وسلم: «**ويَفْتَرُّ عن مِثْلِ حَبِّ الغَمامِ**» يَعْني البَرَدَ، شبَّه به ثَغْرَه في بياضِه، وصَفائِه، وبَرْدِه.

[٢٧٧٠] (س) وفي صفةِ أهلِ الجنة[٢]: «**يَصيرُ طَعامُهم إلى رَشْحٍ مثلِ حَبابِ المِسْكِ**». الحَبابُ بالفتح: الطَّلُّ الذي يُصْبِحُ على النَّبات. شَبَّهَ به رَشْحَهُم مجازاً، وأضافه إلى المِسْك؛ ليُثْبِتَ له طيبَ الرائحةِ. ويجوز أن يكونَ شَبَّهَه بحَبابِ الماءِ، وهي نُفَّاخاتُه التي تَطْفُو عليه. ويُقال لمُعْظَمِ الماءِ: حَبابٌ أيضاً.

[٢٧٧١] (س) ومنه حديث علي[٣]: «**قال لأبي بكرٍ رضي الله عنهما: طِرْتَ بعُبابِها[٤]، وفُزْتَ بحَبابِها[٥]**» أي: مُعْظَمِها.

---

(١) المجموع المغيث ٣٨٨/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٨/١، والفائق ٢٢٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٠٥/١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (١٥٦/٢٢).

(٢) المجموع المغيث ٣٨٧/١، وانظر: مسند الشاميين برقم ١٧١٤ (١٨/٣).

(٣) المجموع المغيث ٣٨٧/١، وانظر: غريب الخطابي ٨/٢، الفائق ١٥٦/٢، ومنال الطالب ص/٣٩٥.

وانظر: كشف الخفاء برقم ٥٩٦ (٢٢٨/١).

(٤) عُباب الماء: أوله، أي: سبقْتَ إلى الإسلام.

(٥) انتقد السلامي في التنبيه ص/٢٨٧ هذه الرواية، وقال: «الروايةُ: طرْتَ بغَنائِها، وفُزْتَ بحيَائِها».

[٢٧٧٢] (س) وفيه[١]: «**الحُبَابُ شَيْطانٌ**» هو بالضَّم اسمٌ له، ويقعُ على الحَيَّة أيضاً، كما يُقال لها: شَيْطان، فهُما مُشْتَرِكان فيهما. وقيل: الحُباب حَيَّةٌ بعَيْنِها، ولذلك غَيَّرَ اسمَ «حُباب» كَراهِيَةً للشيطان.

[٢٧٧٣] (هـ) وفي حديث أهل النار[٢]: «**فيَنْبُتُون، كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ في حَمِيلِ السَّيلِ**». الحِبَّةُ بالكسر: بُزُورُ البُقُولِ، وحَبُّ الرَّياحينِ. وقيل: هو نَبْتٌ صغيرٌ يَنْبُتُ في الحَشيشِ. فأمَّا الحَبَّةُ بالفتح فهي الحِنْطَةُ، والشَّعيرُ، ونحوُهُما.

[٢٧٧٤] وفي حديث فاطمةَ رضي الله عنها[٣]: «قال لها رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عن عائشةَ: «**إنَّها حِبَّةُ أبيكِ**» الحِبُّ بالكسر: المَحْبُوبُ، والأنثى: حِبَّة./ ١/٣٢٧

[٢٧٧٥] ومنه الحديث[٤]: «**ومن يَجْتَرِئُ على ذلك إلَّا أسامةُ حِبُّ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم**»؟ أي: مَحْبُوبُه، وكان يُحِبُّه صلَّى الله عليه وسلم كثيراً.

[٢٧٧٦] وفي حديث أُحُد[٥]: «**هو جَبَلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّه**» هذا مَحْمُولٌ على المَجاز، أراد أنه جَبَلٌ يُحِبُّنا أهْلُه، ونُحِبُّ أهْلَه، وهم الأنْصارُ. ويجوز أن يكون

---

(١) المجموع المغيث ١/٣٨٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٢٧، والفائق ١/٢٥٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٦.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٦٤١٨ (١٣/٢٤١).

(٢) الغريبين (مطبوعة العصرية) ٢/٣٩٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٧١، وغريب ابن قتيبة ١/٣٩٥، والفائق ٢/٣٢٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٣.

والحديث في المسند برقم ١١١٥١ (١٧/٢٤٠).

(٣) رواه أحمد برقم ٢٤٩٨٦ (٤١/٤٥٢).

(٤) رواه مسلم برقم ١٦٨٨ (٣/١٣١٥).

(٥) غريب أبي عبيد ٣/٥٦.

ورواه مسلم برقم ١٣٩٢ (٢/١٠١١).

من باب المجازِ الصريح، أي: إنَّا نُحِبُّ الجَبَلَ بعينِه؛ لأنه في أرضِ مَن نُحِبُّ.

[٢٧٧٧] وفي حديث أنس رضي الله عنه[١]: «**انْظُرُوا حُبَّ الأنصارِ التَّمْرَ**» هكذا يُرْوَى بضمِّ الحاءِ، وهو الاسمُ من المَحَبَّةِ. وقد جاء في بعض الروايات بإسقاط «انظروا»، وقال: «حُبُّ الأنصارِ التَّمرُ»، فيجوز أن يكونَ بالضم كالأول، وحُذِفَ الفعلُ وهو/ مُرادٌ للعِلْم به، أو على جَعْلِ «التَّمْر» نَفسَ الحُبِّ مبالَغةً في حُبِّهم إياه. ويجوز أن تكونَ الحاءُ مكسورةً بمعنى المَحْبُوب، أي: مَحْبُوبَهم التَّمْرَ، وحينئذٍ يكون «التَّمْر» على الأول[٢]. ـ وهو المشهورُ في الروايةِ ـ منصوباً بالحُبِّ، وعلى الثاني[٣]، والثالث[٤] مرفوعاً على خبرِ المبتدأ. ب/٦٩

* * *

[٢٧٧٨] (حبج) (هـ) في حديثِ ابنِ الزُّبير[٥] رضي الله عنهما: «**إنَّا لا نَمُوتُ حَبَجاً على مَضاجِعِنا، كما يَمُوت بَنُو مَرْوانَ**». الحَبَجُ بفتحتين: أن يأكلَ البَعِيرُ لِحاءَ العَرْفَجِ، ويَسْمَنَ عليه، ورُبَّما بَشِمَ منه، فقَتَلَه. عَرَّضَ بهم لكَثْرةِ أَكْلِهِم، وإسْرافِهِم في مَلاذِّ الدنيا، وأنهم يَمُوتون بالتُّخَمَةِ.

* * *

[٢٧٧٩] (حبر) في ذِكْرِ أهلِ الجنَّة[٦]: «**فرأى ما فيها من الحَبْرَةِ والسُّرورِ**».

---

(١) رواه مسلم برقم ٢١٤٤ (٤/١٩١٠).

(٢) على رواية: «انظروا حُبَّ الأنصارِ التمرَ».

(٣) على رواية: «حُبُّ الأنصارِ التمرُ»، والجملة مفعول به.

(٤) على رواية: «حِبُّ الأنصارِ التمرُ».

(٥) الغريبين ٢/٣٩٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٤٦، والفائق ١/٢٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٦.

وانظر: تاريخ دمشق ٥٨/٢٤٦.

(٦) رواه البخاري برقم ٧٤٣٧ (الفتح ١٣/٤٣٠).

الحَبْرَةُ بالفتح: النَّعْمَةُ، وسَعَةُ العيشِ، وكذلك الحُبُورُ.

[٢٧٨٠] ومنه حديثُ عبدِ الله[١]: «**آلُ عِمْرانَ غِنىً، والنِّساءُ مَحْبَرَةٌ**» أي: مَظِنَّةٌ للحُبُورِ، والسُّرُور.

[٢٧٨١] (هـ) وفي ذِكْرِ أهلِ النارِ[٢]: «**يَخْرُجُ من النَّار رَجُلٌ قد ذَهَبَ حِبْرُه، وسِبْرُه**[٣]» الحِبْرُ- بالكسر، وقد يُفتَحُ- أَثَرُ الجَمالِ، والهَيئةِ الحَسنةِ.

[٢٧٨٢] (هـ) وفي حديث أبي موسى[٤]: «**لو عَلِمْتُ أنَّك تَسْمَعُ لقراءتي لَحَبَّرْتُها لك تَحْبِيراً**» يريد تحسينَ الصَّوْتِ، وتَحْزِينَه. يقال: حَبَّرْتُ الشيءَ تَحْبِيراً، إذا حَسَّنْتَه./ ٣٢٨/١

[٢٧٨٣] وفي حديث خديجة رضي الله عنها[٥]: «**لمَّا تَزَوَّجَتْ برسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم كَسَتْ أباها حُلَّةً، وخَلَّقَتْه**[٦]**، ونَحرَتْ جَزُوراً، وكان قد شَرِبَ، فلمَّا أفاق قال: «ما هذا الحَبِيرُ، وهذا العبيرُ، وهذا العَقِيرُ**[٧]**؟**». الحَبِيرُ مِن البُرُود: ما كان مَوْشِيّاً مُخَطَّطاً. يقال: بُرْدٌ حَبِيرٌ، وبُرْدُ حِبَرَةٍ بوزن: عِنَبَة، على الوصف والإضافة، وهو بُرْدٌ يَمانٍ، والجمعُ: حِبَرٌ، وحِبَرات.

---

(١) سنن الدارمي برقم ٣٣٩٥ (٢/٥٤٤).

(٢) الغريبين ٢/٣٩٧، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٨٥، والفائق ١/٢٥١، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٦. وانظر: كشف المشكل برقم ٣٠٧ (١/٣١٧).

(٣) السِّبْرُ: الأصل والهيئة، بفتح السين وكسرها.

(٤) الغريبين ٢/٣٩٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٣١٨، والفائق ٢/١٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٧.

وانظر: مسند البزار برقم ٣١٦٠ (٨/١٤٣). وأبو موسى هو الأشعري.

(٥) غريب الحربي ٣/٩٩٢، والفائق ١/١١٥.

(٦) خَلَّقَتْه: طَيَّبَتْه بالخَلوق، وهو ضَرْبٌ من الطِّيب.

(٧) العقير: المَعْقور.

[٢٧٨٤] ومنه حديثُ أبي ذرّ رضي الله عنه: «**الحَمْدُ للّهِ الذي أَطْعَمَنا الخَمِيرَ، وأَلْبَسَنا الحَبِيرَ**».

[٢٧٨٥] (هـ،س) وحديث أبي هريرة[١]: «**حِين لا أَلْبَسُ الحَبِيرَ**» وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث.

[٢٧٨٦] (هـ) وفيه[٢]: «سُمِّيَتْ سُورةُ المائدةِ سُورَةَ الأحْبارِ؛ لقولِه تعالى فيها[٣]: ﴿يَحۡكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسۡلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلۡأَحۡبَارُ﴾ وهم العُلَماءُ، جَمْعُ حِبْر، وحَبْر، بالفتح والكسر. وكان يُقال لابن عباس رضي الله عنه: الحَبْرُ والبَحْرُ؛ لعِلْمِه وسَعَتِه. وفي شِعْرِ جرير[٤]:

إنَّ البَعِيثَ وعَبْدَ آلِ مُقَاعِسٍ لا يَقْرآن بسُورةِ الأَحْبارِ

أي: لا يَفِيان بالعُهودِ، يعني قولَه تعالى[٥]: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِ﴾.

[٢٧٨٧] (س) وفي حديث أنس رضي الله عنه[٦]: «**إنَّ الحُبارى لَتَمُوتُ هَزْلاً**

---

(١) الغريبين ٢/٣٩٨، والمجموع المغيث ١/٣٨٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٣١، والفائق ١/٣٥٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٧.
وانظر: مشارق الأنوار ١/١٧٥.

(٢) الغريبين ٢/٣٩٦.

(٣) الآية ٤٤ من سورة المائدة.

(٤) ديوانه ٦٠٣، واللسان (حبر).

(٥) الآية ١ من سورة المائدة.

(٦) المجموع المغيث ١/٣٨٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٩٦، والفائق ٢/٣٢٩.
وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٣٥٨٨ (٧/١٥٦).

بِذَنْبِ بني آدم» يعني: أنَّ اللهَ يَحبِسُ عنها القَطْرَ بشُؤْمِ[١] ذُنوبِهم. وإنَّما خَصَّها بالذِّكْرِ؛ لأنَّها أبْعَدُ الطيرِ نُجْعَةً[٢]؛ فرُبَّما تُذْبَحُ بالبَصْرَةِ، ويُوجَدُ في حَوْصَلَتِها الحَبَّةُ الخَضْراءُ، وبَيْنَ البَصْرةِ وبين مَنابِتِها مَسِيرةُ أيام.

[٢٧٨٨] وفي حديث عثمان رضي الله عنه[٣]: «**كلُّ شيءٍ يُحِبّ وَلَدَه حتى الحُبارى**». خَصَّها بالذِّكْرِ؛ لأنها يُضْرَبُ بها المَثَلُ في الحُمْقِ، فهي على حُمْقِها تُحِبُّ وَلَدَها، فتُطْعِمُه، وتُعَلِّمُه الطَّيَرانَ، كغيرِها من الحيوان.

* * *

[٢٧٨٩] (حبس) (هـ) في حديث الزكاة[٤]: «**إنَّ خالداً جَعَلَ أدْراعَه وأعْتُدَه حُبُساً في سبيلِ الله**» أي: وَقْفاً على المجاهدين وغيرِهم. يقال: حَبَسْتُ أَحْبِسُ حَبْساً، وأَحْبَسْتُ أُحْبِسُ إحْباساً، أي: وَقَفْتُ، والاسم الحُبْسُ بالضم.

[٢٧٩٠] (س) ومنه حديثُ[٥] ابنِ عباس رضي الله عنهما: «**لمَّا نَزَلَتْ آيةُ الفرائضِ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم:/ لا حُبْسَ بعدَ سورةِ النِّساء**» أراد أنه لا يُوقَفُ مالٌ، ولا يُزْوَى[٦] عن وارِثه، وكأنه إشارةٌ إلى ما كانوا يفعَلُونه في الجاهلية من حَبْسِ مالِ الميِّتِ ونِسائه، كانوا إذا كَرِهوا النِّساء لقُبْحٍ، أو قِلَّةِ مالٍ، ٣٢٩/١

---

(١) ط:، عث: «بعقوبة».

(٢) النُّجْعَة: طَلَبُ الكلأ والغيث.

(٣) غريب ابن قتيبة ٧٥/٢، وغريب الخطابي ٤٣٩/١، والفائق ٢٥٥/١.

وانظر: تحفة الأحوذي ٤٥١/٥.

(٤) الغريبين ٣٩٩/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١٨٧/١.

وانظر: البخاري برقم ١٤٦٨ (الفتح ٣٨٨/٣).

(٥) المجموع المغيث ٣٩٠/١.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١١٦٨٦ (١٦٢/٦).

(٦) زوى المالَ: احتازه.

حَبَسُوهُنَّ عن الأزْواجِ؛ لأنَّ أولياءَ المَيِّتِ كانوا أَوْلَى بهنَّ عندهم. والحاءُ في قوله «لا حُبْس» يجوز أن تكونَ مضمومةً ومفتوحة، على الاسم، والمصدر[1].

[٢٧٩١] (س) ومنه حديث عمر رضي الله عنه[2]: «**قال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم: حَبِّسِ الأصلَ، وسَبِّلِ الثَّمَرَةَ**» أي: اجْعَلْه وَقْفاً حَبِيساً.

[٢٧٩٢] ومنه الحديث الآخر[3]: «**ذلك حَبِيسٌ في سبيلِ الله**» أي: مَوْقوفٌ على الغُزاة يَرْكَبونه في الجِهادِ. والحَبِيسُ فَعيل بمعنى مفعول.

[٢٧٩٣] (هـ) ومنه حديث شُرَيح[4]: «**جاء محمدٌ صلى الله عليه وسلم بإطلاقِ الحُبُسِ**». الحُبُسُ: جَمْعُ حَبِيس، وهو بضمِّ الباءِ، وأراد به ما كان أهلُ الجاهلية يُحَبِّسُونه، ويُحَرِّمُونه من ظُهورِ الحامي، والسَّائِبَةِ، والبَحِيرةِ، وما أشْبَهها، فنَزَلَ القرآنُ بإحْلال ما حَرَّموا منها، وإطلاقِ ما حَبَّسُوه، وهو في كتاب الهَرَوِيّ[5] بإسكانِ الباءِ، لأنَّه عَطَفَ عليه الحُبْسَ الذي هو الوقفُ، فإنْ صَحَّ فيكونُ قد خَفَّفَ الضمةَ، كما قالوا في جَمْعِ رَغِيف: رُغْف بالسكون، والأصلُ الضمُّ، أو أنَّه أرادَ به الواحدَ./ ٧٠/أ

[٢٧٩٤] (س) وفي حديث طِهْفَةَ[6]: «**لا يُحْبَسُ دَرُّكُم**» أي: لا تُحْبَسُ ذَواتُ

---

(١) أي: بفتحِ الحاءِ على المصدر، وبضمِّها على الاسم.

(٢) المجموع المغيث ١/٣٩٠، وانظر: الفائق ١/٢٥٣.

والحديث في النسائي برقم ٣٦٣٣ (٥٠٨).

(٣) الفائق ١/٢٥٣.

والحديث في أبي داود برقم ١٩٨٣ (٢/٥١٨).

(٤) الغريبين ٢/٣٩٨، وانظر: الفائق ١/٢٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٧.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١١٦٩٢ (٦/١٦٣).

(٥) الغريبين ٢/٣٩٨.

(٦) المجموع المغيث ١/٣٩١، وانظر: الفائق ٢/٢٧٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣٣، ومنال الطالب ص/٨.

الدَّرِّ - وهو اللَّبَنُ - عن المَرْعَى بحَشْرِها، وسَوْقِها إلى المُصَدِّق؛ لِيَأْخُذَ ما عليها من الزَّكاة؛ لِما في ذلك من الإِضْرار بها.

[٢٧٩٥] وفي حديث الحديبية[١]: «**ولكنْ حَبَسَها حابِسُ الفِيلِ**» هو فيلُ أَبْرَهَةَ الحَبَشِيِّ الذي جاء يَقْصِدُ خَرابَ الكعبةِ، فحَبسَ اللهُ الفيلَ، فلم يَدْخُلِ الحَرَمَ، ورَدَّ رأسَه راجعاً من حيثُ جاء. يعني أنَّ اللهَ حَبَسَ ناقةَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم لمَّا وَصَلَ إلى الحُدَيْبِيَةِ، فلم تَتَقَدَّمْ، ولم تَدْخُلِ الحَرَمَ؛ لأنَّه أراد أن يَدْخُلَ مكةَ بالمسلمين.

[٢٧٩٦] (هـ) وفي حديث الفتح[٢]: «**أنه بَعَثَ أبا عبيدةَ على الحُبُسِ**» هم الرَّجَّالةُ، سُمُّوا بذلك لتَحَبُّسِهم عن الرُّكبان، وتَأَخُّرِهم. واحِدُهُم: حَبِيس، فَعِيل بمعنى مَفْعول، أو بمعنى فاعِل، كأنه يَحْبِسُ مَنْ يسيرُ من الرُّكبانِ بمَسِيرِه، أو يكونُ الواحدُ حابساً بهذا المعنى، وأكثرُ ما تُرْوَى «الحُبَّسُ»، بتشديدِ الباءِ، وفَتْحِها. فإن صَحَّتِ الروايةُ، فلا يكون واحدُها إلَّا حابساً، كشاهِدٍ وشُهَّدٍ، فأمَّا «حَبِيس» فلا يُعْرَف في/ جَمْعِ فَعِيل فُعَّل، وإنما يُعْرَفُ فيه فُعُل[٣] كما سَبَقَ، كنَذِير ونُذُر. ١/٣٣٠

وقال الزمخشريُّ[٤]: «الحُبُسُ - يعني بضَمِّ الباءِ والتخفيف - الرَّجَّالة، سُمُّوا بذلك لحَبْسِهم الخَيَّالَةَ ببُطْءِ مَشْيِهم، كأنَّه جمعُ حَبُوس، أو لأنَّهم يَتَخَلَّفُون عنهم، ويَحْتَبِسُون عن بُلُوغِهم، كأنَّه جَمْعُ حَبِيس».

[٢٧٩٧] ومنه حديث الحَجَّاج «**إنَّ الإبِلَ ضُمُرٌ حُبُسٌ، ما جُشِّمَتْ جَشِمَتْ**»

---

(١) رواه البخاري برقم ٢٧٣١ (٥/٣٨٨).

(٢) الغريبين ٢/٣٩٨، وانظر: الفائق ١/٢٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٧.

(٣) انظر: شرح الشافية ٢/١٣٧.

(٤) الفائق ١/٢٣٨.

هكذا رواه الزمخشريُّ[١]. وقال[٢]: الحُبُسُ: جَمْعُ حابِس، من حَبَسه إذا أخَّره. أي: إنَّها صَوابِرُ على العَطَشِ، تُؤَخِّرُ الشُّرْبَ، والروايةُ بالخاء والنون.

[٢٧٩٨] (س) وفيه[٣]: «**أنه سَأَلَ: أين حِبْسُ سَيَلٍ؟ فإنه يُوشِكُ أن تَخْرُجَ منه نارٌ تُضِيءُ منها أعناقُ الإبلِ بِبُصْرى**». الحِبْسُ بالكسر: خَشَبٌ أو حجارةٌ تُبْنى في وسَط[٤] الماء ليجْتَمِعَ، فَيَشْرَبَ منه القَوْمُ، ويَسْقُوا إبِلَهم. وقيل: هو فُلُوقٌ في الحَرَّةِ يَجْتَمِعُ بها ماءٌ، لَوْ وَرَدَتْ عليه أُمَّةٌ لَوَسِعَتْهم. ويُقال للمَصْنَعة[٥] التي يجتمع فيها الماءُ: حِبْسٌ أيضاً. وحِبْسُ سَيَل: اسمُ موضعٍ بحَرَّةِ بني سُلَيْم، بينها وبين السُّوارِقِيَّةِ مَسِيرةُ يومٍ[٦]. وقيل: إنَّ حُبْسَ سَيَل - بضم الحاء - اسمٌ للموضِعِ المذكورِ.

[٢٧٩٩] وفيه ذِكْر «**ذاتِ حَبِيس**» بفتح الحاءِ، وكسرِ الباء، وهو موضعٌ بمكة[٧]. وحَبِيس أيضاً مَوْضِعٌ بالرَّقَّةِ، به قبورُ شهداءِ صِفِّينَ[٨].

* * *

(١) الفائق ٢/٢٢٤.

(٢) شرح الزمخشري رواية الخاء والنون، وعبارة الفائق: «الخُنَّس جَمْعُ خانس مِنْ خَنَسه إذا....».

(٣) المجموع المغيث ١/٣٨٩.

وانظر: المستدرك برقم ٨٣٦٨ (٤/٤٩٠).

(٤) ش، ك، ز: «وجه».

(٥) مَصْنعة الماء: خشبة يُحبس بها الماءُ، وتُمْسكه حيناً. ج: أصناع.

(٦) انظر: معجم البلدان ٢/٢١٣ وضَبَطَها «حُبْس سَيَل». والسوارقية: ضبطها ياقوت بضم السين، وفتحها، وقال: «قرية بين مكة والمدينة، وكانت لبني سُلَيْم» معجم البلدان ٣/٢٧٦.

(٧) بقُرْبِ الجبل الأسود الذي يقال له: أَظلم، كما في معجم البلدان ٢/٢١٦.

(٨) انظر: معجم البلدان ٢/٢١٦. والرَّقَّة مدينة على نهر الفرات في بلاد الجزيرة. انظر: معجم البلدان ٣/٥٨.

[٢٨٠٠] **(حبش)** (س) في حديث الحُدَيبية[١]: «**إنَّ قُرَيشاً جَمَعُوا لك الأحابيشَ**» هُم أحْياءٌ من القارَة انْضَمُّوا إلى بَني لَيْثٍ في مُحارَبتِهم قُرَيشاً. والتَّحَبُّشُ: التَّجَمُّعُ. وقيل: حالَفُوا قُريشاً تحتَ جَبَلٍ يُسَمَّى حُبْشِيّاً، فسُمُّوا بذلك.

[٢٨٠١] وفيه[٢]: «**أُوصيكم بتَقْوى اللهِ، والسَّمْعِ، والطَّاعةِ، وإنْ عَبْداً حَبَشِيّاً**» أي: أَطيعُوا صاحِبَ الأمر، واسْمَعُوا له، وإن كان عبداً حَبَشِيّاً فحذف «كان» وهي مُرادةٌ.

[٢٨٠٢] وفي حديث[٣] خاتَمِ النبي صلى الله عليه وسلم: «**فيه فَصٌّ حَبَشِيٌّ**» يُحْتَمَلُ أنه أراد مِن الجَزْعِ، أو العَقِيق؛ لأنَّ مَعْدِنَهُما اليمنُ والحَبَشَة، أو نوعاً[٤] آخر يُنْسَبُ إليها./ ١/٣٣١

[٢٨٠٣] وفي حديث عبدِ الرحمن بن أبي[٥] بكر رضي الله عنهما: «**أنه مات بالحُبْشِيِّ**» هو بضم الحاء، وسكونِ الباءِ، وكسرِ الشين والتشديد: موضِعٌ قريبٌ من مكة[٦]. وقال الجوهري[٧]: «هو جَبَلٌ بأسفلِ مكةَ».

* * *

(١) المجموع المغيث ١/٣٩١.

والحديث في البخاري برقم ٤١٧٨ (الفتح ٧/٥١٩).

(٢) رواه مسلم برقم ١٨٣٨ (٣/١٤٦٨)، وسنن ابن ماجه برقم ٤٢ (ص٦).

(٣) صحيح مسلم برقم ٢٠٩٤ (٣/١٦٥٨).

(٤) أي: أراد نوعاً.

(٥) مصنف عبد الرزاق برقم ٦٥٣٥ (٣/٥١٧).

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، صحابيٌّ، شهد الفتوح، توفي سنة ٥٣هـ. انظر: الإصابة ٤/٣٢٦.

(٦) قال ياقوت: «بأسفلِ مكة بنعمانِ الأراكِ، بينه وبين مكة ستة أميال» معجم البلدان ٢/٢١٤.

(٧) الصحاح ٣/١٠٠٠(حبش).

[٢٨٠٤] (**حبط**) فيه[١]: «**أَحْبَطَ اللهُ عَمَلَه**» أي: أَبْطَلَه. يُقال: حَبِطَ عَمَلُه يَحْبُطُ، وأَحْبَطَه غيرُه، وهو مِنْ قولِهم: حَبِطَتِ الدابَّةُ حَبَطاً بالتحريك، إذا أصابَتْ مَرْعَىً طَيِّباً، فأفْرَطَتْ في الأكل حتى تَنْتَفِخَ، فتمُوتَ.

[٢٨٠٥] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**وإنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبيعُ ما يَقْتُلُ حَبَطاً أو يُلِمُّ**» وذلك أنَّ الرَّبيعَ يُنْبِتُ أحْرارَ العُشْبِ، فَتَسْتَكْثِرُ منه الماشيةُ. ورواه بعضُهم بالخاءِ المعجمةِ من التَّخَبُّط، وهو الاضطرابُ؛ ولهذا الحديثِ شَرْحٌ يجيءُ في مَوْضِعِه[٣]، فإنه حديثٌ طويلٌ، لا يَكاد يُفْهَمُ، إذا فُرِّقَ.

* * *

[٢٨٠٦] (**حبنط**) (هـ) في حديث السِّقْط[٤]: «**يَظَلُّ مُحْبَنْطِئاً على بابِ الجَنَّةِ**». المُحْبَنْطِئ - بالهمز وتَرْكِه - المُتَغَضِّبُ، المُسْتَبْطِئُ للشيءِ. وقيل: هو المُمْتَنِعُ امْتِناعَ طَلِبَةٍ، لا امْتِناعَ إباءٍ. يُقال: احْبَنْطَأْتُ، واحْبَنْطَيْتُ. والحَبَنْطَى: القصيرُ البَطِينُ، والنونُ والهمزةُ والألفُ والياءُ زوائدُ للإلحاق[٥].

* * *

[٢٨٠٧] (**حبق**) (هـ، س) فيه[٦]: «**نَهى عن لَوْن الحُبَيْقِ أن يُؤْخَذَ في**

---

(١) انظر: مسند أحمد برقم ٢٣٠٤٥ (١٥٢/٣٨).

(٢) الغريبين ٣٩٩/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٨٩/١، وغريب ابن قتيبة ٤٤٦/٢، وغريب الخطابي ٧١٠/١، والفائق ١٤٠/٢، وغريب ابن الجوزي ١٨٧/١.

والحديث في البخاري برقم ٢٨٤٢ (الفتح ٥٨/٦).

(٣) برقم ٤٣٩٨.

(٤) الغريبين ٤٠٠/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٣٠/١، وغريب ابن قتيبة ٤٢٢/١، والفائق ٢٥١/١، وغريب ابن الجوزي ١٨٨/١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١٠٠٤ (٤١٦/١٩).

(٥) انظر: الصحاح (حبنط) ١١١٨/٣، قال: «والنون والألف للإلحاق بسَفَرْجَل».

(٦) الغريبين ٤٠٠/٢، المجموع المغيث ٣٩١/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٤١/١، =

الصَّدَقَةِ». هو نَوْعٌ من أنواع التَّمْرِ رَدِيءٌ، مَنْسُوبٌ إلى ابنِ حُبَيْقٍ، وهو اسمُ رجلٍ. وقد تكرَّر في الحديث. وقد يُقال له: بَناتُ حُبَيْق، وهوتَمْرٌ أَغْبَرُ صغيرٌ مع طُولٍ فيه. يقال: حُبَيْق، ونُبَيْق، وذَواتُ العُنَيْق، لأنواعٍ من التمر./ والنُّبَيْق: أَغْبَرُ مُدَوَّرٌ. وذواتُ العُنَيْقِ لها أَعْناقٌ مع طُولٍ، وغُبْرَةٍ، وربَّما اجتمع ذلك كلُّه في عِذْقٍ واحِدٍ. ب/٧٠

[٢٨٠٨] وفي حديثِ المُنْكَرِ الذي كانوا يَأْتُونَه في نادِيهم: «**قال: كانُوا يَحْبِقُون فيه**». الحَبِقُ بكسر الباء: الضُّراطُ، وقد حَبَقَ يَحْبِق[1].

* * *

[٢٨٠٩] **(حبك)** (هـ) في حديثِ عائشةَ رضي الله عنها[2]: «**أنها كانت تَحْتَبِكُ تحتَ دِرْعِها في الصَّلاةِ**» أي: تَشُدُّ الإزارَ، وتُحْكِمُه./ ١/٣٣٢

[٢٨١٠] وفي حديث[3] عمرِو بن مُرَّةَ[4] يَمْدَحُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم:

لَأَصْبَحْتَ خيرَ النَّاسِ نَفْساً ووالـداً رَسُولَ مَليكِ النَّاسِ فَوْقَ الحَبَائِكِ

الحَبائِك: الطُّرُق، واحِدُها حَبِيكَة، يَعْني بها السَّمواتِ؛ لأنَّ فيها طُرُقَ

والفائق ١/٢١٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٩.

والحديث في أبي داود برقم ١٦٠٣ (٢/٣٤٤).

(١) والمصدر: حَبْقٌ.

(٢) الغريبين ١/٤٠١، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣١٢، والفائق ١/٢٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٩.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٣٠٨٣ (٢/٢٣٥).

(٣) مجمع الزوائد ٨/٢٤٤.

(٤) الجُهَني، وكان إسلامه قديماً وشهد أكثر المَشاهد وسكن الشامَ. انظر: أسد الغابة ٣/٤٠١.

النُّجُومِ. ومنه قولُه تعالى[1]: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ﴾ واحِدُها: حِباك، أو حَبِيك.

[٢٨١١] (س) ومنه الحديث[2] في صفة الدجَّال: «رَأْسُه حُبُكٌ» أي: شَعَرُ رَأسِه مُتَكَسِّرٌ من الجُعُودَةِ، مثلَ الماءِ السَّاكِنِ، أو الرَّمْلِ، إذا هَبَّتْ عليهما الرِّيحُ، فيَتَجَعَّدانِ، ويَصِيران طَرائِقَ. وفي رواية أخرى: «مُحَبَّكُ الشَّعَرِ» بمعناه.

* * *

[٢٨١٢] (حبل) (هـ) في صفَةِ القرآنِ[3]: «كتابُ الله حَبْلٌ مَمْدُودٌ من السَّماء إلى الأرض» أي: نُورٌ مَمْدُودٌ، يعني نُورَ هُداه. والعربُ تُشَبِّه النُّورَ المُمْتَدَّ بالحَبْلِ والخَيطِ. ومنه قوله تعالى[4]: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ يعني نُورَ الصُّبْحِ من ظُلْمَةِ الليل.

[٢٨١٣] وفي حديثٍ آخرَ[5]: «وهو حَبْلُ الله المَتِين»: أي: نورُ هُداه. وقيل: عَهْدُه، وأمانُه الذي يُؤَمِّنُ من العذابِ. والحَبْلُ: العَهْدُ، والمِيثاقُ.

[٢٨١٤] ومنه حديثُ ابنِ مسعودٍ[6] رضي الله عنه: «عليكم بحَبْلِ الله»، أي: كتابِه. ويُجْمَعُ الحَبْلُ على حِبال.

---

(١) الآية ٧ من سورة الذاريات.

(٢) المجموع المغيث ١/٣٩٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٦٤، وغريب ابن قتيبة ٢/٦٠٣، والفائق ١/٢٥١، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٩.

والحديث في المسند برقم ١٦٢٦٠ (٢٦/١٩١).

(٣) الغريبين ٢/٤٠٢.

والحديث في المسند برقم ١١١٠٤ (١٧/١٧٠).

(٤) الآية ١٨٧ من سورة البقرة.

(٥) رواه الترمذي برقم ٢٩٠٦ (ص/٦٥٣).

(٦) غريب أبي عبيد ٤/١٠٢.

[٢٨١٥] (س) ومنه الحديث[١]: «**بيننا وبينَ القومِ حِبالٌ**» أي: **عُهُودٌ، ومَواثِيقُ**.

[٢٨١٦] ومنه حديث دُعاءِ الجنازةِ[٢]: «**اللهمَّ إنَّ فلانَ ابنَ فلانٍ في ذِمَّتِك، وحَبْلِ جِوارك**» كان من عادةِ العَرَبِ أن يُخِيفَ بعضُها بعضاً، فكان الرجُلُ إذا أراد سَفَراً أخذ عَهْداً من سَيِّدِ كلِّ قَبيلةٍ، فيَأْمَنُ به ما دام في حُدُودها، حتى ينتهيَ إلى الأخرى، فيَأْخُذَ مثلَ ذلك، فهذا حَبْلُ الجِوار، أي: ما دام مُجاوِراً أرْضَه، وهو من الإجارة: الأمانِ، والنُّصْرَةِ.

[٢٨١٧] وفي حديث الدعاء[٣]: «**يا ذا الحَبْلِ الشديدِ**» هكذا يَرْويه المُحَدِّثون بالباء، والمرادُ به القرآنُ، أو الدِّينُ، أو السَّبَبُ. ومنه قولُه تعالى[٤]: ﴿**وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ**﴾ وَصفَه بالشِّدَّة؛ لأنَّها من صفاتِ الحِبال. والشِّدَّةُ في الدينِ: الثَّباتُ، والاستقامةُ. قال الأزهري[٥]: «الصواب: الحَيْلُ بالياءِ، وهو القُوَّةُ» يقال: حَوْلٌ وحَيْلٌ بمعْنَىً./ ٣٣٣/١

[٢٨١٨] ومنه حديث الأقْرع والأبرص والأعمى[٦]: «**أنا رجلٌ مِسْكينٌ قد انقطَعَتْ بي الحِبالُ في سَفَرِي**» أي: الأسبابُ، من الحَبْلِ: السَّبَبِ.

[٢٨١٩] (س) وفي حديث عُروة بنِ مُضَرِّس[٧]: «**أتَيْتُك من جَبَلَيْ طَيِّئٍ، ما**

---

(١) المجموع المغيث ١/٣٩٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٠٢، والفائق ١/٢٥٢. والحديث في المسند برقم ١٥٧٩٨ (٢٥/٩٣).

(٢) رواه أبو داود برقم ٣١٩٤ (٤/٥٦).

(٣) رواه الترمذي برقم ٣٤١٩ (٧٨٠).

(٤) الآية ١٠٣ من سورة آل عمران.

(٥) تهذيب اللغة ٥/٢٤٤.

(٦) رواه البخاري برقم ٣٤٦٤ (الفتح ٦/٥٧٨).

(٧) المجموع المغيث ١/٣٩٢.

=

تَرَكْتُ من حَبْلٍ إلَّا وَقَفْتُ عليه». الحَبْلُ: المستَطِيلُ من الرَّمْلِ. وقيل: الضَّخْمُ منه، وجَمْعُه: حِبال. وقيل: الحِبالُ في الرَّمْلِ كالجِبال في غيرِ الرَّمل.

[٢٨٢٠] (س) ومنه حديثُ بدرٍ[١]: «**صَعِدْنا على حَبْلٍ**» أي: قِطْعَةٍ من الرَّمْلِ ضَخْمَةٍ، مُمْتَدَّة.

[٢٨٢١] ومنه الحديث[٢]: «**وجَعَلَ حَبْلَ المُشاةِ بين يَدَيْه**» أي: طَرِيقَهم الذي يَسْلُكُونه في الرَّمْلِ. وقيل: أراد صَفَّهم، ومُجْتَمَعَهم في مَشْيِهم؛ تَشْبيهاً بحَبْلِ الرَّمْلِ.

[٢٨٢٢] (س) وفي حديث أبي قتادة[٣]: «**فضَرَبْتُه على حَبْلِ عاتِقِهِ**» هو مَوْضِعُ الرِّداءِ من العُنُقِ. وقيل: هو ما بَيْنَ العُنُقِ والمَنْكِبِ، وقيل: هو عِرْقٌ أو عَصَبٌ هناك. ومنه قولُه تعالى[٤]: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ﴾ الوَرِيدُ: عِرْقٌ في العُنُقِ، وهو الحَبْلُ أيضاً، فأضافَه إلى نفسِه لاختلافِ اللفظَيْن.

[٢٨٢٣] وفي حديث قيس[٥] بن عاصم «**يَغْدُو الناسُ بحِبالِهم فلا يُوْزَعُ**[٦]

والحديث في أبي داود برقم ١٩٤٥ (٢/٥٠٥).

وعُروة بن مُضَرِّس الطائي، صحابي كان سَيِّدَ قومِه. انظر: أسد الغابة ٣/٢٤٧.

(١) المجموع المغيث ١/٣٩٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٧٩، والفائق ١/٢٥٣.

(٢) صحيح مسلم برقم ١٢١٨ (٢/٨٩٠).

(٣) المجموع المغيث ١/٣٩٤، وانظر: الفائق ١/٣٣٢.

والحديث في البخاري برقم ٣١٤٢ (الفتح ٦/٢٨٤).

(٤) الآية ١٦ من سورة ق.

(٥) غريب الخطابي ١/٨٧.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٣٣٣٦ (٣/٢٠٨).

(٦) يُوزَع: يُكَفُّ، ويُحْبَس.

رَجُلٌ عن جَمَلٍ يَخْطِمُه[(١)]» يريد: الحِبالَ التي تُشَدُّ بها الإبِلُ، أي: يأخذ كلُّ إنسانٍ جَمَلاً يَخْطِمُه بحَبْلِه، ويَتَمَلَّكُه. قال الخطَّابي[(٢)]: «رواه ابن الأعرابي «يَغْدُو الناسُ بجِمالِهم»، والصحيح: بحِبالِهم».

[٢٨٢٤] (س) وفي صِفَةِ الجَنَّةِ[(٣)]: «**فإذا فيها حَبائلُ اللُّؤلُؤ**» هكذا جاء في كتاب البخاري. والمعروف: جَنابِذُ اللؤلؤِ. وقد تقدَّم[(٤)]. فإنْ صَحَّتِ الروايةُ فيكونُ أرادَ به مواضعَ مرتفعةً كحِبالِ الرَّمْلِ، كأنه جَمْعُ حِبالة، وحِبالةٌ جَمْعُ حَبْل، وهو جَمْعٌ على غيرِ قياسٍ.

[٢٨٢٥] وفي حديث ذي المِشْعار[(٥)]: «**أتَوْكَ على قُلُصٍ نَواجٍ**[(٦)]، **مُتَّصِلَةٍ بحَبائِلِ الإسلام**»/ أي: عُهودِه، وأسْبابِه، على أنَّها جَمْعُ الجَمْعِ، كما سَبَقَ. أ/٧١

[٢٨٢٦] (س) وفيه[(٧)]: «**النِّساءُ حَبائِلُ الشيطانِ**» أي: مَصايِدُه، واحِدُها حِبالة بالكسر، وهي ما يُصادُ بها من أيِّ شيءٍ كان.

١/٣٣٤ [٢٨٢٧] ومنه حديثُ[(٨)] ابنِ ذي يَزَن: «**ويَنْصِبُون له الحَبائِلَ**»./

---

(١) أي: جعل على أنفه خِطاماً، والخِطام: الزِّمام، وهو ما وُضِعَ على أنْفِ الجَمَلِ لِيُقادَ به.

(٢) غريب الحديث ١/٨٧.

(٣) المجموع المغيث ١/٣٩٣.

والحديث في البخاري برقم ٣٤٩ (الفتح ١/٥٤٨).

(٤) برقم ٢٥٦٩.

(٥) غريب ابن قتيبة ١/٥٤٨، والفائق ٣/٤٣٣، ومنال الطالب ص/٥٥.

(٦) الناجية: الناقة السريعة.

(٧) المجموع المغيث ١/٣٩٣.

وانظر: المطالب العالية برقم ٣١٢٥ (١٣/٨٩).

(٨) تاريخ مدينة دمشق ٣/٤٤٤.

[٢٨٢٨] (هـ) وفي حديثِ عبد الله السعدي[1]: «**سَأَلْتُ ابنَ المسَيِّبِ عن أكلِ الضَّبُعِ، فقال: أو يَأْكُلُها أحَدٌ ؟ فقلت: إنَّ ناساً من قَوْمي يَتَحَبَّلُونها، فيأكلونها**» أي: يَصْطادُونها بالحِبالة.

[٢٨٢٩] (هـ) وفيه[2]: «**لقد رَأَيْتُنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طَعامٌ إلَّا الحُبْلَةُ، ووَرَقُ السَّمُرِ**». الحُبْلَة بضم الحاء، وسكون الباء: ثَمَرُ السَّمُرِ يُشْبه اللُّوبِياءَ. وقيل: هو ثَمَرُ العِضاهِ.

[٢٨٣٠] ومنه حديثُ عثمان[3] رضي الله عنه: «**أَلَسْتَ تَرْعَى مَعْوَتَها**[4]، **وحُبْلَتَها**»؟ وقد تكرر في الحديث.

[٢٨٣١] وفيه[5]: «**لا تَقُولوا لِلْعِنَبِ: الكَرْمُ. ولكن قُولوا: العِنَبُ والحَبَلَةُ**». الحَبَلَةُ - بفتح الحاء والباء، وربَّما سُكِّنَتْ - الأصْلُ، أو القَضِيبُ من شَجَرِ الأَعْنابِ».

[٢٨٣٢] ومنه الحديث[6]: «**لمَّا خَرَجَ نُوحٌ من السَّفينَةِ غَرَسَ الحَبَلَةَ**».

---

(١) الغريبين ٢/٤٠٣، وانظر: غريب الخطابي ٣/٤٠، والفائق ١/٢٥٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٩. وانظر: مسند الحميدي برقم ٣٩٧ (١/١٩٤) والسعدي فيه: عبد الله بن يزيد.

وعبد الله بن يزيد أبو هلال السَّعدي، سمع سعيد بن المسيب. انظر: الكنى والأسماء ٢/٨٩٠.

(٢) الغريبين ٢/٤٠٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٢، وغريب ابن قتيبة ١/٦١٣، وغريب الخطابي ٢/١٤١، والفائق ١/٢٥٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٩.

والحديث في البخاري برقم ٥٤١٢ (الفتح ٩/٤٦٠).

(٣) غريب الخطابي ٢/١٤٠، والفائق ٢/٢٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩٧.

(٤) المَعْوَة: البُسْرُ إذا أَرْطَبَ، ويعني ثَمَرَتَها.

(٥) انظر: سنن الدارمي برقم ٢١١٤ (٢/١٥٩).

(٦) غريب ابن قتيبة ١/٦١٣، والفائق ١/٢٥٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٩.

=

[٢٨٣٣] وحديث ابن سيرين[١]: «**لَمَّا خَرَجَ نوحٌ من السَّفينَةِ فَقَدَ حَبلَتَيْن كانتا معه، فقال له المَلَكُ: ذَهَبَ بهما الشيطانُ**» يريد ما كان فيهما من الخَمْرِ والسَّكَر.

[٢٨٣٤] (هـ) ومنه حديثُ أنسٍ رضي الله عنه[٢]: «**كان له حَبَلَةٌ تَحْمِلُ كُرّاً**[٣]**، وكان يُسَمِّيها أمَّ العِيالِ**» أي: كَرْمَة.

[٢٨٣٥] (هـ) وفيه[٤]: «**أنه نهى عن حَبَلِ الحَبَلَة**» الحَبَلُ بالتحريك: مصدرٌ سُمِّيَ به المَحْمُولُ، كما سُمِّيَ بالحَمْلِ، وإنما دَخَلَتْ عليه التاءُ للإشعار بمعنى الأنوثةِ فيه. فالحَبَلُ الأوَّلُ يُراد به ما في بُطونِ النُّوقِ من الحَمْلِ، والثاني: حَبَلُ الذي في بُطونِ النُّوقِ.

وإنما نُهِي عنه لمعْنَيَيْن، أحدُهما: أنه غَرَرٌ، وبَيْعُ شيءٍ لم يُخْلَقْ بَعْدُ، وهو أن يَبيعَ ما سَوْفَ يَحْمِلُه الجَنِينُ الذي في بطنِ الناقةِ، على تقديرِ أَنْ يكونَ أنْثَى، فهو بَيْعُ نِتاجِ النِّتاجِ. وقيل: أراد بحَبَلِ الحَبَلَةِ أن يَبِيعَه إلى أجَلٍ يُنْتَجُ فيه الحَمْلُ الذي في بَطْنِ الناقةِ، فهو أجَلٌ مجهولٌ، ولا يَصِحُّ.

وانظر: كشف المشكل برقم ٢٤٣٣ (٤/٢٢٣).

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٦٦،

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٧١١٩ (٩/٢٥٤).

(٢) الغريبين ٢/٤٠٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٦١٣، والفائق ١/٢٥٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٩.

وانظر: كشف المشكل برقم ٢٤٣٣ (٤/٢٢٣).

(٣) الكُرُّ: اثنا عشر وَسْقاً، وهو مِكْيالٌ عراقي.

(٤) الغريبين ٢/٤٠٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٠٨، والفائق ١/٢٥١، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٩ وفيه: «عن بيع حبل الحبلة».

والحديث في البخاري برقم ٢١٤٣ (الفتح ٤/٤١٨).

[٢٨٣٦] ومنه حديث[١] عمر رضي الله عنه: «**لَمَّا فُتِحَتْ مِصْرُ أرادوا قِسْمَتَها، فكَتَبُوا إليه، فقال: لا، حتى يَغْزُوَ منها حَبَلُ الحَبَلَةِ**» يريد حتى يَغْزُوَ منها أولادُ الأولادِ، ويكونَ عاماً في الناسِ والدَّوَابِّ، أي: يَكْثُرَ المسلمون فيها بالتَّوالُدِ، فإذا قُسِمَتْ لم يَكُنْ قد انْفَرد[٢] بها الآباءُ دُونَ الأولادِ، أو يكونُ أراد المَنْعَ من القِسْمَةِ، حَيْثُ[٣] عَلَّقَه على أمْرٍ مَجْهُولٍ./ ١/٣٣٥

[٢٨٣٧] (هـ، س) وفي حديث قتادة[٤] في صِفَةِ الدجَّال: «**أنه مُحَبَّلُ الشَّعَرِ**» أي: كأنَّ كلَّ قَرْنٍ من قُرونِ رأسِه حَبْلٌ. ويُرْوَى بالكاف[٥]. وقد تَقَدَّم.

[٢٨٣٨] وفيه: «**أنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلم أقْطَعَ مُجَّاعَةَ بنَ مُرارةَ[٦] الحُبَلَ**» هو بضمِّ الحاءِ، وفَتْحِ الباءِ: مَوْضِعٌ باليمامة.

* * *

[٢٨٣٩] (حبن) (هـ) فيه[٧]: «**أنَّ رجلاً أحْبَنَ أصاب امرأةً، فَجُلِدَ بأُثْكُولٍ[٨]**

---

(١) المسند برقم ١٤٢٤ (٣/٣٩).

(٢) في حاشية ك: «قوله لم يكن قد انفرد» إلى آخره، كذا في النسخ. والظاهر في العبارة: لم يكن لأنه قد انفرد أي: إذا قسمت لم يكن القسم، أي: لم يوجد غزو حبل الحبلة لأنه قد انفرد بمصر الآباء دون الأولاد.

(٣) استعمال «حيث» هنا ظرفاً زمانياً فيه نظر؛ لأنها ظرف مكان، وصوابه: «إذ».

(٤) الغريبين ٢/٤٠٣، المجموع المغيث ١/٣٩٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٠٣، والفائق ١/٢٥١.

(٥) أي: «مُحَبَّك» وانظر الأثر برقم (٢٨١١).

(٦) مُجَّاعَة بن مُرارَةَ، صحابيٌّ من رؤساء بني حنيفة. انظر: أسد الغابة ٤/٤٥.

(٧) الغريبين ٢/٤٠٣، وانظر: غريب الخطابي ١/١٥٣، والفائق ١/٢٥٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٠.

(٨) الأُثْكول: لغة في العُثْكُول، وهو عَذْقُ النَّخْلَةِ بما فيه من الشَّماريخ.

النَّخْلَةِ». الأَحْبَنُ: المُسْتَسْقِي[1]، من الحَبَنِ بالتحريك، وهو عِظَمُ البَطْنِ.

[٢٨٤٠] ومنه الحديث[2]: «**تَجَشَّأَ رَجُلٌ في مَجْلِسٍ، فقال له رَجُلٌ: دَعَوْتَ على هذا الطَّعامِ أَحَداً ؟ قال: لا. فقال: جَعَلَه اللهُ حَبَناً وقُداداً**» القُدادُ: وَجَعُ البَطْنِ.

[٢٨٤١] (س) ومنه حديثُ عُروةَ[3]: «**إنَّ وَفْدَ أهلِ النَّارِ يَرْجِعُون زُبّاً[4] حُبْناً**». الحُبْنُ: جَمْعُ الأَحْبَنِ.

[٢٨٤٢] (س) وفي حديث عُقبة[5]: «**أَتِمُّوا صَلاتَكُم، ولا تُصَلُّوا صَلاةَ أُمِّ حُبَيْنٍ**» هي دُوَيْبَّةٌ كالحِرْباءِ، عظيمةُ البَطْنِ، إذا مَشَتْ تُطَأْطِئُ رأسَها كَثِيراً، وتَرْفَعُه؛ لِعِظَمِ بَطْنِها، فهي تَقَعُ على رأسِها، وتَقُوم. فشَبَّه بها صَلاتَهم في السُّجودِ، مثلَ الحديثِ[6] الآخَرِ في نَقْرَةِ الغُرابِ.

[٢٨٤٣] (هـ) ومنه الحديث[7]: «**أنه رأى بِلالاً وقد خَرَجَ بَطْنُه، فقال: أُمُّ حُبَيْنٍ**» تَشْبيهاً له بها. وهذا من مَزْحِه صلَّى الله عليه وسلم.

[٢٨٤٤] (س) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما[8]: «**أنه رَخَّصَ في**

---

(١) وهو الذي تَجَمَّعَ في بَطْنِه الماءُ الأصفر.

(٢) الفائق ١/٢٥٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٢٣. وانظر: تاريخ ابن معين برقم ٣٨٣٧ (٤/١٨٢).

(٣) المجموع المغيث ١/٣٩٥. وانظر: غريب الحربي ٢/٤٠٠. وعروة هو ابن الزبير.

(٤) الزُّبُّ: ج الأَزَبّ، وهو الذي تَدِقُّ أعاليه، وتَعْظُم سِفْلَتُه.

(٥) المجموع المغيث ١/٣٩٥، وانظر: غريب الحربي ٢/٤٠١، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٠. وعقبة هو ابن عامر، تقدَّم.

(٦) سنن ابن ماجه برقم ١٤٢٩ (ص٢٠٥).

(٧) الغريبين ٢/٤٠٣، وانظر: الفائق ١/٥٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٠.

(٨) المجموع المغيث ١/٣٩٥، وانظر: غريب الحربي ٢/٤٠١.
وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٣٨٩٩ (٢/٤٠٥).

دَمِ الحُبُونِ» وهي الدَّماميلُ، واحِدُها: حِبْنٌ، وحِبْنَةٌ بالكسر، أي: إنَّ دَمَها مَعْفُوٌّ عنه، إذا كان في الثوبِ حالةَ الصَّلاةِ.

* * *

[٢٨٤٥] (حبا) (س) فيه[١]: «**أنه نَهَى عن الاحْتِباءِ في ثَوْبٍ واحِدٍ**» الاحْتِباءُ: هو أن يَضُمَّ الإنسانُ رِجْلَيْه إلى بَطْنِه بثوبٍ، ويَجْمَعَهُما به مع ظَهْرِه، ويَشُدُّه عليها. وقد يكونُ الاحِتباءُ باليَدَيْنِ عِوَضَ الثَّوبِ. وإنما نَهَى عنه؛ لأنَّه إذا لم يَكُنْ عليه إلَّا ثوبٌ واحِدٌ رُبَّما تَحَرَّك، أو زالَ الثَّوبُ، فَتَبْدُو عَوْرَتُه.

[٢٨٤٦] (س) ومنه الحديثُ[٢]: «**الاحْتِباءُ حِيطانُ العَرَبِ**» أي: لَيْس في البراري حِيطانٌ، فإذا أرادُوا/ أن يَسْتَنِدُوا احْتَبَوْا؛ لأنَّ الاحْتِباءَ يَمْنَعُهم من السُّقوطِ، ويَصِيرُ لهم ذلك كالجِدار. يقال: احْتَبَى يَحْتَبي احْتِباء، والاسم: الحِبْوَةُ بالكسرِ والضمِّ، والجَمْعُ: حُبا وحِبا. ٣٣٦/١

[٢٨٤٧] (س) ومنه الحديث[٣]: «**أنه نَهَى عن الحُبْوَةِ يومَ الجُمُعَةِ والإمامُ يَخْطُبُ**»/ نَهَى عنها؛ لأنَّ الاحْتِباءَ يَجْلِبُ النَّومَ، فلا يَسْمَعُ الخُطْبَةَ، ويُعَرِّضُ طَهارتَه للانْتِقاضِ. ب/٧١

[٢٨٤٨] (س) وفي حديث سعد[٤]: «**نَبَطِيٌّ في حُبْوَتِه**» هكذا جاء في روايةٍ.

---

(١) المجموع المغيث ١/٣٩٦، وانظر: الفائق ٢/٣١٤.

والحديث في البخاري برقم ٥٨٤ (الفتح ٢/٧٠).

(٢) المجموع المغيث ١/٣٩٦، وانظر: الفائق ١/٢٥٧.

وانظر: كنز العمال ٤١١٤٦ (١٥/١٣٣).

(٣) المجموع المغيث ١/٣٩٧.

والحديث في أبي داود برقم ١١٠٣ (٢/١٠٩).

(٤) المجموع المغيث ١/٣٩٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٦٧، والفائق ١/٢٥٦.

وسعد هو ابن أبي وقاص.

والمشهورُ بالجيم، وقد تقدَّم في بابه[1].

[٢٨٤٩] (هـ) وفي حديث الأحنف[2]: «**وقيل له في الحَرْبِ: أين الحِلْمُ؟ فقال: عِنْدَ الحُبا**» أراد أنَّ الحِلْمَ يَحْسُنُ في السِّلْمِ لا في الحَرْبِ.

[٢٨٥٠] (س) وفيه[3]: «**لو يَعْلَمُون ما في العِشاءِ والفَجْرِ لَأَتَوْهُما ولَوْ حَبْواً**». الحَبْوُ: أن يَمْشِيَ على يَدَيْه، ورُكْبَتَيْه، أو اسْتِه. وحَبا البَعِيرُ، إذا بَرَكَ، ثم زَحَفَ من الإعياء. وحَبا الصَّبيُّ: إذا زَحَفَ على اسْتِه.

[٢٨٥١] (هـ) وفي حديث عبد الرحمن[4]: «**إنَّ حابِياً خيرٌ من زاهِقٍ**». الحابي من السِّهام: هو الذي يَقَعُ دون الهَدَفِ، ثم يَزْحَفُ إليه على الأرض، فإنْ أصابَ فهو خازِقٌ، وخاسِق. وإن جاوَزَ الهدفَ، ووَقَعَ خَلْفَه، فهو زاهِقٌ، أرادَ أنَّ الحابيَ وإن كان ضعيفاً فقد أصاب الهدَفَ، وهو خَيْرٌ من الزَّاهِقِ الذي جاوَزَه لقُوَّتِه وشِدَّتِه، ولم يُصِبِ الهَدَفَ. ضَرَبَ السَّهْمَيْن مثلاً لوالِيَيْن، أحدُهما يَنالُ الحَقَّ، أو بَعْضَه، وهو ضَعيفٌ، والآخَرُ يَجوزُ الحقَّ، ويُبْعِدُ عنه، وهُو قَويٌّ.

[٢٨٥٢] وفي حديثِ وَهْب[5]: «**كأنَّه الجَبَلُ الحابي**» يَعْني الثَّقيلَ المُشْرِفَ. والحَبِيُّ من السَّحابِ: المُتَراكِمُ.

---

(١) برقم ١٩٥٧.

(٢) الغريبين ٢/٤٠٤، وانظر: غريب الخطابي ٣/٣٧، والفائق ٢/٣٠١، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٠.

(٣) المجموع المغيث ١/٣٩٥.

والحديث في البخاري برقم ٦١٥ (الفتح ٢/١١٤).

(٤) الغريبين ٢/٤٠٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٧٥، والفائق ١/٢٥٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٠. وعبد الرحمن هو ابن عوف.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢٩.

(٥) غريب الخطابي ٣/١٠٧، والفائق ١/٢٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٠.

[٢٨٥٣] (س) وفي حديثِ صلاةِ التسبيح[١]: «**ألا أمْنَحُك ؟ ألا أحْبُوك**» ؟

٣٣٧/١ يقال: حَباه كذا وبكذا، إذا أعْطاه. والحِباءُ: العَطِيَّةُ./

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٣٩٦/١.

والحديث في أبي داود برقم ١٢٩١ (١٩٤/٢).

باب الحاء مع التاء

[٢٨٥٤] (حت) (هـ) في حديث الدَّمِ يُصِيبُ الثَّوبَ[١]: «**حُتِّيه، ولو بضِلَعٍ**» أي: حُكِّيه. والحَكُّ، والحَتُّ، والقَشْرُ، سَواءٌ.

[٢٨٥٥] ومنه الحديث[٢]: «**ذاكرُ اللهِ في الغافلين مِثلُ الشَّجَرةِ الخضِراء وَسْطَ الشَّجَرِ الذي تَحاتَّ وَرَقُه من الضَّرِيبِ**» أي: تَساقَطَ. والضَّرِيبُ: الصَّقِيعُ.

[٢٨٥٦] (س) ومنه الحديث[٣]: «**تَحاتَّتْ عنه ذُنُوبُه**» أي: تَساقَطتْ.

[٢٨٥٧] ومنه حديث عمر رضي الله عنه[٤]: «**أنَّ أَسْلَمَ كان يَأْتِيه بالصَّاعِ من التَّمْرِ، فيقولُ: حُتَّ عنه قِشْرَه**» أي: اقْشُرْه[٥].

[٢٨٥٨] (س) ومنه حديث كعب[٦]: «**يُبْعَثُ من بَقِيعِ الغَرْقَدِ سَبْعُون أَلْفاً هُم خِيارُ من يَنْحَتُّ عن خَطْمِهِ المَدَرُ**» أي: يَنْقَشِرُ، ويَسْقُطُ عن أُنوفِهِم المَدَرُ» وهو التُّرابُ.

---

(١) الغريبين ١/٤٠٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٦.
والحديث في أبي داود برقم ٣٦٦- ٣٦٧ (١/٣٢٧).

(٢) الفائق ١/٢٥٨.
وانظر: سنن الدارمي برقم ٧١٩ (١/١٩٧).

(٣) المجموع المغيث ١/٣٩٨.
والحديث في المسند برقم ٢٣٧١٦ (٣٩/١٢١).

(٤) غريب أبي عبيد ٣/٣٨٩.

(٥) بضم الشين وكسرها.

(٦) المجموع المغيث ١/٣٩٨، وانظر: غريب الخطابي ٣/٦، والفائق ١/٢٥٩.
وكعب هو كعب الأحبار.

[٢٨٥٩] (هـ) وفي حديثِ سَعْدٍ[١]: «**أنه قال له يومَ أُحُدٍ: احْتُتْهم ياسَعْدُ**» أي: ارْدُدْهُم.

* * *

[٢٨٦٠] (حتف) (هـ) فيه[٢]: «**مَنْ ماتَ حَتْفَ أَنْفِه في سبيلِ اللهِ فهو شهيدٌ**» هو أَنْ يَموتَ على فِراشِه، كأنه سَقَطَ لأَنْفِهِ، فمات. والحَتْفُ: الهَلاكُ. كانوا يَتَخَيَّلُون أنَّ رُوحَ المريضِ تَخْرُجُ من أَنْفِه، فإنْ جُرِحَ خَرَجَتْ من جِراحَتِه.

[٢٨٦١] (هـ) وفي حديث عُبَيد بن عُمَير[٣]: «**ما ماتَ من السَّمَكِ حَتْفَ أَنْفِه فلا تَأْكُلْه**» يَعْني الطَّافِيَ.

[٢٨٦٢] ومنه حديثُ عامرِ بنِ فُهَيْرَةَ[٤]:

والمَرْءُ يَأْتي حَتْفُه مِنْ فَوْقِه

أي: إنَّ حِذْرَه وجُبْنَه غَيْرُ دافعٍ عنه المَنِيَّةَ، إذا حَلَّت به. وأَوَّلُ مَنْ قال ذلك عَمْرُو بْنُ مامَةَ[٥] في شِعْرِه، يُريد أنَّ المَوْتَ يَجِيئُه من السَّماء./ ٣٣٨/١

[٢٨٦٣] (هـ) وفي حديث قَيْلَةَ[٦]: «**إنَّ صاحِبَها قال لها: كنْتُ أنا وأنت كما**

---

(١) الغريبين ٢/٤٠٤، وانظر: الفائق ١/٢٥٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٠.

(٢) الغريبين ٢/٤٠٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٦٨، والفائق ١/٢٥٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٩١.

والحديث في أبي داود برقم ٢٤٩١ (٣/٢١١).

(٣) الغريبين ٢/٤٠٥.

(٤) البيت لعَمْرو بن أُمامَةَ اللَّخْمي، وهو في معجم الشعراء ص/١٧، وغريب الحديث للخطابي ٢/٤١، واللسان، والتاج (طوق).

(٥) في معجم الشعراء: «أمامة»، وفي النسخ: «مامة».

(٦) الغريبين ٢/٤٠٥، وانظر: الفائق ٣/١٠١، ومنال الطالب ص/٩٠.

وانظر: مجمع الزوائد ٦/١١.

قيل: **حَتْفَها تَحْمِلُ ضَأْنٌ بأَظْلافِها**» هذا مَثَلٌ[١]. وأصلُه: أنَّ رجلاً كان جائعاً بالبَلَدِ القَفْرِ، فوَجَدَ شَاةً، ولم يَكُنْ مَعَه ما يَذْبَحُها به، فبَحَثَتِ الشَّاةُ الأرضَ، فظَهر فيها مُدْيَةٌ، فذَبَحَها بها، فصَار مَثَلاً لكُلِّ مَنْ أعانَ على نَفْسِه بسُوءِ تَدْبيرِه.

* * *

[٢٨٦٤] (**حتك**) (هـ) في حديثِ العِرْباض[٢]: «**كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَخْرُجُ في الصُّفَّةِ، وعليه الحَوْتَكِيَّةُ**» قيل: هي عِمامةٌ[٣] يَتَعَمَّمُها الأعرابُ، يُسَمُّونها بهذا الاسمِ. وقيل: هُو مضافٌ إلى رجلٍ يُسَمَّى «حَوْتَكاً» كان يَتَعَمَّمُ هذه العِمَّةَ.

[٢٨٦٥] وفي حديث أنس[٤] رضي الله عنه: «**جِئْتُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم، وعليه خَمِيصَةٌ حَوْتَكِيَّةٌ**» هكذا جاء في بعض نُسَخِ صحيحِ مسلم[٥]. والمعروفُ: «خَمِيصة جَوْنِيَّة» وقد تَقَدَّمَتْ[٦]. فإنْ صَحَّتِ الرِّوايةُ فتكونُ منسوبةً إلى هذا الرَّجُلِ.

* * *

[٢٨٦٦] (**حتم**): في حديث الوِتْر[٧]: «**الوِتْرُ ليس بحَتْمٍ كصَلاةِ المَكْتُوبَةِ**».

---

(١) مجمع الأمثال ١/٣٤٢. والأَظْلاف: ج ظِلْف، وهو الظُّفرُ المَشْقُوقُ للشَّاةِ.

(٢) الغريبين ٢/٤٠٥، وانظر: الفائق ١/٢٥٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٩١. وانظر: مجمع الزوائد ١٠/٢٦١.

والعِرْباضُ بنُ ساريةَ السُّلَمِيُّ الصحابي من أعيان أهلِ الصُّفَّةِ، سكن حمص، توفي سنة ٧٥هـ. انظر: سير الأعلام ٣/٤١٩.

(٣) ش: "«عِمَّة».

(٤) سنن البيهقي الكبرى برقم ١٣٠٣٥ (٧/٣٥).

(٥) صحيح مسلم برواية «حُوَيْتية»، برقم ٢١١٩ (٣/١٦٧٤).

(٦) برقم ٢٦٩٥.

(٧) رواه أحمد في المسند برقم ٦٥٢ (٢/٨١).

الحَتْمُ: اللَّازِمُ الواجبُ الذي لا بُدَّ من فِعْلِهِ.

[٢٨٦٧] (هـ) وفي حديث المُلاعَنَةِ(١): «**إنْ جاءت به أسْحَمَ أحْتَمَ**» الأحْتَمُ: الأسْوَدُ. والحَتَمَةُ بفَتْح الحاءِ والتَّاءِ: السَّوادُ.

[٢٨٦٨] (هـ) وفيه(٢): «**مَنْ أكَلَ وتَحَتَّمَ دَخَلَ الجَنَّةَ**». التَّحَتُّمُ: أكْلُ الحُتامَةِ، وهي فُتاتُ الخُبْزِ السَّاقِطِ على الخِوان(٣).

* * *

[٢٨٦٩] (حتن) (س) فيه(٤): «**أفَحِتْنُه فُلانٌ؟**» الحِتْنُ بالكسر، والفتح: المِثْلُ، والقِرْنُ. والمُحاتَنَةُ: المُساواةُ، وتحاتَنُوا: تَساوَوْا.

* * *

[٢٨٧٠] (حتا) (هـ) في حديث علي رضي الله عنه(٥): «**أنه أعْطَى أبا رافِعٍ حَتِيّاً، وعُكَّةَ سَمْنٍ**». الحَتِيُّ: سَوِيقُ المُقْلِ.

٣٣٩/١ [٢٨٧١] وحديثه الآخر «**فأتَيْتُه بمِزْوَدٍ(٦) مَخْتُومٍ، فإذا فيه حَتِيٌّ**»./

* * * * *

---

(١) الغريبين ٤٠٥/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣٧١/١، والفائق ١٦٠/٢، وغريب ابن الجوزي ١٩١/١.

(٢) الغريبين ٤٠٥/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٩٨/٣، والفائق ٢٦٠/١، وغريب ابن الجوزي ١٩١/١.

(٣) الخوان: ما يؤكل عليه.

(٤) المجموع المغيث ٣٩٨/١.

(٥) الغريبين ٤٠٦/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٠٦/٢، والفائق ٢٥٩/١، وغريب ابن الجوزي ١٩١/١.

(٦) المِزْوَد: وِعاءُ الزَّاد.

باب الحاء مع الثاء

[٢٨٧٢] **(حثحث)** في حديث سَطِيح[١]:

كأنَّما حُثْحِثَ مِن حِضْنَي ثَكَنْ

أي: حَثٌّ وإسْراع[٢]./ يقال: حَثَّه عَلى الشيء، وحَثْحَثَه بمعْنىً. وقيل: الحاءُ الثانيةُ بدلٌ من إحْدى الثَّاءَين. أ/٧٢

* * *

[٢٨٧٣] **(حثل)** فيه[٣]: «**لا تقومُ السَّاعةُ إلَّا على حُثالَةٍ من الناس**» الحُثالَةُ: الرَّدِيءُ من كلِّ شيءٍ. ومنه حُثالَةُ الشَّعيرِ، والأَرُزِّ، والتَّمْرِ، وكُلِّ ذِي قِشْرٍ.

[٢٨٧٤] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**قال لعبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ: كَيْف أنْتَ إذا بَقِيْتَ في حُثالَةٍ من الناس؟**» يريد: أراذِلَهم.

[٢٨٧٥] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**أعوذُ بك من أن أبْقَى في حَثْلٍ من النَّاسِ**».

---

(١) تقدم برقم ١٧٩٧.

(٢) ط، عث: «حُثَّ وأَسْرِعْ».

(٣) غريب ابن قتيبة ١/٣٦٩، والفائق ١/٢٦٠.

والحديث في المسند برقم ١٦٠٧١ (٢٥/٤٧٢).

(٤) الغريبين ٢/٤٠٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٦٩، والفائق ١/٢٦٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٢.

والحديث في البخاري برقم ٤٨٠ (١/٦٧٣).

(٥) الغريبين ٢/٤٠٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٧٠، والفائق ١/٢٦٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٢.

[٢٨٧٦] (هـ) وفي حديث الاستسقاء(١): «**وارْحَمِ الأطفالَ المُحْثَلَةَ**» يُقال: أَحْثَلْتُ الصَّبِيَّ، إذا أسأْتَ غِذاءَه. والحَثْلُ: سُوءُ الرَّضاعِ، وسُوءُ الحالِ.

* * *

[٢٨٧٧] (حثم) في حديثِ عُمَرَ رضي الله عنه ذِكْرُ «**حَثْمَةَ**» وهي بفتحِ الحاءِ، وسكونِ الثاءِ، مَوْضِعٌ بمكةَ قُرْبَ الحَجُونِ(٢).

* * *

[٢٨٧٨] (حثا) (س) فيه(٣): «**احْثُوا فِي وجُوهِ المَدَّاحِينَ التُّرابَ**» أي: ارْمُوا. يقال: حَثا يَحْثُو حَثْواً، ويَحْثي حَثْياً. يُرِيدُ به الخَيْبَةَ، وألَّا يُعْطَوا عليه شيئاً، ومنهم مَنْ يُجْرِيه على ظاهرِه، فيَرْمِي فيها التُّرابَ.

[٢٨٧٩] وفي حديث الغُسْلِ(٤): «**كان يَحْثِي على رَأْسِه ثَلاثَ حَثَياتٍ**» أي: ثلاثَ غُرَفٍ بيَدَيه، واحدُها: حَثْيَة.

[٢٨٨٠] (س) وفي حديثٍ آخرَ(٥): «**ثلاثُ حَثَياتٍ من حَثَيات رَبّي تَبارك وتعالى**» هو كنايةٌ عن المُبالَغةِ في الكَثْرَةِ(٦)، وإلَّا فلا كَفَّ ثَمَّ، ولا حَثْيَ،

---

(١) الغريبين ٢/٤٠٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٣٦، والفائق ٢/٣٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٢.

(٢) قال ياقوت: «قرب الحَزْوَرة». معجم البلدان ٢/٢١٧.

(٣) المجموع المغيث ١/٣٩٩. وانظر: غريب الحربي ٣/١٢١٥.

والحديث في مسلم برقم ٣٠٠٢ (٤/٢٢٩٧).

(٤) سنن الترمذي برقم ١٠٤ (ص/٢٩).

(٥) المجموع المغيث ١/٣٩٩.

والحديث في ابن ماجه برقم ٤٢٨٦ (٦٢٥).

(٦) لايجوز هذا التأويلُ، ولا يجوز صَرْفُ الكلامِ عن ظاهرِه، وهذه الصفةُ ثابتةٌ بالأحاديث الصحيحة.

جَلَّ اللهُ عن ذلك وعَزَّ.

[٢٨٨١] وفي حديث[١] عائشةَ وزينبَ[٢] «**فتَقاوَلَتا حتى اسْتَحَثَّتا**[٣]» هُو اسْتَفْعَلَ، / من الحَثْيِ[٤]، والمُرادُ أنَّ كُلَّ واحِدَةٍ منهما رَمَتْ في وَجْهِ صاحِبَتِها التُّراب. ١/٣٤٠

[٢٨٨٢] ومنه حديث العَبَّاسِ[٥] رضي الله عنه في مَوْتِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ودَفْنِه: «**وإن يَكُنْ ما تقولُ يا بنَ الخَطَّابِ حَقّاً، فإنَّه لَنْ يَعْجِزَ أن يَحْثُوَ عنه**» أي: يرميَ عن نفسِه تُرابَ القَبْرِ، ويَقُوم.

[٢٨٨٣] (هـ) وفي حديث عمر[٦]: «**فإذا حَصيرٌ بَيْنَ يَدَيْه، عَليه الذَّهَبُ مَنْثُوراً نَثْرَ الحَثا**» هو بالفَتْح والقَصْر: دُقاقُ التِّبْنِ.

* * * * *

---

(١) غريب ابن الجوزي ١/١٩٢.

رواه مسلم برقم ١٤٦٢ (٢/١٠٨٤) وفيه «استَخَبتا» من السَّخَب، اختلاط الأصْوات. وانظر: كشف المشكل برقم ١٧٢٣ (٣/٣١٠).

(٢) زينب بنت جحش الأسَدية أم المؤمنين، توفيت سنة ٢٠هـ. انظر: الإصابة ٧/٦٦٧.

(٣) ك: «اسْتَحْثَتا».

(٤) أصله قبل الإسناد: استَحَثَّيَ، تحركت الياء والفتح ما قبلها فقُلبت ألفاً، ثم أُسند إلى تاء التأنيث، فاجتمع ساكنان، فحُذِفَتْ لامُه، فصار استحثَّتْ، ثم أُسند إلى ألف الاثنين، فتحرَّكت تاء التأنيث.

(٥) الفائق ٤/٣٥.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧٥٤ (٥/٤٣٤).

(٦) الغريبين ٢/٤٠٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٦٠٢، والفائق ١/٢٦٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٢.

وانظر: مسند الحارث «زوائد الهيثمي» برقم ١٠٩٠ (٢/٩٨١).

باب الحاء مع الجيم

[٢٨٨٤] (**حجب**) في حديث الصلاة[١]: «**حِين تَوارَتْ بالحِجابِ**». الحِجابُ ها هنا: الأُفُقُ، يُرِيدُ حينَ غابَتِ الشمسُ في الأُفُقِ، واسْتَتَرَتْ به، ومنه قولُه تعالى[٢]: ﴿حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ﴾.

[٢٨٨٥] (هـ) وفيه[٣]: «**إنَّ اللهَ يَغْفِرُ للعَبْدِ ما لم يَقَعِ الحِجابُ، قيل: يا رسولَ اللهِ، وما الحِجابُ؟ قال: أَنْ تَموتَ النَّفْسُ وهي مُشْرِكَةٌ**» كأنَّها حُجِبَتْ بالموتِ عن الإيمانِ.

[٢٨٨٦] (هـ) ومنه حديثُ[٤] ابنِ مسعود رضي الله عنه: «**مَن اطَّلَعَ الحِجابَ واقَعَ ما وَراءَه**» أي: إذا ماتَ الإنسانُ واقَعَ ما وراءَ الحِجابَيْن: حِجابِ الجنَّةِ، وحِجابِ النَّارِ؛ لأنَّهما قد خَفِيا. وقيل: اطِّلاعُ الحِجابِ: مَدُّ الرأسِ؛ لأنَّ المُطالِعَ يَمُدُّ رأسَه، يَنْظُرُ من وراءِ الحِجابِ، وهو السِّتْرُ.

[٢٨٨٧] (س) وفيه[٥]: «**قالت بَنُو قُصَيّ: فينا الحِجابَةُ**» يَعْنُون حِجابةَ

---

(١) رواه البخاري برقم ٥٦١ (الفتح ٢/٤٩). وفيه «إذا توارت...».

(٢) الآية ٣٢ من سورة ص.

(٣) الغريبين ٢/٤٠٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٩٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢١٥٢٣ (٣٥/٤١٢).

(٤) الغريبين ٢/٤٠٧.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٨٥٤٦ (٩/١٠٤).

(٥) المجموع المغيث ١/٤٠٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٥٠.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٦٩٧٩ (١٩/٥٤٠).

الكعبةِ، وهي سِدانَتُها، وتَوَلِّي حِفْظِها، وهم الذين بأيديهم مِفْتاحُها.

***

[٢٨٨٨] (حجج) في حديث الحج[1]: «**أيُّها الناسُ، قد فُرِضَ عليكم الحَجُّ، فحُجُّوا**». الحَجُّ في اللغة: القَصْدُ إلى كلِّ شيء، فخَصَّه الشَّرْعُ بقَصْدٍ مُعَيَّنٍ ذي شروطٍ معلومةٍ، وفيه لُغَتان: الفتحُ والكَسْر. وقيل: الفتحُ المَصْدرُ، والكَسْرُ الاسمُ، تقول: حَجَجْتُ البيتَ، أحُجُّه حَجّاً، والحَجَّةُ بالفتح: المرَّةُ الواحدةُ على القِياس. وقال الجوهري[2]: «الحِجَّةُ بالكَسر: المرَّةُ الواحِدَةُ، وهو من الشَّواذِّ[3].» وذُو الحِجَّةِ/ بالكسر: شَهْرُ الحجّ. ورَجُلٌ حاجٌّ، وامرأةٌ حاجَّةٌ، ورِجالٌ حُجَّاجٌ، ونساءٌ حَواجُّ. والحَجيجُ: الحُجَّاجُ أيضاً، ورُبَّما أُطْلِقَ الحاجُّ على الجَماعةِ مَجازاً، واتّساعاً. ٣٤١/١

[٢٨٨٩] (س) ومنه الحديثُ[4]: «**لم يَتْرُكْ حاجَّةً، ولا داجَّةً**». الحاجُّ والحاجَّةُ: أَحَدُ الحُجَّاجِ، والدَّاجُّ، والدَّاجَّةُ: الأتْباعُ، والأعْوانُ، يريدُ الجماعةَ الحاجَّةَ، ومَنْ مَعَهم من أَتْباعِهم.

[٢٨٩٠] ومنه الحديثُ الآخرُ[5]: «**هؤلاء الدَّاجُّ، ولَيْسُوا بالحاجِّ**».

[٢٨٩١] وفي حديث الدجَّال[6]: «**إنْ يَخْرُجْ وأنا فِيكم فأنا حَجِيجُه**» أي:

---

(١) غريب ابن قتيبة ١/٦٠٢، والفائق ١/٢٦٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٢.
وانظر: صحيح مسلم برقم ١٣٣٧ (٢/٩٧٥).

(٢) الصحاح: (حجج) ١/٣٠٤.

(٣) قال الجوهري: «لأن القياس بالفتح».

(٤) المجموع المغيث ١/٤٠١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤١٠، وغريب الخطابي ١/٢٥٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٠.
وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٧٢٣٥ (٧/٣١٤).

(٥) غريب أبي عبيد ٤/٢٤٧، والفائق ١/٤١٢، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٤.

(٦) رواه مسلم برقم ٢٩٣٧ (٤/٢٢٥١).

مُحاجِجُه، ومُغالِبُه بإظْهارِ الحُجَّةِ عليه. والحُجَّةُ: الدَّليلُ، والبُرهانُ. يُقال: حاجَجْتُه حِجاجاً، ومحاجَجَةً، فأنا مُحاجٌّ، وحَجِيجٌ، فَعِيل بمعنى مُفاعِل.

[٢٨٩٢] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**فحَجَّ آدمُ مُوسى**» أي: غَلَبَه بالحُجَّةِ.

[٢٨٩٣] وفي حديث الدعاء[٢]: «**اللهمَّ ثَبِّتْ حُجَّتي في الدنيا والآخرةِ**» أي: قَوْلي وإيماني في الدُّنيا، وعند جوابِ المَلَكَيْن في القَبْر.

[٢٨٩٤] (س) ومنه حديث معاوية[٣]: «**فجَعَلْتُ أَحُجُّ خَصْمي**» أي: أغْلِبُه بالحُجَّةِ.

[٢٨٩٥] (س) وفيه[٤]: «**كانت الضَّبُعُ وأَوْلادُها في حَجاجِ عَيْنِ رَجُلٍ من العَمالِيق**». الحِجاجُ بالكسر والفتح: العَظْمُ المُسْتديرُ حَوْلَ العَيْنِ.

[٢٨٩٦] ومنه حديثُ[٥] جَيْشِ الخَبَطِ: «**فجَلَسَ في حَجاجِ عَيْنِه كذا وكذا نَفَراً**» يَعْني السَّمكَةَ التي وَجَدُوها على البَحْرِ.

* * *

[٢٨٩٧] (حجر) (س) فيه ذِكْرُ «**الحِجْر**»[٦] في غيرِ مَوْضِعٍ. الحِجْرُ بالكسر:

---

(١) الغريبين ١/٤٠٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٩٢.

والحديث في البخاري برقم ٦٦١٤ (الفتح ١١/٥١٣).

(٢) غريب ابن الجوزي ١/١٩٢، ورواه أحمد برقم ١٩٩٧ (٣/٤٥٢).

(٣) المجموع المغيث ١/٤٠٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤١٦، والفائق ١/٢٦٣.

(٤) المجموع المغيث ١/٤٠٠.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ١٠٧٧٠ (٧/٤٠٤).

(٥) غريب ابن الجوزي ١/١٩٢.

ورواه مسلم برقم ١٩٣٥ (٣/١٥٣٦).

(٦) المجموع المغيث ١/٤٠٢.

=

اسمٌ للحائطِ المسْتَديرِ/ إلى جانبِ الكَعْبَةِ الغَرْبيّ، وهو أيضاً اسمٌ لأرضِ ثَمُودَ قومِ صالحِ النبيِّ عليه السلام، ومنه قولُه تعالى[1]: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ﴾ وجاء ذِكْرُه في الحديث كثيراً. ب/٧٢

[٢٨٩٨] (س) وفيه[2]: «**كان له حَصِيرٌ يَبْسُطُه بالنَّهارِ، ويَحْجُرُه بالليل**». وفي روايةٍ: «يَحْتَجِرُه» أي: يَجْعَلُه لنَفْسِه دونَ غيرِه. يُقال: حَجَرْتُ الأرضَ، واحْتَجَرْتُها، إذا ضَرَبْتَ عليها مَناراً تَمْنَعُها به عن غيرِك./ ١/٣٤٢

[٢٨٩٩] وفي حديثٍ آخرَ[3]: «**أنه احْتَجَرَ حُجَيْرَةً بخَصَفةٍ**[4]**، أو حَصِيرَةٍ**». الحُجَيْرَة: تَصْغِيرُ الحُجْرَةِ، وهو المَوْضِعُ المُنْفَرِدُ.

[٢٩٠٠] (هـ،س) وفيه[5]: «**لقد تَحَجَّرْتَ واسِعاً**» أي: ضَيَّقْتَ ما وَسَّعَه اللهُ، وخَصَصْتَ به نَفْسَك دونَ غيرِك.

[٢٩٠١] (س) وفي حديث سعد[6] بن معاذ رضي الله عنه: «**لَمَّا تَحَجَّرَ**

والحديث في البخاري برقم ٤٤١٩ (الفتح ٧٣١/٧).

(١) الآية ٨٠ من سورة الحجر.

(٢) المجموع المغيث ٤٠٣/١، وانظر: الفائق ٢٦١/١.

والحديث في البخاري برقم ٧٣٠ (الفتح ٢٥١/٢) وفيه «يَحْتَجِرُه»، ومسلم برقم ٧٨٢ (ص ٥٤٠/١) وفيه «يُحَجِّرُه».

(٣) رواه مسلم برقم ٧٨١ (٥٣٩/١)، والبخاري ولفظه «مُخَصَّفَة» برقم ٦١١٣ (٥٣٤/١٠).

(٤) الخَصَفَةُ: شيءٌ منسوجٌ من الخُوص.

(٥) الغريبين ٤٠٨/٢، والمجموع المغيث ٤٠٢/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٩٣/١.

والحديث في البخاري برقم ٦٠١٠ (الفتح ٤٥٢/١٠) وفيه «حَجَرْتَ»، وأبي داود برقم ٣٨٣ (٣٣٤/١).

(٦) المجموع المغيث ٤٠٢/١، وانظر: غريب الحربي ٢٣٤/١.

=

جُرْحُه للبُرْءِ انْفَجَر» أي: اجْتَمَعَ، والتَأَم، وقَرُبَ بَعْضُه من بعض.

[٢٩٠٢] وفيه[1]: «**مَنْ نام على ظَهْر بيْتٍ، ليس عليه حِجارٌ، فقد بَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ**». الحِجارُ: جَمْعُ حِجْر بالكسر، وهو الحائط، أومن الحُجْرَةِ، وهي حَظِيرةُ الإبلِ، أو حُجْرَةِ الدَّارِ، أي: إنه يَحْجُرُ الإنسانَ النَّائمَ، ويَمْنَعُه عن الوقوعِ، والسُّقوطِ. ويُروى «حِجاب» بالباء. وهو كلُّ مانعٍ عن السُّقوطِ. ورواه الخَطَّابيُّ[2] «حِجىً» بالياء، وسيُذْكَرُ في مَوْضِعِه[3]. ومعنى بَراءةِ الذِّمَّةِ منه لأنه عَرَّضَ نَفْسَه للهَلاكِ، ولم يَحْتَرِزْ لها.

[٢٩٠٣] وفي حديثِ عائشةَ[4] وابنِ الزُّبير رضي الله عنهما: «**لقد هَمَمْتُ أن أَحْجُرَ عليها**». الحَجْرُ: المَنْعُ من التَّصَرُّفِ. ومنه: حَجَرَ القاضي على الصَّغيرِ، والسَّفيهِ، إذا مَنَعَهُما من التَّصَرُّفِ في مالِهما.

[٢٩٠٤] ومنه حديثُ عائشةَ[5] رضي الله عنها: «**هي اليَتيمةُ تكونُ في حِجْرِ وَلِيِّها**» ويجوزُ أن يكونَ من حَجْر الثَّوْبِ، وهو طَرَفُه المُقَدَّمُ؛ لأنَّ الإنسانَ يُرَبِّي وَلَدَه في حِجْرِه، والوَلِيُّ: القائمُ بأَمْرِ اليَتيمِ. والحَجْرُ بالفَتح والكسرِ: الثَّوْبُ، والحِضْنُ، والمَصْدَرُ بالفتحِ لا غَيْرُ.

[٢٩٠٥] (هـ) وفيه[6]: «**للنِّساءِ حَجْرَتا الطَّريقِ**» أي: ناحِيتاه.

والحديث في مسلم برقم ١٧٦٩ (٣/١٣٩٠).

(١) رواه أبو داود برقم ٥٠٠٢ (٥/٣٦٨).

(٢) معالم السنن ٧/٣١٥.

(٣) برقم ٢٩٥٥.

(٤) انظر: عمدة القاري ٢٢/١٤٢.

(٥) رواه البخاري برقم ٥٠٦٤ (الفتح ٩/٦).

(٦) الغريبين ٢/٤٠٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٣٤، والفائق ١/١٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٣.

[٢٩٠٦] (هـ) ومنه حديثُ أبي الدَّرْداءِ[١] رضي الله عنه: «**إذا رَأَيْتَ رَجُلاً يَسِيرُ من القومِ حَجْرَةً**» أي: ناحيةً مُنْفَرِداً، وهي بفتحِ الحاء، وسكون الجيم، وجَمْعُها: حَجَرات.

[٢٩٠٧] ومنه حديث علي رضي الله عنه: «**الحكمُ للّه**

ودَعْ عنك نَهْباً صِيحَ في حَجَراتِه ....»

/هذا مَثَلٌ[٢] للعرب يُضْرَبُ لمَنْ ذَهَبَ مِنْ مالِه شيءٌ، ثم ذَهَبَ بعدَه ما هو أجَلُّ منه، وهو صَدْرُ بَيْتٍ لامرِئ القيس[٣]: ٣٤٣/١

فدَعْ عنك نَهْباً صِيْحَ في حَجَراتِه ولكنْ حَديثاً ما حَدِيثُ الرَّواحِلِ

أي: دَعِ النَّهْبَ الذي نُهِبَ من نواحِيك، وحَدِّثْني حديثَ الرَّواحِلِ، وهي الإبلُ التي ذَهَبْتَ بها ما فَعَلَتْ.

[٢٩٠٨] وفيه[٤]: «**إذا نَشَأَتْ حَجْرِيَّةً، ثم تَشاءَمَتْ، فتِلْك عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ**[٥]» حَجْرِيَّة - بفتحِ الحاءِ، وسكون الجيم - يجوز أَنْ تكونَ منسوبةً إلى الحَجْرِ، وهو قَصَبةُ اليَمامَةِ[٦]، أو إلى حَجْرَةِ القومِ، وهي ناحِيَتُهُم، والجَمْعُ: حَجْرٌ، مِثْلُ: جَمْرَة

---

(١) الغريبين ٤٠٨/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٤٧/٤، والفائق ٢٦٣/١، وغريب ابن الجوزي ١٩٣/١.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٤٤٢٦ (١٠٣/٤).

(٢) انظر: مجمع الأمثال ٤٧٠/١.

(٣) ديوانه ص/٩٤، والدر المصون ٢٨٤/٥.

الحجرات: النواحي، النهب: الغارة.

(٤) الفائق ٥٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٤٠/٢.

وانظر: موطأ مالك برقم ٤٥٢ (١٩٢/١).

(٥) عينٌ غُدَيْقَة: كثيرة الماء.

(٦) انظر: كتاب الأمكنة ٣٤٤/١.

وجَمْر، وإن كانَتْ بكسرِ الحاءِ فهي منسوبةٌ إلى الحِجْرِ أرضِ ثمود[١].

[٢٩٠٩] (س) وفي حديثِ الجَسَّاسَةِ والدَّجَّالِ[٢]: «**تبِعَه أَهْلُ الحَجَرِ والمَدَرِ**» يُريد أهلَ البَوادِي الذين يَسْكُنون مواضِعَ الأحْجارِ، والجِبالِ. وأهلُ المَدَرِ: أهلُ البِلادِ.

[٢٩١٠] (س) وفيه[٣]: «**الوَلَدُ للفِراشِ، وللعاهِرِ الحَجَرُ**» أي: الخَيْبةُ، يعني أنَّ الوَلَدَ لِصاحبِ الفِراشِ من الزَّوْجِ، أو السَّيِّدِ، وللزَّاني الخَيْبةُ والحِرْمانُ، كقولِك: مالَكَ عندي شيءٌ غيرُ الترابِ، وما بيَدِك غيرُ الحَجَرِ. وقد سَبَقَ هذا في حرف التاء[٤]. وذهب قومٌ إلى أنَّه كَنَى بالحَجَرِ عن الرَّجْمِ. وليس كذلك؛ لأنه ليس كلُّ زانٍ يُرْجَمُ.

[٢٩١١] (هـ) وفيه[٥]: «**أنه تَلَقَّى جبريلَ عليه السلام بأَحْجارِ المِراءِ**» قال مجاهد: «هي قُباء».

[٢٩١٢] وفي حديثِ الفِتَنِ[٦]: «**عند أَحْجارِ الزَّيْتِ**» هو مَوْضِعٌ بالمدينةِ[٧].

---

(١) بين وادي القرى والشام. انظر: كتاب الأمكنة ١/٣٤٤.

(٢) المجموع المغيث ١/٤٠٣، وانظر: غريب الحربي ١/٢٢٩.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٩٦٠ (٢٤/٣٩٢).

(٣) المجموع المغيث ١/٤٠٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٤٠، وغريب الحربي ١/٢٢٩، وغريب الخطابي ١/٤٤٨، والفائق ٣/٤١، وغريب ابن الجوزي ٢/١٣٧.

والحديث في البخاري برقم ٢٧٤٥ (الفتح ٥/٤٣٧).

(٤) برقم ١٥٢١.

(٥) الغريبين ٢/٤٠٩.

وانظر: المسند برقم ٢٣٢٧٣ (٣٨/٣٠٧).

(٦) المسند برقم ٢١٩٤٤ (٣٦/٢٧٥).

(٧) قال ياقوت: «هو مَوْضِعُ صَلاةِ الاستسقاء قريب من الزَّوْراء» انظر: معجم البلدان ١/١٠٩.

[٢٩١٣] وفي حديث الأَحْنَفِ[١]: «**قال لعليٍّ حين نَدَب معاويةُ عَمْراً للحُكُومَةِ: لقد رُمِيْتَ بحَجَرِ الأرضِ**» أي: بداهِيَةٍ عظيمةٍ، تَثْبُتُ ثُبُوتَ الحَجَرِ في الأرض.

[٢٩١٤] (هـ) وفي صِفَةِ الدَّجَّالِ[٢]: «**مَطْمُوسُ العينِ، ليسَتْ بناتِئةٍ ولا حَجْراءَ**». قال الهَرَوِيُّ: «إنْ كانت هذه اللفظةُ محفوظةً فمعناها أنها ليسَتْ بصُلْبَةٍ مُتَحَجِّرةٍ، وقد رُوِيَتْ: «جَحْراء» بتقديمِ الجيمِ، وقد تَقَدَّمَتْ[٣]./ ٣٤٤/١

[٢٩١٥] وفي حديث[٤] وائلِ بن حُجْر: «**مَزاهِرُ، وعُرْمانُ، ومِحْجَرٌ، وعِرْضان**» مِحْجَر بكسرِ الميمِ[٥]: قَرْيةٌ معروفةٌ. وقيل: هو بالنون، وهي حَظائِرُ حَوْلَ النَّخْلِ. وقيل: حدائقُ.

* * *

[٢٩١٦] (**حجز**) (س) فيه[٦]: «**إنَّ الرَّحِمَ أَخَذَتْ بحُجْزَةِ الرَّحْمنِ**» أي: اعتَصَمَتْ به، والتَجَأَتْ إليه مُسْتَجِيرةً. ويَدُلُّ عليه قولُه في الحديث[٧]: «هذا مَقامُ

---

(١) غريب ابن قتيبة ٥٣٦/٢، والفائق ٢٤٥/٢، وغريب ابن الجوزي ١٩٣/١.

(٢) الغريبين ٤٠٩/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣٥١/١، والفائق ٣٦٨/٢.

والحديث في أبي داود برقم ٤٣٢٠ (٤٧/٥)، وفيه «ولا جَحْراء». وانظر: سنن النسائي الكبرى برقم ٧٧٦٤ (٤١٩/٤).

(٣) برقم ١٩٧٨.

(٤) غريب الخطابي ١٤٨/١، ومنال الطالب ص/٦٤. والعُرمان: المزارِع.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٩٢/٦٢.

(٥) ضبطها كلٌّ من ياقوت الحموي والإسكندري «مُحَجَّر»، وقالا: موضع في الحجاز، وجَبَل في طيئ. انظر: كتاب الأمكنة ٤٦٠/٢، ومعجم البلدان ٦٠/٥.

(٦) المجموع المغيث ٤٠٥/١.

والحديث في المسند برقم ٢٩٥٣ (١١٠/٥) وتقدم برقم ١٩٧٨.

(٧) رواه البخاري برقم ٥٩٨٧ (الفتح ٤٣٠/١٠).

العائِذِ بك من القَطِيعة». وقيل: معناه أنَّ اسمَ الرَّحِمِ مُشْتَقٌّ من اسم الرَّحمنِ، فكأنَّه مُتَعَلِّقٌ بالاسم، آخِذٌ بوَسَطِه، كما جاء في الحديثِ الآخر[1]:/ «**الرَّحِمُ شِجْنَةٌ**[2] **من الرحمن**» وأصلُ الحُجْزَةِ مَوْضِعُ شَدِّ الإزارِ، ثُم قيل للإزار: حُجْزَة؛ للمُجاوَرَة. واحْتَجَزَ الرَّجُلُ بالإزارِ، إذا شَدَّه على وَسَطِه، فاسْتَعاره للاعْتِصامِ، والالتِجاءِ، والتمسُّكِ بالشيءِ، والتعلُّقِ به. أ/٧٣

[٢٩١٧] ومنه الحديث[3] الآخر: «**والنَّبِيُّ آخِذٌ بحُجْزَةِ اللهِ**» أي: بسببٍ منه.

[٢٩١٨] ومنه الحديث[4]: «**منهم مَنْ تَأْخُذُه النارُ إلى حُجْزَتِه**» أي: مَشَدِّ إزارِه، وتُجْمَعُ على حُجَز.

[٢٩١٩] ومنه الحديث[5]: «**فأنا آخِذٌ بحُجَزِكم**».

[٢٩٢٠] وفي حديث[6] مَيْمونَةَ: «**كان يُباشِرُ المَرْأَةَ من نسائِه وهي حائضٌ، إذا كانت مُحْتَجِزةً**» أي: شادَّةً مِئْزَرها على العَوْرةِ، وما لا تَحِلُّ مُباشَرَتُه. والحاجِزُ: الحائِلُ بين الشَّيْئَين.

[٢٩٢١] (س) وحديث عائشة رضي الله عنها[7]: «**لَمَّا نَزَلَتْ سورةُ النُّورِ**

---

(١) رواه البخاري برقم ٥٩٨٨ (الفتح ١٠/٤٣٠) وقال في الفتح: «وجاء بضم الشين، وفتحه، روايةً ولغة».

(٢) الشِّجْنَة: القَرابة المشتبكة.

(٣) تاريخ دمشق ٦٢/٣٠٦.

(٤) غريب ابن الجوزي ١/١٩٣.

وررواه مسلم برقم ٢٨٤٥ (٤/٢١٨٥).

(٥) رواه البخاري برقم ٦٤٨٣ (الفتح ١١/٣٢٣).

(٦) رواه النسائي برقم ٢٨٨ (ص/٣٨)، ومصنف ابن أبي شيبة برقم ١٧١٠١ (٩/٢٤٠).

(٧) المجموع المغيث ١/٤٠٤، وانظر: الفائق ١/٢٦١. وثمة زيادة في (ط) ليست في الأصول الخطية: «ذكرت نساء الأنصار، فأَثْنَتْ عليهن خيراً وقالت:...».

=

عَمَدْن إلى حُجَزِ مَناطِقِهِنّ[١] **فشَقَقْنَها، فاتَّخَذْنَها خُمُراً»**. أرادَتْ بالحُجَزِ المَآزِرَ. وجاء في سنن أبي داود[٢]: «حُجُوز أوْ حُجُور» بالشَّك. قال الخَطَّابيُّ[٣]: «الحُجور - يَعْني بالرَّاء - لا مَعْنَى لَها ها هنا، وإنما هو بالزايِ، يعني جَمْعَ حُجَزٍ، فكأنَّه جَمْعُ الجَمْعِ. وأمَّا «الحُجُورُ» بالراء فهو جَمْعُ حَجْرِ الإنسان». قال الزمخشري[٤]: «واحِدُ الحُجُوزِ: حِجْز بكسر الحاء، وهي الحُجْزَة. ويجوز أن يكونَ واحدُها «حُجَزَة»، على تقدير إسْقاطِ التاءِ، كبُرْج وبُرُوج».

[٢٩٢٢] ومنه الحديث[٥]: «**رأى رجلاً مُحْتَجِزاً**[٦] **بحَبْلٍ، وهو مُحْرِمٌ**» أي: مَشْدودُ الوسَطِ، وهو مفْتَعِل من الحُجْزَة.

[٢٩٢٣] وفي حديث علي رضي الله عنه[٧]، وسُئِل عن بني أُمَيَّةَ، فقال: «**هم أشَدُّنا حُجَزاً/ ـ وفي روايةٍ: حُجْزَةً ـ وأطْلَبُنا لِلأمْرِ لا يُنالُ، فَينالُونه**». يُقال: رجُلٌ شَدِيدُ الحُجْزَة، أي: صَبُورٌ على الشِّدَّةِ، والجَهْدِ. ١/٣٤٥

[٢٩٢٤] (هـ) وفيه[٨]: «**ولأهْلِ القتيلِ أن يَنْحَجِزُوا: الأدْنَى فالأدْنَى**» أي:

والحديث في المسند برقم ٢٥٥٥١ (٤٢/٣٥٥).

(١) المِنْطقة: إزار يُشَدُّ به الوسَطُ.

(٢) سنن أبي داود برقم ٤٠٩٧ (٤/٤٢٢). وفيه «أو حُجون».

(٣) معالم السنن ٦/٥٧.

(٤) الفائق ١/٢٦٢.

(٥) غريب أبي عبيد ٤/١٩٢، والفائق ١/٢٦٢.

(٦) ش: «متَحجزاً».

(٧) الفائق ١/٢٦٢.

(٨) الغريبين ٢/٤٠٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٦٠، والفائق ١/٢٦١، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٣.

والحديث في أبي داود برقم ٤٥٢٦ (٥/١٥٤) بلفظ: «على المقتتلين أن يَنْحَجِزوا».

يَكُفُّوا عن القَوَد[١]، وكُلُّ مَنْ ترَك شيئاً فَقَدِ انْحَجَزَ عنه، والانْحِجازُ مُطاوِعُ حَجَزَه، إذا منَعه. والمَعْنَى: أنَّ لِوَرَثَةِ القَتِيلِ أن يَعْفُوا عن دَمِه؛ رجَالُهم[٢] ونِساؤهم، أيُّهم عَفا - وإن كانت امْرأةً - سقَط القَوَدُ، واسْتَحقُّوا الدِّيَةَ. وقوله: «الأدْنَى فالأدْنى» أي: الأقْرَبُ فالأقربُ. وبعضُ الفقَهاءِ يقول: إنَّما العَفْوُ والقَوَدُ إلى الأولِيَاءِ من الوَرَثَةِ، لا إلى جميعِ الوَرثَةِ مِمَّنْ لَيْسُوا بأوْلياءَ.

[٢٩٢٥] (هـ) وفي حديث قَيْلَة[٣]: **«أيُلامُ ابْنُ ذِهِ أنْ يَفْصِلَ الخُطَّةَ، ويَنْتَصِرَ مِنْ وراءِ الحَجَزَة»**؟ الحَجَزَة: هُم الذين يَمْنَعُون بَعْضَ الناس من بَعْضٍ، ويَفْصِلُون بَيْنَهم بالحَقِّ، الواحِدُ: حاجِز، وأراد بابْنِ ذِهِ وَلَدَها، يقول: إذا أصابَه خُطَّةُ ضَيْمٍ، فاحْتَجَّ عن نَفْسِه، وعَبَّر بِلِسانِه ما يَدْفَع به الظُّلْمَ عنه، لم يكُن مَلُوماً.

[٢٩٢٦] (هـ) وقالت أمُّ الرحَّال[٤]: **«إنَّ الكَلامَ لا يُحْجَزُ في العِكْمِ»** العِكْمُ بكَسْرِ العَيْنِ: العِدْل. والحَجْزُ أن يُدْرَجَ الحَبْلُ عليه، ثم يُشَدَّ.

[٢٩٢٧] وفي حديث الحارث[٥] بنِ حسَّان: **«يا رسولَ الله إنْ رَأيْتَ أن تَجْعَلَ الدَّهْناءَ حِجازاً بَيْنَنا وبينَ بني تَمِيم»** أي: حَدّاً فاصِلاً يَحْجِزُ بينَنا وبينَهم. وبه سُمِّي «الحِجازُ» الصُّقْعُ المعروفُ من الأرض.

[٢٩٢٨] (هـ) وفيه[٦]: **«تَزَوَّجُوا في الحُجْزِ الصَّالح؛ فإنَّ العِرْقَ دَسَّاس»**

---

(١) القَوَد: القصاص.

(٢) قوله: «رجالهم» بدل من الواو في «يَعْفوا».

(٣) الغريبين ٢/٤٠٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٥٢، والفائق ٣/١٠١، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٣، ومنال الطالب ص/٩١. وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٨/٨٧.

(٤) الغريبين ١/٤١٠ وفي ك: «الرجال». ولم أقف على ترجمتها.

(٥) ط: «حريث». ويقال: إنَّ ذلك اسمه أيضاً، صحابي كان من وَفْدِ بكر بن وائل. انظر: أسد الغابة ١/٤٥١.

والحديث في المسند برقم ١٥٩٥٣ (٢٥/٣٠٤).

(٦) الغريبين ٢/٤١٠، وانظر: الفائق ١/٢٦٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٣.

=

الحُجْزُ بالضمِّ والكسر: الأصل. وقيل: بالضمِّ الأصلُ، والمَنْبِتُ، وبالكَسْرِ هو بمعنى الحِجْزَة، وهي هَيْئةُ المُحْتَجِزِ، كنايةً عن العِفَّةِ، وطِيبِ الإزارِ. وقيل: هو العَشِيرةُ؛ لأنه يُحْتَجَزُ بهم، أي: يُمْتَنَعُ.

* * *

[٢٩٢٩] (حجف) (هـ) في حديث بناء الكعبةِ[١]: «فتَطَوَّقَتْ بالبَيت كالحَجَفَة» الحَجَفَةُ هي التُّرْسُ./ ٣٤٦/١

* * *

[٢٩٣٠] (حجل) (س) في صفةِ الخيل[٢]: «خَيْرُ الخَيْلِ الأقْرَحُ[٣] المُحَجَّلُ» هو الذي يَرْتَفِعُ البياضُ في قَوائِمه إلى مَوْضِع القَيْدِ، ويُجاوِزُ الأَرْساغَ، ولا يُجاوِزُ الرُّكْبَتَيْن؛ لأنَّهما مواضِعُ الأَحْجالِ، وهي الخَلاخِيلُ، والقُيُودُ، ولا يكونُ التَّحْجِيلُ باليَدِ واليدَيْن، ما لم يكُنْ معَها رِجْلٌ، أو رِجْلان.

[٢٩٣١] (س) ومنه الحديث[٤]: «أُمَّتي الغُرُّ المُحَجَّلُون» أي: بِيضُ مَواضِعِ الوُضوءِ من الأَيْدي[٥] والأقْدام. اسْتَعار أَثَرَ الوضوءِ في الوَجْهِ واليَدَين والرِّجْلَيْن للإنسانِ من البَياضِ الذي يكون في وَجْه الفَرَسِ، ويَدَيْه ورِجْلَيْه.

[٢٩٣٢] (س) وفي حديث عليّ رضي الله عنه[٦]: «أنه قال له رَجُلٌ: إنَّ

وانظر: كنز العمال برقم ٤٤٥٥٩ (١٢٥/١٦).

(١) الغريبين ٤١٠/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٣٣/٢، والفائق ٨/٢.

(٢) المجموع المغيث ٤٠٥/١، وانظر: غريب الخطابي ٣٩٢/١.
والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٢٧٨٩ (ص /٤٠٣).

(٣) الأقرح: ما كان في جَبْهَتِه بياض يسير.

(٤) المجموع المغيث ٤٠٦/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٩٤/١.
والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٤٦ (٢١٦/١).

(٥) زاد في ط: «والوجه» وليست في النسخ.

(٦) المجموع المغيث ٤٠٦/١.

اللُّصُوصَ أَخَذُوا حِجْلَي امْرَأتي» أي: خَلْخالَيْها.

[٢٩٣٣] (هـ) وفيه[1]: «**أنه عليه السلام قال لزَيْدٍ: أنت مَوْلانا، فحَجَلَ**».

الحَجْلُ: أن يَرْفَعَ رِجْلاً، ويَقْفِزَ على الأخرى؛ من الفَرح. وقد يكون بالرِّجْلَيْن؛ إلا أنَّه قَفْزٌ. وقيل: الحَجْلُ: مَشْيُ المُقَيَّدِ.

[٢٩٣٤] وفي حديث[2] كعبٍ: «**أَجِدُ في التَّوْراة أنَّ رَجُلاً من قُرَيشٍ أَوْبَشَ[3] الثَّنايا، يَحْجِلُ في الفِتْنَة**» قيل: أراد يَتَبَخْتَرُ في الفتنة./ ب/٧٣

[٢٩٣٥] وفيه[4]: «**كان خاتَمُ النبوَّة مثلَ زِرِّ الحَجَلَةِ**». الحَجَلَةُ بالتَّحْريك: بَيْتٌ كالقُبَّة يُسْتَرُ بالثِّيابِ، وتكونُ له أَزْرارٌ كِبارٌ، وتُجْمَعُ على: حِجال.

[٢٩٣٦] ومنه الحديثُ[5]: «**أَعْرُوا[6] النِّساءَ يَلْزَمْنَ الحِجال**».

[٢٩٣٧] ومنه حديثُ الاسْتِئذان[7]: «**لَيْسَ لِبُيُوتِهم سُتُورٌ، ولا حِجالٌ**».

[٢٩٣٨] وفيه[8]: «**فاصْطادُوا حَجَلاً**». الحَجَلُ بالتَّحريك: القَبَجُ؛ لهذا الطَّائِرِ

---

(١) الغريبين ٢/٤١٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٨٢، والفائق ١/٢٦١. وغريب ابن الجوزي ١/١٩٣. وزيد هو ابن حارثة.

والحديث في المسند برقم ٨٥٧ (٢/٢١٣).

(٢) غريب ابن الجوزي ٢/٤٥٠. وانظر: أخبار المدينة برقم ١٩٥٢ (٢/١٩٢) وفيه «أشر الثنايا». وكعب هو كعب الأحبار.

(٣) أوبش الثنايا: ظاهرُها.

(٤) غريب ابن الجوزي ١/١٩٤.

ورواه البخاري برقم ١٩٠ (الفتح ١/٣٥٥).

(٥) المعجم الأوسط برقم ٣٠٧٣ (٣/٢٥٦)، والموضوعات لابن الجوزي ٢/١٨٦.

أعْروا: جَرِّدوهن عمَّا يزيد على ستر العورة؛ حتى لا تُعْجِبَهنَّ. أنفسهن، فيطلبن البروز.

(٦) ك: «أُعْروا».

(٧) رواه أبو داود برقم ٥١٥٠ (٥/٤٣٠).

(٨) غريب ابن الجوزي ١/١٩٤.

=

المعروفِ، واحِدُه: حَجَلة.

[٢٩٣٩] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**اللهمَّ إني أدْعُو قُرَيْشاً، وقد جَعَلُوا طَعامي كطَعامِ الحَجَلِ**» يريد: يأكلُ الحَبَّةَ بَعْدَ الحَبَّةِ، لا يَجِدُّ في الأكل. وقال الأزهري[٢]: «أراد أنَّهم غَيْرُ جَادِّينَ في إجابَتي، ولا يَدْخُل منهم في دينِ اللهِ إلا النَّادِرُ القَليلُ»./ ٣٤٧/١

* * *

[٢٩٤٠] (**حجم**) (س) في حديث حمزةَ[٣]: «**أنه خرج يومَ أُحُدٍ كأنه بَعِيرٌ مَحْجُومٌ**». وفي روايةٍ: «**رَجُلٌ مَحْجُومٌ**» أي: جَسِيمٌ، من الحَجْم، وهو النُّتُوُّ[٤].

[٢٩٤١] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**لا يَصِفُ حَجْمَ عِظامِها**» أراد: لا يَلْتَصِقُ الثَّوبُ ببَدَنِها، فيَحْكي النَّاتِئَ، والنَّاشِزَ من عِظامِها، ولَحْمِها، وجَعَله واصِفاً على التَّشْبيه؛ لأنَّه إذا أظهَره وبيَّنَه كان بمنزلةِ الواصِفِ لها بِلِسانِه.

[٢٩٤٢] (س) وفي حديث ابنِ عمرَ رضي الله عنهما[٦]، وذَكَرَ أباه فقال: «**كان يَصِيح الصَّيْحَةَ يكادُ مَنْ سَمِعَها يَصْعَقُ كالبَعِيرِ المَحْجُومِ**». الحِجام: ما يُشَدُّ به فَمُ البَعيرِ، إذا هاج؛ لئلَّا يَعَضَّ.

وانظر: مسند أحمد برقم ٧٨٣ (١٧١/٢).

(١) الغريبين ٤١٠/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٩٤/١.

(٢) تهذيب اللغة ١٤٤/٤.

(٣) المجموع المغيث ٤٠٧/١. وانظر: تصحيفات المحدثين ٤٣/١.

(٤) النُّتُوُّ: الوَرَم.

(٥) الغريبين ٤١٠/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧٩/٣، وغريب الحربي ٩٠٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٤/١.

والحديث في المسند برقم ٢١٧٨٦ (١٢٠/٣٦).

(٦) المجموع المغيث ٤٠٦/١، وانظر: الفائق ٢٩٩/٢.

[٢٩٤٣] وفيه[1]: «**أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أخَذَ سَيْفاً يومَ أُحُدٍ، فقال: مَنْ يَأخُذُ هذا السَّيفَ بحَقِّه؟ فأَحْجَم القَوْمُ**» أي: نَكَصُوا، وتَأَخَّرُوا، وتَهَيَّبُوا أَخْذَه.

[٢٩٤٤] وفي حديث الصوم[2]: «**أفْطَرَ الحاجِمُ والمَحْجُومُ**» مَعْناه: أنَّهُما تَعَرَّضا للإفطار: أمَّا المَحْجُومُ فلِلضَّعْفِ الذي يَلْحَقُه من خروجِ دَمِه، فرُبَّما أعْجَزَه عن الصَّوْمِ، وأمَّا الحاجِمُ فلا يأمَنُ أن يَصِلَ إلى حَلْقِه شيءٌ من الدَّمِ، فيَبْتَلِعَه، أو مِنْ طَعْمِه.

وقيل: هذا على سبيلِ الدُّعاءِ عليهما، أي: بَطَلَ أجْرُهُما، فكأنَّهما صارا مُفْطِرَيْن، كقولِه فيمَنْ صامَ الدَّهرَ[3]: «لا صامَ، ولا أفْطر».

[٢٩٤٥] ومنه الحديث[4]: «**أَعَلِّقُ فيه مِحْجَماً**». المِحْجَم بالكسر: الآلةُ التي يَجْتَمِع فيها دَمُ الحِجامَةِ عِند المَصِّ، والمِحْجَمُ أيضاً: مِشْرَطُ الحَجَّامِ.

[٢٩٤٦] ومنه الحديثُ[5]: «**لَعْقَةُ عَسَلٍ، أو شَرْطَةُ مِحْجَمٍ**».

* * *

[٢٩٤٧] (**حجن**) (س) فيه[6]: «**أنه كان يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بمِحْجَنِه**». المِحْجَنُ:

---

(١) غريب الحربي ٣/٩٠٣.

والحديث في مسلم برقم ٢٤٧٠ (٤/١٩١٧).

(٢) انظر: البخاري ٣٢ باب الحجامة والقيء للصائم (الفتح ٤/٢٠٥)، وابن ماجه برقم ١٦٨١ (٢٤٠).

(٣) غريب الخطابي ١/٥١٧، ورواه مسلم برقم ١١٦٢ (٢/٨١٩).

(٤) رواه مسلم برقم ٢٢٠٥ (٤/١٧٣٠).

(٥) رواه البخاري برقم ٥٦٨٠ (الفتح ١٠/١٤٣)، وفيه: «شربة عسل». وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٢٠٥ (٤/١٧٣٠).

(٦) المجموع المغيث ١/٤٠٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢١٦، والفائق ٢/١٩٢.

=

عَصا مُعَقَّفَةُ الرَّأْسِ كالصَّوْلَجانِ. والميمُ زائدةٌ.

[٢٩٤٨] (هـ) ومنه الحديثُ[1]: «**كان يَسْرِقُ الحاجَّ بِمِحْجَنِه، فإذا فُطِنَ به قال: تَعَلَّقَ بِمِحْجَني**» ويُجْمَع على: مَحاجِن.

[٢٩٤٩] ومنه حديث القيامة: «**وجَعَلَتِ المَحاجِنُ تُمْسِكُ رِجالاً**».

[٢٩٥٠] (هـ) ومنه الحديث[2]: «**تُوْضَعُ الرَّحِمُ يومَ القيامَةِ لها حُجْنَةٌ كحُجْنَةِ المِغْزَلِ**» أي: صِنَّارَتِه، وهي المُعْوَجَّةُ التي في رأسه./ ٣٤٨/١

[٢٩٥١] (هـ) وفيه[3]: «**ما أَقْطَعَك العَقِيقَ لتَحْتَجِنَه**» أي: تَتَملَّكَه دُونَ النَّاسِ. والاحْتِجانُ: جَمْعُ الشَّيء، وضَمُّه إليك[4]، وهو افْتِعالٌ من الحَجْنِ.

[٢٩٥٢] ومنه حديثُ ابنِ ذي يَزَنَ[5]: «**واحْتَجَنَّاه دُونَ غيرِنا**».

[٢٩٥٣] (س) وفيه[6]: «**أنه كان على الحَجُونِ كئيباً**». الحَجُونُ: الجَبَلُ المُشْرِفُ، مِمَّا يَلِي شِعْبَ الجَزَّارِينَ بمكة[7]. وقيل: هو مَوْضِعٌ بمكةَ فيه اعْوِجاجٌ.

والحديث في البخاري برقم ١٦٠٧ (الفتح ٣/٥٥٢)، وفيه: «بمحجن» وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٢٩٤٩ (ص/٤٢٦).

(١) صحيح مسلم برقم ٩٠٤ (٢/٦٢٣).

(٢) الغريبين ٢/٤١١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٣٤، والفائق ١/٢٦١، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٥.

والحديث في المسند برقم ٦٧٧٤ (١١/٣٨٨).

(٣) الغريبين ٢/٤١١، وانظر: غريب الخطابي ٢/١١٩، والفائق ١/٢٦٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٥.

(٤) ومنه حديث قيس بن عاصم: «وعليكم بالمالِ واحْتِجانِه» انظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٩٨.

(٥) أخبار مكة للأزرقي ١/١٥٢.

(٦) المجموع المغيث ١/٤٠٧.

(٧) معجم البلدان ٢/٢٢٥.

والمشهورُ الأوَّلُ، وهو بفتحِ الحاء.

[٢٩٥٤] (هـ) وفي صفةِ مكة[١]: «**أَحْجَنَ ثُمامُها**» أي: بَدا وَرَقُه. والثُّمامُ نَبْتٌ معروفٌ.

* * *

[٢٩٥٥] **(حجا)** (س) فيه[٢]: «**مَنْ بات على ظَهْرِ بَيْتٍ ليس عليه حِجا فقد بَرِئَتْ مِنه الذِّمَّةُ**» هكذا رواه الخَطّابي[٣] في «معالم السُّنن»، وقال: «إنَّه يُرْوَى بكسرِ الحاءِ، وفَتْحِها، ومعناه فيهما مَعْنَى السِّتْرِ، فمَنْ قال بالكسر شَبَّهَه بالحِجا: العَقْلِ؛ لأنَّ العَقْلَ يَمْنَعُ الإنسانَ من الفسادِ، ويَحْفَظُه من التَّعرُّض للهَلاكِ؛ فشَبَّه السِّتْرَ الذي يكون على السَّطْحِ المانعِ للإنسانِ من التَّرَدِّي والسُّقوطِ، بالعَقْلِ المانعِ له من أفعالِ السُّوءِ المُؤَدِّيَةِ إلى الرَّدَى.

ومَنْ رَواه بالفتح فقد ذَهَبَ إلى الناحِيَةِ، والطَّرَف. وأَحْجاءُ الشيءِ: نَواحِيه، واحِدُها: حَجا».

[٢٩٥٦] (س) وفي حديث المسألة[٤]: «**حتى يَقُولَ ثلاثةٌ من ذَوِي الحِجا من قَوْمِه: قد أصابَتْ فلاناً الفاقةُ، فحَلَّتْ له المَسْأَلَةُ**» أي: من ذَوِي العَقْلِ.

[٢٩٥٧] (س) وفي حديث ابنِ صَيَّاد[٥]: «**ما كان في أَنْفُسِنا أَحْجَى أن يكونَ هو مُذْ ماتَ**» يَعْني الدَّجَّالَ. أَحْجَى: بمعنى: أَجْدَر، وأَوْلَى، وأَحَقّ، مِنْ قولِهم:

---

(١) الغريبين ١/٤١١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٩٤.

(٢) المجموع المغيث ١/٤٠٩. وانظر: عمدة القاري ١٥/٢٧٣، وسنن أبي داود برقم ٥٠٠١ (٥/٣٦٨) وفيه «حجاز».

(٣) معالم السنن ٧/٣١٥.

(٤) المجموع المغيث ١/٤٠٩.

والحديث في أبي داود برقم ١٦٣٧ (٢/٣٦٢).

(٥) المجموع المغيث ١/٤٠٨.

حَجا بالمكان، إذا أقامَ، وثَبَت.

[٢٩٥٨] (س) ومنه حديث ابنِ مسعود رضي الله عنه(١): «**إنَّكُم مَعاشِرَ هَمْدانَ مِنْ أحْجَى حَيٍّ بالكُوفةِ**» أي: أَوْلَى، وأحَقّ. ويَجوز أن يكونَ مِنْ أعْقَلِ حَيٍّ بها.

[٢٩٥٩] (هـ) وفيه(٢): «**أنَّ عُمرَ طافَ بناقَةٍ قد انْكَسَرَتْ، فقال: واللهِ ما هي بمُغِدٍّ، فيَستَحْجِيَ لَحمُها**». اسْتَحْجَى اللَّحْمُ، إذا تَغَيَّرَتْ رِيحُه/ من المرَضِ العارضِ. والمُغِدُّ: النَّاقَةُ التي أخَذَتْها الغُدَّةُ، وهي الطَّاعُونُ. أ/٧٤

[٢٩٦٠] (س) وفيه(٣): «**أَقبلَتْ سفينةٌ، فحَجَتْها الرِّيحُ إلى موضعِ كذا**» أي: ساقَتْها، ورَمَتْ بها إليه./ ٣٤٩/١

[٢٩٦١] وفي حديث عَمْرو(٤): «**قال لمُعاويةَ: وإنَّ أمْرَكَ كالجُعْدُبَة(٥)، أو كالحَجاةِ في الضَّعْفِ**». الحَجاةُ بالفتح: نُفَّاخاتُ الماءِ.

[٢٩٦٢] (هـ) وفيه(٦): «**رأيت عِلْجاً يومَ القادِسيةِ قد تَكَنَّى، وتَحَجَّى، فقَتَلْتُه**». تَحَجَّى أي: زَمْزَمَ. والحِجاء بالمَدِّ: الزَّمْزَمَةُ، وهو مِنْ شِعارِ المَجُوسِ. وقيل: هو مِنَ الحَجا: السِّترِ، واحْتجاه: إذا كَتَمَه.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١/٤٠٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٥٨، والفائق ١/٢٦٢.

(٢) الغريبين ٢/٤١١، وانظر: الفائق ٣/٥٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٥.

(٣) المجموع المغيث ١/٤٠٨.

(٤) الفائق ٢/٤٤٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٨.

(٥) الجُعْدُبة: النُّفَّاخات من ماءِ المطر، أو بيت العنكبوت.

(٦) الغريبين ٢/٤١١، وانظر: الفائق ١/٢٦٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٥.

باب الحاء مع الدال

[٢٩٦٣] (حدأ) فيه[١]: «**خَمْسٌ فواسِقُ يُقْتَلْنَ في الحِلِّ والحَرَمِ؛ وعَدَّ الحِدَأَ** منها» وهو هذا الطَّائرُ المعروفُ من الجَوارحِ، واحِدُها: حِدَأَة بوَزْنِ عِنَبَة.

* * *

[٢٩٦٤] (حدب) (س) في حديث قَيْلَة[٢]: «**كانت لها ابْنَةٌ حُدَيْباءُ**» هو تَصغيرُ حَدْباءَ. والحَدَبُ بالتحريك: ما ارْتَفَعَ، وغَلُظَ من الظَّهْرِ. وقد يكون في الصَّدْرِ، وصاحبُه أَحْدَبُ.

[٢٩٦٥] (هـ) ومنه حديث يَأْجوجَ ومأجوجَ[٣]: ﴿**وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ**﴾[٤] يُريد: يَظْهَرُون من غَليظِ الأرضِ، ومُرْتَفِعِها، وجَمْعُه: حِداب.

[٢٩٦٦] ومنه قصيدُ كعبِ بنِ زُهَيْر[٥]:

يَوْماً تَظَلُّ حِدابُ الأَرْضِ تَرْفَعُها ... من اللَّوامِعِ تَخْلِيطٌ وتَزْيِيلُ

وفي القصيد أيضاً[٦]:

---

(١) رواه البخاري برقم ١٨٢٩ (الفتح ٤/٤٢).

(٢) المجموع المغيث ١/٤١٠، وانظر: الفائق ٣/١٠٠، ومنال الطالب ص/٨٨.

(٣) الغريبين ١/٤١٢.

رواه الترمذي برقم ٢٢٤٠ (ص/٥١٤).

(٤) من الآية ٩٦ من سورة الأنبياء.

(٥) من لاميته، وهو في حاشية ديوانه ١٥، وليس في شرحَي الأنباري وابن هشام. والتَّزْييل: التفريق.

(٦) ديوانه ص/١٩، وشرح ابن الأنباري ص/١٠٩، وشرح ابن هشام ص/٢٦٧.

كلُّ ابْنِ أُنْثَى وإنْ طالَتْ سَلامَتُه يوماً على آلةٍ حَدْباءَ مَحْمُولُ

يُريد على النَّعْش. وقيل: أراد بالآلةِ الحالةَ، وبالحَدْباء الصَّعبَةَ الشَّدِيدة.

[٢٩٦٧] (س) وفي حديثِ علي رضي الله[1] عنه يَصِفُ أبا بكرٍ: «**وأحْدَبُهُم على المسلمين**» أي: أعطفُهم، وأشفَقُهم. يُقال: حَدِبَ عليه يَحْدَبُ، إذا عَطَفَ.

[٢٩٦٨] ومنه ذِكْر «**الحُدَيْبِيَة**»[2] كثيراً، وهي قريةٌ قَرِيبةٌ من مكةَ سُمِّيَتْ بِبِئْرٍ هناك، وهي مُخَفَّفَةٌ، وكثيرٌ من المُحَدِّثِين يُشَدِّدونها./ ١/٣٥٠

* * *

[٢٩٦٩] (**حدبر**) في حديثِ علي رضي الله عنه[3] في الاسْتِسْقاء: «**اللَّهُمَّ إنَّا خَرَجْنا إليكَ حين اعتَكَرَتْ علينا حدابِيرُ السِّنين**». الحَدابيرُ: جَمْعُ حِدْبارٍ، وهي الناقَةُ التي بَدا عَظْمُ ظَهْرِها، ونَشَزَتْ حرَاقِيفُها[4]، من الهُزال، فشَبَّه بها السِّنينَ التي كَثُرَ فيها الجَدْبُ، والقَحْطُ.

[٢٩٧٠] (س) ومنه حديثُ ابنِ الأشْعث[5]: «**أنه كتَبَ إلى الحَجَّاج: سأَحْمِلُك على صَعْبٍ حَدْباءَ حِدْبارٍ، يَنِجُّ ظَهْرُها**[6]» ضَرَبَ ذلك مثلاً للأَمْرِ الصَّعْبِ، والخُطَّةِ الشديدة.

* * *

(١) المجموع المغيث ١/٤١٠.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٦٨٢٦ (١٣/١٢٥).

(٢) انظر: البخاري برقم ٢٧٣١ (الفتح ٥/٣٨٨).

(٣) نهج البلاغة ص/١٤١.

(٤) الحَرْقَفة: عَظْمُ رأس الوَرِك.

(٥) المجموع المغيث ١/٤١٠، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٧١، والفائق ١/٢٦٩.

(٦) يسيل قيحاً.

[٢٩٧١] (حدث) (س) في حديثِ[١] فاطمةَ رضي الله عنها: «**أنها جاءَتْ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فوَجَدَتْ عنده حُدَّاثاً**» أي: جماعةً يَتَحَدَّثُون، وهو جَمْعٌ على غيرِ قياسٍ، حَمْلاً على نَظِيره، نحوُ: سامِر وسُمَّار، فإنَّ السُّمَّارَ: المُحَدِّثُون.

[٢٩٧٢] وفيه[٢]: «**يَبْعَثُ اللهُ السَّحابَ، فَيَضْحَكُ أحسنَ الضَّحِكِ، ويَتَحَدَّثُ أحسنَ الحديث**» جاء في الخبر: «أنَّ حَديثَه الرَّعْدُ، وضَحِكَه البَرْقُ» وشَبَّهه بالحديثِ؛ لأنه يُخْبِرُ عن المَطَرِ، وقُرْبِ مَجيئِه، فصار كالمُحَدِّثِ به. ومنه قولُ نُصَيْب[٣]:

فعاجُوا فأَثْنَوا بالذي أنتَ أهْلُه ... ولو سَكَتوا أَثْنَتْ عليك الحَقَائِبُ

وهو كثيرٌ في كلامِهم. ويجوزُ أن يكونَ أرادَ بالضَّحِكِ افْتِرارَ الأرضِ بالنَّباتِ، وظُهُورَ الأزْهارِ، وبالحديثِ ما يَتَحَدَّثُ به النَّاسُ من صِفَةِ النَّباتِ وذِكْرِه. ويُسَمَّى هذا النوعُ في عِلم البيان: «المَجازَ التَّعلِيقي»[٤]، وهو من أحسنِ أنواعِه.

[٢٩٧٣] (هـ) وفيه[٥]: «**قد كان في الأُمَمِ مُحَدَّثُون، فإنْ يَكُنْ في أُمّتي أحدٌ**

---

(١) المجموع المغيث ١/٤١١.

والحديث في أبي داود برقم ٢٩٨١ (٣/٤٦٢).

(٢) غريب الخطابي ١/٦٧٠.

(٣) ديوانه ص/٥٩، واللسان (حدث). والحقائب: ج الحقيبة، وهو الرِّفادَةُ في مؤخَّر الرحل.

(٤) انظر: معجم المصطلحات البلاغية ص/٣٨٨، وتعريفه: أن يتضمن الكلام معنيين: هما معنى مصرَّح به، ومعنى كالمشار إليه.

(٥) الغريبين ١/٤١٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣١٢، والفائق ١/٢٦٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٥.

والحديث في البخاري برقم ٣٤٦٩ (الفتح ٦/٥٩١).

فعُمَرُ بنُ الخَطَّابِ» جاء في الحديث تَفْسيرُه: أنهم المُلْهَمُون. والمُلْهَمُ هو الذي يُلْقَى في نفسِه الشيءُ، فيُخْبِرُ به حَدْساً وفِراسةً، وهو نوعٌ يَخْتَصُّ به اللهُ عَزَّ وجَلَّ مَنْ يشاءُ مِنْ عباده الذين اصْطَفَى، مِثْلَ عُمَرَ، كأنَّهم حُدِّثوا بشيءٍ فقالوه. وقد تكرَّر في الحديث.

[٢٩٧٤] (س) وفي حديث عائشة رضي الله عنها[1]: «**لَوْلا حِدْثانُ قَوْمِك بالكفرِ لهَدَمْتُ الكعبةَ، وبَنَيْتُها**». حِدْثانُ الشيءِ بالكسر: أوَّلُه، وهو مَصْدَرُ حَدَث يَحْدُثُ حُدوثاً، وحِدْثاناً. والحَديثُ ضِدُّ القَديمِ. والمرادُ به: قُرْبُ عَهْدِهم بالكُفْرِ، والخروجُ منه، والدُّخولُ في الإسلام، وأنه لم يَتَمَكَّنْ الدِّينُ في قلوبِهم، فلو هَدَمْتُ الكعبةَ، وغَيَّرْتُها، رُبَّما نَفَروا من ذلك./ ٣٥١/١

[٢٩٧٥] ومنه حديثُ حُنَين[2]: «**إنِّي أُعْطِي رِجالاً حَدِيثِي عَهْدٍ بكُفْرٍ أتَأَلَّفُهم**»، وهو جَمْعُ صِحَّةٍ لحديث، فَعِيل بمعنى فاعل.

[٢٩٧٦] ومنه الحديث[3]: «**أُناسٌ حَدِيثَةٌ أَسْنانُهم**». حَداثَةُ السِّنِّ: كنايةٌ عن الشَّبابِ، وأوَّلِ العُمْرِ.

[٢٩٧٧] ومنه حديثُ أمِّ الفَضْل[4]: «**زَعَمَتْ امْرأتي الأُولى أنها أرضَعَتْ امرأتي الحُدْثَى**» هي تأنيثُ الأَحْدَثِ، يُريد المرأةَ التي تَزَوَّجَها/ بعدَ الأُولى. ب/٧٤

(١) المجموع المغيث ٤١١/١.
والحديث في البخاري برقم ١٥٨٣ (الفتح ٥١٣/٣).
(٢) صحيح مسلم برقم ١٠٥٩ (٧٣٤/٢).
(٣) صحيح مسلم برقم ١٠٥٩ (٧٣٤/٢).
(٤) المسند برقم ٢٦٨٧٣ (٤٤٣/٤٤).
وأمُّ الفضل لُبابة بنت الحارث الهلالية، زوج العباس بن عبد المطلب، ماتت في خلافة عثمان. انظر: الإصابة ٢٧٦/٨.

[٢٩٧٨] وفي حديث المدينة[1]: «**من أَحْدَثَ فيها حَدَثاً، أو آوى مُحْدِثاً**» الحَدَثُ: الأمرُ الحادِثُ المُنكَرُ الذي ليس بمُعْتادٍ، ولا معروفٍ في السُّنَّة. والمُحْدِثُ يُرْوَى بكسر الدال وفَتْحِها، على الفاعل، والمفعول: فمعنى الكَسْرِ: مَن نَصَر جانِياً، أو آواه، وأجارَه مِنْ خَصْمِه، وحالَ بينَه وبين أن يَقْتَصَّ منه. والفتح: هو الأمرُ المُبْتَدَعُ نَفْسُه، ويكونُ معنى الإيواءِ فيه الرِّضا به، والصَّبْرَ عليه، فإنه إذا رَضِيَ بالبِدْعةِ، وأَقَرَّ فاعِلَها، ولم يُنْكِرْها عليه، فقد آواهُ.

[٢٩٧٩] ومنه الحديث[2]: «**إيَّاكم ومُحْدَثاتِ الأُمورِ**» جَمْعُ مُحْدَثة بالفتح، وهي ما لم يكن معروفاً في كتابٍ، ولا سُنَّةٍ، ولا إجْماعٍ.

[٢٩٨٠] وحديث بني قُرَيْظة[3]: «**لم يَقْتُلْ مِنْ نسائِهم إلا امرأةً واحدةً، كانَتْ أَحْدَثَتْ حَدَثاً**» قيل: حَدَثُها أنَّها سَمَّتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم.

[٢٩٨١] (هـ) وفي حديث الحَسَنِ[4]: «**حادِثُوا هذه القُلُوبَ بذِكْرِ الله**» أي: اجْلُوها به، واغْسِلُوا الدَّرَنَ عنها، وتعاهَدُوها بذلك، كما يُحادَثُ السَّيفُ بالصِّقالِ.

[٢٩٨٢] وفي حديثِ ابنِ مسعودٍ رضي الله عنه[5]: «**أنَّه سَلَّمَ عليه وهو**

---

(١) غريب أبي عبيد ٣/١٦٧، وغريب الخطابي ١/٦٣٣.

رواه البخاري برقم ٧٣٠٦ (الفتح ١٣/٢٩٥).

(٢) غريب ابن الجوزي ١/١٩٦.

رواه أبو داود برقم ٤٥٩٩ (٥/١٩٣).

(٣) رواه أبو داود برقم ٢٦٦٤ (٣/٢٨٩).

(٤) الغريبين ٢/٤١٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٥٩، والفائق ١/٢٦٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٥.

وانظر: حلية الأولياء ٢/١٤٤.

(٥) رواه أحمد برقم ١٩٦١٨ (٣٢/٣٩٤) عن أبي موسى. وانظر: سنن أبي داود برقم ٩٢١ (٢/٢٨).

يُصَلِّي، فلم يَرُدَّ عليه السَّلامَ، قال: فأخَذَني ما قَدُمَ، وما حَدُثَ» يعني هُمُومَه وأفكارَه القَدِيمةَ والحديثةَ. يقال: حَدَث الشيءُ بالفتح، يَحْدُثُ حُدُوثاً، فإذا قُرِنَ بـ «قَدُمَ» ضُمَّ للازْدِواجِ بـ «قَدُم»[1].

* * *

[٢٩٨٣] (حدج) (هـ) في حديث المِعْراج[2]: **«ألم تَرَوْا إلى مَيِّتِكم حينَ يَحْدِجُ ببَصَرِه/ فإنَّما يَنْظُرُ إلى المِعْراجِ»**. حَدَج ببَصَرِه يَحْدِجُ، إذا حَقَّقَ النَّظَرَ إلى الشَّيءِ، وأدامَه. ٣٥٢/١

[٢٩٨٤] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ مَسْعودٍ رضي الله عنه[3]: **«حَدِّثِ الناسَ ما حَدَجُوك بأبْصارِهم»** أي: ما دامُوا مُقْبِلين عليك، نَشِطِينَ لِسَماعِ حَديثِك.

[٢٩٨٥] (هـ) وفي حديث عمر رضي الله عنه[4]: **«حَجَّةً ها هنا، ثم احْدِجْ ها هنا حتَّى تَفْنَى»**. الحِدْجُ[5]: شَدُّ الأَحْمالِ، وتَوْسِيقُها[6]، وشَدُّ الحِداجَةِ، وهو القَتَبُ[7] بأدَاتِه، والمَعْنى: حُجَّ حَجَّةً واحِدَةً، ثم أَقْبِلْ على الجِهاد، إلى أن تَهْرَمَ، أو تَمُوتَ، فكنَى بالحِدْجِ عن تَهْيئةِ المركُوبِ للجِهاد.

---

(١) انظر: المغني ص/٨٩٧.

(٢) الغريبين ٤١٣/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٠٠/٤، والفائق ٢٦٤/١، وغريب ابن الجوزي ١٩٥/١.

(٣) الغريبين ٤١٣/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٠٠/٤، والفائق ٢٦٤/١، وغريب ابن الجوزي ١٩٥/١.

(٤) الغريبين ٤١٣/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٩٣/٣، والفائق ٢٦٦/١، وغريب ابن الجوزي ١٩٦/١.

وانظر: كنز العمال برقم ١١٣٢٦ (١٩١/٤).

(٥) ط: «الحَدْج» وهو سهو.

(٦) توسيق الأحمال: اجتماعُها، وانضمامُها.

(٧) القَتَب: الرَّحْلُ الصَّغير.

[٢٩٨٦] (هـ) وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه[١]: «**رأيت كأنِّي أخَذْتُ حَدَجَةَ حَنْظَلٍ، فوَضَعْتُها بين كَتِفَيْ أبي جهل**». الحَدَجَةُ بالتَّحريك: الحَنْظَلَةُ الفِجَّةُ الصُّلْبَةُ، وجَمْعُها: حَدَج.

* * *

[٢٩٨٧] (حدد) فيه ذِكْرُ[٢] «**الحَدّ والحُدُود**» في غير موضعٍ، وهي مَحارِمُ اللهِ، وعُقُوباتُه التي قرَنَها بالذُّنوبِ. وأصْلُ الحَدِّ المَنْعُ، والفَصْلُ بين الشَّيئينِ، فكأنَّ حُدُودَ الشَّرْعِ فَصَلَتْ بين الحَلالِ والحَرامِ: فمِنْها ما لا يُقْرَبُ كالفَواحِشِ المُحَرَّمةِ، ومنه قولُه تعالى[٣]: ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا﴾. ومنها ما لا يُتَعَدَّى كالمَوارِيثِ المُعَيَّنَةِ، وتَزْويجِ الأربعِ. ومنه قوله تعالى[٤]: ﴿**تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا**﴾.

[٢٩٨٨] ومنه الحديث[٥]: «**إني أَصَبْتُ حَدّاً، فأَقِمْه عَلَيّ**» أي: أصَبْتُ ذَنْباً أوْجَبَ عليَّ حَدّاً، أي: عُقوبَةً.

[٢٩٨٩] ومنه حديثُ أبي العالية[٦]: «**إنَّ اللَّمَمَ ما بينَ الحَدَّيْن: حَدِّ الدُّنيا،**

---

(١) الغريبين ٢/٤١٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٣٧، والفائق ١/٥٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٦.

(٢) انظر: صحيح مسلم برقم ١٧٠٨ (٣/١٣٣٣).

(٣) الآية ١٨٧ من سورة البقرة.

(٤) الآية ٢٢٩ من سورة البقرة.

(٥) رواه البخاري برقم ٦٨٢٣ (الفتح ١٢/١٣٦).

(٦) غريب ابن قتيبة ٢/٥٥٢.

وانظر: الدرالمنثور ٧/٦٥٧، وفيه عن قتادة.

ورُفَيع بن مِهْران الرِّياصي البصري، أسلم في خلافة أبي بكر. فهو تابعي، توفي سنة ٩٣هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٢٠٧.

وحَدِّ الآخرةِ» يريدُ بحَدِّ الدنيا ما تَجِبُ فيه الحُدودُ المكتوبةُ، كالسَّرِقَةِ، والزِّنى، والقَذْفِ، ويريد بحَدِّ الآخرةِ ما أَوْعَد اللهُ تعالى عليه العَذابَ كالقَتْلِ، وعُقُوقِ الوَالدَيْن، وأَكْلِ الرِّبا، فأراد أنَّ اللَّمَمَ من الذُّنوبِ: ما كان بَيْنَ هذَيْن مِمَّا لم يُوجِبْ عليه حَدّاً في الدنيا، ولا تَعْذيباً في الآخرة.

[٢٩٩٠] (هـ) وفيه[١]: **«لا يَحِلُّ لامرأةٍ أَنْ تُحِدَّ[٢] على مَيِّتٍ أكثرَ من ثلاثٍ»**. أحَدَّت المرأةُ على زَوْجها تُحِدُّ، فهي مُحِدٌّ، وحَدَّتْ تَحُدُّ، فهي حادٌّ، إذا حَزِنَتْ عليه، ولَبِسَتْ ثِيابَ الحُزْنِ، وتَرَكَتْ الزِّينَة.

[٢٩٩١] (هـ) وفيه[٣]: **«الحِدَّةُ تَعْتَري خِيارَ أُمَّتي»**. الحِدَّة كالنَّشاطِ، والسُّرْعَةِ في الأمور، والمَضاءِ فيها./ مأخوذٌ من حَدِّ السَّيفِ، والمرادُ بالحِدَّة ها هنا: المَضاءُ في الدِّين، والصَّلابَةُ، والقَصْدُ إلى الخَيْرِ. ١/٣٥٣

[٢٩٩٢] (هـ) ومنه الحديثُ[٤]: **«خِيارُ أُمَّتي أحِدَّاؤها»** هو جَمْعُ حَدِيد، كشَدِيدٍ وأشِدَّاء.

[٢٩٩٣] (س) ومنه حديثُ عمر رضي الله عنه[٥]: **«كنتُ أُداري من أبي بكر بَعْضَ الحَدِّ»**. الحَدُّ والحِدَّة سواءٌ، من الغَضَب. يُقال: حَدَّ يَحِدُّ حَدّاً وحِدَّة، إذا

(١) الغريبين ٢/٤١٤. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٩٦.
و رواه البخاري برقم ١٢٨٠ (الفتح ٣/١٧٤).
(٢) ش: «تَحُدُّ» ويقال: حَدَّت المرأةُ، وأحَدَّت.
(٣) الغريبين ٢/٤١٥.
وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ١١٤٧١ (١١/١٩٤).
(٤) الغريبين ٢/٤١٥، وانظر: الفائق ١/٢٦٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٦.
وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٨٣٠١ (٦/٣١٣).
(٥) المجموع المغيث ١/٤١٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٩٦.
والحديث في البخاري برقم ٦٨٣٠ (الفتح ١٢/١٤٩).

غَضِب، وبَعْضُهم يَرْويه بالجيم، من الجِدِّ ضِدِّ الهَزْلِ، ويجوز أن يكونَ بالفتح من الحَظِّ.

[٢٩٩٤] (هـ) وفيه[1]: «**عَشْرٌ من السُّنَّةِ؛ وعَدَّ فيها الاسْتِحدادَ**» وهو حَلْقُ العانَةِ بالحديد.

[٢٩٩٥] (هـ) ومنه الحديثُ الآخرُ[2]: «**أَمْهِلُوا كي تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ، / وتَسْتَحِدَّ المُغِيبَةُ**[3]» وهو اسْتَفْعَلَ من الحَدِيدِ، كأنه اسْتَعْمَلَه على طريقِ الكنايةِ والتَّوْرية. أ/٧٥

[٢٩٩٦] ومنه حديثُ خُبَيْب[4] رضي الله عنه: «**إنَّه اسْتَعار مُوسى لِيَسْتَحِدَّ بها**» لأنه كان أسيراً عِنْدَهم، وأرادوا قَتْلَه، فاسْتَحَدَّ لئلَّا يَظْهَرَ شَعَرُ عانَتِه عند قَتْلِه.

[٢٩٩٧] وفي حديث عبد الله بن سَلام: «**إنَّ قَوْمَنا حادُّونا لَمَّا صَدَقْنا اللهَ ورسُولَه**». المُحادَّةُ: المُعاداةُ، والمُخالَفَةُ، والمُنازَعةُ. وهي مُفَاعلَةٌ من الحَدِّ، كأنَّ كلَّ واحدٍ منهما تجاوَزَ حَدَّه إلى الآخر.

---

(١) الغريبين ٤١٥/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٦/٢، والفائق ٢٦٤/١، وغريب ابن الجوزي ١٩٦/١.

والحديث في البخاري برقم ٥٨٨٩ (٣٤٧/١٠). وفيه «خمس من الفطرة» وذكر «الاستحداد».

(٢) الغريبين ٤١٥/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٧/٢، وغريب الخطابي ٩٢/٢، والفائق ٢٦٥/١، وغريب ابن الجوزي ١٩٧/١.

والحديث في البخاري برقم ٥٢٤٥ (الفتح ٢٥٢/٩).

(٣) المُغِيبة: هي التي غابَ عنها زوجُها.

(٤) رواه البخاري برقم ٣٠٤٥ (الفتح ١٩٢/٦).

[٢٩٩٨] (هـ) ومنه الحديثُ في صِفَةِ القرآنِ[1]: «**لكلِّ حَرْفٍ حَدٌّ**» أي: نِهايَةٌ. ومُنْتَهى كلِّ شيءٍ حَدُّه.

[٢٩٩٩] وفي حديث أبي جهل[2]: لمَّا قال في خَزَنَةِ النَّار - وهم تِسْعَةَ عَشَرَ - ما قال، قال له الصحابةُ: «**تَقِيسُ الملائكةَ بالحَدَّادِين**» يعني السَّجَّانين، لأنَّهُمْ يَمْنَعُون المُحَبَّسِين من الخُروج. ويَجُوز أن يكونَ أرادَ به صُنَّاعَ الحَديدِ؛ لأنهم مِنْ أوْسَخِ الصُّنَّاعِ ثَوْباً، وبَدَناً.

* * *

[٣٠٠٠] (حدر) في حديث الأذان[3]: «**إذا أذَّنْتَ فتَرَسَّلْ، وإذا أقَمْتَ فاحْدُرْ**» أي: أسْرِعْ. حَدَر في قراءتِهِ، وأذانِه، يَحْدُرُ حَدْراً، وهو من الحُدورِ ضِدُّ الصُّعودِ، ويَتَعَدَّى، ولا يتعَدَّى.

[٣٠٠١] (س) ومنه حديث الاستسقاء[4]: «**رأيتُ المَطَرَ يَتَحادَرُ على لِحْيَتِه**» أي: يَنْزِلُ، ويَقْطُر، وهو يَتَفاعَلُ، من الحُدور./ ٣٥٤/١

[٣٠٠٢] (هـ) وفي حديث عمر رضي الله عنه[5]: «**أنه ضَرَبَ رَجُلاً ثَلاثين**

---

(١) الغريبين ٢/٤١٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٦.
وانظر: المعجم الكبير برقم ٨٦٦٧ (٩/١٣٦).

(٢) الغريبين ٢/٤١٤. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٩٦.
وانظر: فيض القدير ١/١٠٠.

(٣) رواه الترمذي برقم ١٩٥ (ص/٥٤).

(٤) المجموع المغيث ١/٤١٢.
والحديث في البخاري برقم ٩٣٣ (الفتح ٢/٤٧٩).

(٥) الغريبين ٢/٤١٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٤٣، والفائق ١/١١٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٧.
وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٩٤٧٤ (١٤/٥٦٠).

سَوْطاً، كلُّها يَبْضَعُ، ويَحْدُرُ». حَدَر الجِلْدُ، يَحْدُرُ حَدْراً، إذا وَرِمَ، وحَدَرْتُه أنا، ويُرْوَى «يُحْدِرُ» بضمِّ الياءِ، مِنْ أَحْدَرَ، والمعنى: أنَّ السِّياطَ بَضَّعَتْ جِلْدَه، وأَوْرَمَتْه.

[٣٠٠٣] (س) ومنه حديثُ أمِّ عطية[١]: «**وُلِد لنا غُلامٌ أَحْدَرُ شيءٍ**» أي: أَسْمَنُ شيءٍ، وأَغْلَظُه. يُقال: حَدَرَ حَدْراً، فهو حادِرٌ.

[٣٠٠٤] ومنه حديثُ ابنِ عمر[٢]: «**كان عبدُ اللهِ بنُ الحارِث بنِ نَوْفلٍ غُلاماً حادِراً**».

[٣٠٠٥] ومنه حديث أَبْرَهَةَ صاحبِ الفِيلِ[٣]: «**كان رجلاً قَصِيراً، حادِراً، دَحْداحاً**[٤]».

[٣٠٠٦] (س) وفيه[٥]: «**أنَّ أُبَيَّ بنَ خَلَفٍ كان على بَعِيرٍ له وهُو يقول: يا حَدْراها**» يُرِيدُ: هَلْ رَأى أحدٌ مِثْلَ هذا؟ ويجوز أن يُرِيد: يا حَدْراءَ الإبِلِ، فقَصَرها، وهي تأنيثُ الأَحْدَرِ، وهو المُمْتَلِئُ الفَخِذِ والعَجُزِ، الدَّقيقُ الأَعْلى، وأراد بالبَعيرِ ها هنا النَّاقةَ، وهو يَقَعُ على الذَّكَرِ والأُنْثَى كالإنسان.

---

(١) المجموع المغيث ١/٤١٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٧٨، والفائق ١/٢٦٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٧.

(٢) غريب الخطابي ٢/٤١٢.

(٣) غريب الخطابي ٢/٤١٢.

وانظر: السيرة لابن هشام ١/٤٢.

(٤) الدَّحْداح: القصير السمين.

(٥) المجموع المغيث ١/٤١٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٢٦، والفائق ١/٢٦٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٧.

وانظر: تاريخ ابن معين برقم ١١٣٢ (٣/٢٤١).

[٣٠٠٧] (هـ) وفي حديث علي رضي الله عنه[١]:

أنا الذي سَمَّتْنِيْ أُمِّي حَيْدَرَهْ

الحَيْدَرَة: الأسدُ، سُمِّي به لغِلَظِ رَقَبَتِه، والياءُ زائدةٌ. قيل: إنه لمَّا وُلِدَ عَليٌّ كان أبوه غائِباً، فسَمَّتْه أمُّه أسَداً باسمِ أبيها، فلمَّا رَجَعَ سَمَّاه عَلِيّاً. وأراد بقوله «حَيْدَرَة» أنَّه سَمَّتْه أسَداً. وقيل: بل سَمَّتْه حَيْدَرَة.

* * *

[٣٠٠٨] (حدق) فيه[٢]: «سَمِعَ من السَّحابِ صَوْتاً يقول: اسْقِ حَديقةَ فُلانٍ». الحَديقةُ: كلُّ ما أحاط به البِناءُ من البساتين وغيرِها. ويقال للقِطْعَةِ من النَّخْلِ: حَديقةٌ، وإن لم يَكُنْ مُحاطاً بها، والجمعُ: الحَدائِق. وقد تكرَّر في الحديث.

[٣٠٠٩] (س) وفي حديثِ مُعاويةَ بنِ الحَكَم[٣]: «فحَدَّقَنِي القَوْمُ بأبْصارِهم» أي: رَمَوْني بحَدَقِهم، جَمْعُ حَدَقَةٍ وهي العَيْنُ. والتَّحْدِيقُ: شِدَّةُ النَّظَرِ.

[٣٠١٠] (س) ومنه حديث الأحنف[٤]: «نَزَلُوا في مِثْلِ حَدَقَةِ البعيرِ» شبَّه بِلادَهم في كثرةِ مائِها، وخِصْبِها بالعَيْنِ؛ / لأنَّها تُوصَفُ بكثرةِ الماءِ والنَّداوَةِ، ٣٥٥/١

---

(١) الغريبين ٤١٥/٢. وبعده

كَلَيْثِ غاباتٍ شديدٍ قَسْوَرة

والبيت في أمالي ابن الشجري ١٥٢/٢، والفائق ٢٦٦/١، واللسان (حدر)، وغريب ابن الجوزي ١٩٧/١. وينبغي حذف الياء من «سَمَّتْنِي» في اللفظ للوزن العروضي.

(٢) رواه مسلم برقم ٢٩٨٤ (ص ٢٢٨٨/٤).

(٣) المجموع المغيث ٤١٣/١.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٢٢٤٧ (٢٣/٦).

(٤) المجموع المغيث ٤١٣/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٨٠/٤، والفائق ٢٦٧/١.

وانظر: سير أعلام النبلاء ١٧٨/١٦.

ولأنَّ المُخَّ لا يَبْقى في شيءٍ من الأعْضاء بَقاءَه في العَيْن.

* * *

[٣٠١١] (حدل) (هـ) في الحديث[١]: «**القُضاةُ ثَلاثَةٌ: رَجُلٌ عَلِمَ، فحَدَلَ**» أي: جارَ. يُقال: إنَّه لَحَدْلٌ، أي: غيرُ عَدْلٍ.

[٣٠١٢] وفيه ذِكْرُ «**حُدَيْلَة**»[٢] بضمِّ الحاء وفتحِ الدالِ، وهي مَحَلَّةٌ بالمدينة[٣] نُسِبَتْ إلى بني حُدَيْلَة: بَطْنٍ من الأنصار.

* * *

[٣٠١٣] (حدم) في حديث عليّ: «**يُوشِكُ أن تَغْشاكُم دَواجي[٤] ظُلَلِه، واحْتِدامُ عِلَلِه**» أي: شِدَّتُها، وهو من احْتِدامِ النَّارِ: التهابِها، وشِدَّةِ حَرِّها.

* * *

[٣٠١٤] (حدة) وفي حديثِ جابرٍ[٥] ودَفْنِ أبيه: «**فجَعَلْتُه في قَبرٍ على حِدَةٍ**» أي: مُنْفَرِداً وَحْدَه. وأصلُها من الواو، فحُذِفَت مِنْ أوَّلها، وعُوِّضَ منها الهاءُ في آخرِها، كعِدَةٍ وزِنَة من الوَعْدِ والوَزْن[٦]، وإنما ذَكَرْناها هاهنا لأَجْلِ لفظِها.

[٣٠١٥] ومنه حديثه الآخر: «**اجْعَلْ كلَّ نَوْعٍ من تَمْرِك على حِدَةٍ**».

* * *

[٣٠١٦] (حَدَا) (هـ) في حديثِ ابنِ عبَّاس رضي الله عنهما[٧]: «**لا بأسَ**

---

(١) الغريبين ٢/٤١٦، وانظر: الفائق ١/٢٦٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٧.

(٢) انظر: صحيح البخاري برقم ٢٧٥٨ (٥/٤٥٥).

(٣) انظر: كتاب الأمكنة ١/٣٤٨.

(٤) الداجية: الظُّلْمَة.

(٥) صحيح البخاري برقم ١٣٥٢ (٣/٢٥٥).

(٦) انظر: الممتع ص/٤٣١.

(٧) الغريبين ٢/٤١٦. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٩٧.

=

بقَتْلِ الحِدَوْ، والأفْعَوْ» هي لُغَةٌ في الوَقْفِ على ما آخرُه ألفٌ[1]، تُقْلَبُ الألفُ واواً. ومنهم مَنْ يَقْلِبُها ياءً، وتُخَفَّفُ، وتُشدَّدُ. والحِدَوُ هي الحِدَأ، جَمْعُ حِدَأةٍ، وهي الطائرُ المعروفُ، فلمَّا سَكَّنَ الهمزَ للوَقْفِ صارَتْ ألِفاً، فقَلَبها واواً.

[٣٠١٧] ومنه حديث لُقْمان[2]: «**إنْ أرَ مَطْعَمِي فحِدَوٌّ تَلَمَّعُ**» أي: تَخْتَطِفُ الشيءَ في انْقِضاضِها، وقد أجْرَى الوَصْلَ مُجْرَى الوَقْفِ[3]،/ فقَلَبَ، وشَدَّدَ. ب/٧٥ وقيل: أهلُ مكة يُسَمُّون الحِدَأ «حِدَوّاً» بالتشديد.

[٣٠١٨] (هـ) وفي حديث مجاهدٍ[4]: «**كنت أتَحَدَّى القُرَّاءَ، فأقرأُ**»، أي: أتَعَمَّدُهم، وأَقْصِدُهم للقِراءةِ عليهم.

[٣٠١٩] وفي حديثِ الدُّعاء: «**تَحْدُوني عليها خَلَّةٌ واحدةٌ**» أي: تَبعَثُني، وتَسُوقُني عليها خَصْلةٌ واحدةٌ. وهو مِنْ حَدْوِ الإبل؛ فإنه من أكبرِ الأشياءِ على سَوْقِها، وبَعْثِها. وقد تكرَّر في الحديث./ ٣٥٦/١

* * * * *

وانظر: مشارق الأنوار ١/١٨٥.

(١) وهي لغة لبعض طيِّئ؛ لأن الواو أَبْيَنُ من الياء. انظر: شرح الشافية ٢/٢٨٦.

(٢) الفائق ١/٧٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٣١، ومنال الطالب ص/١٢١.

(٣) الأصل: حِدَأ، سَكَنَتِ الهمزة عند الوقف، ثم قُلبت ألفاً، ثم قُلبت الألف واواً على هذه اللغة فقال: حِدَوْ، ثم أُجْرِيَ الوصل مجرى الوقف مع تشديد الواو فقال: حِدَوّ.

(٤) الغريبين ٢/٤١٦، وانظر: الفائق ١/٢٦٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٧.

باب الحاء مع الذال

[٣٠٢٠] (حذذ) في حديثِ عليّ رضي الله عنه: «**أَصُول بيَدٍ حَذَّاءَ**» أي: قَصِيرةٍ، لا تَمْتَدُّ إلى ما أُريدُ. ويُرْوَى بالجيم، من الجَذِّ: القَطْعِ. كَنَى بذلك عن قُصورِ أصحابِه، وتَقاعُدِهم عن الغَزْوِ. وكأَنَّها بالجيم أشْبَهُ.

[٣٠٢١] (هـ) وفي حديث عُتبةَ بنِ غَزْوانَ[١]: «**إنَّ الدُّنيا قد آذَنَتْ بصُرْمٍ**[٢]**، ووَلَّتْ حَذَّاءَ**» أي: خفيفةً سريعةً. ومنه قِيل للقَطاةِ: حَذَّاء.

* * *

[٣٠٢٢] (حذف) (هـ) في حديث الصلاةِ[٣]: «**لا تَتَخَلَّلُكم الشياطينُ، كأنَّها بناتُ حَذَفٍ**»، وفي روايةٍ: «كأَوْلادِ الحَذَفِ» هي الغَنَمُ الصِّغارُ الحِجازيَّةُ، واحِدَتُها: «حَذَفَة» بالتحريك. وقيل: هي صِغارٌ جُرْدٌ، ليس لها آذانٌ، ولا أَذْنابٌ، يُجاءُ بها من جُرَشِ اليمن[٤].

---

(١) الغريبين ٤١٦/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٦٧/٤، وغريب الحربي ١١٨٥/٣، والفائق ٢٧١/١، وغريب ابن الجوزي ١٩٧/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٩٦٧ (٢٢٧٨/٤)، وأحمد برقم ٢٠٦٠٩ (٢١٣/٣٤).

(٢) المصدر بفتح الصاد، والاسم بضمها. والصُّرم: الانقطاع، والذَّهاب.

(٣) الغريبين ٤١٧/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٦١/١، والفائق ٢٦٩/١، وغريب ابن الجوزي ١٩٨/١.

والحديث في المسند برقم ١٨٦١٨ (٥٨٣/٣٠).

(٤) من مخاليف اليمن. انظر: معجم البلدان ١٢٦/٢.

[٣٠٢٣] (س) وفيه(١): «**حَذْفُ السَّلامِ في الصَّلاةِ سُنَّةٌ**» هو تَخْفيفُه، وتَرْكُ الإطالةِ فيه. ويَدُلُّ عليه حديثُ النَّخَعي(٢) «**التكبيرُ جَزْمٌ، والسَّلامُ جَزْمٌ**» فإنه إذا جَزَم السَّلامَ وقَطَعَه، فقد خفَّفَه، وحَذَفه.

[٣٠٢٤] (س) وفي حديث عَرْفَجَةَ(٣): «**فتَناوَلَ السَّيفَ، فحَذَفه به**» أي: ضَرَبَه به عن جانِب. والحَذْفُ يُسْتَعْمَلُ في الرَّمْيِ، والضَّرْبِ معاً.

* * *

[٣٠٢٥] (حذفر) فيه(٤): «**فكأنَّما حِيزَتْ له الدُّنيا بحَذافِيرها**». الحَذافِيرُ: الجَوانِبُ. وقيل: الأعالي، واحِدُها: حِذْفارٌ، وقيل: حُذْفُورٌ، أي: فكأنما أُعْطِيَ الدُّنْيا بأَسْرِها.

[٣٠٢٦] ومنه حديثُ المَبْعَثِ: «**فإذا نحن بالحَيِّ قد جاؤُوا بحَذافِيرِهم**» أي: جميعِهم.

* * *

[٣٠٢٧] (حذق) فيه(٥): «**أنه خَرَجَ على صَعْدَةٍ يَتْبَعُها حُذاقِيٌّ**». الحُذاقِيُّ: الجَحْشُ. والصَّعْدة: الأتانُ.

[٣٠٢٨] وفي حديث زيد بن ثابت(٦): «**فما مَرَّ بي نِصفُ شَهْرٍ، حتى**

---

(١) المجموع المغيث ١/٤١٥.

والحديث في أبي داود برقم ٩٩٦ (٢/٦٥).

(٢) غريب ابن الجوزي ١/١٥٥، وانظر: سنن الترمذي برقم ٢٩٧ (ص/٨٠).

(٣) المجموع المغيث ١/٤١٥.

ولعلَّه عَرْفَجَةُ بن شُريح الأشجعي، صحابي نزل الكوفة. انظر: أسد الغابة ٣/٢٤١

(٤) الآحاد والمثاني برقم ٢١٢٦ (٤/١٤٦).

(٥) غريب الخطابي ١/٧٢٣، والفائق ٢/٢٩٨، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٩.

(٦) رواه أحمد برقم ٢١٦١٨ (٣٥/٤٩٠).

حَذَقْتُه[1]» أي: عَرَفْتُه، وأتْقَنْتُه.

* * *

[٣٠٢٩] (حذل) (هـ، س) فيه[2]: «**مَن دَخَلَ حائطاً فلْيَأْكُل منه، غيرَ آخِذٍ في حُذْلِه شيئاً**». الحُذْلُ بالفتح، والضم: حُجْزَةُ الإزارِ، والقَميصِ، وطَرَفُه./ ٣٥٧/١

[٣٠٣٠] ومنه الحديث: «**هاتي حَذْلَك، فجَعَلَ فيه المالَ**».

* * *

[٣٠٣١] (حذم) (هـ) في حديثِ عمرَ رضي الله عنه[3]: «**إذا أَقَمْتَ فاحْذِم**». الحَذْمُ: الإسراعُ، يريد: عَجِّلْ إقامةَ الصلاة، ولا تُطَوِّلْها كالأذان. وأصلُ الحَذْمِ في الشيءِ: الإسراعُ فيه. هكذا ذَكَرَه الهرَوِيُّ في الحاء المهملة. وذكره الزمخشريُّ[4] في الخاء المعجمة، وسيجيء إن شاء الله[5].

* * *

[٣٠٣٢] (حذن) فيه[6]: «**من دَخَل حائطاً فَلْيَأْكُلْ منه غيرَ آخِذٍ في حُذْنِه شيئاً**» هكذا جاء في رواية، وهو مِثْلُ الحَذْلِ باللام لِطَرَفِ الإزار. وقد تَقَدَّم[7].

* * *

---

(١) وبكسر الذالِ لغةٌ فيه.

(٢) الغريبين ٤١٧/٢، والمجموع المغيث ٤١٦/١، وانظر: الفائق ٢٧٠/١، وغريب ابن الجوزي ١٩٨/١.

(٣) الغريبين ٤١٧/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٤٥/٣، وغريب الحربي ١١٨٨/٣، والفائق ٥٦/٢، وغريب ابن الجوزي ١٩٨/١.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ١٩٥٢ (٢٧٠/٢).

(٤) الفائق ٥٦/٢ وفيه: «فأَحْذِم».

(٥) برقم ٤١٨٩.

(٦) الفائق ٢٧٠/١.

(٧) برقم ٣٠٢٩.

[٣٠٣٣] (حذا) (هـ) فيه[١]: «**فأخَذَ قَبْضَةً من تُرابٍ، فحَذا بها في وُجُوهِ المشركين**» أي: حَثا، على الإبْدالِ، أو هُما لغتان.

[٣٠٣٤] وفيه[٢]: «**لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ من كان قَبْلَكم حَذْوَ النَّعْلِ بالنَّعْل**» أي: تَعْمَلُون مثلَ أعمالِهم، كما تُقْطَعُ إحدَى النَّعلَيْنِ على قَدْرِ النَّعْلِ الأخرى. والحَذْوُ: التَّقدِيرُ، والقَطْعُ.

[٣٠٣٥] (هـ) ومنه حديث الإسْراء[٣]: «**يَعْمِدُون إلى عُرْضِ جَنْبِ أحَدِهِم، فيَحْذُون منه الحُذْوَةَ من اللَّحْم**» أي يَقْطَعُون منه القِطْعَة.

[٣٠٣٦] وفي حديث ضالَّة الإبِلِ[٤]: «**معَها حِذاؤُها، وسِقاؤُها**». الحِذاءُ بالمَدِّ: النَّعْلُ، أرادَ أنها تَقْوَى على المَشْي، وقَطْعِ الأرض، وعلى قَصْدِ المِياه، ووُرُودِها، ورَعْيِ الشَّجَرِ، والامْتِناعِ عن السِّباعِ المُفْتَرِسَةِ، شَبَّهها بمَنْ كان معَه حِذاءٌ، وسِقاءٌ في سَفَره، وهكذا ما كان في مَعْنَى الإبلِ من الخَيْلِ والبقَرِ والحَمِير.

[٣٠٣٧] (س) ومنه حديثُ ابنِ جُرَيج[٥]: «**قلت لابنِ عُمَرَ: رَأَيْتُك تَحْتَذِي السَّبْتَ**[٦]» أي: تَجْعَلُه نَعْلَك. احْتَذَى يَحْتَذِي، إذا انْتَعَل.

---

(١) الغريبين ٢/٤١٨، وانظر: الفائق ١/٨٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٨.

(٢) رواه الترمذي برقم ٢٦٤١ (٦٠٠) برواية: «لَيَأْتِيَنَّ على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حَذْوَ....».

(٣) الغريبين ٢/٤١٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٧٥، والفائق ١/٢٧٠.

(٤) غريب أبي عبيد ٢/٢٠٢.

والحديث في البخاري برقم ٢٤٢٧ (الفتح ٥/٩٦).

(٥) المجموع المغيث ١/٤١٧، وانظر: غريب الحربي ٣/١١٨٧.

وانظر: مسند أبي عوانة برقم ٣١٣٣ (٢/٢٧٨).

عُبيد بن جُريج التيمي المدني، روى عن أبي هريرة، ثقة. انظر: الكاشف ١/٦٨٩.

(٦) السِّبْت: ضَرْبٌ من النِّعال.

[٣٠٣٨] ومنه حديث أبي هريرة يَصِفُ جَعْفَرَ بنَ أبي طالب[١]: «**خَيْرُ مَن احْتَذَى النِّعال**».

[٣٠٣٩] (هـ) وفي حديث مَسِّ الذَّكَر[٢]: «**إنما هُو حِذْيَةٌ مِنْك**» أي: قِطْعَة. قيل: هي بالكَسْرِ ما قُطِعَ من اللَّحْمِ طُولاً.

[٣٠٤٠] ومنه الحديث[٣]: «**إنما فاطمةُ حِذْيَةٌ منِّي، يَقْبِضُني ما يَقْبِضُها**».

[٣٠٤١] وفي حديث جَهازِها: «**أَحَدُ فِراشَيْهَا مَحْشُوٌّ بحُذْوَةِ الحَذَّائِين**» الحِذْوَةُ والحِذاوةُ: ما يَسْقُطُ من الجُلُود حِين تُبْشَرُ، وتُقْطَعُ مِمَّا يُرْمى به، ويُنْفَى. و«الحَذَّاؤون» جَمْعُ حَذَّاء، وهو صانِعُ النِّعال./ ٣٥٨/١

[٣٠٤٢] (س) وفي حديث نَوْف[٤]: «**إنّ الهُدْهُدَ ذَهَبَ إلى خازِنِ البَحْر فاسْتَعار منه الحِذْيَةَ، فجاء بها، فألْقاها على الزُّجاجَةِ، ففَلَقَها**» قيل: هي الأَلْماسُ الذي يَحْذِي الحجارةَ، أي: يَقْطَعُها، ويُثْقَبُ به الجَوْهَرُ./ ٧٦/أ

[٣٠٤٣] (هـ) وفيه[٥]: «**مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالحِ مَثَلُ الدَّارِيِّ[٦]، إن لَمْ يُحْذِك**

---

(١) المسند برقم ٩٣٥٣ (١٥/٢٠٦) والترمذي برقم ٣٧٦٤ (ص/٨٥٥).
وجعفر بن أبي طالب أخو علي، هاجر الهجرتين، استشهد في مؤتة سنة ٨هـ. انظر: أسد الغابة ١/٣٢٧.

(٢) الغريبين ١/٤١٨ وفيه «حَذْوَةٌ»، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٧٦، والفائق ١/٢٧٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٨.
والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٤٨٣ (ص/٦٩).

(٣) غريب الحديث للحربي ٣/١١٨٦.

(٤) المجموع المغيث ١/٤١٦، وانظر: غريب الحربي ٣/١١٨٦.

(٥) الغريبين ٢/٤١٨، وانظر: الفائق ١/٤٤٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٨.
والحديث في المسند برقم ١٩٦٢٤ (٣٢/٣٩٩).

(٦) الدارِيُّ: العطَّار.

من عِطْرِه عَلِقَك مِنْ رِيحِه» أي: إن لم يُعْطِك. يقال: أحْذَيْتُه أُحْذِيه إحْذاء، وهي الحُذْيا، والحَذِيَّة.

[٣٠٤٤] ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما[١]: «**فيُداوِيْنَ الجَرْحَى، ويُحْذَيْنَ من الغَنِيمَةِ**» أي: يُعْطَيْنَ.

[٣٠٤٥] (س) وفي حديث الهَزْهاز[٢]: «**قَدِمْتُ على عُمَرَ رضي الله عنه بفَتْحٍ، فلَمَّا رَجَعْتُ إلى العَسْكر قالوا: الحُذَيَّا**[٣]**، ما أَصَبْتَ من أميرِ المؤمنين ؟ قُلْتُ: الحُذَيَّا شَتْمٌ، وَسَبٌّ**» كأنه قد كان شَتَمَه، وسَبَّه، فقال: «هذا كان عَطاءَه إيَّايَ».

[٣٠٤٦] (س) وفي حديث[٤] ابن عباس رضي الله عنهما: «**ذاتُ عِرْقٍ حَذْوُ قَرْنٍ**». **الحَذْوُ** والحِذاءُ: الإزاءُ والمُقابِلُ، أي: إنَّها مُحاذِيَتُها. وذاتُ عِرْقٍ: مِيقاتُ أهل العِراق[٥]. وقَرْنٌ مِيقاتُ أَهْلِ نَجْدٍ[٦]، ومَسافَتُهما من الحَرَمِ سَواءٌ، والله أعلم.

* * * * *

---

(١) رواه مسلم برقم ١٨١٢ (٣/١٤٤٤).

(٢) المجموع المغيث ١/٤١٦، وانظر: غريب الحربي ٣/١١٨٧ ولم أقف على ترجمة الهزهاز.

(٣) الحُذَيَّا: هدية البِشارة.

(٤) المجموع المغيث ١/٤١٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٢٧، وغريب الحربي ٣/١١٨٧، والفائق ١/٢٧٠.

وانظر: كشف المشكل برقم ٤٧ (١/١٠٥).

(٥) وهي الحَدُّ بين نَجْد وتِهامة. معجم البلدان ٤/١٠٧.

(٦) انظر: معجم البلدان ٤/٣٣٢.

باب الحاء مع الراء

[٣٠٤٧] (حرب) في حديث الحديبية[١]: «**وإلَّا تَرَكْناهُم مَحْرُوبين**» أي: مَسْلُوبين، مَنْهُوبِين. الحَرَبُ بالتَّحْريك: نَهْبُ مالِ الإنْسانِ، وتَرْكُه لا شَيءَ له.

[٣٠٤٨] (س) ومنه حديثُ المُغيرةِ[٢]: «**طَلاقُها حَرِيبَةٌ**» أي: له منها أَوْلادٌ، إذا طَلَّقَها حُرِبُوا، وفُجِعُوا بها، فكأنَّهُم قد سُلِبُوا، ونُهِبُوا.

[٣٠٤٩] ومنه الحديث[٣]: «**الحارِبُ المُشَلِّحُ**» أي: الغاصِبُ، النَّاهِبُ الذي يُعَرِّي الناسَ ثِيابَهُم.

[٣٠٥٠] وفي حديثِ علي رضي الله عنه[٤]: «**أنَّه كَتَبَ إلى ابنِ عبَّاس: لمَّا رأيتُ العَدُوَّ قد حَرِبَ**» أي: غَضِبَ. يُقال منه: حَرِبَ يَحْرَبُ حَرَباً بالتَّحْريك.

[٣٠٥١] ومنه حديثُ عُيَيْنَةَ بنِ حِصْنٍ[٥]: «**حتَّى أُدْخِلَ على نسائِه من الحَرَبِ، والحُزْنِ، ما أَدْخَلَ على نِسائِي**»./ ١/٣٥٩

[٣٠٥٢] ومنه حديثُ الأعشى الحِرْمازِيِّ[٦]:

---

(١) رواه البخاري برقم ٤١٧٩ (٥١٩/٧).

(٢) المجموع المغيث ٤١٨/١، وانظر: غريب الخطابي ٥٤٥/٢، والفائق ١٣٣/٢.

وانظر: تاريخ دمشق ٥٦/٦٠.

(٣) غريب ابن الجوزي ٥٥٩/١.

(٤) غريب الحديث لابن قتيبة ١٣٥/٢، والفائق ٢٧٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٩/١.

(٥) سنن أبي داود برقم ٤٤٩٦ (١٣٤/٥).

عُيَيْنة بن حصن، قائد غطفان في غزوة الخندق انظر: السيرة ٢١٥/٣.

(٦) غريب الخطابي ٢٤٠/١، والفائق ٤٤٩/١.

=

فخَلَّفَتْني بنِزاعٍ وحَرَبْ

أي: بخُصُومَةٍ، وغَضَبٍ.

[٣٠٥٣] ومنه حديثُ الدَّيْن[١]: «**فإنَّ آخِرَه حَرَبٌ**» ورُوِي بالسُّكون، أي: النِّزاع. وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث.

[٣٠٥٤] ومنه حديث[٢] ابنِ الزُّبير رضي الله عنه عِنْد إحْراقِ أهْلِ الشَّام الكعبةَ: «**يُريدُ أن يُحَرِّبَهُم**» أي: يَزِيدَ في غَضَبِهم على ما كان من إحْراقِها. حَرَّبْتُ الرَّجُلَ بالتشديد، إذا حَمَلْتَه على الغَضَبِ، وعَرَّفْتَه بما يَغْضَبُ منه. ويُرْوَى بالجيم والهمزة، وقد تقدَّم[٣].

[٣٠٥٥] (هـ) وفيه[٤]: «**أنه بَعَثَ عُروةَ بنَ مسعودٍ**[٥] **إلى قَوْمِه بالطائف؛ فأتاهُم، ودَخَل مِحْراباً له، فأشْرَفَ عليهم عِنْدَ الفَجْرِ، ثم أذَّنَ للصَّلاة**». المِحْرابُ: المَوْضِعُ العالي المُشْرِفُ، وهُو صَدْرُ المَجْلِسِ أيضاً، ومنه سُمِّي مِحْرابُ المَسْجِدِ، وهو صَدْرُه، وأشْرَفُ مَوْضِعٍ فيه.

[٣٠٥٦] (هـ) ومنه حديثُ أنسٍ رضي الله عنه[٦]: «**أنه كان يَكْرَه المَحارِيبَ**»

والحديث في المسند برقم ٦٨٨٦ (١١/٤٨٢).

(١) مشارق الأنوار ١/١٨٩.

(٢) غريب ابن الجوزي ١/١٩٩.

ورواه مسلم برقم ١٣٣٣ (٢/٩٧٠).

(٣) برقم ٢٠٩١.

(٤) الغريبين ٢/٤١٩، وانظر: الفائق ١/٢٧٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٩.

(٥) عروة بن مسعود الثقفي، أبو مسعود، صحابي، دعا قومه للإسلام فقتلوه. انظر: أسد الغابة ٣/٢٤٧.

(٦) الغريبين ٢/٤١٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٩٩.

وانظر: فيض القدير ١/١٤٤.

أي: لم يكُن يُحِبُّ أن يَجْلِسَ في صَدْرِ المَجْلِسِ، ويَتَرَفَّعَ على النَّاس. والمَحارِيبُ: جمعُ مِحْراب.

[٣٠٥٧] وفي حديث عليّ رضي الله عنه[١]: «**فابْعَثْ عليهم رَجُلاً مِحْرَباً**[٢]» أي: معروفاً بالحَرْب، عارِفاً بها، والميمُ مكسورةٌ، وهو من أبْنِيَةِ المُبالَغَةِ، كالمِعْطاءِ مِنْ العَطاء.

[٣٠٥٨] ومنه حديث[٣] ابن عباس: «**قال في عليّ رضي الله عنهم: ما رَأَيْتُ مِحْرَباً**[٤] **مثْلَه**».

[٣٠٥٩] وفي حديث بَدْر[٥]: «**قال المشركون: اخْرُجُوا إلى حَرائِبِكم**» هكذا جاء في بعض الرِّوايات بالباء الموحَّدة، جَمْعُ حَرِيبَة، وهو مالُ الرجُلِ الذي يَقُومُ به أمْرُه. والمَعْرُوف بالثاء المُثَلَّثَة، وسيُذْكَرُ[٦].

* * *

[٣٠٦٠] (حرث) (هـ) فيه[٧]: «**احْرُثْ لدُنْياك كأنَّك تعيشُ أبداً، واعمَلْ لآخِرَتِك كأنَّك تموتُ غداً**» أي: اعمَلْ لدُنْياكَ، فخالَفَ بين اللفْظَيْن. يقال: حَرَثْتُ، واحْتَرَثْتُ. والظاهرُ من مَفْهومِ لفظِ هذا الحديثِ: أمَّا في الدُّنيا فلِلْحَثِّ

---

(١) نهج البلاغة ص/١٥٩.

(٢) ط: «مِحْراباً».

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/١٢٥، الفائق ٢/١٢٦

(٤) ط: «مِحْراباً».

(٥) غريب الخطابي ١/٥٥٤، والفائق ١/٢٧٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٠٠.

(٦) برقم ٣٠٦٣.

(٧) الغريبين ٢/٤٢٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٨٦، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٩.

وانظر: كنز العمال برقم ١٤٠٣٣ (٥/٢٣٠).

على عِمارتِها، وبَقاءِ الناس فيها حتى يَسْكُنَ فيها، ويَنْتَفِعَ بها مَنْ يَجيءُ بعدك، كما انْتَفَعْتَ أنت بعَمَلِ مَنْ كان قبلَك، وسَكَنْتَ فيما عَمَرُوا؛ فإنَّ الإنسانَ إذا عَلِمَ أنَّه يَطُولُ عُمْرُه أحْكَمَ ما يَعْمَلُه، وحَرَصَ على ما يَكْسِبُه، وأمَّا في جانِب الآخِرةِ فإنه حَثٌّ على إخلاصِ العَمَلِ، / وحُضُورِ النِّيَّةِ والقَلْبِ في العباداتِ والطاعاتِ، والإكْثارِ منها، فإنَّ مَنْ يعلَمْ أنَّه يموتُ غداً يُكْثِرْ مِنْ عِبادَتِه، ويُخْلِصْ في طاعتِه، كقولِه في الحديثِ[1] الآخرِ: «صَلِّ صلاةَ مُوَدِّعٍ». ١/٣٦٠

قال بعضُ أهلِ العلمِ: المرادُ من هذا الحديثِ غَيْرُ السَّابقِ إلى الفَهْمِ من ظاهرِه؛ لأنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم إنما نَدَبَ إلى الزُّهْدِ في الدنيا، والتَّقْليلِ منها، ومن الانْهِماك فيها، والاسْتِمتاع بلَذَّاتِها، وهو الغالِبُ على أوامرِه، ونَواهيه، فيما يتعلَّقُ بالدُّنيا، فكيف يَحُثُّ على عِمارتِها، والاسْتِكْثارِ منها؟ وإنما أراد - والله أعلمُ - أنَّ الإنسانَ إذا عَلِمَ أنه يعِيشُ أبداً/ قَلَّ حِرْصُه، وعَلِمَ أنّ ما يُريدُه لن يَفُوتَه تَحْصِيلُه بتَرْكِ الحِرْصِ عليه، والمُبادَرة إليه، فإنه يقول: إنْ فاتَني اليومَ أدْرَكْتُه غداً، فإني أعيشُ أبداً، فقال عليه الصلاة والسلام: اعْمَلْ عَمَلَ مَنْ يَظُنُّ أنه يُخَلَّدُ، فلا يَحْرِصُ في العَمَلِ، فيكونُ حَثّاً لَهُ على التَّرْكِ والتَّقليلِ بطَريقَةٍ أنيقةٍ من الإشارة والتَّنْبيه، ويكون أمْرُه لعَمَلِ الآخِرَةِ على ظاهرِهِ، فيَجْمَعُ بالأمْرَيْن حالَةً واحدةً، وهو الزُّهْدُ والتَّقْلِيلُ، لكن بلَفْظَيْنِ مُخْتَلِفَيْن. ب/٧٦

وقد اختَصَر الأزهريُّ[2] هذا المعنى فقال: «مَعْناه تَقْدِيمُ أمْرِ الآخرةِ وأعْمالِها حِذارَ الفَوْت بالمَوْت[3]، على[4] عَمَلِ الدنيا، وتأخيرُ أمْرِ الدنيا كراهِيَةَ الاشْتِغال بها عن عَمَلِ الآخرةِ».

---

(١) سنن ابن ماجه برقم ٤١٧١ (٦٠٨).

(٢) تهذيب اللغة ٤/٤٧٨.

(٣) هذا ما في (ك) والأزهري، وفي سائر النسخ، و(ط): «الموت بالفوت»، وقوله «بالموت» متعلق بالفوت.

(٤) الجارّ متعلق بـ «تقديم».

[٣٠٦١] (هـ) وفي حديث عبد الله[١]: «**احْرُثُوا هذا القرآنَ**» أي: فَتِّشُوه، وثَوِّرُوه. والحَرْثُ: التَّفْتِيش.

[٣٠٦٢] (هـ) وفيه[٢]: «**أصْدَقُ الأسْماءِ الحارِثُ**»؛ لأنَّ الحارِثَ هُو الكاسِبُ، والإنْسانُ لا يَخْلُو من الكَسْبِ طَبْعاً، واخْتِياراً.

[٣٠٦٣] (هـ) ومنه حديث بَدْر[٣]: «**اخْرُجُوا إلى مَعايِشِكم، وحَرائِثِكم**» أي: مَكاسِبِكم، واحِدُها: حَرِيثَة. قال الخَطَّابي[٤]: «الحَرائِثُ: أَنْضاءُ[٥] الإبِلِ، وأَصْلُه في الخَيْلِ إذا هُزِلَتْ، فاسْتُعِير للإبِلِ، وإنَّما يُقال في الإبل: «أحْرَفْناها» بالفاء. يقال: ناقةٌ حَرْفٌ، أي: هَزِيلَةٌ». قال: «وقد يُرادُ بالحَرائِثِ المَكاسِبُ، من الاحْتِراث: الاكْتِسابِ. ويُرْوى «حَرائِبكم» بالحاء والباءِ المُوَحَّدة». وقد تَقَدَّم[٦].

[٣٠٦٤] (س) ومنه حديثُ معاوية[٧]: «**أنه قال للأنصارِ: ما فَعَلَتْ نواضِحُكم[٨]؟ قالوا: حَرَثْناها يوْمَ بَدْرٍ**» أي: أهْزَلْناها. يقال: حَرَثْتُ الدَّابَّةَ، وأحْرَثْتُها أي: أهْزَلْتُها. وهذا يُخالِفُ قَوْلَ الخَطَّابي[٩]./ وأرادَ مُعاويةُ بذِكْرِ ١/٣٦١

(١) الغريبين ٢/٤٢١، وانظر: الفائق ١/٢٧٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠٠.

(٢) الغريبين ٢/٤٢٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٨٦، والفائق ١/٢٧٢.

(٣) الغريبين ١/٤٢٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٥٤، والفائق ١/٢٧٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠٠

وتقدم برقم ٣٠٥٩.

(٤) غريب الحديث ١/٥٥٤.

(٥) النِّضْو: المَهْزُولُ من الحيوان.

(٦) برقم ٣٠٥٩.

(٧) المجموع المغيث ١/٤١٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٩٥، والفائق ٢/٣٨٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠٠.

(٨) النَّاضِحَة: الدابَّةُ يُستقى عليها.

(٩) الذي ورد في الحديث قبله.

نَواضِحِهم تَقْرِيعاً لهم، وتَعْرِيضاً؛ لأنَّهم كانوا أهلَ زَرْعٍ وسَقْيٍ، فأجابُوه بما أسْكَتَه تَعْرِيضاً بقَتْل أشْياخِه يَوْمَ بَدْرٍ.

[٣٠٦٥] وفيه: «**وعليه خَمِيصَةٌ حُرَيْثِيَّةٌ**» هكذا جاء في بعض طُرُقِ البخاري[١]، ومُسلم[٢]. قيل: هي مَنْسُوبةٌ إلى حُرَيْث: رَجُلٍ من قُضاعَةَ، والمعروفُ: جَوْنِيَّة. وقد ذُكِرَتْ في الجيم[٣].

***

[٣٠٦٦] (**حرج**) (س) فيه[٤]: «**حَدِّثُوا عن بني إسرائيلَ، ولا حَرَجَ**» الحَرَجُ في الأصل: الضِّيقُ، ويَقَعُ على الإثمِ والحَرامِ. وقيل: الحَرَجُ أضْيَقُ الضِّيق. وقد تَكَرَّرت في الحديث كثيراً. فمعنى قولِه: حَدِّثوا عن بني اسرائيل، ولا حَرَجَ، أي: لا بَأْسَ، ولا إثمَ عليكم أن تُحَدِّثُوا عنهم ما سَمِعْتُم، وإنْ اسْتَحال أن يكون في هذه الأمَّةِ مثلُ ما رُوي: أنَّ ثيابَهُم كانت تَطُول، وأنَّ النَّارَ كانت تَنْزِلُ من السماءِ، فتأكُلُ القُرْبانَ وغيرَ ذلك؛ لا أَنْ يُحَدِّثَ عنهم بالكَذِبِ.

ويَشْهَدُ لهذا التَّأويلِ ما جاء في بعضِ رواياتِه: «فإنَّ فيهم العَجائبَ» وقيل: معناه: إنَّ الحديثَ عنهم إذا أدَّيْتَه على ما سَمِعْتَه، حَقّاً كان، أو باطلاً، لم يكن عليك إثْمٌ؛ لِطُول العَهْدِ ووُقُوعِ الفَتْرَة، بخِلافِ الحديثِ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم، لأنَّه إنما يكون بَعْد العِلْمِ بصِحَّةِ رِوايَته وعَدالَةِ رُواتِه. وقيل: معناه إنَّ الحديثَ عنهم ليس على الوُجُوبِ؛ لأنَّ قولَه عليه الصلاةُ والسلام في أوَّلِ الحديثِ: «بَلِّغُوا عَنِّي» على الوُجوب، ثم أتْبَعَه بقولِه: «وحَدِّثوا عن بني

(١) صحيح البخاري برقم ٥٨٢٤ (الفتح ١٠/٢٩١).

(٢) صحيح مسلم برواية: «حويتية» برقم ٢١١٩ (٣/١٦٧٤).

(٣) برقم ٢٦٩٥، ٢٨٦٥.

(٤) المجموع المغيث ١/٤١٩. وانظر: غريب الحربي ١/٢٤١.

والحديث في البخاري برقم ٣٤٦١ (الفتح ٦/٥٧٢).

إسرائيل، ولا حَرَج» أي: لا حَرَجَ عليكم، إنْ لم تُحَدِّثُوا عنهم.

[٣٠٦٧] ومن أحاديث الحَرَجِ قولُه في قَتْلِ الحَيَّاتِ[١]: «**فلْيُحَرِّجْ عليها**» هو أن يقولَ لها: أنْتِ في حَرَجٍ، أي: في ضِيقٍ إن عُدْتِ إلينا، فلا تَلُومينا أن نُضَيِّقَ عليكِ بالتَّتَبُّعِ، والطَّرْدِ، والقَتْلِ.

[٣٠٦٨] ومنها حديث اليَتامَى: «**تَحَرَّجُوا أن يأكُلوا معَهم**» أي: ضَيَّقُوا على أنْفُسِهم. وتَحَرَّجَ فُلانٌ، إذا فَعَل فِعْلاً يَخْرُجُ به من الحَرَج: الإثْمِ والضِّيقِ.

[٣٠٦٩] (س) ومنه الحديث[٢]: «**اللَّهُمَّ إنِّي أُحَرِّجُ حَقَّ الضَّعِيفَيْن: اليَتِيمِ والمَرْأةِ**» أي: أُضَيِّقُه، وأُحَرِّمُه على مَنْ ظَلَمَهما. يُقال: حَرِّجْ عليَّ ظُلْمَك: أي: حَرِّمْه. وأحْرِجْها بتَطْلِيقَةٍ، أي: حَرِّمْها.

[٣٠٧٠] ومنه حديثُ ابنِ عباس[٣] رضي الله عنه في صلاةِ الجمعةِ «**كَرِه أنْ يُحْرِجَهُم**» أي: يُوْقِعَهم في الحَرَجِ./ وأحاديثُ الحَرَجِ كثيرةٌ، وكلُّها راجعةٌ إلى هذا المعنى. ٣٦٢/١

[٣٠٧١] (س) وفي حديثِ حُنين[٤]: «**حَتَّى تَرَكُوه في حَرَجَةٍ**». الحَرَجَةُ بالتحريك: مُجْتَمَعُ شَجَرٍ ملْتَفٍ كالغَيْضَةِ، والجَمْعُ: حَرَجٌ، وحِراجٌ.

---

(١) رواه أبو داود برقم ٥٢١٤ (٥/٤٥١).

(٢) المجموع المغيث ٤١٨/١، وانظر: غريب الحربي ٢٣٩/١.

والحديث في المسند برقم ٩٦٦٦ (١٥/٤١٦)، وابن ماجه برقم ٣٦٧٨ (ص/٥٢٧).

(٣) رواه مسلم برقم ٦٩٩ (١/٤٨٥) وهو حديث اليوم المَطِير إذ قال في أذانه: «صلُّوا في بيوتكم».

(٤) المجموع المغيث ٤٢١/١، وانظر: غريب الحربي ٢٣٩/١، وغريب الخطابي ٢٣٩/٢، والفائق ٣١٩/٢.

وانظر: تاريخ دمشق ٢٥٧/٢٣.

[٣٠٧٢] (س) ومنه حديثُ مُعاذِ بن عمرو[١]: «**نَظَرْتُ إلى أبي جَهْلٍ في مِثْلِ الحَرَجَةِ**».

[٣٠٧٣] والحديث الآخر: «**إنَّ مَوْضِعَ البَيْتِ كان في حَرَجَةٍ وعِضاه**[٢]»./ ٧٧/أ

[٣٠٧٤] (س) وفيه[٣]: «**قَدِمَ وَفْدُ مَذْحِجَ على حَراجِيجَ**». الحَراجِيج: جَمْعُ حُرْجُج، وحُرْجُوج، وهي النَّاقةُ الطَّوِيلةُ. وقيل: الضَّامِرَةُ. وقيل: الحادَّة القَلْبِ.

* * *

[٣٠٧٥] (حرجم) (هـ) في حديث خُزَيمةَ[٤]، وذِكْرِ السَّنَةِ، فقال: «**تركْتُ كذا وكذا، والذِّيْخَ مُحْرَنْجِماً**» أي: مُتَقَبِّضاً[٥]، مُجْتَمِعاً، كالحاً من شِدَّةِ الجَدْبِ، أي: عَمَّ المَحْلُ، حتَّى نالَ السِّباعَ، والبَهائمَ. والذِّيخ: ذَكَرُ الضِّباع. والنُّون في «احْرَنْجَم» زائدةٌ. يُقال: حَرْجَمْتُ الإبِلَ، فاحْرَنْجَمَتْ، أي: رَدَدْتُها، فارْتَدَّ بَعْضُها على بعض، واجْتَمَعَتْ.

[٣٠٧٦] وفيه[٦]: «**إنَّ في بَلَدِنا حَراجِمَةً**» أي: لُصُوصاً، هكذا جاء في كُتُبِ

---

(١) المجموع المغيث ١/٤٢١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٧٠، والفائق ١/٢٧٣.
وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٦/١٤٣.
ومُعاذ بن عَمْرو بن الجَمُوح الأنصاري السُّلمي، صحابيٌّ شهد المشاهد. انظر: أسد الغابة ٤/١٤٩.

(٢) العِضاه: شَجَرٌ له شَوْك، الواحدة: عِضاهة.

(٣) المجموع المغيث ١/٤٢٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٣٩، والفائق ٢/٣٨٥.

(٤) الغريبين ٢/٤٢١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٠٠، ومنال الطالب ص/٢٥.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٦/٣٧٦.

(٥) ج،عث: «منقبضاً».

(٦) غريب ابن الجوزي ١/٢٠٠.

بعضِ المتأخِّرين[١] وهو تَصْحيفٌ، وإنَّما هو بجيمَيْن، كذا جاء في كُتُبِ الغريبِ واللُّغةِ. وقد تَقَدَّم[٢]، إلا أن يكونَ قد أثْبَتَها، فرَواها.

* * *

[٣٠٧٧] (حرد) (س) في حديثِ صَعْصَعَة[٣]: «**فرُفِعَ لي بَيْتٌ حَرِيدٌ**» أي: مُنْتَبِذٌ، مُتَنَحٍّ عن الناس، من قولِهم: تَحَرَّدَ الجَمَلُ، إذا تَنَحَّى عن الإبِل، فلم يَبْرُكْ، فهو حَرِيدٌ فَرِيدٌ. وحَرَدَ الرجلُ حُرُوداً، إذا تَحَوَّلَ عن قوْمِه. وفي حديثِ الحَسَنِ[٤]:

عَجَّلْتَ قَبْلَ حَنيذِها بشِوائِها وقَطَعْتَ مَحْرِدَها بحُكْمٍ فاصلِ

المَحْرِدُ: المَقْطَعُ. يُقال: حَرَدْتُ من سَنامِ البَعِيرِ حَرْداً، إذا قَطَعْتَ منه قِطْعَة. وسيجيء مُبَيَّناً في (عَيا) من حرف العين[٥].

* * *

[٣٠٧٨] (حرر) وفيه[٦]: «**مَنْ فَعَلَ كذا وكذا فله عِدْلُ مُحَرَّرٍ**» أي: أجْرُ مُعْتَقٍ. المحرَّرُ: الذي جُعِلَ من العَبيد حُرّاً، فأُعْتِقَ. يقال: حَرَّ العَبْدُ يَحَرُّ حَراراً

---

(١) وهو ابن الجوزي في غريبه ١/٢٠٠.

(٢) برقم ٢١٠٨.

(٣) المجموع المغيث ١/٤٢٢.

وهو صَعْصَعَة بن ناجية من أشرافِ مُجاشِع، وَفَدَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم، توفي بعد سنة ٩هـ. انظر: أسد الغابة ٢/٤٥٠.

(٤) البيت في المجموع المغيث ١/٤٢٣، وغريب الخطابي ٣/١٥٠.

وقبلَه:

ومُهِمَّـــةٌ أعْيـــا القُـــضاةَ عَياؤُهـــا تَـذَرُ الفقيـهَ يَـشُكُ شَـكَّ الجاهـلِ

(٥) برقم ١١٢٤٣.

(٦) رواه أحمد في المسند برقم ١٧٠٢٢ (٢٨/٢٤٧).

١/٣٦٣ بالفتح، أي: صار حُرّاً./

[٣٠٧٩] ومنه حديث أبي هريرة[١]: «**فأنا أبو هريرةَ المُحَرَّرُ**» أي: المُعْتَقُ.

[٣٠٨٠] وفي حديث أبي الدَّرْداءِ[٢]: «**شِرارُكُم الذين لا يُعْتَقُ مُحَرَّرُهُم**» أي: إنَّهُم إذا أعتقُوه اسْتَخْدَمُوه، فإذا أراد فِراقَهُم ادَّعَوْا رِقَّه.

[٣٠٨١] (س) وفي حديث ابن عمرَ[٣]: «**أنه قال لمعاويةَ: حاجَتي عَطاءُ المُحَرَّرين، فإني رأيتُ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم إذا جاءَهُ شيء لم يَبْدَأْ بأوَّلَ منهم**» أرادَ بالمُحرَّرين المَوالِيَ؛ وذلك أنَّهم قَوْمٌ لا دِيوانَ لهم، وإنما يَدْخُلُون في جُمْلَةِ مَوالِيهم، والدِّيوانُ إنما كان في بني هاشم، ثم الذين يَلُونَهُم في القَرابَةِ، والسَّابِقَةِ، والإيمانِ. وكان هؤلاء مُؤَخَّرين في الذِّكْرِ، فذَكَرَهُم ابنُ عُمرَ، وتَشَفَّعَ في تَقْدِيمِ أَعْطِياتِهم؛ لِما عَلِمَ من ضَعْفِهم، وحاجَتِهم، وتَأَلُّفاً لهُم على الإسلام.

[٣٠٨٢] ومنه حديثُ أبي بكرٍ رضي اللهُ عنه[٤]: «**أَفِمِنْكُم عَوْفٌ الذي يُقال فيه: لا حُرَّ بوادِي عَوْفٍ؟ قال: لا**». هو عَوْفُ بنُ مُحَلِّمِ بنِ ذُهْلٍ الشَّيبانِي[٥]، كان يُقالُ له ذلك لِشَرَفِه، وعِزِّه، وأنَّ مَنْ حَلَّ وادِيَه من الناس كان له كالعَبيدِ والخَوَلِ. والحُرُّ: أَحَدُ الأَحْرارِ، والأنثى: حُرَّةٌ، وجَمْعُها: حَرائِر.

---

(١) رواه النسائي برقم ٣١٧٥ (ص/٤٣٨).

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٢٧٢، والفائق ١/٤٠٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠٢.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٧/١٣٢.

(٣) المجموع المغيث ١/٤٢٦.

رواه أبو داود برقم ٢٩٤٤ (٣/٤٣٥).

(٤) غريب الخطابي ٢/٢٠.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٧/٢٩٣.

(٥) عَوْف بن مُحَلِّم من أشراف العرب في الجاهلية، كانت تُضْرَب له قُبَّةٌ في عكاظ، توفي سنة ٤٥ق هـ. انظر: الأعلام ٥/٩٦.

[٣٠٨٣] ومنه حديث عمر رضي الله عنه[١]: «**قال للنِّساءِ اللَّاتي كُنَّ يَخْرُجْنَ إلى المَسْجِدِ: لَأَرُدَّنَّكُنَّ حَرائرَ**» أي: لَأُلْزِمَنَّكُنَّ البيوتَ، فلا تَخْرُجْنَ إلى المسجدِ؛ لأنَّ الحِجابَ إنما ضُرِبَ على الحَرائر دونَ الإماءِ.

[٣٠٨٤] (س) وفي حديثِ الحَجَّاج[٢]: «**أنَّه باع مُعْتَقاً في حَرارِه**» الحَرارُ بالفتح: مصدرٌ، مِنْ حَرَّ يَحَرُّ، إذا صار حُرّاً. والاسمُ الحُرِّيَّةُ.

[٣٠٨٥] وفي قصيدِ كعبِ بنِ زهيرٍ[٣]:

قَنْواءُ في حُرَّتَيْها للبَصِيرِ بها عِتْقٌ مُبينٌ وفي الخَدَّيْنِ تَسْهيلُ

أراد بالحُرَّتَيْنِ: الأُذُنَيْنِ، كأنه نَسَبَهُما إلى الحُرِّيَّة، وكَرَمِ الأصل.

[٣٠٨٦] (هـ) وفي حديثِ علي[٤]: «أنه قال لفاطمةَ رضي الله عنهما: «**لو أَتَيْتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم، فسَأَلْتِه خادِماً يَقِيكِ حَرَّ ما أنتِ فيه من العَمَلِ**».

١/٣٦٤ وفي روايةٍ: «حارَّ ما أنتِ فيه» يعني التَّعَبَ والمَشَقَّةَ/ مِن خِدْمَةِ البيتِ؛ لأنَّ الحَرارةَ مَقْرُونةٌ بهما، كما أنَّ البَرْدَ مَقْرُونٌ بالراحةِ والسُّكونِ. والحارُّ: الشاقُّ المُتْعِبُ.

[٣٠٨٧] (هـ) ومنه حديث الحسنِ[٥] بنِ علي رضي الله عنهما: «قال لأبيه

---

(١) غريب الخطابي ٢/١٢١، والفائق ١/٢٢٩.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٣١٣١ (٨/١٥٤).

(٢) المجموع المغيث ١/٤٢٧، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٨٠، والفائق ١/٢٧٧.

(٣) ديوانه ١٣، وشرح ابن الأنباري ص/١٠٣، وشرح ابن هشام ص/٢٢٨.

القَنْواء: التي في أنفها كالحَدَب، وعِتْقُهما أن تكون محدَّدَتي الطَّرَف.

(٤) الغريبين ٢/٤٢٢، وانظر: الفائق ١/٢٧٦ وفيه «حارّ»، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠١.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٣١٣ (٢/٤٣٥).

(٥) الغريبين ٢/٤٢٣. وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٨٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠١.

=

لَمَّا أمَرَه بجَلْدِ الوليدِ بن عُقْبَةَ[١]: «**وَلِّ حارَّها مَنْ تَوَلَّى قارَّها**» أي: وَلِّ الجَلْدَ مَنْ يَلْزَمُ الوَلِيدَ أمْرُه، ويَعْنِيه شَأنُه. والقارُّ: ضِدُّ الحارِّ.

[٣٠٨٨] (س) ومنه حديث عُيَيْنَةَ بنِ حِصْنٍ[٢]: «**حتى أُذِيقَ نِساءَه من الحَرِّ مِثْلَ ما أذاقَ نسائِي**» يُريد حُرْقَةَ القَلْبِ من الوَجَعِ، والغَيْظِ، والمَشَقَّة.

[٣٠٨٩] (س) ومنه حديث أمِّ المُهاجِر[٣] «**لَمَّا نُعِيَ عُمَرُ قالت: واحَرَّاه، فقال الغلامُ: حَرٌّ انْتَشَرَ، فملأ البَشَرَ**».

[٣٠٩٠] (س) وفيه[٤]: «**في كلِّ كَبِدٍ حَرَّى أجْرٌ**». الحَرَّى: فَعْلَى مِن الحَرِّ، وهي تأنيثُ حَرَّانَ، وهُما لِلمبالغَةِ، يُريد أنَّها لِشِدَّةِ حَرِّها قد عَطِشَتْ، ويَبِسَتْ من العَطَش. والمعنى: أنَّ في سَقْيِ كلِّ ذي كَبِد حَرَّى أجراً. وقيل: أراد بالكَبِدِ الحَرَّى حَياةَ صاحِبِها؛ لأنه إنما تكونُ كبِدُه حَرَّى، إذا كان فيه حَياةٌ، يعني في سَقْيِ كلِّ/ ذي رُوحٍ مِن الحيوان. ويَشْهَدُ له ما جاء في الحديث الآخَرِ: «في كلِّ كَبِدٍ حارَّةٍ أجْرٌ». ب/٧٧

[٣٠٩١] (س) والحديث الآخر[٥]: «**ما دَخَل جَوْفِي ما يَدْخُلُ جَوْفَ حَرَّانِ**

ورواه مسلم برقم ١٧٠٧ (٣/١٣٣٢) أي: وَلِّ شِدَّتها مَنْ تَوَلَّى لذَّاتها.

(١) الوليد بن عُقبة بن أبي مُعَيط الأمويّ، أبو وَهْب، له صحبة، وَلِيَ الكوفةَ لعثمان. حُدَّ على شرب الخمر. انظر: سير الأعلام ٣/٤١٢.

(٢) المجموع المغيث ١/٤٢٣.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٣٨٧٩ (٣٩/٣٠٦).

(٣) المجموع المغيث ١/٤٢٣.

وانظر: أخبار المدينة لابن شبَّة برقم ١٦٣٧ (٢/٩٥).

وأمُّ المهاجر الرومية خادمة عثمان. انظر: تهذيب الكمال ٣٥/٣٨٨.

(٤) المجموع المغيث ١/٤٢٥، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٨١.

والحديث في ابن ماجه برقم ٣٦٨٦ (ص/٥٢٨).

(٥) المجموع المغيث ١/٤٢٥.

كَبِدٍ»، وما جاء في حديث[1] ابن عباس رضي الله عنهما: «أنه نَهَى مُضارِبَه أن يشتريَ بمالِه ذا كَبِدٍ رَطْبَةٍ».

[٣٠٩٢] (س) وفي حديث آخر[2]: «**في كلِّ كَبِدٍ حَرَّى رَطْبَةٍ أجْرٌ**» وفي هذه الرواية ضَعْفٌ. فأمَّا مَعْنى رَطْبةٍ فقيل: إنَّ الكَبِدَ إذا ظَمِئَتْ تَرَطَّبَتْ، وكذا إذا أُلْقِيَتْ على النار. وقيل: كنَى بالرُّطُوبَةِ عن الحَياة؛ فإنَّ المَيِّتَ يابِسُ الكَبِدِ. وقيل: وَصَفَها بما يَؤُولُ أمرُها إليه.

[٣٠٩٣] (هـ) وفي حديث عمر رضي الله عنه[3]، وجَمْعِ القرآنِ: «**إنَّ القَتْلَ قد اسْتَحَرَّ يومَ اليَمامَةِ بقُرَّاءِ القرآنِ**» أي: اشتَدَّ وكَثُرَ، وهو اسْتَفْعَلَ من الحَرِّ: الشِّدَّةِ.

[٣٠٩٤] ومنه حديثُ علي رضي الله عنه: «**حَمِسَ الوَغَى، واسْتَحَرَّ المَوْتُ**».

[٣٠٩٥] (هـ) وفي حديث صِفِّين[4]: «**إنَّ معاويةَ زاد أصحابَه في بعض أيامِ صِفِّينَ خَمْسَمِئَةٍ خَمْسَمِئَةٍ، / فلمَّا التقَوْا جَعَل أصحابُ عليٍّ يقولون:**

لا خَمْسَ إلَّا جَنْدَلُ الإحَرِّينْ

هكذا رَواه الهَرويُّ. والذي ذكره الخَطَّابيُّ[5]: أنَّ حَبَّةَ العُرَنِيَّ[6] قال: «شَهِدْنا

١/٣٦٥

---

(١) سنن الدار قطني برقم ٢٩٠ (٣/٧٨).

(٢) المجموع المغيث ١/٤٢٥. وانظر: غريب الخطابي ٣/١٨١.

والحديث في ابن ماجه برقم ٣٦٨٦ (ص/٥٢٨)، والمسند برقم ٧٠٧٥ (١١/٦٤٧).

(٣) الغريبين ٢/٤٢٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٠٠.

والحديث في البخاري برقم ٤٩٨٦ (الفتح ٨/٦٢٧).

(٤) الغريبين ٢/٤٢٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٠٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠١.

(٥) غريب الحديث ٢/٢٠٣.

(٦) حَبَّةُ بنُ جُوَين العُرَني البَجَلي، أبو قُدامةَ الكوفي، تابعيٌّ، من شِيعة علي، ضَعَّفوه.

=

مع عليّ يومَ الجَمَلِ، فقَسَم ما في العَسْكَرِ بَيْنَنا، فأصابَ كلُّ رَجُلٍ منَّا خَمْسَمِئَةٍ[(١)]، خَمْسَمِئَةٍ فقال بعضُهم يومَ صِفِّين[(٢)]:

قُلْتُ لِنَفْسي السُّوءِ لا تَفِرِّينْ   لا خَمْسَ إلا جَنْدَلُ الإحَرِّينْ

قال: ورواه بعضُهم: «لا خِمْسَ»، بكسر الخاء، من وِرْدِ الإبِل، والفتحُ أشْبَهُ بالحديث. ومعناه: ليس لكِ اليومَ إلَّا الحِجارةُ والخَيْبَةُ. والإحَرِّين: جَمْعُ الحَرَّةِ، وهي الأرضُ ذاتُ الحِجارةِ السُّودِ، وتُجْمَعُ على: حَرٍّ، وحِرارٍ، وحَرَّاتٍ، وحَرِّينَ، وإحَرِّين، وهو من الجُموعِ النَّادرةِ، كثُبِين[(٣)] وقُلِين[(٤)]، في جَمْعِ: ثُبَة وقُلَة، وزيادةُ الهمزة في أوَّلِه بمنزلةِ الحركةِ في أَرَضِين، وتَغْيِيرِ أوَّل سِنين. وقيل: إنَّ واحِدَ إحَرِّين: إحَرَّة.

[٣٠٩٦] وفي حديثِ جابر رضي الله عنه[(٥)]: «**فكانَتْ زيادةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم معي لا تُفارِقُني حتى ذَهَبَتْ مِنِّي يَوْمَ الحَرَّةِ**». قد تكرَّر ذِكْرُ الحَرَّةِ ويومُها في الحديث، وهو يومٌ مشهورٌ في الإسلامِ أيامَ يَزيدَ[(٦)] بنِ معاويةَ، لمَّا انْتَهَبَ المدينةَ عَسْكَرُه من أهلِ الشام الذين نَدَبَهُم لقتالِ أهلِ المدينة من الصحابةِ والتابعين، وأمَّرَ عليهم مُسْلِمَ بنَ عُقْبَةَ المُرِّي[(٧)] في ذي الحجة سنةَ ثلاثٍ

توفي سنة ٧٥هـ. انظر: تهذيب الكمال ٥/٣٥١.

(١) ورد في (ط) من غير تكرار.

(٢) البيتان في غريب الحديث للخطابي ٢/٢٠٣، والفائق ١/٣٩٦، وابن يعيش ٥/٥، ورصف المباني ص/٤٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٠.

(٣) الثبة: الجماعة.

(٤) القُلَة: عود صغير.

(٥) صحيح مسلم برقم ٧١٥ (٣/١٢٢٣).

(٦) يزيد بن معاوية الخليفة الأموي، توفي سنة ٦٤هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٣٥.

(٧) مسلم بن عُقبة المُرِّي قائد أموي، شهد صِفِّين مع معاوية، وكان قائدَ يزيدَ في وقعة =

وستين، وعَقيبَها هَلَكَ يزيدُ. والحَرَّةُ هذه: أرضٌ بظاهرِ المدينةِ، بها حِجارةٌ سُودٌ كثيرةٌ، وكانت الوَقْعَةُ بها[1].

[٣٠٩٧] (س) وفيه[2]: «**إنَّ رجُلاً لَطَمَ وَجْهَ جاريةٍ، فقال له: أعَجَزَ عليك إلَّا حُرُّ وَجْهِها**»؟ حُرُّ الوَجْهِ: ما أقْبَلَ عليك، وبَدا لك منه. وحُرُّ كلِّ أرضٍ ودار: وسَطُها، وأطْيَبُها. وحُرُّ البَقْلِ، والفاكهةِ، والطِّينِ: جَيِّدُها.

[٣٠٩٨] (هـ) ومنه الحديث[3]: «**ما رأيتُ أشْبَهَ برسولِ الله صلى الله عليه وسلم من الحَسَنِ، إلا أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان أحَرَّ حُسْناً منه**» يعني: أرَقَّ منه رِقَّةَ حُسْنٍ.

[٣٠٩٩] (هـ) وفي حديث عمر رضي الله عنه[4]: «**ذُرِّي وأنا أَحِرُّ لك**» يقول: ذُرِّي الدَّقيقَ؛ لأتَّخِذَ لَكِ منه حَريرةً. والحَريرةُ: الحَساءُ المَطبُوخُ من الدَّقيقِ، والدَّسَمِ، والماءِ، وقد تكرَّر ذِكْرُ الحَريرة في أحاديث الأطعمةِ والأدْوِيَةِ./ ٣٦٦/١

[٣١٠٠] وفي حديثِ عائشة رضي الله عنها[5]: «**وقد سُئِلَتْ عن قَضاءِ صلاةِ الحائضِ فقالَتْ: أحَرُورِيَّةٌ أنتِ**»؟ الحَرُورِيَّةُ: طائفةٌ من الخَوارجِ نُسِبوا إلى

الحرة. مات سنة ٦٣هـ. انظر: الأعلام ٣/٢٢٢.

(١) وهي حَرَّةُ واقِم، وهي الشرقية، كما في معجم البلدان ٢/٢٤٨.

(٢) المجموع المغيث ١/٤٢٦.

والحديث في مسلم برقم ١٦٥٨ (٣/١٢٨٠).

(٣) الغريبين ٢/٤٢٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٠٢، والحسن هو ابن علي.

(٤) الغريبين ٢/٤٢٢. وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠١.

(٥) غريب الخطابي ١/٤٦٨.

ورواه البخاري برقم ٣٢١ (الفتح ١/٥٠١).

«حَرُوراء» بالمدِّ والقَصْر، وهو موضعٌ قريبٌ من الكوفة[١]، كان أَوَّلُ مُجْتَمَعِهم، وتَحْكيمِهم فيها، وهم أَحَدُ الخَوارجِ الذين قاتَلَهم عليٌّ كَرَّم اللهُ وَجْهَه. وكان عندَهم من التشدُّدِ في الدِّين ما هو معروفٌ، فلمَّا رأَتْ عائشةُ هذه المرأةَ تُشَدِّدُ في أَمْرِ الحَيْضِ، شبَّهَتْها بالحَرُوريَّة، وتَشَدُّدِهم في أَمْرِهم، وكَثْرةِ مَسائِلِهم، وتَعَنُّتِهم بها. وقيل: أرادَتْ أنها خالَفَتِ السُّنَّةَ، وخَرَجَتْ عن الجماعةِ، كما خَرَجُوا عن جماعةِ المسلمين. وقد تكرَّر ذِكْرُ الحَروريَّة في الحديث.

[٣١٠١] (س) وفي حديث أشراطِ الساعة[٢]: «**يُسْتَحَلُّ الحِرُ والحَرِيرُ**» هكذا ذكره أبو موسى في حرف الحاء والراء، وقال: «الحِرُ بتخفيف الراء: الفَرْجُ، وأصلُه: «حِرْحٌ» بكسرِ الحاء، وسكونِ الراء، وجَمْعُه أَحْرَاحٌ. ومنهم مَنْ يُشَدِّدُ الراءَ، وليس بجَيِّد» فعلى التخفيف يكون في (حَرَح)، لا في (حرر) والمشهورُ في روايةِ هذا الحديثِ على اختلافِ طُرُقِه: «يَسْتَحِلُّون الخَزَّ» بالخاء المعجمة والزَّاي، وهو ضَرْبٌ من ثياب الإبْرِيْسَم معروف» وكذا جاء في/ كتابي البخاري[٣] وأبي دَاودَ[٤]، ولعلَّه حديثٌ آخر جاء كما ذكره أبو موسى، وهو حافظٌ عارفٌ بما روى وشَرَحَ، فلا يُتَّهَمُ. والله أعلم. ٧٨/أ

* * *

[٣١٠٢] (حرز) في حديث يأجوجَ ومَأْجوجَ[٥]: «**فحَرِّزْ عِبادِي إلى الطُّور**» أي: ضُمَّهُم إليه، واجْعَلْه لهم حِرْزاً. يقال: أَحْرَزْتُ الشيءَ، أُحْرِزُه إحْرازاً، إذا

---

(١) انظر: معجم البلدان ٢/٢٤٥.

(٢) المجموع المغيث ١/٤٢٢.

والحديث في البخاري برقم ٥٥٩٠ (الفتح ١٠/٥٣).

(٣) في صحيح البخاري «الحِر» برقم ٥٥٩٠ (١٠/٥٣) وقال ابن حجر: «وأغرب ابن التين، فقال «إنه عند البخاري بالمعجمتين».

(٤) سنن أبي داود برقم ٤٠٣٦ (٤/٣٩٦).

(٥) رواه مسلم برقم ٢٩٣٧ (٤/٢٢٥٣).

حَفِظْتَه، وضَمَمْتَه إليك، وصُنْتَه عن الأَخْذِ.

[٣١٠٣] ومنه حديثُ الدُّعاء: «**اللهمَّ اجْعَلْنا في حِرْزٍ حارِزٍ**» أي: كَهْفٍ مَنِيع. وهذا كما يُقال: شِعْرٌ شاعِرٌ، فأَجْرَى اسْمَ الفاعلِ صفةً للشِّعْرِ، وهو لقائِلِه، والقياسُ أن يقول: حِرْزٌ مُحْرِزٌ، أو حِرْزٌ حَرِيزٌ، لأَنَّ الفعلَ منه أَحْرَزَ، ولكنْ كذا رُوِيَ، ولعلَّه لُغَةٌ.

[٣١٠٤] (هـ) ومنه حديثُ الصِّدِّيق[١]: «**أنه كان يُوْتِرُ من أوَّلِ الليلِ، ويقول**[٢]: **واحَرَزا وأبتغي النوافِلا**» ويُروى[٣]: «أَحْرَزْتُ نَهْبي، وأَبْتَغي النَّوافل» يُريد أنه قضَى وِتْرَه، وأَمِنَ فَواتَه، وأَحْرَزَ أَجْرَه، فإن اسْتَيْقَظَ من الليل تَنَفَّلَ، وإلَّا فقد خَرَجَ من عُهْدَةِ الوِتْر. والحَرَزُ بفتح الراء: المُحْرَز، فَعَلٌ بمعنى مُفْعَل. والألفُ في «واحَرَزا» مُنْقلبةٌ عن ياءِ الإضافةِ[٤]، كقولهم: «يا غُلاما أَقْبل» في «يا غلامي». والنَّوافِل: الزَّوائدُ، وهذا مَثَلٌ للعَرَبِ يُضْرَبُ لِمَنْ ظَفِرَ بمَطْلُوبه وأَحْرَزَه، ثم طَلَبَ الزيادةَ./ ٣٦٧/١

[٣١٠٥] (هـ) وفي حديث الزَّكاة[٥]: «**لا تَأْخُذُوا مِنْ حَرَزاتِ أموالِ الناسِ شيئاً**» أي: مِنْ خِيارِها، هكذا رُوي بتقديمِ الراءِ على الزاي، وهو جَمْعُ حِرْزَة بسكون الراء، وهي خِيارُ المالِ؛ لأَنَّ صاحبَها يُحْرِزها ويَصُونُها. والرِّوايةُ

---

(١) الغريبين ٤٢٣/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٤/٢، والفائق ٢٧٤/١، وغريب ابن الجوزي ٢٠٣/١.

وهو في كنز العمال برقم ٢١٨٦٥ (٣٠/٨).

(٢) مثل عربي انظر: الفائق ٢٧٤/١، واللسان (حرز).

(٣) معرفة السنن والآثار للبيهقي برقم ١٤١١ (٣٢٦/٢).

(٤) انظر في لغات المضاف إلى الياء: الكتاب ٢٠٩/٢.

(٥) الغريبين ٤٢٣/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٠٣/١.

وهو في مصنف أبي شيبة برقم ١٠٠٠٩ (٤٠٦/٦).

المشهورةُ بتقديم الزَّايِ على الراء، وستُذْكَرُ في بابها[١].

* * *

[٣١٠٦] (حرس) (هـ) فيه[٢]: «**لا قَطْعَ في حَرِيسَةِ الجَبَل**» أي: ليس فيما يُحْرَسُ بالجَبَل- إذا سُرِقَ- قَطْعٌ؛ لأنَّه ليس بحِرْزٍ. والحَرِيسَةُ فَعيلة بمعنى مفعولة، أي: إنَّ لها مَنْ يَحْرُسُها، ويَحْفَظُها. ومنهم مَنْ يَجْعَلُ الحَرِيسةَ السَّرِقَةَ نَفْسَها: يقال: حَرَس يَحْرُس حَرْساً، إذا سَرَق، فهو حارِسٌ ومُحْتَرِسٌ، أي: ليس فيما يُسْرَقُ من الجَبَلِ قَطْعٌ.

[٣١٠٧] ومنه الحديث[٣]: «**أنه سُئِل عن حَرِيسَةِ الجَبَلِ، فقال: فيها غُرْمُ مِثْلِها، وجَلَداتٌ نَكالاً، فإذا أَواها المُراحُ ففيها القَطْعُ**». ويُقال للشَّاة التي يُدْرِكُها الليلُ قبل أن تَصِلَ إلى مُراحِها: حَرِيسة. وفلانٌ يأكُلُ الحَرَساتِ، إذا سَرَق أغنامَ الناسِ، وأَكَلَها. والاحْتِراسُ: أن يُسْرَقُ الشيءُ من المَرْعَى. قاله شَمِر[٤].

[٣١٠٨] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**أنَّ غِلْمةً لِحاطبٍ احتَرسُوا ناقةً لرَجُلٍ، فانتَحَرُوها**».

[٣١٠٩] (س) وفي حديث أبي هريرة[٦]: «**ثَمَنُ الحَرِيسةِ حَرامٌ لعَيْنِها**» أي:

---

(١) برقم ٣١٩٦

(٢) الغريبين ٢/٤٢٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٩٨، والفائق ١/٢٧١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠٤.

رواه النسائي برقم ٤٩٦٠ (ص/٦٨٠).

(٣) غريب أبي عبيد ٣/١٦٣، والفائق ١/٢٧١.

والحديث في التمهيد لابن عبد البر ٣/١١١.

(٤) انظر: تهذيب اللغة ٤/٢٩٦.

(٥) الغريبين ٢/٤٢٣، وانظر: الفائق ١/٢٧٢، وابن الجوزي ١/٢٠٤. وانظر: موطأ مالك برقم ١٤٣٦ (٢/٧٤٨).

(٦) المجموع المغيث ١/٤٢٨.

=

إنَّ أَكْلَ المَسْرُوقَةِ، وبَيْعَها، وأَخْذَ ثَمَنِها، حرامٌ كلُّه.

[٣١١٠] وفي حديث معاوية[١]: «**أنه تَناول قُصَّةً من شَعَرٍ كانت في يَدِ حَرَسِيٍّ**». الحَرَسِيُّ بفتحِ الراء: واحِدُ الحُرَّاسِ، والحَرَس، وهم خَدَمُ السلطانِ المُرَتَّبون لحِفْظِه، وحِراسَتِه. والحَرَسِيُّ: واحِدُ الحَرَس، كأنه منسوبٌ إليه حَيْثُ قد صار اسْمَ جِنسٍ. ويجوز أن يكونَ منسوباً إلى الجَمْعِ شاذّاً[٢].

***

[٣١١١] (حرش) (س) فيه[٣]: «**أَنَّ رجلاً أتاه بضِبابٍ احْتَرَشَها**». الاحْتِراشُ، والحَرْشُ: أنْ تُهَيِّجَ الضَّبَّ من جُحْرِه، بأنْ تَضْرِبَه بخَشَبةٍ، أو غيرِها من خارِجِه، فيُخْرِجَ ذَنَبه، ويَقْرُبَ من بابِ الجُحْرِ، يَحْسَبُ أنَّه أفْعَى، فحينئذٍ يُهْدَمُ عليه جُحْرُه، ويُؤْخَذُ. والاحْتِراشُ في الأصل: الجَمْعُ، والكَسْب، والخِداعُ./ ٣٦٨/١

[٣١١٢] (هـ) ومنه حديثُ أبي حَثْمَةَ[٤] في صِفَة التمر: «**وتُحْتَرَشُ به الضِّبابُ**» أي: تُصْطادُ. يقال: إن الضَّبَّ يُعْجَبُ بالتَّمْرِ، فيُحِبُّه.

والحديث في المسند برقم ٨٤٠٧ (١٣٢/١٤).

(١) رواه البخاري برقم ٣٤٦٨ (الفتح٦/٥٩١).

(٢) النَّسب إلى الجمع جائز عند بعضهم. انظر: الهمع ٣/٣٦٧.

(٣) المجموع المغيث ١/٤٢٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٥٠، وغريب الحربي ١/٢٨٥، والفائق ١/٢٧٢.

والحديث في المسند برقم ١٧٩٢٩ (٤٥٠/٢٩).

(٤) الغريبين ١/٤٢٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٦١٢، والفائق ١/٢٥٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠٤. وفي ابن قتيبة: «أبو عمرة عبد الرحمن بن محصن الأنصاري».

وأبو حَثْمَةَ عبد الله بن ساعدة الأنصاري، مات أول خلافة معاوية. انظر: أسد الغابة ١٢/١٤٦.

[٣١١٣] (هـ) ومنه حديثُ المِسْوَر[١]: «ما رأيتُ رجُلاً يَنْفِرُ من الحَرْشِ مِثْلَه» يعني معاويةَ، يريدُ بالحَرْشِ الخَدِيعَةَ.

[٣١١٤] (س) وفيه[٢]: «أنه نَهَى عن التَّحْرِيش بين البَهائِم» هو الإغراءُ، وتَهْييجُ بعضِها على بعضٍ، كما يُفْعَلُ بين الجِمالِ، والكِباشِ، والدُّيوكِ، وغيرِها.

[٣١١٥] (س) ومنه الحديث[٣]: «إنَّ الشيطانَ قد يَئِسَ أن يُعْبَدَ في جزيرةِ العربِ، ولكن في التَّحْرِيشِ بينَهم» أي: في حَمْلِهم على الفِتَنِ والحرُوب.

[٣١١٦] ومنه حديث عليّ في الحَجِّ[٤]: «فذهَبْتُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم مُحَرِّشاً على فاطمةَ» أراد بالتَّحْريشِ ها هنا ذِكْرَ ما يُوجِبُ عِتابَه لها.

[٣١١٧] وفيه[٥]: «أنَّ رجُلاً أَخَذَ مِنْ رجُلٍ آخرَ دنَانِيرَ حُرْشاً» جَمْعُ أَحْرَش، وهو كلُّ شيءٍ خَشِنٍ، أراد بها أنَّها كانت جَديدةً، عليها خُشُونةُ النَّقْشِ.

* * *

[٣١١٨] (حرشف) (س) في حديثِ غزوةِ حُنين[٦]:/ «أرى كتيبةَ حَرْشَفٍ». ب/٧٨

(١) الغريبين ١/٤٢٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٠٤.

والمِسْوَرُ بن مَخْرَمةَ الزهري أبو عبد الرحمن الصحابي. توفي سنة ٦٤. انظر: الإصابة ١١٩/٦.

(٢) المجموع المغيث ١/٤٣٠، وانظر: غريب الحربي ١/٢٨٥.

والحديث في الترمذي برقم ١٧٠٨ (ص/٤٠٩).

(٣) المجموع المغيث ١/٤٣٠.

والحديث في مسلم برقم ٢٨١٢ (٤/٢١٦٦).

(٤) رواه مسلم برقم ١٢١٨ (٢/٨٨٨)، وأبو داود برقم ١٩٠٠ (٢/٤٨٦).

(٥) غريب ابن الجوزي ١/٢٠٤.

(٦) المجموع المغيث ١/٤٣٠، وانظر: غريب الخطابي ١٩٩/٢، والفائق ١/٢٦٤.

الحَرْشَفُ: الرَّجَّالَةُ. شُبِّهوا بالحَرْشَفِ من الجَرادِ، وهو أشَدُّه أكْلاً. يُقال: ما ثَمَّ غيرُ حَرْشَفِ رجالٍ، أي: ضُعفاءَ، وشُيوخٍ. وصِغارُ كل شيءٍ: حَرْشَفُه.

* * *

[٣١١٩] (حرص) (هـ) في ذِكْرِ الشِّجاجِ[١] «**الحارِصَةُ**» وهي التي تَحْرُصُ الجِلْدَ، أي: تَشُقُّه. يقال: حَرَصَ القَصَّارُ الثَّوْبَ، إذا شَقَّه.

* * *

[٣١٢٠] (حرض) (س) فيه[٢]: «**ما مِنْ مُؤْمِنٍ يَمْرَضُ مَرَضاً حتى يُحْرِضَه**» أي: يُدْنِفَه، ويُسْقِمَه. يقال: أحْرَضَه المَرَضُ، فهو حَرَضٌ وحارِضٌ، إذا أفْسَدَ بَدَنَه، وأشْفَى على الهَلاك.

[٣١٢١] (هـ) وفي حديثِ عوفِ بن مالك[٣]: «**رَأَيْتُ مُحَلِّمَ بنَ جَثَّامَةَ**[٤] **في المَنام. فقلتُ: كيف أنتم؟ فقال: بخيرٍ، وجَدْنا رَبّاً رحيماً، غَفَرَ لنا، فقلت: أكُلُّكُم؟ فقال: كُلُّنا غَيْرَ الأحْراضِ. قلت:/ ومَنِ الأحراضُ؟ قال: الذين يُشارُ إليهم بالأصابعِ**» أي: اشْتَهَرُوا بالشَّرِّ. وقيل: هم الذين أسْرَفُوا في الذُّنوب، فأهْلَكُوا أنفسَهم. وقيل: أراد الذين فَسَدَتْ مَذاهبُهم. ١/٣٦٩

---

(١) الغريبين ٢/٤٢٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٧٤، وغريب الحربي ١/٣٣، وغريب الخطابي ٢/١٩٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠٤.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٥٩٩٤ (٨/٨٤).

(٢) المجموع المغيث ١/٤٣١، وانظر: غريب الخطابي ١/١٣٨، والفائق ١/٢٧٣.

وانظر: الزهد لابن المبارك برقم ١١٩ (٢/٣٠).

(٣) الغريبين ٢/٤٢٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٠٦، والفائق ١/٢٧٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠٥.

(٤) اسمه يزيد بن قيس، صحابي، مات في حمص أيامَ ابن الزبير. انظر: أسد الغابة ٤/٥٦.

[٣١٢٢] (هـ) وفي حديثِ عطاءٍ[١] في ذِكْرِ الصَّدَقة: «**كذا وكذا والإحْرِيضُ**» قيل: هو العُصْفُر.

[٣١٢٣] وفيه ذكر «**الحُرُض**» بضمَّتَين، وهو وادٍ عند أُحُدٍ[٢].

وفيه ذكر «**حُراض**» بضمِّ الحاءِ، وتخفيفِ الراءِ: مَوْضِعٌ قربَ مكَّةَ. قيل: كانَتْ به العُزَّى[٣].

* * *

[٣١٢٤] (حرف) (هـ) فيه[٤]: «**نَزَلَ القرآنُ على سَبْعَةِ أحْرُفٍ كُلُّها** كافٍ **شافٍ**» أراد بالحَرْفِ اللُّغَةَ، يعني على سَبْعِ لُغاتٍ من لُغاتِ العَربِ، أي: إنَّها مُفَرَّقَةٌ في القرآن، فبَعْضُه بلُغَةِ قُرَيش، وبعضُه بلغةِ هُذَيْلٍ، وبعضُه بلُغَةِ هَوازِنَ، وبعضُه بلُغَةِ اليَمن، وليس معناه أن يكونَ في الحرفِ الواحد سَبْعَةُ أَوْجُهٍ، على أنه قد جاء في القرآن ما قد قُرِئَ بسَبْعَةٍ وعَشْرةٍ، كقولِه تعالى[٥]: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ و ﴿وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾[٦]

ومِمَّا يُبَيِّنُ ذلك قولُ ابنِ مسعودٍ: «إنِّي قد سَمِعْتُ القَرَأَةَ، فوَجَدْتُهم

(١) الغريبين ٢/٤٢٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٦٦٥، والفائق ١/٢٣١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠٥. وعطاء هو ابن أبي رباح.
وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٧١٧٣ (٤/١١٥).

(٢) معجم البلدان ٢/٢٣٤.

(٣) معجم البلدان ٢/٢٣٤.

(٤) الغريبين ٢/٤٢٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٥٩، وغريب الحربي ١/٨٤، ٢/٨١١، والفائق ١/٤٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠٥.
والحديث في فتح الباري (٨/٦٤٣).

(٥) الآية ٤ من سورة الفاتحة، وانظر في قراءاتها: الشواذ ١، البحر ١/٢٠.

(٦) الآية ٦٠ من سورة المائدة، وانظر في قراءاتها: الشواذ ٣٣، البحر ٣/٥١٩.

مُتَقارِبين، فاقرَؤُوا كما عُلِّمْتُمْ، إنما هو كقول أحَدِكُم: هَلُمَّ، وتَعالَ، وأقْبِلْ». وفيه أقوالٌ غيرُ ذلك[1] هذا أحْسَنُها. والحَرْفُ في الأصل: الطَّرَفُ والجانِبُ، وبه سُمِّي الحَرْفُ من حروفِ الهِجاءِ.

[٣١٢٥] (هـ) ومنه حديث ابن عباس[2]: «**أهلُ الكِتابِ لا يأْتُون النِّساءَ إلَّا على حَرْفٍ**» أي: على جانِبٍ. وقد تكرر مِثْلُه في الحديث.

[٣١٢٦] وفي قصيدِ كعب بن زهير[3]:

حَرْفٌ أَبُوها أَخُوها من مُهَجَّنَةٍ وعَمُّها خَالُها قَوْداءُ شِمْلِيلُ

الحَرْفُ: النَّاقةُ الضَّامِرَةُ، شُبِّهَتْ بالحَرْفِ مِنْ حروفِ الهِجاء لدِقَّتِها.

[٣١٢٧] (س) وفي حديث عائشةَ[4]: «**لمَّا اسْتُخْلِفَ أبو بكرٍ قال: لقد عَلِمَ قَوْمي أنَّ حِرْفَتِي لم تَكُنْ تَعْجِزُ عن مَؤُونَةِ أهلي، وشُغِلْتُ بأَمْرِ المسلمين، فسَيَأْكُلُ آلُ أبي بكرٍ من هذا، ويَحْتَرِفُ للمُسْلمين فيه**». الحِرْفَةُ: الصِّناعَةُ، وجِهَةُ الكَسْبِ. وحَرِيفُ الرَّجُلِ: مُعامِلُه في حِرْفَتِه، وأراد باحْتِرافِه للمسلمين نَظَرَه في أمورِهم، وتَثْميرَ مكاسِبِهم، وأرْزاقِهم. يقال: هو يَحتَرِفُ لعيالِه، ويَحْرِفُ، أي: يكْتَسب./ ١/٣٧٠

---

(١) انظر أقوال أهل العلم في: المحرر الوجيز ١/٢١.

(٢) الغريبين ٢/٤٢٥، وانظر: الفائق ١/٢٧٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠٥.

والحديث في أبي داود برقم ٢١٥٧ (٣/٥٦).

(٣) ديوانه ص/١١، وشرح ابن الأنباري ص/١٠١، وشرح ابن هشام ص/٢١٤.

والحَرْفُ - خلافِ ما ذكره ابن الأثير -: الناقَةُ الصُّلْبَةُ شُبِّهَتْ بحَرْفِ الجبَلِ. والمُهَجَّنَةُ: الكريمة، والقَوْداءُ: الطويلة العنق، والشِّمليل: السريعة.

(٤) المجموع المغيث ١/٤٣١.

والحديث في البخاري برقم ٢٠٧٠ (الفتح ٤/٣٥٥).

[٣١٢٨] (س) ومنه حديث عمر رضي الله عنه[١]: «**لَحِرْفَةُ أَحَدِكم أشَدُّ عليَّ من عَيْلَتِه**» أي: إنَّ إغْناءَ الفقيرِ، وكِفايَتَه، أيْسَرُ عَلَيَّ من إصلاحِ الفاسِد. وقيل: أراد: لَعَدَمُ حِرْفَةِ أَحَدِهم، والاغْتِمامُ لذلك، أشدُّ عليَّ مِنْ فَقْرِه.

[٣١٢٩] (س) ومنه حديثه الآخر[٢]: «**إني لأرى الرَّجُلَ يُعْجِبُني فأقول: هل له حِرْفَةٌ ؟ فإنْ قالوا: لا، سَقَط من عَيْني**». وقيل: معنى الحديثِ الأوَّلِ: هو أن يكونَ من الحِرْفَةِ بالضّم والكسر، ومنه قولُهم: حِرْفَةُ الأدبِ. والمُحارَفُ بفتح الراء: هو المَحْرُومُ المَجْدُودُ، الذي إذا طَلَبَ لا يُرْزَقُ، أو يكونُ لا يَسْعَى في الكَسْبِ. وقد حُورِفَ كَسْبُ فلانٍ، إذا شُدِّدَ عليه في مَعاشِه، وضُيِّقَ كأنه مِيلَ برِزْقِه عنه، من الانْحِراف عن الشيءِ، وهو المَيْلُ عنه.

[٣١٣٠] ومنه الحديث[٣]: «**سَلِّطْ عليهم مَوْتَ طاعُونٍ ذَفيفٍ[٤]، يُحَرِّفُ القلوبَ**» أي: يُمِيلُها، ويَجْعَلُها على حَرْفٍ، أي: جانبٍ، وطَرَفٍ. ويُروى: «يُحَوِّفُ» بالواوِ، وسيجيء[٥].

[٣١٣١] ومنه الحديثُ[٦]: «**ووَصَفَ سفيانُ بكَفِّه، فحرَّفَها**» أي: أمالَها.

[٣١٣٢] والحديثُ الآخَرُ[٧]: «**وقال بيَدِه، فحَرَّفَها**» كأنَّه يريدُ القَتْلَ،

---

(١) المجموع المغيث ١/٤٣٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٤، والفائق ١/٢٧٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠٥.

(٢) المجموع المغيث ١/٤٣٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٤، والفائق ١/٢٧٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠٥.

(٣) غريب أبي عبيد ٤/٤٩٨، والفائق ٢/١٠.

(٤) الذَّفيف: الخفيف السريع.

(٥) برقم ٣٩٦٨.

(٦) رواه البخاري برقم ٤٨٠٠ (٨/٣٩٨). وسفيان هو ابن عُيَيْنَة.

(٧) رواه البخاري برقم ٨٥ (الفتح ١/٢١٩).

ونَصُّه: «قيل: يارسولَ اللهِ، وما الهَرْجُ؟ فقال: هكذا بيَدِه فحَرَّفها، كأنه يريد القَتْلَ».

ووَصَفَ بها قَطْعَ السيفِ بحَدِّه.

[٣١٣٣] (هـ) ومنه حديثُ[١] أبي هريرةَ رضي الله عنه: «**آمَنْتُ بمُحَرِّفِ القُلوبِ**» أي: مُزِيغِها، ومُمِيلِها، وهو اللهُ تعالى. ورُوِي: «بمُحَرِّك القُلوب».

[٣١٣٤] (هـ) وفي حديثِ ابن مسعودٍ[٢]: «**مَوْتُ المُؤْمِنِ بعَرَقِ الجَبِينِ فيُحارَفُ عند الموتِ بها، فتكونُ كفَّارةً لذُنوبِه**» أي: يُقايَسُ بها. والمُحارَفَةُ:/ ٧٩/أ المُقايَسَةُ بالمِحْرافِ، وهو المِيلُ الذي تُعْتَبَرُ به الجِراحةُ، فوُضِعَ مَوْضِعَ المُجازاةِ، والمُكافأةِ. والمعنى: أنَّ الشِّدَّةَ التي تَعرِضُ له حتى يَعْرَقَ لها جَبِينُه عند السِّياقِ تكون جزاءً وكفَّارةً لِما بَقِيَ عليه من الذُّنوبِ، أو هو من المُحارَفَةِ، وهو التشديدُ في المَعاش.

[٣١٣٥] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**إنَّ العَبْدَ لَيُحارَفُ على عَمَلِه الخَيْرِ والشَّرِّ**» أي: يُجازَى. يقال: لا تُحارِفْ أخاكَ بالسُّوءِ، أي: لا تُجازِه. وأحْرَفَ الرَّجُلُ، إذا جازَى على خيرٍ أو شَرّ. قاله ابنُ الأعرابي[٤]./ ٣٧١/١

* * *

[٣١٣٦] (حرق) (هـ) فيه[٥]: «**ضالَّةُ المؤمنِ حَرَقُ النارِ**». حَرَقُ النَّارِ

---

(١) الغريبين ٢/٤٢٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٠٥.

وانظر: تاريخ دمشق ٣٦٩/٦٧.

(٢) الغريبين ٢/٤٢٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٠٥، والفائق ١/٢٧٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠٥.

(٣) الغريبين ٢/٤٢٦.

(٤) انظر: تهذيب اللغة ١٦/٥.

(٥) الغريبين ٢/٤٢٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٠٣، والفائق ٤/١١٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠٧.

والحديث في ابن ماجه برقم ٢٥٠٢ (٣٥٨).

بالتحريك: لَهَبُها، وقد يُسَكَّنُ. المعنى أنَّ ضالَّةَ المؤمنِ، إذا أَخَذَها إنسانٌ لِيَتَمَلَّكَها، أَدَّتْه إلى النار.

[٣١٣٧] (هـ) ومنه الحديث[1]: «**الحَرَقُ والغَرَقُ والشَّرَقُ شهادةٌ**».

[٣١٣٨] ومنه الحديث الآخر[2]: «**الحَرِقُ شهيدٌ**» بكسرِ الراء. وفي روايةٍ: «**الحَريق**» هو الذي يَقَعُ في حَرْقِ النارِ، فيَلْتَهِب.

[٣١٣٩] (س) وفي حديثِ المُظاهِرِ[3]: «**احْتَرَقْتُ**» أي: هَلَكْتُ. والإحْراقُ: الإهلاكُ، وهو من إحْراقِ النار.

[٣١٤٠] (س) ومنه حديث المُجامِعِ[4] في نهارِ رمضانَ أيضاً: «**احْتَرَقْتُ**» شَبَّهَ ما وَقَعا فيه من الجِماع في المُظاهَرَةِ والصَّوم، بالهلاك.

[٣١٤١] (س) ومنه الحديث[5]: «**أُوحِيَ إليَّ أَنْ أَحْرِقْ قُرَيشاً**» أي: أَهْلِكْهم.

[٣١٤٢] وحديث قتالِ أهلِ الرِّدَّةِ: «**فلم يَزَلْ يُحَرِّقُ أعضاءَهم، حتى أَدْخَلَهم**

---

(١) الغريبين ٢/٤٢٧، وانظر: الفائق ١/٢٧٧.

رواه ابن ماجه برقم ٢٨٠٣ (ص/٤٠٥). وانظر: صحيح مسلم برقم ١٩١٤ (٣/١٥٢١) بلفظ قريب.

(٢) رواه أبو داود برقم ٣١٠٢ (٤/١٧) بلفظ «وصاحبُ الحريقِ شهيد». وانظر: سنن النسائي برقم ١٨٤٧ (ص/٢٦١).

(٣) المجموع المغيث ١/٤٣٣.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١١١٢ (٢/٧٨٣) والحديث في المُجامع في رمضان.

(٤) المجموع المغيث ١/٤٣٣.

والحديث في البخاري برقم ٦٨٢٢ (١٢/١٣٥).

(٥) المجموع المغيث ١/٤٣٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٠٧.

والحديث في مسلم برقم ٢٨٦٥ (٤/٢١٩٧).

من البابِ الذي خَرَجُوا منه».

[٣١٤٣] (س) وفيه[1]: «**أنَّه نَهَى عن حَرْقِ النَّواة**» هو بَرْدُها بالمِبْرَدِ. يقال: حَرَقَه بالمِحْرَقِ، أي: بَرَدَه به.

[٣١٤٤] ومنه القراءة[2]: «**لَنَحْرُقَنَّه ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ في اليَمِّ نَسفاً**». ويجوز أن يكونَ أراد إحراقَها بالنار، وإنما نُهِيَ عنه إكراماً للنَّخْلَةِ، أو لأنَّ النَّوى قُوتُ الدَّواجِن.

[٣١٤٥] (هـ) وفيه[3]: «**شَرِبَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم الماءَ المُحْرَقَ، من الخاصِرَةِ**» الماءُ المُحْرَقُ: هو المَغْلِيُّ بالحَرَق، وهو النارُ، يُريد أنه شَرِبَه من وَجَعِ الخاصِرَةِ.

[٣١٤٦] (هـ) وفي حديث عليّ رضي الله عنه[4]: «**خَيْرُ النِّساءِ الحارِقَةُ**». وفي روايةٍ[5]: «كَذَبَتْكم الحارِقَةُ» هي المرأةُ الضَّيِّقَةُ الفَرْجِ. وقيل: هي التي تَغْلِبُها الشَّهْوَةُ حتى تَحْرُقَ أنيابَها، بعضَها على بعضٍ، أي: تحُكَّها. يقول: عليكم بها./ ٣٧٢/١

(١) المجموع المغيث ٤٣٣/١، وانظر: الفائق ٢٧٣/١.

وانظر: التطريف في التصحيف برقم ١٠٦ (ص/٧٢).

(٢) الآية ٩٧ من سورة طه.

قال السمين: «بمَعْنى لَنَبْرُدَنَّه بالمِبْرَدِ» وهي قراءة ابن عباس وآخرين». انظر: الدر المصون ١٠٠/٨.

(٣) الغريبين ٤٢٧/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٠٧/١.

(٤) الغريبين ٤٢٧/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١١٨/٢، والفائق ٢٧٥/١، وغريب ابن الجوزي ٢٠٧/١.

(٥) الفائق ٢٧٦/١.

وانظر: سير أعلام النبلاء ٢٨٧/٢.

[٣١٤٧] ومنه حديثُه الآخَرُ[١]: «**وَجَدْتُها حارِقَةً، طارِقَةً، فائقةً**».

[٣١٤٨] ومنه الحديث: «**يَحْرُقُون أنْيابَهم غَيْظاً، وحَنَقاً**» أي: يَحُكُّون بعضَها على بعضٍ.

[٣١٤٩] (هـ) وفي حديث الفتح[٢]: «**دَخَل مكةَ وعليه عِمامةٌ سَوْداءُ حَرَقانيَّة**» هكذا يُرْوَى. وجاء تفسيرُها في الحديث: أنَّها السَّوْداءُ، ولا يُدْرَى ما أصلُه؟ وقال الزمخشريُّ[٣]: «الحَرَقانِيَّةُ هي التي على لونِ ما أحْرَقَتْه النارُ، كأنها منسوبةٌ - بزيادةِ الألفِ والنون - إلى الحَرَق بفتح الحاء والراء». وقال: «يقال: الحَرْقُ بالنار والحَرَق مَعاً. والحَرَقُ من الدَّقِّ الذي يَعْرِضُ للثوبِ عند دَقِّه، مُحَرَّكٌ لاغيرُ».

[٣١٥٠] ومنه حديثُ عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه[٤]: «**أراد أنْ يَسْتَبْدِلَ بعُمَّالِه؛ لِما رأى من إبْطائِهم في تَنْفيذِ أمرِه، فقال: أمَّا عَدِيُّ[٥] بنُ أرْطاةَ فإنَّما غَرَّني بعِمامَتِه الحَرَقانِيَّةِ السَّوْداءِ**».

* * *

(١) الفائق ١/٢٧٦.

والطارقة هي التي طَرَقَتْ بخير.

(٢) الغريبين ٢/٤٢٧، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٤٠، والفائق ١/٢٧١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠٧.

والحديث في النسائي برقم ٥٣٤٥ (٧٢٥).

(٣) الفائق ١/٢٧١.

(٤) غريب الخطابي ٣/١٤٠، والفائق ١/٢٧١.

(٥) عَدِيُّ بن أَرْطاةَ الفَزاري الدِّمشقي، أمير البَصْرة لعمرَ بن عبد العزيز توفي سنة ١٠٢هـ. انظر: سير الأعلام ٥/٥٣.

[٣١٥١] (حرقف) فيه[١]: «**أنه عليه السلام رَكِبَ فرساً، فنَفَرَتْ، فنَدَرَ[٢] منها على أرضٍ غليظةٍ، فإذا هو جالِسٌ، وعُرْضُ رُكْبَتَيْه، وحَرْقَفَتَيْه، ومَنْكِبَيْه، وعُرْضُ وجْهِه مُنْسَحٍ[٣]**». الحَرْقَفَة: عَظْمُ رأسِ الوَرِك. يُقال للمريض إذا طالَتْ ضَجْعَتُه: دَبِرَتْ حَراقِفُه.

[٣١٥٢] (س) ومنه حديث سُوَيْد[٤]: «**تَراني إذا دَبِرَتْ حَرْقَفَتِي، ومالي ضَجْعَةٌ[٥] إلَّا على وَجْهي، ما يَسُرُّني أني نَقَصْتُ منه قُلامَةَ ظُفرٍ**».

* * *

[٣١٥٣] (حرم) (هـ) فيه[٦]: «**كلُّ مُسْلِمٍ عن مُسْلِم مُحْرِمٍ**» يقال: إنَّه لَمُحْرِمٌ عنك، أي: يَحْرُمُ أَذاكَ عليه. ويقال: مُسْلِمٌ مُحْرِمٌ، وهو الذي لم يَحُلَّ من نفْسِه شيئاً يُوقِع به. يريد أنَّ المُسْلِمَ مُعْتَصِمٌ بالإسلامِ، ممتَنِعٌ بحُرْمَتِه مِمَّن أرادَه، أو أرادَ مالَه.

---

(١) غريب الخطابي ١/٥٢٣، والفائق ٣/٤١٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠٨.

وانظر: مجمع الزوائد ٥/٢٦٤.

(٢) ندر: سقط، ووقع.

(٣) المُنْسَحي: المنقشر.

(٤) المجموع المغيث ١/٤٣٣.

وسُويد هو ابن مَثْعَبة الحنظلي، كان ممن اختط الكوفة أيام عمر، عابد. انظر: الطبقات الكبرى ٦/١٦٠.

وانظر: الزهد لابن المبارك برقم ٤٦٣ (١/١٥٧).

(٥) ش: «رجعة».

(٦) الغريبين ١/٤٢٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٢٢، والفائق ١/٣٨٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠٨.

والحديث رواه النسائي برقم ٢٥٦٩(٣٥٥).

[٣١٥٤] ومنه حديث عمر[١]: «**الصِّيامُ إحرامٌ**» لاجتِنابِ الصَّائمِ ما يَثْلِمُ صَوْمَه. ويقال للصَّائم أيضاً: مُحْرِمٌ. ومنه قولُ الراعي[٢]:

قَتَلُوا ابنَ عَفَّانَ الخَلِيفةَ مُحْرِماً ودَعا فلَمْ أرَ مِثْلَه مَخْذُولا

وقيل: أراد لم يُحِلَّ مِن نَفْسِه شيئاً يُوقِعُ به. ويقال للحالِفِ: مُحْرِمٌ؛ لتَحَرُّمِه به.

[٣١٥٥] (هـ) ومنه قولُ الحسنِ[٣]: «**في الرجلِ يُحْرِمُ في الغَضَب**» أي: يَحْلِفُ.

[٣١٥٦] (س) وفي حديث عمر[٤]: «**في الحَرامِ كفَّارةُ يمينٍ**» هو أن يقول: حَرامُ اللهِ لا أفعلُ كذا/ كما يقول: يمينُ اللهِ، وهي لغةُ العُقَيليّين. ويُحتمل أن يريدَ تَحْريمَ الزوجَةِ والجاريةِ من غيرِ نيَّةِ الطَّلاقِ./ ومنه قولُه تعالى[٥]: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾، ثم قال[٦]: ﴿قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ﴾.

١/٣٧٣ ب/٧٩

---

(١) غريب ابن الجوزي ١/٢٠٨.

(٢) ديوانه ص/٥٧، وغريب أبي عبيد ٤/٧، وغريب ابن قتيبة ٢/٤٦٦، وغريب الحديث للخطابي ١/٣٢٣. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٧٦.

والمُحْرِم: أي في الشهر الحرام، أو مَنْ لم يَأْتِ شيئاً يَسْتَحِلُّ به العقوبةَ.

(٣) الغريبين ١/٤٢٩، وانظر: غريب الخطابي ٣/٩٩، والفائق ١/٢٧٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠٨.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٢٧٥٣ (٧/٦٣١).

(٤) المجموع المغيث ١/٤٣٥.

انظر: سنن الدار قطني برقم ١١٩ (٤/٤١).

(٥) الآية ١ من سورة التحريم.

(٦) الآية ٢ من سورة التحريم.

[٣١٥٧] ومنه حديثُ عائشةَ[١]: «**آلَى رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم من نسائِه، وحَرَّم، فجَعَلَ الحَرامَ حَلالاً**» تَعْنِي ما كان قد حرَّمَه على نَفْسِه مِنْ نسائِه بالإيلاء عاد أَحَلَّه، وجَعَلَ في اليمينِ الكفَّارةَ.

[٣١٥٨] ومنه حديثُ علي[٢]: «**في الرَّجُلِ يقولُ لامرأتِه: أنتِ عليَّ حَرامٌ**».

[٣١٥٩] وحديث ابنِ عباس[٣]: «**مَنْ حَرَّمَ امرأتَه فليس بشيءٍ**[٤]».

[٣١٦٠] وحديثُه الآخر[٥]: «**إذا حَرَّم الرجُلُ امرأتَه فهي يمينٌ يُكَفِّرُها**».

[٣١٦١] (هـ) وفي حديثِ عائشةَ[٦]: «**كُنْتُ أُطَيِّبُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لِحِلِّه، وحُرْمِه**». الحُرْمُ - بضمِّ الحاءِ وسكونِ الراءِ - الإحرامُ بالحجِّ، وبالكسر: الرَّجُلُ المُحْرِم. يقال: أنتَ حِلٌّ، وأنتَ حِرْمٌ. والإحرام: مصدرُ أَحْرَم الرجلُ، يُحْرِمُ إحراماً، إذا أَهَلَّ بالحَجِّ أو بالعُمْرَةِ، وباشَرَ أسْبابَهُما، وشُروطَهما: مِنْ خَلْعِ المَخِيطِ، واجتِنابِ الأشياءِ التي مَنَعه الشَّرْعُ منها، كالطِّيبِ، والنِّكاحِ، والصَّيْدِ، وغيرِ ذلك. والأصلُ فيه المَنْعُ. فكأنَّ المُحْرِمَ مُمْتَنِعٌ من هذه الأشياءِ. وأَحْرَمَ الرجلُ، إذا دخَلَ الحَرَمَ، وفي الشهورِ الحُرُمِ، وهي ذُو القِعْدَةِ، وذو الحِجَّةِ، والمُحرَّمُ، ورجبٌ. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

[٣١٦٢] ومنه حديثُ الصلاة[٧]: «**تَحْرِيمُها التكبيرُ**» كأنَّ المُصَلِّيَ بالتكبيرِ

---

(١) رواه الترمذي برقم ١٢٠١ (ص/٢٩٢).

(٢) في البخاري: ٧ باب من قال لامرأته:أنت علي حرام (الفتح ٩/٢٨٤).

(٣) رواه البخاري برقم ٥٢٦٦ (الفتح ٩/٢٨٧).

(٤) أي: ليس بطلاق. وانظر: فتح الباري ٩/٢٨٧.

(٥) صحيح مسلم برقم ١٤٧٣ (٢/١١٠٠).

(٦) الغريبين ٢/٤٢٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٠٨.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٥٦٠٢ (٤٢/٣٨٥).

(٧) رواه أبو داود برقم ٦٢ (١/١٧٧).

والدُّخولِ في الصَّلاةِ صار ممنوعاً من الكلامِ والأفعالِ الخارجةِ عن كلامِ الصَّلاةِ وأفعالِها، فقيل للتكبير: تَحْريمٌ؛ لِمَنْعِه المُصَلِّيَ من ذلك؛ ولهذا سُمِّيَتْ تكبيرةَ الإحرامِ، أي: الإحرامِ بالصلاة.

[٣١٦٣] وفي حديثِ الحُدَيْبِيَة[١]: «**لا يَسْأَلوني خُطَّةً يُعَظِّمُون فيها حُرُماتِ اللهِ إلَّا أَعْطَيْتُهم إيَّاها**». الحُرُماتُ: جَمْعُ حُرْمَة، كظُلْمة وظُلُمات، يريدُ حُرْمَةَ الحَرَمِ، وحُرْمَةَ الإحرام، وحُرْمَةَ الشهرِ الحرام. والحُرْمَةُ: ما لا يَحِلُّ انْتِهاكُه.

[٣١٦٤] ومنه الحديث[٢]: «**لا تُسافِرُ المرأةُ إلَّا مع ذِي مَحْرَمٍ منها**» وفي روايةٍ[٣]: «مع ذي حُرْمَةٍ منها». ذو المَحْرَمِ: مَنْ لا يَحِلُّ له نِكاحُها من الأقاربِ كالأبِ، والابنِ، والأخِ، والعَمِّ، ومَنْ يَجْري مَجْراهُم./ ٣٧٤/١

[٣١٦٥] (هـ) ومنه حديثُ بعضِهم[٤]: «**إذا اجتمعَتْ حُرْمَتان طُرِحَتْ الصُّغْرَى للكُبْرى**» أي: إذا كان أمْرٌ فيه مَنْفَعةٌ لعامَّةِ الناسِ، ومَضَرَّةٌ على الخاصَّةِ قُدِّمَتْ مَنْفَعَةُ العامَّةِ.

[٣١٦٦] ومنه الحديثُ[٥]: «**أما عَلِمْتَ أنَّ الصُّورةَ مُحَرَّمَةٌ**» أي: مُحَرَّمَةُ الضَّرْبِ، أو ذاتُ حُرْمَةٍ.

[٣١٦٧] والحديثُ الآخر[٦]: «**حَرَّمْتُ الظُّلْمَ على نَفْسي**» أي: تَقَدَّسْتُ عنه، وتَعالَيْتُ، فهو في حَقِّه كالشيءِ المُحَرَّمِ على الناس.

---

(١) رواه البخاري برقم ٢٧٣١ (الفتح ٥/٣٩٠).

(٢) رواه البخاري برقم ١٠٨٧ (الفتح ٢/٦٥٩).

(٣) رواه البخاري برقم ١٠٨٨ (الفتح ٢/٦٥٩) بلفظ: «معها حرمة».

(٤) الغريبين ١/٤٣٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٢٣.

(٥) رواه مسلم برقم ١٦٥٨ (٣/١٢٨٠).

(٦) رواه مسلم برقم ٢٥٧٧ (٤/١٩٩٤).

[٣١٦٨] والحديث الآخر[١]: «**فهو حَرامٌ بحُرْمَةِ اللهِ**» أي: بتَحْريمِه. وقيل: الحُرْمَةُ الحَقُّ، أي: بالحَقِّ المانِعِ من تَحْلِيلِه.

[٣١٦٩] وحديث الرِّضاع[٢]: «**فتُحَرِّمُ[٣] بلَبَنِها**» أي: صار عليها حَراماً.

[٣١٧٠] وفي حديثِ ابن عباس، وذُكِر عندَه قولُ عليٍّ في الجَمْعِ بين الأَمَتَيْن الأُخْتَيْن[٤]: «**حَرَّمَتْهُنَّ آيةٌ، وأَحَلَّتْهُنَّ آيةٌ**» فقال: «تُحَرِّمُهُنَّ عليَّ قَرابتي منهنَّ، ولا تُحَرِّمُهنَّ عليَّ قَرابةُ بعضِهنَّ من بعض» أراد ابنُ عباسٍ أَنْ يُخْبِرَ بالعِلَّةِ التي وَقَعَ مِنْ أَجْلِها تحريمُ الجَمْعِ بين الأختين الحُرَّتَين، فقال: لم يَقَعْ ذلك بقَرابةِ إحداهُما من الأخرى؛ إذ لو كان ذلك لم يَحِلَّ وَطْءُ الثانيةِ بَعْدَ وَطْءِ الأولى، كما يَجْري في الأمِّ مع البنت، ولكِنَّه قد وَقَعَ من أَجْلِ قَرابةِ الرجلِ منهما، فحَرُمَ عليه أن يَجْمَعَ الأختَ إلى الأختِ؛ لأنها من أَصْهارِه، وكأنَّ ابنَ عباسٍ رضي الله عنهما قد أَخْرَجَ الإماءَ مِنْ حُكْمِ الحَرائرِ؛ لأنه لا قَرابَةَ بين الرجُلِ وبين إمائِه. والفقهاءُ على خلافِ ذلك، فإنهم لا يُجيزون الجمعَ بين الأختين في الحَرائرِ والإماءِ. فأمَّا الآيةُ المُحرِّمَةُ فهي قولُه تعالى[٥]: ﴿وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾، وأمَّا الآيةُ المُحِلَّةُ فقولُه تعالى[٦]: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾.

[٣١٧١] (هـ) وفي حديثِ عائشةَ[٧]: «**أنه أراد البَداوَةَ، فأَرْسَل إليَّ ناقةً**

---

(١) رواه البخاري برقم ١٨٣٤ (٤/٥٦).

(٢) الموطأ برقم ١٢٦٥ (٢/٦٠٥).

(٣) وقال قبله: «أرضِعيه خمس رضعات...».

(٤) غريب ابن قتيبة ١/١٥٠.

(٥) الآية ٢٣ من سورة النساء.

(٦) الآية ٣ من سورة النساء.

(٧) الغريبين ٢/٤٣٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٤٣، والفائق ١/١٥٣، وغريب =

مُحَرَّمَةً». المُحَرَّمَةُ: هي التي لم تُرْكَبْ، ولم تُذَلَّلْ.

[٣١٧٢] (هـ) وفيه[١]: «**الذين تُدْرِكُهُم السَّاعةُ تُبْعَثُ عليهم الحِرْمَةُ**» هي بالكسر: الغُلْمَةُ، وطَلَبُ الجِماع، وكأنها بغَير الآدَمِيِّ من الحيوان أخَصُّ. يقال: اسْتَحْرَمَتِ الشَّاةُ، إذا طَلَبَتِ الفَحْلَ.

[٣١٧٣] (س) وفي/ حديثِ آدمَ عليه السلام[٢]: «**أنَّه اسْتَحْرَمَ بعد مَوْتِ ابنِه مئةَ سنةٍ لم يَضْحَكْ**» هو مِنْ قولِهم: أَحْرَمَ الرجلُ، إذا دَخَل في حُرْمةٍ لا تُهْتَكُ، وليس من اسْتِحْرامِ الشَّاةِ./ أ/٨٠ ٣٧٥/١

[٣١٧٤] (هـ) وفيه[٣]: «إنَّ عِياضَ بنَ حِمارٍ[٤] المُجاشِعِيَّ **كان حِرْمِيَّ رسولِ اللهِ صَلَّى الله عليه وسلم، فكان إذا حَجَّ طافَ في ثِيابه**» كان أشرافُ العرب الذين كانوا يَتَحَمَّسُون في دِينهم – أي: يَتَشَدَّدون – إذا حَجَّ أحدُهم لم يَأْكُلْ إلَّا طعامَ رَجُلٍ من الحَرَم، ولم يَطُفْ إلَّا في ثيابِه، فكان لكلِّ شَريف من أشْرافِهم رجلٌ من قُريش، فيكون كلُّ واحدٍ منهما حِرْمِيَّ صاحِبِه، كما يُقال: «كَرِيٌّ» لِلْمُكْرِي، والمُكْتَرِي. والنَّسَبُ في الناسِ إلى الحَرَمِ حِرْمِيٌّ بكسرِ الحاءِ، وسكون الراء. يقال: رجُلٌ حِرْمِيٌّ، فإذا كان في غيرِ الناسِ قالوا: ثَوْبٌ حَرَمِيٌّ.

ابن الجوزي ٢٠٨/١.

رواه أبو داود برقم ٢٤٧٠ (٢٠١/٣).

(١) الغريبين ٤٣٠/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٤٦/٣، والفائق ٢٧٧/١، وغريب ابن الجوزي ٢٠٨/١.

(٢) المجموع المغيث ٤٣٦/١.

(٣) الغريبين ٤٣٠/٢، وانظر: غريب الخطابي ٧٢٢/١، وغريب ابن الجوزي ٢٠٩/١. وانظر: شرح مشكل الآثار برقم ٢٥٦٧ (٣٩٩/٦).

(٤) ط، عث: «حماد» وهو سهو، وهو الصحابي المُجاشِعي، سكن البصرة. مات سنة ٥٠هـ. انظر: الإصابة ٧٥٢/٤.

[٣١٧٥] (س) وفيه[١]: «**حَرِيمُ البئر أربعون ذِراعاً**» هو المَوْضِعُ المُحِيطُ بها الذي يُلْقَى فيه تُرابُها، أي: إنَّ البِئْرَ التي يَحْفِرُها الرجُلُ في مَواتٍ، فحَريمُها ليس لأحدٍ أن يَنْزِلَ فيه، ولا يُنازِعَه عليه. وسُمِّي به لأنَّه يَحْرُمُ مَنْعُ صاحِبِه منه، أو لأنه يَحْرُمُ على غيرِه التَّصَرُّفُ فيه.

***

[٣١٧٦] (**حرمد**) (س) في شعر تُبَّع[٢]:

فرَأَى مَغارَ الشَّمْسِ عِنْد غُروبِها ... في عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وثَأْطٍ حَرْمَدِ

الحَرْمَدُ: طينٌ أسْودُ شديدُ السَّوادِ.

***

[٣١٧٧] (**حرا**) (هـ) في حديث وفاةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلّم[٣]: «**فما زال جِسْمُه يَحْرِي**» أي: يَنْقُصُ. يُقال: حَرَى الشيءُ يَحْري، إذا نَقَص.

[٣١٧٨] (هـ) ومنه حديث الصدّيق[٤]: «**فما زال جِسْمُه يَحْرِي بعد وفاةِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم حتى لَحِق به**».

[٣١٧٩] ومنه حديثُ[٥] عمرِو بن عَبَسَة: «**فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مُسْتَخْفِياً، حِراءٌ عليه قومُه**» أي: غِضابٌ ذَوو غَمٍّ وهَمٍّ، قد انْتَقَصَهُم أمْرُه،

---

(١) المجموع المغيث ١/٤٣٥.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٠٤١١ (٢٥٩/١٦).

(٢) المجموع المغيث ١/٤٣٧. وتقدم برقم ١٦٧٧.

(٣) الغريبين ٢/٤٣١.

(٤) الغريبين ٢/٤٣١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٠، والفائق ١/٢٧٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠٩.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٠/٤٠٨.

(٥) الجمع بين الصحيحين برقم ٣٠٧٥ (٣/٥١٩). وتقدم برواية «جُرآء» برقم٢٠٩٣.

وعِيلَ صَبْرُهم به، حتى أثَّرَ في أجسامِهم، وانْتَقَصَهم.

[٣١٨٠] (س) وفيه[١]: «**إنَّ هذا لَحَرِيٌّ إنْ خَطَبَ أن يُنْكَحَ**» يقال: فلانٌ حَرِيٌّ بكذا، وحَرَىً[٢] بكذا، وبالحَرَى أن يكون كذا، أي: جَديرٌ وخَليقٌ. والمُثَقَّلُ يُثَنَّى، ويُجْمَعُ، ويُؤَنَّث. تقول:/ حَرِيَّان، وحَرِيُّون، وحَرِيَّة، والمُخَفَّفُ يَقَعُ على الواحِد، والاثنين، والجَمعِ، والمذكَّرِ، والمؤنَّثِ، على حالَةٍ واحِدَة؛ لأنه مصدرٌ.

٣٧٦/١

[٣١٨١] (س) ومنه الحديثُ الآخر[٣]: «**إذا كان الرَّجُلُ يَدْعو في شَبِيبَتِه، ثمَّ أصابه أمْرٌ بعد ما كَبِرَ، فبالحَرَى أن يُسْتَجابَ له**».

[٣١٨٢] وفيه[٤]: «**تَحَرَّوْا ليلةَ القَدْرِ في العَشْرِ الأواخرِ**» أي: تَعَمَّدُوا طَلَبَها فيها. والتَّحَرِّي: القَصْدُ، والاجتهادُ في الطَّلَبِ، والعَزْمُ على تَخْصِيص الشيءِ بالفعلِ والقول.

[٣١٨٣] ومنه الحديث[٥]: «**لا تَتَحَرَّوا بالصَّلاةِ طُلوعَ الشمسِ وغُروبَها**» وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

[٣١٨٤] (س) وفي حديثِ[٦] رجُلٍ من جُهَيْنَةَ: «**لم يَكُنْ زَيْدُ[٧] بنُ خالدٍ**

---

(١) المجموع المغيث ٤٣٧/١.

والحديث في البخاري برقم ٥٠٩١ (الفتح ٣٥/٩).

(٢) ك: «وحَرٍ». وهما لغتان: حَرَىً وحَرٍ

(٣) المجموع المغيث ٤٣٧/١.

وانظر: الزهد لابن المبارك برقم ١٤٧٠ (٥١٧/١).

(٤) رواه البخاري برقم ٢٠٢٠ (الفتح ٣٠٦/٤).

(٥) رواه البخاري برقم ٥٨٢ (الفتح ٦٩/٢).

(٦) المجموع المغيث ٤٣٧/١.

(٧) زيد بن خالد الجهني ابو عبد الرحمن، صحابي سكن المدينة، وشهد الحديبية

=

يُقَرِّبُه بحَراه؛ سُخْطاً[1] **لله عزَّ وجَلَّ»**. الحَرا بالفتح والقَصْر: جَنابُ الرجلِ. يقال: اذهَبْ، فلا أَراك[2] بحَراي.

[٣١٨٥] (س) وفيه[3]: «**كان يَتَحَنَّث بحِراءٍ**» هو بالكسرِ والمدّ: جَبَلٌ من جبالِ مكةَ معروفٌ. ومنهم مَنْ يُؤَنِّثه، ولا يَصْرِفُه[4]. قال الخطَّابي[5]: «وكثيرٌ من المُحَدِّثين يغْلَطُون فيه، فيَفْتَحون حاءَه، ويَقْصُرونه، ويُميلُونه، ولا يجوز إمالتُه؛ لأنَّ الراءَ قبل الألفِ مَفْتوحَةٌ، كما لا تَجوز إمالةُ «راشد» و«رافِع».

❋ ❋ ❋ ❋ ❋

توفي سنة ٧٨هـ. انظر: أسد الغابة ٢/٢٤١.

(١) ك: «بسخط الله تعالى». ش: «سَخَطاً».

(٢) ز، ش: «أرينك».

(٣) المجموع المغيث ١/٤٣٧، وانظر: الفائق ١/٢٧٢.

والحديث في البخاري برقم ٦٩٨٢ (الفتح ١٢/٣٦٨).

(٤) وسبب المنع العَلَمية على بقعةٍ مؤنثةٍ.

(٥) غريب الخطابي ٣/٢٤٠، وانظر: إصلاح غلط المحدّثين ص/٤٥.

باب الحاء مع الزاي

[٣١٨٦] (حزب) (هـ) فيه[١]: «**طَرَأ عليَّ حِزبي من القرآن، فأَحْبَبْتُ ألَّا أَخْرُجَ حتى أَقْضِيَه**». الحِزْبُ: ما يَجْعَلُه الرَّجُلُ على نفسِه من قراءةٍ أو صلاةٍ كالوِرْدِ. والحِزْب: النَّوْبَةُ في وُرُودِ الماءِ.

[٣١٨٧] ومنه حديث أَوْسِ بنِ حُذيفة[٢]: «**سَأَلْتُ أصحابَ رسولِ الله صَلَّى الله عليه وسلم: كيف تُحَزِّبُون القُرآن**»؟

[٣١٨٨] وفيه[٣]: «**اللهُمَّ اهْزِمِ الأحزابَ، وزَلْزِلْهم**». الأحزابُ: الطَّوائفُ من الناسِ، جَمْعُ «حِزْبٍ» بالكسر./ ٣٧٧/١

[٣١٨٩] ومنه حديث[٤] ذِكْرِ يومِ «**الأحزاب**» وهو غَزْوةُ الخنْدَقِ. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

[٣١٩٠] (س) وفيه[٥]: «**كان إذا حَزَبَه أمرٌ صَلَّى**» أي: إذا نَزَلَ به مُهِمٌّ، أو

---

(١) الغريبين ٤٣١/٢، وانظر: الفائق ٣٥٧/٢.
والحديث في أبي داود برقم ١٣٨٨ (٢٣٨/٢).

(٢) رواه أبو داود برقم ١٣٨٨ (٢٣٨/٢).
وأوس بن حذيفة الثقفي صحابي وفد على النبيِّ صلى الله عليه وسلم، مات سنة ٥٩هـ. انظر: أسد الغابة ١٦٦/١.

(٣) رواه البخاري برقم ٧٤٨٩ (الفتح ٤٧١/١٣).

(٤) انظر: البخاري برقم ٧٤٨٩ (الفتح ٤٧١/١٣).

(٥) المجموع المغيث ٤٣٩/١.
وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٧٣٠ (٢٠٩٣/٤)، وسنن أبي داود برقم ١٣١٣ (٢٠٤/٢).

أصابَه غَمٌّ.

[٣١٩١] ومنه حديثُ عليّ: «**تَركَتْ كَرائِهَ الأمُورِ، وحَوازِبَ الخُطُوب**» جَمْعُ حازِب، وهو الأمرُ الشَّديدُ.

[٣١٩٢] ومنه حديثُ[1] ابنِ الزُّبير: «**يُريدُ أن يُحَزِّبَهم**» أي: يُقَوِّيَهم، ويَشُدَّ منهم، أو يَجْعَلَهم من حِزْبه، أو يَجعَلَهم أحزاباً، / والرواية بالجيم والراء، وقد تقدَّم[2]. ب/٨٠

[٣١٩٣] ومنه حديث[3] الإفْكِ: «**وطَفِقَتْ حَمْنَةُ تُحازِبُ لها**» أي: تَتَعَصَّبُ، وتَسْعى سَعْيَ جماعَتِها الذين يَتَحَزَّبُون لها. والمشهورُ بالحاء والراء[4] من الحَرْب.

[٣١٩٤] ومنه حديثُ الدُّعاءِ: «**اللهمَّ أنتَ عُدَّتي إنْ حُزِبْتُ**» ويُرْوَى بالراء بمعنى سُلِبْتُ، من الحَرَب.

* * *

[٣١٩٥] (حزر) (هـ) فيه[5]: «**أنه بَعَثَ مُصَدِّقاً، فقال له: «لا تَأْخُذْ من حَزَراتِ أنْفُسِ الناسِ شيئاً**». الحَزَرات: جَمْعُ حَزْرَة - بسكون الزاي - وهي خِيارُ مالِ الرجلِ، سُمِّيَتْ حَزْرَةً؛ لأنَّ صاحبَها لا يزالُ يَحْزُرُها في نَفْسِه، سُمِّيَت

---

(١) انظر شرح النووي على صحيح مسلم ٩٢/٩.

(٢) لم يتقدم.

(٣) مشارق الأنوار ١٩٠/١.

(٤) رواه البخاري برواية «تحارب»، برقم ٤٧٥٠ (٣٠٩/٨)، ومسلم برقم ٢٧٧٠ (ص/٢١٣٦).

(٥) الغريبين ٤٣٢/٢، وانظر: غريب ابي عبيد ٩٠/٢، والفائق ٢٧٧/١، وغريب ابن الجوزي ٢٠٩/١.

والحديث في سنن البيهقي الكبرى برقم ٧١٠٢ (١٠٢/٤).

بالمَرَّةِ الواحدةِ، من الحَزْر، ولهذا أُضِيفَتْ إلى الأَنْفُس.

[٣١٩٦] ومنه الحديث الآخر[١]: «**لا تَأْخُذُوا حَزَراتِ أموالِ الناسِ، نَكِّبُوا عن الطَّعام**»، ويُروى بتقديمِ الراءِ على الزاي. وقد تقدَّم[٢].

* * *

[٣١٩٧] (حزز) (س) فيه[٣]: «**أنه احْتَزَّ من كَتِف شاةٍ، ثم صَلَّى، ولم يَتَوَضَّأ**» هو افْتَعَل من الحَزّ: القَطْع. ومنه: الحُزَّةُ، وهي القِطْعَةُ من اللَّحْمِ وغيرِه. وقيل: الحَزُّ: القَطْعُ في الشيءِ من غيرِ إبانَةٍ. يقال: حَزَزْتُ العُودَ، أَحُزُّه حَزّاً.

[٣١٩٨] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ مسعود[٤]: «**الإِثْمُ حَوازُّ القلوبِ**» هي الأمورُ التي تَحُزُّ فيها، أي: تُؤَثِّرُ كما يُؤَثِّرُ الحَزُّ في الشيء، وهو ما يَخْطِرُ فيها من أَنْ تكونَ مَعاصيَ؛ لفَقْدِ الطُّمَأْنِينَةِ إليها، وهي بتشديدِ الزَّاي، جَمْعُ حازّ. يُقال: إذا أصاب مِرْفَقُ البَعيرِ طرَفَ كِرْكِرَتِه[٥] فقَطَعه، وأدْماه، قيل: به حازٌّ. ورواه شَمِرٌ[٦]:/ «الإثم حَوَّاز القلوب» بتشديد الواو، أي: يَحُوزُها، ويَتَملَّكُها، ويَغْلِبُ عليها، ويُرْوَى: «الإِثْمُ حَزَّازُ القلوبِ» بزايين، الأولى مُشَدَّدةٌ، وهي فَعَّال من الحَزِّ. ٣٧٨/١

---

(١) انظر: المطالب العالية برقم ٩٠٢ (٥/٥١٠).

(٢) برقم ٣١٠٥.

(٣) المجموع المغيث ١/٤٣٩.

والحديث في البخاري برقم ٢٠٨ (الفتح ١/٣٧٢). وانظر: سنن الترمذي برقم ١٨٣٦ (ص/٤٣٢).

(٤) الغريبين ٢/٤٣٢، وانظر: الفائق ١/٢٧٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٨٧٤٨(٩/١٤٩).

(٥) الكِرْكِرة: الصدر.

(٦) انظر: تهذيب اللغة ٥/١٧٨.

[٣١٩٩] (هـ) وفيه[١]: «**وفلانٌ آخِذٌ بحُزَّتِه**» أي: بعُنُقِه. قال الجوهري[٢]: «هو على التَّشْبيهِ بالحُزَّةِ، وهو القِطْعَةُ من اللَّحْمِ قُطِعَتْ طُولاً». وقيل: أراد بحُجْزَتِه، وهي لغةٌ فيها.

[٣٢٠٠] (س) وفي حديثِ مُطَرِّف[٣]: «**لَقِيتُ عَلِيّاً بهذا الحَزِيزِ**» هو المُنْهَبَطُ من الأرضِ. وقيل: هو الغَلِيظ منها، ويُجْمَعُ على: حُزَّان[٤].

[٣٢٠١] ومنه قصيدُ كعب بن زهير[٥]:

تَرْمي الغُيُوبَ بعَيْنَي مُفْرَدٍ لَهِقٍ إذا تَوَقَّدَتِ الحُزَّانُ والمِيلُ

* * *

[٣٢٠٢] (**حزق**) (هـ) فيه[٦]: «**لا رَأْيَ لحازِقٍ**». الحازِقُ: الذي ضاق عليه خُفُّه، فحَزَقَ رِجْلَه، أي: عَصَرها، وضغَطَها، وهو فاعِل بمَعْنى مفعول.

---

(١) الغريبين ٢/٤٣٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٨٤٤١ (١٠/٣٢).

(٢) الصحاح (حزز) ٣/٨٧٣.

(٣) المجموع المغيث ١/٤٣٩. وهو مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير.

وانظر: تاريخ دمشق ٣٩/٤٦٩.

(٤) وأَحِزَّة.

(٥) ديوانه ص/١٠، وشرح ابن الأنباري ص/١٠٠، وشرح ابن هشام ص/١٩٧.

والمفرد: الثور الذي تأَخَّر عن القطيع، فيكثر تحديقُه. واللَّهِق: الشديد البياض. والمِيل: مَدُّ النظر.

(٦) الغريبين ٢/٤٣٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٤٩، والفائق ١/٣٠٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٠.

وانظر: المغني عن حمل الأسفار برقم ٤٣٣ (١/١١٣).

[٣٢٠٣] ومنه الحديثُ الآخر: «**لا يُصَلِّي، وهو حاقِنٌ، أو حاقِبٌ**[١]**، أو حازِق**».

[٣٢٠٤] (هـ) وفي فضل البقرة وآل عمران[٢]: «**كأنهما حِزْقان من طَيْرٍ صَوَافَّ**». الحِزْقُ، والحَزِيقَةُ: الجماعةُ من كلِّ شيءٍ. ويُروى بالخاء والراء، وسيُذْكَرُ في بابه[٣].

[٣٢٠٥] (هـ) ومنه حديثُ أبي سَلَمة[٤]: «**لم يكن أصحابُ رسولِ اللهِ صلّى الله عليه وسلم مُتَحَزِّقِين، ولا مُتَماوِتِين**» أي: مُتَقَبِّضِين، ومُجْتَمِعِين. وقيل للجماعة: حِزْقَةٌ؛ لانْضِمام بعضِهم إلى بعضٍ.

[٣٢٠٦] (هـ) وفيه[٥]: أنه عليه السلام كان يُرَقِّصُ الحَسَنَ والحُسَيْنَ، ويقول:

حُزُقَّةٌ حُزُقَّهْ   تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ

فتَرَقَّى الغُلامُ حتى وَضَعَ قَدَمَيْه على صَدْره. والحُزُقَّةُ: الضَّعيف المُتَقَارِبُ الخَطْوِ من ضَعْفه. وقيل: القَصيرُ العظِيمُ البَطْنِ، فذِكْرُها[٦] له على سبيل

---

(١) الحاقب: الذي يحتاج إلى الخَلاء ليتبرَّز، والحاقِن: هو الذي حُبِس بَوْلُه.

(٢) الغريبين ٢/٤٣٣، وانظر: الفائق ٣/٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢١١.

والحديث في مسلم برقم ٨٠٥ (١/٥٥٤).

(٣) برقم ٤٢٧٠.

(٤) الغريبين ٢/٤٣٤، وانظر: غريب الخطابي ٣/٤٩، والفائق ١/٢٨٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢١١.

وانظر: الأدب المفرد برقم ٥٥٥ (١/١٩٥).

(٥) الغريبين ٢/٤٣٣، وانظر: الفائق ١/٢٧٨، وغريب ابن الجوزي ١/٢١١.

وانظر: مجمع الزوائد ٩/١٧٦.

(٦) الفائق ١/٣٨.

المُداعبَةِ، والتَّأنِيسِ له. وتَرَقَّ: بمعنى اصْعَدْ. و«عَيْنَ بَقَّة»: كنايةٌ عن صِغَرِ العينِ. و«حُزُقَّة»: مرفوعٌ على خبر مبتدأ محذوف، تقديره: أنتَ حُزُقَّة، و«حُزُقَّة» الثاني كذلك، أو أنه خبرٌ مُكرَّر. ومَنْ لم يُنَوِّنْ «حُزُقَّة» أراد: يا حُزُقَّة. فحَذَفَ حرفَ النِّداءِ، وهو من الشُّذوذ، كقولِهم[1]: «أَطْرِقْ كرَا»؛ لأنَّ حرفَ النداءِ إنما يُحْذَفُ من العَلَمِ المضمومِ، أو المضاف[2]./ ٣٧٩/١

[٣٢٠٧] وفي حديث الشَّعْبي[3]: «**اجْتَمَعَ جَوارٍ، فأَرِنَّ، وأَشِرْنَ، ولَعِبْنَ الحُزُقَّةَ**» قيل: هي لُعْبَةٌ من اللُّعَبِ، أُخِذَتْ من التَّحَزُّقِ: التَّجَمُّع.

[٣٢٠٨] (هـ) وفي حديث علي[4]: «**أنه نَدَبَ الناسَ لقتال الخَوارجِ، فلمَّا رجَعوا إليه قالوا: أَبْشِرْ، فقد اسْتَأْصَلْناهم. فقال: حَزْقُ عَيْرٍ، حَزْقُ عَيْرٍ، فقد بَقِيَتْ منهم بَقِيَّةٌ**». العَيْرُ: الحِمارُ. والحَزْقُ: الشَّدُّ البليغُ، والتَّضْييقُ. يقال: حَزَقَه بالحَبْلِ، إذا قَوَّى شَدَّه، أرادَ أنَّ أمْرَهم بَعْدُ في إحكامِه، كأنه حِمْلُ حِمارٍ بُولِغَ في شَدِّه، وتقديرُه: حَزْقُ حِمْلِ عَيْرٍ، فحَذَفَ المُضافَ، وإنما خَصَّ الحِمارَ بإحكامِ الحِمْلِ؛ لأنه رُبَّما اضْطَربَ، فأَلْقاه. وقيل: الحَزْقُ: الضُّراطُ، أي: إنَّ ما فَعَلْتُمْ بهم في قِلَّةِ الاكْتِراثِ له هو ضُراطُ حِمارٍ. وقيل:/ هو مَثَلٌ[5] يُقال للمُخْبِرِ بخَبَرٍ غيرِ تامّ، ولا مُحَصَّلٍ، أي: ليس الأمرُ كما زَعَمْتُم. ٨١/أ

* * *

(١) انظر: مجمع الأمثال ٢/٢٨٥. «كرا» مرخَّم كَروان. ويُضْرب مَثَلاً لمَنْ ليس عنده غَناءٌ، ويتكلَّم.

(٢) انظر: شرح الجمل لابن عصفور ٢/٨٨.

(٣) غريب الخطابي ٣/١١٨، والفائق ١/٣٨.

وانظر: تاريخ ابن معين برقم ٤٤٧٩ (٤/٢٩٦).

(٤) الغريبين ١/٤٣٢، وانظر: الفائق ١/٢٧٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٠.

(٥) انظر: اللسان، والتاج (حزق) ولم يَرِدْ في «مجمع الأمثال».

[٣٢٠٩] (حزل) في حديثِ زيدِ بن ثابت[١]: «**قال: دعاني أبو بكر إلى جَمْعِ القرآنِ، فدَخَلْتُ عليه، وعُمَرُ مُحْزَئِلٌّ في المَجْلِسِ**» أي: مُنْضَمٌّ بعضُه إلى بعضٍ. وقيل: مُسْتَوْفِزٌ. ومنه احْزَأَلَّتِ الإبِلُ في السَّيْرِ، إذا ارتَفَعت.

* * *

[٣٢١٠] (حزم) (س) فيه[٢]: «**الحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ**». الحَزْمُ: ضَبْطُ الرجُلِ أمْرَه، والحَذَرُ مِنْ فَواتِه، مِنْ قولِهم: حَزَمْتُ الشيءَ، أي: شَدَدْتَه.

[٣٢١١] ومنه حديث الوتر[٣]: «**أنه قال لأبي بكر: أَخذْتَ بالحَزْمِ**».

[٣٢١٢] والحديث الآخر[٤]: «**ما رَأَيْتُ مِنْ ناقصاتِ عقلٍ ودينٍ أَذْهَبَ لِلُبِّ الحازمِ من إحْداكُنَّ**» أي: أذْهَبَ لِعَقْلِ الرجُلِ المُحْتَرِزِ، في الأمور المُسْتَظْهِرِ فيها.

[٣٢١٣] والحديثُ الآخر[٥]: «**أنه سُئِل ما الحَزْمُ ؟ فقال: تَسْتَشِيرُ أهلَ الرأيِ، ثم تُطِيعُهم**».

[٣٢١٤] (س) وفيه[٦]: «**أنَّه نَهى أن يُصَلِّيَ الرَّجُلُ بغير حِزامٍ**» أي: من غيرِ

---

(١) غريب الخطابي ٢/٣٦٨، والفائق ١/٢٧٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠٩.

وانظر: شرح مشكل الآثار للطحاوي برقم ٣١١٨ (٨/١٢٩).

(٢) المجموع المغيث ١/٤٣٩.

وانظر: كنز العمال برقم ٧١٥٤ (٣/١٦٣).

(٣) غريب الخطابي ١/١١٨، والفائق ١/٢٧٨.

والحديث في سنن البيهقي الكبرى برقم ٤٦١٧ (٣/٣٥).

(٤) رواه البخاري برقم ٣٠٤ (الفتح ١/٤٨٣).

(٥) غريب الحربي ٢/٤٧٥.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٢٠١٠٨ (١٠/١١٢).

(٦) المجموع المغيث ١/٤٤٠.

=

أن يَشُدَّ ثوبَه عليه، وإنما أَمَرَ بذلك؛ لأنهم كانوا قَلَّما يَتَسَرْوَلُون، ومَنْ لم يَكُنْ عليه سَراويلُ، وكان عليه إزارٌ، أو كان جَيْبُه واسِعاً، ولم يَتَلَبَّبْ، أو لم يَشُدَّ وَسَطَه، رُبَّما انكشَفَتْ عَوْرَتُه، وبَطَلَتْ صَلاتُه.

[٣٢١٥] (س) ومنه الحديث[١]: «**نهى أن يُصَلِّيَ الرجُلُ حتى يَحْتَزِمَ**» أي: يَتَلَبَّب[٢]، ويَشُدَّ وسَطَه.

[٣٢١٦] (س) والحديث الآخر[٣]: «**أنه أمَرَ بالتَّحَزُّمِ في الصَّلاةِ**».

[٣٢١٧] (س) وفي حديث الصوم[٤]: «**فتَحَزَّمَ المُفْطِرُون**» أي: تَلَبَّبُوا، وشَدُّوا أوساطَهم، وعَمِلوا للصَّائمين./ ١/٣٨٠

* * *

[٣٢١٨] (حزن) فيه[٥]: «**كان إذا حَزَنه أمْرٌ صَلَّى**» أي: أَوْقَعه في الحُزْن. يُقال: حَزَنني الأَمْرُ، وأَحْزَنني، فأنا مَحْزُونٌ، ولا يُقالُ: مُحْزَن[٦]. وقد تكرَّر في الحديث. ويُروى بالباء، وقد تقدَّم[٧].

والحديث رواه أبو داود برقم ٣٣٦٢ (١٢٩/٤).

(١) المجموع المغيث ١/٤٤٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٣٣.

ورواه أحمد برقم ٩٠١٧ (٥٥٧/١٤).

(٢) يتَلَبَّب: يتَحَزَّم.

(٣) المجموع المغيث ١/٤٤٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٣٣.

(٤) المجموع المغيث ١/٤٤٢.

ورواه مسلم برقم ١١١٩ (٧٨٨/٢).

(٥) عون المعبود ٤٤/٤.

(٦) ط: «مُحْزَون».

(٧) برقم ٣١٩٠.

[٣٢١٩] (هـ) ومنه حديث ابن عمر[١]، وذَكَرَ مَنْ يَغْزُو، ولا نِيَّةَ له، فقال: «**إنَّ الشيطانَ يُحَزِّنُه**» أي: يُوَسْوِسُ إليه، ويُنَدِّمُه، ويقول له: لِمَ تَرَكْتَ أهلَكَ ومالَكَ؟ فيَقَعُ في الحُزْنِ، ويَبْطُلُ أَجْرُه.

[٣٢٢٠] (س) وفي حديث ابنِ المسيِّب[٢]: «**أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أراد أَنْ يُغَيِّرَ اسمَ جَدِّه حَزْن، ويُسَمِّيَه سَهْلاً، فأَبَى، وقال: لا أُغَيِّرُ اسْماً سَمَّانِي به أبي. قال سَعِيدٌ: فما زالَتْ فينا تلك الحُزُونةُ بَعْدُ**». الحَزْنُ: المكانُ الغليظُ الخَشِنُ. والحُزُونَةُ: الخُشُونة.

[٣٢٢١] (س) ومنه حديثُ المُغيرةِ[٣]: «**مَحْزُونُ اللِّهْزِمَةِ**[٤]» أي: خَشِنُها، أو أنَّ لِهْزِمَتَه تَدَلَّتْ من الكآبة.

[٣٢٢٢] ومنه حديثُ الشَّعْبي[٥]: «**أَحْزَنَ بنا المَنْزِلُ**» أي: صار ذا حُزُونَةٍ، كأَخْصَبَ، وأَجْدَبَ. ويجوزُ أن يكونَ مِنْ قولِهم: أَحْزَنَ الرَّجُلُ، وأَسْهَلَ، إذا رَكِبَ الحَزْنَ، والسَّهْلَ، كأنَّ المَنْزِلَ أَرْكَبَهم الحُزُونَةَ، حيث نَزَلُوا فيه.

* * *

[٣٢٢٣] (حزور) (س) فيه[٦]: «**كُنَّا مع رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم**

(١) الغريبين ٢/٤٣٤، وانظر: الفائق ١/٢٧٩.

(٢) المجموع المغيث ١/٤٤٣.

والحديث في البخاري برقم ٦١٩٠ (الفتح ١٠/٥٩٠).

(٣) المجموع المغيث ١/٤٤٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٥٢، والفائق ٢/١٣٣.

وانظر: تاريخ دمشق ٦٠/٥٦

(٤) اللِّهْزِمتان: عَظْمان ناتِئان في اللَّحْيين تحت الأُذُنين.

(٥) غريب ابن قتيبة ٢/٦٤٦، والفائق ١/٢٨٠.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٢٢٢٩ (٦/٢٥٢).

(٦) المجموع المغيث ١/٤٤٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٥٨، والفائق ١/٢٨٠،

=

غِلْماناً حَزاوِرةً» هو جَمْعُ حَزْوَرٍ، وحَزَوَّرٍ، وهو الذي قارَبَ البُلوغَ، والتاءُ لتأنيثِ الجَمْعِ.

[٣٢٢٤] ومنه حديث الأرنب[1]: «**كنت غلاماً حَزَوَّراً، فصِدْتُ أرنباً**» ولعلَّه شُبِّه بحَزْوَرَةِ الأرضِ، وهي الرابِيةُ الصغيرةُ.

[٣٢٢٥] (س) ومنه حديثُ عبدِ اللهِ بنِ الحَمْراءِ[2]: «**أنه سَمِع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو واقِفٌ بالحَزْوَرَةِ من مكة**» هو موضعٌ بها عند بابِ الحَنَّاطين[3]، وهو بوَزْن «قَسْوَرة». قال الشافعي[4]: «الناسُ يُشَدِّدُون **الحَزْوَرَةَ** والحُدَيْبِيَةَ، وهما مُخَفَّفتان».

* * *

[٣٢٢٦] (**حزا**) (س) في حديث هِرَقل[5]: «**كان حَزَّاءً**». **الحَزَّاءُ**، والحازِي: الذي يَحْزِرُ الأشياءَ، ويُقَدِّرُها بظَنِّه. يُقال: حَزَوْتُ الشيءَ، أَحْزُوه، وأَحْزِيه. ويقال لِخارصِ النَّخْلِ: الحازي، وللذي يَنْظُرُ في النُّجومِ: حَزَّاء؛ لأنه يَنْظُرُ في النُّجومِ وأَحْكامِها بظَنِّه وتقديرِه، فرُبَّما أصاب.

وغريب ابن الجوزي ١/٢١١.

والحديث في ابن ماجه برقم ٦١ (ص١٠) وفيه «فتيان».

(١) غريب ابن قتيبة ١/٥١٦، ورواه أبو داود برقم ٣٧٨٥ (٤/٢٩٥).

(٢) المجموع المغيث ١/٤٤٤.

وانظر: المسند برقم ١٨٧١٥ (٣١/١٠).

وعبد الله بن عَدِي بن الحمراء الزُّهري، صحابي، له حديث في فضل مكة.انظر: الإصابة ٤/١٧٧.

(٣) قال في معجم البلدان ٢/٢٥٥: «سوق مكة».

(٤) انظر: المجموع المغيث ١/٤٤٤.

(٥) المجموع المغيث ١/٤٤٣.

والحديث في البخاري برقم ٦ (الفتح ١/٤٣).

١/٣٨١ [٣٢٢٧] (س) ومنه الحديث[١]: «**كان لفِرْعونَ حازٍ**» أي: كاهنٌ./

[٣٢٢٨] وفي حديث بعضهم «**الحَزاءَةُ يَشْرَبُها أكايِسُ**[٢] **النِّساءِ للطُّشَّةِ**». الحَزاءَةُ نَبْتٌ بالبادية يُشْبِه الكَرَفْسَ، إلا أنه أَعْرَضُ وَرَقاً منه، والحزَاءُ جِنْسٌ لها. والطُّشَّةُ: الزُّكامُ. وفي روايةٍ: «تشْتَريها أكايِسُ النِّساءِ لِلخافِيَةِ، والإقْلاتِ». الخافِيَةُ: الجِنُّ. والإقْلاتُ: مَوْتُ الوَلَدِ؛ كأنَّهم كانوا يرَوْنَ ذلك من قِبَل الجِنِّ، فإذا تَبَخَّرْنَ به نَفَعَهُنَّ في ذلك.

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ١/٤٤٣.

(٢) الكَيْس: الفِطْنة، والعَقْل.

باب الحاء مع السين

[٣٢٢٩] (حسب) في أسماءِ الله تعالى[١]: «**الحَسِيب**» هو الكافي، فَعِيل بمعنى مُفْعِل، من أَحْسَبَني الشيءُ، إذا كَفاني. وأَحْسَبْتُه، وحَسَّبْتُه بالتَّشْديدِ أعْطَيْتَه ما يُرْضِيه حتى يقولَ: حَسْبي.

[٣٢٣٠] ومنه حديثُ[٢] عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو: «**قال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم:/ يَحْسِبُكَ**[٣] **أن تَصُومَ من كلِّ شهرٍ ثلاثةَ أيام**»، أي: يَكْفيك. ولو رُوِيَ: «بحَسْبِك أن تَصومَ» أي: كِفايَتُك، أو كافيك، كقولِهم: بحَسْبِكَ قولُ السُّوءِ، والباءُ زائدةٌ، لكان وَجْهاً. ب/٨١

[٣٢٣١] (هـ) وفيه[٤]: «**الحَسَبُ: المالُ، والكَرَمُ: التَّقْوَى**» الحَسَب في الأصل: الشَّرَفُ بالآباءِ، وما يَعُدُّه الناسُ مِنْ مَفاخِرِهم. وقيل: الحَسَبُ والكَرَمُ يكونان في الرَّجُلِ، وإنْ لم يَكُنْ له آباءٌ لهُم شَرَفٌ. والشَّرَفُ والمَجْدُ لا يكونان إلَّا بالآباء، فجَعَلَ المالَ بمنزلةِ شرَفِ النفسِ، أو الآباء. والمعنى: أن الفقيرَ ذا الحَسَبِ لا يُوَقَّرُ، ولا يُحْتَفَلُ به، والغَنيَّ الذي لا حَسَبَ له يُوَقَّرُ، ويَجِلُّ في العُيونِ.

---

(١) رواه الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٢) رواه مسلم برقم ١١٥٩ (٢/٨١٣) برواية «بحَسْبك».

(٣) ك: «يُحسبك». ج: «بحسبك».

(٤) الغريبين ٢/٤٣٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٩٨، والفائق ١/٢٨١، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٢.

والحديث في الترمذي برقم ٣٢٧١ (ص/٧٤٤)، وابن ماجه برقم ٤٢١٩ (ص/٦١٤).

[٣٢٣٢] (هـ) ومنه الحديث الآخر[(١)]: «**حَسَبُ المَرْءِ خُلُقُه، وكرَمُه دينُه**».

[٣٢٣٣] ومنه حديث عمر رضي الله عنه[(٢)]: «**حَسَبُ المَرْءِ دِينُه، ومرُوءَتُه خُلُقه**».

[٣٢٣٤] وحديثُه الآخر[(٣)]: «**حَسَبُ الرَّجُلِ نَقاءُ ثَوبَيْه**» أي: إنَّه يُوَقَّرُ لذلك؛ حيث هُو دَليلُ الثَّرْوَةِ، والجِدَة.

[٣٢٣٥] (هـ) ومنه الحديث[(٤)]: «**تُنْكَحُ المَرْأَةُ لِمِيْسَمِها[(٥)]، وحَسَبِها**» قيل: الحَسَبُ ها هنا: الفَعالُ الحَسَنُ./ ١/٣٨٢

[٣٢٣٦] (هـ) ومنه حديثُ وَفْدِ هَوازِنَ[(٦)]: «**قال لهم: اخْتاروا إحدى الطائفتين: إمّا المالَ، وإمّا السَّبْيَ، فقالوا: أمَّا إذ خَيَّرْتَنا بينَ المالِ والحَسَب، فإنَّا نَخْتارُ الحَسَبَ، فاختاروا أبْناءَهم، ونساءَهُم**» أرادوا أنَّ فَكاكَ الأسرى، وإيثارَه على اسْتِرْجاعِ المالِ، حَسَبٌ وفَعالٌ حَسَنٌ، فهو بالاختيار أجْدَرُ. وقيل: المرادُ بالحَسَبِ ها هنا عَدَدُ ذَوِي القَرابات، مأخوذاً من الحِساب، وذلك أنَّهم إذا تفاخَرُوا عَدَّ كلُّ واحِدٍ منهم مناقِبَه، ومآثِرَ آبائِه، وحَسَبَها. فالحَسَبُ: العَدُّ

---

(١) الغريبين ٤٣٧/٢، وانظر: الفائق ٢٨١/١.

والحديث في ابن ماجه برقم ٤٢١٨ (٦١٤) برواية: «ولا حَسَبَ كحُسْنِ الخُلُقِ».

(٢) غريب ابن الجوزي ٢١٢/١.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٢٠٦٠٠ (١٩٥/١٠)

(٣) الفائق ٢٨١/١.

(٤) الغريبين ٤٣٧/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٩٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٢١٢/١.

والحديث في البخاري برقم ٥٠٩٠ (الفتح ٣٥/٩).

(٥) المِيْسَم: الجَمال.

(٦) الغريبين ٤٣٧/٢، وانظر: الفائق ٢٨١/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧٤١ (٣٨١/٥).

والمَعْدُودُ. وقد تكرر في الحديث.

[٣٢٣٧] (هـ) وفيه[١]: «**مَنْ صام رمضان إيماناً واحْتِساباً**» أي: طَلَباً لوَجْهِ اللهِ وثوابِه. فالاحْتِسابُ من الحَسَب، كالاعْتِدادِ من العَدّ، وإنما قيل لمن يَنْوي بعَمَلِهِ وَجْهَ الله: احْتَسِبْه؛ لأنَّ له حينئذٍ أن يَعْتَدَّ عَمَلَه، فجُعِلَ في حالِ مُباشرةِ الفِعْلِ كأنه مُعْتَدٌّ به. والحِسْبَةُ اسمٌ من الاحْتِسابِ، كالعِدَّة من الاعتداد، والاحْتِسابِ في الأعمالِ الصالحة، وعند المكروهاتِ، هو البِدارُ إلى طَلَبِ الأجْرِ، وتَحْصِيلُه بالتَّسْليمِ والصَّبرِ، أو باستعمالِ أنواعِ البِرِّ والقيامِ بها على الوَجْه المَرْسُومِ فيها؛ طَلَباً للثَّواب المَرْجُوِّ منها.

[٣٢٣٨] (هـ) ومنه حديث[٢] عُمَرَ رضي الله عنه: «**أيُّها الناسُ احْتَسِبُوا أعْمالَكم؛ فإنَّ مَنْ احْتَسَبَ عَمَلَه كُتِبَ له أَجْرُ عَمَلِه، وأَجْرُ حِسْبَتِه**».

[٣٢٣٩] ومنه الحديث[٣]: «**مَنْ مات له وَلَدٌ فاحْتَسَبه**» أي: احْتَسَبَ الأجْرَ بصَبْرِه على مُصِيبتِه. يُقال: احْتَسَب فلانٌ ابْناً له: إذا مات كبيراً، وافْتَرطه[٤] إذا مات صَغيراً، ومعناه: اعْتَدَّ مُصِيبَته به في جملة بَلايا اللهِ التي يُثابُ على الصَّبْرِ عليها. وقد تكرَّر ذِكْرُ الاحْتساب في الحديث.

[٣٢٤٠] (هـ) وفي حديث طلحة[٥]: «**هذا ما اشترى طلحةُ من فلانٍ فَتاه**

---

(١) الغريبين ٢/٤٣٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢١١.

والحديث في البخاري برقم ٣٨ (الفتح ١/١١٥).

(٢) الغريبين ٢/٤٣٦، وانظر: الفائق ١/٢٨٢.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٦٦٤ (٢/٣٣٦).

(٣) غريب الخطابي ٢/٢١٤. وانظر: الزهد لابن المبارك برقم ٤٦٥ (١/١٥٨).

وهذا عنوان باب (٦) من كتاب الجنائز في البخاري انظر: الفتح (٣/١٤٢).

(٤) عث: «وأفرطه».

(٥) الغريبين ٢/٤٣٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢١٤، والفائق ١/٢٨٢. وطلحة هو ابن عُبَيد الله.

بخَمْسِمئةِ درهمٍ بالحَسَبِ والطِّيبِ» أي: بالكرامَةِ من المُشْتري والبائع، والرَّغْبَةِ وطِيبِ النَّفْسِ منهما. وهو من حَسَّبْتُه، إذا أكْرَمْتَه. وقيل: هو من الحُسْبانَة، وهي: الوِسادةُ الصغيرةُ. يقال: حَسَّبْتُ الرجُلَ، إذا وَسَّدْتَه، وإذا أجْلَسْتَه على الحُسْبانَةِ.

[٣٢٤١] (هـ) ومنه حديث سِماك[1]: «**قال شُعْبَةُ: سَمِعْتُه يقولُ: ما حَسَّبُوا ضَيْفَهم**» أي: ما أكْرَمُوه.

[٣٢٤٢] (هـ) وفي حديثِ الأذان[2]: «**إنَّهم يَجْتَمِعُون، فيتَحَسَّبُون الصَّلاةَ، فيَجيئون بلا داعٍ**»/ أي: يَتَعَرَّفُون، ويتطَلَّبُون وَقْتَها، ويَتَوَقَّعُونه، فيَأْتُون المسجدَ قبل أن يَسْمعوا الأذانَ. والمشهورُ في الرواية: «يَتَحَيَّنون» من الحِين: الوقتِ، أي: يَطْلُبون حِينَها. ٣٨٣/١

[٣٢٤٣] ومنه حديثُ بعضِ الغَزَواتِ[3]: «**أنهم كانوا يَتَحَسَّبُون الأخبارَ**» أي: يَتَطَلَّبونها.

[٣٢٤٤] وفي حديث يحيى بنِ يَعْمَرَ: «**كان إذا هَبَّتِ الرِّيحُ يقول: لا تَجْعَلْها حُسْباناً**» أي: عَذاباً.

[٣٢٤٥] وفيه: «**أَفْضَلُ العَمَلِ مَنْحُ الرِّغابِ، لا يَعْلَمُ حُسْبانَ أَجْرِها إلَّا اللهُ عزَّ وجَلَّ**». الحُسْبانُ بالضم: الحِسابُ. يقال: حَسَب يَحْسُبُ حِساباً وحُسْباناً.

* * *

(١) الغريبين ٢/٤٣٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧١٩، وغريب الخطابي ٢/٢١٤، والفائق ١/٢٨٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٢.
وانظر: تاريخ ابن معين ٤/١٦٢.
وسِماكُ بنُ حَرْبِ الذُّهْلي، أبو المُغِيرة الكوفي، تابعيٌّ مختلَفٌ فيه. توفي سنة ١٢٣هـ. انظر: تهذيب الكمال ١٢/١١٥.

(٢) الغريبين ٢/٤٣٦، وانظر: الفائق ١/٢٨٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٢.

(٣) تاريخ مدينة دمشق ٢٣/٤٤٨.

[٣٢٤٦] (حسد) (هـ) فيه[١]: «**لا حَسَدَ إلا في اثنتين**». الحَسَدُ: أن يَرى الرَّجُلُ لأخيه نعمةً، فيتَمَنَّى أن تَزُولَ عنه، وتكونَ له دونَه. والغَبْطُ: أن يَتَمَنَّى أن يكونَ له مِثْلُها، ولايَتَمَنَّى زَوالَها عنه. والمعنى: ليس حَسَدٌ لا يَضُرُّ إلَّا في اثنتين./

٨٢/أ

* * *

[٣٢٤٧] (حسر) (س) فيه[٢]: «**لا تقومُ الساعةُ حَتَّى يَحْسُرَ الفُراتُ عن جَبَلٍ من ذَهَب**» أي: يَكْشِفَ. يُقال: حَسَرْتُ العِمامةَ عن رأسي، والثَّوبَ عن بَدَني، أي: كَشَفْتُهما.

[٣٢٤٨] ومنه الحديث[٣]: «**فحَسَرَ عن ذِراعَيْه**» أي: أخْرَجَهما من كُمَّيْه.

[٣٢٤٩] (س) وحديثُ عائشةَ[٤]: «**وسُئِلَتْ عن امرأةٍ طَلَّقها زَوْجُها، فتزَوَّجَها رجلٌ، فتَحَسَّرَتْ بينَ يَدَيه**» أي: قَعَدَت حاسِرَةً، مكشُوفَةَ الوَجْهِ.

[٣٢٥٠] (س) ومنه حديث يحيى بن عبَّاد[٥]: «**ما مِنْ ليلةٍ إلا مَلَكٌ يَحْسُرُ عن دوَابِّ الغُزاةِ الكَلالَ[٦]**» أي: يَكْشِفُ. ويُروى «يَحُسُّ». وسيجيء[٧].

---

(١) الغريبين ٢/٤٣٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢١٢.
وروراه البخاري برقم ٧٥٢٩ (الفتح ١٣/٥١١).

(٢) المجموع المغيث ١/٤٤٥.
ورواه البخاري برقم ٧١١٩ (الفتح ١٣/٨٤).

(٣) رواه مسلم برقم ٢٧٤(١/٢٣٠) وفيه «يَحْسِرُ».

(٤) المجموع المغيث ١/٤٤٥.

(٥) المجموع المغيث ١/٤٤٥.
يحيى بن عَبَّاد أو ابن عُمارة الكوفي. الأنصاري المدني، تابعي ثقة. انظر: تهذيب الكمال ٣١/٤٧٤.

(٦) الكَلال: التَّعب.

(٧) برقم ٣٢٧٢.

[٣٢٥١] (س) ومنه حديث علي[١]: «**ابنُوا المساجِدَ حُسَّراً؛ فإنَّ ذلك سِيماءُ المسلمين**» أي: مكشوفَةَ الجُدُرِ، لا شُرَفَ لها.

[٣٢٥٢] ومثلُه حديثُ أنس[٢]: «**ابنُوا المساجد جُمّاً**». والحُسَّرُ: جَمْعُ حاسِر، وهو الذي لا دِرْعَ عليه، ولا مِغْفَرَ./ ١/٣٨٤

[٣٢٥٣] (هـ) ومنه حديثُ أبي عبيدةَ رضي الله عنه[٣]: «**أنه كان يومَ الفَتْحِ على الحُسَّر**» جَمْعُ حاسِر، كشاهِد وشُهَّد.

[٣٢٥٤] (هـ) وفي حديث جابر بن عبد الله[٤]: «**فأخَذْتُ حَجَراً، فكَسَرْتُه، وحَسَرْتُه**» يريد غُصْناً من أغصانِ الشَّجَرةِ، أي: قَشَرَه بالحَجَر.

[٣٢٥٥] (هـ) وفيه[٥]: «**ادْعُوا اللهَ عزَّ وجَلَّ، ولا تَسْتَحْسِرُوا**» أي: لا تَمَلُّوا. وهو اسْتِفْعال، مِنْ حَسَر، إذا أعْيا وتَعِبَ، يَحْسِرُ حُسُوراً، فهو حسيرٌ.

[٣٢٥٦] ومنه حديث جرير[٦]: «**ولا يَحْسِرُ صابِحُها**[٧]» أي: لا يَتْعَب

---

(١) المجموع المغيث ١/٤٤٦.

وانظر: فيض القدير ١/٦٧.

(٢) غريب أبي عبيد ٤/٢٢٥، والفائق ١/٢٣٤.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣١٦٩ (٣/٨٦).

(٣) الغريبين ٢/٤٣٩. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٨٧.

والحديث في مسلم برقم ١٧٨٠ (٣/١٤٠٥).

(٤) الغريبين ٢/٤٣٩، وانظر: غريب الخطابي ١/١٢٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٣.

والحديث في مسلم برقم ٣٠١٢ (٤/٢٣٠٧).

(٥) الغريبين ٢/٤٣٩، وانظر: الفائق ١/٢٨٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٣.

(٦) غريب ابن قتيبة ١/٥٤٢، وغريب الخطابي ١/٤٦٢، والفائق ١/٤٣٢.

وانظر: أخبار المدينة لابن شبَّة برقم ٩٣١ (١/٣٠٣).

(٧) صابِحُها: ساقيها صباحاً.

ساقيها، وهو أَبْلَغُ، من الحُسور[١].

[٣٢٥٧] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**الحَسِير لا يُعْقَرُ**[٣]» هو المُعْيِي منها، فَعِيل بمعنى مَفْعُول، أو فاعِل، أي: لا يَجُوزُ للغازي- إذا حَسَرَتْ دَابَّتُه، وأعْيَتْ- أن يَعْقِرَها مَخافةَ أن يأخُذَها العَدُوُّ، ولكن يُسَيِّبُها، ويكونُ لازماً، ومُتعدِّياً.

[٣٢٥٨] (هـ) ومنه الحديثُ[٤]: «**حَسَرَ أخي فَرَساً لهُ بعَيْنِ التَّمْرِ**[٥]، وهو مع **خالدِ بنِ الوليد**». ويقال فيه: أَحْسَرَ أيضاً.

[٣٢٥٩] (هـ) وفيه[٦]: «**يَخْرُجُ في آخِرِ الزَّمانِ رَجُلٌ يُسَمَّى أميرَ العُصَبِ، أصحابُه مُحَسَّرُون، مُحَقَّرُون**» أي: مُؤذَوْن، مَحْمُولُون على الحَسْرَةِ، أو مَطْرُودُون، مُتْعَبُون. مِنْ حَسَرَ الدَّابَّةَ، إذا أَتْعَبها.

* * *

[٣٢٦٠] (حسس) (هـ) فيه[٧]: «**أنه قال لرَجُلٍ: مَتَى أَحْسَسْتَ أُمَّ مِلْدَم**»؟

---

(١) قوله: «من الحسور» متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف، أي: هو من الحسور، وسقط من ط،عث. حَسَر يَحْسِر حُسوراً كَلَّ، وانقطع وكَوْنُه أبلغ؛ لأنه يُورِدُها ماء ظاهراً على وَجْهِ الأرضِ، فهي تشرب من غير أن يستقيَ لها، فيتعب.

(٢) الغريبين ٢/٤٣٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢١٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٢٠٢٩ (١٥/٢٢٢).

(٣) ك: «لا يَعْقِر».

(٤) الغريبين ٢/٤٣٩.

(٥) بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة. انظر: معجم البلدان ٤/١٧٦.

(٦) الغريبين ٢/٤٣٩، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢٠٥، والفائق ١/٢٨٣.

(٧) الغريبين ٢/٤٤٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢١٣.

وانظر: مسند أحمد برقم ٨٧٩٤ (١٤/٣٩٧).

أي: متى وَجَدْت مَسَّ الحُمَّى؟ والإحْساسُ: العِلْمُ بالحَواسّ، وهي مَشاعِرُ الإنسانِ: كالعينِ، والأُذُنِ، والأنفِ، واللسانِ، واليَدِ.

[٣٢٦١] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**أنه كان في مَسْجِدِ الخَيْفِ**[٢]، **فسَمِعَ حِسَّ حَيَّةٍ**» أي: حَرَكَتَها، وصَوْتَ مَشْيِها.

[٣٢٦٢] ومنه الحديث[٣]: «**إنَّ الشيطانَ حَسَّاسٌ لَحَّاس**[٤]» أي: شديدُ الحَسِّ، والإدراكِ.

[٣٢٦٣] (هـ) وفيه[٥]: «**لا تَحَسَّسُوا، ولا تَجَسَّسُوا**» قد تقدَّم ذِكْرُه في حرف الجيم مُسْتَوْفىً[٦].

[٣٢٦٤] وفي حديث عوفِ بن مالك[٧]: «**فهَجَمْتُ على رَجُلَيْن، فقلت: هل حَسْتُما مِنْ شيء؟ قالا: لا**». حَسْتُ، وأحْسَسْتُ، بمعنًى، فحذف إحدى السينين تَخْفيفاً، أي: هل أحْسَسْتُما من شيء: وقيلَ غيرُ ذلك. وسَيَرِدُ مُبيَّناً في آخر هذا الباب[٨]./ ١/٣٨٥

---

(١) الغريبين ٢/٤٤٠.

والحديث في المسند برقم ٣٦٤٩ (٦/١٦٠).

(٢) مسجد الخيف: مسجد مِنى. معجم البلدان ٢/٤١٢.

(٣) رواه الترمذي برقم ١٨٥٩ (٤٣٧).

(٤) اللحَّاس: الكثير اللَّحْس.

(٥) الغريبين ٢/٤٤٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٨٣، والفائق ١/٢١٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٣.

والحديث في البخاري برقم ٦٠٦٤ (الفتح ١٠/٤٩٦).

(٦) برقم ٢٢٥٧.

(٧) غريب الخطابي ٢/٥٠٥، والفائق ٢/٢٠٠.

(٨) برقم ٣٢٩٦.

[٣٢٦٥] (هـ) وفي حديث عمر[١]: «**أنَّه مَرَّ بامْرأةٍ قد وَلَدَتْ، فدَعا لها بشَرْبَةٍ من سَوِيقٍ، وقال: اشْرَبي هذا؛ فإنه يَقْطَعُ الحِسَّ**». الحِسُّ: وَجَعٌ يأخذُ المرأةَ عند الوِلادةِ وبَعْدَها.

[٣٢٦٦] وفيه: «**حُسُّوهم**[٢] **بالسَّيفِ حَسّاً**» أي: استَأْصِلُوهم قَتْلاً، كقولِه تعالى[٣]: ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ﴾ حَسَّ البَرْدُ الكَلأَ، إذا أَهْلَكَه، واسْتَأْصَلَه.

[٣٢٦٧] ومنه حديث عليّ[٤] رضي الله عنه: «**لقد شَفَى وَحاوِحَ صَدْرِي حَسُّكم إيّاهُم بالنِّصالِ**».

[٣٢٦٨] ومنه حديثه الآخر: «**كما أَزَالُوكم حَسّاً بالنِّصالِ**» ويُروى بالشين المعجمة، وسيجيء[٥].

[٣٢٦٩] (هـ) ومنه الحديثُ في الجَرادِ: «**إذا حَسَّه البَرْدُ، فقَتَله**».

[٣٢٧٠] (هـ) ومنه حديث عائشة[٦]: «**فبَعَثَتْ إليه بجَرادٍ مَحْسُوسٍ**» أي: قَتَله البَرْدُ. وقيل: هو الذي مَسَّتْه النارُ.

[٣٢٧١] (هـ) وفي حديث زيدِ بنِ صُوحانَ[٧]: «**ادْفِنُوني في ثيابي، ولا**

---

(١) الغريبين ٢/٤٤١، وانظر: الفائق ١/٢٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٣.

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء ٣/٥٤٢.

(٣) الآية ١٥٢ من سورة آل عمران.

(٤) نهج البلاغة ص/١٢٩.

(٥) برقم ٣٣٢٠.

(٦) الغريبين ١/٤٤٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٧٨، والفائق ١/٢٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٣.

(٧) الغريبين ١/٤٤١، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٧٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٣.

وزيد بن صُوحان الرَّبَعي أبو سلمان، صحابيٌّ شَهِدَ وقعة الجمل مع علي. انظر: أسد =

تَحُسُّوا عَنِّي تُراباً» أي: لا تَنْفُضُوه. ومنه: حَسُّ الدابَّةِ، وهو نَفْضُ التُّرابِ عنها.

[٣٢٧٢] (هـ) ومنه حديث[1] يحيى بنِ عَبَّاد: «**ما مِنْ لَيْلَةٍ أو قَرْيَة إلَّا وفِيها مَلَكٌ يَحُسُّ عن ظُهورِ دَوابِّ الغُزاةِ الكَلالَ**» أي: يُذْهِبُ عنها التَّعَبَ بحَسِّها، وإسْقاطِ التُّرابِ عنها.

[٣٢٧٣] وفيه[2]: «**أنه وَضَعَ يَدَه في البُرْمَةِ**[3] **لِيَأْكُلَ، فاحْتَرَقَتْ أصابِعُه، فقال: حَسِّ**» هي بكسر السين والتشديد: كَلِمَةٌ يقولُها الإنسانُ، إذا أصابَه ما مَضَّه وأحْرَقَه غَفْلَةً، كالجَمْرَةِ، والضَّرْبَةِ، ونحوِهما.

[٣٢٧٤] (هـ) ومنه الحديث[4]: «**أصابَ قَدَمُه قَدَمَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فقال: حَسِّ**».

[٣٢٧٥] ومنه حديثُ[5] طلحةَ رضي الله عنه: «**حِين قُطِعَتْ أصابِعُه يومَ أُحُدٍ، فقال:/ حَسِّ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: لو قُلْتَ بسمِ اللهِ لَرَفَعَتْك الملائكةُ، والنَّاسُ يَنْظُرون**» وقد تكرَّرت في الحديث. ب/٨٢

[٣٢٧٦] (هـ) وفيه[6]: «**أنَّ رجُلاً قال: كانت لي ابْنَةُ عَمٍّ، فطَلَبْتُ نفْسَها. فقالت: أوَ تُعْطِيني مِئَةَ دِينارٍ؟ فطَلَبْتُها مِنْ حَسِّي وبَسِّي**» أي: مِنْ كلِّ جِهَةٍ. يقال:

الغاية ٢/٢٤٨.

(١) الغريبين ٢/٤٤١.

(٢) رواه أحمد برقم ٢٧٣١٦ (٤٥/٢٩٦).

(٣) البُرْمَة: القِدْر.

(٤) الغريبين ١/٤٤١.

وانظر: المعجم الصغير للطبراني برقم ٢٢٧ (١/١٤٩) وفيه «أصبعه أصبعي».

(٥) غريب ابن الجوزي ١/٢١٣.

وانظر: النسائي برقم ٣١٥١ (ص/٤٣٣).

(٦) الغريبين ٢/٤٤١.

٣٨٦/١ جِئْ به مِنْ حَسِّك وبَسِّك، أي: من حيثُ شِئْتَ./

[٣٢٧٧] (س) وفي حديث قتادةَ[١]: «**إنَّ المؤمنَ لَيَحِسُّ للمُنافقِ**» أي: يَأْوِي إليه، ويَتَوجَّعُ. يُقال: حَسِسْتُ له ـ بالفتح والكسر ـ أَحِسُّ، أي: رَقَقْتُ له.

* * *

[٣٢٧٨] (**حسف**) (هـ) فيه[٢]: «**أنَّ عُمَرَ رضي الله عنه كان يأتيه أسْلَمُ[٣] بالصَّاعِ من التَّمْرِ، فيقول: يا أسْلَمُ حُتَّ عنه قِشْرَه. قال: فأَحْسِفُه، ثم يأكله**». الحَسْفُ كالحَتِّ، وهو إزالةُ القِشْرِ.

[٣٢٧٩] (هـ) ومنه حديث سعد بن أبي وقاص[٤]: «**قال عن مُصْعَبِ ابنِ عُمَيْرٍ: لقد رَأَيْتُ جِلْدَه يَتَحَسَّفُ تَحَسُّفَ جِلْدِ الحَيَّةِ**» أي: يَتَقَشَّرُ.

* * *

[٣٢٨٠] (**حسك**) (هـ) فيه[٥]: «**تَياسَرُوا في الصَّداقِ؛ فإن الرَّجُلَ لَيُعْطِي المَرْأَةَ حتى يَبْقَى ذلك في نَفْسِه عليها حَسِيكَةً**» أي: عدَاوةً، وحِقْداً. يقال: هو حَسِكُ الصَّدْرِ على فلانٍ.

---

(١) المجموع المغيث ١/٤٤٧.

(٢) الغريبين ٢/٤٤٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٨٩، والفائق ١/٢٥٨، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٣.

(٣) أَسْلَمُ: هو مَوْلاه.

(٤) الغريبين ٢/٤٤٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٩١، والفائق ٢/٣٧٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٣.

وانظر: الزهد لابن السري برقم ٧٥٦ (٢/٣٨٨).

(٥) الغريبين ٢/٤٤٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٦٦، والفائق ٤/١٢٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٤.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٠٣٩٨ (٦/١٧٤).

[٣٢٨١] (هـ) وفي حديث خيفان[1]: «**أمَّا هذا الحيُّ من بَلْحارثِ بن كعبٍ فحَسَكٌ أمْراسٌ**». الحَسَكُ: جَمْعُ حَسَكَةٍ، وهي شَوْكَةٌ صُلْبَةٌ معروفةٌ.

[٣٢٨٢] ومنه حديثُ عمرِو بنِ مَعْدِي كَرِبَ[2]: «**بنو الحارثِ حَسَكَةٌ مُسَكَةٌ**».

[٣٢٨٣] (هـ) وفي حديث أبي أُمامةَ[3]: «**أنه قال لقوم: إنَّكُم مُصَرِّرُون، مُحَسِّكُون**» هو كنايةٌ عن الإمساكِ، والبُخلِ، والصَّرِّ على الشَّيء الذي عنده، قاله شَمِر.

[٣٢٨٤] وفيه ذِكْر: «**حُسَيْكة**» هو بضمِّ الحاء، وفَتْحِ السِّين: مَوْضِعٌ بالمدينة كان به يهودٌ من يهودِها[4].

* * *

[٣٢٨٥] (حسم) (هـ) في حديث سعد رضي الله عنه[5]: «**أنه كَواه في أكْحَلِه[6]، ثم حَسَمه**» أي: قَطَعَ الدَّمَ عنه بالكَيِّ.

---

(١) الغريبين ٢/٤٤٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٨٤، والفائق ٣/١٠٨، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٤.

(٢) غريب ابن قتيبة٢/٨٦، والفائق ٢/٤١٥.

ورجلٌ مُسَكَةٌ: إذا كان لا يَعْلَقُ بشيءٍ، فيَتَخَلَّصَ منه، ولا يُنازِلُه مُنازِلٌ، فيُفْلِتَ منه،

(٣) الغريبين ٢/٤٤٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٤.

وأبو أُمامةَ أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري المدني الفقيه. قيل: إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم، توفي سنة ١٠٠هـ. انظر: السيرة ٣/٥١٧.

(٤) قال ياقوت: «في طَرَفِ جَبَلِ ذُباب» (معجم البلدان ٢/٢٦١).

(٥) الغريبين ٢/٤٤٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٥٧، والفائق ٢/٢٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٤.

والحديث في الترمذي برقم ١٥٨٢ (ص/٣٨٤).

(٦) الأكحل: وَرِيدٌ في وسط الذراع.

[٣٢٨٦] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**أنه أُتِيَ بسارقٍ، فقال: اقْطَعُوه، ثم احْسِمُوه**» أي: اقْطَعُوا يَدَه، ثم اكْوُوْها؛ لِيَنْقَطِعَ الدَّمُ.

[٣٢٨٧] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**عليكم بالصَّوْمِ؛ فإنه مَحْسَمَةٌ لِلْعِرْق**» أي: مَقْطَعَةٌ للنِّكاح. وقد تكرَّر في الحديث.

[٣٢٨٨] (س) وفيه[٣]: «**فله مِثْلُ قُورِ حِسْمَى**» حِسْمَى بالكسر والقَصْرِ: اسمُ بَلَدِ جُذام[٤]. والقُورُ: جَمْعُ قارة، وهي دُونَ الجَبَلِ./ ٣٨٧/١

***

[٣٢٨٩] (حسن) في حديث الإيمان[٥]: «**قال: فما الإحسانُ ؟ قال: أن تَعْبُدَ اللهَ كأنَّك تَراه**» أراد بالإحسانِ الإخلاصَ، وهو شَرْطٌ في صِحَّةِ الإيمانِ والإسلامِ معاً. وذلك أنَّ مَنْ تَلَفَّظ بالكَلِمَةِ، وجاء بالعملِ من غيرِ نيَّةِ إخْلاصٍ لم يكن مُحْسِناً، ولا كان إيمانُه صحيحاً. وقيل: أراد بالإحسانِ الإشارةَ إلى المُراقَبَةِ، وحُسْنِ الطاعة؛ فإنَّ مَنْ راقَبَ اللهَ أَحْسَنَ عَمَلَه، وقد أشار إليه في الحديثِ بقولِه: «فإن لم تَكُنْ تَراه فإنَّه يَراك».

[٣٢٩٠] (هـ) وفي حديث أبي هريرةَ[٦]: «**قال: كُنَّا عندَه صلى الله عليه**

---

(١) الغريبين ٢/٤٤٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٥٨.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٧٠٣١ (٨/٢٧١).

(٢) الغريبين ٢/٤٤٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٥٨، والفائق ١/٢٨٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٤.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٣١٣٠ (٣/٢٧٥)، والزهد لابن المبارك برقم ١١١٢ (١/٣٩٢).

(٣) المجموع المغيث ١/٤٤٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢١٤.

(٤) قال ياقوت: «بينها وبين وادي القرى ليلتان» (معجم البلدان ٢/٢٥٨).

(٥) سنن ابن ماجه برقم ٦٤ (ص/١١).

(٦) الغريبين ٢/٤٤٦، وانظر: الفائق ٢/٣٧٨، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٤.

وسلم في ليلةٍ ظَلْمَاءَ حِنْدِسٍ، وعنده الحسَنُ والحسينُ. فسَمِعَ تَوَلْوُلَ فاطمةَ رضي الله عنها، وهي تُنادِيهما: يا حَسَنان، يا حُسَيْنان، فقال: الْحَقا بأُمِّكما» غَلَّبَتْ أَحَدَ الاسْمَين على الآخَر، كما قالوا: العُمَران لأبي بكرٍ وعُمَرَ رضي الله عنهما، والقَمَران للشمس والقمر.

[٣٢٩١] (هـ) وفي حديث أبي رَجاء[1]: «**أَذْكُرُ مَقْتَلَ بِسْطامِ**[2] **بن قيْسٍ على الحسَنِ**» هو بفتحتين جَبَلٌ معروف من رَمْلٍ[3]، وكان أبو رجاءٍ قد عُمِّر مئةً وثَمانياً وعشرين سنةً.

* * *

[٣٢٩٢] (حسا) فيه[4]: «**ما أَسْكَرَ منه الفَرَقُ**[5] **فالحُسْوَةُ منه حَرامٌ**». الحُسْوَة بالضَّم: الجَرْعَةُ من الشَّرابِ بقَدْرِ ما يُحْسَى مرَّةً واحدةً. والحَسْوَةُ بالفتح: المَرَّةُ.

[٣٢٩٣] وفيه ذِكْرُ «**الحَساء**»[6] وهو بالفتح والمدِّ: طَبِيخٌ يُتَّخَذُ من دقيقٍ وماءٍ ودُهْنٍ، وقد يُحَلَّى، ويكون رَقيقاً يُحْسَى.

[٣٢٩٤] وفي حديث[7] ابن التَّيِّهان: «**ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لنا الماءَ من حِسْيِ بَني**

---

(١) الغريبين ٢/٤٤٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٨٠، والفائق ١/٢٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٤.

(٢) بِسطام بن قيس الشيباني فارس جاهلي توفي نحو ١٠ق هـ. انظر: الأعلام ٢/٥١.

(٣) في ديارِ ضَبَّةَ. معجم البلدان ٢/٢٦٠.

(٤) سنن البيهقي الكبرى برقم ١٧١٧٥ (٨/٢٩٦).

(٥) الفَرَق: مكيال يسع ستة عشر رِطلاً.

(٦) غريب أبي عبيد ١/٩١، وغريب ابن قتيبة ٢/٤١٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٩.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٣٤٤٦ (ص/٤٩٧).

(٧) في الأصول: «أبي»، وهو مالك بن التَّيِّهان الأنصاري، أبو الهيثم، صحابي، توفي =

حارثة». الحِسْيُ بالكسر وسكونِ السين، وجَمْعُه أحْساء: حَفيرةٌ قريبةُ القَعْرِ. قيل: إنه لا يكون إلَّا في أرضٍ أسفَلُها حجارةٌ، وفَوْقَها رَمْلٌ، فإذا أمْطَرَتْ نَشَّفَها الرَّمْلُ، فإذا انتهى إلى الحِجارة أمْسَكَتْه./ ٨٣/أ

[٣٢٩٥] (س) ومنه الحديث[١]: «أنهم شَرِبوا من ماءِ الحِسْي».

[٣٢٩٦] (س) وفي حديث عَوْفِ بن مالك[٢]: «فهجَمْتُ على رَجُلَيْن، فقلت: هل حَسْتُما[٣] من شيءٍ». قال الخطّابي[٤]: «كذا ورَدَ، وإنما هو: هل حَسِيتُما[٥]؟ يقال: حَسِيْتُ الخَبَرَ بالكسر، أي: عَلِمْتُه، وأحَسْتُ الخَبَرَ، وحَسِيْتُ بالخبرِ» وأحْسَسْت به، كأنَّ الأصلَ فِيه: حَسِسْتُ فأَبْدَلُوا من إحْدى السِّينين ياءً. وقيل: هو مِنْ بابِ: ظَلْتُ، ومَسْتُ، في ظَلِلْت، ومَسِسْت، في حَذْفِ أحدِ المِثْلَين./ ١/٣٨٨

[٣٢٩٧] ومنه قولُ أبي زُبَيْدٍ[٦]:

خَلا أنَّ العِتاقَ مِنَ المَطايا أَحَسْنَ به فَهُنَّ إليه شُوسُ

ويُروى حَسِيْنَ، أي: أحْسَسْنَ، وحَسِسْنَ.

* * * * *

سنة ٢٠هـ، أو ٣٧هـ. انظر: الإصابة ٧/٤٤٩. وليس ثمة «أبو التيِّهان»، وقد ذكره صحيحاً في الشاهد ٣٣٤٠.

(١) المجموع المغيث ١/٤٤٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٨١.

(٢) المجموع المغيث ١/٤٤٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٠٥.

(٣) غريب الحديث: «حِسْتما».

(٤) غريب الحديث ٢/٥٠٥.

(٥) غريب الحديث: إنما هو أحَسْتما أو حَسِيتما.

(٦) ديوانه ص/٦٣١، وأمالي القالي ١/١٧٦، والمنصف ٣/٨٤.

العتاق: النجيبات من الإبل. شُوس: ج أَشْوَس، وهو الذي يَنْظُرُ بمُؤَخَّرِ عَيْنَيْه.

باب الحاء مع الشين

[٣٢٩٨] (حشحش) (هـ) في حديث[١] عليّ وفاطمة: «**دَخَلَ علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وعلينا قَطِيفَةٌ. فلمَّا رَأَيْناه تَحَشْحَشْنا، فقال: مكانَكُما**». التَّحَشْحُش: التَّحرُّك للنُّهوضِ. يقال: سَمِعْتُ له حَشْحَشَةً، وخَشْخَشَةً، أي: حَرَكةً.

* * *

[٣٢٩٩] (حشد) في حديث[٢] فَضْلِ سورة الإخلاص: «**احْشُدوا فإنِّي سَأَقْرأ عليكم ثُلُثَ القرآن**» أي: اجْتَمِعوا، واسْتَحْضِروا النَّاسَ. والحَشْدُ: الجَماعةُ. واحْتَشَدَ القومُ لفلانٍ، أي: تَجَمَّعُوا له، وتَأَهَّبوا.

[٣٣٠٠] (هـ) ومنه حديثُ أمِّ مَعْبَدٍ[٣]: «**مَحْفُودٌ، مَحْشُودٌ**» أي: إنَّ أصحابَه يَخْدِمُونه، ويَجْتَمِعُون إليه.

[٣٣٠١] وحديث عمر: «**قال في عثمانَ رضي الله عنهما: إني أخافُ حَشْدَه**».

[٣٣٠٢] وحديث وَفْدِ مَذْحِج[٤]: «**حُشَّدٌ، رُفَّدٌ**» الحُشَّدُ بالضم والتشديد:

---

(١) الغريبين ٢/٤٤٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٩١، والفائق ١/٢٩١.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٦٣٧٩ (١٣/٥٢).

(٢) رواه مسلم برقم ٨١٢ (٥٥٧).

(٣) الغريبين ١/٤٤٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٦٣، والفائق ١/٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٥.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٣٣٣ (٣/١١).

(٤) غريب الخطابي ١/٦٣٩.

جَمْعُ حاشِد.

[٣٣٠٣] (س) وحديث الحَجَّاج[١]: «**أَمِنْ أهل المَحاشِدِ والمَخاطب**»؟ أي: مَواضِعِ الحَشْدِ، والخُطَب. وقيل: هما جَمْعُ الحَشْدِ والخُطَب على غير قياسٍ، كالمَشابِه والمَلامِح[٢]، أي: الذين يَجْمَعُون الجُموعَ للخُروجِ. وقيل: المَخْطَبَة الخُطْبَةُ، والمُخاطَبَةُ مُفاعَلَة، من الخِطاب والمُشاوَرَة.

***

[٣٣٠٤] (**حشر**) في أسماءِ النبي صلى الله عليه وسلم[٣]: «**قال: إنَّ لي أسماءً وعَدَّ فيها: وأنا الحاشِرُ**» أي: الذي يُحْشَرُ الناسُ خَلْفَه، وعلى مِلَّتِه، دُونَ مِلَّةِ غيرِه. وقوله: إنَّ لي أسْماءً، أراد أنَّ هذه الأسماءَ التي عَدَّها مذكورةٌ في كُتُبِ اللهِ تعالى المُنَزَّلةِ على الأمم التي كَذَّبَتْ بنُبُوَّته، حُجَّةٌ عليهم.

[٣٣٠٥] (هـ) وفيه[٤]: «**انْقَطَعَتْ الهِجْرَةُ إلَّا مِنْ ثلاثٍ: جِهادٍ، أو نِيَّةٍ، أو حَشْرٍ**» أي: جِهادٍ في سبيل الله، أو نيَّةٍ يُفارِقُ بها الرَّجُلُ الفِسْقَ والفُجورَ، إذا لم يَقْدِرْ على تَغْييرِه، أو جَلاءٍ يَنالُ الناسَ، فيَخْرُجُون عن دِيارِهم. والحَشْرُ: هو الجَلاءُ عن الأوطانِ. وقيل: أراد بالحَشْرِ الخُروجَ في النَّفيرِ، إذا عَمَّ./ ٣٨٩/١

(١) المجموع المغيث ٤٥١/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٠٧/٣، والفائق ٥٨/٢.

(٢) المَلامح: ج لَمْحَة، وقياسُ المَلامح أن يكونَ مفردُه على مَلْمَحَة مَفْعَلَة؛ لذا فهو على غير قياس.

والمَشابِهُ: ج شَبَه، وقياس المَشابه أن يكونَ مفردُه على مَشْبَه مَفْعَل؛ لذا فهو على غير قياس. انظر: اللسان (شبه)، (لمح)، وشرح الشافية ٢٠٧/٢.

(٣) غريب الخطابي ٤٢٥/١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٣٥٤ (١٨٢٨/٤).

(٤) الغريبين ٤٤٧/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢١٥/١.

[٣٣٠٦] وفيه[١]: «**نارٌ تَطْرُدُ النَّاسَ إلى مَحْشَرِهم**» يريدُ به الشَّامَ؛ لأنَّ[٢] بها يُحْشَرُ الناسُ لِيَوْمِ القيامةِ.

[٣٣٠٧] ومنه الحديث الآخر[٣]: «**وتَحْشُرُ بَقِيَّتَهم النَّارُ**» أي: تَجْمَعهُم، وتَسُوقُهم.

[٣٣٠٨] وفيه[٤]: «**أنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ اشْتَرطُوا ألَّا يُعْشَرُوا[٥]، ولا يُحْشَرُوا**» أي: لا يُنْدَبُون إلى المَغازِي، ولا تُضْرَبُ عليهم البُعُوثُ. وقيل: لا يُحْشَرون إلى عاملِ الزَّكاةِ؛ ليأخُذَ صَدَقَةَ أموالِهم، بل يَأْخُذُها في أماكِنهم.

[٣٣٠٩] ومنه حديثُ صُلْحِ أَهْلِ نَجْرانَ[٦]: «**على ألَّا يُحْشَرُوا، ولا يُعْشَرُوا**».

[٣٣١٠] (هـ) وحديث النِّساء[٧]: «**لا يُعْشَرْنَ، ولا يُحْشَرْنَ**» يَعْني لِلْغُزاة، فإنَّ الغَزْوَ لا يَجِبُ عَلَيْهِنَّ.

[٣٣١١] (س) وفيه[٨]: «**لم تَدَعْها تَأْكُلُ مِنْ حَشَراتِ الأرضِ**» هي صِغارُ

---

(١) صحيح مسلم برقم ٢٩٠١ (٤/٢٢٢٦).

(٢) اسم «أنَّ» ضمير الشأن، أي: لأنَّه.

(٣) رواه البخاري برقم ٦٥٢٢ (الفتح ١١/٣٨٤).

(٤) غريب ابن قتيبة ١/٣٩٢، وغريب الحربي ١/١٥٣، وغريب الخطابي ١/٥٠١، والفائق ١/١٧٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٥.

وروله أبو داود برقم ٣٠٢٠ (٣/٤٨٢) وأحمد برقم ١٧٩١٣ (٢٩/٤٣٨).

(٥) أي: لا تُؤْخَذُ عُشْرُ أموالِهم.

(٦) غريب ابن قتيبة ١/٣٩٢، وغريب الخطابي ١/٤٩٨، والفائق ١/١٧٩.

(٧) الغريبين ٢/٤٤٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٩١، والفائق ٢/٤٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٥.

(٨) المجموع المغيث ١/٤٥٢، وانظر: غريب الحربي ١/٢٨٣.

=

دَوابِّ الأرضِ، كالضَّبِّ، واليَرْبُوعِ. وقيل: هي هَوامُّ[١] الأرضِ ممَّا لا سَمَّ[٢] له، واحِدُها: حَشَرَة.

[٣٣١٢] (س) ومنه حديثُ التَّلِبِ[٣]: «**لم أسْمَعْ لِحَشَرَةِ الأرضِ تَحْريماً**».

[٣٣١٣] وفي حديث جابر[٤]: «**فأَخَذْتُ حَجَراً، فكَسَرْتُه، وحَشَرْتُه**» هكذا جاء في روايةٍ، وهو مِنْ حَشَرْتُ السِّنانَ، إذا دَقَّقْتَه، وأَلْطَفْتَه. والمشهورُ بالسِّين المهملة. وقد ذُكر[٥].

* * *

[٣٣١٤] (حشرج) فيه[٦]: «**ولكن إذا شَخَصَ البَصَرُ، وحَشْرَجَ الصَّدْرُ، فعندَ ذلك مَنْ أَحَبَّ لقاءَ اللهِ أحَبَّ اللهُ لِقاءَه**». الحَشْرَجَةُ: الغَرْغَرَةُ عند المَوْتِ، وتَرَدُّدِ النَّفَسِ.

[٣٣١٥] ومنه حديث عائشة[٧]: «دَخَلَتْ على أبيها عند مَوْتِه، فأنشدَتْ[٨]:

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٢٤٣ (٤/١٧٦٠)، والمسند برقم ٧٨٤٧ (١٣/٢٤٠).

(١) مفردها: هامَّة.

(٢) ك: «اسم».

(٣) المجموع المغيث ١/٤٥٢، وانظر: غريب الحربي ١/٢٨٣.

والحديث في أبي داود برقم ٣٧٩٢ (٤/٢٩٧).

(٤) الفائق ٣/٣٥١.

وانظر: مشارق الأنوار ١/٢١٤.

(٥) تقدم برقم ٣٢٥٤.

(٦) صحيح مسلم برقم ٢٦٨٥ (٤/٢٠٦٦).

(٧) غريب أبي عبيد ٣/٨٠، وغريب الخطابي ٢/٣٣٢.

وانظر: الدر المنثور ٧/٥٩٩.

(٨) البيت لحاتم الطائي، وهو في ديوانه ٥٢، وغريب الحديث للخطابي ٢/٣٣٢.

لَعَمْرُكَ ما يُغْني الثَّراءُ ولا الغِنَى إذا حَشْرَجَتْ يوماً وضاقَ بها الصَّدْرُ

فقال: ليس كذلك، ولكنْ «جاءت سَكْرةُ الحقِّ بالموتِ» وهي قراءةٌ منسوبةٌ إليه. والقراءةُ بتقديم «الموت» على «الحق»[1].

* * *

[٣٣١٦] (حشش) في حديثِ الرُّؤيا[2]: «**وإذا عنْدَه نارٌ يَحُشُّها**» أي: يُوقِدُها. يُقال: حَشَشْتُ النارَ أَحُشُّها، إذا أَلْهَبْتَها، وأَضْرَمْتَها.

[٣٣١٧] (هـ) ومنه حديث أبي بَصِير[3]: «**وَيْلُ أُمِّه مِحَشُّ حَرْبٍ، لو كان معَه رِجالٌ**». يُقال: حَشَّ الحَرْبَ، إذا أَسْعَرَها، / وهَيَّجَها، تشبيهاً بإِسْعارِ النار. ب/٨٣
ومنه يُقال للرجلِ الشُّجاعِ: نِعْمَ مِحَشُّ الكَتيبةِ. / ١/٣٩٠

[٣٣١٨] ومنه حديث عائشة[4] تَصِف أباها رضي الله عنهما: «**وأَطْفَأَ ما حَشَّتْ يَهُودُ**» أي: ما أَوْقَدَتْ من نيرانِ الفتنةِ والحَرْبِ.

---

(١) الآية ١٩ من سورة ق: ﴿وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّ﴾. وانظر في تخريجها: المحتسب ٢/٢٨٣، والقرطبي ١٧/١٢.

(٢) رواه البخاري برقم ٧٠٤٧ (الفتح ١٢/٤٥٨).

(٣) الغريبين ٢/٤٤٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٦٩٦، والفائق ١/٢٨٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٦.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٨٦١١ (٩/٢٢٧).

وأبو بصير: عُتبة بن أَسِيد، وهو الصَّحابيُّ الذي جاء إلى الرسول صلَّى الله عليه وسلم بعد الحديبية، فاعتذر إليه؛ للعَهْدِ الذي بينَه وبينَ المشركين. انظر: أسد الغابة ٤/٣٨٩.

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/٤٥٦، والفائق ٢/١٦٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٦، ومنال الطالب ص/٥٧٤.

وانظر: تاريخ دمشق ٣٠/٣٩١.

[٣٣١٩] (س) وفي حديث زينبَ بنتِ جحش[١]: «**قالت: دخل عليَّ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فضَرَبَني بمِحَشَّةٍ**» أي: قَضيبٍ، جَعَلَتْه كالعُودِ الذي تُحَشُّ به النارُ، أي: تُحَرَّكُ، كأنه حَرَّكَها به؛ لتَفْهَمَ ما يقولُ لها.

[٣٣٢٠] وفي حديث علي رضي الله عنه «**كما أزالُوكم حَشّاً بالنِّصال**» أي: إسْعاراً، وتَهْيِيجاً بالرَّمْيِ.

[٣٣٢١] (هـ) وفيه[٢]: «**أنَّ رجلاً مِن أَسْلَمَ كان في غُنَيْمَةٍ له يَحُشُّ عليها**» قالوا: إنَّما هو يَهُشُّ بالهاء، أي: يَضْرِب أغصانَ الشَّجرةِ حتى يَنْتَثِرَ وَرَقُها. من قوله تعالى[٣]: ﴿وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي﴾ وقيل: إنَّ يَحُشُّ، ويَهُشُّ، بمَعْنىً، أو هو محمولٌ على ظاهرِه، من الحَشِّ: قَطْعِ الحشيشِ. يقال: حَشَّه، واحْتَشَّه، وحَشَّ على دابَّتِه، إذا قَطَعَ لها الحَشيشَ.

[٣٣٢٢] (س) ومنه حديثُ عُمَرَ[٤]: «**أنه رأى رَجُلاً يَحْتَشُّ في الحَرَمِ، فزَبَره**» أي: يأْخُذُ الحَشِيشَ، وهو اليابِسُ مِنَ الكلأ.

[٣٣٢٣] (س) ومنه حديث أبي السَّلِيل[٥]: «**قال: جاءَتْ ابنةُ أبي ذَرّ عليها مِحَشٌّ صُوفٌ**» أي: كِساءٌ خَشِنٌ خَلَقٌ[٦]، وهو من المَحَشِّ بالفتح والكسر:

---

(١) المجموع المغيث ١/٤٥٣.

(٢) الغريبين ١/٤٤٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٥٠، والفائق ١/٢٨٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٦.

(٣) الآية ١٨ من سورة طه.

(٤) المجموع المغيث ١/٤٥٣.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٨٠٨٥ (١٤/٥٠).

(٥) المجموع المغيث ١/٤٥٣.

وأبو السَّليل ضُرَيْبُ بنُ نُقَيرٍ القيسيُّ ثقة. انظر: تهذيب الكمال ٣٣/٣٨٢.

(٦) الخَلَق: البالي.

الكِساءُ الذي يُوْضَعُ فيه الحشيشُ، إذا أُخِذَ.

[٣٣٢٤] (س) وفيه[١]: «**إنَّ هذه الحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ**» يعني الكُنُفَ، ومواضعَ قضاءِ الحاجة. الواحدُ: «حَشٌّ» بالفتح، وأصلُه من الحَشِّ: البُسْتانِ؛ لأنهم كانوا كثيراً ما يَتَغَوَّطُون في البساتين.

[٣٣٢٥] (س) ومنه حديث عثمان[٢]: «**أنَّه دُفِنَ في حُشِّ كَوْكَب**» وهو بستانٌ بظاهرِ المدينةِ خارجَ البَقِيعِ.

[٣٣٢٦] (هـ) ومنه حديثُ طَلْحَةَ[٣]: «**أدْخَلُوني الحُشَّ، فوَضَعوا اللُّجَّ[٤] على قَفَيَّ**» ويُجْمَعُ الحُشُّ - بالفتح والضم - على حُشَّان.

[٣٣٢٧] ومنه الحديث[٥]: «**أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم اسْتَخْلَى في حُشَّان**».

[٣٣٢٨] (هـ) وفيه[٦]: «**نَهَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن تُؤْتَى النِّساءُ في مَحاشِّهنَّ**» هي جَمْعُ مَحَشَّةٍ، وهي الدُّبُرُ. قال الأزهري[٧]: «ويُقال أيضاً

---

(١) المجموع المغيث ١/٤٥٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٢٠.

والحديث في أبي داود برقم ٦ (١/١٥٢).

(٢) المجموع المغيث ١/٤٥٤.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ١٠٩ (١/٧٨).

(٣) الغريبين ١/٤٤٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٠، والفائق ٣/٤٣١، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٦. وطلحة هو ابن عبيد الله.

(٤) اللُّجُّ: السيف. وجاءت «قَفَيَّ» على لغة مَنْ يَقْلِبُ ألفَ المقصورِ ياءً من «قَفاي».

(٥) المعجم الأوسط برقم ٢٠٩٥ (٢/٣١٩).

(٦) الغريبين ١/٤٤٧.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ١٩٣١ (٢/٢٦٣).

(٧) تهذيب اللغة ٣/٣٩٤.

بالسينِ المهملة، كَنَى بالمَحاشِّ عن الأَدْبارِ، كما يُكْنى بالحُشوشِ عن مواضعِ الغائط»./ ٣٩١/١

[٣٣٢٩] ومنه حديثُ ابنِ مسعود[١]: «**مَحاشُّ النِّساءِ عليكم حَرامٌ**».

[٣٣٣٠] (س) ومنه حديث جابر[٢]: «**نهى عن إتيانِ النساءِ في حُشُوشِهنَّ**» أي: أَدْبارِهنَّ.

[٣٣٣١] (هـ) وفي حديث عمر[٣]: «**أُتِيَ بامرأةٍ مات زوجُها، فاعْتَدَّتْ أربعةَ أشهرٍ وعَشْراً، ثم تَزَوَّجَتْ رَجُلاً، فمَكَثَتْ عنده أَرْبَعَةَ أشهرٍ ونِصْفاً، ثم وَلَدَتْ، فدعا عمرُ نِساءً، فسأَلَهنَّ عن ذلك، فقُلْنَ: هذه امرأةٌ كانت حاملاً من زَوْجِها الأولِ، فلمَّا مات حَشَّ وَلَدُها في بَطْنِها**» أي: يَبِس. يقال: أَحَشَّتِ المرأةُ، فهي مُحِشٌّ، إذا صار وَلَدُها كذلك. والحُشُّ: الوَلَدُ الهالِكُ في بَطْنِ أمِّه.

[٣٣٣٢] ومنه الحديث[٤]: «**أنَّ رجُلاً أرادَ الخُروجَ إلى تبوك. فقالَتْ له أمُّه، أو امرأتُه: كيف بالوَدِيِّ[٥]؟ فقال: الغَزْوُ أنْمى لِلْوَدِيِّ فما ماتَتْ منه وَدِيَّةٌ، ولا حَشَّتْ**» أي: يَبِسَتْ.

---

(١) غريب الخطابي ٢/٢٥٠، والفائق ١/٢٨٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٥.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة ١٧٠٧٥ (٩/٢٣١).

(٢) المجموع المغيث ١/٤٥٤.

وانظر: سنن الدارقطني برقم ١٦٠ (٢/٢٨٨).

(٣) الغريبين ٢/٤٤٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٧٨، وغريب ابن قتيبة ٣/٧٥٢، والفائق ١/٢٨٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٦.

وانظر: الموطأ برقم ١٤١٩ (٢/٧٤٠).

(٤) غريب ابن قتيبة ٣/٧٥٢، والفائق ٤/٢٨.

(٥) الوَدِيُّ: صغار النخل.

[٣٣٣٣] (س) ومنه حديث زمزم[١]: «**فانْفَلَتَتْ البَقَرَةُ مِنْ جازِرها**[٢] **بحُشاشَةِ نَفْسِها**» أي: برَمَقٍ بَقيَّةِ الحياةِ والرُّوحِ.

***

[٣٣٣٤] (**حشف**) (س) فيه[٣]: «**أنه رأى رجُلاً عَلَّقَ قِنْوَ حَشَفٍ تَصَدَّقَ به**». الحَشَفُ: اليابِسُ، الفاسِدُ من التمر. وقيل: الضعيفُ الذي لا نَوَى له كالشِّيصِ.

[٣٣٣٥] (س) وفي حديث علي رضي الله عنه[٤]: «**في الحَشَفَةِ الدِّيَةُ**» الحَشَفَةُ: رأسُ الذَّكَرِ، إذا قَطَعَها إنسانٌ وَجَبَت عليه الدِّيَةُ كاملةً.

[٣٣٣٦] (هـ) وفي حديث عثمان[٥]: «**قال له أبانُ بنُ سعيدٍ: مالي أراكَ مُتَحَشِّفاً؟ أسْبِلْ**[٦]. **فقال: هكذا كانت إزْرَةُ صاحِبِنا صلى الله عليه وسلم**». المُتَحَشِّفُ: اللابسُ للحَشِيفِ، وهو الخَلَقُ. وقيل: المُتَحَشِّفُ: المُبْتَئِسُ، المتَقَبِّضُ. والإزْرَةُ بالكسر: حالةُ المُتَأَزِّرِ.

***

---

(١) المجموع المغيث ١/٤٥٤.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧١٨ (٥/٣١٤).

(٢) الجازر: مَنْ يَنْحَرها.

(٣) المجموع المغيث ١/٤٥٥.

وانظر: النسائي برقم ٢٤٩٥ (ص/٣٤٥).

(٤) المجموع المغيث ١/٤٥٥.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٧٦٥٧ (١٤/١١١).

(٥) الغريبين ٢/٤٤٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٧٣، والفائق ١/٢٨٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٧.

وانظر: كنز العمال برقم ١٥٣٢ (١/١٧٤).

(٦) قال الزمخشري: «الإسبالُ إرخاءُ الإزارِ، وكان قد شَمَّره وقلَّصه».

[٣٣٣٧] (حشك) في حديث الدعاء: «**اللهمَّ اغفِرْ لي قَبْلَ حَشْكِ النَّفْس، وأَنِّ العُروقِ**». الحَشْكُ: النَّزْعُ الشديدُ، حكاه ابن الأعرابي[١].

* * *

[٣٣٣٨] (حشم) في حديث الأضاحي[٢]: «**فشكَوا إلى رسولِ اللهِ صلّى الله عليه وسلم أنَّ لهم عِيالاً، وحَشَماً**». الحَشَمُ بالتحريك: جماعةُ الإنسانِ، اللائِذُون به لخِدْمَتِه.

[٣٣٣٩] (س) وفي حديث عليّ في السَّارق[٣]: «**إني لَأَحْتَشِمُ ألَّا أَدَعَ له يَداً**» أي: أسْتَحِي، / وأنْقَبِضُ./ والحِشْمَةُ: الاسْتِحياءُ، وهو يَتَحَشَّمُ المَحارمَ، أي: يَتَوَقَّاها. ٣٩٢/١ أ/٨٤

* * *

[٣٣٤٠] (حشن) (س) في حديثِ[٤] أبي الهيثم بنِ التَّيِّهانِ: «**من حِشانَةٍ**» أي: سِقاءٍ مُتَغَيِّرِ الريحِ. يُقال: حَشِنَ السِّقاءُ، يَحْشَنُ، فهو حَشِنٌ، إذا تَغَيَّرَتْ رائحتُه؛ لبُعْدِ عَهْدِه بالغَسْلِ والتنظيفِ.

[٣٣٤١] وفيه ذِكْرُ «**حُشَّان**» هو بضَمِّ الحاء[٥]، وتشديد الشين: أُطُمٌ من آطامِ المدينةِ على طريقِ قبورِ الشهداءِ.

* * *

[٣٣٤٢] (حشا) (س) في حديثِ الزَّكاة[٦]: «**خُذْ من حَواشِي أمْوالِهم**» هي

---

(١) انظر: تهذيب اللغة ٤/٨٦.

(٢) رواه مسلم برقم ١٩٧٣ (٣/١٥٦٢).

(٣) المجموع المغيث ١/٤٥٥.

(٤) المجموع المغيث ١/٤٥٥.

(٥) ضبطه ياقوت بكسر الحاء. وقال: «أُطُمٌ يهوديٌّ». معجم البلدان ٢/٢٦٢.

(٦) المجموع المغيث ١/٤٥٦.

=

صِغارُ الإبِلِ، كابن المَخاضِ، وابنِ اللَّبُون، واحِدُها: حاشِية. وحاشيةُ كلِّ شيءٍ جانبُه، وطَرَفُه. وهو كالحديث الآخر[1]: «اتَّقِ كَرائمَ أمْوالِهم».

[٣٣٤٣] (هـ) ومنه الحديث[2]: **«أنَّه كان يُصَلِّي في حاشيةِ المَقامِ»** أي: جانِبه، وطَرَفِه، تشبيهاً بحاشِية الثَّوْبِ.

[٣٣٤٤] ومنه حديث معاوية: **«لو كنتُ من أهْلِ الباديةِ لَنَزَلْتُ من الكلأ الحاشِيةَ»**.

[٣٣٤٥] (هـ) وفي حديثِ عائشة[3]: **«مالي أراكِ حَشْياءَ رابِيَةً»**؟ أي: مالَكِ قد وَقَعَ عليك الحَشا؟ وهو الرَّبْوُ والنَّهِيجُ الذي يَعْرِضُ للمُسْرِعِ في مَشْيِهِ، والمُحْتَدِّ في كلامِه من ارتفاعِ النَّفَسِ، وتَواتُرِه. يُقال: رجُلٌ حَشٍ وحَشْيانُ، وامرأَةٌ حَشِيَةٌ، وحَشْياءُ. وقيل: أصْلُه من إصابة الرَّبْوِ حَشاه.

[٣٣٤٦] وفي حديث المَبْعث[4]: **«ثم شَقَّا بَطْنِي، وأَخْرَجا حُشْوَتي»** الحُشْوَةُ بالضم والكسر: الأمْعاء.

[٣٣٤٧] ومنه حديث مَقْتل عبد الله بن جُبَير[5]: **«إنَّ حُشْوَتَه خرَجَتْ»**.

رواه البخاري برقم ٣٧٠٠ (الفتح ٧/٧٦) وفيه «وتَوَقَّ».

(١) رواه البخاري برقم ١٤٥٨ (الفتح ٣/٣٧٨).

(٢) الغريبين ٢/٤٥٠، وانظر: الفائق ١/٢٨٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٧.

وانظر: سنن النسائي برقم ٧٥٩ (ص/١٠٤)

(٣) الغريبين ٢/٤٥٠ وفيه: «حَشِيّاً»، وانظر: الفائق ١/٢٨٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٧.

والحديث في مسلم برقم ٩٧٤ (٢/٦٧٠).

(٤) غريب الخطابي ١/٦٧٥، ورواه النسائي برقم ٤٥٣ (٦٢).

(٥) عبد الله بن جُبير الصحابي، شهد المشاهِدَ، وقُتِل يوم أحد. انظر: أسد الغابة ٢/٥٦٤.

[٣٣٤٨] (س) ومنه الحديث[١]: «مَحاشي النِّساءِ حَرامٌ» هكذا جاء في رواية. وهي جمع «مِحْشاة» لأسْفَلِ مواضعِ الطعامِ من الأمعاءِ، فكَنَى به عن الأَدْبارِ. فأمَّا الحَشا فهو ما انْضَمَّتْ عليه الضُّلوعُ والخَواصِرُ، والجمعُ: أحْشاء. ويجوزُ أن تكونَ «المَحاشي» جَمْعَ المِحْشَى بالكسر، وهي العِظامَةُ[٢] التي تُعَظِّمُ بها المرأةُ عَجِيزَتَها، فكَنَى بها عن الأَدْبار.

[٣٣٤٩] (س) وفي حديث المُسْتَحاضة[٣]: «**أمَرَها أن تَغْتَسِلَ، فإنْ رَأَتْ شيئاً احْتَشَتْ**» أي: اسْتَدْخَلَتْ شيئاً يَمْنَعُ الدَّمَ من القَطْرِ، وبه سُمِّيَ الحَشْوُ للقُطْنِ؛ لأنه يُحْشَى به الفُرُشُ وغيرُها./ ٣٩٣/١

[٣٣٥٠] وفي حديثِ علي رضي الله[٤]: «**من يَعْذِرُني مِنْ هؤلاءِ الضَّياطِرَةِ[٥]، يَتَخَلَّفُ أحَدُهم، يَتَقَلَّبُ على حَشاياه**»؟ أي: على فِراشِه، واحِدُها: حَشِيَّة بالتشديد.

[٣٣٥١] ومنه حديثُ عَمْرِو بن العاص[٦]: «**لَيْسَ أخُو الحَرْبِ مَنْ يَضَعُ خُورَ[٧] الحَشايا عن يَمينِه وشِمالِه**».

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١/٤٥٧.
وانظر: الدر المنثور ١/٦٣٤.
(٢) والعُظَّامة والعُظْمة.
(٣) المجموع المغيث ١/٤٥٦.
وانظر: المعجم الأوسط للطبراني برقم ٨٣١١ (٨/١٧٣).
(٤) غريب أبي عبيد ٣/٤٨٤.
وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٣٩٩ (١/٣٢٢).
(٥) الضَّياطرة: الضِّخام الذين لا غَناء عندهم، مفرده ضَيْطار.
(٦) غريب ابن قتيبة ٣/٦٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣١٢.
(٧) خور الحشايا: لِيان الحشايا.

باب الحاء مع الصاد

[٣٣٥٢] (حصب) (هـ) فيه[١]: «**أنه أَمَرَ بتَحْصِيبِ المَسْجدِ**» وهو أن تُلْقَى فيه الحَصْباءُ، وهو الحَصَى الصِّغارُ.

[٣٣٥٣] ومنه حديثُ عمر[٢]: «**أنَّه حَصَّبَ المَسْجِدَ**، وقال: «**هو أغْفَرُ للنُّخامَةِ**» أي: أسْتَرُ للبُزاقَةِ، إذا سَقَطَتْ فيه.

[٣٣٥٤] ومنه الحديثُ[٣]: «**نَهَى عن مَسِّ الحَصْباءِ في الصَّلاة**» كانوا يُصَلُّون على حَصْباءِ المسجدِ، ولا حائلَ بين وجوهِهم وبَيْنَها، فكانوا إذا سَجَدوا سَوَّوْها بأيديهم، فنُهُوا عن ذلك، لأنَّه فِعْلٌ من غيرِ أفعالِ الصَّلاةِ، والعَبَثُ فيها لا يجوزُ، وتَبْطُلُ به إذا تكرَّر.

[٣٣٥٥] ومنه الحديث: «**إنْ كان لا بُدَّ من مَسِّ الحَصْباءِ فواحدةً**» أي: مرةً واحدةً، رَخَّصَ له فيها لأنها غيرُ مُكَرَّرةٍ. وقد تكرَّر حديثُ مَسِّ الحَصْباءِ في الصَّلاةِ.

[٣٣٥٦] وفي حديث الكَوْثر[٤]: «**فأَخْرَجَ من حَصْبائِه، فإذا ياقُوتٌ أحْمَرُ**» أي: حَصاه الذي في قَعْرِه.

---

(١) الغريبين ٢/٤٥١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢١٧.

(٢) غريب أبي عبيد ٣/٣٤٨، والفائق ١/٢٨٨.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٣٠٨٩ (٨/١٤٩).

(٣) رواه مسلم برقم ٨٥٧ (٢/٥٨٨)، والترمذي برقم ٤٩٨ (ص/١٣٢) بلفظ: «ومَنْ مَسَّ الحَصَى فقد لغا».

(٤) رواه الترمذي برقم ٢٥٢٦ (ص/٥٧٤) بلفظ: «حَصْباؤها اللؤلؤ والياقوت».

[٣٣٥٧] (س) وفي حديث عمر[١]: «**قال: يالَخُزَيمَةَ حَصِّبُوا**» أي: أَقِيموا بالمُحَصَّبِ، وهو الشِّعْبُ الذي مَخْرَجُه إلى الأَبْطَحِ بين مكةَ ومِنىً[٢].

[٣٣٥٨] ومنه حديثُ عائشة[٣]: «**ليس التَّحْصيبُ بشيء**» أرادَتْ به النَّوْمَ بالمُحَصَّبِ عند الخُروجِ من مكةَ ساعةً، والنُّزولِ به، وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم نَزَلَه من غيرِ أَنْ يَسُنَّه للناسِ، فمَنْ شاءَ حَصَّبَ، ومَنْ شاءَ لم يُحَصِّبْ. والمُحَصَّبُ أيضاً: مَوْضِعُ الجِمارِ بمِنىً، سُمِّيا بذلك للحَصَى الذي فيهما. ويقال لمَوْضِعِ الجِمارِ أيضاً: حِصاب بكسر الحاء./ ٣٩٤/١

[٣٣٥٩] (هـ) وفي حديث مَقْتَلِ عثمان[٤]: «**أنهم تَحاصَبُوا في المَسْجِدِ حتى ما أُبْصِرُ[٥] أديمَ السَّماءِ**» أي: تَرامَوْا بالحَصْباء.

[٣٣٦٠] ومنه حديثُ ابنِ عمرَ[٦]: «**أنه رَأَى رَجُلَين يَتَحَدَّثان والإمامُ يَخْطُبُ، فحَصَبهُما**» أي: رَجَمهما بالحَصْباء، يُسْكِتُهُما.

[٣٣٦١] وفي حديث عليّ[٧]: «**قال للخوارج: أصابَكُمْ حاصِبٌ**» أي: عذابٌ من الله. وأصلُه: رُمِيتُم بالحَصْباءِ من السماء./ ب/٨٤

---

(١) المجموع المغيث ٤٥٨/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٩٦/٣، والفائق ٢٨٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢١٧/١.

وهو في مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٣٥٠٥(١٧٨/٨).

(٢) انظر: معجم البلدان ٦٢/٥.

(٣) الفائق ٢٨٨/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢١٧/١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٣١٢ (٩٥٢/٢).

(٤) الغريبين ٤٥١/٢، وانظر: الفائق ٢٨٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢١٧/١.

وانظر: تاريخ دمشق ٣٢٥/٣٩.

(٥) ش: «ما أُبْصِرَ أَدِيمُ».

(٦) موطأ مالك برقم ٢٣٤ (١٠٤/١).

(٧) تقدم برقم ٨.

[٣٣٦٢] (س) وفي حديث مسروقٍ[١]: «**أَتَيْنا عبدَ اللهِ في مُجَدَّرِين ومُحصَّبِين**» هم الذين أصابَهم الجُدَرِيُّ، والحَصْبَةُ، وهما بَثْرٌ يَظْهَرُ في الجِلْدِ. يقال: الحَصَبَةُ بسكون الصاد، وفَتْحِها، وكَسْرِها.

* * *

[٣٣٦٣] (**حصحص**) (هـ) في حديث عليّ[٢]: «**لَأَنْ أُحَصْحِصَ في يَدَيَّ جَمْرَتَين أَحَبُّ إليَّ من أن أُحَصْحِصَ كَعْبَتين**[٣]». الحَصْحَصَةُ: تحريكُ الشيءِ، أو تَحَرُّكُه حتى يستَقِرَّ، ويَتَمَكَّنَ.

[٣٣٦٤] (هـ) ومنه حديث سَمُرة[٤]: «**أنه أُتِي بعِنِّينٍ، فأُدْخِلَ معه جاريةٌ، فلمَّا أصبح قال له: ما صَنَعْتَ؟ قال: فَعَلْتُ، حتى حَصْحَصَ فيها**» أي: حَرَّكْتُه، حتى اسْتَمْكَنَ، واسْتَقَرَّ. [فسأل الجاريةَ، فقالت: لم يَصْنَعْ شيئاً، فقال: **خَلِّ سبيلَها يا مُحَصْحِصُ**][٥].

* * *

[٣٣٦٥] (**حصد**) (هـ) فيه[٦]: «**أنه نَهَى عن حَصادِ الليلِ**». الحَصادُ بالفتح والكسر: قَطْعُ الزَّرْعِ. وإنما نُهِي عنه لمكانِ المساكين حتى يَحْضُروه. وقيل:

---

(١) المجموع المغيث ٤٥٨/١. وكان مسروقٌ من أصحاب عبد الله بن مسعود.

(٢) الغريبين ٤٥٤/٢، وانظر: الفائق ٢٨٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢١٨/١.

(٣) الكَعْب والكعبة: فُصُّ النَّرْد.

(٤) الغريبين ٤٥٤/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٠١/٤، والفائق ٢٨٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢١٨/١.

(٥) ما بين معقوفين من (ز)، وليس في سائر النسخ، وقد ورد في الفائق.

(٦) الغريبين ٤٥٢/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٧/٣، والفائق ١٩٣/١، وغريب ابن الجوزي ٢١٨/١.

وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ٩٢٤ (٩٦/٥).

لأَجْلِ الهَوامِّ، كَيْلا تُصِيبَ الناسَ.

[٣٣٦٦] ومنه حديثُ الفتح[١]: «**فإذا لَقِيتُموهم غداً أن تَحْصُدوهم حَصْداً**» أي: تَقْتُلُوهم، وتُبالِغُوا في قَتْلِهم، واستِئْصالهم، مأخوذٌ من حَصْدِ الزَّرْعِ.

[٣٣٦٧] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**وهل يَكُبُّ الناسَ على مَناخِرِهم في النار إلَّا حَصائدُ ألْسِنَتِهم**» أي: ما يَقْتطِعُونه من الكلامِ الذي لا خَيْرَ فيه، واحِدَتُها: حَصِيدة، تَشْبيهاً بما يُحْصَدُ من الزَّرْعِ، وتشبيهاً لِلِّسانِ، وما يَقْتَطِعُه من القولِ بحَدِّ المِنْجَلِ الذي يُحْصَدُ به.

[٣٣٦٨] ومنه حديث ظبيان[٣]: «**يأْكُلون حَصِيدَها**». الحَصِيد: المَحْصُودُ، فعيل بمعنى مفعول./ ١/٣٩٥

* * *

[٣٣٦٩] (**حصر**) في حديث الحَجِّ[٤]: «**المُحْصَرُ بمَرَضٍ لا يُحِلُّ حتى يَطُوفَ بالبيت**». **الإحْصارُ**: المَنْعُ والحَبْسُ. يقال: أَحْصَره المَرَضُ، أو السُّلطانُ، إذا مَنَعه عن قَصْدِهِ، فهو مُحْصَرٌ، وحَصَره إذا حَبَسَه، فهو مَحْصُورٌ. وقد تَكَرَّر في الحديث.

[٣٣٧٠] وفي حديثِ زواجِ فاطمة[٥]: «**فلمَّا رَأَتْ عَلِيّاً جالساً إلى جَنْبِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم حَصِرَتْ، وبَكَتْ**» أي: اسْتَحْيَتْ، وانْقَطَعَتْ، كأَنَّ الأمْرَ

---

(١) رواه مسلم برقم ١٧٨٠ (١٤٠٧/٣).

(٢) الغريبين ٤٥٢/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٨٤/٣، وغريب الخطابي ٤٨٨/٢، والفائق ٢٨٧/١، وغريب ابن الجوزي ٢١٨/١.

والحديث في المسند برقم ٢٢٠١٦ (٣٤٥/٣٦).

(٣) العقد الفريد ٣٧/٢.

(٤) رواه مالك برقم ٨٠٢ (٣٦١/١).

(٥) المعجم الكبير للطبراني برقم ١٠٢٢ (٤١٢/٢٢).

ضاق بها، كما يَضيقُ الحَبْسُ على المَحْبوسِ.

[٣٣٧١] وفي حديث القِبْطِيّ[1] الذي أَمَرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عَلِيّاً بقَتْلِه: «**قال: فرَفَعَتِ الريحُ ثَوبَه، فإذا هو حَصُورٌ**». الحَصُور: الذي لا يأتي النِّساءَ. سُمِّيَ به لأنه حُبِسَ عن الجِماعِ، ومُنِع، فهو فَعُول بمعنى مَفْعولٌ. وهو في هذا الحديثِ: المَجْبُوبُ الذَّكَرِ، والأُنْثَيَيْن، وذلك أَبْلَغُ في الحَصْر لعَدَمِ آلةِ الجِماعِ.

[٣٣٧٢] وفيه[2]: «**أفْضَلُ الجِهادِ، وأَجْمَلُه، حَجٌّ مبرورٌ، ثم لُزومُ الحُصُرِ**» وفي روايةٍ: أنه قال لأزواجِه: «هذه، ثُمَّ لُزومُ الحُصُرِ»: أي: إنَّكُنَّ لا تَعُدْنَ تَخْرُجْنَ من بُيُوتِكُنَّ، وتَلْزَمْنَ الحُصُرَ، هي جَمْعُ الحَصِيرِ الذي يُبْسَطُ في البيوت، وتُضَمُّ الصادُ، وتُسَكَّنُ تخفيفاً.

[٣٣٧٣] (هـ) وفي حديث حُذَيفة[3]: «**تُعْرَضُ الفِتَنُ على القُلوبِ عَرْضَ الحَصِير**» أي: تُحيطُ بالقلوبِ. يُقال: حَصَرَ به القومُ، أي: أطافوا. وقيل: هو عِرْقٌ يَمْتَدُّ مُعْتَرِضاً على جَنْبِ الدابَّةِ إلى ناحِية بَطْنِها، فَشَبَّه الفِتَنَ بذلك. وقيل: هو ثوبٌ مُزَخْرَفٌ مَنْقُوشٌ، إذا نُشِرَ أَخَذَ القلوبَ بحُسْنِ صَنْعَتِه، فكذلك الفِتنةُ تُزَيَّنُ، وتُزَخْرَفُ للناسِ، وعاقبةُ ذلك إلى غُرورٍ.

[٣٣٧٤] (هـ) وفي حديثِ أبي بكرٍ[4]: «**أن سَعْداً الأسْلَمِيَّ قال: رَأَيْتُه**

---

(١) غريب الخطابي ١/٦٩٨، والفائق ١/٢٨٧.

وهو في الآحادوالمثاني لابن أبي عاصم برقم ٣١٣٠ (٥/٤٤٩).

(٢) رواه أحمد بلفظ قريب، برقم ٩٧٦٥ (١٥/٤٧٦)، وأبو داود برقم ١٧١٩ (٢/٤٠٤).

(٣) الغريبين ٢/٤٥٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٢٠، وغريب الخطابي ٢/٣٣٣، والفائق ٢/٤١٨، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٨.

والحديث في مسلم برقم ١٤٤ (١/١٢٨).

(٤) الغريبين ٢/٤٥٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٧، والفائق ١/٣٥٨، وغريب ابن =

بالخَذَوات[1] وقد حَلَّ سُفرَةً مُعَلَّقَةً في مُؤَخَّرَةِ الحِصارِ». الحِصارُ: حَقيبةٌ يُرْفَعُ مُؤَخَّرُها، فيُجْعَلُ كآخِرَةِ الرَّحْلِ، ويُحْشَى مُقدَّمُها، فيكونُ كقادِمَتِه، فتُشَدُّ على البعير، ويُرْكَبُ. يُقال منه: احْتَصَرْتُ البَعِيرَ.

٣٩٦/١ [٣٣٧٥] (هـ) وفي حديثِ ابن عباس[2]: «ما رأيتُ أحداً أخْلَقَ للمُلْكِ من معاويةَ، كان الناسُ/ يَرِدُون منه أرجاءَ وادٍ رَحْبٍ ليس مثلَ الحَصِرِ العَقِصِ» يعني ابنَ الزُّبَيرِ. الحَصِرُ: البَخيلُ، والعَقِص: المُلْتَوِي، الصَّعْبُ الأَخْلاقِ.

* * *

[٣٣٧٦] (حصص) (س) فيه[3]: «فجاءَتْ سَنَةٌ حَصَّتْ كلَّ شيء» أي: أذْهَبَتْه. والحَصُّ: إذْهابُ الشَّعَرِ عن الرأس بحَلْقٍ، أو مَرَضٍ.

[٣٣٧٧] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ عمر[4]: «أتَتْه امرأةٌ فقالَتْ: إنَّ ابْنَتي تَمَعَّطَ[5] شَعَرُها، وأَمَرُوني أن أرَجِّلَها بالخَمْرِ. فقال: إن فَعَلْتِ ذلك، فألْقَى اللهُ في رأسِها الحاصَّةَ» هي العِلَّةُ التي تَحُصُّ الشَّعَرَ، وتُذْهِبُه.

الجوزي ٢١٨/١. وسعد الأسلميُّ العُرْجيُّ، كان دليل النبي صلى الله عليه وسلم من العرج إلى المدينة. انظر: الإصابة ٩٢/٣.

(١) الخَذَوات: أشار إليه في معجم البلدان (٣٤٩/٢) ولم يحدده.

(٢) الغريبين ٤٥٣/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٥٣/٢، والفائق ٤٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٢١٨/١.

وانظر: تاريخ دمشق ١٧٥/٥٩

(٣) المجموع المغيث ٤٥٨/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢١٨/١.

والحديث في البخاري برقم ١٠٠٧ (الفتح ٥٧٢/٢).

(٤) الغريبين ٤٥٥/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٧٠/٤، والفائق ٢٨٩/١، وغريب ابن الجوزي ٢١٨/١.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٤٥٥٠ (٢٦٨/١٢).

(٥) تَمَعَّطَ الشَّعَرُ: تساقَطَ.

[٣٣٧٨] (هـ) ومنه حديثُ معاويةَ[١]: «**كان أرسَل رسولاً من غسَّانَ إلى مَلِكِ الرُّومِ، وجَعَلَ له ثلاثَ دِياتٍ على أنْ يُنادِيَ بالأذان إذا دَخَل مَجْلِسَه، ففَعَل الغَسَّانيُّ ذلك، وعند المَلِكِ بَطارِقَتُه، فهَمُّوا بقَتْلِه، فنَهاهم،/ وقال: إنما أراد معاويةُ أَن أَقْتُلَ هذا غَدْراً وهو رسولٌ، فيَفْعَلَ مِثْلَ ذلك بكلِّ مُسْتَأْمَنٍ منَّا، فلم يَقْتُلْه، ورَجَعَ إلى مُعاويةَ، فلمَّا رآه قال: «أفْلَتَّ[٢]، وانْحَصَّ الذَّنَبُ» أي: انْقَطَعَ. فقال: كلَّا، إنه لَبِهُلْبِه**» أي: بشَعَره، يُضْرَبُ مَثَلاً[٣] لمَنْ أشْفَى على الهَلاك، ثم نَجا. أ/٨٥

[٣٣٧٩] (هـ) وفي حديث أبي هريرة[٤]: «**إذا سَمِعَ الشَّيطانُ الأذانَ وَلَّى وله حُصاصٌ**». الحُصاصُ: شِدَّةُ العَدْو، وحِدَّتُه، وقيل: هو أن يَمْصَعَ[٥] بذَنَبِه، ويَصُرَّ بأُذُنَيْه، ويَعْدُوَ. وقيل: هو الضُّراطُ.

[٣٣٨٠] (هـ) وفي شِعْرِ أبي طالب[٦]:

---

(١) الغريبين ٤٥٥/٢، وانظر: الفائق ٢٨٩/١، وغريب ابن الجوزي ٢١٨/١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٣٣/٦٨.

(٢) ك، عث: «أُفْلِتَّ».

(٣) مجمع الأمثال ٤٣٨/٢.

(٤) الغريبين ٤٥٥/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٨٠/٤، والفائق ٢٨٩/١، وغريب ابن الجوزي ٢١٩/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٣٨٩ (٢٩١/١).

(٥) مَصَعَ بذَنَبِه: حرَّكه من غير عَدْوٍ.

(٦) الغريبين ٤٥٥/٢.

وعَجْزُه:

.... له شاهدٌ من نفسِه غيرُ عائِلِ

وهو في ديوانه ١٢٣، والسيرة ٢٤٢/١، وروايته: «لا يُخِسُّ».

بمِيزانِ قِسْطٍ لا يَحُصُّ شَعِيرةً ....

أي: لا يَنْقُصُ.

* * *

[٣٣٨١] (حصف) في كتاب عمرَ[١] إلى أبي عبيدة «**أَلَّا يُمْضِيَ أمْرَ اللهِ إلَّا بَعيدُ الغِرَّةِ**[٢]، **حَصيفُ العُقْدَةِ**». الحَصِيفُ: المُحْكَمُ العَقْلِ. وإحصافُ الأَمْرِ: إحكامُه. ويُريد بالعُقْدَةِ ها هنا الرَّأيَ، والتَّدبيرَ.

* * *

[٣٣٨٢] (حصل) فيه[٣]: «**بذَهَبَةٍ لم تُحَصَّلْ من تُرابها**» أي: لم تُخَلَّصْ. وحَصَّلْتُ الأَمْرَ: حَقَّقْتُه، وأثْبَتُّه. والذَّهَبُ يُذَكَّرُ، ويؤنَّث[٤]./ ٣٩٧/١

* * *

[٣٣٨٣] (حصلب) (هـ) في صِفَةِ الجنة[٥]: «**وحِصْلِبُها الصُّوارُ**» الحِصْلِبُ: التُّرابُ. والصُّوارُ: المِسْكُ.

* * *

(١) غريب الخطابي ٢/٨٩، والفائق ٣/٢٧٦.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٤/٢٧٩.

(٢) بعيد الغِرَّةِ: مَنْ بَعُدَ حِفْظُه لغَفْلة المسلمين.

(٣) ش، ك: «بذُهب».

والحديث في البخاري برقم ٤٣٥١ (الفتح ٧/٦٦٥). وفيه «بذُهَيبة»، وصحيح مسلم برقم ١٠٦٤ (٢/٧٤٢).

(٤) انظر: المذكر والمؤنث للفراء ص/٨٣.

(٥) الغريبين ٢/٤٥٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٧٣، والفائق ٢/١٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٩.

[٣٣٨٤] (حصن) فيه ذِكْرُ[١]: «**الإحصان، والمُحْصَنات**». في غيرِ موضِعٍ أصلُ الإحْصانِ: المَنْعُ، والمرأةُ تكون مُحْصَنةً بالإسلام، وبالعَفاف، والحُرِّيَّة، وبالتَّزْويج. يقال: أحْصَنَتِ المرأةُ، فهي مُحْصِنةٌ، ومُحْصَنةٌ. وكذلك الرَّجُلُ. والمُحْصَنُ - بالفتح - يكون بمعنى الفاعِلِ والمفعول، وهو أحَدُ الثلاثةِ التي جِئْنَ نَوادِرَ. يقال: أحْصَنَ فهو مُحْصَنٌ، وأسْهَبَ فهو مُسْهَبٌ، وألْفَجَ[٢] فهو مُلْفَجٌ.

[٣٣٨٥] ومنه شِعْرُ حَسَّانَ يُثني على عائشة[٣]:

حَصانٌ رَزانٌ ما تُزَنُّ بريبَةٍ وتُصْبِحُ غَرْثَى من لُحومِ الغَوافِلِ

الحَصانُ بالفتح: المرأةُ العَفيفةُ.

[٣٣٨٦] وفي حديثِ [ابن] الأشعث: «**تَحَصَّنَ في مِحْصَنٍ**[٤]». المِحْصَنُ: القَصْرُ والحِصْنُ. يقال: تَحَصَّن العَدُوُّ، إذا دَخَلَ الحِصْنَ، واحْتَمَى به.

* * *

[٣٣٨٧] (حصا) في أسماءِ الله تعالى[٥]: «**المُحْصِي**» هو الذي أحْصَى كلَّ شيءٍ بعِلْمِه، وأحاط به، فلا يَفُوتُه دقِيقٌ منها، ولا جَليلٌ. والإِحْصاءُ: العَدُّ، والحِفْظُ.

---

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ٨٩ (١/ ٩٢).

(٢) المُلْفَج: مَنْ ذَهَبَ مالُه. وهي بمعنى الفاعل، ولفظها لَفْظُ المفعول. وانظر: اللسان (لفج).

(٣) ديوانه ٣٧٧، والسيرة ٢/ ٣٠٦، والإنصاف ٧٥٩. ما تُزَنُّ: ما تُتَّهم، غَرْثى: جائعة. والرَّزانُ: ذاتُ الوَقار.

والحديث في البخاري برقم ٤١٤٦ (الفتح ٧/ ٥٠٠).

(٤) ك: «مَحصن».

(٥) رواه الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/ ٨٠٠).

[٣٣٨٨] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**إنَّ للهِ تسعةً وتسعين اسْماً، مَنْ أحْصاها دَخَلَ الجَنَّةَ**» أي: مَنْ أحصاها عِلْماً بها وإيماناً. وقيل: أحصاها: أي: حَفِظَها على قَلْبِه. وقيل: أراد مَن اسْتَخْرَجَها من كتاب الله تعالى، وأحاديثِ رسولِه؛ لأنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لَمْ يَعُدَّها لهم، إلا ما جاء في روايةٍ عن أبي هريرةَ، وتَكَلَّمُوا فيها. وقيل: أراد مَنْ أطاقَ العَمَلَ بمُقْتَضاها، مِثْلَ مَنْ يَعْلَمُ أنه سميعٌ بصير، فيَكُفُّ لِسانَه، وسَمْعَه عَمَّا لا يَجُوزُ له، وكذلك في باقي الأسماء. وقيل: أراد مَنْ أخْطَر ببالِه عند ذِكْرِها معناها، وتَفَكَّرَ في مَدْلولِها مُعَظِّماً لِمُسَمَّاها، ومُقَدِّساً مُعْتَبِراً بمَعانِيها، ومُتَدَبِّراً راغِباً فيها، وراهِباً. وبالجُمْلَةِ ففي كلِّ اسمٍ يُجْرِيه على لسانِه يُخْطِرُ ببالِه الوصفَ الدَّالَّ عليه.

[٣٣٨٩] ومنه الحديث[٢]: «**لا أُحْصِي ثَناءً عليك**» أي: لا أُحْصِي نِعَمَك، والثَّناءَ بها عليك، ولا أَبْلُغُ الواجِبَ فيه.

[٣٣٩٠] والحديث الآخر[٣]: «**أكُلَّ القُرْآنِ أَحْصَيْتَ**» أي: حَفِظْتَ./ ٣٩٨/١

[٣٣٩١] وقولُه للمرأة[٤]: «**أَحْصِيها حتى نَرْجِعَ**» أي: احْفَظِيها.

[٣٣٩٢] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**اسْتَقِيمُوا، ولن تُحْصُوا، واعْلَمُوا أنَّ خيرَ أعمالِكم الصَّلاةُ**» أي: اسْتَقِيموا في كلِّ شيءٍ حتى لا تَمِيلوا، ولَنْ تُطِيقُوا

(١) الغريبين ٢/٤٥٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٧٢٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٩.

والحديث في البخاري برقم ٧٣٩٢ (الفتح ١٣/٣٨٩).

(٢) رواه مسلم برقم ٤٨٦ (١/٣٥٢).

(٣) رواه مسلم برقم ٨٢٢ (١/٥٦٣).

(٤) صحيح مسلم برقم ١٣٩٢ (٤/١٧٨٥).

(٥) الغريبين ٢/٤٥٧، وانظر: الفائق ١/٢٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٠.

والحديث رواه ابن ماجه برقم ٢٧٧ (ص/٤٢)، وأحمد برقم ٢٢٣٧٨ (٣٧/٦٠).

الاستقامةَ، من قولِه تعالى[١]: ﴿عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ﴾ أي: لن تُطِيقوا عَدَّه، وضَبْطَه.

[٣٣٩٣] (هـ) وفيه[٢]: «**أنه نَهَى عن بَيْعِ الحَصاةِ**» هو أن يَقُولَ المُشْتري، أو البائعُ: إذا نَبَذْتُ إليك الحَصاةَ فقد وَجَبَ البَيْعُ. وقيل: هو أن يقولَ: بِعْتُك من السِّلَعِ ما تَقَعُ عليه حَصاتُك، إذا رَمَيْتَ بها، أو بِعْتُك من الأرضِ إلى حيث تَنْتَهي حَصاتُك. والكُلُّ فاسِدٌ؛ لأنَّه من بُيُوعِ الجاهِلِيَّةِ، وكلُّها غَرَرٌ لِما فيها من الجَهالَةِ. وجَمْعُ الحَصاةِ: حَصَىً.

[٣٣٩٤] (هـ) وفيه[٣]: «**وهل يَكُبُّ الناسَ على مَناخِرِهم في النَّار إلَّا حَصَى أَلسِنَتِهم**» هو جَمْعُ حَصاةِ اللِّسانِ، وهي ذَرابَتُه. ويقال للعَقْل: حَصاةٌ. هكذا جاء في روايةٍ. والمعروفُ[٤]: «حَصائِدُ أَلسِنَتِهِم». وقد تَقَدَّمَتْ[٥].

* * * * *

(١) الآية ٢٠ من سورة المزمل.

(٢) الغريبين ٢/٤٥٧، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٣٤، والفائق ١/٢٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٠.

والحديث رواه مسلم برقم ١٥١٣ (٣/١١٥٣).

(٣) الغريبين ٢/٤٥٧.

(٤) سنن ابن ماجه برقم ٣٩٧٣ (ص/٥٧٢).

(٥) برقم ٣٣٦٧.

باب الحاء مع الضاد

[٣٣٩٥] (حضج) (هـ) في حديث حُنين[١]: «**أنَّ بَغْلَةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لَمَّا تَناوَلَ الحَصَى؛ لِيَرْمِيَ به المشركين، فَهِمَتْ ما أرادَ فانْحَضَجَتْ**» أي: انْبَسَطَتْ. وانْحَضَجَ، إذا ضَرَبَ بنَفْسِه الأرضَ غَيظاً./ وانْحَضَجَ من الغيظ: انْقَدَّ، وانْشَقَّ. ب/٨٥

[٣٣٩٦] (هـ) ومنه حديث أبي الدرداء[٢]: «**قال في الرَّكْعَتَين بَعْدَ العَصْر: أمَّا أنا فلا أدَعُهُما، فمَنْ شاء أنْ يَنْحَضِجَ فلْيَنْحَضِجْ**».

***

[٣٣٩٧] (حضر) في حديث ورُودِ النار[٣]: «**ثم يَصْدُرُون عنها بأعْمالِهم كلَمْحِ البَرْقِ، ثم كالرِّيحِ، ثم كحُضْرِ الفَرَسِ**». الحُضْرُ بالضم: العَدْوُ. وأحْضَرَ يُحْضِرُ فهو مُحْضِرٌ، إذا عَدَا.

[٣٣٩٨] ومنه الحديث[٤]: «**أنه أقْطَعَ الزُّبَيْرَ حُضْرَ فَرَسِه بأرضِ المدينة**».

[٣٣٩٩] (هـ) ومنه حديثُ كعبِ بنِ عُجْرَةَ[٥]: «**فانْطَلَقْتُ مُسْرِعاً، أو**

(١) الغريبين ٢/٤٥٨، وانظر: الفائق ١/٢٩٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٠.

(٢) الغريبين ٢/٤٥٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٤٧، والفائق ١/٢٩٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٠.

وانظر: المحلى ٣/٤.

(٣) رواه الترمذي برقم ٣١٥٩ (ص/٧١٤).

(٤) رواه أبو داود برقم ٣٠٦٧ (٣/٥٠٩).

(٥) الغريبين ٢/٤٥٨، وانظر: الفائق ١/٢٩١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٠.

والحديث في المسند برقم ١٨١١٨ (٣٠/٤٤).

=

مُحْضِراً، فأخَذْتُ بضَبْعَيْه[١]».

[٣٤٠٠] وفيه[٢]: «**لا يَبِعْ حاضرٌ لِبادٍ**». الحاضِرُ: المُقِيمُ في المُدُن والقُرَى. والبادي: المُقِيمُ بالباديةِ. والمَنْهِيُّ عنه: أن يأتيَ البَدَوِيُّ البَلْدَةَ ومعه قُوتٌ يَبْغِي التَّسارُعَ إلى بَيْعِه رَخِيصاً، فيقول له الحَضَرِيُّ:/ اتْرُكْه عِندي لأُغالِيَ في بَيعِه. فهذا الصَّنِيعُ مُحَرَّمٌ؛ لِما فيه من الإضْرارِ بالغَيْر. والبَيْعُ إذا جَرَى مع المُغالاةِ مُنْعَقِدٌ. وهذا إذا كانت السِّلْعَةُ ممَّا تَعُمُّ الحاجَةُ إليها كالأَقْواتِ، فإنْ كانَتْ لا تَعُمُّ، أو كَثُرَ القُوتُ، واسْتُغْنِيَ عنه، ففي التَّحريمِ تَرَدُّدٌ، يُعَوَّلُ في أحَدِهما على عُمومِ ظاهِرِ النَّهْي، وحَسْمِ باب الضَّرَرِ، وفي الثاني على مَعْنَى الضَّرَرِ وزَوالِه. وقد جاء عن ابنِ عَبَّاس أنه سُئِلَ عن معنى: «لا يَبِعْ حاضِرٌ لِبادٍ» فقال: لا يكونُ له سِمْساراً.

١/٣٩٩

[٣٤٠١] (س) وفي حديثِ عمرِو بن سَلِمَةَ الجَرْمِيِّ[٣]: «**كُنَّا بحاضِرٍ يَمُرُّ بنا الناسُ**». الحاضِرُ: القومُ النُّزولُ على ماءٍ يُقيمون به، ولا يَرْحَلُون عنه. ويُقال لِلْمَناهِلِ: المَحاضِرُ؛ للاجتماعِ والحُضورِ عليها. قال الخَطَّابيُّ[٤]: «رُبَّما جَعَلُوا الحاضِرَ اسْماً للمكان المَحْضُور. يقال: نَزَلْنا حاضِرَ بَني فُلان، فهو فاعِل بمعنى مفعول».

وكَعْبُ بن عُجْرَةَ الأنصاري، صحابي، توفي سنة ٥١هـ. انظر: أسد الغابة ٣/٥٣٢.

(١) ش: «بضبعه». الضَّبْع: وَسَط العَضُدِ.

(٢) رواه البخاري برقم ٢١٥٠ (الفتح ٤/٤٢٣).

(٣) المجموع المغيث ١/٤٦٠.

وعَمْرو بن سَلِمةَ الجرميُّ، أبو بُرَيْدٍ أدرك النبيَّ صلى الله عليه وسلم. انظر: أسد الغابة ١/٣٧٨.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٥٨٦ (١/٤٢٧).

(٤) غريب الحديث ٢/٢٨٨.

[٣٤٠٢] ومنه حديث أسامة[١]: «**وقد أحاطُوا بحاضِرٍ فَعْمٍ**[٢]».

[٣٤٠٣] (س) والحديثُ الآخَر[٣]: «**هِجْرَةُ الحاضِرِ**» أي: المكانِ المَحْضُورِ. وقد تكرَّر في الحديث.

[٣٤٠٤] وفي حديثِ أَكْلِ الضَّبِّ[٤]: «**إني تَحْضُرُني من اللهِ حاضِرَةٌ**» أراد الملائكةَ الذين يَحْضُرونه. «وحاضِرةٌ»: صِفةُ طائفةٍ، أو جماعةٍ.

[٣٤٠٥] ومنه حديثُ صلاةِ الصبحِ[٥]: «**فإنها مَشْهُودَةٌ، مَحْضُورَةٌ**» أي: تَحْضُرُها ملائكةُ الليلِ والنَّهارِ.

[٣٤٠٦] (س) ومنه الحديث[٦]: «**إنَّ هذه الحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ**» أي: يَحْضُرُها الجِنُّ، والشياطين.

[٣٤٠٧] وفيه[٧]: «**قُولوا ما بحَضْرَتِكُم**» أي: ما هُو حاضِرٌ عندَكم مَوْجُودٌ، ولا تَتَكَلَّفُوا غيرَه.

[٣٤٠٨] (س) ومنه حديثُ عَمْرِو بن سَلِمَةَ الجَرْمِيِّ[٨]: «**كُنَّا بحَضْرَةِ ماءٍ**»

---

(١) غريب الخطابي ٢/٢٨٨.

(٢) الفَعْمُ: الممتلئ بأهله.

(٣) المجموع المغيث ١/٤٦١.

ورواه النسائي برقم ٤١٧٠ (٥٨١).

(٤) الموطأ برقم ١٧٣٧ (٢/٩٦٧).

(٥) رواه مسلم برقم ٨٣٢ (١/٥٧٠).

(٦) المجموع المغيث ١/٤٦٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٢٠.

ورواه أبو داود برقم ٦ (١/١٥٢).

(٧) رواه مسلم برقم ٢٩٦٧ (٤/٢٢٧٨) برواية قريبة.

(٨) المجموع المغيث ١/٤٦١.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٤٩١٦ (٣/٩١).

أي: عندَه. وحَضْرةُ الرَّجُلِ: قُرْبُه.

[٣٤٠٩] وفيه: «**أنَّه عليه الصلاة والسلام ذَكَرَ الأيَّامَ، ومافي كلٍّ منها من الخيرِ والشَّرِّ، ثم قال: والسَّبْتُ أحْضَرُ، إلا أنَّ له أشْطُراً**» أي: هو أكثرُ شَرّاً. وهو أَفْعَلُ من الحُضورِ. ومنه قولُهم:/ حُضِر فلانٌ، واحْتُضِرَ، إذا دَنا موتُه. ورُوِي بالخاء المعجمة. وقيل: هو تصحيفٌ. وقولُه: «إلا أنَّ له أشْطُراً»: أي: إنَّ له خيراً مع شَرِّه. ومنه المَثَل[1]: «حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطُرَه» أي: نال خَيْرَه، وشَرَّه.

١/٤٠٠

[٣٤١٠] وفي حديث عائشة[2]: «**كُفِّنَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في ثَوْبَيْن حَضُورِيَّيْن**» هُما مَنْسوبان إلى «حَضُور»، وهي قريةٌ باليمن[3].

[٣٤١١] وفيه ذِكْرُ «**حَضِير**[4]» وهو بفتحِ الحاءِ، وكسرِ الضَّادِ: قاعٌ يسيلُ عليه فَيْضُ النَّقِيعِ بالنُّون.

* * *

[٣٤١٢] (**حضرم**) (س) في حديثِ مُصْعَبِ بنِ عُمَير[5]: «**أنه كان يَمْشي في الحَضْرَمِيّ**» هو النَّعْلُ المَنْسُوبةُ إلى حَضْرَمَوْتَ، المُتَّخَذَةُ بها.

* * *

[٣٤١٣] (**حضض**) (س) فيه[6]: «**أنه جاءَتْه هَدِيَّةٌ، فلم يَجِدْ لها مَوْضِعاً**

(١) مجمع الأمثال ١/٣٤٧.

(٢) الفائق ٢/١٥٨- ١٥٩.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ٧٩٨ (٢/٣٦٣).

(٣) معجم البلدان ٢/٢٧٢ وقال: «من أعمال زَبِيد» وضبط صاحب الأمكنة الحاءَ بالضم (١/٣٨٢)

(٤) ش: «ذي حضير».

(٥) المجموع المغيث ١/٤٦١، وانظر: الفائق ٢/٢٠.

(٦) المجموع المغيث ١/٤٦٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٨٦، والفائق ١/٢٩٠.

=

يَضَعُها عليه. فقال: ضَعْه بالحَضِيضِ، فإنما أنا عَبْدٌ آكُلُ كما يَأْكُلُ العَبْدُ».
الحَضِيضُ: قَرارُ الأرضِ، وأسْفَلُ الجَبلِ.

[٣٤١٤] ومنه حديث عثمان[١]: «**فتَحَرَّكَ الجبَلُ حتى تَساقَطَتْ حِجارتُه بالحَضيضِ**».

[٣٤١٥] (س) وفي حديث يحيى بن يَعْمَرَ[٢]: «**كَتَبَ عن يزيدَ بنِ المُهَلَّبِ إلى الحَجَّاجِ: إنَّ العَدُوَّ بعُرْعُرَة[٣] الجَبَلِ، ونحن بالحَضيضِ**».

[٣٤١٦] وفيه ذِكْر[٤]: «**الحَضِّ على الشيءِ**» جاء في غيرِ موضعٍ، وهو الحثُّ على الشيء. يقال: حَضَّه، وحَضَّضَه، والاسمُ الحِضِّيضَى، بالكسر والتَّشْديد والقَصْر.

[٣٤١٧] ومنه الحديث «**فأين الحِضِّيْضَى**»؟.

[٣٤١٨] (س) وفي حديث طاوسٍ[٥]: «**لا بَأْسَ بالحُضُضِ**» يُروى بضم الضاد الأولى، وفتحِها. وقيل: هو بطاءَيْن. وقيل: بضادٍ ثم طاء[٦]، وهُو دواءٌ معروفٌ. وقيل: إنه يُعْقَدُ مِن أبْوال الإبِل. وقيل: هو عَقَّارٌ، منه مَكِّيٌّ، ومنه هِنْدِيٌّ، وهو عُصَارةُ شجرٍ معروفٍ له ثَمَرٌ كالفُلْفُل، وتُسَمَّى ثَمَرَتُه: الحُضَض.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٥٤٦٥ (١٩/٦٣).

(١) رواه الترمذي برقم ٣٧٠٣ (ص/٨٤٣).

(٢) المجموع المغيث ١/٤٦٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٨٩، والفائق ٣/١٨٧.

(٣) عُرعُرة الجبل: أعلاه.

(٤) سنن أبي داود برقم ٦٢٤ (١/٤٤٢).

(٥) المجموع المغيث ١/٤٦٣.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٩٣٧٧ (٦/٢٠٤).

(٦) ش: «ظاء».

[٣٤١٩] ومنه حديث سُلَيْمِ بنِ مُطَيْر[١]: «**إذا أنا برَجُلٍ/ قد جاء كأنَّه يَطْلُب دَواءً، أو حُضَضاً**». ٨٦/أ

* * *

[٣٤٢٠] (حضن) (س) فيه[٢]: «**أنه خرَج مُحْتَضِناً أحَدَ ابْنَي ابْنَتِه**» أي: حاملاً لَه في حِضْنِه. والحِضْنُ: الجَنْبُ. وهُما حِضْنان./ ٤٠١/١

[٣٤٢١] (هـ) ومنه حديثُ أُسَيْدِ بنِ حُضَير[٣]: «**أنه قال لِعامِرِ بنِ الطُّفَيلِ: اخْرُجْ بذِمَّتِك، لا أُنْفِذُ[٤] حِضْنَيْك**».

[٣٤٢٢] ومنه حديث سَطيح[٥]:

كأنَّما حُثْحِثَ مِنْ حِضْنَيْ ثَكَنْ

[٣٤٢٣] وحديث علي رضي الله عنه: «**عليكم بالحِضْنَيْن**» أي: مُجَنِّبَتَي العَسْكرِ.

[٣٤٢٤] ومنه حديثُ عروةَ بنِ الزبير[٦]: «**عَجِبْتُ لقومٍ طَلَبوا العِلْمَ، حتَّى**

---

(١) رواه أبو داود برقم ٢٩٥١ (٣/٤٣٨)، وسنن البيهقي الكبرى برقم ١٢٨٢٠ (٦/٣٥٩).

وسُلَيْم بن مُطير من أهل وادي القُرى، روى عنه هشام بن عمار، مَحَلُّه الصدق.

انظر: الكاشف ١/٤٥٦.

(٢) المجموع المغيث ١/٤٦٣، وانظر: غريب الحربي ٢/٨٩٨.

رواه الترمذي برقم ١٩١٠ (٤٤٦).

(٣) الغريبين ٢/٤٥٩، وانظر: الفائق ١/٢٩٠، وفيه: «حِضْنَيك بالرمح» وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٢٢١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٩٨٨٤(١١/٥١).وفيه «لاأُنْفِذُ الرُّمحَ حِضْنَيْك».

(٤) ك: «أَنْفد».

(٥) تقدم برقم ١٧٩٧.

(٦) المعجم الأوسط للطبراني برقم ١٩٣٢ (٢/٢٦٣).

إذا نالُوا منه صاروا حُضَّاناً لأبناءِ المُلوكِ» أي: مُرَبِّين، وكافِلين. وحُضَّان: جَمْعُ حاضِن؛ لأنَّ المرَبِّيَ والكافِلَ يَضُمُّ الطِّفْلَ إلى حِضْنِه، وبه سُمِّيَتِ الحاضِنَةُ، وهي التي تُرَبِّي الطِّفْلَ. والحَضانَةُ بالفتح: فِعْلُها. وقد تَكَرَّر في الحديث.

[٣٤٢٥] (هـ) وفي حديث السَّقِيفة[1]: «**إنَّ إخْوانَنا من الأنصارِ يُريدون أن يَحْضُنُونا من هذا الأمرِ**» أي: يُخْرِجُونا. يقال: حَضَنْتُ الرَّجُل عن الأمرِ أحْضُنُه حَضْناً، وحَضانةً، إذا نَحَّيْتَه عنه، وانفرَدْتَ به دونَه، كأنَّه جَعَلَه في حِضْنٍ منه، أي جانب. قال الأزهريُّ[2]: «قال الليث: يقال: أحْضَنَني من هذا الأمرِ، أي: أخْرَجَني منه. قال: والصوابُ: حَضَنَني».

[٣٤٢٦] ومنه الحديث[3]: «أنَّ امرأةَ نُعَيْمٍ أتَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: **إنَّ نُعَيْماً يُرِيدُ أن يَحْضُنَني أمْرَ ابْنَتِيَّ، فقال: «لا تَحْضُنْها، وشاوِرْها»**».

[٣٤٢٧] (هـ) ومنه حديث ابنِ مسعود في وَصِيَّتِه[4]: «**ولا تُحْضَنْ زَيْنَبُ**[5] **عن ذلك**» يعني امرأتَه: أي: لا تُحْجَبُ عن وصِيَّتِه، ولا يُقْطَعُ أمرٌ دُونَها.

---

(١) الغريبين ٤٥٩/٢. وانظر: غريب الحربي ٨٩٨/٢، والفائق ٢٩٠/١، وغريب ابن الجوزي ٢٢١/١.

رواه البخاري برقم ٦٨٣٠ (الفتح ١٤٩/١٢).

(٢) تهذيب اللغة ٢١٠/٤. وليس في «العين» إشارة.

(٣) غريب الحربي ٨٩٩/٢. ونُعيم بن عبد الله العَدَوي النحّام، صحابي استشهد بأجنادين في خلافة عمر. الإصابة ٤٥٨/٦.

(٤) الغريبين ٤٥٩/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١١١/٤، وغريب الحربي ٩٠٠/٢، والفائق ٢٩١/١، وغريب ابن الجوزي ٢٢١/١. وانظر: تصحيفات المحدثين ١٠٣/١.

(٥) زينب بنت معاوية، أو بنت عبد الله بن معاوية، امرأة عبدالله بن مسعود. انظر: الإصابة ٦٨٠/٧.

[٣٤٢٨] (هـ) وفي حديثِ عِمْران بن حُصَيْنٍ[١]: «**لَأَنْ أكونَ عبداً حَبَشِيّاً في أعنُزٍ حَضَنِيَّاتٍ، أرْعاهُنَّ حتى يُدْرِكَنِي أَجَلِي أَحَبُّ إليَّ من أن أَرْمِيَ في أَحَدِ الصَّفَّين بسَهْمٍ، أصَبْتُ أم أخطأتُ**». الحَضَنِيَّاتُ منسوبةٌ إلى «حَضَن» بالتحريك، وهو جَبَلٌ بأعالي نَجْدٍ[٢]. ومنه المَثَل[٣]: «أَنْجَدَ مَنْ رأى حَضَناً». وقيل: هي غَنَمٌ حُمْرٌ وسُودٌ. وقيل: هي التي أَحَدُ ضَرْعَيْها أَكْبَرُ من الآخَرِ./ ٤٠٢/١

* * * * *

(١) الغريبين ٤٥٩/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٢٨/٢، وغريب الحربي ٨٩٩/٢، والفائق ٢٩١/١، وغريب ابن الجوزي ٢٢١/١.

وانظر: الطبقات الكبرى ٢٨٨/٤.

(٢) انظر: معجم البلدان ٢٧١/٢.

(٣) مجمع الأمثال ٣٧٩/٣ يُضْرَبُ في حصول المراد.

باب الحاء مع الطاء

[٣٤٢٩] **(حطط)** فيه(١): «**مَنْ ابتَلاه اللهُ ببَلاءٍ في جَسَدِه فهُو له حِطَّةٌ**» أي: تَحُطُّ عنه خَطاياه، وذُنوبَه. وهي فِعْلَةٌ مِنْ حَطَّ الشيءَ يَحُطُّه، إذا أنْزَلَه، وألْقاه.

[٣٤٣٠] ومنه الحديث(٢) في ذِكْر حِطَّةِ بني إسرائيلَ، وهو قولُه تعالى(٣): ﴿وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَـٰيَـٰكُمْ﴾ أي: قولوا: حُطَّ عنَّا ذُنوبَنا، وارْتَفَعَتْ على مَعنى(٤): مَسْألَتُنا حِطَّةٌ، أو أمْرُنا حِطَّةٌ.

[٣٤٣١] (هـ) وفيه(٥): «**جَلَسَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم إلى غُصْنِ شجرةٍ يابسةٍ فقال بيَدِه، فحَطَّ وَرَقَها**» أي: نَثَرَه.

[٣٤٣٢] ومنه حديث(٦) عمر: «**إذا حَطَطْتمُ الرِّحالَ فشُدُّوا السُّروجَ**» أي: إذا قَضَيْتُم الحَجَّ، وحَطَطْتُم رِحالَكم عن الإبِلِ، وهي الأكْوارُ(٧) والمَتاعُ، فشُدُّوا السُّروجَ على الخيلِ لِلْغَزْو.

---

(١) رواه أحمد في المسند برقم ١٦٩٠ (٣/٢٢٠).

(٢) رواه البخاري برقم ٤٤٧٩ (الفتح ٨/١٤).

(٣) الآية ٥٨ من سورة البقرة.

(٤) انظر: التبيان ١/٦٥ أي: خبرٌ لمبتدأ محذوف.

(٥) الغريبين ٢/٤٦٠، وانظر: الفائق ١/٢٩٢.

(٦) غريب أبي عبيد ٤/١١٤.

(٧) الكُور: الرَّحْلُ بأداتِه.

[٣٤٣٣] وفي حديث سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةِ[١]: «**فحَطَّتْ إلى الشابِّ[٢]**» أي: مالَتْ إليه، ونَزَلَتْ بقَلْبِها نحوَه.

[٣٤٣٤] وفيه: «**أنَّ الصَّلاةَ تُسَمَّى في التوراة حَطُوطاً**».

* * *

[٣٤٣٥] (حطم) (هـ) في حديث زَواجِ فاطمةَ رضي الله عنها[٣]: «**أنه قال لعليّ: أيْنَ دِرْعُكَ الحُطَمِيَّةُ**»؟ هي التي تَحْطِمُ السُّيوفَ، أي: تَكْسِرُها. وقيل: هي العَرِيضةُ الثَّقيلةُ. وقيل: هي منسوبةٌ إلى بَطْنٍ من عَبْدِ القَيْس. يقال لهم: حُطَمَةُ بنُ مُحارِبٍ كانوا يَعْمَلُون الدُّروعَ. وهذا أشْبَهُ الأقْوالِ.

[٣٤٣٦] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «سَمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ: «**شَرُّ الرِّعاءِ الحُطَمةُ**» هو العنيفُ برعايَةِ الإبلِ في السَّوْقِ والإيرادِ، والإصْدارِ، ويُلْقِي بعضَها على بعض، ويَعْسِفُها. ضَرَبه مثلاً لِوالي السُّوءِ. ويُقال أيضاً: «**حُطَمٌ**» بلا هاء.

[٣٤٣٧] ومنه حديثُ علي رضي الله عنه: «**كانت قريشٌ إذا رَأَتْه في حَرْبٍ**

---

(١) رواه النسائي برقم ٣٥٤٠ (٤٩٣).

وسُبَيعَةُ بنتُ الحارثِ الأسلمية امرأة سعد بن خولة، توفِّي عنها وهي حامِلٌ. انظر: أسد الغابة ٥/٣٠٤.

(٢) ط: «السلب».

(٣) الغريبين ٢/٤٦١، وانظر: غريب الحربي ٢/٣٨٩، وغريب الخطابي ١/٢٩١، والفائق ١/٢٩١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٢.

والحديث في أبي داود برقم ٢١١٨ (٣/٣٩).

(٤) الغريبين ٢/٤٦٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٨٨، والفائق ١/٢٩٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٢. وانظر المثل في مجمع الأمثال ١/١٥٩.

والحديث في مسلم برقم ١٨٣٠ (٣/١٤٦١).

١/٤٠٣ قالت: **احْذَرُوا الحُطَمَ، احْذَرُوا القُطَمَ**[١]»./

[٣٤٣٨] ومنه قولُ الحَجَّاج في خُطْبَتِه[٢]:

قَدْ لَفَّها اللَّيلُ بسَوَّاقٍ حُطَمْ

أي: عَسُوفٍ، عَنِيفٍ. والحُطَمُ[٣] من أبْنِيَةِ المبالَغَةِ، وهو الذي يَكْثُرُ منه الحَطْمُ، ومنه سُمِّيَتِ النَّارُ «الحُطَمَة»؛ لأنها تَحْطِمُ كلَّ شيء.

[٣٤٣٩] ومنه الحديث[٤]: «**رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بعضُها بعضاً**».

[٣٤٤٠] (س) ومنه حديثُ سَوْدَةَ[٥]: «**أنَّها اسْتأْذَنَتْ أن تَدْفَعَ من مِنىً قبلَ حَطْمَةِ الناسِ**» أي: قبلَ أن يَزْدَحِمُوا، ويَحْطِمَ بعضُهم بعضاً.

[٣٤٤١] وفي حديث[٦] تَوْبَةِ كعْب بن مالك: «**إذَنْ يَحْطِمَكم النَّاسُ**» أي: يَدُوسُونكم، ويَزْدحِمون عليكم.

[٣٤٤٢] (هـ) ومنه سُمِّي[٧]: «**حَطِيمُ مكة**» وهو ما بينَ الرُّكْنِ والبابِ. وقيل:

---

(١) القُطَم: الصَّقْر.

(٢) غريب ابن قتيبة ٣/٦٩٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٢/١٢٧. والبيت لرُوَيْشد بن رُمَيض العَنَزي، أو الحُطَم القيسي، وهو في الكتاب ٣/٢٢٣، والمقتضب ١/٥٥، والمخصص ٥/٢٢، وابن يعيش ٦/١١٢، واللسان (حطم). والضمير في «لَفَّها» للإبل.

(٣) ش: «الحطمة».

(٤) رواه البخاري برقم ٤٥٨١ (الفتح ٨/٩٨).

(٥) المجموع المغيث ١/٤٦٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٨٥.

والحديث في البخاري برقم ١٦٨١ (الفتح ٣/٦١٥).

(٦) رواه البخاري برقم ٤٦٧٧ (الفتح ٨/١٩٣).

(٧) الغريبين ٢/٤٦١.

ورواه أبو داود برقم ١٨٩٣ (٢/٤٨١).

ب/٨٦ هو الحِجْرُ المُخْرَجُ منها، سُمِّي به لأنَّ البيتَ رُفِعَ، وتُرِكَ هو/ مَحْطوماً. وقيل: لأنَّ العربَ كانت تَطْرَحُ فيه ما طافَتْ به من الثِّيابِ، فَتَبْقَى حتَّى تَنْحَطِمَ بطُولِ الزَّمانِ، فيكونُ فعيلاً[1] بمعنى فاعل.

[٣٤٤٣] (هـ) وفي حديث عائشة[2]: «**بعد ما حَطَمَه الناسُ**».

وفي روايةٍ: «بعد ما حَطَمْتُموه» يقال: حَطَمَ فُلاناً أَهْلُه، إذا كَبِرَ فيهم، كأنَّهم بما حَمَّلُوه من أَثْقالِهم صَيَّرُوه شيخاً مَحْطُوماً.

[٣٤٤٤] (هـ) ومنه حديثُ هَرِم بن حَيَّان[3]: «**أنه غَضِبَ على رَجُلٍ، فجَعَلَ يَتَحَطَّمُ عليه غَيْظاً**» أي: يَتَلَظَّى، ويتَوَقَّدُ، مأخوذٌ من الحُطَمَةِ: النارِ.

[٣٤٤٥] (س) وفي حديث جعفر[4]: «**كُنَّا نَخْرُجُ سَنَةَ الحَطْمَةِ**» هي السَّنَةُ الشَّديدةُ الجَدْبِ.

[٣٤٤٦] (س) وفي حديث الفتح[5]: «**قال لِلْعَبَّاسِ: احْبِسْ أبا سُفيانَ عند حَطْمِ الجَبَلِ**» هكذا جاءَتْ في كتابِ أبي موسى، وقال[6]: «حَطْمُ الجَبَلِ: المَوْضِعُ الذي حُطِمَ منه، أي: ثُلِمَ، فبقي مُنْقَطِعاً». قال: «ويحتمل أن يريدَ عند

---

(١) أي: فيكون الوزن.

(٢) الغريبين ٢/٤٦١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٢٢.

وروه مسلم برقم ٧٣٢ (١/٥٠٦).

(٣) الغريبين ٢/٤٦١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٢٣.

ط: «حِبَّان». وهَرِم بن حَيَّان العَبْدي، من صِغارِ الصحابة. انظر: أسد الغابة ٤/٢٧٦.

(٤) المجموع المغيث ١/٤٦٤.

(٥) المجموع المغيث ١/٤٦٤، وانظر: شرح السنة للبغوي ٥/٣٨٤.

والحديث في البخاري برقم ٤٢٨٠ (الفتح ٧/٥٩٧) برواية «خطم». وانظر: مجمع الزوائد ٦/١٦٧.

(٦) المجموع المغيث ١/٤٦٤.

مَضِيقِ الجبلِ، حيث يَزْحَمُ بعضُهم بعضا». ورواه أبو نَصْر الحُمَيْدي في كتابِه بالخاء المعجمةِ، وفَسَّرها في غريبه، فقال[1]: «الخَطْمُ والخَطْمَة: رَعْنُ الجَبَلِ، وهو الأَنْفُ النادِرُ منه».

والذي جاء في كتاب البخاري[2]، وهو أخْرَجَ الحديثَ فيما قَرَأْناه، ورَأَيْناه من نُسَخِ كتابِه: «عند حَطْمِ الخَيلِ»/ هكذا مضبوطاً. فإنْ صَحَّتِ الرِّوايةُ به، ولم يكُنْ تحريفاً من الكَتَبَة، فيكونُ معناه - واللهُ أعلم - أنه يَحْبِسُه في الموضعِ المُتَضايقِ الذي تَتَحَطَّمُ فيه الخَيْلُ. أي: يَدُوسُ بعضُها بعضاً، ويَزْحَمُ بعضُها بعضاً، فيرَاها جميعَها، وتَكْثُرُ في عَيْنِه بمُرورِها في ذلك الموضعِ الضَّيِّقِ. وكذلك أراد بحَبْسِه عند خَطْمِ الجبلِ على ما شرحه الحُمَيْدي، فإنَّ الأَنْفَ النَّادِرَ من الجبلِ يُضَيِّقُ المَوْضِعَ الذي يَخْرُج فيه. ٤٠٤/١

* * *

[٣٤٤٧] (حطا) (هـ) في حديث ابنِ عباس[3]: «**قال: أَخَذَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بقَفايَ، فحَطاني حَطْوةً**». قال الهرويُّ: «هكذا جاء به الرَّاوي غيرَ مهموزٍ». قال ابنُ الأعرابيِّ[4]: «الحَطْوُ: تَحْريكُ الشَّيءِ مُزَعْزَعاً». وقال: «رواه شَمِر» بالهمز. يقال: حَطَأَه يَحْطَؤُه حَطْئاً، إذا دَفَعَه بكَفِّه. وقيل: لا يكون الحَطْءُ إلَّا ضَرْبةً بالكَفِّ بين الكَتِفَين.

---

(١) تفسير غريب ما في الصحيحين ص/١٢٠.

(٢) الصحيح برقم ٤٢٨٠ (الفتح ٥٩٧/٧، ٦٠٠) في قوله «احبس أبا سفيان» وذكر فيها روايات: خَطْم، حَطْم، الجَبَل، الخيل.

(٣) الغريبين ٤٦١/٢، وانظر: الفائق ٢٩٢/١.

والحديث في مسلم برقم ٢٦٠٤ (٢٠١٠/٤) برواية الهمز.

(٤) انظر: تهذيب اللغة ١٨١/٥ وفيه بالهمز.

[٣٤٤٨] (هـ) ومنه حديث المُغيرة[1]: «قال لمعاويةَ حين وَلَّى عَمْراً: «**ما لَبَّثَكَ السَّهْميُّ أنْ حَطَأَ بك إذْ تَشاوَرْتُما**» أي: دَفَعَك عن رأيِك.

* * * * *

(١) الغريبين ٢/٤٦٢، وانظر: الفائق ١/٢٩٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٣.
والسَّهْمِيُّ هو عمرو بن العاص.

باب الحاء مع الظاء

[٣٤٤٩] (حظر) فيه(١): «**لا يَلِجُ حَظِيرةَ القُدْسِ مُدْمِنُ خَمْرٍ**» أراد بحَظِيرةِ القُدْسِ الجَنَّةَ، وهي في الأصلِ: المَوْضِعُ الذي يُحاطُ عليه لتَأْوِيَ إليه الغنمُ والإبلُ، يَقِيهما البَرْدَ، والرِّيحَ.

[٣٤٥٠] (هـ) ومنه الحديث(٢): «**لا حِمَى في الأراكِ، فقال له رَجُلٌ: «أراكةٌ في حِظارِي**» أراد الأرضَ التي فيها الزَّرْعُ المُحاطُ عليها كالحَظِيرَةِ، وتُفْتَحُ الحاءُ، وتُكْسَرُ. وكانت تلك الأراكةُ التي ذَكَرَها في الأرضِ التي أَحْياها قبلَ أن يُحْيِيَها، فلم يَمْلِكْها بالإحياءِ، ومَلَكَ الأرضَ دُونَها؛ إذْ كانت مَرْعَىً للسَّارِحَةِ.

[٣٤٥١] ومنه الحديث(٣): «**أتَتْه امرأةٌ فقالت: يانَبِيَّ اللهِ، ادْعُ لي، فلَقد دَفَنْتُ ثلاثةً، فقال: «لقد احْتَظَرْتِ بحِظارٍ شديدٍ من النار**». والاحْتِظارُ: فِعْلُ الحِظارِ، أراد: لقد احْتَمَيْتَ بحِمىً عظيمٍ من النار، يَقِيكِ حَرَّها، ويُؤَمِّنُك دُخولَها./ ٤٠٥/١

[٣٤٥٢] ومنه حديث مالك بنِ أنس(٤): «**يَشْتَرِطُ صاحبُ الأرضِ على**

---

(١) المعجم الأوسط برقم ٨٥٩٢ (٨/٢٦٥).

(٢) الغريبين ٢/٤٦٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٧٩، والفائق ١/٢٩٢.
والحديث في أبي داود برقم ٣٠٦١ (٣/٥٠٥).

(٣) غريب ابن الجوزي ١/٢٢٣.
ورواه مسلم برقم ٢٦٣٦ (٤/٢٠٣٠).

(٤) غريب ابن قتيبة ٣/٧٣٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٣.
وانظر: الموطأ ٢/٧٠٥.

المُساقِي شَدَّ[١] **الحِظارِ»** يُريدُ به حائطَ البُسْتانِ.

[٣٤٥٣] (هـ) وفي حديثِ أُكَيْدِر[٢]: «**لا يُحْظَرُ عليكم النَّباتُ**» أي: لا تُمْنَعُون من الزِّراعةِ حيث شِئْتُم. والحَظْرُ: المَنْعُ. ومنه قوله تعالى[٣]: ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾

[٣٤٥٤] وكثيراً ما يَرِدُ في الحديث ذِكْرُ **المَحْظور**، ويُراد به الحَرامُ. وقد حَظَرْتُ الشيءَ، إذا حَرَّمْتَه. وهو راجعٌ إلى المَنْعِ.

* * *

[٣٤٥٥] (**حظظ**) (س) في حديثِ عُمَرَ[٤]: «**مِن حَظِّ الرَّجُلِ نَفاقُ أَيِّمِه، ومَوْضعُ حَقِّه**». الحَظُّ: الجَدُّ، والبَخْتُ. وفلان حَظِيظٌ، ومَحْظُوظ، أي: مِنْ حَظِّه أن يُرْغَبَ في أيِّمِه، وهي التي لا زَوجَ لها من بَناتِه وأَخَواتِه، ولا يُرْغَبَ عنْهنَّ، وأن يكونَ حَقُّه في ذِمَّةِ مَأْمونٍ جُحُودُه، وتَهَضُّمُه، ثِقَةٍ، وَفِيٍّ به.

* * *

[٣٤٥٦] (**حظا**) (س) في حديث موسى بن طلحة[٥]: «**قال: دَخَلَ عليَّ طلحةُ وأنا مُتَصَبِّحٌ، فأَخَذَ النَّعْلَ، فحَظانِي بها حَظَياتٍ ذَواتِ عَدَدٍ**» أي: ضَرَبني بها، هكذا رُوِي بالظاء المعجمة. قال الحربي[٦]: «إنما أَعْرِفُها بالطاءِ المهملةِ،

---

(١) ك: «سَدَّ».

(٢) الغريبين ٢/٤٦٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٩٩، والفائق ٣/٤١٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٣.

وانظر: تاريخ دمشق (١١/٣٩٨).

(٣) الآية ٢٠ من سورة الإسراء.

(٤) المجموع المغيث ١/٤٦٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٦، والفائق ١/٢٩٣.

(٥) المجموع المغيث ١/٤٦٥.

(٦) ليس في القدر المطبوع من «غريب الحديث».

وأمَّا بالظاءِ فلا وَجْهَ له». وقال غيرُه: يجوز أن يكونَ/ من الحَظْوَةِ بالفتح، وهو السَّهْمُ الصغيرُ الذي لا نَصْلَ له. وقيل: كلُّ قَضِيبٍ ثابتٍ في أصْلٍ فهو حَظْوَةٌ، فإن كانَتِ اللفظةُ محفوظةً، فيكونُ قد اسْتَعارَ القَضِيبَ أو السَّهْمَ للنَّعْلِ. يقال: حَظاه بالحَظْوَةِ، إذا ضَرَبه بها، كما يقال: عَصاه بالعَصا. ٨٧/أ

[٣٤٥٧] (س) وفي حديث عائشة[١]: «**تَزَوَّجَنِي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في شَوَّال، وبَنَى بي في شَوَّال، فأيُّ نسائِه كان أحْظَى منّي؟**» أي: أقْرَبَ إليه مِنِّي، وأَسْعَدَ به. يقال: حَظِيَتِ المرأةُ عند زَوْجِها، تَحْظَى حُظْوَةً، وحِظْوَة بالضَّم والكسر[٢]، أي: سَعِدَتْ به، ودَنَتْ مِنْ قَلْبِه، وأحَبَّها./ ١/٤٠٦

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١/٤٦٦.
والحديث في مسلم برقم ١٤٢٣ (٢/١٠٣٩).
(٢) ويجوز الفتح.

باب الحاء مع الفاء

[٣٤٥٨] (حفد) (هـ) في حديث أمِّ مَعْبَدٍ[١]: «**مَحْفُودٌ، مَحْشُودٌ**[٢]، **لا عابِسٌ، ولا مُفْنِدٌ**[٣]». المَحْفُودُ: الذي يَخْدِمُه أصحابُه، ويُعَظِّمُونه، ويُسْرِعون في طاعَتِه. يقال: حَفَدْتُ، وأَحْفَدْتُ، فأنا حافِدٌ، وَمَحْفُودٌ. وحَفَدٌ وحَفَدَةَ جَمْعُ حافِد، كخَدَم وكَفَرَة.

[٣٤٥٩] ومنه حديثُ أُمَيَّةَ[٤]: «**بالنِّعَم مَحفُودٌ**».

[٣٤٦٠] ومنه دُعاءُ القُنُوتِ[٥]: «**وإلَيْك نَسْعَى، ونَحْفِدُ**» أي: نُسْرِعُ في العملِ، والخِدْمَةِ.

[٣٤٦١] (هـ) وحديث[٦] عُمَرَ، وذُكِرَ له عُثْمانُ للخِلافةِ، فقال: «**أَخْشَى حَفْدَه**» أي: إسْراعَه في مَرْضاةِ أقاربِه.

* * *

(١) الغريبين ٢/٤٦٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٦٣، والفائق ١/٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٥.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٣٣٣ (٣/١١).

(٢) المَحْشُودُ: المَخْدُومُ من أصحابه.

(٣) المُفْنِدُ: هو الذي لا فائدةَ في كلامِه لكِبَرٍ أصابه.

(٤) أمية بن أبي الصلت. وانظر: اللسان (حفد).

(٥) غريب أبي عبيد ٣/٣٧٤، وغريب ابن قتيبة ١/١٧٠، وغريب الخطابي ٢/١١١، والفائق ٣/٢٧٦.

وانظر: صحيح ابن خزيمة برقم ١١٠٠ (٢/١٥٥).

(٦) الغريبين ٢/٤٦٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/١١١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٤.

[٣٤٦٢] (حفر) (س) في حديث أُبيٍّ[١]: «**قال: سألتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن التَّوبَةِ النَّصُوحِ، فقال: هو النَّدَمُ على الذَّنْبِ حين يَفْرُطُ منك، وتَسْتَغْفِرُ اللهَ بنَدامَتِك عند الحافِرِ، ثم لا تَعُودُ إليه أبداً**» قيل: كانوا لنفاسَةِ[٢] الفَرَسِ عندَهم، ونَفاستِهم بها، لا يَبِيعُونها إلَّا بالنَّقْدِ، فقالوا: «النَّقْدُ عند الحافِرِ»؛ أي: عِنْدَ بَيْعِ ذاتِ الحافِرِ، وسَيَّرُوه مَثَلاً[٣].

ومَنْ قال «عند الحافِرَةِ» فإنه لَمَّا جَعَلَ الحافِرَ في مَعْنى الدَّابَّة نَفْسِها، وكَثُرَ استعمالُه من غَيْرِ ذِكْرِ الذَّاتِ بها أُلْحِقَتْ به علامةُ التأنيثِ، إشعاراً بتَسْمِيَةِ الذَّاتِ بها، أو هي فاعِلَةٌ من الحَفْرِ؛ لأنَّ الفَرَسَ بشِدَّةِ دَوْسِها تَحْفِرُ الأرضَ. هذا هو الأصلُ، ثم كَثُرَ حتى استُعْمِلَ في كلِّ أَوَّلِيَّةٍ، فقيل: رَجَعَ إلى[٤] حافِرِه، وحافِرَتِه، وفَعَلَ كذا عند الحافِرِ، والحافِرَةِ. والمَعْنى: تَنْجِيزُ النَّدامَةِ والاسْتِغفارِ عند مُواقَعَةِ الذَّنْبِ من غيرِ تأخيرٍ؛ لأنَّ التأخيرَ من الإصْرارِ. والباء في: «بنَدامَتِك» بمَعْنى مَع، أو للاسْتِعانَةِ، أي: تَطْلُبُ مغفرةَ الله بأَنْ تَنْدَمَ. والواوُ في «وتَسْتَغفِرُ» للحال، أو للعَطْفِ على مَعْنَى النَّدَم.

[٣٤٦٣] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**إنَّ هذا الأَمْرَ لا يُتْرَكُ على حالَتِه حَتَّى يُرَدَّ إلى حافِرَتِه**» أي: أَوَّلِ تَأْسِيسِه.

[٣٤٦٤] ومنه حديثُ سُراقَةَ[٦]: «**قال: يا رسولَ اللهِ، أرأيْتَ أعْمالَنا التي**

---

(١) المجموع المغيث ١/٤٦٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٧٢، والفائق ١/٢٩٣.
وانظر: كنز العمال برقم ٣٩٦٤٠ (١٤/٢٤٤).

(٢) ط: «لكرامة».

(٣) انظر: اللسان (حفر).

(٤) ج: «على».

(٥) الغريبين ٢/٤٦٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٢٤.

(٦) غريب الخطابي ١/٤٧٢.

=

نَعْمَلُ: أمُؤاخَذُون بها عند الحافِرِ: خَيْرٌ فخَيْرٌ، أو شَرٌّ فشَرٌّ، أو شيءٌ سَبَقَتْ به المَقاديرُ، وجَفَّتْ به الأقلامُ ؟». /

٤٠٧/١

[٣٤٦٥] وفيه ذِكْرُ «**حَفَر أبي موسى**»[١] وهي بفَتْحِ الحاءِ، والفاءِ. رَكايا[٢] احْتَفَرها على جادَّة البَصْرةِ إلى مكة.

[٣٤٦٦] وفيه ذِكْرُ «**الحَفِير**» بفتح الحاء، وكسر الفاء: نَهْرٌ بالأُرْدُن نَزَل عنده النُّعْمانُ بنُ بَشِير. وأمَّا بضَمِّ الحاءِ، وفتح الفاء، فمَنْزِلٌ بين ذي الحُلَيْفَةِ ومَلَل، يَسْلُكه الحاجُّ[٣].

* * *

[٣٤٦٧] (حفز) (س) فيه عن أنس[٤]: «**من أشْراطِ السَّاعَةِ حَفْزُ الموتِ. قيل: وما حَفْزُ الموتِ ؟ قال: مَوْتُ الفُجاءَةِ**». الحَفْزُ: الحَثُّ، والإعْجالُ.

[٣٤٦٨] (هـ) ومنه حديثُ أبي بَكْرَةَ[٥]: «**أنه دَبَّ إلى الصَّفِّ راكعاً وقد حَفَزه النَّفَسُ**» وقد تكرر في الحديث.

[٣٤٦٩] ومنه حديث البُراق[٦]: «**وفي فَخِذَيْه جَناحان يَحْفِزُ بهما رِجْلَيه**».

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٣٨٢٥ (٤/١٤٤).

(١) غريب أبي عبيد ٢/٦٧. وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٨٥٣٦ (٩/٢٠٨)، ومعجم البلدان ٢/٢٧٥.

(٢) الرَّكِيَّة: البئر.

(٣) انظر: معجم البلدان ٢/٢٧٦.

(٤) المجموع المغيث ١/٤٦٨.

(٥) الغريبين ٢/٤٦٤، وانظر: غريب الخطابي ١/١٩٣، والفائق ١/٢٩٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢١.

والحديث في مسلم برقم ٦٠٠ (١/٤١٩) عن أنس.

(٦) غريب الخطابي ١/٦٥٩، والسيرة لابن هشام ١/٣٩٧، والبداية والنهاية ٤/٢٧٢.

=

[٣٤٧٠] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**أنَّه عليه الصَّلاةُ والسلامُ أُتِيَ بتَمْرٍ، فجَعَلَ يَقْسِمُه وهو مُحْتَفِزٌ**» أي: مُسْتَعْجِلٌ مُسْتَوفِزٌ، يريدُ القِيامَ.

[٣٤٧١] (هـ) ومنه حديث ابن عباس[٢]: «**أنه ذُكِرَ عنده القَدَرُ، فاحْتَفَزَ**» أي: قَلِقَ، وشُخِصَ به ضَجَراً. وقيل: اسْتَوى جالساً على وَرِكَيْه[٣]، كأنه يَنْهَضُ.

[٣٤٧٢] ومنه حديثُ علي[٤]: «**إذا صَلَّتِ المرأةُ فلْتَحْتَفِزْ، إذا جلَسَتْ، وإذا سَجَدَتْ، ولا تُخَوِّي كما يُخَوِّي الرَّجُلُ**» أي: تَتَضامُّ، وتَجْتَمِعُ.

[٣٤٧٣] وفي حديث الأحنف[٥]: «**كان يُوَسِّعُ لمَنْ أتاه، فإذا لم يَجِدْ مُتَّسَعاً تَحَفَّزَ له تَحَفُّزاً**».

* * *

[٣٤٧٤] (حفش) (هـ) في حديثِ ابنِ اللُّتْبِيَّة[٦]: «**كان وَجَّهَه ساعياً على**

وانظر: عمدة القاري ١٢٦/١٥

(١) الغريبين ٤٦٤/٢، وانظر: الفائق ٢٩٣/١، وغريب ابن الجوزي ٢٢١/١.

والحديث في مسلم برقم ٢٠٤٤ (١٦١٧/٣).

(٢) الغريبين ٤٦٤/٢، وانظر: الفائق ٢٩٣/١، وغريب ابن الجوزي ٢٢١/١.

(٣) ج: «ركبتيه».

(٤) انظر: غريب أبي عبيد ٢٣٨/٤، والفائق ٤٠٢/١، وغريب ابن الجوزي ٢٢١/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٥٠٧٢ (١٣٨/٣).

(٥) غريب ابن الجوزي ٢٢١/١.

(٦) الغريبين ٤٦٥/٢، وانظر: غريب ابي عبيد ١٩٥/٣، والفائق ٢٩٥/١، وغريب ابن الجوزي ٢٢١/١.

وانظر: مجمع الزوائد ٨٦/٣.

وابن اللُّتبية هو عبد الله بن اللُّتبية الأَزْدي، استعمله الرسول صلى الله عليه وسلم على بعض الصدقات انظر: أسد الغابة ٦٧/٣.

الزَّكاة، فرَجَعَ بمالٍ، فقال: هَلَّا قَعَدَ في حِفْشِ أمِّه، فيَنْظُرَ: أيُهْدَى إليه أم لا»؟ الحِفْشُ بالكسرِ: الدُّرْجُ[1]، شَبَّه به بَيْتَ أمِّه في صِغَرِه. وقيل: الحِفْشُ: البيتُ الصَّغيرُ، الذَّليلُ، القَريبُ السَّمْكِ[2]، سُمِّيَ به لضِيقِه. والتَّحَفُّشُ: الانضِمامُ، والاجتماعُ.

[٣٤٧٥] ومنه حديث المُعْتَدَّة[3]: «**كانت إذا تُوُفِّي عنها زوجُها/ دَخَلَتْ** ب/٨٧ **حِفْشاً، ولَبِسَتْ شَرَّ ثِيابِها**» وقد تكرر في الحديث./ ١/٤٠٨

* * *

[٣٤٧٦] **(حفظ)** في حديث حُنَين[4]: «**أرَدْتُ أن أُحْفِظَ النَّاسَ، وأن يُقاتِلوا عن أهليهم، وأموالِهم**» أي: أُغْضِبَهم، من الحَفِيظَةِ: الغَضَبِ.

[٣٤٧٧] (هـ) ومنه الحديث[5]: «**فبَدَرَتْ مِنِّي كَلِمَةٌ أحْفَظَتْه**» أي: أغْضَبَتْه.

* * *

[٣٤٧٨] **(حفل)** في حديث أهل الذِّكْرِ[6]: «**فيَحُفُّونَهم بأَجْنِحَتِهم**» أي: يَطُوفون بهم، ويَدُورون حولَهم.

[٣٤٧٩] وفي حديث آخر[7]: «**إلَّا حَفَّتْهُم الملائكةُ**».

---

(١) الدُّرْج: المكان الذي تضع فيه المرأةُ خِفَّ متاعِها.

(٢) السَّمْك: السَّقف.

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/٤٩٦، والفائق ١/٢٩٥.

والحديث في البخاري برقم ٥٣٣٧ (الفتح ٩/٣٩٤).

(٤) غريب الخطابي ١/٣٣٣، والفائق ١/١٣٨.

(٥) الغريبين ٢/٤٦٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٢٢.

(٦) رواه البخاري برقم ٦٤٠٨ (١١/٢١٢).

(٧) رواه مسلم برقم ٢٧٠٠ (٤/٢٠٧٤)، وأحمد في المسند برقم ٧٤٢٧ (١٢/٣٩٣).

[٣٤٨٠] (هـ) وفيه[١]: «**من حَفَّنا، أو رَفَّنا**[٢]**، فلْيَقْتَصِدْ**» أي: مَنْ مَدَحَنا فلا يَغْلُوَنَّ فيه. والحَفَّةُ: الكَرامَةُ التامَّةُ.

[٣٤٨١] (هـ) وفيه[٣]: «**ظَلَّلَ اللهُ مكانَ البيتِ غَمامةً**[٤]**، فكانت حِفافَ البيتِ**» أي: مُحْدِقَةً به. وحِفافا الجَبَلِ: جانِباه.

[٣٤٨٢] (هـ) ومنه حديثُ[٥] عمر رضي الله عنه: «**كان أصْلَعَ، له حِفافٌ**» هو أن يَنْكَشِفَ الشَّعَرُ عن وَسَط رأسه، ويَبْقَى ما حَوْلَه.

[٣٤٨٣] وفيه[٦]: «**أنه عليه الصلاة والسلام لم يَشْبَعْ مِنْ طَعامٍ إلَّا على حَفَفٍ**». الحَفَفُ: الضِّيقُ، وقِلَّةُ المَعِيشَةِ. يقال: أصابَه حَفَفٌ، وحُفُوف. وحَفَّتِ الأرضُ، إذا يَبِسَ نَباتُها، أي: لم يَشْبَعْ إلَّا والحالُ عنده خلافُ الرَّخاءِ، والخِصْبِ.

[٣٤٨٤] ومنه حديث عمر: «**قال له وَفْدُ العِراقِ: إنَّ أميرَ المؤمنين بَلَغَ سِنّاً، وهو حافُّ المَطْعَمِ**» أي: يابِسُه، وقَحِلُه[٧].

---

(١) الغريبين ٤٦٦/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٢٤/١.

وانظر: عمدة القاري ١٦٤/٢٠.

(٢) رفَّنا: مَدَحَنا.

(٣) الغريبين ٤٦٦/٢، وانظر: غريب الخطابي ٦٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٢٢/١.

وانظر: أخبار مكة للأزرقي ٣٨/١.

(٤) الأزرقي: «بغمامة».

(٥) الغريبين ٤٦٦/٢، وانظر: غريب الخطابي ٦٦/٢، والفائق ٢٩٧/١، وغريب ابن الجوزي ٢٢٤/١.

(٦) الفائق ٢٩٤/١، وغريب ابن الجوزي ٢٢٤/١.

(٧) القاحل: اليابس.

[٣٤٨٥] ومنه حديثُه الآخَر[١]: «**أنه سأل رجلاً فقال: كيف وَجَدْتَ أبا عبيدة؟ فقال: رأيتُ حُفُوفاً**» أي: ضِيْقَ عَيْشٍ.

[٣٤٨٦] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**بَلَغَ مُعاويةَ أنَّ عبدَ الله بنَ جَعْفرٍ حَفَّفَ، وجُهِدَ**» أي: قَلَّ مالُه.

* * *

[٣٤٨٧] (حفل) (هـ) فيه[٣]: «**من اشترَى مُحَفَّلَةً، ورَدَّها، فلْيَرُدَّ معها صاعاً**». المُحَفَّلَةُ: الشاةُ، أو البقرةُ، أو النَّاقَةُ، لا يَحْلُبُها صاحِبُها أياماً حتى يَجْتَمِعَ لَبَنُها في ضَرْعِها، فإذا احْتَلَبها المُشْتري حَسِبَها غَزيرةً، / فزاد في ثَمنِها، ثم يَظْهَرُ له بعد ذلك نَقْصُ لَبَنِها عن أيامِ تَحْفِيلِها. سُمِّيَتْ مُحَفَّلةً؛ لأنَّ اللَّبَنَ حُفِّلَ في ضَرْعِها، أي: جُمِعَ. ١/٤٠٩

[٣٤٨٨] (هـ) ومنه حديثُ عائشة[٤] تَصِفُ عُمَرَ رضي الله عنهما: «**فقالت: لله أُمٌّ حَفَلَتْ له، ودَرَّت عليه**» أي: جَمَعَتِ اللَّبَنَ في ثَدْيها له.

[٣٤٨٩] (س) ومنه حديثُ حَليمةَ[٥]: «**فإذا هي حافِلٌ**» أي: كثيرةُ اللَّبَنِ.

---

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٨، والفائق ١/١٢٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٤.

(٢) الغريبين ٢/٤٦٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٣٤، والفائق ١/٢٩٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٤.

(٣) الغريبين ٢/٤٦٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٨، وغريب أبي عبيد ٢/٢٤٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٤.

والحديث في البخاري برقم ٢١٤٩ (الفتح ٤/٤٢٣).

(٤) الغريبين ٢/٤٦٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٥، والفائق ٢/١١٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٥، ومنال الطالب ص/٥٦٢.

(٥) المجموع المغيث ١/٤٦٨.

والحديث في المسند برقم ٢٣٨٢٢ (٣٩/٢٤٥) من حديث المقداد.

[٣٤٩٠] وحديث[١] موسى وشعيبٍ عليهما السلام: «**فاسْتَنْكَرَ أبوهُما سُرْعَةَ صَدَرِهما بغَنَمِهِما حُفَّلاً بِطاناً**» هي جَمْعُ حافِلٍ، أي: مُمْتَلِئَةِ الضُّروعِ.

[٣٤٩١] (س) ومنه الحديث في صِفَةِ عُمَرَ[٢]: «**ودَفَقَتْ في مَحافِلِها**» جَمْعُ مَحْفِلٍ، أو مُحْتَفَلٍ، حيث يَحْتَفِلُ الماءُ، أي: يَجْتَمِعُ.

[٣٤٩٢] وفيه[٣]: «**وتَبْقَى حُفالَةٌ كحُفالَةِ التَّمْرِ**» أي: رُذالَةٌ من الناس كَرِديءِ التَّمْرِ ونُفايَتِه، وهو مِثْلُ الحُثالَةِ بالثاء، وقد تقدَّم[٤].

[٣٤٩٣] (هـ) وفي رُقْيَةِ النَّمْلة[٥]: «**العَرُوسُ تَكْتَحِلُ، وتَحْتَفِلُ**» أي: تتَزَيَّنُ، وتَحْتَشِدُ للزِّينَةِ. يقال: حَفَلْتُ الشيءَ، إذا جَلَوْتَه.

[٣٤٩٤] وفيه ذِكْر «**المَحْفِل**» وهو مُجْتَمَعُ النَّاسِ، ويُجمَعُ على المَحافِلِ.

* * *

[٣٤٩٥] (**حفن**) (هـ) في حديثِ أبي بكر[٦]: «**إنما نحن حَفْنَةٌ من حَفَنات**

(١) مسند أبي يعلى برقم ٢٦١٨ (١٨/٥).

(٢) المجموع المغيث ٤٦٨/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٧٠/٢، والفائق ٣٢٥/١. ومنال الطالب ٤٦٧.

وانظر: تاريخ دمشق ٣٧٨/٤٤.

(٣) غريب ابن قتيبة ٣٧٠/١، والفائق ٢٩٦/١، وغريب ابن الجوزي ٢٢٥/١.

والحديث في البخاري برقم ٤١٥٦ (الفتح ٥٠٩/٧).

(٤) برقم ٢٨٧٣.

(٥) الغريبين ٤٦٧/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٤٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٢٥/١.

(٦) الغريبين ٤٦٧/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٧٠/١، والفائق ٢٩٧/١، وغريب ابن الجوزي ٢٢٥/١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٢٣٩٧ (٤٧١/١٦).

الله» أراد: إنَّا على كَثْرَتِنا يومَ القيامةِ، قليلٌ عندَ اللهِ كالحَفْنَة، وهي مِلْءُ الكَفِّ، على جِهَةِ المَجازِ والتَّمثِيلِ، تعالى اللهُ عن التشبيه، وهو كالحديث الآخر[١]: **«حَثْيَةٌ من حَثَيات رَبِّنا»**.

[٣٤٩٦] وفيه **«أنَّ المُقَوْقِسَ[٢] أهْدَى إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم مارِيَةَ مِنْ حَفْنٍ»** هي بفتحِ الحاءِ، وسكون الفاء والنون: قريةٌ من صعيد مصر[٣]، ولها ذِكْرٌ في حديثِ الحسنِ بنِ علي رضي الله عنهما مع مُعاويةَ.

* * *

[٣٤٩٧] **(حفا)** (هـ) فيه[٤]: **«أنَّ عَجُوزاً دَخَلَتْ عليه، فسألها، فأَحْفَى، وقال: إنها كانَتْ تَأتينا في زمنِ خديجةَ، وإنَّ كَرَمَ العَهْدِ مِن الإيمان»** يقال: أحْفَى فلانٌ بصاحِبِه، وحَفِيَ به، وتَحَفَّى، أي: بالَغَ في بِرِّه، والسؤالِ عن حالِه./ ١/٤١٠

[٣٤٩٨] ومنه حديثُ أنس[٥]: **«أنهم سألوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم حتى أحْفَوْه»** أي: استَقْصَوْا في السؤالِ.

[٣٤٩٩] (هـ) وحديث عمر[٦]: **«فأَنْزَل أُوَيْساً القَرَنِيَّ، فاحْتَفاه، وأكْرَمه»**.

---

(١) رواه ابن ماجه برقم ٤٢٨٦ (٦٢٥). ولا حاجةَ إلى التأويل والمجاز ومظنَّة التشبيه، وإنما هذا على ما يليق به، فنُثْبِتُ ما أثبته لنفسِه سبحانَه.

(٢) الطبقات الكبرى ١/١٣٤.

المقوقس: ملك الإسكندرية، بعث إليه الرسول صلى الله عليه وسلم حاطب بن أبي بلتعة. انظر: السيرة ٤/٦٠٧.

(٣) انظر: معجم البلدان ٢/٢٧٦.

(٤) الغريبين ٢/٤٦٨. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٣٧.

(٥) رواه البخاري برقم ٧٠٨٩ (الفتح ١٣/٤٧).

(٦) الغريبين ٢/٤٦٨، وانظر: الفائق ١/٢٩٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٥.

=

[٣٥٠٠] (هـ) وحديث علي[1]: «**أنَّ الأشْعَثَ سَلَّمَ عليه، فرَدَّ عليه السلامَ بغيرِ تَحَفٍّ**» أي: غيرِ مبالِغٍ في الرَّدِّ، والسؤالِ.

[٣٥٠١] وحديث السِّواك[2]: «**لَزِمْتُ السِّواكَ حتى كِدْتُ أُحْفِي فَمِي**» أي: أسْتَقصِي على أسْناني، فأُذْهِبُها بالتَّسَوُّك.

[٣٥٠٢] (هـ) ومنه الحديثُ[3]: «**أَمَرَ أن تُحْفَى الشَّوارِبُ**»: أي: يُبالَغَ في قَصِّها.

[٣٥٠٣] (هـ) والحديث الآخر[4]: «**إنَّ اللهَ تعالى يقولُ لآدمَ: أَخْرِجْ نَصيبَ جهنَّمَ من ذُرِّيَّتِك، فيقول: يا ربِّ كَمْ ؟ فيقول: من كلِّ مِئَةٍ تسعةً وتسعين، فقالوا: يارسولَ اللهِ، احْتُفِينا إذاً، فماذا يَبْقَى ؟**» أي: اسْتُؤْصِلْنا، مِن إحْفاءِ الشَّعَرِ. وكلُّ شيءٍ اسْتُؤْصِلَ فقد احْتُفِيَ.

[٣٥٠٤] ومنه حديثُ الفتح[5]: «**أَنْ تَحْصُدوهم حَصْداً، وأَحْفَى بيَدِه**» أي: أمالَها وَصْفاً للحَصْدِ، والمُبالَغَةِ في القَتْلِ.

وأُوَيْس بن عامر القَرَني، تابعيٌّ وَفَدَ على عمر، عابد، توفي سنة ٨٥هـ. انظر: سير الأعلام ٤/١٩.

(١) الغريبين ٢/٤٦٩، وانظر: الفائق ١/٢٩٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٥.

(٢) غريب الخطابي ١/١٠٥، والفائق ١/٤٢٢.

والحديث في المسند برقم ٢٢٢٦٩ (٣٦/٦٠٢).

(٣) الغريبين ٢/٤٦٩، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٤٧، والفائق ١/٢٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٦.

والحديث في البخاري برقم ٥٨٩٢ (الفتح ١٠/٣٦١).

(٤) الغريبين ٢/٤٧٠. وانظر: غريب الخطابي ١/٥٨١، والفائق ١/٢٩٦.

(٥) مشارق الأنوار ١/٢٠٩، ورواه مسلم برقم ١٧٨٠ (٣/١٤٠٧) برواية: «وأخفى بيده».

[٣٥٠٥] وفي حديث خليفة[١]: «**كَتَبْتُ إلى ابنِ عبَّاسٍ: أن يَكْتُبَ إليَّ، ويُحْفِيَ عنِّي**» أي: يُمْسِكَ عني/ بعضَ ما عندَه مِمَّا لا أَحْتَمِلُه، وإن حُمِلَ الإِحْفاءُ بمعنى المبالَغَةِ، فيكون «عَنِّي» بمعنى «عَلَيَّ». وقيل: هو بمعنى المُبالغَةِ في البِرِّ به، والنصيحةِ له. ورُوِي بالخاءِ المعجمة. أ/٨٨

[٣٥٠٦] (هـ) وفيه[٢]: «**أنَّ رجُلاً عَطَسَ عند النبيِّ صلى الله عليه وسلم فوقَ ثَلاثٍ، فقال له: حَفَوْت**» أي: مَنَعْتَنا أن نُشَمِّتَك بعد الثَّلاثِ؛ لأنه إنما يُشَمَّتُ في الأُولى والثانية. والحَفْوُ: المَنْعُ، ويروى بالقاف، أي: شَدَّدْت علينا الأمرَ، حتى قَطَعْتَنا عن تَشْمِيتِك، والشَّدُّ من بابِ المَنْعِ.

[٣٥٠٧] ومنه[٣]: «**أنَّ رَجُلاً سَلَّمَ على بعضِ السَّلَفِ، فقال: وعليكم السلامُ ورحمةُ اللهِ وبركاتُه الزَّاكياتُ، فقال له: أراكَ قد حَفَوْتَنا ثوابَها**» أي: مَنَعْتَنا ثوابَ السَّلامِ حيث اسْتَوْفَيْتَ علينا في الرَّدِّ. وقيل: أراد تَقَصَّيْتَ ثوابَها، واسْتَوْفَيْتَه علينا.

[٣٥٠٨] وفي حديث الانتِعال[٤]: «**لِيُحْفِهما[٥] جميعاً، أوْ لِيُنْعِلْهما جميعاً**» أي: لِيَمْشِ حافِيَ الرِّجْلَيْن، أو مُنْتَعِلَهُما؛ / لأنه قد يَشُقُّ عليه المَشْيُ بَنْعلٍ واحدةٍ فإنَّ وَضْعَ القدَمَين حافيةً إنما يكونُ مع التَّوَقِّي مِنْ أذَىً يُصِيبُها، ويكونُ وَضْعُ القَدَمِ المُنْتَعِلَةِ على خلافِ ذلك، فيَخْتَلِفُ حينئذٍ مَشْيُهُ الذي اعتاده، فلا يأمَنُ العِثارَ. وقد يُتَصَوَّرُ فاعلُه عند الناسِ بصُورةِ مَنْ إحْدَى رجْلَيه أقْصَرُ من الأخرى. ١/٤١١

---

(١) في حاشية ك: «قوله: «وفي حديث خليفة» كذا هو في النسخ، ولعله محرف عن ابن مليكة، واسمه: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكة». وانظر: مقدمة مسلم برقم ٧ (١/١٣).

وهوتابعيٌّ فقيه ثقة توفي سنة ١١٧هـ. انظر: سير الأعلام ٥/٨٨.

(٢) الغريبين ٢/٤٦٩، وانظر: الفائق ١/٢٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٥.

(٣) غريب الخطابي ١/٥٨١، والفائق ١/٢٩٥.

(٤) رواه البخاري برقم ٥٨٥٥. (الفتح ١٠/٣٢٢).

(٥) ضبطها في (ك) بالوجهين: «لِيَحْفِهما»، «لِيُحْفِهما».

[٣٥٠٩] (هـ) وفيه[١]: «**قيل له: متى تَحِلُّ لنَا المَيْتَةُ ؟ فقال: ما لم تَصْطَبِحُوا**[٢]**، أو تَغْتَبِقُوا، أو تَحْتَفِئُوا بها بَقْلاً، فشَأْنَكُم بها**». قال أبو سعيد الضَّرِيرُ[٣]: «صوابُه «ما لم تَحْتَفُوا بها» بغَير هَمْزٍ، من أَحْفَى الشَّعَرَ. ومَنْ قال: «تَحْتَفِئُوا» مهموزاً، هو من الحَفَأ، وهو البَرْدِيُّ، فباطلٌ؛ لأنَّ البَرْدِيَّ ليس من البُقولِ.

وقال أبو عُبيد[٤]: «هو من الحَفَأ؛ مهموزٌ مقصورٌ، وهو أصْلُ البَرْدِيِّ الأبيضِ الرَّطْبِ منه، وقد يُؤْكَلُ. يقول: ما لم تَقْتَلِعُوا هذا بعَيْنِه، فتأكلوه». ويُرْوى «ما لم تَحْتَفُّوا» بتشديدِ الفاءِ، مِنَ احْتَفَفْتُ الشيءَ، إذا أخَذْتَه كُلَّه، كما تَحُفُّ المرأةُ وَجْهَها من الشَّعَر. ويُرْوَى «ما لم تَجْتَفِئُوا» بالجيم. وقد تقدَّم[٥]. ويُرْوَى بالخاءِ المعجمة، وسيُذْكَرُ في بابِه[٦].

[٣٥١٠] وفي حديث السِّباق[٧] ذِكْرُ «**الحَفْيَاء**» وهو بالمَدّ والقَصْر: موضعٌ بالمدينةِ على أميالٍ[٨]. وبَعْضُهم يُقدِّم الياءَ على الفاء.

* * * * *

(١) الغريبين ٢/٤٦٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٦٩، والفائق ١/٢٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٦.

والحديث في المسند برقم ٢١٩٠١ (٣٦/٢٣٢).

(٢) اصطبح: شَرِبَ، أو أكل، الصَّبوحَ، وهو خِلافُ الغَبُوقِ، وهو ما يَشْربه، أو يأكله في المساء.

(٣) انظر: تهذيب اللغة ٥/٢٦٠.

(٤) غريب الحديث ١/٦٠.

(٥) تقدم برقم ٢٣١١.

(٦) برقم ٤٥٣٩.

(٧) غريب الحربي ١/٢٢٣.

ورواه البخاري برقم ٤٢٠ (١/٦١٤).

(٨) انظر: معجم البلدان ٢/٢٧٦.

باب الحاء مع القاف

[٣٥١١] (حقب) (هـ) فيه[١]: «**لا رَأْيَ لِحاقِبٍ، ولا لِحاقِنٍ**». الحاقِبُ: الذي احتاج إلى الخَلاءِ، فلم يَتَبَرَّزْ، فانْحَصَر غائطُه.

[٣٥١٢] ومنه[٢] الحديث: «**نَهى عن صَلاةِ الحاقِبِ، والحاقِنِ**».

[٣٥١٣] (س) ومنه الحديث[٣] «**حَقِبَ أَمْرُ الناسِ**» أي: فَسَدَ واحْتَبَسَ، مِنْ قولِهم: حَقِبَ المَطَرُ، أي: تَأَخَّر، واحْتَبَس.

[٣٥١٤] (هـ) ومنه حديث عُمارة بن أحمر[٤]: «**فجَمَعْتُ إبِلي، ورَكِبْتُ الفَحْلَ، فحَقِبَ، فتَفاجَّ يَبُولُ، فنزَلْتُ عنه**». حَقِب البعيرُ، إذا احْتَبس بَوْلُه. وقيل: هو أن يُصِيبَ قضيبَه الحَقَبُ، وهو الحَبْلُ الذي يُشَدُّ على حَقْوِ البَعيرِ، فيُورِثُه ذلك.

---

(١) الغريبين ٢/٤٧٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٤٩، والفائق ١/٣٠٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٦.

(٢) رواه ابن ماجه برقم ٦١٧ (ص/٨٧) بلفظ قريب. وانظر: المغني عن حمل الأسفار برقم ٤٣٢ (١/١١٢).

(٣) المجموع المغيث ١/٤٧٠.

(٤) الغريبين ٢/٤٧٠. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٤٨، والفائق ١/٢٩٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٦، وفي الأصول الخطية: «عُبادة بن أحمر» وكذا في مصادر الغريب، والتصويب من مصادر الحديث كالمطالب العالية برقم ٢٠٧٠ (٩/٥٢٩) ومجمع الزوائد ١/٣٠. وعمارة صحابي مازني نزل البصرة. انظر: الإصابة ٤/٥٧٧.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٣/٢٩٧ وفيه: عمارة بن أحمر المازني.

[٣٥١٥] (س) ومنه حديث[1] حُنين: «**ثم انتزَعَ طَلَقاً[2] من حَقَبه**» أي: من الحَبْلِ المشْدُود على حَقْوِ البَعيرِ، / أوْ مِن حَقِيبَتِه، وهي الزيادةُ[3] التي تُجْعَلُ في مُؤَخَّر القَتَبِ، والوعاءِ الذي يَجْمَعُ الرَّجُلُ فيه زادَه. ٤١٢/١

[٣٥١٦] (س) ومنه حديث[4] زيدِ بن أرقَمَ: «**كنتُ يَتِيماً لابن رَواحَةَ، فخَرَجَ بي إلى غَزْوةِ مُؤْتَةَ مُرْدِفِي على حَقِيبةِ رَحْلِه**».

[٣٥١٧] (س) وحديث عائشة[5]: «**فأَحْقَبها عبدُ الرحمنِ على ناقةٍ**» أي: أرْدَفَها خَلْفَه على حَقِيبة الرَّحْلِ.

[٣٥١٨] (س) وحديث أبي أُمامة[6] «**أنه أحْقَب زادَه على راحِلَتِه**» أي: جَعَلَه وراءَه حَقِيبَةً.

[٣٥١٩] (س) ومنه حديثِ ابنِ مسعود[7]: «**الإمَّعَةُ فيكم اليومَ المُحْقِبُ**

---

(١) المجموع المغيث ١/٤٦٩. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٤٧، والفائق ٢/٣٣١، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٨.

والحديث في مسلم برقم ١٧٥٤ (٣/١٣٧٤).

(٢) الطَّلَق: العِقال من جلد.

(٣) في التاج (طلق): «الرفادة».

(٤) المجموع المغيث ١/٤٦٩. وانظر: سير أعلام النبلاء ٣/١٦٦.

(٥) المجموع المغيث ١/٤٧٠.

والحديث في البخاري برقم ١٥١٨ (٣/٤٤٥).

(٦) المجموع المغيث ١/٤٦٩. وانظر: الزهد لابن حنبل ١/٣٨ وأبو أمامة لعله صُدَيُّ بن عَجْلان الباهلي صحابي توفي سنة ٨٦هـ انظر: الإصابة ٣/٤٢٠.

(٧) المجموع المغيث ١/٤٧٠ برواية: «الذي يُحْقِبُ دِينَه الرجالَ»، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٥٠.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٧١٧٨ (٤/١٤٦).

النَّاسَ دِينَه». وفي روايةٍ[1]: «**الذي يُحْقِبُ دِينَه الرِّجالَ**» أراد الذي يُقَلِّدُ دِينَه لكُلِّ أحدٍ، أي: يَجْعَلُ دِينَه تابعاً لدينِ غيرِه بلا حُجَّةٍ، ولا بُرْهانٍ، ولا رَوِيَّةٍ، وهو من الإردافِ على الحَقِيبَةِ.

[٣٥٢٠] (س) وفي صِفَةِ الزُّبير[2]: «**كان نُفُجَ الحَقِيبَةِ**» أي: رابِي العَجُزِ، ناتِئُه، وهو بضمِّ النونِ والفاءِ، ومنه: انْتَفَجَ جَنْبا البَعيرِ، أي: ارتَفَعا.

[٣٥٢١] (س) وفيه ذِكْرُ[3] «**الأَحْقَبِ**» وهو أَحَدُ النَّفَرِ الذين جاؤوا إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم من جِنِّ نَصِيبِينَ. قِيل: كانوا خمسةً: خَسا، ومَسا، وشاصَه، وباصَه، والأَحْقَب.

[٣٥٢٢] وفي حديث قُسّ[4]: «**وأَعْبُدُ من تَعَبَّدَ في الحِقَبِ**»، جَمْعُ حِقْبة بالكسرِ، وهي السَّنَةُ، والحُقْبُ بالضمّ: ثمانون سنة. وقيل: أكثرُ، وجمعُه: حِقاب.

* * *

[٣٥٢٣] (**حقحق**) (هـ) في حديث سَلْمان[5]: «**شَرُّ السَّيْرِ الحَقْحَقَةُ**»/ هو المُتْعِبُ من السَّيْرِ. وقيل: هو أَنْ تُحْمَلَ الدابَّةُ على ما لا تُطِيقُه. ب/٨٨

---

(١) المعجم الكبير برقم ٨٧٦٧ (١٥٣/٩).

(٢) المجموع المغيث ٤٧٠/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٥٣/٢، والفائق ٣٧٩/١، وغريب ابن الجوزي ٢٢٣/٢.

(٣) المجموع المغيث ٤٧٠/١. وانظر: الدر المنثور ٤٥٣/٧.

(٤) منال الطالب ١٣٤، وورد في (ط) على أنه من شِعْره.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٣٠/٣.

(٥) الغريبين ٤٧٣/٢. وانظر: غريب أبي عبيد ٣٨٨/٤، وغريب ابن الجوزي ٢٢٨/١.

وانظر: الزهد لابن المبارك برقم ١٣٣٠ (٤٦٨/١).

[٣٥٢٤] ومنه حديث مُطَرِّف[١]: «**أنه قال لوَلَدِه: شَرُّ السَّيرِ الحَقْحَقَةُ**» وهو إشارةٌ إلى الرِّفْقِ في العِبادة.

* * *

[٣٥٢٥] (حقر) فيه[٢]: «**عَطَسَ عنده رجُلٌ، فقال: حَقِرْتَ، ونَقِرْتَ**[٣]». حَقِرَ الرَّجُلُ، إذا صار حقيراً، أي: ذليلاً./ ٤١٣/١

* * *

[٣٥٢٦] (حقف) (هـ) فيه[٤]: «**فإذا ظَبْيٌ حاقِفٌ**» أي: نائمٌ قد انْحَنَى في نَوْمِه.

[٣٥٢٧] وفي حديث قُسٍّ[٥]: «**في تَنائفِ**[٦] **حِقافٍ**». وفي روايةٍ أخرى: «**في تَنائِفِ حَقائِفَ**». الحِقافُ: جَمْعُ حِقْفٍ: وهو ما اعْوَجَّ من الرَّمْلِ، واستطال[٧]، ويُجْمَعُ على: أَحْقاف. فأمَّا «حقَائِف» فجَمْعُ الجَمْعِ: إمَّا جَمْعُ حِقاف، أوْ أَحْقاف.

* * *

(١) الفائق ٢/٢١١. ومطرف هو ابن عبد الله بن الشِّخِّير، وتقدَّمت ترجمته.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٣٨٨٨ (٣/٤٠٢).

(٢) مجمع الزوائد ٧/٣٣٣.

(٣) نَقِرْتَ: أصابَتْك قروحٌ.

(٤) الغريبين ٢/٤٧١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٨٨، والفائق ١/٢٩٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٧.

والحديث في النسائي برقم ٢٨٢٠ (ص/٣٨٩).

(٥) منال الطالب ص/١٣٤. وفيه: «حقائف».

(٦) التنائف: ج تنُوفة، وهي المَفازة البعيدة.

(٧) كأنه قال: براري رمال.

[٣٥٢٨] (حقق) في أسماءِ الله تعالى[١]: «**الحقُّ**» هو الموجودُ حقيقةً، المُتَحَقِّقُ وُجُودُه وإلهيَّته، والحَقُّ: ضِدُّ الباطلِ.

[٣٥٢٩] ومنه الحديث[٢]: «**مَنْ رآني فقد رأى الحَقَّ**» أي: رُؤْيا صادِقَةً ليسَتْ من أضغاثِ الأحلام. وقيل: فَقَدْ رآنِي حقيقةً غيرَ مُشَبَّهٍ.

[٣٥٣٠] ومنه الحديث[٣]: «**أميناً حَقَّ أَمِينٍ**» أي: صِدْقاً. وقيل: واجِباً ثابتاً له الأمانةُ.

[٣٥٣١] ومنه الحديث[٤]: «**أتَدْرِي ما حَقُّ العِبادِ على اللهِ؟**» أي: ثَوابُهم الذي وَعَدَهم به، فهو واجِبُ الإنجازِ، ثابِتٌ بوَعْدِه الحَقِّ.

[٣٥٣٢] ومنه الحديث[٥]: «**الحَقُّ بَعْدي مع عُمَرَ**».

[٣٥٣٣] ومنه حديث التَّلْبية[٦]: «**لبَّيْك حَقّاً حَقّاً**» أي: غيرَ باطلٍ، وهو مَصْدرٌ مؤكِّدٌ لغَيْرِه، أي: إنَّه أكَّدَ به مَعْنى: ألزَمُ طاعَتَك، الذي دلَّ عليه «لبَّيك»، كما تقول: «هذا عبدُ اللهِ حَقّاً» فتُؤَكِّدُه به، وتَكْرِيرُه لزيادةِ التأكيدِ، و«تَعَبُّداً»[٧] مفعولٌ له.

---

(١) انظر: ابن ماجه برقم ٣٨٦١ (ص/٥٥٢).

(٢) رواه البخاري برقم ٦٩٩٧ (الفتح ١٢/٤٠٠).

(٣) رواه البخاري برقم ٣٧٤٥ (الفتح ٧/١١٧).

(٤) رواه البخاري برقم ٥٩٦٧ (الفتح ١٠/٤١٢).

(٥) رواه ابن ماجه برقم ١٠٨ (ص/١٧) بلفظ: «إنَّ اللهَ وَضَعَ الحقَّ على لسانِ عمر».
وانظر: مسند البزار برقم ٢١٥٤ (٦/٩٨).

(٦) غريب الخطابي ٢/٢٢٦، والفائق ٣/٢٩٥.
وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٥٠ (١/١٥١).

(٧) يذكر إعراب تتمة الدعاء: «تعبُّداً ورقاً».

[٣٥٣٤] (س) ومنه الحديث[١]: «**إنَّ اللهَ أعطَى كلَّ ذي حَقٍّ حَقَّه، فلا وَصِيَّةَ لِوارثٍ**» أي: حَظَّه، ونَصِيبَه الذي فُرِضَ له.

[٣٥٣٥] (هـ) ومنه حديثُ عمر[٢]: «**أنَّه لَمَّا طُعِنَ أُوْقِظَ للصَّلاةِ، فقال: الصلاةُ واللهِ إذاً، ولا حَقَّ**» أي: ولا حَظَّ في الإسلام لِمَنْ تَركَها. وقيل: أراد: الصَّلاةُ مَقْضِيَّةٌ إذاً، ولا حَقَّ مَقْضِيٌّ غيرَها، يعني: أنَّ في عُنُقِه حقوقاً جَمَّةً يجبُ عليه الخُروجُ من عُهْدَتِها، وهو غيرُ قادرٍ عليه، فهَبْ أنه قَضَى حَقَّ الصلاةِ، فما بالُ الحُقُوقِ الأُخَرِ؟./ ١/٤١٤

[٣٥٣٦] (س) ومنه الحديث[٣]: «**لَيْلَةُ الضَّيفِ حَقٌّ، فمَنْ أصبحَ بفِنائِه ضَيفٌ فهو عليه دَيْنٌ**» جَعَلَها حَقّاً من طريقِ المعروفِ والمرُوءَةِ، ولم يَزَلْ قِرى الضَّيفِ مِنْ شِيَمِ الكِرامِ، ومَنْعُ القِرى[٤] مَذْموماً[٥].

[٣٥٣٧] (س) ومنه الحديث[٦]: «**أيُّما رَجُلٍ ضافَ قوماً، فأصبح مَحْرُوماً، فإنَّ نَصْرَه حَقٌّ على كلِّ مُسْلِمٍ حتى يَأْخُذَ قِرَى لَيْلَتِه من زَرْعِه ومالِه**». وقال الخَطَّابي[٧]: «يُشْبِهُ أن يكونَ هذا في الذي يخَافُ التَّلَفَ على نَفْسِه، ولا يَجِدُ مَا

---

(١) المجموع المغيث ١/٤٧٢.

والحديث في الترمذي برقم ٢١٢١ (ص/٤٨٧).

(٢) الغريبين ٢/٤٧٤، وانظر: الفائق ١/٣٠٠.

(٣) المجموع المغيث ١/٤٧٢.

رواه أبو داود برقم ٣٧٤٤ (٤/٢٧٨).

(٤) القِرى: ما يُقَدَّم للضيف.

(٥) معطوف على الخبر المقدَّر، أي: كائناً من شيم الكرام ومذموماً.

(٦) المجموع المغيث ١/٤٧٢.

والحديث في أبي داود برقم ٣٧٤٥ (٤/٢٧٨).

(٧) معالم السنن ٥/٢٩٣.

يَأْكُلُه، فله أن يتناوَلَ من مالِ أخيه[1] ما يُقِيمُ نفسَه. وقد اخْتَلَفَ الفقهاءُ في حُكْمِ ما يأكُلُه: هل يَلْزَمُه في مُقابَلَتِه شيءٌ أم لا؟

[٣٥٣٨] (هـ، س) وفيه[2]: **«ما حَقُّ امْرِئٍ مُسْلمٍ أن يَبِيتَ ليلتَيْن إلّا ووَصِيَّتُه عندَه»** أي: ما الأحْزَمُ له، والأحْوَطُ، إلّا هذا. وقيل: ما المعروفُ في الأخلاقِ الحَسَنةِ إلّا هذا مِنْ جهةِ الفَرْضِ. وقيل: معناه: أنَّ اللهَ حَكَم على عبادِه بوجوبِ الوصِيَّةِ مطلقاً، ثم نَسَخَ الوَصِيَّةَ للوارثِ، فبَقِيَ حَقُّ الرجُلِ في مالِه أن يُوصِيَ لغيرِ الوارثِ، وهو ما قَدَّرَه الشَّارِعُ بثُلُثِ مالِه.

[٣٥٣٩] (هـ) وفي حديث الحَضانَةِ[3]: **«فجاء رجُلان يَحْتَقَّانِ في وَلَدٍ»** أي: يَخْتَصِمان، ويَطْلُبُ كلٌّ واحدٍ منهما حقَّه.

[٣٥٤٠] ومنه الحديثُ[4]: **«مَنْ يُحاقُّني في وَلَدِي»**.

[٣٥٤١] وحديث وَهْب: **«كان فيما كَلَّمَ اللهُ أيوبَ عليه السلام: أتُحاقُّني بخِطْئِك[5]»**؟.

[٣٥٤٢] (س) ومنه كتابُه لحُصَيْن[6]: **«إنَّ له كذا وكذا، لا يُحاقُّه فيها أحدٌ»**.

---

(١) عث: «الغير».

(٢) الغريبين ٢/٤٧٢، المجموع المغيث ١/٤٧١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٧. والحديث في البخاري برقم ٢٧٣٨ (الفتح ٥/٤١٩).

(٣) الغريبين ٢/٤٧٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٢٧.
والحديث في صحيح مسلم برقم ١١٦٧ (٢/٨٢٧) والحديث فيه في ليلة القدر.

(٤) الحديث في أبي داود برقم ٢٢٧١ (٣/١١١). والتَّحاق، والاحتقاق: التَّخاصُمُ.

(٥) ك: «بخطيئتك».

(٦) المجموع المغيث ١/٤٧٣.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤/٣٢٥. وفيه: «لعظيم بن الحارث المحاربي».

[٣٥٤٣] (هـ، س) وحديثُ ابنِ عباس[١]: «**متى ما يَغْلُوا في القرآن يَحْتَقُّوا**» أي: يقولُ كلُّ واحدٍ منهم: الحَقُّ بيَدِي.

[٣٥٤٤] (هـ) وفي حديث علي[٢]: «**إذا بَلَغَ النِّساءُ نَصَّ الحِقاقِ فالعَصَبَةُ أَوْلَى**». الحِقاقُ: المُخاصَمَةُ، وهو أن يقولَ كلُّ واحدٍ من الخَصْمَيْن: أنا أَحَقُّ به. ونَصُّ الشيء: غايَتُه، ومُنْتَهاه. والمعنى أن الجاريةَ ما دامَتْ صغيرةً فأُمُّها أَوْلَى بها، فإذا بَلَغَتْ فالعَصَبَةُ أَوْلَى بأَمْرِها. فمعنَى بَلَغَتْ نَصَّ الحِقاق: غايةَ البُلوغ.

وقيل: أراد بنَصِّ الحِقاق بُلوغَ العَقْلِ والإِدْراكِ؛ لأنه إنَّما أراد مُنْتَهى الأمرِ الذي تَجِبُ فيه الحُقوقُ. وقيل: المرادُ بلوغُ المرأةِ إلى الحَدّ الذي يجوزُ فيه تَزْويجُها وتَصَرُّفُها في أَمْرِها، تشبيهاً/ بالحِقاق من الإِبِل، جَمْعَ حِقٍّ وحِقَّة، وهو الذي دَخَلَ في السَّنة الرابعة، وعند ذلك يُتَمَكَّنُ من رُكوبِه وتَحْميلِه. ويُروى «نَصَّ الحقائِق» جمع الحَقيقة: وهو ما يَصيرُ إليه/ حَقُّ الأمرِ، ووُجوبُه، أو جَمْعُ الحِقَّةِ من الإبلِ. ومنه قولُهم: «**فلانٌ حامِي الحَقِيقةِ**» إذا حَمَى ما يَجِبُ عليه حِمَايَتُه.

١/٤١٥ — أ/٨٩

[٣٥٤٥] (هـ) وفيه[٣]: «**لا يَبْلُغُ المُؤْمِنُ حقيقةَ الإيمانِ، حتى لا يَعيبَ مُسْلماً بِعَيْبٍ هو فيه**» يَعْني خالِصَ الإيمان، ومَحْضَه، وكُنْهَه.

[٣٥٤٦] وفي حديث الزكاة ذِكْرُ «**الحِقّ والحِقَّةِ**»[٤] وهو من الإبِلِ ما دَخَلَ

---

(١) الغريبين ٢/٤٧٢، المجموع المغيث ١/٤٧٤، وانظر: الفائق ١/٣٠٠.

(٢) الغريبين ٢/٤٧٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٥٦، والفائق ٣/٤٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٧.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٠٥٣٣ (١١/١٧).

(٣) الغريبين ٢/٤٧٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٢٧.

وفي المسند برقم ٢٧٤٩٠(٤٥/٤٨٢): «وما بلغ عبدٌ حقيقةَ الإيمانِ حتى يعلمَ أنَّ ما أصابه لم يكن لِيُخْطِئَه».

(٤) غريب أبي عبيد ٣/٧١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٧.

=

في السنةِ الرابعةِ إلى آخرِها. وسُمِّيَ بذلك لأنَّه اسْتَحقَّ الركوبَ والتَّحْمِيلَ. ويُجْمَعُ على: حِقاق، وحَقائق.

[٣٥٤٧] (هـ) ومنه حديث عمر[١]: «**مِنْ وَراءِ حِقاقِ العُرْفُطِ**[٢]» أي: صِغارِها، وشَوابِّها، تشبيهاً بحِقاق الإبل.

[٣٥٤٨] (هـ) وفي حديث أبي بكر[٣]: «**أنه خَرَجَ في الهاجِرَةِ إلى المسجدِ، فقيل له: ما أخْرَجَك؟ قال: ما أخرجَنِي إلَّا ما أجِدُ من حاقِّ الجُوعِ**» أي: صادِقِه، وشِدَّتِه.

[٣٥٤٩] ويُرْوَى بالتخفيف، مِنْ حاقَ به يَحِيقُ حَيْقاً، وحَاقاً، إذا أَحْدَقَ به، يريد مِن اشْتِمالِ الجُوعِ عليه، فهو مَصْدرٌ أقامه مُقامَ الاسمِ، وهو مع التشديد اسمُ فاعلٍ مِنْ: حَقَّ يَحِقُّ.

[٣٥٥٠] وفي حديث تأخيرِ الصلاةِ[٤]: «**وتَحْتَقُّونَها إلى شَرَق المَوتى**» أي: تُضَيِّقُون وَقْتَها إلى ذلك الوقت. يقال: هو في حاقٍّ مِنْ كذا، أي: في ضِيق. هكذا رواه بعضُ المتأخِّرين، وشَرَحَه. والرِّوايةُ المعروفةُ بالخاء المعجمة والنون، وسيجيءُ[٥].

وانظر: البخاري برقم ١٤٥٤ (الفتح ٣/٣٧٢).

(١) الغريبين ٢/٤٧٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٧.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٦/٣٦٠.

(٢) العُرْفُط: شَجَرُ الطَّلْح.

(٣) الغريبين ٢/٤٧٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٠، والفائق ١/٣٠٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٨.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٢٢٤٧ (٢/٣٦٥).

(٤) الحديث في مسلم برواية: «ويخنقونها» برقم ٥٣٤ (١/٣٧٩).

(٥) برقم ٤٧٩٤.

[٣٥٥١] (هـ) وفيه[١]: «**ليس للنساءِ أَنْ يَحْقُقْنَ الطَّريقَ**» هو أَنْ يَرْكَبْنَ حُقَّها، وهو وَسَطُها. يقال: سَقَط على حاقِّ القَفا، وحُقِّه.

[٣٥٥٢] وفي حديث حذيفة: «**ما حَقَّ القولُ على بني إسرائيلَ حتى اسْتَغْنى الرِّجالُ بالرِّجالِ، والنِّساءُ بالنِّساءِ**» أي: وَجَبَ، ولَزِم.

[٣٥٥٣] (هـ) وفي حديثِ عمرِو بن العاص[٢]: «**قال لمعاويةَ: لقد تلافَيْتُ أَمْرَك، وهو أشدُّ انْفِضاجاً[٣] مِنْ حُقِّ الكَهُولِ**». حُقُّ الكَهُول: بَيْتُ العَنْكَبُوتِ، وهو جَمْعُ حُقَّة، أي: وأَمْرُك ضَعِيفٌ واهٍ[٤]./ ٤١٦/١

[٣٥٥٤] (هـ) وفي حديث يوسف بن عمر[٥]: «**إنَّ عاملاً من عُمَّالي يَذْكُرُ أنه زَرَع كُلَّ حُقٍّ ولَقٍّ**». الحُقُّ: الأرضُ المُطْمَئِنَّةُ، واللَّقُّ: المرْتَفِعَةُ.

***

[٣٥٥٥] (**حقل**) (هـ) فيه[٦]: «**أنَّه نَهَى عن المُحاقَلَةِ**». المُحاقَلَةُ مُخْتَلَفٌ فيها. قيل: هي اكْتِراءُ الأرض بالحِنْطَةِ. هكذا جاء مُفَسَّراً في الحديث، وهو الذي

---

(١) الغريبين ٤٧٤/١، وانظر: الفائق ٢٩٩/١، وغريب ابن الجوزي ٢٢٨/١.
والحديث في أبي داود برقم ٥٢٣٠ (٤٥٨/٥).

(٢) الغريبين ٤٧٣/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٧٦/٢، وغريب الخطابي ٤٩٠/٢، والفائق ٤٤٠/٢، وغريب ابن الجوزي ١٩٦/٢.

(٣) الانفِضاج: الضَّعف.

(٤) سقط من ط.

(٥) الغريبين ٤٧٤/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٢٨/١.
ويوسف بن عمر أمير العراقَيْن وخراسان لهشام، مات سنة ١٢٧هـ. انظر: سير الأعلام ٤٤٢/٥.

(٦) الغريبين ٤٧٤/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٢٩/١، وغريب ابن قتيبة ١٩٤/١، والفائق ٢٩٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢٢٩/١.
والحديث في البخاري برقم ٢١٨٦ (الفتح ٤٤٩/٤).

يُسَمِّيه الزَّرَّاعون: المُحارَثَةَ.

وقيل: هي المُزارَعَةُ على نَصِيبٍ معلومٍ كالثُّلُثِ والرُّبعِ ونحوهما. وقيل: هي بَيْعُ الطَّعامِ في سُنْبُلِه بالبُرِّ. وقيل: بَيْعُ الزَّرْعِ قبل إدْراكِه. وإنَّما نُهِيَ عنها؛ لأنَّها من المَكِيل، ولا يجوزُ فيه إذا كانا من جنْسٍ واحدٍ إلَّا مِثْلاً بمِثْلٍ، ويَداً بيَدٍ. وهذا مَجْهُولٌ لا يُدْرَى أيُّهما أكْثَرُ؟.

[٣٥٥٦] وفيه[١]: «**النَّسِيئةُ والمُحاقَلَةُ**» مُفاعَلة، من الحَقْلِ، وهو الزَّرْعُ إذا تَشَعَّبَ قبل أَنْ يَغْلُظَ سُوقُه. وقيل: هو من الحَقْلِ، وهي الأرضُ التي تُزْرَعُ، ويُسَمِّيه أهلُ العِراقِ: القَراح.

[٣٥٥٧] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**ما تَصْنَعُون بمَحاقِلِكم**»؟ أي: مَزارِعِكم، واحِدُها: مَحْقَلَةٌ، من الحَقْلِ: الزَّرْعِ، كالمَبْقَلَةِ، من البَقْلِ.

[٣٥٥٨] ومنه الحديث: «**كانَتْ فِينا امْرأةٌ تَحْقِلُ على أرْبِعاءَ[٣] لها سِلْقاً**» هكذا رواه بعضُ المتأخِّرين، وصَوَّبَه، أي: تَزْرَعُ. والروايةُ: تَزْرَعُ، وتَجْعَلُ.

[٣٥٥٩] (حقن) (هـ) فيه[٤]: «**لا رَأْيَ لِحاقِنٍ**» هو الذي حُبِسَ بَوْلُه، كالحاقِبِ للغائطِ.

---

(١) صحيح مسلم برقم ١٥٣٩ (١١٦٨/٣). وفيه: «المُحاقلة»، وصحيح مسلم برقم ١٥٩٦ (١٢١٧/٣). وفيه: «النسيئة».

(٢) الغريبين ٤٧٥/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٩٤/١، والفائق ٣٠١/١، وغريب ابن الجوزي ٢٢٩/١.

والحديث في البخاري برقم ٢٣٣٩ (الفتح ٢٧/٥).

(٣) الأربعاء: ج ربيع، وهو النَّهْرُ الصغير.

(٤) الغريبين ٤٧٥/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٤٩/٣، والفائق ٣٠٠/١، وغريب ابن الجوزي ٢٢٩/١.

وانظر: حلية الأولياء ٣١٧/٤.

[٣٥٦٠] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**لا يُصَلِّيَنَّ أحَدُكم وهو حاقِنٌ - وفي روايةٍ[٢]: حَقِنَ - حتى يَتَخَفَّفَ**». الحاقِن، والحَقِن، سَواءٌ.

[٣٥٦١] ومنه الحديث[٣]: «**فحَقَنَ له دَمَه**» يقال: حَقَنْتُ له دَمَه، إذا مَنَعْتَ مِنْ قَتْلِه، وإراقَتِه، أي: جَمَعْتَه له، وحَبَسْتَه عليه.

[٣٥٦٢] ومنه الحديث[٤]: «**أنه كَرِه الحُقْنَةَ**» وهو أَنْ يُعْطَى المريضُ الدَّواءَ من أسْفلِه، وهي معروفةٌ عند الأطبَّاء.

[٣٥٦٣] (هـ) وفي حديث عائشة[٥]: «**تُوُفِّي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيْن حاقِنَتِي وذاقِنَتِي[٦]**». الحاقِنَةُ: الوَهْدَةُ المنْخَفِضَةُ بين التَّرْقُوَتَيْن من الحَلْقِ./ ٤١٧/١

***

[٣٥٦٤] (حقا) (هـ) فيه[٧]: «**أنه أعْطَى النِّساءَ اللاتي غَسَّلْنَ ابنَتَه حِقْوَه،**

---

(١) الغريبين ٤٧٥/٢، وانظر: الفائق ٣٠١/١، وغريب ابن الجوزي ٢٢٩/١.
والحديث في المسند برقم ٢٢١٥٢ (٤٧٢/٣٦).

(٢) غريب ابن الجوزي ٢٢٩/١.
وانظر: سنن أبي داود برقم ٩١ (١٩١/١).

(٣) رواه أبو داود برقم ٣٠٣٢ (٤٨٨/٣).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٣٩١٤ (٣٧/١٢).

(٥) الغريبين ٤٧٥/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٢١/٤، وغريب ابن قتيبة ٤٥٧/٢، والفائق ١٦١/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٢٩/١.
والحديث في البخاري برقم ٤٤٣٨ (الفتح ٧٤٥/٧).

(٦) الذَّاقِنة: الذَّقَن.

(٧) الغريبين ٤٧٦/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٦/١، وغريب الحربي ١٤١/١، والفائق ٢٩٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢٣٠/١.
والحديث في البخاري برقم ١٢٥٧ (الفتح ١٥٧/٣)، والمسند برقم ٢٠٧٩٠ (٣٨٦/٣٤).

وقال: «**أشْعِرْنَها**[١] **إيّاه**» أي: إزارَه. والأصلُ في الحَقْوِ: مَعْقِدُ الإزارِ، وجَمْعُه: أحْقٍ، وأحْقاءٌ، ثم سُمِّي به الإزارُ للمُجاوَرَةِ. وقد تكرَّر في الحديث.

[٣٥٦٥] فمِنَ الأصلِ حديثُ صلةِ الرَّحِم[٢]: «**قال: قامَتِ الرَّحِمُ، فأخَذَتْ بحَقْوِ الرحمنِ**» لمَّا جَعَلَ الرَّحِمَ شُجْنَةً من الرحمنِ اسْتعارَ لها الاسْتِمْساكَ به، كما يَسْتَمْسِكُ القريبُ بِقَرِيبِه، والنَّسِيبُ بنَسِيبِه. والحَقْوُ فيه مَجازٌ، وتَمْثِيلٌ[٣]. ومنه قولُهم: «عُذْتُ بحَقْوِ فُلانٍ»، إذا استَجَرْتَ به، واعْتَصَمْتَ.

[٣٥٦٦] وحديثُ النُّعمان[٤] يومَ نَهاوَنْد: «**تعاهَدُوا هَمايِنَكم**[٥] **في أحْقِيكم**». الأحْقِي: جَمْعُ قِلَّةٍ لِلْحَقْوِ: مَوْضِعِ الإزارِ./ ب/٨٩

[٣٥٦٧] (س) ومن الفَرْعِ حديثُ عمر[٦]: «**قال للنِّساء: لا تَزْهَدْنَ في جَفاءِ الحَقْوِ**» أي: لا تَزْهَدْنَ في تَغْليظِ الإزارِ، وثَخانَتِه؛ ليكونَ أسْتَرَ لَكُنَّ.

[٣٥٦٨] وفيه: «**إنَّ الشيطانَ قال: ما حَسَدْتُ ابنَ آدمَ إلَّا على الطُّسْأةِ**[٧]، **والحَقْوَة**». الحَقْوَةُ: وَجَعٌ في البَطْنِ. يقال منه: حُقِيَ فهو مَحْقُوٌّ.

* * * * *

---

(١) الشِّعار: الثوب الذي يلي الجسد.

(٢) رواه البخاري برقم ٤٨٣٠ (الفتح ٨/٤٤٣)، وأحمد في المسند برقم ٨٣٦٧ (١٤/١٠٣).

(٣) الحَقْوُ صفةٌ ثابتة لله بالسنة الصحيحة، فلا حاجة إلى هذا التأويل.

(٤) غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٤٣٢، والفائق ١/٣٨٣.
النُّعمان بن مُقَرِّن أبو حكيم المُزَني الصحابي، استشهد سنة ٢١هـ في نهاوند. انظر: سير الأعلام ٢/٣٥٦.

(٥) الهَماين: ج هِمْيان، وهي المِنْطَقَةُ، والتِّكَّة.

(٦) المجموع المغيث ١/٤٧٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٤٧، والفائق ١/٢٩٨، وغريب ابن الجوزي ١/١٦٣.

(٧) الطُّسْأة: التُّخَمة.

باب الحاء مع الكاف

[٣٥٦٩] (حكأ) (س) في حديث عَطاء[١]: «**أنه سُئِلَ عن الحُكْأَة، فقال: ما أُحِبُّ قَتْلَها**». الحُكْأَة: العَظاءةُ[٢] بلُغَةِ أهلِ مكةَ، وجَمْعُها حُكاء. وقد يقال بغير هَمزٍ، ويُجْمَعُ على حُكاً مقصوراً. والحُكاءُ مَمْدُودٌ: ذَكَرُ الخَنافِسِ، وإنَّما لم يُحِبَّ قَتْلَها؛ لأنَّها لا تُؤذي. هكذا قال أبو موسى[٣]. وقال الأزهريُّ[٤]: «أهلُ مكة يُسَمُّونَ العَظاءَةَ[٥] الحُكْأَةَ. والجَمْعُ الحُكا مقصورة». قال: «وقال أبو حاتمٍ: قالت أمُّ الهيثم: الحُكاءَةُ ممدودةٌ مهموزةٌ، وهو كما قالَتْ».

* * *

[٣٥٧٠] (حكر) (س) فيه[٦]: «**من احْتَكَر طَعاماً فهو كذا**» أي: اشتراه، وحبَسه ليَقِلَّ فيَغْلُوَ. والحُكْرُ والحُكْرَةُ الاسْمُ منه.

[٣٥٧١] ومنه الحديث[٧]: «**أنه نَهَى عن الحُكْرَةِ**»./ ٤١٨/١

[٣٥٧٢] (س) ومنه حديث عثمان[٨]: «**أنه كان يَشْتَرِي العِيرَ حُكْرَةً**» أي:

---

(١) المجموع المغيث ١/٤٧٦.

(٢) العَظاءة: دُوَيبَّة من الزواحف.

(٣) المجموع المغيث ١/٤٧٦.

(٤) تهذيب اللغة ٥/١٣٠ ونسبه إلى الأصمعي.

(٥) التهذيب: العِظاءة.

(٦) المجموع المغيث ١/٤٧٦.

والحديث في المسند برقم ١٣٥ (١/٢٨٤)، ومصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٠٧٦٤ (١٠/٥٧٨).

(٧) في أبي داود برقم ٣٤٤١ (٤/١٦٣) «كانوا يكرهون الحُكرة».

(٨) المجموع المغيث ١/٤٧٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٣٥، والفائق ٣/٤٣.

جُمْلَةً. وقيل: جُزافاً. وأصلُ الحَكْرِ: الجَمْعُ، والإمساكُ.

[٣٥٧٣] (س) وفي حديثِ أبي هريرةَ[١]: «قال في الكِلاب: «**إذا وَرَدْنَ الحَكَرَ الصَّغيرَ فلا تَطْعَمْه**». الحَكَرُ بالتحريك: الماءُ القليلُ المجتَمِع[٢]، وكذلك القليلُ من الطَّعامِ واللَّبَنِ، فهو فَعَلٌ بمعنى مَفْعول، أي: مَجْموعٌ، ولا تَطْعَمْه، أي: لا تَشْرَبْه.

* * *

[٣٥٧٤] (حكك) فيه[٣]: «**البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ، والإثْمُ ماحَكَّ في نفْسك، وكَرِهْتَ أن يَطَّلِعَ عليه النَّاسُ**». يقال: حَكَّ الشيءُ في نَفْسي، إذا لم تَكُنْ مُنْشَرِحَ الصَّدرِ به، وكان في قَلْبِك منه شيءٌ من الشَّكِّ والرَّيْبِ، وأوْهَمك أنه ذَنْبٌ، وخَطِيئةٌ.

[٣٥٧٥] (هـ) ومنه الحديث الآخر[٤]: «**الإثْمُ ما حَكَّ في الصَّدْرِ، وإنْ أفْتاك المُفْتُون**».

---

(١) المجموع المغيث ٤٧٦/١، وانظر: غريب الخطابي ٤٣٨/٢، والفائق ٣٠٢/١، وغريب ابن الجوزي ٢٣٠/١.

وانظر: تهذيب الآثار للطبري برقم ١١٠٥ (٧٣٠/٢).

(٢) قال في الفائق: «لأنه يُحْكَرُ أي: يُجْمَعُ ويُحْبَسُ».

(٣) غريب أبي عبيد ١٣٩/٣، وغريب الخطابي ٥٨٥/١، والفائق ٣٠٢/١.

والحديث في مسلم برقم ٢٥٥٣ (١٩٨٠/٤)، وفيه «ما حاك» وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٣٩٧ (١٢٣/٢).

(٤) الغريبين ٤٧٦/٢، وفيه: «حاك»، وانظر: غريب أبي عبيد ١٣٩/٣، والفائق ٣٠٢/١، وغريب ابن الجوزي ٢٣٠/١.

رواه الترمذي برقم ٢٣٨٩ (ص/٥٤٥) بلفظ: «الإثمُ ما حاكَ في نفسِك».

[٣٥٧٦] (هـ) والحديث الآخر[١]: «**إيَّاكُم والحَكَّاكاتِ؛ فإنَّها المآثِمُ**» جَمْعُ حَكَّاكَة، وهي المُؤَثِّرَةُ في القَلْب.

[٣٥٧٧] (هـ) وفي حديث أبي جهلٍ[٢]: «**حتى إذا تَحاكَّتِ الرُّكَبُ قالوا: مِنَّا نبيٌّ، واللهِ لا أفعَلُ**» أي: تَماسَّتْ، واصْطَكَّتْ، يريد تَساوِيَهم في الشَّرَفِ، والمَنْزِلَةِ. وقيل: أرادَ به تَجاثِيَهم على الرُّكَبِ للتَّفاخُر.

[٣٥٧٨] (هـ) وفي حديثِ السَّقِيفَةِ[٣]: «**أنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ**» أراد أنه يُسْتَشْفَى برَأْيِه، كما تَسْتَشْفِي الإبِلُ الجَرْبَى باحْتِكاكِها بالعُودِ المُحَكَّك: وهو الذي كَثُرَ الاحْتِكاكُ به. وقيل: أراد به أنه شديدُ البأسِ، صُلْبُ المَكْسَر، كالجِذْل[٤] المُحَكَّك. وقيل: معناه أنا دونَ الأنصارِ جِذْلُ حِكاكٍ، فَبِي تُقْرَنُ الصَّعْبَةُ. والتصغيرُ فيه للتعظيم.

[٣٥٧٩] (س) وفي حديث عمرو بن العاص[٥]: «**إذا حَكَكْتُ قَرْحَةً دَمَّيْتُها**» أي: إذا أمَّمْتُ غايةً تَقَصَّيْتُها، وبلَغْتُها.

[٣٥٨٠] (س) وفي حديث ابن عُمَرَ[٦]: «**أنه مَرَّ بغِلْمانٍ يَلْعَبون بالحِكَّةِ،**

---

(١) الغريبين ٢/٤٧٦، وانظر: الفائق ١/٣٠٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٠.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٥٦٧٩ (١٩/١٦٤).

(٢) الغريبين ٢/٤٧٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٥١، والفائق ١/٣٠١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٠.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٧٨٧٧ (١٤/١٨).

(٣) الغريبين ٢/٤٧٦، وانظر: الفائق ١/٢٠١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٠.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٦٨٣٠ (١٢/١٤٩).

(٤) الجِذْل: أصل الشجرة وغيرها.

(٥) المجموع المغيث ١/٤٧٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٨٦، والفائق ٣/١٥٧.

وانظر: تاريخ دمشق ٣٩/٤٢٦.

(٦) المجموع المغيث ١/٤٧٧.

فأَمَرَ بها، فدُفِنَتْ» هي لُعْبَةٌ لهم؛ يَأْخُذُون عَظْماً، فَيَحُكُّونه حتى يَبْيَضَّ، ثم يَرْمُونه بعيداً، فَمَنْ أَخَذَه فهو الغالِبُ.

* * *

[٣٥٨١] **(حكم)** (س) في أسماءِ اللهِ تعالى[١]: «**الحَكَمُ والحَكيمُ**» هما بمعنى الحاكم، / وهو القاضي. والحَكيم فَعِيلٌ بمعنى فاعلٍ، أو هو الذي يُحْكِمُ الأشياءَ، ويُتْقِنُها، فهو فَعِيلٌ بمعنى مُفْعِلٍ. وقيل: الحكيمُ: ذو الحِكْمةِ. والحِكْمةُ عبارةٌ عن معرفةِ أفضلِ الأشياءِ بأفضلِ العلومِ. ويقال لِمَنْ يُحسِنُ دقائقَ الصِّناعات، ويُتْقِنُها: حَكِيمٌ.

١/٤١٩

[٣٥٨٢] ومنه حديث صفة القرآن[٢]: «**وهو الذِّكْرُ الحكيمُ**» أي: الحاكِمُ لكم، وعليكم، أو هو المُحْكَمُ الذي لا اختلافَ فيه، ولا اضْطِرابَ، فَعِيلٌ بمعنى مُفْعَلٍ، أُحْكِمَ فهو مُحْكَمٌ.

[٣٥٨٣] (س) ومنه حديث ابن عباس[٣]: «**قرأتُ المُحْكَمَ على عَهْدِ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم**» يريد المُفَصَّلَ من القُرآنِ؛ لأنه لم يُنْسَخْ منه شيءٌ. وقيل: هو ما لم يَكُنْ مُتَشابِهاً؛ لأنه أُحْكِمَ بَيانُه بنفسِه، ولم يَفْتَقِرْ إلى غيرِه.

[٣٥٨٤] وفي حديث أبي شُرَيْحٍ[٤]: «**أنَّه كان يُكْنى أبا الحَكَمِ، فقال له النبيُّ**

---

(١) المجموع المغيث ١/٤٧٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٣٠.

وانظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص٨٠٠).

(٢) رواه الترمذي برقم ٢٩٠٦ (ص/٦٥٣).

(٣) المجموع المغيث ١/٤٨٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٥١، والفائق ١/٣٠٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣١.

وانظر: البخاري برقم ٥٠٣٥ (٨/٧٠١).

(٤) الفائق ٢/٤٣٦. وفيه «غيَّر اسم الحكم».

رواه النسائي برقم ٥٣٨٩ (ص/٧٣٠).

=

صلى الله عليه وسلم: إنَّ اللهَ هُو الحَكَمُ، وكَناه بأبي شُرَيْحٍ». وإنما كَرِه له ذلك؛ لئلَّا يُشارِكَ اللهَ تعالى في صِفَتِه.

[٣٥٨٥] (هـ) وفيه[1]: «**إنَّ من الشِّعْرِ لَحُكْماً**». أي: إنَّ من الشِّعْرِ كلاماً نافعاً يَمْنَعُ من الجَهْلِ والسَّفَه، ويَنْهَى عنهما. قيل: أراد بها المَواعِظ والأَمْثالَ التي يَنْتَفِعُ بها الناسُ. والحُكْمُ: العِلْمُ، والفِقْهُ، والقضاءُ بالعَدْل، وهو مصدرُ حَكَمَ يَحْكُمُ. ويُرْوَى: «إنَّ من الشِّعْرِ لَحِكْمةً» وهي بمعنى الحُكْمِ.

[٣٥٨٦] (هـ) ومنه الحديث[2]: «**الصَّمْتُ حُكْمٌ، وقليلٌ فاعِلُه**».

[٣٥٨٧] ومنه الحديث[3]: «**الخِلافةُ في قُرَيْشٍ، والحُكْمُ في الأنصار**» خَصَّهم بالحُكْمِ؛ لأنَّ أَكْثَرَ فُقَهاءِ الصَّحابةِ فيهم، منهم: مُعاذُ بنُ جَبَلٍ، / وأُبَيُّ بنُ كعبٍ، وزَيْدُ بنُ ثابت، وغيرُهم. أ/٩٠

[٣٥٨٨] ومنه الحديث[4]: «**وبِكَ حاكَمْتُ**» أي: رَفَعْتُ الحُكمَ إليك فلا حُكْمَ إلَّا لك. وقيل: بكَ خاصَمْتُ في طَلَب الحُكمِ، وإبْطالِ مَنْ نازَعَنِي في الدِّين، وهي مُفاعَلَةٌ من الحُكْم.

[٣٥٨٩] وفيه[5]: «**إنَّ الجَنَّةَ للمُحَكَّمِين**» يُرْوى بفَتْحِ الكافِ، وكَسْرِها،

وهانئ بن يزيدَ المَذْحِجِي أبو شريح، صحابيٌّ نزل الكوفة. انظر: أسد الغابة ٤/٢٧١.

(١) الغريبين ١/٤٧٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٣٠.

والحديث في أبي داود برقم ٤٩٧٢ (٥/٣٥٧).

(٢) الغريبين ١/٤٧٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٦٥٧.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٥٠٢٦ (٤/٢٦٤).

(٣) غريب الخطابي ١/٤٠١.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٧٦٥٤ (٢٩/٢٠٠).

(٤) رواه البخاري برقم ١١٢٠ (الفتح ٣/٥).

(٥) الفائق ١/٣٠٣.

فالفتحُ: هم الذين يَقَعُون في يَدِ العَدُوِّ، فيُخَيَّرُون بين الشِّرْك والقَتْلِ، فيَخْتارُون القَتْلَ.

١/٤٢٠ قال الجوهريُّ[1]: «هم قومٌ من أصحابِ/ الأُخْدُود، فُعِلَ بهم ذلك، فاختاروا الثَّباتَ على الإيمانِ مع القتل». وأمَّا بالكسرِ فهو المُنْصِفُ مِنْ نَفْسِه. والأوَّلُ الوَجْهُ.

[٣٥٩٠] (هـ) ومنه حديث كعب[2]: «**إنَّ في الجَنَّة داراً**»، ووَصَفَها ثم قال: «**لا يَنْزِلُها إلَّا نبيٌّ، أو صِدِّيقٌ، أو شَهِيدٌ، أو مُحَكَّمٌ في نَفْسِه**».

[٣٥٩١] (س) وفي حديثِ ابن عباس[3]: «**كان الرجلُ يَرِثُ امرأةً ذاتَ قَرابةٍ، فيَعْضُلُها حتى تَمُوتَ، أو تَرُدَّ إليه صَداقَها، فأَحْكَمَ اللهُ عن ذلك، ونهى عنه**» أي: مَنَعَ منه. يُقال: أَحْكَمْتُ فلاناً، أي: منَعْتَه، وبه سُمِّي الحاكِمُ؛ لأنه يَمْنَعُ الظالمَ. وقيل: هو مِنْ حَكَمْتُ الفَرَسَ، وأَحْكَمْتُه، وحَكَّمْتُه: إذا قَدَعْتَه[4]، وكَفَفْتَه.

[٣٥٩٢] (س) وفي الحديث[5]: «**ما مِنْ آدميٍّ إلا وفي رأسِه حَكَمَةٌ**».

---

(١) الصحاح (حكم) ١٩٠٢/٥.

(٢) الغريبين ٤٧٩/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٠٠/٢، والفائق ٣٠٣/١، وغريب ابن الجوزي ٢٣١/١. وكعب هو كعب الأحبار.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٥١٦٨ (٤٥٤/١٨).

(٣) المجموع المغيث ٤٧٨/١، وانظر: غريب الخطابي ٤٦١/٢، والفائق ٣٠٣/١.

والحديث في أبي داود برقم ٢٠٨٣ (٢٤/٣).

(٤) قَدَعَ الفَرَس: جَذَبَ لِجامَه ليقف.

(٥) المجموع المغيث ٤٧٩/١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٦٧٩٧ (٤٨٥/١٩).

[٣٥٩٣] وفي روايةٍ[١]: «**في رأسِ كلِّ عَبْدٍ حَكَمَةٌ، إذا هَمَّ بسَيِّئةٍ، فإن شاء اللهُ أن يَقْدَعَهُ بها قَدَعَه**». الحَكَمَةُ: حَديدةٌ في اللِّجامِ تكونُ على أَنْفِ الفَرَسِ، وحَنَكِه، تَمْنَعُه عن مخالَفَةِ راكِبِه. ولَمَّا كانت الحَكَمَةُ تأخُذُ بفَمِ الدَّابَّةِ، وكان الحَنَكُ مُتَّصلاً بالرأس، جَعلَها تَمْنَعُ مَنْ هي في رأسِه، كما تَمْنَعُ الحَكَمَةُ الدابَّةَ.

[٣٥٩٤] (س) ومنه حديثُ عمر[٢]: «**إنَّ العبدَ إذا تَواضَعَ رَفَعَ اللهُ حَكَمَتَه**» أي: قَدْرَه، ومَنْزِلَتَه، كما يُقال: له عندنا حَكَمَةٌ، أي: قَدْرٌ. وفلان عالِي الحَكَمَةِ. وقيل: الحَكَمَةُ من الإنسان: أَسْفَلُ وَجْهِه، مُستَعارٌ من مَوْضِعِ حَكَمَةِ اللِّجامِ، ورَفْعُها كنايةٌ عن الإعْزازِ، لأنَّ مِن صِفةِ الذَّليلِ تَنْكِيسَ رأسِه.

[٣٥٩٥] (س) ومنه الحديث[٣]: «**وأنا آخِذٌ بحَكَمَةِ فَرَسِه**» أي: بلِجامِه.

[٣٥٩٦] (هـ) وفي حديث النَّخَعِيّ[٤]: «**حَكِّمِ اليتيمَ، كما تُحَكِّمُ وَلَدَك**» أي: امْنَعْه من الفَسادِ، كما تَمْنَعُ وَلَدَك. وقيل: أرادَ حَكِّمْه في مالِه، إذا صَلَحَ، كما تُحَكِّمُ وَلَدَك.

[٣٥٩٧] (هـ) وفيه[٥]: «**في أَرْشِ[٦] الجِراحاتِ الحُكُومةُ**» يريد الجِراحاتِ التي ليس فيها دِيَةٌ مُقَدَّرَةٌ. وذلك أنْ يُجْرَحَ في مَوْضِعٍ من بَدَنِه جِراحَةً تَشِينُه، فيَقِيسَ الحاكمُ أَرْشَها، بأن يقولَ: لو كان هذا المجروحُ/ عبداً غيرَ مَشِينٍ بهذه ٤٢١/١

---

(١) غريب ابن الجوزي ١/٢٣٢.

(٢) المجموع المغيث ١/٤٧٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٦١، والفائق ١/٣٠٢. وهو في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٥٦٠٢ (١٩/١٤٤).

(٣) المجموع المغيث ١/٤٧٩.

(٤) الغريبين ٢/٤٧٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٢٧، والفائق ١/٣٠٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣١.

(٥) الغريبين ٢/٤٧٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٣١، وفيه: «في بعض الجِراحاتِ حكومةٌ» وانظر: الأم ٦/٨٤.

(٦) أرش الجراحات: دِيَتُها.

الجراحةِ كانت قيمتُه مئةً مثلاً، وقيمتُه بَعْدَ الشَّيْنِ تسعون، فقد نَقَصَ عُشْرُ قيمَتِه، فيُوجِبُ على الجارِحِ عُشْرَ دِيَةِ الحُرِّ؛ لأنَّ المجروحَ حُرٌّ.

[٣٥٩٨] (س) وفيه[١]: **«شَفاعَتِي لأهلِ الكَبائرِ من أُمَّتي حتى حَكَمٍ وحاءٍ»** هما قبيلتان جافِيتان من وراءِ رَمْلِ يَبْرِينَ[٢].

* * *

[٣٥٩٩] **(حكا)** (س) فيه[٣]: **«ما سَرَّنِي أنِّي حَكَيْتُ إنساناً، وأنَّ لِي كذا وكذا»** أي: فَعَلْتُ مثلَ فِعْلِه. يقال: حكاه، وحاكاه، وأكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ في القَبيح: المُحاكاة.

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ١/٤٨٠.

(٢) يبرين: من أصقاع البحرين. معجم البلدان ٥/٤٢٧.

(٣) المجموع المغيث ١/٤٨١.

والحديث في أبي داود برقم ٤٨٤٢ (٥/٣٠٤).

باب الحاء مع اللام

[٣٦٠٠] (حلأ) (س) فيه[١]: «**يَرِدُ عَليَّ يومَ القيامةِ رَهْطٌ فيُحَلَّؤُون عن الحَوْضِ**» أي: يُصَدُّون عنه، ويُمْنَعُون من وُرُودِه.

[٣٦٠١] ومنه حديثُ عمر: «**سَأَلَ وَفْداً: ما لإبِلِكُمْ خِماصاً؟ قالوا: حَلَّأَنا بَنُو ثَعْلَبَةَ، فأَجْلاهم**» أي: نَفاهم عن مَوْضِعِهم.

[٣٦٠٢] (س) ومنه حديثُ سَلَمةَ بنِ الأكوع[٢]: «**أتَيْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو على الماءِ الذي حَلَّيْتُهم عنه بذِي قَرَدٍ**[٣]» هكذا جاء في الروايةِ غيرَ مهموزٍ، فقَلَبَ الهمزةَ ياءً، وليس بالقياس؛ لأنَّ الياءَ لا تُبْدَلُ من الهمزةِ إلا أن يكونَ ما قبْلَها مكسُوراً، نحوُ: بِيرٍ، وإِيلاف. وقد شَذَّ[٤]: «قَرَيْتُ» في «قَرَأْتُ» وليس بالكثيرِ، والأصلُ الهمْزُ.

* * *

[٣٦٠٣] (حلب) (هـ) في حديث الزَّكاة[٥]: «**ومِن حَقِّها حَلَبُها على الماء**».

---

(١) المجموع المغيث ١/٤٨٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٣٢.

والحديث في البخاري برقم ٦٥٨٦ (الفتح ١١/٤٧٣).

(٢) المجموع المغيث ١/٤٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٢.

وانظر: عون المعبود ٧/٣٠٦.

(٣) ذو قَرَد: موضع بناحية المدينة. انظر: كتاب الأمكنة ١/٤٩٢.

(٤) انظر: الممتع ص/٣٨١.

(٥) الغريبين ٢/٤٧٩، وانظر: الفائق ٢/٣٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٩٨٨ (٢/٦٨٥).

وفي روايةٍ[١]: «**حَلَبُها يومَ وِرْدِها**[٢]» يُقال: حَلَبْتُ النَّاقَةَ، والشاةَ، أَحْلِبُها حَلَباً بفتحِ اللامِ، والمرادُ: يَحْلِبُها على الماء؛ لِيُصِيبَ الناسُ من لَبَنِها.

[٣٦٠٤] ومنه الحديثُ[٣]: «**فإنْ رَضِيَ حِلابَها أَمْسَكها**». الحِلابُ: اللَّبَنُ الذي يَحْلِبُه. والحِلابُ أيضاً، والمِحْلَبُ: الإناءُ الذي يُحْلَبُ فيه اللبنُ./ ٤٢٢/١

[٣٦٠٥] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**كان إذا اغتسَلَ بدأ بشيءٍ مثلِ الحِلاب، فأَخَذَ بكَفِّه، فبدأ بشِقِّ رأسِه الأيْمَنِ، ثم الأيسرِ**» وقد رُوِيَتْ بالجيم، وتَقَدَّمَ ذِكْرُها[٥]. قال الأزهريُّ[٦]: «قال أصحابُ المعاني: إنه الحِلابُ، وهو ما تُحْلَبُ فيه الغَنَمُ،/ كالمِحْلَبِ سَواءً، فصُحِّفَ، يَعْنُون أنه كان يَغْتَسِلُ في ذلك الحِلابِ، أي: يَضَعُ فيه الماءَ الذي يَغْتَسِلُ منه. واختار «الجُلّاب» بالجيم، وفَسَّره بماءِ الورد. ب/٩٠

وفي هذا الحديثِ في كتابِ البخاري[٧] إشكالٌ، رُبَّما ظُنَّ أنه تَأَوَّلَه على الطِّيب، فقال: «باب مَنْ بدَأَ بالحِلابِ والطِّيبِ عند الغُسْلِ». وفي بعض النسخ: «أو الطِّيب»، ولم يَذْكُرْ في البابِ غيرَ هذا الحديثِ: «**أنه كان إذا اغتسَلَ دعا بشيءٍ مثْلِ الحِلاب**». وأمَّا مُسْلِمٌ[٨] فجَمَعَ الأحاديثَ الواردةَ في هذا المعنى في

---

(١) صحيح مسلم برقم ٩٨٧ (٢/ ٦٨٠).

(٢) ك: «ورودها».

(٣) رواه مسلم برقم ١٥٢٤ (٣/ ١١٥٨).

(٤) الغريبين ٢/ ٤٨٠، وانظر: غريب الخطابي ١/ ١٦٢، والفائق ١/ ٣٠٧، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٣٣.

والحديث في البخاري برقم ٢٥٨ (الفتح ١/ ٤٤٠).

(٥) برقم ٢٣٥٩.

(٦) تهذيب اللغة ١١/ ٩٠-٩١.

(٧) الصحيح برقم ٢٥٨، الفتح ١/ ٤٤٠.

(٨) الصحيح برقم ٣١٨، (١/ ٢٥٥).

موضعٍ واحدٍ، وهذا الحديثُ منها، وذلك مِنْ فِعْلِه، يَدُلُّك على أنَّه أراد الآنِيَةَ والمقاديرَ. والله أعلم.

ويُحتمل أن يكونَ البخاريُّ ما أراد إلَّا الجُلَّابَ بالجيم؛ ولهذا تَرْجَمَ البابَ به، وبالطِّيب، ولكن الذي يَرْوي في كتابه إنما هو بالحاء، وهُو بها أشْبَهُ؛ لأنَّ الطِّيبَ لِمَنْ يَغْتَسِلُ بعد الغُسْلِ أَلْيَقُ منه قبلَه، وأَوْلَى؛ لأنه إذا بدأ به، ثم اغتسَلَ، أَذْهَبَه الماءُ.

[٣٦٠٦] (س) وفيه[1]: «**إيَّاكَ والحَلُوبَ**» أي: ذاتَ اللَّبَنِ. يقال: ناقَةٌ حَلُوبٌ، أي: هي مِمَّا يُحْلَبُ. وقيل: الحَلُوبُ، والحَلُوبَةُ سَواءٌ. وقيل: **الحَلُوبُ** الاسمُ، والحَلُوبة الصِّفةُ. وقيل: الواحدةُ، والجَماعةُ.

[٣٦٠٧] ومنه حديثُ أمِّ مَعْبَدٍ[2]: «**ولا حَلُوبَةَ في البَيْتِ**» أي: شاةٌ تُحْلَبُ.

[٣٦٠٨] (هـ) ومنه حديثُ نُقادَةَ الأسَدِيِّ[3]: «**أبْغِني ناقةً حَلْبَانةً، رَكْبَانَة**» أي: غَزِيرةً، تُحْلَبُ، وذَلُولاً تُرْكَبُ، فهي صالحةٌ للأمْرَيْن، وزِيدَت الألفُ والنونُ في بِنائِهما للمبالغةِ.

[٣٦٠٩] ومنه الحديث[4]: «**الرَّهْنُ مَحْلُوبٌ**» أي: لِمُرْتَهِنه أن يأكلَ لَبَنَه بقَدْرِ

---

(١) المجموع المغيث ١/٤٨٢.

والحديث في مسلم برقم ٢٠٣٨ (٣/١٦١٠).

(٢) الفائق ١/٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٢، ومنال الطالب ص/١٧٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٦٥١٠ (٧/١٠٥).

(٣) الغريبين ٢/٤٧٩، وانظر: غريب الخطابي ١/١١٦، والفائق ٣/٦٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٢.

وانظر: مجمع الزوائد ٨/١٩٦.

ونُقادة بن عبد الله الأسدي، صحابِيٌّ من أهلِ الحجاز. انظر: أسد الغابة ٤/٢٥٣.

(٤) المستدرك على الصحيحين برقم ٢٣٤٧ (٢/٦٧).

نَظَرِه عليه، وقِيامِه بأمْرِه، وعَلَفِه.

[٣٦١٠] وفي حديث طِهْفَةَ[١]: «**ونسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ**» أي: نَسْتَدِرُّ السَّحابَ.

[٣٦١١] (س) وفيه[٢]: «**كان إذا دُعِيَ إلى طَعامٍ جَلَسَ جُلُوسَ الحَلَبِ**» وهو الجلوسُ على الرُّكْبَةِ؛ ليَحْلِبَ الشَّاةَ. وقد يُقال: احْلُبْ فكُلْ، أي: اجْلِسْ، وأراد به جُلوسَ المُتَواضِعِين./ ٤٢٣/١

[٣٦١٢] (س) وفيه[٣]: «**أنه قال لقومٍ: لا تَسْقُوني حَلَبَ امرأةٍ**» وذلك أنَّ حَلَبَ النِّساءِ عَيْبٌ عندَ العَرَبِ، يُعَيِّرُون به، فلذلك تَنَزَّه عنه.

[٣٦١٣] ومنه حديثُ أبي ذَرّ[٤]: «**هل يُواقِفُكم عَدُوُّكُم حَلَبَ شاةٍ نَثُورٍ**[٥]» أي: وَقْتَ حَلَبِ شاةٍ، فحَذَفَ المضافَ.

[٣٦١٤] (هـ) وفي حديث سعدِ بنِ معاذ[٦]: «**ظَنَّ أنَّ الأنصارَ لا يَسْتَحْلِبُون له على ما يُرِيدُ**» أي: لا يَجْتَمِعُون. يُقال: أحْلَبَ القومُ، واسْتَحْلَبوا، أي: اجْتَمَعُوا للنُّصْرَةِ والإعانةِ. وأصلُ الإحْلابِ: الإعانةُ على الحَلَبِ.

---

(١) الفائق ٢/٢٧٦. ومنال الطالب ص/٧.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣٠ (١/٣٠٠).

(٢) المجموع المغيث ١/٤٨٣.

(٣) المجموع المغيث ١/٤٨٤، وانظر: الفائق ٣/٤٣٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٣.

وانظر: كنز العمال برقم ٤١٠٥٥ (١٥/١٢٧).

(٤) غريب الخطابي ٢/٢٨٣، والفائق ١/٣٠٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٩٠. وانظر: الآحاد والمثاني برقم ٩٨٨ (٢/٢٣٢).

(٥) النَّثُور: هي الواسعةُ الإحليلِ.

(٦) الغريبين ٢/٤٨٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٩٩، والفائق ١/٣٠٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٢.

[٣٦١٥] وفي حديث ابنِ عمر[١]: «**قال: رأيتُ عُمَرَ يَتَحَلَّبُ فُوه، فقال: أشْتَهي جَراداً مَقْلُوّاً**[٢]» أي: يَتَهيَّأ رُضابُه للسَّيَلانِ.

[٣٦١٦] (س) وفي حديثِ خالدِ بن مَعْدانَ[٣]: «**لو يَعْلَمُ الناسُ ما في الحُلْبَةِ لاشْتَرَوْها، ولو بوَزْنِها ذَهباً**». الحُلْبَةُ: حَبٌّ معروفٌ. وقيل: هو ثَمَرُ العِضاهِ. والحُلْبَةُ أيضاً: العَرْفَجُ، والقَتادُ[٤]، وقد تُضَمُّ اللامُ.

* * *

[٣٦١٧] (**حلج**) (هـ) في حديث عَدِيّ[٥]: «**قال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم: لا يَتَحَلَّجَنَّ في صَدْرِك طَعامٌ**» أي: لا يَدْخُلُ قَلْبَك شيءٌ منه، فإنَّه نَظِيفٌ، فلا تَرْتابَنَّ فيه. وأصلُه من الحَلْجِ، وهو الحَرَكَةُ، والاضْطِرابُ. ويُرْوَى بالخاءِ المعجمة، وهو بمعناه.

[٣٦١٨] (س) ومنه حديثُ المُغِيرةِ[٦]: «**حتى تَرَوْه يَحْلِجُ في قومِه**» أي: يُسْرِعُ في حَثِّ قومِه. ويُروى بالخاء المعجمة أيضاً.

* * *

---

(١) كنز العمال برقم ٣٥٩٧٦ (١٢/٢٨٨).

(٢) قلا يَقْلو فهو مَقْلُوّ، وقَلَى يَقْلي فهو مَقْلِيّ، لغتان. انظر: اللسان (قلا).

(٣) المجموع المغيث ١/٤٨٤.

وانظر: مجمع الزوائد ٥/٤٤.

وخالد بن مَعْدان أبو عبد الله الكلاعي الحمصي، ثقة، أرسل عن الصحابة. توفي سنة ١٠٣هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٥٣٦.

(٤) العَرْفَجُ، والقَتاد: ضَرْبان من النبات.

(٥) الغريبين ٢/٤٨٠، وانظر: الفائق ١/٣١٢. وفي ابن ماجه برقم ٢٨٣٠ (٤٠٩): «لا يَخْتلِجَن».

(٦) المجموع المغيث ١/٤٨٥، وانظر: الفائق ١/٣١١.

[٣٦١٩] **(حلس)** (هـ) في حديث الفِتَنِ[١]: «**عَدَّ منها فِتْنَةَ الأَحْلاسِ**» جَمْعُ حِلْسٍ، وهو الكِساءُ الذي يَلِي ظَهْرَ البعيرِ تحت القَتَبِ، شَبَّهها به لِلزُومِها، ودَوامِها.

[٣٦٢٠] ومنه حديثُ أبي موسى[٢]: «**قالوا: يا رسولَ الله فما تَأْمُرُنا؟ قال: كُونوا أَحْلاسَ بُيوتِكم**» أي: الْزَمُوها.

[٣٦٢١] (هـ) ومنه حديثُ أبي بكرٍ رضي الله عنه[٣]: «**كُنْ حِلْسَ بَيْتِك حتى تَأْتِيَك يَدٌ خاطِئَةٌ، أو مَنِيَّةٌ قاضِيَةٌ**»./ ١/٤٢٤

[٣٦٢٢] وحديثه الآخر[٤]: «**قام إليه بنو فَزارةَ فقالوا: يا خليفةَ رسولِ الله، نحنُ أَحْلاسُ الخَيْلِ**» يُريدون لزُومَهم لظُهُورِها، فقال: «نَعَم، أنتم أَحْلاَسُها، ونحن فُرْسانُها». أي: أنتم راضَتُها، وساسَتُها، فتَلْزَمُون ظُهُورَها، ونحن أَهْلُ الفُروسِيَّةِ.

[٣٦٢٣] (هـ) ومنه حديث الشَّعْبِيِّ[٥]: «**قال للحَجَّاجِ: اسْتَحْلَسْنا الخَوفَ**» أي: لازَمْناه، ولم نُفارِقْه، كأنَّا اسْتَمْهَدْناه.

---

(١) الغريبين ٢/٤٨٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٨٦، والفائق ١/٣٠٤.

والحديث في أبي داود برقم ٤٢٣٩ (٥/٦).

(٢) رواه أبو داود برقم ٤٢٦١ (٥/٢٠).

(٣) الغريبين ٢/٤٨١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٦٢، وغريب الخطابي ٢/٤٢٧، والفائق ١/٣٠٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٤.

وانظر: كنز العمال برقم ١٥١٦٣ (٦/٥٥).

(٤) غريب الحديث لابن قتيبة ١/٥٦١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٤.

وانظر: كنز العمال برقم ١٤٠٩٢ (٥/٢٤٧).

(٥) الغريبين ٢/٤٨١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٤٦، والفائق ١/٢٨٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٤.

وانظر: تاريخ دمشق ٢٥/٣٩٩.

[٣٦٢٤] وفي حديث[(١)] عثمان في تجهيز جَيْشِ العُسْرةِ: «**عليَّ مئةُ بَعيرٍ بأحْلاسِها، وأقْتابِها**» أي: بأكْسِيَتِها.

[٣٦٢٥] وفي حديثِ عُمَرَ رضي الله عنه في أعلام النُّبوَّة[(٢)]: «**أَلَمْ تَرَ الجِنَّ وإبْلاسَها، ولُحُوقَها**[(٣)] **بالقِلاصِ، وأحْلاسِها**»./ أ/٩١

[٣٦٢٦] (س) ومنه حديث أبي هريرة[(٤)] رضي الله عنه في مانعي الزَّكاةِ: «**مُحْلَسٌ أخْفافُها شَوْكاً من حَدِيدٍ**» أي: إنَّ أخْفافَها قد طُورِقَتْ بشَوْكٍ من حَديدٍ، وأُلْزِمَتْه، وعُولِيَت به، كما أُلْزِمَتْ ظُهورَ الإبِلِ أحْلاسُها.

* * *

[٣٦٢٧] (حلط) في حديث عُبَيْد بن عُمير: «**إنما قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: كشاتَيْن بين غَنَميْنِ، فاحْتَلَطَ عُبَيْدٌ، وغَضِبَ**». الاحْتِلاطُ: الضَّجَرُ، والغَضَبُ.

* * *

[٣٦٢٨] (حلف) (هـ، س) فيه[(٥)]: «**أنه عليه السلام حالَفَ بين قُرَيْشٍ والأنصارِ**».

[٣٦٢٩] (س) وفي حديثٍ آخرَ[(٦)]: «**قال أنسٌ رضي الله عنه: حالَفَ رسولُ**

---

(١) رواه أحمد برقم ١٦٦٩٦ (٢٧/٢٤٧).

(٢) الحديث في البخاري برقم ٣٨٦٦ (الفتح ٧/٢١٥).

(٣) ك: «شدها العيس».

(٤) المجموع المغيث ١/٤٨٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٢٧، والفائق ٣/٤٠٩.

(٥) الغريبين ٢/٤٨١، والمجموع المغيث ١/٤٨٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢١٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٤.

والحديث في البخاري برقم ٦٠٨٣ (الفتح ١٠/٥١٧).

(٦) المجموع المغيث ١/٤٨٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢١٢، والفائق ١/٣٠٧.

=

الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجِرِينَ والأَنْصارِ في دارِنا مرَّتَينِ» أي: آخَى بينَهم، وعاهَد.

[٣٦٣٠] (س) وفي حديثٍ آخر[1]: **«لا حِلْفَ في الإسلام»**. أصلُ الحِلْفِ: المُعاقَدَةُ، والمُعاهَدَةُ على التَّعاضُدِ، والتَّساعُدِ، والاتِّفاقِ، فما كان منه في الجاهلية على الفِتَنِ والقتالِ بين القبائل والغاراتِ، فذلك الذي وَرَدَ النَّهْيُ عنه في الإسلام، بقوله صلى الله عليه وسلم: «لا حِلْفَ في الإسلامِ»، وما كان منه في الجاهلية على نَصْرِ المَظْلومِ، وصِلَةِ الأرحامِ، كحِلْفِ المُطَيَّبِين وما جَرَى مَجْراه، فذلك الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم[2] «وأَيُّما حِلْفٍ كان في الجاهلية لم يَزِدْه الإسلامُ إلَّا شِدَّةً» يريد مِن المُعاقَدَةِ على الخير، ونُصْرَةِ الحَقِّ، / وبذلك يجتمع الحديثان، وهذا هو الحِلْفُ الذي يَقْتَضِيه الإسلامُ، والمَمْنُوعُ منه ما خالَفَ حُكْمَ الإسلامِ. وقيل: المحالَفَةُ كانت قبلَ الفتحِ. ١/٤٢٥

وقولُه «لا حِلْفَ في الإسلام» قاله زَمَنَ الفتحِ، فكان ناسخاً، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه من المُطَيَّبِين، وكان عُمَرُ رضي الله عنه من الأَحْلافِ.

والأَحْلافُ ستُّ قبائلَ: عبدُ الدار، وجُمَحُ، ومَخْزُومٌ، وعَدِيٌّ، وكَعْبٌ، وسَهْم. سُمُّوا بذلك؛ لأنَّهم لمَّا أرادَتْ بَنُو عبدِ مَنافٍ أَخْذَ ما في أيدي عبدِ الدارِ من الحِجابَةِ، والرِّفادَةِ، واللِّواءِ، والسِّقايَةِ، وأبَتْ عبدُ الدار، عَقَدَ[3] كلُّ قوم

والحديث في البخاري برقم ٢٢٩٤ (الفتح ٤/٥٥٢).

(١) المجموع المغيث ١/٤٨٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢١٢.

والحديث في البخاري برقم ٢٢٩٤ (٤/٥٥٢).

(٢) رواه مسلم برقم ٢٥٣٠ (٤/١٩٦١).

(٣) هذا جواب «لَمَّا».

على أَمْرهم حِلْفاً مؤكَّداً على ألَّا يَتَخاذَلُوا، فأخرجَتْ بنو عبدِ منافٍ جَفْنةً[١] مملوءةً طيباً، فوَضَعُوها لأحْلافِهم، وهم: أَسَدٌ، وزُهرةُ، وتَيْمٌ، في المسجد عند الكعبة، ثُمَّ غَمَسَ القومُ أيديَهم فيها وتَعاقَدُوا، وتعاقَدَتْ بنو عبدِ الدارِ وحُلفاؤُها حِلْفَاً آخرَ مُؤَكَّداً، فسُمُّوا الأحلافَ لذلك.

[٣٦٣١] (س) ومنه حديثُ ابنِ عباس[٢]: «**وَجَدْنا وِلايةَ المُطَيَّبِيّ خيراً من وِلاية الأَحْلافِيِّ**» يريد أبا بكرٍ وعمرَ؛ لأنَّ أبا بكر كان من المُطَيَّبين، وعُمَرَ من الأحْلاف. وهذا أحدُ ما جاء من النَّسَب إلى الجَمْعِ، لأنَّ الأحلافَ صار اسْماً لهم، كما صار الأنصارُ اسماً للأَوْسِ والخَزْرج.

[٣٦٣٢] ومنه الحديث[٣]: «**أنه لمَّا صاحَتِ الصَّائحةُ على عُمَرَ، قالت: واسَيِّدَ الأَحْلافِ، قال ابنُ عباس: نعم، والمُحْتَلَفَ عليهم**» يعني المُطَيَّبين. وقد تكرر في الحديث.

[٣٦٣٣] (س) وفيه[٤]: «**مَنْ حَلَفَ على يمينٍ فرأى غيرَها خيراً منها**» الحَلْف: هو اليمينُ. حَلَفَ يَحْلِفُ حَلْفاً[٥]، وأصلُها العَقْدُ بالعَزْمِ والنِّية، فخالَفَ بين اللَّفظَيْن تأكيداً لعَقْدِه، وإعلاماً أن لَغْوَ اليمينِ لا يَنْعَقِدُ تحتَه.

---

(١) الجَفْنة: القَصْعة.

(٢) المجموع المغيث ٤٨٦/١، وانظر: غريب الخطابي ٤٧٧/٢، والفائق ٣١١/١، وغريب ابن الجوزي ٢٣٤/١.

(٣) غريب الخطابي ٤٧٨/٢، والفائق ٣١١/١.

(٤) المجموع المغيث ٤٨٧/١.

والحديث في مسلم برقم ١٦٥٠ (١٢٧٢/٣). وتمامه: «فلْيأتِها، ولْيُكَفِّرْ عن يمينه».

(٥) وحَلِفاً ومَحْلوفاً. قال في الصحاح: «وهو أحد ما جاء من المصادر على مفعول» الصحاح (حلف) ١٣٤٦/٤.

[٣٦٣٤] ومنه حديث حذيفة[١]: «**قال له جُنْدَب: تَسمَعُني أُحالِفُك منذُ اليوم، وقد سَمِعْتُه من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فلا تَنْهاني**» أُحالِفُك: أُفاعِلُك من الحَلِفِ: اليمين.

[٣٦٣٥] (هـ) وفي حديثِ الحَجَّاجِ[٢]: «**أنه قال ليزيدَ بنِ المُهَلَّبِ: ما أمضى جَنانَه، وأَحْلَفَ لِسانَه**»! أي: ما أَمْضاه وأَذْرَبَه!! مِنْ قولِهم: سِنانٌ حَلِيفٌ، أي: حديدٌ ماضٍ.

[٣٦٣٦] وفي حديث بدر «**إنَّ عُتْبَةَ بنَ رَبيعةَ[٣] بَرَز لعُبيدةَ[٤]، فقال: من أنت؟ قال: أنا الذي في الحَلْفاء**»/ أراد: أنا الأسَدُ؛ لأنَّ مَأوَى الأسُودِ الآجامُ، ومنابِتُ الحَلْفاءِ، وهو نَبْتٌ معروفٌ. وقيل: هو قَصَبٌ لم يُدْرِكْ. والحَلْفاءُ واحِدٌ يُرادُ به الجَمْعُ، كالقَصْباءِ والطَّرْفاءِ. وقيل: واحِدَتُها حَلْفاة[٥].

١/٤٢٦

* * *

[٣٦٣٧] (حلق) (هـ) فيه[٦]: «**أنه كان يُصَلِّي العَصْرَ والشمسُ بيضاءُ مُحَلِّقَةٌ**» أي: مرتفعةٌ. والتَّحْلِيقُ: الارتفاعُ. ومنه: «**حَلَّقَ الطائرُ في كَبِدِ السماء**» أي: صَعِدَ. وحكى الأزهريُّ[٧] عن شَمِر قال: «تحليقُ الشمسِ من أوَّلِ النهارِ، وارتفاعُها،

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٨٩٣ (٢٢١٩/٤)، ولم أقف على تعيين جندب.

(٢) الغريبين ٤٨٢/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٨٥/٣، والفائق ٨٤/١، وغريب ابن الجوزي ٢٣٥/١.

(٣) عُتبة بن رَبيعة من سادات قريش في الجاهلية، قاتَلَ المسلمين يومَ بدرٍ، وقُتِلَ فيها سنة ٢هـ انظر: الأعلام ٢٠٠/٤.

(٤) عُبيدة بن الحارث الصحابي الذي قتله عتبة في بدر. انظر: السيرة ص/٧٠٦.

(٥) وحَلِفة وحَلَفَة. انظر: القاموس (حلف).

(٦) الغريبين ٤٨٢/٢، وانظر: الفائق ٣١٢/١، وغريب ابن الجوزي ٢٣٥/١. والحديث في المسند برقم ١٢٣٣١ (٣٣٩/١٩).

(٧) تهذيب اللغة ٦٣/٤.

ومن آخره انْحِدارُها».

[٣٦٣٨] (هـ) ومنه الحديث الآخر[١]: «**فحَلَّقَ ببَصَرِه إلى السماء**» أي: رفعَه.

[٣٦٣٩] والحديث الآخر: «**أنه نَهَى عن بَيْعِ المُحَلِّقاتِ**» أي: بَيْعِ الطَّيْرِ في الهواء.

[٣٦٤٠] (هـ) وفي حديثِ المَبْعَثِ[٢]:/ «**فهَمَمْتُ أن أَطْرَحَ نَفْسي من حالِقٍ**» أي: من جبلٍ عالٍ. ب/٩١

[٣٦٤١] (هـ) وفي حديث عائشةَ[٣]: «**فبَعَثَتْ إليهم بقَميصِ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم، فانتَحَبَ الناسُ. قال: فحَلَّق به أبو بكر إليَّ، وقال: تَزَوَّدْ منه، واطْوِه**».أي: رَماه إليَّ.

[٣٦٤٢] (هـ) وفيه[٤]: «**أنه نَهَى عن الحِلَقِ قبلَ الصَّلاةِ**». وفي رواية[٥]: «**عن التَّحَلُّق**» أراد قبل صلاةِ الجمعةِ. الحِلَقُ بكسر الحاء، وفَتْحِ اللام: جَمْعُ الحَلْقَةِ، مثلُ: قَصْعَة وقِصَع، وهي الجَماعةُ من الناس، مستديرون كحَلْقَةِ البابِ وغيرِه. والتَّحَلُّقُ تَفَعُّلٌ منها، وهو أن يَتَعَمَّدُوا ذلك. وقال الجوهري[٦]: «جَمْعُ الحَلْقَةِ:

---

(١) الغريبين ٢/٤٨٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٣٥.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٨٥٥٣ (٨/٢٥٣).

(٢) الغريبين ٢/٤٨٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٣٦.

وانظر: فتح الباري ١٢/٣٧٨.

(٣) الغريبين ٢/٤٨٣.

(٤) الغريبين ٢/٤٨٤، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢٢٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٦.

وانظر: المحلى ٣/٢١٣.

(٥) سنن النسائي برقم ٧١٥ (ص/٩٨).

(٦) الصِحاح: (حلق) ٤/١٤٦٢.

حَلَق، بفتح الحاء على غير قياسٍ». وحكى عن أبي عمرٍو أنَّ الواحِدَ: حَلَقة بالتحريك، والجَمْعُ: حَلَق بالفتح. وقال ثعلب[1]: «كلُّهم يُجِيزُه على ضَعْفِه». وقال الشَّيباني[2]: «ليس في الكلام «حَلَقة» بالتحريك إلَّا جَمْعُ حالق».

[٣٦٤٣] ومنه الحديثُ الآخر: **«لا تُصَلُّوا خَلْفَ النِّيام، ولا المُتَحَلِّقين»** أي: الجُلوسِ حِلَقاً حِلَقاً.

[٣٦٤٤] (س) وفيه[3]: **«الجالسُ وَسَطَ الحَلَقةِ مَلْعُونٌ»**؛ لأنه إذا جَلَسَ في وَسَطِها اسْتَدْبَرَ بعضَهم بظَهْرِه، فيُؤْذيهم بذلك، فيَسُبُّونه، ويَلْعَنونه.

[٣٦٤٥] (س) ومنه الحديث[4]: **«لا حِمَى إلا في ثلاثٍ»**، وذَكَرَ منها **«حَلْقَة القوم»** أي: لهم أن يَحْمُوها، حتى لا يَتَخَطَّاهم أحدٌ، ولا يَجْلِسَ في وَسْطِها./ ١/٤٢٧

[٣٦٤٦] (س) وفيه[5]: **«أنه نَهَى عن حِلَقِ الذَّهَبِ»** هي جَمْعُ حَلْقَة وهو الخاتَمُ لافَصَّ له.

---

(١) انظر: تهذيب اللغة ٤/ ٦١.

(٢) أبو عمرو إسحاق بن مِرار الشيباني، راوية، لغوي، له كتاب الجيم والنوادر. توفي سنة ٢٥٠هـ. انظر: البغية ١/ ٤٣٩.

(٣) المجموع المغيث ١/ ٤٨٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/ ٢٧٧، والفائق ١/ ١٧٢.

والحديث في الترمذي برقم ٢٧٥٣ (ص/٦٢٣).

(٤) المجموع المغيث ١/ ٤٨٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/ ٢٧٦، والفائق ١/ ١٧٢، وغريب ابن الجوزي ١/ ١٢٧.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١١٦١٨ (٦/ ١٥١).

(٥) المجموع المغيث ١/ ٤٨٨.

والحديث في البخاري برقم ٥٨٦٣ (الفتح ١٠/ ٣٢٧)، وسنن النسائي برقم ٥١٧٤ (ص٧٠٦).

[٣٦٤٧] ومنه الحديث[١]: «**من أَحَبَّ أن يُحَلِّقَ حَبِيبَه حَلْقةً من نار، فلْيُحَلِّقْه حَلْقةً من ذهب**».

[٣٦٤٨] ومنه حديث يأجوج ومأجوج[٢]: «**فُتِحَ اليومَ مِنْ رَدْمِ يأجوجَ ومأجوجَ مثلُ هذه. وحَلَّقَ بإصْبَعَيْه الإبهامِ، والتي تَليها، وعَقَدَ عَشْراً**» أي: جَعَلَ إصْبَعَيه كالحَلْقَةِ. وعَقْدُ العَشْرِ من مُواضَعاتِ الحُسَّابِ، وهو أن يَجْعَلَ رأسَ إصْبَعِه السَّبَّابَةِ في وَسَطِ إصْبَعِه الإبهامِ، ويَعْمَلَها كالحَلْقة.

[٣٦٤٩] (س) وفيه[٣]: «**مَنْ فَكَّ حَلْقةً فَكَّ اللهُ عنه حَلْقةً يوم القيامة**» حكى ثعلب عن ابن الأعرابيِّ[٤]، أي: أعْتَقَ مَمْلُوكاً، مثلَ قولِه تعالى[٥]: ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾.

[٣٦٥٠] وفي حديث صُلْحِ خيبرَ[٦]: «**ولرسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم الصَّفْراءُ، والبَيْضاءُ، والحَلْقَةُ**». الحَلْقَةُ بسكونِ اللام: السِّلاحُ عامّاً. وقيل: هي الدُّروعُ خاصةً.

[٣٦٥١] (هـ) ومنه الحديث[٧]: «**وإنَّ لنا أغْفالَ[٨] الأرضِ، والحَلْقَةَ**» وقد

---

(١) رواه أبو داود برقم ٤٢٣٣ (٤/٤٧٤).

(٢) رواه البخاري برقم ٧١٣٥ (الفتح ١٣/١١٣).

(٣) المجموع المغيث ١/٤٨٩.

وانظر: تاريخ أصبهان برقم ٣٥٩ (١/٢٣٢).

(٤) انظر: تهذيب اللغة ٩/٤٥٩.

(٥) الآية ١٣ من سورة البلد.

(٦) غريب الخطابي ١/٥٦٢، والفائق ٢/٣٠٤.

والحديث في أبي داود برقم ٢٩٩٩ (٣/٤٧٣).

(٧) الغريبين ٢/٤٨٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٩٩.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٨/٢٣٤.

(٨) أغفال الأرض: المجهولة.

تكررت في الحديث.

[٣٦٥٢] (هـ) وفيه(١): «**ليس مِنَّا مَنْ صَلَقَ(٢)، أو حَلَقَ**» أي: ليس من أَهْلِ سُنَّتِنا مَنْ حَلَقَ شَعَرَه عند المُصِيبةِ، إذا حَلَّت به.

[٣٦٥٣] ومنه الحديث(٣): «**لَعَنَ من النِّساءِ الحالِقَةَ، والسَّالِقَةَ(٤)، والخارِقَةَ(٥)**» وقيل: أراد به التي تَحْلِقُ وَجْهَها للزِّينة.

[٣٦٥٤] ومنه حديثُ الحج(٦): «**اللهمَّ اغفِرْ للمُحَلِّقِين، قالها ثلاثاً**». المُحَلِّقُون: الذين حَلَقوا شُعورَهم في الحجِّ أو العُمرة، وإنما خَصَّهم بالدُّعاء دونَ المُقَصِّرين، وهم الذين أَخَذوا من أطرافِ شُعورِهم، ولم يَحْلِقُوا؛ لأن أكثرَ مَنْ أحرمَ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم لم يَكُنْ معهم هَدْيٌ، وكان النبيُّ صلَّى الله عليه وسلم قد ساق الهَدْيَ، ومَنْ معه هَدْيٌ فإنه لا يَحْلِقُ حتى يَنْحَرَ هَدْيَه. فلمَّا أمرَ مَنْ ليس معه هَدْيٌ أن يَحْلِقَ، ويُحِلَّ، وَجَدوا في أنفسهم مِن ذلك، وأَحَبُّوا أن يَأْذَنَ لهم في المُقام على إحرامِهم حتى يُكْمِلُوا الحَجَّ، وكانت طاعةُ

---

(١) الغريبين ٤٨٣/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٩٧/١، والفائق ٣٠٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٣٦/١.

ورواه مسلم برقم ١٠٤ (١٠٠/١)، وانظر: مشارق الأنوار ٤٤/٢.

(٢) الصَّلْق: رَفْع الصوت عند المصيبة.

(٣) الفائق ٣٠٦/١.

رواه البخاري برقم ١٢٩٦ (الفتح ١٩٧/٣). وفيه: «الصالقة» بالصاد. وهي التي ترفع صوتها بالبكاء. وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٣١٥٢ (٤٢٣/٧).

(٤) السَّالقة: مَنْ ترفع الصوتَ عند المصيبة، والصاد والسين لغتان.

(٥) الخارقة: هي التي تشق ثوبها عند المصيبة. والحديث في مسلم بلفظ الأفعال برقم ١٠٤ (١٠٠/١).

(٦) رواه البخاري برقم ١٧٢٨ (الفتح ٦٥٦/٣).

النبيِّ صلى الله عليه وسلم أَوْلَى لهم[١]، فلمَّا لم يَكُنْ بُدٌّ من الإحلالِ كان التَّقْصِيرُ في نفوسِهم أخَفَّ من الحَلْقِ، فمال أكثرُهم إليه، وكان فيهم مَنْ بادَرَ إلى الطاعةِ، وحَلَقَ، ولم يُراجِعْ، فلذلك قَدَّمَ المُحَلِّقِين، وأَخَّرَ المُقَصِّرِين./ ١/٤٢٨

[٣٦٥٥] (هـ) وفيه[٢]: «**دَبَّ إليكم داءُ الأُمَمِ قبلَكم البَغْضاءُ، وهي الحالِقَةُ**». الحالِقَةُ: الخَصْلَةُ التي مِنْ شأنِها أن تَحْلِقَ، أي: تُهْلِكَ، وتَسْتَأْصِلَ الدِّينَ، كما يَسْتَأْصِلُ المُوسَى الشَّعَرَ. وقيل: **هي** قَطِيعةُ الرَّحِمِ، والتَّظالُمُ.

[٣٦٥٦] (هـ) وفيه[٣]: «**أنه قال لصَفِيَّةَ**[٤]: **عَقْرَى، حَلْقَى**» أي: عَقَرها اللهُ، وحَلَقَها، يعني أصابَها بوَجَعٍ في حَلْقِها خاصةً. وهكذا يَرْوِيه الأكثرون غيرَ مُنَوَّنٍ بوزن غَضْبَى، حيث هو جارٍ على المؤنث. والمعروفُ في اللغة التَّنْوِينُ، على أنه مصدرُ فِعْلٍ مَتْروكِ اللفظِ، تقديره: عَقَرها اللهُ عَقْراً، وحَلَقَها حَلْقاً. ويقال للأمْرِ يُعْجَبُ منه: عَقْراً حَلْقاً. ويقال أيضاً للمرأة، إذا كانت مُؤْذِيَةً، مَشْؤُومَةً.

ومِنْ مواضعِ التعجُّبِ قولُ أمِّ الصَّبِيِّ الذي تَكَلَّم: عَقْرى! أَوَكان هذا منه!./ ٩٢/أ

[٣٦٥٧] (هـ) وفي حديث أبي هريرة[٥]: «**لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ كُنَّا نَعْمِدُ**

---

(١) ك: «بهم».

(٢) الغريبين ٢/٤٨٢، وانظر: الفائق ١/٣١٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٥.

والحديث في الترمذي برقم ٢٥١٠ (ص/٥٧٠).

(٣) الغريبين ٢/٤٨٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٩٤، وغريب ابن قتيبة ١/٤٥٧، وغريب الحربي ٣/٩٩٤، وغريب الخطابي ٣/٢٤٧، والفائق ٣/١٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٦.

والحديث في البخاري برقم ١٥٦١ (الفتح ٣/٤٩٢).

(٤) صَفِيَّة بنت حُيَي بن أَخْطب، أُمُّ المؤمنين، توفيت سنة ٣٦هـ. انظر: أسد الغابة ٥/٣٢٦.

(٥) الغريبين ٢/٤٨٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٨٢، والفائق ١/٣١٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٦.

إلى الحُلْقانَةِ، فنَقْطَعُ ما ذَنَّب منها». يُقال لِلْبُسْر إذا بَدا الإرْطابُ فيه من قِبَلِ ذَنَبِه: التَّذْنُوبة، فإذا بَلَغَ نِصْفَه فهو مُجزَّعٌ، فإذا بَلَغَ ثُلُثَيه فهو حُلْقانٌ ومُحَلْقِنٌ، يريد أنه كان يَقْطَعُ ما أَرْطب منها، ويَرْمِيه عند الانتباذِ؛ لئلَّا يكونَ قد جَمَعَ فيه بين البُسْرِ والرُّطَبِ.

[٣٦٥٨] ومنه حديث[١] بكَّار: **«مَرَّ بقومٍ يَنالُون من الثَّعْدِ[٢]، والحُلْقان»**.

* * *

[٣٦٥٩] (حلقم) (س) في حديث الحسن[٣]: **«قيل له: إنَّ الحَجَّاجَ يأمرُ بالجُمُعَةِ في الأهواز، فقال: يمنعُ الناسَ في أمصارهم، ويأمُرُ بها في حَلاقِيم البلاد!»** أي: في أواخرِها، وأطرافِها، كما أنَّ حُلْقُومَ الرجلِ ـ وهو حَلْقُه ـ في طَرَفِه. والميمُ أصليةٌ[٤]. وقيل: هو مأْخوذٌ من الحَلْقِ، وهي والواو زائدتان.

* * *

[٣٦٦٠] (حلك) في حديثِ خُزَيمةَ[٥]، وذَكَرَ السَّنَةَ: **«وتَرَكَتِ الفَرِيشَ[٦] مُسْتَحْلِكاً»** المُسْتَحْلِك: الشديدُ السَّوادِ كالمُحْتَرِقِ، ومنه قولُهم: أَسْوَدُ حالِكٌ.

* * *

[٣٦٦١] (حلل) في حديثِ عائشةَ[٧]: **«قالَتْ: طيَّبْتُ رسولَ الله صلى الله**

---

(١) بكار بن داود، تقدم.

(٢) الثَّعْد: ما لان من البُسْر.

(٣) المجموع المغيث ١/٤٨٩.

(٤) رجَّح ابن عصفور أصالتها وقال: «لأن زيادة الميم غيرَ أولٍ قليلة». الممتع ٢٤٣.

(٥) منال الطالب ص/٢٥. وفيه: «مُسْحَنْككا».

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٦/٣٧٣.

(٦) الفريش: ذات اللبن.

(٧) غريب ابن الجوزي ١/٢٠٨.

=

عليه وسلم لحِلِّه، وحِرْمِه».

[٣٦٦٢] وفي حديثٍ آخر[١]: «**لإحْلالِه حين حَلَّ**» يُقال: حَلَّ المُحْرِمُ، يَحِلُّ حَلالاً، وحِلًّا، وأَحَلَّ يُحِلُّ إحْلالاً، إذَا حَلَّ له ما حَرُمَ عليه من مَحْظوراتِ الحجِّ. ورَجُلٌ حِلٌّ من الإحْرام، أي: حَلالٌ. والحَلال: ضِدُّ الحَرام. ورجُلٌ حَلالٌ، أي: غيرُ مُحْرِمٍ، ولا مُتَلَبِّسٍ بأَسبابِ الحَجِّ. وأحَلَّ الرَّجُلُ، إذا خَرَجَ إلى الحِلِّ عن الحَرَمِ. وأحَلَّ إذا دَخَلَ في شُهُورِ الحِلِّ./ ٤٢٩/١

[٣٦٦٣](هـ) ومنه حديثُ النَّخعيِّ[٢]: «**أَحِلَّ بمَنْ أحَلَّ بك**» أي: مَن تَرَكَ إحرامَه، وأحَلَّ بك، فقاتَلَك، فأَحْلِلْ أنت أيضاً به، وقاتِلْه، وإن كُنْتَ مُحْرِماً. وقيل: معناه إذا أَحَلَّ رجلٌ ما حَرَّم اللهُ عليه مِنْك، فادْفَعْه أنت عن نَفْسِك بما قَدَرْتَ عليه.

[٣٦٦٤] (هـ) وفي حديث آخرَ[٣]: «**مَنْ حَلَّ بك فاحْلِلْ به**» أي: مَنْ صار بسَبَبِك حَلالاً فصِرْ أنت به أيضاً حَلالاً. هكذا ذكره الهَرَوِيُّ[٤] وغيرُه. والذي جاء في كتاب أبي عبيدٍ[٥] عن النَّخَعي في المُحْرِمِ، يَعْدُو عليه السَّبُعُ أو اللِّصُّ[٦]: «أَحِلَّ بمَنْ أَحَلَّ بك» قال: «وقد رُوِي عن الشَّعْبِيِّ مثلُه» وشَرَح مِثْلَ ذلك.

ورواه البخاري برقم ١٥٣٩ (الفتح ٣/٤٦٣).

(١) تاريخ أصبهان برقم ١٧٦٦ (٢/٢٩٢).

(٢) الغريبين ٢/٤٨٥، وانظر: غريب ابي عبيد ٤/٤٣٠، والفائق ١/٣١٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٧. والنخَعي هو إبراهيم، تقدَّم.

(٣) الغريبين ٢/٤٨٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٦٨، والفائق ١/٣١٢.

(٤) الغريبين ٢/٤٨٥.

(٥) غريب الحديث ٤/٤٣٠.

(٦) غريب أبي عبيد ٤/٤٣٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٧.

[٣٦٦٥] ومنه حديث دُرَيْدِ بنِ الصِّمَّةِ[١]: «**قال لمالِكِ بنِ عَوْفٍ[٢]: أنت مُحِلٌّ بقَوْمِك**» أي: إنك قد أبَحْتَ حَرِيمَهم، وعَرَّضْتَهم للهَلاكِ، شَبَّههم بالمُحْرِمِ إذا أحَلَّ، كأنهم كانوا ممنوعِين بالمُقامِ في بيوتِهم، فحَلُّوا بالخروج منها.

[٣٦٦٦] وفي حديثِ العُمْرة[٣]: «**حَلَّتِ العُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرَ**» أي: صارت لكم حَلالا جائزةً؛ وذلك أنهم كانوا لا يَعْتَمِرُون في الأَشْهُرِ الحُرُمِ، فذلك معنى قولِهم: «إذا دَخل صَفَرُ حَلَّت العُمْرَةُ لمن اعْتَمَرَ».

[٣٦٦٧] (هـ) وفي حديث العبَّاس وزمزم[٤]: «**لَسْتُ أُحِلُّها لمُغْتَسِلٍ، وهي لِشاربٍ حِلٌّ وبِلٌّ[٥]**» الحِلُّ بالكسر: الحَلالُ ضِدُّ الحَرام.

[٣٦٦٨] ومنه الحديث[٦]: «**وإنما أُحِلَّتْ لي ساعةً من نَهارٍ**» يعني: مَكَّةَ يومَ الفَتْحِ، حيث دَخَلها عَنْوَةً غيرَ مُحْرِمٍ.

[٣٦٦٩] وفيه[٧]: «**إنَّ الصلاةَ تَحْرِيمُها التكبيرُ، وتَحْلِيلُها التَّسْليمُ**» أي: صار المُصَلِّي بالتَّسْليمِ يَحِلُّ له ما حَرُم عليه فيها بالتكبير من الكلامِ، والأفعالِ الخارجة عن كلامِ الصَّلاةِ، وأفْعالِها، كما يَحِلُّ للمُحْرِمِ بالحَجِّ عند الفَراغِ منه ما

---

(١) غريب الخطابي ١/٣٣٣، والفائق ١/١٣٨.

(٢) مالك بن عوف، أبو علي، كان رئيس المشركين يوم حنين، وهو من المُؤَلَّفَةِ قلوبُهم، ثم حَسُنَ إسلامُه، وشهد القادسية. انظر: أسد الغابة ٤/٣٢.

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/١٩٤.

ورواه البخاري برقم ١٥٦٤ (الفتح ٣/٤٩٣).

(٤) الغريبين ٢/٤٨٤، وانظر: غريب ابي عبيد ٤/٢٦، والفائق ١/١٢٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٦.

وهو في مصنف عبد الرزاق برقم ٩١١٣ (٥/١١٤).

(٥) «بِلٌّ» إتباعٌ لـ «حِلّ». أو هي بمعنى الشفاء.

(٦) رواه البخاري برقم ٢٤٣٤ (الفتح ٥/١٠٥).

(٧) رواه أبو داود برقم ٦٢ (١/١٧٧).

كان حراماً عليه.

[٣٦٧٠] (هـ) ومنه الحديث[1]: «**لا يموتُ لمؤمنٍ ثلاثةُ أولادٍ، فتَمَسُّه النارُ، إلَّا تَحِلَّةَ القَسَمِ**» قيل: أراد بالقَسَم قولَه تعالى[2]: ﴿وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَا﴾. تقول العَرَبُ: ضَرَبه تحليلاً، وضَرَبه تَعْذيراً، إذا لم يُبالِغْ في ضَرْبِه، وهذا مَثَلٌ في القَليلِ المُفْرِطِ في القِلَّةِ، وهو أن يُباشِرَ من الفعلِ الذي يُقْسِمُ عليه المقدارَ/ الذي يُبِرُّ به قَسَمَه، مِثْلَ أن يَحْلِفَ على النُّزولِ بمكانٍ، فلو وَقَعَ به وَقْعَةً خفيفةً أجْزَأَتْه، فتِلك تَحِلَّةُ قَسَمِه. فالمعنى: لا تَمَسُّه النارُ إلَّا مَسَّةً يسيرةً مثلَ تَحِلَّةِ قَسَمِ الحالفِ، ويريدُ بتَحِلَّتِه الوُرُودَ على النارِ، والاجْتيازَ بها. والتاءُ في «التَّحِلَّة» زائدةٌ.

١/٤٣٠

[٣٦٧١] (هـ) ومنه الحديث الآخر[3]: «**مَنْ حَرَسَ ليلةً مِنْ وراءِ المُسْلمين مُتَطَوِّعاً لم يَأْخُذْه الشيطانُ، ولم يرَ النَّارَ تَمَسُّه إلَّا تَحِلَّةَ القَسَمِ**» قال الله تعالى[4]: ﴿وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَا﴾.

[٣٦٧٢] ومنه قصيدُ كعبِ بنِ زهير[5]:

---

(١) الغريبين ٢/٤٨٤. وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٦، وإصلاح غلط أبي عبيد برقم ٥ (ص/٦٣)، وغريب الخطابي ١/٣١٤، والفائق ١/٣٠٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٦.

والحديث في البخاري برقم ١٢٥١ (الفتح ٣/١٤٢).

(٢) الآية ٧١ من سورة مريم.

(٣) الغريبين ٢/٤٨٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٣١٥.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٤٠٢ (٢٠/١٨٥).

(٤) الآية ٧١ من سورة مريم.

(٥) ديوانه ص/١٣ برواية «وهي لاحقة» وهو في شرح ابن هشام ص/٢٢٩، وشرح ابن الأنباري ص/١٠٤.

=

تَخْدِي على يَسَراتٍ وَهْي لاهِيَةٌ ذَوابِلٌ وَقْعُهُنَّ الأرضَ تَحْلِيلُ

أي: قليلٌ، كما يَحْلِفُ الإنسانُ على الشيءِ أَنْ يَفْعَلَه، فيَفْعَلَ منه اليسيرَ، يُحَلِّلُ به يَمينَه.

[٣٦٧٣] (هـ) وفي حديث عائشة[١]: «**أنها قالَتْ لامرأةٍ مَرَّت بها: ما أَطْولَ ذَيْلَها! فقال: اغْتَبْتيها**[٢]**، قُومي إليها، فتَحَلَّلِيها**». يُقال: تَحَلَّلْتُه، واسْتَحْلَلْتُه، إذا سَأَلْتَه/ أن يَجْعَلَكَ في حِلٍّ مِنْ قِبَلِه. ب/٩٢

[٣٦٧٤] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**مَنْ كان عندَه مَظْلِمَةٌ من أخِيه فَلْيَسْتَحِلَّه**».

[٣٦٧٥] (هـ) وفي حديث أبي بكر[٤]: «**أنَّه قال لامْرَأةٍ حَلَفَتْ ألَّا تُعْتِقَ مَوْلاةً لها. فقال لها: حِلّا أُمَّ فُلان، واشْتراها، وأعْتَقَها**» أي: تَحَلَّلي مِنْ يَمينِك، وهو منصوبٌ على المصْدرِ.

[٣٦٧٦] ومنه حديثُ عمروِ[٥] بن مَعْدي كَرِب: «**قال لعُمَرَ: حِلّا يا أميرَ المؤمنين فيما تقولُ**» أي: تَحَلَّلْ مِنْ قولِك.

تَخْدي: تُسْرِع. واليَسَرات: القوائم الخِفاف. ولاحقة: ضامرة. ذوابل: أي: قوائمها ضامرة وذلك يُعينها على الجَري، ووَقْعُ قوائمها على الأرض كما يَحْلِفُ الإنسان على الشيءِ فيَفْعل من اليسير ليتحلَّل من قَسَمٍ.

(١) الغريبين ٢/٤٨٦، وانظر: الفائق ١/٣١٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٧.
وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٦٧٦٧ (٥/٣١٣).

(٢) هذا الفعل على لغةِ مَنْ يُشْبع كسرةَ التاء فيُلْحق الياء. انظر: الكتاب ٤/٢٠٠.

(٣) الغريبين ٢/٤٨٦، وانظر: الفائق ١/٣١٢.
والحديث في صحيح ابن حبان برقم ٧٣٦١ (١٦/٣٦١).

(٤) الغريبين ٢/٤٨٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٣، والفائق ١/٣٠٨، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٨.

(٥) الفائق ٣/٢٣٣.

[٣٦٧٧] وفي حديثِ أبي قتادةَ[١]: «**ثم بَرَكَ، فتَحَلَّلَ**» أي: لَمَّا انْحَلَّتْ قُواه تَرَكَ ضَمَّه إليه، وهو تَفَعَّلَ، من الحَلِّ نقيضِ الشَّدِّ.

[٣٦٧٨] وفي حديثِ أنسٍ[٢]: «قيل له: حَدِّثْنا ببعضِ ما سَمِعْتَه من رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، **فقال: وأَتَحلَّلُ**» أي: أَسْتَثْني.

[٣٦٧٩] (هـ) ومنه[٣]: «**أنه سُئِلَ: أيُّ الأعمالِ أفضلُ؟ فقال: الحالُّ المُرْتَحِلُ. قيل: وما ذاك؟ قال: الخاتِمُ المُفْتَتِحُ، وهو الذي يَخْتِمُ القرآنَ بتِلاوَتِه، ثم يَفْتَتِحُ التِّلاوَةَ من أوَّلِه**»، شبَّهه بالمسافِرِ يَبْلُغُ المَنْزِلَ، فيَحُلُّ فيه، ثم يَفْتَتِحُ سَيْرَه، أي: يَبْتَدِئُه. وكذلك قُرَّاءُ أهلِ مكةَ، إذا خَتَموا القرآن/ بالتِّلاوة ابتَدَؤُوا، وقَرَؤُوا الفاتحةَ، وخَمْسَ آياتٍ من أوَّلِ سورةِ البقرة إلى[٤]: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾ ثم يَقْطَعُون القِراءةَ، ويُسَمُّون فاعِلَ ذلك: الحالَّ المُرْتَحِلَ، أي: خَتَمَ القُرْآنَ، وابْتَدأ بأوَّلِه، ولم يَفْصِلْ بينهما بزمانٍ. وقيل: أراد بالحالِّ المُرْتَحِلِ الغازيَ الذي لا يَقْفُل مِنْ غَزْوٍ إلَّا عَقَّبَه بآخَرَ.

٤٣١/١

[٣٦٨٠] فيه[٥]: «**أَحِلُّوا اللهَ يَغْفِرْ لَكم**» أي: أَسْلِموا، هكذا فُسِّر في الحديث.

---

(١) رواه البخاري برقم ٤٣٢٢ (الفتح ٧/٦٣٢).

(٢) غريب الخطابي ٢/١٤.

وانظر: سنن الدارمي برقم ٢٧٥ (١/٩٦).

(٣) الغريبين ٢/٤٨٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٦٥، والفائق ١/٣٠٨، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٨.

ورواه الترمذي برقم ٢٩٤٨ (٦٦٢).

(٤) الآية ٥ من سورة البقرة.

(٥)غريب الخطابي ١/٦٨٨، والفائق ١/٣٠٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٧.

وهو في أحمد برقم ٢١٧٣٤ (٣٦/٦٣) برواية «أَجِلُّوا». وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٥٨/٢٥.

قال الخَطَّابي[١]: «معناه الخروجُ من حَظْرِ[٢] الشِّرْكِ إلى حِلِّ الإسلامِ، وسَعَتِه، مِنْ قولِهم: أَحَلَّ[٣] الرَّجُلُ، إذا خرج من الحَرَمِ إلى الحِلِّ. ويُرْوى بالجيم»، وقد تَقَدَّم[٤]. وهذا الحديثُ هو عند الأكثرِين مِنْ كلامِ أبي الدَّرْداء، ومنهم مَنْ جَعَلَه حديثاً.

[٣٦٨١] (هـ) وفيه[٥]: «**لَعَنَ اللهُ المُحَلِّلَ، والمُحَلَّلَ له**» وفي روايةٍ: «المُحِلَّ، والمُحَلَّ له».

[٣٦٨٢] وفي حديثِ بعضِ الصحابةِ[٦]: «**لا أُوْتَى بحالٍّ، ولا مُحَلَّلٍ إلَّا رَجَمْتُهما**». جَعَلَ الزمخشريُّ[٧] هذا الأخيرَ حديثاً لا أثراً. وفي هذه اللفظةِ ثلاثُ لُغاتٍ: حَلَّلْتُ، وأَحْلَلْتُ، وحَلَلْت؛ فعلى الأولى جاء الحديث الأوَّلُ، يقال: حَلَّل، فهو مُحَلِّلٌ، ومُحَلَّلٌ له، وعلى الثانية جاء الثاني. تقول: أَحَلَّ فهو مُحِلٌّ، ومُحَلٌّ له، وعلى الثالثة جاء الثالثُ. تقول: حَلَلْتُ فأنا حالٌّ، وهو مَحْلُولٌ له. وقيل: أراد بقولِه: «لا أُوْتَى بحالٍّ» أي: بذي إحْلالٍ، مثلَ قولِهم: رِيحٌ لاقِحٌ، أي: ذاتُ إلْقاحٍ.

والمعنى في الجميع: هو أن يُطَلِّقَ الرجلُ امرأتَه ثلاثاً، فيتَزَوَّجَها رجلٌ آخَرُ،

---

(١) غريب الحديث ١/٦٨٨.

(٢) الخطابي: «خطر».

(٣) اللسان: «حَلَّ».

(٤) برقم ٢٤٠٩.

(٥) الغريبين ٢/٤٨٥، وانظر: الفائق ١/٣٠٨، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٧.
والحديث في أبي داود برقم ٢٠٦٩ (٣/١٧).

(٦) وهو عمر رضي الله عنه. انظر: غريب أبي عبيد ٣/١٣١.
وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٣٩٦٩ (٧/٢٠٨).

(٧) الفائق ١/٣٠٨.

على شريطةٍ أن يُطَلِّقَها بعد وَطْئِها؛ لِتَحِلَّ لزوجِها الأوَّلِ. وقيل: سُمِّي مُحَلِّلا بقَصْدِه إلى التحليلِ، كما يُسَمَّى مُشْتَرِياً[1]، إذا قَصَد الشِّراءَ.

[٣٦٨٣] وفي حديثِ مَسْروقٍ[2]: «**في الرجلِ تكونُ تحتَه الأَمَةُ، فيُطَلِّقُها طَلْقَتَين، ثم يَشْتَرِيها، قال: لا تَحِلُّ له إلَّا مِنْ حيث حَرُمَتْ عليه**» أي: إنَّها لا تَحِلُّ له، وإن اشتراها، حتى تَنْكِحَ زوجاً غيرَه. يعني أنها كما حَرُمَتْ عليه بالتَّطْلِيقَتَيْن، فلا تَحِلُّ له حتى يُطَلِّقَها الزوجُ الثاني تَطْلِيقَتَيْن، فتَحِلُّ له بهما، كما حَرُمَتْ عليه بهما.

[٣٦٨٤] وفيه[3]: «**أَنْ تُزانِيَ حَلِيلةَ جارِك**». حليلةُ الرجُلِ: امرأتُه، والرجلُ حلِيلُها؛ لأنها تَحُلُّ معه، ويَحُلُّ معها. وقيل: لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما يَحِلُّ للآخَرِ. / ١/٤٣٢

[٣٦٨٥] (س) ومنه حديثُ عيسى عليه السلام[4] عند نزولِه: «**أنه يَزِيدُ في الحَلالِ**». قيل: أراد أنه إذا نَزَل تَزَوَّجَ، فزاد فيما أَحَلَّ الله له، أي: ازدادَ منه؛ لأنه لم يَنْكِح إلى أنْ رُفِعَ.

[٣٦٨٦] وفي حديثه ايضاً[5]: «**فلا يَحِلُّ لكافرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِه إلَّا مات**» أي: هو حقٌّ واجبٌ واقعٌ، كقولِه تعالى[6]: ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾ أي: حقٌّ واجبٌ عليها.

---

(١) ج: «مستبرئاً... البُرء».

(٢) مصنف عبد الرزاق برقم ١٢٩٩٧ (٧/٢٤٧)، ومصنف ابن أبي شيبة، عن الشعبي برقم ١٦٣٧٩ (٩/٧٨).

(٣) غريب ابن الجوزي ١/٢٣٧.

ورواه البخاري برقم ٦٨١١ (الفتح ١٢/١١٦).

(٤) المجموع المغيث ١/٤٩٠.

وانظر: تأويل مختلف الحديث ١/١٨٨.

(٥) صحيح مسلم برقم ٢٩٣٧ (٤/٢٢٥٣).

(٦) الآية ٩٥ من سورة الأنبياء.

[٣٦٨٧] ومنه الحديث[١]: «**حَلَّتْ له شَفاعَتي**». وقيل: هي بمعنى غَشِيَتْه، ونَزَلَتْ به.

[٣٦٨٨] فأمَّا قولُه[٢]: «**لا يَحُلُّ المُمْرِضُ على المُصِحِّ**» فبضمِّ الحاءِ، من الحُلولِ: النُّزولِ، وكذلك «فلْيَحْلُلْ» بضمِّ اللام.

[٣٦٨٩] وفي حديث الهَدْي: «**لا يُنْحَرُ حتى يَبْلُغَ مَحِلَّه**» أي: المَوْضِعَ، والوقتَ الذي يَحِلُّ فيهما نَحْرُه، وهو يومُ النَّحْرِ بمِنىً، وهو بكسر الحاءِ، يقع على الموضع والزمانِ.

[٣٦٩٠] ومنه حديثُ عائشة[٣]: «**قال لها: هل عندَكم شيءٌ؟ قالت: لا، إلَّا شيءٌ بَعَثَتْ به إلينا نُسَيْبةُ**[٤] من الشاةِ التي بَعَثْتَ إليها من الصَّدَقةِ، **فقال: هاتِ فقد بَلَغَتْ مَحِلَّها**» أي: وَصَلَتْ إلى الموضعِ الذي تَحِلُّ فيه، / وقُضِيَ الواجبُ فيها من التَّصدُّق بها، فصارَتْ مِلْكاً لِمَنْ تُصُدِّق بها عليه، يَصِحُّ له التَّصرُّف فيها، ويَصِحُّ قَبولُ ما أُهْدِي منها، وأكْلُه، وإنما قال ذلك لأنَّه يَحْرُمُ عليه أَكْلُ الصَّدَقةِ.

أ/٩٣

[٣٦٩١] (س) وفيه[٥]: «**أنه كَرِه التَّبَرُّجَ بالزِّينةِ لغَيْرِ مَحِلِّها**» يجوز أن تكونَ الحاءُ مكسورةً من الحِلِّ، ومفتوحةً من الحُلُولِ، أو أراد به الذين ذَكَرَهم اللهُ في قولِه[٦]: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ﴾ الآية. والتَّبَرُّجُ: إظهارُ الزِّينةِ.

---

(١) رواه البخاري برقم ٦١٤ (الفتح ٢/١١٢).

(٢) موطأ مالك برقم ١٦٩٤ (٢/٩٤٦).

(٣) الحديث في البخاري برقم ١٤٤٦ (الفتح ٣/٣٦٣).

(٤) وهي أم عطية كما في «الفتح»، وتقدَّمَتْ ترجمتُها.

(٥) المجموع المغيث ١/٤٩٠.

والحديث في النسائي برقم ٥٠٩١ (ص/٦٩٦).

(٦) الآية ٣١ من سورة النور.

[٣٦٩٢] (هـ) وفيه[١]: «**خيرُ الكَفَنِ الحُلَّة**». الحُلَّةُ: واحِدَةُ الحُلَلِ، وهي بُرودُ اليمنِ، ولا تُسَمَّى حُلَّةً إلا أَنْ تكونَ ثَوْبَين من جنسٍ واحد.

[٣٦٩٣] ومنه حديث أبي اليَسَر[٢]: «**لو أنك أخَذْتَ بُرْدَةَ غلامِك، وأَعْطَيْتَه مَعافِرِيَّك**[٣]**، أو أَخَذْتَ مَعافِرِيَّه، وأَعْطَيْتَه بُرْدَتَك، فكانت عليك حُلَّةٌ، وعليه حُلَّةٌ**»./ ٤٣٣/١

[٣٦٩٤] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**أنه رأى رجلاً عليه حُلَّةٌ قد ائتزَرَ بإحداهما، وارتدَى بالأخرى**» أي: ثوبين.

[٣٦٩٥] (س) ومنه حديث عليّ[٥]: «**أنه بَعَثَ ابنتَه أمَّ كلثومٍ إلى عُمَرَ لَمَّا خَطَبَها، فقال لها: قولي له: إنَّ أبي يقول لك: هل رَضِيتَ الحُلَّةَ**»؟ كَنَى عنها بالحُلَّةِ؛ لأنَّ الحُلَّةَ من اللِّباس، ويُكْنَى به عن النِّساءِ، ومنه قولُه تعالى[٦]: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾.

[٣٦٩٦] وفيه[٧]: «**أنَّه بَعَثَ رَجُلاً على الصَّدَقةِ، فجاء بفَصيلٍ مَخْلولٍ، أو**

---

(١) الغريبين ٢/٤٨٧. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٣٨.

وهو في سنن ابن ماجه برقم ١٤٧٣(ص/٢١١).

(٢) رواه مسلم برقم ٣٠٠٧ (٤/٢٣٠٢).

(٣) المَعافري: بُرودٌ يمنية منسوبة إلى هذه القبيلة.

(٤) الغريبين ٢/٤٨٧، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٢٨.

وانظر: مشارق الأنوار ١/١٩٦.

(٥) المجموع المغيث ١/٤٩١، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٠٠، والفائق ١/٣٠٩.

(٦) الآية ١٨٧ من سورة البقرة.

(٧) انظر: غريب أبي عبيد ٣/٨٤، غريب الخطابي ١/٣٨٧، والفائق ١/٣٨٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠١.

والحديث في النسائي برقم ٢٤٦٠ (٣٤٠).

مَحْلولٍ، بالشك». المَحْلُولُ بالحاءِ المهملة: الهَزِيلُ الذي حُلَّ اللَّحْمُ عن أوصالِه، فعَرِيَ منه. والمَخْلولُ يجيء في بابه[١].

[٣٦٩٧] (س) وفي حديثِ عبدِ المُطَّلب[٢]:

لاهُـمَّ إنَّ الـمَرْءَ يَمْـ نَعُ رَحْلَه فامْنَعْ حِلالَكْ

الحِلال بالكسرِ: القومُ المُقيمون المُتَجاوِرُون، يريد بهم سُكَّانَ الحَرَمِ.

[٣٦٩٨] وفيه[٣]: **«أنهم وَجَدُوا ناساً أَحِلَّةً»** كأنَّهم جمعُ حِلال، كعِماد وأَعْمِدة، وإنما هو جمعُ فَعال بالفتح، كذا قاله بعضُهم، وليس أفْعِلَة في جَمْع فِعال بالكسر أَوْلى منها في جمع فَعال بالفتح، كفَدان[٤] وأفْدِنة.

[٣٦٩٩] وفي قَصيدِ كعبِ بنِ زهيرٍ[٥]:

تُمِرُّ مِثْلَ عَسِيب النَّخْلِ ذا خُصَلٍ بغـارِبٍ لم تَخَوَّنْـه الأحاليـلُ

الأحاليل: جمع إحْلِيل، وهو مَخْرَجُ اللَّبَنِ من الضَّرْع، وتَخَوَّنَه: تَنَقَّصَه، يعني أنه قد نَشِفَ لبَنُها فهي سَمينةٌ، لم تَضْعُفْ بخُروجِ اللَبَنِ منها. والإحْلِيل يقع على ذَكَرِ الرجُلِ، وفَرْجِ المرأةِ.

---

(١) برقم ٤٦٩٣.

(٢) السيرة ١/٥١، والمجموع المغيث ١/٤٩١، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٥٢، والفائق ١/٣١٢.

وانظر: أخبار مكة للأزرقي ١/١٤٥.

(٣) كنز العمال برقم ١٢٨٣٢ (٥/١٠٤).

(٤) الفَدان:- بتخفيف الدال هنا، ويجوز تشديدها- الثَّوْران يُقْرنان للحرث. وانظر: شرح الشافية ٢/١٢٥. وأفْعِلة جمع قِلَّة لفَعال وفِعال.

(٥) ديوانه ص١٣، وشرح ابن الأنباري ص١٠٣، وشرح ابن هشام ص٢٢٥.

الأحاليل: ج الإحليل، فهي تُمِرُّ ذَنَبَهَا على ضرعها.

[٣٧٠٠] ومنه حديثُ ابن عباس[١]: «**أَحْمَدُ إليكم غَسْلَ الإِحْلِيل**» أي: غَسْلَ الذَّكَرِ.

[٣٧٠١] وفي حديثِ ابن عباس[٢]: «**إنَّ حَلْ لَتُوطِئ[٣] الناسَ وتُؤذي، وتَشْغَلُ عن ذِكْر اللهِ تعالى**». **حَلْ**: زَجْرٌ للناقة إذا حَثَثْتَها على السَّير، أي: إنَّ زَجْرَك إيَّاها عند الإفاضَةِ مِنْ عرفاتٍ يُؤَدِّي إلى ذلك، من الإيذاءِ والشَّغْلِ عن ذِكْرِ اللهِ تعالى، فسِرْ على هِينَتِك.

***

[٣٧٠٢] (حلم) (هـ) في أسماءِ اللهِ تعالى[٤]: «**الحَلِيمُ**» هو الذي لا يَسْتَخِفُّه شيءٌ من عِصْيانِ العبادِ،/ ولا يَسْتَفِزُّه الغَضَبُ عليهم، ولكنه جَعَلَ لكلِّ شيءٍ مِقْداراً فهو مُنْتَهٍ إليه. ١/٤٣٤

[٣٧٠٣] وفي حديث صَلاةِ الجماعةِ[٥]: «**لِيَلِنِي منكم أُولو الأحلامِ والنُّهَى**» أي: ذَوُو الألبابِ والعُقولِ. واحِدُها: حِلْمٌ بالكسرِ، وكأنه من الحِلْم: الأَناةِ، والتَّثَبُّتِ في الأمورِ، وذلك من شِعارِ العُقَلاءِ.

[٣٧٠٤] (هـ) وفي حديث مُعاذ رضي الله[٦]: «**أمَرَه أن يَأْخُذَ من كلِّ حالمٍ**

---

(١) غريب الخطابي ٢/٤٥٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٠.
ومصنف ابن أبي شيبة برقم ٦٠٠ (١/٤٢٢).

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٣٣٣، والفائق ١/٣١٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٨.

(٣) ك: «لتواطئ».

(٤) الغريبين ٢/٤٨٨.
رواه الترمذي برقم ٣٥٠٨ (ص/٨٠٠).

(٥) رواه مسلم برقم ٤٣٢ (١/٣٢٣).

(٦) الغريبين ٢/٤٨٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣١١، والفائق ١/٣٠٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٩.

=

ديناراً» يعني الجِزْيَةَ، أراد بالحالِمِ: مَنْ بَلَغَ الحُلُمَ، وجَرَى عليه حُكْمُ الرجالِ، سواءً احْتلَمَ، أو لم يَحْتَلِمْ.

[٣٧٠٥] (س) ومنه الحديث[١]: **«غُسْلُ الجُمُعَةِ واجِبٌ على كلِّ حالمٍ»**، وفي روايةٍ[٢]: **«على كلِّ مُحْتَلِمٍ»** أي: بالغٍ، مُدْرِكٍ.

[٣٧٠٦] (س) وفيه[٣]: **«الرُّؤْيا من اللهِ، والحُلْمُ من الشَّيْطانِ»**. الرُّؤيا والحُلْمُ عِبارةٌ عَمَّا يَراه النائِمُ في نومِه من الأشياء، لكنْ غَلَبَتْ الرؤيا على ما يَراه من الخيرِ، والشيءِ الحَسَنِ، وغَلَب الحُلْمُ على مايَراهُ من الشَّرِّ والقبيح. ومنه قولُه تعالى[٤]: ﴿أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ﴾ويُستعملُ كلُّ واحِدٍ منهما مَوْضِعَ الآخَرِ، وتُضَمُّ لامُ «الحُلُم»، وتُسَكَّنُ.

[٣٧٠٧] (س) ومنه الحديث[٥]: **«مَنْ تَحَلَّمَ كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بين شَعِيرتَيْن»** أي: قال: إنه رأى في النوم ما لم يَرَهُ. يقال: حَلَم بالفتح، إذا رأى، وتَحَلَّم، إذا ادَّعى الرؤيا كاذباً.

إن قيل: إنَّ كَذِبَ الكاذبِ في مَنامِه لا يزيد على كَذِبه في يَقَظَتِه، فلِمَ زادَتْ

والحديث في الترمذي برقم ٦٢٢ (ص/١٦١).

(١) صحيح ابن حبان برقم ١٢٢٧ (٤/٢٨).

(٢) المجموع المغيث ١/٤٩٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٩.

والحديث في البخاري برقم ٨٥٨ (الفتح ٢/٤٠١).

(٣) المجموع المغيث ١/٤٩١، وانظر: غريب الحربي ٢/٧٦٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٩.

ورواه البخاري برقم ٥٧٤٧ (الفتح١٠/٢١٩) ولَفْظُه: «الرؤيا الصادقة من الله....».

(٤) الآية ٤٤ من سورة يوسف.

(٥) المجموع المغيث ١/٤٩٢، وانظر: الفائق ١/٣١٣.

ورواه البخاري برقم ٧٠٤٢ (الفتح ١٢/٤٤٦).

عُقوبَتُه ووَعِيدُه، وتكليفُه عَقْدَ الشَّعيرتَين ؟ قيل: قد صَحَّ الخَبَرُ[١]: «إنَّ الرؤيا الصادقةَ جُزْءٌ من النُّبوّة»، والنُّبُوّةُ لا تكونُ إلّا وَحْياً، والكاذِبُ في رُؤْياه يَدَّعِي أنَّ اللهَ تعالى أراه ما لم يُرِهِ[٢]،/ وأعطاه جُزءاً من النبوَّة لم يُعْطِه إيَّاه، والكاذِبُ على اللهِ تعالى أعظمُ فِرْيةً مِمَّنْ كَذَبَ على الخَلْقِ، أو على نَفْسِه. ب/٩٣

[٣٧٠٨] (هـ) وفي حديثِ عمر[٣]: «**أنه قَضَى في الأَرْنَبِ يَقْتُلُه المُحْرِمُ بحُلّام**» جاء تفسيرُه في الحديث: أنه الجَدْيُ. وقيل: إنَّه يقع على الجَدْيِ والحَمَلِ، حين تَضَعُه أُمُّه. ويُرْوَى بالنونِ، والميمُ بدلٌ منها. وقيل: هو الصغيرُ الذي حَلَّمه الرَّضاعُ، أي: سَمَّنه، فتكون الميمُ أصليةً.

[٣٧٠٩] (س) وفي حديثِ ابنِ عمر[٤]: «**أنه كان يَنْهَى أن تُنْزَعَ الحَلَمَةُ عن دابَّتِه**». الحَلَمَةُ بالتحريكِ: القُرادُ الكبيرُ[٥]، والجَمْعُ: الحَلَمُ. وقد تكرَّر في الحديث./ ١/٤٣٥

[٣٧١٠] وفي حديث خُزَيمة[٦]، وذِكْرِ السَّنَة: «**وبَضَّتِ الحَلَمَةُ**» أي: دَرَّتْ حَلَمَةُ الثَّدْي، وهي رأسُه. وقيل: الحَلَمَةُ نَباتٌ يَنْبُتُ في السَّهْلِ، والحديثُ يَحْتَمِلُهما.

---

(١) انظر: تحفة الأحوذي برقم ٢٢٨٣ (٦/٤٦٣)، وفي البخاري: «ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة» ورقم الحديث ٧٠١٧ (الفتح ١٢/٤٢٢).

(٢) ك: «يَرَه».

(٣) الغريبين ٢/٤٨٨، وانظر: الفائق ١/٣٠٩.

(٤) المجموع المغيث ١/٤٩٢.

(٥) القُراد: دُوَيبَّة متطفِّلة ذاتُ أَرْجُلٍ تعيش على الدواب.

(٦) غريب ابن الجوزي ١/٧٤، ومنال الطالب ص/٢٦.

[٣٧١١] (س) ومنه حديثُ مَكْحول[١]: «**في حَلَمَةِ ثَدْيِ المرأةِ: رُبْعُ دِيَتِها**».

* * *

[٣٧١٢] (حلن) في حديثِ عمر[٢]: «**قَضَى في فِداءِ الأَرْنَبِ بحُلّانٍ**» وهو الحُلّام. وقد تَقَدَّم[٣]. والنون والميم يَتَعاقَبان. وقيل: إن النُّونَ زائدةٌ. وإنَّ وَزْنَه فُعْلان، لا فُعَّال.

[٣٧١٣] (هـ) ومنه حديث عثمان[٤]: «**أنه قَضَى في أمِّ حُبَيْنٍ[٥] يَقْتُلُها المُحْرِمُ بحُلّان**».

[٣٧١٤] والحديث الآخر[٦]: «**ذُبِح عُثْمانُ كما يُذْبَحُ الحُلّانُ**» أي: إنَّ دَمَه أُبْطِلَ، كما يُبْطَلُ دَمُ الحُلّانِ.

[٣٧١٥] (هـ) وفيه[٧]: «**أنه نَهَى عن حُلْوانِ الكاهِنِ**» هو ما يُعْطاه من الأَجْر والرِّشوة على كِهانَتِه، يقال: حَلَوْتُه أَحْلُوه حُلْواناً. والحُلْوانُ مصْدرٌ كالغُفْران،

---

(١) المجموع المغيث ١/٤٩٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٧٧٣٣ (١٤/١٢٥).

(٢) غريب أبي عبيد ٣/٢٩١، والفائق ١/٣٠٩.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٩٦٦٧ (٥/١٨٤).

(٣) برقم ٣٧٠٨. والحُلّام: الجَدْي.

(٤) الغريبين ٢/٤٨٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٩١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٨، والفائق ١/٣٠٩.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٩٦٧٢ (٥/١٨٥).

(٥) أم حُبَيْن: دُوَيْبَّة كالحِرْباء.

(٦) مجمع الزوائد ٩/٩٣.

(٧) الغريبين ٢/٤٨٩، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٥١، وغريب الحربي ٢/٥٩٤، وغريب الخطابي ٢/٤٧٤، والفائق ١/٣٠٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٩.

والحديث في البخاري برقم ٥٧٦١ (الفتح ١٠/٢٢٧).

ونُونُه زائدةٌ، وأصلُه من الحَلاوَةِ، وإنما ذَكَرْناه ها هنا حَمْلاً على لَفْظِه.

***

[٣٧١٦] (حلا) فيه[1]: «**أنه جاءه رَجُلٌ وعليه خاتَمٌ من حَديدٍ، فقال: مالي أَرَى عليكَ حِلْيَةَ أهلِ النارِ**»؟ الحَلْيُ اسمٌ لكلِّ ما يُتَزَيَّنُ به من مَصاغِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، والجَمْعُ: حُلِيٌّ بالضم والكسر. وجَمْعُ الحِلْيَة حِلَىً، مثل: لِحْيَة ولِحَىً، ورُبَّما ضُمَّ. وتُطْلَقُ الحِلْيَةُ على الصِّفة أيضاً، وإنما جَعَلَها حِلْيَةَ أهلِ النَّارِ؛ لأنَّ الحديدَ زِيُّ بعضِ الكُفَّارِ، وهم أهلُ النَّارِ. وقيل: إنما كَرِهَه لأجل نَتْنِه، وزُهُومَتِه. وقال في خاتَمِ الشَّبَه[2]: ريحُ الأَصْنامِ؛ لأنَّ الأصنامَ كانَتْ تُتَّخَذُ من الشَّبَهِ.

[٣٧١٧] (هـ) وفي حديث أبي هريرة[3]: «**أنه كان يَتَوَضَّأُ إلى نِصْفِ السَّاقِ، ويقولُ: إنَّ الحِلْيَةَ تَبْلُغُ مواضعَ الوُضُوءِ**» أراد بالحِلْيةِ ها هنا التَّحْجيلَ يومَ القيامَةِ مِنْ أَثَرِ الوُضوءِ، من قولِه صلى الله عليه وسلم[4]: «غُرٌّ مُحَجَّلُون» يقال: حَلَّيْتُه أُحَلِّيه تَحْلِيَةً، إذا أَلبَسْتَه الحِلْيَة. وقد تكرَّر في الحديث.

[٣٧١٨] وفي حديث[5] عليّ: «**لكنَّهم حَلِيَتِ الدُّنيا في أعيُنِهم**». يقال: حَلِيَ الشيءُ بعَيْني، يَحْلَى، إذا استَحْسَنْتَه، وحَلا بفَمِي يَحْلُو.

---

(١) غريب الخطابي ٢/٤٤٥.

ورواه أبو داود برقم ٤٢٢٠ (٤/٤٦٩).

(٢) الشَّبَه: النحاس الأصفر.

(٣) الغريبين ٢/٤٨٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٩٨، والفائق ١/٣١٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٠.

ورواه مسلم برقم ٢٥٠ (١/٢١٩).

(٤) سنن ابن ماجه برقم ٢٨٤ (ص/٤٣).

(٥) كنز العمال برقم ٩١٤٢ (٣/٣٦٨).

[٣٧١٩] وفي حديثِ قُسّ[١]: «وحَلِيٍّ وأقاحٍ[٢]». الحَلِيُّ على فَعِيل: يَبِيسُ النَّصِيِّ من الكَلأ، والجَمْعُ: أَحْلِيَة./ ٤٣٦/١

[٣٧٢٠] (س) وفي حديث المَبْعَثِ[٣]: «فسَلَقَني لِحَلاوَةِ القَفا» أي: أضْجَعَني على وسَط القَفا لم يَمِلْ بي إلى أحدِ الجانِبيْن، وتُضَمُّ حاؤه، وتُفْتَحُ، وتُكْسَرُ.

[٣٧٢١] ومنه حديثُ موسى[٤] والخَضِر عليهما السَّلامُ: «وهو نائمٌ على حَلاوةِ القَفا».

* * * * *

(١) منال الطالب ص/١٣٥.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣/٤٣٥.

(٢) الأقاحي: ج الأُقْحوان، وهو ضَرْبٌ من النبات.

(٣) المجموع المغيث ١/٤٩٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٨٢، والفائق ٤/١١٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٩.

وانظر: المطالب العالية برقم ٤٢٢٢ (١٧/٢٣٨) وفيه «فصَلَقني».

(٤) رواه مسلم برقم ٢٣٨٠ (٤/١٨٥١).

باب الحاء مع الميم

[٣٧٢٢] (حمت) (س) في حديث أبي بكر[١]: «**فإذا حَمِيْتٌ من سَمْنٍ**» وهو النِّحْيُ، والزِّقُّ الذي يكونُ فيه السَّمْنُ، والرُّبُّ[٢]، ونحوُهما.

[٣٧٢٣] ومنه حديثُ وَحْشِيّ بنِ حَرْبٍ[٣]: «**كأنه حَمِيْتٌ**» أي: زِقٌّ.

[٣٧٢٤] (س) ومنه حديثُ هندٍ[٤]، لمَّا أَخْبَرَها أبو سفيانَ بدُخولِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مكةَ، قالت: «**اقتُلُوا الحَمِيتَ**[٥] **الأسودَ**» تَعْنِيه، اسْتِعْظاماً لقولِه، حَيْثُ واجَهها بذلك.

* * *

[٣٧٢٥] (حمج) (هـ) وفي حديثِ عمرَ[٦]: «**قال لرجلٍ: مالي أراك مُحَمِّجاً**»؟ التَّحْمِيجُ: نَظَرٌ بتَحْديقٍ. وقيل: هو فَتْحُ العينِ فَزَعاً.

---

(١) المجموع المغيث ١/٤٩٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٧، والفائق ١/٣٥٨.

(٢) الرُّبُّ: عُصارةُ التمرِ المطبوخة.

(٣) غريب ابن الجوزي ١/٢٤٦.

ورواه البخاري برقم ٤٠٧٢ (الفتح ٧/٤٢٤).

(٤) المجموع المغيث ١/٤٩٤.

وانظر: المطالب العالية برقم ٤٣٠١ (١٧/٤٦٢). ولم يذكر «الأسود».

وهند بنت عتبة الهاشمية زوجة أبي سفيان، أسلمَتْ، وحَسُنَ إسلامُها، وتوفيت في خلافة عمر. انظر: أسد الغابة ٥/٤١٦.

(٥) انظر الخبر في: السيرة ٢/٤٠٥.

(٦) الغريبين ٢/٤٩٠، وانظر: الفائق ١/٣١٨، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٠.

[٣٧٢٦] (س) ومنه حديثُ عمرَ بنِ عبد العزيز(١): «**أنَّ شاهداً كان عنده، فطَفِقَ يُحَمِّجُ إليه النَّظَرَ**». ذَكَره أبو موسى(٢) في حرف الجيمِ، وهو سَهْوٌ. وقال الزمخشري(٣): «إنها لغةٌ فيه».

[٣٧٢٧] ومنه قولُ بعضِ المفسِّرين(٤) في قولِه تعالى(٥): ﴿**مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ**﴾ قال: «مُحَمِّجِين، مُدِيمِي النَّظر».

* * *

[٣٧٢٨] (حمحم) فيه(٦): «**لا يَجِيءُ أحَدُكم يومَ القِيامةِ بفَرَسٍ له حَمْحَمَةٌ**». الحَمْحَمَةُ: صوتُ الفَرَسِ، دونَ الصَّهِيلِ.

* * *

[٣٧٢٩] (حمد) في أسماءِ الله تعالى(٧): «**الحَمِيدُ**» أي: المحمودُ على كل حال؛ فَعِيل بمعنى مفعول./ والحَمْدُ والشُّكْرُ مُتَقاربان. والحَمْدُ أعَمُّهما؛ لأنَّك تَحْمَدُ الإنسانَ على صِفاتِه الذَّاتيَّةِ، وعلى عطائِه، ولا تَشْكُرُه على صِفاتِه. ١/٤٣٧

[٣٧٣٠] (هـ) ومنه الحديث(٨): «**الحَمْدُ رأسُ الشُّكرِ، ما شَكَر اللهَ عَبْدٌ لا**

---

(١) غريب الخطابي ٣/١٤٢، والفائق ١/٣١٨، وانظر: الطبقات الكبرى ٥/٣٨٥.

(٢) المجموع المغيث ١/٣٤٦.

(٣) الفائق ١/٣١٨.

(٤) انظر: اللباب في علوم الكتاب ١١/٤٠٧.

(٥) الآية ٤٣ من سورة إبراهيم.

(٦) رواه البخاري برقم ٣٠٧٣ (الفتح ٦/٢١٤)، وصحيح مسلم برقم ١٨٣١ (٣/١٤٦١).

(٧) رواه الترمذي برقم ٣٥٠٨ (ص/٨٠٠).

(٨) الغريبين ٢/٤٩١، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٤٥، والفائق ١/٣١٤. وانظر: شعب الإيمان برقم ٤٣٩٥ (٤/٩٧).

يَحْمَدُه» كما أنَّ كلمةَ الإخْلاصِ رأسُ الإيمان. وإنما/ كان رأسَ الشُّكْرِ؛ لأنَّ فيه إظهارَ النِّعْمَةِ والإشادةَ بها، ولأنَّه أعَمُّ منه، فهو شُكْرٌ، وزيادةٌ. ٩٤/أ

[٣٧٣١] (هـ) وفي حديثِ الدُّعاء[1]: «**سبحانَك اللهُمَّ، وبحَمْدِك**» أي: وبحَمْدِك أبْتَدِئُ. وقيل: بحَمْدِك سَبَّحْتُ. وقد تُحْذَفُ الواوُ، وتكونُ الباءُ للتَّسْبِيبِ، أو للمُلابَسَةِ، أي: التَّسْبيحُ مُسَبَّبٌ بالحَمْدِ، أو مُلابِسٌ له.

[٣٧٣٢] ومنه الحديث[2]: «**لِواءُ الحَمْدِ بِيَدِي**» يُرِيدُ به انْفِرادَه بالحَمْدِ يومَ القيامَةِ، وشُهْرَتَه به على رُؤوسِ الخَلْقِ. والعَرَبُ تَضَعُ اللِّواءَ مَوْضِعَ الشُّهْرَةِ.

[٣٧٣٣] ومنه الحديث[3]: «**وابْعَثْه المَقامَ المَحْمُودَ الذي وَعَدْتَه**» أي: الذي يَحْمَدُه فيه جميعُ الخَلْقِ؛ لتَعْجيلِ الحسابِ والإراحةِ من طُولِ الوقوفِ. وقيل: هو الشَّفاعةُ.

[٣٧٣٤] (هـ) وفي كتابه صلَّى الله عليه وسلم[4]: «**أمَّا بعْدُ، فإني أحْمَدُ إليك اللهَ**» أي: أحْمَدُه مَعَك، فأقام «إلى» مُقام «مَع». وقيل: معناه أحْمَدُ إليك نِعْمَةَ اللهِ بتَحْدِيثِك إيَّاها.

[٣٧٣٥] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ عباس[5]: «**أحْمَدُ إليكم غَسْلَ الإحْلِيلِ**» أي:

---

(١) الغريبين ٤٩١/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٤٠/١.

والحديث في البخاري برقم ٤٩٦٧ (الفتح ٦٠٥/٨).

(٢) رواه الترمذي برقم ٣٦١٠ (٨٢٣).

(٣) سنن النسائي برقم ٦٨١ (ص/٩٣) برواية تنكير «مقاماً محمودا». وانظر: صحيح ابن حبان برقم ١٦٨٩ (٥٨٦/٤).

(٤) الغريبين ٤٩١/٢، وانظر: الفائق ٣١٤/١.

وانظر: الاستيعاب برقم ٨٧٤ (٥٦٥/٢).

(٥) الغريبين ٤٩١/٢، وانظر: غريب الخطابي ٤٥٣/٢، والفائق ٣١٤/١، وغريب ابن الجوزي ٢٤٠/١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٦٠٠ (٤٢٢/١).

أرْضاه لكم، وأتقَدَّمُ فيه إليكم.

[٣٧٣٦] (هـ) وفي حديث أمِّ سَلَمَةَ[١]: «**حُمادَياتُ النِّساءِ غَضُّ الأطرافِ**» أي: غاياتُهُنَّ، ومُنْتَهَى ما يُحْمَدُ منهن. يقال: حُماداك أن تفعلَ، وقُصاراك أن تَفْعَلَ، أي: جُهْدُك، وغايَتُك.

***

[٣٧٣٧] (حمر) (هـ، س) فيه[٢]: «**بُعِثْتُ إلى الأحْمَرِ والأسْوَدِ**» أي: العَجَمِ والعَربِ؛ لأنَّ الغالِبَ على ألْوانِ العَجَمِ الحُمْرَةُ والبَياضُ، وعلى ألوانِ العَرَبِ الأُدْمَةُ، والسُّمْرَةُ. وقيل: أراد الجنَّ والإنسَ. وقيل: أراد بالأحْمَرِ الأبيضَ مُطلقاً؛ فإنَّ العربَ تقول: امْرأةٌ حَمْراءُ، أي: بَيْضاء.

وسُئِل ثعلب: لِمَ خُصَّ الأحْمَرُ دُونَ الأبيضِ ؟ فقال: لأنَّ العربَ لا تقولُ: رجلٌ أبيضُ، من بياضِ اللونِ، وإنما الأبيضُ عندهم الطَّاهِرُ/ النَّقِيُّ من العُيوبِ، فإذا أرادوا الأبيضَ من اللونِ قالوا: الأحْمَر. وفي هذا القولِ نَظَرٌ؛ فإنهم قد اسْتَعْمَلُوا الأبيضَ في ألوانِ الناسِ وغيرِهم. ٤٣٨/١

[٣٧٣٨] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**أُعْطِيتُ الكَنْزَين الأحْمَرَ والأبيضَ**» هي: ما أفاء اللهُ على أمَّتِه من كُنُوزِ الملوكِ، فالأحمرُ: الذهبُ، والأبيضُ: الفِضَّةُ. والذَّهَبُ كُنوزُ الرُّومِ؛ لأنه الغالِبُ على نُقُودِهم، [والفِضَّةُ كنوزُ الأكاسِرةِ؛ لأنها

---

(١) الغريبين ٤٩٢/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٧/٢، والفائق ١٦٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٤٠/١.

(٢) الغريبين ٤٩٢/٢، المجموع المغيث ٤٩٦/١، وانظر: الفائق ٣١٧/١، وغريب ابن الجوزي ٢٤١/١.

والحديث في مسلم برقم ٥٢١ (٣٧١/١)، ومسند أحمد برقم ٢١٣١٤ (٢٤٢/٣٥).

(٣) الغريبين ٤٩٣/٢، وانظر: غريب الحربي ٩٥٦/٣، والفائق ٣١٧/١، وغريب ابن الجوزي ٢٤١/١.

والحديث في أبي داود برقم ٤٢٤٩ (١٤/٥).

الغالبةُ على نُقُودِهم][1]. وقيل: أراد العَربَ، والعَجَمَ، جَمَعَهم اللهُ على دِينِه، ومِلَّتِه.

[٣٧٣٩] (هـ) وفي حديث عَليّ[2]: «**قيل له: غَلَبَتْنا عليك هذه الحَمْراءُ**» يَعْنُون العَجَمَ والرُّومَ، والعَرَبُ تُسَمِّي المَوالِيَ: **الحَمْراءَ**.

[٣٧٤٠] (هـ) وفيه[3]: «**أَهْلَكَهُنَّ الأَحْمَران**» يعني الذَّهَبَ والزَّعْفَرانَ. والضَّميرُ للنِّساءِ، أي: أَهْلَكَهُنَّ حُبُّ الحُلِيّ والطِّيب. ويُقال لِلَّحْمِ والشَّرابِ أيضاً: الأَحْمران، وللذَّهَبِ والزَّعْفرانِ: الأَصْفَران، ولِلْماءِ واللَّبَنِ: الأَبْيَضان، وللتَّمْرِ والماءِ: الأَسْودان.

[٣٧٤١] (س) وفيه[4]: «**لو تَعْلَمون ما في هذه الأُمَّةِ من المَوْتِ الأَحْمَر**» يعني القَتْلَ؛ لِما فيه من حُمْرَةِ الدَّمِ، أو لشِدَّتِه. يُقال: مَوْتٌ أَحْمرُ، أي: شديدٌ.

[٣٧٤٢] (هـ) ومنه حديثُ عليّ رضي الله عنه[5]: «**قال: كنَّا إذا احْمَرَّ البأسُ اتَّقَيْنا برسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم**» أي: إذا اشْتَدَّتِ الحَرْبُ اسْتَقْبَلْنا العَدُوَّ

---

(١) سقط من ش، ج، و، واللسان.

(٢) الغريبين ٤٩٢/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٨٤/٣، والفائق ٣١٩/١، وغريب ابن الجوزي ٢٤١/١.

وانظر: معرفة السنن والآثار برقم ١٧٦١ (٥٠٦/٢).

(٣) الغريبين ٤٩٣/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٤١/١.

والحديث في المسند برقم ٢٢٢٣٢ (٥٦٦/٣٦) برواية: «ألهاهُنَّ». وانظر: شعب الإيمان برقم ١٠٥٩٧ (٣٦٥/٧).

(٤) المجموع المغيث ٤٩٦/١. وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٨٤/٣.

(٥) الغريبين ٤٩٢/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٧٩/٣، والفائق ٣١٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢٤٠/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٧٧٦ (١٤٠١/٣)، وفيه «نتقي به»، والمسند برقم ١٣٤٧ (٤٥٣/٢).

به، وجَعَلْناه لنا وِقايةً. وقيل: أراد إذا اضْطَرَمَتْ نارُ الحَرْبِ، وتَسَعَّرَتْ، كما يُقال في الشَّرِّ بينَ القومِ: اضْطَرَمَتْ نارُهم، تَشْبيهاً بحُمْرَةِ النَّارِ، وكثيراً ما يُطْلِقُون الحُمْرَةَ على الشِّدَّة.

[٣٧٤٣] (هـ) ومنه حديثُ طِهْفَةَ[١]: «**أصابَتْنا سَنَةٌ حَمْراءُ**» أي: شديدةُ الجَدْبِ؛ لأنَّ آفاقَ السماءِ تَحْمَرُّ في سِنِي الجَدْبِ، والقَحْطِ.

[٣٧٤٤] ومنه حديثُ حَلِيمةَ[٢]: «**أنها خَرَجَتْ في سَنَةٍ حمراءَ قد بَرَتِ المالَ**» وقد تكرَّر في الحديث.

[٣٧٤٥] وفيه[٣]: «**خُذُوا شَطْرَ دِينِكم من الحُمَيْراءِ**» يعني عائشةَ، كان يقولُ لها أحياناً[٤] «يا حُمَيْراءُ» تَصْغير الحَمْراء، يريد البيضاءَ. وقد تكرَّر في الحديث./

١/٤٣٩ [٣٧٤٦] وفي حديثِ عبدِ الملك[٥]: «**أراكَ أحْمَرَ قَرِفاً**[٦]. قال: الحُسْنُ أحْمَرُ» يعني أنَّ الحُسْنَ في الحُمْرَةِ، ومنه قولُ الشاعر[٧]:

فـــإذا ظَهَـــرْتِ تَقَنَّعِـــي ... بالحُمْرِ إنَّ الحُسْنَ أحْمَرْ

---

(١) الغريبين ٢/٤٩٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٧١٣، والفائق ٢/٢٧٨، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤١، ومنال الطالب ص/٨.

(٢) غريب الخطابي ٢/٥٠٧، والفائق ١/٣٢١.

(٣) قال في المقاصد الحسنة (ص٢٣٧) «قال شيخنا: لا أعرف له إسناداً، ولا رَأَيْتُه في شيءٍ من كتب الحديث». وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٦١٩٤ (١١/٣٣٨).

(٤) سنن ابن ماجه برقم ٢٤٧٤ (ص/٣٥٤).

(٥) غريب ابن قتيبة ٣/٦٨٢، والفائق ٢/٢٦٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣٧. وعبد الملك هو ابن مروان الخليفة، تقدَّم.

(٦) القَرِفُ: الشديدُ الحُمْرَةِ.

(٧) البيت في غريب ابن قتيبة ٣/٦٨٣، واللسان (حمر). وجواب الشرط على تقدير الفاء في «تَقَنَّعي».

وقيل: كَنَى بالأحْمَرِ عن المَشَقَّةِ والشِّدَّةِ، أي: مَنْ أرادَ الحُسْنَ صَبَرَ على أشياءَ يكْرَهُها.

[٣٧٤٧] (س) وفي حديث جابر رضي الله عنه[١]: «**فوضَعَتْه على حِمارةٍ من جَريدٍ**» هي ثلاثةُ أعوادٍ، يُشَدُّ بعضُ أطرافِها إلى بعضٍ، ويُخالَفُ بين أرْجُلِها، وتُعَلَّقُ عليها الإداوةُ[٢] لِيَبْرُدَ الماءُ، وتُسَمَّى بالفارسية سِهْباي.

[٣٧٤٨] وفي حديث ابنِ عباس[٣]: «**قَدِمْنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم/ ليلةَ جَمْعٍ على حُمُراتٍ**» هي جَمْعُ صِحَّةٍ لِحُمُر، وحُمُر جَمْعُ حِمار. ب/٩٤

[٣٧٤٩] (هـ) وفي حديث شُريح[٤]: «**أنه كان يَرُدُّ الحَمَّارَةَ من الخَيْلِ**». الحَمَّارَةُ: أصحابُ الحَميرِ، أي: لم يُلْحِقْهم بأصحابِ الخيلِ في السِّهام من الغنيمةِ. قال الزمخشريُّ[٥]: «فيه أيضاً أنه أراد بالحَمَّارَةِ الخيلَ التي تعْدُو عَدْوَ الحَميرِ».

[٣٧٥٠] (س) وفي حديث أمِّ سَلَمة[٦] رضي الله عنها «**كانت لنا داجِنٌ**[٧]، **فحَمِرَتْ مِنْ عَجِينٍ**» الحَمَرُ بالتحريك: داءٌ يَعْتَرِي الدَّابَّةَ مِنْ أَكْلِ الشعير وغيرِه. وقد حَمِرَتْ تَحْمَرُ حَمَراً.

---

(١) المجموع المغيث ٤٩٥/١.

والحديث في مسلم برقم ٣٠١٣ (٢٣٠٨/٤).

(٢) الإداوة: إناء صغير للماء.

(٣) رواه أبو داود برقم ١٩٣٥ (٥٠٢/٢). وجَمْع هي المزدلفة.

(٤) الغريبين ٤٩٣/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥١٢/٢، والفائق ٣٢١/١، وغريب ابن الجوزي ٢٤٢/١.

(٥) الفائق ٣٢٢/١.

(٦) المجموع المغيث ٤٩٥/١.

(٧) الدَّاجِن: ما أَلِف البيتَ من الحيوان.

[٣٧٥١] (س) وفي حديث علي رضي الله عنه[١]: «**يُقْطَعُ السَّارِقُ من حِمارَّةِ القَدَمِ**» هي ما أشْرَفَ بين مَفْصِلِها وأصابِعِها من فَوْقُ.

[٣٧٥٢] وفي حديثِه الآخَر: «**أنه كان يَغْسِلُ رِجْلَيْه من حِمارَّةِ القَدَمِ**»، وهي بتشديدِ الراء.

[٣٧٥٣] (س) وفي حديث علي[٢]: «**في حَمارَّةِ القَيْظِ**» أي: شِدَّةِ الحَرِّ، وقد تُخَفَّفُ الراءُ.

[٣٧٥٤] وفيه[٣]: «**نَزَلْنا مع رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فجاءَتْ حُمَّرَةٌ**». الحُمَّرَةُ ـ بضمِّ الحاءِ، وتشديدِ الميم، وقد تُخَفَّفُ ـ: طائرٌ صغيرٌ كالعُصْفور./ ١/٤٤٠

[٣٧٥٥] وفي حديثِ عائشةَ[٤]: «**ما تَذْكُرُ من عَجُوزٍ حَمْراءِ الشِّدْقَيْن**»، وَصَفَتْها بالدَّرَدِ، وهو سُقوطُ الأسنانِ من الكِبَرِ، فلم يَبْقَ إلَّا حُمْرَةُ اللِّثاتِ.

[٣٧٥٦] (هـ) وفي حديثِ عليّ[٥]: «**عارَضَه رَجُلٌ من المَوالِي، فقال: اسكُتْ يا بْنَ حَمْراءِ العِجانِ**» أي: يا بنَ الأَمَةِ، والعِجانُ: ما بينَ القُبُلِ والدُّبُرِ، وهي كلمةٌ تقولُها العربُ في السَّبِّ، والذَّمِّ.

* * *

(١) المجموع المغيث ١/٤٩٥.

(٢) المجموع المغيث ١/٤٩٦.

وانظر: نهج البلاغة ص/٥٣. وتاريخ مدينة دمشق ١٢/٣٢٢.

(٣) مسند ابن أبي شيبة برقم ١٩٦ (١/١٤٥).

(٤) رواه البخاري برقم ٣٨٢١ (الفتح ٧/١٦٦).

(٥) الغريبين ٢/٤٩٣، وانظر: غريب الحربي ٢/٥٢٥، والفائق ١/٣١٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤١.

[٣٧٥٧] (حمز) (هـ) في حديث ابن عباس[١]: «**سُئِل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: أيُّ الأعمالِ أفضلُ ؟ فقال: أَحْمَزُها**» أي: أقواها، وأشَدُّها. يقال: رجلٌ حامِزُ الفُؤادِ، وحَمِيزُه، أي: شديدُه.

[٣٧٥٨] (هـ) وفي حديثِ أنس[٢]: «**كَنَّاني رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ببَقْلةٍ كنتُ أجْتَنِيها**» أي: كَنَّاه أبا حَمْزَةَ. وقال الأزهري[٣]: «البَقْلَةُ التي جَناها أنسٌ كان في طَعْمِها لَذْعٌ، فسُمِّيَتْ حَمْزَةَ بفِعْلِها». يقال: رُمَّانةٌ حامِزةٌ، أي: فيها حُمُوضةٌ.

[٣٧٥٩] ومنه حديثُ[٤] عمر: «**أنه شَرِبَ شَراباً فيه حَمازَةٌ**» أي: لَذْعٌ، وحِدَّةٌ، أو حُمُوضةٌ.

* * *

[٣٧٦٠] (حمس) (هـ) في حديث عَرَفة[٥]: «**هذا من الحُمْسِ، فما بالُه خَرَجَ من الحَرَمِ**»؟ الحُمْسُ: جَمْعُ الأحْمَسِ: وهم قريشٌ، ومَنْ وَلَدَتْ قُريشٌ، وكِنانةُ، وجَدِيلةُ قَيْسٍ. سُمُّوا حُمْساً؛ لأنَّهم تَحَمَّسُوا في دينِهم، أي: تَشَدَّدُوا. والحَماسَةُ: الشَّجاعةُ، كانوا يَقِفون بمُزْدَلِفَةَ، ولاَ يَقِفُون بعَرَفَةَ، ويقولون: نحن

---

(١) الغريبين ٢/٤٩٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٣٣، وغريب ابن قتيبة ١/٢٧٠، والفائق ١/٣١٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٢.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٣٣٨٣ (٦/٥٠٠).

(٢) الغريبين ٢/٤٩٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٦٩، والفائق ١/٣١٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٢٦٣٧ (٢٠/٨٣).

(٣) تهذيب اللغة ٤/٣٧٩.

(٤) غريب ابن قتيبة ١/٢٧٠.

(٥) الغريبين ٢/٤٩٤، وانظر: الفائق ١/٣١٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٢.

وانظر: صحيح البخاري برقم ١٦٦٤ (٣/٦٠٢).

أهلُ اللهِ، فلا نَخْرُجُ من الحَرَمِ. وكانوا لا يَدْخُلُون البيوتَ من أبوابِها، وهم مُحْرِمُون.

[٣٧٦١] (س) وفي حديث عمر[١]: «**وذَكَرَ الأحامِسَ**» هم جَمْعُ الأحْمَسِ: الشُّجاعِ.

[٣٧٦٢] وحديث علي[٢]: «**حَمِسَ الوغَى، واسْتَحَرَّ الموتُ**» أي: اشْتَدَّ الحربُ.

[٣٧٦٣] وحديث خَيْفانَ[٣]: «**أمَّا بَنُو فلانٍ فمُسَكٌ[٤] أحْماسٌ**» أي: شُجْعانٌ.

* * *

[٣٧٦٤] (حمش) في حديث المُلاعَنةِ[٥]: «**إنْ جاءَتْ به حَمْشَ السَّاقَيْنِ فهو لشَرِيكٍ[٦]**» يقال: رَجُلٌ حَمْشُ السَّاقَيْن، وأحْمَشُ السَّاقَيْن، أي: دَقِيقُهما.

[٣٧٦٥] ومنه حديثُ عَليّ فِي هَدْمِ الكعبة[٧]: «**كأني برَجُلٍ أَصْعَلَ[٨]**

---

(١) المجموع المغيث ١/٤٩٧.

(٢) نهج البلاغة: ص٦١.

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/٨٤.

(٤) المُسَك: ج مُسَكَة، وهو الذي لا يتعلَّق بشيء فيُتَخَلَّص منه، ولا ينازِلُه مُنازلٌ فيُفْلِتُ منه.

(٥) غريب أبي عبيد ٢/٩٧، وغريب ابن قتيبة ٢/٥٢٠، والفائق ٢/٣٢٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٤٩٦ (٢/١١٣٤).

(٦) شَرِيك بن سَحْماء البَلَوي صاحبُ اللِّعان، وهو الذي قذفه بلال بن أمية في امراته. انظر: أَسد الغابة ٢/٤٢٧.

(٧) غريب أبي عبيد ٣/٤٥٤، والفائق ٢/٢٩٩.

وانظر: تاريخ دمشق ٣/٣٢٠.

(٨) الأصعل: الصغير الرأس.

أَصْمَعَ[١]**، حَمْشِ السَّاقَيْن، قاعِدٍ عليها وهي تُهْدَمُ».**

[٣٧٦٦] ومنه حديثُ[٢] صِفَتِه عليه السلام: «**في ساقَيْه حُمُوشَةٌ**»./ ٤٤١/١

[٣٧٦٧] (هـ) ومنه حديثُ حَدِّ الزِّنى[٣]: «**فإذا رجلٌ حَمْشُ الخَلْقِ**» استعارةٌ من السَّاقِ للبَدَن كلِّه، أي: دَقيقُ الخِلْقَةِ.

[٣٧٦٨] (هـ) وفي حديث ابنِ عباس[٤]: «**رأيتُ عَلِيّاً يومَ صِفِّين وهو يُحْمِشُ أصحابَه**» أي: يُحَرِّضُهم على القتال، ويُغْضِبُهم. يقال: حَمِشَ الشَّرُّ: اشْتَدَّ، وأَحْمَشْتُه أنا، وأَحْمَشْتُ النَّارَ، إذا أَلْهَبْتَها.

[٣٧٦٩] (س) ومنه حديث أبي دُجانةَ[٥]: «**رأيتُ إنساناً يُحْمِشُ النَّاسَ**» أي: يَسُوقُهم بغَضَبٍ.

[٣٧٧٠] (س) ومنه حديثُ هندٍ[٦]: «**قالَتْ لأبي سفيانَ يومَ الفتحِ: «اقْتُلوا**

---

(١) الأصمع: الصغير الأذن.

(٢) الحديث في الترمذي برقم ٣٦٤٥ (٨٣١).

(٣) الغريبين ٢/٤٩٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٤٢، وفيه: «حَمْشُ الذراعين....».

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٦٦٠ (١/٢٠٦).

(٤) الغريبين ٢/٤٩٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٢٥، والفائق ٢/١٢٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٢.

(٥) المجموع المغيث ١/٤٩٧.

وأبو دُجانة الأنصاري سِماك بن خَرَشة السَّاعدي، صحابي استشهد يوم اليمامة. انظر: سير الأعلام ١/٢٤٣.

(٦) المجموع المغيث ١/٤٩٧.

وانظر: الثقات ٢/٤٨.

وهي هند بنت عتبة وتَقَدَّمت ترجمتها. وانظر الخبر في: السيرة ٢/٤٠٥.

الحَمِيتَ[١] **الأحْمَسَ**» هكذا جاء في روايةٍ، قالَتْه له في مَعْرِضِ الذَّمِّ.

* * *

[٣٧٧١] (حمص) (هـ) في حديثِ ذي الثُّدَيَّة[٢]: «**كان له ثُدَيَّةٌ مثلُ ثَدْيِ المرأة، إذا مُدَّت امْتَدَّتْ، وإذا تُرِكَتْ تَحَمَّصَتْ**»، أي: تَقَبَّضَتْ، واجتمعَتْ.

* * *

[٣٧٧٢] (حمض) (هـ) في حديثِ ابن عباس[٣]: «**كان يقول، إذا أفاض مَنْ عِنْدَه في الحديثِ بعد القرآنِ والتفسيرِ: أَحْمِضُوا**». يقال: أحْمَضَ القومُ إحْماضاً، إذا أفاضوا فيما يُؤنِسُهم من الكلامِ، والأخبارِ. والأَصْلُ فيه الحَمْضُ من النبات، وهو للإبلِ كالفاكهةِ للإنسان، لَمَّا خاف عليهم المَلالَ أَحَبَّ أن يُرِيحَهُم، / فأَمَرَهم بالأَخْذِ في مُلَحِ الكلامِ والحكاياتِ. ٩٥/أ

[٣٧٧٣] (هـ) ومنه حديث الزُّهري[٤]: «**الأُذُن مَجَّاجَةٌ، وللنَّفْسِ حَمْضَةٌ**» أي: شَهْوَةٌ، كما تَشْتَهي الإبلُ الحَمْضَ. والمَجَّاجَةُ: التي تَمُجُّ ما تَسْمَعُه، فلا تَعِيه، ومع ذلك فلها شَهْوَةٌ في السَّماعِ.

[٣٧٧٤] ومنه الحديثُ في صِفَة مكة[٥]: «**وأَبْقَلَ حَمْضُها**» أي: نَبَتَ، وظَهَرَ

---

(١) الحَمِيتُ: الزِّقُّ فيه السَّمْنُ، على التشبيه، ولعلَّ ما يناسِبُ الخبرَ رواية: «الأحمس» أي: المكتنز لحماً.

(٢) الغريبين ٢/٤٩٥، وانظر: الفائق ١/٣٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٢.

(٣) الغريبين ٢/٤٩٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٦٦، والفائق ١/٣٢٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٢.

(٤) الغريبين ٢/٤٩٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٧٤، والفائق ١/٣٢٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٣.

(٥) غريب الخطابي ١/٢٧٩.

وانظر: كتاب العظمة برقم ٧٤٩ (٤/١٢٦٦).

من الأرض.

[٣٧٧٥] وحديث[١] جرير: «**بين سَلَمٍ وأراكٍ، وحُمُوضٍ وعَناك**[٢]» الحُمُوض: جَمْعُ الحَمْضِ: وهو كلُّ نَبْتٍ في طَعْمِه حُمُوضةٌ.

[٣٧٧٦] (س) وفي حديث ابن عمر[٣]: «**وسُئِلَ عن التَّحْمِيض، قال: وما التَّحْمِيضُ؟ قال: يأتي الرَّجُلُ المرأةَ في دُبُرِها. قال: ويَفْعَلُ هذا أحَدٌ من المسلمين**»؟ يقال: أحْمَضْتُ الرجُلَ عن الأمرِ، أي: حَوَّلْتُه عنه، وهو مِنْ أحْمَضَتِ الإبلُ إذا مَلَّتْ مِنْ رَعْيِ الخُلَّةِ - وهو الحُلْوُ من النباتِ - اشْتَهَت الحَمْضَ، فتَحَوَّلَتْ إليه. ومنه[٤] قيل للتَّفْخِيذِ في الجِماعِ: تَحْميضٌ./ ١/٤٤٢

* * *

[٣٧٧٧] (حمق) في حديثِ ابن عباس[٥]: «**يَنْطَلِقُ أحَدُكم، فيركَبُ الحَمُوقَةَ**» هي فَعُولة من الحُمْقِ، أي: خَصْلةً ذاتَ حُمْقٍ. وحقيقةُ الحُمْقِ: وَضْعُ الشيءِ في غير مَوْضِعه مع العِلْمِ بقُبْحِه.

[٣٧٧٨] ومنه حديثُه الآخرُ[٦] مع نَجْدَةَ الحَرُورِيِّ: «**لولا أنْ يَقَعَ في أُحْمُوقةٍ ما كتَبْتُ إليه**» هي أُفْعُولَةٌ من الحُمْقِ بمعنى الحَموقَةِ.

---

(١) غريب ابن قتيبة ١/٥٤٢، والفائق ١/٤٣٢، وفيه «وحمض وعلاك»، ومنال الطالب ص/٧٩.

(٢) العَناك: قال ابن الأثير (عنا): «فُسِّر بالرَّمْل».

(٣) المجموع المغيث ١/٤٩٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٠٠، والفائق ١/٣٢٠. والحديث في سنن الدارمي برقم ١١٤٣ (١/٢٧٧).

(٤) انظر: المجموع المغيث ١/٤٩٨.

(٥) رواه أبو داود برقم ٢١٩٠ (٣/٧٣).

(٦) رواه مسلم برقم ١٨١٢ (٣/١٤٤٥).

[٣٧٧٩] (س) ومنه حديثُ ابنِ عُمَرَ في طَلاقِ امرأتِه[١]: «**أَرَأَيْتَ إن عَجَزَ، واسْتَحْمَقَ**» يقال: اسْتَحْمَقَ الرَّجُلُ: إذا فَعَل فِعْلَ الحَمْقَى. واسْتَحْمَقْتُه: وَجَدْتُه أَحْمَقَ، فهو لازمٌ ومُتَعَدٍّ، مثل: اسْتَنْوَقَ الجَمَلُ. ويُرْوى: «اسْتُحْمِقَ» على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه. والأوَّلُ أَوْلى؛ ليُزاوِجَ «عجزَ».

* * *

[٣٧٨٠] **(حمل)** فيه[٢]: «**الحَمِيلُ غارِمٌ**». الحَمِيلُ: الكَفِيلُ، أي: الكفيلُ ضامِنٌ.

[٣٧٨١] (س) ومنه حديثُ ابنِ عمر[٣]: «**كان لا يَرَى بَأْساً في السَّلَمِ بالحَمِيل**» أي: الكَفِيل.

[٣٧٨٢] (هـ) وفي حديث القيامة[٤]: «**يَنْبُتون، كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ**[٥] **في حَمِيلِ السَّيلِ**» هو ما يجيء به السَّيْلُ من طينٍ أو غُثاءٍ وغيرِه، فَعِيل بمعنى مفعول، فإذا اتَّفَقَتْ فيه حِبَّةٌ، واسْتَقرَّتْ على شَطِّ مَجْرَى السَّيْلِ، فإنها تَنْبُتُ في يومٍ وليلةٍ، فشُبِّه بها سُرْعَةُ عَوْدِ أَبْدانِهم وأَجْسامِهم إليهم بَعْدَ إحْراقِ النَّار لها.

---

(١) المجموع المغيث ١/٤٩٨، وانظر: غريب الحربي ٣/١٠٨٢، وغريب الخطابي ٢/٤٠١، والفائق ٣/٣٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٣.

والحديث في البخاري برقم ٥٢٥٢ (الفتح ٩/٢٦٤).

(٢) الفائق ١/٣١٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٣.

وانظر: المدونة الكبرى ١٣/٢١٨.

(٣) المجموع المغيث ١/٤٩٩.

(٤) الغريبين ٢/٤٩٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٧١، وغريب ابن قتيبة ١/٣٩٥، والفائق ٢/٣٢٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٣.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٨٢ (١/١٦٥)، والمسند برقم ١١١٥١ (١٧/٢٤٠).

(٥) الحِبَّةُ: نَبْتٌ صغيرٌ ينبُت في الحشيش. وانظر في معانيها: الفائق ٢/٣٢٧.

[٣٧٨٣] (هـ) وفي حديث آخر[1]: «**كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ في حَمائِلِ السَّيْلِ**»، هو جَمْعُ حَمِيل.

[٣٧٨٤] (هـ) وفي حديثِ عذابِ القَبْر[2]: «**يُضْغَطُ المؤمنُ فيه ضَغْطةً تَزُولُ منها حَمائِلُه**». قال الأزهريُّ[3]: «هي عُروقُ أُنْثَيَيْه، ويَحْتمل أن يُرادَ مَوْضِعُ حَمَائِلِ السيفِ، أي: عَواتِقُه، وصَدْرُه، وأَضْلاعُه».

[٣٧٨٥] (هـ) وفي حديث علي[4]: «**أنه كَتَبَ إلى شُرَيْحٍ: الحَمِيلُ لا يُوَرَّثُ إلَّا بِبَيِّنَةٍ**» وهو الذي يُحْمَلُ من بلادِه صغيراً إلى بلادِ الإسلام. وقيل: هو المحمولُ النَّسَبِ، وذلك أن يقولَ الرجلُ لإنسانٍ: هذا أخي أو ابْني؛ ليَزْوِيَ[5] ميراثَه عن مَواليه، فلا يُصَدَّقَ إلا بِبَيِّنَةٍ.

[٣٧٨٦] (هـ) وفيه[6]: «**لا تَحِلُّ المسألةُ إلَّا لثلاثةٍ: رجُلٌ تَحَمَّلَ حَمالةً**» الحَمَالَةُ بالفتح: ما يَتَحَمَّلُه الإنسانُ عن غيره مِنْ دِيَةٍ، أو غَرامةٍ، مِثْلَ أن يقَعَ حَرْبٌ بين فَرِيقَيْن تُسْفَكُ فيها الدِّماءُ، فيَدْخُلُ بينَهُم رجُلٌ يَتَحَمَّلُ دِياتِ القَتْلَى؛

---

(١) الغريبين ٢/٤٩٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٤٣.

(٢) الغريبين ٢/٤٩٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٤٣.

والحديث في المسند برقم ٢٣٤٥٧ (٣٨/٤٤٤).

(٣) ليس في «تهذيب اللغة».

(٤) الغريبين ٢/٤٩٧،انظر: غريب أبي عبيد ١/٧١ عن عمر، غريب ابن الجوزي ١/٢٤٣.

والحديث في سنن البيهقي الكبرى برقم ١٨١١٦ (٩/١٣٠).

(٥) زوى ميراثه: ذهب به، وصَرَفَه.

(٦) الغريبين ٢/٤٩٧، وانظر: غريب الخطابي ١/١٤٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٣.

والحديث في مسلم برقم ١٠٤٤ (٢/٧٢٢).

١/٤٤٣ لِيُصْلِحَ ذاتَ البَيْنِ. والتَّحَمُّلُ: أنْ يَحْمِلَهَا عنهم على نَفْسِه./

[٣٧٨٧] ومنه حديثُ عبدِ الملك[١] في هَدْمِ الكعبةِ، وما بَنَى ابنُ الزُّبير منها: «**وَدِدْت أنِّي تَرَكْتُه وما تَحَمَّلَ من الإثمِ في نَقْضِ الكعبةِ، وبِنائِها**».

[٣٧٨٨] (س) وفي حديث قيسٍ[٢]: «**قال: تَحَمَّلْتُ بعَلِيٍّ على عُثْمانَ في أمرٍ**» أي: اسْتَشْفَعْتُ به إليه.

[٣٧٨٩] (س) وفيه[٣]: «**كُنَّا إذا أُمِرْنا بالصَّدَقَةِ انْطَلَقَ أحَدُنا إلى السُّوق، فتَحامَلَ**» أي: تكَلَّفَ الحَمْلَ بالأُجْرة؛ ليَكْتَسِبَ ما يَتصَدَّقُ به. تَحَامَلْتُ الشيء: تكلَّفْتُه على مَشَقَّة.

[٣٧٩٠] ومنه الحديثُ الآخر[٤]: «**كُنَّا نُحامِلُ على ظُهورِنا**» أي: نَحْمِلُ لمَنْ يَحْمِلُ لنا، من المُفاعَلَةِ، أو هو مِن التَّحامُلِ.

[٣٧٩١] (س) وفي حديث الفَرَع[٥] والعَتِيرة[٦]: «**إذا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتُه، فتصَدَّقْتُ به**» أي: قَوِيَ على الحَمْلِ، وأطاقَه، وهو اسْتَفْعَلَ من الحَمْل.

---

(١) رواه مسلم برقم ١٣٣٣ (٢/٩٧٢).

(٢) المجموع المغيث ١/٤٩٩.

وقيس هو ابن أبي خازم لم تَثْبُتْ صحبته، روى عن عثمان وعلي. مات سنة ٩٧هـ. انظر: تهذيب الكمال ٢٤/١٠.

(٣) المجموع المغيث ١/٥٠٠.

والحديث في البخاري برقم ١٤١٦ (٣/٣٣٢).

(٤) رواه مسلم برقم ١٠١٨ (٢/٧٠٧).

(٥) والفَرَع: أولُ ما تَلِدُه الناقةُ، والعَتِيرة: الذَّبيحة تُذْبَحُ للأصنام.

(٦) المجموع المغيث ١/٤٩٩، وانظر: غريب ابن الحربي ١/١٧٧.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٣١٦٧ (٤٦١).

[٣٧٩٢] وفي حديث تَبُوك(١): «قال أبو موسى: «**أَرْسَلَني أصحابي إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم أسْأَلُه الحُمْلان**». الحُمْلانُ: هو مَصْدَرُ حَمَلَ يَحْمِلِ حُمْلاناً، وذلك أنَّهم أنْفَذُوه يَطْلُبُ منه شيئاً يَرْكَبُون عليه.

[٣٧٩٣] ومنه تمامُ الحديث(٢): «**قال له النبيُّ صلَّى الله عليه وسلم: ما أنا حَمَلْتُكم، ولكِنَّ اللهَ حَمَلَكم**» أراد إفرادَ الله تعالى بالمَنِّ عليهم. وقيل: أراد لَمَّا سَاقَ اللهُ إليه هذه الإبِلَ وَقْتَ حاجَتِهم، كان هو الحاملَ لهم عليها. وقيل: كان ناسِياً لِيَمِينِه أنه لا يَحْمِلُهم، فلمَّا أَمَرَ لهُم بالإبلِ قال: **ما أنا حَمَلْتُكم، ولكنَّ/** ب/٩٥ **اللهَ حَمَلَكم**، كما قال للصَّائمِ الذي أفْطَرَ ناسِياً(٣): «**أطْعَمَكَ اللهُ، وسَقَاك**».

[٣٧٩٤] وفي حديثِ بناءِ مسجدِ المدينة(٤):

هذا الحِمالُ لا حِمالُ خَيْبَرْ

الحِمالُ بالكسر من الحَمْل، والذي يُحْمَلُ من خَيْبَرَ: التَّمْرُ، أي: إنَّ هذا في الآخرةِ أفضَلُ من ذاك، وأحْمَدُ عاقبةً، كأنه جَمْعُ حِمْلٍ، أو حَمْلٍ، ويجوز أن يكونَ مصدرَ حَمَلَ، أو حامَلَ.

[٣٧٩٥] ومنه حديثُ(٥) عمر: «**فأيْنَ الحِمالُ؟**» يريد: منفعةَ الحَمْلِ وكِفايتَه، وفَسَّره بعضُهم بالحَمْلِ الذي هو الضَّمانُ.

[٣٧٩٦] وفيه(٦): «**من حَمَل علينا السّلاح فليس مِنَّا**(٧)» أي: مَنْ حَمَلَ

---

(١) رواه البخاري برقم ٤٤١٥ (الفتح ٧/٧١٣).

(٢) صحيح البخاري برقم ٦٧١٨ (الفتح ١١/٦١٠)، وصحيح مسلم برقم ١٦٤٩ (١٢٦٩/٣).

(٣) رواه أبو داود برقم ٢٣٩٠ (١٦٦/٣).

(٤) الرجز في فتح الباري ٢٨٢/٧، تَمَثَّل به النبيُّ صلى الله عليه وسلم.

(٥) مشارق الأنوار ٢٠١/١.

(٦) رواه البخاري برقم ٧٠٧٠ (الفتح ٢٦/١٣).

(٧) ج: «بمسلم».

١/٤٤٤ السِّلاحَ على المُسْلِمين/ لِكَوْنِهم مُسْلِمين فليس بمُسْلمٍ، فإنْ لم يَحْمِلْه عليهم؛ لأجْلِ كَوْنِهم مُسْلِمين فقد اختُلِفَ فيه، فَقيل: معناه ليس مِثْلَنا. وقيل: ليس مُتَخَلِّقاً بأخْلاقِنا، ولا عامِلاً بسُنَّتِنا.

[٣٧٩٧] (س) وفي حديثِ الطَّهارة[١]: «**إذا كان الماءُ قُلَّتين لم يَحْمِلْ خَبَثاً**» أي: لم يُظْهِره، ولم يَغْلِبْ عليه الخَبَثُ، مِنْ قولِهم: «فُلانٌ يَحْمِلُ غَضَبَه»، أي: لا يُظْهِرُه. والمعنى: أنَّ الماءَ لا يَنْجُسُ بوُقوعِ الخَبَثِ فيه، إذا كان قُلَّتَيْن. وقيل: معنى لم يَحْمِلْ خَبَثاً: أنه يَدْفَعُه عن نَفْسِه، كما يُقال: فلانٌ لا يَحْمِلُ الضَّيْمَ، إذا كان يَأْباه ويَدْفَعُه عن نَفْسِه. وقيل: معناه أنه إذا كان قُلَّتين لم يَحتَمِلْ أن تَقَعَ فيه نَجاسَةٌ؛ لأنه يَنْجُس بوقوعِ الخَبَثِ فيه، فيكونُ على الأوَّلِ قد قَصَد أوَّلَ مَقادِيرِ المياهِ التي لا تَنْجُسُ بوُقوعِ النَّجاسةِ فيها، وهو ما بَلَغَ القُلَّتَيْن فصاعداً. وعلى الثاني قَصَد آخِرَ المياهِ الَّتي تَنْجُسُ بوُقوعِ النَّجاسةِ فيها، وهو ما انتهى في القُلَّةِ إلى القُلَّتَين. والأولُ هو القَوْلُ، وبه قال مَنْ ذَهَب إلى تَحْدِيد الماءِ بالقُلَّتين[٢]، وأمَّا الثاني فلا.

[٣٧٩٨] وفي حديثِ علي: «**لا تُناظِرُوهم بالقُرْآنِ؛ فإنَّ القرآنَ حَمَّالٌ، ذُو وُجوهٍ**» أي: يُحْمَلُ عليه كُلُّ تأويلٍ، فيَحْتَمِلُه. وذُو وُجوهٍ، أي: ذُو مَعانٍ مُخْتَلِفةٍ.

[٣٧٩٩] وفي حديثِ تَحْريمِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّة[٣]: «**قيل: لأنها كانت حَمُولةَ الناسِ**». الحَمُولة بالفتح: ما يَحْتَمِلُ عليه الناسُ من الدَّوابِّ، سَواءً كانت عليها الأحمالُ، أو لم تكُنْ، كالرَّكُوبة.

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٠٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٣٦، والفائق ٣/١٨٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٦٣.

والحديث في أبي داود برقم ٦٤ (١/١٧٩).

(٢) انظر: المجموع للنووي ١/١٢، والمغني ١/٣٥.

(٣) رواه البخاري برقم ٤٢٢٧ (الفتح ٧/٥٥١).

[٣٨٠٠] ومنه حديثُ قَطَن[١]: «**والحَمُولةُ المائِرَةُ لهم لاغِيَةٌ**» أي: الإبِلُ التي تَحْمِلُ المِيرَةَ[٢].

[٣٨٠١] ومنه الحديث[٣]: «**مَنْ كانَتْ له حُمُولةٌ يَأْوِي إلى شِبَعٍ فلْيَصُمْ رمضانَ، حَيْثُ أدْرَكه**». **الحُمُولة** بالضم: الأحْمالَ، يعني أنه يكون صاحِبَ أحْمالٍ يُسافِرُ بها، وأمَّا **الحُمُولُ** بلا هاءٍ فهي الإبِلُ التي عليها الهَوادجُ، كان فيها نِساءٌ، أو لم يَكُنْ.

* * *

[٣٨٠٢] **(حمم)** (هـ) في حديثِ الرَّجْمِ[٤]: «**أنه مَرَّ بيَهُودِيٍّ مُحَمَّمٍ مَجْلُودٍ**» أي: مُسَوَّدِ الوَجْهِ، مِن الحُمَمَةِ: الفَحْمَةِ، وجَمْعُها حُمَمٌ.

[٣٨٠٣] (هـ) ومنه الحديثُ[٥]: «**إذا مُتُّ فأحْرِقوني بالنارِ، حتى إذا صِرْتُ حُمَماً فاسْحَقُوني**».

---

(١) الفائق ٣/٢٦، ومنال الطالب ص/٤٤.

وانظر: الطبقات الكبرى ١/٢٨٥.

وقَطَن بن حارثة العُلَيْمي قَدِمَ على النبي صلى الله عليه وسلم، وأنشده شعراً. انظر: الإصابة ٥/٤٤٨.

(٢) المِيرة: الطعام ونحوه.

(٣) رواه أبو داود برقم ٢٤٠٢ (٣/١٧١).

(٤) الغريبين ٢/٤٩٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٤.

والحديث في مسلم برقم ١٧٠٠ (٣/١٣٢٧).

(٥) الغريبين ٢/٤٩٨، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٩٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٤، ومنال الطالب ص/١١٠.

والحديث في المسند برقم ٨٠٤٠ (١٣/٤٠٨) بنحوه.

[٣٨٠٤] (هـ) وحديثُ لقمانَ بنِ عاد[١]: «**خُذِي مِنِّي أخي ذا الحُمَمَةِ**» أراد سَوادَ لَوْنِهِ.

[٣٨٠٥] (هـ) ومنه حديثُ أنسٍ رضي الله عنه[٢]: «**كان إذا حَمَّمَ رأسَه بمكة خَرَجَ، واعتَمَر**» أي: اسْوَدَّ/ بَعْد الحَلْق بنَبات شَعَرِه. والمعنى: أنه كان لا يُؤَخِّرُ العُمْرَةَ إلى المُحرَّمِ، وإنَّما كان يَخْرُجُ إلى المِيقاتِ، ويَعْتَمِرُ في ذي الحِجَّةِ.

١/٤٤٥

[٣٨٠٦] ومنه حديثُ ابن زِمْل[٣]: «**كأنَّما حُمِّمَ شَعرُه بالماءِ**» أي: سُوِّدَ؛ لأنَّ الشَّعَرَ إذا شَعِثَ اغْبَرَّ، فإذا غُسِل بالماءِ ظَهر سَوادُه. ويُرْوَى بالجيم، أي: جُعِل جُمَّةً.

[٣٨٠٧] ومنه حديثُ قُسّ[٤]:

يا أيُّها الرَّاقِدُ في الليلِ الأحَمّْ

أي: الأسْوَد.

[٣٨٠٨] (هـ) وفي حديث عبد الرحمن[٥]: «**أنه طَلَّقَ امرأتَه، ومَتَّعَها بخادمٍ**

---

(١) الغريبين ٢/٤٩٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥١٥، والفائق ١/٧٥، ومنال الطالب ١٢١.

(٢) الغريبين ٢/٤٩٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٩٧، والفائق ١/٣٢١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٥.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٨٥١٢ (٤/٣٤٤).

(٣) منال الطالب ص/٢٤٨.

وانظر: مجمع الزوائد ٧/١٨٤.

(٤) تاريخ دمشق ٣/٤٣٣.

(٥) الغريبين ٢/٤٩٨، وانظر: غريب ابي عبيد ٤/١٥، والفائق ١/٣٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٤. وعبد الرحمن هو ابن عوف.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٤١٨٥ (٧/٢٤٤).

سَوْداءَ، حَمَّمَها إيَّاها» أي: مَتَّعَها بها بَعْدَ الطَّلاقِ، وكانَتِ العَرَبُ تُسَمِّي المُتْعَةَ: «التَّحْمِيمَ».

[٣٨٠٩] ومنه خُطْبَةُ مَسْلَمةَ[١]: **«إنَّ أَقَلَّ الناسِ في الدنيا هَمّاً أَقَلُّهم حَمّاً»** أي: مالاً، ومَتاعاً، وهو من التَّحْمِيمِ: المُتْعَةِ.

[٣٨١٠] (هـ) وفي حديثِ أبي بكرٍ[٢]: **«إنَّ أبا الأعْوَرِ السُّلَميَّ قال له: إنَّا جِئْناك في غَيْرِ مُحِمَّةٍ»** يقال: أَحَمَّتِ الحاجَةُ، إذا أَهَمَّتْ، ولَزِمَتْ. قال الزمخشري[٣]: «المُحِمَّةُ: الحاضِرَةُ، مِنْ أَحَمَّ الشَّيءُ، إذا قَرُبَ، ودَنا».

[٣٨١١] (هـ) وفي حديثِ عمرَ[٤]: **«قال: إذا الْتَقَى الزَّحْفان وعِنْدَ حُمَّةِ النَّهَضاتِ»** أي: شِدَّتِها، ومُعْظَمِها، وحُمَّةُ كلِّ شيءٍ مُعْظَمُه. وأصلُها من الحَمِّ: الحَرارةِ، أو مِنْ حُمَّةِ السِّنانِ، وهي حِدَّتُه.

[٣٨١٢] (هـ) وفيه[٥]: **«مَثَلُ العالِمِ مَثَلُ الحَمَّةِ»**. الحَمَّةُ: عَيْنُ ماءٍ حارٍّ، يَسْتَشْفِي بها المَرْضَى.

[٣٨١٣] ومنه حديثُ الدَّجَّال[٦]: **«أخْبِرُوني عن حَمَّةِ زُغَرَ»** أي: عَيْنِها.

---

(١) الفائق ٣٢٢/١، وغريب ابن الجوزي ٢٤٤/١. ومسلمة هو ابن عبد الملك الأموي توفي سنة ١٢٠. انظر: سير الأعلام ٢٤١/٥.

(٢) الغريبين ٤٩٨/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٨/٢، والفائق ٣١٧/١، وغريب ابن الجوزي ٢٤٤/١. وأبو الأعور السُّلَمي، عمرو بن سفيان الصحابي غزا قبرص سنة ٢٦هـ. انظر: الإصابة ٦٤١/٤.

(٣) الفائق ٣١٨/١ وعبارته: «الحاجة الحاضرة المهمة».

(٤) الغريبين ٤٩٨/٢، وانظر: غريب الخطابي ١١٨/٢، والفائق ١١٣/٤، وغريب ابن الجوزي ٢٤٤/١. وانظر: المدونة الكبرى ٧/٣.

(٥) الغريبين ٤٩٨/٢، وانظر: الفائق ٣٢٢/١، وغريب ابن الجوزي ٢٤٤/١.

(٦) غريب الخطابي ١٥٣/١.

وفي مسلم: «أخبروني عن عين زُغَرَ»، برقم ٢٩٢٤، (٢٢٦٣/٤).

وزُغَرُ مَوْضِعٌ بالشام[1].

[٣٨١٤] ومنه الحديث[2]: «**أنه كان يَغْتَسِل بالحَمِيم**» هو الماءُ الحارُّ.

[٣٨١٥] وفيه[3]: «**لا يبُولَنَّ أحدُكم في مُسْتَحَمِّهِ**». المُسْتَحَمُّ: المَوْضِعُ الذي يُغْتَسَلُ فيه بالحَمِيم، / وهو في الأصلِ: الماءُ الحارُّ، ثم قيل للاغتِسال بأيِّ ماء كان: اسْتِحْمامٌ. وإنما نُهِيَ عن ذلك إذا لم يكن له مَسْلَكٌ يَذْهَبُ فيه البَوْلُ، أو كان المكانُ صُلْباً، فيُوهِمُ المُغْتَسِلَ أنه أصابه منه شيءٌ، فيَحْصُلُ منه الوَسْواسُ. أ/٩٦

[٣٨١٦] (س) ومنه الحديث[4]: «**إنَّ بعض نسائِه اسْتَحَمَّتْ من جَنابَةٍ، فجاء النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَسْتَحِمُّ مِنْ فَضْلِها**» أي: يَغْتَسِلُ.

[٣٨١٧] (س) ومنه حديثُ ابنِ مُغَفَّلٍ[5]: «**أنه كان يَكْرَه البَوْلَ في المُسْتَحَمِّ**». / ١/٤٤٦

[٣٨١٨] (س) وفي حديثِ طَلْقٍ[6]: «**كُنَّا بأرضٍ وَبِيئةٍ مَحَمَّةٍ**» أي: ذات

---

(١) أورد البكريُّ قولين فيها: بالشام، والبصرة. انظر: معجم ما استعجم ٦٩٩/٢.

(٢) غريب ابن قتيبة ٣١٩/٢، والفائق ٣٢٠/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٦٧٧ (١٧٥/١). وفيه: «لا بأس أن يغتسل...». وانظر: تلخيص الحبير برقم ٧ (٢٢/١).

(٣) رواه أبو داود برقم ٢٨ (١٦١/١).

(٤) المجموع المغيث ٥٠١/١.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٥٦٦ (٣٤٣/٤).

(٥) المجموع المغيث ٥٠١/١.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٢٨ (١٦١/١).

وعبد الله بن مُغَفَّل المُزَنِّي، أبو سعيد صحابي من أصحاب الشجرة، من الفاتحين، توفي سنة ٥٩هـ. انظر: أسد الغابة ٨٣/٣.

(٦) المجموع المغيث ٥٠١/١.

وطَلْقُ بن حبيب العَنَزِيّ، بصري زاهد، تابعي ثقة، مات قبل المئة. انظر: سير الأعلام =

حُمًّى، كالمَأْسَدَة، والمَذْأَبَة، لمَوْضعِ الأُسُودِ والذِّئاب. يقال: أحَمَّتِ الأرضُ، أي: صارَتْ ذاتَ حُمًّى.

[٣٨١٩] وفي الحديثِ ذِكْرُ: «**الحِمامِ**» كثيراً، وهو المَوْتُ. وقيل: هو قَدَرُ الموتِ، وقَضاؤه، مِنْ قولِهم: حُمَّ كذا، أي: قُدِّر.

[٣٨٢٠] (س) ومنه شِعْرُ ابنِ رَواحةَ في غَزوةِ مُؤْتَةَ[١]:

هذا حِمامُ المَوْتِ قد صَلِيتِ

أي: قَضاؤه.

[٣٨٢١] (س) وفي حديثٍ مرفوعٍ[٢]: «**أنه كان يُعْجِبُه النَّظَرُ إلى الأُتْرُجِّ**[٣]، **والحَمامِ الأحمرِ**». قال أبو موسى[٤]: «قال هِلالُ بن العَلاء[٥]: هو التُّفَّاحُ». قال: «وهذا التفسيرُ لم أرَهُ لغيرِه».

[٣٨٢٢] وفيه[٦]: «**اللهمَّ هؤلاءِ أهلُ بَيْتي وحامَّتي، أذْهِبْ عنهم الرِّجْسَ، وطَهِّرْهم تَطْهِيراً**». حامَّةُ الإنسانِ: خاصَّتُه، ومن يَقْرُبُ منه، وهو الحَمِيمُ أيضاً.

٤/٦٠١.

(١) المجموع المغيث ١/٥٠١ والبيت في السيرة ٣/٣٧٩.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٨٢٥٤ (٩/١٥٤).

(٢) المجموع المغيث ١/٥٠٢.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٨٥٠ (٢٢/٣٣٩).

(٣) الأُتْرُجّ: شجر ذهبي اللون.

(٤) المجموع المغيث ١/٥٠٢.

(٥) هلال بن العلاء أبو عمر الرَّقِّي، ثقة. مات سنة ٢٨٠هـ. انظر: تهذيب الكمال ٣٠/٣٤٦.

(٦) المعجم الكبير برقم ٢٦٦٦ (٣/٥٣).

[٣٨٢٣] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**انْصَرَفَ كلُّ رَجُلٍ مِنْ وَفْدِ ثَقِيفٍ إلى حامَّتِه**».

[٣٨٢٤](هـ، س) وفي حديثِ الجهادِ[٢]: «**إذا بُيِّتُّم فقولوا: حَم، لا يُنْصَرون**» قيل: معناه: اللهمَّ لا يُنْصَرون، ويُرِيدُ به الخَبَرَ، لا الدُّعاءَ؛ لأنه لو كان دُعاءً لَقال «لا يُنْصَرُوا» مَجْزُوماً، فكأنه قال: واللهِ لا يُنْصَرُون[٣]. وقيل: إنَّ السُّوَرَ التي في أوَّلِها «حم» سُوَرٌ لَها شَأْنٌ، فنَبَّه أنَّ ذِكْرَها لِشَرَفِ مَنْزِلَتِها، ممَّا يُسْتَظْهَرُ به على اسْتِنْزالِ النَّصْرِ من اللهِ. وقولُه «لا يُنْصَرون»: كلامٌ مُسْتَأْنَفٌ، كأنه حِينَ قال قولوا: حم، قيل: ماذا يكون إذا قُلنا؟ فقال: لا يُنْصَرُون.

* * *

[٣٨٢٥] (حمن) (س) في حديثِ ابنِ عباس[٤]: «**كم قَتَلْتَ من حَمْنانَةٍ**». الحَمْنانَةُ من القُرادِ دُونَ الحَلَمِ، أَوَّلُه قَمْقامَةٌ، ثم حَمْنانَةٌ، ثم قُرادٌ، ثم حَلَمَةٌ، ثم عَلٌّ.

* * *

[٣٨٢٦] (حمه) (س) فيه[٥]: «**أنه رَخَّصَ في الرُّقْيَةِ من الحُمَةِ**». وفي

---

(١) الغريبين ٢/٤٩٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٧٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٤.

(٢) الغريبين ٢/٤٩٩، المجموع المغيث ١/٥٠٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٩٥، وغريب الخطابي ١/٦٥٣، والفائق ١/٣١٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٥.

رواه أبو داود برقم ٢٥٩٠ (٣/٢٥٥).

(٣) أي: جُزِم على جوابِ الطلبِ بـ «قولوا»، ثم خَرَّجه على جواب القسم المرفوع.

(٤) المجموع المغيث ١/٥٠٤، انظر: غريب أبي عبيد ٤/٢١٩، والفائق ٣/١٨٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٥.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٥٥١٤ (٨/٦٦٦).

(٥) المجموع المغيث ١/٥٠٤، وانظر: الفائق ٤/٢٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٤.

=

روايةٍ[1]: «مِنْ كلِّ ذي حُمَةٍ» الحُمَةُ بالتخفيف: السُّمُّ، وقد يُشَدَّدُ، وأنكره الأزهريُّ[2]، ويُطْلَق على إبْرَةِ العَقْرَبِ للمُجاورة؛ لأنَّ السُّمَّ منها يَخْرُجُ، وأصلُها حُمَوٌ، أو حُمَيٌ بوزن صُرَد. والهاءُ فيها عِوَضٌ من الواوِ المحذوفةِ أو الياءِ.

١/٤٤٧ [٣٨٢٧]ومنه حديثُ الدَّجَّال[3]: «وتُنْزَعُ حُمَةُ كلِّ دابَّةٍ» أي: سُمُّها./

* * *

[٣٨٢٨] (حما) (هـ، س) فيه[4]: «لا حِمَى إلَّا للهِ ورسولِه» قيل: كان الشريفُ في الجاهلية إذا نَزل أَرْضاً في حَيِّه اسْتَعْوَى كلباً، فحَمَى مَدَى عُواءِ الكلبِ، لا يَشْرَكُه فيه غيرُه، وهو يُشارِكُ القومَ في سائرِ ما يَرْعَوْن فيه، فنَهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن ذلك، وأضافَ الحِمَى إلى اللهِ ورسولِه، أي: إلَّا ما يُحْمَى للخيل التي تُرْصَدُ للجهاد، والإبلِ التي يُحْمَلُ عليها في سبيلِ اللهِ، وإبلِ الزكاة وغيرِها، كما حَمَى عُمَرُ بنُ الخطاب النَّقِيع لنَعَمِ الصَّدَقةِ، والخَيْلِ المُعَدَّةِ في سبيلِ اللهِ.

والحديث في البخاري برقم ٥٧٤١ (الفتح ١٠/٢١٦).

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ٢١٩٣ (٤/١٧٢٤).

(٢) في تهذيب اللغة (٤/١٩): «ثعلب عن ابن الأعرابي يقال لسَمِّ العقرب: الحُمَّة، والحُمَة، وغيرُه لا يجيز التشديد» وليس في «التهذيب» هذا الإنكار من الأزهري.

(٣) غريب ابن قتيبة ١/٢٧٣، والفائق ٣/٦٠.

والحديث في ابن ماجه برقم ٤٠٧٧ (٥٩٣).

(٤) الغريبين ٢/٥٠٠، المجموع المغيث ١/٥٠٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٦٧، وغريب الحربي ٢/٣٦٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٥.

والحديث في البخاري برقم ٢٣٧٠ (٥/٥٤).

[٣٨٢٩] وفي حديث أبيضَ بنِ حَمَّال[١]: «**لا حِمَى في الأراك**»، فقال أبيضُ: «أراكَةٌ في حِظارِي» أي: في أرْضِي» وفي رواية: أنه سأله عمَّا يُحْمَى من الأراك، فقال[٢]: «ما لم تَنَلْه أخْفافُ الإبِل». معناه: أن الإبِلَ تأكلُ مُنْتَهى ما تَصِلُ إليه أفواهُها؛ لأنها إنما تَصِلُ إليه بمَشْيِها على أخفافِها، فيُحْمَى ما فوقَ ذلك. وقيل: أراد أنه يُحْمَى من الأراك ما بَعُدَ عن العِمارة، ولم تَبْلُغْه الإبِلُ السَّارِحةُ، إذا أُرْسِلَتْ في المرْعَى. ويُشْبِهُ أن تكونَ هذه الأراكةُ التي سأل عنها يَوْمَ إحْياءِ الأرضِ، وحَظَر عليها، قائمةً فيها، فمَلَكَ الأرضَ بالإحْياءِ، ولم يَمْلكِ الأراكةَ، فأمَّا الأراكُ إذا نَبَتَ في مِلْكِ رجُلٍ فإنه يَحْمِيه، ويَمْنَعُ غيرَه منه.

[٣٨٣٠] (س) وفي حديثِ عائشةَ[٣]، وذَكَرَتْ عثمانَ: «**عَتَبْنا عليه مَوْضِعَ الغَمامةِ المُحْماة**» تريدُ الحِمَى الذي حَماه. يقال: أحْمَيْتُ المكانَ، فهو مُحْمىً، إذا جَعَلْتَه حِمىً. وهذا شيءٌ حِمًى، أي: مَحْظُورٌ لا يُقْرَبُ، وحَمَيْتُه حِمايَةً، إذا دَفَعْتَ عنه، ومَنَعْتَ منه مَنْ يَقْرُبُه، وجَعَلَتْه عائشةُ مَوْضِعاً لِلْغَمامة؛ لأنها تَسْقِيه بالمطر، والناسُ شُركاءُ فيما سَقَتْه السماءُ من الكَلأ، إذا لم يكن مَمْلُوكاً؛ فلذلك عَتَبُوا عليه.

[٣٨٣١] (س) وفي حديثِ حُنين[٤]: «**الآنَ حَمِي الوَطِيسُ**». **الوَطِيسُ**:

---

(١) غريب الخطابي ١/٤٧٩، والفائق ١/٢٩٢.

والحديث في أبي داود برقم ٣٠٦١ (٣/٥٠٥).

أبيض بن حَمّال الصحابي من أهل اليمن. انظر: الإصابة ١/٢٣.

(٢) رواه أبو داود برقم ٣٠٥٩ (٣/٥٠٤).

(٣) المجموع المغيث ١/٥٠٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٦٧، وغريب الحربي ٢/٣٥٨، والفائق ٣/٧٧.

وانظر: تاريخ دمشق ٣٩/٤٩٠.

(٤) المجموع المغيث ١/٥٠٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٦٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٥.

=

ب/٩٦ التَّنُّورُ، وهو كنايةٌ عن/ شِدَّةِ الأمرِ، واضْطِرامِ الحَرْبِ. ويقال: إنَّ هذه الكلمةَ أوَّلُ مَنْ قالها النبيُّ صلى الله عليه وسلم، لمَّا اشتدَّ البَأسُ يومَئذٍ، ولم تُسْمَعْ قَبْلَه، وهي مِنْ أحْسنِ الاسْتِعارات.

[٣٨٣٢] ومنه الحديث[1]:

.... وقِـــدْرُ القَـــوْمِ حامِيَـــةٌ تَفُـــورُ

أي: حارَّةٌ تَغْلِي، يريدُ عِزَّةَ جانِبِهم، وشِدَّةَ شَوْكَتِهم، وحَمِيَّتَهم.

[٣٨٣٣] وفي حديثِ[2] مَعْقِلِ بنِ يَسارٍ: «**فحَمِيَ من ذلك أنفاً**» أي: أخَذَتْه الحَمِيَّةُ، وهي: الأنَفَةُ، والغَيْرَةُ. وقد تكرَّرت الحَمِيَّة في الحديث./

١/٤٤٨ [٣٨٣٤] وفي حديث الإفْك[3]: «**أحْمِي سَمْعِي وبَصَري**» أي: أمْنَعُهما من أن أنْسُبَ إليهما ما لم يُدْرِكاه، ومن العذاب لو كَذَبْتُ عليهما.

[٣٨٣٥] (هـ) وفيه[4]: «**لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بمُغِيبَةٍ**[5]، **وإن قيل: حَمُوها، ألا**

والحديث في مسلم برقم ١٧٧٥ (١٣٩٩/٣).

(١) لا يُعرف قائله، وصدره:

تَـــرَكْتُمْ قِـــدْرَكُمْ لا شَـــيءَ فيهـــا ....

وهو في صحيح مسلم برقم ١٧٦٩ (١٣٩١/٣). واللسان والتاج (حمي).

(٢) الحديث في البخاري برقم ٥٣٣١ (٣٩٣/٩).

(٣) رواه البخاري برقم ٢٦٦١ (الفتح ٣٢٢/٥).

(٤) الغريبين ٤٩٩/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٥٣/٣، والفائق ٣١٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢٤٥/١.

وانظر: كنز العمال برقم ١٣٦٢٧ (١٨٤/٥).

وثمة حديثان في مسلم، يجمعان مفردات هذا الحديث برقم ٢١٧٢، ٢١٧٣، (١٧١١/٤).

(٥) المُغِيبة: التي غاب عنها زوجها.

حَمُوها الموتُ». الحَمُ: أحدُ الأَحْماءِ، أقارِبِ الزَّوجِ. والمعنى فيه: أنه إذا كان رَأْيُه هذا في أبي الزَّوجِ - وهومَحْرَمٌ - فكيف بالغَريب؟ أي: فلْيَمُتْ ولا تَفْعَلَنَّ ذلك، وهذه كلمةٌ تقولُها العربُ، كما تقول: الأسَدُ الموتُ، والسُّلطانُ النارُ، أي: لِقاؤُهما مِثْلُ المَوْتِ والنَّارِ، يعني أنَّ خَلْوَةَ الحَمِ معها أشدُّ من خَلْوةِ غيرِه من الغُرَباء، لأنه ربَّما حَسَّنَ لها أشياءَ، وحَمَلها على أمورٍ، تَثْقُلُ على الزَّوجِ من الْتِماسِ ما ليس في وُسْعِه، أو سُوءِ عِشْرَةٍ، أو غيرِ ذلك، ولأنَّ الزوجَ لا يُؤْثِرُ أن يَطَّلِعَ الحَمُ على باطنِ حالِه بدخولِ بَيْتِه.

***

[٣٨٣٦] (حميط) (س) في حديثِ كعبٍ[١]: «**أنه قال: أسماءُ النبي صلى الله عليه وسلم في الكُتُبِ السَّالِفَةِ: محمد وأحمد وحِمْياطا**» قال أبو عمرو[٢]: سألتُ بعضَ مَنْ أسْلَم من اليهودِ عنه، فقال: معناه يَحْمِي الحُرَم، ويَمْنَعُ من الحَرامِ، ويُوطِئُ الحَلالَ[٣].

*****

(١) المجموع المغيث ١/٥٠٧، وانظر: الفائق ١/٣٢١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٣. وكعب هو الأحبار.

(٢) المجموع المغيث: «أبو عمر».

(٣) انظر: المعرب ص/٢٦٩.

باب الحاء مع النون

[٣٨٣٧] (حنت) (س) في حديثِ عمرَ[١]: «**أنه حَرَقَ بَيْتَ رُوَيْشِدٍ الثَّقَفي، وكان حانوتاً تُعاقَرُ فيه الخَمْرُ، وتُباع**».كانت العرب تُسَمِّي بُيُوتَ الخَمَّارين «الحَوانِيتَ»، وأهلُ العراقِ يُسَمُّونها: المَواخِيرَ، واحدُها: **حانوتٌ** وماخُورٌ، والحانة أيضاً مِثْلُه. وقيل: إنهما من أصْلٍ واحدٍ، وإنْ اخْتَلف بِناؤُهما. والحانوت يُذَكَّر ويُؤَنَّث[٢]. قال الجوهري[٣]: «أصله: حانُوَةٌ بوزن تَرْقُوَة، فلمَّا سَكَنَتِ الواوُ انقلبت هاءُ التأنيث تاء[٤]».

* * *

[٣٨٣٨] (حنتم) (هـ،س) فيه[٥]: «**أنه نَهى عن الدُّبَّاءِ**[٦] **والحَنْتَمِ**» الحَنْتَم: جِرارٌ مَدْهُونةٌ خُضْرٌ، كانت تُحْمَلُ الخَمْرُ فيها إلى المدينة، ثم اتُّسِعَ فيها، فقيل

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٠٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/١١٢، والفائق ١/٣٣٤.

(٢) قرر الفراء أنها مؤنثة، وإنْ ذُكِّرَتْ ذُهِب بها إلى البيت. انظر: المذكر والمؤنث ص/٩٨.

(٣) الصحاح (حين) ٥/٢١٠٦.

(٤) واحتمل الزمخشري في: «الفائق» أن يكون أصلُه حَنَوُوت، وزنه فَعَلُوت، مِنْ حنا يَحْنو حُنُوّاً لإحرازه ما يُرفع فيه، وحِفْظِه إياه، ثم قُلِبَ فصار حَوَنوت، ثم حانوت.

(٥) الغريبين ٢/٥٠٠، المجموع المغيث ١/٥٠٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٨١، وغريب الحربي ٢/٦٦٦، وغريب الخطابي ١/٣٦١، والفائق ١/٤٠٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٦.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٥٣ (١/١٥٧)، ٨٧ (١/٢٢١).

(٦) الدُّبَّاء: القَرْع. وانظر: النهاية (دبب).

لِلْخَزَفِ كلِّه حَنْتَم. واحدَتُها حَنْتَمة. وإنما نُهِي عن الانْتِباذ[١] فيها؛ لأنَّها تُسْرِعُ الشِّدَّةُ فيها لأَجْلِ دَهْنها. وقيل: لأنها كانت تُعْمَلُ مِنْ طين يُعْجَنُ بالدَّمِ والشَّعَرِ، فنُهِي عنها ليُمْتَنَعَ مِنْ عَمَلِها. والأَوَّلُ الوجهُ./ ٤٤٩/١

[٣٨٣٩] ومنه حديثُ ابنِ العاص[٢]: «**إنَّ ابنَ حَنْتَمَةَ بَعَجَتْ له الدُّنيا مِعاها**». حَنْتَمَةُ: أُمُّ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، وهي بنتُ هِشامِ بنِ المُغيرةِ[٣] ابْنَةُ عَمِّ أَبِي جهلٍ[٤].

***

[٣٨٤٠] **(حنث)** فيه[٥]: «**اليَمينُ حِنْثٌ، أوْ مَنْدَمَةٌ**». الحِنْثُ في اليمينِ نَقْضُها، والنَّكْثُ فيها. يُقال: حَنِثَ في يَمينِه، يَحْنَثُ، وكأنه من الحِنْثِ: الإثْمِ والمَعْصِيَةِ. وقد تكرَّر في الحديث. والمَعْنَى أنَّ الحالِفَ: إمَّا أَنْ يَنْدَمَ على ما حَلَفَ عليه، أو يَحْنَثَ، فتَلْزَمَه الكفَّارةُ.

[٣٨٤١] (هـ) وفيه[٦]: «**مَنْ مات له ثلاثةٌ من الوَلَدِ لم يَبْلُغوا الحِنْث**» أي: لم يَبْلُغُوا مَبْلَغَ الرِّجالِ، ويَجْري عليهم القَلَمُ، فيُكْتَبُ عليهم الحِنْث وهو الإثْمُ.

---

(١) الانتباذ: صُنْع النَّبِيذ.

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٣٧٠، والفائق ١/٣٢٥، وغريب ابن الجوزي ١/٨٧.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٤/٣٧٨.

(٣) ش: «بنت هشام أخت أبي جهل».

وهشام بن المغيرة من سادات العرب في الجاهلية، مات قبل البعثة. انظر: الأعلام ٨/٨٨.

(٤) انظر: السيرة ١/٣٥٠، وغريب ابن قتيبة ٢/٣٧٠.

(٥) رواه ابن ماجه برقم ٢١٠٣ (٣٠٢).

(٦) الغريبين ٢/٥٠١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٤٦.

والحديث في البخاري برقم ١٠٢ (الفتح ١/٢٣٧).

وقال الجوهري[١]: «بَلَغ الغُلامُ الحِنْثَ، أي: المَعْصِيَةَ والطَّاعَةَ».

[٣٨٤٢] (هـ، س) وفيه[٢]: «**أنه كان يأتي حِراءَ، فيَتَحَنَّثُ فيه**» أي: يَتَعَبَّدُ. يقال: فلان يَتَحنَّثُ، أي: يَفْعَلُ فِعْلاً يَخْرُجُ به من الإثمِ والحَرَج، كما تقول: يَتَأَثَّمُ، ويَتَحَرَّجُ، إذا فَعَلَ ما يَخْرُجُ به من الإثمِ، والحَرَجِ.

[٣٨٤٣] ومنه حديثُ حكيمِ بنِ حِزام[٣]: «**أرَأَيْتَ أموراً كُنْتُ أتَحَنَّثُ بها في الجاهليَّةِ**» أي: أتَقَرَّبُ بها إلى الله.

[٣٨٤٤] ومنه حديث عائشة[٤]: «**ولا أتَحَنَّثُ إلى نَذْري**» أي: لا أكْتَسِب الحِنْثَ، وهو الذَّنْبُ، وهذا بعَكْسِ الأوَّلِ.

[٣٨٤٥] (هـ) وفيه[٥]: «**يَكْثُرُ فيهم أولادُ الحِنْثِ**» أي: أولادُ الزِّنى، من الحِنْث: المَعْصِيَةِ، ويُرْوَى بالخاء المعجمة، والباءِ المُوَحَّدَةِ.

* * *

[٣٨٤٦] (حنجر) (س) في حديثِ القاسمِ[٦]: «**وسُئِلَ عن رَجُلٍ ضَرَبَ**

---

(١) الصحاح: (حنث) ١/٢٨٠.

(٢) الغريبين ٢/٥٠١، المجموع المغيث ١/٥١٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٨٥، والفائق ١/٢٧٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٦.

والحديث في البخاري برقم ٣ (الفتح ١/٣٠).

(٣) غريب ابن قتيبة ١/٣٨٦، والفائق ١/٣٧٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٦.

والحديث في البخاري برقم ١٤٣٦ (الفتح ٣/٣٥٤).

(٤) رواه البخاري في الفتح برقم ٦٠٧٣ (الفتح ١٠/٥٠٧).

(٥) الغريبين ٢/٥٠١، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٣٩، والفائق ١/٣٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٧.

والحديث في المسند برقم ١٥٦٢٨ (٢٤/٣٩١).

(٦) المجموع المغيث ١/٥١٠.

=

حَنْجَرةَ رَجُلٍ، فذَهَبَ صَوْتُه، قال: عليه الدِّيَةُ». الحَنْجَرَةُ: رأسُ الغَلْصَمَةِ[١] حيث تراه ناتِئاً من خارجِ الحَلْقِ، والجَمْعُ: الحَناجِر.

[٣٨٤٧] ومنه الحديث[٢]: «**وبَلَغَتِ القُلوبُ الحَناجِرَ**» أي: صَعِدَتْ عن مواضِعِها من الخَوْفِ إليها./ ١/٤٥٠

* * *

[٣٨٤٨] (حندس) (س) في حديث أبي هريرة[٣]: «**كُنَّا عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في لَيْلَةٍ ظَلْماءَ حِنْدِسٍ**» أي: شَديدةِ الظُّلْمَةِ./ ٩٧/أ

[٣٨٤٩] ومنه حديث الحسن[٤]: «**وقام الليلَ في حِنْدِسِه**».

* * *

[٣٨٥٠] (حنذ) (هـ) فيه[٥]: «**أنه أُتِيَ بضَبٍّ مَحْنُوذٍ**» أي: مَشْوِيّ، ومنه قوله تعالى[٦]: ﴿بِعِجۡلٍ حَنِيذٖ﴾.

وهو القاسم بن محمد، تَرَبَّى في حجرة عائشة، من فقهاء الأمة، توفي سنة ١٠٦هـ. انظر: سير الأعلام ٥/٥٨.

(١) الغَلْصَمة: صُفَيْحة عند أَصْل اللسان.

(٢) وهو كذلك من الآية ١٠ من سورة الأحزاب،

والحديث في المسند برقم ١٠٩٩٦ (١٧/٢٧).

(٣) المجموع المغيث ١/٥١١، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٧٨، والفائق ٢/٣٧٨.

والحديث في المسند برقم ١٢٩٨٠ (٢٠/٢٩٥).

(٤) غريب الخطابي ٣/٩٣، والفائق ٣/٤١٣.

(٥) الغريبين ٢/٥٠٢. وانظر: غريب الحربي ٢/٤٧١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٧.

والحديث في مسلم برقم ١٩٤٥ (٣/١٥٤٣).

(٦) الآية ٦٩ من سورة هود.

[٣٨٥١] ومنه حديث الحسن[١]:

عَجَّلْتَ قَبْلَ حَنِيذِها بشِوائِها ....

أي: عَجَّلْتَ بالقِرَى، ولم تَنْتَظِرْ المَشْوِيَّ، وسيجيء في حرفِ العينِ مَبْسوطاً[٢].

[٣٨٥٢] وفيه ذِكْرُ «**حَنَذ**» هو بفَتْحِ الحاءِ والنونِ، وبالذالِ المعجمةِ: موضعٌ قريبٌ من المدينة[٣].

* * *

[٣٨٥٣] (حنر) (هـ) في حديثِ[٤] أبي ذَرّ: «**لو صَلَّيْتُم حتى تكونوا كالحَنائِرِ ما نفعكم، حتى تُحِبُّوا آلَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم**». الحَنائِرُ: جَمْعُ حَنِيرة، وهي القَوْسُ بلا وَتَرٍ. وقيل: الطَّاقُ المَعْقُودُ، وكلُّ شيء مُنْحَنٍ فهو حَنِيرَةٌ، أي: لو تَعَبَّدْتُم حتى تَنْحَنِيَ ظُهورُكم.

* * *

[٣٨٥٤] (حنش) (هـ) فيه[٥]: «**حتى يُدْخِلَ الوليدُ يَدَه في فَمِ الحَنَشِ**» أي: في فَمِ الأفْعَى. وقيل: الحَنَشُ ما أشْبَهَ رأسُه رؤوسَ الحيَّاتِ، من الوَزَغِ والحِرْباءِ وغيرِهما. وقيل: الأحناشُ: هَوامُّ الأرضِ. والمرادُ في الحديث: الأَوَّلُ.

---

(١) تقدم برقم ٣٠٧٧، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٥٠.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٥٥/٣٥٧.

(٢) برقم ١١٢٤٣.

(٣) قال ياقوت: «ماء لبني سليم ومُزَيْنة» انظر: معجم البلدان ٢/٣١١.

(٤) الغريبين ٢/٥٠٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٤٧.

(٥) الغريبين ٢/٥٠٢، وانظر: الفائق ٣/٦٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٧.
وانظر: حلية الأولياء ٦/١٠٨.

[٣٨٥٥] (س) ومنه حديث سَطِيح[١]: «**أَحْلِفُ بما بَيْنَ الحَرَّتَيْنِ من حَنَشٍ**».

* * *

[٣٨٥٦] (حنط) في حديثِ ثابتِ بن قَيْسٍ[٢]: «**وقد حَسَرَ عن فَخِذَيْه وهو يَتَحَنَّطُ**» أي: يَسْتَعْمِلُ الحَنُوطَ في ثيابِه عند خروجِه إلى القتال، كأنه أراد بذلك الاسْتِعدادَ للموت، وتَوْطِينَ النَّفْسِ عليه بالصَّبْرِ على القِتالِ، والحَنُوطُ والحِناطُ واحدٌ، وهو ما يُخْلَطُ من الطِّيبِ لأكفانِ الموْتَى وأجْسامِهم خاصَّة.

[٣٨٥٧] (هـ) ومنه حديثُ عطاء[٣]: «**سُئِلَ: أيُّ الحِناطِ أحَبُّ إليك؟ قال: الكافُور**».

[٣٨٥٨] ومنه الحديثُ[٤]: «**إنَّ ثَمودَ لمَّا اسْتَيْقَنوا بالعَذابِ تَكَفَّنُوا بالأَنْطاعِ[٥]، وتَحَنَّطُوا بالصَّبِرِ؛ لئَلَّا يَجِيفُوا، ويُنْتِنُوا**»./ ٤٥١/١

* * *

(١) المجموع المغيث ٥١١/١.

(٢) الحديث في البخاري برقم ٢٨٤٥ (الفتح ٦٠/٦).

وثابت بن قيس، صحابي، شهد مع عليّ وقائعه، توفي في خلافة معاوية. انظر: أسد الغابة ٢٦٣/١.

(٣) الغريبين ٥٠٢/٢، وانظر: الفائق ٣٢٧/١، وغريب ابن الجوزي ٢٤٧/١. وعطاء هو ابن أبي رباح.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٦١٤٦ (٤١٦/٣).

(٤) الفائق ٣٢٧/١.

وانظر: عمدة القاري ٣٨/٨.

والصَّبِر: عصارة شجرٍ مُرٍّ.

(٥) النِّطع: بساط من جلد.

[٣٨٥٩] **(حنظب)** (س) في حديثِ ابنِ المُسَيّب[1]: «**سأله رجلٌ، فقال: قَتَلْتُ قُراداً، أو حُنْظُباً. فقال: تَصَدَّقْ بتَمْرَةٍ**». الحُنْظُبُ بضَمِّ الظَّاءِ، وفَتْحِها: ذَكَرُ الخَنافِسِ والجَرادِ. وقد يُقال بالطَّاء المهملة، ونُونُه زائدةٌ عند سيبويه[2]؛ لأنه لم يُثْبِتْ فُعْلَلاً بالفتح، وأصْلِيَّةٌ عند الأخفشِ؛ لأنه أثْبَتَه. وفي روايةٍ: «مَنْ قَتَلَ قُراداً، أو حُنْظُباناً، وهو مُحْرِمٌ، تَصَدَّقَ بتَمْرَةٍ، أو تَمْرَتَين» الحُنْظُبان: هو الحُنْظُبُ.

* * *

[٣٨٦٠] **(حنف)** (س) فيه[3]: «**خَلَقْتُ عبادي حُنَفاءَ**» أي: طاهِري الأعضاءِ من المعاصي، لا أنَّه خَلَقهم كُلَّهم مُسْلِمين، لقوله تعالى[4]: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ﴾ وقيل: أراد أنه خَلَقهم حُنَفاء مؤمنين، لمَّا أَخَذَ عليهم الميثاق: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَىٰ﴾[5]، فلا يُوجَدُ أحَدٌ إلَّا وهو مُقِرٌّ بأنَّ له رَبّاً، وإنْ أَشْرَكَ به، واخْتَلَفوا فيه.

والحُنَفاءُ: جَمْعُ حَنِيف، وهو المائِلُ إلى الإسْلام، الثَّابتُ عليه، والحَنِيفُ عند العرب: مَنْ كان على دينِ إبراهيمَ عليه السلام. وأصْلُ الحَنَفِ: المَيْلُ.

---

(١) المجموع المغيث ١/٥١١، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٩٩، وغريب الخطابي ٣/٤٣، والفائق ١/٣٢٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٧.

(٢) الكتاب ٤/٢٦١ وقال: «فُنْعُلاء قليلٌ، وفَنْعَلاء قليل».

(٣) المجموع المغيث ١/٥١٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٤٩.

والحديث في مسلم برقم ٢٨٦٥ (٤/٢١٩٧).

(٤) الآية ٢ من سورة التغابن.

(٥) من الآية ١٧٢ من سورة الأعراف.

[٣٨٦١] ومنه الحديث[١]: «**بُعِثْتُ بالحَنِيفيَّةِ السَّمْحَةِ السَّهْلَةِ**» وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

[٣٨٦٢] (س) وفيه[٢]: «**أنَّه قال لرجُلٍ: ارْفَعْ إزارَك. قال: إنِّي أحْنَفُ**». الحَنَفُ: إقْبالُ القَدَمِ بأصابعِها على القَدمِ الأخرى.

* * *

[٣٨٦٣] (حنق) (هـ) في حديث عمر[٣]: «**لا يَصْلُحُ هذا الأمْرُ إلَّا لِمَنْ لا يَحْنَقُ على جِرَّتِه**» أي: لا يَحْقِدُ على رَعِيَّتِه. والحَنَقُ: الغَيْظ. والجِرَّة: ما يُخْرِجُه البَعيرُ من جَوْفِه، ويمضَغُه.

والإحْناقُ: لُحُوقُ البَطْنِ، والْتِصَاقُه. وأصْلُ ذلك في البَعِير أن يَقْذِفَ بجرَّته، وإنَّما وُضِعَ مَوْضِعَ الكَظْم من حيث إنَّ الاجْترارَ يَنْفُخُ البَطْنَ، والكَظْمُ بخِلافِه. يُقال: ما يَحْنَقُ فلانٌ على جِرَّةٍ، وما يَكْظِمُ على جِرَّة، إذا لم يَنْطَوِ على حِقْدٍ ودَغَل[٤].

[٣٨٦٤] ومنه حديثُ أبي جهلٍ[٥]: «**إنَّ مُحمَّداً نَزَلَ يَثْرِبَ، وإنه حَنِقٌ عليكم**».

[٣٨٦٥] ومنه شِعْر قُتَيْلَة أختِ النَّضْرِ بنِ الحارث[٦]:

---

(١) رواه أحمد في المسند برقم ٢٥٩٦٢ (٤٣/١١٥).

(٢) المجموع المغيث ١/٥١٢، وانظر: غريب الحربي ١/٢٩١.

والحديث في المسند برقم ١٩٤٧٢ (٣٢/٢٢١).

(٣) الغريبين ٢/٥٠٣، وانظر: الفائق ١/٣٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٧.

(٤) الدَّغَل: الحِقْدُ.

(٥) المعجم الكبير للطبراني برقم ١٥٣٢ (٢/١٢٣).

(٦) البيت في السيرة ١/٤٣، والحماسة ١/٤٧٨.

ما كانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ، ورُبَّما مَنَّ الفَتَى وهُو المَغِيظُ المُحْنَقُ

يقال: حَنِق عليه بالكَسْرِ يَحْنَقُ، فهو حَنِقٌ، وأحْنَقَه غيرُه فهو مُحْنَقٌ.

* * *

[٣٨٦٦] (حنك) في حديث ابنِ أُمِّ سُلَيْم[١] لمَّا وَلَدَتْه، وَبَعَثَتْ به إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم «فَمَضَغ تَمْراً، وَحَنَّكه به» أي: مَضَغه، ودَلَكَ به حَنَكَه، يُقال: حَنَّكَ الصَّبِيَّ، وَحَنَكَه./ ١/٤٥٢

[٣٨٦٧] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «أنه كان يُحَنِّكُ أَوْلادَ الأنْصار».

[٣٨٦٨] (س) وفي حديثِ طَلْحَةَ[٣]: «قال لِعُمَرَ: قد حَنَّكَتْكَ الأُمُورُ» أي: راضَتْكَ، وهَذَّبَتْكَ. يقال بالتخفيف والتَّشديد، وأصْلُه مِنْ حَنَكَ الفَرَسَ يَحْنُكُه، إذا جَعَلَ في حَنَكِه الأسْفَلِ حَبْلاً يَقُوده به.

[٣٨٦٩] وفي حديث[٤] خُزيمةَ: «والعِضاهُ[٥] مُسْتَحْنِكاً» أي: مَنْقَلِعاً من أصلِه، هكذا جاء في رواية.

* * *

[٣٨٧٠] (حنن) (هـ) فيه[٦]: «أنه كان يُصَلِّي إلى جِذْعٍ في مَسْجِدِه، فلمَّا

---

(١) غريب ابن الجوزي ١/٢٤٧، وفيه: «أتى رسول الله بصبي، فحَنَّكه».

والحديث في البخاري برقم ٥٤٧٠ (٩/٥٠١). وابن أمِّ سُليم هو أنس.

(٢) الغريبين ٢/٥٠٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٧٠، والفائق ١/٣٢٣.

والحديث في مسلم برقم ٢٨٦ (١/٢٣٧) بنحوه.

(٣) المجموع المغيث ١/٥١٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٦٠، والفائق ١/٣٢٤.

(٤) منال الطالب ص/٢٥.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٧٧٣١(٧/٣٦٠).

(٥) العِضاه: شجرٌ له شوك.

(٦) الغريبين ٢/٥٠٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٤٨.

=

عُمِلَ له المِنبَرُ صَعِدَ عليه،/ فحَنَّ الجِذْعُ إليه» أي: نَزَع، واشْتاقَ. وأصلُ الحَنِين: تَرْجيعُ الناقةِ صَوْتَها إثْرَ وَلَدِها. ب/٩٧

[٣٨٧١] (هـ) ومنه حديث عمر[1]: «**لَمَّا قال الوليدُ بنُ عُقْبَةَ بنِ أبي مُعَيْطٍ: أُقْتَلُ من بينِ قريشٍ! فقال عُمَرُ رضي الله عنه: حَنَّ قِدْحٌ ليس منها**» هو مَثَلٌ[2] يُضْرَبُ للرجُلِ يَنْتَمِي إلى نَسَبٍ ليس منه، أو يَدَّعي ما ليس منه في شيء. والقِدْحُ بالكَسرِ: أحدُ سِهامِ المَيْسِرِ، فإذا كان مِنْ غيرِ جَوْهَرِ إخْوَتِه، ثم حَرَّكها المُفِيضُ بها، خَرَجَ له صوْتٌ يُخالِفُ أصْواتَها، فعُرِف به.

[٣٨٧٢] ومنه كتابُ علي رضي الله عنه إلى مُعاويةَ: «**وأمَّا قولُك: كَيْتَ وكَيْتَ، فقد حَنَّ قِدْحٌ ليس منها**».

[٣٨٧٣] (س) ومنه حديثٌ[3]: «**لا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَّانَةً، ولا مَنَّانَةً**» هي التي كان لها زَوْجٌ فهي تَحِنُّ إليه، وتَعْطِفُ عليه.

[٣٨٧٤] (هـ) وفي حديث[4] بلال «**أنه مَرَّ عليه وَرَقَةُ بنُ نَوْفَلٍ، وهو يُعَذَّبُ، فقال: واللهِ لَئِنْ قَتَلْتُمُوه لأتَّخِذَنَّه حَناناً**». الحَنانُ: الرَّحْمَةُ، والعَطْفُ. والحَنانُ: الرِّزْقُ والبَرَكَةُ. أراد: لَأَجْعَلَنَّ قَبْرَه موضعَ حَنانٍ أي: مَظِنَّةً من رحمةِ اللهِ، فأتمَسَّحُ به مُتبَرِّكاً، كما يُتَمَسَّحُ بقُبور الصَّالحين الذين قُتِلوا في سبيل الله من الأمم الماضِية، فيَرْجِعُ ذلك عاراً عليكم، وسُبَّةً عندَ الناسِ. وكان وَرَقَةُ على دِين

ورواه البخاري برقم ٣٥٨٣ (الفتح ٦/٦٩٦).

(١) الغريبين ٢/٥٠٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٦٢١، والفائق ١/٣٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٨.

(٢) مجمع الأمثال ١/٣٤١.

(٣) المجموع المغيث ١/٥١٥، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢١٧، والفائق ١/٣٢٧.

(٤) الغريبين ٢/٥٠٣، وانظر: الفائق ١/٣٢٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٨.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٠/٤٤٠.

عيسى عليه السلام، وهَلَك قُبَيْلَ مَبْعَثِ النبي صلى الله عليه وسلم؛ لأنه قال للنبيِّ صلى الله عليه وسلم: إنْ يُدْرِكْني يَوْمُك لَأَنْصُرَنَّك نَصْراً مُؤَزَّراً. وفي هذا نَظَرٌ؛ فإنَّ بِلالاً ما عُذِّبَ إلَّا بَعْد أن أسْلَمَ.

[٣٨٧٥] (س) ومنه الحديث[١]: «**أنه دَخَلَ على أُمِّ سَلَمَةَ وعندها غُلامٌ يُسَمَّى الوليدَ، فقال: اتَّخَذْتُم الوليدَ حَناناً؟ غَيِّروا اسمَه**» أي: تَتَعَطَّفُون على هذا الاسمِ، وتُحِبُّونه. وفي روايةٍ: أنَّه من أسماءِ الفَراعِنَةِ، فكَرِه أن يُسَمَّى به./ ٤٥٣/١

[٣٨٧٦] (س) وفي حديثِ زيدِ بنِ عمرِو بنِ نُفَيْلٍ[٢]:

.... حَنانَيْكَ........................

أي: ارْحَمْني رَحْمةً بعد رحمة وهو من المصادِرِ المُثَنَّاةِ التي لا يَظْهَرُ فِعْلُها، كلَبَّيْك، وسَعْدَيْك.

[٣٨٧٧] في أسماء اللهِ تعالى: «**الحَنَّان**[٣]» هو بتشديدِ النونِ: الرحيم بعباده، فَعَّال، من الرحمة للمُبالغة.

[٣٨٧٨] وفيه ذكر «**الحَنَّان**» هو بهذا الوَزْنِ: رَمْلٌ بينَ مكةَ والمدينةِ له ذِكْرٌ

(١) المجموع المغيث ٥١٤/١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٢٤/٦٣.

(٢) تمامه:

يقولُ إذ جاوَزْتَ أرضاً مخيفةً حنانَيْكَ لا تُظْهِرْ عليَّ الأعاديا

وهو في المجموع المغيث ٥١٤/١، وانظر: الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٧٦/٢، وفي النسخ بعد «حنانيك» قوله «يارب» وبها ينكسر البيت.

(٣) ورد في الحديث الذي رواه أحمد في المسند في إحدى نُسَخِه برقم ١٢٦١١ (٦١/٢٠).

في مَسيرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم إلى بَدْر[١].

[٣٨٧٩] (س) وفي حديثِ علي[٢]: «**إنَّ هذه الكلابَ التي لها أربعةُ أَعْيُنٍ من الحِنّ**». الحِنُّ: حَيٌّ[٣] من الجِنِّ. يقال: مَجْنونٌ مَحْنون، وهو الذي يُصْرَعُ، ثم يُفِيقُ زماناً. وقال ابن المُسَيِّب: الحِنُّ: الكِلابُ السُّودُ المَعِينَةُ.

[٣٨٨٠] ومنه حديث ابن عباس[٤]: «**الكِلابُ من الحِنِّ. وهي ضَعَفةُ الجِنِّ، فإذا غَشِيَتْكم عند طَعامِكم فألْقُوا لَهُنَّ، فإنَّ لهنَّ أنْفُساً**» جَمْعُ نَفْسٍ، أي: إنها تُصِيبُ بأَعْيُنِها.

* * *

[٣٨٨١] (حنه) فيه[٥]: «**لا تجوزُ شَهادةُ ذي الظِّنَّةِ، والحِنَةِ**». الحِنَةُ: العَداوَةُ، وهي لغةٌ قليلةٌ في الإحْنَةِ، وهي على قِلَّتِها قد جاءَتْ في غيرِ موضعٍ من الحديث.

[٣٨٨٢] (س) فمنها قولُه[٦]: «**إلَّا رَجُلٌ بينَه وبينَ أخيه حِنَةٌ**».

[٣٨٨٣] (س) ومنها حديثُ حارِثَةَ بنِ مُضَرِّب[٧]: «**ما بَيني وبينَ العَرَبِ حِنَةٌ**».

---

(١) انظر: معجم البلدان ٢/ ٣١٠.

(٢) المجموع المغيث ١/ ٥١٤.

(٣) عث، ط: «ضَرْبٌ».

(٤) الفائق ١/ ٣٢٥، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٤٩.

(٥) معرفة السنن والآثار للبيهقي برقم ٥٩٥١ (٧/ ٤٢٦).

(٦) المجموع المغيث ١/ ٥١٦.

(٧) المجموع المغيث ١/ ٥١٦.

والحديث في أبي داود برقم ٢٧٥٦ (٣/ ٣٣٨).

[٣٨٨٤] (س) ومنها حديث معاويةَ[١]: «**لقد مَنَعَتْني القُدْرَةُ مِنْ ذوي الحِناتِ**» هي جَمْعُ «حِنَة».

* * *

[٣٨٨٥] (حنا) في حديثِ[٢] صلاةِ الجماعةِ: «**لم يَحْنِ أحدٌ منّا ظَهْرَه**» أي: لم يَثْنِه للرُّكوعِ. يقال: حَنا يَحْنِي، ويَحْنُو.

[٣٨٨٦] ومنه حديث معاذ[٣]: «**وإذا رَكَعَ أحدُكم فليَفْرُشْ ذِراعَيْه على فَخِذَيْه، ولْيَحْنى**[٤]» هكذا جاء في الحديث، فإن كانَتْ بالحاء فهي مِن حَنَى ظَهْرَه، إذا عَطَفَه، وإن كانت بالجيم فهي مِنْ جَنَأ الرجُلُ/ على الشيء، إذا أكَبَّ عليه، وهما مُتقارِبان. والذي قَرَأْناه في كتابِ مُسْلم[٥] بالجيم، وفي كتاب الحُمَيْدي[٦] بالحاء.

١/٤٥٤

[٣٨٨٧] ومنه حديثُ رَجْمِ اليهوديِّ[٧]: «**فرَأَيْتُه يَحْنَى عليها يَقِيها الحِجارةَ**». قال الخَطَّابيُّ[٨]: «الذي جاء في كِتاب «السُّنن»: «يَجْنَى»، يعني بالجيم.

---

(١) المجموع المغيث ١/٥١٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٢٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٣.

ومعاوية هو ابن أبي سفيان.

وانظر: كنز العمال برقم ١٤٤٤٠ (٥/٣٢١).

(٢) رواه البخاري برقم ٨١١ (الفتح ٢/٣٤٥).

(٣) رواه مسلم برقم ٥٣٤ (١/٣٧٩) عن عبد الله، وروايته: «ولْيَجْنَأْ».

(٤) بإثبات حرفِ العلة مع الجزم بلام الأمر.

(٥) صحيح مسلم برقم ٥٣٤ (٣٧٩) وفيه: «ولْيَجْنَأ».

(٦) تفسير غريب ما في الصحيحين ١٩٣.

(٧) الفائق ١/٢٣٨.

والحديث في البخاري برقم ٦٨٤١ (الفتح ١٢/١٧٢).

(٨) معالم السنن ٦/٢٦٠. وفي أبي داود برقم ٤٤٤٣ (٥/١٠٥): «يَجْنَأ».

والمَحْفُوظُ إنما هو «يَحْنَى» بالحاء، أي: يُكِبُّ عليها. يقال: حَنا يَحْنَى حُنُوّاً».

[٣٨٨٨] ومنه الحديث[١]: «**قال لِنسائِه رضي اللهُ عنهنَّ: «لا يَحْنَى عليكنَّ بَعْدِي إلا الصَّابرون**» أي: لا يَعْطِفُ، ويُشْفِقُ. يقال: حَنا عليه يَحْنُو، وأحْنَى يُحْنِي.

[٣٨٨٩] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**أنا وسَفْعاءُ[٣] الخَدَّيْن، الحانِيَةُ على وَلَدِها كَهاتَيْن يومَ القيامةِ، وأشار بإصبَعَيْه**». الحانِيَةُ التي تُقِيم على وَلَدِها، ولا تتزوَّج؛ شَفَقَةً، وعَطفاً.

[٣٨٩٠] (هـ) ومنه الحديث الآخر[٤] في نِساء قُريش: «**أحْناه على وَلَدٍ، وأرْعاه على زَوْجٍ**» إنما وَحَّدَ الضميرَ وأمْثالَه ذَهاباً إلى المَعْنى تَقْدِيره: أحْنَى مَنْ وُجِدَ، أو خُلِقَ، أو مَنْ هُناك. ومثلُه قولُه[٥]: «أحْسَنُ الناس وَجْهاً، وأحْسَنُه خُلُقاً» يريد: أحسنَهم خُلُقاً، وهو كثيرٌ في العَربية[٦]، ومن أفصحِ الكلامِ./ ٩٨/أ

[٣٨٩١] (س) ومنه حديثُ أبي هريرةَ[٧]: «**إيَّاك والحَنْوَةَ[٨]، والإقْعاءَ[٩]**»

---

(١) رواه أحمد في المسند برقم ٢٥٠٣٣ (٤٨٥/٤١) ورُوي فيه أيضاً: «لا يَحِنُّ»، «لا يُحْني».

(٢) الغريبين ٥٠٤/٢، وانظر: الفائق ١٨٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٤٩/١.
وانظر: كنز العمال برقم ٤٥٣٨٢ (١٨٧/١٦).

(٣) سَفْعاء الخَدَّين: ضَرْبٌ من السَّواد فيهما.

(٤) الغريبين ٥٠٤/٢. وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٤٩/١.
والحديث في البخاري برقم ٥٠٨٢ (الفتح ٢٧/٩).

(٥) رواه مسلم برقم ٢٣٣٧ (١٨١٩/٤).

(٦) انظر المسألة في: الهمع ١٩٩/١.

(٧) المجموع المغيث ٥١٨/١، وانظر: غريب الخطابي ٤٣٣/٢، والفائق ١٢٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٩/١.

(٨) ك: «والحنوة».

(٩) الإقعاء: أن يُلصق أَليته بالأرض، وينصب ساقيه، ويضع يديه على الأرض.

يعني في الصلاةِ، وهُو أن يُطَأطِئَ رأسَه، ويُقَوِّسَ ظَهْرَه، من حَنيْتُ الشيءَ، إذا عطَفْتُه.

[٣٨٩٢] (س) ومنه حديثُ عمرَ[١]: «**لو صَلَّيْتُم حتَّى تكونوا كالحَنايا**» هي جَمْعُ حَنِيَّة، أو حَنِيّ، وهُما القوسُ، فِعِيل بمعنى مفعول؛ لأنها مَحْنِيَّة، أي: مَعْطوفة.

[٣٨٩٣] (س) ومنه حديث عائشة[٢]: «**فحَنَتْ لها قَوْسُها**» أي: وَتَرَتْ؛ لأنَّها إذا وَتَرَتْها عَطَفَتْها. ويجوز أن يكونَ «حَنَّتْ» مُشَدَّدةً، يريد صَوْتَ القَوْسِ.

[٣٨٩٤] (هـ) وفيه[٣]: «**كانوا معه، فأَشْرَفُوا على حَرَّةِ واقِم**[٤]**، فإذا قُبورٌ بمَحْنِيَةٍ**» أي: بحيث يَنْعَطِفُ الوادِي، وهو مُنْحناه أيضاً، ومَحانِي الوادي: معاطفُه./ ١/٤٥٥

[٣٨٩٥] ومنه قصيد كعب بن زهير[٥]:

شُجَّتْ بذي شَبَمٍ مِنْ ماءِ مَحْنِيَةٍ صافٍ بأَبْطَحَ أَضْحَى وهُو مَشْمُولُ

---

(١) المجموع المغيث ١/٥١٥، وانظر: الفائق ١/٣٢٤.

وانظر: كنز العمال برقم ٥٤٧٨ (٣/٢٧).

(٢) المجموع المغيث ١/٥١٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٥، الفائق ٢/١١٣ وفيه: «قِسِيُّها».

(٣) الغريبين ٢/٥٠٤، وانظر: غريب الخطابي ١/١٤٤، والفائق ١/٣٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٩.

والحديث في أبي داود برقم ٢٠٣٦ (٢/٥٤٠).

(٤) وهي الحَرَّة الشرقية من المدينة، وفيها الوقعة المشهورة. انظر: معجم البلدان ٢/٢٤٨.

(٥) ديوانه ص/٧، وشرح ابن الأنباري ص/٩٣، وشرح ابن هشام ص/٨٨.

شُجَّتْ: مُزِجَتْ. بذي شبَم: بماءٍ ذي بَرْد. المشمولُ: أصابته ريح الشمال.

خَصَّ ماءَ المَحْنِيَةِ؛ لأنه يكونُ أصْفَى، وأبْرَدَ.

[٣٨٩٦] (س) ومنه الحديث[١]: «**إنَّ العَدُوَّ يومَ حُنَيْنٍ كَمَنُوا**[٢] **في أحْناءِ الوادي**» هي جَمْعُ حِنْوٍ، وهو مُنْعَطَفُه، مثلَ مَحانِيه.

[٣٨٩٧] ومنه حديثُ علي رضي الله عنه: «**مُلائِمَةٌ لأحْنائِها**» أي: مَعاطِفِها.

[٣٨٩٨] ومنه حديثُه الآخر[٣]: «**فهل يَنتَظِرُ أهلُ بَضاضَةِ الشَّباب إلَّا حَوانِيَ الهَرَمِ؟**» هي جَمْعُ حانِيَة، وهي التي تَحْنِي ظَهْرَ الشَّيخِ، وتَكُبُّه.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١/٥١٥.

(٢) كَمَنَ: تَوارى.

(٣) نهج البلاغة ص/٩١.

باب الحاء مع الواو

[٣٨٩٩] (حوب) (هـ) فيه[١]: «رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتي، واغْسِلْ حَوْبتي» أي: إثمي.

[٣٩٠٠] ومنه الحديث[٢]: «اغْفِرْ لنا حُوْبَنا» أي: إثْمَنا. وتُفْتَحُ الحاءُ، وتُضَمُّ. وقيل: الفتح لُغَةُ الحجازِ، والضَّمُّ لغةُ تميمٍ[٣].

[٣٩٠١] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «الرِّبا سبعون حُوْباً» أي: سَبْعُون ضَرْباً من الإثْمِ.

[٣٩٠٢] ومنه الحديثُ[٥]: «كان إذا دَخَلَ إلى أهْلِه قال: تَوْباً تَوْباً، لا تُغادِرْ علينا حُوْباً».

[٣٩٠٣] ومنه الحديث: «إنَّ الجَفاءَ، والْحُوْبَ، في أهْلِ الوَبَرِ والصُّوفِ».

[٣٩٠٤] (هـ) وفيه[٦]: «أنَّ رجلاً سأله الإذْنَ في الجِهادِ، فقال: أَلَكَ حَوْبَةٌ؟

---

(١) الغريبين ٢/٥٠٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٩.
ورواه ابن داود برقم ١٥٠٥ (٢/٢٩٢).

(٢) رواه أبو داود برقم ٣٨٨٨ (٤/٣٣٣).

(٣) انظر: تهذيب اللغة ٥/٢٦٨.

(٤) الغريبين ٢/٥٠٦، وانظر: الفائق ١/٣٣٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٤٩.
والحديث في ابن ماجه برقم ٢٢٧٤ (٣٢٥).

(٥) غريب ابن قتيبة ٢/٣٣٤، والفائق ١/٣٢٩.
والحديث في المسند برقم ٢٣١١ (٤/١٥٦).

(٦) الغريبين ٢/٥٠٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٠٧، والفائق ١/٣٢٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٠.

قال: نَعم» يَعْني ما يَأْثَمُ به إنْ ضَيَّعه. وتَحَوَّبَ من الإثمِ، إذا تَوَقَّاه، وألْقَى الحُوبَ عن نَفْسِه. وقيل: الحَوْبَةُ ها هنا: الأُمُّ، والحُرَمُ.

[٣٩٠٥] ومنه الحديث[1]: «**اتَّقُوا الله في الحَوْبات**» يُريد: النِّساءَ المُحْتاجاتِ اللاتي لا يَسْتَغْنِينَ عَمَّنْ يَقُوم عليهِنَّ، ويَتَعَهَّدُهُنَّ، ولابُدَّ في الكلام مِنْ حَذْفِ مضافٍ تقديره: ذاتُ حَوْبةٍ، وذاتُ حَوْبات. والحَوْبَةُ: الحاجَةُ.

[٣٩٠٦] (هـ) ومنه حديثُ الدُّعاءِ[2]: «**إليكَ أَرْفَعُ حَوْبَتي**» أي: حاجَتي.

[٣٩٠٧] (هـ) وفيه[3]: «**أنَّ أبا أيُّوبَ أراد أن يُطَلِّقَ أمَّ أيوبَ، فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «إنَّ طَلاقَ أمِّ أيوبَ لَحَوْبٌ»** أي: لَوَحْشَةٌ، أو إثْمٌ، وإنَّما أَثَّمَه بطَلاقِها؛ لأنَّها كانَتْ مُصْلِحَةً له في دِينِه./ ٤٥٦/١

[٣٩٠٨] وفيه[4]: «**ما زال صَفْوانُ يَتَحَوَّبُ رِحالَنا مُنْذُ اللَّيلةِ**». التَّحَوُّبُ: صَوْتٌ مع تَوجُّعٍ. أراد به شِدَّة صِياحِه بالدُّعاء، و«رحالَنا» منصوبٌ على الظَّرف. والحَوْبَةُ والحِيبَةُ الهَمُّ، والحُزْن.

[٣٩٠٩] (هـ) وفيه[5]: «**كان إذا قَدِمَ من سَفَرٍ قال: آيبُون، تائِبون، لرَبِّنا**

---

(١) انظر: غريب الخطابي ٢٠٥/٣، والفائق ٣٣٠/١، وغريب ابن الجوزي ٢٥٠/١.

(٢) الغريبين ٥٠٥/٢، وانظر: الفائق ٣٢٩/١.

(٣) الغريبين ٥٠٥/٢، وانظر: الفائق ٣٢٩/١، وغريب ابن الجوزي ٢٥٠/١.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٤٦٧٨ (٣٢٣/٧) وفيه: «أمُّ سليم».

(٤) المجموع المغيث ٥٢٠/١.

وانظر: المطالب العالية برقم ٤٠١٨ (٣٣٧/١٦) وصفوان هو ابن المُعَطِّل.

(٥) الغريبين ٥٠٦/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٣٤/٢، والفائق ٣٢٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢٥٠/١.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٢٧١٦ (٤٣١/٦)، وفيه «لايغادر علينا حوباً».

حامِدُون، **حَوْباً حَوْباً**» حَوْبُ زَجْرٌ لذُكُورِ الإبِل، مِثْلَ: حَلْ[1]، لإناثِها، وتُضَمُ الباءُ، وتُفْتَحُ، وتُكْسَرُ، وإذا نُكِّرَ دَخَله التَّنوينُ، فقولُه: «حَوْباً حَوْباً» بمنزلةِ قولهِ: سَيْراً سَيْراً، كأنَّه لمَّا فَرَغَ مِنْ دُعائِه زَجَرَ جَمَلَه.

[٣٩١٠] (س) وفي حديثِ ابن العاص[2]: «**فعَرَفَ أنه يُريد حَوْباءَ نَفْسِه**». الحَوْباءُ: رُوحُ القَلْبِ. وقيل: هي النَّفْسُ.

[٣٩١١] (س) وفيه[3]: «**أنه قال لِنسائه: أيَّتُكُنَّ تَنبُحُها كِلابُ الحَوْءَب**» الحَوْءَبُ: مَنْزِلٌ بين مكة والبَصْرة[4]، وهو الذي نَزَلَته عائشة لمَّا جاءَتْ إلى البصرةِ في وَقْعَةِ الجَمَلِ.

* * *

[٣٩١٢] (**حوت**) فيه[5]: «**قال أَنَسٌ: جِئْتُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو يَسِمُ الظَّهْرَ، وعليه خَمِيصَةٌ حُوَيْتِيَّة**[6]» هكذا جاء في بَعض نُسَخِ مسلم[7]، والمشهورُ المحفوظُ: «خَمِيصة جَوْنِيَّة»، أي: سوداء، وأما «حُوَيْتِيَّة» فلا أعرِفُها، وطالَما بَحَثْتُ عنها فلم أقِفْ لها على مَعْنى. وجاء في روايةٍ أخرى: «خَمِيصَة حَوْتَكِيَّة» لعلها منسوبةٌ إلى القِصَر، فإن الحَوْتَكِيَّ الرجلُ القَصِيرُ الخَطْوِ، أو هي

(١) ك: «حلٍ».

(٢) المجموع المغيث ١/٥٢٠.

(٣) المجموع المغيث ١/٥١٩، وانظر: غريب الحربي ٢/٤٠٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٠.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٧٥٣ (١١/٣٦٥).

(٤) قال في معجم البلدان ٢/٣١٤: «من مياههم».

(٥) رواه مسلم برقم ٢١١٩ (٣/١٦٧٤).

(٦) هذا ضبط النووي في شرح صحيح مسلم ١٤/٩٨.

(٧) برقم ٢١١٩ (٣/١٦٧٤).

منسوبةٌ إلى رجلٍ يُسَمَّى «حَوْتَكاً». والله أعلم.

***

[٣٩١٣] (حوج) (س) فيه[١]: «**أنه كَوَى أسْعَدَ بنَ زُرارةَ**[٢] **وقال: لا أدَعُ في نفسي حَوْجاءَ مِنْ أسْعَدَ**». الحَوْجاءُ: الحاجَةُ، أي: لا أدَعُ شيئاً أرى فيه بُرْأَه إلَّا فَعَلْتُه، وهي في الأصل الرِّيبَةُ التي يُحتاجُ إلى إزالَتِها.

[٣٩١٤] ومنه حديث قتادة[٣]: «**قال في سجدة حم: أن تَسْجُدَ بالآخرة منهما أحْرى ألَّا يكُونَ في نفسِك حَوْجاءُ**» أي: لا يكونَ في نَفْسِك منه شيءٌ، وذلك أنَّ مَوْضِعَ السُّجُود منهما مُخْتَلَفٌ فيه: هل هو في آخر الآيةِ الأولى على ﴿تَعْبُدُونَ﴾[٤]، أو آخرِ الثانية على﴿يَسْـَٔمُونَ﴾[٥]؟ فاختار الثانيةَ لأنَّه الأحْوَطُ، و«أن تَسْجُدَ»[٦] في موضعِ المُبْتَدأ، و«أحْرَىٰ» خبرُه.

[٣٩١٥] (هـ) وفيه[٧]: «**قال له رجلٌ: يا رسولَ الله، ما تَرَكْتُ من حاجَةٍ،**/ ب/٩٨ **ولا داجَةٍ إلَّا أتَيْتُ**» أي:/ ١/٤٥٧ ما تَرَكْتُ شيئاً دَعَتْني نفسي إليه مِن المَعاصي إلَّا وقد

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٢٠.

(٢) أسعدُ بنُ زُرارةَ الأنصاري الخَزْرجي، من النُّقَباء، توفي سنة ١هـ. انظر: الإصابة ١/٥٤.

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/٦٠١، والفائق ١/٣٣٨.

(٤) الآية ٣٧ من سورة فصلت.

(٥) الآية ٣٨ من سورة فصلت.

(٦) وهو في قوله: «أن تسجد بالآخرة منهما أحرى».

(٧) الغريبين ٢/٥٠٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٠١، وغريب الخطابي ١/٢٥٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٠.

المعجم الأوسط برقم ٧٠٧٧ (٧/١٣٢).

رَكِبْتُه، و«داجَةٌ» إتْبَاعٌ لحاجَة. والألفُ فيها مُنْقَلِبةٌ عن الواو.

[٣٩١٦] (هـ) ومنه الحديث[1]: «**أنه قال لرجُلٍ شَكا إليه الحاجةَ: انْطَلِقْ إلى هذا الوادي، فلا تَدَعْ حاجاً، ولا حَطَباً، ولا تَأْتِني خمسةَ عشرَ يوماً**». الحاجُ: ضَرْبٌ من الشَّوكِ، الواحدةُ: حاجَةٌ.

* * *

[٣٩١٧] (حوذ) (هـ) في حديثِ الصَّلاةِ[2]: «**فمَنْ فَرَّغ لها قَلْبَه، وحاذَ عليها بحُدُودِها فهو مُؤمِنٌ**» أي: حافَظَ عليها، مِنْ حاذ الإبِلَ يَحُوذُها حَوْذاً، إذا حازَها، وجَمَعَها لِيَسُوقَها.

[٣٩١٨] (هـ) ومنه حديث[3] عائشةَ تصف عُمَرَ: «**كان واللهِ أَحْوذِيّاً، نَسِيجَ وَحْدِه**». الأَحْوَذِيُّ: الجادُّ المنكَمِشُ في أمورِهِ، الحَسَنُ السِّياقِ للأمور.

[٣٩١٩] وفيه[4]: «**ما مِنْ ثلاثةٍ في قريةٍ ولا بَدْوٍ لا تُقامُ فيهم الصَّلاةُ، إلا قد اسْتَحْوَذَ عليهم الشيطانُ**» أي: اسْتَوْلَى عليهم، وحَواهُم إليه. وهذه اللَّفظةُ أحدُ ما

---

(١) الغريبين ٢/٥٠٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٥٣، والفائق ١/٣٠٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٥.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٢٩٩٢ (٧/٢٥).

(٢) الغريبين ٢/٥٠٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٦٩، والفائق ١/٣٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٠.

وانظر: تاريخ أَصْبهان برقم ١٥٦٥ (٢/٢٤١).

(٣) الغريبين ٢/٥٠٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٢٥، وغريب الخطابي ١/٢٧٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٠.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٢١٠ (٢٠/٥٨٤).

(٤) غريب الحربي ٣/١١٨٧، وغريب الخطابي ١/٢٦٩.

والحديث في أبي داود برقم ٥٤٨ (١/٤١١).

جاءَ على الأصْلِ من غير إعلالٍ خارِجَةً عن أخَواتِها، نحو: اسْتَقال، واسْتَقام[(١)].

[٣٩٢٠] (هـ) وفيه[(٢)]: «**أغْبَطُ الناسِ المُؤْمِنُ، الخفيفُ الحاذِ**». الحاذُ والحال واحد، وأصلُ الحاذِ: طَريقَةُ المَتْنِ، وهو ما يَقَعُ عليه اللِّبْدُ من ظَهْرِ الفَرَسِ، أي: خَفيفُ الظَّهْرِ من العِيال.

[٣٩٢١] (هـ) ومنه الحديثُ الآخَرُ[(٣)]: «**لَيأْتِينَّ على النَّاسِ زمانٌ يُغْبَطُ فيه الرَّجُلُ بخِفَّةِ الحاذِ، كما يُغْبَطُ اليومَ أبو العَشْرَةِ**» ضَرَبه مثلاً لقلَّةِ المالِ والعِيالِ.

[٣٩٢٢] وفي حديث قُسّ[(٤)]: «**غَمِيرِ[(٥)] حَوْذانَ**». الحَوْذان: بَقْلَةٌ[(٦)] لها قُضُبٌ، ووَرَقٌ، ونَوْرٌ أصْفَرُ.

* * *

[٣٩٢٣] (حور) (هـ) فيه[(٧)]: «**الزُّبَيرُ ابنُ عَمَّتي وحَوارِيَّ من أُمَّتِي**» أي:

---

(١) أي: إن «اسْتَحْوَذ» تحركت الواو فيها وسكن الصحيح قبلها، والأصل أن يجري عليها إعلالٌ بنقل حركة الواو، فيقال: اسْتَحَوْذ، ثم تُقلب الواو ألفاً، فيقال: استحاذ، كما في استقال، وأصله استَقْوَل. وانظر: الممتع ص/٤٨٢.

(٢) الغريبين ٢/٥٠٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٥١.

والحديث في المسند برقم ٢٢١٦٧ (٣٦/٤٩٨).

(٣) الغريبين ٢/٥٠٧، وانظر: غريب الحربي ٣/١١٨٦، والفائق ١/٢٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥١.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٩٧٧٧ (١٠/١١).

(٤) منال الطالب ص/١٣١.

(٥) يريد أنَّ الموضعَ استتر بهذا النبت لكثرته، وغَمِير بمعنى مغمور.

(٦) ج: «نبت».

(٧) الغريبين ٢/٥٠٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٥، والفائق ١/٣٣٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥١.

والحديث في البخاري برقم ٣٧١٩ (الفتح ٧/٩٩). بلفظ قريب، وانظر: مسند أحمد

=

٤٥٨/١ خاصَّتي من أصحابي، وناصِري./ ومنه: «الحَوارِيُّون» أصحابُ عيسى عليه السلام، أي: خُلْصانُه، وأنصارُه. وأصلُه من التَّحْوير: التَّبْييض. قيل إنهم كانوا قَصَّارِين يُحَوِّرُون الثِّياب، أي: يُبَيِّضُونها. ومنه: «الخُبْزُ الحُوَّارِيّ» الذي نُخِلَ مرَّة بعد مرة. قال الأزهري[1]: «الحَوارِيُّون خُلْصانُ[2] الأنبياء، وتأويلُه: الذين أُخْلِصُوا، ونُقُّوا من كلِّ عَيْبٍ».

[٣٩٢٤] وفي حديثِ صفةِ الجنة[3]: «**إنَّ في الجَنَّة لَمُجْتَمَعاً للحُور العينِ**» قد تكرَّر ذِكْرُ الحُور العِين في الحديث، وهُنَّ نِساءُ أَهْلِ الجنةِ، واحِدَتُهُنَّ حَوْراءُ، وهي الشديدةُ بياضِ العينِ، الشديدةُ سَوادِها.

[٣٩٢٥] (هـ) [4] «**نعوذُ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر**» أي: من النُّقْصانِ بعدَ الزِّيادة. وقيل: مِنْ فسادِ أمورنا بعد صَلاحِها. وقيل: من الرُّجُوعِ عن الجماعة، بَعْد أن كُنَّا منهم. وأصلُه مِنْ نَقْضِ العِمامَةِ بعد لَفِّها.

[٣٩٢٦] (هـ) وفي حديث علي رضي الله عنه[5]: «**حتى يَرْجِعَ إليكما ابْناكُما بحَوْرِ ما بُعِثْتُما به**» أي: بجوابِ ذلك. يقال: كلَّمْتُه فما رَدَّ إليَّ حَوْراً، أي: جَواباً. وقيل: أرادَ به الخَيْبَةَ، والإخْفاقَ. وأصلُ الحَوْرِ: الرُّجوعُ إلى النَّقْصِ.

برقم ١٤٣٧٤؛ (٢٧٢/٢٢).

(١) تهذيب اللغة ٢٢٩/٥.

(٢) التهذيب: «خلصاء».

(٣) سنن الترمذي برقم ٢٥٦٤ (ص/٥٨٣).

(٤) الغريبين ٥٠٨/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١٩/١، وغريب الخطابي ٣٠٨/٢، والفائق ٧١/٤ وفيه «بعد الكون»، وغريب ابن الجوزي ٢٥١/١.

والحديث في الترمذي برقم ٣٤٣٩ (٧٨٦).

(٥) الغريبين ٥٠٩/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٩٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٥١/١.

والحديث في مسلم برقم ١٠٧٢ (٧٥٤/٢).

[٣٩٢٧] ومنه حديث عُبادَةَ[١]: «**يُوشِكُ أَنْ يُرَى الرَّجُلُ مِن ثَبَجِ[٢] المسلمين، قرأ القرآن على لِسان محمدٍ صلى الله عليه وسلم، فأعادَه، وأَبْدَاه، لا يَحُورُ فيكم، إلَّا كما يَحُورُ صاحبُ الحِمارِ المَيِّتِ**»، أي: لا يَرْجِعُ فيكم بخيرٍ، ولا يَنْتَفِعُ بما حَفِظه من القرآن، كما لا يَنْتَفِعُ بالحمارِ المَيِّتِ صاحبُه.

[٣٩٢٨] (س) ومنه حديث سَطيح[٣]: «**فلم يُحِرْ جَواباً**» أي: لم يَرْجِعْ، ولم يَرُدَّ.

[٣٩٢٩] ومنه الحديث[٤]: «**مَنْ دعا رجلاً بالكُفْرِ، وليس كذلك، حارَ عليه**» أي: رَجَع عليه ما نَسَبَ إليه.

[٣٩٣٠] ومنه حديثُ عائشة[٥]: «**فغَسَلْتُها، ثم أَجْفَفْتُها، ثم أَحَرْتُها إليه**».

[٣٩٣١] ومنه حديثُ[٦] بعض السلف: «**لو عَيَّرْتُ رجلاً بالرَّضْعِ[٧] لَخَشِيْتُ أن يَحُورَ بي داؤُه**» أي: يكونَ عليَّ مَرْجِعُه.

١/٤٥٩ [٣٩٣٢] وفيه[٨]: «**أنه كَوَى أَسْعَدَ بنَ زُرارةَ على[٩] عاتِقِه حَوْراءَ**»./

---

(١) غريب الخطابي ٢/٣٠٦، والفائق ١/١٦١.
وعبادة هو ابن الصَّامت.
والحديث في المسند برقم ١٧١٤٠ (٢٨/٣٦٣).
(٢) الثَّبَج: الوسط.
(٣) المجموع المغيث ١/٥٢٣، وانظر: الفائق ٢/٣٨، ومنال الطالب ص/١٥٥.
(٤) الحديث في مسلم برقم ٦١ (١/٨٠).
(٥) رواه أبو داود برقم ٣٩١ (١/٣٣٧).
(٦) غريب الخطابي ٢/٣٠٨.
وهو أبو ميسرةَ عمرو بن شُرَحْبيل الهَمْداني. انظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٧٦.
(٧) الرَّضْع: هو صنيعُ مَنْ يَرْضَعُ بفيه شاته؛ لئلا يسمعَه الضيف.
(٨) الفائق ١/٣٣٢.
(٩) سقط من: و.

[٣٩٣٣] (هـ) وفي رواية[١]: «**أنه وَجَد وَجَعاً في رَقَبَتِه، فحَوَّرَه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بحَدِيدةٍ**». الحَوْراءُ: كَيَّةٌ مُدَوَّرَةٌ، مِنْ حارَ يَحُورُ، إذا رَجَعَ. وحَوَّرَه: إذا كَواه هذه الكَيَّةَ، كأنه رَجَعها، فأدارَها.

[٣٩٣٤] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**أنَّه لَمَّا أُخْبِرَ بقَتْلِ أبي جهلٍ قال: إنَّ عَهْدي به وفي رُكْبَتَيْهِ حَوْراءُ، فانظُروا ذلك، فنَظَرُوا، فرأَوه**» يعني أثَرَ كَيَّةٍ كُوِيَ بها. وقيل: سُمِّيَتْ حَوْراءَ؛ لأنَّ مَوْضِعَها يَبْيَضُّ مِنْ أثَرِ الكَيِّ.

[٣٩٣٥] وفي كتابه لوَفْدِ هَمْدانَ[٣]: «**لهم من الصَّدَقَةِ الثِّلْبُ**[٤] **والنَّابُ**[٥]، **والفَصِيلُ**[٦]، **والفارِضُ**[٧]، **والكَبْشُ الحَوَرِيّ**». الحَوَرِيُّ منسوبٌ إلى الحَوَر، وهي جُلودٌ تُتَّخَذُ مِنْ جُلودِ الضَّأن. وقيل: هو ما دُبِغَ من الجلودِ بغيرِ القَرَظِ، وهي أحَدُ ما جاء على أَصْلِه، ولم يُعَلَّ[٨]، كما أُعِلَّ «ناب».

* * *

---

(١) الغريبين ٢/٥٠٩، وانظر: الفائق ١/٣٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥١.

(٢) الغريبين ٢/٥٠٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٢٧، والفائق ١/٣٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥١.

(٣) غريب ابن قتيبة ١/٥٤٩، والفائق ٣/٤٣٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥١.

(٤) الثِّلب: ذَكَر الإبل الهَرِم.

(٥) الناب: المُسِنَّة من البقر.

(٦) الفصيل: وَلَدُ الناقة بعد فَصْلِه عن أمه.

(٧) الفارض: المُسِنَّة من البقر.

(٨) الأصلُ: أن يُعَلَّ بقَلْبِ الواوِ ألفاً فيقال: «الحاريّ»؛ لأن الواو تحركت وانفتح ما قبلها.

[٣٩٣٦] (حوز) (س) فيه[١] «**أن رجلاً من المشركين جميعَ اللأْمَةِ[٢] كان يَحُوز المُسْلمين**» أي: يَجْمَعُهم، ويَسُوقُهم. حازَه يَحُوزه، إذا قَبَضَه، ومَلَكَه، واسْتَبَدَّ به./

٩٩/أ

[٣٩٣٧] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ مسعود[٣]: «**الإثم حَوَّازُ القلوب**» هكذا رواه شَمِر[٤] بتشديد الواو، مِنْ حاز يَحُوز، أي: يَجْمَعُ القلوبَ، ويَغْلِبُ عليها، والمشهورُ بتشديد الزاي، وقد تقدَّم[٥].

[٣٩٣٨] ومنه حديثُ مُعاذ[٦]: «**فتَحَوَّز كلٌّ منهم، فصَلَّى صلاةً خفيفة**» أي: تَنَحَّى، وانْفَرَدَ. ويُرْوَى بالجيم من السُّرْعَةِ، والتَّسهيل.

[٣٩٣٩] ومنه حديثُ يأجوج ومأجوج[٧]: «**فحَوِّزْ عِبادي إلى الطُّور**» أي: ضُمَّهُم إليه. والرواية «فحَرِّزْ» بالراء.

[٣٩٤٠] ومنه حديثُ عمر[٨]: «**قال لعائشةَ يومَ الخندق: وما يُؤْمِنُك أن يكونَ بلاءٌ، أو تَحَوُّزٌ**» هو مِنْ قولِه تعالى[٩]: ﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ﴾ أي: مُنْضَمّاً إليها. والتَّحَوُّزُ، والتَّحَيُّزُ، والانْحِياز، بمَعْنىً.

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٢٣، وانظر: غريب الخطابي ١/١١٢، والفائق ١/٣٣٢.

(٢) اللأْمة: الدِّرع.

(٣) الغريبين ٢/٥١٠، وانظر: الفائق ١/٢٧٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٢.
وانظر: المعجم الكبير برقم ٨٧٤٨ (٩/١٤٩).

(٤) انظر: تهذيب اللغة ٥/١٧٨.

(٥) تقدم برقم ٣١٩٨.

(٦) مشارق الأنوار ١/١٦٦.

(٧) رواه أحمد برقم ١٧٦٢٩ (٢٩/١٧٣).

(٨) رواه أحمد برقم ٢٥٠٩٧ (٤٢/٢٧).

(٩) الآية ١٦ من سورة الأنفال.

[٣٩٤١] (س) ومنه حديث أبي عبيدة[١]: «**وقد انْحاز على حَلْقَةٍ نَشِبَتْ في جِراحَةِ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم يومَ أُحُدٍ**» أي: أكَبَّ عليها، وجَمَعَ نَفْسَه، وضَمَّ بعضَها إلى بعض.

[٣٩٤٢] (هـ) وفي حديث عائشة[٢] تَصِفُ عمرَ: «**كان واللهِ أحْوَزِيّاً**» هو الحَسَنُ السِّياقِ للأمورِ، وفيه بَعْضُ النِّفار. وقيل: هو الخفيفُ، ويُرْوَى بالذال، وقد تقدَّم[٣]./ ١/٤٦٠

[٣٩٤٣] ومنه الحديث[٤]: «**فحَمَى حَوْزَةَ الإسلامِ**» أي: حُدودَه ونواحِيَه. وفلانٌ مانعٌ لحَوْزَتِه، أي: لِما في حَيِّزِه. والحَوْزَةُ فَعْلَةٌ منه، سُمِّيَتْ بها الناحيةُ.

[٣٩٤٤] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**أنه أتى عبدَ اللهِ بنَ رَواحةَ يَعُودُه، فما تَحَوَّزَ له عن فِراشِه**» أي: ما تَنَحَّى. التَّحَوُّزُ من الحَوْزَةِ، وهي الجانبُ، كالتَّنَحِّي من الناحِيَةِ. يقال: تَحَوَّزَ، وتَحَيَّزَ، إلا أنَّ التَّحوُّزَ تَفَعُّل، والتَّحَيُّزَ تَفَيْعُل[٦]، وإنما لم يَتَنَحَّ له عن صَدْرِ فراشِه؛ لأنَّ السُّنَّةَ في تَرْكِ ذلك.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٢٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٣٦، والفائق ٤/٩١.

(٢) الغريبين ٢/٥١٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٧٠، وغريب أبي عبيد ٣/٢٢٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٠.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٠/٣١٢.

(٣) برقم ٣٩١٨.

(٤) غريب ابن الجوزي ١/٢٥١.

(٥) الغريبين ٢/٥١٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٠٧، والفائق ١/٣٣١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥١.

والحديث في المسند برقم ٢٢٧٥٦ (٣٧/٤١٧).

(٦) ط، عث: «تَفَعْيُل» وهو سهو.

[٣٩٤٥] (حوس) (هـ) في حديثِ أُحُد[١]: «**فحاسُوا العَدُوَّ ضَرْباً حتى أَجْهَضُوهُم عن أثقالِهم**» أي: بالَغُوا النِّكايةَ فيهم. وأصلُ الحَوْسِ: شِدَّةُ الاختِلاطِ، ومُدارَكَةُ الضَّرْبِ، ورجُل أحْوسُ أي: جريءٌ، لا يَرُدُّه شيءٌ.

[٣٩٤٦] (هـ) ومنه حديثُ عُمَرَ[٢]: «**قال لأبي العَدَبَّسِ[٣]: بل تَحُوسُك فِتْنةٌ**» أي: تُخالِطُك، وتَحُثُّك على رُكوبِها. وكلُّ مَوْضِعٍ خالَطْتَه، ووَطِئْتَه، فقد حُسْتَه، وجُسْتَه.

[٣٩٤٧] (هـ) ومنه حديثُه الاخر[٤]: «**أنه رأى فلاناً وهو يَخْطُبُ امرأةً تَحُوسُ الرِّجالَ**» أي: تُخالِطُهم.

[٣٩٤٨] وحديث الآخر: «**قال لحَفْصَةَ: ألم أرَ جارِيَةَ أخيك تَحُوسُ الناسَ؟**».

[٣٩٤٩] ومنه حديثُ الدَّجَّال: «**وأنه يَحُوسُ ذَرارِيَّهم**».

[٣٩٥٠] (هـ) وفي حديثِ[٥] عمرَ بنِ عبد العزيز رضي الله عنه: «**دخل عليه قومٌ، فجعَلَ فتىً منهم يَتَحَوَّسُ في كلامِه، فقال: كَبِّرُوا، كَبِّرُوا**». التَّحَوُّسُ: تَفَعُّلٌ

---

(١) الغريبين ٢/٥١٠، وانظر: غريب الخطابي ١/١١٢، والفائق ١/٣٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٢.

(٢) الغريبين ٢/٥١٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٠٣، والفائق ١/٣٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٢.

والحديث في المسند برقم ٢٥٨٤١ (٤٣/٣٥).

(٣) منيع بن سليمان الأسدي الكوفي، تابعي ثقة. انظر: تهذيب الكمال ٣٤/٨٢.

(٤) الغريبين ٢/٥١١، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٤٢، الفائق ١/٣٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٢.

(٥) الغريبين ٢/٥١١، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٤١، والفائق ١/٣٣٨، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٢.

وانظر: تاريخ دمشق ٦٨ (١٩٥).

من الأَحْوَسِ، وهو الشُّجاعُ، أي: يَتَشَجَّعُ في كلامِه، ويَتَجَرّأ، ولا يُبالِي. وقيل: هو يَتَأَهَّبُ له، ويَتَرَدَّد فيه.

[٣٩٥١] (س) ومنه حديث علقمةَ[1]: «**عَرَفْتَ فيه تَحَوُّسَ القومِ وهَيْئَتَهم**» أي: تَأَهُّبهم، وتَشَجُّعَهم. ويُروى بالشين[2].

* * *

[٣٩٥٢] (حوش) (س) في حديثِ عمر[3]: «**ولم يَتَتَبَّعْ حُوْشِيَّ الكلامِ**» أي: وَحْشِيَّه، وعَقَدَه[4]، والغريبَ المُشْكَلَ منه.

[٣٩٥٣] وفيه: [5] «**مَنْ خَرَج على أُمَّتي، يَقْتُل بَرَّها، وفاجِرَها، ولا يَنْحاشُ لِمُؤْمِنِهم**» أي: لا يَفْزَعُ لذلك، ولا يَكْتَرِثُ له، ولا يَنْفِرُ منه./ ٤٦١/١

[٣٩٥٤] (هـ، س) ومنه حديثُ عمرٍو[6]: «**وإذا ببياضٍ يَنْحاشُ منِّي، وأَنْحاشُ منه**» أي: يَنْفِرُ منِّي، وأَنْفِرُ منه، وهو مُطاوِعٌ. الحَوْشُ: النِّفارُ. وذَكَره الهَرَوِيُّ في الياء، وإنما هو من الواو.

[٣٩٥٥] ومنه حديثُ سَمُرَةَ: «**وإذا عندَه وِلْدانٌ، فهو يَحُوشُهم، ويُصْلِحُ**

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٢٤.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٨٢٤ (٥٦٦). وفيه: «تَحَوَّشَ»، وعلقمة هو ابن قيس النخعي.

(٢) برقم ٣٩٥٩.

(٣) المجموع المغيث ١/٥٢٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٤، الفائق ٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٢.

(٤) العَقَد: الالتواء.

(٥) الفتن لنعيم بن حماد برقم ٤١٣ (١/١٦١).

(٦) الغريبين ٢/٥١٧، والمجموع المغيث ١/٥٢٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٨٣، والفائق ١/٣٣٦ وفيه: «حديث عمر».

بَيْنَهم» أي: يَجْمَعُهم.

[٣٩٥٦] ومنه حديثُ[1] عمر رضي الله عنه: **«أنَّ رجُلَيْن أصابا صَيْداً قتَلَه أحَدُهما، وأحاشَه الآخَرُ عليه»** يعني في الإحْرام. يقال: حُشْتُ عليه الصَّيْدَ، وأحَشْتُه، إذا نَفَّرْتَه نَحْوَه، وسُقْتَه إليه، وجَمَعْتَه عليه.

[٣٩٥٧] (س) ومنه حديثُ ابنِ عمرَ[2] رضي اللهُ عنهما: **«أنه دَخَلَ أرْضاً له، فرأى كَلْباً، فقال: أَحِيشُوه عَلَيَّ»**.

[٣٩٥٨] (س) وفي حديث معاوية[3]: **«قَلَّ انْحِياشُه»** أي: حَرَكَتُه، وتَصَرُّفُه في الأمورِ.

[٣٩٥٩] وفي حديثِ علقمة[4]: **«فعَرَفْتُ فيه تَحَوُّشَ القومِ، وهَيْئَتَهم»** يقال: احْتَوش القومُ على فُلانٍ، إذا جَعَلُوه وَسْطَهم، وتحَوَّشُوا عنه، إذا تَنَحَّوْا.

* * *

[٣٩٦٠] (حوص) (هـ) في حديث علي[5]: **«أنه قَطَعَ ما فَضَل عن أصابعِه من كُمِّيه، ثم قال للخَيَّاطِ: حُصْه»** أي: خِطْ كِفافَه. حاص الثَّوبَ، يَحُوصُه

---

(١) غريب الخطابي ٢/٤١٠.

وانظر: كنز العمال برقم ١٢٧٧٣ (٥/٩٧).

(٢) المجموع المغيث ١/٥٢٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤١٠، والفائق ١/٣٣٦.

(٣) المجموع المغيث ١/٥٢٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٢٢، والفائق ١/١٧٤.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٦/٣٦٠.

(٤) ورد في المجموع المغيث ١/٥٢٤ برواية: «تحوُّس».

والحديث في مسلم برقم ٨٢٤ (١/٥٦٦).

وعلقمة هو ابن قيس، تقدَّم.

(٥) الغريبين ٢/٥١١، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٧١، والفائق ١/٣٣٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٣.

حَوْصاً، إذا خاطَه.

[٣٩٦١] ومنه حديثه الآخر: «**كُلَّما حِيْصَتْ من جانِبٍ تَهَتَّكَتْ من آخَرَ**».

[٣٩٦٢] وفيه ذِكْرُ «**حَوْصاء**» بفتح الحاء والمَدّ: هُو موضِعٌ بين وادِي القُرى وتَبُوكَ[١]، نَزله رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سار إلى تَبُوك. وقال ابن إسْحاق: «هو بالضاد المعجمة».

* * *

[٣٩٦٣] (حوض) في حديثِ[٢] أمِّ اسماعيلَ عليهما السلام: «**لمَّا ظَهَر لها ماءُ زَمْزَمَ جَعَلَتْ تَحُوْضُه**» أي: تَجْعَلُ له حَوْضاً يَجْتَمِع فيه الماءُ./ ب/٩٩

* * *

[٣٩٦٤] (حوط) في حديث العباسِ رضي الله عنه[٣]: «**قُلْتُ: يارسولَ الله، ما أَغْنَيْتَ عن عَمِّك، يَعْني أبا طالب، فإنه كان يَحُوطُك، ويَغْضَبُ لك**». حاطه يَحُوطُه حَوْطاً، وحِياطَةً، إذا حَفِظَه، وصانَه، وذَبَّ عنه، وتَوَفَّر على مَصالِحِه.

[٣٩٦٥] ومنه الحديث[٤]: «**وتُحِيطُ دَعْوَتُه مِنْ ورائِهم**» أي: تُحْدِقُ بهم من جميعِ جَوانِبِهم. يُقال: حاطَه وأحاطَ به. ومنه قولُهم: «أَحَطْتُ به عِلْماً» أي: أَحْدَقَ عِلْمي به من جَميعِ جهاتِه، وعَرَفْتُه./ ٤٦٢/١

[٣٩٦٦] وفي حديثِ أبي طلحةَ[٥]: «**فإذا هو في الحائطِ، وعليه خَمِيصَةٌ**». الحائِطُ ها هنا: البُسْتانُ من النَّخيلِ، إذا كان عليه حائطٌ، وهُو الجِدار. وقد تكرَّر

---

(١) معجم البلدان ٣١٩/٢.

(٢) رواه البخاري برقم ٣٣٦٤ (الفتح ٤٥٦/٦).

(٣) غريب الخطابي ١٢٩/١.

ورواه البخاري برقم ٣٨٨٣ (الفتح ٢٣٣/٧).

(٤) رواه ابن ماجه برقم ٣٠٥٦ (٤٤٢).

(٥) صحيح مسلم برقم ٢١١٩ (١٦٧٤/٣).

في الحديث، وجَمْعُه الحَوائطُ.

[٣٩٦٧] ومنه الحديث[١]: «**على أهلِ الحوائطِ حِفْظُها بالنَّهارِ**» يعني البَساتِينَ، وهو عامٌّ فيها.

* * *

[٣٩٦٨] (حوف) (س) فيه[٢]: «**سَلَّطَ عليهم موتَ طاعُونٍ يَحُوفُ القُلوبَ**» أي: يُغَيِّرُها عن التوكُّل، ويَدْعُوها إلى الانْتقالِ، والهَرَبِ منه، وهو من الحافَة: ناحِيةِ الموضعِ، وجانبِه. ويُرْوَى «يُحَوِّف» بضم الياءِ، وتشديدِ الواوِ، وكسرِها. وقال أبو عبيد[٣]: «إنَّما هو بفتح الياءِ، وتسكينِ الواوِ».

[٣٩٦٩] (س) ومنه حديثُ حذيفةَ[٤]: «**لمَّا قُتِل عمرُ رضي الله عنه نَزَل الناسُ حافَةَ الإسلامِ**» أي: جانِبَه، وطَرَفَه.

[٣٩٧٠] وفيه: «**كان عُمارةُ بنُ الوليد**[٥] **وعَمْرُو بن العاصِ في البَحْرِ، فجَلَس عَمْرٌو على مِيحافِ السَّفينةِ، فدَفَعَه عُمارةُ**» أراد بالمِيحافِ أَحَدَ جانِبَي السَّفينة. ويُرْوَى بالنون والجيم.

[٣٩٧١] (هـ) وفي حديث عائشةَ[٦]: «**تَزَوَّجَنِي رسولُ الله صلى الله عليه**

---

(١) رواه أحمد في المسند برقم ٢٣٦٩١ (٩٧/٣٩).

(٢) المجموع المغيث ٥٢٥/١، وانظر: الفائق ١٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٥٣/١، وفيه: «أمر يحوف...».

(٣) ليس في «غريب الحديث».

(٤) المجموع المغيث ٥٢٦/١. وفيه «ترك»

وانظر: أخبار المدينة لابن شبَّة برقم ١٦٢٤ (٩٢/٢).

(٥) عُمارة بن الوليد بن المغيرة، عَرَضَتْه قريش على أبي طالب مقابل أن يخذل محمداً صلى الله عليه وسلم، كان أنهدَ فتى في قريش وأجمله. انظر: السيرة ٢٦٦/١.

(٦) الغريبين ٥١٢/٢، وانظر: غريب الخطابي ٥٧٤/٢، والفائق ٣٣٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢٥٣/١.

=

وسلم وعليّ حَوْفٌ» الحَوْفُ: البَقِيرةُ تَلْبَسُها الصَّبِيَّةُ، وهي ثوبٌ لا كُمَّين له. وقيل: هي سُيُورٌ يَشُدُّها الصِّبْيانُ عليهم. وقيل: هو شِدَّةُ العَيْشِ.

* * *

[٣٩٧٢] **(حوق)** (س) في حديث أبي بكر[١] رضي الله عنه حين بَعَث الجُنْدَ إلى الشَّام: **«كان في وَصِيَّتِه: ستَجِدُون أقواماً مُحَوَّقةً رؤُوسُهم»** الحَوْقُ: الكَنْسُ. أراد: أنهم حَلَقوا وسْطَ رُؤوسِهم، فشَبَّه إزالةَ الشَّعَرِ منه بالكَنْسِ، ويجوز أن يكونَ من الحُوق، وهو الإطارُ المُحِيطُ بالشيءِ، المُسْتَدِيرُ حَوْلَه.

* * *

[٣٩٧٣] **(حول)** (هـ، س) فيه[٢]: **«لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله»**. الحَوْلُ ها هنا: الحَركَةُ. يقال: حالَ الشَّخْصُ يحولُ، إذا تَحَرَّكَ، المعنى: لا حَرَكَةَ ولا قُوَّةَ إلا بمَشِيئةِ اللهِ تعالى. وقيل: الحَوْلُ: الحِيلَةُ، والأوَّلُ أشْبَهُ.

[٣٩٧٤] (هـ) ومنه الحديث[٣]: **«اللهمَّ بك أَصُولُ، وبك أَحُولُ»** أي: أتَحَرَّك. وقيل: أحْتالُ. وقيل: أَدْفَعُ، وأَمْنَعُ، مِنْ حالَ بين الشَّيْئَيْن، إذا مَنَعَ أحدَهما عن الآخَرِ./ ٤٦٣/١

[٣٩٧٥] (هـ) وفي حديثٍ آخرَ[٤]: **«بك أُصاوِلُ، وبك أحاوِلُ»** هو من

وانظر: الآحاد والمثاني برقم ٣٠٢٩ (٣٩٩/٥).

(١) المجموع المغيث ٥٢٦/١.

وانظر: تفسير ابن أبي حاتم برقم ١٠٠٢٠ (١٧٦١/٦).

(٢) الغريبين ٥١٤/٢، المجموع المغيث ٥٣٠/١.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٦١٣ (الفتح ١٠٨/٢).

(٣) الغريبين ٥١٣/٢، وانظر: الفائق ٣٣٤/١، وغريب ابن الجوزي ٢٥٤/١.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٢٩٦ (٤٢٧/٢).

(٤) الغريبين ٥١٣/٢، وانظر: الفائق ٣٣٤/١، وغريب ابن الجوزي ٢٥٤/١.

=

المُفاعَلَةِ. وقيل: المُحاوَلَةُ: طَلَبُ الشيءِ بحِيلَةٍ.

[٣٩٧٦] (هـ) وفي حديث طِهْفَة[١]: «**ونَسْتَحِيلُ الجَهامَ[٢]**» أي: نَنْظُرُ إليه: هل[٣] يَتَحَرَّك أم لا؟ وهو نَسْتَفْعِل. مِنْ حالَ يَحُولُ، إذا تَحَرَّك. وقيل: معناه نَطْلُبُ حالَ مَطَرِه، ويُروى بالجيم، وقد تقدَّم[٤].

[٣٩٧٧] (س) وفي حديثِ خيبرَ[٥]: «**فحالُوا إلى الحِصْنِ**» أي: تَحَوَّلوا. ويُرْوى «أحالوا»، أي: أقْبَلوا عليه هاربين، وهو من التَّحَوُّل أيضاً.

[٣٩٧٨] (س) ومنه[٦]: «**إذا ثُوِّبَ بالصَّلاةِ أحالَ الشيطانُ له ضُراطٌ**» أي: تَحَوَّلَ مِنْ موضعِه. وقيل: هو بمعنى: طَفِقَ، وأخَذَ، وتَهَيَّأ لِفعْلِه.

[٣٩٧٩] (هـ، س) ومنه الحديثُ[٧]: «**مَنْ أَحالَ دَخَل الجنةَ**» أي: أسْلَم. يعني أنه تَحَوَّلَ من الكُفْرِ إلى الإسلام.

[٣٩٨٠] وفيه[٨]: «**فاحْتالَتْهم الشياطين**» أي: نَقَلَتْهم من حالٍ إلى حال.

والحديث في سنن البيهقي الكبرى برقم ١٨٢٤٥ (١٥٢/٩).

(١) الفائق ٢٧٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٥٤/١، ومنال الطالب ص/٧.

(٢) الجَهام: السحاب.

(٣) الأَوْلى: «أيتحرَّك».

(٤) برقم ٢٦٩٣.

(٥) المجموع المغيث ٥٢٩/١، وانظر: الفائق ٣٣٤/١.

والحديث في المسند برقم ١٢٠٨٦ (١٣٩/١٩).

(٦) المجموع المغيث ٥٢٧/١.

والحديث في مسلم برقم ٣٨٩ (٢٩١/١).

(٧) الغريبين ٥١٤/٢، المجموع المغيث ٥٢٩/١، وانظر: غريب الخطابي ٦٨٩/١، والفائق ٣٣٤/١، وغريب ابن الجوزي ١٣/١.

(٨) رواه مسلم برقم ٢٨٦٥ (٢١٩٧/٤).

هكذا جاء في رواية، والمشهورُ بالجيم، وقد تقدَّم[١].

[٣٩٨١] ومنه حديثُ عمرَ رضي الله عنه[٢]: «**فاسْتَحالَتْ غَرْباً**» أي: تَحَوَّلَتْ دَلْواً عظيمةً.

[٣٩٨٢] وحديث ابن أبي لَيْلَى[٣]: «**أُحِيلَتِ الصَّلاةُ ثلاثةَ أحوالٍ**» أي: غُيِّرَتْ ثلاثَ تَغْييراتٍ، أو حُوِّلَتْ ثلاثَ تَحْويلاتٍ.

[٣٩٨٣] (س) ومنه حديثُ قَباثِ بنِ أَشْيَمَ[٤]: «**رأيتُ خَذْقَ**[٥] **الفِيلِ أَخْضَرَ مُحِيلاً**» أي: مُتَغَيِّراً.

[٣٩٨٤] ومنه الحديث[٦]: «**نَهَى أن يُسْتَنْجَى بعَظْمٍ حائلٍ**» أي: مُتَغيِّرٍ قد

---

(١) برقم ٢٦٨٨.

(٢) غريب ابن قتيبة ١/٣٨٧، وغريب الخطابي ١/٤٣١، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤٨.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٧٠١٩ (الفتح ١٢/٤٢٩)، وصحيح مسلم برقم ٢٣٩٣ (٤/١٨٦٢).

(٣) الحديث في أبي داود برقم ٥٠٨ (١/٣٩٤).

وابن أبي ليلى هو: محمد بن عبد الرحمن مفتي الكوفة، والفقيه المشهور. توفي سنة ١٤٨هـ. انظر: سير الأعلام ٦/٣١٠.

(٤) المجموع المغيث ١/٥٢٧.

وهو قَباث بن أَشْيَمَ الكِناني الليثي، صحابي سكن دمشق، شهد اليرموك. انظر: أسد الغابة ٣/٤٦٨.

والحديث في الترمذي برقم ٣٦١٩ (ص/٨٢٥). وفيه «خَذْقَ الطير». وانظر: الآحاد والمثاني برقم ٥٦٦ (١/٤٠٧).

(٥) خَذْقُه: رَوْثُه. والفيل هنا فيل أبرهة.

(٦) غريب الحربي ١/٧٢، وغريب الخطابي ١/٢٣٨، والفائق ١/٣٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٣.

=

غَيَّره البِلَى، وكلُّ مُتَغَيِّرٍ حائلٌ، فإذا أَتَتْ عليه السَّنَةُ فهو مُحِيلٌ، كأنه مأخوذٌ من الحَوْلِ: السَّنَةِ.

[٣٩٨٥] (س) وفيه[١]: «**أعوذُ بك من شَرِّ كلِّ مُلْقِحٍ، ومُحِيلٍ**» المُحِيل: الذي لا يُولَدُ له، مِنْ قَوْلِهم: حالَتِ النَّاقةُ، وأحالَتْ، إذا حَمَلَتْ عاماً، ولم تَحْمِلْ عاماً. وأحال الرجُلُ إبِلَه العامَ، إذا لم يُضْرِبْها الفَحْلَ.

[٣٩٨٦] (هـ) ومنه حديث أُمِّ مَعْبَد[٢]: «**والشاءُ عازبٌ حِيالٌ**» أي: غيرُ حَوامِلَ. حالَتْ تَحُول حِيالاً، وهي شاءٌ حِيالٌ، وإبِلٌ حِيالٌ، والواحدةُ: حائِلٌ، وجَمْعُها: حُوْلٌ/ أيضاً بالضم/. ١/٤٦٤ أ/١٠٠

[٣٩٨٧] (هـ) وفي حديث موسى وفرعونَ[٣]: «**إنَّ جبريلَ عليه السلام أَخَذَ من حالِ البَحْرِ، فأَدْخَلَه فا[٤] فرعَوْن**». الحالُ: الطِّينُ الأسودُ كالحَمْأة.

[٣٩٨٨] ومنه الحديث في صفةِ الكوثرِ[٥]: «**حالُه المِسْكُ**» أي: طِينُه.

[٣٩٨٩] (هـ) وفي حديث الاستسقاء[٦]: «**اللهمَّ حَوالَيْنا، ولا علينا**» يقال:

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٥٣١ (١/١٠٩).

(١) المجموع المغيث ١/٥٢٧. وانظر: الإصابة ٥/٣٥٠.

(٢) الغريبين ٢/٥١٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٦٣، والفائق ١/٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٣.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٦٠٥ (٤/٤٩).

(٣) الغريبين ٢/٥١٣، وانظر: الفائق ١/٣٣٢.

والحديث في المسند برقم ٢٢٠٣ (٤/٨٢).

(٤) أي: فمه.

(٥) غريب ابن قتيبة ١/٥١٢، الفائق ١/٣٣٢.

والحديث في المسند برقم ٣٧٨٧ (٦/٣٣٠).

(٦) الغريبين ٢/٥١٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٣.

=

رأيتُ الناسَ حَوْلَه وحَوالَيْه، أي: مُطِيفِين به من جوانبِه، يريد: اللهمَّ أنْزِلِ الغَيْثَ في مواضعِ النَّباتِ لا في مَواضعِ الأبْنِيَة.

[٣٩٩٠] (س) وفي حديث الأحنف[1]: «**إنَّ إخوانَنا من أهلِ الكوفةِ نَزَلوا في مثلِ حِوَلاءِ الناقةِ، من ثمارٍ مُتَهَدِّلَةٍ، وأنهارٍ مُتَفَجِّرةٍ**» أي: نَزَلُوا في الخِصْبِ. تقول العربُ: تَرَكْتَ أرضَ بني فلان كحِوَلاءِ الناقةِ، إذا بالَغَتْ في صِفَةِ خِصْبِها، وهي جُلَيْدَةٌ رَقِيقةٌ، تَخْرُجُ مع الوَلَدِ، فيها ماءٌ أصْفَرُ، وفيها خُطوطٌ حُمْرٌ، وخُضْرٌ.

[٣٩٩١] (س) وفي حديث معاوية[2]: «**لَمَّا احتُضِرَ قال لابْنَتَيْه: قَلِّباني، فإنكما لَتُقَلِّبان حُوَّلاً قُلَّباً، إنْ وُقِيَ كَيَّةَ النَّارِ**». الحُوَّلُ: ذو التَّصَرُّفِ والاحتيالِ في الأمور. ويُروى: «حُوَّلِيّاً قُلَّبِيّاً إن نجا من عذابِ الله». وياءُ النِّسْبَةِ للمبالغةِ.

[٣٩٩٢] ومنه حديثُ الرَّجُلَين اللَّذَيْن ادَّعى أحدُهما على الآخر «**فكان حُوَّلاً قُلَّباً**».

[٣٩٩٣] وفي حديثِ الحَجَّاجِ[3]: «**فما أَحالَ على الوادي**» أي: ما أقْبَلَ عليه.

[٣٩٩٤] وفي حديث آخر[4]: «**فجعلوا يَضْحَكُون، ويُحِيلُ بَعْضُهم على**

والحديث في صحيح مسلم برقم ٨٩٧ (٢/٦١٤).

(١) المجموع المغيث ١/٥٢٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٣٢، وغريب الخطابي ٣/١١٩، والفائق ١/٢٦٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٥.

وانظر: كنز العمال برقم ١٦٩٢٨ (٦/٢٣٧).

(٢) المجموع المغيث ١/٥٢٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٨٩، وغريب الخطابي ٢/٥٢٧، والفائق ١/٣٣٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٦٠.

وانظر: تاريخ دمشق ٦٩/٥١.

(٣) غريب ابن قتيبة ٣/٧٠٣، والفائق ٢/٢٢٣.

(٤) رواه البخاري برقم ٢٤٠ (الفتح ١/٤١٦).

بَعضٍ» أي: يُقْبِلُ عليه، ويَميلُ إليه.

[٣٩٩٥] (س) وفي حديثِ مجاهد[١]: «**في التَّوَرُّكِ في الأرض المُسْتَحِيلَةِ**» أي: المُعْوَجَّةِ لاستحالَتِها إلى العِوَجِ[٢].

* * *

[٣٩٩٦] (**حولق**) فيه[٣] ذِكْرُ: «**الحَوْلَقَة**» هي لَفْظَةٌ مَبْنيَّةٌ مِن لا حَوْلَ ولا قوَّةَ إلا بالله، كالبَسْمَلَةِ مِنْ «بسم الله»، والحَمْدَلَةِ من «الحمدُ لله». هكذا ذَكَرَها **الجوهري**[٤] بتقديم اللام على القاف، وغيرُه يقول:/ الحَوْقَلَةُ بتقديم القافِ على اللام، والمرادُ من هذه الكلمةِ إظهارُ الفَقْرِ إلى الله بطَلَبِ المَعُونةِ منه على ما يُحاوِلُ من الأمور، وهو حَقِيقةُ العُبوديَّةِ. ورُوِيَ عن ابن مَسْعودٍ أنه قال: مَعْناه: لا حولَ عن مَعْصِيةِ الله إلَّا بعِصْمَةِ اللهِ، ولا قُوَّةَ على طاعةِ اللهِ إلَّا بمَعُونةِ اللهِ.

١/٤٦٥

* * *

[٣٩٩٧] (**حوم**) (هـ) في حديث الاستسقاء[٥]: «**اللهمَّ ارْحَمْ بَهائِمَنا الحائمةَ**» هي التي تَحُومُ على الماءِ، أي: تَطُوفُ، فلا تَجِدُ ماءً تَرِدُه.

[٣٩٩٨] (س) وفي حديثِ عمرَ[٦]: «**ما وَلِيَ أَحَدٌ إلَّا حامَ على قَرابَتِه**» أي:

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٢٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٢٣، والفائق ٤/٥٥.

(٢) ش: «العَوَج». والعَوَج المصدر، والاسم العِوَج.

(٣) تهذيب الأسماء ٣/٧١.

(٤) الصحاح (حلق) ٤/١٤٦٤.

(٥) الغريبين ٢/٥١٤، وانظر: غريب الخطابي١/٣٣٦، الفائق ٢/٣٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٤.

(٦) المجموع المغيث ١/٥٣٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٩، وغريب الخطابي ١/٣٣٦، ، والفائق ١/٣٣٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٤.

وانظر: أخبار المدينة برقم ١٤٩٧ (٢/٦١).

عَطَف، كفِعْلِ الحائمِ على الماءِ. ويُروى «حامَى».

[٣٩٩٩] (س) وفي حديث وَفْدِ مَذْحِج[١]: «**كأنها أخاشِبُ بالحَوْمانة**» أي: الأرضِ الغليظةِ المُنْقادَةِ.

* * *

[٤٠٠٠] (حوا) (س) فيه[٢]: «**أنَّ امْرَأةً قالت: إنَّ ابْنِي هذا كان بَطنِي له حِوَاءً**». الحِواءُ: اسمُ المكان الذي يَحْوِي الشَّيءَ، أي: يَضُمُّه، ويَجْمَعُه.

[٤٠٠١] (هـ) وفي حديث قَيْلَةَ[٣]: «**فوَألْنا إلى حِواءٍ ضَخْمٍ**». الحِواءُ: بيوتٌ مجتَمِعةٌ من الناس على ماءٍ، والجمعُ: أَحْوِية. ووَألْنا بمعنى: لَجَأْنا.

[٤٠٠٢] ومنه الحديثُ الآخر[٤]: «**ويُطْلَبُ في الحِواء العَظِيمِ الكاتِبُ فما يُوجَد**».

[٤٠٠٣] (هـ) وفي حديثِ صَفِيَّةَ[٥]: «**كان يُحَوِّي وراءَه بعَباءَةٍ أو كِساء، ثم يُرْدِفُها**». التَّحْوِيَةُ: أن يُدِيرَ كساءً حَوْلَ سَنامِ البَعِيرِ، ثم يَرْكَبُه، والاسمُ: الحَوِيَّة.

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٣٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٣٩، والفائق ٢/٣٨٥.

(٢) المجموع المغيث ١/٥٣١.

والحديث في أبي داود برقم ٢٢٧٠ (٣/١١١)، وفيه «حجري له».

(٣) الغريبين ٢/٥١٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٠٣، والفائق ٣/١٠٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٤، ومنال الطالب ص/٨٨.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١ (٢٥/٨).

(٤) غريب الخطابي ١/٤٠٥ وفيه «ويلتمس».

وانظر: تصحيفات المحدثين ١/٢٧١.

(٥) الغريبين ٢/٥١٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٧٥، والفائق ١/٣٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٤.

والحديث في البخاري برقم ٢٨٩٣ (٦/١٠٢).

والجَمْعُ: الحَوايا.

[٤٠٠٤] ومنه حديثُ بدر[١]: «**قال عُمَيرُ بنُ وَهْبٍ الْجُمَحِيُّ[٢] لمَّا نَظَرَ إلى أصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، وحَزَرَهم، وأَخْبَرَ عنهم: رأيتُ الحَوايا عليها المَنايا، نَواضِحُ[٣] يثْرِبَ، تَحْمِلُ الموتَ النَّاقِعَ**».

[٤٠٠٥] (س) وفي حديث أبي عمرٍو النَّخَعِي[٤]: «**وَلَدَتْ جَدْياً أَسْفَعَ أَحْوَى**» أي: أسْوَدَ، ليس بشديدِ السَّوادِ.

[٤٠٠٦] (هـ) وفيه[٥]: «**خَيْرُ الخَيلِ الحُوُّ**». الحُوُّ: جَمْعُ أحْوَى، وهو الكُمَيْتُ الذي يَعْلُوه سَوادٌ. والحُوَّةُ: الكُمْتَةُ. وقد حَوِيَ، فهو أحْوَى./

١/٤٦٦ [٤٠٠٧] (هـ) وفيه[٦]: «**أنّ رَجُلاً قال: يا رسولَ الله، هل عَلَيَّ في مالي شيءٌ، إذا أدَّيْتُ زَكاتَه؟ قال: فأين ما تَحاوَتْ عليك الفُضُولُ؟**» هي تفاعَلَتْ، مِنْ حَوَيْتُ الشيءَ، إذا جَمَعْتَه. يقول: لا تَدَعِ المُواساةَ مِنْ فَضْلِ مالِك.

---

(١) غريب الخطابي ١/٥٧٦، والفائق ١/٣٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٤.

(٢) عُمَيْر بن وَهْبٍ الجُمَحيُّ هو الذي أرسله المشركون ليَحْزِرَ لهم عدد المسلمين. انظر: السيرة ٢/٦٢٢.

(٣) النَّواضح: ج الناضِح، وهي الدَّابَّةُ يُستقى عليها.

(٤) المجموع المغيث ١/٥٣١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٠٨، والفائق ٢/١٨٢.

والنخَعي أبو عمرو زُرارة بن قيس، وفد على الرسول صلى الله عليه وسلم، ودعا له. انظر: الإصابة ٢/٥٦٢، ٧/٢٨٩.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٦/١٣.

(٥) الغريبين ٢/٥١٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٣١٧، والفائق ١/٣٢٨، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٥.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٣٢٣٨ (١٧/٣٨٣).

(٦) الغريبين ٢/٥١٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٢٠، والفائق ١/٣٢٨، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٥.

والفُضُول: جَمْعُ فَضْلِ المالِ عن الحَوائجِ. ويُروى «تَحاوَأَتْ» بالهمز، وهو شاذٌّ، مِثْلُ: لَبَّأْتُ بالحَجِّ.

[٤٠٠٨] (س) وفي حديث أنسٍ[١]: «**شَفاعَتِي لأهلِ الكَبائرِ من أُمَّتِي حَتَّى حَكَمٍ وحاءٍ**» هُما حَيَّانِ من اليَمَن مِنْ وَراء رَمْلِ يَبْرِينَ[٢]. قال أبو موسى[٣]: «ويجوز أن يكُونَ «حا» مِنَ الحُوَّةِ، وقد حُذِفَتْ لامُه، ويجوز أن يكونَ مِنْ حَوَى يَحْوِي، ويَجُوزُ أن يكونَ مقصوراً غيرَ ممدودٍ».

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١/٤٨٠.

وتقدم برقم ٣٥٩٨.

(٢) قال في معجم البلدان (٥/٤٢٧): «من أصقاع البحرين».

(٣) ليس في المجموع المغيث.

باب الحاء مع الياء

[٤٠٠٩] (حيب) (س) في حديث عروةَ[١]: «**لمَّا مات أبو لَهَبٍ أُرِيَهُ بَعْضُ أهلِه بشَرِّ حِيبَةٍ**[٢]» أي: بِشَرِّ حالٍ. والحِيبَةُ، والحَوْبة: الهَمُّ، والحُزْنُ. والحِيبَةُ أيضاً الحاجةُ، والمَسْكَنة.

* * *

[٤٠١٠] (حيد) (هـ) فيه[٣]: «**أنه رَكِب فَرَساً، فمَرَّ بشَجَرةٍ، فطارَ منها طائِرٌ، فحادَتْ/ فنَدَرَ عنها**». حادَ عن الشيءِ، والطَّرِيقِ، يَحِيدُ، إذا عَدَل، أراد أنها نَفَرتْ، وتَرَكَتِ الجادَّة. ب/١٠٠

[٤٠١١] وفي خُطْبَةِ عليّ[٤]: «**فإذا جاء القِتالُ قُلْتُم: حِيدِي حَيادِ**» حِيدِي أي: مِيلي. وحَيادِ بوَزْن قَطامِ. قال الجوهريُّ[٥]: «هو مِثْلُ قولِهم: «فِيحِي فَياحِ» أي: اتَّسِعي. وفَياحِ اسمٌ لِلْغارَة».

[٤٠١٢] وفي كلامِه أيضاً يَذُمُّ الدُّنيا: «هي الجَحُودُ، الكَنُودُ، الحَيُودُ،

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٣٢.

وعروة هو ابن الزبير.

والحديث في البخاري برقم ٥١٠١ (الفتح ٩/٤٣).

(٢) أصلها حِوْبة، سكنت الواو إثر كسر فقُلبت ياء.

(٣) غريب الخطابي ١/٥٢٣.

وانظر: مجمع الزوائد ٥/٢٦٤.

(٤) نهج البلاغة ص/٥٦.

(٥) الصحاح (حيد) ٢/٤٦٧.

المَيُودُ» وهذا البناءُ من أَبْنِيةِ المبالغةِ.

***

[٤٠١٣] (حير) في حديث عمر[١]: «**أنه قال: الرِّجالُ ثَلاثةٌ: فرَجُلٌ حائِرٌ بائِرٌ**» أي: مُتَحَيِّرٌ في أَمْرِه، لا يَدْري كيف يَهْتدي فيه؟.

[٤٠١٤] (هـ) وفي حديث ابن عمر[٢] رضي الله عنهما: «**ما أُعْطِيَ رجُلٌ قَطُّ أفْضَلَ من الطَّرْقِ**[٣]، **يُطْرِقُ الرَّجلُ الفَحْلَ، فيُلْقِحُ مِئةً، فتَذْهَبُ حَيْرِيَّ دَهْرٍ**»، ويُرْوَى: «حَيْرِي دَهْرٍ» بياء ساكنة، «حَيْرِيَ دَهْرٍ» بياءٍ مُخَفَّفةٍ، والكُلُّ مِنْ تَحَيُّرِ الدَّهْرِ، وبقَائِه. ومعناه: مُدَّةَ الدَّهْرِ، ودَوامَه، أي: ما أقامَ الدَّهرُ. وقد جاء في تمام الحديث: «فقال له رَجُلٌ: ما حَيْرِيُّ الدهر؟ قال: لا يُحْسَبُ». أي: لا يُعْرَفُ حِسابُه/ لكَثْرَتِه، يريد: أنَّ أجْرَ ذلك دائمٌ أبداً لِمَوْضعِ دَوامِ النَّسْلِ. ٤٦٧/١

[٤٠١٥] (س) وفي حديث ابنِ سيرينَ[٤] في غَسْلِ الميِّتِ: «**يُؤْخَذُ شَيءٌ من سِدْرٍ، فيُجْعَلُ في مَحارَةٍ أو سُكُرُّجَةٍ**[٥]». المَحارَةُ، والحائِر: المَوْضِعُ الذي يَجْتَمع فيه الماءُ. وأَصْلُ المَحارَةِ: الصَّدَفةُ. والميمُ زائدةٌ.

[٤٠١٦] وقد تكرَّر فيه ذِكْرُ[٦]: «**الحِيرة**» وهي بكسرِ الحاء: البَلَدُ القديمُ

---

(١) غريب ابن قتيبة ٦٠٣/١، والفائق ١٢٢/٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٦٢/٤٤.

وتقدم برقم ١٣٣٥.

(٢) الغريبين ٥١٦/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٠٩/٢، غريب الخطابي ٢٣٨/٣، والفائق ٣٥٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٥٥/١.

(٣) الطَّرْق: الضِّراب.

(٤) المجموع المغيث ٥٣٢/١.

(٥) السُّكُرُّجة: إناء يؤكل فيه قليل الأُدْم.

(٦) انظر: سنن أبي داود برقم ٢١٣٣ (٤٥/٣).

بظهرِ الكوفة[١]، ومَحلَّةٌ مَعْروفةٌ بنَيْسَابور.

* * *

[٤٠١٧] (حيزم) (س) في حديث بدر[٢]: «**أَقْدِمْ حَيْزُومُ**» جاء في التفسير: أنه اسمُ فَرَسِ جبريل عليه السلام، أراد: أَقْدِمْ يا حَيْزُومُ، فحَذَفَ حرفَ النِّداء. والياءُ فيه زائدةٌ.

[٤٠١٨] (س) وفي حديثِ علي[٣]:

[اشْـدُدْ] حَيازيمَـك لِلْمَـوْتِ ... فـإنَّ المـوتَ لاقيكـا

الحَيازِيم: جَمْعُ الحَيْزُومِ، وهو الصَّدْرُ. وقيل: وسَطه. وهذا الكلامُ كِنايةٌ عن التشميرِ للأَمْرِ، والاسْتِعْدادِ له.

* * *

[٤٠١٩] (حيس) (س) فيه[٤]: «**أنه أَوْلَمَ على بعضِ**[٥] **نِسائِه بحَيْسٍ**» هو الطَّعامُ المتَّخَذُ من التَّمْرِ، والأَقِطِ، والسَّمْنِ. وقد يُجْعَلُ عِوَضَ الأَقِطِ الدَّقيقُ، أو

---

(١) معجم البلدان ٢/٣٢٨.

(٢) المجموع المغيث ١/٤٤٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢١١.

وهو في صحيح مسلم ١٧٦٣ (٣/١٣٨٤).

(٣) المجموع المغيث ١/٤٤١، وانظر: غريب الحربي ٢/٤٧٦.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٦٥٥٥ (١٣/٢٩٣). وقوله: «اشدد» أول البيت لايَدْخل في تقطيعه. وهو في المجموع المغيث ١/٤٤١، وأساس البلاغة (حزم) ٨٢، واللسان (حزم) والبيت من الهزج المخزوم، وذلك بزيادةٍ في أوله لاتدخل في وزنه العروضي.

(٤) المجموع المغيث ١/٥٣٣.

والحديث في البخاري برقم ٥١٦٩ (٩/١٤٠).

(٥) وهي صفية بنت حيي.

الفَتِيتُ. وقد تكرَّر ذِكْرُ الحَيْس في الحَديث.

[٤٠٢٠] (هـ) وفي حديثِ أهلِ البَيْت[١]: «**لا يُحِبُّنا اللُّكَعُ**[٢]**، ولا المَحْيُوسُ**». المَحْيُوسُ: الذي أبوه عَبْدٌ، وأُمُّه أَمَةٌ، كأنَّه مأخوذٌ من الحَيْسِ.

* * *

[٤٠٢١] (حيش) (هـ) فيه[٣]: «**أنَّ قوماً أسْلَمُوا، فقَدِمُوا إلى المدينة بلَحْمٍ، فتَحَيَّشَتْ أنْفُسُ أصحابِه منه، وقالوا: لَعلَّهم لم يُسَمُّوا، فسَألوه فقال: «سَمُّوا أنتم، وكُلُوا»**. تَحيَّشَتْ أي: نَفَرَتْ. يقال: حاشَ يَحِيشُ حَيْشاً، إذا فَزِع، ونَفَر. ويُروى بالجيم، وقد تقدَّم[٤].

[٤٠٢٢] (س) ومنه حديث عمر[٥]: «**أنه قال لأخيه زَيْدٍ يومَ نُدِبَ لِقتال أهلِ الرِّدَّةِ: ما هذا الحَيْشُ والقِلُّ**»؟ أي ما هذا الفَزَعُ، والنُّفورُ؟ والقِلُّ: الرِّعْدَةُ./ ٤٦٨/١

[٤٠٢٣] (هـ) وفيه[٦]: «**أنَّه دَخَلَ حائشَ نَخْلٍ، فقَضَى فيه حاجَتَه**» الحائشُ: النَّخْلُ المُلْتَفُّ المُجْتَمِعُ، كأنه لالتفافِه يَحُوشُ بعضُه إلى بعض. وأصلُه الواو، وإنما ذَكَرْناه ها هنا لأجْلِ لَفْظِه.

[٤٠٢٤] ومنه الحديثُ[٧]: «**أنه كان أحَبَّ ما اسْتَتَرَ به إليه حائِشُ نَخْلٍ، أو**

---

(١) الغريبين ٥١٦/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٥٦/١.

(٢) اللُّكَعُ: اللئيم.

(٣) الغريبين ٥١٦/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣٣٨/١، والفائق ٣٣٩/١، وغريب ابن الجوزي ٢٥٦/١.

(٤) برقم ٢٧٥٧.

(٥) المجموع المغيث ٥٣٤/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٥٦/١.

(٦) الغريبين ٥١٦/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٨٥/٣، وغريب ابن قتيبة ٤٣٦/١، والفائق ٣٣١/١، وغريب ابن الجوزي ٢٥٦/١.

(٧) غريب ابي عبيد ٢٦٥/٤، والفائق ٣٣١/١.

=

حائطٌ» وقد تكرَّر في الحديث.

***

[٤٠٢٥] **(حيص)** (هـ) في حديثِ ابن عمر[(١)]: «**كان في غَزاةٍ، قال: فحاصَ المسلمون حَيْصَةً**» أي: جالُوا جَوْلَةً، يَطْلُبون الفِرارَ. والمَحِيصُ: المَهْرَبُ، والمَحِيدُ. ويُرْوى بالجيم والضَّادِ المعجمةِ. وقد تقدَّم[(٢)].

[٤٠٢٦] ومنه حديثُ أنسٍ[(٣)]: «**لمَّا كان يومُ أُحُدٍ حاصَ المسلمون حَيْصَةً، قالوا: قُتِلَ محمدٌ**».

[٤٠٢٧] (س) وحديث أبي مُوسَى[(٤)]: «**إنَّ هذه الفِتْنَةَ حَيْصَةٌ من حَيَصاتِ الفِتَنِ**» أي: رَوْغَةٌ منها عَدَلَتْ إلينا.

[٤٠٢٨] (هـ) وفي حديث مُطَرِّف[(٥)]: «**أنه خَرَجَ زَمَنَ الطَّاعون، فقيل له في ذلك. فقال: «هُو الموتُ نُحايِصُه، ولا بُدَّ منه»**. المُحايَصَةُ: مُفاعَلَة، من

والحديث في مسلم برقم ٣٤٢ (١/٢٦٩).

(١) الغريبين ٢/٥١٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٦٦، وغريب الخطابي ١/٣٣١، والفائق ١/٣٤٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٦.

والحديث في مسند أحمد برقم ٥٧٥٢ (١٠/٤٠).

(٢) برقم ٢٧٦٠.

(٣) الفائق ١/٣٤٣.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٧٤٩٩ (٧/٢٨٠).

(٤) المجموع المغيث ١/٥٣٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٦٧، وغريب ابن قتيبة ٢/١٠٠، والفائق ١/٣٤٣. وأبو موسى هو الأشعري.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٧٧٤ (٢١/٢٧٤).

(٥) الغريبين ٢/٥١٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٨٧، والفائق ١/٣٤٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٧.

ومطرِّف بن عبد الله تقدَّم.

الحَيْصِ: العُدولِ، والهَرَبِ من الشيءِ؛ وليس بَيْنَ العَبْدِ وبينَ الموتِ مُحايَصَةٌ، وإنَّما المعنى: أنَّ الرجلَ في فَرْط حِرْصِه على الفِرار من الموتِ، كأنه يُباريه، ويُغالِبُه، فأَخْرَجَه على المُفاعَلَةِ؛ لكَوْنِها مَوْضُوعةً لإفادةِ المُباراةِ والمُبالَغَةِ[1] في الفِعل، كقوله تعالى[2]: ﴿يُخَادِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾ فيَؤُول معنى «نُحايصه» إلى قولك: تَحْرِصُ على الفِرار منه.

[٤٠٢٩] (هـ) وفي حديث ابن جُبَير[3]: «**أَثْقَلْتُم ظَهْرَه، وجَعَلْتُم عليه الأرضَ حَيْصَ بَيْصَ**» أي: ضَيَّقْتُم عليه الأرضَ حتى لا يَقْدِرَ على التَّرَدُّدِ فيها. يُقال: وَقَعَ في حَيْصَ بَيْصَ، إذا وقع في أَمْرٍ لا يَجِدُ منه مَخْلَصاً. وفيه لغاتٌ عِدَّةٌ، ولا تَنْفَرِدُ إحْدَى اللَّفْظَتين عن الأخرى. وحَيْصَ مِنْ حاص، إذا حادَ، وبَيْصَ مِنْ باصَ، إذا تَقَدَّم، وأَصْلُها الواوُ. وإنَّما قُلِبَتْ ياءً للمُزاوَجَةِ بحَيْص، وهما مَبْنِيَّان بناءَ خَمْسَةَ عشَرَ.

* * *

[٤٠٣٠] (**حيض**) قد تكرَّر ذِكْرُ[4]: «**الحَيْض**» وما تَصَرَّفَ منه،/ من اسمٍ، وفِعْلٍ، ومصدرٍ، ومَوْضعٍ، وزمانٍ، وهيئةٍ، في الحديث. يقال: حاضَتِ المرأةُ تَحيضُ حَيْضاً، ومَحِيضاً، فهي حائضٌ، وحائِضةٌ./ ١٠١/أ ٤٦٩/١

[٤٠٣١] (س) فمِن أحاديثِه قَوْلُه[5]: «**لا تُقْبَلُ صلاةُ حائضٍ إلا بخِمارٍ**» أي:

---

(١) ش، عث: «والمغالبة».

(٢) الآية ١٤٢ من سورة النساء.

(٣) الغريبين ٥١٧/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٣٩/٤، والفائق ٣٤٤/١ ورواه عن سعيد، وغريب ابن الجوزي ٢٥٧/١.

(٤) انظر: صحيح مسلم برقم ٢٩٣ (٢٤٢/١).

(٥) المجموع المغيث ٥٣٥/١.

والحديث في أبي داود برقم ٦٤١ (٤٤٨/١).

التي بَلَغَتْ سِنَّ المَحِيض، وجَرَى عليها القلمُ، ولم يُرِدْ في أيامِ حَيْضها؛ لأنَّ الحائِضَ لا صلاةَ عليها. وجَمْعُ الحائض: حُيَّضٌ وحَوائِضُ.

[٤٠٣٢] ومنها قولُه[١]: «**تَحَيَّضِي في عِلْم اللهِ سِتّاً أو سَبْعاً**». تَحَيَّضَت المرأةُ، إذا قَعَدَتْ أيَّامَ حَيْضِها تنتظِرُ انْقِطاعَه، أراد: عُدِّي نَفْسَك حائِضاً، وافْعَلي ما تَفْعَلُ الحائضُ. وإنَّما خَصَّ السِّتَّ والسَّبْعَ؛ لأنهما الغالبُ على أيامِ الحَيْضِ.

[٤٠٣٣] (س) ومنها حديثُ أمِّ سَلَمةَ[٢]: «**قال لها: إنَّ حِيْضَتَكِ لَيْسَتْ في يدك**». الحِيضَة بالكسرِ الاسمُ من الحَيْض، والحالُ التي تَلْزَمُها الحائضُ من التَّجَنُّب والتَّحَيُّض، كالجِلْسة والقِعْدة، من الجلُوسِ والقُعود. فأمَّا الحَيْضَةُ - بالفتح - فالمَرَّة الواحدةُ مِنْ دُفَعِ الحَيْضِ ونُوَبِه، وقد تكرّر في الحديثِ كثيراً، وأنت تُفَرِّقُ بينهما بما تَقْتضيه قرينةُ الحالِ مِنْ مَساقِ الحديثِ.

[٤٠٣٤] ومنها حديثُ عائشةَ[٣]: «**لَيْتَني كُنْتُ حِيضَةً مُلْقاةً**» هي بالكسر خِرْقَةُ الحَيْضِ. ويقال لها أيضاً: المَحِيضَة، وتُجْمَعُ على: المَحايض[٤].

[٤٠٣٥] ومنه حديثُ بِئْرِ بُضاعَةَ[٥]: «**يُلْقَى فيها المَحايِضُ**». وقيل: المَحايِضُ جَمْعُ المَحِيضِ، وهو مصدرُ حاض، فلمَّا سُمِّي به جَمَعَه، ويَقَعُ

(١) غريب أبي عبيد ١/٢٨٠، والفائق ٣/٢٥٤.
والحديث في الترمذي برقم ١٢٨ (ص/٣٥).

(٢) المجموع المغيث ١/٥٣٥، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢٢٠.
والحديث عن عائشة في مسلم برقم ٢٩٨، ٢٩٩ (١/٢٤٥).

(٣) غريب أبي عبيد ٤/١١٠. وانظر: عمدة القاري ٣/٢٦٤.

(٤) ط: «المحائض» ولا يجوز إبدال الياء الأصلية همزة.

(٥) الحديث في أبي داود برقم ٦٨ (١/١٨١).
وهي في دار بني ساعدة بالمدينة. انظر: معجم البلدان ١/٤٤٢.

المَحيضُ على: المصدرِ، والزمانِ، والمكانِ: والدَّم.

[٤٠٣٦] ومنها الحديث[١]: «**إنَّ فلانةَ[٢] اسْتُحِيضَتْ**». الاسْتِحاضَةُ: أن يَسْتَمِرَّ بالمرأةِ خروجُ الدَّم بعد أيَّامِ حَيْضِها المُعْتادِ. يقال: اسْتُحِيضَتْ، فهي مُسْتَحاضَةٌ، وهو اسْتِفْعالٌ من الحَيْضِ.

* * *

[٤٠٣٧] (حيف) (س) في حديثِ عمرَ[٣]: «**حتى لا يَطْمَعَ شَرِيفٌ في حَيْفِك**» أي: في مَيْلِك معه لشَرَفِه. والحَيْفُ: الجَوْرُ، والظُّلْمُ.

* * *

[٤٠٣٨] (حيق) (س) في حديث أَبي بكر[٤]: «**أَخْرَجَني ما أَجِدُ من حاقِ الجُوعِ**» هو مِنْ حاق يَحِيقُ حَيْقاً، وحاقاً، أي: لَزِمَه، ووَجَبَ عليه. والحَيْقُ: ما يشْتَمِلُ على الإنسان من مكروهٍ، ويُروى بالتشديد. وقد تقدَّم[٥]./ ١/٤٧٠

[٤٠٣٩] ومنه حديثُ علي: «**تَحَوَّفْ من السَّاعةِ التي مَنْ سار فيها حاقَ به الضُّرُّ**».

* * *

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٣٦٧، ورواه البخاري برقم ٣٢٧ (الفتح ١/٥٠٨).

(٢) وهي أمُّ حَبيبة كما في البخاري.

(٣) المجموع المغيث ١/٥٣٦.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٢٠٢٤٧ (١٠/١٣٥).

(٤) المجموع المغيث ١/٥٣٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٠، والفائق ١/٣٠٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٨.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٢٢٤٧ (٢/٣٦٥).

(٥) برقم ٣٥٤٨.

[٤٠٤٠] **(حيك)** (هـ) فيه[١]: «**الإثمُ ما حاكَ في نَفْسِك**» أي: أثَّرَ فيها، ورَسَخَ. يقال: **ما يَحِيكُ** كلامُك في فلانٍ، أي: **ما يُؤَثِّرُ**. وقد تكرَّر في الحديث.

[٤٠٤١] (س) وفي حديث عطاء[٢]: «**قال له ابنُ جُرَيْجٍ: فما حِياكَتُهم، أو حِياكَتُكم هذه؟**». الحِياكَةُ: مِشْيَةُ تَبَخْتُرٍ، وتَثَبُّطٍ. يقال: تَحَيَّكَ في مِشْيَتِه، وهو رَجُلٌ حَيَّاكٌ.

***

[٤٠٤٢] **(حيل)** (هـ) في حديث الدُّعاء[٣]: «**اللهمَّ يا ذا الحَيْلِ الشديدِ**». الحَيْلُ: القُوَّةُ. قال الأزهري[٤]: «المُحَدِّثون يَرْوُونه «الحَبْل» بالباء، ولا معنى له، والصوابُ بالياء». وقد تقدَّم ذِكْرُه[٥].

[٤٠٤٣] فيه[٦]: «**فصَلَّى كلٌّ مِنَّا حِيالَه**» أي: تِلْقاءَ وَجْهِه.

***

[٤٠٤٤] **(حين)** في حديث الأذان[٧]: «**كانوا يَتَحَيَّنُون وَقْتَ الصَّلاةِ**» أي: يَطْلُبون حِينَها. والحِينُ: الوَقْتُ.

---

(١) الغريبين ٢/٥١٨، وانظر: الفائق ١/٣٠٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٧.
والحديث في مسلم برقم ٢٥٥٣ (٤/١٩٨٠).

(٢) المجموع المغيث ١/٥٣٧، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٣٣، والفائق ١/٣٤٤.
وعطاء هو ابن أبي رباح.

(٣) الغريبين ٢/٥١٤، وانظر: الفائق ١/٣٤٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٤.
والحديث في الترمذي برقم ٢٤١٩ (٧٨٠) برواية «الحَبْل».

(٤) تهذيب اللغة ٥/٢٤٤.

(٥) تقدم برقم ٢٨١٧.

(٦) رواه الترمذي برقم ٣٤٥ (٩٤).

(٧) رواه البخاري برقم ٦٠٤ (الفتح ٢/٩٣).

[٤٠٤٥] ومنه حديث رَمْي الجمار[١]: «**كُنَّا نَتَحَيَّنُ زوالَ الشمسِ**».

[٤٠٤٦] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**تَحَيَّنُوا نُوقكم**» هو أَنْ يَحْلُبَها مرةً واحدةً، وفي وقتٍ معلوم. يُقال: حَيَّنْتُها، وتَحَيَّنْتُها.

[٤٠٤٧] وفي حديث ابنِ زِمْلٍ[٣]: «**أَكَبُّوا رَواحِلَهم في الطريق، وقالوا: هذا حِينُ المَنْزِلِ**» أي: وقتُ الرُّكُونِ إلى النُّزُول. ويُرْوى «خيرُ المَنزِل» بالخاء والراء.

* * *

[٤٠٤٨] (حيا) فيه[٤]: «**الحَياءُ من الإيمان**» جَعَلَ الحياءَ، وهو غَريزةٌ، من الإيمانِ، وهو اكتسابٌ؛ لأنَّ المُسْتَحْيِيَ يَنْقَطِعُ بحَيائِه عن المعاصي، وإن لم تَكُنْ له تَقِيَّةٌ، فصار كالإيمان الذي يَقْطَعُ بينَها وبينَه. وإنما جَعَله بعضَه؛ لأنَّ الإيمانَ يَنْقَسِمُ إلى ائتِمارٍ بما أَمَرَ اللهُ به، وانتهاءٍ عَمَّا نهى الله عنه، فإذا حَصل الانتهاءُ بالحياءِ كان بعضَ الإيمان.

[٤٠٤٩] (هـ) ومنه الحديثُ[٥]: «**إذا لم تَسْتَحْيِ فاصْنَع ما شِئْتَ**» يقال: اسْتَحْيا يَسْتَحْيي، واسْتَحَى يَسْتَحِي، والأوَّلُ أعْلَى، وأكثرُ، وله تأويلان،

---

(١) رواه البخاري برقم ١٧٤٦ (الفتح ٦٧٧/٣). وانظر: سنن أبي داود برقم ١٩٦٦ (٥١٢/٢).

(٢) الغريبين ٥١٩/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧٥/٣، والفائق ٣٤٠/١، وغريب ابن الجوزي ٢٥٧/١.

(٣) غريب ابن قتيبة ٤٧٩/١، ومنال الطالب ص/٢٤٧. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٢٧/٦٧.

(٤) الفائق ٣٤٠/١، وغريب ابن الجوزي ٢٥٧/١.
والحديث في البخاري برقم ٢٤ (الفتح ٩٣/١).

(٥) الغريبين ٥٢١/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣١/٣، وغريب ابن قتيبة ٣٦٥/١، وغريب الخطابي ١٥٦/١، والفائق ٣٤٠/١، وغريب ابن الجوزي ٢٥٧/١.
والحديث في البخاري برقم ٣٤٨٤ (الفتح ٥٩٥/٦).

أحدُهما ظاهرٌ، وهو المشهورُ، أي: إذا لم تَسْتَحْيِ من العَيْبِ، ولم تَخْشَ العارَ ممَّا تفعَلُه، فافعَلْ ما تُحَدِّثُك به نَفْسُك من أغراضِها، حَسَناً كان، أو قبيحاً. ولفظُه أمرٌ، ومعناه توبيخٌ وتهديدٌ. وفيه إشعارٌ بأنَّ الذي يَرْدَعُ الإنسانَ عن مُواقَعَةِ السُّوءِ هو الحَياءُ، / فإذا انْخَلَعَ منه كان كالمأمورِ بارتكابِ كلِّ ضلالةٍ، وتَعاطي كلِّ سيئةٍ. ١/٤٧١

والثاني: أن يُحْمَلَ الأمرُ على بابه، يقول: إذا كُنْتَ في فِعْلِكَ آمِناً أن تَسْتَحْيِيَ منه لجَرْيِك فيه على سَنَنِ الصوابِ، وليس من الأفعالِ التي يُسْتَحيا منها، فاصْنَعْ منها ما شئت.

[٤٠٥٠] (س) وفي حديث حُنَين[١]: «قال للأنصارِ: **المَحْيا مَحْياكم، والمَماتُ مَماتُكم**» المَحْيا: مَفْعَلٌ من الحياة، ويقعُ على: المصدرِ، والزمانِ، والمكان.

[٤٠٥١] وفيه[٢]: «**من أَحْيا مَواتاً فهو أَحَقُّ به**»/. المَواتُ: الأرضُ التي لم يَجْرِ عليها مِلْكُ أَحَدٍ. وإحْياؤها: مُباشَرَتُها بتأثيرِ شيءٍ فيها، من إحاطةٍ، أو زَرْعٍ، أو عِمارةٍ أو نحوِ ذلك، تشبيهاً بإحياءِ الميِّتِ. ب/١٠١

[٤٠٥٢] (س) ومنه حديثُ عمر[٣] ـ وقيل سَلْمانُ ـ: «**أَحْيُوا ما بين العِشاءَين**» أي: اِشْغَلُوه بالصَّلاةِ، والعبادةِ، والذِّكْرِ، ولا تُعَطِّلُوه، فتَجْعَلُوه كالميتِ بعُطْلَته. وقيل: أراد لا تَناموا فيه خَوْفاً من فَواتِ صلاةِ العشاء؛ لأنَّ النومَ

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٣٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٠٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٢١.

والحديث في مسلم برقم ١٧٨٠ (٣/١٤٠٨).

(٢) رواه أبو داود برقم ٣٠٧١ (٣/٥١١).

(٣) المجموع المغيث ١/٥٤٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٣٠، والفائق ١/٣٤٣.

وانظر: مشارق الأنوار ٢/١٠٣.

موتٌ، واليَقَظةَ حياةٌ، وإحياءُ الليل: السَّهَرُ فيه بالعبادةِ، وتَرْكِ النَّوْم. ومَرْجِعُ الصِّفَةِ إلى صاحبِ الليلَ، وهو من بابِ قولِه[١]:

فأَتَتْ به حُوْشَ الفُؤادِ مُبَطَّناً سُهْداً إذا ما نامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ

أي: نام فيه، ويريد بالعِشاءَين المغربَ والعِشاء، فغَلَّبَ.

[٤٠٥٣] (س) وفيه[٢]: «**أنه كان يُصَلِّي العصرَ والشمسُ حَيَّةٌ**» أي: صافيةُ اللونِ، لم يَدْخُلْها التغيُّرُ بدُنُوِّ المَغِيبِ؛ كأنه جَعَلَ مَغِيبَها لها مَوْتاً، وأراد تقديمَ وقتِها.

[٤٠٥٤] (س) وفيه[٣]: «**إنَّ الملائكةَ قالَتْ لآدمَ عليه السلام: حَيَّاكَ اللهُ، وبَيَّاكَ**[٤]». معنى حَيَّاك: أَبْقاك، من الحياة. وقيل: هو مِنْ اسْتقبالِ المُحَيَّا، وهو الوَجْهُ. وقيل: مَلَّكَكَ، وفَرَّحَكَ. وقيل: سَلَّم عليك. وهو مِن التَّحِيَّةِ: السَّلامِ.

[٤٠٥٥] (هـ) ومنه حديثُ[٥]: **تَحِيَّات الصلاة**، وهي تَفْعِلَةٌ من الحياةِ. وقد

---

(١) البيت لأبي كبير الهُذَلي، وهو في ديوان الهذليين ٩٢/٢. وحوش الفؤاد: حديدُه، والمُبَطَّن: الخميص البطن. سُهداً: لا ينام. الهوجل: الثقيل.

(٢) المجموع المغيث ٥٣٨/١، وانظر: غريب الخطابي ١٩١/١.

والحديث في البخاري برقم ٥٤١ (الفتح ٢٨/٢).

(٣) المجموع المغيث ٥٣٨/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٧٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٩٥/١.

وانظر: تاريخ دمشق ٤١٧/٧.

(٤) أصله بَوَّأك فخُففت الهمزة ثم قُلبت الواو ياءً، أي: أسكنك منزلاً في الجنة.

(٥) الغريبين ٥٢٠/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١١١/١، وغريب ابن قتيبة ١٦٨/١، والفائق ٣٣٩/١.

والحديث في البخاري برقم ٨٣١ (الفتح ٣٦٣/٢).

١/٤٧٢ ذَكَرْناها في حرف التاء[١]؛ لأَجْلِ لَفْظِها./

[٤٠٥٦] (هـ) وفي حديثِ الاسْتِسْقاء[٢]: **«اللهمَّ اسْقِنا غَيْثاً مُغِيثاً وحَيَاً ربيعاً»**. الحَيا مقصورٌ: المَطرُ؛ لإحْيائِه الأرضَ. وقيل: الخِصْبُ، وما يَحْيا به الناسُ.

[٤٠٥٧] ومنه حديث القيامة: **«يُصَبُّ عليهم ماءُ الحَيا»** هكذا جاء في بعضِ الروايات. والمشهورُ[٣]: **«يُصَبُّ عليهم ماءُ الحَياةِ»**.

[٤٠٥٨] ومنه حديث عمر[٤] رضي الله عنه: **«لا آكُلُ السَّمْنَ حتى يَحْيا الناسُ مِنْ أَوَّلِ ما يَحْيَوْن[٥]»** أي: حتى يُمْطَروا، ويُخْصِبوا؛ فإنَّ المَطَرَ سَبَبُ الخِصْبِ. ويجوز أن يكونَ من الحياةِ؛ لأنَّ الخِصْبَ سَبَبُ الحَياةِ.

[٤٠٥٩] (س) وفيه[٦]: **«أنه كَرِه من الشَّاةِ سَبْعاً: الدَّمَ، والمَرارةَ، والحَياءَ، والغُدَّةَ، والذَّكَرَ، والأُنْثَيَيْن، والمَثانة»**. الحياءُ ممدودٌ: الفَرْجُ من ذواتِ الخُفِّ، والظِّلْفِ. وجَمْعُه: أَحْيِيَة.

[٤٠٦٠] وفي حديثِ البُراق[٧]: **«فَدَنَوْتُ منه لأَرْكَبَه، فأَنْكَرني، فتَحَيَّا مِني»** أي: انْقَبَضَ، وانْزَوَى. ولا يخلُو: إمَّا أن يكونَ مَأْخوذاً من الحَياء على طريق

---

(١) برقم ١٥١٨.

(٢) الغريبين ٢/٥٢١، وانظر: الفائق ١/٣٤١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٧.

(٣) وهي رواية البخاري برقم ٨٠٦ (الفتح ٢/٣٤٢).

(٤) رواه مالك في الموطأ برقم ١٦٦٧ (٢/٩٣٢).

(٥) ش: «يُحْيَون».

(٦) المجموع المغيث ١/٥٣٩. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٣٥.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٩٤٨٤ (١٠/٧).

(٧) غريب الخطابي ١/١٦١، والفائق ١/٣٤١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٥.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٦٢١٧ (١٣/٢٢).

التمثيل؛ لأنَّ مِنْ شَأْنِ الحَيِيِّ[1] أن ينقبِضَ، أو يكونَ أصلُه تحَوَّى: أي: تَجَمَّع، فقَلَبَ واوَه ياءً، أو يكونَ تَفَيْعَلَ من الحَيّ، وهو الجَمْعُ كتَحَيَّزَ من الحَوْزِ.

[٤٠٦١] (هـ) وفي حديث الأذان[2]: «**حَيَّ على الصلاة، حَيَّ على الفَلاحِ**» أي: هَلُمُّوا إليهما، وأَقْبِلُوا، وتَعالَوا مَسْرِعِين.

[٤٠٦٢] (هـ) ومنه حديث ابنِ مسعود[3]: «**إذا ذُكِرَ الصَّالِحُون فحَيّ هَلا بعُمَرَ**» أي: ابْدأْ به، واعْجَلْ بذِكْرِه، وهما كلمتان جُعِلتا كلمةً واحدةً. وفيها لغات. و«هَلا» حَثٌّ واسْتِعْجال.

[٤٠٦٣] (هـ) وفي حديث ابنِ عُمَيْر[4]: «**إن الرجُلَ لَيُسْأَلُ عن كل شيء حتى عن حَيَّةِ أَهْلِه**» أي: عن كلِّ نَفْسٍ حَيّةٍ في بيتهِ، كالهِرَّة وغيرِها.

* * * * *

---

(١) ط: «الحي».

(٢) الغريبين ٢/٥٢١، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٨٨.

والحديث في مسلم برقم ٣٧٩ (١/٢٨٧).

(٣) الغريبين ٢/٥٢١، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٨٧، والفائق ١/٣٤٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٨.

والحديث في أحمد عن عائشة برقم ٢٥١٥٢ (٤٢/٧٧).

(٤) الغريبين ٢/٥٢١، وانظر: غريب أبي عبيد٤/٣٥٦، وغريب الخطابي ٣/٢٠١، والفائق ١/٣٤٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٨.

وابن عُمَير هو عُبَيْد، تقدَّم.

٣/٢

/حرف الخاء

باب الخاء مع الباء

[٤٠٦٤] (خبأ) في حديث ابن صَيَّاد[١]: «**قَدْ خَبَأْتُ لك خَبْئاً**». الخَبْءُ: كلُّ شيءٍ غائبٍ مَسْتورٍ. يقال: خَبَأْتُ الشيءَ أَخْبَؤُه خَبْئاً، إذا أَخْفَيْتَه، والخَبْءُ، والخَبِيْءُ، والخَبِيئَةُ: الشيءُ المَخْبُوءُ.

* * *

[٤٠٦٥] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**ابْتَغُوا الرِّزْقَ في خَبايا الأرضِ**» هي جَمْعُ خَبِيئَة، كخَطِيئَة وخَطايا، وأراد بالخَبايا الزَّرْعَ؛ لأنه إذا ألقى البَذْرَ في الأرضِ فقد خَبَأَهُ فيها. قال عروةُ بنُ الزبير: «ازرَعْ؛ فإنَّ العربَ كانَتْ تَتَمَثَّلُ بهذا البيتِ[٣]:

تَتَبَّعْ خَبايا الأرضِ وادْعُ مَلِيكَها لَعَلَّكَ يَوْماً أن تُجابَ وتُرْزَقا

ويجوزُ أن يكونَ- أي: المرادُ من الحديث- ما خَبَأَهُ اللهُ في مَعادِنِ الأرضِ.

[٤٠٦٦] وفي حديث عثمان[٤]: «قال: «**اخْتَبَأْتُ عندَ اللهِ خِصالاً؛ إني لَرابعُ**

---

(١) رواه البخاري برقم ١٣٥٤ (الفتح ٣/٢٥٩).

(٢) الغريبين ٢/٥٢٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٠٢، والفائق ١/٣٥٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٩.

وانظر: المعجم الأوسط للطبراني برقم ٨٩٥ (١/٢٧٤).

(٣) البيت لمحمد بن مسلم الزُّهري، وهو في معجم الشعراء ٣١١، والغريبين ٢/٥٢٥.

(٤) الفائق ١/٣٥١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١٢٤ (١/٨٥) وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٧٢.

الإسلامِ، وكذا وكذا» أي: ادَّخَرْتُها، وجَعَلْتُها عندَه[١] لي خَبيئةً.

[٤٠٦٧] ومنه حديثُ عائشة[٢] تَصِفُ عمرَ رضي الله عنهما: «**ولَفَظَتْ له خَبِيئَها**» أي: ما كان مَخْبوءاً فيها من النَّباتِ؛ تعني الأرضَ، وهو فَعِيلٌ بمعنى مَفْعول.

[٤٠٦٨] (س) وفي حديثِ أبي أُمامةَ[٣]: «**لم أرَ كاليَوْمِ ولا جِلْدَ مُخَبَّأةٍ**». المُخَبَّأةُ: الجاريةُ التي في خِدْرِها، لم تَتَزَوَّجْ بَعدُ؛ لأنَّ صِيانَتَها أَبْلَغُ مِمَّنْ قد تَزَوَّجَتْ.

[٤٠٦٩] ومنه حديث الزِّبْرِقان[٤]: «**أبْغَضُ كَنائِني إليَّ الطُّلَعَةُ الخُبَأَةُ**» هي التي تَطَّلِعُ مرَّةً، / ثم تَخْتَبِئُ أخرى. ١٠٢/أ

* * *

[٤٠٧٠] (خبب) (س) فيه[٥]: «**إنه كان إذا طافَ خَبَّ ثَلاثاً**». الخَبَبُ: ضَرْبٌ من العَدْوِ[٦].

* * *

---

(١) ك: «عدة لي».

(٢) منال الطالب ص/٥٦٢.

(٣) المجموع المغيث ١/٥٤١. والحديث في العَين والحسد.

والحديث في ابن ماجه برقم ٣٥٠٩ (ص/٥٠٥).

(٤) غريب أبي عبيد ٤/٤٦١، وغريب ابن قتيبة ٢/٢٧٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧، وانظر: عيون الأخبار ٤/٤.

(٥) المجموع المغيث ١/٥٤٢.

والحديث في مسلم برقم ١٢٦١ (٢/٩٢٠).

(٦) في القاموس (خبب): «خَبَّ خَبّاً وخَبِيباً وخَبَباً».

[٤٠٧١] ومنه الحديث[١]: وسُئِلَ عن السَّيْرِ بالجِنازَةِ، فقال: «**ما دونَ الخَبَبِ**».

[٤٠٧٢] (س) ومنه حديث[٢] مُفاخَرةِ رِعاءِ الإبِلِ والغَنَم: «**هل تَخُبُّون، أو تَصِيدُون**[٣]»؟ أرادَ أن/ رِعاءَ الغَنَمِ لا يَحْتاجُون أن يَخُبُّوا في آثارِها؛ ورِعاءُ الإبِلِ يحتاجون إليه، إذا ساقُوها إلى الماء.

٤/٢

[٤٠٧٣] (س) وفيه[٤]: «**أنَّ يونسَ عليه السلام، لَمَّا رَكِبَ البَحْرَ أَخَذَهم خَبٌّ شديدٌ**». يقال: خَبَّ البَحْرُ، إذا اضطربَ.

[٤٠٧٤] (س) وفيه[٥]: «**لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ خَبٌّ، ولا خائنٌ**». الخَبُّ بالفتح: الخَدَّاعُ، وهو الجُرْبُزُ[٦] الذي يَسْعى بين الناسِ بالفَسادِ. رَجُلٌ خَبٌّ، وامرأةٌ خَبَّةٌ. وقد تُكْسَرُ خاؤُه، فأمَّا المَصْدَرُ فبالكسرِ لا غيرُ.

[٤٠٧٥] (س) ومنه الحديث الآخر[٧]: «**الفاجِرُ خَبٌّ لَئِيمٌ**».

[٤٠٧٦] (هـ،س) ومنه الحديث[٨]: «**مَنْ خَبَّبَ امرأةً، أو مَمْلُوكاً، على**

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٤٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٥٩.
والحديث في الترمذي برقم ١٠١١ (ص/٢٤٤).

(٢) المجموع المغيث ١/٥٤٢، وانظر: الفائق ٤/٦٩.

(٣) أي: إنَّ رِعاءَ الإبلِ يَعْزُبون بها في المرعى، فيصيدون الظِّباء.

(٤) المجموع المغيث ١/٥٤٣.

(٥) المجموع المغيث ١/٥٤١.
والحديث في مسند أحمد برقم ١٣ (١/١٩١).

(٦) الجُرْبُز: الخَبُّ الخبيث (معرَّب).

(٧) المجموع المغيث ١/٥٤١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٦٠.
والحديث في الترمذي برقم ١٩٦٤ (ص/٤٥٦).

(٨) الغريبين ٢/٥٢٥، والمجموع المغيث ١/٥٤١.

=

مسلمٍ فليس مِنَّا» أي: خَدَعه، وأَفْسَده.

* * *

[٤٠٧٧] **(خبت)** في حديث الدُّعاء[١]: **«واجْعَلْني لك مُخْبِتاً»** أي: خاشِعاً، مُطيعاً. والإخْباتُ: الخُشوعُ، والتَّواضُعُ، وقد أخْبَتَ لِلّه يُخْبِتُ.

* * *

[٤٠٧٨] ومنه حديثُ ابنِ عباس[٢]: **«فيَجْعَلُها مُخْبِتَةً مُنِيبَةً»**. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث. وأصلُه من الخَبْتِ: المُطْمَئِنِّ من الأرض.

[٤٠٧٩] (س) وفي حديث عَمْرِو بن يَثْربيٍّ[٣]: **«إنْ رَأَيْتَ نَعْجةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وزِناداً بخَبْتِ الجَمِيشِ، فلا تُهجْها[٤]»**. قال القُتَيْبي[٥]: «سألْتُ الحجازِيِّين، فأخْبَروني أنَّ بَين المدينةِ والجارِ[٦] صحراءَ تُعْرَفُ بالخَبْتِ». والجَمِيش: الذي لا

والحديث في أبي داود برقم ٥١٢٧ (٥/٤٢١).

(١) رواه ابن ماجه برقم ٣٨٣٠ (٥٤٧).

(٢) المستدرك برقم ١٩٥٧ (١/٧١٦) عن ابن مسعود.

(٣) المجموع المغيث ١/٥٤٣. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٤٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٧١.

والحديث في أحمد برقم ٢١٠٨٢ (٣٤/٥٦٠).

وعمرو بن يَثْرِبيّ الضَّمْريّ الحِجازيّ، صحابيٌّ أسلم عامَ الفتح، استقضاه عمر على البصرة. انظر: أسد الغابة ٣/٤٠٦.

(٤) أي: فلا يجوز التَّعَدِّي على مال الآخرين، والنَّعْجَةُ إن جاءت في هذا الموضع القَفْر، ومعها ما تحتاج إليه لذَبْحها، فلا تتعرَّضَنَّ لها.

(٥) غريب الحديث ١/٤٤٧.

(٦) ك،ط: «والحجاز» والجار: بلدٌ بينه وبين المدينة يومٌ وليلة. انظر: كتاب الأمكنة ١/٢٦٩.

يُنْبِتُ. وقد تقدَّم في حرف الجيم[١].

[٤٠٨٠] (س) وفي حديث أبي عامرٍ الراهبِ[٢]: «**لَمَّا بَلَغَه أنَّ الأنصارَ قد بايعوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم تَغَيَّرَ، وخَبُتَ**». قال الخَطَّابي[٣]: «هكذا رُوِي بالتاءِ المُعْجَمة بنقطتين من فوقُ. يقال: رَجُلٌ خَبِيتٌ، أي: فاسدٌ. وقيل: هو كالخبيثِ بالثاءِ المثلثة». وقيل: هو الحقيرُ الرَّديءُ، والخَتِيتُ بتاءَيْن: الخَسِيسُ.

[٤٠٨١] (هـ، س) وفي حديث مكحول[٤]: «أنه مَرَّ برجلٍ نائمٍ بعد العَصْرِ، فدَفَعَه برِجْلِه، وقال: «**لقد عُوفيتَ، إنها ساعةٌ تكون فيها الخَبْتَةُ**[٥]» يريد: الخَبْطَة بالطاء، أي: يَتَخَبَّطُهُ الشيطانُ، إذا مَسَّه بخَبَلٍ أو جُنونٍ. وكان في لسانِ مَكْحولٍ لُكْنَةٌ، فجَعَلَ الطاءَ تاءً.

* * *

[٤٠٨٢] (خبث) فيه[٦]: «**إذا بَلَغَ الماءُ قُلَّتَيْن**[٧] **لم يَحْمِلْ خَبَثاً**». الخَبَثُ

(١) تقدَّم برقم ٢٤٧٠.

(٢) المجموع المغيث ١/٥٤٣. وانظر: غريب الخطابي ١/٦٧٣، والفائق ١/٣٥١.

وانظر: إصلاح غلط المحدّثين برقم ١٠٥ (ص/٦٣).

وأبو عامر عبد عمرو بن صيفيّ الضُّبَعيّ، سَمَّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الفاسقَ. انظر: السيرة ٣/٦٧.

(٣) غريب الحديث ٣/٢٥٧.

(٤) الغريبين ٢/٥٢٩، المجموع المغيث ١/٥٤٤، وانظر: الفائق ١/٣٥٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٢.

(٥) ك: «الخِبْتة».

(٦) رواه الترمذي برقم ٦٧ (ص/١٨).

(٧) القُلَّة: إناءٌ كالجَرَّة الكبيرة، شِبْهُ الحُبِّ. والجمع قِلال. انظر: المصباح المنير ٢٦٥.

بفتحتين: النَّجَسُ.

* * *

[٤٠٨٣] (س) ومنه الحديث[١]: «**أنه نَهَى عن كلِّ دَواءٍ خَبِيثٍ**» هو من جِهَتَين، إحْداهما: النَّجاسَةُ، وهو الحَرامُ، كالخَمْرِ، والأَرْواثِ، والأَبْوالِ، كلُّها نَجِسَةٌ خَبيثَةٌ، وتَناوُلُها حَرامٌ، إلَّا ما خَصَّتْه السُّنَّةُ من/ أبوالِ الإبلِ عند بعضِهم[٢]، ورَوْثِ ما يُؤْكَلُ لَحْمُه عند آخَرين[٣]. والجهةُ الأُخْرى: من طريق الطَّعْمِ والمَذاقِ؛ ولا يُنْكَرُ أن يكونَ كَرِهَ ذلك لِما فيه من المَشَقَّةِ على الطِّباعِ، وكراهيةِ[٤] النفوسِ لها.

٥/٢

[٤٠٨٤] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**مَنْ أكَلَ من هذه الشجرةِ الخبيثةِ فلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنا**» يريد: الثُّومَ، والبَصَلَ، والكُرَّاثَ. وخُبْثُها من جهةِ كراهةِ طَعْمِها ورائحتِها؛ لأنها طاهِرَةٌ، وليس أَكْلُها من الأعذارِ المَذْكورةِ في الانقطاعِ عن المساجدِ، وإنما أَمَرَهم بالاعتزال عُقُوبةً ونَكالاً؛ لأنه كان يَتَأَذَّى بريحِها.

[٤٠٨٥] (س) ومنه الحديث[٦]: «**مَهْرُ البَغِيِّ خَبِيثٌ؛ وثَمَنُ الكَلْبِ خَبِيثٌ،**

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٤٦.

ورواه أبو داود برقم ٣٨٦٦ (٤/٣٢٤).

(٢) وهو قول أحمد ومالك. انظر: المغني ٢/٤٩٢.

(٣) وهو قول أحمد. انظر: المغني ٢/٤٩٢.

(٤) ز: «كراهة».

(٥) الغريبين ٢/٥٢٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٦٠.

والحديث في مسلم برقم ٥٦٥ (١/٣٩٥).

(٦) المجموع المغيث ١/٥٤٥.

والحديث في مسلم برقم ١٥٦٨ (٣/١١٩٩).

وكَسْبُ **الحَجَّامِ خَبيثٌ**». قال الخطابيُّ[١]: «قد يَجْمَعُ الكلامُ بين القرائنِ من اللفظِ، ويُفَرِّقُ بينها في المعنى، ويُعْرَفُ ذلك من الأغراضِ والمقاصِدِ.

فأمَّا مَهْرُ البَغِيِّ وثَمَنُ الكَلْبِ، فيُريدُ بالخَبيثِ فيهما الحَرامَ؛ لأنَّ الكَلْبَ نَجِسٌ[٢]، والزِّنى حرامٌ، وبَذْلَ العِوَضِ عليه وأَخْذَه حَرامٌ. وأمَّا كَسْبُ **الحَجَّامِ** فيُريد بالخبيثِ فيه الكَراهِيَةَ؛ لأنَّ الحِجامةَ مُباحةٌ. وقد[٣] يكون الكلامُ في الفصلِ الواحدِ بعضُه على الوجوبِ، وبعضُه على النَّدْبِ، وبعضُه على الحَقِيقَةِ، وبعضُه على المَجازِ، ويُفَرَّقُ بينها بدلائلِ الأصولِ، واعتبار معانيها».

[٤٠٨٦] وفي حديث هِرَقْلَ[٤]: «**أصبح يوماً وهو خَبِيثُ النَّفْسِ**» أي: ثَقِيلُها، كَرِيهُ الحالِ.

[٤٠٨٧] ومنه الحديث[٥]: «**لا يَقُولَنَّ أحَدُكم: خَبُثَتْ نَفْسي**» أي: ثَقُلَتْ، وغَثَتْ، كأنه كَرِه اسمَ الخُبْثِ.

[٤٠٨٨] (هـ) وفيه[٦]: «**لا يُصَلِّيَنَّ الرَّجُلُ وهو يُدافِعُ الأَخْبَثَيْنِ**» هما الغائِطُ والبَوْلُ.

[٤٠٨٩] (س) وفيه[٧]: «**كما يَنْفِي الكِيرُ الخَبَثَ**» هو ما تُلْقِيه النارُ من وَسَخِ

---

(١) هذا كلام أبي موسى في المجموع المغيث ١/٥٤٦، وليس كلام الخطابي.

(٢) و، ت: «نجس العين».

(٣) هذا الكلام لصاحب المجموع المغيث ١/٥٤٦.

(٤) الحديث في البخاري برقم (٧) (١/٤٣).

(٥) غريب أبي عبيد ٣/٣٢٤، ورواه مسلم برقم ٢٢٥١ (٤/١٧٦٥)، وأبو داود برقم ٤٩٣٩ (٥/٣٤٥).

(٦) الغريبين ١/٥٢٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٦١.

والحديث في أبي داود برقم ٩٠ (١/١٩١).

(٧) المجموع المغيث ١/٥٤٥، وانظر: الفائق ١/٣٤٩.

=

الفِضَّةِ والنُّحاسِ وغيرِهما، إذا أُذِيبا. وقد تكرَّر في الحديث.

[٤٠٩٠] (هـ) وفيه[١]: «أنَّه كتب للعَدَّاءِ بنِ خالدٍ[٢] ـ اشتَرى منه عبداً أو أمَةً ـ: «**لا داءَ، ولا خِبْثَةَ، ولا غائِلَةَ**[٣]» أراد بالخِبْثَةِ الحَرامَ، كما عُبِّرَ عن الحَلالِ بالطَّيِّبِ. والخِبْثَةُ: نوعٌ من أنواع الخَبيثِ. أراد أنَّه عَبْدٌ رقيقٌ، لا[٤] أنَّه من قومٍ لا يَحِلُّ سَبْيُهم، كمَنْ أُعْطِيَ عهداً، أو أَماناً، أو مَنْ[٥] هو حُرٌّ في الأصل./ ٦/٢

[٤٠٩١] (س) ومنه حديثُ الحَجَّاج[٦]: «**أنه قال لأنسٍ رضي الله عنه: ياخِبْثَةُ**» يريد: ياخبيثُ. ويقال للأخلاق الخبيثة: خِبْثَة./ ب/١٠٢

[٤٠٩٢] (س) وفي حديث سعيد[٧]: «**كَذَبَ مَخْبَثانٌ**». المَخْبَثانُ: الخَبيثُ. ويقال للرجل والمرأة جميعاً، وكأنه يَدُلُّ على المبالَغَةِ.

ورواه مسلم برقم ١٣٨١ (١٠٠٥/٢).

(١) الغريبين ٥٢٧/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢٥٧/١، والفائق ٣٥٠/١، وغريب ابن الجوزي ٢٦١/١.

والحديث في البخاري (٣٦٢/٤) ١٩- باب إذا بَيَّنَ البَيِّعان.

(٢) العَدَّاء بن خالد من أعراب البصرة، صحابي، أَسْلَمَ بعد الفتح، وحَسُنَ إسلامه. انظر: أسد الغابة ٢٣٠/٣.

(٣) الغائلة: المسروق.

(٤) ز، ت: «لأنه» وهو تحريف.

(٥) في اللسان «خبث»: «وأماناً وهو حُرٌّ».

(٦) المجموع المغيث ٥٤٤/١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٧٠٤ (٢٤٧/١)

(٧) المجموع المغيث ٥٤٥/١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١١١/٤١. وسعيد هو ابن المسيب.

[٤٠٩٣] (س) وفي حديث الحسن[١]، يُخاطِبُ الدُّنيا: «**خَباثِ، كُلَّ عِيدانِكِ مَضِضْنا**[٢]، **فوَجَدْنا عاقِبَتَه مُرّاً**». خَباثِ ـ بوزن قَطامِ ـ مَعْدُولٌ من الخُبْثِ، وحرفُ النداءِ محذوفٌ، أي: يا خَباثِ. والمَضُّ: مِثْلُ المَصِّ، يريد: أننا جَرَّبْناكِ، وخَبَرْناكِ، فوَجَدْنا عاقِبَتَك مُرَّةً.

[٤٠٩٤] (هـ) وفيه[٣]: «**أعوذ بك مِن الخُبُثِ والخَبائِثِ**» بضمِّ الباءِ جَمْعُ الخبيثِ، والخَبائِثُ: جَمْعُ الخَبيثة، يُريد: ذُكورَ الشَّياطينِ، وإناثَهم. وقيل: هو الخُبْثُ بسكونِ الباءِ، وهو خلافُ طَيِّبِ الفِعْلِ من فُجُورٍ وغيرِه. والخَبائثُ يريدُ بها الأفعالَ المَذمُومةَ، والخِصالَ الرَّديئةَ.

[٤٠٩٥] (هـ) وفيه[٤]: «**أعوذُ بك من الرِّجْسِ النَّجِسِ، الخَبِيثِ المُخْبِثِ**». الخبيثُ: ذُو الخُبْثِ في نَفْسِه، والمُخْبِثُ: الذي أعوانُه خُبَثاءُ، كما يُقال للذي فَرَسُه ضَعيفٌ: مُضْعِفٌ. وقيل: هو الذي يُعَلِّمُهم الخُبْثَ، ويُوقِعُهم فيه.

[٤٠٩٦] ومنه[٥] حديثُ قَتْلَى بَدْرٍ: «**فأُلْقُوا في قَلِيبٍ، خَبيثٍ، مُخْبِثٍ**» أي: فاسِدٍ مُفْسِدٍ؛ لِما يَقَعُ فيه.

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٤٦، وانظر: الفائق ١/٣٥٣.

وانظر: حلية الأولياء ٨/١٦٧.

(٢) ط: «مضَضْنا». قال في الصحاح (مضض) ٣/١١٠٦: «وقد مَضِضْتَ بالكسر».

(٣) الغريبين ٢/٥٢٧. وانظر: غريب ابي عبيد ٢/١٩٢، وغريب الخطابي ٣/٢٢٠، والفائق ١/٣٤٨، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٠.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٣٧٥ (١/٢٨٣).

(٤) الغريبين ١/٥٢٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٩١، والفائق ١/٣٤٨، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦١.

وهو في سنن ابن ماجه برقم ٢٩٩ (ص/٤٥).

(٥) رواه أحمد برقم ١٢٤٧١ (١٩/٤٥٥).وفيه « طَوِيٍّ».

[٤٠٩٧] (هـ) وفيه[١]: **«إذا كَثُرَ الخَبَثُ كان كذا وكذا»** أرادَ الفِسْقَ، والفُجُورَ.

[٤٠٩٨] (هـ) ومنه حديثُ سعدِ بنِ عُبادة[٢]: **«أنه أُتِيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم برَجُلٍ مُخْدَجٍ[٣] سَقِيمٍ، وُجِدَ مع أَمَةٍ يَخْبُثُ بها»** أي: يَزْنِي.

* * *

[٤٠٩٩] (خبج) (س) في حديث عمر[٤]: **«إذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ وَلَّى الشَّيطانُ وله خَبَجٌ»**. الخَبَجُ بالتحريك: الضُّراطُ. ويُروى بالحاء المهملة.

* * *

[٤١٠٠] (س) وفي حديثٍ آخر[٥]: **«مَنْ قرأ آيةَ الكُرْسِيِّ خَرَجَ الشيطانُ وله خَبَجٌ كخَبَجِ الحِمارِ»**.

* * *

[٤١٠١] (خبخب) فيه ذِكْر[٦]: **«بَقِيع الخَبْخَبَةِ»** هو بفتح الخاءَين وسكونِ

---

(١) الغريبين ١/٥٢٦، وانظر: الفائق ١/٣٤٨، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٠.

والحديث في البخاري برقم ٣٣٤٦ (الفتح ٦/٤٤٠).

(٢) الغريبين ٢/٥٢٧، وانظر: الفائق ١/٣٤٨، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٠.

والحديث في ابن ماجه برقم ٢٥٧٤ (ص/٣٧٠).

(٣) ك: «مخدَجِ».

(٤) المجموع المغيث ١/٥٤٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣١٧. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٨٨/٤٤ بلفظ قريب.

(٥) المجموع المغيث ١/٥٤٧. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣١٦، والفائق ٢/٣٢٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٢.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٨٨٢٦ (٩/١٦٦).

(٦) الحديث في أبي داود برقم ٣٠٨١ (٣/٥١٧).

الباءِ الأولى: مَوْضِعٌ بنواحي المدينة[(١)].

* * *

[٤١٠٢] (خبر) (هـ) في أسماء اللهِ تعالى: «الخبير[(٢)]» هو العالِمُ بما كان، وبما يكون. خَبَرْتُ الأمْرَ أَخْبُرُه، إذا عَرَفْتُه على حَقيقَتِه.

٧/٢ [٤١٠٣]/ (هـ) وفي حديثِ الحُدَيبيةِ[(٣)]: «**أنه بَعَثَ عَيْناً من خُزاعَةَ يَتَخَبَّرُ له خَبَرَ قريشٍ**» أي: يَتَعَرَّفُ. يقال: تَخَبَّرَ الخَبَرَ، واسْتَخْبَرَ، إذا سأل عن الأخبارِ ليَعْرِفَها.

[٤١٠٤] (هـ) وفيه[(٤)]: «**أنه نَهَى عن المُخابَرة**» قيل: هي المُزارَعَةُ على نصيب مُعَيَّنٍ، كالثُّلُثِ، والرُّبُع، وغيرِهما. والخُبْرَةُ: النصيبُ، وقيل: هو من الخَبار: الأرضِ اللَّيِّنة. وقيل: أصلُ المُخابَرَةِ من خَيْبَرَ؛ لأنَّ النبيَّ صلى الله عليهِ وسلم أَقَرَّها في أيدي أهلِها على النِّصْفِ من مَحْصولِها، فقيل: خابَرَهم، أي: عامَلَهم في خَيبرَ.

[٤١٠٥] (س) وفيه[(٥)]: «**فدَفَعْنا في خَبارٍ من الأرض**» أي: سَهْلَةٍ لَيِّنةٍ.

[٤١٠٦] (هـ) وفي حديث[(٦)] طِهْفَةَ: «**ونسْتَخْلِبُ الخَبيرَ**». الخَبِيرُ: النباتُ،

---

(١) قال في معجم البلدان (١/٤٧٤): «وهو شَجَرٌ عُرِف به هذا الموضِعُ».

(٢) الغريبين ٢/٥٢٨.

ورواه الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٣) الغريبين ٢/٥٢٩، وانظر: الفائق ١/٣٤٦.

وانظر: المعجم الكبير برقم٥٢٨٤ (٥/٢٥٩).

(٤) الغريبين ١/٥٢٨، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٣٢، وغريب ابن قتيبة ١/١٩٦، والفائق ١/٣٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٥٣٦ (٣/١١٧٤).

(٥) المجموع المغيث ١/٥٤٨.

(٦) الغريبين ١/٥٢٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٦٢، ومنال الطالب ص/٧.

=

والعُشْبُ، شُبِّه بخَبيرِ الإبلِ، وهو وَبَرُها، واسْتِخْلابُه: احْتِشاشُه[١] بالمِخْلَبِ، وهو المِنْجَلُ. و«الخَبير» يَقَعُ على الوَبَرِ، والزَّرْعِ، والأَكَّارِ[٢].

[٤١٠٧] (س) وفي حديث أبي هريرةَ[٣]: **«حين لا آكُلُ الخَبيرَ»** هكذا جاء في روايةٍ، أي: الخُبْزَ المَأْدُومَ. والخَبِيرُ، والخُبْرَةُ: الإدامُ. وقيل: هي الطَّعامُ من اللَّحْمِ وغيرِه. يقال: اخْبُرْ طَعامَك، أي: دَسِّمْه. وأَتانا بخُبْزةٍ، ولم يَأْتِنا بخُبْرَةٍ[٤].

❊ ❊ ❊

[٤١٠٨] (خبط) (هـ) في حديث تحريم مكةَ والمدينة[٥]: **«نَهَى أن يُخْبَطَ شَجَرُها»**. الخَبْطُ: ضَرْبُ الشجرِ بالعصا؛ ليتناثَرَ وَرَقُها. واسمُ الوَرَقِ السَّاقط: «خَبَط» بالتحريك، فَعَل بمعنى مَفْعول، وهو مِنْ عَلَفِ الإبلِ.

[٤١٠٩] ومنه حديثُ أبي عبيدة[٦]: **«خَرَجَ في سَرِيَّةٍ إلى أرضِ جُهَينَةَ، فأصابَهم جُوعٌ، فأكَلُوا الخَبَطَ، فسُمِّيَ جَيْشَ الخَبَطِ»**.

وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٣/٥٤٦.

(١) احتشَّه: قَطَعه، وجَمَعه.

(٢) الأكَّار: الزَّرَّاع، والحَرَّاث، أي: إن لفظ الخبير يشتمل على كذا وكذا، كما نَصَّت عليه المعاجم.

(٣) المجموع المغيث ١/٥٤٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٣٢، والفائق ١/٣٥٣، وانظر: كشف المشكل برقم ١٧٩٢ (٣/٣٥٩).

والحديث في البخاري برقم ٥٤٣٢ (٩/٤٦٨) برواية: «الخمير».

(٤) أي: بإدام.

(٥) الغريبين ٢/٥٢٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٦٢.

والحديث في مسلم برقم ١٣٥٥ (٢/٩٨٩).

(٦) غريب الخطابي ٢/٢٣٥، والفائق ١/٣٥٢.

والحديث في مسلم برقم ١٩٣٥ (٣/١٥٣٦).

[٤١١٠] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**فضَرَبَتْها ضَرَّتُها بمِخْبَطٍ، فأسْقَطَتْ جَنيناً**».

٨/٢ المِخْبَط بالكسر: العَصا التي يُخْبَط بها الشَّجَرُ. /

[٤١١١] (هـ) ومنه حديث عمرَ[٢] رضي الله عنه: «**لقد رَأَيْتُني بهذا الجَبَلِ أَحْتَطِبُ مَرَّةً، وأخْتَبِطُ أخرى**» أي: أَضْرِبُ الشَّجَرَ لِيَنْتَثِرَ الخَبَطُ منه.

[٤١١٢] ومنه الحديثُ[٣]: «**سُئِلَ هل يَضُرُّ الغَبْطُ**[٤] **؟ فقال: لا، إلا كما يَضُرُّ العِضاهَ الخَبْطُ**». وسيجيءُ معنى الحديث مبيَّناً في حرف الغين[٥].

[٤١١٣] وفي حديثِ الدعاء[٦]: «**وأعوذُ بك أن يَتَخَبَّطَني الشيطانُ**» أي: يَصْرَعَني، ويَلْعَبَ بي. والخَبْطُ باليدَيْن كالرَّمْحِ بالرِّجْلَين[٧].

[٤١١٤] (هـ) ومنه حديثُ سعدٍ[٨]: «**لاتَخْبِطُوا خَبْطَ الجَمَلِ، ولا تَمُطُّوا بآمين**» نَهاه أَنْ يُقَدِّمَ رِجْلَه عند القيامِ من السُّجود.

---

(١) الغريبين ٥٢٩/٢، وانظر: غريب الخطابي ٦٤٣/١، والفائق ٣٥٠/١.

والحديث في مصنف عبد الرزاق برقم ١٨٣٤٦ (٥٩/١٠).

(٢) الغريبين ٥٢٩/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٩٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦٢/١.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٨٢٣ (٢٥٣/٢).

(٣) غريب الحربي ٦٣٨/٢، وغريب الخطابي ٢١١/٣، وغريب ابن الجوزي ١٤٤/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١١٦/٥٣.

(٤) الغَبْط: أن تشتهيَ ما معه، وأن يدومَ عليه ماهو فيه، ووَرَقُ العِضاهِ سيعود لها بعد الخَبَط، فهو دون الحَسَدِ في الإثم.

(٥) برقم ١١٢٦٨.

(٦) رواه ابو داود برقم ١٥٤٧ (٣٠٨/٢).

(٧) رَمَحه الفَرَسُ: إذا ضَرَبه برِجْله.

(٨) الغريبين ٥٢٩/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٦٢/١.

[٤١١٥] (هـ) ومنه حديث عليّ[1]: «**خَبَّاطُ عَشْواتٍ**» أي: يَخْبِطُ في الظَّلام. وهو الذي يَمْشِي في الليل بلا مصباحٍ، فيَتَحَيَّرُ، ويَضِلُّ، ورُبَّما تَرَدَّى في بئرٍ، أو سَقَط على سَبُع، وهو كقولِهم: «يَخْبِطُ في عَمْياءَ» إذا رَكِبَ أَمْراً بجَهالَةٍ.

[٤١١٦] (س) وفي حديث ابن عامر[2]: «**قيل له في مَرَضِه الذي مات فيه: «قد كنت تَقْرِي الضَّيْفَ، وتُعْطي المُخْتَبِطَ**» هو طالِبُ الرِّفْدِ من غيرِ سابقِ مَعْرِفةٍ، ولا وسيلةٍ. شُبِّه بخابطِ الوَرَقِ، / أو خابطِ الليلِ. ١٠٣/أ

* * *

[٤١١٧] (خبل) (هـ) فيه[3]: «**من أُصيبَ بدَمٍ، أو خَبْلٍ**». الخَبْلُ بسكون الباء: فَسادُ الأعضاءِ. يقال: خَبَلَ الحُبُّ قَلْبَه، إذا أَفْسَدَه، يَخْبِلُه، ويَخْبُلُه خَبْلاً. ورَجُلٌ خَبِلٌ، ومُخْتَبِلٌ، أي: مَنْ أُصيبُ بقَتْل نَفْسٍ، أو قَطْعِ عُضْوٍ. يُقالَ: بنو فلانٍ يُطالَبون بدِماءٍ، وخَبْلٍ، أي: بقَطْع أَيْدٍ، وأَرْجُلٍ.

[٤١١٨] (هـ، س) ومنه الحديث[4]: «**بين يَدَي السَّاعةِ الخَبْلُ**» أي: الفِتَنُ المفسِدةُ.

---

(١) الغريبين ٢/٥٣٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٢.

وانظر: تاريخ دمشق ٣٢/٣٤.

(٢) المجموع المغيث ١/٥٤٨، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٢٩٦، والفائق ١/٣٥٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٢.

وابن عامر لعله عبد الرحمن بن عامر، تابعي روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص. انظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٩/٢٧٠.

(٣) الغريبين ٢/٥٣٠، وانظر: الفائق ١/٣٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٣.

ورواه أبو داود برقم ٤٤٩٠ (٥/١٢٩).

(٤) الغريبين ٢/٥٣٠، المجموع المغيث ١/٥٤٨، وانظر: الفائق ١/٣٥٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٣.

[٤١١٩] (هـ، س) ومنه حديث الأنصار[١]: «**أنها شكَتْ إليه رَجُلاً صاحِبَ خَبْلٍ، يأتي إلى نَخْلِهم، فيُفْسِدُه**» أي: صاحبَ فَسادٍ.

[٤١٢٠] (هـ) وفيه[٢]: «**من شَرِب الخَمْرَ سَقاه اللهُ من طينةِ الخَبالِ يومَ القيامةِ**». جاء تفسيرُه في الحديث: أنَّ الخَبالَ عُصارةُ أهلِ النَّارِ، والخَبالُ في الأصل: الفَسادُ، ويكون في الأفعالِ، والأبدانِ، والعقولِ.

[٤١٢١] ومنه الحديث[٣]: «**وبِطانةٌ لا تَأْلُوه خَبالاً**» أي: تُقَصِّرُ في إفسادِ أَمْرِه/. ٩/٢

[٤١٢٢] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ مسعود[٤]: «**إنَّ قَوْماً بَنَوا مَسْجداً بظَهْرِ الكُوفة، فأتاهم، فقال: جِئْتُ لأَكْسِرَ مَسْجِدَ الخَبالِ**» أي: الفسادِ.

* * *

[٤١٢٣] (خبن) فيه[٥]: «**مَنْ أصاب بفِيه من ذِي حاجةٍ غيرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً فلا شيءَ عليه**». الخُبْنَةُ: مَعْطِفُ الإزارِ، وطَرَفُ الثَّوبِ، أي: لا يأخُذُ منه في ثَوْبِه. يقال: أَخْبَنَ الرَّجُلُ، إذا خَبأ شيئاً في خُبْنَةِ ثَوْبِه، أو سَراويلِه.

---

(١) الغريبين ٢/٥٣١، المجموع المغيث ١/٥٤٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٦٣.

(٢) الغريبين ١/٥٣٠، وانظر: الفائق ١/٣٥٤ وفيه: «من أكل الربا...».

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٠٠٢ (٣/١٥٨٧).

(٣) رواه الترمذي برقم ٢٣٦٩ (٥٤٠).

(٤) الغريبين ٢/٥٣١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٦٣.

وانظر: الطبقات الكبرى ٦/٢٠٦.

(٥) ورواه أبو داود برقم ١٧٠٧ (٢/٣٩٧).

[٤١٢٤] (هـ) ومنه حديث عمر[1]: «**فلْيَأْكُلْ منه، ولا يَتَّخِذْ خُبْنَةً**».

* * *

[٤١٢٥] (خبا) في حديث الاعتكافِ[2]: «**فأَمَرَ بخِبائِه، فقُوِّضَ**». الخِباءُ: أحدُ بيوتِ العَرَبِ مِنْ وَبَرٍ أو صوفٍ، ولا يكون من شَعَرٍ. ويكون على عَمودَيْن، أو ثلاثةٍ، والجَمْعُ: أخْبِيَة. وقد تكرَّر في الحديث مفرداً ومجموعاً.

[٤١٢٦] ومنه حديث هند[3]: «**أهلُ خِباءٍ، أو أخْباءٍ**» على الشَّكِّ. وقد يُسْتعملُ في المَنازِل، والمَساكنِ.

[٤١٢٧] ومنه الحديث[4]: «**أنه أتَى خِباءَ فاطمةَ رضي الله عنها، وهي بالمدينةِ**» يريد: مَنْزِلَها. وأصلُ الخِباءِ الهمزُ؛ لأنه يُخْتَبَأ فيه.

* * * * *

(١) الغريبين ٢/٥٣١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٦١، والفائق ١/١٦١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٣.

والحديث في الترمذي برقم ١٢٨٧ (ص/٣١٣).

(٢) رواه مسلم برقم ١١٧٢ (٢/٨٣١).

(٣) وهي هند بنت عتبة، كما في البخاري برقم ٣٨٢٥ (الفتح ٧/١٧٥).

(٤) رواه مسلم برقم ٢٤٢١ (٤/١٨٨٢).

باب الخاء مع التاء

[٤١٢٨] (ختت) (هـ) في حديث أبي جَنْدَلٍ[١]: «**أنه اخْتاتَ[٢] للضَّرْبِ حتى خِيفَ عليه**». قال شَمِر[٣]: «هكذا رُوي. والمعروفُ: أَخَتَّ الرَّجُلُ، إذا انْكَسَرَ، واسْتَحْيا». قال[٤]: «والمُخْتَتِي[٥]: مثلُ المُخِتِّ، وهو المُتَصاغِرُ، المُنْكَسِرُ».

* * *

[٤١٢٩] (ختر) فيه[٦]: «**ما خَتَرَ قومٌ بالعَهْدِ إلَّا سُلِّطَ عليهم العَدُوُّ**». الخَتْرُ: الغَدْرُ.

يُقال: خَتَرَ يَخْتِرُ فهو خاتِرٌ، وخَتَّارٌ للمبالغة.

* * *

[٤١٣٠] (ختل) (س) فيه[٧]: «**من أَشْراطِ السَّاعة: أن تُعَطَّلَ السُّيوفُ من**

---

(١) الغريبين ٢/٥٣١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٦٤.

وأبو جَنْدَل اسمه العاصي بن سُهيل بن عمرو، أَسْلَمَ بمكة، فسجنه أبوه، وهرب يوم الحديبية إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم، مات في خلافة عُمَر. انظر: أسد الغابة ٤/٤٠٥.

(٢) ط: «اختأت».

(٣) انظر: تهذيب اللغة ٦/٥٦٣.

(٤) سقط من ط.

(٥) ط: «والمختتئ» والمادة من ختا يختو، إذا انكسر، والفعلُ: اختتى. انظر: القاموس (ختا).

(٦) موطأ مالك برقم ٩٦٧ (٢/٤٤٩).

(٧) المجموع المغيث ١/٥٤٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٥٨، والفائق ١/٣٥٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٥.

=

الجهادِ، وأن تُخْتَلَ الدُّنيا بالدِّين» أي: تُطْلَبَ الدنيا بعَمَلِ الآخرةِ. يقال: خَتَله يَخْتِلُه، إذا خَدَعَه، وراوَغَه. وخَتَلَ الذِّئْبُ الصَّيْدَ، إذا تَخَفَّى له.

[٤١٣١] (س) ومنه حديثُ الحسن[١] في طُلَّاب العِلْمِ: «وصِنْفٌ تَعَلَّمُوه للاسْتِطالةِ، والخَتْلِ» أي: الخِداعِ./ ٢/١٠

[٤١٣٢] (س) ومنه الحديث[٢]: «كأنِّي أَنْظُرُ إليه يَخْتِلُ الرَّجُلَ لِيَطْعُنَه» أي: يُراوِدَه[٣]، ويَطْلُبَه من حيث لا يَشْعُرُ.

* * *

[٤١٣٣] (ختم) (هـ) فيه[٤]: «آمِين خاتَمُ رَبِّ العالَمين على عبادِه المؤمنين» قيل: معناه: طابَعُه، وعَلامَتُه التي تُدْفَعُ بها عنهم الأعراضُ والعاهاتُ؛ لأنَّ خاتَمَ الكتابِ يَصُونُه، ويَمْنَعُ الناظرين عَمَّا في باطنه. وتُفْتَحُ تاؤُه، وتُكْسَرُ، لُغَتان[٥].

[٤١٣٤] (س) وفيه[٦]: «أنه نَهَى عن لُبْسِ الخاتَمِ إلَّا لذي سُلْطانٍ» أي: إذا

وفي الترمذي برقم ٢٤٤٨ (٥٥٨): «عبدٌ يَخْتِلُ الدنيا بالدين». ولم يذكر « من أشراط الساعة».

(١) المجموع المغيث ١/٥٤٩، وانظر: غريب الخطابي ٣/٩٣.
وانظر: كتاب العزلة ١/٨٥.

(٢) المجموع المغيث ١/٥٤٩. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٦٥.
والحديث في البخاري برقم ٦٢٤٢ (الفتح ١١/٢٦).

(٣) ط: «يداوره»، وأثبتنا ما في الأصول.

(٤) الغريبين ١/٥٣٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٦٤.
وانظر: كنز العمال برقم ٢٥١٢ (١/٢٧٩).

(٥) و، ش: «لغتين».

(٦) المجموع المغيث ١/٥٥٠.

=

لِبسَه لغيرِ حاجةٍ، وكان للزِّينَةِ المَحْضَةِ، فكَرِه له ذلك، ورَخَّصها للسلطانِ لحاجَتِه إليها في خَتْمِ الكُتُبِ.

[٤١٣٥] (س) وفيه[١]: «**أنه جاء رَجُلٌ عليه خاتَمُ شَبَهٍ**[٢]، **فقال: ما لي أجِدُ منك ريحَ الأصنامِ**»؛ لأنها كانت تُتَّخَذُ من الشَّبَهِ. وقال في خاتَم الحَديدِ[٣]: «مالي أرى عليك حِلْيَةَ أهلِ النَّارِ؟» لأنه كان من زِيِّ الكُفَّارِ الذين هم أهلُ النَّارِ.

[٤١٣٦] وفيه[٤]: «**التَّخَتُّمُ بالياقوتِ يَنْفي الفَقْرَ**» يُريد أنه إذا ذَهَبَ مالُه باع خاتَمَه، فوَجَدَ فيه غِنى. والأَشْبَهُ - إنْ صَحَّ الحديثُ - أن يكونَ لخاصَّةٍ[٥] فيه.

* * *

[٤١٣٧] (**ختن**) (هـ) فيه[٦]: «**إذا الْتَقَى الخِتانان فقد وَجَبَ الغُسْلُ**» هما مَوْضِعُ القَطْعِ مِنْ ذَكَرِ الغُلامِ، وفَرْجِ الجاريةِ. ويقال لقَطْعِهما: الإعْذارُ، والخَفْضُ.

والحديث في المسند برقم ١٧٢٠٩ (٤٤٢/٢٨) وفيه «لبوس الخاتم». وانظر: شرح مشكل الآثار ٣٠٨/٨.

(١) المجموع المغيث ٥٥٠/١.

والحديث في أبي داود برقم ٤٢٢٠ (٤٦٩/٤).

(٢) الشَّبَهُ: ضَرْبٌ من النحاس. يقال: كُوزُ شَبَهٍ وشِبْهٍ بمعنى.

(٣) رواه أبو داود برقم ٤٢٢٠ (٤٦٩/٤).

(٤) غريب ابن قتيبة ٧٥٠/٣، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ٢٥٤/٢.

وانظر: كشف الخفاء ٣٥٧/١.

(٥) ط: «لخاصية».

(٦) الغريبين ٥٣٣/٢، وانظر: الفائق ٣٥٤/١، وغريب ابن الجوزي ٢٦٤/١.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٦٠٨ (ص/٨٦).

[٤١٣٨] (هـ) وفيه[١]: «**أنَّ موسى عليه السلام آجَرَ نفْسَه بعِفَّةِ فَرْجِه، وشِبَعِ بَطْنِه، فقال له خَتَنُه: إنَّ لك في غَنَمي ما جاءَتْ به قالِبَ لَوْنٍ**[٢]» أراد بخَتَنِه أبا زَوْجَتِه. والأَخْتانُ من قِبَلِ المرأةِ[٣]، والأَحْماءُ من قِبَلِ الرجُلِ، والصِّهْرُ يَجْمَعُهما. وخاتَنَ الرجُلُ الرَّجُلَ، إذا تَزَوَّجَ إليه.

[٤١٣٩] ومنه[٤] الحديث: «**عليٌّ خَتَنُ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم**» أي: زَوْجُ ابْنَتِه.

[٤١٤٠] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ جُبير[٥]: «**سُئِل: أيَنْظُرُ الرَّجُلُ إلى شَعَرِ خَتَنَتِه؟** فَقَرأ[٦]: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ ......﴾ الآية. وقال[٧]:/ «**لا أَراها فيهنَّ**» أراد بالخَتَنَةِ أمَّ الزوجةِ/. ب/١٠٣ ١١/٢



(١) الغريبين ٢/٥٣٣. وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٤/٤٣٤.

(٢) قالب لون: على غير ألوانِ أمَّهاتِها.

(٣) و: «الزوجة».

(٤) غريب ابن الجوزي ١/٢٦٤.

والحديث في البخاري برقم ٤٥١٥ (٨/٣٢).

(٥) الغريبين ٢/٥٣٣، وانظر: الفائق ١/٣٥٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٥.

(٦) الآية ٣١ من سورة النور.

(٧) زاد في ط: «لا أراه فيهم» وليسَتْ في النسخ.

باب الخاء مع الثاء

[٤١٤١] (خثر) (س) فيه[١]: «**أصْبَحَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلم وهو خاثِرُ النَّفْسِ**» أي: ثَقيلُ النَّفسِ، غيرُ طَيِّبٍ، ولا نَشيطٍ.

[٤١٤٢] ومنه الحديث[٢]: «**قال: يا أُمَّ سُلَيْمٍ، ما لي أرى ابْنَكِ خاثِرَ النَّفْسِ؟ قالت: ماتَتْ صَعْوَتُه[٣]**».

[٤١٤٣] ومنه حديث علي[٤]: «**ذَكَرْنا له الذي رَأَيْنا مِنْ خُثُورِه**».

* * *

[٤١٤٤] (خثل) في حديث[٥] الزِّبْرِقان: «**أحَبُّ صِبْيانِنا إلينا العَريضُ الخَثْلَةِ**» هي الحَوْصَلَةُ. وقيل: ما بينَ السُّرَّةِ إلى العانَةِ. وقد تُفْتَحُ الثاء.

* * *

[٤١٤٥] (خثا) في حديث أبي سفيانَ[٦]: «**فأَخَذَ من خِثْيِ الإبلِ، ففَتَّه**» أي: رَوْثِها. وأصْلُ الخِثْيِ للبقَرِ، فاستعاره للإبلِ.

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٥١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٦٥.
والحديث في المعجم الأوسط برقم ٣٤٨٧ (٤/١٢).

(٢) المعجم الأوسط للطبراني برقم ٣٤٨٧ (٤/١٢).

(٣) الصَّعْوَة: طائر صغير.

(٤) المسند برقم ٧٢٥ (٢/١٢٩).

(٥) في البيان والتبيين من حديث الزبرقان ٢/٢٧٠: «العريض الوَرِك».

(٦) انظر: سيرة ابن هشام ١/٦١٨.

باب الخاء مع الجيم

[٤١٤٦] (خجج) (هـ) في حديث علي[١] وذِكْرِ بناءِ الكعبة: «**فبَعَثَ اللهُ السَّكينةَ، وهي ريحٌ خَجُوجٌ، فتَطَوَّقَتْ بالبيت**» هكذا قال الهَرَوِيُّ. وفي كتاب القُتَيْبي[٢]: «فتَطَوَّتْ موضِعَ البيتِ كالحَجَفَةِ». يقال: ريحٌ خَجُوجٌ أي: شديدةُ المُرورِ في غيرِ اسْتواءٍ. وأصلُ الخَجِّ: الشَّقُّ. وجاء في كتاب «المُعْجم الأوسَط» للطَّبَرانيِّ[٣] عن عليّ: أنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلم قال: «**السَّكينةُ ريحٌ خَجُوجٌ**».

[٤١٤٧] ومنه حديثُه الآخر: «**أنه كان إذا حَمَلَ فكأنَّه خَجُوجٌ**».

[٤١٤٨] (هـ) وفي حديث عُبَيْد بن عُمَير[٤]، وذِكْرِ الذي بنى الكعبةَ لقُرَيشٍ، وكان رومياً: «**كان في سَفينةٍ أصابَتْها ريحٌ، فخَجَّتْها**» أي: صَرَفَتْها عن جِهَتها، ومَقْصِدِها، بشِدَّةِ عَصْفِها.

* * *

[٤١٤٩] (خجل) (هـ) فيه[٥]: «**أنه قال للنِّساءِ: إنَّكن إذا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ**»

---

(١) الغريبين ٢/٥٣٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٣٣، وغريب الخطابي ٣/١٠، والفائق ١/٣٥٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٥.

وانظر: المستدرك برقم ١٦٨٤ (١/٦٢٩).

(٢) غريب الحديث ٢/١٣٣.

(٣) المعجم الأوسط برقم ٦٩٤١ (٧/٨٩).

(٤) الغريبين ٢/٥٣٣، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٠، والفائق ١/٣٥٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٦. وانظر: أخبار مكة للأزرقي ١/١٧٠ وفيه: «فحَجَبَتْها».

(٥) الغريبين ٢/٥٣٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١١٩، والفائق ١/٤٣١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٦.

=

أراد الكَسَلَ والتَّوانِيَ؛ لأنَّ الخَجِلَ يَسْكُتُ، ويَسْكُنُ، ولا يَتَحَرَّك. وقيل: الخَجَلُ: أن يَلْتَبِسَ على الرَّجُلِ أمْرُه، فلا يَدْري كيف/ المَخْرَجُ منه؟ وقيل: الخَجَلُ ها هنا: الأَشَرُ والبَطَرُ، مِنْ خَجِلَ الوادي، إذا كَثُرَ نباتُه، وعُشْبُه. ١٢/٢

[٤١٥٠] (هـ، س) ومنه حديثُ أبي هريرة[١]: «**إنَّ رَجُلاً ذَهَبَتْ له أيْنُقٌ**[٢]، **فطَلَبها، فأتى على وادٍ خَجِلٍ، مُغِنٍّ**[٣]، **مُعْشِبٍ**». الخَجِلُ في الأصل: الكثيرُ النَّباتِ، المُلْتَفُّ، المُتكاثِفُ. وخَجِلَ الوادي والنَّباتُ: كَثُرَ صَوْتُ ذِبَّانِه لكَثْرَةِ عُشْبِه.

* * *

[٤١٥١] (خجى) (س) في حديث حُذيفة[٤]: «**كالكُوزِ مُخَجِّياً**» قال أبو موسى[٥]: «هكذا أورَدَه صاحبُ «التَّتِمَّة»[٦]، وقال: «خَجَّى[٧] الكُوزَ: أماله. والمَشْهورُ بالجيم قبل الخاء». وقد ذُكِر في حرفِ الجيم[٨].

* * * * *

وانظر: تاريخ بغداد ٦/٣٦.

(١) الغريبين ٢/٥٣٤، المجموع المغيث ١/٥٥٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/١٨١، والفائق ١/٣٥٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٦.

(٢) الأينق: ج ناقة.

(٣) المُغِنُّ: مِنْ أَغَنَّ أي: كَثُرَتْ أصواتُ ذِبَّانِه.

(٤) المجموع المغيث ١/٥٥٢. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٢٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٤٠.

ورواه مسلم برقم ١٤٤ (١/١٢٩) وفيه: «مُجَخِّياً».

(٥) المجموعه المغيث ١/٥٥٢.

(٦) في حاشية ك: «في نسخةٍ: اليتيمة». ولم أقف على الكتاب المذكور.

(٧) ك: «خجا».

(٨) تقدم برقم ١٩٩٥.

باب الخاء مع الدال

[٤١٥٢] (خدب) (هـ) في صفة عمر[١]: «**خِدَبٌّ من الرِّجالِ، كأنه راعي غَنَمٍ**». الخِدَبُّ - بكسرِ الخاءِ، وفَتْحِ الدالِ، وتشديدِ الباء - العظيمُ الجافي.

[٤١٥٣] (س) ومنه حديث حُمَيدِ بنِ ثَوْرٍ[٢] في شِعْره:

وبَيْنَ نِسْعَيهِ خِدَبّاً مُلْبِداً

يريدُ سَنامَ بعيرِه، أو جَنْبَه، أي: إنه ضَخْمٌ غَليظٌ.

[٤١٥٤] ومنه حديثُ أمِّ عبدِ الله بن الحارث بن نوفل[٣]:

لَأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ جارِيَةً خِدَبَّهْ

* * *

[٤١٥٥] (خدج) (هـ) فيه[٤]: «**كلُّ صَلاةٍ ليسَتْ فيها قِراءةٌ فهي خِداجٌ**». الخِداجُ: النُّقْصان. يقال: خَدَجَتِ الناقةُ، إذا ألْقَتْ وَلَدَها قَبل أَوانِه، وإن كان تامَّ الخَلْقِ. وأخْدَجَتْه: إذا وَلَدَتْه ناقِصَ الخَلْقِ، وإن كان لتمامِ الحَمْلِ. وإنما قال:

---

(١) الغريبين ٢/٥٣٤، وانظر: الفائق ٣/٢٦١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٦.

(٢) المجموع المغيث ١/٥٥٣. وانظر: غريب الخطابي ١/٥٦٨، والبيت في ديوانه ٧٧، والفائق ٣/٢٠٣، وبعده:

إذا السَّرابُ بالفَلاةِ اطَّردا

(٣) تقدم برقم ٦٧٩.

(٤) الغريبين ٢/٥٣٥، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٦٥، وغريب ابن قتيبة ١/٤٠٦، والفائق ١/٣٥٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٧.

رواه مسلم برقم ٣٩٥ (١/٢٩٧) وفيه «بفاتحة الكتاب».

«فهي خِداجٌ»، والخِداجُ مصدرٌ، على حَذْفِ المضاف، أي: ذاتُ خِداجٍ، أو يكونُ قد وَصَفَها بالمَصْدَرِ نفْسِه مبالَغَةً، كقوله[1]:/ ١٣/٢

.... فإنمـــا هـــي إقْبـــالٌ وإدْبـــارُ

[٤١٥٦] (هـ) ومنه حديثُ الزَّكاة[2]: «**في كلِّ ثلاثين بقرةً تَبيعٌ خَديجٌ**» أي: ناقصُ الخَلْقِ في الأصل. يريد: تبيعٌ كالخَدِيج في صِغَرِ أعضائِه، ونَقْصِ قُوَّتِه عن الثَّنِيِّ[3] والرَّباعِيِّ[4]. وخَديج: فعيل بمعنى مُفْعَل، أي: مُخْدَج.

[٤١٥٧] (هـ) ومنه حديثُ سعد[5]: «**أنه أتى النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم بمُخْدَجٍ سَقِيمٍ**» أي: ناقصِ الخَلْقِ.

[٤١٥٨] (هـ) ومنه حديثُ ذي الثُّدَيَّةِ[6]: «**إنه مُخْدَجُ اليَدِ**».

---

(١) صدره:

تَرْتَـعُ مـا رَتَعَـتْ حـتى إذا ادَّكَـرَتْ ....

وهو للخنساء في ديوانها ٣٨٣، والمقتضب ٣/٢٣٠، والخصائص ٢/٢٠٣، والمحتسب ٢/٤٣، وغريب الخطابي ٢/٤١٤.

(٢) الغريبين ٢/٥٣٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٦٦.

والحديث في أبي داود برقم ١٥٦٦ (٢/٣٢١) وليس فيه «خديج».

(٣) الثَّنِيُّ: الذي يُلْقي ثَنِيَّته، ويكون ذلك في الظِّلْف، والحافِر، في السنة الثالثة، وفي الخُفّ في السنة السادسة.

(٤) الرَّباعيّ: وهو الذي يُلقي رَباعِيَّته، وهو في الغنم في الرابعة، وللبقر والحافر في الخامسة، وللخُفّ في السابعة.

(٥) الغريبين ٢/٥٣٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٩١، والفائق ١/٣٥٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٦،.

(٦) الغريبين ٢/٥٣٥، وانظر: غريب ابي عبيد ١/٢٩١، والفائق ١/١٦٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٦.

=

[٤١٥٩] ومنه حديث عليّ[١]: «**تُسَلِّمُ عليهم، ولا تُخْدِجِ التَّحِيَّةَ لهم**» أي: لاتَنْقُصْها.

* * *

[٤١٦٠] (خدد) (هـ) فيه ذِكْرُ «**أصحاب الأُخْدُود**»[٢] الأُخْدُود: الشَّقُّ في الأرض، وجَمْعُه: الأخادِيد.

[٤١٦١] ومنه حديث مَسْروق[٣]: «**أنْهارُ الجَنَّةِ تَجْري في غيرِ أُخْدُودٍ**» أي: في غير شَقٍّ في الأرض.

* * *

[٤١٦٢] (خدر) (س) فيه[٤]: «**أنه عليه الصلاة والسلام كان إذا خُطِبَ إليه إحْدَى بناتِه أتى الخِدْرَ، فقال: إنَّ فلاناً يَخْطُبُ، فإن طَعَنَتْ في الخِدْرِ لم يُزَوِّجْها**». الخِدْرُ: ناحيةٌ في البيتِ يُتْرَكُ عليها سِتْرٌ؛ لتكونَ[٥] فيه الجاريةُ البِكْرُ، خُدِّرَتْ فهي مُخَدَّرَةٌ. وجَمْعُ الخِدْرِ: الخُدُور. وقد تكرَّر في الحديث. ومعنى «طَعَنَتْ في الخِدْرِ» أي: دخَلَتْ، وذَهَبَتْ فيه، كما يُقال: طَعَنَ في المَفازَةِ، إذا

والحديث في مسلم برقم ١٠٦٦ (٢/٧٤٧).

(١) نهج البلاغة ص/٢٩٩. وفيه: «بالتحية».

(٢) الغريبين ٢/٥٣٦.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٥٤٧٤ (١٩/٦٩).

(٣) الغريبين ٢/٥٣٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٢٢، والفائق ١/٣٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٧.

وانظر: مصنف ابن ابي شيبة برقم ٣٥٠٩١ (١٨/٤٠٧).

(٤) المجموع المغيث ١/٥٥٣، وانظر: غريب الحربي ٢/٦٧٣.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٣٤٨٥ (٧/١٢٣).

(٥) ز، ت، و: «فتكون».

دَخَلَ فيها. وقيل: معناه ضَرَبَتْ بيَدِها على السِّتْرِ. ويَشْهَدُ له ما جاء في روايةٍ أخرى: «نَقَرَتِ الخِدْرَ»/ مكانَ «طَعَنَتْ». ومنه قصيدُ كَعْبِ بن زهير[١]: أ/١٠٤

مِنْ خادِرٍ مِنْ لُيُوثِ الأُسْدِ مَسْكَنُه ببَطْنِ عَثَّرَ غِيلٌ دُونَه غِيلُ

خَدَرَ الأسَدُ، وأخْدَرَ، فهو خادِرٌ ومُخْدِرٌ، إذا كان في خِدْرِه، وهو بَيْتُه.

[٤١٦٣] (س) وفي حديث عمر[٢]: «**أنه رَزَقَ النَّاسَ الطِّلاءَ، فشَرِبَه رَجُلٌ، فتَخَدَّر**» أي: ضَعُفَ، وفَتَرَ، كما يُصيبُ الشَّارِبَ قَبْلَ السُّكْرِ. ومنه: خَدِرَتِ الرِّجْلُ، واليَدُ.

[٤١٦٤] (س) ومنه حديثُ ابنِ عمرَ[٣]: «**أنه خَدِرَت رِجْلُه، فقيل له: ما لِرِجْلِك؟ قال: اجتمعَ عَصَبُها. قيل له: اذْكُرْ أَحَبَّ النَّاسِ إِليك**» قال: «يا محمدُ»، فبَسَطَها./ ١٤/٢

[٤١٦٥] (س) وفي حديثِ الأنصاريِّ[٤]: «**اشْتَرَطَ أَلَّا يأْخُذَ تَمْرةً خَدِرَةً**» أي: عَفِنَةً، وهي التي اسْوَدَّ باطنُها.

* * *

(١) ديوانه ص/٢١، وهو في شرح ابن هشام ص/٢٨٢، وشرح ابن الأنباري ص/١١٣.

والخادر: الداخل في الخِدْر، عثّر: موضع. والغِيل: الغَيْضَةُ، وهي الشَّجَر المُلْتَفّ.

(٢) المجموع المغيث ١/٥٥٤. وانظر: غريب الحربي ٢/٦٧٣.

وانظر: عون المعبود ١٠/٩٤.

(٣) المجموع المغيث ١/٥٥٤. وانظر: غريب الحربي ٢/٦٧٣.

وانظر: الأدب المفرد برقم ٩٦٤ (١/٣٣٥).

(٤) المجموع المغيث ١/٥٥٤. والأنصاريُّ رجلٌ من الأنصار غير مُعَيَّن.

والحديث في ابن ماجه برقم ٢٤٤٨ (ص/٣٥١).

[٤١٦٦] (خدش) (س) فيه[١]: «**مَنْ سَأَلَ وهو غَنِيٌّ جاءت مَسْأَلَتُه يومَ القيامةِ خُدُوشاً في وَجْهِه**». خَدْشُ الجِلْدِ: قَشْرُه بعُودٍ، أو نحوِه. خَدَشَه يَخْدِشُه خَدْشاً. والخُدُوش جَمْعُه؛ لأنَّه سُمِّي به الأَثَرُ، وإن كان مصدراً.

***

[٤١٦٧] (خدع) (هـ، س) فيه[٢]: «**الحَرْبُ خُدْعَةٌ**» يُروى بفتح الخاء وضَمِّها مع سكونِ الدالِ، وبضَمِّها مع فتحِ الدال، فالأولُ[٣] معناه: أن الحَرْبَ يَنْقَضي أمرُها بخَدْعَةٍ واحدَةٍ، من الخِداع، أي:إنَّ المُقاتَلَ إذا خُدِع مرَّةً واحدةً لم تكن لها إقالَةٌ[٤]، وهي أفصَحُ الرواياتِ، وأصَحُّها. ومعنى الثاني[٥]: هو الاسْمُ من الخِداع. ومعنى الثالثِ[٦]: أنَّ الحربَ تَخْدَعُ الرجالَ، وتُمَنِّيهم، ولا تَفِي لهم، كما يُقال: فلانٌ رَجُلٌ لُعَبَةٌ، وضُحَكَةٌ: لِلذي يُكْثِرُ اللَّعِبَ، والضَّحِكَ.

[٤١٦٨] (هـ) وفيه[٧]: «**تكونُ قبل السَّاعةِ سِنُونَ خَدَّاعَةٌ**» أي: تَكْثُرُ فيها

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٥٥، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/١٨٩، والفائق ١/٣٥٦. وغريب ابن الجوزي ١/٣٠٧.

والحديث في المسند برقم ٤٢٠٧ (٧/٢٥٩).

(٢) الغريبين ٢/٥٣٦، المجموع المغيث ١/٥٥٦، وانظر: غريب الحربي ٢/٧٥٩، وغريب الخطابي ٢/١٦٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٧.

والحديث في البخاري برقم ٣٠٣٠ (الفتح ٦/١٨٣).

(٣) خَدْعَة.

(٤) الإقالة: التجاوز.

(٥) خُدْعَة.

(٦) خُدَعة.

(٧) الغريبين ٢/٥٣٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٣٠، والفائق ٣/٥٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٧.

والحديث في المسند برقم ٨٤٥٩ (١٤/١٧١).

الأمطارُ، ويَقِلُّ الرَّيْعُ، فذلك خِداعُها؛ لأنها تُطْمِعُهم في الخِصْبِ بالمَطَرِ، ثم تُخْلِفُ. وقيل: الخَدَّاعَةُ: القليلةُ المطرِ، مِنْ خَدَعَ الرِّيقُ، إذا جَفَّ.

[٤١٦٩] (س) وفيه[١]: «أنه احْتَجَمَ على الأخْدَعَين والكاهِلِ» الأَخْدَعانِ: عِرْقان في جانِبَي العُنُق.

[٤١٧٠] (س) وفي حديث عمر[٢]: «أنَّ أعرابياً قال له: قَحِطَ[٣] السَّحَابُ، وخَدَعَتِ الضِّبابُ، وجاعَتِ الأعْرابُ». خَدَعَتْ: أي: اسْتَتَرَتْ، وتَغَيَّبَتْ[٤] في جِحْرَتِها؛ لأنهم طَلَبُوها، ومالُوا عليها؛ للجَدْبِ الذي أصابهم. والخَدْعُ: إخْفَاءُ الشَّيء، وبه سُمِّي المَخْدَعُ، وهو البيتُ الصغيرُ الذي يكون داخلَ البيتِ الكبيرِ، وتُضَمُّ مِيمُه، وتُفْتَحُ.

[٤١٧١] (س) ومنه حديث الفِتَنِ[٥]: «إنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتي قال: أَدْخُلُ[٦] المَخْدَعَ».

* * *

[٤١٧٢] (خدل) (هـ) في حديث اللِّعان[٧]: «والذي رُمِيَتْ به خَدْلٌ جَعْدٌ».

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٥٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٦٧.
ورواه أحمد في المسند برقم ١٢١٩١ (١٩/٢٢٧).

(٢) المجموع المغيث ١/٥٥٥، وانظر: الفائق ١/٣٥٦.
وانظر: كنز العمال برقم ٢٣٥٣٦ (٨/٢٠٢).

(٣) كسر الحاء حكاية الفراء، كما في الصحاح (قحط) ٣/١١٥١.

(٤) سقط من ط.

(٥) المجموع المغيث ١/٥٥٦.
والحديث بلفظ قريب في المسند برقم ١٧٩٨٢ (٢٩/٥٠٢).

(٦) م: «ادْخُلْ».

(٧) الغريبين ٢/٥٣٧، وانظر: الفائق ٣/٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٦٨.

=

١٥/٢ لخَدْلُ: الغليظُ، المُمْتَلِئُ السَّاقِ/.

* * *

[٤١٧٣] (خدلج) (س) في حديث اللِّعان[١]: «**إنْ جاءَتْ به خَدَلَّجَ السَّاقَين فهو لفُلانٍ**[٢]» أي: عظيمَهما، وهو مِثْلُ الخَدْلِ أيضاً.

* * *

[٤١٧٤] (خدم) (هـ) في حديث خالد بن الوليد[٣]: «**الحَمْدُ لله الذي فَضَّ خَدَمَتَكم**». الخَدَمَةُ بالتحريك: سَيْرٌ غلِيظٌ مَضْفُورٌ، مِثْلَ الحَلْقَةِ يُشَدُّ في رُسْغِ البعيرِ، ثم تُشَدُّ إليها سَرائحُ[٤] نَعْلِه، فإذا انْفَضَّتِ الخَدَمةُ انْحَلَّتِ السَّرائحُ، وسَقَطَت النَّعْلُ، فضَرَبَ ذلك مَثَلاً لذَهابِ ما كانوا عليه، وتَفَرُّقِهِ، وشَبَّهَ اجْتِماعَ أمْرِ العَجَم، واتِّساقَه، بالحَلْقَةِ المستديرةِ، فلهذا قال: «فَضَّ خَدَمَتَكم» أي: فَرَّقَها بعد اجْتِماعِها. وقد تكرَّر ذِكْرُ «الخَدَمَة» في الحديث. وبها سُمِّي الخَلْخالُ خَدَمةً.

[٤١٧٥] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**لا يَحُولُ بَيْنَنا وبَيْنَ خَدَمِ نِسائِكم شيءٌ**» هو

والحديث في مسند أحمد برقم ٣٣٦٠ (٥/٣٦٠).

(١) المجموع المغيث ١/٥٥٦. وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٩٧.

والحديث في البخاري برقم ٤٧٤٥ (٨/٣٠٣).

(٢) لشَريك بن سَحماء.

(٣) الغريبين ٢/٥٣٧، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٣١، وغريب الحربي ٢/٦٦٩، والفائق ٣/١٢٥. وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٨.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٤٤١٨ (١٨/٢٥٨).

(٤) السَّرائح: ج السَّرِيحَة، وهي سُيُور النَّعل.

(٥) الغريبين ١/٥٣٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٦٣، والفائق ٢/٣٠٤.

والحديث في أبي داود برقم ٢٩٩٧ (٣/٤٧١).

جَمْعُ خَدَمَة، يعني الخَلْخالَ، ويُجْمَعُ على «خِدامٍ» أيضاً.

[٤١٧٦] (هـ) ومنه الحديث[1]: «**كُنَّ يَدْلَحْنَ[2] بالقِرَبِ على ظُهورِهِنَّ، يَسْقِينَ أصحابَه، بادِيَةً خِدامُهُنَّ**».

[٤١٧٧] (هـ) وفي حديثِ سلمان[3]: «**أنه كان على حِمارٍ، وعليه سَراويلُ، وخَدَمَتاه تَذَبْذَبان**» أراد بخَدَمَتَيه ساقَيه؛ لأنهما مَوْضِعُ الخَدَمَتَيْن. وقيل: أراد بها مَخْرَجَ الرِّجْلَيْن من السَّراوِيلِ.

[٤١٧٨] وفي حديث[4] فاطمة وعليّ رضي الله عنهما: «**اسْأَلي أباكِ خادِماً يَقِيكِ حَرَّ ما أنتِ فيه**». الخادِمُ: واحدُ الخَدَم، ويقعُ على الذَّكَر والأنثى[5]؛ لإجْرائِه مُجْرَى الأسماءِ غيرِ المأخوذةِ من الأفعال[6]، كحائض، وعاتق[7].

[٤١٧٩] (س) ومنه حديثُ عبد الرحمن[8]: «**أنه طَلَّقَ امرأتَه، فمَتَّعَها بخادمٍ**

---

(١) الغريبين ١/٥٣٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٣٥، والفائق ١/٤٣٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٨.

والحديث بلفظ قريب في مسند عبد بن حميد برقم ١٣٢٠ (١/٣٩٣).

(٢) يَدْلَحْن بالقِرَب: يَسْتَقِين الماء.

(٣) الغريبين ٢/٥٣٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٦٥، وغريب الحربي ٢/٦٧٠، والفائق ١/٣٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٨.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٣٢١٩ (١٧/٣٧٦).

(٤) رواه أحمد برقم ١٣١٣ (٢/٤٣٥).

(٥) انظر: الصحاح (خدم) ٥/١٩٠٩.

(٦) الصفات المختصة بالإناث مستغنية عن التاء؛ لأنَّ مجرَّدَ لَفْظِها مُشْعِرٌ بالتأنيث. فإن قصد معنى الفعل جيء بالتاء، فقيل: هذه مُرْضِعةٌ ولداً غداً، فإن لم يُقْصَدْ إلا أنها ذات أهلية للإرضاع دون تعرُّض للفعل قيل: مُرْضِع. انظر: شرح الكافية الشافية ٤/١٧٣٧.

(٧) جارية عاتق: شابَّة أوَّل ما أدركَتْ، فخُدِّرَتْ في بيتِ أهلها.

(٨) المجموع المغيث ١/٥٥٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٥، والفائق ١/٣٥٦.

=

سَوداءَ» أي: جاريةٍ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[٤١٨٠] (خدن) في حديث علي: «**إن احْتاجَ إلى مَعُونَتِهم فشَرُّ خَليلٍ، والْأَمُ خَدِينٍ**». الخِدْنُ، والخَدِينُ: الصَّديقُ.

* * *

[٤١٨١] (خدا) في قصيدِ كعبِ بنِ زهير[1]:

تَخْدِي على يَسَراتٍ وَهْي لاهِيَةٌ　　　..............................

الخَدْيُ: ضَرْبٌ من السَّيْرِ. خَدَى يَخْدِي خَدْياً، فهو خادٍ.

* * * * *

وعبد الرحمن هو ابن عوف، تقدَّم.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٢٢٥٣ (٧/٧٢).

(١) تقدم برقم ٣٦٧٢.

١٦/٢

باب الخاء مع الذال

[٤١٨٢] (خذع) (س) فيه[١]: «**فخَذَعه بالسَّيفِ**». الخَذْعُ: تَحْزيزُ اللَّحْمِ، وتَقْطيعُه، من غيرِ بَيْنُونةٍ، كالتَّشْريحِ. وخَذَعَه بالسَّيف: ضَرَبه به.

* * *

[٤١٨٣] (خذف) (هـ) فيه[٢]: «**أنه نهى عن الخَذْفِ**»/ هو رَمْيُكَ حَصاةً، أو نَوَاةً، تَأْخُذُها بين سَبَّابَتَيك، وتَرْمي بها، أو تَتَّخِذُ مِخْذَفَةً من خَشَبٍ، ثم تَرْمي بها الحَصاةَ بين إبْهامِك، والسَّبَّابَةِ. ب/١٠٤

[٤١٨٤] ومنه حديثُ رَمْيِ الجِمارِ[٣]: «**عليكم بمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ**» أي: صغاراً.

[٤١٨٥] (س) ومنه الحديث[٤]: «**لم يَتْرُكْ عيسى عليه السلام إلَّا مِدْرَعَةَ صُوفٍ، ومِخْذَفَةً**» أراد بالمِخْذَفَةِ المِقْلاعَ. وقد تَكَرَّر ذِكْرُ الخَذْفِ في الحديث.

* * *

[٤١٨٦] (خذق) (هـ) في حديثِ معاويةَ[٥]: «**قيل له: أتَذْكُرُ الفيلَ؟ فقال:**

---

(١) المجموع المغيث ٥٥٨/١.

(٢) الغريبين ٥٣٨/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٦٨/١.

والحديث في البخاري برقم ٥٤٧٩ (الفتح ٥٢٢/٩).

(٣) رواه مسلم برقم ١٢٩٩ (٩٤٤/٢).

(٤) المجموع المغيث ٥٥٨/١، وانظر: غريب الخطابي ١٤٩/٣، والفائق ٢١٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥٧/٢.

(٥) الغريبين ٥٣٨/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٢٥/٣، والفائق ٣٥٨/١.

أَذْكُرُ خَذْقَه» يعني رَوْثَه. هكذا جاء في كتاب الهروي[١] والزَّمَخْشريّ[٢] وغيرِهما عن مُعاويةَ. وفيه نَظَرٌ؛ لأنَّ مُعاويةَ يَصْبُو[٣] عن ذلك، فإنه وُلِد بعد الفيلِ بأكثرَ من عِشرين سَنَةً، فكيف يَبْقَى رَوْثُه حتى يَراه ؟ وإنما الصَّحيحُ حديثُ[٤] قَباثِ بنِ أَشْيَمَ: **«قيل له: أنت أكبَرُ أَمْ رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال: رسولُ الله أكبرُ منِّي، وأنا أَقْدَمُ منه في الميلاد، وأنا رَأَيْتُ خَذْقَ الفِيلِ أَخْضَرَ مُحِيلا»**.

* * *

[٤١٨٧] (خذل) فيه[٥]: **«والمُؤْمِنُ أخو المؤمنِ لا يَخْذُلُه»**. الخَذْلُ: تَرْكُ الإغاثَةِ، والنُّصْرَةِ.

* * *

[٤١٨٨] (خذم) (هـ، س) فيه[٦]: **«كأنَّكم بالتُّرْك، وقد جاءتكُم على بَراذِينَ مُخَذَّمَةِ الآذانِ»** أي: مُقَطَّعَتَها. والخَذْمُ: سُرْعَةُ القَطْعِ، وبه سُمِّيَ السيفُ مِخْذَماً.

[٤١٨٩] ومنه حديثُ[٧] عمرَ: **«إذا أَذَّنْتَ فاسْتَرْسِلْ، وإذا أقمتَ فاخْذِمْ»** هكذا أخْرَجه الزمخشريُّ[٨]، وقال: «هو اختيارُ أبي عُبَيد»[٩]، ومعناه التَّرْتِيلُ،

---

(١) الغريبين ٥٣٨/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٦٩/١.

(٢) الفائق ٣٥٨/١.

(٣) يَصْبو: يَصْغُر.

(٤) تاريخ مدينة دمشق ٢٢٨/٤٩.

(٥) رواه مسلم برقم ٢٥٦٤ (١٩٨٦/٤).

(٦) الغريبين ٥٣٨/٢، المجموع المغيث ٥٥٩/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٣٢/٢، والفائق ٣٥٩/١، وغريب ابن الجوزي ٢٦٩/١.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ١٩٢/٧.

(٨) الفائق ٥٦/٢ وفيه: « فاحْذِم» وليس فيه ما نقل عنه من قول أبي عبيد.

(٩) غريب الحديث٣/٢٤٥ وفيه: «فاحْذِم»، ونَقَلَ عن الأصمعيِّ قولَه: «الحَذْمُ: الحَدْرُ في الإقامة وقَطْعُ التطويل. وأصل الحَذْم في المشي إنما هو الإسراعُ فيه».

كأنه يَقْطَعُ الكلامَ بعضَه عن بَعْضٍ، وغيرُه يَرْوِيه بالحاءِ المهملةِ.

[٤١٩٠] ومنه حديث أبي الزِّناد[(١)]: «أُتِيَ عبدُ الحميد[(٢)] - وهو أميرٌ على العراق - بثلاثةِ نفَرٍ قد قَطَعُوا الطَّريقَ، وخَذَموا بالسيوفِ» أي: ضَرَبُوا الناسَ بها في الطريق/. ١٧/٢

[٤١٩١] (س) ومنه حديثُ عبدِ الملك بن عُمَير[(٣)]: «بمَواسٍ خَذِمَةٍ» أي: قاطعةٍ.

[٤١٩٢] (س) وحديث جابر[(٤)]: «فضُرِبا حتَّى جُعِلا يَتَخَذَّمان الشَّجَرةَ» أي: يَقْطَعانِها.

* * *

[٤١٩٣] (خذا) (س) في حديث النَّخَعِي[(٥)]: «إذا كان الشَّقُّ، أو الخَرْقُ، أو الخَذا في أُذُنِ الأُضْحِيَةِ، فلا بَأْسَ». الخَذا في الأُذُنِ: انْكِسارٌ، واسْتِرخاءٌ. وأُذُنٌ خَذْواءُ، أي: مُسْتَرْخِيَةٌ.

---

(١) غريب الخطابي ١٨٧/٣، والفائق ٣٥٩/١.

وأبو الزِّناد عبد الله بن ذكوان الفقيه المدني، تابعي ثقة، توفي سنة ١٣٠هـ. انظر: سير الأعلام ٤٤٥/٥.

(٢) عبد الحميد بن عبد الرحمن الخطَّابي المدني الأعرج، وَلِيَ إِمْرَةَ الكوفة. مات بحَرَّان سنةَ نَيِّف وعشرةٍ ومئة. انظر: سير الأعلام ١٤٩/٥.

(٣) المجموع المغيث ٥٥٨/١. وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٢٤/١، وغريب الخطابي ١٦١/٣، والفائق ٢٠٤/٢، ومنال الطالب ص/٦٠٩. وانظر: أخبار مكة للفاكهي ١٢٠/٣ وفيه عن «محمد بن مسلمة».

(٤) المجموع المغيث ٥٥٩/١، وانظر: الفائق ٢٩/٣.

(٥) المجموع المغيث ٥٦٠/١، وانظر: غريب الخطابي ١٢٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦٨/١.

[٤١٩٤] وفي حديث سعدٍ الأسْلَميِّ[(١)]: «**قال: رأيتُ أبا بكرٍ بالخَذَواتِ، وقد حَلَّ سُفْرَةً مُعَلَّقةً**». الخَذَواتُ: اسمُ مَوْضِعٍ[(٢)].

* * * * *

(١) غريب الخطابي ٢/٧.

وسعد الأسلمي صحابي، روى عنه ابنُه عبد الله، ويقال له: العَرجي. انظر: الإصابة ٣/٩٢.

(٢) لم يُحَدِّدْ ياقوت موقعه. انظر: معجم البلدان ٢/٣٤٩، ولم تتحدَّث عنه كتب الأماكن.

باب الخاء مع الراء

[٤١٩٥] (خرأ) (هـ) في حديثِ سَلْمانَ[١]: «**قال له الكُفَّارُ: إنَّ نَبِيَّكم يُعَلِّمُكُم كلَّ شيءٍ، حتى الخِراءَةَ!! قال: أجَلْ**» الخِراءة بالكسر والمدِّ: التَّخَلِّي، والقُعودُ للحاجَةِ. قال الخَطَّابي[٢]: «وأكثرُ الرُّواةِ يَفْتَحون الخاءَ». وقال الجوهريُّ[٣]: «إنها الخَراءةُ بالفتحِ والمَدِّ. يقال: خَرِئَ خَراءةً، مثلَ: كَرِه كَراهَةً». ويحتمل أن يكونَ بالفتحِ المصدرَ، وبالكسرِ الاسمَ.

***

[٤١٩٦] (خرب) فيه[٤]: «**الحَرَمُ لا يُعِيذ عاصِياً، ولا فارّاً بخَرْبَةٍ**»[٥]. الخَرْبَةُ: أصلُها العَيْبُ، والمرادُ بها ها هنا الذي يَفِرُّ بشيءٍ، يريد أن يَنْفَرِدَ به، ويَغْلِبَ عليه مِمَّا لا تُجِيزُه الشَّرِيعةُ. والخارِبُ أيضاً: سارِقُ الإبلِ خاصَّة، ثم نُقِل إلى غيرِها اتِّساعاً، وقد جاء في سياقِ الحديثِ في كتاب البخاري[٦]: «أنَّ

---

(١) الغريبين ٢/٥٣٩، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢٢٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦٩.

رواه مسلم برقم ٢٦٢ (١/٢٢٣).

(٢) غريب الحديث ٣/٢٢٠.

(٣) الصحاح (خرأ) ١/٤٦.

(٤) غريب ابن الجوزي ١/٢٧٠.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٤٢٩٥ (الفتح ٧/٦١٤).

(٥) ش: «بخُرْبة».

(٦) صحيح البخاري برقم ٤٢٩٥ (الفتح ٧/٦١٤).

الخَرْبَة: الجِنايَةُ[١] والبَلِيَّةُ». قال الترمذي[٢]: «وقد رُوِيَ «بخِزْيَةٍ»، فيجوزُ أن يكونَ بكسر الخاءِ، وهو الشيْءُ الذي يُسْتَحْيا منه، أو من الهَوانِ والفضيحةِ، ويجوز أن يكونَ بالفتحِ، وهو الفَعْلَةُ الواحدةُ منها.

[٤١٩٧] (س) وفيه[٣]: «**مِن اقترابِ السَّاعةِ إخْرابُ العامرِ، وعِمارةُ الخَرابِ**». الإخْرابُ: أن يُتْرَكَ المَوْضِعُ خَرِباً. والتَّخْريبُ: الهَدْمُ، والمرادُ ما تُخَرِّبُه المُلوكُ من العُمْرانِ، وتَعْمُرُه من الخَراب، شَهْوَةً لا إصْلاحاً. ويَدْخُلُ فيه ما يَعْمَلُه المُتْرَفُون مِنْ تَخْريبِ المَساكنِ العامرةِ لغيرِ ضرورةٍ، وإنْشاءِ عِمارَتِها./ ١٨/٢

[٤١٩٨] وفي حديثِ[٤] بناءِ مسجدِ المدينةِ: «**كان فيه نَخْلٌ، وقُبورُ المشركين وخِرَبٌ، فأَمَرَ بالخِرَبِ، فسُوِّيَتْ**». الخِرَبُ: يجوز أن يكونَ بكسرِ الخاءِ، وفَتْحِ الراءِ، جَمْعَ خَرِبَة، كنَقِمَة[٥] ونِقَمٍ، ويجوزُ أن يكونَ جَمْعَ خِرْبَةٍ - بكسرِ الخاءِ، وسكونِ الراءِ على التخفيف- كنِعْمَة ونِعَم، ويجوزُ أن يكونَ الخَرِبُ بفتح الخاء وكسرِ الراءِ كنَبِقَةٍ، ونَبِقٍ، وكَلِمَة وكَلِمٍ. وقد رُوِيَ بالحاء المهملةِ، والثاءِ المثلَّثة، يريد به الموضعَ المَحْرُوثَ للزِّراعة.

[٤١٩٩] وفيه[٦]: «**أنه سأل رَجُلٌ عن إتيانِ النساءِ في أدْبارِهنَّ، فقال: في أيِّ**

---

(١) ك: «الخيانة».

(٢) سنن الترمذي برقم ٨٠٩ (ص/٢٠٢).

(٣) المجموع المغيث ١/٥٦١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٠٠، والفائق ١/٣٦١.
وانظر: كنز العمال برقم ٣٨٥٣٤ (١٤/١٠٥).

(٤) رواه مسلم برقم ٥٢٤ (١/٣٧٣) ، والنسائي برقم ٧٠٣ (ص٩٧).

(٥) لغةٌ في النَّقْمَةِ، كما في القاموس.

(٦) نص الحديث: « سأله صلى الله عليه وسلم رجل عن إتيان النساء في أدبارهن. فقال: حلال: فلما ولَّى دعاه فقال: كيف قلت؟ في أيِّ الخُرْزَتينْ أو الخُصْفَتَين، أمِنْ دُبُرِها في قُبُلِها فنعَم، أم مِنْ دُبُرِها في دُبُرِها فلا». وانظر: الغريبين ٢/٥٣٩، وغريب الخطابي ١/٣٧٥، والفائق ١/٣٦٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٠.

=

الخُرْبَتَيْنِ، أو في أيِّ الخُرْزَتَيْن، أو في أيِّ الخُصْفَتَين؟» يعني: في أيِّ الثَّقْبَتَيْن. والثلاثةُ بمعنى واحدٍ، وكلُّها قد رُوِيَتْ.

[٤٢٠٠] ومنه حديث علي: «**كأنِّي بحَبَشِيٍّ مُخَرَّبٍ على هذه الكعبةِ**» يريد مَثْقُوبَ الأُذُنِ. يقال: مُخَرَّبٌ، ومُخَرَّم.

[٤٢٠١] (هـ) وفي حديث المغيرة[1]: «**كأنَّه أَمَةٌ مُخَرَّبَةٌ**» أي: مثقوبةُ الأُذُنِ، وتلك الثُّقْبَةُ هي الخُرْبَةُ./ أ/١٠٥

[٤٢٠٢] (هـ، س) وفي حديث ابنِ عمرَ[2]: «**في الذي يُقَلِّدُ بَدَنَته، ويَبْخَلُ بالنَّعْلِ، قال: يُقَلِّدُها خُرَّابة**» يُروىٰ بتخفيفِ الراءِ، وتشديدِها، يريد عُرْوَةَ المَزادةِ. قال أبو عُبيد[3]: «المعروفُ في كلامِ العربِ أنَّ عُرْوَةَ المَزادةِ خُرْبة[4]، سُمِّيَتْ بها لاستِدارتِها، وكلُّ ثَقْبٍ مُسْتدِيرٍ: خُرْبَة».

[٤٢٠٣] (هـ، س) وفي حديث عبد الله[5]: «**ولاسَتَرْتَ الخَرَبَةَ**[6]» يعني العَوْرَةَ. يقال: ما فيه خَرَبة، أي: عَيْب.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٣٨٩٠ ١٩٦/٧.

(١) الغريبين ٥٣٩/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٢٩/٢، والفائق ٣١١/١، وغريب ابن الجوزي ٢٧٠/١.

(٢) الغريبين ٥٣٩/٢، المجموع المغيث ٥٦٢/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٥٥/٤، والفائق ٣٦٦/١، وغريب ابن الجوزي ٢٦٩/١.

(٣) غريب أبي عبيد ٢٥٥/٤.

(٤) قال: «وجَمْعُها خُرَب».

(٥) الغريبين ٥٣٩/٢، المجموع المغيث ٥٦١/١، وانظر: غريب الخطابي ٢٦٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٧٠/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٣٥١٩ (٣٧١/٧).

(٦) ش: «الخَرْبة».

[٤٢٠٤] وفي حديثِ[1] سليمانَ عليه السلامُ: «**كان يَنْبُتُ في مُصَلَّاه كلَّ يومٍ شَجَرةٌ، فيَسْأَلُها: ما أنتِ؟ فتقول: أنا شجرةُ كذا، أَنْبُتُ في أرض كذا، أنا دَواءٌ من داءِ كذا، فيَأْمُرُ بها فتُقْطَعُ، ثم تُصَرُّ، ويُكْتَبُ على الصُّرَّة: اسمُها ودَواؤُها، فلمَّا كان في آخر ذلك نَبَتَتِ اليَنْبوتَةُ، فقال: ما أنتِ؟ فقالَتْ: أنا الخَرُّوبَةُ. وسكتَتْ، فقال: الآن أعْلَمُ أنَّ اللهَ قد أَذِن في خَرابِ هذا المسجدِ، وذَهابِ هذا المُلْكِ**». فلم يَلْبَثْ أنْ ماتَ./ ١٩/٢

[٤٢٠٥] وفيه ذِكْرُ[2]: «**الخُرَيْبَة**» هي بضمِّ الخاءِ مُصَغَّرةً: مَحَلَّةٌ من مَحالِّ البَصْرَةِ[3] يُنْسَبُ إليها خَلْقٌ كثيرٌ.

* * *

[٤٢٠٦] (خربز) في حديثِ أنسٍ[4]: «**رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَجْمَعُ بين الرُّطَبِ والخِرْبِزِ**». هو البِطِّيخُ بالفارسية[5].

* * *

[٤٢٠٧] (خربَش) (هـ) فيه[6]: «**كان كتابُ فلانٍ مُخَرْبَشاً**» أي: مُشَوَّشاً، فاسداً. الخَرْبَشَةُ والخَرْمَشَةُ: الإفسادُ، والتشويشُ.

* * *

(١) المستدرك على الصحيحين برقم ٧٤٢٩ (٤/ ٢٢٠).

(٢) غريب الخطابي ٢/ ٢٨٤.

وانظر: مسند البزار برقم ٩٤٦ (٣/ ١٦٠).

(٣) انظر: معجم البلدان ٢/ ٣٦٣.

(٤) رواه أحمد برقم ١٢٤٤٩ (١٩/ ٤٣٤).

(٥) انظر: المعرب ص٢٨٧.

(٦) الغريبين ٢/ ٥٤٠، وانظر: الفائق ١/ ٣٦٦، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٧٠.

[٤٢٠٨] (خربص) فيه[١]: «**مَنْ تَحلَّى ذَهَباً، أو حَلَّى وَلَدَه مثلَ: خَرْبَصِيصَةٍ**» هي الهَنَةُ التي تُتَراءَى في الرَّمْلِ، لها بَصِيصٌ، كأنها عينُ جَرادَةٍ.

[٤٢٠٩] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**إنَّ نَعيمَ الدنيا أقلُّ وأصْغَرُ عند الله مِنْ خَرْبَصِيصَةٍ**».

* * *

[٤٢١٠] (خرت) (س) في حديث عمرِو بنِ العاصِ[٣]: «**قال لمَّا احتُضِرَ: كأنَّما أتنَفَّسُ من خُرْتِ إبْرةٍ**» أي: ثَقْبِها.

[٤٢١١] (هـ) وفي حديث الهجرة[٤]: «**فاستأْجَرا رَجُلاً من بني الدِّيل[٥] هادياً، خِرِّيتاً**». الخِرِّيتُ: الماهرُ الذي يَهْتَدي لأَخْراتِ المَفازةِ، وهي: طُرُقُها الخَفِيَّةُ، ومَضايِقُها. وقيل: إنَّه يَهتدي لمِثْلِ خُرْتِ الإبْرَةِ من الطريق.

* * *

[٤٢١٢] (خرث) فيه[٦]: «**جاء رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سَبْيٌ وخُرْثِيٌّ**». الخُرْثِيُّ: أثاثُ البيتِ، ومَتاعُه.

---

(١) غريب أبي عبيد ٣٢٨/٤، وغريب ابن قتيبة ٢٦٢/٢، وغريب الخطابي ٥٩٤/١، والفائق ٣٦٢/١، وغريب ابن الجوزي ٢٧٠/١.

والحديث في المسند برقم ١٧٩٩٧ (٥٢٠/٢٩).

(٢) الغريبين ٥٤٠/٢.

(٣) المجموع المغيث ٥٦٢/١.

(٤) الغريبين ٥٤٠/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٨٦/١، والفائق ٣٦١/١، وغريب ابن الجوزي ٢٧٠/١.

والحديث في البخاري برقم ٢٢٦٤ (٥١٨/٤).

(٥) انظر: السيرة ٤٨٥/١.

(٦) غريب ابن الجوزي ٢٧١/١. ورواه أحمد برقم ١٨٦٠٢ (٥٦٤/٣٠).

[٤٢١٣] ومنه حديث[1] عُمَيْر[2] مَوْلَى آبي اللَّحْمِ: «**فأَمَرَ لي بشيءٍ من خُرْثِيِّ المَتاعِ**».

* * *

[٤٢١٤] (خرج) (هـ) فيه[3]: «**الخَراجُ بالضَّمان**» يريد بالخَراجِ ما يَحْصُلُ مِنْ غَلَّةِ العَينِ المُبْتاعَةِ، عبداً كان أو أَمَةً أو مِلْكاً، وذلك أن يَشْتريَه، فيَسْتَغِلَّه زماناً، ثم يَعْثُرَ منه على عَيْبٍ قديمٍ، لم يُطْلِعْه البائعُ عليه، أو لم يَعْرِفْه، فله رَدُّ العينِ المَبيعَةِ، وأخْذُ الثَّمَنِ، ويكونُ للمشتري ما اسْتَغَلَّه؛ لأنَّ المَبيعَ لو كان تَلِفَ في يدهِ لَكان من ضَمانِه، ولم يَكُن له على البائع شيءٌ. والباء في «بالضمان» مُتَعَلِّقَةٌ بمحذوفٍ، تقديرُه: الخَراجُ مُستَحَقٌّ بالضَّمانِ، أي: بسَببِه/. ٢٠/٢

[٤٢١٥] (هـ) ومنه حديثُ شُرَيْح[4]: «**قال لرَجُلَين احتكما إليه في مثلِ هذا، فقال للمشتري: رُدَّ الدَّاءَ[5] بدائِه، ولك الغَلَّةُ بالضَّمان**».

[٤٢١٦] (س) ومنه حديث أبي موسى[6]: «**مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ طَيِّبٌ ريحُها، طَيِّبٌ خَراجُها**» أي: طَعْمُ ثَمَرِها، تَشْبيهاً بالخَراجِ الذي هو نَفْعُ الأَرَضِين، وغيرِها.

---

(١) رواه أبو داود برقم ٢٧٢٤ (٣/٣٢٤).

(٢) عُمَيْر مَوْلى آبي اللَّحْم الغِفاري، صحابيٌّ شهد خيبر، روى له الجماعة سوى البخاري. انظر: تهذيب الكمال ٢٢/٣٩٣.

(٣) الغريبين ٢/٥٤١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٣٧، وغريب الخطابي ٢/٣٦٦، ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧١.

رواه أبو داود برقم ٣٥٠٢ (٤/١٨٣).

(٤) الغريبين ٢/٥٤١. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٧.

والحديث في سنن البيهقي الكبرى برقم ١٠٥٢٥ (٥/٣٢٢).

(٥) و: «ردَّ الدابة إليه» وهو تحريف.

(٦) المجموع المغيث ١/٥٦٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٦٦، والفائق ١/٣٦٥.

[٤٢١٧] (هـ) وفي حديث ابن عباس[١]: «**يتَخارَجُ الشَّرِيكانِ، وأهلُ المِيراثِ**» أي: إذا كان المَتاعُ بين وَرَثَةٍ لم يَقْتَسِمُوه، أو بين شُرَكاءَ، وهو في يَدِ بَعْضِهِم دُونَ بعضٍ، فلا بَأْسَ أن يَتبايَعُوه بينهم، وإن لم يَعْرِفْ كلُّ واحدٍ منهم نَصيبَه، ولم يَقْبِضْه، ولو أراد أجْنبيٌّ أن يشتريَ نَصيبَ أحَدِهم لم يَجُزْ حتى يَقْبِضَه صاحِبُه[٢] قبل البيعِ، وقد رواه عطاءٌ عنه مُفَسَّراً، قال: لا بأسَ أَنْ يتخارَجَ القومُ في الشَّرِكَةِ تكون بينهم، فيَأْخُذُ هذا عَشْرَةَ دنانيرَ نَقْداً، وهذا عَشْرَةَ دنانيرَ دَيْناً. والتَّخارُجُ: تفاعُلٌ من الخُروجِ، كأنه يَخْرُجُ كلُّ واحدٍ منهم عن مِلْكِه إلى صاحبِه بالبيع.

[٤٢١٨] وفي حديثِ بدرٍ[٣]: «**فاخْتَرَجَ تَمَراتٍ من قَرَنِه**[٤]» أي: أخْرَجَها، وهو افتعل منه.

[٤٢١٩] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**إنَّ ناقةَ صالحٍ عليه السلام كانت مُخْتَرَجَةً**» يقال: ناقةٌ مُخْتَرَجَةٌ، إذا خَرَجَتْ على خِلْقَةِ الجَمَلِ البُخْتِيِّ.

[٤٢٢٠] (هـ) وفي حديث سُوَيدِ بنِ غَفَلَةَ[٦]، قال: «**دَخَلْتُ على عليٍّ يومَ**

---

(١) الغريبين ٢/٥٤٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٢٢٨، والفائق ١/٣٦٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧١.

والحديث في البخاري في ترجمة: (١) باب الحوالة.(فتح الباري ٤/٥٤٢).

(٢) اللسان: «البائع».

(٣) مسند أبي عوانة برقم ٧٣٣٥ (٤/٤٦٠).

وانظر: السيرة لابن هشام ١/٦٢٧ وهو عُمَيرُ بنُ الحِمام أخو بني سلمة.

(٤) القَرَن: جَعْبة من جلد.

(٥) الغريبين ٢/٥٤٢، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢١٣، والفائق ١/٣٦٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧١.

وانظر: تفسير ابن أبي حاتم برقم ١٠٩٨٦ (٦/٢٠٤٩).

(٦) الغريبين ٢/٥٤١، وانظر: الفائق ١/٣٦٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧١.

=

الخُروجِ فإذا بينَ يَدَيه فاثُورٌ[١] **عليه خُبْزُ السَّمْراءِ، وصَحْفَةٌ فيها خَطِيفَةٌ ومِلْبَنَةٌ»** يومُ الخُروجِ هو يومُ العيد، ويُقال له: يومُ الزِّينةِ، ويومُ المُشَرَّقِ. وخُبْزُ السَّمْراء: الخُشْكارُ لحُمْرَتِه، كما قيل لِلُّباب: الحُوَّارَىٰ لبياضِه.

* * *

[٤٢٢١] (خردق) (س) في حديث عائشة[٢] رضي الله عنها «**قالت: دعا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عبدٌ، كان يَبيعُ الخُرْدِيقَ، وكان لا يزال يَدْعُو رسولَ الله صلى الله عليه وسلم**». الخُرْدِيقُ: المَرَقُ، فارسيٌّ مُعَرَّب[٣]، أصله خُورْدِيك. وأنشد الفراء[٤]:

قالَتْ سُلَيْمَى اشْتَرْ لنا دَقِيقا ... واشْتَرْ شُحَيْماً نَتَّخِذْ خُرْدِيقا

* * *

[٤٢٢٢] (خردل) (هـ) في حديث أهل النار[٥]: «**فمنهم المُوْبَقُ بعَمَلِه، ومنهم المُخَرْدَلُ**» هو المَرْمِيُّ، المَصْرُوعُ. وقيل: المُقَطَّعُ، تُقَطِّعُه كَلالِيبُ الصِّراطِ حتى يَهْوِي في النار. يقال: خَرْدَلْتُ اللَّحْمَ - بالدال والذال – أي:

وسُوَيْد بن غَفَلَةَ الجُعْفي، أَسْلَمَ ولم يَرَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم، وشَهِدَ صِفِّين مع علي، توفي سنة ٨٠هـ. انظر: أسد الغابة ٢/٤٠٥.

(١) الفاثور: الطَّسْت.

(٢) المجموع المغيث ١/٥٧١.

(٣) انظر: المعرب ص/٢٧٥.

(٤) ليس في معاني القرآن للفراء، وهو للعُذافر الكِنْدي، في الخصائص ٢/٣٤٠، والمحتسب ١/٣٦١، والمنصف ٢/٢٣٧، وشرح شواهد الشافية ٢٢٤.

(٥) الغريبين ٢/٥٤٢، وانظر: الفائق ٤/٣٨، وابن الجوزي ١/٢٧١.
والحديث رواه البخاري برقم ٦٥٧٣ (الفتح ١١/٤٥٣).

٢١/٢ فَصَّلْتَ أعضاءَه، وقَطَّعْتَه. /ومنه قصيدُ كعبِ بنِ زهيرٍ[١]/: ١٠٥/ب

يَغْدُو فيَلْحَمُ ضِرْغامَيْنِ عَيْشُهُما ... لَحْمٌ مِنَ القَوْمِ مَعْفُورٌ خَرادِيلُ

أي: مُقَطَّعٌ قِطَعاً.

* * *

[٤٢٢٣] (خرر) (هـ) في حديث حكيم[٢] بن حِزام: «**بايَعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على أَلَّا أَخِرَّ إِلَّا قائماً**». خَرَّ يَخُرُّ بالضم والكسر: إذا سَقَطَ مِنْ عُلْوٍ. وخَرَّ الماءُ يَخِرُّ بالكسر. ومعنى الحديث: لا أَمُوتُ إلا مُتَمَسِّكاً بالإسلام. وقيل: معناه: لا أَقَعُ في شيءٍ من تِجارَتي، وأُموري، إلا قُمْتُ به مُنْتَصِباً له. وقيل معناه: لا أَغْبِنُ، ولا أُغْبَنُ.

[٤٢٢٤] وفي حديث الوضوء[٣]: «**إِلَّا خَرَّتْ خَطاياه**» أي: سقَطَتْ، وذهَبَتْ. ويُروى «جَرَتْ» بالجيم، أي: جَرَتْ مع ماءِ الوضوء.

[٤٢٢٥] (س) وفي حديث عمر[٤]: «**أنه قال للحارث بن عبد الله[٥]: خَرَرْتَ**

---

(١) ديوانه ص/٢٢، وشرح ابن هشام ص/٢٨٤، وشرح ابن الأنباري ص/١١٤.

ويَلْحَم: يُطْعِم اللحمَ. الضِّرغام: الشِّبل. المعفور: المُقَطَّع. والخراديل: المُقَطَّع. وفي الديوان: بالذال

(٢) الغريبين ٥٤٣/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٣٠/٢، والفائق ٣٦١/١، وغريب ابن الجوزي ٢٧٢/١.

وانظر: سنن النسائي برقم ١٠٨٥ (ص/١٥٠).

(٣) رواه مسلم برقم ٨٣٢ (٥٧٠/١).

(٤).المجموع المغيث ٥٦٣/١.

ورواه أحمد برقم ١٥٤٤٢ (١٧٦/٢٤).

(٥) الحارث بن عبد الله المخزومي المعروف بالقُباع، استعمله عبد الله بن الزبير على البصرة. انظر: تهذيب الكمال ٢٣٩/٢.

من يَدَيك» أي: سَقَطْتَ من أَجْلِ مكروهٍ يُصِيبُ يَدَيْك من قَطْعٍ، أو وَجَعٍ. وقيل: هو كنايةٌ عن الخَجَلِ، يقال: خَرَرْتُ عن يَدِي، أي: خَجِلْتُ. وسياقُ الحديثِ يَدُلُّ عليه. وقيل: معناه سَقَطْتَ إلى الأرضِ مِنْ سببِ يَدَيك، أي: مِنْ جِنايَتِهما، كما يُقال لمَنْ وَقَعَ في مَكْرُوه: إنما أصابه ذلك مِنْ يدِه، أي: من أَمْرِ عَمَلِه، وحيث كان العَمَلُ باليدِ أُضيفَ إليها.

[٤٢٢٦] (س) وفي حديث ابن عباس[١]: **«مَنْ أَدْخَلَ أُصْبُعَيه في أُذُنَيه سَمِعَ خَرِيرَ الكَوْثَرِ»**. خَرِيرُ الماءِ: صَوتُه. أراد مِثْلَ صوتِ خَرِيرِ الكَوثر.

[٤٢٢٧] ومنه حديث قُسّ[٢]: **«وإذا أنا بعَيْنٍ خَرَّارةٍ»** أي: كثيرةِ الجَرَيانِ.

[٤٢٢٨] وفيه ذِكْرُ[٣] **«الخَرَّار»** بفتح الخاء، وتشديد الراء الأولى: موضعٌ[٤] قربَ الجُحْفَةِ، بَعَثَ إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سَعْدَ بنَ أبي وقَّاصٍ رضي الله عنه في سَرِيَّةٍ.

* * *

[٤٢٢٩] **(خرس)** (هـ) فيه[٥]: في صِفَةِ التَّمْرِ **«هي صُمْتَةُ الصَّبِيِّ، وخُرْسَةُ مَرْيَمَ»**. الخُرْسَةُ: ما تَطْعَمُه المرأةُ عند وِلادِها. يُقال: خَرَّسْتُ النُّفَساءَ، أي:

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٦٤.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٩١٥٦ (١٤/١٨٢).

(٢) منال الطالب ١١٧.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣/٤٣٦.

(٣) مسند أحمد برقم ١٥٩٨٠ (٢٥/٣٥٥).

(٤) انظر: معجم البلدان ٢/٣٥٠.

(٥) الغريبين ٢/٥٤٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٦١٣، والفائق ١/٢٥٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٢.

٢٢/٢ أَطْعَمْتُها الخُرْسَةَ. ومريمُ هي أمُّ المسيحِ عليه السلام، أراد قولَه تعالى[١]:/ ﴿وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ۝٢٥ فَكُلِى﴾ فأمَّا الخُرْسُ بلا هاءٍ، فهو الطَّعامُ الذي يُدْعَى إليه عند الولادةِ.

[٤٢٣٠] ومنه حديث حَسَّان[٢]: «**كان إذا دُعِيَ إلى طعامٍ قال: أفي عُرْسٍ، أم خُرْسٍ، أم إعْذارٍ[٣]؟**» فإن كان في واحِدٍ من ذلك أجابَ، وإلَّا لم يُجِبْ.

***

[٤٢٣١] (خرش) (هـ) في حديث أبي بكر رضي الله عنه[٤]: «**أنه أفاض وهو يَخْرِشُ بَعِيرَه بِمِحْجَنِه**» أي: يَضْرِبُه به، ثم يَجْذِبُه إليه، يُريد تحريكَه للإسراع، وهو شَبيهٌ بالخَدْشِ، والنَّخْسِ.

[٤٢٣٢] (س) ومنه حديثُ أبي هريرة[٥]: «**لو رَأَيْتُ العَيْرَ يَخْرِشُ ما بين لابَتَيْها مامَسِسْتُه[٦]**» يعني المدينةَ. وقيل: معناه مِن اخْتَرَشْتُ الشيءَ، إذا أَخَذْتَه، وحَصَّلْتَه. ويُرْوى بالجيم والشين المعجمة، وقد تقدَّم[٧]. وقال الحَرْبيُّ[٨]: «أظنُّه

(١) الآية ٢٥، ٢٦ من سورة مريم.

(٢) غريب أبي عبيد ٤/٤٩١، والفائق ١/٣٦٦.

(٣) الإعذار: طعام الخِتان.

(٤) الغريبين ٢/٥٤٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢١٦، والفائق ٣/١٩٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٢.

وانظر: الطبقات الكبرى ٥/٥.

(٥) المجموع المغيث ١/٥٦٤، وانظر: الفائق ١/٢٠٦ وفيه: «تجرش».

(٦) قال في الصحاح (مسس) ٣/٩٧٨: مَسِسْتُ الشيءَ أَمَسُّه مَسّاً، فهذه اللغة الفصيحة، وحكى أبو عبيدة مَسَسْتُ أَمُسُّ».

(٧) تقدم برقم ٢١٦٥.

(٨) ليس في القدر المطبوع من «غريب الحديث».

بالجيم، والسين المهملة، من الجَرْس: الأكلِ».

[٤٢٣٣] (س) ومنه حديثُ قيسِ بن صَيْفي[١]: «**كان أبو موسى يَسْمَعُنا، ونحن نُخارِشُهم، فلا يَنْهانا**» يعني أهلَ السَّوادِ، ومُخارَشَتَهم: الأَخْذُ منهم على كُرْهٍ. والمِخْرَشَةُ، والمِخْرَشُ: خَشَبَةٌ يَخُطُّ بها الخَرَّاز، أي: يَنْقُشُ الجِلْدَ، وتُسَمَّى المِخَطَّ، والمِخْرَشَ. والمِخْراش أيضاً: عَصاً مُعْوَجَّةُ الرأسِ كالصَّوْلَجانِ.

[٤٢٣٤] (س) ومنه الحديث[٢]: «**ضَرَبَ رأسَه بمِخْرَشٍ**».

* * *

[٤٢٣٥] (خرص) فيه[٣]: «**أيُّما امرأةٍ جَعَلَتْ في أُذُنِها خُرْصاً مِنْ ذَهَبٍ جُعِل في أُذُنِها مِثْلُه خُرْصاً[٤] من النار**» الخُرْصُ ـ بالضم والكسر ـ الحَلْقَةُ الصغيرةُ من الحُلِيِّ، وهو من حَلْيِ الأُذُن. قيل: كان هذا قبلَ النَّسْخِ؛ فإنه قد ثَبَتَ إباحةُ الذَّهَبِ للنِّساءِ. وقيل: هو خاصٌّ بمَنْ لم تُؤَدِّ زكاةَ حُلِيِّها.

[٤٢٣٦] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**أنه وَعَظَ النِّساءَ، وحَثَّهُنَّ على الصَّدَقَةِ، فجَعَلَتِ المَرْأَةُ تُلْقِي الخُرْصَ والخاتَمَ**».

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٦٥.

وقَيْس بن صَيْفي بن الأسلت الأنصاري الصحابي. انظر: أسد الغابة ٣/٥٠١.

(٢) المجموع المغيث ١/٥٦٥.

وانظر: مجمع الزوائد ٨/٢٩٨.

(٣) رواه أبو داود برقم ٤٢٣٥ (٤/٤٧٥).

(٤) و، ش: «خُرْصٌ».

(٥) الغريبين ٢/٥٤٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٥٢، والفائق ١/٣٦٠.

والحديث في البخاري برقم ١٤٣١ (الفتح ٣/٣٥١)، وفيه «القُلْبَ والخرص». وانظر: سنن ابن ماجه برقم ١٢٧٣ (ص/١٨١).

[٤٢٣٧] (هـ) ومنه حديث عائشة[1]: «**إنَّ جُرْحَ سَعْدٍ بَرَأ**[2]، **فلم يَبْقَ منه إلا كالخُرْصِ**» أي: في قِلَّةِ ما بَقِيَ منه. وقد تكرَّر ذكْرُه في الحديث.

[٤٢٣٨] (هـ) وفيه[3]: «**أنَّه أَمَرَ بخَرْصِ النَّخْلِ والكَرْمِ**». خَرَصَ النَّخْلَةَ والكَرْمَةَ، يَخْرُصُها خَرْصاً، إذا حَزَرَ ما عليها من الرُّطَب تَمْراً، ومن العِنَبِ زبيباً، فهو من الخَرْصِ: الظَّنِّ؛ لأنَّ الحَزْرَ إنما هو/ تقديرٌ بظَنٍّ، والاسمُ: الخِرْصُ بالكسرِ. يُقال: كم خِرْصُ أَرْضِك؟ وفاعِلُ ذلك: الخارِصُ. وقد تكَرَّر في الحديث. ٢٣/٢

[٤٢٣٩] وفيه: «**أنه كان يَأكُلُ العِنَبَ خَرْصاً**» هو أن يَضَعَه في فِيه، ويُخْرِجَ عُرْجُونَه عارياً منه، هكذا جاء في بعضِ الروايات،/ والمَرْوِيُّ «خَرْطاً» بالطاء. وسيجيء[4]. ١٠٦/أ

[٤٢٤٠] (س) وفي حديث علي[5]: «**كنتُ خَرِصاً**» أي: بي جُوعٌ وبَرْدٌ. ويُقال: خَرِصَ بالكسر، خَرَصاً، فهو خَرِصٌ وخارِصٌ، أي: جائعٌ مَقْرورٌ.

* * *

[٤٢٤١] (خرط) (هـ) فيه[6]: «**أنه عليه الصلاة والسلام كان يأكُلُ العِنَبَ**

---

(١) الغريبين ٥٤٤/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣٢٨/٤، والفائق ٣٦٠/١، وغريب ابن الجوزي ٢٧٣/١.

وهو في مسند أحمد برقم ٢٥٠٩٧ (٣٠/٤٢).

(٢) قال في الصحاح (برأ) ٣٦/١: «بَرِئْت من المرضِ بُرْءاً، وأهل الحجاز يقولون: بَرَأت بَرْءاً».

(٣) الغريبين ٥٤٤/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٧٢/١.

رواه أبو داود برقم ١٥٩٩ (٣٤٣/٢).

(٤) برقم ٤٢٤١.

(٥) المجموع المغيث ٥٦٥/١.

(٦) الغريبين ٥٤٥/٢، وانظر: الفائق ٣٦١/١.

=

خَرْطاً» يقال: خَرَطَ العُنقودَ، واخْتَرَطه، إذا وَضَعَه في فيه، ثم يَأْخُذُ حَبَّه، ويُخْرِجُ عُرْجُونَه عارِياً منه.

[٤٢٤٢] (هـ) وفي حديث عليٍّ[١]: «**أتاه قومٌ برجُلٍ، فقالوا: إنَّ هذا يَؤُمُّنا ونحن له كارِهُون. فقال له عليٌّ: «إنَّك لَخَرُوطٌ**». الخَرُوطُ: الذي يَتَهَوَّرُ في الأُمورِ، ويَرْكَبُ رأسَه في كلِّ ما يريدُ، جَهْلاً، وقِلَّةَ معرفةٍ، كالفَرَس الخَرُوطِ الذي يَجْتَذِبُ رَسَنَه مِنْ يَدِ مُمْسِكِه، ويَمْضِي لوجهِه هائماً[٢].

[٤٢٤٣] وفي حديث صلاة الخوف[٣]: «**فاخْتَرَط سَيْفَه**» أي: سَلَّه من غِمْدِه، وهو افْتَعَلَ، من الخَرْط.

[٤٢٤٤] (هـ) وفي حديثِ عمر[٤]: «**أنه رأى في ثَوْبِه جَنابةً، فقال: خُرِط علينا الاحتلامُ**» أي: أُرسِلَ علينا، من قولِهم: خَرَطَ دَلْوَه في البِئرِ، أي: أرسَله. وخَرَط البازِيَ[٥]، إذا أرسَلَه مِنْ سَيْرِه.

* * *

[٤٢٤٥] (خرطم) (س) في حديث أبي هريرة[٦] - وذَكَر أصحابَ الدَّجَّالِ،

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٥٩٦٧ (٥/١٠٦).

(١) الغريبين ٢/٥٤٤، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٤٥٥، والفائق ١/٣٦٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٣.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٢٨٨٩ (٨/١٢٩).

(٢) زيادة من (ز).

(٣) رواه أحمد في المسند برقم ٢٠٤٣١ (٣٤/٧٦).

(٤) الغريبين ٢/٥٤٥، وانظر: الفائق ١/٣٦٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٣.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٧٣٠٧ (٩/٢٣٣).

(٥) البازي: واحدُ البُزاةِ التي تَصيد. وفي (ط): البازيّ» بتشديد الياء، ولعله سهو.

(٦) المجموع المغيث ١/٥٦٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٩٢، والفائق ٢/٢١٠.

فقال: «**خِفافُهم مُخَرْطَمَةٌ**» أي: ذاتُ خَراطيمَ، وأُنُوفٍ، يعني أنَّ صُدُورَها، ورُؤوسَها، مُحَدَّدَةٌ.

* * *

[٤٢٤٦] (خرع) (هـ) فيه[١]: «**إنَّ المُغِيبَةَ يُنْفَقُ عليها من مالِ زوجِها ما لم تَخْتَرِعْ مالَه**» أي: مالم تَقْتَطِعْه، وتَأْخُذْه. والاختِراعُ: الخِيانَةُ. وقيل: الاختراعُ: الاستهلاكُ.

[٤٢٤٧] (هـ) وفي حديث الخُدْرِيِّ[٢]: «**لو سَمِع أحَدُكم ضَغْطَةَ القَبْرِ لَخَرَعَ**» أي: دَهِشَ، وضَعُفَ، وانكَسَرَ.

[٤٢٤٨] (هـ) وفي حديث أبي طالب[٣]: «**لولا أنَّ قُريشاً تقول: أدْرَكَه الخَرَعُ لَقُلْتُها**» ويُرْوى بالجيم والزاي، وهو الخَوْفُ. قال ثَعْلَب[٤]: «إنما هو بالخاء والراء»/. ٢٤/٢

[٤٢٤٩] (هـ) وفي حديث يحيى بن أبي كثير[٥]: «**لا يُجْزِئُ في الصَّدَقةِ الخَرِعُ**». هو الفَصِيلُ الضعيفُ. وقيل: هو الصَّغيرُ الذي يَرْضَعُ. وكلُّ ضعيفٍ: خَرِعٌ.

* * *

(١) الغريبين ٢/٥٤٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٧٣.

(٢) الغريبين ٢/٥٤٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/١٦٠، والفائق ١/٣٦٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٣.

(٣) الغريبين ٢/٥٤٦، وانظر: الفائق ١/٣٦٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٣.

(٤) انظر: تهذيب اللغة ١/١٦٣.

(٥) الغريبين ٢/٥٤٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧١٧، والفائق ١/٣٦٥.

ويحيى بن ابي كثير الطائي، أبو نصر اليَمامي، ثقة، توفي سنة ١٣٢هـ. انظر: تهذيب الكمال ٣١/٥٠٤.

[٤٢٥٠] (خرف) (هـ، س) فيه[١]: «**عائدُ المريضِ على مَخارِفِ الجَنَّةِ حتى يَرْجِعَ**». المَخارِفُ: جَمْعُ مَخْرَف بالفتح، وهو الحائطُ من النَّخْل، أي: إنَّ العائدَ فيما يَحُوزه من الثَّوابِ، كأنَّه على نَخْلِ الجنَّةِ يَخْتَرِفُ ثِمارَها. وقيل: المَخارِفُ جَمْعُ مَخْرَفةٍ، وهي سِكَّةٌ بين صَفَّيْنِ مِنْ نَخْلٍ يَخْتَرِفُ من أيِّهما شاء، أي: يَجْتَني. وقيل: المَخْرَفَةُ الطريق، أي: إنه على طريقٍ تُؤَدِّيه إلى طريقِ الجَنَّةِ.

[٤٢٥١] (هـ) ومنه حديث عمر[٢]: «**تَرَكْتُكم على مِثْلِ مَخْرَفَةِ النَّعَمِ**» أي: طَريقِها التي تُمَهِّدُها بأَخْفافِها.

[٤٢٥٢] (هـ) ومن الأوَّل حديثُ أبي طلحةَ[٣]: «**إنَّ لي مَخْرَفاً، وإنني قد جَعَلْتُه صَدَقةً**» أي: بُسْتاناً من نَخْلٍ. والمَخْرَفُ- بالفتح- يقعُ على النَّخْلِ، وعلى الرُّطَبِ.

[٤٢٥٣] (س) ومنه حديث أبي قَتادَة[٤]: «**فابْتَعْتُ به مَخْرَفاً**» أي: حائطَ نخلٍ يُخْرَفُ منه الرُّطَبُ.

---

(١) الغريبين ٢/٥٤٦، المجموع المغيث ١/٥٦٧، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٨١، وغريب الخطابي ١/٤٨٢، والفائق ١/٣٥٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٤.

والحديث في عمدة القاري برقم ٢٣٦١ (١٣/١٨٨).

(٢) الغريبين ٢/٥٤٧، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٨١، والفائق ١/٣٦٠ ، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٤.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٢٠٢٤٠ (١٠/١٣٤).

(٣) الغريبين ٢/٥٤٧، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٨١، وغريب الخطابي ١/٤٨٣، والفائق ١/٣٥٩. وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٤.

رواه أبو داود برقم ٢٨٧٤ (٣/٤٠٢).

(٤) المجموع المغيث ١/٥٦٨، وانظر: الفائق ١/٣٥٩.

والحديث في البخاري برقم ٤٣٢١ (الفتح ٧/٦٣٠).

[٤٢٥٤] (هـ، س) وفي حديث آخر[١]: «**عائِدُ المرَيضِ في خُرافَةِ الجَنَّةِ**» أي: في اجْتِناءِ ثَمرِها. يقال: خَرَفْتُ النَّخْلَةَ، أخْرُفُها خَرْفاً، وخِرافاً.

[٤٢٥٥] (هـ، س) وفي حديث آخر[٢]: «**عائِدُ المريضِ على خُرْفَةِ الجَنَّةِ**» الخُرْفَةُ بالضم: اسمُ ما يُخْتَرَفُ من النَّخْلِ حين يُدْرِكُ.

[٤٢٥٦] (س) وفي حديث آخر[٣]: «**عائدُ المريضِ له خَريفٌ في الجَنَّةِ**» أي: مَخْرُوفٌ من ثَمرِها، فَعِيل بمعنى مفعول.

[٤٢٥٧] (س) ومنه حديث أبي عَمْرَةَ[٤]: «**النَّخْلَةُ خُرْفَةُ الصَّائمِ**» أي: ثَمَرَتُهُ التي يأْكُلُها. ونَسَبَها إلى الصَّائمِ؛ لأنه يُسْتَحَبُّ الإفْطارُ عليها.

[٤٢٥٨] (هـ) وفيه[٥]: «**أنه أَخَذَ مِخْرَفاً فأَتى عِذْقاً**». المِخْرَفُ بالكسر: مايُجْتَنى فيه الثمرُ.

[٤٢٥٩] (س) وفيه[٦]: «**إنَّ الشَّجَرَ أَبْعَدُ من الخارفِ**» هو الذي يَخْرُفُ الثَّمَرَ، أي: يَجْتَنِيه.

---

(١) الغريبين ٢/٥٤٦، المجموع المغيث ١/٥٦٧، وانظر: الفائق ١/٣٦٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٣.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ١٤٤٢ (ص/٢٠٧).

(٢) الغريبين ٢/ ٥٤٨، والمجموع المغيث ١/٥٦٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٨٣، والفائق ١/٣٦٠.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٥٦٨ (٤/١٩٨٩).

(٣) المجموع المغيث ١/٥٦٧.

والحديث في الترمذي برقم ٩٦٩ (ص/٢٣٦).

(٤) المجموع المغيث ١/٥٦٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٦١٥.

(٥) الغريبين ٢/٥٤٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٤.

(٦) المجموع المغيث ١/٥٦٦ وفيه: «أيُّ الشجرِ». وانظر: غريب الحربي ١/١٧٨.

[٤٢٦٠] وفيه[١]: «**فُقَراءُ أُمَّتي يَدْخُلون الجَنَّةَ قبلَ أغْنِيائِهم بأربعين خَرِيفاً**».
الخَرِيفُ: الزَّمانُ المعروفُ من فُصولِ السَّنَةِ ما بين الصَّيفِ والشتاءِ. ويريدُ به أربعين سَنَةً؛ لأنَّ الخَرِيفَ لا يكونُ/ في السَّنَةِ إلا مَرَّةً واحدةً، فإذا انْقَضَى أربَعُون خريفاً فقد مَضَتْ أربعون سنةً. ٢٥/٢

[٤٢٦١] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**إنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُون مالكاً أربَعين خرِيفاً**».

[٤٢٦٢] (هـ) والحديث الآخر[٣]: «**ما بين مَنْكِبَي الخازِنِ من خَزَنَةِ جَهَنَّمَ خَرِيفٌ**» أي: مَسافةٌ تُقْطَعُ ما بين الخَرِيف إلى الخَرِيف.

[٤٢٦٣] (هـ) وفي حديث سَلَمَةَ بنِ الأكوعِ، ورَجَزِه[٤]:

لـم يَغْـذُها مُـدٌّ ولا نَـصِيفُ ولا تُمَيْـراتٌ ولا رَغِيـفُ

لكِنْ غَذاها لَبَنٌ خَرِيفُ

قال الأزهري[٥]: «اللَّبَنُ يكون في الخريفِ أدسَمَ». وقال الهرويُّ[٦]: «الرِّواية: «اللبنُ الخَريفُ»، فيُشْبِهُ أنه أجْرَى اللَّبَنَ مُجْرَى الثِّمارِ التي تُخْتَرَفُ، على الاستعارةِ، يُريدُ: الطَّرِيَّ، الحديثَ العَهْدِ بالحَلْبِ.

(١) رواه مسلم برقم ٢٩٧٩ (٤/٢٢٨٥).

(٢) الغريبين ٢/٥٤٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٧٤.

(٣) الغريبين ٢/٥٤٨.

(٤) الغريبين ٢/٥٤٨ ، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٦٦، والأبيات في أدب الكاتب ٥٦٦، والفائق ٤/١١٤، واللسان (خرف).

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٥٠٥(١١/٢٦٥).

(٥) لم أقف عليه في «تهذيب اللغة».

(٦) الغريبين ٢/٥٤٨.

[٤٢٦٤] (س) وفي حديث عمر[١] رضي الله عنه: «**إذا رَأَيْتَ قوماً خَرَفُوا في حائِطِهم**» أي: أقاموا فيه وَقْتَ اخْتِرافِ الثِّمارِ، وهو الخَرِيفُ، كقولِك:/ صافُوا، وشَتَوْا، إذا أقاموا في الصَّيفِ والشِّتاء، فأمَّا أخْرَفَ، وأصافَ، وأشْتَى، فمعناه: أنَّه دَخَلَ في هذه الأوقاتِ. ب/١٠٦

[٤٢٦٥] (س) وفي حديث الجارود[٢]: «**قلتُ: يا رسولَ الله، ذَوْدٌ نأتي عَلَيهِنَّ في خُرُفٍ، فنَسْتَمْتِعُ من ظُهُورهِنَّ، وقد عَلِمْتَ ما يَكْفِينا من الظَّهْرِ. قال: ضَالَّةُ المُؤمنِ حَرَقُ النَّارِ**» قيل: معنى قولِه «في خُرُفٍ» أي: في وقتِ خُرُوجِهنَّ إلى الخريف.

[٤٢٦٦] (س) وفي حديثِ المسيح عليه السلام[٣]: «**إنما أَبْعَثُكُمْ كالكِباشِ، تَلْتَقِطُون خِرْفانَ بني إسرائيل**». أراد بالكِباش: الكِبارَ والعُلَماءَ، وبالخِرْفانِ: الشُّبَّانَ والجُهَّالَ.

[٤٢٦٧] (س) وفي حديث عائشة[٤]: «**قال لها: حَدِّثيني، قالت: ما أُحَدِّثُك حَديثَ خُرَافَةَ**». خُرافَةُ: اسم رجُل مِنْ عُذْرَةَ اسْتَهْوَتْهُ الجِنُّ؛ فكان يُحَدِّث بما

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٦٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤، والفائق ١/٣٦٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٤.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٧٢٢٢ (٤/١٣٠).

(٢) المجموع المغيث ١/٥٦٦، وانظر: الفائق ٤/١١٢.

والحديث في المسند برقم ٢٠٧٥٤ (٣٤/٣٥٦) وفيه «جُرُف».

والجارُود بن المُعَلَّى صحابي وَفَدَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم سنة ١٠هـ وأسلم، واستشهد بنهاوند. انظر: أسد الغابة ١/٢٩٨.

(٣) المجموع المغيث ١/٥٦٨.

(٤) المجموع المغيث ١/٥٦٩.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٦٠٦٨ (٦/١٥٦).

رأى، فكَذَّبوه، وقالوا[١]: «حديث خُرافة»، وأجْرَوْه على كلِّ ما يُكَذِّبُونه من الأحاديث، وعلى كلِّ ما يُسْتَمْلَحُ، ويُتَعَجَّبُ منه. ويُروى عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال[٢] «خُرافَةُ حَقٌّ» والله أعلم.

* * *

[٤٢٦٨] (خرفج) (هـ) في حديث أبي هريرة[٣]: «**أنه كَرِه السَّراويلَ المُخَرْفَجَةَ**» هي الواسعةُ الطَّويلةُ التي تَقَعُ على ظُهورِ القَدَمين. ومنه: «عَيْشٌ مُخَرْفَجٌ[٤]»/.

٢٦/٢

* * *

[٤٢٦٩] (خرق) (هـ) فيه[٥]: «**أنه نَهَى أن يُضَحَّى بشَرْقاءَ، أو خَرْقاءَ**» الخَرْقاءُ: التي في أُذُنِها ثَقْبٌ مُسْتديرٌ. والخَرْقُ: الشَّقُّ.

[٤٢٧٠] ومنه الحديث[٦] في صِفَةِ البقرة وآلِ عمران: «**كأنَّهما خَرِقان من طيرٍ صَوافَّ**» هكذا جاء في حديثِ النَّوَّاسِ[٧]، فإن كان محفوظاً بالفتح فهو من

---

(١) انظر: الصحاح (خرف) ١٣٤٩/٤، ومجمع الأمثال ٣٤٦/١.

(٢) كنز العمال برقم ٨٢٤٥ (٢٥١/٣).

(٣) الغريبين ٥٤٨/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٩٦/٤، والفائق ٣٦٥/١، وغريب ابن الجوزي ٢٧٤/١.

تهذيب الأسماء ١٤٠/٣.

(٤) أي: واسع. انظر: الصحاح (خرفج) ٣١٠/١.

(٥) الغريبين ٥٤٩/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٠٠/١، والفائق ٢٣١/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٧٤/١.

ورواه أبو داود برقم ٢٧٩٧ (٣٦٤/٣).

(٦) رواه مسلم برقم ٨٠٥ (٥٥٤/١) .

(٧) النَّوَّاس بن سِمْعان الكِلابي، صحابي معدود في الشاميين، وَفَدَ أبوه على النبي صلى الله عليه وسلم. انظر: أسد الغابة ٢٦٠/٤.

الخَرْقِ: أي: ما انْخَرَقَ من الشيءِ، وبانَ منه، وإن كان بالكسرِ فهو من الخِرْقَةِ: القِطْعَةِ من الجَرادِ. وقيل: الصوابُ «حِزْقانٍ» بالحاء المهملةِ والزايِ، من الحِزْقَةِ، وهي الجماعةُ من الناس، والطيرِ، وغيرِهما.

[٤٢٧١] ومنه حديثِ مريمَ عليها السلام: «**فجاءَتْ خِرْقَةٌ من جَرادٍ، فاصْطادَتْ، وشَوَتْه**».

[٤٢٧٢] وفيه[١]: «**الرِّفْقُ يُمْنٌ، والخُرْقُ شُؤْمٌ**». الخُرْقُ بالضم: الجَهْلُ والحُمْقُ. وقد خَرِق يَخْرِقُ خَرَقاً، فهو أَخْرَقُ. والاسمُ: الخُرْق بالضم.

[٤٢٧٣] (س) ومنه الحديث[٢]: «**تُعِينُ صانِعاً، أو تَصْنَعُ لأخْرَقَ**» أي: جاهلٍ بما يَجِبُ أن يَعْلَمَه، ولم يَكُنْ في يَدَيْه صَنْعَةٌ يكتَسِبُ بها.

[٤٢٧٤] (س) ومنه حديث جابر[٣]: «**فكَرِهْتُ أَنْ أجيئَهُنَّ بخَرْقاءَ مِثْلِهِنَّ**» أي: حَمْقاءَ جاهلةٍ، وهي تأنيثُ الأخْرَقِ.

[٤٢٧٥] (هـ) وفي حديث[٤] تزويجِ فاطمةَ علياً رضي الله عنهما: «**فلمَّا أصبحَ دَعاها، فجاءَتْ خَرِقَةً من الحَياءِ**» أي: خَجِلةً مَدْهُوشَةً، من الخَرَقِ: التَّحَيُّرِ. ورُوِيَ[٥]: أنَّها أَتَتْه تَعْثُرُ في مِرْطِها من الخَجَل.

---

(١) شعب الإيمان للبيهقي برقم ٧٧٢٢ (١٣٩/٦).

(٢) المجموع المغيث ٥٦٩/١.

والحديث في مسلم برقم ٨٤ (٨٩/١).

(٣) المجموع المغيث ٥٦٩/١.

والحديث في البخاري برقم ٤٠٥٢ (الفتح ٤١٤/٧).

(٤) الغريبين ٥٤٩/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢٦٥/١، والفائق ٣٦٢/١، وغريب ابن الجوزي ٢٧٤/١.

والحديث في إصلاح غلط المحدِّثين برقم ١٢١ (ص/٦٨).

(٥) غريب الخطابي ٢٦٥/١.

=

[٤٢٧٦] (س) ومنه حديث مكحول[١]: «**فوَقَعَ فخَرِقَ**» أراد أنه وَقَعَ ميتاً.

[٤٢٧٧] (هـ) وفي حديث علي[٢]: «**البَرْقُ مَخارِيقُ الملائكةِ**» هي جَمْعُ مِخْراق، وهو في الأصلِ ثوبٌ يُلَفُّ، ويَضْرِبُ به الصِّبيانُ بعضُهم بعضاً، أراد أنه آلةٌ تَزْجُرُ بها الملائكةُ السَّحابَ، وتَسُوقُه، ويُفَسِّرُه حديثُ ابنِ عباس: «البَرْقُ سَوْطٌ من نُورٍ تَزْجُرُ به الملائكةُ السَّحابَ».

[٤٢٧٨] (س) ومنه الحديث[٣]: «**إنَّ أَيْمَنَ[٤] وفِتْيَةً معه حَلُّوا أُزُرَهم، وجَعَلوها مَخاريقَ، واجْتَلَدُوا بها، فرآهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم، فقال: «لا مِنَ اللهِ اسْتَحْيَوا، ولا من رسولِه اسْتَتَرُوا، وأمُّ أيمنَ[٥] تقولُ: «استغفِرْ لهم»، فبِلَأْيٍ[٦] ما استغفرَ لهم**».

[٤٢٧٩] (س) وفي حديث ابن عباس[٧]: «**عِمامةٌ خُرْقانِيَّةٌ**» كأنَّه لَواها، ثمَّ

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧٨١ (٥/٤٨٥).

(١) المجموع المغيث ١/٥٦٩، وانظر: الفائق ١/٢٥.

(٢) الغريبين ٢/٥٤٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٥٧، والفائق ١/٣٦٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٥.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٦٢٧١ (٣/٣٦٣).

(٣) المجموع المغيث ١/٥٧٠.

والحديث رواه أحمد برقم ١٧٧١١ (٢٩/٢٤٩).

(٤) أيمن بن عُبيد صحابي استشهد يوم حنين، كان على مِطْهَرَةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم. انظر: أسد الغابة ١/١٨٧.

(٥) بَرَكة بنت ثعلبة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم. وهي أمُّ أسامة بن زيد هاجرت الهجرتين، توفيت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بخمسة أشهر. انظر: أسد الغابة ٥/٤٢٤.

(٦) أي: بعد إبطاءٍ، وجهد.

(٧) المجموع المغيث ١/٥٧٠.

٢٧/٢ كَوَّرها، كما يَفْعَلُه أهلُ الرَّساتِيقِ[١]./هكذا جاء في روايةٍ. وقد رُوِيَتْ[٢] بالحاءِ المهملة، وبالضمِّ، والفتحِ، وغيرِ ذلك.

* * *

[٤٢٨٠] (خرم) فيه[٣]: «**رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ الناسَ على ناقةٍ خَرْماءَ**». أصلُ الخَرْمِ الثَّقْبُ، والشَّقُّ. والأَخْرَمُ: المَثْقُوبُ الأُذُنِ، والذي قُطِعَتْ وَتَرَةُ أَنْفِه -أو طَرَفُه- شيئاً لا يَبْلُغُ الجَدْعَ، وقد انْخَرَمَ ثَقْبُه، أي: انْشَقَّ، فإذا لم يَنْشَقَّ فهو أَخْرَمُ، والأنثى خَرْماء.

[٤٢٨١] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**كَرِهَ أن يُضَحَّى بالمُخَرَّمَةِ الأُذُنِ**» قيل: أراد المَقْطوعَةَ الأُذُنِ، تسميةً للشيء بأصلِه، أو لأَنَّ المُخَرَّمَةَ من أبنيةِ المبالغةِ، كأَنَّ فيها خُرُوماً، وشُقوقاً كثيرة.

[٤٢٨٢] (س) وفي حديث زيدِ بن ثابت[٥]: «**في الخَرَماتِ الثَّلاثِ من الأنفِ الدِّيَةُ، في كلِّ واحدةٍ منها ثُلُثُها**». الخَرَماتُ: جَمْعُ خَرَمَةٍ: وهي بمنزلةِ الاسمِ مِنْ نعتِ الأَخْرَمِ، فكأنه أرادَ بالخَرَماتِ المَخْرُوماتِ، وهي الحُجُبُ الثلاثةُ، في الأنف: اثنان خارجان عن اليمينِ واليسار، والثالث: الوَتَرَةُ، يعني أَنَّ الدِّيَةَ تتعلَّقُ بهذه الحُجُبِ الثلاثةِ.

(١) الرَّساتيق: القُرى.

(٢) غريب الخطابي ١٤٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٠٧/١، وانظر: سنن النسائي برقم ٥٣٤٥ (٧٢٥). « عِمامة حَرْقانيَّة ».

(٣) رواه أحمد برقم ١٦٧١٥ (٢٧١/٢٧).

(٤) الغريبين ٥٤٩/٢، وانظر: الفائق ٣٦١/١، وغريب ابن الجوزي ٢٧٥/١.

(٥) المجموع المغيث ٥٧٢/١، وانظر: غريب الخطابي ٣٦٨/٢، والفائق ٣٦٤/١.
وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٧٣٩٩ (٦٠/١٤).

[٤٢٨٣] (هـ) وفي حديث سَعْد[١]، لَمَّا شكاه أهلُ الكوفةِ إلى عمرَ في صلاته قال:/ «**ما خَرَمْتُ من صلاةِ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم شيئاً**» أي: ما تَرَكْتُ. أ/١٠٧

[٤٢٨٤] ومنه الحديث[٢]: «**لم أَخْرِمْ منه حَرْفاً**» أي: لم أَدَعْ. وقد تكرَّر في الحديث.

[٤٢٨٥] وفيه[٣]: «**يُرِيدُ أن يَنْخَرِمَ ذلك القَرْنُ**». القَرْنُ: أهلُ كُلِّ زمانٍ. وانْخِرامُه: ذَهابُه، وانقِضاؤُه.

[٤٢٨٦] وفي حديث ابنِ الحَنَفِيَّة: [٤] «**كِدْتُ أن أكُونَ السَّوادَ المُخْتَرَمَ**» يقال: اخْتَرَمَهم الدَّهْرُ، وتَخَرَّمَهُم، أي: اقْتَطَعَهم، واسْتَأْصَلَهم.

[٤٢٨٧] وفيه ذِكْر «**خُرَيْم**» هو مُصَغَّرُ ثَنِيَّةٍ بين المدينةِ والرَّوْحاءِ[٥]، كان عليها طريقُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم مُنْصَرَفَه من بَدْر.

[٤٢٨٨] (س) وفي حديثِ الهجرة[٦]: «**مَرَّا بأَوْسٍ الأَسْلَمِيِّ[٧]، فحَمَلَهما على جَمَلٍ، وبَعَثَ معها دليلاً، وقال: اسْلُكْ بهما حيث تَعْلَمُ من مَخارِمِ**

---

(١) الغريبين ٢/٥٥٠، وانظر: الفائق ١/٣٦٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٥.

والحديث في النسائي برقم ١٠٠٤ (١٣٩). وفيه: «لا أخرم».

(٢) الحديث في الترمذي برقم ٣٥٧٠ (ص/٨١٤).

(٣) رواه مسلم برقم ٢٥٣٧ (٤/١٩٦٦).

(٤) غريب الخطابي ٣/٣١.

(٥) قال ياقوت: «بين الجار والمدينة». انظر: معجم البلدان ٢/٣٦٤.

(٦) المجموع المغيث ١/٥٧١، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٩٦، والفائق ١/٣٦٢.

وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١/١٥٧.

(٧) أوس بن عبد الله الأسلمي، أبو تميم، أسلم بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، وسكن العَرَج. انظر: أسد الغابة ١/١٧٢.

الطَّريقِ». المَخارِمُ: جَمْعُ مَخْرِم بكسر الراء: وهو الطريقُ في الجَبلِ أو الرَّملِ. وقيل: هو مُنْقَطَعُ أَنْفِ الجَبَلِ.

* * *

[٤٢٨٩] (خرنب) في قصة محمد بن أبي بكر الصِّديق ذِكْرُ «**خَرْنَباء**» هي بفتحِ الخاءِ، وسكونِ الراءِ، وفتحِ النونِ، والباءِ الموحدةِ والمدِّ: مَوْضِعٌ من أرض مصر[1]./ ٢٨/٢

* * * * *

(١) انظر: معجم البلدان ٢/٣٦٢.

باب الخاء مع الزاي

[٤٢٩٠] (خزر) (هـ) في حديث عِتْبان[١]: «**أنه حَبَسَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على خَزِيرَةٍ تُصْنَعُ له**». الخَزِيرَةُ: لَحْمٌ يُقَطَّعُ صِغاراً، ويُصَبُّ عليه ماءٌ كَثِيرٌ، فإذا نَضِجَ ذُرَّ عليه الدَّقيقُ، فإن لم يَكُنْ فيها لَحْمٌ فهي عَصِيدةٌ. وقيل: هي حَساءٌ مِنْ دَقيقٍ، ودَسَمٍ. وقيل: إذا كان من دَقيقٍ فهي حَرِيرة، وإذا كان من نُخالةٍ فهو خَزِيرَةٌ.

[٤٢٩١] وفي حديث حذيفة[٢]: «**كأني بهم خُنْسُ الأُنُوفِ، خُزْرُ العُيونِ**» الخَزَرُ بالتحريك: ضِيقُ العَيْنِ، وصِغَرُها. ورجلٌ أَخْزَرُ، وقومٌ خُزْرٌ.

[٤٢٩٢] (س) وفي الحديث[٣]: «**أَنَّ الشيطانَ لمَّا دَخَلَ سفينةَ نوحٍ عليه السلام، قال: اخْرُجْ يا عدُوَّ الله من جَوْفِها، فصَعِدَ على خَيْزُرانِ السفينة**» هو سُكَّانُها[٤]. ويقال له: خَيْزُرانَةٌ. وكلُّ غُصْنٍ مُتَثَنٍّ، خَيزُرانٌ. ومنه شِعْرُ الفرزدقِ في

---

(١) الغريبين ٢/٥٥٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤١٥، والفائق ١/٣٦٨، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٥.

والحديث في ابن ماجه برقم ٧٥٤ (١٠٨).

وعِتْبان بن مالك الأنصاري شهد بدراً، مات زمنَ معاوية. انظر: أسد الغابة ٣/١٩٦.

(٢) غريب ابن قتيبة ١/٣٣٨.

وانظر: كنز العمال برقم ٣١٤٣٩ (١١/١١٤).

(٣) المجموع المغيث ١/٥٧٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٥٩، والفائق ١/٣٦٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣١٦.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٢/٢٥٧.

(٤) سُكَّان السفينة: ما تُسَكَّنُ به، وتُمْنَعُ من الحركة.

عليِّ بنِ الحسينِ زينِ العابدين[(١)]:

في كَفِّهِ خَيْزُرانٌ رِيحُهُ عَبِقٌ   من كَفِّ أَرْوَعَ في عِرْنِينِه شَمَمُ

* * *

[٤٢٩٣] (خزز) (س) في حديث علي[(٢)]: «**أنه نهىٰ عن رُكُوبِ الخَزِّ والجُلوسِ عليه**». الخَزُّ المعروفُ أَوَّلاً: ثيابٌ تُنْسَجُ من صُوفٍ، وإِبْرَيْسَمٍ[(٣)]، وهي مُباحَةٌ، وقد لَبِسَها الصَّحابةُ والتَّابعون، فيكون النهيُ للتَّشبُّهِ بالعَجَمِ، وزِيِّ المُتْرَفِينَ. وإنْ أُريدَ بالخَزِّ النَّوعُ الآخرُ، وهو المعروفُ الآن، فهو حَرامٌ؛ لأن جميعَه معمولٌ من الإِبْرَيْسَمِ، وعليه يُحْمَلُ الحديثُ الآخر[(٤)]: «قومٌ يَسْتَحِلُّون الخَزَّ والحَرِيرَ».

* * *

[٤٢٩٤] (خزع) (هـ) فيه[(٥)]: «**أن كَعْبَ بنَ الأشرفِ عاهَدَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أَلَّا يُقاتِلَه، ولا يُعِينَ عليه، ثم غَدَرَ، فخَزَعَ منه هِجاؤُه له، فأَمَرَ بقَتْلِه**». الخَزْعُ: القَطْعُ. وخَزَعَ منه، كقولِك: نالَ منه، ووَضَعَ منه، والهاء في «منه» للنبيِّ صلى الله عليه وسلم، أي: نال منه بهجائِه. ويجوز أن تكونَ لكَعْبٍ، ويكون المعنى: أنَّ هِجاءَه إيَّاه قَطَعَ منه عَهْدَه، وذِمَّتَه.

---

(١) تقدم برقم ٢٦١٠.

(٢) المجموع المغيث ١/٥٧٣.

رواه أبو داود برقم ٤١٢٦ (٤/٤٣٢) بلفظ: «لا تَرْكَبُوا الخَزَّ».

(٣) الأَبْرَيْسَم: بكسر الهمزة وفَتْحها أحسنُ الحريرِ، وهو مُعَرَّب.

انظر: المعرب ١٣٠.

(٤) رواه أبو داود برقم ٤٠٣٦ (٤/٣٩٦).

(٥) الغريبين ٢/٥٥٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٧٦، والفائق ١/٣٦٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٥.

[٤٢٩٥] (س) وفي حديث أنس في الأُضْحِيَّة[١]: «**فتَوَزَّعُوها، أو تَخَزَّعُوها**» أي: فَرَّقُوها، وبه سُمِّيَتْ/ القبيلةُ «خُزاعة» لتفَرُّقِهم بمكةَ، وتَخَزَّعْنا الشيءَ بينَنا، أي: اقْتَسَمْناه قِطَعاً[٢].

٢٩/٢

* * *

[٤٢٩٦] (خزق) في حديث عَدِيّ[٣]: «**قلتُ يا رسولَ اللهِ: إنَّا نَرْمي بالمِعْراضِ، فقال: كُلْ ما خَزَقَ، وما أصابَ بعَرْضِه، فلا تأكُلْ**». خَزَقَ السَّهْمُ، وخَسَقَ، إذا أصابَ الرَّمِيَّةَ، ونَفَذَ فيها. وسَهْمٌ خازِقٌ، وخاسِقٌ.

[٤٢٩٧] (هـ) وفي حديث سَلَمَةَ بنِ الأكوعِ[٤]: «**فإذا كنتُ في الشَّجْراءِ خَزَقْتُهم بالنَّبْلِ**» أي: أصَبْتُهم بها.

[٤٢٩٨] (هـ) ومنه حديث الحسن[٥]: «**لا تَأْكُلْ من صَيْدِ المِعْراضِ إلَّا أن يَخْزِقَ**» وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[٤٢٩٩] (خزل) في حديث الأنصار[٦]: «**وقد دَفَّتْ دافَّةٌ منكم، يريدون أن يَخْتَزِلُونا من أَصْلِنا**» أي: يَقْتَطِعُونا، ويَذْهَبوا بنا مُنْفَرِدِين.

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٧٤.
والحديث رواه مسلم برقم ١٩٦٢ (٣/١٥٥٥). وفيه « فتجَزَّعوها».

(٢) سقط من ش، ز.

(٣) رواه البخاري برقم ٥٤٧٧ (٩/٥١٩).

(٤) الغريبين ٢/٥٥٠، وانظر: الفائق ١/٨٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٦.

(٥) الغريبين ٢/٥٥٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٧٦.
وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٣٢١٥ (٤٦٧).

(٦) غريب الحربي ٢/٨٩٨، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٦.
ورواه البخاري برقم ٦٨٣٠ (الفتح ١٢/١٤٩).

[٤٣٠٠] (س) ومنه الحديث الآخرُ[1]: «**أرادُوا أن يَخْتَزِلُوه دُونَنا**» أي: يَنْفَرِدُوا به.

[٤٣٠١] ومنه حديث أُحُد[2]: «**انْخَزَلَ عبدُ اللهِ بنُ أُبَيّ من ذلك المكانِ**» أي: انْفَرَد.

[٤٣٠٢] (هـ،س) وفي حديث الشَّعْبي[3]: «**قُصَلُ[4] الذي مَشَى، فخَزِلَ**» أي: تَفَكَّكَ في مَشْيِه، ومنه: «مِشْيَة الخَيْزَلَى».

***

[٤٣٠٣] (خزم) (هـ) فيه[5]: «**لا خِزامَ ولا زِمامَ في الإسلام**». الخِزامُ: جَمْعُ خِزامة، وهي حَلْقَةٌ من شَعْرٍ تُجْعَلُ في أحدِ جانِبَي مَنْخِرَي البعيرِ، كانت بنو اسرائيلَ تَخْزِمُ أُنوفَها، وتَخْرِقُ تَراقِيَها، ونحوُ ذلك من أنواع التعذيبِ، فوَضَعَه اللهُ تعالى عن هذه الأُمَّةِ، أي: لا يُفْعَلُ الخِزامُ في الإسلام.

[٤٣٠٤] (هـ) ومنه الحديث[6]: «**وَدَّ أبو بكرٍ أنه وَجَدَ من/ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَهْداً، وأنه خُزِمَ أنْفُه بخِزامَةٍ**». ١٠٧/ب

---

(١) المجموع المغيث ٥٧٤/١.

(٢) غريب الخطابي ٣١٦/١، وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٧٦٣٨ (٣١/٩).

(٣) الغريبين ٥٥١/٢، المجموع المغيث ٥٧٤/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٥٣/٢، والفائق ٢٠٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٧٦/١.

(٤) قُصَلُ: رَجُلٌ جُهَنِيٌّ في بَدْء الإسلام، ويَحْكي الشعبيُّ قصته، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٥٤/٢.

(٥) الغريبين ٥٥١/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٧٦/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٥٨٦٠ (٤٤٨/٨).

(٦) الغريبين ٥٥١/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢١٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٧٦/١.

رواه ابن ماجه برقم ٢٦٩٦ (ص/٣٨٨).

[٤٣٠٥] (س) ومنه حديث أبي الدَّرْداءِ[١]: «**اقْرَأْ عليهم السلام، ومُرْهُمْ أن يُعْطُوا القرآنَ بخَزائِمِهم**» هي جَمْعُ خِزامة، يريد به الانقيادَ لحُكْمِ القرآنِ، وإلقاءَ الأَزِمَّةِ إليه. ودخُولُ الباءِ في «خَزائِمهم» ـ مع كونِ «أعطى» يتعدَّى إلى مفعولين ـ كدُخولها في قولِه: «أعْطى بيده»، إذا انقاد ووَكَل أمْرَه إلى مَن أطاعه/ وعَنا[٢] له. وفيها بيانُ ماتَضَمَّنَتْ من زيادةِ المعنى على معنى الإعطاءِ المجرَّدِ. وقيل: الباءُ زائدةٌ. وقيل: «يَعْطُو» مفتوحةَ الياء مِن عَطا **يَعْطُو**، إذا تَناوَلَ، وهو يَتَعَدَّى إلى مفعولٍ واحد، ويكونُ المعنى: أن يَأْخُذوا القرآنَ بتمامِه، وحَقِّه، كما يُؤْخَذُ البعيرُ بخِزامَتِه. والأولُ الوَجْهُ.

٣٠/٢

[٤٣٠٦] (هـ) وفي حديث حُذَيفة[٣]: «**إنَّ اللهَ يَصْنَعُ صانِعَ الخَزَمِ، ويَصْنَعُ كُلَّ صَنْعَةٍ**». الخَزَم بالتحريك: شَجَرٌ يُتَّخَذُ من لِحائِه الحِبالُ. الواحِدة: خَزَمة، وبالمدينةِ سوقٌ يُقال له: سُوق الخَزَّامِين، يريد أن اللهَ يَخْلُقُ الصِّناعةَ، وصانِعَها، كقوله تعالى[٤]: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ ويُريد بصانِعِ الخَزَم صانِعَ ما يُتَّخَذُ من الخَزَمِ.

* * *

[٤٣٠٧] (خزا) في حديث[٥] وَفْدِ عبدِ القَيْس: «**مَرْحَباً بالوَفْدِ غيرَ خَزايا، ولا نَدامَى**». خَزايا: جَمْعُ خَزْيانَ: وهو المُسْتَحِي. يقال: خَزِيَ يَخْزَى خَزايةً، أي: اسْتَحْيا، فهو خَزْيانُ، وامرأةٌ خَزْيا. وخَزِيَ يَخْزَى خِزْياً، أي: ذَلَّ، وهانَ.

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٧٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٤٨، والفائق ١/٣٦٧.
وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٥٩٩٦ (٣/٣٦٨).

(٢) عنا: خضع.

(٣) الغريبين ٢/٥٥١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/١٢٦، والفائق ١/٣٦٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٧.

(٤) الآية ٩٦ من سورة الصافات.

(٥) رواه مسلم برقم ١٧ (١/٤٧).

[٤٣٠٨] (هـ) ومنه الدُّعاءُ المأثور[١]: **«غيرَ خَزايا، ولا نادمين»**.

[٤٣٠٩] والحديث الآخر[٢]: **«إنَّ الحَرَمَ لا يُعِيذُ عاصياً، ولا فارّاً بخَزْيَةٍ»** أي: بجَرِيمَةٍ يُسْتَحْيا منها. هكذا جاء في رواية.

[٤٣١٠] (هـ) ومنه حديث الشَّعْبي[٣]: **«فأصابتْنا خِزْيَةٌ لم نَكُنْ فيها بَرَرَةً أتْقِياءَ، ولا فَجَرَةً أقْوِياءَ»** أي: خَصْلَةٌ استَحْيَيْنا منها.

[٤٣١١] (هـ) وحديث يزيدَ[٤] بنِ شَجَرة: **«انْهَكُوا وُجُوهَ القومِ، ولا تُخْزُوا الحُورَ العِينَ»** أي: لا تَجْعَلُوهُنَّ يَسْتَحْيِينَ مِنْ تَقْصيرِكم في الجهاد. وقد يكون الخِزْيُ بمعنى الهَلاكِ والوقوعِ في بَلِيَّة.

[٤٣١٢] ومنه حديث[٥] شاربِ الخَمْرِ: **«أخْزَاهُ الله»** ويُروى: «خَزاه اللهُ» أي: قَهره. يُقال منه: خَزاه يَخْزُوه[٦]. وقد تكرَّر ذِكْرُ الخِزْي، والخَزاية في الحديث/. ٣١/٢

* * * * *

(١) الغريبين ٢/٥٥٣.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٧٢٩٥ (١٦/٢٨٤).

(٢) رواه البخاري برقم ٤٢٩٥ (٧/٦١٤). وفيه « بخَرْبَة ».

(٣) الغريبين ٢/٥٥٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٤٧، والفائق ١/٢٨٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٧.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٢٢٢٩ (٦/٢٥٢).

(٤) الغريبين ٢/٥٥٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٥٩، والفائق ١/٣١٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٧.

والحديث في المعجم الكبير برقم ٦٤١ (٢٢/٢٤٦).

ويزيدُ بنُ شَجَرة الرَّهاوي، صحابي شامي استعمله معاوية على الجيوش. استشهد سنة ٥٨هـ. انظر: أسد الغابة ٤/٣٤٣.

(٥) رواه البخاري برقم ٦٧٨١ (١٢/٧٧).

(٦) وخزِي يَخْزى خِزْياً، أي: ذلَّ وهان.

باب الخاء مع السين

[٤٣١٣] (خسأ) فيه: «**فخَسَأْتُ الكَلْبَ**» أي: طَرَدْتُه، وأبْعَدْتُه. والخاسِئ: المُبْعَدُ. ومنه قولُه تعالى[١]: ﴿قَالَ ٱخْسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ يقال: خَسَأْتُه فخَسِئَ، وخَسَأَ وانْخَسَأَ، ويكون الخاسِئُ بمعنى الصَّاغِرِ القَمِيءِ.

* * *

[٤٣١٤] (خسس) في حديث عائشة[٢]: «**أنَّ فَتاةً دَخَلَتْ عليها، فقالَتْ: إنَّ أبي زَوَّجَني من ابنِ أخِيهِ، وأراد أن يَرْفَعَ بي خَسِيسَتَه**» الخَسِيسُ: الدَّنِيء. والخَسِيسَةُ، والخَساسَةُ: الحالَةُ التي يكونُ عليها الخَسِيسُ. يقال: رَفَعْتُ خَسِيسَتَه، ومِنْ خَسِيسَتِه، إذا فَعَلْتَ به فِعْلاً يكون فيه رِفْعَتُه.

[٤٣١٥] (س) ومنه حديثُ الأحْنَفِ[٣]: «**إن لم تَرْفَعْ خَسِيسَتنا**».

* * *

[٤٣١٦] (خسف) فيه[٤]: «**إنَّ الشَّمْسَ والقَمَرَ لا يَنْخَسِفان لموتِ أحدٍ ولا لحَياتِه**». يُقال: خَسَفَ القَمَرُ بوزن ضَرَبَ، إذا كان الفِعْلُ له، وخُسِفَ القمرُ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه. وقد وَرَد الخُسوفُ في الحديث كثيراً للشمسِ، والمَعْروفُ لها في اللغةِ الكُسُوفُ، لا الخُسُوفُ. فأمَّا إطلاقُه في مثلِ هذا الحديثِ فتَغْليباً للقَمَرِ لتَذْكِيرِه على تأنيثِ الشمسِ، فجَمَعَ بينهما فيما يَخُصُّ القَمَرَ، وللمُعاوَضَةِ أيضاً؛

---

(١) الآية ١٠٨ من سورة المؤمنين.

(٢) سنن النسائي برقم (٣٢٧١) ص/٤٥٢.

(٣) المجموع المغيث ١/٥٧٧، وانظر: الفائق ١/٢٦٧.

(٤) رواه البخاري برقم ١٠٤٤ (الفتح ٢/٦١٥).

فإنَّه قد جاء في روايةٍ[1] أخرى: «إنَّ الشمسَ والقمرَ لا يَنْكَسِفان». وأمَّا إطلاقُ الخُسُوفِ على الشمسِ منفردةً، فلاشتراك الخُسُوفِ والكُسُوفِ في معنى ذَهابِ نُورِهما، وإظلامِهما. والانْخِساف مُطاوِعُ خَسَفْتُه، فانْخَسَفَ.

[٤٣١٧] (هـ) وفي حديث علي[2]: «**مَنْ تَرَكَ الجِهادَ أَلْبَسَه اللهُ الذِّلَّة، وسِيمَ الخَسْفَ**». الخَسْفُ: النُّقْصانُ، والهَوانُ. وأصله: أن تُحْبَسَ الدَّابَّةُ على غيرِ عَلَفٍ، ثم استُعِير فوُضِعَ مَوْضِعَ الهَوانِ. وسِيمَ: كُلِّفَ، وأُلْزِمَ.

[٤٣١٨] (هـ) وفي حديث عمر[3]: «**أن العَبَّاسَ سأَله عن الشُّعَراءِ فقال: امْرُؤُ القيسِ سابِقُهُم، خَسَفَ لهم عَيْنَ الشِّعْرِ، فافْتَقَرَ**[4] **عن مَعانٍ عُورٍ أصَحَّ بَصَراً**» أي: أَنْبَطها، وأغْزَرها لَهُم، من قولِهم: خَسَفَ البِئْرَ، إذا حَفَرها في حِجارةٍ، فنَبَعَتْ بماءٍ كثيرٍ، يُرِيدُ أنه ذَلَّلَ لهم الطَّريقَ إليه، وبَصَّرَهُم بمعانيه، وفَنَّنَ أنْواعَه، وقَصَّده[5]، فاحْتَذَى الشُّعَراءُ على مِثالِه، فاستعار العَيْنَ لذلك./ ٣٢/٢

[٤٣١٩] (هـ) ومنه حديثُ الحَجَّاج[6]: «**قال لرجلٍ**[7] **بَعَثَه يَحْفِرُ بئراً: أَخَسَفْتَ أم أَوْشَلْتَ؟**» أي: أَطْلَعْتَ ماءً غَزِيراً أم قَلِيلاً./ ١٠٨/أ

* * *

(١) رواه مسلم برقم ٩٠٤ (٦٢٣/٢).

(٢) الغريبين ٥٥٤/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤١١/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٧٧/١. وانظر: تاريخ بغداد برقم ٤٥٣٠ (٤٢٠/٨).

(٣) الغريبين ٥٥٤/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧/٢، وغريب الخطابي ٨١/٢، والفائق ٣٦٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢٧٧/١. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٢٥/٩.

(٤) افتقر عن معانٍ عُورٍ: فَتَحَ عن معانٍ غامضة.

(٥) قَصَّده: جعله قصيداً.

(٦) الغريبين ٥٥٥/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٠٣/٣، وغريب الخطابي ١٨٦/٣ وفيه: «أم علمت»، والفائق ٢٢٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٧٧/١.

(٧) وهو عُصَيْدَة السُّلَمي، كما في ابن قتيبة.

[٤٣٢٠] **(خسا)** (س) فيه[1]: «**ما أَدْرِي كم حَدَّثَني أبي عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم: أَخَساً أم زكاً**»؟ يعني فَرْداً أم زَوْجاً.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١/٥٧٧.

باب الخاء مع الشين

[٤٣٢١] (خشب) (هـ) فيه[١]: «**إن جِبْرِيلَ عليه السلام قال له: إن شِئْتَ جَمَعْتُ عَلَيهِم الأخْشَبَينِ، فقال: دَعْني أُنْذِرْ قَوْمي**». الأخْشَبانِ: الجَبَلانِ المُطْبِقان بمكةَ[٢]، وهُمَا أبو قُبَيْس، والأحْمَرُ، وهو جَبَلٌ مُشْرِفٌ وَجْهُه على قُعَيْقِعان. والأخْشَبُ: كُلُّ جَبَلٍ خَشِنٍ، غَلِيظِ الحِجارةِ.

[٤٣٢٢] (هـ) ومنه الحديث الآخر[٣]: «**لا تَزُولُ مكةُ حتى يَزُولَ أخْشَباها**».

[٤٣٢٣] ومنه حديثُ وَفْدِ مَذْحِج: «**على حَراجِيجَ[٤] كأنَّها أخاشِبُ**» جَمْعُ الأخْشَبِ.

[٤٣٢٤] (هـ) وفي حديث عمر[٥]: «**اخْشَوْشِبُوا، وتَمَعْدَدُوا**» اخْشَوْشَبَ الرَّجُل، إذا كان صُلْباً خَشِناً في دِينِه، ومَلْبَسِه، ومَطْعَمِه، وجميعِ أحواله. ويُروى بالجيم[٦] وبالخاء المعجمة والنون، يريد: عِيشُوا عَيْشَ العَرَبِ الأُوَلِ،

---

(١) الغريبين ٢/٥٥٥، وانظر: الفائق ١/٣٦٩. وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٨.

والحديث في البخاري برقم ٣٢٣١ (الفتح ٦/٣٦٠).

(٢) انظر: معجم البلدان ١/١٢٢.

(٣) الغريبين ٢/٥٥٥، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/١٠٨، والفائق ١/٣٦٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٨.

والحديث في أخبار مكة للأزرقي ١/٧٨.

(٤) غريب الخطابي ١/٦٣٩. والحَراجيج: ج حُرْجُوج، وهي الشديدةُ من النُّوق الطويلة الجسيمة.

(٥) الغريبين ٢/٥٥٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٦٠٧، والفائق ٣/١٠٦.

(٦) «اجْشَوْشِبوا». والجُشْب: الغليظ الخشن من الطعام.

ولا تُعَوِّدوا أنفسَكم التَّرَفُّهَ، فيَقْعُدَ بكم عن الغَزْوِ.

[٤٣٢٥] (هـ) وفي حديث المنافقين[١]: «**خُشُبٌ بالليل، صُخُبٌ بالنَّهار**» أراد أنهم يَنامُون الليلَ، كأنهم خُشُبٌ مُطَرَّحَةٌ، لا يُصَلُّون فيه، ومنه قولُه تعالى[٢]: ﴿خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾ وتُضَمُّ الشِّينُ، وتُسَكَّنُ تخفيفاً.

[٤٣٢٦] (هـ) وفيه ذِكْرُ[٣] «**خُشُبٌ**» بضمَّتَين، وهو وادٍ على مَسيرةِ لَيْلةٍ من المدينة[٤]، له ذِكْرٌ كثيرٌ في الحديثِ، والمَغازي. ويُقال له: ذُو خُشُبٍ.

[٤٣٢٧] (س) وفي حديث سَلْمانَ[٥]: «**قيل: كان لا يَكادُ يُفْقَه كَلامُه من شِدَّةِ عُجْمَتِه، وكان يُسَمِّي الخَشَبَ: الخُشْبان**». وقد أُنْكِرَ هذا الحديثُ، لأنَّ كلامَ سَلْمانَ يُضارِعُ كلامَ الفُصَحاءِ، وإنما الخُشْبان جَمْعُ خَشَب، كَحَمَلٍ وحُمْلان. قال[٦]:

.... كأنَّهم بجَنُوبِ القاعِ خُشْبانُ

٢/٣٣ /ولا مزيدَ على ما تَتَساعَدُ على ثُبُوتِه الرِّوايةُ، والقياسُ.

[٤٣٢٨] (س) وفي حديث ابن عمر[٧] رضي الله عنهما: «**أنه كان يُصَلِّي**

---

(١) الغريبين ٢/٥٥٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٥٤، وغريب الخطابي ٣/٦٨، والفائق ١/٣٧٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٨.

رواه أحمد برقم ٧٩٢٦ (١٣/٣٠٣).

(٢) الآية ٤ من سورة المنافقون.

(٣) الغريبين ٢/٥٥٥.

(٤) انظر: كتاب الأمكنة ١/٤٣٩.

(٥) المجموع المغيث ١/٥٧٨، وانظر: الفائق ١/٣٧٢.

(٦) لم أقف على قائله، وصدرِه، وهو في اللسان، والتاج (خشب). وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢١/٤٥٠.

(٧) المجموع المغيث ١/٥٧٨، وانظر: غريب الحربي ٢/٥٤٤.

خَلْفَ الخَشَبِيَّةِ» هم أصحابُ المُخْتارِ بن أبي عبيدٍ[١]. ويقال لضَرْبٍ من الشِّيعَةِ: الخَشَبِيَّة. قيل: لأنهم حَفِظُوا خَشَبَةَ زَيْدِ بنِ عليّ[٢] حينَ صُلِبَ، والوجهُ: الأولُ؛ لأنَّ صَلْبَ زَيدٍ كان بَعْد ابنِ عُمَرَ بكثيرٍ.

* * *

[٤٣٢٩] (خشخش) (س) فيه[٣]: «**أنه قال لبلالٍ رضي الله عنه: ما دَخَلْتُ الجَنَّةَ إلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَةً، فقلتُ مَنْ هذا؟ فقالوا: بلالٌ**» الخَشْخَشَةُ: حركةٌ لها صوتٌ كصوتِ السلاحِ[٤].

* * *

[٤٣٣٠] (خشر) (س) فيه[٥]: «**إذا ذَهَبَ الخِيارُ، وبَقِيَتْ خُشارَةٌ كخُشارةِ الشَّعيرِ**». الخُشارةُ: الرَّديءُ من كلِّ شيء.

* * *

[٤٣٣١] (خشرم) (هـ) فيه[٦]: «**لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كان قَبْلَكم ذِراعاً بذِراعٍ،**

---

(١) المختار بن أبي عبيد الثقفي الكَذَّاب، ثار على بني أمية، وادَّعى النبوَّة، قُتِل سنة ٦٧هـ. انظر: سير الأعلام ٣/٥٣٨.

(٢) زيد بن علي القرشي الهاشمي تابعي ثقة، قُتل سنة ١٢٠هـ. انظر: تهذيب الكمال ١٠/٩٥، وسير الأعلام ٥/٣٨٩.

(٣) المجموع المغيث ١/٥٨٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٨٢، والفائق ١/٣٦٩.
رواه مسلم برقم ٢٤٥٧ (٤/١٩٠٨).

(٤) زاد في (ز): «قال العَجَّاج: خَشْخَشَتِ الريحُ الحصى».
ولعل هذا من زيادات النُّسَّاخ.

(٥) المجموع المغيث ١/٥٧٩، وانظر: الفائق ١/٣٧٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٨.

(٦) الغريبين ٢/٥٥٦، وانظر: الفائق ١/٣٧٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٨.

حتى لو سَلَكُوا خَشْرَمَ دَبْرٍ لَسَلَكْتُموه». الخَشْرَمُ: مَأْوَى النَّحْلِ والزَّنابير، وقد يُطْلَقُ عليهما أنفُسِهما. والدَّبْرُ: النَّحْلُ.

* * *

[٤٣٣٢] (خشش) (هـ) في الحديث[١]: «**أنَّ امرأةً رَبَطَتْ هِرَّةً، فلم تُطْعِمْها، ولم تَدَعْها تأكلُ من خَشاشِ الأرضِ**» أي: هَوامِّها، وحَشَراتِها، الواحدةُ: خَشاشَة. وفي روايةٍ: [٢] «من خَشِيشِها» وهي بمعناه. ويُروى[٣] بالحاء المهملة، وهو يابِسُ النَّباتِ، وهو وَهْمٌ. وقيل: إنما هو خُشَيْشٌ بضم الخاءِ المعجمةِ، تصغيرُ خَشاشٍ على الحَذْفِ، أو خُشَيِّشٌ من غيرِ حَذْفٍ.

[٤٣٣٣] ومنه حديث العُصفور: «**لم يَنْتَفِعْ بي، ولم يَدَعْني أَخْتَشُّ من الأرضِ**» أي: آكُلُ من خَشاشِها.

[٤٣٣٤] ومنه حديث ابن الزُّبيرِ ومعاويةَ[٤]: «**هو أَقَلُّ في أنفُسِنا من خَشاشةٍ**».

[٤٣٣٥] (س) وفي حديث الحُدَيبية[٥]: «**أنه أهْدَى في عُمْرَتِها جَمَلاً كان لأبي جهل، في أَنْفِه خِشاشٌ من ذَهَبٍ**». الخِشاشُ: عُوَيدٌ يُجْعَلُ في أَنْفِ البعيرِ يُشَدُّ به الزِّمامُ؛ ليكونَ أسْرَعَ لانقيادِه./ ٣٤/٢

---

(١) الغريبين ٢/٥٥٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٦٣، وغريب ابن قتيبة ٢/٤١٠، والفائق ١/٣٧٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٨.

والحديث في البخاري برقم ٣٣١٨ (الفتح ٦/٤٠٩).

(٢) عمدة القاري ٥/٣٠٠.

(٣) صحيح ابن خزيمة برقم ١٣٩٢ (٢/٣٢٢).

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/٤٠٨، والفائق ١/٢٣٤.

(٥) المجموع المغيث ١/٥٨٠.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١١١٤٨ (١١/٩٢).

[٤٣٣٦] (س) ومنه حديث جابر[١]: «**فانْقادَتْ معه الشَّجَرَةُ كالبَعيرِ المَخْشُوشِ**» هو الذي جُعِل في أَنْفِه الخِشاشُ. والخِشاشُ مُشْتَقٌّ مِنْ خَشَّ في الشيءِ، إذا دَخَلَ فيه، لأنه يُدْخَلُ في أَنْفِ البَعيرِ.

[٤٣٣٧] ومنه الحديث: «**خُشُّوا بين كلامِكم لا إلهَ إلا اللهُ**» أي: أَدْخِلُوا.

[٤٣٣٨] (هـ) وفي حديث عبد الله بن أُنيس[٢]: «**فخَرَجَ رجلٌ يمشي حتى خَشَّ فيهم**».

[٤٣٣٩] (هـ) وفي حديث عائشة[٣]، ووَصَفَتْ أباها، فقالَتْ: «**خَشاشُ المَرْآةِ**[٤]، **والمَخْبَرِ**» أي: إنه لطيفُ الجِسْمِ، والمعنى. يُقال: رجلٌ خِشاشٌ وخَشاشٌ، إذا كان حادَّ الرأسِ[٥]، ماضياً، لطيفَ المَدْخَلِ.

[٤٣٤٠] (س) ومنه الحديث[٦]: «**وعليه خُشاشَتان**» أي: بُرْدَتان، إن كانت الروايةُ بالتخفيف، فيريدُ: خِفَّتَهما، ولُطْفَهما، وإن كانت بالتشديدِ فيريدُ به حَرَكَتَهما، كأنهما كانتا مَصْقُولَتَيْن كالثِّيابِ الجُدُدِ، المَصْقُولَة.

[٤٣٤١] (هـ) وفي حديث عمر[٧]: «**قال له رجُلٌ: رَمَيْتُ ظَبْياً وأنا مُحْرِمٌ،**

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٧٩، وانظر: غريب الخطابي ١/١٢٥، والفائق ٣/٣٥١.
والحديث في مسلم برقم ٣٠١٢ (٤/٢٣٠٦).

(٢) الغريبين ٢/٥٥٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢١٨، والفائق ٣/١٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٨.

(٣) الغريبين ٢/٥٥٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٥٦، والفائق ٢/١٦٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٨، ومنال الطالب ص/٥٧٤.

(٤) المَرْآة: المَنْظَر.

(٥) ك: «الرأي».

(٦) المجموع المغيث ١/٥٨٠.

(٧) الغريبين ٢/٥٥٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٣٦٢، والفائق ١/٣٧٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٨.

=

فأَصَبْتُ خُشَشاءَه» هو العَظْمُ النَّاتِئُ[١] خَلْفَ الأُذُن، وهَمْزَتُه منقلبةٌ عن ألفِ التأنيثِ[٢]، ووَزْنُها فُعَلاء/ كقُوَباء[٣]، وهو وَزْنٌ قليلٌ في العربية. ١٠٨/ب

* * *

[٤٣٤٢] (خشع) (هـ) فيه[٤]: «**كانت الكعبةُ خُشْعَةً على الماء، فدُحِيَتْ منها الأرضُ**» الخُشْعَةُ: أَكَمَةٌ لاطِئَةٌ[٥] بالأرض، والجَمْعُ: خُشَعٌ. وقيل: هو ما غَلَبَتْ عليه السُّهولةُ، أي: ليس بحَجَرٍ، ولا طينٍ. ويُروى: «خَشْفَة» بالخاء والفاء، وسيأتي[٦].

[٤٣٤٣] (س) وفي حديث جابر[٧]: «**أنَّه أقْبَلَ علينا، فقال: أيُّكم يُحِبُّ أن يُعْرِضَ اللهُ عنه ؟ قال: فخَشَعْنا**» أي: خَشِينا، وخَضَعْنا. والخُشوعُ في الصَّوت والبَصَرِ كالخُضُوعِ في البَدَنِ، هكذا جاء في كتاب أبي موسى[٨]. والذي جاء في كتاب مسلم[٩] «فجَشِعْنا» بالجيم، وشَرَحه الحُمَيْدي[١٠] في غريبه، فقال:

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٨٢٣٩ (٤٠٦/٤).

(١) اللسان: «الناشر».

(٢) أصل همزة التأنيث ألف؛ لأن الألف للتأنيث في حُبْلى وأشباهه، والهمزة لم تستقر للتأنيث، فاجتمع ألفان، فقلبت الثانية همزة. انظر المسألة في: الممتع ص/٣٢٩.

(٣) القُوَباء: داء في الجسد.

(٤) الغريبين ٥٥٧/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٧٩/١.

(٥) اللاطئة: اللازمة.

(٦) سيأتي الحديث برقم ٤٣٤٦.

(٧) المجموع المغيث ٥٨١/١.

والحديث في مسلم برقم ٣٠٠٨ (٢٣٠٣/٤).

(٨) المجموع المغيث ٥٨١/١.

(٩) مشارق الأنوار ١٦١/١. وجاء في مسلم «فخشعنا» بالخاء.

(١٠) لم أقف عليه في «تفسير غريب الصحيحين» للحميدي .

«الجَشَعُ: الفَزَعُ، والخوف»[١].

* * *

[٤٣٤٤] (خشف) (هـ) فيه[٢]: **«قال لبلالٍ: ما عَمَلُك؟ فإني لا أُراني أدخُلُ الجنةَ، فأَسْمَعُ الخَشْفَةَ، فأَنْظُرُ، إلَّا رأيْتُك»**. الخَشْفَةُ بالسكون: الحِسُّ والحَرَكَةُ. وقيل: هو الصَّوتُ. والخَشَفةُ بالتحريك: الحَرَكةُ. وقيل: هما بمعنىً، وكذلك الخَشْفُ.

٢/٣٥ [٤٣٤٥] ومنه حديث أبي هريرة[٣]: **«فسَمِعَتْ أُمِّي خَشْفَ قَدَمي»**./

[٤٣٤٦] (هـ) وفي حديث الكعبة[٤]: **«إنها كانَتْ خَشَفَةً على الماء، فدُحِيتْ منها الأرضُ»**. قال الخَطَّابي[٥]: «الخَشَفَةُ: واحدةُ الخَشَفِ، وهي حِجارةٌ تَنْبُتُ في الأرضِ[٦] نَباتاً. وتُرْوَى بالحاءِ المهملةِ، وبالعين بدلَ الفاء».

[٤٣٤٧] (هـ) وفي حديث معاوية[٧]: **«أنَّ سَهْمَ بنَ غالِبٍ من رُؤوسِ**

---

(١) المعروف في اللغة أنه أسوأ البخل، ولم أقف على هذا المعنى.

(٢) الغريبين ٥٥٨/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٤٤/١، والفائق ٣٦٩/١، وغريب ابن الجوزي ٢٧٩/١.

والحديث في مسلم برقم ٢٤٥٨ (١٩١٠/٤) بلفظ قريب.

(٣) رواه مسلم برقم ٢٤٩١ (١٩٣٩/٤).

(٤) الغريبين ٥٥٧/٢، وانظر: غريب الخطابي ٤٩٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٧٩/١. وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ١٠٠ (٢٧٩/١).

(٥) غريب الحديث ٤٩٥/٢.

(٦) الخطابي: «البحر» ولعلها تحريف.

(٧) الغريبين ٥٥٨/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٢٠/٢، والفائق ٣٧٢/١، وغريب ابن الجوزي ٢٧٩/١.

الخَوارج، **خَرج بالبصرة، فأَمَّنَه عَبدُ اللهِ بنُ عامرٍ**[١]، **فكتَبَ إليه مُعاويةُ: لو كنتَ قَتَلْتَه كانت ذِمَّةً خاشَفْتَ فيها**» أي: سارَعْتَ إلى إخْفارِها. يقال: خاشَفَ إلى الشَّرِّ، إذا بادَرَ إليه، يُريد: لم يكن في قَتْلِك له إلَّا أنْ يُقالَ: قد أخْفَرَ ذِمَّتَه.

* * *

[٤٣٤٨] (خشم) (س) فيه[٢]: «**لَقِيَ اللهَ تعالىٰ وهو أخْشَمُ**». الأخْشَمُ: الذي لا يَجِدُ ريحَ الشيءِ، وهو الخُشامُ.

[٤٣٤٩] ومنه حديث عمر[٣]: «**إنَّ مَرْجانَةَ وَلِيدَتَه أتَتْ بوَلَدِ زِنىً، فكان عُمَرُ يَحْمِلُه على عاتِقِه، ويَسْلِتُ خَشَمَه**». الخَشَمُ: ما يَسيلُ من الخَياشِيم، أي: يَمْسَحُ مُخاطَه.

* * *

[٤٣٥٠] (خشن) (س) في حديث[٤] الخُروج إلى أُحُد: «**فإذا بكَتِيبَةٍ خَشْناءَ**» أي: كثيرةِ السِّلاح خَشِنَةٍ. واخْشَوْشَنَ الشيءُ مبالغةٌ في خُشُونَتِه. واخْشَوْشَن: إذا لَبِسَ الخَشِنَ.

[٤٣٥١] (س) ومنه حديث عمر[٥]: «**اخْشَوْشِنُوا**» في إحْدَى رِواياته.

---

(١) عبد الله بن عامر كُرَيْز القرشي، وهو ابن خال عثمان بن عفان، وُلِد على عَهْدِ النبي صلى الله عليه وسلم، استعمله عثمان على البصرة، ثم معاوية، توفي سنة ٥٨هـ. انظر: أسد الغابة ٣/٦.

(٢) المجموع المغيث ١/٥٨١.

(٣) غريب الخطابي ٢/١١٤، والفائق ٢/١٩٣. وغريب ابن الجوزي ١/٤٩١.

(٤) المجموع المغيث ١/٥٨٢.

والحديث في مجمع الزوائد ٥/٣٠٣.

(٥) المجموع المغيث ١/٥٨٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٣٢٦، وغريب ابن قتيبة ١/٦٠٧، والفائق ٣/١٠٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٨.

=

[٤٣٥٢] وحديثه الآخر[١]: «أنه قال لابنِ عباسٍ: «**شِنْشِنَةٌ من أخْشَنَ**[٢]» أي: حَجَرٌ من جَبَلٍ. والجبالُ تُوصَفُ بالخُشونة.

[٤٣٥٣] ومنه الحديث[٣]: «**أُخَيْشِنُ في ذاتِ الله**» هو تصغيرُ الأَخْشَنِ للخَشِن.

[٤٣٥٤] (س) وفي حديث ظَبْيان[٤]: «**ذَنَّبُوا خِشانَه**». الخِشان: ما خَشُنَ من الأرض.

* * *

[٤٣٥٥] (**خشى**) في حديث عمر رضي الله عنه[٥]: «**قال له ابنُ عباس: لقد أكْثَرْتَ من الدُّعاءِ بالموتِ، حتى خَشِيتُ أنْ يكونَ ذلك أسْهَلَ لك عند نُزُولِه**». «خَشِيتُ» ها هنا بمعنى رَجَوتُ.

[٤٣٥٦] (هـ) وفي حديث خالد[٦]: «**أنه لمَّا أَخَذَ الرايةَ يومَ مُؤتَةَ، دافَعَ الناسَ، وخاشَى بهم**» أي: أبْقَى عليهم، وحَذِرَ، فانْحازَ. خاشَى: فاعَلَ من الخَشْيَةِ. يقال: خاشَيْتُ فلاناً، أي: تارَكْتُه.

* * * * *

والحديث في مجمع الزوائد ٥/ ١٤٠.

(١) غريب أبي عبيد ٣/ ٢٤٠، وانظر: مجمع الزوائد ١٠/ ٢٤٢.

(٢) في مجمع الأمثال ٢/ ١٥٥: شِنْشِنَةٌ أعرِفُها من أخزمَ». والشِّنْشِنة: الطبيعة، والعادة. انظر: الفائق ٣/ ٤٢٩، ويُضْرَبُ في قُرْب الشَّبَهِ، وفيه: «نِشْنِشَة».

(٣) كنز العمال برقم ٣٣٠١٤ (١١/ ٢٨٥).

(٤) المجموع المغيث ١/ ٥٨٢.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٢٩ (١/ ٢٩٧)، والعقد الفريد ٢/ ٣٦ وفيه: «وذلّلوا».

(٥) غريب الخطابي ٢/ ١١٠، والفائق ١/ ٣٧١.

(٦) الغريبين ٢/ ٥٥٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/ ٢١٤، الفائق ١/ ٤٣٠، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٧٩.

٣٦/٢

باب الخاء مع الصاد

[٤٣٥٧] (خصب) فيه ذِكْر[١]: «الخِصْب» متكرِّراً في غيرِ مَوْضِعٍ، وهو ضِدُّ الجَدْبِ. أخْصَبَتِ الأرضُ، وأخْصَبَ القومُ، ومكانٌ مُخْصِبٌ، وخَصِيب.

[٤٣٥٨] (هـ) وفي حديث وَفْدِ عَبْدِ القَيسِ[٢]: «**فأَقْبَلْنا مِنْ وِفادَتِنا، وإنَّما كانت عندنا خَصْبَةٌ نَعْلِفُها إبِلَنا، وحَمِيرَنا**». الخَصْبَة: الدَّقَلُ[٣]، وجَمْعُها خِصابٌ. وقيل: هي النَّخْلَةُ الكثيرةُ الحَمْلِ.

* * *

[٤٣٥٩] (خصر) (هـ) فيه[٤]: «**أنه خَرَجَ إلى البَقِيعِ ومعه مِخْصَرَةٌ له**» المِخْصَرَة: ما يَخْتَصِرُه الإنسانُ بيدِه فيُمْسِكه، من عصاً، أو عُكَّازةٍ، أو مِقْرَعَةٍ، أو قَضيبٍ، وقد يَتَّكِئُ عليها.

[٤٣٦٠] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**المُخْتَصِرُون يومَ القيامةِ على وُجوهِهم**

---

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ١٩٢٦ (٣/١٥٢٥).

(٢) الغريبين ٢/٥٥٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٥٥، والفائق ٢/١٣٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٠.

والحديث في الأدب المفرد ١/٤١٠.

(٣) الدَّقَل: ضَرْبٌ من التمر الرديء.

(٤) الغريبين ٢/٥٥٩، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٣٠٧، والفائق ١/٣٧٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٠.

والحديث في مسلم برقم ٢٦٤٧ (٤/٢٠٣٩).

(٥) الغريبين ٢/٥٥٩، وانظر: الفائق ١/٣٧٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٠.

وانظر: عمدة القاري ٧/٢٩٨.

النُّورُ». وفي روايةٍ:[١] «**المُتَخَصِّرُون**» أراد أنهم يأتُون ومعهم أعْمالٌ لهم صالِحَةٌ يتَّكِئُون عليها[٢].

[٤٣٦١] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**فإذا أسْلَمُوا فاسْأَلْهُمْ قُضُبَهُم الثلاثةَ التي إذا تَخَصَّرُوا بها سُجِدَ لهم**» أي: كانوا إذا أمْسَكُوها بأيديهم سَجَدَ لهم أصحابُهم؛ لأنهم إنَّما يُمْسِكونها، إذا ظهروا للناسِ. والمِخْصَرَةُ كانت من شِعارِ المُلوكِ. والجَمْعُ: المَخاصِر.

[٤٣٦٢] ومنه حديثُ[٤] عليّ، وذَكَر عُمَرَ: فقال: «**واخْتَصَرَ عَنَزَتَه**» العَنَزَةُ: شِبْهُ العُكَّازةِ.

[٤٣٦٣] (هـ) وفيه[٥]: «**نَهَى أن يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِراً**» قيل: هو من المِخْصَرَةِ، وهو أَنْ يأخُذَ بيدِه عصاً يَتَّكِئُ عليها. وقيل: معناه أن يقرأَ من آخرِ السُّورَةِ آيةً أو آيتين، ولا يَقْرأ السُّورَةَ بتَمامِها في فَرْضِه. هكذا رواه ابنُ سيرينَ عن أبي هريرةَ. ورواه[٦] غيرُه: «مُتَخَصِّراً» أي: يُصَلِّي وهو واضِعٌ يَدَه على خَصْرِه، وكذلك المُخْتَصِرُ.

---

(١) سنن البيهقي الكبرى برقم ٥٨٢٠ (٣/٢٥٦).

(٢) قال ابن الجوزي: «قال ثعلب: معناه: المُصَلُّون بالليل، فإذا تَعِبوا وَضَعُوا أيديَهم على خَواصرهم من التعب». قال: «ويجوز أن يكون المعنى: أنهم يأتون بأعمال يتكئون عليها مكان المِخْصَرَةِ» انظر: غريب الحديث له: ١/٢٨٠.

(٣) الغريبين ٢/٥٥٩.

(٤) تاريخ دمشق ٤٤/٥٢.

(٥) الغريبين ٢/٥٥٩، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٣١٠، والفائق ١/٣٧٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٠.

والحديث في البخاري برقم ١٢٢٠ (الفتح ٣/١٠٦).

(٦) غريب ابن قتيبة ١/٣٧٨، وانظر: سنن النسائي الكبرى برقم ٩٦٤ (١/٣١٠).

أ/١٠٩ [٤٣٦٤] (هـ) ومنه الحديث[١]/ : «أنه نَهَى عن اخْتِصار السَّجْدَةِ» قيل: أراد أن يَخْتَصِرَ الآياتِ التي فيها السَّجْدةُ في الصَّلاةِ، فيَسْجُدُ فيها. وقيل: أراد أَنْ يقرأَ ٢/٣٧ السورةَ، فإذا انتهى إلى السَّجْدَةِ جاوَزَها، ولم يَسْجُدْ لها./

[٤٣٦٥] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «الاخْتِصارُ في الصَّلاة راحةُ أهلِ النَّار» أي: إنه فِعْلُ اليهودِ في صَلاتِهم، وهم أهلُ النَّارِ، على أنه ليس لأهلِ النَّارِ الذين هم خالِدُون فيها راحةٌ.

[٤٣٦٦] ومنه حديثُ أبي سعيد[٣]، وذَكَر صلاةَ العِيد: «فخَرَجَ مُخاصِراً مَرْوانَ[٤]». المُخاصَرَةُ: أن يَأْخُذَ الرَّجُلُ بيَدِ رَجُلٍ آخر يَتَماشَيان، ويَدُ كُلٍّ واحِدٍ منهما عند خَصْرِ صاحِبه.

[٤٣٦٧] ومنه الحديثُ[٥]: «فأصابَتْني خاصِرَةٌ» أي: وَجَعٌ في خاصِرَتِي. قيل: إنه وجَعٌ في الكُلْيَتَيْن.

[٤٣٦٨] (س) فيه[٦]: «أنَّ نَعْلَه عليه الصَّلاةُ والسلامُ كانت مُخَصَّرَةً» أي: قُطِعَ خَصْراها حتى صارا مُسْتَدَقَّيْنِ. ورَجُلٌ مُخَصَّرٌ: دقيقُ الخَصْرِ. وقيل: المُخَصَّرَةُ التي لها خَصْران.

* * *

(١) الغريبين ٢/٥٦٠، وانظر: الفائق ١/٣٧٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨١.
وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٤٢٣١ (٣/٣٨٧).

(٢) الغريبين ٢/٥٦٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٣١٠، وغريب الخطابي ١/٢٧٧، والفائق ١/٣٧٤.
والحديث في صحيح ابن حبان برقم ٢٢٨٦ (٦/٦٣).

(٣) رواه مسلم برقم ٨٨٩ (٢/٦٠٥).

(٤) وهو مروان بن الحكم كما في حديث مسلم.

(٥) معرفة السنن والآثار للبيهقي برقم ٥٨٤٤ (٧/٣٤٥).

(٦) المجموع المغيث ١/٥٨٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٨٦.

[٤٣٦٩] **(خصص)** (س) فيه[1]: «**أنه مَرَّ بعبدِ اللهِ بنِ عَمروٍ، وهو يُصْلِحُ خُصّاً له وَهَى**[2]». الخُصُّ: بَيْتٌ يُعْمَلُ من الخَشَبِ، والقَصَبِ، وجَمْعُه خِصاصٌ، وأخْصاصٌ؛ سُمِّيَ به لِما فيه من الخِصاصِ، وهي الفُرَجُ، والأنْقابُ.

[٤٣٧٠] (س) ومنه الحديث[3]: «**أنَّ أعْرابِيّاً أتى بابَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم، فألْقَمَ عينَه خَصاصَةَ البابِ**» أي: فُرْجَتَه.

[٤٣٧١] وفي حديث فَضالة[4]: «**كان يَخِرُّ رجالٌ من قامَتِهم في الصَّلاةِ من الخَصاصَةِ**» أي: الجُوعِ والضَّعفِ. وأصلُها الفَقْرُ، والحاجَةُ إلى الشيء.

[٤٣٧٢] (هـ) وفيه[5]: «**بادِرُوا بالأعْمال سِتّاً: الدَّجّالَ، وكذا وكذا، وخُوَيْصَّةَ أحدِكم**» يريد حادِثَةَ الموتِ التي تَخُصُّ كلَّ إنسانٍ، وهي تصغيرُ «خاصَّة»، وصُغِّرَتْ لاحْتِقارِها في جَنْبِ مابعدَها من البَعْثِ، والعَرْضِ، والحسابِ وغيرِ ذلك. ومعنى مُبادَرَتِها بالأعمال: الانْكِماشُ[6] في الأعمال الصالحة، والاهْتِمامُ بها قبلَ وُقوعِها. وفي تأنيثِ السِّتِّ إشارَةٌ إلى أنَّها مصائبُ، ودَواهٍ.

[٤٣٧٣] ومنه حديثُ[7] أمِّ سُلَيْم: «**وخُوَيْصَّتُكَ أنَسٌ**» أي: الذي يَخْتَصُّ

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٨٤.

وانظر: كشف الخفاء برقم ٢٤٢٤ (٢/٣١١).

(٢) وَهَى: تَشَقَّق.

(٣) المجموع المغيث ١/٥٨٥.

والحديث في النسائي برقم ٤٨٦٢ (ص/٦٦٩).

(٤) رواه الترمذي برقم ٢٣٦٨ (ص ٥٣٩). وفضالة هو ابن عبيد.

(٥) الغريبين ٢/٥٦٠، وانظر: الفائق ١/٣٧٥.

والحديث في مسلم برقم ٢٩٤٧ (٤/٢٢٦٧).

(٦) معنى الانكماش هنا: الإسراع.

(٧) رواية مسلم: «خُوَيْدِمك» برقم ٢٤٨١ (٤/١٩٢٩). وانظر: مسند أحمد برقم =

بخِدْمَتِك، وصَغَّرَته لصِغَرِ سِنِّه يومَئذٍ.

* * *

[٤٣٧٤] (خصف) (هـ) فيه[1]: «**أنه كان يُصَلِّي، فأَقْبَلَ رَجُلٌ في بَصَرِه سُوءٌ، فمَرَّ ببِئْرٍ عليها خَصَفَةٌ فوَقَعَ فيها**». الخَصَفَةُ بالتحريك: واحدةُ الخَصَفِ: وهي الجُلَّةُ التي يُكْنَزُ فيها التَّمْرُ، وكأنها فَعَلَ بمعنى مَفْعول، من الخَصْفِ، وهو ضَمُّ الشيءِ إلى الشيءِ، لأنه شيءٌ مَنْسُوجٌ من الخُوص./ ٣٨/٢

[٤٣٧٥] ومنه الحديث[2]: «**كان له خَصَفَةٌ يَحْجُرُها، ويُصَلِّي عليها**».

[٤٣٧٦] (س) والحديث الآخر[3]: «**أنه كان مُضْطَجِعاً على خَصَفَةٍ**» وتُجْمَعُ على: الخِصاف أيضاً.

[٤٣٧٧] (هـ) ومنه الحديث[4]: «**أن تُبَّعاً كَسا البيتَ المُسُوحَ، فانْتَفَضَ البيتُ منه، ومَزَّقَه عن نفسه، ثم كَساه الخَصَفَ، فلم يَقْبَلْه، ثم كَساه الأنْطاعَ[5] فقبِلَها**» قيل: أراد بالخَصْفِ ها هنا الثِّيابَ الغِلاظَ جداً، تَشْبِيهاً بالخَصَفِ المَنْسُوجِ من الخُوصِ.

١٣٥٩٤ (٢١/٢١٥).

(١) الغريبين ٢/٥٦٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/١١٣، والفائق ١/٣٧٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨١.

والحديث في سنن الدار قطني برقم ٢٤ (١/١٦٧).

(٢) رواه مسلم برقم ٧٨١ (١/٥٣٩).

(٣) المجموع المغيث ١/٥٨٥.

وانظر: المستدرك برقم ٧٠٧٢ (٤/١١٧).

(٤) الغريبين ٢/٥٦١، وانظر: الفائق ١/٣٧٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨١.

(٥) ج النِّطْع، بِساط من الجِلْد.

[٤٣٧٨] (هـ) وفيه[١]: «**وهو قاعِدٌ يَخْصِفُ نَعْلَه**» أي: كان يَخْرِزُها، من الخَصْفِ: الضَّمِّ، والجَمْع.

[٤٣٧٩] ومنه الحديث[٢] في ذِكْر عليّ: «**خاصِفِ النَّعْلِ**».

[٤٣٨٠] (هـ) ومنه حديث العَبَّاس[٣] رضي اللهُ عنه يَمْدَحُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم:

مِنْ قَبْلِها طِبْتَ في الظِّلالِ وفي مُسْتَوْدَعٍ حيث يُخْصَفُ الوَرَقُ

أي: في الجَنَّةِ، حيث خَصَفَ آدمُ وحَوَّاءُ عليهما من وَرَقِ الجَنَّةِ.

[٤٣٨١] وفيه[٤]: «**إذا دَخَل أحدُكُم الحَمَّامَ فعليه بالنَّشِيرِ، ولا يَخْصِفْ**». النَّشِيرُ: المِئْزَرُ. وقوله: «**لا يَخْصِف**» أي: لا يَضَعْ يَدَه على فَرْجِهِ.

* * *

[٤٣٨٢] (خصل) (هـ) في حديث ابنِ عمر[٥]: «**أنَّه كان يَرْمِي، فإذا أصاب خَصْلَةً قال: أنا بها أنا بها**». الخَصْلَةُ: المَرَّةُ من الخَصْل، وهو الغَلَبَةُ في النِّضالِ، والقَرْطَسَةِ[٦] في الرَّمْيِ. وأصلُ الخَصْلِ القَطْعُ؛ لأنَّ المُتَراهِنَيْن يَقْطَعُون أمْرَهم

---

(١) الغريبين ٢/٥٦٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٨١.

ورواه أحمد في المسند برقم ١١٢٨٩ (١٧/٣٩١) وفيه «وعليٌّ يخصف نعله».

(٢) رواه الترمذي برقم ٣٧١٥ (ص/٨٤٦).

(٣) الغريبين ٢/٥٦٠. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٥٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨١.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٥٤١٧ (٣/٣٦٩)

(٤) غريب الخطابي ٣/١٩٦، والفائق ٣/٤٣٢.

(٥) الغريبين ٢/٥٦١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٢٥٢، والفائق ١/٣٧٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٢.

وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ٢٤٦٠ (٢/٢٠٩).

(٦) القَرْطَسَة: إصابة الغَرَض.

على شيءٍ معلومٍ. والخَصْلُ أيضاً: الخَطَرُ الذي يُخاطَرُ عليه. وتَخاصَلَ القومُ، أي: تَراهَنُوا في الرَّمْي، ويُجْمَعُ أيضاً على خِصال.

[٤٣٨٣] وفيه[١]: «**كانت فيه خَصْلَةٌ من خِصالِ النِّفاق**» أي: شُعْبَةٌ من شُعَبِه، وجُزْءٌ منه، أو حالةٌ من حالاته.

[٤٣٨٤] (هـ) وفي كتاب عبد الملك[٢] إلى الحَجَّاج: «**كَمِيشَ الإزارِ**[٣]، **مُنْطَوِي الخَصِيلَةِ**» هي لَحْمُ العَضُدَينِ، والفَخِذَيْن، والساقَيْن. وكلُّ لَحْمٍ في عَصَبَةٍ: خَصِيلَة، وجَمْعُها خَصائِلُ.

* * *

[٤٣٨٥] (خصم) (هـ) فيه[٤]: «**قالت له أمُّ سَلَمَةَ: أراك ساهِمَ الوَجْهِ، أمِنْ عِلَّةٍ؟ قال: لا، ولكنِ السَّبعةُ الدَّنانيرِ التي أُتِينا بها أمسِ نَسِيتُها في خُصْمِ الفِراش، فبِتُّ، ولم أَقْسِمْها**». خُصْمُ كلِّ شيءٍ: طَرَفُه، وجانِبُه[٥]/. ٣٩/٢

* * *

[٤٣٨٦] (هـ) ومنه[٦]: حديث سَهْل بن حُنَيف[٧] يومَ صِفِّين لمَّا/ حُكِّم ١٠٩/ب

---

(١) رواه مسلم برقم ٥٨ (١/٧٨).

(٢) الغريبين ٢/٥٦١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٦٨٥، والفائق ٢/٢٩١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨١.

(٣) كميش الإزار: مُشَمِّرٌ جادّ.

(٤) الغريبين ٢/٥٦٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٢٩، وغريب الخطابي ١/٥٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٢.

وررواه أحمد برقم ٢٦٥١٤ (٤٤/١٣١).

(٥) بعده في ط: «وجَمْعُه خُصوم وأخْصام»، ولم تَرِدْ هذه الزيادة في الأصول.

(٦) الغريبين ٢/٥٦٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٢٩، والفائق ١/٣٧٥.

والحديث في مسلم برقم ١٧٨٥ (٣/١٤١٣).

(٧) سهل بن حُنَيف الأنصاري أبو سعد، صحابي، شهد المشاهد، مات بالكوفة سنة =

الحَكَمانِ: «**هذا أَمْرٌلا يُسَدُّ منه خُصْمٌ إلا انْفَتَحَ علينا منه خُصْمٌ آخَرُ**». أراد الإخْبارَ عن انْتِشارِ الأَمْرِ، وشِدَّتِه، وأنه لا يَتَهيَّأ إصْلاحُه، وتَلافِيه؛ لأنه بخِلافِ ما كانوا عليه من الاتِّفاقِ.

* * * * *

٣٨هـ. انظر: أسد الغابة ٢/٣٨٩.

باب الخاء مع الضاد

[٤٣٨٧] (خضب) فيه[١]: «**بَكَى حتى خَضَبَ دَمْعُه الحَصَى**» أي: بَلَّها، من طريقِ الاسْتِعارة، والأشْبَهُ أن يكونَ أراد المُبالغَةَ في البُكاءِ، حتى احْمَرَّ دَمْعُه، فخَضَبَ الحَصَى.

[٤٣٨٨] (هـ) وفيه[٢]: أنه قال[٣] في مَرَضِه الذي مات فيه: «**أجْلِسوني في مِخْضَبٍ، فاغْسِلوني**». المِخْضَبُ بالكسرِ: شِبْهُ المِرْكَنِ، وهي إجَّانةٌ[٤] تُغْسَلُ فيها الثيابُ.

* * *

[٤٣٨٩] (خضخض) (هـ) في حديث ابنِ عباس[٥]: «**سُئِلَ عن الخَضْخَضَةِ، فقال: هو خيرٌ من الزِّنى. ونِكاحُ الأَمَةِ خيرٌ منه**». الخَضْخَضَةُ: الاسْتِمْناءُ، وهو اسْتِنزالُ المَنِيِّ في غيرِ الفَرْجِ. وأصلُ الخَضْخَضَةِ التحريكُ.

* * *

(١) رواه البخاري برقم ٣٠٥٣ (الفتح ٦/١٩٦).

(٢) الغريبين ٢/٥٦٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٩١، والفائق ١/٣٧٧. وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٢.

(٣) أي: الرسول صلى الله عليه وسلم، والحديث في البخاري برقم ٤٤٤٢ (الفتح ٧/٧٤٧).

(٤) الإجَّانَةُ: الإناء تُغْسَلُ فيه الثِّياب.

(٥) الغريبين ٢/٥٦٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٨٥.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٣٩١٠ (٧/١٩٩).

[٤٣٩٠] (خضد) (س) في إسلامِ عروةَ بنِ مسعود[١]: «**ثم قالوا: السَّفَرُ، وخَضْدُه**» أي: تَعَبُه، وما أصابه من الإعياء. وأصلُ الخَضْدِ: كَسْرُ الشيءِ اللَّيِّنِ من غيرِ إبانةٍ[٢] له. وقد يكونُ الخَضْدُ بمعنى القَطْع.

[٤٣٩١] ومنه حديثُ الدعاء: «**تَقْطَعُ به دابِرَهم، وتَخْضِدُ به شَوْكَتَهم**».

[٤٣٩٢] ومنه حديثُ[٣] عليّ: «**حَرامُها عند أقْوامٍ بمَنْزِلَةِ السِّدْرِ المَخْضُود**» أي: الذي قُطِع شَوْكُه.

[٤٣٩٣] ومنه حديث ظَبْيانَ[٤]: «**يُرَشِّحُون خَضِيدَها**» أي: يُصْلِحُونه، ويَقُومون بأَمْرِه. والخَضِيد فَعِيل بمعنى مفعول.

[٤٣٩٤] وفي حديث أميَّةَ بنِ أبي الصَّلْت: «**بالنِّعَمِ مَحْفُودٌ، وبالذَّنْب مَخْضُودٌ**» يريد به ها هنا أنه مُنْقَطِعُ الحُجَّةِ، كأنه مُنْكسِرٌ.

[٤٣٩٥] (هـ) وفي حديثِ[٥] الأحنف حين ذَكَرَ الكوفة، فقال: «**تأتيهم ثِمارُهم لم تُخْضَدْ**» أراد أنَّها تَأْتِيهم بطَراوَتِها، لم يُصِبْهَا ذُبُولٌ، ولا انْعِصارٌ؛ لأنها تُحْمَلُ في الأنْهارِ الجاريَةِ. وقيل: صوابُه «لم تَخْضَد» بفتح التاء على أنَّ الفِعْلَ لها. يقال: خَضِدَتِ الثمرةُ، تَخْضَدُ خَضَداً، إذا غَبَّتْ أيَّاماً، فضَمَرَتْ، وانْزَوَتْ.

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٨٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٥٥، والفائق ٢/٣٠.

(٢) الإبانة: فَصْل الشيء عن الشيء.

(٣) نهج البلاغة ص/١٢٦.

(٤) غريب ابن الجوزي ١/٣٩٥، وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٢٩ (١/٢٩٨)، والعقد الفريد ٢/٣٧،.

(٥) الغريبين ٢/٥٦٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٣٨١، والفائق ١/٢٦٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٢.

٢/٤٠

[٤٣٩٦] (هـ)/ وفي حديث معاوية[١]: «**أنه رَأى رَجُلاً يُجِيدُ الأكْلَ، فقال: إنه لَمِخْضَدٌ**». الخَضْدُ: شِدَّةُ الأكلِ، وسُرْعَتُه. ومِخْضَد مِفْعَل منه، كأنه آلةٌ للأكْلِ.

[٤٣٩٧] (هـ) ومنه حديث[٢] مَسْلَمَةَ بنِ مُخَلَّد: «**أنه قال لعَمْرِو بن العاص: إنَّ ابنَ عَمِّك هذا لَمِخْضَدٌ**» أي: يأكلُ بجَفاءٍ، وسُرْعَةٍ.

* * *

[٤٣٩٨] (خضر) (هـ) فيه[٣]: «إنَّ أخْوَفَ ما أخافُ عليكم بَعْدي ما يُخْرِجُ اللهُ لكم من زَهْرَةِ الدُّنيا، وذكَرَ الحديثَ، ثم قال: «**إنَّ الخيرَ لا يأتي إلا بالخير، وإنَّ ممَّا يُنْبِتُ الربيعُ ما يَقْتُلُ حَبَطاً، أو يُلِمُّ، إلَّا آكِلَةَ الخَضِرِ، فإنَّها أكَلَتْ، حتى إذا امْتَدَّتْ خاصِرَتاها اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشمسِ فثَلَطَتْ، وبالَتْ، ثم رَتَعَتْ، وإنما هذا المالُ خَضِرٌ حُلْوٌ، ونِعْمَ صاحبُ المُسْلِمِ، هو لمَنْ أعْطَى منه المسكينَ، واليَتيمَ، وابنَ السَّبيلِ**» هذا الحديثُ يحتاج إلى شَرْحِ ألْفاظِهِ مُجْتمِعَةً، فإنه إذا فُرِّقَ لا يكاد يُفْهَمُ الغَرَضُ منه.

الحَبَط بالتحريك: الهلاك. يُقال حَبِط يَحْبَطُ حَبَطاً، وقد تقدَّم في الحاء[٤].

---

(١) الغريبين ٢/٥٦٣، وانظر: الفائق ١/٣٨٠. وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٣.

(٢) الغريبين ٢/٥٦٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٩٤، والفائق ١/٣٨٠.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٥٩/٧٨.

ومَسْلَمة بن مُخَلَّد الأنصاري صحابي، من أصحاب معاوية، توفي سنة ٦٢هـ. انظر: أسد الغابة ٤/١٢٨.

(٣) الغريبين ٢/٥٦٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٧١٢، والفائق ٢/١٤٠. وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٣.

والحديث في البخاري برقم ١٤٦٥ (الفتح ٣/٣٨٤).

(٤) برقم ٢٨٠٥.

و«يُلِمُّ»: يَقْرُبُ. أي: يَدْنُو من الهلاك. والخَضِرُ بكسر الضاد: نوعٌ من البُقول، ليس من أحرارِها، وجَيِّدِها. وثَلَطَ البعيرُ يَثْلِطُ، إذا ألْقى رَجِيعَه سَهْلاً رَقيقاً.

ضَرَب في هذا الحديث مَثَلَين: أحَدُهما لِلْمُفْرِطِ في جَمْعِ الدُّنيا، والمَنْعِ من حَقِّها، والآخَرُ للْمُقْتَصِدِ في أخْذِها، والنَّفْعِ بها. فقولُه: «إنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الربيعُ ما يَقْتُلُ حَبَطاً أو يُلِمُّ» فإنه مَثَلٌ[1] للمُفْرِطِ الذي يَأخُذ الدنيا بغيرِ حَقِّها، وذلك أنَّ الرَّبيعَ يُنْبِتُ أحْرارَ البُقولِ، فَتَسْتَكْثِرُ الماشِيَةُ منه؛ لاسْتِطابَتِها إياه، حتى تَنْتَفِخَ بُطُونُها عند مُجاوَزَتِها حَدَّ الاحْتِمالِ، فتَنْشَقُّ أَمْعاؤُها مِنْ ذلك، فتَهْلِكُ، أو تُقارِبُ الهلاكَ، وكذلك الذي يَجْمَعُ الدُّنيا من غيرِ حِلِّها، ويَمْنَعُها مُسْتَحقَّها، قد تَعَرَّضَ للهَلاكِ في الآخرة بدُخُولِ النَّارِ، وفي الدُّنيا بأذَى الناسِ له، وَحَسَدِهم إيَّاه، وغيرِ ذلك من أنواعِ الأذَى.

وأمَّا قَوْلُه: «إلا آكِلَةَ الخَضِرِ»، فإنه مَثَلٌ للمُقْتَصِدِ، وذلك أنَّ الخَضِرَ ليس من أَحْرارِ البُقولِ وجَيِّدِها التي يُنْبِتُها الرَّبيعُ بتَوالي أمطارِه، فتَحْسُنُ وتَنْعُمُ، ولكنَّه من البُقولِ التي تَرْعاها المواشي بعد هَيْجِ البُقُولِ، ويُبْسِها، حيث لاتَجِدُ سِواها، وتُسَمِّيها العَربُ الجَنْبَةَ[2]، فلا ترى الماشِيَةَ تُكْثِرُ مِن أَكْلِها، ولا تَسْتَمْرِئُها، فضَرَبَ آكلةَ الخَضِرِ من المواشي مَثَلاً لمن يَقْتَصِدُ في أخْذِ الدنيا، وجَمْعِها، ولا يَحْمِلُه الحِرصُ على أخْذِها بغيرِ حَقِّها، فهو بنَجْوَةٍ من وَبالِها، كما نَجَتْ آكِلَةُ الخَضِرِ/. ٤١/٢

ألا تراه قال: «أكَلَتْ حتى إذا امتدَّتْ/ خاصِرَتاها اسْتَقْبَلَتْ عينَ الشمس، فثَلَطَتْ، وبالَتْ». أراد أنها إذا شَبِعَت منها برَكَتْ مُسْتَقْبِلةً عينَ الشمسِ تَسْتَمْرِئُ بذلك ما أكلَتْ، وتَجْتَرُّ، وتَثْلِطُ، فإذا ثَلَطَتْ فقد زال عنها الحَبَطُ. وإنما تَحْبَطُ الماشيةُ؛ لأنها تَمْتَلِئُ بُطُونُها، ولا تَثْلِطُ، ولا تَبُولُ، فتَنْتَفِخُ أجْوافُها، فيَعْرِضُ ١١٠/أ

(١) مجمع الأمثال ١/١٠.

(٢) ط: «الجنَبَة»، والصواب سكون النون.

لها المرضُ، فتَهْلِكُ. وأراد بزَهْرةِ الدُّنيا حُسْنَها، وبَهْجَتَها، وببَركاتِ الأرضِ نَماءَها، وما يَخْرُجُ من نَباتِها.

[٤٣٩٩] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**إنَّ الدُّنيا حُلْوَةٌ، خَضِرَةٌ**» أي: غَضَّةٌ، ناعِمَةٌ، طَرِيَّةٌ.

[٤٤٠٠] (س) ومنه حديثُ عمرَ رضي الله عنه[٢]: «**اغْزُوا، والغَزْوُ حُلْوٌ خَضِرٌ**» أي: طَرِيٌّ مَحْبُوبٌ؛ لِما يُنْزِلُ اللهُ فيه من النَّصْرِ، ويُسَهِّلُ من الغَنائم.

[٤٤٠١] (هـ) وفي حديث علي[٣]: «**اللهمَّ سَلِّطْ عليهم فتى ثَقِيفٍ الذَّيَّالَ**[٤]**، يَلْبَسُ فَرْوَتَها، ويأكُلُ خَضِرَتَها**» أي: هنيئَها، فشَبَّهَه بالخَضِرِ الغَضِّ النَّاعِمِ.

[٤٤٠٢] ومنه[٥] حديث القبر: «**يُمْلَأُ عليه خَضِراً**» أي: نِعَماً غَضَّةً.

[٤٤٠٣] (هـ) وفيه[٦]: «**تَجَنَّبُوا من خَضْرائِكم ذَواتِ الرِّيحِ**» يعني الثُّومَ، والبَصَلَ، والكُرَّاثَ، وما أشْبَهها.

---

(١) الغريبين ٢/٥٦٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/٢٨٠، وغريب الخطابي ١/٧١٠. والحديث في مسلم برقم ٢٧٤٢ (٤/٢٠٩٨).

(٢) المجموع المغيث ١/٥٨٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٩، والفائق ١/٣٧٨. وغريب ابن الجوزي ١/١٢٩.

وانظر: كنز العمال برقم ٣١٤٧٣ (١١/١١٩).

(٣) الغريبين ٢/٥٦٤.

وانظر: نهج البلاغة ص/١٤٣. وتاريخ مدينة دمشق ١٢/١٦٩.

(٤) هو الحَجَّاج .

(٥) رواه مسلم برقم ٢٨٧٠ (٤/٢٢٠١).

(٦) الغريبين ٢/٥٦٥، وانظر: الفائق ١/٣٨١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٤.

[٤٤٠٤] (هـ) وفيه[١]: «**أنه نَهَى عن المُخاضَرَةِ**» هي بَيْعُ الثِّمارِ خُضْراً لم يَبْدُ صَلاحُها.

[٤٤٠٥] ومنه حديث اشْتِراطِ المُشْتَري على البائع: «**أنه ليس له مِخْضارٌ**». المِخْضارُ: أن يَنْتَثِرَ البُسْرُ وهو أخْضَرُ.

[٤٤٠٦] (هـ) وفي حديثِ مُجاهدٍ[٢]: «**ليس في الخَضْراواتِ صَدَقَةٌ**» يعني الفاكِهَةَ والبُقُولَ. وقياسُ ماكان على هذا الوَزْنِ من الصِّفات ألَّا يُجْمَعَ هذا الجَمْعَ، وإنما يُجْمَعُ به ماكان اسْماً لا صِفةً، نحوُ: صَحْراء، وخُنْفُساء، وإنما جَمَعَه هذا الجَمْعَ لأنه قد صار اسْماً لهذه البقُولِ، لا صِفَةً[٣]، تقول العَرَبُ لهذه البُقولِ: «الخَضْراء» لا تُريدُ لونَها.

[٤٤٠٧] ومنه الحديث[٤]: «**أُتِيَ ببَدْرٍ[٥] فيه خَضِراتٌ**» بكسرِ الضادِ أي: بُقُول، واحدُها: خَضِرة./ ٤٢/٢

[٤٤٠٨] (هـ) وفيه[٦]: «**إيَّاكم وخَضْراءَ الدِّمَنِ**» جاء في الحديث: أنها المرأةُ

---

(١) الغريبين ٥٦٥/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٣٣/١، وغريب ابن قتيبة ١٩٥/١، والفائق ٣٧٧/١، وغريب ابن الجوزي ٢٨٤/١.

رواه البخاري برقم ٢٢٠٧(الفتح ٤٧٢/٤).

(٢) الغريبين ٥٦٤/٢، وانظر: الفائق ٣٨٠/١، وغريب ابن الجوزي ٢٨٤/١.

والحديث في الترمذي برقم ٦٣٨ (ص/١٦٤).

(٣) قال الرضي: «وجاء الخضراوات لغَلَبَتِه اسماً؛ لأنَّ الغلبة تقلل معنى الوصفية» انظر: شرح الشافية ١٧٢/٢.

(٤) غريب الخطابي ٥٣٣/١، والفائق ٨٧/١.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٣٨١٨ (٣٠٧/٤)

(٥) البَدْرُ: الطَّبَقُ. ش: «بِقِدْر».

(٦) الغريبين ٥٦٤/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٩٩/٣، والفائق ٣٧٧/١، وغريب ابن الجوزي ٢٨٤/١.

=

الحَسْناءُ في مَنْبِت السُّوءِ ضَرَبَ الشجرةَ التي تَنْبُتُ في المَزْبَلَة، فتَجيء خَضِرةً ناعمةً ناضِرة، ومَنْبِتُها خبيثٌ قَذِرٌ، مَثَلاً للمرأة الجميلةِ الوجهِ، اللَّئيمةِ المَنْصِبِ.

[٤٤٠٩] (هـ) وفي حديث الفتح[١]: «**مَرَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في كَتِيبتِه الخَضْراءِ**» يقال: كَتِيبةٌ خَضْراءُ، إذا غَلَبَ عليها لُبْسُ الحديدِ، شُبِّه سَوادُه بالخُضْرَةِ. والعَرَبُ تُطْلِقُ الخُضْرَةَ على السَّوادِ.

[٤٤١٠] (س) ومنه حديثُ الحارثِ بنِ الحكَم[٢]: «**أنه تَزَوَّجَ امرأةً، فرآها خَضْراءَ، فطَلَّقَها**» أي: سَوْداءَ.

[٤٤١١] وفي حديث الفتح[٣]: «**أُبِيدَتْ خَضْراءُ قُرَيشٍ**» أي: دَهْماؤُهم، وسَوادُهم.

[٤٤١٢] (س) ومنه الحديثُ الآخر[٤]: «**فأَبِيدُوا خَضْراءَهم**».

[٤٤١٣] وفي الحديث[٥]: «**ما أَظَلَّتِ الخَضْراءُ، ولا أَقَلَّتِ الغَبْراءُ، أَصْدَقَ**

وانظر: مسند الشهاب برقم ٩٥٧ (٢/٩٦).

(١) الغريبين ٢/٥٦٣، وانظر: الفائق ١/٣٧٧. وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٣.

وانظر: تاريخ دمشق ٢٣/٤٥٣.

(٢) المجموع المغيث ١/٥٨٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٧١، والفائق ١/٣٧٧.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٤٢٦٣ (٧/٢٥٦).

والحارث بن الحكم السُّلَمِيُّ، صحابيّ غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم. انظر: أسد الغابة ١/٣٧٠.

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/٢٩٣، والفائق ١/٣٧٧، بلفظ: «أبيحت».

والحديث في مسلم برقم ١٧٨٠ (٣/١٤٠٨).

(٤) المجموع المغيث ١/٥٨٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٦١، والفائق ٣/٢٣٤.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٧٨١٥ (٨/١٥).

(٥) الفائق ١/٣٧٩.

والحديث في الترمذي برقم ٣٨٠١ (ص/٨٦٢).

لَهْجَةً من أبي ذَرٍّ». الخَضْراءُ: السَّماءُ، والغَبْراءُ: الأرضُ.

[٤٤١٤] (هـ) وفيه[1]: «**مَنْ خُضِّرَ له في شيءٍ فلْيَلْزَمْه**» أي: بُورِكَ له فيه، ورُزِقَ منه. وحَقِيقَتُه أن تُجْعَلَ حالَتُه خَضْراءَ.

[٤٤١٥] ومنه الحديث[2]: «**إذا أراد اللهُ بعَبْدٍ شَرّاً أخْضَرَ له في اللَّبِنِ والطِّينِ؛ حتى يَبْنيَ**».

[٤٤١٦] (هـ،س) وفي صِفَتِه صلى الله عليه وسلم[3]: «**أنَّه كان أخْضَرَ الشَّمَطِ**» أي: كانت الشَّعَراتُ التي قد شابَتْ منه قد اخْضَرَّتْ بالطِّيبِ، والدُّهْنِ المُرَوَّحِ.

* * *

[٤٤١٧] (**خضرم**) (هـ) فيه[4]: «**أنه خَطَبَ النَّاسَ يومَ النَّحْرِ على ناقةٍ مُخَضْرَمَةٍ**» هي التي قُطِع طَرَفُ أُذُنِها، وكان أهلُ الجاهلية يُخَضْرِمُون نَعَمَهُم، فلمَّا جاءَ الإسلامُ أَمَرَهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يُخَضْرِموا في غيرِ الموضعِ الذي يُخَضْرِمُ فيه أهلُ الجاهليَّةِ.

وأصلُ الخَضْرَمَةِ: أن يُجْعَلَ الشيءُ بينَ بينَ، فإذا قُطِع بعضُ الأُذُنِ فهي بينَ الوافِرَةِ والنَّاقِصَةِ. وقيل: هي المَنْتُوجَةُ بين النَّجائِبِ، والعُكاظِيَّات. ومنه قيل لكلِّ مَنْ أدْرَكَ الجاهليَّةَ والإسلامَ: مُخَضْرَمٌ؛ لأنَّه أدرك الخَضْرَمَتَين. / ٤٣/٢

(١) الغريبين ٢/٥٦٤، وانظر: الفائق ١/٣٨١. وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٣.

(٢) مجمع الزوائد ٤/٦٩.

(٣) الغريبين ٢/٥٦٥، المجموع المغيث ١/٥٨٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٢١٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٤، ومنال الطالب ص/٢١٩.

(٤) الغريبين ٢/٥٦٥، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/١٢٨، والفائق ١/٣٧٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٤.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٣٠٥٧ (ص/٤٤٣).

[٤٤١٨] ومنه الحديث[١]: «**إنَّ قوماً بُيِّتوا ليلاً، وسِيقَتْ نَعَمُهُمْ، فادَّعَوا أنَّهم مُسْلِمون، وأنهم خَضْرَمُوا خَضْرَمَةَ الإسلام**».

* * *

[٤٤١٩] (**خضع**) فيه: «**أنه نَهَى أن يَخْضَعَ الرَّجُلُ لغير امرأتِهِ**» أي: يَلِينَ لها في القَولِ بما يُطْمِعُها منه. والخُضوعُ: الانقيادُ، والمطاوَعَةُ، ومنه قولُه تعالى[٢]: ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ﴾ ويكونُ لازماً كهذا الحديثِ، ومُتعَدِّياً.

[٤٤٢٠] (هـ) كحديث عمرَ[٣] رضي الله عنه: «**إنَّ رجلاً مَرَّ في زمانِه برَجُلٍ وامْرَأةٍ وقد خَضَعا بينَهُما حديثاً، فضَرَبَه حتى شَجَّه، فأَهْدَره عمرُ رضي الله عنه**»، أي: لَيَّنا بينهما الحديثَ، وتَكَلَّما بما يُطْمِعُ كُلًّا منهما في الآخَر.

[٤٤٢١] (س) وفي حديثِ اسْتراقِ السمعِ[٤]: «**خُضْعاناً لقولِه**». الخُضْعان: مَصْدرُ خَضَعَ يَخْضَعُ خُضُوعاً، وخُضْعاناً، كالغُفْران والكُفْران. ويُروى بالكسرِ كالوِجْدان/. ويجوزُ أن يكونَ جَمْعَ خاضِع. وفي روايةٍ: «**خُضَّعاً لقولِه**»، جَمْعُ «خاضع». ١١٠/ب

[٤٤٢٢] (هـ) وفي حديثِ الزبير[٥]: «**أنَّه كان أخْضَعَ**» أي: فيه انْحِناءٌ.

* * *

---

(١) الغريبين ٢/٥٦٥.

(٢) الآية ٣٢ من سورة الأحزاب.

(٣) ك: «عمران»: الغريبين: ابن عمر، وانظر: الفائق ١/٣٧٨، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٥.

(٤) المجموع المغيث ١/٥٨٧.

والحديث في البخاري برقم ٤٧٠١ (٨/٢٣١).

(٥) الغريبين ٢/٥٦٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٥٣، والفائق ١/٣٧٩.

[٤٤٢٣] (خضل) فيه[١]: «**أنَّه خَطَبَ الأنْصارَ فبكَوْا حتى أَخْضَلُوا لِحاهُم**» أي: بَلُّوها بالدُّموعِ. يقال: خَضِل واخْضَلَّ، إذا نَدِي، وأَخْضَلْتُه أنا.

[٤٤٢٤] ومنه حديثُ عمر: «لَمَّا أنشده الأعرابيُّ:[٢]

يا عُمَرَ الخَيْرِ جُزِيتَ الجَنَّهْ

الأبيات، بكى عمرُ حتى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُه.

[٤٤٢٥] (س) وحديث النجاشي[٣]: «**بكَى حتى أَخْضَلَ لِحْيَتَه**».

[٤٤٢٦] (هـ) وحديث أمِّ سُلَيم[٤]: «**قال لها خَضِّلي قَنازِعَك**» أي: نَدِّي شَعرَكِ بالماءِ، والدُّهْنِ؛ لِيَذْهَبَ شَعَثُه. والقَنازِعُ: خُصَلُ الشَّعَر.

[٤٤٢٧] (س) وفي حديث[٥] قُسّ: «**مُخْضَوْضِلَةٌ أغصانُها**» هو مُفْعَوْعِلَة منه للمُبالَغَةِ.

[٤٤٢٨] (هـ) وفي حديث الحجَّاج[٦]: «**قالَتْ له امرأةٌ: تَزَوَّجَني هذا على**

---

(١) غريب ابن قتيبة ١/٣٠٦، والفائق ٣/٣١٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٥.

والحديث في المسند برقم ١١٧٣٠ (١٨/٢٥٥).

(٢) بعده: أُكْسُ بُنَيَّاتي وأُمَّهُنَّهْ

وهو في الخصائص ٢/٧٣، وابن يعيش ١/٤٤. وانظر: تاريخ بغداد ٤/٣١٢.

(٣) المجموع المغيث ١/٥٨٨.

والحديث في المسند برقم ١٧٤٠ (٣/٢٦٧).

والنَّجاشي أَصْحَمة مَلِكُ الحَبَشَةِ، معدودٌ من الصحابة، وليس له رؤية، توفي سنة ٩هـ . انظر: سير الأعلام ١/٤٢٨.

(٤) الغريبين ٢/٥٦٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٠٦، والفائق ١/٣٧٨، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٥.

(٥) المجموع المغيث ١/٥٨٨، وانظر: منال الطالب ص/١٣١.

(٦) الغريبين ٢/٥٦٧، وانظر: الفائق ١/٣٨٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٥.

أن **يُعطِيَني خَضْلاً نَبيلاً**» تَعْني لُؤلُؤاً صافياً جَيِّداً. الواحدةُ: خَضْلَة، والنَّبيلُ: الكَبيرُ، يقال: دُرَّةٌ خَضْلَة.

* * *

٤٤/٢ [٤٤٢٩] (خضم)/ في حديثِ[١] عليّ رضي الله عنه: «**فقام إليه بَنُو أميَّةَ يَخْضَمُون**[٢] مالَ اللهِ **خَضْمَ الإبِلِ نَبْتَةَ الرَّبيع**». الخَضْمُ: الأكلُ بأَقْصى الأضراسِ، والقَضْمُ بأدناها. خَضِمَ يَخْضَم خَضْماً.

[٤٤٣٠] ومنه حديث أبي ذَرّ: «**تَأْكُلون خَضْماً، ونأكلُ قَضْماً**».

[٤٤٣١] (هـ) وفي حديث[٣] أبي هريرةَ: «**أنه مَرَّ بمَرْوانَ وهو يَبْني بُنْياناً له، فقال: ابْنُوا شديداً، وأَمِّلُوا بَعيداً، واخْضَمُوا**[٤]، **فسَنَقْضِمُ**[٥]».

[٤٤٣٢] (س) وفي حديثِ المغيرة[٦]: «**بِئْسَ- لَعَمْرُ اللهِ- زَوْجُ المرأةِ المُسْلِمَةِ، خُضَمَةٌ حُطَمَةٌ**» أي: شديدُ الخَضْمِ. وهو من أبنيةِ المبالغة.

[٤٤٣٣] (س) وفي حديث أمِّ سَلَمة[٧] رضي الله عنها: «**الدَّنانيرُ السَّبعةُ نَسِيتُها في خُضْمِ الفِراشِ**» أي: جانبِه، حكاها أبو موسى عن صاحب

---

(١) نهج البلاغة ص/٣٥.

(٢) ط: «يخضِمون» وهو سهو.

(٣) الغريبين ٥٦٧/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٨٧/٤، والفائق ٣٧٩/١، وغريب ابن الجوزي ٢٨٥/١. ومروان هو ابن الحكم.

(٤) ك: اخضم.

(٥) أي: استكثِروا من الدنيا، فإنَّا سَنَقْنَعُ منها بالقليل وقضم من باب: ضرب.

(٦) المجموع المغيث ٥٨٩/١، وانظر: الفائق ١٣٣/٢.

(٧) المجموع المغيث ٥٨٨/١.

والحديث في المسند برقم ٢٦٥١٤ (١٣١/٤٤).

«التَّتِمَّة»[(١)]، وقال «الصحيحُ بالصادِ المهملة». وقد تقدَّم[(٢)].

[٤٤٣٤] وفي حديثِ[(٣)] كعبِ بنِ مالكٍ، وذَكَرَ الجُمُعَةَ: «**في نَقِيعٍ يُقال له: نَقيعُ الخَضَماتِ**» وهو موضعٌ بنَواحي المدينة[(٤)].

* * * * *

(١) لم أقف عليه.

(٢) برقم ٤٣٨٥.

(٣) سنن أبي داود برقم ١٠٦٢ (٢/٩٤).

(٤) قال ياقوت (٥/٣٠١): «من أوديةِ الحِجازِ» وضبط الضادَ بالكسر، وكذا في (ش)، وفي (ك): الخضمان.

باب الخاء مع الطاء

[٤٤٣٥] **(خطأ)** فيه[١]: «**قَتِيلُ الخَطَأ دِيَتُه كذا وكذا**». قَتْلُ الخَطأ ضِدُّ العَمْدِ، وهو أن تَقْتُلَ إنساناً بفِعْلِك من غيرِ أن تَقْصِدَ قَتْلَه، أوْ لا تَقْصِدَ ضَرْبَه بما قَتَلْتَه به.

قد تكرَّر ذِكْرُ الخَطأ والخَطيئَة في الحديث. يقال: خَطِئ في دِينِه خِطْئاً، إذا أَثِمَ فيه. والخِطْءُ: الذَّنْبُ، والإثْمُ. وأَخْطَأ يُخْطِئُ، إذا سَلَك سَبِيلَ الخَطأ عَمْداً، أو سَهْواً. ويقال: خَطِئَ بمَعْنى أخْطَأ أيضاً. وقيل: خَطِئ إذا تَعَمَّدَ، وأخْطَأ إذا لم يَتَعَمَّدْ. ويقال لمَنْ أرادَ شيئاً، ففَعَل غيرَه، أو فَعَلَ غيرَ الصوابِ: أَخْطَأ.

[٤٤٣٦] (هـ) ومنه حديثُ الدجَّال[٢]: «**إنه تَلِدُه أمُّه، فيَحْمِلْنَ النِّساءُ بالخَطَّائين**» يقال: رجلٌ خَطَّاءٌ، إذا كان مُلازماً للخَطايا غيرَ تارِكٍ لها، وهو من أَبْنِية المُبالَغةِ. ومعنى «يَحْمِلْن بالخَطَّائين» أي: بالكَفَرَةِ والعُصاةِ الذين يكونون تَبَعاً للدَّجَّال. وقوله: «يَحْمِلْنَ النِّساءُ» على لغةِ مَنْ يقول: أَكَلُوني البراغيثُ، ومنه قولُ الشاعر[٣]:/ ٢/٤٥

ولـكِـنْ دِيـافِـيٌّ أَبُــوهُ وأُمُّــهُ ... بحَوْرانَ يَعْصِرْنَ السَّلِيطَ أقاربُه

---

(١) سنن ابن ماجه برقم ٢٦٢٧ (ص/٣٧٨).

(٢) الغريبين ٢/٥٦٨.

وانظر: المعجم الأوسط للطبراني برقم ٥١٢٢ (٥/٢١٥).

(٣) البيت للفرزدق، وهو في ديوانه ص/٥٠، والخصائص ٢/١٩٤، وابن يعيش ٧/٧.

الدِّيافِيّ: المنسوب إلى قَرْيةٍ بالشام يَسْكُنها النَّبَط. والسَّليط: الزيت.

[٤٤٣٧] (س) ومنه حديث ابن عباس[١]: **«أنه سُئِل عن رَجُلٍ جَعَلَ أمْرَ امرَأتِه بيَدِها، فقالَتْ: أنتَ طالِقٌ ثلاثاً، فقال: خَطّأَ اللهُ نَوْءَها، ألا طَلَّقَتْ نَفْسَها!»** يقال لمَنْ طَلَبَ حاجَةً، فلم يَنْجَحْ: أخْطَأَ نَوْءُك، أراد جَعَلَ اللهُ نَوْءَها مُخْطِئاً لها، لا يُصيبُها مَطَرُه. ويُروى: «خَطَّى[٢] اللهُ نَوْءَها» بلا هَمْزٍ، ويكونُ مِنْ خَطَطَ، وسيجيء في مَوْضِعه[٣]. ويجوز أَنْ يكونَ مِنْ خَطَّى اللهُ عنكَ السُّوءَ، أي: جَعَلَه يتَخَطَّاكَ، يريد يَتَعَدَّاها، فلا يُمْطِرُها، ويكون مِنْ باب المُعْتَلِّ اللامِ.

[٤٤٣٨] (س) ومنه حديث عثمان[٤]: **«أنَّه قال لامرأةٍ مُلِّكَتْ أمْرَها، فطَلَّقَتْ زَوْجَها: إنَّ اللهَ خَطَّأَ نَوْءَها»** أي: لم تَنْجَحْ في فِعْلِها، ولم تُصِبْ ما أرادَتْ من الخَلاصِ.

[٤٤٣٩] وفي حديثِ ابنِ عمر[٥]: **«أنهم نَصَبُوا دَجاجةً يَترامَوْنَها، وقد جَعَلوا لصاحبِها كلَّ خاطئةٍ من نَبْلِهِم»** أي: كلَّ واحدةٍ لاتُصيبُها. والخاطئةُ ها هنا: بمعنى المُخْطِئَةِ.

[٤٤٤٠] وفي حديث الكُسوفِ[٦]: **«فأخْطَأَ بدِرْعٍ حتى أُدْرِكَ بردائِه»** أي: غَلِطَ. يقال لمَنْ أراد شيئاً ففَعَل غيرَه: أخْطَأَ، كما يُقال لمن قَصَد ذلك، كأنه في اسْتِعْجالِه غَلِطَ، فأَخَذَ دِرْعَ بَعْضِ نِسائهِ عِوَضَ رِدائِه. ويُروى «خَطا»، مِن الخَطْوِ: المَشْيِ، والأَوَّلُ أكثرُ.

***

(١) المجموع المغيث ١/٥٩٠، وانظر :الغريب لأبي عبيد ٤/٢١١، والفائق ١/٣٨٣. والحديث في السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٤٨٢٨ (٧/٣٤٩).

(٢) ك: «خَطَّ».

(٣) برقم ٤٤٦٦.

(٤) المجموع المغيث ١/٥٩٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٨٧.

(٥) رواه مسلم برقم ١٩٥٨ (٣/١٥٥٠).

(٦) رواه مسلم برقم ٩٠٦ (٢/٦٢٥).

[٤٤٤١] (خطب) فيه[١]: «**نَهَى أن يَخْطُبَ الرَّجُلُ على خِطْبَةِ أخيه**» هو أن يَخْطُبَ الرجلُ المرأةَ، فتَرْكَنُ إليه، ويتَّفِقا على صَداقٍ معلومٍ وَيتراضَيا، ولم يَبْقَ إلا العَقْدُ. فأمَّا إذا لم يتَّفِقا، ويتراضَيا، ولم يَرْكَنْ أحدُهما إلى الآخرِ، فلا يُمْنَعُ من خِطْبَتِها،/ وهو خارجٌ عن النَّهْي. تقول منه: خَطَبَ يَخْطُب خِطْبَةً بالكسر، فهو خاطبٌ، والاسمُ منه: الخِطْبَةُ أيضاً. فأمَّا الخُطْبَةُ بالضم فهو من القَولِ والكَلامِ. أ/١١١

[٤٤٤٢] (س) ومنه الحديث[٢]: «**إنه لَحَرِيٌّ إنْ خَطَبَ أنْ يُخَطَّبَ**» أي: يُجابَ إلى خِطْبَتِهِ. يُقال: خَطَبَ إلى فلانٍ، فخَطَّبَه، وأَخْطَبه، أي: أجابَه.

[٤٤٤٣] وفيه[٣]: «**قال ما خَطْبُكَ**»؟ أي: ماشَأْنُك، وحالُك؟ وقد تكرَّر في الحديث. والخَطْبُ: الأمرُ الذي تَقَع فيه المُخاطَبَةُ، والشَّأْنُ، والحالُ، ومنه قولُهم: «جَلَّ الخَطْبُ» أي: عَظُمَ الأمرُ، والشَّأْنُ.

[٤٤٤٤] ومنه حديث عمر[٤]، وقد أَفْطَرَ في يومِ غَيْمٍ من رمضانَ فقال: «**الخَطْبُ يَسيرٌ**».

[٤٤٤٥] وفي حديث الحَجَّاج[٥]: «**أمِنْ أهْلِ المَحاشِدِ والمَخاطِبِ؟**» أراد بالمَخاطِبِ الخُطَبَ، جَمْعٌ على/ غير قياس، كالمَشابِهِ والمَلامِح[٦]. وقيل: هو جَمْعُ مَخْطَبَة، والمَخْطَبَةُ: الخُطْبَةُ. والمُخاطَبَةُ: مُفاعَلَة، من الخِطابِ ٢/٤٦

(١) رواه مسلم برقم ١٤٠٨ (٢/١٠٢٩).

(٢) المجموع المغيث ١/٥٩١.

انظر: سنن ابن ماجه برقم ٤١٢٠ (ص/٦٠١).

(٣) المستدرك برقم ٣٤٣٤ (٢/٤١١).

(٤) مصنف عبد الرزاق برقم ٧٣٩٢ (٤/١٧٨).

(٥) غريب ابن قتيبة ٣/٧٠٧، والفائق ٢/٥٨.

(٦) انظر: التعليق على الشاهد ٣٣٠٣.

والمُشاوَرَةِ، تقول: خَطَبَ يَخْطُبُ خُطْبَةً بالضم، فهو خاطِبٌ وخَطِيبٌ؛ أراد: أأنتَ من الذين يَخْطُبون النَّاسَ، ويَحُثُّونهم على الخروجِ والاجتماعِ لِلْفِتَنِ ؟.

* * *

[٤٤٤٦] (خطر) (هـ) في حديث الاستسقاء[١]: «**واللهِ ما يَخْطِرُ لنا جَمَلٌ**» أي: ما يُحَرِّكُ ذَنَبَه هُزالاً لِشِدَّةِ القَحْطِ والجَدْبِ. يُقال: خَطَرَ البَعيرُ بذَنَبِه يَخْطِرُ، إذا رَفَعَه، وحَطَّه. وإنما يَفْعَلُ ذلك عند الشِّبَعِ والسِّمَنِ.

[٤٤٤٧] ومنه[٢] حديثُ عبد الملك لمَّا قَتَلَ عَمْرَو بنَ سعيدٍ: «**واللهِ لقد قَتَلْتُه، وإنه لَأَعَزُّ عليَّ من جِلْدَةِ ما بين عَيْنَيَّ، ولكن لا يَخْطِرُ فَحْلانِ في شَوْلٍ**[٣]».

[٤٤٤٨] ومنه حديث مَرْحَبٍ[٤]: «**فخَرَجَ يَخْطِرُ بسيفِه**» أي: يَهُزُّه مُعْجَباً بنفسِه، مُتَعَرِّضاً للمُبارَزَة، أو أنه كان يَخْطِرُ في مِشْيَتِه، أي: يَتَمايَلُ ويَمْشِي مِشْيَةَ المُعْجَبِ، وسَيْفُه في يَدِه، يعني أنه كان يَخْطِرُ وسيفُه معه، والباءُ للمُلابَسَة.

[٤٤٤٩] ومنه حديثُ الحَجَّاج لمَّا نَصَبَ المَنْجَنِيقَ على مَكة[٥]:

---

(١) الغريبين ٢/٥٦٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٠٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٦.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٤٩٠٧ (٣/٨٩).

(٢) غريب الخطابي ١/٤١٠.

(٣) الشَّوْل من الإبل: التي نَقَصَتْ ألبانُها إذا فُصِل وَلَدُها، فلا تزال كذلك حتى يُرْسَلَ فيها الفَحْلُ. وخَطَرانُ الفَحْلِ من نشاطه. والمعنى: لا يجتمع متنافسان. وانظر: اللسان (شال).

(٤) السيرة ٣/٣٣٣.

والحديث في مسلم برقم ١٨٠٧ (٣/١٤٤٠).

ومَرْحَب فارسٌ يهودي من يهود خيبر، قتله محمد بن مسلمة.

(٥) تقدم برقم ٢٥٩٠.

خَطَّارَةٌ كالجَمَلِ الفَنِيقِ

شَبَّه رَمْيَها بخَطَرانِ الجَمَلِ.

[٤٤٥٠] وفي حديثِ سجودِ السَّهْوِ[1]: «**حتى يَخْطِرَ الشيطانُ بين المَرْءِ وقَلْبِه**»، يريد الوَسْوسَةَ.

[٤٤٥١] ومنه حديثُ ابنِ عباس[2]: «**قام نَبيُّ الله صلى الله عليه وسلم يوماً يُصَلِّي، فخَطَرَ خَطْرَةً، فقال المنافقون: إنَّ له قَلْبَين**».

[٤٤٥٢] (هـ) وفيه[3]: «**ألا هل مُشَمِّرٌ للجَنَّةِ ؟ فإنَّ الجَنَّةَ لا خَطَرَ لها**» أي: لاعِوَضَ لها ولا مِثْلَ. والخَطَرُ بالتحريك في الأصل: الرَّهْنُ، وما يُخاطَرُ عليه، ومِثْلُ الشيءِ، وعِدْلُه. ولا يُقال إلا في الشيءِ الذي له قَدْرٌ ومَزِيَّةٌ.

[٤٤٥٣] ومنه الحديث[4]: «**ألا رَجُلٌ يُخاطِرُ بنفْسِه ومالِه**»؟ أي: يُلْقِيهما في الهَلَكةِ بالجهاد.

[٤٤٥٤] (هـ) ومنه حديث عمر[5] في قِسْمَةِ وادِي القُرَى: «**فكان لعثمانَ منه خَطَرٌ، ولعبد الرحمن خَطَرٌ**» أي: حَظٌّ، ونَصِيبٌ./ ٤٧/٢

[٤٤٥٥] (هـ) ومنه حديث النُّعمان بن مُقَرِّن[6]: «**قال يومَ نَهاوَنْدَ: إنَّ هؤلاء**

---

(١) رواه البخاري برقم ١٢٣١ (الفتح ٣/١٢٤).

(٢) رواه الترمذي برقم ٣١٩٩ (ص/٧٢٧).

(٣) الغريبين ٢/٥٦٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٨٦.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٤٣٣٢ (ص/٦٣٣).

(٤) رواه البخاري برقم ٩٦٩ (الفتح ٢/٥٣٠).

(٥) الغريبين ٢/٥٦٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٠٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٦.

(٦) الغريبين ٢/٥٦٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٣٢، والفائق ١/٣٨٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٦.

=

- **يعني المَجُوسَ - قد أخْطَرُوا لكم رِثَّةً ومَتاعاً، وأخْطَرْتُم لهم الإسلامَ، فنافِحُوا عن دِينِكم**». الرِّثَّةُ: رَدِيءُ المَتاعِ. المعنى: أنهم قد شَرَطُوا لكم ذلك، وجَعَلُوه رَهْناً من جانبِهم، وجَعَلْتُم رَهْنَكُم دِينَكم. أراد أنهم لم يُعَرِّضوا للهَلاكِ إلا مَتاعاً يَهونُ عليهم، وأنتم عَرَّضْتُم لهم أعْظَمَ الأشياءِ قَدْراً، وهو الإسلامُ.

[٤٤٥٦] (هـ) وفي حديث علي[١]: «**أنه أشارَ إلى عَمَّارٍ، وقال: جُرُّوا له الخَطِيرَ ما انْجَرَّ**» وفي روايةٍ: «**ما جَرَّه لكم**». الخَطير: الحَبْلُ. وقيل: زِمامُ البَعيرِ. المعنى: اتَّبِعوه ماكان فيه مَوْضِعٌ مُتَّبَعٌ، وتَوَقَّوْا مالم يَكُنْ فيه موضعٌ. ومنهم مَنْ يَذْهَبُ به إلى إخْطارِ النَّفْسِ، وإشْراطِها[٢] في الحَرْبِ، أي: اصْبِروا لِعَمَّارٍ ماصَبَرَ لكم.

***

[٤٤٥٧] (**خطرف**) في حديثِ موسى والخَضِر عليهما السلام: «**وإنَّ الانْدِلاثَ**[٣]**، والتَّخَطْرُفَ، من الانقِحام، والتَّكَلُّف**» تَخَطْرَفَ الشيءُ، إذا جاوَزَه وتَعَدَّاه. وقال الجوهري[٤]: «خَطْرَفَ البعيرُ في سَيْرِه - بالظاء المعجمة - لغةٌ في خَذْرَفَ، إذا أسْرَعَ، ووَسَّعَ الخَطْوَ».

***

[٤٤٥٨] (**خطط**) (هـ، س) في حديث معاوية بن الحَكَم[٥]: «**أنه سأل النبيَّ**

وانظر: تاريخ أصبهان ١/٤١.

(١) الغريبين ٢/٥٦٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٠٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٦.

(٢) إشراط النفس: إعدادُها، وتهيئتها.

(٣) الاندِلاث: التقدُّم بلا رَوِيَّة.

(٤) الصحاح (خظرف) ٤/١٣٥٣.

(٥) الغريبين ٢/٥٦٩، المجموع المغيث ١/٥٩١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٠٣، =

صلى الله عليه وسلم عن الخَطِّ، فقال: كان نَبِيٌّ من الأنبياءِ يَخُطُّ، فمَنْ وافَق خَطَّه عَلِمَ مثلَ عِلْمِه». وفي رواية[1]: «فمَنْ وافَقَ خَطَّه فذاك» قال ابنُ عباس: «الخَطُّ هو الذي يَخُطُّه الحازي[2]»، وهو عِلْمٌ قد تَرَكَه الناسُ: يأتي صاحبُ الحاجةِ إلى الحازِي، فيُعْطِيه حُلْواناً، فيقولُ له: اقعُدْ حتى أخُطَّ لك، وبين يَدَي الحازي غُلامٌ له، معه مِيلٌ، ثم يأتي إلى أرضٍ رِخْوَةٍ، فيَخُطُّ فيها خُطوطاً كثيرةً، بالعَجَلَةِ؛ لئلا يَلْحَقَها العَدَدُ، ثم يَرْجِعُ فيَمْحُو منها على مَهَلٍ/ خَطَّين خَطَّين، وغُلامُه يقول للتَّفاؤُل: ابْنَيْ عِيان أسْرِعا البيان، فإنْ بَقِيَ خَطَّان فهما علامةُ النُّجْحِ، وإن بقي خَطٌّ واحدٌ فهو علامةُ الخَيْبَةِ. ١١١/ب

وقال الحَرْبيُّ[3]: «الخَطُّ: هو أن يَخُطَّ ثلاثةَ[4] خُطوطٍ، ثم يَضْرِبَ عليهنَّ بشَعيرٍ أو نَوَى، ويقول: يكونُ كذا وكذا، وهو ضَرْبٌ من الكِهانة». قلت: الخَطُّ المُشارُ إليه عِلْمٌ معروفٌ، وللناسِ فيه تصانيفُ كثيرةٌ، وهو معمولٌ به إلى الآن، ولهم فيه أوْضاعٌ، واصطلاحٌ، وأَسامٍ، وعَمَلٌ كثير، ويَسْتَخرِجون به الضميرَ وغيرَه، وكثيراً مايُصِيبون فيه.

[٤٤٥٩] (س) وفي حديث ابن أُنيسٍ[5]: «**ذَهَبَ بي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى منزِله، فدعا/ بطَعامٍ قليلٍ، فجَعَلْتُ أُخَطِّطُ ليَشْبَعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم**» أي: أَخُطُّ في الطعام، أُرِيه أني آكُلُ، ولستُ بآكلٍ. ٤٨/٢

وغريب الخطابي ١/٦٤٧، والفائق ١/٣٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٧.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٩١٥٨ (١٠/٩٥).

(١) رواه مسلم برقم ٥٣٧ (١/٣٨٢).

(٢) الحازي: الكاهن.

(٣) غريب الحديث ٢/٧٢٢.

(٤) الحربي: «ثلاثَ خُطَط».

(٥) المجموع المغيث ١/٥٩١، وانظر: غريب الحربي ٢/٧١٩.

[٤٤٦٠] (س) وفي حديث قَيْلَةَ[١]: «**أَيُلام ابنُ هذه أن يَفْصِلَ الخُطَّةَ**»؟ أي: إذا نَزَلَ به أمْرٌ مُشْكِلٌ فَصَلَه برَأيِه. الخُطَّةُ: الحالُ، والأمرُ، والخَطْبُ.

[٤٤٦١] ومنه حديث الحُدَيبيةِ[٢]: «**لا يَسْألوني خُطَّةً يُعَظِّمون فيها حُرُماتِ الله إلَّا أعْطَيتُهم إيَّاها**».

[٤٤٦٢] وفي حديثها أيضاً[٣]: «**أنه قد عَرَضَ عليكم خُطَّةَ رُشْدٍ فاقبَلُوها**» أي: أمراً واضحاً في الهدى والاستقامةِ.

[٤٤٦٣] (هـ) وفيه[٤]: «**أنه وَرَّثَ النِّساءَ خِطَطَهُنَّ دونَ الرجالِ**». الخِطَطُ: جَمْعُ خِطَّة بالكسر، وهي الأرضُ يَخْتَطُّها الإنسانُ لنفسِه بأنْ يُعَلِّمَ عليها علامةً، ويَخُطَّ عليها خَطّاً؛ لِيُعْلِمَ أنه قد احْتازَها، وبها سُمِّيَتْ خِطَطُ الكُوفةِ والبَصْرةِ. ومعنى الحديث: أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أعْطى نِساءً، منهنَّ أمُّ عَبْدٍ[٥] خِطَطاً يَسْكُنَّها بالمدينة، شِبْهَ القَطائعِ، لاحَظَّ للرِّجالِ فيها.

[٤٤٦٤] (هـ) وفي حديث أمِّ زَرْعٍ[٦]: «**وأَخَذَ خَطِّيّاً**». الخَطِّيُّ بالفتح: الرُّمْحُ

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٩٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٥٩، ومنال الطالب ص/٩٠.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١ (٢٥/١٠).

(٢) رواه البخاري برقم ٢٧٣١ (٥/٣٩٠)، وأبو داود برقم ٢٧٥٩ (٣/٣٤٠).

(٣) رواه البخاري برقم ٢٧٣١ (٥/٣٨٩).

(٤) الغريبين ١/٥٧٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٥٠٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٧.

والحديث في أحمد برقم ٢٧٠٤٩ (٤٤/٦٠١).

(٥) أم عبد بنت عبد وَدّ بن سوار، من هُذَيل، والدة عبد الله بن مسعود، انظر: أسد الغابة ٣/٧٤.

(٦) الغريبين ٢/٥٧٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/٣٠٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٨.

=

المنسوبُ إلى الخَطِّ، وهو سِيفُ البَحْرِ[١] عند عُمانَ والبَحْرَين؛ لأنها تُحْمَلُ إليه، وتُثَقَّفُ به.

[٤٤٦٥] (س) وفيه[٢]: «**أنه نام حتى سُمِعَ غَطِيطُه، أو خَطِيطُه**» الخَطِيطُ: قرِيبٌ من الغَطِيطِ: وهو صوتُ النائمِ. والخاءُ والغَيْنُ مُتقاربتان.

[٤٤٦٦] (هـ) وفي حديث ابن عباس[٣]: «**خَطَّ اللهُ نَوْءَها**» هكذا جاء في روايةٍ، وفُسِّر أنه من الخَطِيطَةِ، وهي الأرضُ التي لم تُمْطَرْ بَيْنَ أرْضَين مَمْطُورَتَين.

[٤٤٦٧] (س) ومنه حديث أبي ذَرّ[٤]: «**نَرْعَى الخَطائِطَ، ونَرِدُ المَطائِطَ**».

[٤٤٦٨] (هـ) وفي حديثِ ابنِ عمرَ[٥] في صِفَةِ الأرضِ الخامِسَةِ: «**حَيَّاتٌ كسَلاسِلِ الرَّمْلِ، وكالخَطائِطِ بين الشَّقائِق**[٦]» الخَطائِطُ: الطَّرائقُ، واحِدَتُها: خَطِيطة.

* * *

والحديث في مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٩٠١).

(١) انظر: معجم البلدان ٢/٣٧٨. والسِّيف: الساحل.

(٢) المجموع المغيث ١/٥٩١، وانظر: غريب الخطابي ١/١٧٨، والفائق ٢/٣٤٣.

والحديث في البخاري برقم ٦٩٧ (الفتح ٢/٢٢٣).

(٣) الغريبين ٢/٥٧٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٢١١، والفائق ١/٣٨٣ برواية: «خطَّأ»، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٧.

(٤) المجموع المغيث ١/٥٩٢، وانظر: الفائق ١/٣٨٢.

(٥) الغريبين ٢/٥٧٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٨٦، والفائق ٢/١٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٧.

(٦) قِطَعٌ غِلاظ بين حِبال الرَّمْل.

[٤٤٦٩] (خطف) فيه[١]: «**لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عن رَفْعِ أبْصارِهم إلى السماءِ في الصَّلاة، أو لَتُخْطَفَنَّ أبْصارُهم**»/. الخَطْفُ: اسْتِلابُ الشيءِ، وأَخْذُه بسُرْعةٍ. يُقال: خَطَفَ الشيءَ يَخْطَفُه، واخْتَطَفَه يَخْتَطِفُه. ويقال: خَطَفَ يَخْطِفُ، وهو قليلٌ[٢]. ٤٩/٢

[٤٤٧٠] ومنه حديث أُحُد[٣]: «**إن رَأَيْتُمونا تَخْتَطِفُنا الطَّيرُ فلا تَبْرَحُوا**» أي: تَسْتَلِبُنا، وتَطِيرُ بنا، وهو مُبالَغَةٌ في الهَلاك.

[٤٤٧١] ومنه حديث الجِنِّ[٤]: «**يَخْتَطِفُون السَّمْعَ**» أي: يَسْتَرِقُونَه، ويَسْتَلِبُونه. وقد تكرر في الحديث.

[٤٤٧٢] (هـ) وفيه[٥]: «**أنه نَهَى عن المُجَثَّمَةِ، والخَطْفَةِ**» يريد: ما اخْتَطَفَ الذئبُ من أعضاءِ الشَّاةِ وهي حَيَّةٌ؛ لأنَّ كُلَّ ما أُبينَ من حَيّ فهو مَيِّتٌ، والمرادُ ما يُقْطَعُ من أعضاء الشَّاةِ، وذلك أنه لَمَّا قَدِمَ المدينةَ رأى الناسَ يَجُبُّون أَسْنِمَةَ الإبلِ وأَلَيَاتِ[٦] الغَنَمِ، ويأكُلونها. والخَطْفَةُ: المَرَّةُ الواحدةُ من الخَطْفِ، فسُمِّي بها العُضْوُ المُخْتَطَفُ.

[٤٤٧٣] (س) وفي حديث الرَّضاعة[٧]: «**لا تُحَرِّمُ الخَطْفَةُ، والخَطْفَتان**»

---

(١) رواه البخاري برقم ٧٥٠ (٢/٢٧٢).

(٢) قال في الصحاح (خطف) ١٣٥٢ : «وهي قليلة رديئة، لا تكاد تُعْرَف».

(٣) غريب الخطابي ١/١١٤.

ورواه البخاري ٣٠٣٩ (٦/١٨٨) وفيه «تخطفنا».

(٤) رواه الترمذي برقم ٣٢٢٤ (ص/٧٣٣).

(٥) الغريبين ٢/٥٧١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٧٦، والفائق ١/٣٨١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٨.

(٦) مفردها أَلْيَة، والتثنية أَلْيان.

(٧) المجموع المغيث ١/٥٩٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٦٨.

وانظر: سنن النسائي برقم ٣٣١٣ (ص/٤٥٧).

أي: الرَّضْعَةُ القَلِيلَةُ، يَأْخُذُها الصَّبِيُّ من الثَّدْيِ بسرعة.

[٤٤٧٤] وفي حديث علي رضي الله عنه[١]: «**فإذا بَيْنَ يَدَيه صَحْفَةٌ فيها خَطِيفَةٌ، ومِلْبَنَة**». الخطِيفَة: لَبَنٌ يُطْبَخُ بدَقيقٍ، ويُخْتَطَفُ بالمَلاعِقِ بسُرعة.

[٤٤٧٥] (هـ) ومنه حديثُ أَنَسٍ[٢]: «**أن أمَّ سُلَيم كان عندها شَعِيرٌ، فجَشَّتْه**[٣]**، وجَعَلَتْه خَطِيفةً للنبيِّ صلى الله عليه وسلم**».

[٤٤٧٦] (س) وفي حديث عليّ رضي الله عنه[٤]: «**نَفَقَتُك رِياءً وسُمعةً للخَطَّاف**» هو بالفتحِ والتشديدِ: الشيطانُ؛ لأنه يَخْطَفُ السَّمْعَ. وقيل: هو بضمِّ الخاء، على أنه جَمْعُ خاطف، أو تَشْبيهاً بالخُطَّاف، وهو الحَدِيدةُ الْمُعْوَجَّةُ كالكَلُّوبِ، يُخْتَطَفُ بها الشيءُ، ويُجْمَعُ على: خَطاطيفَ.

[٤٤٧٧] ومنه حديثُ القيامة[٥]: «**فيه خَطاطِيفُ، وكَلاليبُ**».

[٤٤٧٨] وفي حديث ابن مسعود: «**لَأَنْ أكُونَ نَفَضْتُ يَدَيَّ من قُبور بَنِيَّ أَحَبُّ إليَّ من/أن يَقَعَ مني بَيْضُ الخُطَّافِ، فَيَنكَسِرَ**». الخُطَّافُ: الطائرُ المعروفُ. قال ذلك شفقةً، ورحمةً. ١١٢/أ

* * *

[٤٤٧٩] (خطل) في خُطبة علي: «**فرَكِبَ بهم الزَّلَلَ، وزَيَّن لهم الخَطَل**».

---

(١) غريب الخطابي ١٦٨/٢، والفائق ٣٦٣/١.

(٢) الغريبين ٥٧١/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤١٦/٢، والفائق ٣٨٣/١، وغريب ابن الجوزي ٢٨٨/١.

ورواه البخاري برقم ٥٤٥٠ (الفتح ٤٨٦/٩).

(٣) جَشَّته: جَرَشَتْه.

(٤) المجموع المغيث ٥٩٢/١.

(٥) رواه مسلم برقم ١٨٣ (١٦٩/١). والحديث في الجِسْر على جهنَّم.

٢/٥٠ الخَطَلُ: المَنْطِقُ الفاسدُ، وقد خَطِلَ في كلامِه، وأَخْطَلَ فيه.

***

[٤٤٨٠] (خطم) فيه[١]: «**تَخرُجِ الدابَّةُ، ومعها عصا موسى وخاتَمُ سليمان، فتُجْلي وَجْهَ المؤمنِ بالعَصا، وتَخْطِمُ أَنْفَ الكافِرِ بالخاتَمِ**» أي: تَسِمُه بها، مِنْ خَطَمْتُ البعيرَ، إذا كَوَيْتَه خَطَّاً من الأَنْفِ إلى أحدِ خَدَّيه، وتُسَمَّى تلك السِّمَةُ «الخِطامَ».

[٤٤٨١] (هـ) ومنه حديث[٢] حذيفة رضي الله عنه: «**تأتي الدَّابَّةُ المُؤْمِنَ، فتُسَلِّمُ عليه، وتأتي الكافرَ فتَخْطِمُه**».

[٤٤٨٢] (هـ) ومنه حديث لَقيطٍ[٣] في قيامِ الساعةِ والعَرْضِ على اللهِ تعالى: «**فأمَّا الكافرُ فتَخْطِمُه بمثلِ الحُمَمِ الأَسْود**» أي: تُصِيبُ خَطْمَه، وهو أَنْفُه، يعني: تُصيبُه، فتَجْعَلُ له أثراً مثلَ أثرِ الخِطامِ، فتَرُدُّه بصُغْرٍ، والحُمَمُ: الفَحْم.

[٤٤٨٣] وفي حديث الزَّكاة[٤]: «**فخَطَمَ له أُخرى دونَها**» أي: وَضَعَ الخِطامَ في رأسِها، وأَلْقاه إليه؛ ليقودَها به. خِطامُ البعير: أن يُؤْخَذَ حَبْلٌ من لِيفٍ، أو شَعَرٍ، أو كَتَّانٍ، فيُجْعَلَ في أحدِ طَرَفيه حَلْقةٌ، ثم يُشَدَّ فيه الطرفُ الآخرُ حتى

---

(١) غريب ابن قتيبة ١/٥٣٦، وغريب الخطابي ١/٣٧٤، والفائق ١/٣٨٢.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٤٠٦٦ (ص/٥٨٨).

(٢) الغريبين ٢/٥٧٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٣١.

وحذيفة هنا- كما في اللسان- هو حُذيفة بن أَسِيد، أبو سَريحة الغِفاري، صحابي بايع تحت الشجرة، نزل الكوفة وتوفي فيها سنة ٤٢ هـ. وانظر: الإصابة ٢/٤٣

(٣) الغريبين ٢/٥٧٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٣١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٨.

والحديث في المسند برقم ١٦٢٠٦ (٢٦/١٢٥).

(٤) رواه أبو داود برقم ١٥٧٣ (٢/٣٢٦).

يصيرَ كالحَلْقَة، ثُم يُقَلَّدَ البَعيرُ، ثم يُثَنَّى على خَطْمِه، وأمَّا الذي يُجْعَلُ في الأنفِ دقيقاً فهو الزِّمامُ.

[٤٤٨٤] وفي حديث كعبٍ[١]: «**يَبْعَثُ اللهُ مِنْ بَقِيعِ الغَرْقَدِ سبعين ألفاً، هُم خِيارُ مَنْ يَنْحَتُّ عن خَطْمِه المَدَرُ**» أي: يَنْشَقُّ عن وَجْهِه الأرضُ. وأصلُ الخَطْمِ في السِّباعِ مَقادِيمُ أُنوفِها، وأفواهِها، فاستعارها للناسِ، ومنه قصيدُ كعبِ بن زهير[٢]:

كأنَّ ما فاتَ عَيْنَيْها ومَذْبَحَها من خَطْمِها ومن اللَّحْيَيْنِ بِرْطيلُ

أي: أَنْفِها.

[٤٤٨٥] ومنه الحديث[٣]: «**لا يُصَلِّ أَحَدُكم وثَوْبُه على أَنْفِه، فإنَّ ذلك خَطْمُ الشَّيطانِ**».

[٤٤٨٦] ومنه حديث عائشة[٤]: «**لمَّا مات أبو بكرٍ قال عُمَرُ: «لا يُكَفَّنُ إلَّا فيما أَوْصَى به»**./ فقالَتْ عائشة: «**واللهِ ما وُضِعَتْ الخُطُمُ على آنُفِنا**[٥]» أي: ما مَلَكْتَنا بعدُ، فتَنْهانا أن نَصْنَعَ ما نُريد[٦]. والخُطُمُ جَمْعُ: خِطام، وهو الحَبْلُ الذي يُقادُ به البعيرُ. ٢/٥١

[٤٤٨٧] وفي حديثِ[٧] شَدَّادِ بنِ أوسٍ: «**ما تَكَلَّمْتُ بكَلِمَةٍ إلا وأنا أَخْطِمُها**»

(١) غريب الخطابي ٣/٦، والفائق ١/٢٥٩. وكعب هو الأحبار.

(٢) تقدم برقم ٩٢٨.

(٣) المعجم الأوسط برقم ٩٣٥٤ (٩/١٤٠).

(٤) الفائق ١/٣٨٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٨.

(٥) زاد في اللسان: «فبكى عمر، وقال: كَفِّني أباك فيما شئت».

(٦) هذا تفسير شَمِر للحديث، وزاد: «في أملاكنا». انظر: تهذيب اللغة ٧/٢٥٥.

(٧) غريب ابن الجوزي ١/٢٨٨.

والحديث في المسند برقم ١٧١١٤ (٢٨/٣٣٨).

=

أي: أَرْبِطُها، وأشُدُّها، يريدُ الاحترازَ فيما يقولُه، والاحتياطَ فيما يَلْفِظُ به.

[٤٤٨٨] وفي حديث[1] الدَّجَّال: «**خَبَأْتُ لكم خَطْمَ شاةٍ**».

[٤٤٨٩] وفيه[2]: «أنه وَعَدَ رجلاً أن يَخْرُجَ إليه، فأَبْطَأَ عليه. فلمَّا خَرَجَ قال: «**شَغَلَني عنك خَطْمٌ**». قال ابن الأعرابي[3]: «هو الخَطْبُ الجَليلُ». وكأنَّ الميمَ فيه بَدَلٌ من الباءِ، ويُحْتَمَلُ أن يُرادَ به أَمْرٌ. خَطَمه أي: مَنَعه من الخُروجِ.

[٤٤٩٠] وفيه[4]: «**أنَّه كان يَغسِلُ رَأْسَه بالخِطْمِيِّ، وهو جُنُبٌ، يَجْتَزِئُ بذلك، ولا يَصُبُّ عليه الماءَ**»، أي: إنه كان يكتفي بالماءِ الذي يَغْسِلُ به الخِطْميَّ، ويَنْوِي به غُسْلَ الجَنابَةِ، ولا يَسْتَعملُ بعدَه ماءً آخرَ يَخُصُّ به الغُسْلَ.

* * *

[٤٤٩١] (خطا) (هـ) في حديث الجمعة[5]: «**رأى رجلاً يَتَخَطَّى رِقابَ الناسِ**» أي: يَخْطو خُطْوَةً خُطْوَةً. والخُطْوَة بالضم: بُعْدُ ما بينَ القَدَمَيْن في المَشْي، وبالفتح المَرَّةُ. وجَمْعُ الخُطْوَةُ في الكثرةِ: «**خُطا**»، وفي القِلَّة:

وشدَّاد بن أوس أبو يَعْلى، ابن أخي حسان بن ثابت. توفي سنة ٤١هـ. وقيل غير ذلك. انظر: أسد الغابة ٢/٤١٥.

(١) غريب ابن الجوزي ١/٢٨٨.

والحديث في المسند برقم ٢١٣١٩ (٣٥/٢٤٧).

(٢) غريب ابن الجوزي ١/٢٨٩.

(٣) انظر: تهذيب اللغة ٧/٢٥٨.

(٤) رواه أبو داود برقم ٢٦٠ (١/٢٧٤).

(٥) الغريبين ٢/٥٧٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٧٥.

رواه أبو داود برقم ١١١١ (٢/١١٢).

«خُطْواتٌ» بسكون الطاءِ، وضمِّها، وفَتْحِها. ومنه الحديث[١]: «**وكثرةُ الخُطا إلى المساجدِ**» و«**خُطُوات الشيطان**»[٢].

❊ ❊ ❊ ❊ ❊

(١) غريب الخطابي ١/٢٨٤.

ورواه مسلم برقم ٢٥١ (١/٢١٩).

(٢) المستدرك برقم ٣٢٢٣ (٢/٣٤٣).

باب الخاء مع الظاء

[٤٤٩٢] **(خظا)** (س) في حديث سَجاح امرأةِ مُسَيْلِمَةَ[١]: «**خاظي البَضِيع**» يقال: خَظا لَحْمُه يَخْظُو، أي: اكتَنَزَ. ويقال: لَحْمُه خَظا بَظا أي: مكْتَنِز، وهو فَعَلٌ. والبَضِيعُ: اللَّحْمُ.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١/٥٩٤.

وسَجاح بنت الحارثِ التميمية المتنبِّئَة أيامَ الرِّدة، ثم أسلمَتْ، وتوفيت في البصرة نحو ٥٥هـ. انظر: الأعلام ٣/٧٨.

٥٢/٢

باب الخاء مع الفاء

[٤٤٩٣] (خفت) (هـ) في حديث أبي هريرة رضي الله عنه[١]: «**مَثَلُ المُؤْمنِ كمَثَلِ خافِتِ الزَّرْعِ يَميلُ مَرَّةً، ويَعْتَدِلُ أُخْرى**». وفي روايةٍ: «كمَثَل خافِتَةِ الزَّرْعِ». الخافِت، والخافِتَةُ: ما لانَ، وضَعُفَ، من الزَّرْعِ الغَضِّ، ولُحوقُ الهاءِ على تَأْويلِ السُّنْبُلةِ. ومنه: خَفَتَ الصَّوتُ، إذا ضَعُفَ، وسكَنَ. يعني أن المُؤمِنَ مُرَزَّأٌ في نفسِه، وأهلِه، ومالِه، مَمْنُوٌّ[٢] بالأحداث في أمرِ دُنْياه. ويُروى: «كمَثَلِ خامَةِ الزَّرْعِ»[٣]. وستجيء[٤] في بابها.

[٤٤٩٤] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**نَومُ المؤمنِ سُباتٌ، وسَمْعُه خُفاتٌ**» أي: ضَعيفٌ، لا حِسَّ له.

---

(١) الغريبين ٥٧٣/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٠٧/٤، والفائق ٣٨٦/١، وغريب ابن الجوزي ٢٨٩/١.

وانظر: تصحيفات المحدّثين ٣٤٦/١.

(٢) مَمْنُوٌّ: اسم مفعول من مُنِي بكذا، ابتُلي به وهو معتلُّ اللام بالواو، على لغةِ «مَنَوْتُه»، وأصله مَمْنُوو، وأدغمت الواو في الواو. انظر: الممتع ٥٥٠.

وفي ز، ش: «ممنوء» ولا وجه لها.

(٣) انظر: صحيح البخاري برقم ٧٤٦٦ (٤٥٤/١٣).

(٤) برقم ٤٨٣٣.

(٥) الغريبين ٥٧٤/٢، وانظر: غريب الخطابي ٥٢٢/٢، والفائق ١٧٤/١، وغريب ابن الجوزي ٢٨٩/١.

وانظر: تاريخ دمشق ٣٥٩/٤٦.

[٤٤٩٥] ومنه حديثُ[1] معاويةَ وعمرِو بنِ مسعودٍ: «**سَمْعُه خُفاتٌ، وفَهْمُه تاراتٌ**».

[٤٤٩٦] ومنه حديث[2] عائشة رضي الله عنها قالَتْ: «**رُبَّما خَفَتَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بقِراءَتِه، ورُبَّما جَهَرَ**».

[٤٤٩٧] وحديثها الآخر: «**أُنْزِلَتْ**[3]: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ في الدُّعاء». وقيل: في القِراءة. والخَفْتُ ضِدُّ الجَهْرُ.

[٤٤٩٨] وفي حديثها الآخر: «**نَظَرَتْ إلى رجُلٍ كادَ يَمُوتُ تَخافُتاً، فقالت: ما لهذا؟ فقيل: إنه من القُرَّاءِ**». التَّخافُتُ: تَكَلُّفُ الخُفُوتِ، وهو الضَّعْفُ، والسُّكونُ، وإظْهارُه مِنْ غيرِ صِحَّةٍ.

[٤٤٩٩] ومنه حديث[4] صلاة الجِنازة: «**كان يَقْرأُ في الرَّكْعَةِ**[5]/ **الأولى بفاتحةِ الكتاب مُخافَتَةً**» هو مُفاعَلَةٌ منه. ب/١١٢

* * *

[٤٥٠٠] (**خفج**) (س) في حديث عبد الله بن عَمْرٍو[6]: «**فإذا هو يَرى التُّيُوسَ تَنِبُّ**[7] **على الغَنَمِ خافِجَةً**». الخَفَجُ: السِّفادُ[8]. وقد يُسْتَعْمَلُ في النَّاس.

---

(١) غريب الخطابي ٢/٥٢٢، وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٦/٣٥٨.

(٢) غريب الحربي ٣/١٠٥٠.

ورواه أبو داود برقم ٢٢٨ (١/٢٥٨).

(٣) الآية ١١٠ من سورة الإسراء.

(٤) رواه النسائي برقم ١٩٩١ (ص/٢٨٠).

(٥) كذا في النسخ، وفي النسائي: «التكبيرة».

(٦) المجموع المغيث ١/٥٩٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٩٧، والفائق ٣/٣٠٠.

(٧) تَنِبُّ: تصيح.

(٨) السِّفاد: النَّزْو.

ويَحْتَمِلُ أن يكونَ بتقديم الجيم على الخاءِ، وهو أيضاً ضَرْبٌ من المُباضَعَة.

* * *

[٤٥٠١] (خفر) (هـ) فيه[١]: «**مَنْ صلَّى الغَداةَ فإنَّه في ذِمَّةِ اللهِ، فلا تُخْفِرُنَّ اللهَ في ذِمَّتِه**» خَفَرْتُ الرجُلَ[٢]: أجَرْتَه، وحَفِظْتَه، وخَفَرْتَه، إذا كُنتَ له خَفِيراً، أي: حامِياً، وكفِيلاً. وتَخَفَّرْتُ به، إذا استَجَرْتَ به. والخِفارة ـ بالكسر والضم ـ: الذِّمام. وأخْفَرْتُ الرَّجُلَ، إذا نَقَضْتَ عَهْدَه وذِمامَه. والهمزةُ فيه/ للإزالةِ، أي: أَزَلْتَ خِفارَتَه، كأشْكَيْتَه، إذا أَزَلْتَ شكْوَاه[٣]، وهو المرادُ في الحديث. ٥٣/٢

[٤٥٠٢] ومنه حديثُ أبي بكر[٤]: «**مَنْ ظَلَمَ أحَداً من المسلمين فقد أخْفَر اللهَ**». وفي روايةٍ: «**ذِمَّةَ اللهِ**».

[٤٥٠٣] (هـ) وحديثه الآخر[٥]: «**مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فهو في خُفْرَةِ اللهِ**» أي: في ذِمَّتِه.

[٤٥٠٤] (س) وفي بعض الحديث[٦]: «**الدُّموعُ خُفَرُ العُيونِ**». الخُفَرُ: جَمْعُ خُفْرَة، وهي الذِّمَّة، أي: إنَّ الدُّموعَ التي تَجْري خوفاً من الله تُجيرُ العُيونَ من

---

(١) الغريبين ٢/٥٧٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٩٠.

والحديث في المسند برقم ١٨٨٠٣ (٣١/١٠٣).

(٢) ومضارعه يَخْفِر.

(٣) ط: «شكايته».

(٤) الفائق ١/٣٨٥.

وانظر: تصحيفات المحدثين ١/٢٤٥.

(٥) الغريبين ٢/٥٧٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٧٠، والفائق ١/٣٨٥.

والحديث في كنز العمال برقم ١٤٢٩١ (٥/٣٠٠).

(٦) المجموع المغيث ١/٥٩٦.

النار؛ لقولِه عليه الصلاة والسلام[١]: «**عَيْنان لا تَمَسُّهُما النَّارُ: عينٌ بَكَتْ من خَشْيةِ اللهِ تعالى**».

[٤٥٠٥] (س) وفي حديث لقمانَ بنِ عاد[٢]: «**حَيِيٌّ، خَفِرٌ**» أي: كثيرُ الحَياءِ. والخَفَرُ بالفتح: الحَياءُ.

[٤٥٠٦] (س) ومنه حديث أمِّ سَلَمَةَ لعائشة[٣]: «**غَضُّ الأَطْرافِ، وخَفَرُ الإِعْراضِ**» أي: الحَياءُ من كلِّ ما يُكْرَه لهنَّ أن يَنْظُرْنَ إليه، فأضافَتِ الخَفَرَ إلى الإعْراض، أي: الذي تَسْتَعْمِلُه لأجلِ الإعراضِ. ويُروَى «الأعراض» بالفتح: جَمْعُ العِرْض، أي: إنهنَّ يَسْتَحْيِينَ، ويَتَسَتَّرْنَ لأجلِ أعْراضِهِن، وصَوْنِها.

* * *

[٤٥٠٧] (خفش) (س) في حديث عائشة[٤]: «**كأنهم مِعْزَى مَطِيرَةٌ في خَفَشٍ**[٥]». قال الخَطَّابي[٦]: «إنَّما هو الخَفَشُ، مَصْدَرُ خَفِشَتْ[٧] عَيْنُه خَفَشاً، إذا قَلَّ بَصَرُها، وهو فَسادٌ في العين، يَضْعُفُ منه نُورُها، وتَغْمَصُ[٨] دائماً من غيرِ وَجَع، تَعْني أنَّهم في عَمًى، وحَيْرَة، أو في ظُلْمةِ ليلٍ. وَضَرَبَتِ المِعْزَى مَثَلاً؛ لأنَّها مِنْ أضْعَفِ الغَنَمِ في المَطَرِ، والبَرْدِ».

---

(١) رواه الترمذي برقم ١٦٣٩ (ص/٣٩٥). وتمامه: «وعَيْنٌ باتَتْ تحرُس في سبيل الله».

(٢) المجموع المغيث ١/٥٩٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥١٤، ومنال الطالب ص/١١٠.

(٣) المجموع المغيث ١/٥٩٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٨٧.

(٤) المجموع المغيث ١/٥٩٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٨٤.

(٥) ش، المجموع المغيث: «خِفش».

(٦) غريب الحديث ٢/٥٨٥.

(٧) من باب فَرِح.

(٨) ك: «وتُغْمِض».

[٤٥٠٨] ومنه كتابُ[١] عبدِ المَلِكِ إلى الحَجَّاج: **«قاتَلَكَ اللهُ أُخَيْفِشَ العَيْنَين»** هو تصغيرُ الأَخْفَشِ. وقد تكرَّر في الحديث.

***

[٤٥٠٩] (خفض) في أسماء[٢] الله تعالى: **«الخافِض»** هو الذي يَخْفِضُ الجَبَّارِين، والفَراعِنَةَ، أي: يَضَعُهُم، ويُهِينُهم، ويَخْفِضُ كلَّ شيء يريد خَفْضَه. والخَفْضُ ضِدُّ الرَّفْعِ.

[٤٥١٠] ومنه الحديث[٣]: **«إنَّ اللهَ يَخْفِضُ القِسْطَ، ويَرْفَعُه»**. القِسْطُ: العَدْلُ يُنْزِلُه إلى الأرضِ مَرَّة، ويَرْفَعُه أُخْرَى.

[٤٥١١] ومنه حديث الدَّجَّال[٤]: **«فرَفَّعَ فيه، وخَفَّضَ»** أي: عَظَّمَ فِتْنَتَه، ورَفَعَ قَدْرَها، ثم وَهَّنَ أمْرَه، وقَدْرَه، وَهَوَّنَه. وقيل: أراد أنه رَفَعَ صوتَه، وخَفَضَه في اقْتِصاصِ أمْرِه./ ٥٤/٢

[٤٥١٢] ومنه حديث وَفْدِ تَمِيم: **«فلمَّا دَخَلوا المَدِينةَ بَهَشَ إليهم النِّساءُ والصِّبيانُ، يَبْكُون في وُجوهِهِم، فأَخْفَضَهم ذلك»** أي: وَضَعَ منهم. قال أبو موسى[٥]: «أظُنُّ الصَّوابَ بالحاء المهملة، والظاءِ المعجمةِ، أي: أَغْضَبَهم».

[٤٥١٣] وفي حديثِ الإفْكِ[٦]: **«ورسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَخْفِضُهم»** أي: يُسَكِّنُهم، ويُهَوِّنُ عليهم الأمرَ، مِن الخَفْضِ: الدَّعَةِ والسُّكونِ.

---

(١) غريب ابن قتيبة ٣/٧٠٩.

(٢) انظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٣) غريب الخطابي ١/٦٨٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤٢.

وروواه مسلم برقم ١٧٩ (١/١٦٢) .

(٤) رواه الترمذي برقم ٢٢٤٠ (ص/٥١٣).

(٥) ليس في المجموع المغيث.

(٦) رواه مسلم برقم ٢٧٧٠ (٤/٢١٣٤).

[٤٥١٤] (س) ومنه حديث أبي بكرٍ[١]: «**قال لعائشةَ في شَأْن الإفْكِ: «خَفِّضِي عليكِ**» أي: هَوِّني الأمْرَ عليكِ، ولا تَحْزَني له.

[٤٥١٥] (هـ) وفي حديث أمِّ عطية[٢]: «**إذا خَفَضْتِ فأَشِمِّي**». الخَفْضُ للنساء كالخِتانِ للرِّجالِ، وقد يُقال للخاتِن: خافِض، وليس بالكثير.

* * *

[٤٥١٦] (خفف) فيه[٣]: «**أنَّ بين أيْدينا عَقَبةً كَؤُوداً لا يَجُوزُها إلَّا المُخِفُّ**».

يقال: أخَفَّ الرجلُ، فهو مُخِفٌّ، وخِفٌّ، وخَفِيف، إذا خَفَّتْ حالُه، ودابَّتُه، وإذا كان قليلَ الثِّقَلِ يريدُ به المُخِفَّ من الذُّنوبِ، وأسبابِ الدنيا، وعُلَقِها[٤].

[٤٥١٧] (هـ) ومنه الحديث الآخر[٥]: «**نَجا المُخِفُّون**».

[٤٥١٨] (هـ) ومنه حديث علي[٦] لَمَّا اسْتَخْلَفَه النبيُّ صلى الله عليه وسلم في غَزْوَة تَبُوك قال: «**يا رسولَ الله، يَزْعُمُ المُنافِقُون أنَّك اسْتَثْقَلْتَني، وتَخَفَّفْتَ**

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٩٧. والتي قالت لها هي أم رُومان، كما في المسند.

والحديث في المسند برقم ٢٤٣١٧ (٤٠/ ٣٧٠).

(٢) الغريبين ٢/٥٧٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٦١، والفائق ١/٣٨٥، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٩٠.

والحديث في مجمع الزوائد ٥/١٧٢.

(٣) غريب أبي عبيد ٣/٢٤٤.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٤٨٠٩ (٥/١٠٧). وفيه «المخفون». وانظر: مجمع الزوائد ١/٢٦٣ وفيه «إلا كل مُخِفّ».

(٤) العُلَقُ: ج العُلْقَة، وهو ما يُتَمَسَّك به.

(٥) الغريبين ٣/٥٧٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٩١.

وانظر: التدوين في أخبار قزوين ١/ ٣٨٠.

(٦) الغريبين ٢/٥٧٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/ ٢٩٠.

منِّي». أي: طَلَبْتَ الخِفَّة بتَرْكِ اسْتِصْحابي معك.

[٤٥١٩] (س) وفي حديث ابن مسعود[١]: «**أنه كان خَفيفَ ذاتِ اليَدِ**»، أي: فَقِيراً، قليلَ المالِ، والحَظِّ من الدنيا. ويُجْمَعُ الخفِيفُ على: أَخْفاف.

[٤٥٢٠] (س) ومنه الحديث[٢]: «**خَرَجَ شُبَّانُ أصحابِه، وأَخْفافُهم**[٣]**، حُسَّراً**» وهُم الذين لا مَتاعَ معهم، ولا سِلاحَ./ ويُرْوى: «**خِفافُهم**»، و«**أخِفَّاؤُهم**»، وهما جَمْعُ خَفيف أيضاً.

١١٣/أ

[٤٥٢١] وفي حديث[٤] خُطْبَتِه في مَرَضِه: «**أَيُّها الناسُ، قد دنا مني خُفوفٌ من بينِ أَظْهُرِكم**» أي: حَركةٌ، وقُرْبُ ارتِحالٍ. يُريد الإنذارَ بمَوْتِه صلى الله عليه وسلم./

٢/٥٥

[٤٥٢٢] (س) ومنه حديث ابن عُمَر[٥]: «**قد كان مني خُفوفٌ**» أي: عَجَلَةٌ، وسُرْعَةُ سَيْرٍ.

[٤٥٢٣] (س) ومنه الحديث[٦]: «**لَمَّا ذُكِرَ له قَتْلُ أبي جَهْلٍ: استَخَفَّه الفَرَحُ**» أي: تَحرَّك لذلك، وخَفَّ، وأصلُه السُّرْعَةُ.

[٤٥٢٤] (هـ) ومنه قولُ عبدِ المَلِك[٧] لبَعْضِ جُلَسائِه: «**لا تَغْتَابَنَّ عِندي**

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٩٨، وانظر: غريب الحربي ٢/٨٥٢.

والحديث في مسلم برقم ١٠٠٠ (٢/٦٩٤).

(٢) المجموع المغيث ١/٥٩٨.

ورواه البخاري برقم ٢٩٣٠ (الفتح ٦/١٢٣). وفيه «خِفَافُهُم».

(٣) مفرده: خِفٌّ.

(٤) مسند أبي يعلى برقم ٦٨٢٤ (١٢/٢٠١).

(٥) المجموع المغيث ١/٥٩٨. وانظر: غريب الحربي ٢/٨٥٣.

(٦) المجموع المغيث ١/٥٩٨.

(٧) الغريبين ٢/٥٧٥.

الرَّعِيَّةَ، فإنه لا يُخِفُّني» أي: لا يَحمِلُني على الخِفَّةِ، فأَغْضَبُ لذلك.

[٤٥٢٥] وفيه: [١] **«كان إذا بَعَثَ الخُرَّاصَ قال: خَفِّفُوا الخَرْصَ [٢]، فإنَّ في المال العَرِيَّةَ [٣]، والوَصِيَّةَ»** أي: لا تَسْتَقْصُوا عليهم فيه؛ فإنهم يُطْعِمُون منها، ويُوْصُون.

[٤٥٢٦] (هـ) وفي حديث عطاء [٤]: **«خَفِّفوا على الأرضِ»**. وفي روايةٍ: **«خِفُّوا»** أي: لا تُرْسِلوا أَنفسَكم في السجودِ إرسالاً ثَقِيلاً، فيُؤَثِّرَ في جِباهِكم.

[٤٥٢٧] (هـ) ومنه حديث مجاهد [٥]: **«إذا سَجَدْتَ فتَخافَّ»** أي: ضَعْ جَبْهَتَك على الأرضِ وَضْعاً خَفيفاً. ويُرْوى بالجيم، وقد تَقَدَّم [٦].

[٤٥٢٨] (هـ) وفيه [٧]: **«لا سَبَقَ إلا في خُفٍّ، أو نَصْلٍ [٨]، أو حافرٍ»** أراد بالخُفِّ الإبلَ. ولابُدَّ من حَذْفِ مُضافٍ، أي: في ذي خُفٍّ، وذي نَصْلٍ، وذي حافر. والخُفُّ للبعير كالحافِرِ للفَرسِ.

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٠٦٦٥ (٦/٥٥٣).

(٢) الخَرْص: تقديرُ ما على النخل من التمر.

(٣) العَرِيَّة: فعيلة بمعنى مفعولة، مِنْ عراه إذا قَصَده.

(٤) الغريبين ٢/٥٧٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٤٧١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٩١. وعطاء هو ابن أبي رباح.

وانظر: عمدة القاري ٤/١٢٣.

(٥) الغريبين ٢/٥٧٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٤٧٢، والفائق ١/٣٨٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٩١.

(٦) تقدم برقم ٢٣٤٧.

(٧) الغريبين ٢/٥٧٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٩٠.

ورواه أبو داود برقم ٢٥٦٧ (٣/٢٤٨).

(٨) حديدة الرمح والسهم.

[٤٥٢٩] (س) ومنه الحديث الآخر[١]: «**نَهَى عن حِمَى الأراك، إلا ما لم تَنَلْه أخْفافُ الإبلِ**» أي: ما لم تَبْلُغْه أفواهُها بمَشْيِها إليه. وقال الأصمعيُّ: «الخِفُّ: الجَمَلُ المُسِنُّ، وجَمْعُه: أَخْفاف» أي: ما قَرُبَ من المَرْعَى لا يُحْمَى، بل يُتْرَكُ لمَسانِّ الإبلِ وما في معناها من الضِّعافِ التي لا تَقْوَى على الإمْعان في طَلَب المَرْعَى.

[٤٥٣٠] وفي حديث المُغيرةِ[٢]: «**غليظَةُ الخُفِّ**» اسْتَعار خُفَّ البَعيرِ لِقَدَمِ الإنسانِ مجازاً.

***

[٤٥٣١] (خفق) (هـ) فيه[٣]: «**أيُّما سَرِيَّةٍ غَزَتْ، فأخفَقَتْ، كان لها أَجْرُها مَرَّتَين**». الإخْفاقُ: أن تَغْزُوَ، فلا تَغْنَمَ شيئاً، وكذلك كلُّ طالبِ حاجة، إذا لم تُقْضَ له. وأصلُه من الخَفْقِ: التحرُّكِ، أي: صادَفَتِ الغنيمةَ خافِقةً غيرَ ثابتةٍ، مُسْتَقِرَّة.

[٤٥٣٢] (هـ) وفي حديث جابر[٤]: «**يَخرُجُ الدَّجّالُ في خَفْقَةٍ من الدِّين،**

---

(١) المجموع المغيث ١/٥٩٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٢٣، وغريب الخطابي ١/٤٧٧، والفائق ٢/٤٠٠.

والحديث رواه أبو داود برقم ٣٠٦٠ (٣/٥٠٥).

(٢) غريب الخطابي ٢/٥٤٥، والفائق ٢/١٣٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٠/٥٦.

(٣) الغريبين ٢/٥٧٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/١٨٨، والفائق ١/٣٨٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٩١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٩٦٨٦ (١٠/٢٥٦).

(٤) الغريبين ٢/٥٧٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٩٩، والفائق ١/٣٨٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٩١.

رواه أحمد برقم ١٤٩٥٤ (٢٣/٢١١).

٥٦/٢ وإدبارٍ من العِلْم» أي: في حالِ ضَعْفٍ/ من الدِّين، وقِلَّةِ أَهْلِه، مِنْ خَفَقَ الليلُ، إذا ذَهَب أَكْثَرُه، أو خَفَقَ، إذا اضْطَرَب، أو خَفَقَ، إذا نَعَس. هكذا ذكره الهرويُّ عن جابر. وذكره الخَطَّابي[١] عن حُذَيفَة بنِ أَسِيْدٍ.

[٤٥٣٣] (س) ومنه الحديث[٢]: «**كانوا يَنْتظرون العِشاءَ حتى تَخْفِقَ رُؤُوسُهم**» أي: يَنامُون حتى تَسْقُطَ أَذْقانُهم على صُدورِهم، وهم قُعودٌ. وقيل: هو من الخُفُوقِ: الاضطرابِ.

[٤٥٣٤] وفي حديث مُنْكَر ونَكير[٣]: «**إنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعالِهم حين يُوَلُّون عنه**» يعني المَيِّتَ، أي: يَسْمَعُ صوتَ نِعالِهم على الأرض، إذا مَشَوْا. وقد تكرَّر في الحديث.

[٤٥٣٥] (س) ومنه حديث عمر[٤]: «**فضَرَبَهما بالمِخْفَقَةِ ضَرَباتٍ، وفرَّق بينَهما**». المِخْفَقَةُ: الدِّرَّةُ.

[٤٥٣٦] (هـ) وفي حديث عَبِيدةَ السَّلْماني[٥]: «**سُئِلَ ما يُوجِبُ الغُسْلَ؟ قال: الخَفْقُ، والخِلاطُ**». الخَفْقُ: تَغْييبُ القَضِيبِ في الفَرْجِ، مِنْ خَفَقَ النَّجْمُ، وأَخْفَقَ، إذا انْحَطَّ في المَغْرِبِ. وقيل: هو من الخَفْقِ: الضَّرْبِ.

---

(١) غريب الحديث ٢/٤٩٩.

(٢) المجموع المغيث ١/٥٩٩.

رواه أبو داود برقم ٢٠٢ (١/٢٤٧).

(٣) رواه مسلم برقم ٢٨٧٠ (٤/٢٢٠١).

(٤) المجموع المغيث ١/٥٩٩.

ورواه مالك في الموطأ برقم ١١١٥ (٢/٥٣٦).

(٥) الغريبين ٢/٥٧٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٢٦، والفائق ١/٣٨٦.

وعَبِيدة بن عمرو، أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين ولم يَلْقَه، ثقة، مات سنة ٧٢هـ. انظر: تهذيب الكمال ١٩/٢٦٦.

[٤٥٣٧] (هـ) وفيه[١]: «**مَنْكِبا إسْرافِيلَ يَحُكَّان الخافِقَيْنِ**» هما طَرَفا السَّماءِ والأرضِ. وقيل: المَغْرِبُ، والمَشْرِقُ. وخَوافِقُ السماءِ: الجِهاتُ التي تَخْرُجُ منها الرِّياحُ الأربعُ.

* * *

[٤٥٣٨] (خفا) (هـ) فيه[٢]: «**أنَّه سَأَلَ عن البَرْقِ، فقال: أخَفْواً أم وَمِيضاً**» خَفا البَرْقُ يَخْفُو، ويَخْفِي، خَفْواً، وخَفْياً، إذا بَرَقَ بَرْقاً ضعيفاً.

[٤٥٣٩] (هـ) وفيه[٣]: «**ما لم تَصْطَبِحُوا، أو تَغْتَبِقُوا، أو تَخْتَفُوا بَقْلاً**» أي: تُظْهِرُونه. يقال:[٤] خَفَيْتُ[٥] الشيءَ، إذا أَظْهَرْتَه، وأخْفَيْتُه إذا سَتَرْتَه. ويُروى بالجيم والحاء، وقد تقدَّم[٦].

[٤٥٤٠] ومنه الحديث: «**أنه كان يَخْفِي صَوْتَه بآمين**» رواه بعضُهم بفتح الياء مِنْ خَفَى يَخْفِي، إذا أظْهَرَ، كقولِه تعالى[٧]: ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ في

---

(١) الغريبين ٢/٥٧٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٠٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٩١.

(٢) الغريبين ٢/٥٧٧، وانظر: غريب ابي عبيد ٣/١٠٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٩١.

(٣) الغريبين ٢/٥٧٧، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٥٩، والفائق ١/٢٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢٦.

وانظر: سنن الدارمي برقم ١٩٩٦ (٢/١٢٠).

(٤) انظر: الأضداد ص/٩٥.

(٥) اختلفت النسخ في هذا الفعل والذي يليه: ز: «أخفيت» في الموضعين، ج، ت، ش: «خفيت» في الأول و«أخفيت» في الثاني، ك: «أخفيت» في الأول، واختفيت في الثاني، وفي اللسان: «خفيت» في الموضعين، وفي «الأضداد»: «أخفيت» في الموضعين.

(٦) برقم ٢٣١١، ٣٥٠٩.

(٧) الآية ١٥ من سورة طه. قرأ العامَّة بضم الهمزة، وقرأ أبو الدرداء وابن جبير وطائفة =

إحدى القراءتين.

[٤٥٤١] (هـ) وفيه[١]: «**إن الحَزاءَةَ[٢] تَشْتَرِيها أكايِسُ[٣] النِّساءِ للخافِيَةِ، والإقْلات[٤]**». الخافيةُ: الجِنُّ، سُمُّوا بذلك لاسْتِتارِهم عن الأبصار.

[٤٥٤٢] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**لا تُحْدِثُوا في القَرَعِ، فإنَّه مُصَلَّى الخافِين**» أي: الجِنِّ. والقَرَعُ بالتحريك: قِطَعٌ من الأرضِ بَيْنَ الكَلأ، لا نَباتَ فيها.

٥٧/٢

[٤٥٤٣] (س) وفيه[٦]:/ «**أنه لَعَنَ المُخْتَفِيَ، والمُخْتَفِيَةَ**». المُخْتَفي: النَّبَّاشُ عند أهل الحِجاز، وهو من الاخْتِفاء: الاستخراجِ، أو من الاسْتِتار؛ لأنه يَسْرِقُ في خُفْيَة.

[٤٥٤٤] (س) ومنه الحديث الآخر:[٧] «**مَنِ اخْتفَى مَيِّتاً فكأنما قَتَله**».

١١٣/ب

[٤٥٤٥] (س) /ومنه حديث علي بن رَباح[٨]: «**السُّنَّةُ أن تُقْطَعَ اليَدُ**

بفتح الهمزة. انظر: الدر المصون ٢١/٨.

(١) الغريبين ٥٧٧/٢.

(٢) الحَزاءة: ضَرْبٌ من النبات، وفي اللسان: «الحَزاة».

(٣) ت: «أكياس».

(٤) الإقلات: موت الولد.

(٥) الغريبين ٥٧٨/٢ وفيه: «لا تُصَلُّوا». وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٩٢/١.

(٦) المجموع المغيث ٦٠٠/١. وانظر: غريب الحربي ٨٤٠/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٨٨٨٨(٢١٥/١٠).

(٧) المجموع المغيث ٦٠٠/١. وانظر: غريب الحربي ٨٤٠/٢.

وانظر: فيض القدير ٢٧١/٥.

(٨) المجموع المغيث ٦٠١/١، وانظر: غريب الحربي ٨٤٥/٢. وانظر: المحلى ٣٢٣/١١.

وعلي بن رَباح اللَّخْمي أبو عبد الله، تابعي ثقة، وفد على معاوية، توفي سنة ١١٧هـ.

=

المُسْتَخْفِيةُ، ولا تُقْطَعَ اليَدُ المُسْتَعْلِيَةُ» يريد بالمُسْتَخْفِيَةِ يدَ السَّارقِ والنبَّاشِ، وبالمُسْتَعْلِيَةِ يدَ الغاصِبِ والنَّاهِبِ، ومَنْ في معناهما.

[٤٥٤٦] (س) وفي حديث أبي ذَرٍّ[١]: **«سَقَطْتُ كأني خِفاءٌ»**. الخِفاءُ: الكِساء، وكلُّ شيءٍ غَطَّيْتَ به شيئاً فهو خِفاءٌ.

[٤٥٤٧] وفيه[٢]: **«إنَّ اللهَ يُحِبُّ العبدَ التَّقِيَّ، الغَنِيَّ، الخَفِيَّ»** هو المُعْتَزِلُ عن الناس الذي يَخْفَى عليهم مكانُه.

[٤٥٤٨] ومنه حديث الهجرة[٣]: **«أَخْفِ عنَّا»** أي: استُرِ الخَبَرَ لِمَنْ سألك عنَّا.

[٤٥٤٩] (س) ومنه الحديث[٤]: **«خَيْرُ الذِّكْرِ الخَفِيُّ»** أي: ما أخْفاه الذاكِرُ، وسَتَره عن الناس. قال الحَرْبيُّ[٥]: «والذي عندي أنه الشُّهْرَةُ، وانْتِشارُ خَبَرِ الرجُلِ؛ لأنَّ سعدَ بنَ أبي وقَّاص أجاب ابنَه عُمَرَ على ما أرادَه عليه، ودَعاه إليه من الظُّهورِ، وطَلَبِ الخِلافةِ، بهذا[٦] الحديث».

انظر: تهذيب الكمال ٤٢٦/٢٠.

(١) المجموع المغيث ٦٠٠/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٩/٤، وغريب ابن الجوزي ٢٩٠/١، والفائق ٣٨٥/١.

والحديث في مسلم برقم ٢٤٧٣ (١٩٢٠/٤).

(٢) رواه مسلم برقم ٢٩٦٥ (ص/٢٢٧٧).

(٣) مسند أحمد برقم ١٧٥٩٠ (١٣٠/٢٩).

(٤) المجموع المغيث ٦٠١/١.

ورواه أحمد برقم ١٤٧٧ (٧٦/٣).

(٥) غريب الحديث ٨٤٦/٢. ويبدو أن الذي فهمه الحربي من «الذِّكْرِ» في الحديث الشهرة، وليس ذِكْر الله.

(٦) الجارّ: «بهذا» متعلق بأجاب، فسَعْدٌ لم يرض عن رغبة ابنه في الظهور.

[٤٥٥٠] (س) وفيه[1]: «**إنَّ مدينةَ قَوم لُوطٍ حَمَلَها جبريلُ عليه السلام على خَوافِي جَناحِه**» هي الرِّيشُ الصِّغارُ التي في جَناحِ الطائرِ، ضِدُّ القَوادمِ، واحِدَتُها: خافِيَة.

[٤٥٥١] (س) ومنه حديث أبي سفيان[2]: «**ومعي خِنْجَرٌ[3] مِثلُ خافيةِ النَّسْرِ**» يُريد أنه صغيرٌ.

*****

(١) المجموع المغيث ١/٦٠٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٩٦.
وانظر: الدر المنثور ٤/٤٦٣.

(٢) المجموع المغيث ١/٦٠٢، وانظر: غريب الحربي ٢/٨٤٩.
وانظر: تاريخ دمشق ٤٥/٤٢٥.

(٣) في الصحاح (خُنجر) ٢/٦٥١ بضم الخاء، وهو سهو.

باب الخاء مع القاف

[٤٥٥٢] (خقق) (هـ) فيه[1]: «**فوَقَصَتْ به ناقَتُه في أخاقيقِ جُرْذانٍ فماتَ**».
الأخاقيقُ: شُقوقٌ في الأرض كالأَخادِيد، واحدُها: أُخْقُوق. يُقال خَقَّ في الأرض، وخَدَّ، بمعنى. وقيل: إنما هي لَخاقِيقُ، واحِدُها: لُخْقُوق، وصَحَّحَ الأزهريُّ[2] الأوَّلَ، وأثْبتَه./ ٥٨/٢

[٤٥٥٣] (هـ) وفي حديث عبد الملك[3]: «**كَتَبَ إلى الحَجَّاجِ: أمَّا بَعْدُ فلا تَدَعْ خَقّاً من الأرض، ولا لَقّاً، إلَّا زَرَعْتَه**». الخَقُّ: الجُحْرُ، واللَّقُّ: بالفتح: الصَّدْعُ.

* * * * *

(١) الغريبين ٥٧٨/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٩٥/١، وغريب ابن الجوزي ٢٩٢/١.

وانظر: تاريخ دمشق ٤١٣/٣٦.

(٢) تهذيب اللغة ٥٤١/٦.

(٣) الغريبين ٥٧٨/٢، وانظر: الفائق ٣٨٧/١، وغريب ابن الجوزي ٢٩٣/١.

باب الخاء مع اللام

[٤٥٥٤] (خلأ) (هـ) في حديث الحديبية[١]: «**أَنَّه بَرَكَتْ به راحِلَتُه، فقالوا: خَلَأَتِ القَصْواءُ. فقال: «ما خَلَأَتِ القَصْواءُ، وما ذاك لها بخُلُقٍ، ولكنْ حَبَسَها حابِسُ الفِيل**». الخِلاءُ للنُّوق كالإلْحاح للجِمالِ، والحِرانِ للدَّوابِّ. يُقال: خَلَأَتِ الناقةُ، وأَلَحَّ الجَمَلُ، وحَرَنَ الفَرَسُ.

[٤٥٥٥] (هـ) وفي حديث أمِّ زَرْع[٢]: «**كنتُ لكِ كأبي زَرْعٍ لأمِّ زَرْعٍ في الأُلْفَةِ والوَفاءِ، لا في الفُرْقةِ والخِلاءِ**». الخِلاء بالكسر والمدِّ: المُباعَدَةُ، والمُجانَبَةُ.

* * *

[٤٥٥٦] (خلب) (هـ) فيه[٣]: «**أتاه رجلٌ وهو يَخْطُبُ، فنَزَلَ إليه، وقَعَدَ على كُرْسِيٍّ خُلْبٍ، قوائمُه من حديد**». الخُلْبُ: اللِّيفُ، واحِدَتُه خُلْبَة.

[٤٥٥٧] ومنه الحديث[٤]: «**وأمّا موسى فجَعْدٌ آدمُ على جَمَلٍ أحمَرَ، مَخْطومٍ بخُلْبَةٍ**»، وقد يُسَمَّى الحَبْلُ نفسُه «خُلْبة».

---

(١) الغريبين ٢/٥٧٩، وانظر: الفائق ١/٣٤٦، وغريب ابن الجوزي ١/٢٩٣.
ورواه البخاري برقم ٢٧٣١ (الفتح ٥/٣٨٨).

(٢) الغريبين ٢/٥٧٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٩٣.
وانظر: التدوين في أخبار قزوين ١/٣٧٠.

(٣) الغريبين ٢/٥٨٠. وانظر: الفائق ١/٣٨٨، وغريب ابن الجوزي ١/٢٩٤.

(٤) رواه البخاري برقم ٣٣٥٥ (الفتح ٦/٤٤٧).

[٤٥٥٨] ومنه الحديث[١]: «**بِلِيفِ خُلْبَةٍ**» على البَدَل.

[٤٥٥٩] وفيه[٢]: «**أنه كان له وِسادةٌ حَشْوُها خُلْبٌ**».

[٤٥٦٠] وفي حديث الاستسقاء[٣]: «**اللهُمَّ سُقْيا غيرَ خُلَّبٍ بَرْقُها**» أي: خالٍ من المَطَرِ. الخُلَّبُ: السَّحابُ يُومِضُ بَرْقُه، حتى يُرْجَى مَطَرُه، ثم يُخْلِفُ، ويَتَقَشَّعُ، وكأنَّه من الخِلابَةِ، وهي الخِداعُ بالقَوْلِ اللطيف.

[٤٥٦١] (س) ومنه[٤]: «حديثُ ابنِ عباس: «**كان أَسْرَعَ من بَرْقِ الخُلَّبِ**» إنما خَصَّه بالسُّرعةِ لخِفَّتِه؛ لخُلُوِّه[٥] من المَطَر.

[٤٥٦٢] (هـ) ومنه الحديث[٦]: «**إذا بِعْتَ فقُلْ: لا خِلابَةَ**» أي: لاخِداعَ. وجاء في روايةٍ: «فقُلْ: لا خِيابَةَ» بالياء، وكأنها لَثْغَةٌ من الرَّاوي، أبدل اللامَ ياءً./ ٥٩/٢

[٤٥٦٣] ومنه الحديث[٧]: «**إنَّ بَيْعَ المُحَفَّلاتِ خِلابةٌ، ولا تَحِلُّ خِلابةُ مُسْلِمٍ**». والمُحَفَّلاتُ: التي جُمِع لَبَنُها في ضَرْعِها.

[٤٥٦٤] (س) ومنه الحديث[٨]:«**إذا لم تَغْلِبْ فاخْلُبْ**» أي: إذا أعْياك الأمرُ

---

(١) رواه مسلم برقم ١٦٦ (١/١٥٣).

(٢) الفائق ١/٣٨٨.

(٣) منال الطالب ص/٣٧١.

(٤) المجموع المغيث ١/٦٠٣.

والحديث في أخبار مكة للفاكهي برقم ٥٣(١/١٠٤).

(٥) و، ش: «بخلوه».

(٦) الغريبين ٢/٥٧٩. وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/٢٤٣، وغريب الحربي ١/٢٩، وغريب ابن الجوزي ١/٢٩٤.

والحديث في البخاري برقم ٢٤٠٧ (الفتح ٥/٨٢).

(٧) سنن ابن ماجه برقم ٢٢٤١ (ص/٣٢١).

(٨) المجموع المغيث ١/٦٠٣. وانظر: غريب الخطابي ٢/٣١٥.

=

مُغالَبةً فاطْلُبْه مُخادَعةً[(١)].

[٤٥٦٥] ومنه الحديث[(٢)]: «إنْ كان خَلَبَها».

[٤٥٦٦] (هـ) وفي حديث طِهْفة[(٣)]: «ونَسْتَخْلِبُ الخَبِيرَ» أي: نَحْصُدُه، ونَقْطَعُه بالمِخْلَبِ، وهو المِنْجَلُ. والخبير: النَّبات.

[٤٥٦٧] (س) وفي حديث ابن عباس[(٤)]، وقد حاجَّه عمرٌو[(٥)] في قوله تعالى[(٦)]: ﴿تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ فقال عَمرٌو[(٧)]: «حامِية»[(٨)]، فأنشد ابن عباس لتُبَّع[(٩)]:

وانظر: كشف الخفاء برقم ١١٢٦ (١/٤٢٥).

وهو مَثَلٌ عربي وليس حديثاً. انظر: مجمع الأمثال ١/٣٤.

(١) و، ز، ش: «بمخادعة».

(٢) رواه البخاري في ترجمة: ١٤ باب هبة الرجل لامرأته (٥/٢٥٥).

(٣) الغريبين ٢/٥٧٩، وانظر: الفائق ٢/٢٧٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٩٤، ومنال الطالب ص/٧.

وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٣/٥٤٦).

(٤) المجموع المغيث ١/٦٠٣، وانظر: الفائق ١/٣٢٠.

(٥) في الدر المصون (٧/٥٤١): «وكان ابن عباس عند معاوية، فقرأ معاوية «حامية» فقال ابن عباس: «حَمِئة»، فسأل معاويةُ ابنَ عمرَ كيف تقرأ؟ فقال: «كقراءة أمير المؤمنين». قال السمين: «ولا تناقُضَ بين القراءتين؛ لأنَّ العينَ جامعةٌ بين الوَصْفَيْن: الحرارة، وكونها من طين».

(٦) الآية ٨٦ من سورة الكهف.

(٧) في حاشية ك: «أي: ابن العاص».

(٨) قرأ ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي «حامية»، وقرأ الباقون «حَمِئَة» انظر: السبعة ص/٣٩٨، النشر ٢/٣١٤.

(٩) غريب الخطابي ٣/٤٥٨، وتقدم برقم ١٦٧٧.

فرأى مُغارَ الشَّمسِ عِنْد غُروبِها ... في عَيْنِ ذي خُلْبٍ وثَأْطِ حَرْمَدِ

الخُلْبُ: الطِّينُ اللَّزِجُ[١]، والحَمْأَةُ.

* * *

[٤٥٦٨] (خلج) (هـ) فيه[٢]: «أنه صَلَّى صلاةً، فجَهَر فيها بالقِراءةِ، وجَهَرَ خَلْفَه قارِئٌ، فقال: **«لقد ظَنَنْتُ أنَّ بَعْضَهم خالَجَنِيها»** أي: نازَعَنيها. وأصلُ الخَلَجِ: الجَذْبُ، والنَّزْعُ.

[٤٥٦٩] (هـ) ومنه الحديث[٣]: **«لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الحَوْضَ أقْوامٌ، ثم لَيُخْتَلَجُنَّ دُوني»** أي: يُجْتَذَبون، ويُقْتَطَعُون.

[٤٥٧٠] (هـ) ومنه الحديث[٤]: **«يَخْتَلِجُونه على بابِ الجَنَّةِ»** أي: يَجْتَذِبُونه.

[٤٥٧١] ومنه حديثُ عمَّارٍ[٥] وأمِّ سَلَمَةَ: **«فاخْتَلَجَها مِنْ حُجْرِها»**.

[٤٥٧٢] ومنه حديث عليّ رضي الله عنه في ذِكْر الحياة: **«إنَّ اللهَ جَعَلَ الموتَ خالِجاً لأشْطانِها»** أي: مُسْرِعاً في أَخْذِ حِبالِها.

---

(١) زيادة من ز، ك.

(٢) الغريبين ٢/٥٨٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٩٤، والفائق ١/٣٨٨.

والحديث في مسلم برقم ٣٩٨ (١/٢٩٨).

(٣) الغريبين ٢/٥٨٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٢٩، والفائق ١/٣٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٩٤.

والحديث في البخاري برقم ٦٥٧٦ (الفتح ١١/٤٧٢).

(٤) الغريبين ٢/٥٨١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٩٥.

والحديث في المطالب العالية برقم ٩٧٤ (٥/٦٩٢).

(٥) غريب الخطابي ٢/٥٩١.

وانظر: المسند برقم ٢٦٦١٩ (٤٤/٢٣٤).

[٤٥٧٣] وحديثه الآخر: «**تَنَكَّبَ المَخالِجَ عن وَضَحِ السَّبيلِ**» أي: الطُّرُق المُتَشَعِّبَة عن الطريقِ الأعْظَمِ الواضِح./ ٦٠/٢ ١١٤/أ

[٤٥٧٤] وحديث المغيرة:[1] «**حتى تَرَوْه يَخْلِجُ في قومِه**»، أو «**يَحْلِج**» أي: يُسْرِعُ في حَبِّهم[2]. يُرْوَى بالخاء والحاء، وقد تقدَّم[3].

[٤٥٧٥] (هـ) ومنه الحديث[4]: «**فحَنَّتِ الخَشَبَةُ حَنِينَ النَّاقةِ الخَلُوجِ**» هي التي اخْتُلِجَ وَلَدُها، أي: انْتُزِع منها.

[٤٥٧٦] (هـ) ومنه حديث أبي مِجْلَز[5]: «**إذا كان الرَّجُلُ مُخْتَلِجاً، فسَرَّكَ أَلَّا تَكْذِبَ، فانْسُبْه إلى أمِّه**»: يقال: رَجُلٌ مُخْتَلِجٌ، إذا تُنُوزِعَ في نَسَبِهِ، كأنه جُذِبَ منهم، وانْتُزِع. وقوله: «فانْسُبْه إلى أمِّه» يُريد: إلى رَهْطِها وعَشِيرَتِها، لا إليها نَفْسِها.

[٤٥٧٧] وفي حديث عَدِيّ[6]، قال له عليه الصلاة والسلام: «**لا يَخْتَلِجَنَّ في صَدْرِك طَعامٌ**» أي: لا يَتَحرَّكُ فيه شيءٌ من الرِّيبة، والشَّكِّ. ويُروى بالحاء،

---

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٤٢٩، الفائق ١/٣١١.

(٢) ك: «حُبِّهم».

(٣) تقدم برقم ٣٦١٨.

(٤) الغريبين ٢/٥٨٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٤١٨، والفائق ١/٣٩٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٩٥.

وانظر: شرح مشكل الآثار للبيهقي برقم ٤١٨٨ (١٠/٣٨٤).

(٥) الغريبين ٢/٥٨٠. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٦٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٩٤.

وأبو مجلز هو: لاحق بن حُمَيْد السدوسي البصري، تابعي ثقة توفي سنة ١٠١هـ. انظر: تهذيب الكمال ٣١/١٧٦.

(٦) الفائق ١/٣١٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٢٨٣٠ (ص/٤٠٩) عن قبيصة عن أبيه.

وقد تقدَّم[١]. وأصْلُ الاخْتِلاج: الحرَكةُ، والاضْطِرابُ.

[٤٥٧٨] وفي حديث عائشة[٢]، وسُئِلَتْ عن لَحْمِ الصَّيدِ للمُحْرِمِ، فقالت: **«إنْ تَخَلَّجَ في نَفْسِك شيءٌ فدَعْه»**.

[٤٥٧٩] (س) ومنه الحديث[٣]: **«ما اخْتَلَجَ عِرْقٌ إلَّا ويُكَفِّرُ اللهُ به»**.

[٤٥٨٠] (س) وفي حديث عبدِ الرحمن بن أبي بكر[٤]: **«إنَّ الحَكَمَ ابنَ أبي العاص بنِ أمَيَّةَ أبا مَروانَ[٥] كان يَجْلِسُ خَلْفَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم، فإذا تَكَلَّم اخْتَلَجَ بوَجْهِه، فرآه، فقال له: «كُنْ كذلك»، فلم يَزَلْ يَخْتَلِجُ حتى مات»** أي: كان يُحَرِّكُ شَفَتَيه وذَقَنَه اسْتِهْزاءً، وحكايةً لفِعْلِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم، فبَقِيَ يَرْتَعِدُ، ويَضْطَرِبُ، إلى أن مات.

وفي روايةٍ: «فضُرِبَ به شَهْرَين، ثم أفاق خَلِيجاً» أي: صُرِعَ، ثم أفاق مُخْتَلِجاً قد أُخِذَ لَحْمُه وقُوَّتُه. وقيل: مُرْتَعِشاً[٦].

[٤٥٨١] (هـ) وفي حديث شُرَيح[٧]: **«إنَّ نِسْوةً شَهِدْنَ عندَه على صَبيٍّ وقَع حَيّاً يَتَخَلَّجُ»** أي: يَتَحَرَّكُ.

---

(١) برقم ٣٦١٧.

(٢) موطأ مالك برقم ٧٨٧ (١/٣٥٤).

(٣) المجموع المغيث ١/٦٠٤.

وانظر: المعجم الصغير برقم ١٠٥٢ (٢/٢١٦)

(٤) المجموع المغيث ١/٦٠٤.

والحديث في دلائل النبوة للأصفهاني برقم ١١ (١/٣٧).

(٥) أبو مروان بن الحكم، توفي في خلافة عثمان. انظر: أسد الغابة ٢/٣٧.

(٦) ت: «مرتعباً».

(٧) الغريبين ٢/٥٨١. وانظر: الفائق ١/٣٩٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٩٥.

[٤٥٨٢] (هـ) وحديث الحسن[١]: «**أنه رأى رجلاً يَمْشي مِشْيَةً أنْكَرَها، فقال: تَخَلَّجَ في مِشْيَتِه خَلَجانَ المَجْنُونِ**». الخَلَجان بالتحريك: مصدرٌ، كالنَّزَوانِ./ ٦١/٢

[٤٥٨٣] (س) وفي بعضِ[٢] الحديث: «**إنَّ فلاناً[٣] ساق خَلِيجاً**» الخَلِيجُ: نَهْرٌ يُقْتَطَعُ من النَّهْرِ الأعْظَمِ إلى موضِعٍ يُنْتَفَعُ به فيه.

* * *

[٤٥٨٤] (خلد) في حديث عليّ يَذُمُّ الدُّنيا: «**مَنْ دانَ لها، وأخْلَدَ إليها**» أي: رَكَنَ إليها، ولَزِمها. ومنه قولُه تعالى[٤]: ﴿وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ﴾.

* * *

[٤٥٨٥] (خلس) (س) فيه[٥]: «**أنه نَهَى عن الخَلِيسَةِ**» وهي ما تُسْتَخْلَصُ من السَّبُعِ، فيموتُ قبلَ أن تُذَكَّى. مِنْ خَلَسْتُ الشيءَ، واخْتَلَسْتُه، إذا سَلَبْتَه، وهي فَعِيلة بمعنى مَفْعُولة.

[٤٥٨٦] ومنه الحديث[٦]: «**ليس في النُّهْبَةِ، ولا في الخَلِيسَةِ قَطْعٌ**» وفي

---

(١) الغريبين ٢/٥٨٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٣٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٩٥.

(٢) المجموع المغيث ١/٦٠٤.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١١٦٦٢ (٦/١٥٧).

(٣) وهو الضَّحاك بن خليفة، كما في سنن البيهقي الكبرى برقم ١١٦٦٢ (٦/١٥٧).

(٤) الآية ١٧٦ من سورة الأعراف.

(٥) المجموع المغيث ١/٦٠٤.

وانظر: سنن الترمذي برقم ١٤٧٤ (ص/٣٥٩).

(٦) رواه أبو داود برقم ٤٣٩١، ٤٣٩٣ (٥/٨٠، ٨١). وفيه «المختلس».

روايةٍ:[1] «ولا في الخُلْسَةِ» أي: مايُؤْخَذُ سَلْباً، ومُكابَرَةً.

[٤٥٨٧] ومنه حديث[2] عليّ: **«بادِرُوا بالأعمال مَرَضاً حابِساً، أو مَوْتاً خالِساً»** أي: يَخْتَلِسُكم على غَفْلَةٍ.

[٤٥٨٨] (هـ) وفيه[3]: **«سِرْ حَتَّى تأتِيَ فَتَياتٍ قُعْساً[4]، ورجالاً طُلْساً[5]، ونِسَاءً خُلْساً»**. الخُلْسُ: السُّمْرُ، ومنه: «صَبِيٌّ خِلاسِيٌّ»، إذا كان بين أبْيَضَ وأسْوَدَ. يقال: خَلَسَتْ لِحْيَتُه، إذا شَمِطَتْ.

* * *

[٤٥٨٩] (خلص) فيه[6] **«قل هو الله أحد، هي سورةُ الإخلاص»** سُمِّيَتْ به لأنها خالصةٌ في صِفَةِ اللهِ تعالى خاصَّة، أو لأنَّ اللافِظَ بها قد أخْلَصَ التَّوحيدَ للّهِ تعالى.

[٤٥٩٠] وفيه[7]: **«أنه ذَكَرَ يومَ الخَلاصِ، قالوا: يا رسولَ اللهِ ما يَوْمُ الخَلاصِ ؟ قال: يَوْم يَخْرُجُ إلى الدَّجَّالِ من المدينةِ كلُّ منافقٍ ومُنافقةٍ، فيَتَمَيَّزُ المؤمنون منهم، ويَخْلُصُ بَعْضُهم من بعضٍ»**.

---

(١) غريب أبي عبيد ٢٩/١، وغريب ابن الجوزي ٣٤٠/١.
وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٧٠٧٣ (٢٨٠/٨).

(٢) شعب الإيمان برقم ١٠٥٧٤ (٣٥٨/٧).

(٣) الغريبين ٥٨١/٢، وانظر: غريب الخطابي ٤٧٣/١، والفائق ٣٨٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩٥/١.

(٤) القَعَس: نُتوء الصدر.

(٥) الطُّلْس: ألوانُهم مُغْبَرَّة.

(٦) الاستذكار ٤١٠/٨.

(٧) رواه أحمد في المسند برقم ١٨٩٧٥ (٣١٢/٣١).

[٤٥٩١] (س) وفي حديث الاستسقاء[١]: «**فلْيَخْلُصْ هو ووَلَدُه؛ ليتَمَيَّزَ من الناس**». ومنه قولُه تعالى[٢]: ﴿فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ خَلَصُواْ نَجِيّٗا﴾ أي: تَمَيَّزُوا عن الناسِ مُتَناجِين.

[٤٥٩٢] وفي حديث الإسراء[٣]: «**فلمَّا خَلَصْتُ بمُسْتَوىً**» أي: وَصَلْتُ، وبَلَغْتُ. يقال: خَلَصَ فُلانٌ إلى فُلانٍ، أي: وَصَلَ إليه. وخَلَصَ أيضاً، إذا سَلِمَ، ونَجا/. ٦٢/٢

[٤٥٩٣] ومنه حديث هِرَقْل[٤]: «**إني أَخْلُصُ إليه**» وقد تكرَّر في الحديث بالمَعْنَيين.

[٤٥٩٤] وفي حديث علي[٥]: «**أنه قضى في حُكومَةٍ بالخَلاص**». أي بالرُّجوع بالثَّمَنِ على البائع، إذا كانت العيْنُ مُستَحِقَّةً، وقد قُبِضَ ثَمَنُها، أي: قَضَى بما يُتَخَلَّصُ به من الخُصومة.

[٤٥٩٥] (س) ومنه حديث شريح[٦]: «**أنه قَضَى في قَوْسٍ كَسَرَها رَجُلٌ بالخَلاص**».

---

(١) المجموع المغيث ٦٠٥/١. وانظر: غريب الخطابي ٤٣٥/١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٦٦١ (٢٦٠/٢٤).

(٢) الآية ٨٠ من سورة يوسف.

وانظر: الغريبين ٥٨٢/٢.

(٣) مشارق الأنوار ٢٣٧/١.

ورواية مسلم: «حتى ظهرت لمستوى» برقم ١٦٣ (١٤٩/١).

(٤) غريب أبي عبيد ٢٠/٤.

رواه البخاري برقم ٢٩٤١ (الفتح٦/١٢٩).

(٥) الأم ١٧٥/٧.

(٦) المجموع المغيث ٦٠٥/١، وانظر: الفائق ٣٩٤/١.

[٤٥٩٦] (هـ) وفي حديث سَلْمان[١]: «**أنه كاتَبَ أهلَه على كذا وكذا، وعلى أربعين أُوقيةَ خِلاصٍ**». الخِلاصُ بالكسر: ما أَخْلَصَتْه النارُ من الذَّهَبِ وغيرِه، وكذلك «الخُلاصة» بالضَّم.

[٤٥٩٧] (هـ) وفيه[٢]: «**لا تَقُومُ السَّاعةُ حتى تَضْطَرِبَ أَلَياتُ[٣] نساءِ دَوْسٍ على ذِي الخَلَصَةِ**» هو بَيْتٌ كان فيه صَنَمٌ لدَوْسٍ، وخَثْعَمَ، وبَجيلةَ وغيرِهم.

وقيل: ذو الخَلَصَةِ:/ الكَعْبةُ اليَمانيةُ التي كانت باليمن، فأَنْفَذَ إليها رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم جريرَ بنَ عبدِ الله، فخرَّبها. وقيل: ذو الخَلَصَةِ: اسمُ الصَّنَمِ نفسِه. وفيه نظرٌ؛ لأنَّ «ذو» لا يُضافُ إلا إلى أسماءِ الأجناس. والمعنى: أنهم يَرْتَدُّون، ويَعُودُون إلى جاهِليَّتهم في عِبادة الأوثان، فتَسْعَى نساءُ بَني دَوْسٍ طائفاتٍ حولَ ذي الخَلَصَةِ، فتَرْتَجُّ أَعْجازُهُنَّ. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث. ب/١١٤

* * *

[٤٥٩٨] (**خلط**) (هـ) في حديث الزكاة[٤]: «**لاخِلاطَ، ولا وِراطَ**[٥]». الخِلاطُ: مصدرُ خالَطَه يُخالِطُه، مُخالَطةً وخِلاطاً. والمرادُ به أن يَخْلِطَ رجلٌ إبلَه بإبِلِ غيرِه، أو بَقَرِه، أو غنَمِه؛ ليَمْنَعَ حَقَّ الله منها، ويَبْخَسَ المُصَدِّقَ فيما يجبُ

---

(١) الغريبين ٥٨٢/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣٥٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٩٦/١.

(٢) الغريبين ٥٨٢/٢، وانظر: الفائق ٣٨٩/١، وغريب ابن الجوزي ٢٩٥/١.
والحديث في البخاري برقم ٧١١٦ (الفتح ٨٢/١٣).

(٣) الأَلْيَة: العَجيزة.

(٤) الغريبين ٥٨٣/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١١/١، وغريب ابن الجوزي ٢٩٦/١.
وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ١٤٣٣ (١٥٩/٢).

(٥) الوِراط: أن تُخْفى الغنمُ فلا يَراها المُصَدِّق. انظر: الغريب لأبي عبيد ٢٤١/١.

له، وهو معنى قولِه في الحديث الآخر[١]: «**لا يُجْمَعُ بين مُتَفَرِّقٍ، ولا يُفَرَّقُ بين مُجْتَمِعٍ خشيةَ الصَّدَقَةِ**».

أمَّا الجَمْعُ بين المُتَفَرِّقِ فهو الخِلاطُ، وذلك أن يكونَ ثلاثةُ نَفَرٍ مثلاً، ويكون لكلِّ واحدٍ أربعون شاةً، وقد وَجَبَ على كلِّ واحدٍ منهم شاةٌ، فإذا أَظَلَّهم المُصَدِّقُ جَمَعُوها لئلَّا يكونَ عليهم فيها إلَّا شاةٌ واحدةٌ.

وأمَّا تفريقُ المجتمِعِ فأنْ يكونَ اثْنان شريكان، ولكلِّ واحدٍ منهما مئةُ شاةٍ وشاة، فيكونَ عليهما في مالَيْهما ثلاثُ شياهٍ، فإذا أَظَلَّهما المُصَدِّقُ فرَّقا غَنَمَهما، فلم يكن على كلِّ واحدٍ منهما إلاَّ شاةٌ واحدةٌ.

قال الشافعيُّ:[٢] «الخِطابُ في هذا للمُصَدِّق ولرَبِّ المالِ». قال: «والخَشْيَةُ خَشْيتان: خشيةُ السَّاعي أن تَقِلَّ الصَّدَقةُ، وخشيةُ رَبِّ المالِ أنْ يَقِلَّ مالُه»، فأَمَر كلَّ واحدٍ منهما أَلَّا يُحْدِثَ في المال شيئاً من الجَمْعِ والتفرقةِ». هذا على مذهبِ الشافعيِّ؛ إذ الخَلْطَةُ مُؤَثِّرةٌ عنده. أمَّا أبو حنيفةَ[٣] فلا أَثَرَ لها عنده، ويكون معنى الحديثِ: نَفْيَ الخِلاطِ/ لِنَفْيِ الأثرِ، كأنه يقول: لا أَثَرَ للخَلْطَةِ في تقليلِ الزَّكاةِ، وتكثيرِها.

٢/٦٣

[٤٥٩٩] (هـ) ومنه حديث الزكاة أيضاً[٤]: «**وما كان من خَلِيطَين فإنهما يَتَراجَعان بينهما بالسَّوِيَّةِ**». الخَليطُ: المُخالِطُ، ويُريد به الشَّريكَ الذي يَخْلِط مالَه بمالِ شريكهِ. والتَّراجُعُ بينهما هو أن يكونَ لأحدِهما مثلاً أربعون بقرة، وللآخَر

---

(١) رواه البخاري برقم ١٤٥٠ (الفتح ٣/٣٦٨). وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢١٥.

(٢) الأم ٢/١٣. وانظر: معالم السنن ٢/١٨٤.

(٣) شرح مختصر الطحاوي ٢/٢٥١.

(٤) الغريبين ٢/٥٨٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٢١٥. و غريب ابن الجوزي ١/٢٩٦.

والحديث في البخاري برقم ٢٤٨٧ (الفتح ٥/١٥٥).

ثلاثون بقرة، ومالُهما مُخْتَلِطٌ، فيأخَذَ السَّاعي عن الأربعين مُسِنَّةً، وعن الثلاثين تبيعاً، فيَرْجِعَ باذِلُ المُسِنَّةِ بثلاثةِ أسباعِها على شريكه، وباذِلُ التَّبيع بأربعةِ أسباعِه على شريكِه؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ من المُسِنَّين واجبٌ على الشِّيوع، كأنَّ المالَ مِلْكُ واحدٍ.

وفي قولِه «بالسَّوِيَّةِ» دليلٌ على أنَّ السَّاعيَ إذا ظَلَمَ أحَدَهما، فأخذ منه زيادةً على فَرْضِه، فإنَّه لا يَرْجِعُ بها على شريكه، وإنما يُغَرَّمُ له قيمةُ ما يَخُصُّه من الواجبِ دونَ الزيادةِ، وفي التراجُعِ دليلٌ على أن الخَلْطَةَ تَصِحُّ مع تمييزِ أعيانِ الأموالِ عند مَنْ يَقُول به.

[٤٦٠٠] (هـ) وفي حديث النبيذ[١]: «**أنه نَهَى عن الخَلِيطَين أن يُنْبَذا**» يريد مايُنْبَذُ من البُسْر والتَّمرِ معاً، أو من العِنَبِ والزَّبيبِ، أو من الزَّبيبِ والتَّمْر، ونحوِ ذلك ممَّا يُنْبَذُ مُخْتَلِطاً، وإنما نَهَى عنه؛ لأنَّ الأنواعَ إذا اختلفَتْ في الانْتِباذِ كانت أسرعَ للشِّدَّةِ، والتَّخْميرِ.

والنَّبيذُ المَعْمُولُ من خليطَين: ذهب قومٌ إلى تَحْريمِه وإن لم يُسْكِرْ؛ أَخْذاً بظاهر الحديثِ، وبه قال مالكٌ وأحمدُ[٢] وعامَّةُ المُحَدِّثين. قالوا: مَنْ شَرِبَه قبلَ حُدوثِ الشِّدَّة فيه فهو آثِمٌ من جهةٍ واحدة، ومَنْ شَرِبه بعد حُدوثِها فيه فهو آثِمٌ من جِهَتَيْن: شُرْبِ الخليطَيْن، وشُرْبِ المُسْكِرِ. وغيرُهم رَخَّص فيه، وعَلَّلوا التحريم بالإسكار.

---

(١) الغريبين ٥٨٣/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٧٧/٢.

وانظر: الأم ١٧٩/٦.

(٢) ذكر في المغني (٥١٥/١٢) رواية بالتحريم مطلقاً، ورواية بتحريمه إذا اشتدَّ وأسكر، وإذا لم يُسْكِرْ لم يَحْرم.

[٤٦٠١] (س) وفيه[١]: «**ما خالَطتِ الصَّدَقَةُ مالاً إلَّا أَهْلَكَتْه**» قال الشافعي[٢]: «يعني أنَّ خيانةَ الصَّدَقَةِ تُتْلِفُ المالَ المَخْلُوطَ بها». وقيل: هو تَحْذِيرٌ للعُمَّالِ عن الخيانةِ في شيءٍ منها. وقيل: هو حَثٌّ على تَعْجيلِ أداءِ الزَّكاةِ قبلَ أن تختلِطَ بمالِه.

[٤٦٠٢] وفي حديث الشُّفْعَةِ: «**الشَّرِيكُ أَوْلَى من الخَليط، والخَليطُ أَوْلَى من الجار**». الشَّرِيكُ: المُشارِكُ في الشُّيوعِ، والخَليطُ: المُشارِكُ في حقوقِ المِلْكِ كالشُّرْبِ، والطَّريقِ، ونحوِ ذلك.

[٤٦٠٣] (س) وفي حديث الوَسْوسة[٣]: «**رَجَعَ الشيطانُ يَلْتَمِسُ الخِلاطَ**» أي: يخالِطُ قَلْبَ المُصَلِّي بالوَسْوسة./ ٢/٦٤

[٤٦٠٤] (س) ومنه[٤] حديث عَبيدة: «**وسُئِلَ عَمَّا يُوجِبُ الغُسْلَ؟ قال: الخَفْقُ، والخِلاطُ**» أي: الجِماعُ، من المخالَطَة.

[٤٦٠٥] (س) ومنه خطبةُ الحَجَّاج[٥]: «**ليس أوانَ يَكْثُرُ الخِلاطُ**» يعني السِّفادَ.

---

(١) المجموع المغيث ١/٦٠٦. وانظر: غريب الخطابي ١/٥١٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩٩.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٣٥٢٢ (٣/٢٧٣).

(٢) الأم ٢/٥٩.

(٣) المجموع المغيث ١/٦٠٥.

(٤) المجموع المغيث ١/٦٠٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٢٦، والفائق ١/٣٨٦.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٧٥٧ (١/١٦٦).

(٥) المجموع المغيث ١/٦٠٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٦٩٥، والفائق ٤/١٣٠. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٢/١٣٤.

[٤٦٠٦] وفي حديث معاوية[١]: «**أنَّ رَجُلَين تَقَدَّما إليه، فادَّعَى أحدُهما على صاحبه مالاً، وكان المُدَّعي حُوَّلاً قُلَّباً/ مِخْلَطاً مِزْيَلاً**». المِخْلَطُ بالكسر: الذي يَخْلِطُ الأشياءَ، فيُلْبِسُها على السَّامِعِين، والناظرين. ١١٥/أ

[٤٦٠٧] وفي حديث سَعْد[٢]: «**وإنْ كان أحدُنا لَيَضَعُ كما تَضَعُ الشَّاةُ، ما لَه خِلْطٌ**» أي: لا يَخْتَلِطُ نَجْوُهُم بعضُه ببعضٍ لجَفافِه، ويُبْسِه، فإنهم كانوا يأكلون خُبْزَ الشَّعيرِ، ووَرَقَ الشَّجَرِ؛ لفَقْرِهم، وحاجَتِهم.

[٤٦٠٨] ومنه حديث أبي سعيدٍ[٣]: «**كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الجَمْعِ على عَهْدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهو الخِلْطُ من التمرِ**»، أي: المُخْتَلِطُ من أنواعٍ شَتَّى.

[٤٦٠٩] وفي حديث شُرَيح: [٤] «**جاءه رجلٌ فقال: إنِّي طَلَّقْتُ امرأتي ثلاثاً وهي حائضٌ، فقال: أمَّا أنا فلا أَخْلِطُ حلالاً بحَرامٍ**» أي: لا أَحْتَسِبُ بالحَيْضَةِ التي وَقَعَ فيها الطَّلاقُ من العِدَّةِ؛ لأنها كانَتْ له حَلالاً في بعض أيامِ الحَيْضَةِ، وحَراماً في بعضِها.

[٤٦١٠] (س) وفي حديث الحسن[٥]، يصف الأبْرارَ: «**وظَنَّ الناسُ أن قد خُولِطُوا، وما خُولِطُوا، ولكن خالَطَ قَلْبَهم هَمٌّ عظيمٌ**» يقال: خُولِطَ فُلانٌ في عَقْلِه مُخالَطَةً، إذا اخْتَلَّ عَقْلُه.

* * *

(١) غريب الخطابي ٥٢٧/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٢٦/٥٩.

(٢) رواه البخاري برقم ٣٧٢٨ (الفتح ١٠٤/٧)، وأحمد برقم ١٥٦٦ (١٣٦/٣).

(٣) رواه مسلم برقم ١٥٩٥ (١٢١٦/٣).

(٤) غريب ابن قتيبة ٥١١/٢.

(٥) المجموع المغيث ٦٠٦/١. وانظر: تاريخ دمشق ٧٧/٨.

[٤٦١١] (خلع) (س) فيه[١]: «**من خَلَعَ يَداً من طاعةٍ لَقِيَ اللهَ تعالى لا حُجَّةَ له**» أي: خَرَج من طاعةِ سُلْطانِه، وعَدا عليه بالشَّرِّ، وهو مِنْ خَلَعْتُ الثَّوْبَ، إذا أَلْقَيْتَه عنك. شَبَّه الطاعةَ، واشْتِمالَها على الإنسان به، وخَصَّ اليدَ؛ لأنَّ المُعاهَدَةَ والمُعاقَدَةَ بها.

[٤٦١٢] ومنه الحديث[٢]: «**وقد كانَتْ هُذَيْلٌ خَلَعُوا خَلِيعاً لهم في الجاهلية**» كانت العربُ يتعاهَدُون، ويتعاقَدُون على النُّصْرَةِ، والإعانة، وأن يُؤْخَذَ كلٌّ منهم بالآخَرِ، فإذا أرادُوا أن يَتَبَرَّؤوا من إنسانٍ قد حالَفُوه أظْهَرُوا ذلك إلى الناسِ، وسَمَّوا ذلك الفِعْلَ خَلْعاً، والمُتَبَرَّأ منه خَلِيعاً، أي: مَخْلُوعاً، فلا يُؤْخَذُون بجِنايَتِه، ولا يُؤْخَذُ بجِنايتِهِم، فكأنهم قد خَلَعوا اليمينَ التي كانوا قد لَبِسوها/ معه. وسَمَّوْه خَلْعاً، وخَليعاً، مَجازاً واتِّساعاً، وبه يُسَمَّى الإمامُ والأميرُ إذا عُزِلَ، خَليعاً، كأنه قد لَبِسَ الخِلافةَ والإمارةَ، ثم خَلَعَها. ٦٥/٢

[٤٦١٣] ومنه حديث عثمانَ[٣]: «**قال له: إنَّ اللهَ سَيُقَمِّصُك قَميصاً، وإنك تُلاصُ على خَلْعِه**» أرادَ الخِلافةَ، وتَرْكَها، والخروجَ منها.

[٤٦١٤] ومنه حديث كعب[٤]: «**إنَّ مِنْ تَوْبتي أن أنْخَلِعَ من مالي صَدَقةً**» أي: أخْرُجَ منه جميعِه، وأتَصَدَّقَ به، وأعْرى منه، كما يَعْرَى الإنسانُ، إذا خَلَعَ ثوبَه.

---

(١) المجموع المغيث ١/٦٠٧. وانظر: غريب الحربي ٣/١٠٥٢.
والحديث في مسلم برقم ١٨٥١ (٣/١٤٧٨).

(٢) رواه البخاري برقم ٦٨٩٩ (الفتح ١٢/٢٤٠).

(٣) غريب ابن الجوزي ٢/٣٣٤.
وانظر: المعجم الأوسط للطبراني برقم ٣٧٥١ (٤/١١٥) وفيه: «فإن أرادُوك على خَلْعِه».

(٤) رواه مسلم برقم ٢٧٦٩ (٤/٢١٢٧). وكعب هو ابن مالك.

[٤٦١٥] (هـ) وفي حديث عثمان[١]: «**كان إذا أُتِيَ بالرَّجُلِ الذي قد تَخَلَّعَ في الشَّرابِ المُسْكِرِ جَلَدَه ثمانين**» هو الذي انْهَمَك في الشُّرْبِ ولازَمَه، كأنه خَلَع رَسَنَه، وأعْطَى نفْسَه هواها، وهو تَفَعَّلَ من الخَلْعِ.

[٤٦١٦] وفي حديث ابنِ الصَّبْغاء: «**فكان رجلٌ منهم خَلِيعٌ**» أي: مُسْتَهْتَرٌ بالشُّرْبِ، واللَّهْوِ، أو من الخَلِيعِ: الشَّاطِرِ الخبيثِ الذي خَلَعَته عَشيرتُه، وتَبَرَّؤُوا منه.

[٤٦١٧] (س) وفيه[٢]: «**المُخْتَلِعاتُ هُنَّ المُنافقاتُ**» يعني اللاتي يَطْلُبْنَ الخُلْعَ والطَّلاقَ من أزْواجِهن بغيرِ عُذْرٍ. يقال: خَلَعَ امرأتَه خُلْعاً، وخالَعَها مُخالَعَةً، واخْتَلَعَتْ هي منه فهي خالِعٌ. وأصلُه مِنْ خَلْعِ الثَّوْبِ. والخُلْعُ: أن يُطَلِّقَ زَوْجَتَه على عِوَضٍ تَبْذُلُه له، وفائدَتُه إبطالُ الرَّجْعَةِ إلا بعَقْدٍ جديدٍ. وفيه عند الشافعي[٣] خلافٌ: هل هو فَسْخٌ أو طلاقٌ؟ وقد يُسَمَّى الخُلْعُ طَلاقاً.

[٤٦١٨] (س) ومنه حديث عمر[٤]: «**إنَّ امرأةً نَشَزَتْ على زَوْجِها، فقال له عُمَرُ: اخْلَعْها**» أي: طَلِّقْها، واتْرُكْها.

[٤٦١٩] (س) وفيه[٥]: «**من شَرِّ ما أُعطِيَ الرجلُ شُحٌّ هالِعٌ، وجُبْنٌ خالِعٌ**»

---

(١) الغريبين ٢/٥٨٤، وانظر: الفائق ١/٣٩٢. وغريب ابن الجوزي ١/٢٩٧.

(٢) المجموع المغيث ١/٦٠٦، وانظر: غريب الحربي ٣/١٠٥٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٩٦.

والحديث في الترمذي برقم ١١٨٦ (ص/٢٨٩).

(٣) الأم ٥/١١٤.

(٤) المجموع المغيث ١/٦٠٦.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١١٨٥١ (٦/٥٠٥).

(٥) المجموع المغيث ١/٦٠٧، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/١٦٣، والفائق ٤/١٠٨، وغريب ابن الجوزي ١/٢٩٦.

وانظر: الحديث في المسند برقم ٨٠١٠ (١٣/٣٨٥). ومصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٧١٤١ (١٣/٥٤٩).

أي: شديدٌ، كأنَّه يَخْلَعُ فُؤادَه مِنْ شِدَّةِ خَوْفِه، وهو مَجازٌ في الخَلْعِ. والمرادُ به ما يَعْرِضُ من نَوازِعِ الأفكارِ، وضَعْفِ القلبِ عندَ الخَوفِ.

* * *

[٤٦٢٠] (خلف) (هـ) فيه[١]: «**يَحْمِلُ هذا العِلْمَ من كلِّ خَلَفٍ عُدُولُه يَنْفُون عنه تَحْرِيفَ الغالِين، وانتِحالَ المُبْطِلِين، وتَأَوُّلَ الجاهِلِين**». الخَلَفُ بالتحريك والسكون: كلُّ مَنْ يَجيءِ بعدَ مَنْ مَضَى/ إلا أنه بالتحريك في الخَيرِ، وبالتَّسكين في الشَّرِّ. يقال: خَلَفُ صِدْقٍ، وخَلْفُ سُوءٍ. ومعناهما جميعاً: القَرْنُ من الناس. والمرادُ في هذا الحديثِ المَفْتوحُ. ٦٦/٢

[٤٦٢١] (هـ) ومن السكون: الحديث[٢]: «**سيكونُ بعد ستين سنةً خَلْفٌ أضاعُوا الصلاة**».

[٤٦٢٢] وحديثُ ابنِ مسعود[٣]: «**ثم إنها تَخْلُفُ مِنْ بعدِهم خُلُوف**» هي جمعُ خَلْفٍ.

[٤٦٢٣] وفي حديث الدعاء[٤]: «**اللهمَّ أَعْطِ كلَّ مُنْفِقٍ خَلَفاً**» أي: عِوَضاً. يقال: خَلَفَ اللهُ لك خَلَفاً بخَيْرٍ، وأَخْلَفَ عليك خيراً، أي: أَبْدَلَك بما ذَهَبَ منك، وعَوَّضَك عنه. وقيل: إذا ذَهَبَ للرَّجُل ما يَخْلُفُه مثلَ المالِ والولدِ. قيل: أَخْلَفَ اللهُ لك وعَلَيْك، وإذا ذَهَبَ له ما لا يَخْلُفُه[٥] غالباً كالأبِ والأُمِّ. قيل:

---

(١) الغريبين ٥٨٥/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٩٧/١.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٢٠٧٠٠ (٢٠٩/١٠).

(٢) الغريبين ٥٨٥/٢.

وانظر: المستدرك برقم ٢٩٦٣ (٢٦٧/٢).

(٣) رواه مسلم برقم ٥٠ (٧٠/١).

(٤) رواه البخاري برقم ١٤٤٢ (الفتح ٣٥٧/٣).

(٥) ش: «يُخَلِّفه».

خَلَفَ اللهُ عليك. وقد يُقال: خَلَفَ اللهُ عليك، إذا مات لك ميِّتٌ، أي: كان اللهُ خَلِيفَتَه عليك/، وأخْلَفَ اللهُ عليك، أي: أبْدَلَك. ١١٥/ب

[٤٦٢٤] (س) ومنه الحديث[١]: «**تَكَفَّلَ اللهُ لِلْغازِي أن يُخْلِفَ نَفَقَته**».

[٤٦٢٥] وحديث أبي الدرداء[٢] في الدُّعاء للميتِ: «**اخْلُفْه في عَقِبِه**» أي: كُنْ لهم بَعْده.

[٤٦٢٦] (س) وحديث أمِّ سَلَمة[٣]: «**اللهمَّ اخْلُفْ لي خَيْراً منه**».

[٤٦٢٧] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**فلْيَنْفُضْ فِراشَه، فإنه لا يَدْري ما خَلَفَه عليه**»، أي: لعلَّ هَامَّةً دَبَّتْ، فصارَتْ فيه بعدَه، وخِلافُ الشيءِ: بَعْدَه.

[٤٦٢٨] ومنه الحديث[٥]: «**فدَخَلَ ابنُ الزُّبيرِ خِلافَه**».

[٤٦٢٩] وفي حديث الدَّجَّال[٦]: «**قد خَلَفَهم في ذُرِّيَّاتِهم**».

[٤٦٣٠] وحديث أبي اليَسَر[٧]: «**أخَلَفْتَ غازياً في سبيلِ اللهِ في أهلِه بمثلِ هذا؟**» يقال: خَلَفْتُ الرَّجُلَ في أهلِه، إذا أقَمْتَ بعدَه فيهم، وقمتَ عنه بما كان يَفْعَلُه، والهمزةُ فيه للاستفهام.

---

(١) المجموع المغيث ٦٠٩/١.

(٢) رواه مسلم برقم ٩٢٠ (٦٣٤/٢).

(٣) المجموع المغيث ٦٠٩/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٩١٨ (٦٣٣/٢).

(٤) الغريبين ٥٨٨/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٩٩/١.

والحديث في البخاري برقم ٦٣٢٠ (الفتح ١٣٠/١١).

(٥) صحيح البخاري برقم ٤٧٥٣ (٣٤١/٨).

(٦) رواه مسلم برقم ٢٨٩٩ (٢٢٢٤/٤) بلفظ قريب.

(٧) رواه الترمذي برقم ٣١١٥ (ص/٧٠٤).

[٤٦٣١] وحديث ماعِز[(١)]: «**كلَّما نَفَرْنا في سبيلِ الله خَلَفَ أحدُهم، له نَبِيبٌ**[(٢)] **كنَبِيب التَّيْسِ**». وحديث الأعشى الحِرْمازِي[(٣)]:

فخَلَفَتْني بِنزاعٍ وحَرَبْ

أي: بَقِيَتْ بَعْدِي، ولو رُوِي بالتَّشديد لكان بمعنى تَرَكَتْنِي خَلْفَها. والحَرَبُ: الغَضَبُ./ ٦٧/٢

[٤٦٣٢] (هـ) وفي حديثِ جَرِير[(٤)]: «**خَيْرُ المَرْعَى الأَراكُ والسَّلَمُ، إذا أَخْلَفَ كان لَجِيناً**[(٥)]» أي: إذا أَخْرَجَ الخِلْفَةَ، وهو وَرَقٌ يَخْرُجُ بعد الوَرَقِ الأولِ في الصَّيف.

[٤٦٣٣] (هـ) ومنه حديثُ خُزَيمةَ السُّلَميِّ[(٦)]: «**حتى آلَ السُّلامَى**[(٧)]، **وأَخْلَفَ الخُزامَى**» أي: طَلَعَتْ خِلْفَتُه من أُصُولِه بالمَطَر.

[٤٦٣٤] (س) وفي حديث سعد[(٨)]: «**أَتَخَلَّفُ عن هِجْرتي**» يريد خَوْفَ

(١) رواه مسلم برقم ١٦٩٢ (٣/١٣١٩).

(٢) النبيب: الصِّياح.

(٣) تقدم برقم ٣٠٥٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٤٠، الفائق ١/٤٤٩.

وانظر: المسند برقم ٦٨٨٥ (١١/٤٧٨).

(٤) الغريبين ٢/٥٨٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٤٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٩٩.

وانظر: كنز العمال برقم ٤١٦٥٣ (١٥/١٧٧).

(٥) اللَّجين: الخَبَط.

(٦) الغريبين ٢/٥٨٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٩٩، ومنال الطالب ٢٦. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٦/٣٧٣.

(٧) آل السُّلامى: رَجَعَ إليه المُخُّ. والسُّلامى: العَظْمُ المُجَوَّف.

(٨) المجموع المغيث ١/٦١٠.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٢٨٥٦ (٣/٣٩٣).

المَوْتِ بمكة، لأنَّها دارٌ تَرَكُوها للّه تعالى، وهاجَرُوا إلى المدِينةِ، فلم يُحِبُّوا أن يكونَ مَوْتُهم بها، وكان يومَئذٍ مريضاً. والتَّخَلُّفُ: التَّأَخُّر.

[٤٦٣٥] ومنه حديث سعدٍ[1]: «**فخَلَّفَنا، فكُنَّا آخِرَ الأربَعِ**» أي: أخَّرَنا، ولم يُقَدِّمْنا.

[٤٦٣٦] والحديث الآخر[2]: «**حتى إنَّ الطَّائِرَ لَيَمُرُّ بجَنَباتِهم، فما يُخَلِّفُهُمْ**» أي: ما يَتَقدَّمُ عليهم، ويَتْرُكُهم وراءَه.

[٤٦٣٧] (س) وفيه[3]: «**سَوُّوا صُفُوفكم، ولا تَخْتَلِفُوا، فتَخْتلِفَ قُلُوبُكم**» أي: إذا تَقَدَّم بعضُكم على بعضٍ في الصفوفِ تأَثَّرَتْ قُلُوبُكم، ونشأ بينَكم الخُلْفُ.

[٤٦٣٨] (س) ومنه الحديث الآخر[4]: «**لَتُسَوُّنَّ صُفُوفكم، أو لَيُخالِفَنَّ اللهُ بينَ وجُوهِكم**» يريد أن كلًّا منهم يَصْرِفُ وَجْهَه عن الآخَر، ويُوقعُ بينهم التَّباغُضَ، فإنَّ إقْبالَ الوَجْهِ على الوَجْه من أثرِ المَوَدَّةِ، والأُلْفَةِ. وقيل: أرادَ بها تَحْويلَها إلى الأدْبار. وقيل: تغييرُ صُوَرِها إلى صُورٍ أخرى.

[٤٦٣٩] وفيه[5]: «**إذا وَعَدَ أخْلفَ**» أي: لم يَفِ بوَعْدِه، ولم يَصْدُقْ. والاسمُ منه: الخُلْفُ بالضم.

---

(١) وهو سعد بن عبادة.

والحديث في مسلم برقم ٢٥١١ (٤/١٩٥٠).

(٢) رواه مسلم برقم ٢٨٩٩ (٤/٢٢٢٤).

(٣) المجموع المغيث ١/٦١٠.

والحديث في مسلم برقم ٤٣٢ (١/٣٢٤).

(٤) المجموع المغيث ١/٦١٠.

ورواه مسلم برقم ٤٣٦ (١/٣٢٤).

(٥) رواه مسلم برقم ٥٩ (١/٧٨).

[٤٦٤٠] (س) وفي حديث الصوم[١]: «**خِلْفَةُ فَمِ الصَّائمِ أَطْيَبُ عِندَ اللهِ من رِيحِ المِسْكِ**». الخِلْفَةُ بالكسر: تَغَيُّرُ ريحِ الفَمِ. وأصلُها[٢] في النَّبات أن يَنْبُتَ الشيءُ بَعْدَ الشيء؛ لأَنَّها رائحةٌ حَدَثَتْ بعد الرائحةِ الأولى. يُقال: خَلَفَ فَمُه، يَخْلُف خِلْفَةً، وخُلُوفاً.

[٤٦٤١] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائمِ أطيبُ عِند اللهِ من ريحِ المِسْكِ**».

[٤٦٤٢] (هـ) ومنه حديث عليّ[٤]، وسُئِلَ عن قُبْلَةِ الصَّائمِ، فقال: «**وما أَرَبُكَ إلى خُلُوفِ فيها؟**»/. ٦٨/٢

[٤٦٤٣] (هـ) وفيه[٥]: «**إن اليهودَ قالَتْ: لقد عَلِمْنا أن محمداً لم يَتْرُكْ أهلَه**

---

(١) المجموع المغيث ٦١٠/١.

والحديث في سنن النسائي برقم ٢٢٢٠ (ص/٣١٠).

(٢) في (ز) من قوله «وأصلها» إلى آخر شرح الحديث: «وكذا الخُلوفَةُ والخُلوف، قال ابن أحمر:

بان الشَّبابُ وأَخْلَفَ العُمُرُ

ومنه اللحم الخالِف، وهو الذي توجد منه رُوَيْحَة» ولعلها من زيادات النسَّاخ.

(٣) الغريبين ٥٨٧/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢٣٩/٣، والفائق ٣٨٧/١، وغريب ابن الجوزي ٢٩٨/١.

والحديث في البخاري برقم ٧٥٣٨ (الفتح ٥٢١/١٣).

(٤) الغريبين ٥٨٧/٢. وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣٢٧/١، والفائق ٣٨٧/١، وغريب ابن الجوزي ٢٩٨/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٧٤٢٨ (١٨٧/٤).

(٥) الغريبين ٥٨٥/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٠٥/١، وغريب ابن الجوزي ٢٩٧/١.

وانظر: المستدرك برقم ٦٨٦٦ (٥٦/٤).

خُلُوفاً» أي: لم يَتْرُكْهُنَّ سُدَىً، لا راعِيَ لهنَّ، ولا حامِيَ. يُقال حَيٌّ خُلُوفٌ: إذا غابَ الرِّجالُ، وأقام النساءُ. ويُطْلَقُ على المُقِيمين، والظَّاعِنِين.

[٤٦٤٤] ومنه حديثُ المرأةِ والمَزادَتَين[(١)]: «**ونَفَرُنا خُلُوفٌ**» أي: رِجالُنا غُيَّبٌ.

[٤٦٤٥] وحديث الخُدْرِيِّ[(٢)]: «**فأتَيْنا القومَ خُلُوفاً**».

[٤٦٤٦] (س) وفي حديث الدِّية[(٣)]: «**كذا وكذا خَلِفَةً**» الخَلِفَةُ - بفتح الخاء، وكسر اللام -: الحامِلُ من النُّوق، وتُجْمَعُ على: خَلِفات، وخَلائِف. وقد خَلِفَتْ، إذا حَمَلَتْ، وأَخْلَفَتْ، إذا حالَتْ. وقد تكرَّرَ ذِكْرُها في الحديث مُفْرَدةً ومجموعةً.

[٤٦٤٧] ومنه الحديث[(٤)]: «**ثلاثُ آياتٍ يَقْرَؤُهُنَّ أحَدُكم خيرٌ له من ثلاثِ خَلِفاتٍ سِمانٍ عِظامٍ**».

[٤٦٤٨] ومنه حديثُ هَدْمِ الكعبة: «**لمَّا هَدَمُوها ظَهَرَ فيها مِثْلُ خَلائِفِ الإبِلِ**» أراد بها صُخوراً عِظاماً في أساسِها بقَدْرِ النُّوقِ الحَوامِلِ.

[٤٦٤٩] (س) وفيه[(٥)]: «**دَعْ داعِيَ اللَّبَن**». قال: «**فتَرَكْتُ أخْلافَها قائمةً**».

---

(١) صحيح البخاري برقم ٣٤٤ (الفتح ١/٥٣٣).

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٢٨١. وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٦/٤٥٨.

(٣) المجموع المغيث ١/٦٠٨.

وانظر: الترمذي برقم ١٣٨٧ (ص/٣٣٧).

(٤) غريب ابن قتيبة ١/٤٤٤، والفائق ١/٣٩٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٩٨.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٨٠٢ (١/٥٥٢)، وسنن ابن ماجه برقم ٣٧٨٢ (ص/٥٤٠).

(٥) المجموع المغيث ١/٦٠٨. وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣٩.

=

الأخْلافُ: جَمْعُ خِلْفٍ بالكسرِ، وهو الضَّرْعُ لكلِّ ذاتِ خُفٍّ، وظِلْفٍ. وقيل: هو مَقْبِضُ يَدِ الحالِبِ من الضَّرْعِ. وقد تكرر في الحديث.

[٤٦٥٠] (هـ) وفي حديثِ عائشةَ[١] وبناءِ الكعبة: «**قال لها: لولا حِدْثانُ قَوْمِك بالكُفْرِ لبَنَيْتُها على أساسِ إبراهيمَ، وجَعَلْتُ لها خَلْفَيْن، فإنَّ قُرَيْشاً اسْتَقْصَرَتْ من بنائها**». الخَلْفُ: الظَّهْرُ، كأنَّه أرادَ أن يَجْعَلَ لها بابَيْن، والجهةُ التي تُقابِلُ البابَ من البَيْتِ/ ظَهْرُه، فإذا كان لها بابانِ فقد صار لها ظَهْرانِ. ويُرْوَى بكسرِ الخاء، أي: زِيادَتَين كالثَّدْيَين، والأوّلُ الوَجْهُ. أ/١١٦

[٤٦٥١] وفي حديث الصلاةِ[٢]: «**ثُم أُخالِفُ إلى رجالٍ، فأُحَرِّقُ عليهم بُيوتَهم**» أي: آتِيهم مِنْ خَلْفِهم، أو أخالِفُ ما أَظْهَرْتُ من إقامةِ الصلاة، وأَرْجِعُ إليهم، فآخُذُهم على غَفْلَةٍ، أو يكونُ بمعنى: أَتَخَلَّفُ عن الصَّلاةِ بمُعاقَبَتِهم.

[٤٦٥٢] ومنه حديث[٣] السَّقِيفَةِ: «**وخالَفَ عنَّا عليٌّ، والزُّبَيْرُ**» أي: تَخَلَّفا.

[٤٦٥٣] (هـ) وفي حديث[٤] عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ: «**إنَّ رَجُلاً أَخْلَفَ السَّيْفَ يومَ بَدْرٍ**» يُقال:/ أَخْلَفَ يَدَه، إذا أراد سَيْفَه، فأَخْلَفَ يَدَه إلى الكِنانة. ويُقال: خَلَفَ له بالسيف، إذا جاءَه مَنْ وراءَه، فَضَرَبَه. ٦٩/٢

[٤٦٥٤] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**جِئْتُ في الهاجِرَة، فوجَدْتُ عُمَرَ يُصَلِّي،**

وانظر: مجمع الزوائد ١٩٦/٨.

(١) الغريبين ٥٨٧/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٩٧/١.

والحديث في مسلم برقم ١٣٣٣ (٩٦٨/٢) وفيه «خَلْفاً»

(٢) رواه مسلم برقم ٦٥١ (٤٥١/١).

(٣) صحيح البخاري برقم ٦٨٣٠ (١٤٩/١٢).

(٤) الغريبين ٥٨٧/٢.

(٥) الغريبين ٥٨٧/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٩٨/١.

والحديث في مسلم برقم ٧٦٣ (٥٢٨/١).

فقُمْتُ عن يَسارِه، فأخْلَفَنِي، فجَعَلَني عن يَمينِه» أي: أدارَني من خَلْفِه.

[٤٦٥٥] ومنه الحديث[١]: «**فأَخْلَفَ بيَدِه، وأخَذَ يَدْفَعُ الفَضْلَ[٢]**».

[٤٦٥٦] (هـ) وفي حديث أبي بكر[٣]: «**جاءه أعْرابيٌّ، فقال له: أنت خلِيفةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال: لا. قال: فما أنتَ ؟ قال: أنا الخالِفةُ بعده**». الخَلِيفةُ: مَنْ يقومُ مَقامَ الذَّاهِبِ، ويَسُدُّ مَسَدَّه، والهاءُ فيه للمبالَغَةِ، وجَمْعُه: الخُلَفاءُ على معنى التَّذكيرِ، لا على اللفظِ، مِثْلُ: ظَرِيفٍ وظُرَفاء. ويُجْمَعُ على اللفظِ «خَلائف»، كظَرِيفة وظَرائِفَ. فأمَّا الخالِفَةُ فهو الذي لا غَناءَ عنده، ولا خيرَ فيه. وكذلك الخالِفُ. وقيل: هو الكثيرُ الخِلاَفِ، وهو بَيِّنُ الخَلافةِ بالفتحِ، وإنما قال ذلك تَواضُعاً، وهَضْماً من نفسِه حين قال له: أنت خليفةُ رسولِ اللهِ.

[٤٦٥٧] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**لمَّا أسْلَمَ سعيدُ بنُ زيدٍ قال له بعضُ أهلِه: إني لأَحْسَبُك خالِفَةَ بَني عَدِيّ**» أي: الكثيرَ الخِلافِ لهم[٥]. وقال الزمخشريُّ[٦]:

---

(١) رواه البخاري برقم ٦٢٢٨ (١١/ ١٠).

(٢) الفضل بن العباس بن عبد المطلب القُرَشي، ابن عَمِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثبت في حُنين، مات سنة ١٣هـ. انظر: أسد الغابة ٣/ ٤٦٠.

(٣) الغريبين ٢/ ٥٨٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/ ٢٣٠، والفائق ١/ ٣٩١، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٩٨.

وانظر: تاريخ دمشق ١٩/ ٤٩٧.

(٤) الغريبين ٢/ ٥٨٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/ ٢٢٩، والفائق ١/ ٣٩٣. وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٩٩.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٩/ ٤٩٦.

(٥) بعده في ز: «قال: يا أيها الخالِفَةُ اللَّجُوجُ» ولعله من زيادات النساخ.

(٦) الفائق ١/ ٣٩٣.

«إنَّ الخَطَّابَ أبا عُمَر قاله لزَيْدِ بنِ عَمْرو [أبِي سعيد بن زيد[١]] لَمَّا خالَفَ دِينَ قَوْمِه. ويجوز أن يُرِيدَ به الذي لا خَيْرَ عنده».

[٤٦٥٨] ومنه الحديث: «**أيُّما مُسْلِمٍ خَلَفَ غازياً في خالِفَتِه**» أي: فيمن أقام بَعْدَه مِنْ أهلِه، وتَخَلَّفَ عنه.

[٤٦٥٩] (هـ) وفي حديث عمر[٢]: «**لو أَطَقْتُ الأذانَ مع الخِلِّيفَى لَأَذَّنْتُ**».

الخِلِّيفَى بالكسر والتشديدِ والقَصْرِ: الخِلافة، وهو وأمثالُه من الأبْنِية، كالرِّمِّيَّا والدِّلِّيلَى، مصدَرٌ يَدُلُّ على معنى الكَثْرَةِ. يُرِيدُ به كثرةَ اجتهادِه في ضَبْط أمورِ الخِلافَةِ، وتَصْرِيفِ أعِنَّتِها.

[٤٦٦٠] وفيه ذِكْرُ «**خَلِيفة**[٣]» بفتح الخاءِ، وكَسْرِ اللام: جَبَلٌ بمكة[٤] يُشْرِفُ على أجْيادٍ.

[٤٦٦١] (هـ) وفي حديث معاذ[٥]: «**مَنْ تَحَوَّلَ من مِخْلافٍ**[٦] **إلى مِخْلافٍ فعُشْرُه، وصَدَقَتُه، إلى مِخْلافِه/ الأوَّلِ، إذا حال عليه الحَوْلُ**». المِخْلافُ في اليمنِ كالرُّسْتاق[٧] في العِراق، وجَمْعُه المَخالِيفُ، أراد أنَّه يُؤَدِّي صَدَقَته إلى

٢/٧٠

(١) ليست في الفائق، وهي في النسخ.

(٢) الغريبين ٢/٥٨٨، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٣١٩، وغريب الخطابي ١/١٤٥، والفائق ١/٣٩١، وغريب ابن الجوزي ١/٢٩٩.

وانظر: المصنف لابن أبي شيبة برقم ٢٣٤٨ (٢/٣٧٠).

(٣) أخبار مكة للأزرقي ٢/٢٩١.

(٤) انظر: معجم البلدان ٢/٣٨٧.

(٥) الغريبين ٢/٥٨٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٤٨، غريب ابن الجوزي ١/٢٩٩.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٢٩٢٠ (٧/٩).

(٦) المِخْلاف: موضعٌ فيه قُرى.

(٧) الرُّستاق: بيوت مجتمعة.

عَشِيرَتِهِ التي كان يُؤَدِّي إليها.

[٤٦٦٢] (هـ) ومنه حديث ذي المِشْعارِ[١]: «**من مِخْلافِ خارِفٍ ويامٍ**» هما قَبِيلَتان من اليَمَنِ.

* * *

[٤٦٦٣] (**خلق**) في أسماءِ[٢] اللهِ تعالى: «**الخالق**» وهو الذي أَوْجَدَ الأشياءَ جميعَها بعد أن لم تَكُنْ مَوْجُودةً. وأصلُ الخَلْقِ: التَّقْديرُ، فهو باعتِبار تقديرِ ما منه وُجُودُها، وباعتبارِ الإيجادِ على وَفْقِ التقديرِ: خالِق.

[٤٦٦٤] (هـ) وفي حديث الخوارج[٣]: «**هم شَرُّ الخَلْقِ، والخَلِيقَةِ**». الخَلْقُ: الناسُ. والخَلِيقة: البهائِمُ. وقيل: هما بمعنىً واحدٍ، ويُريد بهما جميعَ الخَلائِقِ.

[٤٦٦٥] وفيه[٤]: «**ليس شيءٌ في الميزان أثْقَلَ من حُسْنِ الخُلُق**» الخُلُقُ - بضمِّ اللامِ وسُكونها - الدِّينُ، والطَّبْعُ، والسَّجِيَّةُ، وحقيقتُه أنه لِصُورة الإنسانِ الباطنةِ، وهي نَفْسُه، وأَوْصافُها، ومَعانِيها المُخْتَصَّةُ بها بمَنْزِلةِ الخَلْقِ لِصُورته الظاهرةِ، وأَوْصافِها، ومَعانِيها، ولهما أوصافٌ حَسَنَةٌ وقَبيحةٌ، والثَّوابُ والعِقابُ ممَّا يَتَعَلَّقان بأوصافِ الصُّورةِ الباطنةِ أكثرَ ممَّا يَتَعَلَّقان بأوصافِ الصُّورةِ الظاهرةِ؛ ولهذا تَكَرَّرَتْ الأحاديثُ في مَدْحِ حُسْنِ الخُلُقِ في غير موضع:

---

(١) الغريبين ٥٨٨/٢. وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٤٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢٩٩/١، ومنال الطالب ص/٥٥.

(٢) انظر:الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٣) الغريبين ٥٩١/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٩٩/١.

والحديث في مسلم برقم ١٠٦٧ (٧٥٠/٢).

(٤) رواه أبو داود برقم ٤٧٦٦ (٢٧٦/٥).

[٤٦٦٦] (س) كقوله[١]: «**أكثرُ ما يُدْخِلُ الناسَ الجنةَ تَقْوَى اللهِ، وحُسْنُ الخُلُق**».

[٤٦٦٧] (س) وقوله[٢]: «**أكْمَلُ المؤمنين إيماناً أحْسَنُهم خُلُقاً**».

[٤٦٦٨] (س) وقوله[٣]: «**إنَّ العَبْدَ لَيُدْرِكُ بحُسْنِ خُلُقِه درجةَ الصائمِ القائمِ**».

[٤٦٦٩] وقوله[٤]: «**بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مَكارمَ الأخلاق**»، وأحاديثُ من هذا النوعِ كثيرةٌ، وكذلك جاء في ذَمِّ سُوءِ الخُلُقِ أحاديثُ كثيرةٌ.

[٤٦٧٠] (هـ) وفي حديث عائشة[٥]: «**كان خُلُقُه القُرْآنَ**» أي: كان مُتَمَسِّكاً بآدابِه، وأوامِره، ونَواهيه، وما يَشْتَمِلُ عليه من المَكارِمِ/ والمَحاسِنِ، والألْطافِ. ب/١١٦

[٤٦٧١] (هـ) وفي حديث عمر[٦]: «**مَنْ تَخَلَّقَ للناسِ بما يَعْلَمُ اللهُ أنه ليس من نَفْسِه شانَه اللهُ**» أي: تَكَلَّفَ أن يُظْهِرَ من خُلُقِه خِلافَ ما يَنْطَوِي عليه، مِثْلَ: تَصَنَّعَ، وتَجَمَّلَ، إذا أظْهَرَ الصَّنِيعَ، والجَميلَ.

---

(١) المجموع المغيث ٦١٢/١.
والحديث في الترمذي برقم ٢٠٠٤ (ص/٤٦٣).
(٢) المجموع المغيث ٦١٢/١.
ورواه أبو داود برقم ٤٦٤٤ (٢١٦/٥).
(٣) المجموع المغيث ٦١١/١.
ورواه أبو داود برقم ٤٧٦٥ (٢٧٥/٥).
(٤) سنن البيهقي الكبرى برقم ٢٠٥٧١ (١٩١/١٠).
(٥) الغريبين ٥٩١/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٠٠/١.
والحديث في المسند برقم ٢٤٦٠١ (١٤٨/٤١).
(٦) الغريبين ٥٩١/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٠٠/١.

[٤٦٧٢] وفيه[١]: «**ليسَ لهم في الآخرةِ مِنْ خَلاقٍ**». الخَلاقُ بالفتح: الحَظُّ، والنَّصِيبُ./ ٧١/٢

[٤٦٧٣] ومنه حديث أُبَيّ[٢]: «**وأمَّا طَعامٌ لم يُصْنَعْ إلَّا لك فإنك إنْ أكَلْتَه إنما تأكلُ منه بخَلاقِك**» أي: بحَظِّك، ونَصِيبِك من الدِّين. قال له ذلك في طَعامِ مَنْ أقْرأه القُرآن، وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث.

[٤٦٧٤] وفي حديث أبي طالب[٣]: «**إنْ هذا إلَّا اخْتلاق**» أي: كَذِبٌ، وهو افتِعالٌ من الخَلْقِ والإبْداعِ، كأنَّ الكاذبَ يَخْلُق قولَه. وأصلُ الخَلْقِ: التقديرُ قبْلَ القَطْع.

[٤٦٧٥] ومنه حديث أخْتِ أمَيَّةَ بنِ أبي الصَّلْت: «**قالت: فدَخَل عليَّ وأنا أَخْلُقُ أدِيماً**» أي: أُقَدِّرُه؛ لأَقْطَعَه.

[٤٦٧٦] وفي حديث أمِّ خالد[٤]: «**قال لها: أبْلِي، وأَخْلِقِي**» يُرْوَى بالقاف والفاء. فبالقاف: من إخلاقِ الثَّوب: تَقْطِيعِه، وقد خَلُقَ الثوبُ، وأخْلَقَ. وأمَّا الفاءُ فبمَعْنى العِوَضِ، والبَدَلِ، وهو الأشْبَهُ. وقد تكرَّر الإخْلاقُ بالقاف في الحديث.

[٤٦٧٧] (هـ) وفي حديث فاطمة بنت قَيس[٥]: «**وأمَّا مُعاوِيةُ فرَجُلٌ أخْلَقُ**

---

(١) غريب الحربي ١/ ٢٤، وفيه «ماله في الآخرة من خلاق».

وانظر: المستدرك برقم ٨٤٨٤ (٤/ ٥٢٨).

(٢) الفائق ٢/ ٢٦٠.

وانظر: المعجم الأوسط للطبراني برقم ٤٣٩ (١/ ١٣٩).

(٣) سنن الترمذي برقم ٣٢٣٢ (ص/ ٧٣٤).

(٤) الحديث في البخاري برقم ٣٠٧١ (٦/ ٢١٢).

وأم خالد أَمَةُ بنت خالد القرشية الأموية، صحابية. انظر: أسد الغابة ٥/ ٤٤١.

(٥) الغريبين ٢/ ٥٩١، وانظر: غريب الخطابي ١/ ٩٥، والفائق ٣/ ٣٨، وغريب ابن =

من المالِ» أي: خِلْوٌ عارٍ. يقال: حَجَرٌ أخْلَقُ، أي: أمْلَسُ، مُصْمَتٌ، لا يُؤَثِّرُ فيه شيءٌ.

[٤٦٧٨] (هـ) ومنه حديث عمر[1]: «**ليس الفَقيرُ الذي لا مالَ له، إنَّما الفَقيرُ الأخْلَقُ الكَسْبِ**». أرادَ أنَّ الفَقرَ الأكْبرَ إنما هو فَقْرُ الآخرةِ، وأنَّ الدنيَا أهْوَن الفَقْرَيْنِ. ومَعْنى وَصْفِ الكَسْب بذلك أنَّهُ وافِرٌ مُنْتَظِمٌ، لا يَقَعُ فيه وَكْسٌ، ولا يَتَحَيَّفُه نَقْصٌ، وهو مَثَلٌ للرَّجُلِ الذي لا يُصاب في مالِه، ولا يُنْكَبُ، فيُثابُ على صَبْرِه فيه، فإذا لم يُصَبْ فيه، ولم يُنْكَبْ، كان فَقِيراً من الثَّواب.

[٤٦٧٩] ومنه حديث عمرَ بن عبد العزيز[2]: «**كُتِبَ له في امْرأةٍ خَلْقاءَ تَزَوَّجَها رَجُلٌ، فكَتَبَ إليه: إنْ كانوا علموا بذلك - يَعْني أوْلياءَها - فأَغْرِمْهُم صَداقَها لِزَوْجها**». الخَلْقاءُ: هي الرَّتْقاءُ[3]، من الصَّخْرةِ المَلْساءِ المُصْمَتَةِ.

[٤٦٨٠] وفيه ذكر «**الخَلُوق**» قد تكرر[4] في غير موضع، وهو طِيبٌ معروفٌ مُرَكَّبٌ، يُتَّخَذُ من الزَّعْفَران وغيرِه من أنْواع الطِّيبِ، وتَغْلِبُ عليه الحُمْرَةُ والصُّفْرَةُ. وقد وَرَدَ تارةً بإباحَتِه، وتارةً بالنَّهْي عنه، والنَّهْيُ أكْثَرُ، وأثْبَتُ. وإنَّما نَهَى عنه لأنَّه من طِيب النِّساءِ، وهُنَّ أكْثَرُ اسْتعمالاً له منهم. والظاهرُ أنَّ أحاديث

الجوزي ١/٣٠٠.

والحديث في المسند برقم ٢٧٣٣٦ (٤٥/٣٢١).

(١) الغريبين ٢/٥٩١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٤٠٩، والفائق ١/٣٩٢، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠٠.

وانظر: التمهيد ١٨/٥٢.

(٢) الغريب لأبي عبيد ٤/٤١٨، والفائق ١/٣٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠١.

وانظر: المحلى ١٠/١١١.

(٣) الرَّتْقاء: هي التي لا تُجامَعُ.

(٤) انظر: غريب الحربي ١/٢٥.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١١٨٠ (٢/٨٣٦).

٧٢/٢ النَّهْيِ ناسِخةٌ./

[٤٦٨١] (س) وفي حديث ابن مسعود[١] وقَتْلِه أبا جَهْلٍ: «**وهو كالجَمَلِ المُخَلَّقِ**» أي: التَّامِّ الخَلْقِ.

[٤٦٨٢] (هـ) وفي حديث[٢] صِفَةِ السَّحابِ: «**واخْلَولَقَ بعدَ تَفَرُّقٍ**» أي: اجْتَمَعَ، وتَهيَّأ للمَطَرِ، وصار خَلِيقاً به. يقال: خَلُقَ بالضَّم، وهو أَخْلَقُ به، وهذا مَخْلَقَةٌ لذلك، أي: هو أَجْدَرُ، وجديرٌ به.

[٤٦٨٣] (هـ) ومنه خُطْبَةُ ابنِ الزبير[٣]: «**إنَّ المَوْتَ قد تَغَشَّاكُم سَحابُه، وأَحْدَق بكم رَبابُه**[٤]**، واخْلَوْلَق بَعْدَ تَفَرُّق**» وهذا البِناءُ للمُبالَغَةِ، وهو افْعَوْعَلَ، كاغْدَوْدَنَ[٥]، واعْشَوْشَب.

* * *

[٤٦٨٤] (خلل) فيه[٦]: «**إنّي أَبْرَأُ إلى كُلِّ ذي خُلَّةٍ مِنْ خُلَّته**». الخُلَّةُ بالضَّم: الصَّداقَةُ، والمَحَبَّة التي تَخَلَّلَتْ القَلْب، فصارَتْ خِلالَه، أي: في باطِنِه. والخَليلُ: الصَّدِيقُ، فَعِيل: بمعنى مُفاعِل، وقد يكُون بمعنى مَفْعُول، وإنَّما قال ذلك لأنَّ خُلَّتَه كانت مَقْصُورَةً على حُبِّ اللهِ تعالى، فليس فيها لِغَيْرِه مُتَّسَعٌ، ولا شَرِكَةٌ من مَحابِّ الدنيا والآخرة.

وهذه حَالٌ شريفةٌ لا يَنالُها أحدٌ بكَسْبٍ واجْتِهاد؛ فإنَّ الطِّباعَ غالِبَةٌ، وإنَّما

---

(١) المجموع المغيث ٦١٢/١.

(٢) الغريبين ٥٩٢/٢، وانظر: غريب الخطابي ٥٦٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٠٠/١.

(٣) الغريبين ٥٩٢/٢. وانظر: غريب الخطابي ٥٦٦/٢.

(٤) الرَّبابة: السحابة.

(٥) اغدودن: طال.

(٦) تحفة الأحوذي ٩٦/١٠.

يَخُصُّ اللهُ بها مَنْ يشاءُ مِنْ عِبادِه، مِثْلَ سَيِّدِ المرسلين صلواتُ الله وسلامُه عليه.

ومَنْ جَعَل الخَلِيلَ مُشْتَقاً من الخَلَّةِ، وهي الحاجَةُ والفَقْرُ، أراد: إني أبْرَأ من الاعْتِمادِ، والافْتِقارِ، إلى أحَدٍ غَيْرِ اللهِ تعالى. وفي رواية: [١] «أبْرَأُ إلى كُلِّ خِلّ من خَلَّته» بفتح الخاء وبكسرِها، وهُما بمَعْنى الخُلَّةِ، والخَلِيل.

[٤٦٨٥] ومنه الحديث[٢]: «**لو كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ أبا بكرٍ خليلاً**».

[٤٦٨٦] والحديث الآخر[٣]: «**المَرْءُ بخَليله، أو قال: على دينِ خَليله فلْيَنْظُرْ امْرُؤٌ مَنْ يُخالِلُ**». وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث. وقد تُطْلَقُ الخُلَّةُ على الخَليل، ويَسْتَوي فيه المذكَّرُ والمؤنثُ[٤]؛ لأنه في الأصلِ مصدرٌ. تقول: خليلٌ بَيِّنُ الخُلَّةِ، والخُلُولة. ومنه قصيدُ كعبِ بنِ زهير[٥]:

ياوَيْحَها خُلَّةً لو أنَّها صَدَقَتْ مَوْعُودَها أوْ لَوَ انَّ النُّصْحَ مَقْبُولُ

[٤٦٨٧] ومنه حديث حُسْن العَهْد[٦]: «**فيُهْدِيها في خُلَّتِها**» أي: أهْلِ وُدِّها، وصَداقَتِها.

[٤٦٨٨] ومنه الحديث الآخر[٧]: «**فيُفَرِّقُها في خَلائِلِها**» جَمْعُ خَلِيلة/. ١١٧/أ

[٤٦٨٩] (هـ) وفيه[٨]: «**اللَّهُمَّ سادَّ الخَلَّةِ**». الخَلَّةُ بالفَتح: الحاجَةُ والفَقْرُ،

---

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ٢٣٨٣ (١٨٥٦/٤) وفيه «من خِلِّه».

(٢) غريب ابن الجوزي ٣٠٢/١.

والحديث في مسلم برقم ٢٣٨٢ (١٨٥٤/٤).

(٣) الغريب لأبي عبيد ٢٤٨/٢.

وانظر: سنن الترمذي برقم ٢٣٧٨ (ص/٥٤٢).

(٤) انظر: الصحاح (خلل) ١٦٨٧/٤.

(٥) ديوانه ص/٧، وشرح ابن الأنباري ص/٩٥، وشرح ابن هشام ص/٢٣.

(٦) رواه البخاري برقم ٦٠٠٤ (٤٥٠/١٠).

(٧) رواه مسلم برقم ٢٤٣٥ (١٨٨٨/٤).

(٨) الغريبين ٥٩٢/٢. وانظر: غريب الخطابي برقم ٦٦١ (٤٣٦/١).

=

أي: جابِرَها.

[٤٦٩٠] (س) ومنه حديثُ الدُّعاءِ للمَيِّتِ[١]: «**اللَّهُمَّ اسْدُدْ خَلَّتَه**» وأصْلُها من التَّخَلُّلِ بيْن الشَّيْئين، / وهي الفُرْجَةُ، والثُّلْمَةُ التي تَرَكها بعدَه، من الخَلَلِ الذي أبْقاه في أموره.

٧٣/٢

[٤٦٩١] (هـ) ومنه حديثُ عامرِ بنِ رَبيعةَ[٢]: «**فواللهِ ما عَدا أنْ فَقَدْناها اخْتَلَلْناها**[٣]» أي: احْتَجْنا إليها، فطَلَبْناها.

[٤٦٩٢] (هـ) ومنه حديث ابن مسعود[٤]: «**عَلَيْكُم بالعِلْمِ؛ فإنَّ أحَدَكُم لا يَدْري متى يُخْتَلُّ إليه**»؟ أي: متى يُحتاجُ إليه؟

[٤٦٩٣] وفيه[٥]: «**أنه أُتِي بفَصِيلٍ مَخْلولٍ، أو مَحْلولٍ**»: أي: مَهْزُولٍ، وهو الذي جُعِل في أنْفِه خِلالٌ؛ لِئَلا يَرْضَعَ أمَّه، فتَهْزُلَ. وقيل: المَخْلول: السَّمِينُ

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٦٦٢ (٢٤/٢٦٠).

(١) المجموع المغيث ١/٦١٣.

(٢) الغريبين ٢/٥٩٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٦٢، والفائق ٢/١٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠١.

والحديث في المسند برقم ١٥٦٩٢ (٢٤/٤٥٨)والضمير يعود إلى التمرة.

وعامر بن أبي ربيعة الصحابي، روى عن الرسول صلى الله عليه وسلم. انظر: أسد الغابة ٢/٥١٤.

(٣) على تقدير فاء العطف ، كما في رواية المسند

(٤) الغريبين ٢/٥٩٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٦٣، وغريب الخطابي ٢/٣٦٢، والفائق ١/٣٩٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠١.

(٥) الغريبين ٢/٥٩٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٨٤، وغريب الخطابي ١/٣٨٧، والفائق ١/٣٨٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠١.

وانظر: المستدرك برقم ١٤٥٥ (١/٥٥٧).

ضِدُّ المَهْزولِ. والمَهْزولُ إنَّما يُقال له: خَلٌّ وَمُخْتَلٌّ، والأوّلُ الوَجْهُ. ومنه يقال لابن المَخاضِ: «خَلٌّ» لأنه دَقيقُ الجِسْمِ.

[٤٦٩٤] (س) وفي حديث أبي بكر[١] رضي الله عنه: **«كان له كِساءٌ فَدَكِيٌّ، فإذا رَكِبَ خَلَّه عليه»** أي: جَمَعَ بين طَرَفَيْه بخِلالٍ من عُودٍ، أو حَديدٍ. ومنه: خَلَلْتُه بالرُّمْحِ، إذا طَعَنْتَه به.

[٤٦٩٥] ومنه حديثُ بَدْرٍ[٢]، وقَتْلِ أُمَيَّةَ بنِ خَلَفٍ[٣]: **«فتَخَلَّلُوه بالسُّيوفِ من تحتي»** أي: قَتَلُوه بها طَعْناً؛ حيث لم يَقْدِروا أن يَضْرِبُوه بها ضَرْباً.

[٤٦٩٦] (س) وفيه[٤]: **«التَّخَلُّلُ من السُّنَّةِ»**. هو اسْتِعمالُ الخِلالِ لإخراج ما بينَ الأسْنانِ من الطَّعامِ. والتَّخَلُّلُ أيضاً، والتَّخْليلُ: تَفْريقُ شَعَرِ اللِّحْيَةِ، وأصابعِ اليَدَيْن والرِّجْلَيْن، في الوضوءِ. وأصلُه من إدْخالِ الشَّيءِ في خِلال الشيءِ، وهو وَسْطُه.

[٤٦٩٧] (س) ومنه الحديث[٥]: **«رَحِمَ اللهُ المُتَخَلِّلِين من أمَّتي في الوُضوءِ، والطَّعامِ»**.

---

(١) المجموع المغيث ٦١٢/١. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٠/٣٠٠.

(٢) السيرة ٦٣٢/١.

ورواه البخاري برقم ٢٣٠١ (الفتح ٥٦٠/٤) بلفظ: «فتجللوه».

(٣) أمية بن خلف من بني لؤي، من سادات الجاهلية، قُتِلَ يومَ بدرٍ على الكفر. انظر: الأعلام ٢٢/٢.

(٤) المجموع المغيث ٦١٢/١.

وانظر: المعجم الأوسط للطبراني برقم ٧٦٣٩ (٣٢٩/٧). ونسبه إلى عبد الله بن عكبرة.

(٥) المجموع المغيث ٦١٣/١.

والحديث في شعب الإيمان برقم ٦٠٥٤ (١٢٦/٥).

[٤٦٩٨] (س) ومنه الحديث[(١)]: «**خَلِّلُوا بَيْنَ الأصابعِ، لا يُخَلِّلُ اللهُ بَيْنَها بالنَّارِ**».

[٤٦٩٩] وفيه[(٢)]: «**إنَّ اللهَ يُبْغِضُ البَلِيغَ من الرِّجال الذي يَتَخَلَّلُ الكَلامَ بلِسانِه، كما تَتَخَلَّلُ الباقِرَةُ[(٣)] الكَلأَ بِلِسانها**» هو الذي يَتَشَدَّقُ في الكلام، ويُفَخِّمُ به لِسانَه، ويَلُفُّه كما تَلُفُّ البَقَرَةُ الكَلأَ بِلِسانِها لَفّاً.

[٤٧٠٠] (هـ) وفي حديث الدَّجَّال[(٤)]: «**يَخْرُجُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّام والعِراق**» أي: في طَرِيقٍ بَيْنَهُما./ وقيل للطَّريق والسَّبِيل: «خَلَّة»؛ لأنَّه خَلَّ ما بَيْنَ البَلَدَين، أي: أخَذَ مَخِيطَ[(٥)] ما بَيْنَهُما. ورواه بعضُهم[(٦)] بالحاءِ المهملة من الحُلُول، أي: سَمْتَ ذلك، وقُبالَتَه. ٧٤/٢

[٤٧٠١] (س) وفي حديث المِقْدام[(٧)]: «**ما هذا بأوَّلِ ما أخْلَلْتُم بي**» أي: أَوْهَنْتُمُوني، ولم تُعِينُوني. والخَلَلُ في الأمرِ، والحَرْبِ، كالوَهْنِ والفَسادِ.

---

(١) المجموع المغيث ٦١٣/١.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٨٧ (٢٧٠/١).

(٢) غريب أبي عبيد٢٤/٤.

ورواه أبو داود برقم ٤٩٦٦ (٣٥٤/٥).

(٣) الباقرة: البقرة.

(٤) الغريبين ٥٩٣/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٠١/١.

والحديث في مسلم برقم ٢٩٣٧ (٢٢٥٢/٤).

(٥) المَخِيط: المَمَرُّ والمسلك. وفي مجمع البحار: «محيط».

(٦) الآحاد والمثاني برقم ١٢٤٩ (٤٤٧/٢).

(٧) المجموع المغيث ٦١٣/١.

والمِقْدام بن معد يكرب الكِنْدي الصحابي أبو يحيى، يُعَدُّ من أهلِ الشَّام. مات سنة ٨٧هـ. انظر: أسد الغابة ١٨٦/٤.

[٤٧٠٢] (س) وفي حديث سِنانِ بنِ سَلَمَةَ[١]: «**إنَّا نَلْتَقِطُ الخِلالَ**» يَعْني البُسْرَ أوَّلَ إدْراكِه، واحِدَتُها: خَلالَة بالفتح.

***

[٤٧٠٣] (خلا) (س) في حديث الرُّؤْيا[٢]: «**ألَيْس كُلُّكم يَرَى القَمَرَ مَخْلِيّاً به**» يُقال: خَلَوْتُ به، ومَعه، وإليه. واخْتَلَيْتُ به، إذا انْفَرَدْتَ به: أي: كُلُّكم يَراهُ مُنْفرِداً لنَفْسِه، كقوله[٣]: «لا تُضَارُّون في رُؤْيَته».

[٤٧٠٤] (س) ومنه: حديث أمِّ حَبِيبَةَ[٤]: «**قالَتْ له: لَسْتُ لكَ بمُخْلِيَةٍ**» أي: لم أَجِدْكَ خالياً من الزَّوْجات غَيْري. وليس مِنْ قَوْلِهم: امْرَأةٌ مُخْلِيَةٌ، إذا خَلَتْ من الزَّوْج.

[٤٧٠٥] (س) وفي حديث جابر[٥]: «**تَزَوَّجْتُ امْرأةً قد خَلا مِنْها**» أي: كَبِرَتْ، ومَضَى مُعْظَمُ عُمْرِها.

---

(١) المجموع المغيث ١/٦١٤.

وسِنان بن سَلَمَة أبو عبد الرحمن الهُذَلي، صحابيٌّ فاتح، وَلِي غَزْوَ الهند، مات آخرَ أيامِ الحَجَّاج. انظر: أسد الغابة ٢/٣٨٠.

(٢) المجموع المغيث ١/٦١٤. وانظر: غريب الحربي ٢/٧٦٦.

والحديث في أبي داود برقم ٤٦٩٧ (٥/٢٤٠).

(٣) رواه مسلم برقم ٢٩٦٨ (٤/٢٢٧٩).

(٤) المجموع المغيث ١/٦١٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٠٣، وفيه «أم سلمة».

والحديث في مسلم برقم ١٤٤٩ (٢/١٠٧٢)، وفي سنن ابن ماجه برقم ١٩٣٩ (ص/٢٧٧).

وأم حَبِيبة رَمْلَةُ بنت أبي سفيان، أمُّ المؤمنين، أسلمَتْ قديماً، وهاجَرَتْ الهجرتين، توفيت سنة ٤٤هـ. انظر: أسد الغابة ٥/٢٨٧.

(٥) المجموع المغيث ١/٦١٥.

والحديث في البخاري برقم ٢٣٠٩ (٤/٥٦٦).

[٤٧٠٦] ومنه الحديث[(١)]: «**فلمَّا خَلا سِنِّي، ونَثَرْتُ له ذا بَطْنِي**» تُرِيدُ أنَّها كَبِرَتْ، وأَوْلَدَتْ له.

[٤٧٠٧] (هـ) وفي حديث معاويةَ القُشَيري[(٢)]: «**قلتُ يا رسولَ الله: ما آياتُ الإسلامِ؟ قال: أن تقولَ: أسْلَمْتُ وَجْهِي إلى الله وتَخَلَّيْتُ**». التَّخَلِّي: التَّفَرُّغُ. يُقال: تَخَلَّى للعبادةِ، وهو تَفَعُّل، من الخُلُوِّ. والمرادُ التَّبَرُّؤُ من الشِّرْكِ، وعَقْدُ القَلْبِ على الإيمان.

[٤٧٠٨] ومنه حديث أنس[(٣)]: «**أنْتَ خِلْوٌ من مُصِيبَتِي**». الخِلْوُ بالكَسْر: الفارِغُ البالِ من الهُموم. والخِلْوُ أيضاً: المنْفَرِدُ.

[٤٧٠٩] ومنه الحديث[(٤)]: «**إذا كُنْتَ إماماً، أو خِلْواً**».

[٤٧١٠] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ مسعود[(٥)]: «**إذا أدْرَكْتَ من الجُمُعَةِ رَكْعَةً، فإذا سَلَّمَ الإمامُ فأَخْلِ وَجْهَك، وضُمَّ إليها رَكْعَةً**». يُقال: أخْلِ أمْرَك واخْلُ بأمْرِك. أي: تَفَرَّغْ له، وتَفَرَّدْ به. ووَرَدَ في تَفْسِيره:/ اسْتَتِرْ بإنْسانٍ أو بشيء، وصَلِّ رَكْعَةً أخرَى، ويُحْمَلُ الاسْتِتارُ على ألّا يَراه الناسُ مُصَلِّياً ما فاتَه، فيَعْرِفُوا تَقْصِيرَه في الصَّلاة، أوْ لأنَّ النَّاسَ إذا فَرَغُوا من الصَّلاة انْتَشَروا راجِعِين، فأَمَرَه

٢/٧٥

---

(١) تخريج الأحاديث والآثار برقم ١٣٠١ (٣/٤٢٣).

(٢) الغريبين ٢/٥٩٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٢٢، والفائق ١/٣٨٩. وغريب ابن الجوزي ١/٣٠٢.

والحديث رواه أحمد في المسند برقم ٢٠٠٣٧ (٣٣/٢٣٧).

ومعاوية بن حَيْدَة القُشَيري، صحابي من أهل البصرة، غزا خراسان. انظر: أسد الغابة ٤/١٥٣.

(٣) رواه البخاري برقم ٧١٥٤ (الفتح ١٣/١٤٢).

(٤) سنن النسائي برقم ٥٣٢ (ص/٧٤).

(٥) الغريبين ٢/٥٩٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٠٢.

أن يَسْتَتِر بشيءٍ لئلَّا يَمُرُّوا بين يَدَيه.

[٤٧١١] وفي حديث ابنِ عمر(١): في قوله تعالى(٢): ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ قال: فخَلَّى(٣) عنهم أربعين عاماً، ثم قال(٤): ﴿اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ أي: تَرَكَهُم، وأَعْرَضَ عَنْهم.

[٤٧١٢] وحديث(٥) ابن عباس: «**كان أناسٌ يَسْتَحْيُون أنْ يَتَخَلَّوا، فيُفْضُوا إلى السَّماء**». يَتَخَلَّوا: مِن الخَلاءِ، وهو قَضاءُ الحاجَةِ، يعني يَسْتَحْيُونَ أن يَنْكَشِفُوا عند قَضائِها تَحْتَ السماءِ.

[٤٧١٣] (س) وفي حديث تحريم مكة(٦): «**لايُخْتَلَى خَلاها**»/ الخَلا مَقْصُورٌ: النَّباتُ الرَّقيق ما دام رَطْباً، واخْتِلاؤُه: قَطْعُه. وأَخْلَتِ الأرضُ: كَثُرَ خَلاها، فإذا يَبِسَ فهو حَشِيشٌ. ب/١١٧

[٤٧١٤] (س) ومنه حديثُ ابنِ عمر(٧): «**كان يَخْتَلِي لِفَرَسِه**» أي: يَقْطَعُ لَه الخَلا. ومنه حديثُ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ(٨):

---

(١) تفسير الطبري ٢٠/٦٥٠.

(٢) الآية ٧٧ من سورة الزخرف.

(٣) ش: «فخَلا».

(٤) الآية ١٠٨ من سورة المؤمنين.

(٥) رواه البخاري برقم ٤٦٨١ (٨/٢٠٠).

(٦) المجموع المغيث ١/٦١٥، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/١٢٤، وغريب الحربي ٢/٥٣٥، وغريب الخطابي ٣/٢٤٣، والفائق ١/٣٩٠، وغريب ابن الجوزي ٢٩٣.

وهو في البخاري برقم ١٣٤٩ (٣/٢٥٣).

(٧) المجموع المغيث ١/٦١٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٢٥٦.

وانظر: المسند برقم ٤٦٠٠ (٨/٢٠٧).

(٨) صدره:

=

.... إذا اختُلِيَتْ في الحَرْبِ هامُ الأكابِرِ

أي: قُطِعَتْ رُؤُوسُهم.

[٤٧١٥] وفي حديث معتمر[١]: «سُئِلَ مالكٌ عن عَجِينٍ يُعْجَنُ بدُرْدِيٍّ[٢]»، فقال: إن كان يُسْكِرُ فلا، فحَدَّثَ الأصمعيُّ به مُعْتَمِراً، فقال: أَوَ كان كما قال[٣]:

رَأى في كَـفٍّ صَـاحِبِهِ خَـلاةً		فتُعْجِبُـــه ويُفْزِعُـــه الجَرِيـــرُ

الخَلاة: الطَّائِفَةُ من الخَلى[٤]. ومَعْناه أَنَّ الرجُلَ يَنِدُّ بَعِيرُه، فيأخُذُ بإحْدَى يديه عُشْباً، وبالأُخْرى حَبْلاً، فيَنْظُرُ البعيرُ إليهما، فلا يَدْرِي ما يَصْنَع، وذلك أنه أعْجَبَتْه فَتْوَى مالك، وخافَ التَّحْريمَ لاخْتِلافِ الناسِ في المُسْكِرِ، فتَوَقَّفَ، وتَمَثَّلَ بالبَيْت.

[٤٧١٦] (س) وفي حديث ابن عمر[٥]: «الخَلِيَّةُ ثلاثٌ» كان[١] الرجُل في

فنحن قَبيلٌ قد بَنَى المَجْدُ حَوْلَنا		....

وهو في مجمع الزوائد ٨/٢٤٦، واللسان (خلو).

وعمرو بن مُرَّة الصحابيُّ، مات بالشام في خلافة عبد الملك. انظر: تهذيب الكمال ٢٢/٢٣٧.

(١) غريب ابن قتيبة ٣/٧٣٢.

ومعتمر بن سليمان التميمي، أبو محمد، روى عن أحمد بن حنبل، ثقة، مات سنة ١٨٧هـ. انظر: تهذيب الكمال ٢٨/٢٥٠.

(٢) دُرْدِيُّ الزيت: ما يبقى أسفلَه.

(٣) لا يعرف قائله، والبيت في التاج، واللسان: (خلى). والجرير: الحبل.

(٤) الخَلَى: الحشيش.

(٥) المجموع المغيث ١/٦١٥.

وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ١٦٧٩ (١/٤٣٣).

الجاهلية يَقُول لزَوْجَتهِ: أنتِ خَلِيَّةٌ، فكانت تَطْلُقُ منه، وهي في الإسلام من كِناياتِ الطَّلاقِ، فإذا نَوى بها الطَّلاقَ وَقَعَ. يقال: «رجلٌ خَلِيٌّ» لا زَوْجَةَ له، و«امْرأة خَلِيَّةٌ» لا زَوْجَ لها.

[٤٧١٧] (س) ومنه حديث عُمَرَ[٢]: «**أنه رُفِعَ إليه رَجُلٌ قالت له امْرَأَتُه: شَبِّهْني، فقال: كأنَّكِ ظَبيَةٌ، / كأنك حَمامةٌ. فقالت: لا أرْضَى حتَّى تقول: خَلِيَّةٌ طالِقٌ، فقال ذلك. فقال عُمَرُ: خُذْ بيَدِها، فإنها امْرَأَتُك**». أراد بالخَلِيَّةِ ها هنا النَّاقَةَ تُخَلَّى من عِقالِها، وطَلَقَتْ من العِقالِ تَطْلُقُ طَلْقاً، فهي طالِقٌ. وقيل: أراد بالخَلِيَّةِ الغَزِيرة، يُؤْخَذُ وَلَدُها، فيُعْطَفُ عليه غَيْرُها، وتُخَلَّى للحَيِّ يَشْرَبون لَبَنَها. والطَّالقُ: الناقةُ التي لا خِطامَ عليها، وأرادَتْ هي مُخادَعَتَه بهذا القَوْلِ ليَلْفِظَ به، فيقَعَ عليها الطَّلاقُ. فقال له عمرُ: خُذْ بيدِها، فإنها امْرَأَتُك، ولم يُوْقِعْ عليها الطَّلاقَ؛ لأنه لم يَنْوِ به الطَّلاقَ، وكان ذلك خِداعاً منها.

٧٦/٢

[٤٧١٨] وفي حديث أمِّ زَرْع[٣]: «**كُنْتُ لَكِ كأبي زَرْعٍ لأمِّ زَرْع في الأُلْفَةِ والرِّفاءِ**[٤]**، لا في الفُرْقَةِ والخَلاءِ**» يعني أنَّه طَلَّقَها، وأنا لا أُطَلِّقُك.

[٤٧١٩] وفي حديث[٥] عمر: «**إنَّ عاملاً له على الطَّائف كَتَبَ إليه: إنَّ**

(١) نسب أبو موسى المديني هذا التعقيبَ على الحديث للأصمعيِّ. انظر: المجموع المغيث ١/٦١٥.

(٢) المجموع المغيث ١/٦١٥، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٣٧٩، والفائق ١/٣٩١. وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٤٧٧٤ (٧/٣٤١).

(٣) حديث أمِّ زَرْع في صحيح مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٩٠١) وليس في روايته الجملة الأخيرة من الحديث.وهي في التدوين في أخبار قزوين ١/٣٧٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢٩٤.

(٤) الرفاء: الالتئام.

(٥) غريب ابن قتيبة ٢/٥٠.

رِجالاً من فَهْمٍ[١] **كَلَّمُوني في خَلايا لَهُم أَسْلَمُوا عليها، وسَأَلُوني أَنْ أَحْمِيَها لَهُم**». الخَلايا: جَمْعُ خَلِيَّة، وهو الموضِعُ الذي تُعَسِّلُ فيه النَّحْلُ، وكأنَّها المواضِعُ التي تُخْلِي فيها أَجْوافَها.

[٤٧٢٠] (هـ) ومنه حديث الآخر[٢]: «**في خَلايا العَسَلِ العُشْرُ**».

[٤٧٢١] وفي حديث علي[٣]: «**وخَلاكُم ذَمٌّ ما لم تَشْرُدُوا**». يُقالُ: افْعَلْ ذلك، وخَلاك ذَمٌّ، أي: أُعْذِرْتَ، وسَقَطَ عنك الذَّمُّ.

[٤٧٢٢] وفي حديثِ بَهْزِ[٤] بنِ حكيمٍ: «**إنهم لَيَزْعُمون أَنَّك تَنْهَى عن الغَيِّ، وتَسْتَخْلِي به**» أي: تَسْتَقِلُّ به، وتَنْفَرِدُ.

[٤٧٢٣] ومنه الحديث[٥]: «**لا يَخْلُو عليهما أحدٌ بغير مكةَ إلَّا لم يُوافِقاه**» يعني الماءَ واللَّحْمَ، أي: يَنْفرِدُ بهما[٦]. يقال: خَلا، وأخْلَى. وقيل: يَخْلُو: يَعْتَمِدُ، وأخْلَى: إذا انْفَرد.

[٤٧٢٤] (س) ومنه الحديث[٧]: «**فاسْتَخْلاه البُكاءُ**» أي: انْفَرد به. ومنه

---

(١) فَهْم: اسم قبيلة عربية تنتسب إلى ابن عمير بن قيس بن عيلان. انظر: القاموس(فهم).

(٢) الغريبين ٢/٥٩٤، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٤٩٣، والفائق ١/٣٩٢، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني برقم١٦٧ (١/٩٦).

(٤) رواه أحمد برقم ٢٠٠١٧ (٣٣/٢٢٢).

وبَهْز بن حكيم القشيري أبو عبد الملك البصري ثقة، توفي سنة بضع وأربعين ومئة. انظر: تهذيب الكمال ٤/٢٥٩.

(٥) رواه البخاري برقم ٣٣٦٤ (الفتح ٦/٤٥٧).

(٦) أي : يشتكي بطنَه مَنْ ينفرد بهما بغير مكة، وأما في مكة فلا يشتكي.

(٧) المجموع المغيث ١/٦١٥.

=

قولُهم: أخْلَى فُلانٌ على شُرْبِ اللَّبَنِ، إذا لم يَأْكُلْ غيرَه. قال أبو موسى[١]: «قال أبو عمرو[٢]: «هو بالخاء المعجمة، وبالحاء لا شيء». /

٧٧/٢

* * * * *

والحديث في مسلم برقم ١٤٠٠ (٢/١٠١٩). وليس فيه «البكاء».

(١) المجموع المغيث ١/٦١٥.

(٢) المجموع المغيث: «أبو عمر».

باب الخاء مع الميم

[٤٧٢٥] (خمر) (هـ) فيه[١]: «**خَمِّروا الإناءَ، وأَوْكِئُوا السِّقاءَ**» التَّخْمِيرُ: التَّغْطِيَةُ.

[٤٧٢٦] ومنه الحديث[٢]: «**إنه أُتِي بإناءٍ من لَبَنٍ، فقال: هَلّا خَمَّرْتَه، ولو بعُودٍ تَعْرِضُه عليه**».

[٤٧٢٧] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**لا تَجِدُ المؤمنَ إلّا في إحدى ثلاث: في مَسْجدٍ يَعْمُرُه، أو بيتٍ يُخَمِّرُه، أو مَعِيشَةٍ يُدَبِّرُها**» أي: يَسْتُرُه، ويُصْلِحُ مِنْ شَأْنه.

[٤٧٢٨] (هـ) ومنه حديث سَهل بن حُنَيْف[٤]: «**انْطَلَقْتُ أنا وفلانٌ نَلْتَمِسُ الخَمَرَ**». **الخَمَرُ** بالتحريك: كلُّ ما سَتَرَك من شجرٍ، أو بناءٍ، أو غيرِه.

[٤٧٢٩] (هـ) ومنه حديث أبي قتادةَ[٥]: «**فأَبْغِنا مَكاناً خَمْراً**» أي: ساتراً

---

(١) الغريبين ٢/٥٩٥، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٢٣٩، والفائق ١/٣٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠٥.

ورواه مسلم برقم ٢٠١٢ (٣/١٥٩٤).

(٢) الغريب لأبي عبيد ١/٢٣٩، والفائق ١/٣٩٥.

ورواه أبو داود برقم ٣٧٢٧ (٤/٢٧٣).

(٣) الغريبين ٢/٥٩٥، وانظر: الفائق ١/٣٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠٤.

(٤) الغريبين ٢/٥٩٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٢٩، والفائق ١/٣٩٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠٤.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٧١٩٥ (١٣/١٥٢).

(٥) الغريبين ٢/٥٩٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٤١٣، والفائق ٢/١٥٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠٤.

يتكاثَفُ شَجَرُه.

[٤٧٣٠] ومنه حديث الدجَّال[1]: «**حتى يَنْتَهُوا إلى جَبَل الخَمَرِ**» هكذا يُرْوَى بالفتح، يعني الشَّجَرَ المُلْتَفَّ، وفُسِّر في الحديث أنه جَبَلُ بَيْتِ المَقْدِسِ؛ لكثرةِ شَجَرِه.

[٤٧٣١] ومنه حديث سَلْمان[2]: «**أنه كَتَبَ إلى أبي الدَّرْداء: يا أخي إنْ بَعُدَتِ الدَّارُ من الدارِ فإنَّ الرُّوحَ من الرُّوح قريبٌ، وطَيْرُ السماءِ على أرْفَهِ خَمَرِ الأرضِ تَقَعُ**». الأرْفَهُ: الأخْصَبُ، يريد أنَّ وَطَنَه أرْفَقُ به، وأَرْفَهُ له، فلا يُفارِقُه، وكان أبو الدَّرْداءِ كَتَبَ إليه يَدْعُوه إلى الأرضِ المقدَّسةِ.

[٤٧٣٢] (هـ) وفي حديث أبي إدريس[3]: «**قال: دَخَلْتُ المسجدَ والناسُ أخْمَرُ ما كانوا**» أي: أوْفَرُ. يقال: دَخَلَ في خَمارِ الناس، أي: في دَهْمائِهم. ويُرْوَى بالجيم. / ١١٨/أ

[٤٧٣٣] ومنه حديثُ أُوَيْسٍ القَرَني[4]: «**أكونُ في خَمارِ الناسِ**» أي: في زَحْمَتِهم، حيث أُخْفَى، ولا أُعْرَفُ.

[٤٧٣٤] وفي حديث أمِّ سَلَمَة[5]: «**قال لها وهي حائضٌ: ناوِلِيني الخُمْرَةَ**» هي مقدارُ ما يَضَعُ الرَّجُلُ عليه وَجْهَه في سُجودِه من حَصِيرٍ، أو نَسِيجةِ خُوصٍ،

(١) رواه مسلم برقم ٢٩٣٧ (٤/٢٢٥٥).

(٢) غريب الخطابي ٢/٣٥٥، والفائق ٢/٧٣.

(٣) الغريبين ٢/٥٩٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣١٢، والفائق ١/٣٩٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠٤.

(٤) كشف المشكل برقم ٩٢ (١/١٥٧).

(٥) الغريب لأبي عبيد ١/٢٧٦، بلفظ: «كان يَسْجُدُ على الخُمْرَةِ»، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠٦

والحديث عن عائشة في مسلم برقم ٢٩٨ (١/٢٤٥).

٧٨/٢ ونحوِه من النَّباتِ، ولا تكون خُمْرَةٌ إلا في هذا المقدارِ./ وسُمِّيَتْ خُمْرَةً، لأنَّ خُيوطَها مَسْتُورةٌ بسَعَفِها، وقد تكررت في الحديث. هكذا فُسِّرَتْ.

وقد جاء في سُنَن أبي داود[1] عن ابن عباس قال: **جاءَتْ فَأْرَةٌ، فأَخَذَتْ تَجُرُّ الفَتِيلَةَ، فجاءَتْ بها، فأَلْقَتْها بين يَدَي رسولِ الله صلى الله عليه وسلم على الخُمْرَةِ التي كان قاعداً عليها، فأَحْرَقَتْ منها مثلَ مَوْضِعِ دِرهَمٍ**». وهذا صريحٌ في إطلاقِ الخُمْرَةِ على الكبيرِ من نَوْعِها.

[٤٧٣٥] (س) وفيه[2]: «**أنه كان يَمْسَحُ على الخُفِّ والخِمارِ**» أراد به العِمامةَ؛ لأنَّ الرَّجُلَ يُغَطِّي بها رأسَه، كما أنَّ المرأةَ تُغَطِّيه بخِمارها، وذلك إذا كان قد اعْتَمَّ عِمَّةَ العَرَبِ، فأَدارَها تحت الحَنَكِ، فلا يستطيعُ نَزْعَها في كلِّ وقتٍ، فتَصِيرُ كالخُفَّين، غير أنه يَحتاجُ إلى مَسْحِ القليلِ من الرَّأْسِ، ثم يَمْسَحُ على العِمامَةِ بَدَلَ الاسْتيعاب.

[٤٧٣٦] (س) ومنه حديث عمْرٍو[3] لمعاويةَ: «**ما أَشْبَه عينَكَ[4] بخِمْرَةِ هِنْدٍ**» الخِمْرةُ: هَيْئَةُ الاخْتِمار. وفي المثل[5]: «إنَّ العَوانِ لا تُعَلَّمُ الخِمْرَةَ» أي: المرأةُ المُجرِّبةُ لا تُعَلَّمُ كيف تَفعَلُ.

[٤٧٣٧] (هـ) وفي حديث معاذ[6]: «**من اسْتَخْمَر قوماً، أَوَّلُهم أَحْرارٌ،**

---

(١) سنن أبي داود برقم ٥٢٠٥ (٥/٤٤٩) .

(٢) المجموع المغيث ١/٦١٧.

والحديث في مسلم برقم ٢٧٥ (١/٢٣١).

(٣) المجموع المغيث ١/٦١٧.

(٤) ك: «عمَّتك»، وهو مناسب، وقد أثبتنا ما في الأصول واللسان ومجمع البحار.

وواحدة العواني عانية، وهي الأسيرة.

(٥) مجمع الأمثال ١/٢٩.

(٦) الغريبين ٢/٥٩٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/١٣٨، والفائق ١/٣٩٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠٥.

=

وجيرانٌ مُسْتَضْعَفُون، فإنَّ له ماقَصَرَ في بيتِه». اسْتَخْمَرَ قوماً، أي: اسْتَعْبَدَهم بلُغة اليمن. يقول الرجلُ للرجل: أَخْمِرْني كذا، أي: أعْطِنيه، ومَلِّكْني إياه. المعنى: مَنْ أخذ قوماً قَهْراً، وتَمَلُّكاً، فإنَّ مَنْ قَصَره، أي: احْتَبَسه، واحْتازه في بَيْتِه، واسْتَجْراه في خِدْمتِه، إلى أنْ جاء الإسلامُ، فهو عَبْدٌ له.

قال الأزهري[1]: «المُخامَرَةُ: أن يَبيعَ الرَّجُلُ غلاماً حُرّاً على أنه عَبْدٌ»، وقولُ مُعاذٍ مِنْ هذا، أراد: مَنِ اسْتَعْبَد قوماً في الجاهلية، ثم جاء الإسلامُ فله ما حازَه في بَيْتِه، لا يُخْرَجُ مِنْ يدِه.

وقوله: «وجيرانٌ مُسْتَضْعَفون» أراد: رُبَّما اسْتَجار به قومٌ، أو جاوَرُوه، فاسْتَضْعَفَهم، واسْتَعْبَدَهم، فكذلك لا يُخْرَجون مِنْ يدِه، وهذا مَبْنِيٌّ على إقْرارِ النَّاسِ على ما في أيديهم.

[٤٧٣٨] (س) ومنه الحديث[2]: «**مَلَّكَه على عُرْبِهم، وخُمورِهم**» أي: أهلِ القُرى؛ لأنَّهم مَغْلُوبُون، مَغْمُورون، بما عليهم من الخَراجِ، والكُلَفِ، والأَثْقالِ، كذا شرَحَه أبو موسى.

[٤٧٣٩] وفي حديث سَمُرة[3]: «**أنه باعَ خَمْراً، فقال عمر: قاتَلَ اللهُ سَمُرَةَ**» الحديث. قال الخَطَّابي[4]: «إنما باع عَصِيراً مِمَّن يَتَّخِذُه خَمْراً، فسَمَّاه باسْمِ ما

وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ٢٥٩٤ (٢/٢٦٩).

(١) التهذيب ٧/٣٧٩.

(٢) المجموع المغيث ١/٦١٧.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٩١٢ (٢/٢١٤).

(٣) غريب الخطابي ٢/٨٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠٣.

والحديث رواه مسلم برقم ١٥٨٢ (٣/١٢٠٧).

(٤) غريب الحديث ٢/٨٤-٨٥.

٧٩/٢ يَؤُولُ إليه مجازاً، كقولِه تعالى[١]: ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعۡصِرُ خَمۡرًاۖ﴾ /فنَقَمَ عُمَرُ عليه ذلك؛ لأنه مَكْرُوهٌ، أو غيرُ جائزٍ. فأمَّا أن يكونَ سَمُرَةُ باع خَمْراً فلا، لأنه لا يَجْهَلُ تَحْرِيمَه مع اشْتِهارِه.

* * *

[٤٧٤٠] (خمس) (هـ) في حديثِ خيبر[٢]: «**محمَّدٌ والخَميسُ**» الخَميسُ: الجيشُ. سُمِّي به لأنه مَقْسُومٌ بخمسةِ أقسامٍ: المُقَدِّمةِ، والسَّاقَةِ[٣]، والمَيْمنَةِ، والمَيْسَرَةِ، والقَلْبِ. وقيل: لأنَّه تُخَمَّسُ فيه الغَنائمُ. و«محمَّد» خبرُ مُبْتَدأ محذوفٍ، أي: هذا محمدٌ.

[٤٧٤١] ومنه حديث[٤] عَمْرِو بن مَعْديكَرِب: «**هُمْ أعْظَمُنا خَميساً، وأشَدُّنا شَرِيساً**» أي: أَعْظَمُنا جَيْشاً.

[٤٧٤٢] (س) ومنه حديث عَدِيِّ بن حاتم[٥]: «**رَبَعْتُ في الجاهلية، وخَمَسْتُ في الإسْلام**» أي: قُدْتُ الجَيْشَ في الحالَيْن؛ لأنَّ الأميرَ في الجاهلية كان يأخُذُ رُبْعَ الغنيمةِ، وجاء الإسلامُ، فجَعَلَه الخُمُسَ، وجَعَلَ له مصارِفَ، فيكون حينئذٍ مِنْ قولِهم: رَبَعْتُ القومَ، وخَمَسْتُهُمْ - مُخَفَّفاً - إذا أَخَذْتَ رُبْعَ

---

(١) الآية ٣٦ من سورة يوسف.

(٢) الغريبين ٥٩٧/٢، وانظر: غريب الخطابي ٦٠٥/١، وغريب ابن الجوزي ٣٠٦/١.

والحديث في البخاري برقم ٩٤٧ (الفتح ٥٠٨/٢).

(٣) الساقة: المؤخرة.

(٤) غريب ابن قتيبة ٨٦/٢، وغريب الخطابي ٦٠٥/١، وغريب ابن الجوزي ٣٠٦/١.

(٥) المجموع المغيث ٦١٨/١. وانظر: غريب أبي عبيد ٨٧/٣.

وانظر: مشارق الأنوار ٢٤١/١.

أموالِهم، وخُمُسَها. وكذلك إلى العَشَرةِ.

[٤٧٤٣] (هـ) وفي حديث معاذ[١]: «**كان يَقُول في اليَمَنِ: ائتُوني بخَميسٍ، أو لَبِيسٍ، آخُذُه منكم في الصَّدَقةِ**». الخَميسُ: الثوبُ الذي طُولُه خَمسُ أَذْرُعٍ. ويُقال له: المَخْمُوسُ أيضاً. وقيل: سُمِّي خَميساً؛ لأنَّ أوَّلَ مَنْ عَمِلَه مَلِكٌ باليمن يُقال له: «الخِمْس» بالكسر. وقال الجوهري[٢]: «الخِمْسُ: ضَرْبٌ من بُرُودِ اليمنِ». وجاء في البخاري[٣]: «خَمِيصٌ» بالصاد. قيل: إنْ صَحَّتِ الرِّوايةُ فيكون مُذَكَّرَ الخَميصَةِ، وهي كساءٌ صَغيرٌ، فاستعارَها للثَّوب.

[٤٧٤٤] (س) وفي حديث خالدٍ[٤]: «**أنَّه سَأل عَمَّن يَشْتَري غُلاماً تامّاً سَلَفاً، فإذا حَلَّ الأجَلُ قال: خُذْ مِنِّي غُلامَيْن خُماسِيَّيْن، أو عِلْجاً أمْرَدَ، قيل: لا بأسَ**». الخُماسِيَّان: طُولُ كلِّ واحدٍ منهما خَمْسَةُ أشْبارٍ، والأُنْثَى خُماسِيَّة. ولا يُقال: سُداسِيٌّ، ولا سُباعِيٌّ، ولا في غير الخَمْسَةِ.

[٤٧٤٥] وفي حديثِ[٥] الحجَّاج: «**أنه سأل الشَّعْبِيَّ عن المُخَمَّسَةِ**»/ هي مَسْأَلَةٌ في الفَرائِض اخْتَلَفَ فيها خَمْسَةٌ من الصَّحابة: عُثْمانُ، وعليٌّ، وابنُ مسعودٍ، وزيدٌ، وابنُ عبَّاس، وهي: أمٌّ وأختٌ وجَدٌّ. ب/١١٨

* * *

(١) الغريبين ٢/٥٩٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/١٣٦، والفائق ١/٣٩٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠٦.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٧١٦٤ (٤/١١٣).

(٢) الصحاح (خمس) ٣/٩٢٤.

(٣) البخاري في ترجمة (٣٣) باب العرض في الزكاة (الفتح٣/٣٦٥).

(٤) المجموع المغيث ١/٦١٨.

(٥) غريب الخطابي ٣/١٧٢.

[٤٧٤٦] (خمش) (هـ) [١] «مَن سأل وهو غَنِيٌّ جاءَتْ مَسْأَلَتُه يومَ القيامةِ خُمُوشاً في وَجْهِه» أي:/ خُدُوشاً. يقال: خَمَشَتِ المَرْأةُ وَجْهَها تَخْمِشُه خَمْشاً وخُمُوشاً. الخُمُوشُ مَصْدَرٌ، ويجوز أَنْ يكونَ جَمْعاًللمَصْدَرِ حيثُ سُمِّيَ به.

٢/٨٠

[٤٧٤٧] (س) ومنه حديثُ ابنِ عباس [٢]: «حين سُئِلَ: هل يُقْرَأُ في الظُّهْرِ والعَصْرِ؟ فقال: خَمْشاً» دَعا عليه بأن يُخْمَشَ وَجْهُه، أو جِلْدُه، كما يُقال: جَدْعاً وقَطْعاً، وهو منصوبٌ بفعلٍ لا يَظْهَرُ.

[٤٧٤٨] (هـ) وفي حديث قيس بن عاصم [٣]: «كان بَيْنَنا وبينَهم خُماشاتٌ في الجاهِلِيَّة» واحدُها خُماشَة، أي: جِراحاتٌ، وجِناياتٌ، وهي كُلُّ ما كان دُونَ القَتْلِ والدِّيَةِ من قَطْعٍ، أو جَدْعٍ، أو جَرْحٍ، أو ضَرْبٍ، أو نَهْبٍ، ونحوِ ذلك من أنواع الأذَى.

[٤٧٤٩] (هـ) ومنه حديثُ الحَسن [٤]: «وسُئِلَ عن قولِه تعالى [٥]: ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَا﴾ فقال: «هذا من الخُماش»، أرادَ الجِراحاتِ التي لا قِصاصَ فيها.

* * *

(١) الغريبين ٢/٥٩٧، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/١٨٩، والفائق ١/٣٥٦، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠٧. وانظر: سنن الترمذي برقم ٦٥٣ (ص/١٦٧).

(٢) المجموع المغيث ١/٦١٨.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٨٠٤ (١/٥١٦).

(٣) الغريبين ٢/٥٩٧، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٢٩٧، والفائق ٤/٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠٧.

وانظر: المستدرك برقم ٦٥٦٥ (٣/٧٠٨).

(٤) الغريبين ٢/٥٩٧.

(٥) الآية ٤٠ من سورة الشورى.

[٤٧٥٠] **(خمص)** (هـ) في صِفَتِه[١] صلى الله عليه وسلم: «**خُمْصان الأخْمَصَين**». الأخْمَصُ من القَدَم: الموضِعُ الذي لا يَلْصَقُ بالأرضِ منها عند الوَطْء، والخُمْصانُ المُبالِغُ منه. أي: إنَّ ذلك المَوْضعَ من أسفلِ قَدَمِه شَدِيدُ التَّجافِي عن الأرض.

وسُئِل ابنُ الأعرابيِّ[٢] عنه فقال: «إذا كان خَمْصُ الأخْمَصِ بقَدْرٍ لم يَرْتَفِع جِدّاً، ولم يَسْتَوِ أسْفَلُ القَدم جِدّاً، فهو أحْسَنُ ما يكونُ، وإذا اسْتَوى أو ارْتَفع جدّاً فهو ذمٌّ[٣]»، فيكونُ المعنى: أنَّ أخْمَصَه مُعْتدِلُ الخَمْصِ، بخِلافِ الأوَّلِ. والخَمْصُ، والخَمْصَةُ، والمَخْمَصَةُ: الجُوعُ، والمَجاعةُ.

[٤٧٥١] ومنه حديث جابر[٤]: «**رأيتُ بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم خَمْصاً شديداً**». ويقال: رجلٌ خُمْصانٌ، وخَمِيصٌ، إذا كان ضامِرَ البَطْنِ، وجَمْعُ الخَمِيصِ: خِماصٌ.

[٤٧٥٢] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**كالطَّيْرِ تَغْدُو خِماصاً، وتَرُوحُ بِطاناً**» أي: تَغْدُو بُكْرَةً وهي جِياعٌ، وتَرُوح عَشِيّاً وهي مُمْتَلِئةُ الأجْواف.

[٤٧٥٣] (هـ) ومنه الحديث الآخر[٦]: «**خِماصُ البُطونِ، خِفافُ الظُّهورِ**»

---

(١) الغريبين ٥٩٨/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٠٢/١، والفائق ٢٢٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٠٧/١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (١٥٦/٢٢).

(٢) غريب ابن الجوزي ٣٠٧/١.

والسائل أبو العباس المبرد. انظر: تهذيب اللغة ١٥٧/٧.

(٣) ط: «مذموم»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٤) رواه مسلم برقم ٢٠٣٩ (١٦١٠/٣).

(٥) الغريبين ٥٩٨/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٠٨/١.

والحديث في ابن ماجه برقم ٤١٦٤ (ص/٦٠٧).

(٦) الغريبين ٥٩٨/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٩٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٠٨/١.

=

أي: إنَّهم أعِفَّةٌ عن أموالِ الناسِ، فهم ضامِرُو البُطونِ من أكْلِها، خِفافُ الظُّهورِ منْ ثِقَلِ وِزْرِها.

[٤٧٥٤] (هـ) وفيه[١]: «**جِئْتُ إليه وعليه خَمِيصةٌ جَوْنِيّة**» قد تكرر ذِكْرُ الخَميصَةِ في الحديث،/ وهي ثَوْبُ خَزٍّ، أو صُوفٌ مُعَلَّمٌ. وقيل: لا تُسَمَّى خَمِيصةً إلا أن تكونَ سَوْداءَ مُعَلَّمَةً، وكانت من لِباسِ النَّاسِ قَديماً، وجَمْعُها: الخَمائِصُ. ٨١/٢

* * *

[٤٧٥٥] (**خمط**) (س) في حديث رِفاعةَ بنِ رافعٍ[٢]: «**قال: الماءُ من الماءِ، فتَخَمَّطَ عُمَرُ**» أي: غَضِبَ.

* * *

[٤٧٥٦] (**خمل**) (س) فيه[٣]: «**أنه جَهَّزَ فاطمةَ رضي الله عنها في خَمِيلٍ، وقِرْبَة، ووِسادةِ أدَمٍ**». الخَمِيلُ والخَمِيلَةُ: القَطِيفَةُ، وهي: كلُّ ثَوْبٍ له خَمْلٌ، من أيِّ شيء كان. وقِيل: الخَميلُ: الأسْوَدُ من الثِّياب.

[٤٧٥٧] ومنه حديث أمِّ سَلَمَةَ[٤] رضي الله عنها: «**إنه أَدْخَلَني معه في الخَميلَةِ**».

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٦٥٨٧ (١٩٣/٨).

(١) رواه مسلم برقم ٢١١٩ (١٦٧٤/٣)، وفيه «حُوَيتِيَّة».

(٢) المجموع المغيث ٦١٩/١.

ورِفاعة بن رافع الأنصاري، صحابي بَدْريٌّ. انظر: أسد الغابة ١٩٠/٢.

(٣) المجموع المغيث ٦١٩/١.

والحديث في النسائي برقم ٣٣٨٦ (ص/٤٦٨).

(٤) الحديث في البخاري برقم ٢٩٨ (الفتح ٤٨٠/١).

[٤٧٥٨] (س) وحديثُ فَضالة[1]: **«أنه مَرَّ ومعه جاريةٌ له على خَمْلةٍ بَيْنَ أشجارٍ، فأصاب منها»** أراد بالخَمْلَةِ الثَّوبَ الذي له خَمْلٌ. وقيل: الصَّحيحُ على خَمِيلة، وهي الأرضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنة[2].

[٤٧٥٩] (هـ) وفيه[3]: **«اذْكُروا اللهَ ذِكْراً خامِلاً»** أي: مُنْخَفِضاً؛ تَوْقِيراً لجَلالِه. يُقال: خَمَلَ صَوْتَه، إذا وَضَعه، وأَخْفاه، ولم يَرْفَعْه.

* * *

[٤٧٦٠] (خمم) (هـ) فيه[4]: **«سُئِل: أيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ فقال: الصَّادقُ اللِّسانِ، المَخْمُومُ القَلْبِ»**. وفي رِوايةٍ[5]: «ذُو القَلْبِ المَخْمُومِ، واللِّسانِ الصَّادِقِ» جاء تفسيرُه في الحديث: أَنَّه النَّقِيُّ الذي لا غِلَّ فيه، ولا حَسَدَ، وهُو مِنْ خَمَمْتُ البَيْتَ، إذا كَنَسْتَه.

[٤٧٦١] (س) ومنه قولُ مالكٍ[6]: **«وعلى المُساقِي خَمُّ العَيْنِ»** أي: كَنْسُها، وتَنْظِيفُها.

---

(١) المجموع المغيث ١/٦١٩.

(٢) وقيل: هي الشَّجَرُ المجتمِع. انظر: المجموع المغيث ١/٦٢٠.

(٣) الغريبين ٢/٥٩٩، وانظر: الفائق ١/٣٩٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠٨.
والحديث في الزهد لابن المبارك برقم ١٥٥ (١/٥٠).

(٤) الغريبين ٢/٥٩٩، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/١١٨، والفائق ١/٣٩٥.
وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٤٢١٦ (ص/٦١٤).

(٥) غريب ابن الجوزي ١/٣٠٩، وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٦٦٠٤ (٥/٢٦٤).

(٦) المجموع المغيث ١/٦٢٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٣٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠٩.
وانظر: المدونة الكبرى ١٢/٤.

[٤٧٦٢] (س) وفي حديث معاوية[١]: «**من أَحَبَّ أنْ يَسْتَخِمَّ له الرِّجالُ قِياماً**». قال الطَّحاوي[٢]: «هو بالخاء المعجمة، يريد أن تَتَغيَّرَ رَوائِحُهم من طُولِ قيامِهم عنده». يُقال: خَمَّ الشّيءُ، وأخَمَّ، إذا تَغَيَّرَتْ رائِحَتُه، ويُرْوَى بالجيم، وقد تَقَدَّم[٣].

[٤٧٦٣] (هـ) وفيه ذِكر[٤] «**غدِير خُمٍّ**» مَوْضِعٌ[٥] بين مكةَ والمدينةِ تَصُبُّ فيه عينٌ هناك، وبينهما مَسْجِدٌ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم.

* * *

[٤٧٦٤] (خما) فيه ذِكْرُ «**خُمَّى**» بضمِّ الخاءِ، وتشديدِ الميمِ[٦] المفتوحةِ، وهي بِئْرٌ قديمةٌ كانَتْ بمكة./ ٨٢/٢

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ١/٦٢٠.

وانظر: شرح مشكل الآثار ١٥٧/٣.

(٢) شرح مشكل الآثار ١٥٧/٣.

والطحاوي: أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر، الحنفي المصري، له: «معاني الآثار»، توفي سنة ٣٢١هـ. انظر: وفيات الأعيان ١/٧١.

(٣) تقدم برقم ٢٥٣٨.

(٤) الغريبين ٥٩٩/٢.

وانظر: المسند برقم ٩٥٠ (٢٦٢/٢).

(٥) قال ياقوت (معجم البلدان ٣٨٩/٢): «وادٍ عند الجُحْفة».

(٦) قال في معجم البلدان ٣٨٩/٢: «خُمّ بئر بمكة حفرها عبد شمس بن عبد مناف».

باب الخاء مع النون

[٤٧٦٥] (خنب) (س) في حديث زيد بن ثابتٍ[١]: «**الخِنَّابَتَيْن إذا خُرِمَتا**». قال: «**في كلٍّ واحدةٍ ثُلُثُ دِيَةِ الأَنْفِ**» هما بالكسرِ والتشديدِ: جانبا المِنْخَرَين، عن يمينِ الوَتَرَةِ، وشِمالها، وهَمَزَها اللَّيثُ[٢]، وأنكَرَه الأزهريُّ[٣]، وقال: «لا يَصِحُّ».

* * *

[٤٧٦٦] (خنث) (هـ) فيه[٤]: «**نَهَى عن اختِناثِ الأَسْقيةِ**» خَنَثْتُ السِّقاءَ، إذا ثَنَيْتَ/ فَمَه إلى خارجٍ، وشَرِبْتَ منه، وقَبَعْتُه، إذا ثَنَيْتَه إلى داخلٍ. وإنما نَهَى عنه لأنهُ يُنَتِّنُها، فإنَّ إدامةَ الشُّرْبِ هكذا ممَّا يُغَيِّرُ رِيحَها. وقيل: لا يُؤْمَنُ أن يكونَ فيها هامَّةٌ. وقيل: لئلَّا يَتَرَشَّشَ الماءُ على الشارب لِسَعَةِ فَمِ السِّقاء. وقد جاء في حديثٍ آخَرَ إباحَتُه. ويُحْتَمَلُ أن يكونَ النَّهْيُ خاصّاً بالسِّقاء الكبيرِ دونَ الإداوَةِ. ١١٩/أ

[٤٧٦٧] ومنه حديث ابن عمر[٥]: «**أنه كانَ يَشْرَبُ من الإداوَةِ، ولا**

(١) المجموع المغيث ١/٦٢١.

(٢) أثبتها وقال في العين ٢٦٩: «برفع الخاء» والليث بن المظفر الخراساني، لُغَوي، يُنسب إليه تصنيف كتاب «العين». انظر: البغية ٢/٢٧٠.

(٣) تهذيب اللغة ٧/٤٤٣.

(٤) الغريبين ٢/٥٩٩، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/٢٨٢، والفائق ١/٣٩٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠٩.

والحديث في البخاري برقم ٥٦٢٥ (الفتح ١٠/٩١).

(٥) الفائق ١/٣٩٩.

يَخْتَتِنُها، ويُسَمِّيها نَفْعَةَ». سَمَّاها بالمَرَّة، من النَّفْعِ، ولم يَصْرِفْها للعَلَمِيَّةِ، والتأنيث.

[٤٧٦٨] (هـ) ومنه حديث عائشة[١] في ذِكْرِ وفاةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم «**قالت: فانْخَنَثَ في حِجْرِي، فما شَعَرْتُ حتى قُبِضَ**» أي: انْكَسر وانْثَنَى، لاسْتِرْخاءِ أعضائِه عند الموتِ.

* * *

[٤٧٦٩] (**خنبج**) (س) في حديث تَحْرِيم الخَمْر ذِكْرُ «**الخَنابج**[٢]» قيل: هي حِبابٌ[٣] تُدَسُّ في الأرضِ، الواحدةُ خُنْبُجَة[٤]، وهي مُعَرَّبة.

* * *

[٤٧٧٠] (**خندف**) (س) في حديث الزُّبير[٥]: «**سَمِع رجُلاً يقول: يا لَخِنْدِفَ، فخَرَجَ وبيدِه السيفُ، وهو يقول: أُخَنْدِفُ إليك، أيُّها المُخَنْدِفُ**». **الخَنْدَفَة**: الهَرْوَلةُ، والإسراعُ في المَشْي. **يقول**: يا مَن يَدْعُو خِنْدِفاً أنا أُجيبُك، وآتيك. وخِندِفُ في الأصل لَقَبُ لَيْلَى بنتِ عِمرانَ بنِ إلحافِ بنِ قُضاعَةَ، سُمِّيَت بها القبيلةُ، وهذا كان قبل النَّهْيِ عن التَّعَزِّي بعَزاءِ الجاهليَّةِ.

* * *

---

(١) الغريبين ٢/٦٠٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٨٣، والفائق ١/٤٠٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٠٩.

والحديث في مسلم برقم ١٦٣٦ (٣/١٢٥٧).

(٢) المجموع المغيث ١/٦٢١.

(٣) الحِباب: ج الحُبّ، وهو وعاء الماء.

(٤) وهي الدَّنُّ. وانظر: حاشية المعرب ص/٢٦٧.

(٥) المجموع المغيث ١/٦٢٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢١٣، والفائق ١/٣٩٩.

[٤٧٧١] (خندم) (س) في حديث العباس[١]، حين أَسَرَه أبو اليَسَرِ يومَ بَدْرٍ، قال: «**إنه لأعْظَمُ في عَيْنَيَّ من الخَنْدَمَةِ**». قال أبو موسى[٢]: «أظُنُّه جَبَلاً». قلت: هو جَبَلٌ معروفٌ عند مكةَ[٣]./ ٨٣/٢

***

[٤٧٧٢] (خنز) (هـ) فيه[٤]: «**لولا بَنُو إسرائيلَ ما خَنِزَ اللَّحْمُ**» أي: ما أَنْتَنَ. يُقال: خَنِزَ يَخْنَزُ، وخَزِنَ يَخْزَنُ[٥]، إذا تَغَيَّرَتْ رِيحُه.

[٤٧٧٣] (هـ) وفي حديث علي[٦]: «**أنه قَضَى قَضاءً، فاعْتَرَضَ عليه بعضُ الحَرُورِيَّةِ، فقال له: اسكُتْ يا خُنَّازُ**». الخُنَّازُ: الوَزَغَةُ، وهي التي يُقال لها: سامُّ أبْرَصَ.

[٤٧٧٤] (س) وفيه ذِكْرُ[٧]: «**الخُنْزُوانة**» وهي الكِبْرُ؛ لأنها تُغَيِّرُ عن السَّمْتِ الصَّالِحِ، وهي فُعْلُوانةٌ، ويحتمل أن تكونَ فُنْعُلانةٌ، من الخَزْوِ، وهو القَهْرُ، والأَوَّلُ أَصَحُّ.

***

(١) المجموع المغيث ٦٢٢/١.

وانظر: مسند البزار برقم ١٢٩٧ (١٢٦/٤).

(٢) المجموع المغيث ٦٢٢/١.

(٣) انظر: معجم البلدان ٣٩٢/٢.

(٤) الغريبين ٦٠٠/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٦٦/٣، والفائق ٣٩٩/١، وغريب ابن الجوزي ٣٠٩/١.

والحديث في البخاري برقم ٣٣٣٠ (الفتح ٤١٨/٦).

(٥) ضبط الجوهري مضارع الفعلين بالضم (الصحاح: خنز ٨٧٧/٣).

(٦) الغريبين ٦٠٠/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣١٠/١.

(٧) المجموع المغيث ٦٢٢/١.

[٤٧٧٥] (خنزب) (س) في حديث الصَّلاة[١]: «**ذاك شيطانٌ يُقالُ له: خِنْزَبٌ**» وقال أبو عمرو: «وهو لَقَبٌ له». والخِنْزَبُ قِطْعةُ لَحْمٍ مُنْتِنةٌ، ويُرْوَى بالكسر، والضمِّ.

* * *

[٤٧٧٦] (خنس) (هـ) فيه[٢]: «**الشيطانُ يُوَسْوِسُ إلى العَبْدِ، فإذا ذَكَر الله خَنَسَ**» أي: انقَبَضَ، وتَأَخَّر.

[٤٧٧٧] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**يَخْرُجُ عُنُقٌ**[٤] **من النَّارِ، فتَخْنِسُ بالجَبَّارِين في النار**» أي: تُدْخِلُهم، وتُغَيِّبُهم فيها.

[٤٧٧٨] (هـ) ومنه حديث كعب[٥]: «**فتَخْنُسُ بهم النارُ**».

[٤٧٧٩] وحديث ابن عباس[٦]: «**أَتَيْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو يُصَلِّي، فأقامَني حِذاءَه**[٧]**. فلمَّا أَقْبَلَ على صَلاتِه انْخَنَسْتُ**».

---

(١) المجموع المغيث ٦٢٢/١.

ورواه مسلم برقم ٢٢٠٣ (١٧٢٩/٤).

(٢) الغريبين ٦٠١/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٠٥/٣، والفائق ٣٩٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٣١٠/١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٥٩١٩ (٢٤٢/١٩).

(٣) الغريبين ٦٠١/٢، وانظر: الفائق ٤٠٠/١، وغريب ابن الجوزي ٣١٠/١.

(٤) انظر: في خبر عنق: البداية والنهاية ٢٦٦/١.

(٥) الغريبين ٦٠٠/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٩٩/٢، والفائق ١١٥/١، وغريب ابن الجوزي ٣١٠/١. وكعب هو كعب الأحبار.

(٦) غريب الحربي ١٠٣٨/٣.

وانظر: المستدرك برقم ٦٢٧٩ (٦١٥/٣).

(٧) حِذاء الشيء: ما يُحاذيه.

[٤٧٨٠] ومنه حديث[١] أبي هريرةَ: «**أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لَقِيَه في بعض طُرُقِ المدينة قال: فانْخَنَسْتُ منه**». وفي روايةٍ: «اخْتَنَسْتُ» على المُطاوَعةِ بالنونِ والتاء. ويُرْوى: «فانْتَجَشْتُ» بالجيم والشين، وسيجيء[٢].

[٤٧٨١] وحديث الطُّفَيلِ: «**أَتَيْتُ ابنَ عمرَ فخَنَسَ عَنِّي، أو حَبَسَ**» هكذا جاء بالشكِّ./ ٨٤/٢

[٤٧٨٢] (هـ) وحديث صوم رمضان[٣]: «**وخَنَسَ إبْهامَه في الثالثةِ**» أي: قَبَضَها.

[٤٧٨٣] وفي حديث جابر[٤]: «**أنَّه كان له نَخْلٌ، فخَنَسَتِ النَّخْلُ**» أي: تَأَخَّرَتْ عن قَبُولِ التَّلْقِيحِ، فلم يُؤَثِّرْ فيها، ولم تَحْمِلْ تلك السَّنَةَ.

[٤٧٨٤] ومنه الحديثُ: «**سَمِعْتُه يقرأ:[٥] ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ﴾ هي الكواكبُ؛ لأنها تَغِيبُ بالنَّهارِ، وتَظْهَرُ بالليلِ**. وقيل: هي الكواكبُ الخمسةُ السَّيَّارةُ. وقيل: زُحَلُ، والمُشترِي، والمِرِّيخُ، والزُّهَرَةُ، وعُطارِدُ،، يريد به مَسِيرَها، ورُجوعَها، لقوله تعالى[٦]: ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ ولا يَرْجِعُ من الكواكبِ غيرُها. وواحدُ الخُنَّسِ: خانِس.

---

(١) رواه البخاري برقم ٢٨٣ (٤٦٤/١).

(٢) برقم ١٥٥٠٣.

(٣) الغريبين ٦٠١/٢، وانظر: غريب الحربي ١٠٣٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٣١٠/١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٠٨٠ (٧٦١/٢).

(٤) في الفعل روايات ذكرها في الفتح ٤٧٩/٩، وذلك في حديث البخاري برقم ٥٤٤٣، وانظر: كشف المشكل برقم ١٦٠٢ (٥٧/٣). وغريب ابن الجوزي ٣١٠/١.

(٥) الآية ١٥ من سورة التكوير.

وانظر: البخاري، (الفتح) المقدمة ص/١٢٠.

(٦) الآية ١٦ من سورة التكوير.

[٤٧٨٥] (س) وفيه[١]: «**تُقاتِلُون قوماً خُنْسَ الآنُفِ**[٢]» الخَنَسُ بالتحريك: انقِباضُ قَصَبةِ الأَنْفِ وعِرَضُ[٣] الأَرْنَبَةِ. والرَّجُلُ أخْنَسُ. والجَمْعُ: خُنْسٌ. والمرادُ بهم التُّرْكُ؛ لأنه الغالِبُ على آنافِهم، وهو شَبيهٌ بالفَطَسِ.

[٤٧٨٦] ومنه حديثُ أبي المِنْهال في صفةِ النارِ[٤]: «**وعَقارِبُ أمثالُ البِغالِ الخُنْسِ**».

[٤٧٨٧] (س) ومنه حديثُ عبدِ الملكِ بنِ عُمَير[٥]: «**واللهِ لَفُطْسٌ خُنْسٌ، بزُبْدٍ جَمْسٍ، يَغِيبُ فيها الضِّرْسُ**» أراد بالفُطْسِ نوعاً من تَمْرِ المدينة، وشبَّهه في اكتِنازِه، وانْحِنائِه، بالأُنوفِ الخُنْسِ؛ لأنها صِغارُ الحَبِّ، لاطِئَةُ الأَقْماعِ.

[٤٧٨٨] (س) وفي حديث الحَجَّاج[٦]: «**إنَّ الإبِلَ ضُمَّزٌ خُنَّسٌ، ما جُشِّمَتْ جَشِمَتْ**». الخُنَّسُ جمعُ خانِس، أي: مُتَأخِّرٍ. والضُّمَّزُ: جَمْعُ ضامِزٍ، وهو المُمْسِكُ عن الجِرَّة، أي: إنَّها صَوابِرُ على العَطَش، وما حَمَّلْتَها حَمَلَتْه. وفي كتاب الزمخشري[٧]: «ضُمَّرٌ وحُبُسٌ»/ بالحاءِ المهملةِ، والباءِ الموحدةِ بغير تشديد. ب/١١٩

* * *

(١) المجموع المغيث ١/٦٢٢.

ورواه أحمد برقم ١٠٣٩٦ (١٦/٢٥١).

(٢) ك: «الأنوف». وكلاهما جمع الأنف، وكذا: آناف.

(٣) عَرُض الشيء عِرَضاً: اتَّسع عَرْضُه.

(٤) غريب أبي عبيد ٤/٣٩١، والفائق ٢/٣٣٢.

(٥) المجموع المغيث ١/٦٢٣، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٦١، والفائق ٢/٢٠٤، ومنال الطالب ص/٦٠٩.

(٦) المجموع المغيث ١/٦٢٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٠٣.

(٧) الفائق ٢/٢٢٤ وفيه: «ضُمَّر» بالراء، «خُنَّس» وشرح اللفظين على ذلك.

[٤٧٨٩] (خنع) (هـ) فيه[1]: «**إنَّ أَخْنَعَ الأَسْماءِ مَنْ تَسَمَّى مَلِكَ الأَمْلاكِ**» أي: أذَلَّها، وأوْضَعَها. والخانع: الذَّلِيلُ، الخاضِعُ.

[٤٧٩٠] ومنه حديث علي[2] يَصف أبا بكر: «**وشَمَّرْتَ إذْ خَنَعُوا**».

***

[٤٧٩١] (خنف) (هـ) فيه[3]: «**أتاه قَوْمٌ فقالوا: أحْرَقَ بُطونَنا التَّمرُ، وتَخَرَّقَتْ عنَّا الخُنُفُ**» هي جمْعُ خَنِيف، وهو نَوْعٌ غَلِيظٌ من أرْدَأ الكَتَّان. أراد ثِياباً تُعْمَلُ منه كانوا يَلْبَسُونها./ ومنه رَجزُ كعبٍ[4]:

٢/٨٥

ومَذْقَةٍ كطُرَّةِ الخَنِيفِ

المَذْقَةُ: الشَّرْبَةُ من اللَّبَنِ المَمْزُوجِ، شَبَّه لَوْنَها بطُرَّةِ الخَنِيفِ.

[٤٧٩٢] (س) وفي حديثِ الحَجَّاج[5]: «**إن الإبِلَ ضُمَّزٌ خُنُفٌ**» هكذا جاء في روايةٍ بالفاء، جَمْعَ خَنُوفٍ، وهي النَّاقَةُ التي إذا سارَتْ قَلَبَتْ خُفَّ يَدِها إلى وَحْشِيِّه من الخارج.

---

(١) الغريبين ٢/٦٠١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/١٧، والفائق ٣/٤١٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣١٠.

ورواه البخاري برقم ٦٢٠٥ (الفتح ١٠/٦٠٤).

(٢) منال الطالب ص/٣٩٥.

وانظر: كنز العمال ١٢/٢٤٤.

(٣) الغريبين ٢/٦٠١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٤٧، والفائق ١/٣٩٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣١٠.

ورواه أحمد برقم ١٥٩٨٨ (٢٥/٣٦٤).

(٤) وبعده: تَنْبُتُ بين الزَّرْبِ والكَنِيفِ.

وهو في مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٥٠٥ (١١/٢٦٦).

(٥) المجموع المغيث ١/٦٢٣. وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٠٣.

[٤٧٩٣] وفي حديثِ عبدِ الملك: «**أنه قال لحالِبِ ناقةٍ: كيف تَحْلِبُها؟ أخَنْفاً، أم مَصْراً**[١]**، أم فَطْراً**». الخَنْفُ: الحَلْبُ بأربعِ أصابِعَ يَسْتَعِينُ معها بالإبهامِ.

* * *

[٤٧٩٤] (خنق) في حديثِ مُعَاذ[٢] رضي الله عنه: «**سيَكُونُ عليكم أُمَراءُ يُؤَخِّرُون الصَّلاةَ عن مِيقاتِها، ويَخْنُقُونها إلى شَرَقِ**[٣] **المَوْتى**» أي: يُضَيِّقُونَ وَقْتَها بتأخِيرِها. يقال: خَنَقْتُ الوَقْتَ أخْنُقُه، إذا أخَّرْتَه، وضَيَّعْتَه. وهم في خُناقٍ من المَوْتِ، أي: في ضِيق.

* * *

[٤٧٩٥] (خنن) (س) فيه[٤]: «**أنه كان يُسْمَعُ خَنِينُه في الصَّلاة**» الخَنِينُ: ضَرْبٌ من البُكاء دُونَ الانتحابِ. وأصلُ الخَنِينِ خُرُوجُ الصَّوتِ من الأنْفِ كالخَنينِ من الفمِ.

[٤٧٩٦] ومنه حديثُ أنسٍ[٥]: «**فغَطَّى أصْحابُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وُجُوهَهُم، لهم خَنِينٌ**».

[٤٧٩٧] (س) وحديث عليّ[٦]: «**أنه قال لابنِه الحَسَنِ: إنك تَخِنُّ خَنِينَ الجارِيَةِ**».

(١) المَصْرُ: الحَلْبُ بثلاث أصابع، والفَطْر بأصبعَين.

(٢) رواه مسلم برقم ٥٣٤ (١/٣٧٩).

(٣) شبّه مابَقِيَ من الوقت بما بقي من حياةِ الشَّرِقِ بريقِه إلى أن تَخْرُجَ نَفْسُه.

(٤) المجموع المغيث ١/٦٢٤.

(٥) رواه مسلم برقم ٢٣٥٩ (٤/١٨٣٢). وفيه « غَطُّوا رؤوسهم».

(٦) المجموع المغيث ١/٦٢٤. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٥. وانظر: عون المعبود ١٢/٢٧٦.

[٤٧٩٨] (س) وحديث خالدٍ[1]: «**فأَخْبَرَهم الخبَرَ، فخَنُّوا يَبْكُون**».

[٤٧٩٩] وحديث فاطمةَ: «**قام بالبابِ له خَنِينٌ**» وقد تكرر في الحديث.

[٤٨٠٠] (هـ) وفي حديثِ عائشةَ[2]: «**قال لها بَنُو تمِيم: هل لك في الأحنَفِ؟ قالت: لا، ولكِنْ كُونوا على مَخَنَّتِه**» أي: طَرِيقَتِه. وأصلُ المَخَنَّةِ: المَحَجَّةُ البَيِّنَةُ، والفِناءُ، ووسَط الدارِ، وذلك أن الأحْنَفَ تَكَلَّمَ فيها بكلماتٍ، وقال أبياتاً يَلُومُها فيها في وَقْعَةِ الجَمَلِ منها[3]:

فلو كانَتِ الأكْنانُ دونَكِ لم يَجِدْ ... عليك مَقالاً ذُو أَذاةٍ يَقُولُها

فبَلَغَها كلامُه وشِعْرُه، فقالَتْ: «أَلِيَ كان يَسْتَجِمُّ مَثابَةَ سَفَهِهِ؟ وما لِلأحْنَفِ والعَربيَّة؟ وإنَّما هم عُلُوجٌ لآلِ عُبَيدِ اللهِ سَكَنُوا الرِّيفَ. إلى اللهِ أَشْكو عُقُوقَ أبْنائِي، ثم قالت[4]:

بُنَيَّ اتَّعِظْ إنَّ المَواعِظَ سَهْلَةٌ ... ويُوشِكُ أنْ تَكْتَان وَعْراً سَبِيلُها/ ٨٦/٢

ولا تَنْسَيَنْ في اللهِ حَقَّ أُمُومَتِي ... فإنَّكَ أَوْلَى النَّاسِ أَنْ لا تَقُولُها

ولا تَنْطِقَنْ في أُمَّةٍ لِيَ بالخَنا ... حَنِيفِيَّةٍ قد كان بَعْلي رَسُولُها

* * *

(١) المجموع المغيث ١/٦٢٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٨٠، والفائق ٢/٢٧٥. وانظر: كنز العمال برقم ٢٨٨٢ (١/٣٠٩).

(٢) الغريبين ٢/٦٠٢، وانظر: الفائق ١/٤٠٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣١١.

(٣) وهو الأحنف بن قيس، والبيت في الغريبين ٢/٦٠٢، والفائق ٢/١٦٢، وغريب ابن الجوزي ١/٣١١، ومنال الطالب ص/٥٧٥.

(٤) الأبيات في الغريبين ٢/٦٠٢، والفائق ٢/١٦٢، ومنال الطالب ص/٥٧٥. وتَكْتان: تأوي إلى الكِنّ، و«أنْ» في البيت الثاني مخففة من الثقيلة.

[٤٨٠١] (خنا) فيه[١]: «**أَخْنَى الأسماءِ عند اللهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأملاك**». الخَنا: الفُحْشُ في القول، ويجوز أَنْ يكونَ مِنْ: أَخْنى عليه الدَّهْرُ، إذا مالَ عليه، وأَهْلَكه.

[٤٨٠٢] ومنه الحديث[٢]: «**من لم يَدَعِ الخَنا والكَذِبَ فلا حاجةَ للّه في أن يَدَعَ طَعامَه، وشَرابَه**».

[٤٨٠٣] (هـ) وفي حديث أبي عُبيدةَ[٣]: «**فقال رَجُلٌ من جُهَينَةَ: واللهِ ما كان سَعْدٌ لِيُخْنِيَ بابْنِه في شِقَّةٍ[٤] من تَمْرٍ**» أي: يُسْلِمَهُ، ويَخْفِرَ ذِمَّتَه، هو مِن أَخْنَى عليه الدَّهْرُ. وقد تَكَرَّر ذِكْرُ الخَنا في الحديث.

* * * * *

(١) رواه البخاري برقم ٦٢٠٥ (الفتح ١٠/٦٠٤).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الأوسط برقم ٣٦٢٢ (٤/٦٥).

(٣) الغريبين ٢/٦٠٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٣٥، والفائق ١/٣٥٢، وغريب ابن الجوزي ١/٣١١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٩/٤١١.

(٤) قال السلامي: «الصواب في سِقَة، جَمْعُ وَسْق جَمْعَ القِلَّة على وزن فِعْلة، وهو في الحديث مصدر سُمِّي الأوساق به» انظر: كتاب التنبيه ١٨٤ وسوف يأتي ذِكْرٌ للمسألة في (سِقَة).

باب الخاء مع الواو

[٤٨٠٤] (خوب) (هـ) فيه[١]: «**نَعُوذُ بك من الخَوْبَةِ**». يقال: خاب يَخُوبُ خَوْباً، إذا افْتَقَرَ. وأصابَتْهم خَوْبَةٌ، إذا ذَهَبَ ما عِندَهُم.

[٤٨٠٥] ومنه حديث التَّلِبِ بنِ ثَعْلَبَة[٢]: «**أصابَ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلم خَوْبَةٌ، فاسْتَقْرَضَ مِنِّي طعاماً**»، أي: حاجَةٌ.

* * *

[٤٨٠٦] (خوت) (هـ) في حديث أبي الطُّفَيْلِ[٣] وبِناءِ الكَعْبَةِ: «**قال: فسَمِعْنا خَواتاً من السَّماء**» أي: صَوْتاً مثلَ حَفِيفِ جَناحِ الطَّائرِ الضَّخْمِ. خاتَتِ العُقابُ، تَخُوتُ خَوْتاً، وخَواتاً.

* * *

[٤٨٠٧] (خوث) (س) في حديث التَّلِب[٤]: «**أصابَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم خَوْثَةٌ**» هكذا جاء في روايةٍ. قال الخَطَّابي[٥]: «لا أُراها مَحْفُوظةً، وإنما هي

---

(١) الغريبين ٢/٦٠٣، وانظر: الفائق ١/٤٠١، وغريب ابن الجوزي ١/٣١٢.

(٢) غريب الخطابي ١/٦٠٢، والفائق ١/٤٠١.

والتَّلِبُ بن ثعلبةَ العنبريُّ صحابيٌّ سكن البصرة، استغفر له الرسولُ صلى الله عليه وسلم. انظر: أسد الغابة ١/٢٤٤.

(٣) الغريبين ٢/٦٠٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٦٩، والفائق ٢/٦٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣١٢.

(٤) المجموع المغيث ١/٦٢٥. وانظر: غريب الخطابي ١/٦٠٢.

(٥) غريب الحديث ١/٦٠٢.

بالباء المُفْرَدَة». وقد ذُكِرَت[١].

[٤٨٠٨] (خوخ) (هـ) فيه[٢]: «**لا تَبْقَى في المسجدِ خَوْخَةٌ إلَّا سُدَّتْ إلَّا خَوْخَةَ أبي بكر**». وفي حديثٍ[٣] آخر: «**إلَّا خَوْخَةَ عَليّ**». الخَوْخَةُ: بابٌ صغيرٌ كالنَّافِذَةِ الكبيرةِ، وتكونُ بَيْن بَيْتَيْن، يُنْصَبُ عليها بابٌ.

[٤٨٠٩] وفي حديثِ حاطبٍ ذِكْرُ[٤]: «**رَوْضَةُ خاخٍ**» هي بخاءَيْن مُعْجَمَتَيْن: مَوْضِعٌ[٥] بين مكةَ والمدينةِ./ ٢/٨٧

* * *

[٤٨١٠] (خور) في حديث[٦] الزَّكاة: «**يَحْمِلُ بَعيراً له رُغاءٌ، أوْ بَقَرةً لها خُوارٌ**». الخُوارُ: صَوْتُ البَقَرِ

[٤٨١١] ومنه حديث مَقْتَلِ أُبَيّ بن خَلَفٍ[٧]:/ «**فخَرَّ، يَخُورُ كما يَخُورُ الثَّوْرُ**». ١٢٠/أ

[٤٨١٢] (هـ) وفي حديث عمر[٨]: «**لن تَخُورَ قُوىً ما دامَ صاحِبُها يَنْزِعُ،**

---

(١) تقدم برقم ٤٨٠٥.

(٢) الغريبين ٢/٦٠٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣١٢.

والحديث في مسلم برقم ٢٣٨٢ (٤/١٨٥٥).

(٣) مسند البزار برقم ١١٦٩ (٣/٣٦٨).

(٤) انظر: صحيح مسلم برقم ٢٤٩٤ (٤/١٩٤١).

(٥) قال ياقوت: «موضع بين الحَرَمين بقرب حمراء الأسد من المدينة». انظر: معجم البلدان ٢/٣٣٥.

(٦) صحيح مسلم برقم ١٨٣٢ (٣/١٤٦٣).

(٧) انظر في مقتل أُبَيّ: السيرة ٢/٨٤.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧٣١ (٥/٣٥٧)

(٨) الغريبين ٢/٦٠٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٠، والفائق ١/٤٠١، وغريب ابن

=

ويَنْزُو[١]» خار يَخُور، إذا ضَعُفَتْ قُوَّتُه ووَهَتْ، أي: لن يَضْعُفَ صاحبُ قُوَّةٍ يَقْدِرُ أن يَنْزِعَ في قَوْسِه، ويَثِبَ إلى ظَهْرِ دابَّتِه.

[٤٨١٣] ومنه حديثُ[٢] أبي بكرٍ: «**قال لعُمَرَ: «أجَبَّارٌ في الجاهليَّةِ، وخَوَّارٌ في الإسلام»**؟.

[٤٨١٤] (هـ) وفي حديث عمرو بن العاص[٣]: «**ليس أخُو الحَرْبِ مَنْ يَضَعُ خُورَ الحَشايا عن يَمينِه، وعن شِمالِه**» أي: يَضَعُ لِيانَ الفُرُشِ، والأَوْطِيَةَ، وضِعافَها، عندَه، وهي التي لا تُحْشى بالأشياءِ الصُّلْبَةِ.

* * *

[٤٨١٥] (خوز) فيه ذِكْر[٤]: «**خُوزِ كِرْمان**» ورُوِي «**خُوز وكِرْمان**». والخُوز: جبلٌ معروفٌ، وكِرْمان: صُقْعٌ معروفٌ في العَجَم. ويُروى بالراءِ المهملةِ، وهو مِنْ أرض فارس، وصَوَّبه الدَّارَقُطْني[٥]. وقيل: إذا أضَفْتَ فبالراء، وإذا عَطَفْتَ فبالزاي.

* * *

[٤٨١٦] (خوص) في حديث تَميمٍ الدَّاريّ[٦]: «**ففَقَدُوا جاماً**[٧] **من فِضَّةٍ**

الجوزي ١/٣١٢.

(١) يَنْزو: يتحرَّك ويثور.

(٢) مشكاة المصابيح برقم ٦٠٣٤ (٣/١٧٠١).

(٣) الغريبين ٢/٦٠٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٦٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣١٢.

(٤) في البخاري برقم ٣٥٩٠ (الفتح ٦/٦٩٩) «حتى تقاتلوا خُوزاً وكِرْمان من الأعاجم».

(٥) المؤتلف والمختلف له ١/٥٠٠.

(٦) رواه البخاري برقم ٢٧٨٠ (الفتح ٥/٤٨٠).

(٧) الجام: إناءٌ للطعام أو الشراب.

مُخَوَّصاً بذَهَبٍ» أي: عليه صَفائحُ الذَّهَبِ مِثْلُ خُوصِ النَّخْلِ.

[٤٨١٧] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**مَثَلُ المرأةِ الصَّالِحَةِ مَثَلُ التَّاجِ المُخَوَّصِ بالذَّهَبِ**».

[٤٨١٨] (هـ) والحديث الآخر[٢]: «**وعليه دِيباجٌ مُخَوَّصٌ بالذَّهَبِ**» أي: مَنْسُوجٌ به كخُوصِ النَّخْلِ، وهو وَرَقُه.

[٤٨١٩] (س) ومنه الحديث[٣]: «**أن الرَّجْمَ أُنْزِلَ في الأحزابِ، وكان مكتوباً في خُوْصَةٍ في بيتِ عائشةَ، فأكَلَتْها شاتُها**».

[٤٨٢٠] (س) وفي حديث أبان بن سعيد[٤]: «**تَرَكْتُ الثُّمامَ**[٥] **قد خاصَ**» كذا جاء في الحديث، وإنَّما هو «**أخْوَصَ**» أي: تَمَّتْ خُوصَتُه طالِعةً.

[٤٨٢١] وفي حديث عَلِيٍّ وعَطائِه: «**أنه كان يَرْعَب لِقَومٍ، ويُخَوِّصُ لِقَومٍ**» أي: يُكْثِرُ، ويُقَلِّلُ. يقال: خَوِّصْ ما أعْطاك، أي: خُذْه، وإنْ قَلَّ./ ٨٨/٢

* * *

(١) الغريبين ٢/٦٠٤. وانظر: الفائق ١/٤٠٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٥٩٣ (١١/٣٠٠).

(٢) الغريبين ٢/٦٠٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣١٣.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٨٤٢٢ (٩/١٨٧).

(٣) المجموع المغيث ١/٦٢٥.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ١٠٠٠ (٣/٩٥).

(٤) المجموع المغيث ١/٦٢٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٩٤.

(٥) الثُّمام: ضَرْبٌ من العشب.

[٤٨٢٢] (خوض) (س) فيه[١]: «**رُبَّ مُتَخَوِّضٍ في مالِ الله تعالى**» أصلُ الخَوْضِ: المَشْيُ في الماءِ، وتحريكُه، ثم استُعْمِلَ في التَّلبُّسِ بالأَمْرِ، والتصرُّفِ فيه، أي: رُبَّ مُتَصَرِّفٍ في مالِ اللهِ تعالى بِما لا يَرْضاه اللهُ. والتَّخَوُّضُ: تفَعُّلٌ منه. وقيل: هو التَّخْليطُ في تَحْصيلِه من غيرِ وَجْهِه كيف أمكن.

[٤٨٢٣] وفي حديث آخر[٢]: «**يَتَخَوَّضُونَ في مالِ الله**».

* * *

[٤٨٢٤] (خوف) في حديث عُمر[٣]: «**نِعْمَ المَرْءُ صُهَيْبٌ[٤]، لَوْ لم يَخَفِ اللهَ لم يَعْصِه**» أراد أنه إنما يُطيعُ اللهَ حُبّاً له، لا خَوْفَ عِقابه، فلو لم يَكُنْ عِقابٌ يَخافُه ماعَصَى الله. ففي الكلامِ محذوفٌ، تقديرُه: لو لم يَخَفِ اللهَ لم يَعْصِه، فكيف وقد خافه؟.

[٤٨٢٥] وفيه[٥]: «**أَخِيفُوا الهَوامَّ قبل أن تُخِيفَكم**» أي: احْتَرِسُوا منها، فإذا ظَهَر منها شيءٌ فاقتُلُوه. المعنى: اجْعَلُوها تَخافُكم، واحْمِلوها على الخَوْفِ منكم؛ لأنَّها إذا رَأَتْكُم تَقْتُلُونَها فَرَّتْ منكم.

[٤٨٢٦] وفي حديثِ أبي هريرة[٦]: «**مَثَلُ المُؤمنِ كمَثَلِ خافَةِ الزَّرْعِ**».

---

(١) المجموع المغيث ١/٦٢٦.

والحديث في الترمذي برقم ٢٣٧٤ (ص/٥٤١).

(٢) رواه البخاري برقم ٣١١٨ (الفتح ٦/٢٥١).

(٣) غريب أبي عبيد ٣/٣٩٤.

وقال في المقاصد الحسنة ص/٥٢٦: «اشتهر في كلام الأصوليين، وذَكَرَ البهاءُ السُّبكي أنه لم يَظْفَرْ به في شيء من الكتب». وانظر: عمدة القاري ١/٢٠٢

(٤) صُهَيب بن سِنان، صحابي، سَباه الروم صغيراً، وكان أبوه عاملاً لكسرى، من السابقين، شهد المشاهد، توفي سنة ٣٨هـ. انظر: أسد الغابة ٢/٤٦١.

(٥) مصنف ابن ابي شيبة برقم ٢٠٢٦٦ (١٠/٤٥٩).

(٦) الغريب لأبي عبيد ٤/٢٠٨، والفائق ١/٣٨٦.

الخافَةُ: وِعاءُ الحَبِّ، سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنها وِقايةٌ له. والرِّوايةُ بالميم، وستجيء[١].

* * *

[٤٨٢٧] (خوق) فيه[٢]: «**أما تَستطِيعُ إحْداكنَّ أن تأخُذَ خَوْقاً من فِضَّةٍ، فتَطْلِيَه بزَعْفرانَ**»؟ الخَوْقُ: الحَلْقَةُ.

* * *

[٤٨٢٨] (خول) في حديثِ[٣] العَبيد: «**هم إخوانُكُمْ وخَوَلُكم، جَعَلَهم اللهُ تحتَ أيدِيكم**». الخَوَلُ: حَشَمُ الرَّجُلِ، وأتباعُه، وأحَدُهم خائِل. وقد يكونُ واحداً، ويَقَعُ على العَبْدِ والأَمَةِ، وهو مأخوذٌ من التَّخْويل: التَّمليكِ. وقيل: من الرِّعاية.

[٤٨٢٩] ومنه حديث أبي هريرة[٤]: «**إذا بَلَغَ بَنُو أبي العاصِ ثلاثين كان عِبادُ اللهِ خَوَلاً**» أي: خَدَماً، وعَبيداً. يعني أنهم يَسْتَخْدِمُونهم، ويَسْتَعْبِدونَهم.

[٤٨٣٠] (هـ) وفيه[٥]: «**أنه كان يَتَخَوَّلُنا بالمَوْعِظَةِ**» أي: يتَعَهَّدُنا، مِنْ قولِهم: «فلانٌ خائلُ مالٍ» وهو الذي يُصْلِحُه، ويَقُومُ به. وقال أبو عمرو[٦]: «الصوابُ: «يَتَحَوَّلُنا» بالحاء؛ أي: يَطلُبُ الحالَ التي يَنْشَطون فيها للمَوْعِظَةِ،

---

(١) برقم ٤٨٣٣.

(٢) حلية الأولياء ٧٦/٢.والحديث في أن تستبدلَ المرأةُ ما تتحلّى به من ذهب

(٣) رواه مسلم برقم ١٦٦١ (١٢٨٣/٣).

(٤) الفائق ٤٢٠/١.

رواه أحمد برقم ١١٧٥٨ (٢٨٠/١٨).

(٥) الغريبين ٦٠٥/٢. وانظر: غريب أبي عبيد ١٠١/٤، وغريب الخطابي ٤٣٧/٢، والفائق ٤٠١/١، وغريب ابن الجوزي ٣١٣/١.

والحديث في البخاري برقم ٦٨ (الفتح ١٩٥/١).

(٦) في تهذيب اللغة (٥٦١/٧) عن أبي عمرو: «يَتَخَوَّلهم» أي: يتعهَّدهم بها.

فيَعِظُهم فيها، ولا يُكْثِرُ عليهم، فيَمَلُّوا. وكان الأصمَعيُّ[(١)] يَرْويه: «يَتَخَوَّنُنا» بالنون، أي: يَتَعَهَّدُنا.

[٤٨٣١] (س) ومنه حديث ابن عمر[(٢)]: **«أنه دعا خَوَلِيَّه[(٣)]»**. الخَوَلِيُّ عند أهلِ الشام:/ القَيِّمُ بأَمْرِ الإبلِ وإصلاحِها، من التَّخَوُّلِ: التَّعَهُّدِ، وحُسْنِ الرِّعايةِ. ٢/٨٩

[٤٨٣٢] (هـ) وفي حديثِ طلحةَ[(٤)] قال لعُمَرَ: **«إنَّا لا نَنْبُو[(٥)] في يَدَيْك، ولا نَخُولُ عليك»** أي: لا نَتَكَبَّرُ عليك. يقال: خالَ الرَّجُلُ يَخُولُ، واخْتال يَخْتال، إذا تَكَبَّرَ، وهو ذو مَخِيلَةٍ.

***

[٤٨٣٣] (خوم) (س) فيه[(٦)]: **«مَثَلُ المؤمنِ مَثَلُ الخامةِ من الزَّرْعِ، تُفَيِّئُها الرِّياحُ»**. هي الطاقَةُ الغَضَّةُ اللَّيِّنَةُ من الزَّرْعِ، وأَلِفُها مُنقلبةٌ عن واوٍ.

***

[٤٨٣٤] (خون) (س) فيه[(٧)]: **«ما كان لنَبيٍّ أن تكونَ له خائنةُ الأعيُنِ»** أي: يُضْمِرَ في نفسِهِ غيرَ ما يُظْهِرُه، فإذا كَفَّ لِسانَه، وأَوْمَأَ بعَينَيْه، فقد خان، وإذا

---

(١) انظر: تهذيب اللغة ٥٨٣/٧.

(٢) المجموع المغيث ٦٢٦/١.

(٣) ش، والمجموع المغيث: «الخَوْلي».

(٤) الغريبين ٦٠٦/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٦٠/٢، والفائق ٣٢٤/١، وغريب ابن الجوزي ٣١٤/١.

(٥) لا ننبو: لا ننقاد.

(٦) المجموع المغيث ٦٢٦/١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٠٨/٤، والفائق ٤٠٠/١.
والحديث في البخاري برقم ٥٦٤٤ (الفتح ١٠٧/١٠).

(٧) المجموع المغيث ٦٢٧/١.
ورواه أبو داود برقم ٤٣٥٩ (٦٥/٥).

كان ظُهورُ تلك الحالةِ مِنْ قِبَلِ العَيْنِ سُمِّيَتْ خائنةَ الأعين. ومنه قولُه تعالى[١]: ﴿يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ﴾/ أي: ما يَخُونُون فيه، من مُسارَقَةِ النَّظَرِ إلى ما لا يَحِلُّ. والخائنةُ بمعنى الخيانةِ، وهي من المَصادرِ التي جاءَتْ على لَفْظِ الفاعل، كالعافيةِ.

١٢٠/ب

[٤٨٣٥] (س) وفيه[٢]: «أنه رَدَّ شهادةَ الخائنِ، والخائنةِ». قال أبو عُبيد[٣]: «لا نَراه خَصَّ به الخِيانةَ في أماناتِ الناس دونَ ما افْتَرَضَ اللهُ على عِبادِه، وأْتَمَنهم عليه، فإنه قد سَمَّى ذلك أمانةً فقال[٤]: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمْ﴾ فمَنْ ضَيَّعَ شيئاً ممَّا أمَرَ اللهُ به، أو رَكِبَ شيئاً مما نَهَى عنه فليس ينبغي أن يكون عَدْلاً».

[٤٨٣٦] (س) وفيه[٥]: «نَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أهلَه لَيْلاً لِئَلَّا يَتَخَوَّنَهم» أي: يَطْلُبَ خِيانَتَهم، وعَثَراتِهم، ويَتَّهِمَهم.

[٤٨٣٧] وفي حديث[٦] عائشة، وقد تَمَثَّلَتْ ببيتِ لَبيدِ بن ربيعةَ[٧]:

---

(١) الآية ١٩ من سورة غافر.

(٢) المجموع المغيث ٦٢٧/١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٥٣/٢.

ورواه أبو داود برقم ٣٥٩٥ (٢٢٠/٤).

(٣) غريب الحديث ١٥٣/٢ بعبارة قريبة.

وانظر: معرفة السنن والآثار برقم ٥٩٥٣ (٤٢٧/٧).

(٤) الآية ٢٧ من سورة الأنفال.

(٥) المجموع المغيث ٦٢٨/١، وانظر: غريب الخطابي ٩٢/٢، والفائق ٤٠١/١.

والحديث في مسلم برقم ٧١٥ (١٥٢٨/٣).

(٦) مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٤٤٨ (٢٤٧/١١).

(٧) ديوانه ص/١٥٧ وصدره فيه:

=

يتَحَــدَّثون مَخانَــةً ومَــلاذةً ويُعابُ قائِلُهمْ وإنْ لم يَشْغَبِ

المَخانَةُ: مَصْدرٌ من الخِيانَةِ. والتَّخَوُّنُ: التَّنَقُّصُ. ومنه قصيدُ كعبِ بنِ زُهَيْر[١]:

.... لم تَخَوَّنْه الأحاليلُ

[٤٨٣٨] وفي حديث[٢] أبي سعيد: «**فإذا أنا بأخاوِينَ عليها لُحُومٌ مُنْتِنَةٌ**» هي جَمْعُ خِوانٍ، وهو ما يُوْضَعُ عليه الطَّعامُ عند الأكلِ./ ٩٠/٢

[٤٨٣٩] ومنه حديثُ الدَّابَّة[٣]: «**حتى إنَّ أَهْلَ الخُوانِ لَيَجْتَمِعُون، فيقول هذا: يا مُؤْمِنُ، وهذا: يا كافِرُ**» وجاء في روايةٍ «الإِخْوان» بهمزةٍ، وهي لغةٌ فيه. وقد تقدَّمَتْ[٤].

* * *

يَتَــأكَّلون مَغالَــةً وخِيانَــةً ....

وانظر: غريب الخطابي ٥٨٦/٢ وفيه «مخافة».

(١) تمامه:

تُمِرُّ مثلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذا خُصَلٍ في غارزٍ.........................

وتقدم برقم ٣٦٩٩.

يقول: تُمِرُّ ذَنَبها على ضَرْعِها. والأحاليل: مَجاري اللَّبَنِ، فلم تُنْتِجْ فتُحْلَبَ، فيَضُرُّ ذلك بقوتها.

ولم تَخَوَّنه: لم تَنَقَّصْه.

(٢) مسند الحارث برقم ٢٧ (١٧٢/١).

(٣) غريب الخطابي ٣٧٤/١، والفائق ٣٨٢/١ وفيه: «الإخوان».

والحديث في المسند برقم ٧٩٣٧ (٣٢١/١٣).

(٤) تقدم برقم ١٥٨.

[٤٨٤٠] (س) (خوَّة) في صفَة أبي بكر[١]: «**لو كُنْتُ مُتَّخِذاً خليلاً لاتَّخَذْتُ أبا بكر خليلاً، ولكنْ خُوَّةُ الإسلامِ**» كذا جاء في روايةٍ. وهي لغةٌ في الأُخُوَّة، وليس مَوْضِعَها، وإنَّما ذَكَرْناها لأجلِ لفظِها.

[٤٨٤١] (هـ) وفيه[٢]: «**فأخذ أبا جَهْلٍ خَوَّةٌ، فلا يَنْطِقُ**» أي: فَتْرَةٌ. وكذلك هذا ليس موضعَه، والهاءُ فيهما زائدةٌ.

* * *

[٤٨٤٢](خوي) (هـ) فيه[٣]: «**أنه كان إذا سَجَدَ خَوَّى**» أي: جافَى بَطْنَه عن الأرضِ، ورَفَعَها، وجافَى عَضُدَيْه عن جَنْبيه حتى يَخْوَى ما بَيْنَ ذلك.

[٤٨٤٣] ومنه حديث علي[٤]: «**إذا سَجَدَ الرَّجُلُ فلْيُخَوِّ، وإذا سَجَدَتِ المَرْأةُ فَلْتَحْتَفِزْ**».

[٤٨٤٤] وفي حديث صِلَةَ[٥]: «**فسَمِعْتُ كخَوايَةِ الطَّائرِ**». الخَوايَةُ: حَفِيفُ الجَناحِ.

---

(١) المجموع المغيث ٦٢٨/١.

والحديث في مسلم برقم ٢٣٨٢ (١٨٥٤/٤). وفيه «أُخُوَّة الإسلام». وانظر: عمدة القاري ٢٤٥/٤.

(٢) الغريبين ٦٠٧/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٩٧/١، والفائق ٤٤٨/١، وغريب ابن الجوزي ٣١٤/١.

(٣) الغريبين ٦٠٧/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٣٨/٤، والفائق ٣٩٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٣١٤/١.

والحديث في مسلم برقم ٤٩٧ (٣٥٧/١).

(٤)غريب أبي عبيد ٢٣٨/٤. والفائق ٤٠٢/١.

وانظر الجملة الثانية من الأثر في: مصنف عبد الرزاق برقم ٥٠٧٢ (١٣٨/٣).

(٥) كتاب الزهد لابن المبارك برقم ٨٦٥ (٢٩٧/١).

[٤٨٤٥] وفي حديثِ سَهْلٍ[1]: «**فإذا هُم بدِيارٍ خاوِيَةٍ على عُرُوشِها**». خَوَى البيتُ، إذا سَقَط وخَلا، فهو خاوٍ، وعُروشُها: سُقُوفُها.

* * * * *

(١) وهو سهل بن أبي أُمامةَ . وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٣٦٩٤ (٦/ ٣٦٥).

باب الخاء مع الياء

[٤٨٤٦] (خيب) في حديث عليّ[١]: «**مَنْ فازَ بكم فقد فازَ بالقِدْحِ الأَخْيَبِ**» أي: بالسَّهْمِ الخائبِ الذي لا نَصِيبَ له من قِداحِ المَيْسِرِ، وهي ثلاثةٌ: المَنِيحُ، والسَّفِيحُ، والوَغْدُ. والخَيْبَةُ: الحِرْمانُ، والخُسْرانُ. وقد خابَ يَخيبُ، ويَخُوبُ.

[٤٨٤٧] ومنه الحديثُ[٢]: «**خَيْبَةً لك**»، و«**يا خَيْبَةَ الدَّهْرِ**[٣]». وقد تكرر في الحديث.

* * *

[٤٨٤٨] (خيتعور) فيه: «**ذاك ذِئبُ العَقَبةِ يقال له: الخَيْتَعُورُ**» يريد شيطانَ العَقَبَةِ، فجَعَلَ الخَيْتَعُورَ اسْماً له، وهو كُلُّ شيءٍ يَضْمَحِلُّ، ولا يَدُومُ على حالةٍ واحدةٍ، أولا يكونُ له حقيقةٌ كالسَّرابِ ونحوِه، ورُبَّما سَمَّوا الدَّاهِيَةَ، والغُولَ، خَيْتَعوراً. والياءُ فيه زائدةٌ./ ٩١/٢

* * *

[٤٨٤٩] (خير) فيه[٤]: «**كان رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنا الاسْتِخارَةَ في كلِّ شيء**». الخَيرُ ضِدُّ الشَّرِّ. تقول منه: خِرْتَ يا رَجُلُ، فأنت

(١) غريب الخطابي ١٥٣/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٢١/١ وفيه: «بالسَّهم الأخيب».

(٢) رواه البخاري برقم ١٩١٥ (الفتح ١٥٤/٤)، وأبو داود برقم ٢٣٠٨ (١٣٠/٣)، والترمذي برقم ٢٩٦٨ (ص/٦٦٨).

(٣) غريب الخطابي ٤٨٩/١، وانظر: صحيح مسلم، ولَفْظُه: «لا يقولَنَّ أحدُكم: يا خيبةَ الدهرِ، فإن اللهَ هو الدَّهْرُ» برقم ٢٢٤٦ (١٧٦٣/٤).

(٤) رواه البخاري برقم ١١٦٦ (الفتح ٥٨/٣).

خائِرٌ، وخَيِّرٌ[١]. وخَارَ اللهُ لك: أي: أعطاك ما هو خَيرٌ لَك. والخِيْرَةُ بسكون الياء: الاسمُ منه. فأمَّا بالفتح فهي الاسمُ، مِنْ قولِك: اخْتارَه اللهُ، ومُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم خِيرَةُ اللهِ مِنْ خَلْقِه. يقال بالفتح والسُّكون. والاسْتِخارَةُ: طَلَبُ الخِيَرَةِ في الشيءِ، وهو اسْتِفْعَالٌ منه. يقال: اسْتَخِرِ اللهَ يَخِرْ لك.

[٤٨٥٠] ومنه دُعاءُ الاستِخارةِ[٢]: «**اللَّهُمَّ خِرْ لِي**» أي: اخْتَرْ لي أَصْلَحَ الأمْرَيَن، واجْعَلْ لي الخِيرَةَ فيه.

[٤٨٥١] وفيه[٣]: «**خَيْرُ النَّاسِ خَيْرُهُم لِنَفْسِهِ**» معناه: إذا جامَلَ النَّاسَ جامَلُوه، وإذا أَحْسَنَ إليهم كافَؤُوه بمِثْلِه.

[٤٨٥٢] وفي حديث آخر[٤]: «**خَيْرُكم خَيْرُكم لأهلِه**» هو إشارةٌ إلى صِلَةِ الرَّحِمِ، و الحَثِّ عليها.

[٤٨٥٣] (هـ) وفيه[٥]: «**رأيتُ الجنةَ و النارَ فلم أرَ مِثْلَ الخَيرِ و الشَّرِّ**» أي: لم أرَ مِثْلَهُما لا تَمْييزَ بَيْنَهُما، فيُبالِغُ في طَلَبِ الجنةِ، و الهَرَبِ من النار.

[٤٨٥٤] (هـ) وفيه[٦]: «**أعْطِه جَمَلاً خِياراً رَباعِياً**[٧]» يقال: جَملٌ خِيارٌ وناقَةٌ

---

(١) ك: «وخِير».

(٢) رواه الترمذي برقم ٣٥١٦ (ص/٨٠١) وقال في المقاصد الحسنة ص/١١٦: (ضعيف).

(٣) سنن ابن ماجه برقم ٢٢٨٦ (ص/٣٢٧) وفيه «خيرهم قَضاءً».

(٤) رواه الترمذي برقم ٣٨٩٥ (ص/٨٧٨).

(٥) الغريبين ٢/٦٠٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣١٥.

والحديث في مسلم برقم ٢٣٥٩ (٤/١٨٣٤) بلفظ قريب. وانظر: مسند أحمد برقم ١٣٢٨٩ (٢١/١٨).

(٦) الغريبين ٢/٦٠٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣١٥.

والحديث في مسلم برقم ١٦٠٠ (٣/١٢٢٤).

(٧) الرَّباعي: إذا طَلَعَتْ رَباعِيَتُه، فدَخَلَ في السنة السابعة.

خِيارٌ، أي: مُخْتارٌ ومُخْتارة.

[٤٨٥٥] وفيه[١]: «**تَخَيَّرُوا لنُطَفِكُمْ**» أي: اطْلُبُوا ما هُو خَيرُ المَناكِح، وأَزْكاها، وأبْعَدُ من الخُبْثِ، والفُجور.

[٤٨٥٦] (هـ، س) وفي حديث أبي ذرٍّ[٢]: «**أنَّ أخاه أُنَيساً[٣] نافَرَ رَجُلاً عن صِرْمَةٍ[٤] له، وعن مِثْلِها، فَخُيِّرَ أُنَيْسٌ، فأَخَذَ الصِّرْمَةَ**» أي: فُضِّلَ[٥] وغُلِّبَ. يقال: نافَرْتُه فنَفَرْتُه، وخايَرْتُه فخِرْتُه، أي: غَلَبْتُه. و كان قد خايَرَه في الشِّعْرِ.

[٤٨٥٧] وفي حديث عامرِ بن الطُّفَيل: «**أنه خَيَّرَ في ثلاثٍ**» أي: جَعَلَ له أن يَخْتارَ منها واحداً، وهو بفتح الخاء.

[٤٨٥٨] وفي حديث بَريرة[٦]: «**أنَّها خُيِّرَتْ في زَوْجِها**» بالضم.

[٤٨٥٩] فأمَّا قولُه[٧]: «**خَيَّرَ بينَ دُورِ الأنصارِ** »/ فيُريد: فَضَّلَ بَعْضَها على بعض. ١٢١/أ

(١) الغريب لأبي عبيد ٦/٢، والفائق ٤٠٣/١.

ورواه ابن ماجه برقم ١٩٦٨ (ص/٢٨٢). وقال في المقاصد الحسنة ١٨٦: «مَدارُه على أناس ضعفاء».

(٢) الغريبين ٦٠٩/٢، المجموع المغيث ٦٢٩/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣١٥/١.

والأثر في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٧٧٥٣ (٢٥٩/٢٠).

(٣) أُنيس بن جُنادة الغفاري، الصحابي، أرسله أبو ذر إلى النبي صلى الله عليه وسلم لمَّا بلغه خبرُه، وهو أكبر منه. انظر: الإصابة ١٣٦/١.

(٤) الصِّرْمَة: القِطعة من النخل أو الإبِل.

(٥) ك: «فَضَل، وغَلبَ».

(٦) رواه أبو داود برقم ٢٢٢٧ (٩٠/٣).

(٧) مشارق الأنوار ٤٢٩/١.

[٤٨٦٠] وفيه[1]: «**البَيِّعانِ بالخِيارِ ما لم يَتَفَرَّقا**». الخِيارُ: الاسمُ مِن الاخْتِيار، وهو طَلَبُ خَيْرِ الأمْرَين: إمَّا إمْضاءِ البَيْعِ، أو فَسْخِه، وهو على ثلاثةِ أَضْرُبٍ: خِيارِ المَجْلِسِ، وخِيارِ الشَّرْطِ، وخَيارِ النَّقِيصَةِ./ أمَّا خِيارُ المَجْلِس فالأصْلُ فيه قولُه: «البَيِّعانِ بالخِيار ما لم يَتَفرَّقا إلَّا بَيْعَ الخِيارِ» أي: إلَّا بَيْعاً شُرِطَ فيه الخِيارُ، فلا يَلْزَمُ بالتَّفَرُّقِ. وقيل: معناه: إلَّا بَيْعاً شُرِطَ فيه نَفْيُ خِيارِ المَجْلِسِ، فيَلْزَمُ بنَفْسِه عند قومٍ. ٩٢/٢

وأمَّا خِيارُ الشَّرْطِ فلا تَزِيدُ مُدَّتُه على ثلاثةِ أيامٍ عند الشَّافعيِّ[2]، أوَّلُها من حالِ العَقْدِ، أو من حالِ التَّفرُّقِ. وأمَّا خِيارُ النَّقِيصَةِ فأَنْ يَظْهَرَ بالمَبيعِ عَيْبٌ يُوجِبُ الرَّدَّ، أو يَلْتَزِمَ[3] البائعُ فيه شَرْطاً لم يَكُنْ فيه، ونحوُ ذلك.

***

[٤٨٦١] (**خيس**) (هـ) وفيه[4]: «**إني لا أَخِيسُ بالعَهْدِ**» أي: لا أنْقُضُه. يقال: خاسَ بعَهْدِه يَخِيسُ، وخاسَ بوَعْدِه، إذا أخْلَفه.

[٤٨٦٢] (هـ) وفي حديث علي[5]: «**أنه بَنَى سِجْناً، فسَمَّاه «المُخَيَّسُ»**

---

(١) غريب أبي عبيد ٣٢٠/٤، وغريب الخطابي ٢٠٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٩٨/١. ورواه مسلم برقم ١٥٣٢ (١١٦٤/٣).

(٢) انظر: شرح النووي على مسلم ١٧٤/١٠.

(٣) ش، ت: «ويلتزم».

(٤) الغريبين ٦٠٩/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٢٣/١، والفائق ٤٠٤/١. وغريب ابن الجوزي ٣١٥/١.

ورواه أبو داود برقم ٢٧٥٢ (٣٣٦/٣).

(٥) الغريبين ٦٠٩/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٨٦/٢، والفائق ٤٠٥/١، وغريب ابن الجوزي ٣١٥/١.

وقال[١]:

بَنَيْتُ بَعْدَ نافِعٍ مُخَيَّسا ... باباً حَصيناً وأَميناً كَيِّسا

نافع: اسمُ حَبْسٍ كان له مِنْ قَصَبٍ، هَرَبَ منه طائِفَةٌ من المُحَبَّسين، فبَنَى هذا من مَدَرٍ[٢]، وسَمَّاه «المُخَيَّس»، وتُفْتَحُ ياؤُه، وتُكْسَرُ. يُقال: خاسَ الشَّيء يَخِيسُ، إذا فَسَدَ، وتَغيَّر. والتَّخْييسُ: التَّذْليلُ. والإنسانُ يُخَيَّسُ في الحَبْسِ، أي: يُذَلُّ، ويُهانُ. والمُخَيَّسُ بالفتح: مَوْضِعُ التَّخْييسِ، وبالكسرِ فاعِلُه.

[٤٨٦٣] ومنه الحديث[٣]: «**أنَّ رجُلاً سار معه على جَمَلٍ قد نَوَّقَه، وخَيَّسَه**» أي: راضَه، وذَلَّله بالرُّكوبِ.

[٤٨٦٤] (س) وفي حديث معاوية[٤]: «**أنه كَتَبَ إلى الحُسين بن علي: إني لم أَكْسِك، ولم أَخْسِك**» أي: لم أُذِلَّك، ولم أُهِنْكَ، أو لم أُخْلِفْكَ وَعْداً.

❊ ❊ ❊

[٤٨٦٥] (**خيسر**) (س) في حديث عمر[٥] ذِكْرُ «**الخَيْسَرَى**» وهو الذي لا يُجيبُ إلى الطَّعام؛ لئلَّا يَحْتاجَ إلى المُكافَأةِ، وهو من الخَسار. قال الجوهري[٦]: «الخَسارُ، والخَسارَةُ، والخَيْسَرَى: الضَّلالُ، والهَلاكُ». والياءُ زائدةٌ.

❊ ❊ ❊

(١) غريب الخطابي ١٨٦/٢، والفائق ٤٠٥/١، واللسان (خيس).
وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٦٥٥٧ (٢٩٤/١٣).

(٢) المَدَر: الطِّين المتماسك.

(٣) غريب ابن الجوزي ٣١٥/١، وفيه: «قد خَلَّسَه».

(٤) المجموع المغيث ٦٢٩/١، وانظر: الفائق ٧٩/٤.

(٥) المجموع المغيث ٦٢٩/١.

(٦) الصحاح (خسر) ٦٤٥/٢.

[٤٨٦٦] (خيط) (هـ) فيه[١]: «**أَدُّوا الخِياطَ، والمِخْيَطَ**». الخِياطُ: الخَيْطُ، والمِخْيَطُ بالكسر: الإِبْرَةُ.

[٤٨٦٧] (هـ) وفي حديث عَدِيّ[٢]: «**الخَيْطُ الأبيضُ من الخَيطِ الأسودِ**» يُريد بياضَ النهارِ، وسَوادَ الليلِ./ ٩٣/٢

* * *

[٤٨٦٨] (خيعم) في حديث الصَّادِق: «**لا يُحِبُّنا- أهلَ البيتِ- الخَيْعامَةُ**». قيل: هو المَأْبُون[٣]. والياءُ زائدةٌ. والهاءُ للمبالغة.

* * *

[٤٨٦٩] (خيف) (س) فيه[٤]: «**نحن نازِلون غَداً بخَيْفِ بني كِنانةَ**» يعني المُحَصَّبَ. الخَيْفُ: ما ارْتفَع عن مَجْرى السَّيلِ، وانْحَدرَ عن غِلَظِ الجَبَلِ. ومَسْجِدُ مِنىً يُسَمَّى مَسْجِدَ الخَيْفِ؛ لأنه في سَفْحِ جَبلِها.

[٤٨٧٠] (س) وفي حديث بَدْر[٥]: «**مَضَى في مَسِيرِه إليها حتى قَطَعَ الخُيُوفَ**» هي جَمْعُ خَيْفٍ.

---

(١) الغريبين ٢/ ٦١٠، وانظر: الفائق ١/ ٤٠٤، وغريب ابن الجوزي ٢/ ٣٤٧.

ورواه أبو داود برقم ٢٦٨٧ (٣/ ٣٠٣).

(٢) الغريبين ٢/ ٦٠٩. وانظر: غريب الخطابي ١/ ٢٣٢.

ورواه أبو داود برقم ٢٣٤١ (٣/ ١٤٦).

(٣) المَأْبُون: المُتَّهم في شَرّ.

(٤) المجموع المغيث ١/ ٦٣٠، وانظر: غريب الخطابي ١/ ٢٧٥، والفائق ١/ ٤٠٣، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣١٦.

ورواه البخاري برقم ٣٠٥٨ (الفتح ٦/ ٢٠٢)، وأبو داود برقم ٢٠٠٣ (٢/ ٥٢٦).

(٥) المجموع المغيث ١/ ٦٣٠، وانظر: غريب الخطابي ١/ ٦٧٨، والفائق ١/ ٤٠٤.

[٤٨٧١] (س) وفي صفة أبي بكر[١]: «**أَخْيَفُ بني تَيْمٍ**». الخَيَفُ في الرجلِ أن تكونَ إحدى عَيْنيه زَرْقاءَ، والأخرى سوداءَ.

كثيرٌ ممَّا يقعُ في هذا الحرفِ تَشْتَبِهُ فيه الواوُ بالياء في الأصل؛ لأنهما يَشْتَرِكان في القَلْبِ والتَّصْريف. وقد تقدَّم في الواو منها شيءٌ[٢]، وسيجيءُ منه ها هنا شيءٌ آخر. والعُلماءُ مُختلفون فيهما فمِمَّا جاء فيه:

* * *

[٤٨٧٢] (خيل) (هـ، س) حديث طَهْفة[٣]: «**ونَستخِيل الجَهامَ**» هو نَسْتَفْعِل، مِنْ خِلْتُ إخالُ، إذا ظَنَنْتَ، أي: نَظُنُّه خَليقاً بالمَطَر. وقد أَخَلْتُ السَّحابةَ، وأَخْيَلْتُها.

[٤٨٧٣] ومنه حديث عائشةَ[٤]: «**كان إذا رأى في السماءِ اخْتِيالاً تَغَيَّرَ لَوْنُه**». الاختِيالُ: أن يُخالَ فيها المَطَرُ.

[٤٨٧٤] وفي حديث آخر[٥]: «**كان إذا رأى مَخِيلَةً أَقْبَلَ، وأَدْبَرَ**» المَخِيلَةُ: موضعُ الخَيْل، وهو الظَّنُّ، كالمَظِنَّة، وهي السَّحابَةُ الخليقَةُ بالمَطَر. ويجوز أن تكون مُسَمَّاةً بالمَخِيلَةِ التي هي مصدرٌ كالمَحْبِسَةِ من الحَبْسِ.

---

(١) المجموع المغيث ١/٦٣٠.

(٢) برقم ٤٨٢٥

(٣) الغريبين ٢/٦١٠، المجموع المغيث ١/٦٣٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣١٧، ومنال الطالب ص/٧.

(٤) غريب الخطابي ١/٦٨١، والفائق ١/٤٠٢،.

(٥) الغريب لأبي عبيد ٢/٢١٦، وغريب الخطابي ١/٦٨١، والفائق ١/٤٠٢، وغريب ابن الجوزي ١/٣١٣.

والحديث في البخاري برقم ٣٢٠٦ (الفتح ٦/٣٤٧).

[٤٨٧٥] (س) ومنه الحديث[١]: «**ما إخالُكَ سَرَقْتَ**» أي: ما أَظُنُّكَ. يقال: خِلْتُ إخالُ بالكسر والفتح، والكسرُ أفصحُ، وأكثرُ استعمالاً، والفتحُ القياسُ[٢].

[٤٨٧٦] وفيه[٣]: «**من جَرَّ ثوبَه خُيَلاءَ لم يَنْظُرِ اللهُ إليه**». الخُيَلاءُ والخِيَلاء- بالضم والكسر - الكِبْرُ والعُجْبُ. يقال: اخْتال، فهو مُخْتالٌ. وفيه خُيَلاءُ ومَخِيلةٌ، أي: كِبْرٌ./ ٩٤/٢

[٤٨٧٧] (س) ومنه الحديث[٤]: «**من الخُيَلاءِ ما يُحِبُّهُ اللهُ**» يعني في الصَّدَقةِ، وفي الحَرْبِ، أمَّا الصَّدَقةُ فأَنْ تَهُزَّه أَرْيَحِيَّةُ السَّخاءِ، فيُعْطِيَها طَيِّبَةً بها نَفْسُه، فلا يَسْتَكثِرُ كثيراً، ولا يُعْطِي منها شيئاً إلَّا وهو له مُسْتَقِلٌّ[٥]. وأمَّا الحَرْبُ فأَنْ يَتَقَدَّمَ فيها بنَشاطٍ، وقُوَّةِ نَخْوَةٍ، وجَنانٍ[٦].

[٤٨٧٨] ومنه الحديث[٧]: «**بِئْسَ العَبْدُ/ عَبْدٌ تَخَيَّلَ، واخْتال**». هو تَفَعَّلَ، وافْتَعَلَ منه. ب/١٢١

[٤٨٧٩] وحديثُ ابنِ عباس[٨]: «**كُلْ ما شِئْتَ، والبَسْ ما شِئتَ، ما**

(١) المجموع المغيث ٦٣١/١.
ورواه أبو داود برقم ٤٣٨٠ (٧٤/٥).
(٢) لأنَّ همزة ضمير المتكلم من الثلاثي تكون بالفتح.
(٣) رواه مسلم برقم ٢٠٨٥ (١٦٥١/٣).
(٤) المجموع المغيث ٦٣١/١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١١٩/٢.
ورواه أبو داود برقم ٢٦٥٢ (٢٨٤/٣).
(٥) أي: يحسبه قليلاً.
(٦) الجنان: القلب.
(٧) رواه الترمذي برقم ٢٤٤٨ (ص/٥٥٨).
(٨) غريب ابن قتيبة ١٦١/٢.
انظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٥٣٧٥ (٥١٦/١٢).

أَخْطَأَتْكَ خَلَّتانِ: سَرَفٌ، ومَخِيلَةٌ».

[٤٨٨٠] (س) وفي حديث زيد[1] بن عمرو بن نُفَيل: «**البِرَّ أَبْغي، لا الخالَ**» يقال: هو ذُو خالٍ، أي: ذُو كِبْرٍ.

[٤٨٨١] (س) وفي حديث عثمان[2]: «**كان الحِمى ستَّةَ أميالٍ، فصار خَيالٌ بكذا، وخَيالٌ بكذا**» وفي رواية[3]: «خَيالٌ بإمَّرَةٍ، وخَيالٌ بأسْوَدِ العينِ[4]» وهما جَبَلان. قال الأصمعي: «كانوا يَنْصِبُون خَشَباً عليها ثيابٌ سُودٌ تكون علاماتٍ لِمَنْ يَراها، ويَعْلَمُ أنَّ ما في داخِلها من الأرضِ حِمىً. وأصلُها أنها كانت تُنْصَبُ للطَّيرِ والبَهائِمِ على المُزْدَرَعات[5]، فتَظُنُّه إنساناً، فلا تَسْقُطُ فيه».

[٤٨٨٢] وفي الحديث[6]: «**ياخيلَ اللهِ ارْكَبي**» هذا على حَذْفِ المضافِ، أراد: يافُرْسانَ خَيْلِ اللهِ ارْكَبي. وهذا من أحسنِ المَجازاتِ، وأَلْطَفِها.

[٤٨٨٣] وفي صفةِ خاتِمِ النُّبوَّة[7]: «**عليه خِيلانٌ**» هي جَمْعُ خال، وهو الشَّامَةُ في الجَسَدِ.

---

(١) المجموع المغيث ١/٦٣٢. وانظر: غريب الخطابي ١/٢٤٣.

وانظر: المطالب العالية برقم ٤٠٢٢ (١٦/٣٤٧).

(٢) المجموع المغيث ١/٦٣١، وانظر: الفائق ٢/٣٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣١٧.

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/٧٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣١٧.

قال البكري: «موضع في ديار بني عبس» انظر: معجم ما استعجم ١/١٩٤.

(٤) انظر: معجم ما استعجم ١/١٥١.

(٥) اللسان: «المزروعات».

(٦) غريب الخطابي ١/١٠٥، والفائق ١/٣٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/٣١٦.

وانظر: المستدرك برقم ٣٣٨٦ (٢/٣٩٧).

(٧) غريب ابن الجوزي ١/٣١٧.

والحديث في مسلم برقم ٢٣٤٦ (٤/١٨٢٤).

[٤٨٨٤] ومنه الحديث[(١)]: «**كان المَسيحُ عليه السلامُ كثيرَ خِيلانِ الوَجْهِ**».

* * *

[٤٨٨٥] (خيم) (س) فيه[(٢)]: «**الشَّهيدُ في خَيْمَةِ اللهِ تحتَ العَرْشِ**» الخَيْمَةُ معروفةٌ. ومنه خَيَّمَ بالمكان، أي: أقامَ فيه، وسَكَنه، فاستعارها لِظلِّ رحمةِ اللهِ، ورِضْوانِه، وأَمْنِه، ويُصَدِّقه الحديثُ الآخَرُ: «الشهيدُ في ظلِّ اللهِ، وظلِّ عَرْشِه».

[٤٨٨٦] (هـ) وفيه[(٣)]: «**من أَحَبَّ أن يَسْتَخِيمَ له الرِّجالُ قياماً**» أي: كما يُقامُ بين يَدَي المُلوكِ والأُمراء، وهو مِنْ قولِهم: خامَ يَخيمُ، وخَيَّم يُخَيِّمُ، إذا أقام بالمكان. ويُروى يَسْتَخِمُّ، ويَسْتَجِمُّ. وقد تقدَّما في مَوْضِعَيْهما[(٤)]/. ٩٥/٢

* * * * *

(١) غريب ابن قتيبة ١/٤٨٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣١٧.
وانظر: المعجَم الكبير برقم ٨١٤٦ (٣٠٣/٨).
(٢) المجموع المغيث ١/٦٣٢.
ورواه أحمد برقم ١٧٦٥٧ (٢٠٣/٢٩).
(٣) الغريبين ٢/٦١٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣١٧.
وانظر: شرح مشكل الآثار للطحاوي برقم ١١٢٥ (١٥٤/٣) برواية: «يَسْتَجِمُّ».
(٤) برقم ٢٥٣٨، ٤٧٦٢.

حرف الدال

باب الدال مع الهمزة

[٤٨٨٧] (دأب) فيه(١): «**عليكم بقِيامِ الليل؛ فإنه دَأْبُ الصَّالِحِين قَبْلَكم**». الدَأْبُ: العادَةُ والشَّأنُ، وقد يُحَرَّكُ، وأصلُه مِنْ دَأَبَ في العملِ، إذا جَدَّ، وتَعِبَ، إلَّا أنَّ العربَ حَوَّلَتْ معناه إلى العادةِ والشأنِ.

[٤٨٨٨] ومنه الحديث(٢): «**فكان دَأْبي ودَأْبُهم**» وقد تكرر في الحديث.

[٤٨٨٩] (س) ومنه(٣) حديثُ البَعيرِ الذي سَجَدَ له، فقال لصاحبه: «**إنه يَشْكُو إلَيَّ أنك تُجِيعُه، وتُدْئِبُه**» أي: تَكُدُّه(٤)، وتُتْعِبُه. دَأَبَ يَدْأَبُ دَأْباً، ودُؤُوباً، وأدْأَبْتُه أنا.

* * *

[٤٨٩٠] (دأدأ) فيه(٥): «**أنه نَهَى عن صَوْمِ الدَّأْداءِ**». قيل: هو آخِرُ الشَّهْرِ. وقيل: يومُ الشَّكِّ. والدَّآدِئُ: ثلاثُ ليالٍ من آخر الشهر قَبْلَ لَيالي المَحاقِ. وقيل: هِي هي.

[٤٨٩١] ومنه الحديث: «**ليس عُفْرُ الليالي كالدَّآدِئ**». العُفْرُ: البِيضُ

---

(١) رواه الترمذي برقم ٣٥٤٩ (ص/٨٠٩).

(٢) رواه مسلم برقم ٢٧٤٣ (٤/٢٠٩٩). وهو حديث الغار.

(٣) المجموع المغيث ١/٦٣٣.

والحديث في أبي داود برقم ٢٥٤٢ (٣/٢٣٨).

(٤) كَدَّ فلانٌ: اشتدَّ في العمل. وكَدَّ فلاناً: أرهقه.

(٥) انظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٦/١٨.

المُقْمِرَةُ، والدَّآدِئ: المُظْلِمَةُ لاخْتِفاءِ القَمَرِ فيها.

[٤٨٩٢] وفي حديث أبي هريرة: «**وَبْرٌ**[١] **تَدَأْدَأَ من قُدوم ضَأْنٍ**» أي: أَقْبَلَ علينا مُسْرِعاً، وهو من الدَّئْداء: أشدِّ عَدْوِ البَعير. وقد دَأْدَأَ، وتَدَأْدأ. ويجوز أن يكونَ تَدَهْدَه، فقُلِبَتِ الهاءُ هَمْزَةً، أي: تَدَحْرَجَ، وسَقَطَ علينا.

[٤٨٩٣] (س) ومنه[٢] حديث أُحُد: «**فتَدَأْدَأَ عن فَرَسِه**».

* * *

[٤٨٩٤] (**دأل**) (هـ) في حديث خُزيمةَ[٣]: «**إن الجَنَّةَ مَحْظُورٌ عليها بالدَّآلِيلِ**» أي: بالدَّواهِي، والشَّدائِدِ، واحِدُها: دُؤْلُولٌ. وهذا كقوله[٤]: «حُفَّتِ الجَنَّةُ بالمكارِهِ»./ ٩٦/٢

* * * * *

---

(١) الوَبْر: دُوَيبَّة على قَدْر السِّنَّور.

رواه البخاري برقم ٤٢٣٩ (الفتح ٧/٥٦١).

(٢) المجموع المغيث ١/٦٣٣.

(٣) الغريبين ٢/٦١٣، وانظر: الفائق ١/٤٠٦، وغريب ابن الجوزي ١/٣١٩، ومنال الطالب ص/٢٦.

(٤) رواه مسلم برقم ٢٨٢٢ (٤/٢١٧٤).

باب الدال مع الباء

[٤٨٩٥] (دبب) في حديث[١] أشْراطِ السَّاعَةِ ذِكْرُ: «**دابَّة الأرضِ**» قيل: إنَّها دابَّةٌ طُولُها ستُّونَ ذِراعاً، ذاتُ قَوائمَ ووَبَرٍ. وقيل: هي مختلِفَةُ الخِلْقَةِ تُشبِهُ عِدَّةً من الحَيَوانات، يَنْصَدِعُ جَبَلُ الصَّفا، فتَخْرُجُ منه ليلةَ جَمْعٍ، والنَّاسُ سائرون إلى مِنىً. وقيلَ: مِن أرضِ الطائف، ومعها عَصا موسى، وخاتَمُ سليمان عليهما السلام، لا يُدْرِكُها طالِبٌ، ولا يُعْجِزُها هارِبٌ، تَضْرِبُ المؤمنَ بالعصا، وتَكْتُبُ في وَجْهِه: مُؤمِنٌ، وتَطْبَعُ الكافِرَ بالخاتَمِ، وتَكْتُبُ في وَجْهِه: كافر.

[٤٨٩٦] (هـ) وفيه[٢]: «**أنه نَهى عن الدُّبَّاءِ والحَنْتَمِ**». الدُّبَّاء: القَرْعُ واحدُها: دُبَّاءَةٌ، كانوا يَنْتَبِذُون فيها، فتُسْرِعُ الشِّدَّةُ في الشَّراب.

وتَحْرِيمُ الانْتباذِ في هذه الظُّرُوفِ كان في صدر الإسلامِ، ثم نُسِخَ، وهو المَذْهَبُ. وذهب مالكٌ[٣] وأحمدُ[٤] إلى بَقاءِ التَّحريمِ. ووَزْنُ الدُّبَّاء فُعَّالٌ. ولامُه همزةٌ؛ لأنه لم يُعْرَفْ انقلابُ لامِه عن واوٍ أو ياء، / قاله الزَّمخشري[٥]، وأخرجه ١٢٢/أ

---

(١) غريب ابن قتيبة ١/٥٣٥، وغريب الخطابي ١/١٥٣،.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٤٠٦٦ (ص/٥٨٨)، ومصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٧٦١ (٢١/٢٧٠).

(٢) الغريبين ٢/٦١٤، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/١٨١، وغريب الخطابي ٢/٥٠١، والفائق١/٤٠٦، وغريب ابن الجوزي ١/٣١٩.

والحديث في البخاري برقم ٥٣ (الفتح ١/١٥٧).

(٣) انظر في تفصيل مذهب مالك: البيان والتحصيل ١٦/٢٨١.

(٤) انظر: في تفصيل مذهب أحمد: المغني ١٢/٥١٥. وانظر: الحديث ذا الرقم ٤٦٠٠.

(٥) الفائق ١/٤٠٧.

الهرويُّ[١] في هذا الباب على أنَّ الهمزةَ زائدةٌ، وأخرجه الجوهريُّ[٢] في باب المعتلِّ على أنَّ همزتَه منقلبةٌ، ولعله أشْبَهُ.

[٤٨٩٧] (هـ) وفيه: «**أنه قال لِنسائه**[٣]: **ليت شِعْرِي أيَّتُكُنَّ صاحبةُ الجَمَلِ الأَدْبَبِ، تَنْبَحُها كِلابُ الحَوْءَبِ**[٤]»؟ أراد الأدَبَّ، فأظْهَرَ الإدغامَ لأجلِ الحَوْءَبِ. والأَدَبُّ: الكثيرُ وَبَرِ الوَجْهِ.

[٤٨٩٨] (هـ) وفيه[٥]: «**وحَمَلَها على حِمارٍ من هذه الدَّبَّابةِ**» أي: الضِّعافِ التي تَدِبُّ في المَشْيِ، ولا تُسْرِعُ.

[٤٨٩٨م] (س) ومنه الحديث[٦]: «**عنده غُلَيِّمٌ يُدَبِّبُ**» أي: يَدْرُجُ في المَشْيِ رُوَيداً.

[٤٨٩٩] (س) وفي حديثِ عمرَ[٧] رضي الله عنه قال: «**كيف تَصْنَعُونَ بالحُصُونِ؟ قال: نَتَّخِذُ دَبَّاباتٍ يَدْخُلُ فيها الرِّجالُ**». الدَّبَّابةُ: آلةٌ تُتَّخَذُ من جُلودٍ، وخَشَبٍ، يَدْخُلُ فيها الرِّجالُ، ويُقَرِّبُونها من الحِصْنِ المُحاصَرِ لِيَنْقُبُوه، وتَقِيَهم ما يُرْمَوْنَ به مِنْ فوقهم.

---

(١) الغريبين ٢/٦١٤.

(٢) الصحاح (دبا) ٦/٢٣٣٤.

(٣) الغريبين ٢/٦١٤، وانظر: الفائق ١/٤٠٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣١٩.
وانظر: مجمع الزوائد ٧/٢٣٤.

(٤) الحَوْءَب: موضع في طريق البصرة. انظر: معجم البلدان ٢/٣١٤.

(٥) الغريبين ٢/٦١٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٢٠.
وانظر: المطالب العالية برقم ٣٩١٦ (١٦/٥٣).

(٦) المجموع المغيث ١/٦٣٥.

(٧) المجموع المغيث ١/٦٣٥.

[٤٩٠٠] (هـ) وفي حديث ابن عباسٍ[١]: «**اتَّبِعُوا دُبَّةَ قُرَيشٍ، ولا تُفارِقوا الجَماعةَ**». الدُّبَّةُ بالضم: الطريقةُ، والمذهبُ.

[٤٩٠١] (هـ) وفيه[٢]: «**لا يَدْخُلُ الجنةَ دَيْبُوبٌ، ولا قَلَّاعٌ**[٣]» هو الذي يَدِبُّ بين الرِّجالِ والنِّساءِ، / ويَسْعى للجَمْعِ بيْنَهم. وقيل: هو النَّمَّامُ؛ لقولِهم فيه: إنه لَتَدِبُّ عَقارِبُه، والياءُ فيه زائدةٌ. ٩٧/٢

* * *

[٤٩٠٢] (دبج) فيه ذِكر[٤]: «**الدِّيباج**» في غيرِ موضعٍ، وهو الثِّيابُ المُتَّخَذَةُ من الإبْرَيْسَم[٥]، فارسيٌّ مُعرَّبٌ[٦]. وقد تُفْتَحُ دالُه، ويُجْمَعُ على ديابيج، ودبابيج، بالياءِ والباء؛ لأنَّ أصلَه دِبَّاج.

[٤٩٠٣] ومنه حديث النَّخَعي[٧]: «**كان له طَيْلَسانٌ مُدَبَّجٌ**» هو الذي زُيِّنَتْ أطرافُه بالدِّيباجِ.

* * *

[٤٩٠٤] (دبح) (هـ) فيه[٨]: «**إنه نَهَى أن يُدَبِّحَ الرَّجُلُ في الصَّلاة**» هو الذي

---

(١) الغريبين ٢/٦١٤، وانظر: الفائق ١/٤٠٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٠.

(٢) الغريبين ٢/٦١٤، وانظر: الفائق ١/٤٠٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣١٩.

(٣) القَلّاع: السَّاعي إلى السلطان بالباطل في حق الناس.

(٤) انظر: صحيح مسلم برقم ٢٠٦٨ (٣/١٦٤٠).

(٥) ضَرْبٌ من الحرير.

(٦) انظر: المعرب ص/٢٩١.

(٧) الفائق ١/٤١٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٠.

وانظر: الطبقات الكبرى ٦/١١٩.

(٨) الغريبين ٢/٦١٥، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/٢٧٤، وغريب ابن قتيبة ١/١٨٣، والفائق ١/٤٠٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٠.

=

يُطَأْطِئُ رأسَه في الرُّكوع حتى يكُونَ أخْفَضَ مِنْ ظَهْرِه. وقيل: دَبَّحَ تَدْبِيحاً، إذا طَأطأَ رأسَه، ودَبَّحَ ظَهْرَه، إذا ثَنَاه، فارتفَعَ وَسَطُه كأنه سَنامٌ. قال الأزهري[(١)]: «رواه الليثُ بالذالِ المعجمة، وهو تصحيفٌ، والصحيحُ بالمهملة».

* * *

[٤٩٠٥] (دبر) (س) في حديث ابن عباس[(٢)]: **«كانوا يَقُولون في الجاهلية: إذا بَرَأ الدَّبَرُ، وعَفَا الأثَرُ»**. الدَّبَرُ بالتحريك: الجُرْحُ الذي يكونُ في ظَهْرِ البَعيرِ. يقال: دَبِرَ يَدْبَرُ دَبَراً. وقيل: هو أَنْ يَقْرَحَ خُفُّ البَعيرِ.

[٤٩٠٦] (س) ومنه حديث عمر[(٣)]: **«أنه قال لامرأةٍ: أَدْبَرْتِ، وأَنْقَبْتِ»** أي: دَبِرَ بَعِيرُك، وحَفِيَ[(٤)]. يقال: أَدْبَرَ الرَّجُلُ، إذا دَبِرَ ظَهْرُ بَعِيرِه، وأَنْقَبَ، إذا حَفِيَ خُفُّ بَعيرِه.

[٤٩٠٧] (هـ، س) وفيه[(٥)]: **«لا تَقاطَعُوا، ولا تَدابَرُوا»** أي: لا يُعْطي كُلُّ واحدٍ منكم أخاه دُبُرَه، وقَفاه، فيُعْرِضَ عنه، ويَهْجُرَه.

[٤٩٠٨] (هـ) ومنه الحديث[(٦)]: **«ثلاثةٌ لا يَقْبَلُ اللهُ لهم صلاةً: رجلٌ أَتى**

وانظر: التطريف في التصحيف برقم ١١٤ (ص/٧٦).

(١) التهذيب ٤٣١/٤، روى الأزهريُّ الحديثَ ومعناه، ولم يذكر الذال عن الليث. وفي العين ٢٧٩ في مادة «ذبح»: «تنكيس الرأس في المشي».

(٢) المجموع المغيث ٦٣٦/١.

والحديث في مسلم برقم ١٢٤٠ (٩١٠/٢).

(٣) المجموع المغيث ٦٣٦/١.

(٤) حَفِيَ: رَقَّ من كثرة المَشْي.

(٥) الغريبين ٦١٦/٢، والمجموع المغيث ٦٣٧/١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٠/٢، والفائق ٤٠٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٢١/١.

ورواه مسلم برقم ٢٥٥٩ (١٩٨٣/٤)، وأحمد برقم ٥ (١٨٤/١).

(٦) الغريبين ٦١٦/٢، وانظر: الفائق ٤٠٦/١، وغريب ابن الجوزي ٣٢١/١.

=

الصَّلاةَ دِباراً» أي: بَعْدَ ما يَفُوتُ وقتُها. وقيل: دِبارٌ جَمْعُ دُبُر، وهو آخرُ أوقاتِ الشَّيء كالأدبار[1] في قوله تعالى[2]: ﴿وَأَدْبَـٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾ ويُقال: فلانٌ ما يَدْرِي قِبالَ الأَمْرِ من دِبارِه، أي: ما أَوَّلُه من آخِره. والمرادُ أنه يأتي الصلاةَ حين أَدْبَرَ وَقْتُها.

[٤٩٠٩] (س) ومنه الحديث[3]: «**لا يأتي الجُمُعَةَ إلا دُبْراً**» يُروى بالفتح والضَّم، وهو منصوبٌ على الظَّرف.

[٤٩١٠] ومنه حديثُ ابنِ مسعودٍ[4]: «**ومن الناسِ مَنْ لا يأتي الصَّلاةَ إلا دُبْراً**»./ ٩٨/٢

[٤٩١١] وحديث أبي الدَّرْداء رضي الله عنه[5]: «**هُمُ الذين لا يأْتُون الصَّلاةَ إلا دُبُراً**».

[٤٩١٢] (هـ) والحديث الآخر[6]: «**لا يأتي الصَّلاةَ إلا دَبْرِيًّا**» يُروى بفتحِ

ورواه أبو داود برقم ٥٩٤ (١/٤٣١).

(١) ط: «كالإدبار». وقرأ نافع وابن كثير وحمزة «إدبار»، مصدر قام مقام ظرف الزمان، وقرأ الباقون بالفتح جمع دُبُر، وهو آخر الصلاة. انظر: الدر المصون ١٠/٣٥، والنشر ٢/٣٧٦.

(٢) الآية ٤٠ من سورة ق.

(٣) المجموع المغيث ١/٦٣٦.

والحديث في تصحيفات المحدثين ١/٣٧٥.

(٤) غريب الخطابي ٢/٢٦٧، والفائق ٢/٢٥١.

وانظر: المسند برقم ٧٩٢٦ (١٣/٣٠٣) عن أبي هريرة .

(٥) غريب ابن قتيبة ٢/٢٧٢، وغريب الخطابي ٢/٣٤٢، ، والفائق ١/٤٠٩.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ١١٩٦ (٢/٧٣).

(٦) الغريبين ٢/٦١٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٦٨، والفائق ١/٤١٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٥٦٩٤ (١٩/١٦٩).

الباءِ، وسكونِها، وهو مَنْسُوبٌ إلى الدَّبْرِ: آخرِ الشيء، وفتحُ الباءِ من تَغْييراتِ النَّسَبِ، وانتِصابُه على الحالِ من فاعلِ «يأتي».

[٤٩١٣] وفي حديث الدعاء: «**وابْعَثْ عليهم بَأساً تَقْطَعُ به دابِرَهم**» أي: جَميعَهم حتى لا يَبْقَى منهم أحدٌ. ودابِرُ القومِ: آخِرُ مَنْ يَبْقَى منهم، ويجيءُ في آخِرِهم.

[٤٩١٤] ومنه الحديث: «**أيُّما مُسْلِمٍ خَلَفَ غازياً في دابِرَتِه**» أي: مَنْ بقيَ بَعْدَه.

[٤٩١٥] (هـ) وفي حديث عمر[١]: «**كنت أَرْجُو أن يَعيشَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى يَدْبُرَنا**» أي: يَخْلُفَنا بعد مَوْتِنا. يقال: دَبَرْتُ الرَّجُلَ، إذا بَقِيْتَ بَعْدَه.

[٤٩١٦] وفيه[٢]: «**إن فُلاناً أعتَقَ غُلاماً له عن دُبُرٍ**» أي: بَعْدَ موتِه. يُقال: دَبَّرْتُ العَبْدَ، إذَا عَلَّقْتَ عِتْقَه بمَوْتِك، وهو التَّدْبيرُ، أي: إنه يُعْتَقُ بعدما يَدْبُرُ سَيِّدُه، ويَمُوتُ. وقد تكرر في الحديث.

[٤٩١٧] وفي حديث أبي هريرة[٣]: «**إذا زَوَّقْتُمْ مَساجِدَكُم، وحَلَّيْتُم مَصاحِفَكم، فالدَّبارُ عليكم**» هو بالفتح: الهَلاكُ.

[٤٩١٨] (س) وفي الحديث[٤]: «**نُصِرْتُ بالصَّبا، وأُهْلِكَتْ عادٌ بالدَّبُور**» هو

---

(١) الغريبين ٦١٦/٢، وانظر: غريب الخطابي ٦٣/٢، والفائق ٤٠٩/١، وغريب ابن الجوزي ٣٢١/١.

ورواه البخاري برقم ٧٢١٩ (الفتح ٢١٨/١٣).

(٢) الحديث في مسلم برقم ٩٩٧ (١٢٨٩/٣).

(٣) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه عن أُبَيّ برقم ٣١٦٦ (٨٥/٣).

(٤) المجموع المغيث ٦٣٦/١.

والحديث في مسلم برقم ٩٠٠ (٦١٧/٢).

بالفتح: الرِّيحُ التي تُقابِلُ الصَّبا والقَبُول[1]. قيل: سُمِّيَتْ به؛ لأنها تأتي مِنْ دُبُر الكعبةِ، وليس بشيءٍ، وقد كثُرَ اختلافُ العُلَماءِ في جهات الرِّياحِ ومَهابِّها اختلافاً كثيراً، فلم نُطِلْ بذِكْرِ أقوالِهم.

[٤٩١٩] (هـ، س) وفي حديث ابن مسعود[2] رضي الله عنه، قال له أبو جَهْلٍ يومَ بَدْرٍ، وهو صَرِيعٌ: «**لِمَنِ الدَّبْرَة**»؟ أي: الدَّولَةُ، والظَّفَرُ، والنُّصْرَةُ، وتُفتح الباءُ وتُسكَّنُ. ويقال: «على مَنْ الدَّبَرَةُ»؟ أيضاً، أي: الهَزيمةُ.

[٤٩٢٠] (هـ) وفيه[3]: «**نَهى أن يُضَحَّى بمُقابَلَةٍ**[4]، **أو مُدابَرةٍ**»/ المُدابَرَةُ: أن يُقْطَعَ مِنْ مُؤَخَّرِ أُذُنِ الشَّاةِ شيءٌ، ثم يُتْرَكَ مُعَلَّقاً، كأنها زَنَمَةٌ[5]. ب/١٢٢

[٤٩٢١] (هـ) وفيه[6]: «**أما سَمِعْتَه من مُعاذٍ يَدْبُرُه عن رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلَّم**». أي: يُحَدِّثُ به عنه. قال ثعلب[7]: «إنما هو يُذَبِّرُه» بالذال المعجمة، أي: يُتْقِنُه. قال الزَّجَّاج[8]: «الذَّبْرُ»: القراءةُ».

---

(١) القَبول: ريح الصَّبا.

(٢) الغريبين ٢/٦١٦، المجموع المغيث ١/٦٣٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٥٣، والفائق ٢/١٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢١.

وانظر: السيرة ١/٦٣٦ وفيه: «لمن الدائرة»؟.

(٣) الغريبين ٢/٦١٧. وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٠٠.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٣١٤٢ (ص/٤٥٧).

(٤) المقابَلَة: هي التي يُقْطَعُ مِنْ طَرَفِ أُذُنِها شيء، ثم يُترك مُعَلقاً.

(٥) الزَّنَمة: ما يُقَطَع من أذن الشاة.

(٦) الغريبين ٢/٦١٧، وانظر: الفائق ١/٤١٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢١٩٩٨ (٣٦/٣٢٣).

(٧) ضبط الأزهري في التهذيب (١٤/١١٤) الفعلَ: يَذْبُره.

(٨) أثبت الزجاج معنى القراءة لـ «زبر» وليس لـ «ذبر» انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/٤٩٥.

٩٩/٢ /[٤٩٢٢] (هـ) وفيه[١]: «**أَرْسَلَ اللهُ عليهم مِثْلَ الظُّلَّةِ من الدَّبْرِ**» هو بسكون الباء: النَّحْلُ. وقيل: الزَّنابير. والظُّلَّةُ: السَّحاب.

[٤٩٢٣] ومنه حديث سُكَينة[٢]: «**جاءت إلى أمِّها وهي صغيرةٌ تَبْكي، فقالَتْ: مابِكِ ؟ قالت: مَرَّتْ بي دُبَيْرةٌ، فلَسَعَتْني بأُبَيْرةٍ**» وهي تصغيرُ الدَّبْرَةِ: النَّحْلَةِ.

[٤٩٢٤] (هـ، س) وفي حديث النَّجاشي[٣]: «**ما أُحِبُّ أن يكونَ دَبْرَى لي ذَهَباً، وأنِّي**[٤] **آذَيْتُ رجلاً من المسلمين**» هو بالقَصْرِ: اسمُ جبلٍ. وفي روايةٍ[٥]: «ما أُحِبُّ أنَّ لي دَبْراً من ذَهَبٍ». الدَّبْرُ بلِسانِهم: الجَبَلُ، هكذا فُسِّر، وهو في الأُولى معرفة، وفي الثانية نَكِرةٌ.

[٤٩٢٥] وفي حديث قيس بن عاصم[٦]: «**إني لَأُفْقِرُ البَكْرَ**[٧] **الضَّرَعَ**

---

(١) الغريبين ٢/٦١٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٦٦، والفائق ٣/٢١١، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٢.

ورواه البخاري برقم ٣٠٤٥ (الفتح ٦/١٩٢).

(٢) الفائق ١/٤١٠.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٩/٢٠٧.

(٣) الغريبين ٢/٦١٧، المجموع المغيث ١/٦٣٧، وانظر: الفائق ١/٤١٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٢.

وانظر: السيرة ١/٣٣٨.

(٤) قال في الفائق: «والواو بمعنى مع، أي: ما أُحِبُّ اجتماعَ هذين».

(٥) الفائق ١/٤١٠.

وهي في مسند إسحاق بن راهُويه برقم ١٨٣٥ (٤/٧٣).

(٦) غريب الخطابي ١/٨٧.

وانظر: الثقات ٦/٣٢١.

(٧) البَكْر: الفَتِيُّ من الإبل، والضَّرَع: الضعيف.

والنَّابَ[1] المُدْبِرَ» أي: التي أَدْبَرَ خَيْرُها.

* * *

[٤٩٢٦] (دبس) (هـ) فيه[2]: «**أَنَّ أبا طلحةَ كان يُصَلِّي في حائطٍ له، فطار دُبْسِيٌّ فأَعْجَبَه**». الدُّبْسِيُّ: طائرٌ صغيرٌ. قيل: هو ذَكَرُ اليَمامِ، وقيل: إنه منسوبٌ إلى طيرٍ دُبْسٍ، والدُّبْسَةُ: لونٌ بين السَّوادِ والحُمْرَةِ. وقيل: إلى دِبْسِ الرُّطَبِ، وضُمَّتْ دالُه في النَّسَب كدُهْرِيٍّ وسُهْلِيٍّ. قاله الجوهري[3].

* * *

[٤٩٢٧] (دبل) (هـ) في حديث خيبرَ[4]: «**دَلَّه اللهُ على دُبُولٍ كانوا يَتَرَوَّوْن منها**» أي: جَداولِ ماءٍ، واحِدُها: دَبْل، سُمِّيَتْ به لأنها تُدْبَلُ، أي: تُصْلَحُ، وتُعَمَّرُ.

[٤٩٢٨] وفي حديث عمر[5]: «**أنه مَرَّ في الجاهليَّةِ على زِنْباعِ بنِ رَوْحٍ، وكان يَعْشُرُ**[6] **مَن مَرَّ به، ومعه ذَهَبةٌ، فجَعَلَها في دَبِيلٍ، وأَلْقَمَها شارِفاً**[7] **له**». الدَّبِيلُ: مِنْ دَبَلَ اللُّقْمَة، ودَبَّلَها، أي: جَمَعَها، وعَظَّمَها، يريد أنه جَعَلَ الذَّهَبَ في عَجِينٍ، وأَلْقَمَه الناقةَ.

[٤٩٢٩] (س) وفي حديث عامر بن الطُّفَيل[8]: «**فأَخَذَتْهُ الدُّبَيْلَةُ**» هي:

---

(١) الناب: الناقة الهَرِمة، أي: أُعيرُهما للركوب.

(٢) الموطأ برقم ٢٢٢ (١/٩٨).

(٣) الصحاح (دبس) ٩٢٦/٣ أي: إن تغيير ضبط الفاء من شواذِّ النسَب.

(٤) الغريبين ٦١٧/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٩٩/١، والفائق ٤٤٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٢٢/١.

(٥) غريب الحربي ١٠٢٧/٣، والفائق ٤٠٨/١.

(٦) يَعْشُر: يأخذ عُشْرَ مالِه.

(٧) الشارف: الناقة المُسِنَّة.

(٨) المجموع المغيث ٦٣٨/١.

خُرَّاجٌ، ودُمَّلٌ كبيرٌ، تَظْهَرُ في الجَوْفِ، فتَقْتُلُ صاحبَها غالباً، وهي تصغيرُ دُبْلَة. وكلُّ شيءٍ اجتَمَعَ[1] فقد دُبِلَ.

* * *

[٤٩٣٠] (دبن) (س) وفي حديث جُنْدُب[2] بن عامرٍ: «**أنه كان يُصَلِّي في الدِّبْنِ**». الدِّبْنُ: حَظِيرةُ الغنمِ، إذا كانت من القَصَبِ، وهي من الخَشَبِ: زَرِيبَةٌ، ومن الحِجارةِ: صِيرَة./ ١٠٠/٢

* * *

[٤٩٣١] (دبة) فيه ذِكْرُ «**دَبَة**» هي بفتح الدالِ، والباءِ المخففة: بَلَدٌ[3] بين بَدْرٍ والأصافِرِ، مَرَّ بها النبيُّ صلى الله عليه وسلم في مَسِيرِه إلى بَدْرٍ.

* * *

[٤٩٣٢] (دبا) في حديثِ[4] عائشةَ: «**قالَتْ: يارسولَ الله، كيفَ الناسُ بعد ذلك ؟ قال: دَباً يأكُلُ شِداده ضِعافَه حتى تقومَ عليهم الساعةُ**». الدَّبا مقصورٌ: الجَرادُ قبل أن يَطِيرَ. وقيل: هو نَوعٌ يُشْبِهُ الجَرادَ، واحدَتُه دَباة.

[٤٩٣٣] (س) ومنه حديث عمر[5] رضي الله عنه: «**قال له رجلٌ: أَصَبْتُ دَباةً وأنا مُحْرِمٌ، قال: اذْبَحْ شُوَيْهَةً**».

* * * * *

---

(١) ط: «جُمِع».

(٢) المجموع المغيث ٦٣٨/١.

وجندب لم أقف عليه.

(٣) انظر: معجم البلدان ٤٣٨/٢.

(٤) رواه أحمد في المسند برقم ٢٤٥٩٦ (١٤٦/٤١).

(٥) المجموع المغيث ٦٣٨/١.

باب الدال مع الثاء

[٤٩٣٤] (دثث) (س) فيه[١]: «**دُثَّ فُلانٌ**» أي: أصابه التِواءٌ في جَنْبِه. والدَّثُّ: الرَّمْيُ، والدَّفْعُ.

[٤٩٣٥] ومنه حديث أبي رِئالٍ[٢]: «كنتُ في السُّوسِ[٣]، **فجاءَني رَجُلٌ به شِبْهُ الدَّثاثِيَةِ**[٤]» أي: الْتِواءٍ في لِسانِه، كذا قال الزمخشري[٥].

* * *

[٤٩٣٦] (دثَر) (هـ) فيه[٦]: «**ذهَبَ أهلُ الدُّثُورِ بالأُجُورِ**». الدُّثورُ: جَمْعُ دَثْرٍ، وهو المالُ الكثيرُ، ويَقَعُ على الواحدِ، والاثنين، والجميع.

[٤٩٣٧] (هـ) ومنه حديث طَهْفة[٧]: «**وابْعَثْ راعِيَها في الدَّثْرِ**» وقيل: أراد بالدَّثْرِ ها هنا الخِصْبَ، والنَّباتَ الكثيرَ.

---

(١) المجموع المغيث ١/٦٣٩، وانظر: غريب الحربي ٣/١٠٨٨.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) السوس: بلدة بخوزستان. انظر: معجم البلدان ٣/٢٨٠.

(٤) ت: «الدثاثة»، ط، ز، واللسان: «الدثانية» وفي مادة (ديث) ذكر أنه الدِّياثة، وفَسَّره بالالتواء في اللسان.

(٥) لم أقف عليه في الفائق.

(٦) الغريبين ٢/٦١٨، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٤٦٠، والفائق ١/٤١١، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٣.

والحديث في البخاري برقم ٨٤٣ (الفتح ٢/٣٧٨).

(٧) الغريبين ٢/٦١٨، وانظر: غريب الحربي ١/١٤١، والفائق ٢/٢٧٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٣، ومنال الطالب ص/٨. وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣٠ (١/٣٠١).

[٤٩٣٨] وفي حديث الأنصار رضي الله عنهم[١]: «**انتم الشِّعارُ، والناسُ الدِّثارُ**» هو الثَّوبُ الذي يكونُ فوقَ الشِّعارِ، يعني أنتم الخاصَّةُ، والناسُ العامَّةُ.

[٤٩٣٩] ومنه الحديث[٢]: «**كان إذا نَزَلَ عليه الوَحْيُ يقول: دَثِّروني، دَثِّروني**» أي: غَطُّوني بما أَدْفأُ به. وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث.

[٤٩٤٠] (س) وفي حديث أبي الدرداء[٣]: «**إنَّ القَلْبَ يَدْثُرُ كما يَدْثُرُ السَّيفُ، فجِلاؤُه ذِكْرُ اللهِ**» أي: يَصْدَأُ كما يَصْدَأُ السَّيْفُ. وأصلُ الدُّثُور: الدُّرُوسُ، وهو أن تَهُبَّ الرِّياحُ على المَنْزِلِ، فتُغَشِّي رُسُومَه بالرَّمْلِ، وتُغَطِّيه بالتُّراب./ ١٠١/٢

[٤٩٤١] وفي حديثِ عائشةَ[٤]: «**دَثَرَ مكانُ البيتِ، فلم يَحُجَّه هودٌ عليه السلام**».

[٤٩٤٢] (هـ) ومنه حديث الحَسَنِ[٥]: «**حادِثُوا هذه القلوبَ بذِكْرِ اللهِ؛ فإنَّها سَريعةُ الدُّثُور**» يعني: دُروسَ ذِكْرِ اللهِ، وامِّحاءَه منها. يقول: اجْلُوها، واغْسِلوا الرَّيْنَ، والطَّبَعَ الذي عَلاها بذِكْرِ اللهِ. ودُثُورُ النُّفوسِ: سُرْعَةُ نِسْيانِها.

* * *

---

(١) غريب الحربي ١/١٤٦، ورواه مسلم برقم ١٠٦١ (٢/٧٣٩).

(٢) رواه مسلم برقم ١٦١ (١/١٤٤).

(٣) المجموع المغيث ١/٦٣٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٧٨، والفائق ١/٤١١.

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/٢٧٨.

وانظر: الدر المنثور ٦/٢٩.

(٥) الغريبين ٢/٦١٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٥٩، والفائق ١/٢٦٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٣.

وانظر: المطالب العالية برقم ٣١٠٣ (١٣/٢٣).

[٤٩٤٣] (دثن) فيه ذِكْرُ[١] غَزْوة: «داثِنٍ» وهي ناحيةٌ من غزَّةِ الشامِ أوقَع بها المسلمون بالرُّوم، وهي أولُ حَرْبٍ جَرَتْ بينهم.

[٤٩٤٤] وفيه ذِكْر[٢]: «الدَّثِينة» وهي بكسرِ الثاءِ، وسكونِ الياء: ناحيةٌ قُربَ عَدَنٍ[٣]/ لها ذِكْرٌ في حديث أبي سَبْرَةَ النَّخَعيّ[٤]. ١٢٣/أ

* * * * *

(١) انظر: معجم البلدان ٢/٤١٧.

(٢) معجم البلدان ١/١٧٠.

(٣) انظر: معجم البلدان ٢/٤٤٠.

(٤) أبو سَبْرة النخعي، ويقال: الجُعْفي، صحابي من أهل الكوفة. انظر: أسد الغابة ٤/٤٦٢. وانظر: الحديث في تذكرة الحفاظ ١/٢٨٤.

باب الدال مع الجيم

[٤٩٤٥] (دجج) (هـ) في حديث ابن عمر[١]: «**أنه رأى قوماً في الحَجِّ، لهم هَيْئَةٌ أنْكَرها، فقال: هؤلاء الدَّاجُّ، وليسوا بالحاجِّ**». الدَّاجُّ: أتباعُ الحاجِّ كالخَدَمِ، والأُجَراء، والجَمَّالِين[٢]؛ لأنهم يَدُجُّون على الأرض، أي: يَدِبُّون، ويَسْعَون في السَّير. وهذانِ اللفظان، وإن كانا مُفْرَدَين، فالمرادُ بهما الجَمْعُ، كقوله تعالى[٣]: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ﴾.

[٤٩٤٦] وفيه[٤]: «**أنه قال لرجل: أينَ نَزَلْتَ؟ قال: بالشِّقِّ الأيسرِ من مِنىً، قال: ذاكَ مَنْزِلُ الدَّاجِّ فلا تَنْزِلْه**».

[٤٩٤٧] ومنه الحديث[٥]: «**قال له رجل: ما تَرَكْتُ مِنْ حاجَّةٍ ولا داجَّة، إلا أتيتُ**» هكذا جاء في روايةٍ بالتشديد. قال الخَطَّابي[٦]: «الحاجَّةُ: القاصِدُون البيتَ، والدَّاجَّةُ: الرَّاجعون»، والمشهورُ بالتخفيف. وأراد بالحاجَّةِ الحاجَّةَ

---

(١) الغريبين ٢/٦١٨، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٢٤٧، وغريب الخطابي ١/٢٥٥، والفائق ١/٤١٢. وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٤.

(٢) ك: «والحمَّالِين».

(٣) الآية ٦٧ من سورة المؤمنين.

والسَّامِرُ: الجماعة، وكانوا يجتمعون حولَ البيتِ بالليل يَسْمَرون. انظر: فتح القدير ٣/٤٩٠.

(٤) أخبار مكة للأزرقي ٢/١٧٣.

(٥) غريب ابن قتيبة ١/٤١٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٣.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٧٠٧٧ (٧/١٣٢).

(٦) غريب الحديث ١/٢٥٥.

الصغيرةَ، وبالدَّاجَّةِ الحاجَّةَ الكبيرةَ. وقد تقدَّم[1] في حرف الحاء.

[٤٩٤٨] (س) وفي حديث وَهْبٍ[2]: «**خرج جالوتُ مُدَجَّجاً في السِّلاح**» يُرْوَى بكَسْرِ الجيم، وفَتْحِها، أي: عليه سِلاحٌ تامٌّ، سُمِّي به لأنه يَدِجُّ، أي: يمشي رُوَيْدًا لِثِقَلِه. وقيل: لأنَّه يَتَغَطَّى به، مِنْ دَجَّجَتِ السَّماءُ، إذا تَغَيَّمَتْ. وقد تكرر في الحديث./ ١٠٢/٢

* * *

[٤٩٤٩] (دجر) (س) في حديثِ عمرَ[3]: «**قال: اشْتَرِ لنا بالنَّوَى دَجْراً**». الدَّجْرُ بالفتح والضم: اللُّوبِياء. وقيل: هو بالفتحِ والكسرِ، وأمَّا بالضمِّ فهي خَشَبةٌ يُشَدُّ عليها حديدةُ الفَدَّانِ.

[٤٩٥٠] ومنه حديثُ ابنِ عمر[4]: «**أنه أَكَلَ الدَّجْرَ، ثم غَسَلَ يَدَه بالثُّفالِ**[5]».

* * *

[٤٩٥١] (دجل) (س) فيه[6]: «**أنَّ أبا بكر خَطَب فاطمةَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم، فقال: إني وَعَدْتُها لِعَلِيٍّ، ولستُ بدَجَّالٍ**» أي: لستُ بخَدَّاعٍ، ولا مُلَبِّسٍ عليكَ أَمْرَك. وأصلُ الدَّجْلِ: الخَلْطُ. يقال: دَجَّل إذا لَبَّسَ، ومَوَّهَ.

---

(١) برقم ٢٨٨٩.

(٢) المجموع المغيث ١/٦٤٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٢٤.

(٣) المجموع المغيث ١/٦٤٠.

(٤) الفائق ١/٤١٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٤.

(٥) الثُّفال: الإبريق.

(٦) المجموع المغيث ١/٦٤٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٢٦، والفائق ١/٤١٢. وانظر: مجمع الزوائد ٩/٢٠٤.

[٤٩٥٢] ومنه الحديث[١]: «**يكونُ في آخرِ الزَّمانِ دَجَّالون**» أي: كَذَّابون، مُمَوِّهُون.

وقد تكرَّر ذِكْرُ «**الدَّجَّال**»[٢] في الحديث، وهو الذي يَظْهَرُ في آخرِ الزمانِ يَدَّعِي الأُلُوهِيَّة. وفَعَّال من أبْنية المبالغة، أي: يَكْثُرُ منه الكَذِبُ، والتَّلْبِيسُ.

* * *

[٤٩٥٣] (**دجن**) فيه[٣]: «**لَعَنَ اللهُ مَنْ مَثَّلَ بدَواجِنِه**» هي جَمْعُ داجِن، وهي الشَّاةُ التي يَعْلِفُها النَّاسُ في مَنازِلهم. يقال: شاةٌ داجِنٌ، ودَجَنَتْ تَدْجُنُ دُجُوناً. والمُداجَنَةُ: حُسْنُ المُخالَطَةِ. وقد يَقَعُ على غيرِ الشاءِ مِنْ كلِّ ما يَأْلَفُ البيوتَ من الطَّيرِ وغيرِها. والمُثْلَةُ بها أن يَخْصِيَها، أو يَجْدَعَها.

[٤٩٥٤] ومنه حديث[٤] عِمرانَ بنِ حُصَينٍ رضي الله عنه: «**كانت العَضْباءُ داجِناً لا تُمْنَعُ من حَوْضٍ، ولا نَبْتٍ**» هي ناقةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم.

[٤٩٥٥] (هـ) وفي حديث الإفكِ[٥]: «**تَدْخُلُ الدَّاجِنُ، فتأْكُلُ عَجِينَها**».

[٤٩٥٥م] وفي حديث قُسٍّ[٦]:

تَجْلُو دُجُنَّاتِ الدَّياجي والبُهَمْ

الدُّجُنَّات: جَمْعُ دُجُنَّةٍ، وهي الظُّلْمَةُ. والدَّياجي: اللَّيالي المُظْلِمَةُ.

---

(١) رواه مسلم برقم ٧ (١/١٢).

(٢) انظر: صحيح مسلم برقم ٢٩٣٣ (٤/٢٢٤٨).

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/٤٠، والفائق ١/٤١١.

(٤) رواه أحمد برقم ١٩٨٦٣ (٣٣/٩٨).

(٥) الغريبين ٢/٦١٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٢٥.
والحديث في مسلم برقم ٢٧٧٠ (٤/٢١٣٣).

(٦) تقدم برقم ١٤٠٤.

[٤٩٥٦] (س) وفي حديث ابن عباس[١] رضي الله عنهما: «**إنَّ اللهَ مَسحَ ظَهْرَ آدمَ بدَجْناءَ**» هو بالمَدِّ والقَصْرِ: اسْمُ مَوضِعٍ[٢]، ويروى بالحاء المهملة.

* * *

[٤٩٥٧] **(دجا)** (س) فيه[٣]: «**أنه بَعَثَ عُيَيْنَةَ[٤] بنَ بَدْرٍ حين أَسْلَمَ النَّاسُ، ودَجا الإسلامُ، فأغار على بَني عَدِيّ بنِ جُنْدُبٍ، وأَخَذَ أموالَهم**» «دجا الإسلامُ»، أي: شاع، وكثُر، مِنْ دَجا الليلُ، إذا تَمَّتْ ظُلْمَتُه، وأَلْبَسَ كُلَّ شيءٍ. ودَجا أمرُهُم على ذلك، أي: صَلُحَ./ ١٠٣/٢

[٤٩٥٨] ومنه الحديث[٥]: «**ما رُئِيَ مِثْلُ هذا مُنْذُ دَجا الإسلامُ**». وفي روايةٍ[٦]: «**مُنْذُ دَجَتِ الإسلامُ**» فأَنَّثَ على معنى المِلَّة.

[٤٩٥٩] ومنه الحديث[٧]: «**مَنْ شَقَّ عَصا المُسْلِمين، وهُمْ في إسلامٍ داجٍ**». ويُرْوى «**دامج**»[٨].

---

(١) المجموع المغيث ١/٦٤١.

وانظر: الدر المنثور ١/١٣٥.

(٢) أرض بالهند، أو بين مكة والطائف، كما في الدر المنثور ١/١٣٥.

(٣) المجموع المغيث ١/٦٤١، وانظر: غريب الحربي ٣/٩٩٥، والفائق ١/٤١١، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٥.

(٤) هو ابن حصن، وتَقَدَّمَتْ ترجمته، وبدر أحدُ أجداده.

(٥) غريب الخطابي ١/١٤٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٥،٣٤٧.

(٦) الفائق ١/٤١٢.

(٧) غريب الخطابي ١/١٤٦، والفائق ١/٤٣٩.

(٨) غريب الخطابي ١/١٤٦، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٧.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ١٠٩٢٥ (١١/٢٥).

[٤٩٦٠] ومنه حديث[١] عليّ رضي الله عنه: «**يُوشِكُ أن تَغْشاكُم دَواجي ظُلَلِه**» أي: ظُلَمُها، واحِدَتُها: داجِيَة.

* * * * *

(١) منال الطالب ص/٣٦٤.

باب الدال مع الحاء

[٤٩٦١] (دحح) (هـ) في حديث أسامة[1]: «**كان له بَطْنٌ مُنْدَحٌّ**» أي: مُتَّسِعٌ، وهو مُطاوِعُ دَحَّه يَدُحُّه دَحّاً.

[٤٩٦٢] (هـ) ومنه حديث عطاء[2]: «**بَلَغَني أنَّ الأَرْضَ دُحَّتْ**[3] **من تَحْتِ الكعبةِ دَحّاً**» وهو مِثْلُ: دُحِيَتْ.

[٤٩٦٣] وفي حديث[4] عبيدِ الله بن نوفل، وذِكْرِ ساعةِ يوم الجُمُعَةِ: «**فنام عُبَيْدُ اللهِ، فدُحَّ دَحَّةً**». الدَّحُّ: الدَّفعُ، وإلْصاقُ الشيءِ في الأرض، وهو قريبٌ من الدَّسِّ.

* * *

[٤٩٦٤] (دحدح) في صِفَةِ[5] أبْرَهَةَ صاحبِ الفِيلِ: «**كان قصيراً حادراً**[6] **دَحْداحاً**». الدَّحْدَحُ، والدَّحْداحُ: القَصيرُ السَّمِينُ.

---

(١) الغريبين ٢/٦١٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٠٠، والفائق ١/١٨٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٥.

(٢) الغريبين ٢/٦٢٠، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٣٤، والفائق ١/٤١٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٥. وعطاء هو ابن رباح.

(٣) الغريبين: «دُحِّيت».

(٤) الطبقات الكبرى ٥/٢٢.

(٥) غريب الخطابي ٢/٤١٢.

وأخبار مكة للأزرقي ١/١٣٧.

(٦) الحادر: الغليظ السمين.

[٤٩٦٥] (س) ومنه حديث الحَجَّاج[١]، قال لزيدِ بنِ أرْقَمَ: «**إنَّ مُحَمَّدِيَّكم هذا لَدَحْدَاحٌ**».

***

[٤٩٦٦] (دحر) (هـ) في حديث عَرَفَةَ[٢]: «**ما مِنْ يَومٍ إبْليسُ فيه أدْحَرُ، ولا أدْحَقُ منه في يوم عَرَفَةَ**». الدَّحْرُ: الدَّفْعُ بعُنْفٍ/ على سَبيلِ الإهانَةِ والإذْلالِ، والدَّحْقُ: الطَّرْدُ والإبْعادُ. وأفْعَلُ التي هي للتَّفْضِيل من دُحِرَ ودُحِقَ، كأَشْهَرَ وأجَنَّ، مِنْ شُهِرَ وجُنَّ. وقد نُزِّل[٣] وَصْفُ الشيطانِ بأنه أدْحَرُ وأدْحَقُ مَنْزِلةَ وَصْفِ اليومِ به؛ لوُقُوعِ ذلك فيه؛ فلذلك قال: «مِنْ يوم عَرَفَةَ» كأنَّ اليومَ نَفْسَه هو الأَدْحَرُ، الأَدْحَقُ. ب/١٢٣

[٤٩٦٧] ومنه حديثُ[٤] ابنِ ذي يَزَنَ: «**ويُدْحَرُ الشيطانُ**».

***

[٤٩٦٨] (دحس) (هـ) في حديث سَلْخِ الشَّاةِ[٥]: «**فدَحَسَ بيَدِه حتى تَوارَتْ**

---

(١) المجموع المغيث ٦٤٢/١، عن عبيد الله بن زياد، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤٨٥/٤، والفائق ٤١٩/١.

ورواه أحمد برقم ١٩٧٧٩ (٢٣/٣٣). ونَصُّ الحديث: عن أبي طالوتَ العنزي: سمعت أبا بَرْزَةَ، وخرج من عند عبيد الله بن زياد وهو مُغْضَبٌ، فقال: ماكنت أظنُّ أني أعيش حتى أُخَلَّف في قومٍ يُعَيّرونني بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم قالوا: إن مُحَمَّدِيَّكم....»

(٢) الغريبين ٦٢٠/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣٩٤/١، والفائق ٤١٤/١، وغريب ابن الجوزي ٣٢٥/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٨٨٣٢ (١٧/٥).

(٣) الفائق ٤١٥/١.

(٤) أخبار مكة للأزرقي ١٥٢/١.

(٥) الغريبين ٦٢٠/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢١١/١، والفائق ٤١٤/١. وغريب ابن الجوزي ٣٢٦/١.

=

١٠٤/٢ **إلى الإبْطِ، / ثم مَضَى، وصَلَّى، ولم يَتَوَضَّأ»** أي: دَسَّها بين الجِلْدِ واللَّحْمِ، كما يَفْعَلُ السَّلَّاخُ.

[٤٩٦٩] وفي حديث جَرير[١]: **«أنه جاء النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو في بيتٍ مَدْحُوسٍ من الناسِ، فقام بالباب»** أي: مَمْلُوءٍ، وكُلُّ شيءٍ مَلَأْتَه فقد دَحَسْتَه. والدَّحْسُ والدَّسُّ مُتَقاربان.

[٤٩٧٠] ومنه حديثُ طلحة: **«أنه دَخَل عليه دارَه، وهي دِحاسٌ»** أي: ذاتُ دِحاسٍ. وهو الامتلاءُ، والزِّحامُ.

[٤٩٧١] (هـ) ومنه حديث عطاء[٢]: **«حَقٌّ على النَّاسِ أن يَدْحَسُوا الصُّفوفَ حتى لا يكونَ بينهم فُرَجٌ»** أي: يَزْدَحِموا فيها، ويَدُسُّوا أنفسَهم بين فُرَجِها. ويروى بالخاء، وهو بمعناه.

[٤٩٧٢] (هـ) وفي شعر[٣] العَلاءِ بن الحَضْرَمِيِّ؛ أنشدَه النبيُّ صلى الله عليه وسلم:

وإنْ دَحَسُوا بالشَّرِّ فاعْفُ تَكَرُّماً وإنْ خَنَسُوا[٤] عَنْكَ الحَديثَ فلا تَسَلْ

يُروى بالحاء والخاء، يُريدُ: إن فَعَلُوا الشَّرَّ منْ حَيْثُ لا تَعْلَمُ.

* * *

ورواه أبو داود برقم ١٨٧ (٢٣٨/١).

(١) المعجم الأوسط برقم ٥٢٦١ (٢٦١/٥).

(٢) الغريبين ٦٢٠/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢١١/١، والفائق ٤١٤/١، وغريب ابن الجوزي ٣٢٦/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٤٤٨ (٥٠/٢). وعطاء هو ابن أبي رباح.

(٣) الغريبين ٦٢٠/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢١٢/١، وغريب ابن الجوزي ٣٢٦/١.

(٤) ش: «كتموا».

[٤٩٧٣] (دحسم) (س) فيه[١]: «**كان يُبايعُ الناسَ وفيهم رَجُلٌ دُحْسُمانٌ**». الدُّحْسُمانُ، والدُّحْمُسانُ: الأسْوَدُ، السَّمينُ، الغليظُ. وقيل: السَّمِينُ الصَّحيحُ الجِسْمِ، وقد تَلْحَقُ بهما ياءُ النَّسَبِ كأَحْمَرِيٍّ.

* * *

[٤٩٧٤] (دحص) (هـ) في حديث إسماعيل[٢] عليه السلام: «**فجَعَلَ يَدْحَصُ الأرضَ بعَقِبَيْه**» أي: يَفْحَصُ، ويَبْحَثُ بهما، ويُحَرِّكُ التُّرابَ.

* * *

[٤٩٧٥] (دحض) (هـ) في حديث مواقِيت[٣] الصَّلاة: «**حين تَدْحَضُ الشمسُ**» أي: تَزُولُ عن وَسَطِ السَّماءِ إلى جِهَةِ المَغْرِبِ، كأنَّها دَحَضَتْ، أي: زَلَقَتْ.

[٤٩٧٦] ومنه حديث الجمعة[٤]: «**كَرِهْتُ أن أُخْرِجَكم، فتَمْشُون في الطِّينِ، والدَّحْضِ**» أي: الزَّلَقِ.

[٤٩٧٧] وحديث وَفدِ مَذْحِجٍ[٥]: «**نُجَباءُ غيرُ دُحَّضِ الأقدامِ**» الدُّحَّضُ: جَمْعُ داحِضٍ، وهم الذين لا ثَباتَ لهم، ولا عَزيمةَ في الأُمور/. ١٠٥/٢

---

(١) المجموع المغيث ١/٦٤٢، وانظر: الفائق ١/٤١٤. وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٧. والعَلاء بن الحَضْرمي صحابيٌّ ولَّاه النبيُّ صلى الله عليه وسلم على البحرين، وتوفي سنة ١٤هـ. انظر: أسد الغابة ٣/٢٧٢.

(٢) الغريبين ٢/٦٢١. وانظر: الفائق ١/٤١٧. وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٦.

(٣) الغريبين ٢/٦٢١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٢٠، والفائق ١/٤١٣. وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٦.

والحديث في البخاري برقم ٥٤٧ (الفتح ٢/٣٣).

(٤) رواه مسلم برقم ٦٩٩ (١/٤٨٥).

(٥) غريب الخطابي ١/٦٣٩، والفائق ٢/٣٨٥.

[٤٩٧٨] (هـ) وفي حديث أبي ذرٍّ[١]: «**إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: «إنَّ دُونَ جِسْرِ جَهنَّمَ طريقاً ذا دَحْضٍ**».

[٤٩٧٩] (هـ) وفي حديث معاوية[٢]: «**قال لابن عَمْرٍو: لا تَزالُ تأْتينا بهَنَةٍ تَدْحَضُ بها في بَوْلِك**» أي: تَزْلَقُ. ويُرْوَى بالصاد، أي: تَبْحَثُ فيها بِرجْلِك.

[٤٩٨٠] (س) وفي حديث الحَجَّاج في صفةِ المطرِ[٣]: «**فدَحَضَتِ التِّلاعَ**» أي: صَيَّرَتْها مَزْلَقَةً. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[٤٩٨١] (دحق) (هـ) في حديث عرفةَ[٤]: «**ما مِنْ يومٍ إبليسُ فيه أَدْحَر، ولا أَدْحَقُ منه في يومِ عَرَفَةَ**» وقد تقدَّم في (دحر[٥]).

[٤٩٨٢] (هـ) ومنه الحديث[٦] حين عَرَضَ نَفْسَه على أحْياءِ العَرَبِ: «**بِئْسَ ما صَنَعْتُم، عَمَدْتُم إلى دَحِيقِ قَوْمٍ، فأَجَرْتُموه**» أي: طَرِيدِهم. والدَّحْقُ: الطَّرْدُ، والإبعادُ.

---

(١) الغريبين ٢/٦٢٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٤١، والفائق ١/٤١٧.

والحديث في المسند برقم ٢١٤١٦ (٣٥/٣٢٩).

(٢) الغريبين ٢/٦٢١. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٢١، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٦.

وانظر: الطبقات الكبرى ٣/٢٥٣.

(٣) المجموع المغيث ١/٦٤٣، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٧٦، والفائق ١/١١٣، وغريب ابن الجوزي ١/١١٠، ومنال الطالب ص/٦٢٣.

(٤) الغريبين ٢/٦٢٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٩٤، والفائق ١/٤١٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٥.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٨٨٣٢ (٥/١٧)، وفيه «ولا أدهق».

(٥) تقدم برقم ٤٩٦٦.

(٦) الغريبين ٢/٦٢٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٥٩، والفائق ١/٤١٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٧.

[٤٩٨٣] وفي حديث علي[١]: **«سَيَظْهَرُ بَعْدِي عليكم رَجُلٌ مُنْدَحِقُ البَطْنِ»** أي: واسِعُها، كأنَّ جَوانِبَها قد بَعُدَ بعضُها مِن بعضٍ، فاتَّسَعَتْ.

* * *

[٤٩٨٤] **(دحل)** (هـ) في حديث أبي وائلٍ[٢]: **«قال: وَرَدَ علينا كتابُ عمرَ رضي الله عنه إذا قال الرَّجُلُ للرَّجُلِ: لا تَدْحَلْ، فقد أمَّنَه»** يُقال: دَحَل يَدْحَل، إذا فَرَّ، وهَرَب. مَعْناه: إذا قال له: **لا تَفِرَّ**، ولا **تَهْرُبْ**، فقد أعْطاه بذلك أماناً. وحكى الأزهريُّ[٣] أنَّ معنى لا تَدْحَلْ بالنَّبَطِيَّةِ: لا تَخَفْ.

[٤٩٨٥] (هـ) وفي حديث أبي هريرةَ[٤]: **«أنَّ رجلاً سأله فقال: إني رَجُلٌ مِصْرادٌ[٥]، أفأُدْخِلُ المِبْوَلَةَ مَعي في البيت؟ فقال: نعم، وادْحَلْ في الكِسْر»**. الدَّحْلُ: هُوَّةٌ تكونُ في الأرضِ، وفي أسافِلِ الأوْدِية، يكونُ في رأسها ضِيقٌ، ثم يَتَّسِعُ أسْفَلُها. وكِسْرُ الخِباء: جانِبُه، فَشَبَّه[٦] أبو هريرة جَوانبَ الخِباءِ ومَداخِلَه بالدَّحْل. يقال: صِرْ فيه[٧] كالذي يَصيرُ في الدَّحْلِ. ويُروى: **«وادْحُ لها في الكِسْر»** أي: وَسِّعْ لها مَوْضِعاً في زاويةٍ منه/. ١٠٦/٢

* * *

---

(١) نهج البلاغة ٧٢.

(٢) الغريبين ٦٢٢/٢، وانظر: الفائق ٤١٨/١.

وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ٢٦٠٠ (٢٧١/٢).

(٣) تهذيب اللغة ٤٢٠/٤.

(٤) الغريبين ٦٢٢/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٩٧/٤، والفائق ٢٩٦/٢.

(٥) المِصْراد: السَّريع الإحساس بالبرد.

(٦) ز، ك: «فشبَّهه أبو هريرة بالدَّحْل».

(٧) أي: في جانب الخِباء.

[٤٩٨٦] (دحم) (هـ) فيه(١): «**أنه سُئِلَ هَلْ يَتَناكحُ أهلُ الجَنَّةِ فيها؟ فقال: نَعم، دَحْماً دَحْماً**» هُو النّكاحُ والوَطْءُ بدَفْعٍ، وإزْعاجٍ. وانْتِصابُه بفعلٍ مُضْمَرٍ، أي: يَدْحَمُون دَحْماً. والتّكرير للتأكيد، وهو بمَنْزِلَةِ قَوْلِك: لَقِيْتُهم رَجُلاً رَجُلاً، أي: دَحْماً بَعْدَ دَحْم.

[٤٩٨٧] ومنه حديث أبي الدَّرْداء(٢)، وذَكَرَ أهْلَ الجَنَّةِ، فقال: «**إنَّما تَدْحَمُونَهُنَّ دَحْماً**».

* * *

[٤٩٨٨] (دحمس) (س) في حَدْيث حَمْزَةَ بنِ عَمْرٍو(٣): «**في لَيْلَةٍ ظَلْماءَ دُحْمُسةٍ**» أي: مُظْلِمَةٍ، شديدةِ الظُّلْمَةِ. / ١٢٤/أ

[٤٩٨٩] (هـ، س) ومنه الحديث(٤): «**أنه كان يُبايِعُ الناسَ وفيهم رجلٌ دُحْمُسانٌ**». وفي روايةٍ: «**دُحْمُساني**» أي: أسوَدُ سمينٌ، وقد تقدَّم(٥).

* * *

(١) الغريبين ٦٢٣/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣٤٥/٢، والفائق ٤١٣/١، وغريب ابن الجوزي ٣٢٧/١.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٧٦٧٤ (١٦٠/٨).

(٢)غريب الخطابي ٣٤٤/٢، والفائق ٤١٣/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٨٩٠ (٤٢١/١١).

(٣) المجموع المغيث ٦٤٣/١، وانظر: غريب الخطابي ٣٧٨/١، والفائق ١٠/٤.

وانظر: مجمع الزوائد ٤١١/٩.

وحمزة بن عمرو أبو صالح الأسلمي، صحابي، توفي سنة ٦١هـ. انظر: أسد الغابة ٥٤/٢.

(٤) الغريبين ٦٢٣/٢، والمجموع المغيث ٦٤٢/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٢٧/١.

(٥) برقم ٤٩٧٣.

[٤٩٩٠] (دحن) (س) في حديث ابن جُبَير[١]، وفي روايةٍ عن ابن عبَّاس: «**خَلَقَ اللهُ آدمَ من دَحْناءَ، ومَسَحَ ظَهْرَه بنَعْمانِ السَّحابِ**» دَحْناء: اسْمُ أرضٍ[٢]، ويُرْوَى بالجيم، وقد تقدَّم[٣].

* * *

[٤٩٩١] (دحا) (هـ) في حديث عَليٍّ[٤] وصَلاتِه على النبيّ صلى الله عليه وسلم: «**اللَّهُمَّ ياداحِيَ المَدْحُوَّاتِ**». ورُوي: «**المَدْحِيَّات**». الدَّحْوُ: البَسْطُ، والمَدْحُوَّاتُ: الأرَضُونَ. يُقال: دَحا يَدْحُو، ويَدْحَى، أي: بَسَط، ووَسَّعَ.

[٤٩٩٢] ومنه حديثه الآخر[٥]: «**لا تكُونوا كَقَيْضِ بَيْضٍ في أَداحِيَّ**[٦]» الأَداحيُّ: جَمْعُ الأُدْحِيّ، وهو المَوْضِعُ الذي تَبِيضُ فيه النَّعامَةُ، وتُفَرِّخُ، وهو أُفْعُول، مِنْ دَحَوْتُ، لأنها تَدْحُوه برِجْلِها، أي: تَبْسُطُه، ثم تَبِيضُ فيه.

[٤٩٩٣] ومنه حديث[٧] ابن عمر: «**فدَحا السَّيلُ فيه بالبَطْحاءِ**» أي رَمَى، وأَلْقَى.

---

(١) المجموع المغيث ١/٦٤١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٣٧، والفائق ١/٤١٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٧.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٧/٣٨١.

(٢) قال ياقوت: «من مخاليف الطائف». انظر: معجم البلدان ٢/٤٤٤.

(٣) تقدم برقم ٤٩٥٦.

(٤) الغريبين ٢/٦٢٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٤٣، وغريب الحربي ٢/٥٦٩، والفائق ١/٤١٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٧.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٠١٣٤ (١٥/٢٦٧).

(٥) كنز العمال برقم ٣٩٦٧٩ (١٤/٢٥١).

(٦) ز، ش: «أداحٍ».

(٧) رواه البخاري برقم ٤٨٤ (الفتح ١/٦٧٦).

[٤٩٩٤] (هـ) ومنه حديث أبي رافع[١]: «**كُنتُ أُلاعِبُ الحَسَنَ والحُسَينَ بالمَداحِي**» هي أحجارٌ أمثالُ القِرَصَةِ، كانوا يَحْفِرُون حَفِيرَةً، ويَدْحُون فيها بتلك الأحْجارِ، فإنْ وَقَعَ الحَجَرُ فيها فقد غَلَبَ صاحبُها، وإن لم يَقَعْ غُلِبَ. والدَّحْوُ: رَمْيُ اللَّاعِبِ بالحَجَرِ والجَوْزِ وغيرِه.

[٤٩٩٥] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ المسيَّب[٢]: «**أنه سُئِلَ عن الدَّحْوِ بالحِجارَةِ، فقال: لا بأسَ به**» أي: المُراماةِ بها، والمسابَقَةِ./ ١٠٧/٢

[٤٩٩٦] وفي الحديث[٣]: «**كان جبريلُ عليه السلام يَأْتِيه في صُورة دِحْيَةَ الكَلْبِيّ**[٤]» هو: دِحْيَةُ بنُ خَلِيفَةَ أحدُ الصَّحابةِ، كانَ جَميلاً، حَسَنَ الصُّورةِ. ويُروى بكسرِ الدالِ، وفتحِها. والدِّحْيَةُ: رئيسُ الجُنْدِ، ومُقَدَّمُهم، وكأنَّه مِنْ دَحاه يَدْحُوه، إذا بَسَطه، ومَهَّدَه؛ لأن الرَّئيسَ له البَسْطُ، والتمهيدُ. وقَلْبُ الواوِ فيه ياءً نظيرُ قَلْبِها في: «صِبْية» و«فِتْية»[٥]. وأنْكَر الأصمعيُّ فيه الكَسْرَ.

---

(١) الغريبين ٢/٦٢٤، وانظر: الفائق ١/٤١٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٨.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٢٥٦٥ (٣/٢٨).

وأبو رافع مولى النبيِّ صلى الله عليه وسلم. توفي في خلافة علي. انظر: أسد الغابة ٤/٤٤١.

(٢) الغريبين ٢/٦٢٣، وانظر: الفائق ١/٤١٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٨.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٣٨٧٤ (٧/٣٩٨).

(٣) الفائق ١/٤١٩.

والحديث في المسند برقم ٥٨٥٧ (١٠/١٠٢).

(٤) دِحْيَةُ بنُ خَليفة، شهد أُحُداً والمشاهِدَ بعدها، وكان رسولاً إلى قيصر. انظر: أسد الغابة ٢/١٣٧.

(٥) ذكر المصنف ثلاثة أسماء، وذهب إلى اعتلالها بقلب الواو فيها ياء، وفي ذلك تفصيل: أمَّا «صِبْية» فأصلها صِبْوة من صَبا يَصْبو. قال في اللسان (صبا): قلبوا الواوَ فيها ياءً للكسرة التي قبلها، ولم يَعْتَدُّوا بالساكن حاجزاً حصيناً. وأمَّا «فِتْيَة» فهو على الأصل لأنَّ لامَه =

[٤٩٩٧] (هـ) ومنه الحديث[1]: «يَدْخُلُ البَيْتَ المَعْمُورَ كلَّ يومٍ سبعون ألفَ دِحْيَةٍ، مع كلِّ دِحْيَةٍ سبعون ألفَ مَلَكٍ».

* * * * *

ياء. وأمَّا «دِحْية» على اللغة المشهورة: دَحَيْتُ الشيءَ فليس فيه إعلالٌ، وإنما جاء على الأصل، وأمَّا على لغةِ دَحَوْته فمَقِيسٌ على صِبْيَة.

(١) الغريبين ٢/٦٢٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٣٦، والفائق ١/٤١٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٨.

باب الدال مع الخاء

[٤٩٩٨] (دخخ) (س) فيه[١]: «**أنه قال لابن صَيَّاد: خَبَأْتُ لك خَبِيئاً، قال: هو الدُّخُّ**». الدُّخُّ بضمِّ الدَّالِ، وفتحِها: الدُّخان. قال[٢]:

عند رِواقِ البَيتِ يَغْشَى الدُّخَّا

وفُسِّرَ في الحديث: أنه أراد بذلك: ﴿يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾[٣] وقيل: إنَّ الدَّجَّالَ يَقْتُلُه عيسى عليه السلام بجَبَلِ الدُّخان. فيَحْتَمِلُ أن يكون أرادَه تَعْرِيضاً بقَتْلِه؛ لأنَّ ابنَ صَيَّادٍ كان يُظَنُّ أَنَّه الدَّجَّالُ.

* * *

[٤٩٩٩] (دخر) فيه[٤]: ﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ[٥]﴾. الدَّاخِرُ: الذَّليلُ، المُهانُ.

* * *

[٥٠٠٠] (دخس) (هـ) في حديث سَلْخِ الشَّاة[٦]: «**فدَخَسَ بيَدِه حتى تَوارَتْ**

---

(١) المجموع المغيث ١/٦٤٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٣٤، والفائق ١/٤٢٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٩.

والحديث في البخاري برقم ٦١٧٢ (الفتح ١٠/٥٧٦).

(٢) البيت للعجَّاج، وليس في ديوانه، ومعجم المقاييس ٢/٢٦٦.

(٣) الآية ١٠ من سورة الدخان.

(٤) انظر: كنز العمال برقم ٣٩٥٥٤ (١٤/٢٢٨).

(٥) الآية ٦٠ من سورة غافر.

(٦) الغريبين ٢/٦٢٤. وانظر: غريب الخطابي ١/٢١١، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٦.

=

إلى الإبْطِ» أي: أدْخَلَها بين اللَّحْمِ والجِلْدِ. ويُروى بالحاءِ، وقد تَقدَّم[١]. وكذلك ما فيه من حديثِ عطاءٍ والعَلاءِ بنِ الحَضْرَمِيّ. ويُروى بالخاء أيضاً.

* * *

[٥٠٠١] **(دخل)** (س) فيه[٢]: «**إذا أَوَى أحَدُكم إلى فِراشِه فلْيَنْفُضْه بداخِلَةِ إزارِه؛ فإنه لا يَدْرِي ما خَلَفَه عليه**». داخِلَةُ الإزار: طَرَفُه، وحاشِيَتُه من داخِلٍ. وإنَّما أَمَرَه بداخِلَتِه دونَ خارِجَتِه؛ لأنَّ المُؤْتَزِرَ يَأْخُذُ إزارَه بيمينِه وشِمَاله، فيُلْزِقُ ما بشِماله على جَسَدِه وهي داخلَةُ إزارِه، ثم يَضَعُ ما بيَمينِه فوقَ داخِلَتِه، فمتى عاجَلَه أمرٌ، وخَشِيَ سُقوطَ إزارِه، أمْسَكَه بشِماله، ودَفَعَ عن نَفْسِه بيَمينِه./ فإذا صار إلى فِراشِه، فحَلَّ إزارَه، فإنَّما يَحُلُّ بيَمينِه خارِجَةَ الإزارِ، وتَبْقَى الدَّاخِلَةُ مُعَلَّقَةً، وبها يَقَعُ النَّفْضُ؛ لأنَّها غَيرُ مشغولةٍ باليد[٣].

١٠٨/٢

[٥٠٠٢] (هـ) فأمَّا حديثُ العائِن[٤]: «**أنه يَغْسِلُ داخِلَةَ إزارِه**» فإنْ حُمِلَ على ظاهِره كان كالأوَّلِ، وهو طَرَفُ الإزارِ الذي يَلِي جَسَدَ المُؤْتَزِرِ. وكذلك:

[٥٠٠٣] (هـ) الحديث الآخر[٥]: «**فلْيَنْزِعْ داخِلَةَ إزارِه**» وقيل: أراد يَغْسِلُ

ورواه أبو داود برقم ١٨٧ (١/٢٣٨).

(١) تقدم برقم ٤٩٦٨.

(٢) المجموع المغيث ١/٦٤٦، وانظر: الفائق ١/٤٢٠.

والحديث في البخاري برقم ٦٣٢٠ (الفتح ١١/١٣٠).

(٣) ش، ك: «اليد».

(٤) الغريبين ٢/٦٢٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١١٣، والفائق ٣/٢٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٨.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٩٤٠١ (٩/٣٥٢).

(٥) الغريبين ٢/٦٢٥، وانظر: الفائق ١/٤٢٠.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٣٨٧٤ (ص/٥٥٤).

العائِنُ موضعَ داخِلة إزارِه مِنْ جَسَدِه لا إزارَه. وقيل: داخِلَةُ الإزارِ: الوَرِكُ. وقيل: أراد به مَذاكِيرَه، فكَنَى بالدَّاخِلَةِ عنها كما كُنِيَ عن الفَرْجِ بالسَّراويلِ.

[٥٠٠٤] وفي حديث[1] قَتادةَ بنِ النُّعمان: «**كنتُ أَرَى إسلامَه مَدْخُولاً**». الدَّخَلُ بالتحريك: العَيْبُ، والغِشُّ، والفَسادُ. يعني أنَّ إيمانَه كان مُتَزَلْزِلاً، فيه نِفاقٌ.

[٥٠٠٥] ومنه حديثُ[2] أبي هريرة: «**إذا بَلَغَ بَنُو أبي العاصِ ثلاثين كان دِينُ الله دَخَلاً، وعِبادُ الله خَوَلاً**». وحقيقتُه أن يُدْخِلوا في الدِّين أُموراً لم تَجْرِ بها السُّنَّةُ.

[٥٠٠٦] وفيه[3]: «**دَخَلَتِ العُمْرَةُ في الحَجِّ**» معناه: أنها سَقَطَ فَرْضُها بوُجوبِ الحَجِّ، ودَخَلَتْ فيه. وهذا تأويلُ مَنْ لم يَرَها واجِبَةً. فأمَّا مَنْ أَوْجَبَها فقال: معناه أنَّ عَمَلَ العُمْرَةِ قد دَخَلَ في عَمَلِ الحَجِّ، فلا يَرَى على القارِنِ أكثَرَ من إحرامٍ واحدٍ، وطَوافٍ، وسَعْيٍ. وقيل: معناه أنها قد دَخَلَتْ في وقتِ الحَجِّ وشُهورِه، لأنهم كانوا لا يَعْتَمِرُون في أشْهُرِ الحَجِّ، فأبْطَلَ الإسلامُ / ذلك، وأجازه. ب/١٢٤

[٥٠٠٧] (هـ) وفي حديث عمر[4]: «**مِن دُخْلَةِ الرَّحِمِ**» يريدُ الخاصَّةَ والقَرابَةَ، وتُضَمُّ الدالُ، وتُكْسَرُ.

---

(١) المعجم الكبير برقم ١٥ (١١/١٩).

(٢) غريب الخطابي ٤٣٦/٢، والفائق ٤٢٠/١.
وانظر: مسند أحمد برقم ١١٧٥٨ (٢٨٠/١٨).

(٣) رواه مسلم برقم ١٢١٨ (٨٨٨/٢).

(٤) الغريبين ٦٢٥/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٢٩/١.
والحديث في مسند الشاميين للطبراني برقم ٣٢٠٢ (٢٤٩/٤).

[٥٠٠٨] (هـ) وفي حديث الحسَن[١]: «إنَّ من النِّفاقِ اخْتِلافَ المَدْخَلِ، والمَخْرَجِ» أي: سوءَ الطَّريقةِ، والسِّيرةِ.

[٥٠٠٩] وفي حديث مُعاذ، وذِكْرِ الحُورِ العِينِ[٢]: «لا تُؤْذِيه؛ فإنما هو دَخِيلٌ عندك». الدَّخِيلُ: الضَّيفُ، والنَّزِيلُ.

١٠٩/٢ [٥٠١٠] ومنه حديث عَدِيّ[٣]: «وكان لنا جاراً، أو دَخِيلاً»./

* * *

[٥٠١١] (دخن) (هـ) فيه[٤]: «أنه ذَكَرَ فِتنةً فقال: دَخَنُها مِنْ تحتِ قَدَمَيْ رَجُلٍ من أهلِ بَيْتِي» يعني: ظُهورَها، وإثارَتَها. شَبَّهَها بالدُّخان المُرْتَفِعِ. والدَّخَنُ بالتحريك: مصدرُ دَخِنَتِ[٥] النَّارُ تَدْخَنُ، إذا أُلْقِي عليها حَطَبٌ رَطْبٌ فكَثُرَ دُخانُها. وقيل: أصلُ الدَّخَنِ أن يكونَ في لَوْنِ الدَّابَّةِ كُدُورةٌ إلى سَوادٍ.

[٥٠١٢] (هـ) ومنه الحديث[٦]: «هُدْنَةٌ على دَخَنٍ» أي: على فَسادٍ واختلافٍ، تَشْبيهاً بدُخانِ الحَطَبِ الرَّطْبِ؛ لِما بينَهم من الفسادِ الباطنِ تحت

(١) الغريبين ٦٢٥/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٢٩/١.

(٢) رواه الترمذي ١١٧٤ (ص/٢٨٥).

(٣) رواه أحمد برقم ١٨٢٥٥ (١٩١/٣٠). وعَدِيٌّ هو ابن حاتم.

(٤) الغريبين ٦٢٦/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢٨٦/١، والفائق ٣٠٤/١، وغريب ابن الجوزي ٣٢٩/١.

ورواه أبو داود برقم ٤٢٣٩ (٦/٥).

(٥) بكسر الخاء وفتحها.

(٦) الغريبين ٦٢٦/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٦١/٢، والفائق ٩٥/٤، وغريب ابن الجوزي ٣٢٩/١.

ورواه أبو داود برقم ٤٢٤١ (٨/٥).

الصَّلاحِ الظاهرِ. وجاء تفسيرُه في الحديث: أنه لا تَرْجِعُ قلوبُ قومٍ عمَّا كانت عليه، أي: لا يَصْفُو بعضُها لبعض، ولا يَنْصَعُ حُبُّها، كالكُدُورةِ التي في لَوْنِ الدَّابَّةِ.

* * * * *

باب الدال مع الدال

[٥٠١٣] (دد) (هـ) فيه[١]: **«ما أنا من دَدٍ ولا الدَّدُ مِنِّي»**. الدَّدُ: اللَّهْوُ واللَّعِبُ، وهي محذوفَةُ اللامِ، وقد استُعْمِلَتْ مُتَمَّمَةً: دَدا، كنَدَى، ودَدَن كبَدَنٍ. ولا يَخْلُو المَحْذُوفُ أن يكونَ ياءً، كقولِهم[٢]: «يَدٌ» في يَدْيٍ، أو نوناً كقولِهم[٣]: «لَدُ» في لَدُنْ.

ومعنى تَنْكيرِ الدَّدِ في الأول: الشِّياعُ والاسْتِغْراقُ، وألَّا يَبْقَى شيءٌ منه إلا وهو مُنَزَّهٌ عنه: أي: ما أنا في شيءٍ من اللَّهْوِ، واللَّعِبِ. وتعريفُه في الجملةِ الثانيةِ لأنه صار مَعْهوداً بالذِّكْرِ، كأنه قال: ولا ذلك النوعُ مِني، وإنما لم يَقُلْ: ولا هو مني؛ لأنَّ الصَّريحَ آكَدُ، وأبْلَغُ. وقيل: اللامُ في «الدَّدِ» لاسْتِغْراقِ جنسِ اللَّعِبِ، أي: ولا جنسُ اللَّعِبِ مني، سواءً كان الذي قُلْتُه أو غيرُه من أنواع اللَّعِبِ، واللَّهوِ.

واختار الزمخشريُّ[٤] الأوَّلَ. وقال: «ليس يَحْسُنُ أن تكونَ لِتَعْريفِ الجنسِ

---

(١) الغريبين ٢/٦٢٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٤٠، والفائق ١/٤٢٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٩.

وانظر: عمدة القاري ١٣/٤٤.

(٢) انظر: الممتع ص٦٢٤.

(٣) انظر: الكتاب ٣/٢٨٦.

(٤) الفائق ١/٤٢١.

[لأنَّ الكلامَ يتفكَّكُ[1]]، ويَخْرُجُ عن التِئامِه». والكلامُ جُمْلَتان، وفي الموضِعَيْن مضافٌ محذوفٌ، تقديره: ما أنا من أهلِ دَدٍ، ولا الدَّدُ من أَشْغالي.

* * * * *

(١) زيادة لازمة من «الفائق»، وسقطت من الأصول ونَقْلِ صاحب اللسان عن ابن الأثير.

باب الدال مع الراء

[٥٠١٤] (درأ) (هـ) فيه[١]: «**ادْرَؤُوا الحُدُودَ بالشُّبُهاتِ**» أي: ادْفَعُوا. دَرَأ يَدْرَأُ دَرْءاً، إذا دَفَعَ.

[٥٠١٥] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**اللهُمَّ إني أَدْرَأُ بك في نُحُورِهم**» أي: أَدْفَعُ بك في نُحورِهِم؛ لِتَكْفِيَني أمْرَهُم. وإنما خَصَّ النُّحُورَ لأنَّه أَسْرَعُ وأَقْوَى في الدَّفْعِ، والتَّمكُّنِ من المَدْفُوعِ.

[٥٠١٦] ومنه الحديث[٣]: «**إذا تَدارَأْتُم في الطَّريقِ**» أي: تَدافَعْتُم، واخْتَلَفْتُم. / ١١٠/٢

[٥٠١٧] (هـ) والحديث الآخر[٤]: «**كان لا يُدارِئُ، ولا يُمارِي**» أي: لا يُشاغِبُ ولا يُخالِف، وهو مَهْموزٌ. ورُوِيَ في الحديث غيرَ مهموزٍ[٥] لِيُزاوِجَ «يُماري» فأمَّا المُداراةُ في حُسْنِ الخُلُقِ، والصُّحْبَةِ، فغَيْرُ مَهْمُوزٍ، وقد يُهْمَزُ.

---

(١) الغريبين ٢/٦٢٧. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٣٠.
والحديث في الترمذي برقم ١٤٢٤ (٣٤٥).

(٢) الغريبين ٢/٦٢٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٣١.
وانظر: الدر المنثور ٦/٤١٤.

(٣) رواه أبو داود برقم ٣٦٢٨ (٤/٢٣٣) بلفظ «تَدارَيْتُم».

(٤) الغريبين ٢/٦٢٧، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٣٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣٠.
والحديث في مسند أحمد برقم ١٥٥٠٥ (٢٤/٢٦٣) وفيه «لا يداري».

(٥) برقم ٥٠٧٠.

[٥٠١٨] ومنه الحديث[١]: «**إنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم كان يُصَلِّي، فجاءَتْ بَهْمَةٌ تَمُرُّ بينَ يدَيْه، فما زال يُدارِئُها**» أي: يُدافِعُها، ويُروى بغيْر هَمْزٍ، من المُداراة. قال الخَطَّابي[٢]: «وليس منْها».

[٥٠١٩] (هـ) وفي حديث أبي بكر[٣] والقبائل: «**قال له دَغْفَلٌ:**

صادَفَ دَرْءُ السَّيْلِ دَرْءاً يَدْفَعُهْ

يُقالُ للسَّيْلِ إذا أتاك من حَيْثُ لا تَحْتَسِبُه: سَيْلٌ دَرْءٌ، أي: يَدْفَعُ هذا ذاك، وذاك هذا. ودَرَأ علينا فُلانٌ يَدْرَأ، إذا طَلَعَ مُفاجَأَةً.

[٥٠٢٠] (هـ) وفي حديث الشَّعْبي[٤] في المُخْتَلِعَةِ: «**إذا كان الدَّرْءُ من قِبَلِها فلا بأسَ أَنْ يَأْخُذَ منها**» أي: الخِلافُ، والنُّشُوز.

[٥٠٢١] (هـ) وفيه[٥]: «**السُّلطانُ ذو تُدْرَأ**» أي: ذو هُجُوم، لا يَتَوَقَّى، ولا يَهابُ، ففيه قُوَّةٌ على دَفْعِ أعْدائِه، والتاءُ زائدةٌ، كما زِيْدَتْ في «تُرْتَب[٦]» و«تَنْضُب[٧]». ومنه حديث العباس بن مِرْداس[٨]:

(١) غريب الخطابي ١/١٦٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣١.
ورواه أبو داود برقم ٧٠٨ (١/٤٧٥).

(٢) غريب الحديث ١/١٦٤.

(٣) الغريبين ٢/٦٢٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢١، والعقد الفريد ٣/٣٢٧ وبعده:
يَهِيضُه حِيناً وحِيناً يَصْدَعُهْ.

(٤) الغريبين ٢/٦٢٧. وانظر: غريب أبي عبيد ١/٣٣٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣١.

(٥) الغريبين ٢/٦٢٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣١.

(٦) التُّرْتَب: الشيء الراتب الثابت. وانظر: الممتع ٢٧٤.

(٧) التَّنْضُب: ضَرْبٌ من الشَّجَرِ.

(٨) ديوانه ص/١١١، وغريب الخطابي ٢/١٦.

وقد كُنْتُ في القَوْمِ ذا تُدْرَأ فلم أُعْطَ شَيْئاً ولمْ أُمْنَع

[٥٠٢٢] (هـ) وفي حديث عمر[١]: «**إنه صَلَّى المَغْرِبَ، فلمَّا انْصَرَفَ دَرَأ جُمْعَةً من حَصَى المَسْجِدِ، وألْقَى عليها رِداءَه واسْتَلْقَى**» أي: سَوَّاها بيَدِه، وبَسَطَها. ومنه قولُهم: «يا جاريةُ ادْرَئِي ليَ الوِسادةَ» أي: ابْسُطي.

[٥٠٢٣] (س) وفي حديث دُرَيد بن الصِّمَّة[٢] في غزوةِ حُنَين: «**دَرِيئَةٌ أمامَ الخَيْلِ**». الدَّرِيئَةُ مهموزةٌ: حَلْقَةٌ يُتَعَلَّمُ عليها الطَّعْنُ. والدَّرِيَّةُ بغيرِ هَمْزٍ: حَيوانٌ يَسْتَتِرُ به الصَّائدُ، فيَتْرُكُه يَرْعَى مع الوَحْشِ، حتى إذا أَنِسَتْ به، وأمْكَنَتْ من طالِبِها، رَماها. وقيل: على العكْسِ منهما في الهَمْزِ، وتَرْكِه./ ٢/١١١

***

[٥٠٢٤] (درب) (س) في حديث أبي بكر[٣] رضي الله عنه: «**لا تَزالُون تَهْزِمُون الرُّومَ، فإذا صارُوا إلى التَّدريبِ وقَفَتِ الحَرْبُ**». **التَّدْرِيبُ**: الصَّبْرُ في الحَربِ وَقْتَ الفِرارِ./ وأصْلُه من الدُّرْبَةِ: التَّجْرِبَةِ. ويجوزُ أن يكونَ من الدُّرُوبِ وهي الطُّرُقُ، كالتَّبْويبِ مِنَ الأبواب، يعني: أنَّ المَسالِكَ تَضِيقُ، فتَقِفُ الحربُ. ١٢٥/أ

[٥٠٢٥] (س) ومنه حديث جعفرِ بنِ عمرٍو[٤]: «**وأدْرَبْنا**» أي: دَخَلْنا الدَّرْبَ، وكُلُّ مَدْخَلٍ إلى الرُّوم: دَرْبٌ. وقيل: هو بفتحِ الراءِ للنَّافِذِ منه، وبالسُّكون لغَير النَّافِذِ.

---

(١) الغريبين ٢/٦٢٨، وانظر: الفائق ١/٤٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣١.

(٢) المجموع المغيث ١/٦٤٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٣٣ بلفظ «دَرِيَّة».

(٣) المجموع المغيث ١/٦٤٨، وانظر: الفائق: ١/٤٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣٠.

(٤) المجموع المغيث ١/٦٤٧.

والحديث في المسند برقم ٢٠٦٩٦ (٣٤/٣٠٣).

[٥٠٢٦] وفي حديثِ عِمرانَ[١] بنِ حُصَين: «**فكانَتْ ناقَةً مُدَرَّبَةً**» أي: مُخَرَّجَةً، مُؤَدَّبَةً، قد أَلِفَتِ الركُوبَ والسَّيْرَ، أي: عُوِّدَتِ المَشْيَ في الدُّرُوبِ، فصارَتْ تَأْلَفُها، وتَعْرِفُها، فلا تَنْفِرُ.

* * *

[٥٠٢٧] (درج) (هـ) في حديث أبي أيوبَ[٢]: «**قال لبعض المنافقين وقد دَخَلَ المَسْجِدَ: أَدْراجَكَ يا مُنافقُ من مَسْجِدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم**». الأَدْراجُ: جَمْعُ دَرَجٍ وهو الطَّريقُ، أي: اخْرُجْ من المسجدِ، وخُذْ طَرِيقَك الذي جِئتَ منه. يقال: رَجَعَ أَدْراجَه، أي: عاد من حيثُ جاء.

[٥٠٢٨] (هـ) وفي حديث عبد الله[٣] ذي البِجادَين، يُخاطِبُ ناقةَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم:

تَعَرَّضِي مَدارِجاً وسُومِي تَعَرُّضَ الجَوْزاءِ للنُّجُومِ

هذا أبو القاسمِ فاسْتَقِيمي

المَدارِجُ: الثَّنايا الغِلاظُ، واحِدَتُها: مَدْرَجةٌ، وهي المواضِعُ التي يُدْرَجُ فيها، أي: يُمْشَى.

[٥٠٢٩] (هـ) وفي خُطْبة الحَجَّاج[٤]: «**ليس هذا بعُشِّكِ فادْرُجي**»، أي:

---

(١) رواه مسلم برقم ١٦٤١ (١٢٦٣/٣).

(٢) الغريبين ٦٢٩/٢، وانظر: غريب الخطابي ٤٥٨/١، والفائق ٢٩٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٢/١.

(٣) الغريبين ٦٢٩/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٣١/١. والبيت في الاشتقاق ٢١٧، واللسان (درج).

وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١٦٢/٤.

(٤) الغريبين ٦٢٩/٢، وانظر: الفائق ١٣٠/٤، ومجمع الأمثال ٩٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٢/١. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٢٧/١٢.

اذْهَبي، وهو مَثَلٌ[١] يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَرَّضُ إلى شيءٍ ليس منه، وللمُطْمَئِنِّ في غيرِ وَقْتِه، فيُؤْمَرُ بالجِدِّ والحَرَكَةِ.

[٥٠٣٠] (س) وفي حديث كعب[٢]: **«قال له عمرُ: لأيِّ ابْنَيْ آدمَ كان النَّسْلُ؟ فقال: ليس لِواحدٍ منهما نَسْلٌ، أمَّا المَقْتُولُ فدَرَجَ، وأمَّا القاتِلُ فهَلَكَ نَسْلُه في الطُّوفان»** دَرَج أي: مات.

[٥٠٣١] (س) وفي حديث عائشة[٣]: **«كُنَّ يَبْعَثْنَ بالدِّرَجَةِ فيها الكُرْسُفُ»**[٤]. هكذا يُرْوَى بكسرِ الدالِ، وفَتْحِ الراءِ، جَمْعَ دُرْجٍ، وهو كالسَّفَطِ[٥] الصَّغيرِ تَضَعُ فيه المرأةُ خِفَّ[٦] مَتاعِها، وطِيبِها. وقيل: إنَّما هو بالدُّرْجَةِ تأنيثُ دُرْجٍ. وقيل: إنما هي الدُّرْجَةُ بالضمِّ، وجَمْعُها الدُّرَجُ، وأصلُه شيءٌ يُدْرَجُ، / أي: يُلَفُّ، فيُدْخَلُ في حَياءِ النَّاقَةِ، ثم يُخْرَجُ، ويُتْرَكُ على حُوارٍ[٧] فتَشُمُّه، فتَظُنُّه وَلَدَها، فترْأَمُه.

١١٢/٢

* * *

[٥٠٣٢] (درد) (هـ) فيه[٨]: **«لَزِمْتُ السِّواكَ حتى خَشِيتُ أن يُدْرِدَني»** أي:

---

(١) مجمع الأمثال ٣/٩٣.

(٢) المجموع المغيث ١/٦٤٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٠٢، والفائق ١/٤٢٣. وكعب هو الأحبار.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٩/٥٠.

(٣) المجموع المغيث ١/٦٤٩.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٤٨٦ (١/٣٣٥).

(٤) الكُرْسف: القطن.

(٥) السَّفَطُ: وعاءٌ للنساء.

(٦) الخِفُّ: الخفيف.

(٧) الحُوار: ولد الناقة ساعةَ تضعُه.

(٨) الغريبين ٢/٦٢٩، وانظر: غريب الخطابي ١/١٠٣، والفائق ١/٤٢٢، وغريب

=

يُذْهِبَ بأسْناني. والدَّرَدُ: سُقُوطُ الأسْنانِ.

[٥٠٣٣] وفي حديث الباقِر: «**أتَجْعَلُون في النَّبِيذِ الدُّرْدِيَّ؟ قيل: وما الدُّرْدِيُّ؟ قال: الرُّؤْبَةُ**[١]» أراد بالدُّرْدِيِّ الخَميرَةَ التي تُتْرَكُ على العَصِيرِ والنَّبِيذ لِيَتَخَمَّرَ، وأصْلُه ما يَرْكُدُ في أسْفلِ كُلِّ مائعٍ كالأشْرِبَةِ، والأدْهانِ.

* * *

[٥٠٣٤] (دردر) (هـ) في حديث ذي الثُّدَيَّة[٢]: «**له ثُدَيَّةٌ مِثْلُ البَضْعَةِ تَدَرْدَرُ**» أي: تَرَجْرَجُ، تَجِيءُ وتَذْهَبُ. والأصلُ تَتَدَرْدَرُ، فحَذَفَ إحدى التاءَيْن تَخْفِيفاً.

* * *

[٥٠٣٥] (درر) (س) فيه[٣]: «**أنه نَهَى عن ذَبْحِ ذَواتِ الدَّرِّ**» أي: ذَواتِ اللَّبَنِ. ويجوزُ أن يكونَ مَصْدَرَ دَرَّ اللَّبَنُ، إذا جَرَى.

[٥٠٣٦] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**لا يُحْبَسُ دَرُّكم**» أي: ذَواتُ الدَّرِّ، أراد

ابن الجوزي ١/٣٣٢.

وانظر: مجمع الزوائد ٢/٩٩.

(١) ش: «الرُّوبة».

(٢)الغريبين ٢/٦٣٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٧٦، والفائق ١/٤٢٦، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣٣.

والحديث في مسلم برقم ١٠٦٤ (٢/٧٤٤).

(٣) المجموع المغيث ١/٦٤٩، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/١٧٩.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٢٢٠٦(ص/٣١٦).

(٤) الغريبين ٢/٦٣٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٧١٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣٣.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣٠ (١/٣٠٢).

أنَّها لا تُحْشَرُ إلى المُصَدِّق[1]، ولا تُحْبَسُ عن المَرْعَى، إلى أن تَجْتَمِعَ الماشِيَةُ، ثم تُعَدَّ؛ لِما في ذلك من الإضرارِ بها.

[٥٠٣٧] وفي حديث خُزَيمةَ[2]: «**غاضَتْ لها الدِّرَّةُ**» هي اللَّبَنُ إذا كَثُرَ، وسالَ.

[٥٠٣٨] (هـ) ومنه حديثُ عمر[3]: «**أنه أَوْصَى عُمَّالَه، فقال: أَدِرُّوا لِقْحَةَ المسلمين**» أراد: فَيْئَهُم، وخَراجَهم، فاستعار له اللِّقْحَةَ، والدِّرَّةَ.

[٥٠٣٩] (س) وفي حديث الاستسقاء[4]: «**دِيَماً دِرَراً**» هو جَمْعُ دِرَّة. يقال للسَّحاب: دِرَّة، أي: صَبٌّ، واندِفاقٌ. وقيل: الدِّرَرُ: الدَّارُّ، كقولِه تعالى[5]: ﴿دِينًا قِيَمًا﴾ أي: قائماً.

[٥٠٤٠] (هـ) وفي صِفَتِه صلى الله عليه وسلم[6] في ذِكْر حاجِبَيْه: «**بَيْنَهما عِرْقٌ يُدِرُّه الغَضَبُ**» أي: يَمْتَلِئُ دَماً، إذا غَضِبَ، كما يَمتلِئُ الضَّرْعُ لَبَناً إذا دَرَّ.

[٥٠٤١] (س) وفي حديث أبي قِلابَةَ[7]: «**صَلَّيْتُ الظُّهْرَ، ثم رَكِبْتُ حِماراً**

---

(١) المُصَدِّق: جامع الصدقات.

(٢) منال الطالب ص/٢٥. وانظر: المعجم الأوسط برقم ٧٧٣١ (٣٦٠/٧).

(٣) الغريبين ٦٢٩/٢، وانظر: الفائق ٣٢٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٢/١.

(٤) المجموع المغيث ٦٤٩/١، وانظر: الفائق ٣٤١/١، ومنال الطالب ص/١٠٣. وفيه «دائماً دِرَراً».

والحديث في مجمع الزوائد ٢١٢/٢، وفيه «دائماً».

(٥) الآية ١٦١ من سورة الأنعام.

(٦) الغريبين ٦٢٩/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٧/١، وغريب ابن الجوزي ٣٣٢/١، ومنال الطالب ص/١٩٧.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (١٥٥/٢٢).

(٧) المجموع المغيث ٦٤٩/١.

=

دَرِيراً». الدَّرِيْرُ: السَّرِيعُ العَدْوِ من الدَّوابِّ، المُكْتَنِزُ الخَلْقِ.

[٥٠٤٢] (هـ) وفي حديث عمرو[١]، قال لمعاويةَ: «**تَلافَيْتُ أمْرَك حتى تَرَكْتُه مِثْلَ فَلْكَةِ المُدِرِّ**». المُدِرُّ بتشديدِ الراء: الغَزَّالُ. يقال للمِغْزَلِ نفسِه: الدَّرَّارَة، والمِدَرَّة، ضَرَبَه مَثَلاً لإحْكامِه أمْرَه/ بعد اسْتِرْخائِه. وقال القُتَيبي[٢]: «أراد بالمُدِرِّ الجاريةَ، إذا فَلَّك ثَدْياها، ودَرَّ فيهما الماءُ. يقول: كان أمرُك مُسْتَرْخِياً، فأَقَمْتُه حتى صار كأنَّه حَلْمَةُ ثَدْيٍ قد أَدَرَّ»[٣]. والأوَّلُ الوَجْهُ.

١١٣/٢

[٥٠٤٣] (هـ) وفيه[٤]: «**كما تَرَوْن الكَوكَبَ الدُّرِّيَّ في أُفُقِ السَّماءِ**» أي: الشديدَ الإنارةِ، كأنه نُسِبَ إلى الدُّرِّ، تشبيهاً بصَفائِه. وقال الفَرّاء[٥]: «الكَوكبُ الدُّرِّيُّ عند العربِ هو العظيمُ المِقْدارِ». وقيل: هو أحدُ الكواكبِ الخمسةِ/ السيَّارةِ.

١٢٥/ب

وأبو قِلابة عبد الله بن زيد الجَرْميّ البصريّ، تابعي ثقة، توفي سنة ١٠٦هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٤٦٨.

(١) الغريبين ٢/٦٣٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٧٦، وغريب الخطابي ٢/٤٩٠، والفائق ٢/٤٤٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣٣.

(٢) غريب الحديث ٢/٣٧٧.

(٣) أَدَرَّ: كَثُر دَرُّه.

(٤) الغريبين ٢/٦٣٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٤١، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣٣.

ورواه البخاري برقم ٣٢٥٦ (الفتح ٦/٣٦٨).

(٥) في معاني القرآن له (٢/٢٥٢) أنه أحد الكواكب الخمسة، ولم يذكر أنه العظيم المقدار.

[٥٠٤٤] (هـ) ومنه حديثُ الدَّجَّالِ[١]: «**إحدَى عَينَيْه كأنها كوكبٌ دُرِّيٌّ**».

***

[٥٠٤٥] (درس) (س) فيه[٢]: «**تَدارَسُوا القُرآنَ**» أي: اقْرَؤُوه، وتَعَهَّدُوه؛ لئلَّا تَنْسَوْه. يُقال: دَرَسَ يَدْرُسُ دَرْساً، ودِراسةً. وأصلُ الدِّراسَةِ: الرِّياضَةُ، والتَّعَهُّدُ للشيء.

[٥٠٤٦] (س) ومنه حديثُ اليهوديِّ الزَّاني[٣]: «**فوَضَعَ مِدْراسُها كَفَّه على آية الرَّجْم**». المِدْراسُ: صاحبُ دِراسةِ كُتُبِهم. ومِفْعَل ومِفْعالٌ من أبْنيةِ المبالغةِ.

[٥٠٤٧] فأمَّا الحديثُ الآخَرُ[٤]: «**حتى أتى المِدْراسَ**» فهو البيتُ الذي يَدْرُسُون فيه. ومِفْعالٌ غريبٌ في المكان.

[٥٠٤٨] (س) وفي حديث[٥] عِكْرِمَةَ في صِفةِ أهلِ الجنة: «**يَرْكَبُون نُجُباً، أَلْيَنَ مَشْياً من الفِراشِ المَدْرُوسِ**» أي: المُوَطَّأ، المُمَهَّد.

[٥٠٤٩] وفي قصيد كعب[٦] بن زهير في رواية:

---

(١) الغريبين ٢/٦٣٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٨٠، والفائق ١/١٢٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣٣.

والحديث في المسند برقم ٣٥٤٦ (٥/٤٧٧).

(٢) المجموع المغيث ١/٦٥٠.

والحديث بلفظ قريب في صحيح مسلم برقم ٢٦٩٩ (٤/٢٠٧٤).

(٣) المجموع المغيث ١/٦٥٠.

ورواه البخاري برقم ٤٥٥٦ (الفتح ٨/٧٢).

(٤) رواه البخاري برقم ٣١٦٧ (٦/٣١٢).

(٥) المجموع المغيث ١/٦٥٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٨٤.

(٦) صدره:

ولا يــزال بوادِيــه أخــو ثقــةٍ ....

=

.... مُطَرَّحُ البَزِّ والدِّرْسانِ مأكولُ

الدِّرْسانُ: الخُلْقانُ من الثيابِ، واحِدُها: دَرْسٌ، و دِرْسٌ. وقد يَقَعُ على السَّيفِ، والدِّرعِ، والمِغْفَرِ[١].

* * *

[٥٠٥٠] (درع) (س) في حديث المِعْراج[٢]: «**فإذا نحنُ بقومٍ دُرْعٍ، أنْصافُهم بِيضٌ، وأَنْصافُهم سُودٌ**». الأَدْرَعُ من الشَّاء الذي صَدْرُه أسودُ وسائرُه أبيضُ. وجَمْعُ الأَدْرَعِ: دُرْعٌ، كأَحْمَر وحُمْر، وحكاه أبو عُبيدة[٣] بفتحِ الراءِ، ولم يُسْمَعْ من غيرِه، وقال: واحِدَتُها دُرْعةٌ، كغُرْفة وغُرَف. ومنه قولهم: «لَيالٍ دُرْعٌ» أي: سُودُ الصُّدورِ، بِيضُ الأعْجازِ. / ١١٤/٢

[٥٠٥١] وفي حديثِ خالد[٤]: «**جَعَلَ أَدْرُعَه، وأعْتُدَه، حُبُساً في سبيل الله**». الأَدْراعُ: جَمْعُ دِرْعٍ، وهي الزَّرَدِيَّةُ.

[٥٠٥٢] وفي حديث أبي رافعٍ[٥]: «**فغَلَّ نَمِرَةً، فدُرِّعَ مِثْلَها من نار**» أي: أُلْبِسَ عِوَضَها دِرْعاً من نار. ودِرْعُ المرأةِ: قَميصُها. والدُّرَّاعَةُ والمِدْرَعةُ والمِدْرَعُ واحدٌ. وادَّرَعَها إذا لَبِسَها. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

* * *

وهو في ديوانه ص/٢٣، وشرح ابن هشام ٢٨٩، وشرح ابن الأنباري ١١٥، البزّ: السلاح.

(١) المِغْفَر: ما يُلْبَسُ تحت القَلَنْسُوَة لوقاية الرأس.

(٢) المجموع المغيث ١/٦٥٠. وانظر: غريب الحربي ٢/٦٩٣.

(٣) ط: «أبو عبيد»، وليس في كتابه «غريب الحديث»، وأثبتنا ما في النسخ واللسان.

(٤) سنن أبي داود برقم (١٦٢٠) ٢/٣٥٣. وهو خالد بن الوليد رضي الله عنه.

(٥) رواه النسائي برقم ٨٦٣ (ص/١١٩).

[٥٠٥٣] (درك) فيه[١]: «**أعوذُ بك من دَرْكِ الشَّقاءِ**» الدَّرْك: اللَّحاقُ، والوُصولُ إلى الشيء، أدْرَكْتُه إدْراكاً ودَرْكاً.

[٥٠٥٤] ومنه الحديث[٢]: «لو قال: **إن شاء اللهُ، لم يَحْنَثْ، وكان دَرَكاً له في حاجَتِهِ**».

[٥٠٥٥] وفيه ذِكْرُ[٣]: «**الدَّرْك الأسْفَلُ من النار**». الدَّرَكُ بالتحريك، وقد يُسَكَّنُ. واحدُ الأدْراك، وهي مَنازلُ في النار. والدَّرَكُ إلى أسفلَ، والدَّرَجُ إلى فَوْقُ.

* * *

[٥٠٥٦] (دركل) (هـ) فيه[٤]: «**أنه مَرَّ على أصحابِ الدِّرَكْلَةِ**» هذا الحرفُ يُرْوى بكسر الدال، وفَتْح الراء، وسكونِ الكاف، ويُروى بكسر الدالِ، وسكونِ الراءِ، وكسرِ الكافِ، وفتحِها، ويُرْوَى بالقافِ عِوَضَ الكافِ، وهي ضَرْبٌ من لَعِبِ الصِّبيان. قال ابنُ دُرَيْد[٥]: «أحسَبُها حَبَشيَّة[٦]» وقيل: هو الرَّقْصُ.

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٧٠٧ (٤/٢٠٨٠).

(٢) رواه مسلم برقم ١٦٥٤ (٣/١٢٧٥).

(٣) رواه مسلم برقم ٢٠٩ (١/١٩٥).

(٤) الغريبين ٢/٦٣١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٢٠، والفائق ١/٤٢١، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣٤.

وانظر: المطالب العالية برقم ١٦٨٢ (٨/٣٧٦).

(٥) الجمهرة ٢/١١٤٧.

(٦) انظر: المعرب ص/٣١٢.

[٥٠٥٧] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**أنه قَدِمَ عليه فِتْيةٌ من الحَبَشَةِ يُدَرْكِلُون**» أي: يَرْقُصُون.

* * *

[٥٠٥٨] (درم) (س) في حديث أبي هريرة[٢]: «إنَّ العَجَّاجَ أنشده:

ساقاً بَخَنْداةً وكَعْباً أدْرَما

الأدْرَمُ: الذي لا حَجْمَ لِعظامِه. ومنه «الأَدْرَمُ» الذي لا أسنانَ له، يريد أنَّ كَعْبَها مُسْتَوٍ مع الساقِ، ليس بناتِئ؛ فإنَّ استواءَه دليلُ السِّمَنِ، ونُتُوءَه دليلُ الضَّعْفِ.

* * *

[٥٠٥٩] (**درمك**) (س) في صفة الجنة[٣]: «**وتُرْبَتُها الدَّرْمَكُ**» هو الدَّقيقُ الحُوَّارَى[٤].

[٥٠٦٠] ومنه حديث قتادةَ بنِ النُّعمانِ[٥]: «**فقَدِمَتْ ضافِطةٌ**[٦] **من الدَّرْمَكِ**» ويُقال له: الدَّرْمَكةُ، وكأنها واحدةٌ في المعنى./ ٢/١١٥

---

(١) الغريبين ٢/٦٣١.

وانظر: فيض القدير ٣/٤٣٦ وفيه «مرّ رسولُ الله بالذين يُدَرْكِلون بالمدينة.....»

(٢) المجموع المغيث ١/٦٥١، وتقدم البيت برقم ٧٥٩.

وانظر: مجمع الزوائد ٨/١٢٨.

(٣) المجموع المغيث ١/٦٥١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٣٤.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٤٨٨٣ (٢٣/١٦٤).

(٤) الحُوَّارَى: الأبيض منه.

(٥) رواه الترمذي برقم ٣٠٣٦ (ص/٦٨٣).

(٦) الضَّافطة: الذي يَجْلِبُ المِيرةَ والمَتاع.

[٥٠٦١] (س) ومنه الحديث[1]: أنه سأل ابنَ صَيَّادٍ عن تُرْبَةِ الجَنَّةِ، فقال: «**دَرْمَكَةٌ بَيْضاءُ**».

* * *

[٥٠٦٢] **(درمق)** (س) في حديث خالد بن صفوان[2]: «**الدِّرْهَمُ يُطْعِمُ الدَّرْمَقَ، ويَكْسُو اليَرْمَقَ**[3]». ويُرْوى «**النَّرْمَق**» بالنون، وسيأتي[4]. الدَّرْمَقُ هو الدَّرْمَك، فأبدل الكافَ قافاً.

* * *

[٥٠٦٣] **(درن)** (س) في حديثِ الصَّلَواتِ الخَمْسِ[5]: «**تُذْهِبُ الخَطايا، كما يُذْهِبُ الماءُ الدَّرَنَ**». الدَّرَنُ: الوَسَخُ.

[٥٠٦٤] (س) ومنه حديث الزَّكاة[6]: «**ولم يُعْطِه الهَرِمَةَ، ولا الدَّرِنَةَ**» أي: الجَرْباء. وأصلُه من الوَسَخ.

---

(١) المجموع المغيث ١/٦٥١، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٣٥، والفائق ١/٤٢٢.

والحديث في مسلم برقم ٢٩٢٨ (٤/٢٢٤٣).

(٢) المجموع المغيث ١/٦٥١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٧٥، والفائق ١/٤٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣٤.

وخالد بن صفوان البصري، وفد على عمر بن عبد العزيز، وكان في أيام التابعين. انظر: سير الأعلام ٦/٢٢٦.

(٣) اليَرْمَق: ضَرْبٌ من الثياب.

(٤) برقم ١٥٦٤٩.

(٥) المجموع المغيث ١/٦٥٢.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ١٣٩٧ (ص/١٩٩).

(٦) المجموع المغيث ١/٦٥٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٠٨، والفائق ٢/٣٦١.

ورواه أبو داود برقم ١٥٧٧ (٢/٣٣٠).

[٥٠٦٥] (هـ) وفي حديث جرير[1]: «**إذا سَقَطَ كان دَرِيناً**». الدَّرِينُ: حُطامُ المَرْعَى، إذا تناثَرَ، وسَقَطَ على الأرضِ.

* * *

[٥٠٦٦] (درنك) (س) في حديثِ عائشةَ[2]: «**سَتَرْتُ على بابي دُرْنُوكاً**». الدُّرْنُوك: سِتْرٌ له خَمْلٌ، وجَمْعُه دَرانِك.

[٥٠٦٧] ومنه حديث ابن عباس[3]: «**قال عطاء: صَلَّيْنا معه على دُرْنُوكٍ قد طَبَّقَ البَيْتَ كُلَّه**» وفي روايةٍ: «**دُرْمُوك**» بالميم، وهو على التَّعاقُبِ.

* * *

[٥٠٦٨] (درهر) (هـ) في حديثِ المَبْعَثِ[4]: «**فأَخْرَجَ عَلَقةً سَوْداءَ، ثم أَدْخَلَ فيه الدَّرَهْرَهَةَ**» هي سِكِّينٌ مُعْوَجَّةُ الرأسِ، فارِسيٌّ مُعَرَّب[5]. وبَعْضُهم يَرْويِه: «البَرَهْرَهَة» بالباء[6]، وقد تَقَدَّمَتْ[7].

* * *

---

(١) الغريبين ٦٣١/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٤٦/١، والفائق ٤٣٢/١، وغريب ابن الجوزي ٣٣٥/١.

وانظر: كنز العمال برقم ٤١٦٥٣ (١٧٧/١٥).

(٢) المجموع المغيث ٦٥٢/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٦٨/٢، والفائق ٤٢٣/١، وغريب ابن الجوزي ٣٣٤/١.

والحديث في مسلم برقم ٢١٠٧ (١٦٦٧/٣).

(٣) غريب ابن قتيبة ٤٦٩/٢، والفائق ٤٢٢/١.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٤٠٨٣ (٤٣٦/٢).

(٤) الغريبين ٦٣٢/٢، وانظر: الفائق ١١٨/٤، وغريب ابن الجوزي ٣٣٥/١.

(٥) انظر: المعرب ص/٣١٢.

(٦) غريب الخطابي ٦٧٥/١، وانظر: كنز العمال برقم ٣٥٤٠٨ (١٧٤/١٢).

(٧) برقم ٩٦٠.

[٥٠٦٩] (درى) (هـ) فيه[1]: «**رأسُ العَقْلِ بعد الإيمانِ بالله مُداراةُ النَّاسِ**».
المُداراةُ غيرُ مهموزٍ: مُلايَنَةُ النَّاسِ، وحُسْنُ/ صُحْبَتِهم واحْتِمالُهم؛ لئلَّا يَنْفِرُوا عنك. وقد يُهْمَزُ[2]. ١٢٦/أ

[٥٠٧٠] (س) ومنه الحديث[3]: «**كان لا يُدارِي، ولا يُمارِي**» هكذا يُروى غيرَ مَهْموزٍ. وأصلُه الهمزُ، وقد تَقَدَّم[4].

[٥٠٧١] وفيه[5]: «**كان في يَدِه مِدْرَى يَحُكُّ بها رَأْسَه**». المِدْرَى، والمِدْراةُ: شيءٌ يُعْمَلُ من حَديدٍ أو خَشبٍ على شَكْلِ سِنٍّ من أسْنانِ المُشْطِ، وأَطْوَلَ منه، يُسَرَّحُ به الشَّعَرُ المُتَلبِّدُ، ويَسْتَعْمِلُه مَنْ لا مُشْطَ له.

[٥٠٧٢] (س) ومنه حديثُ أُبَيّ[6]: «**إنَّ جاريةً له كانَتْ تَدَّرِي رأسَه بمِدْراها**» أي: تُسَرِّحُه. يُقال:/ ادَّرَتِ المرأةُ تَدَّرِي ادِّراءً، إذا سَرَّحَتْ شَعَرها به، وأصْلُها تَدْتَري، تَفْتَعِلُ، من اسْتِعمالِ المِدْرَى، فأُدْغِمَتِ التاءُ في الدال. ١١٦/٢

*****

(١) الغريبين ٢/٦٣٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٣٥.
وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٥٩٣٧ (١٣/٩٠).
(٢) انظر: غريب أبي عبيد ١/٣٣٩، ونسب هَمْزَها إلى الأحمر.
(٣) المجموع المغيث ١/٦٥٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٣٣٨، والفائق ٢/٢٣٢.
ورواه أحمد في المسند برقم ١٥٥٠٥ (٢٤/٢٦٣).
(٤) برقم ٥٠١٧.
(٥) الفائق ١/٤٢١، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣٥.
والحديث في البخاري برقم ٦٩٠١ (الفتح ١٢/٢٥٣).
(٦) المجموع المغيث ١/٦٥٣.
وانظر: المستدرك برقم ٢٨٩٠ (٢/٢٤٥) وفيه: «تَدَّري لِحْيَته بمِدْراها».

باب الدال مع الزاي

[٥٠٧٣] (دزج) (س) فيه[١]: «**أدْبَرَ الشيطانُ وله هَزَجٌ، ودَزَجٌ**». قال أبو موسى: «الهَزَجُ: صَوْتُ الرَّعْدِ والذِّبَّانِ. وتَهَزَّجَتِ القَوْسُ: صَوَّتَتْ عند خُروجِ السَّهْمِ منها، فَيَحْتَمِلُ أن يكونَ معناه معنى الحديث الآخر[٢]: «أدْبَر وله ضُراطٌ» قال: «والدَّزَجُ لا أَعْرِفُ مَعْناهُ ها هنا، إلا أنَّ الدَّيْزَجَ مُعرَّبُ[٣] دَيْزَهْ، وهو لونٌ بَيْنَ لَوْنَيْن غيرُ خالصٍ. قال: «ويُرْوَى بالراءِ المهملة وسُكُونِها فيهما. فالهَرْجُ سُرْعةُ عَدْوِ الفَرَسِ، والاختِلاطُ في الحديث، والدَّرْجُ مصدرُ دَرَجَ، إذا ماتَ، ولم يُخَلِّفْ نَسْلاً عَلَى قول الأصمعيِّ. ودَرَجَ الصَّبيُّ: مَشَى». هذا حكايةُ قولِ أبي مُوسَى في باب الدال مع الزَّاي، وعاد قال[٤] في باب الهاء مع الزاي: «أدْبَرَ الشيطانُ وله هَزَجٌ، ودَزَجٌ» وفي روايةٍ: «وزَجٌّ». وقيل: الهَزَجُ: الرَّنَّةُ، والدَّزَجُ[٥] دُونَه».

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١/٦٥٤.

(٢) رواه البخاري برقم ٣٢٨٥ (الفتح ٦/٣٨٨).

(٣) انظر: القول الأصيل ص/١٠٠.

(٤) المجموع المغيث ٣/٤٩٨.

(٥) المجموع المغيث، ش، ز: «والوزج».

باب الدال مع السين

[٥٠٧٤] (دسر) (هـ) في حديث عمر[١]: «**إنَّ أخْوَفَ ما أخافُ عليكم أن يُؤْخَذَ الرَّجُلُ المُسْلِمُ البريءُ عندَ اللهِ، فيُدْسَرُ كما يُدْسَرُ الجَزُورُ**». الدَّسْرُ: الدَّفْعُ، أي: يُدْفَعُ، ويُكَبُّ للقَتْلِ، كما يُفْعَلُ بالجَزُورِ عندَ النَّحْرِ.

[٥٠٧٥] (هـ) ومنه حديث ابنِ عبَّاس[٢]، وسُئِلَ عن زَكاةِ العَنْبَرِ، فقال: «**إنما هو شيءٌ دَسَرَه البَحْرُ**» أي: دَفَعَه، وأَلْقاه إلى الشَّطِّ.

[٥٠٧٦] (هـ) ومنه حديث الحَجَّاج[٣]: «**إنه قال لِسِنانِ بنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ**:كيفَ قَتَلْتَ الحُسَينَ؟ فقال: **دَسَرْتُه بالرُّمْحِ دَسْراً، وهَبَرْتُه بالسيفِ هَبْراً**» أي: دَفَعْتُه به دَفْعاً عَنِيفاً، فقال الحَجَّاجُ: «**أما واللهِ لا تَجْتَمِعان في الجنَّةِ أبداً**».

[٥٠٧٧] وفي حديث علي[٤]: «**رَفَعَها بغَيْرِ عَمَدٍ يَدْعَمُها، ولا دِسارٍ يَنْتَظِمُها**». الدِّسارُ: المِسْمارُ، وجَمْعُه: دُسُر./ ١١٧/٢

* * *

---

(١) الغريبين ٢/٦٣٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٨٢، والفائق ١/٤٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣٥.

(٢) الغريبين ٢/٦٣٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٨٢، والفائق ١/٤٢٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣٦.

وورد قول ابن عباس في ترجمة ٦٥ باب: ما يستخرج من البحر، في البخاري. (فتح الباري ٣/٤٢٤).

(٣) الغريبين ٢/٦٣٣، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٨٢، والفائق ١/٤٢٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣٦.

(٤) نهج البلاغة ص/٢٧.

[٥٠٧٨] (دسس) فيه[١]: «**اسْتَجِيدُوا الخالَ؛ فإنَّ العِرْقَ دَسَّاسٌ**» أي: دَخَّالٌ؛ لأنه يَنْزِعُ في خَفاءٍ، ولُطْفٍ. دَسَّه يَدُسُّه دَسّاً، إذا أَدْخَلَه في الشيءِ بقَهْرٍ، وقُوَّة.

***

[٥٠٧٩] (دسع) (هـ) في حديثِ القيامَةِ[٢]: «**ألم أجْعَلْكَ تَرْبَعُ، وتَدْسَعُ**»؟ تَدْسَعُ أي: تُعْطي، فتُجْزِلُ. والدَّسْعُ: الدَّفْعُ. كأنه إذا أَعطى دَسَع، أي: دَفَعَ. ومنه قولُهم للجَوادِ: «هو ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ» أي: واسِعُ العَطِيَّةِ.

[٥٠٨٠] (س) ومنه حديثُ[٣] كتابِه بين قريشٍ والأنصارِ: «**وإنَّ المؤمنين المتقين أيديهم على مَنْ بَغَى عليهم، أو ابْتَغَى دَسِيعَةَ ظُلْمٍ**» أي: طَلَبَ دَفْعاً على سبيلِ الظُّلْمِ، فأضافه إليه، وهي إضافةٌ بمعنى «مِنْ». ويجوز أن يُرادَ بالدَّسِيعَةِ العَطِيَّةُ، أي: ابْتَغَى منهم أن يَدْفَعُوا إليه عَطِيَّةً على وَجْهِ ظُلمِهم، أي: كونهم مَظْلومِين، أو أضافها إلى ظُلْمِه؛ لأنَّه سَبَبُ دَفْعِهم لها.

[٥٠٨١] (هـ) ومنه حديثُ ظَبْيانَ[٤]، وذِكْرُ حِمْيَرَ: «**فقال: بَنَوُا المَصانِعَ، واتَّخَذُوا الدَّسائِعَ**» يُريد العَطايا. وقيل: الدَّسائِعُ: الدَّساكِرُ[٥]. وقيل: الجِفانُ، والمَوائِدُ.

---

(١) الفردوس بمأثور الخطاب برقم ١٧٧٤ (١/٤٣٦) وفيه: «وانظر: في أيِّ نِصابٍ تَضَعُ ولدك؛ فإن العِرق دَسَّاس».

(٢) الغريبين ٢/٦٣٣، وانظر: الفائق ٢/٢٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣٦.

(٣) المجموع المغيث ١/٦٥٥. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٣٦.

وانظر: الأموال برقم ٥١٨ (١/٢٦٢).

(٤) الغريبين ٢/٦٣٣، وانظر: العقد الفريد ٢/٣٧. وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٢٩ (١/٢٩٨).

(٥) الدَّسْكرة: بناء كالقصر.

[٥٠٨٢] ومنه حديث[1] علي، وذِكْرُ ما يُوجِبُ الوضوءَ، فقال: «**دَسْعَةٌ تَمْلأُ الفَمَ**» يريدُ الدَّفْعَةَ الواحدةَ من القَيْءِ. وجعله الزمخشريُّ[2] حديثاً عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم، وقال: «هي مِنْ دَسَعَ البعيرُ بجِرَّتِه دَسْعاً، إذا نَزَعها من كَرِشِه، وألْقاها إلى فِيه».

[٥٠٨٣] (س) ومنه حديث مُعاذ[3]: «**قال مَرَّ بي النبيُّ صلَّى الله عليه وسلم، وأنا أسْلَخُ شاة، فدَسَعَ يَده بين الجِلْدِ واللَّحْمِ دَسْعَتَيْن**» أي: دَفَعَها دَفْعَتين.

[٥٠٨٤] ومنه حديث قُسّ[4]: «**ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ**» الدَّسِيعَةُ هاهنا: مُجْتَمَعُ الكَتِفَيْن. وقيل: هي العُنُق.

* * *

[٥٠٨٥] (دسكر) (س) في حديث أبي سفيان وهِرَقْلَ[5]: «**إنه أَذِنَ لعُظَماءِ الرومِ في دَسْكَرَةٍ له**». الدَّسْكَرةُ: بِناءٌ على هيئةِ القَصْرِ، فيه بيوتٌ ومَنازِلُ للخَدَمِ والحَشَمِ، وليسَتْ بعَرَبيَّةٍ مَحْضةٍ[6].

* * *

(١) كنز العمال برقم ٢٦٣٠٩ (٩/١٤٧). وانظر: الفائق ١/٤٢٣.

(٢) الفائق ١/٤٢٣.

(٣) المجموع المغيث ١/٦٥٥.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١٣٢ (٢٠/٧٠).

(٤) منال الطالب ص/١٣١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٤/٩٠.

(٥) المجموع المغيث ١/٦٥٦.

ورواه البخاري برقم ٧ (الفتح ١/٤٤).

(٦) انظر: المعرب ص/٣١٠.

[٥٠٨٦] (دسم) (هـ) فيه[١]: «**أنه خَطَبَ الناسَ ذاتَ يومٍ وعليه عِمامَةٌ دَسْماءُ**» أي: سَوداءُ.

[٥٠٨٧] ومنه الحديث الآخر[٢]: «**خَرَجَ وقد عَصَبَ رأسَه بعِصابةٍ دَسِمةٍ**».

[٥٠٨٨] (هـ) ومنه حديث عثمان[٣]: «**رأى صَبِيّاً تَأْخُذُه العينُ جمالاً، فقال: دَسِّمُوا نُونَتَه**» أي: سَوِّدوا النُّقْرَةَ التي في ذَقَنِه لِتَرُدَّ العينَ/ عنه./ ١١٨/٢ ١٢٦/ب

[٥٠٨٩] (هـ) وفي حديث أبي الدرداء[٤]: «**أَرَضِيتُم إن شَبِعْتُم عاماً، ثم عاماً، لا تَذْكُرُون اللهَ إلَّا دَسْماً**» يريد ذِكْراً قليلاً، من التَّدْسِيم، وهو السَّوادُ الذي يُجْعلُ خَلفَ أُذُن الصَّبِيِّ؛ لكَيْلا تصِيبَه العينُ، ولا يكونُ إلا قليلاً. وقال الزمخشري[٥]: «هو مِنْ دَسَمَ المَطَرُ الأرضَ، إذا لم يَبْلُغْ أن يَبُلَّ الثَّرَى. والدَّسِيمُ: القليلُ الذِّكْرِ».

[٥٠٩٠] ومنه حديث هنْدٍ[٦]: «**قالت يومَ الفتحِ لأبي سُفيانَ: اقْتُلوا هذا الدَّسِمَ الأَحْمَشَ**» أي: الأسودَ الدَّنيءَ.

---

(١) الغريبين ٦٣٤/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٣٩/٢، والفائق ٤٢٣/١، وغريب ابن الجوزي ٣٣٧/١.

وهو قول ابن عباس أورده البخاري بلفظ قريب في ترجمة باب ١٦: التقنع من كتاب اللباس. الفتح (٢٨٥/١٠). وفيه «عصابة دسماء».

(٢) رواه البخاري برقم ٩٢٧ (الفتح ٤٦٩/٢).

(٣) الغريبين ٦٣٤/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٣٩/٢، والفائق ٤٢٤/١، وغريب ابن الجوزي ٣٣٧/١.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٤٥٣١ (٣٦٠/٨).

(٤) الغريبين ٦٣٣/٢، وانظر: غريب الحربي ٥١٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٣٦/١.

(٥) الفائق ٤٢٥/١.

(٦) انظر: السيرة ٤٠٥/٢، والثقات ٤٨/٢.

[٥٠٩١] (هـ) وفيه[١]: «**إن للشيطان لَعُوقاً، ودِساماً**». الدِّسامُ: ما تُسَدُّ به الأُذُنُ، فلا تَعِي ذِكْراً، ولا مَوْعِظةً. وكلُّ شيء سَدَدْتَه فقد دَسَمْتَه. يعني أنَّ وَساوِسَ الشيطانِ مهما وَجَدَتْ مَنْفَذاً دَخَلَتْ فيه.

[٥٠٩٢] (هـ) وفي حديث الحسن[٢] في المُسْتَحاضَةِ: «**تَغْتَسِلُ من الأُولى إلى الأولى، وتَدْسِمُ ما تحتَها**» أي: تَسُدُّ فَرْجَها، وتَحْتَشي، من الدِّسامِ: السِّدادِ.

* * * * *

(١) الغريبين ٦٣٤/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٠١/٣، والفائق ٤٢٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٧/١.

(٢) الغريبين ٦٣٤/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦١٦/٢، والفائق ٤٢٤/١، وغريب ابن الجوزي ٣٣٧/١.

باب الدال مع العين

[٥٠٩٣] (دعب) (هـ) فيه[١]: «**أنه عليه الصلاةُ والسلام كان فيه دُعابةٌ**». الدُّعابَةُ: المُزاحُ.

[٥٠٩٤] (هـ) ومنه الحديث[٢]: أنه قال لجابرٍ: «**فهَلّا بِكْراً تُداعِبُها، وتُداعِبُك**».

[٥٠٩٥] ومنه حديث عمر، وذُكِرَ له عليٌّ للخِلافةِ فقال[٣]: «**لولا دُعابَةٌ فيه**».

* * *

[٥٠٩٦] (دعثر) (هـ) في حديث الغَيْلِ[٤]: «**إنه لَيُدْرِكُ الفارسَ فيُدَعْثِرُه**» أي: يَصْرَعُهُ، ويُهْلِكُه. والمرادُ النَّهْيُ عن الغِيلةِ، وهو أن يُجامِعَ الرَّجُلُ امرأتَه وهي مُرْضِعٌ، وربَّما حَمَلَتْ، واسمُ ذلك اللَّبَنِ: الغَيْلُ بالفتح، فإذا حَمَلَتْ فَسَدَ لَبَنُها.

---

(١) الغريبين ٢/٦٣٥، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٣٣١، والفائق ١/٤٢٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣٨.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٢٨٦٣ (ص/٤١٤). وصاحب الدعابة عبد الله بن حذافة.

(٢) الغريبين ٢/٦٣٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٣٣٣، والفائق ١/٤٢٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣٨.

والحديث في مشارق الأنوار ١/٢٥٩، والمشهور: «تلاعبها».

(٣) الفائق ٣/٢٧٥. وغريب الخطابي ٢/١٦٢.

(٤) الغريبين ٢/٦٣٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٠٠، والفائق ١/٤٢٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣٨.

ورواه أبو داود برقم ٣٨٧٧ (٤/٣٢٨) عن عبد الله بن حذافة.

يريد أنَّ من سُوءِ أثَرِه في بَدَنِ الطِّفْلِ، وإفْسادِ مِزاجِه، وإرخاءِ قُواه، أن[1] ذلك لا يَزالُ ماثِلاً فيه إلى أن يَشْتَدَّ، ويَبْلُغَ مَبْلَغَ الرِّجالِ، فإذا أرَاد مُنازَلَةَ قِرْنٍ في الحربِ وَهَنَ عنه، وانكَسَر، وسَبَبُ وَهْنِه وانْكِسارِه الغَيْلُ./ ١١٩/٢

* * *

[٥٠٩٧] (دعج) (س) في صفته صلى الله عليه وسلم[2]: «**في عَيْنَيْه دَعَجٌ**». الدَّعَجُ، والدُّعْجةُ: السَّوادُ في العَيْنِ وغيرِها، يريد أنَّ سَوادَ عَيْنَيهِ كان شديدَ السَّوادِ. وقيل: الدَّعَجُ: شِدَّةُ سَوادِ العَينِ في شِدَّة بَياضِها.

[٥٠٩٨] (س) وفي حديث المُلاعَنَةِ[3]: «**إنْ جاءَتْ به أدْعَجَ**» وفي روايةٍ: «**أُدَيْعِجَ جَعْداً**». الأُدَيْعِجُ: تَصْغيرُ الأدْعَج.

[٥٠٩٩] (س) ومنه حديث الخوارج[4]: «**آيَتُهم رَجُلٌ أدْعَجُ**» وقد حَمَلَ الخَطَّابيُّ[5] هذا الحديثَ على سَوادِ اللَّونِ جميعِه، وقال: «إنَّما تَأَوَّلْناه على سَوادِ الجِلْدِ، لأنه قد رُوِيَ في حديثٍ آخَرَ: [6] «آيَتُهم رجلٌ أسْوَدُ».

* * *

(١) هذا المصدر المؤول اسم «أنَّ» المتقدمة.

(٢) المجموع المغيث ٦٥٧/١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٦/٣، وغريب ابن قتيبة ٤٦٣/١، والفائق ٣٧٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٨/١، ومنال الطالب ص/١٧٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٦٥٠٩ (١٠٥/٧).

(٣) المجموع المغيث ٦٥٨/١، وانظر: غريب الخطابي ٣٧٧/١.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٤٧٤٥ (الفتح ٣٠٣/٨)، وسنن أبي داود برقم ٢٢٤٢ (٩٦/٣).

(٤) المجموع المغيث ٦٥٧/١، وانظر: غريب الخطابي ٣٧٦/١، والفائق ٤٢٦/١.

وانظر: سنن النسائي الكبرى برقم ٨٥٦١ (١٥٩/٥).

(٥) غريب الحديث ٣٧٧/١.

(٦) صحيح مسلم برقم ١٠٦٤ (٧٤٤/٢).

[٥١٠٠] (دعدع) في حديث قُسٍّ[١]: «**ذات دَعادِعَ وزَعازِعَ**». الدَّعادِعُ: جَمْعُ دَعْدَع، وهي الأَرْضُ الجَرْداءُ الَّتي لا نَباتَ بها.

* * *

[٥١٠١] (دعر) في حديث عمر: «**اللَّهُمَّ ارْزُقْني الغِلْظَةَ، والشِّدَّةَ على أعْدائِك، وأَهْلِ الدَّعارةِ والنِّفاقِ**». الدَّعارَةُ: الفَسادُ والشَّرُّ. ورَجُلٌ داعِرٌ: خَبيثٌ مُفْسِدٌ.

[٥١٠٢] (س) ومنه الحديث[٢]: «**كان في بني اسْرائيلَ رَجُلٌ داعِرٌ**» ويُجْمَعُ على دُعَّارٍ.

[٥١٠٣] (س) ومنه حديث عَديٍّ[٣]: «**فأيْنَ دُعَّارُ طَيٍّ**»؟ أراد بهم قُطَّاعَ الطَّريقِ.

* * *

[٥١٠٤] (دعس) (هـ) فيه[٤]: «**فإذا دَنا العَدُوُّ كانت المُداعَسَةُ بالرِّماحِ حتى تَقَصَّدَ**». المُداعَسَةُ: المُطاعَنَةُ. وتَقَصَّدُ: تَتَكسَّرُ.

* * *

---

(١) منال الطالب ص/١٣٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٣٣/٣.

(٢) المجموع المغيث ٦٥٨/١. وانظر: غريب الحربي ٦٩٥/٢.

(٣) المجموع المغيث ٦٥٩/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٣٨/١.

والحديث في البخاري برقم ٣٥٩٥ (٧٠٦/٦).

(٤) الغريبين ٦٣٥/٢، وانظر: غريب الخطابي ٥٠٧/١، والفائق ٦٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٣٩/١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤٥١٣ (٣٤/٥).

[٥١٠٥] (دعع) في حديث[١] السَّعْي: «**أنهم كانوا لا يُدَعُّونَ عنه، ولا يُكْهَرون**[٢]». الدَّعُّ: الطَّرْدُ، والدَّفْعُ.

[٥١٠٦] ومنه الحديث[٣]: «**اللَّهُمَّ دُعَّهُما إلى النارِ دَعّاً**».

* * *

[٥١٠٧] (دعق) في حديث[٤] عليّ: «**وذكر فِتْنَةً، فقال: حتى تَدْعَقَ الخَيلُ في الدِّماءِ**» أي: تَطَأَ فيها. يقال: دَعَقَتِ الدَّوابُّ الطَّرِيقَ، إذا أثَّرَتْ فيه.

* * *

[٥١٠٨] (دعلج) في حديث[٥] فِتْنَةِ الأَزْدِ: «**إنَّ فلاناً وفلاناً يُدَعْلِجانِ بالليلِ إلى دارِك؛ ليَجْمَعا بَيْنَ هَذَين الغارَيْن**» أي: يَختلِفانِ./ ١٢٠/٢

* * *

[٥١٠٩] (دعم) (س) فيه[٦]: «**لكُلِّ شيءٍ دِعامَةٌ**». الدِّعامَةُ بالكسر: عِمادُ البَيْتِ الذي يقومُ عليه، وبه سُمِّي السَّيِّدُ دِعامةً.

---

(١) غريب ابن الجوزي ١/٣٣٩.

والحديث في مسلم برقم ١٢٦٥ (٢/٩٢٣).

(٢) لا يُكْهَرُون: لا يُنْتَهرون.

(٣) رواه أحمد برقم ١٩٧٨٠ (٣٣/٢٤).

(٤) نهج البلاغة ص/١٥٠.

(٥) تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٤٥٦ وفيه «يدلجان».

والغاران: الجَمْعان الكثيران. وانظر: الفائق ٣ /٨١.

(٦) المجموع المغيث ١/٦٦٠.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ١٧١٦ (٢/٢٦٧).

[٥١١٠] ومنه حديث أبي قتادة[١]: «**فمالَ حتى كاد يَنْجَفِلُ**[٢]، **فأتَيْتُه، فدَعَمْتُه**» أي: أسْنَدْتُه.

[٥١١١] ومنه حديث عَمْرِو بنِ عَبَسة[٣]: «**شيخٌ كبيرٌ يَدَّعِمُ على عَصاً له**». أصْلُها يَدْتَعِمُ، فأَدْغَم التاء في الدال[٤].

[٥١١٢] ومنه حديث[٥] الزُّهْرِي: «**أنه كان يَدَّعِمُ على عَسْرائِه**» أي: يتَّكِئُ على يَدِه العَسْراءِ، تأنيثُ الأَعْسَر[٦].

[٥١١٣] ومنه[٧] حديثُ عمر بنِ عبدِ العزيزِ، ووَصْفِ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ فقال: «**دِعامةٌ للضعيف**».

***

[٥١١٤] **(دعمص)** (س) في حديث الأطفال[٨]: «**هم دَعامِيصُ الجَنَّةِ**». الدَّعاميصُ: جَمْعُ دُعْمُوصٍ، وهي دُوَيْبَّةٌ تكونُ في مُسْتَنقَعِ الماءِ. والدُّعْمُوصُ أيضاً: الدَّخَّالُ في الأمورِ، أي: إنَّهم سَيَّاحُون في الجَنَّةِ، دخَّالون في مَنازِلها، لا يُمْنَعُون من مَوْضِعٍ، كما أنَّ الصِّبْيانَ في الدنيا لا يُمْنَعون من الدُّخُولِ على الحُرَمِ، ولا يَحْتَجِبُ منهم أحدٌ.

***

(١) رواه مسلم برقم ٦٨١ (١/٤٧٢).

(٢) انجفل: نفر، ومضى.

(٣) رواه أحمد برقم ١٩٤٣٢ (٣٢/١٧١).

(٤) أي: بعد قَلْب التاء دالاً. انظر: الممتع ص/٣٥٧.

(٥) كنز العمال برقم ١٩٧٨٨ (٧/١٨٨).

(٦) الأعْسَر: الذي يعمل بالشِّمال.

(٧) غريب الخطابي ٢/٧٤، و الفائق ١/٤٢٧.

(٨) المجموع المغيث ١/٦٥٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٣٩.
والحديث في مسلم برقم ٢٦٣٥ (٤/٢٠٢٩).

١٢٧/أ

[٥١١٥] (دعا) (هـ، س) فيه[١]: «**أنه أمَرَ ضِرارَ/ بنَ الأزْوَرِ أن يَحْلُبَ ناقةً، وقال له: دَعْ داعِيَ اللبَنِ، لا تُجْهِدْه**» أي: أبْقِ في الضَّرْعِ قليلاً من اللَّبَنِ، ولا تَسْتَوْعِبْه كلَّه، فإنَّ الذي تُبْقيه فيه يَدْعُو ما وراءَه من اللَّبَنِ فيُنْزِلُه، وإذا اسْتُقْصِي كلُّ ما في الضَّرْعِ أبْطأ دَرُّه على حالبِه.

[٥١١٦] (هـ) وفيه[٢]: «**ما بالُ دَعْوَى الجاهليَّةِ**»؟ هو قولُهم: بالُ فُلانٍ، كانوا يَدْعُون بعضُهم[٣] بعضاً عند الأمرِ الحادثِ الشديدِ.

[٥١١٧] ومنه حديث[٤] زيدِ بنِ أرقَمَ: «**فقال قومٌ: يا لَلأنصارِ، وقال قومٌ: يا لَلْمُهاجرين، فقال صلى الله عليه وسلم: دَعُوها فإنها مُنْتِنةٌ**».

[٥١١٨] (س) ومنه الحديث[٥]: «**تداعَتْ عليكم الأممُ**» أي: اجتَمَعُوا، ودَعا بعضُهم بعضا.

[٥١١٩] (س) ومنه حديث ثَوبانَ[٦]: «**يُوشِكُ أن تَداعى عليكم الأممُ كما**

---

(١) الغريبين ٦٣٨/٢، والمجموع المغيث ٦٦٢/١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٩/٢، وغريب ابن قتيبة ٣٥٠/٢، والفائق ٤٢٦/١، وغريب ابن الجوزي ٣٣٩/١.

ورواه أحمد برقم ١٦٧٠٤ (٢٥٨/٢٧).

(٢) الغريبين ٦٣٦/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٨٨/١، وغريب ابن الجوزي ٣٣٩/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٥٨٤ (١٩٩٩/٤)، والترمذي برقم ٣٣١٥ (ص/٧٥٤).

(٣) بدل من واو «يَدْعون» والفصيح: يَدْعو بعضُهم بعضاً.

(٤) رواه البخاري عن جابر برقم ٤٩٠٥ (٥١٦/٨).

(٥) المجموع المغيث ٦٦١/١.

ورواه أحمد برقم ٨٧١٣ (٣٣٢/١٤).

(٦) المجموع المغيث ٦٦١/١.

والحديث في أبي داود برقم ٤٢٩٧ (٣٨/٥).

=

١٢١/٢ **تَداعَى الأكَلَةُ على قَصْعَتِها»./**

[٥١٢٠] (س) ومنه الحديث[١]: «**كمَثَلِ الجَسَدِ، إذا اشْتَكَى بعضُه تَداعى سائرُه بالسَّهَرِ والحُمَّى**» كأنَّ بَعْضَه دَعا بعضاً. ومنه قولُهم: «تداعَتِ الحِيطانُ» أي: تَسَاقَطَتْ، أو كادَتْ.

[٥١٢١] (هـ) وفي حديث عمر[٢]: «**كان يُقَدِّمُ الناسَ على سابِقَتِهِم في أُعْطِياتِهم، فإذا انتَهَتِ الدَّعْوَةُ إليه كَبَّرَ**» أي: النِّداءُ، والتَّسْمِيَةُ، وأن يُقال: دُونَك يا أميرَ المؤمنينَ. يقال: دَعَوتُ زيداً، إذا نادَيْتَه، ودَعَوْتُه زيداً، إذا سَمَّيْتَه. ويقال: لِبَنِي فُلان الدَّعْوَةُ على قومِهم، إذا قُدِّموا في العَطاءِ عليهم.

[٥١٢٢] (هـ) وفيه[٣]: «**لو دُعِيتُ إلى ما دُعِيَ إليه يوسفُ عليه السلام لأَجَبْتُ**». يريد حين دُعِيَ للخروجِ من الحَبْسِ، فلم يَخْرُجْ، وقال[٤]: ﴿ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ﴾ يَصِفُه بالصَّبْرِ والثَّباتِ، أي: لو كنتُ مكانَه لَخَرَجْتُ ولم أَلْبَثْ. وهذا من جِنْس تَواضُعِه في قوله[٥]: «لا تُفَضِّلُوني على يُونُسَ بنِ مَتَّى».

وثَوْبان بنُ بُجْدُد مولَى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبو عبد الله، أصله من اليمن. انظر: أسد الغابة ١/٢٨٤.

(١) المجموع المغيث ١/٦٦١.

والحديث في مسلم برقم ٢٥٨٦ (٤/٢٠٠٠).

(٢) الغريبين ٢/٦٣٨، وانظر: الفائق ١/٤٢٧.

(٣) الغريبين ٢/٦٣٩.

والحديث في البخاري برقم ٣٣٨٧ (٦/٤٨٢) بلفظ قريب.

وانظر: تأويل مختلف الحديث ١/٩٨.

(٤) الآية ٥٠ من سورة يوسف.

(٥) عمدة القاري ٨/٥٩.

[٥١٢٣] (هـ) وفيه(١): «**أنه سَمِعَ رجلاً يقول في المسجد: من دَعا إلى الجَمَلِ الأحمرِ؟ فقال: لا وَجَدْتَ**» يُريدُ مَنْ وَجَدَه؟ فدَعا إليه صاحبَه، لأنه نَهى أن تُنْشَدَ الضَّالَّةُ في المسجدِ.

[٥١٢٤] (س) وفيه(٢): «**لا دِعْوَةَ في الإسلامِ**». الدِّعْوَةُ في النَّسَبِ بالكسرِ، وهو أن يَنْتَسِبَ الإنسانُ إلى غيرِ أبيه، وعَشِيرَتِه، وقد كانوا يَفْعَلُونه، فنَهى عنه، وجَعَلَ الوَلَدَ للفِراشِ.

[٥١٢٥] ومنه الحديث(٣): «**ليس من رجُلٍ ادَّعَى إلى غيرِ أبيه وهو يَعْلَمُه إلَّا كَفَر**». وفي حديثٍ آخرَ(٤): «**فالجَنَّةُ عليه حرامٌ**». وفي حديثٍ آخرَ(٥): «**فعليه لعنةُ الله**». وقد تكرَّرت الأحاديثُ في ذلك. والادِّعاءُ إلى غيرِ الأبِ مع العِلْمِ بهِ حرامٌ، فمَنْ اعتَقدَ إباحةَ ذلك كَفَرَ لمُخالفةِ الإجماعِ، ومن لم يَعتَقِدْ إباحَتَه ففي معنى كُفْرِه وَجْهانِ، أحدُهما: أنه قد أشْبَه فِعْلُه فِعْلَ الكُفَّار، والثاني: أنه كافرٌ نِعْمَةَ اللهِ والإسلامِ عليه. وكذلك الحديثُ الآخر(٦): «**فليس منَّا**» أي: إن اعتقد جَوازَه خَرَجَ من الإسلام، وإن لم يَعْتَقِدْه فالمعنى: أنه لم يَتَخَلَّقْ بأخلاقِنا.

---

(١) الغريبين ٦٣٩/٢، وانظر: غريب الخطابي ٧٠٤/١، والفائق ٤٢٧/١، وغريب ابن الجوزي ٣٣٩/١.

والحديث في مسلم برقم ٥٦٩ (٣٩٧/١).

(٢) المجموع المغيث ٦٦٠/١.

ورواه أبو داود برقم ٢٢٦٨ (١١٠/٣).

(٣) رواه مسلم برقم ٦١ (٧٩/١).

(٤) رواه مسلم برقم ٦٣ (٨٠/١).

(٥) مصنف عبد الرزاق برقم ١٦٣٠٨ (٤٨/٩).

(٦) رواه مسلم برقم ٦١ (٨٠/١).

[٥١٢٦] ومنه[١] حديث علي بن الحسين: «**المُسْتَلاطُ لا يَرِثُ، ويُدْعَى له، ويُدْعَى به**». المُسْتَلاطُ: المُسْتَلْحَقُ في النَّسَبِ. ويُدْعَى له، أي: يُنْسَبُ إليه، فيُقال: فلانٌ ابنُ فلانٍ، ويُدْعَى به أي: يُكَنَّى، فيقال: هو أبو فلان، وهو مع ذلك لا يَرِثُ؛ لأنه ليس بولدٍ حقيقيٍّ./ ١٢٢/٢

[٥١٢٧] (س) وفي كتابِه إلى هِرَقْل[٢]: «**أَدْعُوك بدِعايةِ الإسلام**» أي: بدَعْوَتِه، وهي كلمةُ الشَّهادَةِ التي يُدْعَى إليها أهلُ المِلَل الكافِرَة. وفي روايةٍ[٣]: «**بداعِيَةِ الإسلام**»، وهي مَصْدرٌ بمعنى الدَّعْوةِ، كالعافيَةِ والعاقبة.

[٥١٢٨] (س) ومنه حديث عُمَير بن أفْصَى[٤]: «**ليس في الخَيْلِ داعِيَةٌ لِعامل**» أي: لا دَعْوَى لِعامِلِ الزَّكاةِ فيها، ولا حَقَّ يَدْعُو إلى قَضائِه؛ لأنَّها لا تَجِبُ فيها الزَّكاةُ.

[٥١٢٩] (هـ) وفيه[٥]: «**الخِلافَةُ في قُرَيشٍ، والحُكْمُ في الأنْصارِ، والدَّعْوةُ في الحَبَشةِ**». أراد بالدَّعْوةِ الأذانَ، جَعَله فيهم تَفْضِيلاً لِمُؤَذِّنه بِلالٍ.

[٥١٣٠] وفيه[٦]: «**لولا دَعْوَةُ أخِينا سليمانَ لَأَصْبَحَ مُوْثَقاً يَلْعَبُ به وِلْدانُ**

---

(١) غريب الخطابي ٣/٣٣.

وانظر: تاريخ ابن معين برقم ٤٢٢ (٣/١٠٣).

(٢) المجموع المغيث ١/٦٦١. وانظر: غريب الخطابي ١/٥٠٠.

والحديث في مسلم برقم ١٧٧٣ (٣/١٣٩٦).

(٣) رواية ثانية في صحيح مسلم برقم ١٧٧٣ (٣/١٣٧٩).

(٤) المجموع المغيث ١/٦٦٠.

(٥) الغريبين ٢/٦٣٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٠١، والفائق ١/٤٢٦، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣٩.

ورواه أحمد برقم ١٧٦٥٤ (٢٩/٢٠٠).

(٦) رواه مسلم برقم ٥٤٢ (١/٣٨٥).

أهلِ المَدِينةِ» يعني الشيطانَ الذي عَرَضَ له في صَلاتِه، وأرادَ بدعوةِ سليمانَ عليه السلام قولَه[1]: ﴿وَهَبۡ لِي مُلۡكٗا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِيٓۖ﴾ ومِنْ جُمْلَةِ مُلْكِه تَسْخيرُ الشَّياطينِ، وانْقِيادُهُم له.

[٥١٣١] ومنه الحديث[2]: «**سأُخْبِرُكُم بأوَّلِ أمْرِي: دَعْوةِ أبي إبراهيم، وبِشارةِ عيسى**». دَعْوَةُ إبراهيم عليه السلام هي قولُه تعالى[3]: ﴿رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ﴾، وبِشارةُ عيسى قولُه[4]: ﴿وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ﴾.

[٥١٣٢] ومنه حديثُ مُعاذ[5] لمَّا أصابَه الطَّاعُونُ قال: «**ليس/ بِرِجْزٍ، ولا طاعُونٍ، ولكنَّه رَحْمَةُ ربِّكم، ودَعْوةُ نَبِيِّكم**» أرادَ قَوْلَه[6]: «اللهُمَّ اجْعَلْ فَناءَ أُمَّتِي بالطَّعْنِ والطَّاعُونِ». ب/١٢٧

[٥١٣٣] (س) ومنه الحديث[7]: «**فإنَّ دَعْوَتَهم تُحيطُ مِنْ ورائِهم**» أي: تَحُوطُهم، وتَكْنُفُهم، وتَحْفَظُهم، يريد أهلَ السُّنَّةِ دُونَ أهلِ البِدْعَةِ. والدَّعْوةُ: المَرَّةُ الواحدةُ من الدُّعاء.

---

(١) الآية ٣٥ من سورة ص.

(٢) رواه أحمد برقم ١٧١٥٠ (٢٨/٣٧٩).

(٣) الآية ١٢٩ من سورة البقرة.

(٤) الآية ٦ من سورة الصف.

(٥) غريب الخطابي ٢/٣١٥.

ورواه أحمد برقم ٢٢٠٨٥ (٣٦/٤٠٤).

(٦) المعجم الكبير برقم ٧٩٣ (٢٢/٣١٤).

(٧) المجموع المغيث ١/٦٦٢. وانظر: غريب الخطابي ١/٥٨٥.

والحديث في ابن ماجه برقم ٣٠٥٦ (ص/٤٤٢).

[٥١٣٤] وفي حديث عَرَفَةَ[١]: «**أكْثَرُ دُعائِي ودُعاءِ الأنبياءِ قَبْلِي بعَرَفاتٍ «لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمد، وهو على كلِّ شيء قديرٌ**» إنما سُمِّي التَّهلِيلُ والتَّحْميدُ، والتَّمْجِيدُ، دُعاءً؛ لأنه بمَنْزِلَتِه في استِيْجابِ[٢] ثَوابِ اللهِ، وجَزائِه، كالحَديثِ[٣] الآخر: «إذا شَغَل عَبْدي ثَناؤُه عَليَّ عن مَسْأَلتي أعْطَيْتُه أَفْضَلَ ما أُعْطِي السائِلين»./ ١٢٣/٢

*****

(١) غريب الخطابي ١/٧٠٩، والفائق ١/٤٢٧.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٥٣٦٦ (٨/٦٣٠).

(٢) مصدر استوجب بمعنى استحق.

(٣) مصنف عبد الرزاق برقم ٣١٩٩ (٢/٢٣٨).

باب الدال مع الغين

[٥١٣٥] (دغر) (هـ) فيه[(١)]: «**لا تُعَذِّبْنَ أَوْلادَكُنَّ بالدَّغْرِ**». **الدَّغْرُ**: غَمْزُ الحَلْقِ بالأُصْبُعِ، وذلك أن الصَّبِيَّ تَأْخُذُه العُذْرَةُ، وهي وَجَعٌ يَهِيْجُ في الحَلْقِ من الدَّمِ، فتُدْخِلُ المرأةُ فيه إصْبَعَها، فتَدْفَعُ بها ذلك المَوضِعَ، وتَكْبِسُه.

[٥١٣٦] ومنه الحديث[(٢)]: قال لأُمِّ قيسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ: «**عَلامَ تَدْغَرْنَ أولادَكُنَّ بهذه العُلُقِ**[(٣)]»؟.

[٥١٣٧] (هـ) وفي حديث علي[(٤)]: «**لا قَطْعَ في الدَّغْرَةِ**». قيل: هي الخُلْسَةُ، وهي من الدَّفْعِ؛ لأنَّ المُخْتَلِسَ يَدْفَعُ نَفْسَه على الشيءِ لِيَخْتَلِسَه.

* * *

---

(١) الغريبين ٢/٦٣٩، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٢٨، والفائق ١/٤٢٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٣٩.

والحديث في تصحيفات المحدثين ١/٢٤٥.

(٢) غريب الحربي ١/٢٦٦.

الحديث في مسلم برقم ٢٢١٤ (٤/١٧٣٤).

وأمُّ قيس بنت مِحْصن الأسدية، أسلمَتْ قديماً، وبايَعَتْ، وهاجرت إلى المدينة. انظر: أسد الغابة ٥/٤٨٢.

(٣) العُلُق: ج عَلُوق، وهو ما عَذَّبَتْه به من دَغْرِها.

(٤) الغريبين ٢/٦٣٩، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٩، وغريب الحربي ١/٢٦٩، والفائق ١/٤٢٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٠.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٧٠٧٢ (٨/٢٨٠).

[٥١٣٨] **(دغفق)** (هـ) فيه[١]: «**فتَوَضَّأنا كُلُّنا منها ونحنُ أربَعَ عشْرَةَ مئة، نُدَغْفِقُها دَغْفَقَةً**». دَغْفَقَ الماءَ، إذا دَفَقَه، وَصبَّه صَبّاً كثيراً واسِعاً. وفلانٌ في عَيشٍ دَغْفَقٍ، أي: واسِع.

* * *

[٥١٣٩] **(دغل)** (هـ) فيه[٢]: «**اتَّخَذوا دِينَ اللهِ دَغَلاً**» أي: يَخْدَعُون به النَّاسَ. وأصلُ الدَّغَلِ: الشَّجَرُ المُلْتَفُّ الذي يَكْمُنُ أهلُ الفَسادِ فيه[٣]. وقيلَ: هو من قَوْلِهم: أدْغَلْتُ في هذا الأمرِ، أي: أدْخَلْتَ فيه ما يُخالِفُه، ويُفْسِدُه.

[٥١٤٠] (س) ومنه حديث علي[٤]: «**ليسَ المُؤْمِنُ بالمُدْغِلِ**» هو اسمُ فاعِلٍ مِنْ أدْغَل.

* * *

[٥١٤١] **(دغم)** (هـ) فيه[٥]: «**أنه ضَحَّى بكَبْشٍ أدْغَمَ**» هو الذي يكونُ فيه أدنى سَوادٍ، وخُصوصاً في أرْنَبَتِه، وتحتَ حَنَكِه.

* * * * *

---

(١) الغريبين ٢/٦٤٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٤١٢، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٠.

والحديث في مسلم برقم ١٧٢٩ (٣/١٣٥٥).

(٢) الغريبين ٢/٦٤٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٤٠.

والحديث في المستدرك على الصحيحين برقم ٨٤٧٩ (٤/٥٢٧).

(٣) انظر: كتاب التنبيه للسلامي ص/١٨٩.

(٤) المجموع المغيث ١/٦٦٣.

(٥) الغريبين ٢/٦٤٠، وانظر: غريب الخطابي ١/١٨٤، والفائق ١/٤٢٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٠.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٣١٢٩ (ص/٤٥٦).

باب الدال مع الفاء

[٥١٤٢] (دفأ) (هـ) فيه[١]: «**أنه أُتِيَ بأَسِيرٍ يُرْعَدُ، فقال لقوم: اذْهَبُوا به، فأَدْفُوه، فذَهَبوا به، فقَتَلُوه. فوَداه صلى الله عليه وسلم**». أراد صلَّى الله عليه وسلم الإدْفاءَ من الدِّفْء، فحَسِبُوه الإدْفاءَ بمعنى القَتْلِ في لغةِ أهلِ اليمن. وأراد النبيُّ صلى الله عليه وسلم أدْفِئُوه بالهمز، فخَفَّفه بحَذْفِ الهمزة، وهو تخفيفٌ شاذٌّ، كقولهم[٢]: «لا هَناكِ المَرْتَعُ». وتخفيفُه القياسيُّ أن تُجْعَلَ الهمزةُ بينَ بَيْنَ، لا أَنْ تُحْذَفَ، فارْتَكَبَ/ الشُّذُوذَ؛ لأن الهمزَ ليس من لغةِ قُريشٍ[٣]. فأمَّا القَتْلُ فيُقال فيه: أدْفَأْتُ الجَريحَ، ودافَأْتُه، ودَفَوْتُه، ودافَيْتُه، ودافَفْتُه، إذا أجْهَزْتَ عليه.

١٢٤/٢

[٥١٤٣] (هـ) وفيه[٤]: «**لنا مِنْ دِفْئِهم، وصِرامِهم**» أي: مِنْ إبِلِهم وغَنَمِهم. الدِّفْءُ: نِتاجُ الإبِلِ، وما يُنْتَفَعُ به منها. سَمَّاها دِفْئاً؛ لأنها يُتَّخَذُ من أَوْبارِها،

---

(١) الغريبين ٦٤١/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣٣/٤، والفائق ٤٢٨/١، وغريب ابن الجوزي ٣٤١/١.

(٢) غريب الحربي ٢١٣/١. جزء من بيت شعري، تمامُه:

راحَــتْ بمَســلَمَةَ البِغــالُ عَــشِيَّةً فــارعَيْ فَــزارةُ لا هَنــاكِ المَرْتَــعُ

وهو للفرزدق في ديوانه ص/٥٠٨. وانظر المسألة في: سيبويه ٥٥٤/٣، وابن يعيش ١١١/٩ وهَنَأه الطَّعامُ: ساغَ، ولذَّ له.

(٣) تحقيق الهمز لغة تميم وقيس، والتخفيف لغة قريشٍ، وأكثرِ أهل الحجاز. انظر: شرح ابن يعيش ١٠٧/٩. واستعمال «الشذوذ» فيه نظر في حَقِّه صلى الله عليه وسلم.

(٤) الغريبين ٦٤١/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٤٨/١، والفائق ٤٣٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٤٠/١، ومنال الطالب ص/٥٥.

وأَصْوافِها، ما يُسْتَدْفَأ به.

* * *

[٥١٤٤] (دفدف) في حديث[1] الحسن: «**وإنْ دَفْدَفَتْ بهم الهَمالِيجُ**[2]» أي: أسْرَعَتْ، وهو من الدَّفِيفِ: السَّيرِ اللَّيِّنِ، بتكرير الفاء.

* * *

[٥١٤٥] (دفر) (هـ) في حديث قَيْلة[3]: «**أَلْقِي إليَّ ابنةَ أخِي يادَفارِ**» أي: يامُنْتِنَةُ. والدَّفْرُ: النَّتْنُ، وهي مَبْنيةٌ على الكسر بوَزْنِ قَطامِ، وأكثرُ ما يَرِدُ في النِّداء.

[٥١٤٦] (هـ) وفي حديث عُمَر[4]، لمَّا سأل كَعْباً عن وُلاةِ الأمرِ فأخْبَرَه، فقال: «**وادَفْراه**» أي: وانَتْناهُ من هذا الأمرِ. وقيل: أراد: واذُلّاه. يقال: دَفَرَه في قَفاه، إذا دَفَعه دَفْعاً عَنِيفاً.

[٥١٤٧] ومن الأول حديثُه الآخر[5]: «**إنما الحاجُّ الأَشْعَثُ، الأَدْفَرُ، الأَشْعَرُ**».

---

(١) حلية الأولياء ١٤٩/٢.

(٢) الهِمْلاج من البَراذين: الحَسَنُ السَّيرِ.

(٣) الغريبين ٦٤١/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٥٤/٣، والفائق ١٠٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٤١/١، ومنال الطالب ص/٨٩.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١ (٨/٢٥).

(٤) الغريبين ٦٤٢/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٣٥/٣، والفائق ٢٩٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٤١/١. وكعب هو الأحبار.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٨٩/٣٩.

(٥) غريب الخطابي ١٠٨/٢.

وانظر: المحلى ٨٣/٧.

[٥١٤٨] (هـ) ومن الثاني حديث عِكْرِمة[١] في تفسيرِ قوله تعالى[٢]: ﴿يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾ قال: يُدْفَرُون في أَقْفِيَتِهم دَفْراً.

* * *

[٥١٤٩] **(دفع)** (س) فيه[٣]: «**إنه دَفَعَ من عَرَفاتَ**» أي: ابتدأ السَّيْرَ، ودَفَعَ نَفْسَه منها، ونَحَّاها، أو دَفَع ناقَتَه، وحَمَلَها على السَّيْرِ.

[٥١٥٠] ومنه حديث خالد[٤]: «**أنه دافَعَ بالناسِ يومَ مُؤْتَةَ**» أي: دَفَعَهم عن مَوْقِفِ الهَلاكِ. ويُروى بالراء، مِنْ رُفِعَ الشيءُ، إذا أُزِيلَ عن موضِعه.

* * *

[٥١٥١] **(دفف)** في حديث لُحومِ الأَضاحي[٥]: «**إنما نَهَيْتُكم عنها من أجلِ الدافَّةِ التي دَفَّتْ**». الدَّافَّةُ: القومُ يَسيرون جماعةً سَيْراً ليس بالشديدِ. يقال: هم يَدِفُّون دَفِيفاً. والدَّافَّةُ: قَوْمٌ من الأعرابِ يَرِدُون المِصْرَ، يُريد أنهم قَوْمٌ قَدِموا المدينةَ عند الأَضْحَى، فنهاهم عن ادِّخارِ لُحومِ الأضاحي؛ لِيُفَرِّقوها، ويَتَصَدَّقوا بها، فيَنْتَفِعَ أولئك/ القادِمُون بها. ١٢٨/أ

---

(١) ك والغريبين: «مجاهد». الغريبين ٢/٦٤٢، وانظر: غريب الخطابي ٣/٧٩، والفائق ١/٤٣٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٢.

وفي تفسير الطبري عن مجاهد في تفسير الآية: «يُدْفَعون». الطبري ٢١/٥٧٦.

(٢) الآية ١٣ من سورة الطور.

(٣) المجموع المغيث ١/٦٦٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٧٨، والفائق ١/٤٢٩.

والحديث في مسلم برقم ١٢٨٠ (٢/٩٣٤).

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/٢١٤، والفائق ١/٤٣٠.

(٥) رواه مسلم برقم ١٩٧١ (٣/١٥٦١)، وأحمد برقم ٢٤٢٤٩ (٤٠/٢٩٣).

[٥١٥٢] (هـ) ومنه حديثُ عمر[١]: «قال لمالكِ[٢] بنِ أوسٍ: قد دَفَّتْ علينا من قومِك دافّةٌ»./

١٢٥/٢

[٥١٥٣] (هـ) وحديث سالم[٣]: «إنه كان يَلِي صَدَقةَ عُمَرَ، فإذا دَفَّتْ دافّةٌ من الأعرابِ وَجَّهَها[٤] فيهم».

[٥١٥٤] (هـ) وحديث الأحنف[٥]: «قال لمعاويةَ: لولا عَزِيمَةُ[٦] أميرِ المؤمنين لَأَخْبَرْتُه أنَّ دافّةً دَفَّتْ».

[٥١٥٥] (هـ) ومنه الحديث[٧]: «إنَّ في الجَنَّةِ لَنَجائِبَ تَدِفُّ برُكْبانِها» أي: تَسِيرُ بهم سَيْراً لَيِّناً.

[٥١٥٦] (س) والحديث الآخر[٨]: «طَفِقَ القومُ يَدِفُّون حَوْلَه».

[٥١٥٧] (هـ) وفيه[٩]: «كُلْ ما دَفَّ، ولا تَأْكُلْ ما صَفَّ» أي: كُلْ ما حَرَّكَ

(١) الغريبين ٢/٦٤٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٣٩٠، والفائق ١/٤٢٩. وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٢.

والحديث في مسلم برقم ١٧٥٧ (٣/١٣٧٧).

(٢) مالك بن أوس الأسلمي، مختلَفٌ في صُحْبته، والصحيح أنها لأبيه. انظر: أسد الغابة ٤/١١.

(٣) الغريبين ٢/٦٤٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٦٩، والفائق ١/٤٢٩. وسالم هو ابن عبد الله بن عمر.

(٤) ك:«قسمها».

(٥) الغريبين ٢/٦٤٢.

(٦) ز: «عَزْمة»، والعَزْمة والعزيمة: الحَقُّ.

(٧) الغريبين ٢/٦٤٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٩٠، والفائق ١/٤٢٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٢.

(٨) المجموع المغيث ١/٦٦٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٣٦.

(٩) الغريبين ٢/٦٤٣، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢١٢، والفائق ١/٤٣١. وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٢.

جَناحَيْه في الطَّيَران كالحَمام ونحوِه، ولا تأكُلْ ما صَفَّ جَناحَيْه كالنُّسور، والصُّقور.

[٥١٥٨] وفيه[١]: «**لعلَّه يكونُ أوْقَرَ[٢] دَفَّ رَحْلِه ذَهَباً ووَرِقاً[٣]**». دَفُّ الرَّحْلِ: جانِبُ كُورِ البَعيرِ، وهو سَرْجُه.

[٥١٥٩] وفيه[٤]: «**فَصْلُ ما بَيْنَ الحَلالِ والحَرامِ الصَّوتُ، والدُّفُّ**» هو بالضَّم والفتحِ، معروفٌ، والمرادُ به إعلانُ النِّكاحِ.

[٥١٦٠] (هـ) وفي حديث ابن مسعود[٥]: «**أنه دافَّ أبا جَهْلٍ يومَ بدرٍ**» أي: أجْهَزَ عليه، وحَرَّرَ قَتْلَه. يقال: دافَفْتُ على الأسيرِ، ودافَيْتُه، ودَفَّفْتُ عليه. وفي رواية[٦]: «أقْعَصَ ابنا عَفْراءَ[٧] أبا جهْلٍ، ودَفَّفَ عليه ابنُ مسعود» ويُرْوى بالذال المعجمة بمعناه.

[٥١٦١] (هـ) ومنه حديثُ خالد[٨]: «**أنه أسَرَ من بَني جَذِيمةَ قَوماً، فلمَّا**

(١) رواه النسائي برقم ٣٣٥١ (ص٤٦٣).

(٢) أَوْقَر: حَمَّلها حِمْلاً.

(٣) الوَرِق: الفضّة.

(٤) الغريب لأبي عبيد ٣/٦٤، والفائق ١/٤٢٨.

والحديث في النسائي برقم ٣٣٧١ (ص/٤٦٦).

(٥) الغريبين ٢/٦٤٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٦٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤١.

(٦) غريب الخطابي ٢/٢٦٩. وأَقْعَصَه: قتله قَتْلاً سريعاً.

(٧) وهما معاذ بن الحارث، وعَفْراء أُمُّه، أنصاري خَزْرَجي، شهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظر: أسد الغابة ٤/١٤٦، ومُعَوِّذ بن الحارث شهد بدراً، وقتل أبا جهل، ثم استشهد في بدر نفسها. انظر: أسد الغابة ٤/١٧٦.

(٨) الغريبين ٢/٦٤٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٣٢، والفائق ١/٤٣٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤١.

=

كان الليلُ نادَى مُنادِيه: **مَنْ كان معه أَسِيرٌ فَلْيُدافِّه**» أي: يَقْتُلْه. ورُوِي بالتخفيف بمعناه، مِنْ دافَيْتُ عليه.

[٥١٦٢] (هـ) وفيه[١]: «**إنَّ خُبَيْباً قال وهو أَسِيرٌ بمكةَ: ابْغُوني حَديدةً أَسْتَطيبُ بها، فأُعْطِيَ مُوسى، فاسْتَدَفَّ بها**» أي: حَلَقَ عانَتَه، واسْتَأْصَلَ حَلْقَها، وهو مِنْ دَفَفْتُ على الأسيرِ.

* * *

[٥١٦٣] (دفق) (هـ) في حديث الاستسقاء[٢]: «**دُفاقُ العَزائلِ**» الدُّفاق: المَطَرُ الواسِعُ الكثيرُ. والعَزائل: مَقْلُوبُ العَزالي، وهو مَخارِجُ الماءِ من المَزادةِ./ ١٢٦/٢

[٥١٦٤] وفي حديث الزِّبْرِقان[٣]: «**أبْغَضُ كَنائِني إليَّ التي تَمْشِي الدِّفِقَّى**» هي بالكسرِ والتشديدِ والقَصْرِ: الإسراعُ في المَشْي.

* * *

[٥١٦٥] (دفن) (هـ) في حديثِ عليّ[٤]: «**قُمْ عن الشمسِ؛ فإنها تُظْهِرُ الدَّاءَ**

وانظر: تاريخ دمشق ١٦/٢٣٥.

(١) الغريبين ٢/٦٤٣، وانظر: غريب الخطابي ١/١٠٩، والفائق ٣/٢١، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٢.

(٢) بيتٌ شعري تمامه:

دُفاقَ العَزائِلِ جَمَّ البُعاقِ ... أغاثَ به اللهُ عُلْيا مُضَرْ

وهو في الغريبين ٢/٦٤٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٤٢،ومنال الطالب ص/١٠٦، وسيأتي برقم ١٠٤٠٤. شبّه ما يُمْطِرُ من السَّحاب بما يتدفَّق من فم المزادة.

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/٢٧٤، والفائق ٢/٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٢، وانظر: عيون الأخبار ٤/٤.

(٤) الغريبين ٢/٦٤٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٩٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٢.

وانظر: المستدرك برقم ٨٢٦٤ (٤/٤٥٦).

الدَّفِينَ» هو الدَّاءُ المُسْتَتِرُ الذي قَهَرَتْه الطَّبيعةُ[(١)]. يقول: الشمسُ تُعِينُه على الطَّبيعَةِ، وتُظْهِرُه بحَرِّها.

[٥١٦٦] وفي حديثِ عائشة تصف أباها[(٢)]: «**واجْتَهَرَ**[(٣)] **دُفُنَ الرَّواء**» الدُّفُن جَمْعُ دَفِين، وهو الشيءُ المَدْفُونُ.

[٥١٦٧] (هـ) وفي حديث شُرَيح[(٤)]: «**كان لا يَرُدُّ العَبْدَ من الادِّفان، ويَرُدُّه من الإباقِ الباتِّ**». الادِّفانُ: هو أن يَخْتَفِيَ العبدُ عن مَواليه اليومَ واليومين، ولا يَغِيبُ عن المِصْرِ، وهو افْتِعالٌ من الدَّفْنِ؛ لأنه يَدْفِنُ نفسَه في البَلَدِ، أي: يَكْتُمُها. والإباقُ: هو أن يَهْرُبَ من المِصْرِ. والباتُّ: القاطعُ الذي لا شُبْهَةَ فيه.

* * *

[٥١٦٨] (دفا) (هـ) فيه[(٥)]: «**أنه أبْصَرَ في بعض أسفارِه شَجَرَةً دَفْواءَ، تُسَمَّى ذاتَ أنْواطٍ**». الدَّفْواءُ: العظيمةُ الظَّليلةُ، الكثيرةُ الفُروعِ، والأغْصان.

[٥١٦٩] (هـ) وفي صِفَةِ الدَّجَّال[(٦)]: «**إنَّه عَرِيضُ النَّحْرِ فيه دَفا**». الدَّفا

---

(١) الطبيعة هنا: قوة الجسم التي سخَّرها الله فيه ليصلَ إلى كماله.

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٤٥٦، والفائق ٢/١٦٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٢، ومنال الطالب ص/٥٧٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٠/٣٩١.

(٣) اجتهر: أخرج ما في البئر من الماء المدفون.

(٤) الغريبين ٢/٦٤٤، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٣٦٢، والفائق ١/٤٣٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٢.

(٥) الغريبين ٢/٦٤٤، وانظر: الفائق ١/٤٢٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٢.

(٦) الغريبين ٢/٦٤١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٠٩، والفائق ٣/٣٦٦.

والحديث رواه أحمد في المسند برقم ٧٩٠٥ (١٣/٢٨٣).

مقصورٌ: الانْحِناء. يقال: رجُلٌ أدْفَى، هكذا ذكره الجوهريُّ[١] في المُعْتَلِّ، وجاء به الهرويُّ[٢] في المهموز، فقال: «رجلٌ أدْفَأُ، وامرأةٌ دَفْآءُ».

* * * * *

(١) الصحاح (دفا) ٦/٢٣٣٨ وقال: «أي: في صُلْبه احدِيدابٌ».

(٢) الغريبين ٢/٦٤١.

باب الدال مع القاف

[٥١٧٠] **(دقر)** (هـ) في حديث عمر[١]: «**قال لأَسْلَمَ مَوْلاه: أخَذَتْك دِقْرَارَةُ أهلِك**». الدِّقْرارةُ: واحدةُ الدَّقارِيرِ، وهي الأباطيلُ، وعاداتُ السُّوءِ أراد أنَّ عادةَ السُّوءِ التي هي عادةُ قَوْمِك، وهي العُدُولُ عن الحَقِّ، والعَمَلُ بالباطل، قد نَزَعَتْك، وعَرَضَتْ لك، فعَمِلْتَ بها. وكان أَسْلَمُ عَبْداً بُجاوِيًّا.

[٥١٧١] (س) وفي حديث عبد خَيْر[٢]: «**قال: رأيتُ على عَمَّارٍ دِقْرارةً، وقال: إنِّي مَمْثُونٌ**». الدِّقْرَارَةُ: التُّبَّانُ، وهي السَّراويلُ الصغيرُ الذي يَسْتُرُ العَوْرَةَ وَحْدَها. والمَمْثُون: الذي يَشْتكي مَثانَتَه./ ١٢٧/٢

[٥١٧٢] وفي حديث[٣] مَسِيرِهِ إلى بَدْر: «**إنه جَزَعَ الصُّفَيْراء[٤] ثم صَبَّ في دَقْران[٥]**» هو وادٍ هناك. وصَبَّ: انْحَدَرَ.

* * *

---

(١) الغريبين ٦٤٤/٢، وانظر: غريب الخطابي ١١٦/٢، والفائق ٤٣٢/١.

وانظر: كشف المشكل برقم ٦٠ (١١٩/١).

(٢) المجموع المغيث ٦٦٦/١. وانظر: غريب أبي عبيد ٤٤/٤، وغريب ابن الجوزي ٣٤٢/٢.

ولم أقف على عبد خير.

(٣) هذا الحديث انفردت به: ك، ط، وسقط من سائر النسخ. وانظر: السيرة ٦١٤/١. وغريب الخطابي ٦٧٨/١.

(٤) انظر: معجم البلدان ٤١٢/٣.

(٥) انظر: معجم البلدان ٤٥٩/٢.

[٥١٧٣] (دقع) (هـ) فيه[١]: «**قال للنِّساء: إنَّكُنَّ إذا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ**». الدَّقْعُ: الخُضُوعُ في طَلَبِ الحاجة. مأخوذٌ من الدَّقْعاءِ، وهو التُّرابُ، أي: لَصِقْتُنَّ به.

[٥١٧٤] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**لا تَحِلُّ المسألةُ إلَّا لذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ**» أي: شديدٍ يُفْضِي بصاحِبِه إلى الدَّقْعاء. وقيل: هو سُوءُ احْتِمالِ الفَقْرِ.

* * *

[٥١٧٥] (دقق) في حديث معاذ: «**قال: فإنْ لم أجِدْ؟ قال له: اسْتَدِقَّ الدُّنيا، واجْتَهِدْ رَأْيَك**» أي: احْتَقِرْها، واسْتَصْغِرْها. وهو اسْتَفْعَلَ، من الشيءِ الدَّقيقِ الصغيرِ.

[٥١٧٦] ومنه حديثُ الدُّعاء[٣]: «**اللهمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبِي كلَّه؛ دِقَّه، وجِلَّه**».

[٥١٧٧] وفي حديث عطاءٍ في الكَيْل[٤]: «**قال: لا دَقَّ، ولا زَلْزَلَةَ**» هو أن يَدُقَّ ما في المِكْيالِ من المَكِيل حتى/ يَنْضَمَّ بعضُه إلى بعضٍ. ب/١٢٨

[٥١٧٨] (س) وفي مناجاة موسى عليه السلام[٥]: «**سَلْني حتى الدَّقَّة**» قيل:

---

(١) الغريبين ٦٤٤/٢. وانظر: الغريب لأبي عبيد ١١٩/١، والفائق ٤٣١/١، وغريب ابن الجوزي ٣٤٣/١.

وانظر: كنز العمال برقم ١٦١٣٦ (١٦١/٦).

(٢) الغريبين ٦٤٤/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٦٢/٢، وغريب الحربي ١٠٧٤/٣، وغريب الخطابي ١٤٣/١، والفائق ٤٣١/١، وغريب ابن الجوزي ٣٤٣/١.

ورواه أبو داود برقم ١٦٣٨ (٣٦٤/٢).

(٣) رواه مسلم برقم ٤٨٣ (٣٥٠/١)، وأبو داود برقم ٨٧٤ (١٠/٢).

(٤) السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٠٩٤١ (٣١/٦).

(٥) المجموع المغيث ٦٦٦/١.

هي بتشديد القاف: المِلْحُ المَدْقُوقُ، وهي أيضاً ما تَسْحَقُه[١] الرِّيحُ من التُّراب.

* * *

[٥١٧٩] (دقل) في حديث ابنِ مسعود[٢]: «**هَذّاً[٣] كَهَذِّ الشِّعْرِ، ونَثْراً كَنَثْرِ الدَّقَلِ**» هو رَدِيءُ التَّمْرِ، ويابِسُه، وما ليس له اسمٌ خاصٌّ فتَراه ليُبْسِه ورَداءتِه لا يجْتَمِعُ، ويكون مَنْثُوراً. وقد تكرر في الحديث.

[٥١٨٠] (س) وفيه[٤]: «**فصَعِدَ القِرْدُ الدَّقَلَ**» هو خَشَبَةٌ يُمَدُّ عليها شِراعُ السَّفِينةِ، وتُسَمِّيها البَحرِيَّةُ: «الصَّاري»./ ١٢٨/٢

* * * * *

(١) ط: «ما تسفيه الريح، وتسحقه» وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) الفائق ٢/٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٤.

ورواه أحمد برقم ٣٩٥٨ (٧/٦٩).

(٣) الهَذُّ: السُّرعة.

(٤) المجموع المغيث ١/٦٦٦.

والحديث في المسند برقم ٨٠٥٥ (١٣/٤٢٠).

باب الدال مع الكاف

[٥١٨١] (دكدك) (هـ) في حديث جرير[١] ووَصَفَ مَنْزِلَه، فقال: «**سَهلٌ ودَكْداك**». الدَّكْداكُ: ما تَلَبَّدَ من الرَّمْلِ بالأرض، ولم يَرْتَفِعْ كَثيراً، أي: إنَّ أَرْضَهم لَيْسَتْ ذاتَ حُزُونَةٍ، ويُجْمَعُ على دَكادِكَ.

[٥١٨٢] ومنه حديث عَمْرو بنِ مُرَّةَ[٢]:

.... إليك أجُوبُ القُورَ بعد الدَّكادِكِ

* * *

[٥١٨٣] (دكك) في حديث[٣] علي: «**ثمَّ تَداكَكْتُم عليَّ تَداكُكَ الإبِلِ الهِيمِ على حِياضِها**» أي: ازْدَحَمْتُم. وأصلُ الدَّكِّ: الكَسْرُ.

[٥١٨٤] (هـ) ومنه حديث أبي هريرة[٤]: «**أنا أعْلَمُ الناسِ بشَفاعَةِ محمدٍ**

---

(١) الغريبين ٢/٦٤٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٤٢، والفائق ١/٤٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٤.وانظر: أخبار المدينة لابن شبَّة برقم ٩٣١ (١/٣٠٣).

(٢) صدره:

وشَمَّرْتُ عن ساقي الإزارَ مُهاجراً ....

وهو في مجمع الزوائد ٨/٢٤٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٦/٣٤٣.

(٣) نهج البلاغة ص/٧١.

وانظر: كنز العمال برقم ١٤٢٨٢ (٥/٢٩٧).

والهِيم: العِطاش.

(٤) الغريبين ٢/٦٤٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٢٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٤.

=

صلى الله عليه وسلم يومَ القيامَةِ، قال: فتداكَّ الناسُ عليه».

[٥١٨٥] (هـ) وفي حديث أبي موسى[١]: «**كتَبَ إلى عُمَرَ: إنَّا وَجَدْنا بالعِراق خَيْلاً عِراضاً دُكّاً**» أي: عِراضَ الظُّهورِ، قِصارَها. يقال: فَرَسٌ أَدَكُّ، وخَيْلٌ دُكٌّ، وهي البَراذِينُ.

* * *

[٥١٨٦] (دكل) (هـ) في قصيدةٍ[٢] مُدِح بها أصحابُ النبيِّ صلى الله عليه وسلّم:

عَليٌّ له فَضْلانِ فَضْلُ قَرابَةٍ وفَضْلٌ بنَصْلِ السَّيفِ والسُّمُرِ الدُّكْلِ

الدُّكْلُ والدُّكْنُ واحدٌ، يريد لَوْن الرِّماحِ.

* * *

[٥١٨٧] (دكن) (س) في حديث فاطمة[٣]: «**أنَّها أوْقَدَتْ القِدْرَ حتى دَكِنَتْ ثيابُها**»: دَكِنَ الثَّوبُ، إذا اتَّسَخَ، واغْبَرَّ لَوْنُه، يَدْكَنُ دَكَناً.

[٥١٨٨] ومنه حديث أمِّ خالدٍ[٤] في القَمِيص: «**حتَّى دَكِنَ**».

[٥١٨٩] وفي حديث أبي هريرة[٥]: «**فبَنَيْنا له دُكَّاناً من طينٍ يَجْلِسُ عليه**».

وانظر: مسند أحمد برقم ٩٨٥٢ (٥٢٩/١٥).

(١) الغريبين ٦٤٥/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٢٤/٢، والفائق ٤٣٣/١، وغريب ابن الجوزي ٣٤٤/١.

(٢) الغريبين ٦٤٦/٢.

(٣) المجموع المغيث ٦٦٨/١.

رواه أبو داود برقم ٥٠٢٤ (٣٧٩/٥).

(٤) فتح الباري ٢١٤/٦. وعمدة القاري ٥/١٥.

(٥) رواه أبو داود برقم ٤٦٦٥ (٢٢٦/٥).

الدُّكَّانُ: الدَّكَّةُ المَبْنِيَّة للجُلوس عليها. والنون مُخْتَلفٌ فيها: فمنهم مَنْ يَجْعَلُها أصْلاً، ومنهم مَنْ يَجْعَلُها زائدةً. / ١٢٩/٢

* * * * *

باب الدال مع اللام

[٥١٩٠] (دلث) (هـ) في حديث موسى والخَضِرِ[١] عليهما السلام: «**وإنَّ الانْدِلاثَ والتَّخَطْرُفَ**[٢] **من الانْقِحامِ، والتَّكَلُّفِ**». الانْدِلاثُ: التَّقَدُّمُ بلا فِكْرةٍ، ولا رَوِيَّةٍ.

* * *

[٥١٩١] (دلج) (س) فيه[٣]: «**عليكم بالدُّلْجَةِ**» هو سَيْرُ الليلِ. يُقال: أدْلَجَ بالتخفيف، إذا سارَ من أوَّلِ اللَّيْل، وادَّلَج - بالتشديد - إذا سارَ من آخرِه. والاسمُ منْهُما الدُّلْجَةُ، والدَّلْجَةُ، بالضم والفتح، وقد تكرر ذِكْرُهما في الحديث.

ومنهم مَنْ يَجْعَلُ الإدْلاجَ لِلَّيلِ كُلِّه، وكأنَّه المرادُ في هذا الحديثِ، لأنه عَقَّبه بقوله: «فإنَّ الأرضَ تُطْوَى باللَّيلِ». ولم يُفَرِّقْ بَيْنَ أوَّلِه وآخِره.

[٥١٩٢] (س) وأنشدُوا لِعَليٍّ رضي الله عنه[٤]:

اصْبِر على السَّيْرِ والإدْلاجِ في السَّحَرِ وفي الرَّواحِ على الحاجاتِ والبُكَرِ

---

(١) الغريبين ٦٤٦/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٤٤/١.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٦٩٠٨ (٧٩/٧) وفيه «الاندلاث والتعسف».

(٢) التَّخَطْرف: التجاوز.

(٣) المجموع المغيث ٦٦٩/١.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٢٥٦٤ (٢٤٦/٣).

(٤) البيت في المجموع المغيث ٦٦٩/١. ومجمع البحار ١٩٦/٢. وانظر: عمدة القاري ٢٣٨/١.

فجَعَلَ الإدْلاجَ في السَّحَرِ.

❊ ❊ ❊

[٥١٩٣] (دلح) (هـ) فيه[١]: «**كُنَّ**[٢]- **النِّساءُ- يَدْلَحْنَ بالقِرَبِ على ظُهُورِهِنَّ في الغَزْوِ**». الدَّلْحُ: أن يَمْشِيَ بالحِمْلِ وقد أثْقلَه. يقال: دَلَحَ البَعيرُ يَدْلَحُ. والمرادُ أنَّهنَّ كُنَّ يَسْتَقِين الماءَ، ويَسْقِينَ الرِّجالَ.

[٥١٩٤] ومنه حديثُ عليّ[٣]، وَوَصْفِ الملائكةِ، فقال: «**ومنهم كالسَّحائِبِ الدُّلَّحِ**» جَمْعُ دالِحٍ.

[٥١٩٥] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**إنَّ سَلْمانَ وأبا الدَّرْداءِ اشْتَرَيا لَحْماً فتَدالَحاهُ بَيْنَهما على عُودٍ**» أي: طَرَحاه على عُودٍ، واحْتَملاه، آخِذيْنَ بطَرَفَيْه.

❊ ❊ ❊

[٥١٩٦] (دلدل) (س) في حديث مَرْثَد[٥]: «**فقالَتْ عَناقُ البَغِيُّ: يا أهلَ الخِيامِ، هذا الدُّلْدُلُ الذي يَحْمِلُ أُسَراءَكم**». الدُّلْدُلُ: القُنْفُذُ. وقيل: ذَكَرُ القَنافِذِ، يُحْتَمَلُ أنَّها شَبَّهَتْه بالقُنْفُذِ؛ لأنه أكثرُ ما يَظْهَرُ في الليل، ولأنه يُخْفي رأسَه في

---

(١) الغريبين ٢/٦٤٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٣٥، والفائق ١/٤٣٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٤.

(٢) جاء على لغة: أكلوني البراغيث، أو يكون «النساء» منصوباً بتقدير: أعني.

(٣) نهج البلاغة ص/١٠٨.

(٤) الغريبين ٢/٦٤٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٦٧، والفائق ١/٤٣٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٤.

(٥) راوي الحديث مَرْثَد وليس أباه، وأثبتنا ما في (ك)، وباقي النسخ: «أبي مَرْثَد». وانظر: المجموع المغيث ١/٦٧٠.

والحديث في النسائي برقم ٣٢٣٠ (ص/٤٤٦).

ومَرْثَد بن أبي مَرْثَد الغَنَوي شهد بدراً، واستشهد سنة ٣هـ. انظر: أسد الغابة ٤/١٠٣.

جَسَدِهِ ما اسْتَطاع. ودَلْدَلَ في الأرض: ذَهَبَ، ومَرَّ، يُدَلْدِلُ، ويَتَدَلْدَلُ في مَشْيِه، إذا اضْطَرَبَ.

[٥١٩٦م] (س) ومنه الحديث[١]: «**كان اسمُ بَغْلَتِه عليه السلامُ دُلْدُلاً**».

* * *

[٥١٩٧] **(دلس)** (هـ) في حديث[٢] ابن المسيَّب: «**رَحِمَ اللهُ عُمَرَ؛ لو لم يَنْهَ عن المُتْعَةِ لاتَّخَذَها الناسُ/ دَوْلَسِيّاً**» أي: ذَرِيعَةً إلى الزِّنى مُدَلَّسَةً. التَّدْلِيس: إخْفاءُ العَيْبِ. والواوُ فيه زائدةٌ. ١٣٠/٢

* * *

[٥١٩٨] **(دلع)** (هـ) فيه[٣]: «**أنه كان يَدْلَعُ لِسانَه للحَسَنِ**[٤]» أي: يُخْرِجُه حتى تُرى حُمْرَتُه، فيَهَشُّ إليه، يقال: دَلَعَ، وأَدْلَعَ.

[٥١٩٩] ومنه الحديث[٥]: «**أن امْرَأَةً رَأَتْ كَلْباً في يومٍ حارٍّ، قد أَدْلَعَ لِسانَه من العَطَشِ**».

---

(١) المجموع المغيث ١/٦٧٠. وانظر: المعجم الأوسط للطبراني برقم ٣٩٧٨ (٢٠٢/٤).

(٢) الغريبين ٦٤٦/٢، وانظر: غريب الخطابي ٤٢/٣، وانظر: الفائق ٤٣٦/١، وغريب ابن الجوزي ٣٤٥/١.

(٣) الغريبين ٦٤٧/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٤٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٤٥/١.

والحديث في صحيح ابن حبان برقم ٥٥٩٦ (٤٠٨/١٢).

(٤) الحسن بن علي بن أبي طالب القُرَشي، أبو محمد، سِبْطُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم. توفي سنة ٤٩هـ. انظر: أسد الغابة ١٢/٢.

(٥) غريب ابن قتيبة ٣٤٠/٢، والفائق ٤٣٤/١

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٢٤٥ (١٧٦١/٤)، وأحمد برقم ١٠٥٨٣ (٣٤٣/١٦).

[٥٢٠٠] ومنه الحديث(١): «**يُبْعَثُ شاهدُ الزُّورِ يومَ القيامةِ مُدْلِعاً لِسانَه في النَّار**».

* * *

[٥٢٠١] (**دلف**) في حديث(٢) الجارُود: «**دَلَفَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم، وحَسَر لِثامَه**» أي: قَرُبَ منه، وأَقْبَلَ عليه، من الدَّلِيف، وهو المَشْيُ الرُّوَيْدُ.

[٥٢٠٢] (هـ) ومنه حديث رُقَيْقَة(٣): «**ولْيَدْلِفْ إليه من كلِّ بَطْنٍ رَجُلٌ**».

* * *

[٥٢٠٣] (**دلق**) (هـ) فيه(٤): «**يُلْقَى في النار، فتَنْدَلِقُ أقْتابُ بَطْنِه**». الانْدِلاقُ: خُروجُ الشيءِ من مكانِه، يريد خُروجَ أمْعائِه من جَوْفِه. ومنه: «انْدَلَق السَّيفُ من جَفْنِه» إذا شَقَّه، وخَرَجَ منه.

[٥٢٠٤] ومنه الحديث(٥): «**جِئْتُ وقد أدْلَقَني البَرْدُ**» أي: أخْرَجَني.

[٥٢٠٥] (هـ) وفي حديث(٦)/ حليمةَ السَّعْدية: «**ومعها شارِفٌ دَلْقاءُ**» أي: ١٢٩/أ

---

(١) الفائق ١/٤٣٤

وانظر: كنز العمال برقم ١٣٢٥٣ (٥/١٤٤).

(٢) تاريخ دمشق ٣/٤٢٩.

(٣) الغريبين ٢/٦٤٧. وانظر: غريب الخطابي ١/٤٣٥، والفائق ٣/١٥٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٥، ومنال الطالب ص/٢٥٨.

(٤) الغريبين ٢/٦٤٧، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/٣٠، وغريب الحربي ٢/٨٨٧، والفائق ١/٤٣٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٦.

والحديث في مسلم برقم ٢٩٨٩ (٤/٢٢٩١).

(٥) غريب ابن الجوزي ١/٣٤٦.

(٦) الغريبين ٢/٦٤٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٠٧، والفائق ١/٣٢١، وغريب =

مُتَكَسِّرَةُ الأَسْنانِ لكِبَرِها، فإذا شَرِبَتِ الماءَ سَقَط مِن فِيها. ويُقال لها أيضاً: الدَّلُوق، والدِّلْقِم، والميمُ زائدةٌ[١].

* * *

[٥٢٠٦] (دلك) (هـ) فيه ذِكْر[٢]: «**دُلُوكِ الشَّمْسِ**» في غيرِ موضعٍ من الحديث، وُيرادُ به زَوالُها عن وسَطِ السَّماءِ، وغُروبُها أيضاً. وأصلُ الدُّلوكُ: المَيْلُ.

[٥٢٠٧] (هـ) وفي حديث عُمَرَ[٣]: أنه كتب إلى خالدِ بنِ الوليدِ: «**بَلَغني أنه أُعِدَّ لك دَلُوكٌ عُجِنَ بخَمْرٍ، وإنِّي أَظُنُّكم آلَ المُغِيرةِ ذَرْءَ النَّارِ**[٤]». الدَّلُوك بالفتح: اسمٌ لِما يُتَدَلَّكُ به من المَغْسُولاتِ، كالعَدَسِ، والأُشْنانِ، والأشياءِ المُطَيِّبةِ.

[٥٢٠٨] (هـ) وفي حديث الحسن[٥]، وسُئِل: «**أَيُدالِكُ الرَّجُلُ امْرَأَتَه؟ قال: نعم إذا كان مُلْفَجاً**[٦]». المُدالَكَةُ: المُماطَلَةُ، يعني مَطْلَه إيَّاها بالمَهْرِ.

* * *

ابن الجوزي ١/٣٤٦.

(١) انظر: الممتع ص/٩٠.

(٢) الغريبين ٢/٦٤٧، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٣٧٠، والفائق ١/٤٣٦.

وانظر: الموطأ برقم ١٩ (١/١١).

(٣) الغريبين ٢/٦٤٨، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٣٢٨، والفائق ١/٤٣٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٦.

(٤) ذَرْءُ النار: خَلْقُها.

(٥) الغريبين ٢/٦٤٨، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٤٥٩، والفائق ١/٤٣٧. وغريب ابن الجوزي ٢/٣٢٦. والحسن هو البصري.

وانظر: كشف الخفاء ١/٧٢.

(٦) المُلْفَج: الفقير.

[٥٢٠٩] (دلل) (هـ) في حديث علي[١] في صفة الصحابة: «**ويَخرُجُون من عندِه أَدِلَّةً**» هو جَمْعُ/ دَلِيل، أي: بما قد عُلِّمُوه، فيَدُلُّون عليه النَّاسَ، يعني يَخْرُجُون مِنْ عنده فُقَهاءَ، فجَعَلَهم أنْفُسَهم أَدِلَّةً؛ مُبالغةً. ١٣١/٢

[٥٢١٠] (هـ) وفيه[٢]: «**كانوا يَرْحَلُون إلى عمرَ، فيَنْظُرون إلى سَمْتِه ودَلِّه، فيَتَشبَّهُون به**». وقد تكَرَّر ذِكْرُ الدَّلِّ[٣] في الحديث، وهو والهَدْيُ والسَّمْتُ عِبارةٌ عن الحالةِ التي يكونُ عليها الإنسانُ من السَّكينةِ، والوَقارِ، وحُسْنِ السِّيرةِ، والطَّريقَةِ، واستقامةِ المَنْظَرِ، والهيئة.

[٥٢١١] (هـ) ومنه حديث سعد[٤]: «**بَيْنَما أنا أطوفُ بالبيت، إذ رأيتُ امرأةً أعْجَبَني دَلُّها**» أي: حُسْنُ هَيْئَتِها. وقيل: حُسْنُ حَدِيثِها.

[٥٢١٢] (س) وفيه[٥]: «**يَمْشي على الصِّراط مُدِلًّا**» أي: مُنْبَسِطاً، لا خَوْفَ عليه، وهو من الإدْلالِ والدَّالَّةِ على مَنْ لك عندَه منْزِلةٌ.

* * *

[٥٢١٣] (دلم) فيه[٦]: «**أميرُكم رَجُلٌ طُوالٌ، أدْلَمُ**». الأَدْلَمُ: الأَسْوَدُ الطويلُ.

[٥٢١٤] ومنه الحديث[٧]: «**فجاء رجلٌ أَدْلَمُ، فاستأْذَنَ على النبيِّ صلى الله**

---

(١) الغريبين ٦٤٨/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٠٥/١، والفائق ٩٠/٢.

(٢) الغريبين ٦٤٨/٢. وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣٨٤/٣، والفائق ١٩٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩٥/١.

(٣) انظر: كنز العمال برقم ٣٧٢١١ (٢٠٠/١٣).

(٤) الغريبين ٦٤٨/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٤٧/١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٧٥٠٩ (٣٦٢/٩).

(٥) المجموع المغيث ٦٧٠/١.

(٦) غريب ابن قتيبة ٧٤١/٣، والفائق ٣١/١.

(٧) غريب ابن الجوزي ٣٤٦/١.

=

عليه وسلم» قيل: هو عمرُ بنُ الخطَّاب.

[٥٢١٥] (س) ومنه حديث مجاهدٍ[١] في ذِكْرِ أهلِ النارِ: **«لَسَعَتْهم عقارِبُ كأمثالِ البِغالِ الدُّلْمِ»** أي: السُّوْدِ، جَمْعُ أَدْلَم.

* * *

[٥٢١٦] (دله) (س) في حديثِ رُقَيْقَةَ[٢]: **«دَلَّهَ عَقْلي»** أي: حَيَّرَه وأَدْهَشَه. وقد دَلِه يَدْلَه.

* * *

[٥٢١٧] (دلا) (هـ) في حديث الإسراء[٣]: **«تَدَلَّى، فكان قابَ قَوْسَيْن»**. التَّدَلِّي: النُّزُولُ من العُلُوِّ. وقابُ القَوْسِ: قَدْرُه. والضمير في «تَدَلَّى» لجبريلَ عليه السلام.

[٥٢١٨] (س) وفي حديث عثمان[٤]: **«تَطَأْطَأْتُ لكم تَطَأْطُوَ الدُّلاةِ»** هم جمعُ دالٍ ـ مِثل: قاضٍ وقُضاة ـ وهو النَّازِعُ بالدَّلْوِ، المُسْتَقِي به الماءَ من البئرِ. يقال: أَدْلَيْتُ الدَّلْوَ، ودَلَيْتُها، إذا أرسَلْتَها في البئرِ. ودَلَوْتُها أَدْلُوها، فأنا دالٍ، إذا أخْرَجْتَها، المعنى: تَواضَعْتُ لكم، وتَطامَنْتُ، كما يَفعَلُ المُسْتَقِي بالدَّلْوِ.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٥٥٨٥ (٣٥١/٢٤).

(١) المجموع المغيث ٦٦٩/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٤٦/٢، والفائق ٤٣٧/١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٥٢٩٦ (٥٠٢/١٨).

(٢) المجموع المغيث ٦٧١/١، وانظر: منال الطالب ص/٢٥٨ وروايته: «وَلِه عقلي».

(٣) الغريبين ٦٤٩/٢.

والحديث في مسلم برقم ١٧٧ (١٦٠/١).

(٤) المجموع المغيث ٦٧١/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٨٠/٢، والفائق ٦٦/٢.

وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٥/٢.

[٥٢١٩] (س) ومنه حديثُ ابنِ الزُّبير[١]: «**إنَّ حَبَشِيّاً وَقَعَ في بِئْرِ زمزمَ، فأَمَرَهم أن يَدْلُوا ماءَها**» أي: يَسْتَقُوه[٢]./ ١٣٢/٢

[٥٢٢٠] (هـ) ومنه حديث استِسقاء[٣] عمر: «**وقد دَلَوْنا به إليك مُسْتَشْفِعينَ به**» يعني العبَّاسَ، أي: تَوَسَّلْنا، وهو من الدَّلْوِ؛ لأنَّه يُتَوَصَّلُ به إلى الماءِ. وقيل: أراد به أقْبَلْنا، وسُقْنا من الدَّلْوِ، وهو السَّوْقُ الرَّفِيقُ. والله أعلم.

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ١/٦٧١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٦٤، والفائق ١/٤٣٥.

(٢) أي: يأخذون من مائها.

(٣) الغريبين ٢/٦٤٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٨٣، وغريب الخطابي ٢/٢٤٣، والفائق ٣/٢١٦، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٧، ومنال الطالب ص/٤٣٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٦/٣٦٣.

باب الدال مع الميم

[٥٢٢١] (دمث) (هـ) في صفته صلى الله عليه وسلم[١]: «**دَمِثٌ ليس بالجافي**» أراد به أنه كان لَيِّنَ الخُلُقِ في سُهولةٍ. وأصلُه من الدَّمْثِ، وهو الأرضُ السَّهلَةُ الرِّخْوَةُ، والرَّمْلُ الذي ليس بمُتَلبِّدٍ. يُقال: دَمِثَ المكانُ دَمْثاً، إذا لانَ، وسَهُلَ. فهو دَمِثٌ، ودَمْثٌ.

[٥٢٢٢] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**أنه مالَ إلى دَمْثٍ**[٣] **من الأرضِ، فبالَ فيه**» وإنما فَعَلَ ذلك لئلَّا يَرْتَدَّ عليه رَشاشُ البَوْلِ.

[٥٢٢٣] ومنه حديثُ ابنِ مسعود[٤]: «**إذا قَرَأْتُ آلَ حم وقَعْتُ في رَوْضاتٍ دَمِثاتٍ**» جَمْعُ دَمِثةٍ.

[٥٢٢٤] وحديث الحَجَّاج[٥] في صفةِ الغيثِ: «**فلَبَّدَتِ الدِّماثَ**» أي:

---

(١) الغريبين ٢/٦٥٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٨٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٧، ومنال الطالب ص/١٩٨.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ١٤٣٠ (٢/١٥٥).

(٢) الغريبين ٢/٦٥٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/١٩٣، والفائق ١/٤٣٨. وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٧.

ورواه أبو داود برقم ٣ (١/١٥١).

(٣) الدَّمْث: بسكون الميم، وكسرها: المكان اللَيِّن ذو رمل.

(٤) غريب أبي عبيد ٤/٩٣، والفائق ١/٦٧.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٠٩١٥ (١٥/٥٥٨).

(٥) غريب الخطابي ٣/١٧٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١١، ومنال الطالب ٦٢٣.

وانظر: حلية الأولياء ٤/٣٢٦.

صَيَّرَتْها لا تَسُوخُ فيها الأرجُلُ. وهي جَمْعُ دَمْثٍ.

[٥٢٢٥] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**مَنْ كَذَبَ عليَّ فإنَّما يُدَمِّثُ مَجْلِسَه من النار**» أي: يُمَهِّدُ، ويُوَطِّئُ.

* * *

[٥٢٢٦] (دمج) (هـ) فيه[٢]: «**من شَقَّ عَصا المسلمين وهم في إسلامٍ دامِجٍ فقد خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلامِ من عُنُقِه**». الدَّامِجُ: المُجْتَمِعُ. والدُّمُوجُ: دُخولُ الشيءِ في الشيء.

[٥٢٢٧] (س) وفي حديث زينبَ[٣]: «**أنها كانت تَكْرَهُ النَّقْطَ والأطرافَ إلَّا أنْ تَدْمُجَ اليَدَ دَمْجاً في الخِضاب**» أي: تَعُمَّ جميعَ اليدِ.

[٥٢٢٨] ومنه حديث علي[٤]: «**بل انْدَمَجْتُ على مَكْنونِ عِلْمٍ، لو بُحْتُ به لاضْطَرَبْتُم اضْطِرابَ الأَرْشِيَةِ[٥] في الطَّوِيِّ[٦] البعيدةِ**» أي: اجتَمَعْتُ عليه، وانْطَوَيْتُ، واندَرَجْتُ.

[٥٢٢٩] ومنه حديثه الآخر: «**سبحانَ مَنْ أدْمَجَ قوائمَ الذَّرَّةِ والهَمَجَةِ**»[٧].

* * *

(١) الغريبين ٢/٦٥٠، وانظر: الفائق ١/٤٣٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٧.

(٢) الغريبين ٢/٦٥٠، وانظر: غريب الخطابي ١/١٤٦، والفائق ١/٤٣٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٧.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١٠٩٢٥ (١١/٢٥).

(٣) المجموع المغيث ١/٦٧٣.

(٤) نهج البلاغة ص/٣٩.

(٥) الرِّشاء: الحَبْل.

(٦) الطويّ: البئر.

(٧) الهَمَجَة: ذُبابة صغيرة.

[٥٢٣٠] (دمر) (هـ) فيه[١]: «**من اطَّلَعَ في بيتِ قومٍ بغيرِ إذْنِهم فقد دَمَرَ**» وفي روايةٍ: «مَنْ سَبَقَ/ طَرْفُه اسْتِئْذانَه فقد دَمَرَ عليهم» أي: هَجَمَ، ودَخَلَ بغيرِ إذْنٍ، وهو من الدَّمارِ: الهَلاكِ؛ لأنه هُجُومٌ بما يُكْرَهُ، والمعنى: أن إساءَةَ المُطَّلِعِ مثلُ إساءَةِ/ الدَّامِرِ.

١٣٣/٢

ب/١٢٩

[٥٢٣١] ومنه حديث ابنِ عمر[٢]: «**فدَحا السَّيْلُ بالبَطْحاءِ حتى دَمَّرَ المكانَ الذي كان يُصَلَّى فيه**» أي: أهْلَكه. يُقال: دَمَّرَه تَدْمِيراً، ودَمَّرَ عليه بمعنى. ويُرْوَى: «حتى دَفَنَ المكانَ». والمرادُ منهما دُرُوسُ المَوْضِعِ، وذهابُ أثَرِه. وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث.

* * *

[٥٢٣٢] (دمس) (س) في أراجِيز مُسَيْلِمَةَ[٣]: «**والليلِ الدَّامِسِ**» أي: الشَّديدِ الظُّلْمَةِ.

[٥٢٣٣] (هـ) وفيه[٤]: «**كأنما خَرَجَ من دَيْماسٍ**» هو بالفتح والكسر: الكِنُّ، أي: كأنه مُخَدَّرٌ، لم يَرَ شَمْساً. وقيل: هو السَّرَبُ المُظْلِمُ. وقد جاء في الحديثِ مُفَسَّراً أنه الحَمَّامُ.

* * *

(١) الغريبين ٦٥١/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٤٣/١، والفائق ٤٣٧/١. وغريب ابن الجوزي ٣٤٨/١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٣/١.

(٢) رواه البخاري برقم ٤٨٤ (٦٧٦/١) وروايته: «حتى دفن».

(٣) المجموع المغيث ٦٧٣/١، وانظر: غريب الحربي ٥٢٤/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٥٤/٤٦.

(٤) الغريبين ٦٥١/٢، وانظر: غريب الحربي ٥٢٤/٢، والفائق ٤٣٨/١، وغريب ابن الجوزي ٣٤٨/١.

والحديث في مسلم برقم ١٦٨ (١٥٤/١).

[٥٢٣٤] (دمع) (هـ) في ذِكْرِ الشِّجاج[١]: «**الدَّامِعَةُ**» هو أن يَسِيلَ الدَّمُ منها قَطْراً كالدَّمْعِ، وليسَتْ الدَّامِعَةَ بالغين المُعْجَمة.

* * *

[٥٢٣٥] (دمغ) (هـ) في حديث عليّ[٢]: «**دامِغُ جَيْشاتِ الأباطيلِ**» أي: مُهْلِكُها، يُقال: دَمَغَه يَدْمَغُه دَمْغاً، إذا أصابَ دِماغَه، فقَتَلَه.

[٥٢٣٦] (هـ) ومنه ذِكْرُ الشِّجاج[٣]: «**الدَّامِغَةُ**» أي: التي انْتَهَتْ إلى الدِّماغ.

[٥٢٣٧] ومنه حديث علِيّ: «**رَأَيْتُ عَيْنَيْه عَيْنَيْ دَمِيغٍ**» يقال: رجلٌ دَمِيغٌ ومَدْمُوغٌ، إذا خَرَجَ دِماغُه.

* * *

[٥٢٣٨] (دمق) (هـ) في حديث خالد[٤]: «**كَتَبَ إلى عُمَرَ: إنَّ الناسَ قد دمَقُوا في الخَمْرِ، وتَزاهَدُوا في الحَدّ**» أي: تَهافَتُوا في شُرْبِها، وانْبَسَطُوا، وأَكْثَرُوا منه. وأصلُه مِنْ دَمَقَ على القَوْمِ، إذا هَجَمَ بغَيرِ إذْنٍ، مثلَ دَمَرَ.

* * *

---

(١) الغريبين ٢/٦٥١، وانظر: غريب الحربي ١/٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٨.
وانظر: المحلى ١٠/٤٦١.

(٢) الغريبين ٢/٦٥١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٤٦، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٨.
وانظر: المعجم الأوسط برقم ٩٠٨٩ (٩/٤٣).

(٣) الغريبين ٢/٦٥١. وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٧٧، وغريب الحربي ١/٢١، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٨.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٨/٣٥٤.

(٤) الغريبين ٢/٦٥٢، وانظر: الفائق ١/٤٤٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٨.

[٥٢٣٩] **(دمك)** في حديث إبراهيمَ وإسماعيلَ عليهما الصلاة والسلام[١]: «**كانا يَبْنِيانِ البيتَ، فيَرْفَعانِ كلَّ يومٍ مِدْماكاً**» هو الصَّفُّ من اللَّبِنِ أو الحِجارَةِ في البِناء. عند أهل الحجاز: مِدْماكٌ، وعند أهلِ العِراقِ: سافٌ، وهو من الدَّمْكِ: التَّوْثيقِ، والمِدْماكُ: خَيطُ البَنَّاءِ، والنَّجَّارِ أيضاً.

[٥٢٤٠] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**كان بِناءُ الكعبةِ في الجاهِليَّةِ مِدْماكَ حِجارةٍ، ومِدْماكَ عِيدانٍ، من سَفِينةٍ انكسرَتْ**»./ ١٣٤/٢

* * *

[٥٢٤١] **(دمل)** (هـ) في حديث سعدٍ[٣]: «**كان يَدْمُلُ أَرْضَه بالعُرَّة**» أي: يُصْلِحُها، ويُعالِجُها بها، وهي السِّرْقِينُ. مِنْ دَمَلَ بَيْنَ القَومِ، إذا أَصْلَحَ بينَهم. وانْدَمَلَ الجُرْحُ، إذا صَلُحَ.

[٥٢٤٢] ومنه حديثُ[٤] أبي سَلَمَةَ: «**دَمِلَ جُرْحُه على بَغْيٍ فيه، ولا يَدْري به**» أي: انْخَتَمَ على فَسادٍ، ولم يَعْلَمْ به.

* * *

[٥٢٤٣] **(دملج)** (س) في حديثِ خالدِ بنِ مَعْدان[٥]: «**دَمْلَجَ اللهُ لُؤْلُؤَةً**» دَمْلَجَ الشيءَ، إذا سَوَّاهُ، وأَحْسَنَ صَنْعَتَه. والدُّمْلُجُ، والدُّمْلُوجُ: الحَجَرُ الأَمْلَسُ،

---

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٥٦٢، والفائق ١/٤٤٠.

(٢) الغريبين ٢/٦٥٢، وانظر: الفائق ١/٤٤٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٨.

وانظر: أخبار مكة للأزرقي ١/١٦٤.

(٣) الغريبين ٢/٦٥٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/١٧، والفائق ١/٤٣٩، وفيه «بالعُرَّة»، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٩.

(٤) غريب الحربي ٢/٦٠٣.

(٥) المجموع المغيث ١/٦٧٣.

وانظر: الدر المنثور ٤/٢٣٨.

والمِعْضَدُ من الحُلِيِّ.

***

[٥٢٤٤] (دملق) (هـ) في حديث ظَبْيانَ[١]، وذِكْرِ ثَمودَ: «**رَماهُم اللهُ بالدَّمالِق**» أي: بالحِجارةِ المُلْسِ. يُقال: دَمْلَقْتُ الشيءَ ودَمْلَكْتُه، إذا أدَرْتَه، ومَلَّسْتَه.

***

[٥٢٤٥] (دمم) (س) في حديث البَهِيِّ[٢]: «**كانت بأُسامةَ دَمامةٌ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: قد أحْسَنَ بنا، إذ لم يَكُنْ جاريةً**». الدَّمامةُ بالفتح: القِصَرُ، والقُبْحُ، ورجُلٌ دَمِيمٌ.

[٥٢٤٦] ومنه حديث المتعة: [٣] «**وهو قَريبٌ من الدَّمامَةِ**».

[٥٢٤٧] ومنه حديث[٤] عمر: «**لا يُزَوِّجَنَّ أحَدُكم ابْنَتَه بدَمِيمٍ**».

[٥٢٤٨] وفي كلام[٥] الشافعي: «**وتَطْلِي المُعْتَدَّةُ وَجْهَها بالدِّمام، وتَمْسَحُه نهاراً**». الدِّمامُ: الطِّلاء. ومنه: دَمَمْتُ الثَّوْبَ، إذا طَلَيْتَه بالصِّبْغ. ودَمَّ البيتَ: طَيَّنَه.

[٥٢٤٩] (هـ) ومنه حديث النَّخَعِي[٦]: «**لا بَأْسَ بالصَّلاةِ في دِمَّةِ الغَنَمِ**» يُريدُ

---

(١) الغريبين ٢/٦٥٢. وانظر: العقد الفريد ٢/٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٩.وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٢٩ (١/٢٩٧).

(٢) المجموع المغيث ١/٦٧٣.وانظر: غريب الحربي ٣/١١٣٩.

والبَهِيّ عبد الله بن يسار أبو محمد، مولى مصعب بن الزبير، ثقة. انظر: تهذيب الكمال ١٦/٣٤١.

(٣) رواه مسلم برقم ١٤٠٦ (٢/١٠٢٤). والحديث قبل تحريم المُتْعَة.

(٤) كنز العمال برقم ١٥٢٨٠ (٦/٧٥).

(٥) تهذيب الأسماء واللغات للنووي ٣/٢٩٥.

(٦) الغريبين ٢/٦٥٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٣٢، والفائق ١/٤٤٠، وغريب =

مَرْبِضَها، كأنه دُمَّ بالبَوْلِ والبَعَرِ، أي: أُلْبِسَ وطُلِيَ. وقيل: أراد دِمْنَةَ الغَنَمِ، فقَلَبَ النُّونَ مِيماً لوقُوعِها بعد الميم، ثم أدْغَمَ. قال أبو عبيد[1]: «هكذا سَمِعْتُ الفَزارِيَّ يُحَدِّثُه، وإنما هو في الكلام بالدِّمْنَةِ بالنون».

***

[٥٢٥٠] (دمن) (هـ) فيه[2]: «**إيَّاكُم وخَضْراءَ الدِّمَنِ**». الدِّمَنُ جَمْعُ دِمْنَة: وهي ما تُدَمِّنُه الإبِلُ والغَنَمُ بأبْوالِها، وأبْعارِها، أي: تُلَبِّدُه في مَرابِضِها، فرُبَّما نَبَتَ فيها النباتُ الحَسنُ النَّضِيرُ.

[٥٢٥١] ومنه الحديث[3]: «**فيَنْبُتُون نَباتَ الدِّمْنِ في السَّيْلِ**» هكذا جاء في روايةٍ بكسرِ الدالِ، وسكونِ الميم، يُرِيد البَعْرَ لسُرْعَةِ ما يَنْبُتُ فيه./ ١٣٥/٢

[٥٢٥٢] ومنه الحديث[4]: «**فأتَيْنا على جُدْجُدٍ مُتَدَمِّنٍ**» أي: بئرٍ حولَها الدِّمْنَةُ.

[٥٢٥٣] وحديث النَّخَعي[5]: «**كان لا يَرَى بَأساً بالصَّلاةِ في دِمْنَةِ الغَنَمِ**».

[٥٢٥٤] (هـ) وفيه[6]: «**مُدْمِنُ الخَمْرِ كعابِدِ الوَثَنِ**» هو الذي يُعاقِرُ شُرْبَها،

ابن الجوزي ٣٤٩/١.

(١) غريب الحديث ٤٣٢/٤.

(٢) الغريبين ٦٥٣/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٩٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٤٩/١.
وانظر: مسند الشهاب برقم ٩٥٧ (٩٦/٢).

(٣) كنز العمال برقم ٣٤٩١٢ (١١٣/١٢).

(٤) غريب أبي عبيد ٤٩٤/٤، وغريب ابن الجوزي ١٤٣/١.

(٥) الغريب لأبي عبيد ٤٣٢/٤.
ورواه أحمد برقم ٢٠٩٠٩ (٤٦٣/٣٤) عن جابر بن سَمُرة.

(٦) الغريبين ٦٥٣/٢. وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٤٩/١.
والحديث رواه ابن ماجه برقم ٣٣٧٥ (ص/٤٨٨).

ويُلازِمُه، ولا يَنْفَكُّ عنه. وهذا تَغليظٌ في أمْرِها، وتَحْريمِها.

[٥٢٥٥] (هـ) وفيه[١]: «**كانوا يتبايَعُون الثِّمارَ قبل أن يَبْدُوَ صَلاحُها، فإذا جاء التَّقاضِي قالوا: أصاب الثَّمَرَ الدَّمانُ**» هو بالفتحِ، وتخفيفِ الميم: فَسادُ الثَّمرِ، وعَفَنُه قبل إدْراكِه حتى يَسْوَدَّ من الدِّمْنِ، وهو السِّرْقِين. ويُقال إذا طَلَعَتِ النَّخْلَةُ عن عَفَنٍ وسَوادٍ قيل: أصابَها الدَّمانُ. ويقال: الدَّمال باللام أيضاً بمعناه، هكذا قَيَّده الجَوْهريُّ[٢] وغيرُه بالفتح. والذي جاء في غريب الخطَّابي[٣] بالضمِّ، وكأنه أَشْبَهُ؛ لأَنَّ ما كان من الأَدْواءِ/ والعاهاتِ فهو بالضَّم، كالسُّعالِ، والنُّحاز[٤]، والزُّكام. وقد جاء في الحديث: القُشام والمُراض، وهُما من آفات الثَّمَرَةِ، ولا خِلافَ في ضَمِّهما. وقيل: هُما لُغَتان. قال الخَطَّابيُّ[٥]: «ويُرْوَى: الدُّمارُ بالراء، ولامعنى له».

أ/١٣٠

* * *

[٥٢٥٦] (دما) (هـ) في صِفَتِه[٦] عليه الصلاة والسلام: «**كأنَّ عُنُقَه جِيدُ دُمْيَةٍ**». الدُّمْيَةُ: الصُّورةُ المُصَوَّرةُ، وجَمْعُها دُمىً؛ لأنها يُتَنَوَّقُ في صَنْعَتِها، ويُبالَغُ في تَحسينِها.

---

(١) الغريبين ٢/٦٥٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٠٥، والفائق ١/٤٣٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٩.

والحديث في البخاري برقم ٢١٩٣ (الفتح ٤/٤٦٠).

(٢) الصحاح (دمن) ٥/٢١١٤.

(٣) غريب الحديث ١/٣٠٦.

(٤) النُّحاز: داء يُصيب الدَّواب.

(٥) غريب الحديث ١/٣٠٥.

(٦) الغريبين ٢/٦٥٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٩٨، والفائق ٢/٢٢٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٠، ومنال الطالب ص/١٩٧.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (٢٢/١٥٥).

[٥٢٥٧] وفي حديث العَقيقة[١]: «**يُحْلَقُ رَأْسُه، ويُدَمَّى**». وفي روايةٍ[٢]: «ويُسَمَّى» كان قتادةُ إذا سُئِل عن الدَّم: كيف يُصْنَعُ به؟ قال: إذا ذُبِحَتِ العَقيقةُ أُخِذَتْ منها صُوفَةٌ، واستُقْبِلَتْ بها أَوْداجُها، ثم تُوْضَعُ على يافُوخِ الصَّبِيِّ؛ ليَسِيلَ على رأسِه مثلُ الخَيْطِ، ثم يُغْسَلُ رأسُه بعدُ، ويُحْلَقُ. أخرجه أبو داود[٣] في «السنن». وقال: «هذا وَهْمٌ من هَمَّامٍ». وجاء بتفسيره في الحديث عن قتادةَ، وهو مَنْسوخٌ. وكان من فِعْلِ الجاهِليَّةِ. وقال: «يُسَمَّى» أصَحُّ[٤]. وقال الخطَّابي[٥]: «إذا كان قد أمَرَهم بإماطَةِ الأذَى اليابِسِ عن رأسِ الصَّبيِّ، فكيف يأمُرُهم بتَدْمِيَةِ رأسِه، والدَّمُ نَجِسٌ نجاسَةً مُغَلَّظةً؟».

[٥٢٥٨] وفيه: «**إنَّ رجُلاً[٦] جاء معه أرْنَبٌ فوَضَعها بين يَدَي النبيِّ صلى الله عليه وسلم ثم قال: إني وَجَدْتُها تَدْمَى**» أي: إنَّها تَرْمي الدَّمَ؛ وذلك أنَّ الأرنبَ تَحِيضُ كما تَحِيضُ المرأةُ.

[٥٢٥٩] (هـ) وفي حديث سعد[٧]: «**قالَ: رَمَيْتُ يومَ أُحدٍ رَجُلاً بسَهْمٍ، فقَتَلْتُه، ثم رُمِيتُ بذلك السَّهمِ، أَعْرِفُه، حتى فعَلْتُ ذلك، وفَعَلُوه ثلاثَ مرات، فقلتُ: هذا سَهْمٌ مُبارَكٌ مُدَمًّى، فجَعَلْتُه/ في كِنانَتي، فكان عنده حتى مات**». ١٣٦/٢

---

(١) سنن أبي داود برقم ٢٨٣٠ (٣/٣٧٩).

(٢) سنن ابن ماجه برقم ٣١٦٥ (ص/٤٦٠).

(٣) سنن أبي داود برقم ٢٨٣٠ (٣/٣٧٩). وهمَّام بن يحيى العَوْذِيّ، ثَبْت، توفي سنة ١٦٣. انظر: الكاشف ٢/٣٣٩.

(٤) أي: «يُسَمَّى» عوض: «يُدَمَّى» أصَحُّ روايةً.

(٥) معالم السنن ٤/١٢٨.

(٦) سنن النسائي برقم ٢٤٢٩ (ص/٣٣٤).

(٧) الغريبين ٢/٦٥٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٩٥، والفائق ١/٤٣٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٠.

وانظر: تاريخ دمشق ٢٠/٣٠٩، وفيه «هذا سهم دم».

المُدَمَّى من السِّهام: الذي أصابه الدَّمُ، فحَصَلَ في لَونه سَوادٌ وحُمْرةٌ؛ مِمَّا رُمِيَ به العَدُوُّ، ويُطْلَقُ على ما تَكَرَّر الرَّمْيُ به. والرُّماةُ يتَبَرَّكُون به. وقال بعضُهم: هو مأخُوذٌ من الدَّامِياءِ، وهي البَرَكَةُ.

[٥٢٦٠] (س) وفي حديث زيدِ بنِ ثابت[١]: «**في الدَّامِيَةِ بَعيرٌ**». الدَّامِيَةُ: شَجَّةٌ تَشُقُّ الجِلْدَ حتى يَظْهَرَ منها الدَّمُ، فإن قَطَرَ منها فهي دامِعَةٌ.

[٥٢٦١] (س) وفي حديث بَيْعَةِ الأنصار[٢] والعَقَبَة: «**بل الدَّمُ الدَّمُ، والهَدْمُ الهَدْمُ**» أي: إنكم تُطْلَبُون بدَمي، وأُطْلَبُ بدَمكُم، ودَمي ودَمُكم شيءٌ واحدٌ. وسَيَجِيءُ هذا الحديثُ مُبيَّناً في حَرْفَي اللام[٣] والهاء.

[٥٢٦٢] وفي حديث[٤] عمر: «**أنه قال لأبي مَرْيَمَ الحَنَفي**[٥]**: لأَنا أَشَدُّ بُغْضاً لك من الأرْضِ للدَّمِ**» يعني أنَّ الدَّمَ لاَ تَشْرَبُه الأرضُ، ولا يَغُوصُ فيها، فجَعَلَ امْتِناعَها منه بُغْضاً مجازاً. ويُقال: إنَّ أبا مَرْيمَ كان قَتَلَ أخاه زيداً يومَ اليمامةِ.

[٥٢٦٣] وفي حديث ثُمامَةَ بن أُثالٍ[٦]: «**إنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذا دَمٍ**» أي: مَنْ هو مَطْلوبٌ بدَمٍ، أو صاحبَ دَمٍ مَطْلُوبٍ. ويُروى: «ذا ذِمٍّ» بالذال المعجمة: أي ذا ذِمامٍ وحُرْمَةٍ في قومه. وإذا عَقَدَ ذِمَّةً وفَّى بها.

---

(١) المجموع المغيث ١/٦٧٤، وانظر: غريب الحربي ١/٣٢.
وهو في مصنف عبد الرزاق برقم ١٧٣٢١ (٩/٣٠٧).

(٢) المجموع المغيث ١/٦٧٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٠٣، وغريب الحربي ٣/١١٤٠، والفائق ١/٢٥٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٢١.
وانظر: المسند برقم ١٥٧٩٨ (٢٥/٩٣).

(٣) برقم ١٤٣١٧، ١٧٣٥٦.

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/١٤.

(٥) وهو قاتل زيد بن الخطاب أخي عمر، ثم أسلم بعد ذلك. وقيل: إن قاتل زيد هو سَلَمَةُ بن صُبيح. انظر: البداية والنهاية ٩/٤٩٥.

(٦) رواه مسلم برقم ١٧٦٤ (٣/١٣٨٦).

[٥٢٦٤] ومنه حديث[١] قَتْلِ كعْبِ بن الأَشْرفِ: «**إني لَأَسْمَعُ صَوتاً كأنّه صوتُ دَمٍ**» أي: صَوْتُ طالبِ دَمٍ يَسْتَشْفِي بقَتْلِه.

[٥٢٦٥] (س) وفي حديث الوليدِ بنِ المُغِيرَة[٢]: «**والدَّمِ ما هو بشاعِرٍ**» يَعْني النبيَّ صَلَّى الله عليه وسلم، هذه يَمينٌ كانوا يَحْلِفُون بها في الجاهليَّةِ، يعني دَمَ ما يُذْبَحُ على النُّصُب.

[٥٢٦٦] ومنه الحديث[٣]: «**لا والدِّماءِ**» أي: دِماءِ الذَّبائحِ، ويُرْوى[٤]: «**لا والدُّمَى**» جَمْعُ دُمْيَةٍ، وهي الصُّورَةُ، ويُريدُ بها الأصنامَ/. ١٣٧/٢

* * * * *

(١) رواه مسلم برقم ١٨٠١ (١٤٢٦/٣).

(٢) المجموع المغيث ٦٧٤/١. وانظر: غريب الحربي ١١٤١/٣.

(٣) الموطأ برقم ٤٧٦ (٢٠٣/١).

(٤) التمهيد لابن عبد البر ٣٢٤/٢٢.

باب الدال مع النون

[٥٢٦٧] (دندن) (هـ، س) فيه[١]: «**أنه سأل رجلاً: ما تَدْعُو في صَلاتِك؟ فقال: أَدْعُو بكذا وكذا، وأَسْأَلُ رَبِّي الجنَّةَ، وأَتَعَوَّذُ به من النَّار. فأمَّا دَنْدَنَتُك، ودَنْدَنَةُ مُعاذٍ، فلا نُحْسِنُها، فقال عليه الصلاةُ والسَّلام: «حَوْلَهُما نُدَنْدِنُ»**».

ورُوِيَ: [٢] «عنهما نُدَنْدِنُ». الدَّنْدَنَةُ: أن يتكلَّمَ الرَّجُلُ بالكلامِ تُسْمَعُ نَغْمَتُه، ولا يُفْهَمُ، وهو أرفعُ من الهَيْنَمَةِ قليلاً. والضميرُ في «حولَهما» للجَنَّةِ والنَّارِ، أي: حَوْلَهُما نُدنْدِنُ وفي طَلَبِهما. ومنه: دَنْدَنَ الرَّجُلُ، إذا اختلف في مكانٍ واحدٍ مجيئاً وذَهاباً، وأمَّا «عنهما نُدَنْدِنُ» فمعناه أنَّ دَنْدَنَتَنا صادِرَةٌ عنهما، وكائنةٌ بسَبَبِهما. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[٥٢٦٨] (دنس) في حديث الإيمان[٣]: «**كأنَّ ثيابَهُ لم يَمَسَّها دَنَسٌ**» الدَّنَسُ: الوَسَخُ. وقد تَدَنَّسَ الثَّوبُ: اتَّسَخَ.

[٥٢٦٩] (دنق) (هـ) في حديث الأوزاعي[٤]: «**لا بَأْسَ للأَسِير، إذا خاف أن يُمَثَّلَ به أن يُدَنِّقَ للموت**» أي يَدْنُوَ منهُ. يقال: دَنَّقَ تَدْنِيقاً، إذا دَنا، ودنَّقَ وَجْهُ الرَّجُلِ، إذا اصْفَرَّ من المَرَضِ، ودَنَّقَتِ الشَّمسُ، إذا دَنَتْ من الغُروب، / يُرِيد: ب/١٣٠

(١) الغريبين ٢/٦٥٤، المجموع المغيث ١/٦٧٥، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٢٥٩، والفائق ١/٤٤٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٠.
والحديث في ابن ماجه برقم ٩١٠ (ص/١٢٩).

(٢) عون المعبود برقم ٧٩٢ (٣/٨).

(٣) رواه النسائي برقم ٤٩٩٤ (ص/٦٨٥).

(٤) الغريبين ٢/٦٥٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٢٧، والفائق ١/٤٤١.

له أن يُظْهِرَ أنه مُشْفٍ على الموتِ؛ لئلّا يُمَثَّلَ به.

[٥٢٧٠] وفي حديث الحَسَن[١]: «**لَعَنَ اللهُ الدَّانَقَ ومَنْ دنَّق**». الدَّانَق: هو بفتح النونِ، وكَسْرِها، سُدْسُ الدِّينارِ والدِّرْهَمِ، كأنه أراد النَّهْيَ عن التَّقْدِيرِ، والنَّظَرِ في الشَّيءِ التَّافِهِ الحقِيرِ.

* * *

[٥٢٧١] **(دنا)** (هـ، س) فيه[٢]: «**سَمُّوا اللهَ، ودَنُّوا، وسَمِّتُوا**» أي: إذا بَدَأْتُم بالأَكْلِ كُلُوا[٣] مِمَّا بيْن أَيديكُم، وقَرِّبَ منكم، وهو فَعِّلُوا، مِنْ دَنا يَدْنُو. وسَمِّتُوا أي: ادْعُوا للمُطْعِمِ بالبَرَكَةِ.

[٥٢٧٢] وفي حديث الحُديْبِيَة[٤]: «**عَلامَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ في دِينِنا**»؟ أي: الخَصْلَةَ المَذْمُومةَ، والأصلُ فيه الهمزُ، وقد تُخَفَّفُ، وهو غيرُ مَهمُوزٍ أيضاً بمعنى: الضعيفِ الخَسِيس.

[٥٢٧٣] وفي حديث الحج[٥]: «**الجَمْرَةُ الدُّنيا**» أي: القَرِيبةُ إلى مِنىً، وهي فُعْلَى من الدُّنُوِّ، والدُّنيا أيضاً اسمٌ لهذه الحياةِ لبُعْدِ الآخرةِ عنها. والسماءُ الدُّنيا لِقُرْبِها من ساكِني الأرضِ. ويقال: سماءُ الدنيا على الإضافة./ ١٣٨/٢

[٥٢٧٤] وفي حديث حَبْسِ الشمسِ: «**فادَّنَى بالقَرْيَة**» هكذا جاء في

---

(١) انظر: غريب الخطابي ١/٤٥٦، وعون المعبود ٩/٢٢٨.

(٢) الغريبين ٢/٦٥٥، المجموع المغيث ١/٦٧٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٤٥، والفائق ١/٤٤١، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٠.

(٣) كذا في الأصول، صوابه: «فكلوا»؛ لأن الفاء واجبة.

(٤) رواه مسلم برقم ١٧٨٥ (٣/١٤١٢).

(٥) صحيح البخاري برقم ١٧٥١ (٣/٦٨١).

مُسلِم[١]، وهو افْتَعَلَ من الدُّنُوِّ. وأصلُه ادْتَنَى، فأُدْغِمَتِ التاءُ في الدَّال[٢].

[٥٢٧٥] وفي حديث الأيمان[٣]: «**ادْنُهْ**» هو أمرٌ بالدُّنُوِّ: القُرْبِ، والهاءُ فيه للسَّكْتِ، جِيء بها لبَيانِ الحَرَكةِ. وقد تكرَّرَتْ في الحديث.

* * * * *

(١) صحيح مسلم برقم ١٧٤٧ (٣/١٣٦٦).

(٢) قُلِبت التاء دالاً، وأُدغمت التاء في التاء.

(٣) صحيح مسلم برقم ١٢٠١ (٢/٨٦٠) في حديث حَلْق الرأس.

باب الدال مع الواو

[٥٢٧٦] (دوبل) (س) في حديث معاوية[١]: **«أنه كَتَبَ إلى مَلِكِ الرُّوم: لَأَرُدَّنَّك إرِّيساً من الأرارِسَةِ[٢]، تَرْعَى الدَّوابِلَ»** هي جمع دَوْبَلٍ، وهو وَلَدُ الخِنْزِيرِ، والحِمارِ. وإنما خَصَّ الصِّغارَ لأنَّ راعِيَها أَوْضَعُ[٣] مِنْ راعِي الكبارِ. والواوُ زائدةٌ.

* * *

[٥٢٧٧] (دوج) (س) فيه[٤]: **«ما تَرَكْتُ حاجةً، ولا داجةً، إلَّا اقْتَطَعْتُها»** الدَّاجَةُ: إتباعُ الحاجَة[٥]، وعينُها مجهولةٌ فحُمِلَتْ على الواو؛ لأنَّ المُعْتَلَّ العينِ بالواوِ أكثرُ من الياءِ، ويُرْوَى بتشديد الجِيم، وقد تقدَّم[٦].

* * *

[٥٢٧٨] (دوح) (هـ) فيه[٧]: **«كم من عَذْقٍ دَوَّاحٍ في الجنةِ لأبي الدَّحْداحِ»**.

---

(١) المجموع المغيث ١/٦٨١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٣٥.

(٢) الإرِّيس: عابد النار.

(٣) الوَضاعة: الذُّلُّ والمهانَة.

(٤) المجموع المغيث ١/٦٨٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤١٠، والفائق ١/٤٤٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٠.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٧٠٧٧ (٧/١٣٢).

(٥) الإتباع: إيراد لفظةٍ تؤكد الأولى بتغيير طفيف في حروفها مثل: حَسَن بَسَن، وقبيح شقيح. انظر: الصحاح (تبع) ٣/١١٩٠.

(٦) تقدم برقم ٤٩٤٧.

(٧) الغريبين ٢/٦٥٥، وانظر: الفائق ١/٤٤٦، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥١.

=

الدَّوَّاحُ: العظيمُ الشديدُ العُلوِّ، وكُلُّ شجرةٍ عظيمةٍ دَوْحَةٌ. والعَذْقُ بالفتح: النَّخْلَةُ.

[٥٢٧٩] ومنه حديثُ الرُّؤْيا[١]: «**فأَتَيْنا على دَوْحَةٍ عظيمةٍ**» أي: شجرةٍ.

[٥٢٨٠] ومنه حديث ابن عمر[٢]: «**إنَّ رجلاً قَطَعَ دَوْحَةً من الحَرَمِ، فأَمَرَه أن يُعْتِقَ رَقَبَةً**».

* * *

[٥٢٨١] (دوخ) (هـ) في حديث وَفْد ثَقيف[٣]: «**أداخَ العَرَبَ، ودان له النَّاسُ**» أي: أَذَلَّهم. يقال: داخَ يَدُوخُ، إذا ذَلَّ، وأَدَخْتُه أنا، فداخ.

* * *

[٥٢٨٢] (دوخل) (س) في حديث صِلَةِ بنِ أَشْيَمَ[٤]: «**فإذا سِبٌّ[٥] فيه دَوْخَلَّةُ رُطَبٍ، فأَكَلْتُ منْها**» هي بتشديد اللام: سَفيفَةٌ من خُوصٍ كالزِّنْبيل، والقَوْصَرة، يُتْرَكُ فيها التَّمرُ وغيرُه، والواوُ زائدةٌ.

* * *

والحديث في صحيح ابن حبان برقم ٧١٥٩ (١٦/١١٣).

(١) الغريب لأبي عبيد ٢/٢٤.

وانظر: المسند برقم ٢٠٠٩٤ (٣٣/٢٨٦).

(٢) غريب أبي عبيد ٤/٢٦٤، والفائق ١/٤٤٥.

(٣) الغريبين ٢/٦٥٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٧٩، والفائق ١/٣١٦، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥١.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٨٧٤ (١/٢٧٣).

(٤) المجموع المغيث ١/٦٧٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤٥٢.

وانظر: جامع العلوم والحكم ١/٣٦٨.

(٥) السِّبُّ: الخِمار.

[٥٢٨٣] (دود) (س) فيه[(١)]: «**إنَّ المُؤَذِّنين لا يُدادُون**» أي: لا يأْكُلُهم الدُّود. يُقال: دادَ الطَّعامُ، وأَدادَ، ودَوَّدَ فهو مُدَوِّد بالكسر، إذا وَقَعَ فيه الدُّودُ./ ١٣٩/٢

* * *

[٥٢٨٤] (دور) (هـ) فيه[(٢)]: «**ألا أُخْبِرُكُم بِخَيْرِ دُورِ الأنْصارِ؟ دُورِ بَنِي النَّجَّارِ، ثم كذا وكذا**». الدُّورُ: جَمْعُ دار، وهي المَنازِلُ المَسْكونَةُ والمَحالُّ، وتُجْمَعُ أيضاً على دِيار، وأرادَ بها ها هنا القبائلَ، وكُلُّ قبيلةٍ اجتمعَتْ في مَحَلَّةٍ سُمِّيَتْ تلك المَحَلَّةُ داراً، وسُمِّي ساكنُوها بها مجازاً على حَذْفِ المُضافِ، أي: أَهْلُ الدُّور.

[٥٢٨٥] (هـ) ومنه الحديث[(٣)]: «**ما بَقِيَتْ دارٌ إلَّا بُنِي فيها مَسْجِدٌ**» أي: قبيلَةٌ.

[٥٢٨٦] (هـ) فأمَّا قولُه عليه الصلاة والسلام[(٤)]: «**وهل تَرَكَ لنا عَقِيلٌ[(٥)] مِنْ دارٍ**» فإنما يُريد به المَنْزِلَ، لا القَبيلَةَ.

[٥٢٨٧] (س) ومنه حديثُ زيارةِ القبور[(٦)]: «**سَلامٌ عليكم دارَ قومٍ مؤمنين**»

---

(١) المجموع المغيث ١/٦٨٢.

(٢) الغريبين ٢/٦٥٦، وانظر: الفائق ١/٤٤٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥١.

ورواه البخاري برقم ١٤١٨ (٣/٤٠٣)، والترمذي برقم ٣٩١٠ (ص/٨٨٠).

(٣) الغريبين ٢/٦٥٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٥١.

وانظر: عون المعبود ٢/٨٩.

(٤) الغريبين ٢/٦٥٦.

والحديث في مسلم برقم ١٣٥١ (٢/٩٨٤).

(٥) عَقيل بن أبي طالب، ابنُ عَمِّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم شهد مُؤْتة، وتوفي في خلافة معاوية. انظر: أسد الغابة ٣/٢٦٥.

(٦) المجموع المغيث ١/٦٨٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٩٢.

=

سَمَّىٰ مَوْضِعَ القبورِ داراً تشبيهاً بدارِ الأَحْياءِ لاجتماعِ المَوْتَى فيها.

[٥٢٨٨] وفي حديث الشَّفاعة[١]: «**فأَسْتَأْذِنُ على رَبِّي في دارِه**» أي: في حَضْرَةِ قُدْسِه. وقيل: في جَنَّتِه؛ فإنَّ الجَنَّةَ تُسَمَّى دارَ السَّلامِ، واللهُ هو السَّلام.

[٥٢٨٩] وفي حديث[٢] أبي هريرة رضي الله عنه:

يــا لَيلَــةً مِــنْ طُولِهــا وعَنائِهــا 	على أنَّها من دارَةِ الكُفْـرِ نَجَّـتِ

الدَّارَةُ أخصُّ من الدَّار.

[٥٢٩٠] وفي حديث أهل النار[٣]: «**يَحْتَرِقُون فيها إلَّا داراتِ وُجُوهِهِم**» هي جَمْعُ دارَةٍ، وهو ما يُحِيطُ بالوَجْهِ من جَوانِبِه، أرادَ أنَّها لا تَأْكُلُها النارُ لأنَّها مَحَلُّ السُّجُودِ.

[٥٢٩١] (هـ) وفيه[٤]: «**إنَّ الزَّمانَ قد استدارَ كهَيْئَتِه يومَ خلَقَ اللهُ السمواتِ والأرضَ**» يقال: دارَ يَدُور، واسْتَدار يَستدِيرُ، بمعنىً، إذا طافَ حَوْلَ الشيءِ، وإذا عادَ إلى الموضِعِ الذي ابْتَدَأَ منه.

ومعنى الحديث: أنَّ العَرَب كانوا يُؤَخِّرون المُحَرَّمَ إلى صَفَرَ، وهو النَّسِيءُ لِيُقاتِلوا فيه، ويَفْعَلُون ذلك سَنَةً بعد سَنَةٍ، فيَنْتَقِلُ المُحَرَّمُ من شَهرٍ إلى شهرٍ حتى يَجْعَلُوه في جميعِ شُهورِ السَّنَةِ، فلمَّا كانت تلك/ السَّنَةُ كان قد عاد إلى زَمَنِه 	١٣١/أ

ورواه مسلم برقم ٢٤٩ (٢١٨/١)، وأبو داود برقم ٣٢٢٩ (٦٩/٤).

(١) رواه البخاري برقم ٧٤٤٠ (الفتح ٤٣٢/١٣).

(٢) البيت في اللسان والتاج (دور)، وحُذِفت حركة فعولن، والبيت من الطويل، وانظر: صحيح البخاري برقم ٢٥٣١ (الفتح ١٩٢/٥).

(٣) رواه مسلم برقم ١٩١ (١٧٨/١).

(٤) الغريبين ٦٥٧/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٥٧/٢، والفائق ٤٤١/١، وغريب ابن الجوزي ٣٥١/١.

والحديث رواه مسلم برقم ١٦٧٩ (١٣٠٥/٣)، وأبو داود برقم ١٩٤٢ (٥٠٤/٢).

المَخْصوصِ به قبلَ النَّقْلِ، ودارَتِ السَّنَةُ كهَيْئَتِها الأُولَى.

[٥٢٩٢] وفي حديث[١] الإسراء: «**قال له موسى عليه السلام: لقد داوَرْتُ بني إسرائيلَ على أَدْنَى من هذا، فضَعُفُوا**» هو فاعَلْتُ، مِنْ دارَ بالشيءِ يَدُورُ به، إذا طافَ حولَه، ويُروى «راوَدْتُ»./ ١٤٠/٢

[٥٢٩٣] وفيه[٢]: «**فجَعَلَ الدَّائِرَةَ عليهم**» أي: الدَّولَةَ، بالغَلَبَةِ، والنَّصْرِ.

[٥٢٩٤] (هـ) وفيه[٣]: «**مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالحِ مَثَلُ الدَّارِيِّ**». **الدَّارِيُّ** بتَشديد الياء: العَطَّارُ. قالوا: لأنه نُسِبَ إلى دارِينَ[٤] وهو مَوْضِعٌ في البحرِ يُؤْتَى منه بالطِّيبِ.

[٥٢٩٥] ومنه كلام علي[٥] رضي الله عنه: «**كأنه قِلْعٌ دارِيٌّ**» أي: شِراعٌ مَنْسُوبٌ إلى هذا المَوْضِعِ البَحْرِيِّ.

* * *

[٥٢٩٦] **(دوس)** (هـ) في حديث أُمِّ زَرْعٍ[٦]: «**ودائِسٌ، ومُنَقٍّ**[٧]». الدَّائِسُ:

---

(١) رواه البخاري برقم ٧٥١٧ (الفتح ٤٨٧/١٣) وفيه «راودت».

(٢) المستدرك برقم ٨٤٧١ (٥٢٣/٤).

(٣) الغريبين ٦٥٧/٢، وانظر: الفائق ٤٤٣/١، وغريب ابن الجوزي ٣٥١/١.

وهو في مسند الشهاب برقم ١٣٧٧ (٢٨٧/٢).

(٤) قرية في بلاد فارس على شاطىء البحر يُجْلَبُ منها الطِّيب. ويقال لها كذلك: دارُون. انظر: معجم ما استعجم ٥٣٨/٢.

(٥) نهج البلاغة ص/١٩٠.

(٦) الغريبين ٦٥٧/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣٠٢/٢، والفائق ٤٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٥١/١.

والحديث في مسلم برقم ٢٤٤٨ (١٨٩٩/٤).

(٧) المُنَقِّي: مِنْ نقَّى الطَّعامَ، إذا أخرجه من قُشوره.

هو الذي يَدُوسُ الطَّعامَ، ويَدُقُّه بالفَدَّانِ[١]؛ لِيُخْرِجَ الحَبَّ من السُّنْبُلِ، وهو الدِّياسُ[٢] وقُلبَتِ الواوُ ياءً لكسرةِ الدال[٣].

* * *

[٥٢٩٧] (دوف) (س) في حديث أمِّ سُلَيْمٍ[٤]: «**قال لها وقد جَمَعَتْ عَرَقَه: ما تَصْنَعِين؟ قالت: عَرَقُكَ أَدُوْفُ به طِيبِي**» أي: أَخْلِطُ. يقال: دُفْتُ الدَّواءَ أَدُوْفُه، إذا بَلَلْتَه بماءٍ، وخَلَطْتَه، فهو مَدُوفٌ، ومَدْوُوفٌ على الأصل، مثل: مَصُون ومَصْوُون، وليس لهما نَظيرٌ[٥]. ويُقال فيه: دافَ يَدِيفُ بالياء، والواوُ فيه أكثرُ.

[٥٢٩٨] (س) وفي حديث سلمانَ[٦]: «**أنه دَعا في مَرَضِه بِمِسْكٍ، فقال لامرأتِه: «أَدِيفِيهِ في تَوْرٍ[٧] من ماءٍ**».

* * *

[٥٢٩٩] (دوفص) (س) في حديث الحَجَّاجِ[٨]: «**قال لطَبَّاخِه: أَكْثِرْ دَوْفَصَها**». قيل: هو البَصَلُ الأبيضُ الأملَسُ.

* * *

---

(١) الفَدَّان: المِحراث.

(٢) الدِّياس: الدَّوْس.

(٣) مع الحَمْلِ على الفعل في الاعتلال، وكونِ الواو بعدها ألف. انظر: الممتع ٤٩٥.

(٤) المجموع المغيث ١/٦٨٣.

والحديث في مسلم برقم ٢٣٣٢ (٤/١٨١٦).

(٥) بل لهما نظائر: رجل مَعْوُود، وفرس مَقْوُود، وقول مَقْوُول. انظر: الممتع ص/٤٦١.

(٦) المجموع المغيث ١/٦٨٣.

وانظر: مجمع الزوائد ٩/٣٤٤.

(٧) التَّوْر: الإناء يشرب منه.

(٨) المجموع المغيث ١/٦٨٤، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٧٥، والفائق ٢/٣٨٨.

[٥٣٠٠] **(دوك)** (هـ) في حديث خيبر[(١)]: «**لَأُعْطِيَنَّ الرَّايةَ غداً رَجُلاً يُحِبُّه اللهُ ورسولُه، ويُحِبُّ اللهَ ورسولَه، يَفْتَحُ اللهُ على يَدَيه، فباتَ الناسُ يَدُوكُون تلك الليلةَ**» أي: يَخُوضُون، ويَمُوجون، فيمَنْ يَدْفَعُها إليه. يقال وَقَعَ الناسُ في دَوْكَةٍ ودُوْكَةٍ، أي: في خَوْضٍ، واختِلاطٍ.

***

[٥٣٠١] **(دول)** في حديث[(٢)] أشراطِ السَّاعة: «**إذا كان المَغْنَمُ دُوَلاً**» جَمْعُ دُوْلَة بالضمِّ، وهو ما يُتَداوَلُ من المالِ، فيكونُ لقومٍ دونَ قومٍ.

[٥٣٠٢] ومنه حديث الدُّعاء[(٣)]: «**حَدِّثْني بحَديثٍ سَمِعْتَه من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لم تَتَداوَلْه بينَك وبينَه الرِّجالُ**» أي: لم تَتَناقَلْه الرِّجالُ، ويَرْوِيه واحدٌ عن أَحَدٍ، إنما تَرْوِيه أَنْتَ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم./ ١٤١/٢

[٥٣٠٣] وفي حديث وفد ثَقِيف[(٤)]: «**نُدالُ عليهم، ويُدالُون علينا**» الإدالَةُ: الغَلَبَةُ. يقال: أُدِيلَ لنا على أعْدائِنا، أي: نُصِرْنا عليهم، وكانت الدَّوْلةُ لنا. والدَّوْلَةُ: الانْتقالُ من حالِ الشِّدَّةِ إلى الرَّخاءِ.

[٥٣٠٤] ومنه حديث أبي سفيان[(٥)] وهِرَقْلَ: «**نُدالُ عليه، ويُدالُ علينا**» أي: نَغْلِبُه مرةً، ويَغْلِبُنا أخرى.

---

(١) الغريبين ٦٥٧/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٩٧/١، والفائق ٤٤٢/١، وغريب ابن الجوزي ٣٥٢/١.

والحديث في البخاري برقم ٤٢١٠ (الفتح ٥٤٤/٧).

(٢) رواه الترمذي برقم ٢٢١٠ (ص/٥٠٧).

(٣) رواه أحمد في المسند برقم ٢٣١١١ (١٩٥/٣٨).

(٤) رواه أبو داود برقم ١٣٨٨ (٢٣٨/٢).

(٥) رواه ابن ماجه برقم ١٣٤٥ (ص/١٩٠).

[٥٣٠٥] ومنه حديث الحَجّاج[١]: «**يُوشِكُ أن تُدالَ الأرضُ مِنّا**» أي: تُجْعَلَ لها الكَرَّةُ، والدَّوْلَةُ علينا، فتَأْكُلَ لُحُومَنا، كما أكَلْنا ثِمارَها، وتَشْرَبَ دِماءَنا، كما شَرِبْنا مِياهَها.

[٥٣٠٦] وفي حديثِ أمِّ المنذر[٢]: «**قالت: دَخَلَ علينا رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّمَ، ومعه عليٌّ وهو ناقِهٌ**[٣]**، ولنا دَوالٍ مُعَلَّقَةٌ**». الدَّوالي: جَمْعُ دالِيَةٍ. وهي العِذْقُ من البُسْرِ يُعَلَّقُ، فإذا أرْطَبَ أُكِلَ، والواوُ فيه مُنْقَلِبةٌ عن الألِف[٤]. وليس هذا موضِعَها، وإنما ذَكَرْناها لأجْلِ لَفْظِها.

* * *

[٥٣٠٧] (دولج) (هـ، س) في حديث عمر[٥]: «**أنَّ رجُلاً أتاهُ فقال: أتَتْنِي امرأةٌ أُبايِعُها، فأدْخَلْتُها الدَّوْلَجَ، وضَرَبْتُ بيدِي إليها**». الدَّوْلَجُ: المَخْدَعُ، وهو البيتُ الصغيرُ داخلَ البيتِ الكبيرِ. وأصلُ الدَّوْلَجِ: وَوْلَجٌ؛ لأنه فَوْعَلٌ، مِنْ وَلَجَ يَلِجُ، إذا دَخَلَ، فأبْدَلوا من الواو تاءً، فقالوا: تَوْلَج، ثم أبْدَلوا من التاء دالاً، فقالوا: دَوْلَج[٦]. وكلُّ ماوَلَجْتَ فيه من كَهْفٍ، أو سَرَبٍ ونحوِهما، فهو تَوْلَجٌ

---

(١) غريب الخطابي ٣/١٧٣.

(٢) انظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٤٧.

والحديث في أبي داود برقم ٣٨٥٢ (٤/٣١٩).

وأمُّ المُنْذِرِ العَدَوِيّةِ أو الأنصارية، اسمُها سَلْمى، إحدى خالات النبي صلى الله عليه وسلم. انظر: أسد الغابة ٥/٤٩٨.

(٣) نَقِه من مَرَضه: بَرِئَ، ولا يزال به ضعف.

(٤) لأنَّ مفرده دالِية، فقُلِبَتِ الألفُ واواً في جمع التكسير.

(٥) الغريبين ٢/٦٥٥، والمجموع المغيث ١/٦٨٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٠.

ورواه أحمد برقم ٢٢٠٦ (٤/٨٣).

(٦) انظر: الممتع ص/٣٥٨.

ودَوْلَجٌ، والواوُ فيه زائدةٌ. وقد جاءَ الدَّوْلَجُ في حديثِ[(١)] إسْلامِ سَلْمانَ، وقالوا: هو الكِناسُ مَأْوَى الظِّباءِ.

***

[٥٣٠٨] (دوم) (هـ)[(٢)]: «**رَأَيْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو في ظِلِّ دَومةٍ**». الدَّوْمَةُ: واحدةُ الدَّوْمِ، وهي ضِخامُ الشَّجَرِ. وقيل: هو شَجَرُ المُقْلِ.

[٥٣٠٩] (س) وفيه ذِكْرُ[(٣)]: «**دَوْمَةِ الجَنْدَلِ**» وهي موضعٌ[(٤)]، وتُضَمُّ دالُها، وتُفْتَحُ./ ١٤٢/٢

[٥٣١٠] وفي حديثِ قَصْرِ الصلاة[(٥)] وذِكْرِ «**دَوْمِين**» وهي بفتح الدالِ، وكسرِ الميمِ. وقيل بفتحها، قريةٌ قريبةٌ من حِمْصَ[(٦)].

[٥٣١١] (س) وفي حديث قُسّ[(٧)] والجارُود: «**قد دَوَّمُوا العَمائِمَ**» أي: أدارُوها حولَ رُؤوسِهم.

[٥٣١٢] ومنه حديث[(٨)] الجاريةِ المفقودةِ: «**فحَمَلَني على خافِيَةٍ من**

---

(١) انظر: التدوين في أخبار قزوين ١/ ٧٥.

(٢) الغريبين ٢/٦٥٩، وانظر: غريب الحربي ٣/١١٤٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٧٠٠٤ (٢٨/٢١٣).

(٣) المجموع المغيث ١/٦٨٥.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٤٦٩ (٤/١٩١٧).

(٤) انظر: معجم البلدان ٢/٤٨٧، وهي الآن مدينة عامرة في شمال المملكة

(٥) صحيح مسلم برقم ٦٩٢ (١/٤٨١).

(٦) انظر: معجم البلدان ٢/٤٨٩.

(٧) المجموع المغيث ١/٦٨٥، وانظر: منال الطالب ١١٨، وتاريخ دمشق ٣/٤٢٩.

(٨) غريب ابن الجوزي ١/٤٨٨.

خَوافِيه، ثم دَوَّمَ بي في السُّكاكِ أي: أدارني في الجَوِّ.

[٥٣١٣] (س) ومنه حديث عائشة[١]:/ «**أنها كانت تَصِفُ من الدُّوامِ سبعَ تَمَراتِ عَجْوَةٍ في سبعِ غَدَواتٍ على الرِّيق**». الدُّوامُ بالضم والتخفيف: الدُّوارُ: الذي يَعْرِضُ في الرأس. يقال: دِيمَ به، وأُدِيم. ب/١٣١

[٥٣١٤] (هـ) وفيه[٢]: «**أنه نَهَى أن يُبالَ في الماءِ الدَّائم**» أي: الراكِدِ السَّاكنِ، مِنْ دامَ يَدُومُ، إذا طالَ زمانُه.

[٥٣١٥] (هـ) ومنه حديث عائشة[٣]: «**قالَتْ لليهود: عليكم السَّامُ الدامُ**» أي: الموتُ الدائمُ، فحُذِفَتِ الياءُ لأَجْلِ السَّام.

* * *

[٥٣١٦] **(دوا)** (هـ) في حديث أُمِّ زَرْع[٤]: «**كلُّ داءٍ له داءٌ**» أي: كلُّ عَيْبٍ يكونُ في الرجالِ فهو فيه. فجَعَلَتِ العَيْبَ داءً. وقولُها «له داءٌ» خبرٌ لـ «كلّ». ويُحتمل[٥] أن يكون صفةً لداء، و«داءٌ» الثانية خبرٌ لـ «كل»، أي: كلُّ داءٍ فيه بليغٌ

---

(١) المجموع المغيث ١/٦٨٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٧٧، والفائق ١/٤٤٥.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٣٩٤٥ (١٢/٤٦).

(٢) الغريبين ٢/٦٥٩، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٢٢٤، والفائق ١/٤٤١، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٢.

والحديث في مسلم برقم ٢٨٢ (١/٢٣٥).

(٣) الغريبين ٢/٦٥٩، وانظر: الفائق ٢/١٤٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٢.

والحديث في مسلم برقم ٢١٦٥ (٤/١٧٠٧). وفيه «والذام».

(٤) الغريبين ٢/٦٥٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٣.

والحديث في مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٨٩٨).

(٥) أي: الجارّ والمجرور «له».

مُتَناهٍ، كما يقال: إنَّ هذا الفَرَسَ فَرَسٌ.

[٥٣١٧] (هـ، س) ومنه الحديث[١]: «**وأيُّ داءٍ أدْوَى من البُخْلِ؟**» أي: أيُّ عَيْبٍ أقبحُ منه؟ والصواب: «أَدْوَأُ» بالهمز، ومَوْضِعُه أَوَّلُ البابِ، ولكن هكذا يُرْوَى، إلَّا أَنْ يُجْعَلَ من باب: دَوِيَ يَدْوَى دَوًى، فهو دَوٍ، إذا هَلَك بمَرَضٍ باطنٍ.

[٥٣١٨] (هـ) ومنه حديثُ العَلاءِ بنِ الحَضْرمي[٢]: «**لا داءَ، ولا خِبْثَةَ**» هو العَيْبُ الباطنُ في السِّلْعَةِ، الذي[٣] لم يَطَّلِعْ عليه المشترِي.

[٥٣١٩] (س) وفيه[٤]: «**إنَّ الخَمْرَ داءٌ، وليسَتْ بدَواءٍ**» استَعْمَلَ لفظَ الدَّاءِ في الإثم، كما استعمَلَه في العَيب.

[٥٣٢٠] (س) ومنه قولُه[٥]: «**دَبَّ إليكم داءُ الأممِ قَبْلَكم، البَغْضاءُ والحَسَدُ**» فنَقَلَ الداءَ من الأجسامِ/ إلى المعاني، ومن أَمْرِ الدنيا إلى أَمْرِ الآخرة. ١٤٣/٢

---

(١) الغريبين ٢/٦٦٠، المجموع المغيث ١/٦٨٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٥٣.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٨٩١٣ (٨/٣٧٣).

(٢) الغريبين ٢/٦٦٠.وانظر: غريب الخطابي ١/٢٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٦١.

وهو في الترمذي برقم ١٢١٦ (ص/٢٩٧).

ولعلَّ صوابَ راويه: العَدَّاء بن خالد، وليس العلاء بن الحضرمي، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) صفة للعيب.

(٤) المجموع المغيث ١/٦٨٠.

والحديث في مسلم برقم ١٩٨٤ (٣/١٥٧٣).

(٥) المجموع المغيث ١/٦٨٠.

والحديث في الترمذي برقم ٢٥١٠ (ص/٥٧٠).

وقال[١]: «وليسَتْ بدواءٍ» وإن كان فيها دَواءٌ من بعضِ الأمراضِ، على التَّغْليب والمُبالَغَةِ في الذَّمِّ. وهذا كما نُقِلَ الرَّقُوبُ[٢]، والمُفْلِسُ، والصُّرَعةُ[٣]، وغيرُها، لضَرْبٍ من التَّمْثِيل، والتَّخْييل.

[٥٣٢١] وفي حديث عليّ: «**إلى مَرْعَىً وَبِيٍّ، ومَشْرَبٍ دَوِيٍّ**» أي: فيه داءٌ، وهو منسوبٌ إلى دَوٍ، من دَوِيَ بالكسر، يَدْوَى.

[٥٣٢٢] (س) وفي حديث جُهَيْش[٤]: «**وكأَيِّنْ[٥] قَطَعْنا إليك مِنْ دَوِّيَّةٍ سَرْبَخٍ[٦]**». الدَّوُّ: الصحراءُ التي لا نَباتَ بها، والدَّوِّيَّةُ مَنْسوبةٌ إليها، وقد يُبْدَلُ من إحدَى الواوَيْن ألفٌ، فيُقالُ: «داوِيَّة» على غير قياسٍ، نحوُ: طائيّ في النسَب إلى طَيِّئ.

[٥٣٢٣] وفي حديث الإيمان[٧]: «**نَسْمَعُ دَوِيَّ صَوْتِه، ولا نَفْقَهُ ما يقولُ**». الدَّوِيُّ: صَوتٌ ليس بالعالي، كصوتِ النَّحلِ ونَحْوِه.

---

(١) في الحديث المتقدم.

(٢) الرَّقوب: هي التي غَلَبَ عليها ألَّا يعيشَ لها وَلَدٌ.

(٣) نَقْلُ «الرقوب» إلى الرجل الذي لم يُقَدِّم شيئاً (مسلم برقم ٢٦٠٨ (٤/٢٠١٤))، ونَقْلُ الصُّرَعَةِ إلى الذي يملك نفسَه عند الغضب (بالرقم نفسه)، ونَقْلُ المفلس إلى الذي لم يبق من حسناته شيء (مسلم برقم ٢٥٨١ (٤/١٩٩٧)).

(٤) المجموع المغيث ١/٦٨٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٣٩، والفائق ٢/٣٨٥، ومنال الطالب ص/٣٦.

وجُهَيْش بن أُوَيْس النَّخَعي، صحابيٌّ قَدِم على النبيِّ صلى الله عليه وسلم. انظر: أسد الغابة ١/٣٥٥.

(٥) ش: «وكائن».

(٦) السَّرْبَخ: الواسطة.

(٧) غريب ابن الجوزي ١/٣٥٣.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١١ (١/٤١).

[٥٣٢٤] (هـ) ومنه خُطْبَةُ الحَجَّاجِ[1]:

قــد لَفَّهــا اللَّيــلُ بعُــصْلَبيٍّ　　　أرْوَعَ خَــرَّاجٍ مــن الــدَّوِيِّ

يعني الفَلَواتِ، جَمْعُ داوِيَّةٍ. أراد أنه صاحبُ أسْفارٍ ورِحَلٍ، فهو لا يَزالُ يَخْرُجُ من الفَلَواتِ، ويَحْتَمِلُ أن يكونَ أراد به أنه بَصيرٌ بالفَلَواتِ، فلا يَشْتَبِهُ عليه شيءٌ منها.

* * * * *

(١) الغريبين ٢/٦٦٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٦٩٣، والفائق ٤/١٣٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٢/١٣٠. والبيت في الكامل ٢/٤٩٤، والبيان والتبيين ٢/٣٠٨، والعقد الفريد ٤/١٨٠، واللسان (عصلب). والعُصْلَبِيُّ: الشديد، بفتح العين وضمِّها. والأروع: الكريم.

باب الدال مع الهاء

[٥٣٢٥] (دهدأ) (هـ) في حديث الرؤيا[١]: «**فيَتَدَهْدَى الحَجَرُ، فيَتْبَعُه، فيَأْخُذُه**» أي: يَتَدَحْرَجُ. يقال: دَهْدَيْتُ الحَجَرَ، ودَهْدَهْتُه.

[٥٣٢٦] ومنه الحديث[٢]: «**لَما يُدَهْدِهُ الجُعَلُ خيرٌ من الَّذين ماتُوا في الجاهِلِيَّةِ**» هو ما يُدَحْرِجُه من السِّرْجِين[٣]./ ١٤٤/٢

[٥٣٢٧] والحديث الآخر: «**كما يُدَهْدِهُ الجُعَلُ[٤] النَّتْنَ بأَنْفِه**».

* * *

[٥٣٢٨] (دهر) (هـ) فيه[٥]: «**لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فإِنَّ الدَّهْرَ هو اللهُ**». وفي روايةٍ: «**فإنَّ اللهَ هو الدَّهْرُ**» كان من شَأْنِ العَرَبِ أن تَذُمَّ الدَّهْرَ، وتَسُبَّه عند النَّوازِلِ والحَوادِثِ، ويقولون: أبادَهُم الدَّهْرُ، وأصابَتْهم قَوارِعُ الدَّهْرِ، وحَوادِثُه، ويُكْثِرُون ذِكْرَه بذلك في أَشْعارِهم. وذَكَرَ اللهُ عنهم في كِتابِهِ العَزِيز،

---

(١) الغريبين ٢/٦٦٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٥، والفائق ١/١٧١.

والحديث في المسند برقم ٢٠١٦٥ (٣٣/٣٣٥).

(٢) غريب ابن الجوزي ١/١٦٠.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٧٣٩ (٤/٤٧٠).

(٣) السِّرْجين: الزِّبْل.

(٤) الجُعَل: حيوانٌ كالخُنْفُساء يَكْثُرُ في المواضع النديَّة.

(٥) الغريبين ٢/٦٦٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٤٥، وغريب الخطابي ١/٤٩٠، والفائق ١/٤٤٦.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٢٤٦ (٤/١٧٦٣)، والمسند برقم ٢٢٥٥٢ (٣٧/٢٤٦).

فقال[١]: ﴿وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ﴾ والدَّهْرُ هو اسمٌ للزَّمانِ الطَّويلِ، ومُدَّةُ الحياةِ الدُّنيا، فنَهاهُم النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن ذَمِّ الدَّهْرِ، وسَبِّه، أي: لا تَسُبُّوا فاعِلَ هذه الأشياءِ، فإنَّكم إذا سَبَبْتُموه وَقَعَ السَّبُّ على الله تعالَى؛ لأنَّه الفَعَّالُ لِما يُريدُ، لا الدَّهرُ، فيكونُ تقديرُ الروايةِ الأُولى: فإنَّ جالِبَ الحَوادِثِ، ومُنَزِّلَها، هو اللهُ لاغيرُ، فوَضَعَ الدَّهْرَ مَوْضِعَ جالِبِ الحَوادِثِ؛ لاشْتِهارِ الدَّهْرِ عندَهم بذلك. وتقديرُ الروايةِ الثانية: فإنَّ اللهَ هُو الجالِبُ للحوادِثِ لا غَيْرُه الجالبُ، رَدّاً لاعْتِقادِهم أنَّ جالِبَها الدَّهْرُ.

[٥٣٢٩] (هـ) وفي حديث سَطيح[٢]:

.... فإنَّ ذا الدَّهْرَ أطْوارٌ دَهارِيرُ

حكى الهَرَوِيُّ عن الأزهريِّ[٣] أنَّ الدَّهارِيرَ جَمْعُ الدُّهُورِ، أراد أن الدَّهْرَ ذُو حالَينِ من بُؤْسٍ ونُعْمٍ. وقال الجوهريُّ[٤]: «يُقال: دَهْرٌ دَهارِيرُ، أي: شَديدٌ، كقولهم: ليلةٌ لَيلاءُ، ويومٌ أَيْوَمُ». وقال الزمخشري[٥]: «الدَّهارِيرُ تصارِيفُ الدَّهْرِ ونوائِبُه، مُشتقٌ من لَفْظِ الدَّهْرِ، ليس له واحدٌ من لَفْظِه كعَبادِيدَ.

---

(١) الآية ٢٤ من سورة الجاثية.

(٢) الغريبين ٢/٦٦٠، وانظر: الفائق ٢/٣٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٣، ومنال الطالب ص/١٥٦، وينسبون البيت إلى عبد المسيح بن حيَّان، وصدره:

إن يُمْسِ مُلْكُ بني ساسانَ أفْرَطَهُمْ ....

وهو في السيرة ١/١٥، والعقد الفريد ٢/٢٨ واللسان (سطح). وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٣٦٣.

(٣) تهذيب اللغة ٦/١٩٥ وفيه: «الدهارير أول الدهر».

(٤) الصحاح (دهر) ٢/٦٦١.

(٥) الفائق ١/٤٤٧.

[٥٣٣٠] (هـ) وفي حديث موتِ أبي طالب[١]: «**لولا أنَّ قُرَيشاً تقول: دَهَرَه الجَزَعُ، لَفَعَلْتُ**» يقال: دَهَر فُلاناً أمْرٌ، إذا أصابَه مكروهٌ.

١٣٢/أ [٥٣٣١] (س) وفي حديث أمِّ سُلَيم[٢]: «**ما ذاكِ دَهْرُك**» يقال:/ ما ذاك دَهْري، وما دَهْرِي بكذا، أي: هِمَّتي، وإرادَتِي.

[٥٣٣٢] (س) وفي حديث النَّجاشي[٣]: «**فلا دَهْوَرَةَ اليومَ على حِزْبِ[٤] إبراهيم**». الدَّهْوَرَةُ: جَمْعُك الشيءَ، وقَذْفُك إياه في مَهْواةٍ، كأنه أراد: لا ضَيْعَةَ عليهم، ولا يُتْرَكُ حِفْظُهم، وتَعَهُّدُهم. والواوُ زائدة./ ١٤٥/٢

* * *

[٥٣٣٣] (دهس) (هـ) فيه[٥]: «**إنه أقْبَلَ من الحُدَيبِيَةِ، فنَزَلَ دَهاساً من الأرضِ**». الدَّهاسُ، والدَّهْسُ: ما سَهُل، ولانَ من الأرض، ولم يَبْلُغْ أن يكونَ رَمْلاً.

[٥٣٣٤] ومنه حديثُ دُرَيْدِ بنِ الصِّمَّةِ[٦]: «**لا حَزْنٌ ضَرِسٌ، ولا سَهْلٌ دَهْسٌ**».

* * *

---

(١) الغريبين ٢/٦٦١، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٨٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٣.

(٢) المجموع المغيث ١/٦٧٩.

وانظر: حلية الأولياء ٢/٥٩.

(٣) المجموع المغيث ١/٦٧٨.

(٤) ط: «حرب».

(٥) الغريبين ٢/٦٦١، وانظر: الفائق ١/٤٤٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٤.

ورواه أحمد برقم ٣٦٥٧ (٦/١٧٠).

(٦) غريب ابن قتيبة ٢/٥٢، وغريب الخطابي ١/٣٣٣، والفائق ١/١٣٨.

وانظر: تاريخ دمشق ١٧/٢٤٠.

[٥٣٣٥] **(دهق)** (هـ) في حديث ابن عباس[١]: «**كأساً دِهاقاً**» أي: مَمْلُوءةً. أَدْهَقْتُ الكَأْسَ، إذا مَلأْتَها.

[٥٣٣٦] (س) وفي حديث علي[٢]: «**نُطْفةً دِهاقاً، وعَلَقَةً[٣] مَحاقاً**» أي: نُطْفَةً قد أُفْرِغَتْ إِفْراغاً شديداً، مِنْ قَوْلِهم: أَدْهَقْتُ الماءَ، إذا أَفْرَغْتَه إفراغاً شديداً، فهو إذاً من الأَضْداد[٤].

* * *

[٥٣٣٧] **(دهقن)** في حديث حذيفة[٥]: «**أنه اسْتَسْقَى ماءً، فأتاه دِهْقانٌ بماءٍ في إناءٍ مِنْ فِضَّةٍ**». الدِّهْقان بكسر الدال وضمِّها: رئيسُ القَرْية، ومُقَدَّمُ التُّنَّاء[٦] وأصحابِ الزِّراعة، وهو مُعَرَّبٌ[٧]، ونُونُه أصليَّةٌ، لقولِهم: «تَدَهْقَنَ الرَّجُلُ»، و«له دَهْقَنَةٌ بموضِعِ كذا». وقيل: النونُ زائدةٌ وهو من الدَّهْقِ: الامْتِلاءِ.

---

(١) الغريبين ٢/٦٦١ ونسب الرواية للحسن. وانظر: غريب الحربي ١/٢٠٣، وغريب الخطابي ٢/٢٤٥، والفائق ١/٤٤٨.

ورواه البخاري برقم ٣٨٣٩ (الفتح ٧/١٨٣).

(٢) المجموع المغيث ١/٦٧٩.

وانظر: نهج البلاغة ص/٩٣.

(٣) العَلَقَة المَحاق: هي التي ليس لها صورة الإنسان.

(٤) لم تُشِرْ إليه كتب الأضداد.

(٥) رواه البخاري برقم ٥٨٣١ (الفتح ١٠/٢٩٦).

(٦) قال في القاموس (تنأ): «التانئ: الدِّهقان، والجمع تُنَّاء كسُكَّان». وتَنَأ: أقام.

(٧) انظر: المعرَّب ص/٣٠٣.

[٥٣٣٨] (س) ومنه حديث علي[١]: «**أَهْداها إليَّ دِهقانٌ**» وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[٥٣٣٩] (دهم) (هـ) فيه[٢]: لمَّا نزلَ قوله تعالى[٣]: ﴿عَلَيۡهَا تِسۡعَةَ عَشَرَ﴾ قال أبُو جَهْلٍ: **أما تَستَطِيعُون يا مَعْشَرَ قُرَيشٍ وأنتُم الدَّهْمُ أن يَغْلِبَ كُلُّ عَشرةٍ منكُم واحدًا**». الدَّهْمُ: العَدَدُ الكثيرُ.

[٥٣٤٠] ومنه الحديث[٤]: «**مُحَمَّدٌ في الدَّهْمِ بهذا القَوْزِ**[٥]».

[٥٣٤١] ومنه حديث بشير بن سَعْد[٦]: «**فأدْرَكَه الدَّهْمُ عند اللَّيلِ**».

[٥٣٤٢] (هـ)والحديث الآخر[٧]: «**مَنْ أراد أهلَ المدينةِ بدَهْمٍ**» أي: بأَمْرٍ عظيمٍ، وغائِلَةٍ، مِنْ أَمْرٍ يَدْهَمُهم، أي: يَفْجَؤُهم.

---

(١) المجموع المغيث ١/٦٧٩، وانظر: الفائق ٣/١٨٠.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٢٣٨٥ (١١/٢٩٩).

(٢) الغريبين ٢/٦٦٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٥٤.

وانظر: الدر المنثور ٨/٣٣٣.

(٣) الآية ٣٠ من سورة المدثر.

(٤) غريب الخطابي ١/١٩٧، والفائق ١/٤٤٨.

وبشير بن سعد أبو النعمان، صحابي، شهد المشاهد، مات سنة ١٢هـ. انظر: أسد الغابة ١/٢٢٤.

(٥) القَوْز: العالي من الرمل.

(٦) غريب الخطابي ٢/٣٦٣، والفائق ١/٤٤٨.

(٧) الغريبين ٢/٦٦٢، وانظر: الفائق ١/٤٤٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٤.

والحديث في مسلم برقم ١٣٨٧ (٢/١٠٠٨).

[٥٣٤٣] ومنه حديثُ[١] بعضِهم، وسَبَقَ إلى عَرَفة، فقال: «**اللهمَّ اغْفِرْ لي مِنْ قبلِ أن يَدْهَمَكَ الناسُ**». أي: يَكْثُروا عليك، ويَفْجَؤوكَ. ومِثْلُ هذا لا يجوزُ أن يُستَعْمَلَ في الدُّعاءِ إلَّا لمَنْ يَقُولُه من غيرِ تَكَلُّفٍ.

[٥٣٤٤] وفي حديث علي: «**لم يَمْنَعْ ضَوْءَ نُورِها ادْهِمامُ سَجْفِ**[٢] **الليلِ المُظْلِمِ**». الادْهِمامُ: مصدرُ/ ادْهَمَّ، أي: اسْوَدَّ، والادْهِمامُ: مصدرُ ادْهامَّ، كالاحْمِرارِ والاحْمِيرارِ في احْمَرَّ واحْمارَّ. ١٤٦/٢

[٥٣٤٥] وفي حديثِ قُس[٣]: «**ورَوْضَةٌ مُدْهامَّةٌ**» أي: شديدَةُ الخُضْرَةِ المُتَناهِيَةِ فيها، كأنَّها سَوْداءُ لشِدَّةِ خُضْرَتِها.

[٥٣٤٦] (هـ) وفيه[٤]: «**إنه ذَكَرَ الفِتَنَ حتى ذَكَرَ فِتْنَةَ الأحْلاسِ**[٥]**، ثم فِتْنَةَ الدُّهَيْماء**».

[٥٣٤٧] ومنه حديث حذيفة[٦]: «**أتَتْكم الدُّهَيْماءُ تَرْمِي بالرَّضْفِ**[٧]» هي

(١) غريب الخطابي ١/١٩٨.

(٢) بفتح السين وكسرها، بمعنى سِتْر.

(٣) منال الطالب ص/١٣١.

(٤) الغريبين ٢/٦٦٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٨٧، والفائق ١/٣٠٥.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٤٢٣٩ (٥/٦).

(٥) الأحْلاس: مفردها حِلْس، هو حِلْسُ بيتِه، إذا لم يَبْرَحْه، والدُّهَيْماء: الداهية.

(٦) الغريبين ٢/٦٦٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٢٤، والفائق ١/٤٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٤.

والحديث في أبي داود برقم ٤٢٣٩ (٥/٧) وليس فيه «ترمي بالرَّضْف»، وهي في المستدرك برقم ٨٤٣٥ (٤/٥١١).

(٧) الرَّضْف: الحِجارة المُحْماة على النَّار، واحِدَتُها رَضْفَة.

تَصْغِيرُ الدَّهْماءِ، يريد: الفِتْنَةَ المُظْلِمةَ، والتَّصغيرُ فيها للتَّعظِيم. وقيل أراد بالدُّهَيْماءِ الدَّاهِيَةَ، ومن أسماءِ الداهية: الدُّهَيْمُ، زَعَمُوا أن الدُّهَيْمَ اسمُ ناقةٍ كان غَزا عليها سَبعةُ إخوةٍ، فقُتِلوا عن آخِرِهم، وحُمِلُوا عليها حتى رَجَعَتْ بهم، فصَارَتْ مَثَلاً[1] في كُلِّ داهيةٍ.

***

[٥٣٤٨] **(دهمق)** (هـ) في حديثِ عمر[2]: «**لو شِئْتُ أن يُدَهْمَقَ لي لَفَعَلْتُ**» أي: يُلَيَّنَ لي الطَّعامُ، ويُجَوَّدَ.

***

[٥٣٤٩] **(دهن)** في حديث[3] صَفِيَّةَ[4] ودُحَيْبَةَ: «**إنَّما هذه الدَّهْناءُ مُقَيَّدُ الجَمَلِ**[5]» هو مَوْضِعٌ معروفٌ ببلادِ تَمِيمٍ[6]. وقد تكَرَّرَ في الحديث.

[٥٣٥٠] وفي حديث[7] سَمُرَةَ: «**فيَخْرُجُون منه كأنَّما دُهِنُوا بالدِّهانِ**» هو جَمْعُ الدُّهْن.

---

(١) انظر: فصل المقال ص/٤٦٨.

(٢) الغريبين ٢/٦٦٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٦٥، والفائق ١/٤٤٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٤.

وهو في حلية الأولياء ١/٤٩.

(٣) غريب ابن الجوزي ٢/٢٧٣. ورواه أبو داود برقم ٣٠٦٥ (٣/٥٠٨).

(٤) جَدَّتا الراوي.

(٥) أرادت الخُصوبة، فالجَمَلُ لا يتعدّى مَرْتَعَه، والمُقَيَّدُ: الموضِعُ الذي يُقَيَّدُ فيه.

(٦) انظر: معجم البلدان ٢/٤٩٣.

(٧) المعجم الكبير برقم ٦٩٨٥ (٧/٢٤٠).

[٥٣٥١] ومنه حديث[١] قَتادَةَ بنِ مِلْحان: «**وكُنْتُ إذا رَأَيْتُه كأنَّ على وَجْهِه الدِّهانَ**».

[٥٣٥٢] وفي حديث هِرَقْلَ[٢]: «**وإلى جانبِه صُورَةٌ تُشْبِهُه إلّا أنَّه مُدْهانُّ الرَّأسِ**» أي: دَهِينُ الشَّعَرِ، كالمُصْفارِّ والمُحْمارِّ.

[٥٣٥٣] (هـ) وفي حديث طِهْفَةَ[٣]: «**نَشِفَ المُدْهُنُ**» هو نُقْرَةٌ في الجَبَل، يَجْتَمِعُ فيها المطَرُ.

[٥٣٥٤] ومنه الحديث[٤]: «**كأنَّ وَجْهَه مُدْهُنَةٌ**» هي تأنيثُ المُدْهُنِ، شبَّه وَجْهَه لإشْراقِ السُّرُور عليه بصَفاءِ الماءِ المُجْتَمِعِ في الحَجَر. والمُدْهُنُ أيضاً، والمُدْهُنَةُ: ما يُجْعَلُ فيه الدُّهْنُ، فيكونُ قد شَبَّهه بصَفاءِ الدُّهْنِ. وقد جاء في بعْض نُسَخِ مُسْلمٍ[٥]: «كأنَّ وَجْهَه مُذْهَبَةٌ» بالذال المعجمة، والباءِ المُوَحَّدَةِ، وسيُذْكَرُ في الذال[٦].

* * *

(١) المسند برقم ٢٠٧٦٣ (٣٦٣/٣٤).

وقتادة بن مِلحان القيسي، صحابيٌّ مَسَحَ النبي صلى الله عليه وسلم رأسه. انظر: أسد الغابة ٤٧٤/٣.

(٢) دلائل النبوة للأصفهاني برقم ٨٨ (٩٣/١).

(٣) الغريبين ٦٦٣/٢، وانظر: غريب الخطابي ٧١٢/١، وغريب ابن الجوزي ٣٥٤/١، ومنال الطالب ص/ ٧.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٠٣١٧ (٢٧٤/١٠).

(٤) غريب ابن الجوزي ٣٥٥/١.

وانظر: الجمع بين الصحيحين برقم ٥٠٦ (٣٢٨/١).

(٥) صحيح مسلم برقم ١٠١٧ (٧٠٥/٢).

(٦) برقم ٥٥٨٠.

[٥٣٥٥] (ده) (س) في حديث الكاهن[1]: «**إلَّا دَهٍ فَلادَهٍ**» هذا مَثَلٌ من أمْثالِ العَرَبِ[2]/ قَديمٌ، معناهُ: إن لم تَنَلْه الآن لم تَنَلْه أبداً. وقيل: أصلُه فارسيٌّ، أي: إن لم تُعْطَ الآن لم تُعْطَ أبداً.

١٤٧/٢

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٦٧٨/١.

(٢) انظر: مجمع الأمثال ٧٤/١. وفيه: «وقال المنذري: معناه: إلا هذه فلا هذه، فقُلبت الذال دالاً».

باب الدال مع الياء

[٥٣٥٦] **(ديث)** (هـ) في حديث علي[١]: «**ودُيِّثَ بالصَّغارِ**» أي: ذُلِّلَ. ومنه: «بَعيرٌ مُدَيَّثٌ» إذا ذُلِّل بالرياضَةِ.

[٥٣٥٧] (س) وفي حديث بعضِهم[٢]: «**كان بمكانِ كذا وكذا، فأتاه رَجُلٌ فيه كالدِّياثَةِ، واللَّخْلَخانِيَّة**[٣]». الدِّياثَةُ: الالْتِواءُ في اللسانِ، ولعلَّه من التَّذليلِ، والتَّلْيينِ.

[٥٣٥٨] وفيه[٤]: «**تَحْرُمُ الجَنَّةُ على الدَّيُّوثِ**» هو الذي لا يَغارُ على أهلِهِ. وقيل: هو سُرْيانيٌّ مُعَرَّبٌ[٥]./ ب/١٣٢

* * *

[٥٣٥٩] **(ديجر)** في كلامِ عليّ: «**تَغْريدُ ذَواتِ المَنْطِقِ في دَياجِيرِ الأَوْكارِ**». الدَّياجِيرُ: جَمْعُ دَيْجُور، وهو الظَّلامُ، والياءُ والواو زائدتانِ.

* * *

---

(١) الغريبين ٢/٦٦٤.

وانظر: نهج البلاغة ص/٥٢، وغريب ابن قتيبة ٢/٤١١، والفائق ٢/٢٠٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٥.

(٢) المجموع المغيث ١/٦٨١. وانظر: غريب الحربي ٣/١٠٨٧.

وتقدم برقم ٤٩٣٥ برواية: «الدَّثاثية».

(٣) اللَّخْلَخانية: العُجْمَةُ في المنطق.

(٤) غريب ابن الجوزي ١/٣٥٥.

وانظر: كنز العمال برقم ١٥١٣٥ (٦/٥٢).

(٥) انظر: المعرب ص/٣١٩.

[٥٣٦٠] **(ديخ)** في حديثِ[1] عائشةَ تَصِفُ عُمَرَ: «**ففَنَّخَ الكَفَرَةَ، ودَيَّخَها**» أي: أذَلَّها، وقَهَرها. يقال: دَيَّخَ ودَوَّخَ بمعنىً واحدٍ.

[٥٣٦١] ومنه حديثُ الدُّعاء: «**بعد أَنْ يُدَيِّخَهمُ الأَسْرُ**». وبعضُهم يَرْوِيه بالذال المعجمةِ، وهي لغةٌ شاذَّةٌ.

* * *

[٥٣٦٢] **(ديد)** (س) في حديث[2] ابنِ عُمَرَ: «**خَرَجْتُ ليلةً أطوفُ، فإذا أنا بامرأةٍ تقول كذا وكذا، ثم عُدْتُ فوَجَدْتُها، ودَيْدانُها أن تقولَ ذلك**». الدَّيْدانُ، والدَّيْدَن، والدِّين: العادَةُ.

* * *

[٥٣٦٣] **(ديذ)** في حديثِ سُفيانَ الثَّوريِّ[3]: «**مَنَعْتُهم أن يَبيعوا الدَّاذِيَّ**» هو حَبٌّ يُطْرَحُ في النَّبيذِ، فيَشْتَدُّ حتى يُسْكِرَ.

* * *

[٥٣٦٤] **(ديف)** فيه[4]: «**وتُدِيفُون فيه من القُطَيْعاء[5]**» أي: تَخلِطُون، والواوُ فيه أكثرُ من الياءِ. ويُرْوَى بالذال المعجمة، وليس بالكثير.

* * *

---

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٥، والفائق ٢/١١٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٢، ومنال الطالب ص/٥٦٢.

(٢) المجموع المغيث ١/٦٨٦.

(٣) سنن أبي داود برقم ٣٦٨٢ (٤/٢٥٦).

وسفيان بن سعيد أبو عبد الله الكوفي. ثقة توفي سنة ١٦١هـ. انظر: تهذيب الكمال ١١/١٥٤.

(٤) رواه مسلم برقم ١٨ (١/٤٩) وفيه «وتُذِيفون».

(٥) القُطَيعاء: نوع من التمر.

[٥٣٦٥] (ديم) (هـ). في حديث عائشة[١]، وسُئِلَتْ عن عَمَلِ رسول الله صلى الله عليه وسلم وعِبادَتِه/، فقالت: «**كان عَمَلُه دِيمةً**». الدِّيمَةُ: المَطَرُ الدائمُ في سكونٍ، شَبَّهَتْ عَمَلَه في دَوامِه مع الاقْتِصادِ بدِيمَةِ المَطَرِ. وأصلُه الواوُ فانْقَلَبَتْ ياءً للكسرةِ قَبْلَها[٢]، وإنما ذكَرْناها هاهنا لأَجْلِ لَفْظِها. ١٤٨/٢

[٥٣٦٦] (هـ) ومنه حديثُ حذيفةَ[٣]، وذَكَرَ الفِتَنَ، فقال: «**إنها لآتِيَتُكم دِيَماً**» أي: إنها تَمْلأُ الأرضَ في دَوامٍ. ودِيَمٌ: جَمْعُ دِيمَة: المَطَرُ.

[٥٣٦٧] (س) وفي حديثِ جُهَيشِ بنِ أَوْسٍ[٤]:«**ودَيْمُومَةٍ سَرْدَحٍ**[٥]» هي الصَّحْراءُ البعيدةُ، وهي فَعْلُولة من الدَّوامِ، أي: بعيدةُ الأرْجاء يَدُومُ السَّيرُ فيها. وياؤُها منقلبةٌ عن واوٍ. وقيل: هي فَيْعُولةٌ[٦]، من دَمَمْتُ القِدْرَ، إذا طَلَيْتَها بالرَّمادِ، أي: إنها مشْتَبِهةٌ، لا عَلَمَ بها لسالِكها.

* * *

[٥٣٦٨] (دين) في أسماءِ الله تعالى[٧]: «**الدَّيَّان**» قيل: هو القَهَّارُ. وقيل: هو

---

(١) الغريبين ٦٥٨/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣١١/٤، والفائق ٤٤٥/١.

والحديث في البخاري برقم ٦٤٦٦ (الفتح ٣٠٠/١١)، ورواه أبو داود برقم ١٣٦٥ (٢٢٦/٢).

(٢) وسكون الواو.

(٣) الغريبين ٦٥٩/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣١٢/٤، والفائق ٤٤٥/١، وغريب ابن الجوزي ٣٥٢/١.

(٤) المجموع المغيث ٦٨٦/١ وفيه: صَرْدَح (روايتان)، وانظر: غريب الخطابي ٦٣٩/١، والفائق ٣٨٥/٢، ومنال الطالب ص/٣٦.

(٥) السَّرْدَح: الأرض اللَّيِّنة المستوية.

(٦) ط: فَيْعلولة، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.

(٧) انظر: غريب الخطابي ٢٤٠/١، والفائق ٤٥٠/١.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٦٠٤٢ (٤٣٢/٢٥).

الحاكِمُ والقاضي، وهو فَعَّالٌ، مِنْ دانَ الناسَ، أي: قَهَرَهم على الطاعةِ، يقال: دِنْتُهُم، فدانُوا، أي: قَهَرْتُهم، فأطاعُوا. ومنه شِعْر الأعشى الحِرْمازي، يُخاطِبُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم[1]:

يا سَيِّدَ النَّاسِ ودَيَّانَ العَرَبْ

[٥٣٦٩] (هـ) ومنه الحديث[2]: «**كان عليٌّ دَيَّانَ هذه الأُمةِ**».

[٥٣٧٠] ومنه حديث[3] أبي طالبٍ قال له صلى الله عليه وسلم: «**أُريدُ من قُرَيْشٍ كلمةً تَدِينُ لهم بها العربُ**» أي: تُطِيعُهم، وتَخْضَعُ لهم.

[٥٣٧١] (هـ) ومنه الحديث[4]: «**الكَيِّسُ[5] مَنْ دانَ نَفْسَه، وعَمِلَ لِما بعد المَوتِ**» أي: أذَلَّها، واستَعْبَدَها. وقيل: حاسَبَها.

[٥٣٧٢] (هـ) وفيه[6]: «**إنه عليه الصلاةُ والسلام كان على دينِ قَوْمِه**» ليس المرادُ به الشِّرْكَ الذي كانوا عليه، وإنما المُرادُ أنه كان على ما بَقِيَ فيهم من إرثِ إبراهيمَ عليه السلامُ من الحَجِّ والنِّكاحِ والميراثِ، وغيرِ ذلك من أحْكام الإيمانِ.

---

(١) البيت في غريب الحديث للخطابي ١/٢٤٠، والفائق ١/٤٤٩، واللسان (ذرب).
وانظر: مسند أحمد برقم ٦٨٨٦ (١١/٤٨٢).

(٢) الغريبين ٢/٦٦٤.

(٣) رواه الترمذي برقم ٣٢٣٢ (ص/٧٣٤).

(٤) الغريبين ٢/٦٦٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/١٣٤، والفائق ١/٤٥٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٥.
رواه الترمذي برقم ٢٤٥٩ (ص/٥٦٠).

(٥) الكيّس: الفَطِن.

(٦) الغريبين ٢/٦٦٦.
وانظر: صحيح ابن حبان (١٤/١٦٩) وفيه: «ذكر الخبر المدحض قول من زعم أنه كان على دين قومه قبل أن يُوحَى إليه.

١٤٩/٢ وقيل: هو من الدِّين: العادَةِ، يُريد به أخْلاقَهم في الكَرَمِ والشَّجَاعةِ وغَيرِها./

[٥٣٧٣] وفي حديث الحَجّ[١]: «**كانَتْ قُرَيْشٌ ومَنْ دانَ بدِينِهم**» أي: اتَّبَعَهم في دِينهم، ووافَقَهم عليه، واتَّخَذَ دِينَهم له دِيناً وعِبادةً.

[٥٣٧٤] وفي دُعاء السفر[٢]: «**أسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَك، وأمانَتَك**». جَعَل دِينَه وأمانَتَه من الودائِع؛ لأنَّ السَّفَرَ تُصِيبُ الإنسانَ فيه المَشَقَّةُ والخَوْفُ، فيكونُ ذلك سَبَباً لإهْمالِ بَعْض أُمورِ الدِّين، فدَعا له بالمَعُونَةِ والتَّوفِيقِ. وأمَّا الأمانةُ هاهُنا فيُريدُ بها أهلَ الرَّجُلِ، ومالَه ومَنْ يَخْلُفُه عند سَفَرِه.

[٥٣٧٥] وفي حديث الخَوارج[٣]: «**يَمْرُقُون من الدِّين مُرُوقَ السَّهْمِ من الرَّمِيَّة**» يُريدُ أنَّ دُخُولَهم في الإسلامِ، ثم خُرُوجَهم منه، لم يَتَمَسَّكوا منه بشيءٍ كالسَّهْمِ الذي دَخَلَ في الرَّمِيَّةِ، ثم نَفَذَ فيها، وخَرَجَ منها، ولم يَعْلَقْ به منها شيءٌ. قال الخَطَّابِيُّ[٤]: «قد أجْمَعَ عُلماءُ المسلمين على أنَّ الخَوارِجَ على ضَلالَتِهم فِرقةٌ من فِرَقِ المُسْلِمين، وأجازُوا مناكَحَتَهم، وأكْلَ ذَبائحِهم، وقَبولَ شَهادَتِهم».

وسُئِل عَنهُم عليُّ بن أبي طالبٍ فقيل: أكُفَّارٌ هُم؟ قال: من الكُفْرِ فَرُّوا، قيل: أفمُنافِقُون هم؟ قال: إنَّ المُنافِقينَ لا يَذْكُرُونَ اللهَ إلا قليلاً، وهؤُلاء يَذْكُرُون اللهَ بُكْرَةً وأَصِيلاً. فقيل: ما هُمْ؟ قال: قومٌ أصابَتْهُم فِتنَةٌ، فعَمُوا، وصَمُّوا. قال

---

(١) الفائق ١/٣١٦.

ورواه أبو داود برقم ١٩٠٥ (٢/٤٩٢).

(٢) رواه أبو داود برقم ٢٥٩٣ (٣/٢٥٦).

(٣) غريب ابن الجوزي ٢/٣٥٤.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٠٦٤ (٢/٧٤٤).

(٤) لم أقف عليه في كتب الخطابي المطبوعة، وورد النص في فتح الباري ١١/ ٣١٤ منسوباً إليه.

الخَطَّابيُّ[١]: «فمَعْنى قولِه صلى الله عليه وسلم: «يَمْرُقُون من الدِّينِ» أرادَ بالدِّينِ الطَّاعةَ، أي: إنهم يَخْرُجُون من طاعةِ الإمامِ المُفْتَرَضِ الطَّاعةِ، ويَنْسَلِخُون منها». والله أعلم.

[٥٣٧٦] (س) وفي حديثِ سَلْمانَ[٢]: «**إنَّ اللهَ لَيَدِينُ للجَمَّاءِ**[٣] من ذاتِ **القَرْنِ**» أي: يَقْتَصُّ، ويَجْزِي. والدِّينُ: الجَزاءُ.

[٥٣٧٧] (س) ومنه حديثُ ابنِ عمرو[٤]: «**لا تَسُبُّوا السُّلْطانَ، فإن كان لا بُدَّ فقولوا: اللهُمَّ دِنْهُم كما يَدِينُونَنا**» أي: اجْزِهم بما يُعامِلُوننا به.

[٥٣٧٨] (هـ) وفي حديث عمر[٥]: «**إنَّ فُلاناً يَدِينُ ولا مالَ له**». يقال: دانَ واسْتَدان، وادَّان مُشَدَّداً، إذا أخَذَ الدَّيْنَ، واقْتَرَضَ، فإذا أعْطى الدَّيْنَ قيل:/ أدان مُخَفَّفاً. ١٣٣/أ

[٥٣٧٩] (هـ) ومنه حديثه الآخر[٦] عن أُسَيْفِع جُهَيْنَةَ[٧]: «**فادَّان مُعْرِضاً**» أي: اسْتَدان مُعْرِضاً عن الوَفاءِ./ ٢/١٥٠

---

(١) أعلام الحديث ١٥٣٣/٣.

(٢) المجموع المغيث ٦٨٧/١.

والحديث في المسند عن أبي هريرة برواية «حتى يُقْتَصَّ» برقم ٧٢٠٤ (١٣٧/١٢).

(٣) الجَمَّاء: التي لا قَرْن لها.

(٤) المجموع المغيث ٦٨٦/١.

(٥) الغريبين ٦٦٦/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢٣٥/٢، والفائق ٣٥٢/١. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤١١/٤٩.

(٦) الغريبين ٦٦٥/٢. وانظر: غريب أبي عبيد ٢٦٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٨٦/٢.

وهو في مصنف ابن ابي شيبة برقم ٢٣٣٦٩ (٥٨٢/١١).

(٧) قال في الإكمال ٨٩/١: «وهو الذي سابق الحاجَّ، فباع عمرُ مالَه».

[٥٣٨٠] وفيه[١]: «**ثلاثةٌ حقٌّ على اللهِ عَوْنُهُم، منهم: المِدْيانُ الذي يُرِيدُ الأداءَ**». المِدْيانُ: الكثيرُ الدَّينِ الذي عَلَتْه الدُّيونُ، وهو مِفْعال من الدَّين للمُبالَغَةِ.

[٥٣٨١] (س) وفي حديثِ مَكْحُول[٢]: «**الدَّينُ بين يَدَي الذَّهَبِ والفِضَّة، والعُشْرُ بين يَدَي الدَّين في الزَّرْع والإبِلِ والبَقَر والغَنَم**» يعني أنَّ الزَّكاةَ تُقَدَّمُ على الدَّينِ، والدَّيْنَ يُقَدَّمُ على المِيراثِ.

* * *

[٥٣٨٢] (**ديوان**) فيه[٣]: «**لا يَجْمَعُهُم دِيوانٌ حافظٌ**». الدِّيوانُ: هو الدَّفْتَرُ الذي يُكْتَبُ فيه أسماءُ الجيشِ، وأهْلُ العَطاءِ. وأوَّلُ مَنْ دَوَّن الدِّيوانَ عُمَرُ، وهو فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[٤]./ ١٥١/٢

* * * * *

(١) سنن الترمذي برقم ١٦٥٥ (٢/٣٩٩). وفيه «والمُكاتِب الذي يريد الأداء».

(٢) المجموع المغيث ١/٦٨٧.

(٣) رواه مسلم برقم ٢٧٦٩ (٤/٢١٢١).

(٤) انظر: المعرب ص/٣١٧.

حرف الذال

باب الذال مع الهمزة

[٥٣٨٣] (ذأب) (س) في حديث دَغْفَل وأبي بكر(١): «**إنَّك لَسْتَ من ذوائبِ قُرَيشٍ**». الذَّوائِبُ: جَمْعُ ذُؤَابَةٍ، وهي الشَّعَرُ المَضْفُورُ من شَعَرِ الرَّأسِ، وذُؤَابَةُ الجَبَل: أعْلاهُ، ثم استُعِيرَ للعِزِّ، والشَّرَفِ، والمَرْتَبَةِ، أي: لَسْتَ من أشْرَافِهِم، وذَوِي أقْدارِهم.

[٥٣٨٤] وفي حديثِ(٢) عليّ: «**خَرَجَ منكم إليَّ جُنَيْدٌ مُتذائِبٌ ضعيفٌ**». المُتَذائِبُ: المُضْطَرِبُ، مَنْ قولِهم: تَذاءَبَتِ الرِّيحُ، أي: اضْطَرَبَ هُبُوبُها.

* * *

[٥٣٨٥] (ذأر) فيه(٣): «**أنَّه لَمَّا نَهَى عن ضَرْبِ النِّساءِ ذَئِرَ النِّساءُ على أزْواجِهِنَّ**» أي: نَشَزْنَ عليهم، واجْتَرَأْنَ. يقال: ذَئِرَتِ المَرأةُ تَذْأَرُ، فهي ذَئِرٌ وذائِرٌ، أي: ناشِزٌ. وكذلك الرَّجُلُ.

* * *

[٥٣٨٦] (ذأف) في حديث خالد بن الوليد، قال في غزوة بني جَذيمة: «مَنْ

---

(١) المجموع المغيث ٦٨٩/١.

ودَغْفَل بن حنظلة الشيباني النسَّابة السَّدوسي، اختُلِفَ في صحبته. انظر: أسد الغابة ١٣٩/٢.

(٢) تاريخ مدينة دمشق ٤٣٢/٣٤.

(٣) الغريبين ٦٦٩/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٨٥/١، والفائق ٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٥٧/١.

ورواه ابن ماجه برقم ١٩٨٥ (ص/٢٨٤).

كان معه أسِيرٌ فَلْيُذْئِفْ عليه» أي: يُجْهِزْ عليه، ويُسْرِعُ قَتْلَه. يقال: أذْأَفْتُ الأسيرَ، وذَأَفْتُه، إذا أجْهَزْتَ عليه. ويُرْوَى بالدال المهملةِ، وقد تقدَّم[1].

* * *

[٥٣٨٧] (ذأل) (هـ) فيه[2]: «أنه مَرَّ بجارِيَةٍ سوداءَ، وهي تُرَقِّصُ صَبِيّاً لها، وتقولُ[3]:

ذُؤَالُ يابْنَ القَرْمِ يا ذُؤَالَهْ

فقال عليه الصلاة والسلام: «لا تَقُولِي ذُؤَالُ؛ فإنَّ ذُؤَالَ شَرُّ السِّباعِ» ذُؤَالُ: ترخيمُ «ذُؤَالَةَ». وهو اسمُ عَلَمٍ للذِّئب. كأُسامةَ للأسَدِ.

* * *

[٥٣٨٨] (ذأم) (س) في حديث عائشةَ[4] قالَتْ لليهودِ: «عَلَيْكُم السَّامُ والذَّامُ». الذَّامُ: العَيْبُ، ويُهْمَزُ، ولا يُهْمَزُ. ويُروى بالدَّال المهملة. وقد تقدَّم[5]./ ١٥٢/٢

* * *

---

(١) برقم ٥١٦١.

(٢) الغريبين ٢/٦٦٩، وانظر: الفائق ٢/٣.

(٣) البيت في الفائق ٢/٣ وبعده:

يمشي النَّطا ويَجْلِسُ الهَبَنْقَعَهْ

(٤) المجموع المغيث ١/٦٨٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٢٠.

رواه مسلم برقم ٢١٦٥ (٤/١٧٠٧)، وأحمد برقم ٢٥٩٢٤ (٤٣/٩٣).

(٥) تقدم برقم ٥٣١٥.

[٥٣٨٩] **(ذأن)** (هـ) في حديثِ حُذَيفة[1]: «**قال لجُنْدب**[2] **بن عبدالله: كيف تَصْنَعُ إذا أتاك من النَّاس مِثْلُ الوَتِدِ، أو مِثْلُ الذُّؤْنُون يقول: اتَّبِعْني ولا أَتَّبِعُك**»؟ الذُّؤْنُون: نَبْتٌ طويلٌ ضَعيفٌ، له رأسٌ مُدَوَّرٌ، ورُبَّما أَكَلَه الأعْرابُ، وهو مِنْ ذَأَنه، إذا حَقَّرَه، وضَعَّفَ شَأْنَه، شَبَّهه به لِصِغَرِه، وحَداثةِ سِنِّه، وهو يَدْعُو المَشايخَ إلى اتِّباعِه، أي: ما تَصْنَعُ إذا أتاكَ رجلٌ ضالٌّ، وهو في نَحافَةِ جِسْمِه كالوَتِدِ أو الذُّؤْنُونِ؛ لِكَدِّه نَفْسَه بالعِبادةِ، يَخْدَعُك بذلك، ويَسْتَتْبِعُكَ؟.

* * * * *

(١) الغريبين ٢/٦٦٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٥٢، والفائق ٢/٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٧.

(٢) جندب بن عبد الله العَلَقي أبو عبد الله. صحابيٌّ سكن البصرة. انظر: أسد الغابة ١/٣٤٦.

باب الذال مع الباء

[٥٣٩٠] (ذبب) (هـ) فيه[١]: **«أنه رأى رَجُلاً طويلَ الشَّعَرِ، فقال: ذُبابٌ»**. الذُّبابُ: الشُّؤْمُ، أي: هذا شُؤْمٌ. وقيل: الذُّبابُ: الشَّرُّ الدائمُ. يُقال: أَصابَك ذُبابٌ من هذا الأَمْرِ.

[٥٣٩١] (س) ومنه حديثُ المُغِيرة[٢]: **«شَرُّها ذُبابٌ»**.

[٥٣٩٢] وفيه[٣]: **«قال: رَأَيْتُ أنَّ ذُبابَ سَيفي كُسِرَ، فأَوَّلْتُه أنه يُصابُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلي، فقُتِلَ حمزةُ»**. ذُبابُ السَّيف: طَرَفُه الذي يُضْرَبُ به. وقد تَكَرَّر في الحديث.

[٥٣٩٣] وفيه[٤]: **«أنه صَلَبَ رجلاً على ذُبابٍ»** هو جَبَلٌ بالمدينةِ[٥].

[٥٣٩٤] (س) وفيه[٦]: **«عُمْرُ الذُّبابِ أربعونَ يوماً، والذُّبابُ في النار»** قيل: كونُه في النار ليس بعَذابٍ له، ولكنْ لِيُعَذَّبَ به أهلُ النَّارِ بوُقُوعِه عليهم.

---

(١) الغريبين ٢/٦٧٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٩٣، والفائق ٢/٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٨.

ورواه أبو داود برقم ٤١٨٧ (٤/٤٥٦).

(٢) المجموع المغيث ١/٦٩١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٤٥، والفائق ٢/١٣٣، ومنال الطالب ص/٤٨٤.

(٣) الفائق ٢/٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٨.

(٤) تهذيب الآثار برقم ١٣٥ (٣/٧٢).

(٥) انظر: معجم البلدان ٣/٣، وضَبَطَ الذال بالكسر.

(٦) المجموع المغيث ١/٦٩٠، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٩٧.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٤٢٣١ (٧/٢٣٠).

[٥٣٩٥] (س) وفي حديث عُمَرَ[١]: «**كتب إلى عامِلِه بالطَّائف في خَلايا العَسَلِ وحِمايَتِها: إنْ أدَّى ما كان يُؤَدِّيه إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم من عُشُورِ نَحْلِه، فاحْمِ له، فإنَّما هو ذُبابُ غَيْثٍ يأْكُلُه مَنْ شاءَ**» يُريد بالذُّبابِ النَّحْلَ، وإضافَتُه إلى الغَيْثِ على مَعْنَى أنه يكونُ مع المَطرِ حيثُ كان، ولأنَّه يَعيشُ بأَكْلِ ما يُنْبِتُه الغَيْثُ. ومعنى حِمايةِ الوادي له أنَّ النَّحْلَ إنما يَرْعَى أَنْوارَ[٢] النَّباتِ، وما رَخُصَ منها ونَعُمَ، فإذا حُمِيَتْ مَراعِيها/ أقامَتْ فيها، ورَعَتْ، وعَسَّلَتْ، فكَثُرَتْ مَنافِعُ أصحابِها، وإذا لم تُحْمَ مراعِيها احتاجَتْ إلى أن تُبْعِدَ في طَلَبِ المَرْعَى، فيكونَ رَعْيُها أقلَّ. ب/١٣٣

وقيل: معناه أن يُحْمَى لهُم الوادِي الذي تُعَسِّلُ فيه، فلا يُتْرَكُ أحدٌ يَعْرِضُ للعَسَل؛ لأنَّ سبيلَ العَسَلِ/ المُباحِ سبيلُ المِياهِ، والمَعادِنِ، والصُّيُودِ[٣]، وإنما يَمْلِكُه مَنْ سَبَقَ إليه، فإذا حَماه، ومَنَعَ الناسَ منه، وانفرَدَ به، وَجَبَ عليه إخْراجُ العُشْرِ منه عِندَ مَنْ أَوْجَبَ فيه الزَّكاةَ. ١٥٣/٢

＊＊＊

[٥٣٩٦] (ذبح) في حديث القضاء[٤]: «**مَنْ وُلِّيَ قاضِياً فقد ذُبِحَ بغير سِكِّينٍ**». معناه: التَّحْذِيرُ مِنْ طَلَبِ القَضاءِ والحِرْصِ عليه، أي: مَنْ تَصَدَّى للقَضاءِ وتَوَلَّاهُ فقد تَعَرَّضَ للذَّبحِ فلْيَحْذَرْه. والذَّبْحُ ها هنا مَجازٌ عن الهَلاكِ، فإنَّه مِنْ أَسْرَعِ أَسْبابِه. وقوله: «بغير سِكِّين» يَحْتمل وجهين: أحدُهُما: أنَّ الذَّبْحَ في العُرْفِ إنما يكونُ بالسِّكِّين، فعَدَلَ عنه؛ لِيُعْلَمَ أنَّ الذي أراد به ما يُخافُ عليه من

---

(١) المجموع المغيث ١/٦٩٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٠.
ورواه أبو داود برقم ١٥٩٦ (٢/٣٤١).

(٢) النَّوْر: الزهر.

(٣) يقصد بها أمكنة الصَّيد، ولم أقف على هذا الجمع.

(٤) رواه أبو داود برقم ٣٥٦٦ (٤/٢٠٧).

هَلاكِ دِينِه دُونَ هَلاكِ بَدَنِه. والثاني: أنَّ الذَّبْحَ الذي يَقَعُ به راحةُ الذَّبيحَةِ، وخَلاصُها من الألَم، إنما يكون بالسِّكِّين، فإذا ذُبِحَ بغير السِّكِّين كان ذَبْحُه تعذيباً له، فضَرَبَ به المَثَلَ ليكون أبْلَغَ في الحَذَرِ، وأشدَّ في التَّوَقِّي منه.

[٥٣٩٧] وفي حديثِ الضَّحِيَّة[١]: «**فدَعا بذِبْحٍ، فذَبَحَه**». الذِّبْحُ بالكسر: ما يُذْبَحُ من الأضاحِي وغيرِها من الحَيَوان، وبالفتح الفِعْلُ نفسُه.

[٥٣٩٨] وفي حديثِ أمِّ زَرْعٍ[٢]: «**وأَعْطاني من كلِّ ذابِحةٍ زَوْجاً**» هكذا جاء في روايةٍ، أي: أعطاني من كل ما يَجُوزُ ذَبْحُه من الإبلِ والبَقَرِ والغَنَمِ وغيرها زَوْجاً، وهي فاعِلَةٌ بمعنى مَفْعولَة. والروايةُ المشهورةُ بالراءِ والياءِ، من الرَّواح.

[٥٣٩٩] (هـ) وفيه[٣]: «**أنه نَهَى عن ذَبائحِ الجِنِّ**» كانوا إذا اشْتَرَوْا داراً، أو استخرجوا عَيْناً، أو بَنَوْا بُنْياناً، ذَبَحُوا ذَبيحةً؛ مَخافَةَ أن تُصِيبَهم الجِنُّ، فأُضِيفَتِ الذَّبائحُ إليهم لذلك.

[٥٤٠٠] وفيه[٤]: «**كلُّ شيءٍ في البَحْرِ مَذْبوحٌ**» أي: ذَكِيٌّ لا يَحتاجُ إلى الذَّبْحِ.

[٥٤٠١] (س) وفي حديث أبي الدَّرداء[٥]: «**ذَبْحُ الخَمْرِ المِلْحُ والشمسُ،**

---

(١) رواه أبو داود برقم ١٩٧٥ (٢/٥١٤).

(٢) صحيح مسلم: برقم ٢٤٤٨ (٤/١٩٠٢).

(٣) الغريبين ٢/٦٧٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/٢٢١، والفائق ٢/٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٨.

وهو في السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٩١٣٦ (٩/٣١٤).

(٤) وهو قول شريح. انظر: فتح الباري ٩/٥٢٩.

(٥) المجموع المغيث ١/٦٩١.

وقول أبي الدرداء ورد في ترجمة: ١٢: باب قوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ﴾ من كتاب الذبائح في البخاري (الفتح ٩/٥٢٩).

والنِّينانُ». النِّينان: جَمْعُ نُونٍ، وهي السَّمَكَةُ، وهذه صِفةُ مُرِّيٍّ[1] يُعْمَلُ بالشَّام؛ تُؤْخَذُ الخَمْرُ، فيُجْعَلُ فيها المِلْحُ والسَّمَكُ، وتُوضَعُ في الشمس، فتتغَيَّرُ الخَمْرُ إلى طَعْمِ المُرِّيِّ، فتَسْتَحِيلُ عن هَيْئَتِها، كما تَسْتحيلُ إلى الخَلِّيَّة. يقول: كما أنَّ المَيْتَةَ حَرامٌ، والمَذْبوحةَ حَلالٌ، فكذلك هذه الأشياءُ ذَبَحَتِ الخَمْرَ، فحَلَّتْ، فاستعار الذَّبْحَ للإحْلالِ. والذَّبْحُ في الأصلِ: الشَّقُّ.

[٥٤٠٢] وفيه[2]: «**أنه عاد البَراءَ بنَ مَعْرُورٍ، وأخَذَتْه الذُّبَحَةُ، فأَمَرَ مَنْ لَعَطَه**[3] **بالنار**» الذُّبَحة بفتح الباء/ وقد تُسَكَّنُ: وَجَعٌ يَعْرِضُ في الحَلْقِ من الدَّمِ. وقيل: هي قَرْحَةٌ تَظْهَرُ فيه، فيَنْسَدُّ معها، ويَنْقَطِعُ النَّفَسُ، فتَقْتُلُ.

١٥٤/٢

[٥٤٠٣] (هـ) ومنه الحديث[4]: «**أنه كَوَى أسْعَدَ بنَ زُرارةَ في حَلْقِه من الذُّبَحَةِ**».

[٥٤٠٤] وفي حديث كَعْبِ بن مُرَّةَ[5]، وشِعْرِه:

إنّي لَأَحْسِبُ قولَه وفِعالَه ... يَوْماً وإنْ طالَ الزَّمانُ ذُباحا

هكذا جاء في روايةٍ. والذُّباحُ: القَتْلُ، وهو أيضاً نَبْتٌ يَقْتُلُ آكِلَه. والمشهورُ في الروايةِ: «رِياحا».

---

(١) المُرِّيّ: ما يُؤْتَدَمُ به.

(٢) غريب الخطابي ٤٥٧/١، والفائق ٥/٢.

(٣) لَعَطَه بالنار: كواه.

(٤) الغريبين ٦٧١/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٥٨/١.

ورواه أحمد برقم ١٦٦١٨ (١٦٦/٢٧).

(٥) تاريخ دمشق ٣٤٥/٤٦.

كعب بن مُرَّة السُّلَمي، صحابي سكن الأردن، مات سنة ٥٩هـ. انظر: أسد الغابة ٥٣٨/٣.

[٥٤٠٥] (هـ) وفي حديث مروان[١]: «**أُتِيَ برَجُلٍ ارْتَدَّ عن الإسلام، فقال كعبٌ: أَدْخِلُوه المَذْبَحَ، وضَعُوا التوراةَ، وحَلِّفُوه بالله**». المَذْبَحُ: واحدُ المَذابِحِ، وهي المقاصِيرُ. وقيل: المَحارِيبُ. وذَبَّحَ الرَّجُلُ: إذا طَأطأَ رأسَه للركوعِ.

[٥٤٠٦] ومنه الحديث[٢]: «**أنه نَهَى عن التَّذْبيحِ في الصَّلاةِ**» هكذا جاء في روايةٍ، والمشهورُ بالدالِ المهملة، وقد تقدَّم[٣].

* * *

[٥٤٠٧] (ذبذب) (س) فيه[٤]: «**مَنْ وُقِيَ شَرَّ ذَبْذَبِه دَخَلَ الجَنَّةَ**» يعني الذَّكَرَ، سُمِّي به لتَذَبْذُبِه، أي: حَرَكتِه.

[٥٤٠٨] (س) ومنه الحديث[٥]: «**فكأني أَنْظُرُ إلى يَدَيْه تَذَبْذَبان**» أي: تَتَحرَّكان، وتَضْطرِبان، يُريد كُمَّيْه.

[٥٤٠٩] (س) ومنه حديث جابر[٦]: «**كان عَلَيَّ بُرْدَةٌ لها ذَبادِبُ**» أي: أهْدابٌ، وأَطْرافٌ، واحِدُها: ذِبْذِب بالكسر. سُمِّيت بذلك لأنها تتحرَّكُ على لابِسِها إذا مَشَى.

---

(١) الغريبين ٢/٦٧١، وانظر: الفائق ٢/٦. ومروان هو ابن الحكم، وكعب هو الأحبار.

(٢) تلخيص الحبير برقم ٣٦٢ (١/٢٤١).

(٣) برقم ٤٩٠٤.

(٤) المجموع المغيث ١/٦٩١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٣٠.

(٥) المجموع المغيث ١/٦٩١.

رواه أبو داود برقم ٤٠٤٤ (٤/٣٩٩).

(٦) المجموع المغيث ١/٦٩١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٨٦، والفائق ٢/٦، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٨.

والحديث في مسلم برقم ٣٠١٠ (٤/٢٣٠٥).

[٥٤١٠] (هـ) وفيه[1]: «**تَزَوَّجْ، وإلَّا فأنت من المُذَبْذَبين**» أي: المَطْرُودِين عن المؤمنين؛ لأنك لم تَقْتَدِ بهم، وعن الرُّهْبانِ؛ لأنك تَرَكْتَ طريقَتَهم. وأصلُه من الذَّبِّ، وهو الطَّرْدُ، ويجوزُ أن يكونَ من الأوَّل.

***

[٥٤١١] (ذبر) (هـ) فيه[2]: «**أَهْلُ الجَنَّةِ خمسةُ أصنافٍ، منهم الذي لا ذَبْرَ له**» أي: لا نُطْقَ له/، ولا لسانَ يَتَكَلَّمُ به مِنْ ضَعْفِه. والذَّبْرُ في الأصل: القراءة. وكِتابٌ ذَبْرٌ: سَهْلُ القِراءةِ. وقيل: المعنى لا فَهْمَ له، من ذَبَرْتُ الكِتابَ، إذا فَهِمْتَه، وأتْقَنْتَه. ويُرْوَى بالزاي[3]، وسيجيء في موضعه[4]. ١٥٥/٢

[٥٤١٢] (هـ) ومنه حديث معاذ[5]:/ «**أما سَمِعْتَه كان يَذْبُرُه عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم**» أي: يُتْقِنُه. والذَّابِرُ: المُتْقِنُ. ويُرْوَى بالدَّال، وقد تقدَّم[6]. ١٣٤/أ

[٥٤١٣] وفي حديث النَّجاشي[7]: «**ما أُحِبُّ أنَّ لي ذَبْراً من ذَهبٍ**» أي: جبلاً؛ بلُغَتهم، ويُروى بالدال، وقد تقدَّم[8].

---

(١) الغريبين ٢/٦٧٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٥٧.
ورواه أحمد برقم ٢١٤٥٠ (٣٥/٣٥٥).

(٢) الغريبين ٢/٦٧١، وانظر: الفائق ٢/٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٨.

(٣) غريب ابن قتيبة ١/٣٠٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٨.

(٤) برقم ٦٥٨٩.

(٥) الغريبين ٢/٦٧١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٤٩٩، والفائق ١/٤١٠ وفيه: «يدبره» بالدال، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢٢.

(٦) برقم ٤٩٢١.

(٧) الفائق ١/٤١٠.

(٨) تقدم برقم ٤٩٢٤.

[٥٤١٤] (س) وفي حديثِ ابنِ جُدْعان[١]: «**أنا مُذابِرٌ**» أي: ذاهبٌ. والتفسير في الحديث.

* * *

[٥٤١٥] (**ذبل**) (س) في حديث عمرو بن مسعود[٢] قال لمُعاويةَ وقد كَبِرَ: «**ما تَسْأَلُ عَمَّنْ ذَبُلَتْ بَشَرَتُه**» أي: قَلَّ ماءُ جِلْدِه، وذَهَبَتْ نَضارتُه.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٦٩٢/١.

وعبد الله بن جُدْعان التَّيْمي القرشي، أحدُ أجواد الجاهلية، أدرك النبيَّ صلى الله عليه وسلم قبل النبوة. انظر: الأعلام ٧٦/٤.

(٢) المجموع المغيث ٦٩٢/١، وانظر: غريب الخطابي ٥٢٢/٢.

وانظر: تاريخ دمشق ٣٥٨/٤٦.

باب الذال مع الحاء

[٥٤١٦] (ذحل) (س) في حديث عامرِ بن المُلوَّحِ[١]: «**ما كان رجلٌ لِيَقْتُلَ هذا الغلامَ بذَحْلِه إلَّا قد استَوْفَى**». الذَّحْلُ: الوِتْرُ، وطَلَبُ المُكافأةِ بجِنايةٍ جُنِيَتْ عليه مِنْ قَتْلٍ، أو جُرْحٍ، ونحوِ ذلك. والذَّحْلُ: العَداوَةُ أيضاً.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١/٦٩٣. وانظر: غريب الحربي ٣/١١٩٧.

وفي السيرة ١/٦١٠: أنَّ ابناً لحفص بن الأخيف مرَّ بعامر بن يزيد بن عامر بن الملوّح، وساق ابن هشام رواية عن الحرب بن كنانة وقريش يوم بدر.

باب الذال مع الخاء

[٥٤١٧] (ذخر) في حديث الضَّحِيَّة[١]: «كُلُوا، وادَّخِرُوا».

[٥٤١٨] (س) وفي حديث أصحاب المائدة[٢]: «أُمِرُوا ألَّا يَدَّخِرُوا، فادَّخَرُوا» هذه اللفظةُ هكذا يُنْطَقُ بها، بالدال المهملة، ولو حَمَلْناها على لَفْظِها لَذَكَرْناها في حرف الدال، وحيثُ كان المرادُ من ذِكْرِها مَعْرِفَةَ تَصْريفِها، لا معناها، ذَكَرْناها في حرف الذالِ.

وأصلُ الادِّخارِ: اذْتِخارٌ، وهو افْتِعالٌ من الذُّخْرِ[٣]. يقال: ذَخَرَه يَذْخُرُه ذُخْراً، فهو ذاخِرٌ، واذْتَخَرَ يَذْتَخِرُ، فهو مُذْتَخِرٌ، فلمَّا أرادوا أن يُدْغِمُوا لِيَخِفَّ النُّطْقُ قَلَبُوا التاءَ إلى ما يُقارِبُها من الحروف، وهو الدَّالُ المهملةُ، لأنَّهما من مَخْرَجٍ واحدٍ، فصارَتِ اللفظةُ: مُذْدَخِرٌ بذالٍ ودالٍ، ولهم حينئذٍ فيه مَذْهبان: أحدهما ـ وهو الأكثر ـ أن/ تُقْلَبَ الذَّالُ المعجمةُ دالاً، وتُدْغَمَ فيها، فتَصِيرَ دالاً مُشَدَّدة. والثاني ـ وهو الأقَلُّ ـ أن تُقْلَبَ الدَّال المهملةُ ذالاً، وتُدْغَمَ، فتصيرَ ذالاً معجمةً، وهذا العملُ مُطَّرِدٌ في أمثاله[٤] نحوُ: ادَّكَرَ واذَّكَرَ، واتَّغَرَ واثَّغَرَ. ١٥٦/٢

[٥٤١٩] وفيه ذِكْرُ[٥]: «تَمْرُ ذَخِيرَةَ» هو نَوْعٌ من التَّمْرِ معروفٌ.

* * * * *

(١) رواه البخاري برقم ٥٥٦٩ (الفتح ١٠/٢٦).

(٢) المجموع المغيث ١/٦٩٤، انظر: غريب الحربي ٢/٥٣٥.

والحديث في الترمذي برقم ٣٠٦١ (ص/٦٨٩).

(٣) انظر: الممتع ص/٣٥٦.

(٤) انظر: الممتع ص/٣٥٦.

(٥) غريب الخطابي ٢/٢٣٥.

وانظر: المعجم الصغير برقم ١٠٤٥ (٢/٢١٠).

باب الذال مع الراء

[٥٤٢٠] (ذرأ) في حديث الدُّعاء[١]: «**أعوذُ بكلماتِ اللهِ التامَّاتِ من شَرِّ كُلِّ ما خَلَقَ، وذَرَأَ، وبَرَأَ**». ذَرَأَ اللهُ الخَلْقَ يذْرَؤُهم ذَرْءاً، إذا خَلَقَهم، وكأنَّ الذَّرْءَ مُخْتَصٌّ بخَلْقِ الذُّرِّيَّة. وقد تكرَّر في الحديث.

[٥٤٢١] (هـ) ومنه حديث عمر[٢] كَتَبَ إلى خالدٍ: «**وإنِّي لَأَظُنُّكم ـ آلَ المُغِيرَةِ ـ ذَرْءَ النار**» يعني خَلْقَها الذين خُلِقُوا لها. ويُرْوى «ذَرْوَ النار» بالواو، أرادَ الذين يُفَرَّقُون فيها، من ذَرَتِ[٣] الرِّيحُ التُّرابَ، إذا فَرَّقَتْه.

* * *

[٥٤٢٢] (ذرب) (هـ) فيه[٤]: «**في أَلْبانِ الإبلِ وأبْوالِها شِفاءٌ للذَّرَب**» هو بالتحريك: الدَّاءُ الذي يَعْرِضُ للمَعِدَةِ، فلا تَهْضِمُ الطَّعامَ، ويَفْسُدُ فيها، فلا تُمسِكُه.

[٥٤٢٣] (هـ) ومنه حديث الأعشى[٥]: «أنه أنشدَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم

---

(١) رواه أحمد برقم ١٥٤٦٠ (٢٤/٢٠٠).

(٢).الغريبين ٢/٦٧٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٣٢٨، والفائق ١/٤٣٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٨.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ٤٧٦ (١/٤٧٣).

(٣) يقال: ذَرَتْ وأذْرَت، وذَرَّت، كلها بمعنى واحد.

(٤) الغريبين ٢/٦٧٢، وانظر: الفائق ٢/٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٩.

ورواه أحمد برقم ٢٦٧٧ (٤/٤١٦) بلفظ: «للذربة».

(٥) الغريبين ٢/٦٧٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٤٠، والفائق ١/٤٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٩، ومنال الطالب ص/٤٩٥.

=

أبياتاً في زوجَتِهِ، منها قولُه:

إليْكَ أشْكُو ذِرْبَةً من الذِّرَبْ

كَنَى عن فَسادِها، وخِيانَتِها، بالذِّرْبَةِ، وأصلُه من ذَرَبِ المَعِدَةِ، وهو فَسادُها. وذِرْبَةٌ منقولةٌ من ذَرِبَة، كمِعْدَةٍ من مَعِدَة. وقيل: أراد سَلاطَةَ لِسانِها، وفَسادَ مَنْطِقِها، ومن قولِهم: «ذَرِبَ لِسانُه»، إذا كان حادَّ اللِّسانِ، لا يُبالي ما قال.

[٥٤٢٤] (هـ) ومنه حديثُ حذيفة[١]: **«قال: يا رسولَ الله إني رجلٌ ذَرِبُ اللسانِ»**.

[٥٤٢٥] (هـ) ومنه الحديث[٢]: **«ذَرِبَ النِّساءُ على أزْواجِهنّ»** أي: فَسَدَتْ ألْسِنَتُهُنّ، وانبَسَطْنَ عليهم في القَوْلِ. والرِّوايةُ[٣]:**«ذَئِرَ النِّساءُ»** بالهمزِ. وقد تقدَّم[٤]. / ١٥٧/٢

[٥٤٢٦] (س) وفي حديثِ أبي بكرٍ[٥]: **«ما الطَّاعُونُ؟ قال: ذَرَبٌ كالدُّمَّلِ»**. يقال: ذَرِبَ الجُرْحُ، إذا لم يَقْبَلِ الدَّواءَ.

* * *

والحديث في مسند أحمد برقم ٦٨٨٦ (١١/ ٤٨٢).

(١) الغريبين ٢/ ٦٧٢، وانظر: الفائق ٢/ ٩، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٥٩.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٣٨١٧ (ص/ ٥٤٥).

(٢) الغريبين ٢/ ٦٧٢، وانظر: الفائق ٢/ ٣، وفيه: «ذَئِر»، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٥٩.

(٣) رواه ابن ماجه برقم ١٩٨٥ (ص/ ٢٨٤).

(٤) برقم ٥٣٨٥.

(٥) المجموع المغيث ١/ ٦٩٦.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٦٢ (١/ ٦٣).

[٥٤٢٧] (ذرح) وفي حديث الحوض[١]: «**ما بينَ جَنْبيه كما بَيْنَ جَرْباءَ[٢] وأذْرُحَ[٣]**» هُما قَرْيتان بالشَّام بينهما مسِيرةُ ثلاثِ ليالٍ[٤].

* * *

[٥٤٢٨] (ذرر) (هـ) فيه[٥]: «**أنه رَأى امْرَأةً مقتولةً، فقال: ما كانت هذه تُقاتِلُ! الْحَقْ خالداً فقُلْ له: لا تَقتُلْ ذُرِّيَّةً، ولا عَسِيفاً[٦]**». الذُّرِّيَّةُ اسمٌ يَجْمَعُ نَسْلَ الإنسان من ذَكَرٍ وأنْثى، وأصلُها الهَمزُ، لكنَّهم حَذَفُوه، فلم يَستعْمِلُوها إلَّا غيرَ مهموزَةٍ، وتُجْمَعُ على: ذُرِّيَّاتٍ، وذَرارِيَّ مُشَدَّداً. وقيل: أصلُها من الذَّرِّ بمعنى التَّفريقِ؛ لأنَّ اللهَ تعالى ذَرَّهم في الأرض. والمرادُ بها في هذا الحديثِ النِّساءُ لأجلِ المرأةِ المقتولةِ.

[٥٤٢٩] (هـ) ومنه حديث عمر[٧]: «**حُجُّوا بالذُّرِّيَّةِ، ولا تَأْكُلوا أرْزاقَها، وتَذَرُوا أرْباقَها في أعْناقِها**» أي: حُجُّوا بالنِّساءِ، وضَرَبَ الأرْباقَ - وهي القَلائِدُ- مَثَلاً لِما قُلِّدَت أعْناقُها من وُجُوبِ الحَجِّ. وقيل: كَنَى بها عن الأَوْزارِ.

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٢٩٩ (٤/١٧٩٧).

(٢) قال ياقوت: «من أعمالِ عَمَّانَ بالبَلْقاءِ». انظر: معجم البلدان ٢/١١٨، وفي القاموس بالقصر.

(٣) انظر: معجم البلدان ١/١٢٩.

(٤) في القاموس (جرب): «بجنب أذْرُح، وغَلِط مَنْ قال: بينهما ثلاثة أيام».

(٥) الغريبين ١/٦٧٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٦٦، وغريب الحربي ١/٢٥٣، والفائق ٢/٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦١.

والحديث في صحيح ابن حبان برقم ٤٧٩١ (١١/١١٢).

(٦) العَسِيفُ: الأجير.

(٧) الغريبين ٢/٦٧٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٦٦، والفائق ٢/٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦١.

وانظر:كنز العمال برقم ١٢٤٠٤ (٥/٥٧).

ب/١٣٤ [٥٤٣٠] وفي حديث/ جُبَيرِ بنِ مُطعِم[١]: «**رَأَيْتُ يومَ حُنَيْنٍ شيئاً أسودَ يَنْزِلُ من السماءِ، فوَقَعَ إلى الأرضِ، فدَبَّ مثلَ الذَّرِّ، وهَزَمَ اللهُ المُشركينَ**». الذَّرُّ: النَّمْلُ الأحمرُ الصَّغيرُ، واحِدتُها: ذَرَّةٌ. وسُئِلَ ثعلبٌ[٢] عنها، فقال: «إنَّ مئة نَمْلَةٍ وزنُ حَبَّةٍ، والذَّرَّة واحدةٌ منها». وقيل: الذَّرَّةُ ليس لها وَزْنٌ، ويُراد بها ما يُرى في شُعاعِ الشمسِ الدَّاخِلِ في النَّافِذَة، وقد تكرر ذِكْرُها في الحديث.

[٥٤٣١] وفي حديث[٣] عائشة: «**طَيَّبْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم لإحْرامِه بذَرِيرَةٍ**» هو نَوْعٌ من الطِّيبِ، مَجْمُوعٌ من أخْلاطٍ.

[٥٤٣٢] (س) وفي حديث النَّخَعيّ[٤]: «**يُنْثَرُ على قَميصِ المَيِّتِ الذَّرِيرَةُ**». قيل: هي فُتاتُ قَصَبٍ، ما كان لنُشَّابٍ[٥] وغيرِه. وكذا جاء في كتاب أبي موسى.

[٥٤٣٣] (س) وفي حديثه أيضا[٦]: «**تَكْتَحِلُ المُحِدُّ بالذَّرُورِ**». الذَّرُورُ بالفتح: ما يُذَرُّ في العينِ من الدَّواءِ اليابسِ. يقال: ذَرَرْتُ عَيْنَه، إذا داوَيْتَها به./ ١٥٨/٢

[٥٤٣٤] (س) وفي حديثِ عمرَ[٧] رَضي الله عنه: «**ذُرِّي وأنا أَحِرُّ[٨] لكِ**» أي: ذُرِّي الدَّقيقَ في القِدْرِ؛ لأَعْمَلَ لَكِ منه حَرِيرَةً.

* * *

(١) المعجم الأوسط للطبراني برقم ٧٤٢٠ (٧/٢٥١).

(٢) مجالس ثعلب ٢/٤٧٥.

(٣) غريب ابن الجوزيّ ١/٣٦٠.

والحديث في مسلم برقم ١١٨٩ (٢/٨٤٧).

(٤) المجموع المغيث ١/٦٩٧.

(٥) النُّشَّاب: النَّبْلُ، مفردها: نُشَّابة.

(٦) المجموع المغيث ١/٦٩٧.

(٧) المجموع المغيث ١/٦٩٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٣، والفائق ١/٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠١.

(٨) في اللسان «أحُرُّ»، وقال في التاج: كـ «فَرَّ».

[٥٤٣٥] (ذرع) (هـ، س) فيه[١]: «**أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أَذْرَعَ ذِراعَيْهِ من أسْفَلِ الجُبَّةِ**» أي: أخْرَجَهما.

[٥٤٣٦] (هـ) ومنه الحديث الآخر[٢]: «**وعليه جُمَّازَةٌ، فأَذْرَعَ منها يدَه**» أي: أخْرَجها. هكذا رواه الهرويُّ، وفَسَّرَه. وقال أبو موسى[٣]: «اذَّرَعَ ذِراعَيْهِ اذِّراعاً. وقال: وزْنُه افْتَعَل، من ذَرَّع، أي: مَدَّ ذِراعَيه، ويجُوزُ ادَّرَعَ واذَّرَع، كما تقدَّم[٤] في «اذَّخَر»، وكذلك قال الخطَّابيُّ[٥] في «المَعالِم»: «معناه: أخْرَجَهما من تحتِ الجُبَّة، ومَدَّهما. والذَّرْعُ: بَسْطُ اليَدِ، ومَدُّها، وأصْلُه من الذِّراعِ، وهو السَّاعِدُ».

[٥٤٣٧] (س) ومنه حديث عائشةَ[٦] وزينبَ رضي الله عنهما: «**قالت زينبُ لرسول اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلم: حَسْبُك إذ قَلَبَتْ لك ابنةُ أبي قُحافةَ ذُرَيِّعَتَيْها**» الذُّرَيِّعَةُ تصغيرُ الذِّراعِ، ولُحُوقُ الهاءِ فيها لكونِها مؤنثةً، ثم ثَنَّتْها مُصَغَّرَةً، وأرادَتْ بها ساعِدَيها.

[٥٤٣٨] وفي حديث[٧] ابنِ عَوْفٍ: «**قَلِّدُوا أمْرَكم رَحْبَ الذِّراعِ**» أي: واسِعَ القُوَّةِ، والقُدْرَةِ، والبَطْشِ. والذَّرْعُ: الوُسْعُ، والطَّاقَةُ.

---

(١) الغريبين ٢/٦٧٣، والمجموع المغيث ١/٦٩٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٥٩.

(٢) الغريبين ٢/٦٧٣.

(٣) المجموع المغيث ١/٦٩٨.

(٤) انظر الحديث ذا الرقم ٥٤١٨.

(٥) معالم السنن ١/١١٤.

(٦) المجموع المغيث ١/٦٩٩.

ورواه أحمد برقم ٢٤٦٢٠ (٤١/١٦٨).

(٧) غريب ابن قتيبة ٢/١٧٥.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢٩.

[٥٤٣٩] ومنه الحديث[١]: «**فكَبُرَ في ذَرْعي**» أي: عَظُمَ وَقْعُه، وجَلَّ عندي.

[٥٤٤٠] (هـ) والحديث الآخر[٢]: «**فكَسَرَ ذلك من ذَرْعي**» أي: ثَبَّطني عَمَّا أَرَدْتُه.

[٥٤٤١] ومنه حديث إبراهيم[٣] عليه الصلاة والسلام: «**أوحَى اللهُ إليه أنِ ابْنِ لي بيتاً، فضاق بذلك ذَرْعاً**». ومعنى ضِيقِ الذِّراعِ، والذَّرْعِ: قِصَرُها، كما أنَّ معنى سَعَتِها وبَسْطِها طُولُها. ووَجْهُ التَّمثيلِ: أن القَصِيرَ الذِّراعِ لا يَنالُ ما يَنالُه الطَّويلُ الذِّراعِ، ولا يُطِيقُ طاقَتَه، فضَرَبَ مثلاً للذي سقَطَتْ قُوَّته دُونَ بُلوغِ الأَمْرِ، والاقتدارِ عليه.

[٥٤٤٢] (هـ) وفي صفته[٤] عليه الصلاة والسلام: «**كان ذَرِيعَ المَشْيِ**» أي: سَرِيعَ المَشْيِ، واسِعَ الخَطْوِ.

[٥٤٤٣] ومنه الحديث[٥]: «**فأَكَلَ أَكْلاً ذَرِيعاً**» أي: سريعاً كثيراً.

[٥٤٤٤] وفيه[٦]: «**مَنْ ذَرَعَه القَيْءُ فلا قَضاءَ عليه**» يَعْني الصَّائمَ، أي: سبَقَهَ، وغَلَبَه في الخُرُوجِ./ ١٥٩/٢

[٥٤٤٥] (هـ) وفي حديث الحسن[٧]: «**كانوا بمَذارِعِ اليمنِ**» هي القُرَى

---

(١) سنن النسائي برقم ٨٦٣ (ص/١١٩).

(٢) الغريبين ٢/٦٧٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٦٠.

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/١٣٣، والفائق ٢/٨.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٣٩٩١ (٣/٤٣٧).

(٤) الغريبين ٢/٦٧٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٨٨، والفائق ٢/٢٢٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٥٩، ومنال الطالب ص/١٩٧.

(٥) رواه مسلم برقم ٢٠٤٤ (٣/١٦١٧).

(٦) سنن ابن ماجه برقم ١٦٧٦ (ص/٢٤٠).

(٧) الغريبين ٢/٦٧٣، وانظر: غريب الخطابي ٣/٩٩، والفائق ٣/٨٧، وغريب ابن
=

القَريبةُ من الأمْصارِ. وقيل: هي قُرىً بين الرِّيفِ والبَرِّ.

[٥٤٤٦] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**خَيْرُكُنَّ أذْرَعُكُنَّ للمِغْزَلِ**» أي: أخَفُّكُنَّ به. وقيل: أقْدَرُكُنَّ عليه.

* * *

[٥٤٤٧] (ذرف) في حديث[٢] العِرباض: «**فوَعَظَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَوْعِظةً بلِيغَةً، ذَرَفَتْ منها العُيونُ**». ذرَفَتِ العَيْنُ، تَذْرِفُ، إذا جرى دَمْعُها.

[٥٤٤٨] (هـ) وفي حديث علي[٣]: «**ها أنا الآن قد ذَرَّفْتُ على الخَمْسين**» أي: زِدْتُ عليها. ويقال: ذَرَفَ، وذَرَّفَ.

* * *

[٥٤٤٩] (ذرق) (س) فيه[٤]: «**قاعٌ كثيرُ الذُّرَقِ**». الذُّرَقُ بضم الذال، وفتح الراء: الحَنْدَقُوق، وهو نَبْتٌ معروفٌ.

* * *

[٥٤٥٠] (ذرا) فيه[٥]: «**إنَّ اللهَ خَلَقَ في الجَنَّةِ ريحاً، مِنْ دونِها بابٌ مُغْلَقٌ لو فُتِحَ ذلك البابُ لأذْرَتْ ما بين السَّماءِ والأرضِ**». وفي روايةٍ: «**لَذَرَتِ الدُّنيا وما فيها**». يقال: ذَرَتْه الرِّيحُ وأذْرَتْه، تَذْرُوه، وتَذْرِيه، إذا أطارَتْه. ومنه: تَذْرِيةُ الطَّعامِ.

الجوزي ١/٣٦٠.

(١) الغريبين ٢/٦٧٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٥٩.

(٢) رواه أبو داود برقم ٤٥٩٩ (٥/١٩٣).

(٣) الغريبين ٢/٦٧٤، وانظر: نهج البلاغة ص/٥٤، وغريب ابن قتيبة ٢/٣٧٢، والفائق ٢/٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٠.

(٤) المجموع المغيث ١/٧٠٠.

(٥) مسند الحميدي برقم ١٢٩ (١/٧١).

[٥٤٥١] ومنه الحديث[١]: «أنَّ رجلاً قال لأولادِه: «**إذا مِتُّ فأَحْرِقُوني، ثم ذُرُّوني في الرِّيح**».

[٥٤٥٢] (هـ) ومنه حديث علي[٢]: «**يَذْرُو الرِّوايةَ ذَرْوَ الرِّيحِ الهَشِيمَ**» أي: يَسْرُدُ الرِّوايةَ، كما تَنْسِفُ الرِّيحُ هَشيمَ النَّبْتِ.

[٥٤٥٣] (س) وفيه[٣]: «**أوَّلُ الثلاثةِ يَدْخُلون النَّارَ، منهم ذُو ذَرْوَةٍ لا يُعطي حَقَّ اللهِ من مالِهِ**» أي: ذُو ثَرْوةٍ، وهي الجِدَةُ والمالُ، وهو من بابِ الاعْتقابِ لاشتراكِهما في المَخْرَجِ.

[٥٤٥٤] (س) وفي حديث أبي موسى[٤]: «**أُتِيَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بإبلٍ غُرِّ الذُّرا**» أي: بِيضِ الأَسْنِمَةِ، سِمانِها. والذُّرا: جَمْعُ ذِرْوَة، وهي أعْلَى سَنامِ البَعيرِ./ وذِرْوةُ كلِّ شيء أعلاه. ١٣٥/أ

[٥٤٥٥] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**على ذِرْوَةِ كلِّ بعيرٍ شَيْطانٌ**».

[٥٤٥٦] وحديث الزبير[٦]: «**سَأَلَ عائشةَ الخرُوجَ إلى البَصْرة، فأَبَتْ عليه،**

---

(١) غريب أبي عبيد ١/١٩٣.

ورواه مسلم برقم ٢٧٥٦ (٤/٢١١٠).

(٢) الغريبين ٢/٦٧٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٢٠، والفائق ٢/١٦، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٠.

وفي نهج البلاغة ص/٤٥: «يُذْري». وانظر: كنز العمال برقم ٤٤٢٢٠ (١٦/٨٣).

(٣) المجموع المغيث ١/٧٠٠.

(٤) المجموع المغيث ١/٧٠٠.

والحديث في مسلم برقم ١٦٤٩ (٣/١٢٦٩).

(٥) الغريبين ٢/٦٧٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٥٧، وغريب ابن قتيبة ٢/٤١٢، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٠.

ورواه أحمد برقم ١٧٩٣٨ (٢٩/٤٥٨).

(٦) غريب ابن قتيبة ٢/١٥٦، والفائق ٢/٩، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤٩.

٢/١٦٠ فما زالَ يَفْتِلُ في الذِّرْوةِ/ والغارِبِ حتى أجابَتْه» جَعَلَ فَتْلَ وَبَرِ ذِرْوةِ البَعير وغارِبهِ مثلاً لإزالتِها عن رَأْيِها، كما يُفْعَلُ بالجَمَلِ النَّفُورِ، إذا أُريد تَأْنِيسُه، وإزالةُ نِفارِه.

[٥٤٥٧] (س) وفي حديث سليمانَ بن صُرَدَ[١]: «قال: بَلَغَني عن عليّ ذَرْوٌ من قولٍ تَشَذَّرَ لي فيه بالوَعيدِ». الذَّرْوُ من الحديث: ما ارْتفَعَ إليك، وتَرامَى مِنْ حواشِيه وأطْرافِه، من قولِهم: ذَرا إليَّ فلانٌ، أي: ارتَفَعَ، وقَصَدَ.

[٥٤٥٨] (س) ومنه حديث أبي الزِّناد[٢]: «كان يقولُ لابنِه عبدِالرحمنِ[٣]: كيف حديثُ كذا؟ يُريدُ أن يُذَرِّيَ منه» أي: يَرْفَعَ مِنْ قَدْرِه، ويُنَوِّهَ بذِكْرِه. ومنه قولُ رؤبةَ[٤]:

عَمْداً أُذَرِّي حَسَبي أن يُشْتَما

أي: أرْفَعُه عن الشَّتِيمة.

[٥٤٥٩] وفي حديثِ سِحْرِ[٥] النبيِّ صلى الله عليه وسلم: «بِبِئْرِ ذَرْوانَ» بفتح الذال، وسكونِ الراء، وهي بِئْرٌ لبَني زُرَيقٍ بالمدينة[٦] فأمَّا بتقديم الواو على الرَّاء فهو مَوْضِعٌ بين قُدَيْدٍ والجُحْفَةِ.

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٠٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٤٧٣، وغريب الحربي ١/٢٥١، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢٤.

وانظر: الفتن لنعيم بن حماد برقم ٢٠٦ (١/٨٩).

(٢) المجموع المغيث ١/٧٠١، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٨٨، والفائق ٢/٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦١.

(٣) عبد الرحمن بن أبي الزِّناد القرشي المدني، ضَعَّفه أهل الحديث. توفي سنة ١٧٤هـ. انظر: تهذيب الكمال ١٧/٩٥.

(٤) ملحق ديوانه ١٨٤، وهو في المجموع المغيث ١/٧٠١.

(٥) رواه البخاري برقم ٣٢٦٨ (٦/٣٨٥).

(٦) انظر: معجم البلدان ٣/٥، ومعجم ما استعجم ٢/٦١١.

باب الذال مع العين

[٥٤٦٠] (ذعت) (هـ) فيه[1]: «**إنَّ الشيطانَ عَرَضَ لي يَقْطَعُ صَلاتي، فأَمْكَنَني اللهُ منه، فذَعَتُّه**» أي: خَنَقْتُه. والذَّعْتُ، والدَّعْتُ، بالذَّالِ والدَّالِ: الدَّفْعُ العَنِيفُ. والذَّعْتُ أيضاً:: المَعْكُ في التُّرابِ.

* * *

[٥٤٦١] (ذعذع) في حديث عليّ[2] أنَّه قال لرجُل: ما فَعَلْتَ بإبِلِك؟ وكانَتْ له إبلٌ كثيرةٌ، فقال: «**ذعْذَعَتْها النَّوائِبُ، وفَرَّقَتْها الحُقُوقُ. فقال: ذلك خَيْرُ سُبُلِها**» أي: خيرُ ما خَرجَتْ فيه. الذَّعْذَعَةُ: التَّفريقُ. يُقال: ذَعْذَعَهُم الدَّهْرُ، أي: فَرَّقَهم./ ١٦١/٢

[٥٤٦٢] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ الزُّبير[3]: «إنَّ نابغةَ بني جَعْدَةَ مَدَحَه مِدْحَةً، فقال فيها[4]:

لِتَجْبُرَ مِنْه جانباً ذَعْذَعَتْ به صُرُوفُ اللَّيالي والزَّمانُ المُصَمِّمُ

وزيادةُ الباء فيه للتأكيد.

---

(١) الغريبين ٢/٦٧٥، وانظر: غريب الخطابي ١/١٦٣، والفائق ٢/١٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦١.

والحديث في مسلم برقم ٥٤١ (١/٣٨٤).

(٢) نهج البلاغة ص/٤٢٣، والفائق ٢/١٠.

وانظر: تصحيفات المحدِّثين ٢/٤٢٢.

(٣) الغريبين ٢/٦٧٥. وانظر: المعجم الكبير برقم ٩٣٣ (١٨/٣٦٤).

(٤) ديوانه ٢٠٤، والفائق ٢/١٠، والعقد الفريد ٢/٩٧، واللسان (ذعذع).

[٥٤٦٣] وفي حديث جعفرٍ الصادق رضي الله عنه: «**لا يُحِبُّنا أهْلَ البيتِ المُذَعْذَعُ**». قالوا: «**وما المُذَعْذَعُ**»؟ **قال: وَلَدُ الزِّنى**».

***

[٥٤٦٤] (ذعر) (س) في حديث حذيفة[١]: «**قال له لَيْلَةَ الأحزابِ: قُمْ فَأْتِ القَوْمَ، ولا تَذْعَرْهم عَلَيَّ**» يَعْني قُريشاً. الذَّعْرُ: الفَزَعُ، يريد: لا تُعْلِمْهُم بنَفْسِك، وامْشِ في خُفْيَةٍ لِئَلَّا يَنْفِروا منك، ويُقْبِلوا عَلَيَّ.

[٥٤٦٥] (هـ) ومنه حديث[٢] نائل مَوْلى عثمان: «**ونَحْنُ نَترامَى بالحَنْظَل، فما يَزِيدُنا عُمَرُ على أن يقولَ: كذاكَ، لا تَذْعَرُوا علينا**» أي: لا تُنَفِّرُوا إبِلَنا علينا. وقوله «**كذاكَ**» أي: حَسْبُكم.

[٥٤٦٦] (س) ومنه الحديث[٣]: «**لا يَزالُ الشَّيطانُ ذاعِراً من المؤمن**» أي: ذا ذُعْرٍ وخَوْفٍ، أو هو فاعِلٌ بمعْنى مفعول، أي: مَذْعُور. وقد تكرر في الحديث.

***

[٥٤٦٧] **(ذعلب)** (س) في حديث سَوادِ[٤] بنِ قارب[٥]:

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٠٢، وغريب الحربي ١/٢٨١.

والحديث في مسلم برقم ١٧٨٨ (٣/١٤١٤).

(٢) الغريبين ٢/٦٧٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٧، وغريب الخطابي ٣/١١٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦١. ونائل لم أقف عليه.

(٣) المجموع المغيث ١/٧٠٢.

وانظر: كنز العمال برقم ١٩٠٦١ (٧/١٣٠).

(٤) المجموع المغيث ١/٧٠٢.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني ٧/٩٤، والمستدرك ٣/٧٠٥، ودلائل النبوة ١/١٣٢.

(٥) في الأصول و(ط) «مطرف»، وهو سهو، والذي جاء في المصادر ما أثبتناه، وليس ثمة سواد بن مطرف.

....الذِّعْلِبُ الوَجْناءُ.........[1]

الذِّعْلِبُ، والذِّعْلِبَةُ: الناقَةُ السَّريعةُ.

* * * * *

(١) تمام البيت:

فشَمَّرْتُ من ذيلي الإزارَ ووسَّطَتْ بيَ الذِّعْلِبُ الوجَناءُ بين السَّباسِبِ

والوَجْناء: الشديدة.

باب الذال مع الفاء

[٥٤٦٨] (ذفر) (س) في صِفَةِ الحَوْض[١]: «**وطِينُه مِسْكٌ أذْفَرُ**» أي: طَيِّبُ الرِّيحِ. والذَّفَرُ بالتحريك: يَقَعُ على الطَّيِّبِ، والكَريه، ويُفَرَّقُ بينَهما بما يُضافُ إليه، ويُوصَفُ به.

[٥٤٦٩] ومنه صفةُ الجَنَّةِ[٢]: «**وتُرابُها مِسْكٌ أذْفَرُ**».

[٥٤٧٠] (س) وفيه[٣]: «**فمَسَح الشيطانُ رأسَ البَعيرِ، وذِفْراه**» ذِفْرَى البَعيرِ: أصْلُ أُذُنِه، وهما ذِفْرَيان. والذِّفْرَى مُؤنثة، وأَلِفُها للتأنيث، أو للإلحاقِ./ ١٦٢/٢

[٥٤٧١] وفي حديث مَسِيرِه إلى بَدْرٍ[٤]: «**أنه جَزَعَ الصُّفَيْراءَ[٥]، ثم صَبَّ في ذَفِرانَ[٦]**» هو بكسرِ الفاء وادٍ هُناك.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٠٣.

ورواه البخاري برقم ٦٥٨١ (الفتح ١١/٤٧٢).

(٢) رواه أحمد برقم ٨٠٤٣ (١٣/٤١٠) بلفظ: «ومِلاطها المِسْكُ الأَذْفَر».

(٣) المجموع المغيث ١/٧٠٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦١.

(٤) انظر: السيرة ٢/٦١٤. وغريب الخطابي ١/٦٧٨.

(٥) وادٍ من ناحية المدينة في طريق الحاجّ، وذكره ياقوتُ مُكَبَّراً. انظر: معجم البلدان ٣/٤١٢.

(٦) وادٍ قربَ الصَّفراء. انظر: معجم البلدان ٣/٦.

[٥٤٧٢] **(ذفف)** (س) فيه أنه قال لبلال[١]: «**إِنِّي سَمِعْتُ ذَفَّ نَعْلَيك في الجَنَّةِ**» أي: صَوْتَهما عند الوَطْءِ عليهما. ويُرْوَى بالدَّال المهملة، وقد تقدَّم[٢].

[٥٤٧٣] (س) وكذلك يُرْوَى حديثُ الحسن[٣]: «**وإنْ ذَفَّفَتْ بهم الهَمالِيجُ**» أي: أسْرَعَتْ[٤].

[٥٤٧٤] وفي حديث علي[٥]: «**أنه أمَرَ يومَ الجَمَلِ فنُودِيَ ألَّا يُتْبَعَ مُدْبِرٌ، ولا يُقْتَلَ أسِيرٌ، ولا يُذَفَّفَ على جريحٍ**». تَذْفِيفُ الجَريحِ: الإجْهازُ عليه، وتَحْرِيرُ قَتْلِه.

[٥٤٧٥] ومنه حديث[٦] ابنِ مسعود: «**فذَفَّفْتُ على أبي جهل**».

[٥٤٧٦] وحديث ابن سيرين[٧]: «**أقْعَصَ ابْنا عَفْراءَ أبا جَهْلٍ، وذَفَّفَ عليه ابنُ مسعودٍ**»، ويُرْوى بالدال المهملة، وقد تقدَّم[٨].

[٥٤٧٧] وفيه[٩]: «**سُلِّطَ عليهم آخِرَ الزمانِ مَوْتُ طاعُونٍ ذَفِيفٍ يُحَوِّفُ**

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٠٤.

والحديث في مسلم برقم ٢٤٥٨ (٤/١٩١٠) وروايته: «خَشْف نعلَيك».

(٢) لم يتقدم.

(٣) المجموع المغيث ١/٧٠٤.

(٤) تقدم برقم ٥١٤٤.

(٥) الغريب لأبي عبيد ٤/٣٣، وغريب الخطابي ٢/١٨١، والفائق ٢/١١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٣٩٥٢ (١٨/٦٥).

(٦) كنز العمال برقم ٣٠٠٠٤ (١٠/١٩٠).

(٧) غريب الخطابي ٢/٢٦٩.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٧٨٥٠ (٢٠/٣٢٤).

(٨) برقم ٥١٦٠.

(٩) الغريب لأبي عبيد ٤/٤٩٨، والفائق ٢/١٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦١.

القلوبَ». الذَّفِيفُ: الخَفيفُ، السَّريعُ.

[٥٤٧٨] (س) ومنه حديث سهل[1]: «**قال: دَخَلْتُ على أنسٍ وهو يُصَلِّي صلاةً خفيفةً ذَفِيفَةً، كأنها صلاةُ مُسافرٍ**».

[٥٤٧٩] وفي حديث[2] عائشة: «**أنه نَهَى عن الذَّهَبِ والحَرِيرِ، فقالت: شيءٌ ذَفِيفٌ يُرْبَطُ به المِسْكُ**» أي: قَلِيلٌ يُشَدُّ به.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١/٧٠٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٠٩، والفائق ٢/١١، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٢.

وانظر: عون المعبود ١٣/١٦٩.

وسهل بن أبي أُمامةَ الأنصاري المصري، تابعي ثقة، روى عن أنس بن مالك. انظر: تهذيب الكمال ١٢/١٧١.

(٢) المسند برقم ٢٥٩١١ (٤٣/٨٥).

باب الذال مع القاف

[٥٤٨٠] (ذقن) (هـ) في حديث/ عائشة[١]: «**تُوُفِّيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين حاقِنَتي وذاقِنَتِي**». الذَّاقِنَةُ: الذَّقَنُ. وقيل: طَرَفُ الحُلْقُومِ. وقيل: ما يَنالُه الذَّقَنُ من الصَّدْرِ. ب/١٣٥

[٥٤٨١] (هـ) وفي حديث عمر[٢]: «**إنَّ عِمْرانَ بنَ سَوادَةَ قال له: أربعُ خِصالٍ عاتَبَتْك عليها رَعِيَّتُك، فوَضَعَ عُودَ الدِّرَّةِ، ثم ذَقَّنَ عليها، وقال: هاتِ**» يقال: ذَقَنَ على يَدِه، وعلى عَصاه - بالتشديد والتخفيف - إذا وَضَعَه تحت ذَقَنِه، واتَّكأ عليه./ ١٦٣/٢

* * * * *

(١) الغريبين ٢/٦٧٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٣٢١، وغريب ابن قتيبة ٢/٤٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٢.

والحديث في سنن النسائي برقم ١٨٣١ (ص/٢٥٩).

(٢) الغريبين ٢/٦٧٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٨٥، والفائق ٢/١١، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٢. وعمران بن سوادة لم أقف عليه.

باب الذال مع الكاف

[٥٤٨٢] (ذكر) فيه[١]: «**الرَّجُلُ يُقاتِلُ للذِّكْرِ، ويُقاتِلُ ليُحْمَدَ**» أي: لِيُذْكَرَ بين الناسِ، ويُوصَفَ بالشَّجاعَةِ. والذِّكْرُ: الشَّرَفُ، والفَخْرُ.

[٥٤٨٣] ومنه الحديث في صفةِ القرآنِ[٢]: «**وهو الذِّكْرُ الحكيمُ**» أي: الشَّرَفُ المُحْكَمُ، العاري من الاختلاف.

[٥٤٨٤] وفي حديث عائشة[٣]: «**ثم جَلَسُوا عندَ المَذْكَرِ حتى بدا حاجِبُ الشَّمْسِ**». المَذْكَرُ:[٤] مَوْضِعُ الذِّكْرِ، كأنها أرادَتْ عند الرُّكْنِ الأسودِ، أو الحِجْر. وقد تكرَّر ذِكْرُ «الذِّكْر» في الحديث، ويُراد به تمجيدُ اللهِ تعالى، وتقديسُه، وتسبيحُه، وتهليلُه، والثَّناءُ عليه بجميعِ مَحامِدِه.

[٥٤٨٥] (هـ) وفي حديث عليّ[٥]: «**إنَّ علياً يَذْكُرُ فاطمةَ**» أي: يَخْطُبُها. وقيل: يَتَعَرَّضُ لخِطْبَتِها.

[٥٤٨٦] وفي حديث عمر[٦]: «**ما حَلَفْتُ بها ذاكِراً، ولا آثِراً**» أي: ما تَكَلَّمْتُ بها حالِفاً، مِنْ قَوْلِك: ذَكَرْتُ لفلانٍ حديثَ كذا وكذا، أي: قُلْتُه له.

---

(١) رواه البخاري برقم ٢٨١٠ (٣٣/٦)، وأبو داود برقم ٢٥٠٩ (٢٢١/٣).

(٢) رواه الترمذي برقم ٢٩٠٦ (ص/٦٥٣).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة برقم ٧٤٣٨ (١٢٤/٥)، بلفظ قريب.

(٤) في حاشية ك: «ضبط شُرَّاح البخاري «المُذَكِّر» بتشديد الكاف المكسورة قالوا: المراد به الواعظ».

(٥) الغريبين ٦٧٩/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٦٢/١.

(٦) الغريب لأبي عبيد ٥٨/٢، والفائق ٢٣/١.

والحديث في مسلم برقم ١٦٤٦ (١٢٦٦/٣).

وليس من الذِّكْرِ بعد النِّسْيان.

[٥٤٨٧] (هـ) وفيه[١]: «**القرآنُ ذَكَرٌ فذَكِّرُوه**» أي: إنه جَليلٌ خَطِيرٌ، فأَجِلُّوه.

[٥٤٨٨] (س) ومنه الحديث[٢]: «**إذا غَلَبَ ماءُ الرَّجُلِ ماءَ المَرْأةِ أذْكَرا**» أي: وَلَداً ذَكَراً، وفي روايةٍ: «إذا سَبَقَ ماءُ الرَّجلِ ماءَ المرأةِ أذْكَرَتْ بإذنِ اللهِ» أي: ولَدَتْه ذكَراً، يقال: أذْكَرَتِ المرأةُ فهي مُذْكِرٌ، إذا وَلَدَتْ ذكَراً، فإذا صار ذلك عادَتَها قيل: مِذْكارٌ.

[٥٤٨٩] (هـ) ومنه حديث عمر[٣]: «**هَبِلَتْ أُمُّه، لقد أذْكَرَتْ به**» أي: جاءت به ذَكَراً جَلْداً.

[٥٤٩٠] ومنه حديثُ طارقٍ مَوْلى عثمانَ[٤]: «**قال لابنِ الزُّبَيْرِ حين صُرِعَ: واللهِ ما وَلَدَتِ النِّساءُ أَذْكَرَ منك**» يعني شَهْماً ماضِياً في الأمورِ.

[٥٤٩١] وفي حديث الزكاة[٥]: «**ابنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ**» ذَكَرَ الذَّكَرَ توكيداً. وقيل: تنبيهاً على نَقْصِ الذُّكورِيَّة في الزَّكاة مع ارتِفاعِ السِّنِّ. وقيل: لأنَّ الابْنَ يُطْلَقُ في

---

(١) الغريبين ٢/٦٧٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٢٨، والفائق ٢/١٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٢.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٠٩٠٤ (١٥/٥٥٤).

(٢) المجموع المغيث ١/٧٠٥.

والحديث في مسلم برقم ٣١٥ (١/٢٥٣).

(٣) الغريبين ٢/٦٧٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٩٦، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٣٨٦٥ (١٨/٣٩).

(٤) الفائق ٢/١٣، وانظر: المستدرك برقم ٦٣٤٦ (٣/٦٣٩).

وطارق بن عمرو الأموي المكي، قاضي المدينة، مولى عثمان، ثقة، توفي بعد سنة ٧٣هـ. انظر: تهذيب الكمال ١٣/٣٤٨.

(٥) سنن ابن ماجه برقم ١٨٠٠ (ص/٢٥٧).

بعضِ الحَيَواناتِ على الذَّكَر والأنثى، كابنِ آوَى، وابن عِرْسٍ. وغيرِهما، لا يُقال فيه: بنتُ آوَى، ولا بنتُ عِرْسٍ، فرَفَعَ الإشكالَ بذِكْرِ الذَّكَرِ./ ١٦٤/٢

[٥٤٩٢] وفي حديث الميراث[١]: «**لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ**» قيل: قاله احْتِرازاً من الخُنْثى. وقيل: تَنْبيهاً على اختصاصِ الرِّجالِ بالتَّعصيبِ للذُّكوريَّة.

[٥٤٩٣] (س) وفيه[٢]: «**كان يَطُوفُ على نِسائِه، ويَغْتسِلُ من كلِّ واحدةٍ، ويقولُ: إنه أذكَرُ**» أي: أَحَدُّ.

[٥٤٩٤] (س) وفي حديث عائشةَ[٣]: «**أنه كان يتَطَيَّبُ بذِكارَةِ الطِّيبِ**» الذِّكارة: بالكسر ما يَصْلُح للرِّجال، كالمِسْكِ والعَنْبَرِ والعُودِ، وهي جَمْعُ ذَكَرَ، والذُّكورَةُ مثلُه.

[٥٤٩٥] ومنه الحديث[٤]: «**كانوا يَكْرَهُون المُؤَنَّثَ من الطِّيبِ، ولا يَرَوْن بذُكورتِه بَأْساً**» هو ما لا لَوْنَ له يَنْفُضُ، كالعُودِ، والكافورِ، والعَنْبرِ. والمؤنَّثُ: طيبُ النِّساءِ كالخَلُوقِ، والزَّعْفَرانِ.

[٥٤٩٦] وفيه[٥]: «**أنَّ عَبْداً أبْصَرَ جاريةً لسَيِّدِه، فغارَ السَّيِّدُ، فجَبَّ مَذاكِيرَه**» هي جَمْعُ الذَّكَرِ، على غير قياسٍ.

* * *

---

(١) رواه مسلم برقم ١٦١٥ (١٢٣٣/٣).

(٢) المجموع المغيث ٧٠٦/١.

وحديث الطَّوافِ على نسائِه في البخاري برقم ٥٠٦٨ (الفتح١٥/٩) وليس فيه «أذكر».

(٣) المجموع المغيث ٧٠٥/١.

والحديث في النسائي برقم ٥١١٩ (ص/٧٠٠).

(٤) انظر: غريب ابن الجوزي ٣٦٢/١.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٤٣٥٤ (٢٢٦/٨).

(٥) رواه أبو داود برقم ٤٥٠٨ (١٤٢/٥).

[٥٤٩٧] (ذكا) فيه[١]: «**ذَكاةُ الجَنِينِ ذَكاةُ أُمِّه**». التَّذْكِيَةُ: الذَّبْحُ، والنَّحْرُ. يقال: ذَكَّيْتُ الشاةَ تَذْكِيةً، والاسمُ الذَّكاةُ، والمَذْبُوحُ ذَكِيٌّ. ويُرْوى هذا الحديثُ بالرفعِ والنصبِ: فمَنْ رَفَعَه جَعَلَه خَبَرَ المبتدأ الذي هو ذكاةُ الجَنينِ، فتكونُ ذَكاةُ الأمِّ هي ذَكاةَ الجَنِين، فلا يَحْتاجُ إلى ذَبْحٍ مُسْتأنَفٍ، ومَنْ نَصَبَ كان التقديرُ: ذكاةُ الجنينِ كذَكاةِ أمِّه، فلمَّا حُذِفَ الجارُّ نُصِبَ، أو على تقديرِ: يُذَكَّى تَذْكِيَةً مِثْلَ ذَكاةِ أمِّه، فحَذَفَ المصدرَ وصِفَتَه، وأقام المضافَ إليه مُقامَه، فلا بُدَّ عنده مِنْ ذَبْحِ الجَنينِ، إذا خَرَج حَيّاً. ومنهم مَنْ يَرْوِيه بنَصْبِ الذَّكاتَيْنِ، أي: ذَكُّوا الجنينَ ذَكاةَ أمِّه.

[٥٤٩٨] ومنه حديث الصيد[٢]: «**كُلْ ما أمْسَكَتْ عليك كِلابُكَ، ذكِيٌّ وغيرُ ذَكيٍّ**» أراد بالذَّكِيِّ ما أَمْسَكَ عليه، فأَدْرَكَه قبل زُهُوقِ رُوحِه، فذَكَّاه في الحَلْقِ، أو اللَّبَّةِ، وأراد بغير الذَّكِيِّ ما زَهِقَتْ نَفْسُه قبل أَنْ يُدْرِكَه، فيُذَكِّيَه مِمَّا جَرَحه الكَلْبُ بسِنِّه أو ظُفْرِه.

[٥٤٩٩] (هـ) وفي حديث محمد بن علي[٣]: «**ذَكاةُ الأرضِ يُبْسُها**» يريدُ طَهارَتَها من النَّجاسَةِ، جَعَلَ يُبْسَها من النَّجاسَةِ الرَّطْبَةِ في التَّطهيرِ بمنزلةِ تذْكِيَةِ الشَّاةِ في الإحْلالِ؛ لأنَّ الذَّبْحَ يُطَهِّرُها، ويُحِلُّ أَكْلَها./ ١٦٥/٢

(١) رواه أبو داود برقم ٢٨٢٠ (٣/٣٧٤).

(٢) رواه أبو داود برقم ٢٨٥١ (٣/٣٨٩).

(٣) الغريبين ٢/٦٧٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٤٦، والفائق ٢/١٣. وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٢.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٤٠٩١ (٨/٢٥).

ومحمد بن علي الباقر المدني، ابنُ زَيْن العابدين، من آل البيت رضي الله عنهم، كان ثقة، مجتهداً. توفي سنة ١١٧هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٤٠١.

[٥٥٠٠] (س) وفي حديث/ ذِكْرِ النار[١]: «**قَشَبَني**[٢] **رِيحُها، وأَحْرَقَني ذَكاؤُها**». الذَّكاءُ: شِدَّةُ وَهَجِ النَّارِ. يُقال: ذَكَّيْتُ النَّارَ، إذا أَتْمَمْتَ إشْعالَها، ورَفَعْتَها. وذكَتِ النَّارُ تَذْكُو ذَكاً - مقصورٌ -، أي: اشْتَعَلَتْ. وقيل: هما لُغَتانِ. أ/١٣٦

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١/٧٠٦. وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٤٤.

والحديث في مسلم برقم ١٨٢ (١/١٦٥).

(٢) قَشَبَني: سَمَّني.

باب الذال مع اللام

[٥٥٠١] (ذلذل) وفي حديث أبي ذَرّ[١]: «**يَخْرُجُ من ثَدْيِه يَتَذَلْذَلُ**» أي: يَضْطَرِبُ، مِنْ ذَلاذِلِ الثَّوبِ، وهي أسافِلُه. وأكثرُ الرِّواياتِ: «يَتَزَلْزَلُ» بالزاي.

* * *

[٥٥٠٢] (ذلف) (س) فيه[٢]: «**لا تَقُومُ السَّاعةُ حتى تُقاتِلوا قوماً صِغارَ الأعيُنِ، ذُلْفَ الآنُفِ**». الذَّلَفُ بالتحريك: قِصَرُ الأنْفِ، وانْبِطاحُه. وقيل: ارْتفاعُ طَرَفِه مع صِغَرِ أَرْنَبَتِه. والذُّلْفُ ـ بسكونِ اللامِ ـ جَمْعُ أذلَفَ، كأَحْمَرَ وحُمْر. والآنُفُ جمعُ قِلَّةٍ للأنْفِ، وُضِعَ مَوْضِعَ جَمْعِ الكَثْرَةِ، ويُحْتَمَلُ أنه قَلَّلَها لصِغَرِها.

* * *

[٥٥٠٣] (ذلق) (هـ) في حديث ماعِز[٣]: «**فلمَّا أَذْلَقَتْه الحِجارةُ جَمَزَ، وفَرَّ**»

---

(١) رواه البخاري برقم ١٤٠٧ (الفتح٣/٣١٩)، ومسلم برقم ٩٩٢ (٢/٦٨٩) وفيه بالزاي، قال في الفتح: (٣/٣٢١) «وردت عن أبي ذَرّ آثارٌ كثيرة تدلُّ على أنه كان يذهب إلى أنَّ كلَّ مالٍ مجموعٍ يَفْضُلُ عن القُوتِ وسَدادِ العيشِ فهو كنزٌ يُذَمُّ فاعلُه».

وأول الحديث: «بشّر الكانزين برَضْفٍ يُحْمَى عليه في نار جهنم.....».

(٢) المجموع المغيث ١/٧٠٧، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٢٠٩، والفائق ٢/١٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٣.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٩١٢ (٤/٢٢٣٣).

(٣) الغريبين ٢/٦٧٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٠، وغريب الخطابي ١/٣٦٤، والفائق ٢/١٣.وغريب ابن الجوزي ١/١٧١.

والحديث في البخاري برقم ٥٢٧٠ (الفتح ٩/٣٠١).

أي: بَلَغَتْ منه الجَهْدَ حتى قَلِقَ.

[٥٥٠٤] (هـ) ومنه حديث عائشة[١]: «**إنها كانت تَصُومُ في السَّفَرِ حتى أَذْلَقَها الصَّومُ**» أي: جَهَدَها، وأذابَها. يقال: أَذْلَقَه الصَّوْمُ، وذَلَقه أي: ضَعَّفَه.

[٥٥٠٥] (س) ومنه الحديث[٢]: «**إنه ذَلِقَ يومَ أُحُدٍ من العَطَش**» أي: جَهَدَه، حتى خَرَجَ لِسانُه.

[٥٥٠٦] (هـ) وفي مناجاةِ أيوبَ[٣] عليه السلامُ: «**أَذْلَقَني البَلاءُ، فتَكَلَّمْتُ**» أي: جَهَدَني[٤].

[٥٥٠٧] ومنه حديث الحديبية: «**يكْسَعُها**[٥] **بقائِمِ السَّيفِ حتى أَذْلَقَه**» أي: أَقْلَقَه.

[٥٥٠٨] (هـ) وفي حديث الرَّحِمِ[٦]: «**جاءَتِ الرَّحِمُ، فتكَلَّمَتْ بِلِسانٍ ذُلَقٍ، طُلَقٍ**» أي: فَصيحٍ، بليغٍ، هكذا جاء في الحديث على فُعَل بوزن صُرَد. ويُقال: طَلِقٌ ذَلِقٌ، وطُلُقٌ ذُلُقٌ، وطَلِيقٌ ذَلِيقٌ، ويُرادُ بالجميع المَضاءُ والنَّفاذُ. وذَلْقُ كلِّ شيءٍ حَدُّه.

---

(١) الغريبين ٢/ ٦٨٠، وانظر: الفائق ٢/ ١٤، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٦٣.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٩٠٧٣ (٦/ ١٣٣)، وفيه «أذلقها السَّموم».

(٢) المجموع المغيث ١/ ٧٠٧.

(٣) الغريبين ٢/ ٦٨٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/ ٤٧٠، والفائق ٢/ ١٤، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٦٣.

(٤) و، ك: «أجهدني».

(٥) يكسَعها: يضربها من أسفلَ.

(٦) الغريبين ٢/ ٦٨٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/ ٣٦٣.

ورواه أحمد برقم ٦٧٧٤ (١١/ ٣٨٨).

[٥٥٠٩] (هـ) وفي حديث أمِّ زَرْعٍ[١]: «على حَدِّ سِنانٍ[٢] مُذَلَّق» أي: مُحَدَّدٍ، أرادَتْ أنها معه على مِثْلِ السِّنانِ المُحَدَّدِ، فلا تَجِدُ معه قَراراً./ ١٦٦/٢

[٥٥١٠] (س) ومنه حديث جابر[٣]: «فكَسَرْتُ حَجَراً، وحَسَرْتُه، فانْذَلَقَ» أي: صار له حَدٌّ يَقْطَعُ.

[٥٥١١] وفي حديث حَفْرِ زمزمَ[٤]:

ألم نَسْقِ الحَجيجَ ونَنْـ ـحَرِ المِذْلاقَةَ الرُّفْدا

المِذْلاقَةُ: النَّاقَةُ السَّريعةُ السَّيْرِ.

[٥٥١٢] وفي أشراطِ الساعةِ ذِكْرُ: «ذُلُقْيَة[٥]» هي بضم الذال، وسكونِ القافِ، وفَتْحِ الياءِ، تَحْتَها نُقْطَتان: مدينةٌ للرُّوم.

* * *

[٥٥١٣] (ذلل) في أسماءِ اللهِ تعالى[٦]: «المُذِلُّ» هو الذي يُلْحِقُ الذُّلَّ بمَنْ يَشاءُ مِن عبادِه، ويَنْفي عنه أنواعَ العِزِّ جميعَها.

---

(١) الغريبين ٢/٦٨٠، وانظر: الفائق ٢/١٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٤، ومنال الطالب ٥٤٢ وفيه: «السنان المذلق».

وانظر: التدوين في أخبار قزوين ١/٣٥٧.

(٢) السِّنان: نَصْلُ الرُّمْحِ.

(٣) المجموع المغيث ١/٧٠٧، وانظر: غريب الخطابي ١/١٢٦.

والحديث في مسلم برقم ٣٠١٢ (٤/٢٣٠٧).

(٤) البيت لمسافر بن أبي عمرو بن أمية، وهو من مجزوء الوافر، وهو في السيرة ١/١٥١. وانظر: أخبار مكة للفاكهي ٢/٢١. والرِّفود: الحَلُوب.

(٥) انظر: التاج ١٣/١٥٦ (ذلق).

(٦) رواه الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

[٥٥١٤] (هـ) وفيه[١]: «**كم مِنْ عِذْقٍ مُذَلَّلٍ لأبي الدَّحْداح**». تَذْليل العُذُوقِ: أنها إذا خَرَجَتْ من كَوافِيرها التي تُغَطِّيها عند انْشِقاقِها عنها يَعْمِدُ الآبِرُ، فيُسَمِّحُها[٢]، ويُيَسِّرُها حتى تَتَدلَّى خارجةً من بينِ الجَريدِ والسُّلَّاء[٣]، فيَسْهُلُ قِطافُها عند إدْراكِها، وإن كانَت العَيْنُ مَفْتُوحةً[٤] فهي النَّخْلَةُ. وتَذْلِيلُها: تَسْهيلُ اجتِناءِ ثَمَرِها، وإدْناؤُها من قاطِفِها[٥].

[٥٥١٥] (هـ) ومنه الحديث[٦]: «**يَتْرُكُون المدينةَ على خير ما كانت مُذَلَّلةً، لا يَغْشاها إلا العَوافي**» أي: ثِمارُها دانيةٌ، سَهْلَةُ المُتَناوَلِ، مُخَلّاةٌ غيرُ مَحْمِيَّةٍ، ولا مَمْنُوعةٍ على أَحْسنِ أَحْوالِها. وقيل: أراد أنَّ المَدِينةَ تَكونُ مُخَلّاةً خالِيةً من السُّكَّانِ، لا يَغْشاها إلا الوُحُوشُ.

[٥٥١٦] ومنه الحديثُ: «**اللهُمَّ اسْقِنا ذُلُلَ السَّحابِ**» هو الذي لا رَعْدَ فيه ولا بَرْقَ، وهو جَمْعُ ذَلُولٍ، من الذِّلِّ بالكسر ضِدُّ الصَّعْبِ.

[٥٥١٧] ومنه حديثُ ذِي القَرْنين[٧]: «**أنه خُيِّرَ في رُكوبِه بين ذُلُلِ السَّحابِ، وصِعابِها، فاختار ذُلُلَها**».

---

(١) الغريبين ٢/٦٨١، وانظر: الفائق ٤/٧٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٤.

والحديث في مسلم برقم ٩٦٥ (٢/٦٦٥)، وفيه «مُدَلًّى» وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١١١٣٠(٦/٦٤).

(٢) ت، ش، ك: «فيُمَسِّحها». والتسميح: التثقيف.

(٣) سَلأَ الجِذْع: نَزَعَ سُلَّاءه أي: شوكه.

(٤) أي: في المفرد: عَذْق.

(٥) ز، ك: «قطافها».

(٦) الغريبين ٢/٦٨٢.

والحديث في مسلم برقم ١٣٨٩ (٢/١٠٠٩).

(٧) الفائق ٢/١٤. وانظر: الدر المنثور ٥/٤٣٩.

[٥٥١٨] (هـ) ومنه حديث عبد الله[١]: «**ما مِنْ شيءٍ من كتابِ اللهِ إلَّا وقد جاء على أَذْلالِه**» أي: على وجُوهِه، وطُرُقِه، وهو جَمْعُ ذِلٍّ بالكسر. يقال: رَكِبُوا ذِلَّ الطَّريقِ، وهو ما مُهِّدَ منه، وذُلِّلَ.

[٥٥١٩] (هـ) ومنه خُطْبَةُ زيادٍ[٢]: «**إذا رَأَيْتُموني أُنفِذُ فيكم الأمرَ فأنْفِذُوه على أَذْلالِه**».

[٥٥٢٠] (هـ) وفي حديث ابنِ الزُّبير[٣]: «**بعضُ الذُّلِّ أبْقَى للأهْلِ، والمال**» معناه: أنَّ الرجلَ إذا أصابَتْه خُطَّةُ/ ضَيْمٍ يَنالُه فيها ذُلٌّ، فصَبَرَ عليها، كان أبْقَى له، ولأهْلِه ومالِه، فإذا لم يَصْبِرْ، ومَرَّ فيها طالباً للعِزِّ، غَرَّرَ بنفسِه، وأهْلِه، ومالِه، ورُبَّما كان ذلك سبباً لهلاكِه.

١٦٧/٢

* * *

[٥٥٢١] (ذلا) (هـ) في حديث فاطمة[٤] رضي الله عنها: «**ما هو إلَّا أن سَمِعْتُ قائلاً يقولُ: مات رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فاذْلَوْلَيْتُ حتى رَأَيْتُ وَجْهَه**» أي: أسْرَعْتُ. يُقال: اذْلَوْلَى الرَّجُلُ، إذا أسْرَع مَخافَةَ أن يَفُوتَه شيءٌ. وهو ثلاثيٌّ كُرِّرَتْ عَيْنُه، وزِيد واواً للمُبالَغَةِ، كاقْلَوْلَى[٥]، واغْدَوْدَنَ[٦].

* * * * *

(١) الغريبين ٦٨٢/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٢٩/٢، والفائق ١٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٦٤/١.

(٢) الغريبين ٦٨٢/٢ وفيه «إذلاله»، وانظر: الفائق ١٤/٢.

(٣) الغريبين ٦٨٢/٢.وانظر: تهذيب الكمال ٢٩٩/١٥. والذِّل: اللِّين.

(٤) الغريبين ٦٨٢/٢، وانظر: الفائق ١٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٦٤/١.

(٥) اقْلَولى الرجل: انكمش.

(٦) اغدَوْدَنَ الشَّجَرُ: تَثَنَّى، ومادته من (غدن).

باب الذال مع الميم

[٥٥٢٢] (ذمر) (س) في حديث علي[1]: «**إلَّا أنَّ عُثْمانَ فَضَحَ الذِّمارَ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: مَهْ**». الذِّمارُ: ما لَزِمَك حِفْظُه ممَّا وراءَك، وتَعَلَّقَ بك.

[٥٥٢٣] (س) ومنه حديثُ أبي سفيانَ[2]: «**قال يومَ الفَتحِ: حَبَّذا يومُ الذِّمارِ**» يريدُ الحَرْبَ؛ لأنَّ الإنْسانَ يُقاتِلُ على ما يَلْزَمُه حِفْظُه./ ب/١٣٦

[٥٥٢٤] (س) ومنه الحديث[3]: «**فخَرَجَ يَتَذَمَّرُ**» أي: يُعاتِبُ نَفْسَه، ويَلُومُها على فَواتِ الذِّمار.

[٥٥٢٥] (س) ومنه حديث موسى عليه السلام[4]: «**أنه كان يتَذَمَّرُ على رَبِّه**» أي: يَجْتَرِئُ عليه، ويَرْفَعُ صوتَه في عِتابِه.

[٥٥٢٦] ومنه حديث[5] طلحة: «**لَمَّا أَسْلَمَ إذا أُمُّه تَذْمُرُه[6]، وتَسُبُّه**» أي: تُشَجِّعُه على تَرْكِ الإسلامِ، وتَسُبُّه على إسلامِه. وذَمَرَ يَذْمُرُ، إذا غَضِبَ.

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٠٨.

(٢) المجموع المغيث ١/٧٠٨.

ورواه البخاري برقم ٤٢٨٠ (الفتح ٧/٥٩٨).

(٣) المجموع المغيث ١/٧٠٨.

(٤) المجموع المغيث ١/٧٠٩.

وانظر: حلية الأولياء ١٠/٣٨٦.

(٥) تاريخ مدينة دمشق ٢٥/٦٥.

(٦) ش: «تُذَمِّره».

[٥٥٢٧] ومنه الحديث[١]: «**وأُمُّ أَيْمَنَ تَذْمُرُ، وتَصْخَبُ**». ويُرْوى «تَذَمَّرُ» بالتشديد.

[٥٥٢٨] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**فجاء عُمَرُ ذامِراً**» أي: مُتَهَدِّداً.

[٥٥٢٩] ومنه حديث علي: «**ألا وإنَّ الشيطانَ قد ذَمَرَ[٣] حِزْبَه**» أي: حَضَّهم، وشَجَّعَهم.

[٥٥٣٠] (س) وحديث صلاةِ الخوفِ[٤]: «**فتَذامَرَ المشركون، وقالوا: هَلَّا كُنَّا حَمَلْنا عليهم وهُم في الصلاة**» أي: تَلاوَمُوا على تَرْكِ الفُرْصَةِ، وقد يكون بمعنى: تَحاضُّوا على القِتال. والذَّمْرُ: الحَثُّ مع لَوْمٍ واسْتِبْطاءٍ./ ١٦٨/٢

[٥٥٣١] (هـ) وفي حديث ابن مسعود[٥]: «**فوَضَعْتُ رِجْلي على مُذَمَّرِ أبي جهلٍ**». المُذَمَّرُ: الكاهِلُ، والعُنُق، وما حَوْلَه.

[٥٥٣٢] وفيه ذِكْرُ[٦]: «**ذِمار**» وهو بكسرِ الذَّال، وبعضُهم يَفْتَحُها: اسمُ قريةٍ باليمنِ[٧] على مَرْحَلَتَيْن من صَنْعاءَ. وقيل: هو اسمُ صَنْعاءَ.

* * *

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٤٥٣ (١٩٠٧/٤).

(٢) الغريبين ٦٨٣/٢، وانظر: غريب الخطابي ٥٦/٢، والفائق ٢٨٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٦٤/١.

وانظر: المستدرك برقم ٦٨٩٧ (٦٥/٤).

(٣) ش: «ذمَّر».

(٤) المجموع المغيث ٧٠٨/١، وانظر: غريب الخطابي ٥٧/٢.

(٥) الغريبين ٦٨٣/٢، وانظر: الفائق ١٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٦٤/١.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٦٥٠٦ (١٧٦/٨).

(٧) انظر: معجم البلدان ٧/٣.

[٥٥٣٣] (ذمل) (س) في حديث قُسّ[١]: «**يَسِيرُ ذَمِيلاً**» أي: سَيراً سَرِيعاً لَيِّناً. وأصلُه في سَيْرِ الإِبِلِ.

* * *

[٥٥٣٤] (ذمم) (س) قد تكرَّر[٢] في الحديث ذِكْرُ «**الذِّمَّة والذِّمام**» وهُما بمعنى العَهْدِ، والأمانِ، والضَّمانِ، والحُرْمَةِ، والحَقِّ. وسُمِّي أهلُ الذِّمَّةِ لدُخُولِهم في عَهْدِ المسلمين، وأمانِهم.

[٥٥٣٥] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**يَسْعَى بذِمَّتِهم أَدْناهُم**» أي: إذا أعْطى أحدُ الجَيْشِ العَدُوَّ أماناً جاز ذلك على جميع المسلمين، وليس لهم أن يُخْفِرُوه، ولا أن يَنْقُضُوا عليه عَهْدَه. وقد أجازَ عُمَرُ أمانَ عَبْدٍ على جَميعِ الجيشِ.

[٥٥٣٦] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**ذِمَّةُ المسلمين واحدةٌ**».

[٥٥٣٧] والحديث الآخر في دعاءِ المُسافِرِ: «**أَقْلِبْنا بذِمَّةٍ**» أي: ارْدُدْنا إلى أهلِنا آمِنين.

[٥٥٣٨] (س) ومنه الحديث[٥]: «**فقد بَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ**» أي: إنَّ لكُلِّ أَحَدٍ

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٠٩.

(٢) المجموع المغيث ١/٧٠٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٢٠.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٣٩١ (١/٥٩٢).

(٣) الغريبين ٢/٦٨٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٠٣، وغريب الخطابي ١/٦٣٣، والفائق ٣/٢٦٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٤.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٢٦٨٣ (ص/٣٨٦).

(٤) الغريبين ٢/٦٨٤، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/١٠٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٥.

والحديث في مسلم برقم ١٣٧٠ (٢/٩٩٨).

(٥) المجموع المغيث ١/٧٠٩.وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٧٥.

=

من الله عَهْداً بالحِفْظِ والكِلاءَةِ، فإذا أَلْقَى بيَدِه إلى التَهْلُكَةِ، أو فَعَل ما حُرِّم عليه، أو خالَفَ ما أُمِرَ به، خَذلَتْه ذِمَّةُ الله تعالى.

[٥٥٣٩] وفيه[١]: «**لا تَشْتَرُوا رَقِيقَ أَهْلِ الذِّمَّةِ، وأَرَضِيهِم**». المعنى: أنهم إذا كان لهم مَمالِيكُ، وأَرَضُون، وحالٌ حَسنةٌ ظاهِرَةٌ، كان أَكْثَرَ لجِزْيَتِهم، وهذا على مَذْهبِ[٢] مَنْ يَرَى أنَّ الجِزْيَةَ على قَدْرِ الحالِ. وقيل في شِراءِ أَرَضِيهم: إنه كَرِهَه؛ لأجل الخَراجِ الذي يَلْزَمُ الأرضَ؛ لئلَّا يكونَ على المسلمِ إذا اشْتَراها، فيكونَ ذُلّاً وصَغاراً.

[٥٥٤٠] وفي حديث سلمان[٣]: «**قيل له: ما يَحِلُّ من ذِمَّتِنا**» أراد من أَهْلِ ذِمَّتِنا، فحَذَفَ المُضافَ./ ١٦٩/٢

[٥٥٤١] وفي حديث عليّ[٤]: «**ذِمَّتي رَهِينَةٌ، وأنا به زعيمٌ**» أي: ضَماني وعَهدي رَهْنٌ في الوَفاءِ به.

[٥٥٤٢] (هـ) وفيه[٥]: «**ما يُذْهِبُ عني مَذَمَّةَ الرَّضاعِ**»؟ فقال: **غُرَّةٌ: عَبْدٌ أو أَمَةٌ**». المَذَمَّةُ بالفتح: مَفْعَلَةٌ من الذَّمِّ، وبالكسر من الذِّمَّةِ، والذِّمام. وقيل: هي

والحديث في مسلم برقم ٦٩ (١/٨٣).

(١) غريب أبي عبيد ٣/٣٧١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢١١٩٥(١٠/٦٧٣).

(٢) انظر في تفصيل ذلك: المغني ١٣/٢٠٩.

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/٢٦٣، والفائق ٢/١٨، وغريب ابن الجوزي ٢/١٢٧.

وانظر: الأموال لأبي عبيد برقم ٤٠٩ (١/١٩٥).

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/١٢٠، والفائق ٢/١٥.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٢/٥٠٥.

(٥) الغريبين ٢/٦٨٤، وانظر: الفائق ٢/١٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٥.

ورواه أبو داود برقم ٢٠٥٧ (٣/١٢).

بالكَسْرِ والفَتح الحَقُّ والحُرْمَةُ التي يُذَمُّ مُضَيِّعُها، والمرادُ بمَذَمَّةِ الرَّضاع: الحَقُّ اللازِمُ بسَبَبِ الرَّضاع، فكأنَّه سألَ: ما يُسْقِطُ عني حَقَّ المُرْضعةِ حتَّى أكونَ قد أدَّيْتُه كاملاً؟ وكانوا يَسْتَحِبُّون أن يَهَبُوا لِلْمُرْضِعَةِ عند فِصالِ الصَّبيِّ شيئاً سوى أُجْرَتِها.

[٥٥٤٣] (هـ) وفيه[١]: «**خِلالُ المَكارِمِ كذا وكذا، والتَّذَمُّمُ للصَّاحِبِ**» هو أن يَحْفَظَ ذِمامَه، ويَطْرَحَ عن نَفْسِه ذَمَّ النَّاسِ له، إن لم يَحْفَظْه.

[٥٥٤٤] (هـ) وفيه[٢]: «**أُرِيَ عبدُ المُطَّلبِ في مَنامِه: احْفِرْ زَمْزَمَ، لا تُنْزَفُ، ولا تُذَمُّ**» أي: لا تُعابُ، أو لا تُلْفَى مَذْمومةً، من قولِك: أَذْمَمْتُه، إذا وجَدْتَه مَذْمُوماً. وقيل: لا يُوجَدُ ماؤُها قليلا، مِنْ قَوْلِهم: بِئْرٌ ذَمَّةٌ، إذا كانت قليلةَ الماءِ.

[٥٥٤٥] (هـ) ومنه حديثُ البَراءِ[٣]: «**فأَتَيْنا على بِئْرٍ ذَمَّةٍ، فنَزَلْنا فيها**». سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها مَذْمُومةٌ.

[٥٥٤٦] (هـ) ومنه حديث أبي بكرٍ[٤]: «**قد طَلَعَ في طريقٍ مُعْوِرَةٍ حَزْنَةٍ، وإنَّ راحِلَته أذَمَّتْ**» أي: انْقَطَعَ سَيْرُها، كأنَّها حَمَلَتِ النَّاسَ على ذَمِّها.

[٥٥٤٧] ومنه حديثُ[٥] حليمةَ السَّعْدِيَّةِ: «**فخَرَجْتُ على أَتاني تلك، فلقَد**

---

(١) الغريبين ٢/٦٨٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٦٥.

وانظر: كتاب الزهد لابن السري الكوفي برقم ١٠٤٦ (٢/٥٠٨).

(٢) الغريبين ٢/٦٨٤، وانظر: السيرة ١/١٤٣. وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٥.

وانظر: أخبار مكة للفاكهي برقم ١٠٦٢ (٢/١٣).

(٣) الغريبين ٢/٦٨٥، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٤١، والفائق ٢/١٥.

ورواه أحمد برقم ١٨٥٨٤ (٣٠/٥٤٧) وفيه «رَكيّ». والبراء هو ابن عازب.

(٤) الغريبين ٢/٦٨٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٩.

(٥) غريب ابن الجوزي ١/٣٦٥.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٧١٦٣ (١٣/٩٣).

أذَمَّتْ بالرَّكْبِ» أي: حَبَسَتْهم لضَعْفِها، وانْقِطاعِ سَيْرِها.

[٥٥٤٨] ومنه حديثُ المِقْدادِ حين أحْرَزَ لِقاحَ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم: «**وإذا فيها فَرَسٌ أذَمُّ**» أي: كالٌّ قد أعْيا، فوَقَفَ.

[٥٥٤٩] (هـ) وفي حديث يونس[١] عليه السلام: «**إنَّ الحُوتَ قاءَه رَذِياً ذِمّاً**» أي: مَذْمُوماً شِبْهَ الهالِكِ، والذَّمُّ والمَذْمُومُ واحدٌ.

[٥٥٥٠] وفي حديث الشُّؤْمِ، والطِّيَرَةِ[٢]: «**ذَرُوها ذَميمةً**» أي: اتْرُكوها مَذْمومةً، فَعِيلة بمعنى مَفْعولة، وإنَّما أمَرَهم بالتَّحَوُّلِ عنها إبْطالاً لِما وَقَعَ في/ نفوسِهم من أنَّ المكروهَ إنما أصابَهم بسبب سُكْنى الدارِ،/ فإذا تَحَوَّلوا عنها انْقَطَعَتْ مادَّةُ ذلك الوَهْمِ، وزالَ ما خامَرَهم من الشُّبْهَةِ.

١٣٧/أ

١٧٠/٢

[٥٥٥١] وفي حديثِ[٣] موسى والخَضِرِ عليهما السلام: «**أخَذَتْه من صاحِبِهِ ذَمامةٌ**» أي: حَياءٌ وإشْفاقٌ، من الذَّمِّ واللَّوْمِ.

[٥٥٥٢] ومنه حديث[٤] ابن صَيَّاد: «**فأصابَتْني منه ذَمامةٌ**».

* * * * *

(١) الغريبين ٢/٦٨٥، وانظر: الفائق ٢/١٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٥.

(٢) رواه أبو داود برقم ٣٩٢٠ (٤/٣٤٦).

(٣) رواه مسلم برقم ٢٣٨٠ (٤/١٨٥١).

(٤) رواه مسلم برقم ٢٩٢٧ (٤/٢٢٤٢).

باب الذال مع النون

[٥٥٥٣] (ذنب) (هـ) فيه[١]: «**أنه كان يَكْرَهُ المُذَنِّبَ من البُسْرِ مَخافَةَ أن يكونا شَيْئَين، فيكونَ خَلِيطاً**». المُذَنِّبُ بكسر النون: الذي بَدا فيه الإرْطابُ من قِبَلِ ذَنَبِه، أي: طَرَفِه. ويقال له أيضاً: التَّذْنُوب.

[٥٥٥٤] ومنه حديث أنس[٢]: «**أنه كان لا يَقْطَعُ التَّذْنُوب من البُسْرِ، إذا أرادَ أن يَفْتَضِخَه**[٣]».

[٥٥٥٥] (هـ) ومنه حديث ابن المُسَيَّب[٤]: «**كان لا يَرَى بالتَّذْنُوب أن يَفْتَضِخَ بَأْساً**».

[٥٥٥٦] (س) وفيه[٥]: «**من ماتَ على ذُنَابَى طريقٍ فهو مِنْ أهلِه**» يعني: على قَصْدِ طَريقٍ. وأصلُ الذُّنابَى مَنْبِتُ الذَنَبِ من الطائرِ.

[٥٥٥٧] (س) ومنه حديث ابن عباس[٦]: «**كان فِرعونُ على فَرَسٍ ذَنُوبٍ**» أي: وافِرِ شَعَرِ الذَّنَبِ.

---

(١) سنن النسائي برقم ٥٥٦٥ (ص/٧٥٦).

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٥٥٧، والفائق ٢/١٨

(٣) يَفْتَضِخُه: يَعْمَلُ منه الفَضيخ، وهو شَرابٌ من البُسْر.

(٤) الغريبين ٢/٨٦٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٦.

(٥) المجموع المغيث ١/٧١١.

وانظر: تاريخ دمشق ٥٤/١٥٣.

(٦) المجموع المغيث ١/٧١١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٦٩، والفائق ٣/١٣١.

[٥٥٥٨] (هـ) وفي حديث حذيفة[١]: «**حتى يُرْكِبَها اللهُ بالملائكةِ، فلا يَمْنَعَ ذَنَبَ تَلْعَةٍ**» وَصفَه بالذُّلِّ، والضَّعْفِ، وقِلَّةِ المَنَعَةِ. وأذْنابُ المَسايلِ: أسافِلُ الأودية. وقد تكرر في الحديث.

[٥٥٥٩] ومنه الحديث[٢]: «**يَقْعُدُ أعْرابُها على أذْنابِ أوْدِيَتِها، فلا يَصِلُ إلى الحَجِّ أحَدٌ**». ويُقال لها أيضاً: المَذانِبُ.

[٥٥٦٠] ومنه حديث ظَبْيان[٣]: «**وذَنَّبُوا خِشانَه**» أي: جعلوا له مَذانِبَ ومَجارِيَ. والخِشانُ: ما خَشُنَ من الأرض.

[٥٥٦١] (هـ) وفي حديث عليّ[٤] - وذَكَرَ فِتْنَةً تكونُ في آخِرِ الزمانِ- قال: «**فإذا كان ذلك ضَرَبَ يَعْسُوبُ[٥] الدِّينِ بذَنَبِه**» أي: سارَ في الأرض مُسْرِعاً بأَتْباعِه، ولم يُعَرِّجْ على الفِتْنَة. والأذْناب: الأتْباعُ، جَمْعُ ذَنَبٍ، كأنَّهم في مُقابِلِ الرُّؤُوسِ، وهم المُقَدَّمون./ ١٧١/٢

[٥٥٦٢] وفي حديثِ[٦] بَوْلِ الأعرابيّ في المسجد: «**فأمَرَ بذَنُوبٍ من ماءٍ**

---

(١) الغريبين ٦٨٥/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٥٠/٢، والفائق ٣٧١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٦٦/١. وانظر: مسند أحمد برقم ٢٣٣١٦ (٣٤٢/٣٨).

(٢) غريب ابن قتيبة ٢٥٢/٢.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٨٤٨٤ (٣٤١/٤).

(٣) العقد الفريد ٣٦/٢ وفيه: «وذلّلوا»، وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٢٩ (٢٩٧/١).

(٤) الغريبين ٦٨٥/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٨٥/١، وغريب ابن الجوزي ٣٦٦/١، وانظر: نهج البلاغة ص/٤٢٩.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٣٠٨ (٤٨/٢١).

(٥) اليَعْسُوب في الأصل: فَحْلُ النَّحْلِ، والمقصود في الحديث: فارق أهلَ الفتنة، وثَبَت على الدين.

(٦) رواه البخاري برقم ٢٢١ (الفتح ٣٨٧/١). وفيه «فأهريق».

فأُرِيقَ عليه». الذَّنُوبُ: الدَّلْوُ العظيمةُ، وقيل: لا تُسَمَّى ذَنُوباً إلَّا إذا كان فيها ماءٌ.
وقد تكررت في الحديث.

* * * * *

باب الذال مع الواو

[٥٥٦٣] (ذوب) فيه: «**مَنْ أسْلَمَ على ذَوْبَةٍ، أوْ مَأْثُرَةٍ، فهي له**». الذَّوْبَةُ: بَقِيَّةُ المالِ، يَسْتَذِيبُها الرَّجُلُ، أي: يَسْتَبْقِيها. والمَأْثُرَةُ: المَكْرُمَةُ.

[٥٥٦٤] (س) وفي حديث عبد الله[١]: «**فيَفْرَحُ المَرْءُ أن يَذُوبَ له الحَقُّ**» أي: يَجِبَ.

[٥٥٦٥] (س) وفي حديثِ قُس[٢]:

.... أذُوبُ الليالي أوْ يُجيبَ صَداكُما

أي: أنتظرُ في مُرورِ الليالي، وذَهابِها، من الإذابة: الإغارةِ. يُقال: أذابَ علينا بَنُو فلانٍ، أي: أغاروا.

[٥٥٦٦] (هـ) وفي حديثِ ابنِ الحَنَفِيَّة[٣]: «**إنه كان يُذَوِّبُ أُمَّه**» أي: يَضْفِرُ ذَوائِبَها. والقياسُ: «يُذَئِّبُ» بالهمز؛ لأنَّ عينَ الذُّؤَابةِ همزةٌ، ولكنَّه جاء غيرَ مَهْموزٍ، كما جاء «الذَّوائب» على غيرِ القياسِ[٤].

---

(١) المجموع المغيث ١/٧١٢.

(٢) المجموع المغيث ١/٧١٢، وصدره:

مُقيمٌ على قَبْرَيكما لَسْتُ بارحاً ....

وهو في الحماسة ١/٤٢٤،، وانظر: منال الطالب ص/١٣٢. والخزانة ١/٢٦٣

(٣) الغريبين ٢/٦٨٦، وانظر: غريب الخطابي ٣/٣١، والفائق ٢/١٩ وفيه: يُذَوِّب لِمَّتَه، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٦.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٧٥٧٥ (٩/٣٧٤).

(٤) الأصل ذَآئِب؛ لأن ألف المفرد تُبدل همزةً في الجمع، فاستثقلوا وقوع ألف بين

=

[٥٥٦٧] (س) وفي حديث الغار[١]: «فَيُصْبِحُ في ذُوبان النَّاسِ». يُقال لِصَعاليك العَرَبِ، ولُصُوصِها: ذُوبانٌ؛ لأنَّهم كالذِّئاب. والذُّوْبان: جَمْعُ ذِئْب، والأصلُ فيه الهمزُ، ولكنَّه خُفِّفَ، فانْقَلَبَ واواً. وذَكَرْناه ها هُنا حَمْلاً على لَفْظِه.

* * *

[٥٥٦٨] (ذود) (هـ) فيه[٢]: «ليس فيما دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ». الذَّوْدُ من الإبِل: ما بين الثِّنْتَيْن إلى التِّسْع. وقيل: ما بين الثَّلاثِ إلى العَشْر. واللَّفْظَةُ مُؤَنثةٌ، ولا واحِدَ لها من لَفْظِها كالنَّعَم. وقال أبو عبيد[٣]: «الذَّودُ من الإناثِ دُونَ الذُّكُورِ، والحديثُ عامٌّ فيهما؛ لأنَّ مَنْ مَلَكَ خمسةً من الإبلِ وَجَبَتْ عليه فيها الزَّكاةُ، ذُكُوراً كانت أو إناثاً». وقد تكرَّر ذِكْرُ الذَّوْدِ في الحديث./ ١٧٢/٢

[٥٥٦٩] وفي حديثِ[٤] الحَوْضِ: «إني لَبِعُقْرِ حَوْضي أَذُودُ الناسَ عنه لأَهْلِ اليَمَنِ» أي: أَطْرُدُهم، وأَدْفَعُهم.

[٥٥٧٠] (س) وفي حديث عليّ[٥]: «وأمَّا إخوانُنا بنو أُمَيَّةَ فقادَةٌ ذادَةٌ». الذَّادَةُ جَمْعُ ذائِد، وهو الحامِي، الدَّافعُ. قيل: أراد أنهم يَذُودُون عن الحَرَمِ.

همزتين، فأبدلوا الأولى واواً. الصحاح: ذأب.

(١) المجموع المغيث ٧١٢/١.

(٢) الغريبين ٦٨٦/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٦٦/١.

رواه البخاري برقم ١٤٠٥ (الفتح/٣/٣١٩).

(٣) ليس في «غريب الحديث» و«الغريب المصنف»، ولعلَّ الصواب: أبو عبيدة، كما في كتاب الألفاظ لابن السكيت ص/٤٣.

(٤) غريب الحربي ٩٩١/٣، وغريب الخطابي ٩٠/١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٣٠١ (١٧٩٩/٤).

(٥) المجموع المغيث ٧١٣/١، وانظر: غريب الخطابي ١٤٦/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٩٩٠١ (٥٧/١١).

[٥٥٧١] ومنه الحديث[١]: «فلَيُذادَنَّ رجالٌ عن حَوْضي» أي: لَيُطْرَدَنَّ، ويُروى: «فلا تُذادُنَّ» أي: لا تَفْعَلُوا فِعلاً يُوجِبُ طَرْدَكم عنه، والأوَّلُ أشْبَهُ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[٥٥٧٢] (ذوط) (هـ) في حديث أبي بكر[٢]: «لو مَنَعُوني جَدْياً أذْوَطَ لَقاتَلْتُهم عليه». الأذْوَطُ: النَّاقِصُ الذَّقَنِ من الناسِ وغيرِهم. وقيل: هو الذي يَطُولُ حَنَكُه الأعْلَى، ويَقْصُرُ الأسْفلُ.

* * *

[٥٥٧٣] (ذوق) (هـ) فيه[٣]: «لم يَكُنْ يَذُمُّ ذَوَّاقاً»./ الذَّوَّاقُ: المَأْكُولُ، والمَشْرُوب، فَعال بمعنى مَفْعول، من الذَّوْقِ، يَقَعُ على المَصْدرِ والاسم. يُقال: ذُقْتُ الشيءَ، أذُوقُه ذَوْقاً وذَواقاً، وما ذُقْتُ ذَواقاً، أي: شيئاً. ب/١٣٧

[٥٥٧٤] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «كانوا إذا خَرَجُوا مِنْ عندِه لا يَتَفَرَّقُون إلَّا عن ذَواقٍ». ضَرَبَ الذَّوَّاقَ مثلاً لِما يَنالُون عندَه من الخَير، أي: لا يَتَفَرَّقُون إلا عن عِلْمٍ وأدبٍ يَتَعَلَّمُونه، يَقُومُ لأنفسِهم وأزْواجِهم مَقامَ الطَّعامِ

---

(١) صحيح مسلم برقم ٢٤٩ (١/٢١٨).

(٢) الغريبين ٢/٦٨٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٦.
وانظر: عمدة القاري ٢٤/٨٢.

(٣) الغريبين ٢/٦٨٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٠٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٦.
وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (٢٢/١٥٦).

(٤) الغريبين ٢/٦٨٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٠٥، والفائق ٢/٩٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٦.
وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (٢٢/١٥٧).

والشَّرابِ لأجْسامِهم.

[٥٥٧٥] (هـ) وفي حديث أُحُد[١]: «**إنَّ أبا سُفْيانَ لَمَّا رأى حَمْزةَ مَقْتولاً مُعَفَّراً، قال له: ذُقْ عُقَقُ**» أي: ذُقْ طَعْمَ مُخالَفَتِك لنا، وتَرْكِكَ دِينَك الذي كنتَ عليه، يا عاقَّ قَوْمِه. جَعَلَ إسْلامَه عُقُوقاً. وهذا من المَجازِ أن يُسْتَعْمَلَ الذَّوقُ - وهو مِمَّا يَتَعَلَّقُ بالأجسامِ - في المعاني، كقولِه تعالى[٢]: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ﴾ وقوله[٣]: ﴿فَذَاقُواْ وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾.

[٥٥٧٦] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**إنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الذَّوَّاقِين والذَّوَّاقاتِ** يعني: السَّريعي النِّكاحِ، السَّريعِي الطَّلاقِ.

* * *

[٥٥٧٧] (ذوى) في حديث عمر[٥]: «**أنه كان يَسْتاكُ وهو صائِمٌ بعُودٍ قد ذَوَى**» أي: يَبِسَ. يُقال: ذَوَى العُودُ يَذْوِي، ويَذْوَى.

[٥٥٧٨] (هـ) وفي حديث صِفَةِ المَهْدِيّ[٦]: «**قُرَشِيٌّ يَمانٍ، ليس من ذِي**

(١) الغريبين ٢/٦٨٧، وانظر: غريب الحربي ١/٤٤، وتخريج الأحاديث والآثار ١/٢٥١.

(٢) الآية ٤٩ من سورة الدخان.

(٣) الآية ٥ من سورة التغابن.

(٤) الغريبين ٢/٦٨٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٥٥، والفائق ٢/١٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٧.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٧٨٤٨ (٨/٢٤).

(٥) الغريب لأبي عبيد ٣/٣٦٥، والفائق ٢/١٩.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٨١١٣ (٤/٢٧٢).

(٦) الغريبين ٢/٦٨٩، وانظر: الفائق ٢/١٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٨.

وانظر: الفتن لنعيم بن حماد برقم ١١٧١ (١/٣٨٩).

١٧٣/٢ ولا ذُو» أي: ليس نَسَبُه نَسَبَ/ أَذْواءِ اليَمَنِ، وهم مُلوكُ حِمْيَرَ، منهم ذُو يَزَنَ، وذُو رُعَين، وقوله: «قُرَشِيٌّ يمانٍ» أي: قُرَشِيُّ النَّسَبِ، يَمانِيُّ المَنْشَأ. وهذه الكلمةُ عينُها واوٌ، وقياسُ لامِها أن تكونَ ياءً؛ لأنَّ بابَ «طَوَى» أكثرُ من باب قَوِي[1].

[٥٥٧٩] ومنه حديثُ[2] جَرير: «**يَطْلُعُ عليكم رجلٌ من ذي يَمنٍ على وَجْهِهِ مَسْحَةٌ من ذي مُلْكٍ**» كذا أَوْرَدَه أبو عُمَرَ الزَّاهدُ، وقال: «ذي ها هنا صِلَةٌ» أي: زائدةٌ.

* * * * *

(١) أي: إنَّ المعتلَّ العينِ واللام بالياءِ، أكثرُ من المعتل العين واللام بالواو. وأصل قَوِي: قَوِوَ تطرفت الواو، وانكسر ما قبلها، فقلبت ياء.

(٢) المعجم الكبير برقم ٢٢٥٨ (٢/٣٠١).

باب الذال مع الهاء

[٥٥٨٠] (ذهب) في حديث جرير[١]، وذِكْرِ الصَّدقَة: «**حتى رأيتُ وَجْهَ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم يَتَهَلَّلُ، كأنه مُذْهَبَةٌ**» هكذا جاء في سُنَن النَّسائي[٢]، وبعضِ طُرُقِ مُسْلمٍ. والروايةُ بالدَّال المهملة والنُّون، وقد تَقَدَّمَتْ[٣]، فإنْ صَحَّتِ الروايةُ فهو من الشَّيء المُذْهَبِ، وهو المُمَوَّهُ بالذَّهَبِ، أو مِنْ قَوْلِهم: «فَرسٌ مُذْهَبٌ» إذا عَلَتْ حُمْرَتَه صُفْرَةٌ. والأُنثى مُذْهَبَة. وإنما خَصَّ الأُنثى بالذِّكْرِ؛ لأنَّها أصْفَى لوناً، وأَرَقُّ بَشَرَةً.

[٥٥٨١] (س) وفي حديث عليّ[٤]: «**فبَعَثَ من اليَمَنِ بذُهَيْبَة**» هي تصغيرُ «ذَهَب»، وأَدْخَلَ الهاءَ فيها؛ لأنَّ الذَّهَبَ يُؤَنَّثُ[٥]، والمُؤَنَّثُ الثُّلاثيُّ إذا صُغِّرَ أُلْحِقَ في تَصْغيرِه الهاءُ[٦]، نحو: قُوَيْسَة، وشُمَيْسَة. وقيل: هو تصغيرُ «ذَهَبة» على نِيَّةِ القِطْعَةِ منها، فصَغَّرَها على لفظِها.

[٥٥٨٢] وفي حديث عليّ: «**لو أراد اللهُ أن يَفْتَحَ لهم كُنُوزَ الذِّهْبان لَفَعَل**» هو جَمْعُ ذَهَب، كَبَرَقٍ[٧] وبِرْقان. وقد يُجْمَعُ بالضمِّ نحو: حَمَل وحُمْلان.

---

(١) صحيح مسلم برقم ١٠١٧ (٧٠٥/٢). وفيه «مذهبة».

(٢) برقم ٢٥٥٥ (ص/٣٥٣).

(٣) برقم ٥٣٥٤.

(٤) المجموع المغيث ٧١٤/١.

وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١٠٢/١.

(٥) التأنيث لغة الحجاز. انظر: التاج (ذهب) ٥٠٦/١.

(٦) انظر: الكتاب ٤٨١/٣.

(٧) البَرَق: الحَمَل.

[٥٥٨٣] (هـ) وفيه[١]: **«كان إذا أراد الغائِطَ أبْعَدَ المَذْهَبَ»** هو المَوْضِعُ الذي يُتَغَوَّطُ فيه، وهو مَفْعَل من الذَّهاب. وقد تكرَّر في الحديث.

[٥٥٨٤] وفي حديث الاستسقاءِ[٢]: **«لا قَزَعٌ[٣] رَبابُها، ولا شَفَّانٌ[٤] ذِهابُها»**. الذِّهابُ: الأمْطارُ اللَّيِّنَةُ، / واحدَتُها: ذِهْبَة بالكسرِ. وفي الكلام مُضافٌ محذوفٌ تقديرُه: ولا ذاتُ شَفَّانٍ ذِهابُها. ١٧٤/٢

[٥٥٨٥] (هـ) وفي حديث عكرمة[٥]: **«سُئِلَ عن أذاهِبَ من بُرٍّ، وأذاهِبَ من شَعِير، فقال: يُضَمُّ بعضُها إلى بعض ثم تُزَكَّى»**. الذَّهَبُ بفتح الهاءِ: مِكْيالٌ معروفٌ باليمن، وجَمْعُه: أَذْهابٌ، وجَمْعُ الجَمْعِ: أذاهِبُ.

* * * * *

---

(١) الغريبين ٦٨٨/١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٤٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٦٧/١.

رواه أبو داود برقم ١ (١/١٥٠) بلفظ قريب. وانظر: المعجم الكبير برقم ١٠٦٤ (٤٣٧/٢٠)

(٢) منال الطالب ص/٣٧١.

(٣) القَزَع: ج قَزَعة، وهي القِطْعة من الغيم، والرَّبابة: السَّحابَةُ التي رَكِبَ بعضُها بعضاً، يريد أنَّ سحابَها متراكب غير متفرق.

(٤) الشَّفَّان: الريح الباردة، والذِّهاب: الأمطار اللينة، وإنما نَفَى الشَّفَّان لأنَّ المطرَ إذا كان معه ريحٌ باردةٌ لا ينفع، كما ينفع إذا لم يكن معه بَرْدٌ.

(٥) الغريبين ٦٨٨/١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤٢٥/٤، والفائق ١٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٦٧/١.

باب الذال مع الياء

[٥٥٨٦] (ذيت) في حديث[1] عِمْرانَ والمرأةِ والمَزادَتين: «**كان من أمْرِه ذَيْتَ وذَيْتَ**» هي مِثْلُ: كَيْتَ وكَيْتَ، وهو من ألفاظ الكِنايات.

* * *

[٥٥٨٧] (ذيح) (هـ) في حديث عليّ[2]: «**كان الأشعثُ ذا ذِيحٍ**». الذِّيحُ: الكِبْرُ.

* * *

[٥٥٨٨] (ذيخ) في حديث القيامة[3]: «**وينْظُرُ الخليلُ عليه السلام إلى أبيه، فإذا هو بذِيخٍ مُتَلَطِّخٍ**». الذِّيخُ: ذَكَرُ الضِّباعِ، والأُنْثى ذِيْخَة. وأراد بالتَّلطُّخ التَّلَطُّخَ برَجِيعِه، أو بالطِّين، كما قال في الحديث الآخر[4]: «**بذِيخٍ أمْدَرَ**»، أي: مُتَلَطِّخٍ بالمَدَرِ».

[٥٥٨٩] (هـ) ومنه حديث خُزَيمة[5]: «**والذِّيخَ مُحْرَنْجِماً**» أي: إنَّ السَّنَةَ تَرَكَتْ ذَكَرَ الضِّباعِ مُجْتَمِعاً، مُنْقَبِضاً، من شِدَّةِ الجَدْبِ.

* * *

(١) صحيح مسلم برقم ٦٨٢ (٤٧٦/١). وعِمْران هو ابن حُصَين.

(٢) الغريبين ٦٨٨/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٦٧/١.

(٣) غريب ابن الجوزي ٣٦٧/١.

ورواه البخاري برقم ٣٣٥٠ (الفتح ٤٤٦/٦). وفيه «مُلْتَطِخ».

(٤) كنز العمال برقم ٣٢٢٩٢ (٢٢٠/١١).

(٥) الغريبين ٦٨٩/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٠٠/١، ومنال الطالب ص/٢٥.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٧٦/١٦.

[٥٥٩٠] (ذيع) (س) في حديث علي[1] ووَصْفِ الأولياء: «**ليسُوا بالمَذاييع البُذُرِ**» هو جَمْعُ مِذْياع من أذاعَ الشيءَ، إذا أفْشاه. وقيل: أرادَ الذين يُشِيعون الفَواحِشَ، وهو بناءُ مُبالَغَةٍ.

* * *

[٥٥٩١] (ذيف) (س) في حديث عبد الرحمن[2] بن عوف:

يُفَدِّيهمْ ووَدُّوا لَوْ سَقَوْهُ   من الذِّيفانِ مُتْرَعَةً مَلايا

الذِّيفانُ: السُّمُّ القاتِلُ،/ ويُهْمَزُ، ولا يُهْمَزُ. والمَلايا: يريد بها المَمْلوءَة، فقَلَبَ الهمزةَ ياءً، وهو قَلْبٌ شاذٌّ./ أ/١٣٨ ٢/١٧٥

* * *

[٥٥٩٢] (ذيل) فيه: [3] «**بات جبريلُ يُعاتِبُني في إذالَةِ الخَيْلِ**» أي: إهانَتِها، والاستِخْفافِ بها.

[٥٥٩٣] (هـ، س) ومنه الحديث الآخر[4]: «**أذالَ الناسُ الخيلَ**» وقيل: أراد أنهم وَضَعُوا أداةَ الحَرْبِ عنها، وأَرْسَلُوها.

---

(١) المجموع المغيث ١/٧١٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٦٢.

وانظر: نهج البلاغة ص/١٢٥. والزهد لابن السري برقم ٨٦١ (٢/٤٣٧)

(٢) المجموع المغيث ١/٧١٥.

وانظر: دلائل النبوة للأصفهاني ١/١٨٦.

والبيت للمستوغر عمرو بن ربيعة، وهو في أمالي المرتضى ١/٢٣٥.

(٣) شرح الزرقاني على الموطأ ٣/٦٤.

(٤) الغريبين ٢/٦٨٩، والمجموع المغيث ١/٧١٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٥١٦، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٨.

ورواه النسائي برقم ٣٥٩١ (ص/٥٠٣).

[٥٥٩٤] (هـ) وفي حديث مُصْعَبِ بنِ عُمَير[١]: «**كان مُتْرَفاً في الجاهِلية يَدَّهِنُ بالعَبِيرِ، ويُذِيلُ يُمْنَةَ اليَمَنِ**» أي: يُطِيلُ ذَيْلَها. واليُمْنَةُ: ضَرْبٌ من بُرُودِ اليَمَنِ.

* * *

[٥٥٩٥] (ذيم) (هـ) فيه[٢]: «**عادَتْ مَحامِدُه ذاماً**». الذَّامُ، والذَّيْمُ: العَيْبُ، وقد يُهْمَزُ.

[٥٥٩٦] ومنه حديث عائشة[٣]: «**قالت لليهودِ: عليكم السَّامُ، والذَّامُ**» وقد تقدم في أَوَّل الحَرْفِ[٤].

* * * * *

(١) الغريبين ٢/٦٨٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٩١، والفائق ٢/٢٠.

(٢) الغريبين ٢/٦٨٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٦٨.

(٣) غريب الخطابي ١/٣٢٠.

والحديث في مسلم برقم ٢١٦٥ (٤/١٧٠٧).

تقدم برقم ٥٣١٥.

(٤) برقم ٥٣٨٨. وكتب ناسخ (ش): «آخر الجزء الأول من الأصل المنقول منه، وهو أصلُ مُصَنِّفه رحمة الله عليه».

والفائق ٢/١٤٣.

١٧٦/٢

حرف الراء

باب الراء مع الهمزة

[٥٥٩٧] (رأب) (س) في حديث علي[١] يَصِفُ أبا بكر رضي الله عنهما: «**كُنتَ للدِّين رَأباً**». الرَّأْبُ: الجَمْعُ، والشَّدُّ، يقال: رَأَبَ الصَّدْعَ، إذا شَعَبه. ورَأَبَ الشيءَ، إذا جَمَعَه، وشَدَّه بِرِفْقٍ.

[٥٥٩٨] ومنه حديثُ[٢] عائشة تَصِفُ أباها: «**يَرْأَبُ شَعْبَها**».

[٥٥٩٩] (س) وفي حديثها الآخر[٣]: «**ورَأَبَ الثَّأْيَ**» أي: أَصْلَحَ الفاسِدَ، وجَبَرَ الوَهْنَ.

[٥٦٠٠] ومنه حديثُ أمِّ سَلَمَةَ[٤] لعائشةَ رضي الله عنهما: «**لا يُرْأَبُ بهنَّ إن صُدِعَ**». قال القُتيبيُّ[٥]: «الرواية: صَدَعَ، فإن كان محفوظاً فإنه يُقال: صَدَعْتُ الزُّجاجةَ، فصَدَعَتْ، كما يُقال: جَبَرْتُ العَظْمَ، فجَبَرَ، وإلَّا فإنَّه صُدِعَ، أو انْصَدَعَ».

* * *

(١) المجموع المغيث ٧١٧/١.

(٢) غريب ابن الجوزي ٥٤٢/١، ومنال الطالب ص/٥٦١.

(٣) المجموع المغيث ٧١٧/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٦٢/٢، والفائق ١٦٤/٢. ومنال الطالب ص/٥٧٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٣٨/٥٤.

(٤) غريب ابن قتيبة ٤٨٦/٢، والفائق ١٦٨/٢، ومنال الطالب ص/٥٨٦.

(٥) غريب الحديث ٤٩٠/٢.

[٥٦٠١] (رأس) (هـ) فيه[١]: «**إنه عليه الصلاة والسلام كان يُصِيبُ من الرأسِ وهو صائمٌ**» هو كِنايةٌ عن القُبْلَةِ.

[٥٦٠٢] وفي حديث القيامة[٢]: «**ألم أَذَرْكَ تَرْأَسُ، وتَرْبَعُ**»؟ رَأَسَ القومَ يَرْأَسُهم رِئاسَةً، إذا صارَ رئيسَهُم، ومُقدَّمَهم.

[٥٦٠٣] ومنه الحديث[٣]: «**رَأْسُ الكُفْرِ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ**» ويكُون إشارةً إلى الدَّجَّال، أو غيرِه من رُؤساءِ الضَّلالِ الخارِجين بالمَشْرِقِ.

* * *

[٥٦٠٤] (هـ) (رأف) في أسماء الله تعالى[٤]: «**الرؤوف**» هو الرحيمُ بعباده، العَطُوفُ عليهم بألْطافِه. والرَّأْفَةُ أرَقُّ من الرحمةِ، ولا تكاد تقعُ في الكَراهةِ، والرحمةُ قد تَقَعُ في الكَراهَةِ للمَصْلَحَةِ. وقد رَأَفْتُ به أرْأَفُ، ورَؤُفْتُ أرْؤُف، فأنا رَؤُوفٌ. وقد تكرَّر ذِكْرُ الرَّأفَةِ في الحديث.

* * *

[٥٦٠٥] (رأم) (س) في حديث عائشةَ[٥] تَصف عُمَرَ: «**تَرْأَمُه، ويَأْباها**» تُريد الدنيا، أي: تَعْطِفُ عليه، كما تَرْأَمُ الأُمُّ وَلَدَها، والنَّاقَةُ حُوارَها[٦]، فتَشُمُّه،

---

(١) الغريبين ٣/٦٩٣، وانظر: الفائق ٢/٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٩.

(٢) رواه مسلم برقم ٢٩٦٨ (٤/٢٢٨٠).

(٣) رواه مسلم برقم ٥٢ (١/٧٢).

(٤) الغريبين ٣/٦٩٣.

وانظر: الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٥) المجموع المغيث ١/٧١٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٦، والفائق ٢/١١٣، ومنال الطالب ص/٥٦٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٠/٣٨٩.

(٦) الحُوار: ولد الناقة ساعةَ يولد.

١٧٧/٢ وتَتَرَشَّفُه، وكُلُّ مَنْ أحَبَّ شيئاً وأَلِفَه فقد رَئِمَه، يَرْأَمُه./

* * *

[٥٦٠٦] (رأة) (هـ) في حديث لقمان[١] بن عادٍ: **«ولا تَمْلأُ رِئَتي جَنْبي»**. الرِّئَةُ التي في الجوفِ معروفة. يقول: لَسْتُ بجَبانٍ تنْتَفِخُ رِئَتي، فتَمْلأُ جَنْبي. هكذا ذكَرها الهروي، وليس مَوْضعَها؛ فإن الهاءَ فيها عِوَضٌ من الياءِ المحذوفةِ، تقولُ منه: رأيتُه، إذا أصَبْتَ رِئَتَه.

* * *

[٥٦٠٧] (رأى) (هـ) فيه[٢]: **«أنَا بَرِيءٌ مِنْ كلِّ مُسلمٍ مَعَ مُشْرِكٍ. قيل: لِمَ يا رسولَ الله؟ قال: لا تَراءَى ناراهما»** أي: يَلْزَمُ المُسْلِمَ، ويَجِبُ عليه، أن يُباعِدَ مَنْزِلَه عن مَنْزِلِ المُشْرِكِ، ولا يَنْزِلَ بالمَوْضِعِ الذي إذا أُوْقِدَتْ فيه نارُه تَلُوحُ، وتَظْهَرُ لنارِ المُشْرِكِ، إذا أَوْقَدَها في مَنْزِلِهِ، ولكنه يَنْزِلُ مع المسلمين في دارِهم.

وإنما كَرِهَ مُجاوَرَةَ المشرِكين؛ لأنَّهم لا عَهْدَ لَهُم، ولا أمانَ، وحَثَّ المسلمين على الهِجْرة.

والتَّرائي: تَفاعُلٌ[٣] من الرُّؤْية، يُقال: تَراءَى القومُ، إذا رَأَى بعضُهُم بعضاً، وتَراءَى لي الشيءُ، أي: ظَهَرَ حتى رَأَيْتُه. وإسنادُ التَّرائِي إلى النارَيْن مجازٌ، مِنْ قولِهم: داري تَنْظُر إلى دارِ فُلان، أي: تُقابِلها. يقول: ناراهما مُخْتَلِفَتان، هذه

(١) الغريبين ٦٩٣/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٢٨/١، وغريب ابن الجوزي ٣٦٩/١، ومنال الطالب ص/١٢١.

(٢) الغريبين ٦٩٥/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٨٨/٢، والفائق ٢١/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٧٠/١.

ورواه أبو داود برقم ٢٦٣٨ (٢٧٥/٣).

(٣) مصدر تفاعَلَ: تفاعُلٌ، كتقاتَلَ تقاتُلاً. والتَّرائي أصلُه تراؤُيٌ، ثم كُسِرت العين لمناسبة الياء.

تَدْعُو إلى الله، وهذه تَدْعُو إلى الشيطانِ، فكيف يَتَّفِقان؟ والأصلُ في تراءَى: تَتَراءى، فحَذَفَ إحْدى التاءين تَخْفِيفاً.

[٥٦٠٨] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**إنَّ أهلَ الجَنَّةِ لَيَتَراءَوْن أهلَ عِلِّيِّينَ، كما تَرَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ في أُفُقِ السَّماءِ**» أي: يَنْظُرون، ويَرَوْن.

[٥٦٠٩] (هـ) ومنه حديث أبي البَخْتَرِيِّ[٢]: «**تَراءَيْنا الهِلالَ**» أي: تَكَلَّفْنا النَّظَرَ إليه هل نَراه أم لا؟.

[٥٦١٠] ومنه حديث[٣] رَمَلِ الطَّوافِ: «**إنما كُنَّا راءَيْنا به المشركين**» هو فاعَلْنا، من الرُّؤْية، أي: أَرَيْناهم بذلك أنَّا أَقْوياءُ.

[٥٦١١] (هـ) وفيه[٤]: «**أنه خَطَبَ، / فرُئِيَ أنَّه لم يُسْمَعْ**». رُئِيَ: فِعْلٌ لم يُسَمَّ فاعلُه، مِنْ رَأَيْتُ بمعنى ظَنَنْتُ، وهو يَتَعَدَّى إلى مفعولَين، تقول: رأيتُ زيداً عاقلاً[٥]، فإذا بَنَيْتَه لِما لم يُسَمَّ فاعِلُه تَعَدَّى إلى مفعولٍ واحدٍ، فقلت: رُئِيَ زيدٌ عاقلاً، فقوله: «إنه لم يُسْمَعْ» جملةٌ في موضعِ المفعولِ الثاني. والمفعولُ ١٣٨/ب

---

(١) الغريبين ٦٩٦/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١٤١/١، وغريب ابن الجوزي ٣٧٠/١.

والحديث في المسند برقم ١١٥٨٨(١٣٣/١٨) بلفظ: «لَيَرَوْن». وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٨٣٠ (٢١٧٧/٤) وفيه «ليتراءون الغرفة».

(٢) الغريبين ٦٩٦/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٧٠/١.

ورواه مسلم برقم ١٠٨٨ (٧٦٥/٢).

وأبو البَخْتري الطائي الكوفي سعيد بن فيروز، تابعيٌّ ثقة، توفي سنة ٨٣هـ. انظر: تهذيب الكمال ٣٢/١١.

(٣) صحيح البخاري برقم ١٦٠٥ (٥٥٠/٣).

(٤) الغريبين ٦٩٦/٣.

وانظر: سنن الدارمي برقم ١٦٠٣ (٤٥٦/١).

(٥) على تقدير أنَّ الرؤية هنا قلبية؛ لأنَّ الرؤية البصرية تتعدَّى لواحد.

الأوَّلُ ضميرُه.

[٥٦١٢] (س) وفي حديث عثمان[١]: «**أُراهُم أَراهُمْني[٢] الباطلُ شيطاناً**» أراد أنَّ الباطلَ جعَلَني عندهم شيطاناً، وفيه شُذُوذٌ[٣] من وَجْهَيْن: أحدُهما: أنَّ ضميرَ الغائب إذا وَقَعَ متقدِّماً على ضمير المتكلمِ والمخاطبِ/ فالوَجْهُ أن يُجاءَ بالثاني منفصِلاً، تقول: أعْطاه إيَّايَ، فكان من حقِّه أن يقولَ: أراهم إيَّايَ، والثاني: أنَّ واوَ الضميرِ حَقُّها أن تَثْبُتَ مع الضمائرِ، كقولك: أَعْطَيْتُمُوني، فكان حقُّه أن يقولَ: أراهُمُوني.

١٧٨/٢

[٥٦١٣] (س) وفي حديث حنظلةَ[٤]: «**تُذَكِّرُنا بالنارِ والجنةِ كأنَّا رَأْيَ عينٍ**» تقول: جَعَلْتُ الشيءَ رَأْيَ عَيْنِكَ، وبمَرْأى منك، أي: حِذاءَك ومُقابِلَكَ بحيثُ تراه، وهو منصوبٌ على المصدر، أي: كأنَّا نَراهُما رَأْيَ العين.

[٥٦١٤] (س) وفي حديث الرُّؤْيا[٥]: «**فإذا رَجُلٌ كَرِيهُ المَرْآةِ**»[٦] أي: قبيحُ المَنْظَرِ. يُقالُ: رجلٌ حَسَنُ المَرْأىْ[٧] والمَرْآةِ، وحَسَنٌ في مَرْآةِ العَيْنِ، وهي مَفْعَلَةٌ من الرُّؤْيَةِ.

---

(١) المجموع المغيث ١/٧١٨، وانظر: الفائق ٢/٦٦، ومنال الطالب ص/٣٤١.

(٢) كذا بسكون الميم، كما ورد في شرح التسهيل لابن مالك ١/١٢٢.

(٣) انظر: التذييل والتكميل ٢/٢٣٢، والمساعد ١/١٠٦.

(٤) المجموع المغيث ١/٧١٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٤٥، والفائق ٣/٥.

ورواه مسلم برقم ٢٧٥٠ (٤/٢١٠٦).

وحنظلة بن الربيع، أبو رِبْعي، الكاتب الصحابي. مات في خلافة معاوية. انظر: الإصابة ٢/١٣٤.

(٥) المجموع المغيث ١/٧١٨.

ورواه البخاري برقم ٤٠٤٧ (الفتح ١٢/٤٥٨).

(٦) م: «المِرْآة».

(٧) ط: «المنظر»، وأثبتنا ما في النسخ.

[٥٦١٥] ومنه الحديث: [١] «**حتى يَتَبَيَّنَ له رِئْيُهما**» هو بكسر الراء وسكون الهمزة، أي: مَنْظَرُهما، وما يُرَى منهما.

[٥٦١٦] وقد تكرر في الحديث[٢]: «**أَرَأَيْتَك، وأرأيتكما، وأرأيتكم**» وهي كلمةٌ تقولُها العربُ عند الاسْتِخْبارِ بمعنى: أَخْبِرْني، وأَخْبِراني، وأَخبِروني. وتاؤُها مفتوحةٌ أبداً.

[٥٦١٧] وكذلك تكرر[٣] أيضاً: «**ألم تَرَ إلى فلان، وألم تَرَ إلى كذا**» وهي كلمةٌ تقولُها العَرَبُ عند التَّعَجُّبِ من الشيء، وعند تَنْبيهِ المُخاطَبِ، كقولِه تعالى[٤]: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ﴾، [وقوله] [٥]: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ﴾ أي: ألم تَعْجَبْ بفِعْلِهم، وألم يَنْتَهِ شأْنُهم إليك؟.

[٥٦١٨] وفي حديث عمر[٦]: «**قال لسَوادِ بنِ قاربٍ[٧]: أنت الذي أتاكَ رَئِيُّك بظُهُورِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نَعَمْ**».

يُقال للتابع من الجِنِّ: «رَئِيٌّ»، بوزن كَمِيٍّ، وهو فَعيل، أو فَعُول، سُمِّي به لأنه يَتَراءَى لِمَتْبوعِه، أو هو من الرَّأْي، من قَولِهم: فلانٌ رَئِيُّ قومِه، إذا كان صاحبَ رأْيِهم، وقد تُكْسَرُ راؤُه لإتْباعِها ما بعدَها.

---

(١) رواه مسلم برقم ١٠٩١ (٢/٧٦٧).

(٢) انظر: غريب الخطابي ١/١٩٤، والفائق ٢/٣٩٩.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٥٥٥ (٣/١١٩٠)، ومشارق الأنوار ١/٢٧٦.

(٣) انظر: صحيح مسلم برقم ٨١٤ (١/٥٥٨).

(٤) الآية ٢٤٣ من سورة البقرة.

(٥) الآية ٢٣ من سورة آل عمران.

(٦) المستدرك على الصحيحين ٣/٧٠٥.

(٧) سواد بن قارب الدَّوْسي، صحابي شاعر، كان كاهناً في الجاهلية. انظر: أسد الغابة ٢/٤٠٠.

[٥٦١٩] (هـ) وفي حديث الخُدْرِي[١]: «**فإذا رَئِيٌّ مِثْلُ نِحْيٍ**» يعني حَيّةً عظيمةً كالزِّقِّ، سَمَّاها بالرَّئِيِّ الجِنِّيِّ؛ لأنهم يَزْعُمون أنَّ الحَيَّاتِ مِنْ مَسْخِ الجِنِّ، ولهذا سَمَّوْه شيطاناً[٢]، وجاناً.

[٥٦٢٠] (س) وفي حديث عمر[٣]، وذَكَرَ المُتْعَةَ: «**ارْتَأَى امرُؤٌ بعدَ ذلك ما شاءَ أَنْ يَرْتَئِيَ**» إذا أفْكَرَ[٤]، وتَأَنَّى، وهو افْتَعَلَ من رُؤْيَةِ القلبِ، أو من الرَّأْيِ./ ١٧٩/٢

[٥٦٢١] ومنه حديث الأزرق[٥] بنِ قيسٍ: «**وفينا رَجُلٌ له رَأْيٌ**» يُقال: فلانٌ من أهلِ الرَّأْيِ: أي: إنه يَرَى رَأْيَ الخوارجِ، ويقول بمَذْهَبِهم، وهو المُرادُ ها هنا، والمُحَدِّثون يُسَمُّون أصحابَ القياسِ أصحابَ الرأْيِ، يَعْنُون أنهم يَأْخُذون بآرائِهم[٦]، فيما يُشْكِلُ من الحديث، أو ما لم يَأْتِ فيه حديثٌ، ولا أَثَرٌ.

* * * * *

(١) الغريبين ٦٩٧/٣، وانظر: غريب الخطابي ٤٤٣/٢، والفائق ٢٢/٢.

(٢) بعده في ط: «وحُباباً»، ولم تَرِدْ في النسخ.

(٣) المجموع المغيث ٧١٨/١. وانظر: غريب الحربي ٧٦٩/٢.

ورواه مسلم برقم ١٢٢٦ (٨٩٨/٢)، والحديث في متعة الحج، وهو عن «عمران».

(٤) أفكر في الأمر: فكّر فيه.

(٥) صحيح البخاري برقم ٦١٢٧ (٥٤١/١٠).

والأزرق بن قيس الحارثي، تابعيٌّ ثقة، روى عن أنس بن مالك. انظر: تهذيب الكمال ٣١٨/٢.

(٦) م: «برأيهم».

باب الراء مع الباء

[٥٦٢٢] (ربأ) (س) فيه[١]: «**مَثَلي ومَثَلُكم كَرَجُلٍ ذَهَب يَرْبَأُ أهْلَه**» أي: يَحْفَظُهم مِنْ عَدُوِّهم، والاسمُ الرَّبِيئَةُ، وهو العَيْنُ، والطَّلِيعَةُ الذي يَنْظُرُ للقوم؛ لئلَّا يَدْهَمَهم عَدُوٌّ، ولا يكونُ إلَّا على جَبَلٍ، أو شَرَفٍ[٢] يَنْظُرُ منه. وارْتَبَأْتُ الجَبَلَ، أي: صَعِدْتُه. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[٥٦٢٣] (ربب) (هـ) في أشراط الساعة[٣]: «**وأن تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّها، أو رَبَّتَها**». الرَّبُّ يُطْلَقُ في اللُّغة على المالِك، والسَّيِّدِ، والمُدَبِّرِ، والمُرَبِّي، والقَيِّم[٤]، والمُنْعِم، ولا يُطلَقُ غيرَ مُضافٍ إلَّا على الله تعالى، وإذا أُطلِقَ على غيرِه أُضِيفَ، فيقال: رَبُّ كذا. وقد جاء في الشِّعْرِ مُطْلقاً على غيرِ الله تعالى، وليس بالكَثيرِ. وأرادَ به في هذا الحديثِ المَوْلَى والسَّيِّدَ، يعني أنَّ الأَمَة تَلِدُ لسَيِّدِها وَلَداً، فيكون لها كالمَوْلى؛ لأنه في الحَسَبِ كأبيه، أراد أنَّ السَّبْيَ يَكْثُرُ، والنِّعْمَةَ تَظْهَرُ في النَّاس، فتَكْثُرُ السَّرارِي.

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٢٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٩٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٢.

وروله مسلم برقم ٢٠٧ (١/١٩٣).

(٢) الشَّرَف: المكان العالي.

(٣) الغريبين ٣/٦٩٨، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/٢٢٤، والفائق ٢/٢٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧١.

رواه مسلم برقم ٨ (١/٣٨).

(٤) م، ك: «المتمِّم».

[٥٦٢٤] (س) ومنه حديث إجابةِ المؤذِّن[١]: **«اللَّهُمَّ رَبَّ هذه الدَّعوةِ التَّامَّة»** أي: صاحِبَها. وقيل: المُتَمِّمَ لها، والزَّائدَ[٢] في أهلها، والعملِ بها، والإجابةِ لها.

[٥٦٢٥] (س) ومنه حديث أبي هريرة[٣]: **«لا يَقُلِ المَمْلوكُ لسَيِّده: ربِّي»** كَرِه أن يَجْعَلَ مالِكَه رَبّاً له؛ لِمُشارَكةِ اللهِ تعالى في الرُّبُوبيَّة. فأمَّا قولُه تعالى[٤]: **﴿اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ﴾** فإنه خاطَبَه على المُتعارَفِ عندهم، وعلى ما كانُوا يُسَمُّونهم به./ ومثلُه قولُ موسى عليه السلام للسَّامِرِيِّ[٥]: **﴿وَانظُرْ إِلَىٰ إِلَٰهِكَ﴾** أي: الذي اتَّخَذْتَه إلهاً. أ/١٣٩

[٥٦٢٦] (س) فأمَّا الحديثُ في ضالَّة الإبل[٦]: **«حتى يَلْقاها رَبُّها»** فإنَّ البَهائِمَ غيرُ مُتَعَبَّدَةٍ ولا مُخاطَبةٍ، فهي بمَنْزِلَةِ الأموالِ التي يَجُوزُ إضافَةُ مالِكِيها إليها، وجَعْلُهم أرْباباً لَها./ ٢/١٨٠

[٥٦٢٧] ومنه حديث عمر[٧]: **«رَبُّ الصُّرَيْمَةِ، ورَبُّ الغُنَيْمَةِ»** وقد كثُر ذلك

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٢١.

ورواه البخاري برقم ٦١٤ (الفتح ٢/١١٢).

(٢) كذا في النسخ، ولعلها: «الذائد».

(٣) المجموع المغيث ١/٧٢١.

والحديث في مسند أحمد برقم ٩٧٢٩ (١٥/٤٥٣).

(٤) الآية ٤٢ من سورة يوسف.

(٥) الآية ٩٧ من سورة طه.

(٦) المجموع المغيث ١/٧٢٢. وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٠١.

والحديث في مسلم برقم ١٧٢٢ (٣/١٣٤٨).

(٧) المجموع المغيث ١/٧٢٢. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٨٧.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٣٠٥٩ (٦/٢٠٣).

في الحديث.

[٥٦٢٨] (س) ومنه حديث عروةَ بن مسعود[١]: «**لمَّا أسْلَمَ وعاد إلى قَوْمِه دَخَلَ مَنْزِلَه، فأنكَرَ قومُه دُخُوْلَه قبل أن يأتيَ الرَّبَّةَ**» يعني اللاتَ، وهي الصَّخرةُ التي كانت تَعْبُدُها ثَقِيفٌ بالطَّائفِ.

[٥٦٢٩] ومنه حديث[٢] وَفْدِ ثَقِيف: «**كان لهم بَيْتٌ يُسَمُّونه الرَّبَّةَ يُضاهِئُون به بيتَ اللهِ تعالى، فلَمَّا أَسْلَمُوا هَدَمَه المُغِيرَةُ**».

[٥٦٣٠] (س) وفي حديث ابن عباس[٣] مع ابن الزُّبَيْر: «**لَأَنْ يَرُبَّنِي بنُو عَمِّي أحَبُّ إليَّ من أن يَرُبَّني غَيرُهم**». وفي روايةٍ[٤]: «وإنْ رَبُّوني رَبَّني أكْفاءٌ كِرامٌ» أي: يكونُون عَليَّ أُمَراءَ، وسادَةً مُقَدَّمِين، يعني بني أُمَيَّةَ، فإنهم في النَّسَبِ إلى ابنِ عباس أقْرَبُ من ابنِ الزُّبَيرِ. يقال: رَبَّه يَرُبُّه، أي: كان له رَبّاً.

[٥٦٣١] ومنه حديثُ صَفْوانَ بنِ أميَّةَ[٥]، قال لأبي سُفيانَ بنِ حَرْبٍ يومَ حُنَيْنٍ: «**لَأَنْ يَرُبَّني رَجُلٌ من قُرَيْشٍ أَحَبُّ إليَّ أَنْ يَرُبَّني رَجُلٌ من هَوازِنَ**».

[٥٦٣٢] (هـ) وفيه[٦]: «**أَلَكَ نِعْمَةٌ تَرُبُّها**»؟ أي: تَحْفَظُها، وتُراعِيها،

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٢٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٥٥، والفائق ٢/٣٠.

(٢) غريب الخطابي ١/٥٧٩.

(٣) المجموع المغيث ١/٧٢٠.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٤٦٦٦ (٨/١٧٧).

(٤) صحيح البخاري برقم ٤٦٦٥ (٨/١٧٧).

(٥) السيرة ٢/٤٤٤، ومسند أبي يعلى برقم ١٨٦٣ (٣/٣٨٩).

وصَفْوانُ بن أميَّةَ الجُمَحيُّ أحدُ أشراف قريش في الجاهلية من المُؤَلَّفَةِ قلوبُهم، أسلم وحَسُنَ إسلامُه، مات سنة ٤٢هـ. انظر: أسد الغابة ٢/٤٥٢.

(٦) الغريبين ٣/٦٩٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٧١.

والحديث في مسلم برقم ٢٥٦٧ (٤/١٩٨٨).

وتُرَبِّيها، كما يُرَبِّي الرَّجُلُ وَلَدَه. يقال: رَبَّ فُلانٌ وَلَدَه يَرُبُّه رَبّاً، ورَبَّبَه ورَبّاه، كلُّه بمعنى واحِدٍ.

[٥٦٣٣] وفي حديث عمر[١]: «**لا تَأْخُذِ الأكُولَةَ**[٢]**، ولا الرُّبَّى، ولا الماخِضَ**». الرُّبَّى: التي تُرَبَّى في البيت من الغَنَم لأجلِ اللَّبن. وقيل: هي الشاةُ القَرِيبةُ العَهْدِ بالوِلادَةِ، وجَمْعُها: «رُبابٌ» بالضَّمِّ.

[٥٦٣٤] ومنه الحديث الآخر[٣]: «**ما بَقِي في غَنَمِي إلّا فَحْلٌ، أو شاةٌ رُبَّى**».

[٥٦٣٥] (س) وفي حديث النَّخَعِي[٤]: «**ليس في الرَّبائِبِ صَدَقةٌ**». الرَّبائِبُ: الغَنَمُ التي تكونُ في البيتِ، وليسَتْ بسائِمَةٍ، واحدَتُها «رَبِيبةٌ» بمعنى مَرْبُوبَةٍ؛ لأنَّ صاحِبَها يَرُبُّها.

[٥٦٣٦] ومنه حديث عائشة[٥]: «**كان لنا جِيرانٌ من الأنْصار لَهُم رَبائِبُ، فكانُوا يَبْعَثُون إلينا من ألْبانِها**».

---

(١) الغريب لأبي عبيد ٢/٩٠، وغريب الخطابي ٢/١٧٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧١.

وانظر: موطأ مالك برقم ٦٠١ (١/٢٦٥).

(٢) الأكولة: التي تُسَمَّنُ للأكل.

(٣) غريب الخطابي ١/٤٥٣.

وانظر: المطالب العالية برقم ٢٦٢٩ (١١/٦١٧).

(٤) المجموع المغيث ١/٧٢١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٤٣٦، والفائق ٢/٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٠٠٧٥ (٦/٤٢٦).

(٥) غريب أبي عبيد ٤/٤٣٦، والفائق ٢/٣٢.

والحديث في ابن ماجه برقم ٤١٤٥ (ص/٦٠٥).

[٥٦٣٧] ومنه حديث ابن عباس(١): «**إنَّما الشَّرْطُ في الرَّبائبِ**» يريدُ بناتِ الزَّوجاتِ من غير أزْواجِهنَّ الذين مَعَهنَّ. / ١٨١/٢

[٥٦٣٨] وفي حديث ابنِ ذي يَزَنَ(٢):

.... أُسْدٌ تُرَبِّبُ في الغَيْضاتِ أَشْبالا

أي: تُرَبِّي، وهو أَبْلَغُ منه، ومن «تَرُبُّ»، بالتكرير الذي فيه.

[٥٦٣٩] وفيه(٣): «**الرَّابُّ كافِلٌ**» هو زوجُ أمِّ اليَتيمِ، وهو اسمُ فاعلٍ، مِنْ رَبَّه يَرُبُّه، أي: إنَّه تَكَفَّلَ بأَمْرِه.

[٥٦٤٠] ومنه حديثُ مجاهدٍ(٤): «**كان يَكْرَهُ أن يَتَزَوَّجَ الرجلُ امرأَةَ رابِّه**» يعني امرأةَ زَوجِ أمِّهِ؛ لأنه كان يُرَبِّيه.

[٥٦٤١] (س) وفي حديث المُغيرة(٥): «**حَمْلُها رِبابٌ**». رِبابُ المَرْأةِ: حِدْثانُ وِلادَتِها. وقيل: هو ما بين أن تَضَعَ إلى أن يأتِيَ عليها شَهْران. وقيل: عِشْرُون يوماً، يُريد أنها تَحْمِلُ بعد أن تَلِدَ بيَسيرٍ، وذلك مَذْمُومٌ في النِّساء، وإنما يُحْمَدُ ألَّا تَحْمِلَ بعد الوَضْعِ حتى تُتِمَّ رَضاعَ وَلَدِها.

[٥٦٤٢] (هـ) ومنه حديث(٦) شُرَيْحٍ: «**إنَّ الشَّاةَ تُحْلَبُ في رِبابِها**».

---

(١) سنن البيهقي الكبرى برقم ١٣٦٨٥ (٧/١٦٠). عن زيد بن ثابت.

(٢) تقدم برقم ١٩٧٣.

(٣) غريب ابن الجوزي ٢/٢٩٧.

(٤) غريب أبي عبيد ٤/٤٢٠، والفائق ٢/٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧١.

(٥) المجموع المغيث ١/٧٢٣.وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٤٥، ومنال الطالب ص/٤٨٤.

(٦) الغريبين ٣/٧٠٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥١٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧١.

[٥٦٤٣] (هـ) وفي حديثِ الرُّؤْيا[1]: «**فإذا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبابةِ البَيْضاءِ**» الرَّبابةُ - بالفتح - السَّحابَةُ التي رَكِبَ بعضُها بعضاً.

[٥٦٤٤] ومنه حديثُ[2] ابنِ الزُّبَيْر: «**وأَحْدَقَ بكم رَبابُه**» وقد تكرَّر في الحديث.

[٥٦٤٥] (هـ) وفيه[3]: «**اللهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بك من غِنىً مُبْطِرٍ، وفَقْرٍ مُرِبٍّ**»، أو قال «مُلِبٍّ» أي: لازمٍ غيرِ مُفارِقٍ، مِنْ أَرَبَّ بالمكانِ، وأَلَبَّ، إذا أقام به، ولَزِمه.

[٥٦٤٦] (هـ) وفي حديث عليّ[4]: «**الناسُ ثلاثةٌ: عالِمٌ رَبَّانيٌّ**» هو منسوبٌ إلى الرَّبِّ بزيادَةِ الألِفِ والنُّونِ للمُبالغة. وقيل: هو من الرَّبِّ بمعنى التَّرْبِيَةِ، كانوا يُرَبُّون المُتَعَلِّمِين بصِغارِ العُلُومِ قبلَ كِبارِها. والرَّبَّانِيُّ: العالِمُ الراسِخُ في العِلْمِ والدِّينِ. أو الذي يَطْلُبُ بعِلْمِه وجْهَ الله تعالى. وقيل: العالِمُ العامِلُ المُعلِّم.

[٥٦٤٧] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ الحَنَفِيَّة[5]، قال حين تُوفِّي ابنُ عباس: «**مات رَبَّانيُّ هذه الأُمَّةِ**».

---

(١) الغريبين ٣/٦٩٩، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/٢٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٢.

ورواه البخاري برقم ٧٠٤٧ (الفتح ١٢/٤٥٨).

(٢) غريب الخطابي ٢/٥٦٦.

(٣) الغريبين ٣/٦٩٩، وانظر: الفائق ٢/٢٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٩٦٣٣ (١٠/٤٣٩).

(٤) الغريبين ٣/٦٩٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٠٨، والفائق ٢/٢٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٥٠/٢٥٢.

(٥) الغريبين ٣/٦٩٩. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٧٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٦٢٨٤ (٣/٦١٦).

[٥٦٤٨] (س) وفي صفةِ ابن عباس[١]: «**كأنَّ على صَلْعَتِه الرُّبَّ من مِسْكٍ وعَنبَرٍ**». الرُّبُّ: ما يُطْبَخُ من التَّمْرِ، وهو الدِّبْسُ أيضاً./ ١٨٢/٢

***

[٥٦٤٩] (ربث) (هـ) في حديث علي[٢]: «**إذا كان يومُ الجُمُعَةِ غَدَتِ الشَّياطينُ براياتِها، فيَأْخُذُون الناسَ بالرَّبائثِ، فيُذَكِّرونهم الحاجاتِ**» أي: لِيُرَبِّثُوهم بها عن الجُمُعَةِ. يقال: رَبَّثْتُه عن الأمْرِ، إذا حَبَسْتَه، وثَبَّطْتَه. والرَّبائِثُ: جَمْعُ رَبِيثَة، وهو الأَمْرُ يَحْبِسُ الإنسانَ عن مَهامِّه. وقد جاء في بعض الروايات[٣]:/ «**يَرْمُون الناسَ بالتَّرابيثِ**». قال الخَطَّابي[٤]: «وليسَ بشيء». ب/١٣٩

قلت: يجوز - إن صَحَّتِ الرِّوايةُ - أن يكونَ جَمْعَ تَرْبيثَةٍ، وهي المَرَّةُ الواحِدةُ من التَّربيثِ. تَقُول: رَبَّثْتُه تَرْبيثاً، وتَرْبِيثَةً واحِدةً، مثل: قَدَّمْتُه تَقْديماً، وتَقْدِيمَةً واحدةً.

***

[٥٦٥٠] (ربح) (هـ) في حديث أبي طلحة[٥]: «**ذلك مالٌ رابِحٌ**» أي: ذو

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٢٠.

(٢) الغريبين ٣/٧٠٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٥٥، والفائق ٢/٢٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٢.

ورواه أبو داود برقم ١٠٤٤ (٢/٨٧).

(٣) وهي رواية أخرى في سنن أبي داود برقم ١٠٤٤ (٢/٨٧).

(٤) معالم السنن ٢/٥.

(٥) الغريبين ٣/٧٠٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٠٩، والفائق ١/٩٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٣.

والحديث في البخاري برقم ١٤٦١ (الفتح ٣/٣٨١).

رِبْح، كقولِك: لابِنٌ وتامِرٌ، ويُرْوَى بالياء، وسَيَجيء[١].

[٥٦٥١] وفيه[٢]: «**إنه نَهَى عن رِبْحِ ما لم يُضْمَنْ**» هو أن يَبِيعَه سِلْعَةً قد اشتراها، ولم يكن قَبَضَها بِرِبْحٍ، فلا يَصِحُّ البَيْعُ، ولا يَحِلُّ الرِّبْحُ؛ لأنَّها في ضَمانِ البائعِ الأوَّلِ، وليسَتْ من ضَمانِ الثاني، فرِبْحُها وخَسارَتُها للأوَّلِ.

* * *

[٥٦٥٢] (ربحل) في حديث[٣] ابنِ ذي يَزَنَ: «**ومَلِكاً رِبَحْلاً**». الرِّبَحْلُ ـ بكسرِ الراءِ، وفتحِ الباءِ المُوحَّدةِ ـ الكثيرُ العَطاءِ.

* * *

[٥٦٥٣] (ربخ) (س) في حديث عليّ[٤]: «**إنَّ رجلاً خاصَمَ إليه أبا امْرَأتِه، فقال: زَوَّجَني ابنتَه وهي مَجنُونَةٌ. فقال: ما بَدا لكَ من جُنُونِها؟ فقال: إذا جامَعْتُها غُشِيَ عليها، فقال: تلكَ الرَّبُوخُ؛ لَسْتَ لها بأَهْلٍ**» أراد أن ذلك يُحْمَدُ منها. وأصلُ الرَّبُوخِ: مِنْ تَرَبَّخَ في مَشْيِه، إذا اسْتَرْخَى. يقال: رَبَخَتِ المَرْأةُ تَرْبَخُ، فهي رَبُوخٌ، إذا عَرَضَ لها ذلك عند الجِماعِ[٥].

* * *

[٥٦٥٤] (ربد) (هـ) فيه[٦]: «**إنَّ مَسْجِدَه صلى الله عليه وسلم كان مِرْبَداً**

---

(١) برقم ٦٤١٧.

(٢) غريب ابن قتيبة ١/١٩٨، وغريب الخطابي ٢/٤٥٦، ورواه أبو داود برقم ٣٤٩٨ (٤/١٨٢).

(٣) أخبار مكة للأزرقي ١/١٥١.

(٤) المجموع المغيث ١/٧٢٣، وانظر: الفائق ٢/٢٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٣.

(٥) وهي المرأة الشَّبِقَة، كما في الفائق.

(٦) الغريبين ٣/٧٠٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٢٤٧، والفائق ٢/٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٣.

=

ليتيمَيْن». المِرْبَدُ: المَوْضِعُ الذي تُحْبَسُ فيه الإبِلُ والغَنَمُ، وبه سُمِّيَ مِرْبَدُ المدينةِ والبَصْرَةِ. وهو بَكسرِ الميمِ، وفتحِ الباء، مِنْ رَبَد بالمكانِ، إذا أقام فيه، ورَبَدَه إذا حَبَسه.

[٥٦٥٥] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**إنه تَيَمَّمَ بِمِرْبَدِ النَّعَم**[٢]». والمِرْبَدُ أيضاً: الموضِعُ الذي يُجْعَلُ فيه التَّمْرُ لِيَنْشَفَ، كالبَيْدَرِ للحِنْطَةِ./ ١٨٣/٢

[٥٦٥٦] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**حتى يَقومَ أبو لُبابَةَ يَسُدُّ ثَعْلَبَ**[٤] **مِرْبَدِه بإزارِه**» يعني مَوْضِعَ تَمْرِه.

[٥٦٥٧] (س) وفي حديث صالح[٥] بنِ عبدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ: «**إنه كان يَعْمَلُ رَبَداً بمكةَ**». الرَّبَدُ بفتح الباء: الطِّين، والرَّبَّاد: الطَّيَّان، أي: بِناءً من طينٍ كالسِّكْر[٦]، ويجوز أن يكونَ من الرَّبْدِ: الحَبْسِ؛ لأنه يَحْبِسُ الماءَ. ويُروَى بالزاي والنون. وسيجيءُ في مَوْضِعِه[٧].

[٥٦٥٨] (هـ) وفيه[٨]: «**إنه كان إذا نَزَلَ عليه الوَحْيُ ارْبَدَّ وَجْهُه**» أي: تَغَيَّر

والحديث في البخاري برقم ٣٩٠٦ (٧/٢٨٢).

(١) الغريبين ٣/٧٠١.

والحديث في ترجمة: ٣ باب التيمم في الحضر من البخاري (الفتح ١/٥٢٥).

(٢) ك: «الغنم».

(٣) الغريبين ٣/٧٠١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٩٦، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٣.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٦٢٢٨ (٣/٣٥٤).

(٤) الثعلب: المَخْرَج.

(٥) المجموع المغيث ١/٧٢٣ ولم أقف على صالح.

(٦) السِّكْر: كلُّ ما يُسَدُّ من شِقّ.

(٧) برقم ٦٧٦٨.

(٨) الغريبين ٣/٧٠٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٧٣.

=

إلى الغُبْرَة. وقيل: الرُّبْدَة: لَوْنٌ بين السَّوادِ والغُبْرَةِ.

[٥٦٥٩] (هـ) ومنه حديث حُذَيفةَ[١] في الفِتَن: «**أيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَها صار مُرْبَدّاً**». وفي روايةٍ[٢]: «صار مُرْباداً» هما من ارْبَدَّ وارْبادَّ. ويريد ارْبِدادَ القَلْبِ من حيث المعنى لا الصورة؛ فإنَّ لَوْنَ القَلْبِ إلى السَّوادِ ماهو؟.

[٥٦٦٠] (هـ) ومنه حديث[٣] عمرِو بنِ العاص: «**أنَّه قام من عندِ عُمَرَ مُرْبَدَّ الوَجْهِ في كلامٍ أَسْمِعَه**».

* * *

[٥٦٦١] (ربذ) (هـ) في حديث عمرَ[٤] بنِ عبدِ العزيز: «**أنَّه كَتَبَ إلى عامِلِه عَدِيِّ بنِ أَرْطاةَ: «إنما أنتَ رِبْذَةٌ من الرِّبَذِ**». الرِّبْذَة بالكسر والفتح: صُوفَةٌ يُهْنَأُ[٥] بها البَعِيرُ بالقَطِران، وخِرْقَةٌ يَجْلُوَ بها الصَّائغُ الحُلِيَّ، يعني إنما نُصِبْتَ عامِلاً لِتُعالِجَ الأمورَ برَأْيك، وتَجْلُوَها بتَدْبيرِك. وقيل: هي خِرْقَةُ الحائضِ، فيكون قد ذَمَّه على هذا القولِ، ونال من عِرْضه. ويقال: هي صُوفَةٌ من العِهْنِ[٦] تُعَلَّقُ في أعناق الإبل، وعلى الهَوادِجِ، ولا طائلَ لها، فَشَبَّهَه بها أنه مِن ذَوِي الشَّارَةِ والمَنْظَرِ، مع قِلَّةِ النَّفْعِ والجَدْوَى. وحَكَى الجوهريُّ[٧] فيها «الرَّبَذَة» بالتحريك.

والحديث في مسلم برواية: «تَرَبَّد» وهو برقم ٢٣٣٤ (٤/١٨١٧).

(١) الغريبين ٣/٧٠١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/١٢٠، والفائق ٢/٤١٨.

(٢) الحديث في مسلم برقم ١٤٤ (١/١٢٨).

(٣) الغريبين ٣/٧٠٢.

(٤) الغريبين ٣/٧٠٢ وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٨٥، والفائق ٢/٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٤.

(٥) يُهْنَأُ بها: يُطْلى بها.

(٦) العِهن: الصوف.

(٧) الصحاح (ربذ) ٢/٥٦٤.

وقال: «هي لُغة». والرَّبَذَةُ بالتحريك أيضاً: قَرْيةٌ معروفةٌ قُرْبَ المَدينةِ[١]، بها قَبْرُ أبي ذرّ الغِفارِي.

* * *

[٥٦٦٢] (ربز) (س) في حديثِ عبدِ الله[٢] بن بُسْر، قال: «**جاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى داري، فوَضَعْنا له قَطيفةً رَبِيزَةً**» أي: ضَخْمةً، مِنْ قولِهم: كِيسٌ رَبيزٌ، وصُرَّةٌ رَبيزةٌ. ويقال للعاقلِ الثَّخِينِ: رَبيزٌ. وقد رَبُزَ رَبازَةً، وأرْبَزْتُه إرْبازاً. ومنهم من يقول: رَمِيز بالميم. وقال الجوهري[٣] في فصل الراء من حَرْف الزاي: «كَبْشٌ رَبِيز، أي: مُكْتَنِزٌ أعْجَرُ، مِثْلَ: رَبِيس». / ١٨٤/٢

* * *

[٥٦٦٣] (ربس) (س) فيه[٤]: «**إنَّ رجُلاً جاء إلى قُرَيْشٍ فقال: إنَّ أهلَ خَيْبَرَ أسَرُوا محمداً، ويُريدون أن يُرْسِلوا به إلى قومِه ليَقْتُلُوه، فجَعَلَ المُشْركون يُرْبِسُونَ به العبَّاسَ**» يَحْتَمِلُ أن يكونَ من الإرْباس، وهو المُراغَمَةُ، أي: يُسْمِعُونه ما يُسْخِطُه، ويَغِيظُه. ويحتمل أن يكونَ مِنْ قولِهم: جاؤُوا بأمورٍ رُبْسٍ، أي: سُودٍ، يعني يَأْتُونه بداهِيَةٍ، ويَحْتَمِلُ أن يكونَ من الرَّبِيس، وهو المُصابُ بمالٍ أو غيرِه، أي: يُصيبون العبَّاسَ بما يَسُوءُه.

* * *

[٥٦٦٤] (ربص) فيه: «**إنما يُريد أنْ يَتَرَبَّصَ بكم الدَّوائرَ**». / التَّرَبُّصُ: المُكْثُ، والانْتِظارُ. وقد تكرَّر في الحديث. أ/١٤٠

* * *

---

(١) انظر: معجم البلدان ٣/٢٤.

(٢) المجموع المغيث ١/٧٢٣، وانظر: الفائق ٢/٣١، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٤.
وعبد الله بن بُسْرٍ المازنيُّ الصحابيُّ، توفي سنة ٨٨هـ. انظر: أسد الغابة ٢/٥٥٨.

(٣) الصحاح (ربز) ٣/٨٧٨.

(٤) المجموع المغيث ١/٧٢٤.

[٥٦٦٥] (ربض) (هـ) في حديث أمِّ مَعْبَدٍ[١]: **«فدَعا بإناءٍ يُرْبِضُ الرَّهْطَ»** أي: يُرْوِيهم، ويُثْقِلُهم حتى يَناموا، و يَمْتَدُّوا على الأرض، مِن رَبَضَ في المكان يَرْبِضُ، إذا لَصِق به، وأقام مُلازِماً له. يُقال: أَرْبَضَتِ الشمسُ، إذا اشتَدَّ حَرُّها حتى تُرْبِضَ الوَحْشَ في كِناسِها[٢]، أي: تَجْعَلَها تَرْبِضُ فيه. ويُرْوى بالياء، وسيجيء[٣].

[٥٦٦٦] (هـ) ومنه الحديث[٤]: **«أنَّه بَعَثَ الضَّحَّاكَ بنَ سُفيانَ إلى قومِه، وقال: «إذا أَتَيْتَهُم فارْبِضْ في دارِهم ظَبْياً»** أي: أَقِمْ في دارِهم آمِناً لا تَبْرَحُ، كأنَّك ظَبْيٌ في كِناسِه قدْ أَمِنَ، حيث لا يَرَى إنْسِيّاً. وقيل: المعنَى أنه أمَرَه أن يأتِيَهُم كالمُتَوَحِّشِ[٥]؛ لأنه بَيْنَ ظَهْرانَي الكَفَرَةِ، فمتى رابَه منهم رَيْبٌ نَفَر عنهم شارِداً، كما يَنْفِرُ الظَّبْيُ.

[٥٦٦٧] (س) وفي حديث عمر[٦]: **«ففَتَحَ البابَ، فإذا شِبْهُ الفَصِيلِ[٧] الرَّابِضِ»** أي: الجالِسِ، المُقيم.

[٥٦٦٨] ومنه الحديث[٨]: **«كرَبْضَةِ العَنْزِ»** ويُرْوَى بكسْر الراء، أي: جُثَّتِها،

---

(١) الغريبين ٧٠٢/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٦٣/١، وغريب ابن الجوزي ٣٧٤/١.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٢٧٤ (١٠/٣).

(٢) الكِناس: بيت الظبي.

(٣) برقم ٦٤٥٠.

(٤) الغريبين ٧٠٣/٣. وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٧٤/١.

(٥) م: «كالمستوحش».

(٦) المجموع المغيث ٧٢٥/١.وانظر: غريب أبي عبيد ٢٤٩/١.

ورواه أحمد برقم ١٧٥٧٦ (١١٧/٢٩).

(٧) الفصيل: ولد الناقة.

(٨) رواه مسلم برقم ١٧٢٩ (١٣٥٤/٣).

إذا بَرَكَتْ.

[٥٦٦٩] (س) ومنه الحديث[١]: «**إنه رَأَى قُبَّةً حَوْلَها غَنَمٌ رُبُوضٌ**» جَمْعُ رابِض.

[٥٦٧٠] وحديث[٢] عائشة: «**رَأَيْتُ كأنِّي على ظَرِبٍ**[٣]**، وحَوْلِي بَقَرٌ رُبُوضٌ**».

[٥٦٧١] (س) وحديث معاوية[٤]: «**لا تَبْعَثُوا الرَّابِضِين التُّرْكَ والحبَشَةَ**» أي: المُقِيمين السَّاكِنين، يُريد: لا تُهَيِّجُوهم عليكم، ما دامُوا لا يَقْصِدُونَكم.

[٥٦٧٢] (س) ومنه الحديث[٥]: «**الرَّابِضَةُ ملائكةٌ أُهْبِطُوا مع آدمَ يَهْدُون الضُّلَّال**»، ولعَلَّه من الإقامة أيضاً. قال الجوهري[٦]: «الرَّابِضَةُ: بَقِيَّةُ حَمَلَةِ الحُجَّةِ، لا تَخْلُو منهم الأرضُ. وهو في الحديث»./ ١٨٥/٢

[٥٦٧٣] (هـ) وفيه[٧]: «**مَثَلُ المُنافقِ كمَثَلِ الشَّاةِ بَيْنَ الرَّبَضَيْن**» وفي

(١) المجموع المغيث ١/٧٢٥.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٧/١٥٨.

(٢) غريب أبي عبيد ٤/٣٣٢.

وانظر: الفتن لنعيم بن حماد برقم ١٨١ (١/٨١)، وفي (م): «ضَرِب».

(٣) الظَّرِب: الجبل الصغير.

(٤) المجموع المغيث ١/٧٢٥.

(٥) المجموع المغيث ١/٧٢٦.

(٦) الصحاح (ربض) ٣/١٠٧٦.

(٧) الغريبين ٣/٧٠٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٣٢، والفائق ٢/٢٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٤.

وانظر: سنن الدارمي برقم ٣١٨ (١/١٠٥).

رواية[١]: «بين الرَّبِيْضَين». الرَّبيضُ: الغَنمُ نَفْسُها. والرَّبَضُ: مَوْضِعُها الذي تَرْبِضُ فيه. أراد أنه مُذَبْذَبٌ كالشاةِ الواحدةِ بين قَطِيعَين من الغَنَم، أو بين مَرْبِضَيْهما.

[٥٦٧٤] ومنه حديث علي: «**والناسُ حَوْلِي كرَبِيضَةِ الغَنَمِ**» أي: كالغَنَم الرُّبَّضِ.

[٥٦٧٥] (س) وفيه[٢]: «**أنا زَعيمٌ ببَيْتٍ في رَبَضِ الجَنَّةِ**» هو بفتح الباء: ما حَوْلَها خارجاً عنها، تَشْبِيهاً بالأَبْنِيَة التي تكون حولَ المُدُنِ، وتحتَ القِلاعِ. وقد تكرَّر في الحديث.

[٥٦٧٦] (س) وفي حديث ابن الزبير[٣] وبِناءِ الكعبة: «**فأخَذَ ابْنُ مُطِيعٍ العَتَلَةَ من شِقِّ الرُّبْضِ الذي يلي دارَ بَني حُمَيدٍ**». الرُّبْضُ بضمِّ الراءِ، وسكونِ الباء: أساسُ البناء. وقيل: وَسَطُه، وقيل: هو والرَّبَضُ سَواءٌ، كسُقْمٍ وسَقَم.

[٥٦٧٧] (س) وفي حديث نَجَبَة[٤]: «**زَوَّجَ ابْنَتَه مِنْ رجلٍ، وجَهَّزَها، وقال: لا يَبِيتُ عَزَباً، وله عندنا رَبَضٌ**». رَبَضُ الرَّجُلِ: المرأةُ التي تَقُومُ بشَأْنِه. وقيل: هو كلُّ مَنْ اسْتَرَحْتَ إليه، كالأُمِّ والبِنْتِ والأختِ، وكالقَيِّمِ والمَعِيشةِ والقُوتِ.

[٥٦٧٨] (هـ) وفي حديث أشراط الساعة[٥]: «**وأن تَنْطِقَ الرُّوَيْبِضَةُ في أَمْرِ**

---

(١) غريب ابن قتيبة ٢٧٨/١، وغريب ابن الجوزي ١٢٨/٢، وانظر: مسند أحمد برقم ٤٨٧٢ (٤٧٦/٨).

(٢) المجموع المغيث ٧٢٤/١.

ورواه أبو داود برقم ٤٧٦٧ (٢٧٦/٥).

(٣) المجموع المغيث ٧٢٦/١، وانظر: غريب الخطابي ٥٦٢/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩١٤٧ (١٢٦/٥). وابن مطيع لم أقف عليه.

(٤) المجموع المغيث ٧٢٤/١ وفيه: «ابن صبيغ».

(٥) الغريبين ٧٠٣/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١٥٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٧٥/١.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٤٠٣٦ (ص/٥٨٣)، وأحمد برقم ٧٩١٢ (٢٩١/١٣).

العامَّةِ، قيل: وما الرُّوَيْبِضَةُ يا رسولَ اللهِ؟ فقال: **الرَّجُلُ التَّافِهُ يَنْطِقُ في أمْرِ العامَّةِ**». الرُّوَيْبِضَةُ: تصغيرُ الرَّابِضَةِ، وهو العاجِزُ الذي رَبَضَ عن مَعالي الأمُور، وقَعَدَ عن طَلَبِها. وزيادةُ التَّاءِ للمبالَغَةِ. والتَّافِهُ: الخَسِيسُ، الحقيرُ.

[٥٦٧٩] (هـ) وفي حديث[1] أبي لُبَابَةَ: «**أنه ارْتَبَط بسِلْسِلَةٍ رَبُوضٍ إلى أنْ تابَ اللهُ عليه**» هي الضَّخْمَةُ الثَّقِيلةُ، اللازِقَةُ بصاحِبها. وفَعُول من أبْنيةِ المبالَغَةِ يَسْتوي فيه المذكَّرُ والمؤنثُ[2].

[٥٦٨٠] (س) وفي حديث[3] قَتْلِ القُرَّاءِ يومَ الجَماجِمِ: «**كانوا رِبْضَةً**» الرِّبْضَةُ: مَقْتَلُ قومٍ قُتِلوا في بُقعَةٍ واحدةٍ.

* * *

[٥٦٨١] (ربط) (هـ) فيه[4]: «**إسْباغُ الوضُوءِ على المَكارِه، وكَثْرَةُ الخُطَا إلى المساجِدِ، وانْتِظارُ الصَّلاةِ بعد الصَّلاةِ، فذَلِكم الرِّباطُ**». الرِّباطُ في الأصل: الإقامةُ على جِهادِ العَدُوِّ بالحَرْبِ، وارْتباطُ الخيلِ وإعْدادُها، فشَبَّه به ما ذُكِرَ من الأفعالِ الصَّالحةِ والعبادةِ. قال القُتَيبي[5]: «أَصْلُ المُرابَطَةِ أن/ يَرْبِطَ الفَرِيقان　١٨٦/٢

---

(١) الغريبين ٧٠٣/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٨٥/٢، والفائق ٣٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٧٥/١.

وانظر: مشارق الأنوار ٢٧٩/١.

(٢) وأضاف ابن مالك: «مقصوداً به المبالَغَةُ في فاعل». انظر: الكافية الشافية ١٧٣٨/٤.

(٣) المجموع المغيث ٧٢٦/١.

(٤) الغريبين ٧٠٤/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٨٤/١، وغريب ابن الجوزي ٣٧٥/١.

ورواه مسلم برقم ٢٥١ (٢١٩/١).

(٥) ورد هذا القول في «تهذيب اللغة» من دون نسبة للقتيبي (٣٣٨/١٣)، ولم أقف عليه في غريب ابن قتيبة.

خيولَهم في ثَغْرٍ، كُلٌّ منْهُما مُعَدٌّ لصاحِبه، فسُمِّي المُقامُ في الثُّغُورِ رِباطاً»، ومنه قولُه: «فذَلِكم الرِّباطُ» أي: إنَّ المُواظَبَةَ على الطَّهارةِ والصلاةِ والعِبادةِ كالجهادِ في سبيلِ اللهِ، فيكونُ الرِّباطُ مَصْدرَ رابَطْتُ، أي: لازَمْتُ. وقيل: الرِّباطُ ها هنا اسْمٌ لِما يُرْبَطُ به الشيءُ، أي: يُشَدُّ، يعني أنَّ هذه الخِلالَ تَرْبِطُ صاحِبَها عن المعاصي، وتَكُفُّه عن المَحارِمِ.

[٥٦٨٢] (هـ) ومنه الحديث[1]: «**إنَّ رَبِيطَ بني إسرائيلَ قال: زَيْنُ الحكيمِ الصَّمْتُ**» أي: زاهِدُهم، وحكِيمُهم الذي رَبَطَ نَفْسَه عن الدُّنيا، أي: شَدَّها، ومَنَعَها.

[٥٦٨٣] ومنه حديث عَدِيّ[2]: «**قال الشَّعبي: وكان لنا جاراً، ورَبِيطاً بالنَّهْرَيْن**»./ ب/١٤٠

[٥٦٨٤] ومنه حديثُ ابنِ الأكوع[3]: «**فربَطْتُ عليه أسْتَبْقي نَفْسي**» أي: تَأَخَّرتُ عنه، كأنه حَبَس نَفْسَه، وشَدَّها.

* * *

[٥٦٨٥] (ربع) (س) في حديثِ القيامة[4]: «**ألَم أَذَرْكَ تَرْبَعُ، وتَرْأَسُ**»؟ أي: تأخُذُ رُبْعَ الغنيمةِ. يقال: رَبَعْتُ القومَ، أَرْبُعُهم، إذا أخَذْتُ رُبْعَ أموالِهم، مثل: عَشَرْتُهم، أَعْشُرُهم. يريد: ألم أجْعَلْكَ رئيساً مُطاعاً؛ لأنَّ المَلِكَ كان يَأْخُذُ الرُّبْعَ

---

(١) الغريبين ٧٠٤/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٠٦/٣، والفائق ٣٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٧٥/١.

(٢) رواه مسلم برقم ١٩٢٩ (١٥٣١/٣)، وأحمد برقم ١٨٢٥٥ (١٩١/٣٠). والحديث يرويه الشعبي عن عدي بن حاتم.

(٣) رواه مسلم برقم ١٨٠٧ (١٤٣٩/٣).

(٤) المجموع المغيث ٧٢٨/١، وانظر: الفائق ٢٧/٢ وفيه: «تَرْبَعُ وتَدْسَعُ». والحديث في مسلم برقم ٢٩٦٨ (٢٢٨٠/٤)، والمسند برقم ١٠٣٧٨ (٢٤٥/١٦).

من الغَنيمةِ في الجاهليَّةِ دُونَ أصحابِه، ويُسَمَّى ذلك الرُّبْعُ: المِرْباع.

[٥٦٨٦] (هـ) ومنه[١] قولُه لِعَدِيّ بنِ حاتمٍ: «**إنك تَأْكُلُ المِرْباعَ، وهو لا يَحِلُّ لك في دِينِك**» وقد تكرَّرَ ذِكْرُ[٢]«**المِرْباع**» في الحديث. ومنه شِعْرُ وَفْدِ تميم[٣]:

.... نحن الرُّؤوسُ وفينا يُقْسَمُ الرُّبُعُ

يقال: رُبْعٌ، ورُبُعٌ، يريدُ رُبُعَ الغَنِيمَةِ، وهو واحدٌ من أربعَة.

[٥٦٨٧] (س) وفي حديثِ عمرِو بن عَبَسةَ[٤]: «**لقد رَأَيْتُني وإني لَرُبْعُ الإسلامِ**» أي: رابعُ أهْلِ الإسْلامِ، تَقَدَّمَني ثلاثةٌ، وكُنْتُ رابِعَهم.

[٥٦٨٨] (س) ومنه الحديث[٥]: «**كنتُ رابعَ أَربعةٍ**» أي: واحداً من أربعةٍ./ ١٨٧/٢

[٥٦٨٩] (س) وفي حديثِ الشَّعبي[٦] في السِّقْط: «**إذا نُكِسَ في الخَلْقِ**

---

(١) الغريبين ٣/٧٠٥، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٨٧، والفائق ٢/٢٤. وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٥.

والحديث في المسند برقم ١٨٢٦٠ (٣٠/١٩٦).

(٢) غريب الخطابي ٣/١٦٩. وانظر: مسند أحمد برقم ١٩٣٨٩ (٣٢/١٣١).

(٣) البيت للزِّبْرِقان بن بدر، وهو في السيرة ٤/٥٦٣، وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٩/١٨٨. وصدره:

إنَّا أَبَيْنا ولا يَأْبى لنا أحدٌ ....

(٤) المجموع المغيث ١/٧٣٠.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٧٠٢٨ (٢٨/٢٥٣).

(٥) المجموع المغيث ١/٧٢٩.وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٥٦.

وانظر: مسند الحارث برقم ١٠٢٠ (٢/٩٢٥).

(٦) المجموع المغيث ١/٧٢٨.وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٥٣،.

وانظر: الدر المنثور ٨/٢٠٦.

الرَّابع» أي: إذا صارَ مُضْغَةً في الرَّحِمِ؛ لأنَّ اللهَ عزَّ وجَلَّ قال[١]: ﴿فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ﴾.

[٥٦٩٠] (س) وفي حديث شُرَيح[٢]: «**حَدِّثْ امرأةً حَدِيثَين، فإن أَبَتْ فأَرْبِعْ**» هذا مَثَلٌ[٣] يُضْرَبُ لِلْبَليدِ الذي لا يَفْهَمُ ما يقالُ له، أي: كَرِّر القولَ عليها أربعَ مرات. ومنهم مَنْ يَرْويه بوَصْلِ همزةِ «ارْبِعْ» بمعنى: قِفْ واقْتَصر، يقول: حَدِّثْها حَدِيثَيْن، فإن أَبَتْ فأَمْسِكْ، ولا تُتْعِبْ نَفْسَك.

[٥٦٩١] (س) وفي بعض الحديث[٤]: «**فجاءَتْ عَيناه بأَرْبَعَةٍ**» أي: بدمُوعٍ جَرَتْ من نواحي عَيْنَيْه الأَرْبعِ.

[٥٦٩٢] وفي حديث طلحةَ: «**إنه لَمَّا رُبِعَ يومَ أُحُدٍ، وشَلَّتْ يَدُه، قال له: باءَ طَلْحَةُ بالجَنَّةِ**» رُبِعَ، أي: أُصِيبَتْ أرْباعُ رَأْسِه، وهي نَواحيه. وقيل: أصابه حُمَّى الرِّبْعِ. وقيل: أُصِيبَ جَبِينُه.

[٥٦٩٣] (هـ) وفي حديث سُبَيْعَةَ[٥] الأَسْلَمِيَّةِ: «**لَمَّا تَعَلَّتْ من نِفاسِها تَشَوَّفَتْ للخُطَّاب، فقيل لها: لا يَحِلُّ لك، فسألَتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم، فقال لها: ارْبِعِي على نفسِك**» له تَأْويلان، أحدُهما: أن يكونَ بمعنى التَّوقُّفِ والانْتظارِ، فيكونُ قد أَمَرَها أَنْ تَكُفَّ عن التَّزوُّج، وأن تَنْتَظِرَ تَمامَ عِدَّةِ الوَفاةِ، على مَذْهَبِ مَنْ يقولُ: إنَّ عِدَّتَها أبْعَدُ الأَجَلَيْن، وهو مِنْ رَبَعَ يَرْبَعُ، إذا وَقَفَ،

---

(١) الآية ٥ من سورة الحج.

(٢) المجموع المغيث ١/٧٣٠.

(٣) مجمع الأمثال ١/٣٤٢.

(٤) المجموع المغيث ١/٧٢٩.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٨٨٠٣ (٩/١٦١).

(٥) الغريبين ٣/٧٠٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٤٤، والفائق ٢/٢٨.

وانظر: المسند برقم ٢٧٤٣٥ (٤٥/٤٢٢).

وانْتَظَرَ، والثاني: أن يكونَ مِنْ رَبَعَ الرَّجُلُ، إذا أَخْصَب، وأرْبَعَ، إذا دَخَلَ في الرَّبيع. أي: نَفِّسي عن نَفْسِك، وأخْرِجِيها من بُؤْسِ العِدَّةِ، وسُوءِ الحالِ. وهذا على مَذْهَبِ مَنْ يَرَى أنَّ عِدَّتَها أدْنَى الأَجَلَيْن، ولهذا قال عُمَرُ: إذا وَلَدَتْ وزَوْجُها على سَرِيره ـ يعني لم يُدْفَنْ ـ جاز لها أن تتزَوَّجَ.

[٥٦٩٤] ومنه الحديث[١]: «**فإنَّه لا يَرْبَعُ على ظَلْعِك**[٢] **مَنْ لا يُحْزِنُه أمْرُك**» أي: لا يَحْتَبِسُ عليك، ويَصْبِرُ، إلَّا مَنْ يَهُمُّه أمْرُك.

[٥٦٩٥] ومنه حديث حليمة السعدية: «**ارْبَعِي علينا**» أي: ارْفُقي، واقْتَصِري.

[٥٦٩٦] ومنه حديث صِلَةَ بنِ أشْيَمَ[٣]: «**قلت: أَيْ نَفْسُ، جُعِلَ رِزْقُك كَفافاً فارْبَعِي، فرَبَعَتْ، ولم تَكُدَّ**» أي: اقْتَصِري على هذا، وارْضَيْ به/. ١٨٨/٢

[٥٦٩٧] (هـ) وفي حديث المُزارَعَةِ[٤]: «**ويُشْتَرَطُ ما سَقى الرَّبيعُ والأَرْبِعاءُ**». الرَّبيعُ: النَّهرُ الصغيرُ، والأَرْبِعاءُ: جَمْعُه.

[٥٦٩٨] ومنه الحديث[٥]: «**بما يَنْبُتُ على رَبيعِ السَّاقي**» هذا من إضافَةِ الموصُوفِ إلى الصفة، أي: النَّهْرِ الذي يَسْقي الزَّرْعَ.

---

(١) غريب ابن الجوزي ٥٥/٢.

(٢) الظَّلْع: العَرَج، من باب فتح. ورَبَع في المكان: أقام به.

(٣) الغريب لأبي عبيد ٣٨٢/٤.

وانظر: حلية الأولياء ٢٤١/٢.

(٤) الغريبين ٧٠٦/٣.

وورد ذِكْر «الربيع» في البخاري برقم ٢٣٣٩ (الفتح ٢٧/٥)، وورد ذِكْرُ «الأربعاء» في النسائي برقم ٣٩٢٩ (ص/٥٤٥).

(٥) غريب ابن الجوزي ٣٧٦/١.

والحديث في النسائي برقم ٣٨٩٣ (ص/٥٤١).

[٥٦٩٩] (هـ) ومنه الحديث[1]: «**فعَدَلَ إلى الرَّبيعِ، فتَطَهَّرَ**».

[٥٧٠٠] (هـ) ومنه الحديث[2]: «**إنهم كانوا يُكْرُون الأرضَ بما يَنْبُتُ على الأرْبِعاء**» أي: كانوا يُكْرُون الأَرْضَ بشيءٍ مَعْلُومٍ، ويَشْتَرِطُون بعد ذلك على مُكْتَرِيها ما يَنْبُتُ على الأنهار والسَّواقي.

[٥٧٠١] ومنه حديثُ سهلِ بنِ سَعْدٍ[3]: «**كانت لنا عَجُوزٌ تأخُذُ من أُصُول سِلْقٍ كُنَّا نَغْرِسُه على أرْبِعائِنا**».

[٥٧٠٢] وفي حديثِ الدُّعاء[4]: «**اللهُمَّ اجْعَلِ القُرآنَ رَبِيعَ قَلْبي**» جَعَلَه ربيعاً له؛ لأَنَّ الإنْسانَ يَرْتاحُ قَلْبُه في الرَّبيعِ من الأزْمان، ويَميلُ إليه.

[٥٧٠٣] (هـ) وفي دعاء الاستسقاء[5]: «**اللهُمَّ اسْقِنا غَيثاً مُغِيثاً مُرْبِعاً**» أي: عامّاً يُغْني عن الارْتِياد، والنُّجْعَةِ، فالناسُ يَرْبَعُون حيث شاؤُوا، أي: يُقِيمون، ولا يَحْتاجُون إلى الانتقالِ في طَلَبِ الكَلأ، أو يكونُ مِنْ أرْبَعَ الغَيْثُ، إذا أَنْبَتَ الرَّبيعَ.

[٥٧٠٤] (س) وفي حديث ابنِ عبد العزيز[6]: «**أنه جَمَّعَ في مُتَرَبَّعٍ له**».

---

(١) الغريبين ٣/٧٠٦. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٧٦.

(٢) الغريبين ٣/٧٠٦، وانظر: الفائق ٢/٢٧.

والحديث في البخاري برقم ٢٣٤٦ (٥/٣١).

(٣) رواه البخاري برقم ٢٣٤٩ (الفتح ٥/٣٤).

وسهل بن سعد الأنصاري أبو العباس، صحابي، توفي النبيُّ صلى الله عليه وسلم وعمره خمس عشرة سنة. توفي سنة ٨٨هـ. انظر: أسد الغابة ٢/٣٩٠.

(٤) رواه أحمد برقم ٤٣١٨ (٧/٣٤١).

(٥) الغريبين ٣/٧٠٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٣٦، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٥، ومنال الطالب ص/١٠٣.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٨٠٦٢ (٢٩/٦٠٣) وفيه «مَرِيعاً»، ومجمع الزوائد ٢/٢١٢.

(٦) المجموع المغيث ١/٧٣٠، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٤١، والفائق ٢/٣٣.

المَرْبَعُ، والمُتَرَبَّعُ، والمُرْتَبَعُ: المَوْضِعُ الذي يُنْزَلُ فيه أيامَ الرَّبيعِ، وهذا على مَذْهبِ مَنْ يرى إقامةَ الجُمُعةِ في غَيرِ الأمْصار[١]./ ١٤١/أ

[٥٧٠٥] وفيه ذكر: «**مِرْبَع**» بكسر الميم، وهو مالُ مِرْبَعٍ بالمدينة في بني حارِثَةَ، فأمَّا بالفتح فهو جَبلٌ قُرْبَ مكة[٢].

[٥٧٠٦] (س) وفيه[٣]: «**لم أَجِدْ إلَّا جَمَلاً خِياراً رَباعِياً**» يقال للذَّكَرِ من الإبلِ، إذا طَلَعَتْ رَباعِيَّتُه: رَباعٌ، والأنثَى: رَباعِيَةٌ بالتخفيف، وذلك إذا دخلا في السنةِ السابعةِ. وقد تكرَّر في الحديث.

[٥٧٠٧] (س) وفيه[٤]: «**مُرِي بَنِيك أن يُحْسِنوا غِذاءَ رِباعِهِم**» الرِّباعُ بكسرِ الراءِ، جَمْعُ رُبَع،/ وهو ما وُلِد من الإبِل في الرَّبيع. وقيل: ما وُلِدَ في أوَّل النِّتاجِ، وإحْسانُ غِذائها ألَّا يُسْتَقْصَى[٥] حَلْبُ أُمَّهاتها إبْقاءً عليها. ١٨٩/٢

[٥٧٠٨] ومنه حديثُ عبدِ الملك بن عُمَير[٦]: «**كأنه أخْفافُ الرِّباعِ**».

---

(١) اشترط الحنفية المِصْرَ الجامع لإقامة الجمعة، ولم يشترط غيرُهم ذلك. انظر: شرح مختصر الطحاوي ١٢٣/٢، والموسوعة الفقهية ١٩٦/٢٧.

(٢) انظر: معجم البلدان ٩٩/٥.

(٣) المجموع المغيث ٧٢٧/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٦٠٠ (١٢٢٤/٣)، وسنن أبي داود برقم ٣٣٣٩ (١٢٠/٤).

(٤) المجموع المغيث ٧٢٧/١، وانظر: غريب الخطابي ٤٤٥/١، وغريب ابن الجوزي ٣٧٦/١.

وانظر: المسند برقم ١٥٩٦١ (٣٢٣/٢٥).

(٥) ت: «لا يستقصى في».

(٦) منال الطالب ص/٦٠٩. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٦١/٦٨.

[٥٧٠٩] ومنه حديثُ[١] عمر: «**سَأَلَه رَجُلٌ من الصَّدَقةِ، فأعْطاه رُبَعَةً يَتْبَعُها ظِئْراها**[٢]» هو تأنيثُ الرُّبَع.

[٥٧١٠] (س) ومنه حديث[٣] سليمانَ بنِ عبدِ الملك:

إنَّ بَنِيَّ صِبيَةٌ صَيْفِيُّونْ أفْلَحَ مَنْ كان له رِبْعِيُّونْ

الرِّبْعِيُّ: الذي وُلِد في الرَّبِيعِ، على غيرِ قياسٍ[٤]، وهو مَثَلٌ للعَرَبِ قَديمٌ[٥].

[٥٧١١] (هـ، س) وفي حديث هشام[٦] في وَصْفِ ناقةٍ: «**إنها لمِرْباعٌ، مِسْياعٌ**» هي من النُّوقِ التي تَلِدُ في أوَّلِ النِّتاجِ. وقيل: هي التي تُبَكِّرُ في الحَمْلِ. ويُرْوَى بالياء، وسيُذْكَرُ[٧].

[٥٧١٢] وفي حديثِ أسامَةَ[٨]، قال له عليه الصَّلاةُ والسلام: «**وهل تَرَكَ لنا عَقِيلٌ مِنْ رَبْعٍ**»؟

---

(١) غريب أبي عبيد ٣/٧٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٦.

(٢) الظِّئران: الأمُّ والأب.

(٣) المجموع المغيث ١/٧٢٧.

والبيت لسعد بن مالك، أو أكثم بن صيفي، وهو في غريب الخطابي ٣/١٦٩، ومجمع الأمثال ١/٢١. وتاريخ مدينة دمشق ٦٨/٧٠.

(٤) أي: على غير قياس النسب.

(٥) ويُضْرَبُ في التندُّم على ما فات. أصاف الرجلُ: إذا وُلِد له على كِبَرِ سِنِّه، وولَدُه صَيْفِيُّون، وأَرْبَعَ الرَّجُلُ: إذا وُلِد له في فَتاءِ سِنِّه، وولدُه رِبْعيون.

(٦) الغريبين ٣/٧٠٧، المجموع المغيث ١/٧٣١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٦٩٢، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٦. وهشام هو ابن عبد الملك.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٠٣١٦ (١٠/٢٧٤).

(٧) برقم ٦٥٦٢.

(٨) كنز العمال برقم ٣٠٤٢٩ (١١/٧).

[٥٧١٣] وفي روايةٍ[١]: «**مِن رِباع**». الرَّبْعُ: المَنْزِلُ، ودارُ الإقامةِ. ورَبْعُ القومِ: مَحِلَّتُهم، والرِّباعُ جَمْعُه.

[٥٧١٤] [(س) ومنه حديث عائشة[٢]: «**أرادَتْ بَيْعَ رِباعِها**» أي: مَنازِلها.

[٥٧١٥] (س) ومنه الحديث[٣]: «**الشُّفْعَةُ في كلِّ رَبْعةٍ، أو حائطٍ، أو أرضٍ**». الرَّبْعَةُ أخَصُّ مِن الرَّبْعِ.

[٥٧١٦] وفي حديث هِرَقْلَ: «**ثم دعا بشيءٍ كالرَّبْعَةِ العَظِيمةِ**». الرَّبْعَةُ: إناءٌ مُرَبَّعٌ كالجُونَة[٤].

[٥٧١٧] (هـ) وفي كتابه إلى المهاجرين والأنصار[٥]: «**إنهم أُمَّةٌ واحدةٌ على رِباعَتِهم**» يقال: القومُ على رِباعَتِهم، ورِباعِهِم، أي: **على** اسْتقامتِهم، يريد أنهم على أَمْرِهم الذي كانوا عليه. ورِباعةُ الرَّجُلِ: شَأْنُه وحالُه التي هو رابِعٌ عليها، أي: ثابِتٌ مقيمٌ.

[٥٧١٨] (س) وفي حديث المُغيرة[٦]: «**إنَّ فلاناً قدِ ارْتَبَعَ أَمْرَ القومِ**» أي:

---

(١) صحيح مسلم برقم ١٣٥١ (٢/٩٨٤).

(٢) المجموع المغيث ١/٧٢٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٤، والفائق ٢/٣٢.

وانظر: المحلى ٨/٢٨٥.

(٣) المجموع المغيث ١/٧٢٨.

ورواه أبو داود برقم ٣٥٠٧ (٤/١٨٥).

(٤) الجُونة: سَلَّة الطِّيب.

(٥) الغريبين ٣/٧٠٧، وانظر: غريب الحربي ٣/١٢٢٧، والفائق ٢/٢٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٦.

وانظر: كتاب الأموال برقم ٥١٨ (١/٢٦١).

(٦) المجموع المغيث ١/٧٢٩.

ورواه أحمد برقم ١٦٩٨ (٣/٢٢٧).

يَنْتظِرُ أن يُؤَمَّرَ عليهم. ومنه: «المُسْتَرْبِعُ» المُطِيقُ للشيء. وهو على رِباعَةِ قومِه، أي: هو سَيِّدُهم.

[٥٧١٩] (هـ) وفيه[١]: «أنه مَرَّ بقَومٍ يَرْبَعُون حَجَراً» ويُرْوى[٢] «يَرْتَبِعون». رَبْعُ الحَجَرِ، وارْتِباعُه/: إشالَتُه، ورَفْعُه لإظْهارِ القُوَّةِ، ويُسَمَّى الحَجَرُ: المَرْبُوعَ، والرَّبِيعةَ، وهو مِنْ رَبَعَ بالمكان، إذا ثَبَت فيه، وأقامَ. ١٩٠/٢

[٥٧٢٠] (هـ) وفي صفته عليه الصلاة والسلام[٣]: «أَطْوَلُ من المَرْبُوع» هو بين الطويلِ والقصيرِ. يقال: رَجُلٌ رَبْعَةٌ، ومَرْبُوع.

[٥٧٢١] (هـ) وفيه[٤]: «أَغِبُّوا عِيادةَ المريضِ، وأَرْبِعُوا[٥]» أي: دَعُوه يومَين بعد العِيادة، وأْتُوه اليومَ الرابعَ، وأصلُه من الرِّبْعِ في أَوْرادِ الإبِل، وهو أن تَرِدَ يوماً، وتُتْرَكَ يومين لا تُسْقى، ثم تَرِدَ اليومَ الرابعَ.

***

[٥٧٢٢] (ربغ) فيه: «إنَّ الشيطانَ قد أَرْبَغَ في قُلوبِكم، وعَشَّشَ» أي: أقام

---

(١) الغريبين ٧٠٥/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٦/١، والفائق ٢٣/٢. وغريب ابن الجوزي ٣٧٥/١.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٨٢٧٤ (٣٠٦/٦).

(٢) شعب الإيمان للبيهقي برقم ٨٠٨٣ (٢٦٢/٦).

(٣) الغريبين ٧٠٥/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٧/١، وغريب الخطابي ٢١٨/١، وغريب ابن الجوزي ٣٧٥/١.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ١٤٣٠ (١٥٤/٢).

(٤) الغريبين ٧٠٦/٣.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٩٢١٨ (٥٤٢/٦).

(٥) ش: «وارْبِعوا».

على فسادٍ اتَّسَع له المُقام معه، قاله الأزهري[(١)].

[٥٧٢٣] وفي حديث عمر[(٢)]: «**هل لك في ناقتَين مُرْبَغَتَيْن سَميتَّين**» أي: مُخْصِبَتَيْن. الإرْباغُ: إرْسالُ الإبلِ على الماءِ تَرِدُه أيَّ وَقْتٍ شاءَتْ، أرْبَغْتُها، فهي مُرْبَغَةٌ، ورَبَغَتْ هي، أراد ناقتَيْن قد أُرْبِغَتا، حتى أَخْصَبَتْ أبدانُها، وسَمِنَتا.

[٥٧٢٤] وفيه ذِكْرُ[(٣)]: «**رابغ**» هو بكسرِ الباء: بَطْنُ وادٍ عند الجُحْفَةِ[(٤)].

* * *

[٥٧٢٥] (ربق) (هـ) فيه[(٥)]: «**مَنْ فارق الجماعةَ قِيدَ شِبْرٍ فقد خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلامِ من عُنُقِه**». مُفارَقَةُ الجَماعَةِ: تَرْكُ السُّنَّةِ، واتِّباعُ البِدْعَةِ. والرِّبْقَةُ في الأصلِ: عُرْوَةٌ في حَبْلٍ تُجْعَلُ في عُنُقِ البَهيمَةِ، أو يَدِها، تُمْسِكها، فاسْتعارها للإسلام، يعني ما يَشُدُّ به المُسْلِمُ نَفْسَه مِنْ عُرا الإسلام، أي: حُدُودِه، وأحكامِه، وأوامِرِه، ونَواهيه. وتُجْمَعُ الرِّبْقَةُ على رِبَقٍ، مِثل: كِسْرة وكِسَرٍ. ويقال للحَبْلِ الذي تكونُ فيه الرِّبْقَةُ: رِبْق، ويُجْمَعُ على: أرْباق ورِباق.

[٥٧٢٦] (س) ومنه الحديث[(٦)]: «**لكم الوَفاءُ بالعَهْدِ، ما لم تأْكُلوا الرِّباقَ**». شَبَّه ما يَلْزَمُ الأعناقَ من العَهْدِ بالرِّباقِ، واستعار الأكلَ لنَقْضِ العَهْدِ، فإنَّ

---

(١) تهذيب اللغة ١٢٦/٨.

(٢) غريب الخطابي ١٢٠/٢، والفائق ٢٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٧٦/١.
وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٨٩٩١ (٢٤٣/١٠).

(٣) المستدرك برقم ٤٨٦١ (٢٠٧/٣).

(٤) انظر: معجم البلدان ١١/٣.

(٥) الغريبين ٧٠٧/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٧٦/١.
والحديث في الترمذي برقم ٢٨٦٣ (ص/٦٤٤).

(٦) المجموع المغيث ٧٣١/١.وانظر: غريب الخطابي ٧١٣/١، وغريب ابن الجوزي ٣٣٩/٢. وانظر: كنز العمال برقم ٣٠٣٢٥ (٢٧٦/١٠).

البهيمةَ[١] إذا أكلَتْ الرِّبْقَ خَلصَتْ من الشَّدِّ.

[٥٧٢٧] ومنه حديث عمر[٢]: «**وتَذَرُوا أَرْباقَها في أعناقِها**» شَبَّه ما قُلِّدَتْه أَعْناقُها من الأَوْزارِ والآثامِ، أو من وُجوبِ الحَجِّ، بالأَرْباقِ اللازِمَةِ لأَعْناقِ البَهْمِ/. ١٩١/٢

[٥٧٢٨] (هـ) ومنه حديثُ عائشةَ[٣] تصفُ أباها: «**واضْطَرَبَ حَبْلُ الدِّينِ، فأَخَذَ بطَرَفَيْه، ورَبَّقَ لكم أَثْناءَه**» تُرِيد: لمَّا اضْطَرَبَ الأَمْرُ يومَ الرِّدَّةِ أحاطَ به من جَوانِبِهِ، وضَمَّه، فلم يَشِذَّ منهم أحدٌ، ولم يَخْرُجْ عَمَّا جَمَعَهم عليه. وهو مِنْ تَرْبِيقِ البَهْمِ: شَدِّه في الرِّباقِ.

[٥٧٢٩] (هـ) ومنه حديث/[٤] علي: «**قال لموسى بنِ طَلْحَةَ: انْطلِقْ إلى العَسْكَرِ، فما وَجَدْتَ من سِلاحٍ، أو ثَوبٍ، ارتُبِقَ فاقْبِضْه، واتَّقِ اللهَ، واجْلِسْ في بيتِك**». رَبَقْتُ الشيءَ وارتَبَقْتُه لنفسي، كرَبَطْتُه، وارْتَبَطْته، وهو من الرِّبْقَة، أي: ما وَجَدْتَ من شيءٍ أُخِذَ منكم، وأُصِيب، فاستَرجِعْه. كان من حُكْمه في أهلِ البَغْيِ أنَّ ما وُجِدَ من مالِهم في يَدِ أحدٍ يُسْتَرْجَعُ منه. ب/١٤١

***

[٥٧٣٠] (ربك) (هـ) في صِفَةِ أهلِ الجنة[٥]: «**إنهم يَرْكَبُون المَيائِرَ**[٦] **على**

---

(١) ز، ك: «البَهْمة».

(٢) الغريب لأبي عبيد ٣/٣٦٥، والفائق ٢/٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦١.
وانظر: كنز العمال برقم ١٢٤٠٤ (٥/٥٧).

(٣) الغريبين ٣/٧٠٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٥٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٧، ومنال الطالب ص/٥٧٤.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٠/٣٩١.

(٤) الغريبين ٣/٧٠٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٨٠، والفائق ٢/٣٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٧.

(٥) الغريبين ٣/٧٠٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٧٧.

(٦) المَيائِر: ج مِيثَرة، وهي وِطاءٌ مَحْشُوٌّ على رَحْل البعير، ومادتها (وثر).

النُّوقِ الرُّبْكِ» هي جَمْعُ الأَرْبَك، مثلُ الأَرْمَك، وهو الأَسْوَدُ من الإِبِلِ الذي فيه كُدْرَةٌ.

[٥٧٣١] وفي حديث عليّ: «**تَحَيَّرَ في الظُّلُماتِ، وارْتَبَكَ في المُهْلِكات**» ارْتَبَكَ في الأمرِ، إذا وَقعَ فيه، ونَشِبَ، ولم يَتَخَلَّصْ، ومنه: ارْتَبَكَ الصَّيدُ في الحِبالَةِ.

[٥٧٣٢] (س) ومنه حديثُ ابنِ مسعودٍ[١]: «**ارتبَكَ واللهِ الشيخُ**».

* * *

[٥٧٣٣] (ربل) في حديث[٢] بني اسرائيل: «**فلمَّا كثُروا، ورَبَلُوا**» أي: غَلُظوا، ومنه: تَرَبَّل[٣] جِسْمُه، إذا انتفخَ، ورَبا.

[٥٧٣٤] (هـ) وفي حديث عمرو بن العاص[٤]: «**انظُرُوا لنا رَجُلاً يَتَجَنَّبُ بنا الطَّريقَ، فقالوا: ما نَعْلَمُ إلَّا فُلاناً**[٥]**، فإنه كان رَبيلاً في الجاهِلِيَّة**». الرَّبِيلُ: اللِّصُّ الذي يَغْزُو القومَ وَحْدَه. ورابِلَةُ العَرب: هُم الخُبَثاءُ المُتَلَصِّصُون على أَسْؤُقِهم. هكذا قال الهَروِيّ. وقال الخَطَّابيُّ[٦]: «هكذا جاء به المُحَدِّث بالباءِ الموحَّدةِ قبل الياء». قال: «وأراه الرِّيبُل، الحَرْفُ المعتل قبلَ الحرف الصَّحيح». يقال: ذئبٌ رِيبالٌ، ولِصٌّ رِيبالٌ. وسُمِّيَ الأَسَدُ رِئْبالاً؛ لأنه يُغِيرُ وَحْدَه، والياءُ زائدة. وقد

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٣١، وانظر: الفائق ٢/٣٠.

(٢) تاريخ مدينة دمشق ٤٧/١٣٧، والضمير يعود إلى أهل الشام.

(٣) ز، ك: «ربل».

(٤) الغريبين ٣/٧٠٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٧٢٦، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٧.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤٤٦٧ (٥/٢١).

(٥) في المعجم الكبير: هو رافع بن عمرو.

(٦) غريب الحديث ١/٧٢٧.

يُهْمَزُ، ولا يُهْمَزُ.

[٥٧٣٥] (س) ومنه حديث ابنِ أُنَيْس[١]: «**كأنه الرِّئْبالُ الهَصُورُ**» أي: الأسدُ، والجَمْعُ: الرَّآبِيل، والرَّيابيل، على الهَمْز، وتَرْكِه.

***

[٥٧٣٦] (ربا) قد تكررَّ ذِكْرُ[٢]: «**الرِّبا**» في الحديث، والأصلُ فيه الزِّيادة. رَبا المالُ يَرْبُو رَبْواً، إذا/ زاد، وارْتَفَعَ. والاسمُ: الرِّبا مَقْصُورٌ، وهو في الشَّرعِ: الزِّيادةُ على أصْلِ المالِ من غيرِ عَقْدِ تبايُعٍ، وله أحكامٌ كثيرةٌ في الفِقْهِ. يُقال: أرْبَى الرَّجُلُ، فهو مُرْبٍ.

١٩٢/٢

[٥٧٣٧] ومنه الحديث[٣]: «**مَنْ أجْبَى فقد أرْبَى**».

[٥٧٣٨] ومنه حديث[٤] الصَّدقة: «**فتَرْبُو في كَفِّ الرَّحْمَنِ حتى تكونَ أعظمَ من الجَبَلِ**».

[٥٧٣٩] (هـ) وفيه[٥]: «**الفِرْدوسُ رَبْوَةُ الجنَّةِ**» أي: أرْفَعُها. الرُّبْوَة بالضم والفتح: ما ارْتَفَعَ من الأرض.

[٥٧٤٠] (هـ) وفي حديث طَهْفَة[٦]: «**من أبَى فعليه الرِّبْوَةُ**» أي: مَنْ تَقَاعد

---

(١) المجموع المغيث ٧٣١/١. وابن أُنَيس عبد الله، الأنصاري الصحابي. الإصابة ١٥/٤.

(٢) انظر: صحيح مسلم برقم ١٥٢٨ (١١٦٢/٣).

(٣) غريب أبي عبيد ٢١٧/١، وغريب ابن الجوزي ١٣٦/١.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ١٤٣٣ (١٥٩/٢).

(٤) رواه مسلم برقم ١٠١٤ (٧٠٢/٢).

(٥) الغريبين ٧٠٩/٣.

ورواه الترمذي برقم ٣١٧٤ (ص/٧١٨).

(٦) الغريبين ٧٠٩/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٧٧/١، ومنال الطالب ص/٨.

عن أَداء الزَّكاةِ فعليه الزِّيادَةُ في الفَرِيضَةِ الواجبةِ عليه، كالعُقُوبَةِ له. ويُرْوَى: «من أَقَرَّ بالجِزْيَةِ فعليه الرِّبْوَةُ» أي: مَنْ امْتنَع عن الإسلام لأَجْلِ الزكاةِ كان عليه من الجِزْية أكثَرُ ممَّا يَجبُ عليه بالزَّكاةِ.

[٥٧٤١] (هـ) وفي كتابه[١] في صُلْح نَجْران: «**أنه ليس عليهم رُبِّيَّةٌ، ولا دَمٌ**» قيل: إنما هي رُبْيَةٌ من الرِّبا، كالحُبْيَةِ من الاحْتِباءِ، وأصلُهُما الواوُ، والمعنى: أنه أسْقَط عنهم ما اسْتَسْلَفُوه في الجاهليةِ مِن سَلفٍ، أو جَنَوْه من جِنايةٍ. والرُّبْيَة - مخفَّفةً - لُغَةٌ في الرِّبا، والقياسُ: رُبْوَة. والذي جاء في الحديث رُبِّيَّة؛ بالتشديد، ولم يُعْرَفْ في اللغة. قال الزمخشري[٢]: «سَبيلُها أن تكونَ فُعُّولَة من الرِّبا، كما جَعَلَ بعضُهم السُّرِّيَّةَ فُعُّولَةً من السَّرْوِ، لأنها أَسْرى جَواري الرَّجُلِ».

[٥٧٤٢] وفي حديث[٣] الأنصارِ يوم أُحُدٍ: «**لَئِنْ أَصَبْنا يوماً منهم مثلَ هذا لنُرْبِيَنَّ عليهم في التمثيل**» أي: لَنَزِيدَنَّ، ولَنُضاعِفَنَّ.

[٥٧٤٣] (هـ) وفي حديث عائشةَ[٤]: «**مالَكِ حَشْياءَ[٥] رابيةً**». الرَّابِيَةُ: التي أَخَذَها الرَّبْوُ، وهو النَّهيجُ، وتواتُرُ النَّفَسِ الذي يَعْرِضُ للمُسْرِعِ في مَشْيِهِ، وحَرَكَتِه.

* * * * *

(١) الغريبين ٣/٧١٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٣٦، والفائق ٢/٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٨.

(٢) الفائق ٢/٢٣.

(٣) المستدرك برقم ٣٣٦٨ (٢/٣٩١).

(٤) الغريبين ٣/٧١٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٧٨.

والحديث في مسلم برقم ٩٧٤ (٢/٦٧٠). وفيه «حَشْيا».

(٥) الحَشْياء: وَقَعَ عليك الحَشُّ، وهو النهيج.

باب الراء مع التاء

[٥٧٤٤] (رتب) (هـ) في حديث لُقمانَ[١] بنِ عاد: «**رَتَبَ رُتُوبَ الكَعْبِ**» أي: انْتَصَبَ كما يَنْتَصِبُ الكَعْبُ، إذا رَمَيْته. وَصفَه بالشَّهامَةِ، وحِدَّةِ النَّفْسِ./ ١٩٣/٢

[٥٧٤٥] ومنه حديثُ ابنِ الزُّبير[٢]: «**كان يُصَلِّي في المسجدِ الحَرامِ، وأحجارُ المَنْجَنيقِ تَمُرُّ على أُذُنِه، وما يَلْتَفِتُ كأنه كعبٌ راتِبٌ**».

[٥٧٤٦] (س) وفيه[٣]: «**مَنْ مات على مَرْتَبَةٍ من هذه المَراتِبِ بُعِثَ عليها**». المَرْتَبَةُ: المَنْزِلةُ الرَّفيعةُ، أراد بها الغَزْوَ، والحَجَّ، ونحوَهما من العِبادات الشَّاقَّة، وهي مَفْعَلَةٌ، مِنْ رَتَب، إذا انْتَصَبَ قائماً، والمَراتِبُ جَمْعُها.

[٥٧٤٧] وفي حديثِ حذيفةَ، قال يومَ الدَّار: «**أما إنَّه سيكونُ لها وَقَفاتٌ ومَراتِبُ، فمَنْ مات في وَقَفاتها خيرٌ ممَّن مات في مَراتِبِها**» المَراتِبُ: مَضايِقُ الأَوْدِيَةِ في حُزُونَةٍ.



[٥٧٤٨] (رتت) (س) في حديث المِسْور[٤]: «**أنه رأى رجلاً أَرَتَّ يَؤُمُّ الناسَ فأَخَّرَه**». الأَرَتُّ: الذي في لسانِه عُقْدَةٌ، وحُبْسَةٌ، ويَعْجَلُ في كلامِه، فلا

---

(١) الغريبين ٣/٧١٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥١٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٨، ومنال الطالب ص/١٢١.

(٢) غريب ابن قتيبة ١/٥٢٤.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٣٣٠٤ (٢/٢٦٥).

(٣) المجموع المغيث ١/٧٣٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٢٥، والفائق ٢/٣٤.

ورواه أحمد برقم ٢٣٩٤١ (٣٩/٣٦٦).

(٤) المجموع المغيث ١/٧٣٢.

يُطاوِعُه لِسانُه./ ١٤٢/أ

* * *

[٥٧٤٩] (رتج) (هـ) فيه[١]: «إنَّ أبْوابَ السَّماء تُفْتَحُ، فلا تُرْتَجُ» أي: لا تُغْلَقُ.

[٥٧٥٠] ومنه الحديث[٢]: «أمَرَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بإرْتاجِ البابِ» أي: إغْلاقِه.

[٥٧٥١] ومنه حديثُ ابن عمر[٣]: «أنه صَلَّى بهم المَغْرِبَ، فقال[٤]: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾، ثم أُرْتِجَ عليه» أي: اسْتَغلَقَتْ عليه القِراءةُ. يُقال أيضاً للبابِ: رِتاج.

[٥٧٥٢] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «جَعَلَ مالَه في رِتاجِ الكَعْبَةِ» أي: لها، فكَنى عنها بالبابِ؛ لأنَّ[٦] منه يُدْخَلُ إليها. وجَمْعُ الرِّتاج: رُتُج.

[٥٧٥٣] (هـ) ومنه حديثُ مجاهدٍ[٧] عن بني إسرائيل: «كانت الجَرادُ تأْكُلُ

---

(١) الغريبين ٧١١/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٧٨/١.

والحديث في المسند برقم ٢٣٥٣٢ (٥١٢/٣٨).

(٢) المعجم الأوسط للطبراني برقم ٧٣١٣ (٢١٦/٧).

(٣) غريب أبي عبيد ٣٢٥/٤، والفائق ٣٥/٢.

وانظر: تاريخ دمشق ٢٤٧/٥٦

(٤) من الآية ٧ من سورة الفاتحة.

(٥) الغريبين ٧١١/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣٢٤/٤، والفائق ٣٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٧٩/١.

وهو في سنن أبي داود برقم ٣٢٦٦ (٨٥/٤).

(٦) اسم «أنّ» ضمير الشأن.

(٧) الغريبين ٧١١/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٩٢/٢، والفائق ٣٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٧٩/١. وانظر: الدر المنثور ٥٢١/٣.

مَسامِيرَ رُتُجِهم» أي: أبوابِهم.

[٥٧٥٤] ومنه حديث قُسّ[١]: «**وأرضٌ ذاتُ رِتاج**».

[٥٧٥٥] وفيه ذِكْرُ: «**راتِج**» بكسر التاء، وهو أُطُمٌ مِنْ آطامِ المَدينةِ[٢]، كثيرُ الذِّكْرِ في الحديثِ، والمَغازي.

* * *

[٥٧٥٦] (رتع) (هـ) في حديث الاستسقاء[٣]: «**اللهُمَّ اسْقِنا غَيثاً مُرْتِعاً**» أي: يُنْبِتُ من الكَلأ ما تَرْتَعُ فيه المَواشِي، وتَرْعاهُ. والرَّتَعُ: الاتِّساعُ في الخِصْبِ. وكلُّ مُخْصِبٍ مُرْتِعٌ./ ١٩٤/٢

[٥٧٥٧] (هـ) ومنه حديثُ ابن زِمْل[٤]: «**فمنهم المُرْتِعُ**» أي: الذي يُخَلِّي رِكابَه تَرْتَعُ.

[٥٧٥٨] (هـ) ومنه حديثُ أُمِّ زَرْع[٥]: «**في شِبَعٍ، ورِيّ، ورَتْعٍ**» أي: تَنَعُّمٍ.

[٥٧٥٩] ومنه الحديث[٦]: «**إذا مَرَرْتُم برياضِ الجَنَّةِ فارْتَعُوا**» أراد برياضِ الجَنَّةِ ذِكْرَ اللهِ. وشَبَّه الخَوْضَ فيه بالرَّتْعِ في الخِصْبِ.

---

(١) منال الطالب ص/١٣٤.

(٢) قال ياقوت (المعجم ٣/١٢): «لليهود».

(٣) الغريبين ٣/٧١٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٧٦، ومنال الطالب ص/١٠٣. وانظر المغني ٢/١٥٣.

(٤) الغريبين ٣/٧١٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٨٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٩، ومنال الطالب ص/٢٤٨.

(٥) الغريبين ٣/٧١١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٧٩.
ولم تَرِدْ هذه الرواية في صحيح مسلم، وهي في منال الطالب ص/٥٥٧.

(٦) رواه الترمذي برقم ٣٥٠٩ (ص/٨٠٠).

[٥٧٦٠] ومنه الحديث[١]: «**وأنه مَنْ يَرْتَعُ حول الحِمَى يُوشِكُ أن يُخالِطَه**» أي: يَطُوفَ به، ويَدُورَ حَولَه.

[٥٧٦١] ومنه حديثُ عمر[٢]: «**إني واللهِ أُرْتِعُ، فأُشْبِعُ**» يُريد حُسْنَ رِعايتِه للرَّعِيَّةِ، وأنه يَدَعُهم حتى يَشْبَعوا في المَرْتَعِ.

[٥٧٦٢] (هـ) وفي حديث[٣] الغَضْبانِ الشَّيباني: «**قال له الحَجَّاجُ: سَمِنْتَ، قال: أسْمَنَني القَيْدُ والرَّتَعَةُ**». الرَّتْعَةُ بفتحِ التاءِ وسكونِها: الاتِّساعُ في الخِصْبِ.

* * *

[٥٧٦٣] **(رتك)** (هـ) في حديث[٤] قَيْلَةَ: «**تَرْتِكان بَعِيرَيْهِما**» أي: تَحْمِلانِهما[٥] على السَّيرِ السَّريعِ. يقال: رَتَكَ يَرْتِكُ رَتْكاً، ورَتَكاناً.

* * *

[٥٧٦٤] **(رتل)** في صفةِ[٦] قراءةِ النبي صلى الله عليه وسلم: «**كان يُرَتِّلُ آيةً آيةً**» ترتيلُ القِراءةِ: التَّأَنِّي فيها، والتَّمَهُّلُ، وتَبْيينُ الحروفِ والحَركاتِ، تَشبيهاً بالثَّغْرِ المُرَتَّلِ، وهو المُشَبَّهُ بنَوْرِ الأُقْحُوان. يُقال: رَتَّلَ القِراءَةَ، وتَرَتَّلَ فيها. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

---

(١) رواه البخاري برقم ٢٠٥١ (الفتح ٤/٣٤٠)، وأبو داود برقم ٣٣٢٢ (٤/١١٣).

(٢) غريب ابن قتيبة ١/٥٨٦.

(٣) الغريبين ٣/٧١١، وانظر: غريب الحربي ١/٢١٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٨/٦٦.

(٤) الغريبين ٣/٧١٢. وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٥٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧٩، وانظر: المعجم الكبير برقم ١ (٢٥/٤٤٦)، ومنال الطالب ص/٨٨

(٥) كذا في الأصول، والصواب: «تَحْمِلانه»؛ لأنه في حديثِ قَيْلة جَمَلٌ واحد.

(٦) رواه مسلم بلفظ قريب برقم ٧٣٣ (١/٥٠٧).

[٥٧٦٥] (رتم) (س) في حديث أبي ذَرّ[١]: «**في كلِّ شيء صَدَقَةٌ حتى في بيانِك عن الأَرْتَم**» كذا وَقَعَ في الرواية، فإن كان محفوظاً فلعَلَّه من قولِهم: رَتَمْتُ الشيءَ، إذا كَسَرْتَه، ويكونُ معناه معنى الأرَتِّ، وهو الذي لا يُفْصِحُ الكَلامَ، ولا يُصَحِّحُه، ولا يُبَيِّنُه[٢]، وإن كان بالثَّاءِ المُثَلَّثةِ فيُذْكَرُ في بابِه[٣].

[٥٧٦٦] وفيه: «**النَّهْيُ عن شَدِّ الرَّتائِمِ**» هي جَمْعُ رَتِيمَةٍ، وهي خَيْطٌ يُشَدُّ في الأُصْبَعِ لتُسْتَذْكَرَ به الحاجَةُ.

* * *

[٥٧٦٧] (رتا) (هـ) فيه[٤]: «**الحَساءُ يَرْتُو فُؤادَ الحَزِينِ**» أي: يَشُدُّه، ويُقَوِّيه./ ١٩٥/٢

[٥٧٦٨] وفي حديث[٥] فاطمةَ: «**أنها أَقْبَلَتْ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم، فقال لها: اِدْنِي يا فاطمةُ، فدَنَتْ رَتْوَةً، ثم قال لها: ادْني يا فاطمةُ، فدَنَتْ رَتْوَةً**». الرَّتْوَةُ ها هنا: الخَطْوَةُ.

[٥٧٦٩] (هـ) وفي حديث مُعَاذ[٦]: «**أنه يَتَقَدَّمُ العُلَماءَ يومَ القيامةِ برَتْوَةٍ**»

---

(١) المجموع المغيث ٧٣٢/١.

والحديث في المسند برقم ٢١٣٦٣ (٢٩١/٣٥).

(٢) م: «ويُبَيِّنُه».

(٣) برقم ٥٧٨٤.

(٤) الغريبين ٧١٣/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٩١/١، والفائق ٣٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٧٩/١.

والحديث في الترمذي برقم ٢٠٣٩ (ص/٤٧٠).

(٥) كنز العمال برقم ٣٦٠٣٣ (٣٠٠/١٢).

(٦) الغريبين ٧١٣/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١٣٧/٤، والفائق ٣٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٨٠/١.

=

أي: برَمْيَةِ سَهْمٍ. وقيل: بمِيل. وقيل: مَدَى البَصَرِ.

[٥٧٧٠] (هـ) ومنه حديث أبي جَهْل[1]: «**فيَغِيبُ في الأرضِ، ثم يَبْدُو رَتْوَةً**».

* * * * *

وانظر: المستدرك برقم ٥١٧٠ (٣٠١/٣)، بلفظ قريب. وانظر: المعجم الصغير برقم ٥٥٦ (٣٣٥/١).

(١) الغريبين ٧١٣/٣.

باب الراء مع الثاء

[٥٧٧١] (رثأ) في حديث عمرو بن معدي كرب: «**وأَشْرَبُ التِّبْنَ من اللَّبَنِ رَثِيئَةً، أو صَرِيفاً**[١]». الرَّثِيئَةُ: اللبَنُ الحَليبُ يُصَبُّ عليه اللَّبَنُ الحامِضُ، فيَرُوبُ[٢] من ساعَتِه. ومن أمثالِهم[٣]: «الرَّثيئَةُ تَفْثَأُ الغَضَبَ» أي: تَكْسِرُه، وتُذْهِبُه.

[٥٧٧٢] (هـ) ومنه حديث زياد[٤]: «**لَهُوَ أشْهَى إليَّ مِنْ رَثِيئَةٍ فُثِئَتْ بسُلالَةِ ثَغْبٍ**[٥]**، في يومٍ شديدِ الوَديقَةِ**[٦]».

* * *

[٥٧٧٣] (رثث) (س) فيه[٧]: «**عَفَوْتُ لكم عن الرِّثَّةِ**» وهي مَتاعُ البيتِ الدُّونُ. وبعضُهم يَرْوِيه «الرَّثِيَّة»[٨]، والصواب: الرِّثَّة بوَزْنِ الهِرَّة.

---

(١) الصَّريف: اللبن ساعةَ يُصْرَفُ عن الضَّرْع.

(٢) ط: «فيَرُبّ» وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) مجمع الأمثال ١/١٣.

(٤) الغريبين ٣/٧١٤، وانظر: غريب الخطابي ٣/٦٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٠.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٩/١٩١.

(٥) الثَّغْب: الموضع المطمئنُّ في أعلى الجبل، يُسْتنقع فيه ماءُ المطر. والسُّلالة: ما استُخْرِجَ من هذا الماء. وفُثِئت: خُلِطت.

(٦) شديد الوديقة: شديد الحر.

(٧) المجموع المغيث ١/٧٣٣.

وانظر: كنز العمال ٢٩٧٨٠ (١٠/١٥٩).

(٨) ش: «الرِّثْيَة».

[٥٧٧٤] (هـ) ومنه حديث علي[١]: «**أنه عرَّفَ رِثَّةَ أهلِ النَّهرِ، فكان آخرَ ما بَقِي قِدْرٌ**».

[٥٧٧٥] (هـ) ومنه حديث[٢] النُّعمان بن مُقَرِّن يومَ نَهاوندَ: «**ألا إنَّ هؤلاء قد أخْطَروا لَكُم رِثَّةً، وأخْطَرْتُم لهم الإسلامَ**» وجَمْعُ الرِّثَّة: رِثاثٌ.

[٥٧٧٦] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**فجُمِعَتْ الرِّثاثُ إلى السَّائِبِ**».

[٥٧٧٧] (هـ) وفي حديث[٤] ابن نَهيك: «**أنه دَخَلَ على سَعْدٍ، وعندَه مَتاعٌ رَثٌّ، ومِثالٌ[٥] رَثٌّ**» أي: خَلَقٌ بالٍ.

[٥٧٧٨] وفي حديث[٦] كعبِ بنِ مالك: «**أنه ارْتُثَّ يومَ أُحُدٍ، فجاء به الزُّبير يقومُ بزِمامِ راحِلَته**» الارْتِثاثُ: أن يُحْمَلَ الجَريحُ من المَعْرَكةِ، وهو ضَعيفٌ قد أثْخَنَتْه الجِراحةُ. والرَّثيثُ أيضا: الجَريحُ، كالمُرْتَثِّ./ ب/١٤٢

١٩٦/٢ [٥٧٧٩] /(س) ومنه حديث زيد[٧] بن صُوحان: «**أنه ارْتُثَّ يومَ الجَمَلِ وبه رَمَقٌ**».

---

(١) الغريبين ٣/٧١٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٨٠.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٨٥٨٨ (١٠/١٢٢).

(٢) الغريبين ٣/٧١٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٠.

وانظر: تاريخ أصبهان ١/٤١.

(٣) الغريبين ٣/٧١٤.

(٤) الغريبين ٣/٧١٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٧٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٠.

وانظر: تحفة الأحوذي ٦/١٢٢.

(٥) المثال: الفِراش.

(٦) غريب الخطابي ٢/٢١١، والفائق ٢/٣٧.

(٧) المجموع المغيث ١/٧٣٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٣٧٧، والفائق ٢/٣٧.

[٥٧٨٠] (س) ومنه حديث أُمِّ سَلَمة[١]: «**فرآني مُرْتَثَّةً**» أي: ساقِطَةً، ضَعِيفَةً. وأصلُ اللَّفظةِ من الرَّثِّ: الثَّوبِ الخَلَقِ. والمُرْتَثُّ: مُفْتَعِل منه.

* * *

[٥٧٨١] (رثد) (هـ) في حديث عمر[٢]: «**أنَّ رجُلاً ناداه فقال: هل لكَ في رَجُلٍ رَثَدْتَ حاجَتَه، وطالَ انْتِظارُه**»؟ أي: دافَعْتَ بحَوائجِه، ومَطَلْتَه، مِنْ قولِك: رَثَدْتُ المَتاعَ، إذا وَضَعْتَ بعضَه فوقَ بعضٍ. وأراد بحاجَتِه حَوائِجَه، فأَوْقَعَ المُفْرَدَ موقِعَ الجَمْعِ، كقولِه تعالى[٣]: ﴿فَٱعْتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمْ﴾ أي: بذُنوبِهم.

* * *

[٥٧٨٢] (رثع) (هـ) في حديث[٤] ابنِ عبد العزيز يَصِفُ القاضيَ: «**يَنْبَغي أن يكونَ مُلْقِياً للرَّثَعِ، مُتَحَمِّلاً لِلَّائمةِ**». الرَّثَعُ بفتح الثاء: الدَّناءةُ والشَّرَهُ، والحِرْصُ، ومَيْلُ النَّفْسِ إلى دَنيءِ المَطامِعِ.

* * *

[٥٧٨٣] (رثم) (س) فيه[٥]: «**خيرُ الخَيْلِ الأَرْثَمُ الأَقْرَحُ**[٦]». الأَرْثَمُ: الذي

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٣٣.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٩٥٢ (٢٣/٣٩٨).

(٢) الغريبين ٣/٧١٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٨١.

(٣) الآية ١١ من سورة الملك.

(٤) الغريبين ٣/٧١٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٨٨، والفائق ٢/٣٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٥٢٨٦ (٨/٢٩٨).

(٥) المجموع المغيث ١/٧٣٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٩٢.

والحديث في ابن ماجه برقم ٢٧٨٩ (ص/٤٠٣).

(٦) الأَقْرَح: الخَيْلُ فيه بياضٌ يسيرٌ دونَ الغُرَّة.

أَنْفُه أبيضُ، وشَفَتُه العُلْيا.

[٥٧٨٤] وفي حديث أبي ذرٍّ[١]: «**بَيانُك عن الأَرْثَمِ صَدَقةٌ**» هو الذي لا يُصَحِّحُ كلامَه، ولا يُبَيِّنُه؛ لآفَةٍ في لسانِه، أو أَسْنانِه. وأصلُه من رَثِيم الحَصى، وهو مادُقَّ منه بالأَخْفافِ، أو مِنْ رَثَمْتُ أَنْفَه، إذا كَسَرْتَه حتى أَدْمَيْتَه، فكأنَّ فَمَه قد كُسِرَ، فلا يُفْصِحُ في كلامِه. ويُرْوَى بالتاءِ، وقد تقدَّم[٢].

* * *

[٥٧٨٥] (رثى) (هـ) فيه[٣]: «**أنَّ أُخْتَ شَدَّادِ بنِ أوسٍ بَعَثَتْ إليه عندَ فِطْرِه بقَدَحِ لَبنٍ، وقالت: يارسولَ اللهِ إنَّما بَعثْتُ به إليك مَرْثِيَةً لك من طولِ النَّهار، وشِدَّةِ الحَرِّ**» أي: تَوَجُّعاً لك، وإشْفاقاً. مِنْ رثى له، إذا رَقَّ وتَوَجَّعَ. وهي من أبْنيةِ المصادر، نحو: المَغْفِرَةِ، والمَعْذِرَة. وقيل: الصَّوابُ أن يُقال: مَرْثاةً لك، مِنْ قولِهم: رَثَيْتُ للحَيِّ رَثْياً، ومَرْثاةً، ورَثَيْتُ المَيِّتَ مَرْثِيَةً.

[٥٧٨٦] (س) ومنه الحديث[٤]: «**أنه نَهى عن التَّرَثِّي**» وهو أن يُنْدَبَ المَيِّتُ، فيقالَ: وافُلاناه./ ١٩٧/٢

* * * * *

(١) رواه أحمد برقم ٢١٣٦٣ (٣٥/٢٩١).

(٢) برقم ٥٧٦٥.

(٣) الغريبين ٣/٧١٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٩٩، والفائق ٢/٣٦، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨١.

وانظر: المستدرك برقم ٧١٥٩ (٤/١٤٠).

(٤) المجموع المغيث ١/٧٣٤.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٢٢٥٨ (٧/٥٠٨).

باب الراء مع الجيم

[٥٧٨٧] (رجب) (هـ) في حديث[١] السَّقِيفة: «**أنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ: وعُذَيْقُها المُرَجَّبُ**». الرُّجْبَة: هو أن تُعْمَدَ[٢] النَّخْلةُ الكريمةُ ببناءٍ من حِجارةٍ أو خَشَبٍ، إذا خِيفَ عليها لِطُولِها، وكَثْرَةِ حَمْلِها أن تقعَ. ورَجَّبْتُها فهي مُرَجَّبَةٌ. والعُذَيقُ: تصغيرُ العَذْق بالفتح، وهي النَّخْلَةُ، وهو تصغيرُ تَعْظيمٍ، وقد يكون تَرْجِيبُها: بأَنْ يُجْعَلَ حَوْلَها شَوْكٌ لِئلَّا يُرْقَى إليها. ومن التَّرْجيب أن تُعْمَدَ بخَشبَةٍ ذاتِ شُعْبَتَين. وقيل: أراد بالتَّرجِيبِ التَّعْظِيمَ. يقال: رَجَّبَ فُلانٌ مَوْلاه، أي: عَظَّمَه. ومنه سُمِّيَ شَهْرُ رَجَبٍ، لأنه كان يُعَظَّمُ.

[٥٧٨٨] ومنه الحديث[٣]: «**رَجَبُ مُضَرَ الذي بين جُمادَى وشعبانَ**» أضافَ رَجَباً إلى مُضَرَ؛ لأنهم كانوا يُعظِّمُونه خلافَ غيرِهم، فكأنَّهم اخْتَصُّوا به. وقوله: «بين جُمادَى وشعبانَ» تأكيدٌ للبيانِ وإيضاحٌ؛ لأنَّهم كانوا يُنْسِئُونه، ويُؤَخِّرُونَه من شهرٍ إلى شهرٍ، فيتَحَوَّلُ عن مَوْضِعِه المُخْتَصِّ به، فبَيَّنَ لهم أنَّه الشَّهرُ الذي بين جُمادَى وشعبانَ، لا ما كانوا يُسَمُّونه على حِساب النَّسِيء.

[٥٧٨٩] وفيه[٤]: «**هل تَدْرُون ما العَتِيرَةُ؟ هي التي تُسَمُّونها الرَّجَبِيَّةَ**» كانوا يَذْبَحُون في شهرِ رَجَبٍ ذَبِيحةً، ويَنْسُبُونها إليه.

---

(١) الغريبين ٧١٥/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٥٣/٤، وغريب ابن الجوزي ٣٨١/١.

ورواه البخاري برقم ٦٨٣٠ (الفتح ١٤٩/١٢).

(٢) ت: «تُعَمَّد».

(٣) غريب أبي عبيد ٦/٣، ورواه أبو داود برقم ١٩٤٢ (٥٠٤/٢).

(٤) رواه أبو داود برقم ٢٧٨١ (٣٥٦/٣).

[٥٧٩٠] (س) وفيه[١]: «**ألا تُنَقُّون رَواجِبَكم**» هي ما بين عُقَدِ الأصابعِ من داخِلٍ، واحِدُها راجِبَةٌ. والبَراجِمُ: العُقَدُ المُتَشَنِّجَةُ في ظاهِرِ الأصابعِ.

* * *

[٥٧٩١] (رجج) (هـ) فيه[٢]: «**مَنْ رَكِبَ البَحْرَ إذا ارْتَجَّ، فقد بَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ**» أي: اضْطَرَبَ، وهو افْتَعَلَ، من الرَّجِّ، وهو الحركةُ الشَّديدَةُ. ومنه قولُه تعالى[٣]: ﴿إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا﴾. ورُوي «أُرْتِجَ» من الإرْتاج: الإغْلاقِ، فإن كان مَحْفُوظاً فمَعْناه أُغْلِقَ عن أن يُرْكَب، وذلك عندَ كَثْرةِ أمْواجِه.

[٥٧٩٢] ومنه حديثُ النَّفْخِ في الصُّورِ[٤]: «**فتَرْتَجُّ الأرضُ بأَهْلِها**» أي: تَضْطَرِب.

[٥٧٩٣] ومنه حديث ابن المَسيَّب[٥]: «**لَمَّا قُبِضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ارْتَجَّتْ مكةُ بصَوتٍ عالٍ**»./ ١٩٨/٢

[٥٧٩٤] ومنه حديث علي[٦]: «**وأمَّا شيطانُ الرَّدْهَةِ فقد كُفِيتُه بصَعْقَةٍ سَمِعْتُ لها وَجْبَةَ قَلْبِه، ورَجَّةَ صَدْرِه**».

---

(١) المجموع المغيث ٧٣٥/١، وانظر: غريب الخطابي ٢٢١/١.

وروواه أحمد برقم ٢١٨١ (٦٨/٤).

(٢) الغريبين ٧١٦/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٨١/١.

وروواه أحمد برقم ٢٢٣٣٣ (٢٣/٣٧).

(٣) الآية ٤ من سورة الواقعة.

(٤) غريب ابن قتيبة ١٣/٢، والفائق ٤٣/٢.

وانظر: مسند إسحاق بن راهويه برقم ١٠ (٨٥/١).

(٥) تاريخ مدينة دمشق ٤٥٩/٣٠.

(٦) نهج البلاغة ص/٢٣٩.

[٥٧٩٥] وحديث[1] ابنِ الزبير: «**جاء، فرَجَّ البابَ رَجّاً شديداً**» أي: زَعْزَعَه، وحَرَّكه.

[٥٧٩٦] (س) ومنه حديث عمرَ بن عبد العزيز[2]: «**الناسُ رَجاجٌ بَعْدَ هذا الشيخِ**» يعني مَيْمُونَ بنَ مِهْرانَ، هم رَعاعُ النَّاسِ، وجُهَّالُهم/. ١٤٣/أ

* * *

[٥٧٩٧] (رجح) (س) في حديث عائشةَ[3]، وزَواجِها: «**إنها كانت على أُرْجُوحَةٍ**» وفي رواية: «مَرْجُوحة». الأُرْجُوحَةُ: حَبْلٌ يُشَدُّ طَرَفاه في مَوضِع عالٍ، ثم يَرْكَبُه الإنْسانُ، ويُحَرَّكُ وهو فيه، سُمِّيَ به لتَحَرُّكِه، ومَجِيئِه، وذَهابِه.

* * *

[٥٧٩٨] (رجحن) في حديث[4] علي: «**في حُجُراتِ القُدْسِ مُرْجَحِنِّين**». ارْجَحَنَّ الشيءُ، إذا مالَ من ثِقَلِه، وتَحَرَّكَ.

[٥٧٩٩] (هـ) ومنه حديث ابن الزبير[5] في صِفَةِ السَّحاب: «**وارْجَحَنَّ بَعْدَ تَبَسُّقٍ**» أي: ثَقُل، ومالَ بعد عُلُوِّه، أَوْرَدَ الجوهَرِيُّ[6] هذا الحرفَ في حَرْفِ

---

(١) مسند أحمد برقم ٥٤٤٩ (٩/٣٢٦).

(٢) المجموع المغيث ١/٧٣٥.

(٣) المجموع المغيث ١/٧٣٦.

والحديث في البخاري برقم ٣٨٩٤ (الفتح ٧/٢٦٤).

(٤) نهج البلاغة ص/٢١١.

(٥) الغريبين ٣/٧١٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٦٦، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨١.

(٦) الصحاح (رجحن) ٥/٢١٢١.

النُّونِ، على أنَّ النُّونَ أصليةٌ، وغيرُه يَجْعَلُها زائدةً، مِنْ رَجَحَ الشيءُ يَرْجَحُ[1]، إذا ثَقُلَ.

* * *

[٥٨٠٠] (رجرج) (هـ) في حديثِ ابنِ مسعود:[2] **«لا تَقُومُ السَّاعةُ إلَّا على شِرارِ النَّاسِ كرِجْرِجَةِ الماءِ الخَبيثِ»**. الرِّجْرِجَةُ - بكسر الرَّاءين - بَقِيَّةُ الماءِ، الكَدِرَةُ في الحَوضِ، المُخْتَلِطَةُ بالطِّين، فلا يُنْتَفَعُ بها. قال أبو عبيد[3]: «الحديث يُرْوَى: كرِجْراجَةِ الماءِ. والمَعْرُوفُ في الكلامِ رِجْرِجَة». وقال الزمخشريُّ[4]: «الرِّجْراجَةُ: هي المرأةُ الَّتي يَتَرَجْرَجُ كَفَلُها[5]. وكَتِيبَةٌ رَجْراجَةٌ: تَمُوجُ مِنْ كَثْرَتِها، فكأنَّه - إنْ صَحَّتِ الرِّوَايةُ - قَصَدَ الرِّجْرِجَةَ فجاء بوَصْفِها؛ لأنَّها طِينَةٌ رقيقَةٌ تَتَرَجْرَجُ».

[٥٨٠١] (هـ) في حديث الحسن[6]، وذَكَر يَزِيدَ بنَ المُهَلَّبِ، فقال: **«نَصَبَ قَصَباً عَلَّقَ عليها خِرَقاً، فاتَّبَعَه رِجْرِجَةٌ من الناسِ»** أرادَ رُذالَةَ النَّاسِ، ورَعاعَهم الذين لا عُقُولَ لهم./ ١٩٩/٢

* * *

(١) م: «يَرْجُح».

(٢) الغريبين ٧١٦/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٧٧/٤، والفائق ١٠١/٤، وغريب ابن الجوزي ٣٨١/١.

(٣) غريب الحديث ٧٨/٤.

(٤) الفائق ١٠١/٤.

(٥) كَفَلُ المرأةِ: عَجُزُها.

(٦) الغريبين ٧١٧/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦١٥/٢، والفائق ٤٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٨١/١.

[٥٨٠٢] (رجز) (س) في حديث الوَليدِ بن المُغيرة[١]، حين قالَتْ قُرَيْشٌ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم: إنه شاعِرٌ، فقال: «**لقد عَرَفْتُ الشِّعْرَ: رَجَزَه، وهَزَجَه، وقَرِيضَه، فما هو به**». الرَّجَزُ: بَحْرٌ من بُحُورِ الشِّعْرِ معروفٌ، ونوعٌ من أنواعِه، يكونُ كلُّ مِصْراعٍ منه مُفْرَداً، وتُسَمَّى قصائدُه أراجِيزَ، واحِدُها أُرْجُوزَةٌ، فهو كهَيْئَةِ السَّجْعِ إلَّا أنه في وَزْن الشِّعْرِ. ويُسَمَّى قائِلُه راجِزاً، كما يُسَمَّى قائلُ بُحُورِ الشِّعْرِ شاعراً.

قال الحربيُّ[٢]: «ولم يَبْلُغْني أنَّه جَرَى على لِسانِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم من ضُرُوبِ الرَّجَز إلَّا ضَرْبان: المَنْهُوك، والمَشْطُور. ولم يَعُدَّهما الخليلُ شِعراً، فالمَنْهُوك كقولِه في رِوايةِ البَراءِ[٣]: أنه رأى النبيَّ صلى الله عليه وسلم على بَغْلَةٍ بيضاء يقول:

أنا النَّبِيُّ لا كَذِبْ أنا ابنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ

والمَشْطُورُ كقولِه في رواية جُنْدَب[٤]: إنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم دَمِيَتْ إصْبَعُه، فقال:

هَـلْ أنـتِ إلَّا إصـبَعٌ دَمِيـتِ وفي سـبيلِ اللهِ مـا لَقِيـتِ

ورُوِي أنَّ العَجَّاجَ أنشد أبا هريرة[٥]:

ساقاً بَخَنْدَاةً وَكَعْباً أدْرَما

(١) المجموع المغيث ١/٧٣٦.

وانظر: الدر المنثور ٥/٩٨.

(٢) لم يَرِدْ في القدر المطبوع من كتاب «غريب الحديث».

(٣) صحيح مسلم برقم ١٧٧٦ (٣/١٤٠٠). والبراء هو ابن عازب.

(٤) جُنْدَب البَجَلي. انظر: مسند أحمد برقم ١٨٧٩٧ (٣١/٩٥).

(٥) تقدم برقم ٧٥٩.

فقال: كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُعْجِبُه نَحْوُ هذا من الشِّعْر.

قال الحربيُّ: «فأمَّا القَصِيدةُ فلم يَبْلُغْني أنه أنشد بيتاً تامّاً على وَزْنِه، إنما كان يُنْشِدُ الصَّدْرَ، أو العَجُزَ، فإن أنشده تامّاً لم يُقِمْه على ما بُنِيَ عليه. أنشد صدرَ بَيْتِ لَبِيد[1]:

أَلا كُلُّ شيءٍ ما خَلا اللهَ باطِلُ ....

وسَكَتَ عن عَجُزِه، وهو:

.... وكُلُّ نَعِيمٍ لا مَحالَةَ زائِلُ

وأنشد عَجُزَ بيتِ طَرَفَةَ[2]:

.... ويأتيكَ بالأخبارِ مَنْ لم تُزَوِّدِ

وصَدْره:

سَتُبْدِي لكَ الأيَّامُ ما كُنْتَ جاهِلا ....

وأنشد ذَاتَ يوم[3]:

أَتَجْعَلُ نَهْبِي ونَهْبَ العُبَيْـ ـدِ بَيْنَ الأَقْرَعِ وعُيَيْنَةَ

٢/٢٠٠ فقالوا: إنما هو:

بينَ عُيَيْنَةَ والأقرعِ

فأعادها: بين الأَقْرَعِ وعُيَيْنَةَ، فقام أبو بكر فقال: أَشْهَدُ أنك رسولُ اللهِ، ثم قرأ[4]: ﴿وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ﴾. والرَّجَزُ ليسَ بشِعْرٍ عند أكثرِهم. وقولُه:

---

(١) ديوانه ص/٢٥٦، وابن يعيش ٧٨/٢.

(٢) ديوانه ص/٤٨، شرح القصائد السبع للأنباري ص/٢٣٠.

(٣) البيت للعباس بن مرداس، وهو في ديوانه ص/١١١.

(٤) الآية ٦٩ من سورة يس.

أنا ابنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ

لم يَقُلْه افْتخاراً به؛ لأنَّه كان يَكْرَهُ الانْتِسابَ إلى الآباءِ الكُفَّارِ، ألا تَراه لمَّا قال له الأعرابي: يابنَ عبدِ المُطَّلِبِ، قال: قد أجَبْتُكَ، ولم يَتَلَفَّظ بالإجابةِ كَراهَةً منه لِما دَعاه به، حيثُ لم يَنْسُبْه إلى ما شَرَّفه اللهُ به من النُّبُوَّةِ والرِّسالةِ، ولكنَّه أشارَ بقولِه: «أنا ابنُ عبدِ المطلبِ» إلى رُؤْيا رآها عبدُ المطَّلبِ كانت مَشْهورةً عندَهم، رأى تَصْديقَها، فذَكَّرَهم إيَّاها بهذا القولِ. واللهُ أعلمُ.

[٥٨٠٣] (س) وفي حديث ابنِ مسعود[1]: «**مَنْ قَرَأَ القرآنَ في أَقَلَّ من ثلاثٍ فهو راجِزٌ**» إنما سَمَّاه راجِزاً؛ لأنَّ الرَّجَزَ أخَفُّ على لسانِ المُنْشِدِ، واللسانُ به أسْرَعُ من القَصِيدِ.

[٥٨٠٤] (هـ) وفيه[2]: «**كان لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَرَسٌ يقالُ له: المُرْتَجِزُ**» سُمِّي به لحُسْنِ صَهِيلِه.

[٥٨٠٥] وفيه[3]: «**إن مُعاذاً أصابَه الطَّاعونُ، فقال عَمْرُو بنُ العاص: لا أُراه إلا رِجْزاً، أو طُوفاناً، فقال مُعاذٌ: ليس برِجْزٍ، ولا طُوفان**» قد جاء ذِكْرُ الرِّجْزِ مُكَرَّراً في غير موضعٍ، وهو بكسرِ الراءِ: العَذابُ، والإثْمُ، والذَّنْبُ. ورِجْزُ الشيطانِ: وَساوِسُه.

* * *

(١) المجموع المغيث ١/٧٣٩.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٨٦٦٢ (٥/٥١٠).

(٢) الغريبين ٣/٧١٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٠٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٢.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٩٥٩٠ (١٠/٢٦).

(٣) غريب الخطابي ٢/٣١٥، والفائق ٢/٤٦.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٦٤ (٢٠/١٧١).

[٥٨٠٦] (رجس) (س) فيه[١]: «**أعوذُ بك من الرِّجْسِ النَّجِسِ**» الرِّجْسُ: القَذَرُ، وقد يُعَبَّرُ به/ عن الحَرامِ، والفِعْلِ القَبيح، والعذابِ، واللَّعْنَةِ، والكُفْرِ، والمرادُ في هذا الحديث الأوَّلُ. قال الفَرَّاء[٢]: «إذا بَدَؤُوا بالنَّجَسِ، ولم يَذْكُرُوا معه الرِّجْسَ، فتَحُوا النونَ والجيمَ، وإذا بَدَؤُوا بالرِّجْسِ، ثم أَتْبَعُوه النَّجِسَ، كَسَروا الجيمَ». ب/١٤٣

[٥٨٠٧] ومنه الحديث[٣]: «**نَهَى أن يُسْتَنْجَى برَوْثَةٍ، وقال: إنها رِجْسٌ**» أي: مُسْتَقْذَرةٌ. وقد تكرَّر في الحديث./ ٢٠١/٢

[٥٨٠٨] (هـ) وفي حديث سَطِيح[٤]: «**لمَّا وُلِدَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم ارْتَجَسَ إيوانُ كِسْرَى**» أي: اضْطَرَبَ، وتَحَرَّكَ حَرَكةً سُمِعَ لها صَوْتٌ.

[٥٨٠٩] ومنه الحديث[٥]: «**إذا كان أحدُكم في الصَّلاةِ، فوَجَدَ رِجْساً أو رِجْزاً، فلا يَنْصَرِفْ حتى يَسْمَعَ صَوْتاً، أو يَجِدَ رِيحاً**».

* * *

[٥٨١٠] (رجع) في حديث[٦] الزَّكاة: «**فإنَّهما يَتَراجَعانِ بينهما بالسَّوِيَّةِ**».

---

(١) المجموع المغيث ٧٣٩/١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٩١/٢.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٢٩٩ (ص/٤٥).

(٢) معاني القرآن ٤٣٠/١.

(٣) غريب ابن الجوزي ٣٨٢/١.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٣١٤ (ص/٤٨).

(٤) الغريبين ٧١٨/٣، وانظر: غريب الخطابي ٦٢٢/١، والفائق ٣٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٨٢/١، ومنال الطالب ص/١٥٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٦١/٣٧.

(٥) المعجم الأوسط للطبراني برقم ١٥٦٥ (١٥٧/٢).

(٦) رواه البخاري برقم ١٤٥١ (الفتح ٣٦٩/٣)، وأبو داود برقم ١٥٦١ (٣١٧/٢).

التَّراجُعُ بين الخَلِيطَين: أن يكونَ لأحدِهما مثلاً أربعون بَقَرةً، ولِلآخَرِ ثلاثون، ومالُهما مُشْتَرَكٌ، فيَأْخُذُ العاملُ عن الأربعين مُسِنَّةً، وعن الثلاثين تَبِيعاً[1]، فيَرْجِعُ باذِلُ المُسِنَّةِ بثلاثةِ أسْباعِها على خَلِيطِه، وباذِلُ التَّبِيعِ بأربعةِ أسباعِه على خَلِيطِه؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ من السِّنَّيْن واجبٌ على الشُّيوعِ، كأن المالَ مِلْكُ واحدٍ.

وفي قولِه: «بالسَّوِيَّة» دليلٌ على أنَّ السَّاعِيَ إذا ظَلَم أحدَهما، فأَخَذَ منه زيادةً على فَرْضِه، فإنه لا يَرْجِعُ بها على شَرِيكِه، وإنما يَغْرَمُ له قيمةَ ما يَخُصُّه من الواجبِ عليه دونَ الزيادةِ. ومن أنواعِ التَّراجُعِ أن يكونَ بين رَجُلَيْنِ أربعون شاةً، لكلِّ واحدٍ منهما عشرون، ثم كلُّ واحدٍ منهما يَعْرِفُ عينَ مالِه، فيأخُذُ العامِلُ من غَنَمِ أحدِهما شاةً، فيَرْجِعُ على شَرِيكِه بقيمةِ نِصف شاةٍ. وفيه دليلٌ على أن الخُلْطَةَ تَصِحُّ مع تمييزِ أعْيانِ الأموالِ عند مَنْ يقولُ به.

[٥٨١١] (هـ) وفيه[2]: «**أنه رَأَى في إبِلِ الصَّدَقَةِ ناقَةً كَوْماءَ، فسَأَلَ عنها المُصَدِّقَ، فقال: إنِّي ارْتَجَعْتُها بإبِلٍ، فسَكَتَ**». الارْتِجاعُ: أن يَقْدَمَ الرَّجُلُ بإبِلِه المِصْرَ فيَبِيعَها، ثم يَشْتَرِيَ بثَمَنِها غيرَها، فهي الرِّجْعَةُ بالكسر، وكذلك هو في الصَّدَقَةِ، إذا وَجَبَ على رَبِّ المالِ سِنٌّ من الإبل، فأخذ مكانَها سِنًّا أخْرَى، فتلك التي أَخَذَ رِجْعةٌ؛ لأنَّه ارْتَجَعها من الذي وَجَبَتْ عليه.

[٥٨١٢] ومنه حديثُ معاوية[3]: «**شكَتْ بنُو تَغْلِبَ إليه السَّنَةَ، فقال: كيف تَشْكُون الحاجَةَ مع اجْتِلابِ المِهارةِ، وارْتِجاعِ البِكارة**»؟ أي: تَجْلُبُون أولادَ الخَيْلِ، فتَبِيعُونها، وتَرْتَجِعُون بأثْمانِها البِكارةَ للقُنْيَة[4]، يعني الإبِل.

---

(١) التبيع: ولد البقرة.

(٢) الغريبين ٧١٩/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٢٢/١، وغريب ابن الجوزي ٣٨٢/١.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٧١٦٦ (١١٣/٤) بلفظ قريب.

(٣) غريب ابن الجوزي ٣٨٢/١.

(٤) القُنية: ما اكْتُسِب.

[٥٨١٣] وفيه ذِكْرُ[١]: «**رَجْعَةُ الطَّلاقِ**» في غيرِ موضع، وتُفْتَحُ راؤُها، وتُكْسَرُ على المَرَّةِ والحالةِ، وهو ارْتجاعُ الزَّوْجةِ المُطَلَّقَةِ غيرِ البائنةِ إلى النِّكاحِ من غير استئْنافِ عَقْدٍ.

[٥٨١٤] وفي حديث السُّحُور[٢]: «**فإنه يُؤَذِّنُ بلَيْلٍ؛ ليَرْجِعَ قائمَكم**[٣]، **ويُوقِظَ نائمَكم**». القائمُ: هو الذي/ يُصَلِّي صلاةَ الليلِ، ورُجُوعُه: عَوْدُه إلى نَوْمِه، أو قُعُودُه عن صَلاتِه، إذا سَمِعَ الأذانَ. ويَرجع: فِعْلٌ قاصِرٌ ومُتَعَدٍّ، تقول: رَجَعَ زيدٌ، ورَجَعْتُه أنا، وهو ها هنا مُتَعَدٍّ؛ ليُزاوِجَ «يُوقِظ».

٢٠٢/٢

[٥٨١٥] (س) وفي صفةِ قراءتِه[٤] عليه الصَّلاةُ والسلامُ يومَ الفتحِ: «**أنه كان يُرَجِّعُ**». التَّرجِيعُ: تَرْدِيدُ القِراءةِ، ومنه: تَرْجِيعُ الأذانِ. وقيل: هو تقارُبُ ضُرُوبِ الحَرَكاتِ في الصَّوتِ. وقد حَكَى عبدُ الله بنُ مُغَفَّل تَرْجِيعَه بمَدِّ الصَّوتِ في القراءةِ نحوُ: آء آء آء، وهذا إنما حَصَلَ منه- واللهُ أعلمُ- يومَ الفتحِ؛ لأنَّه كان راكباً، فجَعَلَتِ النَّاقةُ تُحَرِّكُه، وتُنَزِّيه[٥]، فحَدَثَ التَّرجِيعُ في صَوْتِه.

[٥٨١٦] (س) وفي حديث آخر[٦]: «**غيرَ أنه كان لا يُرَجِّعُ**». ووَجْهُه أنه لم يَكُنْ حينئذٍ راكباً، فلم يَحْدُثْ في قِراءتِه التَّرجِيعُ.

---

(١) انظر: سنن أبي داود برقم ٢٠٨٠ (٣/٢١).

(٢) والحديث في صحيح مسلم برقم ١٠٩٣ (٢/٧٦٩).

(٣) مفعول «يَرْجِع» والفعل هنا متعد نحو قوله تعالى: ﴿فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ﴾.

(٤) المجموع المغيث ١/٧٣٩.

والحديث في مسلم برقم ١١٦٧ (٢/٨٢٤).

(٥) تُنَزِّيه: تُسْرع به.

(٦) المجموع المغيث ١/٧٤٠.

وانظر: تاريخ دمشق ٥/٤.

[٥٨١٧] (س) وفيه[١]: «**أنه نفَّلَ في البَدْأَة الرُّبُعَ، وفي الرَّجْعَةِ الثُّلُثَ**» أراد بالرَّجْعَةِ عَوْدَ طائفةٍ من الغُزاة إلى الغَزْوِ بعدَ قُفُولِهم، فيُنَفِّلُهم الثُّلُثَ من الغَنيمةِ؛ لأنَّ نُهوضَهم بعد القُفولِ أشَقُّ، والخَطَرَ فيه أعظمُ. وقد تَقَدَّم هذا مُسْتَقصىً في حرف الباء[٢]. والرَّجْعَةُ: المَرَّةُ من الرُّجوع.

[٥٨١٨] ومنه حديثُ ابنِ عباس[٣]: «**مَنْ كان له مالٌ يُبَلِّغُه حَجَّ بَيْتِ اللهِ، أو تَجِبُ عليه فيه زكاةٌ، فلم يَفْعَلْ، سأل الرَّجْعَةَ عند الموتِ**» أي: سألَ أن يُرَدَّ إلى الدُّنيا لِيُحْسِنَ العَمَلَ، ويَسْتَدْرِكَ ما فات. والرَّجْعَةُ: مَذْهَبُ قومٍ من العرب في الجاهلية معروفٌ عندهم. ومذهبُ طائفةٍ من فِرَقِ المسلمين من أُولي البِدَعِ والأهْواءِ، يقولون: إنَّ المَيِّتَ يَرْجِعُ إلى الدنيا ويكون فيها حَيّاً/ كما كان. أ/١٤٤

ومن جُمْلَتِهم طائفةٌ من الرافضةِ يقولون[٤]: إنَّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ مُستَتِرٌ في السَّحابِ، فلا يَخْرُجُ مع مَنْ خَرَجَ مِنْ وَلَدِه حتى يُنادِيَ مُنادٍ من السَّماء: اخْرُجْ مع فُلانٍ، ويَشْهَدُ لهذا المَذْهبِ السُّوءِ قولُه تعالى[٥]: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ * لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا﴾ يُريدُ الكفَّارَ، نَحْمَدُ اللهَ على الهِدايةِ والإيمانِ.

[٥٨١٩] (س) وفي حديث ابنِ مسعود[٦]: «**أنه قال للجَلَّادِ: اضْرِبْ، وارْجِعْ يَدَيك**». قيل: معناه أَلَّا يَرْفَعَ يَدَيه، إذا أراد الضَّرْبَ، كأنه كان قد رفَعَ يَدَه

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٤١. وغريب ابن الجوزي ١/٥٩.

رواه أبو داود برقم ٢٧٤٤ (٣/٣٣٢).

(٢) برقم ٧٧٥.

(٣) رواه الترمذي برقم ٣٣١٦ (٧٥٥).

(٤) تُعْرَف بالمُفَوِّضة، ويُسَمَّون السَّحابية. انظر: عقائد الثلاث والسبعين فرقة ١/٤٦٤.

(٥) الآية ٩٩، ١٠٠ من سورة المؤمنون.

(٦) المجموع المغيث ١/٧٤٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٦٤.

عند الضَّرْب، فقال: ارْجِعْها إلى مَوْضِعها.

[٥٨٢٠] (س) وفي حديث ابن عباس[١]: «أنه حين نُعِيَ له قُثَمُ[٢] استَرْجَعَ» أي: قال: إنَّا للّه وإنَّا إليه راجِعون. يقال منه: رَجَّعَ، واسْتَرْجَعَ. وقد تَكَرَّر ذِكْرُه في الحديث./ ٢٠٣/٢

[٥٨٢١] (هـ) وفيه[٣]: «أنه نَهَى أن يُسْتَنْجَى برَجيعٍ، أو عَظْمٍ». الرَّجِيعُ: العَذِرَةُ، والرَّوْثُ، سُمِّيَ رَجيعاً؛ لأنْه رَجَعَ عن حالتِه الأولى بعد أن كان طعاماً، أو عَلَفاً.

[٥٨٢٢] وفيه ذِكْرُ[٤]: «غَزْوَةِ الرَّجِيع» وهو ماءٌ لِهُذَيْلٍ.

* * *

[٥٨٢٣] (رجف) فيه[٥]: «أيُّها الناسُ، اذكُروا اللهَ، جاءَتِ الرَّاجفَةُ تَتْبَعُها الرَّادِفةُ». الرَّاجِفَةُ: النَّفْخَةُ الأُولى التي يَموتُ لها الخَلائِقُ، والرَّادِفَةُ: النَّفْخَةُ الثانيةُ التي يَحْيَوْن لها يومَ القيامةِ. وأَصْلُ الرَّجْفِ: الحَرَكةُ، والاضطرابُ.

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٤٠.

(٢) قُثَمُ بن العباس القرشي، كان يُشْبِهُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم، توفي بسمرقند. انظر: تهذيب الكمال ٢٣/٥٣٨.

(٣) الغريبين ٣/٧١٩، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٢٧٤، والفائق ٢/٤٢، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٢.

ورواه مسلم برقم ٢٦٢ (١/٢٢٣)، وأبو داود برقم ٧ (١/١٥٣).

(٤) انظر: فتح الباري ٧/٤٣٧.

ووقعَتْ سنةَ ثلاث، يوم طلبَتْ قبيلتا عَضَل والقارة نَفَراً من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يُفَقِّهونهم، فبعث ستةً من أصحابه، ثم غدروا بهم. انظر: السيرة ١٦٩.

(٥) رواه الترمذي برقم ٢٤٥٧ (ص/٥٦٠).

[٥٨٢٤] ومنه حديث المَبْعَثِ: «**فرَجَعَ تَرْجُفُ بها بَوادِرُه**[١]».

***

[٥٨٢٥] (رجل) (هـ) فيه[٢]: «**أنه نَهَى عن التَّرَجُّلِ إلَّا غِبّاً**». التَّرَجُّلُ، والتَّرجِيلُ: تَسْرِيحُ الشَّعَرِ، وتَنْظيفُه، وتَحْسِينُه، كأنه كَرِه كثرةَ التَّرَفُّهِ والتَّنعُّمِ. والمِرْجَلُ، والمِسْرَحُ: المُشْطُ، وله في الحديث ذِكْرٌ، وقد تكرّر ذِكْرُ التَّرْجيل في الحديث بهذا المعنى.

[٥٨٢٦] وفي صفته عليه الصلاة والسلام[٣]: «**كان شَعْرُه رَجِلاً**» أي: لم يكن شديدَ الجُعودَةِ، ولا شديدَ السُّبوطَةِ، بل بينَهما.

[٥٨٢٧] (س) وفيه[٤]: أنه «**لَعَنَ المُتَرَجِّلاتِ من النِّساء**» يعني اللاتي يَتَشَبَّهْنَ بالرِّجالِ في زِيِّهم وهَيْئَتِهِم، فأمَّا في العِلْمِ والرَّأي فمَحْمودٌ. وفي روايةٍ[٥]: «**لَعَنَ الرَّجُلَةَ من النِّساء**» يعني **المُتَرَجِّلَةَ**. ويقال: امرَأةٌ رَجُلَةٌ؛ إذا تَشَبَّهَتْ بالرِّجالِ في الرَّأْيِ والمَعْرِفَةِ.

[٥٨٢٨] (هـ، س) ومنه الحديث[٦]: «**إنَّ عائشةَ كانت رَجُلَةَ الرَّأْيِ**».

---

(١) بوادره: ج بادرة، وهي اللَّحْمَةُ بين المَنْكِبِ والعُنُقِ.

(٢) الغريبين ٣/٧٢٠، وانظر: غريب الحربي ٢/٤١٥، والفائق ٢/٤٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٣.

رواه أبو داود برقم ٤١٥٦ (٤/٤٤٤).

(٣) الحديث في مسلم برقم ٢٣٣٨ (٤/١٨١٩).

وانظر: منال الطالب ص/١٩٧.

(٤) المجموع المغيث ١/٧٤١. وانظر: غريب الحربي ٢/٤١٤.

ورواه أحمد برقم ٥٦٤٩ (٩/٤٦٦).

(٥) رواه أبو داود برقم ٤٠٩٦ (٤/٤٢١).

(٦) الغريبين ٣/٧٢١، المجموع المغيث ١/٧٤١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٨٤.

=

[٥٨٢٩] (س) وفي حديث العُرَنِيِّين[1]: «**فما تَرَجَّلَ النَّهارُ حتى أُتِيَ بهم**» أي: ما ارتفعَ النهارُ، تشْبِيهاً بارْتفاعِ الرَّجُلِ عن الصِّبا.

[٥٨٣٠] وفي حديث[2] أيوبَ عليه السلام: «**أنَّه كان يَغْتَسِلُ عُرْياناً، فخَرَّ عليه رِجْلٌ من جَرادٍ ذَهَبٍ**». الرِّجْلُ بالكسر: الجَرادُ الكَثيرُ.

[٥٨٣١] (هـ) ومنه الحديث[3]: «**كأنَّ نَبْلَهم رِجْلُ جَرادٍ**».

[٥٨٣٢] (س) وحديث ابن عباس[4]: «**أنه دَخَلَ مكةَ رِجْلٌ من جَرادٍ، فجَعَلَ غِلْمانُ مكةَ يأخذون منه، فقال: أما إنَّهم لو عَلِمُوا لم يَأْخُذُوه**» كَرِه ذلك في الحَرَمِ؛ لأنه صَيْدٌ./ ٢٠٤/٢

[٥٨٣٣] (هـ) وفيه[5]: «**الرُّؤْيا لأوَّلِ عابِرٍ، وهي على رِجْلِ طائِرٍ**» أي: إنها على رِجْلِ قَدَرٍ جارٍ، وقضاءٍ ماضٍ من خيرٍ، أو شرٍّ، وإنَّ ذلك هو الذي قَسَمه اللهُ لصاحبِها، مِنْ قولِهم: اقتَسَمُوا داراً، فطار سَهْمُ فُلانٍ في ناحِيَتِها، أي: وَقَعَ سَهْمُه، وخَرَجَ، وَكُلُّ حَرَكَةٍ من كَلمةٍ أو شيءٍ يَجْري لك فهو طائرٌ. والمرادُ أن الرُّؤْيا هي الَّتي يُعَبِّرُها المُعَبِّرُ الأوَّلُ، فكأنَّها كانت على رِجْلِ طائرٍ

وانظر: كنز العمال برقم ١٧٤٥٧ (٦/٢٩٦).

(١) المجموع المغيث ١/٧٤١، وانظر: غريب الحربي ٢/٤١٥.
ورواه البخاري برقم ٦٨٠٤ (الفتح ١٢/١١٣).

(٢) رواه البخاري برقم ٣٣٩١ (٦/٤٨٤).

(٣) الغريبين ٣/٧٢٠ وفيه: «فكان بينهم رِجْلُ جَرادٍ». وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٨٧.
والحديث في مسلم برقم ١٧٧٦ (٣/١٤٠١).

(٤) المجموع المغيث ١/٧٤٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٢٢٢، والفائق ٢/٤٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٣.

(٥) الغريبين ٣/٧٢٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٨٣.
ورواه أبو داود برقم ٤٩٨١ (٥/٣٦٠). وفيه «الرُّؤيا على رِجْل طائر» فقط.
وانظر: الفردوس بمأثور الخطاب برقم ٣٢٩٠ (٢/٢٧٨) وفيه «الرؤيا لأول عابر».

فسَقَطَتْ، ووَقَعَتْ حيث عُبِّرَتْ، كما يَسْقُطُ الذي يكون على رِجْلِ الطَّائرِ بأدْنَى حَرَكةٍ.

[٥٨٣٤] (هـ) وفي حديث عائشة[1]: «**أُهْدِيَ لنا رِجْلُ شاةٍ، فقَسَمْتُها إلَّا كَتِفَها**» تريد نِصْفَ شاةٍ طُولاً، فسَمَّتْها باسم بعضِها.

[٥٨٣٥] ومنه حديث الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ[2]: «**أنه أَهْدَى إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم رِجْلَ حِمارٍ وهو مُحْرِمٌ**» أي: أحدَ شِقَّيه. وقيل: أراد فَخِذَه.

[٥٨٣٦] (هـ) وفي حديث ابن المسيَّب[3]: «**لا أعلَمُ نَبِيّاً هَلَكَ على رِجْلِه من الجبابِرَة ما هَلَكَ على رِجْلِ موسى عليه السلام**» أي: في زمانِه. يقال: كان ذلك على رِجْلِ فُلانٍ، أي: في حَياتِه.

[٥٨٣٧] وفيه[4]: «**أنه عليه الصلاةُ والسلام اشتَرى رِجْلَ سَراوِيلَ**» هذا كما يُقال: اشترى زَوْجَ خُفٍّ، وزَوْجَ نَعْلٍ، وإنَّما هُما زَوْجان، يريد رِجْلَيْ سَراوِيلَ؛ لأنَّ السَّراوِيلَ من لِباسِ الرِّجْلَيْنِ. وبعضُهم يُسَمِّي السَّراويلَ رِجْلاً.

---

(١) الغريبين ٣/٧٢١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٣.
وانظر: حلية الأولياء ٥/٢٣.

(٢) رواه مسلم برقم ١١٩٤ (٢/٨٥١)، والنسائي برقم ٢٨٢٥ (ص/٣٨٩).
الصَّعْب بن جَثَّامة الكناني، صحابي، توفي في خلافة أبي بكر. انظر: أسد الغابة ٢/٤٤٩.

(٣) الغريبين ٣/٧٢٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٥٥، وغريب الخطابي ١/٤٢٦، والفائق ٢/٤٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٣.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٧/١٦١.

(٤) غريب الحربي ١/٢٤٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٣.
ورواه صاحب المستدرك برقم ٧٤٠٧ (٤/٢١٣).

[٥٨٣٨] (س) وفيه[1]: «**الرِّجْلُ جُبارٌ**[2]» أي: ما أصابَتِ الدَّابَّةُ برِجْلِها فلا قَوَدَ[3] على صاحِبها. والفقهاءُ فيه مُخْتَلِفون في حالةِ الرُّكوبِ عليها وقَوْدِها، وسَوْقِها، وما أصابَتْ برِجْلِها أو يَدِها، وقد تَقَدَّم ذلك في حرفِ الجيم[4]. وهذا الحديثُ/ ذكَرَه الطَّبراني[5] مرفوعاً، وجعله الخَطَّابيُّ[6] من كلامِ الشَّعبي.

ب/١٤٤

[٥٨٣٩] وفي حديثِ[7] الجلوسِ في الصلاةِ: «**إنه لَجَفاءٌ بالرَّجُلِ**» أي: بالمُصَلِّي نفسِه. ويُرْوَى بكسرِ الراء، وسكونِ الجيمِ، يريد جُلوسَه على رِجْلِه في الصَّلاة.

[٥٨٤٠] وفي حديثِ[8] صَلاةِ الخَوْف: «**فإن كان خَوْفٌ هو أشدُّ من ذلك صَلُّوا رِجالاً ورُكْباناً**». الرِّجالُ: جَمْعُ راجِل، أي: ماشٍ./

٢٠٥/٢

[٥٨٤١] وفي قصيد كعب بن زهير[9]:

(١) المجموع المغيث ١/٧٤١.وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٨٢، وغريب ابن قتيبة ٦٤٧/٢، وغريب الحربي ٤١٦/٢، وغريب ابن الجوزي ١٣٥/١.
ورواه أبو داود برقم ٤٥٨٠ (١٧٨/٥).

(٢) الجُبار: الهَدَر لا غُرْمَ فيه.

(٣) القَوَد: القِصاص.

(٤) برقم ١٩٤٠.

(٥) في المعجم الأوسط برقم ٤٩٢٩ (١٥٦/٥).

(٦) في كتابه غريب الحديث ٢١٥/٣: «جاء في الحديث: «السَّائمةُ جُبارٌ» وليس فيه أنه من كلام الشعبي.

(٧) رواه أبو داود برقم ٨٤١ (٥٣٣/١).

(٨) رواه البخاري برقم ٤٥٣٥ (الفتح ٤٧/٨).

(٩) ديوانه ص/٢٢، وشرح ابن هشام ص/٢٨٥، وشرح ابن الأنباري ص/١١٥.
الضَّامِزَة: الساكنة، فلا تُصَوِّت خَوْفاً، والأراجيل: ج أَرْجال، وهي جَمْعُ رَجْل.

تَظَلُّ منه سِباعُ الجَوِّ ضامِزَةً ولا تُمَشِّي بوادِيه الأَراجِيلُ

هُمُ الرَّجَّالَةُ، وكأنه جَمْعُ الجَمْعِ. وقيل: أراد بالأَراجِيلِ الرِّجالَ، وهو جَمْعُ الجَمْعِ أيضاً.

[٥٨٤٢] وفي حديث رِفاعةَ الجُذامِيّ[١] ذِكْرُ **«رِجْلَى»** هي بوَزْنِ دِفْلَى[٢]: حَرَّةِ رِجْلى في دِيار جُذام.

***

[٥٨٤٣] (رجم) (هـ) فيه[٣]: **«أنه قال لأسامةَ: انْظُرْ: هل تَرَى رَجَماً»** الرَّجَمُ بالتحريك: حِجارةٌ مُجْتَمِعَةٌ يَجْمَعُها الناسُ للبِناء، وطَيِّ الآبارِ، وهي الرِّجامُ أيضاً.

[٥٨٤٤] (هـ) ومنه حديث[٤] عبد الله بن مُغَفَّل: **«لا تَرْجُمُوا قَبْرِي»** أي: لا تَجْعَلُوا عليه الرَّجَمَ، وهي الحِجارَةُ، أراد أن يُسَوُّوه بالأرض، ولا يَجْعَلُوه مُسَنَّماً، مُرْتفِعاً. وقيل: أراد لا تَنُوحُوا عند قبري، ولا تقولوا عندَه كلاماً سَيِّئاً قبيحاً، من الرَّجْمِ: السَّبِّ، والشَّتْمِ. قال الجوهري[٥]: «المُحَدِّثون يَرْوُونه: «لا تَرْجُموا قبري»، مخفَّفاً، والصحيحُ: «لاتُرَجِّموا» مُشَدَّداً، أي: لا تَجْعَلُوا عليه الرُّجَمَ، وهي جَمْعُ رُجْمَة بالضم، أي: الحجارةَ الضِّخامَ: قال: والرَّجَمُ

---

(١) رفاعة بن زيد الجذامي، وَفَدَ على الرسول صلى الله عليه وسلم في هُدْنَةِ الحديبية. انظر: أسد الغابة ١٩٢/٢.

(٢) الدِّفْلى: ضربٌ من الزهر.

(٣) الغريبين ٧٢٢/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٨٤/١.

(٤) الغريبين ٧٢٢/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٨٩/٤، والفائق ٤٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٨٤/١.

وانظر: إصلاح غلط المحدثين برقم ١٤٢ (ص/٧٤).

(٥) الصحاح (رجم) ١٩٢٨/٥.

بالتحريكِ: القبرُ نفسهُ. والذي جاء في كتاب الهَرَوِيِّ[١]: «الرَّجَمُ بالفتح والتحريك: الحِجارةُ».

[٥٨٤٥] وفي حديث قتادة[٢]: «**خَلَقَ اللهُ هذه النجومَ لثلاثٍ: زِينةً للسماءِ، ورُجوماً للشياطين، وعَلاماتٍ يُهْتَدَى بها**». الرُّجُومُ: جَمْعُ رَجْمٍ، وهو مصدرٌ سُمِّي به، ويجوز أن يكونَ مصدراً، لا جَمْعاً.

ومعنى كونِها رُجوماً للشياطين: أنَّ الشُّهُبَ التي تَنْقَضُّ في الليل منفصِلَةٌ من نار الكواكبِ، ونُورِها، لا أنَّهم يُرْجَمُون بالكواكبِ أنفسِها، لأنها ثابتةٌ لا تَزُولُ، وما ذاك إلَّا كقَبَسٍ يُؤْخَذُ من نارٍ، والنارُ ثابتةٌ في مكانِها. وقيل: أراد بالرُّجُومِ الظُّنُونَ التي تُحْزَرُ، وتُظَنُّ. ومنه قوله تعالى[٣]: ﴿وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾، وما يُعانِيه المُنَجِّمون من الحَدْسِ، والظَّنِّ، والحُكْمِ على اتِّصال النُّجومِ، وافتِراقِها، وإيَّاهم عَنَى بالشياطينِ؛ لأنَّهم شياطينُ الإنْسِ.

وقد جاء في بعض الأحاديث[٤]: «مَنْ اقْتَبَس باباً من عِلم النجوم لغير ما ذَكَر اللهُ فقد اقْتَبَسَ شُعْبَةً من السِّحْرِ. المُنَجِّمُ كاهِنٌ، / والكاهِنُ ساحِرٌ، والسَّاحِرُ كافرٌ»، فجَعَلَ المُنَجِّمَ الذي يَتَعلَّمُ النُّجومَ للحُكْمِ بها، وعليها، ويَنْسُبُ التأثيراتِ من الخير والشر إليها كافراً، نعوذُ بالله من ذلك، ونَسْأَلُه العِصْمَةَ في القولِ، والعَمَلِ. وقد تكرَّر ذِكْرُ رَجْمِ الغَيْبِ والظَّنِّ في الحديث. ٢٠٦/٢

* * *

(١) الغريبين ٧٢٢/٣.

(٢) البخاري: ٣ ـ باب في النجوم، ٣٤١/٦.

(٣) الآية ٢٢ من سورة الكهف.

(٤) رواه أبو داود برقم ٣٩٠٠ (٣٣٩/٤) وليس فيه: «المنجم كاهن». وانظر: مشكاة المصابيح برقم ٤٦٠٤ (١٢٩٦/٢).

[٥٨٤٦] (رجن) (هـ) في حديث عمر[١]: «أنه كَتَبَ في الصَّدَقَةِ إلى بعض عُمَّالِه كِتاباً فيه: «**ولا تَحْبِسِ النَّاسَ أوَّلَهم على آخرِهم، فإنَّ الرَّجْنَ للماشِيةِ عليها شديدٌ، ولها مَهْلَكٌ**». رَجَنَ الشاةَ رَجْناً، إذا حَبَسَها، وأساءَ علَفَها، وهي شاةٌ راجِنٌ، وداجِنٌ، أي: آلِفَةٌ للمنزل. والرَّجْنُ: الإقامةُ بالمكان.

[٥٨٤٧] (هـ) وفي حديث عثمان[٢]: «**أنه غَطَّى وَجْهَه وهو مُحْرِمٌ بقَطِيفةٍ حَمْراءَ أُرْجُوانَ**» أي: شديدةِ الحُمْرَةِ، وهو مُعَرَّبٌ[٣] من أُرْغُوان، وهو شَجَرٌ له نَوْرٌ أحْمرُ، وكلُّ لونٍ يُشْبِهُه فهو أُرْجُوانٌ. وقيل: هو الصِّبْغُ الأحمرُ الذي يُقال له: النَّشاسْتَج، والذَّكَرُ والأنثى فيه سواءٌ. يقال: ثَوْبٌ أُرْجُوانٌ، وقَطِيفةٌ أُرْجُوانٌ. والأكثرُ في كلامِهم إضافةُ الثَّوبِ أو القطيفةِ إلى الأُرْجُوانِ. وقيل: إنَّ الكلمةَ عربيةٌ، والألِفُ والنونُ زائدتان.

ما يَرِدُ في الحرفِ يَشْتَبِهُ فيه المهموزُ بالمُعْتَلِّ؛ فلذلك أخَّرْناه، وجَمَعْناه ها هنا.

* * *

[٥٨٤٨] (...): في حديث[٤] تَوبةِ كعبِ بنِ مالكٍ: «**وأَرْجَأَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أمْرَنا**» أي: أخَّرَه. والإرْجاءُ: التَّأخيرُ، وهذا مهموزٌ.

[٥٨٤٩] (س) ومنه حديث[٥] ذِكْر: «**المُرْجِئَة**» وهم فِرْقَةٌ من فِرَقِ الإسلام،

---

(١) الغريبين ٧٢٣/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٠/٢، والفائق ٤٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٨٤/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٦٩١١ (٤٢/٤). وفيه «الدجن».

(٢) الغريبين ٧٢٤/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤٢١/٣، والفائق ٤٥/٢.

(٣) انظر: المعرب ص١١٢.

(٤) رواه مسلم برقم ٢٧٦٩ (٢١٢٨/٤).

(٥) المجموع المغيث ٧٤٣/١. وانظر: في تفصيل فِرَقِهم وعقائدهم: عقائد الثلاث والسبعين فِرقةً لأبي محمد اليمني ٢٧١/١.

=

يعتقدون أنه لا يَضُرُّ مع الإيمان مَعْصِيةٌ، كما أنه لا يَنْفَعُ مع الكُفرِ طاعةٌ. سُمُّوا مُرْجِئَةً لاعتقادِهم أنَّ اللهَ أرْجَأ تعذيبَهم على المعاصي، أي: أخَّرَه عنهم. والمُرْجِئَةُ تُهْمَزُ، ولا تُهْمَزُ. وكلاهما بمعنى التأخير. يقال: أرْجَأْتُ الأمْرَ، وأَرْجَيْتُه، إذا أخَّرْتَه. فتقول من الهمز: رَجُلٌ مُرْجِئٌ،/ وهم المُرْجِئَةُ، وفي النسب مُرْجِئيٌّ، مثالُ: مُرْجِع، ومُرْجِعَة، ومُرْجِعِيٍّ، وإذا لم تَهْمِزْه قلتَ: رجلٌ مُرْجٍ، ومُرْجِيَةٌ، ومُرْجِيٌّ، مثل: مُعْطٍ، ومُعْطِية، ومُعْطِيٍّ. ١٤٥/أ

[٥٨٥٠] (س) ومنه حديثُ ابنِ عباس[١]: «**ألا تَرَى أنهم يَتَبايَعُون الذَّهَبَ بالذَّهَبِ**[٢] **والطعامُ مُرْجَىً**»؟ أي: مُؤَجَّلاً؟ مُؤَخَّراً، ويُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ. وفي كتاب الخَطَّابي[٣] على اخْتلافِ نُسَخِه: «مُرَجَّىً»/ بالتشديد للمبالغَة. ومعنى الحديث: أن يَشْتَرِيَ من إنسانٍ طعاماً بدينارٍ إلى أجَلٍ، ثم يَبِيعَه منه، أو مِنْ غَيرِه، قبل أن يَقْبِضَه بدِينارَين مثلاً، فلا يَجوزُ؛ لأنَّه في التَّقديرِ بَيْعُ ذَهَبٍ بذَهبٍ، والطَّعامُ غائبٌ، فكأنه قد باعَه دينارَه الذي اشتَرى به الطَّعامَ بدينارين، فهو رِباً؛ ولأنه بَيْعُ غائبٍ بناجِزٍ، ولا يَصِحُّ. ٢٠٧/٢

وقد تَكَرَّر فيه ذِكْرُ الرَّجاءِ بمعنى التَّوقُّعِ والأملِ. تقول: رَجَوْتُه، أَرْجُوه رَجْواً، ورَجاءً، ورَجاوَةً، وهمزتُه مُنْقلبةٌ عن وَاوٍ[٤]، بدليلِ ظُهُورِها في «رَجاوَة». وقد جاء فيها رَجاءةٌ.

انظر: صحيح البخاري برقم ٤٨ (١/١٣٥).

(١) المجموع المغيث ١/٧٤٣. وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٥٥.

والحديث في مسلم برقم ١٥٢٥ (٣/١١٦٠) وفيه «يتبايعون بالذهب».

(٢) سقط قوله «بالذهب» من (ط).

(٣) غريب الحديث ٢/٤٥٥ وفيه: «مُرَجًّأ».

(٤) تطرفت الواو وقبلها ألف زائدة، فقلبت همزة.

[٥٨٥١] ومنه الحديث[١]: «**إلَّا رَجاءَةَ أن أكونَ من أهلِها**».

[٥٨٥٢] (س) وفي حديث حذيفة[٢]: «**لمَّا أُتِيَ بكَفَنِهِ قال: إنْ يُصِبْ أخُوكُم خيراً فعَسى، وإلَّا فلْيَتَرامَ بي رَجَواها إلى يوم القيامَةِ**» أي: جانِبا الحُفْرَةِ، والضميرُ راجعٌ إلى غَير مَذْكُورٍ، يريدُ به الحُفْرَةَ. والرَّجا مَقْصُوراً: ناحيةُ الموضِعِ، وتَثْنيتُه رَجَوان، كعَصا وعَصَوان، وجَمْعُه أرْجاء. وقوله: «فلْيَتَرامَ بي»، لَفْظُه أمْرٌ، والمرادُ به الخَبَرُ، أي: وإلَّا تَرامى بي رَجَواها كقولِه[٣]: ﴿فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا﴾.

[٥٨٥٣] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ عباس[٤]، ووَصَفَ معاويةَ، فقال: «**كان الناسُ يَرِدُون منه أرْجاءَ وادٍ رَحْبٍ**» أي: نَواحِيَه، وَصَفَه بِسَعةِ العَطَن[٥]، والاحْتِمالِ، والأناةِ.

* * * * *

(١) رواه مسلم برقم ١٩٠١ (٣/١٥١٠).

(٢) المجموع المغيث ١/٧٤٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٣٢، والفائق ٢/٤٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٥.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٢/٢٩٩.

(٣) الآية ٧٥ من سورة مريم.

(٤) الغريبين ٣/٧٢٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٥٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٥، وفيه: «قال ابن الزبير».

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٥٩/١٧٥.

(٥) سَعَة العَطَنِ: سَعَة الصبر، والحيلة.

باب الراء مع الحاء

[٥٨٥٤] **(رحب)** (هـ) فيه[١]: أنه قال لخُزَيمةَ بنِ حَكِيم[٢]: «**مَرْحباً**»، أي: لَقِيْتَ رُحْباً، وسَعَةً. وقيل: معناه: رَحَّبَ اللهُ بك مَرْحَباً، فجَعَلَ المَرْحَبَ مَوْضِعَ التَّرْحِيبِ.

[٥٨٥٥] (هـ) ومنه حديثُ ابن زِمْلٍ[٣]: «**على طريقٍ رَحْبٍ**»، أي: واسعٍ.

[٥٨٥٦] وفي حديث كعبٍ[٤] بنِ مالكٍ: «**فنَحْنُ كما قال اللهُ فينا**[٥]: ﴿وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾./ ٢٠٨/٢

[٥٨٥٧] (س) ومنه حديثُ ابنِ عوفٍ[٦]: «**قَلِّدوا أمْرَكم رَحْبَ الذِّراعِ**»، أي: واسِعَ القُوَّةِ عندَ الشَّدائدِ.

[٥٨٥٨] (س) ومنه حديثُ ابنِ سَيَّار[٧]: «**أَرَحُبَكم الدُّخُولُ في طاعةِ فُلانٍ**»؟

---

(١) الغريبين ٣/٧٢٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٨٥.

(٢) خُزَيمة بن حَكيم السُّلَمي صِهْرُ خديجة، خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في التجارة نحوَ بُصرى الشام. انظر: أسد الغابة ٢/١٢١.

(٣) الغريبين ٣/٧٢٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٨١، ومنال الطالب ص/٢٤٧.
وانظر: المعجم الكبير برقم ٨١٤٦ (٨/٣٠٢).

(٤) رواه مسلم برقم ٢٧٦٩ (٤/٢١٢٧).

(٥) الآية ٢٥ من سورة التوبة.

(٦) المجموع المغيث ١/٧٤٥. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٧٨، وتاريخ دمشق ٤٢/٤٢٩.

(٧) المجموع المغيث ١/٧٤٥.
ونصر بن سَيَّار الأمير أبو الليث المَرْوَزي، صاحب خراسان. توفي سنة ١٣١هـ. انظر: =

أي: أَوَسِعَكم؟ ولم يَجِئْ فَعُل ـ بضم العين ـ من الصحيحِ[1] مُتعدِّياً غيرَه.

* * *

[٥٨٥٩] (رحرح) (س) في حديث أنس[2]: «**فأُتِيَ بقَدَحٍ رَحْراحٍ، فوَضَعَ فيه أصابِعَه**». الرَّحْراحُ: القريبُ القَعْرِ مع سَعَةٍ فيه.

[٥٨٦٠] (هـ) ومنه الحديث[3] في صفة الجنة: «**وبُحْبُوحَتُها رَحْرَحانِيَّةٌ**»، أي: وسَطُها فَيَّاحٌ واسعٌ، والألفُ والنونُ زِيدَتا للمبالغة.

* * *

[٥٨٦١] (رحض) في حديث أبي ثَعْلَبَةَ[4]؛ سأله عن أَواني المُشْرِكين فقال: «**إن لم تَجِدوا غَيْرَها فارْحَضُوها بالماءِ، وكُلُوا، واشْرَبُوا**»، أي: اغْسِلُوها. والرَّحْضُ: الغَسْلُ.

[٥٨٦٢] (هـ) ومنه حديث عائشة[5]: «**قالَتْ في عثمانَ: اسْتَتابوه حتى إذا ما تَرَكُوه كالثَّوبِ الرَّحِيض أحالُوا عليه، فقَتَلوه**». الرَّحيضُ: المَغْسُولُ، فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُول. تُريد أنه لَمَّا تاب، وتَطَهَّرَ من الذَّنْبِ الذي نَسَبُوه إليه، قَتَلوه.

سير الأعلام ٥/٤٦٣.

(١) م: «والصحيح».

(٢) المجموع المغيث ١/٧٤٥. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٨٥.

والحديث في مسلم برقم ٢٢٧٩ (٤/١٧٨٣)، ورواه أحمد برقم ١٢٤٩٧ (١٩/٤٨٠).

(٣) الغريبين ٣/٧٢٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٨٥.

(٤) رواه أبو داود برقم ٣٨٣٥ (٤/٣١٢).

وأبو ثَعلبة الخُشَني جرثوم بن ناشب، صحابي توفي سنة ٧٥هـ. انظر: أسد الغابة ٤/٣٩٦.

(٥) الغريبين ٣/٧٢٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٨٦.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٩/٤٨٦.

[٥٨٦٣] ومنه حديث[١] ابنِ عباس في ذِكْرِ الخَوارج: «**وعليهم قُمُصٌ مُرَحَّضَةٌ**»، أي: مَغْسُولَةٌ.

[٥٨٦٤] (هـ) وحديث أبي أيوبَ[٢]: «**فوَجَدْنا مَراحِيضَهم قد استُقْبِلَ بها القِبْلَةُ**». أراد المواضِعَ التي بُنِيَتْ للغائِط، واحدُها مِرْحاضٌ، أي: مواضِعَ الاغتِسالِ.

[٥٨٦٥] (س) وفي حديثِ نُزولِ الوحي[٣]: «**فمَسَحَ عنه الرُّحَضاءَ**». هو عَرَقٌ يَغْسِلُ الجِلْدَ لكَثْرَتِه، وكثيراً ما يُسْتَعْمَلُ في عَرَقِ الحُمّى والمَرَضِ.

[٥٨٦٦] ومنه الحديث[٤]: «**جَعَلَ يَمْسَحُ الرُّحَضاءَ عن وَجْهِه في مَرَضه الذي ماتَ فيه**». وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

* * *

[٥٨٦٧] (...) فيه[٥]: «**أيُّما مُؤْمِنٍ سَقَى مؤمناً على ظَمَأٍ سَقاه اللهُ يومَ القيامةِ من الرَّحِيقِ المَخْتُومِ**». الرَّحيقُ: من أسماء الخَمْرِ، يريدُ خَمْرَ الجَنَّةِ. المختوم: المَصُونُ الذي لم يُبْتَذَلْ لأجْل خِتامِه./ ٢٠٩/٢

* * *

(١) غريب ابن قتيبة ٢٥٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٨٦/١.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٦٥١٧ (١٧٩/٨).

(٢) الغريبين ٧٢٥/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٤٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٨٥/١.

ورواه أحمد برقم ٢٣٥٢٤ (٥٠٦/٣٨).

(٣) المجموع المغيث ٧٤٥/١.

والحديث في صحيح البخاري برقم ١٤٦٥ (الفتح ٣٨٤/٣).

(٤) غريب أبي عبيد ٤١٣/٤.

(٥) رواه أبو داود برقم ١٦٧٩ (٣٨١/٢).

[٥٨٦٨] (رحل) (هـ، س) فيه[١]: «**تَجِدُون الناسَ كإبلٍ مِئَةٍ ليس فيها راحِلةٌ**». الرَّاحِلَةُ من الإبِل: البَعيرُ القويُّ على الأسْفارِ، والأحْمالِ، والذَّكَرُ والأُنْثى فيه سَواءٌ، والهاءُ فيها للمُبالَغَةِ، وهي التي يَخْتارُها الرَّجُلُ لمَرْكَبه ورَحْلِه، على النَّجابَةِ، وتَمامِ الخَلْقِ، وحُسْنِ المَنْظَرِ، فإذا كانَتْ في جماعةِ الإبلِ عُرِفَتْ. وقد تقَدَّم معنى الحديثِ في حَرْفِ الهمزةِ[٢] عند قولِه: «كإبلٍ مئةٍ».

[٥٨٦٩] (هـ) ومنه حديث النابغة الجَعدي[٣]: «**إنَّ ابنَ الزُّبير أمَرَ له براحِلَةٍ رَحِيلٍ**»، أي: قَوِيٍّ على الرِّحْلَة[٤]. ولم تَثْبُتْ الهاءُ في «رَحيل»؛ لأنَّ الرَّاحلةَ تقعُ على الذَّكَرِ./ ب/١٤٥

[٥٨٧٠] ومنه الحديث[٥]: «**في نَجابَةٍ، ولا رُحْلَة**». الرُّحْلَة بالضم: القُوَّةُ، والجَوْدَة أيضاً. وتُرْوَى بالكسر بمعنى الارْتِحال.

[٥٨٧١] (هـ) وفيه[٦]: «**إذا ابْتَلَّتِ النِّعالُ فالصَّلاةُ في الرِّحال**»، يعني الدُّوْرَ، والمَساكِنَ، والمَنازِلَ، وهي جَمْعُ رَحْلٍ. يقال لمَنْزِل الإنسانِ ومَسْكَنِه: رَحْلُه.

---

(١) الغريبين ٧٢٥/٣، والمجموع المغيث ٧٤٦/١، وانظر: غريب الخطابي ٥٦١/١، والفائق ٤٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٨٥/١.

ورواه مسلم برقم ٢٥٤٧ (١٩٧٣/٤)، والترمذي برقم ٢٨٧٢ (ص/٦٤٦).

(٢) برقم ٢٤.

(٣) الغريبين ٧٢٧/٣، وانظر: غريب الجوزي ٣٨٦/١.

والنابغة الجعدي: قيس بن عبدالله، شاعر مُخَضْرَم مُعَمَّرٌ، عاش إلى أيام الزبير. انظر: أسد الغابة ٢٠٨/٤.

(٤) م: «الراحلة».

(٥) رواه مالك في الموطأ برقم ١٣٣٢ (٦٥٢/٢).

(٦) الغريبين ٧٢٧/٣، وانظر: غريب ا لخطابي ٧٣/١، وغريب ابن الجوزي ٣٨٦/١.

والحديث في مسلم برقم ٦٩٧ (٤٨٤/١) بلفظ قريب. وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ١٠٥٥ (١٣١/٣).

وانْتَهَيْنا إلى رِحالِنا، أي: مَنازِلنا.

[٥٨٧٢] (هـ) ومنه حديث يزيدَ بنِ شَجَرة[١]: «**وفي الرِّحالِ ما فيها**».

[٥٨٧٣] (س) وفي حديث عمر[٢]: «**قال: يا رسولَ الله حَوَّلْتُ رَحْلي البارحَةَ**». كَنَى برَحْلِه عن زَوجَتِه، أراد به غِشْيانَها في قُبُلِها من جهةِ ظَهْرِها، لأنَّ المُجامِعَ يَعْلُو المرأةَ، ويَرْكَبُها ممَّا يلي وَجْهَها، فحيثُ رَكِبها من جِهة ظَهْرِها كَنَى عنه بتَحْويلِ رَحْلِه: إمَّا أَنْ يُريدَ به المَنْزِلَ، والمَأْوى، وإمَّا أن يريدَ به الرَّحْلَ الذي تُرْكَبُ عليه الإبِلُ، وهو الكُورُ. وقد تكرَّر ذِكْرُ رَحْلِ البعيرِ مُفرداً ومَجْمُوعاً في الحديثِ، وهو له كالسَّرْجِ للفَرَسِ.

[٥٨٧٤] ومنه حديث ابن مسعود[٣]: «**إنما هو رَحْلٌ وسَرْجٌ، فرَحْلٌ إلى بَيْتِ الله، وسَرْجٌ في سبيلِ الله**». يريدُ: أن الإبِلَ تُرْكَبُ في الحَجِّ، والخَيْلَ تُرْكَبُ في الجِهادِ.

[٥٨٧٥] (هـ) وفيه[٤]: «**أَنَّ النبيَّ ﷺ سَجَدَ، فرَكِبَه الحَسَنُ فأَبْطَأَ في سُجُودِه، فلمَّا فَرَغَ سُئِلَ عنه، فقال: إنَّ ابْني ارْتَحَلَني، فكَرِهْتُ أن أُعْجِلَه**»، أي: جَعَلَني كالراحِلَةِ، فرَكِبَ على ظَهْرِي.

[٥٨٧٦] (هـ) وفيه[٥]: «**عند اقْتِرابِ السَّاعةِ تَخْرُج نارٌ من قَعْرِ عَدَنَ تُرَحِّلُ**

---

(١) الغريبين ٣/٧٢٧، وانظر:غريب ابن الجوزي ١/٣٨٥.
وانظر: المعجم الكبير برقم ٦٤١ (٢٢/٢٤٦).

(٢) المجموع المغيث ١/٧٤٦.
ورواه أحمد برقم ٢٧٠٣ (٤/٤٣٤).

(٣) الغريب لأبي عبيد ٤/١١٣.

(٤) الغريبين ٣/٧٢٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٤٣. وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٦.
والحديث في النسائي برقم ١١٤٢ (ص/١٥٨).

(٥) الغريبين ٣/٧٢٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٨٦.

=

٢/٢١٠ **النَّاسَ**»، أي: تَحْمِلُهم على/ الرَّحيل. والرَّحيلُ، والتَّرْحِيلُ، والإِرْحالُ بمعنى الإزْعاجِ والإشخاصِ[1]. وقيل: تُرَحِّلُهم، أي: تُنْزِلُهم المَراحِلَ. وقيل: تَرْحَلُ معهم إذا رَحَلوا، وتَنْزِلُ معهم إذا نَزَلُوا.

[٥٨٧٧] (هـ) وفيه[2]: «**أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ خَرَج ذاتَ غَداةٍ وعليه مِرْطٌ**[3] **مُرَحَّلٌ**». المُرَحَّلُ: الذي قد نُقِشَ فيه تَصاويرُ الرِّحالِ.

[٥٨٧٨] ومنه حديث عائشة[4]، وذكَرَتْ نساءَ الأنْصارِ: «**فقامَتْ كلُّ امرأةٍ إلى مِرْطها المُرَحَّلِ**».

[٥٨٧٩] ومنه الحديث[5]: «**كان يُصَلِّي، وعليه من هذه المُرَحَّلاتِ**». يعني المُرُوطَ المُرَحَّلَةَ، وتُجْمَعُ على «المَراحِل».

[٥٨٨٠] (هـ) ومنه الحديث[6]: «**حتى يَبْنِيَ الناسُ بيوتاً يُوَشُّونها وَشْيَ المَراحِلِ**»، ويقال لذلك العَمَل: التَّرْحِيل.

والحديث في مسلم برقم ٢٩٠١ (٤/٢٢٢٦).

(١) الإشخاص: الإخراج.

(٢) الغريبين ٣/٧٢٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٥٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٧.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٠٨١ (٤/١٦٤٩).

(٣) المِرْط: الكساء يؤتزر به.

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/٤٥٣.

وانظر: تفسير ابن أبي حاتم برقم ١٤٤٠٦ (٨/٢٥٧٥).

(٥) رواه أحمد برقم ٢٤٦٧٥ (٤١/٢١١).

(٦) الغريبين ٣/٧٢٨.

وانظر: الأدب المفرد برقم ٧٧٧ (١/٢٧٢)، وفيه «المراحيل».

[٥٨٨١] (هـ، س) وفيه[١]: «**لَتَكُفَّنَّ عن شَتْمِه، أو لَأَرْحَلَنَّك بسَيْفي**»، أي: لَأَعْلُوَنَّك به. يُقال: رَحَلْتُه بما يَكْرَه، أي: رَكِبْتُه.

* * *

[٥٨٨٢] (رحم) (هـ) في أسماءِ الله تعالى[٢]: «**الرَّحْمن الرَّحيم**»، وهما اسْمانِ مُشْتَقَّانِ من الرَّحْمَةِ، مثلَ: نَدْمان ونَدِيم، وهُما من أَبْنِيةِ المبالَغَةِ. ورَحْمَنُ أَبْلَغُ مِنْ رَحِيم. والرَّحمنُ خاصٌّ لله، لا يُسَمَّى به غيرُه، ولا يُوصَفُ. والرَّحيمُ يُوصَفُ به غيرُ اللهِ تعالى، فيُقال: رجلٌ رحيمٌ، ولا يقال: رَحْمن.

[٥٨٨٣] وفيه[٣]: «**ثلاثٌ يَنْقُصُ بهنَّ العَبْدُ في الدنيا، ويُدْرِكُ بهنَّ في الآخرةِ ما هو أعظَمُ من ذلك: الرُّحْمُ، والحَياءُ، وعِيُّ اللسان**». الرُّحْمُ بالضمِّ: الرَّحْمَةُ. يُقال: رَحِم رُحْماً. ويريدُ بالنُّقصانِ ما يَنالُ المَرْءَ بقَسْوَةِ القلبِ، ووَقاحَةِ الوَجْهِ، وبَسْطَةِ اللِّسانِ، التي هي أَضْدادُ تلك الخِصالِ من الزِّيادةِ في الدنيا.

[٥٨٨٤] (س) ومنه حديث مكة[٤]: «**هي أمُّ رُحْمٍ**»، أي: أَصْلُ الرَّحْمَةِ.

[٥٨٨٥] وفيه[٥]: «**مَنْ مَلَكَ ذا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فهو حُرٌّ**». ذَوو الرَّحِم: هم الأقارِبُ، ويَقَعُ على كلِّ مَنْ يَجْمَعُ بَيْنَك وبينَه نَسَبٌ، ويُطْلَقُ في الفَرائِض على

(١) الغريبين ٣/٧٢٨، والمجموع المغيث ١/٧٤٦. وانظر: غريب الخطابي ١/٦٠١، والفائق ٢/٥٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٦.

(٢) الغريبين ٣/٧٢٨.

رواه مسلم برقم ٣٩٥ (١/٢٩٦).

(٣) الفائق ٢/٤٩.

(٤) المجموع المغيث ١/٧٤٧، وانظر: غريب الخطابي ٣/٧١.

وانظر: فتح الباري ٨/٢٧٦.

(٥) الحديث في سنن ابن ماجه برقم ٢٥٢٤ (ص/٣٦٢)، ومصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٠٤٤٦ (١٠/٥١٠)..

٢١١/٢ الأقارِب من جهةِ النِّساءِ. يقال: ذُو رَحِمٍ مَحْرَمٍ، ومُحَرَّمٍ،/ وهم مَنْ لا يَحِلُّ نِكاحُه كالأمِّ والبِنْتِ والأُخْتِ والعَمَّةِ والخالَةِ. والذي ذَهَبَ إليه أكثرُ أهْلِ العِلْم من الصحابةِ والتابعين، وإليه ذهَبَ أبو حنيفةَ[1] وأصحابُه وأحمدُ[2]، أنَّ مَن مَلَكَ ذا رَحِمٍ مَحْرَمٍ عَتَق عليه، ذَكراً كان أو أنْثى.

وذهب الشافعيُّ[3] وغيرُه من الأئمة والصحابة والتابعين إلى أنَّه يَعْتِقُ عليه الأولادُ، والآباءُ، والأُمَّهاتُ، ولا يَعْتِقُ عليه غيرُهم من ذَوِي قَرابَتِه.

وذهب مالك[4] إلى أنه يَعْتِقُ عليه الوَلَدُ، والوالدانِ، والإخوةُ، ولا يَعْتِقُ غيرُهم.

***

[٥٨٨٦] (رحا) (هـ) فيه[5]: «**تَدُورُ رَحَى الإسلامِ لخَمْسٍ، أو ستٍّ، أو سَبْعٍ وثلاثين سنةً، فإنْ يَقُمْ لهم دِينُهم يَقُمْ لهم سَبْعين سَنَةً، وإن يَهْلِكُوا فسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ من الأمَم**». وفي روايةٍ[6]: «تدُورُ في ثلاثٍ وثلاثين سَنَةً، أو أربعٍ وثلاثين سنةً، قالوا: يا رسولَ اللهِ سِوَى الثَّلاثِ والثَّلاثين؟ قال: نعم».

---

(١) انظر: حاشية ابن عابدين ٣/٩.

(٢) انظر: المغني ٩/٢٢٣.

(٣) انظر: روضة الطالبين ٨/٤٠٣.

(٤) انظر: البيان والتحصيل ١٤/٤٧٩.

(٥) الغريبين ٣/٧٣٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٧.

ورواه أبو داود برقم ٤٢٥١ (٥/١٥).

(٦) الفائق ٢/٤٩.

يقال: دارَتْ رَحى الحَرْبِ[١]، إذا قامَتْ على ساقِها. وأصلُ الرَّحَى: التي يُطْحَنُ بها. والمَعْنى: أنَّ الإسلامَ يَمْتَدُّ قيامُ أمْرِه على سَنَنِ الاسْتقامةِ والبُعْدِ من إحداثات الظَّلَمَةِ إلى تَقَضِّي هذه المُدَّةِ التي هي بِضْعٌ وثلاثون. ووَجْهُه أن يكونَ قاله، وقد بَقِيَتْ من عُمُره السِّنون الزائدةُ على الثلاثين باخْتلافِ الرِّوايات، / فإذا انْضَمَّتْ إلى مُدَّةِ خلافةِ الأئمةِ الراشدين، وهي ثلاثون سنةً، كانت بالِغَةَ ذلك المَبْلَغَ، وإن كان أرادَ سَنَةَ خَمْسٍ وثلاثين من الهِجْرَةِ، ففيها خَرَجَ أهلُ مِصرَ، وحَصَرُوا عُثْمانَ رضي الله عنه، وجَرى فيها ما جَرَى، وإن كانت سِتّاً وثلاثين؛ ففيها كانت وَقْعَةُ الجَمَلِ، وإن كانت سبعاً وثلاثين؛ ففيها كانت وَقْعةُ صِفِّين. أ/١٤٦

وأمَّا قولُه: «يَقُمْ لهم سَبْعين عاماً»، فإن الخَطَّابيَّ[٢] قال: «يُشْبِهُ أن يكونَ أرادَ مُدَّةَ مُلْكِ بني أُمَيَّةَ وانْتِقالِه إلى بَنِي العبَّاس، فإنَّه كان بين استقْرارِ المُلْكِ لبني أُمَيَّةَ إلى أن ظَهَرَتْ دُعاةُ الدَّولةِ العبَّاسيةِ بخُراسانَ، نَحْوٌ[٣] من سَبعين سنةً». وهذا التَّأويلُ كما تَراه، فإنَّ المُدَّةَ التي أشار إليها لم تَكُنْ سبعين سَنَةً، ولا كان الدِّينُ فيها قائماً. ويُرْوَى: «**تَزُولُ رَحا الإسلامِ**» عِوَضَ «تدُورُ»، أي: تَزُولُ عن ثبوتِها، واسْتِقْرارِها.

[٥٨٨٧] (س) وفي حديث صفة السحاب[٤]: «**كيف تَرَوْنَ رَحاها**»، أي: اسْتِدارَتَها، أو ما اسْتدارَ منها./ ٢/٢١٢

---

(١) يجوز أن تكونَ لامُ «الرَّحى» ياء أو واواً. قال في اللسان: «والياء أعلى، ورَحَيْت أكثر».

(٢) غريب الحديث ١/٥٥٠.

(٣) قوله: «نحوٌ» اسم كان مؤخراً.

(٤) المجموع المغيث ١/٧٤٧، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/١٠٦.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ١٤٣١ (٢/١٥٨).

[٥٨٨٨] (هـ) وفي حديث[١] سليمانَ بن صُرَدَ: «**أتَيْتُ عَلِيّاً حين فَرَغَ من مَرْحَى الجَمَلِ**». المَرْحَى: المَوْضِعُ الذي دارَتْ عليه رَحا الحربِ. يقال: رَحَيْتُ الرَّحى، ورَحَوْتُها، إذا أدَرْتَها.

* * * * *

(١) الغريبين ٣/٧٣٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٤٧٥. والفائق ٢/٥٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٧.

باب الراء مع الخاء

[٥٨٨٩] (رخخ) (هـ) فيه[١]: «**يَأْتي على الناس زمانٌ أَفْضَلُهم رَخاخاً، أقْصَدُهم عَيْشاً**». الرَّخاخُ: لِينُ العيشِ، ومنه: أرضٌ رَخاخٌ، أي: لَيِّنَةٌ رِخْوَةٌ.

* * *

[٥٨٩٠] (رخل) (س) في حديث ابن عباس[٢]: «**وسُئِلَ عن رجُلٍ أَسْلَمَ**[٣] **في مئةِ رَخِلٍ، فقال: لا خَيْرَ فيه**». الرَّخِلُ بكسر الخاء: الأنثى من سِخال الضَّأْن، والجَمْعُ: رِخال، ورُخْلان، بالكسر والضم. وإنما كَرِه السَّلَمَ فيها لتَفاوُتِ صِفاتِها، وقَدْرِ سِنِّها.

* * *

[٥٨٩١] (رخم) (س) في حديث الشَّعْبي[٤]، وذِكْرِ الرافِضةِ، فقال: «**لو كانوا من الطَّير لكانوا رَخَماً**». الرَّخَمُ: نوعٌ من الطَّير معروفٌ، واحِدَتُه رَخَمَة، وهو موصوفٌ بالغَدْرِ والمُوق[٥]، وقيل: بالقَذَر. ومنه قولُهم: «رَخِمَ السِّقاءُ» إذا أنْتَنَ.

---

(١) الغريبين ٣/٧٣٠، وانظر: الفائق ٢/٥١، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٧.

(٢) المجموع المغيث ١/٧٤٨.

(٣) السَّلَم: بَيْعُ موصوفٍ في الذمَّةِ ببدلٍ يُعطى عاجلاً. انظر: الموسوعة الفقهية ٢٥/١٩١.

(٤) المجموع المغيث ١/٧٤٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٤٢، والفائق ٢/٥١.
وانظر: تاريخ دمشق ٢٥/٣٧٣.

(٥) المُوق: الغَباوة، والحُمْق.

[٥٨٩٢] وفيه ذِكْرُ[١]: «**شِعْبُ الرَّخَمِ**» بمكةَ[٢].

[٥٨٩٣] (هـ) وفي حديث مالك[٣] بن دِينار: «**بَلَغَنا أنَّ الله تبارك وتعالى يقولُ لداوُدَ يومَ القيامةِ: يا داودُ مَجِّدْني اليومَ بذلك الصَّوتِ الحَسنِ، الرَّخِيمِ**». هو الرَّقيقُ الشَّجيُّ، الطَّيِّبُ النَّغْمَةِ.

* * *

[٥٨٩٤] (رخا) في حديث الدعاء[٤]: «**اذْكُرِ الله في الرَّخاءِ يَذْكُرْكَ في الشِّدَّةِ**».

[٥٨٩٥] والحديث الآخر[٥]: «**فَلْيُكْثِرِ الدُّعاءَ عند الرَّخاءِ**». الرَّخاءُ: سَعَةُ العيشِ.

[٥٨٩٦] (هـ) ومنه الحديث[٦]: «**ليس كلُّ الناسِ مُرْخَىً عليه**»، أي: مُوَسَّعاً عليه في رِزْقِه، ومَعيشَتِه.

[٥٨٩٧] (س) والحديث الآخر[٧]: «**اسْتَرْخِيا عَنِّي**»، أي: انْبَسِطا، واتَّسِعا.

---

(١) انظر: أخبار مكة للأزرقي ٢/٢٠٥.

(٢) انظر: معجم البلدان ٣/٣٩.

(٣) الغريبين ٣/٧٣١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٦٨٠، والفائق ٢/٥١، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٧.

وانظر: مسند أبي عوانة برقم ٣٩١٦ (٢/٤٨٢).

(٤) الكامل في الضعفاء لابن عدي برقم ١٩٨٩ (٧/٦١).

(٥) مسند أبي يعلى برقم ٦٣٩٦ (١١/٢٨٣).

(٦) الغريبين ٣/٧٣١.

وانظر: كنز العمال برقم ١٠٣٧٨ (٤/١٠٤).

(٧) المجموع المغيث ١/٧٤٨.

وانظر: مسند أحمد برقم ٥٢٨١ (٩/٢١٢).

[٥٨٩٨] وحديث الزُّبير[1] وأسْماءَ في الحجِّ: «**قال لها: اسْتَرْخِي عنِّي**». وقد تكرَّر ذِكْرُ «الرَّخاء» في الحديث/. ٢١٣/٢

* * * * *

(١) رواه مسلم برقم ١٢٣٦ (٩٠٨/٢).

باب الراء مع الدال

[٥٨٩٩] (ردأ) في وصيَّة عُمَرَ عند موته[١]: «**وأُوصِيه بأهلِ الأمصارِ خيراً، فإنهم رِدْءُ الإسلامِ، وجُباةُ المالِ**». الرِّدْءُ: العَوْنُ، والناصِرُ.

***

[٥٩٠٠] (ردح) (هـ) في حديث أمِّ زرعٍ[٢]: «**عُكُومُها رَداحٌ**». يقال: امرأةٌ رَداحٌ: ثَقِيلةُ الكَفَلِ[٣]. والعُكُوم: الأعْدالُ[٤]، جَمْعُ عِكْم، وَصَفَها بالثِّقَلِ؛ لكَثْرَةِ ما فيها من المَتاعِ، والثِّيابِ.

[٥٩٠١] (هـ) ومنه حديثُ عليٍّ[٥]: «**إنَّ مِنْ وَرائِكم أُمُوراً مُتماحِلَةً رُدُحاً**». المُتماحِلَةُ: المُتَطاوِلَة. والرُّدُحُ: الثقيلةُ العظيمةُ، واحِدُها رَداح، يعني: الفِتَنَ. ورُوِي[٦]: «**إنَّ مِنْ ورائِكم فِتَناً مُرْدِحَةً**»، أي: مُثْقِلَة. وقيل: مُغَطِّيَةٌ على القُلوبِ. مِنْ أَرْدَحْتُ البيتَ، إذا سَتَرْتَه. ومن الأوَّل:

---

(١) رواه البخاري برقم ٣٧٠٠ (الفتح ٧/٧٦).

(٢) الغريبين ٣/٧٣٢. وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٨٨، والفائق ٣/٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٨.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٩٠٠).

(٣) الكَفَل: العَجُز.

(٤) الأعدال: الأحمال على البعير.

(٥) الغريبين ٣/٧٣٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٩٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٨.

وانظر: الأدب المفرد برقم ٣٢٧ (١/١٢٠).

(٦) غريب ابن الجوزي ١/٣٨٨.

[٥٩٠٢] (هـ) حديث ابن عُمر في الفِتَن[1]: «**لَأَكونَنَّ فيها مِثلَ الجَمَلِ الرَّداحِ**»، أي: الثَّقيلِ الذي لا انْبعاثَ له.

[٥٩٠٣] (هـ) ومنه حديثُ أبي موسى[2]، وذَكَرَ الفِتَنَ؛ فقال: «**وبَقِيَتِ الرَّداحُ المُظْلِمةُ**»، أي: الثقيلةُ العظيمةُ.

* * *

[٥٩٠٤] (هـ) (ردد) في صفتِه[3] عليه الصلاة والسلام: «**ليس بالطَّويل البائنِ، ولا القَصيرِ المُتَرَدِّدِ**»، أي: المُتَناهِي في القِصَرِ، كأنه تَرَدَّدَ بعضُ خَلْقِه على بعضٍ، وتَداخَلَتْ أجزاؤُه.

[٥٩٠٥] وفي حديث عائشة[4]: «**مَن عَمِلَ عَمَلاً ليس عليه أمْرُنا فهو رَدٌّ**»، أي: مَرْدُودٌ عليه. يقال: أمْرٌ رَدٌّ؛ إذا كان مخالِفاً لِما عليه أهلُ السُّنَّةِ، وهو مصدرٌ وُصِفَ به.

---

(١) الغريبين ٣/٧٣٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٢٠. والفائق ٢/٥٢. وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٨.

انظر: كنز العمال برقم ٣٣١٨١ (١١/٣٠٢).

(٢) الغريبين ٣/٧٣٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٠٠، والفائق ٢/٥٢، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٨.

وانظر: الفتن لنعيم بن حماد برقم ٥١٩ (١/١٩٢)، وفيه «المطبقة».

(٣) الغريبين ٣/٧٣٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٨.

وهو في سنن الترمذي برقم ٣٦٢٣ (ص/٨٢٦).

(٤) رواه مسلم برقم ١٧١٨ (٣/١٣٤٤).

[٥٩٠٦] (هـ، س) وفيه[١]: «**أنه قال لسُراقَةَ بنِ جُعْشُمٍ[٢]: ألا أدُلُّك على أفضلِ الصَّدَقةِ؟ ابنَتُك مَرْدُودةٌ عليك ليس لها كاسِبٌ غيْرُك**». المَرْدُودةُ: التي تُطَلَّقُ، وتُرَدُّ إلى بيتِ أبيها. وأراد: ألا أدُلُّك على أفضلِ أهلِ الصَّدَقة؟ فحَذَف المضافَ.

[٥٩٠٧] (هـ، س) ومنه حديث الزُّبير[٣] في وَصِيَّته بدارٍ وَقَفها: «**وللمَرْدُودة من بَناتِه أن تَسْكُنَها**»؛ لأنَّ المُطلَّقَةَ لا مَسْكَنَ لها على زَوْجِها./ ٢١٤/٢

[٥٩٠٨] (هـ، س) وفيه[٤]: «**رُدُّوا السَّائِلَ ولو بظِلْفٍ[٥] مُحْرَقٍ**»، أي: أعْطُوه، ولو ظِلْفاً/ مُحْرَقاً، ولم يُرِدْ رَدَّ الحِرْمانِ والمَنْعِ، كقولك: سَلَّمَ فرَدَّ عليه، أي: أجابه. ب/١٤٦

[٥٩٠٩] وفي حديث آخر[٦]: «**لا تَرُدُّوا السَّائلَ، ولو بظِلْفٍ مُحْرَقٍ**»، أي: لا تَرُدُّوه رَدَّ حِرْمانٍ بلا شيءٍ، ولو أنه ظِلْفٌ.

---

(١) الغريبين ٧٣٣/٣، والمجموع المغيث ٧٥٠/١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٧٥/٢. والفائق ٥٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٨٨/١.

والحديث في ابن ماجه برقم ٣٦٦٧ (ص/٥٢٦).

(٢) وهو سُراقة بن مالك بن جعشم الكناني، تقدَّمت ترجمته.

(٣) الغريبين ٧٣٣/٣، والمجموع المغيث ٧٥٠/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٧٦/٢، والفائق ٥٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٨٩/١.

وهو في ترجمة باب ٣٣ من صحيح البخاري (فتح الباري ٤٧٦/٥)، باب: إذا وقف أرضاً أو بئراً...».

(٤) الغريبين ٧٣٣/٣، والمجموع المغيث ٧٥٠/١.

وهو في صحيح ابن حبان برقم ٣٣٧٤ (١٦٧/٨).

(٥) الظِّلْف: الظُّفر المَشْقوق للبهيمة.

(٦) رواه أحمد برقم ٢٧٤٥١ (٤٤٢/٤٥).

[٥٩١٠] (س) وفي حديث أبي إدريسٍ الخَوْلانيِّ[١]: «**قال لمعاوية: إن كان داوَى مَرْضاها، ورَدَّ أُوْلاها على أُخْراها**»، أي: إذا تَقَدَّمَتْ أوائِلُها، وتَباعَدَتْ عن الأواخِرِ، لم يَدَعْها تَتَفرَّقُ، ولكن يَحْبِسُ المُتَقدِّمَةَ حتى تَصِلَ إليها المتأخِّرَةُ.

[٥٩١١] (س) وفي حديث القيامة[٢] والحَوْضِ: «**فيُقال: إنهم لم يَزالُوا مُرْتَدِّين على أعقابِهم**»، أي: مُتَخَلِّفين عن بعض الواجِبات، ولم يُرِدْ رِدَّةَ الكُفرِ، ولهذا قَيَّده بأعْقابِهم، لأنه لم يَرْتَدَّ أحدٌ من الصَّحابة بعدَه، وإنما ارْتَدَّ قومٌ من جُفاةِ الأعرابِ.

[٥٩١٢] وفي حديث الفِتَن[٣]: «**ويكونُ عند ذَلِكم القِتالِ رَدَّةٌ شديدة**». هو بالفتح، أي: عَطْفَةٌ قويةٌ.

[٥٩١٣] (هـ، س) وفي حديث ابن عبدِالعزيز[٤]: «**لا رِدِّيْدَى في الصَّدَقةِ**». «رِدِّيْدَى» بالكسرِ والتشديدِ والقَصْر: مَصْدرٌ مِنْ رَدَّ يَرُدُّ، كالقِتِّيتى[٥] والخِصِّيصَى. المعنى: أنَّ الصَّدَقَةَ لا تُؤْخَذُ في السَّنَةِ مَرَّتَين، كقوله عليه الصلاة والسلام[٦]: «لا ثِنَى في الصدقة».

* * *

---

(١) المجموع المغيث ٧٥١/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٢٧/٢، والفائق ٥٢/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٢٤/٢٧.

(٢) المجموع المغيث ٧٤٩/١.

والحديث في مسلم برقم ٢٨٦٠ (٢١٩٥/٤).

(٣) رواه مسلم برقم ٢٨٩٩ (٢٢٢٣/٤).

(٤) الغريبين ٧٣٤/٣، والمجموع المغيث ٧٥٠/١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣١٩/٣، والفائق ٥٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٨٩/٣.

(٥) القِتِّيتى: النَّمَّام.

(٦) إصلاح غلط المحدثين برقم ٦٥ (ص٤٨).

[٥٩١٤] (ردع) في حديث الإسراء: «**فمَرَرْنا بقومٍ رُدْعٍ**». الرُّدْعُ: جَمْعُ أرْدَع، وهو من الغَنمِ الذي صَدْرُه أسودُ، وباقيه أبيضُ. يقال: تَيْسٌ أرْدَعُ، وشاةٌ رَدْعاءُ.

[٥٩١٥] (هـ) وفي حديث عمر[١]: «**إنَّ رَجُلاً قال له: رَمَيْتُ ظَبْياً، فأصَبْتُ خُشَشاءَه**[٢]**، فرَكِبَ رَدْعَه، فماتَ**». الرَّدْعُ: العُنُقُ، أي: سَقَط على رَأسِه، فانْدَقَّتْ عُنُقُه. وقيل: رَكِبَ رَدْعَه، أي: خَرَّ صَريعاً لوَجْهِه، فكلَّما هَمَّ بالنُّهوضِ رَكِبَ مَقاديمَه.

قال الزَّمخشري[٣]: «الرَّدْعُ هاهنا اسمٌ للدَّمِ على سبيل التَّشْبيهِ بالزَّعْفَرانِ، ومعنى رُكوبِه دَمَه أنه جُرِحَ، فسالَ دَمُه، فسَقَط[٤] فوقه مُتَشَحِّطاً فيه». قال: «ومَنْ/ جَعَلَ الرَّدْعَ العُنُقَ، فالتَّقدير: رَكِبَ ذاتَ رَدْعِه، أي: عُنُقِه، فحَذَفَ المُضاف، أو سَمَّى العُنُقَ رَدْعاً على سبيلِ الاتِّساعِ». ٢١٥/٢

[٥٩١٦] وفي حديثِ ابن عباس[٥]: «**لم يُنْهَ عن شيءٍ من الأرْدِيَةِ إلَّا عن المُزَعْفَرة التي تَرْدَعُ على الجِلْدِ**»، أي: تَنْفُضُ صِبْغَها عليه. وثوبٌ رَدِيعٌ: مَصْبوغٌ بالزَّعْفَرانِ.

[٥٩١٧] (س) ومنه حديث عائشة[٦]: «**كُفِّن أبو بَكْرٍ في ثلاثةِ أثوابٍ،**

---

(١) الغريبين ٣/٧٣٤. وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٣٦٢، غريب الحربي ٢/٦٩١، والفائق ١/٣٧٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٩.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٩٦٤٢ (٥/١٨١).

(٢) قال الجوهري: «والخُشَّاء: العَظْمُ النَّاتِئ خَلْفَ الأذن، وأصله الخُشَشاء على فُعَلاء فأُدْغم». الصحاح: خشش (٣/١٠٠٤).

(٣) الفائق ١/٣٧١.

(٤) ليس في الفائق.

(٥) رواه البخاري برقم ١٥٤٥ (الفتح ٣/٤٧٣).

(٦) المجموع المغيث ١/٧٥١.

=

أحَدُها به رَدْعٌ مِنْ زَعْفرانٍ»، أي: لَطْخٌ لم يَعُمَّه كُلَّه.

[٥٩١٨] (هـ) وفي حديث حذيفة[١]: «**ورَدَع لها رَدْعةً**»، أي: وَجَمَ لها حتى تَغَيَّرَ لونُه إلى الصُّفْرَةِ.

* * *

[٥٩١٩] (ردغ) (س) فيه[٢]: «**مَنْ قال في مؤمنٍ ما ليس فيه حَبَسَه اللهُ في رَدْغَةِ الخَبالِ**». جاء في تفسيرها في الحديث: «أنها عُصارةُ أهلِ النَّار». والرَّدْغَة بسكونِ الدالِ وفَتْحِها: طِينٌ وَوَحْلٌ كثير، وتُجْمَعُ على: رَدَغٍ ورِداغ.

[٥٩٢٠] (س) ومنه حديثُ حَسَّانِ بنِ عطيَّةَ[٣]: «**مَنْ قفا**[٤] **مؤمناً بما ليس فيه وَقَفه اللهُ في رَدْغَةِ الخَبالِ**».

[٥٩٢١] (س) ومنه الحديث[٥]: «**مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ سَقاه اللهُ من رَدْغَةِ الخَبالِ**».

رواه البخاري برقم ١٣٨٧ (الفتح ٣/٢٩٧).

(١) الغريبين ٣/٧٣٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٢٩، والفائق ٣/٢٤٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩٠.

(٢) المجموع المغيث ١/٧٥١.

ورواه أبو داود برقم ٣٥٩٢ (٤/٢١٨).

(٣) المجموع المغيث ١/٧٥٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٠٧، والفائق ٣/٢١٤.

وحسَّان بن عطية أبو بكر الشامي، روى عن سعيد بن المسيب، ثقة. انظر: تهذيب الكمال ٦/٣٤.

والحديث في أبي داود برقم ٣٥٩٢ (٤/٢١٨).

(٤) قَفاه: قذفه بما ليس فيه.

(٥) المجموع المغيث ١/٧٥١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٩٠.

والحديث في ابن ماجه برقم ٣٣٧٧ (ص/٤٨٨).

[٥٩٢٢] والحديثُ الآخر[١]: «**خَطَبَنا في يومٍ ذي رَدْغٍ**».

[٥٩٢٣] (س) والحديث الآخر[٢]: «**مَنَعَتْنا هذه الرَّداغُ عن الجُمُعة**». ويُرْوَى بالزاي بَدَلَ الدَّال، وهي بمَعْناه.

[٥٩٢٤] والحديث[٣] الآخر: «**إذا كُنتم في الرَّداغِ أو الثَّلْجِ، وحَضَرَتِ الصَّلاةُ، فأَوْمِئُوا إيماءً**».

[٥٩٢٥] (س) وفي حديث الشَّعْبي[٤]: «**دخَلْتُ على مُصْعَبِ بنِ الزُّبير، فدَنَوْتُ منه حتى وَقَعَتْ يَدي على مَرادِغِه**» هي ما بين العُنُقِ إلى التَّرْقُوَة. وقيل: لَحْمُ الصَّدْرِ، الواحِدةُ: مَرْدَغَة.

* * *

[٥٩٢٦] (ردف) (هـ) في حديث وائل بن حُجر[٥]: «**أنَّ معاويةَ سأله أن يُرْدِفَه، وقد صَحِبَه/ في طريقٍ، فقال: لَسْتَ من أَرْدافِ المُلوكِ**». هم الذين يَخْلُفُونهم في القِيام بأَمْر المَمْلَكة، بمَنْزِلَةِ الوُزراءِ في الإسلام، واحِدُهم: رِدْف، والاسمُ: الرِّدافَةُ، كالوِزارة. ٢١٦/٢

[٥٩٢٧] وفي حديث بَدْر[٦]: «**فأَمَدَّهم اللهُ بأَلْفٍ من الملائكةِ مُرْدِفِين**»، أي: مُتَتابِعين يَرْدِفُ بعضُهم بعضاً.

---

(١) غريب ابن الجوزي ١/ ٣٩٠، ورواه مسلم برقم ٦٩٩ (١/ ٤٨٥).

(٢) المجموع المغيث ١/ ٧٥٢.

(٣) مجمع الزوائد ٢/ ١٦١.

(٤) المجموع المغيث ١/ ٧٥٢. وانظر: غريب الخطابي ٣/ ١٢٠، والفائق ٢/ ٥٣.

(٥) الغريبين ٣/ ٧٣٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/ ٣٩٠.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٧٢٣٩ (٤٥/ ٢١٢).

(٦) رواه مسلم برقم ١٧٦٣ (٣/ ١٣٨٤).

[٥٩٢٨] وفي حديث أبي هريرة[١]: «**على أكْتافِها أمْثالُ النَّواجِدِ شَحْماً تَدْعُونه أنتم الرَّوادِفَ**». هي طرائِقُ الشَّحْمِ، واحِدَتُها: رادِفَة.

* * *

[٥٩٢٩] (ردم) فيه[٢]: «**فُتِحَ اليومَ مِنْ رَدْمِ يأجوجَ ومأجوجَ مِثْلُ هذه، وعَقَدَ بيدِه تسعين**». رَدَمْتُ الثُّلْمَةَ رَدْماً، إذا سَدَدْتَها، والاسمُ والمصدرُ سَواءٌ: الرَّدْمُ. وعَقْدُ التسعين من مُواضَعات الحُسَّاب، وهو أن تَجْعَلَ رأسَ الأُصْبعِ السَّبَّابَةَ في أصلِ الإبهامِ، وتَضُمَّها حتى لا يَبِينَ بينَهما إلَّا خَلَلٌ يَسِيرٌ.

* * *

[٥٩٣٠] (رده) (هـ) في حديثِ عليّ[٣]: «**أنه ذَكَر ذا الثُّدَيَّةِ، فقال: شَيْطانُ الرَّدْهَةِ يَحْتَدِرُه[٤] رَجُلٌ من بَجِيلَةَ**». الرَّدْهَةُ: النُّقْرَةُ في الجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ. وقيل: الرَّدْهَةُ: قُلَّةُ[٥] الرَّابية.

[٥٩٣١] وفي حديثه أيضاً: «**وأمَّا شَيْطانُ الرَّدْهَةِ فقد كُفِيتُه بصَيْحةٍ سَمِعْتُ لها وَجِيبَ قَلْبِه**». قيل: أرادَ به معاويةَ/ لمَّا انْهَزَم أهلُ الشَّام يومَ صِفِّينَ، وأخْلَدَ إلى المُحاكَمَةِ. ١٤٧/أ

* * *

[٥٩٣٢] (ردا) فيه[٦]: «**أنه قال في بَعِير تَرَدَّى في بئرٍ: ذَكِّه من حيث**

---

(١) غريب الخطابي ٢/٤٢٧، والفائق ٣/٤٠٩.

(٢) رواه مسلم برقم ٢٨٨١ (٤/٢٢٠٨).

(٣) الغريبين ٣/٧٣٥، وانظر: الفائق ٢/٢٧٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩١.

وانظر: المسند برقم ١٥٥١ (٣/١٢٥).

(٤) يَحْتَدِره: يُسقطه.

(٥) قُلَّة كلِّ شيء: أعلاه.

(٦) عن الشعبي، انظر: مصنف عبدالرزاق برقم ٨٤٩٠ (٤/٤٦٨).

قَدَرْتَ». تَرَدَّى، أي: سَقَطَ. يقال: رَدَى[1] وتَرَدَّى، لُغتان، كأنه تَفَعَّلَ، من الرَّدَى: الهَلاكِ. أي: اذْبَحْه في أيِّ موضعٍ أَمْكَنَ مِنْ بَدَنِه، إذا لم تَتَمَكَّنْ من نَحْرِه.

[٥٩٣٣] (س) ومنه حديثُ ابنِ مسعودٍ[2]: «**مَنْ نَصَرَ قَوْمَه على غيرِ الحقِّ فهو كالبعير الذي رَدَى، فهو يُنْزَعُ بذَنَبِه**». أراد: أنه وَقَعَ في الإثْمِ، وهَلَكَ، كالبَعِيرِ، إذا تَرَدَّى في البِئْرِ، وأُرِيدُ أن يُنْزَعَ بذَنَبِه، فلا يُقْدَرَ على خَلاصِه.

[٥٩٣٤] وفي حديثه[3] الآخر: «**إنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بالكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ الله تُرْدِيه بُعْدَ ما بينَ السَّماءِ والأرضِ**»، أي: تُوقِعُه في مَهْلَكَة./ ٢١٧/٢

[٥٩٣٥] وفي حديث عاتِكَة[4]:

.... بجَأْواءَ تَرْدِي حافَتَيْه المَقانِبُ

أي: تَعْدُو. يُقال: رَدَى الفَرَسُ، يَرْدِي رَدْياً، إذا أسرعَ بينَ العَدْوِ، والمَشْيِ الشديدِ.

[٥٩٣٦] وفي حديث ابنِ الأكوع[5]: «**فرَدَيْتُهم بالحِجارة**»، أي: رَمَيْتُهم بها. يُقال: رَدَى يَرْدِي رَدْياً، إذا رَمَى. والمِرْدَى والمِرْداةُ: الحَجَرُ، وأكثرُ ما يُقالُ في

---

(١) يُقال: رَدَى، ورَدِي في البئر: سقط.

(٢) المجموع المغيث ١/٧٥٣.

ورواه أبو داود برقم ٥٠٧٦ (٥/٤٠٤).

(٣) غريب أبي عُبيد ٤/٧٢.

ورواه مسلم بلفظ قريب، برقم ٢٩٨٨ (٤/٢٢٩٠). وانظر: تاريخ جرجان برقم ٣٧٤ (١/٢٣٣).

(٤) تقدم برقم ١٩١٠.

(٥) الفائق ١/٨٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩١.

والحديث في مسلم برقم ١٨٠٧ (٣/١٤٣٦).

الحَجَرِ الثَّقيلِ.

[٥٩٣٧] (س) ومنه حديث أُحُد[١]: «**قال أبو سفيان: مَنْ رَداه؟**» أي: مَنْ رَماه؟

[٥٩٣٨] (هـ) وفي حديثِ عليّ[٢]: «**مَنْ أرادَ البَقاءَ ولا بَقاءَ فلْيُخَفِّفِ الرِّداءَ. وقيل: وما خِفَّةُ الرِّداءِ؟ قال: قِلَّةُ الدَّيْنِ**». سُمِّي رداءً لقولِهم: دَيْنُك في ذِمَّتي، وفي عُنُقي، ولازِمٌ في رَقَبتي، وهو مَوْضِعُ الرِّداء، وهو الثَّوبُ، أو البُرْدُ الذي يَضَعُه الإنسان على عاتِقَيْه وبين كَتِفَيْه فوقَ ثيابِه، وقد كثُر في الحديث. وسُمِّي السَّيفُ رِداءً؛ لأنَّ مَنْ تَقَلَّده فكأنَّه قد تَرَدَّى به.

[٥٩٣٩] (س) ومنه حديث قُسّ[٣]: «**تَرَدَّوْا بالصَّماصِمِ**»، أي: صَيَّرُوا السيوفَ بمَنْزِلَةِ الأَرْدِيَةِ.

[٥٩٤٠] ومنه الحديث: «**نِعْمَ الرِّداءُ القَوْسُ**». لأنها تُحْمَلُ مَوْضِعَ الرِّداءِ من العاتِقِ.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١/٧٥٣. وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٢٠، والفائق ١/١٠١.

(٢) الغريبين ٣/٧٣٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٩٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩١. وانظر: كنز العمال برقم ٢٨٤٧٢ (١٠/٣٧).

(٣) المجموع المغيث ١/٧٥٣. وانظر: منال الطالب ص/١٣٢.

باب الراء مع الذال

[٥٩٤١] (رذذ) (س) فيه[١]: «**ما أصابَ أصحابَ محمدٍ يومَ بَدْرٍ إلَّا رَذاذٌ لَبَّدَ لهم الأرضَ**». الرَّذاذُ: أقَلُّ ما يكونُ من المَطَرِ، وقيل: هو كالغُبار.

* * *

[٥٩٤٢] (رذل) فيه[٢]: «**وأعوذُ بك أنْ أُرَدَّ إلى أرْذَلِ العُمُرِ**»، أي: آخِرِه في حال الكِبَرِ، والعَجْزِ، والخَرَفِ. والأَرْذَلُ من كلِّ شيءٍ: الرَّدِيءُ منه.

* * *

[٥٩٤٣] (ردم) (س) في حديثِ عبدِالمَلِك[٣] بن عُمَيْر: «**في قُدُورٍ رَذِمَةٍ**»، أي: مُتَصَبِّبَةٍ من الامْتِلاء. والرَّذْمُ: القَطْرُ، والسَّيَلانُ. وجَفْنَةٌ رَذُومٌ، وجِفانٌ رُذُمٌ، كأنَّها تَسِيلُ دَسَماً لامْتِلائِها.

[٥٩٤٤] ومنه حديث عطاءٍ[٤] في الكَيْل: «**لا دَقَّ، ولا رَذْمَ، ولا زَلْزَلَة**». هو أن تَـمْلَأَ المِكْيالَ حتى يُجاوِزَ رَأسَه./ ٢١٨/٢

* * *

[٥٩٤٥] (رذا) (س) في حديث الصَّدقَة[٥]: «**ولا يُعْطَى الرَّذِيَّةَ، ولا**

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٥٤. وانظر: السيرة ٢/٦٢٠.

(٢) رواه مسلم برقم ٢٧٠٦ (٤/٢٠٨٠).

(٣) المجموع المغيث ١/٧٥٤، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٦١. ومنال الطالب ص/٦٠٩.

(٤) انظر: الأم ٣/١٠٢.

(٥) المجموع المغيث ١/٧٥٥.

=

الشَّرَط[1] **اللَّئيمَة**»، أي: الهَزيلَة. يُقال: ناقةٌ رَذِيَّةٌ، ونُوق رَذايا. والرَّذِيُّ: الضَّعِيفُ من كلِّ شيء.

[٥٩٤٦] (هـ) ومنه حديث يونسَ[2] عليه السلام: «**فقاءَه الحُوتُ رَذِيّاً**»، أي: ضَعِيفاً.

[٥٩٤٧] (س) ومنه حديثُ ابنِ الأكوعِ[3]: «**وأرْذَوْا فَرَسَيْن، فأَخَذْتُهما**»، أي: تَرَكُوهُما لِضَعْفِهما، وهُزالِهما. ورُوي بالدَّال المهْمَلةِ، من الرَّدَى: الهَلاكِ، أي: أتْعَبُوهُما حتى أَسْقَطُوهُما، وخَلَّفُوهُما. والمشهورةُ بالذَّالِ المُعْجمة.

* * * * *

رواه أبو داود برقم ١٥٧٧ (٢/ ٣٣٠). وفيه «الدَّرِنة».

(١) الشَّرَط: شرار المال.

(٢) الغريبين ٣/ ٣٣٧.

(٣) المجموع المغيث ١/ ٧٥٤.

والحديث في مسلم برقم ١٨٠٧ (٣/ ١٤٣٨).

باب الراء مع الزاي

[٥٩٤٨] (رزأ) (س) في حديثِ سُراقةَ بنِ جُعْشُمٍ[١]: «**فلم يَرْزَآني شيئاً**»، أي: لم يَأْخُذا منِّي شيئاً. يُقال: رَزَأْتُه، وأرزَؤُه، وأصلُه النَّقْصُ.

[٥٩٤٩] (س) ومنه[٢] حديث عِمْران والمرأةِ صاحبةِ المَزادَتَين: «**أتَعْلَمِين أنَّا ما رَزَأْنا مِن مائِك شيئاً**»، أي: ما نَقَصْنا منه شيئاً، ولا أخَذْنا.

[٥٩٥٠] ومنه حديث[٣] ابن العاص: «**وأجِدُ نَجْوِي أكثرَ من رُزْئي**». النَّجْوُ: الحَدَث، أي: أجِدُه أكثرَ ممَّا آخُذُ من الطَّعام.

[٥٩٥١] (س) وفي حديث الشَّعْبيّ[٤]: أنه قال لبَني العَنْبَرِ: «**إنَّما نُهِينا عن الشِّعْرِ، إذا أُبِّنَتْ فيه النِّساءُ، وتُرُوزِئَتْ فيه الأموالُ**»، أي: اسْتُجْلِبَتْ به الأموالُ، واسْتُنْقِصَتْ من أَرْبابِها، وأُنْفِقَتْ فيه.

[٥٩٥٢] (س) وفيه[٥]: «**لولا أنَّ اللهَ تعالى لا يُحِبُّ ضَلالَةَ العَمَلِ ما رَزَيْناك**

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٥٦.

والحديث في المسند برقم ١٧٥٩١ (٢٩/١٣٠) بلفظ: «**يَرْزَؤُوني**».

(٢) المجموع المغيث ١/٧٥٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٩٢.

والحديث في مسلم برقم ٦٨٢ (١/٤٧٦)، وفيه «لم نَرْزأ».

وعمران هو ابن حصين.

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/٣٧٦.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٦/١٩١.

(٤) المجموع المغيث ١/٧٥٦.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (٢٢/١٦٢).

(٥) المجموع المغيث ١/٧٥٦. وانظر: غريب الخطابي ١/٤٨٤.

=

عِقالاً». جاء في بعضِ الرواياتِ هكذا غيرَ مهموزٍ، والأصلُ الهمزُ، وهو مِنَ التَّخْفيفِ الشَّاذِّ. وضَلالةُ العملِ: بُطْلانُه، وذَهابُ نَفْعِه.

[٥٩٥٣] وفي حديث[١] المرأةِ التي جاءَتْ تسألُ عن ابْنِها: «**إن أُرْزَأْ ابْني فلم أُرْزَأْ حَيائي**»، أي: إنْ أُصِبْتُ به، وفَقَدْتُه، فلم أُصَبْ بحيائي[٢]. والرُّزْءُ: المُصِيبةُ بفَقْدِ الأَعِزَّة، وهو من الانْتِقاصِ أيضاً./ ٢١٩/٢

[٥٩٥٤] ومنه حديث[٣] ابنِ ذي يَزَنَ: «**فنحنُ وَفْدُ التَّهْنِئَةِ، لا وَفْدُ المَرْزَأَةِ**»، أي: المصِيبةُ.

* * *

[٥٩٥٥] (رزب) في حديث أبي جهلٍ: «**فإذا رَجُلٌ/ أَسْوَدُ يَضْرِبُه بمِرْزَبَةٍ، فيَغيبُ في الأرضِ**». المِرْزَبَةُ بالتخفيف: المِطْرَقَةُ الكبيرةُ التي تكون للحَدَّاد. ب/١٤٧

[٥٩٥٦] (س) ومنه حديث المَلَك[٤]: «**وبيَدِه مِرْزَبَةٌ**». ويقال لها: الإِرْزَبَّةُ، بالهمز والتشديد.

* * *

[٥٩٥٧] (رزز) (هـ) في حديث عليّ[٥]: «**مَنْ وَجَدَ في بَطْنِه رِزّاً فلْيَنْصَرِفْ**،

وَرواه أبو داود برقم ٣٦٠٧ (٢٢٦/٤).

(١) رواه أبو داود برقم ٢٤٨٠ (٢٠٤/٣).

(٢) لأنه قيل لها: تسألين عن ابنك وأنت منتقبة!!.

(٣) أخبار مكة للأزرقي ١٥١/١.

(٤) المجموع المغيث ٧٥٧/١.

والحديث في أبي داود برقم ٤٧٢٠ (٢٥١/٥).

(٥) الغريبين ٧٣٧/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤٤٢/٣، والفائق ٥٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٩١/١.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٣٢٠١ (٢٥٦/٢).

وليَتَوَضَّأْ». الرِّزُّ في الأصْلِ: الصَّوتُ الخَفِيُّ، ويُريد به القَرْقَرَةَ. وقيل: هو غَمْزُ الحَدَثِ، وحَرَكَتُه للخرُوجِ. وأمَرَه بالوضوءِ لئلّا يُدَافِعَ أحَدَ الأَخْبَثَيْن، وإلَّا فلَيْس بواجبٍ إنْ لم يَخْرُجِ الحَدَثُ. وهذا الحديث هكذا جاء في كُتب الغريب عن عليّ نَفْسِه، وأخرجه الطبرانيُّ[١] عن ابن عُمَرَ عن النبي ﷺ.

[٥٩٥٨] (س) وفي حديث أبي الأسْودِ[٢]: «**إنْ سُئِلَ ارْتَزَّ**»، أي: ثَبَتَ، وبَقِيَ مَكانَه، وخَجِلَ، ولم يَنْبَسِطْ، وهو افْتَعَلَ، مِنْ رَزَّ، إذا ثَبَتَ. يُقال: ارْتَزَّ البَخِيلُ عند المَسْأَلةِ، إذا بَخِلَ. ويُرْوَى «**أَرَزَ**» بالتخفيف، أي: تَقَبَّضَ. وقد تقدَّم في الهمز[٣].

* * *

[٥٩٥٩] (رزغ) (هـ) في حديث عبدِ الرحمن[٤] بنِ سَمُرَةَ: «**قيل له: أما جَمَّعْتَ؟ فقال: مَنَعَنا هذا الرَّزْغُ**». هو الماءُ، والوَحْلُ. وقد أَرْزَغَتِ السَّماءُ، فهي مُرْزِغَةٌ.

[٥٩٦٠] ومنه الحديث الآخر[٥]: «**خَطَبَنا في يومٍ ذي رَزَغٍ**». ويُرْوى

---

(١) المعجم الصغير للطبراني برقم ٣٩٩ (١/٢٤٤).

(٢) المجموع المغيث ١/٧٥٧. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٧٦.

وانظر: تأويل مختلف الحديث ١/٢٦٥.

وأبو الأسود هو يزيد بن الأسود الجُرَشي، صحابي سكن الشام. انظر: أسد الغابة ٤/٣٣١.

(٣) برقم ٢٢٠.

(٤) الغريبين ٣/٧٣٧، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/١٧٨، والفائق ٢/٥٤.

وعبدالرحمن بن سَمُرة أبو سعيد، صحابي أسلم يومَ الفتح، وهو فاتح سجستان، توفي سنة ٥٠هـ. انظر: أسد الغابة ٣/١٢٢.

(٥) رواه البخاري برقم ٦١٦ (الفتح ٢/١١٦).

الحديثان بالدَّال، وقد تقدَّما[١].

[٥٩٦١] ومنه حديث خُفافِ بنِ نُدْبَةَ[٢]: «**إن لم تُرْزَغِ الأمْطارُ غَيْثاً**».

* * *

[٥٩٦٢] (رزق) في أسماء الله تعالى[٣]: «**الرَّزَّاقُ**». وهو الذي خَلَقَ الأرْزاقَ، وأعْطَى الخلائِقَ أرْزاقَها، وأوْصَلَها إليهم. وفَعَّال من أبْنِيَةِ المُبالغةِ. والأَرْزاق نوعان: ظاهرةٌ للأبْدانِ كالأقْواتِ، وباطنَةٌ للقُلوبِ والنُّفوسِ كالمعارفِ والعُلُومِ.

[٥٩٦٣] (س) وفي حديث الجَوْنِيَّة[٤] التي أراد النبيُّ ﷺ أن يَتَزَوَّجها، قال: «**اكْسُها رازِقَتَيْن**»، وفي روايةٍ[٥]: «**رازِقِيَّتَيْن**». الرَّازِقِيَّةُ: ثيابُ كَتَّانٌ بِيضٌ. والرَّازِقِيُّ[٦]: الضَّعيفُ من كلِّ شيء./ ٢٢٠/٢

* * *

[٥٩٦٤] (رزم) (هـ) فيه[٧]: «**إنَّ ناقَته تَلَحْلَحَتْ، وأرْزَمَتْ**»، أي: صَوَّتَتْ. والإرْزامُ: الصوتُ لا يُفْتَحُ به الفَمُ.

---

(١) برقم ٥٩٢٢، ٥٩٢٣.

(٢) خُفاف بن نُدبة أبو خراشة، شاعر صحابي، بقي إلى أيام عمر. انظر: أسد الغابة ١٢٤/٢.

(٣) انظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٤) المجموع المغيث ٧٥٧/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٩١/١.

والحديث في البخاري برقم ٥٢٥٥ (الفتح ٢٦٨/٩). وفيه: «رازقيين».

(٥) انظر: شرح مشكل الآثار ٣٤٣/١٥.

والجَوْنِيَّة أميمة بنت شَراحيل، ولم يَدْخُلْ بها. انظر: أسد الغابة ٢٢٢/٥.

(٦) هذا من معانيها في غير الحديث، ولاتحتمل في الحديث غير الثوب.

(٧) الغريبين ٧٣٨/٣ وفيه: «تلجلجت»، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤١٥/١، والفائق ٣٠٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٩٢/١.

[٥٩٦٥] (هـ) وفي حديث سليمان[1] بن يَسار: «**وكان فيهم رَجُلٌ على ناقةٍ له رازِمٍ**». هي التي لا تَتَحرَّكُ من الهُزالِ. وناقة رازِمٌ، أي: ذاتُ رُزامٍ، كامْرَأةٍ حائِضٍ، وقد رَزَمَتْ رُزاماً.

[٥٩٦٦] ومنه حديث خُزَيْمة[2] في رواية الطبراني[3]: «**تَرَكَتِ المُخَّ رُزاماً**». إنْ صَحَّتِ الرِّوايةُ فيكونُ على حَذْفِ المضافِ، تقديرُه: تَرَكَتْ ذَواتِ المُخِّ رُزاماً، ويكون «رُزاماً» جَمْعَ رازم.

[٥٩٦٧] (هـ) وفي حديث عمر[4]: «**إذا أَكَلْتُم فرازِمُوا**». المُرازَمَةُ: المُلازَمَةُ، والمُخالَطَةُ، أراد: اخْلِطُوا الأَكْلَ بالشُّكْرِ، وقولوا بين اللُّقَمِ: الحمدُ لله. وقيل: أراد اخْلِطُوا أَكْلَكُم فكُلوا لَيِّناً مع خَشِنٍ، وسائِغاً مع جَشِبٍ[5]. وقيل: المُرازَمَةُ في الأَكْلِ: المُعاقَبَةُ، وهو أَنْ يأكُلَ يوماً لَحْماً، ويوماً لَبَناً، ويوماً تَمْراً، ويوماً خُبزاً قَفاراً[6]. يُقال للإبِلِ إذا رَعَتْ يوماً خُلَّةً، ويوماً حَمْضاً: قد رازَمَتْ.

[٥٩٦٨] (هـ) ومنه حديثُه الآخر[7]: «**أنه أَمَرَ بغَرائِرَ جُعِلَ فيهنَّ رِزَمٌ مِن**

---

(١) الغريبين ٧٣٩/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥١/٣، والفائق ٥٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٩٢/١.

(٢) منال الطالب ص/٢٦.

(٣) المعجم الأوسط للطبراني برقم ٧٧٣١ (٣٦٠/٧).

(٤) الغريبين ٧٣٨/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٣٤/٣، والفائق ٥٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٩٢/١.

وانظر: تصحيفات المحدثين ٢٧٩/١.

(٥) الجَشِب: الخَشِن.

(٦) القَفار من الخبز: غير المأدوم.

(٧) الغريبين ٧٣٨/٣، وانظر: الفائق ٢١٠/١، وغريب ابن الجوزي ٣٩١/١.

دَقِيق». جَمْعُ رِزْمَةٍ، وهي ثُلُثُ الغِرارةِ[١]، أو رُبْعُها.

* * *

[٥٩٦٩] (رزن) (س) في شعر حسان[٢] يمدح عائشة رضي الله عنها:

حَصانٌ رَزانٌ ما تُزَنُّ بِرِيبَةٍ وتُصْبِحُ غَرْثَى مِنْ لُحُومِ الغَوافِلِ

يقال: «امرأَةٌ رَزانٌ» بالفتح، ورَزِينة: إذا كانَتْ ذاتَ ثَباتٍ، ووَقارٍ وسُكُون. والرَّزانَةُ في الأصلِ: الثِّقَلُ.

* * * * *

(١) ط: «الغَرارة»، وهو سهو، وهي وِعاءٌ من الخَيْش ونحوه يُوضع فيه القمحُ ونحوه.

(٢) المجموع المغيث ١/٧٥٨. وانظر: غريب الخطابي ١/٢٠٩.

ورواه مسلم برقم ٢٤٨٨ (٤/١٩٣٤). وتقدم برقم ٣٣٨٥.

باب الراء مع السين

[٥٩٧٠] (رسب) (س) فيه[١]: **«كان لِرَسولِ اللهِ ﷺ سَيْفٌ يُقال له: الرَّسُوبُ»**، أي: يَمْضِي في الضَّرِيبَةِ، ويَغِيب فيها. وهو فَعُول مِن رسَبَ يَرْسُب، إذا ذَهَب إلى أسْفَلَ، وإذا ثَبَت.

[٥٩٧١] (س) ومنه حديثُ خالدِ بنِ الوليدِ[٢]: **«كان له سَيْفٌ سَمَّاه مِرْسَباً»**.

٢٢١/٢ وفيه يقول[٣]:/

ضَرَبْتُ بالمِرْسَبِ رَأْسَ البِطْريقْ

كأنَّه آلةٌ للرُّسُوب.

[٥٩٧٢] (س) وفي حديث الحسن[٤] يَصِفُ أهلَ النَّارِ: **«إذا طَفَتْ بهم النارُ أرْسَبَتْهم الأغْلالُ»**، أي: إذا رَفَعَتْهم، وأظْهَرَتْهُم، حَطَّتْهم الأغْلالُ بِثِقَلِها إلى أسْفَلِها.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٥٩. وانظر: غريب الخطابي ١/٦٨٧.

وانظر: المغني عن حمل الأسفار برقم ٢٤٨٧ (١/٦٧١).

(٢) المجموع المغيث ١/٧٥٩. وانظر: الفائق ٢/٥٦.

(٣) يُنسب لخالد بن الوليد، وبعده:

عَلَوْتُ منه مَجْمَعَ العُرُوقْ ... بصارمٍ ذي هِبَّةٍ فَتِيقْ

وهو في أساس البلاغة (رسب)، والفائق ٢/٥٦.

(٤) المجموع المغيث ١/٧٥٩.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٥٣١٤ (١٨/٥١١).

[٥٩٧٣] (رسح) (س) في حديثِ المُلاعَنَةِ[١]: «**إنْ جاءَتْ به أَرْسَحَ فهو لُفلانٍ**». الأَرْسَحُ: الذي لا عَجُزَ له، أو هي صَغِيرةٌ لاصِقَةٌ بالظَّهْرِ.

[٥٩٧٤] (س) ومنه الحديث[٢]: «**لا تَسْتَرْضِعُوا أولادكم الرُّسْحَ، ولا العُمْشَ، فإنَّ اللَّبَنَ يُورِثُ الرَّسَحَ والعَمَشَ**». جَمْعُ رَسْحاء، وعَمْشاء.

* * *

[٥٩٧٥] (رسس) (هـ) في حديث ابنِ[٣] الأكوعِ: «**إنَّ المُشركين راسُّونا الصُّلْحَ، وابْتَدَؤُونا في ذلك**». يقال: رَسَسْتُ بينهم، أَرُسُّ رَسّاً، أي: أصلَحْتُ. وقيل: معناه: فاتَحُونا، مِنْ قولِهم: بَلَغَني رَسٌّ/ من خَبَرٍ، أي: أَوَّلُه. ويُرْوَى[٤]: «واسَوْنا» بالواو، أي: اتَّفَقُوا معنا عليه، والواوُ فيه بدلٌ من همزة «الأُسْوَة». ١٤٨/أ

[٥٩٧٦] (هـ) ومنه حديث النَّخَعي[٥]: «**إني لأَسْمَعُ الحديثَ أَرُسُّه في نَفْسي، وأُحَدِّثُ به الخادِمَ**». أَرُسُّه في نفسي، أي: أُثْبِتُه. وقيل: أراد: أَبْتَدِئُ بذِكْرِه، ودَرْسِه في نفسي، وأُحَدِّثُ به خادِمي، أَسْتَذْكِرُه بذلك.

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٥٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٧٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩٢.

ورواه أبو داود برقم ٢٢٥٠ (٣/١٠١) بلفظ: «أُرَيْصِح».

(٢) المجموع المغيث ١/٧٦٠.

وانظر: الفردوس بمأثور الخطاب برقم ٧٣٩٩ (٥/٤١).

(٣) الغريبين ٣/٧٣٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٦٤، والفائق ١/١٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩٣.

ورواه مسلم برقم ١٨٠٧ (٣/١٤٣٤) وفيه: «راسلونا»، وأحمد برقم ١٦٥١٨ (٢٧/٤٧).

(٤) غريب ابن الجوزي ١/٣٩٣. وانظر: مسند أبي عوانة برقم ٦٨٢١ (٤/١٠٦).

(٥) الغريبين ٣/٧٣٩، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٤٢٦. والفائق ٢/٥٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩٣.

[٥٩٧٧] (هـ) ومنه حديث الحَجَّاج[١]: «**أنه قال للنُّعْمانِ بنِ زُرْعَةَ: أمِنْ أهلِ الرَّسِّ والرَّهْمَسَةِ أنتَ؟**». أهلُ الرَّسِّ: هم الذين يَبْتدِئُون الكَذِبَ، ويُوقِعونه في أفواهِ الناسِ. وقال الزمخشري[٢]: «هو مِنْ رَسَّ بينَ القومِ، إذا أفْسَد»، فيكون قد جَعَله من الأضداد[٣].

[٥٩٧٨] وفي حديث بعضِهم[٤]: «**إنَّ أصحابَ الرَّسِّ قومٌ رَسُّوا نَبِيَّهم**»، أي: رَسُّوه[٥] في بئرٍ حتى مات.

* * *

[٥٩٧٩] (رسع) (هـ) في حديث ابن عمرو بن العاص [٦]: «**بَكَى حتى رَسَعَتْ عَيْنُه**»، أي: تَغَيَّرَتْ، وفَسَدَتْ، والتَصَقَتْ أَجْفانُها. وتُفْتَحُ سِينُها، وتُكْسَرُ، وتُشَدَّدُ أيضاً. ويُرْوَى بالصاد، وسيُذكر[٧]./ ٢٢٢/٢

* * *

[٥٩٨٠] (رسف) (س) في حديث الحديبية[٨]: «**فجاء أبو جَنْدَلٍ يَرْسُفُ في**

---

(١) الغريبين ٣/٧٤٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٠٧. والفائق ٢/٥٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩٣.

(٢) الفائق ٢/٥٩.

(٣) قال قطرب: «من الأضداد، تستعمل في الإصلاح، وفي الإفساد». الأضداد ٣٨٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم برقم ١٥١٧٥ (٨/٢٦٩٥). والأثر عن عكرمة.

(٥) م: «دَسُّوه».

(٦) الغريبين ٣/٧٤٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٢٨٠. والفائق ٢/٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩٣.

وانظر: تاريخ دمشق ٣١/٢٦٨.

(٧) برقم ٦٠١٨.

(٨) المجموع المغيث ١/٧٦٠. وانظر: غريب الخطابي ١/١٢٤.

رواه البخاري برقم ٢٧٣٢ (الفتح ٥/٣٩٠).

قُيودِه». الرَّسْفُ، والرَّسيفُ: مَشْيُ المُقَيَّدِ، إذا جاء يَتَحامَلُ برِجْلِه مع القَيْدِ.

***

[٥٩٨١] (رسل) (هـ) فيه[١]: «**إنَّ الناسَ دَخَلُوا عليه بعد موتِه أَرْسالاً يُصَلُّون عليه**»، أي: أفْواجاً، وفِرَقاً مُتَقَطِّعَةً، يَتْبَعُ بعضُهم بعضاً، واحِدُهم: رَسَلٌ بفتحِ الراءِ والسينِ.

[٥٩٨٢] ومنه[٢] الحديثُ: «**إني لكم فَرَطٌ على الحَوْضِ، وإنه سَيُؤْتَى بكم رَسَلاً رَسَلاً، فتُرْهَقُون عنّي**»، أي: فِرَقاً. والرَّسَلُ: ما كان من الإبلِ والغَنَم مِنْ عَشْرٍ إلى خمسٍ وعشرين. وقد تكرَّرَ ذِكْرُ الإرسال في الحديث.

[٥٩٨٣] (هـ) ومنه حديث[٣] طِهْفَةَ: «**ووَقيرٌ كثيرُ الرَّسَلِ، قليلُ الرِّسْلِ**». يريد أنَّ الذي يُرْسَلُ من المَواشي إلى الرَّعْيِ كثيرُ العَددِ، لكنَّه قليلُ الرِّسْلِ، وهو اللَّبَنُ، فهو فَعَل بمعنى مُفْعَل، أي: أرْسَلَها فهي مُرْسَلَةٌ. قال الخَطَّابي[٤]: «هكذا فَسَّره ابنُ قُتَيبة[٥]. وقد فَسَّره العُذْرِيُّ[٦] فقال: كثيرُ الرَّسَلِ، أي: شديدُ التَّفَرُّقِ في طَلب المَرْعى، وهو أشْبَهُ؛ لأنه قال في أوَّلِ الحديث: «ماتَ الوَدِيُّ، وهَلَكَ

---

(١) الغريبين ٣/٧٤١، وانظر: غريب الخطابي ١/١٦٩، والفائق ٢/٥٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩٣ وفيه: «**دَخَلُوا على عمرَ أرسالاً**».

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ١٦٢٨ (ص/٢٣٢).

(٢) المعجم الأوسط برقم ٨٧١٤ (٨/٣٠٧).

(٣) الغريبين ٣/٧٤٢. وانظر: غريب الخطابي ١/٧١٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩٤، ومنال الطالب ص/٨.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣٠ (١/٣٠١).

(٤) غريب الحديث ١/٧١٤.

(٥) غريب الحديث ٢/٢٨٠.

(٦) وهو أحد رواة الحديث المذكور وشارحيه، واسمه عبد الرحمن بن يحيى العُذْري، كما في الخطابي.

الهَدِيُّ»، يعني الإبلَ، فإذا هَلَكَتِ الإبِلُ مع صَبْرِها، وبَقائِها على الجَدْبِ كيف[1] تَسْلَمُ الغَنَمُ، وتَنْمي، حتى يَكْثُرَ عَدَدُها؟ وإنما الوَجْهُ ما قاله العُذْرِيُّ، فإنَّ الغَنَمَ تَتفرَّقُ، وتَنْتَشِرُ في طَلَبِ المَرْعَى لِقِلَّتِه».

[٥٩٨٤] (هـ) وفي حديثِ الزَّكاة[2]: **«إلَّا مَنْ أعْطَى في نَجْدَتِها، ورِسْلِها»**. النَّجْدَةُ: الشِّدَّة. والرِّسْلُ بالكسرِ: الهِينَةُ، والتَّأَنِّي. قال الجوهري[3]: «يقال: افْعَلْ كذا وكذا على رِسْلِك ـ بالكسر ـ أي: اتَّئِدْ فيه، كما يُقال: على هِينَتِك». قال: «ومنه الحديثُ: **«إلا مَنْ أعْطَى في نَجْدَتِها، ورِسْلِها»**، أي: الشِدَّةِ والرَّخاءِ. يقول: يُعطي وهي سِمانٌ حِسانٌ يَشْتَدُّ عليه إخراجُها، فتلك نَجْدَتُها، ويُعْطي في رِسْلِها، وهي مَهازيلُ مُقارِبَةٌ».

وقال الأزهري[4]: «معناه إلَّا مَنْ أعطى في إبله ما يَشُقُّ عليه عَطاؤُه، فيكونُ نَجْدةً عليه، أي: شِدَّةً، ويُعْطي ما يَهُونُ عليه عطاؤُه منها مُسْتَهِيناً به على رِسْلِه».

وقال الأزهري[5]: «قال بعضهم[6]: في رِسْلِها، أي: بطِيبِ نَفْسٍ منه. وقيل: ليس للهُزالِ فيه معنى؛ لأنه ذَكَرَ الرِّسْلَ بعد النَّجْدَةِ، على جهةِ التَّفخيم/ للإبل، فجَرى مَجْرَى قَوْلِهم: إلا مَنْ أعْطَى في سِمَنِها، وحُسْنِها، ووُفُورِ لَبَنِها، وهذا ٢٢٣/٢

---

(١) كذا في الأصول، أي: «فكيف».

(٢) الغريبين ٧٤١/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٠٤/١، والفائق ٩٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٩٤/١.

والحديث في سنن النسائي برقم ٢٤٤٤ (ص/٣٣٦). وفيه «لا يُعْطِي حَقَّها في نجدتها....»

(٣) الصحاح (رسل) ١٧٠٨/٤.

(٤) تهذيب اللغة ٣٩٢/١٢ عن أبي عبيد.

(٥) تهذيب اللغة ٣٩٢/١٢.

(٦) هو ابن الأعرابي كما في «التهذيب».

كلُّه يَرجِعُ إلى معنى واحدٍ، فلا معنى للهُزالِ؛ لأنَّ مَن بَذَل حَقَّ اللهِ من المَضْنِون به، كان إلى إخراجِه مِمَّا يَهُونُ عليه أسْهَلَ، فليس لذِكْرِ الهُزالِ بعد السِّمَنِ معنى».

قلت: والأحسَنُ ـ واللهُ أعلم ـ أن يكونَ المرادُ بالنَّجْدَةِ: الشِّدَّةَ والجَدْبَ، وبالرِّسْلِ: الرَّخاءَ والخِصْبَ؛ لأنَّ الرِّسْلَ اللَّبَنُ، وإنما يَكْثُرُ في حالِ الرَّخاءِ والخِصْبِ. فيكونُ المعنى: أنه يُخْرِجُ حَقَّ اللهِ في حالِ الضِّيقِ والسَّعَةِ، والجَدْبِ والخِصْبِ؛ لأنه إذا أَخْرَجَ حَقَّها في سَنَةِ الضِّيقِ والجَدْبِ كان ذلك شاقّاً عليه، فإنه إجْحافٌ به، وإذا أخْرَجَها في حالِ الرَّخاءِ كان ذلك سَهْلاً عليه؛ ولذلك قيل في الحديث: يا رسولَ اللهِ، وما نَجْدَتُها ورِسْلُها؟ قال: عُسْرُها، ويُسْرُها، فسَمَّى النَّجْدَةَ عُسْراً، والرِّسْلَ يُسْراً؛ لأنَّ الجَدْبَ عُسْرٌ، والخِصْبَ يُسْرٌ، فهذا الرَّجُلُ يعطي حَقَّها في حالِ الجَدْبِ والضِّيق، وهو المُرادُ بالنَّجدة، وفي حالِ الخِصْبِ والسَّعَةِ، / وهو المرادُ بالرِسْل. والله أعلم. ب/١٤٨

[٥٩٨٥] (هـ) وفي حديث الخُدْري[1]: «**رأيتُ في عامٍ كَثُرَ فيه الرِّسْلُ: البَياضَ أكْثرَ من السَّواد، ثم رَأَيْتُ بعدَ ذلك في عامٍ كَثُرَ فيه التَّمرُ: السَّوادَ أكثرَ من البياض**». أراد بالرِّسْلِ اللَّبَنَ، وهو البَياضُ، إذا كَثُرَ قَلَّ التَّمْرُ، وهو السَّوادُ.

[٥٩٨٦] وفي حديث صفيَّة[2]: «**فقال النبيُّ ﷺ: على رِسْلِكما**»، أي: اثْبُتا ولا تَعْجَلا. يقال لمَنْ يَتَأنَّى، ويَعْمَلُ الشيءَ على هِيْنَتِه. وقد تكرَّر في الحديث.

[٥٩٨٧] (هـ، س) وفيه[3]: «**كان في كَلامِه تَرْسِيلٌ**»، أي: تَرْتيلٌ. يقال:

---

(١) الغريبين ٣/٧٤٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٨٠، والفائق ٢/٥٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩٤.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٠٨١٤ (١١/٤٩).

(٢) رواه مسلم برقم ٢١٧٥ (٤/١٧١٢)، وأبو داود برقم ٢٤٦٢ (٣/١٩٧).

(٣) الغريبين ٣/٧٤٣، والمجموع المغيث ١/٧٦٠. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٩٤.

=

تَرَسَّل الرجُلُ في كلامِه، ومَشْيِه، إذا لم يَعْجَلْ، وهو والتَّرَسُّلُ[1] سَواءٌ.

[٥٩٨٨] (س) ومنه حديث عمر[2]: «**إذا أَذَّنْتَ فتَرَسَّلْ**»، أي: تَأَنَّ، ولا تَعْجَلْ.

[٥٩٨٩] (س) وفيه[3]: «**أيُّما مُسْلِمٍ اسْتَرْسَلَ إلى مُسْلِمٍ، فغَبَنَه، فهو كذا**». الاسْتِرْسالُ: الاسْتِئْناسُ، والطُّمَأْنينةُ إلى الإنسانِ، والثِّقَةِ به فيما يُحَدِّثُه به، وأصلُه السُّكونُ، والثَّباتُ.

٢٢٤/٢ [٥٩٨٩م] (س) ومنه الحديث[4]: «**غَبْنُ المُسْتَرْسِلِ رِباً**»./

[٥٩٩٠] (هـ) وفي حديث أبي هريرة[5]: «**أنَّ رجلاً من الأنصارِ تَزَوَّجَ امرأةً مُراسِلاً**»، أي: ثَيِّباً. كذا قال الهَرَوِيُّ.

[٥٩٩١] وفي قصيدِ كعبِ بن زهير[6]:

وانظر: سنن أبي داود برقم ٤٨٠٥ (٥/٢٨٨).

(١) ط: «والترتيل»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) المجموع المغيث ٧٦١/١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٤٥/٣، والفائق ٥٦/٢.

والحديث في الترمذي برقم ١٩٥ (ص/٥٤).

(٣) المجموع المغيث ٧٦١/١.

وانظر: كنز العمال برقم ٩٥٩٠ (٣٢/٤).

(٤) المجموع المغيث ٧٦١/١.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٠٧٠٧ (٣٤٩/٥).

(٥) الغريبين ٧٤٣/٣، وانظر: غريب الخطابي ٧٢٦/١، وغريب ابن الجوزي ٣٩٤/١.

وانظر: مسند ابن الجعد برقم ٢٨٣٦ (٤١٥/١).

(٦) ديوانه ص/٩، وشرح ابن هشام ص/١٨٠، وشرح الأنباري ص/٩٩.

والعِتاق: الكريمات من الإبل.

أمْسَتْ سُعادُ بأرْضٍ لا يُبَلِّغُها إلّا العِتاقُ النَّجِيباتُ المَراسِيلُ

المَراسِيلُ: جَمْعُ مِرْسالٍ، وهي السَّرِيعةُ السَّيْرِ.

* * *

[٥٩٩٢] (رسم) (هـ) فيه[١]: «**لمَّا بَلَغَ كُراعَ الغَمِيمِ**[٢] **إذا النَّاسُ يَرْسُمُون نحوَه**»، أي: يَذْهَبون إليه سِراعاً. والرَّسِيمُ: ضَرْبٌ من السَّيرِ سَرِيعٌ يُؤَثِّر في الأرض.

[٥٩٩٣] (س) وفي حديث زَمْزَم[٣]: «**فرُسِّمَتْ بالقَباطيِّ**[٤]**، والمَطارِفِ، حتى نَزحُوها**»، أي: حَشَوْها حَشْواً بالِغاً، كأنَّه مأخُوذٌ من الثياب المُرَسَّمَةِ، وهي المُخَطَّطَةُ خُطوطاً خَفِيَّةً. ورَسَم في الأرض: غاب.

* * *

[٥٩٩٤] (رسن) (هـ) في حديث[٥] عثمان: «**وأجْرَرْتُ المَرْسُونَ رَسَنَه**». المَرْسُون: الذي جُعِل عليه الرَّسَنُ؛ وهو الحَبْلُ الذي يُقادُ به البعيرُ وغيرُه. يقال: رَسَنْتُ الدَّابَّةَ، وأرْسَنْتُها. وأجْرَرْتُه رَسَنَه، أي: جَعلْتُه يَجُرُّه، وخَلَّيْتُه يَرْعَى كيف

---

(١) الغريبين ٧٤٣/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥٣٤/١، وغريب ابن الجوزي ٣٩٥/١.

وانظر: المستدرك برقم ٣٧١١ (٤٩٨/٢).

(٢) موضعٌ في الحجاز بين مكة والمدينة، وهو وادٍ أمام عسفان. انظر: معجم البلدان ٤٤٣/٤.

(٣) المجموع المغيث ٧٦١/١.

وانظر: سنن الدارقطني برقم ١ (٣٣/١)، وفيه: «فدُسِمَتْ».

(٤) القَباطي: ثياب من كَتَّان، والمَطارف: ثياب من خزّ.

(٥) الغريبين ٧٤٣/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٨/٢. والفائق ٦٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٩٥/١.

شاءَ. والمعنى: أنَّه أخْبَرَ عن مُسامَحَتِه، وسَجاحَةِ أخْلاقِه، وتَرْكِه التَّضْييقَ على أصْحابِه.

[٥٩٩٥] وفي حديث عائشة[١]: «**قالت ليزيدَ بنِ الأصَمِّ**[٢] **ابنِ أختِ ميمونةَ وهي تُعاتِبُه: ذَهَبَتْ واللهِ مَيْمُونةُ، ورُمِي برَسَنِك على غارِبِك**»، أي: خُلِّي سبيلُك، فليس لك أحدٌ يَمْنَعُك مِمَّا تريده.

* * * * *

(١) الغريب لأبي عبيد ٤/٣١٣، والفائق ٢/٥٨.

وانظر: المستدرك برقم ٦٧٩٩ (٤/٣٤).

(٢) أبو عوف الكوفي، تابعي، توفي سنة ١٠٣هـ. انظر: تهذيب الكمال ٣٢/٨٥.

باب الراء مع الشين

[٥٩٩٦] (رشح) (س) في حديث القيامة[١]: «**حتى يَبْلُغَ الرَّشْحُ آذانَهم**». **الرَّشْحُ**: العَرَقُ؛ لأنه يَخْرُجُ من البَدَنِ شيئاً فشيئاً، كما يَرْشَحُ الإناءُ المُتَخَلْخِلُ الأجزاءِ.

[٥٩٩٧] (هـ) وفي حديث ظَبْيان[٢]: «**يأْكُلون حَصِيدَها، ويُرَشِّحُون خَضيدَها**». الخَضيدُ: المَقْطُوعُ من شَجَرِ الثَّمرِ. وتَرْشيحُهم له: قيامُهم عليه، وإصْلاحُهم له إلى أَنْ تَعُودَ ثَمَرَتُه تَطْلُعُ، كما يُفْعَلُ بشَجَرِ الأعْنابِ والنَّخِيلِ./ ٢٢٥/٢

[٥٩٩٨] (س) ومنه حديثُ خالدِ بن الوليد[٣]: «**أنه رَشَّحَ ولَدَه لوِلايَةِ العَهْدِ**»، أي: أهَّلَه لها. والتَّرْشيحُ: التَّربيةُ، والتهيئةُ للشيء.

* * *

[٥٩٩٩] (رشد) في أسماء[٤] الله تعالى: «**الرشيدُ**». هو الذي أرْشَدَ الخَلْقَ إلى مَصالِحِهم، أي: هَداهم، ودَلَّهم عليها، فَعِيل بمعنى مُفْعِل. وقيل: هو الذي تَنْساقُ تَدْبيراتُه إلى غاياتِها على سَنَنِ السَّدادِ، من غير إشارةِ مُشِيرٍ، ولا تَسْديدِ مُسَدِّدٍ.

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٦٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ٥٣٨٨ (٩/٢٨٦).

(٢) الغريبين ٣/٧٤٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٩٥.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٢٩ (١/٢٩٨)، والعقد الفريد ٢/٣٧.

(٣) المجموع المغيث ١/٧٦٢.

(٤) رواه الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

وفيه[1]: «**عليكم بسُنَّتي وسُنَّة الخُلَفاءِ الراشِدين من بعدي**». الرَّاشِدُ: اسمُ فاعلٍ، مِنْ رَشَدَ يَرْشُدُ رُشْداً، ورَشِدَ يَرْشَدُ رَشَداً، وأرْشَدْته أنا. والرُّشْدُ: خِلافُ الغَيِّ. ويريدُ بالراشدِين: أبا بكر وعُمَرَ وعثمانَ وعَلِيّاً رضي الله عنهم، وإن كان عامّاً في كلِّ مَنْ سار بسِيرَتِهم من الأئمة.

[٦٠٠٠] ومنه الحديث[2]: «**وإرْشادُ الضَّالِّ**»، أي: هدايتُه الطريقَ وتَعْريفُه. وقد تكرر في الحديث.

[٦٠٠١] (س) وفيه[3]: «**مَنِ ادَّعَى وَلَداً لغَيْرِ رِشْدةٍ فلا يَرِثُ، ولا يُورَثُ**». يُقال: هذا وَلَدُ رِشْدَةٍ، إذا كان لِنكاحٍ صحيحٍ، كما يُقال في ضِدّه: ولَدُ زِنْيَةٍ، بالكسر فيهما. وقال الأزهريُّ[4] في فَصْل «بَغى»: «كلامُ العربِ المعروفُ: فلانٌ ابنُ زَنْيَةٍ، وابنُ رَشْدَةٍ، وقد قيل: زِنْيَة، ورِشْدَة، والفتحُ أفصحُ اللُّغَتَين».

* * *

[٦٠٠٢] (رشش) فيه[5]: «**فلم يكونوا يَرُشُّون شيئاً من ذلك**»، أي: يَنْضَحُونه بالماء.

* * *

[٦٠٠٣] (رشق) في حديث حَسَّانَ[6]؛ قال له النبيُّ ﷺ في هِجائِه

---

(١) غريب الخطابي ٢/١٩٢.

ورواه أبو داود برقم ٤٥٩٩ (٥/١٩٣).

(٢) مسند البزار برقم ٣٣٨ (١/٤٧٢).

(٣) المجموع المغيث ١/٧٦٢.

رواه أبو داود برقم ٢٢٥٨ (٣/١٠٤).

(٤) تهذيب اللغة ٨/٢١٣.

(٥) رواه البخاري برقم ١٧٤ (الفتح ١/٣٣٤).

(٦) غريب ابن الجوزي ١/٣٩٥.

=

للمشركين: «**لَهُو أشَدُّ عليهم مِنْ رَشْقِ النَّبْلِ**». الرَّشْقُ: مصدرُ رَشَقَه يَرْشُقُه رَشْقاً، إذا رَماه بالسِّهام.

[٦٠٠٤] (س) ومنه حديث سَلَمَة[١]: «**فألْحَقُ رَجُلاً، فأَرْشُقُه بسَهْم**».

[٦٠٠٥] ومنه الحديث[٢]: «**فرَشَقُوهم رِشْقاً**».. ويجوز أن يكونَ هاهنا بالكسر، وهو الوَجْهُ من الرَّمْي. وإذا رَمَى القومُ/ كلُّهم دَفْعةً واحدة قالوا: رَمَيْنا رِشْقاً. والرِّشْقُ أيضاً أن يَرْمِيَ الرَّامِي بالسِّهامِ كلِّها، ويُجْمَعُ على أرْشاق. أ/١٤٩

[٦٠٠٦] (س) ومنه حديثُ فَضالَةَ[٣]: «**أنه كان يَخْرُجُ فيَرْمي الأَرْشاقَ**»./ ٢٢٦/٢

[٦٠٠٧] (هـ) وفي حديث موسى[٤] عليه السلام: «**كأنِّي برِشْقِ القَلَمِ في مَسامِعي حين جَرى على الألواحِ بكَتْبِه التوراةَ**». الرَّشْقُ، والرِّشْقُ: صَوْتُ القَلَمِ، إذا كُتِبَ به.



[٦٠٠٨] (رشا) (س) فيه[٥]: «**لَعَنَ اللهُ الراشِيَ، والمُرْتَشِيَ، والرائِشَ**». الرَّشْوَةُ، والرُّشْوَة: الوُصْلَةُ إلى الحاجة بالمُصانعة. وأصلُه من الرِّشاء الذي يُتَوَصَّلُ به إلى الماءِ. فالرَّاشي: مَنْ يُعطي الذي يُعِينُه على الباطل، والمُرْتَشِي: الآخِذُ، والرائِشُ: الذي يَسْعَى بينهما، يَسْتَزِيدُ لهذا، ويَسْتنقِصُ لهذا. فأمَّا ما

ورواه مسلم برقم ٢٤٩٠ (١٩٣٥/٤).

(١) المجموع المغيث ٧٦٣/١. وانظر: غريب الخطابي ٦١٦/١، والفائق ١٧٢/٢.

(٢) رواه مسلم برقم ١٧٧٦ (١٤٠٠/٣).

(٣) المجموع المغيث ٧٦٣/١. وراء «الرشوة» مثلثة.

(٤) الغريبين ٧٤٤/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٠٥/٣، والفائق ٦٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٩٥/١.

(٥) المجموع المغيث ٧٦٣/١، وانظر: الفائق ٦٠/٢. وغريب ابن الجوزي ٣٩٥/١.
رواه أحمد برقم ٢٢٣٩٩ (٨٥/٣٧).

يُعْطَى تَوَصُّلاً إلى أَخْذِ حَقّ، أو دَفْعِ ظُلْمٍ، فغيرُ داخلٍ فيه. رُوي أنَّ ابنَ مسعودٍ أُخِذَ بأرضِ الحبَشةِ في شيءٍ، فأعْطَى دينارَين حتى خُلِّي سَبيلُه. ورُوي عن جماعة من أئمةِ التابعين قالوا: لا بأسَ أَنْ يُصانِعَ الرَّجُلُ عن نفسِه ومالِه، إذا خافَ الظُّلْمَ.

*****

باب الراء مع الصاد

[٦٠٠٩] (رصح) (هـ) في حديث اللِّعان[١]: «**إن جاءَتْ به أُرَيْصِحَ**». هو تصغيرُ الأَرْصَحِ، وهو الناتِئُ الأَلْيَتَيْن، ويجوزُ بالسين، هكذا قاله الهَرَوِيُّ. والمعروفُ في اللغة: أنَّ الأَرْسَحَ والأَرْصَح هو الخفيفُ لَحْمِ الأَلْيَتَيْن، ورُبَّما كانت الصادُ بَدلاً من السين. وقد تقدَّمَ ذِكْرُ الأَرْسَحِ[٢].

* * *

[٦٠١٠] (رصد) في حديث أبي ذر[٣]: «**قال له عليه الصلاة والسلام: ما أُحِبُّ عندي مثلَ أُحُدٍ ذَهَباً، فأُنْفِقُه في سَبِيل الله، وتُمْسِي ثالثةٌ وعندي منه دينار، إلَّا ديناراً أَرْصُدُه لِدَيْن**»، أي: أُعِدُّه. يقال: رَصَدْتُه، إذا قَعدْتَ له على طريقِه تَتَرَقَّبُه. وأرْصَدْتُ له العُقوبةَ، إذا أَعْدَدْتَها له. وحقيقتُه: جَعَلْتُها على طريقهِ كالمُتَرَقِّبة له.

[٦٠١١] ومنه الحديثُ[٤]: «**فأَرْصَدَ اللهُ على مَدْرَجَتِه مَلَكاً**»، أي: وَكَّلَه بحِفْظِ المَدْرَجَةِ، وهي الطريقُ، وجَعَلَه رَصَداً، أي: حافظاً مُعَدّاً.

[٦٠١٢] ومنه حديثُ[٥] الحسن بن علي، وذكر أباه؛ فقال: «**ما خَلَّفَ من**

---

(١) الغريبين ٣/٧٤٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٧٥، والفائق ٢/٦١، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩٦.

ورواه أبو داود برقم ٢٢٥٠ (٣/١٠١).

(٢) تقدم برقم ٥٩٧٣.

(٣) رواه البخاري برقم ٢٣٨٨ (الفتح ٥/٦٧) بعبارة قريبة.

(٤) رواه مسلم برقم ٢٥٦٧ (٤/١٩٨٨).

(٥) المعجم الأوسط برقم ٨٤٦٩ (٨/٢٢٤).

دُنياكم إلا ثلاثَمِئَةِ دِرْهمٍ، كان أَرْصَدَها لشراءِ خادِمٍ».

[٦٠١٣] (هـ) وفي حديث ابن سيرين[١]: **«كانوا لا يُرْصِدُون الثِّمارَ في الدَّين، وينبغي أن يُرْصِدوا العَيْنَ في الدَّين»**، أي: إذا كان على الرجُلِ دَيْنٌ، وعنده من العَين مِثْلُه، لم تَجِبْ عليه الزَّكاةُ، فإن كان عليه/ دَيْنٌ، وأخْرَجَتْ أرضُه ثَمَراً، فإنه يَجِبُ فيه العُشْرُ، ولم يُسْقَطْ عنه في مقابَلَةِ الدَّينِ؛ لاختلافِ حُكْمِهما، وفيه بينَ الفقهاءِ خلافٌ.

٢٢٧/٢

* * *

[٦٠١٤] **(رصص)** (هـ) فيه[٢]: **«تَراصُّوا في الصفُوفِ»**، أي: تَلاصَقُوا حتى لا تكونَ بينكم فُرَجٌ. وأصلُه تَراصَصُوا، مِنْ رَصَّ البناءَ، يَرُصُّه رَصّاً، إذا أَلْصَقَ بعضَه ببَعْضٍ، فأدغَم.

[٦٠١٥] (هـ) ومنه الحديث[٣]: **«لَصُبَّ عليكم العَذابُ صَبّاً، ثم لَرُصَّ رَصّاً»**.

[٦٠١٦] (هـ) ومنه حديث ابن صياد[٤]: **«فرَصَّه رسولُ الله ﷺ»**، أي: ضَمَّ

---

(١) الغريبين ٧٤٦/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤٦١/٤. والفائق ٦٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٩٦/١.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٧٤٠٥ (١٤٨/٤).

(٢) الغريبين ٧٤٦/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٦٠/١. وغريب ابن الجوزي ٣٩٦/١.

وانظر: المعجم الصغير برقم ٣٣٠ (٢٠٦/١).

(٣) الغريبين ٧٤٦/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٩٦/١.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٦١٨٤ (٣٤٥/٣).

(٤) الغريبين ٧٤٦/٣، وانظر: غريب الخطابي ٦٣٤/١، وغريب ابن الجوزي ٣٩٦/١.

وانظر: مشكاة المصابيح برقم ٥٤٩٤ (١٥١٨/٣).

=

بعضَه إلى بَعْض. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[٦٠١٧] (رصع) في حديثِ الملاعنةِ[١]: «**إن جاءَتْ به أُريْصِعَ**» هو تَصْغِيرُ الأَرْصَعِ، وهو بمعنى الأرْسَح، وقد تقَدَّم[٢]. قال الجوهري[٣]: «الأَرْصَعُ لغةٌ في الأرْسَحِ، والأنْثى رَصْعاءُ».

[٦٠١٨] (س) وفي حديثِ ابنِ عمرو[٤]: «**أنَّه بَكَى حتى رَصِعَتْ عَيْنُه**»، أي: فَسَدَتْ، وهو بالسين أشهَرُ. وقد تَقَدَّم[٥].

[٦٠١٩] (س) وفي حديث قُسّ[٦]: «**رَصِيعُ أيْهُقانَ**». التَّرْصِيعُ: التَّركيبُ، والتَّزيينُ. وسَيفٌ مُرَصَّعٌ، أي: مُحَلًّى بالرَّصائِع، وهي حِلَقٌ من الحُلِيّ، واحدَتُها: رَصِيعةٌ. والأَيْهُقانُ: نَبْتٌ[٧]، يعني أنَّ هذا المكانَ قد صارَ بحُسْنِ هذا النَّبتِ كالشيءِ المُحَسَّنِ المُزَيَّنِ بالتَّرْصِيع. ويُرْوَى: «رَضِيعُ أَيْهُقانَ»، بالضاد[٨].

* * *

وفي صحيح مسلم برقم ٢٩٣٠ (٤/٢٢٤٤): «فرفضه».

(١) غريب الخطابي ١/٣٧٥.

(٢) برقم ٥٩٧٣.

(٣) الصحاح (رصع) ٣/١٢١٩.

(٤) المجموع المغيث ١/٧٦٥.

(٥) برقم ٥٩٧٩.

(٦) المجموع المغيث ١/٧٦٥.

وانظر: منال الطالب ص/١٣١.

(٧) وهو الجِرْجير البَرِّي.

(٨) سيأتي برقم ٦٠٤٤.

[٦٠٢٠] (رصغ) (س) فيه[1]: **«إنَّ كُمَّه كان إلى رُصْغِه»**. هي لُغَةٌ[2] في الرُّسْغ، وهو مَفْصِلُ ما بين الكَفِّ والسَّاعِدِ.

* * *

[٦٠٢١] (رصف) (هـ) فيه[3]: **«أنه مَضَغَ وَتَراً في رَمَضانَ، ورَصَفَ به وَتَرَ قَوْسِه»**، أي: شَدَّه به، وقَوَّاه. والرَّصْفُ: الشَّدُّ، والضَّمُّ. ورَصَفَ السَّهْمَ، إذا شَدَّه بالرِّصافِ، وهو عَقَبٌ يُلْوَى على مَدْخَلِ النَّصْلِ فيه.

[٦٠٢٢] (س) ومنه حديث الخَوارج[4]: **«يَنْظُرُ في رِصافِه، ثم في قُذَذِه، فلا يَرَى شيئاً»**. وواحدُ الرِّصافِ: رَصَفَة بالتحريك. وقد تكرَّر في الحديث./　٢٢٨/٢

[٦٠٢٣] (هـ) وفي حديث عمر[5]: **«أُتِيَ في المَنامِ، فقيل له: تصدَّقْ بأرضِ كذا، قال: ولم يكن لنا مالٌ أرْصَفُ بنا منها، فقال له رسولُ الله ﷺ: تَصَدَّقْ، واشْتَرِطْ»**، أي: أرفَقُ بنا، وأوْفَقُ لنا./ والرَّصافَةُ: الرِّفْقُ في الأمور.　ب/١٤٩

[٦٠٢٤] وفي حديث ابن الصَّبغاء[6]:

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٦٥.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٣٢٧ (١/٢٧٥)، وفيه: «ما بين كَعْبه».

(٢) انظر: القاموس (رسغ).

(٣) الغريبين ٣/٧٤٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٠٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩٦.

وانظر: حلية الأولياء ٦/٣٠٦.

(٤) المجموع المغيث ١/٧٦٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٢٦٥.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ١٦٩ (ص/٢٦).

(٥) الغريبين ٣/٧٤٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٠٢. والفائق ٢/٦١، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩٧.

(٦) البيت في فضائل الأوقات للبيهقي ص/١٠١، واللسان (رصف).

=

بين القِرانِ السَّوْءِ والتَّراصُفِ

التَّراصُفُ: تَنْضيدُ الحِجارةِ، وصَفُّ بعضِها إلى بعض.

[٦٠٢٥] (هـ) ومنه حديث المُغيرة[1]: «**لَحَديثٌ من عاقِلٍ أَحَبُّ إليَّ من الشُّهْدِ**[2] **بماءِ رَصَفَةٍ**». الرَّصَفَةُ بالتحريك: واحدةُ الرَّصَفِ، وهي الحِجارةُ التي يُرْصَفُ بعضُها إلى بعض في مَسِيلٍ، فيَجْتَمِعُ فيها ماءُ المَطَرِ.

[٦٠٢٦] (س) وفي حديث معاذٍ[3] في عذابِ القَبْرِ: «**ضَرَبه بمِرْصافَةٍ وسَطَ رأسِه**»، أي: مِطْرَقَةٍ؛ لأنها يُرْصَفُ بها المَضْروبُ، أي: يُضَمُّ.



وانظر في حديث ابن الصبغاء: فضائل الأوقات ص٩٨.

(١) الغريبين ٣/٧٤٧، وانظر: غريب الخطابي ٣/٦٣، والفائق ٢/٦١، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩٦.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٩/١٩٢.

(٢) الشُّهْدُ: عَسَلُ النَّحْل في شمعه، بضم الشين وفتحها.

(٣) المجموع المغيث ١/٧٦٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣١٠.

باب الراء مع الضاد

[٦٠٢٧] (رضب) (هـ) فيه[1]: «**فكأنِّي أنظُرُ إلى رُضابِ بُزاقِ رسولِ الله ﷺ**». قال الهَرَوِيُّ: «إنما أضاف الرُّضابَ إلى البُزاق؛ لأنَّ البُزاقَ هو الرِّيْقُ السَّائلُ، والرُّضابُ ما تَحَبَّبَ منه، وانْتَشر». يريد كأنِّي أَنْظُر إلى ما تَحَبَّبَ، وانْتَشَرَ من بُزاقِه، حين تَفَلَ فيه.

* * *

[٦٠٢٨] (رضخ) (هـ) في حديثِ[2] عمرَ: «**وقد أَمَرْنا لهم برَضْخٍ فاقْسِمْه بينَهم**». الرَّضْخُ: العَطِيَّةُ القَليلةُ.

[٦٠٢٨م] ومنه حديث علي: «**ويَرْضَخُ له على تَرْكِ الدِّينِ رَضِيخَةً**». هي فَعِيلة من الرَّضْخِ، أي: عَطِيَّةً.

[٦٠٢٩] (هـ) وفي حديث العَقَبة[3]: «**قال لهم: كيف تُقاتِلون؟ قالوا: إذا دَنا القومُ كانت المُراضَخَةُ**»./ هي المُراماةُ بالسِّهام، من الرَّضْخِ: الشَّدْخِ. والرَّضْخُ أيضاً: الدَّقُّ، والكَسْرُ. ٢٢٩/٢

---

(١) الغريبين ٧٤٧/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٩٧/١.

وانظر: مجمع الزوائد ٢٥/٣.

(٢) الغريبين ٧٤٧/٣، وانظر: غريب ابي عبيد ٣٩٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٩٧/١.

والحديث في مسلم برقم ١٧٥٧ (١٣٧٧/٣).

(٣) الغريبين ٧٤٨/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥٠٧/١، وغريب ابن الجوزي ٣٩٧/١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤٥١٣ (٣٤/٥).

[٦٠٣٠] (س) ومنه حديث الجاريةِ[١] المقتولَةِ على الأَوْضاحِ: «**فرَضَخ رأسَ اليهوديِّ قاتِلِها بين حَجَرَيْن**».

[٦٠٣١] (س) ومنه حديثُ بدر[٢]: «**شبَّهْتُها النَّواةَ تَنْزُو**[٣] **من تحتِ المَراضِخ**» هي جَمْعُ مِرْضَخَة، وهي حَجَرٌ يُرْضَخُ به النَّوى، وكذلك المِرْضاخُ.

[٦٠٣٢] (هـ) وفي حديث صُهَيب[٤]: «**أنه كان يَرْتَضِخُ لُكْنَةً رُومِيَّةً، وكان سَلْمانُ يَرْتَضِخ لُكْنَةً فارسِيَّةً**»، أي: كان هذا يَنْزِعُ في لَفْظِه إلى الرُّومِ، وهذا إلى الفُرْسِ، ولا يَسْتَمِرُّ لِسانُهما على العَرَبِيَّةِ استِمْراراً.

* * *

[٦٠٣٣] (**رضرض**) (س) في صفَةِ الكَوْثَرِ[٥]: «**طِينُه المِسْكُ، ورَضْراضُه التُّوم**». الرَّضْراضُ: الحَصَى الصِّغارُ. والتُّوم: الدُّرُّ.

[٦٠٣٤] (هـ) وفيه[٦]: «**أنَّ رَجُلاً قال له: مَرَرْتُ بجَبُوبِ**[٧] **بَدْرٍ، فإذا برَجُلٍ**

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٦٧.

والحديث في البخاري برقم ٥٢٩٥ (الفتح ٩/٣٤٥).

(٢) المجموع المغيث ١/٧٦٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٧٠، والفائق ١/٢٧٣.

والضمير في «شبهتها» يعود إلى رِجْل أبي جهل حين طرحها قاتلُه في بدر.

(٣) تنزو: تسقط.

(٤) الغريبين ٣/٧٤٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٥٣٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩٧.

(٥) المجموع المغيث ١/٧٦٧.وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥١٢.

والحديث في المسند برقم ٣٧٨٧ (٦/٣٣٠).

(٦) الغريبين ٣/٧٤٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٩٧.

وانظر: تصحيفات المحدثين ١/٤٧

(٧) الجَبُوب: الأرض الغليظة.

أبيضَ رَضْراضٍ، وإذا رَجُلٌ أَسْوَدُ بيَدِه مِرْزَبَةٌ من حَديدٍ، يَضْرِبُه بها الضَّرْبَةَ بعدَ الضَّرْبَةِ، فقال: ذاك أبو جَهْلٍ». الرَّضْراضُ: الكَثيرُ اللَّحْمِ.

* * *

[٦٠٣٥] (رضض) في حديث[١] الجاريةِ المقتولةِ على الأَوْضاح: «**أنَّ يهُودياً رَضَّ رأسَ جاريةٍ بين حَجَرَيْن**». الرَّضُّ: الدَّقُّ الجَرِيشُ[٢].

[٦٠٣٦] (س) ومنه الحديث[٣]: «**لَصُبَّ عليكم العذابُ صَبّاً، ثم لَرُضَّ رَضّاً**». هكذا جاء في روايةٍ، والصحيحُ بالصَّادِ المهملة. وقد تقدَّم[٤].

* * *

[٦٠٣٧] (رضع) (هـ) فيه[٥]: «**فإنَّما الرَّضاعَةُ من المَجاعَةِ**». الرَّضاعةُ بالفتح والكسر: الاسمُ من الإرْضاعِ، فأمَّا من اللُّؤْمِ فالفتحُ لا غير. يعني أن الإرْضاعَ الذي يُحَرِّم النِّكاحَ إنما هو في الصِّغَرِ عند جُوعِ الطِّفْلِ، فأمَّا في حالِ الكِبَرِ فلا، يُريد أنَّ رِضاعَ الكبيرِ لا يُحَرِّمُ[٦].

---

(١) رواه البخاري برقم ٢٤١٣ (٥/٨٦).

(٢) الجَريش: هو الدَّقُّ الذي يُنْعَم دَقُّه.

(٣) المجموع المغيث ١/٧٦٧.وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٩٦.

وانظر: المعجم الأوسط للطبراني برقم ٧٠٨٥ (٧/١٣٤).

(٤) برقم ٦٠١٥.

(٥) الغريبين ٣/٧٤٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩٧.

والحديث في البخاري برقم ٥١٠٢ (الفتح٩/٥٠).

(٦) قال في الفتح ٩/٥٢: «عائشة كانت لا تُفَرِّق في حكم الرِّضاع بين حال الصِّغَر والكِبَر».

[٦٠٣٨] (س) وفي حديث سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ[١]: «**فإذا في عَهْدِ رسولِ الله ﷺ: أَلَّا يأخذَ/ من راضِعِ لَبَنٍ**» أراد بالرَّاضِع ذاتَ الدَّرِّ واللَّبَن. وفي الكلامِ مضافٌ محذوف تقديرُه: ذاتُ راضع، فأمَّا مِنْ غيرِ حَذْفٍ فالرَّاضِعُ الصَّغيرُ الذي هو بَعْدُ يَرْضَعُ. ونَهْيُه عن أَخْذِها لأنَّها خِيارُ المالِ. و«مِنْ» زائدةٌ، كما تقول: لا تَأْكُلْ من الحَرام، أي: لا تأكُلْ الحَرامَ. وقيل: هو أن يكونَ عندَ الرَّجُلِ الشَّاةُ الواحدةُ أو اللَّقْحة[٢] قد اتَّخَذَها للدَّرِّ، فلا يُؤْخَذُ منها شيءٌ.

٢٣٠/٢

[٦٠٣٩] (س) وفي حديث ثَقيف[٣]: «**أَسْلَمَها الرُّضَّاعَ، وتَرَكُوا المِصاعَ**». الرُّضَّاع: جَمْعُ راضِع، وهو اللَّئيمُ، سُمِّي به لأنَّه لِلُؤْمِه يَرْضَعُ إبِلَه، أو غَنَمَه؛ لئلَّا يُسْمَعَ صوتُ حَلْبِه. وقيل: لأنه لا يَرْضَعُ الناسَ، أي: يَسْأَلُهم. وفي المَثَلِ[٤]: «لَئِيم راضِع». والمِصاعُ: المُضارَبةُ بالسَّيف.

[٦٠٤٠] (هـ) ومنه حديثُ سَلَمَةَ[٥]:

خُـذْها وانـا ابـنُ الأكْـوَعِ ... واليـومُ يـومُ الرُّضَّـعِ

جَمْعُ راضِع كشاهِد وشُهَّد، أي: خُذِ الرَّمْيَةَ منِّي، واليومُ يومُ هَلاكِ اللِّئام.

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٦٨.

ورواه أبو داود برقم ١٥٧٣ (٢/٣٢٦).

(٢) اللَّقْحة: الناقة الحلوب (بكسر اللام وفتحها).

(٣) المجموع المغيث ١/٧٦٨. وانظر: غريب الخطابي ١/٥٧٩.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٨٧٤ (١/٢٧٤).

(٤) انظر: الفاخر للمفضَّل ص/٤٢.

(٥) الغريبين ٣/٧٤٩، وانظر:غريب الخطابي ١/٦١٦، والفائق ٢/١٧٢، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩٨.

والحديث في مسلم برقم ١٨٠٦ (٣/١٤٣٣). وهمزة «أنا» وصل للوزن.

[٦٠٤١] ومنه رَجَزٌ[١] يُرْوَى لفاطمةَ رضي الله عنها:

ما بيَ من لُؤْمٍ ولا رَضاعَهْ

والفعلُ منه: رَضُعَ؛ بالضم.

[٦٠٤٢] ومنه حديثُ أبي مَيْسَرَة[٢]: «**لو رَأَيْتُ رجلاً يَرْضَعُ، فسَخِرْتُ منه، خَشِيتُ أن أكونَ مِثْلَه**»، أي: يَرْضَعُ الغَنَمَ من ضُروعِها، ولا يَحْلُبُ اللَّبَنَ في الإناءِ لِلُؤْمِه، أي: لو عَيَّرْتُه بهذا لَخَشِيتُ أن أُبْتَلَى به.

[٦٠٤٣] (هـ) وفي حديثِ الإمارة[٣]: «**قال: نِعْمَتِ المُرْضِعَةُ، وبِئْسَتِ الفاطِمَةُ**» ضَرَبَ المُرْضِعَةَ مَثَلاً للإمارة، وما يُوَصِّلُه إلى صاحبِها من المَنافِعِ، وضَرَبَ الفاطمةَ مثلاً للموتِ الذي يَهْدِمُ عليه لَذَّاتِه، ويَقْطَعُ منافِعَها دونَه.

[٦٠٤٤] (س) وفي حديث قُسّ[٤]: «**رَضِيعُ أَيْهُقانٍ**». رَضيع: فَعِيل بمعنى/ ١٥٠/أ مفعول، يعني أنَّ النَّعامَ في ذلك المكانِ تَرْتَعُ هذا النَّبْتَ[٥]، وتَمُصُّه، بمنزلةِ اللَّبَنِ؛ لِشِدَّةِ نُعُومتِه، وكثرةِ مائِه، ويُروى بالصاد. وقد تقدَّم[٦]./ ٢٣١/٢

***

(١) البيت في تفسير القرطبي ٤٦٣/٢١، واللسان، والتاج (رضع).

(٢) الغريب لأبي عبيد ٣٧٦/٤، والفائق ٦٤/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٦٠٥٧ (١٢٩/١٣)، عن أبي موسى الأشعري.

(٣) الغريبين ٧٤٩/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٩٨/١.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٧١٤٨ (الفتح ١٣٤/١٣)، وسنن النسائي برقم ٤٢١٦ (ص/٥٨٨).

(٤) المجموع المغيث ٧٦٩/١. وانظر: منال الطالب ص/١٣١.

(٥) وهو الجِرْجير البرِّي.

(٦) برقم ٦٠١٩.

[٦٠٤٥] (رضف) في حديث الصلاة[١]: «**كان في التَّشَهُّدِ الأوَّلِ كأنه على الرَّضْفِ**». الرَّضْفُ: الحِجارةُ المُحْماةُ على النار، واحدَتُها رَضْفَة.

[٦٠٤٦] (هـ) ومنه حديث حذيفةَ[٢]، وذِكْرُ الفِتَن: «**ثم الذي يَليها يَرْمي بالرَّضْفِ**»، أي: هي في شِدَّتِها، وحَرِّها، كأنها تَرْمي بالرَّضْفِ.

[٦٠٤٧] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**أنه أُتِيَ برَجُلٍ نُعِتَ له الكَيُّ، فقال: اكْوُوه، أو ارْضِفُوه**»، أي: كَمِّدُوه بالرَّضْفِ[٤].

[٦٠٤٨] وحديث أبي ذر[٥]: «**بَشِّرِ الكَنَّازِين برَضْفٍ يُحْمَى عليه في نارِ جهنَّمَ**».

[٦٠٤٩] (هـ) ومنه حديثُ الهِجْرَةِ[٦]: «**فَيَبِيتانِ في رِسْلِها[٧] ورَضِيفِها**».

---

(١) غريب ابي عبيد ٤/١٢٦، وغريب ابن قتيبة ٢/١٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩٨.

وفي الترمذي برقم ٣٦٦ (ص/٩٩): «في الركعتين الأوليين».

(٢) الغريبين ٣/٧٥٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/١٢٤، والفائق ١/٤٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩٨.

وانظر: تاريخ دمشق ٣٩/٤٧٨.

(٣) الغريبين ٣/٧٥٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/١٨٠، والفائق ٢/٦٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩٨.

ورواه أحمد برقم ٣٧٠١ (٦/٢٣٢).

(٤) وهي الحجارة المُحْماة.

(٥) غريب ابن قتيبة ٢/١٩٥.

والحديث في البخاري برقم ١٤٠٧ (٣/٣١٩).

(٦) الغريبين ٣/٧٤٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٠٨، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩٨. والضمير يعود على الشاة.

والحديث في البخاري برقم ٣٩٠٥ (٧/٢٧٣).

(٧) الرِّسْل: اللَّبَن الطريّ.

الرَّضِيفُ: اللَّبَنُ المَرْضُوف، وهو الذي طُرِحَ فيه الحِجارةُ المُحْماةُ؛ لِيَذْهَبَ وَخَمُه.

[٦٠٥٠] وحديث وابِصة[١]: «**مَثَلُ الذي يأكُلُ القُسامَةَ[٢] كَمَثلِ جَدْيٍ بَطْنُه مَمْلوءٌ رَضْفاً**».

[٦٠٥١] (س) وفي حديث[٣] أبي بكر: «**فإذا قُرَيْصٌ من مَلَّةٍ فيه أثَرُ الرَّضيف**» يريد قُرْصاً صغيراً قد خُبِزَ بالمَلَّةِ، وهي الرَّمادُ الحارُّ[٤]. والرَّضِيفُ: ما يُشْوَى من اللَّحْم على الرَّضْفِ، أي: مَرْضوفٌ، يريد: أثَرَ ما عَلِقَ بالقُرْصِ مِنْ دَسَمِ اللَّحْمِ المَرْضُوفِ.

[٦٠٥٢] (س) ومنه[٥]: «**أنَّ هنداً بنتَ عُتْبَةَ لمَّا أسْلَمَتْ أرْسَلَتْ إليه بجَدْيَيْن مَرْضُوفَيْن**».

[٦٠٥٣] (هـ) وفي حديث مُعاذ[٦] في عذابِ القَبْر: «**ضَرَبَه بمِرْضافَةٍ وسَطَ رأسِه**»، أي: بآلةٍ من الرَّضْف، ويُرْوَى بالصاد. وقد تقدم[٧].

* * *

(١) غريب ابن الجوزي ٢٤٣/٢. وابِصة بن مَعْبَد الأسدي أبو سالم، صحابي سكن الرَّقة، ومات فيها. انظر: أسد الغابة ٣٠٠/٤.

(٢) القُسامة: ما يأخُذُه القَسَّام من رأس المال.

(٣) المجموع المغيث ٧٦٩/١، وانظر: غريب الخطابي ٧/٢.

(٤) بعده في ط: «يقال: رَضَفه يَرْضِفُه»، وليس في الأصول.

(٥) المجموع المغيث ٧٦٩/١. وانظر: غريب الخطابي ٦٨٦/١، والفائق ٦٣/٢. وانظر: تاريخ دمشق ١٨٤/٧٠.

(٦) الغريبين ٧٥٠/٣، وانظر: غريب الخطابي ٣١٠/٢، والفائق ٤٩/٤، وغريب ابن الجوزي ٣٩٨/١.

(٧) برقم ٦٠٢٦.

[٦٠٥٤] (رضم) (هـ) فيه[١]: «أنه لمَّا نزَلَتْ[٢]: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾؛ أتى رَضْمَةَ جَبلٍ فعَلا أعْلاها حَجراً». الرَّضْمَةُ: واحدةُ الرَّضْمِ والرِّضامِ، وهي دونَ الهِضابِ. وقيل: صُخورٌ بعضُها على بعض.

[٦٠٥٥] ومنه حديث أنسٍ[٣] في المُرْتَدِّ نَصْرانيّاً: «فألْقَوْه بين حَجَرَيْن، ورَضَمُوا عليه الحِجارةَ».

[٦٠٥٦] (هـ، س) ومنه حديث أبي الطُّفيل[٤]: «لَمَّا أرادَتْ قُرَيْشٌ بِناءَ البيتِ بالخشَبِ، وكان البِناءُ الأوّلُ رَضْماً».

[٦٠٥٧] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «حتى رَكَزَ الرَّايَةَ في رَضْمٍ من حِجارةٍ»/. ٢٣٢/٢

* * *

[٦٠٥٨] (رضي) في حديثِ الدعاءِ[٦]: «اللهمَّ إني أعوذُ بِرِضاك من سَخَطِك، وبمُعافاتِك من عُقوبَتِك، وأعوذُ بك منك، لا أُحْصي ثناءً عليك، أنتَ

---

(١) الغريبين ٣/٧٥٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٩٨، وغريب الحربي ٣/١٠٩٩، والفائق ٢/٦٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩٩.

والحديث في مسلم برقم ٢٠٧ (١/١٩٣).

(٢) الآية ٢١٤ من سورة الشعراء.

(٣) كنز العمال برقم ٤٠٢١٨ (١٥/٣٧). وفيه «عن الحسن».

(٤) الغريبين ٣/٧٥٠، والمجموع المغيث ١/٧٦٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٦٩، والفائق ٢/٦٣. وغريب ابن الجوزي ١/٣٩٩.

وانظر: عمدة القاري ٩/٢١٧.

(٥) الغريبين ٣/٧٥٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٩٧، وغريب ابن الجوزي ١/٣٩٩. وفي م: «ركب الدابَّة».

وانظر: مسند الحارث برقم ٦٩٦ (٢/٧٠٨).

(٦) رواه مسلم برقم ٤٨٦ (١/٣٥٢)، وأبو داود برقم ٨٧٥ (٢/١٠).

كما أثْنَيْتَ على نفسِك». وفي روايةٍ: بدأ بالمُعافاة ثم بالرِّضا. إنما ابتدأ بالمُعافاةِ من العُقوبةِ؛ لأنها من صفاتِ الأفعالِ كالإماتة والإحياء، والرِّضا والسَّخَطُ من صِفاتِ الذَّات[1]، وصفاتُ الأفعال أدْنَى رُتْبَةً من صِفاتِ الذَّاتِ، فبَدَأ بالأدنى مُتَرَقِّياً إلى الأعلى، ثم لمَّا ازْداد يقِيناً وارتِقاءً تَرَكَ الصِّفاتِ، وقَصَرَ نَظَرَه على الذات، فقال: أعوذُ بك منك، ثم لَمَّا ازْداد قُرْباً اسْتَحيا معه من الاسْتِعاذَةِ على بِساطِ القُرْبِ، فالْتَجأ إلى الثَّناء فقال: لا أُحْصي ثَناءً عليك، ثم عَلِم أن ذلك قُصورٌ؛ فقال: أنتَ كما أثْنَيْتَ على نَفْسِك.

وأمَّا على الروايةِ الأُولى فإنما قَدَّم الاستعاذةَ بالرِّضا على السَّخَط؛ لأنَّ المعافاةَ من العقوبةِ تَحْصُلُ بحُصول الرِّضا، وإنما ذَكَرها؛ لأنَّ دَلالةَ الأُولى عليها دَلالةُ تَضْمين[2]، فأراد أن يَدُلَّ عليها دَلالَةَ مُطابَقَةٍ[3]، فكَنى عنها أوَّلاً، ثم صَرَّح بها ثانياً، ولأنَّ الرَّاضِيَ قد يُعاقِبُ للمَصْلَحَةِ، أو لاسْتِيفاء حَقِّ الغَيْرِ.

*****

(١) في اللسان: «القلب».

(٢) دلالة التضمين: أن يكون اللفظ جزء مسمَّاه، كدلالة الإنسان على الحيوان الناطق وحده. انظر: البحر المحيط للزركشي ٢/٣٧.

(٣) دلالة المطابقة: إذا دل اللفظ على تمام ما وضع له، كدلالة الإنسان على الحيوان الناطق. انظر: البحر المحيط للزركشي ٢/٣٧.

باب الراء مع الطاء

[٦٠٥٩] (رطأ) (س) في حديث ربيعةَ[١]: «**أدْرَكْتُ أبْناءَ أصحابِ النبي ﷺ يَدَّهِنُون بالرِّطاءِ**»، وفَسَّره؛ فقال: «**الرِّطاءُ: التَّدَهُّنُ الكثيرُ**»، أو قال: الدُّهْنُ الكثيرُ. وقيل: الرِّطاء هو الدَّهْنُ بالماء، من قولِهم: رَطَأْتُ القومَ، إذا ركِبْتَهم بما لا يُحِبُّون؛ لأنَّ الماءَ[٢] يَعْلُوه الدُّهْن.

* * *

[٦٠٦٠] (رطب) (س) فيه[٣]: «**إن امرأةً قالَتْ: يا رسولَ الله، إنَّا كَلٌّ على آبائِنا وأبنائِنا، فما يَحِلُّ لنا مِنْ أموالِهم؟ قال: الرَّطْبَ تَأْكُلْنَه، وتُهْدِينَه**». أراد ما لا يُدَّخَرُ، ولا يَبْقَى، كالفواكهِ، والبُقولِ، والأَطْبِخَةِ.

وإنما خَصَّ الرَّطْبَ لأنَّ خَطْبَه أيْسَرُ، والفسادَ إليه أسْرَعُ، فإذا تُرِك ولم يُؤْكَلْ هَلَك ورُمِيَ، بخِلافِ اليابسِ إذا رُفِعَ، وادُّخِرَ، فوقَعَتْ المُسامَحَةُ في ذلك بتَرْكِ الاستئذان، وأَنْ يَجْرِيَ على العادةِ المسْتَحْسَنَةِ فيه. وهذا فيما بين الآباءِ والأمَّهاتِ والأبناءِ، دونَ الأزواجِ والزَّوجات، فليس لأحدهما أن يَفْعَلَ شيئاً إلا بإذنِ صاحبهِ.

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٧٠، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٦٠، والفائق ٢/٦٥.

وربيعة الرأي بن أبي عبدالرحمن، تابعيٌّ، ثقةٌ، توفي سنة ١٣٦هـ. انظر: تهذيب الكمال ٩/١٢٣.

(٢) ك: «لأنَّ الدُّهْنَ يَعْلُوه الماء».

(٣) المجموع المغيث ١/٧٧٠.

والحديث في أبي داود برقم ١٦٨٣ (٢/٣٨٤).

[٦٠٦١] (س) وفيه[١]: «مَنْ أرادَ أنْ يَقْرَأَ القرآنَ رَطْباً»، أي: لَيِّناً/ لا شِدَّةَ في صَوْتِ قارِئِه. ب/١٥٠

* * *

[٦٠٦٢] (رطل) (هـ) في حديث الحسن[٢]: «لو كُشِفَ الغِطاءُ لَشُغِلَ مُحْسِنٌ بإحسانِه، ومُسِيءٌ/ بإساءَتِه، عن تَجْدِيدِ ثَوْبٍ، أو تَرْطِيلِ شَعَرٍ». هو تَلْيِينُه بالدُّهْنِ، وما أَشْبَهَه. ٢/٢٣٣

* * *

[٦٠٦٣] (رطم) (س) في حديثِ الهجرة[٣]: «فارْتَطَمَتْ بسُراقةَ فَرَسُه»، أي: ساخَتْ قَوائِمُها، كما تَسُوخُ في الوَحْلِ.

[٦٠٦٤] ومنه حديث علي[٤]: «مَنِ اتَّجَرَ قبلَ أن يَتَفَقَّهَ فقد ارْتَطَمَ في[٥] الرِّبا، ثم ارْتَطَمَ، ثم ارْتَطَمَ»، أي: وَقَع فيه، وارْتَبَك، ونَشِب[٦].

* * *

[٦٠٦٥] (رطن) (س) في حديث أبي هريرةَ[٧]: «قال: أتَتْ امرأةٌ فارسيةٌ،

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٧١.

ورواه أحمد برقم ١٧٥ (١/٣٠٩).

(٢) الغريبين ٣/٧٥١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٩٩.

(٣) المجموع المغيث ١/٧٧١.

والحديث في مسلم برقم ٢٠٠٩ (٤/٢٣١٠).

(٤) الفائق ٢/٦٥.

(٥) سقط من ت.

(٦) نَشِب: عَلِق ولَزِم. وفي ط: «نَشَب»، وهو سهو.

(٧) المجموع المغيث ١/٧٧٢.

وانظر: مشكاة المصابيح برقم ٣٣٨١ (٢/١٠٠٩).

فرَطَنَتْ له». الرِّطانة: بفتح الراء، وكسرها. والتَّراطُنُ: كلامٌ لا يَفْهَمُه الجُمهورُ، وإنما هو مُواضَعَةٌ بين اثنين أو جماعةٍ. والعربُ تَخُصُّ بها غالباً كلامَ العجمِ.

[٦٠٦٦] ومنه حديثُ عبدِالله بنِ جعفرٍ والنَّجاشِي: «**قال له عَمْرو: أما ترى كيف يَرْطُنُون بحِزْبِ الله**»؟ أي: يَكْنُون، ولم يُصَرِّحُوا بأسمائِهم، وقد تكرَّر في الحديث.

* * * * *

باب الراء مع العين

[٦٠٦٧] (رعب) فيه[١]: «نُصِرْتُ بالرُّعبِ مَسِيرةَ شهرٍ». الرُّعْب: الخَوفُ، والفَزَعُ. كان أعداءُ النبيِّ ﷺ قد أَوْقعَ اللهُ تعالى في قلوبِهم الخَوْفَ منه، فإذا كان بينَه وبينَهم مَسِيرةُ شهرٍ هابُوه، وفَزِعوا منه.

[٦٠٦٨] ومنه حديث الخندق:

إنَّ الأُلى [قد] رَعَبُوا علينا

هكذا جاء في روايةٍ بالعين المهملة، ويُروى بالغين[٢] المعجمة. والمشهور[٣]: «بَغَوْا»؛ من البَغْي. وقد تكرَّرَ الرُّعْبُ في الحديث.

* * *

[٦٠٦٩] (رعبل) (هـ) فيه[٤]: «أن أهلَ اليَمامةِ رَعبَلُوا فُسْطاطَ خالدٍ بالسَّيف»، أي: قَطَّعُوه. وثَوْبٌ رَعابِيلُ، أي: قِطَعٌ.

[٦٠٧٠] ومنه قصيدُ كعبِ بن زهير[٥]:

---

(١) رواه البخاري برقم ٣٣٥ (الفتح ٥١٩/١).

(٢) مشارق الأنوار ٢٩٤/١.

(٣) صحيح مسلم برقم ١٨٠٣ (١٤٣١/٣).

(٤) الغريبين ٧٥١/٣، وانظر: غريب الخطابي ٣٨١/٢، والفائق ٦٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٩٩/١.

(٥) ديوانه ص/١٨، وشرح ابن هشام ص/٢٥٥، وشرح الأنباري ص/١٠٧.

اللَّبان: الصدر. والمِدْرع: القميص. والتَّراقي: يعني بها عظام الصدر، وهما تَرْقُوتان، وجَمَعَهما بما حولهما. والرعابيل: المُتَخَرِّقة.. شبَّه ناقته بالمرأة التي تندُبُ ولدها.

٢٣٤/٢ تَرْمي اللَّبانَ بكَفَّيها، ومِدْرَعُها مُشَقَّقٌ عن تَراقِيها رَعابيلُ/

* * *

[٦٠٧١] (رعث) (هـ) فيه[١]: «قالت أمُّ زينبَ بنتُ نُبَيْط[٢]: كُنتُ أنا وأُخْتايَ في حِجْرِ رسولِ الله ﷺ، فكان يُحَلِّينا رِعاثاً مِنْ ذَهَبٍ ولُؤْلؤ». الرِّعاث: القِرَطَةُ، وهي من حُلِيّ الأُذُن، واحِدتُها: رَعْثَة ورَعَثَة، وجِنْسُها الرَّعَث.

[٦٠٧٢] (هـ) وفي حديثِ سِحْرِ النبيِّ[٣] ﷺ: «ودُفِنَ تحتَ راعُوثَةِ البِئر». هكذا جاء في روايةٍ، والمشهورُ بالفاءِ، وهِيَ هيَ، وسَتُذْكر[٤].

* * *

[٦٠٧٣] (رعج) (س) في حديث الإفكِ[٥]: «فارْتَعَجَ العَسْكَرُ». يقال: رَعَجَه الأَمْرُ، وأَرْعَجَه، أي: أَقْلَقَه. ومنه: رَعَجَ البَرْقُ، وأَرْعَج، إذا تَتَابَعَ لَمَعانُه.

[٦٠٧٤] (هـ) ومنه حديث قتادة[٦] في قوله تعالى[١]: ﴿خَرَجُواْ مِن دِيَـٰرِهِم

---

(١) الغريبين ٣/٧٥١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/١١٠، والفائق ٢/٦٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠٠.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٧٣٥٢ (٤/١٤١).

(٢) حَبِيبة بنت الفريعة الأنصارية الخَزْرَجية، زوجة سَهْل بن حنيف. انظر: أسد الغابة ٥/٢٤٥.

(٣) الغريبين ٣/٧٥١، وفيه: «راعِثة». وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٠٠، وفيه: «راعوفة».

وانظر: مسند الشافعي ١/٣٨٢.

(٤) برقم ٦٠٨٤. وهي صخرة في أسفل البئر.

(٥) المجموع المغيث ١/٧٧٣. ولم أقف على هذه الرواية.

(٦) الغريبين ٣/٧٥٢، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٥٥، والفائق ٢/٦٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠٠. وقتادة هو ابن دعامة.

وانظر: تفسير الطبري ١١/٢١٩، وليس فيه: «ارتعاج».

بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾، هُم مُشركو قُرَيْشٍ يومَ بَدْرٍ، خَرَجُوا ولهم ارْتِعاجٌ»، أي: كَثْرَةٌ، واضْطِرابٌ، وتَمَوُّجٌ.

***

[٦٠٧٥] (رعد) في حديثِ يَزِيدَ بنِ الأسودِ[٢]: «فَجِيء بهما تُرْعَدُ فَرائِصُهما»، أي: تَرْجُفُ، وتَضْطَرِبُ من الخوف.

[٦٠٧٦] (س) ومنه حديث ابنَيْ[٣] مُلَيْكَةَ: «إنَّ أُمَّنا ماتَتْ حين رَعَدَ الإسلامُ، وبَرَقَ»، أي: حين جاءَ بوَعِيدِه، وتَهَدُّدِه. يقال: رَعَد وبَرَق، وأَرْعَدَ وأَبْرَقَ، إذا تَوَعَّدَ، وتَهَدَّدَ.

***

[٦٠٧٧] (رعرع) (هـ) في حديث وَهْب[٤]: «لو يَمُرُّ على القَصَب الرَّعْراع لم يُسْمَعْ صَوتُه». هو الطَّويلُ، مِنْ تَرَعْرَعَ الصَّبِيُّ، إذا نَشَأ، وكَبِرَ.

***

[٦٠٧٨] (رعص) (هـ) في حديث[٥] أبي ذر: «خَرَج بفَرَسٍ له، فتمَعَّكَ[٦]، ثم نَهَضَ، ثم رَعَصَ»، أي: لَمَّا قامَ مِنْ مُتَمَعَّكِه انْتَفَض، وارْتَعَدَ. يقال:

---

(١) الآية ٤٧ من سورة الأنفال.

(٢) تقدَّمت ترجمته في أبي الأسود.

رواه أبو داود برقم ٥٧٦ (١/٤٢٣).

(٣) المجموع المغيث ١/٧٧٤. وانظر: غريب الحربي ٢/٦٨٨.

أحدُهما سَلَمَةُ بنُ يزيدَ الجُعْفِي، صحابي. انظر: أسد الغابة ٢/٣٦٢.

(٤) الغريبين ٣/٧٥٢. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٨٤، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠١.

وانظر: الدر المنثور ٣/٥٨٠.

(٥) الغريبين ٣/٧٥٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٠٠.

(٦) تَمَعَّك: تمرَّغ في التراب.

ارْتَعَصَتِ الشَّجَرة، أي: تَحَرَّكَت. ورَعَّصَتْها الرِّيحُ، وأرْعَصَتْها. وارْتَعَصَتِ الحَيَّةُ، إذا تلَوَّتْ.

[٦٠٧٩] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**فضَرَبَتْ بيَدِها على عَجُزِها، فارْتَعَصَتْ**»، أي: تلَوَّتْ، وارْتَعَدَتْ.

❊ ❊ ❊

[٦٠٨٠] (**رعظ**) (س) فيه[٢]: «**أهْدَى له يَكْسُومُ سِلاحاً فيه سَهْمٌ قد رُكِّبَ مِعْبَلُه في رُعْظِه**». الرُّعْظُ: مَدْخَلُ النَّصْلِ في السَّهم. والمِعْبَلُ والمِعْبَلَة: النَّصْلُ./ ٢/٢٣٥

❊ ❊ ❊

[٦٠٨١] (**رعع**) (س) في حديث عمر[٣]: «**أنَّ المَوسِمَ يَجْمَعُ رَعاعَ النَّاسِ**»، أي: غَوْغاءَهم، وسُقَّاطَهم، وأخْلاطَهم. الواحدُ: رَعاعَة.

[٦٠٨٢] ومنه حديث[٤] عثمان حين تَنَكَّرَ له الناسُ: «**إنَّ هؤلاءِ النَّفَرَ رَعاعٌ غَثَرَة**[٥]».

[٦٠٨٣] وحديث[٦] علي: «**وسائرُ النَّاسِ هَمَجٌ رَعاعٌ**».

❊ ❊ ❊

[٦٠٨٤] (**رعف**) (هـ) في حديثِ سِحْرِ[٧] النبيِّ ﷺ: «**ودُفِنَ تحتَ راعُوفَةِ**

---

(١) الغريبين ٣/٧٥٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٥١.

(٢) المجموع المغيث ١/٧٧٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٣٣.

(٣) المجموع المغيث ١/٧٧٤.

والحديث في البخاري برقم ٣٩٢٨ (٧/٣١٠).

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/٧٨، والفائق ٢/٦٦، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤٦.

(٥) الغَثَرة: الجَماعة المختلطة من الغوغاء.

(٦) غريب ابن الجوزي ٢/٥٠٠.

(٧) الغريبين ٣/٧٥٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/٢٦٦، والفائق ١/٢١٩.وغريب

=

البئرِ». هي صَخْرَةٌ تُتْرَكُ في أسفلِ البئرِ، إذا حُفِرَتْ تكونُ ناتئةً هناك، فإذا أرادوا تَنْقِيَةَ البِئْرِ جَلَسَ المُنَقِّي عليها. وقيل: هي حَجَرٌ يكونُ على رَأْسِ البِئْرِ يقومُ المُسْتَقِي عليه. ويُرْوَى بالثاءِ المثلَّثة، وقد تقدَّم[1].

[٦٠٨٥] (هـ) وفي حديث أبي قتادة[2]: «**أنه كان في عُرْسٍ، فسَمِعَ جارِيَةً تَضْرِبُ بالدُّفِّ، فقال لها: ارْعَفِي**»، أي:/ تَقَدَّمي. يقال منه: رَعِفَ بالكسرِ، يَرْعَفُ بالفتح. ومن الرُّعاف: رَعَفَ بالفتح، يَرْعُفُ بالضم. أ/١٥١

[٦٠٨٦] (هـ) ومنه حديثُ جابر[3]: «**يأكُلُون من تلك الدَّابَّةِ ما شاؤُوا حتى ارتَعَفُوا**»، أي: قَوِيَتْ أقدامُهم، فرَكِبُوها، وتَقَدَّموا.

* * *

[٦٠٨٧] (رعل) (هـ) في حديث ابن زِمْل[4]: «**فكأنِّي بالرَّعْلَة الأولى حين أشْفَوا على المَرْجِ كَبَّرُوا، ثم جاءَتْ الرَّعْلَةُ الثانيةُ، ثم جاءَتِ الرَّعْلَةُ الثالثةُ**». يقال للقِطْعةِ من الفُرْسان: رَعْلَة، ولجَماعةِ الخيلِ: رَعِيل.

ابن الجوزي ١/٤٠٠.

والحديث في البخاري برقم ٦٠٦٣ (الفتح ١٠/٤٩٤)، وفيه «رعوفة».

(١) برقم ٦٠٧٢.

(٢) الغريبين ٣/٧٥٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٢٢، والفائق ٢/٦٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٦٦٦٠ (٩/١٤٣).

(٣) الغريبين ٣/٧٥٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٨٨، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠١.

(٤) الغريبين ٣/٧٥٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٧٩، والفائق ٣/٣٠٦، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠١. ومنال الطالب ص/٢٤٧.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٨١٤٦ (٨/٣٠٣).

[٦٠٨٨] ومنه حديث علي: «**سِراعاً إلى أمْرِه رَعِيلاً**»، أي: رُكَّاباً على الخَيْلِ.

* * *

[٦٠٨٩] (رعم) (هـ) فيه[١]: «**صَلُّوا في مُراحِ الغَنَمِ، وامسَحُوا رُعامَها**». الرُّعامُ: ما يَسِيلُ من أنُوفِها. وشاةٌ رَعُومٌ[٢].

* * *

[٦٠٩٠] (رعى) في حديثِ[٣] الإيمان: «**حتى تَرَى رِعاءَ الشَّاءِ يَتطاوَلُون في البُنْيانِ**». الرِّعاءُ بالكسر والمَدِّ: جَمْعُ راعي الغَنَمِ، وقد يُجْمَعُ على «رُعاة» بالضم.

[٦٠٩١] (س) وفي حديث عمر[٤]: «**كأنه راعِي غَنَمٍ**»، أي: في الجَفاءِ والبَذاذَةِ.

[٦٠٩٢] (س) وفي حديثِ دُرَيْدٍ[٥]: «**قال يومَ حُنَيْنٍ لِمالِكِ بنِ عوف: إنما هو راعي ضَأْنٍ ما له/ وللحَرْب**»؟ كأنه يَسْتَجْهِلُه، ويُقَصِّرُ به عن رُتْبَةِ مَنْ يقُودُ الجُيوشَ، ويَسُوسُها. ٢٣٦/٢

---

(١) الغريبين ٧٥٣/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢١٠/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٠١/١.

والحديث في المسند برقم ٩٦٢٥ (٣٩٢/١٥).

(٢) م: «رعومة».

(٣) رواه مسلم برقم ٨ (٣٨/١).

(٤) المجموع المغيث ٧٧٥/١. وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٠/٢.

(٥) المجموع المغيث ٧٧٥/١. وانظر: غريب ابن قتيبة ٥١/٢، وغريب الخطابي ٣٣٣/١.

وانظر: تاريخ دمشق ٢٤١/١٧.

[٦٠٩٣] وفيه[١]: «**نساءُ قُريشٍ خيرُ نِساءٍ، أَحْناهُ على طِفْلٍ في صِغَرِه، وأَرْعاه على زَوْجٍ في ذاتِ يدِه**». هو من المُراعاةِ: الحِفْظِ والرِّفْقِ، وتَخْفيفِ الكُلَفِ والأَثْقالِ عنه. وذاتُ يَدِه: كنايةٌ عَمَّا يَمْلِكُ مِنْ مالٍ وغيرِه.

[٦٠٩٤] ومنه الحديث[٢]: «**كُلُّكم راعٍ، وكُلُّكم مسؤُولٌ عن رَعِيَّتِه**»، أي: حافِظٌ، مُؤْتَمَنٌ. والرَّعِيَّةُ: كلُّ مَن شَمِلَه حِفْظُ الرَّاعي، ونَظَرُه.

[٦٠٩٥] وفيه[٣]: «**إلَّا إرْعاءً عليه**»، أي: إبْقاءً ورِفْقاً. يقال: أَرْعَيْتُ عليه. والمُراعاةُ: المُلاحَظَةُ. وقد تكرَّر في الحديث.

[٦٠٩٦] (هـ) وفي حديث عُمَرَ[٤]: «**لا يُعْطَى من المَغانِمِ شيءٌ حتى تُقْسَمَ إلَّا لِراعٍ، أو دليلٍ**». الرَّاعي هاهنا: عَيْنُ القومِ على العَدُوِّ، من الرِّعايَةِ، والحِفْظِ.

[٦٠٩٧] (س) ومنه حديثُ لقمان بن عادٍ[٥]: «**إذا رَعى القومُ غَفَلَ**». يريد إذا تَحافَظَ القومُ لشَيءٍ يَخافُونه غَفَلَ، ولم يَرْعَهُم.

[٦٠٩٨] وفيه[٦]: «**شَرُّ النَّاسِ رجُلٌ يَقْرأُ كتابَ الله لا يَرْعَوي إلى شيءٍ منه**»، أي: لا يَنْكَفُّ، ولا يَنْزَجِرُ، مِنْ رعا يَرْعُو، إذا كَفَّ عن الأمورِ. وقد ارْعَوى عن القَبِيحِ، يَرْعَوِي ارْعِواء. والاسم: الرَّعْيا بالفتح والضمِّ. وقيل: الارْعِواءُ: النَّدَمُ على الشيء، والانصرافُ عنه، وتَرْكُه.

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٥٢٧ (٤/١٩٥٩).

(٢) رواه مسلم برقم ١٨٢٩ (٣/١٤٥٩).

(٣) صحيح مسلم برقم ٨٥ (١/٨٩).

(٤) الغريبين ٣/٧٥٤، وانظر: الفائق ٢/٦٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠٢.وانظر: كنز العمال برقم ١١٥٩٥ (٤/٢٣٠)

(٥) المجموع المغيث ١/٧٧٥.وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥١٤.

وانظر: منال الطالب ص/١٢٠.

(٦) رواه النسائي برقم ٣١٠٨ (ص٤٢٧).

[٦٠٩٩] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ عباس[1]: «**إذا كانَتْ عِنْدَك شهادَةٌ، فسُئِلْتَ عنها، فأَخْبِرْ بها، ولا تَقُل: حتى آتِيَ الأميرَ، لعله يَرْجِعُ، أو يَرْعَوي**».

* * * * *

(١) الغريبين ٧٥٤/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٢٧/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٠٢/١.

وهو في مصنف عبدالرزاق برقم ١٥٥٥٩ (٣٦٤/٨).

باب الراء مع الغين

[٦١٠٠] (رغب) (س) فيه[١]: «**أَفْضَلُ العَمَلِ مَنْحُ الرِّغابِ، لا يَعْلَمُ حُسْبانَ أَجْرِها إِلَّا اللهُ عزَّ وجَلَّ**». الرِّغابُ: الإبِلُ الواسِعَةُ الدَّرِّ، الكثيرةُ النَّفْعِ، جَمْعُ «الرَّغِيب»، وهو الواسِعُ. يُقال: جَوفٌ رَغِيبٌ، ووادٍ رَغيبٌ.

[٦١٠١] (س) ومنه حديث حُذيفة[٢]: «**ظَعَنَ بهم أبو بكر ظَعْنَةً رَغيبةً، ثم ظَعَنَ بهم عُمَرُ كذلك**»، / أي: ظَعْنَةً واسعةً كبيرةً. قال الحَرْبي[٣]: «هو إن شاءَ اللهُ تَسْيِيرُ أبي بكرٍ الناسَ إلى الشَّام، وفَتْحُه إياها بهم، وتَسْيِيرُ عُمرَ إيَّاهم إلى العراق، وفَتْحُها بهم». ٢٣٧/٢

[٦١٠٢] ومنه حديثُ أبي الدَّرْداء[٤]: «**بِئْسَ العَوْنُ على الدِّينِ: قَلبٌ نَخِيبٌ[٥]، وبَطْنٌ رَغِيبٌ**».

[٦١٠٣] (هـ) وحديث الحَجَّاج[٦]: «**لَمَّا أرادَ قَتْلَ سَعيدِ بنِ جُبَير رضي اللهُ**

---

(١) المجموع المغيث ٣/٧٧٦.

(٢) المجموع المغيث ١/٧٧٦.

وانظر: المعجم الأوسط للطبراني برقم ٧٢٥٧ (٧/١٩٧).

(٣) ليس في القدر المطبوع من كتابه: «غريب الحديث».

(٤) غريب الخطابي ٢/٣٣٥، والفائق ٣/٤١٥.

وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ٤٩٩ (١/١٦٦).

(٥) النخيب: الجبان.

(٦) الغريبين ٣/٧٥٦، وانظر: غريب الخطابي ٣/٨٢، والفائق ٢/٦٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠٣.

وانظر: الطبقات الكبرى ٦/٢٦٥.

عنه: **ائْتُوني بسيفٍ رَغِيبٍ**»، أي: واسعِ الحَدَّيْنِ يَأْخُذُ في ضَرْبَتِه كثيراً من المَضْرُوب.

[٦١٠٤] (هـ) وفيه[1]: «**كيف أَنْتم إذا مَرِجَ**[2] **الدِّينُ، وظَهَرتِ الرَّغْبَةُ**»؟ أي: قَلَّتِ العِفَّةُ، وكَثُرَ السُّؤالُ. يقال: رَغِب يَرْغَبُ رَغْبَةً، إذا حَرَصَ على الشيءِ، وطَمِع فيه. والرَّغْبَةُ: السُّؤالُ، والطَّلَبُ.

[٦١٠٥] (هـ) ومنه حديث أسماءَ[3]: «**أَتَتْني أُمِّي راغِبَةً، وهي مُشْرِكَةٌ**»، أي: طامِعَةً تَسْأَلُني شيئاً.

[٦١٠٦] وفي حديثِ الدعاء[4]: «**رَغْبَةً، ورَهْبَةً إليك**». أَعْمَلَ لَفْظَ الرَّغْبَةِ وَحْدَها، ولو أعْمَلَهما معاً لقال: رَغْبَةً إليك، ورَهْبَةً منك، ولكن لَمَّا جَمَعَهُما في النَّظْمِ حَمَلَ أحدَهما على الآخر، كقَوْلِ الشَّاعرِ[5]:

.... وزَجَّجْنَ الحَواجِبَ والعُيُونا

---

(١) الغريبين ٣/٧٥٥.وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٦٨.

والحديث في المسند برقم ٢٦٨٢٩ (٤٤/٤١٢).

(٢) مَرِج: اختلط.

(٣) الغريبين ٣/٧٥٥. وانظر: غريب الخطابي ١/٧٠٣، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠٢.

والحديث في البخاري برقم ٥٩٧٨ (١٠/٤٢٧)، ولم يذكر «وهي مشركة»، وسنن أبي داود برقم ١٦٦٥ (٢/٣٧٥).

(٤) رواه مسلم برقم ٢٧١٠ (٤/٢٠٨٢).

(٥) صدره:

إذا ما الغانياتُ بَرَزْن يوماً ....

وهو للراعي في ديوانه ص/١٥٦، والدر المصون ٣/١٨٨.

وزَجَّجْنَ: رقَّقْن. وانظر: غريب الخطابي ١/٣٣٠.

وقول الآخر[١]:

.... مُتَقَلِّداً سَيْفاً ورُمْحَا

[٦١٠٧] ومنه حديث عمر رضي الله عنه[٢]: «**قالوا له عند مَوْتِه: جَزاكَ اللهُ خيراً، فعَلْتَ وفعلْتَ، فقال: راغِبٌ، وراهِبٌ**». يعني أنَّ قولَكم لي هذا القولَ: إمَّا قولُ راغبٍ فيما عندي، أو راهبٍ منِّي. وقيل: أراد إنني راغِبٌ فيما عند الله، وراهِبٌ من عذابِه، فلا تَعْويلَ عندي على ما قُلْتُمْ من الوَصْفِ، والإِطْراء.

[٦١٠٨] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**إنَّ ابنَ عُمَرَ كان يَزِيدُ في تَلْبِيَتِه: والرُّغْبى إليك والعَمَلُ**». وفي روايةٍ[٤]: «**والرَّغْباءُ إليك**» بالمدِّ، وهما من الرَّغْبَةِ، كالنُّعْمى والنَّعْماء، من النِّعْمَةِ./ ٢٣٨/٢

[٦١٠٩] (هـ) وفي حديثه[٥] أيضاً:/ «**لا تَدَعْ ركْعَتي الفَجْرِ؛ فإنَّ فيهما الرَّغائِبَ**»، أي: ما يُرْغَبُ فيه من الثَّوابِ العظيمِ. وبه سُمِّيَتْ «صلاةُ ب/١٥١

---

(١) صدره:

يا ليت زَوْجَك قد غدا ....

والبيت لعبدالله بن الزِّبَعْرى، في ديوانه ٣٢، والخصائص ٤٣١/٢، وابن يعيش ٥٠/٢، والإنصاف ص/٦١٢.

(٢) رواه مسلم برقم ١٨٢٣ (١٤٥٤/٣).

(٣) الغريبين ٧٥٥/٣.

وانظر: تحفة الأحوذي برقم ٨٢٦ (٤٧٤/٣).

(٤) غريب ابن الجوزي ٤٠٢/١.

وهي رواية مسلم برقم ١١٨٤ (٨٤٣/٢).

(٥) الغريبين ٧٥٦/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٠٣/١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٦٣٨٣ (٣٦٦/٤).

الرَّغائب»[١]، واحدَتُها: «رَغِيبة».

[٦١١٠] وفيه: «**إني لَأَرْغَبُ بك عن الأذانِ**». يُقال: رَغِبْتُ بفلانٍ عن هذا الأمرِ، إذا كَرِهْتَه له، وزَهِدْتَ له فيه.

[٦١١١] (هـ) وفيه[٢]: «**الرُّغْبُ شُؤْمٌ**»، أي: الشَّرَهُ[٣]، والحِرْصُ على الدُّنيا. وقيل: سَعَةُ الأَمَلِ، وطَلَبُ الكثيرِ.

[٦١١٢] ومنه حديث مازنٍ[٤]:

وكنتُ امْرَأً بالرُّغْبِ والخَمْرِ مُولَعاً ....

أي: بسَعَةِ البَطْنِ، وكَثْرَةِ الأَكْلِ، ويُرْوى بالزاي، يعني: الجِماعَ. وفيه نظر.

* * *

[٦١١٣] (**رغث**) (هـ) في حديث أبي هريرة[٥]: «**ذهب رسولُ الله ﷺ وأنتم**

---

(١) وفيها قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (الفتاوى ١٣٤/٢٣): «بدْعَةٌ باتفاق أئمة الدين». وقالوا: إنها اثنتا عشرة رَكعةً بين العِشاء والعَتَمَةِ ليلةَ الجمعة. انظر: الموضوعات لابن الجوزي٤٧/٢٥.

(٢) الغريبين ٧٥٦/٣، وانظر: الفائق ٧٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٠٣/١.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٥٦٣٢ (٢٤/٥).

(٣) الشَّرَهُ: أشدُّ الحِرْص.

(٤) عجزه:

شبابي إلى أن آذَنَ الجِسْمُ بالنَّهْجِ

وهو لمازِن ابن الغَضُوبَةِ الطائي.

والبيت في الاستيعاب ١٣٤٤/٣.

(٥) الغريبين ٧٥٦/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٩٦/٢، والفائق ٦٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٠٣/١.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٧٢٧٣ (٢٦١/١٣).

تَرْغَثُونَها»، يعني: الدُّنيا. أي: تَرْضَعُونها، مِنْ رَغَثَ الجَدْيُ أمَّه، إذا رَضِعَها.

[٦١١٤] ومنه حديث الصَّدقة: «**أَلَّا يُؤْخَذَ فيها الرُّبَّى**[(١)] **والماخِضُ والرَّغُوثُ**»، أي: التي تَرْضَعُ.

* * *

[٦١١٥] (رغس) (هـ) فيه[(٢)]: «**إنَّ رجلاً رَغَسَه اللهُ مالاً، ووَلَداً**»، أي: أَكْثَرَ له منهما، وبارَكَ له فيهما. والرَّغْسُ: السَّعَةُ من النِّعْمَةِ، والبَرَكَةِ، والنَّماءِ.

* * *

[٦١١٦] (رغل) (س) في حديثِ ابن عباس[(٣)]: «**أنه كان يَكْرَه ذَبِيحَةَ الأَرْغَلَ**»، أي: الأقْلَفُ، وهو مقْلُوبُ[(٤)] الأغْرَل، كجَبَذَ، وجَذَبَ.

[٦١١٧] (هـ) وفي حديث مِسْعر[(٥)]: «**أنه قَرَأَ على عاصِمٍ، فلَحَنَ، فقال: أرْغَلْتَ؟**»، أي: صِرْتَ صَبِيّاً تَرضَعُ بعد ما مَهَرْتَ القراءة. يقال: رَغَلَ الصَّبِيُّ يَرْغَلُ، إذا أَخَذَ ثَدْيَ أمِّه، فرَضِعَه بسُرْعَةٍ. ويجوز بالزاي لغةً فيه.

* * *

---

(١) الرُّبَّى: التي تُرَبَّى في البيت من الغنم لأجل اللَّبن.

(٢) الغريبين ٣/٧٥٧، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٧٠، والفائق ٢/٦٨، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠٣.

والحديث في مسلم برقم ٢٧٥٧ (٤/٢١١٢).

(٣) المجموع المغيث ١/٧٧٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٨٠، والفائق ٢/٦٩.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٧٣٤٧ (٨/٣٢٥).

(٤) أي: حدث فيه القلب المكاني، فوزن الأرْغَل: الأعْفَل.

(٥) الغريبين ٣/٧٥٧، وانظر: غريب الحربي ٢/٤٥٨، وغريب الخطابي ٣/١٨٩، والفائق ٢/٦٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠٣.

وانظر: تاريخ دمشق ٢٥/٢٣٣.

[٦١١٨] (رغم) (هـ) فيه[1]: «**أنه عليه السَّلامُ قال: رَغِمَ أَنْفُه، رَغِمَ أَنْفُه، رَغِمَ أَنْفُه. قيل: مَنْ يا رسولَ اللهِ؟ قال: مَنْ أدْرَك أبوَيْه، أو أحدَهما، حَيًّا، ولم يَدْخُلِ الجنة**». يقال: رَغِم يَرْغَم، ورَغَم يَرْغَمُ رَغْماً، ورِغْماً، ورُغْماً. وأرْغَمَ اللهُ أَنْفَه، أي: ألْصَقَه بالرَّغام، وهو التُّرابُ. هذا هو الأصلُ، ثم استُعْمِلَ في الذُّلِّ والعَجْزِ عن الانْتِصاف، والانْقِيادِ على كُرْهٍ./ ٢٣٩/٢

[٦١١٩] (هـ) ومنه الحديث[2]: «**إذا صَلَّى أحَدُكم فلْيُلْزِمْ جَبْهَتَه، وأَنْفَه الأرضَ؛ حتى يَخْرُجَ منه الرَّغْمُ**»، أي: حتى يَظْهَرَ ذُلُّه، وخُضوعُه.

[٦١٢٠] (هـ) ومنه الحديث[3]: «**وإن رَغِمَ أنفُ أبي الدَّرْداء**»، أي: وإنْ ذَلَّ، وقيل: وإنْ كَرِه.

[٦١٢١] (هـ) ومنه حديثُ مَعْقِلِ[4] بنِ يَسارٍ: «**رَغِم أَنْفِي لأَمْرِ اللهِ**»، أي: ذَلَّ، وانْقادَ.

[٦١٢٢] ومنه حديث سَجْدَتَي السهوِ[5]: «**كانَتا تَرْغيماً للشَّيطان**».

[٦١٢٣] (هـ) وحديث عائشة[6] في الخِضابِ: «**وأَرْغِميه**»، أي: أَهِينيه،

---

(١) الغريبين ٧٥٧/٣، وانظر: الفائق ٦٨/٢.

والحديث في مسلم برقم ٢٥٥١ (١٩٧٨/٤).

(٢) الغريبين ٧٥٨/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٠٤/١.

وانظر: مصنف عبدالرزاق برقم ٢٩٩٧ (١٨١/٢).

(٣) الغريبين ٧٥٧/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٠٣/١.

والحديث في مسلم برقم ٩٤ (٩٥/١)، وفيه: «أنف أبي ذر»، ورواه أحمد في المسند برقم ٨٦٨٣ (٣١٢/١٤)

(٤) الغريبين ٧٥٧/٣.

(٥) رواه مسلم برقم ٥٧١ (٤٠٠/١).

(٦) الغريبين ٧٥٨/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣٢٦/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٠٤/١.

=

وارْمِي به في التُّراب.

[٦١٢٤] وفيه: «**بُعِثْتُ مَرْغَمَةً**». المَرْغَمَةُ: الرُّغْمُ، أي: بُعِثْتُ هَواناً للمشركين، وذُلّاً.

[٦١٢٥] (هـ) وفي حديث أسماءَ[١]: «**إنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عليَّ راغِمةً مُشْرِكةً، أفأَصِلُها؟ قال: نعم**». لَمَّا كان العاجِزُ الذَّليلُ لا يَخْلُو من غَضَبٍ قالوا: تَرَغَّمَ، إذا غَضِبَ، وراغَمَه، أي: غاضَبَه. تريد أنها قَدِمَتْ عليَّ غَضْبى لإسْلامي وهِجْرتي، مُتَسَخِّطَةً لأمْرِي، أو كارِهةً مَجِيئَها إليّ، لولا مَسِيسُ الحاجة. وقيل: هاربةً من قَوْمِها، من قوله تعالى[٢]: ﴿يَجِدۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُرَٰغَمٗا كَثِيرٗا وَسَعَةٗ﴾، أي: مَهْرَباً، ومُتَّسَعاً.

[٦١٢٦] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**إنَّ السِّقْطَ لَيُراغِمُ رَبَّه إن أدْخَلَ أبَوَيْه النارَ**»، أي: يُغاضِبُه.

[٦١٢٧] (س) وفي حديثِ الشَّاةِ المَسْمُومةِ[٤]: «**فلمَّا أرْغَم رسولُ الله ﷺ أرْغَمَ بِشْرُ[٥] بنُ البَراءِ ما في فِيه**»، أي: ألْقَى اللُّقْمَةَ مِن فِيه في التراب.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٣٦٩ (١/٧٧).

(١) الغريبين ٣/٧٥٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٧٠٣. والفائق ٢/٦٧.

والحديث في سنن أبي داود برقم ١٦٦٤ (٢/٣٧٥).

وتقدم الحديث برقم ٦١٠٥.

(٢) الآية ١٠٠ من سورة النساء.

(٣) الغريبين ٣/٧٥٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠٣.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ١٦٠٨ (ص/٢٢٩).

(٤) المجموع المغيث ١/٧٧٧.

وانظر: مجمع الزوائد ٦/١٥٣.

(٥) بِشْرُ بن البَراء الأنصاري الخَزْرَجي، شَهِدَ المشاهد، مات سنة ٧هـ مسموماً يومَ خيبر. انظر: أسد الغابة ١/٢١١.

[٦١٢٨] (س) وفي حديثِ أبي هريرة[١]: «**صَلِّ في مُراحِ الغَنَم، وامْسَح الرَّغامَ عنها**». كذا رواه بعضُهم بالغَين المُعْجَمة، وقال: «إنه ما يَسِيلُ من الأَنْفِ». والمشهورُ فيه والمَرْوِيُّ بالعين[٢] المُهْمَلة. ويجوز أن يكون أرادَ مَسْحَ التُّرابِ عنها رِعايةً لها، وإصلاحاً لشأنها.

* * *

[٦١٢٩] (رغن) (هـ) في حديث ابن جبير[٣]: «**في قوله تعالى**[٤]: ﴿أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾، **أي: رَغَنَ**». يقال: رَغَنَ إليها، وأَرْغَنَ، إذا مالَ إليه ورَكَنَ. قال الخَطَّابي[٥]: «الذي جاء في الرواية بالعَين المهملة، وهو غَلَطٌ»./ ٢/٢٤٠

* * *

[٦١٣٠] (رغا) فيه[٦]: «**لا يأتي أحدُكم يَوْمَ القِيامَةِ ببَعيرٍ له رُغاءٌ**». الرُّغاء: صوتُ الإبِلِ. وقد تكرَّر في الحديث. يُقال: رَغا يَرْغُو رُغاءً، وأَرْغَيْتُه[٧] أنا.

[٦١٣١] (س) ومنه حديث الإفك[٨]: «**وقد أَرْغَى الناسُ للرَّحِيل**»، أي:

---

(١) المجموع المغيث ٧٧٧.وانظر: غريب الحربي ١٠٧٦/٣.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٤١٥٤ (٤٤٩/٢).

(٢) تقدم برقم ٦٠٨٩.

(٣) الغريبين ٧٥٨/٣، وانظر: الفائق ٦٩/٢.

وفي تفسير الطبري عن سعيد بن جبير: «يعني ركن إلى الأرض». الطبري ٥٨٤/١٠.

(٤) الآية ١٧٦ من سورة الأعراف.

(٥) غريب الحديث ٨٠/٣.

(٦) الحديث في البخاري برقم ٢٥٩٧ (الفتح ٢٦١/٥).

(٧) قُلبت الواو ياءً لأنها وقعت رابعةً متطرفة.

(٨) المجموع المغيث ٧٧٨/١.

وانظر: عون المعبود ١٠٥/٩.

حَمَلُوا رَواحِلَهم على الرُّغاءِ. وهذا دَأْبُ الإبلِ عند رَفْعِ الأَحْمالِ عليها.

[٦١٣٢] (س) ومنه حديث أبي رجاءٍ[١]: «**لا يكونُ الرجلُ مُتَّقِياً، حتى يكون أذَلَّ مِن قَعُودٍ**[٢]**، كلُّ مَنْ أتى عليه أَرْغاه**»، أي: قَهَرَه، وأذلَّه؛ لأنَّ البعيرَ لاَ يَرْغُو إلا عن ذُلٍّ واسْتِكانةٍ. وإنما خَصَّ القَعُودَ لأنَّ الفَتِيَّ من الإبلِ يكون[٣] كَثيرَ الرُّغاءِ[٤].

[٦١٣٣] وفي حديث[٥] أبي بكر رضي الله عنه: «**فسَمِعَ الرَّغْوَةَ خَلْفَ ظَهْرِه، فقال: هذه رَغْوةُ ناقةِ رسولِ الله ﷺ الجَدْعاءِ**». الرَّغْوَةُ بالفتح: المَرَّةُ من الرُّغاء، وبالضمِّ الاسمُ، كالغَرْفَةِ والغُرْفَة.

[٦١٣٤] وفي حديث: «**تَراغَوْا عليه، فقَتَلُوه**»، أي: تصايَحُوا، وتَداعَوا على قَتْلِه[٦]/. ١٥٢/أ

[٦١٣٥] (س) وفي حديثِ المُغيرة[٧]: «**مَلِيلَةُ الإرْغاءِ**»، أي: مَمْلُولَةُ الصَّوتِ، يَصِفُها بكَثْرَةِ الكلامِ، ورَفْعِ الصَّوتِ، حتى تُضْجِرَ السَّامِعِين. شَبَّه صَوْتَها بالرُّغاءِ، أو أراد إزْبادَ شِدْقَيْها لكثرةِ كلامِها، من الرَّغْوَةِ: الزَّبَدِ.

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٧٧. وانظر: غريب الخطابي ٣/٥٧، والفائق ٣/٢١٣.
وانظر: الدر المنثور ١/٦٢.

(٢) القَعُود من الإبل: البِكْرُ حين يُرْكَبُ، وأدنى ذلك أن يأتي عليه سنتان.

(٣) ك: «لا يكون».

(٤) الرُّغاء: صوت البعير.

(٥) سنن النسائي برقم ٢٩٩٦ (ص/٤١٢).

(٦) أي: على أمية بنِ خَلَف في بدر.

(٧) المجموع المغيث ١/٧٧٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٤٥، والفائق ٢/١٣٣. ومنال الطالب ص/٤٨٤.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٠/٥٥.

باب الراء مع الفاء

[٦١٣٦] (رفأ) (هـ، س) فيه[١]: «**نَهَى أن يُقالَ للمُتَزَوِّجِ: بالرِّفاءِ والبَنِين**». **الرِّفاءُ**: الالْتِئامُ، والاتِّفاقُ، والبَرَكَةُ، والنَّماءُ، وهو مِنْ قولِهِم: رَفَأْتُ الثوبَ رَفْئاً، ورَفَوْتُه رَفْواً. وإنما نَهَى عنه كَراهِيةً؛ لأنَّه كان مِنْ عادَتِهم، ولهذا سُنَّ فيه غيرُه.

[٦١٣٧] (هـ، س) ومنه الحديث[٢]: «**كان إذا رَفَّأ الإنسانَ قال: بارَكَ اللهُ لك وعليكَ، وجَمَعَ بينَكُما على خَيْرٍ**». ويُهْمَزُ الفِعلُ، ولا يُهْمَزُ.

[٦١٣٨] ومنه حديث أمِّ زَرْعٍ[٣]: «**كنتُ لكِ كأبي زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ في الأُلْفَةِ، والرِّفاءِ**».

[٦١٣٩] (س) ومنه الحديث[٤]: «**قال لقُرَيْشٍ: جِئْتُكم بالذَّبْحِ، فأخَذَتْهم كَلِمَتُه، حتى إنَّ أشَدَّهم/ فيه وَضاءةً لَيَرْفَؤُه بأحْسَنِ ما يَجِدُ** من القولِ»، أي: يُسَكِّنُه، ويَرْفُقُ به، ويَدْعُو له. ٢/٢٤١

---

(١) الغريبين ٣/٧٦٥، والمجموع المغيث ١/٧٨٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٧٦، وغريب الخطابي ١/٢٩٦، والفائق ٢/٧٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠٤.

والحديث في: سنن النسائي برقم ٣٣٧٣ (ص/٤٦٦).

(٢) الغريبين ٣/٧٦٥، والمجموع المغيث ١/٧٧٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٩٥، والفائق ٢/٧٠.

ورواه أبو داود برقم ٢١٢٣ (٣/٤٠).

(٣) التدوين في أخبار قزوين ١/٣٧٠.

(٤) المجموع المغيث ١/٧٧٩.

ورواه أحمد برقم ٧٠٣٦ (١١/٦١٠).

[٦١٤٠] ومنه حديث شُرَيح[1]: «**قال له رجلٌ: قد تَزَوَّجْتُ هذه المرأَةَ، قال: بالرِّفاءِ والبنين**».

[٦١٤١] (س) وفي حديث تميمٍ الدَّاري[2]: «**إنهم رَكِبُوا البحرَ، ثم أرفَؤُوا إلى جزيرةٍ**». أرْفَأْتُ السَّفينَةَ، إذا قَرَّبْتَها من الشَّطّ. والموضعُ الذي تُشَدُّ فيه: المَرْفَأ. وبعضُهم يقول: أرْفَيْنا بالياء، والأصلُ الهَمْزُ.

[٦١٤٢] ومنه حديثُ موسى عليه السلام: «**حتى أرْفَأَ به عند فُرْضَةِ الماءِ**».

[٦١٤٣] وحديث أبي هريرةَ في القيامة: «**فتكونُ الأرضُ كالسَّفينةِ المُرْفَأَةِ في البَحْرِ، تَضْرِبُها الأمواجُ**».

* * *

[٦١٤٤] (رفت) (س) في حديث ابن الزبير[3]: «**لمَّا أراد هَدْمَ الكَعْبةِ وبناءَها بالوَرْسِ قيل له: إنَّ الوَرْسَ يَرْفَتُّ**»، أي: يَتَفَتَّتُ، ويَصِيرُ رُفاتاً. يقال: رَفَتُّ الشيءَ، فارْفَتَّ، وتَرَفَّتَ، أي: تَكَسَّرَ. والرُّفاتُ: كلُّ ما دُقَّ، وكُسِرَ.

* * *

[٦١٤٥] (رفث) (هـ) في حديث ابن عباس[4]: «**أنشدَ، وهو مُحْرِمٌ**[5]:

---

(١) غريب الخطابي ٣/١٨، والفائق ٢/٧٠.

وانظر: مصنف عبدالرزاق برقم ١٠٦٠٥ (٦/٢٢٦).

(٢) المجموع المغيث ١/٧٧٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٠٤.

ورواه مسلم برقم ٢٩٤٢ (٤/٢٢٦٢).

(٣) المجموع المغيث ١/٧٨٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٤٧، والفائق ٢/٧٤.

وهو في أخبار مكة للأزرقي ١/٢٠٥.

(٤) الغريبين ٣/٧٥٩، وانظر: الفائق ٤/١١٤.

(٥) لا يُعرف قائله. وهو في الحيوان ٣/٤٠، وغريب الحربي ٣/١١١٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠٤، واللسان (رفث)، والدر المصون ٢/٢٩٤.

وهُنَّ يَمْشِينَ بنا هَمِيساً إن تَصْدُقِ الطَّيْرُ نَنِكْ لَمِيسا

فقيل له: أتقول الرَّفَثَ وأنت مُحْرِمٌ؟ فقال: إنما الرَّفَثُ ما رُوجِع به النِّساءُ»، كأنه يَرَى الرَّفَثَ الذي نَهَى اللهُ عنه ما خُوطِبَتْ به المرأةُ، فأمَّا ما يَقُولُه، ولم تَسْمَعْه امرأةٌ، فغيرُ داخِلٍ فيه. وقال الأزهري[1]: «الرَّفَثُ كلمةٌ جامِعَةٌ لكلِّ ما يُرِيدُه الرَّجُلُ من المرأة».

* * *

[٦١٤٦] (رفح) (هـ) فيه[2]: «**كان إذا رَفَّحَ إنساناً قال: بارَكَ اللهُ عليك**» أراد «رَفَّأَ إنساناً»، أي: دَعا له بالرِّفاءِ، فأبدلَ الهمزةَ حاءً. وبعضُهم يقولُه: «رَقَّح» بالقاف. والتَّرْقِيحُ: إصلاحُ المعيشة.

[٦١٤٧] ومنه حديث عمر: «**لمَّا تَزَوَّجَ أمَّ كُلْثومٍ بنتَ عليٍّ**[3] **قال: رَفِّحُوني**»، أي: قُولوا لي ما يُقال للمتَزَوِّجِ.

* * *

[٦١٤٨] (رفد) (هـ) في حديث الزكاة[4]: «**أعْطَى زكاةَ مالِه طَيِّبَةً بها نَفْسُه، رافِدَةً عليه**». الرَّافِدَة: فاعِلَة، من الرِّفْدِ، وهو الإعانَةُ. يُقال: رَفَدْتُه أَرْفِدُه، إذا أعَنْتَه، أي: تُعِينُه نَفْسُه على أدائِها./ ٢٤٢/٢

---

(١) تهذيب اللغة ١٥/٧٧.

(٢) الغريبين ٣/٧٥٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠٥.

(٣) ابن أبي طالب، وأمُّها فاطمة. انظر: أسد الغابة ٥/٤٨٨.

(٤) الغريبين ٣/٧٦٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٠٨، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠٥.

والحديث في أبي داود برقم ١٥٧٧ (٢/٣٢٩).

[٦١٤٩] (هـ) ومنه حديث عُبادة[١]: «**ألا تَرَوْنَ أني لا أقُوم إلَّا رِفْداً**»، أي: إلا أَنْ أُعانَ على القِيامِ. ويُرْوَى بفتح الراء، وهو المَصْدَرُ.

[٦١٥٠] (هـ) ومنه ذِكْرُ: «**الرِّفادة**»[٢]، وهو شيءٌ كانت قُرَيشٌ تَترافَدُ به في الجاهلية، أي: تَتَعاوَنُ، فيُخْرِجُ كُلُّ إنسانٍ بقَدْرِ طاقَتِه، فيَجْمَعُون مالاً عظيماً، فيَشْتَرُون به الطَّعامَ، والزَّبيبَ للنَّبيذ، ويُطْعِمُون الناسَ، ويُسْقُونهم أيامَ مَوْسِمِ الحَجِّ حتى يَنْقَضِيَ.

[٦١٥١] ومنه حديثُ[٣] ابنِ عباسٍ: «**والذين عاقَدَتْ أيمانُكم من النَّصْرِ والرِّفادَةِ**»، أي: الإعانةِ.

[٦١٥٢] ومنه حديثُ وَفْدِ مَذْحِج[٤]: «**حَيٌّ حُشَّدٌ، رُفَّدٌ**» جَمْعُ حاشِدٍ، ورافِد.

[٦١٥٣] (هـ) وفي حديثِ أَشْراطِ السَّاعة[٥]: «**وأَنْ يكونَ الفَيْءُ رِفْداً**». أي: صِلَةً، وعَطِيَّةً. يريدُ: أنَّ الخَراجَ والفَيْءَ الذي يَحْصُلُ، وهو لجَماعةِ المسلمين يَصِيرُ صِلاتٍ وعَطايا، ويُخَصُّ به قومٌ دونَ قومٍ، فلا يُوضَعُ مَواضِعَه.

---

(١) الغريبين ٣/٧٦٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/١٤٣، والفائق ٢/٧٣، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠٥.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٦/٢٠٣.

(٢) الغريبين ٣/٧٦٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٢٨٨، وغريب الخطابي ١/٤٥٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠٥.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٢٩١٤ (٣/٤٢٢).

(٣) رواه البخاري برقم ٤٥٨٠ (٨/٩٦).

(٤) غريب الخطابي ١/٦٣٩، والفائق ٢/٣٨٥.

(٥) الغريبين ٣/٧٦٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٠١، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠٥.

[٦١٥٤] (هـ) وفيه[١]: «**نِعْمَ المِنْحَةُ اللِّقْحةُ؛ تَغْدُو بِرِفْدٍ، وتَرُوحُ بِرِفْدٍ**». الرِّفْدُ والمِرْفَدُ: قَدَحٌ تُحْلَبُ فيه النَّاقةُ.

[٦١٥٥] ومنه حديثُ حَفْرِ زمزم[٢]:

ألم نَسْقِ الحَجيجَ ونَنْـ ـحَرِ المِذْلاقَةَ الرُّفْدا

الرُّفْدُ بالضم، جَمْعُ رَفُودٍ، وهي التي تَمْلأ الرِّفْدَ في حَلْبَةٍ واحدةٍ.

[٦١٥٦] (س) وفيه[٣]: «**أنه قال للحَبَشَةِ: دُونَكم يا بَني أرْفِدَةَ**». هو لَقَبٌ لهم. وقيل: هو اسمُ أبيهم الأَقْدَمِ، يُعْرَفُون به. وفاؤُه مكْسُورةٌ، وقد تُفْتَح.

* * *

[٦١٥٧] (رفرف) (هـ) في حديث وفاتِه[٤] ﷺ: «**فرُفِعَ الرَّفْرَفُ، فرَأَيْنا وَجْهَه كأنه وَرَقةٌ**». الرَّفْرَفُ: البِساطُ، أو السِّتْرُ، أراد شيئاً كان يَحْجُبُ بَيْنَهم وبينَه. وكُلُّ ما فَضَلَ مِنْ شيءٍ، فثُنِيَ، وعُطِفَ، فهو رَفْرَفٌ.

[٦١٥٨] (هـ) ومنه حديث ابن مسعود[٥]: «**في قولِه تعالى**[٦]: ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنَ

---

(١) الغريبين ٣/٧٦٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٢١، وغريب الخطابي ١/٥٠٨، والفائق ٣/٣٨٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠٥.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٧٥٩٠ (٤/١٨٤) بعبارة قريبة.

(٢) تقدم برقم ٥٥١١.

(٣) المجموع المغيث ١/٧٨١.وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٢٠.

والحديث في مسلم برقم ٨٩٢ (٢/٦٠٩).

(٤) الغريبين ٣/٧٦٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٠٧.

(٥) الغريبين ٣/٧٦٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٣٤، والفائق ٢/٧٣، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠٦.

والحديث في البخاري برقم ٤٨٥٨ (الفتح ٨/٤٧٧).

(٦) الآية ١٨ من سورة النجم.

٢٤٣/٢ ﴿ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾ قال: /رأى رَفْرَفاً أخْضَرَ سَدَّ الأُفُقَ»، أي: بِساطاً، وقيل: فِراشاً./ ومنهم مَنْ يَجْعَلُ الرَّفْرَفَ جَمْعاً، واحِدُه: رَفْرَفَةٌ. وجَمْعُ الرَّفْرَفِ: رَفارِفُ. وقد قُرِئَ به[١]: «مُتَّكئين على رَفارفَ خُضْرٍ». ب/١٥٢

[٦١٥٩] (هـ) وفي حديث المعراج[٢] ذِكْرُ: «الرَّفْرف»، وأراد به البِساطَ. وقال بعضُهم: الرَّفْرَفُ في الأصْلِ ما كان من الدِّيباجِ وغيرِه رقيقاً، حَسَنَ الصَّنْعَةِ، ثم اتُّسِعَ فيه.

[٦١٦٠] (س) وفيه[٣]: «رَفْرَفَتِ الرَّحْمَةُ فوقَ رأسِه». يقال: رَفْرَفَ الطائرُ بجَناحَيْه، إذا بَسَطَهما عندَ السُّقُوطِ على شيءٍ يَحُومُ عليه ليقَعَ فوقَه.

[٦١٦١] (س) ومنه حديثُ أمِّ السَّائبِ[٤]: «أنَّه مَرَّ بها وهي تُرَفْرِفُ من الحُمَّى، قال: ما لَكِ تُرَفْرِفين؟»، أي: تَرْتَعِدِين. ويُروى بالزَّاي، وسيُذْكَر[٥].

* * *

(١) الآية ٧٦ من سورة الرحمن.

وهي قراءة عثمان ونصر بن عاصم وآخرين. انظر: المحتسب ٣٠٥/٢، والبحر ١٩٩/٨.

(٢) الغريبين ٧٦٢/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٣٥/٢، والفائق ٧٣/٢.

وانظر: عمدة القاري ٢٠٠/١٩.

(٣) المجموع المغيث ٧٨٣/١.

(٤) المجموع المغيث ٧٨٣/١.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٢٩٣٨ (٢٠٠/٧)

ورواه مسلم برواية: «تُزَفْزِفين»، برقم ٢٥٧٥ (١٩٩٣/٤).

وأمُّ السائب صحابية أنصارية. وقيل: أمُّ المُسَيَّب. انظر: أسد الغابة ٤٥٠/٥.

(٥) برقم ٦٦٨٨.

[٦١٦٢] (رفش) (هـ) في حديث سلمان[١]: «**إنه كان أرْفَشَ الأُذُنَيْنِ**»، أي: عَرِيضَهما، تَشْبيهاً بالرَّفْشِ الذي يُجْرَفُ به الطعامُ.

* * *

[٦١٦٣] (رفض) في حديث[٢] البُراقِ: «**أنه اسْتَصْعَبَ على النبيِّ ﷺ، ثم ارْفَضَّ عَرَقاً وأَقَرَّ**»، أي: جَرَى عَرَقُه، وسالَ، ثم سَكَنَ، وانقادَ، وتَرَكَ الاسْتِصْعابَ.

[٦١٦٤] ومنه حديثُ الحوضِ[٣]: «**حتى يَرْفَضَّ عليهم**»، أي: يَسِيلَ.

[٦١٦٥] وفي حديث عمر رضي الله عنه[٤]: «**أنَّ امرأةً كانت تَزْفِنُ[٥] والصِّبْيانُ حَوْلَها، إذْ طَلَع عُمَرُ، فارفَضَّ الناسُ عنها**»، أي: تَفرَّقُوا.

[٦١٦٦] ومنه حديث مُرَّةَ بنِ شَراحِيل[٦]: «**عُوتِبَ في تَرْكِ الجُمُعَةِ، فذَكَرَ أنَّ به جُرْحاً ربما ارْفَضَّ في إزارِه**»، أي: سال فيه قَيْحُه، وتَفَرَّقَ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

---

(١) الغريبين ٧٦٠/٣، وانظر: غريب الخطابي ٣٥١/٢، والفائق ٣٦٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٠٦/١.

وانظر: الأدب المفرد برقم ٣٤٦ (١٢٧/١).

(٢) السيرة ٣٩٨/٢.

والحديث رواه الترمذي برقم ٣١٣١ (ص/٧٠٧).

(٣) رواه مسلم برقم ٢٣٠١ (١٧٩٩/٤).

(٤) رواه الترمذي برقم ٣٦٩١ (ص/٨٤٠).

(٥) زفن: رقص.

(٦) غريب أبي عبيد ٣٧٥/٤. ومُرَّةُ بن شَراحيل الهَمْداني أبو إسماعيل، تابعي ثقة، توفي سنة ٧٦هـ. انظر: تهذيب الكمال ٣٧٩/٢٧.

[٦١٦٧] (رفع) في أسماءِ الله تعالى[١]: «**الرَّافِع**»، هو الذي يَرْفَعُ المؤمنين بالإسعاد، وأولياءَه بالتَّقْريب، وهو ضِدُّ الخَفْضِ.

[٦١٦٨] (هـ) وفيه[٢]: «**كلُّ رافعةٍ رَفَعَتْ علينا من البَلاغِ فقد حَرَّمْتُها أن تُعْضَدَ، أو تُخْبَطَ**»، أي: كلُّ نَفْسٍ أو جماعة تُبَلِّغُ عَنَّا، وتُذيعُ ما نَقُولُه، فلْتُبَلِّغْ ولْتَحْكِ أني حَرَّمْتُها أن يُقْطَعَ شَجَرُها، أو يُخْبَطَ وَرَقُها، يعني المدينةَ، والبَلاغُ بمعنى التَّبْلِيغِ، كالسَّلامِ بمعنى التَّسليم. والمرادُ من أهلِ البلاغ، أي: المُبَلِّغِين، فحَذَفَ المضافَ. ويُروى: «من البُلَّاغ» بالتشديد، بمعنى المُبَلِّغِين، كالحُدَّاثِ بمعنى المُحَدِّثين./ والرَّفْعُ هاهنا مِنْ رَفَعَ فلانٌ على العامل، إذا أذاع خَبَرَه، وحَكَى عنه. ورَفَعْتُ فلاناً إلى الحاكم، إذا قَدَّمْتَه إليه.

٢/٢٤٤

[٦١٦٩] (س) وفيه[٣]: «**فرَفَعْتُ ناقتي**»، أي: كَلَّفْتُها المرفوعَ من السَّيْرِ، وهو فَوقَ الموضوعِ[٤] ودونَ العَدْوِ. يقال: ارْفَعْ دابَّتَك، أي: أسْرِعْ بها.

[٦١٧٠] ومنه الحديث[٥]: «**فرَفَعْنا مَطِيَّنا، ورَفَعَ رسولُ الله ﷺ مَطِيَّته، وصَفِيَّةُ خَلْفَه**».

[٦١٧١] وفي حديث الاعتكاف[٦]: «**كان إذا دخَلَ العَشْرُ أَيْقَظَ أَهْلَه، ورَفَعَ المِئْزَر**». جَعَلَ رَفْعَ المِئْزَرِ ـ وهو تَشْميرُه عن الإسبالِ ـ كنايةً عن الاجتهادِ في العِبادة. وقيل: كَنَى به عن اعتِزال النساءِ.

---

(١) رواه الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٢) الغريبين ٣/٧٦١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٩٣، والفائق ٢/٧١.

(٣) المجموع المغيث ١/٧٨١.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٧٣٠٦ (٩/٢٣٣).

(٤) وَضَعَ البعيرُ: أسرع في سيره.

(٥) رواه مسلم برقم ١٣٦٥ (٢/١٠٤٧).

(٦) رواه مسلم برقم ١١٧٤ (٢/٨٣٢).

[٦١٧٢] وفي حديث ابن سلام[١]: «**ما هَلَكَتْ أُمَّةٌ حتى تَرْفَعَ القرآنَ على السُّلطانِ**»، أي: يَتَأوَّلُونه، ويَرَوْنَ الخُروجَ به عليه.

***

[٦١٧٣] (رفغ) (هـ) فيه[٢]: «**عَشْرٌ مِنَ السُّنَّةِ: كذا وكذا، ونَتْفُ الرُّفْغَين**»، أي: الإبطَيْن. والرُّفْغُ بالضمِّ والفتح: واحِدُ الأرفاغ، وهي أصولُ المَغابِنِ كالآباط، والحَوالِبِ، وغيرِها من مَطاوِي الأعضاءِ، وما يَجْتَمِعُ فيه الوَسَخُ، والعَرَقُ.

[٦١٧٤] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**كيف لا أُوهَمُ[٤] ورُفْغُ أَحَدِكم بين ظُفُرِه، وأُنْمُلَتِه**»؟ أراد بالرُّفْغِ هاهنا وَسَخَ الظُّفُرِ، كأنَّه قال: ووَسَخُ رُفْغِ أحدِكم. والمعنى: أنكم لا تُقَلِّمُون أظْفارَكم، ثم تَحُكُّون بها أرْفاغَكم، فيَعْلَقُ بها ما فيها من الوَسَخِ.

[٦١٧٥] (هـ) وفي حديث عمر رضي الله عنه[٥]: «**إذا الْتَقى الرُّفْغانِ وَجَبَ الغُسْلُ**». يريد الْتِقاءَ الخِتانَيْن، فكنى عنه بالتِقاءِ أصولِ الفَخِذَين؛ لأنه لا يكون إلَّا بعد الْتِقاءِ الخِتانَيْن. وقد تَكَرَّر في الحديث.

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٨٢. وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٧٦، والفائق ٢/٧٤.

(٢) الغريبين ٣/٧٦١.وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٠٦.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٦٣٢٤ (٩/١٤٨).

(٣) الغريبين ٣/٧٦١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٢٦٢.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ١٠٤٠١ (١٠/١٨٥).

(٤) م: «أُوهِمُ».

(٥) الغريبين ٣/٧٦١، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٦٣، والفائق ٢/٧٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠٦.

وانظر: عون المعبود برقم ٢٤٣ (١/٢٨٤).

[٦١٧٦] وفي حديثِ[١] عليّ رضي الله عنه: «**أَرْفَغَ لكم المَعاشَ**»، أي: أَوْسَعَ. وعَيْشٌ رافغٌ، أي: واسعٌ.

[٦١٧٧] ومنه حديثه: «**النِّعَمُ الرَّوافغُ**». جَمْعُ رافِغَة.

* * *

[٦١٧٨] (رفف) فيه[٢]: «**مَنْ حَفَّنا، أو رَفَّنا، فلْيَقْتَصِدْ**»، أراد: المَدْحَ والإطراءَ. يُقال: فلانٌ يَرُفُّنا، أي: يَحُوطُنا، ويَعْطِفُ علينا./ ٢/٢٤٥

[٦١٧٩] (هـ) وفي حديث ابنِ زِمْل[٣]: «**لم تَرَ عَيْنِي مِثْلَه قَطُّ يَرِفُّ رَفيفاً يَقْطُرُ نَداه**». يقال للشيءِ إذا كَثُر ماؤُه من النَّعْمَةِ والغَضاضَةِ حتى يَكادُ يهتَزُّ: رَفَّ يَرِفُّ رَفِيفاً.

[٦١٨٠] ومنه حديث[٤] معاويةَ: «**قالَتْ له امرأةٌ: أُعِيذُك باللهِ أن تَنْزِلَ وادياً، فتَدَعَ أوَّلَه يَرِفُّ، وآخِرَه يَقِفُّ**[٥]».

[٦١٨١] (هـ) ومنه حديث النابغة الجَعْدي[٦]: «**وكأنَّ فاهُ البَرَدُ يَرِفُّ**»، أي: تَبْرُق أَسْنانُه، مِنْ رَفَّ البَرْقُ يَرِفُّ، إذا تَلألأَ.

[٦١٨٢] (هـ) ومنه الحديث الآخر[٧]: «**تَرِفُّ غُرُوبُه**». الغُرُوب: الأسْنان.

---

(١) نهج البلاغة ص/٨٧. وانظر: تحفة الأحوذي ١٠/٧.

(٢) غريب ابن الجوزي ١/٢٢٤. وانظر: عمدة القاري ٢٠/١٦٤.

(٣) الغريبين ٣/٧٦٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٧٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠٧، ومنال الطالب ص/٢٤٧.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٨١٤٦ (٨/٣٠٣).

(٤) غريب الخطابي ١/٤٣٩.

(٥) يقف: ييْبَس.

(٦) الغريبين ٣/٧٦٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٠٧.

(٧) الغريبين ٣/٧٦٢، وانظر: غريب الخطابي ١/١٩٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠٧.

[٦١٨٣] (هـ) وفي حديث أبي هريرة[١]، وسُئِل عن القُبْلَةِ للصَّائم، فقال: «**إني لَأَرُفُّ شَفَتَيها وأنا صائمٌ**»، أي: أَمُصُّ، وأَتَرَشَّفُ. يُقال منه: رَفَّ يَرُفُّ بالضمِّ.

[٦١٨٤] (هـ) ومنه حديث عَبِيدَةَ السَّلْماني[٢]:/ «**قال له ابنُ سِيرين: ما يُوجِبُ الجَنابَةَ؟ قال: الرَّفُّ، والاسْتِمْلاقُ**[٣]».يعني المَصَّ، والجِماعَ؛ لأنه من مُقَدِّماتِه.

١٥٣/أ

[٦١٨٥] (هـ) وفي حديث عثمان[٤] رضي الله عنه: «**كان نازلاً بالأَبْطَحِ، فإذا فُسْطاطٌ مَضْرُوبٌ، وإذا سَيفٌ مُعَلَّقٌ في رَفِيفِ الفُسْطاطِ**». الفُسْطاطُ: الخَيْمَةُ. ورَفِيفُه: سَقْفُه. وقيل: هو ما تَدَلَّى منه.

[٦١٨٦] (هـ) وفي حديثِ أمِّ زَرْع[٥]: «**زَوْجي إنْ أَكَلَ رَفَّ**». الرَّفُّ: الإكْثارُ من الأكل. هكذا جاء في رواية.

---

(١) الغريبين ٧٦٢/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٨٥/٤، وغريب ابن قتيبة ٥٢٥/٢، والفائق ٧٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٠٧/١.

وانظر: المحلى ٢١٢/٦.

(٢) الغريبين ٧٦٢/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٢٥/٢، والفائق ٧٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٧٢/٢.

(٣) الاستملاق: الجِماع.

(٤) الغريبين ٧٦٣/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٣٦/٢، والفائق ٧٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٠٧/١.

(٥) الغريبين ٧٦٣/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٠٧/١.

وانظر: التدوين في أخبار قزوين ٣٥٩/١.

ورواية مسلم: «لَفَّ»، برقم ٢٤٤٨ (١٨٩٧/٤)

[٦١٨٧] (س) وفيه[١]: «**أن امرأةً قالَتْ لِزَوجِها: أَحِجَّني**[٢]. **قال: ما عِنْدي شيءٌ، قالَتْ: بِعْ تَمرَ رَفِّك**». الرَّفُّ بالفتح: خَشَبٌ يُرْفَعُ عن الأرضِ إلى جَنْبِ الجِدار، يُوَقَّى به ما يُوْضَعُ عليه. وجَمْعُه: رُفُوفٌ ورِفافٌ./ ٢٤٦/٢

[٦١٨٨] (س) ومنه حديثُ كَعْبِ بنِ الأشرفِ[٣]: «**إنَّ رِفافي تَقَصَّفُ تَمراً من عَجْوَةٍ يَغِيبُ فيها الضِّرْسُ**».

[٦١٨٩] (هـ) وفيه[٤]: «**بَعْدَ الرِّفِّ والوَقِيرِ**». الرِّفُّ بالكَسْرِ: الإبِلُ العَظيمةُ. والوَقِيرُ: الغَنَمُ الكثيرة، أي: بعدَ الغِنَى واليَسارِ.

* * *

[٦١٩٠] (رفق) (هـ) في حديثِ الدُّعاءِ[٥]: «**وأَلْحِقْني بالرَّفيقِ الأعْلى**». الرَّفِيقُ: جماعةُ الأَنْبياءِ الذين يَسْكُنُون أعلى عِلِّيِّين، وهو اسمٌ جاء على فَعِيل، ومَعْناه: الجماعَةُ، كالصَّدِيقِ والخَليطِ يَقَعُ على الواحدِ والجَمْعِ. ومنه قولُه تعالى[٦]: ﴿وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾. والرَّفيقُ: المُرافِقُ في الطَّريق. وقيل: معنى أَلْحِقْني بالرَّفيقِ الأعْلى، أي: بالله تعالى. يُقال: اللهُ رَفيقٌ بِعِبادِه، من الرِّفْقِ

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٨٢.

(٢) أَحِجَّني: ابْعَثْني لأَحُجَّ، مِنْ أَحْجَجْتُه.

(٣) المجموع المغيث ١/٧٨٢.

وكعب بن الأشرف يهوديٌّ هَجا النبيَّ صلى الله عليه وسلم، فأمر بقَتْلِه سنة ٣هـ. انظر: الأعلام ٥/٢٢٥.

(٤) الغريبين ٣/٧٦٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٧٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠٧.

(٥) الغريبين ٣/٧٦٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٠٧.

والحديث في مسلم برقم ٢١٩١ (٤/١٧٢٢)، وفيه «واجعلني مع...» وانظر: مسند أحمد برقم ٢٤٧٧٤ (٤١/٢٩١).

(٦) الآية ٦٩ من سورة النساء.

والرَّأْفَةِ، فهو فَعِيل بمعنى فاعِل.

[٦١٩١] ومنه حديثِ عائشةَ[١]: «**سَمِعْتُه يقولُ عِنْد موتِه: بل الرَّفيقُ الأعْلى**». وذلك أنه خُيِّرَ بينَ البَقاءِ في الدُّنيا وبينَ ما عِنْدَ اللهِ، فاختار ما عِنْدَ اللهِ، وقد تكرَّر في الحديث.

[٦١٩٢] (س) وفي حديث المُزارَعَةِ[٢]: «**نَهانا عن أمْرٍ كان بنا رافِقاً**»، أي: ذا رِفْقٍ. والرِّفْقُ: لِينُ الجانِبِ، وهو خِلافُ العُنْفِ. يُقال منه: رَفَقَ يَرْفُقُ، ويَرْفِقُ.

[٦١٩٣] ومنه الحديث[٣]: «**ما كان الرِّفْقُ في شيءٍ إلَّا زانَه**»، أي: اللُّطْفُ.

[٦١٩٤] والحديث الآخر[٤]: «**أنتَ رَفيقٌ، واللهُ الطَّبيبُ**»، أي: أنْتَ تَرْفُقُ بالمَريضِ، وتَتَلَطَّفُه، واللهُ الذي يُبْرِئُه، ويُعافِيه.

[٦١٩٥] ومنه الحديث: «**في إرْفاقِ ضَعِيفِهم، وسَدِّ خَلَّتِهم[٥]**»، أي: إيصالِ الرِّفْقِ إليهم.

[٦١٩٦] (س) وفيه[٦]: «**أيُّكم ابنُ عبدِالمُطَّلبِ؟ قالوا: هو الأبيضُ المُرْتَفِقُ**»، أي: المُتَّكِئُ على المِرْفَقَةِ، وهي كالوِسادةِ، وأصلُه من المِرْفَقِ، كأنه

---

(١) الفائق ٢/٧٦.

والحديث في مسلم برقم ٢٤٤٤ (٤/١٨٩٤). وفيه «اللهمَّ الرفيق...».

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٦٣٤٦ (٤٣/٣٦٧).

(٢) المجموع المغيث ١/٧٨٣.

والحديث في البخاري برقم ٢٣٣٩ (الفتح٥/٢٧).

(٣) رواه أبو داود برقم ٢٤٧٠ (٣/٢٠١).

(٤) رواه أحمد برقم ١٧٤٩٢ (٢٩/٣٩).

(٥) الخَلَّة: الحاجة.

(٦) المجموع المغيث ١/٧٨٤.

ورواه النسائي برقم ٢٠٩٦ (ص/٢٩٥).

استعملَ مِرْفَقَه، واتّكأ عليه.

٢٤٧/٢ [٦١٩٧] ومنه حديث ابنِ ذي يَزَنَ[١]:

اشرَبْ هَنِيئاً عليكَ التَّاجُ مُرْتَفَقا ....

[٦١٩٨] (هـ) وفي حديث أبي أيوبَ[٢]: «**وجَدْنا مَرافِقَهم قد اسْتُقْبِلَ بها القِبْلَةُ**». يريدُ الكُنُفَ، والحُشوشَ[٣]، واحدُها: مِرْفَق بالكسر.

[٦١٩٩] وفي حديث طِهْفَة في روايةٍ: «**ما لم تُضْمِرُوا الرِّفاقَ**[٤]». وفُسِّر بالنِّفاقِ.

* * *

[٦٢٠٠] (رفل) (هـ) فيه[٥]: «**مَثَلُ الرَّافِلَةِ في غيرِ أهْلِها كالظُّلْمَةِ يومَ القيامَةِ**». هي التي تَرْفُلُ في ثَوْبِها، أي: تَتَبَخْتَرُ. والرِّفْلُ: الذَّيْلُ. ورَفَلَ إزارَه، إذا أسْبلَه، وتَبَخْتَرَ فيه.

[٦٢٠١] ومنه حديث أبي جَهْلٍ[٦]: «**يَرْفُلُ في النَّاسِ**». ويُروى: «يَزُول»

---

(١) البيت لأبي الصَّلْتِ الثَّقفي، وعجزُه:

.... في رأسِ غُمْدانَ داراً منك مِحْلالا

وهو في الكامل ٥٣٨/٢، وطبقات فحول الشعراء ص/٢٦٠، والعقد الفريد ٢٤٤/١.

(٢) الغريبين ٧٦٤/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٤٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٠٧/١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٩٢١ (١٣٨/٤)

(٣) الكُنُف والحُشوش: المراحيض.

(٤) في رواية ابن الأثير في «منال الطالب»: «الإماق» ص/٨

(٥) الغريبين ٧٦٤/٣، وانظر: غريب الخطابي ١١٥/١، والفائق ٧٢/٢.

والحديث في الترمذي برقم ١١٦٧ (ص/٢٨٣).

(٦) رواه مسلم برقم ١٧٥٢ (١٣٧٢/٣)، برواية: «يزول». وانظر: مشارق الأنوار ٢٩٦/١.

بالزَّاي والواوِ، أي: يُكْثِرُ الحَرَكَةَ، ولا يَسْتَقِرُّ.

[٦٢٠٢] (هـ) وفي حديث وائلِ بنِ حُجْر[1]: «**يَسْعَى، ويَتَرَفَّلُ على الأقْوال**»، أي: يَتَسَوَّدُ، ويَتَرَأَّسُ. استَعاره من تَرْفِيل الثوبِ، وهو إسْباغُه، وإسْبالُه.

* * *

[٦٢٠٣] (رفن) (هـ) فيه[2]: «**إنَّ رجُلاً شَكا إليه التَّعَزُّبَ، فقال له: عَفِّ[3] شَعْرَكَ، ففَعَلَ، فارْفَأَنَّ**»، أي: سَكَن ما كان به. يُقال: ارْفَأَنَّ عن الأمْرِ، وارْفَهَنَّ، ذكره الهرويُّ في (رَفَأ)، على أنَّ النونَ زائدةٌ. وذَكَره الجوهَريُّ[4] في حَرْفِ النونِ على أنَّها أصْلِيَّةٌ، وقال: «ارْفَأَنَّ الرَّجُلُ على وَزْنِ اطْمَأَنَّ، أي: نَفَرَ، ثُم سَكَنَ».

* * *

[٦٢٠٤] (رفه) (هـ) فيه[5]: «**أنه نَهَى عن الإرْفاهِ**». هو كَثْرَةُ التَّدَهُّنِ والتَّنَعُّمِ، وقيل: التَّوسُّعُ في المَشْرَبِ والمَطْعَمِ، وهو من الرِّفْه: وِرْدِ الإبِلِ، وذاك أن تَرِدَ الماءَ متى شاءَتْ. أرادَ تَرْكَ التَّنَعُّمِ، والدَّعَةِ، ولِينِ العَيْشِ؛ لأنه من زِيِّ العَجَم، وأرْبابِ الدُّنيا.

---

(١) الغريبين ٣/٧٦٤، وانظر: غريب الخطابي ١/١٤٨، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠٨، ومنال الطالب ص/٦٤.

(٢) الغريبين ٣/٧٥٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٥٣، والفائق ٢/٧٦، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠٤.

(٣) عَفَّى شعرَه: أطاله.

(٤) الصحاح (رفن) ٥/٢١٢٥.

(٥) الغريبين ٣/٧٦٥، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/١٠٧، والفائق ٢/٧١.
والحديث في سنن النسائي برقم ٥٠٦١ (ص/٦٩٤).

[٦٢٠٥] ومنه حديث[١] عائشةَ رضي الله عنها: «**فلمَّا رُفِّه عنه**»، أي: أُزِيحَ، وأُزِيلَ عنه الضِّيقُ، والتَّعَبُ.

[٦٢٠٦] (س) ومنه حديث جابر[٢] رضي الله عنه: «**أرادَ أنْ يُرَفِّه عنه**»، أي: يُنَفِّسَ، ويُخَفِّفَ.

[٦٢٠٧] (س) ومنه حديثُ ابن مسعود[٣] رضي الله عنه: «**إنَّ الرجلَ ليَتَكلَّمُ بالكَلِمَةِ في الرَّفاهِيَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ تُرْدِيه بُعْدَ ما بينَ السَّماءِ والأرض**». الرَّفاهِيَةُ: السَّعَةُ، والتَّنَعُّمُ، أي: إنه يَنطِقُ بالكلمة/ على حُسْبانِ أنَّ سَخَطَ اللهِ لا يَلْحَقُه إن نَطَقَ بها، وأنه في سَعَةٍ من التَّكلُّم بها، ورُبَّما أوقَعَتْه في مَهْلَكةٍ،/ مَدَى عِظَمِها عند اللهِ ما بينَ السماءِ والأرضِ. وأصلُ الرَّفاهِيَةِ: الخِصْبُ، والسَّعَةُ في المَعاشِ.

٢٤٨/٢ ب/١٥٣

[٦٢٠٨] (س) ومنه حديثُ سلمانَ[٤] رضي الله عنه: «**وطَيْرُ السَّماءِ على أرْفَهِ خَمَرِ الأرضِ[٥] يَقَعُ**». قال الخطَّابي[٦]: «لَسْتُ أدري كيف رواهُ الأصمُّ[٧]: بفتح الألفِ، أو ضَمِّها؟ فإن كانت بالفتح فمعناهُ: على أخْصَبِ خَمَرِ الأرضِ، وهو من الرَّفْه[٨]، وتكونُ الهاءُ أصليَّةً. وإن كانَتْ بالضمِّ فمعناه الحَدُّ والعَلَمُ يُجْعَلُ

---

(١) سنن النسائي برقم ٣٤٠٤ (ص/٤٧١).

(٢) المجموع المغيث ١/٧٨٥.

والحديث في مسلم برقم ٣٠١٢ (٤/٢٣٠٧)، وفيه «عنهما».

(٣) المجموع المغيث ١/٧٨٤، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٧٢، والفائق ٢/٧٣.

(٤) المجموع المغيث ١/٧٨٤. وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٥٥، والفائق ٢/٧٣.

(٥) خَمَرُ الأرض: الشجر الملتفُّ، وهو جبلٌ في بيت المقدس.

(٦) غريب الحديث ٢/٣٥٥.

(٧) محمد بن يعقوب أبو العباس المحدِّث، توفي سنة ٣٤٦هـ. وانظر: سير الأعلام ١٥/٤٥٢.

(٨) أصل المعنى من رفَهَتِ الإبل تَرْفَهُ رَفْهاً ورُفوهاً، إذا وَرَدَتِ الماءَ كلَّ يوم متى شاءت، والاسم: الرِّفه. الصحاح (رفه) ٦/٢٢٣٢.

فاصِلاً بين أرْضَيْن، وتكونُ التاءُ للتأنيثِ، مِثْلُها في غُرْفَة».

* * *

[٦٢٠٩] **(رفا)** (هـ، س) فيه[١]: «**أنه نَهَى أَنْ يقالَ: بالرِّفاءِ والبَنين**». ذكره الهرويُّ في المُعْتلِّ هاهنا، ولم يَذْكُرْه في المهموز، وقال: «يكونُ على معنَيين، أحدُهما: الاتِّفاقُ، وحُسْنُ الاجتماع، والآخر: أن يكونَ من الهُدوء والسُّكونِ». قال: «وكان إذا رَفَّى رجُلاً، أي: إذا أحَبَّ أن يَدْعُوَ له بالرِّفاء. فتَرَكَ الهَمْزَ، ولم يَكُنِ الهَمْزُ من لُغَتِه». وقد تقدَّم[٢].

* * * * *

(١) الغريبين ٣/٧٦٥، والمجموع المغيث ١/٧٨٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٧٦، والفائق ٢/٧٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٠٤.

والحديث في سنن النسائي برقم ٣٣٧٣ (ص/٤٦٦).

(٢) برقم ٦١٣٦.

باب الراء مع القاف[1]

[٦٢١٠] (رقأ) (س) فيه[2]: «**لا تَسُبُّوا الإبِلَ؛ فإنَّ فيها رَقُوءَ الدَّمِ**».. يُقال: رَقَأَ الدَّمْعُ، والدَّمُ، والعَرَقُ، يَرْقَأُ رُقُوءاً بالضم، إذا سَكَنَ، وانْقَطَعَ. والاسمُ: الرَّقُوءُ بالفتح، أي: إنها تُعْطَى في الدِّياتِ بَدَلاً من القَوَد، فيَسْكُنُ بها الدَّمُ.

[٦٢١١] (س) ومنه حديثُ عائشة[3]: «**فبِتُّ لَيْلَتِي، لا يَرْقَأُ لي دَمْعٌ**». وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[٦٢١٢] (رقب) (هـ) في أسماء الله[4] تعالى: «**الرَّقيبُ**». وهو الحافِظُ الذي لا يَغيبُ عنه شيءٌ، فعيلٌ بمعنى فاعل.

[٦٢١٣] ومنه الحديث[5]: «**ارْقُبُوا مُحَمَّداً في أهلِ بَيْتِه**» أي: احْفَظُوه فيهم.

[٦٢١٤] ومنه الحديث[6]: «**ما مِنْ نَبِيٍّ إلَّا أُعْطِيَ سبعةَ نُجَباءَ رُقَباءَ**» أي: حَفَظةً يكونون معه./ ٢٤٩/٢

---

(١) تبدأ من هذا الباب نسخة (ل).

(٢) المجموع المغيث ١/٧٨٦.

(٣) المجموع المغيث ١/٧٨٦.

والحديث في مسلم برقم ٢٧٧٠ (٤/٢١٣٤).

(٤) الغريبين ٣/٧٦٦.

والحديث في الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٥) رواه البخاري برقم ٣٧١٣ (٧/٩٧).

(٦) مشكاة المصابيح برقم ٦٢٥٥ (٣/١٧٦٠).

[٦٢١٥] (هـ) وفيه أنه قال[١]: «**ما تَعُدُّون الرَّقُوبَ فيكم؟ قالوا: الذي لا يَبْقَى له وَلَدٌ، فقال: بل الرَّقُوبُ الذي لم يُقَدِّم من وَلَدِه شيئاً**». **الرَّقُوبُ** في اللغةِ: الرَّجُلُ والمرأةُ إذا لم يَعِشْ لهما وَلَدٌ؛ لأنه يَرْقُبُ موتَه، ويَرْصُدُه خوفاً عليه، فنقَلَه النبيُّ ﷺ إلى الذي لم يُقَدِّمْ من الوَلَدِ شيئاً، أي: يموتُ قَبْلَه، تعريفاً أنَّ الأجرَ والثواب لمَنْ قَدَّم شيئاً من الوَلَدِ، وأن الاعْتِدادَ به أكثرُ، والنَّفْعَ فيه أعظمُ، وأنَّ فَقْدَهم، وإن كان في الدنيا عظيماً، فإنَّ فَقْدَ الأَجْرِ والثوابِ على الصَّبْرِ والتسليمِ للقضاءِ في الآخرةِ أعظمُ، وأنَّ المُسْلِمَ وَلَدُه في الحقيقةِ مَنْ قدَّمَه، واحْتَسبه، ومَنْ لم يُرْزَق ذلك فهو كالذي لا وَلَدَ له. ولم يَقُلْه إبطالاً لتفسيره اللُّغوي، كما قال[٢]: «إنما المَحْرُوبُ مَنْ حُرِبَ دِينَه»، ليس على أنَّ مَنْ أُخِذَ مالُه غيرُ مَحْرُوبٍ.

[٦٢١٦] (هـ) وفيه[٣]: «**الرُّقْبى لمَنْ أُرْقِبَها**». هو أن يقولَ الرَّجُلُ للرجُلِ: قد وَهَبْتُ لك هذه الدارَ، فإنْ مُتَّ قَبْلي رَجَعَتْ إليَّ، وإن مُتُّ قبلَك فهي لك. وهي فُعْلَى من المُراقَبَةِ؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما يَرْقُبُ مَوْتَ صاحبِه. والفقهاءُ فيها مُخْتَلِفون: منهم مَنْ يَجْعَلُها تَمْليكاً، ومنهم مَنْ يَجْعَلُها كالعارِيَّة، وقد تكرَّرَتْ الأحاديثُ فيها.

[٦٢١٧] وفيه[٤]: «**كأنما أعتَقَ رَقَبَةً**». قد تكرَّرت الأحاديثُ في ذِكْرِ الرَّقَبَةِ، وعِتْقِها، وتَحْريرِها، وفكِّها، وهي في الأصلِ العُنُقُ، فجُعِلَتْ كنايةً عن جميعِ ذاتِ الإنسانِ؛ تسميةً للشيءِ ببعضِه، فإذا قال: أَعْتِقْ رَقَبَةً، فكأنه قال: أعْتِقْ

---

(١) الغريبين ٣/٧٦٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/١٠٨، والفائق ٢/٧٦.
والحديث في مسلم برقم ٢٦٠٨ (٤/٢٠١٤).

(٢) الآحاد والمثاني برقم ٢٣١٥ (٤/٢٩٤).

(٣) الغريبين ٣/٧٦٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/٧٧.
ورواه ابن ماجه برقم ٢٣٨٣ (ص/٣٤١).

(٤) رواه البخاري برقم ٦٤٠٤ (الفتح ١١/٢٠٤).

عَبْداً، أو أمةً. ومنه قولُهم: «دَيْنُه[1] في رَقَبته».

[٦٢١٨] (هـ) ومنه حديثُ قَسْم الصَّدقاتِ[2]: «وفي الرِّقاب» يريد المُكاتَبِين من العبيد، يُعْطَوْن نَصِيباً من الزَّكاة يَفُكُّون به رِقابَهم، ويَدْفعُونَه إلى مَوالِيهم.

[٦٢١٩] (س) ومنه حديثُ ابن سِيرين[3]: «لنا رِقابُ الأرضِ»، أي: نَفْسُ الأَرْضِ يعني ما كان من أرضِ الخَراجِ فهو للمسلمين، ليس لأصحابِه الذين كانوا فيه قبلَ الإسلام شيءٌ؛ لأنها فُتِحَتْ عَنْوَةً.

[٦٢٢٠] ومنه حديثُ بلال[4]: «والرَّكائِبُ المُناخَةُ لك رِقابُهنَّ وما عليهنَّ»، أي: ذَواتُهُنَّ، وأَحْمالُهنَّ.

[٦٢٢١] ومنه حديثُ الخيل[5]: «ثم لم يَنْسَ حَقَّ اللهِ في رِقابِها، وظُهورِها» أراد بحَقِّ رِقابِها الإحسانَ إليها، وبحَقِّ ظهورِها الحَمْلَ عليها./ ٢/٢٥٠

[٦٢٢٢] (س) وفي حديثِ حَفْرِ بئرِ زمزمَ[6]:

فغارَ سَهْمُ اللهِ ذي الرَّقيبِ

الرَّقيب: الثالثُ من سِهامِ المَيْسِرِ.

[٦٢٢٣] وفي حديث عُيَيْنَةَ بنِ حِصْن ذِكْرُ: «ذي الرَّقِيبة[7]» وهو بفَتْحِ الراء،

---

(١) ت، ط: «ذَنْبُه» م: «دِينُه».

(٢) الغريبين ٣/٧٦٦.

والحديث في مسلم برقم ١٦٣٢ (٣/١٢٥٥).

(٣) المجموع المغيث ١/٧٨٦.

وانظر: عمدة القاري ١٢/١٧٦ عن عمر.

(٤) رواه أبو داود برقم ٣٠٥٠ (٣/٤٩٩).

(٥) رواه مسلم برقم ٩٨٧ (٢/٦٨١).

(٦) المجموع المغيث ١/٧٨٧.

(٧) ش: «الرُّقَيبة». وانظر: معجم البلدان ٣/٦٠.

وكسر القافِ: جَبَلٌ بخَيْبَرَ.

* * *

[٦٢٢٤] (رقح) (س) في حديثِ الغارِ[١] والثلاثةِ الذين أوَوْا إليه: «**حتى كَثُرَتْ، وارْتَقَحَتْ**» أي: زادَتْ، من الرَّقاحَةِ: الكَسْبِ، والتجارةِ. وترقيحُ المالِ: إصْلاحُه، والقيامُ عليه.

[٦٢٢٥] ومنه الحديث[٢]: «**كان إذا رَقَّحَ إنساناً**» يريد إذا رَفَّأَ إنساناً. وقد تَقَدَّم في الراء والفاء[٣].

* * *

[٦٢٢٦] (رقد) (س) في حديث عائشة[٤]: «**لا تَشْرَبْ في راقُودٍ، ولا جَرَّةٍ**». الرَّاقُود: إناءُ خَزَفٍ، مُسْتطيلٌ، مُقَيَّرٌ[٥]. والنَّهْيُ عنه كالنَّهْيِ عن الشُّرْبِ في الحَناتِمِ[٦]، والجِرارِ المُقَيَّرَةِ.

* * *

[٦٢٢٧] (رقرق)/ (هـ) فيه[٧]: «**إنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ تَرَقْرَقُ**»، أي: تَدُورُ، ١٥٤/أ

(١) المجموع المغيث ١/٧٨٧.

وحديث الغار في مسلم ٢٧٤٣ (٤/٢١٠١)، وليس في روايته هذا اللفظ.

(٢) غريب الخطابي ١/٢٩٤.

(٣) برقم ٦١٤٦.

(٤) المجموع المغيث ١/٧٨٧.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٤٢٩٢ (١٢/٢٠١).

(٥) المُقَيَّرَة: المَطْلِيَّة بالقار. وفي «م»: «مُقَدَّم».

(٦) الحَنْتَم: الخَزَف الأسود.

(٧) الغريبين ٣/٧٦٨، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/١٨٧.

ورواه أحمد برقم ٢١١٩٠ (٣٥/١١٩).

وتجيء، وتَذْهَبُ، وهو كنايةٌ عن ظُهور حَرَكَتِها عند طُلوعِها، فإنها يُرَى لها حَرَكَةٌ مُتَخَيَّلَةٌ، بسبَبِ قُرْبِها من الأُفُقِ، وأَبْخِرَتِه المُعْتَرِضَةِ بينها وبين الأبصارِ، بخِلافِ ما إذا عَلَتْ، وارْتفَعَتْ.

* * *

[٦٢٢٨] (رقش) (هـ) في حديث أمِّ سَلَمَةَ[١]: «**قالَتْ لعائشةَ: لو ذَكَّرْتُكِ قولاً تَعْرِفِينه نَهَشْتِني نَهْشَ الرَّقْشاءِ، المُطْرِقِ**[٢]». الرَّقْشاء: الأفعَى، سُمِّيَتْ بذلك لِتَرْقِيشٍ في ظَهْرِها، وهي نُقَطٌ، وخُطُوطٌ. وإنما قالَت: «المُطْرِق»؛ لأنَّ الحَيَّةَ تَقَعُ على الذَّكَرِ والأنثى.

* * *

[٦٢٢٩] (رقط) (هـ) في حديث حذيفة[٣]: «**أَتَتْكم الرَّقْطاءُ، والمُظْلِمَة**» يعني فِتْنَةً، شَبَّهها بالحَيَّةِ الرَّقْطاءِ، وهو لَوْنٌ فيه بياضٌ وسَوادٌ. والمُظْلِمَةُ: التي تَعُمُّ، والرَّقْطاءُ: التي لا تَعُمُّ.

[٦٢٣٠] (هـ) وفي حديث أبي بَكْرَةَ[٤] وشَهادَتِه على المُغِيرة: «**لو شِئْتُ أنْ أَعُدَّ رُقَطاً كانَتْ بفَخِذَيها**»، أي: فَخِذَيْ المرأةِ التي رُمي بها./ ٢٥١/٢

[٦٢٣١] وفي حديثِ صفةِ الحَزْوَرَة[٥]: «**أغْفَرَ**[٦] **بَطْحاؤُها، وارْقاطَّ**

---

(١) الغريبين ٧٦٧/٣.وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٧/٢.

(٢) المُطْرِق: التي تضرب بقوة.

(٣) الغريبين ٧٦٧/٣، وانظر: الفائق ٧٨/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٣١٢٨٣ (٩٥/١١).

(٤) الغريبين ٧٦٧/٣.وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٠٩/١. وأبو بكر نفيع بن الحارث.

(٥) الحَزْوَرة: الرابية الصغيرة.

(٦) أغْفَر: نَبَتَ فيها الغَفَرُ، وهو ضَرْبٌ من النَّبْتِ.

عَوسَجُها[(١)]». ارْقاطَّ من الرُّقْطَةِ، وهو البَياضُ والسَّوادُ. يقال: ارقَطّ وارْقاطّ، مِثْلَ: احْمَرَّ واحْمارَّ. قال القتيبي[(٢)]: «أحْسَبُه ارقاطّ عَرْفَجُها[(٣)]. يُقال إذا مُطِرَ العَرْفَجُ، فلانَ عُودُه: قد ثَقَب **عُودُه**، فإذا اسْوَدَّ شيئاً قيل: قد قَمِلَ، فإذا زادَ قيل: قد ارْقاطَّ، فإذا زاد قيل: قد أدْبَى».

* * *

[٦٢٣٢] (رقع) (هـ) فيه[(٤)]: «**أنه قال لسَعْد بنِ مُعاذٍ حين حَكَمَ في بني قُرَيْظة: لقد حَكَمْتَ بحُكْمِ اللهِ مِنْ فَوقِ سبعةِ أرْقِعَةٍ**» يعني: سَبْعَ سمواتٍ. وكلُّ سماءٍ يُقال لها: رَقِيعٌ، والجَمْعُ: أرْقِعَة. وقيل: الرَّقِيعُ اسمُ سماءِ الدنيا، فأَعْطَى كلَّ سماءٍ اسْمَها.

[٦٢٣٣] وفيه[(٥)]: «**يَجِيءُ أحَدُكم يومَ القِيامَةِ، وعلى رَقَبَتِهِ رِقاعٌ تَخْفِقُ**». أراد بالرِّقاعِ ما عليه من الحُقُوقِ المكتوبَةِ في الرِّقاعِ. وخُفُوقُها: حَرَكَتُها.

[٦٢٣٤] (هـ) وفيه[(٦)]: «**المؤمِنُ واهٍ راقِعٌ**»، أي: يَهِي دِينُه بمَعْصِيَته، ويَرْقَعُه بتَوْبَتِه. من رَقَعْتُ الثَّوبَ، إذا رَقَمْتَه.

---

(١) العَوْسج: ضَرْبٌ من شجرٍ ذي شَوْك.

(٢) لم أقف عليه في غريبه.

(٣) العَرْفَج: ضَرْبٌ من النبات.

(٤) الغريبين ٧٦٧/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٢٤/٣، وغريب الحربي ١٠٣٠/٣، وغريب الخطابي ٢٥٢/٣، والفائق ٧٧/٢.

وانظر: عمدة القاري برقم ١٥٧ (١٩١/١٧).

(٥) رواه البخاري برقم ٣٠٧٣ (الفتح ٢١٥/٦).

(٦) الغريبين ٧٦٨/٣، وانظر: غريب الحربي ١٠٣٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٠٩/١.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٧١٢٣ (٤١٩/٥).

[٦٢٣٥] (هـ) وفي حديث معاوية[١]: «**كان يَلْقَمُ بيَدٍ، ويَرْقَعُ بالأُخرى**» أي: يَبْسُطُها، ثم يُتْبِعُها اللُّقْمَةَ؛ يَتَّقِي بها ما يَنْتَثِرُ منها.

***

[٦٢٣٦] (ـ) (س) فيه[٢]: «**يُؤْدَى المُكاتَبُ بقَدْرِ ما رَقَّ منه دِيَةَ العَبْدِ، وبقَدْرِ ما أَدَّى دِيَةَ الحُرِّ**».

قد تكرَّر ذِكْرُ الرِّقِّ والرقيق في الحديث. والرِّقُّ: المِلْكُ. والرقيق: المَمْلُوك. قيل: بمعنى مفعول. وقد يُطْلَقُ على الجَماعَةِ كالرقيق، تقول: رَقَّ العبْدَ، وأرَقَّه، واسْتَرَقَّه.

ومعنى الحديثِ: أنَّ المُكاتَبَ إذا جُنِي عليه جِنايةٌ، وقد أدَّى بَعْضَ كِتابَتِهِ، فإنَّ الجانيَ عليه يَدْفَعُ إلى وَرَثَتِه بقَدْرِ ما كان أدَّى من كِتابَتِه دِيَةَ حُرٍّ، ويَدْفَعُ إلى مَوْلاه بقَدْرِ ما بَقِيَ من كتابَتِه دِيَةَ عَبْدٍ، كأنْ كاتَبَ على ألفٍ، وقِيمتُه مئةٌ، فأدَّى خَمْسَمِئَةٍ ثم قُتِل، فلِوَرَثَةِ العبدِ خمسةُ آلاف[٣]؛ نصفُ ديةِ حُرٍّ، ولمَوْلاه خَمْسون؛ نِصْفُ قِيمَتِه. وهذا الحديث أخرجه أبو داود[٤] في السُّنن عن ابن عباس، وهو مَذْهَبُ النَّخَعي. ويُرْوَى عن عليّ شيءٌ منه. وأَجْمَعَ الفقهاءُ على أنَّ المكاتَبَ عَبْدٌ ما بَقِيَ عليه دِرْهمٌ. / ٢٥٢/٢

[٦٢٣٧] وفي حديثِ[٥] عمر: «**فلم يَبْقَ أحدٌ من المسْلمين إلَّا له فيها حَظٌّ وحَقٌّ، إلَّا بعضَ مَنْ تَمْلِكُون مِنْ أرِقَّائِكم**»، أي: عَبيدِكم. قيل: أراد به عَبيداً

(١) الغريبين ٧٦٨/٣.وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٠٩/١.

(٢) المجموع المغيث ٧٨٨/١.

رواه أحمد برقم ١٩٤٤ (٤١٥/٣).

(٣) ك: «خمسمئة».

(٤) السنن برقم ٤٥٧١ (١٧٤/٥).

(٥) سنن أبي داود برقم ٢٩٥٩ (٤٤٥/٣).

مخصوصِين، وذلك أنَّ عُمَرَ رضيَ اللهُ عنه كان يُعْطي ثلاثةَ مماليكَ لِبَني غِفارٍ شَهِدوا بَدْراً، لِكُلِّ واحِدٍ منهم في كلِّ سَنَةٍ ثلاثةُ آلافِ دِرْهَمٍ، فأراد بهذا الاسْتِثناءِ هؤلاء الثلاثةَ. وقيل: أراد جميعَ المماليك، وإنَّما اسْتَثْنى من جُمْلَةِ المُسْلِمين بعضاً من كلٍّ، فكان ذلك مُنْصَرِفاً إلى جِنْسِ المماليكِ، وقد يُوضَعُ «البعضُ» موضعَ «الكُلِّ»، حتى قيل: إنه من الأضداد[١].

[٦٢٣٨] (س) وفيه[٢]: «**أنه ما أكَلَ مُرَقَّقاً حتى لَقِيَ اللهَ تعالى**». هو الأَرْغِفَةُ الواسِعةُ الرقيقة. يقال: رَقِيقٌ ورُقاقٌ، كَطويل وطُوال.

[٦٢٣٩] (هـ) وفي حديث ظَبْيان[٣]: «**ويَخْفِضُها بُطْنانُ الرِّقاقِ**». الرِّقاقُ: ما اتَّسَعَ من الأرضِ، ولان[٤]، واحِدُها: رِقٌّ بالكسر.

[٦٢٤٠] (هـ) وفيه[٥]: «**كانَ فُقَهاءُ المدينةِ يَشْتَرُون الرِّقَّ، فيأْكُلونه**».. هو بالكسر: العَظيمُ من السَّلاحِفِ. ورَواه الجوهريُّ[٦] مَفْتوحاً.

[٦٢٤١] (هـ) وفيه[٧]: «**اسْتَوْصُوا بالمِعْزَى؛ فإنه مالٌ رقيقٌ**»، أي: ليس له صَبْرُ الضَّأْنِ على الجَفاءِ، وشِدَّةِ البَرْدِ.

---

(١) انظر: الأضداد ص/١٨١.

(٢) المجموع المغيث ١/٧٨٨.

رواه البخاري برقم ٦٤٥٠ (الفتح ١١/٢٧٨).

(٣) الغريبين ٣/٧٦٩. وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٢٩ (١/٢٩٧)، والعقد الفريد ٢/٣٦.

(٤) سقط من ب.

(٥) الغريبين ٣/٧٦٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤١٠.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٥٠٨٧ (١٢/٤٣٠).

(٦) الصحاح (رقق) ٤/١٤٨٣.

(٧) الغريبين ٣/٧٦٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤١٠.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ١١٢٠١ (١١/١٠٩).

[٦٢٤٢] ومنه حديث عائشة[١]: «**إنَّ أبا بكرٍ رجُلٌ رقيقٌ**» أي: ضعيفٌ هَيِّنٌ، لَيِّنٌ.

[٦٢٤٣] ومنه الحديث[٢]: «**أهلُ اليَمَنِ أرَقُّ قُلوباً**»، أي: أَلْيَنُ، وأقْبَلُ للمَوْعِظَةِ. والمرادُ بالرِّقَّةِ ضِدُّ القَسْوَةِ، والشِّدَّةِ.

[٦٢٤٤] (هـ) ومنه حديث عثمان[٣] رضي الله عنه: «**كَبِرَتْ سِنِّي، ورَقَّ عَظْمي**»، أي: ضَعُفَ. وقيل: هو من قولِ عُمر رضي الله عنه.

[٦٢٤٥] (هـ) وفي حديث الغَسْل[٤]: «**إنه بَدَأَ بيَمِينِه، فغَسَلها، ثم غَسَل مَراقَّه بشِمالِه**». المَراقُّ: ما سَفَلَ من البَطْنِ فما تحتَه من المواضعِ التي تَرِقُّ جُلودُها، واحِدُها: مَرَقّ. قاله الهَرَوِيُّ[٥]. وقال الجوهريُّ[٦]: «لا واحدَ لها»/. ٢٥٣/٢

[٦٢٤٦] ومنه الحديث/ [٧]: «**أنه اطَّلَى، حتى إذا بَلَغَ المَراقَّ وَلِيَ هو ذلك بنَفْسِه**». ب/١٥٤

[٦٢٤٧] (هـ) وفي حديث الشَّعبي[٨]: «**سُئِلَ عن رَجُلٍ قَبَّلَ أمَّ امْرأتِه، فقال:**

---

(١) رواه مسلم برقم ٤١٨ (١/٣١٣).

(٢) رواه أحمد برقم ٧٥٠٥ (١٢/٤٧٣).

(٣) الغريبين ٧٦٨/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤١٠.

وروواه مسلم برقم ٨٣٢ (١/٥٧١).

(٤) الغريبين ٧٦٨/٣، وانظر: الفائق ٧٧/٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٥٣٧٩ (٤٢/٢٣٣).

(٥) الغريبين ٧٦٨/٣.

(٦) الصحاح (رقق) ١٤٨٤/٤.

(٧) الفائق ٧٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٥٤/٢. واطَّلى: ادَّهَنَ.

(٨) الغريبين ٧٦٩/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤٤٢/٤، والفائق ٧٨/٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٠.

أعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ؟ حَرُمَتْ عليه امرأتُه» هذا مَثَلٌ للعرب[١]، يقال لِمَن يُظْهِر شيئاً، وهو يُريد غيرَه، كأنَّه أراد أن يقول: جامَعَ أَمَّ امرأتِه، فقال: «قبَّلَ». وأصلُه: أنَّ رجلاً نَزل بقومٍ، فبات عندهم، فجَعَلَ يُرقِّقُ كلامَه، ويقول: إذا أصْبَحْتُ غَداً، فاصْطَبَحْتُ، فَعَلْتُ كذا، يريدُ إيْجابَ الصَّبُوحِ عليهم، فقال بعضهم: أعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ، أي: تُعَرِّضُ بالصَّبُوح. وحقيقتُه أنَّ الغَرَضَ الذي يَقْصِدُه كأنَّ عليه ما يَسْتُرُه، فيُريدُ أن يَجْعَلَه رَقيقاً شَفَّافاً، يَنِمُّ على ما وراءَه. وكأنَّ الشعبيَّ اتَّهم السَّائلَ، وأراد بالقُبْلَةِ ما يَتْبَعُها، فغَلَّظَ عليه الأمرَ.

[٦٢٤٨] وفيه[٢]: **«وتَجِيءُ فِتْنَةٌ، فيُرَقِّقُ بعضُها بعضاً»**، أي: تُشَوِّقُ بتَحْسِينِها، وتَسْوِيلِها.

* * *

[٦٢٤٩] (رقل) في حديث علي رضي الله عنه: **«ولا تَقْطَعْ عليهم رَقْلَةً»**. الرَّقْلَةُ: النَّخْلَةُ الطويلةُ، وجِنسُها الرَّقْلُ، وجَمْعُها الرِّقالُ.

[٦٢٥٠] ومنه حديثُ جابرٍ[٣] في غَزْوَة خيبر: **«خَرَجَ رَجُلٌ كأنَّه الرَّقْلُ، في يَدِه حَرْبَةٌ»**.

[٦٢٥١] (هـ) ومنه حديث أبي حَثْمَةَ[٤]: **«ليس الصَّقْرُ في رؤوسِ الرَّقْلِ الرَّاسِخاتِ في الوَحْلِ»**. والصَّقْرُ: الدِّبْسُ.

---

(١) مجمع الأمثال ٢/٣٤٨.

والصَّبوح: ما يُشْرَبُ صباحاً. وترقيق الكلام: تزيينه.

(٢) رواه مسلم برقم ١٨٤٤ (٣/١٤٧٣).

(٣) غريب الخطابي ٢/٣٨٧، والفائق ٢/٧٨.

وانظر: الطبقات الكبرى ٨/٤١٤.

(٤) الغريبين ٣/٧٦٩. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٦١٢.

[٦٢٥٢] (س) وفي حديث قُسّ[١]: ذِكْر «**الإرْقال**» وهو ضَرْبٌ مِن العَدْو فَوْق الخَبَبِ. يُقال: أرْقَلَتِ النَّاقَةُ تُرْقِلُ إرْقالاً، فهي مُرْقِلٌ، ومِرْقال.

[٦٢٥٣] ومنه قصيدُ كعبِ بن زهير[٢]:

.... **فيها على الأَيْنِ إرْقالٌ وتَبْغِيلُ**

***

[٦٢٥٤] (رقم) (هـ) فيه[٣]: «**أتَى فاطمةَ، فوَجَدَ على بابِها سِتْراً مُوَشًّى فقال: ما أنا والدُّنيا والرَّقْمَ**». يُريد النَّقْشَ، والوَشْيَ، والأصلُ فيه الكتابةُ.

[٦٢٥٥] ومنه الحديث[٤]: «**كان يَزِيدُ في الرَّقْمِ**» أي: ما يُكْتَبُ على الثِّيابِ من أثْمانِها لتَقَعَ المُرابَحَةُ عليه، أو يَغْتَرَّ به المُشْتري، ثم استعمله المُحَدِّثون

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٩٠. وانظر: منال الطالب ص/١٣٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣/٤٣٨.

وذلك في قوله:

كلُّ يَهْماءَ يَقْصُرُ الطَّرْفُ عنها أرْقَلَتْهـا قِلاصُنـا إرقـالا

(٢) صدره:

ولـن يُبَلِّغَهـا إلا عُـذافِرَةٌ ....

وهو في ديوانه ص/٩، وشرح ابن هشام ص/١٨٥، وشرح ابن الأنباري ص/٩٩.

والعُذافِرَة: الناقة الشديدة. والأين: الإعياء. والإرقال والتبغيل: ضَرْبان من السَّيْر فيهما سَعَة.

(٣) الغريبين ٣/٧٧٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٨٦، والفائق ٢/٧٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٠.

ورواه أبو داود برقم ٤١٤٦ (٤/٤٣٩).

(٤) صحيح مسلم، المقدمة ١/٢١.

٢٥٤/٢ فيمَنْ يَكْذِبُ، أو يَزيدُ في حديثِه./

[٦٢٥٦] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**كان يُسَوِّي بين الصُّفوفِ حتى يَدَعَها مِثْلَ القِدْحِ**[٢]**، أو الرَّقِيمِ**». الرَّقِيمُ: الكتابُ، فَعِيل بمعنى مَفْعول، أي: **حتى** لا يَرى فيها عِوَجاً، كما يُقَوِّم الكاتبُ سُطورَه.

[٦٢٥٧] (هـ) ومنه حديث ابن عباس[٣] رضي الله عنهما: «**ما أَدْرِي ما الرَّقيمُ؟ أَكِتابٌ أمْ بُنْيانٌ**» يعني في قولِه تعالى[٤]: ﴿أَنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡكَهۡفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنۡ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا﴾.

[٦٢٥٨] ومنه حديث[٥] علي رضي الله عنه في صِفَةِ السماء: «**سَقْفٌ سائرٌ، ورَقِيمٌ مائر**» يُريدُ به وَشْيَ السَّماءِ بالنُّجومِ.

[٦٢٥٩] (س) وفيه[٦]: «**ما أنتم في الأُمَمِ إلَّا كالرَّقْمَةِ في ذِراعِ الدَّابَّة**». الرَّقْمَةُ هُنا: الهَنَةُ النَّاتِئةُ في ذِراعِ الدَّابَّةِ من داخِلٍ، وهما رَقْمَتان في ذِراعَيْها.

[٦٢٦٠] وفيه[٧]: «**صَعِد رسولُ الله ﷺ رَقْمةً مِنْ جَبَلٍ**». رَقَمَةُ الوادي:

---

(١) الغريبين ٣/٧٧٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٠.

وانظر: فيض القدير ٤/١١٦.

(٢) القِدْح: السَّهْمُ.

(٣) الغريبين ٣/٧٧٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٤٠٢.

وانظر: الدر المنثور ٥/٣٦٢.

(٤) الآية ٩ من سورة الكهف.

(٥) نهج البلاغة ص/٢٧.

(٦) المجموع المغيث ١/٧٩١.

والحديث في مسلم برقم ٢٢٢ (١/٢٠٢).

(٧) غريب ابن الجوزي ١/٤١٠.

=

جانِبُه. وقيل: مُجْتَمَعُ مائِه.

[٦٢٦١] (س) وفي حديث[1] عمر رضي الله عنه: «**هو إذاً كالأَرْقَم**» أي: الحَيَّةِ التي على ظَهْرِها رَقْمٌ، أي: نَقْشٌ، وجَمْعُها: أراقِمُ.

* * *

[٦٢٦٢] (رقن) (هـ) فيه[2]: «**ثلاثةٌ لا تَقْرَبُهم الملائكةُ بخَيْرٍ، منهم المُتَرَقِّنُ بالزَّعفرانِ**»، أي: المُتَلَطِّخُ به. والرَّقُونُ، والرِّقانُ: الزَّعْفَرانُ، والحِنَّاءُ.

* * *

[٦٢٦٣] (رقه) في حديث الزكاة[3]: «**وفي الرِّقَةِ رُبْعُ العُشْرِ**».

[٦٢٦٤] وفي حديثٍ آخرَ[4]: «**عَفَوْتُ لكم عن صَدَقةِ الخَيْلِ، والرَّقيقِ، فهاتُوا صَدَقَةَ الرِّقَةِ**» يريد الفِضَّةَ والدَّراهِمَ المَضْروبَةَ منها. وأصْلُ اللَّفظةِ الوَرِقُ، وهي الدَّراهِمُ المَضْرُوبةُ خاصَّة، فحُذِفَت الواوُ، وعُوِّض منها الهاءُ، وإنما ذكَرْناها هاهنا حَمْلاً على لَفْظِها. وتُجْمَعُ الرِّقَةُ على رِقاق ورِقِين. وفي الوَرِقِ ثلاثُ لغاتٍ: الوَرْق، والوِرْق، والوَرِق.

* * *

[٦٢٦٥] (رقى) فيه[5]: «**ما كُنَّا نَأْبِنُه برُقْيَة**» قد تكرَّر ذِكْرُ الرُّقْيَة، والرُّقَى

ورواه أحمد برقم ٢٠٦٠٥ (٢٠٩/٣٤).

(١) المجموع المغيث ٧٩٠/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٩٢/١، والفائق ٧٨/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٢١٢٧٠ (٣٠١/١٠).

(٢) الغريبين ٧٧٠/٣، وانظر: الفائق ٧٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٤١١/١.

(٣) غريب ابن الجوزي ٤١١/١.

ورواه البخاري برقم ١٤٥٤ (٣٧٢/٣).

(٤) رواه أبو داود برقم ١٥٦٨ (٣٢٣/٢).

(٥) غريب ابن الجوزي ٨/١.

=

والرَّقْي، والاسْتِرْقاء، في الحديث. والرُّقْيَةُ: العُوْذَةُ التي يُرْقى بها صاحِبُ الآفة، كالحُمَّى، والصَّرَعِ، وغيرِ ذلك من الآفات. وقد جاء في بعضِ الأحاديثِ جَوازُها، وفي بعضها النَّهْي عنها:/ ٢٥٥/٢

[٦٢٦٦] (س) فمن الجَواز قولُه[١]: «**اسْتَرْقُوا لها؛ فإنَّ بها النَّظْرَةَ**»، أي: اطْلُبوا لها مَنْ يَرْقيها.

[٦٢٦٧] (س) ومن النَّهْي قولُه[٢]: «**لا يَسْتَرْقُون، ولا يَكْتَوُون**». والأحاديثُ في القِسْمَيْن كثيرةٌ، ووَجْهُ الجَمْعِ بينَهما: أنَّ الرُّقَى يُكْرَهُ منها ما كان بغير اللِّسان العَرَبيِّ، وبغير أسماءِ اللهِ تعالى وصفاتِه وكلامِه في كُتُبه المُنَزَّلَةِ، وأن يَعْتَقِدَ أنَّ الرُّقْيا نافِعَةٌ لا مَحالةَ، فيَتَّكِلَ عليها، وإيَّاها أراد بقولِه[٣]: «**ما تَوَكَّلَ من اسْتَرْقى**». ولا يُكْرَهُ منها ما كانت في خلافِ ذلك؛ كالتَّعَوُّذِ بالقرآنِ، وأسماءِ اللهِ تعالى، والرُّقَى المَرْوِيَّةِ.

ولذلك قال[٤] للذي رَقَى بالقرآن، وأَخَذَ عليه أجْراً:

[٦٢٦٨] «**مَنْ أَخَذَ برُقْيَةِ باطلٍ فقد أخَذْتَ برُقْيَةِ حَقٍّ**»، وكقولِه في حديثِ جابر[٥]: «إنه عليه الصلاة والسلام قال: اعْرِضُوها عليَّ، فعَرَضْناها فقال: لا بأسَ

ورواه البخاري برقم ٥٠٠٧ (٨/٦٧١)، ومسلم ٢٢٠١ (٤/١٧٢٨).

(١) المجموع المغيث ١/٧٩١.

ورواه البخاري برقم ٥٧٣٩ (١٠/٢١٠).

(٢) المجموع المغيث ١/٧٩٢.

والحديث في مسلم برقم ٢١٨ (١/١٩٨).

(٣) مسند أحمد برقم ١٨٢٠٠ (٣٠/١٤٠).

(٤) رواه أبو داود برقم (٣٨٩٢) ٤/٣٣٤.

(٥) المجموع المغيث ١/٧٩٢.

والحديث في ابن ماجه برقم ٣٥١٥ (٥٠٦).

بها، إنَّما هي مَواثِيقُ». كأنه خاف أن يَقَعَ فيها شيءٌ ممَّا كانوا يَتَلَفَّظُون به، / ١٥٥/أ
ويَعْتَقِدُونه من الشِّرْكِ في الجاهليَّةِ، وما كان بغيرِ اللسانِ العَرَبيِّ، ممَّا لا يُعْرَفُ له تَرْجَمةٌ، ولا يُمكِنُ الوُقوفُ عليه، فلا يَجُوزُ استِعْمالُه.

[٦٢٦٩] (س) وأمَّا قولُه[1]: «**لا رُقْيَةَ إلَّا مِنْ عَيْنٍ أو حُمَةٍ**» فمعناه: لا رُقْيَةَ أوْلَى، وأنْفَعُ. وهذا كما قِيل: «لا فَتى إلَّا عَليّ». وقد أمَرَ رسولُ الله ﷺ غيرَ واحِدٍ من أصحابه بالرُّقْيَةِ، وسَمِعَ بجماعةٍ يَرْقُون، فلم يُنْكِرْ عليهم.

[٦٢٧٠] (س) وأمَّا الحديثُ الآخرُ[2] في صِفَةِ أهلِ الجنةِ الذين يَدْخُلُونها بغيرِ حسابٍ: «**هم الذين لا يَسْتَرْقُون، ولا يَكْتَوُون، وعلى رَبِّهم يَتَوَكَّلون**»، فهذا من صِفَةِ الأَوْلياءِ المُعْرِضِين عن أسباب الدُّنيا، الذين لا يَلْتَفِتون إلى شيءٍ من عَلائِقها، وتلك دَرَجةُ الخَواصِّ، لا يَبْلُغُها غيرُهم، فأمَّا العَوامُّ فمُرَخَّصٌ لهم في التَّداوي والمُعالَجات. ومَنْ صَبَرَ على البَلاء، وانْتَظر الفَرَجَ من اللهِ بالدُّعاء، كان من جُمْلَةِ الخَواصِّ والأَوْلياء، ومَنْ لم يَصْبِرْ رُخِّصَ له في الرُّقْيَةِ والعِلاج والدَّواء، ألا ترى أنَّ الصِّدِّيقَ لمَّا تَصَدَّقَ بجميعِ مالِه لم يُنْكِرْ عليه! عِلْماً منه بيَقينِه وصَبْرِه، ولمَّا أتاه[3] الرَّجُلُ بمِثْلِ بَيْضَةِ الحَمامِ من الذَّهَبِ وقال: لا أَمْلِك غيرَه، ضَرَبَه به، بحيثُ لو أصابَه عَقَره، وقال فيه ما قال.

[٦٢٧١] (س) وفي حديثِ اسْتِراقِ السَّمْعِ[4]: «**ولكنهم يَرْقَوْن فيه**»، أي: يَتَزيَّدُون. يُقال: رَقَّى فلانٌ على الباطلِ، إذا تقَوَّلَ ما لم يَكُنْ، وزادَ فيه. وهو من

(١) المجموع المغيث ١/٧٩٢.
والحديث في مسلم برقم ٢٢٠ (١/١٩٩).
(٢) المجموع المغيث ١/٧٩٢. وانظر: صحيح مسلم برقم ٢١٨ (١/١٩٨).
(٣) تحفة الأحوذي ٦/١٨٢.
(٤) المجموع المغيث ١/٧٩١. وانظر: غريب الخطابي ١/٦١٢.
وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٢٢٩ (٤/١٧٥١).

٢٥٦/٢ الرُّقِيّ: الصُّعودِ، والارْتِفاعِ. يقال: رَقِيَ يَرْقَى/ رُقِيّاً، ورَقَّى شُدِّدَ للتعدِيَة إلى المفعول. وحقيقةُ المعنى: أَنَّهم يَرْتَفِعُون إلى الباطلِ، ويَدَّعُون فوقَ ما يَسْمَعُونه.

[٦٢٧٢] ومنه الحديث[1]: «**كنْتُ رَقَّاءً على الجِبال**» أي: صَعَّاداً عليها، وفَعَّالٌ للمُبالغة.

* * * * *

(١) رواه البخاري برقم ٥٤٩٢ (الفتح ٥٢٨/٩).

باب الراء مع الكاف

[٦٢٧٣] (ركب) (هـ) فيه[١]: «**إذا سافَرْتُم في الخِصْبِ فأَعْطُوا الرُّكُبَ أسِنَّتَها**[٢]». الرُّكُبُ بضمِّ الراءِ والكافِ: جَمْعُ رِكاب، وهي الرَّواحِلُ من الإبِل. وقيل: جَمْعُ رَكُوب، وهو ما يُرْكَبُ مِنْ كلِّ دَابَّةٍ، فَعُول بمعنى مَفْعول. والرَّكُوبَةُ أخَصُّ منه.

[٦٢٧٤] (س) ومنه الحديث[٣]: «**ابْغِني ناقةً حَلْبانَةً، رَكْبانَةً**»، أي: تَصْلُحُ للحَلْبِ، والرُّكُوبِ، والألفُ والنونُ زائدتان للمبالغة، ولِتُعْطِيا مَعْنَى النَّسَبِ إلى الحَلْبِ، والرُّكُوب.

[٦٢٧٥] (س) وفيه[٤]: «**سَيَأْتِيكم رُكَيْبٌ مُبْغَضُون، فإذا جاؤُوكم فرَحِّبُوا بهم**» يُريد عُمَّالَ الزَّكاةِ، وجَعَلَهم مُبْغَضِين؛ لِما في نُفوس أربابِ الأموالِ من حُبِّها، وكَراهَةِ فِراقِها. والرُّكَيْب: تصغيرُ رَكْب، والرَّكْبُ اسْمٌ من أسماءِ الجَمْعِ، كنَفَر ورَهْط، ولهذا صَغَّره على لَفْظِه، وقيل: هو جَمْعُ راكِب، كصاحِب

---

(١) الغريبين ٧٧١/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٦٩/٢، وغريب الخطابي ٦٢٨/١، الفائق ٧٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٤١١/١.

وانظر: المسند برقم ١٥٠٩١ (٣١٥/٢٣)، وفيه «فأمكنوا».

(٢) أسِنَّتَها: ج سِنّ، أي: أَمْكِنُوها من الرَّعي.

(٣) المجموع المغيث ٧٩٦/١، وفي اللسان: «أبغني». وانظر: غريب الخطابي ١١٦/١. وغريب ابن الجوزي ٢٣٢/١.

وانظر: مجمع الزوائد ١٩٦/٨.

(٤) المجموع المغيث ٧٩٤/١.

والحديث في أبي داود برقم ١٥٨٣ (٣٣٢/٢).

وصَحْب، ولو كان كذلك لَقال في تصغيرِه: رُوَيْكِبُون، كما يُقال: صُوَيْحِبُون. والرَّاكبُ في الأصل هو راكِبُ الإبِلِ خاصَّة، ثم اتُّسِعَ فيه، فأُطْلِق على كلِّ مَنْ ركِبَ دابَّةً.

[٦٢٧٦] (هـ) وفيه[١]: «**بَشِّرْ رَكِيبَ السُّعاةِ بِقِطْعٍ من جهنَّمَ مِثْلِ قُورِ حِسْمَى**[٢]». الرَّكيب ـ بوَزْن القَتيل ـ الرَّاكب، كالضَّرِيبِ والصَّرِيمِ، للضَّارِب والصَّارم. وفلانٌ رَكيبُ فُلانٍ، للذي يَرْكَبُ معه، والمراد برَكِيبِ السُّعاةِ مَنْ يَرْكَبُ عُمَّالَ الزَّكاةِ بالرَّفْعِ عليهم، ويَسْتَخِينُهم[٣]، ويَكْتُبُ عليهم أكثرَ ممَّا قَبَضُوا، ويَنْسُبُ إليهم الظُّلْمَ في الأخْذِ. ويجوز أن يُرادَ مَنْ يَرْكَبُ منهم الناسَ بالغَشْمِ والظُّلم، أو مَن يَصْحَبُ عُمَّالَ الجَور. يعني أنَّ هذا الوَعِيدَ لِمَنْ صَحِبَهُم، فما الظَّنُّ بالعُمَّالِ أنْفُسِهم؟

[٦٢٧٧] (س) وفي حديث الساعة[٤]: «**لَو نَتَجَ**[٥] **رَجُلٌ مُهْراً له لم يُرْكِبْ حتى تقومَ الساعةُ**». يقال: أرْكَبَ المُهْرُ يُرْكِبُ، فهو مُرْكِبٌ بكسرِ الكاف، إذا حانَ له أن يُرْكَبَ.

[٦٢٧٨] (هـ) وفي حديث حُذيفة[٦]: «**إنَّما تَهْلِكُون إذا صِرْتُم تَمْشُون الرَّكَباتِ، كأنَّكم يَعاقِيبُ حَجَلٍ**»./ الرَّكْبَةُ: المَرَّة من الرُّكوب، وجَمْعُها رَكَبات بالتحريك، وهي منصوبةٌ بفعلٍ مُضْمَرٍ، هو حالٌ من فاعل «تَمْشُون»، والرَّكَبات ٢٥٧/٢

(١) الغريبين ٧٧١/٣، وانظر: الفائق ٨٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٤١١/١.

(٢) قُور حِسْمَى: أرضٌ ببادية الشام. انظر: معجم البلدان ٢٥٨/٢.

(٣) يستخينهم: يطلب خيانتهم.

(٤) المجموع المغيث ٧٩٤/١. والحديث فيما يكونُ بعد الدجَّال قُبيل الساعة. والحديث في المسند برقم ٢٣٤٢٩ (٤٢٥/٣٨).

(٥) المجموع المغيث: «أنتج».

(٦) الغريبين ٧٧١/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٥٥/٢. والفائق ٨١/٢، وغريب ابن الجوزي ٤١١/١.

واقعٌ مَوْقِعَ ذلك الفعلِ مُسْتغنىً به عنه. والتقدير: تَمْشُون تَرْكَبُون الرَّكَبات، مثلَ قولِهم[١]: «أرْسَلَها العِراكَ»، أي: أَرْسَلَها تَعْتَرِكُ العِراكَ. والمعنى: تَمْشُون رَاكِبين رؤوسَكم هائِمين مُسْتَرْسِلِين فيما لا يَنْبَغي لكم، كأنكم في تَسَرُّعِكم إليه ذُكُورُ الحَجَلِ في سُرْعَتِها، وتَهافُتِها، حتى إنها إذا رَأَتْ الأُنْثى مع الصَّائدِ أَلْقَتْ أنْفُسَها عليه حتى تَسْقُطَ في يَدِه. هكذا شَرَحَه الزمخشريُّ[٢]. وقال الهَرَوِيُّ[٣]: «معناه: أنكم تَرْكَبُون رُؤوسَكم في الباطلِ». والرَّكَباتُ: جَمْعُ رَكَبَة، يعني بالتحريك، وهُم أقلُّ من الرَّكْب. وقال القتيبي[٤]: «أراد تَمْضُون على وُجوهِكم مِنْ غيرِ تَثَبُّتٍ/، يَرْكَبُ بعضُكم بعضاً». ب/١٥٥

[٦٢٧٩] (س) وفي حديث أبي هريرة[٥] رضي الله عنه: «**فإذا عُمَرُ قد رَكِبَني**» أي: تَبِعَني، وجاء على أَثَري؛ لأنَّ الراكبَ يَسِير بسَيْرِ المَرْكوبِ. يقال: رَكِبْتُ أثَرَه، وطَرِيقَه، إذا تَبِعْتَه مُلْتَحِقاً به.

[٦٢٨٠] (هـ) وفي حديث المُغيرة[٦] مع الصَّديقِ: «**ثم رَكَبْتُ أنْفَه برُكْبَتي**»

---

(١) جزء من بيت شعر للشاعر لبيد (ديوانه ص/٨٦)، وتمامه:

فأَرْسَلَها العِراكَ ولم يَذُدْها ولم يُشْفِقْ على نَغَصِ الدِّخال

ومذهب سيبويه أن «العِراك» مصدر منصوب على الحال. انظر: الكتاب ١/٣٧٢. وانظر: مذاهب النحاة في الخزانة ١/٥٢٤. والعِراك بمعنى مزدحمة، ولم يَذُدْها: لم يَحْبِسْها، ولم يبالِ أن يُنَغِّصَ عليها الشُّرْبَ.

(٢) الفائق ٢/٨١.

(٣) الغريبين ٣/٧٧١.

(٤) غريب الحديث ٢/٢٥٥.

(٥) المجموع المغيث ١/٧٩٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤١٢.

ورواه مسلم برقم ٣١ (١/٦٠).

(٦) الغريبين ٣/٧٧١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤١١.

يقال: رَكَبْتُه أرْكُبُه بالضمِّ، إذا ضَرَبْتَه برُكْبَتِك.

[٦٢٨١] (هـ، س) ومنه حديث ابن سِيرين[١]: «**أما تَعْرِفُ الأزْدَ ورُكَبَها؟ اتَّقِ الأزْدَ لا يأْخُذوكَ، فيَرْكُبُوك**» أي: يَضْرِبُونك برُكَبِهم، وكان هذا معروفاً في الأزْد.

[٦٢٨٢] (س) ومنه الحديث[٢]: «**أنَّ المُهَلَّبَ بنَ أبي صُفْرَةَ**[٣] **دعا بمُعاويةَ ابنِ عَمْرٍو، وجَعَلَ يَرْكُبُه برِجْلِه، فقال: أصْلَحَ اللهُ الأميرَ، اعْفِني من أمِّ كَيْسانَ**» وهي كُنْيَةُ الرُّكْبَةِ بلُغَةِ الأزْدِ[٤].

[٦٢٨٣] وفيه ذِكْرُ: «**ثَنِيَّة رَكُوبة**» وهي ثَنِيَّةٌ معروفةٌ بين مكةَ والمدينةِ عند العَرْجِ[٥]، سَلَكها النبيُّ ﷺ.

[٦٢٨٤] وفي حديث عمر[٦] رضي الله عنه: «**لَبَيْتٌ برُكْبَةِ أَحَبُّ إليَّ من عَشْرةِ أبياتٍ بالشَّام**». رُكْبَة: مَوْضِعٌ[٧] بالحجازِ بيْن غَمْرَةَ وذاتِ عِرْق. قال مالكُ ابنُ أنسٍ: «يُريد: لِطُولِ الأعمارِ، والبَقاءِ، ولشِدَّةِ الوباءِ بالشَّام»./ ٢٥٨/٢

* * *

(١) الغريبين ٣/٧٧١، والمجموع المغيث ١/٧٩٥، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٠٥، والفائق ٢/٨٣، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٢.

(٢) المجموع المغيث ١/٧٩٦، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٠٥، والفائق ٢/٨٣، وفيه: عن المبرد.

(٣) تابعيٌّ، أمير خراسان، حارب الخوارج، توفي سنة ٨٢هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٣٨٣.

(٤) انظر: التاج (ركب).

(٥) انظر: معجم البلدان ٣/٦٤، ٤/٩٨.

(٦) الموطأ برقم ١٥٩١ (٢/٨٩٧).

(٧) انظر: معجم البلدان ٣/٦٠.

[٦٢٨٥] (ركح) (هـ) فيه[(١)]: «**لا شُفْعَةَ في فِناء، ولا طريقٍ، ولا رُكْحٍ**». الرُّكْحُ بالضم: ناحِيةُ البيتِ مِنْ وَرائِه، وربَّما كان فَضاءً لا بناءَ فيه.

[٦٢٨٦] ومنه الحديثُ[(٢)]: «**أَهْلُ الرُّكْحِ أحَقُّ برُكَحِهم**».

[٦٢٨٧] (س) وفي حديث عمر[(٣)]: «**قال لِعَمْرِو بنِ العاص: ما أُحِبُّ أن أجْعَلَ لكَ عِلَّةً تَرْكَحُ إليها**» أي: تَرْجِعُ، وتَلْجَأ إليها. يُقال: رَكَحْتُ إليه، وأرْكَحْتُ، وارتَكَحْتُ.

* * *

[٦٢٨٨] (ركد) (هـ) فيه[(٤)]: «**نَهى أن يُبالَ في الماءِ الرَّاكِدِ**». هو الدَّائمُ، السَّاكنُ الذي لا يَجْري.

[٦٢٨٩] ومنه حديثُ الصلاة: «**في رُكُوعها، وسُجودِها، ورُكودِها**».. هو السُّكونُ الذي يَفْصِلُ بين حَرَكاتِها، كالقِيامِ، والطُّمَأْنينةِ بعد الركُوعِ، والقَعْدَةِ بين السَّجْدَتَيْن، وفي التشهُّد.

[٦٢٩٠] (س) ومنه حديثُ سعدِ بنِ أبي وقاص[(٥)]: «**أَرْكُدُ بهم في الأُولَيَيْن، وأحْذِفُ في الأُخْرَيَيْن**» أي: أسْكُنُ، وأُطيلُ القِيامَ في الرَّكْعَتَين الأُوْلَيَيْن من الصلاة الرُّباعية، وأُخَفِّفُ في الأُخْرَيَيْن.

* * *

(١) الغريبين ٣/٧٧١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/١٢١، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٢.

(٢) مجمع الزوائد ٤/١٥٩.

(٣) المجموع المغيث ١/٧٩٦.

(٤) الغريبين ٣/٧٧٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤١٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٨١ (١/٢٣٥).

(٥) المجموع المغيث ١/٧٩٦.

والحديث في مسلم برقم ٤٥٣ (١/٣٣٤).

[٦٢٩١] (ركز) (هـ) في حديث الصَّدَقَةِ[١]: «**وفي الرِّكازِ الخُمْسُ**». الرِّكازُ عند أهل الحِجازِ: كنُوزُ الجاهِليةِ المَدْفونةُ في الأَرْض، وهي عند أهل العِراقِ: المَعادِنُ، والقَوْلان تَحْتَمِلُهما اللغةُ؛ لأنَّ كلًّا مِنهما مَرْكوزٌ في الأرض، أي: ثابِتٌ. يُقال: رَكَزَه يَرْكُزُه رَكْزاً، إذا دَفَنه، وأَرْكَزَ الرَّجُلُ، إذا وَجَد الرِّكازَ. والحديث إنما جاء في التفسيرِ الأوّل وهو الكَنْزُ الجاهِلِيُّ، وإنما كان فيه الخُمْسُ لكثرةِ نَفْعِه، وسُهولةِ أَخْذِه. وقد جاء في مسند أحمد[٢] في بعض طُرُقِ هذا الحديثِ: «**وفي الرَّكائِزِ الخُمْسُ**» كأنها جَمْعُ رَكِيزَة، أو رِكازَة، والرَّكِيزَةُ والرِّكْزَةُ: القِطعةُ من جواهِرِ الأرضِ المَرْكوزَةِ فيها. وجَمْعُ الرِّكْزَةِ: رِكاز.

[٦٢٩٢] (هـ) ومنه حديث[٣] عمر: «**إنَّ عبْداً وَجَدَ رِكْزَةً على عَهْدِه، فأَخَذَها منه**» أي: قطعةً عظيمةً من الذَّهَب. وهذا يَعْضُدُ التفسيرَ الثاني.

[٦٢٩٣] وفي حديث ابنِ عبَّاس[٤] في قوله تعالى[٥]: ﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ﴾ **قال: «هو رِكْزُ الناسِ»**. الرِّكْزُ: الحِسُّ، والصَّوْتُ الخَفِيُّ، فجَعَلَ القَسْورَةَ نَفْسَها رِكْزاً؛ لأنَّ القَسْوَرَةَ جماعةُ الرِّجالِ./ وقيل: جماعةُ الرُّماةِ. فسَمَّاهم باسمِ صَوْتِهم. ٢٥٩/٢

---

(١) الغريبين ٣/٧٧٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٢٨١، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٢.

والحديث في البخاري برقم ١٤٩٩ (الفتح ٣/٤٢٦).

(٢) المسند برقم ٩٨٥٨ (١٥/٥٣٢).

(٣) الغريبين ٣/٧٧٣، وانظر: الفائق ٢/٨١.

وانظر: مصنف عبدالرزاق برقم ٩٤٤٧ (٥/٢٢٦).

(٤) تفسير الطبري ٢٣/٤٥٩، والدر المنثور ٨/٣٣٩.

(٥) الآية ٥١ من سورة المدثر.

وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٤٩.

وأصلُها من القَسْرِ، وهو القَهْرُ، والغَلَبَةُ. ومنه قيل للأَسَدِ: قَسْوَرَة.

* * *

[٦٢٩٤] (ركس) (هـ) في حديث الاستِنْجاء[1]: «**إنه أُتِيَ بِرَوْثٍ فقال: إنه رِكْسٌ**»، هو شبيهُ المَعْنى بالرَّجِيع، يُقال: رَكَسْتُ الشيءَ وأَرْكَسْتُه، إذا رَدَدْتَه، ورَجَعْتَه. وفي روايةٍ: «**إنه رَكِيسٌ**» فَعِيل بمعنى مفعول.

[٦٢٩٥] ومنه الحديث[2]: «**اللهمَّ ارْكُسْهما في الفِتْنة رَكْساً**».

[٦٢٩٦] (س) والحديث الآخر[3]: «**الفِتَنُ تَرْتَكِسُ بينَ جَراثِيمِ العَرَبِ**» أي: تَزْدَحِمُ، وتَتَرَدَّدُ.

[٦٢٩٧] (هـ) وفيه[4]: «**أنه قال لِعَدِيِّ بنِ حاتِمٍ: إنك من أهلِ دِينٍ يُقال لهم: الرَّكُوسِيَّة**». هو دِينٌ بَيْنَ النَّصارى والصَّابئين.

* * *

[٦٢٩٨] (ركض) (هـ، س) في حديث المستحاضة[5]: «**إنما هي رَكْضَةٌ من**

---

(١) الغريبين ٧٧٣/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٧٤/١، وغريب الخطابي ٣٠٦/٢، والفائق ٨٠/٢، وغريب ابنِ الجوزي ٤١٢/١.

وانظر: سنن النسائي برقم ٤٢ (ص/٦).

(٢) رواه أحمد برقم ١٩٧٨٠ (٢٤/٣٣).

(٣) المجموع المغيث ٧٩٧/١. وانظر: غريب الخطابي ٣٠٦/٢.

وانظر: مجمع الزوائد ٣٠٤/٧.

(٤) الغريبين ٧٧٣/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٨٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٤١٢/١.

وانظر: المسند برقم ١٨٢٦٠ (١٩٦/٣٠).

(٥) الغريبين ٧٧٤/٣، والمجموع المغيث ٧٩٧/١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٣٤/٤، وغريب ابن قتيبة ٣٦٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٤١٢/١.

=

الشَّيطان». أصْلُ الرَّكْضِ: الضَّرْبُ بالرِّجْلِ، والإصابَةُ بها، كما تُرْكَضُ الدَّابَّةُ، وتُصابُ بالرِّجْلِ، أراد الإضْرارَ بها والأذَى. المعنى: أنَّ الشيطانَ قد وَجَد بذلك طريقاً إلى التَّلْبيسِ عليها في أَمْرِ دِينِها، وطُهْرِها، وصَلاتِها، حتى أنْساها ذلك عادتَها، وصار في التقدير: كأنه رَكْضةٌ بآلةٍ من رَكَضاتِه.

[٦٢٩٩] (هـ) وفي حديث ابنِ[١] عمرو بن العاص: «**لَنَفْسُ المؤمنِ أشدُّ ارْتِكاضاً على الذَّنْبِ من العُصفورِ حين يُغْدَفُ**[٢] به»، أي: أشَدُّ حَرَكةً، واضْطِراباً.

[٦٣٠٠] (هـ) وفي حديث عمرَ بنِ عبدالعزيز[٣]: «**قال: إنَّا لمَّا دَفَنَّا الوَليدَ**[٤] **رَكَضَ/ في لَحْدِهِ**»، أي: ضَرَبَ بِرِجْلِه الأرضَ.

١٥٦/أ

* * *

[٦٣٠١] (ركع) في حديث عليّ قال[٥]: «**نَهاني أنْ أقرأَ وأنا راكعٌ أو ساجد**». قال الخطابي[٦]: «لمَّا كان الرُّكوعُ والسجودُ ـ وهما غايةُ الذُّلِّ

ورواه أبو داود برقم ٢٩١ (١/٢٩١).

(١) الغريبين ٣/٧٧٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٨٣، والفائق ٢/٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٢.

وانظر: الزهد لابن المبارك برقم ٧٢ (١/٢٤).

(٢) أي: حين تُطْبِقُ عليه الشبكة، فيضطرب.

(٣) الغريبين ٣/٧٧٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٨٩. والفائق ٢/٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٣/١٨١.

(٤) هو الخليفة الوليد بن عبدالملك، وتقدمت ترجمته.

(٥) غريب الخطابي ١/٦٣٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٤٨٠ (١/٣٤٨)، وسنن النسائي برقم (١٠٤١) ص/١٤٤.

(٦) غريب الحديث ١/٦٣٢.

والخُضوعِ ـ مَخْصُوصَيْن بالذِّكْرِ والتَسْبيح نَهاه عن القراءة فيهما، كأنه كَرِه أن يَجْمَعَ بين كلامِ اللهِ تعالى وكلامِ الناسِ في مَوْطنٍ واحدٍ؛ فيكونان على السَّواءِ في المَحَلِّ والمَوْقِعِ».

* * *

[٦٣٠٢] **(ركك)** (هـ) فيه[1]: **«إنه لَعَنَ الرُّكاكَةَ»** هو الدَّيُّوثُ الذي لا يَغارُ على أهلِه، سَمَّاه/ رُكاكةً على المُبالَغَةِ في وَصْفِه بالرَّكاكة، وهي الضَّعْفُ. يُقال: رجُلٌ رَكيكٌ، ورُكاكةٌ، إذا اسْتَضْعَفَتْه النِّساءُ، ولم يَهَبْنَه، ولا يَغارُ عليهن. والهاءُ فيه للمبالغةِ.

٢٦٠/٢

[٦٣٠٣] (س) ومنه الحديث[2]: **«إنه يُبْغِضُ الوُلاةَ الرَّكَكَةَ»** جَمْعُ رَكِيك، مثلُ: ضَعيف وضَعَفَة، وَزْناً ومَعْنىً.

[٦٣٠٤] (هـ) وفيه[3]: **«إنَ المسلمين أصابَهُمْ يومَ حُنَيْنٍ رِكٌّ من مَطَرٍ»** هو بالكسرِ والفتحِ: المَطَرُ الضعيفُ، وجَمْعُه رِكاك.

* * *

[٦٣٠٥] **(ركل)** فيه[4]: **«فرَكَلَه برِجْلِه»**، أي: رَفَسَه.

---

(١) الغريبين ٣/٧٧٤. وانظر: غريب الخطابي ١/٧١٨، والفائق ٢/٨٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٣.

(٢) المجموع المغيث ١/٧٩٨.

وانظر: الفردوس بمأثور الخطاب برقم ٦٢٦ (١/١٦٨).

(٣) الغريبين ٣/٧٧٥.

وانظر: الكامل في ضعفاء الرجال ٣/٣٢٤.

(٤) رواه النسائي برقم ٣٦٣٩ (ص/٥١٠).

[٦٣٠٦] (س) ومنه حديث عبدالملك[١]: «**أنه كَتَبَ إلى الحَجَّاجِ: لَأَرْكُلَنَّك رَكْلَةً**».

* * *

[٦٣٠٧] (ركم) في حديث الاستسقاء[٢]: «**حتى رأيتُ رُكاماً**». الرُّكامُ: السَّحابُ المُتراكِبُ بَعْضُه فوق بَعْضٍ.

[٦٣٠٨] ومنه[٣] الحديث: «**فجاء بعُودٍ، وجاء ببَعْرَةٍ، حتى رَكَمُوا، فصار سَواداً**».

* * *

[٦٣٠٩] (ركن) (هـ) فيه[٤]: «**أنه قال: رَحِمَ اللهُ لُوطاً، إنْ[٥] كان لَيَأْوِي إلى رُكْنٍ شديدٍ**» أي: إلى اللهِ تعالى الذي هو أشدُّ الأركانِ، وأَقْواها. وإنما تَرَحَّمَ عليه لسَهْوِه حين ضاق صَدْرُه مِن قومه حتى قال[٦]: ﴿أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٖ شَدِيدٖ﴾ أراد عِزَّ العَشِيرةِ الذين يُسْتَنَدُ إليهم، كما يُسْتَنَدُ إلى الرُّكْنِ من الحائط.

[٦٣١٠] وفي حديث[٧] الحِساب: «**ويُقال لأَرْكانِه: انْطِقِي**» أي: لجَوارِحِه. وأركانُ كلِّ شيءٍ: جَوانِبُه التي يَسْتَنِد إليها، ويَقوم بها.

---

(١) المجموع المغيث ١/٧٩٨، وانظر: الفائق ١/٢١٣.

(٢) المعجم الأوسط للطبراني برقم ٥٩٢ (١/١٨٨).

(٣) غريب ابن الجوزي ١/٤١٣.

(٤) الغريبين ٣/٧٧٥. وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٦٠.
وانظر: سنن الترمذي برقم ٣١١٦ (ص٧٠٤).

(٥) «إنْ» هنا مخففة من الثقيلة.

(٦) من الآية ٨٠ من سورة هود.

(٧) رواه مسلم برقم ٢٩٦٩ (٤/٢٢٨١).

[٦٣١١] (هـ، س) وفي حديث حَمْنة[١]: «**كانت تجلِسُ في مِرْكَنِ أُختِها، وهي مُسْتحاضَةٌ**». المِرْكَنُ بكسرِ الميم: الإجَّانَةُ[٢] التي يُغْسَلُ فيها الثِّيابُ. والميمُ زائدةٌ، وهي التي تَخُصُّ الآلاتِ.

[٦٣١٢] (هـ) وفي حديثِ[٣] عمرَ: «**دَخَلَ الشامَ فأَتاه أُرْكُونُ قَرْيةٍ فقال: قد صَنَعْتُ لك طَعاماً**» هو/ رئيسُها، ودِهْقانُها الأعظمُ. وهو أُفْعُول من الرُّكونِ: السُّكون إلى الشيءِ، والمَيْلُ إليه؛ لأنَّ أهلَها إليه يَرْكَنون، أي: يَسْكُنون، ويَمِيلُون.

٢٦١/٢

* * *

[٦٣١٣] (ركا) (هـ) في حديث المُتَشاحِنَيْن[٤]: «**ارْكُوا هذين حتى يَصْطَلِحا**» يقال: رَكاه يَرْكُوه، إذا أخَّره. وفي روايةٍ: «اتْرُكوا هذين» من التَّرْك. ويُرْوَى: «ارْهَكوا هذين» بالهاء، أي: كَلِّفُوهما، وأَلْزِموهما. مِنْ رَهَكْتُ الدَّابَّة، إذا حمَلْتَ عليها في السَّيرِ، وجَهَدْتَها.

[٦٣١٤] (س) وفي حديثِ البَراء[٥]: «**فأَتَيْنا على رَكِيٍّ ذَمَّةٍ**». الرَّكِيُّ: جنسٌ

---

(١) الغريبين ٣/٧٧٥، والمجموع المغيث ١/٧٩٨، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٩٢، والفائق ٢/٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٣.

والحديث في مسلم برقم ٣٣٤ (١/٢٦٣).

وحَمْنَة بنت جحش أخت زينب أمِّ المؤمنين، هاجَرَتْ وشَهِدَتْ أُحُداً. انظر: أسد الغابة ٥/٢٥٢.

(٢) الإجَّانة: ضَرْبٌ من الآنية.

(٣) الغريبين ٣/٧٧٦، وانظر: الفائق ٢/٨١، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٣.

(٤) الغريبين ٣/٧٧٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٣٧، والفائق ٢/٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٣.

ورواه مسلم برقم ٢٥٦٥ (٤/١٩٨٨).

(٥) المجموع المغيث ١/٧٩٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤١٣.

=

للرَّكِيَّةِ، وهي: البِئْرُ، وجَمْعُها: رَكايا. والذَّمَّةُ: القليلةُ الماءِ.

[٦٣١٥] ومنه حديث[١] علي: «**فإذا هو في رَكِيٍّ يَتَبَرَّدُ**». وقد تكرر في الحديث مفرداً ومجموعاً.

[٦٣١٦] (س) وفي حديث جابر[٢]: «**أنه أتى النبيَّ ﷺ برَكْوةٍ فيها ماءٌ**». الرَّكْوَةُ: إناءٌ صغيرٌ من جِلْدٍ يُشْرَبُ فيه الماءُ، والجمعُ: رِكاء.



والحديث في المسند برقم ١٨٥٨٤ (٥٤٧/٣٠). والبراء هو ابن عازب.

(١) رواه مسلم برقم ٢٧٧١ (٢١٣٩/٤).

(٢) المجموع المغيث ٧٩٨/١.

والحديث في البخاري برقم ٣٥٧٦ (الفتح ٦٧٢/٦) بلفظ قريب، ومسند أحمد برقم ١٠٢٧ (٣٠١/٢).

باب الراء مع الميم

[٦٣١٧] (رمث) (هـ) فيه[1]: «**إنَّا نَركَبُ أرْماثاً لنا في البحر**». الأَرْماث: جَمْعُ رَمَث ـ بفتح الميم ـ وهو خَشَبٌ يُضَمُّ بعضُه إلى بعضٍ، ثم يُشَدُّ، ويُرْكَبُ في الماء، ويُسَمَّى: الطَّوْفَ، وهو فَعَل بمعنى مَفْعول، من رَمَثْتُ الشيءَ، إذا لمَمْته، وأصْلَحْتَه.

[٦٣١٨] (س) وفي حديث رافع[2] بنِ خَديج، وسُئِل عن كِراء الأرضِ البَيْضاءِ بالذَّهَبِ والفضَّةِ، فقال: «**لا بأسَ، إنَّما نُهِيَ عن الإرْماث**» هكذا يُرْوَى، فإن كان صحيحاً فيكونُ مِنْ قولِهم: رَمَثْتُ الشيءَ بالشيءِ، إذا خَلَطْته، أو مِنْ قولِهم: رَمَّثَ عليه، وأرْمَث، إذا زاد، أو مِن الرَّمَثِ، وهو بَقِيَّةُ اللَّبَنِ في الضَّرْع. قال: فكأنه نُهِيَ عنه من أجلِ اختلاطِ نَصِيب بعضِهم ببَعْضٍ، أو لزيادةٍ يأخُذُها بعضُهم من بعض، أو لإبْقاءِ بعضِهم على البَعْض شيئاً من الزَّرْع. والله أعلم.

[٦٣١٩] (س) وفي حديثِ عائشةَ[3]: «**نَهَيْتُكم عن شُرْبِ ما في الرِّماثِ، والنَّقيرِ[4]**». قال أبو موسى[5]: «إن كان اللَّفْظُ مَحفوظاً فلَعلَّه مِنْ قولِهم: حَبْلٌ

---

(١) الغريبين ٣/٧٧٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٤٣، وغريب ابن قتيبة ١/٣٠٩، والفائق ٢/٨٣، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٣.

ورواه أحمد برقم ٢٣٠٩٦ (٣٨/١٨٥). وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٣٢١ (١/٩٤).

(٢) المجموع المغيث ١/٧٩٩.

وانظر: مصنف عبدالرزاق برقم ١٤٤٥٢ (٨/٩٢).

(٣) المجموع المغيث ١/٨٠٠.

(٤) أي: عن نبيذ النَّقير، وهو وَضْعُ التَّمْرِ في أصل النخلة ليصير نبيذاً.

(٥) المجموع المغيث ١/٨٠٠.

أزْماثٌ، أي: أرْمامٌ، ويكون المرادُ به الإناءَ الذي قد قَدُم وعَتُقَ، فصارَتْ فيه ضَراوةٌ بما يُنْبَذُ فيه، فإنَّ الفَسادَ يكونُ إليه أَسْرَعَ». / ٢٦٢/٢

* * *

[٦٣٢٠] (رمح) (س) فيه[1]: «**السُّلْطانُ ظلُّ اللهِ، ورُمْحُه**». اسْتَوْعَبَ بهاتَين الكَلِمَتين نَوْعَيْ ما على الوالي للرَّعِيَّةِ، أحدُهما: الانْتِصارُ من الظالم، والإعانةُ، لأنَّ الظِّلَّ يُلْجَأُ إليه من الحَرارةِ والشِّدَّةِ، ولهذا قال في تمامِه: «يَأْوِي إليه كلُّ مَظْلومٍ». والآخَرُ: إرْهابُ العَدُوِّ؛ ليَرْتَدِعَ عن قَصْدِ الرَّعِيَّة، وأذاهُم، فيأْمَنُوا بمكانِه من الشَّرِّ. والعَرَبُ/ تَجْعَلُ الرُّمْحَ كنايةً عن الدَّفْعِ، والمَنْعِ. ب/١٥٦

* * *

[٦٣٢١] (رمد) (س) فيه[2]: «قال: **سأَلْتُ ربِّي ألَّا يُسَلِّطَ على أمَّتي سَنَةً، فتَرْمِدَهُم، فأعْطانِيها**»، أي: تُهْلِكَهم. يقال: رَمَدَه وأرْمَده، إذا أهْلَكَه وصَيَّره كالرَّماد. ورَمَدَ وأرْمَدَ، إذا هَلَكَ. والرَّمْدُ والرَّمادة: الهَلاك.

[٦٣٢٢] (هـ) ومنه حديث عمر[3]: «**أنه أخَّرَ الصَّدَقَةَ عامَ الرَّمادَةِ**» وكانت سنَةَ جَدْبٍ وقَحْطٍ في عَهْدِه، فلم يَأْخُذْها منهم تَخْفيفاً عنهم. وقيل: سُمِّي به؛ لأنَّهم لمَّا أجْدَبُوا صارَتْ ألوانُهم كلَوْنِ الرَّماد.

[٦٣٢٣] (س) وفي حديث وافِد[4] عاد: «**خُذْها رَماداً رِمْدِداً، لا تَذَرُ مِن**

---

(١) المجموع المغيث ١/٨٠٠.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٧٣٧٥ (٦/١٨).

(٢) المجموع المغيث ١/٨٠١، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٢٧، والفائق ٢/٨٥.

(٣) الغريبين ٣/٧٧٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٢١٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٣.

وانظر: معرفة السنن والآثار للبيهقي برقم ٢٢٧٩ (٣/٢٥٤).

(٤) المجموع المغيث ١/٨٠١.

=

عادٍ أحداً». الرِّمْدِدُ بالكسر: المُتَناهي في الاحتراقِ والدِّقَّة، كما يقال: لَيْلٌ أَلْيَلُ، ويَوْمٌ أيْوَمُ، إذا أرادُوا المبالَغَةَ.

[٦٣٢٤] (هـ) وفي حديث أمِّ زرع[١]: «زَوْجي عظيمُ الرَّمادِ»، أي: كثير الأضْيافِ، والإطعام؛ لأنَّ الرَّمادَ يَكْثُرُ بالطَّبْخِ.

[٦٣٢٥] (هـ) وفي حديث[٢] عمر: «شَوَى أخوك، حتى إذا أنْضَجَ رَمَّد»، أي: ألقاه في الرَّماد، وهو مَثَلٌ[٣] يُضْرَبُ للذي يَصْنَعُ المعروفَ، ثم يُفْسِدُه بالمِنَّةِ، أو يَقْطَعُه.

[٦٣٢٦] (هـ) وفي حديث المِعْراج[٤]: «وعليهم ثِيابٌ رُمْدٌ»، أي: غُبْرٌ، فيها كُدُورَةٌ كلَوْنِ الرَّمادِ، واحِدُها: أَرْمَدُ.

[٦٣٢٧] وفيه ذِكْرُ: «رَمد» بفتح الراءِ: ماءٌ أَقْطَعَه النبيُّ ﷺ جَمِيلاً العَدَوِيَّ[٥] حينَ وفَدَ عليه.

والحديث في الترمذي برقم ٣٢٧٣ (ص/٧٤٤).

(١) الغريبين ٣/٧٧٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/٢٩٧، وغريب ابن قتيبة ١/٥٤٧، والفائق ٣/٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٤.

والحديث في مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٨٩٨).

(٢) الغريبين ٣/٧٧٧، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٣٦٧، والفائق ٢/٨٦، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٤.

وانظر: كنز العمال برقم ١٧٠٢١ (٦/٢٥١).

(٣) مجمع الأمثال ٢/١٥٣.

(٤) الغريبين ٣/٧٧٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٧٥، والفائق ٢/٨٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٤.

وانظر: مسند الحارث برقم ٢٧ (١/١٧٤).

(٥) جميل بن رِدام العَدَوي أو العُذْري، وفد على النبيِّ ﷺ. انظر: أسد الغابة ١/٣٣٧.

[٦٣٢٨] (هـ) وفي حديث قتادة[١]: «**يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ بالماءِ الرَّمِدِ**»، أي: ٢٦٣/٢ الكَدِرِ الذي صار على لونِ الرمادِ./

* * *

[٦٣٢٩] (رمرم) في حديث الهِرَّة[٢]: «**حَبَسَتْها، فلا أَطْعَمَتْها، ولا أرْسَلَتْها تُرَمْرِمُ من خَشاشِ الأرضِ**»، أي: تأكلُ. وأصْلُها مِنْ رَمَّتِ الشَّاةُ، وارْتَمَّتْ من الأرضِ، إذا أكلَتْ. والمِرَمَّة ـ من ذواتِ الظِّلْف ـ بالكسر والفتح، كالفَمِ من الإنسان.

[٦٣٣٠] (هـ) وفي حديث عائشة[٣]: «**كان لآلِ رسولِ الله ﷺ وَحْشٌ، فإذا خَرَجَ ـ تَعْني النبيَّ ﷺ ـ لَعِبَ، وجاء، وذَهَبَ، فإذا جاء رَبَضَ، فلم يتَرَمْرَمْ، ما دامَ في البيتِ**»، أي: سَكَنَ، ولم يَتَحَرَّكْ. وأكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ في النَّفي.

* * *

[٦٣٣١] (رمس) (س) في حديث ابنِ عباس[٤]: «**أنه رامَسَ عُمرَ بالجُحْفَةِ[٥] وهما مُحْرِمان**» أي: أدْخَلا رُؤوسَهما في الماءِ حتى يُغَطِّيَهما، وهو كالغَمْس بالغين. وقيل: هو بالراء: ألَّا يُطيلَ اللَّبْثَ في الماءِ، وبالغَيْن: أن يُطِيلَه.

---

(١) الغريبين ٧٧٧/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٠٢/٢، والفائق ٨٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٤١٤/١.

(٢) رواه مسلم برقم ٢٦١٩ (٢٠٢٣/٤).

(٣) الغريبين ٧٨٣/٣، وانظر: غريب الخطابي ٣٥٨/١، والفائق ٨٥/٢.

والحديث رواه أحمد برقم ٢٤٨١٨ (٣٢٠/٤١).

(٤) المجموع المغيث ٨٠٢/١.

(٥) الجُحْفَة: ميقات أهل مصر، والشام إن لم يَمُرُّوا بالمدينة. انظر: معجم البلدان ١١١/٢.

[٦٣٣٢] (هـ) ومنه الحديث[1]: «**الصائمُ يَرْتَمِسُ، ولا يَغْتَمِس**».

[٦٣٣٣] (هـ) ومنه حديث الشعبي[2]: «**إذا ارْتَمَسَ الجُنُبُ في الماء أَجْزَأه ذلك**».

[٦٣٣٤] (س) وفي حديث ابنِ مُغَفَّل[3]: «**ارْمُسُوا قَبْري رَمْساً**»، أي: سَوُّوه بالأرضِ، ولا تَجْعَلُوه مُسَنَّماً، مُرْتَفِعاً. وأصلُ الرَّمْسِ: السَّتْرُ والتَّغْطِيةُ. ويقال لِما يُحْثَى على القَبْرِ من التُّراب: رَمْسٌ، وللقَبْرِ نَفْسِه: رَمْسٌ.

[٦٣٣٥] وفيه ذِكْرُ: «**رامِس**»[4] هو بكسر الميم: مَوْضِعٌ في دِيار مُحارِبَ، كَتَب به رسولُ الله ﷺ لعُظَيم بنِ الحارثِ المُحارِبيّ[5].

* * *

[٦٣٣٦] (رمص) (س) في حديث ابنِ عباس[6] رضي الله عنهما: «**كان الصِّبيانُ يُصْبِحُون غُمْصاً رُمْصاً، ويُصْبِحُ رسول الله ﷺ صَقيلاً دَهِيناً**» أي: في صِغَرِه. يقال: غَمِصَتِ العَيْنُ، ورَمِصَتْ، من الغَمَصِ والرَّمَصِ، وهو البَياضُ الذي تَقْطَعُه العَيْنُ، ويَجْتَمِعُ في زوايا الأجفانِ. والرَّمَصُ: الرَّطْبُ منه،

---

(١) الغريبين ٣/٧٧٧. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤١٤.

(٢) الغريبين ٣/٧٧٧، وانظر: الفائق ٢/٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٤.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٨١٣ (١/٤٨٨).

(٣) المجموع المغيث ١/٨٠٢ وفيه الضحاك، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٢٩٠، والفائق ٢/٨٧.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٦٦٤٠ (٣/٥٤٢) وفيه «وارْمُسُوني في الأرض».

(٤) معجم البلدان ٣/١٧.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) المجموع المغيث ١/٨٠٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣/٨٤.

والغَمَصُ: اليابِسُ. والغُمْصُ، والرُّمْصُ: جَمْعُ أغْمَص وأرْمَص. وانْتَصبا على الحالِ، لا على الخَبَرِ؛ لأَنَّ «أصْبحَ» تامَّةٌ، وهي بمعنى الدُّخولِ في الصَّباح، قاله الزمخشري[1].

[٦٣٣٧] (س) ومنه الحديث[2]: «**فلم تَكْتَحِلْ، حتى كادَتْ عَيْناها تَرْمَصان**». ويُروى[3] بالضاد، من الرَّمْضاء: شِدَّةِ الحَرِّ، يعني: تَهِيجُ عَيْناها./ ٢٦٤/٢

[٦٣٣٨] (س) ومنه حديث صَفِيَّة[4]: «**اشْتَكَتْ عينَها حتى كادت تَرْمَصُ**» فإن رُوِي بالضادِ أراد حتى تَحْمَى.

* * *

[٦٣٣٩] **(رمض)** (هـ) فيه[5]: «**صلاةُ الأَوَّابين إذا رَمِضَتِ الفِصالُ**[6]» وهي أن تَحْمَى الرَّمْضاءُ وهي الرَّمْلُ، فتَبْرُكُ الفِصالُ من شِدَّةِ حَرِّها، وإحْراقِها أخْفافَها.

[٦٣٤٠] (هـ) ومنه حديث[7] عمر رضي الله عنه: «**قال لِراعي الشَّاءِ: عليكَ**

(١) الفائق ٢/٢٧٧.

(٢) المجموع المغيث ١/٨٠٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٣٤١، والفائق ١/٢٦٧.

وروا ه مالك برقم ١٢٥١ (٢/٥٩٩).

(٣) الغريب لأبي عبيد ٤/٣٤١.

(٤) المجموع المغيث ١/٨٠٤.

(٥) الغريبين ٣/٧٧٨، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٤٩٤، وغريب الحربي ٣/١٠٩٧، والفائق ٢/٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٤.

والحديث في مسلم برقم ٧٤٨ (١/٥١٦).

(٦) الفصيل: ولد الناقة.

(٧) الغريبين ٣/٧٧٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٦٠٨، والفائق ٢/٣٧٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٥.

الظُّلْفَ[١] **من الأرضِ، لا تُرَمِّضْها»**. رَمَّض الراعي ماشِيتَه، وأرْمَضَها: إذا رعاها في الرَّمْضاءِ.

[٦٣٤١] ومنه حديث عقيل[٢]: «**فجَعَلَ يَتَتَبَّع الفَيْءَ من شِدَّة الرَّمَض**» هو بفتح الميمِ: المصدرُ، يُقال: رَمِضَ يَرْمَضُ رَمَضاً. وقد تكرر في الحديث. ومنه سُمِّي: «**رَمَضان**»؛ لأنَّهم لمَّا نَقَلُوا أسماءَ الشهور عن اللغةِ القديمة سَمَّوْها بالأزمنة التي وَقَعت فيها، فوافَق هذا الشهرَ أيامُ شِدَّةِ الحَرِّ ورَمَضِه. وقيل فيه غيرُ ذلك.

[٦٣٤٢] (هـ) وفيه[٣]: «**إذا مَدَحْتَ الرَّجُلَ في وَجْهِه فكأنما أمْرَرْتَ على حَلْقِه مُوسىً**[٤] **رَمِيضاً**» الرَّميضُ: الحَديدُ الماضي، فَعِيل بمعنى مَفْعُول، / مِنْ رَمَضَ السِّكِّينَ يَرْمِضُه، إذا دَقَّه بين حَجَرَيْن لِيَرِقَّ؛ ولذلك أوْقَعَه صِفَةً للمؤنث. ١٥٧/أ

***

[٦٣٤٣] (رمع) (هـ) فيه[٥]: «**أنه اسْتَبَّ عنده رَجُلان، فغَضِبَ أحدُهما حتى خُيِّلَ إلى مَنْ رآه أنَّ أنْفَه يَتَرَمَّعُ**». قال أبو عبيد[٦]: «هذا هو الصواب، والرواية: يتَمَزَّعُ». ومعنى يَتَرَمَّعُ: كأنه يُرْعَدُ[٧] من الغَضَب. وقال الأزهري[٨]: «إن صَحَّ

---

(١) الظِّلف من الأرض: المكان الغليظ.

(٢) غريب الخطابي ١/٥٤٥.

(٣) الغريبين ٣/٧٧٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤١٤.

وانظر: الزهد لابن المبارك برقم ٥٢ (٢/١٤).

(٤) تُذَكَّر وتؤنث، وتُصَرَف ولا تصرف؛ لأنها من (وسي) أو (موس). انظر: اللسان (موس).

(٥) الغريبين ٣/٧٧٨، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/١٨٤، وغريب الخطابي ١/١٤١، والفائق ٣/٣٦٤، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٥. وانظر: تصحيفات المحدثين ١/٣٨٥.

(٦) غريب الحديث ٣/١٨٤.

(٧) في اللسان: «يَرْعُدُ».

(٨) تهذيب اللغة ٢/٣٩٣.

يَتَمَزَّعُ فإن معناه يَتَشَقَّق. يقال: مَزَعْتُ الشيءَ، إذا قسَّمْته». وسيجيء في مَوْضِعِه[1].

[٦٣٤٤] وفيه ذِكْرُ: «**رِمَع**»[2] هي بكسرِ الراءِ، وفَتْحِ الميمِ: مَوْضِعٌ[3] من بلاد عَكٍّ باليمن.

* * *

[٦٣٤٥] **(رمق)** (هـ) في حديث طَهْفة[4]: «**ما لم تُضْمِروا الرِّماقَ**» أي: النِّفاقَ. يقال: رامَقْتُه رِماقاً، وهو أن تَنْظُرَ إليه شَزْراً نَظَرَ العَداوةِ، يعني: ما لم تَضِقْ قُلوبُكم عن الحَقِّ. يقال: عَيْشُه رِماقٌ، أي: ضَيِّقٌ. وعَيْشٌ رَمِقٌ، ومُرَمَّقٌ، أي: يُمْسِكُ الرَّمَقَ، وهو بَقِيَّةُ الرُّوحِ، وآخِرُ النَّفَسِ.

[٦٣٤٦] ومنه الحديث[5]: «**أَتَيْتُ أبا جهلٍ وبه رَمَقٌ**».

[٦٣٤٧] (س) وفي حديث قُسّ[6]: «**أَرْمُقُ فَدْفَدَها**»، أي: أَنْظُرُ نَظَراً طويلاً، شَزْراً./ ٢/٢٦٥

* * *

(١) برقم ١٤٩٠٨.

(٢) غريب أبي عبيد ٣/١٨٤.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٥٤١٠ (٢٤/١٣٦).

(٣) انظر: معجم البلدان ٣/٦٨.

(٤) الغريبين ٣/٧٧٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٧١٤، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٥. ومنال الطالب ص/٨. وفيه «الإماق».

(٥) رواه البخاري برقم ٣٩٦١ (الفتح ٧/٣٤٢).

(٦) المجموع المغيث ١/٨٠٤.

وانظر: منال الطالب ص/١٣١.

[٦٣٤٨] **(رمك)** (هـ) في حديث جابر[١]: «**وأنا على جَمَلٍ أَرْمَكَ**». هو الذي في لَوْنه كُدْرَة[٢].

[٦٣٤٩] (س) ومنه الحديث[٣]: «**اسْمُ الأرضِ العُلْيا: الرَّمْكاء**» هو تأنيثُ الأَرْمَكِ، ومنه الرَّامِك، وهو شيءٌ أسْوَدُ يُخْلَطُ بالطِّيبِ.

* * *

[٦٣٥٠] **(رمل)** (هـ) في حديث أُمِّ مَعْبَدٍ[٤]: «**وكان القومُ مُرْمِلين**» أي: نَفِدَ زادُهم. وأصلُه من الرَّمْلِ، كأنَّهم لَصِقُوا بالرَّمْلِ، كما قيل للفقير: التَّرِبُ.

[٦٣٥١] ومنه حديثُ جابرٍ[٥]: «**كانوا في سَرِيَّةٍ، وأَرْمَلُوا من الزَّاد**».

[٦٣٥٢] وحديث أبي هريرة[٦]: «**كُنَّا مع رسولِ الله ﷺ في غَزاةٍ فأَرْمَلْنا**». وقد تكرَّر في الحديث عن أبي موسى الأشْعَري، وابنِ عبد العزيز، والنَّخَعيِّ، وغيرهم.

(١) الغريبين ٧٧٩/٣، وانظر: غريب الخطابي ٦٢٧/١، والفائق ٨٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٤١٥/١.

والحديث في البخاري برقم ٢٨٦١ (الفتح ٧٧/٦).

(٢) م: «كُدورة».

(٣) المجموع المغيث ٨٠٤/١.

(٤) الغريبين ٧٧٩/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٦٢/١، وغريب ابن الجوزي ٤١٥/١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٦٠٥ (٤٨/٤).

(٥) الفائق ٨٦/٢.

وانظر: مسند أبي عوانة برقم ٧٦٢٦ (٢٣/٥) وفيه: «فأرملنا الزاد».

(٦) غريب أبي عبيد ٤١٦/٤، والفائق ٨٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٤١٥/١.

وانظر: مسند أحمد برقم ٩٢٥٢ (١٤٢/١٥).

[٦٣٥٣] (هـ) وفي حديثِ عمرَ[١] رضي الله عنه: «**دَخَلْتُ على رَسُول الله ﷺ، وإذا هو جالِسٌ على رُمالِ[٢] سَرِير**»، وفي رواية[٣]: «**على رُمالِ حَصِير**». الرُّمال: ما رُمِلَ، أي: نُسِجَ. يقال: رَمَلَ الحَصِيرَ وأرْمَله، فهو مَرْمُولٌ، ومُرْمَلٌ، ورَمَّلْتُه، شُدِّد للتكثير. قال الزمخشري[٤]: «ونظيرُه: الحُطامُ والرُّكامُ، لِما حُطِمَ ورُكِمَ». وقال غيرُه: الرِّمالُ جَمْعُ رَمْل، بمعنى: مَرْمُول، كَخَلْق اللهِ، بمعنى مَخْلُوقِه. والمرادُ أنه كان السَّريرُ قد نُسِجَ وَجْهُه بالسَّعَفِ، ولم يَكُنْ على السَّرير وِطاءٌ سِوى الحَصِيرِ. وقد تكرَّر في الحديث.

[٦٣٥٤] وفي حديث الطَّواف[٥]: «**رَمَلَ ثلاثاً، ومَشَى أربعاً**» يُقال: رَمَلَ يَرمُلُ رَمَلاً ورَمَلاناً، إذا أَسْرَعَ في المَشْيِ، وهَزَّ مَنْكِبَه.

[٦٣٥٥] (س) ومنه حديثُ عمرَ[٦]: «**فِيمَ الرَّمَلانُ، والكَشْفُ عن المناكب، وقد أَطَّأَ اللهُ الإسلامَ؟**» يَكْثُر مجيءُ المَصْدَرِ على هذا الوَزْنِ في أنْواعِ الحَركةِ، كالنَّزَوان[٧]، والنَّسَلان، والرَّسَفان، وأشباهِ ذلك. وحكى الحربيُّ[٨] فيه قولاً غريباً قال: «إنه تَثْنِيَةُ الرَّمَلِ، وليس مَصْدراً، وهو أن يَهُزَّ مَنْكِبَيْه، ولا يُسْرِعَ.

---

(١) الغريبين ٣/٧٨١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٩٧، والفائق ٢/٨٣، وفيه «حصير»، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٥.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٣٠٩٤ (٦/٢٢٧).

(٢) قال في الفتح: «بكسر الراء، ويجوز ضَمُّها».

(٣) صحيح البخاري برقم ٥١٩١ (٩/١٨٨).

(٤) الفائق ٢/٨٣.

(٥) رواه أبو داود برقم ١٩٠٠ (٢/٤٨٥).

(٦) المجموع المغيث ١/٨٠٤.

ورواه أبو داود برقم ١٨٨٢ (٢/٤٧٧).

(٧) النَّزوان: الوثوب، والنَّسَلان: المَشْي السريع، والرَّسفان: المَشْيُ بتمَهُّل.

(٨) ليس في القدر المطبوع من غريبه.

والسَّعْيُ: أن يُسْرِعَ في المَشْيِ. وأراد بالرَّمَلَيْن: الرَّمَلَ والسَّعْيَ». قال: «وجاز أن يُقالَ للرَّمَلِ والسَّعْيِ: الرَّمَلان؛ لأنه لَمَّا خَفَّ اسمُ الرَّمَلِ، وثَقُلَ اسمُ السَّعْي، غُلِّبَ الأخَفُّ، فقيل: الرَّمَلان، كما قالوا: القَمَران، والعُمَران».

وهذا القول من ذلك الإمامِ كما تَراه[1]، فإنَّ الحالَ التي شُرع فيها رَمَلُ الطَّوافِ، وقولُ عُمَرَ فيه ما قال يَشْهَدُ بخِلافِه؛ لأنَّ رَمَلَ الطَّوافِ هو الذي أَمَرَ به النبيُّ ﷺ/ أصحابَه في عُمْرَةِ القَضاءِ؛ لِيُرِيَ المشركين قُوَّتَهم، حيث قالوا[2]: «وَهَنَتْهم حُمَّى يَثْرِبَ»، وهو مَسْنُونٌ في بعضِ الأَطْوافِ دونَ البَعْضِ. ٢٦٦/٢

وأمَّا السَّعْيُ بين الصَّفا والمَرْوَةِ فهو شِعارٌ قديمٌ من عهدِ هاجَرَ أُمِّ إسماعيلَ عليهما السلام، فإذاً المُرادُ بقول عُمَرَ: رَمَلانُ الطَّوافِ وحدَه الذي سُنَّ لأجلِ الكفَّارِ، وهو مَصْدرٌ. وكذلك شَرَحَه أهلُ العلمِ، لا خِلافَ بينهم فيه، فليس للتثنية وَجْهٌ. والله أعلم.

[٦٣٥٦] (س) وفي حديثِ الحُمُر الأهليَّة[3]: **«أَمَرَ أن تُكْفَأَ القُدورُ، وأن يُرَمَّلَ اللَّحْمُ بالتُّرابِ»**، أي: يُلَتَّ بالرَّمْلِ؛ لئلَّا يُنْتَفعَ به.

[٦٣٥٧] (هـ) وفي حديث أبي طالبٍ يمدَحُ النبيَّ ﷺ[4]:

وأبيَضَ يُسْتَسْقى الغَمامُ بوَجْهِه ثِمالُ اليَتامَى عِصْمَةٌ للأرامِلِ

الأرامِلُ: المساكينُ مِن رِجالٍ ونِساءٍ. ويقال لكُلِّ واحِدٍ من الفَرِيقَين على

---

(١) في حاشية (ش): «يُحتمل أن يريد الحربيُّ بالرمَل: رَمَلَي الحج والعمرة، وهو الظاهر، لأنه عليه السلام رَمَلَ في عُمْرَةِ القضاءِ وفي حَجَّة الوَداع، فصَحَّ ما ادَّعاه».

(٢) صحيح مسلم برقم ١٢٦٦ (٩٢٣/٢).

(٣) المجموع المغيث ٨٠٦/١.

رواه أبو داود برقم ٢٦٩٨ (٣١٠/٣).

(٤) الغريبين ٧٧٩/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤١٥/١.

وتقدم برقم ١٨٣٢.

انْفِراده: أرامِلُ، وهو بالنِّساءِ أخَصُّ، وأكثرُ استعمالاً، والواحدُ: أَرْمَلُ وأرْمَلة. وقد تكرَّر ذِكْرُ الأَرْمَل والأرْمَلَة في الحديث. فالأَرْمَلُ: الذي ماتَتْ زَوْجَتُه، والأرْمَلة: التي مات زَوْجُها. وسواءً كانا غَنِيَّين أو فقِيرَيْن.

* * *

[٦٣٥٨] (رمم) (س) فيه[١]: «**قال: يا رسولَ اللهِ كيف تُعْرَضُ صَلاتُنا عليك وقد أرَمْتَ**»؟ قال الحربيُّ[٢]: «هكذا يَرْوِيه/ المُحَدِّثون، ولا أَعْرِفُ وَجْهَه. والصوابُ: أرَمَّتْ[٣]، فتكونُ التاءُ لتأنيث العِظام، أوْ رَمِمْتَ[٤]، أي: صِرْتَ رَميماً» وقال غيرُه: إنما هو أرَمْتَ، بوَزْن ضَرَبْتَ. وأصلُه أرْمَمْتَ، أي: بَلِيتَ، فحُذِفَتْ إحْدى المِيمَيْنِ، كما قالوا: أَحَسْتَ، في أَحْسَسْتَ. ب/١٥٧

وقيل: إنما هو أَرَمَتَّ بتشديدِ التاء، على أنه أدغم إحدى المِيمَيْن في التاءِ. وهذا قولٌ ساقطٌ؛ لأنَّ الميمَ لا تُدْغَمُ في التاء أبداً. وقيل: يجوزُ أن يكونَ: «أُرِمْتَ»؛ بضم الهمزة بوزن أُمِرْتَ، مِنْ قولِهم: أَرَمَتِ الإبلُ تَأْرِمُ، إذا تَناوَلَتِ العَلَفَ، وقَلَعَتْه من الأرضِ.

قلت: أصلُ هذه الكلمة مِنْ رَمَّ الميِّتُ، وأرَمَّ: إذا بَلِيَ. والرِّمَّةُ: العَظْمُ البالي. والفعلُ الماضي مِنْ أرَمَّ للمتكلِّم والمُخاطَبِ: أرْمَمْتُ، وأَرْمَمْتَ، بإظهارِ التضعيفِ، وكذلك كلُّ فِعْلٍ مُضَعَّفٍ فإنه يَظْهَرُ فيه التضعيفُ معهما، تقول في شَدَّ: شَدَدْتُ، وفي أعَدَّ: أعْدَدْتُ، وإنما ظَهَرَ التضعيفُ لأنَّ تاءَ المُتَكلِّمِ

---

(١) المجموع المغيث ١/٨٠٦، وانظر: غريب الحربي ١/٦٨، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠.

ورواه أبو داود برقم ١٠٤٠ (٢/٨٥).

(٢) غريب الحديث ١/٧١-٧٢.

(٣) الحربي: «أرمَمْتَ».

(٤) الحربي: «رَمَمْت».

والمُخاطَبِ متحركةٌ، ولا يكونُ ما قبلَهما إلّا ساكناً، فإذا سُكِّنَ ما قَبْلَها - وهي الميمُ الثانيةُ - الْتَقَى/ ساكنان، فإن الميمَ الأُولى سَكَنَتْ لأجلِ الإدغام، ولا يُمْكِنُ الجَمْعُ بين ساكنَين، ولا يجوزُ تحريكُ الثاني؛ لأنه وَجَبَ سُكونُه لأَجْلِ تاءِ المتكلِّمِ والمخاطَبِ، فلم يَبْقَ إلّا تحريكُ الأوَّلِ، وحيث حُرِّك ظَهَرَ التضعيفُ، والذي جاء في هذا الحديثِ بالإدْغامِ، وحيث لم يَظْهَرِ التضعيفُ فيه على ما جاء في الرواية، احتاجوا أن يُشَدِّدُوا التاءَ؛ ليكونَ ما قبلها ساكناً، حيثُ تَعذَّرَ تحريكُ الميمِ الثانية، أو يَتْرُكوا القياسَ في التزامِ [سكون] [1] ما قبلَ تاءِ المتكلِّمِ والمخاطب.

٢٦٧/٢

فإنْ صَحَّتِ الروايةُ، ولم تكن مُحرَّفَةً، فلا يمكنُ تَخْريجُه إلّا على لغةِ بعض العرب، فإنَّ الخليلَ[2] زَعَمَ أنَّ ناساً من بَكْرِ بنِ وائلٍ يقولون: رَدَّتُ ورَدَّتَ، وكذلك مع جماعة المؤنث يقولون: رُدَّنَ ومُرَّنَ، يريدون: رَدَدْتُ ورَدَدْتَ، وارْدُدْنَ وامْرُرْن. قال: «كأنهم قَدَّروا الإدغامَ قبل دخولِ التاءِ والنونِ». فيكون لفظُ الحديثِ: «أرَمَّتَ»؛ بتشديدِ الميمِ وفتحِ التاءِ. والله أعلم.

[٦٣٥٩] (هـ) وفي حديث الاستنجاء[3]: «**أنه نَهَى عن الاستِنجاء بالرَّوْثِ، والرِّمَّة**». الرِّمَّةُ والرَّميم: العَظْمُ البالي. ويجوز أن تكونَ الرِّمَّةُ جَمْعَ الرَّميم. وإنما نَهَى عنها لأنها رُبَّما كانت مَيْتَةً، وهي نَجِسَةٌ، أو لأنَّ العَظْمَ لا يقومُ مَقامَ الحَجَرِ لمَلاسَتِه.

---

(١) زيادة من اللسان.

(٢) انظر: الكتاب ٣/٥٣٥.

(٣) الغريبين ٣/٧٨٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٢٧٢، وغريب الخطابي ١/٢٣٩، والفائق ٢/٨٤، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٦.
ورواه أبو داود برقم ٨ (١/١٥٣).

[٦٣٦٠] (س) وفي حديث عمرَ[1] رضي الله عنه: «**قبل أَنْ يكونَ ثُماماً، ثم رُماماً**». الرُّمام - بالضمِّ - مبالغةٌ في الرَّميم، يريد: الهَشيمَ المُتَفَتِّتَ من النَّبْتِ. وقيل: هو حين تَنْبُتُ رُؤُوسُه فتُرَمُّ، أي: تُؤْكَلُ.

[٦٣٦١] (هـ) وفيه[2]: «**أيُّكم المُتَكَلِّمُ بكذا وكذا؟ فأَرَمَّ القومُ**»، أي: سَكَتُوا، ولم يُجيبوا. يقال: أَرَمَّ فهو مُرِمٌّ. ويُروى: «فأَزَمَ» بالزاي، وتخفيفِ الميم، وهو بمعناه؛ لأنَّ الأَزْمَ الإمْساكُ عن الطَّعامِ والكلامِ، وقد تَقَدَّم في حرفِ الهمزة[3].

[٦٣٦٢] ومنه الحديث[4] الآخر: «**فلمَّا سَمِعُوا بذلك أَرَمُّوا، ورَهِبُوا**»، أي: سَكَتوا، وخافوا.

[٦٣٦٣] وفي حديث[5] علي رضي الله عنه يَذُمُّ الدنيا: «**وأسبابُها رِمامٌ**»، أي: باليةٌ، وهي - بالكسرِ - جَمْعُ رُمَّة بالضم، وهي قِطْعةُ حَبْلٍ بالِية.

[٦٣٦٤] (هـ) ومنه[6] حديثُ عليّ: «**إن جاء بأربعةٍ يَشْهَدُون، وإلَّا دُفِع إليه**

---

(١) المجموع المغيث ١/٨٠٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٩، والفائق ١/٣٧٨. وغريب ابن الجوزي ١/١٢٩.

وانظر: مصنف عبدالرزاق برقم ٩٦٢١ (٥/٢٨٣).

(٢) الغريبين ٣/٧٨٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٢٢، وغريب الخطابي ١/١٩٣، والفائق ٣/١٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٦.

ورواه مسلم برقم ٤٠٤ (١/٣٠٣).

(٣) برقم ٢٨٩.

(٤) رواه مسلم برقم ٢٣٥٩ (٤/١٨٣٤).

(٥) نهج البلاغة ص/١٣٦.

(٦) الغريبين ٣/٧٨٢. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٧٤، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٦.

والحديث في النسائي برقم ٤٧٢٤ (ص/٦٥١).

برُمَّتِه». الرُّمَّةُ بالضمِّ: قِطْعَةُ حَبْلٍ يُشَدُّ بها الأسِيرُ، أو القاتلُ، إذا قِيدَ إلى القِصاصِ، أي: يُسَلَّمُ إليهم بالحَبْلِ الذي شُدَّ به، تَمْكيناً لهم منه؛ لئلَّا يَهْرُبَ، ثم اتَّسعُوا فيه حتى قالوا: أَخَذْتُ الشيءَ برُمَّتِه، أي: كُلَّه./ ٢٦٨/٢

[٦٣٦٥] وفيه ذِكْرُ: «رُمّ»؛ بضمِّ الرَّاءِ وتشديدِ الميم، وهي بِئْرٌ بمكةَ مِنْ حَفرِ مُرَّةَ[١] بن كعب.

[٦٣٦٦] (س) وفي حديث النُّعمان بن مُقَرِّن[٢]: «**فلْيَنْظُرْ إلى شِسْعِه**[٣] **ورَمِّ ما دَثَرَ مِنْ سِلاحِه**». الرَّمُّ: إصلاحُ ما فَسَدَ، ولَمُّ ما تَفرَّقَ.

[٦٣٦٧] (هـ) وفيه[٤]: «**عليكم بألْبانِ البَقَرِ؛ فإنها تَرُمُّ من كلِّ الشَّجَرِ**»، أي: تأكُلُ. وفي روايةٍ: «**تَرْمَمُ**» وهي بمعناها، وقد تقدَّم في (رَمْرَم)[٥].

[٦٣٦٨] (س) وفي حديث زيادِ بن حُدَير[٦]: «**حَمَلْتُ على رِمٍّ من الأكْراد**»، أي: جماعةِ نُزُولٍ، كالحَيِّ من الأعْراب. قال أبو مُوسى: «وكأنه اسمٌ أعجميٌّ». ويجوزُ أن يكونَ من الرِّمِّ، وهو الثَّرَى. ومنه قولُهم: «جاء بالطِّمِّ، والرِّمِّ».

---

(١) مرة بن كعب بن لؤي، أبو يقظة، من مُضَرَ، جَدٌّ جاهلي من سلسلة النَّسَبِ النبوي. انظر: الأعلام ٢٠٦/٧.

(٢) المجموع المغيث ٨٠٧/١.

(٣) شِسْع النَّعْلِ: أحدُ سُيوره.

(٤) الغريبين ٧٨٣/٣، وانظر: غريب الحربي ٦٨/١، وغريب الخطابي ٨٦/١، والفائق ٨٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٤١٦/١.

وانظر: المسند برقم ١٨٨٣١ (١٢٧/٣١).

(٥) لم يتقدَّم.

(٦) المجموع المغيث ٨٠٧/١.وانظر: غريب الحربي ٦٩/١.

وزياد بن حُدَير الأسدي الكوفي أبو المغيرة، تابعي ثقة. انظر: تهذيب الكمال ٤٤٩/٩.

[٦٣٦٩] (هـ) وفي حديثِ أمِّ عبدِالمطلب[١] جَدِّ النبي ﷺ: «**قالَتْ حين أخَذه عَمُّه المُطَّلِبُ منها: كُنَّا ذَوِي ثُمِّهِ ورُمِّهِ**». يُقال: ما لَه ثُمٌّ، ولا رُمٌّ. فالثُّمُّ: قِماشُ البيتِ، والرُّمُّ: مَرَمَّةُ البيت. كأنها أرادَتْ: كنَّا القائِمين بأمْرِه مُنْذ وُلِد إلى أن شَبَّ وقَوِيَ. وقد تَقَدَّم في حرف الثاء[٢] مبسوطاً.

وهذا الحديثُ ذكره الهَرَويُّ[٣] في حرف الراءِ، من قولِ أمِّ عبدالمُطَّلِبِ، وقد/ كان رواه في حرف الثاء، من قول أخْوال أُحَيحَةَ بنِ الجُلاحِ فيه. وكذا رواه مالكٌ[٤] في «المُوَطَّأ»، عن أحَيحَةَ، ولعلَّه قد قيل في شَأْنِهما معاً، ويَشْهَدُ لذلك أن الأزْهَرِيَّ[٥] قال: «هذا الحَرْفُ رَوَتْه الرُّواةُ هكذا، وأنكرَه أبو عبيد[٦] في حديثِ أُحَيحَةَ، والصَّحيحُ ما رَوَتْه الرُّواةُ». ١٥٨/أ

* * *

[٦٣٧٠] (**رمن**) في حديث أمِّ زَرْعٍ[٧]: «**يَلْعَبان مِنْ تحتِ خَصْرِها برُمَّانَتَين**» أي: إنها ذاتُ رِدْفٍ كَبير، فإذا نامَتْ على ظَهْرِها نَبا الكَفَلُ[٨] بها حتى يَصِيرَ تحتَها مُتَّسَعٌ يَجْرِي فيه الرُّمَّان، وذلك أن ولَدَيْها كان مَعَهُما رُمَّانتان، فكان

---

(١) الغريبين ٣/٧٨٣. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٠٤، والفائق ١/١٧٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٦. وانظر: مشارق الأنوار ١/٢٩١.

(٢) تقدم برقم ١٨٣٩.

(٣) الغريبين ٣/٧٨٣.

(٤) الموطأ برقم ١٥٥٩ (٢/٨٦٨).

(٥) تهذيب اللغة ١٥/١٩٤.

(٦) غريب الحديث ٤/٤٠٤.. قال: «ووَجْهُه عندي: «ثَمِّه ورَمِّه...».

(٧) الغريب لأبي عبيد ٢/٣٠٨.

والحديث في مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٩٠١).

(٨) الكَفَل: العَجُز.

أحَدُهما يَرْمِي رُمَّانَتَه إلى أخيه، ويَرْمي أخُوه الأخرى إليه من تَحْتِ خَصْرِها.

***

[٦٣٧١] (رمى) (هـ) فيه[1]: «**يَمْرُقُون من الدِّين، كما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّة**». الرَّمِيَّةُ: الصَّيْدُ الذي تَرْمِيه، فتَقْصِدُه، ويَنْفُذُ فيه سَهْمُك. وقيل: هي كلُّ دابَّةٍ مَرْمِيَّةٍ.

[٦٣٧٢] وفي حديث الكُسوف[2]: «**خَرَجْتُ أرْتَمِي بأَسْهُمي**» وفي روايةٍ[3]: «**أتَرامَى**». يقال: رَمَيْتُ/ بالسَّهْمِ رَمْياً، وارْتَمَيْتُ، وتَرامَيْتُ تَرامِياً، وراميْتُه مُراماةً: إذا رَمَيْتَ بالسِّهام عن القِسِيِّ. وقيل: خَرَجْتُ أرْتَمي، إذا رَمَيْتَ القَنَصَ، وأتَرَمَّى، إذا خَرَجْتَ ترْمي في الأهدافِ ونحوِها.

٢٦٩/٢

[٦٣٧٣] ومنه الحديث[4]: «**ليس وراءَ الله مَرْمَىً**»، أي: مَقْصِدٌ تُرْمَى إليه الآمالُ، ويُوَجَّه نحوَه الرَّجاءُ[5]. والمَرْمَى: مَوْضِعُ الرَّمْي، تشبيهاً بالهَدَفِ الذي تُرْمى إليه السِّهامُ.

[٦٣٧٤] وفي حديث[6] زيدِ بنِ حارثَةَ رضي الله عنه: «**أنه سُبِيَ في الجاهلية، فتَرامَى به الأمرُ إلى أنْ صارَ إلى خَديجةَ رضي الله عنها، فوَهَبَتْه للنبيِّ ﷺ فأعْتَقَه**». تَرامَى به الأمرُ إلى كذا، أي: صارَ، وأفْضَى إليه، وكأنه تَفاعَلَ من

---

(١) الغريبين ٣/٧٨٤، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٢٦٥، والفائق ٣/٣٥٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٧.

رواه مسلم برقم ١٠٦٦ (٢/٧٤٧).

(٢) صحيح مسلم برقم ٩١٣ (٢/٦٢٩).

(٣) سنن النسائي برقم ١٤٦١ (ص/٢٠٦).

(٤) موطأ مالك برقم ١٦٠٠ (٢/٩٠١).

(٥) ك: «الرجال».

(٦) الفائق ٢/٨٨.

الرَّمْي، أي: رَمَتْه الأَقْدارُ إليه.

[٦٣٧٥] (س) وفيه[١]: «**مَنْ قُتِلَ في عِمِّيَّةٍ في رِمِّيًا تكونُ بينهم بالحِجارة**».
الرِّمِّيًا بوزن الهِجِّيرَى، والخِصِّيصَى، من الرَّمْي، وهو مصدرٌ يُراد به المُبالغةُ.

[٦٣٧٦] (س) وفي حديث عَدِيّ الجُذامِيّ[٢]: «**قال: يا رسولَ الله، كان لي امْرَأتان فاقْتَتَلتَا، فرَمَيْتُ إحداهما، فرُمِيَ في جِنازَتِها، أي: ماتَتْ. فقال: اعْقِلْها، ولا تَرِثْها**». يقال: رُمِي في جِنازةِ فلان، إذا ماتَ؛ لأنَّ جِنازَته تَصِيرُ مَرْمِيًّا فيها. والمُرادُ بالرَّمْيِ: الحَمْلُ والوَضْعُ، والفعلُ فاعلُه الذي أُسْنِد إليه هو الظَّرْفُ بعَيْنِه، كقولِك: سِيرَ بزيدٍ، ولذلك لم يُؤَنَّثِ الفعلُ. وقد جاء في روايةٍ: «**فرُمِيَتْ في جِنازتها**»؛ بإظْهارِ التاء.

[٦٣٧٧] (هـ) وفي حديثِ عمر[٣]: «**إني أخافُ عليكم الرَّماءَ**»، يعني: الرِّبا. والرَّماء بالفتح والمدِّ: الزيادَةُ على ما يَحِلُّ، ويروى: الإرْماء. يقال: أَرْمَى على الشيء إرْماءً، إذا زادَ عليه، كما يقال: أرْبَى.

[٦٣٧٨] (هـ) وفي حديث صلاة[٤] الجماعة: «**لو أنَّ أحَدَهم دُعِيَ إلى مِرْماتَيْن لأجابَ، وهو لا يُجِيبُ إلى الصَّلاة**». المِرْماة: ظِلفُ الشَّاةِ. وقيل: ما

---

(١) المجموع المغيث ١/٨٠٨.

والحديث رواه أبو داود برقم ٤٥٢٧ (٥/١٥٤)، وهو في سنن البيهقي الكبرى برقم ١٥٧٨٠ (٨/٤٥).

(٢) المجموع المغيث ١/٨٠٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٣٣، والفائق ٢/٨٥.

(٣) الغريبين ٣/٧٨٤، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٣٧٥، وغريب الحربي ١/٦٧، والفائق ٤/٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٧.

ورواه أحمد برقم ٥٨٨٥ (١٠/١٢٥).

(٤) الغريبين ٣/٧٨٣. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٠٢، والفائق ٢/٨٤، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٧.

والحديث في البخاري برقم ٦٤٤ (٢/١٤٨).

بين ظِلْفَيْها، وتُكْسَرُ مِيمُه، وتُفْتَحُ. وقيل: المِرْماة بالكسرِ: السَّهْمُ الصغيرُ الذي يُتَعَلَّمُ به الرَّمْيُ، وهو أحْقَرُ السِّهام، وأرْذَلُها[١]، أي: لو دُعِيَ إلى أن يُعْطى سَهْمَين من هذه السِّهامِ لَأَسْرَعَ الإجابةَ. قال الزمخشري[٢]: «وليس هذا بوَجيهٍ، ويَدْفَعُه قولُه/ في الروايةِ الأُخْرى[٣]: «**لو دُعِيَ إلى مِرْماتَيْن أو عَرْقٍ**[٤]». وقال أبو عبيد[٥]: «هذا حرْفٌ لا أَدْري ما وَجْهُه؟ إلا أنه هكذا يُفَسَّرُ بما بين ظِلْفَي الشَّاةِ». يُريدُ به حَقارَتَه.

٢/٢٧٠

* * * * *

(١) ط: «وأدناها». وأثبتنا ما في الأصول.

(٢) الفائق ٢/٨٤.

(٣) انظر: شرح السيوطي لسنن النسائي ٢/١٠٨.

(٤) العَرْق: عَظْمٌ بلحم.

(٥) غريب الحديث ٣/٢٠٢.

باب الراء مع النون

[٦٣٧٩] (رنح) (هـ) في حديث الأَسْوَدِ[١] بن يَزِيدَ: «**أنه كانَ يَصُومُ في اليوم الشَّديدِ الحَرِّ، الذي إنَّ الجَمَلَ الأَحْمَرَ لَيُرَنَّحُ فيه من شِدَّةِ الحَرِّ**» أي: يُدارُ به، ويَخْتلِطُ. يُقال: رُنِّحَ فلانٌ تَرْنيحاً، إذا اعْتَراه وَهْنٌ في عِظامِه مِنْ ضَرْبٍ، أو فَزَعٍ، أو سُكْرٍ، ومنه قولُهم: رَنَّحَه الشَّرابُ، ومَنْ رواه: «يُريح» ـ بالياء ـ أراد: يَهْلِكُ، مِنْ أَرَاح الرَّجلُ، إذا مات.

[٦٣٨٠] (س) ومنه حديثُ يزيدَ الرَّقاشيِّ[٢]: «**المَريضُ يُرَنَّحُ، والعَرَقُ من جَبينِه يَتَرَشَّح**».

[٦٣٨١] (س) ومنه حديثُ عبدِالرحمن بن الحارث[٣]: «**أنه كان إذا نَظَرَ إلى مالكِ بنِ أنسٍ قال: أعوذُ باللهِ مِنْ شَرِّ ما تَرَنَّحَ له**» أي: تَحَرَّك له، وطَلَبه.

***

[٦٣٨٢] (رنف) فيه: «**كان إذا نَزَلَ عليه الوَحْيُ وهو على القَصْواءِ تَذْرِفُ عَيْناها، وتُرْنِفُ بأُذُنَيها مِنْ ثِقَلِ الوَحْيِ**» يقال: أَرْنَفَتِ النَّاقةُ بأُذُنَيْها، إذا أَرْخَتْهما

---

(١) الغريبين ٣/٧٨٥، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٨.

وانظر: الطبقات الكبرى ٦/٧٠.

(٢) المجموع المغيث ١/٨٠٩.

ويزيد بن أبان الرقاشي أبو عمرو البصري، تابعيٌّ، تكلموا فيه. انظر: تهذيب الكمال ٣٢/٦٤.

(٣) المجموع المغيث ١/٨٠٩.

وعبدالرحمن بن الحارث أبو الحارث المدني، مختلَفٌ في تعديلِه، توفي سنة ١٤٣هـ.

انظر: سير الأعلام ١٧/٣٧.

من الإِعْياءِ.

[٦٣٨٣] (هـ) وفي حديث عبدالملك[١]: «**أنَّ رجلاً[٢] قال له: خَرَجَتْ بي قَرْحَةٌ، فقال له: في أيِّ مَوْضِعٍ من جَسَدِك؟ فقال:/ بينَ الرَّانِفَةِ، والصَّفَنِ، فأَعْجَبه حُسْنُ ما كَنَى به**». الرَّانِفَةُ: ما سالَ من الأَلْيَةِ على الفَخِذَين، والصَّفَنُ: جِلْدَةُ الخُصْيَةِ. ب/١٥٨

***

[٦٣٨٤] (رنق) (س) فيه[٣] أنه ذَكَرَ النَّفْخَ في الصُّورِ، فقال: «**تَرْتَجُّ الأرضُ بأَهْلِها، فتكونُ كالسَّفينةِ المُرَنَّقَةِ في البَحْرِ، تَضْرِبُها الأمواجُ**». يقال: رنَّقَتِ السفينةُ، إذا دارَتْ بأَهْلِها في مكانِها، ولم تَسِرْ. والتَّرنيقُ: قِيامُ الرجلِ لا يَدْرِي: أيَذْهَبُ أم يَجِيء؟ ورَنَّقَ الطائِرُ، إذا رَفْرَف فوقَ الشيء.

[٦٣٨٥] (س) ومنه حديث سليمان[٤] عليه السلام: «**احْشُروا الطَّيْرَ إلَّا الرَّنْقاءَ**» هي القاعدةُ على البَيْضِ.

[٦٣٨٦] (هـ) وفي حديث الحسن[٥]: «**وسُئِل: أيَنْفُخُ الرجُلُ في الماءِ؟ فقال: إن كانَ مِنْ رَنَقٍ فلا بأسَ**» أي: مِنْ كَدَر. يُقال: ماءٌ رَنْقٌ بالسكون، وهو بالتحريك: المصدرُ./ ٢/٢٧١

---

(١) الغريبين ٣/٧٨٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٦٨٨. والفائق ٢/٨٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٨.

(٢) هو قتيبة بن مسلم، كما في البيان والتبيين ٢/٣١٢.

(٣) المجموع المغيث ١/٨٠٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٣، والفائق ٢/٤٣.
وانظر: تفسير ابن أبي حاتم برقم ١٦٦٢٧ (٩/٢٩٢٩).

(٤) المجموع المغيث ١/٨٠٩.

(٥) الغريبين ٣/٧٨٥، وانظر: الفائق ٢/٨٨، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٨.
وانظر: كنز العمال برقم ٣٦٦٨٠ (١٣/٩٨).

[٦٣٨٧] ومنه حديثُ ابنِ الزبير(١): «**وليس للشَّاربِ إلَّا الرَّنْقُ، والطَّرْقُ**»(٢).

* * *

[٦٣٨٨] (رنم) (س) فيه(٣): «**ما أذِنَ اللهُ لشيءٍ أَذَنَه لِنَبيٍّ حَسَنِ التَّرَنُّمِ بالقرآن**». وفي روايةٍ(٤): «**حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَرَنَّمُ بالقُرْآن**». التَّرَنُّمُ: التَّطريبُ، والتَّغَنِّي، وتَحْسِينُ الصَّوت بالتِّلاوَةِ، ويُطْلَقُ على الحَيَوانِ، والجَمادِ، يقال: تَرَنَّمَ الحَمامُ، والقَوْسُ.

* * *

[٦٣٨٩] (رنن) فيه(٥): «**فتَلَقَّاني أهلُ الحيِّ بالرَّنين**». الرَّنينُ: الصَّوتُ. وقد رَنَّ يَرِنُّ رَنيناً.

* * * * *

(١) الفائق ١/٢٣٤.

(٢) الطَّرْق: الماء التي بالت فيه الإبل.

(٣) المجموع المغيث ١/٨١٠.

والحديث في سنن البيهقي الكبرى برقم ٢٠٨٢٨ (١٠/٢٢٨).

(٤) كنز العمال برقم ٢٧٩٨ (١/٣٠٣).

(٥) رواه أبو داود برقم ٥٠٤٠ (٥/٣٨٨).

باب الراء مع الواو

[٦٣٩٠] (روب) (س) في حديث الباقر[١]: «**أَتَجْعَلُون في النَّبيذِ الدُّرْدِيَّ؟ قيل: وما الدُّرْديُّ؟ قال: الرُّوبَةُ، قالوا: نعم**». الرُّوبَةُ في الأصْلِ: خَميرةُ اللَّبَنِ، ثم تُسْتَعْمَلُ في كلِّ ما أصْلَحَ شيئاً، وقد تُهْمَزُ.

[٦٣٩١] ومنه الحديث[٢]: «**لا شَوْبَ ولا رَوْبَ في البَيْعِ والشِّراءِ**» أي: لا غِشَّ، ولا تَخْليطَ. ومنه قيل لِلَّبَنِ المَمْخُوضِ: رائبٌ؛ لأنَّه يُخْلَطُ بالماءِ عند المَخْضِ، لِيَخْرُجَ زُبْدُه.

* * *

[٦٣٩٢] (روث) (س) في حديث الاستنجاءِ[٣]: «**نَهَى عن الرَّوْثِ، والرِّمَّة[٤]**» الرَّوْثُ: رَجِيعُ ذَواتِ الحَوافِرِ، والرَّوْثَةُ أخَصُّ منه، وقد راثَتْ تَرُوثُ رَوْثاً.

[٦٣٩٣] (س) ومنه حديثُ ابنِ مسعودٍ[٥]: «**فأَتَيْتُه بحَجَرَيْن ورَوْثَةٍ، فرَدَّ الرَّوْثَةَ**».

---

(١) المجموع المغيث ٨١١/١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٤٤٥٤ (٢٤١/١٢).

(٢) الفائق ٢٦٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٤١٨/١.

(٣) المجموع المغيث ٨١٢/١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٧٢/١، وغريب الحربي ٦٧/١، والفائق ٨٤/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٦٢ (٢٢٤/١)، وأبو داود برقم ٨ (١٥٣/١).

(٤) الرِّمَّة: العَظْم البالي.

(٥) المجموع المغيث ٨١١/١.

والحديث في الترمذي برقم ١٧ (ص/٥).

[٦٣٩٤] (هـ) وفي حديث حسان بن ثابت[١]: «**أنه أخْرَجَ لِسانَه، فضَرَبَ به رَوْثَةَ أنْفِه**» أي: أرْنَبَتَه، وطَرَفَه من مُقَدَّمِه.

[٦٣٩٥] (س) ومنه حديث مجاهد[٢]: «**في الرَّوْثَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ**» وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

[٦٣٩٦] (س) وفيه[٣]: «**إنَّ رَوْثَةَ سيفِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كانَتْ فِضَّةً**» فُسِّر أنَّها أعلاه، مِمَّا يَلِي الخِنْصِرَ مِنْ كَفِّ القابِضِ.

* * *

[٦٣٩٧] (س) (روح) قد تكرَّر في الحديث ذِكْرُ «**الرُّوح**»[٤] كما تكرَّر في القرآن، ووَرَدَتْ فيه على مَعانٍ، والغالبُ منها أن المرادَ بالرُّوح الذي يقُوم به الجَسَدُ، وتكونُ به الحياةُ، وقد أُطْلِقَ على/ القُرآن، والوَحْي، والرَّحْمةِ، وعلى جبريلَ في قولِه تعالى[٥]: ﴿ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ﴾ و[٦]﴿رُوحُ ٱلۡقُدُسِ﴾. والرُّوح يُذَكَّرُ، ويُؤَنَّث[٧]. ٢٧٢/٢

(١) الغريبين ٣/٧٨٥، وانظر: الفائق ٢/٩٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٨.
وانظر: مشارق الأنوار ١/٣٠١.

(٢) المجموع المغيث ١/٨١٢.
وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٧٣٩٣ (١٤/٥٩).

(٣) المجموع المغيث ١/٨١٢.
وانظر: شمائل النبي صلى الله عليه وسلم ص/٣٣.

(٤) المجموع المغيث ١/٨١٢.
وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٧٩٤ (٤/٢١٥٢).

(٥) من الآية ١٩٣ من سورة الشعراء.

(٦) من الآية ١٠٢ من سورة النحل.

(٧) انظر: التاج (روح).

[٦٣٩٨] (هـ) وفيه[١]: «تَحابُّوا بذِكْرِ اللهِ، ورُوحِهِ» أراد ما يَحْيا به الخَلْقُ، ويَهْتَدُون، فيكونُ حياةً لهم. وقيل: أرادَ أَمْرَ النُّبُوَّةِ. وقيل: هو القرآنُ.

[٦٣٩٩] (س) ومنه الحديث[٢]: «الملائكةُ الرُّوحانِيُّون» يُروى بضمِّ الراء، وفَتْحِها، كأنَّه نُسِب إلى الرُّوْح، أو الرَّوح، وهو نسيمُ الرِّيحِ، والألفُ والنونُ مِنْ زياداتِ النَّسَبِ، ويريدُ به أنَّهم أجسامٌ لَطيفةٌ، لا يُدْرِكُها البَصَرُ.

[٦٤٠٠] (س) ومنه حديث ضِمام[٣]: «إني أعالِجُ من هذه الأَرْواحِ» الأَرْواحُ ها هنا كِنايةٌ عن الجنِّ، سُمُّوا أَرْواحاً لكونِهم لا يُرَوْن، فهم بمنزلةِ الأَرْواحِ.

[٦٤٠١] (هـ) وفيه[٤]: «مَنْ قَتَل نَفْساً مُعاهِدَةً لم يَرَحْ رائحةَ الجَنَّةِ» أي: لم يَشَمَّ رِيحَها. يُقال: راحَ يَرِيحُ، وراحَ يَراحُ، وأَرَاحَ يُرِيحُ، إذا وَجَدَ رائحةَ الشَّيءِ، والثلاثةُ قد رُوِيَ بها الحديث.

[٦٤٠٢] وفيه: «هَبَّت أَرْواحُ النَّصْرِ». الأَرْواحُ: جَمْعُ رِيح؛ لأنَّ أَصْلَها

---

(١) الغريبين ٣/٧٨٦، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢٥٣، والفائق ٢/٨٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٨.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٤٦٩٧ (٩/٧).

(٢) المجموع المغيث ١/٨١٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٢٠.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ١٤٨ (١/١٧١).

(٣) المجموع المغيث ١/٨١٥.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٨١٤٨ (٨/٣٠٤).

وفي ط: «ضماد» وأثبتنا ما في النسخ. وضِمام بن ثعلبةَ السَّعدي، صحابي قَدِم على النبيِّ صلى الله عليه وسلم سنةَ خمس. انظر: أسد الغابة ٢/٤٧٣.

(٤) الغريبين ٣/٧٨٧، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/١١٥، وغريب الخطابي ٣/٢٥١، والفائق ٢/٨٩، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦٩.

ورواه البخاري برقم ٣١٦٦ (الفتح ٦/٣١١).

الواوُ، وتُجْمَعُ على «أرْياح» قليلاً، وعلى «رياح» كثيراً، يُقال: الرِّيحُ لآلِ فلان، أي: النَّصْرُ والدَّوْلَةُ. وكان لِفُلانٍ رِيحٌ.

[٦٤٠٣] ومنه حديث[١] عائشة رضي الله عنها: **«كان الناسُ يَسْكُنُون العالِيَةَ، فيَحْضُرون الجُمُعَةَ وبهم وسَخٌ، فإذا أصابَهم الرَّوْحُ سَطعَتْ أرواحُهم، فيَتَأذّى به النَّاسُ، فأُمِرُوا بالغُسْلِ»**. الرَّوْحُ بالفتح: نَسِيمُ الرِّيحِ، كانوا إذا مَرَّ عليهم النَّسيمُ تَكَيَّفَ[٢] بأرْواحِهم، وحَمَلَها إلى النَّاس.

[٦٤٠٤] (س) ومنه الحديث[٣]: **«كان يقول إذا هاجَتِ الرِّيحُ: اللهُمَّ اجْعَلْها رِياحاً، ولا تَجْعَلْها رِيحاً»**. العربُ تقول: لا تَلْقَحُ[٤] السَّحابُ إلا مِنْ رِياحٍ مختلفةٍ، يريد: اجْعَلْها لَقاحاً للسَّحابِ، ولا تَجعَلْها عذاباً. ويُحَقِّقُ ذلك مَجيءُ الجَمْعِ في آيات الرَّحْمَةِ، والواحدِ في قِصَصِ العَذابِ، كالرِّيح العَقِيم، ورِيحاً صَرْصَراً.

[٦٤٠٥] وفيه[٥]: **«الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللهِ»** أي: مِنْ رَحْمَتِه بعباده.

[٦٤٠٦] (س) وفيه/[٦]: **«أنَّ رجلاً حَضَره الموتُ فقال لأولادِه: أحْرِقُوني، ثم انظُروا يوماً راحاً، فأذْرُوني فيه»**/ يومٌ راحٌ، أي: ذُو رِيحٍ، كقولِهم: رجُلٌ

١٥٩/أ
٢٧٣/٢

---

(١) سنن النسائي برقم ١٣٨٠ (ص/١٩٥).

(٢) أي: صار الهواء موافقاً لروائحهم.

(٣) المجموع المغيث ٨١٨/١، وانظر: غريب الخطابي ٦٧٩/١، والفائق ٩٠/٢.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ١١٥٣٣ (٢١٤/١١).

(٤) أنَّث الفعل لأن السَّحابَ جمع سَحابة. (اللسان: سحب).

(٥) غريب ابن قتيبة ٢٩٢/١، وغريب ابن الجوزي ٤١٩/١.

ورواه أبو داود برقم ٥٠٥٦ (٣٩٦/٥).

(٦) المجموع المغيث ٨١٥/١.

وانظر: البخاري برقم ٣٤٥٢ (٥٧٠/٦).

مالٌ. وقيل: يومٌ راحٌ، وليلةٌ راحة، إذا اشتدَّتِ الرِّيحُ فيهما.

[٦٤٠٧] (س) وفيه[1]: «**رأيتُهم يَتَرَوَّحُون في الضُّحَى**» أي: احتاجُوا إلى التَرَوُّحِ من الحَرِّ بالمِرْوَحَةِ، أو يكونُ من الرَّواحِ: العَوْدِ إلى بيوتِهم، أو مِنْ طَلَبِ الراحةِ.

[٦٤٠٨] (هـ) ومنه حديث ابنِ عمرَ[2]: «**رَكِبَ ناقةً فارِهَةً، فمَشَتْ به مَشْياً جَيِّداً فقال**[3]:

كأنَّ راكِبَها غُصْنٌ بمَرْوَحَةٍ إذا تَدَلَّتْ به أو شارِبٌ ثَمِلُ

المَرْوَحَةُ بالفتح: الموضِعُ الذي تَخْتَرِقُه الرِّيحُ، وهو المرادُ[4]، وبالكسرِ: الآلةُ التي يُتَرَوَّحُ بها. أخرجه الهَرَوِيُّ[5] من حديث ابن عمر، والزمخشريُّ[6] من حديث عمر.

[٦٤٠٩] (س) وفي حديث قتادة[7]: «**أنه سُئِلَ عن الماءِ الذي قد أَرْوَحَ،**

---

(١) المجموع المغيث ١/٨١٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٣٧.

وانظر: مجمع الزوائد ١/٣١٨.

(٢) كذا في النسخ، وصحح السُّلامي في التنبيه ٢٢٩ أنه لعمر نفسه. انظر: الغريبين ٣/٧٨٩، وانظر: الفائق ٢/٩١، وغريب ابن الجوزي ١/٤٢٠.

(٣) البيت لعمر رضي الله عنه، أو تَمَثَّل به، وهو في أدب الكاتب ٣١٩.

(٤) شرح في اللسان البيتَ بقولِه: «كأن راكب هذه الناقة لسرعتها غصن بموضع تَخْتَرِق فيه الريح، فهو كالغصن لا يزال يتمايل، فشبّه راكبها بغصنٍ هذه حالُه، أو شارِبٍ ثَمِلٍ يتمايَلُ. وقوله: «إذا تَدَلَّتْ به»أي: هَبَطَتْ من نَشْزٍ إلى مطمئن». (اللسان: روح).

(٥) الغريبين ٣/٧٨٩.

(٦) الفائق ٢/٩١.

(٧) المجموع المغيث ١/٨١٥.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٤٦٤ (١/٣٧٨).

أيُتَوَضَّأ منه؟ فقال: لا بَأسَ» يقال: أَرْوَحَ الماءُ، وأراحَ، إذا تَغَيَّرَتْ رِيحُه.

[٦٤١٠] (هـ) وفيه[١]: «**مَنْ راحَ إلى الجُمُعَةِ في الساعةِ الأولى فكأنَّما قَرَّبَ بَدَنَةً**» أي: مَشَى إليها، وذَهَب إلى الصلاة، ولم يُرِد رَواحَ آخِرِ النَّهار. يقال: راح القومُ، وتَرَوَّحُوا، إذا سارُوا أيَّ وقْتٍ كانَ. وقيل: أَصْلُ الرَّواحِ أن يكونَ بعد الزَّوالِ، فلا تكونُ الساعاتُ التي عدَّدَها في الحديث إلَّا في ساعةٍ واحدةٍ من يوم الجُمُعَةِ، وهي بَعْدَ الزَّوالِ، كقولِك: قَعَدْتُ عندَك ساعَةً، وإنما تريد جُزءاً من الزمان، وإنْ لم تَكُنْ ساعةً حقيقيَّةً التي هي جُزءٌ من أربَعَةٍ وعشرين جزءاً، مَجْمُوعِ اللَّيلِ والنَّهارِ.

[٦٤١١] (س) وفي حديث سَرِقَةِ الغَنَم[٢]: «**ليس فيه قَطْعٌ حتى يُؤْوِيَه المُراحُ**». المُراحُ بالضم: المَوْضِع الذي تَرُوحُ إليه الماشيةُ، أي: تأوي إليه ليلاً. وأمَّا بالفتح فهو المَوْضِعُ الذي يَرُوحُ إليه القومُ، أو يَرُوحُون منه، كالمَغْدَى، للموضِعِ الذي يُغْدَى منه.

[٦٤١٢] ومنه حديث أُمِّ زَرْعٍ[٣]: «**وأراحَ عليَّ نَعَماً ثَرِيًّا**» أي: أعْطاني؛ لأنَّها كانت هي مُراحاً[٤] لنَعَمِه.

(١) الغريبين ٧٨٨/٣، وانظر: غريب الخطابي ٣٢٧/١، وغريب ابن الجوزي ٤١٩/١.

والحديث في البخاري برقم ٨٨١ (٤٢٥/٢).

(٢) المجموع المغيث ٨١٦/١.

والحديث في النسائي برقم ٤٩٦٢ (ص/٦٨١).

(٣) غريب أبي عبيد ٣٠٩/٢، وغريب ابن الجوزي ١٢١/١، ورواه مسلم برقم ٢٤٤٨ (١٩٠١/٤).

(٤) المُراح: موضع مَبيتها.

[٦٤١٣] وفي حديثها أيضاً[١]: «**وأعْطاني من كلِّ رائِحةٍ زَوجاً**» أي: ممَّا يَرُوحُ عليه من أصْنافِ المالِ أعطاني نَصِيباً، وصِنْفاً. ويُرْوَى: «ذابِحَةً» بالذال المعجمة والباء، وقد تقدَّم[٢].

[٦٤١٤] (س) ومنه حديث الزبير[٣]: «**لولا حُدُودٌ فُرِضَتْ، وفرائضُ حُدَّتْ، تُراحُ على أهلِها**»/ أي: تُرَدُّ إليهم. وأهْلُها هم الأئمةُ. ويجوزُ بالعكسِ، وهو أنَّ الأئمَّةَ يَرُدُّونها إلى أهلِها من الرَّعِيَّة.

٢٧٤/٢

[٦٤١٥] ومنه حديث عائشة[٤]: «**حتى أراحَ الحَقَّ على أَهْلِه**».

[٦٤١٦] (س) وفي حديث عقبة[٥]: «**رَوَّحْتُها بالعَشِيِّ**» أي: رَدَدْتُها إلى المُراحِ.

[٦٤١٧] (س) وحديث أبي طلحة[٦]: «**ذاك مالٌ رائِحٌ**» أي: يَرُوحُ عليك نَفْعُه، وثوابُه، يعني قُرْبَ وُصُولِه إليه. ويُروى بالباءِ، وقد سَبَقَ[٧].

[٦٤١٨] ومنه الحديث[٨]: «**على رَوْحَةٍ مِن المدينة**» أي: مقدارَ رَوْحَةٍ،

---

(١) هذا الحديث تكملة الحديث السابق.

(٢) تقدم برقم ٥٣٩٨.

(٣) المجموع المغيث ٨١٦/١، وانظر: الفائق ١١١/٣.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٠٤/١٨.

(٤) غريب ابن قتيبة ٤٧٥/٢، والفائق ١١٣/٢، ومنال الطالب ص/٥٦٢. وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٠٠ (١٨٤/٢٣).

(٥) المجموع المغيث ٨١٧/١. وعقبة هو ابن عامر.

ورواه أبو داود برقم ١٧١ (٢٢٩/١).

(٦) المجموع المغيث ٨١٧/١، وانظر: غريب الخطابي ٦٠٩/١، والفائق ٩٣/١.
ورواه البخاري برقم ٢٣١٨ (الفتح ٥٧٥/٤).

(٧) برقم ٥٦٥٠.

(٨) انظر: مشارق الأنوار ٣٠١/١.

وهي المَرَّةُ من الرَّواحِ.

[٦٤١٩] (هـ) وفيه[1]: «**أنه قال لبلالٍ: أَرِحْنا بها يا بلالُ**» أي: أَذِّنْ بالصَّلاةِ نَسْتَرِحْ بأدائِها مِنْ شُغْلِ القَلْبِ بها. وقيل: كان اشْتغالُه بالصَّلاةِ راحةً له؛ فإنَّه كان يَعُدُّ غيرَها من الأعمالِ الدُّنيَوِيَّةِ تَعَباً، فكان يَسْتريحُ بالصَّلاةِ؛ لِما فيها من مُناجاةِ اللهِ تعالى؛ ولهذا قال[2]: «وقُرَّةُ عَيْني في الصَّلاة» وما أَقْرَبَ الرَّاحةَ من قُرَّةِ العَيْنِ! يقال: أراحَ الرَّجُلُ، واستراح، إذا رَجَعَتْ نَفْسُه إليه بعدَ الإعْياءِ.

[٦٤٢٠] (هـ) ومنه حديث أمِّ أيمَنَ[3]: «**إنها عَطِشَتْ مُهاجِرَةً في يومٍ شَديدِ الحَرِّ، فدُلِّي إليها دَلْوٌ من السَّماءِ، فشَرِبَتْ حتى أراحَت**».

[٦٤٢١] (س) وفيه[4]: «**أنه كان يُراوِحُ بين قَدَمَيْه من طُول القِيام**» أي: يَعْتَمِدُ على إحْداهما مرةً، وعلى الأخرى مرةً، لِيُوصِلَ الرَّاحةَ إلى كلٍّ منهما.

[٦٤٢٢] (س) ومنه[5] حديثُ ابنِ مسعودٍ: «**أنه أبْصَر رجُلاً صافّاً قَدَمَيْه، فقال: لو راوَحَ كان أفضلَ**».

[٦٤٢٣] ومنه حديثُ[6] بَكْرِ بنِ عبدِ الله: «**كان ثابتٌ يُراوِحُ ما بينَ جَبْهَتِه،**

---

(١) الغريبين ٣/٧٨٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤١٩.

ورواه أبو داود برقم ٤٩٤٦ (٥/٣٤٧).

(٢) سنن النسائي برقم ٣٣٩١ (ص/٤٦٩).

(٣) الغريبين ٣/٧٨٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٩٥، والفائق ٢/٩٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٩.

(٤) المجموع المغيث ١/٨١٦.

رواه أبو داود برقم ١٣٨٨ (٢/٢٣٨).

(٥) المجموع المغيث ١/٨١٧.

والحديث في سنن النسائي برقم ٨٩٣ (ص/١٢٤).

(٦) غريب الخطابي ٣/١١٥.

وقدَمَيْه» أي: قائماً، وساجداً، يعني في الصَّلاة.

[٦٤٢٤] (س) ومنه حديث[1]: «**صلاة التراويح**» لأنَّهم كانوا يَسْتَرِيحُون بين كُلِّ تَسْلِيمَتَين. والتَّراويحُ: جَمْعُ تَرْوِيحَة، وهي المَرَّةُ الواحدةُ من الراحةِ، تَفْعِيلة منها، مِثْل: «تَسْلِيمة» من السَّلام.

[٦٤٢٥] (هـ) وفي شِعْرِ النابغة[2] الجَعْدي يَمْدَحُ ابنَ الزُّبير:

حَكَيْتَ لنا الصِّدِّيقَ لَمَّا وَلِيْتَنا وعُثْمانَ والفاروقَ فارْتاحَ مُعْدِمُ

أي: سَمَحَتْ نَفْسُ المُعْدِمِ، وسَهُل عليه البَذْلُ. يُقال: رِحْتُ للمعروف أراحُ رَيْحاً، وارْتَحْتُ، أَرْتاحُ ارْتِياحاً، إذا مِلْتَ إليه، وأَحْبَبْتَه./ ومنه قولُهم: «رجُلٌ أَرْيَحِيٌّ» إذا كان سَخِيّاً، يَرْتاح للنَّدَى. ٢٧٥/٢

[٦٤٢٦] (هـ) وفيه[3]: «**نَهى أن يَكْتَحِلَ المُحْرِمُ بالإِثْمِدِ المُروَّح**» أي: المُطيَّبِ بالمِسْكِ، كأنه جُعِل له رائحةٌ تَفوحُ بعد أن لم تَكُن له رائحةٌ.

[٦٤٢٧] ومنه الحديث الآخر[4]: «**أنه أَمَرَ بالإِثْمِدِ المُرَوَّحِ عند النَّومِ**».

[٦٤٢٨] وفي حديث جعفر: «**ناوَل رجُلاً ثَوْباً جديداً، فقال: اطْوِه على راحَتِه**»/ أي: على طَيِّه الأوَّلِ. ب/١٥٩

[٦٤٢٩] (هـ) وفي حديث[5] عمر رضي الله عنه: «**أنه كان أَرْوَحَ، كأنه**

---

(١) المجموع المغيث ١/٨١٧.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٤٣٩٩ (٢/٤٩٧).

(٢) الغريبين ٣/٧٨٩ والبيت في ديوانه ص/٢٠٤، والعقد الفريد ٢/٩٧.

(٣) الغريبين ٣/٧٨٨، وانظر: الفائق ٢/٨٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٩.

والإثْمِدُ المُرَوَّح ورد في المسند برقم ١٥٩٠٦ (٢٥/٢٤٧).

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١/٣٢٨، والفائق ٢/٨٩.

ورواه أبو داود برقم ٢٣٦٩ (٣/١٥٦).

(٥) الغريبين ٣/٧٨٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٦٠١، والفائق ٢/٩١، وغريب ابن =

راكِبٌ، والناسُ يَمْشُون». الأرْوَحُ: الذي يَتَدانى عَقِباه، ويتَباعَدُ صدرا قَدَمَيه.

[٦٤٣٠] (هـ) ومنه الحديث[1]: «**لكأنّي أنظُرُ إلى كِنانةَ بنِ عبدِ يالِيلَ قد أقْبَلَ تَضْرِبُ دِرْعُه رَوْحَتَي رِجْلَيه**».

[٦٤٣١] (س) ومنه الحديث[2]: «**أنه أُتِي بقَدَحٍ أرْوَحَ**» أي: مُتَّسِعٍ، مَبْطُوحٍ.

[٦٤٣٢] (س) وفي حديث[3] الأسْوَدِ بنِ يزيدَ: «**إن الجَمَلَ الأحْمَرَ لَيُرِيحُ فيه من الحَرِّ**». الإراحَةُ ها هنا: المَوْتُ، والهَلاكُ، ويُرْوَى بالنُّون، وقد تقَدَّم[4].

* * *

[٦٤٣٣] (رود) (هـ) في حديث علي[5] رضي الله عنه، في صِفَةِ الصَّحابةِ رضي الله عنهم: «**يَدْخُلون رُوَّاداً، ويَخْرُجون أدِلَّةً**» أي: يَدْخُلون عليه طالِبين العِلْمَ، ومُلْتَمِسين الحُكْمَ مِنْ عنده، ويَخْرُجون أدِلَّةً هُداةً للنَّاسِ. والرُّوَّادُ: جَمْعُ

الجوزي ١/٤١٩.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٤/١٨.

(١) الغريبين ٣/٧٨٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٥٣، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٩.

وانظر: تاريخ دمشق ٦٠/٢٧.

وكنانة بن عبد يالِيل الثقفي شاعر جاهلي أدرك النبّوة، ولم يُسْلِمْ، مات سنة ١٥هـ. انظر: الأعلام ٥/٢٣٤.

(٢) المجموع المغيث ١/٨١٦.

ورواه أحمد برقم ١٢٤١٢ (١٩/٤٠٥).

(٣) المجموع المغيث ١/٨١٨، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٥، والفائق ٢/٩٢.

(٤) برقم ٦٣٧٩.

(٥) الغريبين ٣/٧٩١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٠٥، والفائق ٢/٩٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٢٠.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ١٤٣٠ (٢/١٥٦).

رائِدٍ، مثل: زائِر وزُوَّار. وأصلُ الرَّائدِ الذي يَتَقَدَّمُ القومَ يُبْصِرُ لهم الكَلَأَ، ومَسَاقِطَ الغيثِ. وقد راد يَرُودُ رِياداً.

[٦٤٣٤] ومنه حديث الحَجَّاج في صفَةِ الغيث[١]: «**وسَمِعْتُ الرُّوَّادَ تَدْعُو إلى رِيادَتِها**»، أي: تَطْلُبُ النَّاسَ إليها.

[٦٤٣٥] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**الحُمَّى رائِدُ المَوْتِ**» أي: رَسُولُه الذي يتقدَّمُه، كما يتقدَّم الرائدُ قومَه.

[٦٤٣٦] (هـ) ومنه حديث المَوْلِد[٣]: «**أُعيذُكَ بالواحدِ، من شَرِّ كُلِّ حاسِدٍ، وكُلِّ خَلْقٍ رائِدٍ**» أي: مُتَقَدِّمٍ بمَكْروه.

[٦٤٣٧] (هـ) ومنه حديث[٤] وَفْدِ عبدِ القيسِ: «**إنَّا قومٌ رادَةٌ**» هو جمعُ رائِد، كحائِكٍ وحاكَةٍ، أي: نَرُودُ الخَيرَ، والدِّينَ، لأَهْلِنا./ ٢/٢٧٦

[٦٤٣٨] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**إذا بالَ أحدُكم فلْيَرْتَدْ لِبَوْلِه**» أي: يَطْلُب مكاناً لَيِّناً؛ لئلَّا يَرْجِعَ عليه رَشاشُ بَوْلِه. يقال: رادَ، وارْتادَ، واسْترادَ.

[٦٤٣٩] (س) ومنه حديثُ مَعْقِلِ بنِ يَسارٍ وأُخْتِه[٦]: «**فاسْترادَ لأَمْرِ اللهِ**» أي:

---

(١) غريب الخطابي ٣/١٧٦، والفائق ١/١١٢، ومنال الطالب ٦٢٤.

(٢) الغريبين ٣/٧٩٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٤٩، والفائق ٢/٩٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٢٠.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٩٨٧٠ (٧/١٦٧).

(٣) الغريبين ٣/٧٩٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٢٠.

(٤) الغريبين ٣/٧٩١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٢٠.

(٥) الغريبين ٣/٧٩١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/١٩٣، وغريب ابن الجوزي ١/٤٢٠.

ورواه أبو داود برقم ٣ (١/١٥١).

(٦) المجموع المغيث ١/٨١٩.

رَجَعَ، ولانَ، وانْقاد.

[٦٤٤٠] وفي حديث أبي هريرة: «**حيث يُراوِدُ عمَّه أبا طالب على الإسْلام**» أي: يُراجِعُه، ويُرادِدُه.

[٦٤٤١] ومنه حديث الإسراء[1]: «**قال له موسى عليه السلام: قدْ والله راوَدْتُ بَنِي إسرائيلَ على أدْنَى من ذلك، فتَرَكُوه**».

[٦٤٤٢] وفي حديث أنْجَشَةَ[2]: «**رُوَيْدَكَ رِفْقاً بالقَوارِير**» أي: أمْهِلْ، وتَأَنَّ، وهو تَصغِير رُوْدٍ[3]. يقال: أرْوَدَ به إرْواداً، أي: رَفَقَ. ويقال: رُوَيْدَ زَيْدٍ، ورُوَيْدَك زيداً، وهي فيه مصْدرٌ مضافٌ. وقد تكونُ صفةً، نحوُ: سارُوا سيراً رُوَيداً، وحالاً نحو: سارُوا رُوَيْداً، وهي من أسماءِ الأفْعالِ المُتَعدِّيةِ.

[٦٤٤٣] (س) وفي حديث قُسّ[4]:

ومَراداً لمَحْشَرِ الخَلْقِ طُرّاً

أي: مَوْضِعاً يُحْشَرُ فيه الخَلْقُ، وهو مَفْعَل من رَادَ يَرُودُ، وإن ضُمَّتِ الميمُ فهو اليومُ الذي يُرادُ أن يُحْشَرَ فيه الخَلْقُ.

* * *

[٦٤٤٤] (روذس) لها ذِكْرٌ في الحديث، وهي اسمُ جَزِيرةٍ بأرض الروم[5]. وقد اخْتُلِفَ في ضَبْطها، فقيل: هي بضَمِّ الراء، وكَسْرِ الذالِ المُعْجمة. وقيل: هي

---

(١) رواه البخاري برقم ٧٥١٧ (الفتح ١٣/٤٨٧).

(٢) رواه مسلم برقم ٢٣٢٣ (٤/١٨١١)، وفيه «سوقك».

(٣) قال الجوهري (رود) ٢/٤٧٩: «فلان يمشي على رُود» أي: على مَهَلٍ».

(٤) المجموع المغيث ١/٨١٩. والبيت في اللسان (رود)، ولم أقف عليه في مظان حديث قُسّ.

(٥) انظر: معجم البلدان ٢/٦٨٣.

بفَتْحِها. وقيل: بشينٍ معجمة.

* * *

[٦٤٤٥] (روز) (س) في حديث مجاهد[١] في قوله تعالى[٢]: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَـٰتِ﴾. قال: «يَرُوزُك، ويَسْأَلُك». الرَّوْزُ: الامْتِحانُ، والتقديرُ. يقال: رُزْتُ ما عندَ فُلانٍ، إذا اخْتَبَرْتَه، وامْتَحَنْتَه. المعنى: يَمْتَحِنُك، ويَذُوقُ أمْرَك: هل[٣] تخافُ لائِمَتَه، إذا مَنَعْتَه منه، أم لا؟.

[٦٤٤٦] (س) ومنه حديثُ البُراقِ[٤]: «فاسْتَصْعَبَ، فرازه جبريلُ عليه السَّلامُ بأُذُنِه[٥]» أي: اخْتَبَرَه.

[٦٤٤٧] (هـ) ومنه الحديث[٦]: «كان رازُ سفينةِ نوحٍ عليه السلام جبريلَ». الرَّازُ: رأس البَنَّائِين، أراد أنَّه كان رأسَ مُدَبِّري السَّفِينةِ، وهو من راز يَرُوز.

* * *

[٦٤٤٨] (روض) في حديثِ طَلْحَةَ[٧]: «فتَراوَضْنا حتى اصْطَرَفَ[٨] منِّي» أي: تَجاذَبْنا في البَيْعِ/ والشِّراءِ، وهو ما يَجْري بين المُتَبايِعَيْن من الزِّيادَةِ ٢/٢٧٧

---

(١) المجموع المغيث ٨١٩/١، وانظر: غريب الخطابي ٧٣/٣.

وانظر: تفسير الطبري ٥٠٦/١١.

(٢) الآية ٥٨ من سورة التوبة.

(٣) الفصيح: «أتخاف» لأن «أم» لا تعادل إلا الهمزة.

(٤) المجموع المغيث ٨٢٠/١.

(٥) اللسان: «بإذنه».

(٦) الغريبين ٧٩١/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٢٠/١.

(٧) رواه البخاري برقم ٢١٧٤ (٤٤١/٤).

(٨) اصطرف: تصرَّف في الطلب.

والنُّقْصان، كأنَّ كَلّ واحِدٍ منهما يَرُوضُ صاحِبَه، من رِياضَةِ[1] الدَّابَّةِ. وقيل: هي المُواصَفَةُ بالسِّلْعَةِ، وهو أن تَصِفَها، وتَمْدَحَها عنده.

[٦٤٤٩] (هـ) ومنه حديث[2] ابن المسيَّب: «**أنه كَرِه المُراوَضَةَ**» وهو أن تُواصِفَ الرَّجُلَ بالسِّلْعَةِ لَيْسَت عندَك، ويُسَمَّى بَيْعَ المُواصَفَةِ. وبَعْضُ الفقهاء يُجيزه إذا وافَقَت السِّلعةُ الصِّفَةَ.

[٦٤٥٠] (س) وفي حديث أمِّ معبَد[3]: «**فدَعا بإناءٍ يُرِيضُ الرَّهْطَ**» أي: يُرْوِيهم بَعْضَ الرِّيِّ، مِنْ أراضَ الحَوْضَ، إذا صَبَّ فيه من الماءِ ما يُواري أرْضَه. والرَّوضُ: نَحْوٌ من نِصْفِ قِرْبَةٍ. والرِّوايةُ المشهورةُ فيه بالباء وقد تقدَّم[4].

[٦٤٥١] (هـ) وفي حديثها[5] أيضاً: «**فشَرِبُوا حتى أراضُوا**» أي: شَرِبُوا عَلَلاً بعد نَهَلٍ، مأخوذٌ من الرَّوْضَةِ، وهو المَوْضِعُ الذي يُسْتَنْقَعُ فيه الماءُ. وقيل: مَعْنى أراضُوا: صَبُّوا اللَّبَنَ على اللَّبَنِ.

* * *

[٦٤٥٢] (روع) (هـ) فيه[6]: «**إنَّ رُوْحَ القُدُسِ نَفَثَ في رُوعِي**» أي: في

---

(١) م: «رياض».

(٢) الغريبين ٣/٧٩٢، وانظر: الفائق ٢/٩٣، وغريب ابن الجوزي ١/٤٢٠.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٠٨٧٨ (١٠/٦٠٦).

(٣) المجموع المغيث ١/٨٢٠، وانظر: منال الطالب ص/١٨٠.

(٤) برقم ٥٦٦٥.

(٥) الغريبين ٣/٧٩١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٦٩، والفائق ١/٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٤٢٠.

وانظر: المستدرك برقم ٤٢٧٤ (٣/١٠).

(٦) الغريبين ٣/٧٩٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣١٣، وغريب ابن الجوزي ١/٤٢٠.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠١٠٠ (١١/١٢٥).

نفسي، وخَلَدي. ورُوح القُدُس: جبريلُ.

[٦٤٥٣] (هـ) ومنه الحديث[(١)]: «**إنَّ في كلِّ أُمَّةٍ مُحَدَّثِين، أو مُرَوَّعِين**»./ أ/١٦٠ المُرَوَّعُ: المُلْهَمُ، كأنه أُلْقِي في رُوعِه الصَّوابُ.

[٦٤٥٤] وفي حديث الدُّعاء[(٢)]: «**اللهُمَّ آمِنْ رَوْعاتي**» هي جَمْعُ رَوْعَة، وهي المَرَّةُ الواحِدَةُ من الرَّوْعِ: الفَزَع.

[٦٤٥٥] (هـ) ومنه حديث علي[(٣)] رضي الله عنه: «**أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بَعَثَه لِيَدِيَ**[(٤)] **قوماً قَتَلَهم خالدُ بنُ الوَليدِ، فأعطاهم مِيْلَغَةَ**[(٥)] **الكَلْبِ، ثم أعطاهم برَوْعَةِ الخيل**» يريد أنَّ الخيلَ راعَتْ نِساءَهم وصِبْيانَهم، فأعْطاهم شيئاً لِما أصابَهم من هذه الرَّوْعَةِ.

[٦٤٥٦] (هـ) ومنه حديث ابن عباس[(٦)] رضي الله عنهما: «**إذا شَمِطَ**[(٧)] **الإنسانُ في عارِضَيْه**[(٨)] **فذلك الرَّوعُ**» كأنه أراد الإنذارَ بالموت.

[٦٤٥٧] (هـ) ومنه الحديث[(٩)]: «**كان فَزَعٌ بالمدينةِ، فرَكِبَ رسولُ الله صلى**

---

(١) الغريبين ٧٩٢/٣. وانظر: غريب ابن قتيبة ٣١٢/١، وتاريخ دمشق ٩٦/٤٤.

(٢) رواه أبو داود برقم ٥٠٣٥ (٣٨٥/٥).

(٣) الغريبين ٧٩٣/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٤٢/٢، والفائق ٨١/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٢١/١.

(٤) لِيَدِيَ: ليَدْفَعَ لهم الدِّية.

(٥) أي: أعطاهم قيمة كلِّ ما ذهب لهم، حتى قيمة الإناء الذي يَلَغُ فيه الكلب، كما أعطاهم شيئاً لِما أصابهم من ترويع الخيل لهم.

(٦) الغريبين ٧٩٣/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٢١/١.

(٧) الشَّمَط: الشَّيب.

(٨) العارض: صفحة الخَدِّ.

(٩) الغريبين ٧٩٤/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٢١/١.

والحديث في مسلم برقم ٢٣٠٧ (١٨٠٢/٤)، وفيه «لم تراعوا»، وسنن ابن ماجه برقم =

الله عليه وسلم فَرَسَ أبي طلحةَ ليَكْشِفَ الخَبَرَ، فعاد وهو يقول: لن تُراعُوا، لَن تُراعُوا، إنْ[١] **وَجدْناه لَبَحْراً».**

[٦٤٥٨] ومنه حديثُ[٢] ابنِ عمرَ رضي الله عنهما: «**فقال له المَلَكُ: لم تُرَعْ**» أي: لا فَزَعَ، ولا خَوْفَ./ ٢٧٨/٢

[٦٤٥٩] ومنه حديث ابن عباس[٣]: «**فلم يَرُعْني إلَّا رَجُلٌ آخِذٌ بمَنْكِبي**» أي: لم أَشْعُرْ، وإن لم يكُنْ مِنْ لَفْظِه، كأنه فاجَأه بَغْتَةً مِنْ غيرِ مَوْعِدٍ، ولا مَعْرِفَةٍ، فراعَه ذلك، وأفْزَعه.

[٦٤٦٠] (هـ) وفي حديث[٤] وائلِ بنِ حُجْرٍ: «**إلى الأقْيال**[٥]**، والعَباهِلَةِ الأرْواعِ**». الأرْواعُ: جَمْعُ رائِع. وهم الحِسانُ الوُجوهِ. وقيل: هم الذين يَرُوعُون النَّاسَ، أي: يُفْزِعُونهم بمَنْظَرِهم هَيْبَةً لهم، والأولُ أوْجَهُ.

[٦٤٦١] ومنه حديث صِفَةِ أهلِ الجَنَّةِ[٦]: «**فيَرُوعُه ما عليه من اللِّباسِ**» أي: يُعْجِبُه حُسْنُه.

[٦٤٦٢] (س) ومنه حديث عطاء[٧]: «**كان يُكْرَه للمُحْرِمِ كلُّ زِينَةٍ رائعةٍ**» أي:

٢٧٧٢ (ص/٤٠٠).

(١) «إنْ» مخففة من الثقيلة، واللام بعدها الفارقة.

(٢) رواه مسلم برقم ٢٤٧٩ (١٩٢٨/٤).

(٣) رواه البخاري برقم ٣٦٨٥ (الفتح ٥١/٧).

(٤) الغريبين ٧٩٣/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٨٠/١، والفائق ١٤/١، وغريب ابن الجوزي ٤٢١/١، ومنال الطالب ص/٧٣.

(٥) الأقيال: ج قَيْل، وهو المَلِكُ من حِمْيَرَ. والعَباهلة: ج عَبْهَل، وهو الذي أُقِرَّ على مُلْكِه.

(٦) سنن ابن ماجه برقم ٤٣٣٦ (ص/٦٣٤).

(٧) المجموع المغيث ٨٢٠/١.

حَسَنة. وقيل: مُعْجِبَةٌ، رائِقَةٌ.

* * *

[٦٤٦٣] (روغ) (هـ) فيه[1]: «**إذا كَفى أحدَكم خادِمُه حُرَّ طَعامِه فلْيُقْعِدْه معه، وإلَّا فلْيُرَوِّغْ له لُقْمَةً**» أي: يُطْعِمُه لُقْمَةً مُشَرَّبَةً مِنْ دَسَمِ الطَّعامِ.

[٦٤٦٤] (س) ومنه حديث عمر[2] رضي الله عنه: «**أنه سَمِعَ بُكاءَ صَبِيٍّ، فسأل أمّه، فقالت: إني أُرِيغُه على الفِطام، أي: أُدِيرُه عليه، وأُرِيدُه منه**». يقال: فلانٌ يُرِيغُني على أمرٍ، وعن أمْرٍ، أي: يُراوِدُني، ويَطْلُبُه مني.

[٦٤٦٥] ومنه حديث قُس[3]: «**خَرَجْتُ أُرِيغُ بعِيراً شَرَدَ مِنّي**» أي: أَطْلُبُه بكُلِّ طريقٍ. ومنه: «**رَوَغانُ الثَّعْلَبِ**».

[٦٤٦٦] (س) وفي حديث الأحنف[4]: «**فعَدَلْتُ إلى رائِغَةٍ من رَوائغ المَدينةِ**» أي: طَرِيقٍ يَعْدِلُ، ويَمِيلُ عن الطريقِ الأعْظَمِ، ومنه قولُه تعالى[5]: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾ أي: مالَ عليهم، وأقْبَلَ.

* * *

[٦٤٦٧] (روق) (هـ) فيه[6]: «**حتى إذا أَلْقَتِ السَّماءُ بأَرْواقِها**» أي: بجميعِ ما

---

(١) الغريبين ٧٩٤/٣، وانظر: الفائق ٩٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٢١/١.
ورواه أحمد برقم ٧٣٣٨ (٢٩٢/١٢).

(٢) المجموع المغيث ٨٢١/١. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٥٥/٤٤.

(٣) منال الطالب ص/١٣١.

(٤) المجموع المغيث ٨٢١/١.

(٥) الآية ٩٣ من سورة الصافات.

(٦) الغريبين ٧٩٤/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٢٢/١.
وانظر: دلائل النبوة للأصفهاني برقم ٢٣٨ (١٨٤/١). وفيه «التقَتْ».

فيها من الماءِ. والأَرْواقُ: الأَثْقالُ، أراد مياهَها المُثْقِلةَ للسَّحاب.

[٦٤٦٨] (هـ) وفي حديث عائشة[١] رضي الله عنها: «**ضَرَبَ الشَّيْطانُ رَوْقَه**».

الرَّوْقُ: الرِّواق، وهو ما بين يَدَي البيتِ. وقيل: رِواقُ البيت: سَماوَتُه، وهي الشُّقَّةُ التي تكونُ دون العُلْيا.

[٦٤٦٩] ومنه حديثُ الدَّجّال[٢]: «**فيَضْرِبُ رِواقَه، فيَخْرُجُ إليه كلُّ منافِقٍ**» أي: فُسْطاطَه، وقُبَّتَه، ومَوْضِعَ جُلوسِه./ ٢٧٩/٢

[٦٤٧٠] (س) وفي حديث علي[٣] رضي الله عنه:

تِلْكُم قُرَيشٌ تَمَنَّاني لتَقْتُلَني ... فلا وَرَبِّك ما بَرُّوا وما ظَفِرُوا

فإنْ هَلَكْتُ فرَهْنٌ ذِمَّتي لَهُمُ ... بذاتِ رَوْقَيْنِ لا يَعْفُو لها أَثَرُ

الرَّوْقان: تَثْنِيَةُ الرَّوْقِ، وهو القَرْنُ، وأراد بها ها هنا الحَرْبَ الشديدةَ. وقيل: الدَّاهِيَةُ. ويُروى «بذاتِ وَدْقَين»، وهي الحَرْبُ الشديدةُ أيضاً. ومنه شعرُ عامرِ بنِ فُهَيْرَةَ[٤]:

كالثَّورِ يَحْمِي أنْفَه برَوْقِهِ

(١) الغريبين ٧٩٤/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٧٥/٢، والفائق ١١٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٢٢/١.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٦٢/٤٢.

(٢) رواه مسلم برقم ٢٩٤٣ (٢٢٦٦/٤).

(٣) المجموع المغيث ٨٢٢/١، والبيتان في الفائق ٩١/٢، وخزانة الأدب ٧٠/٦. وفيه قال المازني: «لم يَصِحَّ أنه تكلَّم بشيء من الشِّعْرِ غير هذين البيتين».

(٤) البيت في زهر الأكم ٩٤/١ واللسان (روق)، وقبله:

كلُّ امْرِئٍ مُقاتِلٌ عن طَوْقِهِ ... .

وانظر: غريب الخطابي ٤١/٢، والفائق ٢٨٣/٢، والإصابة في تمييز الصحابة ٥٩٥/٣.

[٦٤٧١] (هـ) وفي حديثِ ذِكْرِ الرُّوم[١]: «**فيَخْرُجُ إليهم رُوْقَةُ المؤمنين**» أي: خِيارُهم، وسَراتُهم. وهي جَمْعُ «رائق» مِنْ راقَ الشَّيءُ، إذا صَفا وخَلَص. وقد يكون للواحِدِ، يُقال: غُلامٌ رُوقَةٌ، وغِلْمانٌ رُوقَةٌ.

* * *

[٦٤٧٢] (روم) (هـ) في حديث أبي بكر[٢]- وقيل: بعضُ التابعين-: «**أنه أوْصَى رجُلاً في طَهارَتِه، فقال: عليك بالمَغْفَلَةِ[٣]، والمَنْشَلَةِ[٤]، والرَّوْمِ**» الرَّومُ: شَحْمَةُ الأُذُنِ.

[٦٤٧٣] وفيه[٥] ذِكْرُ: «**بِئْر رُومةَ**» هي بضمِّ الراء: بِئْرٌ بالمدينة[٦] اشْتَراها عثمانُ رضي الله عنه، وسَبَّلَها.

* * *

[٦٤٧٤] (روى) (هـ) فيه[٧]: أنه عليه السلام: «**سَمَّى السَّحابَ رَوايا البِلادِ**». الرَّوايا من الإبِل: الحَوامِلُ للماءِ، واحِدَتُها راوِية، فشَبَّهها بها. ومنه سُمِّيَتِ المَزادَةُ «راوِية». وقيل: بالعَكْس.

---

(١) الغريبين ٣/٧٩٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٤٨، والفائق ٢/٩٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٢٢.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٤٠٩٤ (ص/٥٩٧).

(٢) الغريبين ٣/٧٩٥، وانظر: الفائق ٣/٧٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٢٢.

(٣) المَغْفلة: العَنْفَقة.

(٤) المَنْشَلَة: مَوْضِع الخاتم من الخِنْصَر.

(٥) ورد في ترجمة: ٧- باب مناقب عثمان، من صحيح البخاري ٧/٦٥.

(٦) قال ياقوت: «بين الجُرْفِ وزِغابة نَزَلها المشركون عامَ الخندق» انظر: معجم البلدان ٣/١٠٤، والدر المنثور ٦/٢٢٩.

(٧) الغريبين ٣/٧٩٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٢٢.

[٦٤٧٥] (س) ومنه حديث بَدْر[١]: «**وإذا برَوايا قُرَيشٍ**» أي: إبِلِهِم التي كانوا يَسْتَقُون عليها.

[٦٤٧٦] (هـ) وفي حديث عبد الله[٢]: «**شَرُّ الرَّوايا رَوايا الكَذِبِ**» هي جَمْعُ «رَوِيَّة»، وهو ما يُرَوِّي الإنسانُ في نَفْسِه من القولِ والفعلِ، أي: يُزَوِّرُ، ويُفَكِّرُ. وأصلُها الهمزُ. يقال: رَوَّأْتُ في الأَمْرِ. وقيل: هي جَمْعُ راوِية، للرَّجُلِ الكثيرِ الرِّوايةِ، والهاءُ للمبالغة. وقيل: جَمْعُ رِواية[٣]، أي: الذين يَرْوُون الكذِبَ، أو تَكْثُرُ رِواياتُهم فيه.

ب/١٦٠ [٦٤٧٧] (س) وفي/ حديث عائشة[٤] تَصِفُ أباها رضي الله عنهما: «**واجْتَهَرَ دُفُنَ الرَّواءِ**» هو بالفتح والمدِّ: الماءُ الكَثيرُ. وقيل: العَذْبُ الذي فيه للوارِدين رِيٌّ، فإذا كَسَرْتَ الراءَ قَصَرْتَه، تقول: ماءٌ رِوًى./ ٢/٢٨٠

[٦٤٧٨] (س) وفي حديث قَيْلَةَ[٥]: «**إذا رَأَيْتُ رجلاً ذا رُواءٍ طَمَحَ بَصَري إليه**». الرُّواءُ بالمَدِّ والضمِّ: المَنْظَرُ الحَسَنُ، كذا ذكَره أبو مُوسى في الراء والواو، وقال: «هو من الرِّيِّ والارتِواء، وقد يكون من المَرْأَى، والمَنْظَرِ، فيكون في الراءِ والهمزة. وفيه ذكره الجوهريُّ[٦].

---

(١) المجموع المغيث ١/٨٢٢.

والحديث في مسلم برقم ١٧٧٩ (٣/١٤٠٤).

(٢) الغريبين ٣/٧٩٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٦٦، وغريب ابن الجوزي ١/٤٢٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٥٦٩٤ (١٩/١٧٠).

(٣) ط: «راوية».

(٤) المجموع المغيث ١/٨٢٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٥٦، والفائق ٢/١٦٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٨٢، ومنال الطالب ص/٥٧٤، وتاريخ مدينة دمشق ٣٠/٣٩١.

(٥) المجموع المغيث ١/٨٢٢، وانظر: الفائق ٣/١٠٠، ومنال الطالب ص/٨٩.

(٦) الصحاح (روي) ٦/٢٣٤٩.

[٦٤٧٩] (هـ) وفي حديث عمر[١] رضي الله عنه: «**كان يَأْخُذُ مع كلِّ فريضَةٍ عِقالاً، ورِواءً**». الرِّواءُ بالكسر والمدِّ: حَبْلٌ يُقْرَنُ به البَعيران. وقال الأزهري[٢]: «الرِّواءُ: الحَبْلُ الذي يُرْوَى به على البَعير، أي: يُشَدُّ به المَتاعُ عليه. فأمَّا الحَبْلُ الذي يُقْرَنُ به البَعيران فهو القَرَنُ، والقِرانُ.

[٦٤٨٠] ومنه الحديث[٣]: «**ومعي إداوَةٌ عليها خِرْقَةٌ قد رَوَّأْتُها**» هكذا جاء في روايةٍ بالهمز، والصوابُ بغيرِ هَمْزٍ، أي: شَدَدْتُها بها، ورَبَطْتُها عليها. يُقال: رَوَيْتُ البَعِيرَ، مُخَفَّفَ الواوِ، إذا شَدَدْتَ عليه بالرِّواءِ.

[٦٤٨١] وفي حديث ابن عمر[٤]: «**كان يُلَبِّي بالحَجِّ يومَ التَّرْوِيَةِ**» هو اليومُ الثامنُ من ذِي الحِجَّة. سُمِّي به لأنهم كانوا يَرْتَوُون فيه من الماءِ لِما بَعْدَه، أي: يَسْقُون، ويَسْتَقُون.

[٦٤٨٢] وفيه[٥]: «**لَيَعْقِلَنَّ[٦] الدِّينُ من الحِجازِ مَعْقِلَ الأُرْوِيَّةِ مِنْ رَأْسِ الجَبَلِ**». الأُرْوِيَّةُ: الشاةُ الواحِدَةُ من شِياهِ الجَبَلِ، وجَمْعُها: أَرْوَى. وقيل: هي أُنثى الوُعُولِ، وهي تُيُوسُ الجَبَلِ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * * * *

---

(١) الغريبين ٣/٧٩٥، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٢١٠.
وانظر: كنز العمال برقم ١٦٨٩٢ (٦/٢٣٣).

(٢) تهذيب اللغة ١٥/٣١٥.

(٣) رواه البخاري برقم ٣٩١٧ (٧/٣٠٠).

(٤) رواه مسلم برقم ١١٨٧ (٢/٨٤٤).

(٥) رواه الترمذي برقم ٢٦٣٠ (ص/٥٩٧).

(٦) لَيَعْقِلَنَّ: لَيَعْتَصِمَنَّ، مِنْ عَقَل الوَعْلُ، إذا امتنع، وتَحَصَّنَ بالجبالِ العَوالي. والمعنى: أنَّ الدِّينَ عند الفِتَنِ يَتخذ من الحجاز حِصْناً.

باب الراء مع الهاء

[٦٤٨٣] (رهب) (س) في حديث الدُّعاء[١]: «**رَغْبَةً ورَهْبةً إليك**» الرَّهْبَةُ: الخَوفُ، والفَزَعُ، جَمَعَ بينَ الرَّغْبةِ، والرَّهْبةِ، ثم أعْمَلَ الرَّغْبَةَ وَحْدها[٢]. وقد تَقَدَّم في الرَّغْبَة[٣].

[٦٤٨٤] وفي حديث رَضاع الكبير[٤]: «**فبَقِيتُ سَنَةً لا أُحَدِّث بها رَهْبَتَه[٥]**» هكذا جاء في روايةٍ[٦]، أي: من أَجْلِ رَهْبَتِهِ، وهو منصوبٌ على المفْعُول له، وتكرَّرت الرَّهْبَةُ في الحديث.

[٦٤٨٥] (هـ) وفيه[٧]: «**لا رَهْبانِيَّةَ في الإسلامِ**» هي مِنْ: رَهْبَنَةِ النصارى. وأَصْلُها من الرَّهْبَةِ: الخَوْفِ، كانوا يَتَرَهَّبُون بالتَّخَلِّي من أشْغالِ الدُّنيا، وتَرْكِ مَلاذِّها، والزُّهْدِ فيها، والعُزْلَةِ عن أَهْلِها، وتَعَمُّدِ[٨] مَشاقِّها، حتى إنَّ منهم مَنْ

---

(١) المجموع المغيث ١/٨٢٤.

والحديث في مسلم برقم ٢٧١٠ (٤/٢٠٨٢).

(٢) وذلك لأنه ذَكَرَ ما تَعَدَّتْ إليه الرَّغْبة، ولم يَذْكُرْ ما تتعدَّى إليه الرَّهْبَةُ، وهو «مِنْ».

(٣) تقدم برقم ٦١٠٦.

(٤) رواه مسلم برقم ١٤٥٣ (٢/١٠٧٧)، وفيه «وهِبْتُه». وانظر: مشارق الأنوار ١/٣٠١.

(٥) ل: «رهبةً».

(٦) والرواية الثانية: «وَهِبْتُه».

(٧) الغريبين ٣/٧٩٧، وانظر: الفائق ٢/١٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤٢٢.

والحديث في كشف الخفاء برقم ٣١٥٤ (٢/٥١٠).

(٨) اللسان «وتَعَهُّد».

٢/٢٨١ كان يَخْصِي نفسَه، ويَضَعُ السِّلْسِلَةَ في عُنُقِه، وغيرَ ذلك من/ أنواعِ التَّعذيبِ، فنَفاها النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الإسلامِ، ونهى المُسْلمين عنها. والرُّهْبان: جَمْعُ راهِب، وقد يَقَعُ على الواحِد، ويُجْمَعُ على: رَهابين، ورَهابِنَة. والرَّهْبَنَةُ: فَعْلَنَة منه، أو فَعْلَلَة على تقديرِ أَصْلِيَّة النونِ وزيادَتِها. والرَّهْبانِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إلى الرَّهْبَنَةِ بزيادةِ الألفِ.

[٦٤٨٦] (س) ومنه الحديث[1]: «**عليكم بالجِهادِ، فإنَّه رَهْبانِيَّةُ أُمَّتي**» يريدُ أن الرُّهْبانَ وإن تَرَكُوا الدُّنيا، وزَهِدوا فيها، وتَخَلَّوا عنها، فلا تَرْكَ، ولا زُهْدَ، ولا تَخَلِّيَ، أكثرُ مِنْ بَذْلِ النَّفْسِ في سبيل اللهِ، وكما أنه ليس عند النَّصارى عَمَلٌ أفضَلُ من التَّرَهُّبِ، ففي الإسلامِ لا عَمَلَ أَفْضَلُ من الجِهادِ، ولهذا قال[2]: «**ذِرْوَةُ سَنامِ الإسلامِ الجهادُ في سبيلِ الله**».

[٦٤٨٧] وفي حديث[3] عَوْفِ بنِ مالكٍ: «**لَأَنْ يَمْتَلِئَ ما بين عانَتي إلى رَهابَتي قَيْحاً أَحَبُّ إليَّ من أن يَمْتَلِئَ شِعْراً**». «الرَّهابَةُ» بالفتح: غُضْرُوفٌ كاللِّسانِ، مُعَلَّقٌ في أسفلِ الصَّدْرِ، مُشْرِفٌ على البَطْنِ. قال الخطابي[4]: «ويُرْوى بالنون، وهو غَلَطٌ».

[٦٤٨٨] (هـ) ومنه الحديث[5]: «**فرأَيْتُ السَّكاكِينَ تَدُورُ بَيْنَ رَهابَتِه، ومَعِدَتِه**».

(١) المجموع المغيث ١/٨٢٣.

ورواه أحمد برقم ١١٧٧٤ (١٨/٢٩٧).

(٢) رواه ابن ماجه برقم ٣٩٧٣ (ص/٥٧١).

(٣) غريب الخطابي ٢/٥٠٣، والفائق ٢/٩٦.

وانظر: كنز العمال برقم ٨٩١٦ (٣/٣٣٨).

(٤) غريب الحديث ٢/٥٠٣.

(٥) الغريبين ٣/٧٩٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٠٣، وغريب ابن الجوزي ١/٤٢٢.

[٦٤٨٩] وفي حديث بَهْزِ بنِ حَكيم: «**إني لَأَسْمَعُ الرَّاهِبَةَ**» هي الحالةُ التي تُرْهِبُ، أي: تُفْزِعُ، وتُخَوِّفُ. وفي روايةٍ[١]: «أَسْمَعُك راهِباً» أي: خائفاً.

* * *

[٦٤٩٠] (رهج) فيه[٢]: «**ما خالَطَ قَلْبَ امرِئٍ رَهَجٌ في سبيلِ اللهِ إلَّا حَرَّمَ اللهُ عليه النَّارَ**» الرَّهَجُ: الغُبارُ.

[٦٤٩١] (س) وفي حديثٍ آخرَ[٣]: «**مَنْ دَخَلَ جَوْفَه الرَّهَجُ لم يَدْخُلْه حَرُّ النَّارِ**».

* * *

[٦٤٩٢] (رهره) (هـ) في حديثِ المَبْعَثِ[٤]: «**فشَقَّ عن قَلْبِه، وجِيء بطَسْتٍ رَهْرَهَةٍ**». قال القُتيبي[٥]: «سألت أبا حاتم عنها، فلم يَعْرِفْها». وقال: «سألتُ الأصْمَعيَّ عنها فلم يَعْرِفْها». قال القُتيبي[٦]: «كأنه أراد: بطَسْتٍ رَحْرَحَةٍ بالحاء، وهي الوَاسِعَةُ، فأبدل الهاء من الحاء، كما قالوا: «مَدَهْتَ» في مَدَحْتَ».⁄ وقيل: يجوز أن يكونَ من قَولِهم: جِسْمٌ رَهْرَهَةٌ، أي: أَبْيَضُ، من النَّعْمة، يريد طَسْتاً

٢٨٢/٢

---

(١) رواه أحمد في المسند برقم ٢٠٠٣٩ (٣٣/ ٢٤٠).

(٢) رواه أحمد برقم ٢٤٥٤٨ (٤١/ ١٠٠).

(٣) المجموع المغيث ١/ ٨٢٧.

وانظر: المعجم الأوسط للطبراني برقم ٩٤٢٣ (٩/ ١٦١).

(٤) الغريبين ٣/ ٨٠٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/ ٣٨٠، وغريب الخطابي ١/ ٦٧٥، وغريب ابن الجوزي ١/ ٤٢٦.

وانظر: مجمع الزوائد ٨/ ٢٥٥.

(٥) غريب الحديث ١/ ٣٨٠.

(٦) غريب الحديث ١/ ٣٨٠.

بيضاءَ مُتَلَأْلِئَةً. ويُروى: «بَرَهْرَهة»، وقد تَقَدَّمت في حرف الباء[١].

* * *

[٦٤٩٣] (رهس) (هـ) في حديثِ عُبادة[٢]: «**وجَرائِيمُ العَرَبِ تَرْتَهِسُ**» أي: تَضْطَرِبُ في الفِتْنَةِ. ويُرْوَى بالشين المُعْجمة[٣]، أي: تَصْطَكُّ قَبائِلُهم في الفِتَن: يقال: ارْتَهَشَ الناسُ، إذا وقَعَتْ فيهم الحَرْبُ، وهما مُتقارِبان في المَعنى. ويُرْوَى «تَرْتَكِسُ»[٤]، وقد تقدم[٥]/. ١٦١/أ

[٦٤٩٤] ومنه حديث[٦] العُرَنِيِّين: «**عَظُمَتْ بُطُونُنا، وارتَهَسَتْ أعْضادُنا**» أي: اضْطَرَبَتْ. ويجوز أن يكونَ بالشينِ والسينِ.

* * *

[٦٤٩٥] (رهش) (س) في حديث قُزْمان[٧]: «**أنه جُرِحَ يومَ أُحُدٍ فاشْتَدَّتْ به الجِراحةُ، فأَخَذَ سَهماً، فقَطَعَ به رَواهِشَ يَدَيْه، فقَتَلَ نَفْسَه**». الرَّواهِشُ: أعْصابٌ في باطنِ الذِّراعِ، واحدُها: راهِش.

[٦٤٩٦] (س) وفي حديث ابنِ الزُّبير[٨]: «**ورَهِيش الثَّرى عَرَضاً**» الرَّهيشُ من التُّراب: المُنْثال الذي لا يَتماسَكُ، من الارْتِهاشِ: الاضْطرابِ. والمعنى: لُزُومُ الأرض، أي: يُقاتِلون على أرْجُلِهم؛ لئلَّا يُحَدِّثوا أنفسَهم بالفِرار، فِعْلَ

---

(١) برقم ٩٦٠.

(٢) الغريبين ٣/٨٠٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٠٥، والفائق ٢/٣٧٥.

(٣) المجموع المغيث ١/٨٢٨.

(٤) مجمع الزوائد ٧/٣٠٤.

(٥) برقم ٦٢٩٦.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٩٤٥٨ (١٠/٤).

(٧) المجموع المغيث ١/٨٢٧. وانظر خبر قُزْمان في: السيرة ١/٨٨، والفائق ٣/٦٢.

(٨) المجموع المغيث ١/٨٢٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٦٧.

البَطَلِ الشُّجاعِ، إذا غُشِيَ نَزَلَ عن دابَّتِه، واستَقْبَلَ[١] لِعَدُوِّه، ويُحتمل أن يكونَ أراد القَبْرَ، أي: اجْعَلُوا غايَتَكم الموتَ.

***

[٦٤٩٧] **(رهص)** (س) فيه[٢]: «**أنَّه عليه السلام احْتَجَمَ وهو مُحْرِمٌ، مِنْ رَهْصَةٍ أصابَتْه**» أصلُ الرَّهْصِ: أن يُصيبَ باطنَ حافِرِ الدَّابَّةِ شيءٌ يُوْهِنُه، أو يَنْزِلَ فيه الماءُ من الإعياء. وأصلُ الرَّهْصِ: شِدَّةُ العَصْرِ.

[٦٤٩٨] ومنه الحديث[٣]: «**فرَمَينا الصَّيْدَ حتى رَهَصْناهُ**» أي: أوْهَنَّاه.

[٦٤٩٩] (س) ومنه حديث مكحول[٤]: «**أنه كان يَرْقِي من الرَّهْصَةِ: اللهُمَّ أنت الواقي، وأنتَ الباقي، وأنتَ الشَّافي**».

[٦٥٠٠] (هـ) وفيه[٥]: «**وإنَّ ذَنْبَه لم يكن عن إرْهاصٍ**» أي: عن إصْرارٍ، وإرْصادٍ. وأَصْلُه من الرَّهْصِ، وهو تأسيسُ البُنْيان.

***

[٦٥٠١] **(رهط)** في حديث[٦] ابنِ عمر رضي الله عنهما: «**فأيْقَظَنا ونحن**

---

(١) م: «واستَقْتَل».

(٢) المجموع المغيث ١/٨٢٨.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٣٠٨٢ (ص/٤٤٩).

(٣) شرح النووي على مسلم ١٣/١٢٨.

(٤) المجموع المغيث ١/٨٢٩.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٠٤٨٤ (١٥/٤٠٨).

(٥) الغريبين ٣/٧٩٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٢٣.

(٦) الغريبين ٣/٧٩٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤١٤، والفائق ٢/٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤٢٣.

٢/٢٨٣ **ارْتِهاطٌ»** أي: فِرَقٌ مُرْتَهِطُون، وهو مصدرٌ أقامه مُقام الفِعْلِ كقول الخنساء[١]:/

.... وإنما هي إقْبالٌ وإدْبارُ

أي: مُقْبِلَةٌ ومُدْبِرَةٌ، أو على مَعْنى ذَوي ارْتهاطٍ. وأصلُ الكَلِمَةِ من الرَّهْطِ، وهُم عَشِيرةُ الرجُلِ، وأهْلُه. والرَّهْطُ من الرِّجالِ ما دُونَ العَشَرة. وقيل: إلى الأربعين، ولا تكونُ فيهم امرأةٌ، ولا واحِدَ له من لَفْظِه، ويُجْمَعُ على: أَرْهُط وأرْهاط، وأراهِطُ جَمْعُ الجَمْعِ.

* * *

[٦٥٠٢] (رهف) (س) في حديث ابن عباس[٢] رضي الله عنهما: **«كان عامرُ ابنُ الطُّفَيل مَرْهُوفَ البَدَنِ»** أي: لطيفَ الجِسْمِ، دَقيقَه. يقال: رَهَفْتُ السَّيْفَ، وأرْهَفْتُه، فهو مَرْهُوفٌ، ومُرْهَفٌ، أي: رقَّقْتُ حَواشِيَه، وأكْثَرُ ما يُقال: مُرْهَف.

[٦٥٠٣] ومنه حديثُ[٣] ابنِ عمر رضي الله عنهما: **«أمَرَني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أنْ آتِيَه بمُدْيَةٍ، فأتَيْتُه بها، فأرْسَلَ بها، فأُرْهِفَتْ»** أي: سُنَّتْ، وأُخْرِجَ حَدَّاها.

[٦٥٠٤] (س) وفي حديث صَعْصَعَةَ بن صُوحان[٤]: **«إني لأَتْرُكُ الكلامَ فما[٥] أُرْهِفُ به»** أي: لا أَرْكَبُ البَدِيهةَ، ولا أَقْطَعُ القولَ بشيءٍ قبل أن أتأَمَّلَه، وأُرَوِّيَ فيه. ويُرْوَى بالزاي من الإزْهافِ: الاستِقْدام.

* * *

(١) تقدم برقم ٤١٥٥.

(٢) المجموع المغيث ١/٨٢٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٧١، والفائق ٢/٩٥.

(٣) رواه أحمد برقم ٦١٦٥ (١٠/٣٠٧).

(٤) المجموع المغيث ١/٨٣٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٢١.

(٥) ط: «ممَّا».

[٦٥٠٥] (رهق) فيه[١]: «**إذا صَلَّى أحدُكم إلى شيءٍ فلْيَرْهَقْه**» أي: فلْيَدْنُ منه، ولا يَبْعُدْ عنه.

[٦٥٠٦] (هـ) ومنه الحديث الآخر[٢]: «**ارْهَقُوا القِبلَةَ**» أي: ادْنُوا منها. ومنه قولُهم[٣]: «غُلامٌ مُراهِقٌ» أي: مُقارِبٌ للحُلُم.

[٦٥٠٧] وفي حديث موسى[٤] والخَضِر عليهما السلام: «**فلو أنَّه أَدْرَكَ أبَوَيه أرْهَقَهما طُغياناً وكُفْراً**» أي: أغْشاهما، وأعْجَلَهما. يقال: رَهِقَه بالكسرِ يَرْهَقُه رَهَقاً، أي: غَشِيَه، وأرْهَقَه أي: أغْشاه إيّاه، وأرْهَقَني فُلانٌ إثْماً حتى رَهِقْتُه، أي: حَمَّلَني إثْماً حتى حَمَّلْتُه له.

[٦٥٠٨] ومنه الحديث[٥]: «**فإنْ رَهِقَ سَيِّدَه دَيْنٌ**» أي: لَزِمَه أداؤُه، وضُيِّقَ عليه.

[٦٥٠٩] (س) ومنه حديثُ ابنِ عمرو[٦]: «**أَرْهَقْنا الصَّلاةَ ونحن نَتَوَضَّأ**» أي: أخَّرْناها عن وَقْتِها حتى كِدْنا نُغْشِيها، ونُلْحِقُها بالصَّلاة التي بعدَها.

[٦٥١٠] (هـ) وفيه[٧]: «**إنَّ في سَيفِ خالدٍ رَهَقاً**» أي: عَجَلَةً/. ٢٨٤/٢

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٢٣١، والفائق ٢/٩٥.
وانظر: كنز العمال برقم ١٩٢٣٤ (٧/١٤٣).

(٢) الغريبين ٣/٧٩٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٢٤.
وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٤٣٨٧ (٧/٣٥٠)، والفعل من باب: سَمِع.

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/١٦٣، والفائق ٢/٩٥.

(٤) رواه مسلم برقم ٢٣٨٠ (٤/١٨٥٢)، وسنن أبي داود برقم (٤٦٧٣) ٥/٢٣٠.

(٥) موطأ مالك برقم ١٤٩٥ (٢/٨١٤).

(٦) المجموع المغيث ١/٨٣٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٢٤.
والحديث في البخاري برقم ٦٠ (الفتح ١/١٧٣).

(٧) الغريبين ٣/٧٩٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٢٤.

=

[٦٥١١] (هـ) وحديث سعدٍ[1] رضي الله عنه: «**كان إذا دَخَلَ مكةَ مُراهِقاً خَرَجَ إلى عَرَفَةَ قبل أَنْ يطوفَ بالبيت**» أي: إذا ضاق عليه الوقتُ بالتأخيرِ[2]، حتى يَخافُ فَوْتَ الوُقوف، كأنه كان يَقْدَمُ يومَ التَّرْوِيَةِ، أو يومَ عَرَفَةَ.

[٦٥١٢] (هـ) وفي حديث علي[3] رضي الله عنه: «**أنه وَعَظَ رجلاً في صُحْبَةِ رَجُلٍ رَهِقٍ**» أي: فيه خِفَّةٌ وحِدَّةٌ، يُقال: رَجُلٌ فيه رَهَقٌ، إذا كان يَخِفُّ إلى الشَّرِّ، ويَغْشاه. والرَّهَقُ: السَّفَهُ، وغِشْيانُ المَحارمِ.

[٦٥١٣] (هـ) ومنه حديث أبي وائل[4]: «**أنه صَلَّى على امرأةٍ كانت تُرَهَّقُ**» أي: تُتَّهَمُ بشَرّ.

[٦٥١٤] ومنه الحديث[5]: «**سَلَكَ رَجُلان مَفازَةً، أحدُهما عابِدٌ، والآخَرُ به رَهَقٌ**».

[٦٥١٥] (س) والحديث الآخر[6]: «**فلانٌ مُرَهَّقٌ**» أي: مُتَّهم بسوءِ وسفَهٍ.

وانظر: تاريخ دمشق ٢٥٨/١٦.

(١) الغريبين ٧٩٩/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٣١/٢، والفائق ٩٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٢٤/١.

وانظر: الموطأ برقم ٨٢٨ (٣٧١/١).

(٢) جواب «إذا» قوله المتقدم المقدر: «خَرَج إلى عرفة».

(٣) الغريبين ٧٩٩/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٧٣/٢، والفائق ٩٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٢٤/١.

(٤) الغريبين ٧٩٩/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣٦٩/٤، والفائق ٩٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٢٤/١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١١٩٨٥ (٣٨٥/٧).

(٥) غريب ابن الجوزي ٤٢٤/١، وانظر: المعجم الأوسط للطبراني برقم ٢٩٠٦ (١٩٤/٣).

(٦) المجموع المغيث ٨٣٠/١. وانظر: غريب أبي عبيد ٣٧٠/٤.

=

ويُرْوَى «مُرْهَق» أي: ذو رَهَقٍ.

[٦٥١٦] (هـ) ومنه الحديث[1]: «**حَسْبُكَ من الرَّهَقِ والجَفاءِ أَلَّا يُعْرَفَ بَيْتُك**». الرَّهَقُ ها هنا: الحُمْقُ، والجَهْلُ، أرادَ حَسْبُكَ من هذا الخُلُقِ أن يُجْهَلَ بيتُك، ولا يُعْرَفَ، يريدُ أَلَّا تدعُوَ أحداً إلى طعامِك، فيُعْرَفَ بيتُك، وذلك أنه كان اشترى منه إزاراً، فقال للوَزَّانِ: زِنْ، وأرْجِحْ. فقال: «مَنْ هذا»؟ فقال المَسْؤُولُ: حَسْبُك جَهْلاً أَلَّا يُعْرَفَ بيتُك. هكذا ذكره الهَرَوِيُّ،/ وهو وَهْمٌ، ب/١٦١ وإنما هو حَسْبُك من الرَّهَقِ والجَفاء أَلَّا تَعْرِفَ نبيَّك[2]، أي: إنه لمَّا سأل عنه حيث قال: زِنْ، وأرْجِحْ، لم يكن يَعْرِفُه، فقال له المسؤولُ: حَسْبُك جَهْلاً أَلَّا تَعْرِفَ نبيَّك، على أنِّي رَأَيْتُه في بعضِ نُسَخِ الهرَوِيِّ مُصَلَّحاً، ولم يَذْكُرْ فيه التعليلَ بالطَّعامِ والدُّعاءِ إلى البيت[3].

❊ ❊ ❊

[٦٥١٧] (**رهك**) (س) في حديثِ[4] المُتَشاحِنَيْن: «**ارْهِكْ هذَين حتى يَصْطلحا**» أي: كَلِّفْهما، وأَلْزِمْهما[5]، مِنْ رَهَكْتُ الدابَّةَ، إذا حَمَلْتَ عليها في السَّيْرِ، وجَهَدْتَها.

❊ ❊ ❊

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٧١١٦ (٥/٤١٧).

(١) الغريبين ٣/٧٩٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٢٤.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٦١٦٢ (١١/٢٥)، وفيه «نبيُّك».

(٢) ك: «بيتك» وهو تحريف.

(٣) رجَّح إصلاحَ اللفظةِ السلاميُّ في كتاب التنبيه ص/١٩٥، واتَّهم الهروي بالتصحيف.

(٤) المجموع المغيث ١/٨٣١، وانظر: الفائق ٢/٨٢ بلفظ «ارْكُوا».

(٥) ل: «والزمهما».

[٦٥١٨] (رهم) (س) في حديث طَهْفة[١]: «ونَسْتَخِيلُ الرِّهامَ» هي الأمطارُ الضعيفةُ، واحِدَتُها رِهْمَة. وقيل: الرِّهْمَةُ أشدُّ وَقْعاً من الدِّيمَةِ./ ٢٨٥/٢

* * *

[٦٥١٩] (رهمس) (هـ) في حديث الحَجَّاج[٢]: «أمِنْ أهلِ الرَّسِّ والرَّهْمَسَةِ؟» هي المُسارَرَةُ في إثارَةِ الفِتْنَةِ، وشَقِّ العَصا بَيْن المُسْلِمين.

* * *

[٦٥٢٠] (رهن) (هـ) فيه[٣]: «كلُّ غُلامٍ رَهِينةٌ بعَقِيقَتِه». الرَّهِينةُ: الرَّهْنُ، والهاءُ للمبالَغَةِ، كالشَّتِيمَةِ والشَّتْمِ، ثم استُعْمِلا بمَعْنى المَرْهُون، فقيل: هو رَهْنٌ بكذا، ورَهِينَةٌ بكذا. ومعنى قولِه: «رَهينةٌ بعَقِيقَتِه» أنَّ العَقِيقَةَ لازِمةٌ له لابُدَّ منها، فشَبَّهَه في لُزومِها له، وعَدمِ انْفِكاكِه منها بالرَّهْنِ في يَدِ المُرْتَهِنِ.

قال الخَطَّابي[٤]: «تَكَلَّمَ الناسُ في هذا، وأجْوَدُ ما قيل فيه ما ذَهَب إليه أحمدُ بن حَنْبَل». قال: «هذا في الشفاعَةِ» يريدُ أنه إذا لم يُعَقَّ عنه، فمات طفلاً لم يَشْفَعْ في والِدَيْه. وقيل: معناه أنه مَرْهونٌ بأذَى شَعَرِه. واستَدَلُّوا بقوله: «فأَمِيطُوا عنه الأذى»، وهو ما عَلِقَ به من دَمِ الرَّحِمِ.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ٨٣١/١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣١٧/١، ومنال الطالب ص/٧.

(٢) الغريبين ٧٩٩/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٠٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٢٥/١.

(٣) الغريبين ٨٠٠/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٦٧/١، والفائق ٩٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٢٥/١.

ورواه أبو داود برقم ٢٨٣٠ (٣٧٩/٣).

(٤) غريب الحديث ٢٦٧/١.

[٦٥٢١] **(رها)** (هـ) فيه[١]: «**نَهَى أن يُباعَ رَهْوُ الماءِ**» أراد: مُجْتَمِعَه، سُمِّي رَهْواً باسم المَوْضِعِ الذي هو فيه لانخِفاضِه. والرَّهْوَةُ: المَوْضِعُ الذي تَسِيل إليه[٢] مياهُ القومِ.

[٦٥٢٢] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**سُئِلَ عن غَطَفانَ، فقال: رَهْوَةٌ تَنْبُعُ ماءً**». الرَّهْوَةُ تَقَعُ على المُرْتفِع، كما تَقَعُ على المُنْخَفِضِ، أراد أنَّهم جَبَلٌ يَنْبُعُ منه الماءُ، وأنَّ فيهم خُشونةً، وتَوَعُّراً.

[٦٥٢٣] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**لا شُفْعَةَ في فِناءٍ[٥]، ولا مَنْقَبَةٍ، ولا طَرِيقٍ، ولا رُكْحٍ، ولا رَهْوٍ**» أي: إنَّ المُشارِكَ في هذه الأشياءِ الخَمْسةِ[٦] لا تكونُ له شُفْعَةٌ، إن لم يكن شَرِيكاً في الدَّارِ والمنزلِ التي هذه الأشْياءُ من حُقُوقِها، فإنَّ واحداً من هذه الأشياءِ لا يُوجِبُ له شُفْعَةً.

[٦٥٢٤] وفي حديث[٧] علي رضي الله عنه يَصِفُ السَّماءَ: «**ونَظَمَ رَهَواتِ**

---

(١) الغريبين ٨٠١/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٢٢/٣، وغريب الحربي ٦٧٨/٢، والفائق ١٧/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٢٥/١.

ورواه أحمد برقم ٢٤٨١١ (٣١٦/٤١) بلفظ «ولا رَهْو بئر».

(٢) ل: «فيه».

(٣) الغريبين ٨٠١/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٢٥/١، وغريب الحربي ٦٧٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٢٥/١.

(٤) الغريبين ٨٠١/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١٢١/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٢٦/١.

(٥) الفِناء: فناءُ الدَّار، وهو ما امتَدَّ معها من جوانبها، والمَنْقَبَةُ: الطَّريقُ بين الدارين، والرُّكْح: ناحيةُ البيتِ من ورائِه، والرَّهْوُ: الجَوْبَةُ تَسيلُ إليها المياهُ. انظر: اللسان (رها).

(٦) عبارة ابن بري في اللسان (رها): «مَنْ لم يَكُنْ مُشارِكاً إلَّا في واحدٍ من هؤلاء الخمسةِ لم يستحِقَّ شُفْعَةً».

(٧) نهج البلاغة ص/١٠٦.

فُرَجِها» أي: المواضِعَ المُتَفَتِّحَةَ منها، وهي جَمْعُ رَهْوَة.

[٦٥٢٥] (هـ) وفي حديث رافع[1] بن خَدِيج: **«أنه اشْترى بَعِيراً من رَجُلٍ ببَعِيرَيْنِ، فأعطاهُ أَحَدَهما، وقال:/ آتِيك بالآخَرِ غداً رَهْواً»** أي: عَفْواً سَهْلاً، لا احْتِباسَ فيه. يقال: جاءَتِ الخيلُ رَهْواً، أي: مُتتابِعَةً.

٢٨٦/٢

[٦٥٢٦] وفي حديث[2] ابن مسعود رضي الله عنه: **«إذْ مَرَّتْ به عَنَانَةٌ تَرَهْيَأَتْ»** أي: سَحابةٌ تَهَيَّأَتْ للمَطَرِ، فهي تُرِيدُه، ولم تَفْعَلْ.

* * * * *

(١) الغريبين ٣/٨٠١، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٤٥، وغريب الحربي ٢/٦٧٨، والفائق ٢/٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤٢٥.

وذكره البخاري في ترجمة ١٠٨ باب بيع العبد والحيوان نسيئة (الفتح ٤/٤٨٩).

(٢) الغريب لأبي عبيد ٤/٨٣، وغريب الحربي ٢/٦٧٩، والفائق ٣/٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/٤٢٦.

باب الراء مع الياء

[٦٥٢٧] **(ريب)** قد تكرر في الحديث[١] **ذِكْرُ «الرَّيْبِ»** وهو بمَعْنى الشَّكِّ. وقيل: هو الشَّكُّ مع التُّهْمَةِ. يقال: رابَني الشَّيءُ، وأرابَنِي، بمَعْنى: شَكَّكَني. وقيل: أرابَني في كذا، أي: شَكَّكَني، وأَوْهَمَني الرِّيبَةَ فيه، فإذا استَيْقَنْتَه قلتَ: «رابَني» بغيرِ أَلِفٍ[٢].

[٦٥٢٨] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**دَعْ ما يُرِيبُك إلى ما لا يُرِيبُك**» يُرْوَى بفتحِ الياءِ، وضَمِّها، أي: دَعْ ما تَشُكُّ فيه إلى ما لا تَشُكُّ فيه.

[٦٥٢٩] (هـ) ومنه حديث عمر[٤] رضي الله عنه: «**مَكْسَبَةٌ فيها بعضُ الرِّيبَةِ خَيْرٌ من المسْأَلَةِ**» أي: كَسْبٌ فيه بعضُ الشَّكِّ: أَحَلالٌ هو أَمْ حَرامٌ؟ خيرٌ من سُؤالِ الناسِ.

[٦٥٣٠] (هـ) وفي حديث أبي بكر[٥]: «**قال لعُمَرَ رضي الله عنهما: عليك بالرَّائِبِ من الأُمُورِ، وإيَّاكَ والرَّائِبَ منها**». الرَّائِبُ من اللَّبَنِ: ما مُخِضَ، وأُخِذَ زُبْدُه. المعنى: عليك بالذي لا شُبْهَةَ فيه، كالرَّائبِ من الألْبانِ وهو الصَّافي الذي

---

(١) انظر: سنن ابن ماجه برقم ٣٢٤٥ (٤٧١).

(٢) أي: بغير همزة.

(٣) الغريبين ٣/٨٠٣.

والحديث في الترمذي برقم ٢٥١٨ (ص/٥٧٢).

(٤) الغريبين ٣/٨٠٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٦٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٢٦.

وانظر: التمهيد ١٨/٣٢٩.

(٥) الغريبين ٣/٨٠٣، وانظر: غريب ابن الجوز ي ١/٤٢٦.

ليس فيه شُبْهَةٌ، ولا كَدَرٌ، «وإيَّاك والرائبَ منها»، أي: الأمْرُ الذي فيه شُبْهَةٌ وكَدَرٌ. وقيل: اللَّبَنُ إذا أَدْرَكَ، وخَثَرَ، فهو رائِبٌ، وإن كان فيه زُبْدُه، وكذلك إذا أُخْرِجَ منه زُبْدُه، فهو رائِبٌ أيضاً. وقيل: المعنى: إنَّ الأولَ مِنْ رابَ اللبنُ يَرُوبُ، فهو رائِبٌ، والثاني مِنْ راب يَرِيبُ، إذا وَقَعَ في الشَّكِّ، أي: عليكَ بالصَّافِي من الأمُورِ، ودَعِ المُشْتَبَهَ منها.

[٦٥٣١] وفيه[١]: «**إذا ابْتَغَى الأميرُ الرِّيبةَ في الناسِ أفْسَدَهم**» أي: إذا اتَّهَمَهم، وجاهَرَهم بسُوءِ الظَّنِّ فيهم، أدَّاهم ذلك إلى ارْتِكابِ ما ظَنَّ بهم، ففَسَدُوا./ ٢٨٧/٢

[٦٥٣٢] وفي حديثِ فاطمةَ[٢] رضي الله عنها: «**يُرِيبُني ما يُرِيبُها**» أي: يَسوءُني ما يَسُوءُها، ويُزْعِجُني ما يُزْعِجُها. يُقال: رابَني هذا الأمرُ، وأَرابَني، إذا رَأَيْتَ منه ما تَكْرَه.

[٦٥٣٣] (س) ومنه حديثُ[٣] الظَّبْيِ الحاقِفِ[٤]: «**لا يَرِيبُه أحدٌ بشيءٍ**» أي: لا يَتَعَرَّضُ له، ويُزْعِجُه.

١٦٢/أ [٦٥٣٤] (س) وفيه[٥]: «**إنَّ اليهودَ/ مَرُّوا برسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فقال بعضُهم: سَلُوه. وقال بعضهم: ما رابُكُم إليه**»؟ أي: ما إرْبُكم[٦]،

---

(١) رواه أبو داود برقم ٤٨٥٣ (٣٠٩/٥).

(٢) رواه مسلم برقم ٢٤٤٩ (١٩٠٢/٤).

(٣) المجموع المغيث ٨٣٢/١، وانظر: غريب أبي عبيد ١٨٨/٢، والفائق ٢٩٩/١.
والحديث في النسائي برقم ٢٨٢٠ (ص/٣٨٩).

(٤) الحاقف: النائم.

(٥) المجموع المغيث ٨٣٢/١.
والحديث في مسلم برقم ٢٧٩٤ (٢١٥٢/٤).

(٦) ش، ز، ك: "أَرَبكم".

وحاجَتُكم إلى سُؤَالِه؟.

[٦٥٣٥] (س) ومنه حديث ابنِ مسعود[١]: «**ما رابُكَ إلى قَطْعِها**»؟ قال الخَطَّابي[٢]: «هكذا يَرْوُونه، يعني بضمِّ الباء، وإنما وَجْهُه: ما إِرْبُك[٣] إلى قَطْعِها، أي: ما حاجَتُك إليه»؟ قال أبو موسى[٤]: «ويَحْتَمِلُ أن يكونَ الصَّوابُ: ما رابَكَ إليه، بفتح الباء، أي: ما أَقْلَقَكَ، وأَلْجَأَكَ إليه؟ وهكذا يَرْوِيه بعضُهم.

* * *

[٦٥٣٦] (**ريث**) (هـ) في حديث الاسْتِسقاء[٥]: «**عَجِلاً غيرَ رائِثٍ**» أي: غيرَ بَطيءٍ مُتَأَخِّرٍ. راثَ علينا خَبَرُ فلانٍ يَرِيثُ، إذا أَبْطَأَ.

[٦٥٣٧] ومنه الحديث[٦]: «**وَعَدَ جبريلُ عليه السلام رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أن يأتِيَه، فراثَ عليه**».

[٦٥٣٨] والحديث[٧] الآخر: «كان إذا اسْتَراثَ الخَبَرَ تَمَثَّل بقولِ طَرَفَة[٨]:

.... ويَأْتِيك بالأَخْبارِ مَنْ لم تُزَوِّدِ

هو اسْتَفْعَلَ من الرَّيْثِ. وقد تكرَّر في الحديث.

---

(١) المجموع المغيث ١/٨٣٢.

(٢) غريب الحديث ٢/٢٧٠.

(٣) ك: «أَرَبُك».

(٤) المجموع المغيث ١/٨٣٢.

(٥) الغريبين ٣/٨٠٤، وانظر: الفائق ١/٣٤١، وغريب ابن الجوزي ١/٤٢٦. والحديث في سنن ابن ماجه برقم ١٢٦٩ (ص/١٨٠).

(٦) صحيح البخاري برقم ٥٩٦٠ (الفتح ١٠/٤٠٥)، وسنن ابن ماجه برقم ٣٦٥١ (ص/٥٢٤).

(٧) رواه أحمد برقم ٢٥١٣٤ (٤٢/٦٥).

(٨) تقدم برقم ٥٨٠٢.

[٦٥٣٩] (س) ومنه[١]: «**فلم يَلْبَثْ إلّا رَيْثَما**». قلت: أي: إلّا قَدْرَ ذلك. وقد يُسْتَعْمَل بغير «ما» ولا «أن»، كقوله[٢]:

لا يَصْعُبُ الأمْرُ إلّا رَيْثَ يَرْكَبُه ....

وهي لُغَةٌ فاشِيَةٌ في الحِجازِ، يقولون: يريد يَفْعَل، أي: أن يفعَلَ، وما أكثَرَ ما رَأَيْتُها وارِدَةً في كلامِ الشافعيِّ رحمةُ الله عليه./ ٢٨٨/٢

* * *

[٦٥٤٠] (**ريح**) قد تكرر ذِكْرُ «**الرِّيح والرِّياح**» في الحديث. وأصلُها الواوُ، وقد تَقَدَّم ذِكْرُها[٣]، فلم نُعِدْها ها هنا، وإن كان لَفْظُها يَقْتَضِيه.

* * *

[٦٥٤١] (**ريحان**) فيه[٤]: «**إنكم لَتُبَخِّلُون، وتُجَهِّلُون، وتُجَبِّنُون، وإنَّكم لَمِنْ رَيْحانِ الله**» يعني الأوْلادَ. الرَّيْحانُ: يُطْلَقُ على الرَّحْمَةِ، والرِّزْقِ، والرَّاحَةِ، وبالرِّزْق سُمِّي الوَلَدُ رَيْحاناً.

[٦٥٤٢] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**قال لعليّ رضي الله عنه: أُوصِيكَ برَيْحانَتَيَّ**

---

(١) المجموع المغيث ١/٨٣٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٩٧٤ (٢/٦٧٠)، وسنن النسائي برقم ٢٠٣٩ (ص/٢٨٥).

(٢) البيت لأعشى باهلة، وعَجْزه:

.... وكلُّ أَمْرٍ سوى الفَحْشاءِ يَأْتَمِرُ

وهو في اللسان (ريث).

(٣) تقدم برقم ٦٤٠٤.

(٤) غريب ابن قتيبة ١/٤٠٧، وغريب الحربي ٢/٨٩٨. ورواه الترمذي برقم ١٩١٠ (ص/٤٤٦).

(٥) الغريبين ٣/٧٨٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤١٩.

=

خيراً في الدنيا قبلَ أنْ يَنْهَدَّ رُكْناك». فلمَّا مات رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال: هذا أحدُ الرُّكْنَيْن، فلمَّا ماتَتْ فاطمةُ رضي الله عنها قال: هذا الرُّكْنُ الآخَرُ. وأرادَ برَيْحانَتَيْه الحَسَنَ والحُسَينَ رضي الله عنهما.

[٦٥٤٣] (س) وفيه[١]: «**إذا أُعْطي أحَدُكم الرَّيْحانَ فلا يَرُدَّه**» هو كلُّ نَبْتٍ طَيِّبِ الرِّيحِ من أنْواعِ المَشْمُومِ.

* * *

[٦٥٤٤] (ريد) (س) في حديث عبد الله[٢]: «**إنَّ الشيطانَ يُريد ابنَ آدَمَ بكلِّ رِيدَةٍ**» أي: بكُلِّ مَطْلَبٍ، ومُرادٍ. يُقال: أراد يُريد إرادَةً. والرِّيدَةُ: الاسمُ من الإرادَة. قالوا: أصلُها الواو، وإنما ذُكِرَتْ ها هنا لِلَفْظِها.

[٦٥٤٥] وفيه ذِكْرُ: «**رَيْدان**» بفتحِ الراءِ، وسكونِ الياءِ: أُطُمٌ من آطامِ المدينة[٣] لآلِ حارِثَةَ بنِ سَهْلٍ.

* * *

[٦٥٤٦] (رير) (هـ، س) في حديث خُزَيْمَةَ[٤]، وذِكْرِ السَّنَةِ، فقال: «**تَرَكَتِ المُخَّ راراً**» أي: ذائِباً رَقِيقاً، للهُزالِ، وشِدَّةِ الجَدْبِ.

* * *

وانظر: حلية الأولياء ٣/٢٠١.

(١) المجموع المغيث ١/٨٣٤.

والحديث في الترمذي برقم ٢٧٩١ (ص/٦٢٩).

(٢) المجموع المغيث ١/٨٣٤.

وانظر: الزهد لابن المبارك برقم ٥٤٨(١/١٩٣).

(٣) قال ياقوت: «بلدٌ باليمن». انظر: معجم البلدان ٢/٦٨٧.

(٤) الغريبين ٣/٨٠٤، والمجموع المغيث ١/٨٣٥، وانظر: منال الطالب ص/٢٥.

[٦٥٤٧] (ريش) (هـ) في حديثِ علي[١]: «**أنه اشْتَرى قميصاً بثلاثةِ دَراهِمَ، وقال: الحمدُ للهِ الذي هذا من رِياشِه**». الرِّياشُ، والرِّيشُ: ما ظَهَرَ من اللِّباسِ، كاللِّبْس، واللِّباس. وقيل: الرِّياشُ: جَمْعُ الرِّيش.

[٦٥٤٨] (هـ) ومنه حديثُه الآخر[٢]: «**أنه كان يُفْضِلُ على امْرأةٍ مُؤْمِنَةٍ من رِياشِه**» أي: مِمَّا يَسْتَفيدُه. ويَقَعُ الرِّياشُ على الخِصْبِ، والمَعاشِ، والمالِ المُسْتَفادِ.

[٦٥٤٩] (هـ) ومنه حديث عائشةَ[٣] تَصِفُ أباها رضي الله عنهما: «**يَفُكُّ عانِيَها، ويَرِيشُ مُمْلِقَها**» أي: يَكْسُوه، ويُعينُه، وأصلُه من الرِّيش، كأنَّ الفقيرَ المُمْلِقَ لا نُهوضَ به كالمَقْصُوصِ الجَناحِ./ يُقال: راشَه يَرِيشُه، إذا أَحْسَنَ إليه. وكلُّ مَنْ أَوْلَيْتَه خَيْراً فقد رِشْتَه. ٢٨٩/٢

[٦٥٥٠] ومنه الحديث[٤]: «**إنَّ رجُلاً راشَه اللهُ مالاً**» أي: أعطاه.

[٦٥٥١] ومنه حديث أبي بكرٍ والنَّسَّابَةِ[٥]:

الرائِشونَ ولَيس يُعْرَفُ رائِشٌ والقائِلون هَلُمَّ للأَضْيافِ

[٦٥٥٢] (هـ) ومنه حديث عمر[٦] رضي الله عنه: «**قال لجريرِ بنِ عبدِالله**

---

(١) الغريبين ٣/٨٠٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٨٨، والفائق ٢/٩٨، وغريب ابن الجوزي ١/٤٢٦.

وانظر: كنز العمال برقم ٤١٨٤١ (١٥/١٩٧).

(٢) الغريبين ٣/٨٠٥.

(٣) الغريبين ٣/٨٠٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤٢٦، ومنال الطالب ص/٥٦١. وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٠٠ (٢٣/١٨٤).

(٤) رواه مسلم برقم ٢٧٥٧ (٤/٢١١١).

(٥) البيت لعبد الله بن الزِّبعرى، وهو في ديوانه ٥٣، ويُنسب لغيره.

(٦) الغريبين ٣/٨٠٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٨٦، والفائق ٢/٩٨، وغريب ابن

=

وقد جاءه من الكُوفةِ: أخْبِرني عن الناسِ، فقال: هُم كسِهامِ الجَعْبَةِ، منها القائِمُ الرائِشُ» أي: ذُو الرِّيشِ، إشارةً إلى كَمالِه، واسْتِقامتِه.

[٦٥٥٣] ومنه حديث[١] أبي جُحَيْفَةَ: «**أَبْري النَّبلَ، وأَرِيشُها**» أي: أنْحَتُها، وأعْمَلُ لها رِيشاً. يُقال منه: رِشْتُ السَّهمَ أَرِيشُه.

[٦٥٥٤] (هـ) وفيه[٢]: «**لَعَنَ اللهُ الراشِيَ، والمُرْتَشِيَ، والرائِشَ**». الرَّائِشُ: الذي يَسْعَى بين الرَّاشي والمُرْتَشِي؛ لِيَقْضِيَ أَمْرَهما.

***

[٦٥٥٥] (**ربط**) (هـ) في حديث حذيفة[٣] رضي الله عنه: «**ابْتاعُوا لي رَيْطَتَين نَقِيَّتَين**» وفي روايةٍ[٤]: «إنه أُتِي بكَفَنِه رَيْطَتين، فقال: الحَيُّ أَحْوَجُ إلى الجديد من المَيِّتِ». الرَّيْطَةُ: كلُّ مُلاءَةٍ ليسَتْ بلِفْقَين. وقيل: كلُّ ثوبٍ رقيقٍ لَيِّنٍ. والجَمْعُ: رَيْطٌ، ورِياطٌ.

[٦٥٥٦] ومنه حديث أبي سعيد في ذِكْر المَوْتِ: «**ومع كلِّ واحدٍ منهم رَيْطَةٌ من رِياط الجَنَّةِ**» وقد تكرَّرت في الحديث.

[٦٥٥٧] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ عمرَ[٥]: «**أُتِيَ برائِطَةٍ، فتَمَنْدَلَ بعد الطَّعام**

الجوزي ١/٤٢٧.

وانظر: تاريخ دمشق ٢٠/٣٥٣.

(١) رواه مسلم برقم ٢٣٤٢ (٤/١٨٢٢).

(٢) الغريبين ٣/٨٠٥. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٩٥.

والحديث في المسند برقم ٢٢٣٩٩ (٣٧/٨٥).

(٣) الغريبين ٣/٨٠٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٢٧.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٣٠٠٦ (٣/١٦٣).

(٤) غريب أبي عبيد ٣/٢١٩، والفائق ٢/١٠٠.

(٥) الغريبين ٣/٨٠٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٢٧.

بها» قال سُفيانَ: «يعني بمِنْدِيل». وأصحابُ العربية يقولون: رَيْطة.

* * *

[٦٥٥٨] (ريع) (س) في حديث عمر[١] رضي الله عنه: «**امْلِكُوا العَجين؛ فإنَّه أحدُ الرَّيْعَين**». الرَّيْعُ: الزِّيادةُ، والنَّماءُ على الأصل/ يُريد زِيادةَ الدَّقيقِ عند الطَّحْنِ على كَيْلِ الحِنْطَةِ، وعند الخَبْزِ على الدَّقيق. والمَلْكُ، والإمْلاكُ: إحْكامُ العَجْنِ، وإجادتُه[٢]./ ب/١٦٢ ٢٩٠/٢

[٦٥٥٩] ومنه حديث[٣] ابن عباس في كَفَّارَةِ اليمينِ: «**لكلِّ مِسْكينٍ مُدُّ حِنْطَةٍ، رَيْعُه إدامُه**» أي: لا يَلْزَمُه مع المُدِّ إدامٌ، وأن الزيادةَ التي تَحْصُلُ مِنْ دَقيقِ المُدِّ إذا طَحَنَه يَشْتَرِي به الإدامَ.

[٦٥٦٠] (س) وفي حديث جرير[٤]: «**وماؤُنا يَرِيعُ**» أي: يَعودُ، ويَرْجِعُ.

[٦٥٦١] (هـ) ومنه حديث الحسن[٥] في القَيْءِ: «**إنْ راعَ منه شيءٌ إلى جَوْفِه فقد أفْطَرَ**» أي: إن رَجَعَ.

[٦٥٦٢] (هـ) ومنه حديث[٦] هشام[٧] في صِفَةِ ناقةٍ: «**إنها لَمِرْياعٌ، مِسْياعٌ**»

---

(١) المجموع المغيث ٨٣٥/١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣٢٩/٣، والفائق ٩٧/٢. وانظر: الكامل في ضعفاء الرجال ٣١٤/٣.

(٢) قال في اللسان (ريع): «وقيل معنى الحديث: «أنْعِمُوا عَجْنَه؛ فإنَّ إنعامَكم إياه أحدُ الرَّيْعين».

(٣) سنن الدارقطني برقم ١٧ (١٦٤/٤).

(٤) المجموع المغيث ٨٣٥/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٤٢/١، والفائق ٤٣٢/١.

(٥) الغريبين ٨٠٧/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤٥٨/٤، والفائق ١٠١/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٢٧/١.

(٦) الغريبين ٨٠٧/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٩٢/٣، والفائق ١١١/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٢٧/١.

(٧) وهو هشام بن عبد الملك، كما في غريب ابن قتيبة، وهو الخليفة الأموي توفي =

أي: يُسافَرُ عليها، ويُعادُ.

[٦٥٦٣] وفيه ذِكْرُ «**رائعة**[١]» هو مَوْضِعٌ بمكةَ، به قبرُ آمنةَ أمِّ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في قول[٢].

* * *

[٦٥٦٤] (**ريف**) (س) فيه[٣]: «**تُفْتَحُ الأَرْيافُ، فيَخْرُجُ إليها الناسُ**» هي جَمْعُ رِيفٍ، وهو كلُّ أرضٍ فيها زَرْعٌ ونَخْلٌ. وقيل: هو ما قارَبَ الماءَ من أرضِ العرب، ومِنْ غيرِها.

[٦٥٦٥] ومنه حديث[٤] العُرَنِيِّين: «**كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ، ولم نَكُنْ أهلَ رِيفٍ**»، أي: إنَّا من أهلِ البادِيَةِ، لا مِن أهلِ المُدُنِ.

[٦٥٦٦] ومنه حديث فَرْوَةَ بنِ مُسَيْك[٥]: «**وهي أرضُ رِيفِنا، ومِيرَتِنا**».

* * *

[٦٥٦٧] (**ريق**) (س) في حديث علي[٦] رضي الله عنه: «**فإذا بِرَيْقِ سَيْفٍ مِنْ ورائي**» هكذا يُرْوَى بكسرِ الباءِ، وفتحِ الراء، مِنْ راق السَّرابُ إذا لَمَعَ. ولو رُوِي

سنة ١٢٥هـ. انظر: الأعلام ٨/٨٦.

(١) أخبار مكة للفاكهي برقم ٢٣٧٤ (٤/٥٦).

(٢) وقيل: دُفِنَتْ بالأبواء بين مكةَ والمدينة. انظر: معجم البلدان ٣/٢٢.

(٣) المجموع المغيث ١/٨٣٦. وانظر: الفائق ٢/٩٧.

ورواه أحمد برقم ٨٥٩٢ (١٤/٢٥١).

(٤) رواه البخاري برقم ٥٧٢٧ (١٠/١٨٩)، والنسائي برقم ٣٠٦ (ص/٤٠).

(٥) رواه أبو داود برقم ٣٩١٩ (٤/٣٤٦). وفروة بن مُسَيْك صحابي أسلم سنة (١٠) هـ، ووَفَدَ إلى الرسول صلى الله عليه وسلم من اليمن، وكان شاعراً. انظر: أسد الغابة ٣/٤٥٦.

(٦) المجموع المغيث ١/٨٣٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٥٣، والفائق ٢/٢٢١.

بفَتْحها على أنها أصليةٌ من البَريق لكان وَجْهاً بيِّناً. قال الواقِدي[١]: «لم أسمَعْ أحداً إلَّا يقول: «بِرَيْقِ سَيْفٍ من وَرائي» يعني بكسر الباء وفَتْحِ الراء».

* * *

[٦٥٦٨] (ريم) (هـ) فيه: «**قال للعَبَّاس**[٢] **رضي الله عنه: لا تَرِمْ من مَنْزِلك غداً أنت وبَنُوك**» أي: لا تَبْرَحْ. يقال: رَام يَريم، إذا بَرِحَ، وزالَ من مَكانِه، وأكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ في النَّفْي.

[٦٥٦٩] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**فوَالكَعْبةِ ما رامُوا**» أي: ما بَرِحُوا. وقد تكرر في الحديث.

[٦٥٧٠] وفيه ذكر[٤]: «**رِيم**» هو بكسرِ الراءِ: اسمُ موضِعٍ قَرِيبٍ من المدينة[٥].

* * *

[٦٥٧١] (رين) (هـ) في حديث عمرَ[٦]: «**قال عن أُسَيْفِع جُهَينَةَ: أصْبَحَ قد رِينَ به**» أي: أحاط/ الدَّيْنُ بمالِه، يقال: رِين بالرجُل رَيْناً، إذا وقَع فيما لا ٢٩١/٢

(١) كذا في جميع نسخ «غريب الحديث» المخطوطة للخطابي ٢/١٥٣ كما يقول محققه، ولكنه رَجَّح أن يكون الصواب: «قال الخطابي».

(٢) الغريبين ٣/٨٠٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٢٧.

(٣) الغريبين ٣/٨٠٧، وانظر: الفائق ٣/١٥٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤٢٧.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٦٦١ (٢٤/٢٦٠).

(٤) المستدرك برقم ٤٢٧٢ (٣/٩).

(٥) قال ياقوت: «وادٍ لمزَيْنَة قرب المدينة» انظر: معجم البلدان ٣/١١٤.

(٦) الغريبين ٣/٨٠٧، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٢٦٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤٢٧.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١١٠٤٦ (٦/٤٩).

يَسْتَطِيعُ الخُرُوجَ منه. وأصلُ الرَّيْنِ: الطَّبْعُ، والتَّغْطِيَةُ. ومنه قولُه تعالى[١]: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾ أي: طَبَعَ، وخَتَمَ.

[٦٥٧٢] ومنه حديث علي: «**لِتَعْلَمَ أَيُّنا المَرِينُ على قَلْبِه، والمُغَطَّى على بَصَرِه**». المَرِينُ: المفْعُولُ به الرَّيْنُ.

[٦٥٧٣] (هـ) ومنه حديث مجاهد[٢] في قوله تعالى[٣]: ﴿وَأَحَاطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ قال: «هو الرَّانُ». الرَّانُ، والرَّيْنُ سَواءٌ، كالذَّامِ والذَّيْمِ، والعابِ والعَيبِ.

[٦٥٧٤] (س) وفيه[٤]: «**إنَّ الصُّيَّام يَدْخُلُون الجَنَّةَ من بابِ الرَّيَّان**». قال الحربي[٥]: «إن كان هذا اسماً للباب، وإلَّا فهو من الرَّواء، وهو الماءُ الذي يَرْوِي». يقال: رَوِي يَرْوِي، فهو رَيَّانُ، وامرأةٌ رَيَّا. فالرَّيَّانُ فَعْلانُ من الرَّيِّ، والألفُ والنونُ زائدتان، مِثْلُهُما في «عَطْشان»، فيكونُ من باب رَيَّا، لا رَيَنَ. والمعنى: أنَّ الصُّيَّامَ بتَعْطِيشِهم أنْفُسَهم في الدُّنيا يَدْخُلُون من باب الرَّيَّان؛ لِيأْمَنُوا من العَطَش قبلَ تَمَكُّنِهم في الجَنَّةِ.

* * *

(١) الآية ١٤ من سورة المطففين.

(٢) الغريبين ٣/٨٠٧، وانظر: غريب الخطابي ٣/٧١، والفائق ٢/١٠٠.

وفي الطبري (٢/١٨٤) عن مجاهد في تفسير الآية: «كلُّ ذَنْبٍ محيطٍ فهو ما أوعد الله عليه النار».

(٣) الآية ٨١ من سورة البقرة.

(٤) المجموع المغيث ١/٨٣٦، وانظر: غريب الحربي ٢/٧٧٨.

والحديث في مسلم برقم ١١٥٢ (٢/٨٠٨).

(٥) ليس في القدر المطبوع من غريبه.

[٦٥٧٥] **(ريهقان)** (هـ، س) في حديث عمر[١]: «**خَرَجَ علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وعليه قَميصٌ مَصْبُوغٌ بالرَّيْهُقان**» هو الزَّعْفَرانُ، والياءُ والألفُ والنونُ زوائدُ.

* * *

[٦٥٧٦] **(ريا)** في حديث خيبر[٢]: «**سأُعْطِي الرَّايةَ غداً رَجُلاً يُحِبُّه اللهُ ورَسُولُه**». الرَّايَةُ ها هنا: العَلَمُ. يُقال: رَيَّيْتُ الرَّايةَ، أي: رَكَزْتُها. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

[٦٥٧٧] (س) وفيه[٣]: «**الدَّينُ رايةُ اللهِ في الأرض يَجْعَلُها في عُنُقِ مَنْ أذَلَّه**». الرَّايَةُ: حَديدةٌ مستديرةٌ على قَدْرِ العُنُقِ تُجْعَلُ فيه.

[٦٥٧٨] (س) ومنه[٤] حديثُ قتادةَ في العبدِ الآبِق: «**كَرِهَ له الرَّايَةَ، ورَخَّصَ في القَيد**»./ ٢٩٢/٢

* * * * *

(١) الغريبين ٧٩٩/٣، المجموع المغيث ٨٣١/١، وانظر: الفائق ٩٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٢٥/١.

(٢) رواه مسلم برقم ٢٤٠٤ (١٨٧١/٤).

(٣) المجموع المغيث ٨٣٧/١.

وانظر: المستدرك برقم ٢٢١٠ (٢٩/٢).

(٤) المجموع المغيث ٨٣٧/١.

حرف الزاي

باب الزاي مع الهمزة

[٦٥٧٩] (زأد) (س) في الحديث[١]: «**فزُئِدَ**» يقال: زَأَدْتُه أَزْأَدُه زَأْداً، فهو مَزْؤُودٌ، إذا أفْزَعْتَه، وذَعَرْتَه.

* * *

[٦٥٨٠] (زأر) (س) فيه[٢]: «**فسَمِعَ زئيرَ الأسَدِ**» يقال: زَأَرَ الأسَدُ يَزْأَرُ زَأْراً وزَئِيراً، إذا صاحَ، وغَضِبَ.

[٦٥٨١] (س) ومنه قصةُ[٣] فَتْحِ العراق، وذِكْرُ مَرْزُبان: «**الزَّأْرَة**» هي الأَجَمَةُ. سُمِّيَتْ بها لزَئِيرِ الأسَدِ فيها. والمَرْزُبان: الرئيسُ المُقدَّمُ،/ وأهلُ اللُّغةِ يَضُمُّون ميمَه. ١٦٣/أ

[٦٥٨٢] ومنه الحديث[٤]: «**إنَّ الجارُودَ لَمَّا أَسْلَمَ وَثَبَ عليه الحُطَمُ، فأخَذه، وشَدَّه وَثاقاً[٥]، وجَعَلَه في الزَّأْرَة**».

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢/٣.

(٢) المجموع المغيث ٢/٣.

وانظر: حلية الأولياء ٤/١٥٧.

(٣) المجموع المغيث ٢/٣.

وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ٢٧٠٨ (٢/٣٠٨).

(٤) غريب ابن قتيبة ٣/٧٤٣.

(٥) ل: «فشدَّ وَثاقه».

باب الزاي مع الباء

[٦٥٨٣] (زبب) (س) في حديث الزَّكاة[١]: «**يَجِيءُ كَنْزُ أحَدِكم شُجاعاً أقْرَعَ، له زَبِيبَتان**». الزَّبِيبَةُ: نُكْتَةٌ سوداءُ فوقَ عينِ الحَيَّةِ. وقيل: هما نُقْطَتان تَكْتَنِفان فاها. وقيل: هما زَبَدَتان[٢] في شِدْقَيها.

[٦٥٨٤] ومنه حديث بَعْضِ القُرَشِيين: «**حتى عَرِقْتَ، وزَبَّبَ صِماغاكَ**» أي: خَرج زَبَدُ فِيك في جانِبَيْ شَفَتِك.

[٦٥٨٥] (هـ) وفي حديث علي[٣] رضي الله عنه: «**أنا إذاً والله مِثْلُ التي أُحِيطَ بها، فقيل: زَبابِ زبابِ، حتى دَخَلَتْ جُحْرَها، ثم احتُفِرَ عنها، فاجْتُرَّ برِجْلِها، فذُبِحَتْ**» أرادَ الضَّبُعَ، إذا أرادُوا صَيْدَها أحاطُوا/ بها في جُحْرِها، ثم قالوا لها: زَبابِ زبابِ. كأنَّهم يُؤْنِسُونها بذلك. والزَّبابُ: جِنسٌ من الفَأرِ لا يَسْمَعُ، لعلَّها تأكُله كما تأكُل الجَرادَ. المعنى: لا أكونُ مِثْلَ الضَّبُعِ تُخادَعُ عن حَتْفِها. ٢٩٣/٢

[٦٥٨٦] (هـ) وفي حديث الشَّعْبي[٤]: «**كان إذا سُئِلَ عن مسألةٍ مُعْضِلَةٍ قال:**

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/١٢٣، والفائق ٢/٢٢٢.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٤٥٦٥ (الفتح ٨/٧٨)، وسنن النسائي برقم ٢٤٨٤ (ص/٣٤٣).

(٢) ل: «زَبْدتان».

(٣) الغريبين ٣/٨١١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٥، وغريب الخطابي ٢/١٣١، وغريب ابن الجوزي ١/٤٢٩.

(٤) الغريبين ٣/٨١١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٤٩، والفائق ٢/٤٤٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤٢٩.

=

زبَّاءُ ذاتُ وَبَرٍ، لو سُئِل عنها أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم لَأَعْضَلَتْ بهم». يقال للدَّاهيةِ الصَّعْبَةِ: زَبَّاءُ ذاتُ وَبَرٍ. والزَّبَبُ: كثرةُ الشَّعَرِ. يعني أنَّها جَمَعَتْ بين الشَّعَرِ والوَبَرِ.

[٦٥٨٧] (س) وفي حديث عُروة[١]: «**يَبْعَثُ أهلُ النارِ وَفْدَهم، فيَرْجِعُون إليهم زُبّاً حُبْناً**». الزُّبُّ: جَمْعُ الأَزَبِّ، وهو الذي تَدِقُّ أعالِيه ومَفاصِلُه، وتَعْظُمُ سِفْلَتُه. والحُبْنُ: جَمْعُ الأَحْبَنِ، وهو الذي اجْتَمَعَ في بَطْنِه الماءُ الأصفرُ.

* * *

[٦٥٨٨] (زبد) (هـ) فيه[٢]: «**إنَّا لا نَقْبَلُ زَبْدَ المشركين**». الزَّبْدُ بسكون الباء: الرِّفْدُ والعَطاءُ. يُقال منه: زَبَدَه يَزْبِده بالكَسر. فأمَّا «يَزْبُدُه» بالضمِّ فهو إطْعامُ الزُّبْدِ. قال الخطَّابي[٣]: «يُشْبِهُ أن يكونَ هذا الحديثُ منسوخاً؛ لأنه قد قَبِلَ هديَّةَ غيرِ واحدٍ من المُشْركين، أهْدَى له المُقَوقِسُ ماريَةَ[٤] والبَغْلَةَ، وأَهْدى له أُكَيدِرُ دَوْمَةَ، فقَبِل منهما». وقيل: إنما رَدَّ هَدِيَّتَه ليَغِيظَه برَدِّها، فيَحْمِلَه ذلك على الإسْلام. وقيل: رَدَّها؛ لأنَّ للهَدِيَّة موضعاً من القَلْب، ولا يجوزُ عليه أن يميلَ بقَلْبِه إلى مُشْرِك، فرَدَّها قَطْعاً لسبَب المَيْلِ، وليس ذلك مُناقِضاً لقَبُولِه هَدِيَّةَ النَّجاشِيِّ والمُقَوْقِسِ وأُكَيْدِرَ؛ لأنَّهم أهلُ كِتابٍ.

* * *

وانظر: تاريخ دمشق ٢٥/٣٦٩.

(١) المجموع المغيث ٢/٤.

(٢) الغريبين ٣/٨١١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٤٢، والفائق ٢/١٠٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤٢٩.

ورواه أبو داود برقم ٣٠٥٢ (٣/٥٠٠).

(٣) أعلام الحديث ٢/١٢٨٥.

(٤) مارية القبطية، مَوْلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسُرِّيَّته وأمُّ ولده إبراهيم. توفيت سنة ١٦هـ. انظر: أسد الغابة ٥/٣٩٤.

[٦٥٨٩] (زبر) (هـ) في حديث أهل النار[١]: «**وعَدَّ منهم الضَّعيفَ الذي لا زَبْرَ له**» أي: لا عَقْلَ له يَزْبُرُه، ويَنْهاه عن الإقدامِ على ما لا ينبغي.

[٦٥٩٠] ومنه الحديث[٢]: «**إذا رَدَدْتَ على السَّائلِ ثلاثاً فلا عليك أن تَزْبُرَه**» أي: تَنْهَرَه، وتُغْلِظَ له في القولِ، والرَّدِّ.

[٦٥٩١] (س) وفي حديث صَفِيَّةَ بنتِ عبد المطلب[٣]: «**كيف وَجَدْتَ زَبْراً؟ أقِطاً وتَمْراً، أو مُشْمَعِلًّا[٤] صَقْراً؟**» الزَّبْر بفَتْح الزاي، وكَسْرِها: القَوِيُّ الشَّديدُ، وهو مُكَبَّرُ الزُّبير، تعني ابنَها، أي: كيفَ وَجَدْتَه؟ كَطَعامٍ يُؤْكَلُ، أو كالصَّقْرِ؟.

[٦٥٩٢] (هـ) وفي حديث أبي بكر[٥] رضي الله عنه: «**أنه دعا في مَرَضِه بدَواةٍ ومِزْبَرٍ، فكَتَبَ اسمَ الخليفةِ بعدَه**». المِزْبَرُ بالكسر: القَلَمُ. يقال: زَبَرْتُ الكتابَ أَزْبُرُه، إذا أتْقَنْتَ كِتابَته./ ٢/٢٩٤

[٦٥٩٣] (هـ) وفي حديث الأحنف[٦]: «**كان له جارِيَةٌ سَلِيطةٌ زَبْراءُ، فكان إذا غَضِبَتْ قال: هاجَت زَبْراءُ**» فذَهَبَتْ كَلِمَتُه هذه مَثَلاً[٧]، حتى يُقالُ لكلِّ شيءٍ هاج غَضَبُه. وزَبْراءُ: تأنيثُ الأَزْبَرِ، من الزُّبْرَةِ، وهي ما بينَ كَتِفَي الأَسَدِ مِنَ الوَبَرِ.

---

(١) الغريبين ٨١٢/٣، وانظر: الفائق ١٠٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٣٠/١.
ورواه مسلم برقم ٢٨٦٥ (٢١٩٨/٤).

(٢) مجمع الزوائد ٩٩/٣.

(٣) المجموع المغيث ٥/٢.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٤٨/١٨.

(٤) المُشْمعلُّ: السريع.

(٥) الغريبين ٨١٢/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٩/٢، والفائق ١٠٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٣٠/١.

(٦) الغريبين ٨١٢/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٣٠/١.

(٧) مجمع الأمثال ٤٦٢/٣.

[٦٥٩٤] (هـ) ومنه حديث عبد الملك[١]: «**إنه أُتِيَ بأَسِيرٍ مُصَدَّرٍ أَزْبَرَ**» أي: عَظِيمِ الصَّدْرِ والكاهِلِ؛ لأنهما مَوْضِعُ الزُّبْرَةِ.

[٦٥٩٥] (س) وفي حديث شُرَيْح[٢]: «**إن هي هَرَّتْ وازْبَأَرَّتْ فليس لها**» أي: اقْشَعَرَّتْ، وانتفَشَتْ. ويجوزُ أن يكونَ من الزُّبْرَةِ، وهي مُجتَمَعُ الوَبَرِ في المِرْفَقَين، والصَّدْرِ.

[٦٥٩٦] وفيه ذِكْرُ «**الزَّبِير**» هو بفتحِ الزايِ وكسرِ الباءِ: اسمُ الجَبَلِ الذي كَلَّمَ اللهُ تعالى عليه موسى عليه السلام في قولٍ.

* * *

[٦٥٩٧] (**زبرج**) في حديث عليّ رضي الله عنه: «**حَلِيَتِ الدُّنيا في أعيُنِهم، وراقَهم زِبْرِجُها**». الزِّبْرِجُ: الزِّينَةُ، والذَّهَبُ، والسَّحابُ.

* * *

[٦٥٩٨] (**زبع**) (هـ) في حديث عمرو بن العاص[٣] لمَّا عَزَله معاويةُ عن مِصْرَ: «**جَعَلَ يتَزَبَّعُ لمعاوية**». التَّزَبُّعُ: التَّغَيُّرُ، وسوءُ الخُلُقِ، وقِلَّةُ الاستِقامَةِ، كأنَّه من الزَّوْبَعَةِ: الرِّيحِ المعروفةِ.

* * *

[٦٥٩٩] (**زبق**) فيه ذكرُ[٤]: «**الزَّابُوقة**» هي بضم الباء: مَوْضِعٌ قريبٌ

---

(١) الغريبين ٨١٢/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٨٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٣٠/١.

(٢) المجموع المغيث ٥/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٠٧/٢، وانظر: تاريخ دمشق ٣٥/٢٣.

(٣) الغريبين ٨١٢/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٦٣/٤، والفائق ١٠٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٣٠/١.

(٤) انظر: تاريخ دمشق ٣٣/٦٠.

ب/١٦٣ من البَصْرةِ[١] كانت به وَقْعَةُ الجَمَلِ أَوَّلَ النَّهارِ/.

* * *

[٦٦٠٠] (زبل) (س) في حديثِ عمر رضي الله عنه[٢]: «**أنَّ امرأةً نَشَزَتْ على زَوْجِها، فحَبَسَها في بيتِ الزِّبْلِ**» هو بالكسر السِّرْجِينُ، وبالفتح مصدرُ زَبَلْتُ الأرضَ، إذا أصْلَحْتَها بالزِّبْلِ. وإنما ذَكَرْنا هذه اللفظةَ مع ظُهورِها؛ لئلَّا تُصَحَّفَ بغَيْرِها؛ فإنها بمكانٍ من الاشتباه.

* * *

[٦٦٠١] (زبن) (هـ) فيه[٣]: «**أنه نَهى عن المُزابَنَةِ، والمُحاقَلَةِ**[٤]» قد تكرر ذِكْرُ المُزابَنَةِ في الحديث، وهي بَيْعُ الرُّطَبِ في رُؤوسِ النَّخْلِ بالتَّمرِ، وأصلُه من الزَّبْنِ، وهو الدَّفْعُ، كأنَّ كُلَّ واحدٍ من المتبايِعَيْن يَزْبِنُ صاحبَه عن حقِّه بما يَزْدادُ منه. وإنما نَهى عنها لِما يَقَعُ فيها من الغَبْنِ والجَهالَةِ./ ٢٩٥/٢

[٦٦٠٢] وفي حديث[٥] علي رضي الله عنه: «**كالنَّابِ الضَّرُوسِ تَزْبِنُ بِرِجْلِها**» أي: تَدْفَعُ.

[٦٦٠٣] (هـ) وفي حديث معاوية[٦]: «**وربَّما زَبَنَتْ، فكَسَرَتْ أنْفَ حالِبِها**»

---

(١) انظر: معجم البلدان ٣/١٢٥.

(٢) المجموع المغيث ٢/٥.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار ١/١٤٦.

(٣) الغريبين ٣/٨١٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٢٢٩، والفائق ١/٢٩٨، وغريب ابن الجوزي ١/٤٣٠.

والحديث في مسلم برقم ١٥٣٩ (٣/١١٦٨).

(٤) المحاقلة: المزارعة على نصيبٍ معلوم.

(٥) نهج البلاغة ص/١١٦.

(٦) الغريبين ٣/٨١٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٣١.

يقال للنَّاقةِ إذا كان مِنْ عادَتِها أن تَدْفَعَ حالِبَها عن حَلْبِها: زَبُون.

[٦٦٠٤] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**لا يَقْبَلُ اللهُ صلاةَ الزِّبِّينِ**» هو الذي يُدافِعُ الأَخْبَثَيْن، وهو بوَزْنِ السِّجِّيل، هكذا رواه بعضُهم، والمشهورُ بالنُّون[٢].

* * *

[٦٦٠٥] (زبا) (س) فيه[٣]: «**أنه نَهَى عن مَزابي القُبُورِ**» هي ما يُنْدَبُ به الميِّتُ، ويُناحُ به عليه، مِنْ قولِهم: ما زَباهم إلى هذا؟ أي: ما دَعاهم؟ وقيل: هي جَمْعُ مِزْباة، من الزُّبْيَةِ، وهي الحُفْرَةُ، كأنه - واللهُ أعلم - كَرِه أن يُشَقَّ القَبْرُ ضَرِيحاً كالزُّبْيَةِ، ولا يُلْحَدُ، ويَعْضُدُه قولُه[٤]: «اللَّحْدُ لنا، والشَّقُّ لِغَيْرنا» وقد صَحَّفه بعضُهم، فقال: «عن مَراثي[٥] القُبُور».

[٦٦٠٦] (س) وفي حديث علي[٦] رضي الله عنه: «**أنه سُئِل عن زُبْيَةٍ أصبحَ الناسُ يَتَدافَعُون فيها، فهَوَى فيها رَجُلٌ، فتَعَلَّقَ بآخَرَ، وتَعَلَّق الثاني بثالِثٍ، والثَّالث برابعٍ، فوقعوا أَربعَتُهم فيها، فخَدَشَهم الأسدُ، فماتُوا، فقال: على حافِرِها الدِّيَةُ: للأوَّلِ رُبْعُها، وللثاني ثلاثَةُ أَرْباعِها، وللثالثِ نِصْفُها، وللرابعِ جَميعُ الدِّيَةِ، فأُخبِرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم به، فأجازَ قَضاءَه**». الزُّبْيَةُ: حُفَيْرَةٌ تُحْفَرُ للأَسَدِ والصَّيدِ، ويُغَطَّى رأسُها بما يَسْتُرُها ليقَعَ فيها. ويُروى الحُكْمُ في

---

(١) الغريبين ٨١٣/٣، وانظر: الفائق ١٠٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٣١/١.

(٢) غريب ابن الجوزي ١/. ٤٣١، أي: الزِّنِّين.

(٣) المجموع المغيث ٦/٢، وانظر: غريب الخطابي ٦٤٩/١، والفائق ١٠٢/٢. وانظر: التطريف في التصحيف برقم ١١٦ (ص/٧٧).

(٤) رواه أبو داود برقم ٣٢٠٠ (٥٨/٤).

(٥) ت: «مرائي» ورجَّح الخطابي «مرائي» على ما جرى عليه أهل الجاهلية ونفىٰ «مزابي».

(٦) المجموع المغيث ٦/٢.

وانظر: المسند برقم ٥٧٣ (١٥/٢). بلفظ قريب

هذه المسألةِ على غيرِ هذا الوجهِ.

[٦٦٠٧] (هـ) وفي حديث عثمانَ[١] رضي الله عنه: «**أمَّا بعدُ فقد بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى**» هي جَمْعُ زُبْيَة، وهي الرَّابِيَةُ التي لا يَعْلُوها الماءُ، وهي من الأضْدَادِ[٢]. وقيل: إنما أراد الحُفْرَةَ التي تُحْفَرُ للسَّبُع، ولا تُحْفَرُ إلا في مكانٍ عالٍ من الأرضِ؛ لئَلَّا يَبْلُغَها السَّيْلُ، فتَنْطَمَّ. وهو مَثَلٌ[٣] يُضْرَبُ للأمرِ يتَفاقَمُ، ويتجاوَزُ الحَدَّ.

[٦٦٠٨] (س) وفي حديث كَعْب بن مالك[٤]: «**جَرَتْ بينَه وبينَ غَيرِه مُحاوَرَةٌ. قال كعبٌ: فقلتُ له/ كلمةً أُزْبِيه بذلك**» أي: أُزْعِجُه، وأُقْلِقُه. مِنْ قَوْلِهم: أَزْبَيْتُ الشَّيءَ أُزْبِيه، إذا حَمَلْتَه. ويُقال فيه: زبَيْتُه؛ لأنَّ الشَّيء إذا حُمِلَ أُزْعِجَ، وأُزِيلَ عن مكانِه.

٢٩٦/٢

* * * * *

(١) الغريبين ٨١٤/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤٢٨/٣، والفائق ١٠٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٣١/١.

وانظر: تاريخ دمشق ٣٦٢/٣٩.

(٢) انظر: الأضداد ص/٣٣٨.

(٣) مجمع الأمثال ١٥٨/١.

(٤) المجموع المغيث ٧/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣٥٧/٢، والفائق ١٠٤/٢.

باب الزاي مع الجيم

[٦٦٠٩] (زجج) (هـ) في صفتِه[١] صلى الله عليه وسلم: «**أَزَجُّ الحَواجِبِ**» الزَّجَجُ: تَقَوُّسٌ في الحاجِبِ مع طُولٍ في طَرَفِه، وامْتدادٍ.

[٦٦١٠] (س) وفي حديث[٢] الذي اسْتَسْلَفَ ألفَ دينارٍ في بَني إسْرائيلَ: «**فأَخَذَ خَشَبةً، فنَقَرَها، وأَدْخَلَ فيها ألفَ دينارٍ وصحيفةً، ثم زَجَّجَ مَوْضِعَها**» أي: سَوَّىٰ مَوْضِعَ النَّقْرِ، وأصْلَحَه، من تَزْجِيج الحَواجِبِ، وهو حَذْفُ زوائدِ الشَّعَرِ. ويُحْتَمَلُ أن يَكونَ مأخُوذاً من الزُّجِّ: النَّصْلِ، وهو أن يكونَ النَّقْرُ في طَرَفِ الخَشَبَةِ، فتَرَكَ فيه زُجّاً ليَمْسِكَه، ويَحْفَظَ ما في جَوْفِه.

[٦٦١١] (س) وفي حديث عائشة رضي الله عنها[٣]: «**قالت: صَلَّى النبيُّ صلَّى الله عليه وسلم ليلةً في رمضانَ، فتَحَدَّثوا بذلك، فأمسى المسجدُ من اللَّيلَةِ المُقْبِلَةِ زاجّاً**». قال الحَرْبي[٤]: «أَظُنُّه أراد جَأْزاً، أي: غاصّاً بالناس، فقُلِبَ، من قَوْلِهم: جَئِزَ بالشَّراب جَأَزاً، إذا غَصَّ به». قال أبو موسى[٥]: «ويَحْتَمِلُ أن يكونَ «راجّاً» بالراء. أراد أنَّ له رَجَّةً مِنْ كَثْرةِ النَّاسِ».

---

(١) الغريبين ٨١٤/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٧/١، وغريب ابن الجوزي ٤٣٢/١، ومنال الطالب ص/١٨٦. وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (١٥٥/٢٢).

(٢) المجموع المغيث ٨/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٣٢/١.

ورواه البخاري برقم ٢٢٩١ (الفتح ٥٤٨/٤).

(٣) المجموع المغيث ٨/٢.

(٤) ليس في القدر المطبوع من غريبه.

(٥) المجموع المغيث ٨/٢.

[٦٦١٢] وفيه ذِكْرُ «**زُجّ لاوَةَ**»[١] هو بضمِّ الزاي، وتشديد الجيم: مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ بَعَثَ إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الضحَّاكَ بنَ سُفْيانَ يَدْعُو أهلَه إلى الإسلام. وزُجٌّ أيضاً: ماءٌ أَقْطَعَه رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم العَدَّاءَ بنَ خالدٍ.

* * *

[٦٦١٣] (زجر) (س) في حديث ابنِ[٢] مسعودٍ رضي الله عنه: «**مَنْ قَرَأَ القُرآنَ في أقلَّ من ثلاثٍ فهو زاجِرٌ**» مِنْ زَجَر الإبِلَ يَزْجُرُها، إذا حَثَّها، وحَمَلَها على السُّرْعَةِ. والمَحْفُوظ «راجِز» وقد تقدَّم[٣].

[٦٦١٤] ومنه الحديث[٤]: «**فسَمِعَ وراءَه زَجْراً**» أي: صِياحاً على الإبلِ، وحَثّاً.

[٦٦١٥] وفي حديث العَزْل[٥]: «**كأنه زَجْرٌ**» أي: نَهَى عنه. وحيثُ وَقَعَ الزَّجْرُ في الحديث فإنما يُرادُ به النَّهْيُ./ ٢٩٧/٢

[٦٦١٦] (س) وفيه[٦]: «**كان شُرَيْحٌ زاجراً شاعراً**». الزَّجْرُ للطَّيْرِ: هو التَّيَمُّنُ، والتَّشَؤُّمُ بها، والتفَوُّل بطَيَرانِها، كالسَّانِحِ[٧]/ والبارِح، وهو نوعٌ من الكِهانَةِ، والعِيافةِ. ١٦٤/أ

* * *

(١) انظر: معجم البلدان ٣/١٣٣.

(٢) المجموع المغيث ٢/٩.

(٣) برقم ٥٨٠٣.

(٤) رواه البخاري برقم ١٦٧١ (الفتح ٣/٦١٠).

(٥) رواه مسلم برقم ١٤٣٨ (٢/١٠٦٣).

(٦) المجموع المغيث ٢/٩.

(٧) السَّانح: الطيرُ يَمُرُّ من مياسِرِكَ إلى مَيامِنِك، والعَرَبُ يتيمَّنون به.

[٦٦١٧] **(زجل)** (هـ) فيه[(١)]: «**أنه أخَذَ الحَرْبَةَ لأُبَيِّ بنِ خَلَفٍ، فزَجَله بها**» أي: رَماه **بها**، **فقَتَلَه**.

[٦٦١٨] ومنه حديثُ عبدِ الله بن سَلام[(٢)]: «**فأَخَذَ بيدِي، فزَجَلَ بي**» أي: رَماني، ودَفَعَ بي.

[٦٦١٩] (س) وفي حديثِ الملائكةِ[(٣)]: «**لهم زَجَلٌ بالتَّسْبيحِ**» أي: صَوْتٌ رفيعٌ عالٍ.

* * *

[٦٦٢٠] **(زجا)** فيه[(٤)]: «**كان يَتَخَلَّفُ في المَسِيرِ، فيُزْجِي الضَّعيفَ**» أي: يَسُوقُه؛ لِيُلْحِقَه بالرِّفاق.

[٦٦٢١] (س) ومنه حديث عليّ[(٥)]: «**مازالَتْ تُزْجِيني حتى دخَلْتُ عليه**» أي: تَسُوقُني، وتَدْفَعُني.

[٦٦٢٢] (س) وحديث جابر[(٦)]: «**أعْيا ناضِحي، فجَعَلْتُ أُزْجِيه**» أي: أَسُوقُه.

---

(١) الغريبين ٣/٨١٤، وانظر: غريب الخطابي ١/١١٤، والفائق ٢/١٠٤، وغريب ابن الجوزي ١/٤٣٢.

(٢) رواه مسلم برقم ٢٤٨٤ (٤/١٩٣٢)، وسنن ابن ماجه برقم ٣٩٢٠ (ص/٥٦٢).

(٣) المجموع المغيث ٢/٩.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٦٤٤٧ (٦/٢٩٢).

(٤) رواه أبو داود برقم ٢٦٣٢ (٣/٢٧٢).

(٥) المجموع المغيث ٢/١٠.

(٦) المجموع المغيث ٢/٩.

[٦٦٢٣] (س) وفيه[١]: «**لا تَزْجُو صَلاةٌ لا يُقْرَأُ فيها بفاتِحَةِ الكِتاب**» هو مِنْ أَزْجَيْتُ الشيءَ، فزَجا، إذا رَوَّجْتَه فراجَ، وتَيَسَّر. المعنَى: لا تُجْزِئُ صلاةٌ، وتَصِحُّ، إلَّا بالفاتحة.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢/٩.

وانظر: تصحيفات المحدثين ١/٣٩١.

باب الزاي مع الحاء

[٦٦٢٤] (زحزح) فيه[١]: «**مَنْ صام يوماً في سَبيلِ الله زَحْزَحَه اللهُ عن النار سَبْعين خَريفاً**» زَحْزَحَه أي: نَحَّاه عن مكانه، وباعَده منه، يعني باعَدَه عن النَّار مَسافةً تُقْطَعُ في سَبْعين سنةً؛ لأنه كلما مرَّ خَرِيفٌ فقد انْقَضَتْ سَنَةٌ.

[٦٦٢٥] (هـ) ومنه حديث عليّ[٢] رضي الله عنه: «**أنه قال لسليمانَ بنِ صُرَدَ لَمَّا حَضَرَه بعد فَراغِه من الجَمَلِ: تَزَحْزَحْتَ، وتَرَبَّصْتَ، فكيف رأيتَ اللهَ صنَعَ؟**».

[٦٦٢٦] ومنه حديث الحسن[٣] بنِ علي رضي الله عنهما: «**كان إذا فَرَغ من الفَجْرِ لم يَتَكَلَّمْ حتى تَطْلُعَ الشمسُ، وإن زُحْزِحَ**» أي: وإنْ أُرِيدَ تَنْحِيَتُه عن ذلك وأُزْعِجَ، وحُمِلَ على الكلامِ.

* * *

[٦٦٢٧] (زحف) فيه[٤]: «**اللهُمَّ اغفِرْ له، وإنْ كان فَرَّ من الزَّحْفِ**» أي: فَرَّ من الجِهادِ، ولِقاءِ العَدُوِّ في الحَرْب. والزَّحْفُ: الجيشُ يَزْحَفُون إلى العَدُوّ، أي: يَمْشُون. يقال: زَحَفَ إليه زَحْفاً، إذا مَشَى نحوَه. / ٢٩٨/٢

---

(١) سنن الترمذي برقم ١٦٢٢ (ص/٣٩٢).

(٢) الغريبين ٨١٥/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤٧٥/٣.

(٣) الفائق ١٠٥/٢.

(٤) رواه أبو داود برقم ١٥١٢ (٢٩٥/٢).

[٦٦٢٨] (هـ) وفيه[١]: «**إنَّ راحِلَتَه أَزْحَفَتْ**» أي: أعيَتْ، ووقَفَتْ. يقال: أزْحَفَ البَعِيرُ، فهو مُزْحَفٌ، إذا وَقَفَ من الإعْياء، وأَزْحَفَ الرجُلُ، إذا أعيَتْ دابَّتُه، كأنَّ أمْرَها أفضَى إلى الزَّحْفِ. وقال الخَطَّابي[٢]: «صوابُه: أُزْحِفَتْ عليه، غيرَ مُسمَّى الفاعلِ. يقال: زَحَفَ البَعيرُ، إذا قام من الإعْياء، وأَزْحَفَه السَّفَرُ». وزَحَف الرَّجُلُ، إذا انْسَحَبَ على اسْتِه.

[٦٦٢٩] ومنه الحديث[٣]: «**يَزْحَفُون على أَسْتاهِهِم**» وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[٦٦٣٠] (زحل) (هـ) فيه[٤]: «**غَزَوْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رَجُلٌ من المُشْرِكين يَدُقُّنا، ويُزَحِّلُنا مِنْ ورائِنا**» أي: يُنَحِّينا. يقال: زَحَلَ الرجُلُ عن مَقامِه، وتَزَحَّل إذا زال عنه. ويُرْوَى: «يَزْجُلنا» بالجيم، أي: يَرْمِينا. ويُرْوَى: «يَدُفُّنا» بالفاء، من الدَّفِّ: السَّيرِ.

[٦٦٣١] (هـ) ومنه حديث أبي موسى[٥]: «**أتاه عبدُ الله يَتَحَدَّثُ عنده، فلمَّا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ زَحَل، وقال: «ما كُنْتُ أَتَقَدَّمُ رَجُلاً من أَهْلِ بَدْر**» أي: تَأَخَّر، ولم يَؤُمَّ القومَ.

[٦٦٣٢] ومنه حديث الخُدْرِيّ[٦]: «**فلمَّا رآه زَحَلَ له، وهو جالِسٌ إلى جَنْبِ الحُسَين**».

---

(١) الغريبين ٣/٨١٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢١٨، وغريب الخطابي ٢/٣٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤٣٢.

والحديث بلفظ قريب في النسائي برقم ٤٦٤٢ (ص ٦٣٨).

(٢) غريب الحديث ٣/٢٤٦.

(٣) رواه مسلم برقم ٣٠١٥ (٤/٢٣١٢).

(٤) الغريبين ٣/٨١٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٣٣.

(٥) الغريبين ٣/٨١٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٦٥، والفائق ٢/١٠٥.

(٦) مجمع الزوائد ٩/١٨٦.

[٦٦٣٣] ومنه حديث ابنِ المسيَّبِ: «**قال لقتادةَ: ازحَلْ عنِّي، فقد نَزَحْتَني**» أي: أنْفَدْتَ ما عِنْدي.



باب الزاي مع الخاء

[٦٦٣٤] (زخخ) فيه: «**مَثَلُ أهلِ بيتي مَثَلُ سفينةِ نُوحٍ؛ مَنْ تَخَلَّفَ عنها زُخَّ به في النار**» أي: دُفِعَ، ورُمِيَ. يقال: زَخَّه يَزُخُّه زَخّاً.

[٦٦٣٥] (هـ) ومنه حديث أبي موسى[١]: «**اتَّبِعُوا القُرْآنَ، ولا يَتَّبِعَنَّكم؛ فإنه مَنْ يَتَّبِعْه القُرآنُ يَزُخُّ في قفاه**»[٢].

[٦٦٣٦] وحديث أبي بَكْرَةَ[٣] ودخُولِهم على معاوية: «قال: **فَزُخَّ في أقْفائِنا**» أي: دُفِعْنا، وأُخْرِجْنا.

[٦٦٣٧] (هـ) ومنه حديث عليّ[٤] رضي الله عنه: «أنه كَتَبَ إلى عُثْمانَ[٥] بن حُنَيفٍ: «**لا تَأْخُذَنَّ من الزُّخَّةِ والنُّخَّةِ شيئاً**». الزُّخَّة: أولادُ الغَنَمِ؛ لأنها تُزَخُّ، أي: تُساقُ، وتُدْفَعُ من وَرائِها، وهي فُعْلَة بمعنى مَفْعول، كالقُبْضَةِ والغُرْفَةِ. وإنما لا تُؤْخَذُ منها الصَّدَقَةُ إذا كانت مُنْفَرِدةً، فإذا كانَتْ مع أمَّهاتِها اعْتُدَّ بها في الصَّدَقةِ، ولا تُؤْخَذُ. ولعلَّ مَذْهَبَه قد كان ألَّا يَأْخُذَ منها شَيئاً./ ٢٩٩/٢

---

(١) الغريبين ٨١٦/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٧٣/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٣٣/١.

وانظر: سنن الدارمي برقم ٣٣٢٨ (٥٢٦/٢).

(٢) في اللسان (زخخ): «أي: يدفعُه حتى يَقْذِفَ به في نار جهنم».

(٣) غريب ابن قتيبة ١٤٠/٢. ورواه أحمد برقم ٢٠٥٠٣ (١٤١/٣٤).

(٤) الغريبين ٨١٧/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٧٦/٢، والفائق ١٠٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٣٣/١. وانظر: تلخيص الحبير برقم ٨٢٠ (١٥٦/٢).

(٥) عثمان بن حُنيف الأنصاري الأوسي أبو عمرو، الصحابي، ولَّاه عمرُ السَّوادَ، مات في آخر خلافة معاوية. انظر: تهذيب الكمال ٣٥٨/١٩.

[٦٦٣٨] (هـ) ومنه حديثُه الآخرُ[١]:

أَفْلَحَ مَنْ كانَتْ لـه مِزَخَّـهْ   يَزُخُّهـا ثم يَنـامُ الفَخَّـهْ

المِزَخَّةُ بالكسر: الزَّوْجَةُ لأنه يَزُخُّها، أي: يُجامِعُها. وقال الجوهريُّ[٢]: «هو بالفتح».

* * *

[٦٦٣٩] (زخر) (س) في حديث جابر[٣] رضي الله عنه «فزَخَرَ البحرُ» أي: مَدَّ، وكَثُرَ ماؤُه، وارتفعَتْ أمواجُه.

* * *

[٦٦٤٠] (زخرف) (هـ) فيه[٤]: «إنه لم يَدْخُلِ الكَعْبَةَ حتى أمَرَ بالزُّخْرُفِ فنُحِّيَ» هو: نُقُوشٌ، وتَصاويرُ بالذَّهَبِ كانَتْ زُيِّنَتْ بها الكَعْبةُ، أَمَرَ بها فحُكَّتْ. والزُّخْرُفُ في الأصل: الذَّهَبُ، وكَمالُ حُسْنِ الشيء.

[٦٦٤١] ومنه الحديث[٥] «نَهَىٰ أن تُزَخْرَفَ المَساجدُ» أي: تُنْقَشَ، وتُمَوَّهَ بالذَّهَب. ووَجْهُ النَّهي يَحْتَمِلُ أن يكون لِئَلَّا تَشْغَلَ المُصَلِّي.

[٦٦٤٢] والحديث/ الآخر[٦] «لَتُزَخْرِفُنَّها كما زَخْرَفَتْ اليهودُ والنَّصارى» ١٦٤/ب

---

(١) الغريبين ٣/٨١٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٤٠، والفائق ٢/١٠٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤٣٣. وانظر: تصحيفات المحدثين ١/٢٨٦.

(٢) الصحاح (زخخ) ١/٤٢٢

(٣) المجموع المغيث ٢/١١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٣٠١٤ (٤/٢٣٠٩).

(٤) الغريبين ٣/٨١٧، وانظر: الفائق ٢/١٠٦، وغريب ابن الجوزي ١/٤٣٣.

(٥) المعجم الكبير للطبراني برقم ١٠٥٥٦ (١٠/٢٢٩).

(٦) رواه أبو داود برقم ٤٤٩ (١/٣٦٦).

يعني المَساجِدَ.

[٦٦٤٣] ومنه حديثُ صِفَةِ الجَنَّةِ[١]: «**لَتَزَخْرَفَتْ له ما بيَن خَوافِقِ السمواتِ والأرض**».

[٦٦٤٤] وفي وَصِيَّتِه لعَيَّاشِ بنِ أبي ربيعةَ[٢] لمَّا بعثَه إلى اليمنِ: «**فلن تأتِيَك حُجَّةٌ إلَّا دَحَضَتْ، ولا كِتابٌ زُخْرِفَ إلَّا ذَهَبَ نُورُه**» أي: كتابُ تَمْويهٍ، وتَرْقيشٍ[٣]، يزعمون أنه من كُتُبِ اللهِ، وقد حُرِّف أو غُيِّرَ ما فيه، وزُيِّن ذلك التغييرُ، ومُوِّه.

* * *

[٦٦٤٥] (زخزب) (هـ) في حديث الفَرَعِ[٤] وذَبْحِه قال: «**وأَنْ تَتْرُكَه حتى يَصيرَ ابنَ مَخاضٍ، أو ابنَ لَبُونٍ زُخْزُباً خيرٌ من أنْ تَكْفَأَ إناءَكَ، وتُوَلِّه ناقتَك**». الزُّخْزُبُّ: الذي قد غَلُظَ جِسْمُه، واشْتَدَّ لَحْمُه. والفَرَعُ: هو أوّلُ ما تَلِدُه النَّاقَةُ، كانوا يَذْبَحُونه لآلِهَتِهم، فكَرِه ذلك، وقال: لَأَنْ تَتْرُكَه حتى يَكْبَرَ، وتَنْتَفِعَ بلَحْمِه، خيرٌ من أنك تَذْبَحُه، فيَنْقَطِعُ لَبَنُ أُمِّه، فتَكُبُّ إناءَكَ الذي كُنْتَ تَحْلُبُ فيه، وتَجْعَلُ نَاقَتَك والِهةً بفَقْدِ وَلَدِها.

* * *

---

(١) رواه الترمذي برقم ٢٥٣٨(ص/٥٧٦).

(٢) الفائق ٢/١٠٥.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٧/٢٤٦.

(٣) الترقيش: الزخرفة.

(٤) الغريبين: ٣/٨١٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٩٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤٣٣.

وانظر:مصنف عبد الرزاق برقم ٧٩٩٦ (٤/٣٤٠).

[٦٦٤٦] (زخم) فيه ذكر «زُخْم» هو بضمِّ الزاي، وسكون الخاء: جَبَلٌ قُرْبَ مكة[1]./ ٢/٣٠٠

* * * * *

(١) معجم البلدان ٣/١٣٤.

باب الزاي مع الراء

[٦٦٤٧] (زرب) (س) في حديث بني العَنْبَرِ[١] «**فأخَذُوا زُِرْبِيَّةَ أُمِّي، فأَمَرَ بها، فرُدَّتْ**». الزُِّرْبِيَّةُ: الطِّنْفِسَة. وقيل: البِساطُ ذو الخَمْلِ، وتُكْسَرُ زايُها، وتُفْتَحُ، وتُضَمُّ، وجَمْعُها زَرابِيُّ.

[٦٦٤٨] (هـ) وفي حديث[٢] أبي هريرة: «**وَيْلٌ للزِّرْبِيَّةِ، قيل: وما الزِّرْبِيَّةُ؟ قال: الذين يَدْخُلُون على الأُمَراءِ، فإذا قالوا شَرّاً، أوقالوا شيئاً، قالوا: صَدَقَ**» شَبَّهَهم في تَلَوُّنهم بواحِدَةِ الزَّرابِيِّ، وما كان على صِبْغَتِها[٣] وألْوانِها، أو شَبَّهَهم بالغَنَمِ المَنْسُوبَةِ إلى الزَّرْب، وهو الحَظِيرَةُ التي تَأْوي إليها، في أنهم يَنْقادُون للأُمَراءِ، ويَمْضُون على مِشْيَتِهم انقيادَ الغَنَمِ لِراعِيها.

[٦٦٤٩] (س) ومنه رَجَزُ كعبٍ[٤]:

تَبِيتُ بينَ الزِّرْبِ والكَنِيفِ

وتُكْسَرُ زايُهُ، وتُفْتَحُ. والكَنِيفُ: المَوْضِعُ السَّاتِرُ، يُريد أنها تُعْلَفُ في الحَظائِرِ، والبيوتِ، لا بالكَلأ والمَرْعَى.

* * *

(١) المجموع المغيث ١٢/٢، وانظر: غريب الخطابي ٤٨٤/١، والفائق ٣٤٦/٢.
والحديث في سنن أبي داود برقم ٣٦٠٧ (٢٢٦/٤).

(٢) الغريبين ٨١٨/٣، وانظر: الفائق ١٠٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٣٤/١.
وانظر شعب الإيمان للبيهقي برقم ٩٤٠٠ (٤٧/٧).

(٣) اللسان: «صنعتها».

(٤) المجموع المغيث ١٢/٢، وكعب هو ابن مالك.
والبيت في الفائق ١١٥/٤.

[٦٦٥٠] (زرر) (س) في صفة خاتم النبوَّة[١]: «**إنه مِثْلُ زِرِّ الحَجَلَةِ**[٢]». الزِّرُّ: واحِدُ الأَزْرارِ التي تُشَدُّ بها الكِلَلُ والسُّتورُ على ما يكونُ في حَجَلةِ العَرُوسِ. وقيل: إنما هو بتقديم الراء على الزاي، ويريد بالحَجَلَة: القَبْجَة[٣]، مأخوذٌ من أَرَزَّتِ الجَرادَةُ، إذا كَبَسَتْ ذَنَبَها في الأرض، فباضَتْ. ويَشْهَدُ له ما رواه الترمذي في كتابه بإسْنادِه[٤] عن جابر بن سَمُرَةَ: «**وكان خاتَمَ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلم الذي بين كَتِفَيْه غُدَّةً حمراءَ مثلَ بَيْضَةِ الحَمامَةِ**».

[٦٦٥١] (هـ) وفي حديث أبي ذر[٥]: قال يَصِفُ عليّاً: «**وإنه لَعالِمُ الأرضِ، وزِرُّها الذي تَسْكُنُ إليه**» أي: قِوامُها، وأصلُه من زِرِّ القَلْبِ، وهو عُظَيْمٌ صَغيرٌ يكون قِوامُ القَلْبِ به. وأخرج الهَرَوِيُّ هذا الحديثَ عن سلمانَ./ ٣٠١/٢

[٦٦٥٢] (س) وفي حديث أبي الأسْودِ[٦]: «**قال لإنسانٍ: ما فَعَلَتْ امرأتُه التي كانت تُزارُّه، وتُمارُّه**[٧]؟» المُزارّةُ من الزَّرِّ وهو العَضُّ، وحِمارٌ مِزَرٌّ: كثيرُ العَضِّ.

* * *

(١) المجموع المغيث ٢/١٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٩٤.
وروراه مسلم برقم ٢٣٤٥ (٤/١٨٢٣).

(٢) الحَجَلَة: ساتر يُزَيَّن للعَروس.

(٣) القَبْجة: ضَرْبٌ من الطير.

(٤) رواه مسلم برقم ٢٣٤٥ (٤/١٨٢٣)، وسنن الترمذي برقم ٣٦٤٤ (ص/٨٣١).

(٥) الغريبين ٣//٨١٨، وانظر: الفائق ٢/١٠٨، وفيه «زِرُّ الدين»، وغريب ابن الجوزي ٤٣٤.

(٦) المجموع المغيث ٢/١٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٦٥، وغريب الخطابي ١/٣٤٠، والفائق ٢/١٠٩. وأبو الأسود هو الدُّؤلي.
وانظر: تاريخ دمشق ٢٥/١٩١.

(٧) تُمارُّه: تُخالفه.

[٦٦٥٣] (زرع) قد تكرر[١] فيه ذِكْرُ **«الزِّراعة»** وَهي معروفةٌ. وقد جاء في بعض الحَديثِ[٢]: «**الزَّرَّاعَةُ**» بفتحِ الزاي وتشديدِ الرَّاءِ. قيل: هي الأرضُ التي تُزْرَعُ.

* * *

[٦٦٥٤] (زرف) (هـ) في خُطْبَةِ الحَجَّاج[٣]: «**إيَّاي وهذه الزَّرافاتِ**» يعني: الجَماعات، واحِدُهم: زَرافَة بالفتح، نَهاهم أن يَجْتَمِعُوا، فيكونَ ذلك سبباً لثَوَرانِ الفِتْنَةِ.

[٦٦٥٥] (هـ) وفي حديث قُرَّةَ بنِ خالدٍ[٤]: «**كان الكَلْبيُّ يُزَرِّفُ في الحديث**» أي: يَزِيدُ فيه، مِثْلُ يُزَلِّفُ.

* * *

[٦٦٥٦] (زرم) (هـ) [٥] فيه «**أنه بالَ عليه الحَسَنُ بنُ عليّ، فأُخِذَ من حِجْرِه، فقال: لا تُزْرِمُوا ابْني**» أي: لا تَقْطَعُوا عليه بَوْلَه. يُقال: زَرِمَ الدَّمْعُ والبَوْلُ، إذا انقَطَعا، وأَزْرَمْتُه أنا.

---

(١) غريب أبي عبيد ٣/٢٠١، وغريب ابن قتيبة ٢/٤٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٢.

(٢) انظر: صحيح مسلم برقم ٥٦٦ (١/٣٩٥).

(٣) الغريبين ٣/٨١٩، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٤٨١، وغريب ابن الجوزي ١/٤٣٤.

(٤) الغريبين ٣/٨١٩، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢١٨، والفائق ٢/١١٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٣٥. وانظر: الجرح والتعديل ٧/٢٧٠. والكلبي هو محمد بن السائب

وقرة بن خالد السدوسي، أبو خالد، روى عن الحسن البصري، ثقة، توفي سنة ١٧٠ هـ، انظر: تهذيب الكمال ٢٣/٥٧٧.

(٥) الغريبين ٣/٨١٩، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/١٠٤، والفائق ٢/١٠٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤٣٥.

والحديث في المعجم الأوسط برقم ٦١٩٧ (٦/٢٠٥).

[٦٦٥٧] ومنه حديث الأعرابيِّ[١] الذي بال في المسجد، قال: «**لا تُزْرِمُوه**».

* * *

[٦٦٥٨] (زرمق) (هـ) في حديث ابن مسعود[٢] «**إنَّ مُوسى عليه السلام أتَى فِرْعونَ وعليه زُرْمانِقَةٌ**» أي: جُبَّةُ صُوفٍ. والكَلِمَةُ أعجميَّةٌ[٣]. قيل: هي عِبْرانِيَّةٌ، والتفسيرُ في الحديث. وقيل: فارِسيَّةٌ، وأصلُه أشْتُرْبَانه، أي: مَتاعُ الجَمَّال.

* * *

[٦٦٥٩] (زرنب) (هـ) في حديث أمِّ زَرْع[٤]: «**المَسُّ مَسُّ أرْنَبٍ، والرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ**». الزَّرْنَبُ: نوعٌ من أنواعِ الطِّيبِ. وقيل: هو نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيح. وقيل: هو الزَّعْفَرانُ.

* * *

[٦٦٦٠] (زرنق) (هـ) في حديث[٥] علي رضي الله عنه: «**لا أَدَعُ الحَجَّ، ولو تَزَرْنَقْتُ**». وفي روايةٍ[٦]: «**ولو أنْ أتَزَرْنَقَ**» أي: ولو استَقَيْتُ على الزُّرْنُوقِ

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٨٤ (١/٢٣٦).

(٢) الغريبين ٣/٨٢٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/١٠١، والفائق ٢/١٠٨، وغريب ابن الجوزي ١/٤٣٦.

وانظر: الدر المنثور ٣/٥١١ عن ابن عباس.

(٣) انظر: المعرب ص/٣٤٨.

(٤) الغريبين ٣/٨١٩، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/٢٩٦، والفائق ٣/٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤٣٥.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٨٩٨)

(٥) الغريبين ٣/٨٢٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٠١، وغريب الخطابي ٢/٢٠٤، والفائق ٢/١٠٨، وغريب ابن الجوزي ١/٤٣٥.

(٦) غريب الخطابي ٢/٢٠٤.

بالأُجْرَةِ، وهي آلةٌ معروفةٌ من الآلاتِ التي يُستَقَى بها من الآبارِ، وهو أن يُنْصَبَ/ على البئرِ أعْوادٌ، وتُعلَّقَ عليها البَكْرَةُ. وقيل: أراد من الزَّرْنَقةِ، وهي العِينَةُ، وذلك بأن يَشْتريَ الشَّيءَ بأكثرَ من ثَمَنِه إلى أجلٍ، ثم يَبِيعَه منه، أو مِنْ غَيْرِه، بأقَلَّ ممَّا اشتراه، كأنه مُعَرَّبُ زَرْنَه، أي: ليس الذَّهَبُ مَعي. ١٦٥/أ

[٦٦٦١] (هـ) ومنه الحديث[١] «**كانت عائشةُ تَأْخُذُ الزَّرْنَقَةَ**» أي: العِينة./ ٣٠٢/٢

[٦٦٦٢] (س) ومنه حديثُ ابنِ المُباركِ[٢]: «**لا بأسَ بالزَّرْنَقةِ**».

[٦٦٦٣] (هـ) وفي حديث عِكرمة[٣] «**قيل له: الجُنُبُ يَنْغَمِسُ في الزُّرْنُوقِ أيُجْزِئُه؟ قال: نعم**» الزُّرْنُوقُ: هو النَّهَرُ الصَّغِيرُ، وكأنه أراد السَّاقِيَةَ التي يَجْري فيها الماءُ الذي يُسْتَقَى بالزُّرْنُوقِ لأنه مِنْ سَبَبِه.

* * *

[٦٦٦٤] (زرا) فيه[٤]: «**فهو أَجْدَرُ ألَّا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللهِ عليكُم**». الازْدِراءُ: الاحْتِقارُ، والانْتِقاصُ، والعَيْبُ، وهو افْتعالٌ، مِنْ زَرَيْتُ عليه زِرايةً، إذا عِبْتَه، وأَزْرَيْتُ به إزراءً، إذا قَصَّرْتَ به، وتَهاوَنْتَ. وأصلُ ازْدَرَيْتُ: ازتَرَيْتُ، وهو افتَعَلْتُ منه، فقُلِبَتْ التاءُ دالاً لأَجْلِ الزاي[٥].

* * * * *

(١) الغريبين ٨٢٠/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٠٤/٢، والفائق ١٠٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٣٥/١.

(٢) المجموع المغيث ١٤/٢، وانظر: الفائق ١٠٨/٢.

(٣) الغريبين ٨٢٠/٣، وانظر: الفائق ١٠٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٣٥/١.

(٤) رواه مسلم برقم ٢٩٦٣ (٢٢٧٥/٤).

(٥) انظر: شرح الشافية ٢٢٧/٣.

باب الزاي مع الطاء

[٦٦٦٥] (زطا) (س) في بعض الأخبار[١]: «**فحَلَقَ رأسَه زُطِّيَّةً**». قيل: هو مِثْلُ الصَّليبِ، كأنه فِعْلُ الزُّطّ، وهم جِنْسٌ من السُّودانِ، والهُنُودِ.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢/١٥.

باب الزاي مع العين

[٦٦٦٦] (زعب) (هـ) فيه[١]: **«أنه قال لعَمْرِو بنِ العاص: إني أَرْسَلْتُ إليك؛ لِأَبْعَثَك في وَجْهٍ يُسَلِّمُكَ اللهُ، ويُغْنِمُكَ، وأَزْعَبُ لك زَعْبَةً من المالِ»** أي: أُعْطِيك دُفْعةً من المالِ. وأصلُ الزَّعْبِ: الدَّفْعُ، والقَسْمُ.

[٦٦٦٧] (س) ومنه حديث أبي الهيثمِ[٢]: **«فلم يَلْبَثْ أن جاءَ بِقِرْبَةٍ يَزْعَبُها»** أي: يَتَدافَعُ بها، ويَحْمِلُها لِثِقَلِها. وقيل: زَعَبَ بحِمْلِه، إذا اسْتَقام.

[٦٦٦٨] وفي حديثِ عليّ وعَطِيَّتِه: **«أنه كان يَزْعَبُ لِقَومٍ، ويُخَوِّصُ[٣] لآخَرِينَ»**. الزَّعْبُ: الكَثْرَةُ.

[٦٦٦٩] وفي حديثِ سِحْرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم: **«أنه كان تحتَ زَعُوبةٍ، أو زَعُوفة»** هي بمعنى راعُوفَة[٤]، وقد تَقَدَّمت في حرفِ الراء[٥].

* * *

(١) الغريبين ٣/٨٢١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٩٣، وانظر: الفائق ٢/١١٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٣٦.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٩٠١٢ (٩/٢٢).

(٢) المجموع المغيث ٢/١٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٨١، والفائق ٢/٤٠٥.

وأبو الهيثم بن التيهان الأنصاريّ.

ورواه الترمذي برقم ٢٣٦٩ (ص/٥٤٠).

(٣) يُخَوِّصُ: يُقَلِّلُ.

(٤) وهي صخرةٌ في أسفلِ البئرِ.

(٥) تقدم برقم ٦٠٨٤.

[٦٦٧٠] (زعج) (س) في حديث أنس[١]: «**رأيتُ عُمَرَ يُزْعِجُ أبا بَكْرٍ إزعاجاً يومَ السَّقِيفَةِ**»[٢] أي: يُقِيمُه، ولا يَدَعُه يَسْتَقِرُّ حتى بايَعَه./ ٣٠٣/٢

[٦٦٧١] (س) وفي حديث ابن مسعود[٣] «**الحَلِفُ يُزْعِجُ السِّلْعَةَ، ويَمْحَقُ البَرَكَةَ**» أي: يُنْفِقُها، ويُخْرِجُها من يَدِ صاحبِها، ويَقْلَعُها.

* * *

[٦٦٧٢] (زعر) (س) في حديث ابن مسعود[٤] «**إنَّ امرأةً قالَتْ له: إني امرأةٌ زَعْراءُ**» أي: قليلةُ الشَّعَرِ، وهو الزَّعَرُ بالتحريك. ورجلٌ أزْعَرُ، والجَمْعُ زُعْرٌ.

[٦٦٧٣] ومنه حديث[٥] علي رضي الله عنه يَصِفُ الغيثَ: «**أَخْرِجَ به من زُعْرِ الجِبالِ الأعشابَ**» يريد القَليلةَ النَّباتِ، تشبيهاً بقِلَّةِ الشَّعَرِ.

* * *

[٦٦٧٤] (زعم) (هـ) فيه[٦] «**الزَّعِيمُ غارِمٌ**». الزَّعِيمُ: الكَفِيلُ، والغارِمُ: الضَّامِنُ.

[٦٦٧٥] ومنه حديث علي[٧] «**ذِمَّتي رَهِينَةٌ، وأنا به زَعِيمٌ**» أي: كَفِيلٌ. وقد

---

(١) المجموع المغيث ١٦/٢. وانظر: غريب الحربي ١٠٨٦/٣.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧٥٦ (٤٣٨/٥).

(٢) انظر في حديث السقيفة: السيرة ٦٥٦/٢.

(٣) المجموع المغيث ١٦/٢.

(٤) المجموع المغيث ١٧/٢.

وانظر: سنن النسائي برقم ٥١٠١ (ص/٦٩٨).

(٥) نهج البلاغة ص/١١٢.

(٦) الغريبين ٨٢٢/٣، وانظر غريب ابن الجوزي ٤٣٦/١.

ورواه أبو داود برقم ٣٥٦٠ (٢٠٣/٤).

(٧) غريب ابن قتيبة ١٢٠/٢، والفائق ١٥/٢.

=

تكرر في الحديث.

[٦٦٧٦] (هـ) وفيه[١]: «**أنه ذَكَرَ أيُّوبَ عليه السلام فقال: كان إذا مَرَّ برَجُلَيْن يَتَزاعَمان، فيَذْكُران اللهَ، كَفَّرَ عنهما**» أي: يَتَداعَيان شيئاً، فيَخْتَلِفان فيه، فيَحْلِفان عليه، كان يُكَفِّرُ عنهما لأجْلِ حَلِفِهما. وقال الزَّمخشري[٢]: «معناه أنهما يتحادَثان **بالزَّعَمات**: وهي ما لا يُوْثَقُ به من الأحاديثِ، وقوله: «**فيَذْكُران اللهَ**» أي: على وَجْهِ الاسْتِغْفارِ».

[٦٦٧٧] ومنه الحديث[٣] «**بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ زَعَمُوا**» معناه: أنَّ الرجُلَ إذا أرادَ المَسِيرَ إلى بَلَدٍ، وَالظَّعْنَ في حاجةٍ، ركِبَ مَطِيَّتَه، وسار حتى يَقْضِيَ إرْبَه، فشبَّه ما يُقَدِّمُه المُتكلِّمُ أمامَ كَلامِه، ويَتَوَصَّلُ به إلى غَرَضِه، من قولِه: **زَعَمُوا** كذا وكذا، بالمَطِيَّةِ التي يُتَوَصَّلُ بها إلى الحاجَةِ. وإنما يُقال: «**زَعَمُوا**» في حديثٍ لا سَنَدَ له، ولا ثَبَتَ[٤] فيه، وإنما يُحْكَى عن الألسُن على سبيل البَلاغِ، فذُمَّ من الحديثِ ما كان هذا سبيلَه. والزُّعْمُ بالضمِّ والفتح قريبٌ من الظَّنِّ.

[٦٦٧٨] (س) وفي حديث المُغيرةِ[٥] «**زَعيمُ الأنْفاسِ**» أي: مُوَكَّلٌ بالأنْفاس، يُصَعِّدُها لِغلَبَةِ الحَسَدِ، والكآبةِ عليه، أو أراد أنْفاسَ الشَّرْبِ، كأنه يَتَحَسَّسُ كلامَ الناسِ، ويَعِيبُهم بما يُسْقِطُهم. والزَّعيمُ هنا بمعنى الوَكِيلِ.

* * *

وانظر: تاريخ دمشق ٥٠٥/٤٢.

(١) الغريبين ٨٢٢/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥٣٥/١، والفائق ١١١/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٣٦/١.

(٢) الفائق ١١١/٢.

(٣) رواه أبو داود برقم ٤٩٣٣ (٣٤٣/٥).

(٤) الثَّبَت: الحُجَّة.

(٥) المجموع المغيث ١٧/٢، وانظر: غريب الخطابي ٥٤٦/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٥٦/٦٠.

[٦٦٧٩] (زعن) (س) في حديث عمرو بن العاص[١] «**أَرَدْتَ أن تُبَلِّغَ الناسَ عنِّي مَقالةً يَزْعَنُون إليها**» أي: يَميلُون إليها. يقال: زَعَنَ إلى الشَّيء، إذا مالَ إليه. قال أبو موسى: «أظُنُّه يَرْكَنُون إليها، فصُحِّف». قلت: الأقربُ إلى التَّصْحيفِ أن يكونَ: «يُذْعِنون» من الإذعان وهو الانقياد، فعَدَّاها بإلى بمعنى اللَّامِ. وأمَّا يَرْكَنُون فما أبْعَدَها مِنْ يَزْعَنُون!!./ ٣٠٤/٢

***

[٦٦٨٠] (زعنف) (هـ) في حديث عَمْرو بن مَيْمون[٢]: «**إيَّاكم وهذه الزَّعانِيفَ الذين رَغِبُوا عن الناس، وفارَقُوا الجَماعَةَ**» هي الفِرَقُ المُخْتَلِفَةُ. وأصلُها أَطْرافُ الأديمِ، والأكارِعُ. وقيل: أَجْنِحَةُ/ السَّمَكِ، واحدَتُها: زِعْنِفَة، وجَمْعُها: زَعانِفُ، والياءُ في الزَّعانِيف للإشْباعِ، وأكثرُ ما تَجِيء في الشِّعْرِ. شَبَّهَ مَنْ خَرَجَ عن الجَماعَةِ بها. ١٦٥/ب

*****

---

(١) المجموع المغيث ١٧/٢.

(٢) الغريبين ٨٢١/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٢٩/٢، والفائق ١١١/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٣٦/١.

وعمرو بن ميمون الأَوْدي أبو عبد الله، أَسْلَمَ في حياة النبيِّ صلى الله عليه وسلم، واخْتُلِفَ في صُحْبته، توفي سنة ٧٥ هـ، انظر: أسد الغابة ٤٠٤/٣.

باب الزاي مع الغين

[٦٦٨١] (زغب) (س) فيه[١] «**أنه أُهْدِيَ له أَجْرٍ زُغْبٌ**» أي: قِثَّاءٌ صِغارٌ. والزُّغْبُ: جَمْعُ الأزْغَبِ، من الزَّغَبِ: صِغارُ الرِّيشِ أوَّلَ ما تَطْلُعُ، شَبَّهَ به ما على القِثَّاءِ من الزَّغَبِ.

***

[٦٦٨٢] (زغر) في حديث[٢] الدَّجَّالِ: «**أخْبِرُوني عن عَيْنِ زُغَرَ: هل فيها ماءٌ؟ قالوا: نعم**» زُغَرُ بوَزْنِ صُرَد: عَيْنٌ بالشَّامِ من أَرْضِ البَلْقاءِ[٣]. قيل: هو اسْمٌ لها. وقيل: اسمُ امرأةٍ نُسِبَتْ إليها.

[٦٦٨٣] وفي حديث عليّ رضي الله عنه «**ثم يكونُ بعد هذا غَرَقٌ من زُغَرَ**». وسياقُ الحديثِ يُشيرُ إلى أنها عَيْنٌ في أرضِ البَصْرَةِ، ولعلَّها غيرُ الأولى. فأمَّا «زُعْر» - بسكون العين المُهْملة - فمَوْضِعٌ بالحِجازِ[٤].

*****

(١) المجموع المغيث٢/١٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٣٧.

والحديث في المسند برقم ٢٧٠٢٣ (٤٤/٥٧٢)

(٢) غريب الخطابي ١/١٥٣، والفائق ٢/١٢٩.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٩٤٢ (٤/٢٢٦٣).

(٣) انظر: معجم البلدان ٣/١٤٢.

(٤) انظر: معجم البلدان ٣/١٤٣.

باب الزاي مع الفاء

[٦٦٨٤] (زفت) (هـ) فيه[١] «**أنه نَهَى عن المُزَفَّتِ من الأَوْعِيَةِ**» هو الإناءُ الذي طُلِيَ بالزِّفْتِ، وهو نَوْعٌ من القارِ، ثم انْتُبِذَ فيه.

* * *

[٦٦٨٥] (زفر) (س) فيه[٢] «**وكان النِّساءُ يَزْفِرْنَ القِرَبَ، يَسْقِينَ النَّاسَ في الغَزْوِ**» أي: يَحْمِلْنَها مملوءَةً ماءً. زفَرَ، وازْدَفَرَ، إذا حَمَل. والزِّفْرُ: القِرْبَةُ.

[٦٦٨٦] ومنه الحديث[٣]: «**كانت أمُّ سَلِيطٍ[٤] تَزْفِرُ لنا القِرَبَ يومَ أُحُد**».

[٦٦٨٧] (هـ) وفي حديث[٥] عليّ رضي الله عنه: «**كان إذا خَلا مع صاغِيَتِه[٦]، وزافِرَتِه، انبسَطَ**». زافِرَةُ الرَّجُلِ: أنْصارُه، وخاصَّتُه./ ٣٠٥/٢

* * *

(١) الغريبين ٨٢٢/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٨١/٢، وغريب الخطابي ٣٦١/١، والفائق ٤٠٦/١، وغريب ابن الجوزي ٤٣٧/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٩٩٢ (١٥٧٨/٣)، وسنن أبي داود برقم ٣٦٨٣ (٢٥٧/٤).

(٢) المجموع المغيث ١٩/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٣٧/١.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٧٥٨٧ (٢٦٨/١٣).

(٣) غريب ابن قتيبة ٥٩٦/١، ورواه البخاري برقم ٢٨٨١ (الفتح ٩٣/٦).

(٤) أمُّ سَلِيط: صحابية بَايَعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم، ولم يُعْرَفْ اسمُها، انظر: أسد الغابة ٤٥٦/٥.

(٥) الغريبين ٨٢٣/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٦٣/٢، والفائق ٣٠١/٢ وفيه: «كان إذا صَلَّى...»، وغريب ابن الجوزي ٤٣٧/١.

(٦) الصَّاغِيَةُ: الخاصَّة.

[٦٦٨٨] **(زفزف)** (س) في حديث أُمّ السَّائبِ[١]: «**أنه مَرَّ بها وهي تُزَفْزِفُ من الحُمَّى**» أي: تَرْتَعِدُ من البَرْدِ، ويُرْوى بالرَّاء. وقد تَقَدَّم[٢].

* * *

[٦٦٨٩] **(زفف)** (هـ) في حديث[٣] تَزْويجِ فاطمةَ رضي الله عنها «**أنه صَنَعَ طعاماً وقال لِبلالٍ: أَدْخِلِ النَّاسَ عليّ زُفَّةً زُفَّةً**» أي: طائفةً بعد طائفةٍ وزُمْرَةً بعد زُمْرَةٍ. سُمِّيت بذلك لزَفيفِها في مَشْيِها، وإقبالِها بسُرْعَةٍ.

[٦٦٩٠] (س) ومنه الحديث[٤] «**يُزَفُّ عَليٌّ بَيْني وبينَ إبراهيمَ عليه السلام إلى الجَنَّةِ**» إن كُسِرَتِ الزَّايُ فمَعْناه يُسْرِعُ، مِنْ زَفَّ في مَشْيِهِ وأَزَفَّ، إذا أَسْرَعَ، وإن فُتِحَتْ فهو مِنْ زَفَفْتُ العَرُوسَ أَزُفُّها، إذا أَهْدَيْتَها إلى زَوْجِها.

[٦٦٩١] ومنه الحديث[٥]: «**إذا وُلِدَتِ الجارِيةُ بَعَثَ اللهُ إليها مَلَكاً يَزِفُّ البَرَكَةَ زَفّاً**».

[٦٦٩٢] ومنه حديث المُغيرة[٦]: «**فما تَفَرَّقُوا حتى نَظَرُوا إليه قد تَكَتَّبَ**[٧]

---

(١) المجموع المغيث٢/١٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٣٨.

والحديث في مسلم برقم ٢٥٧٥ (٤/١٩٩٣).

(٢) برقم ٦١٦١.

(٣) الغريبين ٣/٨٢٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٠٢، والفائق ٢/١١٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤٣٧.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧٨٢ (٥/٤٨٧).

(٤) المجموع المغيث ٢/١٩.

وانظر: كنز العمال برقم ١٦٦١٥ (٦/٢٠٢)

(٥) المعجم الأوسط برقم ٣١٠١ (٣/٢٦٥).

(٦) غريب ابن قتيبة ٢/٤٢٩، والفائق ١/٣١١.

(٧) تَكَتَّبَ: جَمَعَ عليه ثيابَه.

يُرَفُّ في قَوْمِه».

* * *

[٦٦٩٣] (زفل) في حديث عائشة[١]: «**أنَّها أَرْسَلَتْ إلى أَزْفِلَةٍ من الناس**» أي: جماعةٍ. وقد تقَدَّم هو وأمثالُه في حرف الهمزة[٢]، لأَجْلِ لَفْظِه، وإن كان هذا مَوْضِعَه.

* * *

[٦٦٩٤] (زفن) في حديث فاطمة رضي الله عنها: «**أنها كانَتْ تَزْفِنُ للحَسَنِ**» أي: تُرَقِّصُه. وأصلُ الزَّفْنِ: اللَّعِبُ، والدَّفْعُ.

[٦٦٩٥] (س) ومنه حديث عائشة[٣] رضي الله عنها: «**قَدِمَ وَفْدُ الحَبَشَةِ، فجَعَلُوا يَزْفِنُون، ويَلْعَبُون**» أي: يَرْقُصُون.

[٦٦٩٦] (س) ومنه حديثُ عبد الله بن عمرو[٤] «**إنَّ اللهَ أنزلَ الحَقَّ لِيُذْهِبَ به الباطلَ، ويُبْطِلَ به اللَّعِبَ والزَّفْنَ، والزَّمَّاراتِ والمزاهِرَ، والكِنَّارات[٥]**» ساق هذه الألفاظَ سياقاً واحداً.

* * * * *

---

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٥، والفائق ٢/١١٣، وغريب ابن الجوزي ١/٤٣٨. وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٠٠ (٢٣/١٨٤).

(٢) برقم ٢٨٣.

(٣) المجموع المغيث ٢/١٩ وانظر: غريب ابن عبيد ٤/٣٣١، والفائق ٢/١١٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٨٩٢ (٢/٦٠٩).

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٧٦، والفائق ٢/١١٢، وفيه ابن عمر.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٢٠٧٩٠ (١٠/٢٢٢)

(٥) الكِنَّارات: الطُّنبور.

باب الزاي مع القاف

[٦٦٩٧] (زقف) فيه[١] «**يَأْخُذُ اللهُ السمواتِ والأرضَ يومَ القِيامةِ بيدِه، ثم يتَزَقَّفُها تَزَقُّفَ الرُّمَّانَةِ**»./ ٣٠٦/٢

[٦٦٩٨] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**بَلَغَ عمرَ أنَّ مُعاويةَ قال: لو بَلَغَ هذا الأمرُ إلينا بَنِي عَبْدِ مَنافٍ - يعني الخلافةَ - تَزَقَّفْناه تَزَقُّفَ الأُكْرَة**». التَزَقُّفُ: كالتَّلقُّفِ. يقال: تَزَقَّفْتُ الأُكْرَةَ، وتَلَقَّفْتُها، وهو أَخْذُها باليَدِ[٣] على سَبيل الاخْتِطافِ، والاسْتِلابِ من الهواء. وهكذا جاء الحديثُ: «**الأُكْرة**»، والأفصَحُ: الكُرَة. و«بني عَبْدِ مناف»: منصوبٌ على المَدْحِ، أو مجرورٌ على البَدَلِ من الضَّمير في «إلينا».

[٦٦٩٩] ومنه الحديث[٤] «**إنَّ أبا سُفيانَ قال لبَني أُميَّةَ: تَزَقَّفُوها تَزَقُّفَ الكُرَةِ**» يعني الخِلافةَ.

[٦٧٠٠] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ الزُّبيرِ[٥]: «**لَمَّا اصْطَفَّ الصَّفَّان يومَ الجَمَلِ، كان الأشْتَرُ زَقَفَني منهم، فأْتَخَذْنا، فوَقَعْنا إلى الأرض، فقلتُ: اقتُلُوني ومالكاً**» أي: اختَطَفني، واسْتَلَبني مِنْ بينهِم. والائْتِخاذُ: افتِعالٌ من الأَخْذِ بمعنى التَّفاعُلِ، أي: أخذَ كلٌّ واحدٍ منَّا صاحِبَه.

* * *

(١) غريب الخطابي ٥٩١/١، والفائق ١١٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٣٨/١.

(٢) الغريبين ٨٢٣/٣، وانظر: الفائق ١١٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٣٨/١

(٣) سقط من ل.

(٤) الفائق ١١٧/٢.

(٥) الغريبين ٨٢٤/٣، وانظر: الفائق ١١٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٣٨/١.

[٦٧٠١] (زقق) (هـ) فيه: [١]«**من مَنَح مِنْحَةَ لَبَنٍ، أو هَدَى زُقاقاً**». الزُّقاق بالضَّم: الطَّريقُ. يُريد مَنْ دَلَّ الضَّالَّ أو الأعمى على طَرِيقِه. وقيل: أَرَادَ مَنْ تَصَدَّقَ بزُقاقٍ من النَّخْلِ، وهي السِّكَّةُ منها. والأَوَّلُ أَشْبَهُ؛ لأنَّ «هَدَى» من الهِدايةِ، لا من الهَدِيَّة.

[٦٧٠٢] (هـ) وفي حديث عليّ[٢]: «**قال سَلَّام: أرسَلَني أهلي إليه وأنا غُلامٌ، فقال: مالي أراكَ مُزَقَّقا؟**» أي: مَحْذُوفَ شَعَرِ الرَّأس كُلِّه، وهو من الزِّقِّ: الجِلْدِ يُجَزُّ شَعَرُهُ، ولا يُنْتَفُ نَتْفَ الأَدْيم، يعني ما لي أراك مَطْمُومَ الرَّأْسِ، كما يُطَمُّ الزِّقُّ؟.

[٦٧٠٣] ومنه حديث سلمانَ[٣] «**أنه رُئِيَ مَطْمُومَ الرأسِ، مُزَقَّقاً**»./ ١٦٦/أ

[٦٧٠٤] (س) ومنه حديثُ بعضِهم[٤] «**أنه حَلَقَ رأسَه زُقِّيَّة**» أي: حَلْقَةً منسوبةً إلى التَّزقِيقِ. ويُروى بالطَّاء، وقد تقدم[٥].

* * *

---

(١) الغريبين ٨٢٤/٣، وانظر: غريب الخطابي ٧٢٨/١، وغريب ابن الجوزي ٤٣٩/١.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٨٤٠٣ (٣٥٢/٣٠).

(٢) الغريبين ٨٢٤/٣، وانظر: الفائق ١١٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٣٩/١. وسَلَّام لم أقف عليه.

(٣) غريب الخطابي ٣٥١/٢، والفائق ٣٦٨/٢.

(٤) المجموع المغيث ٢١/٢.

وانظر: حلية الأولياء ١٩٩/١. وبعضهم: وهو سلمان.

(٥) برقم ٦٦٦٥.

[٦٧٠٥] (زقم) في صفة النار[١]: **«لو أن قَطْرَةً من الزَّقُّومِ قُطِرَتْ في الدُّنيا»**.

الزَّقُّومُ: ما وَصَفَ اللهُ في كتابِه العزيز، فقال[٢]: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِىٓ أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾ وهي فَعُّول من الزَّقْم: اللَّقْمِ الشديدِ، والشُّرْبِ المُفرِطِ./ ٣٠٧/٢

[٦٧٠٦] (س) ومنه الحديث[٣] **«إنّ أبا جَهْلٍ قال: إنَّ مُحَمَّداً يُخَوِّفُنا شَجَرَةَ الزَّقُّوم، هاتُوا الزُّبْدَ، والتَّمْرَ، وتَزَقَّمُوا»** أي: كُلُوا. وقيل: أَكْلُ الزُّبْدِ والتَّمْرِ بلُغَة إفْريقية: الزَّقُّوم.

* * *

[٦٧٠٧] (زقا) في حديث هشام بن عروة[٤]: **«أنت أثْقَلُ من الزَّواقي»** هي الدِّيَكَةُ، واحدُها «زاقٍ»، يقال: زقا يَزْقُو، إذا صاحَ. وكلُّ صائحٍ زاقٍ. يريد أنها إذا زَقَتْ سَحَراً تَفَرَّقَ السُّمَّارُ والأحْبابُ. ويُروى: **«أثقلُ من الزَّاووقِ»**، وسيَجِيء[٥].

* * * * *

(١) الحديث في سنن الترمذي برقم ٢٥٨٥ (ص٥٨٧) وتمامه: «لَأَفْسَدَتْ على أهلِ الدنيا معايشَهم».

(٢) الآيتان ٦٤-٦٥ من سورة الصافات.

وانظر: الفائق ١١٧/٢.

وانظر: عمدة القاري برقم ٣٨٨٨ (١٧/ ٣٠).

(٣) المجموع المغيث ٢١/٢، وانظر: غريب الخطابي ١/ ٤٨٦، والفائق ١١٧/٢.

ورواه أحمد برقم ٣٥٤٦ (٤٧٧/٥).

(٤) غريب الخطابي ١٩٠/٣.

(٥) برقم ٦٨٠٣.

باب الزاي مع الكاف

[٦٧٠٨] (زكت) (س) في صفة[1] علي رضي الله عنه: «**أنه كان مَزْكُوتاً**» أي: مَمْلُوءاً عِلْماً. من قولهم: زَكَتُّ الإناءَ، إذا مَلأْتَه، وزَكَته الحديثَ زَكْتاً، إذا أَوْعاه إياهُ. وقيل: أراد **كان** مَذَّاءً، من المَذْي.

* * *

[٦٧٠٩] (زكن) (س) في ذِكْرِ إياسِ بنِ معاويةَ[2] قاضي البصرة، يُضْرَبُ به المَثَلُ في الذَّكاءِ، قال بعضُهم: «**أَزْكَنُ من إياس**». الزَّكْنُ والإزْكانُ: الفِطْنَةُ، والحَدْسُ الصَّادقُ. يُقال: زَكِنْتُ[3] منه كذا زَكْناً وزَكانَةً، وأَزْكَنْتُه.

* * *

[٦٧١٠] (زكا) (هـ) قد تكرر[4] في الحديث ذِكْرُ «**الزَّكاة، والتَّزْكِيَة**». وأصلُ الزَّكاةِ في اللُّغَةِ: الطَّهارَةُ، والنَّماءُ، والبَرَكَةُ، والمَدْحُ، وكُلُّ ذلك قد استُعْمِلَ في القُرآن والحديث، ووَزْنُها فَعَلَة كالصَّدَقَةِ، فلمَّا تَحَرَّكَتِ الواوُ، وانْفَتَح ما قبلَها، انقلبَتْ أَلِفاً، وهي من الأسماءِ المُشْتَرَكَةِ بين المُخْرَجِ والفِعْلِ، فتُطْلَقُ على العَين، وهي الطَّائِفَةُ من المالِ المُزَكَّى بها، وعلى المَعنى، وهو التَّزْكِيَةُ. ومن

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٢.

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٢، وانظر: الفائق ٢/١١٩.

وإياس بن معاوية: قاضي البصرة أبو واثلة، ثقة، توفي سنة١٢١، انظر: سير أعلام النبلاء ٥/١٥٥.

(٣) ط: «زَكَنْتُ»: وهو سهو.

(٤) الغريبين ٣/٨٢٤، و انظر: غريب ابن قتيبة ١/١٨٤.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٩٩٠ (٢/٦٨٦)، وسنن النسائي برقم ٢١١١ (ص/٢٩٧).

الجَهْلِ بهذا البيانِ أُتِيَ مَنْ ظَلَمَ نَفْسَه بالطَّعْنِ على قوله تعالى[١] ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ﴾ ذاهباً إلى العَين، وإنما المُرادُ المَعْنى الذي هو التَّزْكِيَةُ، فالزَّكاةُ طُهْرَةٌ للأمْوالِ، وزَكاةُ الفِطْرِ طُهْرَةٌ للأبْدانِ.

[٦٧١١] وفي حديث[٢] زينب: «كان اسمُها بَرَّةَ، فغَيَّرَه، وقال: تُزَكِّي نَفْسَها!». زَكَّى الرَّجُلُ نَفْسَه، إذا وَصَفَها، وأَثْنَى عليها./ ٣٠٨/٢

[٦٧١٢] وفي حديث الباقر:[٣] «أنه قال: زَكاةُ الأَرْضِ يُبْسُها» يُريدُ طَهارَتَها من النَّجاسَةِ كالبَوْلِ، وأشْباهِه، بأَنْ يَجِفَّ، ويَذْهَبَ أَثَرُه.

[٦٧١٣] (س) وفي حديث معاوية[٤] «أنه قَدِمَ المَدينةَ بمالٍ، فسألَ عن الحَسَنِ بنِ عليّ فقيل: إنه بمكةَ، فأزْكَى المالَ، ومَضَى، فلَقِيَ الحَسَنَ، فقال: قَدِمْتُ بمالٍ، فلمَّا بلَغَني شُخُوصُك أزْكَيْتُه، وها هو ذا» كأنه[٥] يُريد أَوْعَيْتُه مِمَّا تَقَدَّم. هكذا ذَكَره أبُو موسى[٦].

*****

(١) الآية ٤ من سورة المؤمنين.

(٢) صحيح مسلم برقم ٢١٤١، (١٦٨٧/٣).

(٣) قال في المقاصد الحسنة ص/٢٦٣: «لا أصل له في المرفوع».

وهو في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٦٢٩ (٤٣١/١).

(٤) المجموع المغيث ٢٢/٢.

(٥) سقط من ل.

(٦) المجموع المغيث ٢٢/٢. وأَوْعَيْتُه: حَفِظْتُه.

باب الزاي مع اللام

[٦٧١٤] (زلحف) (هـ) في حديث سعيد بن جُبير[(١)] «ما ازْلَحَفَّ ناكحُ الأَمَةِ عن الزِّنى إلَّا قليلاً، لأنَّ الله تعالى يقولُ[(٢)]: ﴿وَأَن تَصۡبِرُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾ أي: ما تَنَحَّى، وما تباعَدَ. يقال: ازْلَحَفَّ، وازْحَلَفَّ، على القَلْب، وتَزَلْحَفَ. قال الزمخشري[(٣)]: «الصوابُ ازْلَحَفَّ كاقْشَعَرَّ، وازَّلْحَفَ[(٤)] بوزن اطَّهَّرَ، على أنَّ أَصْلَه ازتَلْحَفَ، فأُدْغِمَتْ التاءُ في الزَّاي[(٥)]».

* * *

[٦٧١٥] (زلخ) (هـ) فيه[(٦)]: «إن فُلاناً[(٧)] المُحارِبيَّ أراد أن يَفْتِكَ بالنبيِّ صَلَّى الله عليه وسلم، فلم يَشْعُرْ به إلَّا وهو قائمٌ على رَأْسِه، ومعه السَّيْفُ، فقال: «اللهُمَّ اكْفِنيه بما شِئْتَ» فانكَبَّ لوَجْهِهِ، من زُلَّخةٍ زُلِّخَها بين كَتِفَيه،

---

(١) الغريبين ٢/٨٢٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٤٣٨، والفائق ٢/١٢١، وغريب ابن الجوزي ١/٤٣٩.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٦٣٠٨ (٩/٦٧).

(٢) الآية ٢٥ من سورة النساء.

(٣) الفائق ٢/١٢١.

(٤) في الفائق: «ازَّحْلَفَ» وهي تحريف.

(٥) أبدلت تاء الافتعال زاياً، ثم أدغمت الزاي في الزاي.

(٦) الغريبين ٢/٨٢٦ وانظر: غريب الخطابي ١/٣٠٨، والفائق ٢/١٢٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٣٩.

(٧) هو غُوَيْرِث بن الحارث المحاربي كما في الخطابي.

ونَدَرَ[١] سيفُه» يقال: رَمى اللهُ فُلاناً بالزُّلَّخَة - بضمِّ الزاي، وتشديدِ اللامِ وفَتْحِها - وهو وَجَعٌ يَأْخُذُ في الظَّهْرِ، لا يَتَحَرَّكُ الإنسانُ من شِدَّته.

واشْتِقاقُها من الزَّلْخِ، وهو الزَّلَقُ، وتُرْوى بتخفيفِ اللام.

قال الجوهَرِي[٢]: «الزَّلْخُ: المَزِلَّة تَزِلُّ فيها[٣] الأقْدامُ. والزُّلَّخَةُ مثالُ القُبَّرَةُ: الزُّحْلُوقة التي يَتَزَلَّجُ منها الصِّبيانُ». قال الخَطَّابيُّ[٤]: «رَواه بعضُهم: فزُلِّجَ[٥] بين كَتِفَيه يعني بالجيم، وهو غَلَطٌ».

* * *

[٦٧١٦] (زلزل) فيه[٦]: «اللهُمَّ اهْزِمِ الأحزابَ، وزَلْزِلْهم». الزَّلْزَلَةُ في الأَصْلِ: الحَرَكَةُ العظيمةُ، والإزعاجُ الشديدُ، ومنه: زَلْزَلَةُ الأرضِ، وهو ها هنا كنايةٌ عن التَّخْويفِ، والتَّحْذيرِ، أي: اجْعَلْ أمْرَهُم مُضْطَرِباً، مُتَقَلْقِلاً غيرَ ثابتٍ./ ٣٠٩/٢

[٦٧١٧] ومنه حديث[٧] عطاء: «لا دَقَّ، ولا زَلْزَلَةَ في الكَيْلِ» أي: لا يُحَرَّكُ ما فيه، ويُهَزُّ لِيَنْضَمَّ، ويَسَعَ أكثرَ ممَّا فيه.

[٦٧١٨] وفي حديث[٨] أبي ذَرّ رضي الله عنه: «حتى يَخْرُجَ مِنْ حَلَمَةِ ثَدْيَيْه يتَزَلْزَلُ».

* * *

(١) ندر: سقط.

(٢) الصحاح (زلخ) ٤٢٢/١.

(٣) م: «منها».

(٤) غريب الحديث ٣٠٨/١.

(٥) الخطابي: «فدُلج»، اللسان «فزُلج».

(٦) رواه مسلم برقم ١٧٤٢ (١٣٦٣/٣)، والترمذي برقم ١٦٧٨ (ص/٤٠٣).

(٧) سنن البيهقي الكبرى برقم ١٠٩٤١ (٣١/٦). وعطاء هو ابن أبي رباح.

(٨) رواه مسلم برقم ٩٩٢ (٦٨٩/٢).

[٦٧١٩] (زلع) فيه[١]: «**كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي حتى تَزْلَعَ قَدماه**» يقالُ: زَلِعَ قَدَمُه[٢] بالكسر، تَزْلَعُ زَلَعاً بالتحريك، إذا تَشَقَّق.

[٦٧٢٠] ومنه حديث أبي ذر[٣]: «**مَرَّ به قومٌ وهم مُحْرِمُون وقد تَزَلَّعَتْ أَيْدِيهم، وأَرْجُلُهُم، فسألُوه: بأيِّ شيءٍ/ نُداويها؟ فقال: بالدُّهْنِ**». ١٦٦/ب

[٦٧٢١] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**إنَّ المُحْرِمَ إذا تَزَلَّعَتْ رِجْلُه فله أن يَدْهُنَها**».

❊ ❊ ❊

[٦٧٢٢] (زلف) (هـ) في حديث يأجوجَ ومأجوجَ[٥]: «**فيُرْسِلُ اللهُ مَطَراً، فيَغْسِلُ الأَرْضَ حتى يَتْرُكَها كالزَّلَفَة**». **الزَّلَفَةُ** بالتَّحْريك، وجَمْعُها زَلَفٌ: مَصانِعُ الماءِ، وتُجْمَعُ على المَزالِفِ أيضا. أراد أن المَطَرَ يُغَدِّرُ[٦] في الأرض، فتَصِيرُ كأنها مَصْنَعَةٌ من مصانِعِ الماءِ. وقيل: **الزَّلَفَةُ**: المِرآةُ، شَبَّهها بها لاسْتِوائِها، ونَظافَتِها. وقيل: **الزَّلَفَةُ**: الرَّوْضَةُ. ويُقال بالقاف أيضاً.

[٦٧٢٣] (س) وفيه[٧]: «**إذا أَسْلَمَ العَبْدُ، فحَسُنَ إسلامُه، يُكفِّرُ اللهُ عنه كُلَّ**

---

(١) رواه النسائي برقم ١٦٤٦ (ص/٢٣٦).

(٢) القَدَم مؤنثة، وذَكَّر الفِعْلَ لأنَّ فاعلَه مؤنث مجازي.

(٣) الغريب لأبي عبيد ٣٩/٤، والفائق ١٢١/٢.

(٤) الغريبين ٨٢٧/٢، وانظر: الفائق ١٢١/٢.

(٥) الغريبين ٨٢٨/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٨٣/١، وغريب ابن الجوزي ٤٤٠/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٩٣٧ (٢٢٥٤/٤)، والترمذي برقم ٢٢٤٠ (ص/٥١٤).

(٦) يُغَدِّرُ: من الغَدير، وهو القطعةُ من الماء يُغادرها السَّيْلُ.

(٧) المجموع المغيث ٢٤/٢.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٤١ (الفتح ١٢٢/١).

سَيِّئَةٍ أزلَفَها» أي: أسْلَفَها[١]، وقَدَّمَها. والأصلُ فيه القُرْبُ، والتقدُّمُ.

[٦٧٢٤] ومنه حديث الضَّحِيَّة[٢]: «**أُتِيَ ببَدَناتٍ خَمسٍ، أو ستٍّ، فطَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ إليه بأيَّتِهِنَّ يَبْدَأُ**» أي: يَقْرُبْنَ منه، وهو يَفْتَعِلْنَ من القُرْبِ، فأَبْدَلَ التاءَ دالاً لأجل الزاي.

[٦٧٢٥] ومنه الحديث[٣]: «**إنه كَتَبَ إلى مُصْعَبِ بنِ عُمير - وهو بالمدينةِ - انظُرْ من اليوم الذي تَتَجَهَّزُ فيه اليهودُ لسَبْتِها، فإذا زالَتْ الشَّمسُ فازْدَلِفْ إلى اللهِ برَكْعَتَيْن، واخطُبْ فيهما**» أي: تقَرَّبْ.

[٦٧٢٦] ومنه حديثُ أبي بكرٍ والنَّسَّابَةِ[٤]: «**فمِنكم المُزْدَلِفُ الحُرُّ، صاحبُ العِمامةِ الفَرْدَةِ**». إنما سُمِّي «المُزْدَلِف» لاقترابه إلى الأقران، وإقْدامِه عليهم. وقيل: لأنَّه قال في حَرْبِ كُلَيب[٥]: «ازدَلِفُوا قَوْسي، أو قَدْرَها» أي: تَقَدَّمُوا في الحَرْبِ بقَدْرِ قَوْسِي./ ٣١٠/٢

[٦٧٢٧] (هـ) ومنه حديث الباقر[٦]: «**مالَكَ من عَيشِك إلَّا لَذَّةٌ تَزْدَلِفُ بك إلى حِمامِك**» أي: تُقَرِّبُك إلى مَوْتِك.

---

(١) ويقال: زَلَفَها ـ وهي روايةٌ في الحديث ـ وأَزْلَفها.

(٢) الغريب لأبي عبيد ٢/٥٣، والفائق ٢/١٢٠.

وروواه أحمد برقم ١٩٠٧٥ (٣١/٤٢٧).

(٣) غريب الخطابي ٢/٢٥، والفائق ٢/١٢٠.

وانظر: الطبقات الكبرى ٣/١١٨.

(٤) غريب الخطابي ٢/٢٠.

وانظر: تاريخ دمشق ١٧/٢٩٤.

(٥) أطول حرب في الجاهلية بين بكر وتغلب، دامت أربعين سنة، وكليب وائل هو ابن ربيعة. انظر: الأعلام ٥/٢٣٢.

(٦) الغريبين ٣/٨٢٧.

[٦٧٢٨] ومنه سُمِّيَ المَشْعَرُ الحَرامُ **«مُزْدِلَفَة»**[١]؛ لأنه يُتَقَرَّبُ إلى اللهِ فيها.

[٦٧٢٩] وفي حديث ابن مسعود[٢] ذِكْرُ: **«زُلَفِ اللَّيلِ»** وهي ساعاتُه، واحِدَتُها: زُلْفَة. وقيل: هي الطَّائِفَةُ من الليلِ، قليلةً كانَتْ، أو كثيرة.

[٦٧٣٠] (هـ) وفي حديث عمر رضي الله عنه[٣]: **«إنَّ رَجُلاً قال له: إني حَجَجْتُ مِنْ رَأسِ هِرٍّ، أو خارَكٍ، أو بَعضِ هذه المَزالِفِ»**. رأسُ[٤] هِرٍّ، وخارَك[٥]: موضِعان مِن ساحِلِ فارِسٍ يُرابَطُ فيهما. والمَزالِفُ: قُرى بين البَرِّ والرِّيفِ، واحِدَتُها مَزْلَفَة.

* * *

[٦٧٣١] (زلق) (هـ) في حديث علي[٦]: **«أنه رأى رَجُلَيْن خَرَجا من الحَمَّامِ مُتَزَلِّقَيْنِ»**. تَزَلَّقَ الرَّجُلُ، إذا تَنَعَّمَ حتى يكون لِلَوْنه بَرِيقٌ، وبَصِيصٌ.

[٦٧٣٢] وفيه: **«كان اسمُ تُرْسِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم الزَّلُوقَ»** أي: يَزْلَقُ عنه السِّلاحُ، فلا يَخْرِقُه.

[٦٧٣٣] (س) وفيه[٧]: **«هدَرَ الحَمامُ، فزَلِقَتِ[٨] الحَمامَةُ»**. الزَّلَقُ: العَجزُ،

---

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ١٢٩٠ (٢/٩٣٩).

(٢) عمدة القاري ١٢/٥.

(٣) الغريبين ٨٢٧/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤٠٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٤٠/١.

(٤) انظر: معجم ما استعجم ٦٢٤/٢.

(٥) انظر: معجم البلدان ٣٣٧/٢.

(٦) الغريبين ٨٢٨/٣، وانظر: الفائق ١٢١/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٤٠/١.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٦٢/٤٣.

(٧) المجموع المغيث ٢٤/٢.

(٨) ط: «فَزَلَقَت» وهو سهو.

أي: لمَّا هَدَرَ الذَّكَرُ، ودارَ حولَ الأُنْثى، أدارَتْ إليه مُؤَخَّرَها.

* * *

[٦٧٣٤] (زلل) (هـ) فيه[١]: «**مَنْ أُزِلَّتْ إليهِ نِعْمَةٌ فَلْيَشْكُرها**» أي: أُسْدِيَتْ إليه، وأُعْطِيَها، وأصلُه من الزَّلِيل، وهو انْتِقالُ الجِسْمِ مِنْ مَكانٍ إلى مكانٍ، فاستُعيرَ لانْتِقالِ النِّعْمَةِ من المُنْعِمِ إلى المُنْعَمِ عليه. يقال: زَلَّتْ منه إلى فُلانٍ نِعْمَةٌ، وأَزَلَّها إليه.

[٦٧٣٥] (س) وفي صفة الصِّراط[٢]: «**مَدْحَضَةٌ مَزِلَّةٌ**» المَزَلَّةُ: مَفْعَلةٌ مِنْ زَلَّ يَزِلُّ، إذا زَلِقَ، وتُفْتَحُ الزَّايُ، وتُكْسَرُ، أراد أنَّه تَزْلَقُ عليه الأقْدامُ، ولا تَثْبُتُ.

[٦٧٣٦] وفي حديث عبد الله بن أبي سَرْح[٣]: «**فأزَلَّه الشيطانُ، فلَحِقَ بالكُفَّارِ**» أي: حَمَلَه على الزَّلَلِ، وهو الخَطَأُ، والذَّنْبُ، وقد تكرَّر في الحديث./ ٣١١/٢

[٦٧٣٧] (س) ومنه حديث عليّ[٤]: كَتَبَ إلى ابْن عبَّاس رضي الله عنهما: «**اخْتَطَفْتَ ما قَدَرْتَ عليه من أمْوالِ الأُمَّة اخْتِطافَ الذِّئْبِ الأَزَلِّ دامِيةَ المِعْزَى**».

---

(١) الغريبين ٨٢٩/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٤/١، وغريب ابن الجوزي ٤٤١/١.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٩١١٥ (٥١٦/٦).

(٢) المجموع المغيث ٢٥/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد٤١/٤، وغريب الخطابي ٢٤٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٤١/١.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٧٤٣٩ (٤٣١/١٣).

(٣) سنن النسائي برقم٤٠٧٤ (ص/٥٦٨).

وعبد الله بن سعيد بن أبي سَرْح العامري، أخو عثمانَ من الرَّضاعة، صحابيٌّ من كُتَّاب الوَحْي، كان عاملَ عثمان على مصرَ، وفتح أفريقية، توفي سنة ٣٦ هـ، انظر: أسد الغابة ٦١٠/٢.

(٤) المجموع المغيث ٢٤/٢، وغريب ابن قتيبة ١٣٥/٢.

وانظر: نهج البلاغة ص/٣٢٣.

الأَزَلُّ في الأصْل: الصَّغيرُ العَجُزِ، وهو من صِفاتِ الذِّئبِ الخَفِيفِ. وقيل: هو مِنْ قَوْلِهم: زَلَّ زَليلاً، إذا عَدا. وخَصَّ الدَّامية؛ لأنَّ مِنْ طَبْعِ الذِّئْبِ مَحَبَّةَ الدَّمِ، حتى إنه يَرَى ذِئْباً دامياً، فيَثِبُ عليه ليأكُلَه.

* * *

[٦٧٣٨] (زلم) (هـ) في حديث الهجرة[١]: «قال سُراقَةُ: **فأَخْرَجْتُ زُلَماً**». وفي روايةٍ[٢]: «**الأَزْلامَ**»، الزُّلَمُ، والزَّلَمُ: واحدُ الأَزْلام، وهي القِداحُ التي كانَتْ في الجاهليةِ، عليها مكتُوبٌ الأمرُ والنهيُ: افْعَلْ، ولا تَفْعَلْ. كان الرجُلُ منهم يَضَعُها في وعاءٍ له، فإذا أرادَ سَفَراً، أو زَواجاً[٣]، أو أمراً مُهِمّاً، أَدْخَلَ يده، فأَخْرَجَ منها زَلَماً، فإنْ خَرَجَ الأمرُ مَضَى لشأنِه، وإن خَرَجَ النَّهيُ كَفَّ عنه، ولم يَفْعَلْه. وقد تكَرَّر ذِكْرُها في الحديث.

[٦٧٣٩] (هـ) وفي حديث سَطيح[٤]:

أَمْ فازَ فازْلَمَّ به شَأْوُ العَنَنْ

ازْلَمَّ: أي: ذَهَبَ مُسْرِعاً، والأصلُ فيه ازْلأَمَّ، فحَذَفَ الهمزةَ تخفِيفاً. وقيل: أصلُها ازْلامَّ كاشْهابَّ، فحَذَفَ الألفَ تَخْفِيفاً أيضاً، وشَأْوُ العَنَنِ: اعتِراضُ الموتِ على الخَلْقِ. وقيل: ازْلَمَّ: قَبَضَ. والعَنَنُ: المَوْتُ، أي: عَرَض له الموتُ، فقَبَضَه.

* * * * *

---

(١) الغريبين ٣/٨٢٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٤١.

(٢) رواه أحمد برقم ١٧٥٩١ (٢٩/١٣٠).

(٣) اللسان: «أو رواحاً».

(٤) الغريبين ٣/٨٣٠، وانظر التعليق على الحديث ذي الرقم (٨١١).

وانظر: غريب الخطابي ١/٦٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٤٤١.

باب الزاي مع الميم

[٦٧٤٠] (زمت) (هـ) فيه[١]: «**أنه كان عليه السلام مِنْ أَزْمَتِهم في المَجْلِس**» أي: أَرْزَنِهم، وأَوْقَرِهم. يقال: رَجُلٌ زَمِيتٌ[٢]، وزِمِّيتٌ، هكذا ذَكَرَه الهَرَوِيُّ في كتابِه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم. والذي جاءَ في كتاب أبي عُبيد[٣] وغيرِه، قال[٤]: في حديث زيد بن ثابت: «**كان من أَفْكَهِ النَّاسِ، إذا خَلا مع أَهْلِهِ، وأَزْمَتِهم في المَجْلِسِ**» ولَعَلَّهما حديثان./ ١٦٧/أ

* * *

[٦٧٤١] (زمخر) في حديث[٥] ابنِ ذي يَزَنَ:

يَرْمُون عن عَتَلٍ كأنّها غُبُطٌ بزَمْخَرٍ يُعْجِلُ المَرْمِيَّ إعْجالا/ ٣١٢/٢

الزَّمْخَرُ: السَّهمُ الدَّقيقُ، الطَّويلُ. والغُبُط: خَشَبُ الرِّحالِ، وشَبَّه القِسِيَّ الفارسِيَّةَ بها.

* * *

[٦٧٤٢] (زمر) (هـ) فيه[٦]: «**نَهَى عن كَسْبِ الزَّمَّارَةِ**» هي الزَّانِيَةُ. وقيل: هي

---

(١) الغريبين ٣/٨٣٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٤١.

(٢) م: «زِمِيت».

(٣) غريب الحديث له ٤/١٥٧.

(٤) غريب أبي عبيد ٤/١٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤٤١.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٨٢٠٠ (٦/٢٩٢).

(٥) البيت لأمية بن أبي الصلت، أو أبي الصلت بن أبي ربيعة الثقفي، وهو في الشعر والشعراء ١/٤٦٢، واللسان (زمخر). والعَتَل: ج عَتَلة، وهي القوس.

(٦) الغريبين ٣/٨٣٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٣٤١، والفائق ٢/١٢٢، وغريب =

بتَقْديمِ الراءِ على الزَّاي، من الرَّمْزِ، وهي الإشارةُ بالعين، أو الحاجِبِ، أو الشَّفَة.

والزَّواني يفْعَلْنَ ذلك، والأوَّلُ الوَجْهُ. قال ثعلب[١]: «الزَّمَّارَةُ: البَغِيُّ الحَسْناءُ. والزَّمِيرُ: الغُلامُ الجَميلُ». وقال الأزهري[٢]: «يَحْتَمِلُ أن يكونَ أرادَ المُغَنِّيَةَ. يقال: غِناءٌ زَمِيرٌ، أي: حَسَنٌ. وزَمَّرَ إذا غَنَّى، والقَصَبَةُ التي يُزَمَّرُ بها: زَمَّارة».

[٦٧٤٣] (س) ومنه حديث أبي بكر[٣]: «**أبِمَزْمُور الشَّيطانِ في بيتِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلم؟**». وفي روايةٍ[٤]: «**مِزْمارةُ الشَّيطانِ عند النبيِّ صَلَّى الله عليه وسلم؟**». المَزْمُورُ - بفتح الميم، وضَمِّها - والمِزْمارُ سَواءٌ وهو الآلَةُ التي يُزَمَّرُ بها.

[٦٧٤٤] وفي حديث أبي موسى[٥]: «**سَمِعه النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقرأ، فقال: أُعْطِيتَ مِزْماراً من مَزامِيرِ آلِ داودَ**» شبَّه حُسْنَ صَوتِه، وحلاوةَ نَغْمَتِه، بصَوْتِ المِزْمارِ. وداودُ هو النبيُّ عليه السلام، وإليه المُنْتَهى في حُسْنِ الصَّوتِ بالقراءةِ. والآلُ في قولِه «آل داود» مُقْحَمةٌ. قيل: معناه ها هنا الشَّخْصُ.

ابن الجوزي ١/٤٤١.

وانظر: مسند إسحاق بن راهويه برقم ١٣٨ (١/١٨٨).

(١) انظر: تهذيب اللغة ١٣/٢٠٧.

(٢) تهذيب اللغة ١٣/٢٠٧.

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٦.

والحديث في صحيح مسلم برقم٨٩٢ (٢/٦٠٨)

(٤) رواه البخاري برقم ٩٤٩ (٢/٥١٠).

(٥) الفائق ٢/١٢٣،

ورواه مسلم برقم ٧٩٣ (١/٥٤٦)، والترمذي برقم ٣٨٥٥ (ص/٨٧١).

[٦٧٤٥] (هـ، س) وفي حديث ابن جُبير[١] رضي الله عنه: «**أنه أُتِي به إلى الحَجَّاجِ، وفي عُنُقِه زَمَّارَةٌ**». الزَّمَّارَةُ: الغُلُّ، والسَّاجُورُ الذي يُجْعَلُ في عُنُقِ الكَلْب.

[٦٧٤٦] (س) ومنه حديثُ الحَجّاج[٢]: «**ابْعَثْ إليَّ بفُلانٍ مُزَمَّراً مُسَمَّعاً**» أي: مَسْجُوراً مقيّداً. قال الشاعر[٣]:

ولي مُسْمِعانِ وزَمَّارَةٌ وظلٌّ مَدِيدٌ وحِصْنٌ أمَقّْ

كانَ مَحْبُوساً، فمُسْمِعاه: قَيْداه، لصَوْتِهما إذا مَشَى. وزَمَّارتُه: السَّاجُور. والظِّلُّ، والحِصنُ: السِّجْنُ، وظُلْمَتُه./ ٣١٣/٢

* * *

[٦٧٤٧] (زمزم) في حديث قَباثِ بنِ أشْيَمَ[٤]: «**والذي بَعَثَك بالحَقِّ ما تَحرَّكَ به لِساني، ولا تزَمْزَمَتْ به شَفَتاي**». الزَّمْزَمَةُ: صوتٌ خَفِيٌّ لا يَكادُ يُفْهَم.

[٦٧٤٨] ومنه حديث[٥] عمرَ: «**كتب إلى أحَدِ عُمَّاله في أَمْرِ المَجُوسِ: وانْهَهُم عن الزَّمْزَمَةِ**» هي كلامٌ يقولونه عند أكْلِهم بصَوْتٍ خَفِيٍّ.

[٦٧٤٩] وفيه[٦]: ذِكْرُ «**زَمْزم**» وهي البِئْرُ المَعْرُوفَةُ بمكة. قيل: سُمِّيَتْ بها

(١) الغريبين ٨٣١/٣، والمجموع المغيث ٢٦/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٣٧/٢، والفائق ١٢٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٤٢/١.

(٢) المجموع المغيث ٢٦/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٩٩/١.

(٣) لا يُعرف قائله. وهو في غريب ابن قتيبة ٦٣٨/٢، ومجالس ثعلب ٥٤١/٢، والبيان والتبيين ٦٤/٣، والفائق ١٤٢/٢. والأمقّ: الواسع.

(٤) المستدرك برقم ٦٦٢٥ (٧٢٤/٣).

(٥) رواه أبو داود برقم ٣٠٣٨ (٤٩١/٣).

(٦) انظر: غريب ابن الجوزي ٤٤٣/١،

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٠٢٧ (١٦٠١/٣).

لِكَثْرَةِ مائِها. يقال: ماءٌ زُمازِمُ، وزَمْزَمٌ. وقيل: هو اسمُ عَلَمٍ لها.

***

[٦٧٥٠] (زمع) (س) في حديث أبي بكر والنَّسَّابة[١]: «**إنك من زَمَعاتِ قُرَيشٍ**». الزَّمَعَةُ بالتَّحْريكِ: التَّلْعَةُ الصَّغِيرَةُ، أي: لَسْتَ من أشْرافِهم. وقيل: هي ما دُونَ مَسايِلِ الماءِ من جانِبَي الوادي.

***

[٦٧٥١] (زمل) (هـ) في حديث قَتْلَى أُحُدٍ[٢]: «**زَمِّلوهُم بثِيابِهِم، ودِمائِهِم**» أي: لُفُّوهم فيها. يقال: تَزَمَّلَ بثَوْبِه، إذا التَفَّ فيه.

[٦٧٥٢] ومنه حديث السقيفة[٣]: «**فإذا رَجُلٌ مُزَمَّلٌ بين ظَهْرانَيْهم**» أي: مُغَطًّى، مُدَثَّرٌ، يعني سَعْدَ بنَ عُبادَةَ.

[٦٧٥٣] (هـ) وفي حديث أبي الدَّرْداء[٤]: «**لَئِنْ فَقَدْتُموني لَتَفْقِدُنَّ زِمْلاً عَظِيماً**». الزِّمْلُ: الحِمْلُ، يريد حِمْلاً عظِيماً من العِلْم. قال الخَطَّابيُّ[٥]: «رواه

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٦.

وانظر: تاريخ دمشق ١٧/٢٩٨.

(٢) الغريبين ٣/٨٣١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/٧٠، والفائق ٢/١٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤٤٢.

والحديث في سنن النسائي برقم ٢٠٠٤ (ص/٢٨١).

(٣) صحيح البخاري برقم ٦٨٣٠ (١٢/١٤٩)، وليس فيه «بثيابهم». وانظر: كنز العمال برقم ٣٢٣٢٧ (١١/٢٢٤).

(٤) الغريبين ٣/٨٣١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٤٠، والفائق ٢/١٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٤٤٢.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٧/١٢٠.

(٥) غريب الحديث ٢/٣٤١.

بعضُهم «زُمَّل» بالضمِّ والتشديد، وهو خطأٌ[١].

[٦٧٥٤] (س) وفي حديث ابن رَوَاحَةَ[٢]: **«أنه غَزا معه ابنُ أخيه على زامِلَةٍ»**. الزَّامِلَةُ: البَعِيرُ الذي يُحْمَلُ عليه الطَّعامُ، والمَتاعُ، كأنها فاعِلَةٌ من الزَّمْل[٣]: الحِمْلِ.

[٦٧٥٥] ومنه حديث أسماء[٤]: **«وكانت زِمالَةُ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلم وزِمالةُ أبي بكر واحِدَةً»** أي: مَرْكوبُهما، وأداتُهما، وما كان معهما في السَّفَرِ.

[٦٧٥٦] (س) وفيه[٥]: **«أنه مَشى عن زَميل»**. الزَّمِيلُ: العَدِيلُ الذي حِمْلُه مع حِمْلِك على البَعِيرِ. وقد زامَلَنِي: عادَلَني. والزَّميلُ أيضاً: الرَّفيقُ في السَّفَرِ الذي يُعِينُك على أمورِك، وهو الرَّديفُ أيضاً. / ٣١٤/٢

[٦٧٥٧] وفيه: **«للقِسِيِّ أزامِيلُ، وغَمْغَمَةٌ»**. الأزامِيلُ: جَمْعُ الأَزْمَل، وهو الصوتُ، والياءُ للإشْباعِ، وكذلك الغَمْغَمَةُ، وهي في الأصلِ كلامٌ غيرُ بيِّنٍ.

* * *

[٦٧٥٨] (زمم) (هـ) فيه[٦]: **«لا زِمامَ، ولا خِزامَ[٧] في الإسلامِ»** أراد ما كان

---

(١) قال: «إنما الزُّمَّل: الضَّعيف، وكيف يكون صغيراً عظيماً، ضعيفاً قَوِيّاً؟».

(٢) المجموع المغيث ٢٧/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٤٥/٢، والفائق ١٢٤/٢.

(٣) ط: «الزَّمل» وهو سهو، وفي «م»: «الزِّمل».

(٤) سنن أبي داود برقم ١٨١٤ (٤٥٢/٢).

(٥) المجموع المغيث ٢٧/٢،

وانظر: مجمع الزوائد ٢١/٩.

(٦) الغريبين ٨٣٢/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٤٤/١، والفائق ١٢٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٤٢/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٥٧٢ (٢٩٢/١١).

(٧) الخِزام: ج خِزامة، وهي حَلْقَةٌ من شَعَرٍ تُجْعَلُ في مَنْخِرِ البَعِيرِ.

عُبَّادُ بني إسرائيلَ يَفْعَلُونه مِنْ زَمِّ الأنوفِ، وهو أن يُخْرَقَ الأَنْفُ، ويُعْمَلَ فيه زِمامٌ كزِمامِ النَّاقَةِ، ليُقادَ به.

[٦٧٥٩] (هـ) وفيه[١]: «**أنه تَلا القُرآنَ على عبدِ الله بنِ أُبَيّ وهو زامٌّ، لا يَتَكَلَّمُ**» أي: رافِعٌ رأسَه، لا يُقْبِلُ عليه. والزَّمُّ: الكِبْرُ. وزَمَّ بأَنْفِه، إذا شَمَخ، وتَكَبَّرَ. وقال الحربيُّ في تفسيرِه[٢]: «رَجُلٌ زامٌّ أي: فَزِعٌ».

* * *

[٦٧٦٠] (زمن) (هـ) فيه[٣]: «**إذا تَقارَبَ الزَّمانُ لم تَكَدْ رُؤْيا المُؤْمِنِ تَكْذِبُ**» أراد استواءَ الليلِ والنَّهار، واعتدالَهما. وقيل: أراد قُرْبَ انْتِهاءِ أَمَدِ الدُّنيا. والزَّمانُ يَقَعُ على جَميعِ الدَّهْرِ، وبَعْضِه.

* * *

[٦٧٦١] (زمهر) (هـ) في حديثِ ابنِ عبدِ العزيز[٤]: «قال: **كان عُمَرُ مُزْمَهِراً على الكافر**» أي: شديدَ الغَضَبِ عليه. والزَّمْهَرِيرُ: شِدَّةُ البَرْدِ، وهو الذي أعَدَّه اللهُ عَذاباً للكُفَّارِ في الدَّارِ الآخرةِ.

* * * * *

(١) الغريبين ٣/٨٣٢، وانظر: غريب الخطابي ١/١٩٤، والفائق ٢/١٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٤٤٢.

(٢) ليس في القدر المطبوع من غريبه.

(٣) الغريبين ٣/٨٣٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٩٣، وغريب ابن الجوزي ١/٤٤٣.
ورواه أبو داود برقم ٤٩٨٠ (٥/٣٦٠).

(٤) الغريبين ٣/٨٣٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٧٤، والفائق ١/٤٢٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤٤٣.

باب الزاي مع النون

[٦٧٦٢] (زنأ) (هـ) فيه[1]: «**لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكم وهو زَناءٌ**» أي: حاقِنٌ بَوْلَه. يقال: زَنَأَ بَوْلُه يَزْنَأ زَنْئاً، فهو زَناءٌ، بوَزْنِ جَبان، إذا/ احْتَقَنَ. وأَزْنَأَه إذا حَقَنه. والزَّنْءُ في الأصلِ: الضِّيْقُ، فاستُعِيرَ للحاقِنِ؛ لأنه يَضِيقُ ببَوْلِه. ١٦٧/ب

[٦٧٦٣] (هـ) ومنه الحديث الآخر[2]: «**أنه كان لا يُحِبُّ من الدُّنيا إلَّا أَزْنَأَها**» أي: أَضْيَقَها.

[٦٧٦٤] (س) وفي حديثِ سَعْدِ بن ضُمَيْرَةَ[3]: «**فزَنَؤُوا عليه بالحِجارَةِ**» أي: ضَيَّقُوا./ ٣١٥/٢

[٦٧٦٥] (هـ) وفيه[4]: «**لا يُصَلِّي زانِئٌ**» يعني الذي يُصَعِّدُ في الجَبَلِ حتى يَسْتَتِمَّ الصُّعُودَ: إمَّا لأنَّه لا يَتَمَكَّنُ، أو مِمَّا يَقَعُ عليه من البُهْرِ والنَّهيج، فيَضِيقُ لذلك نَفَسُه. يقال: زَنَأَ في الجَبَلِ يَزْنَأُ، إذا صَعِدَ.

***

---

(١) الغريبين ٨٣٣/٣. وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٤٩/١، وغريب الخطابي ٢٠٨/٣، والفائق ١٢٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٤٣/١.

وانظر: مسند الربيع برقم ٢٩٧ (١٢٤/١).

(٢) الغريبين ٨٣٣/٣، وانظر: الفائق ١٢٥/٢.

(٣) المجموع المغيث ٢٩/٢.

وسعد بن ضُمَيْرَة الضَّمْري، وقيل: السُّلَمي، أبو سعد، صحابي مَدَني. انظر: أسد الغابة ٢٩٨/٢.

(٤) الغريبين ٨٣٤/٣.

[٦٧٦٦] (زنج) (س) في حديث زياد[١]: «**قال عبدُ الرحمنِ بن السَّائب**[٢]: **فزَنَجَ شيءٌ أَقْبَلَ، طويلُ العُنُقِ، فقلت: ما أنت؟ فقال: أنا النَّقَّادُ ذُو الرَّقَبَةِ**». قال الخطَّابيُّ[٣]: «لا أَدْري ما زنَجَ؟ وأَحْسَبُه بالحاء». والزَّنْحُ: الدَّفْعُ، كأنه يُرِيدُ هُجُومَ هذا الشَّخْصِ وإقبالَه. ويَحْتَمِلُ أن يكونَ «زلَجَ» باللام والجيم، وهو سُرْعَةُ ذَهابِ الشيءِ، ومُضِيُّه. وقيل: هو بالحاء بمعنى سَنَحَ، وعَرَض، وتَزَنَّحَ عليَّ فُلانٌ أي: تَطاوَلَ.

* * *

[٦٧٦٧] (زنخ) (هـ) فيه[٤]: «**إن رجُلاً دَعاه، فقَدَّمَ إليه إهالَةً**[٥] **زَنِخَةً، فيها عَرْقٌ**[٦]» أي: مُتَغَيِّرَةُ الرَّائحةِ. ويقال: «سَنِخَة» بالسين.

* * *

[٦٧٦٨] (زند) (هـ) في حديث صالح بن عبد الله بن الزُّبير[٧]: «**أنه كان يَعْمَلُ زَنَداً بمكةَ**». الزَّنَدُ بفتح النون: المُسَنَّاة مِنْ خَشَبٍ، وحجارةٍ، يُضَمُّ بعضُها إلى بعض. والزَّمخشري[٨] أَثْبَتها بالسكونِ، وشَبَّهها بزَنْدِ السَّاعِدِ. ويُرْوى بالراء

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٠، وانظر: غريب الخطابي ٣/٦٥.

(٢) المَخْزومي القرشي، تابعيٌّ، حَسَنُ الصوتِ بالقرآن، انظر: سير الأعلام ١٧/١٢٨.

(٣) غريب الحديث ٣/٦٥.

(٤) الغريبين ٣/٨٣٤، وانظر: الفائق ٢/١٢٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤٤٤.

(٥) الإهالة: الشحم.

(٦) العَرْقُ: العَظْمُ أُخِذَ عنه مُعْظَمُ اللَّحْمِ.

(٧) الغريبين ٣/٨٣٤، وانظر: غريب الخطابي ٣/٥، وانظر: الفائق ٢/١٢٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤٤٤.

(٨) الفائق ٢/١٢٧.

والباء، وقد تقدم[١].

[٦٧٦٩] وفيه ذِكْر[٢] «**زَنْدَوَرْد**» وهو بسكونِ النونِ، وفَتْحِ الواوِ والراءِ: ناحيةٌ[٣] في أواخرِ العِراقِ، لها ذِكْرٌ كثيرٌ في الفُتُوحِ.

* * *

[٦٧٧٠] (زنق) (هـ) في حديث أبي هريرة[٤]: «**وإنَّ جَهَنَّمَ يُقادُ بها مَزْنُوقَةً**». المَزْنوقُ: المَرْبُوطُ بالزِّناقِ، وهو حَلْقَةٌ تُوضَعُ تحتَ حَنَكِ الدَّابَّةِ، ثم يُجْعَلُ فيها خَيْطٌ يُشَدُّ برأسِه يُمْنَعُ جِماحُه. والزِّناقُ: الشِّكالُ[٥] أيضاً. وزَنقْتُ الفَرَسَ، إذا شَكَّلْتَ قوائِمَه الأرْبَعَ.

[٦٧٧١] ومنه حديث مجاهد[٦]: «**في قوله تعالى**[٧]: ﴿لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا﴾ قال: «شِبْهُ الزِّناقِ».

[٦٧٧٢] (س) وفي حديث أبي هريرةَ الآخر[٨]: «**أنه ذَكَرَ المَزْنُوقَ فقال: المائِلُ شِقُّه، لا يَذْكُرُ اللهَ**» قيل: أصلُه من الزَّنَقَةِ، وهي مَيْلٌ في جِدارٍ في سِكَّةٍ،

(١) برقم: ٥٦٥٧.

(٢) انظر: معجم البلدان ٣/ ١٥٤.

(٣) قال ياقوت: «مدينة قربِ واسط ممَّا يلي البصرة»، انظر: معجم البلدان ٣/ ١٥٤.

(٤) الغريبين ٣/ ٨٣٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/ ٤٢٢، والفائق ٢/ ١٢٧، وغريب ابن الجوزي ١/ ٤٤٤.

(٥) الشِّكال: القَيْدُ.

(٦) غريب الخطابي ٢/ ٤٢٢، وأشار الطبري (١٤/ ٦٥٥) إلى تفسير مجاهد لِلَّفْظَةِ بقوله: «لأَحْتَوِيَنَّ، ولأَسْتَوْلِيَنَّ».

(٧) الآية ٦٢ من سورة الإسراء.

(٨) المجموع المغيث ٢/ ٣١، وانظر: غريب الخطابي ٢/ ٤٢٢، والفائق ٢/ ١٢٧. والحديث في المسند برقم ٨٣٧٠ (١٤/ ١٠٦). بلفظ قريب.

أو عُرْقُوبِ وادٍ[١]. هكذا فَسَّره الزَّمخشري[٢].

[٦٧٧٣] ومنه حديث عثمان[٣]: «**قال: من يَشْتَري هذه الزَّنَقَةَ، فيَزِيدُها في المسجد؟**»./ ٣١٦/٢

* * *

[٦٧٧٤] (زنم) فيه ذِكْرُ[٤]: «**الزَّنيم**» وهو الدَّعِيُّ في النَّسَبِ، المُلْحَقُ بالقوم، وليس منهم، تشبيهاً له بالزَّنَمَةِ، وهي شيءٌ يُقْطَعُ من أُذُنِ الشَّاةِ، ويُتْرَكُ مُعَلَّقاً بها، وهي أيضاً هَنَةٌ مُدَلَّاةٌ في حَلْقِ الشَّاةِ كالمُلْحَقَةِ بها.

[٦٧٧٥] ومنه حديث عليّ وفاطمة رضي الله عنهما[٥]:

بِنْتُ نَبِيٍّ ليس بالزَّنيم

[٦٧٧٦] (س) وحديث لقمانَ[٦]: «**الضَّائِنَةُ، الزَّنِمَةُ**» أي: ذاتُ الزَّنَمَةِ. ويُرْوَى «**الزَّلِمَةُ**» وهو بمَعْناه.

* * *

[٦٧٧٧] (زنن) (هـ) فيه[٧]: «**لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكم وهو زِنِّينٌ**» أي: حاقِنٌ.

---

(١) العُرْقوب من الوادي: ما انحنى منه.

(٢) الفائق ١٢٧/٢.

(٣) مسند البزار برقم ٤٤٨ (٢/٩٣).

(٤) انظر: غريب ابن الجوزي ٤٤٤/١،
وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٨٥٣ (٤/٢١٩٠).

(٥) لم أقف عليه.

(٦) المجموع المغيث ٣١/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥١٥/١، والفائق ٧٥/١، ومنال الطالب ص/١٢١.

(٧) الغريبين ٨٣٤/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٠٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٤٤/١.

يقال: زَنَّ فذَنَّ، أي: حَقَنَ، فقَطَرَ. وقيل: هو الذي يُدافِعُ الأَخْبَثَين معاً.

[٦٧٧٨] ومنه الحديث[١]: «**لا يَقْبَلُ اللهُ صَلاة العَبْدِ الآبِقِ**[٢]**، ولا صلاةَ الزِّنِّينِ**».

[٦٧٧٩] ومنه الحديث[٣]: «**لا يَؤُمَّنَّكُم أَنْصَرُ**[٤]**، ولا أَزَنُّ، ولا أَفْرَعُ**[٥]».

[٦٧٨٠] (س) وفي حديث ابن عباس[٦] يَصِفُ عَلِيّاً رضي الله عنهم: «**ما رَأَيْتُ رئيساً مِحْرَباً يُزَنُّ به**» أي: يُتَّهَمُ بمُشاكَلَتِه. يقال: زَنَّه بكذا، وأَزَنَّه، إذا اتَّهَمَه به، وظَنَّه فيه.

[٦٧٨١] (س) ومنه حديثُ الأنصار[٧]، وتَسْوِيدِهم جَدَّ بنَ قَيْسٍ[٨]: «**إنا لَنَزُنُّه بالبُخْلِ**» أي: نَتَّهِمُه به.

[٦٧٨٢] والحديث الآخر[٩]: «**فَتىً من قُرَيش يُزَنُّ بشُرْبِ الخَمْرِ**».

[٦٧٨٣] (س) ومنه شِعْرُ حَسَّانَ في عائشة[١٠]:

---

(١) غريب الخطابي ٢٠٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٣١/١.

(٢) الآبق: الهارب.

(٣) غريب ابن الجوزي ٤٤١/٢.

(٤) الأَنْصَرُ: الأَقْلَف.

(٥) الأفرع: المُوَسْوِس.

(٦) المجموع المغيث ٣٢/٢.

وانظر تاريخ دمشق ٤٦٠/٤٢.

(٧) المجموع المغيث ٣٢/٢،

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٧٠٥ (٣٣٨/١١).

(٨) الجَدُّ بنُ قيس الأنصاري السُّلَمِيُّ أبو عبد الله، صحابيٌّ يُظَنُّ فيه النِّفاقُ، وقيل: إنه تاب. توفي في خلافة عثمان، انظر: أسد الغابة ٣١٤/١.

(٩) الحديث في النسائي برقم ٥٦٧٣ (٧٦٨).

(١٠) المجموع المغيث ٣٢/٢، وتَقَدَّم البيت برقم ٣٣٨٥.

حَصانٌ رَزانٌ ما تُزَنُّ بريبَةٍ ....

* * *

[٦٧٨٤] (زنة) فيه[١]: «سُبْحانَ الله عَدَدَ خَلْقِه، وزِنَةَ عَرْشِه» أي: بوَزْن عَرْشِه في عِظَمِ قَدْرِه. وأصلُ الكلمةِ الواوُ، والهاءُ فيها عِوضٌ من الواو المَحْذوفة مِنْ أوّلها، تقول: وَزَنَ يَزِنُ وَزْناً وزِنَةً، كوَعَدَ يَعِدُ عِدَةً، وإنما ذَكَرْناها لأجْلِ لَفْظِها./ ٣١٧/٢

* * *

[٦٧٨٥] (زنى) (هـ) فيه ذِكْر[٢]: «قُسْطَنطِينِيَّة الزَّانيةُ» يريد: الزَّاني أَهْلُها. كقوله تعالى[٣]: ﴿وَكَمۡ قَصَمۡنَا مِن قَرۡيَةٖ كَانَتۡ ظَالِمَةٗ﴾ أي: ظالِمَةَ الأهلِ.

[٦٧٨٦] (س) وفيه[٤]: «إنه وَفَدَ عليه بَنُو مالكِ بنِ ثعلبةَ، فقال: مَنْ أنتم؟ قالوا: نحن بَنُو الزِّنْيَةِ، فقال: بل أنتم بَنُو الرِّشْدَةِ». الزِّنْيَةُ بالفتح والكسر: آخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ والمرأة، كالعِجْزَة. وبنو مالكٍ يُسَمَّون بني الزِّنْيَةِ لذلك. وإنما قال لهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم: بل أنتم بَنُو الرِّشْدَةِ، نَفْياً لهم عَمَّا يُوْهِمُه لفظُ الزِّنْيَةِ من الزِّنى، وهو نَقِيضُ الرِّشْدَةِ. وجعل الأزهريُّ[٥] الفتحَ في الزَّنْيَة والرَّشْدَة أفصحَ اللُّغتين. ويُقال للوَلَدِ إذا كان مِنْ زِنَى: هو لزِنْيَةٍ، وهو في الحديث أيضاً./ ١٦٨/أ

* * * * *

(١) غريب الخطابي ٢٠٩/١.
وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٧٢٦ (٢٠٩١/٤).
(٢) الغريبين ٨٣٥/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٥٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٤٤/١.
(٣) الآية ١١ من سورة الأنبياء.
(٤) المجموع المغيث ٣٢/٢، وانظر: الفائق ١٢٥/٢،
وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٩٦/٢.
(٥) تهذيب اللغة ٢٥٩/١٣.

باب الزاي مع الواو

[٦٧٨٧] (زوج) (هـ) فيه[١]: «**مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَين في سبيلِ الله ابْتَدَرَتْه حَجَبَةُ الجَنَّةِ. قيل: وما زَوْجان؟ قال: فَرَسان، أو عَبْدان، أو بَعِيران**». الأصلُ في الزَّوْجِ: الصِّنْفُ، والنَّوعُ من كلِّ شيءٍ، وكلُّ شيئين مُقْتَرِنَين؛ شَكْلَين كانا أو نقيضَين، فهما زَوْجان. وكلُّ واحدٍ منهما زَوْجٌ. يريد: مَنْ أَنْفَقَ صِنْفَيْنِ مِنْ مالِه في سبيل الله. جَعَله الزمخشريُّ[٢] من حديث أبي ذر، وهو مِنْ كلامِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم. ويَرْوِي مِثْلَه أبو هريرةَ أيضاً عنه.

* * *

[٦٧٨٨] (زود) فيه[٣]: «**قال لِوَفْدِ عبدِ القَيْسِ: أمَعَكم من أزْوِدَتِكم شيْءٌ؟ قالوا: نعم**». الأَزْوِدَةُ: جَمْعُ «زاد» على غير القياس.

[٦٧٨٩] (س) ومنه حديث أبي هريرة[٤]: «**مَلأْنَا أزْوِدَتَنا**» يريد: مَزاوِدَنا، جَمْعَ مِزْوَد، حَمْلاً له على نَظِيرِه، كالأَوْعِيَةِ في وِعاءٍ، مثلَ ما قالوا[٥]: «الغَدايا

---

(١) الغريبين ٣/٨٣٦، وانظر: الفائق ٢/١٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤٤٥.
والحديث في مسند أحمد برقم ٢١٤١٣ (٣٥/٣٢٥).

(٢) الفائق ٢/١٣٢.

(٣) غريب الخطابي ١/٥٥٥، الفائق ٢/١٣٠.
وانظر: الأدب المفرد برقم ١١٩٨ (١/٤١٠)

(٤) المجموع المغيث ٢/٣٤.

(٥) تُجْمَعُ «الغَداة» على غَدَواتٍ، وإنما قالوا هنا: «الغَدايا» ليطابقوا بين لفظِه ولَفْظِ «العَشايا» للازدواج، انظر: اللسان «غدا».

والعَشايا» و«خَزايا ونَدامَى»[١].

[٦٧٩٠] (س) وفي حديث ابنِ الأكوع[٢]: «**فأَمَرَنا نبيُّ الله صلَّى الله عليه وسَلَّم، فجَمَعْنا تَزاوُدَنا**[٣]» أي: ما تَزَوَّدْناه في سَفَرِنا من طَعامٍ./ ٢/٣١٨

* * *

[٦٧٩١] (زور) (هـ) فيه[٤]: «**المُتَشَبِّعُ بما لم يُعْطَ كلابِسِ ثَوْبَي زُورٍ**» الزُّورُ: الكَذِبُ، والباطلُ والتُّهَمَةُ. وقد تكرَّر ذِكْرُ شهادةِ الزُّور في الحديث، وهي من الكبائر.

[٦٧٩٢] فمنها قولُه[٥]: «**عَدَلَتْ شَهادةُ الزُّورِ الشِّرْكَ بالله**» وإنما عادَلَتْه لقوله تعالى[٦]: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ ثم قال بعدها[٧]: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ﴾.

---

(١) قولهم: «ندامى» جمعٌ لنَدْمان، وهو النديم الذي يُشارِبُك، والمقصود بالحديث: «مَرْحباً بالقوم غيرَ خزايا ولا ندامى» غير نادمين، ولا يُقْصد به مَنْ يُشاربونك، فخرج على مَذْهبهم في الإتباع بخزايا، وثَمَّةَ جَمْعٌ لندمان من الندَم على ندامى، فلا يكون فيه إتباع، انظر: اللسان (ندم).

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٤.

والحديث في مسلم برقم ١٧٢٩ (٣/١٣٥٤).

(٣) ط: «تَزاوِدَنا».

(٤) الغريبين ٣/٨٣٨، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/٢٥٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤٤٦.

ورواه مسلم برقم ٢١٢٩ (٣/١٦٨١)، وأبو داود برقم ٤٩٥٨ (٥/٣٥٢).

(٥) المعجم الكبير برقم ٨٥٦٩ (٩/١٠٩).

(٦) الآية ٦٨ من سورة الفرقان.

(٧) الآية ٧٢ من سورة الفرقان.

[٦٧٩٣] (س) وفيه[١]: «**إنَّ لِزَوْرِك عليك حقاً**». الزَّوْرُ: الزَّائِرُ، وهو في الأصْلِ مصدَرٌ وُضِعَ مَوْضِعَ الاسْمِ، كصَوْم ونَوْم، بمعنى: صائِم ونائِم. وقد يكون الزَّوْرُ جَمْعَ زائر، كراكِب ورَكْب. وقد تكرَّر في الحديث.

[٦٧٩٤] (س) وفي حديث طلحة[٢]: «**حتى أَزَرْتُه شَعُوبَ**» أي: أَوْرَدْتُه المَنِيَّةَ، فزارَها. وشَعُوبُ من أسماءِ المَنِيَّةِ.

[٦٧٩٥] (هـ) وفي حديثِ عمرَ يومَ السَّقيفة[٣]: «**كُنتُ زَوَّرْتُ في نَفْسي مَقالَةً**» أي: هَيَّأْتُ، وأَصْلَحْتُ. والتَّزْوِيرُ: إصلاحُ الشيءِ. وكلامٌ مُزَوَّرٌ، أي: مُحسَّنٌ.

[٦٧٩٦] (هـ) ومنه حديثُ الحَجَّاجِ[٤]: «**رَحِمَ اللهُ امْرَأً زَوَّرَ نفْسَه على نَفْسِه**» أي: قَوَّمَها، وحَسَّنَها. قاله القُتَيبي[٥]. وقيل: إنما أرادَ: اتَّهَمَ نَفْسَه على نَفْسِه، وحقيقتُه نِسْبَتُها إلى الزُّور، كفَسَّقَه، وجَهَّله.

[٦٧٩٧] (هـ) وفي حديث الدَّجَّال[٦]: «**رآه مُكَبَّلاً بالحَديدِ، بأَزْوِرَة**» هي

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٤.

والحديث في مسلم برقم ١١٥٩ (٢/٨١٣).

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٤. وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٩٠.

(٣) الغريبين ٣/٨٣٧، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٢٤٢، والفائق ٢/١٣١، وغريب ابن الجوزي ١/٤٤٦.

ورواه البخاري برقم ٦٨٣٠ (الفتح ١٢/١٤٩).

(٤) الغريبين ٣/٨٣٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٢١، والفائق ٢/١٣٦، وغريب ابن الجوزي ١/٤٤٦.

(٥) غريب الحديث ٣/٧٢١.

(٦) الغريبين ٣/٨٣٧، وانظر: غريب الخطابي ١/١٥٢، والفائق ٢/١٢٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤٤٥.

جمعُ: زوار وزِيار، وهو حَبْلٌ يُجْعَلُ بين التَّصْديرِ[١]، والحَقَبِ[٢]. والمعنى: أنه جُمِعَتْ يَداه إلى صَدْرِه، وشُدَّتْ. ومَوضِعُ «بأَزْوِرَة» النصبُ، كأنه قال: مُكبَّلاً، مُزَوَّراً.

[٦٧٩٨] وفي حديث أمِّ سَلَمَةَ[٣]: **«أَرْسَلَتْ إلى عُثْمانَ: يا بُنَيَّ، ما لي أرى رَعِيَّتَكَ عنك مُزْوَرِّين»** أي: مُعْرِضِين، مُنْحَرِفِين. يُقال: ازْوَرَّ عنه، وازْوارَّ، بمعنىً.

[٦٧٩٩] ومنه شِعْرُ عمرَ رضي الله عنه[٤]:

بالخَيْلِ عابِسةً زُوراً مَناكِبُها ....

الزُّوْرُ: جَمْعُ أزْوَرَ، من الزَّوَرِ: المَيْلِ./ ٣١٩/٢

[٦٨٠٠] وفي قصيدِ كَعْبِ بنِ زُهَيْر[٥]:

.... في خَلْقِها عن بَناتِ الزَّوْرِ تَفْضِيلُ

الزَّوْرُ: الصَّدْرُ، وبَناتُه: ما حَوالَيه من الأضْلاعِ وغيرِها.

***

---

(١) التصدير: حِزامُ صَدْرِ البَعيرِ.

(٢) الحَقَب: حِزامٌ يلي خَصْرَ البعير.

(٣) غريب ابن قتيبة ٧٩/٢، الفائق ١٣٢/٢.

(٤) البيت في اللسان، والتاج (زور)، وعجزه: تَعْدُو شَوازِبَ بالشُّعْثِ الصناديدِ

(٥) صدره:

ضَخْمٌ مُقَلَّدُها فَعْمٌ مُقَيَّدُها ....

وهو في ديوانه ص/١٠، وشرح ابن هشام ص/٢٠١، وشرح ابن الأنباري ١٠٨، ضَخْم مُقَلَّدها: غليظة الرقبة، قال الأصمعي: «هذا خطأ من الصفة، وخير النجائب ما يَدِقُّ مَذْبَحُه»، فَعْمٌ مقيَّدها: ممتلِئٌ رُسْغُها، فهي تَفْضُلُ في خَلْقِها عن أَخَواتها من الإبل.

[٦٨٠١] (زوق) (س) فيه[١]: «**ليس لِي ولنَبِيٍّ أن نَدْخُلَ بيتاً مُزَوَّقاً**» أي: مُزَيَّناً، قيل: أصلُه من الزَّاوُوق، وهو الزِّئْبَقُ، لأنه يُطْلَى به مع الذَّهَبِ، ثم يُدْخَلُ النارَ، فيَذْهَبُ الزِّئبقُ، ويَبْقَى الذَّهَبُ.

[٦٨٠٢] ومنه الحديث[٢]: «**أنه قال لابنِ عُمَرَ: إذا رأيتَ قُريشاً قد هَدَمُوا البيتَ، ثم بَنَوْه، فزَوَّقُوه، فإن استَطَعْتَ أن تَمُوتَ فمُتْ**» كَرِه تَزْويقَ المساجدِ؛ لِما فيه من التَّرغيبِ في الدُّنيا، وزينَتِها، أو لشَغْلِها المُصَلِّيَ.

[٦٨٠٣] (هـ) ومنه حديث هشام بن عُرْوَةَ[٣]: «**أنه قال لرجلٍ: أنتَ أثْقَلُ من الزَّاوُوقِ**» يعني الزِّئْبَقَ، كذا يُسَمِّيه أهلُ المدينةِ.

* * *

[٦٨٠٤] (زول) في حديث كعب بن مالك[٤]: «**رأى رجلاً مُبَيِّضاً يَزُولُ به السَّرابُ**» أي: يَرْفَعُه، ويُظْهِرُه. يقال: زال به السَّرابُ، إذا ظَهَرَ شَخْصُه فيه خَيالا.

[٦٨٠٥] ومنه قصيدُ كعبٍ[٥]:

يوماً تَظَلُّ حِدابُ الأَرْضِ يَرْفَعُها   من اللَّوامِعِ تَخْلِيطٌ وتَزْيِيلُ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٥.

ورواه أبو داود برقم ٣٧٤٩ (٤/٢٨٢).

(٢) الغريب لأبي عبيد ٣/٢٤٣، والفائق ٢/١٣٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٤٣٠٥ (٨/٣٨١).

(٣) الغريبين ٣/٨٣٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٢١، وغريب الخطابي ٣/١٩٠، والفائق ٢/١٣٦، وغريب ابن الجوزي ١/٤٤٦.

(٤) رواه مسلم برقم ٢٧٦٩ (٤/٢١٢٢).

(٥) البيت في حاشية الديوان ص/١٥.

وحِداب: ج حَدَب، وهو غليظُ الأرضِ ومرتفعها، والتَّزْيِيل: التفريق.

يريد أنَّ لَوامِعَ السَّرابِ تَبْدُو دُونَ حِدابِ الأرضِ، فتَرْفَعُها تارةً، وتَخْفِضُها أخرى.

[٦٨٠٦] (هـ) وفي حديث جُنْدُبٍ الجُهَنِيِّ[١]: «**واللهِ لقد خالَطَه سَهْماي، ولو كان زائلةً لَتحرَّكَ**». الزَّائلةُ: كُلُّ شيء من الحيوان يَزُولُ عن مكانِه، ولا يَسْتَقِرُّ، وكأنَّ هذا المَرْمِيَّ قد سَكَّنَ نَفسَه لا يَتَحَرَّكُ؛ لئلَّا يُحَسَّ به، فيُجْهَزَ عليه./ ٢/٣٢٠

[٦٨٠٧] وفي قصيدِ كَعْبٍ[٢]:

في فِتْيَةٍ من قُرَيشٍ قال قائِلُهُم ببَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أسْلَمُوا زُولوا

أي: انْتَقِلُوا عن مكَّة مُهاجِرين إلى المدينة.

[٦٨٠٨] (هـ) وفي حديث قتادة[٣]: «**أَخَذَهُ العَوِيلُ، والزَّوِيلُ**»، أي: القَلَقُ، والانْزِعاجُ، بحيث لا يَسْتَقِرُّ على المَكان. وهو والزَّوالُ بمعنى.

[٦٨٠٩] وفي حديث أبي جهل[٤]: «**يَزُولُ/ في النَّاسِ**» أي: يُكْثِرُ الحَرَكَةَ، ولا يَسْتَقِرُّ. ويُرْوَى «يَرْفُل». وقد تقدَّم[٥]. ١٦٨/ب

---

(١) الغريبين ٨٣٨/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٤٦/١.

وانظر: مجمع الزوائد ٢٠٢/٦.

وجُنْدُب بن مَكيث الجُهني، صحابيٌّ استعمله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على صدقات جُهَينة، وسَكَنَ المدينة، انظر: أسد الغابة ٣٤٩/١.

(٢) ديوانه ٢٣، وشرح ابن هشام ص/٢٩١، وشرح ابن الأنباري ص/١١٦.

(٣) الغريبين ٨٣٩/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٥٤/٣، والفائق ١٣٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٤٧/١.

وانظر: حلية الأولياء ٣٣٥/٢.

(٤) رواه مسلم برقم ١٧٥٢ (١٣٧٢/٣).

(٥) برقم ٦٢٠٢.

[٦٨١٠] (س) وفي حديث النِّساء[١]: «**بزَوْلَةٍ وجَلْسٍ**[٢]» الزَّوْلَةُ: المرأةُ الفَطِنَةُ، الدَّاهِيَةُ. وقيل: الظَّرِيفَةُ. والزَّوْلُ: الخَفِيفُ الحَرَكاتِ.

* * *

[٦٨١١] (زوى) (هـ) فيه[٣]: «**زُوِيَتْ لي الأرضُ، فرَأَيْتُ مَشارِقَها ومَغارِبَها**» أي: جُمِعَتْ. يقال: زَوَيْتُه أَزْوِيه زَيّاً[٤].

[٦٨١٢] ومنه دُعاء السَّفَر[٥]: «**وازْوِ لَنا البَعيدَ**» أي: اجْمَعْه، واطْوِه.

[٦٨١٣] (هـ) والحديث الآخر[٦]: «**إنَّ المَسْجِدَ لَيَنْزَوِي من النُّخامَةِ، كما تَنْزَوِي الجِلْدَةُ في النَّارِ**» أي: يَنْضَمُّ، ويَنْقَبِضُ. وقيل: أراد أهلَ المَسْجِدِ، وهُمُ الملائكةُ.

[٦٨١٤] (هـ) ومنه الحديث[٧]: «**أعْطاني رَبِّي اثْنَتَين، وزَوَى عَنِّي واحدةً**».

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٥.

(٢) الجَلْس: تَجْلِسُ في الفِناء، ولا تتبرَّج.

(٣) الغريبين ٣/٨٣٩، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٣، وغريب الحربي ٣/٩٧٤، والفائق ٢/١٢٨، وغريب ابن الجوزي١/٤٤٧.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٣٩٥٢ (ص/٥٦٧).

(٤) أصله زَوْياً، فقلبت الواو ياءً، ثم أدغمت.

(٥) غريب الحربي ٣/٩٧٤.

ورواه الترمذي برقم ٣٤٣٨ (ص/٧٨٦).

(٦) الغريبين ٣/٨٢٩، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٤، والفائق ٢/١٢٨، وغريب ابن الجوزي ١/٤٤٧.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٧٥٤٩ (٥/١٥١).

(٧) الغريبين ٣/٨٣٩.

والحديث في المسند برقم ٢٢١٢٥ (٣٦/٤٤٢).

[٦٨١٥] ومنه حديث الدُّعاء[1]: **«وما زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ»** أي: صَرَفْتَه عَنِّي، وقَبَضْتَه.

[٦٨١٦] (هـ) ومنه حديث عمر[2]: **«قال للنبيِّ صلى الله عليه وسلم: عَجِبْتُ لِما زَوَى اللهُ عنك من الدُّنيا»**.

[٦٨١٧] (هـ) وفي حديث آخر[3]: **«لَيُزْوَأَنَّ الإيمانُ بين هذين المَسْجِدَيْن»** هكذا رُوِي بالهَمْز، والصَّوابُ: لَيُزْوَيَنَّ بالياء، أي: لَيُجْمَعَنَّ، ويُضَمَّنَّ.

[٦٨١٨] (هـ) ومنه حديث أمِّ مَعْبَد[4]:

فيا لَقُصَيٍّ ما زَوَى اللهُ عَنْكُمُ ....

أي: ما نَحَّى عنكُم من الخَيْرِ، والفَضْلِ./ ٣٢١/٢

[٦٨١٩] (س) وفي حديث عمر[5]: **«كنتُ زَوَّيْتُ في نفسي كلاماً»** أي: جَمَعْتُ. والرِّواية: «زَوَّرْتُ» بالراء، وقد تقدَّم[6].

---

(١) رواه الترمذي برقم ٣٤٩١ (ص/٧٩٦).

(٢) الغريبين ٣/٨٣٩، وانظر: غريب الحربي ٣/٩٦٠.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٢٤٩١ (٥/٣٩٨).

(٣) الغريبين ٣/٨٤٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٤٧.

(٤) الغريبين ٣/٨٣٩، وغريب ابن قتيبة ١/٤٦٤.

وعجزه:

.... به مِنْ فَعالٍ لا يُجارَى وسُؤْدُدِ

وهو في الزهرة ٢/٨٤٢، والفائق ١/٩٥، والبيت منسوب إلى الجن. وانظر: مجمع الزوائد ٦/٥٧.

(٥) المجموع المغيث ٢/٣٦، وانظر: الفائق ٢/١٣١.

وانظر: كنز العمال برقم ١٤١٣٧ (٥/٢٥٩)

(٦) برقم ٦٧٩٥.

[٦٨٢٠] (س) وفي حديثِ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما[1]: «**كان له أرضٌ زَوَتْها أرضٌ أخْرَى**» أي: قَرُبَتْ منها، فضَيَّقَتْها. وقيل: أحاطَتْ بها.

*****

(١) المجموع المغيث ٢/٣٦، وانظر: غريب الحربي ٣/٩٦٢.

باب الزاي مع الهاء

[٦٨٢١] (زهد) (هـ) فيه[١]: «**أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُزْهِدٌ**». المُزْهِدُ: القليلُ الشَّيْءِ. وقد أَزْهَدَ إِزْهاداً، وشيءٌ زهيدٌ: قليلٌ.

[٦٨٢٢] ومنه الحديث[٢]: «**ليسَ عليه حِسابٌ، ولا على مُؤمنٍ مُزْهِدٍ**».

[٦٨٢٣] (س) ومنه حديثُ ساعةِ الجُمُعَةِ[٣]: «**فجَعَلَ يُزَهِّدُها**» أي: يُقَلِّلُها.

[٦٨٢٤] وحديث عليّ رضي الله عنه[٤]: «**إنك لَزَهِيدٌ**».

[٦٨٢٥] (س) ومنه حديث خالد[٥]: «كتب إلى عمرَ رضي الله عنهما: **أَنَّ الناسَ قد انْدَفَعوا في الخَمْرِ، وتَزاهَدُوا الحَدَّ**[٦]» أي: احْتَقَرُوه، وأهانُوه، ورَأَوه زَهيداً.

---

(١) الغريبين ٨٤٠/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٣٧/١، والفائق ١٣٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٤٧/١.

وانظر: فيض القدير ٥٠/٢.

(٢) الفائق ١٣٧/٢.

والحديث في مسلم برقم ١٦٦٦ (١٢٨٥/٣)

(٣) المجموع المغيث ٣٧/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣٧٩/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٨٥٢ (٥٨٤/٢).

(٤) رواه الترمذي برقم ٣٣٠٠ (ص/٧٥٠).

(٥) المجموع المغيث ٣٧/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣٧٩/٢ وفيه «الجَلْد»، والفائق ١٤٠/٢.

(٦) المجموع المغيث: «الجَلْد»، ل: «في الحد».

[٦٨٢٦] ومنه حديث الزُّهري[1]، وسُئِلَ عن الزُّهْدِ في الدُّنيا، فقال: **«هو أَلَّا يَغْلِبَ الحَلالُ شُكْرَه، ولا الحَرامُ صَبْرَه»** أراد أَلَّا يُعْجِزَ، ويَقْصُرَ شُكْرَه على ما رَزَقَه اللهُ من الحَلالِ، ولا صَبْرَه عن تَرْكِ الحَرامِ.

***

[٦٨٢٧] (زهر) (هـ) في صِفَتِه عليه السلام[2]: **«أنه كان أَزْهَرَ اللَّونِ»**. الأَزْهَرُ: الأبيضُ المُسْتَنِير. والزَّهْرُ، والزَّهْرَةُ: البياضُ النيِّرُ، وهو أَحْسَنُ الألوانِ.

[٦٨٢٨] ومنه حديثُ الدَّجّال[3]: **«أعْوَرُ جَعْدٌ أَزْهَرُ»**.

[٦٨٢٩] ومنه الحديث[4]: **«سألوه عن جَدِّ بني عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ فقال: جَمَلٌ أَزْهَرُ مُتَفاجٌّ»**.

[٦٨٣٠] (هـ) ومنه الحديث[5]: **«سورةُ البَقَرة وآلِ عِمْرانَ الزَّهْراوان»** أي: المُنِيرتان، واحدَتُهما زَهْراء./ ٣٢٢/٢

[٦٨٣١] (هـ) ومنه الحديث[6]: **«أَكْثِرُوا الصَّلاةَ عليَّ في اللَّيلةِ الغَرَّاءِ،**

---

(١) غريب أبي عبيد ٤/٤٧٥.

وانظر: حلية الأولياء ٧/٢٨٧.

(٢) الغريبين ٣/٨٤٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٢٧، وغريب ابن قتيبة ١/٤٨٧، وغريب الخطابي ١/٢١٤، وغريب ابن الجوزي ١/٤٤٧.

والحديث في مسلم برقم ٢٣٣٠ (٤/١٨١٥).

(٣) غريب ابن قتيبة ١/٣٠٧، والفائق ٢/١٣٧.

(٤) غريب ابن قتيبة ١/٣٥١، والفائق ٢/١٣٧، وغريب ابن الجوزي ٢/١٧٧.

(٥) الغريبين ٣/٨٤١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٤٨.

والحديث في مسلم برقم ٨٠٤ (١/٥٥٣).

(٦) الغريبين ٣/٨٤١، وانظر: الفائق ٢/١٣٧.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٣٠٣٤ (٣/١١١)

واليومِ الأَزْهَرِ» أي: ليلةِ الجُمُعَةِ ويومِها، هكذا جاء مُفَسَّراً في الحديث.

[٦٨٣٢] ومنه الحديث[١]: **«إن أَخْوَفَ ما أخافُ عليكم ما يُفْتَحُ عليكم من زَهْرةِ الدُّنيا وزينَتِها»** أي: حُسْنِها، وبَهْجَتِها، وكَثْرَةِ خَيْرِها.

[٦٨٣٣] (هـ) وفيه: [٢] **«أنه قال لأبي قتادةَ في الإناءِ الذي تَوَضَّأَ** منه: **ازْدَهِرْ به؛ فإنَّ له شَأْناً»** أي: احتفِظْ به، واجْعَلْه في بالِك، من قَولِهم: قَضَيْتُ منه زِهْرَتي، أي: وَطَرِي. وقيل: هو من ازْدَهَر، إذا فَرِحَ، أي: لِيُسْفِرْ وَجْهُك، ولْيُزْهِرْ. وإذا أَمَرْتَ صاحِبَك أن يَجِدَّ فيما أَمَرْتَه به فَقُلْ له: ازْدَهِرْ. والدَّالُ فيه منْقلبةٌ عن تاءِ الافْتِعال[٣]. وأصلُ ذلك كلِّه من الزُّهْرَةِ: الحُسْنِ، والبَهْجَةِ.

* * *

[٦٨٣٤] **(زهف)** (س) في حديث صَعْصَعَةَ[٤]: **«قال لمعاويةَ: إنِّي لَأَتْرُكُ الكلامَ، فما أُزْهِفُ به»**. الإزْهاف: الاسْتِقدام. وقيل: هو مِنْ أَزْهَفَ في الحديث، إذا زاد فيه. ويُروى بالرَّاء، وقد تقدَّم[٥].

* * *

[٦٨٣٥] **(زهق)** (هـ) فيه[٦]: **«دونَ اللهِ سَبْعُون ألفَ حِجابٍ من نُورٍ وظُلْمَةٍ،**

---

(١) الفائق ٢/١٤٠.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٠٥٢ (٢/٧٢٩).

(٢) الغريبين ٣/٨٤١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/١٥٦، الفائق ٢/١٣٦، وغريب ابن الجوزي ١/٤٤٨.

(٣) انظر: شرح الشافية ٣/٢٢٧.

(٤) المجموع المغيث ٢/٣٨، وانظر: الفائق ١/١٩٧، وهو ابن صوحان.

(٥) برقم ٦٥٠٤.

(٦) الغريبين ٣/٨٤٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٥٨٠٢ (٦/١٤٨).

وما تَسْمَعُ نَفْسٌ من حِسِّ تلك الحُجُبِ شيئاً إلَّا زَهَقَتْ» أي: هلَكَتْ، وماتَتْ. يُقال: زَهَقَتْ نفْسُه، تَزْهَقُ.

[٦٨٣٦] ومنه حديث[١] عثمان رضي الله عنه في الذَّبْحِ: «**أَقِرُّوا الأنْفُسَ حتى تَزْهَقَ**» أي: حتى تَخْرُجَ الرُّوحُ من الذَّبيحَةِ، ولا يَبْقَى فيها حَرَكَةٌ، ثم تُسْلَخُ، وتُقَطَّعُ.

[٦٨٣٧] (هـ) وفي حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه[٢]: «**أنَّ حابِياً خيرٌ من زاهِق**». الزَّاهِقُ: السَّهْمُ الذي يقع وراءَ الهَدَفِ، ولا يُصِيب، والحابي: الذي يَقَعُ دُون الهَدَفِ، ثم يَزْحَفُ إليه، ويُصِيبُ، أراد أن الضَّعيفَ الذي يُصِيب الحَقَّ خَيرٌ من القَوِيِّ الذي لا يُصِيبُه.

***

[٦٨٣٨] (زهل) في قصيد كَعْبِ بنِ زُهَيْر[٣]:

يَمْشِي القُرادُ عليها ثم يُزْلِقُه … عنها لَبانٌ وأَقْرابٌ زَهالِيلُ

الزَّهالِيل: المُلْسُ، واحِدُها: زُهْلُول. والأَقْرابُ: الخَواصِرُ./ ٣٢٣/٢

***

[٦٨٣٩] (زهم) (س) في حديث يأجوج ومأجوج[٤]: «**وتَجْأَى الأرضُ مِنْ**

---

(١) غريب أبي عبيد ٢٥٤/٣، غريب ابن قتيبة ٦٨/٢، غريب ابن الجوزي ٤٤٨/١.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٨٩١٦ (٢٧٩/٩).

(٢) الغريبين ٨٤٢/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٧٥/٢، وغريب ابن الجوزي ١٩٠/١.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٢٩/٤٢.

(٣) ديوانه ص/١٢، وشرح ابن هشام ص/٢١٨، وشرح ابن الأنباري ص/١٠٢، واللَّبان: الصدر.

(٤) المجموع المغيث ٣٨/٢.

=

زَهَمِهم». الزَّهَمُ بالتحريك: مصدَرُ زَهِمَتْ يَدُه، تَزْهَمُ، من رائِحةِ اللحمِ. والزُّهْمَةُ بالضمِّ: الرِّيحُ المُنْتِنَةُ، أرادَ أن الأرضَ تُنْتِنُ من جِيَفِهِم./ ١٦٩/أ

* * *

[٦٨٤٠] (زها) (هـ) فيه[١]: «**نَهَى عن بَيْعِ الثَّمَرِ حتى يُزْهِيَ**» وفي روايةٍ[٢]: «**حتى يَزْهُوَ**». يُقال: زَها النَّخْلُ يَزْهُو، إذا ظَهَرَتْ ثَمَرَتُه. وأَزْهَى يُزْهَى، إذا اصْفَرَّ، واحْمَرَّ. وقيل: هما بمعنى الاحْمِرارِ والاصْفِرارِ. ومنهمُ مَنْ أنكر «يَزْهُو». ومنهم مَنْ أَنْكَرَ «يُزْهِي».

[٦٨٤١] وفي حديث أَنَس[٣]: «**قيل له: كَم كانوا؟ قال: زُهاءَ ثلاثِمِئة**» أي: قَدْرَ ثلاثِمئة، مِنْ زَهَوْتُ القَومَ، إذا حَزَرْتَهم.

[٦٨٤٢] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**إذا سَمِعْتُم بناسٍ يَأْتُون من قِبَلِ المَشْرِقِ، أُولِي زُهاءٍ، يَعْجَبُ النَّاسُ مِنْ زِيِّهِم، فقد أَظَلَّتِ السَّاعَةُ**» أي: ذَوِي عَدَدٍ كَثِيرٍ. وقد تكرَّرت هذه اللفظةُ في الحديث.

[٦٨٤٣] (س) وفيه[٥]: «**مَنِ اتَّخَذَ الخَيْلَ زُهاءً ونِواءً[٦] على أَهْلِ الإسْلامِ فهي عليه وِزْرٌ**». الزُّهاءُ بالمَدِّ، والزَّهْوُ: الكِبْرُ، والفَخْرُ. يقال: زُهِيَ الرَّجُلُ فهو مَزْهُوٌّ، هكذا يُتَكَلَّمُ به على سَبيلِ المَفْعُولِ، كما يَقُولون: عُنِيَ بالأَمْرِ، ونُتِجَتْ

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٩٣٧ (٤/٢٢٥٤). بلفظ قريب.

(١) الغريبين ٣/٨٤٢، وانظر: الفائق ٢/١٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤٤٨.

وانظر: المحلى ٨/٤٢٥.

(٢) رواه مسلم برقم ١٥٣٥ (٣/١١٦٥).

(٣) رواه مسلم برقم ١٤٢٨ (٢/١٠٥١).

(٤) الغريبين ٣/٨٤٣، وانظر: الفائق ٢/١٣٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤٤٨.

(٥) المجموع المغيث ٢/٣٨.

(٦) النوقُ النِّواءُ: السِّمانُ، ويعني أنه يَفْخَر بالخيل، كما يَفْخَرُ بالنُّوق السِّمانِ.

النَّاقَةُ، وإن كان بمَعْنى الفاعِلِ، وفيه لُغَةٌ أُخْرَى قليلةٌ: زَها يَزْهُو زَهْواً.

[٦٨٤٤] (س) ومنه الحديثُ[١]: «**إنَّ اللهَ لا يَنْظُرُ إلى العائِلِ[٢] المَزْهُوِّ**».

[٦٨٤٥] (س) وحديث عائشة[٣]: «**إنَّ جارِيَتي تُزْهَى أَنْ تَلْبَسَه في البيتِ**» أي: تَتَرَفَّعُ عنْه، ولا تَرْضاه، تَعني دِرْعاً كان لها./ ٣٢٤/٢

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٣٨/٢.
وانظر: مجمع الزوائد ٢٥٥/٦.
(٢) العائل: الفقير.
(٣) المجموع المغيث ٣٩/٢، وانظر: غريب الخطابي ٥٧٧/٢، والفائق ١٤١/٢.
والحديث في صحيح البخاري برقم ٢٦٢٨ (الفتح ٢٨٦/٥).

باب الزاي مع الياء

[٦٨٤٦] (هـ) (زيب) في حديث الرِّيحِ[١]: «**اسمُها عندَ اللهِ الأَزْيَبُ، وعندَكم الجَنُوبُ**». الأَزْيَبُ: من أَسْماءِ رِيحِ الجَنُوبِ. وأَهْلُ مكةَ يَسْتَعْمِلُون هذا الاسمَ كَثِيراً.

* * *

[٦٨٤٧] (زيح) في حديث كعب بنِ مالكٍ[٢]: «**زاحَ عَنِّي الباطلُ**» أي: زالَ، وذَهَبَ. يُقالُ: زاح عَنِّي الأمرُ، يَزِيحُ.

* * *

[٦٨٤٨] (زيد) في حديث القيامة[٣]: «**عَشْرُ أمْثالِها، وأَزِيدُ**» هكذا يُرْوَى بكسرِ الزايِ، على أنه فِعْلٌ مستَقْبلٌ، ولو رُوِي بسكونِ الزايِ، وفَتْحِ الياءِ، على أنه اسمٌ بمعنى: أكثرُ، لَجاز.

* * *

[٦٨٤٩] (زير) (س) في صفة أهل النار[٤]: «**الضَّعيفُ الذي لا زِيرَ له**» هكذا رَواه بعضُهم، وفَسَّره أنه الذي لا رَأْيَ له، والمَحْفُوظُ بالباءِ المُوَحَّدةِ وفَتْحِ الزَّاي، وقد تقَّدم[٥].

---

(١) الغريبين ٣/٨٤٣، وانظر: الفائق ٢/١٤١، وغريب ابن الجوزي ١/٤٤٩.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٦٢٨١ (٣/٣٦٤).

(٢) رواه مسلم برقم ٢٧٦٩ (٤/٢١٢٣).

(٣) رواه مسلم برقم ٢٦٨٧ (٤/٢٠٦٨).

(٤) المجموع المغيث ٢/٤٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٣٠.

(٥) برقم ٦٥٨٩.

[٦٨٥٠] وفيه: «**لا يَزالُ أحَدُكم كاسِراً وِساده يَتَّكِئُ عليه، ويَأْخُذُ في الحديث، فِعْلَ الزِّيرِ**». الزِّيرُ من الرِّجال: الذي يُحِبُّ مُحادَثَةَ النِّساءِ، ومُجالَسَتَهُنَّ، سُمِّي بذلك لكَثْرَةِ زيارتِه لهُنَّ. وأصلُه من الواو، وذَكَرْناه هاهنا للَفْظِه.

[٦٨٥١] (س) وفيه[١]: «**إنَّ اللهَ تعالى قال لأيوبَ عليه السلامُ: لا ينبغي أن يُخاصِمَني إلَّا مَنْ يَجْعَلُ الزِّيارَ في فَمِ الأسَدِ**». الزِّيارُ: شيءٌ يُجْعَلُ في فَم الدَّابَّةِ إذا استَعْصَتْ؛ لِتَنْقادَ، وتَذِلَّ.

[٦٨٥٢] (س) وفي حديث الشافعي رضي الله عنه[٢]: «**كنتُ أكْتُبُ العِلْمَ، وأُلْقِيه في زِيرٍ لنا**». الزِّيرُ: الحُبُّ[٣] يُعْمَلُ فيه الماءُ.

***

[٦٨٥٣] (زيغ) في حديث الدُّعاء[٤]: «**لا تُزِغْ قَلْبِي**» أي: لا تُمَيِّلْه عن الإيمان. يقال: زاغَ عن الطَّريقِ يَزِيغُ، إذا عَدَل عنه.

[٦٨٥٤] ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه[٥]: «**أخافُ إنْ تَرَكْتُ شيئاً من أمْرِه أنْ أَزِيغَ**» أي: أجُورَ، وأعْدِلَ عن الحَقِّ.

[٦٨٥٥] وحديث عائشة رضي الله عنها[٦]: «**وإذْ زاغَتِ الأبْصارُ**» أي: مالَتْ عن مَكانِها، كما يَعْرِضُ للإنْسانِ عندَ الخَوْفِ./ ٣٢٥/٢

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٥٤، غريب ابن الجوزي ١/٤٦٥، الفائق ٢/١٤٢.

(٢) المجموع المغيث ٢/٤٠.

(٣) الحُبُّ: وِعاءُ الماء.

(٤) سنن أبي داود برقم ٥٠٢٢ (٥/٣٧٨).

(٥) رواه مسلم برقم ١٧٥٩ (٣/١٣٨٢).

(٦) رواه مسلم برقم ٣٠٢٠ (٤/٢٣١٦).

[٦٨٥٦] وفي حديث الحَكَم[١]: «**أنه رَخَّصَ في الزَّاغِ**» هو نَوْعٌ من الغِرْبانِ صغيرٌ.

❊ ❊ ❊

[٦٨٥٧] (**زيف**) في حديث[٢] علي رضي الله عنه: «**بعدَ زَيَفانٍ وثَباتِه**». الزَّيَفانُ بالتحريك: التَّبَخْتُرُ في المَشْيِ، مِنْ زافَ البعيرُ، يَزِيفُ، إذا تَبَخْتَرَ، وكذلك ذَكَرُ الحَمامِ عند الحَمامَةِ، إذا رَفَعَ[٣] مُقَدَّمَه بمُؤَخَّرِه، واستَدار عليها.

[٦٨٥٨] وفي حديثِ[٤] ابن مسعودٍ رضي الله عنه «**أنه باع نُفايةَ بَيْتِ المالِ، وكانت زُيوفاً، وقَسِيَّةً**» أي: رَدِيئَة. يُقال: دِرْهَمٌ زَيْفٌ، وزائِفٌ.

❊ ❊ ❊

[٦٨٥٩] (**زيل**) (هـ) في حديث علي رضي الله عنه[٥]، ذَكَرَ المَهْدِيَّ فقال: «**إنه أَزْيَلُ الفَخِذَين**» أي: مُنْفَرِجُهما، وهو الزَّيَلُ، والتَّزَيُّلُ.

[٦٨٦٠] (هـ) وفي بعضِ الأحاديثِ[٦]: «**خالِطُوا النَّاسَ، وزايِلُوهم**» أي: فارِقُوهم في الأفْعالِ التي لا تُرْضِي اللهَ ورسولَه.

❊ ❊ ❊

---

(١) سنن البيهقي الكبرى برقم ١٩١٥٥ (٣١٧/٩)، والحَكَم هو ابن عُتَيبة.

(٢) نهج البلاغة ص/١٩٠ وفيه: «ويَميس بزَيفانه».

(٣) في اللسان:«دفع».

(٤) غريب أبي عبيد ٦٨/٤، وانظر: المحلى ٤٩٩/٨ وفيه «وقسْيان».

(٥) الغريبين ٨٤٤/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١١٧/٢، الفائق ٢٣٠/١، وغريب ابن الجوزي ٤٤٩/١.

(٦) الغريبين ٨٤٥/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٤٩/١.

وهو في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٦٧٤٥ (٣٧١/١٣).

[٦٨٦١] (زيم) في قصيد كعب[١]:

سُمْرُ العُجاياتِ يَتْرُكْنَ الحَصَى زِيَماً لم يَقِهِنَّ رُؤوسَ الأُكْمِ تَنْعِيلُ

الزِّيَمُ: المُتفَرِّقُ، يَصِفُ شِدَّةَ وَطْئِها أنه يُفَرِّقُ الحَصَى.

[٦٨٦٢] وفي حديثِ خُطبةِ الحَجَّاج[٢]:

هذا أَوانُ الحَرْبِ فاشْتَدِّي زِيَمْ

هو اسمُ ناقةٍ أو فَرَسٍ، وهو يُخاطبُها، ويأْمُرُها بالعَدْوِ. وحَرْفُ النداءِ محذوفٌ.

* * *

[٦٨٦٣] (زين) (هـ) فيه[٣]: «زَيِّنُوا القُرآنَ بأصْواتِكم» قيل: هو مَقْلوبٌ، أي: زَيِّنُوا أصواتَكم بالقُرآن. والمعنى: الْهَجُوا بقِراءَتِه، وتَزَيَّنُوا به، وليس ذلك على تَطْريب القَول، والتَّحْزِين، كقوله[٤]: «ليسَ مِنَّا مَنْ لم يَتَغَنَّ بالقُرآن» أي: يَلْهَجُ بتلاوتِه، كما يَلْهَجُ سائرُ النَّاسِ بالغِناءِ، والطَّرَبِ. هكذا قال الهرَوي[٥]،

---

(١) ديوانه ص/١٤، وشرح ابن هشام ص/٢٣٢، وشرح ابن الأنباري ص/١٠٤. والعُجايات: واحِدُها عُجاية، وهو عَصَبُ باطن اليَدَين، الزِّيَم: المتفرقة، واحدُها زِيمة، ولصَلابة أخفافِهنّ لا يَحْتَجْنَ أن يُنْعَلْنَ فلا تُحْفَى في سَيْرِها، فتفتقِرَ إلى النَّعْل.

(٢) البيت لرُوَيْشد بن رميض العنبري، وهو في الكامل ٢/٤٩٤، والبيان والتبيين ٢/٣٠٨.

(٣) الغريبين ٣/٨٤٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٤١، وغريب الخطابي ١/٣٥٥. ورواه أبو داود برقم ١٤٦٣ (٢/٢٧٥).

(٤) غريب أبي عبيد ٢/١٤٢، وغريب ابن الجوزي ٢/١٦٥. ورواه البخاري برقم ٧٥٢٧ (الفتح ١٣/٥١٠).

(٥) الغريبين ٣/٨٤٥.

والخَطَّابي[١]، ومَنْ تَقَدَّمَهما.

وقال آخَرُون: لا حاجةَ إلى القَلْبِ، وإنما معناه الحَثُّ على التَّرتيلِ الذي أَمَرَ به في قوله تعالى[٢]: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ فكأنَّ الزِّينَةَ للمُرَتِّلِ لا لِلقُرْآن، كما يُقال: وَيْلٌ/ للشِّعْرِ من رواية السُّوءِ، فهو راجعٌ إلى الرَّاوي، لا الشِّعْرِ، فكأنَّه تَنْبيهٌ للمُقَصِّرِ في الرِّوايةِ على ما يُعابُ/ عليه من اللَّحْنِ والتَّصحيفِ، وسُوءِ الأداء، وَحَثٌّ لغَيْرِه على التَّوَقِّي من ذلك، فكذلك قولُه: «**زيِّنُوا القُرآنَ**» يَدُلُّ على ما يُزَيِّنُ به، من الترتيلِ، والتَّدَبُّرِ، ومُراعاةِ الإعْرابِ.

٣٢٦/٢ ١٦٩/ب

وقيل: أراد بالقُرْآن القِراءةَ، فهو مصدرُ قَرَأَ يَقْرَأُ قِراءةً وقُرْآناً، أي: زَيِّنُوا قِراءَتَكم القُرآنَ بأصواتِكم. ويَشْهَدُ لصِحَّةِ هذا، وأن القَلْبَ لا وَجْه له، حديث أبي موسى[٣]: «**أنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم استمَعَ إلى قِراءَتِه فقال: لقد أُوتِيتَ مِزْماراً من مَزامِيرِ آلِ داودَ، فقال: لو علمتُ أنك تَسْمَعُ لَحَبَّرْتُه لك تَحْبيراً**» أي: حَسَّنْتُ قِراءتَه، وزَيَّنْتُها.

ويُؤَيِّد ذلك تأييداً لا شُبْهَةَ فيه حديثُ ابنِ عباس[٤]: «أَنَّ رسولَ الله **صلى الله** عليه وسلم قال: لِكُلِّ شيءٍ حِلْيَةٌ، وحِلْيَةُ القُرْآنِ حُسْنُ الصَّوتِ» والله أعلم.

[٦٨٦٤] (هـ) وفي حديثِ الاستسقاء قال[٥]: «**اللهُمَّ أَنْزِلْ علينا في أَرْضِنا زينتَها**» أي: نَباتَها الذي يُزَيِّنُها.

---

(١) غريب الحديث ٣٥٦/١.

(٢) الآية ٤ من سورة المزمل.

(٣) رواه مسلم برقم ٧٩٣ (٥٤٦/١).

(٤) المعجم الأوسط برقم ٧٥٣١ (٢٩٣/٧).

(٥) الغريبين ٨٤٥/٣، وانظر: الفائق ٣٤١/١، وغريب ابن الجوزي ٤٤٩/١.
وانظر: المعجم الأوسط للطبراني برقم ٧٦١٩(٣٢١/٧).

[٦٨٦٥] وفي حديث خُزَيْمَةَ[١]: «**ما منَعَني ألَّا أكونَ مُزْداناً بإعْلانِك**» أي: مُتَزَيِّناً بإعْلانِ أمْرِك، وهو مُفْتَعِل من الزِّينة، فأبْدَل التَّاءَ دالاً لأَجْلِ الزاي[٢].

[٦٨٦٦] (س) وفي حديث شُرَيح[٣]: «**أنه كان يُجِيزُ من الزِّينة، ويَرُدُّ من الكَذِبِ**». يُرِيدُ تَزْيِينَ السِّلعةِ للبَيْعِ من غيرِ تَدْليسٍ، ولا كَذِبٍ في نِسْبَتِها، أو صِفَتِها./ ٣٢٧/٢

* * * * *

(١) لم تَرِدْ هذه الرواية في منال الطالب.

(٢) انظر: شرح الشافية ٣/٢٢٧.

(٣) المجموع المغيث٢/٤١، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٨، والفائق ٢/١٤٢.

حرف السين

باب السين مع الهمزة

[٦٨٦٧] (سأب) (هـ) في حديث المَبْعَثِ[١]: «**فأخَذَ جِبريلُ بحَلْقي، فسَأَبَني حتى أجْهَشْتُ بالبُكاء**». السَّأْبُ: العَصْرُ في الحَلْقِ، كالخَنْقِ.

* * *

[٦٨٦٨] (سأر) فيه[٢]: «**إذا شَرِبْتُم فأَسْئِرُوا**» أي: أَبْقُوا منه بَقِيَّةً. والاسمُ: السُّؤْرُ.

[٦٨٦٩] (س) ومنه حديث الفَضْلِ بنِ العبَّاسِ[٣]: «**لا أُوثِرُ بسُؤْرِك أحَداً**» أي: لا أَتْرُكُه لأحَدٍ غيري.

[٦٨٧٠] (س) ومنه الحديث[٤]: «**فما أَسْأَرُوا منه شيئاً**» ويُسْتَعْمَلُ في الطَّعامِ، والشَّرابِ، وغيرِهما.

[٦٨٧١] ومنه الحديث[٥]: «**فَضْلُ عائشةَ على النِّساءِ كَفَضْلِ الثَّريدِ على سائرِ**

---

(١) الغريبين ٣/٨٤٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٨٢، والفائق ٢/١٤٣، وغريب ابن الجوزي ١/٤٥١.

وانظر: عمدة القاري ١/٥٤.

(٢) غريب أبي عبيد ٢/٢٩٣.

وانظر:كشف الخفاء برقم ٢٠٥ (١/٨٦).

(٣) المجموع المغيث ٢/٤٢.

والحديث في المسند برقم ١٩٧٨ (٣/٤٤٠).

(٤) المجموع المغيث ٢/٤٢.

(٥) رواه مسلم برقم ٢٤٣١ (٤/١٨٨٧).

الطَّعامِ» أي: باقيه. والسَّائرُ ـ مهموزٌ ـ الباقي. والناسُ يَسْتَعْمِلُونه في مَعْنى الجَميعِ، وليس بصَحيحٍ. وقد تكَرَّرت هذه اللَّفظةُ في الحديث، وكُلُّها بمعنى باقي الشيء.

* * *

[٦٨٧٢] **(ساسم)** في وصيته[١] لعيَّاشِ بنِ أبي ربيعة: «**والأسْوَدُ البَهِيمُ كأنَّه من ساسَمٍ**». السَّاسَم: شجرٌ أسْودُ. وقيل: هو الآبِنُوس.

* * *

[٦٨٧٣] **(سأف)** في حديث المبعث: «**فإذا المَلَكُ الذي جاءني بحِراء، فسَئِفْتُ منه**» أي: فَزِعْتُ، هكذا جاء في بعض الرِّوايات.

* * *

[٦٨٧٤] **(سأل)** فيه[٢]: «**للسَّائلِ حَقٌّ وإنْ جاءَ على فَرَسٍ**». السَّائِلُ: الطَّالِبُ. مَعناه: الأمرُ بحُسْنِ الظَّنِّ بالسَّائِلِ، إذا تَعَرَّضَ لك، وألَّا تَجْبَهَه[٣] بالتَّكذيب والرَّدِّ مع إمْكانِ الصِّدْقِ، أي: لا تُخَيِّبِ السَّائِلَ، وإن رابَك مَنْظَرُه، وجاء راكباً على فَرَسٍ، فإنَّه قد يكونُ له فَرَسٌ ووراءهُ عائلةٌ، أو دَيْنٌ يجوزُ معه أَخْذُ الصَّدَقةِ، أو يكونُ من الغُزاةِ، أو من الغارِمين، وله في الصَّدقَةِ سَهْمٌ.

[٦٨٧٥] (س) وفيه[٤]: «**أعظَمُ المسلمين في المسلمين جُرْماً مَنْ سأَلَ عن أَمْرٍ لم يُحَرَّمْ، فَحُرِّمَ على النَّاس/ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِه**». السؤالُ في كتاب الله والحديثِ نوعانِ، أحدُهُما: ما كان على وَجْهِ التَّبْيِينِ، والتَّعَلُّمِ مِمَّا تَمَسُّ الحاجةُ

٣٢٨/٢

(١) تاريخ دمشق ٢٤٧/٤٧.

(٢) رواه أبو داود برقم ١٦٦٢ (٣٧٤/٢).

(٣) اللسان: «تجبيه».

(٤) المجموع المغيث ٤٣/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٣٥٨ (١٨٣١/٤).

إليه، فهو مُباحٌ، أو مَنْدُوبٌ، أو مأمورٌ به، والآخَرُ: ما كانَ على طَريق التَّكَلُّفِ، والتعنُّتِ، فهو مَكْرُوهٌ، ومَنْهِيٌّ عنه. فكُلُّ ما كان من هذا الوَجْهِ، وَوَقَعَ السُّكوتُ عن جَوابِه، فإنما هُو رَدْعٌ وزَجْرٌ للسَّائِلِ، وإن وقَعَ الجَوابُ عنه فهو عُقُوبَةٌ، وتغليظٌ.

[٦٨٧٦] ومنه الحديث[١]: «**أنه نَهَى عن كَثْرَةِ السُّؤَالِ**». قيل: هو من هذا. وقيل: هو سُؤَالُ الناسِ أمْوالَهُم من غير حاجَةٍ.

[٦٨٧٧] (س) ومنه الحديث الآخر[٢]: «**أنه كَرِه المَسائِلَ، وعابَها**» أرادَ المسائِلَ الدَّقِيقةَ التي لا يُحْتاجُ إليها.

[٦٨٧٨] (س) ومنه حديث المُلاعَنَةِ[٣]: «**لمَّا سَأَله عاصمٌ عن أَمْرِ مَنْ يَجِدُ مع أَهْلِه رَجُلاً، فأَظْهَرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم الكَراهَةَ في ذلك**» إيثاراً لسَتْرِ العَوْرَةِ، وكَراهةً لِهَتْكِ الحُرْمَةِ، وقد تكَرَّر ذِكْرُ السُّؤالِ، والمَسائِلِ، وذَمِّها، في الحديث.

* * *

[٦٨٧٩] (**سئم**) (س) فيه[٤]: «**إنَّ اللهَ لا يَسْأَمُ حتى تَسْأَمُوا**» هذا مِثْلُ قَوْلِه[٥]:

---

(١) الغريب لأبي عبيد ٢/٤٨.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٧١٥ (٣/١٣٤٠).

(٢) المجموع المغيث ٢/٤٣.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٤٩٢ (٢/١١٢٩).

(٣) المجموع المغيث ٢/٤٣، وعاصم بن عدي الصحابي، توفي سنة ٤٥هـ. انظر: الإصابة ٣/٥٧٢.

(٤) المجموع المغيث ٢/٤٥، وانظر: غريب الخطابي ١/١٩٩.

ورواه مسلم برقم ٧٨٥ (١/٥٤٢).

(٥) رواه البخاري برقم ٤٣ (١/١٢٤).

«**لا يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا**»، وهو الرِّوايةُ المَشْهُورةُ. والسَّآمَةُ: المَلَلُ والضَّجَرُ. يقال: سَئِمَ يَسْأَمُ سَأْماً، وسَآمةً، وسَيَجيءُ معنى الحديث مُبَيَّناً في حَرْفِ الميم[(١)].

[٦٨٨٠] ومنه حديثُ أمِّ زَرْعٍ[(٢)]: «**زَوْجي كلَيْلِ تِهامَةَ، لا حَرٌّ ولا قُرٌّ، ولا سَآمَةٌ**» أي: إنه طَلْقٌ مُعْتَدِلٌ في خُلُوِّه من أنواع الأذى والمَكْرُوه بالحَرِّ والبَرْدِ، والضَّجَرِ، أي: لا يَضْجَرُ مِنِّي، فيَمَلَّ صُحْبَتِي.

[٦٨٨١] وفي/ حديث عائشة رضي الله عنها[(٣)]: «**أن اليَهودَ دَخَلُوا على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالوا: السَّأْمُ عليكم، فقالَتْ عائشةُ: عليكم السَّأْمُ، والذَّأْمُ، واللَّعنةُ**» هكذا جاء في روايةٍ مهْمُوزاً من السَّأْم[(٤)]. ومعناه أنكم تَسْأَمُون دينَكم. والمشهورُ فيه تَرْكُ الهَمْزِ، ويَعْنُونَ به الموتَ. وسيجيء[(٥)] في المُعْتَلِّ./ ١٧٠/أ ٣٢٩/٢

*****

---

(١) برقم ١٥١٦٨.

(٢) الغريب لأبي عبيد ٢/٢٩٢.

والحديث في مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٨٩٧).

(٣) غريب الخطابي ١/٣٢٠، والفائق ٢/١٤٣.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢١٦٥ (٤/١٧٠٧)، وفيه «السام».

(٤) السَّأم: - بسكون الهمزة وفتحها-: المَلالة.

(٥) برقم ٧٧١٢.

باب السين مع الباء

[٦٨٨٢] (سبأ) (س) في حديث عمرَ رضي الله عنه[١]: «**إنه دَعا بالجِفانِ، فسَبَأَ الشَّرابَ فيها**». يُقالُ: سَبَأْتُ الخَمْرَ، أَسْبَؤُها سَبْئاً وسِباءً، اشْتَرَيْتُها. والسَّبيئةُ: الخَمْرُ. قال أبو مُوسى: «المعنى في الحديث فيما قيل: جَمَعَها، وخَبَأَها».

[٦٨٨٣] وفيه ذكر: «**سَبَأ**»، وهو اسمُ مَدِينةِ بِلْقيسَ باليَمن[٢]. وقيل: هو اسمُ رجُلٍ وَلَدَ عامَّةَ قَبائلِ اليَمَنِ. وكذا جاء مُفَسَّراً في الحديث. وسُمِّيَتِ المَدينةُ به.

* * *

[٦٨٨٤] (سبب) (هـ) فيه[٣]: «**كُلُّ سَبَبٍ ونَسَبٍ يَنْقَطِعُ إلَّا سَبَبي ونَسَبِي**» النَّسَب بالوِلادَةِ، والسَّبَبُ بالزَّواج. وأَصْلُه من السَّبَبِ، وهو الحَبْلُ الذي يُتَوَصَّلُ به إلى الماءِ، ثم استُعِيرَ لكلِّ ما يُتَوَصَّلُ به إلى شَيءٍ كقوله تعالى[٤]: ﴿**وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ**﴾ أي: الوُصَلُ، والمَوَدَّاتُ.

[٦٨٨٥] (س) ومنه حديث عُقْبة[٥]: «**وإن كان رِزْقُه في الأسْباب**» أي: في طُرُقِ السَّماءِ، وأبْوابِها.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٦.

(٢) انظر: معجم البلدان ٣/١٨١.

(٣) الغريبين ٣/٨٥١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٥١.
ورواه أحمد برقم ١٨٩٠٧ (٣١/٢٠٧).

(٤) الآية ١٦٦ من سورة البقرة.

(٥) المجموع المغيث ٢/٤٦.

[٦٨٨٦] (س) وحديث عَوف بن مالك[١]: «**أنه رَأَى في المَنامِ كأنَّ سَبباً دُلِّي من السماء**» أي: حَبْلاً. وقيل: لا يُسَمَّى الحَبْلُ سَبَباً حتى يكونَ أحدُ طَرَفَيْه مُعَلَّقاً بالسَّقْفِ، أو نَحْوِه.

[٦٨٨٧] (س) وفيه[٢]: «**ليس في السُّبُوبُ زَكاةٌ**» هي الثِّيابُ الرِّقاقُ، الواحِدُ: سِبٌّ، بالكسر، يعني إذا كانت لغير التِّجارة. وقيل: إنما هي السُّيُوبُ، بالياءِ، وهي الرِّكازُ؛ لأنَّ الرِّكازَ يَجِبُ فيه الخُمْسُ، لا الزَّكاةُ.

[٦٨٨٨] (هـ) ومنه حديث صِلَةَ بنِ أشْيَمَ[٣]: «**فإذا سِبٌّ فيه دَوْخَلَّةُ**[٤] **رُطَبٍ**» أي: ثَوْبٌ رقيقٌ.

[٦٨٨٩] (س) وفي حديثِ ابنِ عَبَّاس رضي الله عنهما[٥]: «**أنه سُئِلَ عن سَبائِبَ يُسْلَفُ فيها**». السَّبائبُ: جَمْعُ سَبِيبَة، وهي شُقَّةٌ من الثِّيابِ، أيَّ نَوْعٍ كان. وقيل: هي من الكَتَّانِ.

[٦٨٩٠] ومنه حديث عائشة[٦]: «**فعَمَدَتْ إلى سَبِيبَةٍ من هذه السَّبائِبِ، فحَشَتْها صُوفاً، ثم أتَتْنِي بها**»./ ٢/٣٣٠

[٦٨٩١] ومنه الحديث: «**دَخَلْتُ على خالدٍ وعليه سَبِيبَةٌ**».

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٠٤.
والحديث في مسند أحمد برقم ٢١١٣ (٤/٢١).

(٢) المجموع المغيث ٢/٤٧.

(٣) الغريبين ٣/٨٥٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٤٩، والفائق ١/٢١٦، وغريب ابن الجوزي ١/٤٥٢.

(٤) الدَّوْخَلَّة: سُفَيْفَةٌ من خُوص.

(٥) المجموع المغيث ٢/٤٧.
وانظر: موطأ مالك برقم ١٣٤٠ (٢/٦٥٩).

(٦) المعجم الأوسط برقم ٦٠٢٩ (٦/١٤١).

[٦٨٩٢] (هـ) وفي حديث استِسْقاء عُمَرَ[١]: «**رأيتُ العَبَّاسَ رضي الله عنه وقد طال عُمَرَ، وعَيْناه تَنْضَمَّان، وسَبائِبُه تَجُولُ على صَدْرِه**» يعني ذَوائِبَه، واحدُها سبِيبٌ. وفي كتاب الهَرَوي على اختلافِ نُسَخِه: «وقد طال عُمْرُه» وإنما هو طال عُمَرَ، أي: كان أطْوَلَ منه؛ لأنَّ عُمَرَ لمَّا استسْقَى أخذَ العباسَ إليه، وقال[٢]: «اللهمَّ إنا نَتَوسَّلُ إليكَ بعَمِّ نبيِّك»، وكان إلى جانبِه، فرآه الراوي وقد طالَه، أي: كان أطْوَلَ منه.

[٦٨٩٣] وفيه[٣]: «**سِبابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ، وقِتالهُ كُفْرٌ**». السَّبُّ: الشَّتْمُ. يقال: سَبَّه يَسُبُّه، سَبّاً وسِباباً. قيل: هذا مَحْمُولٌ على مَنْ سَبَّ، أو قاتَلَ مُسْلماً، من غيرِ تأْويلٍ. وقيل: إنما قال ذلك على جِهَةِ التَّغْلِيظِ، لا أنَّه يُخْرِجُه إلى الفِسْقِ[٤] والكُفْر.

[٦٨٩٤] (س) وفي حديثِ أبي هريرة[٥]: «**لا تَمْشِيَنَّ أمامَ أبِيك، ولا تَجْلِسْ قَبْلَه، ولا تَدْعُه باسمِه، ولا تَسْتَسِبَّ له**» أي: لا تُعَرِّضْه للسَّبِّ وتَجُرَّه إليه، بأن تَسُبَّ أبا غَيْرِك، فيَسُبَّ أباكَ مُجازاةً لك. وقد جاء مُفَسَّراً في الحديث الآخر[٦]: «**إنَّ من أكبرِ الكبائرِ أنْ يَسُبَّ الرجُلُ والِدَيه. قيل: وكيف يَسُبُّ والِدَيه؟ قال:**

---

(١) الغريبين ٨٥١/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٨٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٥٢/١، وفيه «طال عُمره».

وانظر: تاريخ دمشق ٣٦٣/٢٦.

(٢) صحيح البخاري برقم ١٠١٠ (٥٧٤/٢).

(٣) رواه البخاري برقم ٤٨ (الفتح ١٣٥/١).

(٤) م: «الضِّيق».

(٥) المجموع المغيث ٤٧/٢، وانظر: غريب الخطابي ٤٢٩/٢، والفائق ١٥١/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠١٣٤ (١٣٨/١١).

(٦) الفائق ١٥١/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٩٠ (٩٢/١).

يَسُبُّ أبا الرجُلِ، فيَسُبُّ أباه[1] وأمَّه».

[٦٨٩٥] ومنه الحديث: «**لا تَسُبُّوا الإبِلَ؛ فإنَّ فيها رُقوءَ[2] الدَّمِ**».

* * *

[٦٨٩٦] (سبت) (هـ) فيه[3]: «**يا صاحِبَ السِّبْتَيْن، اخْلَعْ نَعْلَيك**». السِّبْتُ بالكَسْر: جُلودُ البَقَرِ المَدْبُوغَةُ بالقَرَظِ يُتَّخَذُ منها النِّعالُ، سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنَّ شَعَرَها قد سُبِتَ عنها، أي: حُلِقَ، وأُزِيل. وقيل: لأنَّها انْسَبَتَتْ بالدِّباغ، أي: لانَتْ، يُريد: يا صاحِبَ النَّعْلَيْن. وفي تَسْمِيَتِهم للنَّعْلِ المُتَّخَذةِ من السِّبْتِ سِبْتاً اتِّساعٌ، مِثلَ قَوْلِهم: فُلانٌ يَلْبَسُ الصُّوفَ، والقُطْنَ، والإبْرَيْسَمَ، أي: الثِّيابَ المتَّخَذَةَ منها. ويُروى «السِّبْتِيَّيْن»، على النَّسَب إلى السِّبْت. وإنما أمَرَه بالخَلْعِ احتراماً للمَقابرِ؛ لأنه كان يَمْشِي بينها. وقيل: لأنها كان بها قَذَرٌ، أو لاخْتِيالِه في مَشْيِه./ ٢/٣٣١

[٦٨٩٧] (هـ) ومنه حديث ابنِ عمر رضي الله عنهما[4]: «**قيل له: إنك تَلبَسُ النِّعالَ السِّبْتِيَّةَ**» إنما اعتُرِضَ عليه لأنَّها نِعالُ أهلِ النِّعْمَةِ، والسَّعَةِ. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

[٦٨٩٨] وفي حديث عمرو بن مسعود[5]: «**قال لمعاوية: ما تَسْأَلُ عن شَيْخٍ**

---

(١) في مسلم: «ويَسُبُّ أمَّه فيسبُّ أمَّه».

(٢) رُقوء الدَّم: سَكَنُه بدَفْعِ الدِّيَة.

(٣) الغريبين ٣/٨٥٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/١٥٠، والفائق ٢/١٤٨، وغريب ابن الجوزي ١/٤٥٢.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ١٥٦٨ (ص/٢٢٣)، وفيه «السِّبْتِيَّتَيْن». وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٠/٣٠٤.

(٤) الغريبين ٣/٨٥٣، وانظر: الفائق ٢/١٤٨.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٥٨٥١ (الفتح ١٠/٣٢٠)

(٥) الفائق ١/١٧٤.

نَوْمُه سُباتٌ، ولَيْلُه هُباتٌ[١]». السُّباتُ: نَوْمُ المَريضِ، والشيخُ المُسِنِّ، وهو النَّوْمَةُ الخفيفةُ. وأصْلُه من السَّبْتِ: الراحَةِ، والسكونِ، أو من القَطْعِ، وتَرْكِ الأعمالِ.

[٦٨٩٩] (هـ) وفيه ذِكْرُ: «يوم السَّبت[٢]» وسَبْتِ اليهود، وسَبَتَتِ اليَهودُ تَسْبُتُ، إذا أقامُوا عَمَلَ يومِ السَّبْتِ. والإسْباتُ: الدُّخولُ في يوم/ السَّبْتِ. وقيل: سُمِّيَ يومَ السَّبْتِ؛ لأنَّ اللهَ تعالى خَلَق العَالَمَ في سِتَّةِ أيَّامٍ آخرُها الجمعةُ، وانقطَعَ العَمَلُ، فسُمِّي اليومُ السَّابعُ يومَ السَّبْتِ. ١٧٠/ب

[٦٩٠٠] ومنه الحديث[٣]: «فما رَأَينا الشَّمْسَ سَبْتاً» قيل: أرادَ أسْبُوعاً من السَّبْتِ إلى السَّبْتِ، فأُطْلِقَ عليه اسمُ اليومِ، كما يقال: عِشْرون خريفاً، ويرادُ عشْرون سَنَةً. وقيل: أراد بالسَّبْتِ مُدَّةً من الزَّمان، قليلةً كانت، أو كثيرةً.

* * *

[٦٩٠١] (سبج) (هـ) في حديث قَيْلَةَ[٤]: «وعليها سُبَيِّجٌ لها» هو تَصْغِيرُ سَبِيج، كرَغِيفٍ ورُغَيِّف، وهو مُعرَّبُ[٥] شَبِي، للقميصِ بالفارسيَّةِ. وقيل: هو ثوبُ صُوفٍ أسْوَدُ.

* * *

[٦٩٠٢] (سبح) قد تكرَّر في الحديثِ ذِكْرُ[٦]: «التَّسْبِيح» على اخْتِلافِ

---

(١) الهَبْت: الاسترخاء.

(٢) الغريبين ٨٥٢/٣.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٧٨٩ (٢١٤٩/٤)

(٣) رواه مسلم برقم ٨٩٧ (٦١٣/٢).

(٤) الغريبين ٨٥٣/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٥١/٣، ومنال الطالب ص/٨٨.

(٥) انظر: المعرب ص/٣٦٨.

(٦) انظر غريب ابن قتيبة ١٦٩/١.

=

تَصرُّفِ اللَّفْظَةِ. وأصلُ التَّسْبِيحِ: التَّنْزِيهُ، والتقديسُ، والتبرِئَةُ[١] من النَّقائِص، ثم استُعْمِلَ في مواضِعَ تَقْرُبُ منه اتِّساعاً. يُقال: سَبَّحْتُه أُسَبِّحُه تَسْبِيحاً وسُبْحاناً، فمَعْنى سُبْحانَ اللهِ: تَنْزِيهُ اللهِ، وهو نَصْبٌ على المصدر بفِعْلٍ مُضْمَر، كأنه قال: أُبَرِّئُ اللهَ من السُّوءِ بَراءةً. وقيل: معناه: التَّسَرُّعُ إليه، والخِفَّةُ في طاعَتِه. وقيل: معناه: السُّرْعَةُ إلى هذه اللَّفْظَةِ. وقد يُطْلَقُ التَّسْبيحُ على غَيرِه من أنْواع الذِّكْرِ مجازاً، كالتَّحْميدِ، والتَّمْجيدِ، وغَيرِهما. وقد يُطْلَقُ على صَلاةِ التَّطوُّعِ والنَّافلَةِ. ويقال أيضاً للذِّكْرِ ولصَلاةِ النَّافِلَةِ: سُبْحَة. يقال: قَضَيْتُ سُبْحَتي. والسُّبْحَةُ من التَّسْبِيحِ؛ كالسُّخْرَة من التَّسْخِير.

وإنما خُصَّتِ النَّافِلَةُ بالسُّبْحَةِ، وإن شارَكَتْها الفريضةُ في معنى التَّسبيح؛ لأنَّ التَّسبيحاتِ في الفرائض نوافِلُ، فقيل لِصَلاةِ النَّافلَةِ: سُبْحَةٌ، لأنَّها نافِلَةٌ كالتَّسْبيحاتِ والأذْكارِ في أَنَّها غيرُ واجبةٍ. وقد تكرَّر ذِكْرُ السُّبْحَةِ في الحديث كثيراً.

[٦٩٠٣] (هـ) فمنها الحديث[٢]: «**اجْعَلُوا صلاتَكم معهم سُبْحَةً**» أي: نافلةً./ ٣٣٢/٢

[٦٩٠٤] ومنها الحديث[٣]: «**كُنَّا إذا نَزَلْنا مَنْزِلاً لا نُسَبِّحُ حتى نَحُلَّ الرِّحالَ**» أراد صلاةَ الضُّحَى، يعني أنهم كانوا مع اهْتِمامِهم بالصَّلاة، لا يُباشِرُونها حتى يَحُطُّوا الرِّحالَ، ويُرِيُحوا الجِمالَ؛ رِفْقاً بها وإحساناً.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٤٢٢ (٣١٨/١).

(١) ل: «والتنزيه».

(٢) الغريبين ٨٥٣/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣٣٠/١، وغريب ابن الجوزي ٤٥٣/١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٥٣٤ (٣٧٩/١).

(٣) سنن أبي داود برقم ٢٥٤٤ (٢٣٩/٣).

[٦٩٠٥] (س) وفي حديث الدُّعاء[1]: «**سُبُّوحٌ، قُدُّوسٌ**» يُرْوَيان بالضمِّ والفتح، والفتحُ أقيسُ، والضمُّ أكثرُ اسْتِعْمالاً، وهو من أبْنِيَةِ المُبالَغَةِ. والمرادُ بهما التَّنْزِيهُ.

[٦٩٠٦] وفي حديث الوضوء[2]: «**فأَدْخَلَ أُصْبُعَيْه السَّبَّاحَتَين في أُذُنِه**» السَّبَّاحَةُ والمُسَبِّحَةُ: الإصْبَعُ[3] التي تَلِي الإبْهامَ، سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنها يُشارُ بها عند التَّسْبيح.

[٦٩٠٧] (هـ) وفيه[4]: «**أن جبريلَ عليه السلام قال: «لِلَّهِ دُونَ العَرْشِ سَبْعون حِجاباً، لو دَنَوْنا من أحَدِها لَأَحْرَقَتْنا سُبُحاتُ وَجْهِ ربِّنا**»».

[٦٩٠٨] (س) وفي حديثٍ آخرَ[5]: «**حِجابُه النورُ، أو النَّارُ، لو كَشَفَه لأَحْرَقَتْ سُبُحاتُ وَجْهِه كُلَّ شيء أَدْرَكَه بَصَرُه**». سُبُحاتُ اللهِ: جَلالُه، وعَظَمَتُه، وهي في الأصلِ جَمْعُ سُبْحَة. وقيل: أضواءُ وَجْهِهِ. وقيل: سُبُحاتُ الوَجْهِ: مَحاسِنُه، لأنك إذا رَأَيْتَ الحَسَنَ الوَجْهِ قُلْتَ: سُبْحانَ اللهِ. وقيل: معناه تَنْزِيهٌ له، أي: سُبْحانَ وَجْهِه. وقيل: إن سُبُحَاتِ وَجْهِه كلامٌ معتَرِضٌ بين الفِعْلِ والمَفْعُولِ، أي: لو كشَفَهَا لأَحْرَقَتْ كُلَّ شيءٍ أَدْرَكه بَصَرُه، فكأنه قال: لأَحْرَقَتْ سُبُحاتُ اللهِ كلَّ شيءٍ أَبْصَرَه، كما تقول: لو دَخَل المَلِكُ البَلَدَ لَقَتَلَ- والعياذُ بالله- كُلَّ مَنْ فيه.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٨.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٤٨٧ (١/٣٥٣).

(٢) رواه أبو داود برقم ١٣٦ (١/٢١٠).

(٣) هذا الضبط من لغاتها العشر وهي: تثليث الهمزة والباء، والأُصْبوع.

(٤) الغريبين ٣/٨٥٥.

(٥) المجموع المغيث ٢/٤٩، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/١٧٣، وغريب الخطابي ١/٦٨٤، وانظر: الفائق ٣/١٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٤٥٤.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٧٩ (١/١٦٢).

وأَقْرَبُ من هذا كُلِّه أنَّ المَعْنى: لو انْكَشَفَ من أنوارِ اللهِ التي تَحْجُبُ العِبادَ عنه شيءٌ[١] لأَهْلَكَ كلَّ مَنْ وَقَعَ عليه ذلك النُّورُ، كما خَرَّ موسى عليه السلام صَعِقاً، وتَقَطَّعَ الجَبَلُ دكّاً، لمَّا تَجلَّى اللهُ سُبْحانه وتعالى.

[٦٩٠٩] (س) وفي حديث المِقْداد[٢]: «**أنه كان يومَ بَدْرٍ على فَرَسٍ يُقال له: سَبْحَة**» هو مِنْ قَوْلِهم: فَرَسٌ سابحٌ، إذا كان حَسَنَ مَدِّ اليَدَين في الجَرْي.

* * *

[٦٩١٠] (سبحل) (س) فيه[٣]: «**خيرُ الإبلِ السِّبَحْلُ**» أي: الضَّخْمُ.

* * *

[٦٩١١] (سبخ) (هـ) في حديثِ عائشةَ[٤]: «**أنه سَمِعَها تَدْعُو على سارِقٍ سَرَقَها، فقال: لا تُسَبِّخي عنه بدُعائِكِ عليه**» أي: لا تُخَفِّفِي عنه الإثمَ الذي استَحَقَّه بالسَّرِقَةِ.

[٦٩١٢] ومنه حديث علي رضي الله عنه: «**أَمْهِلْنا يُسَبِّخْ عنَّا الحَرُّ**» أي: يَخِفَّ./ ٢/٣٣٣

[٦٩١٣] وفيه[٥]: «**أنه قال لأَنَسٍ - وذَكَرَ البَصْرة - إن مَرَرْتَ بها ودَخَلْتَها، فإيَّاك وسِباخَها وكَلَأَها**». السِّباخُ: جَمْعُ سَبْخَة، وهي الأرضُ التي تَعْلُوها

---

(١) فاعل «انكشَفَ».

(٢) المجموع المغيث ٢/٤٨.

والحديث في تاريخ دمشق ٦٠/١٦٥.

(٣) المجموع المغيث ٢/٤٩.

(٤) الغريبين ٣/٨٥٥، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٣٣، وغريب ابن قتيبة ٣/٧٤٠، والفائق ٢/١٤٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤٥٤.

والحديث في المسند برقم ٢٤١٨٣ (٤٠/٢١٤).

(٥) رواه أبو داود برقم ٤٣٠٧ (٥/٤٢).

المُلُوحَةُ، ولا تَكادُ تُنْبِتُ إلا بعضَ الشَّجَرِ. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

* * *

[٦٩١٤] (سبد) (هـ) في حديث الخَوارج[١]: «**التَّسْبِيدُ فيهم فاشٍ**» هو الحَلْقُ، واستِئصالُ الشَّعَرِ. وقيل: هو تَرْكُ التَّدَهُّنِ، وغَسْلِ الرَّأسِ.

[٦٩١٥] وفي حديث آخر[٢]: «**سِيماهُم التَّحْليقُ والتَّسْبِيدُ**».

[٦٩١٦] (هـ) ومنه حديث ابن عباس[٣]: «**أنه قَدِمَ مكةَ مُسَبِّداً رَأْسَه**» يريد تَرْكَ التَّدَهُّنِ، والغَسْلِ.

* * *

[٦٩١٧] (سبذ) (س) في حديث ابنِ عباسٍ[٤]: «**جاء رَجُلٌ من الأَسْبَذِيِّين إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم**»./ هم قومٌ من المَجُوسِ لهم ذِكْرٌ في حديثِ الجِزْيَةِ. قيل: كانُوا مَسْلَحَةً لِحِصْنِ المُشَقَّرِ[٥] من أَرْض البَحْرَين، الواحدُ: أَسْبَذِيّ، والجَمْعُ: الأسابِذَة. ١٧١/أ

* * *

(١) الغريبين ٨٥٥/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٦٧/١، وغريب ابن الجوزي ٤٥٥/١.

وانظر: المعجم الأوسط للطبراني برقم ٦١٤٤ (١٨٧/٦).

(٢) رواه البخاري برقم ٧٥٦٢ (٥٤٥/١٣)، وأبو داود برقم ٤٧٣٣ (٢٥٧/٥).

(٣) الغريبين ٨٥٦/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٦٨/١، والفائق ١٥١/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٥٥/١.

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي برقم ٩٠٠٦ (٧٥/٥).

(٤) المجموع المغيث ٤٩/٢.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٣٠٣٩ (٤٩٢/٣).

(٥) هو حِصْنٌ لعبد قيس، انظر: معجم البلدان ١٣٤/٥.

[٦٩١٨] (سبر) (هـ) فيه[١]: «**يَخْرُجُ رَجُلٌ من النَّارِ قد ذَهَبَ حِبْرُه، وسِبْرُه**». السِّبْرُ: حُسْنُ الهَيْئَةِ، والجَمالُ. وقد تُفْتَحُ السِّينُ.

[٦٩١٩] (هـ) ومنه حديث الزبير[٢]: «**قيل له: مُرْ بَنِيْكَ حتى يَتَزَوَّجُوا في الغَرائبِ، فقد غَلَبَ عليهم سِبْرُ أبي بَكْرٍ، ونُحُولُه**». السِّبْر ها هنا: الشَّبَهُ. يقال: عَرَفْتُه بسِبْرِ أَبِيه، أي: بشَبَهِه، وهَيئَتِه. وكانَ أبو بَكْرٍ نَحيفاً، دقيقَ المَحاسِنِ، فأمَرَه أن يُزَوِّجَهم للغَرائبِ ليَجتَمِعَ لهم حُسْنُ أبي بَكْرٍ، وشِدَّةُ غَيْرِهِ.

[٦٩٢٠] (هـ) وفيه[٣]: «**إسْباغُ الوضوءِ في السَّبَراتِ**». السَّبَراتِ: جَمْعُ سَبْرَة بسكونِ الباءِ، وهي: شِدَّةُ البَرْدِ.

[٦٩٢١] ومنه حديث زواجِ فاطمةَ رضي الله عنها: «**فدَخَلَ عليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في غَداةٍ سَبْرَة**».

[٦٩٢٢] (س) وفي حديث الغارِ[٤]: «**قال له أبو بكر: لا تَدْخُلْه حتى أسْبُرَه قَبْلَك**» أي: أَخْتَبِرَه، وأعتَبِرَه، وأَنْظُرَ: هل فيه أحَدٌ أو شيءٌ يُؤذي؟/. ٢/٣٣٤

[٦٩٢٣] وفيه «**لا بأسَ أن يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وفي كُمِّه سَبُّورَةٌ**» قيل: هي الألْواحُ من السَّاجِ يُكْتَبُ فيها التَّذاكِرُ[٥]. وجَماعةٌ من أصحابِ الحديثِ يَرْوُونها

(١) الغريبين ٣/٨٥٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٨٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤٥٥.

وانظر: حلية الأولياء ٢/٢٠١.

(٢) الغريبين ٣/٨٥٦، وانظر: الفائق ٢/١٥٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٥٥.

(٣) الغريبين ٣/٨٥٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/١٨٤، والفائق ٢/١٤٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤٥٥.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ١٥٧٣ (٢/١٣٥).

(٤) المجموع المغيث ٢/٥٠.

(٥) اللسان: «التذاكير».

«سَنُّورة»[١]، وهو خطأ.

[٦٩٢٤] (س) وفي حديث حبيب بن أبي ثابت[٢]: «**قال: رَأَيْتُ على ابنِ عَبَّاسٍ ثوباً سابِرِيّاً، أَسْتَشِفُّ ما وراءَه**» كُلُّ رقيقٍ عندَهم سابِرِيٌّ. والأصلُ فيه الدُّرُوعُ السَّابِرِيَّةُ، منسوبَةٌ إلى سابُورَ.

* * *

[٦٩٢٥] (**سبسب**) (س) فيه[٣]: «**أَبْدَلَكُم اللهُ تعالى بيَوْمِ السَّباسِبِ يومَ العِيدِ**» يومُ السَّباسِبِ عيدٌ للنَّصارى، ويُسَمُّونه السَّعانِين.

[٦٩٢٦] (س) وفي حديث قُس[٤]: «**فبينا أنا أجُولُ سَبْسَبها**». السَّبسَب: القَفْرُ، والمَفازَةُ. ويُرْوَى: «بَسْبَسَها»، وهما بمعنى.

* * *

[٦٩٢٧] (**سبط**) في صفته عليه السلام[٥]: «**سَبْطُ القَصَبِ**». السَّبْطُ بسكونِ الباءِ، وكَسْرِها: المُمْتَدُّ الذي ليس فيه تَعَقُّدٌ، ولا نُتُوءٌ، والقَصَبُ: يُريد بها ساعِدَيه، وساقَيْه.

[٦٩٢٨] (س) وفي حديث المُلاعَنَة[٦]: «**إن جاءَتْ به سَبْطاً فهو لزَوْجِها**»

---

(١) ك: «سِنُّورة».

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٠، وانظر: الفائق ٢/١٥١.

وحبيب: اسم أبيه قيس، الأسدي، أبو يحيى الكوفي، تابعيٌّ ثقة، توفي سنة ١٢٢هـ، انظر: سير الأعلام ٥/٣٥٨

(٣) المجموع المغيث ٢/٥١.

(٤) المجموع المغيث ٢/٥١، وانظر: منال الطالب ص/١٣١.

(٥) غريب ابن الجوزي ١/٤٥٦، ومنال الطالب ص/١٩٧.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ١٤٣٠ (٢/١٥٥).

(٦) المجموع المغيث ٢/٥٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٧٧.

=

أي: مُمْتَدَّ الأعضاءِ، تامَّ الخَلْقِ.

[٦٩٢٩] (هـ) ومنه الحديثُ[١] في صِفَةِ شَعَرِه صلَّى الله عليه وسلم: «**ليس بالسَّبْطِ، ولا الجَعْدِ القَطَطِ**». السَّبْطُ من الشَّعَرِ: المُنْبَسِطُ المُسْتَرْسِلُ، والقَطَطُ: الشَّدِيدُ الجُعُودَةِ، أي: كان شَعَرُه وَسَطاً بينَهُما.

[٦٩٣٠] (هـ) وفيه[٢]: «**الحُسَيْنُ سِبْطٌ من الأسْباط**» أي: أُمَّةٌ من الأُمَمِ في الخَير. والأَسْباطُ في أولادِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ الخليلِ بمنزلةِ القَبائلِ في وَلَدِ إسماعيلَ، واحِدُهم: سِبْطٌ، فهو واقِعٌ على الأُمَّةِ، والأُمَّةُ واقعةٌ عليه.

[٦٩٣١] (هـ) ومنه الحديث الآخر[٣]: «**الحَسَنُ والحُسَيْنُ سِبْطا رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلم**» أي: طائِفتان، وقِطْعَتان منه. وقيل: الأَسْباطُ خاصَّةُ الأولادِ. وقيل: أولادُ الأولادِ. وقيل: أولادُ البَناتِ.

[٦٩٣٢] ومنه حديث الضِّباب[٤]: «**إنَّ اللهَ غَضِبَ على سِبْطٍ من بَني إسرائيلَ، فمَسَخَهُمْ دَوابَّ**».

[٦٩٣٣] (هـ) وفي حديث عائشة رضي الله عنها[٥]: «**كانت تَضرِبُ اليتيمَ**

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٤٩٦ (١١٣٤/٢).

(١) الغريبين ٨٥٧/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٥٦/١.

ورواه البخاري برقم ٥٩٠٥ (الفتح ٣٦٩/١٠).

(٢) الغريبين ٨٥٧/٣.

وانظر سنن ابن ماجه برقم ١٤٤ (ص/٢٢).

(٣) الغريبين ٨٥٧/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٥٦/١.

وانظر: مشارق الأنوار ٢٠٤/٢.

(٤) رواه مسلم برقم ١٩٥١ (١٥٤٦/٣).

(٥) الغريبين ٨٥٧/٣، وانظر:الفائق ١٥٢/٢. وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٥٦/١.

٢/٣٣٥ **يكونُ في حِجْرِها حتى/ يُسْبِطَ»** أي: يَمْتَدَّ على وَجْهِ الأَرْض. يقال: أَسْبَطَ على الأرض، إذا وقَع عليها مُمْتَدّاً مِنْ ضَرْبٍ، أو مَرَضٍ.

[٦٩٣٤] (س) وفيه[١]: «**أنه أَتَى سُباطَةَ قومٍ، فبال قائماً**». السُّباطَةُ والكُناسَةُ: المَوْضِعُ الذي يُرْمَى فيه التُّرابُ، والأَوْساخُ، وما يُكْنَسُ من المَنازِلِ. وقيل: هي الكُناسَةُ نَفْسُها. وإضافَتُها إلى القَومِ إضافةُ تخصيصٍ لا مِلْكٍ؛ لأنها كانَتْ مَواتاً مُباحَةً.

وأمَّا قولُه: «قائماً»، فقيل: لأنه لم يَجِدْ مَوْضِعاً للقُعودِ؛ لأنَّ الظاهرَ من السُّباطَةِ أَلَّا يكونَ مَوْضِعُها مُسْتَوِياً. وقيل: لمَرَضٍ منَعَه من القُعود. وقد جاء في بعض الرِّواياتِ[٢]: «لِعِلَّةٍ بمَأْبِضَيْه». وقيل: فَعَلَه للتَّداوي مِنْ وَجَعِ الصُّلْب؛ لأنهم كانوا يَتداوَوْن بذلك.

[٦٩٣٥] وفيه: «**أن مُدافَعَةَ البَولِ مكروهةٌ، لأنه بالَ قائماً في السُّباطَةِ، ولم يُؤَخِّرْه**».

* * *

[٦٩٣٦] (سبطر) (هـ) في حديث شريح[٣]: «**إنْ هي قَرَّتْ، ودَرَّتْ، واسْبَطَرَّتْ، فهو لها**» أي: امتَدَّتْ للإرْضاع، ومالَتْ إليه.

[٦٩٣٧] ومنه حديث عطاءٍ[٤]: «**أنه سُئِل عن رَجُلٍ أخَذَ من الذَّبيحَةِ شيئاً قبلَ**

---

(١) المجموع المغيث ٥١/٢، وانظر: الفائق ١٤٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٥٧/١.
والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٧٣ (٢٢٨/١).

(٢) تقدم برقم (١٦).

(٣) الغريبين ٨٥٨/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٠٧/٢، والفائق ١٥٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٥٧/١.
وانظر: تاريخ دمشق ٣٥/٢٣

(٤) الغريب لأبي عبيد ٤٧٢/٤، والفائق ١٥٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٥٦/١.

أن تَسْبَطِرَّ، فقال: ما أَخَذْتَ منها فهو مَيْتَةٌ» أي: قبل أن تَمْتَدَّ بعد الذَّبح.

***

[٦٩٣٨] **(سبع)** فيه[١]: «**أُوتيتُ السَّبْعَ المَثاني**». وفي رواية[٢]: «**سبعاً من المَثاني**» قيل: هي الفاتحةُ؛ لأنها سبعُ آيات. وقيل: السُّوَرُ الطِّوالُ من البَقَرة إلى التَّوبة، على أن تُحْسَبَ التوبةُ والأنفالُ سورةً واحدةً، ولهذا لم يَفْصِلْ بينهما في المُصْحَفِ بالبَسْمَلَةِ. و«مِنْ» في قوله: «من المثاني» لتَبْيينِ الجِنْسِ، ويجوزُ أن تكونَ للتَّبْعيضِ، أي: سبعَ آياتٍ، أو سبعَ سُوَرٍ من جملةِ ما يُثْنَى به على اللهِ من الآيات.

[٦٩٣٩] وفيه[٣]: «**إنه لَيُغانُ على قَلْبي حتى أَسْتَغْفِرَ اللهَ في اليومِ سبعين مرةً**». قد تكرَّرَ ذِكْرُ/ السبعين، والسَّبعة، والسَّبْعِمئة، في القرآن والحديث. والعربُ تَضَعُها مَوْضِعَ التَّضْعيفِ، والتكثير، كقوله تعالى[٤]: ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ﴾، وكقوله[٥]: ﴿إِن تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ سَبۡعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡ﴾، وكقوله عليه السلام[٦]: «**الحَسَنَةُ بعَشْرِ أمثالِها إلى سَبعِمِئَةٍ**»، وأعْطَى رَجُلٌ أعْرابيّاً دِرْهَما فقال: «سَبَّع اللهُ لك الأَجْرَ»، أراد: التضعيف.

١٧١/ب

[٦٩٤٠] (هـ) وفيه[٧]: «**للبِكْرِ سَبْعٌ، وللثَّيِّبِ ثلاثٌ**» يَجِبُ على الزَّوجِ أن

---

(١) رواه البخاري برقم ٤٤٧٤ (الفتح ٧/٨) بلفظ قريب.

(٢) سنن النسائي برقم ٩١٦ (ص/١٢٧).

(٣) انظر: المغني عن حمل الأسفار ٩٨٤/٢.

(٤) الآية ٢٦١ من سورة البقرة.

(٥) الآية ٨٠ من سورة التوبة.

(٦) رواه البخاري برقم ٤١ (١٢٢/١).

(٧) الغريبين ٨٥٨/٣، وانظر: الفائق ١٤٦/٢.

ورواه مسلم برقم ١٤٦٠ (١٠٨٣/٢).

يَعْدِلَ بين نِسائهِ في القَسْم، فيُقيمَ عند كلِّ واحدةٍ مثلَ ما يُقيمُ عند الأخرى، فإن تَزَوَّجَ عليهنَّ بِكْراً أقامَ عندها سبعَةَ أيامٍ، لا تَحْسُبُها/ عليه نِساؤه في القَسْمِ، وإنْ تَزَوَّج ثَيِّباً أقام عندها ثلاثةَ أيامٍ، لا تَحْسُبُ عليه.

٢/٣٣٦

[٦٩٤١] ومنه الحديث[١]: «**قال لأمِّ سَلَمَةَ حين تَزَوَّجَها - وكانت ثيِّباً- إن شِئْتِ سَبَّعْتُ عندِك، ثم سَبَّعْتُ عند سائرِ نسائِي، وإن شِئْتِ ثَلَّثْتُ، ثم دُرْتُ**» أي: لا أَحْتَسِبُ بالثلاثِ عليك. اشتقُّوا فَعَّلَ من الواحدِ إلى العَشَرةِ، فمعنى «سَبَّعَ»: أقام عندها سَبْعاً، و«ثَلَّثَ»: أقام عندها ثلاثاً. وسَبَّعَ الإناءَ، إذا غَسَله سَبْعَ مَرَّاتٍ، وكذلك من الواحِدِ إلى العَشَرة في كُلِّ قولٍ، أو فِعْلٍ.

[٦٩٤٢] (هـ) وفيه[٢]: «**سَبَّعَتْ سُلَيْمٌ يومَ الفَتْحِ**» أي: كَمَلَتْ سَبْعَمِئَةِ رَجُلٍ.

[٦٩٤٣] (هـ) وفي حديث ابن عباس[٣]، وسُئِل عن مَسألة، فقال: «**إحدى من سَبْعٍ**» أي: اشْتَدَّتْ فيها الفُتْيا، وعَظُمَ أَمْرُها. ويجوزُ أَنْ يكونَ شبَّهَها بإحْدَى اللَّيالي السَّبْعِ التي أَرْسَلَ اللهُ فيها الرِّيحَ على عادٍ، فضَرَبَها لها مَثَلاً في الشِّدَّة لإشْكالِها. وقيل: أرادَ سَبْعَ سِنِي يُوسُفَ الصِّدِّيقِ عليه السلامُ في الشِّدَّة.

[٦٩٤٤] ومنه الحديث[٤]: «**إنه طافَ بالبيت أسبُوعاً**» أي: سَبْعَ مرَّات.

---

(١) الفائق ١٤٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٥٨/١.

ورواه مسلم برقم ١٤٦٠ (١٠٨٣/٢).

(٢) الغريبين ٨٦٠/٣، وانظر: الفائق ١٥٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٥٨/١. وانظر: مشارق الأنوار ٢٠٥/٢.

(٣) الغريبين ٨٦٠/٣، وانظر: غريب الخطابي ٤٦٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٥٨/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٧٦٢٨ (٢٣٦/٤).

(٤) غريب أبي عبيد ١٤٦/٣.

ورواه أحمد برقم ٥٧٠١ (٥١٤/٩).

[٦٩٤٥] ومنه[١]: «**الأسبُوع**» للأيَّامِ السَّبْعَةِ. ويقال له: سُبُوع بلا أَلِفٍ، لُغَةٌ فيه قليلةٌ. وقيل: هو جَمْعُ سُبْعٍ أو سَبْع، كبُرْدٍ وبُرُودٍ، وضَرْب وضُرُوب.

[٦٩٤٦] (س) ومنه حديث سَلَمَةَ بنِ جُنَادَةَ[٢]: «**إذا كان يومَ سُبُوعِه**» يُرِيدُ يومَ أُسْبُوعِه من العُرْسِ، أي: بَعْد سَبْعة أيام.

[٦٩٤٧] (هـ، س) وفيه[٣]: «**إنَّ ذِئْباً اختطَفَ شاةً من الغَنَمِ أيامَ مَبْعَثِ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم، فانْتَزَعَها الرَّاعِي منه. فقال الذئبُ: مَنْ لها يومَ السَّبْعِ؟**». قال ابنُ الأعرابي[٤]: «السَّبْعُ بسكون الباء: المَوْضِعُ الذي إليه يكونُ المَحْشَرُ يومَ القيامةِ، أراد مَنْ لَها يومَ القيامةِ؟. والسَّبْعُ أيضاً: الذُّعْرُ، سَبَعْتُ فلاناً، إذا ذَعَرْتَه. وسَبَعَ الذِّئْبُ الغَنَم، إذا فرَسَها، أي: مَنْ لها يومَ الفَزَعِ؟ وقيل: هذا التأويلُ يَفْسُدُ بقَولِ الذِّئبِ في تَمامِ الحَديثِ: «يومَ لا راعِي لها غَيْري»، والذِّئْبُ لا يكونُ لها راعياً يوم القيامة.

وقيل: أرادَ مَنْ لها عِنْدَ الفِتَنِ حينَ يَتْرُكُها الناسُ هَمَلاً لا راعِي لها، نُهْبَةً للذِّئابِ والسِّباعِ، فجَعَل السَّبُعَ لها راعياً؛ إذ هُو مُنْفَرِدٌ بها، ويكونُ حينئذٍ بضَمِّ الباء. وهذا إنْذارٌ بما يكونُ من الشَّدائِدِ والفِتَنِ التي يُهْمِلُ الناسُ فيها مواشِيَهم، فتَسْتَمْكِنُ منها السِّباعُ بلا مانِعٍ.

---

(١) انظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٤٩٥٩ (١٢/٣٩٤).

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٣.

وسَلَمَةُ بن جُنادة الهُذَلي، روى عن حبيش صاحب أبي هريرة، انظر: تهذيب الكمال ١١/٢٧٠.

(٣) الغريبين ٣/٨٥٩، والمجموع المغيث ٢/٥٤، وانظر: الفائق ٢/١٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤٥٧.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٣٨٨ (٤/١٨٥٨)، وسنن الترمذي برقم (٣٦٩٥) ص/٨٤١.

(٤) انظر: تهذيب اللغة ٢/١١٦.

٢/٣٣٧ وقال أبُو موسى[١] بإسناده عن أبي/ عُبَيْدَة: «يومُ السَّبُعِ عِيدٌ كان لهُم في الجاهِلِيَّة يَشْتَغِلُون بعِيدِهم، ولَهْوهِم، وليس بالسَّبُعِ الذي يَفْتَرِسُ الناسَ». قال: «وأملاهُ أبو عامِرٍ العَبْدَرِيُّ الحافظُ[٢] بضم الباءِ، وكان من العِلْمِ، والإتْقان، بمكانٍ».

[٦٩٤٨] (س) وفيه[٣]: «**نَهَى عن جُلودِ السِّباعِ**». السِّباعُ تَقَعُ على الأُسْدِ، والذِّئابِ، والنُّمُورِ وغَيْرِها. وكان مالِكٌ[٤] يَكْرَهُ الصَّلاةَ في جُلُود السِّباع وإن دُبِغَتْ، ويَمْنَعُ من بَيْعِها. واحْتَجَّ بالحديثِ جماعةٌ، وقالوا: إنَّ الدِّباغَ لا يُؤَثِّرُ فيما لا يُؤْكَلُ لَحْمُه.

وذَهَبَ جماعةٌ إلى أنَّ النَّهْيَ تَناوَلَها قبلَ الدِّباغِ، فأمَّا إذا دُبِغَتْ فقد طَهُرَتْ. وأمَّا مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ[٥] فإنَّ الدِّباغَ يُطَهِّرُ جُلودَ الحَيَوانِ المأكُولِ وغيرِ المأكُولِ، إلا الكَلْبَ والخِنْزِيرَ، وما تَوَلَّدَ منهُما، والدِّباغُ يُطَهِّرُ كُلَّ جِلْدِ ميتَةٍ غَيْرَهما. وفي الشُّعُورِ والأَوْبارِ خلافٌ: هل تَطْهُرُ بالدِّباغ أم لا؟. وقيل: إنما نَهى عن جُلودِ السِّباعِ مُطْلَقاً، وعن جِلْد النَّمِرِ خاصّاً؛ لأنه[٦] وَرَدَ فيه أحاديثُ، لأنه من شِعار أَهْلِ السَّرَفِ، والخُيَلاءِ.

[٦٩٤٩] ومنه الحديث[٧]: «**أنه نَهى عن أَكْلِ كُلِّ ذِي نابٍ من السِّباعِ**» هو ما

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥٤.

(٢) الحافظ محمد بن سعدون العبدري المغربي، نزيل بغداد، مُحَدِّث، توفي سنة ٥٢٤هـ، انظر: سير الأعلام ١٩/٥٧٩.

(٣) المجموع المغيث ٢/٥٥.

ورواه أبو داود برقم ٤١٢٩ (٤/٤٣٤).

(٤) انظر: البيان والتحصيل ١٨/٥٧٥.

(٥) انظر: المجموع ١/٢٦٨.

(٦) سقط من ط.

(٧) غريب ابن قتيبة ١/٢٣٥، ورواه مسلم برقم ١٩٣٢ (٣/١٥٣٣).

يَفْتَرِسُ الحَيَوانُ، ويأكُلُه قَهْراً، وقَسْراً، كالأسَدِ، والنَّمِرِ، والذِّئْبِ ونَحْوِها.

[٦٩٥٠] (هـ) وفيه[1]: «**أنه صَبَّ على رأسِه الماءَ من سِباعٍ كان مِنْه في رَمَضانَ**». السِّباعُ: الجِماعُ. وقيل: كَثْرَتُه.

[٦٩٥١] (هـ) ومنه الحديث[2]: «**أنه نَهَى عن السِّباع**» هو الفَخارُ بكَثْرةِ الجِماعِ. وقيل: هو أن يَتَسابَّ الرَّجُلان، فيَرْمِيَ كُلُّ واحدٍ صاحبَه بما يَسُوءُه./ ١٧٢/أ
يقال: سَبَعَ فلانٌ فلاناً، إذا انْتَقَصَه، وعابَه.

[٦٩٥٢] وفيه ذِكْرُ: «**السَّبِيع**»[3] هو بفَتْح السِّينِ، وكَسْرِ الباء: مَحَلَّةٌ من مَحالِّ الكوفةِ[4] منسوبةٌ إلى قَبيلَةٍ، وهم بَنُو سَبِيعٍ من هَمْدانَ.

* * *

[٦٩٥٣] **(سبغ)** (هـ) في حديث قَتْلِ أُبَيّ بنِ خَلَفٍ[5]: «**زَجَلَه بالحَرْبَةِ، فتَقَعُ في تَرْقُوَتِه تَحْتَ تَسْبِغَةِ البَيْضَةِ**». التَّسبِغَةُ: شيءٌ مِنْ حَلَقِ الدُّرُوعِ، والزَّرَدِ، يُعَلَّقُ بالخُوذَةِ دائراً معها ليَسْتُرَ الرَّقَبَةَ، وجَيْبَ الدِّرْعِ./ ٢/٣٣٨

[٦٩٥٤] (س) ومنه حديث أبي عبيدة[6]: «**إنَّ زَرَدَتَيْنِ من زَرَدِ التَّسْبِغَةِ نَشِبَتاً**

---

(١) الغريبين ٣/٨٦٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٢٩، والفائق ٢/١٤٦، وغريب ابن الجوزي ١/٤٥٨.

(٢) الغريبين ٣/٨٥٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٢٩، والفائق ٢/١٤٦، وغريب ابن الجوزي ١/٤٥٧.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٠/٣٢٥.

(٣) انظر: مسند أحمد برقم ١٧٥٠٦ (٢٩/٥٠) وفيه: مسند حُبْشي بن جُنادة.

(٤) انظر: التاج (سبع) ١١/١٩٩.

(٥) الغريبين ٣/٨٦٠، وانظر: الفائق ٢/١٠٤، وغريب ابن الجوزي ١/٤٥٩.
وانظر مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧٣١ (٥/٣٥٧).

(٦) المجموع المغيث٢/٥٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٣٦، والفائق ٤/٩١.

في خَدِّ النبيِّ صلَّى الله عليه وسلم يومَ أُحُدٍ» وهي تَفْعِلَة مصدرُ سَبَّغ، من السُّبُوغ: الشُّمُولِ.

[٦٩٥٥] (س) ومنه الحديث[١]: «**كان اسمَ دِرْعِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ذو السُّبُوغِ**» لتَمامِها، وسَعَتِها.

[٦٩٥٦] (س) وفي حديث المُلاعَنَةِ[٢]: «**إن جاءَتْ به سابغَ الأَلْيَتَين**» أي: تامَّهما، وعَظِيمَهما، من سُبُوغِ الثَّوبِ، والنِّعْمَةِ.

[٦٩٥٧] (س) ومنه حديث شُرَيح[٣]: «**أسْبِغُوا لليَتيمِ في النَّفَقَةِ**» أي: أنْفِقُوا عليه تَمامَ ما يَحْتاجُ إليه، ووَسِّعُوا عليه فيها.

* * *

[٦٩٥٨] **(سبق)** (س) فيه[٤]: «**لا سَبَقَ إلَّا في خُفٍّ، أو حافِرٍ، أو نَصْلٍ**». السَّبَقُ بفتح الباء: ما يُجْعَلُ من المَال رَهْناً على المُسابَقَةِ. وبالسُّكون: مصدرُ سَبَقْتُ أَسْبِقُ سَبْقاً. المعنى: لا يَحِلُّ أخْذُ المَالِ بالمُسابقةِ إلَّا في هذِه الثَّلاثةِ، وهي: الإبلُ، والخيلُ، والسِّهامُ، وقد ألْحَقَ بها الفقهاءُ ما كان بمَعْناها، وله تَفْصيلٌ في كُتُب[٥] الفِقْه. قال الخَطَّابي[٦]: «الرِّواية

---

(١) المجموع المغيث ٥٦/٢.

(٢) المجموع المغيث ٥٦/٢، وانظر: غريب الحربي ٤٠٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٥٨/١.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٤٧٤٧ (الفتح ٣٠٤/٨).

(٣) المجموع المغيث ٥٦/٢.

(٤) المجموع المغيث ٥٧/٢، وانظر: غريب الحربي ٨٥٢/٢، وغريب الخطابي ٥٢١/١، وغريب ابن الجوزي ٢٩٠/١.

رواه أبو داود برقم ٢٥٦٧ (٢٤٨/٣).

(٥) انظر: بدائع الصنائع ٢٠٦/٦، ومغني المحتاج ٣١١/٤.

(٦) غريب الحديث ٥٢١/١.

الصحيحةُ بفَتْحِ الباءِ».

[٦٩٥٩] (س) ومنه الحديث:[١] «**أنه أَمَرَ بإجْراءِ الخَيلِ، وسَبَّقَها ثلاثةَ أَعْذُقٍ مِنْ ثَلاثِ نَخَلاتٍ**». سَبَّق ها هنا بمعنى أعْطَى السَّبَقَ. وقد يكون بمعنى أخَذَ، وهو من الأضْداد، أو يكونُ مُخَفَّفاً وهو المالُ المُعَيَّنُ.

[٦٩٦٠] ومنه الحديث[٢]: «**استقيموا، فقد سَبَقْتُم سَبْقاً بعيداً**» يُروى بفتح السين، وبضَمِّها على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه، والأوَّلُ أَوْلَى، لقولِه بعدَه: «**وإنْ أخَذْتُم يميناً وشِمالاً فقد ضَلَلْتُم**».

[٦٩٦١] (س) وفي حديث الخَوارج[٣]: «**سَبَقَ الفَرْثَ والدَّمَ**» أي: مَرَّ سريعاً في الرَّمِيَّةِ، وخَرَجَ منها، لم يَعْلَقْ منها بشَيء مِنْ فَرْثِها، ودَمِها، لسُرْعَتِه، شَبَّه به خُرُوجَهم من الدِّينِ، ولم يَعْلَقُوا بشيءٍ منه.

* * *

[٦٩٦٢] (**سبك**) (س) في حديث عمر[٤]: «**لو شِئْتُ لَمَلأْتُ الرِّحابَ صَلائِقَ**[٥]**، وسَبائِكَ**» أي: ما سُبِكَ من الدَّقيقِ، ونُخِلَ، فأُخِذَ خالِصُه. يعني الحُوَّارَى، وكانوا يُسَمُّون الرُّقاقَ: السَّبائك.

* * *

[٦٩٦٣] (**سبل**) قد تكرَّر في الحديث ذِكْرُ[٦]: «**سَبيل الله، وابن السَّبيل**».

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥٧.

(٢) رواه البخاري برقم ٧٢٨٢ (الفتح ١٣/٢٦٣).

(٣) المجموع المغيث ٢/٥٦. وانظر: الفائق ٣/٣٥٥.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٠٦٤ (٢/٧٤٤).

(٤) المجموع المغيث ٢/٥٧.

(٥) الصلائق: الرُّقاق. وفي (م): «سلائق».

(٦) انظر: سنن أبي داود برقم ٢٨٧٠ (٣/٣٩٩).

فالسَّبيلُ في الأصلِ: الطَّريقُ، ويُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ[١]، والتأنيثُ فيها أغلبُ. وسبيلُ الله عامٌّ يَقَعُ على كل عَملٍ خالِصٍ سُلِكَ به طَريقُ/ التَّقَرُّبِ إلى اللهِ تعالى بأداءِ الفَرائضِ، والنَّوافلِ، وأنْواعِ التَّطوُّعاتِ، وإذا أُطْلِقَ فهو في الغالِب واقعٌ على الجِهاد، حتى صارَ لكَثْرَةِ الاسْتِعْمالِ كأنه مقصورٌ عليه. وأمَّا ابنُ السَّبيلِ فهو المُسافِرُ الكثيرُ السَّفَرِ، سُمِّي ابْناً لها لمُلازَمَتِه إيَّاها.

٣٣٩/٢

[٦٩٦٤] (هـ) وفيه[٢]: «**حَريمُ البئرِ أربَعُون ذِراعاً من حَواليها، لأعْطان الإبلِ والغَنَمِ، وابنُ السَّبيل أوّلُ[٣] شاربٍ مِنْها**» أي: عابِرُ السَّبيلِ المُجْتازُ بالبئرِ، أو الماءِ، أحَقُّ به من المُقِيم عليه، يُمَكَّنُ من الوِرْدِ والشُّرْبِ، وأن يُرْفَعَ لشَفَتِه، ثم يَدَعَه للمُقِيمِ عليه.

[٦٩٦٥] (س) وفي حديث سَمُرَةَ[٤]: «**فإذا الأرْضُ عِنْدَ أَسْبُلِه**» أي: طُرُقِه، وهو جَمْعُ قِلَّةٍ للسَّبيل، إذا أُنِّثتْ، وإذا ذُكِّرَتْ فجَمْعُها أسْبِلَة.

[٦٩٦٦] وفي حديثِ وَقْفِ عمر[٥]: «**احْبِسْ أَصْلَها، وسَبِّلْ ثَمَرَتَها**» أي: اجْعَلْها وَقْفاً، وأَبِحْ ثَمَرَتَها لمَنْ وقَفْتَها عليه. سَبَّلْتُ الشيءَ، إذا أَبَحْتَه، كأنَّك جَعَلْتَ إليه طريقاً مَطْروقةً.

[٦٩٦٧] (هـ) وفيه[٦]: «**ثلاثةٌ لا يَنْظُرُ اللهُ إليهم يومَ القيامَةِ: المُسْبِلُ إزارَه**»

---

(١) انظر: المذكر والمؤنث للفراء ص/٨٧.

(٢) الغريبين ٨٦٣/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٦٩/٣.
والحديث في أحمد برقم ١٠٤١١ (٢٥٩/١٦).

(٣) اللسان: «أولى».

(٤) المجموع المغيث ٥٨/٢.

(٥) سنن ابن ماجه برقم ٢٣٩٧ (ص/٣٤٣).

(٦) الغريبين ٨٦٢/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٥٩/١.
والحديث في سنن النسائي برقم ٥٣٣٥ (ص/٧٢٤).

هو الذي يُطَوِّلُ ثَوْبَه، ويُرْسِلُه إلى الأرْض إذا مَشَى. وإنما يَفْعَلُ ذلك كِبْراً، واخْتِيالاً. وقد تكَرَّر ذِكْرُ الإسبال في الحديث، وكُلُّه بهذا المعنى.

[٦٩٦٨] ومنه حديثُ المرأةِ والمَزادَتَين: «**سابِلَةً رِجْلَيها بين مَزادَتَيْن**» هكذا جاء في رِوايةٍ، والصَّوابُ في اللُّغَةِ مُسْبِلَة[١]، أي: مُدَلِّيَةً رِجْلَيها. والرِّواية[٢]: «سادِلة»، أي: مُرْسِلَة.

[٦٩٦٩] (هـ) ومنه حديث أبي هريرة[٣]: «**مَنْ جَرَّ سَبَلَه من الخُيَلاءِ لم يَنْظُرِ اللهُ إليه يومَ القيامةِ**». السَّبَلُ بالتحريك: الثِّيابُ المُسْبَلَةُ، كالرَّسَلِ، والنَّشَرِ، في المُرْسَلة، والمَنْشُورة. وقيل: إنها أَغْلَظُ ما يكونُ من الثِّيابِ تُتَّخَذُ من مُشاقَةِ الكَتَّانِ.

[٦٩٧٠] (س) ومنه حديثُ الحَسَنِ[٤]: «**دَخَلْتُ على الحَجَّاجِ، وعليه ثِيابٌ سَبَلَةٌ**».

[٦٩٧١] (هـ) وفيه[٥]: «**إنَّهُ كان وافِرَ السَّبَلَةِ**». السَّبَلَةُ بالتحريك:/ الشَّارِبُ، والجَمْعُ: السِّبالُ، قاله الجوهري[٦]. وقال الهَرَويُّ: «هي الشَّعَراتُ التي تَحْتَ ١٧٢/ب

---

(١) لأن الثلاثيَّ مهملٌ، فاسم الفاعل لا يكون على «سابلة» ولم أجد في المعاجم غير أفْعَل.

(٢) صحيح مسلم برقم ٦٨٢ (٤٧٥/١).

(٣) الغريبين ٨٦٣/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٦٩/١، وغريب ابن الجوزي ٤٥٩/١.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٣٥٧١ (ص/٥١٥).

(٤) المجموع المغيث ٥٨/٢.

(٥) الغريبين ٨٦٣/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢١٤/١، والفائق ٣٧٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٥٩/١.

وفي المعجم الكبير برقم ١٩ (١٤/١٨): «حَسَن السَّبلة».

(٦) الصحاح (سبل) ١٧٢٤/٥.

٢/٣٤٠ اللَّحْيِ الأسْفَلِ». والسَّبَلَةُ عند العَرَبِ مُقدَّمُ اللِّحْيَةِ، وما أسْبَلَ منها على الصَّدْر./

[٦٩٧٢] ومنه حديثُ ذي الثُّدَيَّةِ[١]: «**عليه شُعَيْرَاتٌ مثلُ سَبالَةِ السِّنَّوْرِ**».

[٦٩٧٣] (س) وفي حديث الاستسقاء[٢]: «**اسْقِنا غَيْثاً سابِلاً**» أي: هاطلا، غَزِيراً. يقال: أسْبَلَ المَطَرُ، والدَّمْعُ، إذا هَطَلا. والاسمُ: السَّبَلُ بالتحريك.

[٦٩٧٤] (س) ومنه حديثُ رُقَيقَةَ[٣]:

فجادَ بالماءِ جَوْنِيٌّ له سَبَلٌ ....

أي: مَطَرٌ جَوْدٌ هاطلٌ.

[٦٩٧٥] (س) وفي حديثِ مَسْروق[٤]: «**لا تُسْلِمْ[٥] في قَراحٍ[٦] حتى يُسْبِلَ**» أسْبَلَ الزَّرْعُ، إذا سَنْبَلَ، والسَّبَلُ: السُّنْبُلُ، والنونُ زائدةٌ.

* * *

[٦٩٧٦] (**سبن**) (س) في حديث أبي بُرْدَةَ[٧]، في تفسير الثِّيابِ القَسِّيَّة:

---

(١) رواه أبو داود برقم ٤٧٣٧ (٥/٢٦٠).

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٥٩، ومنال الطالب ص/١٠٣.

(٣) المجموع المغيث ٢/٥٨، وانظر: اللسان (سبل)، ومنال الطالب ص/٢٥٩.

وعجزه:

.... سَحّاً فعاشَتْ به الأنعامُ والشَّجَرُ

(٤) المجموع المغيث ٢/٥٧.

(٥) السَّلَم: بَيْعُ شيء موصوف في الذِّمَّة بثمَنٍ عاجل.

(٦) القَراح: الأرض، لاماءٌ بها ولا شجر.

(٧) المجموع المغيث ٢/٥٩.

ورواه أحمد برقم ١١٢٤ (٢/٣٤٦).

«قال: فلمَّا رَأَيْتُ السَّبَنِيَّ عَرَفْتُ أنها هي». السَّبَنِيَّةُ: ضَرْبٌ من الثِّياب تُتَّخَذُ من مُشاقَة الكَتَّانِ، منسوبَةٌ إلى موضعٍ بناحِيَةِ المَغْرِب، يُقال له: سَبَنٌ.

* * *

[٦٩٧٧] **(سبنت)** (س) في مَرْثِيَّةِ عُمَرَ رضي الله عنه[١]:

وما كُنْتُ أرجُو أن تَكُون وَفاتُه ... بكَفَّيْ سَبَنْتَى أزْرَقِ العَيْنِ مُطْرِقِ

السَّبَنْتَى، والسَّبَنْدَى: النَّمِرُ.

* * *

[٦٩٧٨] **(سبنج)** (س) فيه[٢]: **«كان لعليِّ بنِ الحُسَينِ سَبَنْجُونَةٌ من جُلودِ الثَّعالِبِ، كان إذا صَلَّى لم يَلْبَسْها»** هي فَرْوَةٌ. وقيل: هي تَعْريبُ اسْمان جُونْ[٣]، أي: لَوْنُ السَّماءِ.

* * *

[٦٩٧٩] **(سبهل)** (س) فيه[٤]: **«لا يَجيئَنَّ أحَدُكم يومَ القِيامةِ سبَهْلَلاً»** أي: فارغاً، ليس مَعَه مِنْ عَمَلِ الآخرةِ شيءٌ. يُقال: جاء يَمْشي سَبَهْلَلاً؛ إذا جاء، وذَهَبَ فارغاً في غيرِ شيءٍ.

[٦٩٨٠] (س) ومنه حديثُ عمر[٥]: **«إني لَأَكْرَهُ أن أَرى أحدَكم سبَهْلَلاً، لا**

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥٩، والبيت للشَّماخ في ملحق ديوانه ص/٤٤٩، والفائق ٢/٤٢.

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٩، وانظر: الفائق ٢/١٥٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤٥٩.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٦٥٤١ (٤/٤١٣).

(٣) انظر: المعرب ص/٣٧٨.

(٤) المجموع المغيث ٢/٦٠، وانظر: الفائق ٢/١٥٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٦٠.

(٥) المجموع المغيث ٢/٦٠، وانظر: الفائق ٢/١٤٩.

وانظر: كشف الخفاء برقم ٧٦٣(١/٢٩١).

في عَمَلِ دُنيا، ولا في عَمَلِ آخِرَة». التنكيرُ في «دُنيا» و«آخرة» يَرْجِعُ إلى المضافِ إليهما، وهو العَمَلُ، كأنه قال: لا في عَمَلٍ من أعمالِ الدُّنيا، ولا في عَمَلٍ من أعْمالِ الآخرةِ.

* * *

[٦٩٨١] (سبا) قد تكرَّر في الحديث ذِكْرُ[١]: «**السَّبْي والسَّبِيَّةُ والسَّبايا**». فالسَّبْيُ: النَّهْبُ، وأَخْذُ الناس عَبيداً وإماءً، والسَّبِيَّةُ: المرأةُ المَنْهُوبَةُ، فَعِيلة بمعنى مَفْعُولَة، وجَمْعُها السَّبايا./ ٣٤١/٢

[٦٩٨٢] (س) وفيه[٢]: «**تِسْعَةُ أعْشارِ الرِّزْقِ في التِّجارة، والجزءُ الباقي في السَّابِياء**» يُريد به النِّتاجَ في المَواشِي، وكَثْرَتِها. يُقال: إنَّ لآل فُلانٍ سابِياءَ، أي: مَواشِيَ كثيرةً. والجمعُ: السَّوابي، وهي في الأصْلِ الجِلْدَةُ التي يَخْرُجُ فيها الوَلَدُ. وقيل: هي المَشِيمَةُ.

[٦٩٨٣] ومنه حديث عمر رضي الله عنه[٣]: «**قال لظَبْيانَ: ما مالُكَ؟ قال: عَطائي أَلْفان. قال: اتَّخِذْ من هذا الحَرْثِ، والسَّابِياءِ، قبل أن يَلِيَك غِلْمةٌ من قُرَيشٍ، لا تَعُدُّ العَطاء معَهُم مالاً**» يريد الزِّراعةَ، والنِّتاجَ.

* * * * *

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ١٦٥٦ (١٢٧٧/٣). وفيه «سبايا»، وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٧٥٤ (٢١٠٩/٤) وفيه «السبي»، والمعجم الكبير برقم ١٢٣٦ (١١٥/١٢)، وفيه «السبية».

(٢) المجموع المغيث ٦٠/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٩٩/١، والفائق ١٤٧/٢. وغريب ابن الجوزي ٤٥١/١.

(٣) انظر: غريب أبي عبيد ٣٠٠/١، والفائق ١٤٧/٢.
وانظر: الأدب المفرد برقم ٥٧٦(٢٠٢/١).

باب السين مع التاء

[٦٩٨٤] **(ستت)** (س) فيه[١]: «**إنَّ سَعْداً[٢] خَطَبَ امرأةً بمكة، فقيل: إنَّها تَمْشي على سِت إذا أقْبَلَتْ، وعلى أربعٍ إذا أدْبَرَتْ**» يعني بالسِّتِّ: يَدَيْها، وثَدْييها، ورِجْلَيها، أي: إنَّها لعِظَمِ ثَدْيَيها ويَدَيها كأنها تَمْشِي مُكِبَّةً. والأربعُ: رِجْلاها، وألْيتاها، وأنهما كادتا تَمَسَّان الأرضَ لعِظَمِهما، وهي بنتُ غَيْلانَ الثَّقَفِيَّةُ[٣] التي قيل فيها: تُقْبِلُ بأرْبَعٍ، وتُدْبِرُ بثَمانٍ، وكانت تحتَ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ.

* * *

[٦٩٨٥] **(ستر)** فيه[٤]: «**إن الله حَيِيٌّ سَتِيرٌ يُحِبُّ الحَياءَ، والسَّتْرَ**». سَتِير: فَعِيل بمعنى فاعِل، أي: مِنْ شَأْنِه وإرادَتِه حُبُّ السَّتْرِ، والصَّوْنِ.

[٦٩٨٦] (هـ) وفيه[٥]: «**أيُّما رَجُلٍ أغْلَقَ بابَه على امْرَأتِه، وأرْخَى دُونَها إسْتارةً فقد تَمَّ صَداقُها**». الإسْتارَةُ من السِّتْرِ كالسِّتارة، وهي كالإعْظامَةِ[٦] من العِظامة. قيل: لم تُسْتَعْمَلْ إلا في هذا الحديث. ولو رُوِيَتْ «أسْتارة» جَمْعَ «سِتْر» لكان حَسَناً.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٦١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٧٣، الفائق ٢/١٥٤.
وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٧٥٨ (٢/١٠٢).

(٢) وهو سعد بن مالك.

(٣) وهي بادية بنت غَيْلان، صحابية أسلمَتْ مع أبيها، انظر: الإصابة ٧/٥٢٩.

(٤) رواه أبو داود برقم ٤٠٠٨ (٤/٣٨٣).

(٥) الغريبين ٣/٨٦٤، وانظر: الفائق ٢/١٥٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤٦٠.

(٦) الإعظامة: ثوب تُعَظِّمُ به المرأةُ عَجيزتها.

[٦٩٨٧] ومنه حديثُ ماعِز[١]: «**ألا سَتَرْتَه بثَوبِك يا هَزَّالُ**[٢]» إنما قال ذلك حُبّاً لإخْفاءِ الفَضِيحَةِ، وكراهيةً لإشاعَتِها.

* * *

[٦٩٨٨] (**ستل**) (هـ) في حديث أبي قَتادةَ[٣]: «**قال: كُنَّا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في سَفَرٍ. فبَيْنا نَحْنُ ليلةً مُتَساتِلِين عن الطَّريقِ نَعَسَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم**». تَساتَل القومُ: إذا تتابَعُوا واحداً في أثَرِ واحدٍ. والمَساتِلُ[٤]: الطُّرُقُ الضَّيِّقَةُ، لأنَّ النَّاسَ يَتَساتَلون فيها./ ٣٤٢/٢

* * *

[٦٩٨٩] (**سته**) (هـ) في حديث المُلاعَنَة[٥]: «**إن جاءَتْ به مُسْتَهاً جَعْداً فهو لِفُلانٍ**» أراد بالمُسْتَهِ: الضَّخْمَ الألْيَتَين. يقال: أُسْتِهَ فهو مُسْتَهٌ، وهو مُفْعَلٌ من الاسْتِ. وأصلُ الاسْتِ سَتَهٌ فحُذِفَتِ الهاءُ، وعُوِّض منها الهمزةُ[٦].

[٦٩٩٠] ومنها حديثُ[٧] البَراءِ: «**قال: مَرَّ أبوُ سُفيانَ ومعاويةُ خَلْفَه، وكان رجلاً مُسْتَهاً**».

* * * * *

---

(١) رواه أبو داود برقم ٤٣٧٧ (٥/٧٣).

(٢) هَزَّال بن ذئاب الأسْلَمِيّ، صحابي كان مِمَّن رَجَمَ ماعِزاً، انظر: أسد الغابة ٤/٢٨٠.

(٣) الغريبين ٣/٨٦٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٤١٣، والفائق ٢/١٥٣، وغريب ابن الجوزي ١/٤٦٠.

(٤) ل: «والساتل».

(٥) الغريبين ٣/٨٦٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٦٠.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٥١٢٦ (٧/٤٠٧).

(٦) انظر: شرح المفصل ٩/١٣٤.

(٧) مسند الروياني برقم ٣٣٥ (١/٢٣٥). والبراء هو ابن عازب.

باب السين مع الجيم

[٦٩٩١] (سجج) (هـ) فيه[1]: «**إنَّ اللهَ قد أراحَكُم من السَّجَّةِ، والبَجَّةِ**». السَّجَّةُ، والسَّجاجُ: اللَّبَنُ الذي رُقِّقَ بالماءِ؛ ليَكْثُرَ. وقيل: هو اسمُ/ صَنَمٍ كان يُعْبَدُ في الجاهِلِيَّةِ. ١٧٣/أ

* * *

[٦٩٩٢] (سجح) (هـ) في حديث[2] عليّ يُحَرِّضُ أصحابَه على القِتال: «**وامْشُوا إلى المَوتِ مِشْيَةً سُجُحاً، أو سَجْحاءَ**». السُّجُحُ: السَّهْلَةُ. والسَّجْحاء تأنيثُ الأسْجَحِ، وهو السَّهْلُ.

[٦٩٩٣] (هـ) ومنه حديث عائشة[3]: «**قالَتْ لعليّ يومَ الجَمَلِ حين ظَهَرَ: مَلَكْتَ فأسْجِحْ**» أي: قَدَرْتَ فَسَهِّلْ، وأَحْسِنِ العَفْوَ، وهو مَثَلٌ سائرٌ[4].

[٦٩٩٤] ومنه حديثُ[5] ابنِ الأكْوَعِ في غزوةِ ذي قَرَدٍ[6]: «**مَلَكْتَ فأسْجِحْ**».

* * *

(١) الغريبين ٨٦٥/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٧٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٦١/١.

(٢) الغريبين ٨٦٥/٣. وانظر: غريب ابن قتيبة ١٢٨/٢، والفائق ١٢٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٦٢/١. وانظر: نهج البلاغة ٧٧، وكنز العمال برقم ٣١٧٠٥ (١٥٦/١١).

(٣) الغريبين ٨٦٥/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٢٨/٢، والفائق ١٥٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٦٢/١.

وانظر: سير أعلام النبلاء ١٧٨/٢.

(٤) مجمع الأمثال ٢٧٨/٣.

(٥) صحيح مسلم برقم ١٨٠٦ (١٤٣٣/٣).

(٦) غريب ابن الجوزي ٤٦٢/١، ورواه البخاري برقم ٤١٩٤ (الفتح ٥٢٦/٧).

[٦٩٩٥] **(سجد)** (س) فيه[1]: «**كان كِسْرى يَسْجُدُ للطَّالِعِ**» أي: يَتَطامَنُ، ويَنْحَني. والطَّالِعُ: هو السَّهْمُ الذي يُجاوزُ الهدَف مِنْ أَعْلاه، وكانوا يَعُدُّونه كالمُقَرْطسِ، والذي يقعُ عن يَمينِه وشِماله يقال له: عاصِدٌ[2]. والمَعْنى: أنه كان يُسَلِّمُ لِرامِيه، ويَسْتَسْلِمُ. وقال الأزهري[3]: «معناه: أنه كان يَخْفِضُ رَأْسَه، إذا شَخَصَ سَهْمُه، وارتَفَعَ عن الرَّمِيَّة؛ لِيَتَقَوَّمَ السَّهمُ، فيُصِيبَ الدَّارَةَ». يقال: أَسْجَدَ الرجُلُ، طَأْطأَ رَأْسَه، وانْحنَى. قال[4]:

.... وقُلْنَ له أَسْجِدْ لِلَيْلَى فأَسْجَدا

يعني: البعيرَ، أي: طَأْطأ لها لِتَرْكَبَه. فأمَّا «سَجَدَ» فبمعنَى خَضَعَ.

[٦٩٩٦] ومنه[5]: «**سُجُودُ الصَّلاة**» وهو وَضْعُ الجَبْهَةِ على الأرضِ، ولا خُضُوعَ أعْظَمُ منه.

* * *

[٦٩٩٧] **(سجر)** (س) في صِفَتِه عليه السلام[6]: «**أنه كان أَسْجَرَ العَينِ**». السُّجْرَة: أن يُخالِطَ بياضَها حُمْرَةٌ يسيرةٌ. وقيل: هو أن يُخالِطَ الحُمْرَةَ الزُّرْقَةُ. وأصلُ السَّجَرِ، والسُّجْرةِ: الكُدْرَةُ./ ٣٤٣/٢

[٦٩٩٨] (س) وفي حديث عَمْرِو بن عَبَسَةَ[7]: «**فَصَلِّ حتى يَعْدِلَ الرُّمحَ**

---

(١) المجموع المغيث ٢/٦٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٤٨، والفائق ٢/١٥٧.

(٢) ط: «عاضد» وهو سهو.

(٣) تهذيب اللغة ٢/١٧٣، والمجمل ٢/٤٨٦.

(٤) البيت لأعرابي من بني أسد، وهو في القرطبي ١/٢٩١، والدر المصون ١/٢٧٥. ولا يُعرف صَدْره.

(٥) صحيح مسلم برقم ٣٨٩ (١/٣٩٨).

(٦) المجموع المغيث ٢/٦٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٢١٢، والفائق ٣/٣٧٦.

(٧) المجموع المغيث ٢/٦٢.

=

ظلُّه، ثم اقْصُرْ، فإنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ، وتُفْتَحُ أبوابُها» أي: تُوقَدُ، كأنه أرادَ الإبْرادَ بالظُّهْرِ؛ لقولِه[1]: «**أبْرِدُوا بالظُّهْرِ؛ فإنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ**». وقيل: أراد به ما جاء في الحديث[2] الآخر: «**إنَّ الشَّمسَ إذا اسْتَوَتْ قارَنَها الشَّيطانُ، فإذا زالَتْ فارقَها**». فلعَلَّ سَجْرَ جَهَنَّمَ حينئذٍ لِمُقارَنَةِ الشيطانِ الشمسَ، وتَهْيِئَتِه لأنْ يَسْجُدَ له عُبَّادُ الشَّمْسِ، فلذلك نَهَى عن الصلاةِ في ذلك الوقتِ.

قال الخطابي[3]: قولُه: «تُسْجَرُ جهنمُ»، و«بين قَرْنَي الشَّيطانِ» وأمثالُها من الألْفاظِ الشَّرْعيَّة التي أكثرُها يَنْفَرِدُ الشَّارعُ بمعانيها، ويجبُ علينا التَّصْدِيقُ بها، والوقُوفُ عند الإقْرارِ بصِحَّتِها، والعملُ بمُوجِبِها».

* * *

[٦٩٩٩] (**سجس**) (هـ) في حديث المَوْلِدِ[4]: «**ولا تَضُرُّوه في يقَظَةٍ ولا مَنامٍ سَجِيسَ الليالي والأيَّامِ**» أي: أبداً. يقال: لا آتِيك سَجِيسَ الليالي، أي: آخِرَ الدَّهْرِ. ومنه قيل للماءِ الراكدِ: سَجِيسٌ؛ لأنه آخِرُ ما يَبْقَى.

* * *

[٧٠٠٠] (**سجسج**) (هـ) فيه[5]: «**ظِلُّ الجَنَّةِ سَجْسَجٌ**» أي: مُعْتدِلٌ، لا حَرٌّ، ولا قُرٌّ.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٨٣٢ (١/ ٥٧٠).

(١) غريب ابن الجوزي ١/ ٤٦٤، ورواه البخاري برقم ٥٣٨ (الفتح ٢/ ٢٣).

(٢) سنن ابن ماجه برقم ١٢٥٣ (ص/ ١٧٧)، بلفظ قريب، والمعجم الكبير برقم ٧٣٤٤ (٨/ ٥٣).

(٣) معالم السنن ٢/ ٨٢.

(٤) الغريبين ٣/ ٨٦٨، وانظر: الفائق ٢/ ١٥٥، وغريب ابن الجوزي ١/ ٤٦٢.

(٥) الغريبين ٣/ ٨٦٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/ ٣٦١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٥١٠٣ (١٨/ ٤١٣).

[٧٠٠١] ومنه حديث ابن عباس[١]: «**وهَواؤُها السَّجْسَجُ**».

[٧٠٠٢] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**أنه مَرَّ بوادٍ بين المَسْجِدَين، فقال: هذه سَجاسِجُ مَرَّ بها مُوسى عليه السلام**» هي جَمْعُ سَجْسَج، وهو الأرضُ ليسَتْ بصُلْبَةٍ، ولا سَهْلَةٍ.

* * *

[٧٠٠٣] (**سجع**) (هـ) فيه[٣]: «**أنَّ أبا بكرٍ اشترى جاريةً فأراد وَطْأَها، فقالَتْ: إنِّي حامِلٌ، فرُفِعَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إن أحَدَكم إذا أسْجَعَ ذلك المَسْجَعَ فليس بالخِيار على الله، وأَمَرَ برَدِّها**» أرادَ: سَلَكَ ذلك المَسْلَكَ، وقَصَدَ ذلك المَقْصَدَ. وأَصْلُ السَّجْعِ: القَصْدُ المُسْتَوي على نَسَقٍ واحدٍ.

* * *

[٧٠٠٤] (**سجف**) (س) وفيه[٤]: «**وألْقَى السِّجْفَ**». السِّجْفُ: السِّتْرُ. وأسْجَفَه إذا أرْسَلَه، وأسْبَلَه. وقيل: لا يُسَمَّى سِجْفاً إلا أَنْ يكونَ مَشْقُوقَ الوَسَطِ كالمِصْراعَيْن. وقد تكَرَّر في الحديث.

[٧٠٠٥] (س) وفي حديث أمِّ سَلَمَةَ[٥]: «**أنها قالَتْ لعائشةَ: وَجَّهْتِ**

---

(١) غريب الخطابي ٢/٤٧٣، وغريب ابن الجوزي ١/٤٦١.

(٢) الغريبين ٣/٨٦٤. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٦١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١٢ (١٧/١٦).

(٣) الغريبين ٣/٨٦٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٤٤، والفائق ٢/١٥٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤٦٢.

(٤) المجموع المغيث ٢/٦٣.

وانظر: سنن النسائي برقم ١٨٣٢ (ص/٢٥٩).

(٥) المجموع المغيث ٢/٦٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٨٧.

سِجافَتَه» أي: هَتَكْتِ سِتْرَه، وأَخَذْتِ وَجْهَه، ويُرْوَى بالدَّال، وسيجيء[١].

* * *

[٧٠٠٦] (سجل) (هـ) فيه[٢]: **«أنَّ أعْرابِياً بالَ في المَسْجد، فأَمَرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم/ بسَجْلٍ من ماء، فصُبَّ على بَوْلِهِ»**. السَّجْلُ: الدَّلْوُ الـمَلأَىٰ ماءً. ويُجْمَعُ على: سِجال. ٣٤٤/٢

[٧٠٠٧] (هـ) ومنه حديثُ أبي سفيانَ وهِرَقْلَ[٣]: **«والحَرْبُ بيننا سِجالٌ»** أي: مَرَّةً لنا، ومَرَّةً علينا. وأَصْلُه أَنَّ المُسْتَقِينَ بالسَّجْلِ يكونُ لكلِّ واحِدٍ منهم سَجْلٌ.

[٧٠٠٨] (هـ) وفي حديثِ ابنِ مسعود[٤]: **«افْتَتَحَ سورةَ النِّساءِ، فسَجَلها»** أي: قَرَأها قراءةً مُتَّصِلَةً، من السَّجْلِ: الصَّبِّ. يقال: سَجَلْتُ الماءَ سَجْلاً، إذا صَبَبْتَه صَبّاً مُتَّصِلاً.

---

(١) برقم ٧١٠٨.

(٢) الغريبين ٨٦٩/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٨٩/٣، والفائق ١٥٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٦٤/١.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٦١٢٨ (الفتح ٥٤١/١٠)، وسنن ابن ماجه برقم ٥٣٠ (ص٧٥).

(٣) الغريبين ٨٦٩/٣.

والحديث في البخاري برقم ٢٨٠٤ (٢٥/٦).

(٤) الغريبين ٨٦٩/٣، وانظر: الفائق ١٥٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٦٣/١.

والحديث في المسند برقم ٤٢٥٥ (٢٨٧/٧) برواية: «فسحلها».

وانظر: المعجم الكبير برقم ٨٤١٧ (٦٨/٩).

[٧٠٠٩] (هـ) وفي حديثِ ابنِ الحَنَفية[١]: «قرأ[٢]: ﴿ هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ ﴾ فقال: هي مُسْجَلَةٌ للبَرِّ، والفاجرِ» أي: هي مُرْسَلَةٌ مُطْلَقَةٌ في الإحسانِ إلى كلِّ أحَدٍ؛ بَرّاً كان، أو فاجراً. والمُسْجَلُ: المالُ المَبْذُولُ.

[٧٠١٠] ومنه الحديثُ: «ولا تُسْجِلُوا أنْعامَكم» أي: لا تُطْلِقُوها في زُروعِ النَّاسِ.

[٧٠١١] وفي حديث الحِسابِ يومَ القيامةِ[٣]: «فتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ في كِفَّةٍ» هي جَمْعُ «سِجِلٍّ» بالكسرِ والتشديد، وهو الكتابُ الكبيرُ.

* * *

[٧٠١٢] (سجلط) (س) فيه[٤]: «أُهْدِي له طَيْلَسانٌ من خَزٍّ سِجِلَّاطِيٍّ». قيل: هو الكُحْلِيُّ. وقيل: هو على لون السِّجِلَّاطِ، وهو الياسَمِينُ، وهو أيضا ضَرْبٌ من ثِيابِ الكَتَّانِ، ونَمَطٌ من الصُّوفِ تُلْقِيه المرأةُ على هَوْدَجِها. يُقال:/ سِجِلَّاطِيٌّ، كرُومِيٍّ ورُومٍ. ١٧٣/ب

* * *

[٧٠١٣] (سجم) (س) في شِعْرِ أبي بكر رضي الله عنه[٥]:

---

(١) الغريبين ٨٦٩/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣٤٩/٤، والفائق ١٥٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٦٣/١.
وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٩١٥٥ (٥٢٥/٦).

(٢) الآية ٦٠ من سورة الرحمن.

(٣) رواه الترمذي برقم ٢٦٣٩ (ص/٦٠٠).

(٤) المجموع المغيث ٦٤/٢، وانظر: الفائق ١٥٧/٢وغريب ابن الجوزي ٤٦٤/١.

(٥) المجموع المغيث ٦٤/٢. ولم أقف على تمامه.

فدَمْعُ العَيْنِ أهْوَنُه سِجامُ

سَجَمَ الدَّمْعُ والعينُ والماءُ، يَسْجُمُ سُجُوماً، وسِجاماً، إذا سال.

* * *

[٧٠١٤] **(سجن)** في حديث أبي سعيد: «**ويُؤْتَى بكِتابِه مَخْتُوماً، فيُوضَعُ في السِّجِّين**» هكذا جاء بالألف واللام، وهو بغيرِهما اسمُ عَلَمٍ للنار. ومنه قوله تعالى[1]: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾ وهو فِعِّيلٌ من السَّجْنِ: الحَبْسِ.

* * *

[٧٠١٥] **(سجا)** (س) فيه[2]: «**أنه لَمَّا مات صلى الله عليه وسلم سُجِّيَ ببُرْدٍ حِبَرَةٍ**[3]» أي: غُطِّي. والمُتَسَجِّي: المُتَغَطِّي من اللَّيلِ السَّاجي؛ لأنه يُغَطِّي بظَلامِه، وسُكونه./ ٢/٣٤٥

[٧٠١٦] ومنه حديثُ موسى والخَضِرِ عليهما السلام[4]: «**فرأى رَجُلاً مُسَجًّى عليه بثَوْبٍ**» وقد تكرَّر في الحديث.

[٧٠١٧] ومنه حديث علي رضي الله عنه: «**ولا لَيْلٌ داجٍ، ولا بَحْرٌ ساجٍ**» أي: ساكنٌ.

[٧٠١٨] وفيه[5]: «**أنَّه كان خُلُقُه سَجِيَّةً**» أي: طبيعةً من غيرِ تَكلُّفٍ.

* * * * *

(١) الآية ٧ من سورة المطففين.

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٤. وانظر: غريب الخطابي ١/١٥٨.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٥٨١٤ (الفتح ١٠/٢٨٨).

(٣) الحِبَرة: ثوبٌ من قُطْنٍ مخطط.

(٤) الحديث في صحيح البخاري برقم ١٢٢ (الفتح ١/٢٦٣).

(٥) غريب ابن الجوزي ٢/٣٣٧.

باب السين مع الحاء

[٧٠١٩] **(سحب)** فيه: «**كان اسمُ عِمامَةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم السَّحابَ**» سُمِّيَتْ به تَشْبيهاً بسَحابِ المَطَرِ؛ لانْسِحابِه في الهَواءِ.

[٧٠٢٠] (س) وفي حديث سَعْدٍ وأرْوَى[١]: «**فقامَتْ، فتَسَحَّبَتْ في حَقِّه**» أي: اغتَصَبَتْه، وأضافَتْه إلى أرْضِها.

* * *

[٧٠٢١] **(سحت)** (هـ) فيه[٢]: «**أنه أحْمَى لجُرَشَ[٣] حِمًى، وكَتَبَ لهم بذلك كِتاباً، فيه: فمَنْ رَعاه من النَّاسِ فمالُه سُحْتٌ**». يقال: مالُ فلانٍ سُحْتٌ، أي: لا شيءَ على مَنْ استَهْلَكه، ودَمُه سُحْتٌ، أي: لا شيءَ على مَنْ سَفَكَه. واشتِقاقُه من السَّحْتِ، وهو الإهْلاكُ، والاستِئصالُ. والسُّحْتُ: الحَرامُ الذي لا يَحِلُّ كَسْبُه؛ لأنَّه يَسْحَتُ البَرَكَةَ، أي: يُذْهِبُها.

[٧٠٢٢] ومنه حديثُ ابن رَواحةَ وخَرْصِ النَّخْلِ[٤]: «**أنه قال ليهودِ خيبرَ لَمَّا أرادوا أن يَرْشُوه: أتُطْعِمُوني السُّحْتَ**»؟ أي: الحَرامَ. سَمَّى الرَّشْوَةَ في الحُكْم سُحْتاً.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٦٥.

وانظر: حلية الأولياء ١/٩٧.

(٢) الغريبين ٣/٨٧١، وانظر: الفائق ٢/١٥٨.

وانظر: مسند ابن الجعد برقم ٣٤١٦ (١/٤٩٠). وفيه «حِمَى لجُرش حِماهم».

(٣) قال ياقوت: «من مَخاليفِ اليَمَنِ من جهة مكة»، انظر: معجم البلدان ٢/١٢٦.

(٤) صحيح ابن حبان برقم ٥١٩٩ (١١/٦٠٨).

[٧٠٢٣] ومنه الحديث[١]: «**يأتي على النَّاسِ زمانٌ يُسْتَحَلُّ فيه كذا وكذا، والسُّحْتُ بالهَدِيَّة**» أي: الرَّشْوَةُ في الحُكْمِ والشَّهادةِ ونَحْوِهما. ويَرِدُ في الكلام على الحَرامِ مَرَّةً، وعلى المَكْرُوهِ أُخْرى، ويُسْتَدَلُّ عليه بالقَرائنِ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[٧٠٢٤] (سحح) (هـ) فيه[٢]: «**يَمينُ اللهِ سَحَّاءُ، لا يَغِيضُها شيءٌ الليلَ والنَّهارَ**» أي: دائمةُ الصَّبِّ، والهَطْلِ بالعَطاءِ. يقال: سَحَّ يَسُحُّ سَحّاً فهو ساحٌّ، والمُؤَنَّثَةُ سَحَّاءُ، وهي فَعْلاءُ لا أَفْعَلَ لها كهَطْلاء، وفي رواية: «**يَمينُ اللهِ مَلْأَى سَحّاً**» بالتنوين على المصدر. واليمينُ ها هنا كنايةٌ[٣] عن مَحَلِّ عَطائِه، ووَصَفَها بالامْتِلاءِ لكَثْرَةِ مَنافِعِها، فجَعَلَها كالعَيْنِ الثَّرَّةِ التي لا يَغِيضُها الاستِقاءُ، ولا يَنْقُصُها الامتِياحُ./ ٢/٣٤٦

وخَصَّ اليمينَ لأنها في الأكْثَرِ مَظِنَّةُ العَطاءِ، على طَريقِ المجازِ والاتِّساعِ، و«الليلَ والنهارَ» منصوبان على الظرف.

[٧٠٢٥] (هـ) ومنه حديث أبي بكر[٤]: «**أنه قال لأسامةَ حين أَنْفَذَ جيشَه إلى**

---

(١) غريب الخطابي ١/٢١٨، والفائق ١/٨٢.

وانظر: الدر المنثور ٣/٨٢.

(٢) الغريبين ٣/٨٧١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٦٤، والفائق ٢/١٦٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٦٥.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٩٩٣ (٢/٦٩١).

(٣) جاءت النصوص بإثبات هذه الصفة لله تعالى على مايليق به، ولا يَلْزَمُ منه أن تكون مماثلةً لصِفاتِ المخلوق. انظر: الأسماء والصفات للبيهقي ٢/١٣٨.

(٤) الغريبين ٣/٨٧١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٦٤، وغريب ابن الجوزي ١/٤٦٤.

الشَّام: أغِرْ عليهم غارةً سَحَّاءَ» أي: تَسُحُّ عليهم البَلاءَ دَفْعةً، من غيرِ تَلَبُّثٍ.

[٧٠٢٦] (هـ) وفي حديث الزبير[١]: «**ولَلدُّنيا أَهْوَنُ عليَّ من مِنْحَةٍ ساحَّةٍ**» أي: شاةٍ مُمْتَلِئَةٍ سِمَناً، ويُروى: «سَحْساحة»[٢] وهو بمعناه. يقال: سَحَّتِ الشاةُ، تَسِحُّ بالكسر، سُحوحاً، وسُحُوحَةً، كأنَّها تَصُبُّ الوَدَكَ[٣] صَبّاً.

[٧٠٢٧] ومنه حديث ابن عباس[٤]: «**مَرَرْتُ على جَزُورٍ ساحٍّ**» أي: سَمينةٍ.

[٧٠٢٨] وحديث ابن مسعودٍ[٥]: «**يَلْقَى شيطانُ الكافرِ شيطانَ المُؤْمنِ شاحباً أغبرَ مَهْزُولاً، وهذا ساحٌّ**» أي: سمينٌ، يعني شيطانَ الكافِرِ.

* * *

[٧٠٢٩] (سحر) (هـ) فيه[٦]: «**إنَّ من البَيانِ لَسِحْراً**» أي: منه ما يَصْرِفُ قلوبَ السامعين، وإنْ كان غيرَ حَقّ. وقيل: معناه إنَّ من البَيان ما يُكْتَسَبُ به من الإثْم ما يَكْتَسِبُه السَّاحرُ بسِحْرِه، فيكون في مَعْرِضِ الذَّمِّ، ويجوزُ أن يكونَ في مَعْرِضِ المَدْحِ؛ لأنه يُسْتمالُ به القلوبُ، ويُتَرَضَّى به السَّاخِطُ، ويُسْتنْزَلُ به الصَّعْبُ. والسِّحْرُ في كلامِهم: صَرْفُ الشيء عن وَجْهِه.

[٧٠٣٠] (س) وفي حديث عائشة[٧]: «**ماتَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم**

---

(١) الغريبين ٨٧١/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٠٦/٢.

(٢) م: «سحاحة».

(٣) الوَدَك: الشحم.

(٤) غريب الخطابي ٤٦٢/٢.

(٥) غريب الخطابي ٤٦٣/٢، الفائق ١٦١/٢.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٨٧٨٢ (١٥٦/٩).

(٦) الغريبين ٨٧٣/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٦٥/١.

ورواه البخاري برقم ٥٧٦٧ (الفتح ٢٤٧/١٠).

(٧) المجموع المغيث ٦٥/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣٢١/٤، وانظر: الفائق

=

بين سَحْرِي ونَحْري». السَّحْرُ: الرِّئَةُ، أي: إنه ماتَ وهو مُسْتَنِد إلى صَدْرِها، وما يُحاذِي سَحْرَها منه. وقيل: السَّحْرُ ما لَصِقَ بالحُلقُومِ من أعْلَى البَطْنِ. وحكى القُتَيبي[1] عن بعضِهم أنه بالشين المعجمة والجيم، وأنه سُئِلَ عن ذلك، فشَبَّكَ بين أصابِعِه، وقَدَّمَها عن صَدْرِه، كأنه يَضُمُّ شيئاً إليه، أي: إنَّه مات وقد ضَمَّتْه بيَدَيْها إلى نَحْرِها، وصَدْرِها. والشَّجْرُ: التَّشْبيكُ وهو الذَّقَنُ أيضاً، والمَحْفُوظُ الأوَّلُ.

[٧٠٣١] (س) ومنه حديث أبي جهلٍ يومَ بدرٍ[2]: «**قال لعُتْبَةَ/ بنِ ربيعةَ: انْتَفَخَ سَحْرُكَ**» أي: رِئَتُك. يقال ذلك للجَبان./ ١٧٤/أ ٣٤٧/٢

[٧٠٣٢] (س) وفيه ذِكْرُ: «**السَّحُور**»[3] مكرَّراً في غيرِ موضع، وهو بالفتح اسمُ ما يُتَسَحَّرُ به من الطَّعامِ والشَّرابِ، وبالضَّمِّ المصدرُ، والفعلُ نفسُه. وأكثرُ ما يُرْوَى بالفتح. وقيل: إن الصَّوابَ بالضمِّ؛ لأنه بالفتح الطَّعامُ، والبَرَكَةُ والأجرُ والثوابُ في الفِعْلِ لا في الطَّعامِ.

* * *

[٧٠٣٣] (**سحط**) في حديث وَحْشِيٍّ[4]: «**فبَرَكَ عليه، فسَحَطَه سَحْطَ الشَّاةِ**» أي: ذَبَحَه ذَبْحاً سريعاً.

١٦١/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٦٥/١.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٣١٠٠ (الفتح ٢٤٢/٦).

(١) غريب الحديث ٤٥٧/٢.

(٢) المجموع المغيث ٦٥/٢، وانظر: الفائق ٣٤٥/٢.

وانظر: تاريخ دمشق ١١٧/١٥.

(٣) المجموع المغيث ٦٦/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٠٩٥ (٧٧٠/٢)، والمسند برقم ١١٣٩٦ (٤٨٥/١٧).

(٤) غريب الخطابي ٥٧١/٢.

[٧٠٣٤] (هـ) ومنه الحديث[1]: «**فأَخْرَجَ لهم الأعْرابيُّ شاةً، فسَحَطُوها**».

* * *

[٧٠٣٥] (**سحق**) في حديث الحَوْضِ[2]: «**فأقولُ لهم: سُحْقاً سُحْقاً**» أي: بُعْداً بُعْداً. ومكان سَحيقٌ: بَعيدٌ.

[٧٠٣٦] (هـ) وفي حديث عُمَرَ[3]: «**مَنْ يَبِيعُني بها سَحْقَ ثَوبٍ؟**» السَّحْقُ: الثوبُ الخَلَقُ الذي انْسَحَقَ وبَلِيَ، كأنه بَعُدَ من الانْتِفاعِ به.

[٧٠٣٧] (س) وفي حديث قُسّ[4]: «**كالنَّخْلَةِ السَّحُوقِ**» أي: الطويلةِ التي بَعُدَ ثَمَرُها على المُجْتَنى.

* * *

[٧٠٣٨] (**سحَكَ**) في حديثِ خُزَيْمَةَ[5]: «**والعِضاهَ مُسْحَنْكِكاً**» المُسْحَنْكِكُ: الشَّديدُ السَّوادِ. يُقال: اسْحَنْكَكَ الليلُ، إذا اشتدَّتْ ظُلْمَتُه. ويُرْوى «مُسْتَحْنِكاً» أي: مُنْقَلِعاً من أصلِه.

[٧٠٣٩] وفي حديث المُحَرِّق[6]: «**إذا مُتُّ فاسْحَكُوني**» أو قال:

---

(١) الغريبين ٣/٨٧٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٥٣، وغريب ابن الجوزي ١/٤٦٥. وانظر: مجمع الزوائد ٦/٢٠٩.

(٢) رواه مسلم برقم ٢٤٩ (١/٢١٨).

(٣) الغريبين ٣/٨٧٤، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٤٨، والفائق ٢/١٦٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٦٦.

وهو في مصنف عبد الرزاق برقم ١٤٩٨٣ (٨/٢٢٥).

(٤) المجموع المغيث ٢/٦٦، وليس في منال الطالب.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١١/٣٠٧.

(٥) منال الطالب ص/٢٥.

(٦) رواه البخاري برقم ٧٥٠٨ (١٣/٤٧٤). وفيه: أنه رجلٌ فيمن سلف.

«**فاسْحَقُوني**» هكذا جاء في روايةٍ، وهما بمعنىً. ورَواه بعضُهم[١]: «**اسْهَكُوني**» بالهاء، وهو بمعناه.

* * *

[٧٠٤٠] (سحل) (هـ) فيه[٢]: «**أنه كُفِّنَ في ثلاثةِ أثوابٍ سَحُولِيَّةٍ، ليس فيها قَميصٌ، ولا عِمامةٌ**» يُرْوى بفتح السين، وضَمِّها: فالفتحُ منسوبٌ إلى السَّحُول، وهو القَصَّارُ؛ لأنه يَسْحَلُها، أي: يَغْسِلُها، أو إلى «سَحُول» وهي قريةٌ باليمن[٣]، وأمَّا الضمُّ فهو جَمْعُ سَحْل، وهو الثَّوْبُ الأبيضُ النَّقِيُّ، ولا يكون إلا من قُطْنٍ، وفيه شُذوذٌ؛ لأنه نُسِبَ إلى الجَمْع[٤]، وقيل: إنَّ اسمَ القَرْيَةِ بالضم أيضاً.

[٧٠٤١] (هـ) وفيه[٥]: «**إنَّ أمَّ حكيمٍ بنتَ الزُّبيرِ[٦] أَتَتْهُ بكَتِفٍ، فجَعَلَتْ تَسْحَلُها له، فأكَلَ منها، ثم صَلَّى، ولم يَتَوَضَّأْ**». السَّحْلُ: القَشْرُ والكَشْطُ، أي: تَكْشِطُ ما عليها من اللَّحْمِ. ورُوِي[٧]: «**فجَعَلَتْ تَسْحاها**» وهو بمعناه/. ٣٤٨/٢

---

(١) صحيح البخاري برقم ٦٤٨١ (٣١٩/١١).

(٢) الغريبين ٨٧٤/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٥٨/١، والفائق ١٥٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٦٦/١.

والحديث في البخاري برقم ١٢٦٤ (١٦٢/٣).

(٣) ضبط ياقوت السين بالضم، انظر: معجم البلدان ١٩٥/٣.

(٤) في الهمع ٣٦٧/٣: «وأجاز قومٌ أن يُنْسَبَ إلى الجَمْعِ على لَفْظِه مطلقاً».

(٥) الغريبين ٨٧٥/٣، وانظر: غريب الخطابي ٣٢٤/١، والفائق ١٥٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٦٧/١.

(٦) صَفِيَّة بنت الزبير بن عبد المطلب، صحابية رَوَتْ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم، انظر: أسد الغابة ٤٣٩/٥.

(٧) غريب الخطابي ٣٢٥/١، و غريب ابن الجوزي ٤٦٧/١.

وانظر: الآحاد والمثاني برقم ٣١٦٠ (٤٦٦/٥)

[۷۰٤۲] (هـ) وفي حديث ابن مسعود[١]: «**أنه افْتَتَحَ سورةَ النساءِ، فسَحَلَها**» أي: قَرَأَها كُلَّها قِراءةً مُتَتابعةً مُتَّصِلَةً، وهو السَّحْلُ بمعنى السَّحِّ والصَّبِّ. ويُرْوى بالجيم[٢]، وقد تقَدَّم[٣].

[۷۰٤٣] (هـ) وفيه[٤]: «**إنَّ اللهَ تعالى قال لأيُّوبَ عليه السلام: لا ينبغي لأحدٍ أن يُخاصِمَني، إلَّا مَنْ يَجْعَلُ الزِّيارَ**[٥] **في فَمِ الأسَدِ، والسِّحالَ في فَمِ العَنْقاءِ**». السِّحالُ، والمِسْحَلُ واحدٌ، وهي الحَدِيدةُ التي تُجْعَلُ في فَمِ الفَرَسِ لِيَخْضَعَ، ويُرْوَى بالشين المعجمة والكافِ، وسيجيء[٦].

[۷۰٤٤] (هـ) ومنه حديث عليّ رضي الله عنه: [٧] «**إنَّ بني أميَّةَ لا يَزالُون يَطْعُنُون في مِسْحَلِ ضَلالةٍ**» أي: إنهم يُسْرِعُون فيها، ويَجِدُّون فيها الطَّعْنَ. يقال: طَعَنَ في العِنانِ، وطَعَنَ في مِسْحَلِه، إذا أَخَذَ في أمْرٍ فيه كلامٌ، ومضى فيه مُجِدّاً.

[۷۰٤٥] (س) وفي حديث معاوية[٨]: «**قال له عمرُو بنُ مسعودٍ: ما تَسْأَلُ**

(١) الغريبين ۳/۸۷٤، وانظر: الفائق ۲/۱٥۸.

ورواه أحمد برقم ٤٢٥٥ (۷/۲۸۷).

(٢) غريب ابن الجوزي ١/٤٦٣.

وانظر: المعجم الكبير برقم ۸٤١۷ (۹/٦٨)

(۳) برقم ۷۰۰۸.

(٤) الغريبين ۳/۸۷٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ۳/۷٥٤، والفائق ۲/١٤٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤٦٦.

(٥) الزِّيار: حَبْلٌ تُجْمَعُ به اليدان إلى الصدر.

(٦) برقم ۸۳۰۹.

(۷) الغريبين ۳/۸۷٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ۲/۱۳۷، والفائق ۲/١٦١، وغريب ابن الجوزي ١/٤٦٦.

(۸) المجموع المغيث ۲/٦۷، وانظر: غريب الخطابي ۲/٥۲۲، والفائق ١/١٧٤.

=

عَمَّنْ سُحِلَتْ مَرِيرَتُه» أي: جُعِلَ حَبْلُه المُبْرَمُ سَحِيلا. السَّحِيلُ: الحَبْلُ[1] المَفْتُولُ على طاقٍ، والمُبْرَمُ على طاقَيْن، وهو المَرِيرُ، والمَرِيرةُ، يُرِيدُ اسْتِرْخاءَ قُوَّتِه بعد شِدَّتِها.

[٧٠٤٦] (س) ومنه الحديث[2]: «**إِنَّ رجُلاً جاء بكَبائِسَ من هذه السُّحَّلِ**». قال أبو موسى: «هكذا يَرْوِيه أكثرُهم بالحاء المهملة، وهو الرُّطَبُ الذي لم يَتِمَّ إدْراكُه، وقُوَّتُه، ولعله أُخِذَ من السَّحيلِ: الحَبْلِ. ويُرْوَى بالخاء المعجمة[3]، وسيَجِيء[4] في بابه.

[٧٠٤٧] (س) وفي حديث بدر[5]: «**فساحَلَ أبو سفيانَ بالعِيرِ**» أي: أتَى بهم ساحِلَ البَحْرِ.

* * *

[٧٠٤٨] (**سحم**) (س) في حديث المُلاعَنَةِ[6]: «**إنْ جاءَتْ به أسْحَمَ**

وانظر: تاريخ دمشق ٣٦٠/٤٦.

(١) زاد في (ط): «الرخو»، وليست في النسخ.

(٢) المجموع المغيث ٦٦/٢.

وانظر: المستدرك برقم ٣١٢٤ (٣١٢/٢).

(٣) السنن الكبرى للبيهقي برقم ٧٣١٧ (١٣٦/٤).

(٤) برقم ٧٠٦٩.

(٥) المجموع المغيث ٦٧/٢.

وانظر: الثقات ١٥٦/١.

(٦) المجموع المغيث ٦٧/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣٧١/١، والفائق ١٦٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٦٧/١.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٤٧٤٥ (٣٠٣/٨). وليس فيه «أَحْتَم».

أَحْتَمَ»[1]. الأسْحَمُ: الأسودُ.

[٧٠٤٩] (س) ومنه حديث أبي ذر[2]: «**وعنده امرأةٌ سَحْماءُ**» أي: سَوداءُ. وقد سُمِّيَ بها النِّساءُ.

[٧٠٥٠] ومنه[3]: «**شَرِيك بنُ سَحْماءَ**» صاحِبُ حديثِ اللِّعان.

[٧٠٥١] ومنه حديث عُمَرَ رضي الله عنه[4]: «**قال له رَجُلٌ: احْمِلْني وسُحَيْماً**» هو تصغير أَسْحَمَ، وأراد به الزِّقَّ[5]، لأنه أسْوَدُ، وأَوْهَمَه بأنه اسمُ رجلٍ.

* * *

[٧٠٥٢] (سحن) فيه ذِكْرُ[6]: «**السَّحْنَةُ**» وهي بَشَرَةُ الوَجْهِ، وهَيْئَتُه وحالُه، وهي مفتوحةُ السِّينِ، وقد تُكْسَرُ. ويقال فيها: السَّحْناءُ أيضاً بالمَدِّ.

* * *

[٧٠٥٣] (سحا) في حديث أمِّ حَكيم[7]: «**أَتَتْه بكَتِفٍ تَسْحاها**» أي: تَقْشِرُها، وتَكْشِطُ عنها اللَّحمَ./ ٣٤٩/٢

---

(١) الأحتم: الأسود.

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٧. وانظر: الطبقات الكبرى ٤/٢٣١.

(٣) الحديث في صحيح مسلم برقم ١٤٩٦ (٢/١١٣٤).

(٤) الموطأ برقم ٩٩٣ (٢/٤٦٤).

(٥) الزِّقُّ: وعاءٌ من جِلْدٍ للشراب.

(٦) انظر: شعب الإيمان برقم ٧٩٠٣ (٦/٢٠٢).

(٧) غريب الخطابي ١/٣٢٤.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٢١٧ (٢٥/٨٥).

تقدم برقم ٧٠٤١.

[٧٠٥٤] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**فإذا عُرْضُ وَجْهِهِ عليه السلام مُنْسَحٍ**» أي: مُنْقَشِرٌ.

[٧٠٥٥] ومنه حديث خيبرَ[٢]: «**فخَرَجُوا بمَساحِيهِم، ومَكاتِلِهم**». المَساحِي: جَمْعُ مِسْحاة، وهي المِجْرَفَةُ من الحديد، والميمُ زائدةٌ؛ لأنَّه من السَّحْوِ: الكَشْفِ، والإزالة.

[٧٠٥٦] (س) وفي حديث الحَجَّاج[٣]: «**مِنْ عَسَلِ النَّدْغِ والسَّحاء**» النَّدْغ بالفتح والكسر: السَّعْتَرُ البَرِّيُّ. وقيل: شَجَرةٌ خَضْراءُ لها ثمرَةٌ بيضاءُ. والسِّحاءُ بالكسر والمَدِّ: شجرةٌ صغيرةٌ مثلُ الكَفِّ، لها شَوكٌ وزَهْرَةٌ حَمْراءُ في بياضٍ، تُسَمَّى زَهْرَتُها «البَهْرَمَة». وإنما خَصَّ/ هذين النَّبْتَيْن؛ لأنَّ النَّحْلَ إذا أكَلَتْهما طابَ عَسَلُها، وجادَ. ١٧٤/ب

* * * * *

(١) الغريبين ٣/٨٧٥، وغريب الخطابي ١/٥٢٣.
وانظر: مجمع الزوائد ٥/٢٦٤.

(٢) رواه البخاري برقم ٦١٠ (الفتح ٢/١٠٧)، والترمذي برقم ١٥٥٠ (ص/٣٧٦).

(٣) المجموع المغيث ٢/٦٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٦٣، والفائق ٣/٤١٩.

باب السين مع الخاء

[٧٠٥٧] **(سخب)** فيه[١]: «**حَضَّ النِّساءَ على الصَّدَقَةِ، فجَعَلَتِ المرأةُ تُلْقِي القُرَطَ والسِّخابَ**». هو خَيْطٌ يُنْظَمُ فيه خَرَزٌ، ويَلْبَسُه الصِّبيانُ، والجَواري. وقيل: هو قِلادَةٌ تُتَّخَذُ من قَرَنْفُلٍ، ومَحْلَبٍ[٢]، وَسُكٍّ[٣]، ونَحْوِه، وليس فيها من اللُّؤْلُؤ والجوهرِ شيءٌ.

[٧٠٥٨] ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها[٤]: «**فألْبَسَتْه سِخاباً**» أي: الحَسَنَ ابنَها.

[٧٠٥٩] والحديث الآخر: «**إنَّ قَوْماً فَقَدُوا سِخابَ فَتاتِهم، فاتَّهَمُوا به امْرأةً**».

[٧٠٦٠] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ الزُّبير[٥]: «**وكأنَّهم صِبْيانٌ يَمْرُثُون**[٦] **سُخُبَهم**» هي جَمْعُ سِخاب.

[٧٠٦١] (هـ) وفي حديث المنافقين[٧]: «**خُشُبٌ بالليلِ، سُخُبٌ بالنَّهارِ**»

---

(١) الفائق٢/١٦٥.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٨٨٤ (٢/٦٠٦).

(٢) المَحْلَبُ: شَجَرٌ له حَبٌّ يُجْعَلُ في الطِّيب.

(٣) السُّكُّ: ضَرْبٌ من الطِّيب.

(٤) صحيح مسلم برقم ٢٤٢١ (٤/١٨٨٢).

(٥) الغريبين ٣/٨٧٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٥٢، والفائق ٣/٣٦٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٦٧.

(٦) يَمْرُثُون: ينالون منها بدَلْكٍ ونحوه.

(٧) الغريبين ٣/٨٧٥، وانظر: الفائق١/٣٧٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٦٧.

=

أي: إذا جَنَّ عليهم الليلُ سقَطُوا نِياماً، كأنهم خُشُبٌ، فإذا أصْبَحُوا تَساخَبُوا على الدُّنيا شُحّاً، وحِرصاً. والسَّخَبُ، والصَّخَبُ: بمعنى الصِّياحِ. وقد تكرَّر في الحديث[1].

* * *

[٧٠٦٢] (سخبر) (هـ) في حديث ابن الزُّبير[2]: «**قال لمُعاويةَ: لا تُطْرِقْ إطْراقَ الأُفْعُوان في أصلِ السَّخْبَرِ**» هو شَجَرٌ تَأْلَفُه الحَيَّاتُ، فتَسْكُنُ في أُصولِهِ، الواحِدةُ: سَخْبَرَة، يُرِيدُ: لا تَتَغافَلْ عَمَّا نحن فيه.

* * *

[٧٠٦٣] (سخد) (هـ) في حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه[3]: «**كان يُحْيِي ليلةَ سبعَ عشْرَةَ من/ رمضانَ، فيُصْبِحُ وكأنَّ السُّخْدَ على وَجْهِه**» هو الماءُ الأصفرُ الغليظُ الذي يَخْرُجُ مع الوَلَدِ، إذا نُتِجَ، شَبَّه ما بوَجْهِه من التَّهَيُّجِ بالسُّخْدِ في غِلَظِه من السَّهَرَ.

٣٥٠/٢

* * *

[٧٠٦٤] (سخر) فيه[4]: «**أَتَسْخَرُ منّي وأنتَ المَلِكُ؟**» أي: أتَسْتَهْزِئُ بي؟

ورواه أحمد برقم ٧٩٢٦ (١٣/٣٠٣). وفيه «سخب».

(١) انظر: البخاري برقم ٤٨٣٨ (الفتح ٨/٤٤٩)، مسند أحمد برقم ٧٩٢٦ (١٣/٣٠٣)، وفيه «صخب».

(٢) الغريبين ٣/٨٧٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٤١، والفائق ٢/٣٤٦، وغريب ابن الجوزي ١/٤٦٧، وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٨/٢٠٠.

(٣) الغريبين ٣/٨٧٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/١٥٩، والفائق ٢/١٦٦، وغريب ابن الجوزي ١/٤٦٨.

(٤) رواه مسلم برقم ١٨٦ (١/١٧٣).

وإطلاقُ ظاهرِه على اللهِ لا يجوزُ، وإنما هو مجازٌ[١] بمعنى: أَتَضَعُني فيما لا أَراه مِنْ حقِّي؟ فكأنها صورةُ السُّخْرِيَّةِ.

وقد تكرَّر ذِكْرُ السُّخْرِيَّة، والتَّسخِير، بمعنى التكليفِ والحَمْلِ على الفعل بغير أُجْرَةٍ. تقولُ من الأوَّل: سَخِرْتُ منه، وبه، أَسْخَرَ سَخَراً بالفتح والضمِّ في السين والخاء. والاسمُ السُّخْرِيُّ بالضمِّ والكسر، والسُّخْرِيّة، وتقول من الثاني: سَخَّره تَسْخيراً، والاسمُ السُّخْرَى بالضمِّ، والسُّخْرَة.

* * *

[٧٠٦٥] (**سخط**) في حديث هِرَقْلَ[٢]: «**فهل يَرْجِعُ أحدٌ منهم؛ سَخْطةً لِدينِه؟**» السَّخْط، والسُّخْط: الكَراهِيَةُ للشيءِ، وعدمُ الرِّضا به.

[٧٠٦٦] ومنه الحديث[٣]: «**إنَّ اللهَ يَسْخَطُ لكم كذا**» أي: يَكْرَهُه لكم، ويَمْنَعُكم منه، ويُعاقِبُكم عليه، أو يَرْجِعُ إلى إرادةِ العُقوبَةِ عليه، وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[٧٠٦٧] (هـ) (**سخف**) في إسلام أبي ذَرٍّ[٤]: «**أنه لَبِثَ أياماً، فما وَجَدَ سَخْفَةَ جُوعٍ**» يعني رِقَّتَه، وهُزالَه. والسَّخَفُ بالفتح. رِقَّةُ العيش، وبالضمِّ رِقَّةُ

---

(١) لا يجوز صَرْفُ النصوص إلى المجاز بعدما ثبت أن الله سبحانه وتعالى أثبت لنفسه صفة السخرية في مثل قوله: ﴿سَخِرَ ٱللَّهُ مِنۡهُمۡ﴾

(٢) رواه البخاري برقم ٥١ (الفتح ١/١٥٣).

(٣) رواه مسلم برقم ١٧١٥ (٣/١٣٤٠).

(٤) الغريبين ٣/٨٧٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٨٦، والفائق ٢/٩٨، وغريب ابن الجوزي ١/٤٦٨.

ورواه مسلم برقم ٢٤٧٣ (٤/١٩٢٠).

العَقْلِ. وقيل: هي الخِفَّةُ التي تَعْتَري الإنسانَ إذا جاعَ، من السُّخْفِ، وهي الخِفَّةُ في العَقْلِ وغيرِهِ.

* * *

[٧٠٦٨] (سخل) (س) فيه[١]: «**أنه خَرَجَ إلى يَنْبُعَ حين وادَعَ بني مُدْلِجٍ، فأَهْدَتْ إليه امرأةٌ رُطَباً سُخَّلاً، فقَبِلَه**». السُّخَّلُ بضمِّ السينِ، وتشديدِ الخاء: الشِّيصُ عند أهلِ الحِجازِ. يقولون: سَخَّلَتِ النَّخْلَةُ، إذا حَمَلَتْ شِيصاً.

[٧٠٦٩] ومنه الحديث[٢] الآخر: «**إنَّ رجُلاً جاء بكَبائِسَ من هذه السُّخَّلِ**» ويُرْوَى بالحاء المهملة، وقد تقَّدم[٣].

[٧٠٧٠] (هـ) وفيه[٤]: «**كأنِّي بجَبَّارٍ يَعْمِدُ إلى سَخْلِي فيَقْتُلُه**». السَّخْلُ: المَوْلُودُ المُحَبَّبُ إلى أبَوَيه، وهو في الأصلِ وَلَدُ الغَنَمِ. / ٣٥١/٢

* * *

[٧٠٧١] (سخم) (س) فيه[٥]: «**اللهُمَّ اسلُلْ سَخِيمةَ قَلْبي**». السَّخِيمةُ: الحِقْدُ في النَّفْس.

[٧٠٧٢] (س) وفي حديث آخر[٦]: «**اللهمَّ إنَّا نعوذُ بك من السَّخِيمَةِ**».

[٧٠٧٣] ومنه حديث الأحنف[٧]: «**تَهادَوا تَذْهَبِ الإحَنُ، والسَّخائِمُ**» أي:

---

(١) المجموع المغيث ٢/٦٨، وانظر: الفائق ٣/٤٠١، وغريب ابن الجوزي ١/٤٦٨.

(٢) المستدرك على الصحيحين برقم ١٤٦٢ (١/٥٥٩).

(٣) برقم ٧٠٤٦.

(٤) الغريبين ٣/٨٧٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٦٨.

(٥) المجموع المغيث ٢/٦٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٦٩.

ورواه أبو داود برقم ١٥٠٥ (٢/٢٩٢).

(٦) المجموع المغيث ٢/٦٨، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٤٩٥.

(٧) غريب ابن قتيبة ٢/٥٣١، والفائق ٢/١٦٦.

الحُقود، وهي جَمْعُ سَخِيمة.

[٧٠٧٤] وفيه[١]: «**من سلَّ سَخِيمَتَه على طَريقٍ من طُرُقِ المسلمين فعليه لعنةُ اللهِ**» يعني: الغائط، والنَّجْوَ[٢].

***

[٧٠٧٥] (**سخن**) (س) في حديث فاطمة رضي الله عنها[٣]: «**أنها جاءَتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ببُرْمَةٍ فيها سَخِينةٌ**» أي: طَعامٌ حارٌّ، وقيل: هي طعامٌ يُتَّخَذُ من دَقيقٍ وسَمْنٍ. وقيل: دَقيقٌ وتَمْرٌ، أغْلَظُ من الحَساءِ، وأرَقُّ من العَصِيدَةِ. وكانت قُريشٌ تُكْثِرُ من أكْلِها، فعُيِّرَتْ بها حتى سُمُّوا سَخِينةَ.

[٧٠٧٦] (س) ومنه الحديث[٤]: «**أنه دَخَلَ على عَمِّهِ حَمْزةَ، فصُنِعَتْ لهم سَخينةٌ، فأكَلُوا منها**».

[٧٠٧٧] ومنه حديث الأحنفِ ومعاويةَ[٥]: «**قال له: ما الشيءُ المُلَفَّفُ في البِجادِ[٦]؟ قال: السَّخِينةُ يا أميرَ المُؤمنين**»، وقد تقَدَّم[٧].

[٧٠٧٨] (س) وفي حديث معاوية بن قُرَّة[٨]: «**شَرُّ الشِّتاءِ السَّخِينُ**» أي:

---

(١) مجمع الزوائد ١/٢٠٤.

(٢) النَّجْوُ: ما يَخرج من البَطْنِ.

(٣) المجموع المغيث ٢/٦٩، وانظر: غريب الحربي ٣/١٠٣٣.

وانظر: التاريخ الكبير برقم ١٧١٩ (٢/٦٩).

(٤) المجموع المغيث ٢/٦٨، وانظر: الفائق ٢/١٦٥، والداخل هو النبي صلى الله عليه وسلم.

(٥) غريب ابن قتيبة ٢/٤١٤، والفائق ١/٨٠.

(٦) البِجاد: الكِساء المُخَطَّط.

(٧) برقم ٧١٨.

(٨) المجموع المغيث ٢/٦٩.

=

الحارُّ الذي لا بَرْدَ فيه. والذي جاء في غَرِيب الحَرْبي[1]: «**شَرُّ الشِّتاءِ السُّخَيْخِينُ**». وشَرَحَه: «أنّه الحارُّ الذي لا بَرْدَ فيه»، ولعلَّه من تَحْرِيفِ النَّقَلَةِ.

[٧٠٧٩] (س) وفي حديث أبي الطُّفَيل[2]: «**أقبلَ رَهْطٌ معهم امرَأَةٌ، فخَرَجُوا، وتَرَكُوها مع أحَدِهم، فشَهِدَ عليه رَجُلٌ منهم، فقال: رأيتُ سُخَيْنِيَّتَيْه تَضْرِب اسْتَها**» يعني بَيْضَتَيْه، لحَرارَتِهما.

[٧٠٨٠] (س) وفي حديث واثلة[3]: «**أنه عليه السلام دعا بقُرْصٍ، فكَسَره في صَحْفَةٍ**/، **وصَنَع**[4] **فيها ماءً سُخْناً**». ماءٌ سُخْنٌ بضمِّ السينِ، وسُكُونِ الخاء، أي: حارٌّ. وقد سَخُنَ الماءُ، وسَخَنَ، وسَخِنَ./

١٧٥/أ
٣٥٢/٢

[٧٠٨١] (س) وفيه[5]: «**أنه قال له رجلٌ: يا رسولَ الله، هل أُنْزِلَ عليك طَعامٌ من السَّماءِ؟ فقال: نَعَمْ أُنْزِلَ عليَّ طَعامٌ في مِسْخَنَةٍ**» هي قِدْرٌ كالتَّوْر[6] يُسَخَّنُ فيها الطَّعامُ.

ومعاوية بن قُرَّة البصري أبو إياس، تابعي ثقة، توفي سنة ١١٣ هـ، وانظر: سير الأعلام ٢١٠/٢٨.

(١) غريب الحديث ١٠٣٤/٣.

(٢) المجموع المغيث ٦٩/٢، وانظر: غريب الحربي ١٠٣٤/٣، وفيه: «سَخِينَتَيْه».

(٣) المجموع المغيث ٧٠/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٠٦/٣، وغريب الحربي ٧١٣/٢، والفائق ١٦٥/٢.

ورواه أحمد برقم ١٦٠٠٦ (٣٨٧/٢٥)، وواثلة بن الأسْقَع الكِناني الليثي، الصحابي من أهل الصفَّة، توفي سنة ٨٥ هـ، وانظر: أسد الغابة ٣٠٠/٤.

(٤) ك: «ثم صنع فيها».

(٥) المجموع المغيث ٦٨/٢، وانظر: الفائق ١٦٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٦٩/١.

(٦) التَّور: إناءٌ يُشْرَب فيه.

[٧٠٨٢] (هـ) وفي الحديث[١]: «**أنه أمَرَهم أن يَمْسَحُوا على المَشاوِذِ**[٢]، **والتَّساخِين**». التَّساخِينُ: الخِفافُ، ولا واحدَ لها من لفْظِها. وقيل[٣]: واحِدُها تَسْخان، وتَسْخِين. هكذا شُرِح في كُتُبِ اللُّغَةِ والغَرِيب. وقال حمزةُ الأصفهاني في كِتاب «المُوازَنة»[٤]: «التَّسْخان تعريبُ تَشْكَن وهو اسْمُ غِطاءٍ من أغْطِيَة الرَّأسِ، كان العُلماءُ والمَوابِذَةُ يأخُذُونه على رُؤوسِهم خاصَّة دونَ غَيرِهم». قال: «وجاء ذِكْرُ التَّساخِين في الحديث، فقال مَنْ تَعاطَى تفسيرَه: هو الخُفُّ، حيث لم يَعْرِفْ فارِسيَّتَه». وقد تقدَّم في حرف التاء[٥].



(١) الغريبين ٨٧٨/٣، وانظر الغريب لأبي عبيد ١٨٧/١، وغريب الحربي ٣٠١/١، والفائق ٢٦٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٦٩/١.

وروراه أبو داود برقم ١٤٧ (٢١٦/١).

(٢) المِشْوَذ: العِمامة.

(٣) وهو قول الحربي في غريبه ١٠٣٤/٣.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) برقم ١٥٦٠.

باب السين مع الدال

[٧٠٨٣] (سدد) (س) فيه[١]: «**قارِبُوا، وسَدِّدُوا**» أي: اطْلُبوا بأَعْمالِكم السَّدادَ، والاستقامةَ، وهو القَصْدُ في الأمْرِ، والعَدْلُ فيه.

[٧٠٨٤] (س) ومنه الحديث[٢]: «**أنه قال لِعَلِيٍّ: سَلِ اللهَ السَّدادَ، واذْكُرْ بالسَّدادِ تَسْديدَكَ السَّهْمَ**» أي إصابَةَ القَصْدِ به.

[٧٠٨٥] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**ما مِن مُؤْمِنٍ يُؤْمِنُ باللهِ، ثم يُسَدِّدُ**» أي: يَقْتَصِدُ، فلا يَغْلُو، ولا يُسْرِفُ.

[٧٠٨٦] (هـ) ومنه حديث أبي بكر، وسُئِلَ عن الإزار، فقال[٤]: «**سَدِّدْ وقارِبْ**» أي: اعْمَلْ به شيئاً لا تُعابُ على فِعْلِه، فلا تُفْرِطْ في إرْسالِه، ولا تَشْمِيرِهِ. جَعَلَه الهرويُّ من حديث أبي بَكْرٍ، والزَّمخشريُّ[٥] من حديث النبيِّ صلى الله عليه وسلم، وأنَّ أبا بَكْر سَأَله.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٧١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٧٠.
والحديث في صحيح البخاري برقم ٣٩ (الفتح ١/١١٦).

(٢) المجموع المغيث ٢/٧١، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٨٣، والفائق ٤/٩٦.
ورواه أبو داود برقم ٤٢٢٢ (٤/٤٧٠).

(٣) الغريبين ٣/٨٨١.
والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٤٢٨٥ (ص/٦٢٥).

(٤) الغريبين ٣/٨٧٩، وانظر: الفائق ٢/١٦٨، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧٠.
والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٥٧٤ (٤/١٩٩٣) بواو الجماعة، وفيه عن «أبي هريرة».

(٥) الفائق ٢/١٦٨.

[٧٠٨٧] (س) وفي صفةِ مُتَعَلِّمِ القُرْآن[١]: «**يُغْفَرُ لأبَوَيْه، إذا كانا مُسَدِّدَين**» أي: لازِمَي الطَّريقةِ المسْتَقيمةِ، يُروى بكَسْرِ الدَّالِ، وفَتْحِها، على الفاعِلِ والمَفْعُولِ.

[٧٠٨٨] ومنه الحديث[٢]: «**كان له قَوْسٌ تُسَمَّى السَّدادَ**» سُمِّيَتْ به تفاؤُلاً[٣] بإصابةِ ما يُرْمَى عنها. وقد تكرَّرت هذه اللَّفظةُ في الحديث./ ٣٥٣/٢

[٧٠٨٩] (هـ) وفي حديثِ السؤال[٤]: «**حتى يُصِيبَ سِداداً من عَيْشٍ**» أي: ما يَكْفي حاجَتَه. والسِّدادُ بالكسر: كلُّ شيءٍ سَدَدْتَ به خَلَلاً. وبه سُمِّي **سِدادُ** الثَّغْرِ، والقارُورَةِ، والحاجةِ. والسَّدُّ بالفتح، والضم: الجَبَلُ، والرَّدْم.

[٧٠٩٠] ومنه: «**سَدُّ الرَّوْحاءِ**[٥]، **وسَدُّ الصَّهْبَاءِ**». وهما مَوْضِعان بين مكةَ والمَدينةِ. والسُّدُّ بالضم أيضا: ماءُ سماءٍ عند جَبَلٍ لِغَطَفانَ، أَمَرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بسَدِّه.

[٧٠٩١] وفيه[٦]: «**أنَّه قيل له: هذا عليٌّ وفاطمةُ قائِمَيْن بالسُّدَّةِ، فأَذِنَ لهما**».

---

(١) المجموع المغيث ٧١/٢.

(٢) المغني عن حمل الأسفار برقم ٢٤٨٧(٦٧١/١).

(٣) م، ز: «تفؤلاً».

(٤) الغريبين ٨٧٩/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٦١/٢، وغريب الخطابي ١٤٣/١، وغريب ابن الجوزي ٤٦٩/١.

ورواه مسلم برقم ١٠٤٤ (٧٢٢/٢)، وأبو داود برقم ١٦٣٧ (٣٦٢/٢).

(٥) الرَّوحاء: قَرية من قرى بغداد على نهر عيسى، وانظر: معجم البلدان ٧٦/٣ والصَّهباء: موضع قريب من خيبر، انظر: معجم البلدان ٤٣٥/٣.

وورد سدُّ الروحاء في البخاري برقم ٢٢٣٥ (٤٩٤/٤)، وورد سَدُّ الصهباء برقم ٢٨٩٣ (١٠٢/٦).

(٦) غريب أبي عبيد ١١/٣، الفائق ١٦٧/٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٦٥٤٠ (١٦١/٤٤).

السُّدَّةُ: كالظُّلَّةِ على البابِ لِتَقِيَ البابَ من المَطَرِ. وقيل: هي البابُ نفسُه. وقيل: هي السَّاحَةُ بين يدَيْه.

[٧٠٩٢] (هـ) ومنه حديث وارِدِي الحَوْضِ[١]: «**هُمُ الذين لا تُفْتَحُ لهم السُّدَدُ، ولا يَنْكِحُون المُنَعَّماتِ**» أي: لا تُفْتَحُ لهم الأبوابُ.

[٧٠٩٣] وحديث أبي الدرداء[٢]: «**أنه أتى بابَ معاويةَ، فلم يَأْذَنْ له، فقال: من يَغْشَ سُدَدَ السُّلطانِ يَقُمْ، ويَقْعُدْ**».

[٧٠٩٤] (هـ) وحديث المغيرة[٣]: «**أنه كان لا يُصَلِّي في سُدَّةِ المسجدِ الجامعِ يومَ الجُمُعَةِ مع الإمامِ**». وفي رواية: «**أنه كان يُصَلِّي**» يعني الظِّلالَ التي حولَه، وبذلك سُمِّي إسماعيلُ السُّدِّيُّ[٤]، لأنه كان يبيعُ الخُمُرَ في سُدَّةِ مسجد الكُوفةِ.

[٧٠٩٥] (هـ) ومنه حديث أمِّ سَلَمَةَ[٥]: «**أنها قالَتْ لعائشةَ لمَّا أرادَتِ الخُروجَ إلى البَصْرَةِ: إنك سُدَّةٌ بينَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وأُمَّتِه**» أي: بابٌ، فمتى أُصيبَ ذلك البابُ بشيءٍ فقد دُخِلَ على رسول الله صلى الله عليه

---

(١) الغريبين ٣/٨٨٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٥١، والفائق ٢/١٦٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧١.

والحديث في سنن الترمذي برقم ٢٤٤٤ (ص/٥٥٧).

(٢) الغريب لأبي عبيد ١/٥٠، ٤/١٤٨، والفائق ٢/١٦٧.

وانظر: كشف المشكل برقم ٣٠٠ (١/٣٦٠).

(٣) الغريبين ٣/٨٨٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٥١، والفائق ٢/١٦٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧١.

(٤) إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدّي القرشي الكوفي، تابعيٌّ ضَعَّفوه، توفي سنة ١٢٩. انظر: سير الأعلام ٣/١٣٢

(٥) الغريبين ٣/٨٨٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٨٦، والفائق ٢/١٦٨، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧٠. ومنال الطالب ص/٥٨٦.

وسلم في حَرِيمِهِ، وحَوْزَتِهِ، واسْتُفْتِحَ[1] ما حَماه، فلا تكوني أنتِ سببَ ذلك بالخروجِ الذي لا يَجِبُ عليك، فتُحْوِجي النَّاسَ إلى أن يَفْعَلوا مِثْلَكِ.

[٧٠٩٦] (هـ) وفي حديث الشَّعبي[2]: «**ما سَدَدْتُ على خَصْمٍ قطُّ**» أي: ما قَطَعْتُ عليه، فأَسُدَّ[3] كلامَه.

* * *

[٧٠٩٧] (سدر) في حديث الإسراء[4]: «**ثم رُفِعْتُ إلى سِدْرَةِ المُنْتَهى**». السِّدْر: شَجَرُ النَّبِقِ. وسِدْرَةُ المُنْتَهى: شَجَرَةٌ في أَقْصَى الجنةِ، إليها يَنْتَهي عِلْمُ الأوَّلين والآخِرين، ولا يَتَعَدَّاها.

[٧٠٩٨] (س) ومنه[5]: «**مَنْ قَطَعَ سِدْرةً صَوَّب اللهُ رأسَه في النار**» قيل: أراد به سِدَرَ مكةَ؛ لأنها/ حرَمٌ. وقيل: سِدَرَ المدينةِ، نهى عن قَطْعِه ليكونَ أُنساً وظِلًّا لمن يُهاجِرُ إليها. وقيل: أراد السِّدَرَ الذي يكون في الفَلاة يَسْتَظِلُّ به أَبْناءُ السَّبيلِ، والحيوانُ، أو في مِلْك إنسانٍ، فيَتَحامَلُ عليه ظالمٌ، فيَقْطَعُه بغير حَقٍّ، ومع هذا فالحديثُ مُضْطَرِبُ الروايةِ؛ فإنَّ أكثَرَ ما يُرْوَى عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبير، وكان هو يَقْطَعُ السِّدْرَ، ويَتَّخِذُ منه أبواباً. قال هِشامٌ[6]: «وهذه أبوابٌ من سِدْرٍ قَطَعَه أبي».

٢/٣٥٤

---

(١) اللسان: «واستبيح».

(٢) الغريبين ٣/٨٨٠، وانظر: الفائق ٢/١٧١.

(٣) ز، ك: «فاسد».

(٤) الحديث في صحيح البخاري برقم ٣٢٠٧ (الفتح ٦/٣٤٩)، ومسند أحمد برقم ١٧٨٣٣ (٢٩/٣٧١).

(٥) المجموع المغيث ٢/٧٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٧٦، والفائق ٢/١٦٨.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٥١٩٧ (٥/٤٤٦).

(٦) وهو هشامُ بن عُرْوَةَ بن الزبير الأسدي المدني، أبو المنذر، تابعيٌّ ثِقَةٌ، مات سنة ١٤٥هـ. انظر: تهذيب الكمال ٣٠/٢٣٢.

١٧٥/ب

وأهلُ العِلْمِ مُجْمِعون على إباحةِ/ قَطْعِه.

[٧٠٩٩] (س) وفيه[1]: «**الذي يَسْدَرُ في البَحْرِ كالمُتَشَحِّطِ في دَمِه**» السَّدَر بالتحريك: كالدُّوارِ، وهو كثيراً ما يَعْرِضُ لراكِبِ البحرِ. يقال: سَدِرَ يَسْدَرُ سَدَراً، والسِّدْرُ بالكسر: من أسماءِ البحرِ.

[٧١٠٠] وفي حديث عليّ: «**نَفَرَ مُسْتَكْبِراً، وخَبَطَ سادِراً**» أي: لاهِياً.

[٧١٠١] (س) وفي حديثِ الحَسَنِ[2]: «**يَضْرِبُ أَسْدَرَيْه**» أي: عِطْفَيْه، ومَنْكِبَيْه، يَضْرِبُ بيدَيه عليهما، وهو بمعنى الفارغِ، ويُرْوى بالزاي والصاد بدلَ السين بمعنى واحدٍ. وهذه الأَحْرُفُ الثلاثةُ تتعاقَبُ مع الدال.

[٧١٠٢] وفي حديثِ بعضِهم: «**قال: رَأَيْتُ أبا هريرةَ يَلْعَبُ السُّدَّرَ**». السُّدَّر: لُعْبَةٌ يُقامَرُ بها، وتُكْسَرُ سِينُها، وتُضَمُّ، وهي فارسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ[3] عن ثلاثةِ أبوابٍ.

[٧١٠٣] (س) ومنه حديث يحيى بن أبي كثير[4]: «**السُّدَّرُ هي الشَّيْطانةُ الصُّغْرى**» يعني أنها من أَمْرِ الشيطانِ.

* * *

[٧١٠٤] (سدس) في حديث العَلاءِ بن الحَضْرَمي، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال[5]: «**إنَّ الإسلامَ بَدا جَذَعاً، ثُمَّ ثَنِيّاً، ثم رَباعِيًا، ثم سَدِيساً، ثم بازِلاً. قال عُمَرُ: فما بعد البُزُولِ إلّا النُّقْصانُ**». السَّدِيسُ من الإبِلِ: الذي دَخَلَ في

(١) المجموع المغيث ٢/٧٣.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٢٧٧٧ (ص/٤٠١).

(٢) المجموع المغيث ٢/٧٣، وانظر: الفائق ١/١١٦.

(٣) المعرب ص/٣٧٧.

(٤) المجموع المغيث ٢/٧٣.

(٥) رواه أحمد برقم ٢٠٥٢٨ (٣٤/١٥٦).

السَّنَةِ الثامنةِ، وذلك إذا ألقى السِنَّ التي بعدَ الرَّباعِيَةِ.

* * *

[٧١٠٥] (سدف) (هـ) في حديث عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ[١]: «**كان بِلالٌ يأْتينا بالسَّحُورِ ونحن مُسْدِفُون، فيَكْشِفُ القُبَّةَ، فيُسْدِفُ لنا طعاماً**». السُّدْفَةُ: من الأضْداد[٢] تَقَعُ على الضِّياءِ، والظُّلْمَةِ، ومنهم مَنْ/ يَجْعَلُها اختِلاطَ الضَّوءِ والظُّلْمَةِ معاً، كوَقْتِ ما بينَ طُلوعِ الفَجْرِ والإسْفارِ، والمرادُ به في هذا الحديثِ الإضاءةُ، فمعنى مُسْدِفُون: داخِلُون في السُّدْفَةِ، ويُسْدِفُ لنا، أي: يُضِيءُ. ويقال: اسْدِفِ البابَ، أي: افْتَحْه حتى يُضيءَ البيتُ. والمرادُ بالحديثِ المُبالَغَةُ في تأخِير السُّحورِ.

٣٥٥/٢

[٧١٠٦] ومنه حديث أبي هريرة[٣]: «**فصَلِّ الفَجْرَ إلى السَّدَفِ**» أي: إلى بياضِ النَّهارِ.

[٧١٠٧] ومنه حديث علي: «**وكُشِفَتْ عنهم سُدَفُ الرَّقيبِ**» أي: ظُلَمُها.

[٧١٠٨] (هـ) وفي حديث أمِّ سَلَمَةَ[٤]: «**قالت لعائشةَ: قد وَجَّهْتِ سِدافتَه**». السِّدافَةُ: الحِجابُ، والسِّتْرُ، من السُّدْفَةِ: الظُّلْمَةِ، يعني: أَخَذْتِ وَجْهَها، وأَزَلْتِها عن مَكانِها الذي أُمِرْتِ به.

---

(١) الغريبين ٣/٨٨١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٩٢، والفائق ١/١٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧١.

(٢) انظر: الأضداد ص/١١٤.

(٣) غريب الخطابي ٢/٤٣٣.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٤٠ (١/٥٣٩).

(٤) الغريبين ٣/٨٨١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٨٧، والفائق ٢/١٦٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧١.

[٧١٠٩] (س) وفي حديث وَفْدِ تميمٍ[١]:

ونُطْعِمُ النَّاسَ عِند القَحْطِ كُلَّهُمُ من السَّدِيفِ إذا لم يُؤْنَسِ القَزَعُ

السَّدِيفُ: شَحْمُ السَّنامِ، والقَزَعُ: السَّحابُ، أي: نُطْعِمُ الشَّحْمَ في المَحْلِ.

* * *

[٧١١٠] **(سدل)** فيه[٢]: «**نَهَى عن السَّدْلِ في الصَّلاةِ**» هو أن يَلْتَحِفَ بثَوْبه، ويُدْخِلَ يَدَيه من داخِل، فيَرْكَعُ، ويَسْجُدُ، وهو كذلك. وكانَتِ اليهودُ تَفْعَلُه، فنُهُوا عنه. وهذا مُطَّرِدٌ في القَميصِ وغَيرِه من الثياب. وقيل: هو أن يَضَعَ وَسْطَ الإزارِ على رَأسِه، ويُرْسِلَ طَرَفَيْه عن يمينِهِ وشِماله من غيرِ أن يَجْعَلَهما على كَتِفَيه.

[٧١١١] (هـ) ومنه حديث عليّ[٣]: «**أنه رأى قوماً يُصَلُّون، وقد سَدَلُوا ثيابَهم، فقال: كأنَّهم اليَهُودُ**».

[٧١١٢] (هـ) ومنه حديث عائشة[٤]: «**إنها سَدَلَتْ قِناعَها وهي مُحْرِمَةٌ**» أي: أَسْبَلَتْه. وقد تَكَرَّر ذِكْرُ السَّدْلِ في الحَدِيث.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ٢/٧٤.

والبيت للزِّبْرقان بن بدر، في السيرة ٢/٥٦٣. وكنز العمال ١٠/٢٧٣.

(٢) غريب ابن الجوزي ١/٤٧٢.

ورواه أبو داود برقم ٦٤٣ (١/٤٥٠).

(٣) الغريبين ٣/٨٨١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٤٨١، والفائق ٢/١٦٨.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٣١٣١ (٢/٢٤٣).

(٤) الغريبين ٣/٨٨١، وفيه: «أَسْدَلَتْ».

والحديث في سنن أبي داود برقم ١٨٢٩ (٢/٤٥٧).

[٧١١٣] (سدم) (س) فيه[١]: «**مَنْ كانت الدُّنيا هَمَّه، وسَدَمَه، جَعَلَ اللهُ فَقْرَه بين عَينَيه**». السَّدَمُ: اللَّهَجُ، والوُلُوعُ بالشيء.

* * *

[٧١١٤] (سدن) (هـ) فيه ذِكْرُ[٢]: «**سِدانَةِ الكعبة**» هي خِدْمَتُها، وتَوَلِّي أمْرِها، وفَتْحُ بابِها، وإغلاقُه. يقال: سَدَن يَسْدُن سِدانةً، فهو سادِنٌ. والجَمْعُ: سَدَنَة. وقد تكررت في الحديث./ ٣٥٦/٢

* * *

[٧١١٥] (سدا) فيه[٣]: «**من أسْدَى إليكم مَعْرُوفاً فكافِئُوه**» أسْدَى، وأوْلَى، وأعْطَى، بمعنىً. يقال: أسْدَيْتُ إليه مَعْروفاً، أُسْدِي إسْداءً.

[٧١١٦] (هـ) وفيه[٤]: «**أنه كتَبَ ليَهُودِ تَيماءَ: إنَّ لهم الذِّمَّةَ، وعليهم الجِزْيةُ بلا عَداءٍ، النَّهارُ مَدى، والليلُ سُدىً**». السُّدَى: التَّخْلِيَةُ، والمَدَى: الغايةُ. يقال: إبلٌ سُدَى، أي: مُهْمَلةٌ. وقد تُفْتَح السِّين، أرادَ أن ذلك لهم أبداً ما كان الليلُ والنهارُ.

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ٢/٧٤. وانظر: غريب الحربي ٢/٥١٦.

وانظر: المعجم الأوسط للطبراني برقم ٥٩٩٠ (٦/١٢٣).

(٢) الغريبين ٣/٨٨٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٢٨٨، والفائق ١/٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧٢.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٢٦٢٨ (ص/٣٧٨).

(٣) رواه أبو داود برقم ١٦٦٩ (٢/٣٧٧) بلفظ «صنع». وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٧/٢٣٦.

(٤) الغريبين ٣/٨٨٢، وانظر: الفائق ٣/٣٥٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧٢.

باب السين مع الراء

[٧١١٧] (سرب) (هـ) فيه[١]: «**من أصْبَحَ آمِناً في سِرْبِه، مُعافًى في بَدَنِه**». يقالُ: فُلانٌ آمِنٌ في سِرْبِه بالكَسْرِ، أي: في نَفْسِه. وفلانٌ واسِعُ السِّرْبِ، أي: رَخِيُّ البالِ. ويُرْوَى بالفَتْحِ، وهو المَسْلَكُ، والطَّرِيقُ. يقال: خَلِّ له سَرْبَه، أي: طريقَه.

[٧١١٨] ومنه حديث ابن عمرو[٢]: «**إذا مات المُؤْمِنُ يُخَلَّى له سَرْبُه، يَسْرَحُ حيثُ شاء**» أي: طريقُه، ومَذْهَبُه الذي يَمُرُّ فيه.

[٧١١٩] وفي حديث موسى والخَضِر عليهما السلام[٣]: «**فكان للحُوتِ سَرَباً**». السَّرَبُ بالتحريك: المَسْلَكُ في خُفْيَة.

[٧١٢٠] (س) وفيه[٤]: «**كأنَّهم سِرْبُ ظِباءٍ**». السِّرْبُ بالكسر، والسُّرْبَةُ: القَطِيعُ/ من الظِّباء، والقَطا، والخيلِ، ونحوِها، ومن النِّساءِ على التَّشبيه بالظِّباءِ. وقيل: السُّرْبَةُ: الطَّائِفَةُ من السِّرْبِ. ١٧٦/أ

[٧١٢١] وفي حديث عائشة[٥]: «**فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُسَرِّبُهُنَّ إليَّ، فيَلْعَبْنَ معي**» أي: يَبْعَثُهُنَّ، ويُرْسِلُهُن إليَّ.

---

(١) الغريبين ٨٨٣/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٧٢/١.
والحديث في سنن الترمذي برقم ٢٣٤٦ (ص/٥٣٦).

(٢) غريب الخطابي ٤٩٢/٢، والفائق ١٧٥/٢، وفيه: ابن عمر.

(٣) رواه مسلم برقم ٢٣٨٠ (١٨٤٨/٤).

(٤) المجموع المغيث ٧٥/٢.

(٥) رواه البخاري برقم ٦١٣٠ (الفتح ٥٤٣/١٠).

[٧١٢٢] (س) ومنه حديث علي[١]: «**إنِّي لأُسَرِّبُه عليه**» أي: أُرْسِلُه قِطعَةً قِطْعَةً.

[٧١٢٣] (س) ومنه حديث جابر[٢]: «**فإذا قَصَّرَ السَّهمَ قال: سَرِّبْ شيئاً**» أي: أَرْسِلْه. يُقال: سَرَّبْتُ إليه الشَّيءَ، إذا أرْسَلْتَه واحداً واحداً. وقيل: سِرْباً سِرْباً، وهو الأَشْبَهُ.

[٧١٢٤] (س) وفي صِفَتِه عليه السلام[٣]: «**أنه كان ذا مَسْرُبَةٍ**» المَسْرُبَةُ بضمِّ الراءِ: ما دَقَّ[٤] من شَعَرِ الصَّدْر سائلا إلى الجَوف/. ٣٥٧/٢

[٧١٢٥] (س) وفي حديث آخر[٥]: «**كان دَقِيقَ المَسْرُبَةِ**».

[٧١٢٦] (هـ) وفي حديث الاستنجاءِ[٦]: «**حَجَرَين للصَّفْحَتَين، وحَجَراً للمَسْرُبَة**» هي بفتحِ الراءِ وضَمِّها: مَجْرَى الحَدَثِ من الدُّبُر. وكأنَّها من السَّرَبِ: المَسْلَكِ.

---

(١) المجموع المغيث ٧٥/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٣٠/٢، والفائق ٢٠/٤.

(٢) المجموع المغيث ٧٥/٢.

(٣) المجموع المغيث ٧٥/٢.

رواه الترمذي برقم ٣٦٣٨ (ص/٨٢٩)

(٤) م: «ما رَقَّ».

(٥) المجموع المغيث ٧٥/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٤/٣، وغريب ابن قتيبة ٤٨٧/١، والفائق ٢٢٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٧٣/١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١٠٣٩٧ (١٨٣/١٠).

(٦) الغريبين ٨٨٣/٣، وانظر: غريب الخطابي ٦٥٠/١، والفائق ٣٠٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٧٣/١.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٥٥٣ (١١٤/١).

[٧١٢٧] وفي بعض الأخبار[١]: «**دَخَلَ مَسْرَبَتَه**» قيل: هي مِثْلُ الصُّفَّةِ بين يَدَي الغُرْفَةِ، وليسَتْ التي بالشين المعجمة، فإنَّ تلك الغُرْفةُ.

* * *

[٧١٢٨] (**سربخ**) (س) في حديث جُهَيْش[٢]: «**وكائِنْ قَطَعْنا إليك من دَوِّيَّةٍ سَرْبَخٍ**» أي: مَفازَةٍ واسِعَةٍ، بَعيدَةِ الأَرْجاءِ.

* * *

[٧١٢٩] (**سربل**) في حديث عثمان رضي الله عنه[٣]: «**لا أَخْلَعُ سِرْبالاً سَرْبَلَنِيه اللهُ**». السِّربالُ: القَميصُ، وكَنَى به عن الخِلافةِ، ويُجْمَعُ على سَرابِيلَ.

[٧١٣٠] ومنه الحديث[٤]: «**النَّوائِحُ عليهِنَّ سَرابِيلُ من قَطِرانٍ**». وقد تُطْلَقُ السَّرابِيلُ على الدُّرُوعِ.

[٧١٣١] ومنه قصيد كعب بن زهير[٥]:

شُمُّ العَرانِينِ أبْطالٌ لَبُوسُهُمُ ... من نَسْجِ داودَ في الهَيْجا سَرابِيلُ

* * *

---

(١) مجمع الزوائد ٩/٥ وفيه «اعتزل في مسربته».

(٢) المجموع المغيث ٢/٧٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٣٩، والفائق ٢/٣٨٥، ومنال الطالب ص/٣٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٨٠٩ (٢١/٢٩٥).

(٤) سنن ابن ماجه برقم ١٥٨٢ (ص/٢٢٥).

(٥) ديوانه ص/٢٣، وشرح ابن هشام ص/٢٩٤، وشرح ابن الأنباري ص/١١٧.

والعَرانين: ج عِرْنين وهو الأنف، والشَّمَمُ: حِدَّةٌ في طَرَف الأنف مع تشمير، شُمٌّ: ج أشَمّ. يقال: أنف أشَمُّ، إذا كان فيه ارتفاع، وقَصَرَ «الهيجاء» وهي الحرب، والسَّرابيل: ج سِرْبال، وهو ما لَبِسه من قميص أو درع.

[٧١٣٢] (سرج) (س) فيه[١]: «**عُمَرُ سِراجُ أهلِ الجَنَّةِ**» قيل: أرادَ أن الأرْبَعين الذين تَمُّوا بإسلامِ عُمَرَ رضي الله عنه وعنهُم، كُلُّهم من أهل الجَنَّةِ، وعُمَرُ فيما بينَهم كالسِّراجِ؛ لأنهم اشتَدُّوا بإسْلامِه، وظَهَرُوا للناس، وأَظْهَرُوا إسلامَهم بعد أن كانوا مُخْتَفِينَ، خائفين؛ كما أنَّه بضَوْءِ السِّراجِ يَهْتَدِي الماشِي.

* * *

[٧١٣٣] (سرح) (هـ) في حديث أمِّ زَرْعٍ[٢]: «**له إِبلٌ قَليلاتُ المَسارِحِ كثيراتُ المَبارِكِ**». المَسارح: جَمْعُ مَسْرَح، وهو المَوْضِعُ الذي تَسْرَحُ إليه الماشية بالغَداةِ للرَّعْي. يقال: سَرَحَتِ الماشيةُ تَسْرَحُ، فهي سارِحَةٌ، وسَرَحْتُها أنا، لازماً ومتعدِّياً. والسَّرْحُ: اسْمُ جَمْعٍ، وليس بتكسيرِ سارِحٍ، أو هو تَسْمِيةٌ بالمَصْدَرِ، تَصِفُه بكَثْرَةِ الإطْعامِ، وسَقْيِ الألْبانِ، أي: إنَّ إبلَه على كَثْرَتِها لا تَغيبُ عن الحَيِّ، ولا تَسْرَحُ إلى المَراعي البَعِيدَةِ، ولكنَّها تَبْرُكُ بفِنائِه ليَقْرُبَ الضِّيفانُ من لَبَنِها ولَحْمِها، خَوْفاً من أن يَنْزِلَ به ضَيْفٌ وهي بعيدةٌ عازبةٌ.

وقيل: معناهُ أن إبِلَه كثيرةٌ في حالِ بُرُوكِها، فإذا سَرَحَتْ كانت قليلَةً؛ لكثرةِ ما نُحِرَ منها في مَبارِكِها للأضْيافِ/. ٣٥٨/٢

[٧١٣٤] ومنه حديث جرير[٣]: «**ولا يَعْزُبُ سارِحُها**» أي: لا يَبْعُدُ ما يَسْرَحُ منها، إذا غَدَت للمَرْعَى.

(١) المجموع المغيث ٢/٧٦.

وانظر: مجمع الزوائد ٩/٧٤.

(٢) الغريبين ٣/٨٨٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/٢٩٩، والفائق ٣/٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧٣.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٨٩٩).

(٣) غريب ابن قتيبة ١/٥٤٢، وغريب الخطابي ١/٤٦٢، والفائق ١/٤٣٢.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣١ (١/٣٠٣).

[٧١٣٥] (هـ) ومنه[١]: «**لا تُعْدَلُ سارِحَتُكم**» أي: لا تُصْرَفُ ماشِيَتُكم عن مَرْعَىً تُرِيدُه.

[٧١٣٦] (هـ) والحديث الآخر[٢]: «**لا يُمْنَعُ سَرْحُكم**». السَّرْحُ، والسَّارِحُ، والسَّارِحَةُ سواءً: الماشيةُ. وقد تكررت في الحديث.

[٧١٣٧] (هـ، س) وفي حديث ابن عمر[٣]: «**فإنَّ هناك سَرْحَةً لم تُجْرَدْ، ولم تُسْرَحْ**». السَّرْحَةُ: الشَّجَرَةُ العظيمةُ، وجَمْعُها سَرْحٌ. ولم تُسْرَحْ، أي: لم يُصِبْها السَّرْحُ، فيَأْكُلْ أغصانَها، ووَرَقَها. وقيل: هو مأخُوذٌ من لَفْظِ السَّرْحَةِ، أرادَ لم يُؤْخَذْ منها شيءٌ، كما يُقال: شَجَرْتُ الشَّجَرةَ، إذا أخَذْتَ بَعْضَها.

[٧١٣٨] ومنه حديث ظَبيان[٤]: «**يأْكُلون مُلَّاحَها، ويَرْعَون سِراحَها**». جَمْعُ سَرْحَة، أو سَرْح.

[٧١٣٩] (س) وفي حديث الفارعة[٥]: «**إنها رَأَتْ إبليسَ ساجداً تَسيلُ دُمُوعُه كسُرُحِ الجَنِين**». السُّرُح: السَّهْلُ. يقال: ناقةٌ سُرُحٌ، ونُوقٌ سُرُحٌ، ومِشْيَةٌ سُرُحٌ، أي: سَهْلَةٌ. وإذا سَهُلَتْ وِلادَةُ المرأةِ قِيل: ولَدَتْ سُرُحاً. ويُروى[٦]

---

(١) الغريبين ٣/٨٨٤، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/١٩٩، والفائق ٢/٣٣١ وفيه «لا تجمع»، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧٣.

وانظر: تاريخ دمشق ٦٨/٢٣٤.

(٢) الغريبين ٣/٨٨٤. وانظر: غريب الخطابي ١/٧١٣.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٠٣٢٥ (١٠/٢٧٦).

(٣) الغريبين ٣/٨٨٤، والمجموع المغيث ٢/٧٧، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٢٥٧، والفائق ٢/١٧٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧٣.

(٤) ليس في رواية «العقد الفريد» لحديث ظبيان. وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٢٩ (١/٢٢٩).

(٥) المجموع المغيث ٢/٧٦.

(٦) حلية الأولياء ٥/١٨٢.

«**كسَرِيحِ الجَنِين**» وهو بمعناه. والسَّرْحُ، والسَّرِيحُ أيضا: إدْرارُ البَوْلِ بَعْدَ احْتِباسِه.

[٧١٤٠] (هـ) ومنه حديث الحسن[١]: «**يالَها نِعْمَةً - يَعْني الشَّرْبَةَ من الماءِ - تُشْرَبُ لَذَّةً، وتَخْرُجُ سُرُحاً**» أي: سَهْلاً سَرِيعاً.

* * *

[٧١٤١] (**سرحان**) (س) في حديث الفَجْرِ الأَوَّل[٢]: «**كأنَّه ذَنَبُ السِّرْحانِ**». السِّرْحانُ: الذِّئْبُ، وقيل: الأَسَدُ، وجَمْعُه: سِراحٌ، وسَراحين.

* * *

[٧١٤٢] (**سرد**) في صفةِ كلامِهِ[٣]: «**لم يَكُنْ يَسْرُدُ الحَدِيثَ سَرْداً**» أي: يُتابِعُه، ويَسْتَعْجِلُ فيه.

[٧١٤٣] (س) ومنه الحديث[٤]: «**إنه كان يَسْرُدُ الصَّومَ سَرْداً**» أي: يُوالِيه، ويُتابِعُه.

[٧١٤٤] ومنه الحديث[٥]: «**أنَّ رجُلاً قال له: يا رسولَ الله، إني أَسْرُدُ الصِّيامَ في السَّفَرِ، فقال: إن شِئْتَ فصُمْ، وإن شِئْتَ فأَفْطِرْ**».

* * *

(١) الغريبين ٣/٨٨٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦١٠، والفائق ٣/٢٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧٣.

وانظر: الدر المنثور ٨/٦٢٠.

(٢) المجموع المغيث ٢/٧٧.

والحديث في سنن البيهقي الكبرى برقم ٧٧٩٢ (٤/٢١٥).

(٣) رواه مسلم برقم ٢٤٩٣ (٤/١٩٤٠).

(٤) المجموع المغيث ٢/٧٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧٤.

والحديث في سنن الترمذي برقم ٧١١ (١٨٠).

(٥) رواه أبو داود برقم ٢٣٩٤ (٣/١٦٧).

[٧١٤٥] (سرْدح) (هـ) في حديث جُهَيْش[١]: «ودَيمُومَةٍ سَرْدَحٍ». السَّرْدَحُ: الأرضُ اللَّيِّنَة، / المُسْتَوِيةُ. قال الخطابي[٢]: «الصَّرْدحُ بالصَّاد: هو المَكانُ المُسْتَوي، فأمَّا بالسين فهو السِّرْداحُ. وهي الأرضُ اللَّيِّنَةُ». ٣٥٩/٢

* * *

[٧١٤٦] (سردق) فيه ذِكْرُ[٣]: «السُّرادِق»/ في غيرِ موضِعٍ، وهو كُلُّ ما أحاطَ بشيءٍ من حائطٍ، أو مَضْرَبٍ، أو خِباءٍ. ١٧٦/ب

* * *

[٧١٤٧] (سرر) (هـ) فيه[٤]: «صُوموا الشَّهْرَ وسِرَّه» أي: أَوَّلَه. وقيل: مُسْتَهَلَّهُ. وقيل: وَسَطَه. وسِرُّ كلِّ شيءٍ جَوْفُه، فكأنَّه أرادَ الأيَّامَ البِيضَ. قال الأزهري[٥]: «لاأَعْرِفُ السِّرَّ بهذا المعنى. إنما يُقال: سِرارُ الشَّهْرِ، وسَرارُه، وسَرَرُه، وهو آخِرُ لَيْلَةٍ يَسْتَسِرُّ الهِلالُ بنُورِ الشَّمسِ.

[٧١٤٨] (هـ) ومنه الحديث[٦]: «هل صُمْتَ من سِرارِ هذا الشَّهْرِ شيئاً؟».

---

(١) الغريبين ٨٨٤/٣، وانظر: غريب الخطابي ٦٣٩/١، وغريب ابن الجوزي ٤٧٣/١، ومنال الطالب ص/٣٦. وفيه «صَرْدَح».

(٢) غريب الحديث ٦٤٠/١.

(٣) انظر: البخاري برقم ٤٧٢٤ (الفتح ٢٦٠/٨).

(٤) الغريبين ٨٨٧/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٢٩/١.
ورواه أبو داود برقم ٢٣٢٣ (١٣٧/٣).

(٥) تهذيب اللغة بلفظ قريب ٢٨٥/١٢، ٢٨٩.

(٦) الغريبين ٨٨٦/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٧٩/٢، وانظر: الفائق ١٧١/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٧٤/١.
ورواه أحمد في المسند برقم ١٩٨٨٢ (١١٣/٣٣).

قال الخَطَّابي[(١)]: «كان بعضُ أهل العِلمِ يقولُ في هذا: إنَّ سُؤالَه سؤالُ زَجْرٍ، وإنكارٍ، لأنَّه قد نَهَى أن يُسْتَقْبَلَ الشَّهرُ بصَوْمِ يومٍ أو يومين». قال: «ويُشْبِهُ أن يكونَ هذا الرجَلُ قد أَوْجَبَه على نَفْسِه بنَذْرٍ؛ فلذلك قال له في سِياقِ الحديثِ: إذا أَفْطَرْتَ - يعني من رَمضانَ - فصُمْ يَوْمَين، فاسْتَحَبَّ له الوَفاءَ بهما».

[٧١٤٩] (هـ) وفي صِفَتِه صلى الله عليه وسلم[(٢)]: «**تَبْرُقُ أساريرُ وَجْهِه**». الأسارِيرُ: الخُطُوطُ التي تَجْتَمِعُ في الجَبْهَةِ، وتَتَكَسَّرُ، واحِدُها: سِرٌّ، وسَرَرٌ، وجَمْعُها: أَسْرارٌ، وأَسِرَّة، وجَمْعُ الجَمْعِ: أسارِير.

[٧١٥٠] (هـ) ومنه حديث[(٣)] علي رضي الله عنه في صفته أيضاً: «**كأنَّ ماءَ الذَّهَبِ يَجْرِي في صَفْحَةِ خَدِّه، ورَوْنَقَ الجَلالِ يَطَّرِدُ في أَسِرَّةِ جَبِينِه**».

[٧١٥١] وفيه: «**أنه عليه السلام[(٤)] وُلِد مَعْذُوراً، مَسْرُوراً**» أي: مَقْطُوعَ السُّرَّةِ، وهي ما يَبْقَى بعد القَطْعِ مِمَّا تَقْطَعُه القابِلَةُ، والسَّرَرُ ما تَقْطَعُه، وهو السُّرُّ بالضمِّ أيضاً.

[٧١٥٢] (س) ومنه حديث ابن صائد[(٥)]: «**أنه وُلِدَ مَسْرُوراً**».

[٧١٥٣] (س) وحديث ابن عمر رضي الله عنهما[(٦)]: «**فإنَّ بها سَرْحَةً سُرَّ**

---

(١) غريب الحديث ١/ ١٣٢.

(٢) الغريبين ٣/ ٨٨٧، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/ ١٠٨، وغريب الخطابي ١/ ٢١٦، والفائق ٢/ ١٧١، وغريب ابن الجوزي ١/ ٤٧٤.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٤٥٩ (٢/ ١٠٨٢).

(٣) الغريبين ٣/ ٨٨٧. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/ ٦٢٣.

(٤) كنز العمال برقم ٣٧٦٥٥ (١٣/ ٢٨٠).

(٥) المجموع المغيث ٢/ ٧٩.

وانظر: الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣/ ٤٣٣.

(٦) المجموع المغيث ٢/ ٨٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/ ٢٥٧، وغريب ابن قتيبة ١/ ٤٢٣، والفائق ٢/ ١٧٥، وغريب ابن الجوزي ١/ ٤٧٥.

=

تحتَها سبعُون نبيّاً» أي: قُطِعَتْ سُرَرُهم، يعني أنهم وُلِدُوا تَحتَها، فهو يَصِفُ بَرَكَتَها، والمَوْضِعُ الذي هي فيه يُسَمَّى وادي السُّرَرِ، بضم السين، وفَتْحِ الراء. وقيل: هو بفتح السين والراء. وقيل: بكسر السين./ ٣٦٠/٢

[٧١٥٤] (هـ) ومنه حديثُ السِّقْطِ[١]: **«أنه يَجْتَرُّ والِدَيْه بسَرَرِه حتى يُدْخِلَهما الجَنَّةَ»**.

[٧١٥٥] (س) وفي حديث حُذَيْفَةَ[٢]: **«لا تَنْزِلْ سُرَّةَ البَصْرَةِ»** أي: وَسَطَها، وجَوْفَها، مِنْ سُرَّةِ الإنسانِ، فإنَّها في وَسَطِه.

[٧١٥٦] (هـ) وفي حديث ظَبْيان[٣]: **«نحن قومٌ مِنْ سَرارَةِ مَذْحِج»** أي: من خِيارِهم. وسَرارةُ الوادي: وسَطُه، وخيرُ مَوْضِعٍ فيه.

[٧١٥٧] (هـ) وفي حديث[٤] عائشة رضي الله عنها، وذُكِرَ لها المُتْعَةُ، فقالت: **«والله ما نَجِدُ في كِتابِ اللهِ إلّا النّكاحَ، والاسْتِسْرارَ»** تُريد: اتِّخاذَ السَّراري. وكان القياسُ الاسْتِسْراءَ[٥]، مِنْ تَسَرَّيْتُ، إذا اتَّخَذْتَ سُرِّيَّةً، لكنَّها

وانظر: سنن النسائي برقم (٢٩٩٨) ص/٤١٢.

(١) الغريبين ٨٨٧/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٢٢/١، والفائق ٦٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٧٤/١.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم (١٦٠٨) ص/٢٢٩. وفيه «فيجرُّهما بسرره».

(٢) المجموع المغيث ٧٨/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٣١٤٢٢ (١١٢/١١).

(٣) الغريبين ٨٨٦/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٧٤/١.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٢٩ (٢٩٦/١)، والعقد الفريد ٣٦/٢.

(٤) الغريبين ٨٨٧/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٧١/٢، والفائق ١٧٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٧٥/١.

(٥) لأنَّ مصدرَ استَسْرَيْتُ: استِسْراء، أصله استسراي، تطرَّفت الياء، وقبلَها ألف زائدة، فقُلِبت همزة.

رَدَّت الحرفَ إلى الأصْلِ وهو تَسَرَّرت، من السِّرِّ: النِّكاح، أو من السُّرورِ، فَأُبْدِلَتْ إحدى الرَّاءاتِ ياءً. وقيل: إنَّ أصلَها الياءُ، من الشَّيء السَّرِيِّ النَّفِيس.

[٧١٥٨] (س) ومنه حديث سَلامة[1]: «**فاسْتَسَرَّني**» أي: اتَّخَذَني سُرِّيَّة. والقياسُ أن تقولَ: تَسَرَّرَني، أو تَسَرَّاني. فأمَّا اسْتَسَرَّني فمَعْناه: أَلْقى إليَّ سِرّاً، كذا قال أبو موسى، «ولا فَرْقَ بينَه وبينَ حديثِ عائشةَ في الجَوازِ».

[٧١٥٩] (س) وفي حديث طاوُس[2]: «**من كانَتْ له إبِلٌ، فلم يُؤَدِّ حقَّها، أَتَتْ يومَ القيامةِ كأَسَرِّ ما كانَتْ، تَطَؤُه بأخْفافِها**» أي: كأسْمَنِ ما كانت، وأوفَرِه. مِنْ سِرِّ كلِّ شيءٍ، وهو لُبُّه ومُخُّه. وقيل: هو من السُّرُورِ؛ لأنها إذا سَمِنَتْ سَرَّتِ النَّاظرَ إليها.

[٧١٦٠] (س) وفي حديث عمر رضي الله عنه[3]: «**إنه كان يُحَدِّثُه عليه السلام كأخي السِّرارِ**». السِّرارُ: المُسارَرَةُ، أي: كصاحِبِ السِّرارِ، أو كمِثْلِ المُسارَرَة لخَفْضِ صَوْتِه. والكافُ صفةٌ لمصدرٍ محذوفٍ.

[٧١٦١] وفيه[4]: «**لا تَقْتُلوا أولادَكم سِرّاً؛ فإنَّ الغَيْلَ يُدرِكُ الفارسَ، فيُدَعْثِرُه مِنْ فَرَسِه**». الغَيْلُ: لَبَنُ المرأةِ المُرْضِعِ إذا حَمَلَتْ، وسُمِّي هذا الفِعْلُ قَتْلاً لأنَّه قد يُفْضي به إلى القَتْل، وذلك أنه يُضْعِفُه، ويُرْخِي قُواه، ويُفْسِدُ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٧٧.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٧٨٠ (٢٤/٣٠٩). وسَلامة بنت معقل الخُزاعية صحابية، انظر: في خبر عِتْقها: أسد الغابة ٥/٣١٠.

(٢) المجموع المغيث ٢/٧٨، وانظر: غريب الخطابي ٣/٨٥، والفائق ٢/١٧٦.

(٣) المجموع المغيث ٢/٧٩، وانظر: الفائق ١/٢٧.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٧٣٠٢ (الفتح ١٣/٢٩٠).

(٤) غريب أبي عبيد ٢/١٠٠.

ورواه أبو داود برقم ٣٨٧٧ (٤/٣٢٨).

مِزاجَه، فإذا كَبِرَ، واحتاجَ إلى نَفْسِه في الحَرْبِ، ومُنازَلَةِ الأقْرانِ، عَجَزَ عنهم، وضَعُفَ، فرُبَّما قُتِلَ، إلَّا أنه لمَّا كان خَفِيّاً لا يُدْرَكُ جَعَلَه سِرّاً.

٣٦١/٢ [٧١٦٢] وفي حديث حذيفة[1]: «**ثم فِتْنَةُ السَّرَّاءِ**». السَّرَّاءُ: البَطْحاءُ. وقال بعضُهم: هي التي تَدْخُلُ الباطِنَ، وتُزَلْزِلُه، ولا أدْري ما وَجْهُه؟

* * *

[٧١٦٣] (سرع) (س) في حديث سَهْوِ الصلاةِ[2]: «**فخَرَجَ سَرَعانُ الناسِ**». السَّرَعانُ بفتح السين والراء: أوائلُ الناسِ الذين يَتَسارعُون إلى الشيء، ويُقْبِلُون عليه بسُرْعةٍ. ويجوزُ تسكينُ الراء.

[٧١٦٤] ومنه حديثُ يومِ حُنَين: «**فخَرَجَ سَرَعانُ النَّاسِ، وأخِفَّاؤهم**».

[٧١٦٥] وفي حديثِ تَأْخيرِ السُّحُورِ[3]: «**فكانَتْ سُرْعَتي أن أُدْرِكَ الصَّلاةَ مع رسولِ الله صَلَّى الله عليه وسلم**» يُريد إسْراعِي. والمعنى: أنه لقُرْبِ سُحُورِه من طُلوعِ الفَجْرِ يُدْرِكُ الصَّلاةَ بإسْراعِه.

[٧١٦٦] (س) وفي حديث خَيْفان[4]: «**مَسارِيعُ في الحَرْبِ**». جَمْعُ مِسْراع، وهو الشَّديدُ الإسْراعِ في الأمورِ، مِثْلَ: مِطْعان ومَطاعِينَ، وهو من/ أبْنية المُبالغة. ١٧٧/أ

---

(١) غريب الخطابي ١/٢٨٦، والفائق ١/٣٠٤.

والحديث في أبي داود برقم ٤٢٣٩ (٥/٦).

(٢) المجموع المغيث ٢/٨٠، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢٢٦، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧٥.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٥٧٣ (١/٤٠٣).

(٣) رواه البخاري برقم ١٩٢٠ (٤/١٦٣).

(٤) المجموع المغيث ٢/٨٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٨٤، والفائق ٣/١٠٨.

[٧١٦٧] وفي صِفَته عليه السلام[١]: «**كأنَّ عُنُقَه أساريعُ الذَّهَبِ**» أي: طرائِقُه، وسبائِكه، واحدُها: أُسْرُوع، ويُسْرُوع.

[٧١٦٨] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**كان على صَدْرِه الحَسَنُ أو الحُسَيْنُ، فبالَ، فرأيتُ بَوْلَه أساريعَ**» أي: طرائقَ.

[٧١٦٩] (هـ) ومنه حديث الحديبية[٣]: «**فأَخَذَ بهم بينَ سَرْوَعَتَين، ومالَ بهم عن سَنَنِ الطَّريقِ**». السَّرْوَعَةُ: رابيةٌ من الرَّمْلِ.

* * *

[٧١٧٠] (**سرغ**) في حديثِ الطَّاعون[٤]: «**حتى إذا كان بسَرْغ**» هي بفتح الراءِ، وسكونها: قريةٌ بوادي تَبُوكَ من طريق الشَّام[٥]. وقيل: على ثلاثَ عَشْرةَ مرحلةً من المدينة.

* * *

[٧١٧١] (**سرف**) (س) في حديث ابن عمر[٦]: «**فإنَّ بها سَرْحَةً لم تُعْبَلْ، ولم تُسْرِفْ**» أي: لم يُصِبْها السُّرْفَةُ، وهي دُوَيبَّةٌ صَغيرةٌ تَثْقُبُ الشَّجَرَ تَتَّخِذُه بيتاً.

---

(١) المعجم الأوسط برقم ١٨١٣ (٢/٢٢٥).

(٢) الغريبين ٣/٨٨٨، وانظر: الفائق ٢/١٧١، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧٥.
ورواه أحمد برقم ١٩٠٥٧ (٣١/٤٠٣).

(٣) الغريبين ٣/٨٨٨، وانظر: الفائق ١/٣٤٦، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧٥.
وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٧٩٩٤ (٢٠/٣٩٨)

(٤) غريب ابن الجوزي ١/١٧٦.
ورواه مسلم برقم ٢٢١٩ (٤/١٧٤٠).

(٥) انظر: معجم البلدان ٣/٢١١.

(٦) المجموع المغيث ٢/٨٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٥٧، والفائق ٢/١٧٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧٦.

يُضْرَبُ بها المَثَلُ، فيُقال[١]: «أصْنَعُ من سُرْفَة».

[٧١٧٢] (هـ، س) وفي حديث عائشة[٢]: «**إنَّ لِلَّحْمِ سَرَفاً كسَرَفِ الخَمْرِ**» أي: ضَراوةً كضَراوتِها، وشِدَّةً كشِدَّتِها؛ لأنَّ مَن اعْتاده ضَرِيَ بأكْلِه، فأَسْرَفَ فيه، فِعْلُ مُدْمِنِ الخَمْرِ في ضَراوتِه بها، وقِلَّةِ صَبْرِه عنها. وقيل: أرادَ بالسَّرَفِ الغَفْلَةَ، يقال: رجلٌ سَرِفُ الفُؤادِ، أي: غافِل، وسَرِفُ العَقْلِ أي:/ قليلُه. وقيل: هو من الإسْرافِ، والتَّبْذيرِ في النَّفَقَة لغيرِ حاجةٍ، أو في غيرِ طاعةِ اللهِ، شَبَّهَتْ ما يَخْرُجُ في الإكْثارِ من اللَّحْمِ بما يَخْرُجُ في الخَمْرِ. وقد تكرَّر ذِكْرُ الإسْراف في الحديث. والغالِبُ على ذِكْرِهِ الإكثارُ من الذُّنوبِ والخَطايا، واحْتِقابُ الأوْزارِ والآثام. ٣٦٢/٢

[٧١٧٣] ومنه الحديث[٣]: «**أرَدْتُكُم، فسَرِفْتُكم**» أي: أخْطَأْتُكم.

[٧١٧٤] (س) وفيه[٤]: «**أنه تَزَوَّجَ مَيمونَةَ بسَرِف**» هو بكسرِ الراء: مَوْضِعٌ من مكةَ على عَشْرَةِ أميالٍ[٥]. وقيل: أقَلُّ، وأكْثَرُ.

* * *

[٧١٧٥] (سرق) (هـ) في حديث عائشة[٦]: «**قال لها: رَأَيْتُكِ يَحْمِلُكَ المَلَكُ في سَرَقَةٍ مِنْ حَريرٍ**» أي: في قِطْعَةٍ من جَيِّدِ الحَريرِ، وجَمْعُها: سَرَق.

---

(١) مجمع الأمثال ٢٤٦/٢.

(٢) الغريبين ٨٨٩/٣، والمجموع المغيث ٨١/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣١٥/٤، والفائق ١٧٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٧٦/١.

(٣) غريب أبي عبيد ٣١٦/٤، وغريب الخطابي ٩٠/٢.

(٤) المجموع المغيث ٨١/٢.

والحديث في سنن الترمذي برقم ٨٤٤ (ص/٢١٠).

(٥) انظر: معجم البلدان ٢١٢/٣.

(٦) الغريبين ٨٨٩/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٧٦/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٤٣٨ (١٨٩٠/٤).

[٧١٧٦] ومنه[١] حديثُ ابنِ عُمَرَ: «**رأيتُ كأنَّ بيدِي سَرَقةً من حَريرٍ**».

[٧١٧٧] ومنه حديث ابنِ عباس[٢]: «**إذا بِعْتُمْ السَّرَقَ فلا تَشْتَرُوه**» أي: إذا بِعْتُموه نَسِيئَةً فلا تَشْتَرُوه، وإنما خَصَّ السَّرَقَ بالذِّكْرِ؛ لأنه بَلَغَه عن تُجَّارٍ أنَّهم يَبِيعُونه نَسيئةً، ثم يَشْتَرُونه بدُونِ الثَّمَنِ، وهذا الحُكْمُ مُطَّرِدٌ في كُلِّ المَبِيعاتِ، وهو الذي يُسَمَّى العِينَةَ.

[٧١٧٨] (هـ) ومنه حديث ابنِ عُمَرَ[٣]: «**أنَّ سائِلاً سأله عن سَرَقِ الحَرِيرِ. فقال: هَلَّا قلتَ: شُقَقُ الحَرِيرِ**». قال أبو عبيد[٤]: «هي الشُّقَقُ إلَّا أنها البِيضُ منها خاصَّةً، وهي فارِسيةٌ[٥]، أصلُها سَرَه، وهو الجَيِّدُ».

[٧١٧٩] وفي حديث عَدِيّ[٦]: «**ما تَخافُ على مَطِيَّتِها السَّرَقَ**». السَّرَقُ بالتحريك بمعنى السَّرِقَةِ، وهو في الأصلِ مصدَرٌ. يقال: سَرَقَ يَسْرِقُ سَرَقاً.

[٧١٨٠] ومنه الحديث[٧]: «**تَسْتَرِقُ الجِنُّ السَّمْعَ**» هو تَفْتَعِلُ، من السَّرِقَةِ، أي: إنها تَسْتَمِعُه مُخْتَفِيةً، كما يَفْعَلُ السَّارِقُ. وقد تكرر في الحديث فِعْلاً ومَصْدراً.

* * *

---

(١) رواه البخاري برقم ٧٠١٥ (الفتح ١٢/٤٢١).

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٣٣٩، والفائق ٢/١٧٤.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٤٨٢٣ (٨/١٨٧).

(٣) الغريبين ٣/٨٩٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٢٤١، والفائق ٢/١٧٤.

وانظر: حلية الأولياء ٩/٥٢.

(٤) غريب الحديث ٤/٢٤١.

(٥) انظر: المعرب ص/٣٦٧.

(٦) رواه الترمذي برقم ٢٩٥٣ (ص/٦٦٥).

(٧) رواه البخاري بلفظ «الشياطين» برقم ٣٢١٠ (الفتح ٦/٣٥١).

[٧١٨١] (سرم) (س) في حديث عليّ[١]: «**لا يَذْهَبُ أَمْرُ هذه الأمَّةِ إلَّا على رَجُلٍ واسِعِ السُّرْمِ، ضَخْمِ البُلْعُومِ**». السُّرْمُ: الدُّبُرُ، والبُلْعُوم: الحَلْقُ، يُرِيدُ رجُلاً عظيماً شديداً. ومنه قولُهم: - إذا اسْتَعْظَمُوا الأمرَ، واستَصْغَروا فاعِلَه- «إنما يَفْعَلُ هذا مَنْ هُو أوسَعُ سُرْماً منك» ويجوزُ أن يُريدَ به أنه كثيرُ التَّبْذِيرِ، والإسْرافِ في الأمْوالِ والدِّماءِ، فوَصَفَه بسَعَةِ المَدْخَلِ، والمَخْرَجِ./ ٣٦٣/٢

* * *

[٧١٨٢] (سرمد) في حديث لُقْمانَ[٢]: «**جَوَّابُ لَيْلٍ سَرْمَدٍ**». السَّرْمَدُ: الدائِمُ الذي لا ينْقَطِعُ، وليلٌ سَرْمَدٌ: طويلٌ.

* * *

[٧١٨٣] (سرى) (هـ، س) فيه[٣]: «**يَرُدُّ مُتَسَرِّيهم على قاعِدِهم**» المُتَسَرِّي: الذي يَخْرُجُ في السَّرِيَّةِ، وهي طائِفَةٌ من الجَيْشِ يَبْلُغُ أقصاها أربَعَمِئَةٍ، تُبْعَثُ إلى العَدُوِّ، وجَمْعُها: السَّرايا، سُمُّوا بذلك؛ لأنهم يكونُون خُلاصَةَ العَسْكَرِ، وخِيارَهم، من الشَّيءِ السَّرِيِّ النَّفِيسِ. وقيل: سُمُّوا بذلك لأنهم يَنْفُذُون سِرّاً وخُفْيَةً، وليس بالوَجْهِ؛ لأنَّ لامَ السِّرِّ راءٌ، وهذه ياءٌ.

ومعنى الحديث: أن الإمام ـ أو أَميرَ الجَيش ـ يَبْعَثُهم، وهو خارجٌ إلى بلادِ العَدُوِّ، فإذا غَنِمُوا شيئاً كان بَيْنَهم وبينَ الجيشِ عامَّةً، لأنَّهم رِدْءٌ لهم وفِئَةٌ، فأمَّا إذا بَعَثَهم وهو مُقيمٌ، فإنَّ القاعِدِين معه لا يُشارِكونَهم في المَغْنَمِ، فإنْ كانَ جَعَلَ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٨١.

وانظر: كنز العمال برقم ٣١٧٠٨ (١١/١٥٧).

(٢) غريب ابن قتيبة ١/٥١٥، والفائق ١/٧٦،ومنال الطالب ص١١٠.

(٣) الغريبين ٣/٨٨٧، والمجموع المغيث ٢/٨٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٥٣، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧٥.

ورواه أبو داود برقم ٤٥٢٠ (٥/١٥٠).

لهم نَفَلاً من الغَنِيمَةِ، لم يَشْرَكْهُمْ غَيْرُهم في شيءٍ منه على الوَجْهَين معاً.

[٧١٨٤] وفي حديث سعدٍ رضي الله عنه[١]: «**لا يَسِيرُ بالسَّرِيَّةِ**» أي: لا يَخْرُجُ بنَفْسِه مع السَّرِيَّةِ في الغَزْوِ. وقيل معناه: لا يَسِيرُ فينا بالسِّيرَةِ النَّفيسَةِ.

[٧١٨٥] (س) ومنه حديث أمِّ زرع[٢] «**فنكَحْتُ بعده سَرِيّاً**» أي: نَفِيساً، شَرِيفاً. وقيل: سَخِيّاً، ذا مُرُوءةٍ، والجَمْعُ: «سَراة» بالفتح على غَيْرِ قياس[٣]، وقد تُضَمُّ السينُ، والاسمُ منه السَّرْوُ.

[٧١٨٦] (هـ) ومنه/ الحديث[٤]: «**أنه قال لأصْحابِه يومَ أُحُدٍ: اليومَ تُسَرُّون**» أي: يُقْتَلُ سَرِيُّكم، فقُتِلَ حمزةُ. ١٧٧/ب

[٧١٨٧] ومنه الحديث[٥]: «**لَمَّا أحْضَرَ بني شيبانَ، وكَلَّمَ سَراتَهم، ومنهمُ المُثَنَّى بنُ حارِثَةَ**» أي: أشرافَهم. وتُجْمَعُ السَّراةُ على سَرَوات.

[٧١٨٨] ومنه حديث الأنصار[٦]: «**قد افْتَرَقَ مَلَؤُهم، وقُتِلَتْ سَرَواتُهم**» أي: أشْرافُهم.

[٧١٨٩] (س) ومنه حديث عمر[٧]: «**أنه مَرَّ بالنَّخَعِ، فقال: أرى السَّرْوَ فيكم مُتَرَبِّعاً**» أي: أرى الشَّرَفَ فيكم مُتَمَكِّناً.

---

(١) رواه البخاري برقم ٧٥٥ (الفتح ٢/٢٧٦).

(٢) المجموع المغيث ٢/٨٣.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٩٠١).

(٣) لأنَّ فعيلاً قياسُه أن يُجْمَعَ على فُعَلاء وفِعال، انظر: شرح الشافية ٢/١٣٧.

(٤) الغريبين ٣/٨٩٠، وانظر: غريب الخطابي ١/١١٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧٦.

(٥) الفائق ٢/١٧٣.

(٦) رواه البخاري برقم ٣٩٣٠ (الفتح ٧/٣١٠).

(٧) المجموع المغيث ٢/٨٣.

وانظر: الإصابة ١/٤٣.

[٧١٩٠] وفي حديثه الآخر[١]: «**لَئِنْ بَقِيْتُ إلى قابِلٍ لَيَأْتِيَنَّ الرَّاعي بسَرْوِ حِمْيَرَ، حَقُّه لم يَعْرَقْ جَبِينُه فيه**». السَّرْوُ: ما انْحَدَر من الجَبَلِ، وارتفَعَ عن الوادي في الأصل، والسَّرْوُ أيضاً مَحَلَّةُ حِمْيَرَ.

[٧١٩١] (س) ومنه حديث رِياحِ بنِ الحارث[٢]: «**فصَعِدُوا سَرْواً**» أي: مُنْحَدَراً من الجَبَلِ.

٣٦٤/٢ [٧١٩٢] (س) ويُروى/ حديثُ عمر[٣]: «**لَيَأْتِيَنَّ الرَّاعي بسَرَواتِ حِمْيَرَ**» والمعروفُ في واحدِ سَرَواتٍ: «سَراةٌ»، وسَراةُ الطَّريقِ: ظَهْرُه، ومُعظَمُه.

[٧١٩٣] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**ليس للنِّساء سَرَواتُ الطَّريقِ**» أي: لا يَتَوَسَّطْنَها، ولكن يَمْشِيْنَ في الجَوانبِ. وسَراةُ كلِّ شيءٍ: ظَهْرُه، وأَعْلاَه.

[٧١٩٤] (س) ومنه الحديث[٥]: «**فمَسَحَ سَراةَ البَعيرِ، وذِفْراه**[٦]».

[٧١٩٥] (هـ) وفي حديث أبي ذَرّ[٧]: «**كان إذا التاثَتْ**[٨] **راحِلةُ أَحَدِنا طَعَنَ**

---

(١) الغريب لأبي عبيد ٣/٢٦٧، والفائق ٢/١٧٤، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧٧.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٢٧٨٢ (٦/٣٥١).

(٢) المجموع المغيث ٢/٨٣.

ورياح بن الحارث أبو المُثَنَّى الكوفي، روى عن علي، ثقة، انظر: تهذيب الكمال ٩/٢٥٦.

(٣) المجموع المغيث ٢/٨٣.

وانظر: كنز العمال برقم ١١٦٦٦ (٤/٢٤٢).

(٤) الغريبين ٣/٨٩٠، وانظر: الفائق ٢/١٧٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧٦.

(٥) المجموع المغيث ٢/٨٣، وانظر: الفائق ١/٣٣١.

والحديث في المسند برقم ١٧٤٥ (٣/٢٧٤).

(٦) ذِفْرى البعير: أصل أذنه.

(٧) الغريبين ٣/٨٩٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٧٦.

(٨) التاثت: أبطأَتْ في سيرها.

بالسُّرْوَةِ في ضَبْعِها[١]» يريد ضَبْعَ النَّاقَةِ. والسُّرْوَةُ بالضم والكسر: النَّصْلُ القَصِيرُ.

[٧١٩٦] ومنه الحديث: «**أنَّ الوليدَ بنَ المُغيرةِ مَرَّ به، فأشار إلى قَدَمِه، فأصابَتْهُ سِرْوَةٌ، فجَعَل يَضْرِبُ ساقَه حتى مات**».

[٧١٩٧] (هـ) وفيه[٢]: «**الحَساء يَسْرُو عن فُؤَادِ السَّقيمِ**» أي: يَكْشِفُ عن فُؤَادِه الألَمَ، ويُزِيلُه.

[٧١٩٨] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**فإذا مَطَرَتْ - يعني السَّحابةَ - سُرِّيَ عنه**» أي: كُشِفَ عنه الخوفُ. وقد تَكَرَّرَ ذِكْرُ هذه اللَّفَظَةِ في الحديث، وخاصةً في ذِكْرِ نُزُولِ الوَحْيِ عليه، وكُلُّها بمعنى الكَشْفِ، والإزالةِ. يُقال: سَرَوْتُ الثَّوبَ، وسَرَيْتُه، إذا خَلَعْتَه. والتَّشديدُ فيه للمُبالَغَةِ.

[٧١٩٩] (هـ) وفي حديث[٤] مالك بن أنس رحمه الله: «**يَشْتَرِطُ صاحبُ الأرضِ على المُساقِي خَمَّ**[٥] **العينِ، وسَرْوَ الشَّرْبِ**» أي: تَنْقِيَةَ أنْهارِه، وسَواقِيه. قال القُتيبي[٦]: «أحْسَبُه من قولِك: سَرَوْتُ الشيءَ، إذا نَزَعْتَه».

[٧٢٠٠] وفي حديث جابر رضي الله عنه[٧]: «**قال له: ما السُّرَى ياجابرُ؟**»

---

(١) ضَبْع الناقة: ناصيتها.

(٢) الغريبين ٣/٨٩١، وانظر غريب ابن الجوزي ١/٤٧٦.

والحديث في سنن الترمذي برقم ٢٠٣٩ (ص/٤٧٠).

(٣) الغريبين ٣/٨٩١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٧٧.

ورواه مسلم برقم ٨٩٩ (٢/٦١٦).

(٤) الغريبين ٣/٨٩١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٣٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧٧.

وانظر: الموطأ ٢/٧٠٥.

(٥) خَمُّ العينِ: كَنْسُها، وتنظيفُها.

(٦) غريب الحديث ٣/٧٣٠ - ٧٣١.

(٧) رواه البخاري برقم ٣٦١ (الفتح ١/٥٦٣).

السُّرَى: السَّيْرُ بالليلِ، أراد ما أَوْجَبَ مجيئَكَ في هذا الوقتِ؟ يقال: سَرَى يَسْرِي سُرَىً، وأَسْرَى يُسْرِي إسْراءً، لُغَتان. وقد تكرَّر في الحديث.

[٧٢٠١] (س) وفي حديث موسى عليه السلام والسبعين من قومه[١]: «**ثم تَبْرُزُون صَبيحةَ سارِيةٍ**» أي: صَبِيحةَ ليلةٍ فيها مَطَرٌ. والسَّارِيَةُ: سَحابَةٌ تُمْطِرُ ليلاً، فاعِلة، من السُّرَى: سَيْرِ الليلِ، وهي من الصِّفاتِ الغالبةِ[٢]./ ٣٦٥/٢

[٧٢٠٢] ومنه قصيدُ كعب بن زهير[٣]:

تَنْفِي الرِّياحُ القَذَى عنه وأفْرَطَه ... من صَوْبِ سارِيةٍ بِيضٌ يَعالِيلُ

[٧٢٠٣] (س) وفيه[٤]: «**نَهَى أن يُصَلَّىٰ بين السَّوارِي**» هي جَمْعُ سارِيةٍ، وهي الأُسْطُوانَةُ. يريد إذا كان في صَلاة الجماعَةِ لأجل انْقِطاعِ الصَّفِّ.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٨٥/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٥٧/٣.

(٢) أي: إنها صفة في الأصل، ثم غَلَب عليها الاسمية.

(٣) ديوانه ص/٧، وشرح ابن هشام ص/١٠٤، وشرح ابن الأنباري ص/٩٤؛ والصَّوب: المطر. وأفرطه: ملأه، والسارية: السَّحابَةُ تَسْري، واليَعْلول: الغَدير، فهذه اليَعاليل مَلأتْ مواضعَ الماء.

(٤) المجموع المغيث ٨٥/٢.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ١٠٠٢ (ص/١٤١).

باب السين مع الطاء

[٧٢٠٤] (سطح) (هـ) فيه[١]: «**فضَرَبَتْ إحداهما الأُخْرى بِمِسْطَحٍ**». المِسْطَحُ بالكسر: عُودٌ من أعْوادِ الخِباءِ.

[٧٢٠٥] (هـ) وفي حديث عليّ[٢] وعِمْران[٣]: «**فإذا هما بامْرَأةٍ بين سَطِيحَتيْن**». السَّطِيحَةُ مِنَ المَزادَة[٤]: ما كان من جِلْدَين قُوبلَ أحدُهما بالآخَرِ، فسُطِحَ عليه، وتكونُ صغيرةً وكبيرةً. وهي من أواني المياه. وقد تكرَّرت في الحديث.

[٧٢٠٦] (س) وفي حديثِ عمرَ رضي الله عنه[٥]: «**قال للمرأةِ التي معها الصِّبيانُ: أَطْعِمِيهم، وأنا أَسْطَحُ لكِ**» أي: أَبْسُطُه حتى يَبْرُدَ.

* * *

[٧٢٠٧] (سطر) فيه: «**لَسْتَ عليَّ بمُسَيْطِرٍ**» أي: مُسَلَّطٌ. يُقال: سَيْطَرَ يُسَيْطِرُ، وتَسَيْطَرَ يَتَسَيْطَر، فهو مُسَيطِرٌ ومُتَسَيْطِرٌ. وقد تُقْلَبُ السينُ صاداً لأجل الطَّاء.

---

(١) الغريبين ٣/٨٩٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/١٧٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧٧.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٢٦٤١ (ص/٣٨١).

(٢) الغريبين ٣/٨٩٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٢٤٤، والفائق ٢/١٧٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧٧.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٣٤٤ (١/٥٣٣).

(٣) عمران بن حصين، تقدَّمَتْ ترجمته.

(٤) في الأصول: «المزاد». والمزادة: الظَّرف الذي يُحْمل فيه الماء.

(٥) المجموع المغيث ٢/٨٦.

[٧٢٠٨] (هـ) وفي حديث الحسن[١]: «**سأله الأشْعَثُ عن شيء من القُرْآن فقال له: إنك والله ما تُسَطِّرُ[٢] عليَّ بشيء**» أي: ما تُرَوِّجُ، وتُلَبِّسُ. يقال: سَطَّر فلانٌ على فُلانٍ، إذا زَخْرَفَ له الأقاويلَ، ونَمَّقَها، وتلك الأقاويلُ: الأساطيرُ، والسُّطُرُ.

* * *

[٧٢٠٩] (**سطع**) (هـ) في حديث أمِّ مَعْبَد[٣]: «**في عُنُقِه سَطَعٌ**» أي: ارتفاعٌ، وطُولٌ.

[٧٢١٠] (هـ) وفي حديث السُّحور[٤]: «**كُلُوا، واشْرَبُوا، ولا يَهِيدَنَّكُم[٥] السَّاطِعُ المُصْعِدُ**» يعني: الصُّبْحَ الأوَّلَ المُسْتطيل. يقال: سَطَعَ الصُّبْحُ يَسْطَعُ، فهو ساطعٌ، أوَّلُ ما يَنْشَقُّ مُستَطِيلاً.

[٧٢١١] (هـ) ومنه حديث ابن عباس[٦]: «**كُلوا، واشْرَبُوا، ما دام الضَّوءُ ساطعاً**»./ ٣٦٦/٢

* * *

(١) الغريبين ٨٩٣/٣، وانظر: غريب الخطابي ٩٨/٣، والفائق ١٧٨/٢. ولم أقف على تعيين الأشعث.

(٢) اللسان: «ما تُسَيْطر».

(٣) الغريبين ٨٩٣/٣، وانظر غريب ابن قتيبة ٤٧٣/١، والفائق ٩٥/١، وغريب ابن الجوزي ٤٧٨/١.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٢٧٤ (١٠/٣).

(٤) الغريبين ٨٩٤/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٧٨/١.

ورواه أبو داود برقم ٢٣٤٠ (١٤٥/٣).

(٥) لا يَهيدنَّكم: لا تنزعجوا للفَجْرِ المستطيل، فتمتنعوا به عن السُّحور؛ فإنه الكاذب.

(٦) الغريبين ٨٩٣/٣.

والحديث بلفظ قريب عن أبي ذر في المسند برقم ٢١٥٠٧ (٣٩٩/٣٥).

[٧٢١٢] (سطم) (هـ) فيه[١]: «**مَنْ قَضَيْتُ له بشيءٍ من حَقِّ أخيه فلا يَأْخُذَنَّه، فإنما أَقْطَعُ له سِطاماً من النَّارِ**». ويُرْوَى[٢]: «**إسْطاماً من النَّار**» وهُما الحَدِيدةُ التي تُحَرَّك بها النَّارُ، وتُسْعَرُ. أي: أَقطَعُ له ما يُسْعِرُ به النارَ على نفْسِه، ويُشْعِلُها، أو أَقطَعُ له ناراً مُسَعَّرَةً. وتقديرُهُ: ذاتُ إسْطامٍ./ قال الأزهري[٣]: «لا أدري أعَرَبيَّةٌ هي أم أعْجَمِيَّةٌ[٤] عُرِّبَتْ؟ ويقال لحَدِّ السيف: سِطامٌ، وسَطْمٌ.

١٧٨/أ

[٧٢١٣] (س) ومنه الحديث[٥]: «**العَرَبُ سِطامُ النَّاسِ**» أي: هُم في شَوْكَتِهِم، وحِدَّتِهم، كالحَدِّ من السَّيف.

* * *

[٧٢١٤] (سطة) (س) في حديث صلاةِ العيدِ[٦]: «**فقامَتِ امرأةٌ مِنْ سِطَةِ النِّساءِ**» أي: من أوْساطِهنَّ حَسباً ونَسَباً. وأصلُ الكَلِمَةِ الواوُ، وهو بابُها، والهاءُ فيها عِوَضٌ من الواوِ، كعِدَة وزِنَة، من الوَعْدِ والوَزْن.

* * *

[٧٢١٥] (سطا) (س) في حديث الحسن[٧]: «**لا بَأْسَ أنْ يَسْطُوَ الرَّجُلُ على**

---

(١) الغريبين ٣/٨٩٤، والفائق ٢/١٧٨، وفيهما «إسطاماً».

(٢) غريب ابن الجوزي ١/٤٧٨، وهي رواية أحمد في المسند برقم ٢٦٧١٧ (٤٤/٣٠٨).

(٣) تهذيب اللغة ١٢/٣٥٠.

(٤) في التهذيب: «أعربيةٌ مَحْضَةٌ أو مُعَرَّبة»؟

(٥) المجموع المغيث ٢/٨٦، والفائق ٢/١٧٨.

(٦) المجموع المغيث ٢/٨٦.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٨٨٥ (٢/٦٠٣)،

(٧) المجموع المغيث ٢/٨٧، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٤٥٠، والفائق ٢/١٧٨.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٤١٨٣ (١٢/١٥١).

المَرْأَةِ، إذا لم تُوجَدْ امرأةٌ تعالِجُها، وخِيفَ عليها» يعني إذا نَشِبَ وَلَدُها في بَطْنها مَيِّتاً فلَه - مع عَدَمِ القابِلَةِ - أن يُدْخِلَ يَدَه في فَرْجِها، ويَسْتَخْرِجَ الوَلَدَ، وذلك الفِعْلُ: السَّطْوُ، وأصْلُه القَهْرُ والبَطْشُ. يقال: سَطَا عليه، وبه[1].

* * * * *

(١) هنا ينتهي الجزء الثاني من مخطوطة شستربتي، قال الناسخ: «وفرغ من كتابته الحسين بن عمر في ثاني عشر ذي القعدة من سنة سبع وستمئة»، وتوفي ابن الأثير ٦٠٦ هـ.

باب السين مع العين

[٧٢١٦] **(سعد)** (هـ، س) في حديث التَّلبية[١]: «**لَبَّيْكَ وسَعْدَيك**» أي: ساعَدْتُ طاعَتَك مُساعَدةً، بعدَ مُساعَدةٍ، وإسعاداً بعد إسْعادٍ، ولهذا ثُنِّيَ، وهو من المَصادِر المَنْصُوبةِ بِفِعْلٍ لا يَظْهَرُ في الاسْتِعمال. قال الجَرْميُّ[٢]: «لم نَسْمَعْ «سَعْدَيك» مفرداً».

[٧٢١٧] (هـ) وفيه[٣]: «**لا إسْعادَ، ولا عقْرَ**[٤] **في الإسلام**» هو إسْعادُ النِّساء في المَناحات، تقومُ المرأةُ، فتَقُومُ معها أُخْرى مِنْ جاراتها، فتُساعِدُها على النِّياحَةِ. وقيل: كان نِساءُ الجاهِلية يُسْعِدُ بعضُهُنَّ بعضاً على ذلك سَنَةً، فنُهِيْنَ عن ذلك.

[٧٢١٨] ومنه الحديث[٥]: «**قالَتْ له أمُّ عطيَّةَ: إنَّ فُلانةَ أسْعَدَتْنِي، فأُرِيدُ أَنْ**

---

(١) الغريبين ٣/٨٩٤، والمجموع المغيث ٢/٨٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٢٠، والفائق ٢/١٧٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧٨.

والحديث في مسلم برقم ١١٨٤ (٢/٨٤١).

(٢) صالح بن إسحاق، نَحْوِيٌّ بَصْري، توفي سنة ٢٢٥، انظر: البغية ٢/٨. وانظر في المسألة: الكتاب ١/٣٥٣.

(٣) الغريبين ٣/٨٩٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٦٨، والفائق ٢/١٧٨، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧٩.

والحديث في سنن النسائي برقم ١٨٥٣ (ص/٢٦٢). وليس فيه «ولا عَقْر». وانظر: صحيح ابن حبان ٧/٤١٦.

(٤) العَقْر: نَحْرُ الإبِلِ على قبور الموتى.

(٥) غريب الخطابي ١/٣٦٨، والفائق ٢/١٧٩.

وانظر: سنن النسائي برقم ٤١٨٤ (ص/٥٨٣).

أُسْعِدَها، فما قال لها النبيُّ صلى الله عليه وسلم شيئاً». وفي روايةٍ: «**قال: فاذْهَبي فأَسْعِدِيها، ثم بايِعيني**». قال الخطَّابي[١]: «أما الإسعادُ فخاصٌّ في هذا المعنى، وأمَّا المُساعَدَةُ فعامَّةٌ في كُلِّ مَعُونَةٍ. يقال: إنَّها من وَضْعِ الرَّجُلِ يَدَه على ساعِدِ صاحِبه، إذا تماشَيا في حاجة»./ ٣٦٧/٢

[٧٢١٩] (هـ) وفي حديث البَحِيرة[٢]: «**ساعِدُ اللهِ أشَدُّ، ومُوساه أحَدُّ**» أي: لو أراد اللهُ تَحْرِيمَها بشَقِّ آذانِها لَخَلَقَها كذلك، فإنه يقول لها: كوني، فتكونُ.

[٧٢٢٠] (هـ) وفي حديث سعد[٣]: «**كُنَّا نَكْري الأرضَ بما على السَّواقي، وما سَعِدَ مِنَ الماءِ فيها، فنهانا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك**» أي: ما جاء من الماءِ سَيْحاً لا يَحْتاجُ إلى دالِيَةٍ[٤]. وقيل: معناه: ما جاء من غيرِ طَلَبٍ. قال الأزْهَري[٥]: «السَّعيدُ: النَّهْرُ، مأخوذٌ مِنْ هذا، وجَمْعُه سُعُد».

[٧٢٢١] ومنه الحديثُ: «**كنا نُزارِعُ على السَّعيد**».

[٧٢٢٢] (هـ) وفي خُطْبة الحَجَّاج[٦]: «**انْجُ سَعْدُ فقد قُتِل سُعَيدٌ**» هذا مَثَلٌ

---

(١) غريب الحديث ١/٣٦٨.

(٢) الغريبين ٣/٨٩٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٢٤، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧٩.

ورواه أحمد برقم ١٧٢٢٨ (٢٨/٤٦٤).

(٣) الغريبين ٣/٨٩٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٧٩.

والحديث في أبي داود برقم ٣٣٨٤ (٤/١٣٩).

(٤) الدالية: خشبة تثبت برأس الدلو يُستسقى بها.

(٥) تهذيب اللغة ٢/٧٤.

(٦) الغريبين ٣/٨٩٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٨٠.

وانظر: تاريخ دمشق ١٢/١٣٤.

سائرٌ[١]، وأصلُه أنه كان لضَبَّةَ[٢] ابنان: سَعْدٌ وسُعَيدٌ، فخرجا يَطْلُبان إبلاً لهما، فرَجَع سَعْدٌ، ولم يَرْجِعْ سُعَيدٌ، فكان ضَبَّةُ إذا رأى سَواداً تحتَ الليل قال: أَسَعْدٌ أم سُعَيدٌ؟ فسار قولُه مثلاً يُضْرَبُ في الاسْتِخْبار عن الأمْرَين: الخَيرِ والشَّرِّ، أيِّهما وقَع.

[٧٢٢٣] (س) وفي صفةِ مَنْ يَخْرُجُ من النَّار[٣]: «**يَهْتَزُّ كأنه سَعْدانةٌ**» هو نَبْتٌ ذُو شَوْكَةٍ، وهو مِنْ جَيِّدِ مَراعي الإبِلِ تَسْمَنُ عليه. ومنه المَثَلُ[٤]: «مَرْعَىً ولا كالسَّعْدان».

[٧٢٢٤] ومنه حديثُ القِيامة والصِّراط[٥]: «**عليها خَطاطيفُ وكَلالِيبُ، وحَسَكَةٌ لها شَوْكَةٌ تكونُ بنَجْدٍ، يُقال لها: السَّعْدان**». شَبَّهَ الخَطاطيفَ بشَوْكِ السَّعْدانِ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[٧٢٢٥] (سعر) (س) في حديث أبي بَصير[٦]: «**وَيْلُ أُمِّه، مِسْعَرُ حَرْبٍ، لو كان له أصحابٌ**» يقال: سَعَرْتُ النَّارَ، والحَرْبَ، إذا أوقَدْتَهما، وسَعَّرْتُهما بالتشديد للمبالغة. والمِسْعَرُ، والمِسْعار: ما تُحَرَّكُ به النارُ من آلةِ الحديد. يَصِفُه

---

(١) انظر: مجمع الأمثال ٣/٣٨٣.

(٢) في اللسان: «ضَبَّة بن أُدّ».

(٣) المجموع المغيث ٢/٨٨.

والحديث في المسند برقم ١١٤٤٢ (١٨/٣١) بلفظ قريب.

(٤) مجمع الأمثال ٣/٢٦٥.

(٥) غريب ابن الجوزي ١/٤٨٠.

ورواه مسلم برقم ١٨٣ (١/١٦٩).

(٦) المجموع المغيث ٢/٨٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٨٠.

وهو في سنن أبي داود برقم ٢٧٥٩ (٣/٣٤١).

بالمُبالَغَةِ في الحَرْبِ والنَّجْدَة، ويُجْمَعان على: مَساعِرَ ومَساعِير.

[٧٢٢٦] ومنه حديث خَيفان[1]: «**وأمَّا هذا الحيُّ من هَمْدانَ فأنْجادٌ بُسْلٌ، مَساعِيرُ غيرُ عُزْلٍ**».

[٧٢٢٧] (س) وفي حديث السَّقِيفة[2]:

ولا يَنامُ النَّاسُ مِنْ سُعارِهْ

أي: شَرِّه. والسُّعارُ: حَرُّ النارِ.

[٧٢٢٨] (س) ومنه حديث عمر[3]: «**أنه أرادَ أن يَدْخُلَ الشَّامَ، وهو يَسْتَعِرُ طاعوناً**» اسْتَعارَ النارَ/ لِشِدَّةِ الطَّاعُون، يُرِيدُ كَثْرَتَه، وشِدَّةَ تأثيرِه، وكذلك يُقال في كلِّ أَمْرٍ شديدٍ. و«طاعوناً» منصوبٌ على التمييز، كقوله[4]: ﴿وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا﴾. ٣٦٨/٢

[٧٢٢٩] ومنه حديث علي رضي الله عنه يَحُثُّ أصحابَه: «**اضْرِبُوا هَبْراً**[5]، **وارمُوا سَعْراً**» أي: رَمْياً سريعاً، شَبَّهه باستعارِ النارِ.

[٧٢٣٠] وفي حديث[6] عائشة رضي الله عنها: «**كان لِرسولِ الله صلى الله عليه وسلم وَحْشٌ، فإذا خَرَجَ من البيت أَسْعَرَنا قَفْزاً**» أي: أَلْهَبَنا، وآذانا.

---

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٨٤، والفائق ٣/١٠٨.

(٢) المجموع المغيث ٢/٨٩، والبيت في غريب الخطابي ٢/٣٢، والفائق ٣/١٦٦، واللسان (سعر).

(٣) المجموع المغيث ٢/٨٩، وانظر: الفائق ٢/١٨٠.

(٤) الآية ٤ من سورة مريم.

(٥) الهَبْر: القَطْع.

(٦) غريب ابن الجوزي ٢/٢٣٠.

[٧٢٣١] (س) وفيه[١]: «**قالوا يا رسولَ اللهِ: سَعِّرْ لنا، فقال: إنَّ اللهَ هو المُسَعِّرُ**» أي: إنه هو الذي يُرْخِصُ الأشياءَ، ويُغْلِيها، فلا اعتراضَ لأحدٍ عليه؛ ولذلك لا يَجوزُ التَّسعِيرُ.

***

[٧٢٣٢] (**سعسع**) (هـ) في حديث عُمَرَ[٢]: «**إنَّ الشَّهْرَ قد تَسَعْسَعَ، فلو/ صُمْنا بَقِيَّتَه**» أي: أَدْبَرَ، وفَنِيَ إلَّا أقلَّه، ويُرْوى بالشين[٣]، وسيجيء[٤]. ١٧٨/ب

***

[٧٢٣٣] (**سعط**) (س) فيه[٥]: «**أنه شَرِبَ الدَّواءَ، واستَعَطَ**» يقال: سَعَطْتُه، وأَسْعَطْتُه فاسْتَعَطَ، والاسمُ: السَّعُوط بالفتح، وهو ما يُجْعَلُ من الدَّواءِ في الأنفِ.

***

[٧٢٣٤] (**سعف**) (س) فيه[٦]: «**فاطمةُ بَضْعَةٌ مني، يُسعِفُني ما أَسْعَفها**».

---

(١) المجموع المغيث ٨٩/٢، وانظر: الفائق ١٧٩/٢.

ورواه أبو داود برقم ٣٤٤٥ (١٦٥/٤).

(٢) الغريبين ٨٩٧/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٩٥/٣، والفائق ١٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٨٠/١.

وانظر: تصحيفات المحدثين ٣٧٠/١.

(٣) كنز العمال برقم ٢٤٣٧١ (٢٧٨/٨).

(٤) برقم ٨١٨٣.

ورواه أبو داود برقم ٣٤٤٥ (١٦٥/٤).

(٥) المجموع المغيث ٩٠/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٨٠/١.

والحديث في مسلم برقم ١٢٠٢ (١٢٠٥/٣). ولم يَذْكر «شرب الدواء».

(٦) انظر: المجموع المغيث ٩١/٢.

الإسْعافُ: الإعانَةُ، وقضاءُ الحاجةِ، والقُرْبُ، أي: يَنالُني ما نالَها، ويُلِمُّ بي ما أَلَمَّ بها.

[٧٢٣٥] (س) وفيه[١]: «**أنه رأى جاريةً في بيتِ أمِّ سَلَمَةَ بها سَعْفَةٌ**» هي بسكون العين: قُروحٌ تَخْرُجُ على رأسِ الصَّبِيِّ. ويقال: هو مَرَضٌ يُسَمَّىٰ داءَ الثَّعْلَب، يَسْقُطُ معه الشَّعَرُ، كذا رَواه الحَرْبيُّ[٢]، وفَسَّره بتقديمِ العينِ على الفاءِ، والمَحْفوظُ بالعكس، وسيُذْكَرُ.

[٧٢٣٦] (س) وفي حديث عَمَّار[٣]: «**لو ضَرَبُونا حتى يَبْلُغُوا بنا سَعَفاتِ هَجَرَ**[٤]». السَّعَفاتُ: جَمْعُ سَعَفَة بالتحريك، وهي أغصانُ النَّخيلِ. وقيل: إذا يَبِسَت سُمِّيَتْ سَعَفَةً، وإذا كانَتْ رَطْبَةً فهي شَطْبَةٌ. وإنما خَصَّ هَجَرَ للمُباعَدَةِ في المَسافة، ولأنها مَوصُوفةٌ بكثرةِ النخيل.

[٧٢٣٧] (س) ومنه حديث[٥] ابن جبير في صفةِ الجَنَّةِ، ونَخِيلِها: «**كَرَبُها**[٦] **ذَهَبٌ، وسَعَفُها كِسْوَةُ أهلِ الجَنَّةِ**»./ ٣٦٩/٢

* * *

(١) المجموع المغيث ٢/٩١.

(٢) ليس في القدر المطبوع من غريبه.

(٣) المجموع المغيث ٢/٩٠.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٩٩٥ (٢١/٤٠٦).

(٤) هَجَر: قاعدة البحرين، انظر: معجم البلدان ٥/٢٩٣.

(٥) المجموع المغيث ٢/٩٠.

وانظر: المستدرك برقم ٣٧٧٦ (٢/٥١٧).

(٦) الكَرَب: أصل السَّعَفِ.

[٧٢٣٨] (سعل) (س) فيه[١]: «**لا صَفَر**[٢] **ولا غُولَ، ولكن السَّعالِي**» هي جَمْعُ سِعْلاة، وهم سَحَرَةُ الجنِّ، أي: إنَّ الغُولَ لا تَقْدِر أن تَغُولَ أحداً أو تُضِلَّه، ولكنْ في الجِنِّ سَحَرَةٌ كسَحَرَة الإنس، لهم تَلْبيسٌ، وتَخْييلٌ.

❊ ❊ ❊

[٧٢٣٩] (سعن) (هـ) في حديث عمرَ[٣]: «**وأَمَرْتُ بصاعٍ من زَبيبٍ فجُعِل في سُعْنٍ**». السُّعْنُ: قِرْبَةٌ، أو إداوَةٌ يُنْتَبَذُ فيها، وتُعَلَّقُ بوَتِدٍ، أو جِذْعِ نَخْلَةٍ. وقيل: هو جَمْعٌ، واحِدُه سُعْنَة.

[٧٢٤٠] (هـ) وفي بعض الحديث[٤]: «**اشتَرَيْتُ سُعْناً مُطْبِقاً**». قيل: هو القَدَحُ العَظِيمُ يُحْلَبُ فيه.

[٧٢٤١] (س) وفي حديثِ شَرْطِ النصارى[٥]: «**ولا يَخْرُجُوا سَعانِينَ**» هو عيدٌ لهم معروفٌ قبلَ عيدِهم الكَبِيرِ بأسْبُوعٍ. وهو سُرْيانيٌّ مُعَرَّبٌ[٦]. وقيل: هو جَمْعٌ، واحِدُه: سُعْنُون.

❊ ❊ ❊

(١) المجموع المغيث ٢/٩١، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٦٣، والفائق ٢/٣٩٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨١.

وانظر: عون المعبود برقم ٣٩١٣ (١٠/٢٩٢).

(٢)صفر: تأخيرُ المُحَرَّمِ إلى صَفَرَ، وجَعْلُ صفر هو الشهر الحرام.

(٣) الغريبين ٣/٨٩٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٨، والفائق ٣/٢٢٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨١.

وانظر: تأويل مختلف الحديث ١/١٤٥.

(٤) الغريبين ٣/٨٩٧.

(٥) المجموع المغيث ٢/٩٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/٧٣، والفائق ٣/٢٢٠.

وانظر: كنز العمال برقم ١١٤٩٣ (٤/٢١٦).

(٦) ليست في «المعرَّب»، وهي في القول الأصيل ١١٥.

[٧٢٤٢] (سعى) (س) فيه[١]: «**لا مُساعاةَ في الإسلامِ، ومَنْ ساعَى في الجاهِلية فقد لَحِقَ بعَصَبَتِه**». المُساعاةُ: الزِّنى، وكان الأصمعيُّ يَجْعَلُها في الإِماءِ دونَ الحَرائر؛ لأنَّهُنَّ كُنَّ يَسْعَيْنَ لمَواليهِنَّ، فيَكْسِبْنَ لهم بضَرائبَ كانت عليهِنَّ. يُقَالُ: ساعَتِ الأَمَةُ، إذا فَجَرَتْ، وساعاها فُلانٌ، إذا فَجَر بها، وهو مُفاعَلَةٌ من السَّعْي، كأن كُلَّ واحدٍ منهما يَسْعَى لصاحِبه في حُصُولِ غَرَضِه، فأبْطَلَ الإسلامُ ذلك، ولم يُلْحِقِ النَّسَبَ بها، وعَفا عمَّا كان منها في الجاهلية مِمَّنْ أُلْحِقَ بها.

[٧٢٤٣] (هـ) ومنه حديث عمر[٢]: «**أنه أُتِيَ في نِساءٍ أو إماءٍ ساعَيْنَ في الجاهلية، فأمَرَ بأولادِهنَّ أن يُقَوَّموا على آبائِهم، ولا يُسْتَرَقُّوا**». معنى التَّقْويم: أن تكونَ قيمتُهُم على الزَّانِين لِمَوالي الإماءِ، ويكونوا أحراراً لاحِقِي الأنسابِ بآبائِهم الزُّناةِ. وكان عُمَرُ رضي الله عنه يُلْحِقُ أولادَ الجاهلية بمَنِ ادَّعاهم في الإسلام، على شَرْطِ التَّقْويم. وإذا كانَ الوَطْءُ والدَّعْوى جميعاً في الإسلام فدَعْواه باطلةٌ، والوَلَدُ مملوكٌ، لأنه عاهِرٌ، وأهلُ العِلْمِ من الأئمة على خِلافِ ذلك. ولهذا أنْكَرُوا بأجْمَعِهم على مُعاوِيةَ في اسْتِلْحاقِه زياداً، وكان الوَطْءُ في الجاهلية، والدَّعوى في الإسلام.

[٧٢٤٤] (هـ) وفي حديث وائِلِ بنِ حُجْرٍ[٣]: «**أنَّ وائِلاً يُسْتَسْعى، ويَتَرَفَّلُ**

(١) المجموع المغيث ٢/٩٢.

ورواه أبو داود برقم ٢٢٥٨ (٣/١٠٤).

(٢) الغريبين ٣/٨٩٩، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٣٣٧، والفائق ٢/١٧٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨١.

وانظر: شرح مشكل الآثار للطحاوي برقم ٤٢٥٤ (١١/١٦).

(٣) الغريبين ٣/٨٩٩، وانظر: غريب الخطابي ١/١٤٨، والفائق ١/١٤، وفيه «على الأقيال»، ومنال الطالب ص/٦٤.

وانظر: المعجم الصغير برقم ١١٧٦ (٢/٢٨٥).

على الأقْوالِ(١)» أي: يُسْتَعملُ على الصَّدَقات، ويَتَوَلَّى اسْتِخراجَها من أرْبابِها(٢)، وبه سُمِّي عاملُ الزَّكاة السَّاعي. وقد تكرَّر في الحديث مفرداً ومجموعاً./ ٢/٣٧٠

[٧٢٤٥] ومنه قوله(٣): «**ولَتُدْرِكَنَّ القِلاصُ**(٤)**، فلا يُسْعَى عليها**» أي: تُتْرَكُ زَكاتُها، فلا يكونُ لها ساعٍ.

[٧٢٤٦] (س) ومنه حديث العِتْقِ(٥): «**إذا أُعْتِقَ بعضُ العبدِ، فإنْ لم يَكُنْ له مالٌ اسْتُسْعِي غيرَ مشْقُوقٍ عليه**». استسعاءُ العَبْدِ ـ إذا عَتَقَ بَعْضُه، ورَقَّ بعضُه ـ هو أن يَسْعَى في فَكاك **ما** بَقِي من رِقِّه، فيَعْمَلُ، ويَكْسِبُ، ويُصْرَفُ ثَمَنُهُ إلى مَوْلاه، فسُمِّي تَصَرُّفُه في كَسْبه سِعاية. وغيرَ مَشْقُوقٍ عليه، أي: لا يُكَلِّفُه فوقَ طاقَتِه. وقيل: معناه اسْتُسْعِي العَبْدُ لسَيِّدِه، أي: يستَخْدِمُه مالِكُ باقِيه بقَدْرِ ما فيه من الرِّقِّ، ولا يُحَمِّلُه ما لا يَقْدِرُ عليه. قال الخَطَّابي(٦): «قوله: «استُسْعِيَ غيرَ مشْقُوقٍ عليه» لا يُثْبِتُه أكثرُ أهلِ النَّقْلِ مُسْنَداً عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم، ويَزْعُمُون أنَّه من قولِ قَتادةَ».

[٧٢٤٧] (هـ) وفي حديث حُذَيفةَ في الأمانةِ(٧): «**وإن كان يهودياً أو نَصْرانِيّاً لَيَرُدَّنَّه عَلَيَّ ساعِيه**» يَعْني رئيسَهم الذي يَصْدُرون عن رأيِه، ولا يُمْضُون أمراً

(١) الأقوال: الملوك.

(٢) انظر: غريب الحديث للخطابي ١/١٤٩.

(٣) رواه مسلم برقم ١٥٥ (١/١٣٦)، وفيه: «ولتتركَنَّ».

(٤) القِلاص: ج قَلوص، وهي الناقة الشابَّة.

(٥) المجموع المغيث ٢/٩٢.

والحديث في مسلم برقم ١٥٠٣ (٢/١١٤٠).

(٦) أعلام السنن ٢/١٢٥٣.

(٧) الغريبين ٣/٨٩٩، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/١١٨، والفائق ١/٢٠٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨٢.

والحديث في مسلم برقم ١٤٣ (١/١٢٧).

١٧٩/أ دُونه. وقيل: أراد الوالِيَ الذي عليه، أي: يُنْصِفُني منه، وكلُّ مَنْ ولي أمْرَ/ قومٍ فهو ساعٍ عليهم.

[٧٢٤٨] (هـ) وفيه[1]: «**إذا أَتَيْتُمُ الصَّلاةَ فلا تَأْتُوها، وأنتم تَسْعَون**». السَّعْيُ: العَدْوُ، وقد يكونُ مَشْياً، ويكون عَمَلاً، وتَصَرُّفاً، ويكون قَصْداً، وقد تكرَّر في الحديث. فإذا كان بمعنى المُضِيِّ عُدِّي بـ «إلى»، وإذا كان بمعنى العَمَلِ عُدِّي باللام.

[٧٢٤٩] ومنه حديث عليّ في ذَمِّ الدنيا: «**مَنْ ساعاها فاتَتْه**» أي: سابَقَها، وهي مُفاعَلَةٌ، من السَّعْيِ، كأنها تَسْعَى ذاهبةً عنه، وهو يَسْعَى مُجِدّاً في طَلَبِها، فكلٌّ منهما يَطْلُبُ الغَلَبَةَ في السَّعْيِ.

[٧٢٥٠] (هـ) وفي حديث ابن عباس[2]: «**السَّاعِي لغَيْرِ رِشْدَةٍ**» أي: الذي يَسْعَى بصاحِبِه إلى السُّلطانِ ليُؤْذِيَه، يقول: هو ليس بثابتِ النَّسَبِ، ولا وَلَدِ حَلالٍ.

[٧٢٥١] (هـ) ومنه حديث كعب[3]: «**السَّاعي مُثَلِّثٌ**» يُريدُ أنه يُهْلِكُ بِسِعايَتِه[4] ثلاثةَ نَفَرٍ: السُّلطانَ، والمَسْعِيَّ به، ونفْسَه./ ٣٧١/٢

* * * * *

---

(١) الغريبين ٨٩٨/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٨١/١.

والحديث رواه مسلم برقم ٦٠٢ (٤٢٠/١)، وأبو داود برقم ٥٧٣ (٤٢١/١).

(٢) الغريبين ٨٩٨/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٨١/١.

وانظر: كنز العمال برقم ٧٥٤٤ (١٩٦/٣). بلفظ قريب.

(٣) الغريبين ٨٩٨/٣. وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٨١/١، ولم أقف على تعيين كعب.

(٤) السِّعاية: الوِشاية.

باب السين مع الغين

[٧٢٥٢] (سغب) (س) فيه[١]: «**ما أَطْعَمْتُه إذا كان ساغِباً**» أي: جائعاً. وقيل: لا يكون السَّغَبُ إلَّا مع التَّعَبِ. يقال: سَغِبَ يَسْغَبُ، سَغَباً وسُغُوباً، فهو ساغِب.

[٧٢٥٣] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**أنه قَدِمَ خَيْبَرَ بأصحابِه وهم مُسغِبون**» أي: جِياعٌ. يقال: أسْغَبَ، إذا دَخَلَ في السُّغُوبِ، كما يُقال: أقْحَطَ، إذا دَخَلَ في القَحْطِ. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[٧٢٥٤] (سغسغ) (هـ) في حديث واثِلَةَ[٣]: «**وصَنَعَ منه ثَرِيدةً، ثم سَغْسَغَها**» أي: رَوَّاها بالدُّهْنِ، والسَّمْنِ. ويُرْوى بالشين.

[٧٢٥٥] ومنه حديث ابن عباس في طيبِ المُحْرِمِ[٤]: «**أمَّا أنا فأُسَغْسِغُه في**

(١) المجموع المغيث ٢/٩٣، وانظر: غريب الحربي ٢/٤١٠.

ورواه أبو داود برقم ٢٦١٣ (٣/٢٦٥).

(٢) الغريبين ٣/٨٩٩، وانظر: الفائق ٢/١٨٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٤١٩٢ (١٢/١٥٣).

(٣) الغريبين ٣/٩٠٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٠٦، وغريب الحربي ٢/٧١٢، والفائق ٢/١٦٥، غريب ابن الجوزي ١/٤٨٢.

والحديث في المسند برقم ١٦٠٠٦ (٢٥/٣٨٧). وفيه «سَفْسَفَها»

(٤) الغريب لأبي عبيد ٤/٢٢١، وغريب الحربي ٢/٧١٢، والفائق ٢/١٨١، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨٢.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٨٧٤٨ (٥/٣٥).

رأسي» أي: أُرَوِّيه به، ويُروى بالصاد[١]، وسيجيء[٢].

* * * * *

(١) غريب الحربي ٢/٧١٢.

(٢) برقم ٨٧٨٢.

باب السين مع الفاء

[٧٢٥٦] (سفح) فيه[١]: «**أوّلُهُ سِفاحٌ، وآخِرُه نِكاحٌ**» السِّفاحُ: الزِّنى، مأخوذٌ مِنْ سَفَحْتُ الماءَ، إذا صَبَبْتَه. ودَمٌ مَسْفُوحٌ، أي: مُراق. وأراد به هاهنا أنَّ المرأةَ تُسافِحُ رجُلاً مُدّةً، ثم يَتَزَوَّجُها بعد ذلك، وهو مكروهٌ عند بعضِ الصَّحابةِ.

[٧٢٥٧] (س) وفي حديث ابن هلال[٢]: «**فقُتِلَ على رأسِ الماءِ حتى سَفَحَ الدمُ الماءَ**» جاء تفسيرُه في الحديث أنه غَطَّى الماءَ، وهذا لا يُلائِمُ اللغةَ؛ لأنَّ السَّفْحَ الصَّبُّ، فيُحْتَمَلُ أنه أراد أنَّ الدَّمَ غَلَبَ على الماءِ فاسْتَهْلَكَه؛ كالإناءِ المُمْتَلِئِ إذا صُبَّ فيه شيءٌ أثْقَلُ مِمَّا فيه، فإنه يَخْرُجُ مِمَّا فيه بقَدْرِ ما صُبَّ فيه، فكأنَّه من كَثْرَةِ الدَّمِ انْصَبَّ الماءُ الذي كان في ذلك الموضِعِ، فخَلَفَه الدَّمُ.

❊ ❊ ❊

[٧٢٥٨] (سفر) فيه[٣]: «**مَثَلُ الماهِرِ بالقرآنِ مَثَلُ السَّفَرَةِ**». هم الملائِكةُ، جَمْعُ سافِرٍ، والسَّافِرُ في الأصل: الكاتِبُ، سُمِّيَ به لأنه يُبَيِّنُ الشيءَ، ويُوَضِّحُه. ومنه قولُه تعالى[٤]: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۞ كِرَامٍ بَرَرَةٍ﴾.

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٧٠٤٧ (٩/ ٢٢٣).

(٢) المجموع المغيث ٢/ ٩٤، وفي الأصول: «أبي هلال».

وانظر: المعجم الكبير برقم ٩٤٨ (٢٢/ ٣٨٠) عن علقمة بن هلال .

وابن الأثير ينقل اسم راوي الحديث عن أبي موسى، والصواب: « ابن هلال»، وقد ذكر الحديث في الإصابة (٧/ ٤٤٥) في ترجمة علقمةَ بن هلال .

(٣) رواه مسلم برقم ٧٩٨ (١/ ٥٥٠). بلفظ قريب. وانظر: مسند ابن الجعد برقم ٩٥٦ (١/ ١٥٠).

(٤) الآية ١٥، ١٦ من سورة عبس.

[٧٢٥٩] وفي حديث المَسْحِ على الخُفَّين[١]: «**أُمِرْنا إذا كُنَّا سَفْراً ـ أو مُسافِرين ـ**». الشَّكُّ من الراوي في السَّفْرِ والمسافرين. السَّفْرُ: جمعُ سافِر، كصاحِب، وصَحْب. والمسافرون جَمْعُ مُسافِر. والسَّفْر والمُسافرون بمعنىً./ ٣٧٢/٢

[٧٢٦٠] ومنه الحديث[٢]: «**أنه قال لأهلِ مكةَ عامَ الفَتْحِ: يا أهلَ البلَدِ صَلُّوا أربعاً، فإنَّا سَفْرٌ**» ويُجْمَعُ السَّفْرُ على أسْفار.

[٧٢٦١] (هـ) ومنه حديث حذيفة، وذَكَرَ قَوْمَ لُوطٍ، قال[٣]: «**وتُتُبِّعَتْ أَسْفارُهم بالحِجارَةِ**» أي: القَوْمُ الذين سافَروا منهم.

[٧٢٦٢] (س) وفيه[٤]: «**أسْفِروا بالفَجْرِ؛ فإنه أعْظَمُ للأجْرِ**». أسْفَرَ الصبحُ، إذا انكَشَفَ، وأضاءَ. قالوا: يَحْتَمِلُ أنهم حين أَمَرَهم بتَغْلِيسِ صَلاةِ الفَجْر في أوَّلِ وَقْتِها، كانوا يُصَلُّونَها عند الفجرِ الأوَّلِ حِرْصاً ورغبةً، فقال: أسْفِروا بها، أي: أخِّرُوها إلى أن يَطْلُعَ الفَجْرُ الثَّاني، وتَتَحَقَّقُوه، ويُقَوِّي ذلك أنَّه قال لبلالٍ: نَوِّرْ بالفَجْرِ قَدْرَ ما يُبْصِرُ القومُ مواقِعَ نَبْلِهم.

وقيل: إنَّ الأمْرَ بالإسْفارِ خاصٌّ في اللَّيالي المُقْمِرَةِ؛ لأنَّ أَوَّلَ الصُّبحِ لا يَتَبَيَّنُ فيها، فأُمِرُوا بالإسفار احتياطاً.

[٧٢٦٣] (هـ) ومنه حديث عمر[٥]: «**صَلُّوا المَغْرِبَ والفِجاجُ مُسْفِرةٌ**» أي:

---

(١) رواه الترمذي برقم ٩٦ (ص/ ٢٦).

(٢) رواه أبو داود برقم ١٢٢٢ (٢/١٦٠).

(٣) الغريبين ٣/٩٠١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٦٠، والفائق ٢/١٨٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨٣.

(٤) المجموع المغيث ٢/٩٥.

والحديث في الترمذي برقم ١٥٤ (ص/٤٣).

(٥) الغريبين ٣/٩٠١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٨٣.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٣٤٠ (٣/١٤٨).

بَيِّنَةٌ، مُضِيئَةٌ، لا تَخْفَى.

[٧٢٦٤] وحديث عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيّ[1]: «**كان يَأْتِينا بِلالٌ بِفِطْرِنا ونحنُ مُسْفِرُون جِدّاً**».

[٧٢٦٥] (هـ) وفي حديث عمر[2]: «**أنه دَخَلَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسولَ اللهِ، لو أَمَرْتَ بهذا البَيتِ، فسُفِرَ**» أي: كُنِس. والمِسْفَرَةُ: المِكْنَسَةُ، وأصلُه الكَشْف.

[٧٢٦٦] (س) ومنه حديث النَّخَعي[3]: «**أنه سَفَرَ شَعْرَه**» أي: استَأْصَلَه، وكَشَفَه عن رأسِه.

[٧٢٦٧] (س) وفي حديثِ مُعاذ[4]: «**قال: قَرَأْتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم سَفْراً سَفْراً، فقال: هكذا فاقْرَأْ**» جاء تفسيرُه في الحديث: «**هَذّاً هَذّاً**» قال الحَرْبي[5]: «إن صَحَّ فهو من السُّرْعَةِ، والذَّهابِ. يقال: أَسْفَرَتِ الإبِلُ، إذا ذَهَبَتْ في الأرض، وإلَّا فلا أَعْرِفُ وَجْهَه».

[٧٢٦٨] وفي حديث عليّ: «**أنه قال لعُثْمانَ رضي الله عنهما: إنَّ النَّاسَ قد اسْتَسْفَرُوني بينَك وبينَهم**» أي: جَعَلُوني سَفِيراً بَيْنَك وبينَهم، وهو الرَّسُولُ

---

(١) وهو عَلْقمة بن سفيان الثقفي، والحديث في غريب ابن قتيبة ٤٩٢/٢، وانظر: المعجم الأوسط برقم ٨٣٤ (٢٥٥/١).

(٢) الغريبين ٩٠١/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٦٣/١، والفائق ١٨١/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٨٣/١.

وانظر: تاريخ بغداد ٣٦/٦.

(٣) المجموع المغيث ٩٥/٢.

(٤) المجموع المغيث ٩٤/٢.

(٥) ليس في القَدْر المطبوع من غريبه.

المُصْلِحُ بينَ القَومِ، يقال: سَفَرْتُ بينَ القومِ، أَسْفِرُ[1] سِفارةً، إذا سَعَيْتَ بينَهم في الإصْلاحِ./ ٣٧٣/٢

[٧٢٦٩] (هـ) وفيه[2]: «**فوَضَعَ يَدَه على رَأْسِ البَعيرِ، ثم قال: هاتِ السِّفارَ، فأَخَذَه فوَضَعه/ في رَأْسِه**». السِّفارُ: الزِّمامُ، والحَديدةُ التي يُخْطَمُ بها البَعيرُ؛ لِيَذِلَّ، ويَنْقادَ. يقال: سَفَرْتُ البَعيرَ، وأَسْفَرْتُه، إذا خَطَمْتَه، وذَلَّلْتَه بالسِّفار. ١٧٩/ب

[٧٢٧٠] (س) ومنه الحديث[3]: «**ابْغِني ثلاثَ رَواحِلَ مُسْفَراتٍ**» أي: عليهِنَّ السِّفارُ، وإن رُوِيَ بكسر الفاء فمَعْناه: القَوِيّة على السَّفَرِ، يُقال منه: أَسْفَرَ البعيرُ، واسْتَسْفَرَ.

[٧٢٧١] (س) ومنه حديث الباقر[4]: «**تَصَدَّقْ[5] بجِلالِ بُدْنِك وسُفُرِها**» هو جَمْعُ السِّفار.

[٧٢٧٢] (س) وفي حديث ابن مسعود[6]: «**قال له ابنُ السَّعْدي: خَرَجْتُ في السَّحَرِ أُسْفِرُ فَرَساً لي، فمَرَرْتُ بمَسْجِد بَني حنيفةَ**» أَرادَ أنَّه خَرَجَ يُدْمِنُه[7] على السَّيْرِ، ويُرَوِّضُه ليَقْوَى على السَّفَر. وقيل: هو مِنْ سَفَرْتُ البَعِير، إذا رَعَيْتَه

---

(١) في القاموس: يَسْفُرُ سَفْراً وسِفَارة.

(٢) الغريبين ٣/٩٠١، و انظر غريب الخطابي ١/٦١٤، والفائق ٣/٤٤٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨٣.

(٣) المجموع المغيث ٢/٩٤.

(٤) المجموع المغيث ٢/٩٥.

(٥) اللسان: «بحلال يدك وسَفْرها».

(٦) المجموع المغيث ٢/٩٨.

وانظر: سنن الدارمي برقم ٢٥٠٣ (٢/٣٠٧) وفيه: «ابن معير السعدي».

(٧) يجعلُه يُواظبُ عليه.

السَّفيرَ، وهو أسافِلُ الزَّرْعِ. ويُروى[(١)] بالقاف والدال.

[٧٢٧٣] (س) وفي حديث زيدِ بنِ حارثة[(٢)]: «**قال: ذَبَحْنا شاةً، فجَعَلْناها سُفْرَتَنا، أو في سُفْرَتِنا**». السُّفْرَةُ: طَعامٌ يَتَّخِذُه المُسافرُ، وأكثَرُ ما يُحْمَلُ في جِلْدٍ مُسْتديرٍ، فنُقِلَ اسمُ الطَّعامِ إلى الجِلْدِ، وسُمِّي به، كما سُمِّيَتِ المَزادَةُ راويةً، وغيرِ ذلك من الأسماءِ المَنْقُولةِ، فالسُّفْرَةُ في طَعامِ السَّفَرِ كاللُّهْنَةِ[(٣)] للطَّعامِ الذي يُؤْكَلُ بُكْرةً.

[٧٢٧٤] (س) ومنه حديث عائشة[(٤)]: «**صَنَعْنا لرسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ولأبي بَكْرٍ سُفْرَةً في جِرابٍ**» أي: طعاماً لَمَّا هاجرا.

[٧٢٧٥] (هـ) وفي حديث ابن المسيَّب[(٥)]: «**لولا أَصْواتُ السَّافِرَةِ لَسَمِعْتُم وَجْبَةَ[(٦)] الشمسِ**». السَّافِرَةُ: أُمَّةٌ من الرُّومِ، هكذا جاء مُتَّصلاً بالحديث.

* * *

[٧٢٧٦] **(سفسر)** في حديث أبي طالبٍ يَمْدَحُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم[(٧)]:

---

(١) سيرد برقم ٧٣٠٢.

(٢) المجموع المغيث ٢/٩٧.

وانظر: المستدرك برقم ٤٩٥٦ (٣/٢٣٨).

(٣) اللُّهْنَةُ: ما يُتَعَلَّلُ به قبل الطَّعام.

(٤) المجموع المغيث ٢/٩٧.

رواه البخاري برقم ٥٨٠٧ (١٠/٢٨٥). وانظر: مسند أحمد برقم ٢٥٦٢٦ (٤٢/٤٢٠).

(٥) الغريبين ٣/٩٠١، وانظر: الفائق ٢/١٨٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨٣.

(٦) وَجْبَة الشمس: سُقوطُها مع المغيب.

(٧) ديوانه ص/ ٨٩. وضَبَحَت الخيلُ: صَوَّتَتْ حين العَدْوِ. وهو يُقْسِمُ بها.

فإنّيَ والصَّوابِحِ كُلَّ يَومٍ وما تَتْلُو السَّفاسِرَةُ الشُّهُورُ

السَّفاسِرَةُ: أصحابُ الأسْفارِ، وهي: الكُتُبُ.

* * *

[٧٢٧٧] (سفسف) (هـ) فيه[١]: «**إنَّ اللهَ يُحِبُّ[٢] مَعالِيَ الأمورِ، ويُبْغِضُ سَفْسافَها**».

[٧٢٧٨] وفي حديث آخر[٣]: «**إنَّ اللهَ رضِيَ لكم مكارِمَ الأخْلاقِ، وكَرِه لكم سَفْسافَها**». السَّفْسافُ: الأمرُ الحقيرُ، والرديءُ من كلِّ شيء، وهو ضِدُّ المَعالِي، والمَكارِمِ. وأصلُه ما يَطيرُ من غُبارِ الدَّقيقِ إذا نُخِلَ، والتُّرابِ إذا أُثير.

٣٧٤/٢

[٧٢٧٩] (س) وفي حديث فاطمة بنت قيس[٤]: «**إني أخافُ عليك سَفاسِفَه**» هكذا أخرجه أبو موسى في السين والفاء، ولم يُفَسِّرْه. وقال: «ذَكَره العَسْكريُّ[٥] بالفاء والقاف»، ولم يُورِدْه أيضاً في السِّين والقاف. والمشهورُ المَحْفوظُ في حديثِ فاطمةَ[٦] إنما هو «**إني أخافُ عليكِ قَسْقاسَتَه**» بقافَيْن

---

(١) الغريبين ٣/٩٠٤، وانظر:غريب أبي عبيد ٢/١٢٠، وغريب الخطابي ١/٣٠١، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨٤.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٢٩٤٠ (٣/٢١٠).

(٢) ك: «رضي لكم».

(٣) غريب الخطابي ١/٣٠١، والفائق ٢/١٨٤، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨٤.

(٤) المجموع المغيث ٢/٩٨.

(٥) تصحيفات المحدِّثين ١/٣٨٢.

(٦) غريب الخطابي ١/٩٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤١، ورواه النسائي برقم ٣٥٧٥ (ص/٥٠٠).

قبلَ السِّيْنَيْنِ، وهي العَصا، فأمَّا سَفاسِفُه، وسَقاسِقُه، بالفاء أو القافِ، فلا أَعْرِفُه، إلا أَنْ يكونَ مِنْ قولِهم لِطَرائقِ السيفِ: سَفاسِقُه، بفاءٍ بعدها قافٌ، وهي التي يُقال لها: الفِرِنْدُ، فارسيَّةٌ مُعَرَّبةٌ[١].

***

[٧٢٨٠] (سفع) (هـ) فيه[٢]: «**أنا وسَفْعاءُ الخَدَّيْنِ، الحانِيَةُ على وَلَدِها يومَ القِيامةِ كهاتَين، وضَمَّ أُصْبُعَيْه**». السُّفْعَةُ: نَوْعٌ من السَّوادِ ليس بالكثير. وقيل: هو سَوادٌ مع لونٍ آخَرَ، أراد أنها بَذَلَتْ نَفْسَها، وتَرَكَتْ الزِّينَةَ، والترفُّهَ، حتى شَحَبَ[٣] لونُها، واسْوَدَّ، إقامةً على وَلَدِها بعد وَفاةِ زَوْجِها.

[٧٢٨١] (هـ) وفي حديث أبي عمرو النَّخَعِي[٤]: «**لمَّا قَدِم عليه، فقال: يا رسولَ اللهِ، إني رأيتُ في طريقي هذا رُؤيا: رأيت أتاناً تَرَكْتُها في الحَيِّ ولَدَتْ جَدْياً أسْفَعَ، أحْوَى، فقال له: هل لكَ من أمَةٍ تَرَكْتَها مُسِرَّةً حَمْلاً ؟ قال: نعم، قال: فقد وَلَدَتْ لك غُلاماً وهو ابنُك. قال: فمالَه أسْفَعَ أحْوَى ؟ قال: ادْنُ، فدَنا منه، قال: هل بكَ مِنْ بَرَصٍ تَكْتُمُه ؟ قال: نعم والذي بَعَثَكَ بالحَقِّ ما رآه مَخْلُوقٌ، ولا عَلِمَ به، قال: هو ذاك**».

---

(١) المعرب ص/ ٤٧٣.

(٢) الغريبين ٩٠٢/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥١٠/١، والفائق ١٨٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٨٤/١.

ورواه أبو داود برقم ٥١٠٦ (٤١٣/٥).

(٣) في القاموس: «كجَمَعَ، ونَصَرَ، وكَرُم، وعُنِي».

(٤) الغريبين ٩٠٣/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٠٨/١، والفائق ١٨٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٨٤/١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٣/٤٦.

[٧٢٨٢] ومنه حديث أبي اليَسَر[١]: «**أرى في وَجْهِك سُفعَةً من غَضَبٍ**» أي: تَغَيُّراً إلى السَّوادِ. وقد تكرَّرت هذه اللَّفظةُ في الحديث.

[٧٢٨٣] (هـ) وفيه[٢]: «**لَيُصِيبَنَّ أَقْواماً سَفْعٌ من النار**» أي: علامةٌ تُغَيِّرُ ألوانَهم. يقال: سَفَعْتُ الشيءَ، إذا جَعَلْتَ عليه علامةً، يريد أَثَراً من النار./ ٣٧٥/٢

[٧٢٨٤] (هـ) وفي حديث أمِّ سَلَمَةَ[٣]: «**أنه دَخَلَ عليها وعندَها جارِيةٌ بها سَفْعَةٌ، فقال: إنَّ بها نَظْرَةً فاسْتَرْقُوا لها**» أي: عَلامةً من الشَّيطان، وقيل: ضَرْبَةً واحدةً منه، وهي المَرَّةُ من السَّفْعِ: الأَخْذِ. يقال: سَفَع بناصِية الفَرَسِ ليركَبَه، المعنى: أن السَّفْعَةَ أَدْرَكَتْها مِنْ قِبَلِ النَظْرَةِ، فاطْلُبوا لها الرُّقْيَةَ. وقيل: السَّفْعَةُ: العَيْنُ، والنَّظْرَةُ: الإصابةُ بالعَيْنِ.

[٧٢٨٥] ومنه حديث ابن مسعود[٤]: «**قال لرجلٍ رآه: إنَّ بهذا سَفْعةً من الشيطانِ، فقال له الرَّجُلُ: لم أَسْمَعْ ما قُلْتَ، فقال: نَشَدْتُك باللهِ، هل تَرَى أحداً خيراً منك؟ قال: لا، قال: فلهذا قُلْتُ ما قُلْتُ**» جَعَلَ مابه من العُجْبِ مَسّاً من الجُنون.

[٧٢٨٦] ومنه حديث عباسٍ الجُشَمِيّ[٥]: «**إذا بُعِثَ المؤمنُ من قَبْرِه كان**

---

(١) رواه مسلم برقم ٣٠٠٦ (٤/٢٣٠٢).

(٢) الغريبين ٣/٩٠٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨٤.

ورواه البخاري برقم ٧٤٥٠ (الفتح ١٣/٤٤٤).

(٣) الغريبين ٣/٩٠٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/١٨٩، والفائق ٢/١٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨٤.

والحديث في مسلم برقم ٢١٩٧ (٤/١٧٢٥).

(٤) الغريب لأبي عبيد ٤/١٠٦، والفائق ٢/١٨٢.

وانظر: سنن الدارقطني برقم ٧ (٢/٥٤).

(٥) عباس الجُشَمي تابعيٌّ ثقة، روى له الأربعة. وانظر: تهذيب الكمال ١٤/٢٦٤.

عندَ رأسِه مَلَكٌ، فإذا خَرَجَ سَفَعَ بيَدِه، وقال: أنا قَرِينُك في الدُّنيا» أي: أَخَذَ بَيدِه.

* * *

[٧٢٨٧] (سفف) (هـ) فيه[١]: «**أُتِيَ برَجُلٍ، فقيل: إنه سَرَقَ، فكأنما أُسِفَّ وَجْهُ رسولِ اللهِ/ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم**» أي: تَغَيَّرَ، واكْمَدَّ، كأنما ذُرَّ عليه شيءٌ غَيَّرَه، من قولِهم: أَسْفَفْتُ الوَشْمَ، وهو أن يُغْرَزَ الجِلْدُ بإبرة، ثم تُحْشَى المَغارِزُ كُحْلاً. ١٨٠/أ

[٧٢٨٨] (س) ومنه الحديث الآخر[٢]: «**أنَّ رجلاً شَكا إليه جيرانَه مع إحْسانِه إليهم فقال: إن كان كذلك فكأنَّما تُسِفُّهم المَلَّ**». المَلُّ: الرَّمادُ، أي: تَجْعَلُ وُجوهَهم كلَوْنِ الرَّمادِ. وقيل: هو من سَفِفْتُ الدَّواءَ، أَسَفُّه، وأَسْفَفْتُه غيري، وهو السَّفوفُ بالفتح.

[٧٢٨٩] (س) ومنه الحديث الآخر[٣]: «**سَفُّ المَلَّةِ خيرٌ من ذلك**».

[٧٢٩٠] وفي حديث عليّ[٤]: «**لكني أسْفَفْتُ، إذ أسَفُّوا**». أَسَفَّ الطائرُ، إذا دَنا من الأَرْضِ، وأَسَفَّ الرَّجُلُ للأَمْرِ، إذا قارَبه.

[٧٢٩١] (س) وفي حديث أبي ذَرّ[٥]: «**قالَتْ له امرأةٌ: ما في بَيْتِك سُفَّةٌ،**

---

(١) الغريبين ٣/٩٠٣، والفائق ٢/١٨٤.

والحديث في المسند برقم ٤١٦٨ (٧/٢٣٢).

(٢) المجموع المغيث ٢/٩٨، وانظر: غريب الحربي ١/٣٢٩، وغريب الخطابي ٢/٨، والفائق ٢/١٨٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧٣.

والحديث في مسلم برقم ٢٥٥٨ (٤/١٩٨٢).

(٣) المجموع المغيث ٢/٩٩.

(٤) نهج البلاغة ص/ ٣٥.

(٥) المجموع المغيث ٢/٩٩.

ولا هِفَّة[1]» السُّفَّةُ: ما يُسَفُّ من الخُوصِ كالزَّبيلِ ونحوِه، أي: يُنْسَجُ. ويُحْتَمَلُ أن يكونَ من السَّفُوفِ، أي: ما يُسْتَفُّ.

[٧٢٩٢] (هـ) ومنه حديث النَّخَعي[2]: «**كَرِهَ أَنْ يُوصَلَ الشَّعَرُ، وقال: لا بأسَ بالسُّفَّةِ**». هو شيءٌ من القَرامِلِ[3]، تَضَعُه المرأةُ في شَعْرِها ليَطُولَ. وأصلُه مِنْ سَفِّ الخُوصِ، ونَسْجِه./ ٢/٣٧٦

[٧٢٩٣] (هـ) وفي حديث الشَّعْبي[4]: «**أنه كَرِه أن يُسِفَّ الرَّجُلُ النَّظَرَ إلى أُمِّه، أوابنَتِه، أو أختِه**» أي: يُحِدَّ النَّظَرَ إليهنَّ، ويُدِيمَه.

* * *

[٧٢٩٤] (سفق) (س) في حديث أبي هريرة[5]: «**كان يَشْغَلُهم السَّفْقُ بالأسْواقِ**» يُرْوى بالسين والصاد، يريدُ صَفْقَ الأكُفِّ عند البَيْعِ والشِّراءِ. والسينُ والصادُ يتعاقَبان مع القافِ والخاءِ، إلا أنّ بَعْضَ الكلماتِ يَكْثُرُ في الصاد، وبعضَها يَكْثُرُ في السين. وهكذا يُرْوى.

---

(١) الهِفَّة: السَّحاب لا ماء فيه.

(٢) الغريبين ٩٠٣/٣، وانظر: الفائق ١٨٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٨٤/١.

(٣) القَرامل: ما تَشُدُّهُ المرأةُ في شَعَرها.

(٤) الغريبين ٩٠٤/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤٤٧/٤، والفائق ١٨٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٨٤/١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٧٥٦٤ (٣٧٢/٩).

(٥) المجموع المغيث ٩٩/٢.

والحديث في مسلم برقم ٢٤٩٢ (١٩٣٩/٤). وفيه «الصفق»، وسنن أبي داود برقم ٥١٤٠ (٤٢٥/٥) وفيه «ألهاني السَّفْقُ بالأسواق» عن أبي موسى.

[٧٢٩٥] (س) حديث البَيْعة[1]: «**أعطاه صَفْقَةَ يَمينِهِ**» بالسين والصاد. وخَصَّ اليمينَ؛ لأنَّ البَيْعَ والبَيْعَةَ بها يَقَعُ.

* * *

[٧٢٩٦] (سفك) فيه[2]: «**أن يَسْفِكوا دِماءَهم**» السَّفْكُ: الإراقَةُ، والإجْراءُ لكلِّ مائعٍ. يقال: سَفَكَ الدَّمَ، والدَّمْعَ، والماءَ، يَسْفِكُه سَفْكاً، وكأنَّه بالدَّمِ أخَصُّ. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[٧٢٩٧] (سفل) في حديثِ صَلاةِ العِيد[3]: «**فقالَتْ امرأةٌ من سَفِلَةِ النِّساءِ**». السَّفِلَةُ بفتح السين، وكسرِ الفاء: السُّقاطُ من الناسِ. والسَّفالَةُ: النَّذالَةُ. يقال: هو من السَّفِلَةِ، ولا يُقال: هو سَفِلَةٌ، والعامَّةُ تقول: رَجُلٌ سَفِلَةٌ من قوم سَفِلٍ، وليس بعَرَبيّ. وبعضُ العَرَبِ يُخَفِّفُ، فيقول: فُلانٌ من سِفْلَةِ النَّاسِ، فيَنْقُلُ كَسْرَةَ الفاءِ إلى السين.

* * *

[٧٢٩٨] (سفوان) فيه ذِكْرُ[4]: «**سَفَوان**» هو بفتح السين والفاء: وادٍ من ناحية بَدْر[5]، بَلَغَ إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في طَلَبِ كُرْزِ الفِهْرِيِّ[6] لَمَّا أغار

---

(١) المجموع المغيث ٢/١٠٠.

ورواه ابن ماجه برقم ٣٩٥٦ (ص/٥٦٨).

(٢) رواه مسلم برقم ٢٥٧٨ (٤/١٩٩٦).

(٣) سنن النسائي برقم ١٥٧٦ (ص/٢٢٦).

(٤) انظر: المطالب العالية برقم ٤٤٠١ (١٨/١٢٨).

(٥) انظر: معجم البلدان ٣/٢٢٥.

(٦) كُرْز بن جابر الفِهْري صحابي، أَسْلَمَ بعد الهجرة، وتوفي سنة ٨ هـ، انظر: أسد الغابة ٣/٥٢٥.

على سَرْحِ المَدينةِ، وهي غَزْوَةُ بَدْرٍ الأُولى.

***

[٧٢٩٩] (سفه) فيه[١]: «إنما البَغْيُ مَنْ سَفِه الحَقّ» أي: مَنْ جَهِلَه. وقيل: جَهِلَ نَفْسَه، ولم يُفكِّرْ فيها. وفي الكلام محذوفٌ تقديرُه: إنما البَغْيُ فِعْلُ مَن سَفِهَ الحَقَّ. والسَّفَهُ في الأصلِ: الخِفَّةُ، والطَّيْشُ. وسَفِه فُلانٌ رأيَه، إذا كان مُضْطرباً، لا استِقامَةَ له. والسَّفِيهُ: الجاهِلُ. ورواهُ الزمخشريّ[٢]: «مِنْ سَفَهِ الحَقِّ» على أنه اسمٌ مضافٌ إلى «الحق». قال: «وفيه وَجْهان، أحدهما: أن يكونَ على حَذْفِ الجارِّ، وإيصالِ الفِعلِ، كأنَّ الأصلَ: سَفِهَ على الحَقِّ، والثاني: أن يُضَمَّنَ معنى فِعْلٍ مُتَعَدٍّ كجَهِل. والمعنى: الاستِخْفافُ بالحَقِّ، وألّا يَراه على ما هو عليه من الرُّجْحانِ، والرَّزانَةِ»./ ٣٧٧/٢

***

[٧٣٠٠] (سفا) (هـ) في حديثِ كَعْبٍ[٣]: «قال لأبي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ[٤]: إلى جانِبِكم جَبَلٌ مُشرِفٌ على البَصْرَةِ يُقال له: سَنام[٥]؟ قال: نعم، قال: فهل إلى جانبه ماءٌ كثيرُ السَّافي؟ قال: نعم. قال: فإنه أوّلُ ماءٍ يَرِدُه الدَّجّالُ من مِياهِ العَرَبِ». السَّافي: الرِّيحُ التي تَسْفِي التُّرابَ. وقيل للتُّرابِ الذي تَسْفِيه الرِّيحُ

(١) الغريب لأبي عبيد ٣١٦/١، والفائق ٢٢٦/١، وغريب ابن الجوزي ٤٨٥/١.
ورواه أحمد برقم ٣٦٤٤ (١٥٥/٦)

(٢) الفائق: ١٨١/٢.

(٣) الغريبين ٩٠٥/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٠٥/٢، والفائق ١٨٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٨٥/١. وكعب هو الأحبار.

(٤) عبد الرحمن بن مُل مُخَضْرَمٌ مُعَمَّرٌ، أَسْلم على عَهْدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ولم يَرَه، توفي سنة ٩٥، انظر: سير الأعلام ١٧٥/٤.

(٥) انظر: معجم البلدان ٢٦٠/٣.

أيضاً: سافٍ، أي: مَسْفِيّ، كماءٍ دافِق. والماءُ[١] السافي الذي ذكرهُ هو سَفَوانُ، وهو على مَرْحلةٍ من باب المِرْبَدِ بالبَصْرَة[٢].

* * * * *

(١) ل: «والماء الكثير السافي».

(٢) انظر: معجم البلدان ٣/٢٢٥، وأضاف: «ووادٍ من ناحية بدر».

باب السين مع القاف

[٧٣٠١] (سقب) (س) فيه[١]: «**الجارُ أَحَقُّ بسَقَبِهِ**». السَّقَبُ بالسين والصاد في الأصل: القُرْبُ. يقال: سَقِبَتِ الدَّارُ، وأسْقَبَتْ، أي: قَرُبَتْ. ويَحْتَجُّ بهذا الحديثِ مَنْ أَوْجَبَ الشُّفْعَةَ للجارِ، وإن لم يكن مُقاسِماً، أي: إنَّ الجارَ أَحَقُّ بالشُّفْعَةِ من الذي ليس بجارٍ، ومَنْ لم يُثْبِتْها للجارِ تَأَوَّلَ الجارَ على الشَّريكِ، فإنَّ الشَّريكَ يُسَمَّى جاراً. ويحتمل أن يكونَ أرادَ أنه أَحَقُّ بالبِرِّ والمَعُونَةِ بسببِ قُرْبِه مِنْ جارِه، كما جاء في الحديث الآخر: «أن رجلاً قال للنبيِّ صلَّى الله عليه وسلم[٢]: إنَّ لي جارَين فإلى أيِّهما أُهْدِي؟ قال: إلى أقْرَبِهما منك باباً».

* * *

[٧٣٠٢] (سقد) (هـ) في حديث ابن السَّعْدي[٣]: «**خَرَجْتُ سَحَراً أُسَقِّدُ فَرَساً/ لي**» أي: أُضَمِّرُه. يقال: أَسْقَدَ فَرَسَه، وسَقَدَه. هكذا أخرجه الزمخشريُّ[٤] عن ابن السَّعْدي. وأخرجه الهَرَوِيُّ عن أبي وائِل. ويُروى بالفاء والراء، وقد تقدَّم[٥].

١٨٠/ب

* * *

(١) المجموع المغيث ٢/١٠١. وانظر: غريب الحربي ٣/١١١٥.
وروواه البخاري برقم ٢٢٥٨ (٤/٥١٠).

(٢) رواه البخاري برقم ٢٢٥٩ (٤/٥١٢).

(٣) الغريبين ٣/٩٠٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٦٤، والفائق ٢/١٨٨، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨٥. والراوي ابن معيز السعدي.

(٤) الفائق ٢/١٨٨.عن ابن مُعيز السعدي، وهو صحابيٌّ أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يَرَه، وروى عن ابن مسعود، انظر: أسد الغابة ٥/١٣٨.

(٥) برقم ٧٢٧٢ .

[٧٣٠٣] (سقر) (س) في ذِكْرِ النار[١]: «سَمَّاها سَقَرَ» وهو اسمُ أعجميٌّ[٢] عَلَمٌ لنارِ الآخِرَة، ولا يَنْصَرِفُ للعُجْمَةِ، والتَّعْريف. وقيل: هُو مِنْ قولِهم: سَقَرَتْه الشَّمْسُ، إذا أذابته، فلا يَنْصَرِفُ للتأنيث، والتَّعريف.

[٧٣٠٤] (س) وفيه[٣]: «ويَظْهَرُ فيهم السَّقَّارُون، قالوا: وما السَّقَّارُون يا رسولَ اللهِ ؟ قال: نَشْءٌ يكونُون في آخِرِ الزَّمانِ، تَحِيَّتُهم إذا الْتَقَوا التلاعُنُ». السَّقَّارُ، والصَّقَّارُ: اللَّعَّانُ لِمَنْ لا يَسْتَحِقُّ اللَّعْنَ، سُمِّي بذلك لأنَّه يَضْرِبُ النَّاسَ بلسانِه، من الصَّقْرِ، وهو ضَرْبُك الصَّخْرَةَ بالصَّاقُور، وهو المِعْوَلُ./ ٣٧٨/٢

[٧٣٠٥] (س) وجاء ذِكْرُ «السَّقَّارين»[٤] في حديثٍ آخرَ: وجاء تفسيرُه في الحديث: أنهم الكذَّابُون. قيل: سُمُّوا به لخُبْثِ ما يَتَكَلَّمُونَ به.

* * *

[٧٣٠٦] (سقسق) (هـ) فيه[٥]: «أن ابنَ مسعودٍ كان جالساً، إذ سَقْسَقَ على رَأْسِهِ عُصْفورٌ، فنَكَتَه بيَدِه» أي: ذَرَقَ. يقال: سَقْسَقَ، وزَقْزَقَ، وسَقَّ، وزَقَّ، إذا حَذَفَ بذَرْقِه.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ١٠٢/٢. وانظر: فتح الباري، ١٠٤، سورة «ويل لكل همزة» ٦٠١/٨.

(٢) انظر: المعرب ص/ ٣٩٥.

(٣) المجموع المغيث ١٠٢/٢، وانظر: غريب الخطابي ٥٣٩/١، وغريب ابن الجوزي ٥٩٧/١.

وانظر: المستدرك برقم ٨٣٧١ (٤٩١/٤).

(٤) المجموع المغيث ١٠٢/٢.

(٥) الغريبين ٩٠٧/٣، وانظر: الفائق ١٨٧/٢. وغريب ابن الجوزي ٤٨٦/١.

وانظر: المطالب العالية برقم ٣٢٧٤ (٦١٧/١٣) .

[٧٣٠٧] **(سقط)** (س) فيه[١]: «**لَلَّهُ عَزَّ وجَلَّ أَفْرَحُ بتَوبَةِ عَبْدِه من أحَدِكم يَسْقُطُ على بَعيرِه قد أضَلَّه**» أي: يَعْثُرُ على مَوْضِعِه، ويَقَعُ عليه، كما يَسْقُطُ الطَّائِرُ على وَكْرِه.

[٧٣٠٨] ومنه حديثُ الحارثِ بنِ حَسَّان[٢]: «**قال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم، وسَأَلَه عن شيءٍ، فقال: على الخَبِيرِ سَقَطْتَ**» أي: على العارِفِ به وَقَعْتَ، وهو مَثَلٌ سائرٌ للعرب[٣].

[٧٣٠٩] (س) وفيه[٤]: «**لَأَنْ أُقَدِّمَ سِقْطاً أَحَبُّ إليَّ من مئةِ مُسْتَلْئِمٍ**» السُّقْط بالكسر والفتح والضَّمِّ، والكسرُ أكثرُها: الوَلَدُ الذي يَسْقُطُ من بَطْنِ أُمِّه قبل تَمامِه. والمُسْتَلْئِمُ: لابِسُ عُدَّةِ الحَرْبِ. يعني: أنَّ ثَوابَ السَّقْطِ أَكْثَرُ من ثواب كِبارِ الأولادِ؛ لأنَّ فِعْلَ الكبيرِ يَخُصُّه أَجْرُه وثَوابُه، وإن شارَكه الأبُ في بَعْضِه، وثَوابُ السَّقْطِ مُوَفَّرٌ على الأبِ.

[٧٣١٠] ومنه الحديث[٥]: «**يُحْشَرُ ما بين السَّقْطِ إلى الشيخِ الفانِي مُرْداً جُرْداً مُكَحَّلِين**» وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث.

---

(١) المجموع المغيث ٢/١٠٢.

ورواه أحمد برقم ١٣٢٢٧ (٢٠/٤٤٣).

(٢) صحيح مسلم، عن هشام بن حسان برقم ٣٤٩ (١/٢٧٢).

(٣) مجمع الأمثال ٢/٣٥٣.

(٤) المجموع المغيث ٢/١٠٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٣٠، وغريب ابن قتيبة ١/٣٣٣.

وانظر: كنز العمال برقم ٦٦٢٧ (٣/١٢٠).

(٥) الفائق ٢/١٨٧.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٦٠٤ (٢٠/٢٥٦).

[٧٣١١] (س) وفي حديث الإفك[١]: «**فأسْقَطُوا لها به**» يعني: الجاريةَ، أي: سَبُّوها، وقالوا لها مِنْ سَقَطِ الكَلامِ، وهو رَدِيئُه بسَبَبِ حديثِ الإفْكِ.

[٧٣١٢] ومنه حديثُ أهلِ الجَنَّةِ[٢]: «**مالي لا يَدْخُلُني إلَّا ضُعَفاءُ الناسِ، وسَقَطُهم**»؟ أي: أراذِلُهم، وأَدْوانُهم.

[٧٣١٣] ومنه حديثُ عمرَ رضي الله عنه[٣]: «**كُتِب إليه أبياتٌ في صحيفةٍ منها:**

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَةُ من سُلَيْمٍ مُعِيداً يَبْتَغي سَقَط العَذارِي/ ٢/٣٧٩

أي: عَثَراتِهنَّ، وزَلَّاتِهن. والعَذاري: جَمْعُ عَذْراء.

[٧٣١٤] (س) ومنه حديث ابن عمر[٤]: «**كان لا يَمُرُّ بسَقَّاطٍ، أو صاحِبِ بِيعَةٍ**[٥]**، إلَّا سَلَّمَ عليه**» هو الذي يَبِيعُ سَقَطَ المَتاعِ، وهو رَدِيئُه، وحَقِيرُه.

[٧٣١٥] (س) وفي حديث أبي بكر[٦]: «**بهذه الأَظْرُبِ السَّواقِطِ**» أي: صِغارِ الجِبالِ المُنْخَفِضَةِ، اللاطئَةِ بالأرض.

[٧٣١٦] (هـ) وفي حديثِ سَعْدٍ[٧]: «**كان يُساقِطُ في ذلك عن رسولِ اللهِ**

---

(١) المجموع المغيث ٢/١٠٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٨٦.
والحديث في مسلم برقم ٢٧٧٠ (٤/٢١٣٨).

(٢) رواه مسلم برقم ٢٨٤٦ (٤/٢١٨٦).

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/٢٢، والبيت في الفائق ٣/١٠٧.

(٤) المجموع المغيث ٢/١٠٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٢٠، والفائق ٢/١٨٨، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨٥.

(٥) البِيعة: مصدر هيئة من البيع.

(٦) المجموع المغيث ٢/١٠٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٩، والفائق ٣/٣٨.

(٧) الغريبين ٣/٩٠٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٢٢، والفائق ٢/١٨٧.

=

صلَّى الله عليه وسلم» أي: يَرْوِيه عنه في خِلالِ كَلامِه، كأنه يَمْزُجُ حديثَه بالحديثِ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم. وهو مِنْ أَسْقَطَ الشيءَ، إذا ألقاه، ورَمَى به.

[٧٣١٧] وفي حديث أبي هريرة[١]: **«أنه شَرِبَ من السَّقِيطِ»** هكذا ذَكَره بعضُ المُتأخِّرين[٢] في حَرْف السين، وفَسَّره بالفَخَّارِ. والمشهورُ فيه لُغةً وروايةً الشينُ المعجمة، وسيجيءُ[٣]. فأَمَّا السَّقيطُ بالسين فهو الثَّلْجُ والجَلِيدُ.

* * *

[٧٣١٨] (سقع) (س) في حديث الأَشَجِّ الأُمَوِيِّ[٤]: **«أنَّه قال لعمرِو بنِ العاص في كلامٍ جَرَى بينَه وبينَ عمرٍو: إنَّك سَقَعْتَ الحاجِبَ، وأَوْضَعْتَ الرَّاكِبَ»**. السَّقْعُ، والصَقْعُ: الضَّرْبُ بباطنِ الكَفِّ، أي: إنك جَبَهْتَه بالقَوْلِ، وواجَهْتَه بالمَكْرُوهِ، حتى أَدَّى عنك، وأَسْرَعَ. ويريدُ بالإيضاعِ - وهو ضَرْبٌ من السَّيرِ - أنك أَذَعْتَ ذِكْرَ هذا الخَبَرِ حتى سارَتْ به الرُّكبانُ.

* * *

[٧٣١٩] (سقف) في حديث أبي سُفيانَ وهِرَقْلَ[٥]: **«أَسْقَفَه على نَصارى الشَّامِ»** أي: جَعَلَه أُسْقُفّاً عليهم، وهو عالِمٌ رئيسٌ من عُلَماءِ النَّصارى،

وانظر: تاريخ دمشق ٢٠/٣٦٢.

(١) غريب ابن الجوزي ١/٤٨٥.

(٢) وهو ابن الجوزي في غريب الحديث ١/٤٨٥.

(٣) برقم ٨٢٦٤.

(٤) المجموع المغيث ٢/١٠٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٠٠. والأشجّ لم أقف عليه.

(٥) كشف المشكل لابن الجوزي برقم ٢٢٨٥ (٤/٩٣).

ورُؤسائِهم، وهو اسمٌ سُرْيانيٌّ[١]، ويُحْتَمَلُ أن يكونَ سُمِّي به لِخُضوعِه، وانحِنائِه في عِبادَتِه. والسَّقَفُ في اللغة طولٌ في انحِناءٍ.

[٧٣٢٠] (هـ) ومنه حديث عمر[٢]: «**لا يُمْنَعُ أُسقُفٌ مِنْ سِقِّيفاه**». السِّقِّيفَى مصدرٌ كالخِلِّيفَى من الخِلافة، أي: لا يُمْنَعُ مِنْ تَسَقُّفِه، وما يُعانِيه من أمْرِ دِينِه، وتَقَدُّمِه.

[٧٣٢١] (س) وفي حديث مَقْتَلِ عثمانَ رضي الله عنه[٣]: «**فأَقْبَلَ رَجُلٌ مُسَقَّفٌ بالسِّهامِ، فأَهْوَى بها إليه**» أي: طويلٌ، وبه سُمِّيَ السَّقْفُ لِعُلُوِّه، وطُولِ جِدارِه. / ٣٨٠/٢

[٧٣٢٢] ومنه حديثُ اجتماعِ المهاجرين والأنصار[٤]: «**في سَقيفةِ بني ساعِدَةَ**» هي صُفَّةٌ لها سَقْفٌ[٥]، فَعيلَة بمعنى مَفْعولة.

[٧٣٢٣] (س) وفي حديثِ الحَجَّاج[٦]: «**إيَّاي وهذه السُّقَفاءَ**» هكذا يُرْوى، ولا يُعْرَفُ/ أصلُه. قال الزمخشري[٧]: «قيل: هو تَصْحيفٌ، والصوابُ: الشُّفَعاءُ ١٨١/أ

(١) انظر: المعرب ص/ ١٤٤.

(٢) الغريبين ٣/٩٠٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٨٦.

(٣) المجموع المغيث ٢/١٠٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٦، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨٦.

(٤) غريب أبي عبيد ٤/١١١.

والحديث في البخاري برقم ٢٤٦٢ (الفتح ٥/١٣٠).

(٥) سقيفة بالمدينة، وهي ظُلَّةٌ كانوا يَجْلِسون عليها، فيها بُويع أبو بكر.

انظر: معجم البلدان ٣/٢٢٨.

(٦) المجموع المغيث ٢/١٠٤، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٤٨١، وغريب ابن قتيبة ٣/٦٩٤، والفائق ٤/١٣٠.

(٧) الفائق: ٤/١٣١.

جَمْعُ شَفِيع؛ لأنهم كانوا يَجْتَمِعُون إلى السُّلْطانِ، فَيشْفَعُون في[1] أصحاب الجَرائم، فنهاهُم عن ذلك»؛ لأنَّ كُلَّ واحدٍ منهم يَشْفَعُ للآخَرِ، كما نهاهم عن الاجْتِماع في قوله[2]: «وإيَّاي وهذه الزَّرافاتِ».

* * *

[٧٣٢٤] (**سقم**) (س) في قصة إبراهيمَ الخليلِ عليه السلام[3]: ﴿فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾. السُّقْمُ، والسَّقَم: المَرَضُ. قيل: إنه استَدَلَّ بالنَّظَرِ في النُّجوم على وَقْتِ حُمَّى كانت تَأْتيه، وكان زَمانُه زمانَ نُجومٍ، فلذلك نَظَر فيها. وقيل: إنَّ مَلِكَهم أرسل إليه: أنَّ غداً عيدُنا، اخرُج معنا، فأراد التَّخَلُّفَ عنهم، فنَظَرَ إلى نَجْمٍ، فقال: إنَّ هذا النجمَ لم يَطْلُعْ قَطُّ إلَّا أسْقَم.

وقيل: أرادَ أني سَقِيمٌ بما أَرَى مِنْ عِبادَتِكم غيرَ اللهِ. والصَّحيحُ أنها إحدى كَذِباتِه الثلاثِ، والثانيةُ قولُه[4]: ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾، والثالثةُ قولُه: عن زوجَتِه سارَّةَ، إنها أُخْتي، وكُلُّها كانت في ذاتِ اللهِ، ومُكابَدَةً عن دِينهِ[5].

* * *

(١) الفائق: «في المريب».

(٢) غريب ابن الجوزي ١/ ٤٣٤.

(٣) المجموع المغيث ٢/ ١٠٤. والآية ٨٩ من سورة الصافات.

والحديث في البخاري برقم ٣٣٥٨ (الفتح ٦/ ٤٤٧)، ومسلم برقم ٢٣٧١ (٤/ ١٨٤٠).

(٤) الآية ٦٣ من الأنبياء.

(٥) في القرطبي ١٥/ ٨٤، واللباب ١٦/ ٣٢٣: أن معنى إني سقيم: سَأَسْقَمُ فيما أَسْتَقْبِلُ.

[٧٣٢٥] **(سقه)** فيه[١]: «**واللهِ ما كان سَعْدٌ لِيُخْنِيَ بابْنِه في سِقَةٍ مِنْ تَمْرٍ**». قال بعضُ المُتَأخِّرين[٢] في غريبٍ جَمَعَه في باب السين والقاف: «السِّقَةُ جَمْعُ وَسْقٍ» وهو الحِمْلُ، وقَدَّرَه الشَّرْعُ بستين صاعاً، أي: ما كان لِيُسْلِمَ وَلَدَه، ويُخْفِرَ ذِمَّتَه في وَسْقِ تَمْرٍ. وقال: «قد صَحَّفه بعضُهم بالشِّينِ المُعْجَمَةِ، وليس بشيءٍ».

والذي ذكَره أبو مُوسى في غَريبه[٣] بالشين المعجمة، وفَسَّره بالقِطْعَةِ من التَّمْرِ، وكذلك أخرجَه الخَطَّابي[٤] والزمخشريُّ[٥] بالشينِ المعجمةِ، فأمَّا السينُ المُهْملةُ فمَوْضِعُه حرفُ الواو، حيثُ جَعَلَه مِنَ الوَسْقِ، وإنما ذكَره في السِّين حَمْلاً على ظاهرِ لَفْظِه. وقوله: إن «سِقَةً» جَمْعَ «وَسْق» غيرُ مَعْرُوف، ولو قال: إن السِّقَةَ الوَسْقُ، مثلَ: العِدَةِ في الوَعْدِ، والزِّنَةِ في الوَزْن، والرِّقَةِ في الوَرِقِ، والهاءُ فيها عِوَضٌ من الواوِ، لَكانَ أوْلَى.

* * *

[٧٣٢٦] **(سقا)** فيه[٦]: «**كُلُّ مَأْثُرَةٍ مِنْ مآثِرِ الجاهليةِ تحت قَدَمَيَّ إلَّا سِقايَةَ الحاجِّ، وسِدانةَ البيتِ**»/ هي ما كانت قُرَيْشٌ تَسْقِيه الحُجَّاجَ من الزَّبيبِ المَنْبُوذِ في الماءِ، وكان يَلِيها العَبَّاسُ بنُ عبدِ المُطَّلِبِ في الجاهِليةِ والإسْلامِ. ٢/٣٨١

[٧٣٢٧] وفيه[٧]: «**أنه خَرَجَ يَسْتَسقي، فقَلَبَ رِداءَه**» قد تَكَرَّر ذِكْرُ الاسْتِسْقاء

---

(١) غريب الخطابي ٢/٢٣٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨٧.
وانظر: تاريخ دمشق ٤٩/٤١٤.

(٢) وهو ابن الجوزي في غريب الحديث ١/٤٨٧.

(٣) المجموع المغيث ٢/٢١٤ «في شِقَّةٍ من تمر».

(٤) غريب الحديث ٢/٢٣٥.

(٥) الفائق ١/٣٥٢ : «في شِقَّةٍ».

(٦) رواه أبو داود برقم ٤٥٧٨ (٥/١٧٧).

(٧) رواه البخاري برقم ١٠٢٧ (الفتح ٢/٥٩٨).

في الحديثِ في غيرِ موضِعٍ. وهو اسْتِفْعالٌ مِنْ طَلَبِ السُّقْيا، أي: إنْزالِ الغَيْثِ على البِلادِ، والعِبادِ. يُقال: سَقَى اللهُ عِبادَه الغيثَ، وأسْقاهُم. والاسمُ «السُّقْيا» بالضمِّ. واستَسْقَيْتُ فلاناً، إذا طَلَبْتَ منه أن يَسْقِيَك.

[٧٣٢٨] (هـ) وفي حديثِ عثمانَ[١]: «**وأبْلَغْتُ الرَّاتِعَ مَسْقاته**». المَسْقاة بالفتح والكسر: مَوْضِعُ الشُّرْبِ. وقيل: هو بالكسر آلَةُ الشُّرْبِ، يريد أنَّه رَفَقَ برَعِيَّتِه، ولانَ لهم في السِّياسَةِ، كمَنْ خَلَّى المالَ يَرْعَى حيث شاء، ثم يُبْلِغُه المَوْرِدَ في رِفْقٍ.

[٧٣٢٩] وفي حديث عمر[٢]: «**أن رجُلاً من بَنِي تَميم قال له: يا أميرَ المؤمنين، اسْقِني شَبَكَةً على ظَهْرِ جَلَّالٍ بقُلَّة[٣] الحَزْن**». الشَّبَكَةُ: بِئارٌ مُجْتَمِعَةٌ، واسْقِني، أي: اجْعَلْها لي سُقْياً، وأقْطِعْنِيها، تكونُ لي خاصَّةً.

[٧٣٣٠] ومنه الحديث[٤]: «**أعْجَلْتُهم أن يَشْرَبُوا سِقْيَهم**» هو بالكَسْرِ اسمُ الشيءِ المُسْقَى.

[٧٣٣١] ومنه حديثُ مُعاذٍ في الخَراجِ[٥]: «**وإن كان نَشْرُ أرضٍ يُسْلِمُ عليها صاحِبُها، فإنه يُخْرِجُ منها ما أُعْطِيَ نَشْرُها رُبْعَ المَسْقَوِيِّ، وعُشْرَ المَظْمَئِيِّ**». المَسْقَوِيُّ - بالفتحِ، وتشديدِ الياءِ، من الزَّرْعِ - ما يُسْقَى بالسَّيح[٦]، والمَظْمَئِيُّ:

(١) الغريبين ٩٠٧/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٨٦/١.

(٢) غريب الخطابي ٥٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٨٦/١.

(٣) قُلَّة الحَزْن: اسم موضع، كما في الخطابي.

(٤) رواه البخاري برقم ٣٠٤١ (الفتح ١٩٠/٦).

(٥) الغريب لأبي عبيد ١٣٩/٤، والفائق ٣٩٧/١، وغريب ابن الجوزي ٤٨٦/١.
وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٩٤١٣ (٣٧٤/١٠).

(٦) السَّيْح: الماءُ الظَّاهر الجاري على وجه الأرض.

ما تَسقِيه السَّماءُ. وهما في الأصل مَصْدَرا أَسْقَى وأَظْمَأَ، أو سَقَى وظَمِئ منسوباً إليهما.

[٧٣٣٢] (هـ) ومنه حديثه الآخر[١]: «**إنه كان إمامَ قَوْمِه، فمَرَّ فتىً بناضِحِه**[٢] **يريد سَقِيّاً**». وفي روايةٍ: «**يُريد سَقِيَّةً**». السَّقِيُّ، والسَّقِيَّةُ: النَّخْلُ الذي يُسْقى بالسَّواني[٣]، أي: بالدَّوالِي[٤].

[٧٣٣٣] (هـ) وفي حديث عمر[٥]: «**قال لمُحْرِمٍ قَتَلَ ظَبْياً: خُذْ شاةً من الغَنَم، فتَصَدَّقْ بلَحْمِها، وأَسْقِ إهابَها**» أي: أعْطِ جِلْدَها مَنْ يتَّخِذُه سِقاءً. والسِّقاءُ: ظَرْفُ الماءِ من الجِلْدِ، ويُجْمَعُ على أَسْقِيَة، وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث مُفرداً ومَجْموعاً./ ٣٨٢/٢

[٧٣٣٤] وفي حديثِ معاويةَ[٦]: «**إنه باعَ سِقايةً من ذَهَبٍ بأكثَرَ من وَزْنِها**». السِّقايةُ: إناءٌ يُشْرَبُ فيه.

[٧٣٣٥] (س) وفي حديث عِمرانَ بنِ حُصَين[٧]: «**أنه سُقِيَ بَطْنُه ثلاثين سنَةً**» يقال: سُقِيَ بَطْنُه[٨]، وسَقَى بَطْنُه، واسْتَسْقى بَطْنُه، أي: حَصَل فيه الماءُ

---

(١) الغريبين ٩٠٧/٣، وانظر: غريب الخطابي ١١١/١، والفائق ١٨٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٨٦/١.

(٢) الناضِح: الدابَّة يُسْتَقَى عليها.

(٣) ط: «بالسواقي»، والسَّانية: الإبل يُسْتَقَى عليها الماء.

(٤) الداليةِ: خشبة تثبت برأس الدلو يُسْتَقَى بها.

(٥) الغريبين ٩٠٨/٣، وانظر: الفائق ١٨٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٨٦/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٨٢٤٠ (٤٠٧/٤).

(٦) سنن النسائي برقم ٤٥٧٦ (ص/٦٣١).

(٧) المجموع المغيث ١٠٦/٢.

والحديث في المعجم الصغير برقم ٦٩١ (١٢/٢).

(٨) البطن مذكر، وتأنيثه لغة.

الأصفرُ. والاسمُ: السِّقْيُ بالكسر. والجَوْهَرِيُّ[1] لم يَذْكُرْ إلَّا سَقَى بَطْنُه، واسْتَسْقَى.

[٧٣٣٦] وفي حديثِ الحجِّ[2]: «وهو قائلٌ[3] السُّقْيا». السُّقْيا: مَنْزِلٌ بينَ مكَةَ والمدينةِ[4]. قيل: هي على يَوْمَين من المدينة.

[٧٣٣٧] (س) ومنه الحديث[5]: «أنه كان يُسْتَعْذَبُ له الماءُ من بُيوتِ السُّقْيا».

[٧٣٣٨] (س) وفيه[6]: «أنه تَفَلَ في فَمِ عبدِ اللهِ بنِ عامرٍ، وقال: أرجُو أن تكونَ سِقاءً» أي: لا تَعْطَشُ./ ١٨١/ب

*****

(١) الصحاح (سقي) ٦/٢٣٨٠.

(٢) رواه البخاري برقم ١٨٢١ (الفتح ٤/٢٧).

(٣) قائلٌ السُّقْيا: أي: عَزَم على أنه سيقيل في هذا المكان.

(٤) قال ياقوت: «مِنْ عَمَلِ الفُرْع»، انظر: معجم البلدان ٣/٢٢٨.

(٥) المجموع المغيث ٢/١٠٦.

ورواه أبو داود برقم ٣٧٢٨ (٤/٢٧٣) وفيه: «قال قتيبة: "هي عَيْنٌ بينَها وبين المدينة يومان"».

(٦) المجموع المغيث ٢/١٠٦.

باب السين مع الكاف

[٧٣٣٩] **(سكب)** (هـ) فيه[١]: «**كان له فَرَسٌ يُسَمَّى السَّكْبَ**». يقال: فَرَسٌ سَكْبٌ، أي: كثيرُ الجَرْيِ، كأنما يَصُبُّ جَرْيَه صَبّاً. وأصلُه مِنْ سَكَبَ الماءَ يَسْكُبُه.

[٧٣٤٠] (هـ) ومنه حديث عائشة[٢]: «**أنه كان يُصَلِّي فيما بينَ العِشاءَين حتى يَنْصَدِعَ الفَجْرُ إحدى عَشْرَةَ رَكْعةً، فإذا سَكَبَ المُؤَذِّنُ بالأُوْلَى من صَلاةِ الفَجْرِ قام، فرَكَعَ رَكْعَتين خَفِيفَتَيْن**» أرادَتْ إذا أذَّن، فاستُعِيرَ السَّكْبُ للإفاضةِ في الكلام، كما يُقال: أفْرَغَ في أُذُني حَدِيثاً، أي: أَلْقَى، وصَبَّ.

[٧٣٤١] (هـ) وفي بعض الحديث[٣]: «**ما أنا بمُنْطٍ عنكَ شيئاً يكونُ على أهلِ بَيْتِك سُبَّةً سَكْباً**». يقال: هذا أمْرٌ سَكْبٌ، أي: لازمٌ. وفي روايةٍ: «**إنَّا نُمِيطُ عنك شيئاً**»./ ٣٨٣/٢

***

---

(١) الغريبين ٩٠٨/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥٠٤/١، والفائق ١٩٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٨٧/١.

وانظر: مجمع الزوائد برقم ٢٧٢/٥.

(٢) الغريبين ٩٠٨/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٦٧/١، والفائق ١٩٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٨٧/١.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٤٣٤٨ (٤٨٦/٢).

(٣) الغريبين ٩٠٨/٣.

[٧٣٤٢] (سكت) (هـ) في حديث ماعِزٍ[١]: «**فرَمَيْناه بجَلامِيدِ الحَرَّةِ حتى سَكَت**» أي: سكَن، ومات.

[٧٣٤٣] (س) وفيه[٢]: «**ما تَقُولُ في إسْكاتَتِك**»؟ هي إفْعالةٌ، من السُّكوت، معناها: سُكُوتٌ يَقْتَضِي بعده كلاماً، أو قِراءةً، مع قِصَرِ المُدَّةِ. وقيل: أراد بهذا السكوتِ تَرْكَ رَفْعِ الصَّوْتِ بالكلامِ، ألا تَراه قال: ما تقول في إسْكاتَتِك؟ أي: سُكوتِك عن الجَهْرِ، دونَ السُّكوتِ عن القِراءةِ والقول.

[٧٣٤٤] (س) وفي حديثِ أبي أُمامةَ[٣]: «**وأَسْكَتَ، واسْتَغْضَبَ، ومَكَثَ طويلاً**» أي: أعْرَضَ، ولم يَتَكَلَّمْ. يقال: تَكَلَّمَ الرَّجُلُ، ثم سَكَتَ بغير ألفٍ. فإذا انقَطَعَ كلامُه، فلم يتكلَّمْ، قيل: أَسْكَتَ.

* * *

[٧٣٤٥] (سكر) (هـ) فيه[٤]: «**حُرِّمَتِ الخَمْرُ بعَيْنِها، والسَّكَرُ من كلِّ شَرابٍ**». السَّكَرُ بفتح السينِ والكاف: الخَمْرُ المُعْتَصَرُ من العِنَبِ، هكذا رواه الأثباتُ. ومنهم مَنْ يَرْويه بضمِّ السينِ، وسُكُونِ الكافِ، يُريد حالةَ السَّكْرانِ، فيَجْعَلُون التحريمَ للسُّكْرِ، لا لنَفْسِ المُسْكِرِ، فيُبيحُون قليلَه الذي لا يُسْكِرُ.

---

(١) الغريبين ٣/٩٠٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٦٤، والفائق ٢/١٣، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨٨.

والحديث في مسلم برقم ١٦٩٤ (٣/١٣٢١).

(٢) المجموع المغيث ٢/١٠٧.

(٣) المجموع المغيث ٢/١٠٧.

وانظر: شرح مشكل الآثار ٤/١١١.

(٤) الغريبين ٣/٩١٠، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢٥٤، والفائق ٢/٣٠٦، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨٨.

والحديث في سنن النسائي برقم ٥٦٨٦ (ص/٧٦٩).

والمشهورُ الأولُ. وقيل: السَّكَرُ ـ بالتحريك ـ الطَّعامُ. قال الأزهَري[١]: «أنكَر أهلُ اللغةِ هذا، والعَرَبُ لا تَعْرِفُه».

[٧٣٤٦] ومنه حديثُ أبي وائلٍ[٢]: «**أنَّ رَجُلاً أصابَه الصَّفَرُ**[٣]**، فنُعِتَ له السَّكَرُ، فقال: إنَّ اللهَ لم يَجْعَلْ شِفاءَكم فيما حَرَّمَ عليكم**».

[٧٣٤٧] (س) وفيه[٤]: «**أنَّه قال للمُسْتَحاضَةِ لمَّا شَكَتْ إليه كَثْرَةَ الدَّمِ: اسْكُرِيه**» أي: سُدِّيه بخِرْقَةٍ، وشُدِّيه بِعِصابَةٍ، تشبيهاً بسَكْرِ الماءِ.

* * *

[٧٣٤٨] (**سكركة**) فيه[٥]: «**أنه سُئِلَ عن الغُبَيْراءِ، فقال: لا خَيْرَ فيها، ونَهَى عنها**». قال مالك: فسأَلْتُ زيدَ بنَ أسْلَمَ[٦] ما الغُبَيراءُ؟ فقال: «**هي السُّكُرْكَةُ**» هي بضَمِّ السينِ والكافِ، وسكونِ الراءِ: نوعٌ من الخُمورِ يُتَّخَذُ من الذُّرَة. قال الجوهري[٧]: «هي خَمْرُ الحَبَشِ» وهي لفظةٌ حَبشِيَّةٌ[٨]، وقد عُرِّبَتْ فقيل: السُّقُرْقَعُ. وقال الهروي[٩]:

---

(١) عبارته في التهذيب ١٠/٥٨: «وقال أبو عبيدة وحده: السَّكَر: الطعام».

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٥٤٨، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٣.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٣٩٥٨ (١٢/٥٣).

(٣) اللسان: «الصَّتَر».

(٤) المجموع المغيث ٢/١٠٧.

(٥) غريب أبي عبيد ٤/٢٧٨.

وانظر: السنن الصغرى للبيهقي برقم ٣٤٢٠ (٧/٣٥٢).

(٦) المدني الفقيه، توفي سنة ١٣٦ هـ، وانظر: سير الأعلام ٥/٣١٦.

(٧) الصحاح (سقرقع) ٣/١٢٣٠.

(٨) انظر: المعرب ص/٤٦٢.

(٩) ليس في «الغريبين».

٣٨٤/٢ [٧٣٤٩] وفي حديث الأشعري[١]: «**وخَمْرُ الحَبَشِ السُّكُرْكَةُ**»./

* * *

[٧٣٥٠] (**سكرجة**) فيه[٢]: «**لا آكُلُ في سُكُرُّجَةٍ**» هي بضمِّ السينِ والكافِ والراءِ، والتشديدِ: إناءٌ صغيرٌ يُؤْكَلُ فيه الشيءُ القليلُ من الأُدْمِ، وهي فارِسِيَّةٌ[٣]. وأكثرُ ما يُوْضَعُ فيها الكَوامِخُ[٤] ونَحْوُها.

* * *

[٧٣٥١] (**سكع**) في حديث أمِّ مَعْبَد[٥]:

وهل يَسْتَوي ضُلَّالُ قَومٍ تَسَكَّعُوا ....

أي: تَحَيَّرُوا. والتَّسَكُّعُ: التَّمادِي في الباطل.

* * *

[٧٣٥٢] (**سكك**) (هـ) فيه[٦]: «**خيرُ المالِ سِكَّةٌ مَأْبُورةٌ**». السِّكَّةُ: الطريقَةُ

(١) غريب أبي عبيد ١٧٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٨٨/١.
وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٧١٦٤ (٢٩٥/٨).

(٢) رواه البخاري برقم ٥٣٨٦ (الفتح ٤٤٠/٩).

(٣) انظر: المعرب ص/٣٩٢.

(٤) الكوامخ: ما يُؤْتَدَمُ به.

(٥) البيت لحسان بن ثابت، وهو في ديوانه ٤٦٤، ومنال الطالب ص/١٤٦.
وعجزه:

.... عَمَـايَتَهم هـادٍ بـه كـلُّ مُهْتَـدِ

وروايته في الديوان:

.... عَمَـىً وهُـداةٌ يَهْتَـدون بمهْتَـدِ

(٦) الغريبين ٩١٠/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣٤٩/١، وغريب الخطابي
=

المُصْطَفَّةُ من النَّخْلِ. ومنها قيل للأَزِقَّةِ: سِكَكٌ لاصْطِفافِ الدُّورِ فيها. والمَأْبُورَةُ: المُلْقَحَةُ.

[٧٣٥٣] (هـ) وفيه[١]: «**أنه نَهَى عن كَسْرِ سِكَّةِ المُسْلمينَ الجائزةِ بينَهم**». أراد الدَّنانيرَ، والدَّراهِمَ المَضْروبةَ، يُسَمَّى كلُّ واحدٍ منهما: سِكَّة، لأنه طُبعَ بالحَديدَةِ. واسمُها: السِّكَّةُ، والسَّكُّ. وقد تَقَدَّمَ معنى هذا الحديث في «بأس» من حرفِ الباء[٢].

[٧٣٥٤] (هـ) وفيه[٣]: «**ما دَخَلَتِ السِّكَّةُ دارَ قومٍ إلَّا ذَلُّوا**» هي التي تُحْرَثُ بها الأرضُ، أي: إنَّ المسلمينَ إذا أَقْبَلُوا على الدَّهْقَنَةِ[٤] والزِّراعَةِ شُغِلُوا عن الغَزْوِ، وأخَذَهم السُّلطانُ بالمُطالَبات والجِباياتِ[٥]، وقريبٌ من هذا الحديث قولُه[٦]: «العِزُّ في نَواصِي الخَيْلِ، والذُّلُّ في أذنابِ البَقَرِ».

[٧٣٥٥] (س) وفيه[٧]: «**أنه مَرَّ بجَدْيٍ أَسَكَّ**» أي: مُصْطَلَمِ الأُذُنَيْنِ، مَقْطُوعِهما.

١/٧٢٩، والفائق ٢/١٨٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨٨.

ورواه أحمد برقم ١٥٨٤٥ (٢٥/١٧٣).

(١) الغريبين ٣/٩١٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٥٦، والفائق ٢/١٨٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨٨.

ورواه أبو داود برقم ٣٤٤٣ (٤/١٦٤).

(٢) برقم ٦٦٨.

(٣) الغريبين ٣/٩١١، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٥٧، والفائق ٢/١٨٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨٨.

(٤) الدَّهْقَنَة: فِلاحة الأرض.

(٥) م: «الجنايات».

(٦) غريب الخطابي ١/٤٥٧.

(٧) المجموع المغيث ٢/١٠٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٩٨.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٩٥٧ (٤/٢٢٧٢).

[٧٣٥٦] (هـ) وفي حديث الخُدْري[1]: «**أنه وَضَعَ يَدَيْه على أُذُنَيْه وقال: اسْتَكَّتَا إن لم أكُنْ سَمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول: الذَّهَبُ بالذَّهَبِ**» الحديث، أي: صَمَّتا. والاسِتكاكُ: الصَّمَمُ، وذَهابُ السَّمْعِ، وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث.

[٧٣٥٧] (هـ) وفي حديث عليّ[2]: «**أنه خَطَبَ النَّاسَ على مِنبَرِ الكُوفَةِ وهو غيرُ مَسْكُوكٍ**» أي: غيرُ مُسَمَّرٍ بمَسامير الحَديدِ. والسَّكُّ: تَضْبيبُ البابِ. والسَّكِّيُّ: المِسْمارُ. ويُرْوَى بالشين[3] وهو المَشْدُودُ.

[٧٣٥٨] وفي حديث/ عائشة[4]: «**كنا نُضَمِّدُ جِباهَنا بالسُّكِّ المُطَيَّبِ عند الإحْرامِ**». هو طِيْبٌ معروفٌ يُضافُ إلى غيره مِن الطِّيبِ، ويُستَعْمَلُ./ ١٨٢/أ ٢/٣٨٥

[٧٣٥٩] (هـ) وفي حديثِ الصَّبِيَّةِ المَفْقُودَةِ[5]: «**قالَتْ: فحَمَلَني على خافِيَةٍ من خَوافِيه، ثم دَوَّمَ بي في السُّكاكِ**». السُّكاكُ، والسُّكاكَةُ: الجَوُّ، وهو ما بينَ السَّماءِ والأرضِ.

[٧٣٦٠] ومنه حديث عليّ[6]: «**شَقَّ الأَرْجاءَ، وسَكائِكَ الهواءِ**» السَّكائِكُ: جَمْعُ السُّكاكَةِ، وهي السُّكاكُ، كذُؤابة، وذَوائِب.

* * *

---

(١) الغريبين ٩١١/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٦٠/٤، والفائق ١٩١/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٨٩/١.

(٢) الغريبين ٩١١/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٤٨/٢، والفائق ١٩٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٨٩/١. وانظر: فضائل الصحابة لابن حنبل برقم ١٠٧٩ (٦٣٣/٢).

(٣) غريب الخطابي ١٤٨/٢.

(٤) رواه أبو داود برقم ١٨٢٦ (٤٥٦/٢).

(٥) الغريبين ٩١١/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٨٨/١.

(٦) نهج البلاغة ص/٢٦.

[٧٣٦١] (سكن) قد تكرَّر في الحديث ذِكْرُ[١]: «**المِسْكين، والمَساكِين، والمَسْكَنةُ، والتَّمَسْكُن**» وكلُّها يَدُورُ معناها على الخُضوعِ والذِّلَّةِ، وقِلَّةِ المالِ، والحالِ السَّيِّئةِ. واسْتَكان إذا خَضَع. والمَسْكَنَةُ: فَقْرُ النَّفْسِ. وتَمَسْكَنَ إذا تَشَبَّه بالمساكينِ، وهم جَمْعُ المِسكين، وهو الذي لا شيءَ له. وقيل: هو الذي له بَعْضُ الشَّيء. وقد تَقَعُ المَسْكَنَةُ على الضَّعْفِ.

[٧٣٦٢] (هـ) ومنه حديث قَيْلَةَ[٢]: «**قال لها: صَدَقَتِ المِسْكينةُ**» أراد الضَّعْفَ، ولم يُرِدِ الفَقْرَ.

[٧٣٦٣] (هـ) وفيه[٣]: «**اللهُمَّ أحْيِني مِسْكيناً، وأَمِتْني مِسْكيناً، واحْشُرْني في زُمْرَةِ المساكِينِ**» أرادَ به التَّواضُعَ والإخباتَ، وألَّا يكونَ من الجَبَّارين، المتكبِّرين.

[٧٣٦٤] (هـ) وفيه[٤]: «**أنه قال للمُصَلِّي: تَبَأَّسْ وتَمَسْكَنْ**» أي: تَذَلَّلْ، وتَخَضَّعْ، وهو تَمَفْعَلَ من السُّكون. والقياسُ أن يُقالَ: تَسَكَّنَ، وهو الأكثرُ الأفْصَحُ. وقد جاءَ على الأوَّلِ أحرُفٌ قليلةٌ[٥]. قالوا: تَمَدْرَعَ، وتَمَنْطَقَ، وتَمَنْدَلَ.

---

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ٢١٤ (١/١٩٦)، وفيه «المسكين». وانظر: تحفة الأحوذي ٧/٧٢ وفيه «التمسكن».

(٢) الغريبين ٣/٩١٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٥٢، ومنال الطالب ص/٩٠.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٣٠٦٥ (٣/٥٠٩).

(٣) الغريبين ٣/٩١٢، وانظر: الفائق ٢/١٨٩، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨٩.

والحديث رواه الترمذي برقم ٢٣٥٢ (ص/٥٣٧).

(٤) الغريبين ٣/٩١٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٠٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨٩.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ١٣٢٥ (ص/١٨٧) وفيه «وتباءس».

(٥) انظر: الممتع ص/٢٤١ .

[٧٣٦٥] (س) وفي حديث الدَّفْعِ من عَرَفَةَ[١]: «**عليكم السَّكينَةُ**» أي: الوَقارُ، والتَّأَنِّي في الحَرَكَةِ، والسَّيْرِ.

[٧٣٦٦] (س) وفي حديثِ الخُروجِ إلى الصَّلاة[٢]: «**فلْيَأْتِ، وعليه السَّكِينَةُ**».

[٧٣٦٧] وفي حديث زيد بن ثابت[٣]: «**كُنْتُ إلى جَنْبِ رسولِ اللهِ صَلَّى الله عليه وسلم، فغَشِيَتْه السَّكِينةُ**» يريد: ما كان يَعْرِضُ له من السُّكونِ، والغَيْبَةِ عند نُزولِ الوَحْيِ.

[٧٣٦٨] (هـ) وحديثُ ابنِ مسعودٍ[٤]: «**السَّكِينَةُ مَغْنَمٌ، وتَرْكُها مَغْرَمٌ**» وقيل: أرادَ بها ها هنا الرَّحمةَ./ ٢/٣٨٦

[٧٣٦٩] (س) ومنه حديثه الآخر[٥]: «**ما كنا نُبْعِدُ أنَّ السَّكِينةَ تَنْطِقُ على لِسانِ عُمَرَ**». وفي روايةٍ: «**كُنَّا ـ أصحابَ محمدٍ ـ لا نَشُكُّ أن السَّكِينةَ تَكَلَّمُ على لِسانِ عُمَرَ**». قيل: هو من الوَقارِ، والسُّكونِ. وقيل: الرَّحْمَةُ. وقيل: أرادَ السَّكِينةَ

---

(١) المجموع المغيث ٢/١٠٨. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣، وغريب الحربي ٣/٩١١.

والحديث في سنن النسائي برقم ٣٠٢٣ (ص/٤١٦).

(٢) المجموع المغيث ٢/١٠٩.

والحديث في البخاري برقم ٦٣٥ (الفتح ٢/١٣٧). وفيه: «فعليكم السكينة»، وانظر: صحيح مسلم برقم ٦٠٢ (١/٤٢١).

(٣) رواه أبو داود برقم ٢٤٩٩ (٣/٢١٥).

(٤) الغريبين ٣/٩١٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٨٩.

وانظر: كنز العمال برقم ٦٣٩٩ (٣/١٠٣).

(٥) المجموع المغيث ٢/١٠٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣١٣.

ورواه أحمد برقم ٨٣٤ (٢/٢٠١).

التي ذَكَرَها اللهُ في كتابِه العزيز[١].

قيل في تَفْسيرِها: إنها حَيَوانٌ له وَجْهٌ كوَجْهِ الإنسانِ مُجْتَمِعٌ، وسائِرُها خَلْقٌ رَقيقٌ كالرِّيحِ، والهَواءِ. وقيل: هي صُورَةٌ كالهِرَّةِ كانت معهم في جُيُوشِهم، فإذا ظَهَرَتْ انْهَزَمَ أعداؤُهم. وقيل: هي ما كانوا يَسْكُنُون إليه من الآياتِ التي أُعْطِيها موسى عليه السلام. والأَشْبَهُ بحديثِ عمرَ أنْ يكونَ من الصُّورةِ المذكورةِ.

[٧٣٧٠] ومنه حديثُ عليّ وبناءِ الكَعْبَةِ[٢]: «**فأَرْسَلَ اللهُ إليه السَّكينَةَ، وهي رِيحٌ خَجُوجٌ**» أي: سَرِيعةُ المَمَرِّ. وقد تكرَّر ذِكْرُ السكينة في الحديث.

[٧٣٧١] وفي حديث توبةِ كعب[٣]: «**أمَّا صاحِبايَ فاستَكانا، وقَعَدا في بُيوتِهما**» أي: خَضَعا، وذَلَّا. والاستِكانَةُ: اسْتِفْعال من السُّكون.

[٧٣٧٢] (هـ) وفي حديث المَهْدِي[٤]: «**حتى إنَّ العُنْقُودَ لَيكونُ سُكْنَ أهلِ الدَّارِ**» أي: قُوْتَهم، مِنْ بَرَكَتِه، وهو بمَنْزِلَةِ النُّزُلِ، وهو طَعامُ القومِ الذي يَنْزِلُون عليه.

[٧٣٧٣] وفي حديث يَأْجوجَ ومأجوج[٥]: «**حتى إنَّ الرُّمَّانَةَ لَتُشْبِعُ السَّكْنَ**» هو بفتحِ السينِ، وسكونِ الكاف: أهلُ البيتِ، جَمْعُ ساكِنٍ، كصاحِب وصَحْب.

[٧٣٧٤] (هـ) وفيه[٦]: «**اللهُمَّ أَنْزِلْ علينا في أرْضِنا سَكَنَها**» أي: غِياثَ أهلِها

---

(١) الآية ٤ من سورة الفتح : ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾.

(٢) غريب ابن قتيبة ١٣٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٦٥/١.

وانظر: المستدرك برقم ٣١٥٤ (٣٢١/٢).

(٣) رواه مسلم برقم ٢٧٦٩ (٢١٢٤/٤)، وكعب هو ابن مالك.

(٤) الغريبين ٩١٣/٣.

(٥) الغريب لأبي عبيد ٣٤٣/٤، والفائق ١٩١/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٨٩/١.

وانظر: حلية الأولياء ٢٤/٦.

(٦) الغريبين ٩١٣/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٨٩/١.

=

الذي تَسْكُنُ أنفسُهم إليه، وهو بفتح السينِ والكاف.

[٧٣٧٥] (هـ) وفيه[١]: «**أنه قال يومَ الفَتْحِ: استَقِرُّوا على سَكِناتِكم فقد انْقَطَعَتِ الهِجْرَةُ**» أي: على مَواضِعِكم، ومَساكِنِكم، واحِدَتُها: سَكِنَة، مثل: مَكِنة ومَكِنات، يعني أنَّ اللهَ تعالى قد أعزَّ الإسلامَ، وأغْنَى عن الهِجْرَةِ، والفِرارِ عن الوَطَنِ خَوْفَ المشركين.

[٧٣٧٦] (هـ) وفي حديث المَبْعَث[٢]: «**قال المَلَكُ لَمَّا شَقَّ بَطْنَه**[٣]: **ائتِني بالسُّكَّينَةِ**» هي لُغَةٌ في السِّكِّينِ، والمشهورُ بلا هاءٍ.

[٧٣٧٧] (س) ومنه حديثُ أبي هريرة[٤]: «**إنْ سَمِعْتُ بالسُّكِّينِ إلَّا في هذا الحديثِ، ما كنا نُسَمِّيها إلَّا المُدْيَةَ**»./ ٢/٣٨٧

* * * * *

وانظر: مجمع الزوائد ٢/٢١٣.

(١) الغريبين ٣/٩١٤، وانظر: الفائق ٢/١٩٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩٠.

وانظر: الأموال برقم ٥٣٣ (١/٢٧٨).

(٢) الغريبين ٣/٩١٤.

والحديث في المسند برقم ١٧٦٤٨ (٢٩/١٩٥).

(٣) أي: قال للمَلَكِ الآخَر.

(٤) المجموع المغيث ٢/١٠٩.

والحديث في مسلم برقم ١٧٢٠ (٣/١٣٤٥).

باب السين مع اللام

[٧٣٧٨] (س) (سلأ) فيه في صفةِ الجَبان[١]: «**كأنما يُضْرَبُ جِلْدُه بالسُّلَّاءَة**» هي شَوْكَةُ النَّخْلَةِ، والجَمْعُ سُلَّاء، بوزن جُمَّار. وقد تكرَّرت في الحديث.

* * *

[٧٣٧٩] (سلب) (هـ) فيه[٢]: «**إنه قال لأسماءَ بنتِ عُمَيسٍ بعد مَقْتَلِ جَعفرٍ: تَسَلَّبِي ثلاثاً، ثم اصْنَعِي ما شِئْتِ**» أي: الْبَسي ثَوْبَ الحِدادِ، وهو السِّلابُ، والجَمْعُ: سُلُب. وتَسَلَّبَتِ المرأةُ، إذا لَبِسَتْه، وقيل: هو ثَوبٌ أسودُ تُغَطِّي به المُحِدُّ رَأْسَها.

[٧٣٨٠] ومنه حديثُ بنتِ أمِّ سَلَمَةَ[٣]: «**أنها بَكَتْ على حَمْزةَ ثلاثةَ أيامٍ، وتَسَلَّبَتْ**».

[٧٣٨١] (س) وفيه[٤]: «**مَنْ قَتَلَ قَتيلاً فله سَلَبُه**». وقد تكرَّر ذِكْرُ السَّلَبِ في الحديث، وهو ما يَأْخُذُه أَحَدُ القِرْنَين في الحَرْبِ من قِرْنِه، ممَّا يكونُ عليه ومعه، مِنْ سِلاحٍ وثِيابٍ ودابَّةٍ وغيرِها،/ وهو فَعَلٌ بمعنى مَفْعُول، أي: مَسْلُوب. ١٨٢/ب

(١) المجموع المغيث ٢/١١٠.

(٢) الغريبين ٣/٩١٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٩٠.

والحديث في المسند برقم ٢٧٤٦٨ (٤٥/٤٥٩).

(٣) الفائق ٢/١٩٢.

(٤) المجموع المغيث ٢/١١٠.

والحديث في البخاري برقم ٣١٤٢ (الفتح ٦/٢٨٤).

[٧٣٨٢] (هـ) وفي حديث صِلَة[١]: «**خَرَجْتُ إلى جَشَرٍ**[٢] **لنا، والنَّخْلُ سُلُبٌ**» أي: لا حَمْلَ عليها، وهو جَمْعُ سَلِيب، فَعيل بمعنى مَفْعُول.

[٧٣٨٣] (هـ) وفي حديث ابن عمر[٣]: «**دَخَل عليه ابنُ جُبَير، وهو مُتَوَسِّدٌ مِرْفَقَةً، حَشْوُها لِيفٌ، أو سَلَبٌ**». السَّلَبُ بالتحريك: قِشْرُ شَجَرٍ معروفٍ باليَمَنِ، يُعْمَلُ منه الحِبالُ. وقيل: هو لِيفُ المُقْلِ. وقيل: خُوصُ الثُّمامِ. وقد جاء في حديثٍ: «**أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان له وِسادَةٌ حَشْوُها سَلَبٌ**».

[٧٣٨٤] (هـ) ومنه حديثُ صفةِ مكةَ[٤]: «**وأَسْلَبَ ثُمامُها**» أي: أَخرَجَ خُوصَه.

* * *

[٧٣٨٥] (**سلت**) (هـ) فيه[٥]: «**أنَّه لَعَنَ السَّلْتاءَ، والمَرْهاءَ**[٦]». السَّلْتاءُ من النساءِ: التي لا تَخْتَضِبُ. وسَلَتَتِ الخِضابَ عن يَدِها، إذا مَسَحَتْه، وأَلْقَتْه.

[٧٣٨٦] (هـ) ومنه حديث عائشة[٧]: وسُئِلَتْ عن الخِضابِ، فقالَتْ:

---

(١) الغريبين ٩١٥/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٤٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩١/١.

(٢) الجَشَر: قوم يَخْرُجون إلى المراعي بَدوابِّهم.

(٣) الغريبين ٩١٥/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٤٣/٤، والفائق ١٩٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩١/١.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٥١١٩ (٤٠٤/٧).

(٤) الغريبين ٩١٥/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٧٨/١، والفائق ٤٠٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩١/١.

وانظر: كتاب العظمة برقم ٧٤٩ (١٢٦٦/٤).

(٥) الغريبين ٩١٥/٣، وانظر: الفائق ١٩٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩١/١.

(٦) المَرْهاء: التي لا تكتحِلُ.

(٧) الغريبين ٩١٦/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٢٦/٤، والفائق ١٩٤/٢، وغريب

=

«**اسْلُتيه، وأرْغِميه**».

[٧٣٨٧] (س) ومنه الحديث[١]: «**أَمَرَنا أن نَسْلُتَ الصَّحْفَةَ**» أي: نَتَتَبَّعَ ما بَقِيَ فيها من الطَّعامِ، ونَمْسَحَها بالأُصْبَعِ ونحوِها.

٣٨٨/٢ [٧٣٨٨] (س) ومنه الحديث[٢]: «**ثم سَلَتَ الدَّمَ عنها**» أي: أماطَه./

[٧٣٨٩] (هـ) وفي حديث عمر[٣]: «**فكان يَحْمِلُه على عاتِقِه، ويَسْلُتُ خَشَمه**» أي: يَمْسَحُ مُخاطَه عن أَنْفِه. هكذا جاء الحديثُ مَرْوِيّاً عن عمرَ، وأنه كان يَحْمِلُ ابنَ أَمَتِه مَرْجانَةَ، ويَفْعَلُ به ذلك. وأخْرَجَه الهَرَوِيُّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم: «**أنَّه كان يَحْمِلُ الحُسَيْنَ على عاتِقِه، ويَسْلُتُ خَشَمَه**»، ولعله حَديثٌ آخَرُ. وأصلُ السَّلْتِ القَطْعُ.

[٧٣٩٠] ومنه حديث أهل النار[٤]: «**فيَنْفُذُ الحَميمُ إلى جَوفِه، فيَسْلُتُ ما فيها**» أي: يَقْطَعُه، ويَسْتَأْصِلُه.

[٧٣٩١] وحديثُ سلمان[٥]: «**أنَّ عمرَ رضي الله عنه قال: مَنْ يَأْخُذُها بما**

ابن الجوزي ١/٤٩١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٢٨٩ (٧٦/٢).

(١) المجموع المغيث ١١٠/٢.

والحديث في مسلم برقم ٢٠٣٤ (١٦٠٧/٣)، وفيه «القصعة»، وفي سنن أبي داود برقم ٣٨٤١ (٣١٤/٤)، وفيه: «الصحفة».

(٢) المجموع المغيث ١١٠/٢.

ورواه أبو داود ١٧٤٩ (٤١٨/٢).

(٣) الغريبين ٩١٦/٣، وانظر: غريب الخطابي ١١٤/٢، والفائق ١٩٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩١/١.

(٤) رواه أحمد برقم ٨٨٦٤ (٤٥٣/١٤).

(٥) غريب الخطابي ١١٥/٢، والفائق ١٩٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩١/١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٣٢١٣ (٣٧٤/١٧).

فيها»؟ يعني الخِلافَةَ. فقال سَلْمانُ: «**مَنْ سَلَتَ اللهُ أنفَه**» أي: جَدَعَه، وقَطَعَه.

[٧٣٩٢] (هـ) وحديث حذيفةَ[١]: «**وأَزْدُ عُمانَ: سَلَتَ اللهُ أَقْدامَها**» أي: قَطَعَها.

[٧٣٩٣] (هـ) وفيه[٢]: «**أنه سُئِلَ عن بَيْعِ البَيْضاءِ بالسُّلْتِ، فكَرِهَه**». **السُّلْتُ**: ضَرْبٌ من الشَّعير أبيضُ، لا قِشْرَ له. وقيل: هو نَوْعٌ من الحِنْطَةِ، والأوّلُ أصَحُّ؛ لأنَّ البَيضاءَ الحِنْطَةُ.

* * *

[٧٣٩٤] (سلح) في حديث عُقْبَةَ بنِ مالك[٣]: «**بَعَثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سَرِيَّةً، فسَلَّحْتُ رجُلاً منهم سَيفاً**» أي: جَعَلْتُه سِلاحَه. والسِّلاحُ: ما أعْدَدْتَه للحَرْبِ من آلةِ الحديدِ مِمَّا يُقاتَلُ به، والسَّيفُ وَحْدَه يُسَمَّى سِلاحاً، يقال: سَلَحْتُه أسْلَحُه، إذا أعْطَيْتَهُ سِلاحاً، وإن شُدِّدَ فللتَّكْثِيرِ. وتَسَلَّح: إذا لَبِسَ السِّلاحَ.

[٧٣٩٥] (س) ومنه حديث عمر[٤]: «**لَمَّا أُتِيَ بسَيفِ النُّعمانِ بنِ المُنْذِرِ**[٥]

---

(١) الغريبين ٩١٦/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٥٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩١/١.

(٢) الغريبين ٩١٦/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٢٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩١/١.

ورواه أبو داود برقم ٣٣٥٢ (١٢٦/٤).

(٣) رواه أبو داود برقم ٢٦٢٠ (٢٦٧/٣).

وعُقْبة بن مالك الجُهَني، أو الليثي، كلاهما صحابي، انظر: أسد الغابة ٢٦٣/٣.

(٤) المجموع المغيث ١١٠/٢، وانظر: الفائق ١٩٣/٢.

وانظر: سير أعلام النبلاء ٩٧/٣.

(٥) لعله النعمان بن عمرو بن المنذر الغسَّاني، من ملوك آل غسان في الجاهلية كان له حوران، مات سنة ٣٢٣ ق.هـ، انظر: الأعلام ٣٨/٨.

دعا جُبَيْرَ بنَ مُطْعِمٍ، فسَلَّحه إيَّاه».

[٧٣٩٦] ومنه حديث[١] أُبَيّ: «**قال له: مَنْ سَلَّحَك هذا القَوْسَ ؟ فقال: طُفَيل**[٢]».

[٧٣٩٧] وفي حديث الدعاء[٣]: «**بَعَثَ اللهُ له مَسْلَحَةً يَحْفَظُونه من الشيطانِ**». المَسْلَحَةُ: القومُ الذين يَحْفَظُون الثُّغُورَ من العَدُوّ. سُمُّوا مَسْلَحَةً لأنهم يكونون ذوي سلاحٍ، أو لأنهم يَسْكُنُون المَسْلَحَةَ، وهي كالثَّغْرِ والمَرْقَبِ يكون فيه أقوامٌ يَرْقُبُون العَدُوَّ؛ لئلَّا يَطْرُقَهم على غَفْلَةٍ، فإذا رَأَوْه أَعْلَمُوا أصحابَهم ليتأَهَّبُوا له. وجَمْعُ المَسْلَحَةِ: مَسالح.

[٧٣٩٨] ومنه الحديث[٤]: «**حتى يكونَ أَبْعَدَ مَسالِحِهِم سَلاحٌ**» وهو موضِعٌ قريبٌ من خيبَرَ[٥]. ٢/٣٨٩

[٧٣٩٩] والحديث الآخر: «**كان أَدْنَى مَسالحِ فارسٍ إلى العَرَبِ العُذَيْبَ**[٦]».

* * *

[٧٤٠٠] (سلخ) (س) في حديث عائشة[٧]: «**ما رأيتُ امرأةً أَحَبَّ إليَّ أن أكونَ في مِسْلاخِها من سَوْدَةَ**» كأنَّها تَمَنَّتْ أن تكونَ في مثلِ هَدْيِها وطريقتِها.

---

(١) سنن سعيد بن منصور برقم ١٠٩ (٢/٣٥٨).

(٢) قال: «أقرأته القرآن»، والطُّفَيل: هو ابن عمرو الدوسي.

(٣) رواه الترمذي برقم ٣٥٣٤ (ص/٨٠٥).

(٤) رواه أبو داود برقم ٤٢٩٩ (٥/٣٩).

(٥) انظر: معجم البلدان ٣/٢٣١.

(٦) قال ياقوت: «وادٍ لتميم من منازل حاجِّ الكوفة»، معجم البلدان ٤/٩٢.

(٧) المجموع المغيث ٢/١١١.

والحديث في مسلم برقم ١٤٦٣ (٢/١٠٨٥).

ومِسْلاخُ الحَيَّةِ جِلْدُها. والسِّلْخُ بالكسرِ: الجِلْدُ.

[٧٤٠١] (هـ) ومنه حديث سليمان عليه السلام والهُدْهُد[١]: «**فسَلَخُوا مَواضِعَ الماءِ، كما يُسْلَخُ الإهابُ، فخَرَج الماءُ**» أي: حَفَروا حتى وَجَدُوا الماء.

[٧٤٠٢] (هـ) وفي حديث[٢] ما يَشْتَرِطُه المُشْتَري على البائع: «**إنه ليس له مِسْلاخٌ، ولا مِخْضارٌ، ولا مِغْرارٌ**[٣]**، ولا مِبْسارٌ**». المِسْلاخُ: الَّذِي يَنْتَثِرُ بُسْرُه.

* * *

[٧٤٠٣] (**سلسل**) (س) فيه[٤]: «**عَجِبَ ربُّك من أقوامٍ يُقادُون إلى الجَنَّةِ بالسَّلاسِلِ**». قيل: هم الأسْرَى يُقادُون إلى الإسلام مُكْرَهين، فيكونُ ذلك سَبَبَ دُخُولِهم الجَنَّةَ، ليس أنَّ ثَمَّ سِلْسِلَةً، ويَدْخُلُ فيه كلُّ مَنْ حُمِلَ على عَمَلٍ من أعمالِ الخيرِ.

[٧٤٠٤] (س) ومنه حديثُ ابنِ عمرو[٥]: «**في الأرضِ الخامسةِ حَيَّاتٌ كسَلاسِلِ الرَّمْلِ**» هو رَمْلٌ يَنْعَقِدُ بَعْضُه على بعضٍ مُمْتَدّاً.

[٧٤٠٥] (س) وفيه[٦]: «**اللهُمَّ اسْقِ عبدَ الرحمنِ بنَ عَوْفٍ من سَلْسَلِ الجَنَّةِ**» هو الماءُ البارِدُ. وقيل: السَّهْلُ في الحَلْقِ. يُقال: سَلْسَلٌ، وسَلْسال. ويُرْوَى[٧]:

---

(١) الغريبين ٩١٦/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٩٢/١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٦٧/٢٢.

(٢) الغريبين ٩١٦/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٩٢/١.

(٣) المِغْرار: ما أصابه الجَرَب من النخل.

(٤) المجموع المغيث ١١١/٢.

ورواه أبو داود برقم ٢٦٧٠ (٢٩٢/٣).

(٥) المجموع المغيث ١١١/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٨٦/٢، والفائق ١٩٥/٢.

(٦) المجموع المغيث ١١٦/٢، وانظر: الفائق ١٩٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩٤/١.

(٧) رواه أحمد في المسند برقم ٢٦٥٥٩ (١٨٣/٤٤).

«من سَلْسَبيلِ الجَنَّةِ» وهو اسمُ عينٍ فيها.

[٧٤٠٦] فيه ذِكْرُ[1]: «غَزْوَةِ ذاتِ السُّلاسِلِ» هو بضَمِّ السينِ[2] الأولى، وكَسْرِ الثانيةِ: ماءٌ بأرْضِ جُذامَ، وبه سُمِّيَتِ الغَزْوَةُ. وهو في اللغةِ الماءُ السَّلْسالُ. وقيل: هو بمعنى السَّلْسالِ.

* * *

[٧٤٠٧] (سلط) (هـ، س) في حديث ابن عباس[3]: «رأيتُ عَلِيّاً وكأنَّ عينَيه سِراجا سَلِيطٍ» وفي رواية: «كضَوءِ سِراجِ السَّلِيطِ» السَّلِيط: دُهْنُ الزَّيتِ. وهو عند/ أهْلِ اليَمَنِ دُهْنُ السِّمْسِمِ. ١٨٣/أ

* * *

[٧٤٠٨] (سلع) (س) في حديث خاتِمِ النبوَّة[4]: «فرَأَيْتُه مِثْلَ السِّلْعَةِ» هي غُدَّةٌ تَظْهَرُ بين الجِلْدِ واللَّحْمِ، إذا غُمِزَتْ باليَدِ تَحَرَّكَتْ.

* * *

[٧٤٠٩] (سلف) (هـ) فيه[5]: «مَنْ سَلَّفَ فلْيُسَلِّفْ في كَيلٍ معْلُومٍ إلى أجَلٍ ٢/٣٩٠

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٣٨٤ (٤/١٨٥٦).

(٢) ضبط البكريُّ السينَ بالفتح، انظر: معجم ما استعجم ٢٣/٧٤٤.

(٣) الغريبين ٣/٩١٧، والمجموع المغيث ٢/١١٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٢٦، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩٢.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٢/٤٦٠.

(٤) المجموع المغيث ٢/١١٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٩٢.

والحديث في المسند برقم ٧١١٦ (١١/٦٨٩).

(٥) الغريبين ٣/٩١٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٩٢.

ورواه مسلم برقم ١٦٠٥ (٣/١٢٢٧) وفيه «من أسْلَفَ»، وأحمد برقم ١٩٣٧ (٣/٤١١).

مَعْلُوم» يقال: سَلَّفْتُ، وأَسْلَفْتُ، تَسْليفاً وإسْلافاً، والاسمُ السَّلَفُ، وهو في المُعامَلات على وَجْهَين: أحدُهُما: القَرْضُ الذي لا مَنْفَعَةَ فيه للمُقْرِضِ غيرَ الأجْرِ والشُّكْرِ، وعلى المُقْتَرِضِ رَدُّه كما أخَذَهُ، والعَرَبُ تُسَمِّي القَرْضَ سَلَفاً. والثاني: هو أن يُعْطِيَ مالاً في سِلْعَةٍ إلى أجَلٍ مَعْلومٍ بزيادةٍ في السِّعرِ الموجُودِ عند السَّلَفِ، وذلك مَنْفَعَةٌ للمُسْلِفِ. ويقال له: سَلَمٌ دونَ الأوَّلِ.

[٧٤١٠] (س) ومنه الحديث[١]: «إنه اسْتَسْلَفَ من أعْرابِيّ بَكْراً[٢]» أي: اسْتَقْرَضَ.

[٧٤١١] (س) ومنه الحديث[٣]: «لا يَحِلُّ سَلَفٌ وبَيْعٌ» هو مِثْلُ أن يقولَ: بِعْتُكَ هذا العَبْدَ بألْفٍ، على أن تُسْلِفَني ألْفاً في مَتاعٍ، أو على أن تُقْرِضَني ألفاً؛ لأنَّه إنما يُقْرِضُه ليُحابِيَه في الثَّمَنِ، فَيَدْخُلَ في حَدِّ الجَهالَةِ، ولأنَّ كلَّ قَرْضٍ جَرَّ مَنْفَعَةً فهو رِباً، ولأنَّ في العَقْدِ شَرْطاً، ولا يَصِحُّ.

[٧٤١٢] وفي حديث دُعاءِ المَيِّتِ[٤]: «واجْعَلْه لنا سَلَفاً». قيل: هو مِنْ سَلَفِ المالِ، كأنه قد أسْلَفَه، وجَعَلَه ثَمَناً للأجْرِ والثَّوابِ الذي يُجازَى على الصَّبْرِ عليه. وقيل: سَلَفُ الإنسانِ مَنْ تقَدَّمَه بالمَوتِ من آبائِه، وذَوِي قَرابَتِه، ولهذا سُمِّي الصَّدْرُ الأوَّلُ من التَّابعين السَّلَفَ الصالحَ.

[٧٤١٣] ومنه حديث مَذْحِجٍ: «نَحْنُ عُبابُ سَلَفِها» أي: مُعْظَمُها، والماضُون منها.

---

(١) المجموع المغيث ٢/١١٣.
والحديث في مسلم برقم ١٦٠٠ (٣/١٢٢٤).
(٢) البَكْر: الفتيُّ من الإبل.
(٣) المجموع المغيث ٢/١١٣.
ورواه أبو داود برقم ٣٤٩٨ (٤/١٨٢).
(٤) ورد في ترجمة باب ٦٥، قراءة فاتحة الكتاب، في البخاري، الفتح ٣/٢٤٢.

[٧٤١٤] (س) وفي حديث الحديبية[١]: «**لَأُقاتِلَنَّهم على أمْرِي حتى تَنْفَرِدَ سالِفَتي**». السَّالِفَةُ: صَفْحَةُ العُنُقِ، وهما سالِفَتان من جانِبَيه. وكَنَى بانفِرادِها عن الموتِ؛ لأنها لا تَنْفَرِدُ عَمَّا يَليها إلا بالموتِ. وقيل: أراد حتى يُفَرَّقَ بين رَأْسي وجَسَدي.

[٧٤١٥] (س) وفي حديث ابن عباس[٢]: «**أَرْضُ الجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ**» أي: مَلْساءُ لَيِّنَةٌ ناعِمَةٌ. هكذا أخرَجه الخَطَّابيُّ[٣] والزمخشريُّ[٤] عن ابن عباسٍ. وأخرجه أبو عُبيد[٥] عن عُبَيدِ بنِ عُمَيرٍ الليثيِّ. وأخرجَه الأزْهَريُّ[٦] عن محمدِ بنِ الحَنَفِيَّة.

[٧٤١٦] (هـ) وفي حديث عامر بن ربيعة[٧]: «**وما لنا زادٌ إلا السَّلْفُ من التَّمْرِ**». السَّلْفُ بسكونِ اللام: الجِرابُ الضَّخْمُ. والجَمْعُ سُلُوفٌ. ويُرْوَى[٨]: «**إلا السَّفُّ من التَّمْرِ**»، وهو الزَّبِيلُ[٩] من الخُوصِ.

* * *

(١) المجموع المغيث ٢/١١٣. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٩٢.

والحديث في البخاري برقم ٢٧٣١ (الفتح ٥/٣٨٨)، وأحمد برقم ١٨٩١٠ (٣١/٢١٢).

(٢) المجموع المغيث ٢/١١٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٣٥٥، وغريب الخطابي ٢/٤٧٣، والفائق ٢/١٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩٣.

(٣) غريب الحديث ٢/٤٧٣.

(٤) الفائق ٢/١٩٤، وليس فيه ابن عباس.

(٥) غريب الحديث ٤/٣٥٥.

(٦) تهذيب اللغة ١٢/٤٣٢ (سلف).

(٧) الغريبين ٣/٩١٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٦٢، والفائق ٢/١٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩٢.

والحديث في المسند برقم ١٥٦٩٢ (٢٤/٤٥٨).

(٨) غريب ابن الجوزي ١/٤٩٢، والمستدرك برقم ٢٤٧٤ (٢/١٠٦).

(٩) الزَّبيل: القُفَّة.

[٧٤١٧] (**سلفع**) (هـ) في حديث أبي الدَّرْداء[١]: «**وشَرُّ نِسائِكم السَّلْفَعَةُ**».

٣٩١/٢ هي الجَرِيئَةُ على الرِّجالِ، وأكثرُ ما يُوصَفُ به المؤنثُ، وهو بلا هاءٍ أكثَرُ./

[٧٤١٨] ومنه حديث ابن عباس[٢]: «**في قولِه تعالى**[٣]: ﴿فَجَآءَتۡهُ إِحۡدَىٰهُمَا تَمۡشِي عَلَى ٱسۡتِحۡيَآءٖ﴾ **قال: ليسَتْ بسَلْفَعٍ**.

[٧٤١٩] وحديثُ المغيرةِ[٤]: «**فَقْماءُ**[٥]**، سَلْفَعٌ**».

* * *

[٧٤٢٠] (**سلق**) (هـ) فيه[٦]: «**ليسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ، أو حَلَقَ**» سَلَق: أي: رَفَعَ صَوتَه عند المُصِيبَةِ. وقيل: هو أَنْ تَصُكَّ المرأةُ وَجْهَها، وتَمْرُشَه[٧]، والأَوَّلُ أصَحُّ.

[٧٤٢١] (هـ) ومنه الحديث[٨]: «**لَعَنَ اللهُ السَّالِقَةَ، والحالِقَةَ**». ويُقال: بالصَّاد[٩].

---

(١) الغريبين ٩١٨/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٧٣/٢، وغريب الحربي ٥٤/١، وغريب ابن الجوزي ٤٩٢/١.

(٢) الدر المنثور ٤٠٥/٦، وغريب الخطابي ٤٦٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩٣/١.

(٣) الآية ٢٥ من سورة القصص.

(٤) غريب الخطابي ٥٤٥/٢، ومنال الطالب ص/٤٨٤.

(٥) الفَقْماء: المائِلَةُ الحَنَكِ، والرجل أفْقَم.

(٦) الغريبين ٩١٩/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٩٧/١، والفائق٣٠٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩٣/١ ، وفيه «صلق».

ورواه أبو داود برقم ٣١٢٢ (٢٦/٤)

(٧) مَرَشَتْ وَجْهَها: قَرَصَتْه بأطراف الأظافر. وفي اللسان: «وتمرسه» .

(٨) الغريبين ٩١٩/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٩٣/١.

وانظر: المسند برقم ١٩٥٤٧ (٣١٧/٣٢) بلفظ قريب.

(٩) كما في صحيح مسلم برقم ١٠٤ (١٠٠/١).

[٧٤٢٢] ومنه حديث عليّ[١]: «**ذاكَ الخَطِيبُ المِسْلَقُ، الشَّحْشاحُ**[٢]» يقال: مِسْلَق، ومِسْلاق، إذا كان نهايةً في الخَطابة.

[٧٤٢٣] (هـ) وفي حديثِ عُتْبَةَ بن غَزْوان[٣]: «**وقد سُلِقَتْ أَفْواهُنا من أَكْلِ الشَّجَرِ**» أي: خَرَج فيها بُثُورٌ، وهو داءٌ يقال له: السُّلاقُ.

[٧٤٢٤] وفي حديث المبعث[٤]: «**فانْطَلَقا بي إلى ما بين المَقامِ وزمزمَ، فسَلَقاني على قَفايَ**» أي: أَلْقَياني على ظَهْري. يقال: سَلَقَه، وسَلْقاه بمعنىً. ويُروى بالصَّادِ، والسِّينُ أكثر، وأعْلَى.

[٧٤٢٥] (هـ) ومنه الحديث الآخر[٥]: «**فسَلَقَني لِحَلاوَةِ القَفا**[٦]».

[٧٤٢٦] (هـ) وفي حديثٍ آخر[٧]: «**فإذا رَجُلٌ مُسْلَنْقٍ**» أي: مُسْتَلْقٍ على قَفاه. يقال: اسْلَنْقى يَسْلَنْقِي اسْلِنْقاءً، والنونُ زائدةٌ.

[٧٤٢٧] (س) وفي حديث أبي الأسودِ[٨]: «**أنه وَضَعَ النَّحْوَ حين اضْطَرَبَ كلامُ العَرَبِ، وغَلَبَتِ السَّليقَةُ**» أي: اللُّغَةُ التي يَسْتَرْسِلُ فيها المُتَكَلِّمُ بها على

---

(١) نهج البلاغة ص/٤٢٩.

(٢) الشَّحْشاح: الماضي في كلامه.

(٣) الغريبين ٣/٩١٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٠٠، والفائق ١/١١١، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩٣.

(٤) انظر: غريب الخطابي ١/٦٧٥.

(٥) الغريبين ٣/٩١٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩٣.
والحديث في مسند الحارث برقم ٩٢٨ (٢/٨٦٨).

(٦) أي: ألقاني على القفا.

(٧) الغريبين ٣/٩١٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٩٣.

(٨) المجموع المغيث ٢/١١٥، وانظر: غريب الخطابي ٣/٥٩، والفائق ٢/١٩٥.

سَلِيقَتِه، أي: سَجِيَّتِه، وطَبيعَتِه، من غيرِ تَعَمُّدِ إعرابٍ، ولا تَجَنُّبِ لَحْنٍ. قال[١]:

ولَسْتُ بنَحْوِيٍّ يَلُوكُ لِسانَه ولكن سَلِيقِيٌّ أَقُولُ فأُعْرِبُ

أي: أَجْرِي على طَبِيعَتي، ولا أَلْحَنُ./ ٣٩٢/٢

* * *

[٧٤٢٨] (سلل) (هـ) فيه[٢]: «لا إغْلالَ[٣]، ولا إسْلالَ». الإسْلالُ: السَّرِقَةُ الخَفِيَّةُ. يُقال: سَلَّ البَعيرَ، وغَيْرَه، في جَوْفِ اللَّيلِ، إذا انْتزَعَه من بينِ الإبلِ، وهي السَّلَّةُ. وأسَلَّ، أي: صار ذا سَلَّة، وإذا أعان غيرَه عليه. ويقال: الإسْلالُ: الغارةُ الظَّاهِرَةُ. وقيل: سَلُّ السُّيوفِ.

[٧٤٢٩] (س) وفي حديث عائشةَ[٤]: «فانْسَلَلْتُ من بينِ يَدَيْه» أي: مَضَيتُ، وخَرَجْتُ بتَأَنٍّ، وتَدْرِيجٍ.

[٧٤٣٠] ومنه حديث حسَّان[٥]: «لَأَسُلَّنَّك منهم، كما تُسَلُّ الشَّعْرَةُ من العَجِين».

[٧٤٣١] (س) وحديث الدُّعاء[٦]: «اللهُمَّ اسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبي».

---

(١) لا يُعرف قائله، وهو في الفائق ١٩٥/٢، واللسان (سلق)، وشرح شواهد الشافية ١١٢/٤.

(٢) الغريبين ٢٩٠/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٩٨/١، والفائق ٧١/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٩٣/١.

ورواه أبو داود برقم ٢٧٦٠ (٣٤٣/٣).

(٣) الإغلال: السَّرِقَةُ الخَفِيَّة.

(٤) المجموع المغيث ١١٥/٢.

والحديث في المعجم الأوسط برقم ٩٤٦٣ (١٧٧/٩).

(٥) رواه مسلم برقم ٢٤٨٩ (١٩٣٤/٤).

(٦) المجموع المغيث ١١٦/٢.

=

[٧٤٣٢] (س) والحديث الآخر[١]: «**مَنْ سَلَّ سَخِيمَتَه في طَرِيقِ النَّاس**».

[٧٤٣٣] (س) وحديث أمِّ زَرْع[٢]: «**مَضْجَعُه كمَسَلِّ شَطْبَةٍ**». المَسَلُّ: مصدرٌ بمعنى المَسْلُول، أي: ماسُلَّ من قِشْرِه، والشَّطْبَةُ: السَّعَفَةُ الخَضْراءُ. وقيل: السَّيف.

[٧٤٣٤] وفي حديث زياد[٣]: «**بسُلالَةٍ من ماءِ ثَغْبٍ**[٤]» أي: ما استُخْرِجَ من/ ماءِ الثَّغْبِ، وسُلَّ منه. ١٨٣/ب

[٧٤٣٥] (س) وفيه[٥]: «**اللهمَّ اسْقِ عبدَ الرحمنِ مِنْ سَليلِ الجَنَّةِ**» قيل: هو الشَّرابُ البارِدُ. وقيل: الخالِصُ الصَّافي من القَذَى والكَدَر، فهو فَعِيل بمعنى مَفْعول. ويُرْوَى: «**سَلْسالِ الجَنَّةِ، وسَلْسَبيلِها**» وقد تقدَّما[٦].

[٧٤٣٦] وفيه[٧]: «**غُبارُ ذَيْلِ المرأةِ الفاجِرَةِ يُورِثُ السِّلَّ**» يريد أنَّ مَنْ اتَّبَعَ

ورواه أبو داود برقم ١٥٠٥ (٢/٢٩٢).

(١) المجموع المغيث ٢/١١٦.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٤٧٥ (١/٩٨).

(٢) المجموع المغيث ٢/١١٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٨٨، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣٩.

والحديث في مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٩٠٠). وتعني أنه خفيف اللحم.

(٣) غريب الخطابي ٣/٦٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٠.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٩/١٩٢.

(٤) الثَّغب: الموضع المطمئن في أعلى الجبل.

(٥) المجموع المغيث ٢/١١٦ وفيه: «سلسبيل»، والفائق: ٢/١٩٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩٤.

وانظر: تصحيفات المحدثين ١/٣٢٥.

(٦) برقم ٧٤٠٥.

(٧) غريب ابن قتيبة ٣/٧٤٤.

الفَواجِرَ، وفَجَرَ، ذَهَبُ مالُه، وافتَقَرَ، فشَبَّه خِفَّةَ المالِ، وذَهابَه، بخِفَّةِ الجِسْمِ وذَهابِه، إذا سُلَّ.

***

[٧٤٣٧] (**سلم**) (س) في أسماءِ اللهِ تعالى[١]: «**السَّلامُ**» قيل: مَعْناه: سَلامَتُه مِمَّا يَلْحَقُ الخَلْقَ من العَيْبِ والفَناءِ، والسَّلامُ في الأَصْلِ: السَّلامَةُ. يقال: سَلِمَ يَسْلَمُ سَلامَةً، وسَلاماً. ومنه قيل للجَنَّةِ: دارُ السَّلامِ؛ لأنها دارُ السَّلامةِ من الآفات.

[٧٤٣٨] (س) ومنه الحديث[٢]: «**ثلاثةٌ كلُّهم ضامِنٌ على الله، أَحَدُهم مَنْ يَدْخُلُ بيتَه بسَلامٍ**» أرادَ أَنْ يَلْزَمَ بَيْتَه طَلَباً للسَّلامَةِ مِنَ الفِتَنِ، ورَغْبَةً في العُزْلَةِ. وقيل: أراد أنه إذا دَخَل بيتَه سَلَّمَ. والأَوَّلُ الوَجْهُ./ ٣٩٣/٢

[٧٤٣٩] (س) وفي حديث التسليم[٣]: «**قل: السَّلامُ عليك، فإنَّ «عليك السلامُ» تَحِيَّةُ المَوْتَى**» هذا إشارَةٌ إلى ما جَرَتْ به عادَتُهم في المَراثي، كانوا يُقَدِّمُون ضميرَ المَيِّتِ على الدُّعاء له، كقولِه[٤]:

عليكَ سَلامٌ من أَمِيرٍ وبارَكَتْ ... يَدُ اللهِ في ذاك الأَدِيمِ المُمَزَّقِ

---

(١) المجموع المغيث ١١٩/٢.

وانظر: الترمذي برقم ٣٥٠٨ (ص/٨٠٠).

(٢) المجموع المغيث ١١٨/٢.

والحديث في أبي داود برقم ٢٤٨٦ (٢٠٩/٣).

(٣) المجموع المغيث ١١٨/٢، وانظر: غريب الخطابي ٦٩١/١.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٥١٦٧ (٤٣٥/٥).

(٤) البيت للشمَّاخ، وهو في ملحق ديوانه ص/٤٤٨، وغريب الخطابي ٦٩٢/١، والعقد الفريد ٢٨٤/٣ منسوباً لحَسَّان، والفائق ١٣٤/١.

وكقولِ الآخَرِ[1]:

عليك سلامُ اللهِ قيسَ بنَ عاصمٍ ورَحْمَتُه ما شاءَ أن يَتَرحَّما

وإنما فَعَلُوا ذلك لأنَّ المُسَلِّمَ على القَومِ يَتَوَقَّعُ الجوابَ، وأن يُقالَ له: عليكَ السلامُ، فلمَّا كان المَيِّتُ لا يُتَوَقَّعُ منه جوابٌ جَعَلُوا السَّلامَ عليه كالجواب. وقيل: أرادَ بالموتى كُفَّارَ الجاهليَّةِ.

وهذا في الدُّعاءِ بالخَيْرِ، والمَدْح، فأمَّا في الشَرِّ، والذَّمِّ، فيُقَدَّمُ الضميرُ، كقوله تعالى[2]: ﴿عَلَيْكَ لَعْنَتِيٓ﴾ وقوله[3]: ﴿عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾.

والسُّنَّةُ لا تَخْتَلِفُ في تَحِيَّةِ الأمواتِ، والأحياءِ، ويَشْهَدُ له الحديثُ الصحيحُ: أنه كان إذا دَخَلَ القُبورَ قال[4]: «**سَلامٌ عليكم دَار قَومٍ مؤمنين**».

والتَّسليمُ مُشْتَقٌّ من «السَّلام» اسمِ اللهِ تعالى لسَلامَتِه من العَيْبِ والنَّقْصِ. وقيل: معناهُ: أن اللهَ مُطَّلِعٌ عليكم، فلا تَغْفُلوا. وقيل: معناه اسمُ السَّلامِ عليك، أي: اسمُ اللهِ عليك، إذا كان اسمُ اللهِ يُذْكَرُ على الأعْمالِ تَوقُّعاً لاجْتماعِ معاني الخيراتِ فيه، وانْتِفاءِ عَوارِضِ الفَسادِ عنه. وقيل: معناه: سَلِمْتَ مني، فاجْعَلْني أسْلَمُ منك، من السَّلامَةِ بمعنى السَّلام.

ويقال: السلامُ عليكم، وسلامٌ عليكم، وسلامٌ، بحَذْفِ «عليكم»، ولم يَرِدْ في القُرآن غالباً إلا مُنَكَّراً، كقولِه تعالى[5]: ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ﴾ فأمَّا في تَشَهُّدِ

(١) البيت لعَبْدَةَ بن الطبيب، وهو في الحماسة ٣٨٧/١، واللسان (سلم).

(٢) الآية ٧٨ من سورة ص.

(٣) الآية ٩٨ من سورة التوبة.

(٤) رواه النسائي برقم ٢٠٤١ (ص/٢٨٦).

(٥) الآية ٢٤ من سورة الرعد.

الصَّلاةِ فيقالُ فيه مُعرَّفاً ومُنَكَّراً. والظاهرُ الأكثرُ من مذهب الشافعي[١] ـ رحمه الله ـ أنه اختار التنكيرَ، وأمَّا في السَّلامِ الذي يَخْرُجُ به من الصَّلاة فرَوى الرَّبيعُ[٢] عنه أنه لا يَكْفِيه إلا مُعَرَّفاً، فإنه قال: أَقَلُّ ما يكفيه أَنْ يقولَ: السَّلامُ عليكم، فإنْ نَقَصَ من هذا حَرْفاً عاد، فسَلَّم. ووَجْهُه أن يكونَ أراد بالسَّلامِ اسمَ اللهِ تعالى، فلم يَجُزْ حَذْفُ الألِفِ واللامِ منه، وكانُوا يَسْتَحْسِنُونَ أن يَقُولوا في الأَوَّلِ: سلامٌ عليكم، وفي الآخَرِ: السَّلامُ عليكم، وتكونُ الألفُ واللامُ للعَهْدِ. يعني السلامَ الأَوَّلَ.

٣٩٤/٢ [٧٤٤٠] وفي حديث عِمْرانَ بن حُصَين[٣]: **«كان يُسَلِّمُ عليَّ حتى اكْتَوَيْتُ»** يعني أنَّ الملائكةَ كانَتْ تُسَلِّمُ عليه، فلمَّا اكْتَوى بسَبَبِ مَرَضِه تَرَكُوا السَّلامَ عليه؛ لأنَّ الكَيَّ يَقْدَحُ في التَّوكُّلِ، والتَّسْليمِ إلى اللهِ، والصَّبْرِ على ما يُبْتَلَى به العبدُ، وطَلَبِ الشِّفاءِ مِنْ عندِه، وليس ذلك قادحاً في جَوازِ الكَيِّ، ولكنَّه قادحٌ في التَّوكُّلِ، وهي دَرَجَةٌ عاليةٌ وراءَ مُباشَرَةِ الأسبابِ.

[٧٤٤١] (س) وفي حديثِ الحديبية[٤]: **«أنه أَخَذَ ثَمانين من أَهْلِ مكةَ سِلْماً»** يُرْوى بكسرِ السين، وفَتْحِها، وهما لُغَتان في الصُّلْحِ، وهو المرادُ في الحديث على ما فَسَّره الحُمَيْدي[٥] في غَرِيبه.

---

(١) قال النووي في المجموع ٣/٤٤٠: «جميع هذا جائز، لكن الألف واللام أفضل؛ لكثرته في الأحاديث وكلامِ الشافعي ولزيادته، فيكون أحوطَ، ولموافقته سلامَ التحلُّل من الصلاة».

(٢) الربيع بن سُليمان المرادي المصري، أبو محمد راوي كتب الشافعي، توفي سنة ٢٧٠هـ. انظر: وفيات الأعيان ١/١٨٣.

(٣) رواه مسلم برقم ١٢٢٦ (٢/٨٩٩).

(٤) المجموع المغيث ٢/١٢٢، والفائق ٢/١٩٣.

والحديث في مسلم برقم ١٨٠٨ (٣/١٤٤٢)، ورواه أبو داود برقم ٢٦٨١ (٣/٣٠٠).

(٥) تفسير غريب الصحيحين ٢٦٦.

وقال الخطَّابيُّ[١]: «إنه السَّلَمُ بفتح السينِ واللامِ، يريدُ الاسْتِسْلامَ، والإذعانَ، كقولِه تعالى[٢]: ﴿وَأَلْقَوْاْ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ﴾ أي: الانْقِيادَ، وهو مصدرٌ يَقَعُ على الواحدِ والاثنين والجميع. وهذا هو الأشْبَهُ بالقَضِيَّة؛ فإنهم لم يُؤْخَذُوا عن صُلْحٍ، وإنما أُخِذُوا قَهْراً، وأَسْلَمُوا أنفُسَهم عَجْزاً، وللأَوَّلِ وَجْهٌ؛ وذلك أنَّهم لم تَجْرِ معهم حَرْبٌ، وإنما لَمَّا عَجَزوا عن دَفْعِهم، أو النَّجاةِ منهم، رَضُوا أَنْ يُؤْخَذُوا أَسْرَى، ولاَ يُقْتَلُوا، فكأنَّهم قد صُولِحُوا على ذلك، فسُمِّيَ الانقيادُ صُلحاً، وهو السَلَمُ.

[٧٤٤٢] ومنه كتابُه بين قُرَيش والأنصار: «**وإنَّ سِلْمَ المُؤمنين واحدٌ، لا يُسالِمُ مُؤْمِنٌ دونَ مُؤمنٍ**» أي: لا يُصالَحُ واحدٌ دونَ أصحابِه، وإنما يَقَعُ الصُّلْحُ بينَهم وبينَ عَدُوِّهم باجْتماعِ مَلَئِهم على ذلك.

[٧٤٤٣] (هـ) ومن الأولِ حديثُ أبي قَتادةَ[٣]: «**لآتِيَنَّك برَجُلٍ سَلَمٍ**» أي: أسيرٍ؛ لأنَّه اسْتَسْلَمَ، وانقاد.

[٧٤٤٤] وفيه[٤]: «**أسْلَمُ سالَمَها/ اللهُ**» هو من المُسالَمَةِ، وتَرْكِ الحَرْبِ. ويَحْتَمِلُ أن يكونَ دُعاءً وإخْباراً: إمَّا دعاءً لها أن يُسالِمَها اللهُ، ولا يأمُرَ بحَرْبِها، أو أخْبَرَ أنَّ اللهَ قد سالَمَها، ومَنَعَ مِنْ حَرْبِها. ١٨٤/أ

[٧٤٤٥] وفيه[٥]: «**المُسْلِمُ أخو المسلمِ لا يَظْلِمُه ولا يُسْلِمُه**». يقال: أسْلَمَ

(١) غريب الحديث ١/٥٧٤.

(٢) الآية: ٩٠ من سورة النساء.

(٣) الغريبين ٣/٩٢٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٧٣، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩٥.
وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٩٧٧٤ (١٠/٢٩٩).

(٤) غريب ابن قتيبة ١/١٤٨، وغريب الخطابي ١/١٨٣.
ورواه مسلم برقم ٦٧٩ (١/٤٧٠).

(٥) رواه مسلم برقم ٢٥٨٠ (٤/١٩٩٦).

فلانٌ فُلاناً، إذا أَلْقاه إلى الهَلَكة، ولم يَحْمِهِ من عَدُوِّه، وهو عامٌّ في كلِّ مَنْ أَسْلَمْتَه إلى شيءٍ، لكن دَخَلَه التَّخْصِيصُ، وغَلَب عليه الإلْقاءُ في الهَلَكة.

[٧٤٤٦] ومنه الحديث[1]: «**إني وَهَبْتُ لخالَتي غُلاماً، فقُلْتُ لها: لا تُسْلِمِيه حَجَّاماً، ولا صائغاً، ولا قَصَّاباً**» أي: لا تُعْطِيه لمَنْ يُعَلِّمُه إحدى هذه الصنائع. إنما كَرِه الحَجَّامَ، والقَصَّابَ؛ لأَجْلِ النَّجاسَةِ التي يباشِرانها مع تَعَذُّرِ الاحترازِ، وأمَّا الصَّائغُ فلِما يَدْخُلُ صَنْعَتَه من الغِشِّ، ولأنه يَصُوغُ الذَّهَبَ/ والفِضَّةَ، ورُبَّما كان منه آنيةٌ، أو حُلِيٌّ للرِّجالِ، وهو حَرامٌ، ولكَثْرَةِ الوَعْدِ والكَذِبِ في إنجازِ ما يُسْتَعْمَلُ عندَه.

٣٩٥/٢

[٧٤٤٧] (س) وفيه[2]: «**ما مِنْ آدميٍّ إلَّا ومعه شيطانٌ. قيل: ومَعَك؟ قال: نعم، ولكنَّ اللهَ أعانني عليه، فأَسْلَمَ**». وفي روايةٍ: «**حتى أَسْلَمَ**» أي: انْقاد، وكَفَّ عن وَسْوَسَتي. وقيل: دَخَلَ في الإسلام، فسَلِمْتُ مِنْ شَرِّه. وقيل: إنما هو «فأسْلَمُ» بضمِّ الميمِ، على أنه فِعْلٌ مستَقبَلٌ، أي: أَسْلَمُ أنا منه، ومِنْ شَرِّه. ويَشْهَدُ للأوَّل:

[٧٤٤٨] (س) الحديث الآخر[3]: «**كان شيطانُ آدمَ كافراً، وشَيْطاني مُسْلِماً**».

[٧٤٤٩] وفي حديثِ[4] ابنِ مسعودٍ: «**أنا أَوَّلُ مَنْ أَسْلَم**» يعني مِنْ قومِه،

---

(١) رواه أبو داود برقم ٣٤٢٢ (١٥٦/٤).

(٢) المجموع المغيث ١١٧/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣٦/٢.

وورواه مسلم برقم ٢٨١٥ (٢١٦٨/٤).

(٣) المجموع المغيث ١١٧/٢.

والحديث في تحفة الأحوذي ٢٨٢/٤.

(٤) غريب الخطابي ٢٧١/٢.

وانظر: مسند ابن الجعد برقم ٤٩١ (٨٧/١) وفيه «عن علي».

كقولِه تعالى عن موسى عليه السلام[١]: ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ يعني مُؤْمِني زَمانِه، فإنَّ ابنَ مَسْعودٍ لم يكن أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ، وإن كان من السَّابقِين الأَوَّلين.

[٧٤٥٠] (هـ) وفيه[٢]: «**كان يقولُ إذا دَخَلَ شهرُ رمضانَ: اللهُمَّ سَلِّمْني من رَمضانَ، وسَلِّمْ رَمضانَ لي، وسَلِّمْه مني**». قوله: «سَلِّمْني منه» أي: لا يُصيبُني فيه ما يَحُول بيني وبينَ صَوْمِه من مَرَضٍ أو غيرِه. وقوله: «سَلِّمْه لي»، هو: أَلَّا يُغَمَّ عليه الهِلالُ في أَوَّلِه أو آخِرِه، فيَلْتَبِسَ عليه الصومُ، والفِطْرُ. وقوله: «وسَلِّمْه مني»، أي: يَعْصِمُه من المَعاصي فيه.

[٧٤٥١] وفي حديث الإفك[٣]: «**وكان عليٌّ مُسَلِّماً في شَأْنِها**» أي: سالِماً لم يُبْدِ بشيءٍ من أَمْرِها. ويُرْوَى بكسر اللام، أي: مُسَلِّماً للأمْرِ، والفتحُ أَشْبَهُ، أي: إنَّه لم يَقُلْ فيها سُوءاً.

[٧٤٥٢] (هـ) وفي حديثِ الطَّوافِ[٤]: «**أنه أَتَى الحَجَرَ، فاستَلَمَه**» هو افْتَعَلَ من السَّلام: التحيَّة. وأهلُ اليمنِ يُسَمُّون الرُّكْنَ الأسودَ المُحَيَّا، أي: إنَّ الناسَ يُحَيُّونَه بالسَّلامِ. وقيل: هو افْتَعَلَ من السِّلام، وهي الحِجارةُ، واحِدَتُها: سَلِمَة بكسرِ اللامِ. يقال: اسْتَلَمَ الحَجَرَ، إذا لَمَسَه، وتَناولَه.

[٧٤٥٣] (س) وفي حديث جرير[٥]: «**بين سَلَمٍ وأَراكٍ**». السَّلَمُ شَجَرٌ من العِضاهِ، واحِدَتُها: سَلَمَة بفتح اللام، ووَرَقُها القَرَظُ الذي يُدْبَغُ به. وبها سُمِّيَ

---

(١) الآية ١٤٣ من سورة الأعراف.

(٢) الغريبين ٩٢٥/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٩٤/١.

(٣) رواه البخاري برقم ٤١٤٢ (٥٠٠/٧).

(٤) الغريبين ٩٢٤/٣، وانظر: الفائق ١٩٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩٤/١.
وانظر: صحيح مسلم برقم ١٢١٨ (٨٩٣/٢).

(٥) المجموع المغيث ١١٧/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٤٢/١.
وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣١ (٣٠٣/١).

الرجُلُ «سَلَمَة»، وتُجْمَعُ على سَلَمَاتٍ.

[٧٤٥٤] ومنه حديث ابنِ عمرَ[١]: «**أنه كان يُصَلِّي عند سَلَمات في طريقِ مكةَ**[٢]». ويجوز أن يكونَ بكسرِ اللامِ، جَمْعَ سَلِمَةٍ، وهي الحَجَرُ./ ٣٩٦/٢

[٧٤٥٥] (هـ) وفيه[٣]: «**على كلِّ سُلامَى من أحَدِكُم صَدَقةٌ**». السُّلامَى: جَمْعُ سُلامِيَة، وهي الأُنْمُلَةُ من أنامِلِ الأصابع. وقيل: واحِدُه وجَمْعُه سَواءٌ. ويُجْمَعُ على سُلامِياتٍ، وهي التي بين كُلِّ مَفْصِلَين من أصابعِ الإنْسانِ. وقيل: السُّلامَى كُلُّ عَظْمٍ مُجَوَّفٍ من صِغارِ العِظامِ، المعنى: على كُلِّ عَظْمٍ من عِظامِ ابنِ آدمَ صدَقَةٌ. وقيل: إن آخِرَ ما يَبْقَى فيه المُخُّ من البَعيرِ إذا عَجُفَ[٤]: السُّلامَى، والعَيْنُ. قال أبو عبيدٍ[٥]: «هو عَظْمٌ يكون في فِرْسِنِ[٦] البَعيرِ».

[٧٤٥٦] (هـ) ومنه حديثُ خُزَيمَةَ في ذِكْرِ السَّنَةِ[٧]: «**حتى آلَ السُّلامَى**» أي: رَجَعَ إليه المُخُّ.

[٧٤٥٧] وفيه[٨]: «**مَنْ تَسَلَّمَ في شيءٍ فلا يَصْرِفْه إلى غَيْرِه**». يُقال: أسْلَمَ

---

(١) صحيح البخاري برقم ٤٨٨ (١/٦٧٧).

(٢) قال في معجم البلدان ٣/٢٣٩: «ماء جاهلي قديم».

(٣) الغريبين ٣/٩٢٤، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/١٠، والفائق ٢/١٩١، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩٤.

والحديث في البخاري برقم ٢٧٠٧ (الفتح ٥/٣٦٤).

(٤) عجف: هُزِل.

(٥) غريب الحديث ٤/٣٨١.

(٦) الفِرْسِن: القَدَم.

(٧) الغريبين ٣/٩٢٤، وانظر: منال الطالب ص/٢٦.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٦/٣٧٣.

(٨) الفائق ٢/١٩٢.

والحديث في أبي داود برقم ٣٤٦٢ (٤/١٧١) برواية: «من أسلف».

وسَلَّمَ، إذا أسْلَفَ. والاسمُ: السَّلَمُ، وهو أن تُعطِيَ ذَهَباً، أو فِضَّةً، في سِلْعَةٍ معلومَةٍ، إلى أَمَدٍ مَعْلومٍ، فكأنَّك قد أسْلَمْتَ الثَّمَنَ إلى صاحِبِ السِّلْعَةِ وسَلَّمْتَه إليه. ومعنى الحديث: أن يُسْلِفَ مثلاً في بُرٍّ، فيُعْطِيَه المُسْتَسْلِفُ غيرَه من جنسٍ آخر، فلا يجوزُ له أن يَأْخُذَه. قال القُتيبيُّ[1]: «لم أَسْمَعْ تَفَعَّلَ من السَّلَم إذا دَفَعَ، إلّا في هذا».

[٧٤٥٨] ومنه حديثُ ابنِ عمر[2]: «**كان يَكْرَهُ أَنْ يُقالَ: السَّلَمُ بمعنى السَّلَفِ، ويقول: الإسلامُ للّه عز وجل**» كأنه ضَنَّ بالاسم الذي هو موضوعٌ للطَّاعَةِ، والانْقِيادِ للّه، عن أن يُسَمَّى به غَيرُه، وأن يَسْتَعْمِلَه في غَيْرِ طاعةِ اللهِ، ويَذْهَبَ به إلى مَعْنى السَّلَف. وهذا من الإخْلاصِ بابٌ لطيفُ المَسْلَكِ. وقد تكرَّر ذِكْرُ السَّلَمِ في الحديث.

[٧٤٥٩] (س) وفيه[3]: «**أنَّهم مَرُّوا، بماءٍ فيه سَلِيمٌ، فقالوا: هل فيكم مِنْ راقٍ**»؟ السَّلِيمُ: اللَّدِيغُ. يُقال: سَلَمَتْه الحَيَّةُ، أي: لَدَغَتْه./ وقيل: إنما سُمِّيَ سَليماً تَفاؤُلاً بالسَّلامَةِ، كما قيل للفَلاةِ المُهْلِكَةِ: مَفازَة. ١٨٤/ب

[٧٤٦٠] وفي حديث خيبرَ ذِكْرُ «**السُّلالِم**» هي بضمِّ السينِ، وقيل بفَتْحِها: حِصْنٌ من حُصُونِ خَيْبَرَ[4]. ويقال فيه أيضاً[5]: السُّلالِيمُ.

* * *

(١) ليس في غريبه.

(٢) غريب الخطابي ١/٦٦٥، والفائق ٢/١٩٥.

(٣) المجموع المغيث ٢/١١٧.

ورواه البخاري برقم ٥٧٣٧ (١٠/٢٠٩).

(٤) انظر: معجم البلدان ٣/٢٣٣.

(٥) تاريخ مدينة دمشق ٢/١٣٠.

[٧٤٦١] **(سلا)** (س) فيه[1]: «**أنَّ المشركين جاؤوا بسَلَى جَزُورٍ، فطَرَحُوه على النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو يُصَلِّي**». السَّلَى: الجِلْدُ الرَّقِيقُ الذي يَخْرُجُ فيه الوَلَدُ من بَطْنِ أمِّه مَلْفوفاً فيه. وقيل: هو في الماشِيَةِ السَّلَى، وفي النَّاس المَشِيمَةُ، والأوَّلُ أشْبَهُ؛ لأنَّ المَشِيمَةَ تَخْرُجُ بعدَ الوَلَدِ، ولا يكونُ الوَلَدُ فيها حين يَخْرُجُ/. ٣٩٧/٢

[٧٤٦٢] (س) ومنه الحديث[2]: «**أنَّهُ مَرَّ بسَخْلَةٍ تَتَنَفَّسُ في سَلاها**».

[٧٤٦٣] (س) وفي حديث عمر[3]: «**لا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ على مُغِيبَةٍ، يقول: ما سَلَيْتُمُ العامَ، وما نَتَجْتُم الآن**»؟ أي: ما أَخَذْتُم مِنْ سَلَى ماشِيَتِكم، وما وُلِدَ لكم؟ وقيل: يَحْتَمِلُ أن يكونَ أَصْلُه: ما سَلأْتُم بالهَمْزِ، من السِّلاءِ، وهو السَّمْنُ، فتُرِكَ الهَمْزُ فصارَتْ ألفاً، ثم قَلَبَ الألفَ ياءً.

[٧٤٦٤] (س) وفي حديثِ ابنِ عُمَرَ[4]: «**وتكونُ لكم سَلْوَةٌ من العيشِ**» أي: نَعْمَةٌ ورَفاهِيةٌ ورَغَدٌ، يُسَلِّيكم عن الهَمِّ.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١٢٢/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٩٠/١.
والحديث في مسلم برقم ١٧٩٤ (١٤١٩/٣).

(٢) المجموع المغيث ١٢٢/٢.

(٣) المجموع المغيث ١٢٢/٢.

(٤) المجموع المغيث ١٢٢/٢ عن عبد الله بن عمرو، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٨٤/٤.
وانظر: المستدرك برقم ٨٤٦٦ (٥٢٢/٤).

باب السين مع الميم

[٧٤٦٥] **(سمت)** (هـ) في حديثِ الأكل[١]: «**سَمُّوا اللهَ، ودَنُّوا**[٢]**، وسَمِّتُوا**» أي: إذا فَرَغْتُمْ فادْعُوا بالبَرَكَةِ لِمَنْ طَعِمْتُم عندَه. والتَّسْمِيتُ: الدُّعاءُ.

[٧٤٦٦] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**في تَسْمِيتِ العاطسِ**» لِمَنْ رَواه بالسِّينِ المهملةِ. وقيل: اشتقاقُ تَسْمِيتِ العاطسِ من السَّمْتِ، وهو الهَيْئَةُ الحسَنَةُ، أي: جَعَلَكَ اللهُ على سَمْتٍ حَسَنٍ؛ لأنَّ هَيْئَتَه تَنْزَعِجُ لِلْعُطاسِ.

[٧٤٦٧] (هـ) ومنه حديث عمر[٤]: «**فَيَنْظُرُونَ إلى سَمْتِه، وهَدْيِه**» أي: حُسْنِ هَيْئَتِه، ومَنْظَرِه في الدِّينِ، وليس من الحُسْنِ والجَمالِ. وقيل: هو من السَّمْتِ: الطَّريقِ. يقال: الزَمْ هذا السَّمْتَ، وفُلانٌ حَسَنُ السَّمْتِ، أي: حسَنُ القَصْدِ.

[٧٤٦٨] ومنه حديثُ حذيفةَ[٥]: «**ما نَعْلَمُ أحداً أقرَبَ سَمْتاً، وهَدْياً، ودَلَّا**

---

(١) الغريبين ٩٢٥/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٤٥/٣، والفائق ٤٤١/١، وغريب ابن الجوزي ٤٩٥/١.

(٢) دَنُّوا: كُلوا ما قَرُب منكم، مِنْ دنا.

(٣) الغريبين ٩٢٦/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٤٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٩٠/١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢١٦٢ (١٧٠٥/٤).

(٤) الغريبين ٩٢٦/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣٨٤/٣، والفائق ١٩٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩٥/١.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٧٢١١ (٢٠٠/١٣).

(٥) رواه البخاري برقم ٦٠٩٧ (الفتح ٥٢٥/١٠).

بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم من ابنِ أمِّ عَبْدٍ يعني: ابنَ مسعود.

[٧٤٦٩] (هـ) ومنه حديث عوف بن مالك[١]: «**فانطَلَقْتُ لا أَدْري أين أذْهبُ؟ إلَّا أني أُسَمِّتُ**» أي: أَلْزَمُ سَمْتَ الطَّريقِ، يعني قَصْدَه. وقيل: هو بمعنى أدْعُو اللهَ له. وقد تكرَّر ذِكْرُ السَّمْتِ، والتَّسْميتِ في الحديث./ ٣٩٨/٢

* * *

[٧٤٧٠] (سمج) في حديث عليّ[٢]: «**عاثَ في كُلِّ جارِحَةٍ منه جَدِيدُ بِلَىً سَمَّجَها**[٣]». سَمُجَ الشيءُ بالضمِّ سَماجةً، فهو سَمِجٌ، أي: قَبُحَ، فهو قبيحٌ. وقد تكرَّرَ ذِكْرُهُ في الحديث.

* * *

[٧٤٧١] (سمح) فيه[٤]: «**فيقولُ اللهُ تعالى: أَسْمِحُوا لِعَبْدِي كإسْماحِه إلى عِبادي**». الإسْماحُ: لغةٌ في السَّماح. يقال: سَمَحَ، وأَسْمَح، إذا جادَ، وأعْطَى، عن كَرَمٍ وسَخاء. وقيل: إنما يُقال في السَّخاء: سَمَحَ، وأمَّا أسْمَحَ فإنَّما يُقال في المُتابَعَةِ، والانْقِياد. يقال: أسْمَحَتْ نفسُه، أي: انْقادَتْ. والصَّحيحُ الأوَّلُ. والمُسامَحَةُ: المُساهَلَةُ.

[٧٤٧٢] (هـ)وفيه[٥]: «**اسْمَحْ يُسْمَحْ لك**» أي: سَهِّلْ يُسَهَّلْ عليك.

---

(١) الغريبين ٩٢٦/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥٠٥/٢، والفائق ٢٠٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩٥/١.

(٢) نهج البلاغة ص/٢٦٩.

(٣) أي: أفسدَ الفَناءُ كلَّ عُضْوٍ منهم، فقَبَّحه .

(٤) رواه أحمد برقم ١٥ (١٩٥/١).

(٥) الغريبين ٩٢٦/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٣٠/٣، والفائق ١٢٩/١، وغريب ابن الجوزي ٤٩٥/١.

والحديث رواه أحمد برقم ٢٢٣٣ (١٠٣/٤).

[٧٤٧٣] (س) ومنه حديث عطاء[١]: «**اسْمَحْ يُسْمَحْ بك**».

[٧٤٧٣م] ومنه الحديثُ المشهورُ[٢]: «**السَّماحُ رَباحٌ**» أي: المُساهَلَةُ في الأشياءِ يَرْبَحُ صاحِبُها.

***

[٧٤٧٤] (**سمحق**) (هـ) في أسماءِ الشِّجاجِ[٣]: «**السِّمْحاقُ**» وهي التي بينَها وبين العَظْم قِشْرَةٌ رَقيقَةٌ. وقيل: تلك القِشْرَةُ هي السِّمْحاقُ، وهي فَوق قِحْفِ الرَّأسِ، فإذا انْتَهَتِ الشَّجَّةُ إليها سُمِّيَتْ سِمْحاقاً.

***

[٧٤٧٥] (**سمخ**) (س) في حديثِ ابنِ عُمَر[٤]: «**أنه كان يُدْخِلُ أُصْبُعَيْه في سِماخَيْه**». السِّماخُ: ثَقْبُ الأُذُنِ الذي يَدْخُلُ فيه الصَّوتُ. ويقال بالصَّاد لمَكانِ الخاءِ.

***

[٧٤٧٦] (**سمد**) (هـ) في حديث عليّ[٥]: «**أنه خَرَجَ، والناسُ يَنْتَظِرُونه للصَّلاةِ قِياماً، فقال: مالِي أراكم سامِدِين**»؟ السَّامِدُ: المُنْتَصِبُ، إذا كان رافِعاً

---

(١) المجموع المغيث ١٢٣/٢.

(٢) مسند الشهاب برقم ٢٣ (٤٨/١).

(٣) الغريبين ٩٢٧/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٧٥/٣، وغريب الحربي ٣٤/١، وغريب الخطابي ٣٧٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩٦/١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٧٣٥٦ (٥٣/١٤) .

(٤) المجموع المغيث ١٢٣/٢. وانظر: غريب الحربي ٢٩٨/١.

(٥) الغريبين ٩٢٧/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٨٠/٣، والفائق ١٩٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩٦/١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٤١١٧ (٣٥٩/٣).

رأسَه، ناصِباً صَدْرَه، أَنْكَرَ عليهم قِيامَهم قبل أن يَرَوا إمامَهم. وقيل: السَّامِدُ: القائِمُ في تَحَيُّرٍ.

[٧٤٧٧] ومنه الحديث الآخر[١]: «**ما هذا السُّمُود**»؟ هو من الأوَّلِ. وقيل: هو الغَفْلَةُ، والذَّهابُ عن الشَّيء.

[٧٤٧٨] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ عباس[٢] في قوله تعالى[٣]: ﴿وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ﴾ قال: «مُسْتَكْبِرُون». وحكى الزمخشريُّ[٤]: أنه الغِناءُ في لُغَةِ حِمْيَرَ. يقال: اسْمُدِي لنا، أي: غَنِّي.

[٧٤٧٩] (س) وفي حديث عمر[٥]: «**إنَّ رجلاً كان يُسَمِّدُ أَرْضَه بعَذِرَةِ النَّاسِ، فقال: أما يَرْضَى/ أحَدُكم حتى يُطْعِمَ النَّاسَ ما يَخْرُجُ منه**»؟ السَّمادُ: ما يُطْرَحُ في أصولِ الزَّرْعِ والخُضَرِ من العَذِرَةِ، والزِّبْلِ؛ ليَجُودَ نَباتُه. ٣٩٩/٢

[٧٤٨٠] (س) وفي حديث بَعْضِهم[٦]: «**اسْمادَّتْ رِجْلُها**» أي: انْتَفَخَت، ووَرِمَتْ، وكُلُّ شيءٍ ذَهَب،/ أو هَلَكَ، فقد اسْمَدَّ، واسْمادَّ. ١٨٥/أ

* * *

[٧٤٨١] (**سمر**) (س) في صِفَتِه صلَّى الله عليه وسلم[٧]: «**أنه كان أَسْمَرَ**

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٥٩٧.
وانظر: سنن أبي داود برقم ٥٤٤ (١/٤١٠).
(٢) الغريبين ٣/٩٢٧، وانظر: تفسير الطبري ٢٢/٩٨.
(٣) الآية ٦١ من سورة النجم.
(٤) الفائق: ٢/٢٠٠.
(٥) المجموع المغيث ٢/١٢٣. وانظر: غريب الحربي ٢/٥٢٠.
(٦) المجموع المغيث ٢/١٢٣.
(٧) المجموع المغيث ٢/١٢٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٢١٤.
وانظر: الترمذي برقم ١٧٥٤ (ص/٤١٧).

اللَّونِ. وفي روايةٍ[١]: «**أبيضَ مُشْرَباً حُمْرَةً**». ووَجْهُ الجَمْعِ بينَهُما أنَّ ما يَبْرُزُ إلى الشمسِ كان أسْمَرَ، وما تُواريه الثِّيابُ، وتَسْتُرُه، كان أبيضَ.

[٧٤٨٢] (س) وفي حديث المُصَرَّاة[٢]: «**يَرُدُّها، ويَرُدُّ مَعَها صاعاً من تَمْرٍ لا سَمْراءَ**» وفي روايةٍ:[٣] «**صاعاً من طَعامٍ لا سَمْراءَ**» وفي أخرى: «**من طَعامٍ سَمْراءَ**». السَّمْراءُ: الحِنْطَةُ. ومَعْنَى نَفْيِها أي: لا يُلْزَمُ بعَطِيَّةِ الحِنْطةِ لأنَّها أَغْلَى من التَّمْرِ بالحِجازِ. ومعنى إثْباتِها: إذا رَضِي بدَفْعِها من ذاتِ نَفْسِه. ويَشْهَدُ لها روايةُ ابنِ عمرَ[٤]: «**رُدَّ مِثْلَيْ لبَنِها قَمْحاً**». والقَمْحُ: الحِنْطَةُ.

[٧٤٨٣] (هـ) ومنه حديث عليّ[٥]: «**فإذا عِنْدَه فاثُورٌ**[٦] **عليه خُبْزُ السَّمْراءِ**» وقد تكرَّر في الحديث.

[٧٤٨٤] (هـ) وفي حديث العُرَنِيِّين[٧]: «**فسَمَرَ أعيُنَهم**» أي: أَحْمَى لهم مَسامِيرَ الحَديدِ، ثم كَحَلَهم بها.

[٧٤٨٥] (هـ) وفي حديث عمر[٨] في الأمَةِ يَطَؤُها مالِكُها يُلْحِقُ به وَلَدَها،

---

(١) رواه أحمد برقم ٩٤٤ (٢/٢٥٧).

(٢) المجموع المغيث ٢/١٢٤. والمُصَرَّاة: الشاةُ الحَلُوب حُبِسَ لَبَنُها .

ورواه مسلم برقم ١٥٢٤ (٣/١١٥٩).

(٣) صحيح مسلم برقم ١٥٢٤ (٣/١١٥٨).

(٤) سنن أبي داود برقم ٣٤٣٩ (٤/١٦٢).

(٥) الغريبين ٣/٩٢٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٦٨، والفائق ١/٣٦٣، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩٧.

(٦) الفاثور: الخِوان.

(٧) الغريبين ٣/٩٢٨، وانظر: الفائق ١/٢٤٤، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩٦.

وروآه أبو داود برقم ٤٣٦٤ (٥/٦٨)، والنسائي برقم ٤٠٤٠ (ص/٥٦٤).

(٨) الغريبين ٣/٩٢٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٤٦، والفائق ٢/١٩٨، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩٦.

قال: «**فمَنْ شاءَ فلْيُمْسِكْها، ومَنْ شاء فليُسَمِّرْها**» يُروى بالسين والشين. ومعناهُما الإرْسالُ، والتَّخْلِيةُ. قال أبو عُبيد[1]: «لم نَسْمَع السينَ المهملةَ إلَّا في هذا الحديثِ، وما أراه إلَّا تَحْويلاً كما قالوا: سَمَّتَ، وشَمَّت».

[٧٤٨٦] (س) وفي حديث سعد[2]: «**وما لنا طَعامٌ إلَّا هذا السَّمُرُ**» هو ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الطَّلْحِ، الواحدةُ: سَمُرَة.

[٧٤٨٧] ومنه الحديث[3]: «**يا أصحابَ السَّمُرَةِ**» هي الشجرةُ التي كانت عندها بَيْعَةُ الرِّضْوانِ عامَ الحُدَيْبِيَةِ. وقد تكرَّر في الحديث.

[٧٤٨٨] (هـ) وفي حديث قَيْلَة[4]: «**إذْ جاء زَوْجُها من السَّامِرِ**» هُم القومُ الذين يَسْمُرُون بالليل، أي:/ يتَحَدَّثون. السَّامِرُ: اسمٌ للجَمْعِ[5]، كالباقِرِ والجامِلِ، للبَقَرِ والجِمال. يقال: سَمَرَ القومُ، يَسْمُرُون، فهم سُمَّارٌ، وسامِرٌ. ٢/٤٠٠

[٧٤٨٩] ومنه حديث[6]: «**السَّمَرُ بعدَ العِشاء**» الرِّوايةُ بفتح الميم من المُسامَرَةِ، وهو الحديثُ بالليل. ورواه بعضُهم بسكونِ الميم، وجَعَلَه المصدرَ. وأصلُ السَّمَرِ لَوْنُ ضَوْءِ القَمَرِ؛ لأنهم كانوا يَتَحَدَّثون فيه. وقد تكرَّر في الحديث.

[٧٤٩٠] وفي حديث عليّ: «**لا أَطُورُ به ما سَمَرَ سَمِيرٌ**» أي: أبداً. و«سَمِير»

---

(١) غريب الحديث ٣/٢٤٦.

(٢) المجموع المغيث ٢/١٢٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٢٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٩٦٦ (٤/٢٢٧٨).

(٣) غريب الخطابي ٢/٢٣٩، وانظر: صحيح مسلم برقم ١٧٧٥ (٣/١٣٩٨).

(٤) الغريبين ٣/٩٢٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٥١، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩٦، ومنال الطالب ص/٨٩.

(٥) اسم الجمع: اسم مفردٌ موضوعٌ لمعنى الجَمْعِ. انظر: شرح الشافية ٢/١٩٣.

(٦) انظر: غريب ابن الجوزي ١/١٤١، ورواه الترمذي برقم (١٦٩) ص/٤٧.

الدَّهْرُ. ويقال فيه: لا أَفْعَلُه ما سَمَرَ ابْنا سَمِيْرٍ، وابناه: الليلُ والنهارُ، أي: لا أَفْعَلُه ما بَقِيَ الدَّهْرُ.

* * *

[٧٤٩١] (سمسر) (هـ) في حديث قيس بن أبي غَرَزَةَ[١]: «**كُنَّا نُسَمَّى السَّماسِرةَ على عَهْدِ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فسَمَّانا التُّجارَ**» السَّماسِرَةُ: جَمْعُ سِمْسارٍ، وهو القَيِّمُ بالأَمْرِ، الحافظُ له، وهو في البَيْعِ اسمٌ للذي يَدْخُلُ بين البائع والمُشْتَري مُتَوَسِّطاً لإمْضاءِ البَيْعِ. والسَّمْسَرَةُ: البيعُ والشِراء.

[٧٤٩٢] ومنه حديث ابن عَبَّاس[٢] في تفسيرِ قولِه: «**لا يَبِعْ حاضِرٌ لبادٍ**» قال: «**لا يكونُ له سِمْساراً**».

* * *

[٧٤٩٣] (سمسم) في حديث أهلِ النار[٣]: «**فيَخْرُجُون منها قد امْتَحَشُوا**[٤]**، كأنَّهم عِيدانُ السَّماسِم**». هكذا يُرْوَى في كِتاب مُسْلم[٥] على اختلافِ طُرُقِه، ونُسَخِه، فإنْ صَحَّتْ الرِّوايةُ بها فمعناه - والله أعلم - أنَّ السَّماسِمَ جَمْعُ سِمْسِمٍ، وعِيدانُه تَراها إذا قُلِعَتْ، وتُرِكَتْ؛ لِيُؤْخَذَ حَبُّها، دِقاقاً سُوداً، كأنَّها مُحْتَرِقَةٌ، فشَبَّه بها هؤلاء الذين يَخْرُجُون من النَّارِ، وقد امتَحَشُوا.

---

(١) الغريبين ٩٢٨/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٨٠/٢، والفائق ١٩٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩٦/١.

ورواه أبو داود برقم ٣٣١٩ (١١١/٤).

وقيس بن أبي غَرَزَة الغِفاري، صحابي سكن الكوفة ومات بها، انظر: أسد الغابة ٥٠٧/٣.

(٢) صحيح البخاري برقم ٢١٥٨ (٤٣٣/٤).

(٣) صحيح مسلم برقم ١٩١ (١٧٩/١).

(٤) امتحشوا: احترقوا.

(٥) صحيح مسلم برقم ١٩١ (١٧٩/١).

وطالَما تَطَلَّبْتُ معنى هذه الكلمةِ، وسَأَلْتُ عنها، فلم أرَ شافياً، ولا أُجِبْتُ فيها بمُقْنِعٍ. وما أشْبَه أن تكونَ هذه اللَّفْظةُ مُحَرَّفَةً!! وربَّما كانت كأنهم عِيدانُ السَّاسَمِ، وهو خَشَبٌ أسْوَدُ كالآبِنُوس. والله أعلم.

* * *

[٧٤٩٤] **(سمط)** (س) فيه[1]: «**أنه ما أكَلَ شاةً سَمِيطاً**» أي: مَشْوِيَّةً، فَعِيل بمعنى مفعول./ وأصلُ السَّمْطِ: أن يُنْزَعَ صُوفُ الشَّاةِ المَذْبُوحَةِ بالمَاءِ الحارِّ، وإنما يُفْعَلُ بها ذلك في الغالب لتُشْوَى.

٢/٤٠١

[٧٤٩٥] (س) وفي حديث أبي سَليط[2]: «**رأيتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم نَعْلَ أسْماطٍ**» هو جَمْعُ سَمِيطٍ. والسَّمِيطُ من النَّعْلِ: الطَّاقُ الواحدُ لا رُقْعَةَ فيه. يقال: نَعْلٌ أسْماطٌ، إذا كانَتْ غيرَ مَخْصُوفةٍ[3]، كما يقال: ثوبٌ أخلاقٌ، وبُرْمَةٌ أعْشارٌ[4].

[٧٤٩٦] وفي حديث الإيمان[5]: «**حتى سَلَّمَ من طَرَفِ السِّماطِ**». **السِّماطُ**: الجَماعةُ من الناسِ، والنَّخْلِ. والمرادُ به في الحديثِ الجَماعةُ الذين كانوا جُلوساً عن جانِبَيْه.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ٢/١٢٥.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٢٢٩٦ (١٩/٣٠٨).

(٢) المجموع المغيث ٢/١٢٥.

وأبو سَلِيط أُسَيرة بن عمرو، صحابي، شَهِدَ بَدْراً وأُحُداً، انظر: الإكمال ١/٧٨.

(٣) خَصَف النَّعْلَ: خَرَزَها بالمِخْصَفِ.

(٤) قال سيبويه (٣/٢٣٠): «وأمَّا أَفْعال فقد يقعُ للواحد». وبُرْمة أعشار: قِدْرٌ عظيمة يحملها عشرة.

(٥) رواه أبو داود برقم ٤٦٦٥ (٥/٢٢٦).

[٧٤٩٧] **(سمع)** في أسماء الله تعالى[1]: «**السَّميع**» وهو الذي لا يَعزُبُ عن إدْراكِه مَسْموعٌ، وإنْ خَفِيَ، فهو يَسْمَعُ بغَيْرِ جارِحَةٍ. وفَعِيل من أبنيةِ المُبالغة.

[٧٤٩٨] (هـ) وفي دعاءِ الصلاة[2]: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَه**» أي: أجابَ حَمْدَه، وتَقَبَّله. يقال: اسمَعْ دُعائي، أي: أَجِبْ، لأنَّ غَرَضَ السَّائلِ الإجابةُ، والقَبولُ.

[٧٤٩٩] (هـ، س) ومنه الحديث[3]: «**اللهمَّ إني أعوذُ بك من دُعاءٍ لا يُسْمَعُ**» أي: لا يُسْتَجابُ، ولا يُعْتَدُّ به، فكأنَّهُ غَيْرُ مَسْموعٍ.

[٧٥٠٠] (س) ومنه الحديث[4]: «**سَمِعَ سامِعٌ بحَمْدِ اللهِ، وحُسْنِ بَلائِه علينا**» أي: لِيَسْمَعِ السَّامِعُ، ولْيَشْهَدِ الشَّاهدُ حَمْدَنا للّهِ على ما أَحْسَنَ إلينا، وأَوْلانا مِنْ نِعَمِه. وحُسْنُ البَلاءِ: النِّعْمَةُ، والاخْتِبارُ بالخَيْرِ ليَتَبَيَّنَ/ الشُّكْرُ، وبالشَّرِّ ليَظْهَرَ الصَّبْرُ. ١٨٥/ب

[٧٥٠١] (هـ) وفي حديثِ عَمرِو بنِ عَبَسةَ[5]: «**قال له: أيُّ السَّاعاتِ أَسْمَعُ؟**

---

(١) انظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٢) الغريبين ٩٢٩/٣، وانظر: غريب الخطابي ٣٤٢/١، وغريب ابن الجوزي ٤٩٧/١.

ورواه مسلم برقم ٣٩١ (٢٩٣/١)، وأبو داود برقم ٦٠١ (٤٣٣/١).

(٣) الغريبين ٩٣١/٣، والمجموع المغيث ١٢٦/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣٤٢/١، والفائق ١٩٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩٧/١.

والحديث في سنن الترمذي برقم ٣٤٨٢ (ص/٧٩٥).

(٤) المجموع المغيث ١٢٦/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٧١٨ (٢٠٨٦/٤).

(٥) الغريبين ٩٣٣/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٣٣/١، والفائق ١٩٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩٨/١.

والحديث في سنن أبي داود برقم ١٢٧١ (١٨٥/٢). وفيه «أيُّ الليلِ أَسْمَعُ». وانظر: =

قال: جَوْفُ اللَّيلِ الآخِرِ» أي: أوْفَقُ لاستِماعِ الدُّعاءِ فيه، وأَوْلَى بالاسْتِجابةِ. وهو من باب: نَهارُه صائِمٌ، ولَيْلُه قائِمٌ.

[٧٥٠٢] (هـ) ومنه حديث الضَّحَّاك[1]: **«لمَّا عُرِضَ عليه الإسْلامُ، قال: فسَمِعْتُ منه كلاماً لم أَسْمَعْ قَطُّ قولاً أسْمَعَ منه»** يريدُ: أبْلَغَ، وأنْجعَ في القلبِ.

[٧٥٠٣] (هـ، س) وفيه[2]: **«مَنْ سَمَّعَ الناسَ بعَمَلِه سَمَّعَ اللهُ به سامِعَ خَلْقِه»**. وفي روايةٍ[3]: **«أَسامِعَ خَلْقِه»** يُقال: سَمَّعْتُ بالرَّجُل تَسْمِيعاً، وتَسْمِعَةً، إذا شَهَّرْتَه، ونَدَّدْتَ به. وسامِع: اسمُ فاعلٍ مِنْ سَمِعَ، / وأَسامِعُ: جَمْعُ أَسْمُع، وأَسْمُع: جَمْعُ قِلَّة لسَمْع. وسَمَّعَ فلانٌ بعَمَلِه، إذا أَظهَرَه ليُسْمَعَ. فمَنْ رواه **«سامعُ خَلْقِه»** بالرفعِ جَعَلَه من صِفَةِ اللهِ تعالى، أي: سَمَّعَ اللهُ سامعُ خَلْقِه به الناسَ. ٤٠٢/٢

وَمَنْ رواه **«أسامعَ»** أراد أنَّ اللهَ يُسَمِّعُ به أَسْماعَ خَلْقِه يومَ القيامَةِ. وقيلَ: أرادَ مَنْ سمَّع الناسَ بعَمَلِه سَمَّعَه اللهُ، وأراه ثَوابَه مِنْ غيرِ أن يُعْطِيَه. وقيل: مَنْ أرادَ بعَمَلِه الناسَ أَسْمَعَهُ اللهُ الناسَ، وكان ذلك ثَوابَه. وقيل: أرادَ أنَّ مَنْ يَفْعَلْ فِعْلاً صالحاً في السِّرِّ، ثم يُظْهِرْه ليَسْمَعَه النَّاسُ، ويُحْمَدَ عليه، فإنَّ اللهَ يُسَمِّعُ به، ويُظْهِرُ إلى النَّاسِ غَرَضَه، وأنَّ عَمَلَه لم يَكُنْ خالِصاً. وقيل: يُرِيدُ مَنْ نَسَبَ إلى نَفْسِهِ عملاً صالحاً لم يَفْعَلْه، وادَّعَىٰ خيراً لم يَصْنَعْه، فإنَّ اللهَ يَفْضَحُه، ويُظْهِرُ كَذِبَه.

مسند الشاميين برقم ٨٦٣ (٣١/٢).

(١) الغريبين ٩٣٣/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٣٤/١، وغريب ابن الجوزي ٤٩٨/١.

(٢) الغريبين ٩٣٢/٣، والمجموع المغيث ١٢٦/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٢٥/٢، وغريب ابن قتيبة ٢٩٤/١، والفائق ١٩٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩٧/١.

وانظر: مسند أحمد برقم ٦٥٠٩ (٥٦/١١).

(٣) غريب أبي عبيد ٢٢٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩٧/١.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٣٨١٤ (٣٤٧/٧).

[٧٥٠٤] ومنه[١] الحديث: «**إنَّما فَعَلَه سُمْعَةً ورِياءً**» أي: ليَسْمَعَه الناسُ ويَرَوْه. وقد تَكَرَّر هذا اللفظُ في غيرِ موضعٍ.

[٧٥٠٥] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**قيل لبعضِ الصَّحابَةِ: لِمَ لا تُكَلِّمُ عُثْمان؟ قال: أتَرَوْنَني أُكَلِّمُه سَمْعَكم**» أي: بحَيْثُ تَسْمَعُون.

[٧٥٠٦] (هـ) وفي حديث قَيْلَة[٣]: «**لا تُخْبِرْ أُخْتي، فتَتَّبعَ أخا بكرِ بنِ وائِلٍ بين سَمْعِ الأرضِ، وبَصَرِها**». يُقال: خرَجَ فلانٌ بينَ سَمْعِ الأرضِ، وبَصَرِها، إذا لم يَدْرِ أيْن يَتَوَجَّهُ؟ لأنَّه لا يَقَعُ على الطريق. وقيل: أرادَتْ بين طُولِ الأرضِ، وعَرْضِها. وقيل: أرادَتْ بين سَمْعِ أهلِ الأرضِ وبَصَرِهم، فحَذَفَتِ المُضافَ. ويقال للرَّجُلِ إذا غَرَّر بنَفْسِه، وألقاها، حيث لا يُدْرَى أين هو: ألقى نَفْسَه بين سَمْعِ الأرضِ، وبَصَرِها. وقال الزمخشري[٤]: «هو تمثيلٌ، أي: لا يَسْمَعُ كلامَهُما، ولا يُبْصِرُهُما، إلا الأرضُ» تعني: أُخْتَها والبَكْرِيَّ الذي تَصْحَبُه.

[٧٥٠٧] (س) وفيه[٥]: «**مَلأَ اللهُ مَسامِعَه**» هي جَمْعُ مِسْمَعٍ، وهو آلَةُ السَّمْعِ، أو جَمْعُ «سَمْع» على غيرِ قياسٍ[٦]، كمَشابِه، ومَلامِح. والمَسْمَعُ بالفتح: خَرْقُها.

---

(١) سنن أبي داود برقم ٤٨٤٧ (٥/٣٠٦) بلفظ قريب.

(٢) الغريبين ٣/٩٣٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٩٩.

(٣) الغريبين ٣/٩٣٤، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٥٥، والفائق ٣/١٠٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩٩، وانظر: منال الطالب ص/٨٩.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١ (٢٥/٨).

(٤) الفائق ٣/١٠١.

(٥) المجموع المغيث ٢/١٢٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٧٠.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٦٩٤٣ (٥/٣٦٠).

(٦) انظر: الحديث ذا الرقم ٣٣٠٣.

[٧٥٠٨] (س) ومنه حديث أبي جَهْل[١]: «**إنَّ مُحَمَّداً نَزَلَ يَثْرِبَ، وأنه حَنِقٌ عليكم، نَفَيْتُمُوه نَفْيَ القُرادِ عن المَسامِعِ**» يعني عن الآذان، أي: أَخْرَجْتُموه من مكةَ إخراجَ اسْتِئْصالٍ؛ لأنَّ أَخْذَ القُرادِ عن الدَّابَّةِ قَلْعُه بالكُلِّيَّة، والأُذُنُ أخفُّ الأعضاءِ شَعَراً، بل أكثرُها لا شَعَرَ عليه، فيكونُ النَّزْعُ منها أبْلَغَ./ ٢/٤٠٣

[٧٥٠٩] (هـ) وفي حديثِ الحَجَّاج[٢]: «**كَتَبَ إلى بعضِ عُمَّالِه: ابعَثْ إليَّ فلاناً مُسَمَّعاً، مُزَمَّراً**» أي: مُقَيَّداً، مَسْجُوراً. والمُسْمِعُ: من أسماءِ القَيْد. والزَّمَّارةُ: السَّاجُور[٣].

* * *

[٧٥١٠] (**سمعمع**) (س) في حديث عليّ[٤]:

سَمَعْمَعٌ كأنَّني من جِنِّ

أي: سَرِيعٌ، خَفِيفٌ، وهو في وَصْفِ الذِّئْبِ أشهَرُ.

[٧٥١١] (هـ) ومنْه حديث سفيانَ بنِ نُبَيْحٍ الهُذَليِّ[٥]: «**ورأسُه مُتَمَزِّقُ الشَّعَرِ، سَمَعْمَعٌ**» أي: لَطيفُ الرَّأسِ.

* * *

[٧٥١٢] (**سمغد**) (س) فيه[٦]: «**أنه صَلَّى حتى اسْمَغَدَّتْ رِجْلاه**» أي:

(١) المجموع المغيث ٢/١٢٥.

(٢) الغريبين ٣/٩٣٤، وانظر: غريب الخطابي ٣/٨٦، والفائق ٢/٢٠١، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩٩.

(٣) السَّاجُور: القِلادةُ في عُنُق الكَلْب.

(٤) المجموع المغيث ٢/١٢٧، وغريب الخطابي ٢/١٧١. والبيت في الخزانة ١١/٣٢٥.

(٥) الغريبين ٣/٩٣٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٩٩.

(٦) المجموع المغيث ٢/١٢٨.

=

تَوَرَّمَتا، وانتَفَخَتا. والمُسْمَغِدُّ: المُتَكَبِّرُ، المُنتفِخُ غَضَباً. واسْمَغَدَّ الجُرْحُ، إذا وَرِمَ.

❊ ❊ ❊

[٧٥١٣] **(سمك)** (هـ) في حديث عليّ[١]: «**وبارِئ المَسْمُوكات**» أي: السَّمواتِ السَّبْعِ. والسَّامِكُ: العالِي، المُرْتَفِعُ. وسَمَكَ الشيءَ يَسْمُكُه، إذا رَفَعَه.

[٧٥١٤] (س) وفي حديث ابن عمر[٢]: «**أنه نَظَر فإذا هو بالسِّماك، فقال: قد دَنا طُلُوعُ الفَجْرِ، فأَوْتَرَ برَكْعَةٍ**». السِّماك: نَجْمٌ في السَّماء معروفٌ. وهُما سِماكان: رامِحٌ، وأعْزَلُ. والرَّامِحُ لا نَوْءَ له، وهو إلى جِهَةِ الشِّمال، والأعْزَلُ من كَواكِبِ الأَنْواء، وهو إلى جِهَةِ الجَنُوبِ، وهما في بُرْجِ الميزانِ. وطُلوعُ السِّماكِ الأَعْزَلِ مع الفَجْرِ يكون في تَشْرِينَ الأَوّلِ.

❊ ❊ ❊

[٧٥١٥] **(سمل)** (س) في حديث العُرَنِيِّين[٣]: «**فقَطَعَ أيْدِيَهُم وأَرْجُلَهم، وسَمَلَ أعيُنَهم**» أي: فَقَأَها بحَديدةٍ مُحْماةٍ، أو غيرِها. وقيل: هو فَقْؤُها بالشَّوْكِ، وهو بمَعْنَى السَّمْرِ، وقد تقدَّم[٤]. وإنما فَعَل بهم ذلك لأنَّهم فَعَلُوا بالرُّعاةِ مثلَه،

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ٧٨٣ (٢/٣٤٨).

(١) الغريبين ٣/٩٣٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٤٣، والفائق ١/٤١٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩٩، وانظر: نهج البلاغة ص/٨١.

وانظر: مجمع الزوائد ١٠/١٦٣.

(٢) المجموع المغيث ٢/١٢٨. وانظر: غريب الحربي ٢/٥٦٩.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ١١٧٥ (ص/١٦٥).

(٣) المجموع المغيث ٢/١٢٩، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/١٧٣، والفائق ١/٢٤٤.

والحديث في البخاري برقم ٦٨٠٢ (١٢/١١١).

(٤) برقم ٧٤٨٤.

١٨٦/أ وقَتَلُوهم، فجازاهُم على صَنِيعِهم بمِثْلِه. وقيل: إنَّ هذا/ كان قَبل أن تَنْزِلَ الحُدُودُ، فلمَّا نَزَلَتْ نَهَى عن المُثْلَةِ.

[٧٥١٦] وفي حديث عائشة[١]: «**ولنا سَمَلُ قَطِيفَةٍ كُنَّا نَلْبَسُها**». السَّمَلُ: الخَلَقُ من الثِّيابِ. وقد سَمَلَ الثَّوبُ، وأَسْمَلَ./ ٢/٤٠٤

[٧٥١٧] (هـ) ومنه حديثُ قَيْلَة[٢]: «**وعليها أَسْمالُ مُلَيَّتَين**» هي جَمْعُ «سَمَلٍ». والمُلَيَّةُ تَصْغيرُ المُلاءةِ، وهي الإزارُ.

[٧٥١٨] ومنه حديث[٣] عليّ: «**فلم يَبْقَ منها إلا سَمَلَةٌ كَسَمَلَةِ الإداوَةِ**» هي بالتحريكِ: الماءُ القليلُ يَبْقَى في أسْفلِ الإناءِ.

***

[٧٥١٩] (سملق) في حديث عليّ[٤]: «**ويَصِيرُ مَعْهَدُها قاعاً سَمْلَقاً**» السَّمْلَقُ: الأرضُ المُسْتَوِيةُ الجَرْداءُ التي لا شَجَرَ فيها.

***

[٧٥٢٠] (سمم) (هـ) فيه[٥]: «**أُعِيذُكُما بكَلِماتِ اللهِ التَّامَّةِ، من كلِّ سامَّةٍ، وهامَّةٍ**». السَّامَّة: ما يَسُمُّ، ولا يَقْتُلُ، مِثْلَ: العَقْرَبِ، والزُّنْبُورِ ونحوِهما. والجَمْعُ سَوامّ.

---

(١) رواه الترمذي برقم ٢٤٦٨ (ص/٥٦٢).

(٢) الغريبين ٣/٩٣٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٥١، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩٩، ومنال الطالب ص/٨٩.

(٣) نهج البلاغة ص/٧٠.

(٤) نهج البلاغة ص/٢٤٧.

(٥) الغريبين ٣/٩٣٥، وانظر: الفائق ٢/٢٠٠.
وانظر: عمدة القاري برقم ٥٧٦٩ (٢١/٢٨٧).

[٧٥٢١] (س) ومنه حديث عِياض[١]: «**مِلْنا إلى صَخْرةٍ، فإذا بَيْضٌ، قال: ما هذا ؟ قلنا: بَيْضُ السَّامِّ**» يُريد سامَّ أبْرَصَ، وهو نَوعٌ من الوَزَغ.

[٧٥٢٢] (س) وفي حديث ابن المسيَّب[٢]: «**كُنَّا نقولُ إذا أصبَحْنا: نَعُوذُ باللهِ مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ، والعامَّةِ**». السَّامَّةُ ها هنا خاصَّةُ الرَّجُلِ. يُقال: سَمَّ، إذا خَصَّ.

[٧٥٢٣] (س) وفي حديث عُمَيْرِ بنِ أفْصَى[٣]: «**يُورِدُه السَّامَّةَ**» أي: المَوْتَ. والصَّحيحُ في المَوْتِ أنه السَّامُ بتخفيف الميم.

[٧٥٢٤] ومنه حديث عائشة[٤]: «**أنها قالَتْ لليهودِ: عليكم السَّامُ والذَّام**».

[٧٥٢٥] (س) وفيه[٥]: «**فَأْتُوا حَرْثَكم أنَّى شِئْتم سِماماً واحداً**» أي: مَأْتىً واحِداً، وهو من سِمامِ الإبْرَةِ: ثَقْبُها. وانتَصَبَ على الظَّرف، أي: في سِمامٍ واحِدٍ، لكنَّه ظرفٌ مخصوصٌ أُجْرِيَ مُجْرَى المُبْهَمِ.

[٧٥٢٦] (س) وفي حديث عائشة[٦]: «**كانت تَصُومُ في السَّفَرِ حتى أذْلَقَها**

---

(١) المجموع المغيث ٢/ ١٣٠.

(٢) المجموع المغيث ٢/ ١٣٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/ ٦٧٢، والفائق ٢/ ٢٠٠، وفيه: «الزهري»، وغريب ابن الجوزي ١/ ٤٩٩.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٢٤١٧ (٤/ ٣٠٦).

(٣) المجموع المغيث ٢/ ١٣٠.

(٤) غريب الخطابي ١/ ٣٢٠، وغريب ابن الجوزي ١/ ٣٥٢. وانظر: صحيح مسلم برقم ٢١٦٥ (٤/ ١٧٠٧).

(٥) المجموع المغيث ٢/ ١٣١، وانظر: غريب الخطابي ٢/ ٣٨٥، والفائق ٢/ ١٩٦.

والحديث في سنن الترمذي برقم ٢٩٧٩ (ص/ ٦٧٠).

(٦) المجموع المغيث ٢/ ١٣٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/ ٤٦٩.

وهو في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٩٠٧٣ (٦/ ١٣٣).

السَّمُومُ» هو حَرُّ النَّهارِ. يقال للرِّيحِ التي تَهُبُّ حارَّةً بالنهار: سَمُوم، وبالليلِ: حَرُور./ ٢/٤٠٥

[٧٥٢٧] وفي حديث عليّ يَذُمُّ الدُّنيا[١]: «**غِذاؤُها سِمامٌ**». السِّمامُ ـ بالكسر ـ جَمْعُ السَّمِّ[٢] القاتِلِ.

* * *

[٧٥٢٨] (**سمن**) فيه[٣]: (هـ) «**يكونُ في آخِرِ الزَّمانِ قَوْمٌ يَتَسَمَّنُون**» أي: يَتَكَثَّرُون بما ليس عِنْدَهم، ويَدَّعُون ما لَيس لهم من الشَّرَفِ. وقيل: أرادَ جَمْعَهُم الأمْوالَ. وقيل: يُحِبُّونَ التَّوَسُّعَ في المَآكِلِ والمَشارِبِ، وهي أسْبابُ السِّمَنِ.

[٧٥٢٩] ومنه الحديث الآخر[٤]: «**ويَظْهَرُ فيهم السِّمَنُ**»

[٧٥٣٠] (هـ) وفيه[٥]: «**وَيْلٌ لِلْمُسَمِّنات يومَ القيامةِ من فَتْرةٍ في العِظام**» أي: اللاتي يَسْتَعْمِلْنَ السُّمْنَةَ، وهو دَواءٌ يَتَسَمَّنُ به النِّساءُ. وقد سُمِّنَتْ فهي مُسَمَّنَةٌ.

[٧٥٣١] (هـ) وفي حديث الحَجَّاج[٦]: «**إنه أُتِيَ بسَمَكةٍ مَشْوِيَّةٍ، فقال للذي جاء بها: سَمِّنْها، فلم يَدْرِ ما يريدُ**» يعني: بَرِّدْها قليلاً.

* * *

(١) نهج البلاغة ص/١٣٦.

(٢) بتثليث السين.

(٣) الغريبين ٣/٩٣٥، وانظر: الفائق ٢/١٩٨، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩٩.

والحديث في سنن الترمذي برقم ٢٢٢١ (ص/٥١٠).

(٤) غريب ابن الجوزي ١/٥٠٠، بلفظ «يَفْشُو».

والحديث رواه البخاري برقم ٢٦٥١ (الفتح ٥/٣٠٦).

(٥) الغريبين ٣/٩٣٥، والفائق ٢/٢٠١.

وانظر: الفتن لنعيم بن حماد برقم ١٢٩١ (٢/٤٥١).

(٦) الغريبين ٣/٩٣٥، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٤٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٠٠.

[٧٥٣٢] **(سمه)** في حديث علي: «**إذا مَشَتْ هذه الأُمَّةُ السُّمَّيْهَى فقد تُوُدِّعَ منها**». السُّمَّهَى، والسُّمَّيْهَى، بضمِّ السين، وتشديدِ الميمِ: التَّبَخْتُر، من الكِبْرِ، وهو في غيرِ هذا: الباطلُ، والكَذِبُ.

* * *

[٧٥٣٣] **(سما)** (هـ) في حديث أمِّ مَعْبَد[1]: «**وإن صَمَتَ سَما، وعَلاهُ البَهاءُ**» أي: ارْتفَعَ، وعَلا على جُلَسائِه. والسُّمُوُّ: العُلُوُّ. يقال: **سَما** يَسْمُو سُمُوّاً، فهو سامٍ.

[٧٥٣٤] (هـ) ومنه حديث ابن زِمْل[2]: «**رجُلٌ طُوالٌ، إذا تَكَلَّمَ يَسْمُو**» أي: يَعْلُو برأسِه، ويَدَيه، إذا تَكَلَّم. يقال: فلانٌ يَسْمُو إلى المَعالي، إذا تَطاول إليها.

[٧٥٣٥] (س) ومنه حديثُ عائشةَ[3]: «**قالت زَيْنَبُ: يا رسولَ الله أحْمِي سَمْعِي، وبَصَرِي، وهي التي كانت تُسامِيني منهُنّ**». أي: تُعالِيني[4]، وتُفاخِرُني، وهو مُفاعَلَةٌ من السُّمُوِّ، أي: تُطاوِلُني في الحُظْوَةِ عندَه./ ٢/٤٠٦

---

(١) الغريبين ٣/٩٣٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٦٣، والفائق ١/٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٠٠.

وانظر: مجمع الزوائد ٦/٥٧، وفيه «تكلم سَما».

(٢) الغريبين ٣/٩٣٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٨٠، والفائق ٣/٣٠٦، وغريب ابن الجوزي ١/٥٠٠، ومنال الطالب ص/٢٤٨.

وانظر: مجمع الزوائد ٧/١٨٣.

(٣) المجموع المغيث ٢/١٣٢، وانظر: الفائق ٢/٢٠٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥٠٠.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٧٧٠ (٤/٢١٣٦)، وسنن النسائي برقم ٣٣٩٦ (ص/٤٧٠).

(٤) ك: «تغالِبني».

[٧٥٣٦] (س) ومنه حديثُ أهلِ أُحُدٍ[١]: «**إنهم خَرَجُوا بسُيوفِهم يَتسامَون، كأنهم الفُحُولُ**» أي: يَتَبارَوْن، ويَتَفاخَرُون. ويجوز أن يكونَ يَتَداعَون بأسمائِهم.

[٧٥٣٧] (س) وفيه[٢]: «**إنه لَمَّا نَزَل**[٣]: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ **قال: اجْعَلُوها في رُكُوعِكم**» «الاسمُ» ها هنا صِلَةٌ وزيادةٌ[٤]، بدليل أنه كان يقولُ في رُكُوعِه: سبحانَ ربِّيَ العظيمِ وبحَمْدِه، فحُذِفَ الاسمُ. وهذا على قَوْلِ مَنْ زَعَمَ أنَّ الاسمَ هو المُسَمَّى. ومَنْ قال: إنَّه غيرُه، لم يَجْعَلْه صِلَةً.

[٧٥٣٨] (س) وفيه[٥]: «**صَلَّى بنا في إثْرِ سَماء من الليل**» أي: إثْرِ مَطَرٍ. وسُمِّي المَطَرُ سَماءً؛ لأنَّه يَنْزِلُ من السَّماء. يُقال: ما زِلْنا نَطأُ السَّماءَ حتى أتَيْناكُم، أي: المَطَرَ، ومنهم مَنْ يُؤَنِّثه، وإن كان بمعنى المَطَرِ، كما يُذَكَّرُ السَّماءُ، وإن كانت مؤنَّثةً كقوله تعالى[٦]: ﴿السَّمَاءُ مُنفَطِرٌ بِهِ﴾.

---

(١) المجموع المغيث ١٣٢/٢.

(٢) المجموع المغيث ١٣٢/٢.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٨٦٥ (٦/٢).

(٣) الآية ٧٤ من سورة الواقعة.

(٤) ذهب أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٦/١ إلى زيادة «اسم» في «بسم الله» قال: لأنَّ اسمَ الشيء هو الشيءُ بعَيْنِه، وانظر: المسألة في الدر المصون ١٨/١، ولم أقف على مَنْ قَرَّر زيادتَها في آية الواقعة.

(٥) المجموع المغيث ١٣١/٢.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٣٩٠١ (٣٣٩/٤).

(٦) الآية ١٨ من سورة المزمل.

وذكر صاحب الدر المصون (٥٢٨/١٠) أربعةَ أوجهٍ للتذكير في الآية، وهي: تأويلُها بمعنى السَّقْف، أو على النسب، أو على أن السَّماء تُذَكَّر وتُؤَنَّث، أو أنها اسم جنس، وقال الفراء: «يُؤَنَّثُ ويُذَكَّر، والتذكير قليل» انظر: المذكر والمؤنث له ١٠٢.

[٧٥٣٩] (س) وفي حديث هاجَر[(١)]: «**تِلك أُمُّكم يا بَني ماءِ السَّماءِ**» تُريد العربَ؛ لأنَّهم يَعِيشونَ بماءِ المَطَرِ، ويَتَتَبَّعُون مَساقِطَ الغَيثِ.

[٧٥٤٠] (س) وفي حديث شُرَيْحٍ[(٢)]: «**اقْتُضِيَ**[(٣)] **مالي مُسَمَّى**» أي: باسْمي.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١٣١/٢، وانظر: غريب الخطابي ٤٢٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٣٩/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٣٧١ (١٨٤١/٤).

(٢) المجموع المغيث ١٣٣/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٣٢٩٤ (٥٦٦/١١).

(٣) اقْتُضِي الدَّيْنُ: طُلِبَ، وأُخِذَ.

باب السين مع النون

[٧٥٤١] **(سنبك)** (س) فيه[١]: «**كَرِهَ أن يُطْلَبَ الرِّزْقُ في سَنابِكِ الأرضِ**» أي: أَطْرافِها، كأنَّه كَرِه أن يُسافَرَ السَّفَرُ الطويلُ في طَلَبِ المالِ.

[٧٥٤٢] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**تُخْرِجُكم الرُّومُ منها كَفْراً[٣] كَفْراً إلى سُنْبُكٍ من الأرضِ**» أي: طَرَفٍ./ شَبَّه الأرضَ في غِلَظِها بسُنْبُك الدَّابَّةِ، وهو طَرَفُ حافِرِها. أخْرَجَه الهَرَوِيُّ في هذا الباب، وأخرجَه الجَوهريُّ[٤] في (سَبَك)، وجَعَلَ النونَ زائدةً. ١٨٦/ب

* * *

[٧٥٤٣] **(سنبل)** في حديث عثمان[٥]: «**أنه أرْسَلَ إلى امرأةٍ بشُقَيْقَةٍ سُنْبُلانِيَّةٍ**» أي: سابِغَةِ الطُّولِ، يقال: ثَوْبٌ سُنْبُلانِيٌّ، وسَنْبَلَ ثوبَه، إذا أسْبَلَه، وجَرَّه مِنْ خَلْفِه أو أمامِه. والنونُ زائدةٌ، مِثْلُها في سُنْبُلِ الطَّعامِ. وكلُّهم ذَكَرُوه في السين والنون حَمْلاً على ظاهرِ لفظِه./ ٤٠٧/٢

[٧٥٤٤] (هـ، س) ومنه حديث سلمان[٦]: «**وعليه ثَوْبٌ سُنْبُلانِيٌّ**» قال

---

(١) المجموع المغيث ١٣٤/٢، والفائق ٢٧٠/٣.

(٢) الغريبين ٩٣٧/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٩٠/٤، وغريب ابن الجوزي ٥٠١/١.
وانظر: تاريخ دمشق ٤٢٦/٣٨.

(٣) الكَفْر: القرية .

(٤) الصحاح (سبك) ١٥٨٩/٤.

(٥) كتاب الأموال برقم ٥٨٤ (٣٠٣/١).

(٦) الغريبين ٩٣٧/٣، والمجموع المغيث ١٣٤/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٠١/١.

=

الهَرَوِيُّ: «يَحْتَمِلُ أن يكونَ منسوباً إلى موضِعٍ من المواضع»[١].

* * *

[٧٥٤٥] (سـ) (هـ) فيه[٢]: «**عليكم بالسَّنا، والسَّنُّوتِ**». السَّنُّوت: العَسَل. وقيل: الرُّبُّ. وقيل: الكَمُّون. ويُرْوى بضَمِّ السين، والفتحُ أفصحُ.

[٧٥٤٦] ومنه الحديث الآخر[٣]: «**لو كان شيءٌ يُنْجِي من الموتِ لَكان السَّنا، والسَّنُّوت**».

[٧٥٤٧] وفيه[٤]: «**وكان القومُ مُسْنِتين**» أي: مُجْدِبين، أصابَتْهم السَّنَة، وهي: القَحْطُ والجَدْبُ. يقال: أَسْنَتَ فهو مُسْنِتٌ، إذا أَجْدَبَ، وليس بابَه، وسيجيءُ[٥] فيما بعد.

[٧٥٤٨] ومنه حديث أبي تَميمةَ[٦]: «**اللهُ الذي إذا أَسْنَتَّ أَنْبَتَ لك**» أي: إذا أَجْدَبْتَ أَخْصَبَك.

* * *

وانظر:تاريخ مدينة دمشق ٢١/٤٥٣.

(١) قال ياقوت: «مَوْضع بأصبهان»، انظر: معجم البلدان ٣/٢٦١.

(٢) الغريبين ٣/٩٣٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٠١.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٣٤٥٧ (ص/٤٩٨).

(٣) غريب ابن قتيبة ١/٣٥٨.

والحديث في سنن الترمذي من غير لفظة «السَّنوت»، برقم ٢٠٨١ (ص/٤٧٨).

(٤) غريب ابن قتيبة ١/٤٦٦، والفائق ١/٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥١٨.

وانظر: المستدرك برقم ٤٢٧٤ (٣/١٠).

(٥) برقم ٧٦٠٣.

(٦) طريف بن مُجالِد السَّلِّي الهُجَيْمي، ثقة، مات سنة ٩٧، انظر: تهذيب الكمال ١٣/٣٨٠.

[٧٥٤٩] **(سنح)** (س) في حديث عائشة(١) واعْتِراضِها بين يَدَيه في الصَّلاةِ. «**قالت: أكْرَهُ أن أَسْنَحَه**» أي: أكْرَهُ أن أسْتَقْبِلَه ببَدَني في صَلاتِه، مِنْ سَنَحَ لي الشيءُ، إذا عَرَضَ. ومنه: السَّانِحُ(٢) ضدُّ البارِحِ.

[٧٥٥٠] وفي حديث أبي بكر(٣): «**كان مَنْزِلُه بالسُّنُحِ**» هي بضَمِّ السين والنُّون. وقيل: بسُكُونها مَوْضِعٌ(٤) بعَوالي المدينةِ، فيه مَنازلُ بني الحارثِ بنِ الخَزْرَجِ.

[٧٥٥١] (س) ومنه حديث أبي بكر(٥): «**أنَّه قال لأسامةَ: أَغِرْ عليهم غارةً سَنْحاءَ**» مِنْ سَنَحَ له الشيءُ، إذا اعترضه. هكذا جاء في روايةٍ. والمعروفُ «غارَةً سَحَّاءَ»، وقد تَقَدَّمَ(٦).

* * *

[٧٥٥٢] **(سنحف)** (هـ) في حديثِ عبد الملك(٧): «**إنَّك لَسِنَّحْفٌ**» أي: عَظيمٌ طَويلٌ، وهو السِّنْحافُ أيضاً، هكذا ذكَرَه الهَرَوِيُّ في السينِ والحاءِ. والذي

---

(١) المجموع المغيث ١٣٤/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٠٣/١.
والحديث في صحيح مسلم برقم ٥١٢ (٣٦٧/١).

(٢) السَّانح: الطير يَمُرُّ من اليسار إلى اليمين، والعرب يَتَيَمَّنُون به.
والبارح: الطير يَمُرُّ من اليمين إلى اليسار، والعرب تتشاءم به.

(٣) رواه البخاري برقم ١٢٤١ (الفتح ١٣٦/٣)، والنسائي برقم ١٨٤٢ (ص/٢٦٠).

(٤) انظر: معجم البلدان ٢٦٥/٣.

(٥) المجموع المغيث ١٣٥/٢. وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٦٤/١، وغريب ابن الجوزي ٤٦٥/١.

(٦) برقم ٧٠٢٥.

(٧) الغريبين ٩٣٨/٣.

جاء في كتابِ الجوهريِّ[١] وأبي موسى[٢] بالشين[٣] والخاء المعجمتين، وسيجيء[٤].

* * *

[٧٥٥٣] (سنحنح) (هـ) في حديث علي[٥]:

سَنَحْنَحُ اللَّيلِ كأنِّي جِنِّي

أي: لا أنامُ اللَّيلَ، فأنا مُتَيَقِّظٌ أبداً. ويُروى «سَمَعْمَع». وقد تقدَّم[٦]./ ٤٠٨/٢

* * *

[٧٥٥٤] (سنخ) (هـ) فيه[٧]: «**أنَّ خيَّاطاً دَعاه، فقَدَّمَ إليه إهالةً سَنِخَةً**» السَّنِخَةُ: المتَغَيِّرَةُ الرِّيحِ. ويقال بالزاي. وقد تقدَّم[٨].

[٧٥٥٥] (س) وفي حديث علي[٩]: «**ولا يَظْمَأُ على التَّقْوَىٰ سِنْخُ أصلٍ**».

---

(١) الصحاح (شنف) ٤/١٣٨٣.

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٢٣.

(٣) وهو الذي صَحَّحه السُّلامي في التنبيه ص/٢٣٦.

(٤) برقم ٨٣٧٤.

(٥) الغريبين ٣/٩٣٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٧٠، والفائق ١/١٠٦، وغريب ابن الجوزي ١/٥٠٣ ، والبيت في الخزانة ١١/٣٢٥.

(٦) برقم ٧٥١٠.

(٧) الغريبين ٣/٩٣٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٩٩، والفائق ١/٦٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٠٣.

ورواه الترمذي برقم (١٢١٥) ص/٢٩٦. وفيه ذكر «إهالة سنخة». عن أنس.

(٨) برقم ٦٧٦٧.

(٩) المجموع المغيث ٢/١٣٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٢٠، ونهج البلاغة ص/٤٣.

=

السِّنْخُ والأصلُ واحِدٌ، فلمَّا اختَلَفَ اللَّفظان أضافَ أحدَهما إلى الآخَر.

[٧٥٥٦] (س) ومنه حديث الزُّهْرِيّ[١]: «**أَصْلُ الجِهادِ، وسِنْخُه، الرِّباطُ**» يعني المُرابَطَةَ عليه.

* * *

[٧٥٥٧] (سند) (س) في حديثِ أُحُدٍ[٢]: «**رَأَيْتُ النِّساءَ يُسْنِدْنَ في الجبَلِ**» أي: يُصَعِّدْنَ[٣] فيه. والسَّنَدُ: ما ارْتَفَعَ من الأرضِ. وقيل: ما قابَلَكَ من الجَبَلِ، وعَلا عن السَّفْحِ. ويُرْوىٰ بالشين المعجمة، وسيُذْكَر[٤].

[٧٥٥٨] (هـ) ومنه حديثُ عبدِ الله بن أُنَيْس[٥]: «**ثم أسْنَدُوا إليه في مَشْرُبَة**[٦]» أي: صَعِدُوا، وقد تكرَّر في الحديث.

[٧٥٥٩] (س) وفي حديث أبي هريرة[٧]: «**خَرَجَ ثُمامَةُ بنُ أُثالٍ وفلانٌ**

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٥٠٥/٤٢.

(١) المجموع المغيث ١٣٥/٢. وانظر: غريب الحربي ١٠٣٦/٣.

(٢) المجموع المغيث ١٣٦/٢.

وانظر: مشارق الأنوار ٢٢٤/٢.

(٣) م: «يَصْعَدْن».

(٤) برقم ٧٩٣٨.

(٥) الغريبين ٩٣٩/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢١٧/٢، والفائق ١٣٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٠٣/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧٤٧ (٤٠٨/٥).

(٦) المَشْرُبَة: الغرفة.

(٧) المجموع المغيث ١٣٥/٢. وانظر: تاريخ دمشق ٤٧٤/٤٩، وسَمَّىٰ فلاناً بالمحكم.

مُتَسانِدَينِ» أي: مُتَعاوِنَيْنِ، كأنَّ كُلَّ واحدٍ منهما يَستَنِدُ على[1] الآخر، ويَسْتَعِينُ به.

[٧٥٦٠] (هـ) وفي حديث عائشة[2]: «**أنه رُئِيَ عليها أَرْبَعَةُ أثوابِ سَنَدٍ**» هو نَوْعٌ من البُرُودِ اليمانيةِ. وفيه لُغَتان: سَنْد وسَنَد، والجَمْعُ أَسْناد.

[٧٥٦١] (س) وفي حديث عبدِ الملك[3]: «**إنَّ حَجَراً وُجِدَ عليه كتابٌ بالمُسْنَدِ**» هي كتابةٌ قديمةٌ. وقيل: هو خَطُّ حِمْيَرَ.

* * *

[٧٥٦٢] (**سندر**) (هـ) في حديث عليّ[4]:

أَكيلُكُمْ بالسَّيفِ كَيْلَ السَّنْدَرَه

أي: أَقْتُلُكم قَتْلاً واسعاً ذَرِيعاً. السَّنْدَرَةُ: مِكْيالٌ واسعٌ. قيل: يُحْتَمَلُ أن يكونَ اتُّخِذَ من السَّنْدَرَةِ، وهي شَجَرَةٌ يُعْمَلُ منها النَّبْلُ، والقِسِيُّ. والسَّنْدَرَةُ أيضاً: العَجَلَةُ. والنونُ زائدةٌ، وذَكَرَها الهَرَوِيُّ في هذا الباب، ولم يُنَبِّه على زيادتها./ ٢/٤٠٩

* * *

[٧٥٦٣] (**سندس**) فيه[5]: «**بَعَثَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلم إلى عُمَرَ**

---

(١) الفعل « استند » يتعدى بـ « إلى ».

(٢) الغريبين ٩٣٩/٣، وانظر: الفائق ٢٠٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٠٣/١.

(٣) المجموع المغيث ١٣٦/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٢٧٥٦ (٢٨٩/١٥).

(٤) الغريبين ٩٣٩/٣، وقبله:

كلَيْث غاباتٍ شديدٍ قَسْوَره

وهو في غريب ابن قتيبة ١٠١/٢، والفائق ٢٦٦/١، وغريب ابن الجوزي ٥٠٣/١، وخزانة الأدب ٦٦/٦.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٨٠٧ (١٤٤١/٣). وفيه «أُوفيهم».

(٥) رواه مسلم برقم ٢٠٧٢ (١٦٤٥/٣).

بجُبَّةٍ سُنْدُسٍ». السُّنْدُسُ: مارَقَّ من الدِّيباجِ، ورَفَعَ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[٧٥٦٤] (سنط) فيه ذِكْرُ[١]: «السَّنُوط» هو بفتحِ السِّينِ الذي لا لِحْيَةَ له أصلاً. يقال: رَجلٌ سَنُوطٌ، وسِناط بالكسر.

* * *

[٧٥٦٥] (سنع) (س) في حديث هشام[٢] يَصِف ناقةً: «إنَّها لَمِسْناعٌ» أي: حَسَنةُ الخَلْقِ. والسَّنَعُ: الجَمالُ. ورَجُلٌ سَنِيعٌ، ويُرْوى بالياء. وسيجيء[٣].

* * *

[٧٥٦٦] (سنم) (س) فيه[٤]: «خيرُ الماءِ السَّنِمُ» أي: المُرْتفعُ الجاري على وَجْهِ الأرضِ. ونَبْتٌ سَنِمٌ، أي: مُرْتَفِعٌ. وكُلُّ شيءٍ عَلا شيئاً فقد تَسَنَّمَه. ويُرْوى بالشين والباء.

[٧٥٦٧] (هـ) ومنه حديث لقمانَ[٥]: «يَهَبُ المِئَةَ البَكْرَةَ السَّنِمَةَ» أي: العظيمةَ السَّنامِ. وسَنامُ كلِّ شيءٍ أعلاه.

---

(١) انظر: غريب ابن قتيبة ٧٦/٢، وغريب الخطابي ٣٠٣/١، وغريب ابن الجوزي ٥٠٤/١.

وانظر: عمدة القاري ١٩٣/٢٠.

(٢) المجموع المغيث ١٣٦/٢، وانظر: الفائق ١١١/٤، وفيه «مسياع». وهشام هو ابن عبد الملك.

(٣) برقم ٧٧٨٢ .

(٤) المجموع المغيث ١٣٧/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٤٥/١.

(٥) الغريبين ٩٤٠/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥١٥/١، والفائق: ٧٥/١، وغريب ابن الجوزي ٥٠٤/١، ومنال الطالب ص/١٢١.

[٧٥٦٨] وفي شعرِ حسّان[١]:

وأنَّ سَنامَ المَجْدِ من آلِ هاشِمٍ بَنُو بِنْتِ مَخْزُومٍ ووالدُك العُبْدُ

أي: أَعْلَى المَجْدِ.

[٧٥٦٩] ومنه حديثُ ابنِ عُمَير[٢]: /«**هاتُوا كجَزُورٍ سَنِمَةٍ في غَداةٍ شَبِمَةٍ**[٣]» ١٨٧/أ

ويُجْمَعُ السَّنامُ على: أَسْنِمَة.

[٧٥٧٠] (س) ومنه الحديث[٤]: «**نِساءٌ على رُؤُوسِهنَّ كأَسْنِمَةِ البُخْت**[٥]».

هُنَّ اللَّواتي يتَعَمَّمْنَ بالمَقانِعِ على رؤُوسِهنّ يُكَبِّرْنَها بها، وهو من شِعارِ المُغَنِّيات.

* * *

[٧٥٧١] (**سنن**) قد تكرَّر في الحديث ذِكْرُ[٦]: «**السُّنَّة**» وما تَصَرَّفَ منها. والأصلُ فيها: الطَّريقةُ، والسِّيرةُ، وإذا أُطْلِقَتْ في الشَّرْعِ فإنَّما يُرادُ بها ما أَمَرَ به النبيُّ صلى الله عليه وسلم ونَهَى عنه، ونَدَبَ إليه قولاً وفِعْلاً، ممَّا لم يَنْطِقْ به الكِتابُ العزيزُ. ولهذا يُقال في أدِلَّة الشَّرْعِ: الكِتابُ والسُّنَّةُ، أي: القرآن والحديث./ ٢/٤١٠

[٧٥٧٢] (س) ومنه الحديث[٧]: «**إنما أُنَسَّى لأَسُنَّ**» أي: إنما أُدْفَعُ إلى

---

(١) ديوانه ص/٢١٢.

(٢) غريب الخطابي ٣/١٦١، والفائق ٢/٢٠٤، ومنال الطالب ص/٦٠٩.

(٣) الشَّبِمَةُ: الباردة.

(٤) المجموع المغيث ٢/١٣٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٠٥.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢١٢٨ (٣/١٦٨٠).

(٥) البُخْتُ: جَمْعُ بُخْتِيٍّ، ضَرْبٌ من الإبل.

(٦) انظر: سنن الترمذي برقم ١٠٢ (ص/٢٨).

(٧) المجموع المغيث ٢/١٣٧.

=

النِّسيانِ؛ لأَسُوقَ الناسَ بالهِداية إلى الطَّرِيقِ المُسْتَقيمِ، وأُبيِّنَ لهم ما يَحْتاجُون أن يفعلوا، إذا عَرَضَ لهم النِّسْيانُ. ويجوزُ أن يكونَ مِنْ سَنَنْتُ الإبِلَ، إذا أحْسَنْتَ رِعْيَتَها، والقيامَ عليها.

[٧٥٧٣] ومنه حديث[١]: «**أنه نَزَلَ المُحَصَّبَ ولم يَسُنَّه**» أي: لم يَجْعَلْه سُنَّةً يُعْمَلُ بها. وقد يَفْعَلُ الشيءَ لسببٍ خاصٍّ فلا يَعُمُّ غَيرَه، وقد يَفْعَلُ لمعنى، فيَزُولُ ذلك المَعْنى، ويَبْقَى الفِعْلُ على حالِه مُتَّبَعاً، كقَصْرِ الصَّلاةِ في السَّفَرِ للخَوْفِ، ثم استمرَّ القَصْرُ مع عَدَمِ الخَوْفِ.

[٧٥٧٤] (س) ومنه حديث ابن عباس[٢]: «**رَمَلَ[٣] رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، وليس بسُنَّةٍ**» أي: إنَّه لم يَسُنَّ فِعْلَه لِكافَّةِ الأُمَّةِ، ولكن لسَبَبٍ خاصٍّ، وهو أن يُرِيَ المُشْرِكين قُوَّةَ أصحابِه، وهذا مذهبُ ابن عبَّاسٍ، وغَيْرُه يرَى أنَّ الرَّمَلَ في طَوافِ القُدُومِ سُنَّةٌ.

[٧٥٧٥] وفي حديث مُحَلِّم بنِ جَثَّامَةَ[٤]: «**اسْنُنِ اليومَ وغَيِّرْ غداً**» أي: اعْمَلْ بسُنَّتِك التي سنَنْتَها في القِصاص، ثم بعدَ ذلك إذا شِئْتَ أن تُغَيِّرَ فغَيِّرْ، أي: تُغَيِّرَ ما سَنَنْتَ. وقيل: تُغَيِّرُ مِنْ أخْذِ الغِيَرِ، وهي الدِّيَةُ.

[٧٥٧٦] وفيه[٥]: «**إن أكبَرَ الكبائرِ أن تُقاتِلَ أهلَ صَفْقَتِك، وتُبَدِّلَ سُنَّتَك**»

والحديث في الموطأ برقم ٢٢٥ (١/١٠٠).

(١) رواه أبو داود برقم ٢٠٠١ (٢/٥٢٥).

(٢) المجموع المغيث ٢/١٤٠.

ورواه أبو داود برقم ١٨٨٠ (٢/٤٧٦).

(٣) الرَّمَل: الهَرْوَلَةُ.

(٤) غريب الخطابي ١/٦٢١، والفائق ٣/٨٣.

ورواه أبو داود برقم ٤٤٩٦ (٥/١٣٤).

(٥) غريب أبي عبيد ٣/١٧٤.

أراد بتَبْديلِ السُّنَّةِ أن يَرْجِعَ أَعْرابيّاً بعد هِجْرَتِه.

[٧٥٧٧] (هـ) وفي حديث المَجُوس[١]: «**سُنُّوا بهم سُنَّةَ أهلِ الكتابِ**» أي: خُذُوهم على طَرِيقَتِهم، وأَجْرُوهم في قَبُولِ الجِزْيَةِ منهم مُجْراهُم.

[٧٥٧٨] (س) ومنه الحديث[٢]: «**لا يُنْقَضُ عَهْدُهم عن سُنَّةِ ماحِلٍ**» أي: لا يُنْقَضُ بسَعْيِ ساعٍ بالنَّميمةِ والإفسادِ، كما يُقال: لا أُفْسِدُ ما بَيْني وبينَك بمذاهِبِ الأشرارِ، وطُرُقِهم في الفَسادِ. والسُّنَّةُ: الطَرِيقَةُ، والسَّنَنُ أيضاً.

[٧٥٧٩] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**ألا رَجُلٌ يَرُدُّ عَنّا مِنْ سَنَنِ هؤلاء**».

[٧٥٨٠] (س) وفي حديث الخيل[٤]: «**استَنَّتْ شَرَفاً، أو شَرَفَين**» استَنَّ الفَرَسُ يَسْتَنُّ اسْتِناناً، أي: عَدا لِمَرَحِه ونشاطِه شَوْطاً أو شَوْطَين، ولا راكِبَ عليه./ ٤١١/٢

[٧٥٨١] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**إنَّ فَرَسَ المُجاهِدِ لَيَسْتَنُّ في طِوَلِه**».

[٧٥٨٢] (س) وحديث عمر[٦]: «**رأيتُ أباه يَسْتَنُّ بسَيْفِه، كما يَسْتَنُّ الجَمَلُ**»

---

(١) الغريبين ٣/٩٤١.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٣٧٦٤ (١٧٢/٧).

(٢) المجموع المغيث ١٣٩/٢. وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٤٨/١، وغريب ابن الجوزي ٣٤٥/٢.

(٣) الغريبين ٩٤١/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٠٤/١.

(٤) المجموع المغيث ١٣٩/٢، وانظر: غريب الخطابي ٥٢٢/١، والفائق ٢٥٣/١، وغريب ابن الجوزي ٥٣٢/١.

ورواه البخاري برقم ٢٨٦٠ (الفتح ٧٥/٦).

(٥) الغريبين ٩٤١/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٩٢/٢، والفائق ٢٠٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٠٤/١.

ورواه البخاري برقم ٢٧٨٥ (الفتح ٦/٦).

(٦) المجموع المغيث ١٣٨/٢.

=

أي: يَمْرَحُ، ويَخْطُرُ به. وقد تكرَّر في الحديث.

[٧٥٨٣] (س) وفي حديث السِّواك[١]: «**أنه كان يَسْتَنُّ بعُودٍ من أَراكٍ**» الاسْتِنانُ: اسْتِعْمالُ السِّواكِ، وهو افْتِعالٌ من الأَسْنانِ، أي: يُمِرُّه عليها.

[٧٥٨٤] (س) ومنه حديث الجمعة[٢]: «**وأن يَدَّهِنَ، وَيَسْتَنَّ**».

[٧٥٨٥] (س) وحديث عائشة[٣] في وفاةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم: «**فأَخَذْتُ الجَرِيدَةَ، فسَنَنْتُه بها**» أي: سَوَّكْتُه بها. وقد تكرَّر في الحديث.

[٧٥٨٦] (هـ) وفيه[٤]: «**أعْطُوا الرُّكُبَ أسِنَّتَها**». قال أبو عُبيد[٥]: «إن كانت اللَّفظَةُ مَحْفوظَةً فكأنَّها جَمْعُ الأَسْنانِ. يقال لِمَا تأكلُه الإبِلُ، وتَرْعاه من العُشْب: سِنٌّ، وجَمْعُه أَسْنانٌ، ثم أَسِنَّة.

وقال غيرُه[٦]: الأَسِنَّةُ جَمْعُ السِّنانِ، لا جَمْعُ الأَسْنان. تقول العربُ: الحَمْضُ يَسُنُّ الإبِلَ على الخُلَّة[٧]، أي: يُقَوِّيها، كما يُقَوِّي السَّنُّ حَدَّ السِّكِّين. فالحَمْضُ

وانظر: المستدرك برقم ٤٩١٨ (٣/٢٢٦).

(١) المجموع المغيث ٢/١٣٨.

(٢) المجموع المغيث ٢/١٣٨.

وانظر: كنز العمال برقم ٢١٢٦٤ (٧/٣١١).

(٣) المجموع المغيث ٢/١٣٨.

(٤) الغريبين ٣/٩٤١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/٦٩، وغريب الخطابي ١/٦٢٨، والفائق ٢/٧٩، وغريب ابن الجوزي ١/٥٠٤.

والحديث في المسند برقم ١٥٠٩١ (٢٣/٣١٥). وفيه «فأمكنوا». وانظر: مشارق الأنوار ٢/٢٢٣.

(٥) غريب الحديث ٢/٧٠.

(٦) وهو أبو سعيد الضرير كما في «تهذيب اللغة» .

(٧) الخُلَّة: ضَرْبٌ من النبات الحلو.

سِنانٌ لها على رَعْيِ الخُلَّةِ. والسِّنانُ الاسمُ، وهو القُوَّةُ.

واسْتَصوب الأزهريُّ[1] القَوْلَيْن معاً. وقال الفراء[2]: «السِّنُّ: الأَكْلُ الشَّديدُ».

وقال الأزهري[3]: «أصابَتِ الإبلُ سِنّاً من الرِّعْيِ، إذا مَشَقَتْ[4] منه مَشْقاً صالحاً. ويُجْمَعُ السِّنُّ بهذا المعنى أَسْناناً، ثم تُجْمَعُ الأَسنانُ: أَسِنَّة، مثل: كِنٍّ، وأَكْنان، وأَكِنَّة».

وقال الزمخشريُّ[5]: «المعنى: أَعْطُوها ما تَمْتَنِعُ به من النَّحْرِ؛ لأنَّ صاحبَها إذا أَحْسَنَ رَعْيَها سَمِنَتْ، وحَسُنَتْ في عَيْنِه، فَيَبْخَلُ بها مِنْ أن تُنْحَرَ، فشَبَّه ذلك بالأَسِنَّةِ في وقوعِ الامتناعِ بها»./ ٤١٢/٢

هذا على أنَّ المُرادَ بالأَسِنَّةِ جَمْعُ سِنان، وإن أُريدَ بها جَمْعُ «سِنّ» فالمعنى: أَمْكِنُوها من الرَّعْيِ.

[٧٥٨٧] (س) ومنه الحديث[6]: «**أَعْطُوا السِّنَّ حَظَّها من السِّنِّ**» أي: أَعْطُوا ذَواتِ السِّنِّ[7] حَظَّها من السِّنِّ، وهو الرِّعْيُ.

[٧٥٨٨] (هـ) ومنه حديث جابرٍ[8]: «**فأَمْكِنُوا الرِّكابَ أَسْناناً**» أي: تَرْعَى أَسْناناً.

---

(١) تهذيب اللغة ١٢/٣٠٢.

(٢) انظر: تهذيب اللغة ١٢/٣٠٣.

قوله: «ثم تجمع الأسنان: أسنة» ليس في ت، ل، ز.

(٣) تهذيب اللغة ١٢/٣٠٣.

(٤) مشقت: أكلت أطايبه.

(٥) الفائق: ٢/٧٩.

(٦) المجموع المغيث ٢/١٣٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٢٩، والفائق ٢/٢٠٣.

(٧) زاد في ط: «وهي الدوابُّ» وليست في الأصول المخطوطة.

(٨) الغريبين ٣/٩٤٢.

ورواه أحمد برقم ١٤٢٧٧ (٢٢/١٧٨). وفيه «أسنانها».

[٧٥٨٩] وفي حديثِ الزَّكاة[١]: «**أمَرَني أَنْ آخُذَ من كُلِّ ثلاثين من البقَر تَبيعاً، ومن كُلِّ أربعين مُسِنَّةً**». قال الأزهريُّ[٢]: «والبقرةُ والشاةُ/ يقعُ عليهما اسمُ المُسِنِّ إذا أَثْنَيا، وتُثْنيان في السَّنَةِ الثالثةِ». وليس معنى إسْنانِها كِبَرَها كالرَّجُلِ المُسِنِّ، ولكنَّ معناه طُلوعُ سِنِّها في السَّنة الثالثةِ.

١٨٧/ب

[٧٥٩٠] (هـ) وفي حديث ابنِ عمر[٣]: «**يُنْفَى من الضَّحايا التي لم تُسْنِنْ**» رواه القُتَيْبيُّ[٤] بفتحِ النونِ الأولى، قال: «وهي التي لم تَنْبُتْ أَسْنانُها، كأنها لم تُعْطَ أسْناناً، كما يُقال: لم يُلْبَنْ فلانٌ، أي: لم يُعْطَ لَبَناً». قال الأزهري[٥]: «وَهِمَ في الرِّوايةِ، وإنما المحفوظُ عن أهل الثَّبْتِ والضَّبْطِ بكسر النون، وهو الصَّوابُ في العربية. يقال: لم تُسْنِنْ، ولم تُسِنَّ. وأراد ابنُ عُمَرَ أنه لا يُضَحَّى بأُضْحِيَّةٍ لم تُثْنِ، أي: لم تَصِرْ ثَنِيَّةً، فإذا أَثْنَتْ فقد أَسَنَّتْ. وأَدْنى الأَسْنانِ: الإثْناءُ».

[٧٥٩١] (س) وفي حديث عمر[٦]: «**أنه خَطَبَ فذَكَرَ الرِّبا، فقال: إنَّ فيه أبواباً لا تَخْفَى على أحدٍ، منها: السَّلَمُ في السِّنِّ**» يعني: الرقيقَ والدَّوابَّ وغيرَهما من الحَيَوانِ، أرادَ ذواتِ السِّنِّ. وسِنُّ الجارحَةِ مُؤَنَّثةٌ. ثم استُعيرَتْ للعُمْرِ استدِلالاً بها على طُولِه، وقِصَرِه، وبَقِيَتْ على التأنيثِ.

---

(١) سنن النسائي برقم ٢٤٥٢ (ص/٣٣٩).

(٢) تهذيب اللغة ٢٩٩/١٢.

(٣) الغريبين ٩٤٢/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٠٥/٢، وغريب الخطابي ٤١٥/٢، والفائق ٢٠٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٠٤/١.

انظر: الاستذكار ٢١٨/٥.

(٤) غريب الحديث ٣٠٥/٢، ٣٠٦.

(٥) تهذيب اللغة ٣٠٠/١٢.

(٦) المجموع المغيث ١٣٧/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٨٣/٣، والفائق ٢٠٣/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ١٠٠٩٧ (٧٧/٤).

[٧٥٩٢] (س) ومنه حديث علي[١]:

بازِلُ عامَيْنِ حَدِيثٌ سِنِّي.

أي: أنا شابٌ حَدَثٌ في العُمْرِ، كَبِيرٌ قَوِيٌّ في العَقْلِ، والعِلمِ.

[٧٥٩٣] (هـ) وحديث عثمان[٢]: «**وجاوَزْتُ أَسْنانَ أهلِ بيتي**» أي: أعْمارَهم. يقال: فلانٌ سِنُّ فلانٍ، إذا كان مِثْلَه في السِّنِّ./ ٤١٣/٢

[٧٥٩٤] وفي حديثِ ابنِ ذِي يَزَنَ[٣]: «**لَأُوطِئَنَّ أسنانَ العَرَبِ كَعْبَه**» يُرِيد ذَوِي أَسْنانِهم، وهم الأكابِرُ، والأَشْراف.

[٧٥٩٥] (هـ) وفي حديث علي[٤]: «**صَدَقَني سِنَّ بَكْرِه**» هذا مَثَلٌ[٥] يُضْرَبُ للصَّادِق في خَبَرِه، ويقولُه الإنسانُ على نَفْسِه، وإن كان ضارّاً له. وأصلهُ: أن رجُلاً ساوَمَ رَجلاً في بَكْرٍ لِيَشْتَرِيَه، فسَأل صاحبَه عن سِنِّه، فأخبَره بالحَقِّ، فقال المُشْتَرِي: «صَدَقَني سِنَّ بَكْرِهِ».

[٧٥٩٦] وفي حديثِ بَوْلِ الأعرابيِّ في المَسْجِدِ[٦]: «**فدعا بدَلْوٍ من ماءٍ، فسَنَّه عليه**» أي: صَبَّه. والسَّنُّ: الصَّبُّ في سُهُولةٍ، ويُرْوَى بالشين[٧]. وسيجيء[٨].

---

(١) المجموع المغيث ١٣٩/٢، وتقدم البيت برقم ٩٧٨.

(٢) الغريبين ٩٤٢/٣.

وانظر: عون المعبود برقم ٧ (٣٣٢/٤).

(٣) أخبار مكة للأزرقي ١٥٣/١.

(٤) الغريبين ٩٤٣/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٦١/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٠٥/١.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٥٢١٦ (٤٠٧/٩).

(٥) مجمع الأمثال ٢١٢/٢.

(٦) مشكاة المصابيح برقم ٤٩٢ (١٥٤/١).

(٧) صحيح مسلم برقم ٢٨٥ (٢٣٧/١).

(٨) برقم ٨٤٠٠.

[٧٥٩٧] (هـ) ومنه حديث الخمر[١]: «**سُنَّها في البَطْحاء**».

[٧٥٩٨] (هـ) وحديث ابنِ عمرَ[٢]: «**كان يَسُنُّ الماءَ على وَجْهِه، ولا يَشُنُّه**» أي: كان يَصُبُّه، ولا يُفَرِّقُه عليه.

[٧٥٩٩] ومنه حديث[٣] عمرِو بنِ العاصِ عند مَوْتِه: «**فسُنُّوا عَلَيَّ التُّرابَ سَنّاً**» أي: ضَعُوه وَضْعاً سَهْلاً.

[٧٦٠٠] (س) وفيه[٤]: «**أنه حَضَّ على الصَّدَقَةِ، فقام رَجلٌ قَبِيحُ السُّنَّةِ**». السُّنَّةُ: الصُّورةُ، وما أَقْبَلَ عليك من الوَجْهِ. وقيل: سُنَّةُ الخَدِّ: صَفْحَتُه.

[٧٦٠١] (س) وفي حديث بَرْوَعَ بنْتِ واشِقٍ[٥]: «**وكان زَوْجُها سُنَّ في بِئْرٍ**» أي: تَغَيَّرَ، وأَنْتَنَ، من قوله تعالى[٦]: ﴿مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ أي: مُتَغَيِّرٍ. وقيل: أراد بـ «سُنَّ» أَسِنَ بوزن سَمِعَ، وهو أن يَدُورَ رأسُه من رِيحٍ كَرِيهةٍ شَمَّها، ويُغْشَى عليه.

* * *

(١) الغريبين ٣/٩٤٢، وغريب الخطابي ١/٦٦٦، وانظر: الفائق ٣/٢٥٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٠٥.

(٢) الغريبين ٣/٩٤٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٣٩، وغريب ابن الجوزي ١/٥٠٥.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٧٣٦ (١/٤٧٠).

(٣) مسند أبي عوانة برقم ٢٠٠ (١/٧١).

(٤) المجموع المغيث ٢/١٣٨، وانظر: الفائق ٢/٢٠١.

وانظر: الدر المنثور ٤/٢٥٢.

(٥) المجموع المغيث ٢/١٤٠.

وبَرْوَع بنت واشِق الكِلابيَّة، زوجُ هلالِ بن مُرَّة، صحابية. انظر: أسد الغابة ٥/٢٢٨.

(٦) الآية ٢٦ من سورة الحجر.

[٧٦٠٢] (سنه) في حديث[1] حليمَةَ السَّعْدِيَّةِ: «**خَرَجْنا نَلْتَمِسُ الرُّضَعاءَ بمكة في سَنَةٍ سَنْهاءَ**» أي: لا نَباتَ بها، ولا مَطَرَ. وهي لفظةٌ مَبْنِيَّةٌ من السَّنَةِ، كما يُقال: ليلةٌ لَيْلاءُ، ويومٌ أيْوَمُ. ويُرْوَى: «في سَنَةٍ شَهْباءَ» وسيجيء[2].

[٧٦٠٣] ومنه الحديث[3]: «**اللهمَّ أعِنِّي على مُضَرَ بالسَّنَةِ**». السَّنَةُ: الجَدْبُ، يُقال: أَخَذَتْهُم السَّنَةُ، إذا أَجْدَبُوا، وأَقْحَطُوا، وهي من الأسماءِ الغالبة[4]، نحوُ: الدَّابَّةُ في الفَرَسِ، والمالُ في الإبِلِ، وقد خَصُّوها بقَلْبِ لامِها تاءً في أَسْنَتُوا، إذا أَجْدَبُوا[5]./ ٤١٤/٢

[٧٦٠٤] (هـ) ومنه حديث عمر[6]: «**أنه كان لا يُجيزُ نِكاحاً عامَ سَنَةٍ**» أي: عامَ جَدْبٍ، يقول: لعَلَّ الضِّيقَ يَحْمِلُهم على أن يُنْكِحوا غيرَ الأكْفاءِ.

[٧٦٠٥] (هـ) وكذلك حديثه الآخر[7]: «**كان لا يَقْطَعُ في عامِ سَنَةٍ**» يعني السَّارِقَ. وقد تكرَّرت في الحديث.

[٧٦٠٦] (هـ) وفي حديث طِهْفَة[8]: «**فأَصابَتْنا سُنَيَّةٌ حَمْراءُ**» أي: جَدْبٌ

---

(١) انظر: كنز العمال برقم ١٣٨٨٢ (٢١٥/٥).

(٢) برقم ٨٤٤٨.

(٣) غريب الخطابي ٤٠٩/١، والفائق ٢٠٢/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٤٩٠٧ (٨٩/٣).

(٤) أي: إذا أُطْلِقَتْ غَلَبَتْ على دلالةٍ معينة، وهي هنا على القحط والجدب.

(٥) انظر: الممتع ص/٣٥٠.

(٦) الغريبين ٩٤٣/٣، وانظر غريب ابن الجوزي ٥٠٥/١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٧٨٥٢ (٤٥٣/٩).

(٧) الغريبين ٩٤٣/٣.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٨٩٩٠ (٢٤٢/١٠)

(٨) الغريبين ٩٤٣/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٠٥/١، ومنال الطالب ص/٣٥.

شديدٌ، وهو تَصْغيرُ تَعْظيمٍ.

[٧٦٠٧] (س) ومنه حديث[١] الدُّعاء على قريش: «**أَعِنِّي عليهم بسِنينَ كسِني يوسُفَ**» هي التي ذَكَرَهَا اللهُ تعالى في كتابه[٢]: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ﴾ أي: سَبْعُ سِنِينَ فيها قَحْطٌ، وجَدْبٌ.

[٧٦٠٨] (س) وفيه[٣]: «**أنه نَهَى عن بَيْعِ السِّنِين**» هو أن يبيعَ ثَمرةَ نَخْلَةٍ لأكثَرَ مِنْ سَنَة، نَهَى عنه لأنه غَرَرٌ، وبَيْعُ ما لم يُخْلَقْ، وهو مِثْلُ الحديثِ الآخر[٤]: «**أنه نهَى عن المُعاوَمَة**».

وأصلُ السَّنَةِ: سَنْهَة بوَزْنِ جَبْهةٍ، فحُذِفَتْ لامُها[٥]، ونُقِلَتْ حَرَكَتُها إلى النُّونِ فبَقِيَتْ سَنَة؛ لأنَّها مِنْ سَنَهَتِ النَّخْلَةُ، وتَسَنَّهَتْ، إذا أتى عليها السِّنُون.

وقيل: إنَّ أَصْلَها سَنَوَة بالواو، فحُذِفَتْ كما حُذِفَت[٦] الهاءُ؛ لقولهم: تَسَنَّيْتُ عنده، إذا أَقَمْتَ عنده سَنَةً، فلهذا يُقال على الوَجْهَيْن: اسْتَأْجَرْتُه مُسانَهَةً، ومُساناةً. وتُصَغَّرُ: سُنَيْهَة، وسُنَيَّة، وتُجْمَعُ: سَنَهات، وسَنَوات، فإذا جَمَعْتَها جَمْعَ الصِّحَةِ كَسَرْتَ السِّينَ، / فقلت: سِنُون، وسِنِين، وبعضُهم يَضُمُّها. ومنهم مَنْ يقول: سِنِينٌ على كُلِّ حال في الرَّفع والنَّصب والجرّ، ويَجْعَلُ الإعْرابَ على

١٨٨/أ

---

(١) المجموع المغيث ١٤١/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٠٩/١.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٨٠٤ (الفتح ٣٣٩/٢) وفيه «واجعَلْها عليها سنين..». وانظر: الفتن لنعيم بن حماد برقم ١٦٧٥ (٦٠١/٢).

(٢) الآية ٤٨ من سورة يوسف.

(٣) المجموع المغيث ١٤١/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٥٣٦ (١١٧٨/٣).

(٤) غريب ابن الجوزي ١٣٥/٢، ورواه أبو داود برقم ٣٣٦٨ (١٣٣/٤).

(٥) انظر: سر الصناعة ص/٤١٤، ٥٤٧.

(٦) قوله «كما حذفت» سقط من (ط).

النونِ الأخيرةِ[١]، فإذا أضَفْتَها على الأوَّل حَذَفْتَ نونَ الجمعِ للإضافة، وعلى الثاني لا تَحْذِفُها، فتقول: سِنِي زيدٍ، وسِنِينُ زيدٍ.

* * *

[٧٦٠٩] (سـ) (س) فيه[٢]: «**بَشِّرْ أُمَّتِي بالسَّناء**» أي: بارْتِفاعِ المَنْزِلَةِ والقَدْرِ عند اللهِ تعالى. وقد سَنِيَ يَسْنَى سَناءً، أي: ارتَفَع. والسَّنى بالقصر: الضَّوْءُ.

[٧٦١٠] (هـ) وفيه[٣]: «**عليكم بالسَّنا والسَّنُّوت**». السَّنا بالقَصْرِ: نَباتٌ معروفٌ من الأدْوِيَةِ/ له حَمْلٌ، إذا يبِسَ، وحَرَّكَتْه الرِّيحُ، سَمِعْتَ له زَجَلاً. الواحدة: سَناة. وبعضُهم يَرْوِيه بالمَدِّ، وقد تكرَّر في الحديث. ٤١٥/٢

[٧٦١١] (هـ) وفيه[٤]: «**إنه أَلْبَس الخَمِيصَةَ أمَّ خالدٍ، وجعل يقول: يا أمَّ خالدٍ، سَنا سَنا**» قيل: سَنا بالحَبَشِيَّةِ حَسَنٌ، وهي لُغَةٌ، وتُخَفَّفُ نُونُها وتُشَدَّد. وفي روايةٍ[٥]: «**سَنَهْ سَنَهْ**»، وفي أخرى[٦]: «**سَنَّاهْ سَنَاهْ**» بالتشديدِ والتخفيفِ فيهما.

---

(١) انظر: شرح ابن عقيل ٦٦/١.

(٢) المجموع المغيث ١٤٣/٢.

ورواه أحمد برقم ٢١٢٢٠ (١٤٥/٣٥).

(٣) الغريبين ٩٤٤/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٥٨/١، والفائق ٢٠١/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٠١/١.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٣٤٥٧ (ص/٤٩٨).

(٤) الغريبين ٩٤٥/٣.

ورواه البخاري برقم ٥٨٤٥ (الفتح ٣١٦/١٠).

(٥) غريب ابن الجوزي ٥٠٠/١، ورواه البخاري برقم ٥٩٩٣ (الفتح ٤٣٩/١٠).

(٦) غريب ابن الجوزي ٥٠٠/١، ورواه البخاري برقم ٥٨٢٣ (الفتح ٢٩١/١٠).

[٧٦١٢] (س) وفي حديث الزَّكاة[١]: «**ما سُقِيَ بالسَّواني ففيه نِصْفُ العُشْرِ**». السَّواني: جَمْعُ سانِيَة، وهي النَّاقَةُ التي يُسْتَقى عليها.

[٧٦١٣] (س) ومنه حديث[٢] البعيرِ الذي شكا إليه صلى الله عليه وسلم، فقال أهلُه: «**إنَّا كُنَّا نَسْنُو عليه**» أي: نَسْتَقِي.

[٧٦١٤] ومنه حديثُ فاطمةَ رضي الله عنها[٣]: «**لقد سَنَوْتُ حتى اشْتَكَيْت صَدْرِي**».

[٧٦١٥] وحديث العَزْلِ[٤]: «**إنَّ لي جاريةً هي خادِمُنا، وسانِيَتُنا في النَّخْلِ**»، كأنها كانت تَسْقِي لهم نَخْلَهُم عِوَضَ البَعِيرِ. وقد تكرَّر في الحديث.

[٧٦١٦] (هـ) وفي حديثِ معاويةَ أنه أنشد[٥]:

.... إذا اللهُ سَنَّى عَقْدَ شيءٍ تَيَسَّرا

يقال: سَنَّيتُ الشيءَ، إذا فتَحْتَه، وسَهَّلْتَه. وتَسنَّى لي كذا، أي: تَيسَّرَ، وتَأتَّى./ ٢/٤١٦

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢/١٤٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٧٠.
وانظر: سنن أبي داود برقم ١٥٩٢ (٢/٣٣٩).

(٢) المجموع المغيث ٢/١٤٣.
وانظر: مجمع الزوائد ٩/٩.

(٣) رواه أحمد برقم ٨٣٨ (٢/٢٠٢).

(٤) رواه مسلم برقم ١٤٣٩ (٢/١٠٦٤).

(٥) الغريبين ٣/٩٤٤.
وصدر البيت:
فلا تَعْجَلا واستغفِرا اللهَ إنَّه ....
وهو في البيان والتبيين ١/٤١، وأمالي القالي ١/٢٣٥، واللسان (سنا).

باب السين مع الواو

[٧٦١٧] (سوأ) في حديث الحُدَيبيةِ والمُغِيرة[١]: «**وهل غَسَلْتَ سَوْءَتَك إلّا أَمْسِ**». السَّوْءَةُ في الأصلِ: الفَرْجُ، ثم نُقِلَ إلى كُلِّ ما يُسْتَحْيا منه، إذا ظَهَر مِنْ قولٍ، أو فِعْلٍ. وهذا القولُ إشارةٌ إلى غَدْرٍ كان المُغِيرَةُ فَعَلَه مع قومٍ صَحِبُوه في الجاهليَّةِ، فقَتَلَهم، وأَخَذَ أموالَهم.

[٧٦١٨] ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى[٢]: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ﴾ قال: **يَجْعَلانِه على سَوْءاتِهما أي: على فُرُوجِهما**». وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

[٧٦١٩] (هـ) وفيه[٣]: «**سَوْءاءُ وَلُودٌ خَيْرٌ من حَسْناءَ عَقِيمٍ**». السَّوْءاءُ: القَبِيحةُ. يقال: رجلٌ أَسْوَأُ، وامرأةٌ سَوْءاءُ. وقد يُطْلَقُ على كلِّ كلمةٍ، أو فَعْلَةٍ قَبيحةٍ. أخرجه الأزهريُّ[٤] حديثاً عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم، وأَخْرَجَه غيرُه حديثاً عن عمر.

[٧٦٢٠] (س) ومنه حديث عبد الملك بن عُمَير[٥]: «**السَّوْءاءُ بِنْتُ السَّيِّدِ**

---

(١) رواه أحمد برقم ١٨٩١٠ (٣١/٢١٥).

(٢) الآية ٢٢ من سورة الأعراف.

وانظر: الدر المنثور ٣/٤٣٢.

(٣) الغريبين ٣/٩٤٧، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/١٥٣، والفائق ٢/٢٠٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٠٦. وانظر: المغني لابن قدامة ٧/٢٢٦.

(٤) تهذيب اللغة ١٣/١٣١.

(٥) المجموع المغيث ٢/١٤٤.

أَحَبُّ إليَّ من الحَسْناءِ بِنْتِ الظَّنُون».

[٧٦٢١] (س) وفيه[١]: «**أن رجلاً قَصَّ عليه رُؤْيا، فاسْتاءَ لها، ثم قال: خِلافَةُ نُبُوّةٍ، ثم يُؤْتِي اللهُ المُلْكَ مَنْ يشاءُ**». اسْتاء بوَزْن اسْتاك، افْتَعَلَ من السُّوءِ، وهو مطاوِعُ ساءه. يقال: اسْتاءَ فلانٌ بمَكاني، أي: ساءَه ذلك. ويُروى «فاسْتَأَلها» أي: طَلَب تَأويلَها بالتأمُّلِ، والنَّظَرِ.

[٧٦٢٢] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**فما سَوَّأَ عليه ذلك**» أي: ما قال له: أَسأْتَ.

* * *

[٧٦٢٣] (سوب) في حديث ابنِ عمر ذِكْرُ: «**السُّوْبِية**» وهي بضَمِّ السينِ، وكسرِ الباء الموحدة، وبعدَها ياءٌ تحتَها نقطتان: نَبيذٌ معروفٌ يُتَّخَذُ من الحِنْطَةِ. وكثيراً ما يَشْرَبُه أهلُ مِصْرَ.

* * *

[٧٦٢٤] (سوخ) (س) في حديث سُراقةَ[٣] والهِجْرَةِ: «**فساخَتْ يَدُ فَرَسي**» أي: غاصَتْ في الأرضِ. يقال: ساخَتِ الأرضُ به، تَسُوخُ، وتَسيخ.

[٧٦٢٥] ومنه حديث موسى صلوات الله عليه[٤]: «**فساخَ الجَبَلُ، وخَرَّ موسى صَعِقاً**».

(١) المجموع المغيث ١٤٤/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٠٠/٣، والفائق ٢٠٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٠٦/١.

ورواه أبو داود برقم ٤٦١١ (١٩٧/٥).

(٢) الغريبين ٩٤٧/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥٣٧/١، وغريب ابن الجوزي ٥٠٦/١.

(٣) المجموع المغيث ١٤٤/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٠٠٩ (٢٣١١/٤) وفيه «فساخ فرسُهُ».

(٤) رواه الترمذي برقم ٣٠٧٤ (ص/٦٩٢).

[٧٦٢٦] (س) وفي حديث الغار[١]: «**فانْساخَتِ الصَّخرةُ**» كذا رُوي بالخاء، أي: غاصَتْ في الأرضِ، وإنما هو بالحاءِ المهملةِ، وسيجيء[٢]./ ٤١٧/٢

* * *

[٧٦٢٧] (سود) (هـ، س) فيه[٣]: «**أنه جاءه رجُلٌ فقال: أنتَ سيِّدُ قُرَيْشٍ، فقال: السَّيِّدُ اللهُ**» أي: هو الذي تَحِقُّ له السِّيادَةُ. كأنَّه كَرِهَ أن يُحْمَدَ في وَجْهِه، وأحَبَّ التَّواضُعَ.

[٧٦٢٨] (س) ومنه الحديث[٤]: «**لمَّا قالوا له: أنتَ سَيِّدُنا، قال: قولوا بقَوْلِكم**» أي: ادْعُوني نبيّاً ورَسولاً، كما سَمَّاني اللهُ، ولا تُسَمُّوني سيِّداً، كما تُسَمُّونَ رُؤَساءَكم، فإني لَسْتُ كأحَدِهم مِمَّنْ يَسُودُكم في أسبابِ الدُّنيا.

[٧٦٢٩] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**أنا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، ولا فَخْرَ**» قاله إخباراً عَمَّا أَكْرَمَه اللهُ تعالى به من الفَضْلِ والسُّؤْدُدِ، وتَحَدُّثاً بنعمةِ اللهِ تعالى عندَه، وإعلاماً لأُمَّتِه، ليكونَ إيمانُهم به على حَسَبِهِ ومُوجِبِه. ولهذا أتْبَعَه بقَوْلِه: ولا فَخْرَ، أي: إنَّ هذه الفَضِيلةَ التي نِلْتُها كَرامةٌ من اللهِ، لم أنَلْها من قِبَلِ نَفْسي، ولا بَلَغْتُها بقُوَّتي، فليس لي أن أفْتَخِرَ بها.

---

(١) المجموع المغيث ١٤٤/٢.
وانظر: مسند أبي عوانة برقم ٥٥٥٤ (٤٢٣/٣).

(٢) برقم ٧٧٦٩.

(٣) الغريبين ٩٤٨/٣، والمجموع المغيث ١٤٦/٢.
ورواه أحمد في المسند برقم ١٦٣٠٧ (٢٣٥/٢٦).

(٤) المجموع المغيث ١٤٦/٢. وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٣٠/١.
ورواه أبو داود برقم ٤٧٧٣ (٢٧٨/٥)

(٥) الغريبين ٩٤٨/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٠٦/١.
ورواه أبو داود برقم ٤٦٤٠ (٢١٤/٥).

[٧٦٣٠] (س) وفيه[١]: «قالوا يا رسولَ اللهِ مَنِ السَّيِّدُ ؟ قال: يوسُفُ بنُ يعقوبَ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ عليهم الصلاة والسلام، قالوا: فما في أُمَّتِك مِنْ سيِّدٍ ؟ قال: بلى مَنْ آتاه اللهُ مالاً، ورُزِقَ سَماحَةً، فأَدَّى شُكْرَه، / وقَلَّتْ شِكايَتُه في النَّاسِ». ١٨٨/ب

[٧٦٣١] (س) ومنه[٢]: «كُلُّ بني آدمَ سَيِّدٌ، فالرَّجُلُ سيِّدُ أهلِ بيتِه، والمرأةُ سَيِّدةُ أهلِ بيتها».

[٧٦٣٢] (س) وفي حديثِه للأنصار[٣]: «قال: مَنْ سَيِّدُكم ؟ قالوا: الجَدُّ بنُ قَيسٍ، على أنَّا نُبَخِّلُه. قال: وأيُّ داءٍ أدْوَى من البُخْلِ»؟

[٧٦٣٣] (هـ، س) وفيه[٤]: «أنَّه قال للحسن بن عليّ رضي الله عنهما: إنَّ ابْنِي هذا سَيِّدٌ» قيل: أراد به الحليمَ، لأنَّه قال في تمامِه: «وإنَّ اللهَ يُصْلِحُ به بين فِئَتَيْن عظيمَتَيْن من المُسْلِمين».

[٧٦٣٤] (هـ،س) وفيه[٥]: «أنه قال للأنصار: قُومُوا إلى سَيِّدِكم» يعني سَعْدَ ابنَ مُعاذٍ. أراد أَفْضَلَكم رَجُلاً.

---

(١) المجموع المغيث ١٤٦/٢.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٧٠٠٦ (١١١/٧).

(٢) المجموع المغيث ١٤٦/٢.

وانظر: سير أعلام النبلاء ٦٢/١٢.

(٣) المجموع المغيث ١٤٦/٢.

والحديث في مجمع الزوائد ٣١٥/٩.

(٤) الغريبين ٩٥٠/٣، والمجموع المغيث ١٤٥/٢.

والحديث في: سنن أبي داود برقم ٤٦٢٩ (٢١١/٥).

(٥) الغريبين ٩٤٨/٣، والمجموع المغيث ١٤٥/٢.

ورواه مسلم برقم ١٧٦٨ (١٣٨٩/٣)، وأبو داود برقم ٥١٧٣ (٤٣٧/٥).

[٧٦٣٥] ومنه[١]: «**أنه قال لسَعْدِ بنِ عُبادَةَ: انظُروا إلى سَيِّدِنا هذا ما يقول**» هكذا رَواه الخطَّابي[٢]، وقال: «يُريدُ: انظُروا مَنْ سَوَّدْناه على قَومِه، ورَأَّسْناه عليهم، كما يقولُ السلطانُ الأَعظمُ: فُلانٌ أميرُنا، وقائدُنا، أي: مَنْ أمَّرْناه على النَّاسِ، ورَتَّبْناه لقَوْدِ[٣] الجُيُوش». وفي روايةٍ: «**انظُروا إلى سَيِّدِكم**» أي: مُقَدَّمِكم. ٤١٨/٢

[٧٦٣٦] وفي حديث عائشة[٤]: «**إنَّ امْرأَةً سَأَلَتْها عن الخِضابِ، فقالت: كان سَيِّدِي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَكْرَهُ رائحتَه**» أرادَتْ مَعْنى السِّيادةِ تعظيماً له، أو مِلْكَ الزَّوْجِيَّةِ، مِنْ قوله تعالى[٥]: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ﴾.

[٧٦٣٧] ومنه حديث أمِّ الدرداء[٦]: «**قالَتْ: حَدَّثَني سَيِّدي أبو الدَّرداء**».

[٧٦٣٨] (هـ) وفي حديث عمر رضي الله عنه[٧]: «**تَفَقَّهُوا قبل أن تُسَوَّدُوا**» أي: تَعَلَّمُوا العِلْمَ ما دُمْتُمْ صِغاراً، قبل أن تَصيروا سادةً، منظوراً إليكم، فتَسْتَحْيُوا[٨] أن تَتَعَلَّموه بعد الكِبَرِ، فتَبْقَوا جُهَّالاً، وقيل: أراد قبل أن تَتَزَوَّجُوا،

---

(١) غريب الخطابي ٤١٥/١، والفائق ٢٠٧/٢.

ورواه أبو داود برقم ٤٥٢١ (١٥١/٥).

(٢) غريب الحديث ٤١٥/١.

(٣) الخطابي: «لقيادة».

(٤) غريب الخطابي ٣٤٦/٢.

(٥) الآية ٢٥ من سورة يوسف.

(٦) غريب الخطابي ٣٤٥/٢، والفائق ٢٠٧/٢.

ورواه أبو داود برقم ١٥٢٩ (٣٠١/٢).

(٧) الغريبين ٩٥٠/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣٦٩/٣، والفائق ٢٠٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٠٧/١.

وذكره البخاري في ترجمة (١٥): باب الاغتباط في العلم والحكمة (الفتح ١٩٩/١).

(٨) كذا على اللغة الأولى: استحيا ، ويقال: على اللغة الثانية مِنْ استحى: فتَسْتَحُوا .

وتَشْتَغِلُوا بالزَّواجِ عن العِلْمِ، من قولِهم: اسْتادَ الرَّجُلُ، إذا تَزَوَّج في سادَةٍ.

[٧٦٣٩] ومنه حديث قيس بن عاصم[١]: «**اتَّقُوا اللهَ، وسَوِّدُوا أكبَرَكُم**».

[٧٦٤٠] (س) وفي حديث ابنِ عُمَرَ[٢]: «**ما رأيتُ بعدَ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم أسْوَدَ من مُعاويةَ، قيل: ولا عُمَرَ! قال: كان عُمَرُ خيراً منه، وكان هو أسْوَدَ مِنْ عُمَرَ**» قيل: أرادَ: أسْخَى، وأعْطَى للمال. وقيل: أحْلَمَ منه. والسَّيِّدُ يُطْلَقُ على: الرَّبِّ، والمالِك، والشَّرِيفِ، والفاضِل، والكَرِيم، والحَلِيم، ومُتَحَمِّلِ أذَى قَومِه، والزَّوج، والرئيس، والمُقَدَّم. وأصلُه مِنْ سادَ يَسُودُ، فهو سَيْوِد، فقُلِبَتِ الواوُ ياءً لأجْلِ الياءِ السَّاكِنَةِ قبلَها، ثم أُدْغِمَتْ.

[٧٦٤١] (س) وفيه[٣]: «**لا تَقُولوا للمُنافِقِ: سَيِّدٌ، فإنه إنْ كان سَيِّدَكم وهو مُنافِقٌ، فحالُكُم دونَ حالِه، واللهُ لا يَرْضَى لكم ذلك**».

[٧٦٤٢] (س) وفيه[٤]: «**ثَنِيُّ الضَّأْنِ خيرٌ من السَّيِّدِ من المَعَزِ**» هو المُسِنُّ. وقيل: الجَلِيلُ، وإن لم يكن مُسِناً.

[٧٦٤٣] (س) وفيه[٥]: «**أنه قال لعُمَرَ: انظُرْ إلى هؤلاء الأساوِدِ حَوْلَك**» أي: الجَماعةِ المُتَفَرِّقَةِ. يقال: مَرَّتْ بنا أساوِدُ من النَّاس وأسْوِداتٌ، كأنها جَمْعُ

(١) رواه أحمد برقم ٢٠٦١٢ (٣٤/٢١٧).

(٢) المجموع المغيث ٢/١٤٥.

والحديث في الآحاد والمثاني برقم ٥١٦ (١/٣٧٩).

(٣) المجموع المغيث ٢/١٤٧.

ورواه أحمد برقم ٢٢٩٣٩ (٣٨/٢٢). ولم يذكر فيه «فحالُكم دونَ حالِهِ....». وانظر: عون المعبود برقم ٨٣ (١٣/٢٢١).

(٤) المجموع المغيث ٢/١٤٧.

ورواه أحمد برقم ٩٢٢٧ (١٥/١٢٤).

(٥) المجموع المغيث ٢/١٤٥.

أَسْوِدَة، وأَسْوِدَة جَمْعُ قِلَّة لـ «سَواد»، وهو الشَّخْصُ؛ لأنه يُرى من بَعيدٍ أَسْوَدَ.

[٧٦٤٤] (هـ) ومنه حديث سلمان[1]: «**دَخَلَ عليه سَعْدٌ رضي الله عنهما يَعُودُه، فجَعَلَ يَبْكي، ويقولُ: لا أبكي جَزَعاً من الموت، أو حُزناً على الدُّنيا، ولكنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عَهِدَ إلينا:/ لِيَكْفِ أَحَدَكم مِثْلُ زادِ الرَّاكبِ، وهذه الأساوِدُ حَوْلي، وما حَوْلَه إلَّا مِطْهَرَةٌ وإجَّانَةٌ[2]، وجَفْنَةٌ[3]**» يريد الشُّخُوصَ من المَتاعِ الذي كان عِنْدَه. وكُلُّ شخْصٍ من إنْسانٍ أو مَتاعٍ أو غيرِه سوادٌ. ويجوزُ أن يُريدَ بالأساوِدِ الحَيَّاتِ، جَمْعَ أَسْوَدَ، شبَّهها بها لاسْتِضْرارِه بمكانِها.

٤١٩/٢

[٧٦٤٥] (هـ) ومنه الحديث[4]، وذَكَرَ الفِتَنَ: «**لَتَعُودُنَّ فيها أساوِدَ صُبّاً[5]**». والأَسْوَدُ أَخْبَثُ الحَيَّاتِ، وأَعْظَمُها، وهو من الصِّفَةِ الغالِبَةِ، حتى استُعْمِلَ اسْتِعْمالَ الأَسْماءِ، وجُمِعَ جَمْعَها.

[٧٦٤٦] (هـ) ومنه الحديث[6]: «**أنَّه أَمَر بقَتْلِ الأَسْوَدَين**» أي: الحَيَّةِ والعَقْرَبِ.

---

(١) الغريبين ٩٤٩/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١٣٣/٤، والفائق ٢٠٩/٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٧٨٩١ (٣٥٣/٤)..

(٢) الإجَّانة: إناء تُغْسَلُ فيه الثياب.

(٣) الجَفْنة: القَصْعة.

(٤) الغريبين ٩٤٩/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٢٨/١، والفائق ٢٠٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٠٧/١.

ورواه أحمد برقم ١٥٩١٨ (٢٦١/٢٥).

(٥) الصُّبُّ: ج صَبُوب، وهو الذي يَنْصَبُّ على المَلْدوغ.

(٦) الغريبين ٩٥١/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٠٨/١.

ورواه أبو داود برقم ٩١٨ (٢٧/٢).

[٧٦٤٧] (هـ) وفي حديث عائشة رضي الله عنها[١]: «**لقد رَأَيْتُنا وما لنا طعامٌ إلَّا الأسْوَدان**» هُما: التَّمْرُ والماءُ. أمَّا التمرُ فأسوَدُ، وهو الغالِبُ على تَمْرِ المدينةِ، فأُضيف الماءُ إليه، ونُعِتَ بنَعْتِه إتباعاً. والعَرَبُ تَفْعَلُ ذلك في الشيئَين يَصْطَحِبان، فيُسَمَّيان مَعاً باسْمِ الأَشْهَرِ منهما، كالقَمَرَيْن والعُمَرين.

[٧٦٤٨] (هـ) وفي حديث أبي مِجْلَز[٢]: «**أنه خَرَجَ إلى الجُمُعَةِ، وفي الطَّريق عَذِراتٌ يابسةٌ، فجَعَلَ يَتَخَطَّاها، ويقول: ما هذه الأسْوِداتُ؟**» هي جَمْعُ سَوْداتٍ، وسَوْداتٌ جَمْعُ سَوْدَةٍ، وهي القِطْعَةُ من الأرض فيها حِجارةٌ سُودٌ خَشِنَةٌ، شبَّه العَذِرَةَ اليابِسَةَ بالحِجارةِ السُّودِ.

[٧٦٤٩] (هـ) وفيه[٣]: «**ما مِنْ داءٍ إلَّا في الحَبَّةِ السَّوداءِ له شِفاءٌ إلَّا السَّامَ**» أرادَ: الشُّونِيز.

[٧٦٥٠] (هـ) وفيه[٤]: «**فأمَرَ بسَوادِ البَطْنِ، فشُوِيَ له**» أي: الكَبِدُ.

[٧٦٥١] (هـ) وفيه[٥]: «**أنه ضَحَّى بكَبْشٍ يَطَأُ في سَوادٍ، ويَنْظُرُ في سَوادٍ،**

---

(١) الغريبين ٩٥٠/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣١٨/٤، والفائق ٢١٠/٢، غريب ابن الجوزي ٥٠٧/١.

والحديث في مسلم برقم ٢٩٧٢ (٢٢٨٣/٤).

(٢) الغريبين ٩٤٩/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٠٩/٣، وفيه: «ما هي إلا سودات»، والفائق ٢١٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٠٧/١.

(٣) الغريبين ٩٤٨/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٠٦/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٢١٥ (١٧٣٦/٤).

(٤) الغريبين ٩٥١/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٤٢/١، وغريب ابن الجوزي ٥٠٨/١.

والحديث في مسلم برقم ٢٠٥٦ (١٦٢٧/٣).

(٥) الغريبين ٩٥١/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٥٩/١، والفائق ٢٠٦/٢، وغريب =

ويَبْرُكُ في سَوادٍ» أي: أَسْوِدِ القَوائمِ، والمَرابِضِ، والمَحاجِرِ[١].

[٧٦٥٢] (هـ) وفيه[٢]: «**عليكم بالسَّوادِ الأعْظَمِ**» أي: جُمْلَةِ النَّاسِ، ومُعْظَمِهم الذين يَجْتمعون على طاعةِ السُّلطانِ، وسُلُوكِ النَّهجِ المُسْتقيمِ.

[٧٦٥٣] (هـ) وفي حديث[٣] ابن مسعود رضي الله عنه: «**قال له: إذْنُكَ عليَّ أن تَرْفَعَ الحِجابَ، وتَسْتَمِعَ سِوادِي حتى أنهاك**». السِّوادُ بالكسر: السِّرارُ. يقال: ساوَدْتُ/ الرَّجُلَ مُساوَدَةً، / إذا سارَرْتَه. قيل: هو من إدْناءِ سَوادِك من سَوادِه، أي: شَخْصِك من شَخْصِه. ٤٢٠/٢ ١٨٩/أ

[٧٦٥٤] (هـ) وفيه[٤]: «**إذا رأى أحَدُكم سَواداً بلَيْلٍ فلا يَكُنْ أجْبَنَ السَّوادَين**» أي: شَخْصاً.

[٧٦٥٥] (هـ) وفيه[٥]: «**فجاء بعُودٍ، وجاء ببَعْرَةٍ، حتى رَكَمُوا**[٦]، **فصار**

ابن الجوزي ٥٠٨/١.

والحديث في مسلم برقم ١٩٦٧ (١٥٥٧/٣).

(١) المَحاجِر: ما أحاط بالعيونِ ، مفرَدُها المَحْجِر.

(٢) الغريبين ٩٥٠/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣١٩/١، وغريب ابن الجوزي ٥٠٧/١.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٣٩٥٠ (ص/٥٦٧).

(٣) الغريبين ٩٤٩/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣٩/١، والفائق ٢٠٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٠٦/١.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ١٣٩ (ص/٢١).

(٤) الغريبين ٩٤٩/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٣٤/٤، والفائق ٢١١/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٠٧/١.

وانظر: تأويل مختلف الحديث ١٥٥/١.

(٥) الغريبين ٩٤٩/٣، وانظر: الفائق ٢٤٩/١.

(٦) الرُّكام: السَّحاب المتراكِبُ.

سَواداً» أي: شَخْصاً يَبِينُ مِنْ بُعْدٍ.

[٧٦٥٦] ومنه الحديث[١]: «**وجَعَلُوا سَواداً حَيْساً**» أي: شيئاً مُجْتَمِعاً، يعني الأَزْوِدَةَ.

* * *

[٧٦٥٧] (سور) (هـ) في حديث جابر رضي الله عنه[٢]: «**أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه: قُومُوا فقد صَنَعَ جابِرٌ سُوراً**» أي: طعاماً يَدْعُو إليه النَّاسَ. واللَّفَظَةُ فارسيَّة[٣].

[٧٦٥٨] وفيه[٤]: «**أتُحِبِّين أن يُسَوِّرَكِ اللهُ بسِوارَين من نارٍ؟**» السُّوارُ من الحُلِيِّ معروفٌ، وتُكْسَرُ السينُ وتُضَمُّ. وجَمْعُه أَسْوِرَة، ثم أساوِرَ، وأساوِرَة. وسَوَّرْتُه السِّوارَ، إذا أَلْبَسْتَه إيَّاه. وقد تكرَّر في الحديث.

[٧٦٥٩] (س) وفي حديث صفة الجنة[٥]: «**أخَذَه سُوارُ فَرَحٍ**». السُّوار بالضمِّ: دَبيبُ الشَّرابِ في الرَّأْسِ، أي: دَبَّ فيه الفَرَحُ دَبيبَ الشَّراب.

[٧٦٦٠] وفي حديث كعبِ بنِ مالك[٦]: «**مَشَيْتُ حتى تَسَوَّرْتُ جِدارَ أبي قَتادة**» أي: عَلَوْتُه. يقال: تَسوَّرْتُ الحائطَ، وسَوَّرْتُه.

---

(١) رواه مسلم برقم ١٣٦٥ (٢/١٠٤٧).

(٢) الغريبين ٣/٩٥١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٠٨.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٠٣٩ (٣/١٦١١).

(٣) انظر: المعرب ص/ ٣٨٢.

(٤) رواه أبو داود برقم ١٥٥٨ (٢/٣١٤).

(٥) المجموع المغيث ٢/١٤٨.

وانظر: حلية الأولياء ٢/٢٥٢.

(٦) رواه مسلم برقم ٢٧٦٩ (٤/٢١٢٥).

[٧٦٦١] (س) ومنه حديث شَيْبَة[١]: «**لم يَبْقَ إلَّا أنْ أُسَوِّرَه**» أي: أَرْتَفِعَ إليه، وآخُذَه.

[٧٦٦٢] ومنه الحديث[٢]: «**فتَساوَرْتُ لها**» أي: رَفَعْتُ لها شَخْصِي.

[٧٦٦٣] (س) وفي حديث عمر[٣]: «**فكِدْتُ أُساوِرُه في الصَّلاة**» أي: أُواثِبُه، وأُقاتلُه.

[٧٦٦٤] ومنه قصيدُ كعبِ بن زهير[٤]:

إذا يُساوِرُ قِرْناً لا يَحِلُّ له ... أنْ يَتْرُكَ القِرْنَ إلَّا وهْو مَجْدُولُ

[٧٦٦٥] (هـ) وفي حديث عائشة رضي الله عنها[٥]: «**أنها ذَكَرَتْ زينبَ، فقالت: كُلُّ خِلالِها مَحْمُودٌ ما خَلا سَوْرَةً من غَرْبٍ**» أي: ثورةً من حِدَّةٍ. ومنه يقال للمُعَرْبِدِ: سَوَّارٌ. / ٢/٤٢١

---

(١) المجموع المغيث ١٤٨/٢. وشيبة هو ابن عثمان، صحابي، توفي سنة ٥٩. انظر: الإصابة ٣٧٠/٣.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني ٧١٩٢ (٢٩٨/٧).

(٢) رواه مسلم برقم ٢٤٠٥ (١٨٧٢/٤).

(٣) المجموع المغيث ١٤٨/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٠٨/١.

والحديث في البخاري برقم ٤٩٩٢ (الفتح ٦٤٠/٨).

(٤) ديوانه ٢٢، وشرح ابن هشام ٢٨٥، وشرح الأنباري ص/ ١١٤. مَجْدول: مُلْقى على الأرض.

(٥) الغريبين ٩٥٢/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٥٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٠٨/١.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٥١٧٤ (٩٤/٤٢).

[٧٦٦٦] ومنه حديث الحسن[١]: «**ما مِنْ أحدٍ عَمِلَ عَمَلاً إلَّا سارَ في قَلْبِه سَوْرَتانِ**».

[٧٦٦٧] (هـ) وفيه[٢]: «**لا يَضُرُّ المرأةَ ألَّا تَنْقُضَ شَعْرَها، إذا أصابَ الماءُ سُورَ رأسِها**» أي: أعلاه، وكُلُّ مُرْتَفِعٍ: سُورٌ. وفي رواية: «**سُوْرَةَ الرأسِ**». ومنه: سُورُ المَدينةِ. ويُرْوَى[٣]: «**شَوَى رأسِها**» جَمْعُ شَواةٍ، وهي جِلْدَةُ الرأسِ. هكذا قاله الهرَوِيُّ. وقال الخطَّابي[٤]: «ويُرْوَى شَوْرَ الرأس، ولا أَعْرِفُه. وأُراه «شَوَى الرَّأسِ» جَمْعُ شَواةٍ[٥]». قال بعضُ المتأخرين[٦]: «الرِّوايتان غَيْرُ مَعْرُوفَتَيْن، والمَعْروفُ: «**شُؤُون رأسِها**»[٧] وهي أصولُ الشَّعَرِ، وطرائِقُ الرَّأْسِ».

* * *

[٧٦٦٨] (سوس) فيه[٨]: «**كانَتْ بنو إسرائيلَ تَسُوسُهم أنبياؤُهُمْ**» أي: تَتَوَلَّى أُمُورَهم، كما تَفْعَلُ الأمراءُ والوُلاةُ بالرَّعِيَّةِ. والسِّياسَةُ: القِيامُ على الشيءِ بِما يُصْلِحُه.

* * *

(١) غريب أبي عبيد ٣/٣١.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٦٨٨٤ (٥/٣٤٨).

(٢) الغريبين ٣/٩٥٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٠٨.

(٣) غريب ابن الجوزي ١/٥٠٨.

(٤) غريب الحديث ١/٦٣٨.

(٥) قال: «وهي جِلْدة الرأس».

(٦) وهو ابن الجوزي في غريب الحديث ١/٥٠٨.

(٧) صحيح مسلم برقم ٣٣٢ (١/٢٦١).

(٨) رواه مسلم برقم ١٨٤٢ (٣/١٤٧١)، وسنن ابن ماجه برقم ٢٨٧١ (ص/٤١٥).

[٧٦٦٩] (سوط) (س) في حديث سَوْدَةَ[١]: «**أنه نَظَرَ إليها وهي تَنْظُرُ في رَكْوَةٍ فيها ماءٌ، فنَهاها، وقال: إنِّي أخافُ عليكم منه المِسْوَطَ**» يعني: الشيطانَ، سُمِّيَ به، من ساطَ القِدْرَ بالمِسْوطِ، والمِسْواطِ، وهو خَشَبَةٌ يُحَرَّكُ بها ما فيها ليَخْتَلِطَ، كأنه يُحَرِّكُ الناسَ للمَعْصِية، ويَجْمَعُهم فيها.

[٧٦٧٠] ومنه حديث عليّ رضي الله عنه[٢]: «**لَتُساطُنَّ سَوْطَ القِدْرِ**».

[٧٦٧١] (س) وحديثه مع فاطمةَ رضي الله عنهما[٣]:

.... مَسُوطٌ لَحْمُها بدَمي ولَحْمِي

أي: مَمْزُوجٌ، ومَخْلُوطٌ.

[٧٦٧٢] ومنه قصيدُ كعبِ بنِ زهير[٤]:

لكنَّها خُلَّةٌ قد سِيطَ مِنْ دَمِها فَجْعٌ وَوَلْعٌ وإخْلافٌ وتَبْدِيلُ

أي: كأنَّ هذه الأَخْلاقَ قد خُلِطَتْ بدَمِها.

[٧٦٧٣] ومنه حديثُ حليمةَ[٥]: «**فشَقَّا بَطْنَه، فهما يَسُوطانِه**».

---

(١) المجموع المغيث ٢/١٤٩.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٥٩٨٩ (١٢/٢٩١)

(٢) نهج البلاغة ص/ ٤٢.

(٣) صدره:

وبِنْتُ مُحَمَّدٍ سَكَني وعِرْسي ....

وهو في الزهرة ٢/٦٤٨، والمجموع المغيث ٢/١٤٩.

(٤) ديوانه ص/ ٨، وشرح ابن هشام ص/ ١٣٠، وشرح الأنباري ص/ ٩٥.

والوَلْع: الكذب.

(٥) المعجم الكبير برقم ٥٤٥ (٢٤/٢١٥).

[٧٦٧٤] (س) وفيه[١]: «**أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ السَّوَّاطُون**» قيل: هم الشُّرَطُ الذين يكونُ معهم الأَسْواطُ يَضْرِبون بها الناسَ./ ٤٢٢/٢

* * *

[٧٦٧٥] (سوع) (هـ) فيه[٢]: «في السُّوَعاءِ الوُضُوءُ». السُّوَعاءُ: المَذْيُ، وهو بضمِّ السينِ، وفَتْحِ الواوِ، والمَدِّ.

[٧٦٧٦] وفيه ذِكْرُ[٣]: «**الساعة**» هو يومُ القيامةِ. وقد تَكَرَّرَ ذِكْرُها في الحديث. والسَّاعةُ في الأصل تُطْلَقُ بمَعْنَيين، أحدُهما: أن تكونَ عِبارَةً عن جُزءٍ من أربعةٍ وعشرين جُزءاً هي مجموعُ اليومِ والليلة. والثاني: أن تكونَ عبارةً عن جُزءٍ قليلٍ من النَّهارِ أو الليل. يُقال: جَلَسْتُ عندَك ساعةً من النَّهارِ، أي: وَقْتاً قليلاً منه، ثم استُعِيرَ لاسْمِ يوم القِيامةِ.

قال الزَّجَّاج[٤]: «معنى السَّاعةِ في كُلِّ القُرآن: الوقتُ الذي تَقُوم فيه القيامةُ». يُريد أنها ساعةٌ خَفيفَةٌ يَحْدُثُ فيها أمرٌ عظيمٌ، فلِقِلَّةِ الوقتِ الذي تقُوم فيه سَمَّاها ساعةً. والله أعلم.

* * *

[٧٦٧٧] (سوغ) (س) في حديث[٥] أبي أَيُّوبَ رضي الله عنه: «**إذا شِئْتَ**

---

(١) المجموع المغيث ٢/١٤٩.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٧٠٥١ (١٩/٥٦٢).

(٢) الغريبين ٣/٩٥٢، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢١٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٠٩.

(٣) انظر: صحيح مسلم برقم ٨ (١/٣٧).

(٤) معاني القرآن له ٢/٢٤٦.

(٥) المجموع المغيث ٢/١٥٠، وانظر: غريب الحربي ٢/٧١٤.

وانظر: تاريخ دمشق ١٦/٥٩.

فارْكَبْ، ثم سُغْ في الأرضِ ما وَجَدْتَ مَساغاً» أي: ادخُلْ فيها ما وَجَدْتَ مَدْخَلاً. وساغَتْ به الأرضُ، أي: ساخَتْ. وساغَ الشَّرابُ في الحَلْقِ يَسُوغُ، أي: دَخَلَ سَهْلاً.

***

[٧٦٧٨] ( ) (س) فيه[١]: «**لَعَنَ اللهُ المُسَوِّفَةَ**» هي التي إذا أراد زَوْجُها أن يأْتِيَها لم تُطاوِعْه، وقالت: سوف أفعَلُ. والتَّسْوِيفُ: المَطْلُ، والتَّأْخِيرُ./ ١٨٩/ب

[٧٦٧٩] (س) وفي حديث الدُّؤَلي[٢]: «**وَقَفَ عليه أعرابيٌّ، فقال: أكَلَني الفَقْرُ، وَرَدَّني الدَّهْرُ ضَعيفاً، مُسِيفاً**». المُسِيفُ: الذي ذَهَبَ[٣] مالُه. من السُّواف، وهو داءٌ يُهْلِكُ[٤] الإبِلَ. وقد تُفتَحُ سِينُه خارجاً عن قياسِ نظائرِه. وقيل: هو بالفَتْحِ الفَناءُ.

[٧٦٨٠] (هـ) وفيه[٥]: «**اصْطَدْتُ نُهَساً[٦] بالأسْوافِ**» هو اسمٌ لحَرَمِ المدينةِ الذي حَرَّمَه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم. وقد تكرَّر في الحديث.

***

---

(١) المجموع المغيث ٢/ ١٥٠، وانظر: غريب الخطابي ٣/ ٢١٧، والفائق ٣/ ١١٧، وغريب ابن الجوزي ١/ ٥٠٩.

وانظر: مجمع الزوائد ٤/ ٢٩٦.

(٢) المجموع المغيث ٢/ ١٥١، وانظر: غريب الخطابي ٣/ ٦٠، والفائق ٢/ ٢١٠.

وانظر: تاريخ دمشق ٢٥/ ١٩٨.

(٣) وهو في الأصل مَنْ عليه السَّيف.

(٤) ويعرف بالمُوتان.

(٥) الغريبين ٣/ ٩٥٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/ ١٥٦، والفائق ٢/ ٢٠٩، وغريب ابن الجوزي ١/ ٥٠٩.

والحديث في المسند برقم ٢١٥٧٦ (٣٥/ ٤٥٤).

(٦) النُّهَس: طائر.

[٧٦٨١] (سوق) في حديث القيامة[١]: «**يَكْشِفُ عن ساقِه**» السَّاقُ في اللغة: الأمرُ الشديدُ. وكشْفُ السَّاقِ مَثَلٌ[٢] في شِدَّة الأمْرِ، كما يُقال للأقْطَعِ الشَّحيح: يَدُه مَغْلُولَةٌ، ولا يَدَ ثَمَّ، ولا غُلَّ، وإنما هو مَثَلٌ في شِدَّة البُخْل. وكذلك هذا لا ساقَ هُناكَ، ولا كَشْفَ[٣]. وأصلُه أنَّ الإنسانَ إذا وَقَعَ في أمْرٍ شديدٍ، يقال: شَمَّرَ عن ساعِدِه، وكَشَفَ عن ساقِه؛ للاهْتِمام بذلك الأمْرِ العظيمِ[٤]. وقد تَكَرَّر ذِكْرُها في الحديث./ ٢/٤٢٣

[٧٦٨٢] (هـ) ومنه حديثُ عليّ رضي الله عنه[٥]: «**قال في حَرْبِ الشُّراةِ[٦]: لا بُدَّ لي من قِتالِهم، ولو تَلِفَتْ ساقي**». قال ثعلب: «السَّاقُ هاهنا النَّفْسُ».

[٧٦٨٣] (س) وفيه[٧]: «**لا يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الكعبةِ إلَّا ذُو السُّوَيْقَتين من الحَبَشة**». السُّوَيْقَةُ: تَصْغيرُ السَّاق، وهي مُؤَنَّثَةٌ، فلذلك ظَهَرَت التاءُ في تَصْغيرِها. وإنما صَغَّرَ الساقَيْنِ؛ لأنَّ الغالِبَ على سُوقِ الحَبَشَةِ الدِّقَّةُ والحُمُوشَة[٨].

---

(١) رواه البخاري برقم ٤٩١٩ (٨/٥٣١).

(٢) انظر: مجمع الأمثال ٢/٤٧٧.

(٣) الظاهر أن السَّاق إذا لم تُضَفْ فليست من الصفات، وإذا أضيفت إلى الله فالأَوْلَىٰ أن تبقى على ظاهرها على ما يليق به.

(٤) انظر: تفسير الطبري ٢٣/١٨٦. ومجموع الفتاوى ٦/٣٩٤.

(٥) الغريبين ٣/٩٥٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٠٩.

وانظر: عمدة القاري ١٩/٢٥٨

(٦) الشُّراة: الخوارج.

(٧) المجموع المغيث ٢/١٥٢.

والحديث في مسلم برقم ٢٩٠٩ (٤/٢٢٣٢). وفيه «يُخَرِّبُ الكعبة» وانظر: الدر المنثور ٦/٣٣٨.

(٨) حَمُشت ساقه: دَقَّتْ.

[٧٦٨٤] (هـ) وفي حديثِ معاوية[١]: «**قال رجلٌ: خاصَمْتُ إليه ابنَ أخي، فجَعَلْتُ أحُجُّه، فقال: أنتَ كما قال**[٢]:

أنَّى أُتيحَ لـه حِرْباءُ تَنْضُبَةٍ لا يُرْسِلُ السَّاقَ إلَّا مُمْسِكاً ساقاً

أرادَ بالسَّاق ها هنا الغُصْنَ من أغْصانِ الشَّجَرَةِ، المعنى: لا تَنْقَضِي له حُجَّةٌ حتى يَتَعَلَّقَ بأُخْرى، تشبيهاً بالحِرْباء، وانتقالِها من غُصْنٍ إلى غصنٍ، تَدُورُ مع الشَّمس.

[٧٦٨٥] وفي حديث الزِّبْرِقان: «**الأَسْوَقُ الأَعْنَقُ**» هو الطَّويلُ السَّاقِ، والعُنُقِ.

[٧٦٨٦] (هـ) وفي صفَةِ مَشْيِهِ صلَّى الله عليه وسلم[٣]: «**كان يَسُوقُ أصحابَه**» أي: يُقَدِّمُهم أمامَه، ويَمْشِي خَلْفَهم تَواضُعاً، ولا يَدَعُ أحداً يَمْشي خَلْفَه.

[٧٦٨٧] ومنه الحديث[٤]: «**لا تَقُومُ السَّاعةُ حتى يَخْرُجَ رَجُلٌ من قَحْطانَ، يَسُوقُ الناسَ بعَصاه**» هو كنايةٌ عن اسْتِقامَةِ النَّاسِ، وانْقِيادِهم إليه، واتِّفاقِهم عليه، ولم يُرِدْ نَفْسَ العَصا، وإنَّما ضَرَبها مَثَلاً لاسْتيلائِه عليهم، وطاعَتِهم له،

---

(١) الغريبين ٩٥٣/٣. وانظر: غريب ابن قتيبة ٤١٧/٢، وغريب الخطابي ٥٢٧/٢.

وانظر: تاريخ دمشق ٥٩ (٢٢٦).

(٢) البيت لقيس بن الحدادية الخُزاعي، وهو في الغريبين ٩٥٣/٣، وزهر الأكم ١١٦/٢. وشَجَرُ التَّنْضُب يُؤْخَذُ منه العِصِيّ الجِياد.

(٣) الغريبين ٩٥٤/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٨/١، وغريب الخطابي ٥٩٩/١، وغريب ابن الجوزي ٥٠٩/١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (١٥٦/٢٢).

(٤) رواه مسلم برقم ٢٩١٠ (٢٢٣٢/٤).

إلا أنَّ في ذِكْرِها دليلاً على عَسْفِه[1] بهم، وخُشونَتِه عليهم.

[٧٦٨٨] (س) وفي حديثِ أمِّ مَعْبَد[2]: «**فجاء زَوْجُها يَسُوقُ أعْنُزاً ما تَساوَقُ**» أي: ما تَتابَعُ. والمُساوَقَةُ: المُتابَعَةُ، كأنَّ بعضَها يَسُوقُ بعضاً. والأصلُ في تَساوَقُ: تَتَساوَقُ، كأنَّها لضَعْفِها، وفَرْطِ هُزالِها، تَتَخاذَلُ، ويتَخلَّفُ بعضُها عن بعضٍ.

[٧٦٨٩] وفيه[3]: «**وسَوَّاقٌ يَسُوقُ بِهِنَّ**» أي: حادٍ يَحْدُو بالإبلِ، فهو يَسُوقُهُنَّ بحُدائِه، وسَوَّاقُ الإبلِ يَقْدُمُها.

[٧٦٩٠] ومنه[4]: «**رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ بالقَوارِيرِ**»./ ٤٢٤/٢

[٧٦٩١] وفي حديث الجُمُعة[5]: «**إذا جاءَتْ سُوَيْقَةٌ**» أي: تِجارةٌ، وهي تَصْغيرُ السُّوقِ، سُمِّيَتْ بها لأنَّ التِّجارَةَ تُجْلَبُ إليها، وتُساقُ المَبيعاتُ نَحْوَها.

[٧٦٩٢] (س) وفيه[6]: «**دَخَلَ سعيدٌ**[7] **على عثمانَ وهو في السَّوْقِ**» أي: في النَّزْعِ، كأَنَّ رُوحَه تُساقُ لتَخْرُجَ مِنْ بَدَنِه. ويقال له: السِّياقُ أيضاً، وأصلهُ سِواق، فقُلِبَتِ الواوُ ياءً لكسرةِ السِّينِ، وهما مَصْدَران مِنْ ساق يَسُوق.

---

(١) عَسَف فلاناً: أخَذَه بالعُنْفِ.

(٢) المجموع المغيث ٢/١٥٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٧٠، والفائق ١/٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٠٩.

وانظر: الطبقات الكبرى ١/٢٣٠.

(٣) رواه مسلم برقم ٢٣٢٣ (٤/١٨١١).

(٤) رواه مسلم برقم ٢٣٢٣ (٤/١٨١١).

(٥) رواه مسلم برقم ٨٦٣ (٢/٥٩٠).

(٦) المجموع المغيث ٢/١٥١.

(٧) وهو سعيد بن العاص، وتقدَّمت ترجمته.

[٧٦٩٣] ومنه الحديث[١]: «**حَضَرْنا عمرَو بنَ العاصِ وهو في سِياقِ الموت**».

[٧٦٩٤] (س) وفيه في صِفة الأولياء[٢]: «**إن كانت السَّاقَةُ كان فيها، وإن كان في الحَرَسِ كان فيه**». السَّاقَةُ: جَمْعُ سائق، وهم الذين يَسُوقون جَيْشَ الغُزاةِ، ويكونُون مِنْ وَرائه يَحْفَظُونه. ومنه: ساقَةُ الحاجِّ.

[٧٦٩٥] (س) وفي حديثِ المرأةِ الجَوْنيَّة[٣] التي أراد النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يَدْخُلَ بها، فقال لها: «**هَبِي لي نَفْسَك، فقالت: وهل تَهَبُ المَلِكَةُ نَفْسَها للسُّوْقَةِ**»؟ السُّوْقَةُ من النَّاس: الرَّعِيَّةُ ومَنْ دونَ المَلِكِ. وكثيرٌ من الناس يَظُنُّون أنَّ السُّوْقَةَ أهلُ الأسواق.

[٧٦٩٦] (هـ) وفيه[٤]: «**أنه رأى بعبدِ الرَّحمن وَضَراً**[٥] **من صُفْرَةٍ فقال: مَهْيَمْ ؟ فقال: تَزَوَّجْتُ امرأةً من الأنصار، فقال: ما سُقْتَ منها؟**» أي: ما أمْهَرْتَها بَدَلَ بُضْعِها؟ قيل للمَهْرِ: سَوْق؛ لأنَّ العَرَبَ كانوا إذا تَزَوَّجُوا ساقُوا الإبِلَ والغنمَ مَهْراً؛ لأنَّها كانت الغالِبَ على أمْوالِهم، ثم وَضَعَ السَّوْقَ مَوْضِعَ المَهْرِ، / وإن لم يكن إبِلاً وغَنَماً. وقوله «منها» بمعنى البَدَلِ، كقولِه تعالى[٦]: ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا

١٩٠/أ

---

(١) رواه مسلم برقم ١٢١ (١/١١٢).

(٢) المجموع المغيث ٢/١٥٢.

ورواه البخاري برقم ٢٨٨٧ (الفتح ٦/٩٦).

(٣) المجموع المغيث ٢/١٥١، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٠٩.

ورواه البخاري برقم ٥٢٥٥ (الفتح ٩/٢٦٨).

(٤) الغريبين ٣/٩٥٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٠٩.

والحديث في البخاري برقم ٣٧٨١ (٧/١٤٠).

(٥) الوَضَرُ: ما يُرى من الصُفْرة.

(٦) الآية ٦٠ من سورة الزخرف.

٤٢٥/٢ مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ أي: بَدَلكم. /

* * *

[٧٦٩٧] (سوك) (س) في حديث أمِّ مَعْبَد[١]: «**فجاء زَوْجُها يَسُوقُ أعْنُزاً عِجافاً تَساوَكُ هُزالاً**». وفي رواية: «**ما تَساوَكُ هُزالاً**» يُقال: تَساوَكَتِ الإبِلُ، إذا اضْطَرَبَتْ أعناقُها من الهُزال، أراد أنَّها تَتَحايَلُ مِنْ ضَعْفِها. ويُقال أيضاً: جاءَتِ الإبِلُ ما تَساوَكُ هُزالاً، أي: ما تُحَرِّكُ رُؤوسَها.

[٧٦٩٨] وفيه[٢]: «**السِّواكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضاةٌ للرَّبِّ**» السِّواكُ بالكسر، والمِسْواكُ: ما تُدْلَكُ به الأسْنانُ من العِيدانِ. يقال: ساك فاه يَسُوكُه، إذا دَلَكه بالسِّواكِ. فإذا لم تَذْكُرِ الفَمَ قلتَ: اسْتاك.

* * *

[٧٦٩٩] (سول) في حديث عمر رضي الله عنه[٣]: «**اللهُمَّ إلَّا أنْ تُسَوِّلَ لِي نفسي عند الموتِ شيئاً لا أَجِدُه الآن**». التَّسْويلُ: تَحْسِينُ الشيءِ، وتَزْيينُه، وتَحْبِيبُه إلى الإنسانِ لِيَفْعَلَه، أو يقولَه. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[٧٧٠٠] (سوم) (هـ) فيه[٤]: «**أنَّه قال يومَ بَدْرٍ: سَوِّمُوا؛ فإنَّ الملائكةَ قد سَوَّمَتْ**» أي: اعْمَلُوا لكم عَلامةً يَعْرِفُ بها بعضُكم بعضاً؛ والسُّومَةُ والسِّمةُ: العَلامةُ.

---

(١) المجموع المغيث ١٥٢/١، وانظر: الفائق ٩٤/١.

(٢) سنن النسائي برقم ٥ (ص/١).

(٣) رواه البخاري برقم ٦٨٣٠ (الفتح ١٤٩/١٢).

(٤) الغريبين ٩٥٥/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٠٩/١.

وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ٢٨٦١ (٣٦٠/٢).

[٧٧٠١] وفيه[١]: «إنَّ لِلَّهِ فُرْساناً مِنْ أهلِ السماءِ مُسَوَّمِين» أي: مُعَلَّمِين.

[٧٧٠٢] ومنه حديث الخَوارِجِ[٢]: «سِيماهُمُ التَّحالُقُ[٣]» أي: عَلامَتُهم. والأصلُ فيها الواوُ، فقُلِبَتْ لكَسْرَةِ السينِ[٤]، وتُمَدُّ، وتُقْصَرُ.

[٧٧٠٣] وفيه[٥]: «نَهَى أن يَسُومَ الرَّجُلُ على سَوْمِ أخِيه». المُساوَمَةُ: المُجاذَبَةُ بين البائِعِ والمُشْتَرِي على السِّلْعَةِ، وفَصْلِ ثَمَنِها. يقال: سامَ يَسُومُ سَوْماً، وساوَمَ واسْتام. والمَنْهِيُّ عنه أن يَتَساوَمَ المُتَبايِعان في السِّلْعَةِ، ويَتَقارَبَ الانعقادُ، فيجيء رجلٌ آخرُ يريد أن يَشْتَرِيَ تلك السِّلْعَةَ، ويُخْرِجَها من يَدِ المُشْتري الأوَّلِ بزيادةٍ على ما اسْتَقَرَّ الأَمْرُ عليه بين المُتَساوِمَيْن، ورَضِيا به قبلَ الانعقادِ، فذلك ممنوعٌ عند المُقارَبةِ؛ لِما فيه من الإفْسادِ، ومُباحٌ في أوَّلِ العَرْضِ، والمُساوَمَةِ.

[٧٧٠٤] (هـ) ومنه الحديث[٦]: «أنَّه نَهَى عن السَّوْمِ قبلَ طُلوعِ الشَّمْسِ» هو

---

(١) غريب الخطابي ١/٣٩٥، والفائق ٢/٢٠٦.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٦٦٣ (١٨/٢٦٥)

(٢) رواه مسلم برقم ١٠٦٤ (٢/٧٥٤).

(٣) اللسان: «التحليق».

(٤) اختلفوا في اشتقاقه، فقيل: إنه من الوَسْم، وأصله: وِسْمى ووَزْنُه عِفْلى، قُدِّمَتْ عينُه على فائه، فصار سِوْمى، ثم وقعت الواو الساكنة بعد كسرة، فقُلِبَتْ ياءً. وقيل: من سوم، والأصل: سِوْماهم، سكنت الواوُ إثر كسرةٍ فقُلبت ياء.

وانظر: معجم مفردات الإعلال في القرآن ص/ ١٥٠.

(٥) رواه البخاري برقم ٢٧٢٧ (الفتح ٥/٣٨٢). وفيه «يستام». وانظر: سنن الترمذي برقم ١٢٩٢ (ص/٣١٤).

(٦) الغريبين ٣/٩٥٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٤٣، والفائق ٢/٢٠٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥١٠.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٢٢٠٦ (ص/٣١٦).

أن يُساوِمَ بِسِلْعَتِه في ذلك الوقتِ؛ لأنَّه وَقْتُ ذِكْرِ اللهِ تعالى، فلا يَشْتَغِلُ فيه بشيءٍ غيرِه. وقد يجوزُ أن يكونَ مِنْ/ رَعْيِ الإبِل، لأنَّها إذا رَعَتْ قبلَ طُلوعِ الشمسِ، والمَرْعَى نَدٍ، أصابَها منه الوَباءُ، ورُبَّما قَتَلَها، وذلك معروفٌ عند أربابِ المالِ من العَرَب. ٤٢٦/٢

[٧٧٠٥] وفيه[1]: «**في سائِمَةِ الغَنَمِ زكاةٌ**». السَّائِمَةُ من الماشِيَةِ: الرَّاعِيَةُ. يقال: سامَت تَسُومُ سَوْماً، وأَسَمْتُها أنا.

[٧٧٠٦] ومنه الحديث[2]: «**السائِمَةُ جُبارٌ**» يعني أن الدَّابَّةَ المُرْسَلَةَ في مَرْعاها، إذا أصابَتْ إنساناً كانَتْ جِنايَتُها هَدَراً.

[٧٧٠٧] ومنه حديث[3] ذي البِجادَيْنِ يُخاطبُ ناقَةَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم:

تَعَرَّضِي مَدارِجاً وسُومِي تَعَرُّضَ الجَوْزاءِ للنُّجُومِ

[٧٧٠٨] وفي حديث فاطمة رضي الله عنها: «**أنَّها أَتَتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بِبُرْمَةٍ[4] فيها سَخِينَةٌ، فأَكَلَ، وما سامَنِي غَيْرَه[5]**، وما أَكَل قَطُّ إلَّا سامَنِي غَيْرَه» هو من السَّوْمِ: التَّكْليفِ. وقيل: معناه عَرَضَ عَلَيَّ، من السَّوْمِ وهو طَلَبُ الشِّراءِ.

[٧٧٠٩] ومنه حديث عليّ رضي الله عنه[6]: «**مَنْ تَرَكَ الجِهادَ أَلْبَسَه اللهُ**

---

(١) سنن أبي داود برقم ١٥٦١ (٢/٣١٧).

(٢) رواه أحمد برقم ١٤٨١٠ (٢٣/١١٦).

(٣) تقدم برقم ٥٠٢٨.

(٤) البُرْمَة: القِدْر.

(٥) أي: غير هذا الطعام.

(٦) غريب ابن قتيبة ٢/٤١١، والفائق ٢/٢٠٨.

وانظر: تاريخ بغداد ٨/٤٢٠.

الذِّلَّةَ، وسِيمَ الخَسْفَ» أي: كُلِّفَ، وأُلْزِمَ. وأصلُه الواوُ، فقُلِبَتْ ضمةُ السينِ كسرةً، فانْقَلَبَتْ الواوُ ياءً.

[٧٧١٠] (هـ) وفيه[١]: «**لكلِّ داءٍ دَواءٌ إلا السَّامَ**» يعني: الموتَ. وأَلِفُه منقلبةٌ عن واوٍ.

[٧٧١١] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**إنَّ اليهودَ كانوا يقُولون للنبيِّ: السَّامُ عليكم**» يعني الموتَ، ويُظْهِرون أنهم يُريدون: السَّلامُ عليكم.

[٧٧١٢] ومنه حديث عائشة رضي الله عنها[٣]: «**إنَّها سَمِعَتِ اليهودَ يقُولون للنبيِّ صلى الله عليه وسلم: السَّامُ عليك يا أبا القاسمِ، فقالت: عليكم السَّامُ، والذَّامُ، واللَّعْنَةُ**»؛ ولهذا قال: «**إذا سَلَّمَ عليكم أهلُ الكتابِ فقُولُوا: وعليكم**» يعني الذي يقولونه لكم رُدُّوه عليهم. قال الخَطَّابي[٤]: «عامَّةُ المُحَدِّثينَ يَرْوُون هذا الحديثَ: «فقولوا: وعليكم» بإثْباتِ واوِ العطفِ. وكان ابنُ عُيَيْنَةَ[٥] يَرْويه بغير واوٍ. وهو الصَّوابُ؛ / لأنَّه إذا حَذَفَ الواوَ صار قولُهم الذي قالوه بعَيْنِه مَرْدُوداً عليهم خاصةً، وإذا أَثْبَتَ الواوَ

٤٢٧/٢

(١) الغريبين ٣/٩٥٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٥٨، والفائق ٣/٣٣٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥١٠.

والحديث في مسلم برقم ٢٢١٥ (٤/١٧٣٦). وفيه: «مامن داء إلا في الحبة السوداء منه شفاء..». وانظر: شرح الزرقاني ٤/٤٥٨.

(٢) الغريبين ٣/٩٥٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٥٧، وغريب الخطابي ١/٣٢٠.

والحديث في البخاري برقم ٦٠٣٠ (الفتح ١٠/ ٤٦٧).

(٣) غريب الخطابي ١/٣٢٢.

ورواه البخاري برقم ٦٠٢٤ (الفتح ١٠/٤٦٣).

(٤) معالم السنن ٨/٧٥.

(٥) سفيان بن عُيَيْنَة، ثقة، مناقِبُه كثيرة، توفي سنة ١٩٨هـ، انظر: تهذيب الكمال ١١/١٧٧.

وَقَعَ الاشتراكُ معهم فيما قالوه؛ لأنَّ الواوَ تَجْمَعُ بين الشَّيئين».

* * *

[٧٧١٣] (سوا) (س) فيه[١]: «**سَأَلْتُ رَبِّي أَلَّا يُسَلِّطَ على أُمَّتي عَدُوّاً من سَواءِ أنفُسِهم، فيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُم**» أي: من غيرِ أَهْلِ دِينِهم، سَواءً بالفتح والمَدِّ، مِثْلُ: «سِوَى» بالكسرِ والقَصْرِ، كالقَلاء، والقِلَى.

[٧٧١٤] (س) وفي صِفَتِهِ صلى الله عليه وسلم[٢]: «**سَواءُ البَطْنِ، والصَّدْرِ**» أي: هما مُتَساوِيان، لا يَنْبُو أحدُهُما عن الآخَرِ. وسَواءُ الشَّيءِ: وسَطُه؛ لاسْتِواءِ المَسافَةِ إليه مِن الأطْرافِ.

[٧٧١٥] ومنه حديث[٣] أبي بكرٍ رضي الله عنه والنَّسَّابَةِ: «**أَمْكَنْتَ من سَواءِ الثُّغْرَة**» أي: وَسَطِ ثُغْرَةِ النَّحْرِ.

[٧٧١٦] (س) ومنه حديث ابن مسعود[٤]: «**يُوضَعُ الصِّراطُ على سَواءِ جهنَّمَ**».

[٧٧١٧] (س) وحديث قُسٍّ[٥]/: «**فإذا أنا بهَضْبَةٍ في تَسْوائِها**» أي: من ١٩٠/ب

---

(١) المجموع المغيث ٢/١٥٤.

والحديث في مسلم برقم ٢٨٨٩ (٤/٢٢١٥) وروايته : «من سوى».

(٢) المجموع المغيث ٢/١٥٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٨٧، والفائق ٢/٢٢٧، ومنال الطالب ص/ ١٩٧.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (٢٢/١٥٥)

(٣) غريب الخطابي ٢/٢١، والفائق ٣/٤٢٣.

وانظر: تاريخ دمشق ١٧/٢٩٤.

(٤) المجموع المغيث ٢/١٥٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٤٧، والفائق ٢/٢٠٩.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٨٩٩٢ (٩/٢٠٣).

(٥) المجموع المغيث ٢/١٥٥، وانظر: منال الطالب ص/ ١٣١.

المَوْضِعِ المُسْتَوِي منها، والتاءُ زائدةٌ للتَّفْعال. وقد تكرَّر في الحديث.

[٧٧١٨] (هـ) وفي حديث عليّ رضي الله عنه[١]: «**كان يقُول: حَبَّذا أرضُ الكوفَةِ، أرضٌ سَواءٌ، سَهْلَةٌ**» أي: مُسْتَوِية. يُقال: مكانٌ سَواءٌ، أي: مُتَوسِّطٌ بين المَكانَين. وإن كُسِرَت السِّينُ فهي الأرضُ التي تُرابُها كالرَّمْلِ.

[٧٧١٩] وفيه[٢]: «**لا يَزالُ الناسُ بخيرٍ ما تفَاضَلُوا، فإذا تَساوَوْا هَلَكُوا**» معناه: أنَّهم إنَّما يَتساوَوْن إذا رَضُوا بالنَّقْصِ، وتَرَكُوا التَّنافُسَ في طَلَبِ الفَضائلِ، ودَرْكِ[٣] المَعالي. وقد يكونُ ذلك خاصّاً في الجَهْل، وذلك أنَّ النَّاسَ لا يَتَساوَوْن في العِلْمِ، وإنما يتَساوَوْن إذا كانوا جُهّالاً. وقيل: أراد بالتَّساوي التَّحَزُّبَ والتَّفَرُّقَ، وألَّا يَجْتَمِعوا على إمامٍ، ويَدَّعِيَ كُلُّ واحدٍ الحقَّ لنفسِه، فيَنْفَرِدَ برَأْيِه.

[٧٧٢٠] (هـ) وفي حديث علي[٤]: «**صَلَّى بقومٍ، فأسْوَى بَرْزَخاً، فعاد إلى مكانِه، فقَرَأَه**». الإسْواءُ في القراءةِ والحسابِ كالإشْواءِ في الرَّمْي، أي: أسْقَطَ وأغْفَلَ. والبَرْزَخُ: ما بين الشَّيْئين. قال الهرَوِيُّ[٥]: «ويجوز «أشْوَى» بالشين بمعنى أسْقَطَ، والرِّوايةُ بالسين»./ ٤٢٨/٢

* * * * *

(١) الغريبين ٩٥٨/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٨٧/٢، والفائق ٢٠٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٠١/١.

(٢) غريب الخطابي ٢١٢/٣.

(٣) اسم مصدر، بفتح الراء وسكونها، وفعله أدْرك.

(٤) الغريبين ٩٥٨/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٤٨/٣، والفائق ٢٠٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٥١٠/١.

(٥) الغريبين ٩٥٨/٣.

[٧٧٢١] (   ) (س) في حديث الرُّؤْيا[١]: «**أَكَلُوا، وشَرِبُوا، وأَسْهَبُوا**» أي: أَكْثَرُوا، وأَمْعَنُوا. يقال: أَسْهَبَ فهو مُسْهَبٌ ـ بفتح الهاء ـ إذا أَمْعَنَ في الشيء، وأطالَ. وهو أحدُ الثلاثةِ[٢] التي جاءَتْ كذلك[٣].

[٧٧٢٢] (س) ومنه الحديث[٤]: «**أنه بَعَث خَيلاً، فأَسْهَبَتْ شَهْراً**» أي: أَمْعَنَتْ في سَيْرِها.

[٧٧٢٣] (س) وحديث ابنِ عمر[٥]: «**قيل له: ادْعُ الله لنا، فقال: أَكْرَهُ أن أكونَ من المُسْهَبِين**» بفتحِ الهاء، أي: الكَثيرِي الكلامِ. وأَصْلُه من السَّهْبِ، وهي الأَرضُ الواسعةُ، ويُجْمَعُ على سُهُبٍ.

[٧٧٢٤] ومنه حديث عليّ: «**وفَرَّقَها بسُهُبٍ بيَدِها**».

[٧٧٢٥] وفي حديثِه الآخر: «**وضُرِبَ على قَلْبِه بالإِسْهابِ**». قيل: هو ذَهابُ العَقْلِ.

* * *

(١) المجموع المغيث ١٥٦/٢.

(٢) أي: الألفاظ الثلاثة.

(٣) وهي مُلْفَج ـ إذا أَفْلَسَ ـ ومُحْصَن، ومُسْهَب. أي: إن اسمَ الفاعل منها، جاء على مُفْعَل وقياسه مُفْعِل، انظر: اللسان (سهب).

(٤) المجموع المغيث ١٥٦/٢، وانظر: الفائق ٢١٢/٢.

(٥) المجموع المغيث ١٥٦/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣٩٨/٢، والفائق ٢١٢/٢.

وانظر: تاريخ ابن معين برقم ١٨٧٠ (٣٨٥/٣).

[٧٧٢٦] (سهر) (س) فيه[(١)]: «**خَيْرُ المالِ عَيْنٌ ساهرةٌ لعَيْنٍ نائمةٍ**» أي: عينُ ماءٍ تَجْرِي لَيْلاً ونهاراً وصاحبُها نائمٌ، فجَعَلَ دَوامَ جَرْيِها سَهَراً لها.

* * *

[٧٧٢٧] (سهل) (س) فيه[(٢)]: «**مَنْ كَذَب عليَّ فقد استَهَلَّ مكانَه من جهنَّمَ**» أي: تَبَوَّأ، واتَّخَذَ مكاناً سَهْلاً من جهنَّمَ، وهو افْتَعَلَ، من السَّهْلِ، وليس في جهنم سَهْلٌ.

[٧٧٢٨] وفي حديث رَمْي[(٣)] الجِمارِ: «**ثم يأْخُذُ ذاتَ الشِّمالِ فيُسْهِلُ، فيقومُ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ**». أَسْهَلَ يُسْهِل، إذا صار إلى السَّهْلِ من الأرضِ، وهو ضِدُّ الحَزْنِ. أرادَ أنه صارَ إلى بَطْنِ الوادِي.

[٧٧٢٩] (س) ومنه حديث أمِّ سَلَمَةَ[(٤)] في مَقْتَلِ الحسين رضي الله عنه: «**أنَّ جبريلَ عليه السلام أتاه بسِهْلَةٍ، أو تُرابٍ أحْمَرَ**». السِّهْلَةُ: رَمْلٌ خَشِنٌ، ليس بالدُّقاقِ النَّاعِمِ.

[٧٧٣٠] وفي صِفَتِه عليه الصلاة والسلام[(٥)]: «**أنَّه سَهْلُ الخَدَّين، صَلْتُهُما**[(٦)]» أي: سائِلُ الخَدَّين، غَيرُ مُرْتَفِعِ الوَجْنَتَين. وقد تكرَّر ذِكْرُ السَّهْلِ في

---

(١) المجموع المغيث ٢/١٥٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٥٤، والفائق ٢/٢١٤.

(٢) المجموع المغيث ٢/١٥٧.

(٣) رواه البخاري برقم ١٧٥١ (٣/٦٨١). وفيه «فيستهل».

(٤) المجموع المغيث ٢/١٥٦.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٦٧٤٢ (١٥/١٤٢).

(٥) غريب ابن قتيبة ١/٤٨٧، وغريب الخطابي ١/٥٩٧، ومنال الطالب ص/١٩٧.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ١٤٣٠ (٢/١٥٥). وليس فيه: «صَلْتُهما». وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣/٣٦١.

(٦) الصلت: الواسع.

٤٢٩/٢ الحديث، وهو ضِدُّ الصَّعْبِ، وضدُّ الحَزْنِ./

***

[٧٧٣١] (س) (سهم) فيه[١]: «**كان للنبيِّ صلَّى الله عليه وسلم سَهْمٌ من الغَنِيمة شَهِدَ، أو غابَ**». السَّهْمُ في الأصْلِ: واحدُ السِّهامِ التي يُضْرَبُ بها في المَيْسِرِ، وهي القِداحُ، ثم سُمِّي به ما يَفُوزُ به الفالِجُ[٢] سَهْمُه، ثم كَثُرَ حتَّى سُمِّي كلُّ نَصيبٍ سَهْماً. ويُجْمَعُ السَّهْمُ على أسْهُم، وسِهام، وسُهْمان.

[٧٧٣٢] ومنه الحديث[٣]: «**ما أدْري ما السُّهمانُ؟**».

[٧٧٣٣] وحديث عُمَر[٤]: «**فلقد رأيْتُنا نَستَفِيءُ سُهْمانَهما**».

[٧٧٣٤] (س) ومنه حديث بُرَيْدَةَ[٥]: «**خَرَجَ سَهْمُك**» أي: بالفَلْجِ[٦]، والظَّفَرِ.

[٧٧٣٥] (هـ) ومنه الحديث[٧]: «**اذْهَبا، فتَوَخَّيا، ثم اسْتَهِما**» أي: اقْتَرِعا.

---

(١) المجموع المغيث ١٥٧/٢، والفائق ٢١٢/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٣٩٨٣ (١٨/ ٧٥).

(٢) السهم الفالج: الفائز.

(٣) رواه أبو داود برقم ٢٥١٩ (٢٢٦/٣).

(٤) الفائق ١٢٥/٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٣٠/٤٤. ورواه البخاري برقم ٤١٦٠ (الفتح ٥١٠/٧). وفيه «سهماننا».

(٥) المجموع المغيث ١٥٧/٢. وانظر: غريب الخطابي ١٨١/١.

وانظر: الاستذكار برقم ١٨٢١ (٥١٤/٨).

(٦) الفَلْج: الظَّفَر.

(٧) الغريبين ٩٥٩/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١٥٠/١، وغريب ابن الجوزي ٥١٠/١.

=

يعني: لِيَظْهَرَ سَهْمُ كلٍّ واحدٍ مِنكُما.

[٧٧٣٦] (س) وحديث ابن عمر[1]: «**وَقَعَ في سَهْمي جارِيَةٌ**» يعني من المَغْنَم. وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث مُفْرَداً، ومجموعاً، ومُعَرَّفاً.

[٧٧٣٧] (س) وفي حديث جابر رضي الله عنه[2]: «**أنَّه كان يُصَلِّي في بُرْدٍ مُسَهَّمٍ أخْضَرَ**» أي: مُخَطَّطٍ، فيه وَشْيٌ كالسِّهام.

[٧٧٣٨] (هـ) وفيه[3]: «**فدَخَل عَلَيَّ ساهِمَ الوَجْهِ**» أي: مُتَغيِّرَه. يُقال: سَهَمَ لونُه يَسْهَم، إذا تَغيَّرَ عن حالِهِ لعارض.

[٧٧٣٩] ومنه حديث أمِّ سلمة[4]: «**يا رسولَ الله ما لِي أراكَ ساهِمَ الوَجْهِ**»؟.

[٧٧٤٠] وحديث[5] ابنِ عَبَّاس رضي الله عنهما في ذِكْرِ الخَوارجِ: «**مُسْهَمةٌ وُجُوهُهُم**».

* * *

والحديث في أبي داود برقم ٣٥٧٩ (٢١٢/٤).

(١) المجموع المغيث ١٥٧/٢. وانظر: غريب الحربي ١١١٢/٣

وانظر: المحلى برقم ٢٠١١ (٣٢٠/١٠).

(٢) المجموع المغيث ١٥٧/٢. وانظر: غريب الحربي ١١١١/٣.

(٣) الغريبين ٩٥٩/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥١٠/١.

ورواه أحمد برقم ٢٦٥١٤ (١٣١/٤٤).

(٤) غريب ابن قتيبة ٣٢٩/١.

انظر: مسند إسحاق بن راهويه برقم ١٨٧٣ (١٠٧/٤).

(٥) غريب ابن قتيبة ٢٥٤/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٦٥١٧ (١٧٩/٨).

[٧٧٤١] (سه) (هـ) فيه[1]: «**العَيْنُ وِكاءُ السَّهِ**». السَّهُ: حَلْقَةُ الدُّبُرِ، وهو من الاسْتِ. وأصلُها[2] سَتَهٌ، بوزن فَرَس، وجَمْعُها: أَسْتاه كأَفْراس، فحُذِفَتِ الهاءُ، وعُوِّض منها الهمزةُ، فقيل: اسْتٌ. فإذا رَدَدْتَ إليها الهاء ـ وهي لامُها ـ وحَذَفْتَ العَين التي هي التَّاءُ، انْحَذَفَتِ الهمزةُ التي جِيءَ بها عِوضَ الهاءِ، فتقولُ: سَهٌ بفتح السين. ويُرْوَى في الحديث[3]: «**وِكاءُ السَّتِ**» بحَذْفِ الهاءِ، وإثباتِ العين[4]، والمشهورُ الأوَّلُ.

ومعنى الحديث: أنَّ الإنسانَ مَهْما كان مُسْتَيْقِظاً كانَتْ اسْتُه كالمَشْدُودةِ المَوْكِيِّ عليها، / فإذا نامَ انْحَلَّ وِكاؤُها. كَنَى بهذا اللفظِ عن الحَدَثِ، وخُرُوجِ الرِّيحِ، وهو مِنْ/ أَحْسَنِ الكِنايات وألْطَفِها. ٢/٤٣٠ ١٩١/أ

* * *

[٧٧٤٢] (سهو) فيه[5]: «**أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم سَها في الصَّلاةِ**». السَّهْوُ في الشيءِ: تَرْكُه عن غَيرِ عِلْمٍ. والسَّهْوُ عنه تَرْكُه مع العِلْمِ. ومنه قولُه تعالى[6]: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾.

[٧٧٤٣] (هـ) وفيه[7]: «**أنَّه دَخَلَ على عائشةَ، وفي البيتِ سَهْوَةٌ عليها سِتْرٌ**».

---

(١) الغريبين ٣/٩٦٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٨١، وغريب ابن الجوزي ١/٥١١.
ورواه أبو داود برقم ٢٠٥ (١/٢٤٩).

(٢) انظر: شرح المفصل ٩/١٣٤.

(٣) شرح مشكل الآثار برقم ٣٤٣٢ (٩/٥٥).

(٤) التي هي التاء.

(٥) سنن ابن ماجه برقم ١٢١٣ (ص/١٧٠)، ومسند أحمد برقم ٤٣٥٨ (٧/٣٧٠).

(٦) الآية ٥ من سورة الماعون.

(٧) الغريبين ٣/٩٥٩، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٤٩، والفائق ٢/٢١١، وغريب ابن الجوزي ١/٥١٠.

=

السَّهْوَةُ: بيتٌ صغيرٌ مُنْحَدِرٌ في الأرض قليلاً، شَبِيهٌ بالمَخْدَعِ[1] والخِزانَةِ. وقيل: هو كالصُّفَّةِ تكون بين يَدَي البيتِ. وقيل: شَبِيهٌ بالرَّفِّ، أو الطاقِ يُوْضَعُ فيه الشيءُ.

[٧٧٤٤] (هـ) وفيه[2]: «**وإنَّ عَمَلَ أهلِ النَّارِ سَهْلَةٌ بسَهْوةٍ**». السَّهْوةُ: الأرضُ الليِّنَةُ التُّرْبَةِ. شبَّهَ المَعْصِيَةَ في سُهُولَتِها على مُرْتَكِبِها، بالأرض السَّهلةِ التي لا حُزُونةَ فيها.

[٧٧٤٥] (هـ) ومنه حديثُ سلمانَ[3]: «**حتى يَغْدُوَ الرَّجُلُ على البَغْلَةِ السَّهْوةِ، فلا يُدْرِك أقصاها**» يعني: الكُوفةَ. السَّهْوَةُ: اللَّيِّنةُ السَّيْرِ التي لا تُتْعِبُ راكِبَها.

[٧٧٤٦] ومنه الحديثُ[4]: «**آتِيكَ به غداً سَهْواً رَهْواً**» أي: لَيِّناً ساكِناً.

* * * * *

والحديث في مسلم بلفظ قريب، برقم ٢١٠٧ (٣/١٦٦٨).

(١) المَخْدَع: بتثليث الميم، البيت الصغير داخل البيت الكبير.

(٢) الغريبين ٣/٩٦٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٥٧، والفائق ٢/٢١٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥١١.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ١٤٦١ (٢/١٧٠).

(٣) الغريبين ٣/٩٥٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٦٣، والفائق ٢/٢١٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥١١.

(٤) غريب أبي عبيد ٤/١٤٥.

باب السين مع الياء

[٧٧٤٧] (سيأ) (س) فيه[١]: «**لا تُسَلِّمْ ابنَكَ سَيَّاءً**» جاء تفسيرُه في الحديثِ أنَّه الذي يَبيع الأكْفانَ، ويَتَمَنَّى مَوْتَ النَّاسِ. ولعلَّه من السُّوءِ والمَساءَةِ، أو من السَّيْءِ بالفتح، وهو اللَّبَنُ الذي يكونُ في مُقَدَّمِ الضَّرْعِ. يقال: سَيَّأَتِ الناقةُ، إذا اجتمع السَّيْءُ في ضَرْعِها. وسَيَّأْتُها: حَلَبْتَ ذلك منها، فيُحْتَمَلُ أن يكونَ فَعَّالاً، مِنْ سَيَّأْتُها إذا حَلَبْتَها، كذا قال أبو موسى[٢].

[٧٧٤٨] ومنه حديث مُطَرِّف[٣]: «**قال لابْنِه لَمَّا اجْتَهَد في العبادةِ: خيرُ الأمورِ أَوْساطُها، والحَسَنةُ بين السَّيِّئَتَين**» أي: الغُلُوُّ سَيِّئَةٌ، والتَّقْصِيرُ سَيِّئَةٌ، والاقتصادُ بينهما حَسَنةٌ.

وقد كَثُرَ ذِكْرُ **السيِّئة** في الحديث[٤]، وهي والحَسَنةُ من الصِفات الغالِبة. يقال: كَلِمَةٌ حَسَنةٌ، وكَلِمَةٌ سَيِّئَةٌ، / وفَعْلَةٌ حَسَنةٌ وفَعْلَةٌ سَيِّئَةٌ، وأصلُها سَيْوِئَة، فقُلِبَتِ الواوُ ياءً، وأُدْغِمَتْ، وإنَّما ذكَرْناها هنا لأَجْلِ لَفْظِها. ٤٣١/٢

* * *

[٧٧٤٩] (سيب) (هـ) قد تكرر في الحديث ذِكْرُ[٥]: «**السَّائِبةِ، والسَّوائبِ**».

---

(١) المجموع المغيث ١٥٩/٢.

(٢) المجموع المغيث ١٥٩/٢.

(٣) غريب أبي عبيد ٢٨/٢.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم ٣٦٢٧٦ (٣٤٨/١٩).

(٤) انظر: صحيح مسلم برقم ١٢٩ (١١٧/١).

(٥) الغريبين ٩٦٠/٣.

=

كان الرَّجُلُ إذا نَذَرَ لِقُدُومٍ من سَفَر، أو بُرْءٍ من مَرَضٍ، أو غيرِ ذلك، قال: ناقتي سائبةٌ، فلا تُمْنَعُ من ماءٍ ولا مَرْعَى، ولا تُحْلَبُ، ولا تُرْكَبُ. وكان الرَّجُلُ إذا أعْتَقَ عَبْداً، فقال: هو سائبةٌ، فلا عَقْلَ بينَهما، ولا ميراثَ. وأصلُه مِنْ تَسْيِيبِ الدَّوابِّ، وهو إرسالُها تَذْهَبُ، وتجيءُ، كيف شاءَتْ.

[٧٧٥٠] ومنه الحديث[١]: «**رأيتُ عَمْرَو[٢] بنَ لُحَيّ يَجُرُّ قُصْبَه في النَّار، وكان أوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَّائِبَ، وهي التي نَهَى اللهُ عنها في قوله[٣]**: ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ﴾ فالسَّائِبَةُ أمُّ[٤] البَحِيرَةِ، وقد تَقَدَّمَتْ[٥] في حرف الباءِ.

[٧٧٥١] (هـ، س) ومنه حديث عمر[٦]: «**الصَّدَقَةُ والسَّائِبَةُ لِيَوْمِهما**» أي: يُرادُ بهما ثوابُ يومِ القِيامةِ، أي: مَنْ أعْتَقَ سائِبَتَه، وتَصَدَّقَ بصَدَقَتِه، فلا يَرْجِعُ إلى الانتفاعِ بشيءٍ منها بعدَ ذلك في الدُّنيا، وإن وَرِثَهُما عنه أحدٌ فلْيَصْرِفْهُما في مِثْلِهما. وهذا على وَجْهِ الفَضْلِ وطَلَبِ الأجْرِ، لا على أنَّه حَرامٌ، وإنَّما كانوا يَكْرَهُون أن يَرْجِعوا في شيءٍ جَعَلُوه لله، وطَلَبُوا به الأَجْرَ.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٩٠١ (٢/٦١٩).

(١) رواه البخاري برقم ١٢١٢ (الفتح ٣/٩٨).

(٢) عَمْرو بن لُحَيّ، أول من غَيَّر دين إسماعيل، ودعا العرب إلى عبادة الأوثان، ولا تُعرف وفاته. انظر: الأعلام ٥/٨٤.

(٣) الآية ١٠٣ من سورة المائدة.

(٤) م، ك،ز: «بنت». قال في القاموس (بحر): «البحيرة ابنة السائبة».

(٥) برقم ٧٥١.

(٦) الغريبين ٣/٩٦٠، والمجموع المغيث ٢/١٦٠، وانظر: الفائق ٢/٢١٥.

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي برقم ٢١٢٧٢ (١٠/٣٠١).

[٧٧٥٢] (س) ومنه حديثُ عبدِ الله[١]: «**السَّائِبَةُ يضَعُ مالَه حيثُ شاءَ**» أي: العَبْدُ الذي يُعْتَقُ سائِبةً، ولا يكون وَلاؤُه لمُعْتِقِه، ولا وارِثَ له، فيَضَعُ مالَه حيثُ شاء، وهو الذي وَرَدَ النَّهْيُ عنه.

[٧٧٥٣] (س) ومنه الحديث[٢]: «**عُرِضَتْ عليَّ النارُ، فرأَيْتُ صاحِبَ السائِبَتَين يُدْفَعُ بعَصاً**». السَّائِبتان: بَدَنَتان أهْداهُما النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى البيت، فأَخَذَهُما رَجُلٌ من المشركين، فذَهَبَ بهما، سَمَّاهما سائِبَتَيْن، لأنَّه سيَّبَهما لِلّهِ تعالى.

[٧٧٥٤] (س) وفيه[٣]: «**إنَّ رجُلاً شَرِبَ من سِقاءٍ، فانسابَتْ في بَطْنِهِ حَيَّةٌ، فنُهِيَ عن الشُّربِ من فَمِ السِّقاءِ**» أي: دَخَلَتْ، وجَرَتْ مع جَرَيانِ الماء. يقال: سابَ الماءُ، وانْسابَ، إذا جَرَى.

[٧٧٥٥] (س) وفي حديثِ عبدِ الرحمنِ بنِ عَوْفٍ[٤]: «**إنَّ الحِيلَةَ بالمَنْطِقِ أبْلَغُ من السُّيُوبِ في الكَلِمِ**». السُّيُوبُ: ما سُيِّبَ، وخُلِّيَ، فسابَ، أي: ذَهَب. وسابَ في الكلام: خاضَ فيه بهَذَرٍ، أي: التَّلَطُّفُ، والتَّقَلُّلُ منه أَبْلَغُ من الإكثارِ./ ٤٣٢/٢

[٧٧٥٦] (هـ) وفي كتابِهِ لوائلِ بن حُجر[٥]: «**وفي السُّيُوبِ الخُمُسُ**»

---

(١) المجموع المغيث ١٥٩/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٢١٢٧٦ (٣٠٢/١٠).

(٢) المجموع المغيث ١٦٠/٢.

والحديث في صحيح ابن حبان برقم ٥٦٢٢ (٤٣٩/١٢).

(٣) المجموع المغيث ١٦٠/٢.

(٤) المجموع المغيث ١٦٠/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٧٥/٢، والفائق ٢٥٥/١.

(٥) الغريبين ٩٦٠/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢١١/١، وغريب الخطابي ٢٨٠/١، والفائق ١٤/١، وغريب ابن الجوزي ٥١١/١، ومنال الطالب ص/٦٥.

=

السُّيُوبُ: الرِّكازُ. قال أبو عبيد[1]: «ولا أَراه أُخِذَ إلَّا من السَّيْبِ، وهو العَطاءُ» وقيل: السُّيُوبُ عُرُوقٌ من الذَّهبِ والفِضَّة تَسِيبُ في المَعْدِن، أي: تَتَكَوَّنُ فيه، وتَظْهَرُ. قال الزمخشري[2]: «السُّيُوبُ: جَمْعُ سَيْبٍ، يريد به المالَ المَدْفونَ في الجاهليَّةِ، أو المَعْدِنَ، / لأنَّه مِنْ فَضْلِ اللهِ تعالى وعَطائِه لمَنْ أصابَه». ١٩١/ب

[٧٧٥٧] (س) وفي حديث الاستسقاء[3]: «**واجْعَلْه سَيْباً نافِعاً**» أي: عَطاءً. ويجوزُ أن يُريدَ مَطَراً سائباً، أي: جارِياً.

[٧٧٥٨] (هـ) وفي حديثِ أُسَيْدِ بنِ حُضَير[4]: «**لو سَأَلْتَنا سَيابةً ما أعْطَيناكَها**». السَّيابَةُ بفتحِ السينِ والتخفيفِ: البَلَحَةُ، وجَمْعُها سَيابٌ، وبها سُمِّي الرجُلُ سَيابة.

* * *

[٧٧٥٩] ( ) في حديث ابنِ عباس: «**أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يَلْبَسُ في الحَرْبِ من القَلانِسِ ما يكونُ من السِّيجانِ الخُضْرِ**». السِّيجان: جَمْعُ ساجٍ، وهو الطَّيْلَسانُ الأخضرُ. وقيل: هو الطَّيْلَسانُ المُقَوَّرُ يُنسَجُ كذلك، كأنَّ القَلانِسَ كانت تُعْمَلُ منها، أو مِنْ نوعِها. ومنهم مَنْ يَجْعَلُ أَلِفَه مُنْقَلِبَةً عن الواو، ومنهم مَنْ يَجْعَلُها عن الياء.

وانظر: الآحاد والمثاني برقم ٢٧٠٨ (٥/١٧٤).

(١) غريب الحديث ١/٢١٤.

(٢) الفائق ١/١٦.

(٣) المجموع المغيث ٢/١٦٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٩٣.

وانظر: عمدة القاري ٧/٥٣.

(٤) الغريبين ٣/٩٦١، وانظر: الفائق ١/٢٩٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥١١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٩٨٨٤ (١١/٥١).

[٧٧٦٠] ومنه حديثه[١] الآخر: «**أنه زَرَّ**[٢] **ساجاً عليه وهو مُحْرِمٌ، فافْتَدَى**».

[٧٧٦١] (هـ) ومنه حديث أبي هريرة[٣]: «**أصحابُ الدَّجَّالِ عليهم السِّيجانُ**». وفي روايةٍ[٤]: «**كلُّهم ذُو سَيْفٍ مُحَلًّى وساجٍ**».

[٧٧٦٢] ومنه حديث جابر[٥]: «**فقام في ساجةٍ**» هكذا جاء في رواية. والمعروفُ «نِساجةٍ» وهي ضَرْبٌ من المَلاحِفِ مَنْسُوجةً.

* * *

[٧٧٦٣] **(سيح)** (هـ) فيه[٦]: «**لا سِياحَةَ في الإسلام**» يقال: ساحَ في الأرضِ يَسِيحُ سِياحةً، إذا ذَهَبَ فيها. وأصلهُ من السَّيْحِ، وهو الماءُ الجارِي المُنْبَسِطُ على الأرض، أرادَ مُفارَقَةَ الأمصارِ، وسُكْنَى البَراري، وتَرْكَ شُهُودِ الجُمُعَةِ والجَماعاتِ. وقيل: أرادَ الذين يَسِيحُون في الأرضِ بالشَّرِّ، والنَّمِيمَةِ، والإفسادِ بين الناس.

---

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٢٩٣.

(٢) زَرَّ الثوبَ: أدخل أزرارَه في العُرا.

(٣) الغريبين ٣/٩٦١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٩٢، والفائق ٢/٢١٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥١١.

وانظر: المسند برقم ١٧٩٠٠ (٢٩/٤٣١) عن عثمان بن أبي العاص.

(٤) سنن ابن ماجه برقم ٤٠٧٧ (ص/٥٩٢).

(٥) الحديث في مسلم برواية «نِساجة» برقم ١٢١٨ (٢/٨٨٦).

(٦) الغريبين ٣/٩٦١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٤٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥١٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٥٨٦٠ (٨/٤٤٨).

[٧٧٦٤] (هـ) ومنه حديث علي رضي الله عنه[١]: «**لَيْسُوا بالمَسايِيحِ البُذْرِ**» أي: الذين يَسْعَون بالشَّرِّ، والنَّمِيمَة. وقيل: هو من التَّسْبِيحِ في الثَّوب، وهو أن تكونَ فيه خُطُوطٌ مُخْتلفة./ ٤٣٣/٢

[٧٧٦٥] ومن الأوّل الحديث[٢]: «**سِياحَةُ هذه الأُمَّةِ الصِّيامُ**» قيل للصَّائم: سائِحٌ؛ لأن الذي يَسِيح في الأرضِ مُتَعَبِّدٌ، يَسِيحُ ولا زادَ له، ولا ماءَ، فحين يَجِدُ يَطْعَمُ، والصَّائِمُ يُمْضِي نَهارَه لا يأْكُلُ، ولا يَشْرَبُ شيئاً، فشُبِّه به.

[٧٧٦٦] وفي حديثِ الزَّكاة[٣]: «**ما سُقِي بالسَّيْحِ ففيه العُشْرُ**» أي: بالماءِ الجاري.

[٧٧٦٧] ومنه حديثُ البراءِ في صِفَةِ بئرٍ[٤]: «**فلقد أُخْرِجَ أحدُنا بثَوْبٍ مَخافَةَ الغَرَقِ، ثم ساحَتْ**» أي: جَرَى ماؤُها، وفاضَتْ.

[٧٧٦٨] وفيه ذِكْرُ[٥]: «**سَيْحان**» وهو نَهْرٌ[٦] بالعَواصِمِ قريباً من المَصِيصَةِ، وطَرَسُوسَ، ويُذْكَرُ مع جَيْحانَ.

[٧٧٦٩] (س) وفي حديث الغار[٧]: «**فانْساحَتِ الصَّخْرَةُ**» أي: اندَفَعَتْ

---

(١) الغريبين ٩٦٢/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤٦٣/٣، والفائق ٣١/٤ ونهج البلاغة ص/١٢٥، وغريب ابن الجوزي ٥١٢/١..

(٢) عمدة القاري ٧٨/١٤.

(٣) سنن البيهقي الكبرى برقم ٧٢٨٦ (١٣١/٤).

(٤) رواه أحمد برقم ١٨٥٨٤ (٥٤٧/٣٠). والبراء هو ابن عازب.

(٥) صحيح مسلم برقم ٢٨٣٩ (٢١٨٣/٤).

(٦) انظر: معجم البلدان ٢٩٣/٣.

(٧) المجموع المغيث ١٦١/٢.

والحديث في البخاري برقم ٣٤٦٥ (الفتح ٥٨٤/٦)، وفيه بالخاء، قال ابن حجر: «الرواية بالخاء صحيحة» ورَدَّ بذلك على مَنْ أنكره.

واتَّسَعَتْ. ومنه «ساحَةُ الدّارِ» ويُروى بالخاء، وقد سَبَق[١]، وبالصّاد، وسيجيء[٢].

* * *

[٧٧٧٠] (سيخ) في حديثِ يومِ الجُمُعة[٣]: «**ما مِنْ دابَّةٍ إلَّا وهي مُسِيخَةٌ**» أي: مُصْغِيَةٌ، مُسْتَمِعَةٌ. ويُروى بالصّاد، وهو الأصلُ.

* * *

[٧٧٧١] (سيد) (س) في حديث[٤] مسعود بن عمرو: «**لكأنّي بجُنْدَبِ بنِ عمرٍو[٥] أَقْبَلَ كالسِّيدِ**» أي: الذِّئْبِ. وقد يُسَمَّى به الأسَدُ. وقد تَقَدَّمَت أحاديثُ السَّيِّد والسِّيادة في السين والواو؛ لأنه موضِعُها[٦].

* * *

[٧٧٧٢] (سير) فيه[٧]: «**أَهْدَى له أُكَيْدِرُ دُوْمَةَ حُلَّةً سِيَراءَ**». السِّيَراءُ بكسرِ

---

(١) برقم ٧٦٢٦.

(٢) برقم ٩٠٧١.

(٣) غريب ابن الجوزي ٣٥٩/٢.

ورواه أبو داود برقم ١٠٣٩ (٨٣/٢).

(٤) المجموع المغيث ١٦١/٢، وانظر: غريب الخطابي ٥٥٣/٢.

وانظر: تاريخ دمشق ٢٧/٦٠.

مسعود بن عمرو الثقفي، أو القاري، صحابِيٌّ سكن المدينةَ ، قديمُ الإسلام. انظر: أسد الغابة ١٢١/١.

(٥) جُنْدَب بن عمرو الدَّوْسي، صحابي، قُتِل بأجنادين.

انظر: أسد الغابة ٣٤٨/١.

(٦) برقم ٧٦٢٧.

(٧) غريب الخطابي ١٧٠/٢، والفائق ٢١٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٥١١/١.

=

السينِ، وفتحِ الياءِ، والمَدِّ: نَوْعٌ من البُرُودِ يُخالِطُه حَريرٌ كالسُّيورُ، فهو فِعَلاءُ من السَّيْر: القِدِّ. هكذا يُرْوى على الصِّفة. وقال بعضُ المتأخِّرين: إنما هو: «حُلَّةَ سِيراءَ» على الإضافة، واحْتَجَّ بأنَّ سِيبَويه[1] قال: «لم يَأْتِ فِعَلاءُ صفةً، ولكن اسْماً». وشَرَحَ السِّيَراءَ بالحريرِ الصافي، ومعناه: حُلَّةُ حريرٍ.

[٧٧٧٣] (س) ومنه[2]: «**أنه أعْطَى عَلِيّاً بُرْداً سِيَراءَ، وقال: اجْعَلْه خُمُراً**».

[٧٧٧٤] (س) ومنه حديث عمر[3]: «**أنه رأى حُلَّةً سِيَراءَ تُباعُ، فقال: لو اشْتَرِيْتَها**»./ ٢/٤٣٤

[٧٧٧٥] (س) ومنه حديثُه الآخَرُ[4]: «**إنَّ أحَدَ عُمَّالِه وَفَدَ إليه وعليه حُلَّةٌ مُسَيَّرَةٌ**» أي: فيها خُطوطٌ من إبْرَيْسَمٍ كالسُّيُورِ. ويُرْوَى[5] عن عليٍّ حديثٌ مِثْلُه.

[٧٧٧٦] (س) وفيه[6]: «**نُصِرْتُ بالرُّعْبِ مَسِيرةَ شَهْرٍ**» أي: المَسافَةَ التي يُسارُ فيها من الأرض، كالمَنْزِلَةِ[7] والمَتْهَمَةِ، أوهو مصدرٌ بمعنى السَّير، كالمَعِيشَةِ، والمَعْجِزَةِ، من العَيْشِ والعَجْزِ. وقد تكرَّر في الحديث.

والحديث في مسلم برقم ٢٠٦٨ (٣/١٦٤٠).

(١) الكتاب ٤/٢٥٨.

(٢) المجموع المغيث ٢/١٦١.

ورواه أبو داود برقم ٤٠٤٠ (٤/٣٩٧) بلفظ قريب .

(٣) المجموع المغيث ٢/١٦١.

والحديث في مسلم برقم ٢٠٦٨ (٣/١٦٣٨)، ورواه أبو داود برقم ١٠٦٩ (٢/٩٧).

(٤) المجموع المغيث ٢/١٦١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٥١٣٧ (١٢/٤٤٦).

(٦) المجموع المغيث ٢/١٦٢.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٣٣٥ (الفتح ١/٥١٩)، وسنن النسائي برقم ٤٣٢ (ص/٥٨).

(٧) و، ل، س، ك: «كالمَزِلَّة» وكلا اللفظين اسم مكان على مَفْعِلَة.

[٧٧٧٧] وفي حديث بدرٍ ذِكْرُ «**سَيِّر**» بفتح السين، وتشديد الياء المكسورة: كَثِيبٌ[١] بين بَدْرٍ والمَدينةِ، قَسَمَ عندَه النبيُّ صلى الله عليه وسلم غَنائمَ بَدْرٍ.

[٧٧٧٨] (س) وفي حديثِ حذيفةَ[٢]: «**تَسايَرَ عنه الغَضبُ**» أي: سارَ، وزال.

* * *

[٧٧٧٩] (**سيس**) (س) في حديث البَيْعَةِ[٣]: «**حَمَلَتْنا العَرَبُ على سِيسائِها**» سِيساءُ الظَّهْرِ من الدَّوابِّ: مُجْتَمَعُ وَسَطِه، وهو مَوْضِعُ الرُّكوبِ، أي: حَمَلَتْنا على ظَهْرِ الحَرْبِ، وحارَبَتْنا.

* * *

[٧٧٨٠] (**سيط**) فيه[٤]: «**معهم سِياطٌ كأَذْنابِ البَقَر**». السِّياطُ: جَمْعُ سَوْط، وهو الذي يُجْلَدُ به. والأصلُ: سِواط بالواو، فقُلِبَتْ ياءً للكَسرةِ قبلَها[٥]. ويُجْمَعُ على الأصلِ: أَسْواطاً.

[٧٧٨١] وفي حديث أبي هريرة[٦]: «**فجَعَلْنا نَضْرِبُه بأَسْياطنا، وقِسِيِّنا**» هكذا رُوِي بالياء، وهو شاذٌّ، والقياسُ: «أَسْواطُنا»، كما قالوا في جَمْعِ رِيح: أَرْياحٌ شاذّاً، والقياس: أَرْواحٌ، وهو المُطَّرِدُ المُسْتَعْمَلُ. وإنما قُلِبَتِ الواوُ في «سِياطٍ» للكسرةِ قَبْلَها، ولا كَسْرةَ في «أَسْواط».

* * *

---

(١) انظر: معجم البلدان ٣/٢٩٦.

(٢) المجموع المغيث ٢/١٦٢، وانظر: الفائق ٣/٢٤٥.

(٣) المجموع المغيث ٢/١٦٢.

(٤) رواه مسلم برقم ٢١٢٨ (٣/١٦٨٠).

(٥) انظر: الممتع ص/٤٩٥، ويُقال في تعليلِه: جَمْعٌ على فِعالٍ، لمفردٍ عينُه واوٌ ساكنة.

(٦) رواه الترمذي برقم ٨٥٠ (ص/٢١١). وفيه «وعِصِيِّنا».

[٧٧٨٢] **(سيع)** (هـ) في حديثِ هشامٍ[١] في وَصْفِ ناقةٍ: «**إنها لَمِسْياعٌ مِرْباعٌ**[٢]» أي: تَحْتَمِلُ الضَّيْعَةَ، وسُوءَ الوِلاية. يُقال: أساعَ مالَه، أي: أضاعَه. ورجلٌ مِسْياعٌ أي: مِضْياعٌ.

* * *

[٧٧٨٣] **(سيف)** (س) في حديث جابر[٣]: «**فأتَيْنا سِيفَ البَحْرِ**» أي: ساحِلَه.

* * *

[٧٧٨٤] **(سيل)** (هـ) في صِفَتِه صَلَّى الله عليه وسلم[٤]: «**سائِلُ الأطرافِ**» أي: مُمْتَدُّها. ورَواه بعضُهم بالنونِ، وهو بمَعْناه، كجِبْريل وجِبْرِين.

* * *

[٧٧٨٥] **(سيم)** (هـ) في حديث هِجْرَةِ الحَبَشَةِ[٥]: «**قال النَّجاشيُّ للمُهاجرين إليه: امْكُثُوا فأنتم سُيُومٌ**» أي: آمِنون. كذا/ جاء تفسيرُه في الحديث، وهي كَلِمَةٌ حَبَشِيَّةٌ. وتُرْوى بفتحِ السين./ وقيل: «سُيُوم» جَمْعُ سائم، أي:

١٩٢/أ

٤٣٥/٢

---

(١) الغريبين ٣/٩٦٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٦٩٢، والفائق ٤/١١١، وغريب ابن الجوزي ١/٥١٢. وهشام هو ابن عبد الملك.

(٢) المِرْباع: تَلِدُ أولَ النِّتاجِ.

(٣) المجموع المغيث ٢/١٦٢.

والحديث في مسلم برقم ٣٠١٤ (٤/٢٣٠٨).

(٤) الغريبين ٣/٩٦٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥١٢، ومنال الطالب ص/١٩٧.

وانظر: شعب الإيمان برقم ١٤٣٠ (٢/١٥٥).

(٥) الغريبين ٣/٩٦٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٧١٩، والفائق ٢/٢١٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥١٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٧٤٠ (٣/٢٦٧).

تَسُومُون في بَلَدي كالغَنَمِ السَّائِمَةِ، لا يُعارِضُكم أحدٌ.

* * *

[٧٧٨٦] ( ) (س) فيه[١]: «**وفي يدِه قَوْسٌ آخِذٌ بسِيَتِها**». سِيَةُ القَوْسِ: ما عُطِفَ من طَرَفَيْها، ولها سِيَتان، والجَمْعُ: سِياتٌ، وليس هذا بابَها، فإن الهاءَ فيها عِوضٌ من الواوِ المحذوفةِ كعِدَة.

[٧٧٨٧] ومنه حديثُ أبي سُفيان: «**فانْثَنَتْ عليَّ سِيتاها**» يعني سِيَتَيْ قَوسِه.

* * *

[٧٧٨٨] ( ) (س) في حديث جُبَيْر بن مُطْعِم[٢]: «**قال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم: إنما بَنُو هاشمٍ وبَنُو المُطَّلبِ سِيٌّ واحدٌ**» هكذا رَواهُ يحيى بنُ مَعِينٍ[٣]، أي: مِثْلٌ، وسَواءٌ. يقال: هما سِيَّان، أي: مِثْلان. والرِّوايَةُ المشهورةُ فيه شيءٌ واحدٌ» بالشين المُعْجَمةِ./ ٤٣٦/٢

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢/١٦٥.

والحديث في مسلم برقم ١٧٨٠ (٣/١٤٠٦).

(٢) المجموع المغيث ٢/١٦٥.

والحديث في البخاري برقم ٣٥٠٢ (٦/٦١٦) برواية «شيء».

(٣) انظر: معالم السنن ٤/٢٢٠.

حرف الشين

باب الشين مع الهمزة

[٧٧٨٩] (شأب) في حديث عليٍّ[١]: «**تَمْرِيهِ**[٢] **الجَنُوبُ دِرَرَ أهاضِيبِه**[٣]**، ودُفَعَ شآبِيبِه**». الشَّآبِيبُ: جَمْعُ شُؤْبُوبٍ. وهو الدُّفْعَةُ من المَطَرِ وغيرِه.

* * *

[٧٧٩٠] (شأز) (هـ) في حديث معاوية[٤]: «**دَخَلَ على خالِه أبي هاشِمِ**[٥] **ابنِ عُتْبَةَ وقد طُعِنَ، فبكَى، فقال: أَوَجَعٌ يُشْئِزُك ؟ أم حِرْصٌ على الدُّنيا؟**». يُشْئِزُك أي: يُقْلِقُك. يُقال: شَئِزَ، وشُئِزَ، فهو مَشْؤُوزٌ، وأشْأَزَه غيرُه. وأصلُه الشَّأْزُ، وهو المَوْضِعُ الغليظُ الكثيرُ الحِجارةِ.

* * *

[٧٧٩١] (شأشأ) فيه[٦]: «**أنَّ رجُلا من الأنصار قال لبَعيرِه: شَأْ، لَعَنَكَ اللهُ**».

---

(١) نهج البلاغة ص/١١٢.

(٢) أمْرَتِ الناقة: دَرَّت.

(٣) الهَضْب: المَطَرُ، يُجْمَعُ على أهْضاب، ثم أهاضِيب.

(٤) الغريبين ٣/٩٦٥، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٢٩٤، والفائق ٢/٢١٦، وغريب ابن الجوزي ١/٥١٣.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٤١٠٣ (ص/٥٩٨).

(٥) القُرَشِي العَبْشَمِي، صحابي قيل: اسمه خالد، أسلم يوم الفتح، وسكن الشام. انظر: تهذيب الكمال ٣٤/٣٦٠.

(٦) الفائق ٢/٢١٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥١٤.

والحديث في مسلم برقم ٣٠٠٩ (٤/٢٣٠٤).

يُقال: شَأْشَأْتُ بالبَعِيرِ، إذا زَجَرْتَه، وقلتَ له: شَأْ. ورَواه بعضُهم بالسين المهملة، وهو بمعناه. وقال الجوهري[1]: «شَأْشَأْتُ بالحِمارِ: دَعَوْتُه، وقُلْتُ له: تَشُؤْ تَشُؤْ»، ولعلَّ الأوَّلَ منه، وليس بزَجْرٍ.

* * *

[٧٧٩٢] **(شأف)** (هـ) فيه[2]: «**خَرَجَتْ بآدمَ شَأْفَةٌ في رِجْلِه**». الشَّأْفَةُ بالهمزِ، وغيرِ الهمز: قَرْحَةٌ تَخْرُجُ في أسفلِ القَدَمِ، فتُقْطَعُ، أو تُكْوى، فتَذْهَبُ. ومنه قولُهم[3]: «اسْتَأْصَلَ اللهُ شأْفَته» أي: أذهَبَه.

[٧٧٩٣] (هـ) ومنه حديثُ[4] علي رضي الله عنه: «**قال له أصحابُه: لقد اسْتَأْصَلْنا شَأْفَتَهم**» يَعْنُون الخَوارِجَ.

* * *

[٧٧٩٤] **(شأم)** في حديث ابن الحَنْظَلية[5]: «**حتى تكونوا كأنَّكم شَأْمَةٌ في الناس**». الشَّأْمَةُ: الخالُ في الجَسَدِ، معروفةٌ، أرادَ: كُونوا في أحْسَنِ زِيٍّ وهَيْئَةٍ حتى تَظْهَرُوا للناسِ، ويَنْظُروا إليكم، كما تَظْهَرُ الشَّأْمَةُ، ويُنْظَرُ إليها دونَ باقي الجَسَدِ./ ٤٣٧/٢

---

(١) الصحاح (شأشأ) ١/٥٧.

(٢) الغريبين ٣/٩٦٥، وانظر: غريب الحربي ٢/٨٢٠، والفائق ٢/٢١٦، وغريب ابن الجوزي ١/٥١٣.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٤٦ (١/٤٧).

(٣) غريب الحربي ٢/٨٢٠.

(٤) الغريبين ٣/٩٦٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥١٣.

(٥) الحديث في أبي داود برقم ٤٠٨٦ (٤/٤١٦) وفيه «شامة».

سهل بن عمرو، والحَنْظَلِيَّة أمُّه، صحابيٌّ شَهِد المشاهدَ، توفي في خلافة معاوية. انظر: تهذيب الكمال ١٢/١٨١.

[٧٧٩٥] (هـ) وفيه[١]: «**إذا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةً، ثم تَشاءَمَتْ، فتلك عَينٌ غُدَيْقَةٌ**[٢]» أي: أخَذَتْ نحوَ الشَّامِ. يُقال: أشْأَمَ، وشاءَمَ، إذا أتَى الشَّامَ، كأَيْمَنَ ويامَنَ، في اليَمَن.

[٧٧٩٦] (س) وفي صِفَةِ الإبلِ[٣]: «**ولا يأتي خَيرُها إلَّا من جانِبها الأَشْأَمِ**» يعني: الشِّمالَ. ومنه قولُهم لليَدِ الشِّمالِ: «الشُّؤْمَى» تأنيثُ الأَشْأَم. يريد بخَيْرِها لَبَنَها، لأنَّها إنما تُحْلَبُ، وتُرْكَبُ، من الجانبِ الأيْسَرِ.

[٧٧٩٧] ومنه حديث عَدِيٍّ[٤]: «**فيَنْظُرُ أيْمَنَ منه، وأَشْأَمَ منه، فلا يَرَى إلَّا ما قَدَّم**».

* * *

[٧٧٩٨] **(شأن)** في حديثِ المُلاعَنَةِ[٥]: «**لَكانَ لي ولها شَأْنٌ**». الشَّأْنُ: الخَطْبُ، والأمْرُ، والحالُ، والجَمْعُ شُؤُونٌ، أي: لولا ما حَكَمَ اللهُ به من آياتِ المُلاعَنَةِ، وأنه أسْقَطَ عنها الحَدَّ، لأَقَمْتُه عليها حيث جاءَتْ بالوَلَدِ شَبيهاً بالذي رُمِيَتْ به.

[٧٧٩٩] (س) ومنه حديث الحَكَم بنِ حَزْنٍ[٦]: «**والشَّأْنُ إذ ذاك دُونٌ**» أي:

---

(١) الغريبين ٣/٩٦٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٤٠.

والحديث في موطأ مالك برقم ٤٥٢ (١/١٩٢).

(٢) عينٌ غَدِقة: كثيرة الماء.

(٣) المجموع المغيث ٢/١٦٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/١٥٦.

(٤) صحيح مسلم برقم ١٠١٦ (٢/٧٠٤)، وسنن ابن ماجه برقم ١٨٤٣ (ص/٢٦٤). وعدي هو ابن حاتم.

(٥) صحيح البخاري برقم ٤٧٤٧ (٨/٣٠٤).

(٦) المجموع المغيث ٢/١٦٦، وانظر: غريب الحربي ٢/٨٦٩.

والحديث في سنن أبي داود برقم ١٠٨٩ (٢/١٠٤).

=

الحالُ ضعيفةٌ، ولم تَرْتَفِعْ، ولم يَحْصُلِ الغِنَى.

[٧٨٠٠] ومنه الحديث[١]: «ثم شأنَك بأَعْلاها» أي: اسْتَمْتِعْ بما فوقَ فَرْجِها، فإنه غيرُ مُضَيَّقٍ عليك فيه. و«شَأْنَكَ» منصوبٌ بإضمار فِعْلٍ. ويجوز رَفْعُه على الابتداءِ، والخبرُ محذوفٌ، تقديرُه: مُباحٌ، أو جائز.

[٧٨٠١] وفي حديث الغُسْل[٢]: «حتى تَبْلُغَ به شُؤُونَ رَأْسِها» هي عِظامُه، وطَرائِقُه، ومَواصِلُ قبائلِه، وهي أربعةٌ، بعضُها فوق بعضٍ.

[٧٨٠٢] (س) وفي حديث أيّوبَ المُعَلِّم[٣]: «لَمَّا انْهَزَمْنا رَكِبْتُ شأناً من قَصَبٍ، فإذا الحَسَنُ على شاطئ دِجْلَةَ، فأَدْنَيْتُ الشَّأْنَ، فحَمَلْتُه معي». قيل: الشَّأْنُ: عِرْقٌ في الجَبَلِ فيه تُرابٌ يُنْبِتُ، والجَمْعُ: شُؤُون. قال أبو موسى[٤]: «ولا أرَى هذا تَفْسيراً له».

* * *

[٧٨٠٣] (شأو) (س) فيه[٥]: «فطَلَبْتُه أَرْفَعُ فَرَسي شَأْواً، وأَسِيرُ شأْواً» الشَّأْوُ: الشَّوطُ، والمَدَى.

والحَكَم بنُ حَزْنٍ الكُلْفي التميمي، صحابي، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظر: أسد الغابة ٢/٣٥.

(١) السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٣٨٥٩ (٧/١٩١).

(٢) رواه مسلم برقم ٣٣٢ (١/٢٦١)، وابن ماجه برقم ٦٤٢ (ص/٩١).

(٣) المجموع المغيث ٢/١٦٧.

وأيُّوب بنُ أبي تَميمة، كَيسان السُّخْتياني، أبو بكر البصري، تابعي، توفي سنة ١٣١هـ. انظر: تهذيب الكمال ٣/٤٥٧.

(٤) المجموع المغيث ٢/١٦٧.

(٥) المجموع المغيث ٢/١٦٨.

والحديث في مسلم برقم ١١٩٦ (٢/٨٥٣)، وسنن النسائي برقم ٢٨٢٧ (ص/٣٩٠).

[٧٨٠٤] (س) ومنه حديث ابن عباس[١]: «**قال لخالدِ بنِ صَفْوانَ صاحِبِ ابنِ الزُّبَيْرِ، وقد ذَكَرَ سُنَّةَ العُمَرَيْنِ، فقال: تَرَكْتُما سُنَّتَهما شَأْواً بعيداً**». وفي روايةٍ[٢]: «**شَأْواً مُغْرِباً**». والمُغْرِبُ: البَعِيدُ. ويريدُ بقوله: «تركتُما» خالداً، وابنَ الزُّبَير. ٤٣٨/٢

[٧٨٠٥] (س) وفي حديث عُمَرَ[٣]: «**أنه قال لابنِ عبَّاسٍ: هذا الغلامُ الذي لم يَجْتَمِعْ شَوَى رَأْسِه**» يُريد شُؤُونَه. وقد تقدَّمَتْ[٤].

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١٦٨/٢.

(٢) غريب الحربي ٦١٨/٢.

وانظر: أخبار مكة للفاكهي برقم ٢٠٤٨ (٢٤٥/٣).

(٣) المجموع المغيث ١٦٧/٢، وانظر: غريب الحربي ٨٧٠/٢.

(٤) برقم ٧٨٠١.

باب الشين مع الباء

١٩٢/ب

[٧٨٠٦] (شبب) (هـ) فيه[1]: «**أنه ائتزَرَ ببُرْدَةٍ سَوْداءَ، فجَعَلَ/ سَوادُها يَشُبُّ بَياضَه، وجَعَلَ بياضُه يَشُبُّ سَوادَها**».

[٧٨٠٧] وفي روايةٍ[2]: «**أنه لَبِسَ مِدْرَعةً سَوداءَ، فقالَتْ عائشةُ رضي الله عنها: ما أحْسَنَها عليك يَشُبُّ سَوادُها بَياضَك، وبَياضُك سَوادَها**» أي: تُحَسِّنُه، ويُحَسِّنُها. ورَجُلٌ مَشْبوبٌ، إذا كان أبيضَ الوَجْهِ، أسْوَدَ الشَّعَرِ، وأصلُه مِنْ شَبَّ النارَ، إذا أوْقَدَها، فتَلأْلَأَتْ ضِياءً ونوراً.

[٧٨٠٨] (هـ) ومنه حديثُ أمِّ سَلَمَةَ[3] رضي الله عنها حين تُوُفِّي أبُو سَلَمَةَ: «**قالَتْ: جَعَلْتُ على وَجْهِي صَبِراً، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: إنَّه يَشُبُّ الوَجْهَ، فلا تَفْعَلِيه**» أي: يُلَوِّنُه، ويُحَسِّنُه.

[٧٨٠٩] (س) ومنه حديث عمر[4] رضي الله عنه، في الجَواهِرِ التي جاءَتْه من فَتْحِ نَهاوَنْدَ: «**يَشُبُّ بعضُها بَعْضاً**».

---

(١) الغريبين ٩٦٧/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٨٢/١، وغريب ابن الجوزي ٥١٤/١.

وانظر: السنن الكبرى للنسائي برقم ٩٦٦٢ (٤٨١/٥).

(٢) الفائق ٢١٨/٢.

(٣) الغريبين ٩٦٧/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٨١/١، والفائق ٢١٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٥١٥/١.

ورواه أبو داود برقم ٢٢٩٩ (١٢٥/٣).

(٤) المجموع المغيث ١٧٠/٢، وانظر: غريب الخطابي ١١٤/٢، والفائق ٨٠/٣.

[٧٨١٠] (هـ، س) وفي كتابه لوائلِ بنِ حُجْر[١]: «**إلى الأقْيالِ العَباهِلَةِ، والأرْواعِ المَشابِيبِ**» أي: السَّادةِ الرُّؤوسِ، الزُّهْرِ الألْوانِ، الحِسانِ المناظِرِ، واحِدُهم: مَشْبوبٌ، كأنما أُوْقِدَتْ ألوانُهم بالنَّار. ويُرْوَى «الأشِبَّاء»، جَمْعُ شَبِيبٍ، فَعيل بمعنى مفعول.

[٧٨١١] وفي حديث بدر[٢]: «**لمَّا بَرَزَ عُتْبَةُ[٣] وشَيْبَةُ[٤] والوَليدُ[٥]، برَزَ إليهم شَبَبَةٌ من الأنصار[٦]**» أي: شُبَّانٌ، واحِدُهم شابٌّ، وقد صَحَّفَه بعضُهم[٧]: «سِتَّةٌ»، وليس بشْيءٍ.

[٧٨١٢] (هـ) ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما[٨]: «**كنتُ أنا وابنُ الزُّبير في شَبَبَةٍ معنا**». يُقال: شَبَّ يَشِبُّ شَباباً، فهو شابٌّ، والجَمْعُ شَبَبَةٌ، وشُبَّانٌ.

---

(١) الغريبين ٣/٩٦٧، والمجموع المغيث ٢/١٦٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٨٠، والفائق ١/١٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥١٥، ومنال الطالب ص/٦٤.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ٦٠٣ (٢/١٣٦).

(٢) السيرة ١/٦٢٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥١٥.

وانظر: كشف المشكل برقم ١٢٩ (١/٢٠٣).

(٣) وهو عُتبة بن ربيعة، تقدمت ترجمته.

(٤) وهو شيبة بن ربيعة، تقدمت ترجمته.

(٥) هو الوليد بن عتبة، قَتَله عليٌّ يومَ بدرٍ في السنة الثانية من الهجرة، انظر: السيرة: ١/٦٢٥.

(٦) وهم: عوف بن الحارث، ومُعَوّذ بن الحارث، وعبد الله بن رواحة، انظر: السيرة ١/٦٢٥.

(٧) في غريب ابن الجوزي ١/٥١٥ «وقد صَحَّفه عُبَيْدُ اللهِ بن موسى فقال: «ستة».

(٨) الغريبين ٣/٩٦٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٧، وغريب الخطابي ٣/١١٤، والفائق ٣/٣٢٣.

[٧٨١٣] (س) ومنه حديث شُرَيح[١]: «**تجوزُ شَهادةُ الصِّبْيانِ على الكبارِ يُسْتَشَبُّون**» أي: يُسْتَشْهَدُ مَنْ شَبَّ وكَبِرَ منهم، إذا بَلَغَ، كأَنَّه يقول: إذا تَحَمَّلُوها في الصِّبا، وأَدَّوها في الكِبَرِ جاز.

[٧٨١٤] (هـ) وفي حديث سُرَاقَةَ[٢]: «**استَشِبُّوا على أسْوُقِكم في البَولِ**» أي: استَوفِزُوا عليها، / ولا تَسْتَقِرُّوا على الأرض بجَمِيعِ أقْدامِكُم وتَدْنُو منها، مِنْ شَبَّ الفَرَسُ يَشِبُّ شِباباً، إذا رَفَعَ يَدَيه جميعاً من الأرض. ٤٣٩/٢

[٧٨١٥] وفي حديث أمِّ مَعْبَدٍ[٣]: «**فلمَّا سَمِعَ حَسَّانُ شِعْرَ الهاتِفِ شَبَّبَ يُجاوِبُه**» أي: ابتدأ في جوابِه، مِنْ تَشْبِيبِ الكُتُبِ، وهو الابتداءُ بها، والأَخْذُ فيها، وليس من تَشْبِيبِ النِّساءِ في الشِّعْرِ. ويُرْوَى: «نَشِبَ» بالنون، أي: أَخَذَ في الشِّعْرِ، وعَلِقَ فيه.

[٧٨١٦] (س) وفي حديث عبدِ الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما[٤]: «**أنَّه كان يُشَبِّبُ بلَيْلَى[٥] بنتِ الجُودِيِّ في شِعْره**». تَشْبِيبُ الشِّعْرِ: تَرقيقُهُ بذِكْرِ النِّساءِ.

[٧٨١٧] (س) وفي حديث أسماء[٦]: «**أنَّها دَعَتْ بمِرْكَنٍ[٧]، وشَبٍّ يمانٍ**».

---

(١) المجموع المغيث ٢/١٧٠، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢٠، والفائق ٢/٢١٩.

(٢) الغريبين ٣/٩٦٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٥٩، والفائق ٢/٢٢٠. وغريب ابن الجوزي ١/٥١٤.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٧٢٠١ (٩/٢٢٤).

(٣) منال الطالب ص/ ١٧٣، وذكر الروايتين: نشِب، وشَبَّب.

(٤) المجموع المغيث ٢/١٦٩.

(٥) ليلى بنت الجودي، زوج عبد الرحمن بن أبي بكر، انظر: الإصابة ٨/١٠٩.

(٦) المجموع المغيث ٢/١٦٩.

وانظر: الاستيعاب ٣/٩٠٩.

(٧) المِرْكن: وعاء يُغْسَل فيه الثياب.

الشَّبُّ: حَجَرٌ معروفٌ يُشْبِهُ الزَّاجَ، وقد يُدْبَغُ به الجلُودُ.

* * *

[٧٨١٨] (شبث) في حديث[1] عمر قال: «**الزُّبَيْرُ ضَرِسٌ[2] ضَبِسٌ شَبِثٌ**». الشَّبِثُ بالشيءِ: المُتَعلِّقُ به. يقال: شَبِثَ بالشيءِ يَشْبَثُ شَبَثاً. ورجلٌ شَبِثٌ، إذا كان مِنْ طَبْعِه ذلك.

[٧٨١٩] وفيه ذِكْرُ: «**شُبَيث**» بضمِّ الشينِ مُصَغَّراً: ماءٌ معروفٌ[3].

[٧٨٢٠] ومنه «**دارَةُ شُبَيثٍ**[4]».

* * *

[٧٨٢١] (شبح) (هـ) في صفتِه صلى الله عليه وسلم[5]: «**أنه كان مَشْبُوحَ الذِّراعَين**» أي: طَويلَهُما. وقيل: عَرِيضَهما. وفي رواية[6]: «**كان شَبْحَ الذِّراعين**» والشَّبْحُ: مَدُّكَ الشيءَ بين أوتادٍ كالجِلْدِ والحَبْلِ. وشَبَحْتُ العُودَ، إذا نَحَتَّه حتى تُعَرِّضَه.

[٧٨٢٢] (هـ) وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه[7]: «**أنَّه مَرَّ ببلالٍ وقد**

---

(١) غريب الخطابي ٢/١١١.

(٢) الضَّرِس: الصَّعْب، وكذا الضَّبِس.

(٣) قال ياقوت: «جبل بنواحي حلب»، انظر: معجم البلدان ٣/٣٢٣.

(٤) قال ياقوت: «لبني الأضبط ببَطْنِ الجريب»، انظر: معجم البلدان ٣/٣٢٣.

(٥) الغريبين ٣/٩٦٧، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٢٤، والفائق ٣/٣٧٦، وغريب ابن الجوزي ١/٥١٥ ، وانظر: منال الطالب ص/ ٢١٩.

(٦) رواه أحمد برقم ٨٣٥٢ (١٤/٩٣).

(٧) الغريبين ٣/٩٦٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٣، والفائق ٢/٢١٩، وغريب ابن الجوزي ١/٥١٥.

شُبِحَ في الرَّمْضاءِ[١]» أي: مُدَّ في الشَّمْسِ على الرَّمْضاءِ ليُعَذَّبَ.

[٧٨٢٣] ومنه حديث الدَّجّال[٢]: «**خُذُوه، فاشْبَحُوه**». وفي روايةٍ[٣]: «**فشُجُّوه**».

٢/٤٤٠ [٧٨٢٤] (س) وفيه[٤]: «**فنَزَعَ سَقْفَ بيتي شَبْحَةً شَبْحَةً**» أي: عُوداً عُوداً./

***

[٧٨٢٥] (شبدع) (هـ) فيه[٥]: «**مَنْ عَضَّ على شِبْدِعِه سَلِمَ من الآثامِ**» أي: على لِسانِه، يعني: سَكَتَ، ولم يَخُضْ مع الخائِضين، ولم يَلْسَعْ به النَّاسَ، لأنَّ العاضَّ على لسانِه لا يَتَكَلَّمُ. والشِّبْدِعِ في الأصلِ: العَقْرَبُ.

***

[٧٨٢٦] (شبر) (س) في دُعائِه لعليّ وفاطمةَ رضي الله عنهما[٦]: «**جَمَعَ الله شَمْلَكُما، وبارَكَ في شَبْرِكُما**». الشَّبْرُ في الأصلِ: العَطاءُ. يُقال: شَبَرَه شَبْراً، إذا أعْطاه، ثم كُنِي به عن النِّكاحِ، لأنَّ فيه عَطاءً.

[٧٨٢٧] (هـ، س) ومنه الحديث[٧]: «**نَهَى عن شَبْرِ الجَمَلِ**» أي: أُجْرَةِ

---

(١) الرَّمْضاء: حَرُّ الظَّهيرة.

(٢) مسند أبي يعلى برقم ١٤١٠ (٢/٥٣٥).

(٣) مشارق الأنوار ٢/٢٤٣.

(٤) المجموع المغيث ٢/١٧٠.

(٥) الغريبين ٣/٩٦٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٦١، والفائق ٢/٢٢٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥١٥.

(٦) المجموع المغيث ٢/١٧٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٨١، والفائق ٢/٢١٧.
وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧٨٢ (٥/٤٨٩).

(٧) الغريبين ٣/٩٦٨، والمجموع المغيث ٢/١٧٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/١٩٢، وغريب ابن قتيبة ٢/٥٨١، والفائق ٢/٢١٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥١٦.

=

الضِّرابِ. ويجوز أن يُسَمَّىٰ به الضِّرابُ نَفْسُه، على حَذْف المُضاف، أي: عن كِراءِ شَبْرِ الجَمَلِ، كما قال: نَهَى عن عَسْبِ الفَحْلِ، أي: عن ثَمَنِ عَسْبِهِ.

[٧٨٢٨] (هـ) ومنه حديث يحيى بن يَعْمَرَ[١]: «**قال لرَجُلٍ خاصَمَ امرأتَه في مَهْرِها: أَأَنْ سَأَلَتْك ثَمَنَ شَكْرِها[٢] وشَبْرِك أَنْشَأْتَ تَطُلُّها**»؟ أراد بالشَّبْرِ: النِّكاحَ.

[٧٨٢٩] وفي حديث الأذان[٣]: «**ذُكِر له الشَّبُّورُ**» وجاء في الحديثِ تفسيرُه أنَّه البُوقُ، وفَسَّرُوه أيضا بالقُنْعِ[٤]. واللفظَةُ عِبْرانِيَّةٌ[٥].

* * *

[٧٨٣٠] (**شبرق**) (س) في حديثِ عَطاءٍ[٦]: «**لا بَأْسَ بالشِّبْرِقِ والضَّغابيس[٧] ما لم تَنْزِعْه مِنْ أَصْلِه**». الشِّبْرِقُ: نَبْتٌ حجازِيٌّ يُؤْكَلُ، وله شوكٌ، وإذا يَبِسَ سُمِّيَ الضَّرِيعَ، أي: لا بَأْسَ بقَطْعِهما من الحَرَمِ، إذا لم يُسْتَأْصَلا.

[٧٨٣١] (س) ومنه في ذِكْرِ المُسْتَهزِئين[٨]: «**فأمَّا العاصُ بنُ وائلٍ فإنَّه خَرَجَ**

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٤٤٩٧ (١٠٦/٨).

(١) الغريبين ٩٦٨/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٨١/٢، وغريب ابن الجوزي ٥١٦/١.

(٢) الشَّكْر: الفَرْج.

(٣) غريب ابن قتيبة ٦١٧/١، وغريب ابن الجوزي ٢٦٧/٢.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٤٩٩ (٣٨٦/١).

(٤) القُنْع: البوق.

(٥) انظر: المعرب ص/ ٤١٤.

(٦) المجموع المغيث ١٧١/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٦٣/٣، والفائق ٢٢٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٥١٦/١. وعطاء هو ابن أبي رباح.

(٧) الضَّغابيس: ج ضُغْبُوس، صِغارُ القِثَّاءِ.

(٨) المجموع المغيث ١٧١/٢.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٧٥٠٩ (٨/٩).

على حِمارٍ، فدَخَلَ في أَخْمَصِ رِجْلِه شِبْرِقَةٌ، فهَلَكَ».

* * *

[٧٨٣٢] (شبرم) (س) في حديث أمِّ سَلَمَة رضي الله عنها[1]: «أنَّها شَرِبَتِ/ الشُّبْرُمَ، فقال: إنه حارٌّ جارٌّ[2]». الشُّبْرُم: حَبٌّ يُشْبِهُ الحِمِّصَ، يُطْبَخُ ويُشْرَبُ ماؤه للتَّداوي. وقيل: إنه نَوْعٌ من الشِّيحِ. وأخرجَه الزمخشريُّ[3] عن أسماءَ بنتِ عُمَيْسٍ. ولعله حديثٌ آخرُ./ ١٩٣/أ ٤٤١/٢

* * *

[٧٨٣٣] (شبع) (هـ) فيه[4]: «المُتَشَبِّعُ بما لا يَمْلِكُ كلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ» أي: المُتَكَثِّرُ بأكثَرَ ممَّا عِنْدَه يَتَجَمَّلُ بذلك، كالذي يُرى أنَّه شَبْعانُ، وليس كذلك، ومَنْ فَعَلَه فإنما يَسْخَرُ مِنْ نَفْسِه. وهو من أَفْعالِ ذَوِي الزُّور، بل هو في نَفْسِه زُورٌ، أي: كَذِبٌ.

[٧٨٣٤] (هـ) وفيه[5]: «أنَّ زَمْزَمَ كان يُقال لها في الجاهلية: شَبَّاعَةٌ» لأنَّ ماءَها يَرْوِي، ويُشْبِعُ.

* * *

(١) المجموع المغيث ١٧١/٢، وانظر: الفائق ٢١٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٥١٦/١.
والحديث في سنن الترمذي برقم ٢٠٨١ (ص/٤٧٨)، وسنن ابن ماجه برقم ٣٤٦١ (ص/٤٩٩). وفيهما عن أسماء بنت عميس.

(٢) قوله «جارّ» إتباع لـ «حارّ».

(٣) الفائق ٢١٩/٢.

(٤) الغريبين ٩٦٨/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٥٢/٢، والفائق ٢١٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٥١٧/١.
والحديث في صحيح البخاري برقم ٥٢١٩ (الفتح ٢٢٨/٩).

(٥) الغريبين ٩٦٩/٣، وانظر: الفائق ٢٢٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٥١٧/١.
وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٤٣٣٧ (٣٩١/٨).

[٧٨٣٥] (شبق) (هـ) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما[١]: **«قال لرَجُل وَطِيءَ وهو مُحْرِمٌ قبلَ الإفاضَةِ: شَبَقٌ شديدٌ»**. الشَّبَقُ بالتحريك: شِدَّةُ الغُلْمَةِ، وطَلَبُ النِّكاحِ.

* * *

[٧٨٣٦] (شبك) (س) فيه[٢]: **«إذا مَضَى أحَدُكم إلى الصَّلاةِ فلا يُشَبِّكَنَّ بين أصابِعِه، فإنَّه في صَلاةٍ»**. تَشْبيكُ اليَدِ: إدْخالُ الأصابعِ بَعْضِها في بعض. قيل: كَرِهَ ذلك، كما كَرِه عَقْصَ[٣] الشَّعَرِ، واشْتِمالَ الصَّمَّاءِ والاحْتِباءَ. وقيل: التَّشْبيكُ والاحْتِباءُ مِمَّا يَجْلِبُ النَّوْمَ، فنَهَى عن التَّعرُّضِ لِما يَنْقُضُ الطَّهارَةَ. وتَأوَّله بعضُهم أنَّ تَشْبيكَ اليَدِ كنايةٌ عن مُلابَسَةِ الخُصُوماتِ، والخَوضِ فيها. واحتَجَّ بقولِه عليه السلام حين ذَكَرَ الفِتَنَ[٤]: **«فشَبَّكَ بين أصابِعِه، وقال: اخْتَلَفُوا فكانوا هكذا»**.

[٧٨٣٧] (س) ومنه حديثُ مواقيتِ الصَّلاةِ[٥]: **«إذا اشْتَبَكَتِ النُّجومُ»** أي: ظَهَرَتْ جميعُها، واخْتَلَطَ بَعْضُها ببَعْضٍ، لكَثْرَةِ ما ظَهَرَ منها.

[٧٨٣٨] (س) وفيه[٦]: **«أنَّه وَقَعَتْ يدُ بَعيرِه في شَبَكَةِ جُرْذانٍ»** أي: أنْقابِها.

---

(١) الغريبين ٣/٩٦٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥١٧.
وانظر: شرح مشكل الآثار للطحاوي برقم ٤٢٣٨ (١٠/٤٤٢).

(٢) المجموع المغيث ٢/١٧٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٩١، والفائق ٢/٢١٩، وفيه: «إذا توضَّأ أحدكم....».
ورواه أبو داود برقم ٥٦٣ (١/٤١٨). وفيه «يديه».

(٣) عَقْصُ الشعر: لَيُّه، وإدخال أطرافه في أصوله.

(٤) غريب الخطابي ١/٥٩٢.
وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٣٩٥٧ (ص/٥٦٩).

(٥) المجموع المغيث ٢/١٧٢.
وانظر: سنن النسائي برقم ٥٨٩ (ص/٨١).

(٦) المجموع المغيث ٢/١٧٢.

=

وجِحْرَتُها تكون مُتقارِبَةً بعضُها من بعض.

[٧٨٣٩] (هـ) وفي حديث عمر[١]: «**أنَّ رجُلاً من بني تميمٍ التَقَطَ شَبَكَةً على ظَهْرِ جَلَّالٍ، فقال: يا أميرَ المؤمنين، اسْقِني شَبَكَةً**». الشَّبَكَةُ: آبَارٌ متقاربةٌ قريبةُ الماءِ يُفْضِي بعضُها إلى بعضٍ، وجَمْعُها شِباك، ولا واحِدَ لها مِنْ لفْظِها.

[٧٨٤٠] وفي حديث أبي[٢] رُهْمٍ: «**الذين لهم نَعَمٌ بشَبَكَةِ شَرْخٍ**[٣]» هي مَوْضِعٌ بالحِجازِ في دِيارِ غِفارَ[٤].

* * *

[٧٨٤١] (شبم) (هـ) في حديث جرير[٥]: «**خَيرُ الماءِ الشَّبِمُ**» أي: البارد. والشَّبَمُ بفتح الباء: البَرْدُ. ويُرْوَى بالسين والنون، وقد سَبَقَ[٦].

[٧٨٤٢] ومنه حديث زواجِ فاطمةَ رضي الله عنها: «**فدَخَلَ عليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في غَداةٍ شَبِمَةٍ**»/ أي: باردة[٧]. ٢/٤٤٢

والحديث في المسند برقم ١٩١٧٦ (٣١/٥١٣).

(١) الغريبين ٣/٩٦٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٦، والفائق ٣/٣٢٦، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨٦.

(٢) مسند أحمد برقم ١٩٠٧٤ (٣١/٤٢٦).

(٣) ط: «جَرْح».

(٤) معجم البلدان ٣/٣٢٢.

(٥) الغريبين ٣/٩٦٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٤٢، والفائق ١/٤٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥١٧.

وانظر: تصحيفات المحدثين ١/٣٢٥.

(٦) تقدم برقم ٧٥٦٦.

(٧) قوله: «أي: باردة» سقط من «ط».

[٧٨٤٣] وفي حديث عبدِ الملكِ بنِ عُمَيرٍ[١]: «**في غَداةٍ شَبِمَةٍ**».

[٧٨٤٤] ومنه قصيدُ كعبِ بنِ زهيرٍ[٢]:

شُجَّتْ بذي شَبَمٍ من ماءِ مَحْنِيَةٍ صافٍ بأَبْطَحَ أَضْحَى وَهْو مَشْمُولُ

يُرْوَى بكَسْرِ الباءِ، وفَتْحِها، على الاسمِ والمصدرِ.

* * *

[٧٨٤٥] (شبه) (س) في صفة القرآن[٣]: «**آمِنُوا بمُتَشابِهِه، واعْمَلُوا بمُحْكَمِه**». المُتَشابِهُ: ما لم يُتَلَقَّ معناه من لَفْظِه، وهو على ضَرْبَيْن، أحدُهُما: إذا رُدَّ إلى المُحْكَمِ عُرِف معناه، والآخر: ما لا سبيلَ إلى معرفةِ حقيقَتِه. فالمُتَتَبِّعُ له مُبْتَغٍ لِلْفِتْنَةِ، لأَنَّه لا يَكادُ يَنْتَهي إلى شيءٍ تَسْكُنُ نَفْسُه إليه.

[٧٨٤٦] (هـ) ومنه حديثُ حذيفةَ[٤]، وذَكَرَ فتنةً، فقال: «**تُشَبَّه مُقْبِلَةً، وتُبَيَّنُ مُدْبِرَةً**» أي: إنَّها إذا أقبلَتْ شَبَّهَتْ على القومِ، وأَرَتْهم أنَّهم على الحقِّ حتى يَدْخُلوا فيها، ويَرْكَبُوا منها ما لا يَجُوزُ، فإذا أَدْبَرَتْ، وانْقَضَتْ، بانَ أَمْرُها، فعَلِمَ مَنْ دَخَلَ فيها أنَّه كان على الخطأ.

[٧٨٤٧] (هـ) وفيه[٥]: «**أنَّه نَهَى أن تُسْتَرْضَعَ الحَمْقاءُ، فإنَّ اللَّبَنَ يَتَشَبَّهُ**» أي: إنَّ المُرْضِعَةَ إذا أَرْضَعَتْ غُلاماً فإنَّه يَنْزِعُ إلى أَخْلاقِها، فيُشْبِهُها، ولذلك يُخْتارُ

---

(١) غريب الخطابي ٣/١٦١، والفائق ٢/٢٠٤، ومنال الطالب ص/ ٦٠٩.

(٢) تقدم برقم ٣٨٩٥.

(٣) المجموع المغيث ٢/١٧٣.

والحديث في المستدرك برقم ٣١٤٤ (٢/٣١٧).

(٤) الغريبين ٣/٩٧٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥١٧.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٨٨٨ (٢١/٣٤١). وفيه «تَشْتَبِهُ».

(٥) الغريبين ٣/٩٧٠.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٥٤٦٠ (٧/٤٦٤).

للرَّضاعِ العاقِلَةُ، الحَسَنَةُ الأخلاقِ، الصحيحةُ الجِسْمِ.

[٧٨٤٨] (هـ) ومنه حديث عمر[١]: «**اللَّبَنُ يُشَبَّه عليه**».

[٧٨٤٩] وفي حديث الدِّياتِ[٢]: «**دِيةُ شِبْهِ العَمْدِ أَثْلاثٌ**». شِبْهُ العَمْدِ أن تَرْمِيَ إنساناً بشيء ليس مِنْ عادَتِه أن يَقْتُلَ مِثْلَه، وليس من غَرَضِك قَتْلُه، فيُصادِفُ قضاءً وقَدَراً، فيقَعُ في مَقْتَلٍ فيَقْتُلُ، فتَجِبُ فيه الدِّيةُ دونَ القِصاصِ.

* * *

[٧٨٥٠] (س) في حديث وائلِ بنِ حُجْرٍ[٣]: «**أنَّه كَتَبَ لأَقْوالِ[٤] شَبْوَةَ بما كان لهم فيها من مِلْكٍ**». شَبْوَةُ: اسمُ النَّاحيةِ التي كانوا بها من اليَمَنِ وحضرموتَ[٥].

[٧٨٥١] وفيه[٦]: «**فما فَلُّوا له شَباةً**». الشَّباةُ: طَرَفُ السَّيفِ، وحَدُّه، وجَمْعُها شَباً./ ٤٤٣/٢

* * * * *

(١) الغريبين ٣/٩٧٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٤، والفائق ٢/٢١٩، وغريب ابن الجوزي ١/٥١٧. وعُمَرُ هنا هو ابن عبد العزيز رضي الله عنه.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٥٤٥٩ (٧/٤٦٤).

(٢) سنن أبي داود برقم ٤٥٣٨ (٥/١٦٠).

(٣) غريب الخطابي ١/١٤٨، ومنال الطالب ص/ ٦٤.

(٤) الأقوال: الملوك.

(٥) انظر: معجم البلدان ٣/٣٢٣.

(٦) مجمع الزوائد ٩/٤٩.

[٧٨٥٢] (شتت) فيه[١]: «**يَهْلِكُون مَهْلَكاً واحِداً، ويَصْدُرُون مصادِرَ شَتَّى**» أي: مُخْتَلِفَةً. يقال: شَتَّ الأمرُ شَتّاً، وشَتاتاً. وأَمْرٌ شَتٌّ، وشَتِيتٌ. وقومٌ **شَتَّى**، أي: مُتَفَرِّقُون.

[٧٨٥٣] ومنه الحديث[٢] في الأنبياء عليهم السلام: «**وأُمَّهاتُهم شَتَّى**» أي: دينُهم واحِدٌ، وشرائِعُهم مختلفةٌ. وقيل: أراد اختِلافَ أَزْمانِهم. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

* * *

[٧٨٥٤] (شتر) (هـ) في حديثِ عُمَرَ[٣]: «**لو قَدَرْتُ عليهما لَشَتَّرْتُ بهما**» أي: أسْمَعْتُهما القَبيحَ. يُقال: شَتَّرْتُ به تَشْتِيراً. ويُرْوَى بالنون من الشَّنار، وهو العارُ، والعَيْبُ.

[٧٨٥٥] ومنه حديث قتادة: «**في الشَّتَرِ رُبْعُ الدِّيَةِ**». هو قَطْعُ الجَفْنِ الأسْفَلِ. والأصلُ: انقِلابُه إلى أسفلَ. والرَّجُلُ: أَشْتَرُ.

[٧٨٥٦] (س) وفي حديث علي[٤] رضي الله عنه يومَ بدر: «**فقُلْتُ: قريبٌ**

---

(١) غريب الخطابي ١/٣٩١.

ورواه مسلم برقم ٢٨٨٤ (٤/٢٢١١).

(٢) رواه البخاري برقم ٣٤٤٣ (٦/٥٥١).

(٣) الغريبين ٣/٩٧١، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٠٤، والفائق ٢/٢٢٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥١٧.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٨١١١ (٤/٣٧٢).

(٤) المجموع المغيث ٢/١٧٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٥٢، والفائق ٢/٢٢١.

مَفَرُّ ابنِ الشَّتْراءِ»/ هو رَجُلٌ كان يَقْطَعُ الطريقَ، يأتي الرُّفْقَةَ، فيَدْنُو منهم، حتى إذا هَمُّوا به نَأَى قليلاً، ثم عاوَدَهم حتى يُصيبَ منهم غِرَّةً. المعنى: أن مَفَرَّه قريبٌ، وسيعودُ، فصار مَثَلاً[1]. ١٩٣/ب

* * *

[٧٨٥٧] (شتن) في حديث حَجَّةِ الوَداعِ ذِكْرُ «شَتَان» هو بفتح الشين، وتخفيفِ التاء: جَبَلٌ عند مكةَ[2]. يقال: باتَ به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، ثم دَخَل مكةَ.

* * *

[٧٨٥٨] (شتا) (هـ) في حديثِ أمِّ مَعْبَدٍ[3]: «وكان القومُ مُرْمِلين[4] مُشْتِين». المُشْتِي: الذي أصابَتْه المَجاعَةُ. والأصلُ في المُشْتِي: الداخِلُ في الشِتاءِ كالمُرْبِعِ والمُصِيفِ للدَّاخلِ في الرَّبيعِ والصَّيفِ. والعربُ تَجْعَلُ الشِتاءَ مَجاعةً؛ لأنَّ الناسَ يَلْزَمُون فيه البيوتَ، ولا يَخْرُجُون للانْتِجاعِ. والرواية المشهورة: «مُسْنِتِين» بالسينِ المهملةِ، والنونِ قبلَ التاء، من السَّنَة: الجَدْب. وقد تقدّم[5]./ ٢/٤٤٤

* * * * *

---

(١) لم أقف عليه في مَظانِّه.

(٢) قال ياقوت: «بين كداءٍ وكُدَيّ» انظر: معجم البلدان ٣/٣٢٥.

(٣) الغريبين ٣/٩٧١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٦٢، والفائق ١/٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥١٨. وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٢٧٤ (٣/١٠).

(٤) المُرمِل: الذي نَفِدَ زادُه.

(٥) برقم ٧٥٤٧.

باب الشين مع الثاء

[٧٨٥٩] (**شثث**) فيه: «**أنَّه مَرَّ**[١] **بشاةٍ مَيِّتَةٍ، فقال عن جِلْدِها: أليس في الشَّثِّ، والقَرَظِ، ما يُطَهِّرُه؟**». الشَّثُّ: شَجَرٌ طيِّبُ الرِيحِ، مُرُّ الطَّعْمِ، يَنْبُتُ في جِبالِ الغَوْرِ ونَجْدٍ. والقَرَظُ: وَرَقُ السَّلَمِ، وهما نَبْتانِ يُدْبَغُ بهما. هكذا يُرْوَى هذا الحديثُ بالثاءِ المُثَلَّثةِ، وكذا يَتَداوَلُه الفُقَهاءُ في كُتُبِهم وألْفاظهم. وقال الأزهري في كتاب «لُغَة الفقْه»[٢]: «إنَّ الشَّبَّ - يعني بالباءِ المُوحَّدةِ - هو من الجَواهِرِ التي أنْبَتَها اللهُ في الأرضِ، يُدْبَغُ به، شِبْهُ الزَّاج». قال: «والسَّماعُ: الشَّبُّ بالباء، وقد صَحَّفه بعضُهم فقال: الشَّثُّ. والشَّثُّ: شَجَرٌ مُرُّ الطَّعْمِ، ولا أدْري أيُدْبَغُ به أم لا؟ قال الشافعي في «الأمِّ»[٣]: «الدِّباغ بكلِّ ما دَبَغَتْ به العَرَبُ من قَرَظٍ وشَبٍّ» يعني بالباء المُوَحَّدَةِ.

[٧٨٦٠] (هـ) وفي حديث ابن الحَنَفِيَّة[٤]: «**ذَكَر رَجُلاً يَلِي الأمرَ بعد السُّفْيانيِّ، فقال: يكونُ بين شَثٍّ وطُبَّاقٍ**». الطُّبَّاقُ: شَجَرٌ يَنْبُتُ بالحجاز إلى الطائف. أراد أن مَخْرَجَه ومُقامَه المَواضِعُ التي يَنْبُتُ بها الشَّثُّ، والطُّبَّاقُ.

* * *

[٧٨٦١] (**شثن**) (هـ) في صِفَتِهِ صلى الله عليه وسلم[٥]: «**شَثْنُ الكَفَّيْنِ**

---

(١) التطريف في التصحيف برقم ١١٧ (ص/٧٧).

(٢) ذكره في وفيات الأعيان ٤/٣٣٥ بعنوان «غريب الألفاظ التي يستعملها الفقهاء».

(٣) الأم ١/٩.

(٤) الغريبين ٣/٩٧١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٢٠، والفائق ٢/٢٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥١٨.

(٥) الغريبين ٣/٩٧٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٤، وغريب ابن قتيبة ١/٤٨٧،
=

والقَدَمَيْنِ» أي: إنهما يَميلان إلى الغِلَظِ، والقِصَرِ. وقيل: هو الذي أنامِلُه غِلَظٌ بلا قِصَرٍ، ويُحْمَدُ ذلك في الرِّجالِ؛ لأنَّه أشَدُّ لقَبْضِهم، ويُذَمُّ في النساءِ.

[٧٨٦٢] ومنه حديثُ المُغِيرَةِ[١]: «شَثْنَةُ الكَفِّ» أي: غَلِيظَته.

* * * * *

والفائق ٣/٣٧٦، وغريب ابن الجوزي ١/٥١٨.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٥٩١٠ (١٠/٣٦٩)، وسنن الترمذي برقم ٣٦٣٧ (ص/٨٢٩).

(١) غريب الخطابي ٢/٥٤٥، والفائق ٢/١٣٣، ومنال الطالب ص/٤٨٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٠/٥٦.

[٧٨٦٣] (تـجـب) (هـ) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما[١]: «**فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى شَجْبٍ، فاصْطَبَّ**[٢] **منه الماءَ، وتَوَضَّأ**». الشَّجْبُ بالسكون: السِّقاءُ الذي قد أخْلَقَ، وبَلِيَ، وصار شَنًّا. وسِقاءٌ شاجِبٌ، أي: يابِسٌ. وهو من الشَّجْبِ: الهَلاكِ، ويُجْمَعُ على شُجُبٍ، وأشْجاب.

[٧٨٦٤] ومنه حديث عائشة رضي الله عنها[٣]: «**فاستَقَوْا من كلِّ بِئرٍ ثلاثَ شُجُبٍ**»./ ٢/٤٤٥

[٧٨٦٥] وحديث جابر رضي الله عنه[٤]: «**كان رَجُلٌ من الأنْصارِ يُبَرِّدُ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم الماءَ في أشْجابِه**».

[٧٨٦٦] (هـ) وحديث الحسن[٥]: «**المُجالِسُ ثلاثةٌ: فسالِمٌ، وغانِمٌ، وشاجِبٌ**» أي: هالِك. يُقال: شَجَبَ يَشْجُبُ فهو شاجِبٌ، وشَجِبَ يَشْجَبُ فهو شَجِبٌ، أي: إمَّا سالمٌ من الإثْمِ، وإمَّا غانِمٌ للأجْرِ، وإمَّا هالِكٌ آثِمٌ. وقال أبو

---

(١) الغريبين ٩٧٢/٣، وانظر: الفائق ٢٢٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٥١٩/١.
والحديث في صحيح مسلم برقم ٧٦٣ (٥٢٧/١).

(٢) اصطبَّ منه الماءَ: سكب منه.

(٣) الاستذكار ١٥٩/٨ برواية «شخب».

(٤) رواه مسلم برقم ٣٠١٣ (٢٣٠٨/٤).

(٥) الغريبين ٩٧٢/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤٥٦/٤، والفائق: ٢٢٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٥١٩/١.
والحديث في المسند برقم ١١٧١٨ (٢٤٦/١٨).

عبيد[١]: «ويُروى: «الناسُ ثلاثةٌ: السَّالِمُ الساكتُ، والغانمُ الذي يأمُرُ بالخيرِ، وَيَنْهىٰ عن المُنْكَرِ، والشَّاجِبُ النَّاطقُ بالخَنا، المُعِينُ على الظُّلْمِ».

[٧٨٦٧] (س) وفي حديث جابر[٢]: «وثَوْبُه على المِشْجَبِ» هو بكسرِ الميم عيدانٌ تُضَمُّ رُؤُوسُها، ويُفَرَّجُ بين قَوائِمِها، وتُوضَع عليها الثِّيابُ، وقد تُعَلَّقُ عليها الأَسْقِيَة لتَبْرِيدِ الماءِ، وهو مِنْ تَشاجَبَ الأمرُ، إذا اخْتَلَط.

* * *

[٧٨٦٨] (شجج) (هـ) في حديث أمِّ زرع[٣]: «شَجَّكِ، أو فَلَّكِ[٤]، أو جَمعَ كُلّاً[٥] لَكِ». الشَّجُّ في الرأس خاصَّةٌ في الأصل، وهو أن يَضْرِبَه بشيءٍ، فيَجْرَحَه فيه، ويَشُقَّه، ثم استُعْمِلَ في غَيرِه مِنَ الأعْضاءِ. يُقال: شَجَّه يَشُجُّه شَجّاً.

[٧٨٦٩] ومنه الحديث في ذِكْرِ[٦]: «الشِّجاج» وهي جَمْعُ شَجَّةٍ، وهي المَرَّةُ من الشَّجِّ.

---

(١) غريب الحديث ٤/٤٥٦.

(٢) المجموع المغيث ٢/١٧٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥١٩.
والحديث في صحيح مسلم برقم ١٢١٨ (٢/٨٨٦).

(٣) الغريبين ٣/٩٧٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥١٩.
والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٨٩٨).

(٤) الفَلّ: الضَّرْب.

(٥) أي: كلَّ ما تقدم، فتنوينُه عِوَضٌ عن مفردٍ مضافٍ إليه..

(٦) انظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٧٤، وغريب الخطابي ٢/٣٢٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٨.
وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٥٩٨٨ (٨/٨٣).

[٧٨٧٠] وفي حديث جابر[١]: «**فأَشْرَعَ ناقتَه، فشَرِبَتْ، فشَجَّتْ، فبالَتْ**» هكذا رواه الحُمَيدِي[٢] في كِتابه. وقيل: معناه: قَطعَتِ الشُّرْبَ، مِنْ شَجَجْتُ المَفازَةَ، إذا قَطَعْتَها بالسَّير. والذي رواه الخَطَّابيُّ في غريبه[٣] وغيرُه: «فشَجَتْ وبالَت»، على أنَّ الفاءَ أصليةٌ، والجيمَ مُخَفَّفةٌ، ومعناه: تَفاجَّتْ، وفَرَّقَتْ ما بين رِجْلَيها لِتَبُولَ.

[٧٨٧١] وفي حديث جابر رضي الله عنه: «**أَرْدَفَني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، فالْتَقَمْتُ خاتَمَ النُّبوَّةِ، فكان يَشُجُّ عليَّ مِسْكاً**» أي: أَشَمُّ منه مِسْكًا، وهو مِنْ شَجَّ الشَّرابَ، إذا مَزَجَه بالماءِ، كأنه كان يَخْلِطُ النَّسيمَ الواصِلَ إلى مَشَمِّه برِيح المِسْكِ.

[٧٨٧٢] ومنه قصيدُ كعب[٤]:

شُجَّتْ بذي شَبَمٍ مِنْ ماءِ مَحْنِيَةٍ ....

أي: مُزِجَتْ، وخُلِطَتْ./ ٤٤٦/٢

* * *

[٧٨٧٣] (**شجر**) فيه[٥]: «**إيَّاكُم وما شَجَرَ بينَ أصحابي**» أي: ما وقَعَ بَيْنَهم من الاخْتِلافِ. يقال: شَجَرَ الأمرُ، يَشْجُرُ/ شُجُوراً، إذا اخْتلَطَ. واشتَجَرَ القومُ، وتَشاجَرُوا، إذا تنازَعُوا، واخْتَلَفُوا. ١٩٤/أ

[٧٨٧٤] (هـ) ومنه حديث أبي عمرٍو النَّخَعي[٦]: «**يَشْتَجِرُون اشْتِجارَ أَطْباقِ**

---

(١) رواهِ مسلم برقم ٣٠١٠ (٤/٢٣٠٥)، وفيه «فشَجَتْ».

(٢) تفسير غريب ما في الصحيحين ص/٤٧٢.

(٣) غريب الحديث ١٢٦/١.

(٤) تقدم برقم ٣٨٩٥.

(٥) غريب ابن الجوزي ٥١٩/١.

(٦) الغريبين ٩٧٤/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٠٩/١، والفائق ١٨٣/٢، وغريب =

الرَّأْسِ» أراد: أنَّهم يَشْتَبِكُون في الفِتْنَةِ والحَرْبِ اشتِباكَ أَطْباقِ الرأس. وهي عِظامُه التي يَدْخُلُ بَعْضُها في بَعْضٍ. وقيل: أراد: يَخْتَلِفُون.

[٧٨٧٥] (هـ) وفي حديثِ العَبَّاس رضي الله عنه[١]: «**كنتُ آخِذاً بحَكَمَةِ**[٢] **بَغْلَةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يومَ حُنَيْنٍ، وقد شَجَرْتُها بها**» أي: ضَرَبْتُها بِلِجامِها، أكُفُّها حتى فَتَحَتْ فاها.

[٧٨٧٦] وفي روايةٍ[٣]: «**والعَبَّاسُ يَشْجُرُها- أو يَشْتَجِرُها- بِلِجامِها**». والشَّجْرُ: مَفْتَحُ الفَمِ. وقيل: هو الذَّقَنُ.

[٧٨٧٧] (س) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها[٤] في إحدى رواياتِه[٥]: «**قُبِضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين شَجْرِي ونَحْرِي**» قيل: هو التَّشْبيكُ، أي: إنَّها ضَمَّتْه إلى نَحْرِها مُشَبِّكَةً أصابِعَها.

[٧٨٧٨] (هـ) ومن الأول حديثُ أمّ سعدٍ[٦]: «**فكانوا إذا أرادُوا أن يُطْعِمُوها**

ابن الجوزي ١/٥١٩.

وانظر: أخبار المدينة برقم ١٩٩٦ (٢/٢٠٨).

(١) الغريبين ٣/٩٧٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٧٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢٠.

(٢) الحَكَمة: حَديدةٌ تكونُ في فَمِ الدابَّة.

(٣) غريب الخطابي ٢/٢٣٩.

(٤) رواه مسلم برواية «سَحْري» برقم ٢٤٤٣ (٤/١٨٩٣).

(٥) المجموع المغيث ٢/١٧٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٥٧.

وانظر: عمدة القاري ٨/٢٢٣.

(٦) الغريبين ٣/٩٧٤، وفيه: سعد، وصَوَّب السلامي في «التنبيه» (ص/٢٤١) أنها أم سعد بنت أبي وقاص. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٧٠، والفائق ٢/٢٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢٠.

والحديث في مسلم برقم ٢٤١٢ (٤/١٨٧٨). وفيه عن «مصعب بن سعد عن أبيه».

ـ **أو يَسْقُوها ـ شَجَرُوا فاها**» أي: أَدْخَلُوا في شَجْرِه عُوداً حتى يَفْتَحُوه به.

[٧٨٧٩] وحديث بعضِ التَّابعين: «**تَفَقَّدْ في طَهارتِك كذا وكذا، والشَّاكِلَ**[١]**، والشَّجْرَ**» أي: مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ تحت العَنْفَقَة.

[٧٨٨٠] (هـ) وفي حديثِ الشُّراةِ[٢]: «**فشَجَرْناهم بالرِّماحِ**» أي: طَعَنَّاهُم بها حتى اشتَبَكَتْ فيهم.

[٧٨٨١] (هـ) وفي حديث حُنَيْنٍ[٣]: «**ودُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ يومَئذٍ في شِجارٍ له**» هو مَرْكَبٌ مَكْشُوفٌ دونَ الهَوْدَجِ، ويقال له: مِشْجَرٌ أيضاً.

[٧٨٨٢] (هـ) وفيه[٤]: «**الصَّخْرَةُ والشَّجَرَةُ من الجَنَّة**» قيل: أراد بالشجَرة الكَرْمَةَ. وقيل: يُحْتَمَلُ أن يكونَ أرادَ شجرةَ بَيْعَةِ الرِّضْوانِ بالحُدَيْبِيَةِ؛ لأنَّ أصحابَها استَوْجَبُوا الجَنَّةَ.

[٧٨٨٣] (س) وفي حديث ابن الأكوعِ[٥]: «**حتى كنتُ في الشَّجْراء**» أي: بينَ الأشجارِ المتكاثِفَةِ، وهو للشَّجَرَةِ كالقَصْباءِ[٦] للقَصَبةِ، فهو اسمٌ مُفْرَدٌ يُرادُ به الجَمْعُ. وقيل: هو جَمْعٌ، والأَوَّلُ أَوجَهُ.

---

(١) الشَّاكِلُ: البَياض بين الصُّدغِ والأُذُنِ.

(٢) الغريبين ٣/٩٧٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٢٠.

والحديث في مسلم برقم ١٠٦٦ (٢/٧٤٩).

(٣) الغريبين ٣/٩٧٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٧٠، وغريب الخطابي ١/٣٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢٠.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٧٩٤١ (٩/٩٢).

(٤) الغريبين ٣/٩٧٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٢٠.

وانظر: المستدرك برقم ٧٤٤٩ (٤/٢٢٦).

(٥) المجموع المغيث ٢/١٧٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٢٠.

(٦) القَصْباء: مجتمع القصب الكثير.

[٧٨٨٤] ومنه الحديث[١]: «**ونَأَى بي الشَّجَرُ**» أي: بَعُدَ بي المَرْعَى في الشَّجَرِ. /

٤٤٧/٢

* * *

[٧٨٨٥] (**شجع**) (هـ) فيه[٢]: «**يَجيءُ كَنْزُ أحدِهم يومَ القيامَةِ شُجاعاً أقْرَعَ**». الشُّجاعُ بالضمِّ والكسر: الحَيَّةُ الذَّكَرُ. وقيل: الحَيَّةُ مُطْلقاً. وقد تكرّر في الحديث.

[٧٨٨٦] وفي حديث أبي هريرةَ[٣] في مَنْعِ الزَّكاةِ: «**إلَّا بُعِثَ عليه يومَ القيامةِ سَعَفُها، ولِيفُها، أشاجِعَ تَنْهَسُه**» أي: حَيَّاتٍ، وهي جَمْعُ أشْجَعَ، وهي الحَيَّةُ الذَّكَرُ. وقيل: جَمْعُ أشْجِعَة، وأَشْجِعَةُ جَمْعُ شُجاع، وهي الحَيَّةُ.

[٧٨٨٧] (س) وفي صِفَةِ أبي بكرٍ رضي الله عنه[٤]: «**عارِي الأشاجِعِ**» هي مَفاصِلُ الأصابعِ، واحِدُها: أَشْجَعُ، أي: كانَ اللَّحْمُ عليها قليلا.

* * *

[٧٨٨٨] (**شجن**) (هـ) فيه[٥]: «**الرَّحِمُ شُجْنَةٌ من الرَّحمنِ**» أي: قَرابةٌ،

---

(١) صحيح البخاري برقم ٥٩٧٤ (٤١٨/١٠).

(٢) الغريبين ٩٧٥/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٢٢/١، والفائق ٢٢٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٥١٨/١.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٤٦٥٩ (الفتح ١٧٣/٨).

(٣) غريب الخطابي ٤٢٧/٢، والفائق ٤٠٩/٣.

(٤) المجموع المغيث ١٧٥/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٢١ (٥٦/١).

(٥) الغريبين ٩٧٥/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٠٩/١، وغريب ابن الجوزي ٥٢٠/١.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٥٩٨٨ (٤٣٠/١٠).

مُشْتَبِكَةٌ كاشْتِباك العُرُوق، شَبَّهه بذلك مجازاً واتِّساعاً. وأصلُ الشُّجْنَةِ بالكسر والضم: شُعْبَةٌ في غُصْنٍ من غُصُون الشجرة. ومنه قولُهم[1]: «الحديث ذو شُجونٍ» أي: ذُو شُعَبٍ، وامتساكِ بعضِه ببعضٍ.

[٧٨٨٩] (هـ) وفي حديث سَطِيح[2]:

تَجُوبُ بي الأَرْضَ عَلَنْدَاةٌ شَجَنْ

الشَّجَنُ: الناقَةُ المُتداخِلَةُ الخَلْقِ، كأنها شَجَرَةٌ مُتَشَجِّنَةٌ، أي: مُتَّصِلَةُ الأغصان بعضِها ببعضٍ. ويُرْوى «شَزَن»، وسيجيء[3].

* * *

[٧٨٩٠] (شجا) (هـ) في حديث عائشة[4] تَصِفُ أباها رضي الله عنهما قالت: «**شَجِيُّ النَّشِيجِ**». الشَّجْوُ: الحُزنُ. وقد شَجِيَ يَشْجَى، فهو شَجٍ، والنَّشِيجُ: الصَّوْتُ الذي يَتَرَدَّدُ في الحَلْقِ.

[٧٨٩١] (س) وفي حديث الحَجَّاج[5]: «**إنَّ رُفْقَةً ماتَتْ بالشَّجِي**» هو بكسرِ الجيم وسكونِ الياءِ: منزلٌ على طريقِ مكةَ[6]./ ٤٤٨/٢

* * * * *

(١) الغريبين ٩٧٥/٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٨٦/٢٥.

(٢) الغريبين ٩٧٥/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٢١/١.

(٣) برقم ٨١٠٣.

(٤) الغريبين ٩٧٦/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٧٥/٢، والفائق ١١٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٢١/١.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٣٠٠ (١٨٤/٢٣).

(٥) المجموع المغيث ١٧٦/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٠٣/٣، والفائق ٢٢٣/٢.

(٦) في كتاب الأمكنة ١٣٧/٢: «على ثلاث مراحلَ من البصرة» وقال ياقوت: «موضعٌ قريب من البصرة»، انظر: معجم البلدان ٣٢٦/٣.

باب الشين مع الحاء

[٧٨٩٢] (شحب) فيه[١]: «**مَنْ سَرَّه أن يَنْظُرَ إليَّ فلْيَنْظُرْ إلى أشْعَثَ شاحِبٍ**». الشَّاحِبُ: المتغيِّرُ اللونِ والجِسْمِ لعارضٍ من سفَرٍ، أو مَرَضٍ ونحوِهما. وقد شَحَبَ يشْحَبُ شُحوباً.

[٧٨٩٣] ومنه حديثُ ابن الأكوعِ: «**رآني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم شاحِباً شاكياً**».

[٧٨٩٤] وحديثُ ابنِ مسعود[٢]: «**يَلْقَى شيطانُ الكافرِ شَيطانَ المؤمنِ شاحِباً**».

[٧٨٩٥] وحديث الحسن[٣]: «**لا تَلْقَى المُؤْمِنَ إلَّا شاحِباً**»؛ لأنَّ الشُّحوبَ من آثار الخَوْفِ، وقِلَّةِ المَأْكَلِ والتَّنَعُّم.

* * *

[٧٨٩٦] (شحث) (س) فيه[٤]: «**هَلُمِّي المُدْيَةَ، فاشْحَثِيها بحَجَرٍ**» أي: حُدِّيها، وسُنِّيها. ويُقال: بالذال.

* * *

---

(١) المعجم الأوسط برقم ٣٢٤١ (٣/٣٠٧).

(٢) غريب الخطابي ٢/٤٦٣.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٩٥٦٠ (١٠/٤١٩).

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٦١١.

(٤) المجموع المغيث ٢/١٧٧.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٩٦٧ (٣/١٥٥٧) برواية الذال.

[٧٨٩٧] (شحج) (هـ) في حديث ابنِ عمر رضي الله عنهما[١]: «**أنَّه دَخَلَ المسجدَ، فرأى قاصّاً صَيَّاحاً، فقال: اخْفِضْ من صَوتِك؛ ألم تَعْلَمْ أنَّ الله يُبْغِضُ كلَّ شَحَّاجٍ**». الشُّحاجُ: رَفْعُ الصَوْتِ. وقد شَحَجَ يَشْحَجُ، فهو شَحَّاجٌ، وهو بالبَغْلِ والحِمارِ أخصُّ، كأنَّه تَعْرِيضٌ بقولِه تعالى[٢]: ﴿إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ﴾.

* * *

[٧٨٩٨] (شحح) (س) فيه[٣]: «**إيَّاكم والشُّحَّ**». الشُّحُّ: أشدُّ البُخْلِ، وهو أبلَغُ في المَنْعِ من البُخْلِ. وقيل: هو البُخْلُ مع الحِرْصِ. وقيل: البُخْلُ في أفْراد الأمورِ، وآحادِها، والشُّحُّ عامٌّ، وقيل: البُخْلُ بالمالِ، والشُّحُّ بالمالِ والمعروفِ. يقال: شَحَّ يَشُحُّ شَحّاً، فهو شَحِيحٌ. والاسمُ الشُّحُّ.

[٧٨٩٩] (س) وفيه[٤]: «**بَرِيءَ من الشُّحِّ مَنْ أدَّى الزَّكاةَ، وقَرَى الضَّيْفَ، وأعْطَى في النَّائِبَةِ**».

[٧٩٠٠] (س) ومنه الحديث[٥]: «**أنْ تَتَصَدَّقَ وأَنْتَ صحيحٌ شَحِيحٌ/ تأمُلُ البَقاءَ، وتَخْشَى الفَقْرَ**». ١٩٤/ب

(١) الغريبين ٣/٩٧٦، وانظر: الفائق ٢/٢٢٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢١.

(٢) الآية ١٩ من سورة لقمان.

(٣) المجموع المغيث ٢/١٧٧.

والحديث في سنن أبي داود برقم ١٦٩٥ (٢/٣٨٩).

(٤) المجموع المغيث ٢/١٧٨.

وانظر: في المعجم الكبير برقم ٤٠٩٦ (٤/١٨٨).

(٥) المجموع المغيث ٢/١٧٧، وغريب أبي عبيد ٤/٩٨.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٠٣٢ (٢/٧١٦).

[٧٩٠١] (س) ومنه حديث ابن عمر[١]: «**إنَّ رجلاً قال له: إنِّي شَحيحٌ، فقال: إن كان شُحُّك لا يَحْمِلُكَ على أن تَأْخُذَ ما ليسَ لك، فليس بشُحِّك بَأْسٌ**»./ ٤٤٩/٢

[٧٩٠٢] (س) ومنه حديثُ ابنِ مسعود[٢]: «**قال له رجلٌ: ما أُعْطي ما أَقْدِرُ على مَنْعِه، قال: ذاك البُخْلُ. والشُّحُّ: أن تأخُذَ مالَ أخيك بغيرِ حَقِّه**».

[٧٩٠٣] (س) وفي حديثِ ابن مَسْعود[٣]: «**أنَّه قال: الشُّحُّ مَنْعُ الزَّكاةِ، وإدخالُ[٤] الحَرامِ**».

* * *

[٧٩٠٤] (**شحذ**) فيه[٥]: «**هَلُمِّي المُدْيَةَ، واشْحَذِيها**» يقال: شحَذْتُ السَّيفَ والسِّكِّينَ، إذا حَدَّدْتَه بالمِسَنِّ وغيرِهِ ممَّا يُخْرِجُ حَدَّه.

* * *

[٧٩٠٥] (**شحشح**) (هـ) في حديث عليّ[٦]: «**أنَّه رأى رجلاً يَخْطُبُ، فقال: هذا الخَطِيبُ الشَّحْشَحُ**» أي: الماهِرُ الماضي في كلامِه، من قولِهم: قَطاةٌ

---

(١) المجموع المغيث ١٧٧/٢.

(٢) المجموع المغيث ١٧٧/٢. وانظر: عمدة القاري ٢٧٩/٨.

(٣) المجموع المغيث ١٧٧/٢، والأثر عن أبي سعيد الخُدري في عمدة القاري ٢٧٩/٨، وفي حاشية ل: «أبي».

(٤) المجموع المغيث: «وادِّخار».

(٥) رواه مسلم برقم ١٩٦٧ (١٥٥٧/٣) وأبو داود برقم ٢٧٨٥ (٣٥٧/٣).

(٦) الغريبين ٩٧٦/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤٤١/٣، ونهج البلاغة ص/٤٢٩، والفائق ٢٢٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٢١/١.

ورواه أحمد برقم ١٢٥٦ (٤١١/٢).

شَحْشَحٌ، وناقةٌ شَحْشَحٌ[١]، أي: سريعة.

* * *

[٧٩٠٦] (شحط) (س) في حديث مُحَيْصَةَ[٢]: «**وهو يَتَشَحَّطُ في دَمِه قتيلاً**[٣]» أي: يَتَخَبَّطُ فيه، ويَضْطَرِبُ، ويَتَمَرَّغُ.

[٧٩٠٧] (هـ) وفي حديث ربيعةَ[٤]: في الرَّجُلِ يُعْتِقُ الشِّقْصَ[٥] من العَبْدِ، قال: «**يُشْحَطُ الثَّمَنُ، ثم يُعْتَقُ كلُّه**» أي: يُبْلَغُ به أقْصَى القِيمَةِ. يقال: شَحَط فلانٌ في السَّوْمِ، إذا أبْعَدَ فيه. وقيل: معناه يُجْمَعُ ثَمَنُه، مِنْ شَحَطْتُ الإناءَ، إذاَ مَلأْتَه.

* * *

[٧٩٠٨] (شحم) فيه[٦]: «**ومنهم مَنْ يَبْلُغُ العَرَقُ إلى شَحْمَةِ أُذُنَيْه**» شَحْمةُ الأذُن: مَوْضِعُ خَرْقِ القُرْطِ، وهو ما لانَ مِنْ أسْفَلِها.

---

(١) ط: «شحشحة»، في اللسان: «والشَّحْشَحُ يكون للذَّكر والأنثى».

(٢) المجموع المغيث ٢/١٧٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢١.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٣١٧٣ (الفتح ٦/٣١٧).

ومُحَيْصَّة بن مسعود الأنصاري أبو سعد، صحابيٌّ شَهِدَ أُحُداً وما بعدها، انظر: أسد الغابة ٤/٨٩.

(٣) ليس في ل، و.

(٤) الغريبين ٣/٩٧٧، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٥٩، والفائق ٢/٢٢٦، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢١.

(٥) الشِّقْص: النصيب في العين المشتركة.

(٦) رواه أحمد برقم ١١٨٥٩ (١٨/٣٦٥).

[٧٩٠٩] (س) ومنه حديث الصَّلاة[١]: «**إنَّه كان يَرْفَعُ يدَيه إلى شَحْمَةِ أُذُنَيْه**».

[٧٩١٠] (س) وفيه[٢]: «**لَعَنَ اللهُ اليهودَ؛ حُرِّمَتْ عليهم الشُّحومُ، فباعُوها، وأكَلُوا أثمانَها**». الشَّحْمُ المُحَرَّمُ عليهم هو شَحْمُ الكُلَى، والكَرِشِ، والأمعاءِ، وأَمَّا شَحْمُ الظُّهورِ والأَلْيَةِ فلا.

[٧٩١١] (س) وفي حديث علي[٣]: «**كُلوا الرُّمّانَ بشَحْمِه، فإنه دِباغُ المَعِدَةِ**». شَحْمُ الرُّمَّانِ: ما في جَوْفِه سِوَى الحَبِّ.

* * *

[٧٩١٢] ([illegible]) فيه[٤]: «**يَغْفِرُ اللهُ لكلِّ عَبْدٍ ما خَلا مُشْرِكاً، أو مُشاحِناً**». المُشاحِنُ: المُعادِي. والشَّحْناء: العَدَاوةُ، والتَّشاحُنُ تَفاعُلٌ منه. وقال الأوزاعِيُّ[٥]: «أراد بالمُشاحِنِ ها هنا صاحِبَ البِدْعَةِ، المُفارِقَ لجَماعَةِ الأُمَّة».

٢/٤٥٠

---

(١) المجموع المغيث ٢/١٧٩.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٧٣٧ (١/٤٨٩).

(٢) المجموع المغيث ٢/١٧٩. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٠٧، وغريب الخطابي ٢/٨٤.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٥٨٣ (٣/١٢٠٨)، وسنن ابن ماجه برقم ٣٣٨٣ (ص/٤٨٩).

(٣) المجموع المغيث ٢/١٧٨.

ورواه أحمد برقم ٢٣٢٣٧ (٣٨/٢٧٣).

(٤) الغريبين ٣/٩٧٧، وانظر: الفائق ٢/٢٢٦، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢٢.

ورواه أحمد برقم ٦٦٤٢ (١١/٢١٦). بلفظٍ قريب.

(٥) عبد الرحمن بن عمرو عالِمُ أهلِ الشَّام، ثقة، توفي سنة ١٥٧. انظر: سير الأعلام ٧/١٠٧.

[٧٩١٣] ومن الأوَّل[١]: «**إلَّا رجُلاً كانَ بينَه وبين أخيه شَحْناءُ**» أي: عَداوةٌ. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

* * *

[٧٩١٤] (شحا) (هـ) في حديث علي[٢]: «**ذَكَرَ فتْنَةً، فقال لعمَّارٍ: واللهِ لتَشْحُوَنَّ فيها شَحْواً، لا يُدْرِكُكَ الرجلُ السَّريعُ**». الشَّحْوُ: سَعَةُ الخَطْوِ. يُريدُ أنَّك تَسْعَى فيها، وتتقَدَّمُ.

[٧٩١٥] (هـ) ومنه حديث كعب[٣] يَصِفُ فتنةً، قال: «**ويكونُ فيها فَتَىً من قُرَيشٍ يَشْحُو فيها شَحْواً كثيراً**» أي: يُمْعِنُ فيها، ويَتَوَسَّعُ. يقال: ناقةٌ شَحْواءُ[٤]، أي: واسِعَةُ الخَطْوِ.

[٧٩١٦] ومنه: «**أنه كان للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فَرَسٌ يُقال له: الشَّحَّاءُ**» هكذا رُوِيَ بالمدِّ، وفُسِّرَ بأنَّه الواسِعُ الخَطْوِ.

* * * * *

(١) غريب الخطابي ٤٣٧/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٥٦٥ (١٩٨٧/٤).

(٢) الغريبين ٩٧٧/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٠٠/٢، والفائق ٢٢٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٢٢/١.

(٣) الغريبين ٩٧٧/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٠٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٢٢/١. وكعب هو الأحبار.

(٤) م: «شحوىٰ».

باب الشين مع الخاء

[٧٩١٧] (شخب) فيه: «**يُبْعَثُ**[١] **الشهيدُ يومَ القيامةِ وجُرْحُه يَشْخُب دَماً**». الشَّخْبُ: السَّيَلان. وقد شَخَبَ يَشْخُبُ، ويَشْخَبُ. وأصلُ الشَّخْبِ: ما خَرَجَ من تَحْتِ يَدِ الحالِبِ عند كُلِّ غَمْزَةٍ وعَصْرَةٍ لضَرْعِ الشَّاةِ.

[٧٩١٨] (س) ومنه الحديث[٢]: «**إنَّ المَقْتُولَ يَجيءُ يومَ القيامَةِ تَشْخُبُ أوْداجُه دَماً**».

[٧٩١٩] (س) والحديث الآخر[٣]: «**فأَخَذَ مَشاقِصَ، فقَطَعَ بَراجِمَه**[٤]**، فشَخَبَتْ يَداهُ حتى ماتَ**».

[٧٩٢٠] (س) ومنه حديث الحَوْضِ[٥]: «**يَشْخُب فيه مِيزابان من الجَنَّةِ**».

* * *

[٧٩٢١] (شخت) (هـ) في حديث عمر[٦]: «**أنَّه قال لِلْجِنِّيِّ: إنِّي أراك**

---

(١) مرقاة المفاتيح ٧/٣٣٦.

(٢) المجموع المغيث ٢/١٨٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٢٢.

والحديث في سنن النسائي برقم ٤٠٠٤ (ص/٥٥٨).

(٣) المجموع المغيث ٢/١٨٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٠٩، وغريب الخطابي ١/٢٢٠.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١١٦ (١/١٠٩).

(٤) البراجم: ج بُرْجُمَة، مَفْصِل الأصبع.

(٥) المجموع المغيث ٢/١٨٠، وانظر: غريب الحربي ٢/٥٤٣.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٣٠٠ (٤/١٧٩٨).

(٦) الغريبين ٣/٩٧٨، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٣١٦، والفائق ٢/٣٢٥، وغريب =

ضَئِيلاً، شَخِيتاً». الشَّخْتُ، والشَّخِيْتُ: النَّحيفُ الجِسْمِ، الدَّقِيقُه. وقد شَخُتَ يَشْخُتُ شُخُوتَةً.

* * *

[٧٩٢٢] (**شخص**) في حديث ذِكْرِ المَيِّتِ[١]: «**إذا شَخَصَ بَصَرُه**». شُخُوصُ البَصَرِ: ارْتِفاعُ الأَجْفانِ إلى فَوْقُ، وتَحْديدُ النَّظَرِ، وانْزِعاجُه.

[٧٩٢٣] (هـ) وفي حديث قَيْلَةَ[٢]: «**قالت: فشُخِصَ بي**» يُقال للرَّجُلِ إذا أتاه ما يُقْلِقُه: قد شُخِصَ به، كأنَّه رُفِعَ من الأرضِ لقَلَقِه وانْزِعاجِه، ومنه «شُخُوصُ المُسافِرِ» خُرُوجُه عن مَنْزِله./ ٢/٤٥١

[٧٩٢٤] ومنه حديث عثمان رضي الله عنه[٣]: «**إنَّما يَقْصُرُ الصَّلاةَ مَنْ كان شاخِصاً، أو بحَضْرَةِ عَدُوٍّ**» أي: مسافراً.

[٧٩٢٥] ومنه حديث أبي أيوب[٤]: «**فلم يَزَلْ شاخِصاً في سبيل الله تعالى**».

[٧٩٢٦] وفيه[٥]: «**لا شَخْصَ أغْيَرُ من الله**». الشَّخْصُ: كُلُّ جِسْمٍ له ارتفاعٌ وظُهورٌ. والمُرادُ به في حَقِّ اللهِ تعالى إثباتُ الذَّات، فاستُعِيرَ لها لفظُ الشَّخْصِ.

ابن الجوزي ١/٥٢٢.

وانظر: سنن الدارمي برقم ٣٣٨١ (٢/٥٤٠).

(١) رواه مسلم برقم ٩٢١ (٢/٦٣٥)، وفيه: "إذا مات شخص بصره».

(٢) الغريبين ٣/٩٧٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٥٢، والفائق ٣/١٠٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢٢. ومنال الطالب ص/٩٠.

(٣) غريب أبي عبيد ٣/٤١٩، والفائق ١/٢١٥.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٥١٨٥ (٣/١٣٧).

(٤) سنن الترمذي برقم ٢٩٧٢ (٦٦٩).

(٥) ورد في ترجمة (٢٠) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم، فتح الباري ١٣/٤١١.

وقد جاء في رِوايةٍ أخرى[١]: «لا شيءَ أغْيَرُ من الله». وقيل: معناه: لا يَنْبَغِي لشَخْصٍ أن يكونَ أَغْيَرَ من الله.

* * * * *

(١) الحديث في صحيح مسلم برقم ٢٧٦٢ (٤/٢١١٥).

باب الشين مع الدال

[٧٩٢٧] **(شدخ)** (س) فيه[١]: «**فشَدَخُوه بالحِجارةِ**». الشَّدْخُ: كَسْرُ الشَّيءِ الأَجْوَفِ. تقول: شَدَخْتُ رأسَه، فانْشَدَخ.

[٧٩٢٨] (هـ) وفي حديث ابن عمر في السِّقْط[٢]: «**إذا كان شَدَخاً، أو مُضْغَةً، فادْفِنْه في بيتِك**» هو بالتحريكِ: الذي يَسْقُطُ من جَوْفِ[٣] أمِّه رَطْباً رَخْصاً، لم يَشْتَدَّ.

* * *

[٧٩٢٩] **(شدد)** (هـ) فيه[٤]: «**يَرُدُّ مُشِدُّهُم على مُضْعِفِهم**». المُشِدُّ: الذي دَوابُّه شدِيدةٌ قوِيةٌ، والمُضْعِفُ الذي دَوابُّه ضعيفةٌ. يريد أنَّ القَوِيَّ من الغُزاة يُساهِمُ الضعيفَ فيما يَكْسِبُه من الغنيمَةِ.

[٧٩٣٠] وفيه[٥]: «**لا تَبيعُوا الحَبَّ حتَّى يَشْتَدَّ**» أراد بالحَبِّ الطَّعامَ، كالحِنْطَةِ والشَّعِيرِ، واشتدادُه: قُوَّتُه، وصَلابَتُه.

[٧٩٣١] (س) وفيه[٦]: «**من يُشادُّ الدِّينَ يَغْلِبُه**» أي: يُقاوِيهِ، ويُقاومُه،

---

(١) المجموع المغيث ٢/١٨١.

(٢) الغريبين ٣/٩٧٨، وانظر: الفائق ٢/٢٢٧. وغريب ابن الجوزي ١/٥٢٣.

(٣) ط: «بطن».

(٤) الغريبين ٣/٩٧٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٥٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢٣.

ورواه أبو داود برقم ٤٥٢٠ (٥/١٥٠).

(٥) رواه أبو داود برقم ٣٣٦٤ (٤/١٣٠).

(٦) المجموع المغيث ٢/١٨١، والفائق ٤/٧٣.

=

١٩٥/أ ويُكَلِّفُ نَفْسَه من العبادَةِ فيه فَوْقَ طاقَتِه. والمُشادَّةُ: المُغالَبَةُ. وهو/ مِثْلُ الحديثِ الآخر[١]: «**إنَّ هذا الدِّينَ مَتِينٌ، فأَوْغِلْ فيه برِفْقٍ**».

[٧٩٣٢] ومنه الحديث[٢]: «**ألا تَشِدُّ، فنَشِدَّ معك**» أي: تَحْمِلُ على العَدُوِّ، فنَحْمِلَ معَك. يُقال: شَدَّ في الحَرْبِ، يَشِدُّ بالكسرِ.

[٧٩٣٣] ومنه الحديث[٣]: «**ثم شَدَّ عليه، فكانَ كأمْسِ الذَّاهبِ**» أي: حَمَلَ عليه، فقَتَلَه./ ٤٥٢/٢

[٧٩٣٤] في حديثِ قيامِ رمضانَ[٤]: «**أحْيا الليلَ، وشَدَّ المِئْزَرَ**» هو كنايةٌ عن اجْتِنابِ النِّساءِ، أو عن الجِدِّ والاجْتِهادِ في العَمَلِ، أو عنهما معاً.

[٧٩٣٥] وفي حديث القيامةِ[٥]: «**كحُضْرِ[٦] الفَرَسِ، ثم كشَدِّ الرَّجُلِ**» الشَّدُّ: العَدْوُ.

[٧٩٣٦] ومنه حديث السَّعْي[٧]: «**لا تَقْطَعِ الوادِيَ إلَّا شَدّاً**» أي: عَدْواً.

[٧٩٣٧] (س) وفي حديثِ الحَجَّاجِ[٨]:

والحديث في صحيح البخاري برقم ٣٩ (الفتح ١/١١٦).

(١) غريب أبي عبيد ٢/٢٧، وغريب الخطابي ١/١٩٩.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٣٠٥٢ (٢٠/٣٤٦) عن أنس.

(٢) رواه البخاري برقم ٣٧٢١ (٧/١٠٠).

(٣) رواه البخاري برقم ٤٠٧٢ (٧/٤٢٥).

(٤) غريب ابن الجوزي ١/٢٣.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١١٧٤ (٢/٨٣٢).

(٥) رواه الترمذي برقم ٣١٥٩ (ص/٧١٤).

(٦) حُضْرُ الفَرَسِ: عَدْوُه.

(٧) سنن النسائي برقم ٢٩٨٣ (ص/٤١٠).

(٨) المجموع المغيث ٢/١٨١.

=

هذا أوانُ الحَرْبِ فاشْتَدِّي زِيَمْ

زِيَمُ: اسمُ ناقَتِه، أو فرَسِهِ.

[٧٩٣٨] وفي حَديث أُحُد[1]: «**حتى رَأَيْتُ النِّساءَ يَشْتَدِدْنَ في الجَبَل**» أي: يَعْدُون، هكذا جاءَتِ اللفظةُ في كتاب الحُمَيدي[2]. والذي جاء في كتاب البُخاري[3]: «يَشْتَدَّنَ» هكذا جاء بدال واحدة. والذي جاء في غيرهما[4] «يُسْنِدْن» بالسين المهملة والنون، أي: يُصَعِّدْن فيه، فإن صَحَّتِ الكلمةُ على ما في البخاري ـ وكثيراً ما يَجيءُ أمثالُها في كُتُب الحديثِ، وهو قبيحٌ في العربية؛ لأنَّ الإدْغامَ إنَّما جازَ في الحَرْفِ المُضَعَّفِ لَمَّا سَكَنَ الأوَّلُ، وتَحَرَّك الثاني، فأمَّا مع جَماعةِ النِّساءِ فإنّ التَّضْعيفَ يَظْهَرُ؛ لأنَّ ما قبلَ نونِ النِّساءِ لا يكونُ إلَّا ساكِناً، فيَلْتَقِي ساكنان، فيُحَرَّكُ الأوَّلُ، ويَنْفَكُّ الإدغامُ، فنقول: يَشْتَدِدْن ـ فيُمْكِنُ تَخْرِيجُه على لُغةِ بعضِ العربِ مِنْ بَكْرِ بنِ وائلٍ، يقولون: رَدَّتُ، ورَدَّتَ، ورَدَّنَ.، يُريدون رَدَدْتُ، ورَدَدْتَ ورَدَدْن.

قال الخليل[5]: «كأنَّهم قَدَّرُوا الإدْغامَ قبلَ دُخولِ التاءِ والنونِ، فيكونُ لفظُ الحديثِ يَشْتَدَّنَ».

والبيت لرُوَيشِد بن رميض العنبري، وهو في العقد الفريد ١٧٩/٤، وتقدَّم برقم ٦٨٦٢.

(١) رواه البخاري برقم ٤٠٤٣ (٤٠٥/٧)، برواية فَكّ الإدغام.

ورواه أبو داود برقم ٢٦٥٥ (٢٨٦/٣).

(٢) الجمع بين الصحيحين برقم ٨٧٠ (٥٣٢/١).

(٣) ذكر الحافظ في الفتح روايات الحديث في نسخ البخاري وشروحه، ولم يذكر هذه الرواية.

(٤) مشارق الأنوار ٢٢٤/٢.

(٥) انظر: الكتاب ٥٣٤/٣، ٥٣٥ ـ ٤/ ١٠٧.

[٧٩٣٩] وفي حديث عُتْبانَ بنِ مالكٍ[1]: «**فغَدا عليّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعد ما اشْتَدَّ النَّهارُ**» أي: عَلا، وارتَفَعَتْ شَمْسُه.

[٧٩٤٠] ومنه قصيدُ كعبِ بنِ زهيرٍ[2]:

شَدَّ النَّهارِ ذِراعا عَيْطَلٍ نَصَفٍ قامَتْ فجاوَبَها نُكْدٌ مَثاكِيلُ

أي: وقتَ ارتفاعِه، وعُلُوِّه.

* * *

[٧٩٤١] **(شدف)** في حديث ابنِ ذي يَزَنَ[3]: «**يَرْمُون عن شُدُفٍ**» هي جَمْعُ شَدْفاءَ، والشَّدْفاءُ: العَوْجاءُ، يعني: القَوْسَ الفارِسيَّةَ. قال أبو موسى[4]: «أكثرُ الرِّواياتِ بالسِّينِ المهملةِ، ولا معنى لها»./ ٤٥٣/٢

* * *

[٧٩٤٢] **(شدق)** (س) في صِفَتِه عليه السلام[5]: «**يَفْتَتِحُ الكلامَ، ويَخْتَتِمُه بأشْداقِه**». الأشداقُ: جوانبُ الفَمِ، وإنَّما يَكونُ ذلك لرُحْبِ شِدْقَيه. والعَرَبُ تَمْتَدِحُ بذلك. ورجلٌ أشْدَقُ: بَيِّنُ الشَّدَقِ.

---

(١) صحيح البخاري برقم ٨٤٠ (٢/٣٧٦).

عُتبان بن مالك الأنصاري الصحابي شهد بدراً، مات في خلافة معاوية.

انظر: تهذيب الكمال ١٩/٢٩٦.

(٢) تقدم برقم ١٧٩٢.

(٣) لم يَرد في نَصِّ الأزرقي في «أخبار مكة».

(٤) لم يَرِدِ الحديثُ في «المجموع المغيث».

(٥) المجموع المغيث ٢/١٨١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٨٨، والفائق ٢/٢٢٧، ومنال الطالب ص/١٩٨.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (٢٢/١٥٦).

[٧٩٤٣] (س) فأمَّا حديثُه الآخَرُ[١]: «**أَبْغَضُكم إليَّ الثَّرْثارُون المُتَشَدِّقُون**» فهم المُتَوَسِّعُون في الكلامِ من غيرِ احتياطٍ واحْتِرازٍ. وقيل: أرادَ بالمُتَشَدِّقِ: المُسْتَهزِئَ بالنَّاسِ، يَلْوي شِدْقَه بهم، وعليهم.

* * *

[٧٩٤٤] (شدقم) (س) في حديثِ جابرٍ رضي الله عنه[٢]: «**حَدَّثه رجلٌ بشيءٍ، فقال: مِمَّن سَمِعْتَ هذا ؟ فقال: من ابنِ عباس، فقال: مِن الشَّدْقَمِ!**» هو الواسِعُ الشِّدْقِ، ويُوصَفُ به المِنْطِيقُ، البليغُ، المُفَوَّهُ. والميمُ زائدةٌ[٣].

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢/١٨٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٢٣.

وهو في سنن الترمذي برقم ٢٠١٨ (ص/٤٦٥).

(٢) المجموع المغيث ٢/١٨٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٦٧، والفائق ٢/٢٢٦، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢٣.

(٣) انظر: الممتع ص/٢٤٠.

باب الشين مع الذال

[٧٩٤٥] (**شذب**) (هـ) في صِفَتِه صَلَّى الله عليه وسلم[١]: «**أقْصَرُ من المُشَذَّبِ**» هو الطويلُ، البائِنُ الطُّولِ، مع نَقْصٍ في لَحْمِه. وأصلُه من النَّخْلَةِ الطَّويلةِ التي شُذِّبَ عنها جَرِيدُها، أي: قُطِّعَ، وفُرِّق.

[٧٩٤٦] ومنه حديثُ عليّ[٢]: «**شَذَّبَهُم عَنَّا تَخَرُّمُ الآجالِ**» وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[٧٩٤٧] (**شذذ**) (هـ) في حديثِ قتادةَ[٣]، وذَكَرَ قومَ لوطٍ، فقال: «**ثم أتْبَعَ شُذَّانَ القومِ صَخْراً مَنْضُوداً**» أي: مَنْ شَذَّ منهم، وخَرَجَ عن جَماعَتِه. وشُذَّان جَمْعُ «شاذٍّ»، مثل: شابّ وشُبَّان. ويُرْوَى بفتح الشين، وهو المُتفرِّقُ من الحَصَى وغيرِه. وشُذَّانُ الناسِ: مُتَفرِّقُوهم. كذا قال الجوهري[٤].

* * *

[٧٩٤٨] (**شذر**) (هـ) في حديث عائشة[٥]: «**إنَّ عُمَرَ شَرَّدَ الشِّرْكَ شَذَرَ مَذَرَ**»

---

(١) الغريبين ٣/٩٨٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٨٧ ، وغريب الخطابي ١/٢١٨، والفائق ٢/٢٢٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢٣، ومنال الطالب ص/١٩٧.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (٢٢/١٥٥).

(٢) نهج البلاغة ص/٩١.

(٣) الغريبين ٣/٩٨٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٠٦، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢٤.

(٤) الصحاح (شذذ) ٢/٥٦٥.

(٥) الغريبين ٣/٩٨١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٨٢، والفائق ٢/١١٣، وغريب =

أي: فَرَّقَه، وبَدَّدَه في كلِّ وَجْهٍ. وَيُرْوى بكسر الشين والميم، وفَتْحِهما.

[٧٩٤٩] وفي حديث حُنَين[١]: «**أرَى كَتِيبَةَ حَرْشَفٍ**[٢]**، كأنَّهم قد تَشَذَّرُوا للحَمْلَةِ**» أي: تَهَيَّؤُوا لها، وتَأَهَّبُوا.

[٧٩٥٠] (هـ) ومنه حديث عليّ[٣]: «**قال له سُلَيْمانُ بن صُرَدَ: لقد بَلَغَني عن أميرِ المؤمنين ذَرْوٌ**[٤] **مِنْ/ قولٍ تَشَذَّرَ لي به**» أي: تَوَعَّدَ، وتَهَدَّد. ويُرْوَى «تَشَزَّرَ» بالزاي، كأنَّه من النَّظَرِ الشَّزْرِ، وهو نَظَرُ المُغْضَبِ. ٤٥٤/٢

* * *

[٧٩٥١] (**شذا**) في حديثِ علي[٥]: «**أوْصَيْتُهم بما يَجِبُ عليهم مِنْ كَفِّ الأذَى، وصَرْفِ الشَّذَا**» هو بالقَصْر: الشَّرُّ، والأذى. يُقال: آذَيْتَ، وأشْذَيْتَ.

* * * * *

ابن الجوزي ١/٥٢٤.

وانظر: مجمع الزوائد ٩/٥٠.

(١) غريب الخطابي ٢/١٩٩، والفائق ١/٢٦٤.

(٢) الحَرْشَف: الرَّجَّالة.

(٣) الغريبين ٣/٩٨١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٤٧٣، والفائق ٢/٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢٤.

(٤) اللسان: «ذَرْء». والذَّرْوُ: الطَرَف.

(٥) نهج البلاغة ص/ ٣٥١.

باب الشين مع الراء

[٧٩٥٢] **(شرب)** (س) في صِفَتِه صلى الله عليه وسلم[١]: «**أبْيَضُ، مُشْرَبٌ حُمْرَةً**». الإشْرابُ: خَلْطُ لَوْنٍ بلَوْنٍ، كأنَّ أحدَ اللَّوْنَين سُقِيَ اللَّونَ الآخَرَ. يقال: بَياضٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً بالتخفيف. وإذا شُدِّدَ كان للتكثيرِ والمبالَغَةِ.

[٧٩٥٣] (س) ومنه حديث أحد[٢]: «**أنَّ المُشْرِكينَ نَزَلُوا على زَرْعِ أهلِ المدينةِ، وخَلَّوا فيه ظَهْرَهم، وقد شُرِّبَ الزَّرْعُ الدَّقيقَ**».

[٧٩٥٤] وفي روايةٍ:/ «**شَرِبَ الزَّرْعُ الدَّقيقَ**» وهو كنايةٌ عن اشتِدادِ حَبِّ الزَّرْعِ، وقُرْبِ إدراكِه. يقال: شَرَّبَ قَصَبُ الزَّرْعِ، إذا صار الماءُ فيه، وشُرِّبَ السُّنْبُلُ الدَّقيقَ، إذا صار فيه طُعْمٌ، والشُّرْبُ فيه مُستعارٌ، كأنَّ الدقيقَ كان ماءً، فشَرِبَه. ١٩٥/ب

[٧٩٥٥] ومنه حديث الإفك[٣]: «**لقد سَمِعْتُمُوه، وأُشْرِبَتْه قُلُوبُكم**» أي: سُقِيَتْه قُلوبُكم، كما يُسْقَى العَطْشانُ الماءَ. يُقال: شَرِبْتُ الماءَ وأُشْرِبْتُه، إذا سُقِيتَه. وأُشْرِبَ قلبُه كذا، أي: حَلَّ مَحَلَّ الشَّرابِ، أو اختَلَطَ به، كما يَخْتَلِطُ الصَّبْغُ بالثوبِ.

[٧٩٥٦] وفي حديث[٤] أبي بكر: «**وأُشْرِب قَلْبُه الإشفاقَ**».

---

(١) المجموع المغيث ١٨٣/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٤/٣، وغريب الخطابي ٢١٤/١، وغريب ابن الجوزي ٥٢٤/١، ومنال الطالب ص/ ٢١٨. وانظر: مسند البزار برقم ٦٦٥ (٢٥٦/٢).

(٢) المجموع المغيث ١٨٣/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢١٤/٣، والفائق ٢٣٤/٢.

(٣) مسند أحمد برقم ٢٤٣١٧ (٣٧١/٤٠).

(٤) غريب ابن قتيبة ٥٦٦/١.

[٧٩٥٧] (هـ، س) وفي حديثِ أيامِ التَّشْريق[١]: «**إنَّها أيامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ**». يُرْوَى بالضمِّ والفتح، وهما بمعنىً، والفتحُ أَقَلُّ اللُّغَتَيْن، وبها قرأ أبو عَمْرٍو[٢]: «شَرْبَ الهِيم» يُريد أنَّها أيامٌ لا يَجُوزُ صَوْمُها. / ٤٥٥/٢

[٧٩٥٨] وفيه[٣]: «**مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ في الدنيا لم يَشْرَبْها في الآخِرَةِ**» وهذا من بابِ التَّعْلِيقِ[٤] في البَيانِ، أراد أنَّه لم يَدْخُلِ الجَنَّةَ، لأنَّ الخَمْرَ مِنْ شَرابِ أهلِ الجَنَّةِ، فإذا لم يَشْرَبْها في الآخرة لم يَكُنْ قد دَخَلَ الجَنَّةَ.

[٧٩٥٩] وفي حديث عليٍّ وحمزةَ رضي الله عنهما[٥]: «**وهو في هذا البَيْتِ في شَرْبٍ من الأنْصارِ**». الشَّرْبُ بفتحِ الشينِ، وسكونِ الراء: الجَماعَةُ يَشْرَبُونَ الخَمْرَ.

[٧٩٦٠] (هـ) وفي حديث الشُّورَى[٦]: «**جُرْعَةٌ شَرُوبٌ أنفَعُ من عَذْبٍ مُوبِئٍ**». الشَّرُوبُ من الماء: الذي لا يُشْرَبُ إلَّا عند الضَّرورةِ، ويَسْتوي فيه المؤنَّثُ والمُذَكَّرُ، ولهذا وَصَفَ بها الجُرْعَةَ. ضَرَبَ الحديثَ مَثَلاً لرَجُلَين،

---

(١) الغريبين ٩٨٢/٣، والمجموع المغيث ١٨٣/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٨٣/١، وغريب ابن الجوزي ٥٢٤/١.

ورواه أبو داود برقم ٢٨٠٦ (٣٦٧/٣).

(٢) الآية ٥٥ سورة من الواقعة، انظر: السبعة ٦٢٣، وقرأها مع أبي عمرو ابنُ كثير وابن عامر والكسائي، والباقون بالضم.

(٣) رواه مسلم برقم ٢٠٠٣ (١٥٨٧/٣)، وسنن ابن ماجه برقم ٣٣٧٣ (ص/٤٨٨).

(٤) وهو أن يأتي بمعنى، ثم يُعَلِّق به معنى آخر يقتضي الزيادة.

انظر: معجم المصطلحات البلاغية ٣٨٨.

(٥) رواه مسلم برقم ١٩٧٩ (١٥٦٩/٣).

(٦) الغريبين ٩٨٢/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٧٥/٢، الفائق ٢٥٥/١، وغريب ابن الجوزي ٥٢٤/١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٢٩/٤٢.

أحدُهما أدْوَنُ وأنفعُ، والآخرُ أَرْفَعُ وأَضَرُّ.

[٧٩٦١] وفي حديث عمر[١]: «**اذْهَبْ إلى شَرَبَةٍ من الشَّرَباتِ، فادْلُكْ رَأْسَك حتى تُنَقِّيَه**». الشَّرَبةُ بفتح الراء: حَوْضٌ يكون في أَصْلِ النَّخْلَةِ وحولَها، يُمْلَأُ ماءً لتَشْرَبه.

[٧٩٦٢] (هـ) ومنه حديث جابر[٢]: «**أَتانا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، فعَدَلَ إلى الرَّبيعِ، فتَطَهَّرَ، وأَقْبَلَ إلى الشَّرَبَةِ**». الرَّبيعُ: النَّهْرُ.

[٧٩٦٣] (هـ) ومنه حديث لَقِيطٍ[٣]: «**ثم أَشْرَفْتُ عليها وهي شَرْبَةٌ واحدةٌ**». قال القتيبيُّ[٤]: «إن كان بالسكون فإنَّه أرادَ أنَّ الماءَ قد كَثُرَ، فمِنْ حيث أَرَدْتَ أَنْ تَشْرَبَ شَرِبْتَ». ويُرْوَى بالياء تَحتَها نُقْطتان، وسيجيء[٥].

[٧٩٦٤] (س) وفيه[٦]: «**مَلْعُونٌ مَلْعونٌ مَنْ أحاطَ على مَشْرَبَةٍ**». المَشْرَبَةُ بفتح الراء من غيرِ ضَمٍّ: المَوْضِعُ الذي يُشْرَب منه كالمَشْرَعة، ويريدُ بالإحاطةِ تَمَلُّكَه، ومَنْعَ غيرِه منه.

[٧٩٦٥] (هـ) وفيه[٧]: «**أنَّه كان في مَشْرُبَةٍ له**». المَشْرُبَةُ بالضمِّ والفتح:

---

(١) رواه مالك في الموطأ برقم ٧٢٢ (١/٣٢٩).

(٢) الغريبين ٣/٩٨٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٢٥. والشَّرَبَةُ: حوض صغير.

(٣) الغريبين ٣/٩٨٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٣٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢٥.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٦٢٠٦ (٢٦ /١٢٤).

(٤) غريب الحديث ١/٥٣٣.

(٥) برقم ٨٠٨٤ .

(٦) المجموع المغيث ٢/١٨٣.

(٧) الغريبين ٣/٩٨٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢١٦.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٥٨٤٣ (الفتح ١٠/٣١٥).

الغُرْفَةُ. وقد تكرَّرَ في الحديث.

[٧٩٦٦] (هـ) وفيه[١]: «**فيُنادِي يومَ القيامةِ مُنادٍ، فيَشْرَئِبُّون لصَوْتِه**» أي: يَرْفَعُون رُؤوسَهم ليَنْظُرُوا إليه. وكُلُّ رافعٍ رأسَه: مُشْرَئِبٌّ.

[٧٩٦٧] (هـ) ومنه حديث عائشة[٢]: «**واشْرَأَبَّ النِّفاقُ**» أي: ارْتَفَعَ، وعَلا./ ٤٥٦/٢

* * *

[٧٩٦٨] (**شرج**) (هـ) فيه[٣]: «**فتَنَحَّى السَّحابُ، فأَفْرَغَ ماءَه في شَرْجَةٍ من تلك الشِّراجِ**». الشَّرْجَةُ: مَسِيلُ الماءِ من الحَرَّةِ إلى السَّهْلِ. والشَّرْجُ جِنْسٌ لها، والشِّراجُ جَمْعُها.

[٧٩٦٩] (هـ) ومنه حديث الزُّبير[٤]: «**أنَّه خاصَمَ رَجُلاً في شِراجِ الحَرَّةِ**».

[٧٩٧٠] ومنه الحديث: «**أَنَّ أهلَ المدينةِ اقتَتَلُوا ومَوالِيَ معاويةَ على شَرْجٍ من شِراجِ الحَرَّةِ**».

---

(١) الغريبين ٩٨٢/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٢٤/٣، والفائق ٣٨٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٢٥/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٨٤٩ (٢١٨٨/٤)، وسنن الترمذي برقم ٣١٥٦ (ص/٧١٤).

(٢) الغريبين ٩٨٢/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٢٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٢٤/١.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٦٦٢٥ (٢٠٠/٨).

(٣) الغريبين ٩٨٣/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣١٩/١، والفائق ٢٣٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٢٦/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٩٨٤ (٢٢٨٨/٤).

(٤) الغريبين ٩٨٣/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٤، والفائق ٢٣٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٢٥/١.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٤٥٨٥ (الفتح ١٠٣/٨).

[٧٩٧١] ومنه حديثُ كعبِ بنِ الأشْرف: «**شَرْجُ العَجُوزِ**» هو مَوْضِعٌ قُرْبَ المدينةِ[١].

[٧٩٧٢] (هـ) وفي حديث الصوم[٢]: «**فأَمَرَنا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بالفِطْرِ، فأصبحَ النَّاسُ شَرْجَيْن**» يعني نِصْفَين: نِصْفٌ صِيامٌ، ونِصْفٌ مَفاطيرُ.

[٧٩٧٣] (س) وفي حديث مازن[٣]:

.... فلا رَأْيُهم رَأْيي ولا شَرْجُهم شَرْجي

يُقال: ليس هو من شَرْجِه، أي: مِنْ طَبَقَتِه، وشَكْلِه.

[٧٩٧٤] (هـ) ومنه حديث علقمة[٤]: «**وكان نِسْوَةٌ يَأْتِينها مُشارِجاتٍ لها**» أي: أَتْرابٌ، وأَقْرانٌ. يقال: هذا شَرْجُ هذا، وشَرِيجُه، ومُشارِجُه، أي: مِثْلُه في السِّنِّ، ومُشاكِلُه.

[٧٩٧٥] (هـ) ومنه حديثُ يوسفَ بنِ عُمَرَ[٥]: «**أنا شَرِيجُ الحَجَّاجِ**» أي:

---

(١) انظر: معجم البلدان ٣/ ٣٣٤.

(٢) الغريبين ٣/ ٩٨٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/ ٢٩٦، والفائق ٢/ ٢٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/ ٥٢٦.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٧٩٣٧ (٤/ ٢٤١).

(٣) المجموع المغيث ٢/ ١٨٤.

والبيت لمازِن بن الغَضُوبة، وصدره:

إلى مَعْشَرٍ خَالَفْتُ في اللهِ دينَهم ....

وهو في الاستيعاب ٣/ ١٣٤٤.

(٤) الغريبين ٣/ ٩٨٣، وانظر: الفائق ٢/ ٢٤٠، وغريب ابن الجوزي ١/ ٥٢٦.

(٥) الغريبين ٣/ ٩٨٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/ ٢٩٦، وغريب ابن الجوزي ١/ ٥٢٦.
ويوسف بن عمر الثقفي أمير العراقين لهشام، قتل سنة ١٢٧هـ. سير الأعلام ٥/ ٤٤٢.

مِثْلُه في السِّنِّ.

[٧٩٧٦] (س) وفي حديث الأحنفِ[١]: «**فأدْخَلْتُ ثِيابَ صَوْنِي العَيْبَةَ، فأَشْرَجْتُها**». يُقال: أشْرَجْتُ العَيْبَةَ[٢]، وشَرَجْتُها، إذا شدَدْتَها بالشَّرَجِ، وهي العُرا.

* * *

[٧٩٧٧] (**شرجب**) (س) في حديثِ خالد[٣]: «**فعارَضَنا رَجُلٌ شَرْجَبٌ**». الشَّرْجَبُ: الطَّويلُ. وقيل: هو الطويلُ القوائمِ، العارِي أعالي العِظامِ.

* * *

[٧٩٧٨] (**شرح**) (هـ) فيه[٤]: «**وكان هذا الحَيُّ من قُرَيشٍ يَشْرَحُون النِّساءَ شَرْحاً**». يُقال: شَرَحَ فلانٌ جارِيَتَه، إذا وَطِئَها نائمَةً على قَفاها.

[٧٩٧٩] (هـ) وفي حديثِ الحسنِ[٥]: «**قال له عَطاءٌ: أكانَ الأنبياءُ صلَّى الله عليهم يَشْرَحُون إلى الدُّنيا والنِّساء؟ فقال: نعم، إنَّ لِلَّه تَرائِكَ[٦] في خَلْقِه**» أراد:

---

(١) المجموع المغيث ٢/١٨٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٤/٢٩١.

(٢) العَيْبَةُ: وعاءٌ من خُوص.

(٣) المجموع المغيث ٢/١٨٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٨٦، والفائق ٢/٢٣٩.وغريب ابن الجوزي ١/٥٢٥.

(٤) الغريبين ٣/٩٨٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٤٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢٦، وفيه «يشرجون» بالجيم.

ورواه أبو داود برقم ٢١٥٧ (٣/٥٦).

(٥) الغريبين ٣/٩٨٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦١٦، والفائق ٢/٢٤١، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢٦.

(٦) ترائك: مفردها تَريكة، وهي ما أَبْقاه اللهُ في العِباد من الأمل والغفلة.

كانُوا يَنْشَطُون[١] إليها، ويَشْرَحُون صُدُورَهم لها.

* * *

[٧٩٨٠] **(شرخ)** (هـ) فيه[٢]: «**اقتُلُوا شُيُوخَ المُشْرِكين، واستَحْيُوا شَرْخَهم**» أراد بالشِّيوخِ الرِّجَالَ/ المَسانَّ أهلَ الجَلَدِ والقُوَّةِ على القتالِ، ولم يُرِدِ الهَرْمَى. والشَّرْخُ: الصِّغارُ الذين لم يُدْرِكوا. وقيل: أراد بالشيوخِ الهَرْمَى/ الذين إذا سُبُوا لم يُنْتَفَعْ بهم في الخِدْمَةِ، وأراد بالشَّرْخِ الشبابَ، أَهَلَ الجَلَدِ الذين يُنْتَفَعُ بهم في الخِدْمَةِ. وشَرْخُ الشبابِ: أَوَّلُه. وقيل: نَضارَتُه وقُوَّتُه. وهو مصدرٌ يقَعُ على الواحِدِ، والاثنين، والجَميع. وقيل: هو جَمْعُ شارِخ، مثلُ: شارِب وشَرْب.

٤٥٧/٢ ١٩٦/أ

[٧٩٨١] وفي حديث عبد اللهِ بنِ رَواحَةَ[٣]: «**قال لابنِ أخيه في غزوةِ مُؤْتَةَ: لعلَّك تَرْجِعُ بين شَرْخَي الرَّحْلِ**» أي: جانِبَيْه، أراد أنَّه يُسْتَشْهَدُ، فيَرْجِعُ ابنُ أخِيه راكباً مَوْضِعَه على راحِلَتِه، فيَسْترِيحُ. وكذا كان، استُشْهِدَ ابنُ رَواحَةَ رضي الله عنه فيها.

[٧٩٨٢] (س) ومنه حديثُ ابنِ الزبير[٤] مع أَزَبَّ[٥]: «**جاء وهو بَيْنَ الشَّرْخَين**» أي: جانِبَي الرَّحْلِ.

---

(١) م: «ينبسطون».

(٢) الغريبين ٩٨٤/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٢٦/١.

ورواه أبو داود برقم ٢٦٦٣ (٢٨٩/٣).

(٣) السيرة النبوية ٣٧٧/٣، وغريب ابن قتيبة ٤٤٥/٢.

(٤) المجموع المغيث ١٨٤/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٤٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٢٧/١.

وانظر: توضيح المشتبه ١٨٢/١.

(٥) الأَزَبُّ: رجلٌ من الجِنِّ.

[٧٩٨٣] وفي حديث أبي رُهْمٍ[١]: «**لهم نَعَمٌ بشَبَكَةِ شَرْخٍ**» هو بفتح الشين، وسكون الرَّاء: مَوْضِعٌ بالحِجازِ. وبعضُهم يقولُه بالدال[٢].

* * *

[٧٩٨٤] (**شرد**) فيه[٣]: «**لَتَدْخُلُنّ الجَنَّةَ أجْمَعُون أكْتَعون إلَّا مَنْ شَرَدَ على الله**» أي: خَرَجَ عن طاعَتِه، وفارَقَ الجَماعةَ. يُقال: شَرَدَ البعيرُ، يَشْرُدُ شُرُوداً، وشِراداً، إذا نَفَرَ، وذهَبَ في الأرض.

[٧٩٨٥] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**إنَّه قال لخَوَّاتِ بنِ جُبَيْرٍ: ما فَعَلَ شِرادُك**»؟ قال الهَرَويُّ: «أراد بذلك التَّعريضَ له بقِصَّتِه مع ذاتِ النِّحْيَين في الجاهليَّةِ، وهي معروفةٌ، يعني أنه لَمَّا فَرَغ[٥] منها شَرَدَ، وانفَلَتَ؛ خوفاً من التَّبعَةِ. وكذلك قال الجوهري في «الصِّحاح»[٦]، وذَكَرَ القِصَّةَ. وقيل: إنَّ هذا وَهْمٌ من الهَرَويِّ والجوهريِّ ومَنْ فَسَّره بذلك.

والحديثُ له قِصَّةٌ[٧] مَرْوِيَّةٌ عن خَوَّاتٍ أنَّه قال: «نَزَلْتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بمَرِّ الظَّهْرانِ[٨]، فخَرَجْتُ من خِبائي، فإذا نِسْوةٌ يتحَدَّثْنَ،

---

(١) رواه أحمد برقم ١٩٠٧٤ (٤٢٦/٣١).

(٢) قال ياقوت: «شبكة شَدْخ اسمٌ جاء لأَسْلَمَ من بني غفار». انظر: معجم البلدان ٣٢٢/٣.

(٣) رواه أحمد برقم ٢٢٢٢٦ (٥٦٠/٣٦). وليس فيه «أكتعون». وانظر: مجمع الزوائد ٤٠٣/١٠.

(٤) الغريبين ٩٨٥/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٢٧/١.

(٥) اللسان: «لَمَّا فَزِع تَشَرَّد».

(٦) الصحاح (نحا) ٢٥٠٤/٦.

(٧) انظر القصة في: التنبيه ص/ ٢٤٣.

(٨) مَرُّ الظَهْران: مَوْضِعٌ قريبٌ من مكة، انظر: معجم البلدان ١٠٤/٥.

فأعْجَبْنَني، فرَجَعْتُ، فأَخْرَجْتُ حُلَّةً من عَيْبَتي[1] فلَبِسْتُها، ثم جَلَسْتُ إليهنَّ، فمرَّ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فهِبْتُه، فقلت: يارسولَ اللهِ، جَمَلٌ لي شَرُودٌ وأنا أبْتَغي له قَيْداً، فمضَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، وتَبِعْتُه، فألْقَى إليَّ رِداءه، ودَخَلَ الأراكَ فقَضَى حاجَتَه، وتَوَضَّأَ، ثم جاء، فقال: أبا عبدِ الله، ما فَعَلَ شِرادُ جَمَلِك ؟ ثم ارْتَحَلْنا فجَعَلَ لا يَلْحَقُني إلَّا قال: السلامُ عليكم أبا عبد الله، ما فَعَلَ شِرادُ جَمَلِك؟ قال:/ فتَعَجَّلْتُ إلى المَدينةِ، واجْتَنَبْتُ المَسْجِدَ، ومُجالَسَةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم. فلَمَّا طال ذلك عليَّ تَحَيَّنْتُ ساعةَ خَلْوةِ المَسْجِدِ، ثم أَتَيْتُ المَسْجِدَ، فجَعَلْتُ أُصَلِّي. فخَرَجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من بعضِ حُجَرِه، فجاء، فصَلَّى رَكْعَتَين خَفِيفَتين، وطَوَّلْتُ الصَّلاةَ رجاءَ أن يَذْهَبَ، ويَدَعَني. فقال: طَوِّلْ يا أبا عبدِ اللهِ ما شِئْتَ، فلَسْتُ بقائمٍ حتى تَنْصَرِفَ. فقلتُ: واللهِ لَأَعْتَذِرَنَّ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، ولَأُبْرِئَنَّ صَدْرَهُ، فانْصَرَفْتُ، فقال: السلامُ عليكم أبا عبدِالله، ما فَعَل شِرادُ الجَمَل؟ فقلتُ: والذي بَعثَك بالحقِّ ما شَردَ ذلك الجَمَلُ منذُ أسلَمْتُ، فقال: رَحِمَكَ اللهُ، مَرَّتين أو ثلاثاً، ثم أَمْسَكَ عَنِّي، فلم يَعُدْ.

٤٥٨/٢

* * *

[٧٩٨٦] (شرر) (هـ) في حديثِ الدُّعاءِ[2]: «**الخَيْرُ بيدَيك، والشَرُّ ليسَ إلَيْك**» أي: إنَّ الشَّرَّ لا يُتَقَرَّبُ به إليك، ولا يُبْتَغَى به وَجْهُكَ، أو أنَّ الشَرَّ لا يَصْعَدُ إليك، وإنما يَصْعَدُ إليك الطَّيِّبُ من القَولِ والعَمَلِ.

وهذا الكلامُ إرشادٌ إلى استعمالِ الأَدَبِ في الثَّناءِ على الله، وأن تُضافَ إليه مَحاسِنُ الأشياءِ دُونَ مَساوِئِها، وليس المقصودُ نَفْيَ شيءٍ عن قُدْرَتِه، وإثباتَه

(١) العَيْبَة: وعاءٌ من خُوص.

(٢) الغريبين ٩٨٦/٣.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٧٧١ (٥٣٥/١).

لها، فإنَّ هذا في الدُّعاءِ مَنْدوبٌ إليه. يُقال: يارَبَّ السَّماءِ والأرضِ، ولا يُقال: يارَبَّ الكِلابِ والخَنازيرِ، وإن كان هو رَبَّها. ومنه قولُه تعالى[1]: ﴿وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَا﴾.

[٧٩٨٧] وفيه[2]: «**وَلَدُ الزِّنى شَرُّ الثلاثةِ**» قيل: هذا جاء في رَجُلٍ بعَيْنِه كان مَوْسُوماً بالشَّرِّ. وقيل: هو عامٌّ. وإنَّما صار وَلَدُ الزِّنى شَرّاً من والدَيْه، لأنَّه شَرُّهم أصْلاً ونَسَباً ووِلادةً، ولأنَّه خُلِقَ من ماءِ الزَّاني والزَّانيةِ، فهو ماءٌ خبيثٌ. وقيل: لأنَّ الحَدَّ يُقامُ عليهما، فيكون تَمْحِيصاً لهما، وهذا لا يُدْرَى ما يُفْعَلُ به في ذنوبِه؟.

[٧٩٨٨] (س) وفيه[3]: «**لا يَأْتي عليكم عامٌ إلَّا والذي بعدَه شَرٌّ منه**». سُئِلَ الحَسَنُ عنه، فقيل: ما بالُ زمانِ عمرَ بنِ عبدِ العزيز بعدَ زمانِ الحَجَّاجِ؟ فقال: لابُدَّ للنَّاس من تَنْفِيسٍ. يعني: أنَّ الله يُنَفِّسُ عن عِبادِه وَقْتاً مَّا، ويَكْشِفُ البَلاءَ عنهم حِيناً.

[٧٩٨٩] (هـ) فيه[4]: «**إنَّ لهذا القُرْآنِ شِرَّةً، ثم إنَّ للنَّاسِ عنه فَتْرةً**» الشِّرَّةُ: النَّشاطُ والرَّغْبَةُ.

[٧٩٩٠] ومنه الحديث الآخر[5]: «**لكُلِّ عابدٍ شِرَّةٌ**»./　　٢/٤٥٩

---

(١) الآية ١٨٠ من سورة الأعراف.

(٢) رواه أبو داود برقم ٣٩٥٩ (٤/٣٦٣).

(٣) المجموع المغيث ٢/١٨٥.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٧٠٦٨ (١٣/٢٢)، وفيه «أشَرُّ». وانظر: سنن الترمذي برقم ٢٢٠٦ (ص/٥٠٧).

(٤) الغريبين ٣/٩٨٦، وانظر: غريب الخطابي ١/١٩٨.

والحديث في مسند أبي يعلى برقم ٦٥٥٧ (١١/٤٣٤).

(٥) غريب ابن الجوزي ١/٥٢٨.

=

[٧٩٩١] (س) وفيه[1]: «**لا تُشارَّ أخاك**» هو تُفاعِلُ من الشَّرِّ، أي: لا تَفْعَلْ به شَرّاً يُحْوِجُه إلى أن يَفْعَلَ بك مِثْلَه. ويُرْوَى بالتخفيف.

[٧٩٩٢] ومنه حديث أبي الأسود[2]: «**ما فَعَلَ الذي كانت امرأتُه تُشارُّه، وتُمارُّه؟**».

[٧٩٩٣] (س) وفي حديث الحَجَّاجِ[3]: «**لها كِظَّةٌ تَشْتَرُّ**». يقال: اشتَرَّ البعيرُ، واجْتَرَّ، وهي الجِرَّةُ لِما يُخْرِجُه البَعِيرُ من جَوْفِه إلى فَمِه، ويَمْضَغُه ثم يَبْتَلِعُه، والجيم والشين مِنْ مَخْرَجٍ واحدٍ.

* * *

[٧٩٩٤] (**شرس**) (هـ) في حديث عمرو بن معد يكَرِب[4]: «**هم أَعْظَمُنا خَمِيساً، وأشَدُّنا شَرِيساً**» أي: شَراسَةً. وقد شَرِسَ يَشْرَسُ، فهو شَرِسٌ. وقومٌ فيهم شَرَسٌ، وشَرِيسٌ/، وشَراسَةٌ، أي: نُفُورٌ، وسوءُ خُلُقٍ. وقد تكرَّر في الحديث. ١٩٦/ب

* * *

[٧٩٩٥] (**شرسف**) في حديث المَبْعَثِ: «**فشَقَّا ما بين ثُغْرَةِ نَحْري إلى شُرْسُوفي**». الشُّرسُوفُ: واحِدُ الشَّراسِيفِ، وهي أطرافُ الأضْلاعِ المُشْرِفَةُ على البَطْنِ. وقيل: هو غُضْرُوفٌ مُعلَّقٌ بكلِّ بَطْنٍ.

* * *

وهو في مسند أحمد برقم ٦٤٧٧ (١١/٩).

(١) المجموع المغيث ٢/١٨٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٤٠.

وانظر : كنز العمال برقم ١٤٤٥٠ (٥/٣٢٣).

(٢) غريب ابن قتيبة ١/٣٤٠، وغريب الخطابي ١/٣٤٠.

(٣) المجموع المغيث ٢/١٨٥.

(٤) الغريبين٣/٩٨٦، وانظر: غريب ابن قتيبة٢/٨٧، والفائق ٢/٤١٥.

[٧٩٩٦] (**شرشر**) (هـ) في حديث الرُّؤْيا[١]: «**فيُشَرْشِرُ شِدْقَه إلى قَفاه**» أي: يُشَقِّقُه، ويُقَطِّعُه.

* * *

[٧٩٩٧] (**شرص**) (هـ) في حديثِ ابنِ عباس رضي الله عنهما[٢]: «**ما رَأَيْتُ أحْسَنَ مِنْ شَرَصةِ عليّ**». الشَّرَصَةُ بفتحِ الراء: الجَلَحَةُ، وهي انْحِسارُ الشَّعَرِ عن جانِبَي مُقدَّمِ الرأسِ. هكذا قال الهَرَويُّ. وقال الزمخشري[٣]: «هو بكسرِ الشينِ، وسكونِ الراءِ، وهما شِرْصَتان، والجمعُ شِراصٌ».

* * *

[٧٩٩٨] (**شرط**) فيه[٤]: «**لا يجوز شَرْطان في بَيْعٍ**» هو كقولِك: بِعْتُك هذا الثوبَ نَقْداً بدينارٍ، ونَسِيئَةً بدينارَين، وهو كالبَيْعَتَيْن في بَيْعَةٍ، ولا فَرْقَ عند أكثرِ الفُقَهاءِ في عَقْدِ البَيعِ بين شَرْطٍ واحدٍ، أو شَرْطَين. وفرَّق بينهما أحمدُ[٥]، عَمَلاً بظاهِرِ الحديث.

[٧٩٩٩] ومنه الحديث الآخر[٦]: «**نَهَى عن بَيْعٍ وشَرْطٍ**» وهو أن يكونَ

---

(١) الغريبين ٣/٩٨٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/٢٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢٨.

ورواه البخاري برقم ٧٠٤٧ (الفتح ١٢/٤٥٧).

(٢) الغريبين ٣/٩٨٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٩٠، والفائق ٢/٢٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢٨.

(٣) الفائق ٢/٢٣٧.

(٤) غريب ابن قتيبة ١/١٩٨.

وانظر: سنن النسائي برقم ٤٦٣٤ (ص/٦٣٧).

(٥) انظر: المغني ٦/٣٢١.

(٦) المعجم الأوسط للطبراني برقم ٤٣٦١ (٤/٣٣٥).

الشَّرْطُ مُلازِماً في العَقْدِ، لا قَبْلَه، ولا بَعْدَه.

[٨٠٠٠] ومنه حديث بَرِيْرَةَ[١]: «**شَرْطُ اللهِ أَحَقُّ**» يريد ما أَظْهَرَه، وبَيَّنَه من حُكْمِ اللهِ تعالى بقولِه[٢]: «**الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ**». وقيل: هو إشارةٌ إلى قولِهِ تعالى[٣]: ﴿فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾./ ٤٦٠/٢

[٨٠٠١] (هـ) وفيه ذِكْرُ[٤]: «**أَشْراطُ السَّاعَةِ**» في غيرِ موضعٍ. الأَشْراطُ: العَلاماتُ، واحدُها: شَرَطٌ بالتحريك. وبه سُمِّيَتْ شُرَطُ السُّلْطانِ؛ لأنهم جَعَلوا لأَنفسِهم عَلاماتٍ يُعْرَفون بها. هكذا قال أبو عُبَيْد[٥]. وحكى الخَطَّابي[٦] عن بعضِ أهلِ اللغةِ أنه أنكَرَ هذا التفسيرَ، وقال: «أشراطُ السَّاعَةِ: ما يُنْكِرُه الناسُ من صِغارِ أُمُورِها قبل أن تقُومَ السَّاعةُ. وشُرَطُ السُّلْطانِ: نُخْبَةُ أصحابِه الذين يُقَدِّمُهم على غَيرِهم من جُنْدِه». وقال ابن الأعْرابي[٧]: «هم الشُّرَطُ، والنِّسْبَةُ إليهم شُرَطيٌّ. والشُّرْطَةُ، والنِّسْبَةُ إليهم: شُرْطيٌّ».

[٨٠٠٢] (هـ) وفي حديث ابن مسعود[٨]: «**وتُشْرَطُ شُرْطَةٌ للموتِ، لا**

---

(١) رواه مسلم برقم ١٥٠٤ (١١٤٢/٢)، وأبو داود برقم ٣٩٢٥ (٣٥١/٤).

(٢) صحيح مسلم برقم ١٥٠٤ (١١٤١/٢).

(٣) الآية ٥ من سورة الأحزاب.

(٤) الغريبين ٩٨٧/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤٠/١،وغريب ابن الجوزي ٥٢٩/١.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٤٤٨٠ (الفتح ١٥/٨).

(٥) غريب الحديث ٤٠/١.

(٦) غريب الحديث ٢٥٢/٢.

(٧) انظر: تهذيب اللغة ٣١١/١١.

(٨) الغريبين ٩٨٨/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٥١/٢، والفائق ٢٣٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٢٩/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٨٩٩ (٢٢٢٣/٤).

يَرْجِعُون إلَّا غالِبين». الشُّرْطَةُ: أَوَّلُ طائفةٍ من الجيش تَشْهَدُ الوَقْعَةَ.

[٨٠٠٣] وفيه[١]: «**لا تقومُ السَّاعةُ حتى يَأْخُذَ اللهُ شَرِيطَتَه من أهل الأرضِ، فيَبْقَى عَجاجٌ، لا يَعْرِفُون معرُوفاً، ولا يُنْكِرون مُنْكَراً**» يعني أهلَ الخَيرِ والدِّينِ. والأَشْراطُ من الأضْداد[٢]؛ يقعُ على الأشْراف، والأَرْذال. قال الأزهريُّ[٣]: «أظنُّه شُرْطَتَه، أي: الخِيارَ، إلاَّ أنَّ شَمِراً كذا رَواه».

[٨٠٠٤] (هـ) وفي حديثِ الزَّكاة[٤]: «**ولا الشَّرَطَ اللَّئِيمةَ**» أي: رُذالُ المالِ. وقيل: صِغارُه، وشِرارُه.

[٨٠٠٥] (هـ) وفيه[٥]: «**نَهَى عن شَرِيطةِ الشَّيطانِ**» قيل: هي الذَّبيحَةُ التي لا تُقْطَعُ أوْداجُها، ويُسْتَقصَى ذَبْحُها، وهو مِنْ شَرْطِ الحَجَّامِ. وكان أهلُ الجاهلية يَقْطَعُونَ بعضَ حَلْقِها، ويَتْرُكُونَها حتى تموتَ. وإنما أضافَها إلى الشَّيطانِ؛ لأنه هو الذي حَمَلَهم على ذلك، وحَسَّنَ هذا الفِعْلَ لَدَيْهم، وسَوَّلَه لهم.

❊ ❊ ❊

[٨٠٠٦] (**شرع**) قد تَكَرَّر في الحديثِ ذِكْرُ[٦]: «**الشَّرْعِ والشَّرِيعَةِ**» في غيرِ

---

(١) غريب ابن الجوزي ١/٥٢٩.

والحديث رواه أحمد برقم ٦٩٦٤ (١١/٥٥١).

(٢) الأضداد للصغاني (ثلاثة كتب في الأضداد ص٢٢٢).

(٣) تهذيب اللغة ١/٦٨، ١١/٣٠٩.

(٤) الغريبين ٣/٩٨٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٠٨، والفائق ٢/٣٦١، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢٩.

وورواه أبو داود برقم ١٥٧٧ (٢/٣٣٠).

(٥) الغريبين ٣/٩٨٧، وانظر: الفائق ٢/٢٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢٩.

وورواه أبو داود برقم ٢٨١٩ (٣/٣٧٤).

(٦) انظر: صحيح مسلم برقم ٦٥٤ (١/٤٥٣)، ومسند أحمد برقم ١٥٦٢٨ (٢٤/٣٩١).

مَوضِعٍ، وهو ما شَرَعَ اللهُ لِعبادِه من الدِّين، أي: سَنَّه لهم، وافْتَرَضَه عليهم. يُقال: شرَعَ لهم يَشْرَع شَرْعاً، فهو شارِعٌ. وقد شَرَعَ اللهُ الدِّينَ شَرْعاً، إذا أظهَره، وبَيَّنه. والشَّارِعُ: الطريقُ الأعظمُ. والشَّريعةُ: مَورِدُ الإبِلِ على الماءِ الجاري.

[٨٠٠٧] (س) وفيه[١]: «**فأشْرَعَ ناقتَه**» أي: أَدْخَلَها في شَرِيعَةِ الماءِ. يُقال: شَرَعَتِ الدَّوابُّ في الماء تَشْرَعُ شَرْعاً، وشُرُوعاً، إذا دَخَلَتْ فيه. وشَرَّعْتُها أنا، وأشْرَعْتُها تَشْرِيعاً، وإشْراعاً. وشَرَعَ في الأمرِ والحديثِ: خاضَ فيهما.

[٨٠٠٨] (هـ) ومنه حديث علي[٢]: «**إنَّ أَهْوَنَ السَّقْيِ التَّشْريعُ**» هو إيرادُ أصْحابِ الإبلِ إبِلَهم شَريعةً لايَحْتاجُ معها إلى الاسْتِقاءِ من البِئْرِ. وقيل: معناه إنَّ سَقْيَ الإبِلِ هو أَنْ تُورَدَ شريعةَ الماء أوَّلاً، ثُمَّ يُسْتَقَى لها، يقول: فإذا اقْتَصَر على أَنْ يُوصِلَها إلى الشَّريعَةِ، ويَتْرُكَها، فلا يَسْتَقي لها، فإنَّ هذا أَهْوَنُ السَّقْيِ، وأسْهَلُه مَقْدُورٌ عليه لكلِّ أحدٍ، وإنما السَّقْيُ التَّامُّ أن يَرْوِيَها./ ٤٦١/٢

[٨٠٠٩] (س) وفي حديث الوُضوءِ[٣]: «**حتى أَشْرَعَ في العَضُدِ**» أي: أدخلَه في الغَسْلِ، وأَوْصَلَ الماءَ إليه.

[٨٠١٠] (س) وفيه[٤]: «**كانَتِ الأبوابُ شارِعةً إلى المسجد**» أي: مفتوحةً إليه. يُقال: شَرَعْتُ البابَ إلى الطَّريقِ، أي: أنْفَذْتُه إليه.

---

(١) المجموع المغيث ١٨٦/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٢٦/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٣٠١٠ (٢٣٠٥/٤).

(٢) الغريبين ٩٨٩/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤٧٨/٣، وغريب الحربي ١٧٠/١، والفائق ٥٤/٤، وغريب ابن الجوزي ٥٢٩/١.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٢٠٠٦١ (١٠٤/١٠).

(٣) المجموع المغيث ١٨٧/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٤٦ (٢١٦/١).

(٤) المجموع المغيث ١٨٦/٢، وانظر: غريب الحربي ١٦٣/١.

ورواه أحمد برقم ١٩٢٨٧ (٤١/٣٢).

[٨٠١١] (س) وفيه[١]: «**قال رَجُلٌ[٢]: إني أُحِبُّ الجَمالَ حتى في شِرْعِ نَعْلي**» أي: شِراكِها، تشبيهٌ بالشِّرْعِ، وهو وتَرُ العُودِ؛ لأنه مُمْتَدٌّ على وَجْهِ النَّعْلِ كامْتدادِ الوَتَرِ على العُودِ. والشِّرْعَةُ أَخَصُّ منه، وجَمْعُها: شِرَع.

[٨٠١٢] (س) وفي حديث[٣] صُوَرِ الأنبياءِ عليهم السلام: «**شِراعُ[٤] الأَنْفِ**» أي: مُمْتَدُّ الأَنْفِ، طَويلُه.

[٨٠١٣] (س) وفي حديث أبي موسى[٥]: «**بَيْنا نحن نسِيرُ في البَحْرِ والرِّيحُ طيبةٌ، والشِّراعُ مرفوعٌ**» شِراعُ السفينةِ بالكسرِ: ما يُرْفَعُ فَوْقَها من ثَوْبٍ؛ لِتَدْخُلَ فيه الرِّيحُ، فتُجْرِيَها.

[٨٠١٤] وفيه[٦]: «**أنتم فيه شَرْعٌ سَواءٌ**» أي: مُتَساوُون، لا فَضْلَ لأَحَدِكُم فيه على الآخَرِ، وهو مَصْدَرٌ بفتح الرَّاءِ، وسُكُونِها، يَسْتَوي فيه الواحدُ/ والاثْنان والجَمْعُ، والمُذَكَّرُ والمؤنثُ. ١٩٧/أ

[٨٠١٥] (هـ) وفي حديث علي[٧]: «**شَرْعُكَ ما بَلَّغَكَ المَحَلَّا**» أي: حَسْبُكَ

---

(١) المجموع المغيث ١٨٦/٢. وانظر: غريب الحربي ١٦٥/١.

والحديث في المسند برقم ١٧٣٦٩ (٥٩٩/٢٨) بلفظ: «شراك».

(٢) وهو أبو ريحانة، كما في مسند أحمد برقم ١٧٣٩٩ (٥٩٩/٢٨).

(٣) المجموع المغيث ١٨٦/٢.

(٤) ك: «شارع».

(٥) المجموع المغيث ١٨٦/٢، وانظر: غريب الحربي ١٦٣/١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٨٩٩٤ (١٠٨/٦).

(٦) غريب الحربي ١٦٤/١.

ورواه أحمد برقم ١٤١٩٧ (١١٠/٢٢).

(٧) الغريبين ٩٨٨/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥٠١/٢، والفائق ٢٣٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٢٩/١.

وكافِيكَ. وهو مَثَلٌ[١] يُضْرَبُ في التَّبْليغِ باليَسير.

[٨٠١٦] ومنه حديث ابن مُغَفَّل[٢]: «**سأله غَزْوانُ عَمَّا حُرِّمَ من الشَّرابِ فعَرَّفه، قال: فقُلْتُ: شَرْعِي**» أي: حَسْبي.

* * *

[٨٠١٧] (شرف) (س) فيه[٣]: «**لا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذاتَ شَرَفٍ، وهو مُؤْمِنٌ**» أي: ذاتَ قَدْرٍ، وقِيمَةٍ، ورِفْعَة، يَرْفَعُ الناسُ أبصارَهُم للنَّظَرِ إليها، ويَسْتَشْرِفُونَها.

[٨٠١٨] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**كان أبو طلحة حَسَنَ الرَّمْيِ، فكان إذا رَمَى اسْتَشْرَفَه/ النبيُّ صلى الله عليه وسلم لِيَنْظُرَ إلى مَواقِعِ نَبْلِه**» أي: يُحَقِّقُ نَظَرَه، ويَطَّلِعُ عليه. وأصلُ الاسْتِشْرافِ: أن تَضَعَ يَدَكَ على حاجِبِك، وتَنْظُرَ، كالذي يَسْتَظِلُّ من الشمسِ حتى يَستَبِينَ الشيءُ. وأصلُه من الشَّرَفِ: العُلُوِّ، كأنه يَنْظُرُ إليه من موضعٍ مُرْتَفِعٍ، فيكونُ أكثرَ لإدْراكِه. ٤٦٢/٢

[٨٠١٩] (هـ) ومنه حديث الأضاحي[٥]: «**أَمَرَنا أن نَسْتَشْرِفَ العَيْنَ والأُذُن**» أي: نَتَأَمَّلَ سَلامَتَهما مِنْ آفةٍ تكونُ بهما. وقيل: هو من الشُّرْفَةِ، وهي خيارُ

---

(١) مجمع الأمثال ١٥٨/٢، وشَرَحَه بقولِه: «حَسْبُكَ من الزاد ما بلَّغَك المَحَلَّ».
وانظر: الصحاح (شرع) ١٢٣٦/٣.

(٢) غريب الخطابي ٥٠١/٢، والفائق ٤٠٧/١.
ورواه أحمد برقم ٢٠٥٧٧ (١٨٤/٣٤).

(٣) المجموع المغيث ١٨٧/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٣٣/١.
وهو في صحيح مسلم برقم ٥٧ (٧٦/١).

(٤) الغريبين ٩٩٠/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٣٠/١.
والحديث في صحيح البخاري برقم ٢٩٠٢ (١٠٩/٦)، وفيه «يُشرِف».

(٥) الغريبين ٩٨٩/٣، وانظر: الفائق ٢٣٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٣٠/١.
والحديث في سنن النسائي برقم ٤٣٧٧. (ص/٦٠٨)

المالِ، أي: أُمِرْنا أَنْ نَتخَيَّرَها.

[٨٠٢٠] (هـ) ومن الأوَّل حديثُ أبي عُبَيْدَةَ[١]: «**قال لعُمَرَ لمَّا قَدِمَ الشَّامَ، وخَرَجَ أهلُه يَسْتَقْبِلُونه: ما يَسُرُّني أنَّ أهلَ البَلَدِ استَشْرَفُوك**» أي: خَرَجُوا إلى لِقائِك. وإنما قال له ذلك لأنَّ عُمَرَ رضي الله عنه لمَّا قَدِمَ الشَّامَ ما تَزَيَّا بزِيِّ الأُمَراءِ، فخَشِيَ ألَّا يَسْتَعظِمُوه.

[٨٠٢١] ومنه حديث الفِتَنِ[٢]: «**مَنْ تَشرَّفَ لها استَشْرَفَتْ له**» أي: مَنْ تَطَلَّعَ إليها، وتَعَرَّضَ لها، واتَّتْه، فوَقَعَ فيها.

[٨٠٢٢] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**لا تَتشَرَّفُوا لِلْبَلاءِ**» أي: لا تَتَطَلَّعُوا إليه، وتَتَوَقَّعُوه.

[٨٠٢٣] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**ما جاءَك من هذا المالِ، وأنْتَ غيرُ مُشْرِفٍ له، فخُذْه**». يُقال: أشْرَفْتُ الشيءَ، أي: عَلَوْتُه. وأشْرَفْتُ عليه: اطَّلَعْتُ عليه مِنْ فَوقُ. أراد ما جاءَك منه وأنتَ غيرُ مُتَطَلِّعٍ إليه، ولا طامعٍ فيه.

[٨٠٢٤] ومنه الحديث[٥]: «**لا تَشَرَّفْ يُصِبْك سَهْمٌ**» أي: لا تَتَشَرَّفْ من أعْلَى الموضِعِ. وقد تكرَّر في الحديث.

---

(١) الغريبين ٣/٩٩٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٣٠.

وانظر: المستدرك برقم ٢٠٧ (١/١٣٠).

(٢) الفائق ٢/٥٢، وفيه «أشرف.. أشرفت».

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٨٨٦ (٤/٢٢١٢). وفيه «تَسْتَشْرِفْه».

وانظر: سنن أبي داود برقم ٤٢٦٣ (٥/٢١).

(٣) الغريبين ٣/٩٩٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٣٠.

(٤) الغريبين ٣/٩٩٠.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٠٤٥ (٢/٧٢٣).

(٥) رواه مسلم برقم ١٨١١ (٣/١٤٤٣).

[٨٠٢٥] وفيه[١]: «**حتى إذا شارَفَتِ انقِضاءَ عِدَّتِها**» أي: قَرُبْتَ منها، وأشْرَفَتْ عليها.

[٨٠٢٦] (هـ) وفي حديث ابن زِمْلٍ[٢]: «**وإذا أمامَ ذلك ناقةٌ عَجْفاءُ شارِفٌ**». الشَّارِفُ: النَّاقَةُ المُسِنَّةُ.

[٨٠٢٧] (هـ) ومنه حديث[٣] عليّ وحمزة رضي الله عنهما:

٤٦٣/٢ ألا يا حَمْزُ للشُّرُفِ النِّواءِ وهُنَّ مُعَقَّلاتٌ بالفِناءِ/

هي: جمعُ شارِف، وتُضَمُّ راؤُها، وتُسَكَّنُ تخفيفاً. ويُرْوَى «ذا الشَّرَفِ النِّواء» بفتح الشين والراء، أي: ذا العَلاءِ، والرِّفْعَةِ.

[٨٠٢٨] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**تَخْرُجُ بكم الشُّرْفُ الجُونُ. قيل: يارسولَ الله، وما الشُّرْفُ الجُونُ؟ فقال: فِتَنٌ كقِطْعِ اللَّيلِ المُظْلِمِ**» شَبَّه الفِتَنِ في اتِّصالِها، وامتِدادِ أوقاتِها، بالنُّوقِ المُسِنَّةِ السُّودِ، هكذا يُروى بسكونِ الراءِ، وهو جَمْعٌ قليلٌ[٥] في جَمْعِ فاعِل، ولم يَرِدْ إلا في أسْماءٍ مَعْدُودةٍ. قالوا: بازِلٌ وبُزْل[٦]،

---

(١) انظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٤٧٢٨ (٣٣٣/٧).

(٢) الغريبين ٩٩٠/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٠/١، ومنال الطالب ص/ ٢٤٨.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٨١٤٦ (٣٠٣/٨).

(٣) لا يُعرف قائله، وهو في الغريبين ٩٩١/٣، وغريب الخطابي ٦٥٢/١، والفائق ٢٣٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٣١/١.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٤٠٠٣ (الفتح ٣٦٧/٧).

(٤) الغريبين ٩٩١/٣، وانظر: غريب الخطابي ٦٥٢/١، والفائق ٢٣٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٣٣/١.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٦٧٠٦ (٩٩/١٥).

(٥) بل هو كثير، انظر: شرح الشافية ١٥٧/٢.

(٦) البازل: الجَمَلُ في السنة التاسعة.

وهو في المُعْتلِّ العينِ كثيرٌ، نحوُ: عائِذ وعُوْذ، ويُرْوى هذا الحديثُ بالقاف، وسيجيء[١].

[٨٠٢٩] (هـ) وفي حديث سَطِيحٍ[٢]: «**يَسْكُنُ مَشارِفَ الشَّامِ**». المَشارِفُ: القُرَى التي تَقْرُبُ من المُدُن. وقيل: القُرَى التي بين بلادِ الرِّيفِ وجزيرةِ العَرَبِ. قيل لها ذلك؛ لأنها أشْرَفَتْ على السَّوادِ.

[٨٠٣٠] وفي حديث ابن مسعود[٣]: «**يُوشِكُ ألَّا يكونَ بين شَرافِ وأرْضِ كذا جَمَّاءُ**[٤]**، ولا ذاتُ قَرْنٍ**». شَراف: موضِعٌ[٥]. وقيل: ماءٌ لبَنِي أسَد.

[٨٠٣١] وفيه[٦]: «**أنَّ عُمَرَ حَمَى الشَّرَفَ والرَّبَذَة**[٧]» كذا رُوِيَ بالشين، وفَتْح الراء. وبعضُهم يَرْويه بالمهملة، وكَسْرِ الراءِ.

[٨٠٣٢] ومنه الحديث[٨]: «**ما أُحِبُّ أن أنفُخَ في الصَّلاة، وأنَّ لي مَمَرَّ الشَّرَفِ**».

[٨٠٣٣] (س) وفي حديثِ الخيلِ[٩]: «**فاستَنَّتْ شَرَفاً، أو شَرَفين**» أي:

---

(١) برقم ٨٠٤٧.

(٢) الغريبين ٣/٩٩٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٣٠، ومنال الطالب ص/١٥٥.

(٣) غريب أبي عبيد ٤/٩٨، والفائق ٢/٢٣٨.

(٤) الجَمَّاء: التي لا قَرْن لها.

(٥) قيل: بين واقِصَةَ والقَرْعاء، وقيل: ماءٌ بنجد، انظر: معجم البلدان ٣/٣٣١.

(٦) رواه البخاري برقم ٢٣٧٠ (الفتح ٥/٥٤).

(٧) الرَّبَذة: من قُرى المدينة، ومن منازل الحاجّ بين السليلة والعمق، انظر: معجم البلدان ٣/٢٤.

(٨) معجم البلدان ٣/٢١٢.

(٩) المجموع المغيث ٢/١٨٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٢٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣٢.

=

عَدَتْ شَوْطاً، أو شَوْطَين.

[٨٠٣٤] (هـ) وفي حديثِ ابنِ عباس[١]: «**أُمِرْنا أن نَبْنِيَ المَدائِنَ شُرَفاً، والمساجِدَ جُمّاً**[٢]». الشُّرَفُ: التي طُوِّلَتْ أبْنِيَتُها بالشُّرَفِ، واحِدَتُها شُرْفَة.

[٨٠٣٥] (س) وفي حديث عائشة[٣]: «**أنها سُئِلَتْ عن الخِمارِ يُصْبَغُ بالشَّرْفِ، فلم تَرَ بِهِ بَأْساً**». الشَّرْفُ: شَجَرٌ أحمرُ يُصْبَغُ به الثِّيابُ.

[٨٠٣٦] (هـ) وفي حديث الشَّعْبيّ[٤]: «**قيل للأعمشِ: لِمَ لَمْ تَسْتَكْثِرْ من الشَّعْبي؟ فقال: كان يَحْتَقِرُني، كنت آتِيه مع إبراهيمَ**[٥] **فيُرَحِّبُ به، ويقول لي: اقْعُدْ ثَمَّ، أيُّها العَبْدُ**»، ثم يقول[٦]:

٢/٤٦٤ **لا نَرْفَعُ العَبْدَ فوقَ سُنَّتِه ... ما دامَ فِينا بأرْضِنا شَرَفُ/**

أي: شريف. يُقال: هو شَرَفُ قومِهِ، وكَرَمُهم، أي: شَرِيفُهم، وكَرِيمُهم.

* * *

[٨٠٣٧] (شرق) (هـ) في حديث الحَجِّ ذِكْر[٧]: «**أيَّام التَّشْرِيقِ في غيرِ**

والحديث في صحيح البخاري برقم ٢٨٦٠ (الفتح ٦/٧٥).

(١) الغريبين ٣/٩٩١، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٤٥، والفائق ١/٢٣٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣١٦٩ (٣/٨٦).

(٢) الجُمّ: التي لا شُرَفَ لها.

(٣) المجموع المغيث ٢/١٨٧.

(٤) الغريبين ٣/٩٩١.

(٥) لعله التيمي، أو النخَعي.

(٦) البيت لدرهم بن زيد، وهو في الأغاني ٣/٢١.

(٧) الغريبين ٣/٩٩٣.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١١٤١ (٢/٨٠٠).

مَوضِع» وهي ثلاثةُ أيامٍ تَلِي عِيدَ النَّحْرِ، سُمِّيَتْ بذلك من تَشْرِيقِ اللَّحْمِ، وهو تَقْدِيدُه، وبَسْطُه في الشمسِ لِيَجِفَّ؛ لأنَّ لُحُومَ الأضاحِي كانت تُشَرَّقُ فيها بِمِنىً. وقيل: سُمِّيَتْ به؛ لأنَّ الهَدْيَ والضَّحايا لا تُنْحَرُ حتى تُشْرِقَ الشمسُ، أي: تَطْلُعَ.

[٨٠٣٨] (هـ) وفيه[1]: «**أنَّ المُشركين كانوا يقولون: أَشْرِق ثَبِيرُ؛ كيما نُغِيرَ**». ثَبِير: جَبَلٌ بِمِنىً، أي: ادْخُلْ أيُّها الجَبَلُ في الشُّروق، وهو ضَوْءُ الشَّمْسِ./ كيما نُغِيرَ، أي: نَدْفعَ للنَّحْرِ. وذَكَرَ بعضُهم أنَّ أيامَ التشريق بهذا سُمِّيَتْ. ١٩٧/ب

[٨٠٣٩] وفيه[2]: «**مَنْ ذَبَحَ قبل التَّشْرِيقِ فَلْيُعِدْ**» أي: قبل أن يُصَلِّيَ صلاةَ العيدِ، وهو مِنْ شُرُوقِ الشمسِ؛ لأنَّ ذلك وَقْتُها.

[٨٠٤٠] (هـ) ومنه حديثُ علي[3]: «**لا جُمْعَةَ، ولا تَشْرِيقَ، إلَّا في مِصْرٍ جامعٍ**» أراد صلاةَ العِيدِ. ويُقالُ لمَوْضِعِها: المُشَرَّق.

[٨٠٤١] (س) ومنه حديث مَسْروق[4]: «**انْطَلِقْ بنا إلى مُشَرَّقِكم**» يعني: المُصَلَّى. وسَأَلَ أَعرابيٌّ رَجُلاً فقال: أين مَنْزِلُ المُشَرَّقِ؟ يعني: الذي يُصَلَّى فيه

---

(١) الغريبين ٣/٩٩٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٥٥، والفائق ٢/٢٣٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣٢.

والحديث في صحيح البخاري برقم ١٦٨٤ (الفتح ٣/٦٢١)، وسنن الترمذي برقم ٨٩٦ (ص/٢٢١).

(٢) غريب أبي عبيد ٣/٤٥٣، والفائق ٢/٢٣٢.

والحديث في البخاري برقم ٥٥٦١ (الفتح ١٠/٢٢) وفيه: «قبل الصَّلاة». وانظر: شرح الزرقاني (٢/٤٨٧).

(٣) الغريبين ٣/٩٩٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٤٥٢، والفائق ٢/٢٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣٣.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٥٠٩٨ (٤/٤٦).

(٤) المجموع المغيث ٢/١٨٩.

العيدُ. ويقال لمَسْجِدِ الخَيْفِ: المُشَرَّق، وكذلك لسُوقِ الطائف.

[٨٠٤٢] وفي حديث ابن عباسٍ[١]: «**نَهَى عن الصَّلاةِ بعد الصُّبْحِ حتى تَشْرُقَ الشمسُ**». يقال: شَرَقَتِ الشمسُ، إذا طَلَعَتْ، وأشْرَقَتْ، إذا أضاءَتْ. فإن أرادَ في الحديثِ الطُّلوعَ فقد جاءَ في حديثٍ آخرَ: «**حتى تَطْلُعَ الشمسُ**» وإن أراد الإضاءَة فقد جاءَ في حديثٍ[٢] آخرَ: «**حتى تَرتَفِعَ الشَّمْسُ**» والإضاءةُ مع الارتفاعِ.

[٨٠٤٣] (هـ) وفيه[٣]: «**كأنهما ظُلَّتان سَوْداوان بَيْنَهما شَرْقٌ**». الشَّرْقُ ها هنا: الضَّوءُ، وهو الشَّمْسُ، والشَّقُّ أيضا.

[٨٠٤٤] (هـ) وفي حديث ابنِ عَبَّاس[٤]: «**في السماءِ بابٌ للتَّوبة، يُقال له: المِشْرِيقُ، وقد رُدَّ حتى ما بَقِيَ إلَّا شَرْقُه**» أي: الضوءُ الذي يَدْخُلُ مِن شِقِّ البابِ./

٤٦٥/٢ [٨٠٤٥] (هـ) ومنه حديثُ وَهْبٍ[٥]: «**إذا كان الرَّجُلُ لا يُنْكِرُ عَمَلَ السَّوءِ على أهْلِه جاء طائرٌ، يقال له: القَرْقَفَنَّةُ، فيَقَعُ على مِشْرِيقِ بابهِ، فيَمْكُثُ أربعينَ يوماً، فإن أنْكَرَ طارَ، وإن لم يُنْكِرْ مَسَحَ بجَناحَيْه على عَيْنَيه، فصار قُنْذُعاً[٦]، دَيُّوثاً**».

---

(١) رواه مسلم برقم ٨٢٦ (١/٥٦٧).

(٢) صحيح البخاري برقم ٥٨٦ (٢/٧٣).

(٣) الغريبين ٣/٩٩٤، وانظر: الفائق ٣/٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣٤.
والحديث في صحيح مسلم برقم ٨٠٥ (١/٥٥٤).

(٤) الغريبين ٣/٩٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣٤.

(٥) الغريبين ٣/٩٩٤، وانظر: غريب ابن قتيبة٢/٥٦٣، والفائق ٢/٢٤٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣٤.

(٦) القُنْذُع: الدَّيُّوث.

[٨٠٤٦] (س) وفيه[1]: «**لا تَسْتَقْبِلُوا القِبْلَةَ، ولا تَسْتَدْبِرُوها، ولكن شَرِّقوا، أو غَرِّبوا**» هذا أمرٌ لأهل المدينة، ومن كانَتْ قِبْلَتُه على ذلك السَّمْتِ مِمَّنْ هُو في جِهَتَي الشِّمالِ والجَنُوبِ، فأمَّا مَنْ كانَتْ قِبْلَتُه في جهةِ الشَّرْقِ أو الغَرْبِ، فلا يجوزُ له أن يُشَرِّقَ، أو يُغرِّبَ، إنما يَجْتَنِبُ أو يَشْتمِلُ.

[٨٠٤٧] (هـ) وفيه[2]: «**أناخَتْ بكم الشُّرُقُ الجُونُ**» يعني الفِتَنَ التي تجيءُ من جِهَةِ المَشْرِقِ، جمعُ شارِق. ويُرْوَى بالفاء. وقد تقدَّم[3].

[٨٠٤٨] (هـ) وفيه[4]: «**أنه ذَكَرَ الدُّنيا، فقال: إنما بَقِيَ منها كشَرَقِ المَوْتَى**» له معنيان، أحدُهما: أنه أرادَ به آخِرَ النهارِ؛ لأنَّ الشمسَ في ذلك الوقتِ إنما تَلْبَثُ قليلاً، ثم تَغِيبُ، فشَبَّه ما بَقِيَ من الدنيا ببَقاءِ الشَّمسِ تلك الساعةَ، والآخَرُ مِنْ قولِهم: شَرِقَ الميِّتُ بريقِه، إذا غَصَّ به، فشَبَّه قِلَّةَ ما بَقِيَ من الدُّنيا بما بَقِيَ من حَياةِ الشَّرِقِ بريقِه إلى أن تَخْرُجَ نَفْسُه.

[٨٠٤٩] وسُئِل الحَسَنُ[5] بنُ محمدِ بنِ الحنفية عنه، فقال: «**ألم تَرَ إلى الشَّمْسِ، إذا ارْتَفَعَتْ عن الحِيطانِ، فصارَتْ بين القُبُورِ كأنَّها لُجَّةٌ، فذلك شَرَقَ**

---

(١) المجموع المغيث ٢/١٨٩.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٦٤ (١/٢٢٤).

(٢) الغريبين ٣/٩٩٤.

وانظر: إصلاح غلط المحدِّثين برقم ٦٣ (ص/٤٧).

(٣) برقم ٨٠٢٨.

(٤) الغريبين ٣/٩٩٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٣٣.

وانظر: كنز العمال برقم ١٤٨٣٣ (٦/٢٣).

(٥) غريب أبي عبيد ١/٣٢٩.

وانظر: كنز العمال برقم ١٤٨٣٣ (٦/٢٣).

والحسن أبو محمد الهاشميُّ، تابعي، عالمٌ ثقة، توفي سنة ١٠٠ هـ.

انظر: سير الأعلام ٤/١٣٠.

الموتى». يقال: شَرِقَتِ الشَّمْسُ شَرَقاً، إذا ضَعُفَ ضَوْءُها.

[٨٠٥٠] (هـ) ومنه حديث ابن مسعود[١]: «**سَتُدْرِكُونَ أقواماً يُؤَخِّرُون الصَّلاةَ إلى شَرَقِ المَوْتَى**».

[٨٠٥١] (هـ) وفيه[٢]: «**أنَّه قَرأَ سُورةَ المُؤْمِنين في الصَّلاة، فلمَّا أتى على ذِكْرِ عيسى وأمِّه أخَذَتْه شَرْقَةٌ، فرَكَعَ**». الشَّرْقَةُ: المَرَّةُ من الشَّرَق، أي: شَرِق بدَمْعِه، فعَيِيَ بالقراءة. وقيل: أرادَ أنه شَرِقَ بريقِه، فتَرَكَ القِراءَةَ، ورَكَعَ.

[٨٠٥٢] ومنه الحديث[٣]: «**الحَرَقُ، والشَّرَقُ، شَهادَةٌ**» هو الذي يَشْرَقُ بالماءِ، فيَموتُ.

[٨٠٥٣] ومنه الحديث[٤]: «**لا تَأْكُلْ الشَّرِيقَةَ؛ فإنها ذَبيحةُ الشَّيطانِ**» فَعِيلة بمعنى مَفْعولة.

[٨٠٥٤] (هـ) ومنه حديثُ ابن أُبَيّ[٥]: «**اصْطَلَحُوا على أن يُعَصِّبُوه، فشَرِقَ بذلك**» أي: غَصَّ به. وهو/ مَجازٌ فيما نالَه من أَمْرِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، وحَلَّ به، حتى كأنه شيءٌ لم يَقْدِرْ على إساغَتِه، وابتلاعِه، فغَصَّ به. ٢/٤٦٦

---

(١) الغريبين ٩٩٣/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣٢٩/١، وغريب الخطابي ١٦١/١، والفائق ٢٣١/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٥٣٤ (٣٧٩/١).

(٢) الغريبين ٩٩٥/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٦١/١، والفائق ٢٣٤/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٨٢٠ (ص/١١٧).

(٣) كنز العمال برقم ١١٧٦٠ (٢٥٧/٤).

(٤) غريب ابن الجوزي ٥٣٤/١. ورواه أحمد برقم ٢٦١٨ (٣٧٦/٤).

(٥) الغريبين ٩٩٤/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٣٤/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٧٩٨ (١٤٢٣/٣). وابن أُبَيّ هو عبد الله، رأس النفاق.

[٨٠٥٥] (هـ) وفيه[1]: «**نَهى أن يُضَحَّى بشَرْقاءَ**» هي: المَشْقوقةُ الأُذُنِ باثْنَتَين. شَرَقَ أُذُنَها، يَشْرُقُها شَرْقاً، إذا شَقَّها. واسْمُ السِّمَةِ: الشَّرَقَةُ بالتحريك.

[٨٠٥٦] وفي حديث[2] عمر: «**قال في النَّاقَةِ المُنكَسِرَةِ: ولا هي بفَقِيءٍ[3] فتَشْرَقَ عُروقُها**» أي: تَمْتَلِئَ دماً مِنْ مَرَضٍ يَعْرِضُ لها في جَوْفِها. يقال: شَرِقَ الدَّمُ بجَسَدِه شَرَقاً، إذا ظَهَر، ولَم يَسِلْ.

[٨٠٥٧] (س) ومنه حديثُ ابنِ عمرَ[4]: «**أنه كان يُخْرِجُ يَدَيْه في السُّجودِ، وهما مُتَفَلِّقَتان، قد شَرِقَ بينَهما الدَّمُ**».

[٨٠٥٨] (س) ومنه حديث عِكْرِمَةَ[5]: «**رَأَيْتُ ابْنَينِ لسالمٍ، عليهما ثِيابٌ مُشْرَقَةٌ**» أي: مُحْمَرَّةٌ. يقال: شَرِقَ الشيءُ، إذا اشتدَّتْ حُمْرَتُه، وأَشْرَقْتُه بالصِّبْغِ، إذا بالَغْتَ في حُمْرَتِه.

[٨٠٥٩] (س) ومنه حديثُ الشَّعْبي[6]: «**سُئِلَ عن رَجُلٍ لَطَمَ عينَ آخَرَ، فشَرِقَتْ بالدَّمِ، ولَمَّا يَذْهَبْ ضَوْءُها، فقال[7]:**

---

(١) الغريبين ٣/٩٩٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/١٠٠، والفائق ٢/٢٣١، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣٣.

وراوه أبو داود برقم ٢٧٩٧ (٣/٣٦٤).

(٢) غريب ابن الجوزي ٢/٢٠١.

(٣) الفقيء: التي أصابها داء في البطن.

(٤) المجموع المغيث ٢/١٨٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٩٥.

(٥) المجموع المغيث ٢/١٨٨. وعكرمة لعله أبو عبد الله المفسِّر المتوفى سنة ١٠٦هـ. (سير الأعلام ٥/١٢). وسالم لعله ابن عبد الله بن عمر الزاهد، المتوفى سنة ١٠٧هـ (السير ٤/٤٥٧).

(٦) المجموع المغيث ٢/١٨٨، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٤٤٤، والفائق ٢/٢٤١.

(٧) البيت للراعي، وهو في ديوانه ٢٢٢، وأمالي القالي ٢/١٤٠، والفائق ٢/٢٤١.

لها أَمْرُها حتى إذا ما تَبَوَّأَتْ بأخْفافِها مَأْوَىً تَبَوَّأَ مَضْجَعاً

الضميرُ في «لها» للإبل، يُهْمِلُها الراعي، حتى إذا جاءَتْ إلى المَوْضِعِ الذي أعْجَبَها، فأقامَتْ فيه، مالَ الرَّاعي إلى مَضْجَعِه. ضَرَبَه مَثَلاً للعَيْنِ، أي: لا يُحْكَمُ فيها بشيءٍ حتى تأتيَ على آخِرِ أمْرِها، وما تَؤُولُ إليه، فمعنى «شَرِقَتْ بالدَّمِ» أي: ظَهَرَ فيها، ولم يَجْرِ منها.

* * *

[٨٠٦٠] (شرك) (س) فيه[١]: «**الشِّرْكُ أخْفَى في أمَّتي من دَبِيبِ النَّمْلِ**» يريدُ به الرِّياءَ في العَمَلِ، فكأنَّه أشْرَكَ في عَمَلِه غيرَ الله. ومنه قولُه تعالى[٢]: ﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ يقال: شَرِكْتُه في الأمر، أشْرَكُه شِرْكَةً، والاسمُ الشِّرْكُ. وشارَكْتُه: إذا صِرْتَ شَرِيكَه. وقد/ أشْرَكَ باللهِ، فهو مُشْرِكٌ، إذا جَعَلَ له شريكاً. والشِّرْكُ: الكُفْرُ./ ١٩٨/أ ٤٦٧/٢

[٨٠٦١] (س) ومنه الحديث[٣]: «**مَنْ حَلَفَ بغَيْرِ اللهِ فقد أَشْرَكَ**» حيث جَعَلَ ما لا يُحْلَفُ به مَحْلُوفاً به كاسمِ اللهِ الذي يكونُ به القَسَمُ.

[٨٠٦٢] (س) ومنه الحديث[٤]: «**الطِّيَرَةُ شِرْكٌ، ولكنَّ اللهَ يُذْهِبُه بالتَّوَكُّلِ**» جَعَلَ التَطَيُّرَ شِرْكاً باللهِ في اعتقادِ جَلْبِ النَّفْعِ، ودَفْعِ الضَّرَرِ، وليس الكُفْرَ باللهِ؛

(١) المجموع المغيث ٢/١٨٩.
والحديث في المسند برقم ١٩٦٠٦ (٣٢/٣٨٤).
(٢) الآية ١١٠ من سورة الكهف.
(٣) المجموع المغيث ٢/١٩١.
ورواه أحمد في المسند برقم ٣٢٩ (١/٤١٤).
(٤) المجموع المغيث ٢/١٩١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٢٢.
ورواه أبو داود برقم ٣٩٠٥ (٤/٣٤١).

لأنه لو كان كُفْراً لَما ذَهَبَ بالتَّوَكُّلِ.

[٨٠٦٣] وفيه[1]: «**من أعْتَقَ شِرْكاً له في عَبْدٍ**» أي: حِصَّةً، ونصيباً.

[٨٠٦٤] (هـ) وحديث مُعاذ[2]: «**أنه أجازَ بين أهلِ اليَمَنِ الشِّرْكَ**» أي: الاشتراك في الأرض، وهو أَنْ يَدْفَعَها صاحِبُها إلى آخَرَ بالنِّصْفِ أو الثُّلُثِ، أو نحوِ ذلك.

[٨٠٦٥] (هـ) وحديث[3] عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ رضي الله عنه: «**إنَّ شِرْكَ الأرضِ جائزٌ**».

[٨٠٦٦] ومنه الحديث[4]: «**أعوذُ بك مِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ، وشِرْكِه**» أي: ما يَدْعُو إليه، ويُوَسْوِسُ به من الإشْراك باللهِ تعالى. ويُرْوَى بفَتْح الشينِ والراء، أي: حَبائِلِه، ومَصايِدِه. واحِدُها: شَرَكَة.

[٨٠٦٧] (س) ومنه حديثُ عمر[5]: «**كالطَّيْرِ الحَذِرِ يَرَى أنَّ له في كُلِّ طريقٍ شَرَكاً**».

[٨٠٦٨] وفيه[6]: «**النَّاسُ شُرَكاءُ في ثلاثٍ: الماءِ، والكَلأ، والنَّارِ**» أرادَ بالماءِ: ماءَ السَّماءِ والعُيونِ والأنهارِ الذي لا مالِكَ له، وأراد بالكَلأ: المُباحَ الذي لا يَخْتَصُّ بأحَدٍ، وأراد بالنارِ: الشَّجَرَ الذي يَحْتَطِبُه النَّاسُ من المُباحِ، فيُوقِدُونه.

---

(١) رواه مسلم برقم ١٥٠١ (٢/١١٣٩).

(٢) الغريبين ٣/٩٩٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٤٧، والفائق ٢/٢٣٨، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣٤.

(٣) الغريبين ٣/٩٩٦. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٤٧.

(٤) رواه أبو داود برقم ٥٠٢٨ (٥/٣٨١).

(٥) المجموع المغيث ٢/١٩٠.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٤/٣١٢.

(٦) رواه أبو داود برقم ٣٤٧١ (٤/١٧٤).

وذهب قومٌ إلى أنَّ الماءَ لا يُمْلَكُ، ولا يَصِحُّ بَيْعُه مُطْلقاً. وذَهَبَ آخرُون إلى العَمَلِ بظاهرِ الحديثِ في الثلاثةِ. والصحيحُ الأوّلُ.

[٨٠٦٩] وفي حديث تَلْبية الجاهلية[1]: «**لَبَّيْكَ لا شريكَ لك، إلَّا شَرِيكٌ هو لك، تَمْلِكُه، وما مَلَكَ**» يَعْنون بالشَّرِيك الصَّنَمَ، يُريدون أن الصَّنَمَ وما يَمْلِكُه، ويَخْتَصُّ به، من الآلاتِ التي تكون عندَه وحولَه، والنُّذورِ التي كانوا يَتَقَرَّبُون بها إليه، مِلْكٌ للّهِ تعالى، فذلك معنى قَوْلِهم: «تَمْلِكُه، وما مَلَك».

[٨٠٧٠] (س) وفيه[2]: «**أنه صَلَّى الظُّهْرَ حين زالَتِ الشَّمْسُ، وكان الفَيءُ بقَدْرِ الشِّراكِ**». الشِّراكُ: أَحَدُ سُيُورِ/ النَّعْلِ التي تكونُ على وَجْهِها، وقَدْرُه ها هنا ليس على معنى التَّحْديدِ، ولكنَّ زَوالَ الشمسِ لا يَبِينُ إلَّا بأقلِّ ما يُرَى من الظِّلِّ، وكان حينئذٍ بمكةَ هذا القَدْرُ. والظِّلُّ يَخْتَلِفُ باختلافِ الأزْمِنَةِ والأمكنَةِ، وإنما يَتَبَيَّن ذلك في مِثْلِ مكةَ من البلادِ التي يَقِلُّ فيها الظِّلُّ. فإذا كان أَطْوَلُ النَّهارِ، واسْتَوَتِ الشمسُ فوقَ الكعبةِ لم يُرَ لِشَيءٍ من جوانبِها ظلٌّ، فكلُّ بَلَدٍ يكون أقربَ إلى خَطِّ الاسْتِواءِ، ومُعَدَّلِ النهارِ، يكون الظِّلُّ فيه أقْصَرَ. وكلُّ ما بَعُدَ عنهما إلى جهةِ الشِّمالِ يكون الظِّلُّ فيه أطْوَلَ.

٤٦٨/٢

[٨٠٧١] (هـ) وفي حديث أمِّ مَعْبَدٍ[3]: «**تَشارَكْنَ هُزلاً مُخُّهنَّ قليلُ**». أي: عَمَّهُنَّ الهُزالُ، فاشْتَرَكْنَ فيه.

* * *

(١) غريب الخطابي ٢/٢٢٧، ورواه مسلم برقم ١١٨٥ (٢/٨٤٣).

(٢) المجموع المغيث ٢/١٩٠.

ورواه أبو داود برقم ٣٩٦ (١/٣٣٩).

(٣) الغريبين ٣/٩٩٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٦٣، والفائق ١/٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣٤، ومنال الطالب ص/١٧٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣/٣٣١.

وهو في المطبوعة على صورة شطر شعري.

[٨٠٧٢] (شرم) (هـ) في حديث ابنِ عُمَرَ[١]: **«أنه اشترى ناقةً، فرأى بها تَشْريمَ الظِّئارِ، فرَدَّها»**. التَّشْريمُ: التَّشقيقُ. وتَشَرَّمَ الجِلْدُ، إذا تَشَقَّقَ، وتَمَزَّقَ. وتَشْرِيمُ الظِّئارِ: هو أن تُعْطَفَ النَّاقةُ على غيرِ وَلَدِها. وسيجيء بيانُه في الظاء[٢].

[٨٠٧٣] (هـ) ومنه حديث كعب[٣]: **«أنه أَتى عُمَرَ بكِتابٍ قد تَشَرَّمَتْ نواحِيه، فيه التوراةُ»**.

[٨٠٧٤] (هـ) ومنه الحديث[٤]: **«أن أَبْرَهَةَ جاءَه حَجَرٌ، فشَرَمَ أَنْفَه، فسُمِّي الأَشْرَمَ»**.

* * *

[٨٠٧٥] (شرا) (هـ) في حديث [ابن] السَّائب[٥]: **«كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم شَرِيكي، فكان خيرَ شريكٍ، لا يُشارِي، ولا يُمارِي، ولا يُداري»**. المُشاراةُ: المُلاجَّة. وقد شَرِيَ، واسْتَشْرى، إذا لَجَّ في الأمْر. وقيل: لا يُشارِي من الشَّرِّ، أي: لا يُشارِرُه فقَلَبَ إحدى الرَّاءيْن ياءً. والأوَّلُ الوَجْهُ.

[٨٠٧٦] (س) ومنه الحديثُ الآخر[٦]: **«لا تُشارِ أخاك»** في إحدى الرِّوايتَيْن.

---

(١) الغريبين ٣/٩٩٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٢٦٢، والفائق ٢/٢٣٩، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣٥.

(٢) برقم ٩٧٩٢.

(٣) الغريبين ٣/٩٩٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٦٢، والفائق ٢/٢٣٦، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣٥. وكعب هو الأحبار.

(٤) الغريبين ٣/٩٩٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤١٣.

(٥) الغريبين ٣/٩٩٨، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٣٣٨، والفائق ٢/٢٣٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣٥. وقيس بن السائب صحابي. انظر: الإصابة ٥/٤٧١.

وانظر: حلية الأولياء ٩/٤٨.

(٦) المجموع المغيث ٢/١٩٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٤٠، والفائق ١/٢٠٣.

=

[٨٠٧٧] (هـ) ومنه حديث المَبْعَثِ[١]: «**فشَرِيَ الأمرُ بينَه وبين الكُفَّارِ حين سَبَّ آلِهَتَهُم**» أي: عَظُمَ، وتَفاقَمَ، ولَجُّوا فيه./ ٤٦٩/٢

[٨٠٧٨] (هـ) والحديث الآخر[٢]: «**حتى شَرِيَ أمْرُهُما**».

[٨٠٧٩] (هـ) وحديث أُمِّ زَرْعٍ[٣]: «**وَرَكِبَ شَرِيّاً**» أي: رَكِبَ فَرَساً يَسْتَشْرِي في سَيْرِه، يعني يَلَجُّ، ويَجِدُّ. وقيل: الشَّرِيُّ: الفائقُ الخِيارِ.

[٨٠٨٠] (هـ) ومنه حديث عائشة[٤] تَصِفُ أباها: «**ثم اسْتَشْرَى في دِينه**» أي: جَدَّ، وقَوِيَ، واهتمَّ به. وقيل: هو مِنْ شَرِيَ البَرْقُ، واستَشْرى، إذا تتابَعَ لَمَعانُه.

[٨٠٨١] وفي حديث الزُّبير[٥]: «**قال لابنهِ عبدِ الله: والله لا أَشْرِي عَمَلي بشيءٍ، ولَلدُّنيا أَهْوَنُ عليَّ من مِنْحَةٍ ساحَّةٍ**» لا أَشْرِي أي: لا أَبِيعُ. يُقال: شَرَى بمعنى باع، واشترى[٦].

وانظر: كنز العمال برقم ١٤٤٥٠ (٣٢٣/٥).

(١) الغريبين ٩٩٨/٣.وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٣٦/١.

(٢) الغريبين ٩٩٨/٣، وانظر: غريب الخطابي ٤٠٣/١، وغريب ابن الجوزي ٥٣٦/١.

ورواه أبو داود برقم ٢١٥٧ (٥٦/٣).

(٣) الغريبين ٩٩٨/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣٠٨/٢، والفائق ٤٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٣٥/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٤٤٨ (١٩٠١/٤).

(٤) الغريبين ٩٩٨/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٧٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٣٦/١، ومنال الطالب ص/٥٦١.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٣٠٠ (١٨٤/٢٣).

(٥) غريب الخطابي ٢٠٦/٢، والفائق ٢٣٧/٢.

(٦) انظر: الأضداد ص/٧٢.

[٨٠٨٢] (س) ومنه حديثُ ابنِ عُمَرَ[1]: «**أنه جَمَعَ بَنِيه حين أشْرَى أهلُ المدينةِ مع ابنِ الزُّبيرِ، وخَلَعُوا بَيْعَةَ يَزِيدَ**» أي: صاروا كالشُّراةِ في فِعْلِهم، وهم الخَوارِجُ، وخُرُوجُهم عن طاعةِ الإمام. وإنما لَزِمَهم هذا اللَّقَبُ؛ لأنهم زعموا أنهم شَرَوْا دُنْياهم بالآخِرَةِ، أي: باعُوها. والشُّراةُ جَمْعُ شارٍ. ويجوز أن يكونَ من المُشارَّة: المُلاجَّة.

[٨٠٨٣] (س) وفي حديث أنس[2] في قوله تعالى[3]: ﴿**وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ**﴾ قال: هو الشَّرْيان. قال/ الزمخشري[4]: «الشَّرْيانُ والشَّرْيُ: الحَنْظَلُ، وقيل: هو وَرَقُه، ونحوُهما: الرَّهْوان والرَّهْوُ، للمُطْمَئِنِّ من الأرض». الواحدُ: شَرْيَةٌ. وأمَّا الشَّرْيانُ - بالكسر والفتح - فشَجَرٌ يُعْمَلُ منه القِسِيُّ، الواحِدةُ: شَرْيانَة. ١٩٨/ب

[٨٠٨٤] ومن الأوَّلِ حديثُ لقيط[5]: «**ثم أَشْرَفْتَ عليها وهي شَرْيَةٌ واحدةٌ**» هكذا رواه بعضُهم. أرادَ أنَّ الأرضَ اخْضَرَّتْ بالنَّباتِ، فكأنَّها حَنْظَلَةٌ واحدةٌ، والرِّوايةُ «شَرْبَةٌ» بالباء الموحدة.

[٨٠٨٥] (س) وفي حديث ابنِ المُسَيَّب[6]: «**قال لرَجُلٍ: انْزِلْ أشْراءَ الحَرَم**» أي: نواحِيَه، وجَوانِبَه، الواحدُ شَرًى.

---

(١) المجموع المغيث ١٩١/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣٩١/٢، والفائق ٢٣٩/٢.

(٢) المجموع المغيث ١٩٢/٢، وانظر: الفائق ٢٣٩/٢.

وانظر: تفسير الطبري ٦٥٢/١٣

(٣) الآية ٢٦ من سورة إبراهيم.

(٤) الفائق ٢٣٩/٢.

(٥) غريب ابن قتيبة ٥٣٠/١، ورواه أحمد برقم ١٦٢٠٦ (٢٦ /١٢٤).

(٦) المجموع المغيث ١٩١/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣٩٩/٤، والفائق ٢٤٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٨/١.

[٨٠٨٦] وفيه ذِكْرُ: «الشَّراة» هو بفتح الشين: جَبَلٌ شامِخٌ من دونِ عُسْفان[١]، وصُقْعٌ بالشام/ قريبٌ من دِمَشْقَ، كان يَسْكُنُه عليُّ بنُ عبدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ وأولادُه، إلى أنْ أَتَتْهم الخِلافَةُ. ٤٧٠/٢

[٨٠٨٧] وفي حديث عمرَ في الصَّدَقة[٢]: «**فلا يأْخُذُ إلَّا تلك السِّنَّ من شَرْوَى إبلِهِ، أو قيمةَ عَدْلٍ**» أي: من مِثْلِ إبلِه. والشَّرْوَى[٣]: المِثْلُ. وهذا شَرْوَى هذا، أي: مِثْلُه.

[٨٠٨٨] ومنه حديث عليّ[٤]: «**ادفَعُوا شَرْواها من الغَنَم**».

[٨٠٨٩] (هـ) وحديث شريح[٥]: «**قَضَى في رَجُلٍ نَزَعَ في قوسِ رَجُلٍ، فكَسَرَها، فقال: له شَرْواها**» وكان يُضَمِّنُ القَصَّارَ[٦] شَرْوَى الثوبِ الذي أهْلَكه.

[٨٠٩٠] وحديث النَّخَعي[٧]: «**في الرجُلِ يَبِيعُ الرَّجُلَ، ويَشْتَرِطُ الخَلاصَ، قال: له الشَّرْوَى**» أي: المِثلُ.

* * * * *

---

(١) توضيح المشتبه ١٣٦/٥، وانظر: معجم البلدان ٣٣١/٣.

(٢) غريب ابن قتيبة ٤٠/٢،

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٦٩٠٥ (٤٠/٤).

(٣) قال في اللسان (شري): «واوه مُبْدَلَةٌ من الياء، لأنَّ الشيءَ إنما يُشْرَى بمثلِه، ولكنها قُلِبَتْ ياءً كما قُلبت في «تقوى» ونحوها».

(٤) غريب ابن قتيبة ١٣٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٣٧/١.

(٥) الغريبين ٩٩٨/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣٦٤/٤، والفائق ٢٤١/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٣٦/١.

(٦) القَصَّار: المُبَيِّضُ للثياب.

(٧) غريب أبي عبيد ٤٣٦/٤، والفائق ٢٤٠/٢.

باب الشين مع الزاي

[٨٠٩١] (شزب) (هـ) فيه[١]: «**وقد تَوَشَّحَ بشَزْبَةٍ كانَتْ معه**». الشَّزْبَةُ من أسْماءِ القَوْسِ، وهي التي ليسَتْ بجَدِيدٍ، ولا خَلَقٍ[٢]، كأنَّها التي شَزَبَ قَضِيبُها، أي: ذَبَل. وهي الشَّزِيبُ أيضاً.

[٨٠٩٢] وفي حديثِ عمرَ يَرْثِي عُرْوَةَ بنَ مسعودٍ الثَّقَفي[٣]:

بالخَيْلِ عابِسَةً زُوْراً مَناكِبُها تَعْدُو شَوازِبَ بالشُّعْثِ الصَّنادِيدِ

الشَّوازِبُ: المُضَمَّراتُ، جَمْعُ شازِبٍ، ويُجْمَعُ على شُزَّبٍ أيضاً.

* * *

[٨٠٩٣] (شزر) (س) في حديث علي[٤]: «**الْحَظُوا الشَّزْرَ، واطعُنُوا اليَسْرَ**[٥]» الشَزْرُ: النَّظَرُ عن اليمين، والشِّمالِ، وليس بمُسْتَقيمِ الطَّريقَةِ. وقيل: هو النَّظَرُ بمُؤَخَّرِ العَيْنِ، وأكثرُ ما يكونُ النَّظَرُ الشَّزْرُ في حالِ الغَضَبِ، وإلى الأعْداءِ.

[٨٠٩٤] ومنه حديث سليمانَ بن صُرَدَ: «**قال: بَلَغَني عن أميرِ المؤمنين**

(١) الغريبين ٩٩٩/٣، وانظر: الفائق ٢٤٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٣٧/١.

(٢) جَديد، وخَلَق: كلاهما للمذكر والمؤنث بلفظ واحد.

(٣) تقدم برقم ٦٧٩٩.

(٤) المجموع المغيث ١٩٣/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٢٦/٢، والفائق ١٢٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٣٨/١. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٦١/٤٢.

وانظر: نهج البلاغة ص/٧٧، وفيه: «والحظوا الخَزَرَ، واطْعُنوا الشَّزَر».

(٥) اليَسْر: الطَّعْنُ حِذاءَ الوَجْهِ.

ذَرْوٌ[1] تشَزَّر لِي به» أي: تَغَضَّبَ عليَّ فيه. هكذا جاء في روايةٍ.

* * *

[٨٠٩٥] (شزن) فيه[2]: «أنه قرأ سورةَ: ص، فلمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَشَزَّنَ الناسُ للسُّجود، فقال/ عليه السَّلامُ: إنما هي توبةُ نَبيّ، ولكنِّي رَأَيْتُكم تَشَزَّنْتُم، فنَزَلَ، وسَجَدَ وسَجَدُوا». التَّشَزُّن: التَّأَهُّب، والتَّهيُّؤ للشيءِ والاستِعْدادُ له، مأخوذٌ من عُرْضِ الشيءِ، وجانبِه، كأنَّ المُتَشَزِّنَ يَدَعُ الطُّمَأْنينَةَ في جُلوسِه، ويَقْعُدُ، مُسْتَوْفِزاً على جانبٍ.

٤٧١/٢

[٨٠٩٦] ومنه حديثُ[3] عائشةَ: «أنَّ عمرَ دَخَلَ على النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم يوماً، فقَطَّبَ، وَتشَزَّن له». أي: تأَهَّبَ.

[٨٠٩٧] (هـ) وحديث عثمانَ[4]: «قال لسَعْدٍ وعَمَّارٍ رضي الله عنهما: مِيعادُكم يومُ كذا حتى أَتَشَزَّنَ» أي: أَسْتعِدَّ للجَواب.

[٨٠٩٨] (هـ) وحديث الخُدْري[5]: «أنه أتى جِنازةً، فلمَّا رَآه القومُ تَشَزَّنوا، ليُوَسِّعُوا له».

[٨٠٩٩] (هـ) وحديث ابن زياد[6]: «نِعْمَ الشيءُ الإمارةُ، لولا قَعْقَعَةُ البُرُدِ[7]، والتَّشَزُّنُ للخُطَبِ».

---

(١) الذَّرْو من الحديث: ما ارتفع إليك.

(٢) رواه أبو داود برقم ١٤٠٥ (٢/٢٤٦).

(٣) غريب ابن الجوزي ٢/٣٥١.

(٤) الغريبين ٣/١٠٠٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٤، والفائق ٢/٢٤١، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣٨.

(٥) الغريبين ٣/٩٩٩، وانظر: الفائق ٢/٢٤٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣٨.

(٦) الغريبين ٣/١٠٠٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٤، والفائق ٢/٢٤٢. وعبيد الله هو ابن زياد.

(٧) البُرُد: ج البريد، وهو الرسول.

[٨١٠٠] (هـ) وحديثُ ظَبْيان[١]: «**فتَرامَتْ مَذْحِجُ بأَسِنَّتِها، وتَشَزَّنَتْ بأَعِنَّتِها**».

[٨١٠١] (س) وفي حديث[٢] الذي اختطَفَتْهُ الجِنُّ: «**كُنْتُ إذا هَبَطْتُ شَزَناً أجِدُه بين ثَنْدُوَتَيَّ**[٣]». الشَّزَنُ بالتَّحْريك: الغَليظُ من الأرضِ.

[٨١٠٢] (هـ) وفي حديثِ لُقْمانَ بنِ عادٍ[٤]: «**ووَلَّاهُم شَزَنَه**» يُرْوى بفتح الشينِ والزاي، وبضَمِّهما، وبضَمِّ الشين، وسكونِ الزاي، وهي لُغاتٌ في الشِّدَّةِ والغِلْظَةِ. وقيل: هو الجانِبُ، أي: يُوَلِّي أعداءَه شِدَّتَه، وبَأْسَه، أو جانبَه، أي: إذا دَهَمَهم أَمْرٌ، وَلَّاهم جانِبَه، فخاطَبهم بنَفْسِه. يُقال: وَلَّيْتُه ظَهْري، إذا جَعَلَه وراءَه، وأَخَذَ يَذُبُّ عنه.

[٨١٠٣] وفي حديث سَطِيح[٥]:

تَجُوبُ بي الأرضَ عَلَنداةٌ شَزَنْ

أي: تَمْشِي من نَشاطها على جانب. وشَزِنَ فُلانٌ، إذا نَشِطَ. والشَّزَنُ: النَّشاطُ. وقيل: الشَّزَنُ: المُعْيا من الحَفا[٦]./ ٤٧٢/٢

*****

(١) الغريبين ٣/١٠٠٠.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٢٩ (١/٢٩٨)، والعقد الفريد ٢/٣٧.

(٢) المجموع المغيث ٢/١٩٣.

(٣) الثَّنْدُوة: ثَدْيُ الرجل، وطَرَفُ أنفه.

(٤) الغريبين ٣/٩٩٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥١٥، والفائق ١/٧٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣٨، ومنال الطالب ص/١٢١.

(٥) السيرة النبوية ١/١٥، وغريب الخطابي ١/٦٢٣، والعقد الفريد ٢/٢٨، ومنال الطالب ص/١٥٥. والعَلَنْداة: الناقة السريعة .

(٦) الحَفا: المَشْيُ بلا نَعْلٍ، وفي (ط): «الحفاء»، وهي مقصورة .

باب الشين مع السين

[٨١٠٤] (شسع) (س) فيه[١]: «**إذا انْقَطَعَ شِسْعُ أحَدِكم فلا يَمْشي في نَعْلٍ واحدةٍ**». الشِّسْعُ: أحَدُ سُيورِ النَّعْلِ، وهو الذي يُدْخَلُ بين الأُصْبُعَين، ويُدْخَلُ طَرَفُه في الثَّقْبِ الذي في صَدْرِ النَّعْلِ المَشْدُودِ في الزِّمام. والزِّمامُ: السَّيرُ الذي يُعْقَدُ فيه الشِّسْعُ. وإنما نُهِيَ عن المَشْيِ في نَعْلٍ واحدةٍ؛ لئلَّا تكونَ إحدى الرِّجْلَيْنِ أَرْفعَ من الأُخْرى، ويكونَ سبباً للعِثارِ، ويَقْبُحُ في المَنْظَرِ، ويُعابُ فاعِلُه.

[٨١٠٥] (س) وفي حديث ابن أمِّ مَكْتوم[٢]: «**إني رَجُلٌ شاسِعُ الدَّارِ**» أي: بَعِيدُها. وقد تكرَّرَ ذِكْرُ الشِّسْعِ والشُّسُوعِ في الحديث.

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ٢/١٩٤.

ورواه مسلم برقم ٢٠٩٨ (٣/١٦٦٠)، وأبو داود برقم ٤١٣٤ (٤/٤٣٥).

(٢) المجموع المغيث ٢/١٩٤.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٧٩٢ (ص/١١٣).

باب الشين مع الصاد

[٨١٠٦] (شصص) (هـ) في حديث عمر[١]:/ «رَأَى أَسْلَمَ يَحْمِلُ مَتاعَه على بَعِيرٍ من إبِلِ الصَّدَقَةِ، قال: فهَلَّا ناقةً شَصُوصاً». الشَّصُوصُ: التي قد قَلَّ لَبَنُها جِدّاً، أو ذَهَبَ. وقد شَصَّتْ، وأشَصَّتْ. والجَمْعُ: شَصائِصُ، وشُصُصٌ. ١٩٩/أ

[٨١٠٧] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «أنَّ فلاناً اعْتَذَرَ إليه من قِلَّةِ اللَّبَنِ، وقال: إنَّ ماشِيَتَنا شُصُصٌ».

[٨١٠٨] (س) وفي حديثِ ابنِ عُمَيْر[٣]: «في رَجُلٍ أَلْقَى شِصَّه، وأَخَذَ سَمَكَةً». الشَّصُّ بالكسر والفتح: حديدةٌ عَقْفاءُ يُصادُ بها السَّمَكُ.

* * * * *

(١) الغريبين ٣/١٠٠٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٢٧١، والفائق ٢/٢٤٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣٩.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٠٧٥٣ (٦/٥٧٦).

(٢) الغريبين ٣/١٠٠٠، وانظر: الفائق ٢/٢٤٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣٩.

(٣) المجموع المغيث ٢/١٩٥. وفي ت، و: «ابن عمر».

وابن عُمَيْر، عبد الله بن عبيد بن عمير، أبو هاشم الليثي المكي، ثقة، توفي سنة ١١٣ هـ.انظر: تهذيب الكمال ١٥/٢٥٩

باب الشين مع الطاء

[٨١٠٩] (شطأ) (هـ) في حديث أنس[١]: «**في قوله تعالى[٢]: ﴿أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ قال: نَباتَه، وفُروخَه**» يقال: أَشْطَأَ الزَّرْعُ، فهو مُشْطِئٌ، إذا فَرَّخَ. وشاطئُ النَّهرِ: جانِبُه، وطَرَفُه.

* * *

[٨١١٠] (شطب) (هـ) في حديث أمِّ زَرْع[٣]: «**مَضْجَعُه كمَسَلِّ شَطْبَةٍ**». الشَّطْبَةُ: السَّعَفَةُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلَةِ ما دامَتْ رَطْبَةً، أرادَتْ أنه قليلُ اللَّحمِ، دَقيقُ الخَصْرِ، فشبَّهَتْه بالشَّطْبَةِ، أي: مَوْضِعُ نَوْمِه دَقيقٌ/ لنَحافَتِه. وقيل: أرادَتْ بمَسَلِّ الشَّطْبَةِ سَيْفاً سُلَّ مِنْ غِمْدِه. والمَسَلُّ مصدرٌ بمعنى السَّلِّ، أُقيم مُقامَ المفعولِ، أي: كمَسْلُولِ الشَّطْبَةِ، تَعني ما سُلَّ من قِشْرِه، أو من غِمْدِه. ٤٧٣/٢

[٨١١١] (هـ) وفي حديث عامرِ بنِ ربيعةَ[٤]: «**أنه حَمَلَ على عامرِ بنِ الطُّفَيل، وطَعَنه، فشَطَبَ الرُّمْحُ عن مَقْتَلِه**» أي: مالَ وعَدَل، ولم يَبْلُغْه،

---

(١) الغريبين ١٠٠١/٣.

وانظر: تفسير الطبري ٣٢٩/٢١

(٢) الآية ٢٩ من سورة الفتح.

(٣) الغريبين ١٠٠١/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣٠٥/٢، والفائق ٤٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٣٩/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٤٤٨ (١٩٠٠/٤).

(٤) الغريبين ١٠٠١/٣، وانظر: غريب الحربي ١١٦١/٣، والفائق ٢٤٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٣٩/١.

وهو مِنْ «شَطَبَ» بمعنى بَعُدَ.

***

[٨١١٢] (شطر) فيه[١]: «**أنَّ سَعْداً رضي الله عنه اسْتَأذَنَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أن يَتَصَدَّقَ بمالِه، فقال: لا، قالَ: الشَّطْرَ، قال: لا، قال: الثُّلُثَ، فقال: الثُّلُثَ، والثُّلُثُ كثيرٌ**». الشَّطْرُ: النِّصْفُ، ونَصْبُه بفِعْلٍ مُضْمَرٍ، أي: أَهَبُ الشَّطْرَ، وكذلك «الثُّلُثَ».

[٨١١٣] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**مَنْ أعانَ على قَتْلِ مُؤْمِنٍ بشَطْرِ كَلِمَةٍ**». قيل: هو أن يقولَ: أقْ، في أقْتُلْ، كما قال عليه الصَّلاةُ والسَّلام[٣]: «**كفى بالسيف شا**» يُرِيدُ شاهداً.

[٨١١٤] (س) ومنه[٤]: «**أنه رَهَنَ دِرْعَه بشَطْرٍ من شَعِيرٍ**». قيل: أراد نِصفَ مَكُّوكٍ. وقيل: أراد نِصْفَ وَسْقٍ. يقال: شَطْرٌ، وشَطِير، مِثْلُ: نِصْفٌ ونَصِيف.

[٨١١٥] ومنه الحديث[٥]: «**الطُّهُورُ شَطْرُ الإيمانِ**» لأنَّ الإيمانَ يُطَهِّرُ نَجاسَةَ

---

(١) غريب ابن قتيبة ١/٣٤٣، والفائق ٢/٢٤٤.

ورواه أبو داود برقم ٢٨٥٦ (٣/٣٩٢).

(٢) الغريبين ٣/١٠٠٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٠٥، والفائق ٢/٢٤٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٠.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٢٦٢٠ (ص/٣٧٦).

(٣) غريب أبي عبيد١/١٤، وغريب الخطابي ١/٢٠٥، انظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٤٠.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٧٩١٨ (٩/٤٣٤).

ورواه ابن ماجه برقم ٢٦٠٦ (ص/٣٧٤) برواية «شاهداً».

(٤) المجموع المغيث ٢/١٩٨.

وانظر: مجمع الزوائد برقم ٤/٥٠.

(٥) رواه مسلم برقم ٢٢٣ (١/٢٠٣) وأحمد برقم ٢٢٩٠٢ (٣٧/٥٣٦).

الباطنِ، والطَّهُورَ يُطَهِّرُ نَجاسةَ الظَّاهرِ.

[٨١١٦] ومنه حديث عائشة[١]: «**كان عِندَنا شَطْرٌ من شَعِير**».

[٨١١٧] (هـ، س) وفي حديث مانع الزكاة[٢]: «**إنَّا آخِذُوها وشَطْرَ مالِهِ، عَزْمَةٌ من عَزَماتِ رَبِّنا**» قال الحربيُّ[٣]: «غَلِطَ الرَّاوي[٤] في لَفْظِ الرِّواية، وإنما هُو «وشُطِّرَ مالُه» أي: يُجْعَلُ مالُه شَطْرَين، ويَتَخَيَّرُ عليه المُصَدِّقُ، فيَأْخُذُ الصَّدَقةَ من خَيْرِ النِّصْفَيْنِ عُقُوبةً لمَنْعِه الزَّكاةَ، فأمَّا ما لا تلْزَمُه فلا».

وقال الخطابي[٥] في قول الحَرْبِيِّ: «لا أَعْرِفُ هذا الوَجْهَ». وقيل: مَعْناه أنَّ الحَقَّ مُسْتَوْفَىً منه، غَيْرُ مَتْرُوكٍ عليه،/ وإنْ تَلِفَ شَطْرُ مالِه كرَجُلٍ كان له أَلْفُ شاةٍ مَثَلاً، فتَلِفَتْ حتى لم يَبْقَ له إلَّا عِشْرون، فإنه يُؤْخَذُ منه عَشْرُ شِياهٍ لصَدَقةِ الألْفِ، وهو شَطْرُ مالِه الباقِي. وهذا أيضاً بَعِيدٌ؛ لأنه قال: «إنَّا آخِذوها وشَطْرَ مالِه»، ولم يَقُلْ: إنَّا آخِذو شَطْرِ مالِه. وقيل: إنه كان في صَدْرِ الإسلامِ يقَعُ بعضُ العُقُوباتِ في الأموال، ثم نُسِخَ، كقوله[٦] في الثَّمَرِ المُعَلَّقِ: «مَن خَرَجَ بشيء منه فعليه غَرامَةُ مِثْلَيه والعقوبةُ»، وكقولِه في ضالَّة الإبِلِ المكتومَةِ[٧]: «غَرامَتُها ومِثْلُها معها»، وكان عُمَرُ يَحْكُمُ به، فغَرَّمَ حاطباً ضِعْفَ ثَمَنِ المُزنِيِّ لمَّا سَرَقها

٢/٤٧٤

---

(١) رواه الترمذي برقم ٢٤٦٧ (ص/٥٦٢).

(٢) الغريبين ٣/١٠٠٢، والمجموع المغيث ٢/١٩٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٥٢، والفائق ٢/٢٤٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٠.

وهو في سنن أبي داود برقم ١٥٦٩ (٢/٣٢٤).

(٣) ليس في القدر المطبوع من غريبه .

(٤) وهو بَهْز ،كما في الغريبين ٣/١٠٠٢.

(٥) معالم السنن ٢/١٩٣.

(٦) رواه أبو داود برقم ١٧٠٧ (٢/٣٩٧).

(٧) رواه أبو داود برقم ١٧١٥ (٢/٤٠٠).

رَفيقُه، ونَحَرُوها، وله في الحديث نظائرُ. وقد أَخَذَ أحمدُ بن حَنْبل بشيءٍ من هذا، وعَمِل به[(١)].

وقال الشافِعيُّ في القَدِيم[(٢)]: من مَنَع زكاةَ مالِهِ أُخِذَتْ منه، وأُخِذَ شَطْرُ مالِه عُقوبةً على مَنْعِه، واسْتَدَلَّ بهذا الحديثِ.

وقال في الجَديد: لا يُؤخَذُ منه إلا الزَّكاةُ لا غيرَ. وجَعَلَ هذا الحديثَ منسوخاً. وقال: كان ذلك حيثُ كانت العُقُوباتُ في المالِ، ثم نُسِخَتْ. ومَذْهَبُ عامَّةِ الفُقَهاءِ أنْ لا واجِبَ على مُتْلِفِ الشيءِ أكثرَ من مِثْلِهِ أو قيمَته.

[٨١١٨] (س) وفي حديث الأَحْنَفِ[(٣)]: «**قال لعليٍّ وَقْتَ التَّحكيمِ: يا أميرَ المؤمنين، إني قد عَجَمْتُ الرَّجُلَ**، وحَلَبْتُ أشْطُرَه، **فوَجَدْتُه قريبَ القَعْرِ، كَليلَ المُدْيَةِ، وإنك قد رُميتَ بحَجَرِ الأرضِ**». الأَشْطُرُ: جَمْعُ شَطْرٍ وهو خِلْفُ النَّاقَةِ. وللنَّاقَةِ أربعةُ أخْلافٍ كُلُّ خِلْفَيْن منها شَطْرٌ، وجَعَلَ الأَشْطُرَ مَوْضِعَ الشَّطْرَيْن، كما تُجْعَلُ الحَواجِبُ مَوْضِعَ الحاجِبَيْن، يقال[(٤)]: حَلَبَ فلانٌ الدَّهْرَ أشْطُرَه، أي: اخْتَبَرَ ضُرُوبَه من خَيره وشرِّه، تشبيهاً بحَلْبِ جَميعِ أخْلافِ النَّاقة، ما كان منها حَفِلاً وغير حَفِلٍ، ودارّاً وغَيْرَ دارٍّ. وأراد بالرجُلَيْنِ الحَكَمَيْن، الأوّلُ: أبو مُوسى، والثَّاني: عَمْرُو بن العاص.

[٨١١٩] (هـ) وفي حديث القاسمِ بنِ محمدٍ[(٥)]: «**لو أنَّ رَجُلَيْن شَهِدا على رَجُلٍ بحَقٍّ، أحَدُهما شَطِيرٌ، فإنه يَحْمِلُ شهادَةَ الآخَرِ**» الشَّطِيرُ: الغَرِيبُ، وجَمْعُه

---

(١) نسبه ابن قدامة إلى إسحاق بن راهُويه. انظر: المغني ٣٠٩/٥.

(٢) انظر: شرح المجموع ٣٠٩/٥.

(٣) المجموع المغيث ١٩٦/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٣٥/٢، والفائق ٢٤٥/٢.

(٤) انظر: مجمع الأمثال ٣٤٧/١.

(٥) الغريبين ١٠٠٢/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٦٧/٢، والفائق ٢٤٦/٢. وفيه: القاسِمُ بن مُخَيْمِرَة، وغريب ابن الجوزي ٥٤٠/١ وفيه: «شَنْطير».

شُطُر. يعني: لو شَهِد له قريبٌ من أبٍ، أو ابنٍ، أو أخٍ، ومعه أجنَبِيٌ، صَحَّحَتْ شهادةُ الأجْنَبِيّ شَهادةَ القريبِ، فجَعَلَ ذلك حَمْلاً له. ولعَلَّ/ هذا مذهبٌ للقاسمِ، وإلَّا فشهادةُ الأبِ والابنِ لا تُقْبَلُ. ١٩٩/ب

[٨١٢٠] ومنه حديث قتادة[١]: «**شهادةُ الأخِ إذا كان معه شَطِيرٌ جازَتْ شهادَتُه**» وكذا هذا، فإنه لا فَرْقَ بين شهادةِ الغَريب مع الأخِ، أو القَريبِ، فإنها مقبولَةٌ.

* * *

[٨١٢١] **(شطط)** (هـ) في حديث تَميمِ الدَّارِيِّ[٢]: «**أَنَّ رجُلاً كَلَّمه في كَثْرَةِ العِبادةِ، فقال: أَرَأَيْتَ/ إن كنتُ مؤمناً ضعيفاً، وأنت مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ، إنك لَشاطِّي حتى أحْمِلَ قُوَّتَكَ على ضَعْفِي، فلا أسْتَطيعُ فأنْبَتَّ**» أي: إذا كَلَّفْتَني مِثْلَ عَمَلِك، مع قُوَّتِك وضَعْفِي، فهو جَوْرٌ منك، وقوله: إنَّك لشاطِّي، أي: لَظالِمٌ لي، من الشَّطَطِ، وهو الجَوْرُ، والظُّلْمُ، والبُعْدُ عن الحقِّ. وقيل: هو مِنْ قَوْلِهم: شَطَّنِي فُلانٌ، يَشِطُّني شَطّاً، إذا شَقَّ عليكَ، وظَلَمَك. ٤٧٥/٢

[٨١٢٢] ومنه حديث ابن مسعود[٣]: «**لا وَكْسَ، ولا شَطَطَ**».

[٨١٢٣] (هـ) وفيه[٤]: «**أعوذُ بك من الضِّبْنَةِ**[٥] **وكآبَةِ الشِّطَّةِ**»: الشِّطَّةُ

---

(١) غريب ابن قتيبة ٥٦٧/٢، وغريب الخطابي ١٥٦/٣، والفائق ٢٤٦/٢.

(٢) الغريبين ١٠٠٤/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣٠٧/٤، والفائق ٢٤٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٤٠/١.

(٣) غريب الخطابي ٢٧٢/١.

رواه مسلم برقم ١٥٠١ (١٢٨٧/٣)، وأبو داود برقم ٢١٠٩ (٣٥/٣).

(٤) الغريبين ١٠٠٣/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٧١/١، والفائق ٧١/٤، وغريب ابن الجوزي ٥٤١/١.

(٥) الضِّبْنَة: ما تحتَ يَدِك من مالٍ وعيال .

بالكسرِ: بُعْدُ المَسافَةِ، مِنْ شَطَّتِ الدَّارُ، إذا بَعُدَتْ.

❊ ❊ ❊

[٨١٢٤] (شطن) (س) في حديث البراء[١]: «**وعنده فَرَسٌ مَرْبُوطةٌ بشَطَنَيْن**». الشَّطَنُ: الحَبْلُ. وقيل: هو الطَّويلُ منه. وإنما شَدَّه بشَطَنَيْن لقُوَّتِه وشِدَّته.

[٨١٢٥] ومنه حديثُ عليّ: «**وذَكَرَ الحياةَ، فقال: إنَّ اللهَ جَعَلَ الموتَ خالِجاً لأشْطانِها**». هي جَمْعُ شَطَن، والخالِجُ: المُسْرِعُ في الأَخْذِ، فاستعار الأَشْطانَ للحَياةِ، لامْتِدادِها، وطُولِها.

[٨١٢٦] (هـ) وفيه[٢]: «**كل هَوىً شاطِنٌ في النار**». الشَّاطِنُ: البعيدُ عن الحقِّ. وفي الكلامِ مضافٌ محذوفٌ، تقديرُه: كلُّ ذي هَوَىً. وقد رُوِي كذلك.

[٨١٢٧] (هـ) وفيه[٣]: «**أنَّ الشمسَ تَطْلُعُ بين قَرْنَيْ شيطانٍ**». إنْ جَعَلْتَ نُونَ «الشيطان» أصليَّةً كان من الشَّطَن: البُعْدِ، أي: بَعُدَ عن الخير، أو من الحَبْلِ الطويلِ، كأنَّه طالَ في الشَّرِّ. وإنْ جَعَلْتَها زائدَةً كان من شاط يَشيطُ، إذا هَلَك، أو مِنْ اسْتَشاط غَضَباً، إذا احْتَدَّ في غَضَبِه، والْتَهَبَ، والأوّلُ أصحُّ[٤].

قال الخطابيُّ[٥]: «قوله: «تَطْلُعُ بين قَرْنَي الشيطانِ» من ألفاظِ الشَّرْعِ التي أكثرُها يَنْفَرِدُ هو بمعانِيها، ويَجِبُ علينا التَّصْديقُ بها، والوقوفُ عندَ الإقْرارِ

---

(١) المجموع المغيث ٢/١٩٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٤١.
والحديث في صحيح مسلم برقم ٧٩٥ (١/٥٤٧). والبراء هو ابن عازب.

(٢) الغريبين ٣/١٠٠٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٥٩، والفائق ٢/٢٤٦.
وانظر: تاريخ دمشق ٣٨/٢٠٦.

(٣) الغريبين ٣/١٠٠٣. وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٣٨.
والحديث في صحيح مسلم برقم ٨٢٨ (١/٥٦٨).

(٤) انظر: الممتع ص/٢٦١.

(٥) معالم السنن ٢/٨٢.

بأحْكامِها، والعَمَلِ بها. وقال الحربيُّ[1]: «هذا تمثيلٌ، أي: حينئذٍ يَتَحَرَّكُ الشَّيطانُ، ويَتَسلَّطُ».

[٨١٢٧م] (هـ) وكذلك قوله[2]: **«الشيطانُ يَجْرِي من ابنِ آدمَ مَجْرَى الدَّم»** إنما هو أن يَتَسلَّطَ عليه، فيُوَسْوِسَ له، لا أنه يَدْخُلُ جَوْفَه.

[٨١٢٨] (س) وفيه[3]: **«الرَّاكِبُ شيطانٌ، والرَّاكبانِ شيطانانِ، والثلاثةُ رَكْبٌ»** يعني: أَنَّ الانْفِرادَ، والذَّهابَ في الأرضِ على سَبيلِ الوَحْدَةِ، من فِعْلِ الشَّيطانِ، أو شيءٌ يَحْمِلُه عليه الشيطانُ. وكذلك/ الرَّاكبانِ، وهو حَثٌّ على اجْتِماعِ الرُّفْقَةِ في السَّفَر. ورُوِي عن عمر[4] أنه قال في رَجُلٍ سافَرَ وَحْدَه: أرأيْتُمْ إنْ ماتَ: مَنْ أسْأَلُ عنه ؟.

٤٧٦/٢

[٨١٢٩] وفي حديثِ قَتْلِ الحَيَّاتِ: **«حَرِّجُوا عليه، فإن امْتَنَعَ، وإلَّا فاقْتُلُوه؛ فإنه شيطانٌ»** أراد أَحَدَ شياطينِ الجِنِّ. وقد تُسَمَّى الحَيَّةُ الدَّقيقةُ الخفِيفةُ «شيطاناً» و«جاناً» على التَّشْبيه.

* * * * *

(١) ليست في القدر المطبوع من غريبه.

(٢) الغريبين ١٠٠٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٤١/١.

ورواه مسلم برقم ٢١٧٥ (١٧١٢/٤)، وأبو داود برقم ٤٦٨٦ (٢٣٥/٥).

(٣) المجموع المغيث ١٩٩/٢.

ورواه أبو داود برقم ٢٦٠٠ (٢٥٩/٣).

(٤) مصنف عبد الرزاق برقم ١٩٦٠٦ (٤٣١/١٠).

باب الشين مع الظاء

[٨١٣٠] (شظظ) (هـ) فيه[١]: «**أنَّ رجُلاً كانَ يَرْعَى لِقْحَةً له، ففَجِئَها المَوْتُ، فنَحَرَها بشِظاظٍ**». الشِّظاظُ: خَشبَةٌ مُحَدَّدةُ الطَّرْفِ، تَدْخُلُ في عُرْوَتَي الجُوالِقَيْن[٢]، لتَجْمَعَ بينَهما عند حَمْلِهما على البَعيرِ، والجَمْعُ: أَشِظَّة.

[٨١٣١] (س) ومنه حديث أمِّ زَرْع[٣]: «**مِرْفَقُه كالشِّظاظِ**».

* * *

[٨١٣٢] (شظف) (هـ) فيه[٤]: «**أنَّه عليه السلام لم يَشْبَعْ من طَعامٍ إلَّا على شَظَفٍ**» الشَّظَفُ بالتحريكِ: شِدَّةُ العَيْشِ، وضِيقُه.

* * *

[٨١٣٣] (شظم) (س) في حديث عمر رضي الله عنه[٥]:

---

(١) الغريبين ٣/١٠٠٥، وانظر: الفائق ٢/٢٤٦، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤١.
وانظر: الموطأ برقم ١٠٤٠ (٢/٤٨٩).

(٢) الجُوالق: وِعاءٌ من الخَيْشِ يُوضَعُ فيه القمحُ.

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٠٠، ولم أقِفْ على هذه الروايةِ في حديث أُمِّ زَرْع.

(٤) الغريبين ٣/١٠٠٥، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٣٤٦، والفائق ٢/٣٤٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤١، و٢/١٥.

(٥) المجموع المغيث ٢/٢٠٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٥.
وعجزه:
.... وبِئْسَ مُعَقِّلُ الذَّودِ الظُّؤارِ
وهو في الفائق ٣/١٠٧، والعقد الفريد ٢/٢٧٢

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدٌ شَيْظَمِيٌّ ....

الشَّيْظَمُ: الطَّويلُ. وقيل: الجَسيمُ. والياءُ زائدةٌ.

* * *

[٨١٣٤] (شظى) (هـ) فيه[١]: «يَعْجَبُ ربُّك مِنْ راعٍ في شَظِيَّةٍ يُؤَذِّنُ، ويُقيم الصَّلاةَ». الشَّظِيَّةُ: قِطْعَةٌ مُرْتَفِعَةٌ في رأسِ الجَبَلِ. والشَّظِيَّةُ: الفِلْقَةُ من العَصا ونَحْوِها، والجَمْعُ: الشَّظايا، وهو من التَّشَظِّي: التَّشَعُّبِ، والتَّشَقُّق.

[٨١٣٥] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «فانْشَظَّتْ رَباعِيَةُ رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلم» أي: انْكَسَرَتْ.

[٨١٣٦] ومنه الحديث: «إنَّ اللهَ لَمَّا أرادَ أن يَخْلُقَ لإبليسَ نَسْلاً وزَوْجَةً، ألْقَى عليه الغَضَبَ، فطارَتْ منه شَظِيَّةٌ من نارٍ، فخَلَقَ منها امْرَأتَه»./ ٤٧٧/٢

[٨١٣٧] ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما: «فطارَتْ منه شَظِيَّةٌ، ووقَعَتْ منه أُخْرَى من شِدَّةِ الغَضَبِ».

* * * * *

(١) الغريبين ١٠٠٥/٣، وانظر: الفائق ٢٤٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٤١/١.
ورواه أبو داود برقم ١١٩٦ (١٥١/٢).

(٢) الغريبين ١٠٠٥/١، وانظر: الفائق ٢٤٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٤٢/١.

باب الشين مع العين

[٨١٣٨] (شعب) فيه[١]: «**الحَياءُ شُعْبَةٌ من الإيمانِ**». الشُّعْبَةُ: الطَّائِفَةُ من كُلِّ شيءٍ، والقِطعةُ منه. وإنَّما جَعَلَه بَعْضَه؛ لأنَّ المُسْتَحْيِيَ ينقَطِعُ بحَيائِه عن المعَاصِي، وإن لم تَكُنْ له تَقِيَّةٌ، فصار كالإيمانِ الذي يَقْطَعُ بينَها وبينَه. وقد تَقَدَّمَ في حرف الحاء[٢].

[٨١٣٩] ومنه حديث ابن مسعود[٣]: «**الشَّبابُ شُعْبَةٌ من الجُنُونِ**» إنَّما جَعَلَه شُعْبَةً منه؛ لأنَّ الجُنونَ يُزِيلُ العَقْلَ، وكذلك الشَّبابُ[٤]/ قد يُسْرِعُ إلى قِلَّةِ العَقْلِ؛ لِما فيهِ من كَثْرَةِ المَيْلِ إلى الشَّهَواتِ، والإقدامِ على المَضارِّ. ٢٠٠/أ

[٨١٤٠] (هـ) وفيه[٥]: «**إذا قَعَدَ الرَّجُلُ من المرأةِ بين شُعَبِها الأرْبَعِ وَجَبَ عليه الغُسْلُ**» هي اليَدانِ والرِّجْلانِ. وقيلَ: الرِّجْلان والشُّفْران، فكَنَى بذلك عن الإيْلاجِ.

[٨١٤١] وفي المَغازي: «**خَرَجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُرِيدُ قُرَيْشاً، وسَلَكَ شُعْبَةَ**» هي بضمِّ الشينِ، وسكونِ العينِ، مَوْضِعٌ قُرْبَ يَلْيَلَ[٦]، ويقال له:

---

(١) غريب ابن قتيبة ١/١٤٩، وانظر: سنن أبي داود برقم ٤٦٤٣ (٥/٢١٦).

(٢) برقم ٤٠٤٨.

(٣) غريب الخطابي ٢/٢٦٦، والفائق ٢/٢٥١.

وانظر: مسند الشهاب برقم ١١٦ (١/١٠٠).

(٤) سقطت الورقة ٢٠٠أ، ب، من نسخة(ك).

(٥) الغريبين ٣/١٠٠٦، وانظر: الفائق ٢/٢٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٢.

ورواه مسلم برقم ٣٤٨ (١/٢٧١)، وأبو داود برقم ٢١٨ (١/٢٥٤).

(٦) انظر: معجم البلدان ٣/٣٤٨.

شُعْبَةُ ابنِ عبدِ الله.

[٨١٤٢] (هـ) وفي حديث ابن عباس[١]: «**قيل له: ما هذه الفُتْيا التي شَعَبَتِ النَّاسَ**»؟ أي: فَرَّقَتْهُم. يقال: شَعَبَ الرَّجُلُ أَمْرَه، يَشْعَبُه، إذا فَرَّقَه، وفي روايةٍ: «تَشَعَّبَتْ بالنَّاس».

[٨١٤٣] (هـ) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها[٢]، وَصَفَتْ أباها: «**يَرْأَبُ شَعْبَها**» أي: يَجْمَعُ مُتَفَرِّقَ أمْرِ الأُمَّةِ، وكَلِمَتَها. وقد يكون الشَّعْبُ بمَعْنى الإصلاحِ في غيرِ هذا البابِ، وهو من الأضداد[٣].

[٨١٤٤] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ عمرٍو[٤]: «**وشَعْبٌ صَغِيرٌ من شَعْبٍ كَبِيرٍ**» أي: صَلاحٌ قليلٌ من فَسادٍ كثيرٍ.

[٨١٤٥] وفيه[٥]: «**اتَّخَذَ مكانَ الشَّعْبِ سِلْسِلَةً**» أي: مكانَ الصَّدْعِ والشَّقِّ الذي فيه./ ٤٧٨/٢

[٨١٤٦] (هـ) وفي حديث مَسْرُوق[٦]: «**أن رَجُلاً من الشُّعُوبِ أسْلَمَ،**

---

(١) الغريبين ١٠٠٦/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢١٢/٤، والفائق ٢٥٢/٢.

ورواه أحمد برقم ٣١٨١ (٢٦٠/٥)، وفيه «تشعبت»، وانظر: إصلاح غلط المحدثين برقم ٩٠ (ص/٥٧).

(٢) الغريبين ١٠٠٦/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٧٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٤٢/١.

(٣) انظر: الأضداد ص/٥٣.

(٤) الغريبين ١٠٠٧/٣، وانظر: غريب الخطابي ٤٩٧/٢.

(٥) رواه البخاري برقم ٣١٠٩ (الفتح ٢٤٥/٦).

(٦) الغريبين ١٠٠٦/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٨/٣، والفائق ٢٥٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٤٢/١.

وهو في السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٨٤٨٨ (١٩٩/٩).

فكانَتْ تُؤْخَذُ منه الجِزْيةُ». قال أبو عبيد[١]: «الشُّعوب هاهنا: العَجَمُ». وَوَجْهُه: أنَّ الشَّعْبَ ما تَشَعَّبَ منه قَبائلُ العَرَبِ أو العَجَمِ، فخُصَّ بأحَدِهما، ويجوزُ أن يكونَ جَمْعَ الشُّعُوبيِّ، وهو الذي يُصَغِّرُ شَأْنَ العَرَبِ، ولا يَرَى لهم فَضْلاً على غيرِهم، كقولِهم: اليهودُ والمَجُوسُ في جَمْعِ اليهودِيِّ والمجوسيِّ.

[٨١٤٧] (هـ) وفي حديثِ طَلْحَةَ[٢]: «**فما زِلْتُ واضِعاً رِجْلِي على خَدِّه حتى أَزَرْتُه شَعُوبَ**». شَعُوبُ من أسماءِ المَنِيَّةِ غيرَ مَصْروفٍ[٣]، وسُمِّيَتْ «شَعُوبَ»، لأنَّها تُفَرِّقُ، و«أَزَرْتُه» من الزِّيارةِ.

* * *

[٨١٤٨] (**شعث**) (س) فيه[٤]: لَمَّا بَلَغَه هِجاءُ الأعْشَى عَلْقَمةَ بنَ عُلاثَةَ العامِريّ[٥] نهى أصحابَه أن يَرْوُوا هِجاءَه، وقال: «**إنَّ أبا سُفْيانَ شَعَّثَ مِنِّي عند قَيْصَرَ، فرَدَّ عليه عَلْقَمَةُ، وكَذَّبَ أبا سُفيانَ**». يقال: شَعَّثْتُ من فُلانٍ، إذا غَضَضْتَ منه، وتَنَقَّصْتَه، من الشَّعْثِ، وهو انْتِشارُ الأمرِ. ومنه قولُهم: لَمَّ اللهُ شَعَثَه.

[٨١٤٩] (س) ومنه حديثُ عثمان[٦]: «**حينَ شَعَّثَ الناسُ في الطَّعْنِ عليه**» أي: أخَذُوا في ذَمِّه، والقَدْحِ فيه، بتَشْعِيثِ عِرْضِه.

---

(١) غريب الحديث ٣/٣٨.

(٢) الغريبين ٣/١٠٠٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٩٠، والفائق ٣/٢٦٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٢.

(٣) العلة في مَنْع صَرْفِه العَلَمية والتأنيث المعنوي.

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٠١، وانظر: الفائق ٢/٢٥٠.

(٥) علقمة بن عُلاثة، صحابي، كان في الجاهلية من أشرافِ قومِه، وَلَّاه عمرُ حَوْرانَ، توفي سنة ٢٠هـ. انظر: أسد الغابة ٣/٢٧٩.

(٦) المجموع المغيث ٢/٢٠٢، ونظر: غريب الخطابي ٢/١٣٢، والفائق ٢/٢٥٠.

[٨١٥٠] (س) ومنه حديثُ الدُّعاء[1]: «**أَسْأَلُك رَحمةً تَلُمُّ بها شَعَثي**» أي: تَجْمَعُ بها ما تَفَرَّقَ من أمْرِي.

[٨١٥١] (س) ومنه حديث عمر رضي الله عنه[2]: «**أنه كان يَغْتَسِلُ وهو مُحْرِمٌ، وقال: إنَّ الماءَ لا يَزِيدُه إلَّا شَعَثاً**» أي: تَفَرُّقاً، فلا يكونُ مُتَلَبِّداً.

[٨١٥٢] ومنه الحديث[3]: «**رُبَّ أشْعَثَ أغْبَرَ ذِي طِمْرَيْن لا يُؤْبَه له، لو أقْسَمَ على الله لَأَبَرَّه**».

[٨١٥٣] (س) ومنه حديث أبي ذرّ رضي الله عنه[4]: «**أَحَلَقْتُمْ الشَّعَثَ؟**» أي: الشَّعَرَ ذا الشَّعَثِ.

[٨١٥٤] (هـ) ومنه حديث عمر[5]: «**أنه قال لزيدِ بنِ ثابتٍ رضي الله عنهما لمَّا فَرَّع أَمْرَ الجَدِّ مع الإخْوةِ في الميراث: شَعِّثْ ما كُنْتَ مُشَعِّثاً**» أي: فَرِّقْ ما كنتَ مُفرِّقاً.

[٨١٥٥] (س) ومنه حديث عطاء[6]: «**أنه كان يُجيزُ أن يُشَعَّثَ سَنا الحَرَمِ ما**

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٠٢، وانظر: غريب الحربي ٢/٥٨٨.
ورواه الترمذي برقم ٣٤١٩ (ص/٧٨٠).

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٠٢، وانظر: غريب الحربي ٢/٥٨٩.
والحديث في الموطأ برقم ٧٠٤ (١/٣٢٣).

(٣) رواه الترمذي برقم ٣٨٥٤ (ص/٨٧١).

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٠٢.

(٥) الغريبين ٣/١٠٠٧.
وانظر: كنز العمال برقم ٣٠٦٣٥ (١١/٣٠).

(٦) المجموع المغيث ٢/٢٠٢، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٣١، والفائق ٢/٢٥٣.

لم يُقْلَعْ من أَصْلِه» أي: يُؤْخَذْ من فُرُوعِه المُتفرِّقَةِ ما يَصِيرُ به شَعْثاً، ولا يَسْتَأْصِلُه./ ٤٧٩/٢

* * *

[٨١٥٦] (شعر) قد تكرَّر في الحديث ذِكْرُ[1]: «**الشَّعائر**» وشعائِرُ الحَجِّ آثارُه وعَلاماتُه، جمعُ شَعِيرَة. وقيل: هو كُلُّ ما كان مِنْ أَعْمالِه كالوُقُوفِ، والطَّوافِ، والسَّعْي، والرَّمْي، والذَّبح، وغيرِ ذلك. وقال الأزهَري[2]: «الشَّعائِرُ: المَعالِمُ التي نَدَبَ اللهُ إليها، وأَمَرَ بالقِيامِ عليها».

[٨١٥٧] ومنه[3]: سُمِّيَ «**المَشْعَرُ الحَرامُ**» لأنه مَعْلَمٌ للعِبادةِ، ومَوْضِعٌ.

[٨١٥٨] (هـ) ومنه الحديث[4]: «**أنَّ جبريلَ عليه السلام قال له: مُرْ أُمَّتَك حتى يَرْفَعُوا أصْواتَهم بالتَّلْبِيَةِ، فإنها من شَعائرِ الحَجِّ**».

[٨١٥٩] (هـ) ومنه الحديث[5]: «**أنَّ شِعارَ أصحابِ النبي صلى الله عليه وسلم كان في الغَزْوِ: يا مَنْصُورُ، أَمِتْ أَمِتْ**» أي: عَلامَتَهم التي كانوا يَتَعارفُون بها في الحَرْبِ. وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث.

[٨١٦٠] (هـ، س) ومنه[6]: «**إشْعارُ البُدْن**» وهو أن يَشُقَّ أَحَدَ جَنْبَي سَنامِ

---

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ١٢١٨ (٢/٨٨٨).

(٢) تهذيب اللغة ١/٤١٧.

(٣) رواه أحمد برقم ٢٧٠٧ (٤/٤٣٨).

(٤) الغريبين ٣/١٠٠٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٤٤.
والحديث في المسند برقم ٢١٦٧٨ (٣٦/١١).

(٥) الغريبين ٣/١٠٠٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٤٤.
ورواه أبو داود برقم ٢٥٨٩ (٣/٢٥٤).

(٦) الغريبين ٣/١٠٠٧، والمجموع المغيث ٢/٢٠٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/٦٤، وغريب ابن قتيبة ١/٢٢٠، وغريب الخطابي ٢/٢٠٩، وفيه :«إشعار الهدي».

=

البَدَنَةِ حتى يَسِيلَ دَمُها، ويَجْعَلَ ذلك لها عَلامةً تُعْرَفُ بها أنها هَدْيٌ.

[٨١٦١] (هـ) وفي حديثِ مَقْتَلِ عمرَ رضي الله عنه[١]: «**أنَّ رجُلاً رمى الجَمْرَة، فأصاب صَلْعَةَ عُمَرَ فدَمَّاه، فقال رَجُلٌ من بَنِي لِهْبٍ: أُشْعِرَ أمِيرُ المؤمنين**» أي: أُعْلِمَ للقتْل، كما تُعْلَمُ البَدَنَةُ إذا سِيقَتْ للنَّحْرِ، تَطَيَّرَ اللِّهْبيُّ بذلك، فحَقَّتْ طِيَرَتُه، لأنَّ عُمَرَ لَمَّا صَدَر من الحَجِّ قُتِلَ.

[٨١٦٢] (هـ) ومنه حديثُ مَقْتَلِ عثمانَ رضي الله عنه[٢]: «**أَنَّ التَّجِيبِيَّ دَخَلَ عليه، فأَشْعَرَه مِشْقَصاً**[٣]» أي: دَمَّاه به.

[٨١٦٣] وحديث الزُّبير[٤]: «**أنه قاتَلَ غُلاماً فأَشْعَره**».

[٨١٦٤] (هـ) ومنه حديث مكحول[٥]: «**لا سَلَبَ إلَّا لِمَنْ أَشْعَرَ عِلْجاً، أوْ قَتَلَه**» أي: طَعَنه حتى يَدْخُلَ السِّنانُ جَوْفَه.

[٨١٦٥] (س) وفي حديث مَعْبَدِ الجُهَنِيِّ[٦]: «**لمَّا رَماه الحَسَنُ بالبِدْعَةِ قالَتْ**

ورواه أبو داود برقم ١٧٤٩ (٢/٤١٨).

(١) الغريبين ٣/١٠٠٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٦٦، والفائق ٢/٢٥٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٣.

وانظر: الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم برقم ٨١ (١/١٠٢).

(٢) الغريبين ٣/١٠٠٨، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٣.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٢٣٢٩ (٢/٢٨٩).

(٣) المِشْقَص: نَصْلٌ عريض.

(٤) غريب الخطابي ٢/٢٠٩، والفائق ٢/٢٥٠.

(٥) الغريبين ٣/١٠٠٨، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٣٦، والفائق ٢/٢٥٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٣.

(٦) المجموع المغيث ٢/٢٠٤.وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٦٥.

ومَعْبَد بن عبد الله، تابعيٌّ مبتدِعٌ، صَلَبه عبدُ الملك سنة ٨٠ هـ، انظر: سير الأعلام =

له أمُّه: **أشْعَرْتَ ابْني في النَّاسِ**» أي: شَهَّرْتَه بقولِك، فصار له كالطَّعْنَةِ في البَدَنَةِ.

[٨١٦٦] (هـ) وفيه[1]: «**أنه أعْطَى النِّساءَ اللواتي غَسَّلْنَ ابنَتَه حِقْوَةً فقال: أشْعِرْنَها إيَّاه**»/ أي: اجْعَلْنَه شِعارَها. والشِّعارُ: الثوبُ الذي يَلي الجَسَدَ؛ لأنه يَلي شَعَرَه.

٢/٤٨٠

[٨١٦٧] (هـ) ومنه حديثُ الأنصارِ[2]: «**أنتُم الشِّعارُ، والنَّاسُ الدِّثارُ**» أي: أنتم الخاصَّةُ والبِطانَةُ، والدِّثارُ: الثوبُ الذي فوقَ الشِّعارِ.

[٨١٦٨] ومنه حديث عائشة: «**أنه كان يَنامُ في شُعُرِنا**» هي جَمْعُ الشِّعار، مثلَ: كِتاب وكُتُب. وإنما خَصَّتْها بالذِّكْرِ لأنها أقْرَبُ إلى أنْ تَنالَها النَّجاسَةُ من الدِّثارِ حيث تُباشِرُ الجَسَدَ.

[٨١٦٩] ومنه الحديث الآخر[3]: «**أنَّه كان لا يُصَلِّي في شُعُرِنا، ولا في لُحُفِنا**» إنما امتنَع من الصَّلاة فيها مَخافةَ أن يكون أصابَها شيءٌ من دَمِ الحَيْضِ، وطَهارةُ الثَّوبِ شَرْطٌ في صِحَّة الصَّلاةِ بخِلافِ النَّومِ فيها.

[٨١٧٠] وفي حديثِ عمرَ رضي اللهُ عنه: «**أنَّ أخا الحاجِّ الأشعَثُ، الأشْعَرُ**» أي: الذي يَحْلِقُ شَعَرَه، ولم يُرَجِّلْه.

٤/١٨٥.

(١) الغريبين ٣/١٠٠٩، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٤٦، وغريب الحربي ١/١٤١، والفائق ١/٢٩٨، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٣.

ورواه مسلم برقم ٩٣٩ (٢/٦٤٧)، وأبو داود برقم ٣١٣٤ (٤/٣١).

(٢) الغريبين ٣/١٠٠٩، وانظر: غريب الحربي ١/١٤١، والفائق ٢/٢٤٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٣.

والحديث في البخاري برقم ٤٣٣٠ (الفتح ٧/٦٤٤).

(٣) الفائق ٢/٢٤٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٣.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٣٧٠ (١/٣٢٩).

[٨١٧١] (س) ومنه حديثه الآخر[١]: «**فدَخَلَ رَجُلٌ أشعَرُ**» أي: كثيرُ الشَّعَرِ. وقيل: طَويلُه.

[٨١٧٢] (س) وفي حديثِ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ[٢]: «**حتى أضاءَ لِي أَشْعَرُ جُهينَةَ**» هو اسمُ جَبَلٍ لهم[٣].

[٨١٧٣] (س) وفي حديث المَبْعَثِ[٤]: «**أتاني آتٍ، فشَقَّ من هذه إلى هذه، أي: مِنْ ثُغْرَةِ نَحْرِه إلى شِعْرَتِه**». الشِّعْرَةُ بالكسر: العانَةُ، وقيل: مَنْبِتُ شَعَرِها.

[٨١٧٤] (س) وفي حديث سعد[٥]: «**شَهِدْتُ بَدْراً وما لي غيرُ شَعْرَةٍ واحدةٍ، ثم أكثرَ الله لي من اللِّحَى بَعْدُ**» قيل: أرادَ مالِي إلَّا بِنْتٌ واحدةٌ، ثم أَكْثَرَ اللهُ من الوَلَدِ بعدُ. هكذا فُسِّر.

[٨١٧٥] (هـ) وفيه[٦]: «**أنه لمَّا أرادَ قَتْلَ أُبَيِّ بنِ خَلَفٍ تطايرَ النَّاسُ عنه تطايُرَ الشُّعْرِ عن البَعِيرِ، ثم طَعَنَه في حَلْقِه**». الشُّعْرُ: بضمِّ الشين، وسكون العين، جَمْعُ شَعْراءَ، وهي ذِبَّانٌ حُمْرٌ. وقيل: زُرْقٌ تَقَعُ على الإبِلِ والحَمِيرِ، وتُؤْذِيها أذىً شديداً. وقيل: هو ذُبابٌ كثيرُ الشَّعَرِ.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٠٣. وانظر: غريب الحربي ١/١٤٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٦٦٩٢ (٨/٢١٢).

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٠٣.

(٣) انظر: معجم البلدان ١/١٩٨.

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٠٣، وانظر: غريب الحربي ١/١٤٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٤.

ورواه البخاري برقم ٣٨٨٧ (الفتح ٧/٢٤١).

(٥) المجموع المغيث ٢/٢٠٤.

وانظر: مسند البزار برقم ١١٠٤ (٣/٣١٢).

(٦) الغريبين ٣/١٠٠٩، وانظر: الفائق ٢/٢٤٨، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٤.

[٨١٧٦] (هـ) وفي روايةٍ[١]: «**أنَّ كَعْبَ بنَ مالكٍ ناوَلَه الحَرْبَةَ، فلمَّا أَخَذَها انتَفَضَ بها انْتِفاضةً تَطايَرْنا عنها تَطايُرَ الشَّعارِيرِ**» هي بمعنى الشُّعْرِ، وقياسُ واحِدِها: شُعْرُور. وقيل: هي ما يَجْتَمِعُ على دَبَرَةِ البعيرِ من الذِّبَّان، فإذا هُيِّجَتْ تطايَرَتْ عنها. / ٢/٤٨١

[٨١٧٧] (هـ) وفيه[٢]: «**أنَّه أُهْدِيَ لرسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلم شَعارِيرُ**» هي صِغارُ القِثَّاءِ، واحدُها: شُعْرُور.

[٨١٧٨] (س) وفي حديث أمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها[٣]: «**أنها جَعَلَتْ شَعارِيرَ الذَّهَبِ في رَقَبَتِها**» هو: ضَرْبٌ من الحُلِيِّ أمْثالَ الشَّعِيرِ.

[٨١٧٩] وفيه[٤]: «**ولَيْتَ شِعْرِي ما صَنَع فلانٌ**»؟ أي: ليت عِلْمي حاضِرٌ، أو مُحيطٌ بما صَنَع، فحُذِفَ الخَبَرُ، وهو كثيرٌ في كلامِهم. وقد تكرَّر في الحديث.

❊ ❊ ❊

[٨١٨٠] (شعشع) (س) في حديثِ البَيْعَةِ[٥]: «**فجاء رجلٌ أبيضُ، شَعْشاعٌ**» أي: طويلٌ. يقال: رَجُلٌ شَعْشاعٌ، وشَعْشَعٌ، وشَعْشَعانٌ.

---

(١) الغريبين ٣/١٠١٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٥٩، والفائق ٢/٢٤٨. وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٤.

(٢) الغريبين ٣/١٠١٠، وانظر: الفائق ٢/٢٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٤.

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٠٣.

رواه أحمد برقم ٢٦٦٨٢ (٤٤/٢٨٠)، وفيه «شعائر».

(٤) المعجم الكبير للطبراني برقم ٢٩٥٦ (٣/١٥٠). وفلانٌ هو حَنْظَلَة.

(٥) المجموع المغيث ٢/٢٠٤. وانظر: غريب الحربي ٢/٥٨٠.

وانظر: تاريخ دمشق ٢٠/٢٤٦.

[٨١٨١] (هـ) ومنه حديث سُفيانَ بن نُبَيْحٍ[١]: «**تَراه عظيماً شَعْشَعاً**».

[٨١٨٢] (هـ) وفيه[٢]: «**أنه ثَرَدَ ثَرِيدَة، فشَعْشَعَها**» أي: خَلَط بعضَها ببَعضٍ، كما يُشَعْشَعُ الشَّرابُ بالماءِ، ويُرْوَى بالسينِ والغَيْنِ المُعْجمة، وقد تقدَّم[٣].

[٨١٨٣] (هـ) ومنه حديثُ عمرَ رضي الله عنه[٤]: «**إنَّ الشَّهْرَ قد تَشَعْشَعَ، فلو صُمْنا بَقِيَّتَه**». كأنه ذَهَب به إلى رِقَّةِ الشَّهْرِ، وقِلَّةِ ما بَقِيَ منه، كما يُشَعْشَعُ اللَّبَنُ بالماءِ، ويُرْوَى بالسينِ والعَيْنِ، وقد تَقَدَّم[٥].

* * *

[٨١٨٤] (شعع) (هـ) في حديث أبي بكر رضي الله عنه[٦]: «**سَتَرَوْنَ بَعْدِي مُلْكاً عَضُوضاً، وأُمَّةً شَعاعاً**» أي: مُتَفَرِّقين، مُخْتَلِفين. يقال: ذَهَبَ دَمُه شَعاعاً، أي: مُتَفَرِّقاً.

* * *

[٨١٨٥] (شعف) (هـ) في حديثِ عذابِ القَبْرِ[٧]: «**فإذا كانَ الرَّجُلُ صالحاً**

(١) الغريبين ٣/١٠١١، وانظر: الفائق ٢/٢٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٥.

(٢) الغريبين ٣/١٠١٠، وانظر: الفائق ٢/١٦٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٥.

(٣) برقم ٧٢٥٤.

(٤) الغريبين ٣/١٠١١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٢٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٥.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٤٣٧١ (٨/٢٧٨).

(٥) برقم ٧٢٣٢.

(٦) الغريبين ٣/١٠١١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٦٧، وانظر: الفائق ٤/٤٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٥.

(٧) الغريبين ٣/١٠١١، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٦٧، والفائق ٣/٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٦.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٨٨٩ (٣/١٥٠٣) بلفظ قريب، وسنن ابن ماجه برقم =

أُجْلِسَ في قَبْرِه غَيرَ فَزِعٍ، ولا مَشْعُوفٍ». الشَّعَفُ: شِدَّةُ الفَزَعِ، حتى يَذْهَبَ بالقَلْبِ. والشَّعَفُ: شِدَّةُ الحُبِّ، وما يَغْشَى قَلْبَ صاحبِهِ.

[٨١٨٦] (هـ) وفيه[١]: «**أو رَجلٌ في شَعَفَةٍ من الشِّعافِ في غُنَيْمَةٍ له، حتى يَأْتِيَه الموتُ وهو مُعْتَزِلُ النَّاسِ**». شَعَفَةُ كلِّ شيءٍ أعلاهُ، وجَمْعُها: شِعافٌ. يريدُ به رأسَ جَبلٍ من الجِبالِ، ومنه قيل لأعلى شَعَرِ الرأسِ: «شَعَفَة»./ ٤٨٢/٢

[٨١٨٧] (هـ) ومنه حديث يأجوج ومأجوج[٢]: «**صِغارُ العُيونِ، صُهْبُ الشِّعافِ**» أي: صُهْبُ الشُّعُورِ.

[٨١٨٨] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**ضَرَبَنِي عُمَرُ، فأغاثَني اللهُ بشَعَفَتَيْن في رَأْسي**» أي: ذُؤَابَتَيْن من شَعَرِه وَقَتاه الضَّرْبَ.

* * *

[٨١٨٩] (شعل) (هـ) فيه[٤]: «**أنه شَقَّ المَشاعِلَ يومَ خيبرَ**» هي: زُقاقٌ كانوا يَنْتَبِذُونَ فيها، واحِدُها: مِشْعَلٌ، ومِشْعالٌ.

٤٢٦٨ (ص/٦٢٢).

(١) الغريبين ١٠١٢/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٧/١، وغريب ابن الجوزي ٥٤٦/١.
والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٣٩٧٧ (ص/٥٧٢).

(٢) الغريبين ١٠١٢/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٠٠/١، والفائق ٢٤٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٤٦/١.
ورواه أحمد برقم ٢٢٣٣١ (١٩/٣٧).

(٣) الغريبين ١٠١٢/٣، وانظر: الفائق ١٠١/١، وغريب ابن الجوزي ٥٤٦/١.

(٤) الغريبين ١٠١٢/٣، وانظر: غريب الخطابي ٣٥٩/١، والفائق ٢٤٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٤٧/١.
وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٦٩٤٠ (٢٠٤/٩).

[٨١٩٠] (هـ) وفي حديث عُمَرَ بنِ عبد العزيز رضي الله عنه[١]: «**كان يَسْمَرُ مع جُلَسائِه، فكادَ السِّراجُ يَخْمَدُ، فقام، وأَصْلَحَ الشَّعِيلةَ، وقال: قُمتُ وأنا عُمَرُ، وقَعَدْتُ وأنا عُمَرُ**». الشَّعِيلَةُ: الفَتِيلَةُ المُشْعَلَةُ.

* * *

[٨١٩١] (شعن) (هـ) فيه[٢]: «**فجاء رَجُلٌ طويلٌ مُشْعانٌّ، بغَنَمٍ يَسُوقُها**» هو المُنْتَفِشُ الشَّعَرِ، الثَّائِرُ الرأسِ. يُقال: شَعَرٌ مُشْعانٌّ، ورَجُلٌ مُشْعانٌّ، ومُشْعانُّ الرأسِ. والميمُ زائدةٌ.

* * * * *

(١) الغريبين ٣/١٠١٢، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٤٥، والفائق ٢/٢٥٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٧.

(٢) الغريبين ٣/١٠١٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٤٢، والفائق ٢/٢٤٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٧.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٠٥٦ (٣/١٦٢٧).

باب الشين مع الغين

[٨١٩٢] **(شغب)** (س)/ في حديث ابن عباس رضي الله عنهما[١]: «**قيل له: ما هذه الفُتْيا التي شَغَبَتْ في النَّاس**». الشَّغْبُ بسكونِ الغَينِ: تَهييجُ الشَّرِّ، والفِتْنةِ، والخِصامِ، والعامَّةُ تفتَحُها. يقال: شغَبْتُهم، وبهم، وفيهم، وعليهم. ٢٠١/أ

[٨١٩٣] (س) ومنه الحديث[٢]: «**أنَّه نَهَى عن المُشاغَبَةِ**» أي: المُخاصَمَةِ، والمُفاتَنةِ.

[٨١٩٤] وفي حديث[٣] الزُّهْرِيِّ: «**أنَّه كان له مالٌ بشَغْبٍ وبَدا**». هُما مَوْضِعان بالشَّامِ[٤]، وبه كان مُقامُ عليّ بن عبد الله بن العبَّاس وأولادِه إلى أن وَصَلَتْ إليهم الخِلافَةُ. وهو بسكون الغين.

* * *

[٨١٩٥] **(شغر)** (هـ) فيه[٥]: «**أنَّه نَهَى عن نِكاحِ الشِّغارِ**» قد تكرَّر ذِكْرُه في غيرِ حَديثٍ، وهو نِكاحٌ مَعْرُوفٌ في الجاهلية، كان يقول الرَّجُلُ للرَّجُلِ:

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٠٥، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٢١٢.
ورواه مسلم برقم ١٢٤٤ (٢/٩١٢)، وفيه «تشغَّبَتْ».

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٠٥.

(٣) تاريخ مدينة دمشق ٥٥/٣٠٩.

(٤) قال ياقوت: «شَغْب: موضعٌ خلفَ وادي القرى»، انظر: (معجم البلدان ٣/٣٥٣) و«بدا» وادٍ قُرْبَ أَيْلَةَ من ساحل البحر، وقيل: بوادي القرى. انظر: معجم البلدان ١/٣٥٦ .

(٥) الغريبين ٣/١٠١٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/١٢٧، والفائق ١/١٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٧.
ورواه مسلم برقم ١٤١٥ (٢/١٠٣٤)أبو داود برقم ٢٠٦٧ (٣/١٧).

شاغِرْني، أي: زَوِّجْني أخْتَك، أو بِنْتَك، أو مَنْ تَلِي أمْرَها، حتى أُزَوِّجَك أخْتِي، أو بِنْتِي، أو مَن أَلِي أمْرَها، ولا يكونُ بينَهما مَهْرٌ، ويكون بُضْعُ كلِّ واحدةٍ منهما في مُقابَلَةِ بُضْع الأُخرَى. وقيل له: «شِغار» لارْتِفاعِ المَهْرِ بينَهما، مِنْ شَغَرَ الكَلْبُ، إذا رَفَعَ إحدى رِجْلَيْه ليَبُولَ. وقيل: الشَّغْرُ: البُعْدُ. وقيل: الاتِّساعُ./ ٤٨٣/٢

[٨١٩٦] ومنه الحديث: «**فإذا نامَ شَغَرَ الشَّيطانُ برِجْلِهِ، فبالَ في أُذُنِه**».

[٨١٩٧] ومنه حديثُ عليّ[١]: «**قَبْلَ أن تَشْغَرَ برِجْلِها فِتْنَةٌ تَطَأُ في خِطامِها**».

[٨١٩٨] وحديثُه الآخر: «**فالأرْضُ لكم شاغِرَةٌ**» أي: واسعةٌ.

[٨١٩٩] (س) ومنه حديثُ ابنِ عمرَ[٢]: «**فحَجَنَ[٣] ناقَتَه حتى أشْغَرَتْ**» أي: اتَّسَعَتْ في السَّيْرِ، وأسْرَعَتْ.

* * *

[٨٢٠٠] (**شغزب**) (س) في حديثِ الفَرَع[٤]: «**تَتْرُكُه حتى يكونَ شُغْزُبّاً**» هكذا رواه أبو داود[٥] في السُّنن. قال الحربيُّ[٦]: «الذي عندي أنَّه «زُخْزُبّاً»، وهو

---

(١) نهج البلاغة ص/ ٢٢٤.

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٠٥.

(٣) المجموع المغيث : «فحجز» ، وحَجَن ناقته: جَذَبها بالمِحْجَن.

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٠٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٩٢، وغريب الحربي ١/١٨٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٧.

ورواه أحمد برقم ٦٧٥٩ (١١/٣٧١).

(٥) برقم ٢٨٣٥ (٣/٣٨٢).

(٦) شَرَح الحربيُّ في غريبه معنى «شُغْزُبّاً» وليس في الحديث عن زُخْزُبّا، انظر: غريبه ١/١٨١.

الذي اشتدَّ لَحْمُه وغَلُظ». وقد تقدَّم في الزاي[1]. قال الخَطَّابي[2]: «ويَحْتَمِلُ أن تكون الزَّايُ أبْدِلَتْ سيناً[3]، والخاءُ غَيْناً، فصُحِّفَ. وهذا من غرائبِ الإبْدال».

[٨٢٠١] (س) وفي حديث ابنِ مَعْمَرٍ[4]: «**أنَّه أخَذ رَجُلاً بيدِه الشَّغْزَبِيَّة**» قيل: هو ضَرْبٌ من الصِّراع، وهو اعتقالُ المُصارِعِ رِجْلَه برِجْلِ صاحِبِه، ورَمْيُه إلى الأرضِ. وأصلُ الشَّغْزَبِيَّةِ: الالْتِواءُ، والمَكْرُ. وكُلُّ أمرٍ مُستَصْعِبٍ: شَغْزَبِيٌّ.

* * *

[٨٢٠٢] (شغف) في حديث علي: «**أنْشَأه في ظُلَمِ الأرْحامِ، وشُغُفِ الأسْتار**». الشُّغُفُ: جَمْعُ شَغافِ القَلْبِ، وهو حِجابُه، فاستَعارَه لمَوْضِعِ الوَلَدِ.

[٨٢٠٣] (س) ومنه حديث ابن عباس[5]: «**ما هذه الفُتْيا التي شَغَّفَتِ النَّاسَ**»؟ أي: وَسْوَسَتْهُم، وفَرَّقَتْهم، كأنَّها دَخلَتْ شَغافَ قُلوبِهم.

[٨٢٠٤] ومنه حديثُ يزيدَ الفَقيرِ[6]: «**كنتُ قد شَغَفَني رَأْيٌ من رَأْيِ الخَوارِجِ**» وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

(١) برقم ٦٦٤٥.

(٢) معالم السنن ١٣١/٤.

(٣) ط: «شيناً»، وأثبتنا مافي الخطابي، وفيه: «فصَحَّفَه بعضُهم شُغْزُبا».

(٤) المجموع المغيث ٢٠٧/٢، وانظر: غريب الحربي ٦٦٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٤٨/١، ولم أقف على ابن معمر.

(٥) المجموع المغيث ٢٠٥/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٤٨/١.
والحديث في مسلم برقم ١٢٤٤ (٩١٢/٢)، وفيه «تشغَّفَتْ».

(٦) رواه مسلم برقم ١٩١ (١٧٩/١).
ويزيد بن صُهَيْبٍ الفقيرُ أبو عثمان الكوفي، تابعي ثقة. انظر: تهذيب الكمال ١٦٣/٣٢.

[٨٢٠٥] (شغل) (هـ) فيه[1]: «**أنّ علياً رضي الله عنه خَطَبَ الناسَ بعدَ الحَكَمَيْنِ على شَغْلَةٍ**» هي: البَيْدَرُ، بفَتْحِ الغَيْنِ، وسكونِها.

* * *

[٨٢٠٦] (شغا) (س) في حديث عمر رضي الله عنه[2]: «**أنَّ رجُلاً من تَميمٍ شَكا إليه الحاجَةَ، فمارَه، فقال بعدَ حَوْلٍ: لَأُلِمَّنَّ بعُمَرَ، وكان شاغِيَ السِّنِّ، فقال: ما أَرَى عُمَرَ إلَّا سَيَعْرِفُني، فعالَجها حتى قَلَعَها، ثم أتاه**». الشَّاغِيةُ من الأسْنان: التي تُخالِفُ نَبْتَتُها نِبْتَةَ أخَواتِها. وقيل: هو خُروجُ الثَّنِيَّتَيْن، / وقيل: هو الذي تَقَعُ أسنانُه العُلْيا تحتَ رُؤوسِ السُّفْلَى. والأوَّلُ أصَحُّ. ويُرْوَى «شاغِنَ» بالنون، وهو تصحيفٌ. يُقال: شَغِيَ يَشْغَى، فهو أَشْغَى. ٢/٤٨٤

[٨٢٠٧] (هـ) ومنه حديث[3] عثمان رضي الله عنه: «**جِيءَ إليه بعامِرِ بن قَيسٍ، فرَأى شيْخاً أَشْغَى**».

[٨٢٠٨] ومنه حديث كعب: «**تكونُ فِتْنَةٌ يَنْهَضُ فيها رَجُلٌ من قُرَيشٍ أَشْغَى**». وفي روايةٍ[4]: «**له سِنٌّ شاغِيَةٌ**».

---

(١) الغريبين ٣/١٠١٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٤٩، والفائق ٢/٢٥٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٨.

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٠٧، وانظر: الفائق ٢/٢٥٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٨، وفيه «له سِنٌّ شاغية».

(٣) الغريبين ٣/١٠١٤، وغريب ابن قتيبة ٢/٧٦، والفائق ٢/٢٥٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٨.

(٤) غريب أبي عبيد ٤/٣٤٧، والفائق ٢/٢٥٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٨.
وانظر: أخبار المدينة برقم ١٩٥٠ (٢/١٩٢).

[٨٢٠٩] (س) وفي حديثِ عمر[1]: «**أنَّه ضَرَبَ امرأةً حتى أشاغَتْ ببَوْلِها**» هكذا يُرْوَى، وإنَّما هو أشْغَتْ. والإشْغاءُ: أن يَقْطُرَ البَوْلُ قليلاً قليلاً.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢/٢٠٧. وانظر: غريب الحربي ٢/٦٦١.

باب الشين مع الفاء

[٨٢١٠] (شفر) (هـ) في حديثِ سَعْدِ بن الرَّبيع[١]: «**لا عُذْرَ لكم إن وُصِلَ إلى رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم، وفيكم شُفْرٌ يَطْرِفُ**». الشُّفْرُ بالضمِّ، وقد يُفْتَحُ: حَرْفُ جَفْنِ العَيْنِ الذي يَنْبُتُ عليه الشَّعَرُ.

[٨٢١١] ومنه حديثُ الشعبي: «**كانوا لا يُوَقِّتون في الشُّفْرِ شيئاً**» أي: لا يُوجِبُون فيه شيئاً مُقدَّراً. وهذا بخِلافِ الإجْماعِ، لأنَّ الدِّيَةَ واجبةٌ في الأجْفانِ، فإن أراد بالشُّفْرِ ها هنا الشَّعَرَ ففيه خلافٌ، أو يكون الأوَّلُ مذهباً للشَّعْبي.

[٨٢١٢] (س) وفيه[٢]: «**إنْ لَقِيْتَها نَعْجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وزِناداً، فلا تَهِجْها**». الشَّفْرَةُ: السِّكِّينُ العَريضَةُ.

[٨٢١٣] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**أنَّ أنساً كان شَفْرَةَ القَوْمِ في سَفَرِهم**» أي: إنَّه كان خادِمَهم الذي يَكْفِيهم مِهْنَتَهم». شُبِّه بالشَّفْرَةِ؛ لأنَّها تُمْتَهَنُ في قَطْعِ اللَّحْمِ وغيرِه./ ٢/٤٨٥

[٨٢١٤] وفي حديث ابن عمر[٤]: «**حتى وَقَفُوا بي على شَفِيرِ جَهنَّمَ**» أي: جانِبِها، وحَرْفِها. وشَفِيرُ كُلِّ شيءٍ: حَرْفُه.

---

(١) الغريبين ٣/١٠١٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٤٩.
وانظر: المستدرك برقم ٤٩٠٦ (٣/٢٢١).

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٠٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٤٧.
ورواه أحمد برقم ١٥٤٨٨ (٢٤/٢٣٩).

(٣) الغريبين ٣/١٠١٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٩٨، والفائق ٢/٢٥٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٩.

(٤) رواه البخاري برقم ٧٠٢٨ (الفتح ١٢/٤٣٦).

[٨٢١٥] وفي حديثِ كُرْزٍ الفِهْرِيِّ: «**لمَّا أغار على سَرْحِ المدينة، وكان يَرْعَى بشُفَرَ**» هو بضَمِّ الشينِ، وفَتْحِ الفاءِ: جَبَلٌ بالمدينةِ[1] يَهْبِطُ إلى العَقِيق.

* * *

[٨٢١٦] (شفع) (س) فيه[2]: «**الشُّفْعَةُ في كلِّ ما لم يُقْسَمْ**». الشُّفْعَةُ في المِلْكِ معروفةٌ، وهي مُشْتَقَّةٌ من الزِّيادَةِ؛ لأنَّ الشَّفيعَ يَضُمُّ/ المَبيعَ إلى مِلْكِه، فيَشْفَعُه به، كأنَّه كان واحداً وِتْراً، فصار زَوْجاً شَفْعاً، والشَّافِعُ: هو الجاعِلُ الوِتْرِ شَفْعاً. ٢٠١/ب

[٨٢١٧] (هـ) ومنه حديثُ الشعبيِّ[3]: «**الشُّفْعَةُ على رؤوسِ الرِّجالِ**» هو أن تكونَ الدَّارُ بَيْنَ جماعةٍ مُخْتَلِفِي السِّهامِ، فيَبِيعُ واحدٌ منهم نَصِيبَه، فيكونُ ما باع لِشُركائهِ بينَهم على رُؤوسِهم، لا على سِهامِهم. وقد تكرَّر ذِكْرُ الشُّفْعَةِ في الحديث.

[٨٢١٨] وفي حديث الحُدُود[4]: «**إذا بَلَغَ الحَدُّ السُّلْطانَ فلَعَنَ اللهُ الشَّافِعَ، والمُشَفِّعَ**». قد تكرَّر ذِكْرُ[5] «**الشَّفاعة**» في الحديث فيما يَتَعلَّقُ بأُمُورِ الدُّنيا والآخرةِ، وهي السُّؤالُ في التَّجاوُزِ عن الذُّنُوبِ والجَرائِم بينَهم. يقال: شفَعَ يَشْفَعُ شَفاعَةً، فهو شافِعٌ، وشَفِيعٌ. والمُشَفِّعُ: الذي يَقْبَلُ الشَّفاعَةَ، والمُشَفَّعُ:

---

(١) انظر: معجم البلدان ٣/٣٥٣.

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٠٩.

ورواه البخاري برقم ٦٩٧٦ (الفتح ١٢/٣٦١).

(٣) الغريبين ٣/١٠١٦،وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٥٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٤٩.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة ٢٢٩٨٣ (١١/٤٨٥).

(٤) موطأ مالك برقم ١٥٢٥ (٢/٨٣٥).

(٥) صحيح مسلم برقم ١٨٣ (١/١٦٩).

الذي تُقْبَلُ شَفاعَتُه.

[٨٢١٩] (هـ) وفيه[١]: «**أنَّه بَعثَ مُصَدِّقاً، فأتاه رَجُلٌ بشاةٍ شافِعٍ، فلم يَأخُذْها**» هي التي معها وَلَدُها، سُمِّيَتْ به؛ لأنَّ وَلَدَها شَفَعَها، وشَفَعَتْه هيَ، فصارا شَفْعاً. وقيل: شاةٌ شافِعٌ، إذا كان في بَطْنِها وَلَدُها، وَيَتْلُوها آخَرُ. وفي روايةٍ[٢]: «**هذه شاةُ الشَّافِعِ**» بالإضافة، كقولِهم: صَلاةُ الأولى، ومَسْجِدُ الجامِعِ.

[٨٢٢٠] (هـ) وفيه[٣]: «**مَنْ حافَظَ على شَفْعَةِ الضُّحَى غُفِرَ له ذُنُوبُه**» يعني: رَكْعَتَي الضُّحَى، من الشَّفْعِ: الزَّوْجِ. ويُرْوَى بالفتحِ والضمِّ، كالغَرْفَةِ والغُرْفَةِ، وإنَّما سَمَّاها شَفْعَةً لأنَّها أكثرُ من واحدةٍ. قال القتيبي[٤]: «الشَّفْعُ الزَّوْجُ، ولم أَسْمَعْ به مؤنثاً إلَّا ها هنا، وأَحْسَبُه ذُهِبَ بتأنيثِه إلى الفَعْلَةِ الواحدةِ، أو إلى الصَّلاةِ»./ ٤٨٦/٢

* * *

[٨٢٢١] (**شفف**) (هـ) فيه[٥]: «**أنَّه نَهَى عن شَفِّ ما لم يُضْمَنْ**». الشَّفُّ:

(١) الغريبين ١٠١٥/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٩٢/٢، وغريب الخطابي ٣٩٠/١، والفائق ٢٥٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٤٩/١.

ورواه النسائي برقم ٢٤٦٤ (ص/٣٤١) بعبارة قريبة.

(٢) رواه أبو داود برقم ١٥٧٥ (٣٢٨/٢).

(٣) الغريبين ١٠١٥/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٤٩/١.

ورواه الترمذي برقم ٤٧٦ (ص /١٢٦).

(٤) ليس في غريبه غير الجملة الأولى (٢٨٨/٢).

(٥) الغريبين ١٠١٦/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٥٠/١.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٢١٨٩ (ص/٣١٣).

الرِّبْحُ، والزِّيادةُ، وهو كقولهِ[١]: «نَهى عن رِبْحِ ما لم يُضْمَنْ». وقد تَقَدَّم[٢].

[٨٢٢٢] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**فمَثَلُه كمَثَلِ مالٍ لا شِفَّ له**».

[٨٢٢٣] (هـ) ومنه حديث الرِّبا[٤]: «**ولا تُشِفُّوا أحَدَهما على الآخَرِ**» أي: لا تُفَضِّلُوا. والشِّفُّ: النُّقْصانُ أيضاً، فهو من الأضْداد[٥]. يقال: شَفَّ الدِّرْهَمُ يَشِفُّ، إذا زادَ، وإذا نَقَصَ، وأشَفَّه غيرُه يُشِفُّه.

[٨٢٢٤] (هـ) ومنه الحديث[٦]: «**فشَفَّ الخَلْخالان نَحْواً من دانِقٍ، فقَرَضَه**».

[٨٢٢٥] (هـ) وفي حديث أنس رضي الله عنه[٧]: «**أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم خَطَبَ أَصْحابَه يَوماً، وقد كادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ، ولم يَبْقَ منها إلَّا شِفٌّ**». أي: شيءٌ قليلٌ. الشِّفُّ، والشَّفا، والشُّفافَةُ: بَقِيَّةُ النَّهارِ.

[٨٢٢٦] (هـ) وفي حديثِ أمِّ زَرْع[٨]: «**وإنْ شَرِبَ اشتَفَّ**» أي: شَرِبَ جميعَ

---

(١) سنن ابن ماجه برقم ٢١٨٨ (ص/٣١٣).

(٢) برقم ٥٦٥١.

(٣) الغريبين ٣/١٠١٦، وانظر: الفائق ٢/٢٥٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٥٠.

وانظر: مسند الشاميين للطبراني برقم ٢٣٤٥ (٣/٣٠٧).

(٤) الغريبين ٣/١٠١٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٥٠.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٥٨٤ (٣/١٢٠٨).

(٥) انظر: الأضداد ص/ ١٦٦.

(٦) الغريبين ٣/١٠١٦.

وانظر: مسند عبد بن حميد برقم ٦ (١/٣١).

(٧) الغريبين ٣/١٠١٧، وانظر: الفائق ٢/٢٥٦، وغريب ابن الجوزي١/٥٥١.

وانظر: مجمع الزوائد ١٠/٣١١.

(٨) الغريبين ٣/١٠١٧، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/٢٩٢،وغريب الحربي ٢/٨١٢،

=

ما في الإناءِ. والشُّفافَةُ: الفَضْلَةُ التي تَبْقى في الإناءِ. وذَكَرَ بعضُ المتأخِّرين أنَّه رُوِي بالسين المهملة، وفَسَّره بالإكثار من الشُّرْب. وحَكَى عن أبي زيدٍ أنَّه قال: شَفِفْتُ الماءَ، إذا أَكْثَرْتَ مِنْ شُرْبِه، ولم تَرْوَ.

[٨٢٢٧] ومنه حديثُ رَدِّ السلام: «**قال: إنَّه تَشافَّها**» أي: استَقْصاها، وهو تَفاعَلَ منه.

[٨٢٢٨] (هـ) وفي حديث عُمَرَ[1]: «**لا تُلْبِسُوا نِساءَكُم القَباطيَّ، إن لا يَشِفَّ فإنه يَصِفُ**». يُقال: شَفَّ الثوبُ يَشِفُّ شُفُوفاً، إذا بَدا ما وراءَه، ولم يَسْتُرْه، أي: إنَّ القَباطيَّ ثِيابٌ رِقاقٌ، ضَعيفةُ النَّسْجِ، فإذا لَبِسَتْها المرأةُ لَصِقَتْ بأَرْدافِها، فوَصَفَتْها، فنَهَى عن لُبْسِها، وأَحَبَّ أن يُكْسَيْنَ الثِّخانَ، الغِلاظَ.

[٨٢٢٩] ومنه حديثُ عائشةَ[2]: «**وعليها ثَوْبٌ قد كاد يَشِفُّ**».

[٨٢٣٠] (س) ومنه حديث كعب[3]: «**يُؤْمَرُ برَجُلَيْنِ إلى الجَنَّةِ، ففُتِحَتْ الأبْوابُ، ورُفِعَتِ/ الشُّفوفُ**» هي جمعُ «شِفّ» بالكسر، والفتح، وهو ضَرْبٌ من السُّتُور يَسْتَشِفُّ ما وراءَه. وقيل: سِتْرٌ أحمَرُ رقيقٌ من صُوفٍ. ٢/٤٨٧

[٨٢٣١] (س) وفي حديث الطُّفيل[4]: «**في ليلَةٍ ذاتِ ظُلْمةٍ وشِفافٍ**». الشِّفافُ: جَمْعُ شَفِيف، وهو لَذْعُ البَرْدِ. يُقال: لا يكونُ إلّا بَرْدَ رِيحٍ مع نَداوَةٍ.

والفائق ٣/٤٨، وغريب ابن الجوزي ١/٥٥١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٨٩٧).

(١) الغريبين ٣/١٠١٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٢١٨، وغريب الحربي ٢/٨١٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٥٠.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٢٥٣ (٥/١٦٤).

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٤٥٢.

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٠٩. وانظر: غريب الحربي ٢/٨١١.

(٤) المجموع المغيث ٢/٢١٠.

ويقال له: الشَّفَّان أيضاً.

* * *

[٨٢٣٢] (شفق) في مواقيت الصلاة[١]: «**حتى يَغِيبَ الشَّفَقُ**». الشَّفَقُ من الأضدادِ[٢]، يَقَعُ على الحُمْرَةِ التي تُرى في المَغْرِبِ بعد مَغِيبِ الشَّمْسِ، وبه أَخَذَ الشافعيُّ[٣]، وعلى البياضِ الباقي في الأُفُقِ الغَرْبِيِّ بعد الحُمْرَةِ المذكورةِ، وبه أَخَذَ أبو حنيفة[٤].

[٨٢٣٣] وفي حديث بلال[٥]: «**وإنَّما كان يَفْعَلُ ذلك شَفَقاً من أَنْ يُدْرِكَه الموتُ**». الشَّفَقُ، والإشفاقُ: الخوفُ. يُقال: أَشْفَقْتُ أُشْفِقُ إشْفاقاً، وهي اللغةُ العاليةُ. وحكى ابنُ دُرَيْدٍ[٦]: «شَفِقْتُ أَشْفَقُ شَفَقاً».

[٨٢٣٤] ومنه حديث الحسن[٧]: «**قال عَبِيدة**[٨]: **أَتَيْناهُ، فازْدَحَمْنا على مَدْرَجَةٍ رَثَّةٍ، فقال: أَحْسِنُوا مَلأَكُمْ أيُّها المَرْؤُون، وما على البِناءِ شَفَقاً، ولكنْ**

---

(١) صحيح مسلم برقم ٦١٣ (٤٢٨/١) وفيه «قبل أن يغيب..»، وأبو داود برقم ٣٩٦ (٣٣٩/١) وفيه «حين غاب».

(٢) لم أقف عليه في كتب الأضداد.

(٣) الأم ٧٤/١.

(٤) انظر: شرح مختصر الطحاوي للجصاص ٥٠٦/١.

(٥) سنن أبي داود برقم ٣٠٥٠ (٥٠٠/٣).

(٦) في جمهرة ابن دريد (٨٧٤/٢) وفق نسخة (ط) منها: «شَفِقْتُ، وأنكر جُلُّ أهل اللفظ ذلك وقالوا: لا يُقال إلا أشفقت»، أما نسخة (ل) من "الجمهرة" ففيها شَفَقْت، وهو متن المطبوعة من «الجمهرة» ، وعلى هذا فإنَّ ابن الأثير ينقل من «الجمهرة» وفق ما في نسخة (ط) منها.

(٧) غريب الخطابي ٩٢/٣.

(٨) عَبيدة بن بلال التَّيْمي البصري، صَحِبَ الحَسَنَ البَصْرِيَّ ورأى أنساً، مات سنة ١٦٠ هـ. انظر: تهذيب الكمال ٢٥٦/١٩.

عليكم» انتصَبَ «شَفَقاً» بفعلٍ مضمرٍ، تقديرُه: وما أُشْفِقُ على البِناءِ شَفَقاً، وإنَّما أُشْفِقُ عليكم، وقد تَكرَّر في الحديث.

* * *

[٨٢٣٥] (شفن) (هـ) فيه[١]: «**أنَّ مُجالِداً رأى الأسْوَدَ[٢] يَقُصُّ في المَسْجِدِ، فشَفَنَ إليه**». الشَّفْنُ: أن يَرْفَعَ الإنسانُ طَرْفَه ينظُر إلى الشيء كالمُتَعَجِّبِ منه، أو الكارِه له، أو المُبْغِضِ. وقد شَفَنَ يَشْفِنُ، وشَفِنَ يَشْفَنُ.

[٨٢٣٦] وفي روايةِ أبي عبيد[٣] عن مُجالِدٍ: «**رَأَيْتُكم صَنَعْتُمْ شيئاً، فشَفَنَ الناسُ إليكم، فإيَّاكم وما أَنْكَرَ المُسْلِمون**».

[٨٢٣٧] (س) ومنه حديث الحَسَن[٤]: «**تموتُ، وتَتْرُكُ مالَكَ للشَّافِنِ**» أي: الذِي يَنْتَظِرُ مَوْتَك./ استعار النَّظَرَ للانْتِظار، كما اسْتُعمِلَ فيه النَّظَرُ. ويجوز أن يُرِيدَ به العَدُوَّ؛ لأنَّ الشُّفُونَ نَظَرُ المُبْغِضِ./

٢٠٢/أ ٤٨٨/٢

[٨٢٣٨] وفيه: «**أنَّه صَلَّى بنا ليلةَ ذاتَ ثَلْجٍ وشَفَّان**» أي: ريحٍ باردةٍ. والألفُ والنون زائدتان، وذَكَرْناه لأَجْلِ لفظِه.

[٨٢٣٩] وفي حديث[٥] استسقاءِ عليّ رضي الله عنه: «**لا قَزَعٌ رَبابُها، ولا شَفَّانٌ ذِهابُها**». والذِّهاب بالكسر: الأمطارُ اللَّيِّنَةُ. ويجوز أن يكونَ شفَّان فَعْلان، مِنْ شَفَّ، إذا نَقَصَ، أي: قليلةٌ أَمْطارُها.

* * *

---

(١) الغريبين ١٠١٧/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣٠٤/٤، وغريب ابن الجوزي ٥٥١/١.

(٢) وهو الأسود بن سريع. وتَقَدَّمت ترجمته.

(٣) غريب الحديث ٣٠٤/٤. ومجالد هو ابن مسعود.

(٤) المجموع المغيث ٢١٠/٢، وانظر: الفائق ٢٥٦/٢.

(٥) نهج البلاغة ص/ ١٤٢.

[٨٢٤٠] **(شفه)** (س) فيه[١]: «**إذا صَنَعَ لأَحَدِكم خادِمُه طَعاماً فلْيُقْعِدْه معه، فإن كان مَشْفُوهاً فلْيَضَعْ في يَدِه منه أُكْلَةً، أو أُكْلَتين**». المَشْفُوهُ: القليلُ. وأصلُه الماءُ الذي كَثُرَتْ عليه الشِّفاهُ حتى قَلَّ، وقيل: أراد فإن كان مَكْثُوراً عليه، أي: كَثُرَتْ أَكَلَتُه.

* * *

[٨٢٤١] **(شفا)** (هـ) في حديث حسان[٢]: «**فلمَّا هَجا كُفَّارَ قُرَيْشٍ شَفَى، واشْتَفَى**» أي: شَفَى المؤمنين، واشْتَفَى هو. وهو من الشِّفاء: البُرْءِ من المَرَضِ. يقال: شَفاه اللهُ، يَشْفِيه، واشْتَفَى افْتَعَلَ منه، فنَقَله من شِفاءِ الأَجْسامِ إلى شِفاءِ القُلوبِ والنفوسِ. وقد تكرَّر في الحديث.

[٨٢٤٢] (س) ومنه حديث المَلْدوغ[٣]: «**فشَفَوْا له بكلِّ شيء**» أي: عالَجُوه بكلِّ ما يُشْتَفَى به، فوَضَعَ الشِّفاءَ مَوْضِعَ العِلاجِ، والمُداواةِ.

[٨٢٤٣] وفيه ذِكْرُ[٤]: «**شُفَيَّة**» هي بضمِّ الشين مُصَغَّرةً: بِئْرٌ قديمةٌ حفَرَتْها بَنُو أسد[٥].

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢١٠، وانظر: الفائق ٢/٢٥٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٥٣.

ورواه أبو داود برقم ٣٨٤٢ (٤/٣١٥).

(٢) الغريبين ٣/١٠١٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٥٣.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٤٩٠ (٤/١٩٣٦).

(٣) المجموع المغيث ٢/٢١١.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٣٤١١ (٤/١٥٢).

(٤) أخبار مكة للأزرقي ٢/٢١٨.

(٥) في مكة، انظر: معجم البلدان ٣/٣٥٣.

[٨٢٤٤] (س) وفيه[١]: «**أنَّ رَجُلاً أصاب مِنْ مَغْنَمٍ ذَهَباً، فأُتِي به النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَدْعُو له فيه، فقال: ما شَفَّى فُلانٌ أفضَلُ مِمَّا شَفَّيْتَ، تَعَلَّمَ خمسَ آياتٍ**» أراد ما ازداد، ورَبِحَ بتَعَلُّمِه الآياتِ الخمسَ أفضلُ ممَّا اسْتَزَدْتَ، ورَبِحْتَ من هذا الذَّهَبِ، ولعلَّه من بابِ الإبْدالِ، فإنَّ الشَّفَّ الزِّيادَةُ، والرِّبْحُ[٢]، فكأنَّ أصلَه شَفَّفْتَ، فأبْدَلَ إحدى الفاءاتِ ياءً، كقولِه تعالى[٣]: ﴿دَسَّىٰهَا﴾ في دسَّسَها، و«تَقَضَّى البازِي» في تَقَضَّضَ.

[٨٢٤٥] (هـ) وفي حديث ابنِ عباس[٤]: «**ما كانَتِ المُتْعَةُ إلَّا رَحْمةً رَحِمَ اللهُ بها أُمَّةَ محمدٍ صلى الله عليه وسلم، لَوْلا نَهْيُه عنها ما احتاجَ إلى الزِّنى إلَّا شَفىً**» أي: إلَّا قليلٌ مِن الناس[٥]، مِنْ قَوْلِهم: غابَتِ الشَّمْسُ إلَّا شَفىً، أي: إلَّا قليلاً من ضَوْئِها عند غُروبِها. وقال الأزْهري[٦]: «قوله إلَّا شَفىً، أي: إلَّا/ أن يُشْفِيَ، يعني: يُشْرِفُ على الزِّنى، ولا يُواقِعُه، فأقامَ الاسمَ- وهو الشَّفى- مُقامَ المصدرِ الحقيقيِّ، وهو الإشْفاءُ على الشيءِ، وحَرْفُ كلِّ شيءٍ شَفاه.

٤٨٩/٢

[٨٢٤٦] ومنه حديثُ عليّ: «**نازِلٌ بشَفَى جُرُفٍ هارٍ**» أي: جانِبُه.

(١) المجموع المغيث ٢/٢١٠.وانظر: غريب الحربي ٢/٨١١

(٢) قال الأنباري (الأضداد ١٦٦): «والشِّفُّ حرف من الأضداد، للزِّيادة والنقصان».

(٣) الآية ١٠ من سورة الشمس.

(٤) الغريبين ٣/١٠١٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٥٣. وانظر: التمهيد لابن عبد البر ١٠/١١٤ وفيه «إلا شقي».

(٥) زاد في اللسان: «وهذا الحديث يدلُّ على أنَّ ابنَ عباس عَلِمَ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة، فرَجَعَ إلى تحريمِها بعدما كان باحَ بإحْلالِها، وقوله: «إلا شفى» أي: إلا خطيئة من الناس قليلة، لا يجدون شيئاً يَسْتَحِلُّون به الفُروج، من قولهم...».

(٦) تهذيب اللغة ١١/٤٢٤.

[٨٢٤٧] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ زِمْل[١]: «**فأشْفَوا على المَرْجِ**» أي: أشْرَفُوا عليه. ولا يَكادُ يقال: «أشْفَى» إلّا في الشَّرِّ.

[٨٢٤٨] (هـ) ومنه حديث سعدٍ[٢]: «**مَرِضْتُ مَرَضاً أشْفَيْتُ منه على المَوْتِ**».

[٨٢٤٩] (هـ) ومنه حديث عمر[٣]: «**لا تَنْظُرُوا إلى صَلاةِ أحدٍ، ولا إلى صيامِه، ولكن انْظُروا إلى وَرَعِه، إذا أشْفَى**» أي: أَشْرَفَ على الدنيا، وأَقْبَلَتْ عليه.

[٨٢٥٠] (هـ) وفي حديثه الآخر[٤]: «**إذا اؤْتُمِنَ أدَّى، وإذا أشْفَى وَرِع**» أي: إذا أشْرَفَ على شيءٍ تَوَرَّعَ عنه. وقيل: أراد المَعْصِيَةَ، والخِيانةَ.

* * * * *

(١) الغريبين ٣/١٠١٨، وانظر:غريب ابن قتيبة ١/٤٧٩، وغريب ابن الجوزي ١/٥٥١، ومنال الطالب ص/ ٢٤٧.

(٢) الغريبين ٣/١٠١٨.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٦٢٨ (٣/١٢٥٠)، وسنن الترمذي برقم ٢١١٦ (ص/٤٨٥).

(٣) الغريبين ٣/١٠١٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٥٢.

وانظر: شرح مشكل الآثار برقم ٤٢٨٩ (١١/٧٣).

(٤) الغريبين ٣/١٠١٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٨٩، وغريب الحربي ٢/٨١٢، والفائق ٢/٢٥٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٥٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٢٤٧٣ (٦/٢٨٨).

باب الشين مع القاف

[٨٢٥١] (شقح) (هـ) في حديث البَيْع[1]: **«نَهَى عن بَيْعِ التَّمْرِ حتى يُشَقِّحَ»** هو أَنْ يَحْمَرَّ، أو يَصْفَرَّ، يقال: أشقَحَتِ البُسْرَةُ، وشَقَّحَتْ إشْقاحاً وتَشْقِيحاً، والاسمُ: الشُّقْحَةُ.

[٨٢٥٢] (هـ) ومنه الحديث[2]: **«كانَ على حُيَيِّ بنِ أَخْطَبَ[3] حُلَّةٌ شُقْحِيَّةٌ»** أي: حَمْراءُ.

[٨٢٥٣] (هـ) وفي حديث عَمَّار[4]: **«أنَّه قال لمَنْ تناوَلَ من عائشةَ: اسْكُتْ مَقْبُوحاً، مَشْقُوحاً، مَنْبُوحاً[5]»**. المَشْقُوحُ: المَكْسُورُ، أو المُبْعَدُ، من الشَّقْحِ: الكَسْرِ، أو البُعْدِ.

[٨٢٥٤] (هـ) ومنه حديثُه الآخَرُ[6]: **«قال لأُمِّ سَلَمَةَ: دَعِي هذه المَقْبُوحَةَ،**

---

(١) الغريبين ١٠١٩/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢٣٣/١، والفائق ٢٥٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٥٣/١.

ورواه أبو داود برقم ٣٣٦٣ (١٣٠/٤) وفيه «الثمرة حتى تُشَقِّحَ».

(٢) الغريبين ١٠١٩/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥٩٢/٢، والفائق ٢٥٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٥٣/١.

(٣) حُيَيّ بن أخطبَ النضري جاهلي عاتٍ، آذى المسلمين، قُتِلَ يومَ قُرِيظةَ سنة٥ هـ. انظر: الأعلام ٢٩٢/٢

(٤) الغريبين ١٠١٩/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٥٣/١.

(٥) المَنْبوح: المشتوم.

(٦) الغريبين ١٠١٩/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥٩٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٥٣/١.

=

المَشْقُوحَةَ» يعني: بِنْتَها زينبَ، وأَخَذَها من حِجْرِها، وكانت طِفْلَةً.

❊ ❊ ❊

[٨٢٥٥] (شقشق) (هـ) في حديث علي رضي الله عنه[١]: «**إنَّ كثيراً من الخُطَبِ من شَقاشِقِ الشَّيطانِ**». الشِّقْشِقَةُ: الجِلْدَةُ الحَمْراءُ التي يُخْرِجُها الجَمَلُ العَربيُّ مِنْ جَوفِه يَنْفُخُ فيها، فتَظْهَرُ من شِدْقِه، / ولا تكونُ إلَّا لِلعَرَبيِّ، كذا قال الهَرَوِيُّ. وفيه نَظَرٌ. شَبَّه الفَصيحَ المِنْطِيقَ بالفَحْلِ الهادِرِ، ولِسانَه بشِقْشِقَتِه، ونَسَبَها إلى الشيطانِ لِما يَدْخُلُ فيه من الكَذِبِ والباطل، وكونِه لا يُبالي بما قال. هكذا أخْرَجَه الهَرَويُّ عن عليّ، وهو في كتاب أبي عُبَيدٍ[٢] وغيرِه من كلامِ عُمَرَ.

٤٩٠/٢

[٨٢٥٦] ومنه حديث علي في خُطْبَةٍ له[٣]: «**تلك شِقْشِقَةٌ هَدَرَتْ، ثم قَرَّتْ**».

[٨٢٥٧] (هـ) ويُروى له شِعْرٌ فيه[٤]:

لِســاناً كِشقْــشِقَةِ الأرْحَبِــيْ ... يِ أو كالحُسامِ اليَمانِي الذَّكَرْ

[٨٢٥٨] وفي حديث قُسّ[٥]: «**فإذا أنا بالفَنِيقِ[٦] يُشَقْشِقُ النُّوقَ**». قيل: إنَّ

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٦٥٢٩ (٤٤/١٥١).

(١) الغريبين ١٠٢٢/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٩٧/٣، وفيه عن «عمر»، والفائق ٢٥٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٥٥/١.

وانظر: الأدب المفرد برقم ٨٧٦ (٣٠٢/١) وفيه عن «عمر».

(٢) غريب الحديث ٢٩٦/٣.

(٣) نهج البلاغة ص/ ٣٦.

(٤) الغريبين ١٠٢٢/٣.

والبيت في الأمالي للقالي ١٠١/٢. والشطر الأول ينتهي عند الياء الأولى من الأرحبيّ.

(٥) منال الطالب ص/ ١٣٥.

(٦) الفنيق: فحل الإبل.

«يُشَقْشِقُ» ها هنا بمعنى يُشَقِّقُ، ولو كان مَأْخوذاً من الشِّقْشِقَةِ لَجازَ، كأَنَّه يَهْدِرُ، وهو بَيْنَها.

* * *

[٨٢٥٩] (شقص) (هـ) فيه[1]: «**أنَّه كَوَى سَعْدَ بنَ معاذٍ أو أسعدَ بنَ زُرارة في أَكْحَلِه بِمِشْقَصٍ، ثم حَسَمَه**». المِشْقَصُ: نَصْلُ السَّهْمِ، إذا كان طويلاً غيرَ عَرِيضٍ، فإذا كانَ عريضاً فهو المِعْبَلَةُ.

[٨٢٦٠] ومنه الحديث[2]: «**أنَّه قَصَّرَ عند المَرْوَةِ بِمِشْقَصٍ**» ويُجْمَعُ/ على: مَشاقِص. ٢٠٢/ب

[٨٢٦١] ومنه الحديث[3]: «**فأَخَذَ مَشاقِصَ، فقَطَعَ بَراجِمَه**[4]» وقد تكرَّر في الحديث مفرداً، ومجموعاً.

[٨٢٦٢] (هـ) وفيه[5]: «**مَنْ باع الخَمْرَ فلْيُشَقِّصِ الخَنازِيرَ**» أي: فَلْيُقَطِّعْها قِطعاً، ويُفَصِّلْها أعْضاءً، كما تُفَصَّلُ الشاةُ، إذا بِيعَ لَحْمُها. يُقال: شَقَّصَه يُشَقِّصُه.

---

(١) الغريبين ٣/١٠٢٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/٢٥٧، والفائق ٢/٢٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٥٤.

ورواه مسلم برقم ٢٢٠٨ (٤/١٧٣١).

(٢) غريب أبي عبيد ٢/٢٥٧، والفائق ٢/٢٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٥٤.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٢٤٦ (٢/٩١٣).

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/٤٠٩، وغريب الخطابي ١/٢٢٠.

ورواه مسلم برقم ١١٦ (١/١٠٩).

(٤) البُرْجُمة: مَفْصِل الإصبع.

(٥) الغريبين ٣/١٠١٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٦٢، والفائق ٢/٢٥٨، وغريب ابن الجوزي ١/٥٥٤.

ورواه أبو داود برقم ٣٤٨٣ (٤/١٧٧).

وبه سُمِّيَ القَصَّابُ مُشَقِّصاً. المعنى: مَنِ اسْتَحَلَّ بَيْعَ الخَمْرِ فلْيَسْتَحِلَّ بَيْعَ الخِنْزِيرِ، فإنَّهما في التَّحْريمِ سَواءٌ. وهذا لَفْظُ أمرٍ معناه النَّهْيُ، تقديرُه: مَنْ باعَ الخَمْرَ فليَكُنْ للخَنازير قَصَّاباً. جَعَلَه الزمخشريُّ[١] من كلام الشَّعبيِّ. وهو حديثٌ مرفوعٌ رواه المُغِيرةُ بنُ شُعْبَةَ. وهو في سُنَنِ أبي داود[٢].

[٨٢٦٣] ومنه الحديث[٣]: «**أنَّ رَجُلاً أعتَقَ شِقْصاً من مَمْلُوكٍ**». الشِّقْصُ، والشَّقِيصُ: النَّصِيبُ في العَيْنِ المُشْتَرَكَةِ من كلِّ شيءٍ، وقد تكرَّر في الحديث./ ٤٩١/٢

***

[٨٢٦٤] (شقط) (هـ) في حديث ضَمْضَم[٤]: «**قال: رأيتُ أبا هريرةَ يَشْرَبُ من ماء الشَّقِيطِ**» الشَّقيطُ: الفَخَّارُ. وقال الأزهريُّ[٥]: «هي جِرارٌ مِنْ خَزَفٍ يُجْعَلُ فيها الماءُ. وقد رواه بعضُهم بالسين». وقد تقدَّم[٦].

***

[٨٢٦٥] (شقق) (هـ) فيه[٧]: «**لَوْلا أنْ أشُقَّ على أمَّتي لأَمَرْتُهم بالسِّواكِ عند كلِّ صَلاةٍ**» أي: لولا أن أُثَقِّلَ عليهم، من المَشَقَّةِ، وهي الشِّدَّةُ.

---

(١) الفائق ٢/٢٥٨.

(٢) سنن أبي داود برقم ٣٤٨٣ (٤/١٧٧).

(٣) غريب ابن الجوزي ١/٥٥٤.

ورواه أحمد برقم ٨٥٦٥ (١٤/٢٣٥).

(٤) الغريبين ٣/١٠٢٠، والفائق ٢/٢٥٨، وغريب ابن الجوزي ١/٥٥٤، وضمضم لم أقف عليه.

(٥) التهذيب ٨/٣١٠، وفيه: «الشقيظ»، وهو تصحيفٌ لأنه بالطاء.

(٦) برقم ٧٣١٧ .

(٧) الغريبين ٣/١٠٢١، وغريب ابن الجوزي ١/٥٥٤.

ورواه البخاري برقم ٨٨٧ (الفتح ٢/٤٣٥)، وابن ماجه برقم ٢٨٧ (ص/٤٤).

[٨٢٦٦] (هـ) ومنه حديث أمّ زَرْع[١]: «**وَجَدني في أهلِ غُنَيمَةٍ بشِقٍّ**» يُرْوى بالكسر والفتح، فالكَسْرُ من المَشَقَّة يقال: هم بشِقٍّ من العَيْش، إذا كانوا في جَهْدٍ، ومنه قولُه تعالى[٢]: ﴿لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ﴾ وأَصلُه من الشِّقِّ: نِصْفِ الشيءِ، كأنَّه قد ذَهَب نِصْفُ أنفُسِكم حتى بَلَغْتُموه. وأمَّا الفتحُ فهو من الشَّقِّ: الفَصْلِ في الشيء، كأنَّها أرادَتْ أنَّهم في موضِعٍ حَرِجٍ، ضَيِّقٍ، كالشَّقِّ في الجَبَلِ. وقيل: «شَقٌّ» اسمُ موضعٍ بعينِه[٣].

[٨٢٦٧] ومن الأوَّل الحديثُ[٤]: «**اتَّقُوا النَّارَ، ولو بشِقِّ تَمْرَةٍ**» أي: نصفِ تَمْرَةٍ، يريد ألَّا تَسْتَقِلُّوا[٥] من الصَّدَقَةِ شيئاً.

[٨٢٦٨] (هـ، س) وفيه[٦]: «**أنَّه سَأل عن سَحائِبَ مَرَّتْ وعن بَرْقِها، فقال: أخَفْواً، أم وَمِيضاً، أم يَشُقُّ شَقّاً؟**» يقال: شَقَّ البَرْقُ، إذا لَمَعَ مسْتَطيلاً إلى وَسَطِ السماء، وليس له اعتراضٌ، و«يَشُقُّ» معطوفٌ على الفعلِ الذي انتصبَ عنه

---

(١) الغريبين ١٠٢٢/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٨٧/٢، والفائق ٤٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٥٥/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٤٤٨ (١٨٩٩/٤).

(٢) الآية ٧ من سورة النحل.

(٣) ضبطه البكري بكسر الشين، وقال: «وادٍ بخيبر». انظر: معجم ما استعجم ٨٠٥/٣.

(٤) غريب أبي عبيد ١٣٤/١، وغريب ابن قتيبة ٥٠٤/١، وغريب الخطابي ٣٤٥/١، والفائق ٢٥٦/٢.

وانظر: صحيح البخاري برقم ١٤١٧ (٣٣٢/٣)، وسنن ابن ماجه برقم ١٨٥ (ص/٢٨)

(٥) أي: لا تُقَلِّلوا من شأنها.

(٦) الغريبين ١٠٢٢/٣، والمجموع المغيث ٢١٣/٢، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٠٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٥٤/١.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ١٤٣١ (١٥٨/٢).

المصْدَران، تقديره: أيَخْفَى، أم يُومِضُ، أم يَشُقُّ؟.

[٨٢٦٩] (هـ) ومنه الحديث[1]: «**فلمَّا شَقَّ الفَجْران أَمَرَ بإقامةِ الصَّلاةِ**» يُقال: شَقَّ الفَجْرُ، وانْشَقَّ، إذا طَلَعَ، كأنه شَقَّ مَوْضِعَ طُلُوعِه، وخَرَجَ منه.

[٨٢٧٠] (س) ومنه[2]: «**ألم تَرَوْا إلى المَيِّتِ، إذا شَقَّ بَصَرُه**» أي: انْفَتَحَ. وضَمُّ الشينِ فيه غيرُ مُختارٍ.

[٨٢٧١] (س) وفي حديث قيسِ بنِ سَعْدٍ[3]: «**ما كان لِيُخْنِيَ بابْنِه في شِقَّةٍ مِنْ تَمْرٍ**» أي: قِطْعَةٍ تُشَقُّ منه. هكذا ذَكَرَه الزمخشريُّ[4]، وأبو موسى بعده في الشين. ثم قال:

[٨٢٧٢] (س) ومنه الحديث[5]: «**أنه غَضِبَ، فطارَتْ منه شِقَّةٌ**» أي: قِطْعَةٌ، ورَواه بَعْضُ المتأخرين[6] بالسين المهملة. وقد تقدَّم[7].

---

(١) الغريبين ٣/١٠٢٢.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٣٩٨ (١/٣٤٢)، وفيه: «انشق الفجر».

(٢) المجموع المغيث ٢/٢١٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٥٥.

وانظر: مسند الحارث برقم ٢٧ (١/١٧١).

(٣) المجموع المغيث ٢/٢١٤. وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٣٥، وغريب ابن الجوزي ١/٣١١.

وانظر: سير الأعلام ٣/١٠٥.

وقيس بن سعد بن عبادة الأنصاري، شريف قومه، صحابي توفي سنة ٥٩هـ.

انظر: أسد الغابة ٣/٤٩٨.

(٤) الفائق ١/٣٥٢.

(٥) المجموع المغيث ٢/٢١٤، وانظر: الفائق ١/٣٥٢.

(٦) غريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٨٧.

(٧) برقم ٧٣٢٥ .

[٨٢٧٣] (س) ومنه حديثُ عائشةَ[١]: «**فطارَتْ شِقَّةٌ منها في السَّماء، وشِقَّةٌ في الأرضِ**» هو مبالَغَةٌ في الغَضَبِ/ والغَيْظِ، يقال: قد انشَقَّ فُلانٌ من الغَضَبِ والغَيْظِ، كأنَّه امْتَلأَ باطنُه منه حتى انشَقَّ. ومنه قولُه تعالى[٢]: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ﴾.

٤٩٢/٢

[٨٢٧٤] (س) وفي حديثِ قُرّةَ بنِ خالدٍ[٣]: «**أصابَنا شُقاقٌ ونحن مُحْرِمُون، فسَألْنا أبا ذَرّ، فقال: عليكم بالشَّحْمِ**». الشُّقاقُ: تَشَقُّقُ الجِلْدِ، وهو من الأدْواءِ، كالسُّعالِ، والزُّكامِ، والسُّلاق[٤].

[٨٢٧٥] (س) وفي حديث البَيْعَة[٥]: «**تَشْقِيقُ الكلامِ عليكم شديدٌ**» أي: التَّطَلُّبُ فيه؛ لِيُخْرِجَه أحسنَ مَخْرَجٍ.

[٨٢٧٦] وفي حديث وَفْد عبد القيس[٦]: «**إنّا نأتِيكَ من شُقَّةٍ بعيدةٍ**» أي: مَسافةٍ بعيدةٍ. والشُّقَّةُ أيضاً: السَّفَرُ الطويلُ.

[٨٢٧٧] (س) وفي حديث زهير[٧]: «**على فَرَسٍ شَقَّاءَ مَقَّاءَ**[٨]» أي: طويلةٍ.

[٨٢٧٨] وفيه[٩]: «**أنه احتَجَمَ وهو مُحْرِمٌ من شَقِيقَةٍ كانت به**». الشَّقِيقةُ: نَوْعٌ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢١٤.

ورواه أحمد برقم ٢٦٠٨٨ (٤٣/١٩٧).

(٢) الآية ٨ من سورة الملك.

(٣) المجموع المغيث ٢/٢١٢.

(٤) السُّلاق: بَثْرٌ في اللسان.

(٥) المجموع المغيث ٢/٢١٤.

(٦) رواه البخاري برقم ٨٧ (الفتح ١/٢٢١).

(٧) المجموع المغيث ٢/٢١٤. ولم أقف على زهير.

(٨) المَقَّاء: الطويلة.

(٩) رواه البخاري برقم ٥٧٠١ (الفتح ١٠/١٦٢).

من صُداعٍ يَعْرِضُ في مُقَدَّم الرَّأسِ، وإلى أحدِ جانبَيْه.

[٨٢٧٩] (س) وفي حديث عثمان[١]: «**أنَّه أرْسَلَ إلى امرأةٍ بشُقَيْقَةٍ سُنْبُلانِيَّةٍ**». الشُّقَّةُ: جِنْسٌ من الثِّيابِ، وتصغيرُها شُقَيْقَة. وقيل: هي نِصْفُ ثَوْبٍ.

[٨٢٨٠] (س) وفيه[٢]: «**النِّساءُ شَقائِقُ الرِّجالِ**» أي: نظائِرُهم، وأمثالُهم في الأخْلاقِ، والطِّباعِ، كأنَّهُنَّ شُقِقْنَ منهم، ولأنَّ حَوَّاءَ خُلِقَتْ من آدمَ عليه السلامُ. وشَقيقُ الرجُلِ: أخوه لأبيه وأُمِّه، ويُجْمَعُ على أشِقَّاء.

[٨٢٨١] (س) ومنه الحديث[٣]: «**أنتُم إخْوانُنا وأَشِقَّاؤنا**».

[٨٢٨٢] وفي حديث ابن عمرو[٤]: «**وفي الأرضِ الخامسةِ حَيَّاتٌ كالخَطائِطِ بَيْنَ الشَّقائِقِ**» هي قِطَعٌ غِلاظٌ بين حِبالِ الرَّمْلِ، واحِدَتُها: شَقِيقةٌ. وقيل: هي الرِّمالُ نَفْسها.

[٨٢٨٣] (س) وفي حديث أبي رافعٍ[٥]: «**إنَّ في الجَنَّةِ شَجَرَةً تَحْمِلُ كِسْوَةَ أهلِها، أشَدَّ حُمْرةً من شَقائِقِ النُّعْمان**» هو هذا الزَّهْرُ الأحمرُ المعروفُ. ويقال له: الشَّقِرُ. وأصلُه من الشَّقِيقَةِ، وهي الفُرْجَةُ بين الرِّمال. وإنَّما أُضيفَتْ إلى النُّعمانِ، وهو ابنُ المُنْذِرِ مَلِكُ العَرَبِ؛ لأنَّه نَزَلَ شَقائِقَ/ رَمْلٍ قد أنْبَتَتْ هذا الزَّهْرَ، فاستَحْسَنه، فأمَرَ أن يُحْمَى له، فأُضِيفَتْ إليه، وسُمِّيَتْ شَقائِقَ النُّعمانِ، ٢/٤٩٣

(١) المجموع المغيث ٢/٢١٢.
وانظر: كنز العمال برقم ١١٧١٣ (٤/٢٤٩).
(٢) المجموع المغيث ٢/٢١٣.
ورواه أبو داود برقم ٢٤٠ (١/٢٦٥).
(٣) المجموع المغيث ٢/٢١٣.
وانظر: مسند أحمد برقم ١٥٧٥٣ (٢٥/٣١).
(٤) غريب ابن الجوزي ١/٥٥٥.
(٥) المجموع المغيث ٢/٢١٢.

٢٠٣/أ

وغَلَبَ اسمُ الشَقائِقِ عليها. وقيل: النُّعْمانُ اسمُ الدَّمِ، وشَقائِقُه:/ قِطَعُه، فشُبِّهَتْ به لحُمْرَتِها. والأوَّلُ أكثَرُ، وأَشْهَرُ.

* * *

[٨٢٨٤] (شقل) (س) فيه[١]: **«أوَّلُ مَنْ شابَ إبْراهيمُ عليه السلام، فأوحَى اللهُ تعالى إليه: اشْقَلْ وَقاراً»**. الشَّقْلُ: الأخْذُ. وقيل: الوَزْنُ.

* * *

[٨٢٨٥] (شقه) فيه[٢]: **«نَهَى عن بَيْعِ التَّمْرِ حتى يُشْقِهَ»** جاء تفسيرُه في الحديث: الإشْقاهُ: أن يَحْمَرَّ، أو يَصْفَرَّ. وهو من أشْقَح يُشْقِحُ، فأبْدَلَ من الحاءِ هاءً، وقد تقدَّم[٣]، ويجوزُ فيه التشديدُ.

* * *

[٨٢٨٦] (شقى) فيه[٤]: **«الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ في بَطْنِ أُمِّه»**. قد تكرَّر ذِكْرُ الشَّقِيّ، والشَّقاء، والأشْقِياء، في الحديث، وهو ضِدُّ السَّعيدِ، والسَّعادةِ، والسُّعَداءِ. يقال: أشْقاه اللهُ، فهو شَقِيٌّ بَيِّنُ الشَّقْوَةِ والشَّقاوةِ. والمعنى: أنَّ مَن قَدَّرَ اللهُ عليه في أصْلِ خِلْقَتِه أن يكونَ شَقِيّاً فهو الشَّقِيُّ على الحَقِيقةِ، لا مَنْ عَرَضَ له الشَّقاءُ بعد ذلك، وهو إشارَةٌ إلى شَقاءِ الآخرةِ، لا شَقاءِ الدنيا.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢/٢١٤.

(٢) شرح النووي على مسلم ١٠/١٩٤.

(٣) برقم ٨٢٥١.

(٤) رواه مسلم برقم ٢٦٤٥ (٤/٢٠٣٧).

باب الشين مع الكاف

[٨٢٨٧] (شكر) في أسماء الله تعالى[١]: «**الشَّكُور**» هو الذي يَزْكُو عنده القَلِيلُ من أعْمالِ العِبادِ، فيُضاعِفُ لَهُم الجَزاءَ، فشُكْرُه لعبادِه مَغْفِرَتُه لهم. والشَّكُورُ من أبنيةِ المُبالغةِ. يقال: شكَرْتُ لك، وشكَرْتُك، والأوَّلُ أفصَحُ، أَشْكُر شُكْراً وشُكُورًا، فأنا شاكِرٌ، وشَكُورٌ. والشُّكْرُ مِثْلُ الحَمْدِ، إلَّا أنَّ الحَمْدَ أعَمُّ منه، فإنك تَحْمَدُ الإنسانَ على صِفاتِه الجميلةِ، وعلى مَعْرُوفِه، ولا تَشْكُرُه إلَّا على مَعْرُوفِه دُونَ صِفاتِه.

والشُّكْرُ[٢]: مُقابَلةُ النِّعْمَةِ بالقَوْلِ، والفِعْلِ، والنيَّةِ، فيُثْنِي على المُنْعِمِ بلِسانِه، ويُدْئِبُ نَفْسَه في طاعَتِه، ويَعْتَقِدُ أنَّه مُولِيها، وهو مِنْ شَكِرَتِ الإبِلُ تَشْكَرُ، إذا أصابَتْ مَرْعَى، فسَمِنَتْ عليه.

[٨٢٨٨] ومنه الحديث[٣]: «**لا يَشْكُرُ اللهُ مَنْ لا يَشْكُرُ الناسَ**» معناهُ: أنَّ اللهَ لا يَقْبَلُ شُكْرَ العَبْدِ/ على إحسانِه إليه، إذا كان العبدُ لا يَشْكُرُ إحسانَ الناسِ، ويَكْفُرُ مَعْرُوفَهم، لاتِّصالِ أحَدِ الأمْرَين بالآخَرِ. ٤٩٤/٢

وقيل معناه: أنَّ مَنْ كان مِنْ طَبْعِه وعادَتِه كُفْرانُ نِعْمَةِ النَّاسِ، وتَرْكُ الشُّكْرِ لهم، كان من عادَتِه كُفْرُ نِعْمةِ اللهِ تعالى، وتَرْكُ الشُّكرِ له. وقيل معناه: أنَّ مَنْ لا يَشْكُرُ الناسَ كان كمَنْ لا يَشْكُرُ اللهَ، وإنْ شَكَرَه، كما تقول: لا يُحِبُّني مَنْ لا

(١) الغريبين ٣/١٠٢٣.

وانظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠)

(٢) انظر: الفائق ١/٣١٤.

(٣) رواه أبو داود برقم ٤٧٧٨ (٥/٢٨٠).

يُحِبُّك، أي: إنَّ مَحَبَّتَكَ مَقْرُونَةٌ بمَحَبَّتي، فمَنْ أحبَّني يُحِبُّك، ومن لم يُحِبَّك فكأنه لم يُحِبَّني. وهذه الأقْوَالُ مَبْنِيَّةٌ على رَفْعِ اسمِ اللهِ تعالى ونَصْبِه. وقد تَكَرَّرَ ذِكْرُ الشُّكرِ في الحديث.

[٨٢٨٩] (هـ) وفي حديث يأجوج ومأجوج[١]: «**وإنَّ دوَابَّ الأرضِ تَسْمَنُ، وتَشْكَرُ شَكَراً مِنْ لُحُومِهم**» أي: تَسْمَنُ وتَمْتَلِئ شَحْماً. يقال: شَكِرَتِ الشَّاةُ بالكسرِ، تَشْكَرُ شَكَراً بالتحريك، إذا سَمِنَتْ، وامْتَلأَ ضَرْعُها لَبَناً.

[٨٢٩٠] (هـ) وفي حديثِ عُمَرَ بنِ عبد العزيز[٢]: «**أنه قال لسَمِيرِه هِلالِ[٣] ابنِ سِراجِ بنِ مُجَّاعَةَ: هل بَقِيَ من كُهُولِ بني مُجَّاعةَ أحدٌ؟ قال: نعم، وشَكِيرٌ كَثيرٌ**» أي: ذُرِّيَّةٌ صِغارٌ، شَبَّهَهم بشَكِيرِ الزَّرْعِ، وهو ما يَنْبُتُ منه صِغاراً في أصُولِ الكِبارِ.

[٨٢٩١] وفيه: «**أنه نهى عن شَكْرِ البَغِيِّ**». الشَّكْرُ بالفتح: الفَرْجُ، أراد ما تُعْطَى على وَطْئِها، أي: نَهى عن ثَمَنِ شَكْرِها، فحَذَفَ المضافَ، كقوله[٤]: «**نَهى عن عَسْب الفَحْل**» أي: عن ثَمَنِ عَسْبه.

[٨٢٩٢] (هـ) ومنه حديث يحيى بنِ يَعْمَرَ[٥]: «**أَأَنْ سَأَلَتْكَ ثَمَنَ شَكْرِها،**

---

(١) الغريبين ١٠٢٣/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٠٠/١، والفائق ٢٤٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٥٥/١.

ورواه أحمد برقم ١٠٦٣٢ (٣٧٠/١٦)، وابن ماجه برقم ٤٠٨٠ (ص/٥٩٤).

(٢) الغريبين ١٠٢٤/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٨٦/٢، والفائق ٢٦٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٥٦/١.

وانظر: الآحاد والمثاني برقم ١٦٨٧ (٣١٠/٣).

(٣) هلال بن سِراج الحنفي، ثقة. انظر: تهذيب الكمال ٣٣٨/٣٠.

(٤) رواه البخاري برقم ٢٢٨٤ (الفتح ٥٣٩/٤).

(٥) الغريبين ١٠٢٤/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٨١/٢، والفائق ٢٥٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٥١٥/١.

وشَبْرِك[١]، أَنْشَأْت تَطُلُّها[٢]»؟.

[٨٢٩٣] (س) وفي حديث[٣]: «**فشَكَرْتُ الشَّاةَ**» أي: أبْدَلْتُ شَكْرَها، وهو الفَرْجُ.

* * *

[٨٢٩٤] (شكس) في حديث عليّ[٤]: «**فقال: أنتُم شُرَكاءُ مُتَشاكِسُون**» أي: مُخْتَلِفُون، مُتَنازِعُون.

* * *

[٨٢٩٥] (شكع) (هـ) في حديث عمر[٥]: «**لمَّا دنا من الشَّامِ، ولَقِيَه الناسُ جَعَلُوا يَتَراطَنُون، فأشْكَعَه، وقال لأسْلَمَ: إنهم لن يَرَوْا على صاحِبِك بِزَّةَ قومٍ غَضِبَ اللهُ عليهم**». الشَّكَعُ بالتحريك: شِدَّةُ الضَّجَرِ. يُقال: شَكِعَ، وأَشْكَعَه غيرُه. وقيل: معناه أَغْضَبه./ ٢/٤٩٥

[٨٢٩٦] ومنه الحديث: «**أنه دَخَلَ على عَبْدِ الرحمنِ[٦] بنِ سُهَيلٍ[٧]، وهو يَجُودُ بنَفْسِه، فإذا هو شَكِعُ البِزَّةِ**» أي: ضَجِرُ الهَيْئَةِ، والحالَةِ.

* * *

---

(١) الشَّبْرُ: النِّكاح.

(٢) تَطُلُّها: تسعى في بُطْلان حَقِّها.

(٣) المجموع المغيث ٢/٢١٥.

(٤) رواه أبو داود برقم ٢٢٦٣ (٣/١٠٧).

(٥) الغريبين ٣/١٠٢٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/٥٥٦.

(٦) عبد الرحمن بن سهل بن حُنَيف: تابعي، وذِكْره في الصَّحابة لا يَصِحُّ، شارك في فتح الأهْواز أيامَ عمرَ، وانظر: أسد الغابة ٣/١٢٤، والبداية والنهاية ١٠/٥٨.

(٧) لعله: سهل.

[٨٢٩٧] **(شكك)** (هـ) فيه[١]: «**أنا أَوْلَى بالشَّكِّ من إبراهيمَ**». لَمَّا نَزَلَتْ[٢]:

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَـٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾ قال قومٌ سَمِعُوا الآية: شَكَّ إبراهيمُ، ولم يَشُكَّ نبيُّنا صلَّى الله عليه وسلم. فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم تَواضُعاً منه، وتَقْديماً لإبْراهيمَ على نَفْسِه: «**أنا أَحَقُّ بالشَّكِّ من إبراهيمَ**» أي: أنا لم أَشُكَّ وأنا دُونَه، فكيف يَشُكُّ هو؟ وهذا كَحدِيثه الآخَرِ[٣]: «**لا تُفَضِّلُوني على يُونُسَ بنِ مَتَّى**[٤]».

[٨٢٩٨] وفي حديثِ[٥] فِداء عَيَّاشِ بنِ أبي ربيعةَ: «**فأَبَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يَفْدِيَه إلَّا بشِكَّةِ أبيه**» أي: بسلاحِ أبيه جَمِيعِه. الشِّكَّةُ بالكسر: السِّلاحُ. ورجلٌ شاكُّ السِّلاحِ، وشاكٌّ في السِّلاحِ.

[٨٢٩٩] (س) ومنه حديث مُحَلِّمِ بنِ جَثَّامَةَ[٦]: «**فقام رَجُلٌ**[٧] **عليه شِكَّةٌ**».

---

(١) الغريبين ٣/١٠٢٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٥٦.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٥١ (١/١٣٣)، وسنن ابن ماجه برقم ٤٠٢٦ (ص/٥٨١)، وفيهما «نحن أحق بالشك...». وانظر: كشف المشكل برقم ٢٢٢٥ (٣/٣٥٨).

(٢) الآية ٢٦٠ من سورة البقرة.

(٣) تأويل مختلف الحديث ١/١١٦.

(٤) علَّق ابن منظور على كلام ابن الأثير فقال: «نَقَلْتُ الكلام على نصِّه، وفي قلمي نَبْوَةٌ عن قوله: وأنا دونَه، ولقد كان في قوله أنا لم أشكَّ فكيف يشكُّ هو؟ كفايةٌ وغنى عن قوله: وأنا دونه، وليس في ذلك مناسبة لقوله: لا تُفَضِّلوني على يونسَ بن متى، فليس هذا ما يدلُّ على أن يونس بن متى أفضل منه، ولكنه يعطي معنى التأدُّب مع الأنبياء، أي: وإن كنتُ أفضلَ منه فلا تُفَضِّلوني عليه، تَواضُعاً منه، وشَرَفَ أخلاق».

(٥) تاريخ مدينة دمشق ٤٧/٢٤٥.

(٦) المجموع المغيث ٢/٢١٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٢١، والفائق ٣/٨٣.

والحديث في أبي داود برقم ٤٤٩٦ (٥/١٣٤).

(٧) وهو من بني ليث، يقال له: مُكَيْتِل.

[٨٣٠٠] (س) وفي حديث الغامِديَّة[١]: «**أنه أَمَرَ بها، فشُكَّتْ/ عليها ثِيابُها، ثم رُجِمَتْ**» أي: جُمِعَتْ عليها، ولُفَّتْ؛ لئلَّا تَنْكَشِفَ، كأنها نُظِمَتْ، وزُرَّتْ عليها بشَوْكةٍ، أو خِلال[٢]. وقيل: معناه أُرْسِلَتْ عليها ثِيابُها. والشَكُّ: الاتِّصالُ، واللُّصُوق. ٢٠٣/ب

[٨٣٠١] (س) ومنه حديث الخُدْري[٣]: «**أنَّ رجُلاً دَخَلَ بيتَه، فوَجَدَ حَيَّةً، فشَكَّها بالرُّمْحِ**» أي: خَرَقَها، وانتَظَمَها به.

[٨٣٠٢] (س) وفي حديث علي رضي الله عنه[٤]: «**أنه خَطَبهم على مِنْبَرِ الكُوفةِ، وهو غيرُ مَشْكُوكٍ**» أي: غيرُ مَشْدُودٍ، ولا مُثْبَتٍ.

[٨٣٠٣] ومنه قَصيدُ كعبِ بنِ زهير[٥]:

بِيضٌ سَوابغُ قد شُكَّتْ لها حَلَقٌ ... كأنَّها حَلَقُ القَفْعاءِ مَجْدُولُ

ويُرْوَى بالسين المهملة، من السَّكَكِ، وهو الضِّيقُ.

* * *

[٨٣٠٤] (شكل) (هـ) في صِفَتِه عليه السلام[٦]: «**كان أشْكَلَ العَيْنَينِ**» أي:

---

(١) المجموع المغيث ٢/ ٢١٥.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٦٩٦ (٣/ ١٣٢٤).

(٢) الخِلال: عُود يُجْمع به الكِساء.

(٣) المجموع المغيث ٢/ ٢١٥.

وانظر: مسند أحمد برقم ١١٢١٥ (١٧/ ٣١٣).

(٤) المجموع المغيث ٢/ ٢١٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/ ١٤٨، والفائق ٢/ ١٩٠.

(٥) ديوانه ص/ ٢٤، وشرح ابن هشام ص/ ٢٩٤، وشرح الأنباري ص/ ١١٨. والسَّوابغ: هي الدُّروع التامَّة، والقَفْعاء: شجرةٌ لها وَرَقٌ مثلُ حَلَقِ الدِّرع، والمَجْدُول: المُحْكَمُ المفتول..

(٦) الغريبين ٣/ ١٠٢٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/ ٢٤، وغريب الخطابي =

في بياضِهما شيءٌ من حُمْرَةٍ، وهو مَحْمودٌ، مَحْبوبٌ. يقال: ماءٌ أَشْكَلُ، إذا خالَطَه الدَّمُ./ ٤٩٦/٢

[٨٣٠٥] (هـ) ومنه حديث مَقْتَلِ عُمَرَ رضي الله عنه[١]: «**فخَرَجَ النَّبيذُ مُشْكِلاً**» أي: مُخْتَلِطاً بالدَّم، غيرَ صريحٍ، وكلُّ مُخْتلَطٍ مُشْكِلٌ.

[٨٣٠٦] وفي وصيَّة علي رضي الله عنه[٢]: «**وألَّا يَبِيعَ من أولادِ نَخْلِ هذه القُرَى وَدِيَّةً**[٣]**، حتى تُشْكِلَ أَرْضُها غِراساً**» أي: حتى يَكْثُرَ غِراسُ النَّخْلِ فيها، فيَراها النَّاظرُ على غَيرِ الصِّفَةِ التي عَرَفَها به، فيُشكِلُ عليه أمْرُها.

[٨٣٠٧] (هـ) وفيه[٤]: «**قال: فسَألْتُ أبي عن شَكْلِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم**» أي: عن مَذْهَبِه، وقَصْدِه. وقيل: عَمَّا يُشاكِلُ أفعالَه. والشِّكْلُ بالكسرِ: الدَّلُّ، وبالفَتح: المِثْلُ، والمَذْهَبُ.

[٨٣٠٨] ومنه الحديث[٥]: «**في تَفْسير المرأةِ العَرِبَةِ: أنها الشَّكِلَةُ**» بفتحِ الشينِ، وكَسْرِ الكافِ، وهي ذاتُ الدَّلِّ.

[٨٣٠٩] (هـ، س) وفيه[٦]: «**أنه كَرِه الشِّكالَ في الخَيلِ**» هو أنْ تكونَ ثلاثُ

١/٢١٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٥٦.

ورواه الترمذي برقم ٣٦٤٦ (ص/٨٣١).

(١) الغريبين ٣/١٠٢٧، وانظر: الفائق ٢/٢٥٩، وغريب ابن الجوزي ١/٥٥٧.

(٢) نهج البلاغة ص/ ٢٩٨.

(٣) الوَدِيَّة: النخلة الصغيرة.

(٤) الغريبين ٣/١٠٢٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٥٦.

(٥) قال البخاري: (٨) ـ باب ما جاء في صفة الجنة. «وأهل العراق من الشَّكِلة»، انظر: فتح الباري ٦/٣٦٥، ولم يذكر حديثاً.

(٦) الغريبين ٣/١٠٢٧، والمجموع المغيث ٢/٢١٦، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/١٨، والفائق ٢/٢٥٨، وغريب ابن الجوزي ١/٥٥٧.

=

قَوائمَ منه مُحَجَّلَةً، وواحدةٌ مُطْلَقَةً، تَشْبيهاً بالشِّكالِ الذي تُشْكَلُ به الخَيْلُ، لأنه يكونُ في ثلاثِ قوائمَ غالباً. وقيل: هو أَنْ تكونَ الواحدةُ مُحَجَّلَةً، والثلاثُ مُطْلَقَةً. وقيل: هو أنْ تكونَ إِحْدَى يَدَيهِ، وإِحْدَى رِجْلَيه، من خِلافٍ، مُحَجَّلَتَيْن. وإنما كَرِهه؛ لأَنَّه كالمَشْكولِ صُورةً تفاؤلاً. ويُمْكِنُ أن يكونَ جَرَّبَ ذلك الجِنْسَ، فلم يَكُنْ فيه نَجابَةٌ. وقيل: إذا كانَ مع ذلك أَغَرَّ زالَتِ الكَراهَةُ، لِزَوالِ شِبْهِ الشِّكالِ. والله أعلم.

[٨٣١٠] (س) وفيه[١]: «**أَنَّ ناضِحاً تَرَدَّى في بِئْرٍ، فذُكِّيَ من قِبَلِ شاكِلَتِه**» أي: خاصِرَتِه.

[٨٣١١] (س) وفي حديثِ بعضِ التابعين[٢]: «**تَفَقَّدُوا الشَّاكِلَ في الطَّهارَةِ**» هو البَياضُ الذي بين الصُّدْغِ والأُذُنِ.

* * *

[٨٣١٢] **(شكم)** (هـ) فيه[٣]: «**أنه حَجَمَه أبو طَيْبَةَ[٤]، وقال لهم: أُشْكُمُوه**». الشُّكْمُ بالضمِّ: الجَزاءُ. يُقال: شَكَمَه يَشْكُمُه. والشُّكْدُ: العَطاءُ بلا جَزاءٍ. وقيل: هو مِثْلُه، وأصلُه مِنْ شَكِيمَةِ اللِّجامِ، كأَنَّها تُمْسِكُ فاهُ عن القَوْلِ.

ورواه أبو داود برقم ٢٥٤٠ (٢٣٦/٣).

(١) المجموع المغيث ٢١٦/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٥٨/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٨٤٨١ (٤٦٦/٤).

(٢) المجموع المغيث ٢١٧/٢، وانظر: الفائق ٧٠/٣.

(٣) الغريبين ١٠٢٧/٣، وانظر: غريب الحربي ٥٣٧/٢،والفائق ٢٥٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٥٨/١.

(٤) أبو طَيبةَ الحَجَّام، مولى بني حارثة، قيل: اسمُه دينار، وقيل: نافع، وانظر: أسد الغابة ٢١/٥.

[٨٣١٣] (س) ومنه حديث عبدِ اللهِ بن رَباح[١]: «**أنه قال للرَّاهِبِ: إنِّي صائِمٌ، فقال: ألا أَشْكُمُكَ/ على صَوْمِك شُكْمَةً، تُوضَعُ يومَ القيامةِ مائدةٌ، وأوَّلُ مَنْ يأكلُ منها الصَّائمون**»؟ أي: ألا أبَشِّرُك بما تُعْطَى على صَوْمِك؟ ٤٩٧/٢

[٨٣١٤] (هـ) وفي حديث[٢] عائشة رضي الله عنها تَصِفُ أباها: «**فما بَرِحَتْ شَكِيمَتُه في ذاتِ اللهِ**» أي: شِدَّةُ نَفْسِه. يقال: فلانٌ شديدُ الشَّكيمةِ، إذا كانَ عزيزَ النفسِ، أبِيّاً قَوِيّاً، وأصلُه من شَكِيمةِ اللِّجامِ، فإنَّ قُوَّتَها تَدُلُّ على قُوَّةِ الفَرَسِ.

* * *

[٨٣١٥] (شكا) (هـ) فيه[٣]: «**شَكَوْنا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم حَرَّ الرَّمْضاءِ، فلم يُشْكِنا**» أي: شَكَوْا إليه حَرَّ الشمسِ، وما يُصِيبُ أقْدامَهم منه، إذا خَرَجوا إلى صَلاةِ الظُّهرِ، وسألُوه تأخِيرَها قليلاً، فلم يُشْكِهِم، أي: لم يُجِبْهم إلى ذلك، ولم يُزِل شَكْواهم. يُقال: أشْكَيْتُ الرَّجُلَ، إذا أزَلْتَ شَكْواه، وإذا حَمَلْتَه على الشَّكْوى. وهذا الحديثُ يُذْكَرُ في مَواقِيتِ الصَّلاة، لأجلِ قول أبي إسحاق[٤] أحَدِ رُواتِه: وقيل له في تَعْجِيلها، فقال: نَعَم. والفُقهاءُ يَذْكُرونَهُ في

---

(١) المجموع المغيث ٢١٧/٢، وانظر: غريب الحربي ٥٣٧/٢.

وعبد الله بن رَباح الأنصاري، أبو خالد المدني، تابعي، ثقة، مات في ولاية زياد. انظر: تهذيب الكمال ٤٨٧/١٤.

(٢) الغريبين ١٠٢٧/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٧٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٥٨/١، ومنال الطالب ص/ ٥٦١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٠٠ (١٨٤/٢٣).

(٣) الغريبين ١٠٢٨/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٠٩/١، وغريب الحربي ١٠٩٧/٣، والفائق ٨٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٥٨/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٦١٩ (٤٣٣/١) والهمزة في «أشكى» للسَّلْب.

(٤) عمرو بن عبد الله السبيعي الكوفي، تابعي ثقة. توفي سنة ١٢٧هـ. انظر سير الأعلام ٣٩٢/٥.

السُّجُود، فإنَّهم كانوا يضَعُون أطْرافَ ثِيابِهم تحت جِباهِهم في السُّجُودِ من شِدَّةِ الحَرِّ، فنُهُوا عن ذلك، وأنَّهم لمَّا شَكَوْا إليه ما يَجِدُون من ذلك لم يَفْسَحْ لهم أن يَسْجُدُوا على طَرَف ثِيابِهم.

[٨٣١٦] وفي حديثِ ضَبَّةَ بنِ مِحْصَنٍ[١]: «**قال: شاكَيْتُ أبا موسى في بعضِ ما يُشاكِي الرَّجُلُ أَميرَه**» هو: فاعَلْتُ من الشَّكْوَى، وهو أن تُخْبِرَ عن مكرُوهٍ أصابَك.

[٨٣١٧] (هـ) وفي حديث ابنِ الزُّبير[٢]: «لمَّا قيل له: يا بْنَ ذاتِ النِّطاقيْنِ، أَنْشَدَ:

.... وتلك شَكاةٌ ظاهِرٌ عنك عارُها

الشَّكاةُ: الذَّمُّ والعَيْبُ، وهي في غيرِ هذا المَرَضُ.

[٨٣١٨] (س) ومنه حديث عَمْرو بن حُرَيْثٍ[٣]: «**أنه دَخَل على الحَسَنِ في شَكْوٍ له**». الشَّكْوُ، والشَّكْوَى، والشَّكاةُ، والشِّكايةُ: المَرَضُ.

[٨٣١٩] (س) وفي حديث عبدِ الله بن عمرٍو[٤]: «**كان له شَكْوَةٌ يَنْقَعُ فيها**

---

(١) ضَبَّة بن مِحْصَن العَنَزي، تابعي ثقة، روى عن عمر وأبي هريرة، انظر: تهذيب الكمال ١٣/٢٥٦.

(٢) الغريبين ١٠٢٨/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٣٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٥٧/١. والبيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ٢١/١، والمقاييس ٤٧٢/٣. وظاهر عنك: لا يَعْلَق بك شيء.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٥٣٨٨ (٩/٤٤٠). وصدره:

وعَيَّرهـــا الواشُـــون أنـــي أُحِبُّهـــا ....

(٣) المجموع المغيث ٢١٨/٢. وعَمْرو بن حُرَيْث، أبو سعيد، صحابي، سكن الكوفة، أبلى في القادسية، توفي سنة ٨٥ هـ. انظر: أسد الغابة ٣٦٤/٣.

(٤) المجموع المغيث ٢١٨/٢.

٤٩٨/٢ زَبِيباً». الشَّكْوَةُ:/ وِعاءٌ كالدَّلْوِ، أو القِرْبَةِ الصَّغِيرةِ، وجَمْعُها: شُكَى. وقيل: جِلْدُ السَّخْلَةِ ما دامَتْ تَرضَعُ شَكْوَةٌ، فإذا فُطِمَتْ فهو البَدْرَةُ، فإذا أجْذَعَتْ فهو السِّقاءُ.

[٨٣٢٠] (س) ومنه حديثُ الحَجَّاجِ[1]: «**تَشَكَّى النِّساءُ**» أي: اتَّخَذْنَ الشُّكَى لِلَّبَنِ. يقال: شَكَّى، وتَشَكَّى، واشْتَكى، إذا اتَّخَذَ شَكْوةً.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢/٢١٨.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٥/٤٠٢.

باب الشين مع اللام

[٨٣٢١] (**شلح**) (هـ) فيه[١]: «**الحارِبُ المُشَلِّحُ**» هو الذي يُعَرِّي الناسَ ثِيابَهم، وهي لغَةٌ سَوادِيَّةٌ. كذا قال الهَرَوِيُّ.

[٨٣٢٢] ومنه حديث/ عليّ في وَصْفِ الشُّراةِ: «**خَرَجُوا لُصُوصاً مُشَلِّحِين**». ٢٠٤/أ

* * *

[٨٣٢٣] (**شلشل**) (هـ) فيه[٢]: «**فإنه يأتي يومَ القيامَةِ، وجُرْحُه يَتَشَلْشَلُ**» أي: يتَقاطَرُ دَماً. يقال: شَلْشَلَ الماءَ، فتَشَلْشَل.

* * *

[٨٣٢٤] (**شلل**) فيه[٣]: «**وفي اليَدِ الشَّلَّاءِ إذا قُطِعَتْ، ثُلُثُ دِيَتِها**» هي المُنْتَشِرَةُ العَصَبِ التي لا تُواتي صاحِبَها على ما يُرِيدُ، لِما بها من الآفَة. يقال: شَلَّتْ يَدُه تَشَلُّ شَلَلاً، ولا تُضَمُّ الشين[٤].

[٨٣٢٥] ومنه الحديث[٥]: «**شَلَّت يَدُه يومَ أُحُدٍ**».

---

(١) الغريبين ١٠٢٩/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٥٩/١.

(٢) الغريبين ١٠٢٩/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥٧١/١، والفائق ٢٦٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٥٩/١.

(٣) سنن النسائي برقم ٤٨٤٤ (ص/٦٦٧).

(٤) أثبت صاحب القاموس (شلل) لغةَ ضمّ الشين.

(٥) رواه أحمد برقم ١٣٨٥ (٩/٣) بلفظ «رأيتُ طلحةَ يدُه شَلَّاءُ... يوم أُحُدٍ». وانظر: تحفة الأحوذي ٢٧٨/٥.

[٨٣٢٦] ومنه حديثُ بَيْعَةِ علي[١]: «**يَدٌ شَلَّاءُ، وبَيْعَةٌ لا تَتِمُّ**» يُريدُ يَدَ طَلْحَةَ، كانت أُصيبَتْ يَدُه يومَ أُحُدٍ، وهو أوَّلُ مَنْ بايَعه.

* * *

[٨٣٢٧] (شلا) (هـ) فيه[٢]: «**أنه قال لأُبَيّ بن كعبٍ في القوسِ التي أَهْداها له الطُّفَيلُ بنُ عَمْرٍو على إقرائِه القرآنَ: تَقَلَّدْها شِلْوةً من جَهَنَّمَ**» ويُرْوَى: «**شِلْواً مِنْ جهنَّمَ**» أي: قِطْعةً منها. والشِّلْوُ: العُضْوُ.

[٨٣٢٨] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**ائتِني بشِلْوِها الأيْمَنِ**» أي: بعُضْوِها الأَيْمَنِ: إمَّا يَدِها، أو رِجْلِها.

[٨٣٢٩] ومنه حديثُ أبي رَجاءٍ: «**لمَّا بَلَغَنا أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أخَذَ في القَتْلِ هَرَبْنا، فاسْتَثَرْنا[٤] شِلْوَ أَرْنَبٍ دَفيناً**». ويُجْمَعُ الشِّلْوُ على: أَشْلٍ، وأَشْلاءٍ.

[٨٣٣٠] (س) فمن الأوَّل حديثُ بَكَّار[٥]: «**أنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلم مَرَّ بقَومٍ يَنالُون من الثَّعْدِ/[٦]، والحُلْقانِ، وأَشْلٍ من لَحْمٍ**» أي: قِطَعٍ من اللَّحْم، ووَزْنُه أَفْعُل كأَضْرُسٍ، فحُذِفَتِ الضَّمَّةُ والواوُ استِثقالاً، وأُلْحِقَ بالمَنْقُوصِ، كما فُعِل بدَلْوٍ، وأَدْلٍ[٧]. ٤٩٩/٢

(١) الثقات ٢/٢٦٨.

(٢) الغريبين ٣/١٠٢٩، وانظر: الفائق ٢/٢٦٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥٥٩.

وانظر: تاريخ دمشق ٢٥/٨.

(٣) الغريبين ٣/١٠٣٠. وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٥.

(٤) استثرنا: أخْرَجْنا.

(٥) المجموع المغيث ٢/٢١٩.

(٦) الثَّعْد: الزُّبْد، والحُلْقان: البُسْر أَرْطَبَ بعضُه.

(٧) أصله: أَدْلُوٌ ثم أَدْلِيٌ ثم أَدْلِيٌ، ثم أَدْلٍ.

[٨٣٣١] ومن الثاني حديثُ علي: «**وأشْلاءً جامِعةً لأعْضائِها**».

[٨٣٣٢] (هـ، س) وفي حديثِ عمرَ[1]: «**أنه سَأل جُبَيْرَ بنَ مُطْعِمٍ مِمَّن كان النُّعمانُ بنُ المُنْذِرِ؟ فقال: كان من أشْلاءِ قَنَصِ بنِ مَعَدٍّ**» أي: من بَقايا أولادِه، وكأنَّه من الشِّلْوِ: القِطْعَةِ من اللَّحْمِ، لأنها بَقِيَّةٌ منه. قال الجَوْهري[2]: «يُقال: بنُو فلانٍ أشْلاءٌ في بني فُلانٍ، أي: بَقايا فيهم».

[٨٣٣٣] (هـ) وفيه[3]: «**اللِّصُّ إذا قُطِعَتْ يَدُه سبَقَتْه إلى النَّارِ، فإنْ تابَ اشْتَلاها**» أي: اسْتَنْقَذَها. ومعنى سَبْقِها: أنه بالسَّرِقَةِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ، فكانَتْ مِنْ جُمْلَةِ ما يَدْخُلُ النَّارَ، فإذا قُطِعَتْ سَبَقَتْه إليها؛ لأنَّها فارَقَتْه، فإذا تابَ اسْتَنْقَذَ بِنْيَتَه حتى يدَه.

[٨٣٣٤] (هـ) ومنه حديث مُطَرِّفٍ[4]: «**وَجَدْتُ العَبْدَ بينَ اللهِ وبينَ الشيطانِ، فإن اسْتَشْلاه رَبُّه نَجَّاه، وإن خَلَّاه والشيطانَ هَلَكَ**» أي: اسْتَنْقَذَه. يُقال: اشْتَلاه، واسْتَشْلاه، إذا اسْتَنْقَذَه من الهَلَكَةِ، وأَخَذَه. وقيل: هو من الدُّعاء. يقال: أشْلَيْتُ الكَلْبَ وغيرَه، إذا دَعَوْتَه إليكَ، أي: إنْ أغاثَه اللهُ، ودَعاه إليه، أنقَذَه.

---

(١) الغريبين ٣/١٠٣٠، والمجموع المغيث ٢/٢١٩.

(٢) الصحاح (شلو) ٦/٢٣٩٥.

(٣) الغريبين ٣/١٠٣٠، وانظر: الفائق ٢/٢٦٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦٠.
وانظر: لسان الميزان برقم ١٣٩٨ (١/٤٤٧).

(٤) الغريبين ٣/١٠٢٩، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٣٨٦، والفائق ٢/٢٦٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥٥٩. ومطرّف هو ابن عبد الله.
وانظر: حلية الأولياء ٢/٢٠١.

[٨٣٣٥] (هـ) وفيه[1]: «**أنه عليه السلام قال في الوَرِكِ: ظاهِرُه نَساً، وباطنُه شَلاً**» يريد: لا لَحْمَ على باطِنِه، كأنه اشْتُلِيَ ما فيه من اللَّحْمِ، أي: أُخِذَ.

* * * * *

(١) الغريبين ٣/١٠٣٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٦٠.

باب الشين مع الميم

[٨٣٣٦] **(شمت)** في حديثِ الدُّعاء(١): «**اللهمَّ إنِّي أعوذُ بك من شَماتَةِ الأعْداءِ**». الشَّماتَةُ: فَرَحُ العَدُوِّ ببَلِيَّةٍ تَنْزِلُ بمَنْ يُعادِيه. يُقال: شَمِتَ به يَشْمَتُ، فهو شامِتٌ، وأَشْمَتَه غيرُه.

[٨٣٣٧] (هـ) ومنه الحديث(٢): «**ولا تُطِعْ فِيَّ عَدُوّاً شامِتاً**» أي: لا تَفْعَلْ بي ما يُحِبُّ، فتكونُ كأنَّك قد أطَعْتَه فِيَّ.

[٨٣٣٨] (هـ) وفي حديث العُطاس(٣): «**فشَمَّتَ أحَدَهما، ولم يُشَمِّتِ الآخَرَ**». التَّشْمِيتُ بالشين والسِّين: الدُّعاءُ بالخَيْرِ والبَرَكَةِ، والمُعْجَمَةُ أعْلاهُما. يُقال: شَمَّتَ فلاناً، وشَمَّتَ عليه، تَشْمِيتاً، فهو مُشَمِّتٌ./ ٢/٥٠٠

واشتِقاقُه من الشَّوامِتِ، وهي القَوائِمُ(٤)، كأنه دُعاءٌ للعاطِسِ بالثَّباتِ على طاعةِ اللهِ تعالى. وقيل: معناه: أبْعَدَكَ اللهُ عن الشَّماتَةِ، وجَنَّبَك ما يُشْمَتُ به عليك.

[٨٣٣٩] (هـ) ومنه حديثُ زواجِ فاطمةَ رضي اللهُ عنها(٥): «**فأتاهُما، فدَعا**

---

(١) صحيح مسلم برقم ٢٧٠٧ (٤/٢٠٨٠)، وسنن النسائي برقم (٥٤٩٣) ص/٧٤٧.

(٢) الغريبين ٣/١٠٣٠.

(٣) الغريبين ٣/١٠٣١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/١٨٣، والفائق ٢/٢٦١، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦٠.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٦٢٢١ (الفتح ١٠/٦١٥).

(٤) يعني قوائم الدابة.

(٥) الغريبين ٣/١٠٣١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٨٤، والفائق ٢/٢٦١، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦٠.

=

لَهُما، وشَمَّتَ عليهما، ثُمَّ خَرَجَ».

* * *

[٨٣٤٠] (شمخ) (س) في حديث قُسّ[١]: «**شامِخُ الحَسَبِ**». الشَّامِخُ: العالي، وقد شَمَخَ يَشْمَخُ شُمُوخاً.

ومنه الحديثُ: «**فشَمَخَ بأنْفِه**» أي: ارْتَفَعَ، وتَكَبَّرَ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[٨٣٤١] (شمر) (هـ) في حديث عمر[٢]: «**لا يُقِرَّنَّ أحَدٌ أنه يَطَأُ جارِيَتَه إلَّا أَلْحقْتُ به وَلَدَها، فمَنْ شاءَ فلْيُمْسِكْها، ومَنْ شاءَ فلْيُشَمِّرْها**». التَّشمِيرُ: الإرْسالُ. قال أبو عبيد[٣]: «هو في الحديثِ بالسين المُهْمَلة» وهو بمعناه، وقد تَقَدَّم[٤].

[٨٣٤٢] وفي حديث سَطِيح[٥]:

شَمِّرْ فإنَّك ماضِي الأمْرِ شِمِّيرُ ....

الشِّمِّيرُ بالكسر والتشديد: من التَّشمُّر في الأمْر. والتَّشْمِيرُ: الهَمُّ، وهو الجِدُّ

وانظر: تصحيفات المحدثين ١/٣٨٧.

(١) المجموع المغيث ٢/٢٢٠.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣/٤٢٨.

(٢) الغريبين ٣/١٠٣١.

(٣) غريب الحديث ٣/٢٤٦.

(٤) برقم ٧٤٨٥.

(٥) عَجْزُه:

.... لا يُفْزِعَنَّـــك تَـــشْرِيدٌ وتَغْرِيـــرُ

والبيت لعبد المسيح بن حيان، وهو في الفائق ٢/٣٩، واللسان (سطح)، ومنال الطالب ص/١٥٦.

فيه، والاجْتِهادُ. وفِعِّيل من أبنية المُبالَغَةِ.

[٨٣٤٣] وفي حديث ابن عبَّاسٍ[(١)]: «**فلم يقْرَبِ الكعبةَ، ولكن شَمَّرَ إلى ذي المَجاز**[(٢)]» أي: قَصَدَ، وصَمَّمَ، وأَرْسَلَ إبِلَه نحوَها.

[٨٣٤٤] (س) وفي حديث عُوج[(٣)] مع موسى عليه السلام: «**إنَّ الهُدْهُدَ جاء بالشَّمُّورِ، فجابَ**[(٤)] **الصَّخْرَةَ على قَدْرِ رَأسِ إبْرَة**». قال الخَطَّابيُّ[(٥)]: «لم أسْمَعْ في الشَّمُّور شيئاً أَعتَمِدُه، وأراه الألْماسَ[(٦)]» يعني الذي يُثْقَبُ به الجَوْهَرُ، وهو فَعُّول من الانشِمار. والاشتِمارُ: المُضِيُّ، والنُّفُوذُ.

* * *

[٨٣٤٥] (**شمرخ**) (هـ) فيه[(٧)]: «**خُذوا عِثْكالاً فيه مِئَةُ شِمْراخٍ، فاضْرِبُوه به**». العِثْكالُ: العِذْقُ، وكلُّ غُصْنٍ من أغصانِه شِمْراخٌ، وهو الذي عليه البُسْرُ.

* * *

(١) المعجم الكبير برقم ١٢١٨٠ (١١/٤١٥).

(٢) ذو المَجاز: موضعٌ بِمِنى أو عرفات، كانت به سوق، انظر: اللسان (جوز)

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٢٠، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢١٣، والفائق ٢/٢٦٣.

قال ابن كثير: «يَزْعُمُ بعض المفسرين أنَّ عُوجَ بن عُنُق كان من قَبْل نوح إلى زمان موسى، وأنه كان كافراً متمرِّداً، ووَلَدَتْه أمُّه عُنُق بنت آدم مِنْ زنى، وأخباره مخالفة للمعقول والمنقول». انظر: البداية والنهاية ١/٢٦٦.

(٤) اللسان: «فجاءت».

(٥) غريب الحديث ٣/٢١٣.

(٦) قال في القاموس (موس): «لا تقل: ألماس، وقل: الماس».

(٧) الغريبين ٣/١٠٣٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٩١، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦١.

ورواه ابن ماجه برقم ٢٥٧٤ (ص/٣٧٠)، وأبو داود برقم ٤٤٦٧ (٥/١١٧) دونَ ذِكْرِ «عِثكالاً».

[٨٣٤٦] **(شمز)** فيه[(١)]: «**سيَلِيكُم أُمَرَاءُ تَقْشَعِرُّ منهم الجُلُودُ، وتَشْمَئِزُّ منهم القُلوبُ**» أي: تَتَقبَّضُ، وتَجْتَمِعُ. وهمزَتُه زائدةٌ. يقال: اشْمَأَزَّ/ يَشْمَئِزُّ اشْمِئْزازاً./ ٥٠١/٢ ٢٠٤/ب

* * *

[٨٣٤٧] **(شمس)** (س) فيه[(٢)]: «**مالي أراكُم رافِعِي أيْدِيكم في الصلاة، كأنَّها أذنابُ خَيْلٍ شُمْسٍ**»؟ هي جَمْعُ شَمُوسٍ، وهو النَّفُورُ من الدَّوابِّ الذي لا يَسْتَقِرُّ لشَغَبِه، وحِدَّتِه.

* * *

[٨٣٤٨] **(شمط)** في حديث أنسٍ[(٣)]: «**لو شِئْتُ أن أَعُدَّ شَمَطاتٍ كُنَّ في رأسِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَعَلْتُ**». الشَّمَطُ: الشَّيْبُ، والشَّمَطات: الشَّعَراتُ البِيضُ التي كانت في شَعْرِ رَأسِه، يُرِيدُ قِلَّتَها.

[٨٣٤٩] (س) وفي حديثِ أبي سُفيان[(٤)]:

.... صريحُ لُؤَيٍّ لا شَماطِيطُ جُرْهُمِ

الشَّماطِيطُ: القِطَعُ المتَفَرِّقَةُ، الواحِدُ: شِمْطاطٌ، وشِمْطِيط.

* * *

(١) غريب الخطابي ٣٦٣/١، و الفائق ٢٦٢/٢.

ورواه أحمد برقم ١١٢٢٤ (٣٢٢/١٧).

(٢) المجموع المغيث ٢٢٠/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٦١/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٤٣٠ (٣٢٢/١)، وفي سنن النسائي برقم ١١٨٥ (ص/١٦٥).

(٣) رواه مسلم برقم ٢٣٤١ (١٨٢١/٤).

(٤) المجموع المغيث ٢٢٠/٢، وصدره:

تأمَّلْ فإنَّ القومَ سِرٌّ وإنَّهم

وهو في السيرة ٤٦/٢، وسِرُّ القومِ: خالِصُهم.

[٨٣٥٠] **(شمع)** (هـ) فيه[١]: «**مَنْ يَتَتَبَّعِ المَشْمَعَةَ يُشَمِّعِ اللهُ به**». المَشْمَعَةُ: المُزاحُ، والضَّحِكُ. أراد مَن استَهْزَأَ بالناسِ جازاه اللهُ مُجازاةَ فِعْلِه. وقيل أراد: مَنْ كان مِنْ شَأْنِه العَبَثُ والاسْتِهزاءُ بالناسِ أصارَه اللهُ إلى حالةٍ يُعْبَثُ به، ويُسْتَهْزَأُ منه فيها.

[٨٣٥١] (هـ) ومنه حديث أبي هريرة[٢]: «**قُلْنا للنبيِّ صلى الله عليه وسلم: إذا كُنَّا عندَك رَقَّتْ قُلُوبُنا، وإذا فارَقْناك شَمَعْنا- أو شَمَمْنا- النِّساءَ والأولادَ**» أي: لاعَبْنا الأهلَ، وعاشَرْناهُنَّ. والشِّماعُ: اللَّهْوُ، واللَّعِبُ.

* * *

[٨٣٥٢] **(شمعل)** (س) في حديث صَفِيَّة أمِّ الزبير[٣]: «**أقِطاً وتَمْراً، أو مُشْمَعِلَّاً صَقْراً**». المُشْمَعِلُّ: السَّرِيعُ الماضي. وناقةٌ مُشْمَعِلَّةٌ: سرِيعةٌ.

* * *

[٨٣٥٣] **(شمل)** (س) فيه[٤]: «**ولا تَشْتَمِلْ اشْتِمالَ اليَهُودِ**». الاشْتِمالُ: افْتِعالٌ من الشَّمْلَةِ، وهو كِساءٌ يُتَغَطَّى به، ويُتَلَفَّفُ فيه، والمَنْهِيُّ عنه هو التَّجَلُّلُ

---

(١) الغريبين ٣/١٠٣٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٩٤، وانظر: الفائق ٢/٢٦١، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦١.

وانظر: تصحيفات المحدثين ١/٣٧٥.

(٢) الغريبين ٣/١٠٣٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٤٦، والفائق ٢/٢٦٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦١.

والحديث في سنن الترمذي برقم ٢٥٢٦ (ص/٥٧٣) بعبارة قريبة.

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٢١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٠٩، والفائق ٢/٢٥٠.

وانظر: سير أعلام النبلاء ١/٤٥.

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٢١.

ورواه أبو داود برقم ٦٣٦ (١/٤٤٦).

بالثوبِ، وإسْبالُه مِنْ غيرِ أَنْ يَرْفَعَ طَرَفَه.

[٨٣٥٤] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**نهى عن اشْتِمالِ الصَّمَّاءِ**».

[٨٣٥٥] (س) والحديث الآخر[٢]: «**لا يَضُرُّ أَحَدَكم إذا صَلَّى في بَيْتِه شَمْلاً**» أي: في ثَوْبٍ واحدٍ يَشْمَلُه. وقد تكرَّر في الحديث.

[٨٣٥٦] (هـ) وفي حديث الدُّعاء[٣]: «**أَسْأَلُكَ رَحْمَةً تَجْمَعُ بها شَمْلِي**». الشَّمْلُ: الاجْتِماعُ.

[٨٣٥٧] (هـ) وفيه[٤]: «**يُعْطَى صاحِبُ القرآنِ الخُلْدَ بيَمِينِه، والمُلْكَ بِشِمالِه**» لم يُرِد أَنَّ شَيْئاً يُوضَعُ في/ يَدَيه، وإنما أرادَ أَنَّ الخُلْدَ والمُلْكَ يُجْعَلان له، فلَمَّا كانت اليَدُ على الشيءِ سَبَبَ المِلْكِ له، والاستيلاءِ عليه، استُعِير لذلك. ٢/٥٠٢

[٨٣٥٨] (هـ) وفي حديث علي رضي الله عنه[٥]: «**قال للأَشْعَثِ بن قَيْسٍ: إنَّ أبا هذا كان يَنْسِجُ الشِّمالَ بيَمِينِهِ**» وفي رواية: «**يَنْسِجُ الشِّمالَ باليَمين**» الشِّمالُ: جَمْعُ شَمْلَةٍ، وهو الكِساءُ والمِئْزَرُ يُتَّشَحُ به. وقولُه «الشِّمالَ بيَمينِهِ» من أَحْسَنِ الألفاظِ وأَلطَفِها بَلاغةً وفصاحةً.

---

(١) الغريبين ١٠٣٣/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١١٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٠٤/١.

وراه أبو داود برقم ٣٣٧٠ (١٣٤/٤).

(٢) المجموع المغيث ٢٢١/٢. أي: لا يضُرُّ هذا الفعلُ أحدَكم.

(٣) الغريبين ١٠٣٣/٣.

وانظر: حلية الأولياء ٢٠٩/٣.

(٤) الغريبين ١٠٣٣/٣.

وانظر: المطالب العالية برقم ٣٤٩٩ (٤٠١/١٤). وفيه «والنعيم بشماله».

(٥) الغريبين ١٠٣٤/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢١٠/٣، والفائق ٧١/١، وغريب ابن الجوزي ٥٦١/١.

[٨٣٥٩] وفي حديث مازن: «**بقَرْيَةٍ يُقال لها: شَمائِل**» يُروى بالشين والسِّين، وهي من أرضِ عُمان[١].

[٨٣٦٠] وفي قصيدِ كعبِ بن زهير[٢]:

....　　صافٍ بأبْطَحَ أضْحَى وهْوَ مَشْمُولُ

أي: ماءٌ ضَرَبَتْه رِيحُ الشَّمالِ.

وفيه أيضاً[٣]:

....　　وعَمُّها خالُها قَوْداءُ شِمْلِيلُ

الشِّمليل ـ بالكسر ـ: السَّريعةُ الخفيفةُ.

* * *

[٨٣٦١] (شمم) (س) في صِفَتِه صلَّى الله عليه وسلم[٤]: «**يَحْسَبُه مَنْ لم يَتأمَّلْه أشَمَّ**». الشَّمَمُ: ارتِفاعُ قَصَبَةِ الأنْفِ، واستِواءُ أعْلاها، وإشْرافُ الأرْنَبَةِ قليلاً.

[٨٣٦٢] ومنه قصيدُ كعبٍ[٥]:

شُمُّ العَرانينِ أبْطالٌ لَبُوسُهُمُ　　............................

«شُمٌّ» جَمْعُ أشَمَّ. و«العَرانِين»: الأُنُوفُ، وهو كنايةٌ عن الرِّفْعَةِ والعُلُوِّ، وشَرَفِ الأنفُسِ. ومنه قولُهم للمتكَبِّرِ المُتَعالي: شَمَخَ بأنْفِه.

---

(١) انظر: التاج (شمل).

(٢) تقدم برقم ٣٨٩٥.

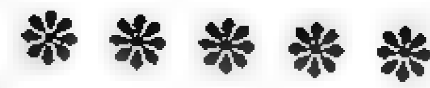
(٣) تقدم برقم ٣١٢٦.

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٢١. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٨٧.
وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (٢٢/١٥٥).

(٥) تقدم برقم برقم ٤٤٦٤ (٧١٣١).

[٨٣٦٣] (هـ) وفي حديث علي[١] حين أراد أن يَبْرُزَ لعمرِو بن عبدِ وُدٍّ «قال: **أَخرُجُ إليه، فأُشامُّه قبلَ اللِّقاءِ**» أي: أَخْتَبِرُه، وأَنْظُرُ ما عندَه. يقال: شامَمْتُ فُلاناً، إذا قارَبْتَه، وتعَرَّفْتَ ما عنْدَه بالاخْتِبارِ، والكَشْفِ، وهي مُفاعَلَةٌ من الشَّمِّ، كأنَّك تَشُمُّ ما عندَه، ويَشُمُّ ما عندَك، لتَعْمَلا بمُقْتَضَى ذلك. ومنه قولُهم ٥٠٣/٢ :«شامَمْناهُم، ثم ناوَشْناهم»./

[٨٣٦٤] (هـ) وفي حديثِ أُمِّ عَطيَّةَ[٢]: «**أَشِمِّي، ولا تَنْهَكِي**» شَبَّه القَطْعَ اليَسِير بإشْمامِ الرَّائحةِ، والنَّهْكَ بالمُبالَغةِ فيه، أي: اقْطَعِي بعضَ النَّواةِ، ولا تَسْتَأْصِلِيها.



(١) الغريبين ١٠٣٤/٣، وانظر: الفائق ٢٦٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٦٢/١.

(٢) الغريبين ١٠٣٤/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٦٢/١.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٤٤٦٤ (٣٠٢/٨).

باب الشين مع النون

[٨٣٦٥] **(شنأ)** (هـ) في حديثِ عائشة رضي الله عنها[١]: «**عليكم بالمَشْنِيئَةِ النَّافِعَةِ، التَّلْبِينَةِ**» تَعني الحَساءَ، وهي مَفْعُولة، من شَنِئْتُ، أي: أبْغَضْتُ. وهذا البِناءُ شاذٌّ، فإنَّ أصلَه مَشْنُوءٌ بالواوِ، ولا يُقال في مَقْروءٍ ومَوْطُوءٍ: مَقْرِيٌّ ومَوْطيٌّ، ووَجْهُه: أنَّه لمَّا خَفَّفَ الهمزَةَ صارَتْ ياءً، فقال: مَشْنِيٌّ كمَرْضِيّ، فلمَّا أعادَ الهَمْزَةَ استصحبَ الحالَ المخفَّفةَ. وقولها: «التَّلْبِينة» هي تفسيرٌ للمَشْنِيئَةِ، وجَعَلَتْها بَغِيضَةً لكراهتِها.

[٨٣٦٦] ومنه حديث أمِّ مَعْبَد[٢]: «**لا تَشْنَؤُه مِنْ طُولٍ**» كذا جاء في روايةٍ، أي: لا يُبْغَضُ لفَرْطِ طُولِه. ويُرْوى: «**لا يُتَشَنَّى مِنْ طُولٍ**» أَبْدَلَ من الهمزةِ ياءً. يقال: شَنِئْتُه أشْنَؤُه شَنْئاً وشَنَآنا.

[٨٣٦٧] (س) ومنه حديث علي[٣]: «**ومُبْغِضٌ يَحْمِلُه شَنَآني على أن يَبْهَتَني**».

[٨٣٦٨] (س) وفي حديثِ كعبٍ[٤]: «**يُوشِكُ أن يُرْفَعَ عنكم الطَّاعونُ، ويَفِيضَ عليكم شَنَآنُ الشِّتاءِ، قيل: وما شَنَآنُ الشِّتاءِ؟ قال: بَرْدُه**». استعار الشَّنَآنَ للبَرْدِ؛ لأنه بَغيضٌ[٥] في الشِّتاءِ. وقيل: أرادَ بالبَرْدِ سُهولةَ الأمرِ، والرَّاحَةَ، لأنَّ

---

(١) الغريبين ٣/١٠٣٥، وانظر: الفائق ٢/٢٦٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦٣.

(٢) منال الطالب ص/١٨٨.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣/٣١٧.

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٢٢.

ورواه أحمد برقم ١٣٧٦ (٢/٤٦٨).

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٢٢.

(٥) ط، واللسان: «يفيض»، وأثبتنا ما في الأصول.

٢٠٥/أ العَرَبَ تَكْني/ بالبَرْدِ عن الراحةِ، والمعنى: يُرْفَعُ عنكم الطَّاعونُ، والشِّدَّةُ، ويَكْثُرُ فيكم التَّباغُضُ، أو الدَّعَةُ، والراحَةُ.

* * *

[٨٣٦٩] (شنب) (س) في صِفَتِهِ صلَّى الله عليه وسلم[١]: «**ضَلِيعُ الفَمِ، أشْنَبُ**». الشَّنَبُ: البَياضُ، والبَرِيقُ، والتَّحْديدُ في الأسنانِ.

* * *

[٨٣٧٠] (شنج) فيه[٢]: «**إذا شَخَصَ البَصَرُ، وتَشَنَّجَتِ الأصابعُ**» أي: انقَبَضَتْ، وتَقَلَّصَتْ.

[٨٣٧١] (س) ومنه حديث الحسن[٣]: «**مَثَلُ الرَّحِمِ كَمَثَلِ[٤] الشَّنَّةِ، إنْ صَبَبْتَ عليها ماءً لانَتْ، وانْبَسَطَتْ، وإنْ تَرَكْتَها تَشَنَّجَتْ، ويَبِسَتْ**»./ ٥٠٤/٢

[٨٣٧٢] (س) وفي حديث مَسْلَمَةَ[٥]: «**أمْنَعُ الناسَ من السَّراويلِ المُشَنَّجَةِ**». قيل: هي الواسِعَةُ التي تَسْقُطُ على الخُفِّ[٦]، حتى تُغَطِّيَ نِصْفَ القَدَمِ، كأنه أراد إذا كانت واسعةً طويلةً، لا تَزالُ تُرْفَعُ، فتَتَشَنَّجُ.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ٢٢٢/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٧/١، وغريب الخطابي ٥٩٧/١، والفائق ٢٢٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٦٢/١.
وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (١٥٥/٢٢).

(٢) رواه مسلم برقم ٢٦٨٥ (٢٠٦٦/٤).

(٣) المجموع المغيث ٢٢٢/٢.

(٤) الشَّنَّةُ: القِرْبَةُ.

(٥) المجموع المغيث ٢٢٣/٢.

(٦) ط: «الخَلْف» وهو سهو.

[٨٣٧٣] (شنخب) في حديث علي[١]: «**ذَوات الشَّناخِيبِ الصُّمِّ**». الشَّناخِيبُ: رُؤوسُ الجِبالِ العاليةِ، واحِدُها: شُنْخُوبٌ، والنُّونُ زائدةٌ. وذَكَرْناها هنا لِلَفْظِها.

* * *

[٨٣٧٤] (شنخف) (س) في حديثِ عبدِالمَلِكِ[٢]: «**سَلَّمَ عليه إبراهيمُ بنُ مُتَمِّمِ بنِ نُوَيرَةَ بصَوتٍ جَهْوَرِيّ، فقال: إنّك لَشِنَّخْفٌ، فقال: إنِّي من قومٍ شِنَّخْفِين**». الشِّنَّخْفُ: الطويلُ العظيمُ. هكذا رَواه الجَماعةُ في الشِّين والخاء المُعْجَمَتين، بوَزْنِ جِرْدَحْل[٣]. وذَكَرَهُ الهَرَوِيُّ[٤] في السِّين والحاءِ المهملتين. وقد تَقَدَّم[٥].

* * *

[٨٣٧٥] (شنذ) (هـ) في حديث سَعْدِ بن مُعاذ[٦]: «**لمَّا حُكِّمَ في بَني قُرَيْظَةَ حَمَلُوه على شَنَذَةٍ من لِيفٍ**» هي بالتحريك شِبْهُ إكافٍ[٧] يُجْعَلُ لمُقَدِّمَتِه حِنْوٌ[٨].

---

(١) نهج البلاغة ص/١١١.

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٢٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٦٨٢، وانظر: الفائق ٢/٢٦٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦٢.

(٣) الجِرْدَحْل من الإبل: الضخم.

(٤) الغريبين ٣/٩٣٨.

(٥) برقم ٧٥٥٢.

(٦) الغريبين ٣/١٠٣٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٢٢، والفائق ٢/٢٦٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦٣.

(٧) الإكاف: المَرْكَبُ شِبهُ الرَّحْل، يوضع على الحمار.

(٨) الحِنْو: كلُّ شيءٍ فيه اعوجاج.

قال الخطَّابي[١]: «ولستُ أدري بأيِّ لِسان هي؟».

* * *

[٨٣٧٦] **(شنر)** (س) في حديث النَّخَعِيّ[٢]: **«كان ذلك شَناراً فيه نارٌ»**. الشَّنارُ: العَيْبُ، والعارُ. وقيل: هو العَيْبُ الذي فيه عارٌ. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[٨٣٧٧] **(شنشن)** (هـ) في حديث عُمَرَ[٣]، قال لابن عباس رضي الله عنهما في كلام[٤]: **«شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها مِنْ أَخْزَمَ»**. أي: فيه شَبَهٌ من أبيه في الرَّأيِ والحَزْمِ والذَّكاءِ. الشِّنْشِنَةُ: السَّجِيَّةُ، والطَّبيعةُ. وقيل: القِطْعةُ، والمُضْغَةُ من اللَّحْمِ، وهو مَثَلٌ. وأوَّلُ مَنْ قاله أبو أخْزَمَ الطَّائيُّ. وذلك أَنَّ أخزمَ كان عاقّاً لأبيه، فماتَ، وتَرَكَ بَنِينَ، عَقُّوا جَدَّهم، وضَرَبُوه، وأدْمَوْه فقال[٥]:

إِنَّ بَنِيَّ زمَّلُوني بالدَّمِ شِنْشِنَةٌ أعْرِفُها من أَخْزَمِ

ويُرْوَى[٦]: «نِشْنِشَة»، بتقديم النون. وسَيُذْكَرُ[٧].

* * *

(١) غريب الحديث ٢/٣٢٢.

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٢٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٤٢٩، والفائق ٢/٢٦٥.

(٣) الغريبين ٣/١٠٣٨.وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٤١، وغريب الحربي ٢/٨٧٦، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦٥.

وانظر: الآحاد والمثاني برقم ٣٨٧ (١/٢٩٠).

(٤) مجمع الأمثال ٢/١٥٥، ويُضْرَبُ في قُرْبِ الشَّبَهِ.

(٥) مجمع الأمثال ٢/١٥٥، والبيت لأبي أَخْزَمَ الطَّائي.

(٦) الغريب لأبي عبيد ٣/٢٤٠.

(٧) برقم ١٥٨٠٧.

[٨٣٧٨] **(شنظر)** (هـ) في ذِكْرِ أهل النار[١]: «**الشِّنْظِيرُ، الفَحَّاشُ**» وهو السَّيِّئُ الخُلُقِ.

[٨٣٧٩] (هـ) وفي حديث الحرب[٢]: «**ثم تكونُ جَراثيمُ ذاتُ شَناظِيرَ**» قال الهروي:/ «هكذا الروايةُ، والصَّوابُ «الشَّناظي» جَمْعُ شُنْظُوَة بالضمِّ، وهي كالأنْفِ الخارِجِ من الجَبَلِ». ٢/٥٠٥

* * *

[٨٣٨٠] **(شنع)** (هـ) في حديث أبي ذرّ[٣]: «**وعنْدَه امرأةٌ سوداءُ مُشَنَّعَةٌ**» أي: قبيحةٌ. يقال: مَنْظَرٌ شَنِيعٌ، وأشْنَعُ، ومُشَنَّعٌ.

* * *

[٨٣٨١] **(شنف)** (هـ) في إسلام أبي ذر[٤]: «**فإنَّهم قد شَنِفُوا له**» أي: أبْغَضُوه. يقال: شَنِفَ له شَنَفاً، إذا أَبْغَضَه.

[٨٣٨٢] ومنه حديثُ زيدِ بنِ عمرِو بنِ نُفَيل[٥]: «**قال لرسولِ الله صلى الله**

---

(١) الغريبين ١٠٣٦/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٠٥/١، وغريب ابن الجوزي ٥٦٣/١.

ورواه مسلم برقم ٢٨٦٥ (٢١٩٨/٤).

(٢) الغريبين ١٠٣٦/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٦٣/١.

(٣) الغريبين ١٠٣٦/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٩٨/٢، والفائق ٢٦٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٦٣/١.

وانظر: الترغيب والترهيب برقم ٤٨٠٧ (٦١/٤).

(٤) الغريبين ١٠٣٦/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٨٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٦٣/١.

ورواه مسلم برقم ٢٤٧٣ (١٩٢٣/٤)، ورواه أحمد برقم ٢١٥٢٥ (٤١٤/٣٥).

(٥) غريب الحربي ٨٠١/٢.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٧٢١٢ (١٧١/١٣).

عليه وسلم: مالي أَرَى قَوْمَكَ قد شَنِفُوا لَكَ».

[٨٣٨٣] وفي حديث بعضهم[1]: «**كنتُ أَخْتَلِفُ إلى الضَّحَّاكِ وعليَّ شَنْفُ ذَهَبٍ، فلا يَنْهاني**» الشَّنْفُ من حُلِيّ الأُذُنِ، وجَمْعُه شُنوفٌ. وقيل: هو ما يُعَلَّقُ في أعْلاها.

* * *

[٨٣٨٤] (**شنق**) (هـ، س) فيه[2]: «**لا شِناقَ، ولا شِغارَ**». الشَّنَقُ بالتحريك: ما بين الفَرِيضَتَيْن من كُلِّ ما تَجِبُ فيه الزَّكاةُ، وهو ما زادَ على الإبلِ من الخَمْسِ إلى التِّسْعِ، وما زادَ منها على العَشْرِ إلى أَرْبعَ عَشَرَةَ، أي: لا يُؤْخَذُ في الزيادةِ على الفريضَة زَكاةٌ، إلى أنْ تَبْلُغَ الفَرِيضَةَ الأخْرَى، وإنَّما سُمِّيَ شَنَقاً لأنه لم يُؤْخَذْ منه شيءٌ، فأُشْنِقَ إلى ما يَليه مما أُخِذَ منه، أي: أُضِيفَ، وجُمِعَ. فمَعْنى قوله: «لا شِناق»، أي: لا يُشْنِقُ الرجُلُ غَنَمَه، أو إبلَه، إلى مالِ غيرِه لِيُبْطِلَ الصَّدَقَةَ، يعني: لا تَشانَقُوا، فتَجْمَعُوا بين مُتَفَرِّقٍ، وهو مِثْلُ قولِه:[3] «لا خِلاطَ».

والعربُ تقول: إذا وَجَبَ على الرَّجُلِ شاةٌ في خَمْسٍ من الإبلِ: قد أشْنَقَ، أي: وَجَبَ عليه شَنَقٌ، فلا يَزال مُشْنِقاً إلى أنْ تَبْلُغَ إبِلُه خمساً وعشرين ففيها ابْنَةُ مَخاضٍ، وقد زال عنه اسمُ الإشْناقِ. ويُقال له: مُعْقِل، أي: مُؤَدٍّ للعِقالِ مع ابنةِ المَخاضِ، فإذا بَلَغَتْ ستّاً وثلاثين إلى خَمْسٍ وأرْبَعين فهو مُفْرِضٌ، أي: وَجَبَتْ في إبِلِه الفَريضَةُ. والشِّناقُ: المُشارَكَةُ في الشَّنَقِ، والشَّنَقَيْنِ، وهو ما بين الفَريضَتَين. ويقول بعضُهم لبَعْضٍ: شانِقْني، أي: اخْلُطْ مالي ومالَك؛ لِتَخِفَّ

---

(١) غريب الحربي ٢/٨٠٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦٤.

والراوي هو محمد بن سُليم.

(٢) الغريبين ٣/١٠٣٧، والمجموع المغيث ٢/٢٢٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/٢١١، والفائق ١/١٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦٤.

(٣) تقدم برقم ٤٥٩٨.

علينا الزَّكاةُ.

[٨٣٨٥] ورُوِيَ عن أحْمَدَ[1] بنِ حنبل: **أنَّ الشَّنَقَ ما دُونَ الفريضةِ مطلقاً،** كما دونَ الأرْبَعين من الغَنَم./ ٥٠٦/٢

[٨٣٨٦] (هـ) وفيه[2]: «**أنه قامَ من الليلِ يُصَلِّي، فحَلَّ شِناقَ القِرْبَةِ**» الشِّناقُ: الخَيْطُ، أو السَّيْرُ الذي تُعَلَّقُ به القِرْبَةُ، والخَيْطُ الذي يُشَدُّ به فَمُها. يقال: شَنَقَ القِرْبَةَ، وأشْنَقَها، إذا أوْكَأها، وإذا عَلَّقَها.

[٨٣٨٧] وفي حديث[3] علي: «**إنْ أشْنَقَ لها خَرَمَ**». يقال: شَنَقْتُ البعيرَ، أشْنُقُه شَنْقاً، وأشْنَقْتُه إشْناقاً، إذا كَفَفْتَه بزِمامِه وأنت راكِبُه، أي: إنْ بالَغَ/ في إشْناقِها خَرَمَ أنْفَها. ويقال: شَنَقَ لها، وأشْنَقَ لها. ٢٠٥/ب

[٨٣٨٨] (هـ) ومنه حديث جابر[4]: «**فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أوَّلَ طالعٍ، فأشْرَعَ ناقتَه، فشَرِبَتْ، وشَنَقَ لها**».

[٨٣٨٩] (هـ) ومنه حديث طلحة[5]: «**أنه أنْشِدَ قَصِيدةً وهو راكِبٌ بعيراً، فما زالَ شانِقاً رأسَه حتى كُتِبَتْ له**».

---

(١) غريب الحربي ٣٠٩/١.

(٢) الغريبين ١٠٣٦/٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١٣٣/١، والفائق ٢٦٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٦٤/١.

وانظر: صحيح ابن خزيمة برقم ١٢٧ (٦٦/١).

(٣) نهج البلاغة ص/٣٤.

(٤) الغريبين ١٠٣٧/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٢٦/١، وغريب ابن الجوزي ٥٦٤/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٣٠١٠ (٢٣٠٥/٤).

(٥) الغريبين ١٠٣٧/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٦٠/٢، والفائق ٢٦٤/٢ وفيه: «شانِقاً ناقتَه».

[٨٣٩٠] (س) ومنه حديثُ عُمَرَ[١]: «**سَأَلَه رَجُلٌ مُحْرِمٌ، فقال: عَنَّتْ لي عِكْرِشَةٌ**[٢]**، فشَنَقْتُها بجَبُوبَةٍ**[٣]» أي: رَمَيتُها حتى كَفَّتْ عن العَدْوِ.

[٨٣٩١] (س) وفي حديثِ[٤] الحَجَّاجِ ويزيدَ بنِ المُهَلَّبِ:

.... وفي الدِّرْعِ ضَخْمُ المَنْكِبَيْنِ شَناقُ

الشَّناق بالفتح: الطويلُ.

[٨٣٩٢] (س) وفي قصة سليمانَ عليه السلام[٥]: «**احْشُرُوا الطَّيْرَ إلَّا الشَّنْقاءَ**» هي التي تَزُقُّ[٦] فِراخَها.

* * *

[٨٣٩٣] (**شنن**) (هـ) فيه[٧]: «**أنَّه أَمَرَ بالماءِ، فقُرِّسَ**[٨] **في الشِّنان**» الشِّنانُ: الأَسْقِيَةُ الخَلَقَة[٩]، واحِدُها: شَنٌّ، وشَنَّةٌ، وهي أشَدُّ تَبْريداً لِلْماء مِن الجُدُدِ.

٥٠٧/٢ [٨٣٩٤] (س) ومنه حديثُ قيامِ الليل[١٠]: «**فقام إلى شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ**» أي: قِرْبَةٍ./

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٢٤.

(٢) العِكْرِشة: أنثى الأرانب.

(٣) الجَبوبة: الحجارة.

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٢٤، وتقدم البيت برقم ٧٥٨.

(٥) المجموع المغيث ٢/٢٢٤، والفائق ٢/٢٦٥.

(٦) تَزُقُّ: تُطْعِم.

(٧) الغريبين ٣/١٠٣٨، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٢/٣٩، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦٤.

وانظر: الاستذكار ٢/١٠٤.

(٨) قُرِّس: بُرِّد.

(٩) الخَلَقَة: البالية.

(١٠) المجموع المغيث ٢/٢٢٤، وانظر: الفائق ٢/٢٦٣، وفيه «فحَلَّ شِناقَ القِرْبَةِ».

=

[٨٣٩٥] والحديث الآخر[١]: «**هل عندَكم ماءٌ باتَ في شَنَّةٍ**». وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث[٢].

[٨٣٩٦] (هـ) ومنه حديث ابن مسعود[٣] في صِفَةِ القرآنِ: «**لا يَتْفَهُ[٤] ولا يَتَشانُّ**» أي: لا يَخْلَقُ على كَثْرَةِ الرَّدّ.

[٨٣٩٧] (س) وحديث عمرَ بن عبد العزيز[٥]: «**إذا اسْتَشَنَّ ما بيْنَك وبينَ اللهِ فابْلُلْه بالإحْسانِ إلى عبادِه**» أي: إذا أَخْلَقَ.

[٨٣٩٨] وفيه[٦]: «**إذا حُمَّ أحَدُكم فلْيُشَنَّ عليه الماءُ**» أي: فلْيَرُشَّه عليه رَشّاً مُتَفرِّقاً. الشَّنُّ: الصَّبُّ المُنْقَطِعُ، والسَّنُّ: الصَّبُّ المُتَّصِلُ.

[٨٣٩٩] (هـ) ومنه حديث ابن عمر[٧]: «**كان يَسُنُّ الماءَ على وَجْهِه ولا**

والحديث في صحيح البخاري برقم ١١٩٨ (الفتح ٣/٨٦).

(١) رواه البخاري برقم ٥٦١٣ (١٠/٧٨).

(٢) انظر: صحيح البخاري برقم ٣٨٦١ (الفتح ٧/٢١١).

(٣) الغريبين ٣/١٠٣٨، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/٥٥، وغريب الحربي ٢/٨٦٩، والفائق ١/١٥٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦٥.

والحديث في المسند برقم ٣٨٤٥ (٦/٣٩٦). وفيه «ولا يُستَشَنَّ». وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ١١١٥ (٣/٢٠٣).

(٤) التافه: الحقير.

(٥) المجموع المغيث ٢/٢٢٥.

(٦) غريب الحربي ٢/٨٦٨.

وانظر: المستدرك برقم ٧٤٣٨ (٤/٢٢٣).

(٧) الغريبين ٣/١٠٣٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٣٩، وغريب ابن الجوزي ١/٥٠٥.

وانظر: مشارق الأنوار ٢/٢٢٣.

يَشُنُّه» أي: يُجْرِيه عليه، ولا يُفَرِّقُه، وقد تقدّم[١].

[٨٤٠٠] وكذلك يُروى[٢] حديثُ بَوْلِ الأعْرابيِّ في المسجدِ بالشين أيضاً.

[٨٤٠١] (هـ) ومنه حديث رُقَيقَةَ[٣]: **«فلْيَشُنُّوا الماءَ، ولْيَمَسُّوا الطِّيبَ»**.

[٨٤٠٢] ومنه الحديث[٤]: **«أنَّه أمَرَه أن يَشُنَّ الغارَةَ على بني المُلَوِّحِ»** أي: يُفَرِّقُها عليهم من جميعِ جِهاتِهِم.

[٨٤٠٣] (هـ) ومنه حديث علي[٥]: **«اتَّخَذْتُمُوه وراءَكُم ظِهْرِيّاً حتى شُنَّتْ عليكم الغاراتُ»** وقد تكرَّر في الحديث.

* * * * *

---

(١) برقم ٧٥٩٨.

(٢) صحيح مسلم برقم ٢٨٥ (١/٢٣٧). وفيه «فشَنَّه عليه».

(٣) الغريبين ٣/١٠٣٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٣٦، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦٥، ومنال الطالب ص/٢٥٨.

(٤) غريب الحربي ٢/٨٦٨.

والحديث في صحيح مسلم مع فزارة برقم ١٧٥٥ (٣/١٣٧٥).

(٥) الغريبين ٣/١٠٣٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٦٥.

باب الشين مع الواو

[٨٤٠٤] (شوب) (هـ) فيه[١]: «**لا شَوْبَ، ولا رَوْبَ**» أي: لا غِشَّ، ولا تَخْلِيطَ في شِراءٍ أو بَيعٍ. وأصلُ الشَّوْبِ: الخَلْطُ، والرَّوْبُ من اللَّبَن: الرَّائِبُ لِخَلْطِه بالماءِ. ويُقال للمُخَلِّطِ في كلامِه: هو يَشُوبُ، ويَرُوبُ. وقيل: معنى «لا شَوْب ولا رَوْب»: أنك بَرِيءٌ من هذه السِّلْعَةِ./ ٥٠٨/٢

[٨٤٠٥] وفيه[٢]: «**يَشْهَدُ بَيْعَكُم الحَلِفُ واللَّغْوُ، فشُوبُوه بالصَّدَقة**» أَمَرَهم بالصَّدَقةِ لِما يَجْرِي بينهم من الكَذِب، والرِّبا، والزِّيادةِ، والنُّقْصانِ في القولِ، لتكونَ كفَّارةً لذلك.

* * *

[٨٤٠٦] (شوحط) (س) فيه[٣]: «**أنَّه ضَرَبه بِمِخْرَشٍ من شَوْحَطٍ**». الشَّوْحَطُ: ضَرْبٌ من شَجَرِ الجِبالِ تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ. والواوُ زائدةٌ.

* * *

[٨٤٠٧] (شور) (س) فيه[٤]: «**أنه أقبلَ رَجُلٌ وعليه شُوْرَةٌ حَسَنَةٌ**». الشُّوْرَةُ بالضم: الجَمالُ، والحُسْنُ، كأنَّه من الشَّوْرِ، وهو عَرْضُ الشيْءِ وإظْهارُه. ويُقال

---

(١) الغريبين ١٠٣٩/٣، وانظر: الفائق ٢٦٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٦٦/١.

(٢) غريب الخطابي ٢٨٠/٢.

وروا أبو داود برقم ٣٣١٩ (١١١/٤).

(٣) المجموع المغيث ٢٢٦/٢.

وانظر: مجمع الزوائد ٢٩٨/٨.

(٤) المجموع المغيث ٢٢٧/٢.

والحديث في مسلم برقم ٢٥٥٠ (١٩٧٧/٤) برواية: «شارة».

لها أيضاً: الشَّارَةُ، وهي الهَيْئَةُ.

[٨٤٠٨] (هـ) ومنه الحديث[1]: «**أنَّ رجلاً أتاه وعليه شارَةٌ حَسَنَةٌ**» وأَلِفُها مَقْلُوبَةٌ عن الواو.

[٨٤٠٩] ومنه حديث عاشوراء[2]: «**كانوا يتَّخِذُونه عِيداً، ويُلْبِسُون نِساءَهم فيه حُلِيَّهم، وشارَتَهم**» أي: لِباسَهم الحَسَنَ الجميلَ.

[٨٤١٠] (هـ) وفي حديث أبي بكر[3]: «**أنَّه رَكِبَ فَرَساً يَشُورُه**» أي: يَعْرِضُه. يُقال: شارَ الدَّابَّةَ يَشُورُها، إذا عَرَضَها لتُباعَ، والمَوْضِعُ الذي تُعْرَضُ فيه الدَّوابُّ يقال له: المِشْوارُ.

[٨٤١١] (هـ) ومنه حديثُ أبي طلحةَ[4]: «**أنَّه كان يَشُورُ نَفْسَه بين يَدَي رسولِ الله صلى الله عليه وسلم**» أي: يَعْرِضُها على القَتْلِ. والقَتْلُ في سبيلِ الله بَيْعُ النَّفْسِ. وقيل: يَشُورُ نَفْسَه، أي: يَسْعَى، ويَخِفُّ، يُظْهِر بذلك قُوَّتَهُ. ويقال: شُرْتُ الدَّابَّةَ، إذا أَجْرَيْتَها لتَعْرِفَ قُوَّتَها.

[٨٤١٢] ومنه حديث طلحة: «**أنَّه كان يَشُورُ نَفْسَه على غُرْلَتِه**» أي: وهو صَبِيٌّ، لم يَخْتَتِنْ بَعْدُ. والغُرْلَةُ: القُلْفَةُ.

---

(١) الغريبين ١٠٤٠/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٤٦/١، وغريب ابن الجوزي ٥٦٦/١.

وفي البخاري برقم ٣٤٣٦ (الفتح ٥٤٩/٦) «رجلٌ راكبٌ ذو شارةٍ». وانظر: مشارق الأنوار ٢٦٠/٢.

(٢) رواه مسلم برقم ١١٣١ (٧٩٦/٢).

(٣) الغريبين ١٠٤١/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٥٧/١، والفائق ٢٦٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٦٦/١.

(٤) الغريبين ١٠٤١/٣، وانظر: غريب الخطابي ٤٣٣/١، والفائق ٢٦٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٦٦/١.

وانظر: الطبقات الكبرى ٥٠٧/٣.

[٨٤١٣] (س) وفي حديث ابنِ اللُّتْبِيَّةِ[١]: «**أنَّه جاء بشَوارٍ كثيرٍ**». الشَّوارُ بالفتح: مَتاعُ البيتِ.

[٨٤١٤] (هـ) وفي حديث عمر[٢]: «**في الذي تَدَلَّى بحَبْلٍ لِيَشْتارَ عَسَلاً**». يُقال: شارَ العَسَلَ يَشُورُه، واشْتارَه يَشْتارُه، إذا اجْتَناه مِنْ خَلاياه، ومَواضِعِه.

* * *

[٨٤١٥] (**شوس**) في حديث[٣] الذي بَعَثه إلى الجِنّ: «**فقال: يا نَبِيَّ الله، أَشْفَعُ[٤] شُوْسٌ ؟**» الشُّوسُ: الطِّوال، جَمْعُ أَشْوَسَ. كذا قال الخَطَّابي[٥]./ ٥٠٩/٢

[٨٤١٦] (س) وفي حديث التَّيْمِيِّ[٦]: «**رُبَّما رَأَيْتُ أبا عثمانَ النَّهْدِيَّ يَتَشاوَسُ، يَنْظُرُ: أزالَتِ الشمسُ أم لا؟**». التَّشاوُسُ: أن يَقْلِبَ رأسَه يَنْظُرُ إلى السَّماءِ بإحْدَى عَيْنَيهِ. والشَّوَسُ: النَّظَرُ بأحَدِ شِقَّي العَيْنِ. وقيل: هو الذي يُصَغِّرُ عَيْنَيْه، ويَضُمُّ أجْفانَه، لِيَنْظُرَ.

* * *

[٨٤١٧] (**شوص**) (هـ) فيه[٧]: «**أنَّه كان يَشُوصُ فاهُ بالسِّواك**» أي: يَدْلُك

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٢٦.

وانظر: الآحاد والمثاني برقم ٢٠٦٧ (٤/٩٦). عن أبي حميد الساعدي.

(٢) الغريبين ٣/١٠٤١، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٣/٣٢٢، والفائق ٢/٢٦٨. وغريب ابن الجوزي ١/٥٦٧.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٧٩٠٧ (٩/٢٨٩).

(٣) غريب الخطابي ١/٤٧٣.

(٤) الأشْفع : الطويل ، ج واللسان: «أَسْفَع»، وفي الخطابي: «اشْفَع شُوسا».

(٥) غريب الحديث ١/٤٧٥.

(٦) المجموع المغيث ٢/٢٢٧.

(٧) الغريبين ٣/١٠٤١، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٦١، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦٧.

=

أسْنانَه، ويُنَقِّيها. وقيل:/ هو أن يَسْتاكَ من سُفْلٍ إلى عُلْوٍ. وأصلُ الشَّوْص: الغَسْلُ. ٢٠٦/أ

[٨٤١٨] (س) ومنه الحديث[1]: «**استَغْنُوا عن الناسِ، ولو بشَوْصِ السِّواك**» أي: بغُسالَتِه. وقيل: بما يَتَفَتَّتُ منه عند التَّسَوُّكِ.

[٨٤١٩] (س) وفيه[2]: «**مَنْ سبَقَ العاطِسَ بالحَمْدِ أَمِنَ الشَّوْصَ، واللَّوْصَ**[3]**، والعِلَّوْصَ**[4]». الشَّوْصُ: وَجَعُ الضِّرْسِ. وقيل: الشَّوْصَةُ: وَجَعٌ في البَطْنِ من رِيحٍ تَنْعَقِدُ تحتَ الأَضْلاعِ.

* * *

[٨٤٢٠] (شوط) في حديث الطَّواف[5]: «**رَمَلَ ثلاثةَ أشْواطٍ**» هي جَمْعُ شَوْطٍ، والمُرادُ به المَرَّةُ الواحدةُ من الطَّوافِ حولَ البيتِ، وهو في الأصلِ مَسافَةٌ من الأرض يَعْدُوها الفَرَسُ كالمَيْدانِ ونحوِه.

[٨٤٢١] (هـ) ومنه حديث سُليمانَ بنِ صُرَدَ[6]: «**قال لعليّ: يا أميرَ**

ورواه مسلم برقم ٢٥٥ (١/٢٢٠)، وأبو داود برقم ٥٦ (١/١٧٦).

(١) المجموع المغيث ٢/٢٢٧.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ١٢٢٥٧ (١١/٤٤٤).

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٢٩، وانظر: الفائق ٢/٢٦٩.

وانظر: الفردوس بمأثور الخطاب برقم ٥٦٣٦ (٣/٥٢٤)، وفيه «من شمت العاطس».

(٣) اللَّوْص: وَجَعٌ في الأذن.

(٤) العِلَّوْصَ: وَجَعٌ في البطن.

(٥) غريب الحربي ٣/١١٥٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٢٦٦ (٢/٩٢٣)، وصحيح ابن خزيمة برقم ٢٧١٦ (٤/٢١٤).

(٦) الغريبين ٣/١٠٤٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٧٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦٧.

=

المؤمنين، إنَّ الشَّوطَ بَطِينٌ، وقد بَقِيَ من الأُمورِ ما تَعْرِفُ به صَدِيقَك من عَدُوِّك». البَطِينُ: البَعيدُ، أي: الزمانُ طويلٌ يُمكنُ أن أَسْتَدْرِكَ فيه ما فَرَّطْتُ.

[٨٤٢٢] وفي حديث المَرْأةِ الجَوْنِيَّة ذِكْرُ[١]: «**الشَّوطِ**» وهو اسمُ حائطٍ من بَساتينِ المدينةِ[٢].

* * *

[٨٤٢٣] (شوف) في حديث عائشة[٣]: «**أَنَّها شَوَّفَتْ جاريةً، فطافَتْ بها، وقالت: لَعَلَّنا نَصِيدُ بها بعضَ فِتْيانِ قُرَيْشٍ**» أي: زَيَّنَتْها. يقال: شَوَّفَ، وشَيَّفَ، وتَشَوَّفَ، أي: تَزَيَّنَ. وتَشَوَّفَ للشيءِ، أي: طَمَحَ بَصَرُه اليه.

[٨٤٢٤] (س) ومنه حديث سُبَيْعَةَ[٤]: «**أَنَّها تَشَوَّفَتْ للخُطَّابِ**» أي: طَمَحَتْ، وتَشَرَّفَتْ.

[٨٤٢٥] ومنه حديث عمر: «**ولكن انْظُرُوا إلى وَرَعِهِ، إذا أَشافَ**» أي: أَشْرَفَ على الشَّيءِ، وهو بمعنى أَشْفَى، وقد تَقَدَّمَ[٥]./ ٢/٥١٠

* * *

[٨٤٢٦] (شوك) (س) فيه[٦]: «**أنه كَوَى أسعدَ بنَ زُرارةَ من الشَّوْكَةِ**» هي

وانظر: الفتن لنعيم بن حماد برقم ٢٠٧ (١/٨٩).

(١) صحيح البخاري برقم ٥٢٥٥ (٩/٢٦٨).

(٢) قال البكري: «مكانٌ بين أُحُدٍ والمدينة»، انظر: معجم ما استعجم ٣/٣٧٢.

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٢٩. وانظر: غريب الحربي ٢/٨١٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٧٩٥٩ (٩/٤٨٣).

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٢٩.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٢٠٢٧ (ص/٢٩٠).

(٥) برقم ٨٢٤٩.

(٦) المجموع المغيث ٢/٢٣٠.

=

حُمْرَةٌ تَعْلُو الوَجْهَ، والجَسَدَ. يقال منه: شِيكَ الرَّجُلُ، فهو مَشُوكٌ. وكذلك إذا دَخَلَ في جِسْمِه شَوْكَةٌ.

[٨٤٢٧] (س) ومنه الحديث[1]: «**وإذا شِيكَ فلا انْتَقَشَ**» أي: إذا شاكَتْهُ شَوْكَةٌ فلا يَقْدِرُ على انْتِقاشِها، وهو إخراجُها بالمِنْقاشِ.

[٨٤٢٨] ومنه الحديث[2]: «**ولا يُشاكُ المُؤْمِنُ**».

[٨٤٢٩] والحديث الآخر[3]: «**حتى الشَّوْكَةُ يُشاكُها**»

[٨٤٣٠] وفي حديث أنس رضي الله عنه[4]: «**قال لعُمَرَ حين قَدِمَ عليه بالهُرْمُزانِ: تَرَكْتُ بَعْدي عَدُوّاً كبيراً، وشَوكةً شديدةً**» أي: قِتالاً شديداً، وقُوَّةً ظاهرةً. وشَوْكَةُ القتالِ: شِدَّتُه، وحِدَّتُه.

[٨٤٣١] ومنه الحديث[5]: «**هَلُمَّ إلى جِهادٍ لا شَوْكَةَ فيه**» يعني الحَجَّ.

* * *

[٨٤٣٢] (**شول**) (هـ) في حديث نَضْلَةَ بنِ عمرٍو[6]: «**فهَجَمَ عليه شَوائِلُ**

والحديث في سنن الترمذي برقم ٢٠٥٠ (ص/٤٧٢).

(١) المجموع المغيث ٢/٢٣٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٩٧، وغريب الحربي ١/٣١٢، والفائق ١/١٥١، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦٧.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٢٨٨٧ (٦/٩٥)، وسنن ابن ماجه برقم ٤١٣٦ (ص/٦٠٤).

(٢) المسند برقم ٢٥٤٢٩ (٤٢/٢٦٦). بلفظ «ما من مسلمٍ يُشاك...».

(٣) رواه مسلم برقم ٢٥٧٢ (٤/١٩٩٢).

(٤) السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٧٩٦٢ (٩/٩٦).

(٥) المعجم الأوسط للطبراني برقم ٤٢٨٧ (٤/٣٠٩).

(٦) الغريبين ٣/١٠٤٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٤٤، والفائق ٣/٣٥٨، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦٧.

=

له، فسَقاه من أَلْبانِها». الشَّوائِلُ: جَمْعُ شائِلةٍ، وهي النَّاقَةُ التي شالَ لبَنُها، أي: ارْتَفَعَ. وتُسَمَّى الشَّوْلَ، أي: ذاتَ شَوْلٍ، لأنَّه لم يَبْقَ في ضَرْعِها إلَّا شَوْلٌ من لَبَنٍ، أي: بَقِيَّةٌ. ويكونُ ذلك بَعْدَ سبعةِ أشهُرٍ مِنْ حَمْلِها.

[٨٤٣٣] ومنه حديث عليّ[1]: «**فكأنَّكم بالسَّاعةِ تَحْدُوكم حَدْوَ الزَّاجِرِ بشَوْلِهِ**» أي: الذي يَزْجُرُ إبِلَه لتَسِيرَ.

[٨٤٣٤] (س) ومنه حديث ابن ذي يَزَنَ[2]:

أتى هِرَقْلاً وقد شالَتْ نَعامَتُهُمْ ... فلم يَجِدْ عنْدَه النَّصْرَ الذي سأَلا

يقال: شَالَتْ نَعامَتُهم، إذا ماتُوا، وتَفَرَّقُوا، كأنَّهم لم يَبْقَ منهم إلَّا بقيَّةٌ. والنَّعامَةُ: الجَماعَةُ.

* * *

[٨٤٣٥] (**شوم**) فيه[3]: «**إن كان الشُّومُ ففي ثلاثٍ: المَرْأةِ، والدَّارِ، والفَرَسِ**» أي: إن كان ما يُكْرَه، ويُخافُ عاقِبَتُه، ففي هذه الثلاثةِ. وتَخْصِيصُه لها لأنَّه لمَّا أبْطَلَ مَذْهَبَ العَربِ في التَّطيُّر بالسَّوانِحِ، والبَوارِحِ، من الطَّير، والظِّباء، ونحوِهما. قال: فإنْ كانَتْ لأحَدِكم دارٌ يَكْرَه سُكناها، أو امرأةٌ/ يَكْرَه صُحْبَتَها، أو فَرَسٌ يَكْرَه ارتباطَها فَلْيُفارِقْها، بأن يَنْتَقِلَ عن الدَّار، ويُطَلِّقَ المرأةَ، ويَبِيعَ

٥١١/٢

والحديث في المسند برقم ١٨٩٦٢ (٣١/٢٩٤).

(١) نهج البلاغة ص/١٧٩.

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٣٠.

والبيت لأمية بن أبي الصلت، أو أبي الصلت بن ربيعة. وهو في الشعر والشعراء ٤٦١/١، وأخبار مكة للأزرقي ١٥٠/١.

(٣) رواه مسلم برقم ٢٢٢٥ (١٧٤٨/٤)، وأبو داود برقم ٣٩١٧ (٣٤٥/٤). وفيهما «الشؤم». وانظر: عمدة القاري ١٤٥/١٤.

الفَرَسَ. وقيل: إنَّ شُوْمَ الدارِ ضِيقُها، وسُوءُ جارِها، وشُومَ المرأةِ أَلَّا تَلِدَ، وشُومَ الفَرسِ أَلَّا يُغْزَى عليها.

والواوُ في «الشُّوم» همزةٌ، ولكنها خُفِّفت، فصارَتْ واواً، وغَلَبَ عليها التخفيفُ حتى لم يُنْطَقْ بها مَهْمُوزةً، ولذلك أثْبَتْناها هاهنا. والشُّؤمُ: ضِدُّ اليُمنِ. يُقال: تشاءَمْتُ بالشيء، وتَيَمَّنْتُ به.

* * *

[٨٤٣٦] (شوه) (هـ) فيه[1]: «**بَيْنا أنا نائمٌ رأَيْتُنِي في الجَنَّة، فإذا امرأةٌ شَوْهاءُ إلى جَنْبِ قَصْرٍ**». الشَّوهاءُ: المرأةُ الحَسَنَةُ الرائعةُ، وهو من الأضداد[2]. يُقال للمرأةِ القَبيحةِ: شَوْهاء، والشَّوْهاءُ: الواسعةُ الفَمِ، والصغيرةُ الفَمِ.

[٨٤٣٧] ومنه حديثُ[3] ابنِ الزبير رضي الله عنهما: «**شَوَّه اللهُ حُلُوقَكم**» أي: وَسَّعَها.

[٨٤٣٨] (هـ) ومنه حديث بدر[4]: «**قال حين رَمَى المُشْركين بالتُّراب: شاهَتِ الوُجوهُ**» أي: قَبُحَتْ. يقال: شاهَ يَشُوه شَوْهاً، وشَوِهَ شَوَهاً، ورَجُلٌ أَشْوَهُ، وامْرأةٌ شَوْهاءُ. ويقال للخُطْبَةِ التي لا يُصَلَّى فيها على النبيِّ صلى الله عليه وسلم: شَوْهاء.

---

(١) الغريبين ٣/١٠٤٣، وانظر: الفائق ٢/٢٦٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦٨.
وانظر: عمدة القاري ٢٠/٢١٠.

(٢) انظر: الأضداد ص/٢٨٤.

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/٤٤٤.
وانظر: توضيح المشتبه ١/١٨٢.

(٤) الغريبين ٣/١٠٤٣، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/١١٢، والفائق ٢/٢٦٦، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦٨.
والحديث في صحيح مسلم برقم ١٧٧٧ (٣/١٤٠٢) والحديث في حنين.

[٨٤٣٩] ومنه الحديث[١]: «**أنَّه قال لابنِ صَيَّادٍ: شاهَ الوَجْهُ**» وقد تكرَّر في الحديث./ ٢٠٦/ب

[٨٤٤٠] (س) وفيه[٢]: «**أنه قال لصَفْوانَ بنِ المُعَطَّلِ[٣] حين ضَرَبَ حَسَّانَ بالسيف: أتَشَوَّهْتَ على قومي أَنْ هَدَاهُم اللهُ عزَّ وجَلَّ للإسْلام؟**» أي: أتَنَكَّرْتَ، وتَقَبَّحْتَ لهم؟ وجَعَلَ الأنصارَ قومَه لنُصْرَتِهم إياه. وقيل: الأَشْوَهُ: السَّريعُ الإصابةِ بالعينِ، ورَجُلٌ شائِهُ البَصَرِ، وشاهِي البَصَرِ، أي: حَدِيدُه. قال أبو عبيدة[٤]: «يقال: لا تُشَوِّه عليَّ، أي: لا تَقُلْ: ما أَحْسَنَك، فتُصِيبَني بعَينِك».

* * *

[٨٤٤١] (شوى) (س) في حديث عبد المطلب[٥]: «**كان يَرَى أن السَّهمَ، إذا أَخْطَأَه فقد أشْوَى**» يُقال: رَمَى فأَشْوَى، إذا لم يُصِبِ المَقْتَلَ. وشَوَيْتُه: أَصَبْتُ شَواتَه. والشَّوَى: جِلْدُ الرَّأْسِ، وقيل: أطرافُ البَدَنِ كالرأسِ، واليَدِ، والرِّجْلِ، الواحدةُ: شَواةٌ./ ٥١٢/٢

[٨٤٤٢] ومنه الحديث[٦]: «**لا تَنْقُضِ الحائضُ شَعْرَها، إذا أصابَ الماءُ شَوَى رأسِها**» أي: جِلْدَه.

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني برقم ٣٨٧٥ (٤/ ١٦٤).

(٢) المجموع المغيث ٢/ ٢٣٠.

وانظر: سير أعلام النبلاء ٢/ ١٦٣.

(٣) صفوان بن المُعَطَّل، صحابيٌّ، قال فيه أهل الإفك ما قالوه، ثم بَرَّأه الله. قُتِلَ شهيداً في الغزو سنة ١٩ هـ، وانظر: أسد الغابة ٢/ ٤٥٦ .

(٤) نسبه في «تهذيب اللغة» إلى ابن الأعرابي عن ابن المكارم (التهذيب ٦/ ٣٥٨).

(٥) المجموع المغيث ٢/ ٢٣١. وانظر: غريب الحربي ٢/ ٦١٧.

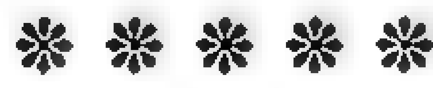
(٦) غريب الخطابي ١/ ٦٣٧. وغريب ابن الجوزي ١/ ٥٠٨.

[٨٤٤٣] (هـ) ومنه حديث مجاهد[1]: «**كلُّ ما أصابَ الصَّائمُ شَوىً، إلَّا الغِيبةَ**» أي: شيءٌ هَيِّنٌ لا يُفْسِدُ صَوْمَه، وهو من الشَّوى: الأطراف، أي: إنَّ كلَّ شيءٍ أصابَه لا يُبْطِلُ صَوْمَه إلَّا الغِيْبَةَ، فإنها تُبْطِلُه، فهي له كالمَقْتَلِ. والشَّوَى: ما ليس بمَقْتل. يقال: كلُّ شيءٍ شَوَىً ما سَلِمَ لك دِينُك، أي: هَيِّنٌ.

[٨٤٤٤] (هـ) وفي حديث الصَّدَقة[2]: «**وفي الشَّوِيِّ في كلِّ أربعين واحِدَةٌ**». الشَّوِيُّ: اسمُ جَمْعٍ للشَّاة. وقيل: هو جَمْعٌ لها، نحوُ: كَلْب وكَلِيب.

[٨٤٤٥] ومنه كتابُه لقَطَنِ بنِ حارثة[3]: «**وفي الشَّوِيِّ الوَرِيِّ مُسِنَّةٌ**».

[٨٤٤٦] (س) ومنه حديثُ ابنِ عمر رضي الله عنهما[4]: «**أنَّه سُئِلَ عن المُتْعَةِ: أتُجْزِئُ فيها شاةٌ ؟ فقال: مالِي وللشَّوِيِّ**» أي: الشَّاءِ. كان من مَذْهَبِه أنَّ المُتَمَتِّعَ بالعُمْرَةِ إلى الحَجِّ تَجِبُ عليه بَدَنَةٌ.



---

(١) الغريبين ١٠٤٣/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٢١/٤، وغريب الحربي ٦١٧/٢، والفائق ٢٦٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٦٨/١.

وانظر: المحلى ١٧٩/٦.

(٢) الغريبين ١٠٤٤/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٦٩/١.

(٣) الفائق ٢٦/٣.

(٤) المجموع المغيث ٢٣١/٢، وانظر: غريب الخطابي ٤٠٨/٢، والفائق ٢٦٩/٢.

باب الشين مع الهاء

[٨٤٤٧] **(شهب)** (هـ) في حديث العباس رضي الله عنه[١]: «**قال يومَ الفَتْحِ: يا أهلَ مكةَ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا، فقد استُبْطِنْتُم بأَشْهَبَ بازِلٍ**» أي: رُمِيتُم بأَمْرٍ صَعْبٍ شديدٍ، لا طاقَةَ لكم به. يُقال: **يومٌ** أَشْهَبُ، وسَنةٌ شَهْباءُ، وجَيْشٌ أشهبُ، أي: قَوِيٌّ شديدٌ. وأكثرُ ما يُسْتَعمَلُ في الشِّدَّةِ والكَراهَةِ. وجَعَلَه بازِلاً؛ لأنَّ بُزُولَ البَعيرِ نِهايَتُه في القُوَّةِ.

[٨٤٤٨] (س) ومنه حديث حَلِيمةَ[٢]: «**خَرَجْتُ في سَنةٍ شَهباءَ**» أي: ذاتِ قَحْطٍ، وجَدْبٍ. والشَّهْباءُ: الأرضُ البيضاءُ التي لا خُضْرَةَ فيها لِقِلَّةِ المَطَرِ، من الشُّهْبَةِ، وهي البَياضُ، فسُمِّيَتْ سَنةُ الجَدْبِ بها.

[٨٤٤٩] وفي حديث اسْتِراق السَّمْعِ[٣]: «**فرُبَّما أدْرَكَه الشِّهابُ قبلَ أن يُلْقِيَها**» يعني: الكَلِمَةَ المُسْتَرَقَةَ، وأراد بالشِّهابِ الذي يَنْقَضُّ في الليلِ شِبْهَ الكوكبِ، وهو في الأصلِ الشُّعْلَةُ من النار.

***

---

(١) الغريبين ١٠٤٥/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٤٠/٢، والفائق ٢٧١/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٦٩/١.

وانظر: شرح مشكل الآثار برقم ٥٠٣٥ (٣١٤/٣).

(٢) المجموع المغيث ٢٣٢/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٦٩/١.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٧١٦٣ (٩٣/١٣).

(٣) سنن ابن ماجه برقم (١٩٤) ص/٣٠.

[٨٤٥٠] (شهبر) (س) فيه[١]: «**لا تَتَزَوَّجَنَّ شَهْبَرَةً، ولا لَهْبَرَةً**[٢]**، ولا نَهْبَرَةً**[٣]**، ولا هَيْدَرَةً**[٤]**، ولا لَفُوتاً**[٥]». الشَّهْبَرَةُ، والشَّهْرَبَةُ: الكبيرةُ الفانيةُ./ ٢/٥١٣

* * *

[٨٤٥١] (هـ) (شهد) في أسماءِ اللهِ تعالى[٦]: «**الشهيد**» هو الذي لا يَغِيبُ عنه شَيءٌ. والشَّاهِدُ: الحاضِرُ، وفَعِيلٌ من أبْنِية المُبالَغَةِ في فاعِل، فإذا اعْتُبِرَ العِلْمُ مطلقاً فهو العليمُ، وإذا أُضِيفَ إلى الأمورِ الباطنةِ فهو الخبيرُ، وإذا أُضيف إلى الأمور الظاهرةِ فهو الشَّهيدُ. وقد يُعْتَبَرُ مع هذا أن يَشْهَدَ على الخَلْقِ يومَ القيامةِ بما عَلِمَ.

[٨٤٥٢] ومنه حديث عليّ[٧]: «**وشَهِيدُك يومَ الدِّينِ**» أي: شاهِدُك على أُمَّتِه يومَ القيامةِ.

[٨٤٥٣] (هـ) ومنه الحديث[٨]: «**سَيِّدُ الأيامِ يومُ الجمعةِ، هو شاهِدٌ**» أي:

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٣٢، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢١٦، والفائق ٢/٢٧٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٦٩.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٤٥٩٥ (١٦/١٢٨).

(٢) اللَّهبرة: الطويلة المهزولة.

(٣) النَّهْبَرة: الطويلة المهزولة.

(٤) الهَيْدَرة: العجوز.

(٥) اللَّفُوت: التي لها وَلَدٌ من زوجٍ آخرَ فهي تَلْتَفِت إليه.

(٦) الغريبين ٣/١٠٤٥.

وانظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٧) غريب ابن قتيبة ٢/١٤٣.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٩٠٨٩ (٩/٤٣).

(٨) الغريبين ٣/١٠٤٧. وانظر: مسند الربيع برقم ٨٨٤ (١/٣٤٧).

هو يَشْهَدُ لِمَنْ حَضَرَ صَلاتَه. وقيل في قوله تعالى[١]: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾: إنَّ شاهِداً يومُ الجمعَةِ، ومَشْهُوداً يومُ عَرَفَةَ؛ لأنَّ الناسَ يَشْهَدونَه، أي: يَحْضُرونه، ويَجْتَمِعُون فيه.

[٨٤٥٤] ومنه حديث الصلاة[٢]: «**فإنَّها مَشْهودَةٌ مكتوبةٌ**» أي: تَشْهَدُها الملائكةُ، وتَكْتُبُ أجْرَها للمُصَلِّي.

[٨٤٥٥] ومنه حديث صلاةِ الفَجْرِ[٣]: «**فإنَّها مَشْهودَةٌ مَحْضُورَةٌ**» أي: تَحْضُرُها ملائكةُ الليلِ والنهارِ، هذه صاعِدةٌ، وهذه نازِلةٌ.

[٨٤٥٦] (هـ) وفيه[٤]: «**المَبْطُونُ شهيدٌ، والغَرِقُ شهيدٌ**» قد تكرَّرَ ذِكْرُ الشَّهيدِ والشَّهادَةِ في الحديث. والشَّهيدُ في الأصْلِ مَنْ قُتِلَ مُجاهداً في سبيلِ اللهِ، ويُجْمَعُ على شُهَداءَ، ثم اتُّسِعَ فيه، فأُطْلِقَ على مَنْ سمَّاه النبيُّ صلى الله عليه وسلم من: المَبْطُونِ، والغَرِقِ، والحَرِقِ، وصاحِبِ الهَدْمِ، وذاتِ الجَنْبِ، وغيرِهم.

وسُمِّيَ شهيداً؛ لأنَّ اللهَ وملائكتَه شُهودٌ له بالجَنَّةِ. وقيل: لأنَّه حَيٌّ لم يَمُتْ، كأنَّه شاهِدٌ، أي: حاضِرٌ. وقيل: لأنَّ ملائكةَ الرَّحمةِ تَشْهَدُه. وقيل: لقيامِه بشَهادةِ الحَقِّ في أمْرِ اللهِ حتى قُتِلَ. وقيل: لأنَّه يَشْهَدُ ما أعدَّ اللهُ له من الكَرامَةِ بالقَتْلِ. وقيل غيرُ ذلك. فهو فَعِيل بمعنى فاعِل، وبمَعْنى مَفْعُول على اختلافِ التَّأويلِ.

[٨٤٥٧] (س) وفيه[٥]: «**خيرُ الشُّهَداءِ الذي يَأْتي بشَهادَتِه قبل أن يُسْأَلَها**» هو

---

(١) الآية ٣ من سورة البروج.

(٢) رواه أحمد في المسند برقم ١٩٤٣٥ (١٧٨/٣٢).

(٣) رواه مسلم برقم ٨٣٢ (٥٧٠/١).

(٤) الغريبين ١٠٤٧/٣.

ورواه البخاري برقم ٥٧٣٣ (الفتح ١٩٠/١٠)، وأبو داود برقم ٣١٠٢ (١٧/٤).

(٥) المجموع المغيث ٢٣٣/٢.

=

٢/٥١٤ الذي لا يُعْلَمُ بها صاحِبُ/ الحقِّ أنَّ له معه شهادةً. وقيل: هي في الأمانَةِ/ ٢٠٧/أ والوَديعةِ، وما لا يَعْلَمُه غيرُه. وقيل: هو مَثَلٌ في سُرْعَةِ إجابَةِ الشَّاهد إذا اسْتُشهِدَ ألَّا يُؤخِّرَها، ولا يَمْنَعَها. وأصلُ الشَّهادةِ الإخبارُ بما شاهَدَه، وشَهِده.

[٨٤٥٨] (س) ومنه الحديث[1]: «**يأتي قومٌ يَشْهَدُون، ولا يُسْتَشْهدُون**» هذا عامٌّ في الذي يُؤدِّي الشَّهادةَ قبل أن يَطْلُبَها صاحِبُ الحقِّ منه، فلا تُقْبَلُ شَهادَتُه، ولا يُعْمَلُ بها، والذي قَبْلَه خاصٌّ. وقيل: معناه هُمُ الذين يَشْهَدُون بالباطلِ الذي لم يَحْمِلُوا الشَّهادَةَ عليه، ولا كانت عِنْدَهم. ويُجْمَعُ الشَّاهَدُ على: شُهَداءَ، وشُهُود، وشُهَّد، وشُهَّاد.

[٨٤٥٩] (هـ) وفي حديثِ عُمَرَ[2]: «**ما لكُم إذا رَأَيْتُم الرَّجُلَ يُخَرِّقُ أعْراضَ الناسِ ألَّا تُعَرِّبوا عليه؟ قالوا: نَخافُ لِسانه، قال: ذلك أحْرَى ألَّا تكونُوا شُهَداءَ**» أي: إذا لم تَفْعَلوا ذلك لم تَكُونُوا في جُمْلَةِ الشُّهَداءِ الذين يُسْتَشهدُون يومَ القيامةِ على الأُمَمِ التي كَذَّبَتْ أنبياءَها.

[٨٤٦٠] ومنه الحديث[3]: «**اللعَّانُون لا يَكونُون شُهَداءَ**» أي: لا تُسْمَعُ شَهادَتُهم. وقيل: لا يَكُونُون شُهداءَ يومَ القيامةِ على الأُمَمِ الخالِيةِ.

[٨٤٦١] وفي حديث اللُّقَطة[4]: «**فَلْيُشهِدْ ذا عَدْلٍ**». الأمرُ بالشهادةِ أَمْرُ

وانظر: سنن الترمذي برقم ٢٢٩٧ (ص/٥٢٦).

(١) المجموع المغيث ٢/٢٣٣.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٥٣٥ (١٩٦٤/٤).

(٢) الغريبين ١٠٤٨/٣.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٦٠٤٩ (١٢٧/١٣). بلفظ قريب.

(٣) غريب ابن الجوزي ٥٧٠/١.

ورواه مسلم برقم ٢٥٩٨ (٢٠٠٦/٤)، وأبو داود برقم ٤٨٧١ (٣١٧/٥).

(٤) رواه أبو داود برقم ١٧٠٦ (٣٩٦/٢).

تأْدِيبٍ وإرْشادٍ، لِما يُخافُ من تَسْويلِ النَّفسِ، وانْبعاثِ الرَّغْبةِ فيها، فتَدْعُوه إلى الخِيانةِ بَعْدَ الأمانةِ، ورُبَّما نَزَلَ به حادثُ الموتِ، فادَّعاها وَرَثَتُه، وجَعَلُوها من جُمْلَةِ تَرِكَتِه.

[٨٤٦٢] ومنه الحديث[١]: «**شاهِداكَ، أو يَمِينُه**» ارتَفَع «شاهِداك» بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ معناه: ما قال شاهِداك.

[٨٤٦٣] (هـ،س) وفي حديث[٢] أبي أيُّوبَ رضي الله عنه: «**أنَّه ذَكَر صلاةَ العَصْرِ، ثم قال: لا صلاةَ بَعْدَها حتى يُرَى الشَّاهِدُ. قيل: وما الشَّاهِدُ؟ قال: النَّجْمُ**». سَمَّاه الشَّاهِدَ؛ لأنَّه يَشْهَدُ بالليلِ، أي: يَحْضُرُ، ويَظْهَرُ. ومنه قيل لِصَلاةِ المَغْرِبِ[٣]: «**صلاةُ الشَّاهدِ**».

[٨٤٦٤] وفي حديث عائشة[٤]: «**قالت لامرأةِ عثمانَ بنِ مَظْعُون، وقد تَرَكَتِ الخِضابَ، والطِّيبَ:/ أمُشْهِدٌ أم مُغِيب؟ فقالت: مُشْهِدٌ كمُغِيبٍ**» يقال: امرأةٌ مُشْهِدٌ، إذا كان زَوْجُها حاضراً عندها، وامرأةٌ مُغِيبٌ، إذا كان زَوْجُها غائباً عنها. ويُقال فيه: مُغِيبة، ولا يُقال: مُشْهِدَة. أرادَتْ أنَّ زوجَها حاضِرٌ، لكنَّه لا يَقْرَبُها، فهو كالغائِبِ عنها. ٥١٥/٢

[٨٤٦٥] وفي حديثِ ابنِ مسعود[٥]: «**كان يُعَلِّمُنا التَّشَهُّدَ، كما يُعَلِّمُنا**

---

(١) رواه مسلم برقم ١٣٨ (١/١٢٣).

(٢) الغريبين ١٠٤٨/٣، والمجموع المغيث ٢٣٥/٢، وانظر: الفائق ٢٧٢/٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٠.

وانظر: المسند برقم ٢٧٢٢٥ (٤٥/٢٠١).

(٣) الفائق ٢٧٢/٢.

وانظر: مشارق الأنوار ٢٥٩/٢.

(٤) رواه أحمد برقم ٢٤٧٥٣ (٤١/٢٧٣).

(٥) صحيح مسلم برقم ٤٠٣ (١/٣٠٢) عن ابن عباس. ورواه أبو داود برقم ٩٦٦ (٥٣/٢).

السُّورةَ من القُرآن» يُريد تَشَهُّدَ الصَّلاةِ، وهو: التَّحِيَّاتُ. سُمِّي تَشَهُّداً؛ لأنَّ فيه شهادةَ أن لا إلهَ إلا اللهُ وأنَّ محمداً رسولُ اللهِ، وهو تَفَعُّلٌ من الشَّهادة.

* * *

[٨٤٦٦] (**شهر**) (هـ، س) فيه(١): «**صُوموا الشَّهْرَ، وسِرَّه**». الشَّهْرُ: الهِلالُ، سُمِّيَ به لشُهْرتِه، وظُهُورِه، أرادَ: صُوموا أوَّلَ الشَّهْرِ وآخِرَه. وقيل: سِرُّه: وسَطُه.

[٨٤٦٧] ومنه الحديث(٢): «**الشَّهْرُ تِسْعٌ وعِشْرُون**» وفي روايةٍ: «**إنَّما الشَّهْرُ**» أي: إنَّ فائدةَ ارْتقابِ الهِلالِ ليلةَ تسعٍ وعشرين؛ ليُعْرَفَ نَقْصُ الشَّهْرِ قَبلَه، وإن أُرِيدَ به الشَّهْرُ نَفْسُه، فتكونُ اللامُ فيه لِلعَهْدِ.

[٨٤٦٨] وفيه(٣): «**سُئِل: أيُّ الصومِ أفْضَلُ بعد شَهْرِ رمضان؟ فقال: شَهْرُ اللهِ المُحَرَّمُ**» أَضافَ الشَّهْرَ إلى اللهِ تَعْظِيماً له، وتَفْخيماً، كقولِهِم: بَيْتُ الله، وآلُ الله، لقُرَيشٍ.

[٨٤٦٩] وفيه(٤): «**شَهْرا عِيدٍ لا يَنْقُصان**» يُريد شهرَ رَمضانَ، وذا الحِجَّةِ، أي: إنْ نَقَصَ عَدَدُهُما في الحِسابِ فحُكْمُهما على التَّمام؛ لئلا يُحْرِجَ أُمَّتَه إذا صامُوا تِسعةً وعشرين، أوْ وَقَعَ حَجُّهم خطَأً عن التَّاسعِ أو العاشر، لم يَكُنْ عليهم قَضاءٌ، ولم يَقَعْ في نُسُكِهم نَقْصٌ. وقيل فيه غيرُ ذلك، وهذا أشْبَهُ.

---

(١) الغريبين ١٠٤٨/٣، والمجموع المغيث ٢٣٥/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٢٩/١، والفائق ٢٧٠/٢.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٢٣٢٣ (١٣٧/٣).

(٢) رواه مسلم برقم ١٠٨٣ (٧٦٣/٢).

(٣) الغريب لأبي عبيد ٤/٣، والفائق ٢٧٠/٢.

ورواه مسلم برقم ١١٦٣ (٨٢١/٢)، وأبو داود برقم ٢٤٢١ (١٨٠/٣).

(٤) رواه مسلم برقم ١٠٨٩ (٧٦٦/٢).

[٨٤٧٠] (س) وفيه[١]: «**من لَبِسَ ثَوبَ شُهْرَةٍ أَلْبَسَه اللهُ ثوبَ مَذَلَّةٍ يومَ القيامةِ**» الشُهْرَةُ: ظُهورُ الشَّيْءِ في شُنْعَةٍ[٢] حتى يَشْهَرَه الناسُ.

[٨٤٧١] ومنه حديثُ عائشة[٣]: «**خرج أبي شاهِراً سَيْفَه، راكباً راحِلَتَه**» تَعني يومَ الرِّدَّةِ، أي: مُبْرِزاً له من غِمْدِه.

[٨٤٧٢] (س) ومنه حديث ابن الزبير[٤]: «**مَنْ شَهَرَ سَيفَه، ثم وَضَعَه، فدَمُه هَدَرٌ**» أي: مَنْ أَخْرجَه من غِمْدِه للقتالِ، وأراد بـ «وَضَعه»: ضَرَب به. ٥١٦/٢

[٨٤٧٣] (هـ) وفي شِعْرِ أبي طالب[٥]:

فإنِّي والضَّوابِحِ كُلَّ يومٍ ... وما تَتْلُو السَّفاسِرَةُ الشُّهُورُ

أي: العُلَماءُ، واحِدُهم: شَهْر. كذا قال الهَرَويُّ.

* * *

[٨٤٧٤] (شهق) (س) في حديث بَدْء الْوَحْي[٦]: «**لِيَتَرَدَّى من رؤوسِ شَواهِقِ الجِبالِ**» أي: عَوالِيها. يُقال: جَبَلٌ شاهِقٌ، أي: عالٍ.

* * *

(١) المجموع المغيث ٢/٢٣٦.
ورواه أبو داود برقم ٤٠٢٥ (٤/٣٩١).
(٢) الشُّنْعَةُ: القُبْحُ.
(٣) غريب الخطابي ٢/٥، والفائق ٢/٢٧١.
وانظر: كنز العمال برقم ١٤١٦٦ (٥/٢٦٤).
(٤) المجموع المغيث ٢/٢٣٦.
وانظر: سنن النسائي برقم ٤١٠٢ (ص/٥٧٢).
(٥) الغريبين ٣/١٠٤٨، وتقدم برقم ٧٢٧٦.
(٦) المجموع المغيث ٢/٢٣٦.
والحديث في صحيح البخاري برقم ٦٩٨٢ (الفتح ١٢/٣٦٨)

[٨٤٧٥] (**شهل**) (س) في صفته عليه السلام[١]: «**كان أَشْهَلَ العينِ**» الشُّهْلَةُ: حُمْرَةٌ في سَوادِ العين كالشُّكْلَةِ[٢] في البَياض.

* * *

[٨٤٧٦] (**شهم**) (س) فيه[٣]: «**كان شَهْماً**» أي: نافِذاً في الأمُور ماضِياً. والشَّهْمُ: الذَّكِيُّ الفؤادِ.

* * *

[٨٤٧٧] (**شها**) (هـ) في حديثِ شَدَّادِ بنِ أوسٍ[٤]: «**عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم: إنَّ أخْوَفَ ما أَخافُ عليكم الرِّياءُ، والشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ**» قيل: في كُلِّ شيءٍ من المَعاصِي، يُضْمِرُه صاحبُه، ويُصِرُّ عليه، وإنْ لم يَعْمَلْه. وقيل: هو أن يَرَى جاريةً حَسْناءَ، فيَغُضَّ طَرْفَه، ثم يَنْظُرَ بقَلْبِه، كما كان يَنْظُرُ بعَينِه. قال الأزهري[٥]: «والقَولُ: الأوَّلُ، غير أنِّي أَسْتَحْسِنُ أن أنْصِبَ الشَّهْوَةَ الخَفِيَّةَ، وأَجْعَلَ الواوَ بمعنى مَعَ، كأنَّه قال: إنَّ أخوَفَ ما أخافُ عليكُم الرِّياءُ مع الشَّهْوَةِ الخَفِيَّةِ للمعاصِي، فكأنَّه يُرائي/ الناسَ بتَرْكِه المَعاصيَ، والشَّهْوَةُ في قَلْبه مُخْفاةٌ». وقيل: الرِّياءُ ما كان ظاهراً من العَمَلِ، والشَّهْوَةُ الخفيةُ حُبُّ اطِّلاعِ النَّاسِ على العَمَلِ. ٢٠٧/ب

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٣٦.

وانظر: مسند الطيالسي برقم ٧٦٥ (١/١٠٤).

(٢) الشُّكْلَة: اختلاطُ اللَّون.

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٣٧.

وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٦/٥٢.

(٤) الغريبين ٣/١٠٤٩، وانظر: الغريب لأبي عبيد ٤/١٦٩، والفائق ٢/٢٧٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٠.

ورواه أحمد برقم ١٧١٢٠ (٢٨/٣٤٦).

(٥) تهذيب اللغة ٦/٣٥٥.

[٨٤٧٨] (س) وفي حديثِ رابِعَةَ[1]: «**يا شَهْوانِيُّ**» يُقال: رجُلٌ شَهْوانُ، وشَهْوانِيٌّ، إذا كان شَدِيدَ الشَّهْوةِ، والجمعُ: شَهاوَى، كسَكارَى./ ٥١٧/٢

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢/٢٣٧.
وانظر: حلية الأولياء ١٠/١٥٥.
ورابعة بنت إسماعيل العَدَوية البصرية، أُمُّ عُمَرَ، الزَّاهدة، توفيت سنة ١٨٠هـ.
انظر: سير الأعلام ٨/٢٤١.

باب الشين مع الياء

[٨٤٧٩] (شيأ) فيه(١): «**أنَّ يَهُودِيّاً أَتَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم، فقال: إنَّكم تَنْذِرُون، وتُشْرِكُون، تقولون: ما شاءَ اللهُ، وشِئْتُ. فأمَرَهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يقولوا: ما شاء اللهُ ثم شِئْتُ**». المَشِيئةُ مَهْمُوزَةٌ: الإرادةُ، وقد شِئْتُ الشيءَ، أشاؤُه. وإنَّما فَرَّقَ بين قَوْلِ: ما شاءَ الله وشِئْتُ، وما شاء اللهُ ثم شِئْتُ؛ لأنَّ الواوَ تفيدُ الجَمْعَ دونَ الترتيبِ، و«ثُمَّ» تَجْمَعُ، وتُرَتِّبُ، فمعَ الواوِ يكونُ قد جَمَعَ بينَ اللهِ وبينَه في المَشيئةِ، ومع «ثُم» يكونُ قد قَدَّم مَشيئَةَ اللهِ على مَشيئَتِهِ. وقد تَكرَّرَ ذِكرُها في الحديث.

* * *

[٨٤٨٠] (شيح) (هـ) فيه(٢): «**أنَّه ذَكَر النَّارَ، ثم أعْرَضَ، وأشاح**» المُشِيحُ: الحَذِرُ، والجادُّ في الأمْرِ. وقيل: المُقْبِلُ إليك، المانِعُ لِما وَراءَ ظَهْرِه، فيَجُوز أن يكونَ «أشاحَ» أحدَ هذه المعاني، أي: حَذِرَ النَّارِ، كأنه يَنْظُرُ إليها، أوجَدَّ على الإيصاءِ باتِّقائِها، أو أقبلَ إليك في خِطابه.

[٨٤٨١] ومنه في صِفَتِه(٣): «**إذا غَضِبَ أعْرَضَ، وأشاحَ**» وقد تكرَّر في الحديث.

---

(١) سنن النسائي برقم ٣٨٠٤ (ص/٥٣٠).

(٢) الغريبين ٣/١٠٥٠، وانظر: الغريب لأبي عبيد ١/١٣٤، وغريب ابن قتيبة ١/٤٨٨، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٠١٦ (٢/٧٠٤).

(٣) غريب ابن قتيبة ١/٤٨٨.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (٢٢/١٥٦).

[٨٤٨٢] ومنه حديث سَطِيح[١]: «**على جَمَلٍ مُشِيحٍ**» أي: جادٌّ مُسْرِعٍ.

* * *

[٨٤٨٣] (**شيخ**) (س) فيه ذِكْرُ[٢]: «**شِيخان قُرَيشٍ**» هو جَمْعُ شَيْخ، مثل: ضَيْف وضِيفان.

[٨٤٨٤] وفي حديث أُحُد[٣] ذِكْرُ: «**شَيخانٍ**» هو بفَتْحِ الشينِ، وكَسْرِ النون: مَوْضِعٌ بالمدينة[٤]، عَسْكَرَ به رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم، لَيلَةَ خَرَج إلى أُحُدٍ، وبه عَرَضَ الناسَ.

* * *

[٨٤٨٥] (**شيد**) في الحديث[٥]: «**مَنْ أشادَ على مُسْلِمٍ عَورةً يَشِينُه بها بغير حَقٍّ، شانَه الله بها يومَ القيامةِ**». يقال: أشادَه، وأشادَ به، إذا أشاعَه، ورَفَعَ ذِكْرَه، مِنْ أَشَدْتُ البُنْيان، فهو مُشادٌ، وشَيَّدْتُه إذا طَوَّلْتَه، فاستُعِيرَ لرَفْعِ صَوْتِك بما يَكْرَهُه صاحِبُك.

[٨٤٨٦] (هـ) ومنه حديث[٦] أبي الدَّرْداء رضي الله عنه: «**أيُّما رجلٍ أشادَ**

---

(١) غريب الخطابي ١/٦٢٣، ومنال الطالب ص/١٥٦.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٣٦٢.

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٣٨، والفائق ٣/١٥٩.

وانظر: مجمع الزوائد ٢/٢١٥.

(٣) معجم البلدان ٣/٣٨٠.

(٤) انظر: معجم البلدان ٣/٣٨٠.

(٥) الغريب لأبي عبيد ٣/١٢٩، وغريب ابن قتيبة ٢/٢٧٧، والفائق ٢/٢٧٣.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٩٦٥٨ (٧/١٠٧).

(٦) الغريبين ٣/١٠٥٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٧٧، والفائق ٢/٢٧٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧١.

على امْرِئٍ مُسْلِم كلمةً هو منها بَرِيءٌ» ويُقال: شادَ البُنيانَ يَشِيدُه شَيْداً، إذا جَصَّصَه، وعَمِلَه بالشِّيدِ، وهو كلُّ ما طَلَيْتَ به الحائطَ من جَصٍّ وغيرِه./ ٥١٨/٢

* * *

[٨٤٨٧] **(شير)** (هـ) فيه[١]: «**أنَّه رَأى امْرَأةً شَيِّرَةً عليها مَناجِدُ**[٢]» أي: حَسَنَةَ الشَّارةِ، والهيئةِ. وأصلُها[٣] الواو. وذَكَرناها هاهنا لأَجْلِ لَفْظِها.

[٨٤٨٨] (هـ) وفيه[٤]: «**أنَّه كان يُشِيرُ في الصَّلاةِ**» أي: يُومِئُ باليدِ، أو الرَّأسِ، يعني: يَأْمُرُ، ويَنْهَى. وأصلُها الواوُ.

[٨٤٨٩] ومنه الحديث[٥]: «**قولُه لِلَّذي كان يُشِير بأُصْبُعِه في الدُّعاء: أَحِّدْ أَحِّدْ**».

[٨٤٩٠] ومنه الحديث[٦]: «**كان إذا أشار أشار بكَفِّه كُلِّها**» أراد: أنَّ إشاراتِه كانت مُخْتَلِفةً، فما كانَ منها في ذِكْرِ التَّوحِيدِ والتَّشَهُّدِ، فإنه كان يُشيرُ بالمُسَبِّحَةِ وَحْدَها، وما كان منها في غيرِ ذلك فإنَّه كان يُشير بكَفِّه كلِّها؛ ليكونَ بين الإشارَتَيْنِ فَرْقٌ. ومنه الحديث[٧]: «**وإذا تَحَدَّثَ اتَّصَلَ بها**» أي: وَصَلَ حَديثَه

---

(١) الغريبين ٣/١٠٤٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٦٦.

(٢) المناجِد: الحُلِيّ، ج مَنْجَد.

(٣) فأصلُها شَيْوِرة، اجتمعت الياءُ والواوُ، وسَبَقَتِ الأُولى بالسكون، فقُلِبَت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء.

(٤) الغريبين ٣/١٠٤٠.

ورواه أبو داود برقم ٩٤٠ (٢/٣٨).

(٥) الحديث في سنن الترمذي برقم ٣٥٥٧ (٨١١).

(٦) غريب ابن الجوزي ١/٥٧٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (٢٢/١٥٦).

(٧) المعجم الكبير برقم ٤١٤ (٢٢/١٥٦).

بإشارةٍ تُؤَكِّدُه.

[٨٤٩١] ومنه حديثُ عائشة[١]: «**مَنْ أشارَ إلى مُؤْمنٍ بحَديدَةٍ، يُريد قَتْلَه، فقد وَجَبَ دَمُه**» أي: حَلَّ للْمقصودِ بها أن يَدْفَعَه عن نَفْسِه، ولو قَتَلَه، فـ «وَجَبَ» هاهنا بمعنى حَلَّ.

[٨٤٩٢] (هـ) وفي حديث إسلامِ عمرِو بنِ العاص[٢]: «**فدخَلَ أبو هريرةَ، فتَشايَرَه النَّاسُ**» أي: اشْتَهَرُوه بأبْصارِهم، كأنَّه من الشَّارَة، وهي الهَيْئَةُ، واللِّباسُ.

[٨٤٩٣] (هـ) وفي حديث ظَبْيان[٣]: «**وهُمُ الذين خَطُّوا مَشايِرَها**» أي: دِيارَها، الواحِدَةُ: مَشارَة، وهي مَفْعَلَة من الشَّارَةِ، والميمُ زائدةٌ.

* * *

[٨٤٩٤] (**شيز**) (س) في حديث بدر[٤]، **في شِعْر ابنِ سَوادَةَ**:

ومــاذا بالقَلِيــبِ قَليــبِ بَــدْرٍ مــن الــشِّيزَىْ تُــزَيَّنُ بالــسَّنامِ

الشِّيزَى: شَجَرٌ يُتَّخَذُ منه الجِفانُ، وأرادَ بالجِفان أرْبابَها الذين كانوا يُطْعِمُون فيها، وقُتِلوا ببَدْرٍ، وأُلْقُوا في القَلِيب، فهو يَرْثِيهم. وسَمَّى الجِفانَ شِيزَى باسْمِ أصْلِها.

* * *

(١) رواه أحمد برقم ٢٦٢٩٤ (٣٢٣/٤٣).

(٢) الغريبين ١٠٤١/٣، وانظر: غريب الخطابي ٤٨٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٦٦/١.

(٣) الغريبين ١٠٤١/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٦٧/١.

وانظر: العقد الفريد ٣٧/٢، وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٢٩ (٢٩٧/١).

(٤) المجموع المغيث ٢٣٨/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٣٠/١.

والبيت في السيرة النبوية ٢٩/٢، منسوباً لشَدَّادِ بن الأسود، وفتح الباري ٣٠٢/٧ في الحديث ذي الرقم ٣٩٢١.

[٨٤٩٥] (شيص) (س) فيه[١]: «**نَهَى قوماً عن تَأْبِيرِ نَخْلِهم، فصارَتْ شِيْصاً**». الشِّيْصُ: التَّمْرُ الذي لا يَشْتَدُّ نَواه، ويَقْوَى. وقد لا يكونُ له نَوىً أصلاً، وقد تكَرَّرَ في الحديث.

* * *

[٨٤٩٦] (شيط) (هـ) فيه[٢]: «**إذا اسْتَشاطَ السُّلطانُ تَسَلَّطَ الشَّيطانُ**» أي: إذا تَلَهَّبَ، وتَحَرَّقَ، / من شِدَّةِ الغَضَبِ، وصار كأنَّه نارٌ تَسَلَّطَ عليه الشيطانُ، فأَغْراه بالإيقاعِ بمَنْ غَضِبَ عليه. وهو استَفْعَلَ، مِنْ شاطَ يَشِيطُ، إذا كاد يحترقُ. ٥١٩/٢

[٨٤٩٧] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**مارُئِيَ ضاحِكاً، مُسْتَشِيطاً**» أي: ضاحِكاً ضَحِكاً شديداً كالمُتهالِكِ في ضَحِكِه، يقال: اسْتشاط الحَمامُ، إذا طارَ.

[٨٤٩٨] (س) وفي صفةِ أهلِ النَّارِ[٤]: «**ألم تَرَوا إلى الرَّأسِ إذا شُيِّطَ**» مِنْ قَوْلِهم: شَيَّطَ اللَّحْمَ، أو الشَّعَرَ أو الصُّوفَ، إذا أَحْرَقَ بعضَه.

[٨٤٩٩] (هـ) وفي حديث[٥] زيدِ بنِ حارثةَ يومَ مؤتةَ: «**أنَّه قاتَل برايَةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم حتى/ شاطَ في رِماحِ القومِ**» أي: هَلَكَ. ٢٠٨/أ

(١) المجموع المغيث ٢/٢٣٩.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٣٦٣ (٤/١٨٣٦) بلفظ قريب، وسنن ابن ماجه برقم ٢٤٧١ (ص/ ٣٥٤).

(٢) الغريبين ٣/١٠٥١، وانظر: الفائق ٢/٢٧٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٢.

ورواه أحمد برقم ١٧٩٨٤ (٢٩/٥٠٤).

(٣) الغريبين ٣/١٠٥١، وانظر: الفائق ٢/٢٧٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٢.

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٣٩.

(٥) الغريبين ٣/١٠٥٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٨٣، والفائق ٢/٢٧٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٢.

وانظر: المستدرك برقم ٤٩٥٢ (٣/٢٣٧).

[٨٥٠٠] ومنه حديث[1] عمر: «**لمَّا شَهِدَ على المُغِيرةِ ثَلاثَةُ نَفَرٍ بالزِّنى قال: شاطَ ثلاثةُ أرْباعِ المُغِيرَةِ**».

[٨٥٠١] (هـ) ومنه الحديث الآخر[2]: «**إنَّ أَخْوَفَ ما أَخافُ عليكم أنْ يُؤْخَذَ الرجُلُ المسلمُ البَرِيءُ، فيُشاطَ لَحْمُه، كما تُشاطُ الجَزُورُ**». يقال: أشاطَ الجَزُورَ: إذا قَطَّعَها، وقَسَّمَ لَحْمَها. وشاطَتِ الجَزُورُ، إذا لم يَبْقَ فيها نَصيبٌ إلَّا قُسِّمَ.

[٨٥٠٢] (هـ) وفيه[3]: «**إنَّ سفينَةَ أشاطَ دَمَ جَزُورٍ بجِذْلٍ، فأكَله**» أي: سَفَكَ، وأراقَ. يعني أنَّه ذَبَحَها بعُودٍ.

[٨٥٠٣] (هـ) وفي حديث عمر[4]: «**القَسامَةُ[5] تُوجِبُ العَقْلَ، ولا تُشِيطُ الدَّمَ**» أي: تُؤْخَذُ بها الدِّيةُ، ولا يُؤْخَذُ بها القِصاصُ. يعني لا تُهْلِكُ الدَّمَ رأساً بحيث تُهدِرُه حتى لا يَجِبَ فيه شَيءٌ من الدِّيَة.

[٨٥٠٤] (س) وفيه[6]: «**أَعُوذُ بك مِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ، وفُتُونِه، وشِيطاه،**

---

(١) غريب الحربي ١١٥١/٣.

وانظر: المغني لابن قدامة ٨٩/٩.

(٢) الغريبين ١٠٥١/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٨٢/١، وغريب ابن الجوزي ٥٧٢/١.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٩٤١٥ (١١٩/١٠).

(٣) الغريبين ١٠٥١/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٢٢/١، وغريب الحربي ١١٥١/٣، والفائق ٢٧٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٨/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٨٦٢٥ (٤٩٧/٤).

(٤) الغريبين ١٠٥١/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٨٢/١، وغريب الحربي ١١٥١/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٧٢/١.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٦٢٤٠ (١٢٩/٨).

(٥) القَسامة: أن يُقْسِمَ خمسون من أولياءِ الدَّمِ على استحقاقِهم دمَ صاحبِهم القتيل.

(٦) المجموع المغيث ٢٤٠/٢.

وشُجُونه». قيل: الصَّوابُ: «وأشْطانِه» أي: حِبالِه التي يَصِيدُ بها.

[٨٥٠٥] (شيع) فيه[1]: «القَدَرِيَّةُ شِيْعَةُ الدَّجَّالِ» أي: أَوْلياؤُه، وأنصارُه. وأصلُ الشِّيْعَةِ: الفِرْقةُ من النَّاس، وتَقَعُ على الواحِدِ والاثْنين والجَمْع، والمُذَكَّرِ والمؤنَّثِ بلفظٍ واحدٍ، ومعنىً واحدٍ. وقد غَلَب هذا الاسْمُ على كُلِّ مَنْ يَزْعُم أنَّه يَتَوَلَّى عَليّاً رضي الله عنه وأهلَ بَيْتِه، حتى/ صارَ لهم اسماً خاصاً، فإذا قيل: فلانٌ من الشِّيْعَةِ، عُرِفَ أنَّه منهم، وفي مَذْهب الشِّيْعَةِ كذا، أي: عِنْدَهم. وتُجْمَعُ الشِّيعَةُ على شِيَع. وأصلُها من المُشايَعَةِ، وهي المُتابَعَةُ، والمُطاوَعَةُ.

٢/٥٢٠

[٨٥٠٦] (س) ومنه حديث صفوان[2]: «إنِّي لَأَرَىٰ مَوْضِعَ الشَّهادةِ لو تُشايِعُني نَفْسي» أي: تُتابِعُني.

[٨٥٠٧] ومنه حديثُ[3] جابرٍ لمَّا نَزَلَتْ[4]: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هاتان أَهْوَنُ، وأَيْسَرُ». الشِّيَعُ: الفِرَقُ، أي: يَجْعَلَكم فِرَقاً مختلفين.

[٨٥٠٨] (هـ،س) وفي حديثِ الضَّحايا[5]: «نَهَى عن المُشَيِّعَةِ» هي التي لا تَزالُ تَتْبَعُ الغَنَمَ عَجَفاً[6]، أي: لا تَلْحَقُها، فهي أبداً تُشَيِّعُها، أي: تَمْشِي وراءَها.

(١) رواه أبو داود برقم ٤٦٥٩ (٥/٢٢١).

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٤٠.

وانظر: الطبقات الكبرى ٧/١٤٧، وصفوان هو ابن محرز.

(٣) رواه البخاري برقم ٤٦٢٨ الفتح (٨/١٤١).

(٤) الآية ٦٥ من سورة الأنعام.

(٥) الغريبين ٣/١٠٥٣، والمجموع المغيث ٢/٢٤١، وانظر: غريب الخطابي ١/١٢٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٣.

ورواه أبو داود برقم ٢٧٩٦ (٣/٣٦٤).

(٦) العَجَفُ: الهُزال.

هذا إن كَسَرْتَ الياءَ، وإنْ فتَحْتَها فلأنَّها تحتاج إلى مَنْ يُشَيِّعُها، أي: يَسُوقُها لِتَأَخُّرِها عن الغَنَم.

[٨٥٠٩] (س) وفي حديثِ خالد[١]: «**أنَّه كان رجُلا مُشَيَّعاً**». المُشَيَّعُ: الشُّجاعُ؛ لأنَّ قَلْبَه لا يَخْذُلُه، كأنَّه يُشَيِّعُه، أو كأنَّه يُشَيَّعُ بغيرِه.

[٨٥١٠] (هـ) ومنه حديث الأَحْنَف[٢]: «**وإنَّ حَسْكَةَ**[٣] **كان رَجُلاً مُشَيَّعاً**» أراد به هاهنا العَجُولَ، مِنْ قولِك: شَيَّعْتُ النَّارَ، إذا أَلْقَيْتَ عليها حَطَباً تُشْعِلُها به.

[٨٥١١] (هـ، س) وفي حديثِ مريمَ عليها السلام[٤]: «**أنَّها دَعَتْ للجَرادِ، فقالَتْ: اللهمَّ أعِشْهُ بغيرِ رَضاعٍ، وتابعْ بينَه بغيرِ شِياعٍ**». الشِّياعُ بالكسرِ: الدُّعاءُ بالإبلِ لتَنْساقَ، وتَجْتَمِعَ. وقيل لصَوتِ الزَّمَّارةِ: شِياع، لأنَّ الرَّاعِيَ يَجْمَعُ إِبِلَه بها، أي: تابعْ بينَه من غيرِ أن يُصاحَ به.

[٨٥١٢] ومنه حديثُ علي رضي الله عنه: «**أُمِرْنا بكَسْرِ الكُوبَةِ**[٥] **والكِنَّارَةِ**[٦]**، والشِّياعِ**».

[٨٥١٣] (س) وفيه[٧]: «**الشِّياعُ حَرامٌ**» كذا رواه بعضُهم. وفَسَّره بالمُفاخَرةِ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٤١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٨٠، والفائق ٢/٢٧٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٣.

(٢) الغريبين ٣/١٠٥٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٣٤، والفائق ١/١٣٤. وانظر: تاريخ دمشق ٢٣/١٥١.

(٣) اللسان: «حَسَكى».

(٤) الغريبين ٣/١٠٥٢، والمجموع المغيث ٢/٢٤٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٤٩، وغريب الحربي ٢/٥٨٦، ، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٣.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٨٧٧٩ (٩/٢٥٨).

(٥) الكُوبة: النَّرد، أو الطبل.

(٦) الكِنَّارة: الطَّبل.

(٧) المجموع المغيث ٢/٢٤٠.

=

بكثرةِ الجِماعِ. وقال أبو عُمَرَ[(١)]: إنَّه تَصْحِيفٌ، وهو بالسِّين المهملةِ، والباءِ المُوَحَّدة، وقد تقدَّم[(٢)]. وإنْ كان مَحْفُوظاً فلَعَلَّه مِنْ تَسْمِيَةِ الزَّوجَةِ: «شاعة».

[٨٥١٤] (س) وفيه[(٣)]: «**أيُّما رَجُلٍ أشاعَ على رَجُلٍ عَورةً ليَشِينَه بها**» أي: أظْهَر عليه ما يَعِيبُه. يقال: شاعَ الحديثُ، وأشاعه، إذا ظَهَرَ، وأظهَرَه.

[٨٥١٥] (هـ) ومنه[(٤)] حديثُ سيفِ بنِ ذي يَزَنَ: «**أنه قال لعبدِ المُطَّلِبِ: هل لك مِنْ شاعةٍ[(٥)]؟**» أي: زوجة، لأنها تُشايعُه، أي: تُتابِعُه./ ٥٢١/٢

[٨٥١٦] ومنه الحديثُ[(٦)]: «**أنه قال لفلانٍ: ألَكَ شاعةٌ؟**».

[٨٥١٧] (س) وفي حديث عائشةَ رضي الله عنها[(٧)]: «**بعد بَدْرٍ بشَهْرٍ أو**

والحديث في مسند أحمد برقم ١١٢٣٥ (١٧/٣٣٥)، وتقدَّم حديث سيف والذي بعده في المطبوعة، والتزمتُ ترتيب الأصول الخطية.

(١) لعله أبو عمر الزاهد، وتقدَّمَتْ ترجمته.

(٢) برقم ٦٩٥١.

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٤٠. وانظر: غريب الحربي ٢/٥٨٠.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٣٨٣٧ (١٦/١٧).

(٤) الغريبين ٣/١٠٥٣، وانظر: غريب الحربي٢/٥٨١، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٣.

وانظر: المستدرك برقم ٤١٧٦ (٢/٦٥٦).

(٥) صَحّح السُّلامي أن تكون بالغين المعجمة «شاغة»، التنبيه ص/٢٦١ .

(٦) غريب ابن قتيبة ١/٤٤٦، والفائق ٢/٢٧٤.

وانظر: المستدرك برقم ٤١٧٦ (٢/٦٥٦).

(٧) المجموع المغيث ٢/٢٤١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٨٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٣.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ١٠٥٠ (٢٢/٤٢٨).

شَيْعِه» أي: أو نَحْواً من شَهْر. يقال: أَقَمْتُ به شَهْراً، أو شَيْعَ شَهْرٍ، أي: مِقْدارَه، أو قريباً منه.

* * *

[٨٥١٨] (شيم) (هـ) في حديث أبي بكرٍ رضي الله عنه[١]: «**أنَّه شُكِيَ إليه خالدُ بنُ الوليدِ، فقال: لا أَشِيمُ سيفاً سَلَّه اللهُ على المُشْركين**» أي: لا أُغمِدُه. والشَّيْمُ من الأضداد[٢]، يكون سَلّاً، وإغْماداً.

[٨٥١٩] (س) ومنه حديثُ عليّ[٣]: «**أنَّه قال لأبي بكرٍ رضي الله عنهما، لمَّا أراد أن يَخْرُجَ إلى أهلِ الرِّدَّةِ، وقد شَهَر سيفَه: شِمْ سَيْفَك، ولا تَفْجَعْنا بنَفْسِك**». وأَصْلُ الشَّيْمِ النَّظَرُ إلى البَرْقِ، ومِنْ شأنِه أنَّه كما يَخْفِقُ يَخْفَى من غيرِ تَلبُّثٍ، فلا يُشامُ إلَّا خافقاً، وخافياً، فَشُبِّه بهما السَّلُّ، والإغمادُ.

[٨٥٢٠] (س) وفي شعر بلال[٤]:

وهل أَرِدَنْ يوماً مِياهَ مَجَنَّةٍ   وهل يَبْدُوَنْ لي شامَةٌ وطَفِيلُ

قيل: هُما جَبَلان مُشْرِفان على مَجَنَّة. وقيل: عَينانِ عندَها، والأَوَّلُ أكثرُ. ومَجَنَّةُ: مَوْضِعٌ قريبٌ من مكة[٥] كانت تُقامُ به سُوقٌ في الجاهليَّةِ. وقال بعضُهم:

---

(١) الغريبين ١٠٥٣/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥/٢، والفائق ٢٧٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٧٣/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٤١٢ (٢١٢/٥).

(٢) انظر: الأضداد ص/٢٥٨.

(٣) المجموع المغيث ٢٤٢/٢.وانظر: غريب الخطابي ٦/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ١٤١٦٦ (٢٦٤/٥).

(٤) المجموع المغيث ٢٤٢/٢. وانظر: الفائق ٢٨٣/٢.

والبيت في البخاري برقم ٥٦٥٤ (١٢٢/١٠).

(٥) انظر: معجم البلدان ٥٨/٥.

إنَّه شابَةٌ، بالباء، وهو جَبَلٌ حِجازي[١].

* * *

[٨٥٢١] (شين) في حديث أنس رضي الله عنه[٢]، يَصِفُ شَعْرَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم: «**ما شانَه اللهُ بِبَيْضاءَ**». الشَّيْنُ: العَيْبُ. وقد شانَه يَشِينُه. وقد تكرَّر في الحديث. جَعَلَ الشَّيْبَ هاهنا عَيْباً، وليس بعَيْبٍ، فإنَّه قد جاء في الحديث[٣]:/ أنَّه وَقارٌ، وأنه نُورٌ. ووَجْهُ الجَمْعِ بينهما: أنَّه لمَّا رَأَى عليه السلام أبا قُحافَةَ ورأسُه كالثَّغامَةِ[٤] أمَرَهم بتَغْييرِه، وكَرِهَه، ولذلك قال[٥]: «**غَيِّرُوا الشَّيْبَ**» فلمَّا عَلِم أنَسٌ ذلك مِنْ عادَتِه قال: ما شانَه الله بِبَيضاءَ، بِناءً على هذا القولِ، وحَمْلاً له على هذا الرَّأي، ولم يَسْمَعِ الحديثَ الآخَرَ، ولعلَّ أحدَهما ناسخٌ للآخَر.

٢٠٨/ب

* * *

[٨٥٢٢] (شيه) (س) في حديثِ سَوادةَ بنِ الرَّبيع[٦]: «**أتَيْتُه بأُمِّي، فأَمَرَ لها بشِياهِ غَنَمٍ**». الشِّياهُ: جَمعُ شاة،/ وأصلُ الشاةِ: شاهَةٌ، فحُذِفَت لامُها. والنَّسَبُ إليها: شاهِيٌّ وشاوِيٌّ، وجَمْعُهَا شِيَاهٌ وشاءٌ، وشَوِيٌّ، وتصغيرُها شُوَيْهَةٌ، وشُوَيَّة. فأمَّا عَيْنُها فواوٌ، وإنَّما قُلِبَتْ في «شِياه» لكسرةِ الشينِ ولذلك ذَكَرْناها هاهنا.

٥٢٢/٢

---

(١) قرب مكة، انظر: معجم البلدان ٣/٣١٥.

(٢) رواه مسلم برقم ٢٣٤١ (٤/١٨٢٢).

(٣) شرح الزرقاني ٤/٣٦١.

(٤) الثَّغامة: نبت أبيض.

(٥) سنن الترمذي برقم ١٧٥٢ (ص/٤١٧).

(٦) المجموع المغيث ٢/٢٣١. وانظر: غريب الخطابي ١/٤٤٥.

وسَوادة بن الربيع الجَرْمي، صحابيّ رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم. انظر: أسد الغابة ٢/٤٠١.

وإنَّما أَضَافَها إلى الغَنَمِ؛ لأنَّ العَرَبَ تُسَمِّي البقرةَ الوَحْشيةَ شاةً، فمَيَّزَها بالإضافةِ لذلك.

[٨٥٢٣] (س) وفيه[١]: «**لا يُنْقَضُ عَهْدُهم عن شِيَةِ ماحِلٍ**» هكذا جاء في روايةٍ، أي: من أجْل وَشْيِ واشٍ. وأصلُ شِيَة: وَشْيٌ، فحُذِفَتِ الواوُ، وعُوِّضَتْ منها الهاءُ. وذَكَرْناها هاهنا على لَفْظِها. والماحِلُ: السَّاعي بالمِحالِ.

[٨٥٢٤] (س) وفي حديثِ[٢] الخيل: «**فإنْ لم يَكُنْ أَدْهَمَ فكُمَيْتٌ على هذه الشِّيَةِ**». الشِّيَةُ: كلُّ لونٍ يخالِفُ مُعْظَمَ لونِ الفَرَسِ وغيرِه، وأصلُه من الوَشْيِ، والهاءُ عِوَضٌ من الواوِ المحذوفةِ، كالزِّنَةِ والوَزْنِ. يُقال: وَشَيْتُ الثوبَ أَشِيهِ وَشْياً وشِيَةً. وأصلُها: وِشْيَةٌ. والوَشْيُ: النَّقْشُ. أراد على هذه الصِّفَةِ، وهذا اللونِ من الخَيْلِ. وبابُ هذه الكَلِماتِ الواوُ. والله أعلم.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٤١٩/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٤٥/٢.

(٢) المجموع المغيث٤١٨/٣، وانظر: غريب الحربي ٦١٦/٢، وغريب الخطابي ٣٩٢/١.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٢٧٨٩ (٤٠٣).

٣/٣

حرف الصاد

باب الصاد مع الهمزة

[٨٥٢٥] (صأصأ) (هـ) فيه[١]: «أنَّ عُبَيْدَ اللهِ[٢] بنَ جَحْشٍ كان أسْلَمَ، وهاجَرَ إلى الحَبَشةِ، ثم ارْتَدَّ، وتَنَصَّرَ، فكانَ يَمُرُّ بالمُسْلمين، فيقولُ: «فَقَّحْنا[٣]، وصَأْصَأْتُمْ» أي: أبْصَرْنا أمْرَنا، ولم تُبْصِرُوا أمْرَكم. يقال: صَأْصَأَ الجَرْوُ[٤]، إذ حَرَّكَ أجْفانَه؛ لِيَنْظُرَ قبل أن يُفَقِّحَ[٥]، وذلك أَنْ يُرِيدَ فَتْحَها قبلَ أَوانِها.



(١) الغريبين ١٠٥٧/٤. وانظر: غريب أبي عبيد ٤٨٦/٤، والفائق ٢٧٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٧٥/١.

(٢) أسلم، وهاجر مع المسلمين إلى الحبشة، ثم تَنَصَّر، ومات هناك نصرانياً. انظر: السيرة ١/ ٢٢٢.

(٣) فقَّحْنا: أَبْصَرْنا، مِنْ فَقَحَ الجَرْوُ، بتشديد القاف وتخفيفها، أول ما يفتح عينيه لِيُبْصِرَ، وصَأْصأ: ما كان قبل ذلك مِنْ فَقْدِ الرؤية.

(٤) الجيم مثلثةٌ، صغير كل شيء، ج: أَجْرٍ، وجِراء.

(٥) و، ج: «يفتح».

باب الصاد مع الباء

[٨٥٢٦] (صبأ) (س) في حديث[١] بني جَذِيمةَ[٢]: «**كانوا يقولون لَمَّا أسْلَمُوا: صَبَأْنا صَبَأْنا**». قد تكرَّرَتْ هذه اللفظةُ في الحديث. يقال: صَبَأَ فُلانٌ، إذا خَرَجَ من دِينٍ إلى دينٍ غيرِه. مِنْ قَوْلِهم: صَبَأَ نابُ البعيرِ، إذا طلَعَ. وصَبَأَتِ النُّجومُ، إذا خَرَجَتْ من مَطالِعِها. وكانت العرَبُ تُسَمِّي النبيَّ صلى الله عليه وسلم الصَّابِئَ؛ لأنه خَرَجَ من دِينِ قُرَيشٍ إلى دينِ الإسلامِ. ويُسَمُّون مَنْ يَدْخُلُ[٣] في الإسلامِ مَصْبُوّاً؛ لأنهم كانُوا لا يَهْمِزُون، فأبْدَلُوا من الهمزةِ واواً. ويُسَمُّون المُسْلمين «الصُّباةَ» بغيرِ همزٍ؛ كأنه جَمْعُ «الصَّابي» غيرَ مهموزٍ، كقاضٍ وقُضاةٍ، وغازٍ وغُزاةٍ.

* * *

[٨٥٢٧] (صبب) (س) في صِفَتِه صلى الله عليه وسلم[٤]: «**إذا مَشَى كأنَّما يَنْحَطُّ في صَبَبٍ**» أي: في موضِعٍ مُنْحَدِرٍ. وفي روايةٍ: «كأنما يَهْوِي من صَبُوب» يُرْوَى بالفتح والضَّم: فالفتحُ[٥] اسمٌ لِما يُصَبُّ على الإنسانِ من ماءٍ وغيرِه،

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٤٤، ورواه البخاري برقم ٤٣٣٩ (الفتح ٧/٦٥٤).

(٢) بنو جَذِيمة: قبيلة من عبد القيس. وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٤٥.

(٣) ج: «دخل».

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٤٦. وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٢١، وغريب ابن قتيبة: ١/٥٠٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٦، وانظر: شمائل النبي صلى الله عليه وسلم/ ٣٧. ورواه الترمذي في سننه برقم ٣٦٣٧ (ص/٨٢٩).

(٥) أي: صَبوب.

كالطَّهُور، والغَسُول، والضمُّ[١] جَمْعُ صَبَبٍ. وقيل: الصَّبَبُ والصَّبُوب: تَصَوُّبُ نَهْرٍ، أو طَرِيقٍ.

[٨٥٢٨] ومنه[٢] حديثُ الطَّوافِ: «**حتى إذا انْصَبَّتْ قَدَماه في بَطْنِ الوادِي**» أي: انْحَدَرَتْ في المَسْعَى[٣].

٣/٤ [٨٥٢٩] ومنه حديثُ[٤] الصَّلاةِ: «**لم يَصُبَّ رأسَه**» أي: لم يُمِلْه إلى أسْفَلَ./

[٨٥٣٠] ومنه[٥] حديثُ أسامةَ: «**فجَعَلَ يَرْفَعُ يدَه إلى السَّماءِ، ثم يَصُبُّها عليَّ، أعْرِفُ أنه يَدْعُو لي**».

[٨٥٣١] (س) وفي حديثِ[٦] مَسيرهِ إلى بدرٍ: «**أنَّه صَبَّ في ذَفِرانَ**» أي: مَضَى فيه مُنْحدِراً، ودافِعاً، وهو مَوْضِعٌ عند بَدْرٍ[٧].

[٨٥٣٢] (س) ومنه حديثُ[٨] ابنِ عباس: «**وسُئِل: أيُّ الطَّهُورِ أَفْضَلُ؟ قال: أن تَقُومَ وأنت صَبَبٌ**[٩]» أي: يَنْصَبُّ منك الماءُ، يعني: يَتَحَدَّر.

---

(١) أي: صُبوب.

(٢) رواه مسلم في صحيحه برقم ١٢١٨ (٢/٨٨٨).

(٣) ج واللسان: «السَّعي».

(٤) غريب الخطابي ١/١٢٨.

ورواه أبو داود في سننه برقم ٧٣٠ (١/٤٨٥)، بلفظ «فلا».

(٥) الفائق ٢/٣١٥، وأسامة هو ابن زيد.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢١٧٥٥ (٣٦/٨٩).

(٦) المجموع المغيث ٢/٢٤٦، وانظر: الفائق ١/٤٠٤، وفيه «دَقْران».

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ١٢١ (١/١٢٥).

(٧) قرب وادي الصفراء. انظر: معجم البلدان ٣/٦.

(٨) المجموع المغيث ٢/٢٤٥.

(٩) اللسان: «صَبٌّ».

[٨٥٣٣] ومنه[١] الحديثُ: «**فقامَ إلى شَجْبٍ**[٢]**، فاصْطَبَّ منه الماءَ**» هو افْتَعَلَ، من الصَّبِّ، أي: أَخَذَه لنَفْسِه. وتاءُ الافتعالِ مع الصَّادِ تُقْلَبُ طاءً[٣]؛ ليَسْهُلَ النُّطْقُ بهما؛ وهما[٤] من حروفِ الإِطْباقِ[٥].

[٨٥٣٤] وفي حديث[٦] بَرِيرَةَ: «**قالت لها عائشةُ رضي الله عنهما: إنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أن أَصُبَّ لهم ثَمَنَكِ صَبَّةً واحدةً**» أي: دَفْعةً واحدةً، مِنْ صَبَّ الماءَ، يَصُبُّه صَبّاً، إذا أَفْرَغَه.

[٨٥٣٥] ومنه صفةُ[٧] عَلِيٍّ لأبي بكرٍ حين مات: «**كُنتَ على الكافرين عَذاباً صَبّاً**» هو مصدرٌ بمعنى الفاعلِ والمفعولِ.

[٨٥٣٦] (هـ) وفي حديثِ[٨] واثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ في غزوةِ تَبُوك: «**فخَرَجْتُ مع خيرِ صاحبٍ، زادي في الصُّبَّةِ**». الصُّبَّةُ: الجماعةُ من الناسِ. وقيل: هي شيءٌ يُشْبِهُ السُّفْرَةَ. يريد كُنْتُ آكُلُ مع الرُّفْقَةِ الذين صَحِبْتُهم، وفي السُّفْرَةِ التي كانوا يأْكُلون منها. وقيل: إنما هي «الصِّنَّة» بالنون، وهي بالكسرِ والفتحِ شِبْهُ/ السَّلَّةِ يُوْضَعُ فيها الطَّعامُ. ٢٠٩/أ

(١) الفائق ٢/٢٢٣.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٧٦٣ (١/٥٢٧) وليس فيه «فاصطبَّ».

(٢) الشَّجْب: السِّقاء.

(٣) انظر: شرح الشافية ٣/٢٢٦.

(٤) ك، ط: «لأنهما».

(٥) حروف الإطباق: ص ،ض، ط، ظ، ومعنى الإطباق: أنك تُطْبِقُ اللسان على الحَنَك، وعكسها المنفتحة. انظر: التحديد للداني ١٠٦

(٦) رواه البخاري في صحيحه برقم ٢٥٦٤ (الفتح ٥/٢٣٠).

(٧) مجمع الزوائد ٩/٤٨.

(٨) الغريبين ٤/١٠٥٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٤٤، والفائق ٢/٢٨٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٦.

[٨٥٣٧] (هـ) ومنه حديثُ[١] شَقِيق[٢]: **«أنه قال لإبراهيمَ التَّيْمِيِّ[٣]: أَلَمْ أُنَبَّأْ أَنَّكم صُبَّتان صُبَّتان»**؟ أي: جَماعَتان جَماعَتان.

[٨٥٣٨] وفيه[٤]: **«ألا هَلْ عَسَى أحدٌ منكم أن يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ من الغَنَم»** أي: جماعةً منها، تَشْبيهاً بجماعةِ النَّاسِ.

وقد اختُلِفَ في عَدَدِها، فقيل: ما بين العِشْرِين إلى الأربعين من الضَّأْنِ والمَعْزِ. وقيل: من المَعْزِ خاصَّة. وقيل: نحوُ الخمسين. وقيل: ما بينَ السِّتِّين إلى السبعين. والصُّبَّةُ من الإبلِ نحوُ: خمسٍ، أو سِتٍ./ ٥/٣

[٨٥٣٩] (س) ومنه حديث[٥] عمر رضي الله عنه: **«اشتريتُ صُبَّةً من غَنَمٍ»**.

[٨٥٤٠] (س) وفي حديثِ[٦] قَتْلِ أبي رافعٍ اليهوديِّ: **«فوَضَعْتُ صَبِيبَ السَّيفِ في بَطْنِه»** أي: طَرَفَه، وآخِرَ ما يَبْلُغُ سِيْلانُه[٧] حين ضُرِبَ وعُمِل. وقيل: هو طرَفُه مطلقاً.

---

(١) الغريبين ٤/١٠٥٨، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢٨، والفائق ٢/٢٨٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٦.

(٢) شَقِيق بن سلمة، شيخ الكوفة، أبو وائل الأسدي، تابعيٌّ ثِقَةٌ، كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يَرَه، توفي سنة ٨٢هـ. انظر: سير الأعلام ٤/١٦١.

(٣) و، ط: «النخعي».

وإبراهيم بن يزيد التيميّ الكوفيّ، تابعي ثقة، توفي سنة ٩٤هـ. انظر: سير الأعلام ٥/٦١.

(٤) رواه ابن ماجه في سننه برقم ١١٢٧ (ص/١٥٨).

(٥) المجموع المغيث ٢/٢٤٥.

(٦) المجموع المغيث ٢/٢٤٤.

والحديث في البخاري برقم ٤٠٣٩ (الفتح ٧/٣٩٦) وفيه: «ضَبيب»، وانظر: دلائل النبوة للأصبهاني برقم ١٣٥ (١/ ١٢٥).

(٧) السِّيلان: ما يَدْخُلُ من السيف في النِّصاب، أو أصل قائمِه.

[٨٥٤١] (س) وفيه[١]: «**لَتَسَمُّعُ آيةٍ خيرٌ لك من صَبِيبٍ ذَهباً**». قيل: هو الجَليدُ. وقيل: هو ذَهَبٌ مَصْبُوبٌ كثيراً[٢] غيرُ معدُودٍ، وهو فعيلٌ بمعنى مَفْعُول. وقيل: يَحْتَمِلُ أن يكونَ اسمَ جَبَلٍ[٣]، كما قال في حديثٍ آخرَ[٤]: «خيرٌ من صَبِيرٍ ذَهباً».

[٨٥٤٢] (هـ) وفي حديثِ عُقبَةَ بن عامر[٥]: «**أنه كان يَخْتَضِبُ بالصَّبِيب**». قيل: هو ماءُ وَرَقِ السِّمْسِم، ولَونُ مائِه أحمرُ، يَعْلُوه سوادٌ. وقيل: هو عُصارةُ العُصْفُرِ، أو الحِنَّاءِ.

[٨٥٤٣] (هـ) وفي حديث[٦] عُتبَةَ بن غَزْوانَ: «**ولم يَبْقَ منها إلَّا صُبابَةٌ كصُبابةِ الإناءِ**». الصُّبابَةُ: البَقِيَّةُ اليَسيرةُ من الشَّراب تَبْقَى في أسْفلِ الإناءِ.

[٨٥٤٤] (س) وفيه[٧]: «**لَتَعُودُنَّ فيها أساوِدَ صُبّاً**». الأساوِدُ: الحَيَّاتُ. والصُّبُّ: جَمْعُ صَبُوب، على أنَّ أصلَه صُبُبٌ، كرَسُول ورُسُل، ثم خُفِّفَ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٤٥.

(٢) اللسان: «كثير».

(٣) ضبطها ياقوت في معجم البلدان ٣/٣٩٢ بالتكبير والتصغير، وقال: «بُرْكَةٌ على يمينِ القاصدِ إلى مكة».

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٤٥.

(٥) الغريبين ٤/١٠٥٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٦٨، والفائق ٢/٢٨٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٦.

(٦) الغريبين ٤/١٠٥٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٦٧، وغريب الحربي ٣/١١٨٥، والفائق ١/٢٧١، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٥.

ورواه مسلم في صحيحه برقم ٢٩٦٧ (٤/٢٢٧٨).

(٧) المجموع المغيث ٢/٢٤٦، وانظر: غريب الخطابي ١/١٢٨، والفائق ٢/٢٠٨، وغريب ابن الجوزي ١/٥٠٧.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٥٩١٧ (٢٥/٢٦٠).

كرُسْل، فأُدْغِمَ، وهو غَريبٌ من حيثُ الإدْغامُ[١]. قال النَّضِرُ[٢]: «إنَّ الأَسْوَدَ[٣] إذا أراد أن يَنْهَشَ ارْتفَعَ، ثم انْصَبَّ على المَلْدُوغ.

[٨٥٤٥] ويُرْوَى «صُبَّى» بوزن حُبْلَى. وسيُذكر في آخرِ الباب[٤].

* * *

[٨٥٤٦] (صبح) (هـ) في حديث المَوْلد[٥]: «**أنه كان يتيماً في حِجْرِ أبي طالبٍ، وكان يُقَرَّبُ إلى الصِّبْيانِ تَصْبِيحُهُم، فيَخْتَلِسُون، ويَكُفُّ**» أي: غَداؤهم[٦]، وهو اسمٌ على تَفْعِيل كالتَّرعيبِ[٧]، والتَّنويرِ[٨].

[٨٥٤٧] (هـ) ومنه الحديث[٩]: «**أنه سُئِل مَتَى تَحِلُّ لنا المَيْتَةُ؟ فقال: ما لم تَصْطَبِحُوا، أوتَغْتَبِقُوا،/ أو تَحْتَفُّوا**[١٠] **بها بَقْلاً**». الاصْطِباحُ ها هنا: أَكْلُ الصَّبُوحِ، وهو الغَداءُ. والغَبُوق: العَشاء. وأصلُهما في الشُّرْب، ثم اسْتُعمِلا في ٦/٣

(١) أمثال هذا الضرب يمتنع فيه الإدغام؛ لأنَّ الإدغامَ يُؤدِّي إلى لَبْسٍ، واشتباهِ بناء ببناءٍ، فلا يُعْلَمُ: هل هو فِعْلٌ مبنيٌّ للمجهول« صُبّ» أو اسم؟ انظر: ابن يعيش ١٠/١٢٣.

(٢) نسب الأزهري هذا القول إلى الزُّهْري. انظر: التهذيب ١٢/١٢٤.

(٣) الأسود هنا: الحَيَّة.

(٤) برقم ٨٥٩٨.

(٥) الغريبين ٤/١٠٥٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٨١، والفائق ٢/٢٧٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٦.

(٦) زاد في (ط) واللسان قبل «غداؤهم»: «أي: يُقَرَّبُ إليهم» وليس في النسخ.

(٧) الترعيب: السَّنام المُقَطَّع.

(٨) التنوير: اسم لنَوْر الشجر.

(٩) الغريبين ٤/١٠٥٩، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٦١، والفائق ١/٢٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٧.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢١٨٩٨ (٣٦/٢٢٧).

(١٠) الاحتفاف: أَكْلُ ما في القِدْر.

الأكْل، أي: ليس لكم أن تَجْمَعُوهما من المَيتَةِ. قال الأزهري[١]: «قد أُنْكِر هذا على أبي عُبَيد[٢]، وفُسِّر أنه أرادَ: إذا لم تَجِدوا لُبَيْنَةً تَصْطَبِحُونها، أو شَراباً تَغْتَبِقُونه، ولم تَجِدُوا بعد عَدَمِ[٣] الصَّبُوحِ والغَبُوقِ بَقْلَةً تأْكُلونَها، حَلَّتْ لكم المَيْتَةُ». قال: «وهذا هو الصحيحُ».

[٨٥٤٨] ومنه حديثُ الاستسقاءِ[٤]: «**وما لنا صَبيٌّ يَصْطَبِحُ**» أي: ليس عندنا لَبَنٌ بقَدْرِ ما يَشْرَبُه الصَّبيُّ بُكْرَةً، من الجَدْبِ، والقَحْطِ، فَضْلاً عن الكبير.

[٨٥٤٩] ومنه حديث[٥]: الشَّعْبيِّ: «**أَعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ؟**» قد تقدَّم معناه في حرفِ الراءِ[٦].

[٨٥٥٠] (س) وفيه[٧]: «**من تَصَبَّحَ سبعَ تَمَراتٍ عَجْوَةً**» هو تَفَعَّلَ، مِنْ صَبَحْتُ القَوْمَ، إذا سَقَيْتَهم الصَّبُوحَ. وصَبَّحْتُ ـ بالتشديد ـ لغةٌ فيه.

[٨٥٥١] (س) ومنه[٨] حديثُ جرير: «**ولا يَحْسُرُ صابِحُها ـ أي لا يَكِلُّ ـ**

---

(١) التهذيب ٤/٢٦٤.

(٢) غريب الحديث ١/٦١ وما سبق تفسيره هو لفظ أبي عبيد.

(٣) ط، واللسان: «عدمكم» وأثبتنا ما في النسخ.

(٤) منال الطالب ص/١٠٥.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٣٥٤٩ (٨/٢٠٤).

(٥) غريب أبي عبيد ٤/٤٤٢، وغريب ابن الجوزي ١/٤١٠. وانظر: معرفة الثقات برقم ٨٢٣ (٢/ ١٢).

وانظر: مجمع الأمثال ٢/٣٤٨.

(٦) تقدم برقم ٦٢٤٧.

(٧) المجموع المغيث ٢/٢٤٧.

ورواه البخاري في صحيحه برقم ٥٤٤٥ (الفتح ٩/٤٨١).

(٨) المجموع المغيث ٢/٢٤٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٤٢، وغريب الخطابي ١/٤٦٢، والفائق ١/٤٣٢، وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣١ (١/ ٣٠٣).

ولا يَعْيا صابِحُها»، وهو الذي يَسْقِيها صَباحاً»؛ لأنه يُورِدُها ماءً ظاهراً على وَجْهِ الأرضِ.

[٨٥٥٢] وفيه[١]: «أصْبِحُوا بالصُّبْحِ؛ فإنه أعْظَمُ للأجْرِ» أي: صَلُّوها عند طُلُوعِ الصُّبْحِ. يقال: أصْبَحَ الرجلُ، إذا دَخَلَ في الصُّبْحِ.

[٨٥٥٣] (س) وفيه[٢]: «أنه صَبَّحَ خَيبرَ» أي: أتاها صَباحاً.

[٨٥٥٤] ومنه حديثُ أبي بكر[٣]:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ في أهْلِهِ والمَوْتُ أدْنَى من شِراكِ نَعْلِهِ

أي: مَأْتِيٌّ بالمَوْتِ صَباحاً لكَوْنِه فيهم وقْتَئِذٍ.

[٨٥٥٥] (س) وفيه: «لمَّا نَزَلَتْ[٤]: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ صَعِدَ على الصَّفا، وقال[٥]: «يا صَباحاه» هذه كلمةٌ يَقُولُها المُسْتَغِيثُ. وأَصْلُها إذا صاحُوا للغارَةِ؛ لأنَّهم أكْثَرُ ما كانوا يُغِيرُون عندَ الصَّباحِ، ويُسَمُّون يومَ/ الغارَةِ «يومَ الصَّباحِ»، فكأنَّ القائِلَ: «يا صَباحاه» يقول: قد غَشِيَنا العَدُوُّ. وقيل: إنَّ المُتَقاتِلين كانوا إذا جاءَ الليلُ يَرْجِعُون عن القِتال، فإذا عادَ النَّهارُ عاوَدُوه[٦]، فكأنَّه يريدُ ٧/٣

(١) رواه أبو داود في سننه برقم ٤٢٧ (١/ ٣٥٢).

(٢) المجموع المغيث ٢/ ٢٤٧، وانظر: غريب الخطابي ١/ ٦٠٥.

والحديث في البخاري برقم ٢٩٩١ (٦/ ١٥٦).

(٣) البيت في غريب الخطابي ٢/ ٤١، والفائق ٢/ ٢٨٣، واللسان (صبح).

ورواه البخاري في صحيحه برقم ٥٦٥٤ (الفتح١٠/ ١٢٢).

(٤) الآية ٢١٤ من سورة الشعراء. وانظر: تفسير الطبري ١٧/ ٦٥٨.

(٥) انظر: المجموع المغيث ٢/ ٢٤٧. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/ ٣٩٨، وغريب الحربي ٣/ ١٠٩٩.

ورواه البخاري في صحيحه برقم ٤٨٠١ (الفتح ٨/ ٤٠٠).

(٦) اللسان: «عادوا».

بقَوْله: «يا صَباحاه»: قد جاء وقتُ الصَّباحِ، فتأَهَّبُوا للقتال.

[٨٥٥٦] (س) ومنه[١] حديثُ سَلَمَةَ بنِ الأكوعِ: «**لَمَّا أُخِذَتْ لِقاحُ**[٢] **رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم نادَى: يا صَباحاه**». وقد تكرَّر في الحديث.

[٨٥٥٧] (س) وفيه[٣]: «**فأَصْبِحِي سِراجَك**» أي: أصْلِحِيها، وأضِيئِيها. والمِصْباحُ: السِّراجُ.

[٨٥٥٨] (س) ومنه[٤] حديثُ جابرٍ في شُحومِ المَيتَةِ: «**ويَسْتَصْبِحُ بها الناسُ**» أي: يُشْعِلون بها سُرُجَهم.

[٨٥٥٩] ومنه[٥] حديثُ يحيى بنِ زَكَريَّا عليهما السلامُ: «كان يَخْدُمُ بيتَ المَقْدِسِ نَهاراً، **ويُصْبِحُ فيه ليلاً**» أي: يُسْرِجُ السِّراجَ.

[٨٥٦٠] (هـ) وفيه[٦]: «**أنه نَهَى عن الصُّبْحَةِ**» وهي النَّوْمُ أولَ النَّهارِ؛ لأنَّه وَقْتُ الذِّكْرِ، ثم وَقْتُ طَلَبِ الكَسْبِ.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٤٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٧٧ وفيه: «واصباحاه».

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٨٠٦ (٣/١٤٣٢).

(٢) اللِّقاح: الإبل.

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٤٧.

ورواه البخاري في صحيحه برقم ٣٧٩٨ (الفتح ٧/١٤٩).

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٤٧.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٥٨١ (٣/ ١٢٠٧)، وسنن أبي داود برقم ٣٤٨٠ (٤/١٧٦).

(٥) غريب ابن قتيبة ١/٤٤٥.

(٦) الغريبين ٤/١٠٥٩، وانظر: الفائق ٢/٢٧٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٧.

والحديث في مسند أحمد برقم ٥٣٠ (١/٥٤٧) بلفظ: «الصُّبْحَةُ تمنع الرزق».

[٨٥٦١] (هـ) ومنه حديث أمِّ زَرْع[١]: «**أَرْقُدُ، فأَتَصَبَّحُ**» أرادَتْ أنَّها مَكْفِيَّةٌ، فهي تنامُ الصُّبْحَةَ.

[٨٥٦٢] وفي حديث المُلَاعَنَةِ: «**إنْ جاءَتْ به أصْبَحَ، أصْهَبَ**[٢]» الأَصْبَحُ: الشديدُ حُمْرةِ الشَّعَرِ. والمصدرُ: الصَّبَحُ بالتحريك.

* * *

[٨٥٦٣] (**صبر**) في أسماءِ اللهِ تعالى/[٣]: «**الصَّبُور**» هو الذي لا يُعاجِلُ العُصاةَ بالانْتِقامِ، وهو مِنْ أَبْنِيةِ المُبالغَةِ، ومعناهُ قريبٌ من معنى الحَلِيم. والفَرْقُ بينهما أنَّ المُذْنِبَ لا يَأْمَنُ العُقُوبةَ في صِفَةِ الصَّبُورِ، كما يَأْمَنُها في صِفَةِ الحَلِيم. ٢٠٩/ب

[٨٥٦٤] ومنه الحديثُ[٤]: «**لا أَحَدَ أَصْبَرُ على أَذًى يَسْمَعُه، من اللهِ عزَّ وجلَّ**» أي: أَشَدُّ حِلْماً عن فاعِلِ ذلك، وتَرْكِ المُعاقَبَةِ عليه.

[٨٥٦٥] وفي حديث الصوم[٥]: «**صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ**» هو شَهْرُ رمضانَ. وأصلُ الصبرِ: الحَبْسُ، فسُمِّي الصَّوْمُ صَبْراً؛ لِما فيه من حَبْسِ النَّفْسِ عن الطعامِ والشَّرابِ والنِّكاحِ./ ٨/٣

[٨٥٦٦] (هـ) وفيه[٦]: «**أنه نَهى عن قَتْلِ شيءٍ من الدَّوابِّ صَبْراً**» هو أن

---

(١) الغريبين ١٠٥٩/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/ ٢٨٨، وغريب ابن الجوزي ٥٧٧/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٤٤٨ (١٨٩٩/٤).

(٢) الصُّهْبَة: لونٌ كالشُّقرة.

(٣) سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٤) رواه مسلم في صحيحه برقم ٢٨٠٤ (٤/ ٢١٦٠).

(٥) رواه أبو داود في سننه برقم ٢٤٢٠ (١٨٠/٣)، وابن ماجه برقم ١٧٤١ (ص/٢٤٨).

(٦) الغريبين ١٠٦٠/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٥٤/١، والفائق ٢٧٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٧٧/١.

=

يُمْسَكَ شيءٌ من ذواتِ الرُّوحِ حيّاً، ثم يُرْمَى بشيءٍ حتى يموتَ.

[٨٥٦٧] (هـ) ومنه الحديث[(١)]: «**نَهَى عن المَصْبُورَةِ، ونَهَى عن صَبْرِ ذي الرُّوحِ**».

[٨٥٦٨] (هـ) ومنه الحديث[(٢)] في الذي أَمْسَك رَجُلاً، وقَتَلَه آخَرُ: «**اقْتُلُوا القاتِلَ، واصْبِرُوا الصَّابِرَ**» أي: احْبِسُوا الذي حَبَسه للموتِ حتى يموتَ كفِعْلِه به. وكلُّ مَنْ قُتِلَ في غيرِ معركةٍ، ولا حَرْبٍ، ولا خَطأ، فإنه مقتولٌ صَبْراً.

[٨٥٦٩] ومنه[(٣)] حديثُ ابنِ مسعود رضي الله عنه: «**أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهَى عن صَبْرِ الرُّوحِ**» وهو الخِصاءُ. والخِصاءُ صَبْرٌ شديدٌ.

[٨٥٧٠] (س) وفيه[(٤)]: «**مَنْ حَلَفَ على يَمينِ مَصْبُورةٍ[(٥)] كاذِباً**».

[٨٥٧١] (س) وفي حديثٍ آخرَ[(٦)]: «**مَنْ حَلَفَ على يمينِ صَبْرٍ[(٧)]**» أي: أُلْزِمَ

ورواه مسلم في صحيحه برقم ١٩٥٩ (٣/١٥٥٠).

(١) الغريبين ٤/١٠٦١، وانظر: الفائق ٢/٢٧٦، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٧.

والحديث في سنن البيهقي الكبرى برقم ١٧٩٠٧ (٩/ ٨٦)، وفيه «المصبورة» فقط.

وانظر: مجمع الزوائد ٥/ ٢٦٥ وفيه «صبر ذي الروح».

(٢) الغريبين ٤/١٠٦٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٥٤، والفائق ٢/٢٧٦، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٨.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٥٨٠٩ (٨/٥٠).

(٣) غريب ابن قتيبة ١/٢٧٧، والفائق ٢/٢٧٧.

وانظر: معرفة السنن والآثار للبيهقي برقم ٥٦٤٧ (٧/٢٠٧).

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٤٨.

ورواه أبو داود في سننه برقم ٣٢٤٠ (٤/٧٤).

(٥) وهي اليمين التي تُلْزِم صاحبها، ويُحْبَس عليها.

(٦) المجموع المغيث ٢/٢٤٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٧٨.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١١٠ (١/١٠٤).

(٧) قال القاضي عياض: «لم يَأْتِ في هذا الحديث هنا الخبر عن هذا الحالف، إلا أن =

بها، وحُبِس عليها، وكانت لازمةً لصاحِبها من جِهَة الحُكْمِ. وقيل لها: مَصْبُورةٌ، وإن كان صاحِبُها في الحقيقة هو المَصْبُورَ؛ لأنه إنما صُبِر من أجْلِها، أي: حُبِسَ، فوُصِفَتْ بالصَّبْرِ، وأُضِيفَتْ إليه مَجازاً.

[٨٥٧٢] (س) وفيه[١]: «**أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم طَعَنَ إنساناً**[٢] **بقَضِيبٍ مُداعَبَةً، فقال له: أصْبِرْني، فقال: اصْطَبِرْ**» أي: أَقِدْني مِنْ نَفْسِك. قال: اسْتَقِدْ. يقال: صَبَرَ فُلانٌ مِنْ خَصْمِه، واصْطَبَرَ، أي: اقْتَصَّ منه. وأصْبَرَه الحاكِمُ، أي: أقَصَّه مِنْ خَصْمِه.

[٨٥٧٣] (هـ) ومنه حديث عثمان[٣] حين ضَرَبَ عمَّاراً رضي اللهُ عنهما، فلمَّا عُوتِبَ قال: «**هذه يَدِي لعَمَّارٍ فلْيَصْطَبِرْ**[٤]».

[٨٥٧٤] (س) وفي حديثِ[٥] ابن عباس في قولِه تعالى[٦]: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ قال: كان يَصْعَدُ بُخارٌ من الماء إلى السَّماءِ، فاستَصْبَرَ، فعادَ

يعطفه على قوله قبله: «ومَن ادَّعى دعوى كاذبة ليتكثَّر بها لم يزده بها الله إلا قلَّة» أي: فهو مثلُه» انظر: مشارق الأنوار٢/٤٠١.

(١) المجموع المغيث ٢/٢٤٩.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٥١٨٢ (٥/٤٣٩).

(٢) هو أُسَيد بن حُضَير.

(٣) الغريبين ٤/١٠٦١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٤، وغريب الخطابي ٢/١٣٧، والفائق ٢/٢٤٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٨.

وانظر: أخبار المدينة برقم ١٩١٦ (٢/١٨١).

(٤) فليصطبر: فليقتصَّ.

(٥) المجموع المغيث ٢/٢٥٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٧٢، والفائق ٢/٢٧٨.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٠٨٩ (٥/٩٠).

(٦) الآية ٧ من سورة هود.

صَبيراً، فذلك قولُه[1]: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ﴾. الصَّبِيرُ: سَحابٌ أبيضُ مُتَراكِبٌ، مُتكاثِفٌ، يَعْني: تكاثُفَ البُخارُ، وتَراكَم، فصار سَحاباً./ ٩/٣

[٨٥٧٥] (هـ) ومنه حديث طَهْفَةَ[2]: «**ونَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ**».

[٨٥٧٦] وحديث ظَبْيان[3]: «**وسَقَوْهم بصَبِيرِ النَّيْطَلِ**[4]» أي: بسَحابِ المَوتِ، والهَلاكِ.

[٨٥٧٧] (س) وفيه[5]: «**مَنْ فَعَل كذا وكذا كان له خَيْراً من صَبِيرٍ ذَهَباً**» هو اسمُ جَبَلٍ باليَمَنِ. وقيل: إنما هو مِثْلُ جَبَلِ صِيْرٍ، بإسقاط الباءِ المُوَحَّدةِ، وهو جَبَلٌ لطَيِّئٍ[6]. وهذه الكلمةُ جاءَتْ في حَدِيثَين لعَليّ ومُعاذٍ: أمَّا حديثُ عليّ فهو: «صِيرٌ»، وأمَّا روايةُ مُعاذٍ: فصَبيرٌ، كذا فَرَّقَ بينَهما بعضُهم.

[٨٥٧٨] (هـ) وفي حديث الحسن[7]: «**مَنْ أَسْلَفَ سَلَفاً فلا يَأْخُذَنَّ رَهْناً، ولا صَبِيراً**». الصَّبِيرُ: الكَفِيلُ. يقال: صَبَرْتُ به أَصْبُرُ بالضَّم.

---

(١) الآية ١١ من سورة فصلت.

(٢) الغريبين ١٠٦١/٤، وانظر: الفائق ٢٧٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٧٨/١، ومنال الطالب ص/ ٧.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣٠ (٣٠٠/١).

(٣) لم تَرِدْ في رواية صاحب «العقد الفريد». وانظر: غريب ابن الجوزي ٤١٧/٢.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٢٩ (٢٩٩/١).

(٤) النَّيْطَلُ: الموت، والياء زائدة.

(٥) المجموع المغيث ٢٤٩/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٣٦٢ (٢٦٥/١).

(٦) قال ياقوت: «بأَجَأ» انظر: معجم البلدان ٤٣٨/٣.

(٧) الغريبين ١٠٦١/٤، وانظر: الفائق ٢٨٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٧٨/١.

والحديث في مصنف عبد الرزاق برقم ١٤٠٨٤ (١٠/٨).

[٨٥٧٩] وفيه[١]: «**أنه مرَّ في السُّوقِ على صُبْرَةِ طَعامٍ، فأَدْخَلَ يَدَه فيها**». الصُّبْرَةُ: الطَّعامُ المجتَمِعُ كالكُومَةِ، وجَمْعُها صُبَر. وقد تكرَّرَتْ في الحديثِ مُفْرَدةً ومَجْمُوَعةً.

[٨٥٨٠] ومنه حديثُ[٢] عُمَرَ: «**دَخَلَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم، وإنَّ عندَ رِجْلَيه قَرَظاً[٣] مَصْبُوراً**» أي: مَجْمُوعاً، قد جُعِلَ صُبْرَةً كصُبْرَةِ الطَّعام.

[٨٥٨١] (هـ) وفي حديثِ ابنِ مسعود[٤]: «**سِدْرَةُ المُنْتَهى صُبْرُ[٥] الجنةِ**» أي: أَعْلى نَواحيها. وصُبْرُ كلِّ شيءٍ أَعْلاه.

[٨٥٨٢] وفي حديث[٦] علي رضي الله عنه: «**قُلْتم: هذه صَبارَّةُ القُرِّ**» هي بتشديدِ الراءِ: شِدَّةُ البَرْدِ، وقُوَّتُه، كحَمارَّة القَيظِ.

***

[٨٥٨٣] **(صبع)** فيه[٧]: «**ليس آدميٌّ إلَّا وقَلْبُه بين أُصْبُعَيْنِ من أصابعِ الله تعالى**».

---

(١) رواه مسلم في صحيحه برقم ١٠٢ (١/٩٩).

(٢) رواه مسلم في صحيحه برقم ١٤٧٩ (٢/ ١١٠٩) وفيه «مضبوراً».

(٣) القَرَظ: وَرَقُ السَّلَم.

(٤) الغريبين ٤/١٠٦١. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٧٣، والفائق ٢/٢٨٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٨.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٥٠٩٤ (١٨/٤٠٩).

(٥) و: «صبرة».

(٦) نهج البلاغة ص٥٣.

(٧) الفائق ٢/٢٨٢.

والحديث في سنن الترمذي برقم ٣٥٢٢ (ص/٨٠٣).

[٨٥٨٤] وفي حديثٍ[1] آخرَ: «**قَلْبُ المُؤْمِنِ بين أُصْبُعَيْن من أصابعِ اللهِ، يُقَلِّبُه كيف يشاءُ**». الأصابعُ: جَمْعُ أُصْبُع، وهي الجارِحَةُ، وذلك من صِفات الأجْسامِ، تعالى الله عزَّ وجلَّ عن ذلك، وتَقَدَّسَ. وإطلاقُها عليه مجازٌ[2] كإطْلاقِ اليَدِ، واليمينِ، والعَينِ، والسمع. وهو جارٍ مَجْرَى التَّمثيلِ والكِنايةِ عن سُرْعَةِ تَقَلُّبِ القُلوبِ، وأنَّ ذلك أَمْرٌ مَعْقُودٌ بمَشيئةِ اللهِ تعالى. وتَخْصيصُ ذِكْرِ الأصابعِ كِنايةٌ عن أجزاءِ القُدْرَةِ والبَطْشِ؛ لأنَّ ذلك باليَدِ، والأصابعُ أجزاؤُها.

* * *

[٨٥٨٥] (صبغ) (هـ) فيه[3]: «**فيَنْبُتُون كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ[4] في حَمِيلِ السَّيْلِ، هل رَأَيْتُم الصَّبْغاءَ؟**»/ قال الأزهريُّ[5]: «الصَّبْغاءُ نَبْتٌ معروفٌ». وقيل: هو نَبْتٌ ضعيفٌ كالثُّمامِ. قال القُتَيبي[6]: «شَبَّه نَباتَ لُحُومِهم بعد احْتِراقِها بنَباتِ الطَّاقة من النَّبْت، حين تَطْلُعُ، تكون صَبْغاءَ، فما يَلي الشمسَ من أعالِيها أَخْضَرُ، وما يَلي الظِّلَّ أبيضُ». ١٠/٣

---

(١) تأويل مختلف الحديث ٧٦/١، والحديث رواه ابن ماجه برقم ٣٨٣٤ (ص/٥٤٧) بلفظ قريب.

(٢) هذه النصوص وأمثالُها تُصْرَفُ على ما يَليق به سبحانه، وهو مذهب السَّلَف الصحيح، فلا يجوز التعطيلُ، كما لا يجوز تشبيهه بخَلْقِه، ولا حاجة إلى المجاز.

(٣) الغريبين ١٠٦٢/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٩٥/١، والفائق ٣٢٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٧٨/١.

والحديث في المستدرك على الصحيحين برقم ٨٧٣٧ (٦٢٧/٤).

(٤) الحِبَّةُ: بزورُ البُقول.

(٥) تهذيب اللغة ٢٨/٨.

(٦) غريب الحديث ٣٩٦/١.

[٨٥٨٦] (س) وفي حديث[١] أبي قتادة[٢]: «**قال أبو بكرٍ: كَلَّا، لا يُعْطِيه أُصَيْبِغَ قُرَيشٍ**» يَصِفُه/ بالضَّعْفِ والعَجْزِ والهَوان، تشبيهٌ بالأُصَيْبِغ، وهو نَوْعٌ من الطُّيورِ ضَعيفٌ. وقيل: شَبَّهه بالصَّبْغاءِ، وهو النباتُ المذكورُ. ويُرْوى بالضَّاد المعجمةِ والعينِ المهملةِ، تصغيرُ «ضَبُع» على غير قياس[٣]، تحقيراً له. ٢١٠/أ

[٨٥٨٧] وفيه[٤]: «**فيُصْبَغُ في النَّارِ صَبْغَةً**» أي: يُغْمَسُ كما يُغْمَسُ الثوبُ في الصِّبْغ.

[٨٥٨٨] (س) وفي حديثٍ آخرَ[٥]: «**اصْبُغُوه في النَّار**».

[٨٥٨٩] وفي حديث[٦] عليّ في الحج: «**فوَجَدَ فاطمةَ رضي الله عنهما لَبِسَتْ ثِياباً صَبِيغاً**» أي: مَصْبُوغَةً غيرَ بِيضٍ، وهو فَعيل بمعنى مفعول.

[٨٥٩٠] (س) وفيه[٧]: «**أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَّاغُون، والصَّوَّاغُون**» هم صَبَّاغو الثِّيابِ، وصاغَةُ الحُلِيّ؛ لأنهم يَمْطُلُون بالمواعِيد.

[٨٥٩١] (س) رُوي[٨] عن أبي رافعٍ[٩] الصَّائغ قال: كان عُمَرُ رضي الله عنه

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٥١.
ورواه البخاري برقم ٧١٧٠ (الفتح ١٣/١٦٩).
(٢) ط: «قتادة»، وأثبتنا ما في النسخ، والمجموعِ المغيث.
(٣) لأنَّ القياس: ضُبَيْع.
(٤) رواه مسلم برقم ٢٨٠٧ (٤/٢١٦٢).
(٥) المجموع المغيث ٢/٢٥٠.
والحديث في مسند أحمد برقم ١٣٦٦٠ (٢١/٢٤٣).
(٦) رواه مسلم برقم ١٢١٨ (٢/٨٨٨)، وأبو داود برقم ١٩٠٠ (٢/٤٨٦).
(٧) المجموع المغيث ٢/٢٥٠، وانظر: الفائق ٢/٢٨٤.
والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٢١٥٢ (ص/٣٠٩).
(٨) المجموع المغيث ٢/٢٥٠.
وانظر: كشف الخفاء برقم ٥٠٣ (١/١٩١).
(٩) أبو رافع الصَّائغ: نُفَيْع، يُعَدُّ في البصريين، أدرك الجاهلية، روى عن عمر وأبي
=

يُمازِحُني، يقول: **أكْذَبُ الناسِ الصُّوَّاغُ**؛ يقول: اليومَ، وغداً. وقيل: أرادَ الذين يَصْبُغُون الكلامَ، ويَصُوغُونه، أي: يُغَيِّرُونه، ويَخْرُصُونه. وأصلُ الصَّبْغِ التَّغْيِيرُ.

[٨٥٩٢] ومنه حديث[1] أبي هريرةَ رضي الله عنه: «**رأى قوماً يتعادَوْن، فقال: «ما لهم»؟ فقالوا: خَرَج الدَّجَّالُ، فقال: كَذْبةٌ كَذَبَها الصَّبَّاغُون**». ورُوِيَ «الصَّوَّاغُون» .

* * *

[٨٥٩٣] (صبا) (هـ) فيه[2]: «**أنه رأى حُسَيْناً[3] يَلْعَبُ مع صِبْوة في السِّكة**» الصِّبْوَةُ والصِّبْيَةُ: جمعُ صَبِيٍّ، والواوُ القياسُ[4]، وإن كانت الياءُ أكثرَ استعمالاً.

[٨٥٩٤] (هـ) وفيه[5]: «**أنه كان لا يُصَبِّي رأسَه في الرُّكُوع، ولا يُقْنِعُه**» أي: لا يَخْفِضُه كثيراً، ولا يُميلُه[6] إلى الأرض، مِنْ صَبا إلى الشيء يَصْبُو، إذا مالَ. وصَبَّى رأسَه تَصْبِيَةً، شُدِّدَ للتكثيرِ. وقيل: هو مهموزٌ مِنْ صَبَأ، إذا

هريرة، وروى عنه قتادة. انظر: الإصابة ٤/٤٤١.

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٢٩٩.

(٢) الغريبين ٤/١٠٦٢، والفائق ٢/٢٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٩، وانظر: تصحيفات المحدثين ١/ ٣٩٠.

(٣) اللسان: «حسناً».

(٤) قلبوا الواو فيها ياءً للكسرة التي قبلها، ولم يَعْتَدُّوا بالساكن حاجزاً حصيناً لضَعْفِهِ بالسكون. وأما الصِّبْوَة فهو من الاعتداد بالساكن الذي منع القلب، فليس قبل الواو كسرة. انظر: اللسان (صبا).

(٥) الغريبين ٤/١٠٦٢، وانظر: غريب الخطابي ١/١٢٨، والفائق ٢/٢٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٩.

وانظر: عون المعبود ٢/٢٩٦.

(٦) ك، ل، ت: «ويميله».

خَرج من دِينٍ إلى دِين. قال الأزهريُّ[١]: «الصَّواب: لا يُصَوِّبُ». ويُروى: «لا يَصُبُّ». وقد تَقدَّم[٢]./ ١١/٣

[٨٥٩٥] ومنه حديثُ الحسنِ بن علي: **«واللهِ ما تَرَكَ ذَهَباً، ولا فِضَّةً، ولا شيئاً يُصْبَى إليه»**.

[٨٥٩٦] (س) ومنه الحديث[٣]: **«وشابٌّ لَيسَتْ له صَبْوَةٌ»** أي: مَيْلٌ إلى الهَوَى، وهي المَرَّةُ منه.

[٨٥٩٧] ومنه[٤] حديثُ النَّخَعِيّ: **«كان يُعْجِبُهم أن يكونَ للغلامِ إذا نَشأ صَبْوَةٌ»**. إنما كان يُعْجِبُهم ذلك؛ لأنه إذا تاب، وارْعَوَى، كان أشَدَّ لاجْتِهادِه في الطَّاعَة وأكثرَ؛ لنَدَمِه على ما فَرَط منه، وأبْعَدَ له من أن يُعْجَبَ بعَمَلِه، أو يَتَّكِلَ عليه.

[٨٥٩٨] (هـ، س) وفي حديث الفِتَن[٥]: **«لَتَعُودُنَّ فيها أساوِدَ صُبّىً»** هي جمعُ صابٍ، كغازٍ وغُزّىً، وهم الذين يَصْبُون إلى الفِتْنَةِ، أي: يَمِيلُون إليها.

[٨٥٩٩] وقيل: إنما هو **«صُبَّاءٌ»** جَمْعُ «صابِئ» بالهمزِ كشاهدٍ وشُهَّاد، ويُرْوَى: «صُبٌّ». وقد تقدَّم[٦].

---

(١) لم أقف عليه في «التهذيب».

(٢) تقدم برقم ٨٥٢٩.

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٥١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٧٠.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٧٣٧١ (٢٨/٦٠٠).

(٤) غريب الخطابي ٣/١٢٤، والفائق ٢/٢٨٦.

(٥) الغريبين ٤/١٠٦٢، والمجموع المغيث ٢/٢٤٦، وانظر: غريب الخطابي ١/١٢٨، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٩.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٥٩١٧ (٢٥/٢٦٠).

(٦) برقم ٨٥٤٤.

[٨٦٠٠] (س) ومنه حديث[1] هَوازِنَ: «**قال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ: ثم ألْقِ**[2] **الصُّبَّى على مُتُونِ الخَيْلِ**» أي: الذين يَشْتَهُون الحَرْبَ، ويَمِيلون إليها، ويُحِبُّون التقدُّمَ فيها، والبِرازَ.

[٨٦٠١] (س) وفي حديث أمِّ سلمةَ[3] رضي الله عنها: «**لَمَّا خَطَبها النبيُّ صلى الله عليه وسلم قالَتْ: إني امرأةٌ مُصْبِيَةٌ، مُؤْتِمَةٌ**» أي: ذاتُ صِبيانٍ وأيْتامٍ.



---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٥١. وانظر تاريخ دمشق ١٧/ ٢٣٩.

(٢) اللسان: «الق».

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٥١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٩٠، والفائق ٢/٢٨٥. ورواه النسائي برقم (٣٢٥٦) ص/٤٥١، ولم يذكر «مؤتمة».

باب الصاد مع التاء

[٨٦٠٢] (صتت) (هـ) في حديثِ ابنِ عباس[١] رضي الله عنهما: «**إنَّ بَني اسرائيلَ لمَّا أُمِروا أن يَقْتُلَ بَعْضُهم بعضاً قاموا صَتَّيْن**[٢]» وأخرَجَه الهَرَوِيُّ[٣] عن قَتادَة[٤]: «إنَّ بني إسرائيلَ قاموا صَتِيْتَيْنَ». الصَّتُّ، والصَّتِيتُ: الفِرْقَةُ من النَّاسِ. وقيل: هو الصَّفُّ منهم.

* * *

[٨٦٠٣] (صتم) (س) في حديث[٥] ابن صَيَّاد: «**أنه وَزَن تِسْعين، فقال: صَتْماً، فإذا هي مِئَةٌ**». الصَّتْمُ: التَّامُّ. يقال: أعْطَيْتُه أَلْفَاً صَتْماً، أي: تامّاً كاملاً. والصَّتَّم بفتح التاء، وسكونِها: الصُّلْبُ الشَّديدُ.

* * * * *

(١) الغريبين ٤/١٠٦٣. وانظر: غريب الخطابي ٣/ ٢٨.

(٢) اللسان: «صِتَّين».

(٣) الغريبين ٤/١٠٦٣، وانظر: الفائق ٢/٢٨٦.

(٤) غريب أبي عبيد ٤/٤٩٦، وغريب ابن الجوزي ١/٥٧٩

(٥) المجموع المغيث ٢/٢٥٢.

باب الصاد مع الحاء

[٨٦٠٤] (صحب) (هـ) فيه[١]: «**اللهمَّ اصْحَبْنا بصُحْبةٍ، واقْلِبْنا بذِمَّةٍ**» أي: احفَظْنا بحِفْظِك في سَفَرِنا، وأَرْجِعْنا بأمانِك، وعَهْدِك، إلى بَلَدِنا./ ١٢/٣

[٨٦٠٥] (هـ) وفي حديث قَيْلَةَ[٢]: «**خَرَجْتُ أبتَغي الصَّحابة إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم**». الصَّحابة بالفتح: جَمْعُ صاحبٍ، ولم يُجْمَعْ فاعِل على فَعالة إلَّا هذا[٣].

[٨٦٠٦] وفيه: «**فأَصْحَبَتِ النَّاقةُ**» أي: انقادَتْ، واسْتَرْسَلَتْ، وتَبِعَتْ صاحِبَها.

* * *

[٨٦٠٧] (صحح) (هـ) فيه[٤]: «**الصَّومُ مَصَحَّة**» يُرْوَى بفتح الصادِ، وكَسْرِها، وهي مَفْعَلة من الصِّحَّةِ: العافِيَةِ، وهو كقولِه في الحديث الآخر[٥]: «صُومُوا تَصِحُّوا».

---

(١) الغريبين ٤/١٠٦٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٨٠.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٢٤٨٤(٢/١٠٩).

(٢) الغريبين ٤/١٠٦٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٥١، وغريب الخطابي ١/٤٠٣، ومنال الطالب ص/٨٨.

وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٨/ ٨٥.

(٣) وقياسه فَواعل في الاسم والصفة. انظر: شرح الشافية ٢/١٥١.

(٤) الغريبين ٤/١٠٦٤، وانظر: الفائق ٢/٢٨٩، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٠.

(٥) كنز العمال برقم ٢٣٦٠٥ (٨/٢١٠).

[٨٦٠٨] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**لا يُورِدَنَّ ذُو عاهَةٍ على مُصِحٍّ**».

[٨٦٠٩] وفي حديثٍ[٢] آخر: «**لا يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ على مُصِحٍّ**» المُصِحُّ: الذي صَحَّتْ ماشِيتُهُ من الأمْراضِ والعاهاتِ، أي: لا يُورِدَنَّ[٣] مَنْ إِبِلُه مَرْضَى على مَنْ إبلُه صِحاحٌ، ويَسْقِيها معها. كأنَّه كَرِه ذلك؛ مَخافَةَ أن يَظْهَرَ بمالِ المُصِحِّ ما ظَهَرَ بمالِ المُمْرِضِ، فيَظُنَّ أنها أعْدَتْها، فيَأْثَم بذلك. وقد قال عليه الصلاة والسلام[٤] «لا عَدْوَى».

[٨٦١٠] (س) وفيه[٥]: «**يُقاسِمُ ابنُ آدمَ أهلَ النَّارِ قِسْمَةً صَحاحاً**» يعني قابِيلَ الذي قَتَل أخاه هابِيلَ، أي: إنه يُقاسِمُهم قِسْمَةً صحيحةً، فله نِصْفُها؛ ولهم نِصْفُها. «الصَّحاح» بالفتح بمعنى الصَّحيحِ. يُقال: دِرْهَمٌ صَحِيح وصَحاح. ويجوزُ أن يكونَ بالضمِّ، كطُوال في «طويل». ومنهم مَنْ يَرْوِيه بالكسر، ولا وَجْهَ له.

* * *

[٨٦١١] (**صحر**) (هـ) فيه[٦]: «**كُفِّنَ رسولُ/ الله صلى الله عليه وسلم في ثَوبَين صُحارِيَّيْنِ**». صُحار: قَريةٌ باليَمن[٧] نُسِبَ الثوبُ إليها. وقيل: هو من ٢١٠/ب

---

(١) الغريبين ١٠٦٤/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٢١/٢، والفائق ٣٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٨٠/١، وانظر: تأويل مختلف الحديث ١/ ١٠٢.

(٢) رواه مسلم برقم ٢٢٢١ (١٧٤٣/٤)، وأبو داود برقم ٣٩٠٦ (٣٤٢/٤).

(٣) ك، ل: «لا يورد».

(٤) صحيح مسلم برقم ٢٢٢١ (١٧٤٣/٤).

(٥) المجموع المغيث ٢٥٣/٢.

وانظر: مسند البزار برقم ٢٤٧٦ (٦/ ٤٤١).

(٦) الغريبين ١٠٦٤/٤، وانظر: غريب الخطابي ١٥٧/١، والفائق ٢٨٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٨٠/١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١١١٥٨ (١٦٤/٧).

(٧) قال في معجم البلدان (٣٩٣/٣): «قَصَبة عُمان مما يلي الجَبَل».

الصُّحْرَةِ، وهي حُمْرَةٌ خفِيَّةٌ كالغُبْرَةِ. يقال: ثوبٌ أَصْحَرُ، وصُحارِيّ.

[٨٦١٢] وفي حديث[١] علي رضي الله عنه: «**فأَصْحِرْ لعَدُوِّك، وامْضِ على بَصِيرَتك**» أي: كُنْ مِنْ أمْرِه على أَمْرٍ واضحٍ مُنْكَشِفٍ، مِنْ أصْحَرَ الرجُل، إذا خَرج إلى الصَّحراء.

[٨٦١٣] ومنه حديثُ الدُّعاء: «**فأَصْحِرْ بي لغَضَبِك فَرِيداً**».

[٨٦١٤] (هـ) وحديث أمِّ سَلَمةَ[٢] لعائشةَ رضي الله عنهما: «**سَكَّنَ اللهُ عُقَيْراكِ**[٣]، **فلا تُصْحِرِيها**» أي:/: لا تُبْرِزيها إلى الصَّحراء. هكذا في الحديث مُتعدِّياً على حَذْفِ الجارِّ؛ وإيصالِ الفعلِ؛ فإنه غيرُ مُتَعَدٍّ. ١٣/٣

[٨٦١٥] (س) وفي حديثِ عثمانَ[٤]: «**أنه رَأى رجُلاً يَقْطَعُ سَمُرَةً بصُحَيْراتِ اليَمام**» هو اسمُ موضعٍ. واليَمامُ: شَجَرٌ، أو طَيرٌ. والصُّحَيْراتُ: جَمْعُ مُصَغَّرٌ، واحِدُه صُحْرَةٌ، وهي أرضٌ لَيِّنَةٌ تكون في وَسَطِ الحَرَّةِ. هكذا قال أبو موسى[٥]، وفسَّر اليَمامَ بشَجَرٍ أو طيرٍ. أمَّا الطَّيرُ فصَحيحٌ، وأمَّا الشَّجَرُ فلا يُعْرَفُ فيه «يَمام» بالياء، وإنما هو «ثُمام» بالثاءِ المثلثةِ، وكذلك ضَبطه الحازِميُّ[٦]، وقال: «هو صُحَيْراتُ الثُّمامَةِ. ويقال فيه: الثُّمامُ بلا هاءٍ»، قال: «وهي إحدى مَراحِلِ النبيِّ

---

(١) نهج البلاغة ص/٣٢٠.

(٢) الغريبين ١٠٦٤/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٦/٢، والفائق ١٦٨/٢، وغريب ابن الجوزي ١١٤/٢، ومنال الطالب ص/٥٨٦.

(٣) أي: أسكنكِ بيتَك، وسَتَرَك، وهو مشتق مِنْ عُقْر الدار.

(٤) المجموع المغيث ٢٥٣/٢، وانظر: الفائق ٢٨٧/٢.

(٥) المجموع المغيث ٢٥٣/٢.

(٦) في مطبوعة الحازمي: «صُخَيْرات الثُّمامة» بالخاء واسم كتابه: «ما اتَّفق لفظُه وافترق مُسَمَّاه من الأمكنة»، وطُبع في جُزْأين بتحقيق الشيخ حمد الجاسر. والحازمي محمد بن موسى الهَمَذاني البغدادي، المحدِّث، النسَّابة، الشافعي. توفي سنة ٥٨٤هـ. انظر: سير الأعلام ١٦٧/٢١.

صلى الله عليه وسلم إلى بَدْر».

* * *

[٨٦١٦] (صحصح) (س) في حديث جُهَيْش[١]: «**وَكائِنْ**[٢] **قَطَعْنا إليك من كذا وكذا، وتَنُوفَةٍ صَحْصَحٍ**». الصَّحْصَحُ، والصَّحْصَحَة، والصَّحْصَحانُ: الأرضُ المستوِيَةُ الواسعةُ. والتَّنُوفَةُ: البَرِّيَّةُ.

[٨٦١٧] ومنه[٣] حديث ابن الزبير: «**لمَّا أتاه قَتْلُ الضَّحَّاك**[٤]. **قال: إنَّ ثَعْلَبَ بنَ ثَعْلَبٍ حَفَرَ بالصَّحْصَحَةِ، فأخْطَأَتْ استُه الحُفْرَةَ**» وهذا مَثَلٌ[٥] للعَرَب، تَضْرِبُه فيمَنَ لم يُصِبْ موضِعَ حاجَتِه. يعني أنَّ الضَّحَّاك طَلَبَ الإمارَةَ والتَّقَدُّمَ، فلم يَنَلْها.

* * *

[٨٦١٨] (صحف) فيه[٦]: «**أنه كَتَبَ لعُيَيْنَةَ بن حِصْنٍ كتاباً، فلمَّا أخَذَه قال: يا محمدُ أتُراني حامِلاً إلى قَوْمي كتاباً كصحيفة المُتَلَمِّس**». الصَّحيفة: الكتابُ، والمتلمِّسُ شاعرٌ معروفٌ، واسمُه[٧] عبدُ المَسِيح بن جَرير، كان قَدِم هو وطَرَفةُ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٥٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٣٩، والفائق ٢/٣٨٥، ومنال الطالب ص/ ٣٦.

(٢) ط: «وكأين».

(٣) غريب الخطابي ٢/٥٦٣، والفائق ٢/٢٨٨.

وانظر: حلية الأولياء ٢/٢٧٧.

(٤) وهو ابن قيس الفِهْري، قُتل في عهد مروان بن الحَكَم سنة ٦٤هـ. انظر: أسد الغابة ٢/٤٦٦.

(٥) مجمع الأمثال ١/٤٣٤.

(٦) غريب الخطابي ١/٢٢٨، والفائق ٢/٢٨٧.

ورواه أبو داود برقم ١٦٢٦ (٢/٣٥٧).

(٧) انظر: طبقات الشعراء ١/١٥٥.

الشاعرُ على المَلِك عمرِو بن هِنْدٍ، فنَقِمَ عليهما أمْراً[1]، فكَتَبَ إليهما كتابَيْن إلى عامِلِه بالبَحْرين يَأْمُرُه بقَتْلِهما، وقال: إنِّي قد كَتَبْتُ لكما بجائزةٍ. فاجْتازا بالحِيْرَة، فأَعْطَى المتلَمِّسُ صحيفتَه صَبيّاً، فقرأَها، فإذا فيها يأمُر عامِلَه بقَتْلِه، فألْقاها في الماءِ، ومضَى الى الشام، وقال لطَرَفَةَ: افْعَلْ مثلَ فِعْلي؛ فإنَّ صَحيفَتَكَ مِثْلُ صَحِيفتِي، فأبى عليه، ومضَى بها إلى العامِلِ، فأَمْضَى فيه حُكْمَه، وقتَلَه، فضُرِبَ بهما المَثَلُ.

[٨٦١٩] (س) وفيه[2]: «**ولا تَسْألِ المرأةُ طَلاقَ أُخْتِها لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَها**». الصَّحْفَةُ: إناءٌ كالقَصْعَةِ المَبْسُوطةِ ونحوِها، وجَمْعُها: صِحاف. وهذا مَثَلٌ[3] يُريد به الاسْتِئثارَ عليها بحَظِّها، فتكونُ كَمَنْ اسْتَفْرَغ صَحْفَةَ غيرِه، وقَلَب ما في إنائِه إلى إناءِ نَفْسِه. وقد تكررت في الحديث.

* * *

[٨٦٢٠] (صحل) (هـ) في صفته صلى الله عليه وسلم[4]: «**وفي صَوْتِه صَحَلٌ**» هو بالتحريك كالبُحَّةِ، و[هو][5] ألَّا يكونَ حادَّ الصَّوْتِ. / ١٤/٣

[٨٦٢١] ومنه حديث[6] رُقَيقَة: «**فإذا أنا بهاتِفٍ يَصْرُخُ بصَوْتٍ صَحِلٍ**».

(١) انظر الخبر والمثل في: مجمع الأمثال ٢/٢٢٥.

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٥٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٥، والفائق ٣/٢٦٦.
والحديث في صحيح البخاري برقم ٦٦٠١ (١١/٥٠٢).

(٣) الأمثال للقاسم بن سلام ٣٦.

(٤) الغريبين ٤/١٠٦٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٦٣، والفائق ١/٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨١، ومنال الطالب ص/ ١٧٢.
وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٦٥١٠ (٧/١٠٥).

(٥) زيادة من ابن قتيبة، وسقطت من النسخ كافة.

(٦) غريب الخطابي ١/٤٣٥، والفائق ٣/١٥٩، ومنال الطالب ص/٢٥٨.

=

[٨٦٢٢] (س) وفي حديث[١] ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: «**أنه كان يَرْفَعُ صَوتَه بالتَّلبِيَةِ حتى يَصْحَلَ**» أي: يَبَحَّ.

[٨٦٢٣] وفى حديث[٢] أبي هريرة، في حديثِ نَبْذِ العَهْدِ في الحَجِّ: «**فكنتُ أُنادي حتى صَحِلَ صَوتِي**».

* * *

[٨٦٢٤] **(صحن)** في حديث الحَسَن[٣]: «**سأَلَه رجلٌ عن الصَّحْناة[٤] فقال: وهَلْ يَأْكُلُ المُسْلِمونَ الصَّحْناةَ ؟**»هي التي يُقال لها: الصِّيْرُ، وكِلا اللَّفظين غيرُ عَرَبِيّ[٥].

* * * * *

وانظر: المعجم الكبير برقم ٦٦١ (٢٦٠/٢٤).

(١) المجموع المغيث ٢٥٥/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٧٢/١، وانظر التمهيد لابن عبد البر ١٧/ ٢٤٢.

(٢) رواه النسائي برقم ٢٩٦١ (ص/٤٠٧).

(٣) غريب أبي عبيد ٤٢/٢، والفائق ٢٨٨/٢.

(٤) قال في القاموس (صحن): «والصَّحْنا والصَّحْناة يُمَدَّان ويُكْسَران».

(٥) انظر: المعرب ص/٤٢٦ وفيه: «أحسَبه سريانياً مُعَرباً».

باب الصاد مع الخاء

[٨٦٢٥] **(صخب)** في حديث[١] كَعْب: «**قال في التوراة: محمَّدٌ عَبْدي، ليس بفَظٍّ، ولا غَليظٍ، ولا صَخُوبٍ في الأسْواق**». وفي روايةٍ[٢]: «**ولا صَخَّابٍ**». الصَّخَبُ، والسَّخَبُ: الضَّجَّةُ، واضطرابُ الأصواتِ للخِصام. وفَعُول وفَعَّال للمُبالَغةِ.

[٨٦٢٦] (هـ) ومنه حديثُ خديجة[٣]: «**لا صَخَبَ فيه، ولا نَصَبَ**».

[٨٦٢٧] وحديث أمِّ أيمنَ[٤]: «**وهي تَصْخَبُ، وتَذْمُرُ**[٥] **عليه**».

[٨٦٢٨] وفي حديثِ[٦] المنافقين: «**صُخُبٌ بالنَّهارِ**» أي: صَيَّاحُون فيه، ومُتَجادِلُون.

* * *

[٨٦٢٩] **(صخخ)** في حديث[٧] ابنِ الزبَيْر وبناءِ الكَعْبة: «**فخافَ الناسُ أن**

---

(١) أخبار المدينة برقم ١٠٣١ (١/٣٣٤)، وكعب هو الأحبار.

(٢) رواه الترمذي برقم ٢٠١٦ (ص/٤٦٥).

(٣) الغريبين ٤/١٠٦٥ برواية: «ولا جَلَب» وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٨١.

ورواه البخاري برقم ٣٨٢٠ (الفتح ٧/١٦٦).

(٤) رواه مسلم برقم ٢٤٥٣ (٤/١٩٠٧).

(٥) تَذْمُرُ: تَغْضَبُ، وفي مسلم: «تَذَمَّرُ».

(٦) غريب ابن قتيبة ١/٤٥٤، والفائق ١/٣٧٠.

والحديث في مسند أحمد برقم ٧٩٢٦ (١٣/٣٠٣).

(٧) غريب الخطابي ٢/٥٦٢، والفائق ٢/٧٥.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩١٤٧ (٥/١٢٥).

تُصِيبَهم صاخَّةٌ من السماءِ». الصاخَّةُ: الصَّيْحَةُ التي تَصُخُّ الأسماعَ، أي: تَقْرَعُها، وتُصِمُّها.

***

[٨٦٣٠] **(صخد)** في قصيدة كعبِ بنِ زهير[1]:

يوماً يَظَلُّ به الحِرْبَاءُ مُصْطَخِداً ... كأنَّ ضَاحِيَه بالنَّارِ مَمْلُولُ

المُصْطَخِدُ: المُنْتَصِبُ، وكذلك المُصْطَخِمُ. يَصِفُ انتصابَ الحِرْباءِ إلى الشمسِ في شِدَّةِ الحَرِّ.

[٨٦٣١] وفي حديثِ عليّ[2] رضي الله عنه: «**ذَواتِ الشَّناخِيبِ**[3] **الصُّمِّ من صَياخِيدِها**» جَمْعُ صَيْخُود. وهي الصَّخْرَةُ الشديدةُ. والياءُ زائدةٌ./ ١٥/٣

***

[٨٦٣٢] **(صخر)** (س) فيه[4]: «**الصَّخْرَةُ مِنَ الجَنَّةِ**» يريد صَخْرَةَ بيتِ المَقْدِس.

*****

---

(١) ديوانه ص/ ١٥، وشرح ابن هشام ص/ ٢٤٢، وشرح ابن الأنباري ص/ ١٠٥.

الحِرْباء: دُوَيْبَّة تدورُ مع الشمس، وضاحيه: ما ظَهَرَ منه للشمس. والمَمْلول: من المَلَّةِ، وهي النار، أو الرماد.

(٢) نهج البلاغة ص/١١١.

(٣) الشَّناخيب: رؤوس الجبال العالية، مفردها شُنْخُوب.

(٤) المجموع المغيث ٢٥٦/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢٨٥/١، والفائق ٢٨٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٨١/١.

ورواه ابن ماجه برقم ٣٤٥٦ (ص/٤٩٨).

باب الصاد مع الدال

[٨٦٣٣] (صدأ) (س) فيه[١]: «**إنَّ هذه القُلوبَ تَصْدَأُ، كما يَصْدَأ الحَديدُ**» هو أن يَرْكَبَها الرَّيْنُ[٢] بمباشَرَةِ المَعاصي والآثامِ، فيَذْهَبَ بجَلائِها[٣]، / كما يَعْلُو الصَّدَأُ وَجْهَ المِرْآةِ والسَّيفِ ونحوِهما. ١١/٢١١أ

[٨٦٣٤] (هـ، س) وفي حديث[٤] عمر رضي الله عنه: «**أنه سأل الأُسْقُفَّ عن الخُلَفاء، فحَدَّثَه، حتى انتهى إلى نَعْتِ الرَّابعِ منهم، فقال: «صَدَأٌ مِنْ حَديدٍ**». «ويُرْوَى: «صَدَعٌ». أرادَ دَوامَ لُبْسِ الحديدِ لاتِّصال الحُرُوبِ في أيَّامِ عليٍّ، وما مُنِيَ به من مُقاتَلَةِ الخَوارِجِ والبُغاةِ، ومُلابَسَةِ الأمورِ المُشْكِلَةِ، والخُطوبِ المُعْضِلَةِ؛ ولذلك قال عمر رضي الله عنه: «وادَفْراهُ»[٥]، تَضَجُّراً من ذلك، واستِفْحاشاً. ورواه أبو عُبَيدٍ[٦] غيرَ مهموزٍ، كأنَّ الصَّدا لُغَةٌ في الصَّدَعِ، وهو اللطيفُ الجِسْمِ. أرادَ أنَّ عَليّاً خفيفٌ يَخِفُّ إلى الحُرُوبِ، ولا يَكْسَلُ لشِدَّةِ بَأْسِه، وشَجاعتِه.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٥٧.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٢٠١٤ (٢/٣٥٣).

(٢) الرَّيْن: ماغَطَّى القلب من القسوة، والدنَس.

(٣) و، ج، ت: «بجلائه»، والضمير يعود إلى الحديد.

(٤) الغريبين ٤/١٠٦٥، والمجموع المغيث ٢/٢٥٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٣٥، والفائق ٢/٢٩٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨١.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٤٦١٥ (٥/ ٢٠٤).

(٥) وادَفراه: وانَتْناه من هذا الأمر.

(٦) غريب الحديث ٣/٢٣٥.

[٨٦٣٥] **(صدد)** فيه[1]: «**يُسْقَى مِنْ صَدِيدِ أهلِ النَّارِ**». الصَّديدُ: الدَّمُ، والقَيْحُ الذي يَسِيلُ من الجَسَدِ.

[٨٦٣٦] (هـ) ومنه حديثُ الصِّدِّيق[2] رضي الله عنه في الكَفَنِ: «**إنَّما هو للمُهْلِ، والصَّدِيد**».

[٨٦٣٧] وفيه[3]: «**فلا يَصُدَّنَّكم ذلك**». الصَّدُّ: الصَّرْفُ، والمَنْعُ. يقال: صَدَّه، وأصدَّه، وصَدَّ عنه. والصَّدُّ: الهِجْرانُ.

[٨٦٣٨] ومنه الحديث[4]: «**فيَصُدُّ هذا، ويَصُدُّ هذا**» أي: يُعْرِضُ بوَجْهِه عنه. والصَّدُّ: الجانِبُ.

* * *

[٨٦٣٩] **(صدر)** فيه[5]: «**يَهْلَكون مَهْلَكاً واحداً، ويَصْدُرُون مَصادِرَ شَتَّى**». الصَّدَرُ بالتحريك: رُجُوعُ المُسافِرِ من مَقْصِدِه، والشَّاربةِ من الوِرْدِ. يقال: صَدَر يَصْدُر صُدُوراً، وصَدَراً، يعني أنهم يُخْسَفُ بهم جَميعِهم، فيَهْلِكُونَ بأَسْرِهم خِيارِهم وشِرارِهم، ثم يَصْدُرُون بعد الهَلَكَة مَصادِرَ مُتَفَرِّقةً على قَدْرِ أعمالِهم

---

(١) غريب ابن الجوزي ١/٣٩٠.

ورواه أبو داود برقم ٣٦٧٢ (٤/٢٥٣).

(٢) الغريبين ٤/١٠٦٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢١٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٢.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٩٢٦٧ (٧/ ١٠).

(٣) رواه مسلم برقم ٥٣٧ (٤/١٧٤٩).

(٤) رواه مسلم برقم ٢٥٦٠ (٤/١٩٨٤).

(٥) غريب الخطابي ١/٣٩١.

ورواه مسلم برقم ٢٨٨٤ (٤/٢٢١١).

ونِيَّاتِهم: ففريقٌ في الجنة، وفَريقٌ في السَّعير.

[٨٦٤٠] ومنه الحديث[1]: «للمُهاجِرِ إقامةُ ثلاثٍ بعدَ الصَّدَرِ» يعني بمكة، بعد أن يَقْضِيَ نُسُكَه./ ١٦/٣

[٨٦٤١] ومنه الحديثُ[2]: «كان له رَكْوَةٌ[3] تُسَمَّى الصَّادِرَ» سُمِّيَتْ به؛ لأنه يُصْدَرُ عنها بالرِّيِّ.

[٨٦٤٢] ومنه الحديث[4]: «فأَصْدَرَتْنا رِكابُنا» أي: صَرَفَتْنا رِواءً، فلم نَحْتَجْ إلى المُقامِ بها للماءِ.

[٨٦٤٣] وفي حديث ابنِ عبد العزيز[5]: «قال لعُبَيْدِ اللهِ[6] بنِ عُتْبَةَ: «حتَّى متى تقول هذا الشِّعْرَ؟ فقال[7]:

لا بُدَّ للمَصْدُورِ من أن يَسْعُلا

المَصْدُورُ: الذي يَشْتَكي صَدْرَه، يقال: صُدِرَ، فهو مَصْدُورٌ، يُرِيد أنَّ مَنْ أُصِيب صَدْرُه لا بُدَّ له أن يَسْعُلَ، يعني أنَّه يَحْدُثُ للإنسانِ حالٌ يَتَمثَّلُ فيه

---

(١) رواه البخاري برقم ٣٩٣٣ (الفتح ٧/٣١٣)، وانظر: صحيح مسلم برقم ١٣٥٢ (٢/ ٩٨٥).

(٢) المعجم الكبير برقم ١١٢٠٨ (١١/١١١).

(٣) الرَّكْوَة: بتثليث الراء، إناءٌ صغيرٌ من جِلْدٍ يُشْرَبُ فيه الماء.

(٤) رواه أحمد في المسند برقم ١٨٥٦٤ (٣٠/٥٣٣).

(٥) وهو عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه.

(٦) غريب أبي عبيد ٤/٤٥، والفائق ٢/٢٩٠.

وهو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أبو عبد الله الهُذَلي، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، تابعي، ثقة، توفي سنة ٩٩هـ. انظر: تهذيب الكمال ١٩/٧٣.

(٧) البيت في أدب الكاتب ص/٣٢٧، واللسان (صدر).

بالشِّعْرِ، ويُطَيِّبُ به نفسَه، ولا يَكادُ يمتَنِعُ منه.

[٨٦٤٤] (س) ومنه حديث الزهري[١]: «**قيل له: إن عُبيدَ اللهِ[٢] يقولُ الشِّعْرَ، قال: ويَسْتَطِيعُ المَصْدُورُ ألَّا يَنْفُثَ!**» أي: لا يَبْزُقَ. شَبَّه الشِّعْرَ بالنَّفْثِ، لأنهما يَخْرُجان من الفَمِ.

[٨٦٤٥] ومنه حديث[٣] عطاء: «**قيل له: رَجُلٌ مَصْدُورٌ يَنْهَزُ قَيْحاً أحَدَثٌ هو؟ قال: لا**» يَعْنِي: يَبْزُقُ قَيْحاً.

[٨٦٤٦] (س) وفي حديث[٤] الخَنْساءِ: «**أنها دَخَلَتْ على عائشةَ رضي الله عنها وعليها خِمارٌ مُمَزَّقٌ، وصَدارُ شَعَرٍ**». الصَّدارُ: القميصُ القصيرُ. وقيل: ثوبٌ رأسُه كالمِقْنَعَةِ، وأسفَلُه يُغَشِّي الصَّدْرَ، والمَنْكِبَين.

[٨٦٤٧] (س) وفي حديثِ[٥] عبدِ الملك: «**أنه أُتِيَ بأسِيرٍ مُصَدَّرٍ أزْبَرَ[٦]**». المُصَدَّرُ: العظيمُ الصَّدْرِ.

[٨٦٤٨] (س) وفي حديث[٧] الحسن: «**يَضْرِبُ أصْدَرَيْه**» أي: مَنكِبَيْه.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٥٧.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣١٢٩٨ (١٦/١١٥).

(٢) وهو عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة.

(٣) غريب الخطابي ٣/١٣٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٤٥. وعطاء هو ابن أبي رباح.

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٥٨.

(٥) المجموع المغيث ٢/٢٥٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٦٨٩، والفائق ٢/٢٩٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٠.

(٦) الأزبر: العظيم الزُّبْرَة، وهي موضع الكاهل.

(٧) المجموع المغيث ٢/٢٥٨.

ويُرْوَى بالسِّين والزاي، وقد تقدَّما[١].

* * *

[٨٦٤٩] (صدع) (س) في حديث[٢] الاستسقاء: «**فتَصَدَّعَ السَّحابُ صِدْعاً**» أي: تَقَطَّعَ، وتَفَرَّقَ. يقال: صَدَعْتُ الرِّداءَ صَدْعاً، إذا شَقَقْتَه. والاسمُ: الصِّدْعُ بالكسرِ. والصَّدْعُ في الزُّجاجةِ بالفتح.

[٨٦٥٠] (س) ومنه الحديث[٣]: «**فأَعْطاني قُبْطِيَّةً**[٤]» وقال: **اصْدَعْها صِدْعَيْن**» أي: شُقَّها بِنِصْفَيْن.

[٨٦٥١] ومنه حديثُ عائشة[٥]: «**فصَدَعْتُ منه صِدْعةً، فاخْتَمَرْتُ بها**»./ ١٧/٣

[٨٦٥٢] (هـ) ومنه الحديث[٦]: «**إنَّ المُصَدِّقَ يَجْعَلُ الغَنَمَ صِدْعَين، ثم يَأْخُذُ منهما الصَّدَقَةَ**» أي: فِرْقَيْن.

[٨٦٥٣] (هـ) ومنه الحديث[٧]: «**فقال بعد ما تَصَدَّعَ القومُ كذا وكذا**» أي: بعد ما تَفَرَّقوا.

---

(١) برقم ٧١٠١.

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٥٨.

ورواه البخاري برقم ٦٠٩٣ (الفتح ١٠/٥٢٠)، وأبو داود برقم ١١٦٧ (٢/١٣٦).

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٥٨.

ورواه أبو داود برقم ٤١١٣ (٤/٤٢٨).

(٤) القُبطية: ثوب رقيق أبيض.

(٥) غريب ابن قتيبة ٢/ ٤٥٣، وانظر: تفسير ابن أبي حاتم برقم ١٤٤٠٥ (٨/٢٥٧٥).

(٦) الغريبين ٤/١٠٦٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/ ٤٠، والفائق ٣/٣٩، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٠٠٨٦ (٦/٤٣٠).

(٧) الغريبين ٤/١٠٦٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٨٢. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٤/٨٢.

[٨٦٥٤] وفي حديث[١] أَوْفَى[٢] بنِ دَلْهَم: «**النِّساءُ أربعٌ، منهنَّ صِدْعٌ**[٣] **تُفرِّقُ، ولا تَجْمَعُ**».

[٨٦٥٥] (س) وفي حديث عمرَ[٤] والأسقُفِّ: «**كأنه صَدَعٌ من حديد**» في إحدى الرِّوايتين. الصَّدَعُ: الوَعِلُ[٥] الذي ليس بالغَلِيظِ، ولا الدَّقِيقِ، وإنما يُوصَفُ بذلك لاجتماعِ القوَّةِ فيه، والخِفَّةِ. شَبَّهَه في نَهْضَتِه إلى صِعاب الأمور، وخِفَّتِه في الحروبِ حين يُفْضِي[٦] الأمرُ إليه، بالوَعْلِ لتَوَقُّله[٧] في رُؤوسِ الجبالِ. وجَعَلَه من حديدٍ مُبالَغَةً في وَصْفِه بالشِّدَّةِ والبأسِ، والصَّبْرِ على الشدائد.

[٨٦٥٦] (هـ) ومنه حديث حذيفة[٨]: «**فإذا صَدَعٌ من الرِّجال**» أي: رَجُلٌ بين الرَّجُلَيْن.

***

(١) غريب ابن قتيبة ١/٣٦٧.

(٢) العَدَويّ البَصْري، روى عن نافع مولى عمر، ثقة، روى له الترمذي. انظر: تهذيب الكمال ٢/٣٩٥.

(٣) الصِّدْع: المرأة تَصْدَع أمر القوم فلا تشعبُه، كما في التاج (صدع)، وفي ط: «صَدَع».

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٥٩. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٣٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٩/١٨٩.

(٥) الوَعِلُ: تَيْسُ الجَبَلِ.

(٦) أفضى إليه: وَصَلَ.

(٧) التَّوَقُّل: الصعود.

(٨) الغريبين ٤/١٠٦٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٥٧، والفائق ٢/٢٩٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٣٤٢٩ (٣٨/٤٢٤).

[٨٦٥٧] (صدغ) (هـ) في حديث قتادة[١]: «**قال: كان أهلُ الجاهليَّةِ لا يُوَرِّثُون الصَّبيَّ، يقولون ما شأنُ هذا الصَّديغِ الذي لا يَحْتَرِفُ، ولا ينفَعُ، نَجْعَلُ له نصيباً في الميراث**»؟ **الصَّديغُ**:الضَّعيفُ. يقال: ما يَصْدَغُ نَملةً مِنْ ضَعْفِه، أي: ما يَقْتُل. وقيل[٢]: هو فعيل/ بمعنى مفعول، مِنْ صَدَغَه عن الشيء، إذا صَرَفه. ٢١١/ب
وقيل: هو من **الصَّدِيغ**، وهو الذي أتَى له من وَقْتِ الولادةِ سبعةُ أيامٍ؛ لأنه إنما يَشْتَدُّ صُدْغُه إلى هذه المُدَّةِ، وهو مابينَ العَيْنِ إلى شَحْمَةِ الأُذُنِ.

* * *

[٨٦٥٨] (صدف) (هـ) فيه[٣]: «**كان إذا مَرَّ بصَدَفٍ مائلٍ أسْرَعَ المَشْيَ**». **الصَّدَف** بفتحتين، وضَمَّتين: كلُّ بناءٍ عظيمٍ مُرْتَفِعٍ، تشبيهاً بصَدَفِ الجَبَلِ، وهو ما قابَلَك مِنْ جانبه.

[٨٦٥٩] ومنه حديث[٤] مُطَرِّفٍ: «**من نامَ تحتَ صَدَفٍ مائلٍ يَنْوِي التوكُّلَ، فَلْيَرْمِ بنَفْسِه من طَمار**[٥]، وهو **يَنْوِي التَّوَكُّلَ**» يعني: أنَّ الاحتراسَ من المَهالِكِ واجبٌ، وإلقاءُ الرجلِ بيدِه إليها، والتعرُّضُ لها، جَهْلٌ وخَطأ.

---

(١) الغريبين ١٠٦٧/٤، وانظر: غريب الخطابي ١٥٦/٣، والفائق ٢٩١/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٨٢/١.

(٢) ط: «ويجوز أن يكون»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) الغريبين ١٠٦٨/٤. وانظر: غريب أبي عبيد ٧٧/١، والفائق ٩٥/٤، وغريب ابن الجوزي ٥٨٢/١.

وانظر: شعب الإيمان برقم ١٣٦١ (١٢٤/٢).

(٤) غريب ابن قتيبة ٦٦٠/٣، والفائق ٢٩١/٢،وغريب ابن الجوزي ٣٩/٢. ومطرِّف هو ابن عبد الله.

(٥) الطَّمار: الموضع العالي.

[٨٦٦٠] (س) وفي حديث[1] ابن عباس: «**إذا مَطَرَتِ السَّماءُ فَتَحَتِ الأَصْدافُ أَفْواهَها**». الأَصْدافُ: جَمْعُ الصَّدَفِ، وهو غِلافُ اللُّؤْلؤِ. واحِدَتُه صَدَفَة، وهي من حَيَوانِ البَحْرِ./ ١٨/٣

* * *

[٨٦٦١] (صدق) (س) في حديث الزكاة[2]: «**لا يُؤْخَذُ في الصَّدَقةِ هَرِمَةٌ، ولا تَيْسٌ، إلَّا أن يَشاءَ المُصَدِّقُ**». رواه أبو عبيد[3] بفتح الدال والتَّشديد، يريدُ صاحبَ الماشيةِ، أي: الذي أُخِذَتْ صَدَقةُ مالِه، وخالفَه عامَّةُ الرُّواةِ، فقالوا بكسرِ الدَّال، وهو عامِلُ الزَّكاةِ الذي يَسْتَوْفِيها من أَرْبابِها. يقال: صَدَّقهم يُصَدِّقُهم، فهو مُصَدِّق.

وقال أبو موسى[4]: «الروايةُ بتشديد الصادِ والدالِ معاً، وكَسْرِ الدال، وهو صاحبُ المال. وأصلُه المُتَصَدِّقُ، فأُدْغِمَت التاءُ في الصَّاد. والاسْتِثناء من[5] التَّيْسِ خاصَّة؛ فإنَّ الهَرِمَةَ وذاتَ العُوارِ لا يجوزُ أَخْذُهما في الصَّدَقةِ، إلا أن يكونَ المالُ كلُّه كذلك عند بَعْضِهم.

وهذا إنما يَتَّجِهُ إذا كان الغَرَضُ من الحديث النَّهْيَ عن أَخْذِ التَّيْسِ؛ لأنه فَحْلُ المَعْزِ، وقد نُهِيَ عن أَخْذِ الفَحْلِ في الصَّدَقةِ؛ لأَنَّه مُضِرٌّ بربِّ المالِ؛ لأنه

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٥٩. وانظر: الدر المنثور ٧/ ٦٩٦.

(٢) المجموع المغيث ٢/ ٢٦٠، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢٣٦.

ورواه البخاري برقم ١٤٥٥ (الفتح ٣/٣٧٦).

(٣) لم أقف عليه في «غريب الحديث».

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٦٠ وورد في النص في نسخة (ن) من «المجموع المغيث» على حاشية المطبوع.

(٥) ط: «في».

يَعِزُّ عليه، إلَّا أن يُسْمَح به، فيُؤْخَذ. والذي شَرَحه الخطَّابيُّ في «المعالِم[١]»: أنَّ المُصَدِّقَ- بتخفيفِ الصَّادِ- العاملُ، وأنه وكيلُ الفُقَراءِ في القَبْضِ، فله أن يَتَصَرَّفَ لهم بما يَراه ممَّا يُؤدِّي إليه اجتهادُه.

[٨٦٦٢] وفي حديثِ[٢] عمرَ رضي الله عنه: **«لا تُغالُوا في الصَّدُقات»** هي جَمْعُ صَدُقَة، وهو مَهْرُ المرأةِ. ومنه قولُه تعالى[٣]: ﴿وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةً﴾. وفي روايةٍ[٤]: **«لا تُغالُوا في صُدُقِ النِّساء»** جَمْعُ صَداق.

[٨٦٦٣] (س) وفيه[٥]: **«ليس عند أبَوَيْنا ما يُصْدِقان عنَّا»** أي: يُؤدِّيان إلى أزْواجِنا عنَّا الصَّداقَ. يُقال: أصْدَقْتُ المرأةَ، إذا سَمَّيْتَ لها صَداقاً، وإذا أعْطَيْتَها صَداقَها، وهو الصَّداقُ، والصَّدَقَةُ أيضاً. وقد تكرر في الحديث.

[٨٦٦٤] وفيه ذِكْر[٦] **«الصِّدِّيق»** قد جاء في غيرِ مَوْضِعٍ. وهو فِعِّيل للمبالغةِ في الصِّدْقِ. ويكون الذي يُصَدِّقُ قولَه بالعمل.

[٨٦٦٥] (هـ) وفيه[٧] أنه لمَّا قرأ[٨]: ﴿وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖ﴾ قال:

---

(١) معالم السنن ٢/١٨٣- ١٨٤.

(٢) رواه الترمذي برقم ١١١٤ (ص/٢٦٩). وفيه «صَدُقَة النساء». وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٢٧٢٨ (٢/١٩٣).

(٣) الآية ٤ من سورة النساء.

(٤) غريب أبي عبيد ٣/٢٨٥، ورواه النسائي برقم ٣٣٥١ (٤٦٣)، وفيه «لا تغلوا».

(٥) المجموع المغيث ٢/٢٥٩.

والحديث في أبي داود برقم ٢٩٧٨ (٣/٤٥٦).

(٦) صحيح مسلم برقم ١٠٢٧ (٢/٧١٢).

(٧) الغريبين ٤/١٠٦٨، ورواه مسلم في صحيحه برقم ١٠١٧ (٢/ ٧٠٥)، والنسائي برقم ٢٥٥٥ (ص/٣٥٣).

(٨) الآية ١٨ من سورة الحشر.

تَصَدَّقَ رجلٌ من دِينارِه، ومن دِرْهَمِه، ومِنْ ثَوْبِه» أي: لِيَتَصَدَّقْ، لَفْظُه الخَبَرُ، ومعناه الأَمْرُ، كقولِهم في المَثَل[1]: «أَنْجَزَ حُرٌّ ما وَعَدَ»، أي: لِيُنْجِزْ./ ١٩/٣

[٨٦٦٦] وفي حديث عليّ رضي الله عنه[2]: «صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِه» هذا مَثَلٌ يُضْرَبُ للصَّادق في خَبَرِه[3]. وقد تَقَدَّم في حرف[4] السين.

***

[٨٦٦٧] (صدم) (هـ) فيه[5]: «الصبرُ عند الصَّدْمَة الأُولى» أي: عند فَوْرة[6] المصيبةِ وشِدَّتِها، والصَّدْمُ: ضَرْبُ الشيءِ الصُّلْبِ بمِثْلِه. والصَّدْمَةُ المَرَّةُ منه.

[٨٦٦٨] (هـ) ومنه حديث[7] مَسيرِه إلى بدر: «خَرَجَ حتى أَفْتَقَ[8] من الصَّدْمَتَيْن» يَعْني من جانِبَي الوادِي. سُمِّيا بذلك؛ كأنهما لتَقابُلِهما يَتَصادَمان، أو لأنَّ كلَّ واحدةٍ منهما تَصْدِمُ مَنْ يَمُرُّ بها، ويُقابِلُها.

---

(١) معجم الأمثال ٣٧١/٣.

(٢) غريب أبي عبيد ٤٦١/٣، والفائق ٢٣٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٠٥/١.
وانظر: مرقاة المفاتيح ٤٠٧/٩.

(٣) معجم الأمثال ٢١٢/٢ والبَكْر: الفتيُّ من الإبل.

(٤) برقم ٧٥٩٥.

(٥) الغريبين ١٠٦٩/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٨٢/١.
ورواه مسلم برقم ٩٢٦ (٦٣٧/٢).

(٦) ك: «قوة».

(٧) الغريبين ١٠٦٩/٤، وانظر: غريب الخطابي ٦٧٨/١، والفائق ٤٠٤/١.

(٨) أفتق: خرج من المضيق إلى المتَّسع.

[٨٦٦٩] (هـ) ومنه حديثُ عبدِ المَلِك[١]: «**كَتَبَ إلى الحَجَّاجِ: إنِّي قد وَلَّيتُك العِراقَيْنِ صَدْمَةً، فسِرْ إليهما**» أي: دَفْعَةً واحدةً.

* * *

[٨٦٧٠] (صدا) في حديث[٢] أنسٍ في غزوة حُنَين: «**فجَعَلَ الرَّجُلُ يتَصَدَّى لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ليَأْمُرَه بقَتْلِه**[٣]». التَّصَدِّي: التَّعَرُّضُ للشيء. وقيل هو الذي يَسْتَشْرِفُ الشيءَ ناظراً إليه.

[٨٦٧١] وفي حديث ابن عباس[٤] رضي الله عنهما، وذكَرَ أبا بكر: «**كان والله بَرّاً تَقِيّاً، لا يُصادَى غَرْبُه**» أي: لا تُدارَى حِدَّتُه، ويَسْكُنُ غَضَبُه. والمُصاداةُ، والمُداراةُ، والمُداجاةُ، سواءٌ. والغَرْب: الحِدَّة. هكذا رواه الزمخشري[٥].

وفي كتاب الهَرَوي[٦]: «كان يُصادَى منه غَرْبٌ» بَحْذفِ حَرْفِ النَّفْيِ، وهو الأَشْبَهُ؛ لأنَّ أبا بكرٍ كانت فيه حِدَّةٌ يسيرةٌ.

[٨٦٧٢] (س) وفيه[٧]: «**لَتَرِدُنَّ يومَ القيامةِ صَوادِيَ**» أي: عِطاشاً. والصَّدَى: العَطَش.

---

(١) الغريبين ١٠٦٩/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٨٤/٣، والفائق ٢٩١/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٨٢/١.

(٢) رواه أبو داود برقم ٣١٨٧ (٥٣/٤).

(٣) الحديث في الرجل الذي لم يبايعه الرسول صلى الله عليه وسلم؛ ليَفِيَ مَنْ نَذَرَ بنَذْره، فيقتله.

(٤) غريب الخطابي ٣٦/٢، والفائق ٢٨٩/٢.

(٥) الفائق ٢٨٩/٢.

(٦) الغريبين ١٠٦٩/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٥٥/٢، وغريب الخطابي ٣٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٨٢/١. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤١٢/٤٢.

(٧) المجموع المغيث ٢٦٠/٢.

[٨٦٧٣] (هـ) وفي حديث الحَجَّاج[١]: «**قال لأنسٍ رضي الله عنه: أَصَمَّ اللهُ صَداك**» أي: أَهْلَكك. الصَّدَى: الصَّوتُ الذي يَسْمَعُه المُصَوِّتُ عَقِيبَ صِياحِه راجعاً إليه من الجَبَلِ، والبناءِ المُرْتَفِعِ، ثم استُعِير للهَلاك؛ لأنه إنما يُجِيب[٢] الحَيُّ، فإذا هَلَكَ الرجلُ صُمَّ صَداه، كأنه لا يَسْمَعُ شيئاً، فيُجِيبَ عنه. وقيل: الصَّدَى: الدِّماغُ. وقيل: مَوْضِعُ السَّمْعِ منه. وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث./ ٢٠/٣

* * * * *

(١) الغريبين ١٠٦٩/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٠٩/٣، والفائق ٢١٣/١، وغريب ابن الجوزي ٥٨٢/١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٧٣/٩.

(٢) اللسان: «يُجاب الحَيُّ».

باب الصاد مع الراء

[٨٦٧٤] (صرب) (هـ) في حديث[١] الجُشَمِيّ[٢]: «**قال له: هل تُنْتَجُ إبِلُك وافِيَةً أعيُنُها، وآذانُها، فتَجْدَعَ هذه، فتقول: صَرْبَى**»؟ هو بوَزْنِ سَكْرى، مِنْ صَرَبْتُ اللَّبَنَ في الضَّرْعِ، إذا جَمَعْتَه، ولم تَحْلُبْه. وكانوا إذا جَدَعوها أَعْفَوْها من الحَلْب[٣]. وقيل: هي المَشْقُوقةُ الأُذُن مثلَ البَحِيرَةِ، / أو المَقْطُوعَةُ الأُذُن[٤]. ٢١٢/أ والباءُ[٥] بَدَلٌ من الميم.

[٨٦٧٥] (س) ومنه حديثُ ابنِ الزبير[٦]: «**فيأْتي بالصَّرْبَةِ من اللَّبَنِ**» وهي اللَّبَنُ الحامِضُ. يقال: جاء بصَرْبَةٍ، تَزْوِي[٧] الوَجْهَ من حُمُوضَتِها.

* * *

[٨٦٧٦] (صرح) (س) في حديث[٨] الوَسْوَسة: «**ذاك صَريحُ الإيمانِ**» أي:

---

(١) الغريبين ٤/١٠٧٠ عن أبي الأحوص الجُشَمِيّ، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٢٤، وغريب الخطابي ١/ ٢٨٨، والفائق ٢/٢٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٨٥٣.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٧٢٢٨ (٢٨/٤٦٤) برواية: «صُرُماً».

(٢) وهو أبو الأحوص، وتقدَّمت ترجمته.

(٣) زاد في ط: «إلا للضيف»، وليست في النسخ المخطوطة.

(٤) قوله: «الأذن» زيادة من ك.

(٥) أي في قوله: «صربى».

(٦) المجموع المغيث ٢/٢٦١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٦٣.

(٧) تَزْوي الوَجْهَ: تَقْبضه.

(٨) المجموع المغيث ٢/٢٦١، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٤٦.

ورواه مسلم برقم ١٣٢ (١/١١٩).

كراهَتُكم له، وتَفادِيكم منه، صَريحُ[١] الإيمان. والصَّريحُ: الخالِصُ من كلِّ شيء، وهو ضِدُّ الكِنايةِ، يعني أنَّ صريحَ الإيمانِ هو الذي يَمْنَعُكم من قَبولِ ما يُلْقِيه الشيطانُ في أَنْفُسِكم[٢]، حتى يَصِير ذلك وَسْوَسَةً لا تَتَمَكَّنُ في قلوبِكم، ولا تَطْمَئِنُّ إليه نُفُوسُكم، وليس معناه أنَّ الوَسْوَسَةَ نفسَها صريحُ الإيمان؛ لأنَّها إنما تَتَوَلَّدُ مِنْ فِعْلِ الشَّيطانِ، وتَسْويلِهِ، فكيف تكونُ إيماناً صَريحاً؟.

[٨٦٧٧] (هـ) وفي حديثِ أُمِّ مَعْبَدٍ[٣]:

دَعاها بشاةٍ حائلٍ فتَحَلَّبَتْ له بصَريحٍ ضَرَّةُ الشَّاةِ مُزْبِدِ

أي: لَبَنٍ خالِصٍ لم يُمْذَقْ[٤]. والضَّرَّةُ: أصلُ الضَّرْعِ.

[٨٦٧٨] وفي حديثِ[٥] ابنِ عَبّاس: **«سُئِل متى يَحِلُّ شِراءُ النَّخْلِ ؟ قال: حينَ[٦] يُصَرِّحُ، قيل: وما التَّصْرِيحُ ؟ قال:حين يَسْتَبِينُ الحُلْوُ من المُرِّ»** قال الخطابي[٧]: «هكذا يُروى ويُفَسَّرُ». وقال: «الصواب: يُصَوِّحُ» بالواو، وسَيُذْكر في مَوْضِعِه[٨]./ ٢١/٣

* * *

(١) خبر المبتدأ: «كراهتكم».

(٢) اللسان: «قلوبكم».

(٣) الغريبين ٤/١٠٧٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٦٤، والفائق ١/٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣/ ٣١٨.

(٤) لم يُمْذَق: لم يُخْلَط بالماء.

(٥) غريب الخطابي ٢/٤٧٦.

(٦) ت، ل، ج، ك: «حتى».

(٧) غريب الحديث ٢/٤٧٦.

(٨) برقم ٩٠١٢.

[٨٦٧٩] (صرخ) (هـ) فيه[1]: «**كان يَقُومُ من اللَّيلِ، إذا سَمِع صَوتَ الصَّارِخِ**» يعني الدِّيكَ؛ لأنه كثيرُ الصِّياحِ في الليلِ.

[٨٦٨٠] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ[2] عمرَ رضي اللهُ عنهما: «**أنه استُصْرِخَ على امْرَأتِه صَفِيَّةَ**[3]». استُصْرِخَ الإنسانُ، وبه، إذا أتاه الصَّارِخُ، وهو المُصَوِّتُ[4]، يُعْلِمُه بأَمْرٍ حادثٍ يَسْتَعينُ به عليه، أو يَنْعَى له مَيِّتاً. والاستِصْراخُ: الاستغاثَةُ. واسْتَصْرَخْتُه، إذا حَمَلْتَه على الصُّراخِ.

* * *

[٨٦٨١] (صرد) (س) فيه[5]: «**ذاكِرُ اللهِ تعالى في الغافِلِين مِثْلُ الشَّجَرةِ الخَضْراءِ وَسْطَ الشَّجَرِ الذي تَحاتَّ وَرَقُه من الصَّرِيد**». الصَّرِيدُ: البَرْدُ، ويُروى «من الجَلِيدِ».

[٨٦٨٢] ومنه الحديث: «**سُئِلَ ابنُ عُمَرَ**[6] **عَمَّا يموتُ في البَحْرِ صَرْداً، فقال: لا بأسَ به**» يعني: السَّمَكَ الذي يَمُوتُ فيه من البَرْدِ.

[٨٦٨٣] (س) ومنه حديث[7] أبي هريرة رضي الله عنه: «**سأَلَهُ رجلٌ، فقال:**

---

(١) الغريبين ١٠٧١/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٨٤/١.
والحديث في مسلم برقم ٧٤١ (٥١١/١).

(٢) الغريبين ١٠٧١/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٨٣/١.
ورواه البخاري برقم ١٠٩٢ (الفتح ٦٦٦/٢).

(٣) صفيَّة بنت أبي عبيد بن مسعود، رَوَتْ عن أزواجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم، مدنية تابعية ثقة. انظر: تهذيب الكمال ٢١٢/٣٥.

(٤) اللسان: «الصوت».

(٥) المجموع المغيث ٢٦٣/٢، وانظر: فيض القدير ٣/ ٥٥٨.

(٦) موطأ مالك برقم ١٠٥٦ (٤٩٥/٢).

(٧) المجموع المغيث ٢٦٢/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٧/٤، والفائق ٢٩٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٨٤/١.

إني رجُلٌ مِصْرادٌ» هو الذي يَشْتَدُّ عليه البَرْدُ، ولا يُطِيقُه، ويَقِلُّ له احتمالُه. والمِصْرادُ أيضاً: القَوِيُّ على البَرْدِ، فهو من الأضْداد[١].

[٨٦٨٤] (س) وفيه[٢]: «**لن يَدْخُلَ الجَنَّةَ إلَّا تَصْرِيداً**» أي: قَليلاً. وأصلُ التَّصْرِيدِ: السَّقْيُ دونَ الرِّيِّ. وصَرَّدَ له العَطاءَ: قَلَّله.

[٨٦٨٥] ومنه شِعْرُ عُمَرَ رضي اللهُ عنه، يَرْثي عُرْوَةَ بنَ مسعودٍ[٣]:

.... يُسْقَوْنَ فيها شَراباً غَيْرَ تَصْرِيدِ

[٨٦٨٦] (س) ومنه[٤]: «**أنه نَهَى المُحْرِمَ عن قَتْلِ الصُّرَدِ**» هو طائِرٌ ضَخْمُ الرأسِ والمِنْقارِ، له رِيشٌ عظيم نِصْفُه أبيضُ، ونصفُه أسْودُ.

[٨٦٨٧] (س) ومنه[٥] حديث ابن عباس رضي الله عنهما: «**أنه نَهى عن قَتْلِ أرْبَعٍ من الدَّوابِّ: النَّمْلَةِ، والنَّحْلَةِ، والهُدْهُدِ، والصُّرَدِ**». قال الخطابيُّ[٦]: «إنما جاء في قَتْلِ النَّمْلِ، عن نوعٍ منه خاصٍّ ،وهو الكُبَّارُ ذَواتُ الأَرْجُلِ الطِّوالِ؛ لأنها قليلةُ الأذَى والضَّرر. وأمَّا النَّحْلَةُ فلِما فيها من المَنْفَعَةِ، وهو العَسَلُ، والشَّمْعُ، وأمَّا الهُدْهُدُ والصُّرَدُ فلتَحْريمِ لَحْمِهما؛ لأنَّ الحَيَوانَ إذا نُهِي عن قَتْلِه، ولم يكن/ ذلك لاحْتِرامِه، أو لضَرَرٍ فيه، كان لتحريم لَحْمِه. ألا تَرى أنه نُهِي ٣/٢٢

(١) الأضداد ص/ ٢٦٥.

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٦٣.

وانظر: المعجم الأوسط للطبراني برقم ٥٧٤٥ (٦/٤٤).

(٣) لم أهتد إلى تمامه، وهو في اللسان (صرد).

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٦٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٨٤.

(٥) المجموع المغيث ٢/٢٦٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/ ١٤٣.

ورواه أبو داود برقم ٥٢٢٥ (٥/٤٥٥)، وابن ماجه برقم ٣٢٢٤ (ص/٤٦٨).

(٦) معالم السنن ٨/١١٣.

عن قَتْلِ الحَيَوانِ لِغَير مَأْكَلَةٍ؟ ويقال: إنَّ الهُدْهُدَ مُنْتِنُ الرِّيحِ، فصار في مَعْنى الجَلّالَةِ. والصُّرَدُ تَتَشاءَمُ به العربُ، وتَتَطَيَّرُ بصَوتِه، وشَخْصِه. وقيل: إنما كَرِهُوه مِنْ اسمِه؛ من التَّصْرِيدِ، وهو التَّقْليلُ.

* * *

[٨٦٨٨] (صردح) (هـ) في حديثِ أنسٍ[١] رضي الله عنه: «**رأيتُ الناسَ في إمارةِ أبي بَكْرٍ جُمِعوا في صَرْدَحٍ: يَنْفُذُهُم البَصَرُ، ويُسْمِعُهم الصَّوتُ**». الصَّرْدَحُ: الأرضُ المَلْساءُ، وجَمْعُها صَرادِحُ.

* * *

[٨٦٨٩] (صرر) فيه[٢]: «**ما أصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ**» أصَرَّ على الشيء، يُصِرُّ إصْراراً، إذا لَزِمَه، وداوَمَه، وثَبَتَ عليه. وأكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ في الشَّرِّ والذُّنوبِ، يعني مَنْ أتْبَعَ الذَّنْبَ بالاستغفارِ فليس بمُصِرٍّ عليه، وإنْ تكرَّر منه.

[٨٦٩٠] ومنه الحديث[٣]: «**وَيْلٌ للمُصِرِّينَ الذين يُصِرُّون على ما فَعَلُوه وهم يَعْلَمون**» وقد تكرر في الحديث.

[٨٦٩١] (هـ) وفيه[٤]: «**لا صَرُورَةَ في الإسلام**». قال أبو عُبَيد[٥]: هو في

---

(١) الغريبين ١٠٧١/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٩٤/٢، والفائق ٢٩٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٨٤/١.

(٢) رواه أبو داود برقم ١٥٠٩ (٢٩٣/٢).

(٣) غريب ابن قتيبة ٣٣٧/١.

والحديث في مسند أحمد برقم ٦٥٤١ (٩٩/١١).

(٤) الغريبين ١٠٧٢/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٩٧/٣، والفائق ٢٩٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٨٥/١.

ورواه أبو داود برقم ١٧٢٦ (٤٠٧/٢).

(٥) غريب الحديث ٩٧/٣.

الحديث: التَّبَتُّلُ، وتَرْكُ النِّكاحِ، أي: ليس يَنْبَغي لأحدٍ أن يَقولَ: لا أَتَزَوَّجُ؛ لأنه ليسَ من أَخْلاقِ المُؤمنين، وهو فِعْلُ الرُّهْبانِ.

والصَّرُورةُ أيضاً: الذي لم يَحُجَّ قَطّ». وأصلُه من الصَّرِّ: الحَبْسِ والمَنْعِ. وقيل: أراد: مَنْ قَتَلَ في الحَرَم قُتِل، ولا يُقْبَلُ منه أن يَقولَ: إني صَرُورَةٌ، ما حَجَجْتُ، ولا عَرَفْتُ حُرْمَةَ الحَرَمِ. كانَ الرجُلُ في الجاهلية إذا أَحْدَثَ حَدَثاً، فلَجَأ إلى الكَعْبة لم يُهَجْ، فكان إذا لَقِيَه وَليُّ الدَّمِ في الحَرَم قيل له: هو صَرُورةٌ، فلا تَهِجْه.

[٨٦٩٢] (س) وفيه[(١)]: «**أنه قال لجبريلَ عليه السلام: تَأْتِيني وأنتَ صارٌّ بَيْنَ عَيْنَيْك**» أي: مُقَبِّضٌ، جامِعٌ بينَهما، كما يَفْعَلُ الحَزِينُ. وأَصْلُ الصَّرِّ: الجَمْعُ، والشَّدُّ.

[٨٦٩٣] (س) ومنه الحديث[(٢)]: «**لا يَحِلُّ لرجلٍ يُؤْمِنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ أنْ يَحُلَّ صِرارَ ناقَةٍ بغير إذْنِ صاحِبِها، فإنه خاتَمُ أَهْلِها**». من عادةِ العرَبِ أن تَصُرَّ ضُرُوعَ الحَلُوبات، إذا أرسَلُوها إلى المَرْعَى سارِحَةً. ويُسَمُّون ذلكَ الرِّباطَ «صِراراً»، فإذا راحَتْ عَشِيّاً حُلَّتْ تلك الأصِرَّةُ وحُلِبَتْ،/ فهي مَصْرُورَةٌ، ومُصَرَّرَةٌ./ ٢٣/٣ ٢١٢/ب

[٨٦٩٤] (س) ومنه حديث[(٣)] مالك[(٤)] بن نُوَيرَةَ حينَ جَمَعَ بَنُو يَرْبُوعٍ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٦٤.

وانظر: الدر المنثور ١/٢٢٩.

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٦٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٦٣، والفائق ٢/٢٩٣.

والحديث في مسند أحمد برقم ١١٤١٩ (١٨/١٥).

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٦٥.

(٤) اليربوعي التميمي، أبو حنظلة فارسٌ شاعر، وَلَّاه الرسولُ صلى الله عليه وسلم صدقات قومه، وقد اضطرب زمن أبي بكر. وقيل: ارتدَّ، قتله خالد سنة ١٢هـ. انظر: الشعر =

صَدَقاتِهم؛ ليُوَجِّهوا بها إلى أبي بكرٍ، فمَنَعَهم من ذلك، وقال[1]:

وقُلْتُ خُذُوها هَذه صَدَقاتُكُمْ مُصَرَّرَةً أَخْلافُها لم تُجَرَّدِ

سأَجْعَلُ نفسي دُونَ ما تَحْذَرُونه وأرْهَنُكُمْ يَوماً بما قُلْتُه يَدِي

وعلى هذا المعنى تَأَوَّلوا قولَ الشافعيِّ رضي الله عنه فيما ذهَبَ إليه من أَمْرِ المُصَرَّاةِ، وسيجيءُ مُبَيَّناً في موضِعِه[2].

[٨٦٩٥] (س) وفي حديثِ[3] عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ: «**تَكادُ تَنْصَرُّ من المِلْءِ**[4]»، كأنَّه مِنْ صَرَرْتُه، إذا شَدَدْتَه. هكذا جاء في بعضِ الطُّرُقِ. والمعروفُ: «تَتَضَرَّجُ»، أي: تَنْشَقُّ.

[٨٦٩٦] (هـ) ومنه حديث عليّ[5]: «**أَخْرِجا ما تُصَرِّرانِه**» أي: ما تَجْمَعانِه في صُدُورِكما.

[٨٦٩٧] (هـ) ومنه[6]: «**لَمَّا بَعَثَ عبدُ اللهِ بنُ عامِرٍ إلى ابنِ عُمَرَ بأسيرٍ قد جُمِعَتْ يَداهُ إلى عُنُقِه ليَقْتُلَه، قال: أمَّا وهو مَصْرُورٌ فلا**».

والشعراء ١/٣٣٧، والأعلام ٥/٢٦٧.

(١) ديوانه ص/٦٦، والمجموع المغيث ٢/٢٦٥، واللسان (صرر).

(٢) برقم ٨٧٣٦.

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٦٦ وفيه: «المَلء».

(٤) ج، ت، ك: «المليء».

(٥) الغريبين ٤/١٠٧٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥١٨، وغريب الخطابي ٢/١٩٦، والفائق ٤/٧٨، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٥.

ورواه مسلم برقم ١٠٧٢ (٢/٧٥٣).

(٦) الغريبين ٤/١٠٧٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥١٨.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٣٩٤٧ (١٨/٦٣).

[٨٦٩٨] (س) وفيه[١]: «**حتى أَتَيْنا صِراراً**» هي بِئْرٌ قديمةٌ على ثلاثةِ أمْيالٍ من المدينة من طَرِيق العِراقِ[٢]. وقيل: مَوْضِعٌ.

[٨٦٩٩] (هـ) وفيه[٣]: «**أنه نَهى عَمَّا قَتَلَه الصِّرُّ من الجَرادِ**» أي: البَرْدُ.

[٨٧٠٠] (س) وفي حديث[٤] جعفرِ بنِ محمد: «**اطَّلَعَ عَلَيَّ ابنُ الحسين وأنا أَنْتِفُ صِرّاً**» هو عُصْفُورٌ، أو طائرٌ في قَدِّه أَصْفَرُ اللَّون، سُمِّي بصَوْتِه. يقال: صَرَّ العُصفورُ يُصِرُّ صَرِيراً[٥]، إذا صاحَ.

[٨٧٠١] (س) ومنه الحديث[٦]: «**أنه كان يَخْطُبُ إلى جِذْعٍ، ثم اتَّخَذَ المِنبَرَ، فاصْطَرَّتِ السَّارِيةُ**» أي: صَوَّتَتْ، وحَنَّتْ. وهو افْتَعَلَتْ من الصَّرِيرِ، فقُلِبَتِ التاءُ طاء لأَجْلِ الصَّاد.

[٨٧٠٢] وفي حديث سَطيح[٧]:

أَزْرَقُ مُهْمَى النَّابِ صَرَّارُ الأُذُنْ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٦٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٢، و الفائق ١/٣٦.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٧١٥ (٣/١٢٢٤) وفيه «قدم..»، ومسند أحمد برقم ١٥٠٢٦ (٢٣/ ٢٧٢).

(٢) كتاب الأمكنة ٢/١٥١.

(٣) الغريبين ٤/١٠٧١. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٧٢، والفائق ٢/٢٩٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٤.

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٦٤، وجعفر بن محمد الهاشمي، تابعي من المدينة، ثقة، توفي سنة ١٤٨. انظر: سير الأعلام ٦/ ٢٥٥.

(٥) ط: «صُروراً»، وليس في النسخ.

(٦) المجموع المغيث ٢/٢٦٤.

(٧) الفائق ٢/٣٩ والبيت في اللسان (صرر)، ومنال الطالب ص/ ١٥٦. ومُهْمَى الناب: حديدُه، وانظر: تاريخ دمشق ٣٧/ ٣٦٢.

صَرَّ أُذُنَه وصَرَّرَها أي: نَصَبَها، وسَوَّاها.

* * *

[٨٧٠٣] (صرع) (هـ) فيه[١]: «**ما تَعُدُّونَ الصُّرَعَةَ فيكم ؟ قالوا: الذي لا يَصْرَعُه الرِّجالُ. قال: هو الذي يَمْلِكُ نَفْسَه عند الغَضَبِ**». الصُّرَعَةُ بضمِّ الصادِ، وفَتْحِ الراء: المُبالِغُ في الصِّراعِ الذي/ لا يُغْلَبُ، فنَقَلَه إلى الذي يَغْلِبُ نَفْسَه عند الغَضَبِ، ويَقْهَرُها، فإنه إذا مَلَكَها كانَ قد قَهَرَ أقوى أعدائِهِ، وشَرَّ خُصُومِه؛ ولذلك قال: «أعْدَى عَدُوٍّ لكَ نَفْسُكَ التي بينَ جَنْبَيْك». ٢٤/٣

وهذا من الألفاظِ التي نَقَلَها عن وَضْعِها اللُّغَوِيُّ[٢] لضَرْبٍ من التَّوسُّعِ والمَجازِ، وهو من فَصِيحِ الكلامِ؛ لأنَّه لمَّا كان الغَضْبانُ بحالةٍ شديدةٍ من الغَيْظِ، وقد ثارَتْ عليه شَهْوةُ الغَضَبِ، فقَهَرَها بحِلْمِه، وصَرَعَها بثَباتِه، كان كالصُّرَعَةِ الذي يَصْرَعُ الرِّجالَ، ولا يَصْرَعُونه.

[٨٧٠٤] وفيه[٣]: «**مَثَلُ المؤمنِ كالخَامة[٤] من الزَّرْعِ، تَصْرَعُها الرِّيحُ مَرَّةً، وتَعْدِلُها أخرى**» أي: تُميلُها، وتَرْميها من جانبٍ إلى جانبٍ.

[٨٧٠٥] ومنه الحديث[٥]: «**أنه صُرِعَ عن دابَّةٍ، فجُحِشَ[٦] شِقُّه**» أي: سَقَطَ عن ظَهْرِها.

---

(١) الغريبين ٤/١٠٧٢، وانظر: الفائق ٢/٢٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٥.
ورواه مسلم برقم ٢٦٠٨ (٤/٢٠١٤).

(٢) أي: صاحب اللغة، و«اللغوي» فاعل «نَقَلها».

(٣) رواه مسلم برقم ٢٨١٠ (٤/ ٢١٦٣).

(٤) الخامة: الطاقة الغضَّة من الزرع.

(٥) غريب أبي عبيد ١/١٤٠.
ورواه مسلم برقم ٤١١ (١/ ٣٠٨) وفيه «عن فرس».

(٦) جَحَشَ الجِلْدَ: خَدَشَه.

[٨٧٠٦] والحديث الآخر[١]: «**أنه أَرْدَفَ**[٢] **صَفِيَّةَ، فعَثَرَتْ ناقَتُه، فصُرِعا جميعاً**».

* * *

[٨٧٠٧] (صرف) (هـ) فيه[٣]: «**لا يَقْبَلُ اللهُ منه صَرْفاً، ولا عَدْلاً**» قد تكَرَّرَتْ هاتان اللفظتان في الحديث، فالصَّرْفُ: التَّوْبَةُ. وقيل: النافِلَةُ. والعَدْلُ: الفِدْيَةُ. وقيل: الفَرِيضة.

[٨٧٠٨] (س) وفي حديث[٤] الشُّفْعَةِ: «**إذا صُرِّفَتِ الطُّرُقُ فلا شُفْعَةَ**» أي: بُيِّنَتْ مَصارِفُها، وشَوارِعُها. كأنه من التَّصَرُّفِ، والتَّصريف.

[٨٧٠٩] (هـ) وفي حديث[٥] أبي إدريسِ الخَوْلانيِّ: «**مَنْ طَلَبَ صَرْفَ الحديثِ يَبْتغِي به إقْبالَ وجُوهِ الناسِ إليه**». أراد بصَرْفِ الحديثِ: ما يتكَلَّفُه الإنسانُ من الزيادةِ فيه على قَدْرِ الحاجةِ. وإنما كَرِه ذلك لِما يَدْخُله من الرِّياءِ والتَصَنُّع، ولِما يُخالِطُه من الكَذِبِ، والتَّزَيُّدِ. يقال: فُلانٌ لا يُحْسِنُ صَرْفَ الكلامِ، أي: فَضْلَ بَعْضِه على بَعْضٍ. وهو مِنْ صَرْفِ الدَّراهمِ وتَفاضُلِها. هكذا جاء في كتاب[٦] «الغَريب» عن أبي إدريسَ. والحديثُ مرفوعٌ من روايةِ أبي هريرةَ

---

(١) رواه البخاري برقم ٣٠٨٥ (٦/ ٢٢٢).

(٢) أردف فلاناً: أركبه خلفه.

(٣) الغريبين ٤/ ١٠٧٣. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/ ١٦٧، والفائق ٢/ ٢٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/ ٥٨٥.

ورواه البخاري برقم ٧٣٠٠ (الفتح ١٣/ ٢٩٠).

(٤) المجموع المغيث ٢/ ٢٦٦.

ورواه البخاري برقم ٢٢١٤ (الفتح ٤/ ٤٧٦).

(٥) الغريبين ٤/ ١٠٧٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/ ٣٥١، والفائق ٢/ ٢٩٧، وغريب ابن الجوزي ١/ ٥٨٦، وانظر: الزهد لابن حنبل ١/ ٣٨٠، بلفظ قريب.

(٦) يعني الغريبين ٤/ ١٠٧٣.

رضي الله عنه، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم في سنن أبي داود[١].

[٨٧١٠] وفي حديثِ[٢] ابنِ مسعودٍ رضي الله عنه: «**أَتَيْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو نائِمٌ في ظلِّ الكعبةِ، فاستَيقَظَ مُحْمارّاً وَجْهُه، كأنه الصِّرفُ**» هو بالكسر شجرٌ أحمرُ يُدْبَغُ به الأَديمُ[٣]. ويُسَمَّى الدَّمُ والشَّرابُ إذا لم يُمْزَجا[٤] صِرْفاً. والصِّرْفُ: الخالِصُ من كلِّ شيء. / ٢٥/٣

[٨٧١١] (س) ومنه حديثُ[٥] جابرٍ رضي الله عنه: «**تَغَيَّرَ وَجْهُه حتى صارَ كالصِّرْفِ**».

[٨٧١٢] (س) ومنه حديث[٦] علي رضي الله عنه: «**لَتَعْرُكَنَّكُم عَرْكَ الأديمِ الصِّرْفِ**». أي: الأحمرِ.

[٨٧١٣] (هـ) وفيه[٧]: «**أنه دَخَلَ حائطاً من حَوائِطِ المدينةِ، فإذا فيه جَمَلانِ يَصْرِفان، ويُوْعِدان، فدَنا منهما، فوَضَعا جُرُنَهما**[٨]». الصَّريفُ: صوتُ نابِ البَعيرِ. قال الأصمعيُّ: «إذا كان الصَّرِيفُ من الفُحُولةِ فهو من النَّشاطِ، وإذا كان من الإناثِ فهو من الإعياء»

---

(١) سنن أبي داود برقم ٤٩٦٧ (٥/٣٥٥) بعبارة قريبة.

(٢) غريب الخطابي ١/٢٤٢، والفائق ٢/٢٩٥.

(٣) الأديم: الجِلد.

(٤) في النسخ: «يُمْزَج»، والتصويب من اللسان.

(٥) المجموع المغيث ٢/٢٦٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٨٦.

ورواه مسلم برقم ١٠٦٢ (٢/٧٣٩)، عن ابن مسعود.

(٦) المجموع المغيث ٢/٢٦٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/ ٥٨٦. وانظر: الكنى والأسماء ٣/٩٧٩.

(٧) الغريبين ٤/١٠٧٤، وانظر: الفائق ٢/٢٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٦.

(٨) الجِران: باطن العُنُقِ من البعير.

[٨٧١٤] ومنه حديثُ عليّ رضي الله عنه: «**لا يَرُوعُه مِنها إلّا صَرِيفُ أَنْيابِ الحِدْثانِ**».

[٨٧١٥] (س) ومنه الحديث[١]: «**أَسْمَعُ صَرِيفَ الأَقْلام**» أي:/ صَوْتَ جَرَيانِها بما تَكْتُبُه من أَقْضِيَةِ اللهِ تعالى، ووَحْيِه، وما يَنْتَسِخُونه من اللَّوْحِ المحفوظِ ٢١٣/أ

[٨٧١٦] (س) ومنه[٢] حديثُ موسى عليه السلام: «**أنه كان يَسْمَعُ صَرِيفَ القَلَمِ حين كَتَبَ اللهُ تعالى له التوراةَ**».

[٨٧١٧] (هـ) وفي حديث الغار[٣]: «**ويَبِيتان في رِسْلِها، وصَرِيفِها**». الصَّريفُ: اللَّبَنُ ساعةَ يُصْرَفُ عن الضَّرْعِ.

[٨٧١٨] ومنه حديثُ ابنِ الأَكْوع[٤]:

لَكِنْ غَذاها اللَّبَنُ الخَرِيفُ   المَخْضُ والقارِصُ والصَّرِيفُ

[٨٧١٩] وحديث[٥] عمرِو بنِ مَعْد يكرب: «**أَشْرَبُ التِّبْنَ**[٦] من اللَّبَنِ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٦٦.

والحديث في مسلم برقم ١٦٣ (١/١٤٩).

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٦٧.

وانظر: المستدرك برقم ٣٤١٤ (٢/٤٠٥)، بلفظ قريب. وانظر عمدة القاري ١٥/٢٨٤.

(٣) الغريبين ٤/١٠٧٤، وانظر: الفائق ٣/٣٢٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٦.

وانظر: عمدة القاري ١٧/ ٤٦.

(٤) تقدم البيت الأول برقم ٤٢٦٣، والبيت الثاني في غريب أبي عبيد ٢/١٦٦، و غريب الخطابي ١/٢٠٩، والفائق ٤/١١٤، واللسان (صرف). وانظر: مصنف عبدالرزاق برقم ٢٠٥٠٥ (١١/٢٦٥).

(٥) الفائق ٣/٢٣٢.

(٦) التِّبْن: أعظم الأقداح.

رَثِيثَةً[١]**، أو صَرِيفاً»**.

[٨٧٢٠] (س) وفي حديث[٢] وَفْدِ عبدِ القيسِ: «**أتُسَمُّون هذا الصَّرَفانَ**» هو ضَرْبٌ مِنْ أَجْوَدِ التَّمرِ، وأَوْزَنِه.

* * *

[٨٧٢١] (صرق) (هـ) في حديثِ ابنِ عباس[٣] رضي الله عنهما: «**أنه كان يأْكُلُ يومَ الفِطْرِ قبل أن يَخْرُجَ إلى المُصَلَّى من طَرَفِ الصَّرِيقَةِ، ويقول: إنَّه سُنَّة**». الصَّرِيقَة: الرُّقاقَةُ، وجَمْعُها: صُرُقٌ، وصَرائق. وروى الخطابي[٤] في«غريبه»عن عطاءٍ أنه كان يقول: «لا أَغْدُو حتى آكُلَ من طَرَفِ الصَّرِيفَةِ». وقال:«هكذا رُوِيَ بالفاء، وإنما هو بالقاف»./ ٣/٢٦

* * *

[٨٧٢٢] (صرم) (هـ) في حديث الجُشَمِيِّ[٥]: «**فتَجْدَعُها، وتقول: هذه صُرُمٌ**» هي جَمْعُ صَرِيْم، وهو الذي صُرِمَتْ أُذُنُه، أي: قُطِعَتْ. والصَّرْمُ: القَطْعُ.

---

(١) الرَّثِيثَة: الحليب يُصَبُّ عليه اللبنُ الحامِضُ فيَرُبّ.

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٦٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٥٥، والفائق ٢/١٣٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٦.

والحديث في المسند برقم ١٥٥٥٩ (٢٤/٣٢٩).

(٣) الغريبين ٤/١٠٧٤، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٣٢، والفائق ٢/٢٩٦، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٦.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٨٦٦ (٥/٥٧).

(٤) غريب الحديث ٣/١٣٢. وعطاء هو ابن أبي رباح.

(٥) الغريبين ٤/١٠٧٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٢٩، والفائق ٢/٢٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٧.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٥٨٨٨ (٢٥/٢٢٣).

والجُشَمي هو أبو الأحوص، تقدَّم.

[٨٧٢٣] (س) ومنه الحديث[١]: «**لا يَحِلُّ لمُسْلِمٍ أن يُصارِمَ مُسْلِماً فوقَ ثلاثٍ**» أي: يَهْجُرَه، ويَقْطَعَ مُكالَمَتَه.

[٨٧٢٤] ومنه حديث[٢] عُتبَةَ بنِ غَزْوان: «**إنَّ الدُّنْيا قد آذَنَتْ بصُرْم**» أي: بانْقِطاعٍ وانقِضاءٍ.

[٨٧٢٥] (هـ) ومنه حديثُ ابن عباس[٣]: «**لا تَجوزُ المُصَرَّمَةُ الأَطْباءِ**» يعني المقْطُوعةَ الضُّروعِ. وقد يكون من انْقِطاعِ اللَّبَنِ، وهو أن يُصيبَ الضَّرْعَ داءٌ، فيُكْوَى بالنار، فلا يَخْرُجُ منه لَبَنٌ أبداً.

[٨٧٢٦] (س) وحديثه الآخر[٤]: «**لَمَّا كان حِينُ يُصْرَمُ النَّخْلُ بَعَثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عَبْدَ اللهِ بنَ رَواحةَ إلى خيبرَ**». المشهورُ في الرواية فَتْحُ الراء، أي: حين يُقْطَعُ ثَمَرُ النَّخيلِ ويُجَذُّ. والصِّرامُ: قَطْعُ الثَّمَرةِ، واجْتِناؤُها من النَّخْلَةِ. يقال: هذا وَقْتُ الصِّرامِ، والجِدادِ[٥]. ويُروى: «**حين يُصْرِمُ النَّخْلُ**». بكسرِ الراءِ، وهو من قولِك: «أَصْرَمَ النَّخْلُ»، إذا جاء وَقْتُ صِرامِه. وقد يُطْلَقُ الصِّرامُ على النَّخْلِ نَفْسِه؛ لأنَّه يُصْرَمُ.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٦٨، وانظر: غريب الحربي ٣/١١٩٨.
والحديث في المعجم الكبير للطبراني برقم ٤٥٥ (٢٢/١٧٥).

(٢) غريب أبي عبيد ٤/١٦٧، وغريب الحربي ٣/١١٨٥.
ورواه مسلم برقم (٢٩٦٧) ٤/٢٢٧٨.

(٣) الغريبين ٤/١٠٧٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٢٦،وغريب الحربي ٣/١١٩٨، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٧.
وانظر: الاستذكار ٥/٢٢٠.

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٦٨.
والحديث في سنن أبي داود برقم ٣٤٠٣ (٤/١٤٩).

(٥) الجِداد: قَطْعُ الثمرة.

[٨٧٢٧] (س) ومنه[١] الحديث: «**لنا من دِفْئِهِمْ وصِرامِهِمْ**» أي: مِنْ نَخْلِهِمْ. وقد تكرَّرت[٢] هذه اللفظةُ في الحديث.

[٨٧٢٨] ومنه: «**أنه غيَّرَ اسمَ أصْرَمَ، فجَعَله زُرْعَةَ**» كَرِهَه لِما فيه من معنَى القَطْعِ. وسَمَّاهُ زُرْعَةَ؛ لأنه من الزَّرْعِ: النَّبَات.

[٨٧٢٩] (هـ) وفي حديث عمر[٣]: «**كان في وَصِيَّتِه: «إن تُوُفِّيتُ وفي يَدِي صِرْمَةُ ابنِ الأكوعِ فسُنَّتُها سُنَّةُ ثَمْغٍ**». الصِّرْمَةُ ها هنا: القِطْعَةُ الخَفِيفَةُ من النَّخْل. وقيل: من الإبِلِ. وثَمْغٌ: مالٌ كان لعمرَ رضي الله عنه وَقَفَه، أي: سَبِيلُها سبيلُ تلك[٤].

[٨٧٣٠] (س) وفي حديث[٥] أبي ذرّ: «**وكان يُغِيرُ على الصِّرْمِ في عَمايةِ الصُّبْحِ**». الصِّرْمُ: الجماعةُ يَنْزِلُون بإبِلِهم ناحِيَةً على ماءٍ.

[٨٧٣١] (س) ومنه حديثُ[٦] المرأةِ صاحبةِ الماءِ: «**أنهم كانوا يُغِيرُون على مَنْ حَولَهم، ولا يُغِيرُون على الصِّرْمِ الذي هي فيه**»./ ٢٧/٣

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٦٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٤٩، والفائق ٣/٤٣٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٠.

(٢) انظر: صحيح البخاري برقم ١٤٨٥ (٣/٤١٠).

(٣) الغريبين ٤/١٠٧٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٦٠٨، والفائق ٢/٢٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٧.

(٤) ط: «سبيل هذا المال»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٥) المجموع المغيث ٢/٢٦٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٨١، والفائق ٢/٢٩٦.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٦/١٨٤.

(٦) المجموع المغيث ٢/٢٦٧، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٤٥، والفائق ٢/١٧٧. ورواه البخاري برقم ٣٤٤ (الفتح ١/٥٣٤).

[٨٧٣٢] وفي كتابه لعمرو[١] بنِ مُرَّةَ: «**في التَّيْعَة**[٢] **والصُّرَيْمة شاتانِ إن اجْتَمعتا، وإن تَفَرَّقَتا فشاةٌ شاةٌ**». الصُّرَيمةُ: تَصْغيرُ الصِّرْمَةِ، وهي القَطيعُ من الإبلِ والغَنَم. قيل: هي من العِشْرين إلى الثلاثين والأرْبَعين، كأنها إذا بَلَغَتْ هذا القَدْرَ تَسْتَقِلُّ بنَفْسِها، فيَقْطَعُها صاحبُها عن مُعْظمِ إبلِهِ وغنَمِه. والمرادُ بها في الحديثِ من مِئَةٍ وإحدى وعشرين شاةً إلى المِئَتين، إذا اجتَمَعَتْ ففيها شاتان، وإن كانت لرَجُلَيْن، وفُرِّق بينهما، فعلى كُلِّ واحدٍ منهما شاةٌ.

[٨٧٣٣] (س) ومنه حديثِ[٣] عُمَرَ: **قال لمَوْلاه: «أَدْخِلْ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ، والغُنَيْمَةِ»** يَعْني في الحِمَى والمَرْعَى. يريدُ صاحبَ الإبلِ القليلةِ، والغَنمِ القَليلةِ.

[٨٧٣٤] (هـ) وفيه[٤]: «**في هذه الأمَّةِ خمسُ فتنٍ، قد مَضَتْ أَرْبَعٌ، وبَقِيَتْ واحدةٌ، وهي الصَّيْرَمُ**» يعني الدَّاهِيَةَ المُسْتَأْصِلَةَ، كالصَّيْلَمِ، وهي من **الصَّرْمِ**: القَطْعِ، والياءُ زائدةٌ.

* * *

[٨٧٣٥] (صرا) في حديثِ يومِ القيامة[٥]: «**ما يَصْرِيني منك أَيْ عَبْدِي**». وفي روايةٍ[٦]: «**ما يَصْرِيك منّي**» أي: ما يَقْطَعُ مَسْأَلتَك، ويَمْنَعُك من سُؤالي؟

---

(١) تاريخ مدينة دمشق٤٦/٣٤٦.

(٢) التَّيعة: اسمٌ لأدنى ما تَجِبُ فيه الزكاة.

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٦٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٨٧.

ورواه البخاري برقم ٣٠٥٩ (الفتح ٦/٢٠٣).

(٤) الغريبين ٤/١٠٧٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٢٩، والفائق ٢/٢٩٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٧.

(٥) الفائق ٢/٢٩٣.

ورواه مسلم برقم (١٨٧) ١/١٧٥.

(٦) غريب أبي عبيد ٣/٨٣، الغريبين ٤/١٠٧٥، والفائق ٢/٢٩٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٧.

=

يقال: صَرَيْتُ الشيءَ، إذا قَطَعْتَه. وصَرَيْتُ الماءَ، وصَرَّيْتُه، إذا جَمَعْتَه، وحَبَسْتَه.

[٨٧٣٦] (هـ) ومنه الحديث[1]: «**مَنْ اشتَرَى مُصَرَّاةً فهو بخَيْرِ النَّظَرَيْنِ**». المُصَرَّاة: النَّاقَةُ، أو البقَرةُ، أو الشَّاةُ، يُصَرَّى اللَّبَنُ في ضَرْعِها، أي: يُجْمَعُ، ويُحْبَسُ. قال الأزهري[2]: «ذَكَرَ الشافعيُّ[3] رضي الله عنه المُصَرَّاةَ وفَسَّرها أنَّها التي تُصَرُّ أخْلافُها، ولا تُحْلَبُ أيَّاماً، حتى يَجْتَمِعَ اللَّبنُ في ضَرْعِها، فإذا حَلَبها المُشتري اسْتَغْزَرها». وقال الأزهري[4]: «جائزٌ أن تكونَ سُمِّيَتْ «مُصَرَّاةً» مِنْ صَرِّ أخْلافِها، كما ذُكِر، إلَّا أنَّهم لمَّا اجتمعَ لهم في الكلمة ثلاثُ راءاتٍ قُلِبَتْ إحْداها ياءً، كما قالوا: تَظَنَّيْتُ في تَظَنَّنْت. ومثلُه «تَقَضَّى البازي» في تَقَضَّضَ، والتَّصَدِّي في تَصَدَّدَ. وكثيرٌ من أمْثالِ ذلكَ أبْدَلُوا من أحدِ الأحْرفِ المكررةِ/ ياءً كَراهيةً لاجتماعِ الأمْثال». قال: «وجائزٌ أن تكونَ سُمِّيَتْ مُصرَّاةً من الصَّرْيِ، وهو الجَمْعُ كما سَبَقَ». وإليه ذهبَ الأكثرُونَ.

٢١٣/ب

وقد تكرَّرت هذه اللفظةُ في أحاديثَ، منها:

[٨٧٣٧] (هـ) قولُه عليه السلام[5]: «**لا تَصُرُّوا الإبِلَ، والغَنَمَ**» فإن كان من

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٥٥٨٢ (٢٥٦/١٠).

(١) الغريبين ١٠٧٥/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٤١/٢، والفائق ٢٩٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٨٨/١.

وروواه مسلم برقم ١٥٢٤ (١١٥٩/٣).

(٢) ليس في «التهذيب».

(٣) انظر: كتاب الرد على الانتقاد على الشافعي للبيهقي ص/٧٧، وشرح النووي على صحيح مسلم ١٦٦/١٠.

(٤) ليس في «التهذيب».

(٥) الغريبين ١٠٧٥/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٤٠/٢، والفائق ٢٩٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٨٨/١.

وروواه البخاري برقم ٢١٤٨ (الفتح ٤٢٢/٤)، ومسلم برقم ١٥١٥ (١١٥٥/٣).

الصَّرِّ، فهو بفتحِ التاءِ، وضَمِّ الصَّاد، وإن كان من الصَّرْيِ، فيكونُ بضَمِّ التاءِ، وفَتْحِ الصادِ. وإنما نَهَى عنه؛ لأنه خِداعٌ، وغِشٌّ./ ٢٨/٣

[٨٧٣٨] وفي حديث أبي موسى: «**أنَّ رجُلاً استَفْتاهُ فقال: امْرأتِي صَرِيَ لَبَنُها في ثَدْيِها، فدَعَتْ جاريةً لها فمَصَّتْه، فقال: حَرُمَتْ عليكَ**» أي: اجتمَعَ في ثَدْيِها، حتى فَسَدَ طَعْمُه، وتحريمُها على مَذْهَبِ[١] مَنْ يَرَى أنَّ رَضاعَ[٢] الكبيرِ يُحَرِّمُ.

[٨٧٣٩] (هـ) وفيه[٣]: «**أنه مَسَحَ بيَدِه النَّصْلَ الذي بَقِيَ في لَبَّةِ[٤] رافعِ بن خَدِيجٍ، وتَفَلَ عليه، فلم يَصْرِ**» أي: لم يَجْمَعِ المِدَّةَ[٥].

[٨٧٤٠] (س) وفي حديث الإسْراءِ[٦] في فَرْضِ الصَّلاة: «**عَلِمْتُ أنها أَمْرُ اللهِ صِرًّىٰ**» أي: حَتْمٌ واجِبٌ، وعَزِيمةٌ، وجِدٌّ. وقيل: هي مُشْتَقَّةٌ مِنْ صَرَى، إذا قَطَعَ. وقيل: هي مُشْتَقَّةٌ مِنْ أصْرَرْتُ على الشيءِ، إذا لَزِمْتَه، فإن كان من هذا فهو من الصاد والراء المشدَّدة. وقال أبو موسى[٧]: «إنه صِرِّيٌّ بوَزْن جِنِّيٍ. وصِرِّيُّ العَزْمِ، أي: ثابِتُه، ومسْتَقِرُّه.

[٨٧٤١] ومن الأوَّل حديثُ أبي[٨] سَمَّال الأسَدِيِّ، وقد ضَلَّتْ ناقَتُه فقال:

---

(١) وهو مذهب عائشة رضي الله عنها. وانظر: الأم للشافعي ٢٩/٥.

(٢) اللسان: «إرضاع».

(٣) الغريبين ١٠٧٥/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٨٨/١.

(٤) اللَّبَّة: موضعُ القِلادَةِ من العُنُقِ.

(٥) المِدَّة: القَيْح.

(٦) المجموع المغيث ٢٦٩/٢.

ورواه النسائي برقم ٤٥١ (ص/٦٢).

(٧) المجموع المغيث ٢٦٩/٢.

(٨) انظر: إصلاح المنطق ص/٣٥٢، وأبو السَّمَّال الأسَدي شاعر، كان في الرِّدَّة مع طُليحةَ، واسمه سَمعان بن هُبيرة من بني نصر. انظر: توضيح المشتبه ١٦٠/٥.

«**أَيْمُنُكَ**[١] **لَئِنْ لم تَرُدَّها عليَّ لا عَبَدْتُك، فأصابَها، وقد تَعَلَّقَ زِمامُها بعَوسَجَةٍ**[٢]**، فأخَذَها، وقال: عَلِمَ رَبِّي أنها مِنِّي صِرَّى**» أي: عَزِيمةٌ قاطعةٌ، ويمينٌ لازِمَةٌ.

[٨٧٤٢] (هـ) وفي حديثِ[٣] عَرْضِ نَفْسِه صلى الله عليه وسلم على القبائل: «**وإنما نَزَلْنا الصَّرَيَيْن، اليمامَةَ**[٤] **والسَّمامَةَ**[٥]» هما تَثْنِيَةُ صَرىً، وهو الماءُ المُجْتَمِعُ. ويُرْوَى «الصِّيرَيْن». وسيَجيءُ في موضعه[٦].

[٨٧٤٣] (هـ) وفي حديث ابن الزُّبير[٧] وبناءِ البيت: «**فأَمَرَ بصَوارٍ، فنُصِبَتْ حَولَ الكعبةِ.**» الصَّواري: جَمْعُ الصَّارِي، وهو دَقَلُ[٨] السَّفِينةِ الذي يُنْصَبُ في وَسَطِها قائماً، ويكونُ عليه الشِّراعُ.

*****

(١) لفظ من ألفاظ القسم.

(٢) العَوْسَجة: شجرة ذات شوك.

(٣) الغريبين ٤/١٠٧٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٨٨.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٧/٢٩٩.

(٤) اليمامة: أراضٍ قريبةٌ من البحرين، وهي من نَجْد، وقاعِدَتُها حَجْر. انظر: معجم البلدان ٥/٤٤١.

(٥) لم أقف عليه.

(٦) برقم ٩٠٨٠.

(٧) الغريبين ٤/١٠٧٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٦٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٨.

(٨) دَقَلُ السفينة: خَشَبَةٌ طويلة تُشَدُّ في وسط السفينة.

باب الصاد مع الطاء

[٨٧٤٤] (صطب) (هـ) في حديث ابن[١] سِيرينَ: «**حتى أُخِذَ بِلِحْيَتي، فأَقَمْتُ في مِصْطَبَّةِ البَصْرَةِ**». المِصْطَبَّةُ بالتشديد[٢]: مُجْتَمَعُ النَّاسِ، وهي أيضاً شِبْهُ الدُّكَّانِ، يُجْلَسُ عليها، ويُتَّقى بها الهَوامُّ مِنَ الليلِ./ ٢٩/٣

* * *

[٨٧٤٥] (صطفل) في حديثِ[٣] معاويةَ كَتَبَ إلى مَلِكِ الرُّومِ: «**ولَأَنْزِعَنَّك من المُلْكِ نَزْعَ الإصْطَفْلِينَةِ**» أي: الجَزَرَةِ. ذَكَرَها الزَّمَخْشريُّ[٤] في حرفِ الهمزة، وغَيْرُه في حرفِ الصادِ، على أصْلِيَّةِ الهمزةِ، وزيادتِها.

[٨٧٤٦] (هـ) ومنه حديث القاسم[٥] بن مُخَيْمِرَةَ: «**إنَّ الواليَ لَتَنْحِتُ أقارِبُه أمانَتَه، كما تَنْحِتُ القَدُومُ الإصْطَفْلينَةَ، حتى تَخْلُصَ إلى قَلْبِها**» وليسَتِ اللفظةُ بعربيَّةٍ[٦] مَحْضَةٍ، لأنَّ الصَّادَ والطاءَ لا يكادان يَجْتمعان إلَّا قليلاً.

* * * * *

(١) الغريبين ٤/١٠٧٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٨٨.
وانظر: تاريخ بغداد ٥/٣٣٥.
(٢) أوردها صاحب القاموس من غير تشديد.
(٣) غريب الخطابي ٢/٥٣٥، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢٩.
(٤) الفائق ١/٤٦.
(٥) الغريبين ٤/١٠٧٦، وانظر: الفائق ١/٤٦، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٩.
(٦) انظر: المعرَّب ص/١٥٤.

باب الصاد مع العين

[٨٧٤٧] **(صعب)** (هـ) في حديث خيبر[١]: «**من كان مُصْعِباً فلْيَرْجِعْ**» أي: مَنْ كان بَعِيرُه صَعْبَاً غيرَ مُنْقادٍ، ولا ذَلُولٍ. يقال: أصْعَبَ الرَّجُلُ، فهو مُصْعِبٌ.

[٨٧٤٨] ومنه حديث[٢] ابن عباس رضي الله عنهما: «**فلمَّا رَكِبَ الناسُ الصَّعْبَةَ والذَّلُولَ، لم نَأْخُذْ من النَّاسِ إلا ما نَعْرِفُ**» أي: شَدائدَ الأمورِ وسُهُولَها. والمرادُ تَرْكُ المُبالاةِ بالأشياءِ، والاحترازُ في القولِ، والعملِ.

[٨٧٤٩] (س) وفي حديث[٣] خَيْفانَ: «**صَعابِيبُ، وهم أهلُ الأنابيبِ**[٤]» الصَّعابيبُ: جَمْعُ صُعْبُوبٍ، وهم الصِّعابُ، أي: الشِّدادُ.

* * *

[٨٧٥٠] **(صعد)** (هـ) فيه[٥]: «**إيَّاكم والقُعُودَ بالصُّعُداتِ**» هي الطُّرُقُ، وهي جَمْعُ صُعُدٍ، وصُعُدٌ جمعُ صَعِيد، كطَرِيق وطُرُق وطُرُقات. وقيل: هي جَمْعُ

(١) الغريبين ٤/١٠٧٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٢٩، والفائق ٢/٣٤٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٩.

وانظر: مسند الحارث (زوائد الهيثمي) برقم ٢٧٦(١/٣٧٤).

(٢) تاريخ مدينة دمشق ١٠/٣٢٤.

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٧٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٨٤، والفائق ٣/١٠٨.

(٤) أي: أنابيب الرِّماح.

(٥) الغريبين ٤/١٠٧٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٢٤، والفائق ٢/٢٩٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٩.

وذكر البخاري في (٢٢) باب أفنية الدور والجلوس فيها، والجلوس على الصعدات. الفتح (٥/١٣٤).

صُعْدَة، كظُلْمَة، وهي فِناءُ بابِ الدَّار، ومَمَرُّ النَّاسِ بين يَدَيه.

[٨٧٥١] ومنه[1] الحديث: «**ولَخَرَجْتُمْ إلى الصُّعُداتِ تَجْأَرُون إلى الله**».

[٨٧٥٢] (هـ) وفيه[2]: «**أنه خرج على صَعْدَة، يَتْبَعُها حُذاقِيٌّ، عليها قَوْصَفٌ، لم يَبْقَ منها/ إلّا قَرْقَرُها**». الصَّعْدَةُ: الأَتانُ الطَّويلةُ الظَّهْرِ. والحُذاقِيُّ: الجَحْشُ. والقَوْصَفُ: القَطِيفَةُ[3]، وقَرْقَرُها: ظَهْرُها. ٣٠/٣

[٨٧٥٣] وفي شِعْرِ حَسَّانَ رضي الله عنه[4]:

يُبارينَ الأَعِنَّةَ مُصْعِداتٍ ....

أي: مُقْبِلاتٍ مُتَوَجِّهاتٍ نَحْوَكُم. يقال: صَعِد إلى فوقُ صُعوداً، إذا طَلَعَ. وأَصْعَدَ في الأرضِ، إذا مَضَى، وسارَ.

[٨٧٥٤] وفيه[5]: «**لا صلاةَ لمَنْ لم يَقْرَأْ بفاتِحَةِ الكتابِ فصاعداً**» أي: فما زاد عليها، كقولِهم: «اشْتَرَيْتُه بدِرْهَمٍ فصاعِداً» وهو منصوبٌ على الحالِ، تقديره: فزاد الثَّمَنُ صاعِداً.

[٨٧٥٥] (س) ومنه الحديث، في رَجَزٍ[6]:

---

(١) الفائق ٢/٢٩٧.

ورواه الترمذي برقم ٢٣١٢ (ص/٥٣٠).

(٢) الغريبين ٤/١٠٧٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٧٢٣، والفائق ٢/٢٩٨، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٩.

(٣) القطيفة: فِراشٌ ذو أهدابٍ، أو كساء له خَمْلٌ.

(٤) تقدم برقم ٩٦٥.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٤٩٠ (٤/١٩٣٧).

(٥) رواه النسائي برقم ٩١٢ (ص/١٢٧).

(٦) المجموع المغيث ٢/٢٧٠، واللسان (صعد). وفي تاريخ الطبري ٣/٤٥:

=

فهو يُنَمِّي صُعُدا

أي: يزيد صُعوداً، وارْتِفاعاً. يقال: صَعِد إليه، وفيه، وعليه.

[٨٧٥٦] (س) ومنه الحديث[١]: «**فصَعَّدَ فيَّ النَّظَرَ، وصَوَّبه**» أي: نَظَرَ إلى أعْلايَ، وأسْفَلي، يَتَأَمَّلُني.

[٨٧٥٧] وفي صِفَتِه[٢] صلَّى الله عليه وسلم: «**كأنَّما يَنْحَطُّ في صُعُدٍ**[٣]» هكذا جاء في روايةٍ./ يعني مَوْضِعاً عالياً يَصْعَدُ فيه، ويَنْحَطُّ. والمشهورُ[٤]: «**كأنَّما يَنْحَطُّ في صَبَبٍ**». والصُّعُدُ - بضمَّتَين -: جَمْعُ صَعُود، وهو خِلافُ الهُبُوطِ، وهو بفتحتَيْن خِلافُ الصَّبَبِ. ٢١٤/أ

[٨٧٥٨] (هـ) وفي حديثِ عمرَ رضي الله عنه[٥]: «**ما تَصَعَّدَني شيءٌ ما تَصَعَّدَتْني خُطْبَةُ النِّكاحِ**» يقال: تَصَعَّده الأمرُ، إذا شَقَّ عليه، وصَعُبَ، وهو من الصُّعُودِ: العَقَبَةِ. قيل[٦]: إنما تَصْعُبُ عليه لِقُرْبِ الوُجوهِ من الوُجُوهِ، ونَظَرِ بعضِهم إلى بعضٍ، ولأنهم إذا كان جالساً معهُم كانوا نُظَراءَ وأَكْفاءَ. وإذا كان

فيهم رسولُ اللهِ قد تَجَرَّدا أبيضَ مثلَ البَدْرِ يَنْمِي صُعُدا

لعمرو بن سالم الخزاعي.

(١) المجموع المغيث ٢/٢٧٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٢٤.

ورواه البخاري برقم ٥٠٣٠ (الفتح ٨/٦٩٦).

(٢) رواه أحمد في المسند برقم ٦٨٤ (٢/١٠١) فيه «يمشي في صُعُد».

(٣) اللسان: «صَعَد».

(٤) المعجم الكبير ٢٢/١٦٢.

(٥) الغريبين ٤/١٠٧٧. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٨٧، والفائق ٢/٢٩٩، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٩.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ١٤١١ (٤/١٠٠).

(٦) قاله ابن المقفع، كما في الفائق ٢/٢٩٩.

على المِنبَرِ كانوا سُوْقَةً، ورَعِيَّةً.

[٨٧٥٩] وفي حديث الأحنف[١]:

إنَّ على كُلِّ رَئيسٍ حَقّاً   أن يَخْضِبَ الصَّعْدَةَ أو تَنْدَقَّا

٣١/٣ الصَّعْدَةُ: القَناةُ التي تَنبُتُ مُستقيمةً./

* * *

[٨٧٦٠] (صعر) (هـ) فيه[٢]: «**يأتي على النَّاس زمانٌ ليس فيهم إلَّا أصْعَرُ، أو أَبْتَرُ**[٣]». الأَصْعَرُ: المُعْرِضُ بوَجْهِه كِبْراً.

[٨٧٦١] ومنه[٤] حديثُ عَمَّار: «**لا يَلي الأَمْرَ بعدَ فُلانٍ إلَّا كُلُّ أَصْعَرَ أَبْتَرَ**» أي: كُلُّ مُعْرِضٍ عن الحَقِّ، ناقصٍ.

[٨٧٦٢] (هـ، س) ومنه الحديث[٥]: «**كُلُّ صَعَّارٍ مَلعُونٌ**». الصَّعَّارُ: المُتَكَبِّرُ؛ لأنه يَميلُ بخَدِّه ، ويُعْرِضُ عن النَّاسِ بوَجْهِه. ويُروى بالقاف بَدَلَ العَيْنِ، وبالضادِ المعجمةِ والفاءِ والزَّاي.

---

(١) البيت في عيون الأخبار ١٧٤/١، وغريب الخطابي ٣٧/٣، والفائق ٣٠١/٢، واللسان (صعد). وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣١٣/٢٤.

(٢) الغريبين ١٠٧٨/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٩٠/١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٧٦/٥٩. بلفظ قريب.

(٣) و: «وأبتر».

(٤) غريب ابن قتيبة ٢٠٥/٢، والفائق ٣٠٠/٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٥٩٦ (١٢٤/٣) بعبارة قريبة.

(٥) الغريبين ١٠٧٨/٤، المجموع المغيث ٢٧٠/٢. وانظر: غريب الخطابي ٣٥١/١، والفائق ٢٩٨/٢.

[٨٧٦٣] وفي[١] حديثِ توبةِ كعبٍ: «**فأنَا إليه أَصْعَرُ**» أي: أَمْيَلُ.

[٨٧٦٤] وحديث الحَجَّاج: «**أنه كان أصْعَرَ كُهاكِهاً**[٢]».

* * *

[٨٧٦٥] (صعصع) (س) في حديث[٣] أبي بكرٍ رضي الله عنه: «**تَصَعْصَعَ بهم الدَّهْرُ، فأصْبَحُوا كَلا شَيْءٍ**» أي: بَدَّدَهُم، وفَرَّقَهُم. ويُرْوَى بالضَّادِ المعجمة[٤]، أي: أَذَلَّهم، وأَخْضَعَهم.

[٨٧٦٦] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**فتَصَعْصَعَتِ الرَّاياتُ**» أي: تَفَرَّقَتْ. وقيل: تحرَّكَتْ، واضْطَرَبَتْ.

* * *

[٨٧٦٧] (صعفق) (هـ) في حديث الشَّعْبي[٦]: «**ما جاءَكَ عن أصحابِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم فخُذْه، ودَعْ ما يقولُ هؤلاءِ الصَّعافِقَةُ**» هم الذين يَدْخُلُون السُّوقَ بلا رَأْسِ مالٍ، فإذا اشتَرى التَّاجرُ شيئاً دَخَلَ معَه فيه، واحِدُهم «صَعْفَق». وقيل: صَعْفُوق، وصَعْفَقِيٌّ. أرادَ أنَّ هؤلاء لا عِلْمَ عندَهم، فهم بمَنْزِلَةِ التُّجارِ الذين ليس لهم رأسُ مالٍ.

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٧٦٩ (٤/٢١٢٢). وفيه «إليها».

(٢) الكُهاكِهُ: الذي إذا نَظَرْتَ إليه رأيته كأنه يضحك.

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٧١، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٨، والفائق ٢/٢٩٨.

(٤) انظر: حلية الأولياء ١/٣٤.

(٥) الغريبين ٤/١٠٧٨. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٩٠.

(٦) الغريبين ٤/١٠٧٨. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٤٣، وغريب الخطابي ٣/١١٨، والفائق ٢/٣٠١، وغريب ابن الجوزي ١/ ٥٩٠.
وانظر: الطبقات الكبرى ٦/٢٥١.

[٨٧٦٨] وفي حديثِه[١] الآخر: «**أنه سُئِلَ عن رَجُلٍ أفْطَرَ يوماً من رمضانَ، فقال: ما يقولُ فيه الصَّعافِقَةُ؟**».

* * *

[٨٧٦٩] (صعق) فيه[٢]: «**فإذا مُوسى باطشٌ بالعَرْشِ، فلا أَدْرِي أَجُوزِيَ بالصَّعْقَةِ أم لا**»؟ الصَّعْقُ:/ أَنْ يُغْشَىٰ على الإنسانِ من صَوْتٍ شديدٍ يَسْمَعُه، ورُبَّما مات منه، ثم استُعْمِلَ في الموتِ كثيراً. والصَّعْقَةُ: المَرَّةُ الواحدةُ منه. ويُرِيدُ بها في الحديثِ قولَه تعالى[٣]: ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾.

٣٢/٣

[٨٧٧٠] ومنه حديث[٤] خُزَيْمَةَ، وذِكْرِ السَّحاب: «**فإذا زَجَرَ رَعَدَتْ، وإذا رَعَدَ صَعِقَتْ**» أي: أصابَتْ بصاعِقةٍ. والصَّاعقةُ: النَّارُ التي يُرْسِلُها اللهُ تعالى مع الرَّعْدِ الشَّديدِ. يقال: صَعِقَ الرَّجُلُ، وصُعِقَ، وقد صَعَقَتْه الصَّاعِقةُ. وقد تَكَرَّرَ ذِكْرُ هذه اللفظةِ في الحديث[٥]، وكُلُّها راجِعٌ إلى الغَشْيِ، والمَوْتِ، والعذابِ.

[٨٧٧١] (هـ) ومنه حديث الحسن[٦]: «**يُنْتَظَرُ بالمَصْعُوقِ ثَلاثاً ما لم يَخافُوا عليه نَتْناً**» هو المَغْشِيُّ عليه، أو الذي يموتُ فَجْأَةً لا يُعَجَّلُ دَفْنُه.

* * *

(١) غريب الخطابي ٣/ ١١٨، والفائق ٢/٣٠١.

(٢) رواه البخاري برقم ٦٥١٧ (الفتح ١١/٣٧٥).

قال في القاموس (صعفق): «وليس في الكلام فَعْلُول سواه، وأما خَرْنُوب فضعيف، وأمَّا الفصيحُ فيضم خاؤه أو يشدّ راؤه».

(٣) الآية ١٤٣ من سورة الأعراف.

(٤) لم يَرِدْ في رواية «منال الطالب».

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٧٧٣١ (٧/٣٦١)، وفيه: «وإذا ضرب صعقت».

(٥) انظر: صحيح البخاري برقم ١٣١٤ (الفتح ٣/٢١٧)..

(٦) الغريبين ٤/١٠٧٩، وانظر: الفائق ٢/٢٩٩، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٠.

وانظر: المحلى برقم ٦١٤ (٥/١٧٣).

[٨٧٧٢] (صعل) (هـ) في حديث أمِّ مَعْبَدٍ[١]: «**لم تُزْرِ به صَعْلَةٌ**» هي صِغَرُ الرأسِ. وهي أيضاً الدِّقَّةُ، والنُّحُولُ في البَدَن.

[٨٧٧٣] ومنه حديثُ[٢] هَدْمِ الكَعْبَةِ: «**كأنِّي به صَعْلٌ يَهْدِمُ الكعبةَ**» وأصحابُ الحديثِ[٣] يَرْوُوْنَه: «**أصْعَلَ**».

[٨٧٧٤] ومنه[٤] حديثُ عليّ رضي الله عنه: «**كأني برَجُلٍ من الحَبَشةِ أصْعَلَ أصْمَعَ قاعِدٍ عليها، وهي تُهْدَمُ**».

[٨٧٧٥] وفي صفةِ الأحْنَفِ[٥]: «**أنه كانَ صَعْلَ الرَّأسِ**».

* * *

[٨٧٧٦] (صعنب[٦]) (هـ) فيه[٧]: «**أنه سَوَّى ثريدَةً، فلبَّقَها[٨]، ثم صَعْنَبها**»

---

(١) الغريبين ٤/١٠٧٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٧١، والفائق ١/٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٦٠٥ (٤/٤٩).

(٢) غريب ابن الجوزي ١/٥٩١.

(٣) غريب ابن الجوزي ١/ ٥٩١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩١٧٨ (٥/١٣٧).

(٤) غريب أبي عبيد ٣/٤٥٤، والفائق ٢/٢٩٩.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣/٣٢٠.

(٥) غريب ابن قتيبة ٢/٥٣٧، والفائق ٢/٣٠٠.

وانظر: سير أعلام النبلاء ٤/٩٤.

(٦) لم يُورد ابن الأثير حديثين وردا في المجموع المغيث ٢/٢٧١ في مادة (صعلك).

(٧) الغريبين ٤/١٠٨٠. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٠٦، والفائق ٢/١٦٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩١.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٦٠٠٦ (٢٥/٣٨٧).

(٨) لَبَّق الثريدَ: خَلَطه.

أي: رَفَعَ رأسَها، وجَعَلَ لها ذِرْوَةً، وضَمَّ جَوانِبَها.

* * *

[٨٧٧٧] (صعو) (س) في حديث[١] أمِّ سُلَيْم: «**قال لها: مالي أَرَى ابنَكِ خائِرَ النَّفْسِ؟ قالت: ماتَتْ صَعْوَتُه**» هي طائرٌ أصغرُ من العُصْفورِ.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢/٢٧١.

وانظر: المعجم الأوسط للطبراني برقم ٢٥٣٥ (٣/٧٥).

باب الصاد مع الغين

[٨٧٧٨] (صغر) فيه[١]: «**إذا قُلْتَ ذلك تَصاغَرَ حتى يكونَ مِثْلَ الذُّبابِ**» يعني: الشيطانَ، أي: ذَلَّ، وامَّحقَ. ويجوزُ أن يكونَ من الصِّغَرِ والصَّغار، وهو الذُّلُ، والهَوانُ.

٣٣/٣ [٨٧٧٩] ومنه حديثُ عليّ/ يَصِفُ أبا بكر رضي الله عنهما: «**برَغْمِ المُنافقين، وصِغَرِ**[٢] **الحاسِدِين**» أي: ذُلِّهم، وهَوانِهم.

[٨٧٨٠] ومنه[٣] الحديث: «**المُحْرِمُ يَقْتُلُ الحَيَّةَ بصَغَرٍ لها**».

[٨٧٨١] وفيه: «**أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أقام بمكة بضْعَ عَشَرَةَ سنةً، قال عُروة: فصَغَّرَه**[٤]» أي: استَصْغَر سِنَّه عن ضَبْطِ ذلك، وفي روايةٍ[٥]: «فغَفَّره» أي: قال: غَفَرَ اللهُ له. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[٨٧٨٢] (صغصغ) (س) في حديث[٦] ابنِ عباس: «**وسُئِل عن الطِّيبِ للمُحْرِم، فقال: أمَّا أنا فأُصَغْصِغُه في رأسي**» هكذا رُوِي. قال الحربي[٧]: «إنما هو «أُسَغْسِغُه» بالسين، أي: أُرَوِّيه به. والسينُ والصادُ يَتَعاقَبان مع الغين والخاءِ

---

(١) رواه أبو داود برقم ٤٩٤٣ (٣٤٦/٥).

(٢) صَغُرَوصَغِرَ، صَغارَةً وصِغَراً وصُغْراناً.

(٣) صحيح مسلم برقم ١١٩٨ (٢/ ٨٥٦).

(٤) ل، ك: «فصَغِره».

(٥) صحيح مسلم برقم ٢٣٥٠ (١٨٢٦/٤).

(٦) المجموع المغيث ٢٧٢/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٢١/٤.

(٧) غريب الحديث ٧١٢/٢.

والقافِ والطاءِ». وقيل: صَغْصَغَ شَعْرَه، إذا رَجَّلَه.

* * *

[٨٧٨٣] (صغى) (هـ) في حديثِ[١] الهِرَّةِ: «**أنه كان يُصْغِي لها الإناءَ**» أي: يُمِيلُه ليَسْهُلَ عليها الشُّرْبُ منه.

[٨٧٨٤] ومنه[٢] الحديث: «**يُنْفَخُ في الصُّورِ، فلا يَسْمَعُه أحدٌ إلَّا أصْغَى لِيْتاً**» أي: أمالَ صَفْحَةَ عُنُقِه إليه.

[٨٧٨٥] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ عوف[٣]: «**كاتَبْتُ/ أُمَيَّةَ بنَ خَلَفٍ أن يَحْفَظَني في صاغِيتي بمكةَ، وأَحْفَظَه في صاغِيَتِه بالمدينةِ**» هم خاصَّةُ الإنسانِ، والمائِلُون إليه. ٢١٤/ب

[٨٧٨٦] ومنه[٤] حديث علي رضي الله عنه: «**كان إذا خَلا مع صاغِيَتِه، وزافِرَتِه[٥]، انْبَسَط**». وقد تكرَّر ذِكْرُ الإصْغاءِ والصَّاغية في الحديث.

* * * * *

---

(١) الغريبين ٤/١٠٨٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٧٠.

رواه أبو داود برقم ٧٦ (١/١٨٤).

(٢) رواه مسلم برقم ٢٩٤٠ (٤/٢٢٥٩).

(٣) الغريبين ٤/١٠٨٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٣٣، والفائق ٢/٣٠٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩١.

ورواه البخاري برقم ٢٣٠١ (الفتح ٤/٥٦٠).

وابن عوف هو عبد الرحمن.

(٤) غريب الخطابي ٢/١٦٣، والفائق ٢/٣٠١.

(٥) زافرة الرجل: خاصَّته.

باب الصاد مع الفاء

[٨٧٨٧] (صفت) (هـ) في حديث الحسن[١]: «**قال المُفَضَّلُ بن رالان: سَأَلْتُه عن الذي يَسْتَيْقِظُ، فيَجِدُ بِلَّةً، فقال: أَمَّا أنتَ فاغتَسِلْ، ورَآني صِفْتاتاً**». الصِّفْتاتُ: الكثيرُ اللَّحمِ، المكتَنِزُه.

* * *

[٨٧٨٨] (صفح) (هـ) في حديث الصَّلاة[٢]: «**التَّسْبيحُ للرِّجالِ، والتَّصْفِيحُ للنساءِ**». التَّصْفيحُ/ ، والتَّصفيقُ واحدٌ. وهو مِنْ ضَرْبِ صَفْحَةِ الكَفِّ على صَفْحَةِ الكَفِّ الآخَرِ، يعني إذا سَها الإمامُ نَبَّهه المَأْمومُ، إن كان رجُلاً قال: سبحان الله، وإن كان امرَأَةً ضَرَبَتْ كَفَّها على كَفِّها عِوضَ الكَلامِ. ٣٤/٣

[٨٧٨٩] ومنه حديث[٣]: «**المُصافَحَةُ عند اللِّقاءِ**» وهي مُفاعلَةٌ من إلْصاقِ صَفْحِ الكَفِّ بالكَفِّ، وإقبالِ الوَجْهِ على الوَجْهِ.

[٨٧٩٠] ومنه الحديثُ: «**قَلْبُ المؤمنِ مُصْفَحٌ على الحقِّ**» أي: مُمالٌ عليه، كأنَّه قد جَعَلَ صَفْحَه- أي: جانبَه- عليه.

[٨٧٩١] ومنه حديثُ حُذَيْفَةَ[٤] والخُدْريّ: «**القلوبُ أربعةٌ: منها قَلْبٌ**

---

(١) الغريبين ٤/١٠٨١، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٠٠، والفائق ٢/٣٠٦، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩١.

والمفضل لم أقف عليه.

(٢) الغريبين ٤/١٠٨١، وانظر: الفائق ٢/٣٠٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٢.

ورواه مسلم برقم ٤٢١ (١/٣١٧).

(٣) رواه أبو داود برقم ٥١٧٢ (٥/٤٣٦) وفيه: «يصافحكم إذا لقيتموه».

(٤) الغريبين ٤/١٠٨٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٣١، والفائق ٢/٣٠٥، وغريب =

مُصْفَحٌ، اجتمعَ فيه النِّفاقُ، والإيمانُ». المُصْفَحُ: الذي له وَجْهان يَلْقَى أهلَ الكُفْرِ بوَجْهٍ، وأهلَ الإيمانِ بوَجْهٍ. وصَفْحُ كلِّ شيءٍ: وَجْهُه، وناحِيَتُه.

[٨٧٩٢] (س) ومنه الحديث[١]: **«غَيْرَ مُقْنِعٍ رَأْسَه، ولا صافحٍ بخَدِّه»** أي: غيرَ مُبْرِزٍ صَفْحَةَ خَدِّه، ولا مائلٍ في أحَدِ الشِّقَّين.

[٨٧٩٣] (هـ) ومنه حديثُ عاصمِ بنِ ثابتٍ في شِعْره[٢]:

تَزِلُّ عن صَفْحَتِيَ المَعابِلُ

أي: أحدُ جانِبَيْ وجْهِه.

[٨٧٩٤] ومنه[٣] حديثُ الاسْتنجاء: **«حَجَرَيْن للصَّفْحَتَين، وحَجَراً للمَسْرُبَة[٤]»** أي: جانِبَي المَخْرَج.

[٨٧٩٥] (هـ) وفي حديث[٥] سعد بن عُبادة: **«لو وَجَدْتُ معها رَجُلاً لَضَرَبْتُه بالسيف غيرَ مُصْفَحٍ»** يقال: أصْفَحَه بالسيفِ، إذا ضرَبَه بعُرْضِه دُونَ حَدِّه، فهو

ابن الجوزي ١/٥٩٢.

ورواه احمد برقم ١١١٢٩ (١٧/٢٠٨)، وفيه عن أبي سعيد.

(١) المجموع المغيث ٢/٢٧٣.

ورواه أبو داود برقم ٧٣١ (١/٤٨٦).

(٢) الغريبين ٤/١٠٨٢، والبيت في معجم الشعراء ص/١٠٣ واللسان، (صفح).

وبعده: فترأسُ القومَ ولا تقاتِلُ

(٣) غريب الخطابي ١/٦٥٠، والفائق ٢/٣٠٤.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٥٥٣ (١/١١٤).

(٤) المَسْرَبَة: بفتح الراء وضمِّها، فتحة الدُّبُر.

(٥) الغريبين ٤/١٠٨٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٥٦، والفائق ٢/٣٠٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٤٩٩ (٢/١١٣٦).

مُصْفِحٌ. والسيفُ مُصْفَحٌ، ويُرْوَيان مَعاً.

[٨٧٩٦] ومنه الحديثُ[١]: «**قال رجلٌ من الخَوارجِ: لَنَضْرِبَنَّكم بالسُّيوفِ غيرَ مُصْفَحاتٍ**».

[٨٧٩٧] (س) ومنه حديثُ[٢] ابنِ الحنفيَّة: «**أنه ذَكَرَ رجُلاً مُصْفَحَ الرأسِ**» أي: عَرِيضَه.

[٨٧٩٨] (س) وفي حديثِ[٣] عائشةَ رضي الله عنها، تَصِفُ أباها: «**صَفُوحٌ عن الجاهلين**» أي: كَثيرُ الصَّفْحِ، والعَفْوِ، والتَّجاوُزِ عنهم. وأصلُه من الإعْراضِ بصَفْحَةِ الوَجْهِ، كأنه أعرَضَ بوَجْهِه عن ذَنْبِه. والصَّفُوحُ من أبْنِيَةِ المُبالغةِ./ ٣٥/٣

[٨٧٩٩] (هـ) ومنه[٤]: «**الصَّفُوحُ» في صِفةِ اللهِ تعالى**، وهو العَفُوُّ عن ذُنوبِ العبادِ، المُعْرِضُ عن عُقُوبَتِهم تَكَرُّماً.

[٨٨٠٠] (هـ) وفيه[٥]: «**ملائكةُ الصَّفيحِ الأعْلى**» الصَّفيحُ من أسماءِ السَّماءِ.

[٨٨٠١] ومنه حديثُ عليّ وعُمارةَ[٦]: «**الصَّفِيحُ الأعْلَى من مَلَكُوتِه**».

---

(١) الفائق ٢/٣٠٣.

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٧٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٢٠، والفائق ١/٣١٩، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٢.

وانظر: الفتن لنعيم بن حماد برقم ٨٥٨ (١/ ٢٩٣).

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٧٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/ ٤٦٥.

وانظر: منال الطالب ص/٥٧٤.

(٤) الغريبين ٤/١٠٨١.

(٥) الغريبين ٤/١٠٨٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٩٢.

(٦) نهج البلاغة ص/ ١٠٧.

عُمارة بن عبد الكوفي روى عن علي، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي. انظر: تهذيب =

[٨٨٠٢] (هـ) وفي حديث أمِّ سَلَمَةَ[١] رضي الله عنها: **«أُهْدِيَتْ لي فِدْرةٌ**[٢] **من لَحْمٍ، فقُلْتُ للخادِمِ: ارْفَعِيها لرسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فإذا هي قد صارَتْ فِدْرةَ حَجَرٍ، فقَصَّتِ القِصَّةَ على رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فقال: لعلَّه قام على بابِكم سائلٌ، فأَصْفَحْتُمَوه»** أي: خَيَّبْتُمُوه. يقال: صَفَحْتُه، إذا أَعْطَيْتَه، وأَصْفَحْتُه، إذا حَرَمْتَه.

[٨٨٠٣] وفيه ذكر[٣]: **«الصِّفاح»** هو بكسرِ الصَّادِ، وتخفيفِ الفاءِ: مَوْضِعٌ[٤] بين حُنَيْنٍ وأَنْصابِ الحَرَمِ، يَسْرَةَ الدَّاخلِ إلى مكةَ.

* * *

[٨٨٠٤] (صفد) (هـ) فيه[٥]: **«إذا دَخَلَ شَهْرُ رمضانَ صُفِّدَت الشياطينُ»** أي: شُدَّتْ، وأُوْثِقَتْ بالأَغْلالِ، يُقال: صَفَدْتُه، وصَفَّدْتُه، والصَّفْدُ، والصِّفادُ: القَيْدُ.

[٨٨٠٥] ومنه[٦] حديثُ عمر رضي الله عنه: **«قال له عبدُ اللهِ بنُ أَبي**

الكمال ٢٥٢/٢١. وهناك عُمارَةُ بنُ رُوَيبة الثقفي الكوفي، روى عن علي. انظر: التهذيب ٢٤٢/٢١.

(١) الغريبين ١٠٨٢/٤، وانظر: غريب الخطابي ٦٠٠/١، والفائق ٩٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٩٢/١.

(٢) الفِدْرة: القطعة.

(٣) شعب الإيمان للبيهقي برقم ٨١٤٧ (٢٧٨/٦).

(٤) معجم البلدان ٤١٢/٣.

(٥) الغريبين ١٠٨٣/٤. وانظر: غريب أبي عبيد ٣٢٣/١، والفائق ٣٠٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٩٢/١.

ورواه ابن ماجه برقم ١٦٤٢ (ص/٢٣٥).

(٦) غريب الخطابي ٢٤٦/٢، والفائق ٣٠٥/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٨٨٩٣ (٢١٧/١٠).

عمّار[١]: **لقَد أَرَدْتُ أن آتِيَ به مَصْفُوداً** أي: مُقَيَّداً.

[٨٨٠٦] ومنه الحديث: «**نَهى عن صَلاةِ الصَّافِدِ**» هو أن يَقْرِنَ بين قدَمَيْه معاً، كأنَّهما في قَيْدٍ.

* * *

[٨٨٠٧] (صفر) (هـ) فيه[٢]: «**لا عَدْوَى، ولا هامَةَ، ولا صَفَرَ**» كانت العَرَبُ تَزْعُمُ أنَّ في البَطْنِ حَيَّةً يُقال لها: الصَّفَرُ، تُصِيب الإنسانَ إذا جاع، وتُؤْذِيه، وأنَّها تُعْدِي، فأَبْطَلَ الإسلامُ ذلك. وقيل: أرادَ به النَّسِيءَ الذي كانوا يَفْعَلُونه في الجاهليَّة، وهو تأخيرُ المُحَرَّمِ إلى صَفَرَ، ويَجْعَلُون صَفَرَ هو الشهرَ الحرامَ، فأَبْطَلَه الإسلامُ[٣]./ ٣٦/٣

[٨٨٠٨] (هـ) ومن الأوَّلِ الحديث[٤]: «**صَفْرَةٌ في سبيلِ الله خيرٌ من حُمْرِ النَّعَمِ**» أي: جَوْعَةٌ. يُقال: صَفِرَ الوَطْبُ[٥]، إذا خَلا من اللَّبَنِ.

[٨٨٠٩] (هـ) وحديث أبي وائل[٦]: «**أنَّ رجُلاً أصابَه الصَّفَرُ، فنُعِتَ له**

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) الغريبين ٤/١٠٨٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٥، والفائق ٢/٣٩٩، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٢.

ورواه البخاري برقم ٥٧١٧ (الفتح ١٠/١٨١).

(٣) زيادة من ك.

(٤) الغريبين ٤/١٠٨٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٥١، والفائق ٢/٣٠٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٣.

والحديث في فتح الباري ١٠/١٨١.

(٥) الوَطْب: سِقاءُ اللبن.

(٦) الغريبين ٤/١٠٨٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٤٨، والفائق ٢/٣٠٦، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٣.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٣٩٥٨ (١٢/٥٣).

السَّكَرُ[١]». الصَّفَرُ: اجتماعُ الماءِ في البَطْنِ، كما يَعْرِضُ للمُسْتَسْقي. يقال: صُفِر، فهو مَصْفُور، وصَفِر صَفَراً فهو صَفِرٌ. والصَّفَرُ أيضاً: دُودٌ يَقَعُ في الكَبِدِ، وشَراسِيفِ الأَضْلاعِ، فيَصْفَرُّ عنه الإنسانُ جِدّاً، ورُبَّما قَتَله.

[٨٨١٠] (هـ) وفي حديثِ أمِّ زَرْعٍ[٢]: «**صِفْرُ رِدائِها، ومِلءُ كِسائِها**» أي: إنها ضامِرَةُ البَطْنِ، فكأنَّ رِداءَها صِفْرٌ، أي: خالٍ. والرِّداءُ يَنْتَهي إلى البَطْنِ، فيَقَعُ عليه.

[٨٨١١] ومنه[٣] الحديث: «**أصْفَرُ البُيوتِ من الخَيْرِ البَيْتُ الصِّفْرُ من كتابِ اللهِ**»./ ٢١٥/أ

[٨٧١٢] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**نَهى في الأَضاحي عن المُصْفَرَةِ**». وفي روايةٍ: «المَصْفُورَةِ» قيل: هي المُسْتَأصَلَةُ الأُذُنِ، سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنَّ صِماخَيْها[٥] صَفِرا من الأُذُن، أي: خَلَوَا. يُقال: صَفِر الإناءُ، إذا خَلا، وأَصْفَرْتُه، إذا أَخْلَيْتَه. وإن رُوِيَتْ «المُصَفَّرَةُ» بالتشديد فللتكثيرِ. وقيل: هي المَهْزُولَةُ لخُلُوِّها من السِّمَنِ. قال الأزهري[٦]: «رواه شَمِرٌ بالغين، وفَسَّره على ما في الحديث، ولا

---

(١) السَّكَر: نبيذ التمر.

(٢) الغريبين ٤/١٠٨٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٧٣١، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٣.

وانظر: مشارق الأنوار ١/٢٨٧.

(٣) مسند الشاميين برقم ٢٣٥٥ (٣/٣٠٩).

(٤) الغريبين ٤/١٠٨٣. وانظر: غريب الخطابي ١/ ١٢٧، والفائق ٢/٣٠٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٣.

ورواه أبو داود برقم ٢٧٩٦ (٣/٣٦٤).

(٥) الصِّماخ: قناة الأذن.

(٦) ليس في «تهذيب اللغة».

أَعْرِفُه». قال الزمخشري[١]: «هو من الصَّغارِ، ألا ترى إلى قولِهم للذليل: مُجدَّعٌ، ومُصَلَّمٌ».

[٨٨١٣] وفي حديثِ عائشةَ[٢] رضي الله عنها: «**كانت إذا سُئِلَتْ عن أَكْلِ كُلِّ ذي نابٍ من السِّباعِ قرأَتْ**[٣]: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ﴾ الآيةَ. وتقول: إنَّ البُرْمَةَ[٤] لَيُرَى في مائِها صُفْرَةٌ» تعني: أنَّ اللهَ حَرَّمَ الدَّمَ في كِتابِه. وقد تَرَخَّصَ الناسُ في ماءِ اللَّحْمِ في القِدْرِ، وهو دَمٌ، فكَيفَ يُقْضَى على ما لم يُحَرِّمْه اللهُ بالتحريم؟ كأنَّها أرادَتْ ألَّا تَجْعَلَ لُحُومَ السِّباعِ حَراماً كالدَّم، وتكون عندها مَكْرُوهةً، فإنها لا تَخْلُو أن تكونَ قد سَمِعَتْ نَهْيَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم عنها.

[٨٨١٤] (هـ) وفي حديثِ بدرٍ[٥]: «**قال عُتْبَةُ بنُ ربيعةَ لأبي جَهْلٍ: يا مُصَفِّرَ اسْتِهِ**» رَماه بالأُبْنَةِ[٦]، وأنَّه كان يُزَعْفِرُ اسْتَهُ. وقيل: هي كلمةٌ تُقال للمُتَنَعِّمِ المُتْرَفِ الذي لم تُحَنِّكْه التَّجارِبُ، والشَّدائِدُ. وقيل:/ أرادَ يا مُضَرِّطَ نَفْسِه، من الصَّفِير، وهو الصَّوْتُ بالفَمِ والشَّفَتَيْن، كأنَّه قال: يا ضَرَّاط، نَسَبه إلى الجُبْنِ، والخَوَرِ. ٣٧/٣

---

(١) الفائق ٢/٣٠٣.

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٣.

(٣) الآية ١٤٥ من سورة الأنعام.

(٤) البُرْمة: القِدْر.

(٥) الغريبين ٤/١٠٨٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٩٦، والفائق ٢/٣٤٥، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٤.

وانظر: مسند البزار ٢/٢٩٧.

(٦) الأبنة: التهمة.

[٨٨١٥] (س) ومنه الحديثُ[١]: «**أنه سَمع صَفِيرَه**».

[٨٨١٦] (هـ) وفيه[٢]: «**أنه صالَحَ أهلَ خَيْبَرَ على الصَّفْراءِ والبَيْضاءِ والحَلْقَةِ**» أي: **على** الذَّهَبِ، والفِضَّةِ، والدُّروعِ.

[٨٨١٧] ومنه حديث[٣] علي رضي الله عنه: «**يا صَفْراءُ اصْفَرِّي، ويا بَيضاءُ ابْيَضِّي**» يُريد الذَّهَبَ، والفِضَّةَ.

[٨٨١٨] (س) وفي حديث[٤] ابن عباسٍ رضي الله عنهما: «**اغْزُوا تَغْنَمُوا بَناتِ الأَصْفَرِ**» يعني الرومَ؛ لأنَّ أباهم الأوَّلَ كان أصْفَرَ اللَّونِ، وهو رُومُ بنُ عِيصُو بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيم.

[٨٨١٩] وفيه ذكر[٥]: «**مَرْجُ الصُّفَّر**» هو بضمِّ الصادِ، وتشديدِ الفاءِ: مَوْضِعٌ بغُوطَةِ دمشقَ[٦]، كان به وَقْعَةٌ للمُسْلِمين مع الرُّوم.

[٨٨٢٠] (س) وفي حديث مَسيرِه[٧] إلى بَدْرٍ: «**ثم جَزَعَ الصُّفَيْراءَ**» هي

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٧٤، وانظر: الفائق ٢/٣٤٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤.
وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٤٢٤ (٢/١١٤).

(٢) الغريبين ٤/١٠٨٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٦٢، والفائق ٢/٣٠٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٣.
ورواه أبو داود برقم ٣٤٠٣ (٤/١٤٩).

(٣) الفائق ٢/٣٠٤.

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٧٤.
والحديث في المعجم الكبير للطبراني برقم ١١٠٥٢ (١١/٦٣).

(٥) المستدرك برقم ٥٠٨٤ (٣/٢٧٨).

(٦) انظر: معجم البلدان ٥/١٠١.

(٧) المجموع المغيث ٢/٢٧٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٧٨، والفائق ١/٤٠٤.

تَصْغيرُ الصَّفْراء، وهي مَوْضِعٌ مُجاوِرُ بدْرٍ[(١)].

* * *

[٨٨٢١] (**صفف**) (س) فيه[(٢)]: «**نهى عن صُفَفِ النُّمُور**» هي جَمْعُ صُفَّة، وهي للسَّرْجِ بمنزلةِ المِيْثَرَةِ من الرَّحْلِ. وهذا كحَديثِه الآخَر[(٣)]: «نَهى عن رُكُوب جُلودِ النُّمُورِ».

[٨٨٢٢] (س) وفي حديثِ[(٤)] أبي الدَّرْداء رضي الله عنه: «**أصْبَحْتُ لا أَمْلِكُ صُفَّةً، ولا لُفَّةً**». الصُّفَّةُ: ما يُجْعَلُ على الرَّاحة من الحُبوبِ، اللُّفَّة: اللُّقْمَةُ.

[٨٨٢٣] (هـ) وفي حديث الزبير[(٥)]: «**كان يَتَزَوَّدُ صَفِيفَ الوَحْشِ وهو مُحْرِمٌ**» أي: قَدِيدها. يقال: صَفَفْتُ اللَّحْمَ، أصُفُّه صَفّاً، إذا تَرَكْتَه في الشمسِ حتى يَجِفَّ.

[٨٨٢٤] (هـ) وفيه ذِكْرُ: «**أهلِ الصُّفَّةِ**[(٦)]» هم فُقَراءُ المُهاجِرين، ومن لم يَكُنْ له منهم مَنْزِلٌ يَسْكُنه، فكانوا يَأْوُون إلى مَوْضِعٍ مُظَلَّلٍ في مسجدِ المدينةِ يَسْكُنُونه.

---

(١) هو وادٍ. انظر: معجم البلدان ٤١٢/٣.

(٢) المجموع المغيث ٢٧٥/٢.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٨٦٥١(١٩/٥).

(٣) رواه أبو داود برقم ١٧٩١ (٤٤١/٢).

(٤) المجموع المغيث ٢٧٥/٢.

(٥) الغريبين ١٠٨٥/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/ ٦٣١، والفائق ٣٠٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٩٤/١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٤٦٨٢ (٤٦٢/٨).

(٦) الغريبين ١٠٨٥/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٢٤/١، وغريب ابن الجوزي ٥٩٤/١.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٦٠٠٦ (٣٨٧/٢٥).

[٨٨٢٥] وفي حديثِ[١] صلاةِ الخَوْفِ: «**أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان مُصافَّ العَدُوِّ بعُسْفانَ**[٢]» أي:/ مُقابِلَهم. يقال: صَفَّ الجيشَ، يَصُفُّه صَفّاً، وصافَّه، فهو مُصافٌّ، إذا رَتَّبَ صُفُوفَه في مُقابِل صُفوفِ العَدُوِّ. والمَصافُّ - بالفتح وتشديد الفاء - جَمْعُ مَصَفٍّ، وهو مَوْضِعُ الحَرْبِ الذي يكونُ فيه الصُّفُوفُ. وقد تكرَّر في الحديث. ٣٨/٣

[٨٨٢٦] وفي حديث[٣] البقرة وآل عمران: «**كأنهما حِزْقانِ**[٤] **من طَيْرٍ صَوافَّ**» أي: باسِطاتِ أَجْنِحَتَها في الطَّيَران. والصَّوافُّ: جَمْعُ صافَّة.

* * *

[٨٨٢٧] (صفق) (هـ) فيه[٥]: «**إنَّ أكْبَرَ الكَبائرِ أن تُقاتِلَ أهلَ صَفْقَتِك**» هو أن يُعْطِيَ الرجلُ الرجلَ عَهْدَه، وميثاقَه، ثم يُقاتِلَه؛ لأنَّ المُتعاهِدَيْن يَضَعُ أحدُهما يدَه في يدِ الآخر، كما يَفْعَلُ المُتبايِعان، وهي المَرَّةُ من التَّصفِيقِ باليَدَينِ.

[٨٨٢٨] ومنه[٦] حديثُ ابنِ عمر رضي الله عنهما: «**أعْطاهُ صَفْقَةَ يَدِه، وثَمَرَةَ قَلْبِه**».

---

(١) رواه النسائي برقم ١٥٥٠ (ص/٢٢٢).

(٢) عُسْفان: موضعٌ بين الجُحْفَةِ ومكةَ. انظر: معجم البلدان ٤/١٢١.

(٣) الفائق ٣/٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/ ٢١١.

ورواه مسلم برقم ٨٠٥ (١/ ٥٥٤).

(٤) الحِزْق: الجماعة.

(٥) الغريبين ٤/١٠٨٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٧٤، والفائق ٢/٣٠٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٥.

والحديث في تحفة الأحوذي برقم ١٢٤٧ (٤/٣٧٧).

(٦) رواه مسلم برقم ١٨٤٤ (٣/١٤٧٣).

[٨٨٢٩] وفي حديث[١] أبي هريرة: «**أَلْهاهُم الصَّفْقُ بالأَسْواق**» أي: التَّتايُع[٢].

[٨٨٣٠] (هـ) وحديث ابن مسعود[٣] رضي الله عنهما: «**صَفْقَتان في صَفْقَةٍ رِباً**» هو كحديثِ: «بَيْعَتَيْن في بَيْعة». وقد تقدَّم في حرف الباء[٤].

[٨٨٣١] (س) وفيه[٥]: «**أنَّه نَهَى عن الصَّفْقِ والصَّفيرِ**» كأنه أرادَ معنى قوله تعالى[٦]: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً﴾ كانوا يُصَفِّقون، ويُصَفِّرُون لِيَشْغَلوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم والمسلمين في القراءةِ والصلاةِ. ويجوز أن يكون أرادَ الصَّفْقَ على وَجْهِ اللَّهْوِ، واللَّعِبِ.

[٨٨٣٢] (هـ) وفي حديثِ لُقْمان[٧]: «**صَفَّاقٌ أَفَّاقٌ**[٨]» هو الرَّجُلُ الكثيرُ الأَسْفارِ والتَّصَرُّفِ على التِّجارات. والصَّفْقُ والأَفْقُ[٩] قريبٌ[١٠] من السَّواء. وقيل:

---

(١) غريب ابن الجوزي ١/٥٩٤.

ورواه مسلم برقم ٢١٥٣ (٣/١٦٩٦) وفيه «ألهاني».

(٢) التَّتايُع: التَّهافُت.

(٣) الغريبين ٤/١٠٨٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١١٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٤.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ١٠٥٣ (٣/٣٣١).

(٤) برقم ١٤٤٨.

(٥) المجموع المغيث ٢/٢٧٦.

(٦) الآية ٣٥ من سورة الأنفال.

(٧) الغريبين ٤/١٠٨٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥١٤، وغريب الخطابي ١/٦٥٩، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٤، ومنال الطالب ص/١٢٠.

(٨) الأفّاق: يضرب في آفاق الأرض.

(٩) أفَق فلان: ذهب في الأرض.

(١٠) كذا في النسخ، لعلها «قريبان» كما في اللسان، والغريبين.

الأَفَّاقُ من أُفُقِ الأرضِ، أي: ناحِيَتِها.

[٨٨٣٣] (س) وفي حديثِ[١] أبي هريرة رضي الله عنه: «**إذا اصْطَفَقَ الآفاقُ بالبَياضِ**» أي: اضْطَرَبَ، وانتشَرَ الضَّوءُ، وهو افْتَعَل، من الصَّفْقِ، كما تقول: اصْطَربَ المَجْلِسُ بالقَوْمِ./ ٣٩/٣

[٨٨٣٤] (هـ) وفي حديثِ عائشة[٢]:/ «**فأَصْفَقَتْ له نِسْوانُ مكةَ**» أي: اجْتَمَعَت إليه. ورُوِيَ: «**فانْصَفَقَتْ له**». ٢١٥/ب

[٨٨٣٥] ومنه حديثُ[٣] جابرٍ رضي الله عنه: «**فنَزَعْنا في الحَوْضِ حتى أصْفَقْناه**» أي: جَمَعْنا فيه الماءَ. هكذا جاء في روايةٍ، والمحفوظُ «**أفْهَقْناه**»: أي: مَلأْناه.

[٨٨٣٦] (س) وفي حديث[٤] عمر رضي الله عنه: «**أنه سُئِلَ عن امرأةٍ أَخَذَتْ بأُنْثَيَيْ زَوجِها، فخَرَقَت الجِلْدَ، ولَم تَخْرِقِ الصِّفاقَ، فقَضى بِنِصْفِ ثُلُثِ الدِّيَةِ**». الصِّفاقُ: جِلْدَةٌ رَقيقةٌ تحتَ الجِلْدِ الأعلى، وفوقَ اللَّحْمِ.

[٨٨٣٧] (س) وفي كتابِ[٥] معاويةَ إلى مَلِكِ الرُّوم: «**لَأَنْزِعَنَّك من المُلْكِ**

---

(١) المجموع المغيث ٢٧٦/٢، وانظر: غريب الخطابي ٤٣٣/٢، والفائق ١٢٠/٣.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٤٠ (٥٣٩/١).

(٢) الغريبين ١٠٨٦/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٧٨/٢، والفائق ١١٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٩٥/١.

وانظر: مجمع الزوائد ٤٩/٩.

(٣) رواه مسلم برقم ٣٠١٠ (٢٣٠٥/٤) وفيه: «حتى أفهقناه». وانظر: الجمع بين الصحيحين ٣/ ٥١٦.

(٤) المجموع المغيث ٢٧٥/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٨٤٧٤ (٢٩٤/١٤).

(٥) المجموع المغيث ٢٧٦/٢.

نَزْعَ الأَصْفَقانِيَّة» هم الخَوَلُ[1] بلغةِ اليمن. يقال: صَفَقَهم من بلدٍ إلى بلدٍ، أَخْرَجَهم منه قَهْراً وذُلًّا، وصَفَقَهم عن كذا، أي: صَرَفَهم.

* * *

[٨٨٣٨] (صفن) (هـ) فيه[2]: «**إذا رَفَعَ رأسَه من الرُّكوعِ قُمْنا خَلْفَه صُفُوناً**». كلُّ صافٍّ قَدَمَيْه قائماً فهو صافِنٌ. والجَمْعُ صُفونٌ، كقاعِد وقُعُود.

[٨٨٣٩] (هـ) ومنه الحديث[3]: «**مَنْ سَرَّه أن يَقُومَ له الناسُ صُفُوناً**» أي: واقِفين. والصُّفُون: المَصْدرُ[4] أيضاً.

[٨٨٤٠] (هـ) ومنه الحديثُ[5]: «**فلمَّا دَنا القومُ صافَنَّاهم**» أي: واقَفْناهم، وقُمْنا حِذاءَهم.

[٨٨٤١] والحديث الآخر: «**نَهَى عن صلاةِ الصَّافِن**» أي: الذي يَجْمَعُ بين قَدَمَيْه. وقيل: هو الذي يَثْني قَدَمه إلى وَرائِه، كما يَفْعَلُ الفَرَسُ، إذا ثَنَى حافِرَه.

[٨٨٤٢] ومنه حديث[6] مالكِ بنِ دينار: «**رأيتُ عِكْرِمةَ يُصَلِّي وقد صَفَن بينَ قَدَمَيْه**».

---

(١) الخَوَل: النَّعَمُ، والأتباع.

(٢) الغريبين ١٠٨٦/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٨/٣، والفائق ٣٠٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٩٥/١.

(٣) الغريبين ١٠٨٧/٤، وانظر: غريب الخطابي ٣٩٧/١، والفائق ٣٠٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٩٦/١.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ١١٠٢ (١٨٩/٣).

(٤) أي: مصدر صَفَنَ.

(٥) الغريبين ١٠٨٧/٤، وانظر: غريب الخطابي ٣٩٦/١، والفائق ٣٤٥/٢.

(٦) غريب أبي عبيد ٨/٣، والفائق ٣٠٢/٢.

[٨٨٤٣] (هـ) وفيه[١]: «**أنَّه عَوَّذ عَلياً حين رَكِبَ، وصَفَنَ ثيابَه في سَرْجِه**» أي: جَمَعَها فيه.

[٨٨٤٤] (هـ) ومنه[٢] حديثُ عمرَ رضي اللهُ عنه: «**لَئِنْ بَقِيْتُ لَأُسَوِّيَنَّ بينَ الناسِ حتى يأتِيَ الرَّاعيَ حقُّه في صُفْنِه**». الصُّفْنُ: خَرِيطةٌ تكُون للرَّاعي، فيها طَعامُه، وزِنادُه، وما يَحتاجُ إليه. وقيل: هي السُّفْرَةُ التي تُجْمَعُ بالخَيْط، وتُضَمُّ صادُها، وتُفْتَحُ./ ٤٠/٣

[٨٨٤٥] (هـ) وفي حديثِ عليّ[٣] رضي الله عنه: «**أَلْحِقْني بالصُّفْنِ**» أي: بالرَّكْوة[٤].

[٨٨٤٦] (س) وفي حديث[٥] أبي وائلٍ: «**شَهِدْتُ صِفِّينَ[٦]، وبِئْسَتِ الصِّفُّون**». فيها وفي أمثالها لُغَتان[٧]، إحداهُما: إجْراءُ الإعْرابِ على ما قبلَ النون، وتَرْكُها مفتوحةً كجَمْع السَّلامة، كما قال أبو وائلٍ[٨]. والثانيةُ: أن تَجْعَلَ النونَ حرفَ الإعرابِ، وتُقَرَّ الياءُ بحالِها، فتقول: هذه صِفِّينُ، ورأيتُ صِفِّينَ،

---

(١) الغريبين ١٠٨٦/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٩٥/١.

(٢) الغريبين ١٠٨٦/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٦٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٩٥/١.

(٣) الغريبين ١٠٨٦/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٩٥/١.

(٤) الرَّكوة: إناءٌ صغيرٌ من جِلْد يُشْرَب فيه الماء والراء مثلثة.

(٥) المجموع المغيث ٢٧٦/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣٠/٣، والفائق ٣٠٦/٢.

وانظر: البخاري برقم ٧٣٠٨ (٢٩٦/١٣)، وفيه: «وبئست صفين»، ومصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٩٠١٧ (٤١٣/٢١).

(٦) أرض بالشام على شاطئ الفرات كان فيها الوقعة المشهورة. انظر: كتاب الأمكنة ١٥٤/٢.

(٧) انظر: شرح ابن عقيل ٦٦/١.

(٨) وهو شَقيق بن سَلَمة، وتقدَّم.

ومررتُ بصِفِّينَ[١] وكذلك تقولُ في قِنَّسْرِينَ[٢]، وفِلَسْطِينَ، ويَبْرِين[٣].

* * *

[٨٨٤٧] (صفا) (هـ) فيه[٤]: «**إنْ أَعْطَيْتُم الخُمُسَ، وسَهْمَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم، والصَّفِيَّ، فأنتم آمِنُون**». الصَّفِيُّ: ما كان يأخُذُه رَئيسُ الجيشِ، ويَخْتارُه لنَفْسِه من الغَنِيمَةِ قبلَ القِسْمَةِ. ويقال له: الصَّفِيَّةُ. والجَمْعُ: الصَّفايا.

[٨٨٤٨] ومنه[٥] حديثُ عائشةَ: «**كانت صَفِيَّةُ من الصَّفِيِّ**» تعني صَفِيَّةَ بنت حُيَيّ، كانَتْ مِمَّا اصْطفاه النبيُّ صلى الله عليه وسلم من غنيمةِ خَيْبَرَ. وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث.

[٨٨٤٩] (هـ) وفي حديث[٦] عوفِ بن مالك: «**تَسْبيحةٌ في طَلَبِ حاجةٍ خيرٌ من لَقُوحٍ صَفِيٍّ في عامِ لَزْبَةٍ**[٧]». الصَّفِيُّ: الناقَةُ الغزيرةُ اللَّبَنِ، وكذلك الشّاةُ. وقد تكررَتْ في الحديث.

[٨٨٥٠] وفيه[٨]: «**إنَّ اللهَ لا يَرْضَى لعَبْدِهِ المُؤْمِن، إذا ذَهَبَ بصَفِيِّه من أهلِ**

---

(١) على لغة الممنوع من الصرف.

(٢) قنسرين: موضع قرب حلب. انظر: معجم البلدان ٤/٤٠٣.

(٣) صُقع من أصقاع البحرين. انظر: معجم البلدان ٥/٤٢٧.

(٤) الغريبين ٤/١٠٨٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٣٦، والفائق ٢/٢١٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٦.

وانظر: صحيح ابن حبان ١٤/٤٩٨.

(٥) رواه أبو داود برقم ٢٩٨٧ (٣/٤٦٥).

(٦) الغريبين ٤/١٠٨٧، وانظر: غريب الخطابي ٣/٥٦، والفائق ٢/٣٠٦، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٦.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٠٠٤٠ (١٥/٢٢٥).

(٧) اللَّزْبة: الشِّدَّة.

(٨) رواه النسائي برقم ١٨٧٢ (ص/٢٦٤).

الأرضِ، فصَبَرَ، واحتَسَبَ، بثوابٍ دونَ الجَنَّة». صَفيُّ الرجُلِ: الذي يُصافِيه الوُدَّ، ويُخْلِصُه له، فَعِيل بمعنى فاعِل، أو مفعول.

[٨٨٥١] (س) ومنه الحديث[١]: «**كَسانِيهِ صَفِيِّي عُمَرُ**» أي: صَدِيقي.

[٨٨٥٢] (س) وفي حديثِ[٢] عوف بن مالك: «**لَهُم صِفْوَةُ أمْرِهم**» الصِّفْوَةُ: بالكسر: خِيارُ الشيءِ، وخُلاصَتُه، وما صَفا منه. وإذا حَذَفْتَ الهاءَ فَتَحْتَ الصادَ.

[٨٨٥٣] وفي حديث[٣] عليّ والعباس: «**أنَّهما دَخَلا على عُمَرَ رضي الله عنه وهما يَخْتَصِمان في الصَّوافي التي أفاءَ اللهُ على رسولِه من أمْوالِ بني النَّضِيرِ**». الصَّوافي: الأمْلاكُ والأراضي التي جَلا عنها أهْلُها، أو ماتُوا ولا وارِثَ لها، واحدُها صافِيةٌ. قال الأزهري[٤]: «يقال للضِّياعِ التي يَسْتَخْلِصُها السُّلطانُ لخاصَّته: الصَّوافي. وبه أَخَذَ من قرأ[٥]: ﴿فاذكروا اسم الله عليها صَوافِيَ﴾ أي: خالِصَةً للهِ تعالى/ ٤١/٣

[٨٨٥٤] وفيه ذِكْرُ[٦]: «**الصَّفا والمَرْوة**» في غير مَوضِعٍ. هو اسمُ أَحَدِ جَبَلَي المَسْعَى. والصَّفا في الأَصْلِ جَمْعُ صَفاة، وهي الصَّخرةُ، والحَجَرُ الأملَسُ.

(١) المجموع المغيث ٢٧٨/٢.

(٢) المجموع المغيث ٢٧٨/٢.

ورواه أبو داود برقم ٢٧١٣ (٣١٩/٣).

(٣) تاريخ مدينة دمشق ٣٦٣/٥٦

(٤) تهذيب اللغة ٢٤٩/١٢.

(٥) الآية ٣٦ من سورة الحج، وهي قراءة الحسن ومجاهد وآخرين. انظر: المحتسب ٨١/٢، والبحر ٣٦٩/٦.

(٦) انظر: صحيح مسلم برقم ١٢١١ (٨٧٠/٢).

[٨٨٥٥] (س) ومنه[١] حديثُ مُعاويةَ: «**يَضْرِبُ صَفاتَها بِمِعْوَلِه**» هو تمثيلٌ، أي: اجتَهَد عليه، وبالَغَ في امْتحانِه، واخْتِبارِه.

[٨٨٥٦] ومنه الحديثُ: «**لا تُقْرَعُ لهم صَفاةٌ**» أي: لا يَنالُهم أحدٌ بسُوء.

[٨٨٥٧] وفي[٢] حديثِ الوَحْي: «**كأنها سِلْسلَةٌ على صَفْوانٍ**». الصَّفْوانُ: الحَجَرُ الأَمْلَسُ. وجَمْعُه صُفِيٌّ. وقيل: هو جَمْعٌ، واحدُه: صَفْوانَةٌ.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢/٢٧٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٠٨، والفائق ١/٢٣٤.

(٢) غريب ابن الجوزي ١/٥٩٦.

ورواه البخاري برقم ٧٤٨١ (الفتح ١٣/٤٦١).

باب الصاد مع القاف

[٨٨٥٨] (صقب) (هـ) فيه[١]: «**الجارُ أحقُّ بصَقَبِه**». الصَّقَبُ: القُرْبُ، والمُلاصَقَةُ. ويُرْوَى بالسين، وقد تقدَّم[٢]، والمرادُ به الشُّفْعَةُ.

[٨٨٥٩] (هـ) ومنه حديثُ عليّ[٣] رضي الله عنه: «**كان إذا أُتِي بالقَتيلِ قد وُجِدَ بين القَرْيَتَين حَمَلَه على أصْقَبِ القَرْيَتَين إليه**» أي: أقْرَبِهما.

* * *

[٨٨٦٠] (صقر) (هـ) فيه[٤]: «**كُلُّ صَقَّارٍ مَلْعونٌ، قيل: يا رسولَ اللهِ: وما الصَّقَّارُ ؟ قال: نَشْءٌ يكونون في آخرِ الزمان، تكون تَحِيَّتُهم بينَهم/ إذا تَلاقَوا التَّلاعُنَ**» ويُرْوَى بالسين، وقد تقدَّم[٥]. ورواه **مالكٌ**[٦] بالصَّاد، وفَسَّره بالنَّمَّام. ويجوزُ أن يكونَ أرادَ به ذا الكِبْرِ، والأُبَّهَةِ؛ لأنَّه يَمِيلُ بخَدِّه. ٢١٦/أ

---

(١) الغريبين ١٠٨٧/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٣٥/٢، والفائق ٣٠٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٩٦/١.

وروه البخاري برقم ٦٩٧٨ (الفتح ٣٦١/١٢)، وفيه: «بسقبه»، وأحمد في المسند برقم ٢٧١٨٠ (١٦١/٤٥).

(٢) برقم ٧٣٠١.

(٣) الغريبين ١٠٨٨/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٣٥/٢، والفائق ٣٠٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٩٧/١.

(٤) الغريبين ١٠٨٨/٤، وانظر: غريب الخطابي ٥٣٩/١، والفائق ٢٩٨/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ١٣٦٣٢ (١٨٥/٥).

(٥) برقم ٧٣٠٤.

(٦) لم أقف عليه في الموطأ.

[٨٨٦١] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**لا يَقْبَلُ اللهُ من الصَّقُور يومَ القيامةِ صَرْفاً[٢]، ولا عَدْلاً**» هو بمعنى الصَّقَّار. وقيل: هُو الدَّيُّوثُ القَوَّادُ على حُرَمِه.

[٨٨٦٢] (هـ) وفي حديث[٣] أبي حَثْمَةَ: «**ليسَ الصَّقْرُ في رُؤوسِ النَّخْلِ**». **الصَّقْرُ**: عَسَلُ الرُّطَب هاهنا، وهو الدِّبْسُ، وهو في غيرِ هذا: اللَّبَنُ الحامِضُ. وقد تَكَرَّر ذِكْرُ الصَّقْرِ في الحديث[٤]، وهو هذا الجارِحُ المَعْرُوفُ من الجَوارِحِ الصَّائدةِ./ ٤٢/٣

* * *

[٨٨٦٣] (صقع) (س) فيه[٥]: «**ومَنْ زَنَى مِمّ[٦] بِكْر فاصْقَعُوه مِئَةً**» أي: اضْرِبُوه. وأصلُ الصَّقْع: الضَّرْبُ على الرأسِ. وقيل: الضَّرْبُ ببَطْنِ الكَفِّ. وقولُه «مِم بِكْر» لُغَةُ أهلِ اليَمَنِ، يُبْدِلُون لامَ التعريفِ مِيماً. ومنه الحديثُ[٧]: «ليسَ من امْبِرِّ امْصِيامُ في امْسَفَرِ» فَعلى هذا تكونُ راءُ «بِكْر» مكسورةً من غيرِ تنوينٍ؛ لأنَّ

---

(١) الغريبين ٤/١٠٨٨، وانظر: غريب الخطابي ١/١٠٢، والفائق ٢/٣٠٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٧.

وانظر: الآحاد والمثاني برقم ٢٦٣٩ (٥/٩٧).

(٢) أي: توبة وفداء.

(٣) الغريبين ٤/١٠٨٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٦١٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٧. وأبو حثمة تقدم. وفي ط: «أبو خيثمة» وأثبتنا ما في النسخ المخطوطة.

(٤) انظر: تاريخ مدينة دمشق ١٨/٤٤٥.

(٥) المجموع المغيث ٢/٢٧٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٨٠، والفائق ١/١٤.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ٧١ (١/٩٢).

(٦) أصله: من البِكْر، وأبدلت لام التعريف ميماً، وحُذفت همزةُ الوصل، فصار مِنْ مبكر، ثم أُبدلت نون (مِنْ) ميماً، وأُدغمت في الميم، فصار: مِمّ بِكْر.

(٧) غريب أبي عبيد ٤/١٩٤.

انظر: مسند أحمد برقم ٢٣٦٧٩ (٣٩/٨٤).

أصْلَه «من البِكْرِ» فلمَّا أبْدلَ اللامَ مِيماً بَقِيَت الحَرَكةُ بحالِها كقَوْلِهم: «بَلْحارِثِ»، في بَنِي الحارث[1]، ويكونُ قد استَعْمَلَ البِكْرَ مَوْضِعَ الأَبْكارِ.

والأَشْبَهُ[2] أن يكونَ «بِكْر» نكرةً مُنوَّنةً، وقد أُبْدِلَتْ نونُ «مِن» مِيماً؛ لأنَّ النونَ الساكنةَ إذا كان بعدَها باءٌ قُلِبَتْ في اللَّفظِ مِيماً، نحوُ: مِنْبَر، وعَنْبَر، فيكونُ التَّقْديرُ: مَنْ زَنَى من بِكْرٍ فاصْقَعُوه.

[٨٨٦٤] (هـ) ومنه الحديث[3]: «**أنَّ مُنْقِذاً[4] صُقِعَ آمَّةً في الجاهِلِيَّة**» أي: شُجَّ شَجّةً بلَغَتْ أُمَّ رَأْسِه.

[٨٨٦٥] (هـ) وفي[5] حديث حذيفةَ بن أَسِيد: «**شَرُّ النَّاسِ في الفِتْنَة الخَطِيبُ المِصْقَعُ**» أي: البليغُ، الماهِرُ في خُطْبَتِه الدَّاعِي إلى الفِتَنِ الذي يُحَرِّضُ الناسَ عليها، وهو مِفْعَلٌ، من الصَّقْعِ: رَفْعِ الصَّوْتِ، ومُتابَعَتِه. ومِفْعَل من أبْنيةِ المبالَغَةِ.

* * *

---

(١) قال ابن عصفور: في الممتع ص/٧١٧: «فإن كان الثاني من المتقاربين ساكناً بيِّنا ولم يَجُز الإدغام، وقد شَذَّتِ العربُ في شيء من ذلك، فحذفوا أحَدَ المتقاربين لمَّا تَعَذَّرَ التخفيف بالإدغام لأنه يؤدي إلى اجتماع ساكنين؛ لأنه لايدغم الأول في الثاني حتى يسكن فقالوا: بلحارث في بني الحارث».

(٢) هذا تخريج ثان للحديث.

(٣) الغريبين ٤/١٠٨٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٤٨، والفائق ٢/٣٠٨، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٧.

(٤) مُنقِذ بنُ عمرو المازني، صحابيٌّ مُعَمَّر. انظر: أسد الغابة ٤/١٩٨.

(٥) الغريبين ٤/١٠٨٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٩٩، والفائق ٢/٣٠٨، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٧.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٩/١٦٧.

[٨٨٦٦] (صقل) (هـ) في حديثِ أمِّ مَعْبَدٍ[١]: «**ولم تُزْرِ به صُقْلَةٌ**» أي: دِقَّةٌ ونُحُولٌ. يُقال: صَقَلْتُ النَّاقَةَ، إذا أَضْمَرْتَها. وقيل: أرادَتْ أنه لم يَكُنْ مُنْتَفخَ الخاصِرَةِ جِدّاً، ولا ناحِلاً جدّاً. ويُروى بالسين على الإبْدالِ من الصَّاد. ويُرْوَى «صُعْلَة» بالعين، وقد تقدَّم[٢].

* * * * *

(١) الغريبين ١٠٨٩/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٦٣/١، والفائق ٩٥/١، وغريب ابن الجوزي ٥٩٨/١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣١٧/٣.

(٢) برقم ٨٧٧٢.

باب الصاد مع الكاف

[٨٨٦٧] **(صكك)** فيه[١]: «**أنه مَرَّ بجَدْيٍ أصَكَّ مَيِّتٍ**». الصَّكَكُ: أَنْ تَضْرِبَ إحْدى الرُّكبتين الأُخرى عند العَدْوِ، فتُؤَثِّر فيها أثراً، كأنَّه لَمَّا رَآهُ مَيِّتاً تَقَلَّصَتْ رُكْبَتاه، وَصَفَه بذلك، أو كأن شَعَرَ رُكْبَتَيْه قد ذَهَبَ من الاصْطِكاك، وانْجَرَدَ، فعَرَّفَه به، ويُرْوَى بالسين، وقد تقدَّم[٢].

[٨٨٦٨] (س) ومنه[٣] كتابُ عبدِ الملك إلى الحَجَّاجِ: «**قاتَلَكَ اللهُ أُخَيْفِشَ العَيْنَين، أَصَكَّ الرِّجْلَين**»./ ٤٣/٣

[٨٨٦٩] وفيه[٤]: «**حَمَلَ على جَمَلٍ مِصَكٍّ**» هو بكسرِ الميم، وتشديدِ الكافِ، وهو القَوِيُّ الجِسْمِ، الشديدُ الخَلْقِ. وقيل: هو من الصَّكَكِ: احْتِكاكِ العُرْقُوبَيْن.

[٨٨٧٠] وفي[٥] حديثِ ابنِ الأَكْوَعِ: «**فأَصُكُّ سَهْماً في رِجْلِه**» أي: أَضْرِبُه بسَهْمٍ.

---

(١) غريب ابن الجوزي ١/٥٩٨.

ورواه مسلم برقم ٢٩٥٧ (٤/٢٢٧٢)، وفيه «أسك». وانظر: الجمع بين الصحيحين برقم ١٦١٢ (٢/٣٧٧).

(٢) برقم ٧٣٥٥.

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٨٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٠٩.

وانظر: تاريخ دمشق ٩/ ٣٧٤.

(٤) مشارق الأنوار ٢/٤٤.

(٥) رواه مسلم برقم ١٨٠٧ (٣/١٤٣٦).

[٨٨٧١] (س) ومنه الحديث(١): «**فاصْطَكُّوا بالسُّيوفِ**». أي: تَضارَبُوا بها، وهو افْتَعَلُوا من الصَّكِّ، قُلِبَتِ التاءُ طاءً لأَجْلِ الصَّادِ.

[٨٨٧٢] (هـ) وفيه ذِكْرُ(٢): «**الصَّكيكِ**» وهو الضَّعيفُ، فَعيلٌ بمعنى مَفْعول، من الصَّكِّ: الضَّرْبِ، أي: يُضْرَبُ كثيراً لاسْتِضْعافِه.

[٨٨٧٣] وفي حديثِ(٣) أبي هريرةَ: «**قال لمروانَ(٤): أَحْلَلْتَ بَيْعَ الصِّكاك**» هي جَمْعُ صَكّ وهو الكِتابُ. وذلك أن الأمراءَ كانوا يَكْتُبون للناسِ بأَرْزاقِهم، وأَعْطِياتِهم، كُتُباً، فَيَبيعُون ما فيها قبل أن يَقْبِضُوها تَعَجُّلاً(٥)، ويُعْطُوْن المُشْتَرِيَ الصَّكَّ لِيَمْضِيَ، ويَقْبِضَه، فنُهُوا عن ذلك؛ لأنه بَيْعُ ما لم يُقْبَضْ.

[٨٨٧٤] (هـ) وفيه(٦): «**أنه كان يَسْتَظِلُّ بظِلِّ جَفْنَةِ عبدِ اللهِ بنِ جُدْعانَ(٧) صَكَّةَ عُمَيٍّ**» يريدُ في الهاجِرةِ. والأصلُ فيها: أنَّ عُمَيّاً مُصغَّرٌ مُرَخَّمٌ، كأنَّه تَصغيرُ أعْمَى. وقيل: إنَّ عُمَيّاً اسمُ رجُلٍ من عَدْوانَ(٨) كان يُفيضُ بالحاجّ(٩) عند الهاجِرَةِ، وشِدَّةِ الحَرِّ. وقيل: إنَّه أغارَ على قَومِه في حَرِّ الظَّهيرة، فضُرِبَ به

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٨٠.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٧١٩١ (٧/٢٩٨).

(٢) الغريبين ٤/١٠٨٩، وانظر: الفائق ٢/٣٠٨، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٨.

(٣) رواه مسلم برقم ١٥٢٨ (٣/١١٦٢).

(٤) مروان بن الحكم، تقدَّم.

(٥) اللسان: «مُعَجَّلاً».

(٦) الغريبين ٤/١٠٨٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٥٥، والفائق ٢/٣٠٨، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٨.

(٧) التَّيمي القُرَشي الجواد، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قبلَ النبوة. انظر: الأعلام ٤/٧٦.

(٨) اسم قبيلة.

(٩) اللسان: «بالحج».

المَثَلُ فيمَنْ يَخْرُجُ في شِدَّة الحَرِّ، يقال[١]: «لَقِيتُه صَكَّةَ عُمَيٍّ». وكانَتْ هذه الجَفْنَةُ[٢] لابنِ جُدْعانَ في الجاهلية، يُطْعِمُ فيها الناسَ، وكان يأكُلُ منها القائمُ والرَّاكبُ لعِظَمِها. وكان له مُنادٍ ينادي: هَلُمَّ إلى الفالُوذِ[٣]، وَرُبَّما حَضَر طعامَه رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم./ ٣/٤٤

* * * * *

(١) مجمع الأمثال ٣/٩٤.

(٢) الجَفْنَة: القِدْر الكبيرة.

(٣) الفالوذ: ضرب من الطعام.

باب الصاد مع اللام

[٨٨٧٥] (صلب) (هـ) فيه[١]: «**نَهَى عن الصَّلاةِ في الثَّوب المُصَلَّبِ**» هو الذي فيه نَقْشٌ أمْثالُ الصُّلْبانِ.

[٨٨٧٦] ومنه الحديث[٢]: «**كان إذا رَأى التَّصْلِيبَ في مَوضِعٍ قَضَبَه**[٣]».

[٨٨٧٧] وحديثُ[٤] عائشةَ رضي الله عنها: «**فناوَلْتُها عِطافاً، فرَأَتْ فيه تَصْلِيباً، فقالت: نَحِّيه عَنِّي**».

[٨٨٧٨] وحديث أمِّ سَلَمةَ[٥] رضي الله عنها: «**أنها كانت تَكْرَه الثِّيابَ المُصَلَّبة**».

[٨٨٧٩] (هـ، س) وحديث جرير[٦] رضي الله عنه: «**رَأَيْتُ على الحَسن ثوباً مُصَلَّباً**». وقال القتيبيُّ[٧]: «يُقال: خِمارٌ مُصَلَّبٌ. وقد صَلَّبَتْ المراةُ خِمارَها،

---

(١) الغريبين ٤/١٠٨٩.

(٢) غريب أبي عبيد ١/٣٢، وغريب ابن قتيبة ٢/٦١٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٥١.

ورواه أحمد برقم ٢٥٨١٠ (٤٣/١٣).

(٣) أي: قطع موضع التصليب منه.

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/٦١٤.

(٥) مصنف عبد الرزاق برقم ١٩٩٥٧ (١١/٧٦).

(٦) الغريبين ٤/١٠٨٩، المجموع المغيث ٢/٢٨٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦١٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٨. وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم (١٩٩٥٧) ١١/٧٦. وجرير هو ابن حازم البصري. انظر: سير الأعلام ٧/٩٨. والحسن هو البصري.

(٧) غريب الحديث ٢/٦١٣.

وهي لِبْسةٌ معروفةٌ عند النِّساء. والأولُ/ الوَجْهُ. ٢١٦/ب

[٨٨٨٠] (س) ومنه حديثُ[١] مَقْتَلِ عُمَرَ رضي الله عنه: «**خَرَجَ ابنُه عُبَيْدُ اللهِ، فضَرَبَ جُفَيْنَةَ الأعْجَميَّ، فصَلَّب بين عَيْنَيه**» أي: ضَرَبَه على عُرْضِه حتى صارَتِ الضَّرْبَةُ كالصَّليب.

[٨٨٨١] (هـ) وفيه[٢]: «**قال: صَلَّيتُ إلى جَنْبِ** عمرَ، **فوَضَعْتُ يَدِي على خاصِرَتي، فلمَّا صلَّى قال: هذا الصَّلْبُ في الصلاة، كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَنْهَى عنه**» أي: شِبْهُ الصَّلْبِ، لأنَّ المَصْلُوبَ يُمَدُّ باعُه على الجِذْع. وهيئَةُ الصَّلْبِ في الصلاة أن يَضَعَ يَدَيه على خاصِرَتَيْه، ويُجافيَ بينَ عَضُدَيْه في القيام.

[٨٨٨٢] وفيه[٣]: «**إنَّ اللهَ خَلَقَ للجَنَّةِ أَهْلاً، خَلَقَها لهم وهم في أَصْلابِ آبائِهم**». الأَصْلابُ: جَمْعُ صُلْبٍ، وهو الظَّهْرُ.

[٨٨٨٣] (هـ) ومنه[٤] حديثُ سعيدِ بن جُبير: «**في الصُّلْبِ الدِّيةُ**» أي: إنْ كُسِرَ الظَّهْرُ[٥] فحَدِبَ الرَّجُلُ، ففيه الدِّيَةُ. وقيل: أراد إنْ أُصِيبَ صُلْبُه بشيءٍ حتى أُذْهِبَ منه الجِماعُ، فسُمِّيَ الجِماعُ صُلْباً، لأنَّ المَنِيَّ يَخْرُجُ منه.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٨٢، وانظر: الفائق ٢/٣١١. وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٩٩٥٧ (٥/٤٧٩).

(٢) الغريبين ٤/١٠٨٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٧٧، والفائق ٢/٣١٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٩.

ورواه أبو داود برقم ٨٩٩ (٢/١٩).

(٣) رواه مسلم برقم ٢٦٦٢ (٤/٢٠٥٠).

(٤) الغريبين ٤/١٠٩٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٣٩، والفائق ٢/٣١٤، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٩.

ورواه النسائي برقم ٤٨٥٧ (ص/٦٦٨)، وفيه «عن الزهري».

(٥) اللسان: «الصلب».

[٨٨٨٤] (هـ) وفي شِعْرِ العَبَّاسِ[١] رضي الله عنه، يَمْدَحُ النبيَّ صلى عليه وسلم:

٤٥/٣ تُنْقَلُ مِنْ صالِبٍ إلى رَحِمٍ إذا مَضَى عالَمٌ بَدا طَبَقُ/

الصَّالِبُ: الصُّلْبُ، وهو قليلُ الاسْتِعْمالِ.

[٨٨٨٥] (هـ) وفيه[٢]: «**أنه لمَّا قَدِمَ مكةَ أتاه أَصْحابُ الصُّلُبِ**». قيل: هم الذين يَجْمَعُون العِظامَ، إذا أُخِذَت عنها لُحُومُها، فيَطْبُخونَها بالماءِ، فإذا خَرَجَ الدَّسَمُ منها جَمَعُوه، وتَأَدَّمُوا[٣] به. والصُّلُبُ جَمْعُ الصَّلِيبِ. والصَّلِيبُ: الوَدَكُ[٤].

[٨٨٨٦] (هـ) ومنه حديثُ علي[٥]: «**أنه اسْتُفْتِيَ في اسْتِعْمالِ صَلِيبِ المَوْتَى في الدِّلاءِ والسُّفُنِ فأَبَى عليهم**» وبه سُمِّي المَصْلُوبُ؛ لِما يَسِيلُ من وَدَكِه[٦].

[٨٨٨٧] (س) وفي حديث[٧] أبي عبيدة: «**تَمْرُ ذَخِيرَةٍ مُصَلِّبَةٍ**» أي: صُلْبة. وتَمْرُ المَدِينةِ صُلْبٌ. وقد يقال: رُطَبٌ مُصَلِّبٌ، بكسر اللام، أي: يابِسٌ شديدٌ.

[٨٨٨٨] (س) ومنه الحديثُ[٨]: «**أَطْيَبُ مُضْغَةٍ صَيْحانِيَّةٌ مُصَلِّبَةٌ**» أي: بَلَغَت

---

(١) الغريبين ٤/١٠٩٠ والبيت في غريب ابن قتيبة ١/٣٥٩، والفائق ٣/١٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٩، واللسان (صلب).

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٦٧ (٤/٢١٣).

(٢) الغريبين ٤/١٠٩٠، وانظر: الفائق ٢/٣١٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٩.

(٣) ط، واللسان: «واتَّدموا به» وأثبتنا ما في النسخ.

(٤) الوَدَك: الشحم.

(٥) الغريبين ٤/١٠٩٠، وانظر: الفائق ٢/٣١٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٩.

(٦) الوَدَك: الشحم.

(٧) المجموع المغيث ٢/٢٨١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٣٥، والفائق ١/٣٥٢.

(٨) المجموع المغيث ٢/٢٨١. وفيه «مَصْلِيَّة».

في اللسان: «وقال أبو حنيفة: قال شيخ من العرب....».

الصَّلابةَ في اليُبْسِ. ويُرْوَى بالياء، وسَيُذْكَرُ[١].

[٨٨٨٩] (س) وفي حديثِ العبَّاس[٢]:

إنَّ المُغالِبَ صُلْبَ اللهِ مَغْلُوبُ

أي: قُوّةَ اللهِ.

* * *

[٨٨٩٠] (صلت) (هـ) في صفتِه صلى الله عليه وسلم[٣]: **«كان صَلْتَ الجَبِينِ»** أي: واسِعَه. وقيل: الصَّلْتُ: الأَمْلَسُ. وقيل: البارِزُ.

[٨٨٩١] وفي[٤] حديث آخر: **«كانَ سَهْلَ الخَدَّين، صَلْتَهما»**.

[٨٨٩٢] (س) وفي حديثِ[٥] غَوْرَث[٦]: **«فاخْتَرَط السيفَ وهو في يَدِه صَلْتاً»** أي: مُجَرَّداً. يُقال: أَصْلَتَ السَّيْفَ، إذا جَرَّدَه من غِمْدِه. وضَرَبَه بالسَّيف صَلْتاً، وصُلْتاً.

[٨٨٩٣] وفيه[٧]: **«مَرَّتْ سَحابةٌ، فقال: تَنْصَلِتُ»** أي: تَقْصِدُ للمَطَرِ. يقال:

---

(١) برقم ٨٩٤٢.

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٨١. واللسان، والتاج: صلب.

(٣) الغريبين ٤/١٠٩٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٩٠، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٩.

والحديث في تاريخ مدينة دمشق (٣/٢٤٩).

(٤) غريب الخطابي ١/٥٩٧، والفائق ٣/٣٧٦. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣/٣٦١.

(٥) المجموع المغيث ٢/٢٨٢.

ورواه البخاري برقم ٢٩١٠ (الفتح ٦/١١٣).

(٦) غَوْرث بن الحارث المُحاربي، اختلفوا في إسلامه، وهو الذي قال للرسول صلى الله عليه وسلم: مَنْ يَمْنَعُك مني؟ انظر: الإصابة ٥/٣٢٨.

(٧) غريب الخطابي ١/٦٢٩، والفائق ٣/٤٣٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٢.

انْصَلَتَ يَنْصَلِتُ، إذا تَجرَّد. وإذا أسْرَعَ في السَّير. ويُرْوَى «تَنَصَّلَتْ» بمعنى: أقْبَلَتْ.

* * *

٤٦/٣ [٨٨٩٤] (صلح) (هـ) في أخبارِ مكة[١]:/

أبا مَطَرٍ هَلُمَّ إلى صَلاحٍ فتَكْفِيكَ النَّدامَى من قُرَيشِ

صَلاح: اسْمُ علمٍ لمكةَ

* * *

[٨٨٩٥] (صلخم) (هـ) فيه[٢]: «**عُرِضَتِ الأمانةُ على الجِبالِ الصُّمِّ الصَّلاخِمِ**» أي: الصِّلابِ المانِعَةِ، الواحدُ: صَلْخَم.

* * *

[٨٨٩٦] (صلد) (هـ) في[٣] حديث عمر: «**لَمَّا طُعِنَ سَقاه الطَّبيبُ لَبَناً، فخَرَجَ من الطَّعْنَةِ أبيضَ يَصْلِدُ**» أي: يَبْرُقُ، ويَبِضُّ[٤].

[٨٨٩٧] ومنه حديثُ[٥] عطاءِ بنِ يَسار: «**قال له بعضُ القومِ: أقسَمْتُ عليك لمَّا تَقَيَّأْتَ، فقاءَ لَبَناً يَصْلِدُ**».

---

(١) الغريبين ١٠٩١/٤، وغريب الخطابي ٧٣/٣، والبيت لأمية بن أبي الصلت، أو حرب بن أمية، وهو في الكامل ١٣٦٥/٣ والحيوان ١٤١/٣.

(٢) الغريبين ١٠٩١/٤، وانظر: الفائق ٣١٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٩٩/١.

(٣) الغريبين ١٠٩٢/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٢٣/١، والفائق ٣١١/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٩٩/١.

والحديث في مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧٧٥ (٤٧٦/٥).

(٤) يَبِضُّ: يَرْشَحُ نَضِراً.

(٥) غريب ابن قتيبة ٦٢٣/١.

[٨٨٩٨] ومنه[١] حديثُ ابنِ مسعودٍ يَرْفَعُه: «**ثم لَحا قَضِيبَه، فإذا هو أبْيَضُ يَصْلِدُ**».

* * *

[٨٨٩٩] (صلصل) (س) في صفةِ الوَحْي[٢]: «**كأنَّه صَلْصَلةٌ على صَفْوانٍ**[٣]». الصَّلْصَلَة: صَوْتُ الحَدِيدِ، إذا حُرِّكَ. يقال: صَلَّ الحَديدُ، وصَلْصَلَ. والصَّلْصَلَةُ أشَدُّ من الصَّلِيل.

[٨٩٠٠] ومنه[٤] حديث حُنَيْن: «**أنهم سَمِعُوا صَلْصَلَةً بين السماءِ والأرض**».

* * *

[٨٩٠١] (صلع) (هـ) في حديث لُقمان[٥]: «**وإلَّا أرَ مَطْمَعاً فوَقَّاعٌ بصُلَّعٍ**». هي الأرضُ التي لا نباتَ فيها. وأَصْلُه مِنْ صَلَعِ الرأسِ، وهو انْحِسارُ الشَّعَرِ عنه./ ٤٧/٣

[٨٩٠٢] ومنه الحديث[٦]: «**ما جَرَى اليَعْفُورُ**[٧] **بصُلَّعٍ**» ويقال لها: الصَّلْعاء أيضاً.

---

(١) رواه أحمد في المسند برقم ٤٣٨٠ (٧/٣٨٨).

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٨٢.

(٣) الصَّفوان: الحجر الأملس.

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/٣٦٦، والفائق ٢/٣١٠.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٢٤٦٧ (٣٧/١٣٥).

(٥) الغريبين ٤/١٠٩٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥١٦، والفائق ١/٧٥، ومنال الطالب ص/١٢١.

(٦) غريب ابن قتيبة ١/٥٤٨، والفائق ٣/٤٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٩.

(٧) اليَعفور: الظبي.

[٨٩٠٣] (هـ) ومنه حديث أبي حَثْمَةَ[١]: «**وتُحْتَرَشُ**[٢] **بها الضِّبابُ من الأرضِ الصَّلْعاءِ**».

[٨٩٠٤] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**تكون جَبَرُوَّةٌ**[٤] **صَلْعاءُ**» أي: ظاهرةٌ بارزةٌ.

[٨٩٠٥] ومنه الحديث: «**أنَّ أَعْرَابِياً سَأل النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن الصُّلَيْعاءِ، والقُرَيْعاءِ**» هي تَصْغِيرُ الصَّلْعاءِ؛ للأَرْض التي لا تُنْبِتُ.

[٨٩٠٦] (هـ) وفي[٥] حديث عائشة: «**أنها قالَتْ لمُعاوِيةَ رضي الله عنهما حين ادَّعَى زياداً: رَكِبْتَ الصُّلَيْعاءَ**» أي: الدَّاهِيةَ، والأمْرَ الشَّديدَ، أو السَّوْءَةَ الشَّنِيعَةَ، البارِزةَ، المكْشُوفةَ.

[٨٩٠٧] وفي حديث[٦] الذي يَهْدِم الكعبةَ: «**كأنِّي به أُفَيْدِعُ**[٧] **أُصَيْلِعُ**» هو تَصغيرُ الأَصْلَعِ الذي انْحَسَرَ الشَّعَرُ عن رَأسِه.

---

(١) الغريبين ١٠٩٢/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦١٢/١، والفائق ٢٥٤/١، وغريب ابن الجوزي ٦٠٠/١.

(٢) تُحْتَرَش: تُخْدَع لتُصاد.

(٣) الغريبين ١٠٩٢/٤، وانظر: الفائق ٣١٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٠٠/١.
وانظر: الفتن لنعيم بن حماد برقم ٢٣٦ (٩٩/١).

(٤) الجَبَرُوَّة والجَبَرِيَّة والجَبَروت: القَهْر.

(٥) الغريبين ١٠٩٢/٤، وانظر: الفائق ٣١٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٠٠/١.

(٦) غريب ابن قتيبة ٣٠٨/٢، وغريب الخطابي ٣٩١/٢، وغريب ابن الجوزي ١٨١/٢.
ورواه أحمد في المسند برقم ٧٠٥٣ (٦٢٨/١١).

(٧) الأفْدَع: الذي أصابَه الفَدَعُ، وهو زَيْغٌ بين القَدَم والسَّاق.

[٨٩٠٨] ومنه حديث[١] بَدْر: «**ما قَتَلْنا إلَّا عَجائِزَ صُلْعاً**» أي: مَشايخَ عَجَزَةً عن الحَرْبِ، ويُجْمَعُ الأَصْلَعُ على «صُلْعان» أيضاً.

[٨٩٠٩] ومنه حديث[٢] عمر رضي الله عنه: «**أيُّما أَشْرَفُ: الصُّلْعانُ أو الفُرْعانُ[٣]؟**».

* * *

[٨٩١٠] (صلغ) (س) فيه[٤]: «**عليهم الصَّالِغُ والقارِحُ[٥]**» هو من البَقَرِ والغَنَمِ الذي كَمُلَ، وانْتَهى سِنُّه، وذلك في السَّنَةِ/ السَّادسةِ. ويُقال بالسين. ٢١٧/أ

* * *

[٨٩١١] (صلف) (س) فيه[٦]: «**آفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ**» هو الغُلُوُّ في الظَّرفِ[٧]، والزِّيادةُ على المِقْدارِ مع تَكَبُّرٍ.

[٨٩١٢] ومنه الحديث: «**مَنْ يَبْغِ في الدِّين يَصْلَفْ**» أي: مَنْ يَطْلُبْ في الدِّين أكثرَ مِمَّا وَقَفَ عليه يَقِلَّ حَظُّه.

---

(١) غريب الخطابي ١/٦٦٨.
وانظر: المستدرك برقم ٥٧٦٧ (٣/٤٧٢).

(٢) غريب الخطابي ٢/٦٦، والفائق ٣/١٠٨، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٨.

(٣) الفُرْعان: ج الأَفْرَع، وهو الوافي الشعر.

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٨٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٤٩، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٠.

(٥) القارح من الخيل: ما دخل في السنة الخامسة.

(٦) المجموع المغيث ٢/٢٨٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٦٠٠.
وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٤٦٤٧ (٤/١٥٨).

(٧) الظَّرْف: الكِياسة.

[٨٩١٣] (س) ومنه الحديث[١]: «**كَمْ مِنْ صَلَفٍ تحت الرَّاعِدَةِ**» هو مَثَلٌ[٢] لمَنْ يُكْثِرُ قَوْلَ ما لا يَفْعَلُ، أي: تحتَ سَحابٍ تَرْعُدُ، ولا تُمْطِرُ.

[٨٩١٤] (س) ومنه الحديث[٣]: «**لو أنَّ امرأةً لا تَتَصَنَّعُ لزَوْجِها صَلِفَتْ عنده**» أي: ثَقُلَتْ عليه، ولم تَحْظَ عندَه، ووَلَّاها صَليفَ عُنُقِه، أي: جانِبَه./ ٤٨/٣

[٨٩١٥] (س) ومنه حديثُ[٤] عائشة رضي الله عنها: «**تَنْطَلِقُ إحْداكُنَّ، فتُصانِعُ[٥] بمالِها عن ابْنَتِها الحَظِيَّةِ، ولو صانَعَتْ عن الصَّلِفَةِ كانت أَحَقَّ**».

[٨٩١٦] (س) وفي حديث[٦] ضُمَيْرةَ[٧]: «**قال يا رسولَ الله إني أُحالِف ما دام الصَّالِفانُ مكانَه. قال: بل ما دام أُحُدٌ مكانَه**» قيل: الصَّالِفُ: جَبَلٌ[٨] كان يَتَحالَفُ أهلُ الجاهليةِ عندَه، وإنما كُرِه ذلك لئلا يُساوِيَ فِعْلَهم في الجاهلية فِعْلُهم في الإسلام.

* * *

[٨٩١٧] (صلق) (هـ) فيه[٩]: «**ليس مِنَّا مَنْ صَلَقَ، أو حَلَقَ**». الصَّلْقُ:

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٨٤.

(٢) مجمع الأمثال ٢/٣٦.

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٨٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٩١، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٠.

ورواه النسائي برقم ٥١٤٥ (ص/٧٠٣).

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٨٣.

(٥) المُصانعة: المُداراة.

(٦) المجموع المغيث ٢/٢٨٤.

(٧) ضُمَيْرَةُ بنُ سعدٍ السُّلَمِيُّ، صحابي. انظر: أسد الغابة ٢/٤٧٨.

(٨) انظر: معجم البلدان ٣/٣٩٠.

(٩) الغريبين ٤/١٠٩٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٩٧، والفائق ٢/٣٠٩، وغريب =

الصوتُ الشديدُ. يُريد رَفْعَه في المصائبِ، وعند الفَجِيعَةِ بالمَوْتِ، ويَدْخُلُ فيه النَّوْحُ. ويقال بالسين[١].

[٨٩١٨] ومنه الحديث[٢]: «**أنا بَرِيءٌ من الصَّالِقَةِ، والحالِقَة**».

[٨٩١٩] (هـ) وفي حديثِ عُمَرَ[٣] رضي الله عنه: «**أما واللهِ ما أَجْهَلُ عن كَراكِرَ**[٤]**، وأَسْنِمَةٍ، ولو شِئْتُ لدَعَوْتُ بصِلاءٍ**[٥]**، وصِنابٍ**[٦]**، وصَلائِقَ**». الصَّلائِقُ: الرُّقاقُ، واحِدَتُها: صَلِيقَةٌ. وقيل: هي الحُمْلانُ المَشْوِيَّةُ، مِنْ صَلَقْتُ الشَّاةَ، إذا شَوَيْتَها. ويُرْوَى بالسين، وهو كُلُّ ما سُلِقَ من البُقولِ وغيرِها.

[٨٩٢٠] (هـ) وفي حديثِ[٧] ابنِ عمر رضي الله عنهما: «**أنه تَصَلَّقَ ذاتَ ليلةٍ على فِراشِه**» أي: تَلَوَّى، وتَقَلَّبَ، مِنْ تَصَلَّقَ الحُوتُ في الماءِ، إذا ذَهَبَ، وجاء.

ابن الجوزي ١/٦٠٠.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٢٤٢٢ (١٥/٢٥٨).

(١) رواه النسائي برقم ١٨٦٧ (ص/٢٦٤).

(٢) رواه البخاري برقم ١٢٩٦ (الفتح ٣/١٩٧).

(٣) الغريبين ٤/١٠٩٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٦٤، وغريب الخطابي ٣/١٣٢، والفائق ٢/٣١١، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٠.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٤/٢٩٨.

(٤) الكراكر: ج كِرْكِرَة وهي زَوْرُ البعيرِ الناتِئُ عنه، وهي من أطايب ما يُؤكل منه.

(٥) الصِّلاء: الشِّواء.

(٦) الصِّناب: صِباغٌ يُؤْتَدَمُ به.

(٧) الغريبين ٤/١٠٩٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٩٥، والفائق ٢/٣١٣، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠١.

[٨٩٢١] ومنه[١] حديث أبي مُسلمٍ الخَوْلانِيّ: «**ثم صَبَّ فيه الماءَ، وهو يتَصَلَّقُ فيها**».

* * *

[٨٩٢٢] (صلل) (هـ) فيه[٢]: «**كُلْ ما رَدَّتْ عليك قَوْسُك، ما لم يَصِلَّ**» أي: ما لم يُنْتِنْ. يقال: صَلَّ اللَّحْمُ، وأصَلَّ. هذا على الاسْتِحْباب، فإنه يجوزُ أَكْلُ اللَّحمِ المُتَغَيِّرِ الرِّيحُ، إذا كان ذَكِيّاً.

[٨٩٢٣] (س) وفيه[٣]: «**أتُحِبُّون أن تكونُوا كالحَميرِ الصَّالَّةِ**». قال أبو أحمد العَسْكري[٤]: «هو بالصادِ/ غيرِ المعجمة، فرَوَوْه بالضَّادِ المُعْجَمَةِ، وهو خطأٌ». ٤٩/٣ يُقال للحِمارِ الوَحْشِيِّ، الحادِّ الصَّوتِ: صالٌّ، وصَلْصال، كأنه يريدُ الصَّحيحةَ الأجْسادِ، الشَّديدةَ الأصْواتِ؛ لقُوَّتِها ونَشاطِها.

[٨٩٢٤] وفي حديثِ[٥] ابنِ عباس رضي اللهُ عنهما في تفسيرِ الصَّلْصال: «**هو الصَّالُّ، الماءُ يَقَعُ على الأرضِ، فتَنْشَقُّ، فيَجِفُّ، ويَصيرُ له صَوْتٌ**».

* * *

(١) غريب الخطابي ٣٩٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٠١/١.
وانظر: حلية الأولياء ١٢٧/٢.

(٢) الغريبين ١٠٩٣/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٦٠١/١.
والحديث في مسند أحمد برقم ٦٧٢٥ (٣٣٦/١١).

(٣) المجموع المغيث ٢٨٥/٢.
وانظر: شعب الإيمان برقم ٩٨٥٩ (١٦٥/٧).

(٤) تصحيفات المحدثين ٣٨٦/١. والعَسْكريُّ: الحسن بن عبد الله المتوفى سنة ٣٨٢هـ. وانظر: وفيات الأعيان ٨٣/٢.

(٥) تفسير الطبري ٥٨/١٤.

[٨٩٢٥] (صلم) (هـ) في حديثِ ابن مسعود[١] رضي الله عنه: «**يكونُ الناسُ صُلاماتٍ يَضْرِبُ بعضُهم رِقابَ بعض**». الصُّلاماتُ: الفِرَقُ والطَّوائِفُ، واحِدَتُها: صِلامَةٌ[٢].

[٨٩٢٦] وفي حديث ابن الزبير لمَّا قُتِل أخوه مُصْعَبٌ: «**أسْلَمَه النَّعامُ المُصَلَّمُ الآذانِ أهلَ العراق**». يُقال للنَّعامِ: مُصَلَّم؛ لأنَّها لا آذانَ لها ظاهرةً. والصَّلْمُ: القَطْعُ المُسْتَأْصِلُ، فإذا أُطْلِقَ على الناسِ فإنما يُرادُ به الذَّليلُ المُهانُ. ومنه قوله[٣]:

فإنْ أنتُمُ لم تَثْأَرُوا واتَّدَيْتُمُ فمُشُّوا بآذانِ النَّعامِ المُصَلَّمِ

[٨٩٢٧] (س) ومنه حديث[٤] الفِتَن: «**وتُصْطَلَمُون في الثالثةِ**» الاصْطِلامُ: افْتِعالٌ[٥]، من الصَّلْمِ: القَطْعِ.

[٨٩٢٨] ومنه حديثُ الهَدْي[٦] والضَّحايا: «**ولا المُصْطَلَمَةُ أَطْباؤُها**».

[٨٩٢٩] وحديث عاتكة[٧]:

---

(١) الغريبين ١٠٩٣/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٩٩/٤، والفائق ٢٣٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٠١/١.

(٢) بتثليث الصاد، كما في القاموس.

(٣) البيت لكبشةَ أختِ عمرو بن معد يكرب، وهو في الحماسة ١٢٦/١، والحيوان ٣٩٦/٤، والفائق ٣٠٣/٢، واللسان (صلم).

واتَّدَيتم: قَبِلْتُم الدِّيَةَ، من وَدَيْتُه فاتَّدى. مُشُّوا: امسحوا، وبفتحِ الميمِ: امشوا، وضُعِّفَ للتكثير.

(٤) المجموع المغيث ٢٨٥/٢.

ورواه أبو داود برقم ٤٣٠٥ (٤١/٥).

(٥) أصله اصْتِلام، قُلبت التاء طاء لمجانسة الصاد.

(٦) المعجم الأوسط برقم ٣٥٧٨ (٤٨/٤).

(٧) تقدم برقم ١٩١٠.

.... لَئِنْ عُدْتُمْ لَيَصْطَلِمَنَّكم ....

[٨٩٣٠] (هـ) وفي حديثِ ابنِ عمرَ[١]: «**فيَكونُ الصَّيْلَمُ بيني وبينَه**» أي: القَطِيعَةُ المُنْكَرَةُ. والصَّيْلَمُ: الدَّاهِيَةُ. والياءُ زائدةٌ.

[٨٩٣١] ومنه حديثُ[٢] ابنِ عمر: «**اخرُجُوا يا أهلَ مكةَ قبلَ الصَّيْلَمِ، كأَنِّي به أُفَيْحِجُ**[٣] **أُفَيْدِعُ**[٤] **يَهْدِمُ الكَعْبَةَ**».

* * *

[٨٩٣٢] (صلور) (هـ) في حديثِ[٥] عمَّار: «**لا تَأْكُلوا الصِّلَّوْرَ، والأَنْقَلِيسَ**». الصِّلَّوْرُ: الجِرِّيّ، والأَنْقَلِيس: المارْماهي، وهما نَوْعان من السَّمَك كالحَيَّات./ ٣/٥٠

* * *

[٨٩٣٣] (صلا) (س) وقد تكرَّر فيه ذِكْرُ[٦] «**الصَّلاة، والصَّلَوات**» وهي العِبادةُ المَخْصُوصَةُ، وأصْلُها في اللُّغة: الدُّعاءُ، فسُمِّيَتْ ببعضِ أجْزائِها. وقيل: إنَّ أصلَها في اللُّغة التعظيمُ. وسُمِّيَتِ العبادةُ المَخْصُوصَةُ صلاةً؛ لِما فيها من

---

(١) الغريبين ٤/١٠٩٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٩١، والفائق ٢/٢٣٩، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠١.

والحديث في المسند برقم ٥٧٠٩ (٩/٥٢١).

(٢) غريب الخطابي ٢/٣٩١، والفائق ٢/٣١٣.

(٣) الفَحَج: تباعُدُ ما بين الفَخِذين.

(٤) الفَدَع: زَيْغٌ بين القَدَم والسَّاق.

(٥) الغريبين ٤/١٠٩٢، وانظر: الفائق ٢/٣١٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٩٩.

وانظر: المطالب العالية برقم ٢٣٤٠ (١٠/٥٧٧).

(٦) المجموع المغيث ٢/٢٨٥.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٤١٩ (١/٣١٥). وبرقم ١٥ (١/٤٤).

تَعْظيم الربِّ تعالى.

[٨٩٣٤] (هـ، س) وقوله[١] في التَشهُّد: «**الصَّلواتُ لله**»، أي: الأَدْعِيةُ التي يُرادُ بها تعظيمُ اللهِ تعالى، هو مُستَحِقُّها لا تَليقُ بأحدٍ سِواه. فأمَّا قَوْلُنا: «اللهمَّ صَلِّ على محمَّدٍ» فمعناه: عَظِّمْه في الدنيا بإعْلاءِ ذِكْرِه، وإظهارِ دَعْوَته، وإبقاءِ شَريعتِه، وفي الآخرةِ بتَشْفِيعِه في أمَّتِه، وتَضْعيفِ أجْرِه، ومَثُوبَتِه. وقيل: المعنى لمَّا أَمَرَ اللهُ سُبْحَانَه بالصلاةِ عليه، ولم نَبْلُغْ قَدْرَ الواجِبِ من ذلك، أَحَلْناهُ على اللهِ، وقُلْنا: اللهمَّ صَلِّ أنت على محمدٍ؛ لأنك أعلمُ بما يَليقُ به.

وهذا الدُّعاءُ قد اختُلِفَ فيه: هل يجوزُ إطلاقُه على غيرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم، أم لا؟ والصحيحُ أنه خاصٌّ له، فلا يُقال لغيره. وقال الخَطَّابيُّ[٢]: «الصَّلاةُ التي بمعنى التعظيمِ، والتكريمِ، لا تُقال لغيرِه، والتي/ بمعنى الدُّعاءِ والتَّبْريكِ تُقالُ لغيره». ٢١٧/ب

[٨٩٣٥] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**اللهمَّ صَلِّ على آل أبي أوْفَى**» أي: تَرَحَّمْ، وبَرِّك. وقيل فيه: إنَّ هذا خاصٌّ له، ولكنه هو آثَرَ به غيرَه. وأمَّا سِواه فلا يجوزُ له أن يَخُصَّ به أحداً.

[٨٩٣٦] وفيه[٤]: «**مَنْ صَلَّى عليَّ صلاةً صَلَّتْ عليه الملائكةُ عَشْراً**» أي:

(١) الغريبين ١٠٩٤/٤، المجموع المغيث ٢٨٦/٢.

والحديث في مسلم برقم ٤٠٤ (٣٠٤/١).

(٢) لم أجد القول في كتب الخطابي المطبوعة.

(٣) الغريبين ١٠٩٤/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧٩/١، والفائق ٣٠٩/٢.

ورواه البخاري برقم ١٤٩٧ (الفتح ٤٢٣/٣).

(٤) غريب أبي عبيد ١٧٨/١، والفائق ٣٠٩/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٣٨٤ (٢٨٨/١). وفيه «صلى الله عليه...». وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٩٠٧ (ص/١٢٩).

دَعَتْ له، وبرَّكَتْ.

[٨٩٣٧] (هـ) والحديثُ الآخر[١]: «**الصَّائِمُ إذا أُكِلَ عنده الطَّعامُ صَلَّتْ عليه الملائكةُ**».

[٨٩٣٨] (هـ) والحديث الآخر[٢]: «**إذا دُعِيَ أحَدُكم إلى طَعامٍ فلْيُجِبْ، وإن كان صائِماً فلْيُصَلِّ**» أي: فلْيَدْعُ لأهلِ الطَّعامِ بالمَغْفِرَةِ والبَرَكةِ.

[٨٩٣٩] (هـ) وحديث سَوْدَةَ[٣]: «**يا رسولَ الله، إذا مِتْنا صَلَّى لنا عُثْمانُ بن مظعُون**». أي: يَسْتَغْفِرُ لنا.

[٨٩٤٠] (هـ) وفي حديث[٤] علي رضي الله عنه: «**سَبَقَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، وصَلَّى أبو بكر، وثَلَّثَ عمرُ**». المُصَلِّي في خَيْلِ الحَلْبَةِ هو الثاني، وسُمِّي به لأنَّ رأسَه يكونُ عند صَلا الأوَّلِ، وهو ما عن يمينِ الذَّنَبِ، وشِمالِه.

[٨٩٤١] (هـ) وفيه[٥]: «**أنه أُتِيَ بشاةٍ مَصْلِيَّةٍ**» أي: مَشْوِيَّةٍ. يقال: صَلَيْتُ

---

(١) الغريبين ٤/١٠٩٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٧٨، والفائق ٢/٣٠٩.

والحديث في ابن ماجه برقم ١٧٤٨ (ص/٢٤٩).

(٢) الغريبين ٤/١٠٩٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٧٨، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٤٣١ (٢/١٠٥٤).

(٣) الغريبين ٤/١٠٩٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٦٠٢.

وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٧/٧٢١.

(٤) الغريبين ٤/١٠٩٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٥٨، والفائق ٢/٣١٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ٨٩٥ (٢/٢٣٠).

(٥) الغريبين ٤/١٠٩٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٣٤، والفائق ٢/٣١٠، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٢.

ورواه الترمذي برقم ٦٨٦ (ص/١٧٥).

اللَّحْمَ ـ بالتخفيف ـ أي: شَوَيْتُه، فهو مَصْلِيٌّ. فأمَّا إذا أحْرَقْتَه، وأَلْقَيْتَه في النَّار، قلت: صَلَّيْتَه بالتشديدِ، وأصْلَيْتُه. وصَلَّيتُ العصا بالنَّار أيضاً، إذا لَيَّنْتَها، وقَوَّمْتَها./ ٣/٥١

[٨٩٤٢] (س) ومنه الحديث[١]: «**أَطْيَبُ مُضْغَةٍ صَيْحانِيَّةٌ مَصْلِيَّةٌ**» أي: مُشَمَّسَةٌ قد صُلِيَتْ في الشمسِ، ويُرْوَى بالباء، وقد تَقَدَّمَتْ[٢].

[٨٩٤٣] (س) ومنه[٣] حديثُ عمرَ: «**لو شِئْتُ لَدَعَوْتُ بصِلاءٍ، وصِنابٍ[٤]**» الصِّلاءُ بالمَدِّ والكسرِ: الشِّواءُ.

[٨٩٤٤] وفي[٥] حديثِ حذيفةَ: «**فرَأَيْتُ أبا سُفيانَ يَصْلِي ظَهْرَه بالنَّار**» أي: يُدْفِئُه.

[٨٩٤٥] (س) وفي حديثِ السَّقِيفة[٦]: «**أنا الذي لا يُصْطَلَى بنارِه**»

الاصْطِلاء: افْتِعالٌ، من صَلا النَّارِ، والتَّسَخُّنِ بها، أي: أنا الذي لا يُتَعَرَّضُ لحَرْبي. يقال: فلانٌ لا يُصْطَلى بنارِه، إذا كان شُجاعاً لا يُطاقُ.

[٨٩٤٦] (هـ) وفيه[٧]: «**إنَّ للشَّيطان مَصالِيَ، وفُخُوخاً**». المَصالِي: شَبيهةٌ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٨٩.

(٢) برقم ٨٨٨٧.

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٨٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٦٤، وغريب الخطابي ٣/١٣٢، والفائق ٢/٣١١، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٢.

وانظر: تأويل مختلف الحديث ١/١٤٥.

(٤) الصِّناب: ما يُؤْتَدَم به.

(٥) رواه مسلم برقم ١٧٨٨ (٣/١٤١٥).

(٦) المجموع المغيث ٢/٢٨٩، وانظر: غريب الحديث للخطابي ٢/٣٢.

(٧) الغريبين ٤/١٠٩٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٣٦، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٢.

وانظر: كنز العمال برقم ١٢٣٩ (١/١٣٥).

بالشَّرَكِ، واحِدَتُها: مِصْلاة، أراد ما يَسْتَفِزُّ به الناسَ من زِينَةِ الدُّنيا، وشَهَواتِها. يقال: صَلَيْتُ لفُلانٍ، إذا عَمِلْتَ له في أمْرٍ تُريدُ أن تَمْحَلَ[1] به.

[٨٩٤٧] (س) وفي حديثِ[2] كعبٍ: «**إنَّ اللهَ بارَكَ لدَوابِّ المجاهدين في صِلِّيانِ أرضِ الرُّومِ، كما بارَكَ لها في شَعِيرِ سُورِيَّةَ**». الصِّلِّيان: نَبْتٌ مَعْروفٌ له سَنَمَةٌ عظيمةٌ، كأنه رأسُ القَصَبِ، أي: يقومُ لخَيْلِهم مَقامَ الشَّعيرِ. وسُورِيَّةُ هي الشَّامُ.

* * * * *

(١) تَمْحَل به: تقع به.

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٩٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٠١، والفائق ٢/٣١٤، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٢. وكعب هو الأحبار.

باب الصاد مع الميم

[٨٩٤٨] (صمت) (هـ) في حديثِ أسامةَ[١] رضي الله عنه «**لمَّا ثَقُلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم دَخَلْتُ عليه يَوْمَ أَصْمَتَ، فلم يتكلَّمْ**» يقال: صَمَتَ العَليلُ، وأصْمَتَ، فهو صامِتٌ ومُصْمِتٌ، إذا اعْتُقِلَ لسانُه.

[٨٩٤٩] ومنه الحديث[٢]: «**أنَّ امْرأةً من أحْمَسَ[٣] حَجَّتْ مُصْمِتَةً**» أي: ساكِتةً، لا تتكلَّمُ.

[٨٩٥٠] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**أصْمَتَتْ أُمامةُ بنتُ أبي العاصِ[٥]**» أي: اعْتُقِلَ لِسانُها.

[٨٩٥١] (هـ) وفي حديثِ صِفَةِ التَّمْرَة[٦]: «**أنها صُمْتَةٌ للصَّغير**» أي: إنه إذا بَكى أُسْكِتَ بها./ ٥٢/٣

[٨٩٥٢] وفي حديث[٧] العباس: «**إنما نَهَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم**

(١) الغريبين ١٠٩٦/٤، وانظر: الفائق ٣١٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٠٣/١.

وورواه الترمذي برقم ٣٨١٧ (ص/٨٦٥).

(٢) غريب ابن الجوزي ٦٠٣/١.

وورواه البخاري برقم ٣٨٣٤ (الفتح ١٨٢/٧).

(٣) بنو أحْمَسَ: بَطْنٌ من ضُبَيْعَة.

(٤) الغريبين ١٠٩٦/٤.

(٥) العَبْشَمية، صحابية، تَزَوَّجها عليٌّ بعد فاطمة. انظر: الإصابة ٥٠١/٧.

(٦) الغريبين ١٠٩٦/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦١٣/١، والفائق ٢٥٤/١، وغريب ابن الجوزي ٦٠٣/١.

(٧) رواه أبو داود برقم ٤٠٥٢ (٤٠٣/٤) بلفظ: «الحرير».

عن الثَّوْبِ المُصْمَتِ من خَزٍّ» هو الذي جميعُه إبْرَيْسَم، لا يُخالِطُه فيه قُطْنٌ، ولا غيرُه.

[٨٩٥٣] وفيه(١): «**على رَقَبَتِه صامِتٌ**» يعني الذَّهَبَ والفِضَّةَ، خلافَ الناطقِ، وهو الحَيَوانُ. وقد تكرَّر ذِكْرُ الصَّمْتِ في الحديث.

* * *

[٨٩٥٤] (صمخ) في حديث(٢) الوضوء: «**فأَخَذَ ماءً، فأَدْخَلَ أصابعَه في صِماخ أُذُنَيْه**». الصِّماخُ: ثَقْبُ الأُذُنِ، ويقالُ بالسين.

[٨٩٥٥] (هـ) ومنه حديث أبي ذرّ(٣): «**فضَرَب اللهُ على أصْمِخَتِهِم**» هي جَمْعُ قِلَّةٍ للصِّماخِ، أي: إنَّ اللَّهَ أنامَهُم.

[٨٩٥٦] وفي حديثِ(٤) **علي** رضي اللهُ عنه: «**أصْغَتْ لاسْتراقِه صَمائخُ الأسماعِ**» هي: جَمْعُ صِماخ، كشِمال، وشَمائِل.

* * *

[٨٩٥٧] (صمد) (هـ) في أسماء الله تعالى(٥): «**الصَّمَدُ**» هو السَّيِّدُ الذي انتهى إليه السُّؤْدُدُ. وقيل: هو الدَّائمُ الباقي. وقيل: هو الذي لا جَوْفَ له. وقيل:

---

(١) رواه البخاري برقم ٣٠٧٣ (الفتح ٦/٢١٥).

(٢) رواه أبو داود برقم ١٢٤ (١/٢٠٥).

(٣) الغريبين ٤/١٠٩٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٨٦، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٣.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢١٥٢٥ (٣٥/٤١٥).

(٤) نهج البلاغة ص/١١٣.

(٥) الغريبين ٤/١٠٩٦.

وانظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

ورواه البخاري برقم ٤٩٧٤ (الفتح ٨/٦١١).

الذي يُصْمَدُ في الحوائجِ إليه، أي: يُقْصَدُ.

[٨٩٥٨] (هـ) ومنه حديثُ[١] عمر رضي الله عنه: «**إيَّاكم وتَعَلُّمَ الأنْسابِ، والطَّعْنَ فيها، فوالذي نَفْسُ عُمَرَ بيدِه، لو قُلْتُ: لا يَخْرُجُ من هذا البابِ إلَّا صَمَدٌ ما خَرَجَ إلَّا أقَلُّكم**» هو الذي انْتَهى في سُؤْدُدِه، أو الذي يُقْصَدُ في الحَوائج.

[٨٩٥٩] وفي حديث مُعاذِ[٢] بنِ الجَمُوحِ في قَتْلِ أبي جَهْلٍ: «**فصَمَدْتُ له حتى أمكَنَتْني منه غِرَّةٌ**» أي: ثَبَتُّ له، وقَصَدْتُه، وانتظَرْتُ غَفْلَتَه.

[٨٩٦٠] ومنه حديثُ[٣] عليّ: «**فصَمْداً صَمْداً، حتى يَتَجَلِّيَ[٤] لكم عَمُودُ الحَقِّ**».

* * *

[٨٩٦١] (صمر) (هـ) في حديثِ علي[٥]: «**أنه أعْطى أبا رافِعٍ عُكَّةَ سَمْنٍ، وقال: ادْفَعْ هذا إلى أسْماءَ[٦]؛ لِتَدْهُنَ به بَنِي أخيه[٧] مِنْ صَمَرِ البَحْرِ**» يعني مِنْ نَتْنِ رِيحِه.

* * *

(١) الغريبين ٤/١٠٩٧، وانظر: الفائق ٢/٣١٥، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٣.

(٢) غريب الخطابي ٢/٢٧٠، والفائق ١/٢٧٣.

ومُعاذ بن عمرو بن الجَموح الأنصاري الخَزْرَجِيّ، شَهِدَ العَقَبة وبدراً. انظر: أسد الغابة ٤/١٤٩.

(٣) تاريخ دمشق ٤٢/٤٦٠.

(٤) اللسان: «يَتَجلَّى».

(٥) الغريبين ٤/١٠٩٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٠٦، والفائق ١/٢٥٩، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٣.

(٦) أي: أسماء بنت عُميس، كما في اللسان.

(٧) وهم بنو أخيه جعفر، وكانت أسماءُ زوجةَ جعفر.

[٨٩٦٢] (صمصم) (س) في حديثِ[1] أبي ذَرّ: «**لو وَضَعْتُمُ الصَّمْصامَةَ على رَقَبَتِي**»./ الصَّمْصامَةُ: السَّيفُ القاطعُ، الجمعُ: صَماصِم./ ٥٣/٣ ٢١٨/أ

[٨٩٦٣] ومنه حديثُ[2] قُسّ: «**تَرَدَّوْا بالصَّماصِمِ**» أي: جَعَلوها لهم بمنزلةِ الأَرْدِيَةِ، لحَمْلِهم لها، ووَضْعِ حَمائِلِها على عَواتِقِهم.

* * *

[٨٩٦٤] (صمع) (هـ) في حديث عليّ[3] رضي الله عنه: «**كأني برَجُلٍ أصْعَلَ[4] أصْمَعَ يَهْدِمِ الكَعْبَةَ**». الأَصْمَعُ: الصَّغيرُ الأُذُنِ[5] من النَّاسِ وغيرِهم.

[٨٩٦٥] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ عباس رضي الله عنهما[6]: «**كان لا يَرَى بَأْساً أن يُضَحَّى بالصَّمْعاءِ**» أي: الصَّغيرةِ الأُذُنَين.

[٨٩٦٦] (س) وفيه[7]: «**كإبِلٍ أكَلَتْ صَمْعاءَ**» قيل: هي البُهْمَى[8] إذا ارْتَفَعَتْ

---

(١) المجموع المغيث ٢٩١/٢.

والحديث في البخاري في ترجمة باب (١٠) باب العلم قبل القول والعمل (الفتح ١٩٢/١). وانظر: سنن الدارمي برقم ٥٤٥ (١٤٦/١).

(٢) منال الطالب ص/١٣٢.

(٣) الغريبين ١٠٩٧/٤. وانظر: غريب أبي عبيد ٤٥٤/٣، والفائق ٢٩٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٠٣/١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٢٠/٣. وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩١٧٨ (١٣٧/٥).

(٤) الأصْعَل: الصغير الرأس.

(٥) اللسان: «الأذنين».

(٦) الغريبين ١٠٩٧/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٥٥/٣، والفائق ٣١٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٠٤/١.

والحديث في سنن البيهقي الكبرى برقم ١٨٨٨٨ (٢٧٥/٩).

(٧) المجموع المغيث ٢٩١/٢.

(٨) البُهْمى: ضَرْبٌ من النبات، واحدته بُهْماة.

قبل أن تَتَفقَّأَ. وقيل: الصَّمعاءُ: البَقْلَةُ التي ارْتَوَتْ، واكْتَنَزَتْ.

* * *

[٨٩٦٧] (صمعد) (س) فيه[١]: «**أصبحَ وقد اصْمَعَدَّتْ قَدَماه**» أي: انتَفَخَتْ، ووَرِمَتْ.

* * *

[٨٩٦٨] (صمغ) (هـ) في حديث عليّ[٢]: «**نَظِّفُوا الصَّماغَيْنِ؛ فإنهما مَقْعَدُ**[٣] **المَلَكَيْنِ**». الصِّماغانِ: مُجْتَمَعُ الرِّيْقِ في جانبي الشَّفَةِ. وقيل: هما مُلْتَقَى الشِّدْقَين. ويُقال لها: الصَّامِغان، والصِّماغان[٤]، والصِّواران.

[٨٩٦٩] ومنه[٥] حديثُ بعضِ القُرَشِيِّين: «**حتى عَرِقْتَ، وزَبَّبَ صِماغاك**» أي: طَلَعَ زَبَدُهما.

[٨٩٧٠] (س) وفي حديث ابنِ عباس[٦] في التَّيَمُّمِ، إذا كان مَجْدُوراً «**كأنه صَمْغَةٌ**» يُريد حين يَبْيَضُّ الجُدَرِيُّ على بَدَنِه، فيَصِيرُ كالصَّمْغ.

[٨٩٧١] (س) ومنه[٧] حديثُ الحَجَّاج: «**لأَقْلَعَنَّك قَلْعَ الصَّمْغَةِ**» أي:

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٩١. وانظر: فضائل الأوقات برقم ٢٦ (١/١٢٨).

(٢) الغريبين ٤/١٠٩٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٣١، والفائق ٢/٣١٦، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٤.

(٣) و، ط: «مقعدا».

(٤) ط: «الصاغمان». وانظر: القاموس (صمغ).

(٥) غريب الخطابي ٢/١٣١.

(٦) المجموع المغيث ٢/٢٩٢.

(٧) المجموع المغيث ٢/٢٩١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٠٩، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٩/٣٧٣.

لَأَسْتَأْصِلَنَّك. والصَّمْغُ إذا قُلِعَ انْقَلَعَ كُلُّه من الشَّجَرةِ، ولم يَبْقَ له أثَرٌ، وربَّما أخَذَ معه بعضَ لِحائِها.

* * *

[٨٩٧٢] (صمل) (س) فيه[١]: «**أنت رجُل صُمُلٌّ**» الصُّمُلُّ - بالضم والتشديد -: الشَّديدُ الخَلْقِ. وصَمَلَ الشيءُ يَصْمُلُ صُمُولاً: صَلُب، واشْتَدَّ. وصَمَلَ الشَّجَرُ، إذا عَطِشَ، فخَشُنَ، ويَبِسَ.

[٨٩٧٣] (س) ومنه حديث معاوية[٢]: «**إنها صَمِيلَةٌ**» أي: في ساقِها يُبْسٌ، وجُسُوٌّ[٣].

* * *

[٨٩٧٤] (صمم) في حديث[٤] الإيمان: «**وأَنْ ترَى الحُفاةَ، العُراةَ، الصُّمَّ البُكْمَ، رؤُوسَ الناسِ**». الصُّمُّ: جَمْعُ الأصَمِّ، وهو الذي لا يَسْمَعُ، وأرادَ به الذي لا يَهْتَدِي، ولا يَقْبَلُ الحقَّ، مِن صَمَمِ العَقْلِ، لا صَمَمِ الأُذُنِ./ ٣/٥٤

[٨٩٧٥] وفي حديثِ[٥] جابرِ بنِ سَمُرَةَ: «**ثم تَكَلَّمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بكَلِمَةٍ أصَمَّنِيها الناسُ**» أي: شَغَلُوني عن سَماعِها، فكأنَّهم جَعَلوني أصَمَّ.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٩٢.

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٩٢، وانظر: الفائق ٢/٣٤٨.

(٣) ج، ط: «وخشونة» وأثبتنا ما في سائر النسخ، والمجموع المغيث. والجُسُوّ: الخشونة.

(٤) رواه مسلم برقم ١٠ (١/٤٠).

(٥) رواه مسلم برقم ١٨٢١ (٣/١٤٥٣) بلفظ: «صَمَّنيها». وانظر: مسند أحمد برقم ٢٠٩٢٦ (٣٤/٤٧١).

وجابر بن سَمُرَة صحابي نزل الكوفة وتوفي سنة ٧٤هـ. انظر: الإصابة ١/٤٣١.

[٨٩٧٦] (س) وفيه[١]: «**شَهْرُ اللهِ الأَصَمُّ رجَبُ**» سُمِّي أصَمَّ لأنَّه كان لا يُسْمَعُ فيه صَوتُ السِّلاحِ؛ لكونه شهراً حَراماً، ووُصِفَ بالأَصَمِّ مَجازاً، والمرادُ به الإنسانُ الذي يَدْخُلُ فيه؛ كما قيل: ليلٌ نائمٌ، وإنما النَّائمُ من في اللَّيل، فكأنَّ الإنسانَ في شَهْرِ رَجَبٍ أَصَمُّ عن سَمْعِ صَوتِ السِّلاح.

[٨٩٧٧] (س) ومنه الحديث[٢]: «**الفِتْنَةُ الصَّماءُ، العَمْياءُ**» هي التي لا سَبيلَ إلى تَسْكينِها لتَناهِيها في دَهائِها؛ لأنَّ الأَصَمَّ لا يَسْمَعُ الاسْتِغاثَةَ، فلا يُقْلِعُ عَمَّا يَفْعَلُه. وقيل: هي كالحَيَّة الصَّمَّاءِ التي لا تَقْبَلُ الرُّقَى.

[٨٩٧٨] (هـ) وفيه[٣]: «**أنه نَهَى عن اشتمالِ الصَّمَّاء**» هو أن يَتَجَلَّلَ الرجلُ بثَوْبِه، ولا يَرْفَعُ منه جانباً. وإنما قيل لها: صَمَّاء؛ لأنَّه يَسُدُّ على يَدَيْه ورِجْلَيْه المنافِذَ كُلَّها، كالصَّخْرةِ الصَّمَّاءِ التي ليس فيها خَرْقٌ، ولا صَدْعٌ. والفُقَهاءُ يقولون: هو أن يَتَغَطَّى بثوبٍ واحِدٍ ليس عليه غَيرُه، ثم يَرْفَعَه من أَحَدِ جانِبَيْه، فيَضَعَه على مَنْكِبِه، فتَنْكَشِفَ عَورتُه.

[٨٩٧٩] ومنه الحديث[٤]: «**والفاجِرُ كالأَرْزَةِ صَمَّاءَ**» أي: مُكْتَنِزَةً، لا تَخَلْخُلَ فيها.

[٨٩٨٠] (س) وفي حديثِ الوَطْءِ[٥]: «**في صِمامٍ واحِدٍ**» أي: مَسْلَكٍ واحِدٍ.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٩٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٥.

وهو في مصنف عبد الرزاق برقم ١٧٣٠١ (٩/٣٠٢).

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٩٢.

رواه أبو داود برقم ٤٢٤٣ (٥/١٠).

(٣) الغريبين ٤/١٠٩٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١١٧، والفائق ٢/٣١٤، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٤.

ورواه مسلم برقم ٢٠٩٩ (٣/١٦٦١).

(٤) رواه البخاري برقم ٥٦٤٤ (الفتح ١٠/١٠٧).

(٥) المجموع المغيث ٢/٢٩٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٨٤، وغريب ابن =

الصِّمامُ: ما تُسَدُّ به الفُرْجَةُ، فسُمِّيَ به الفَرْجُ. ويجوزُ أن يكونَ في موضعِ صِمامٍ، على حَذْفِ المضافِ، ويُرْوى بالسّين، وقد تقدَّم[1].

* * *

[٨٩٨١] (صما) (هـ) فيه[2]: «**كُلْ ما أَصْمَيْتَ، ودَعْ ما أَنْمَيْتَ**» الإصْماءُ: أن يَقْتُلَ الصَّيْدَ مكانَه. ومعناه سُرْعَةُ إزْهاقِ الرُّوحِ، مِنْ قَولِهم للمُسْرِعِ: صَمَيان. والإنْماءُ: أن تُصِيبَ إصابةً غيرَ قاتِلَةٍ في الحال. يقالُ: أنْمَيْتُ الرَّمِيَّةَ، ونَمَتْ بنَفْسِها. ومعناه: إذا صِدْتَ بكَلْبٍ، أو سَهْمٍ، أو غيرِهما، فماتَ وأنت تراه غيرَ غائبٍ عنك، فكُلْ منه. وما أصَبْتَه، ثم غابَ عَنْك، فماتَ بعد ذلك، فدَعْه؛ لأنك لا تَدْري أماتَ بصَيدِك أم بعارِضٍ آخَرَ؟./ ٣/٥٥

* * * * *

الجوزي ١/٦٠٥.

ورواه مسلم برقم ١٤٣٥ (٢/١٠٥٩).

(١) برقم ٧٥٢٥.

(٢) الغريبين ٤/١٠٩٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢١٦، والفائق ٢/٣١٥، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٤.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٠٠٣٦ (١٠/٣٩٧).

باب الصاد مع النون

[٨٩٨٢] (صنب) (هـ) فيه[١]: **«أتاهُ أَعْرابيٌّ بأَرْنَبٍ قد شَواها، وجاء معها بصِنابِها»**. الصِّنابُ: الخَرْدَلُ[٢] المَعْمولُ بالزَّبيبِ[٣]، وهو صِباغٌ يُؤْتَدَمُ به.

[٨٩٨٣] (هـ) ومنه حديثُ عمرَ رضي الله عنه[٤]: **«لو شِئْتُ لَدَعَوْتُ بصِلاءٍ[٥] وصِنابٍ»**.

* * *

[٨٩٨٤] (صنبر) (هـ) فيه[٦]: **«أنَّ قُرَيْشاً كانوا يقُولون: إنَّ مُحَمَّداً صُنْبُورٌ»** أي: أبْتَرُ، لا عَقِبَ له. وأَصْلُ الصُّنْبُورِ: سَعَفَةٌ تَنْبُتُ في جِذْعِ النَّخلةِ، لا فِي الأرض. وقيل: هي النَّخْلَةُ المُنْفَرِدَةُ التي يَدِقُّ أسْفَلُها. أرادُوا أنه إذا قُلِعَ انقَطَعَ ذِكْرُه، كما يَذْهَبُ أَثَرُ الصُّنْبُور، لأنه لا عَقِبَ له.

---

(١) الغريبين ٤/١٠٩٨. وانظر: الفائق ٢/٣١٦، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٥.

والحديث في مسند أحمد برقم ٨٤٣٤ (١٤/١٥٤).

(٢) الخَرْدل: نباتٌ عُشْبي.

(٣) ط: «بالزيت» وأثبتنا ما في النسخ، واللسان، ومجمع البحار.

(٤) الغريبين ٤/١٠٩٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٦٤، وغريب الخطابي ٣/١٣٢، والفائق ٢/٣١١، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٥.

وانظر: تأويل مختلف الحديث ١/١٤٥.

(٥) الصِّلاء: المَشْوِيّ.

(٦) الغريبين ٤/١٠٩٨، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٠، والفائق ٢/٣١٦، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٥.

والحديث في المعجم الكبير للطبراني برقم ١١٦٤٥ (١١/٢٥١).

[٨٩٨٥] (س) وفيه[١]: «**أنَّ رجُلاً وَقَفَ على ابنِ الزُّبَيْرِ حينَ صُلِبَ، فقال: قد كُنْتَ تَجْمَعُ بين قُطْرَي الليلةِ الصِّنَّبْرَةِ قائماً**» أي: الليلةِ الشَّديدَةِ البَرْدِ.

* * *

[٨٩٨٦] (صنخ) (هـ) في حديث[٢] أبي الدَّرداء: «**نِعْمَ البَيْتُ الحمَّامُ! يُذْهِبُ الصَّنَخَةَ، ويُذَكِّرُ النَّارَ**» يعني: الدَّرَنَ، والوَسَخَ. يقال: صَنِخَ بَدَنُه، وسَنِخَ، والسينُ أشْهَرُ.

* * *

[٨٩٨٧] (صند) (س) فيه[٣] ذِكْرُ: «**صَنادِيد قُرَيش**»/ في غَير مَوْضِعٍ، وهم أشْرافُهم، وعُظَماؤُهم، ورُؤساؤُهم، الواحِدُ: صِنْدِيدٌ، وكُلُّ عظيمٍ غالبٍ: صِنْدِيدٌ. ٢١٨/ب

[٨٩٨٨] (س) ومنه حديثُ الحسن[٤]: «**كان يَتَعَوَّذُ من صَناديدِ القَدَرِ**» أي: نَوائِبِه العِظامِ الغَوالِبِ.

* * *

[٨٩٨٩] (صنع) (هـ) فيه[٥]: «**إذا لم تَسْتَحْيِ فاصْنَعْ ما شِئْتَ**» هذا أمرٌ يُراد

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٩٥. وانظر: غريب الحربي ٢/٤٣٥.

(٢) الغريبين ٤/١٠٩٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٤١، والفائق ٢/٣١٧، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٥.

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٩٥.

ورواه مسلم برقم ٢٨٧٥ (٤/٢٢٠٤).

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٩٥، وانظر: الفائق ٢/٣١٧، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٦.

(٥) الغريبين ٤/١٠٩٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣١، وغريب ابن قتيبة ١/٣٦٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٧.

الحديث في صحيح البخاري برقم ٣٤٨٣ (الفتح ٦/٥٩٤)، وفي أبي داود برقم ٤٧٦٤ (٥/٢٧٥).

به الخَبَرُ. وقيل: هو على الوَعيدِ والتَّهْدِيدِ، كقولِه تعالى[١]: ﴿ٱعۡمَلُواْ مَا شِئۡتُمۡ﴾.
وقد تَقَدَّم مَشْروحاً[٢] في الحاء./ ٥٦/٣

[٨٩٩٠] وفي[٣] حديثِ عمرَ: «**حين جُرِحَ قال لابنِ عبَّاس: انْظُر مَنْ قَتَلَني، فقال: غُلامُ المُغيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، فقال: الصَّنَعُ؟ قال: نعم**». يُقالُ: رجلٌ صَنَعٌ، وامرأةٌ صنَاعٌ؛ إذا كان لهما صَنْعَةٌ يَعْمَلانِها بأَيْديهما، ويَكْسِبان بها.

[٨٩٩١] ومنه حديثُه الآخَرُ[٤]: «**الأَمَةُ غيرُ الصَّناعِ**».

[٨٩٩٢] (هـ) وفيه[٥]: «**اصْطَنَعَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم خاتَماً من ذَهَبٍ**» أي: أَمَرَ أَنْ يُصْنَعَ له، كما تقول: اكْتَتَبَ، أي: أَمَرَ أن يُكْتَبَ له. والطاءُ بَدَلٌ من تاءِ الافْتِعالِ لأَجْلِ الصاد.

[٨٩٩٣] (هـ) ومنه حديثُ الخُدْرِيِّ[٦]: «**قال: قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لا تُوقِدوا بلَيْلٍ ناراً**» ثم قال: «**أَوْقِدُوا، واصْطَنِعُوا**» أي: اتَّخِذوا صَنِيعاً، يعني طَعاماً تُنْفِقُونه في سبيلِ اللهِ.

[٨٩٩٤] ومنه حديثُ آدمَ: «**قال لموسى عليهما السلام: أنتَ كَلِيمُ اللهِ الذي**

---

(١) الآية ٤٠ من سورة فصلت.

(٢) برقم ٤٠٤٩.

(٣) غريب ابن الجوزي ١/٦٠٦.

والحديث في البخاري برقم ٣٧٠٠ (الفتح ٧/٧٥).

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٩٦، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢٤٩.

وانظر: إصلاح غلط المحدثين برقم ٨٣، (ص/٥٤).

(٥) الغريبين ٤/١٠٩٩، وانظر: الفائق ٢/٣١٧.

ورواه البخاري برقم ٦٦٥١ (الفتح ١١/٥٤٦).

(٦) الغريبين ٤/١٠٩٩، وانظر: الفائق ٢/٣١٧، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٦.

والحديث في مسند أحمد برقم ١١٢٠٨ (١٧/٣٠٤).

اصْطَنَعَك لنفسِه». هذا تمثيلٌ لِما أعطاه اللهُ من مَنْزِلَةِ التَّقْرِيبِ والتَّكْريمِ. والاصْطِناعُ: افْتِعالٌ من الصَّنيعةِ، وهي: العَطِيَّةُ، والكَرامةُ، والإِحْسانُ.

[٨٩٩٥] (س) وفي حديث جابر[١]: **«كان يُصانعُ قائِدَه»** أي: يُداريه. والمُصانَعَةُ: أن تَصْنَعَ له شيئاً لِيَصْنَعَ لك شيئاً آخَرَ، وهي مُفاعَلَةٌ من الصُّنْعِ.

[٨٩٩٦] (س) وفيه[٢]: **«مَنْ بَلَغَ الصِّنْعَ بسَهْم»** الصِّنْعُ بالكسر: المَوْضِعُ الذي يُتَّخَذُ للماءِ، وجَمْعُه أصْناعٌ. ويقال: مَصْنَعٌ، ومَصانِعُ. وقيل: أراد بالصِّنْعِ ها هنا الحِصْنَ. والمَصانعُ: المَباني من القُصورِ وغيرِها.

[٨٩٩٧] (س) وفي حديثِ سعد[٣]: **«لَوْ أنَّ لأحَدِكم وادِيَ مالٍ، ثم مَرَّ على سبعةِ أسهمٍ صُنُعٍ لَكَلَّفَتْه نفسُه أن يَنْزِلَ فيَأْخُذَها»** كذا قال «صُنُعٍ» قال الحربيُّ[٤]: «وأُظُنُّه «صِيْغَةٍ»»، أي: مُسْتَوِيةٍ من عَمَلِ رجُلٍ واحِدٍ.

* * *

[٨٩٩٨] (صنف) (هـ) فيه[٥]: **«فلْيَنْفُضْه بصَنِفَةِ إزارِه؛ فإنه لا يَدْري ما خَلَفَه عليه»** صَنِفَةُ الإزارِ - بكسرِ النونِ -: طَرَفُه ممَّا يَلي طُرَّتَه.

* * *

(١) المجموع المغيث ٢/٢٩٦.

والحديث في مسلم برقم ٣٠١٢ (٤/٢٣٠٦).

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٩٧.

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٩٦، وانظر: غريب الحديث للحربي ١/٩٧.

(٤) غريب الحديث ١/٩٧.

(٥) الغريبين ٤/١١٠٠، وانظر: الفائق ١/٤٢٠، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٧.

ورواه البخاري برقم ٧٣٩٣ (الفتح ١٣/٣٩٠) وفيه «ثوبه».

[٨٩٩٩] (صنم) قد تكرَّر فيه[١] ذِكْرُ «الصَّنَم والأَصْنام» وهو ما اتَّخَذَه الكفَّارُ إلهاً من دونِ اللهِ تعالى. وقيل: هو ما كان له جِسْمٌ أو صورةٌ، فإن لم يكُنْ له جِسْمٌ أو صورةٌ، فهو وَثَنٌ./ ٥٧/٣

***

[٩٠٠٠] (صنن) (هـ) في حديثِ أبي الدَّرْداء[٢]: «**نِعْمَ البيتُ الحَمَّامُ يُذْهِبُ الصِّنَّة، ويُذَكِّرُ النَّارَ**». الصِّنَّةُ: الصُّنَّانُ، ورائحةُ معَاطفِ الجِسْمِ، إذا تَغَيَّرَتْ، وهو مِنْ أَصَنَّ اللَّحْمُ، إذا أَنْتَن.

[٩٠٠١] (س) وفيه[٣]: «**فأُتَى بعَرْقٍ**[٤] **يعني الصَّنَّ**» هو بالفتح: زِبِّيلٌ[٥] كبيرٌ. وقيل: هو شِبْهُ السَّلَّةِ المُطْبَقَةِ.

***

[٩٠٠٢] (صنو) (هـ) في حديث العباس[٦]: «**فإنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أبيه**».

وفي روايةٍ[٧]: «**العبَّاسُ صِنوِي**» الصِّنْوُ: المِثْلُ. وأَصْلُه أن تَطْلُعَ نَخْلَتان من

---

(١) صحيح مسلم برقم ١٧٨٠ (٣/١٤٠٦)، ورقم ١٨٣ (١/١٦٧).

(٢) الغريبين ٤/١١٠٠، وانظر: الفائق ٢/٣١٧.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٤٤٧٦ (٨/٣١٤).

(٣) المجموع المغيث ٢/٢٩٧.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٧٣١٩ (٤٥/٣٠٢).

(٤) العَرق بفتح الراء وسكونها: ما نُسِجَ من الخُوص قبلَ أن يُجْعَلَ من الزِّنْبيل أو الزِّنبيل نفسه.

(٥) الزِّبِّيل، والزِّنْبيل: القُفَّة.

(٦) الغريبين ٤/١١٠١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٥، والفائق ٢/٣١٧.

ورواه مسلم برقم ٩٨٣ (٢/٦٧٧).

(٧) الفائق ٢/٣١٧ بلفظ: «العباسُ صِنْوُ أبي»، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٧.

عِرْقٍ واحدٍ. يُرِيدُ أنَّ أصلَ العبَّاسِ وأصلَ أبِي واحدٌ، وهو مِثْلُ أبي، أو مِثْلِي، وجَمْعُه صِنْوانٌ. وقد تكرَّر في الحديث.

[٩٠٠٣] (هـ) وفي حديث أبي قِلابة[١]: «**إذا طال صِناءُ المَيِّتِ نُقِّيَ بالأُشْنان**[٢]» أي: دَرَنُه، ووَسَخُه. قال الأزهريُّ[٣]: «ورُوِيَ بالضَّاد، وهو وَسَخُ النَّارِ، والرَّمادِ».

* * * * *

(١) الغريبين ٤/١١٠١، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٧.

(٢) الأُشْنان: شَجَرٌ يُسْتَخْلَصُ منه ما يُغْسَلُ به، وهمزته أصلية.

(٣) التهذيب ١٢/٢٤٣.

باب الصاد مع الواو

[٩٠٠٤] (صوب) فيه[1]: «مَنْ قَطَع سِدْرَةً صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَه في النار» سُئِل أَبُو داودَ السِّجِسْتاني[2] عن هذا الحديثِ، فقال: «هو حديثٌ مختَصَرٌ، ومعناه: مَنْ قَطعَ سِدْرةً في فَلاةٍ يَسْتَظِلُّ بها ابنُ السَّبيلِ عَبَثاً وظُلْماً بغيرِ حَقّ يكون له فيها، صَوَّبَ اللهُ رَأْسَه في النار، أي: نَكَّسَه.

[٩٠٠٥] (س) ومنه الحديثُ[3]: «وصَوَّب يدَه» أي: خَفَضَها.

[٩٠٠٦] (هـ) وفيه[4]: «من يُرِدِ اللهُ به خيراً يُصِبْ منه» أي: ابْتَلاه بالمَصائِب لِيُثِيبَه عليها. يقال[5]: مُصِيبة، ومَصُوبة، ومُصابة، والجمعُ[6]: مصائِب، ومَصاوِب. وهو الأَمْرُ المكروهُ يَنْزِل بالإنسانِ. ويقال: أصابَ الإنسانُ من المالِ وغيرِه، أي: أخَذَ، وتَناوَلَ.

---

(١) غريب الخطابي ٤٧٦/١.

رواه أبو داود برقم ٥١٩٧ (٤٤٦/٥).

(٢) سليمان بن الأشعث صاحب السنن المتوفى سنة ٢٧٥ هـ. انظر: سير الأعلام ٢٠٣/١٣.

(٣) المجموع المغيث ٢٩٨/٢.

ورواه مسلم برقم ١٠٩٣ (٧٦٩/٢).

(٤) الغريبين ١١٠١/٤، وانظر: الفائق٣٢١/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٠٧/١.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٥٦٤٥ (١٠٨/١٠).

(٥) انظر: التاج (صوب) ١٥٥/٢.

(٦) الجَمْعُ المَقيس مَصاوِب، وأمَّا «مصائب» فهو غيرُ مَقيسٍ، شبَّهوا ياءَ «مصيبة» وإن كانت عيناً أصلية بالياء الزائدة في نحو: صحيفة وصحائف، فقالوا: مصائب. انظر: الكتاب ٣٥٦/٤، والممتع ص/٢٢٥.

[٩٠٠٧] ومنه الحديث[١]: «**يُصيبون ما أصاب الناسُ**» أي: ينالُون ما نالُوا.

[٩٠٠٨] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**أنَّه كان يُصِيبُ من رَأْسِ بعضِ نسائِه، وهو صائمٌ**» أراد: التَّقْبِيلَ.

[٩٠٠٩] وفي[٣] حديث أبي وائل: «**كان يُسْأَلُ عن التفسير، فيقولُ: أصابَ اللهُ الذي أراد**» يعني:/ أراد اللهُ الذي أراد. وأصلُه من الصَّواب، وهو ضِدُّ الخَطَأ. يقال: أصابَ فُلانٌ في قَوْله، وفِعْلِه، وأصاب السَّهمُ القِرْطاسَ، إذا لم يُخْطِئْ. وقد تكرَّر في الحديث.

٥٨/٣

* * *

[٩٠١٠] (صوت) (س) فيه[٤]: «**فَصْلُ ما بين الحَلالِ والحرامِ الصَّوتُ والدُّفُّ**» يريدُ إعلانَ النِّكاحِ، وذَهابَ الصَّوْتِ، والذِّكْرَ به في الناسِ. يقال: له صَوْتٌ/ وصِيتٌ، أي: ذِكْرٌ. والدُّفُّ الذي يُطَبَّلُ به، ويُفْتَحُ، ويُضَمُّ.

٢١٩/أ

[٩٠١١] وفيه[٥]: «**أنهم كانوا يَكْرَهُون الصَّوتَ عند القِتالِ**» هو مِثْلُ أن يُنادِيَ بعضُهم بعضاً، أو يَفْعَلَ أحَدُهُم فِعْلاً له أثَرٌ فيَصيحَ، ويُعَرِّفَ نَفْسَه على طريقِ الفَخْرِ، والعُجْبِ.

* * *

---

(١) صحيح مسلم برقم ١٠٦١ (٧٣٨/٢) وفيه: «أن يصيبوا».

(٢) الغريبين ١١٠٢/٤.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٦٢٩١ (٣٢١/٤٣)، وفيه «من الرؤوس».

(٣) غريب الخطابي ٢٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩/١.

وانظر: مشارق الأنوار ٥١/٢.

(٤) المجموع المغيث ٢٩٨/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٦٤/٣، والفائق ٤٢٨/١.

ورواه الترمذي برقم ١٠٨٨ (ص/٢٦٢).

(٥) رواه أبو داود برقم ٢٦٤٩ (٢٨٣/٣).

[٩٠١٢] (صوح) (هـ) فيه[١]: «**نَهَى عن بَيْعِ النَّخْلِ قبلَ أن يُصَوِّحَ**» أي: قبلَ أن يَسْتَبِينَ صَلاحُه، وجَيِّدُه من ردِيئِه.

[٩٠١٣] ومنه حديثُ[٢] ابنِ عباس رضي الله عنهما: «**أنه سُئِلَ: متى يَحِلُّ شِراءُ النَّخْلِ؟ فقال: حين يُصَوِّحُ**»، ويُرْوَى بالراء، وقد تقدَّم[٣].

[٩٠١٤] وفي حديث الاستسقاء[٤]: «**اللهمَّ انْصاحَتْ جِبالُنا**» أي: تَشَقَّقَتْ، وجَفَّت لِعَدَمِ المَطَرِ. يقال: صاحَه يَصُوحُه، فهو مُنْصاحٌ، إذا شَقَّه. وصَوَّحَ النَّباتُ، إذا يَبِسَ، وتَشَقَّق.

[٩٠١٥] ومنه حديث[٥] علي رضي الله عنه: «**فبادِرُوا العِلمَ من قَبْلِ تَصْوِيحِ نَبْتِه**».

[٩٠١٦] (س) وحديث[٦] ابنِ الزُّبير: «**فهو يَنْصاحُ عليكم بوابلِ البَلايا**» أي: يَنْشَقُّ عليكم. قال الزَّمخشريُّ[٧]: «ذكره الهَرَوِيُّ[٨] بالضاد والخاء، وهو تصحيفٌ».

---

(١) الغريبين ١١٠٢/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٦٠٨/١.

(٢) غريب الخطابي ٤٧٦/٢، والفائق ٣٢٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٠٨/١.

(٣) برقم ٨٦٧٨.

(٤) منال الطالب ص/٣٧٠.

(٥) نهج البلاغة ص/١٢٧.

(٦) المجموع المغيث ٢٩٨/٢، وانظر: غريب الخطابي ٥٦٦/٢، والفائق ٣١/٢ بلفظ: «منصاح».

(٧) الفائق ٣١/٢.

(٨) الغريبين ١١٤٨/٤.

[٩٠١٧] وفيه ذِكْر «**الصَّاحة**» هي بتخفيفِ الحاءِ: هِضابٌ حُمْرٌ بقُرْب عَقِيقِ المدينة[١].

[٩٠١٨] (هـ) وفي حديث مُحَلِّم اللَّيثي[٢]: «**فلمَّا دَفَنُوه لَفَظَتْه الأرضُ، فألْقَوه بينَ صَوْحَيْنِ**». الصَّوحُ: جانبُ الوادي، وما يُقْبِلُ من وَجْهِه القائمِ.

* * *

[٩٠١٩] (**صور**) في أسماء[٣] الله تعالى: «**المُصَوِّر**» وهو الذي صَوَّرَ جميعَ المَوْجُوداتِ، ورَتَّبها، فأعْطَى كلَّ شيءٍ منها صورةً خاصَّةً، وهَيْئَةً مُنْفَرِدةً[٤] يَتميَّزُ بها على اختِلافِها، وكَثْرَتِها.

[٩٠٢٠] وفيه[٥]: «**أتاني الليلةَ ربِّي في أحسنِ صورةٍ**» الصورةُ تَرِدُ في كلامِ العربِ على ظاهِرِها،/ وعلى معنى حقيقةِ الشيءِ وهَيْئَتِه، وعلى معنى صِفَتِه. يقال: صُورةُ الفِعْلِ كذا وكذا، أي: هَيْئَتُه. وصورةُ الأمرِ كذا وكذا، أي: صِفَتُه. فيكونُ المرادُ بما جاء في الحديثِ أنَّه أتاه في أحسنِ صفةٍ. ٥٩/٣

ويجوزُ أن يَعُودَ المعنى إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم، أي: أتاني ربِّي وأنا في أحسنِ صورةٍ. وتَجْري مَعاني الصورةِ كلُّها عليه، إنْ شِئْتَ ظاهِرَها، أو هَيْئَتَها، أو صِفَتَها. فأمَّا إطلاقُ ظاهرِ الصُّورةِ على اللهِ تعالى فلا، تعالَى اللهُ عن ذلك عُلُوّاً كبيراً[٦].

---

(١) معجم البلدان ٣٨٧/٣.

(٢) الغريبين ١١٠٢/٤، وانظر: الفائق ٣١٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٠٧/١.

(٣) انظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٤) اللسان: «مفردة».

(٥) رواه أحمد برقم ٣٤٨٤ (٤٣٧/٥).

(٦) لاحاجة إلى التأويل، والصورة هنا كسائر الصفات الأخرى، نُثبتها لله كما يليق به، وقد ورد فيها طائفة من الأحاديث الصحيحة. انظر في المسألة: بيان تلبيس الجهمية ٤/٧.

[٩٠٢١] وفيه[١]: «**أنَّه قال: يَطْلُعُ من تحت هذا الصَّوْرِ رَجُلٌ من أهلِ الجنةِ، فطَلَعَ أبو بكرٍ**». **الصَّوْر**: الجماعةُ من النَّخْلِ، ولا واحدَ له من لفظِه، ويُجْمَعُ على «صِيران».

[٩٠٢٢] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**أنه خَرَجَ إلى صَوْرٍ بالمدينة**».

[٩٠٢٣] والحديث الآخر[٣]: «**أنَّه أتى امرأةً من الأنصارِ، ففَرَشَتْ له صَوْراً، وذَبَحَتْ له شاةً**».

[٩٠٢٤] وحديثُ بدرٍ[٤]: «**إنَّ أبا سُفيانَ بَعَثَ رَجُلَيْن من أصحابِه، فأحْرَقا صَوْراً من صِيرانِ العُرَيضِ**» وقد تكرر في الحديث.

[٩٠٢٥] (س) وفي صفة الجنة[٥]: «**وتُرابُها الصُّوارُ**» يعني: المِسْكَ. وصُوارُ المِسْكِ: نَيْفَجَتُه[٦]. والجَمْعُ: أَصْوِرَة.

[٩٠٢٦] (س) وفيه[٧]: «**تَعَهَّدُوا الصَّوارَيْن؛ فإنهما مَقْعَدُ المَلَك**» هما مُلْتَقَى الشِّدْقَيْن، أي: تَعَهَّدُوهما بالنَّظافَةِ.

---

(١) غريب ابن قتيبة ١/٤٣٧، والفائق ٢/٣١٧.
والحديث في أحمد برقم ١٤٨٣٨ (٢٣/١٣٥).

(٢) الغريبين ٤/١١٠٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٦٤، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٨.

(٣) غريب الخطابي ١/٧٤، والفائق ٢/٣١٨.
والحديث في مسند الحميدي برقم ١٢٦٦ (٢/٥٣٣).

(٤) الفائق ٢/٣١٨.

(٥) المجموع المغيث ٢/٢٩٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٧٣ بلفظ «حصلبها»، والفائق ٢/١٩٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢١٩.

(٦) أي: وعاؤه، وهي في المعاجم: «النَّافجة».

(٧) المجموع المغيث ٢/٢٩٩، وانظر: الفائق ٢/٣١٦.

[٩٠٢٧] (س) وفي صفةِ[١] مَشْيِه صلى الله عليه وسلم: «**كانَ فيه شيءٌ من صَوَرٍ**» أي: مَيْلٍ. قال الخَطَّابي[٢]: «يُشْبِهُ أن تكون هذه الحالُ إذا جَدَّ في السَّيْرِ، لا خِلْقةً»[٣].

[٩٠٢٨] (هـ) ومنه حديث[٤] عمر رضي الله عنه: «**وذَكَرَ العُلَماءَ فقال: تَنْعَطِفُ عليهم بالعِلْم قلوبٌ لا تَصُورُها الأرْحامُ**» أي: لا تُمِيلُها. هكذا أخرجَه الهرويُّ عن عُمَرَ، وجعَله الزَّمخشريُّ[٥] من كلامِ الحسنِ.

[٩٠٢٩] (س) وحديثُ[٦] ابنِ عمر رضي اللهُ عنهما: «**إني لَأُدْني الحائضَ مِنِّي، وما بي إليها صَوَرَةٌ**» أي: مَيْلٌ، وشَهْوةٌ تَصُورُني إليها./ ٦٠/٣

[٩٠٣٠] (هـ) ومنه حديث مجاهد[٧]: «**كَرِه أن يَصُورَ شَجرةً مُثْمِرَةً**» أي: يُميلَها، فإنَّ إمالَتَها رُبَّما أَدَّتْها إلى الجُفوف[٨]. ويجوز أن يكون أرادَ به قَطْعَها.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٩٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٩٧، والفائق ٣/٣٧٦. والحديث في تاريخ مدينة دمشق ٣/٣٦٣.

(٢) غريب الحديث ١/٥٩٩.

(٣) وقال: «ولم يختلفوا أنه عليه السلام كان معتدلَ القناة، غيرَ أصْوَرَ».

(٤) الغريبين ٤/١١٠٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٩٣، والفائق ٢/٣٢١، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٨.

(٥) الفائق ٢/٣٢١.

(٦) المجموع المغيث ٢/٣٠٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٤٦، والفائق ٢/٣٢١، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٨.

(٧) الغريبين ٤/١١٠٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٩٣، والفائق ٢/٣٢١، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٨.

(٨) والجَفاف، مصدران للفعل جَفَّ.

[٩٠٣١] (هـ) ومنه حديث عِكْرِمة[١]: «**حَمَلَةُ العَرْشِ، كُلُّهم صُورٌ**» جَمْعُ أَصْوَرَ، وهو المائِلُ العُنُقِ لِثِقْلِ[٢] حِمْلِه.

[٩٠٣٢] (هـ) وفيه ذِكْر[٣]: «**النَّفْخ في الصُّور**» هو القَرْنُ الذي يَنْفُخُ فيه إسرافيلُ عليه السَّلامُ عند بَعْثِ المَوْتى إلى المَحْشَرِ. وقال بعضُهم: إنَّ الصُّوْرَ جمعُ «صُورَة»، يُرِيد صُوَرَ المَوْتى يَنْفُخُ فيها الأَرْواحَ. والصحيحُ الأَوَّلُ؛ لأَنَّ الأَحاديثَ تَعاضَدَتْ عليه، تارةً بالصُّور، وتارةً بالقَرْن.

[٩٠٣٣] (س) وفيه[٤]: «**يَتَصَوَّرُ المَلَكُ على الرَّحِم**» أي: يَسْقُط، مِنْ قَوْلِهم: ضَرَبْتُه ضَرْبةً تَصَوَّرَ مِنْها، أي: سَقَط.

[٩٠٣٤] وفي حديثِ ابنِ مُقَرِّن[٥]: «**أما عَلِمْتَ أنَّ الصُّورةَ مُحَرَّمَةٌ**» أرادَ بالصُّورَةِ الوَجْهَ، وتَحْرِيمُها المَنْعُ من الضَّرْبِ، واللَّطْمِ على الوَجْه.

[٩٠٣٥] ومنه[٦] الحديثُ: «**كَرِه أن تُعْلَمَ الصُّورةُ**» أي: يُجْعلَ في الوَجْهِ كَيٌّ، أو سِمَةٌ.



---

(١) الغريبين ١١٠٣/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٠٠/٢، والفائق ٣٢١/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٠٨/١.

(٢) الثِّقْل: الحِمْل الثقيل.

(٣) الغريبين ١١٠٣/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٣/٢.

وانظر: البخاري برقم ٣٤١٤ (الفتح ٥١٩/٦)..

(٤) المجموع المغيث ٣٠٠/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٦٤٥ (٢٠٣٨/٤).

(٥) الحديث في صحيح مسلم برقم ١٦٥٨ (١٢٨٠/٣). وابن مُقَرِّن هو سُوَيد.

وسُوَيْد بن مُقَرِّن، أبو عَدِيّ أخو النعمان، صحابي سكن الكوفة انظر: أسد الغابة ٤٠٦/٢.

(٦) رواه البخاري برقم ٥٥٤١ (الفتح ٥٨٨/٩).

[٩٠٣٦] (صوع) فيه[1]: «**أنه كان يَغْتَسِلُ بالصَّاعِ، ويَتَوَضَّأ بالمُدِّ**». قد تكرَّر ذِكْرُ الصَّاعِ في الحديث، وهو مِكْيالٌ/ يَسَعُ أَرْبَعَةَ أمْدادٍ. والمُدُّ مُخْتَلَفٌ فيه، ٢١٩/ب فقيل: هو رِطْلٌ وثُلُثٌ بالعِراقيِّ، وبه يقولُ الشافعيُّ[2] وفُقَهاءُ الحجازِ. وقيل: هو رِطْلان، وبه أخذ أبو حنيفةَ[3] وفُقهاءُ العِراقِ، فيكونُ الصاعُ خمسةَ أَرْطالٍ وثُلُثاً، أو ثمانيةَ أرْطال.

[٩٠٣٧] (هـ) ومنه الحديث[4]: «**أنه أعْطى عَطِيَّةَ[5] بنَ مالك صاعاً من حَرَّةِ الوادي**» أي: مَوْضِعاً يُبْذَر فيه صاعٌ، كما يقال: أعْطاه جَرِيباً من الأرضِ، أي: مَبْذَرَ جَريبٍ. وقيل: الصَّاعُ: المُطْمَئِنُّ من الأرض.

[٩٠٣٨] وفي حديثِ سَلْمانَ[6] رضي الله عنه: «**كان إذا أصابَ الشاةَ من المَغْنَمِ في دارِ الحَرْبِ عَمَدَ إلى جِلْدِها، فجَعَلَ منه جِراباً، وإلى شَعْرِها فجَعَلَ منه حَبْلاً، فيَنْظُرُ رجلاً صَوَّعَ به فَرَسُه، فيُعْطِيه**» أي: جَمَحَ برَأْسِه، وامْتَنَعَ على صاحِبِه.

---

(١) غريب ابن قتيبة ١/١٦٣، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٨.

ورواه البخاري برقم ٢٠١ (الفتح ١/٣٦٤).

(٢) انظر: شرح النووي على مسلم ٧/٢٢٤.

(٣) انظر: شرح مختصر الطحاوي ١/٤١٠. وفيه أن مذهب أبي حنيفة أن الصاع ثمانية أرطال، وفي قول أبي يوسف خمسة وثلث.

(٤) الغريبين ٤/١١٠٣، وانظر: الفائق ٢/٣١٩، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٨.

(٥) عطية بن مالك، صحابي، ذكره في الإصابة ٤/٥١٢.

(٦) الغريبين ٤/١١٠٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٥٣، والفائق ٢/٣٢٠، وغريب ابن الجوزي ٢١/٦٠٩.

[٩٠٣٩] (س) وفي حديثِ الأعرابيّ[١]: «فانْصاعَ مُدْبِراً» أي: ذَهَبَ مُسْرِعاً./ ٦١/٣

* * *

[٩٠٤٠] (صوغ) في حديث[٢] علي رضي الله عنه: «واعَدْتُ صَوّاغاً من بَنِي قَيْنُقاع». الصَّوّاغ: صائغُ الحُلِيّ. يُقال: صاغَ يَصُوغ، فهو صائِغٌ، وصَوَّاغ.

[٩٠٤١] (س) ومنه[٣] الحديث: «أكْذَبُ الناسِ الصَّوَّاغُون». قيل: لِمطالِهم[٤]، ومَواعيدِهم الكاذبةِ. وقيل: أرادَ الذين يُزَيِّنُون الحديثَ، ويَصُوغُون الكَذِبَ. يقال: صاغَ شِعْراً، وصاغَ كلاماً، أي: وَضَعَه، ورَتَّبه. ويُروى «الصَّيَّاغُون» بالياء، وهي لُغَةُ أهلِ الحجازِ، كالدَّيَّارِ، والقَيَّام، وإن كانا من الواو.

[٩٠٤٢] (هـ) ومنه حديثُ أبي هريرةَ[٥] رضي الله عنه، وقيل له: خَرج الدَّجَّالُ، فقال: «كَذْبَةٌ كَذَبها الصَّوَّاغُون».

[٩٠٤٣] (س) ومنه حديثُ[٦] بكرٍ[٧] المُزَنِيّ في الطَّعامِ: «يَدْخُلُ صَوْغاً،

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٠٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٣٦، والفائق ٢/٢١٢.

وانظر: المنتقى لابن الجارود برقم ١٠٩٩ (١/٢٧٦).

(٢) رواه البخاري برقم ٢٠٨٩ (الفتح ٤/٣٧١).

(٣) المجموع المغيث ٢/٣٠١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٩٩، والفائق ٢/٢٨٤، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٩.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٢١٥٢ (ص/٣٠٩).

(٤) ماطله بحقه مِطالاً، ومُماطلة: مَطَله.

(٥) الغريبين ٤/١١٠٤.

وانظر: كشف الخفاء برقم ٥٠٣ (١/١٩١).

(٦) المجموع المغيث ٢/٣٠١. والسُّرُح: السَّريع.

(٧) بكر بن عبد الله المُزَني، تابعيٌّ عالم زاهد، توفي سنة ١٠٨هـ. انظر: البداية والنهاية ١٣/٣٧.

ويَخْرُجُ سُرُحاً» أي: الأَطْعِمَةُ المَصْنُوعةُ أَلْواناً، المُهَيَّأَةُ بعضُها إلى بَعْض.

* * *

[٩٠٤٤] (صول) (س) في حديثِ[١] الدُّعاء: «**اللهُمَّ بك أَجُولُ، وبك أَصُول**». وفي روايةٍ[٢]: «أُصاوِل» أي: أَسْطُو، وأَقْهَرُ. والصَّوْلَةُ: الحَمْلَةُ، والوَثْبَةُ.

[٩٠٤٥] ومنه الحديث[٣]: «**إنَّ هذَيْن الحَيَّيْنِ من الأَوْسِ والخَزْرَجِ كانا يَتَصاوَلان مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم تَصاوُلَ الفَحْلَين**» أي: لا يَفْعَلُ أَحَدُهما معه شيئاً إلَّا فَعَلَ الآخَرُ معه شيئاً مثْلَه.

[٩٠٤٦] ومنه حديث[٤] عثمان: «**فصامِتٌ، صَمْتُه أَنْفَذُ مِنْ صَوْلِ غَيرِه**» أي: إمْساكُه أَشَدُّ عليّ مِنْ تَطاوُلِ غيرِه.

* * *

[٩٠٤٧] (صوم) فيه[٥]: «**صَوْمُكم يومُ تَصُوُمون**» أي: إنَّ الخَطأَ مَوْضُوعٌ عن النَّاس فيما كان سَبيلُه الاجْتهادَ، فلو أنَّ قوماً اجتَهدُوا، فلم يَرَوْا الهِلالَ إلَّا بعدَ الثَّلاثين، ولم يُفْطِرُوا حتى اسْتَوفَوا العَدَدَ، ثم ثَبَتَ أَنَّ الشهر كان تسعاً وعِشرِين، فإنَّ صَوْمَهم وفِطْرَهم ماضٍ، ولا شَيْءَ عليهم من إثْمٍ، أو قَضاءٍ، وكذلك في الحَجِّ، إذا أَخْطَؤُوا يومَ عَرفةَ والعيدِ فلا شيءَ عليهم.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٠١.

ورواه أبو داود برقم ٢٦٢٥ (٣/٢٦٩).

(٢) الفائق ١/٣٣٤.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٣٩٢٧ (٣٩/٣٤٩).

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/٨٣.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧٤٧ (٥/٤٠٧).

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/٧٩.

(٥) رواه الترمذي برقم ٦٩٧ (ص/١٧٨).

[٩٠٤٨] وفيه[١]: «**أنه سُئِل عَمَّن يَصُومُ الدَّهْرَ، فقال: لا صامَ، ولا أفْطرَ**» أي: لم يَصُمْ، ولم يُفْطِرْ، كقوله تعالى[٢]: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ﴾ وهو إحْباطٌ لأجْرِه على صَوْمه حيثُ خالَف السُّنَّةَ. وقيل: هو دُعاءٌ عليه كَراهِيَةً لصَنِيعه./ ٦٢/٣

[٩٠٤٩] وفيه[٣]: «**فإنِ امْرُؤٌ قاتَلَه، أو شاتَمَه، فلْيَقُلْ: إنِّي صائمٌ**» معناه أن يَرُدَّه بذلك عن نَفْسِه؛ ليَنْكَفَّ. وقيل: هو أنْ يَقُولَ ذلك في نَفْسِه، ويُذَكِّرَها به، فلا يَخُوضَ معَه، ويُكافِئَه على شَتْمِه، فيُفْسِدَ صَوْمَه، ويُحْبِطَ أجْرَه.

[٩٠٥٠] وفيه[٤]: «**إذا دُعِيَ أحَدُكم إلى طَعامٍ، وهو صائِمٌ، فلْيَقُلْ: إني صائم**» يُعَرِّفُهم ذلك لئلا يُكْرِهُوه على الأكْلِ، أو لئلا تَضِيقَ صُدورُهم بامْتِناعِه من الأكْلِ.

[٩٠٥١] وفيه[٥]: «**مَنْ مات وهو صائمٌ صامَ عنه وَلِيُّه**» قال بظاهِرِه قومٌ من أصْحابِ الحديث، وبه قال الشافعيُّ[٦] في القديم، وحَمَلَه أكثرُ الفُقهاءِ على الكَفَّارة، وعَبَّر عنها بالصوم إذ كانت تُلازِمُه.

* * *

[٩٠٥٢] (صوى) (هـ) في حديثِ أبي هريرةَ[٧]: «**إنَّ للإسْلام صُوًى،**

---

(١) غريب الخطابي ٥١٧/١.

ورواه مسلم برقم ١١٦٢ (٨١٩/٢).

(٢) الآية ٣١ من سورة القيامة.

(٣) رواه البخاري برقم ١٨٩٤ (الفتح ١٢٥/٤).

(٤) رواه مسلم برقم ١١٥٠ (٨٠٦/٢).

(٥) رواه مسلم برقم ١١٤٧ (٨٠٣/٢) بلفظ «وعليه صيام».

(٦) شرح النووي على مسلم ٢٣/٨.

(٧) الغريبين ١١٠٤/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٨٣/٤، وغريب ابن قتيبة ٥٣٣/١، =

ومَناراً كمَنارِ الطريقِ». الصُّوَى: الأَعْلامُ المَنْصُوبَةُ من الحِجارةِ في المَفازَةِ المَجْهُولَةِ، يُسْتَدَلُّ بها على الطَّرِيقِ، واحِدَتُها: «صُوَّةٌ» كقُوَّة، أراد: أنَّ للإسلام طَرائقَ، وأعْلاماً يُهْتَدَى بها.

[٩٠٥٣] (هـ) وفي حديث لَقِيط[١]: «**فيَخْرُجُون من الأَصْواءِ، فيَنْظُرون إليه**». الأَصْواءُ: القُبُورُ. وأصلُها من الصُّوَى: الأَعْلام، فشَبَّه القُبُورَ بها.

[٩٠٥٤] (هـ) وفيه[٢]: «**التَّصْوِيَةُ خِلابَةٌ**». التَّصْوِيَةُ مثلُ التَّصْرِيَة: وهو أن تُتْرَكَ الشَّاةُ أيَّاماً لا تُحْلَبُ. والخِلابَةُ: الخِداعُ. وقيل: التَّصْوِيَةُ أن يُيَبِّسَ أصحابُ الشَّاةِ لَبَنَها عَمْداً؛ ليكونَ أسْمَنَ لها.

* * * * *

والفائق ٢/٣٢٠، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٩.

وانظر: مسند الشاميين برقم ٤٢٩ (١/٢٤١).

(١) الغريبين ٤/١١٠٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٣٠، والفائق ٤/١٠٥، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٩.

ولقيط هو ابن عامر، وتقدَّم.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٦٢٠٦ (٢٦/١٢٤).

(٢) الغريبين ٤/١١٠٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٢٧، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٩.

باب الصاد مع الهاء

[٩٠٥٥] (صهب) (س) في حديثِ[١] اللِّعان: «**إن جاءَتْ به أصْهَبَ ـ وفي روايةٍ أُصَيْهِبَ ـ فهو لفُلانٍ**». الأَصْهَبُ: الذي يَعْلُو لونَه صُهْبَةٌ، وهي كالشُّقْرَة. والأُصَيْهِبِ تصْغيرُه، قاله الخطَّابيُّ[٢]. والمعروفُ أنَّ الصُّهْبَةَ مختصَّةٌ بالشَّعَر، وهي حُمْرَةٌ يَعْلُوها سَوادٌ./ ٦٣/٣

[٩٠٥٦] ومنه[٣] الحديث:/ «**كان يَرْمي الجِمارَ على ناقَةٍ له صَهْباءَ**» وقد تكرَّر ذِكْرُها. ٢٢٠/أ

[٩٠٥٧] وفيه ذِكْر: «**الصَّهْباء**» وهي مَوْضِعٌ على رَوْحَةٍ من خَيْبَر[٤].

* * *

[٩٠٥٨] (صهر) (هـ) فيه[٥]: «**أنه كان يُؤَسِّسُ مَسْجِدَ قُباء، فيُصْهِرُ الحجرَ العَظِيمَ إلى بَطْنِه**» أي: يُدْنِيه إليه. يُقال: صَهَرَه وأصْهَرَه، إذا قَرَّبه، وأَدْناهُ.

---

(١) المجموع المغيث ٣٠٣/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٩٧/٢، وغريب الحربي ٤٠٦/٢، والفائق ٣٢٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٠٩/١.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٢٢٥٠ (١٠١/٣) وفلان هو هلال بن أميّة، وانظر: مرقاة المفاتيح ٤٢٣/٦.

(٢) معالم السنن ١٦٨/٣.

(٣) رواه النسائي برقم ٣٠٦٣ (ص/٤٢٠).

(٤) انظر: معجم البلدان ٤٣٥/٣.

(٥) الغريبين ١١٠٥/٤، وانظر: غريب الخطابي ٦٦٢/١، والفائق ٣٢٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٦١٠/١.

[٩٠٥٩] ومنه[١] حديث عليّ: «**قال له رَبيعةُ بنُ**[٢] **الحارثِ: نِلْتَ صِهْرَ رسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فلم نَحْسُدْك عليه**». الصِّهْرُ: حُرْمَةُ التَّزْويجِ. والفَرْقُ بينَه وبين النَّسَبِ: أنَّ النَّسَبَ ما رَجَعَ إلى وِلادَةٍ قريبةٍ من جهةِ الآباءِ، والصِّهْرُ ما كان من خِلْطَةٍ[٣] تُشْبِهُ القَرابةَ يُحْدِثُها التَّزْويجُ.

[٩٠٦٠] وفي حديث[٤] أهلِ النار: «**فيَسْلُتُ ما في جَوْفِه حتى يَمْرُقَ من قَدَمَيْه؛ وهو الصَّهْرُ**» أي: الإذابةُ. يقال: صَهَرْتُ الشَّحْمَ، إذا أَذَبْتَه.

[٩٠٦١] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**إنَّ الأَسْوَدَ كان يَصْهَرُ رِجْلَيْه بالشَّحْمِ وهو مُحْرِمٌ**» أي: يُذِيبُه، ويَدْهُنُهما به. يقال: صَهَرَ بَدَنَه، إذا دَهَنَه بالصَّهِيرِ.

* * *

[٩٠٦٢] **(صهل)** (هـ) في حديث أمِّ مَعْبَدٍ[٦]: «**في صَوتِه صَهَلٌ**» أي: حِدَّةٌ وصَلابَةٌ، مِنْ صَهِيل الخَيْلِ، وهو صوتُها، ويُرْوَى بالحاء، وقد تقدَّم[٧].

---

(١) غريب الخطابي ٢/١٩٣، والفائق ٢/٣٢٢.

وروٰه مسلم برقم ١٠٧٢ (٢/٧٥٢).

(٢) ربيعة بن الحارث، أبو أروى الدَّوسي الصَّحابي. انظر: أسد الغابة ٢/١٧٧.

(٣) الخِلْطة: العِشْرَة.

(٤) رواه الترمذي برقم ٢٥٨٢ (ص/٥٨٦).

(٥) الغريبين ٤/١١٠٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٤٢، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٩. والأسود هو ابن يزيد.

(٦) الغريبين ٤/١١٠٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٦١٠.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٢٧٤ (٣/١٠).

(٧) برقم ٨٦٢٠.

[٩٠٦٣] (هـ) ومنه حديث أم زَرْع[١]: «**فجَعَلَني في أهلِ صَهيلٍ وأَطيط**[٢]» تريدُ أنها كانَتْ في أهل قِلَّةٍ، فنَقَلَها إلى أهلِ كَثْرة وثَرْوَةٍ؛ لأنَّ أهلَ الخَيلِ والإبِل أكثرُ[٣] من أهلِ الغَنَم.

* * *

[٩٠٦٤] (**صه**) (س) قد تكرَّر[٤] في الحديث ذِكْرُ: «**صَه**» وهي كلمةُ زَجْرٍ تُقالُ عند الإسْكات، وتكونُ للواحدِ والاثنين والجمعِ، والمُذَكَّرِ والمُؤَنثِ، بمعنى اسْكُتْ. وهي من أسماءِ الأَفْعال، وتُنَوَّنُ، ولا تُنَوَّنُ، فإذا نُوِّنَتْ. فهي للتَّنْكير[٥]، كأنك قُلْت: اسْكُت سُكُوتاً، وإذا لم تُنَوَّنْ فللتعريف، أي: اسْكُتْ السُّكوتَ المعروفَ منك./ ٣/٦٤

* * * * *

(١) الغريبين ١١٠٥/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٠١/٢، وغريب ابن الجوزي ٦١٠/١.

ورواه البخاري برقم ٥١٨٩ (الفتح ١٦٤/٩).

(٢) الأطيط: الإبِل.

(٣) يعني أكثر مالاً من أهل الغنم.

(٤) المجموع المغيث ٣٠٣/٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ٧١٩ (١٢٥/٢).

(٥) انظر: شرح الكافية الشافية ١٣٨٨/٣.

باب الصاد مع الياء

[٩٠٦٥] **(صيأ)** (هـ، س) في حديث علي[١] رضي الله عنه: «**قال لامْرأةٍ: أنتِ مِثْلُ العَقْربِ تَلْدَغُ، وتَصِيءُ**» صاءَتِ العَقْرَبُ تَصِيءُ، إذا صاحَتْ. قال الجَوْهريُّ[٢]: «هو مَقْلُوبٌ من صَأَى يَصْئِي، مثلَ: رَمَى يَرْمِي، والواوُ في قولِه «وتَصِيء» للحال»، أي: تَلْدَغُ وهي صائِحَةٌ.

❊ ❊ ❊

[٩٠٦٦] **(صيب)** (هـ) في حديث الاستسقاء[٣]: «**اللهمَّ اسْقِنا غَيْثاً صَيِّباً**» أي: مُنْهَمِراً، مُتَدَفِّقاً. وأصلُه الواوُ؛ لأنه من صابَ يَصُوب، إذا نَزَل، وبِناؤُه صَيْوِب، فأُبْدِلَتْ الواوُ ياءً، وأُدْغِمَتْ. وإنَّما ذَكَرْناه هاهنا لأَجْلِ لَفْظِه.

[٩٠٦٧] (س) وفيه[٤]: «**يُوْلَدُ في صُيَّابَةِ قَوْمِه**» يُرِيد النبيَّ صلَّى الله عليه وسلم، أي: صَمِيمِهم، وخالِصِهم، وخِيارِهم. يقال: صُيَّابَةُ القومِ، وصُوَّابَتُهم، بالضمِّ والتشديد فيهما.

❊ ❊ ❊

---

(١) الغريبين ١٠٥٧/٤، والمجموع المغيث ٣٠٤/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٦٦/٢، والفائق ٣٢٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٧٥/١.

(٢) الصحاح ٢٣٩٧/٦ (صأي).

(٣) الغريبين ١١٠١/٤.

انظر: صحيح البخاري برقم ١٠٣٢ (الفتح ٦٠٢/٢)، وفيه «صيبا نافعاً».

(٤) المجموع المغيث ٣٠٤/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٨٣/١، وغريب ابن الجوزي ٦١٠/١.

[٩٠٦٨] (صيت) فيه[١]: «**ما مِن عبدٍ إلَّا وله صِيتٌ في السماءِ**» أي: ذِكْرٌ، وشُهْرَةٌ، وعِرْفانٌ. ويكون في الخيرِ والشَّرِّ.

[٩٠٦٩] (س) وفيه[٢]: «**كان العبَّاسُ رجلاً صَيِّتاً**» أي: شديدَ الصوتِ عالِيَه. يقال: هو صَيِّتٌ، وصائِتٌ، كمَيِّت ومائِت. وأصلُه الواو، وبناؤُه فَيْعِل، فقُلِبَ[٣]، وأُدْغِمَ.

* * *

[٩٠٧٠] (صيخ) (س) في حديثِ[٤] ساعةِ الجمعة: «**ما مِن دابَّةٍ إلَّا وهي مُصِيخَةٌ**» أي: مُسْتَمِعَةٌ، مُنْصِتَةٌ. ويُرْوى بالسين، وقد تقدَّم[٥].

[٩٠٧١] (س) وفي حديث[٦] الغار: «**فانصاخَتِ الصَّخْرَةُ**» هكذا رُوي بالخاءِ المعجمة، وإنما هو بالمهملةِ بمعنى انْشَقَّتْ. يقال: انْصاحَ الثوبُ، إذا انْشَقَّ من قِبَلِ نَفْسِه. وألِفُها مُنْقَلِبَةٌ عن الواو، وإنما ذَكَرْناها هاهنا لأجلِ رِوايَتِها بالخاء المعجمةِ. ويُرْوَى بالسين، وقد تَقَدَّمَتْ[٧]. ولو قيل/ إنَّ الصادَ فيها مُبْدَلَةٌ من ٦٥/٣

---

(١) المعجم الأوسط برقم ٥٢٤٨ (٥/٢٥٧).

(٢) المجموع المغيث ٢/٢٩٨.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٧٧٥ (٣/١٣٩٨).

(٣) أصله صَيْوِت، اجتمعت الياء والواو، وسَبَقَتِ الأولى بالسكون، فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء.

(٤) المجموع المغيث ٢/٣٠٤.

ورواه أبو داود برقم ١٠٣٩ (٢/٨٣) بلفظ «مُسيخة». وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٢٧٧٢ (٧/٧)، وفيه «مصيخة».

(٥) برقم ٧٧٧٠.

(٦) المجموع المغيث ٢/٣٠٤.

(٧) برقم ٧٧٦٩.

السين، لم تكن الخاءُ غَلَطاً. يقال: ساخَ في الأرضِ يَسُوخُ، ويَسِيخُ، إذا دَخَلَ فيها.

***

[٩٠٧٢] (صيد) قد تَكَرَّر ذِكْرُ: «**الصَّيْد**[١]» في الحديث اسماً وفِعْلاً ومَصْدَراً. يقال: صادَ يَصِيدُ صَيْداً، فهو صائِدٌ، ومَصِيدٌ. وقد يَقَعُ الصَّيْدُ على المَصيدِ نفسِه، تَسْمِيةً بالمصدر. كقوله تعالى[٢]: ﴿لَا تَقْتُلُوا۟ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ﴾. قيل: لا يُقال للشَّيء: صَيْدٌ، حتى يكونَ مُمْتَنِعاً، حَلالاً، لا مالِكَ له.

[٩٠٧٣] وفي حديث[٣] أبي قَتادة: «**قال له: أشَرْتُمْ، أو أَصَدْتُمْ**» يقال: أصَدْتُ غَيْري، إذا حَمَلْتَه على الصَّيدِ، وأغْرَيْتَه به.

[٩٠٧٤] وفيه[٤]: «**إنَّا اِصَّدْنا حِمارَ وَحْشٍ**» هكذا رُوِي بصادٍ مُشَدَّدةٍ. وأَصْلُه اصْطَدْنا، فقُلِبت الطاءُ صاداً، وأُدْغِمَتْ، مثلَ: اصَّبَرَ، في اصْطَبَرَ. وأصلُ الطَّاءِ مُبْدَلَةٌ من تاءِ افْتَعَل.

[٩٠٧٥] وفي حديث[٥] الحَجَّاج: «**قال لامرأةٍ: إنك كَتُونٌ**[٦]**، لَفُوتٌ**[٧]**، صَيُودٌ**[٨]»أراد أنها تَصِيد شيئاً من زَوْجِها. وفَعُول من أبْنية المبُالغة[٩].

---

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ١٣٥٣ (٢/٩٨٧).

(٢) الآية ٩٥ من سورة المائدة.

(٣) رواه مسلم برقم ١١٩٦ (٢/٨٥٤).

(٤) رواه البخاري برقم ١٨٢٢ (الفتح ٤/٣٢).

(٥) غريب ابن قتيبة ٣/٧١٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٢٩.

(٦) الكتون: اللزوق.

(٧) اللَّفوت: الكثيرةُ التلفُّتِ.

(٨) زاد في ط: «لقوف» وليست في سائر النسخ.

(٩) انظر في صيغ المبالغة: أوضح المسالك ٢/٢٥٠.

[٩٠٧٦] (هـ) وفيه: أنه قال لعليّ رضي الله عنه[١]: «**أنتَ الذَّائِدُ عن حَوْضي يومَ القيامةِ، تَذُودُ عنه الرِّجالَ، كما يُذادُ البعيرُ الصَّادُ**» يَعني الَّذي به الصَّيَدُ، وهو دَاءٌ يُصِيب الإبِلَ في رُؤوسِها، فتَسِيلُ أُنُوفُها، وتَرْفَعُ رُؤوسَها، ولا تَقْدِرُ أن تَلْوِيَ معه أعْناقَها. يقال: بَعيرٌ صادٌ، أي: ذو صادٍ، كما يقال: رَجُلٌ مالٌ، ويَوْمٌ راحٌ، أي: ذُو مالٍ، وريحٍ. وقيل: أصلُ/ صاد: صَيِدٌ بالكسر، ويجوزُ أن يُرْوَى: «صادٍ» بالكسر، على أنه اسمُ فاعلٍ من الصَّدَى: العَطَشِ. ٢٢٠/ب

[٩٠٧٧] ومنه حديثُ ابنِ الأَكْوع: «**قُلتُ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم: إنِّي رَجُلٌ أَصْيَدُ، أَفأُصَلِّي في القَميص الواحدِ؟ قال: نَعَم، وازْرُرْه عليك، ولو بشَوْكةٍ**» هكذا جاء في روايةٍ، وهو الذي في رَقَبَتِه عِلَّةٌ لا يُمْكِنُه الالتِفاتُ معها. والمشهورُ[٢] «إنِّي رجُلٌ أَصِيدُ» من الاصْطِياد./ ٦٦/٣

[٩٠٧٨] وفي[٣] حديث جابر رضي اللهُ عنه: «**كان يَحْلِفُ أنَّ ابنَ صَيَّادٍ الدَّجالُ**» قد اخْتَلَفَ الناسُ فيه كثيراً، وهو رَجُلٌ من اليهود، أو دَخيلٌ فيهم، واسمُه «صاف» فيما قيل، وكان عِندَه شيءٌ من الكِهانة والسِّحْرِ[٤]. وجُمْلَةُ أمْرِه أنه كان فتنةً امتحَن اللهُ به عبادَه المؤمنين، لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عن بَيِّنَةٍ، ويَحْيَا من حَيَّ عن بَيِّنةٍ، ثم إنَّه مات بالمدينة في الأكثرِ. وقيل: إنه فُقِدَ يومَ الحَرَّةِ، فلم يَجِدُوه. والله أعلم.

* * *

[٩٠٧٩] (صير) (هـ) فيه[٥]: «**مَنْ اطَّلَعَ مِنْ صِيرِ بابٍ فقد دَمَر**». الصِّير: شِقُّ

---

(١) الغريبين ٤/١١٠٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٩٥، والفائق ٢/٣٢٤، وغريب ابن الجوزي ١/٦١٠.

(٢) رواه أبو داود برقم ٦٣٢ (١/٤٤٤).

(٣) رواه مسلم برقم ٢٩٢٩ (٤/٢٢٤٣).

(٤) اللسان: «أو السحر».

(٥) الغريبين ٤/١١٠٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٤٢، وغريب ابن الجوزي =

الباب. ودَمَرَ: دَخَلَ.

[٩٠٨٠] (هـ) وفي حديث عَرْضِه على القَبائل[١]: «**قال له المُثَنَّى بنُ حارِثة: إنَّا نَزَلْنا بَيْن صِيرَيْنِ؛ اليَمامةِ، والسَّمامةِ[٢]، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: وما هذانِ الصِّيران؟ فقال: مِياهُ العَرَبِ، وأنْهارُ كِسْرى**» الصِّيرُ: الماءُ الذي يَحْضُرُه الناسُ، وقد صار القومُ، يَصِيرون، إذا حَضَرُوا الماءَ. ويُرْوَى: «بينَ صِيرَتَيْن» وهي فِعْلَةٌ منه. ويُرْوَى «بينَ صَرَيَيْن» تَثْنِيةَ صَرَىً. وقد تقدَّم[٣].

[٩٠٨١] (هـ) وفيه[٤]: «**ما من أُمَّتِي أحدٌ إلَّا وأنا أَعْرِفُه يومَ القيامةِ، قالوا: وكيفَ تَعْرِفُهم مع كَثْرَةِ الخلائقِ؟ قال: أرأيتَ لو دَخَلْتَ صِيرَةً، فيها خيلٌ دُهْمٌ[٥]، وفيها فَرَسٌ أَغَرُّ مُحَجَّلٌ[٦] أما كنت تَعْرِفُه منها؟**» الصِّيْرَةُ: حَظِيرةٌ تُتَّخذُ للدوابِّ من الحجارةِ، وأغْصانِ الشَّجَرِ. وجَمْعُها صِيَر. قال الخطّابي[٧]: «قال أبو عبيدٍ[٨]: صَيْرَة بالفتح، وهو غَلَطٌ».

١/٣٤٨، وتصحيفات المحدثين ١/٣٧٨.

(١) الغريبين ٤/١١٠٧، وانظر: الفائق ٢/١٧٣، وغريب ابن الجوزي ١/٦١١.

(٢) اللسان: «الشمامة».

(٣) تقدم برقم ٨٧٤٢.

(٤) الغريبين ٤/١١٠٨، وانظر غريب الخطابي ١/٥٨٣، والفائق ٢/٣٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٦١١.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٧٦٩٣ (٢٩/٢٣٧) برواية «صُبْرَة». وانظر: المعجم الأوسط برقم ٤ (١/٦) وفيه «صيرة».

(٥) الدُّهم: السُّود.

(٦) المُحَجَّل: قوائمه بيض.

(٧) غريب الحديث ١/٥٨٣.

(٨) ليس في غريب أبي عبيد، ك: «أبو عبيدة».

[٩٠٨٢] (س) وفيه[١]: «**أنه قال لعليّ: ألا أُعَلِّمُك كلماتٍ لو قُلْتَهُنَّ، وعليكَ مِثْلُ صِيرٍ، غُفِر لك**»؟ هو اسم جَبلٍ.

[٩٠٨٣] ويُروى: «**صُور**» بالواو.

[٩٠٨٤] (س) وفي روايةِ[٢] أبي وائلٍ: «**إنَّ عَلِيّاً رضي الله عنه قال: لو كان عليك مِثْلُ صِيرٍ دَيْناً لأَدَّاه اللهُ عنك**» ويُروى «صَبير» وقد تقدَّم[٣].

[٩٠٨٥] (هـ) وفي حديث[٤] ابنِ عمر رضي الله عنهما: «**أنَّه مَرَّ به رجلٌ معه صِيرٌ، فذاقَ منه**». جاء تفسيرُه في الحديث أنه الصَّحْناء[٥]، وهي الصَّحْناةُ. قال ابنُ دُرَيد[٦]: «أَحْسَبُه سُرْيانيّاً». / ٦٧/٣

[٩٠٨٦] ومنه حديث المَعافِرِيِّ[٧]: «**لعلَّ الصِّيْرَ أَحَبُّ إليك من هذا**».

[٩٠٨٧] وفي حديثِ[٨] الدُّعاء: «**عليك تَوَكَّلْنا، وإليك المَصِيرُ**» أي: المَرْجِعُ. يُقال: صِرْتُ إلى فُلانٍ أَصِيرُ مَصِيراً، وهو شاذٌّ. والقياسُ: مَصاراً، مثل: مَعاش[٩].

---

(١) المجموع المغيث ٢/٢٩٩ برواية«صور».

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٠٥.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٣١٩ (٢/٤٣٨).

(٣) برقم ٨٥٧٧.

(٤) الغريبين ٤/١١٠٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٤٢، وغريب ابن الجوزي ١/٦١١.

(٥) بالمدِّ والقَصْرِ، وكَسْرِ الصادِ وفتحِها.

(٦) الجمهرة ٢/٤٧٦، وانظر: المعرب ٤٢٦.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٨٧٧٩ (٩/٢٥٨).

والمعافري: هو وهب بن عبد الله كما في البيهقي، وذكر أنه هو دخل على زينب مع عبد الله بن عمر.

(٨) رواه مسلم برقم ١٢٥ (١/١١٥).

(٩) لأن المَصْدَرَ الميميّ من الثلاثي المجرد على وزن مَفْعَل. و«مَصار» أصله مَصْيَر
=

* * *

[٩٠٨٨] (صيص) (هـ) فيه[١]: «**أنه ذَكَرَ فتنةً تكونُ في أقْطار الأرضِ كأنها صَياصِي بَقَرٍ**» أي: قُرُونُها، واحدَتُها: «صِيصِيَة» بالتخفيفِ. شَبَّه الفتنةَ بها لشِدَّتِها، وصُعُوبةِ الأَمْرِ فيها. وكلُّ شيءٍ امْتُنع به، وتُحُصِّنَ به، فهو صِيصِيَةٌ. ومنه قيل للحُصُون: «الصَّياصِي» وقيل: شَبَّه الرِّماحَ التي تُشْرَع في الفِتنةِ وما يُشْبِهها من سائِر السِّلاح، بقرُونِ بَقَرٍ مجتمِعَةٍ.

[٩٠٨٩] (هـ) ومنه حديثُ أبي هريرة[٢] رضي الله عنه: «**أصحابُ الدَّجَّالِ شَوارِبُهم كالصَّياصِي**» يعني: أنهم أطالُوها، وفَتَلُوها، حتى صارَتْ كأنَّها قُرُونُ بَقَرٍ. والصِّيْصِيَّة[٣] أيضاً: الوَتِدُ الذي يُقْلَعُ به التَّمْرُ، والصِّنَّارةُ التي يُغْزَلُ بها، ويُنْسَجُ.

[٩٠٩٠] ومنه حديث[٤] حُمَيْد بن هلال: «**أنَّ امْرأَةً خَرَجَتْ في سَرِيَّةٍ، وتَرَكَتْ ثِنْتَي عَشْرة عَنْزاً لها، وصِيصِيَتَها التي كانت تَنْسِجُ بها**».

* * *

فنُقِلَتْ فتحة الياء إلى الصاد، ثم قلبت الياء ألفاً. وأمّا مَصِير فهو مَفْعِل وأصله مَصْيِر فنقلت كسرة الياء إلى الصاد. ولـ «مصير» نظائر كثيرة. انظر: الصحاح (صير) ٢/٧١٨، وشرح الشافية للرضي ١/١٧٣.

(١) الغريبين ٤/١١٠٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٨٤، والفائق ٢/٣٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٦١١.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٠٣٥٣ (٣٣/٤٦٢).

(٢) الغريبين ٤/١١٠٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٩٢، والفائق ٢/٢١٠، وغريب ابن الجوزي ١/٦١٢.

(٣) اللسان: الصِّيصَة.

(٤) رواه أحمد في المسند برقم ٢٠٦٦٤ (٣٤/٢٦٠).

[٩٠٩١] **(صيغ)** (س) في حديث الحَجَّاج[١]: «**رَمَيْتَ بكذا وكذا صِيغةَ مِن كَثَبٍ**[٢] **في عَدُوِّك**» يُرِيدُ سِهاماً رَمَى بها فيه. يقال: هذه سِهامٌ صِيغةٌ، أي: مُسْتَوِيةٌ من عَمَلِ رجُل واحِدٍ. وأصلُها الواوُ، فانْقَلَبَتْ ياءً لكَسْرةِ ما قَبْلَها[٣]. يقال: هذا صَوْغُ هذا، إذا كان على قَدْرِه، وهما صَوْغان، أي: سِيَّان. ويقال: صِيغَةُ الأمرِ كذا وكذا، أي: هَيْئَتُه التي بُنِيَ عليها، وصاغَها قائلُه، أو فاعِلُهُ.

* * *

[٩٠٩٢] **(صيف)** (هـ، س) في حديث أنس[٤] رضي الله عنه: «**أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم شاوَرَ أبا بَكْرٍ يومَ بَدْرٍ في الأسْرَى، فتَكَلَّم أبو بكر، فصافَ عنه**» أي: عَدَلَ بوَجْهِهِ عنه لِيُشاوِرَ غيرَه. يقال: صافَ السَّهمُ يَصِيفُ، إذا عَدَلَ عن الهدف.

[٩٠٩٣] (هـ) ومنه الحديث الآخر[٥]: «**صافَ أبو بكرٍ عن أبي بُرْدَةَ**».

[٩٠٩٤] (س) وفي حديث[٦] عُبادة: «**أنه صَلَّى في جُبَّةٍ صَيِّفَةٍ**» أي: كثيرةِ الصُّوفِ. يقال: صافَ الكَبْشُ/ يَصُوفُ صَوْفاً، فهو صائِفٌ، وصَيِّفٌ، إذا كَثُرَ صُوفُه. وبناءُ اللفظةِ: صَيْوِفَة، فقُلِبَتْ ياءً، وأُدْغِمَتْ. وذَكَرْناها هاهنا لظاهرِ لَفْظِها. ٣/٦٨

[٩٠٩٥] (س) وفي حديث[٧] الكَلاَلَة: «**حين سُئِل عنها عُمَرُ، فقال له:**

(١) المجموع المغيث ٢/٣٠١.

(٢) رماه من كَثَب: أي قُرْبٍ وتَمَكُّن.

(٣) وسكون الواو.

(٤) الغريبين ٤/١١٠٨، والمجموع المغيث ٢/٣٠٧، وانظر: الفائق ٢/٣٢٤، وغريب ابن الجوزي ١/٦١٢.

(٥) الغريبين ٤/١١٠٨. وأبو بُرْدَة تقدَّم.

(٦) المجموع المغيث ٢/٣٠٥.

(٧) المجموع المغيث ٢/٣٠٦.

=

تكْفيك آيةُ الصَّيفِ» أي: التي نَزَلَتْ في الصَّيف. وهي/ الآيةُ التي في آخرِ سُورَةِ النِّساءِ[١]، والتي في أوَّلِها نَزَلَتْ في الشِّتاء. ٢٢١/أ

[٩٠٩٦] (س) وفي حديثِ[٢] سليمانَ بنِ عبدِ الملكِ لَمَّا حَضَرَتْه الوَفاةُ قال[٣]:

إنَّ بَنِيَّ صِبْيَةٌ صَيْفِيُّونْ   أفْلَحَ مَنْ كانَ له رِبْعِيُّونْ

أي: وُلِدُوا على الكِبَرِ: يُقال: أصافَ الرجُلُ يُصِيفُ إصافةً، إذا لم يُوْلَدْ له حتى يُسِنَّ، ويَكْبَرَ، وأولادُه صَيْفِيُّون. والرِّبْعِيُّون الذين وُلِدُوا في حَداثَتِه، وأوَّلِ شبابِه. وإنَّما قال ذلك؛ لأنه لم يَكُنْ له في أبْنائِه من يُقَلِّدُه العَهْدَ بعده./ ٣/٦٩

* * * * *

ورواه مسلم برقم ٥٦٧ (١/٣٩٦).

(١) وهي الآية ١٧٦.

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٠٦، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٦٩، والفائق ٢/٣٢٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٧٠/٦٨.

(٣) تقدم برقم ٥٧١٠.

حرف الضاد

باب الضاد مع الهمزة

[٩٠٩٧] (ضأضأ) (هـ) في حديث الخوارج[١]: «**يَخْرُجُ من ضِئْضِئِ هذا قومٌ يَقرَؤون القُرْآنَ، لا يُجاوِزُ تَراقِيَهُم، يَمْرُقُون من الدِّين، كما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ**». الضِئْضِئُ: الأَصْلُ. يقال: ضِئْضِئُ صِدْقٍ، وضُؤْضُؤُ صِدْقٍ. وحكى بعضُهم: ضِئْضِيءٌ بوزنِ قِنْدِيل، يُريد أنَّه يَخْرُجُ من نَسْلِه وعَقِبه. ورواه بعضُهم بالصَّاد المُهْمَلَة. وهو بمَعْنَاهُ.

[٩٠٩٨] ومنه حديثُ[٢] عمر: «**أَعْطَيْتُ ناقةً في سبيلِ الله، فأَرَدْتُ أن أَشْتَرِيَ من نَسْلِها- أو قال: من ضِئْضِئِها- فسَأَلْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال: دَعْها حتى تجِيءَ يومَ القيامةِ هي وأَوْلادُها في مِيزانِك**».

* * *

[٩٠٩٩] (ضأل) (هـ) في[٣] حديث إسرافيلَ عليه السلام: «**وإنَّه ليَتَضاءَلُ من خَشْيَةِ الله**». وفي رِوايةٍ[٤]: «**لعَظَمَةِ الله**» أي: يَتَصاغَرُ تَواضُعاً له. وتَضاءَل الشَّيءُ، إذا تقبَّض[٥]، وانْضَمَّ بعضُه إلى بَعْضٍ، فهو ضَئِيلٌ. والضَّئِيل: النَّحِيفُ الدَّقيقُ.

---

(١) الغريبين ١١١١/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١١٠/٣، والفائق ٣٢٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٣/٢.

ورواه البخاري برقم ٤٣٥١ (الفتح ٦٦٦/٧).

(٢) مجمع الزوائد ١٠٩/٤.

(٣) الغريبين ١١١١/٤، وانظر: الفائق ٣٢٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٣/٢.

(٤) الدر المنثور ٢٢٨/١.

(٥) ط: «انقبض».

[٩١٠٠] ومنه حديث عمر[١]: «**أنه قال للجِنِّي: أراك ضَئيلاً شَخِيتاً**».

[٩١٠١] (س) وحديثُ[٢] الأحنفِ: «**إنَّك لَضَئِيلٌ**» أي: نَحِيفٌ، ضعيفٌ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[٩١٠٢] (ضأن) في[٣] حديث شَقيق: «**مَثَلُ قُرَّاءِ هذا الزَّمانِ كمَثَلِ غَنَمٍ ضَوائِنَ ذاتِ صُوفٍ، عِجافٍ**». الضَّوائِنُ: جَمْعُ ضائِنَةٍ، وهي الشَّاةُ من الغَنَمِ، خِلافُ المَعْزِ.

* * * * *

(١) غريب أبي عبيد ٣/٣١٦، والفائق ٢/٣٢٥.

والحديث في سنن الدارمي برقم ٣٣٨١ (٢/٥٤٠).

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٠٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٣٦.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٤/٣٥٠.

(٣) غريب أبي عبيد ٤/٣٧٣، والفائق ٢/٢٣٦. أي: تبدو للناظر سمينة بعد ما أكلت حمضاً وشربت، ولكنها في الحقيقة على خلاف ذلك.

وهو في حلية الأولياء ٤/١٠٥.

باب الضاد مع الباء

[٩١٠٣] (ضبأ) (س) فيه[١]: «**فضَبَأَ إلى ناقَتِه**» أي: لَزِقَ بالأَرْض، يَسْتَتِرُ بها. يقال: أضْبَأْتُ إليه أضْبَأ، إذا لَجَأْتَ إليه. ويُقال فيه: أَضْبَأَ يُضْبِئُ، فهو مُضْبِئٌ./ ٣/٧٠

[٩١٠٤] ومنه حديث علي رضي الله عنه: «**فإذا هُو مُضْبِئٌ**».

* * *

[٩١٠٥] (ضبب) فيه[٢]: «**أنَّ أعْرابيّاً أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بضَبٍّ، فقال: إنّي في غائِطٍ مُضِبَّةٍ**» هكذا جاءَ في الرِّوايةِ بضمِّ الميمِ وكَسْرِ الضادِ، والمَعْرُوفُ بفَتْحِهما. يقال: أَضَبَّتْ أرضُ فُلان، إذا كَثُرَ ضِبابُها، وهي أَرْضٌ مَضَبَّة، أي: ذاتُ ضِباب، مِثْل: مَأْسَدَة، ومَذْأَبَة، ومَرْبَعَة، أي: ذاتُ أُسُودٍ، وذِئابٍ، ويَرابيعَ. وجَمْعُ المَضَبَّة: مَضابُّ، فأمَّا «مُضِبَّة» فهي اسمُ فاعلٍ مِنْ أضَبَّتْ كأَغَدّت، فهي مُغِدَّة، فإنْ صَحَّتِ الرِّوايةُ فهي بمعناها، ونَحْوٌ من هذا البِناء.

[٩١٠٦] (س) الحديث الآخر[٣]: «**لم أَزَلْ مُضِبّاً بَعدُ**» هو من الضَّبِّ: الغَضَبِ والحِقْدِ، أي: لم أَزَلْ ذا ضَبٍّ.

[٩١٠٧] وحديثُ علي: «**كلٌّ منهما حامِلُ ضَبٍّ لِصاحِبه**».

[٩١٠٨] وحديث[٤] عائشة: «**فغَضِبَ القاسِمُ، وأَضَبَّ عليها**».

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٠٩.

(٢) رواه مسلم برقم (١٩٥١) (٣/١٥٤٦).

(٣) المجموع المغيث ٢/٣٠٩.

(٤) رواه مسلم برقم ٥٦٠ (١/٣٩٣). والقاسم مولى أبي بكر. وانظر: الإصابة ٥/٤٠٦.

[٩١٠٩] (س) والحديث[١] الآخر: «**فلمَّا أضبُّوا عليه**» أي: أَكْثَرُوا. يُقال: أضبُّوا، إذا تَكَلَّموا مُتَتابعاً، وإذا نَهَضُوا في الأمْرِ جميعاً.

[٩١١٠] (هـ) وفي[٢] حديث ابن عمر: «**أنه كان يُفْضِي بيَدَيه إلى الأرض إذا سَجَدَ، وهُما تَضِبَّان دَماً**». الضَّبُّ: دُونَ السَّيَلانِ، يعني أنه لم يَرَ الدَّمَ القاطرَ ناقِضاً للوُضوء. يقال: ضَبَّتْ لِثاتُه دَماً، أي: قَطَرَتْ.

[٩١١١] ومنه الحديث: «**ما زال مُضِبّاً مُذْ اليَوْمِ**» أي: إذا تَكَلَّمَ ضَبَّتْ لِثاتُه دَماً.

[٩١١٢] (س) وفي حديث[٣] أنسٍ: «**إنَّ الضَّبَّ لَيَمُوتُ هُزالاً في جُحْرِه بذَنْبِ ابنِ آدمَ**» أي: يُحْبَسُ المَطَرُ عنه بشُؤْمِ ذُنُوبِهم. وإنما خَصَّ الضَّبَّ؛ لأنه أَطْوَلُ الحَيَوانِ نَفَساً، وأصْبَرُها على الجُوع. ورُوِيَ[٤] «الحُبارَى» بَدَل الضَّبِّ؛ لأنها أَبْعَدُ الطَّيرِ نُجْعَةً[٥].

[٩١١٣] (هـ) وفي حديث موسى وشُعيب[٦] عليهما السلام: «**ليس فيها**

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٠٩.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٤٠٠٢ (٣٩/٤٢٩).

(٢) الغريبين ٤/١١١١، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٤٠، والفائق ٢/٣٢٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣.

(٣) المجموع المغيث ٢/٣١٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٩٥، والفائق ٢/٣٢٩.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ١٠٦٨ (٣/١٥٨).

(٤) تخريج الأحاديث والآثار برقم ٦٧٣ (٢/٢٢٦).

(٥) النُّجْعَة: طَلَب الكلأ.

(٦) الغريبين ٤/١١١١، وانظر: غريب الخطابي ١/٨١، والفائق ٢/٢١٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٣٢ (١٧/١٣٤).

ضَبُوبٌ، ولا ثَعُولٌ[١]». الضَّبُوبُ: الضَّيِّقةُ ثَقْبِ الإحْلِيل.

[٩١١٤] وفيه[٢]: «**كنتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في طَريقِ مكةَ، فأصابَتْنا ضَبابةٌ فَرَّقَتْ بين الناس**» هي البُخارُ المُتصاعِدُ من الأرضِ في يومِ الدَّجْنِ[٣]، يَصيرُ كالظُّلَّة تَحْجُبُ الأبْصارَ لظُلْمَتِها./ ٧١/٣

***

[٩١١٥] (ضبث) (هـ) في حديث سُمَيْط[٤]: «**أوحَى اللهُ تعالى إلى داودَ عليه السلام: قُل للْمَلأ من بني إسرائيلَ: لا يَدْعُوني والخَطايا بين أضْباثِهم**» أي: في قَبَضاتِهِم. والضَّبْثَةُ: القَبْضَة. يقال: ضَبَثْتُ على الشيءِ، إذا قَبَضْتَ عليه، أي: هم مُحْتَقِبُون للأوْزارِ، مُحْتَمِلُوها غيرُ مُقْلِعِين عنها. ويُرْوَى بالنون، وسَيُذْكَرُ[٥].

[٩١١٦] ومنه حديثُ المغيرة[٦]: «**فُضُلٌ ضَباثٌ**» أي: مُخْتالَةٌ، مُعْتَلِقَةٌ بكُلِّ شيءٍ، مُمْسِكَةٌ له. هكذا جاء في روايةٍ./ والمشهورُ «مِئْناثٌ» أي: تَلِدُ الإناثَ. ٢٢١/ب

***

[٩١١٧] (ضبح) (هـ) في حديثِ ابنِ مسعودٍ[٧]: «**لا يَخْرُجَنَّ أحدُكم إلى**

---

(١) الثَّعول: الشاة التي لها زيادةُ حَلَمة، وهو عَيْبٌ.

(٢) المعجم الأوسط برقم ٢٧٩٦ (٣/١٦٠).

(٣) يوم الدَّجْن: يوم المطر، والغيم.

(٤) الغريبين ١١١٢/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٧٨/٣، والفائق ٣٣٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٤/٢.

وانظر: حلية الأولياء ١٢٨/٣.

وسُمَيْط بن عُمَير السدوسيّ أبو عبد الله البصري تابعي، روى له مسلم، انظر: تهذيب الكمال ١٤٥/١٢.

(٥) برقم ٩١٤١.

(٦) منال الطالب ص/٤٨٤.

(٧) الغريبين ١١١٢/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٣٢/٢، والفائق ٣٢٩/٢، وغريب

=

ضَبْحَةٍ بلَيْلٍ ـ أي: صَيْحَةٍ يَسْمَعُها ـ فلعلَّه يُصِيبُه مَكْرُوهٌ» وهو من الضُّباحِ: صَوْتِ الثعلبِ، والصَّوتُ الذي يُسْمَعُ من جَوفِ الفَرَس. ويُرْوَى «صَيْحَة» بالصَّاد والياء.

[٩١١٨] ومنه[١] حديثُ ابنِ الزُّبير: **«قاتَل اللّهُ فلاناً، ضَبَحَ ضِبْحَةَ الثعلبِ، وقَبَعَ قِبْعَةَ القُنْفُذِ»**.

[٩١١٩] (س) وحديث[٢] أبي هريرة: **«إنْ أُعْطِيَ مَدَحَ، وضَبَحَ»** أي: صاحَ، وخاصَمَ عن مُعْطِيه.

[٩١٢٠] وفي شِعْرِ أبي طالب[٣]:

فإنِّيَ والضَّوابحِ كُلَّ يومٍ ....

هي جمعُ ضابِحٍ، يريدُ القَسَمَ بمَنْ يَرْفَعُ صَوتَه بالقِراءة، وهو جَمْعٌ شاذٌّ في صِفَةِ الآدَمِيّ، كفَوارِس.

* * *

[٩١٢١] (ضبر) (هـ) في حديثِ أهلِ[٤] النارِ: **«يَخْرُجُون من النَّار ضَبائِرَ ضَبائِرَ»** هُمُ الجماعات في تَفْرِقَةٍ، واحِدَتُها ضِبارة، مثل: عِمارة وعَمائِر. وكلُّ مُجْتَمِعٍ: ضِبارة./ ٧٢/٣

[٩١٢٢] وفي روايةٍ[٥] أخرى: **«فيَخْرُجُون ضِباراتٍ ضِباراتٍ»** هو جَمْعُ

ابن الجوزي ٢/٤.

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٤٣٩، والفائق ٣/٤٢١.

(٢) المجموع المغيث ٢/٣١٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٩٧، والفائق ١/١٥١.

(٣) تقدم برقم ٧٢٧٦.

(٤) الغريبين ٤/١١١٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٧٢، وغريب ابن قتيبة ١/٣٩٥، والفائق ٢/٣٢٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٥.

والحديث في مسلم برقم ١٨٥ (١/١٧٣).

(٥) رواه أحمد في مسنده برقم ١١٢٠٠ (١٧/٢٩٥) وفيه: «فيؤخذون».

صِحَّةٍ للضِّبارَةِ، والأوَّلُ جَمْعُ تكسير.

[٩١٢٣] ومنه[١] الحديثُ: «**أَتَتْه الملائكةُ بحَريرةٍ، فيها مِسْكٌ، ومِنْ ضَبائِرِ الرَّيْحانِ**».

[٩١٢٤] (س) وفي حديث[٢] سعد بن أبي وقَّاص رضي الله عنه: «**الضَّبْرُ ضَبْرُ البَلْقاء، والطَّعْنُ طَعْنُ أبي مِحْجَنٍ**». الضَّبْرُ: أن يَجْمَعَ الفَرَسُ قوائمَه، ويَثِبَ. والبَلْقاءُ: فَرَسُ سَعْدٍ. وكان سَعْدٌ حَبَسَ أبا مِحْجَنٍ الثَّقَفيَّ في شُرْبِ الخَمْرِ، وهم في قِتال الفُرْس، فلمَّا كان يومُ القادِسيَّةِ رَأى أبو مِحْجَنٍ من الفُرْسِ قُوَّةً، فقال لامْرَأة سَعْدٍ: أَطْلِقِيني، ولَكِ اللهُ عليَّ- إنْ سَلَّمَني اللَّهُ ـ أن أرْجِعَ حتى أضَعَ رِجْلِي في القَيْدِ، فحَلَّتْه، فرَكِبَ فرساً لِسَعْدٍ يقال لها: البَلْقاءُ، فجَعَلَ لا يَحْمِلُ على ناحِيةٍ من العَدُوِّ إلَّا هَزَمَهم، ثم رَجَعَ حتى وضَع رِجْلَيْه في القَيْدِ، ووَفَى لها بذِمَّتِه. فلمَّا رَجَعَ سَعْدٌ أَخْبَرَتْه بما كان من أمْرِه، فخَلَّى سَبِيلَه.

[٩١٢٥] (هـ) وفي حديث الزُّهْرِيِّ[٣]، وذَكَرَ بني إسرائيلَ، فقال: «**جَعَلَ اللهُ جَوْزَهم الضَّبْرَ**» هو جَوْزُ البَرِّ.

[٩١٢٦] (هـ) وفيه[٤]: «**إنَّا لا نَأْمَنُ أن يَأْتُوا بضُبُورٍ**». هي الدَّبَّاباتُ التي تُقَرَّبُ إلى الحُصُونِ؛ لِيُنْقَبَ مِنْ تحتِها. الواحِدَةُ: ضَبْرَةٌ[٥].

* * *

(١) المعجم الأوسط للطبراني برقم ٧٤٢ (١/٢٢٥).

(٢) المجموع المغيث ٢/٣١٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٢٣، والفائق ٢/٣٢٩. وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٤٤٣٥ (١٨/٢٦٦).

(٣) الغريبين ٤/١١١٢، وانظر: الفائق ٣/٣٧٣، وغريب ابن الجوزي ٤/١.

(٤) الغريبين ٤/١١١٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٧٧، وغريب ابن الجوزي ٥/٢.

(٥) نصَّ في القاموس على أن المفرد: ضَبْرٌ.

[٩١٢٧] (ضبس) (هـ) في حديث طِهْفَةَ[١]: «**والفَلُوُّ الضَّبِيسُ**» الفَلُوُّ[٢]: المُهْرُ، والضَّبيسُ: الصَّعْبُ العَسِرُ. يُقال: رجلٌ ضَبِسٌ، وضَبيسٌ.

[٩١٢٨] ومنه[٣] حديث عمر، وذَكَرَ الزُّبير، فقال: «**ضَبِسٌ ضَرِسٌ**[٤]».

* * *

[٩١٢٩] (ضبط) (هـ) فيه[٥]: «**أنه سُئِل عن الأَضْبَطِ**» هو الذي يَعْمَلُ بيَدَيْه جميعاً، يَعْمَلُ بيَسارِه، كما يَعْمَلُ بيَمِينه.

[٩١٣٠] وفي الحديثِ[٦]: «**يَأْتي على النَّاسِ زمانٌ، وإنَّ البَعيرَ الضَّابِطَ والمَزادَتَيْن أَحَبُّ إلى الرَّجُلِ مِمَّا يَمْلِكُ**». الضابطُ: القَويُّ على عَمَلِه./ ٧٣/٣

[٩١٣١] (هـ) وفي حديث أنس[٧]: «**سافَرَ ناسٌ من الأنصار، فأَرْمَلُوا**[٨] **فمَرُّوا بحَيٍّ من العرب، فسَأَلُوهم القِرَى، فلم يَقْرُوهُم، وسَأَلُوهم الشِّراءَ، فلم يَبِيعُوهم، فتَضَبَّطُوهم، وأَصابُوا منهم**». يقال: تَضَبَّطْتُ فلاناً، إذا أَخَذْتَه على حَبْسٍ منك له، وقَهْرٍ.

* * *

(١) الغريبين ١١١٣/٤، وانظر: الفائق ٢٧٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٥/٢، ومنال الطالب ص/٨.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣٠ (٣٠٢/١).

(٢) الفِلْوُ، والفَلُوُّ، والفُلُوُّ.

(٣) غريب الخطابي ١١١/٢، والفائق ٢٧٦/٣.

(٤) الضَّرِس: الصعب.

(٥) الغريبين ١١١٣/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٨٤/١، وغريب ابن الجوزي ٥/٢.

(٦) المعجم الأوسط للطبراني برقم ٦٢٢ (١٩٥/١).

(٧) الغريبين ١١١٣/٤، وانظر: غريب ابن عبيد ٢٦٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٥/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٩٤٤١ (٣٦٠/٩) وفيه «فضبطوهم».

(٨) أَرْمَلَ القومُ: نَفِدَ زادُهم.

[٩١٣٢] (ضبع) (هـ) فيه[١]: «**أنَّ رجلاً أتاه، فقال: قد أكَلَتْنا الضَّبُعُ يا رسولَ الله**» يَعْني السَّنَة المُجْدِبَةَ، وهي في الأَصْلِ الحَيَوانُ المعروفُ. والعَرَبُ تَكْني به عن سَنَةِ الجَدْبِ.

[٩١٣٣] ومنه[٢] حديث عمر: «**خَشِيتُ أن تَأْكُلَهم الضَّبُعُ**».

[٩١٣٤] (س) وفيه[٣]: «**أنه مَرَّ في حَجِّه على امْرأةٍ معها ابنٌ لها صغيرٌ، فأَخَذَتْ بضَبْعَيه، وقالَتْ: أَلِهذا حَجٌّ؟ فقال: نعم، ولَكِ أَجْرٌ**» الضَبْعُ بسكونِ الباء: وَسَطُ العَضُدِ. وقيل: هو ما تَحْتَ الإِبْطِ.

[٩١٣٥] (س) ومنه الحديث[٤]: «**أنه طافَ مُضْطَبِعاً وعليه بُرْدٌ أَخْضَرُ**» هو أنْ يأخذَ الإزارَ، أو البُرْدَ، فيَجْعَلَ وسَطَه تحت إبْطِه الأيْمَنِ، ويُلْقِيَ طَرَفَيْه على كَتِفِه الأيسَرِ[٥] من جِهَتَيْ صَدْرِه، وظَهْرِه. وسُمِّي بذلك لإبداءِ الضَّبْعَين. ويقال: للإبْط: الضَّبْعُ، للمُجاورة.

[٩١٣٦] (س) وفي قصةِ إبراهيمَ[٦] عليه السلام، وشفاعتِه في أبيه:

---

(١) الغريبين ١١١٤/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٥/٣، وغريب الخطابي ٨٠/٢، والفائق ٣٢٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٥/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢١١١٠ (٣٨/٣٥) بلفظ: «جاء رجل إلى عمر»

(٢) غريب أبي عبيد ٤٧/٣، وغريب الخطابي ٧٩/٢

ورواه البخاري برقم ٤١٦٠ (الفتح ٥١٠/٧).

(٣) المجموع المغيث ٣١٠/٢.

(٤) المجموع المغيث ٣١١/٢.

ورواه أبو داود برقم ١٨٧٨ (٤٧٥/٢).

(٥) اللسان: «اليسرى»، وهي أجود لأن الكتف مؤنثة. وما أثبتناه على تأويل الجانب.

(٦) المجموع المغيث ٣١١/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٥٣/٤، وغريب الخطابي ٥٥٧/١ وفيه «أمجر»، والفائق ٣٢٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٦/٢.

وانظر: المعجم الأوسط للطبراني برقم ٣٥٩٩ (٥٧/٤). وفيه «أمجر».

«فَيَمْسَخُه اللهُ ضِبْعاناً أَمْدَرَ[(١)]». الضِّبْعانُ: ذَكَرُ الضِّباع.

* * *

[٩١٣٧] (ضبن) (هـ) فيه[(٢)]: «**اللَّهُمَّ إني أَعُوذُ بك من الضُّبْنَةِ في السَّفَرِ**». الضُّبْنَةُ والضِّبْنَةُ: ما تحتَ يَدِك من مالٍ، وعِيالٍ، ومَنْ تَلْزَمُك نَفَقَتُه. سُمُّوا ضُبْنَةً؛ لأَنَّهم في ضِبْنِ مَنْ يَعُولُهم. والضِّبْنُ: ما بين الكَشْحِ والإبْطِ تَعوَّذَ باللهِ من كَثْرةِ العِيالِ في مَظِنَّةِ الحاجةِ، وهو السَّفَرُ. وقيل: تَعوَّذَ مِنْ صُحْبَةِ مَنْ لا غَناءَ فيه، ولا كِفايةَ، من الرِّفاقِ، إنما هو كَلٌّ وعِيالٌ على مَنْ يُرافِقُه.

[٩١٣٨] (هـ) ومنه الحديث[(٣)]: «**فدَعا بمِيضَأَةٍ[(٤)]، فجَعَلها في ضِبْنِه**» أي: حِضْنِه. واضْطَبَنْتُ الشَّيءَ، إذا جَعَلْتَه في ضِبْنِك./ ٣/٧٤

[٩١٣٩] (هـ) ومنه حديث عمر[(٥)]: «**إنَّ الكعبةَ تَفِيءُ على دارِ فلانٍ بالغَداة، وتَفيءُ هي على الكعبَةِ بالعَشِيِّ. وكان يُقال لها: رَضِيعَةُ الكعبةِ، فقال: إنَّ دارَكم قَد ضَبَنَتِ الكعبةَ، ولا بُدَّ لِي مِنْ هَدْمِها**» أي: إنها لَمَّا صارَتِ الكعبةُ في فَيْئِها بالعَشِيِّ، كانت كأنها قد ضَبَنَتْها، كما يَحْمِلُ الإنسانُ الشيءَ في ضِبْنِه.

[٩١٤٠] (س) ومنه حديثُ[(٦)] ابنِ عمر: «**يقول القَبْرُ: يا بنَ آدمَ قد حُذِّرْتَ ضِيقي، ونَتْنِي، وضِبْني**» أي: جَنْبِي، وناحِيَتِي. وجَمْعُ الضِّبْنِ: أَضْبان.

---

(١) الأَمْدَرَ: المنتفخ البطن، والجَنْبَين.

(٢) الغريبين ٤/١١١٤، وانظر: غريب الحربي ٢/٥٤٨، وغريب الخطابي ١/٢٧٠، والفائق ٢/٣٢٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٣١١ (٤/١٥٦).

(٣) الغريبين ٤/١١١٤، وانظر: غريب الحربي ٢/٥٤٨، وغريب الخطابي ١/٤١٤، والفائق ٢/١٥٣. وانظر: كنز العمال ١٠/٢٤٩.

(٤) المِيضَأَة: ما يُتَوَضَّأ به.

(٥) الغريبين ٤/١١١٤، وانظر: الفائق ٢/٣٢٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٦.

(٦) المجموع المغيث ٢/٣١١.

[٩١٤١] ومنه حديث سُمَيط[١]: «**لا يَدْعُوني والخَطايا بين أَضْبانِهم**» أي: يَحْمِلُون الأَوْزارَ على جُنُوبِهم، ويُرْوَى بالثاء المُثَلَّثة، وقد تقدَّم[٢]./ ٢٢٢/أ

* * * * *

(١) الفائق ٢/ ٣٣٠.

والحديث في حلية الأولياء ٣/١٢٨.

(٢) برقم ٩١١٥.

باب الضاد مع الجيم

[٩١٤٢] (ضجج) (س) في حديثِ[1] حُذيفة: «**لا يَأْتِي على الناسِ زَمانٌ يَضِجُّون منه إلَّا أرْدَفَهم اللَّهُ أمْراً يَشْغَلُهم عنه**». الضَّجيجُ: الصِّياحُ عند المَكْرُوهِ، والمَشَقَّةِ، والجَزَعِ.

* * *

[٩١٤٣] (ضجع) فيه[2]: «**كانت ضِجْعَةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أَدَماً حَشْوُها لِيفٌ**». الضِّجْعَةُ بالكسر: من الاضْطِجاعِ، وهو النَّوْمُ، كالجِلْسَةِ من الجُلُوسِ، وبفَتْحِها المَرَّةُ الواحدةُ. والمُرادُ ما كان يَضْطَجِعُ عليه، فيكونُ في الكلام مُضافٌ محذوفٌ، والتقديرُ: كانت ذاتُ ضِجْعَتِه - أَوْ ذاتُ اضْطِجاعِه- فِراشَ أَدَمٍ، حَشْوُها لِيفٌ.

[٩١٤٤] (س) وفي حديث[3] عمر رضي الله عنه: «**جَمَعَ كُوْمَةً من رَمْلٍ، وانْضَجَعَ عليها**» هو مُطاوِعُ: أضْجَعه [فانْضَجَعَ][4]، نحوُ: أَزْعَجْته فانْزَعَج، وأطْلَقْتُه فانْطَلق. وانْفَعَلَ بابُهُ الثلاثيُّ، وإنما جاء في الرُّباعي قليلاً على إنابة أفْعل مَناب فَعَل.

* * *

(١) المجموع المغيث ٢/٣١٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٣٦٢ (٢١/٧٠).

(٢) رواه أبو داود برقم ٤١٤٤ (٤/٤٣٨).

(٣) المجموع المغيث ٢/٣١٢.

(٤) زيادة من اللسان.

[٩١٤٥] **(ضجن)** (س) فيه[١]: **«أنه أقبل حتى إذا كان بضَجَنانَ»** هو مَوْضِعٌ، أو جَبلٌ بين مكةَ والمدينةِ[٢]، وقد تكرر في الحديث./ ٧٥/٣

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢/٣١٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٧، والفائق ٢/٣٣٠.
والحديث في مسند أحمد برقم ٤٤٧٨ (٨/٥٤).

(٢) ضَجَنان: قال ياقوت: «جُبَيل قريب من مكة» انظر: معجم البلدان ٣/٤٥٣.

باب الضاد مع الحاء

[٩١٤٦] (ضحح) (هـ) في حديث[١] أبي خَيْثَمَةَ: «**يكونُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في الضِّحِّ والرِّيح، وأنا في الظِّلِّ!**» أي: يكونُ بارِزاً لِحَرِّ الشَّمْسِ، وهُبُوبِ الرِّياحِ. والضِّحُّ بالكسر: ضَوْءُ الشمسِ، إذا اسْتَمْكَنَ من الأرضِ، وهو كالقَمْراءِ للقَمَرِ. هكذا هو أصلُ الحديث، ومعناه.

وذَكَره الهَرَوِيُّ[٢]، فقال: «أرادَ كَثْرَةَ الخَيلِ، والجَيشِ. يقال: جاء فلانٌ بالضِّحِّ، والرِّيح، أي: بما طَلَعَتْ عليه الشمسُ، وهَبَّتْ عليه الرِّيحُ، يَعْنُون المالَ الكثيرَ، هكذا فَسَّره الهَرَوِيُّ. والأَوَّلُ أشبهُ بهذا الحديث.

[٩١٤٧] ومن[٣] الأَوَّلِ الحديثُ: «**لا يَقْعُدَنَّ أَحَدُكُم بين الضِّحِّ والظِّلِّ، فإنه مَقْعَدُ الشَّيْطانِ**» أي: يكونُ نِصْفُه في الشَّمْسِ، ونِصْفُه في الظِّلِّ.

[٩١٤٨] وحديثُ[٤] عيَّاش بن أبي ربيعة: «**لَمَّا هاجَرَ أَقْسَمَتْ أُمُّه بالله: لا يُظَلِّلُها[٥] ظِلٌّ، ولا تَزال في الضِّحِّ والرِّيحِ حتى يَرْجِعَ إليها**».

---

(١) الغريبين ١١١٧/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٧/٢. وانظر: تخريج الأحاديث والآثار ١٠٨/٢.

وأبو خَيْثمة الأنصاري اسمه عبد الله بن خيثمة شهد أحداً وبقي إلى خلافة يزيد. انظر الإصابة ١١٠/٧.

(٢) الغريبين ١١١٧/٤.

(٣) رواه أحمد في المسند برقم ١٥٤٢١ (١٤٧/٢٤).

(٤) غريب الخطابي ٢١١/٢. وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ٩٤٨ (٤٠/٣) وفيه: «أم سعد بن أبي وقاص».

(٥) اللسان: «لا يُظِلُّها».

[٩١٤٩] (س) ومن الثاني[١] الحديث الآخر: «**لو مات كَعْبٌ عن الضِّحِّ والرِّيحِ لَوَرِثَه الزُّبيرُ**» أراد أنَّه لوْ ماتَ عمَّا طَلَعَتْ عليه الشمسُ، وجَرَتْ عليه الرِّيحُ، كنى بهما عن كَثْرةِ المالِ. وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم قد آخَى بين الزُّبَيْرِ وبين كَعْبِ بنِ مالِك. ويُرْوَى «عن الضِّيْحِ والرِّيح»، وسيجيء[٢].

* * *

[٩١٥٠] (ضحضح) (هـ) في حديث أبي طالب[٣]: «**وَجَدْتُه في غَمَراتٍ من النار، فأخْرَجْتُه إلى ضَحْضاحٍ**». وفي روايةٍ[٤]: «**إنَّه في ضَحْضاحٍ من نارٍ، يَغْلي منه دِماغُه**». الضَّحْضاح في الأصْل: ما رَقَّ من الماءِ على وجهِ الأرضِ ما يَبْلُغُ الكَعْبَين، فاستعارَه للنار.

[٩١٥١] (هـ) ومنه حديثُ عمرِو بن العاص[٥] يَصِفُ عُمَرَ، قال: «**جانَبَ غَمْرَتَها، ومَشى ضَحْضاحَها، وما ابْتَلَّتْ قَدَماه**» أي: لم يَتَعَلَّقْ من الدُّنيا بشَيءٍ. وقد تكررت في الحديث.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣١٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢١١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٥٠/١٨٧.

(٢) برقم ٩٤٠٩.

(٣) الغريبين ٤/١١١٥، وانظر: غريب الخطابي ١/١٢٩، والفائق ٢/٣٣٢.

والحديث في مسلم برقم ٢٠٩ (١/١٩٥).

(٤) غريب أبي عبيد ٢/٣٩٢، وغريب ابن قتيبة ٢/٣٧١، وغريب ابن الجوزي ٢/٦.

ورواه البخاري برقم ٣٨٨٣ (الفتح ٧/٢٣٣).

(٥) الغريبين ٤/١١١٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٧٠، والفائق ١/٣٢٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٦.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٤ (٣٧٩).

[٩١٥٢] **(ضحك)** (هـ) فيه(١): «**يَبْعَثُ اللهُ تعالى السَّحابَ، فيَضْحَكُ أحْسَنَ الضَّحِكِ**» جعل انجِلاءَه/ عن البَرْق ضَحِكاً، اسْتِعارةً ومجازاً، كما يَفْتَرُّ الضَّاحِكُ عن الثَّغْرِ. وكقولهم: ضَحِكَتِ الأرضُ، إذا أخْرَجَتْ نَباتَها وزَهْرَتها. ٧٦/٣

[٩١٥٣] (هـ) وفيه(٢): «**ما أَوْضَحُوا بضاحِكَةٍ**» أي: ما تَبَسَّمُوا. والضَّواحِكُ: الأسْنانُ التي تَظْهَرُ عند التَّبَسُّمِ.

* * *

[٩١٥٤] **(ضحل)** (س) في كتابِه لأُكَيدِر(٣): «**ولنا الضَّاحِيَةُ من الضَّحْل**(٤)». الضَّحْلُ بالسكون: القَليلُ من الماءِ. وقيل: هو الماءُ القريبُ المكانِ، وبالتحريك: مكانُ الضَّحْل. ويُروى: «الضَّاحِيَةُ من البَعْل»، وقد تَقَدَّم في الباء(٥).

* * *

[٩١٥٥] **(ضحا)** (س) فيه(٦): «**إنَّ على كُلِّ أهلِ بيتٍ أضْحاةً كُلَّ عامٍ**» أي: أُضْحِيَّة. وفيها أربعُ لُغات: أُضْحِيَّة، وإضْحِيَّة، والجمع: أَضاحِيُّ. وضَحِيَّةٌ،

(١) الغريبين ١١١٥/٤، وانظر: غريب الخطابي ٦٧٠/١، والفائق ٣٣٣/٢.
وروا‌ه أحمد في المسند برقم ٢٣٦٨٦ (٩١/٣٩).

(٢) الغريبين ١١١٦/٤، وانظر: غريب الخطابي ٤٦٥/١، والفائق ٤٤/١، وغريب ابن الجوزي ٧/٢.
والحديث في المسند برقم ١٩٩٠١ (١٣٤/٣٣).

(٣) المجموع المغيث ٣١٣/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٩/٣، والفائق ٤١٦/٣، ومنال الطالب ص/٥١.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٣٤/٦٨.

(٤) اللسان، ك: «البعل».

(٥) برقم ١١٤٥.

(٦) المجموع المغيث ٣١٣/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٥/١.
ورواه النسائي برقم ٤٢٢٩ (ص/٥٨٩).

والجَمْعُ: ضَحايا، وأضْحاة، والجَمْعُ أَضْحَىً. وقد تكرَّر في الحديثِ.

[٩١٥٦] (س) وفي حديث[١] سَلَمة بن الأكْوع: «**بينا نحن نَتَضَحَّى مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم**» أي: نتَغَدَّى. والأصلُ فيه: أنَّ العَرَب كانوا يَسيرُون في ظَعْنِهم[٢]، فإذا مَرُّوا ببُقْعَةٍ من الأرض فيها كَلأٌ وعُشْبٌ قال قائِلُهمْ: ألا ضَحُّوا رُوَيداً؛ أي: ارْفُقُوا بالإبِل، حتى تَتَضَحَّى، أي: تنالَ من هذا المَرْعَى، ثم وُضِعَتِ التَّضْحِيةُ مكانَ الرِّفْقِ لتَصِلَ الإبلُ إلى المنزلِ وقد شَبِعَتْ، ثم اتُّسِعَ فيه حتى قيل لكُلِّ مَنْ أَكَل في وقتِ الضُّحى: هو يَتَضَحَّى، أي: يَأْكُلُ في هذا الوقتِ. كما يقال: يَتَغَدَّى ويَتَعَشَّى، في الغَداءِ والعَشاءِ. والضَّحاء بالمدِّ والفتح: هو إذا عَلَتْ الشمسُ إلى رُبعِ السَّماءِ فما بعده.

[٩١٥٧] (س) ومنه حديثُ بلالٍ[٣]: «**فلقد رَأَيْتُهم يَتَرَوَّحُون في الضَّحاءِ**»: أي: قَريباً من نِصْفِ النَّهارِ، فأمَّا الضَّحْوَةُ فهو ارتفاعُ أوَّلِ النهارِ. والضُّحَى بالضم والقَصْرِ فَوْقَه.

[٩١٥٨] وبه سُمِّيت «**صلاةُ الضُّحى**». وقد تكرَّر ذِكْرُها[٤] في الحديث.

[٩١٥٩] (س) ومنه[٥] حديث عمر: «**اضْحُوا بصَلاةِ الضُّحَى**» أي: صَلُّوها لوَقْتِها، ولا تُؤَخِّرُوها إلى ارْتفاع الضُّحَى./ ٧٧/٣

---

(١) المجموع المغيث ٣١٤/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٩١/٤، وغريب ابن قتيبة ٣٤٧/١، وغريب الخطابي ٦١٦/١، والفائق ٣٣١/٢، وغريب ابن الجوزي ٧/٢.

ورواه مسلم برقم ١٧٥٤ (١٣٧٤/٣).

(٢) م: «ظَعَنِهم».

(٣) المجموع المغيث ٣١٤/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢٣٧/١، والفائق ٢٤٤/٣.

(٤) انظر: صحيح مسلم برقم ٧١٩ (٤٩٧/١).

(٥) المجموع المغيث ٣١٥/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٤٤/٤، والفائق ٣٣٤/٢.

وانظر: تصحيفات المحدثين ٣١٩/١.

[٩١٦٠] (هـ) ومن[1] الأوّل كتابُ عليّ إلى ابنِ عباس: «**ألا ضَحِّ رُوَيداً قد بلَغْتَ المَدَى**». أي: اصْبِر قليلاً.

[٩١٦١] (هـ) ومنه حديث أبي[2] بكر: «**فإذا نَضَبَ عُمْرُه، وضَحا ظِلُّه**» أي: مات. يُقال: ضَحا الظِّلُّ، إذا صار شمساً، فإذا صارَ ظِلُّ الإنسانِ شَمْساً فقد بَطَلَ صاحِبُه./ ٢٢٢/ب

[٩١٦٢] (هـ) ومنه حديثُ الاستسقاء[3]: «**اللهمَّ ضاحَتْ بلادُنا، واغْبَرَّت أَرْضُنا**» أي: بَرَزَتْ للشمسِ، وظَهَرَتْ لعَدَمِ النَّباتِ فيها. وهي فاعَلَتْ، من ضَحَى[4]، مثلَ: رامَتْ مِنْ رَمَى، وأصلُها: ضاحَيَتْ[5].

[٩١٦٣] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ عمر[6]: «**رأى مُحْرِماً قد استَظَلَّ، فقال: أَضْحِ لِمَنْ أَحْرَمْتَ له**» أي: اظْهَرْ، واعْتَزِلِ الكِنَّ، والظِّلَّ. يقال: ضَحَيْتُ للشمسِ، وضَحِيتُ أَضْحَى فيهما، إذا بَرَزْتَ لها، وظَهَرْت.

قال الجوهري[7]: «يَرْويه المُحَدِّثون «أَضْحِ» بفتح الألف، وكَسْر الحاء،

---

(١) الغريبين ١١١٧/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٣٥/٢، والفائق ٣٣٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٧/٢.

(٢) الغريبين ١١١٧/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٦٦/١، والفائق ٤٤/٤.

(٣) الغريبين ١١١٦/٤، وانظر: غريب الخطابي ٣٣٦/١، والفائق ٣٣٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٧/٢.

ومسند أبي عوانة برقم ٢٥٢٨ (١٢٤/٢).

(٤) المعنى أن السَّنة أحرقت النبات، فبرزت الأرض للشمس.

(٥) تحركت الياء وانفتح ما قبلها، فقُلبت ألفاً، فاجتمع ساكنان، فحذف حرف المبنى، وبقي حرف المعنى.

(٦) الغريبين ١١١٦/٤، وانظر: الفائق ٣٣٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٧/٢.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٨٩٧٤ (٧٠/٥).

(٧) الصحاح ٢٤٠٧/٦ (ضحو).

وإنما هو بالعكس[١]».

[٩١٦٤] (س) ومنه حديثُ عائشة[٢]: «**فلم يَرُعْني إلَّا ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد ضَحا**» أي: ظَهَر.

[٩١٦٥] (هـ) ومنه الحديثُ[٣]: «**ولنا الضَّاحِيةُ من البَعْلِ**» أي: الظاهِرَةُ البارِزَةُ التي لا حائِلَ دونَها.

[٩١٦٦] (س) ومنه الحديث[٤]: «**أنه قال لأبي ذَرٍّ: إني أخافُ عليك من هذه الضَّاحيةِ**» أي: الناحِيةِ البارزةِ.

[٩١٦٧] (س) وحديثُ عمر[٥]: «**أنه رأى عمرَو بنَ حُرَيثٍ، فقال: إلى أين؟ قال: إلى الشَّامِ، قال: أما إنها ضاحِيةُ قَوْمِك**» أي: ناحِيَتُهم./ ٧٨/٣

[٩١٦٨] ومنه[٦] حديثُ أبي هريرةَ: «**وضاحِيَةُ مُضَرَ مُخالِفُون لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم**» أي: أهلُ الباديةِ منهم. وجَمْعُ الضَّاحِيَةِ: ضَواحِ.

[٩١٦٩] ومنه حديثُ[٧] أَنسٍ: «**قال له: البَصْرَةُ إحْدَى المُؤْتَفِكات، فانْزِل**

---

(١) أي: اِضْحَ.

(٢) المجموع المغيث ٢/٣١٤.

وانظر: عمدة القاري ١٧/٣٥.

وفي مسلم برقم ١٤٢٢ (٢/١٠٣٨) «ضحى».

(٣) الغريبين ٤/١١١٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٢٦، والفائق ٢/٣٣١، وغريب ابن الجوزي ٢/٧.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١١/٣٩٨.

(٤) المجموع المغيث ٢/٣١٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٨٥، والفائق ٣/٣٢٨.

(٥) المجموع المغيث ٢/٣١٥، وانظر: الفائق ٢/٣٣٤.

(٦) رواه النسائي برقم ١٠٧٥ (ص/١٤٩).

(٧) غريب ابن الجوزي ٢/٣٧٢.

في ضَواحيها». ومنه قيل: «قُرَيْشٌ الضَّواحي» أي: النازِلُون بظواهرِ مكة.

[٩١٧٠] (هـ) وفي حديث إسلام[1] أبي ذَرّ: «**في ليلةٍ إضْحِيانٍ**[2]» أي: مُضِيئةٍ مُقْمِرةٍ. يقال: ليلةٌ إضْحِيانٌ، وإضْحِيانَةٌ، والألفُ والنونُ زائدتان.

* * * * *

(١) الغريبين ١١١٨/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٨٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٨/٢.
ورواه مسلم برقم ٢٤٧٣ (١٩٢١/٤).

(٢) صُرِفت لأن مؤنثها بالتاء.

باب الضاد مع الراء

[٩١٧١] (ضرأ) (س) في حديث مَعْد يكَرِب[١]: «**مَشَوْا في الضَّراءِ**» هو بالفتح والمدِّ: الشَّجَرُ المُلْتَفُّ في الوادي. وفُلانٌ يَمْشي الضَّراءَ، إذا مَشَى مُسْتَخْفِياً فيما يُواري من الشَّجَر. ويقال للرَّجُلِ إذا خَتَلَ صاحبَه، ومَكَرَ به: هو يَدِبُّ له الضَّراءَ، ويَمْشِي له الخَمَرَ[٢].

وهذه اللفظةُ ذَكَرَها الجوهريُّ[٣] في المُعْتَلِّ، وهو بابُها؛ لأنَّ همزَتَها مُنْقَلِبةٌ عن ألفٍ[٤]، وليسَتْ أصْليةً، وأبو موسى[٥] ذَكَرَها في الهمزةِ حَمْلاً على ظاهرِ لَفْظِها فاتَّبَعْناه.

***

[٩١٧٢] (ضرب) قد تكرَّر[٦] في الحديث: **ضَرْبُ الأمثالِ**، وهو اعتبارُ الشيء بغَيْرِه، وتَمْثِيلُه به. والضَّرْبُ: المِثالُ.

[٩١٧٣] وفي صفةِ[٧] موسى عليه السلام: «**أنه ضَرْبٌ من الرِّجالِ**» هو

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣١٦.

(٢) الخَمَر: الشجر الملتفّ.

(٣) الصحاح ٦/٢٤٠٨ (ضرا).

(٤) أصله ضَراوٌ، تحركت الواوُ وانفتح ما قبلها، والألف بينهما حاجزٌ غيرُ حصينٍ، فقُلِبت الواوُ ألفاً، فصار: ضَراا، فقُلبت الثانية همزة لالتقاء الساكنين. انظر: الممتع ص/٥٤٧.

(٥) المجموع المغيث ٢/٣١٦.

(٦) انظر: صحيح مسلم برقم ٧٩٧ (١/٥٤٩).

(٧) غريب ابن الجوزي ٢/٨.

=

الخفيفُ اللَّحْمِ، المَمْشُوقُ، المُسْتَدِقُّ.

[٩١٧٤] وفي روايةٍ[١]: «**فإذا رَجُلٌ مُضْطَرِبٌ، رَجِلُ**[٢] **الرأسِ**» هو مُفْتَعِل من الضَّرْبِ، والطاءُ بَدَلٌ من تاءِ الافتعال./ ٧٩/٣

[٩١٧٥] (س) ومنه في صفة الدجال[٣]: «**طُوالٌ، ضَرْبٌ من الرِّجالِ**».

[٩١٧٦] (س) وفيه[٤]: «**لا تُضْرَبُ أكْبادُ المَطِيِّ إلَّا إلى ثلاثةِ مساجِدَ**» أي: لا تُرْكَبُ، ولا يُسارُ عليها. يقال: ضَرَبْتُ في الأرض، إذا سافَرْتَ.

[٩١٧٧] (هـ) ومنه حديثُ علي[٥]: «**إذا كان كذا ضَرَب يَعْسُوبُ**[٦] **الدِّينِ بذَنَبِه**» أي: أسْرَعَ الذَّهابَ في الأرض فِراراً من الفتَنِ.

[٩١٧٨] (س) ومنه حديث[٧] الزُّهْري: «**لا تَصْلُحُ مُضارَبةُ مَنْ طُعْمَتُه حَرامٌ**». المُضارَبَةُ: أن تُعْطِيَ مالاً لغَيرِك يَتَّجِرُ فيه، فيكونَ له سهمٌ معلومٌ من الرِّبْحِ، وهي مُفاعَلَةٌ من الضَّرْبِ في الأرضِ، والسَّيْرِ فيها للتجارةِ.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٦٧ (١/١٥٣).

(١) رواه البخاري برقم ٣٤٣٧ (الفتح ٦/٥٤٩).

(٢) رَجِلُ الشَّعَر: بَيْنَ السُّبوطة والجُعودة.

(٣) المجموع المغيث ٢/٣١٦.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٥٦٥٨ (٣/٤٣٦).

(٤) المجموع المغيث ٢/٣١٧.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٢١٥٩ (٢/٢٧٦).

(٥) الغريبين ٤/١١١٩، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٨٥، والفائق ٢/٤٣١، وغريب ابن الجوزي ٢/٨، وانظر: نهج البلاغة ص/٤٢٩.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٣٠٨ (٢١/٤٨).

(٦) اليعسوب: الكبير، والمُقَدَّم، وأصله فَحْلُ النحل.

(٧) المجموع المغيث ٢/٣١٨.

[٩١٧٩] وفي حديثِ[١] المُغِيرةِ: «**أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم انطَلَقَ حتى توارَى عنِّي، فضَرَبَ الخَلاءَ، ثم جاء**». يقال: ذَهب يَضْرِبُ الغائِطَ، والخَلاءَ، والأرضَ، إذا ذَهَبَ لقَضاءِ الحاجَة.

[٩١٨٠] (س) ومنه الحديث[٢]: «**لا يَذْهَبُ الرَّجُلان يَضْرِبان الغائِطَ يتحَدَّثان**».

[٩١٨١] وفيه[٣]: «**أنَّه نهَى عن ضِرابِ الجَمَلِ**» هو نَزْوُه على الأُنثى. والمرادُ بالنَّهْيِ ما يُؤخَذُ عليه من الأُجْرَةِ، لا عَنْ نَفْسِ الضِّرابِ. وتقديرُه: **نَهَى عن ثَمَنِ** ضِرابِ الجَمَلِ، كنَهْيِه عن عَسْبِ الفَحْلِ، أي: عن ثَمَنِه. يقال: ضَرَب الجَمَلُ الناقةَ يَضْرِبُها، إذا نَزا[٤] عليها. وأَضْرَبَ فلانٌ ناقتَه، أي: إذا أَنْزى الفحْلَ عليها.

[٩١٨٢] (س) ومنه الحديثُ[٥] الآخرُ: «**ضِرابُ الفَحْلِ من السُّحْتِ**» أي: إنَّه حَرامٌ. وهذا عامٌّ في كُلِّ فَحْلٍ.

[٩١٨٣] (س) وفي حديث[٦] الحَجَّام: «**كم ضَرِيبَتُك؟**» الضَّرِيبةُ: ما يُؤدِّي العبدُ إلى سَيِّدِه من الخَراجِ المُقَرَّرِ عليه، وهي فَعِيلةٌ بمعنى مَفْعولة، وتُجْمَعُ على ضَرائِبَ.

---

(١) رواه أحمد في المسند برقم ١٨١٧٠ (١٠٧/٣٠).

(٢) المجموع المغيث ٣١٦/٢.

رواه أبو داود برقم ١٥ (١٥٦/١).

(٣) رواه مسلم برقم ١٥٦٥ (١١٩٧/٣).

(٤) م: «نزل».

(٥) المجموع المغيث ٣١٧/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٩٤/٢.

والحديث في سنن النسائي الكبرى برقم ٤٦٩٥ (١١٤/٣).

(٦) المجموع المغيث ٣١٧/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٤٨٠٩ (١١٦/٢٣).

[٩١٨٤] ومنه[١] حديثُ الإماء: «**اللاتي كان عليهنَّ لمَوالِيهنَّ ضَرائبُ**». وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث مُفْرداً ومَجْموعاً.

[٩١٨٥] (هـ) وفيه[٢]: «**أنه نَهى عن ضَرْبَةِ الغائِصِ**» هو أن يقولَ الغائصُ في البَحْر للتَّاجر: أغُوصُ غَوْصَةً، فما أخْرَجْتُه فهو لك بكذا، نهى عنه لأنَّه غَرَرٌ. / ٣/٨٠

[٩١٨٦] (هـ) وفيه[٣]: «**ذاكِرُ اللهِ في الغافِلين كالشَّجَرةِ الخَضْراءِ وَسَط الشَّجَرِ الذي تَحاتَّ من الضَرِيبِ**» هو الجَليدُ.

[٩١٨٧] (هـ) وفيه[٤]: «**إنَّ المُسْلِمَ المُسَدِّدَ لَيُدْركُ دَرَجَةَ الصُّوَّام بحُسْنِ ضَرِيبَتِه**». أي: طَبيعَتِه، وسَجِيَّته[٥].

[٩١٨٨] (هـ) وفيه[٦]: «**أنه اضْطَرَبَ خاتَماً من ذهَبٍ**» أي: أَمَرَ أن يُضْرَبَ له ويُصاغَ، وهو افْتَعَلَ من **الضَّرْبِ**: الصِّياغَةِ، / والطاءُ بدلٌ من التاءِ. ٢٢٣/أ

[٩١٨٩] ومنه الحديث[٧]: «**يَضْطَرِب بناءً في المسْجِدِ**» أي: يَنْصِبُه، ويُقيمُه

(١) ورد في ترجمة ١٧ باب ضريبة العبد، وتعاهد ضرائب الإماء (فتح الباري ٥٣٥/٤).

(٢) الغريبين ١١٢٠/٤، وانظر: الفائق ٣٣٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٨/٢.

والحديث في ابن ماجه برقم ٢١٩٦ (٣١٤).

(٣) الغريبين ١١٢٠/٤، وانظر: غريب الخطابي ٧٧/١، والفائق ٢٥٨/١، وغريب ابن الجوزي ٨/٢.

وانظر: التطريف في التصحيف برقم ٤٣ (ص/٣٩).

(٤) الغريبين ١١٢٠/٤، وانظر: غريب الخطابي ٧٠٢/١، والفائق ٣٣٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٨/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٦٦٤٨ (٢٢٩/١١).

(٥) تقول: فلان كريمُ الضَّريبة. انظر ما يرادفها في: اللسان (ضرب).

(٦) الغريبين ١١٢٠/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٨/٢.

(٧) مشارق الأنوار ٥٦/٢.

على أَوْتادٍ مَضْرُوبةٍ في الأرضِ.

[٩١٩٠] وفيه[١]: «**حتى ضَرَب النَّاسُ بعَطنٍ**[٢]» أي: رَوِيَتْ إبلُهُم حتى بَرَكتْ، وأَقامَتْ مكانَها.

[٩١٩١] وفيه[٣]: «**فضُرِبَ على آذانِهم**» هو كنايةٌ عن النَّوم، ومعناه حُجِبَ الصوتُ والحِسُّ أن يَلِجا آذانَهم، فيَنْتَبِهوا، فكأنها قد ضُرِب عليها حِجابٌ.

[٩١٩٢] ومنه حديث[٤] أبي ذَرٍّ: «**ضُرِبَ على أَصْمِخَتِهِم، فما يَطُوفُ بالبيت أحَدٌ**».

[٩١٩٣] وفي حديثِ ابنِ[٥] عمرَ: «**فأَرَدْتُ أن أَضْرِبَ على يَدِه**» أي: أَعْقِدَ معه البَيْعَ؛ لأنَّ مِنْ عادةِ المُتَبايِعَيْن أن يَضَعَ أحدُهما يَده في يدِ الآخَرِ عند عَقْدِ التَّبايُعِ.

[٩١٩٤] (س) وفيه[٦]: «**الصُّداعُ ضَرَبانٌ في الصُّدْغَيْنِ**» ضَرَبَ العِرْقُ ضَرَباناً وضَرْباً، إذا تَحرَّك بقُوَّة.

---

(١) غريب ابن الجوزي ٢/١٠٥.

ورواه مسلم برقم ٢٣٩٢ (٤/١٨٦٠).

(٢) العَطَن: الموضع الذي تُساق إليه الإبل بعد السَّقْيِ لتستريحَ.

(٣) رواه النسائي برقم ٦٢٥ (ص/٨٥).

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/١٨٦، وغريب ابن الجوزي ١/٦٠٣.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٧٧٥٣ (٢٠/٢٦٠).

(٥) سنن أبي داود برقم ٣٤٩٣ (٤/١٨٠).

(٦) المجموع المغيث ٢/٣١٧.

والحديث في مسند أحمد برقم ٨٧٩٤ (١٤/٣٩٨).

[٩١٩٥] (س) وفيه[١]: «**فضَرَبَ الدَّهْرُ مِن ضَرَبانِه**»، ويُرْوَى[٢] «من ضَرْبِه» أي: مَرَّ من مُرُورِه، وذَهَبَ بَعْضُه.

[٩١٩٦] (س) في حديث [٣]عائشة: «**عَتَبُوا على عُثْمانَ ضَرْبَةَ السَّوْطِ والعَصا**» أي: كان مَنْ قَبْلَه يَضْرِب في العُقُوباتِ بالدِّرَّةِ والنَّعْلِ، فخالَفَهم.

[٩١٩٧] (س) وفي حديثِ[٤] ابنِ عبدِ العزيزِ: «**إذا ذَهَبَ هذا وضُرَباؤُه**» هُم الأمثالُ والنُّظَراءُ، واحِدُهم: ضَرِيب./ ٨١/٣

[٩١٩٨] (س) ومنه[٥] حديث الحَجَّاج: «**لَأَجْزُرَنَّك[٦] جَزْرَ الضَّرَبِ**» هو بفتح الراءِ: العَسَلُ الأبيضُ الغليظُ. ويُروى بالصَّاد، وهو العَسَلُ الأحمرُ.

❊ ❊ ❊

[٩١٩٩] (ضرج) (س) فيه[٧]: «**قال: مَرَّ بي جَعْفَرٌ في نَفَرٍ من المَلائكةِ مُضَرَّجَ الجَناحَيْن بالدَّمِ**» أي: مُلَطَّخاً به.

---

(١) المجموع المغيث ٣١٦/٢. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤١٣/٣٥.

(٢) المعجم الكبير للطبراني برقم ٧٢٦٢ (٥/٨).

(٣) المجموع المغيث ٣١٨/٢.

(٤) المجموع المغيث ٣١٨/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٤٣/٣، والفائق ٣٣٩/٢.
وانظر: حلية الأولياء ٨٣/٤.

(٥) المجموع المغيث ٣١٧/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧١٠/٣، والفائق ٢١٣/١، وغريب ابن الجوزي ١٥٤/١.

(٦) أي: لأستأصِلَنَّك، وغليظ العسل يسهل استخراجه. وفي حديث الحَجَّاج مقولته لأنس رضي الله عنه.

(٧) المجموع المغيث ٣١٨/٢، وانظر: الفائق ٣٣٥/٢.
وانظر: كنز العمال برقم ٣٣٢٠٧ (٣٠٤/١١).

[٩٢٠٠] (س) ومنه الحديثُ[١]: «**وعليّ رَيْطَةٌ**[٢] **مُضَرَّجَةٌ**[٣]» أي: ليس صِبْغُها بالمُشبَع.

[٩٢٠١] (س) وفي كتابِه لوائل[٤]: «**وضَرِّجُوه بالأضامِيمِ**[٥]» أي: دَمُّوه بالضَّرْب. والضَّرْجُ: الشَّقُّ أيضاً.

[٩٢٠٢] (س) ومنه حديثُ المرْأةِ[٦] صاحبةِ المَزادَتَين: «**تكادُ تَتَضَرَّجُ مِنَ المَلْءِ**» أي: تَنْشَقُّ.

* * *

[٩٢٠٣] (ضرح) (س) فيه[٧]: «**الضُّراحُ بَيْتٌ في السَّماء حِيالَ الكعبةِ**». ويُرْوَى: «الضَّريح»، وهو البيتُ المَعْمُورُ، من المُضارَحَةِ، وهي المُقابَلَةُ والمُضارَعَةُ. وقد جاء ذِكْرُه في حديثِ عليٍّ ومجاهد، ومَنْ رواه بالصَّاد فقد صحَّف.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣١٩.

ورواه أبو داود برقم ٤٠٦٣ (٤/٤٠٦).

(٢) الرَّيطة: ضَرْبٌ من الثياب.

(٣) في الحديث: «بالعُصْفُر» وقد كَرِه من الصحابيِّ فِعْلَ ذلك. وقوله: «صِبْغها» أي: ما يُصْبَغُ به.

(٤) المجموع المغيث ٢/٣١٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٨٠، والفائق ١/١٤، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ٦٠٣ (٢/١٣٦).

(٥) الأضاميم: الحجارة.

(٦) المجموع المغيث ٢/٣١٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٨.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٦٨٢ (١/٤٧٥) وفيه «من الماء».

(٧) المجموع المغيث ٢/٣٢٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٥٨، والفائق ٢/٣٣٦.

وانظر: الدر المنثور ٧/٦٢٨.

[٩٢٠٤] وفي حديثِ[1] دَفْنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم: «**نُرْسِلُ إلى اللاحِدِ والضَّارِحِ، فأيُّهما سَبَقَ تَرَكْناهُ**». الضَّارِحُ: هو الذي يَعْمَلُ الضَّرِيحَ وهو القَبْرُ، فَعيل بمعنى مَفْعول، من الضَّرْحِ: الشَّقِّ في الأرض.

[٩٢٠٥] (س) ومنه حديثُ سَطيح[2]: «**أَوْفَى على الضَّرِيحِ**» وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[٩٢٠٦] (ضرر) في أسماءِ[3] اللهِ تعالى «**الضَّارُّ**» هو الذي يَضُرُّ من يشاءُ مِنْ خلْقه، حيثُ هو خالِقُ الأشياءِ كُلِّها خَيرِها، وشَرِّها، ونَفْعِها، وضَرِّها.

[٩٢٠٧] (هـ) وفيه[4]: «**لا ضَرَرَ، ولا ضِرارَ في الإسْلامِ**». الضَّرُّ: ضدُّ النَّفْعِ، ضَرَّه يَضُرُّه ضَرّاً وضِراراً، وأَضَرَّ به يُضِرُّ إضْراراً. فمعنَى قولِه «لا ضَرَرَ» أي: لا يَضُرُّ الرَّجُلُ أخاهُ، فيَنْقُصه شيئاً مِنْ حَقِّه. والضِّرارُ: فِعالٌ، من الضَّرِّ، أي: لا يُجازيه على إضْرارِه بإدْخالِ الضَّرَرِ عليه. والضَّرَرُ: فِعْلُ الواحِدِ، والضِّرارُ: فِعْلُ الاثنين، والضَّرَر: ابتداءُ الفِعْل، والضِّرارُ: الجَزاءُ عليه. وقيل: الضَّرَرُ: ما تَضُرُّ به/ صاحِبَك، وتَنْتَفِعُ به أنتَ، والضِّرارُ: أن تَضُرَّه من غير أن تَنْتَفِعَ به. وقيل: هما بمعنى، وتَكْرارُهُما للتأكيد. ٨٢/٣

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني برقم ٨٨٤٨ (٨/٣٥٢).

(٢) المجموع المغيث ٣١٩/٢، وانظر: غريب الخطابي ٦٢٣/١، ومنال الطالب ١٥٦.

وانظر: دلائل النبوة للأصبهاني برقم ١٤٧ (١/١٣٥)، وفيه «أهوى».

(٣) سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٤) الغريبين ١١٢١/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٨/٢.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٢٣٤٠ (٣٣٥). ولم يذكر «في الإسلام». وانظر: المعجم الأوسط برقم ٥١٩٣ (٥/٢٣٨).

[٩٢٠٨] ومنه الحديثُ[١]: «**إنَّ الرجلَ لَيَعْمَلُ، والمرْأةَ، بطاعَةِ اللهِ، ستين سنةً، ثم يَحْضُرُهُما الموتُ فيُضارَّان**[٢] **في الوَصِيَّةِ، فتَجِبُ لهما النّارُ**». المُضارَّة[٣] في الوصِيَّةِ: ألَّا تُمْضَى، أو يُنْقَص بَعْضُها، أو يُوْصَى لغيرِ أَهْلِها، ونحوُ ذلك مِمَّا يُخالِفُ السُّنَّةَ.

[٩٢٠٩] (هـ) ومنه حديثُ الرُّؤْية[٤]: «**لا تُضارُّون في رُؤْيَته**» يُرْوَى بالتشديد والتخفيف، فالتشديدُ بمعنى: لا تَتخالَفُون، ولا تَتَجادلُون في صِحَّةِ النَّظَرِ إليه، لوُضُوحِه وظُهُورِه. يقال: ضارَّه يُضارُّه، مِثْلُ: ضَرَّه يَضُرُّه.

قال الجوهريُّ[٥]: «يُقال أضَرَّ بي[٦] فلانٌ؛ إذا دَنا مِنِّي دُنُوّاً شديداً».

فأراد بالمُضارَّة الاجْتِماعَ والازْدِحامَ عند النَّظَرِ إليه. وأمَّا التَّخْفيفُ فهو من الضَّيْرِ، لُغَةٌ في الضُّرّ، والمَعْنى فيه كالأوَّل.

[٩٢١٠] ومنه الحديثُ[٧]: «**لا يَضُرُّه أن يَمَسَّ مِنْ طيبٍ إن كانَ له**». هذه كلمةٌ تَسْتَعْمِلُها العَرَبُ، ظاهِرُها الإباحةُ، ومعناها الحَضُّ، والتَّرغيبُ.

[٩٢١١] (هـ) ومنه حديث مُعاذ[٨]: «**أنَّه كان يُصَلِّي، فأضَرَّ به غُصْنٌ،**

---

(١) رواه ابو داود برقم ٢٨٥٩ (٣/٣٩٤).

(٢) في النسخ كافة: «فيُضارِران» والإدغام واجب كما في أبي داود.

(٣) ط: «المُضاررة». وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.

(٤) الغريبين ٤/١١٢٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٨٤، والفائق ٢/٣٣٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٩.

ورواه البخاري برقم ٧٤٣٩ (الفتح ١٣/٤٣١).

(٥) الصحاح ٢/٧٢١ (ضرر).

(٦) ط: «أضرَّني» واثبتنا ما في النسخ، والصحاح.

(٧) مشارق الأنوار ٢/٥٧.

(٨) الغريبين ٤/١١٢٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٤٤، والفائق ٢/٣٣٨، وغريب

=

فكَسَره» أي: دَنا منه دُنُوّاً شَدِيداً، فآذاه.

[٩٢١٢] وفي حديثِ[1] البراء: «**فجاء ابنُ أمِّ مكتُومٍ يَشْكُو ضَرارَتَه**» الضَّرارَةُ ها هنا: العَمَى. والرجُلُ ضَريرٌ، وهو من الضُّرِّ[2]: سوءِ الحال.

[٩٢١٣] وفيه[3]: «**ابتُلِينا بالضَّرَّاء، فصَبَرْنا، وابْتُلِينا بالسَّرَّاء، فلم نَصْبِر**». الضَّرَّاءُ: الحالَةُ التي تَضُرُّ، وهي نَقِيضُ السَّرَّاءِ، وهما بِناءان للمؤنَّثِ، ولا مُذَكَّرَ لهما، يُرِيد: إنَّا اختُبِرْنا بالفَقْر، والشِّدةِ، والعَذاب، **فصَبَرْنا** عليها، فلمَّا جاءَتْنا السَّرَّاءُ، وهي الدُّنيا والسَّعَةُ والرَّاحَةُ، بَطِرْنا، ولم نَصْبِرْ.

[٩٢١٤] (س) وفي حديثِ عليّ[4]، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم «**أنه نَهى عن بَيْعِ المُضْطَرِّ**» هذا يكون من/ وجْهَين، أحدُهما: أن يُضْطَرَّ إلى العَقْدِ من طريق الإكْراه عليه، وهذا بَيْعٌ فاسِدٌ لا يَنْعَقِدُ، والثاني: أن يُضْطَرَّ إلى البَيْعِ لِدَينٍ رَكِبَه، أو مَؤُونةٍ تَرْهَقُه، فيَبِيعَ ما في يدِه بالوَكْسِ[5] للضَّرورةِ، وهذا سَبِيلُه في حَقِّ الدِّينِ والمرُوءَةِ ألَّا يُبايَعَ على هذا الوَجْهِ، ولكن يُعانُ/، ويُقْرَضُ إلى المَيْسَرَةِ، أو تُشْتَرَى سِلْعَتُه بقِيمَتِها، فإنْ عُقِد البَيْعُ مع الضَّرورةِ على هذا الوجهِ صَحَّ، ولم يُفْسَخْ، مع كراهَةِ أهْلِ العِلْمِ له. ومعنَى البيعِ ها هنا الشِّراءُ، أو المُبايَعَةُ، أو قَبُولُ البيعِ.

٨٣/٣ — ٢٢٣/ب

والمُضْطَرُّ: مُفْتَعَلٌ من الضُّرِّ، وأصلُه مُضْتَرَرٌ، فأُدْغِمَتِ الرَّاءُ، وقُلِبَتِ التَّاءُ

ابن الجوزي ٢/٩.

(١) رواه البخاري برقم ٤٥٩٣ (الفتح ٨/١٠٨).

(٢) بضم الضاد، وفتحها.

(٣) رواه الترمذي برقم ٢٤٦٤ (ص/٥٦٢).

(٤) المجموع المغيث ٢/٣٢٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٦٩.

ورواه أبو داود برقم ٣٣٧٥ (٤/١٣٥).

(٥) الوَكْس: الغَبْن.

طاءً لأجْل الضَّاد.

[٩٢١٥] ومنه حديث ابن عمر[١]: «**لا تَبْتَعْ مِنْ مُضْطَرٍّ شيئاً**» حَمَلَه أبو عُبيد[٢] على المُكْرَهِ على البَيعِ، وأنكر حَمْلَه على المُحْتاج.

[٩٢١٦] وفي حديثِ[٣] سَمُرَةَ: «**يَجْزِي من الضَّارُورَةِ صَبُوحٌ، أو غَبُوقٌ**». الضَّارُورةُ: لُغةٌ في الضَّرورة، أي: إنما يَحِلُّ للمُضْطَرِّ من المَيْتَةِ أنْ يأكُلَ منها ما يَسُدُّ الرَّمَقَ غَداءً أو عَشاءً، وليس له أن يَجْمَعَ بَيْنهما.

[٩٢١٧] وفي حديث عَمرو بن مُرَّة[٤]:

.... وأَفْضَلِها عند اعْتِكارِ الضَّرائرِ

الضَّرائرُ: الأمورُ المُخْتَلِفَةُ، كضَرائرِ النِّساءِ لا يَتَّفِقْنَ، واحِدَتُها: ضَرَّةٌ.

[٩٢١٨] (هـ) وفي حديثِ أمِّ مَعْبَدٍ[٥]:

.... له بصَريحٍ ضَرَّةُ الشَّاةِ مُزْبِدِ

الضَّرَّةُ: أصْلُ الضَّرْعِ.

* * *

(١) غريب أبي عبيد ٤/٢٦٨، والفائق ٢/٣٣٩.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢١٠٧١ (١٠/٦٤٦).

(٢) غريب الحديث ٤/٢٦٨.

(٣) غريب أبي عبيد ١/٦١، والفائق ٢/٣٣٨.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٧١٥٨ (٤/١٤٠).

(٤) صدره:

إلى خير مَنْ يمشي على الأرضِ كلِّها ....

وهو في مجمع الزوائد ٨/٢٤٦.

(٥) تقدم برقم ٨٦٧٧.

[٩٢١٩] (ضرس) فيه: «**أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم اشترى من رجلٍ فَرَساً كان اسمُه الضَّرِسَ- فسَمَّاه السَّكْبَ- وأوَّلُ ما غَزا عليه أُحُداً**[١]» الضَّرِسُ: الصَّعْبُ، السَّيِّئُ الخُلُقِ.

[٩٢٢٠] (هـ) ومنه حديثُ عمر رضي الله عنه[٢] قال في الزُّبَير: «**هو ضَبِسٌ**[٣]، **ضَرِسٌ**» يقال: رجُل ضَرِسٌ، وضَرِيسٌ.

[٩٢٢١] (هـ) ومنه الحديث[٤] في صِفَة عليٍّ: «**فإذا فُزِعَ فُزِعَ إلى ضَرِسٍ حَدِيدٍ**» أي: صَعْبِ العَرِيكَةِ قويٍّ. ومَنْ رَواه بكَسْرِ الضَّادِ، وسُكُونِ الراءِ، فهو أَحَدُ الضُّروسِ، وهي الآكامُ الخَشِنَةُ، أي: إلى جَبَلٍ من حديد. ومعنى قولِه: «إذا فُزِعَ» أي: فُزِع إليه، والتُجِئَ، فحُذِفَ الجارُّ، واسْتَتَرَ الضَّميرُ./ ٨٤/٣

[٩٢٢٢] (س) ومنه حديثُه الآخَر[٥]: «**كان ما نَشاءُ من ضِرْسٍ قاطعٍ**» أي: ماضٍ في الأمُور نافذِ العزيمةِ. يُقال: فُلانٌ ضِرْسٌ من الأضْراس، أي: داهِيَةٌ، وهو في الأصل أحَدُ الأسْنانِ، فاسْتعارَه لذلك.

[٩٢٢٣] ومنه[٦] حديثُه الآخَرُ: «**لا يَعَضُّ في العِلْمِ بضِرْسٍ قاطعٍ**» أي: لم يُتْقِنْه، ولم يُحْكِمِ الأمورَ.

---

(١) معطوف على «الضرس» فعطفت الواو معمولين على معمولين.

(٢) الغريبين ١١٢٤/٤، وانظر: غريب الخطابي ١١١/٢، والفائق ٢٧٦/٣.

(٣) الضَّبِس: الصَّعْب العَسِر.

(٤) الغريبين ١١٢٤/٤، وانظر: غريب الخطابي ١٦١/٢، والفائق ٣١٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٩/٢.

وانظر: فضائل الصحابة لابن حنبل برقم ٩٧٥ (٥٧٦/٢).

(٥) المجموع المغيث ٣٢١/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤١٧/٤٢.

(٦) غريب ابن قتيبة ١٢٠/٢، الفائق ١٦/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٤٢٢٠(٨٣/١٦).

[٩٢٢٤] (هـ) وفي حديث ابن عباس[١]: «**أنه كَرِه الضَّرْسَ**» هو صَمْتُ يومٍ إلى اللَّيل. وأصْلُه العَضُّ بالأضْراسِ. أخرجه الهرَوِيُّ[٢] عن ابنِ عباس، والزمخشريُّ[٣] عن أبي هريرةَ.

[٩٢٢٥] (س) وفي حديث وَهْبٍ[٤]: «**أنَّ ولَدَ زِنى في بني إسرائيلَ قَرَّبَ قُرْباناً، فلم يُقْبَلْ، فقال: يا ربِّ يأْكُلُ أبواي الحَمْضَ، وأضْرَسُ أنا! أنت أكْرَمُ من ذلك. فقَبِلَ قُرْبانَه**». الحَمْضُ من مَراعي الإبلِ، إذا رَعَتْه ضَرِسَتْ أسْنانُها. والضَّرَسُ - بالتحريك -: ما يَعْرِضُ للأسْنانِ من أكْلِ الشَّيء الحامِضِ. المعنَى: يُذْنِبُ أبوايَ، وأُؤاخَذُ أنا بذَنْبِهما.

* * *

[٩٢٢٦] (ضرط) (س) فيه[٥]: «**إذا نادَى المُنادي بالصَّلاةِ أدْبَرَ الشيطانُ وله ضُراطٌ**». وفي روايةٍ[٦]: «وله ضَرِيط». يُقال: ضُراط، وضَرِيط، كنُهاق، ونَهِيق.

[٩٢٢٧] (هـ) ومنه حديثُ عليّ[٧]: «**أنه دَخَلَ بيتَ المالِ، فأَضْرَطَ به**» أي: اسْتَخَفَّ به.

---

(١) الغريبين ١١٢٤/٤. وانظر: غريب الخطابي ٤٥٨/٢، والفائق ٣٣٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٩/٢.

(٢) الغريبين ١١٢٤/٤.

(٣) الفائق ٣٣٩/٢.

(٤) المجموع المغيث ٣٢١/٢. ووَهْب هو ابن مُنَبِّه، تقدَّم.

(٥) المجموع المغيث ٣٢٢/٢.

ورواه البخاري برقم ٦٠٨ (الفتح ١٠١/٢).

(٦) الفائق ٣٣٧/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٣٤٦٢ (٣٠٣/٢).

(٧) الغريبين ١١٢٤/٤، وانظر: الفائق ٣٣٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٩/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٧٧/٤٢.

[٩٢٢٨] (س) ومنه حديثُه الآخرُ[١]: «**أنه سُئِلَ عن شيءٍ، فأَضْرَطَ بالسَّائِلِ**» أي: اسْتَخَفَّ به، وأَنْكَر قولَه. وهو مِنْ قولهم: تَكَلَّم فُلانٌ، فأَضْرَطَ به فُلانٌ، وهو أن يَجْمَعَ شَفَتَيْه، ويُخْرِجَ مِنْ بَيْنِهما صَوتاً يُشْبِه الضَّرْطَةَ؛ على سَبيلِ الاسْتِخْفافِ، والاسْتِهْزاءِ.

***

[٩٢٢٩] (ضرع) (هـ) فيه[٢]: «**أَنَّه قال لِوَلَدَيْ جَعْفَرٍ[٣] رضي الله عنه: ما لي أراهُما ضارِعَيْن؟ فقالوا: إنَّ العَيْنَ تُسْرِعُ إليهما**». الضَّارِعُ: النَّحيفُ الضَّاوي الجِسْمِ. يقال: ضَرِع يَضْرَعُ، فهو ضارِعٌ وضَرَعٌ، بالتَّحريك.

[٩٢٣٠] (هـ) ومنه حديثُ قَيْسٍ[٤] بنِ عاصم: «**إني لَأُفْقِرُ البَكْرَ الضَّرَعَ، والنَّابَ المُدْبِرَ**» أي: أُعِيرُهما للرُّكُوب، يَعْني الجَمَلَ الضعيفَ، والناقَةَ الهَرِمَةَ./ ٣/٨٥

[٩٢٣١] ومنه حديثُ المِقْدادِ: «**وإذا فِيهما فَرَسٌ آدَمُ، ومُهْرٌ ضَرَعٌ**».

[٩٢٣٢] وحديثُ[٥] عمرِو بنِ العاص: «**لَسْتُ بُالضَّرَعِ**».

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٢٢.

والحديث في سنن الدار قطني برقم ٣٠ (١/٨٧).

(٢) الغريبين ٤/١١٢٥، وانظر: الفائق ٢/٣٣٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٩.

وانظر: موطأ مالك برقم ١٦٨٠ (٢/٩٣٩). والحديث بعد استشهاده.

(٣) وهو جعفر بن أبي طالب، تقدم.

(٤) الغريبين ٤/١١٢٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٨٧، والفائق ١/١٤٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٩.

وانظر: المطالب العالية برقم ٩٥٧ (٥/٦٥٣).

(٥) غريب ابن الجوزي ٢/١٠.

[٩٢٣٣] ومنه قول الحجَّاج لِقُتَيْبَةَ بنِ مسلمٍ[١]: «**ما لي أراك ضارِعَ الجِسْمِ**»؟.

[٩٢٣٤] (س) وفي حديث عَدِيّ[٢]: «**قال له: لا يَخْتَلِجَنَّ في صَدْرِك شيءٌ ضارَعْتَ فيه النَّصْرانيَّةَ**». المُضارَعَةُ: المُشابَهَةُ، والمُقارَبَةُ، وذلك أنَّه سأله عن طَعامِ النَّصارى، فكأنَّه أراد: لا يَتَحَرَّكَنَّ في قلبك شَكٌّ أنَّ ما شابَهْتَ فيه النَّصارى حَرَامٌ، أو خبيثٌ، أو مَكْروهٌ. وذَكَرَهُ الهَرَوِيُّ[٣] في بابِ الحاءِ المهملة مع اللام، ثم قال: يَعْني أنه نَظيفٌ. وسِياقُ الحديث لا يُناسِب هذا التَّفْسيرَ.

[٩٢٣٥] ومنه[٤] حديث مَعْمَرِ بنِ عبدِ الله[٥]: «**إني أخافُ أن تُضارِعَ**» أي: أَخافُ أن يُشْبِهَ فِعلُك الرِّبا[٦].

[٩٢٣٦] ومنه حديثُ معاوية: «**لَسْتُ بِنُكَحَةٍ طُلَقَةٍ، ولا بسُبَبَةٍ ضُرَعَةٍ**» أي: لَسْتُ بشَتَّامٍ للرِّجالِ المُشابِهِ لهم، والمُساوي.

[٩٢٣٧] وفي حديثِ[٧] الاستسقاء: «**خَرَجَ مُتَبَذِّلاً مُتَضَرِّعاً**». التَّضَرُّع: التَّذَلُّلُ، والمُبالَغَةُ في السُّؤالِ والرَّغْبَةِ. يُقال: ضَرِعَ يَضْرَعُ بالكسرِ والفتحِ[٨]،

(١) في الأصول: «مسلم بن قتيبة» وهو سهو، وهو قتيبة بن مسلم الفاتح، مِنْ ولاة بني أمية، وكان معاصراً للحجَّاج، توفي سنة ٩٥هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٤١٠.

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٢٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٠.

ورواه أبو داود برقم ٣٧٧٨ (٤/٢٩٣).

(٣) الغريبين ٢/٤٨٠ (لا يَتَحَلَّجَن).

(٤) رواه مسلم برقم ١٥٩٢ (٣/١٢١٤).

(٥) القُرَشيّ العَدَوي، صحابيٌّ أسلم قديماً، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية. انظر: أسد الغابة ٤/١٧٣.

(٦) ط: «الرِّياء». وسياق الحديث يُقَوِّي «الرِّبا».

(٧) رواه النسائي برقم ١٥٠٩ (ص/٢١٥).

(٨) كفَرِح، ومَنَع.

وتَضَرَّعَ، إذا خَضَعَ، وذَلَّ.

[٩٢٣٨] ومنه[١] حديثُ عمر: «**فقد ضَرَع الكبيرُ، ورَقَّ الصَّغيرُ**».

[٩٢٣٩] ومنه حديثُ عليّ/[٢]: «**أَضْرَعَ اللهُ خُدُودَكم**» أي: أَذَلَّها. وقد تكرَّر في الحديث. ٢٢٤/أ

[٩٢٤٠] (هـ) وفي حديثِ سَلْمان[٣] رضي الله عنه: «**قد ضَرِعَ به**». أي: غَلَبه، كذا فَسَّره الهَرَوِيُّ[٤]، وقال: «يُقال: لِفُلانٍ فَرَسٌ قد ضَرِعَ به» أي: غَلَبه.

[٩٢٤١] وفي حديث[٥] أهل النار: «**فيُغاثُون بطَعامٍ مِنْ ضَرِيعٍ**» هو نَبْتٌ بالحِجازِ له شَوْكٌ كِبارٌ، ويُقال له: الشِّبْرِقُ. وقد تكرر في الحديث./ ٨٦/٣

* * *

[٩٢٤٢] (ضرغم) (س) في حديث قُسٍّ[٦]: «**والأَسَدُ الضِّرغامُ**» هو الضَّاري، الشديدُ، المِقْدامُ من الأُسُودِ.

* * *

[٩٢٤٣] (ضرك) (س) في قصة[٧] ذي الرُّمَّةِ، ورُؤْبَةَ: «**عالَةٍ ضَرائِكَ**» **الضَّرائِك**: جَمْعُ ضَرِيك، وهو الفقيرُ السَّيِّئ الحالِ. وقيل: الهَزِيلُ.

* * *

(١) الفائق ٣/٢١٦.

(٢) نهج البلاغة ص/٧٩.

(٣) الغريبين ٤/١١٢٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٩.

(٤) الغريبين ٤/١١٢٥.

(٥) غريب ابن قتيبة ٣/٦٦٣. ورواه الترمذي برقم ٢٥٨٦ (ص/٥٨٧).

(٦) المجموع المغيث ٢/٣٢٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣/٤٢٩.

(٧) المجموع المغيث ٢/٣٢٤.

[٩٢٤٤] (ضرم) (هـ) في حديث أبي بكر[١] رضي الله عنه: «**قال قيسُ بنُ أبي خازم[٢]: كان يَخْرُجُ إلينا، وكأنَّ لِحْيَتَه ضِرامُ عَرْفَجٍ[٣]**». الضِّرامُ: لَهَبُ النَّارِ، شُبِّهَتْ به؛ لأنَّه كان يَخْضِبُها بالحِنَّاء.

[٩٢٤٥] ومنه حديثُ[٤] علي: «**والله لَوَدَّ مُعاويةُ أنه ما بَقِيَ من بني هاشمٍ نافخُ ضَرَمةٍ**». الضَّرَمةُ بالتَّحريك: النارُ. وهذا يقال عندَ المُبالَغَةِ في الهَلاكِ؛ لأنَّ الكبيرَ والصغيرَ يَنْفُخانَ النار. وأَضْرَم النارَ، إذا أَوْقَدَها.

[٩٢٤٦] ومنه حديثُ[٥] الأُخْدُودِ: «**فأَمَرَ بالأخادِيدِ، وأَضْرَم فيها النِّيرانَ**».

* * *

[٩٢٤٧] (ضرا) (هـ) فيه[٦]: «**أنَّ قَيْساً ضِراءُ الله**» هو بالكسرِ جمعُ ضِرْوٍ، وهو من السِّباعِ ما ضَرِيَ بالصَّيدِ، ولَهِجَ به، أي: إنَّهم شُجْعانٌ، تشبيهاً بالسِّباع الضَّارِية في شَجاعَتِها. يُقال: ضَرِيَ بالشيءِ يَضْرَى ضَراً وضَراوَةً، فهو ضارٍ، إذا اعْتاده.

[٩٢٤٨] ومنه الحديثُ[٧]: «**إنَّ للإسلامِ ضَراوةً**» أي: عادةً، ولَهَجاً به، لا

---

(١) الغريبين ١١٢٥/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٦٣/١، والفائق ٣٣٧/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٥٥١٣ (٥٥٢/١٢).

(٢) الأَحْمَسي تابعي ثقة. توفي سنة ٩٨هـ. انظر: تهذيب الكمال ١٦/١٢.

(٣) العَرْفَج: ضَرْب من الشجر.

(٤) غريب ابن قتيبة ١٣١/٢، والفائق ٣٣٨/٢.

(٥) رواه مسلم برقم ٣٠٠٥ (٢٣٠١/٤) وفيه: «بالأخدود».

(٦) الغريبين ١١٢٦/٤، وانظر: غريب الخطابي ٣٩٥/١، والفائق ٢٠٦/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠/٢.

وانظر: مجمع الزوائد ٤٩/١٠.

(٧) غريب ابن الجوزي ١٠/٢.

=

يُصْبَرُ عنه.

[٩٢٤٩] (هـ) ومنه حديث عمر[١]: «**إنَّ لِلَّحْمِ ضَرَاوةً كضَرَاوَةِ الخَمْرِ**» أي: إنَّ له عادةً يَنْزِعُ إليها كعادةِ الخَمْرِ. وقال الأَزْهَري[٢]: «أراد أنَّ له عادةً طَلَّابةً لأَكْلِه، كعادةِ الَخمرِ مع شارِبِها، ومَنْ اعْتادَ الخَمْرَ، وشَرِبَها، أَسْرَفَ في النَّفَقة، ولم يَتْرُكْها. وكذلك مَنْ اعْتادَ اللَّحْمَ لم يَكَدْ يَصْبِرُ عنه، فدَخَل في دَأْبِ المُسْرِفِ في نَفَقَتِه».

[٩٢٥٠] ومنه الحديثُ[٣]: «**من اقْتَنى كَلْباً إلَّا كَلْبَ ماشِيَةٍ، أو ضارٍ**» أي: كَلْباً[٤] مُعَوَّداً بالصَّيدِ. يُقال: ضَرِيَ الكَلْبُ، وأضْراه صاحِبُه، أي: عَوَّده، وأغْراه به، ويُجْمَعُ على ضَوارٍ. والمواشي الضَّارِيةُ: المُعْتادَةُ لرَعْيِ زُرُوعِ الناسِ./ ٨٧/٣

[٩٢٥١] (هـ) ومنه حديث علي[٥]: «**أنه نَهَى عن الشُّرْبِ في الإناءِ الضَّاري**» هو الذي ضُرِّيَ بالخَمْرِ، وعُوِّدَ بها، فإذا جُعِلَ فيه العَصِيرُ صارَ مُسْكِراً. وقال ثَعْلَب[٦]: «الإناءُ الضَّاري ها هنا هو السَّائلُ» أي: إنه يُنَغِّصُ الشُّرْبَ على شاربِه.

* * *

والحديث في مسند أحمد بلفظ قريب برقم ٦٥٣٩ (٩٨/١١).

(١) الغريبين ١١٢٦/٤. وانظر: غريب أبي عبيد ٣١٦/٤، وابن الجوزي ١٠/٢. وانظر: موطأ مالك برقم ١٦٧٣ (٩٣٥/٢).

(٢) تهذيب اللغة ٥٦/١٢.

(٣) رواه مسلم برقم ١٥٧٤ (١٢٠١/٣).

(٤) و، ت، ل: «كلب».

(٥) الغريبين ١١٢٦/٤، وانظر: الفائق ٣٣٨/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠/٢. وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٧٠١٦ (٢٢٥/٩).

(٦) انظر: تهذيب اللغة ٥٥/١٢.

[٩٢٥٢] (هـ) وفي حديثِ أبي بكرٍ[١] رضي الله عنه: **«أنه أَكَلَ مع رَجُلٍ به ضِرْوٌ من جُذامٍ»** يُرْوى بالكسر والفَتْح، فالكَسْرُ يريدُ أنه داءٌ قد ضَرِيَ به لا يُفارِقُه، والفتحُ مِنْ ضَرا الجُرْحُ يَضْرُو ضَرْواً، إذا لم ينْقَطِعْ سَيَلانُه، أي: به قُرْحَةٌ ذاتُ ضَرْوٍ.

[٩٢٥٣] وفي حديث عليّ: **«يَمْشُون الخَفاءَ، ويَدِبُّونَ الضَّراءَ»** هو بالفتحِ، وتخفيفِ الرَّاء، والمَدِّ: الشَّجَرُ المُلْتَفُّ، يُريد به المَكْرَ، والخَديعةَ. وقد تَقَدَّم مِثْلُه في أوَّلِ الباب[٢]، وإن كان هذا موضِعَه.

[٩٢٥٤] وفي حديثِ[٣] عثمان رضي الله عنه: **«كان الحِمَى - حِمَى ضَرِيَّةَ - على عَهْدِهِ سِتَّةَ أميالٍ»**. ضَرِيَّةُ: امرأةٌ سُمِّيَ بها المَوْضِعُ، وهو بأَرْضِ نَجْدٍ[٤].

* * * * *

(١) الغريبين ١١٢٦/٤، وانظر: الفائق ٣٣٧/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠/٢.

(٢) برقم ٩١٧١.

(٣) غريب ابن قتيبة ٧٠/٢، والفائق ٣٣٧/٢.

(٤) كتاب الأمكنة ١٧٨/٢.

باب الضاد مع الزاي

[٩٢٥٥] (ضزن) (هـ) في حديث عمر[1] رضي الله عنه «**بَعَثَ بعامِلٍ ثم عَزَلَه، فانْصَرفَ إلى مَنْزِله بلا شيءٍ، فقالت له امْرَأَتُه: أين مُرافِقُ العَمَلِ؟ فقال لها: كان معي ضَيْزَنانِ يَحْفَظانِ ويَعْلَمان**» يعني: المَلَكَيْن الكاتِبَيْن. الضَّيْزَنُ: الحافِظُ الثِّقَةُ، أرْضَىٰ أهلَه بهذا القَول، وعَرَّضَ بالمَلَكين، وهو مِن مَعارِيضِ الكلامِ ومحاسِنِه. والياء في «الضَّيْزَن» زائدةٌ.

✻ ✻ ✻ ✻ ✻

(١) الغريبين ١١٢٦/٤، وانظر: الفائق ٣٣٩/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠/٢.

باب الضاد مع الطاء

[٩٢٥٦] (ضطر) (هـ) في حديث عليّ[١] رضي الله عنه: «**مَنْ يَعْذِرُني من هؤلاء الضَّياطرَةِ**»؟ هم الضِّخامُ الذين لا غَناءَ عندَهم، الواحدُ: ضَيْطارٌ. والياءُ زائدةٌ.

***

[٩٢٥٧] (ضطرد) في حديث مجاهد: «**إذا كان عند اضْطِرادِ الخَيْلِ، وعند سَلِّ السُّيُوفِ أجْزَأ/ الرجلَ أن تكونَ صلاتُه تكبيراً**». الاضْطِرادُ هو الاطِّرادُ[٢]، وهو: افْتِعالٌ من طِرادِ الخيلِ، وهو عَدْوُها، وتَتابُعُها، فقُلِبَتْ تاءُ الافتعالِ طاءً، ثم قُلِبتِ الطاءُ الأصْليَّةُ ضاداً. ومَوْضِعُه حرفُ الطَّاءِ، وإنما ذَكَرْناه ها هنا لأجْلِ لَفْظِه.

٨٨/٣

***

[٩٢٥٨] (ضطم) فيه[٣]: «**كان نبيُّ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم إذا اضْطَمَّ عليه الناسُ أعْنَقَ**» أي: إذا ازْدَحموا. وهو افتَعَلَ من الضَّمِّ، فقُلِبَتِ التاءُ طاءً لأجلِ الضاد. ومَوْضِعهُ في الضاد والميم. وإنما ذَكَرْناه ها هنا لأجْل لَفْظِه.

---

(١) الغريبين ١١٢٧/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٨٤/٣، والفائق ٣١٩/١، وغريب ابن الجوزي ١١/٢.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٣٩٩ (٣٢٢/١).

(٢) اللسان: «الطِّراد».

(٣) المعجم الأوسط للطبراني برقم ٧٢٦٠ (١٩٨/٧).

[٩٢٥٩] ومنه حديثُ[١] أبي هريرةَ: «**فدَنا الناسُ، واضْطَمَّ بعضُهم إلى بعض**».

* * * * *

(١) مسند الحارث (زوائد الهيثمي برقم ٢٠٥ (١/٣١٠).

باب الضاد مع العين

[٩٢٦٠] (ضعضع) فيه[١]: «**ما تَضَعْضَعَ امْرُؤٌ لآخَرَ يُرِيدُ به عَرَضَ الدُّنْيا إلا ذَهَبَ ثُلُثا دِينِه**» أي: خَضَع، وذَلّ.

[٩٢٦١] ومنه[٢] حديثُ أبي بكرٍ في إحدى الرِّوايَتَين: «**قد تَضَعْضَعَ بهم الدَّهْرُ، فأَصْبَحُوا في ظُلُماتِ القُبُورِ**» أي: أذَلَّهم./ ٢٢٤/ب

* * *

[٩٢٦٢] (ضعف) (هـ) في حديث خيبر[٣]: «**مَنْ كان مُضْعِفاً فَلْيَرْجِعْ**» أي: مَنْ كانت دابَّتُه ضَعِيفةً. يُقال: أَضْعَفَ الرَّجُلُ، فهو مُضْعِفٌ، إذا ضَعُفَتْ دابَّتُه.

[٩٢٦٣] (هـ) ومنه حديث[٤] عمر: «**المُضْعِفُ أميرٌ على أصحابِه**» يعني في السَّفَرِ، أي: إنَّهم يَسِيرُون بسَيْرِه.

[٩٢٦٤] وفي حديثٍ آخرَ: «**الضَّعيفُ أميرُ الرَّكْبِ**».

[٩٢٦٥] (س) وفي حديثِ[٥] أَهْلِ الجنة: «**كُلُّ ضعيفٍ مُتَضَعِّفٍ**» يقال:

---

(١) شعب الإيمان برقم ١٠٠٤٣ (٧/٢١٣). بلفظ «من تَضَعْضَعَ لغني».

(٢) غريب الخطابي ٢/١٨.

والحديث في حلية الأولياء ١٠/٣٢٥.

(٣) الغريبين ٤/١١٢٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٢٩، والفائق ٢/٣٤٠، وغريب ابن الجوزي ٢/١١.

والحديث في المعجم الكبير للطبراني برقم ٧٧٩٢ (٨/١٩٢).

(٤) الغريبين ٤/١١٢٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٢٦، والفائق ٢/٣٤٠، وغريب ابن الجوزي ٢/١١.

(٥) المجموع المغيث ٢/٣٢٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٥٧، والفائق ٢/٣٤٠،

=

تَضَعَّفْتهُ، واسْتَضْعَفْتُه، بمعنىً، كما يُقال: تَيَقَّنَ، واسْتَيْقَن. يريد الذي يَتَضَعَّفُه النَّاسُ، ويَتَجَبَّرون عليه في الدُّنيا للفقر، ورَثاثَةِ الحالِ./ ٨٩/٣

[٩٢٦٦] ومنه[١] حديث الجنة: «**ما لي لا يَدْخُلُني إلّا الضُّعَفاءُ**». قيل: هُمُ الذين يُبَرِّئُون أَنْفُسَهم من الحَوْلِ، والقُوَّةِ.

[٩٢٦٧] (س) ومنه الحديث[٢]: «**اتَّقُوا اللهَ في الضَّعِيفَيْن**» يعني المرأةَ، والمَمْلُوكَ.

[٩٢٦٨] (هـ) وفي حديث أبي ذر[٣]، قال: «**فتضَعَّفْتُ رَجُلاً**» أي: اسْتَضْعَفْتُه.

[٩٢٦٩] ومنه حديث عمر رضي الله عنه[٤]: «**غَلَبَني أهلُ الكُوفة؛ أَسْتَعْمِلُ عليهم المُؤْمنَ، فيُضَعَّفُ، وأَسْتَعْمِلُ عليهم القَويَّ، فيُفَجَّرُ**».

[٩٢٧٠] (هـ) وفي حديث أبي الدَّحْدَاح[٥]:

وغريب ابن الجوزي ١١/٢.

ورواه البخاري برقم ٤٩١٨ (الفتح ٥٣٠/٨).

(١) رواه البخاري برقم ٤٨٥٠ (الفتح ٤٦٠/٨).

(٢) المجموع المغيث ٣٢٥/٢، وانظر: الفائق ٣٤١/٢.

وانظر: شعب الإيمان برقم ١١٠٥٣ (٤٧٧/٧).

(٣) الغريبين ١١٢٩/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٨٥/٢، وغريب ابن الجوزي ١١/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٤٧٣ (١٩٢٠/٤).

(٤) غريب أبي عبيد ٢٨١/٣.

وكنز العمال برقم ٣٨٢٧٠ (٧٦/١٤).

(٥) الغريبين ١١٢٨/٤، والبيت في اللسان (ضعف).

وأبو الدَّحْداح ثابت بن الدَّحداح صحابي، حليف الأنصار، مات بعد الحديبية. انظر: =

إلَّا رَجاءَ الضِّعْفِ في المَعادِ

أي: مِثْلَي الأَجْرِ، يقال: إن أعْطَيْتَني دِرْهماً فلك ضِعْفُه، أي: دِرْهمان. ورُبَّما قالوا: فلَكَ ضِعفاه. وقيل: ضِعْفُ الشيءِ مِثْلُه، وضِعْفاه مِثْلاه. قال الأزهري[1]: «الضِّعْفُ في كلامِ العَرَب: المِثْلُ فما زادَ. وليس بمَقْصُورٍ على مِثْلَيْنِ، فأقَلُّ الضِّعْفِ مَحْصورٌ في الواحِد، وأكثرُه غيرُ مَحْصُور».

[٩٢٧١] (س) ومنه الحديث[2]: «**تَضْعُفُ صلاةُ الجماعةِ على صلاةِ الفَذِّ خمساً وعشرين دَرَجةً**» أي: تَزِيدُ عليها. يقال: ضَعُفَ الشيءُ، يَضْعُفُ، إذا زادَ، وضَعَّفْتُه، وأَضْعَفْتُه، وضاعَفْتُه، بمعْنىً.

* * *

[٩٢٧٢] (ضعة) فيه ذِكْرُ «**الضَّعة**»[3] وهي: الذُّلُّ، والهَوانُ، والدَّناءةُ، وقد وَضُعَ ضَعَةً فهو وَضِيعٌ، والهاءُ فيها عِوَضٌ عن الواوِ المَحْذُوفةِ. وقد تُكْسَرُ الضَّادُ.

* * * * *

الإصابة ١/٣٨٦.

(١) تهذيب اللغة ١/٤٨٠.

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٢٥.

وفي المسند برقم ١٠٧٤٢ (١٦/٤٣٣). رواية «تفضل».

(٣) من حق هذه المادة أن تكون في (وضع).

انظر: غريب ابن قتيبة ٢/٧٤، وغريب الحربي ٣/٩١٤.

وانظر: الزهد لابن المبارك برقم ١٨٨ (٢/٥٢).

باب الضاد مع الغين

[٩٢٧٣] (ضغبس) (هـ) فيه[١]: «**أنَّ صفوانَ بنَ أُمَيَّةَ أهْدَى لرسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ضَغابِيسَ، وجَدايَةً**[٢]» هي صِغارُ القِثَّاءِ، واحدُها ضُغْبُوس. قيل: هي نَبْتٌ يَنْبُتُ في أصولِ الثُّمامِ، يُشْبِهُ الهِلْيَوْنَ، يُسْلَقُ بالخَلِّ والزَّيتِ، ويُؤْكَلُ./ ٣/٩٠

[٩٢٧٤] (هـ) وفي حديثٍ آخر[٣]: «**لا بَأْسَ باجْتِناءِ الضَّغابيسِ في الحَرَمِ**». وقد تكرر في الحديث.

* * *

[٩٢٧٥] (ضغث) (هـ) في حديثِ ابنِ زِمْلٍ[٤]: «**فمنهم الآخِذُ الضِّغْثَ**». الضِّغْثُ: مِلءُ اليدِ من الحَشِيشِ المُخْتلِطِ. وقيل: الحُزْمَةُ منه، وما أشْبَهَه من البُقُولِ، أراد: ومنهم مَنْ نال مِنَ الدنيا شيئاً.

---

(١) الغريبين ٤/١١٢٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٧١، والفائق ٢/٣٤١، وغريب ابن الجوزي ٢/١١.

وروراه أبو داود برقم ٥١٣٣ (٥/٤٢٣).

(٢) الجَداية: ما بلغ ستة أشهر.

(٣) الغريبين ٤/١١٣٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٦٦٣، والفائق ٢/٣٤١، وغريب ابن الجوزي ٢/١٢.

وانظر: عمدة القاري برقم ٩٥٥٥ (٢٣/١٢٣).

(٤) الغريبين ٤/١١٣٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٨٠، وغريب ابن الجوزي ٢/١٢، ومنال الطالب ص/٢٤٨.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٨١٤٦ (٨/٣٠٣).

[٩٢٧٦] ومنه[١] حديثُ ابنِ الأكْوَعِ: «**فأَخَذْتُ سِلاحَهم، فجَعَلْتُه ضِغْثاً**» أي: حُزْمَةً.

[٩٢٧٧] ومنه[٢] حديث عليّ في مَسْجِد الكُوفَةِ: «**فيه ثلاثُ أعيُنٍ أنْبَتَتْ بالضِّغْثِ**» يُرِيدُ به الضِّغْثَ الذي ضَرَب به أيوبُ عليه السلام زوجَتَه، وهو قولُه تعالى[٣]: ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِب بِهِۦ وَلَا تَحْنَثْ ﴾.

[٩٢٧٨] (هـ) ومنه حديثُ أبي هريرة[٤]: «**لَأَنْ يَمْشِيَ معي ضِغْثانِ من نارٍ أَحَبُّ إليَّ من أن يَسْعَى غُلامي خَلْفي**» أي: حُزْمَتان مِنْ حَطَبٍ، فاستعارَهما للنَّار، يعني أنَّهما قد اشْتَعَلَتا، وصارَتا ناراً.

[٩٢٧٩] (هـ) ومنه حديثُ عمرَ[٥] رضي الله عنه: «**اللهُمَّ إنْ كَتَبْتَ عليَّ إثْماً، أو ضِغْثاً، فامْحُه عنِّي**» أراد عَمَلاً مُخْتلِطاً غيرَ خالِصٍ. مِنْ ضَغَثَ الحديثَ، إذا خَلَطَه، فهو فِعْلٌ بمعنى مفعول. ومنه قيل للأَحْلامِ المُلْتَبِسَةِ: أضْغاث.

[٩٢٨٠] (س) وفي حديث[٦] عائشةَ: «**كانت تَضْغَثُ رأسَها**». الضَّغْثُ: مُعالَجَةُ شَعَرِ الرأسِ باليدِ عِندَ الغَسْلِ، كأنها تَخْلِطُ بعضَه بَبْعضٍ؛ لِيَدْخُلَ فيه الغَسُولُ والماءُ.

* * *

---

(١) رواه مسلم برقم ١٨٠٧ (٣/١٤٣٥).

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/١٠٥، والفائق ٣/٦٤.

(٣) الآية ٤٤ من سورة ص.

(٤) الغريبين ٤/١١٣٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٧٩، والفائق ٢/٣٤٢، وغريب ابن الجوزي ٢/١٢.

(٥) الغريبين ٤/١١٣٠، وانظر: الفائق ٢/٣٤١، وغريب ابن الجوزي ٢/١٢.

(٦) المجموع المغيث ٢/٣٢٦.

ورواه مالك في الموطأ برقم ١٠١ (١/٤٥).

[٩٢٨١] (ضغط) (س) فيه[١]: «**لَتُضْغَطُنَّ على بابِ الجنةِ**» أي: تُزْحَمُون. يقال: ضَغَطَه يَضْغَطُه ضَغْطاً، إذا عَصَرَه، وضَيَّق عليه، وقَهَرَه.

[٩٢٨٢] ومنه[٢] حديث الحُدَيبية: «**لا تَتَحدَّثِ العَرَبُ أنَّا أُخِذْنا ضُغْطَةً**» أي: عَصْراً، وقَهْراً. يقال: أخَذْتُ فلاناً ضُغْطَةً بالضَّم، إذا ضَيَّقْتَ عليه؛ لتُكْرِهَه على الشَّيْء.

[٩٢٨٣] (س) ومنه الحديث[٣]: «**لا يَشْتَرِيَنَّ أحدُكم مالَ امْرِئٍ في ضُغْطَةٍ من سُلْطَانٍ**» أي: قَهْرٍ./ ٩١/٣

[٩٢٨٤] (س) ومنه الحديث[٤]: «**لا تَجُوزُ الضُّغْطَةُ**». قيل: هي أن تُصالِحَ مَنْ لك عليه مالٌ على بَعْضِه، ثم تَجِدَ البَيِّنَةَ، فتأْخُذَه بجميعِ المال.

[٩٢٨٥] (هـ) ومنه حديث شُرَيح[٥]: «**كان لا يُجيزُ الاضْطِهادَ، والضُّغْطَةَ**». وقيل: هو أن يَمْطُلَ الغَرِيمُ بما عليه من الدَّيْنِ حتى يَضْجَرَ صاحِبُ الحقِّ، ثم يقولَ له: أتَدَعُ منه كذا، وتأخُذُ الباقِيَ مُعَجَّلاً؟ فيَرْضَى بذلك.

[٩٢٨٦] ومنه الحديث[٦]: «**يُعْتِقُ الرَّجُلُ مِنْ عَبْدِه ما شاء: إنْ شاء ثُلُثاً، وإن شاءَ رُبُعاً، وإن شاء خُمُساً، ليس بينَه وبين اللهِ ضُغْطَةٌ**».

---

(١) المجموع المغيث ٣٢٦/٢.

(٢) رواه البخاري برقم ٢٧٣١ (الفتح ٣٩٠/٥).

(٣) المجموع المغيث ٣٢٦/٢.

وانظر: الفردوس بمأثور الخطاب برقم ٧٧٨٣ (١٤٩/٥).

(٤) المجموع المغيث ٣٢٦/٢. وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٤٣١١ (٦١/٨).

(٥) الغريبين ١١٣١/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥١٣/٢، والفائق ٣٥٠/٢، وغريب ابن الجوزي ١٢/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢١٠٧٢ (٦٤٧/١٠).

(٦) السنن الكبرى للبيهقي برقم ٢١١٠٩ (٢٧٤/١٠).

[٩٢٨٧] (هـ) ومنه حديثُ معاذ[١]: «**لمَّا رَجَعَ عن العَمَلِ قالت له امرأتُه: أين ما جِئْتَ به؟ فقال: كان معي ضاغِطٌ**» أي: أَمِينٌ حافِظٌ، يَعْني اللَّهَ تعالى المُطَّلعَ على سَرائِرِ العِبادِ، فأَوْهَمَ امرأتَهُ أنه كان/ مَعَه مَنْ يَحْفَظُه، ويُضَيِّقُ عليه، ويَمْنَعُه عن الأَخْذِ؛ ليُرْضِيَها بذلك. ٢٢٥/أ

* * *

[٩٢٨٨] (ضغم) (هـ) في حديث[٢] عُتْبَةَ بنِ عبدِ العُزَّى: «**فعَدا عليه الأسَدُ، فأَخَذَ برأْسِه، فضَغَمَه ضَغْمَةً**». الضَّغْمُ: العَضُّ الشديدُ، وبه سُمِّيَ الأَسَدُ ضَيْغَماً، بزيادةِ الياءِ.

[٩٢٨٩] ومنه حديث[٣] عُمرَ والعجوزِ: «**أعاذَكُم اللهُ من جَوْحِ الدَّهرِ، وضَغْمِ الفَقْرِ**» أي: عَضِّه.

* * *

[٩٢٩٠] (ضغن) فيه[٤]: «**فتكون دِماءٌ في عَمْياءَ في غيرِ ضَغِينةٍ، وحَمْلِ سِلاحٍ**». الضِّغْنُ: الحِقْدُ، والعَداوةُ، والبَغْضاءُ، وكذلك الضَّغِينةُ، وجَمْعُها: الضَّغائِن.

---

(١) الغريبين ١١٣١/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٤٥/٢، والفائق ٤١٣/٢، وغريب ابن الجوزي ١٢/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٧٥٠٧ (٢٥٢/١٣).

(٢) الغريبين ١١٣١/٤، وانظر: غريب الخطابي ٣٥٤/١، والفائق ٣٤١/٢، وغريب ابن الجوزي ١٢/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١٠٦٠ (٤٣٥/٢٢).

(٣) غريب الخطابي ٧٧/٢.

(٤) رواه أبو داود برقم ٤٥٥٤ (١٦٧/٥).

[٩٢٩١] ومنه[١] حديثُ العبَّاس: «**إنَّا لَنَعْرِفُ الضَّغائنَ في وُجُوهِ أقوامٍ**».

[٩٢٩٢] ومنه حديث[٢] عمر: «**أيُّما قَوْمٍ شَهِدُوا على رَجُلٍ بحَدٍّ، ولم يَكُنْ بحَضْرَةِ صاحِبِ/ الحَدِّ، فإنَّما شَهِدُوا عن ضِغْنٍ**» أي: حِقْدٍ، وعَداوةٍ، يريدُ فيما كان بين اللّهِ تعالى وبينَ العبادِ، كالزِّنى، والشُّرْبِ، ونحوِهما. ٩٢/٣

[٩٢٩٣] (هـ) وفي حديث عمرو[٣]: «**الرجلُ يكونُ في دابَّتِه الضِّغْنُ، فيُقَوِّمُها جُهْدَه، ويكونُ في نفْسِه الضِّغْنُ، فلا يُقَوِّمُها**». الضِّغْنُ في الدَّابَّة: هو أَنْ تكونَ عَسِرَةَ الانْقِيادِ[٤].

* * *

[٩٢٩٤] (ضغا) (س) فيه[٥]: «**أنَّه قال لعائِشَةَ عن أولادِ المُشْركين: إن شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ تعالى أن يُسْمِعَك تَضاغِيَهم في النَّار**» أي: صِياحَهم، وبُكاءَهم. يُقال: ضَغَا يَضْغُو ضَغْواً وضُغاءً، إذا صاحَ، وضَجَّ.

[٩٢٩٥] ومنه[٦] الحديث: «**ولكِنِّي أُكْرِمُك أن تَضْغُوَ هؤلاء الصِّبْيَةُ عند رَأْسِك بُكْرَةً وعَشِيّاً**».

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني برقم ٢٩٦٣ (٢١٨/٣).

(٢) غريب أبي عبيد ١٥٤/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٣٧٦٠ (٤٣٢/٧).

(٣) الغريبين ١١٣٢/٤ عن عمر، وانظر: غريب الخطابي ٤٨٢/٢، والفائق ٣٤٢/٢، وغريب ابن الجوزي ١٣/٢. وعمرو هو ابن العاص كما في الخطابي.

(٤) م: «القياد».

(٥) المجموع المغيث ٣٢٧/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٥٧٤٣ (٤٨٤/٤٢).

(٦) الحديث في مسند أحمد برقم ٢٩٢٣ (٩٢/٥).

[٩٢٩٦] (هـ) والحديث الآخر[١]: «**وصِبيَتي يَتَضاغَوْن حَوْلي**».

[٩٢٩٧] ومنه حديثُ حُذيفةَ في قصَّةِ قَوْمِ لوطٍ: «**فألْوَى بها حتى سَمِعَ أهلُ السَّماءِ ضُغاءَ كِلابِهم**».

[٩٢٩٨] (س) وفي حديثٍ[٢] آخرَ: «**حتى سَمِعَتِ الملائكةُ ضواغِيَ كِلابِها**» جَمْعُ «ضاغِية» وهي الصَّائِحةُ.

*****

(١) الغريبين ١١٣٢/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٣/٢.

ورواه البخاري برقم ٢٢١٥ (الفتح ٤٧٧/٤).

(٢) المجموع المغيث ٣٢٧/٢، وانظر:غريب ابن قتيبة ٦٠٦/٢، والفائق ٣٣٥/٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣١٧/٥٠.

باب الضاد مع الفاء

[٩٢٩٩] (ضفر) (هـ) في حديث عليّ[١]: «**إنَّ طلحةَ[٢] نازَعَه في ضَفيرَةٍ، كان عليٌّ ضَفَرَها في وادٍ**». الضَّفيرةُ: مِثْلُ المُسَنَّاةِ المُسْتطيلةِ المَعْمُولةِ بالخَشَبِ والحجارَة، وضَفْرُها: عَمَلُها، مِن الضَّفْرِ، وهو النَّسْجُ. ومنه: ضَفْرُ الشَّعَرِ، وإدْخالُ بَعْضِه في بعض.

[٩٣٠٠] (هـ) ومنه الحديث الآخر[٣]: «**فقامَ على ضَفيرةِ السُّدَّةِ**».

[٩٣٠١] والحديث[٤] الآخر: «**وأشارَ بيدِه وراءَ الضَّفِيرة**».

[٩٣٠٢] (هـ) ومنه حديثُ أمِّ سَلَمة[٥]: «**إنِّي امرأةٌ أشُدُّ ضَفْرَ رَأسي**» أي: تَعْمَلُ شَعَرَها ضَفائِرَ، وهي الذَّوائِبُ المَضْفُورَةُ.

[٩٣٠٣] ومنه[٦] حديثُ عمر: «**مَنْ عَقَصَ[٧]، أو ضَفَرَ، فعليه الحَلْقُ**» يعني في الحجِّ./ ٩٣/٣

---

(١) الغريبين ١١٣٢/٤، وانظر: الفائق ٣٤٤/٢، وغريب ابن الجوزي ١٣/٢.
وانظر: أخبار المدينة برقم ١٨٢٦ (١٤٧/٢).

(٢) وهو طلحة بن عبيد الله، كما في اللسان.

(٣) الغريبين ١١٣٢/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٣/٢.

(٤) الحديث في مسند أحمد برقم ٣٤٧٢ (٤٢٨/٥).

(٥) الغريبين ١١٣٢/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٣/٢.
ورواه مسلم برقم (٣٣٠) ٢٥٩/١.

(٦) غريب أبي عبيد ٣٨٦/٣.
وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٤٧٢٣ (٤٧٢/٨).

(٧) العَقْصُ: إدخالُ أطراف الشعر في أصوله.

[٩٣٠٤] (س) ومنه[١] حديثُ النَّخَعيّ: **«الضَّافِرُ والمُلَبِّدُ والمُجَمِّرُ[٢] عليهم الحَلْقُ»**.

[٩٣٠٥] (س) وحديثُ الحسنِ[٣] بنِ عليّ رضي الله عنهما: **«أنَّه غَرَزَ ضَفْرَه في قَفاه»** أي: غَرَزَ طَرَفَ ضَفِيرَتِه في أصْلِها.

[٩٣٠٦] (هـ) ومنه الحديث[٤]: **«إذا زَنَتْ الأَمَةُ فبِعْها، ولو بضَفِيرٍ»** أي: حَبْلٍ مَفتولٍ من شَعَرٍ، فَعيل بمعنى مفعول.

[٩٣٠٧] (هـ) وفي حديث[٥] جابر: **«ما جَزَرَ[٦] عنه الماءُ، و ضَفيرُ[٧] البحرِ، فكُلْه»** أي: شَطُّه، وجانبُه. وهو الضَّفِيرةُ أيضاً.

[٩٣٠٨] (هـ) وفيه[٨]: **«ما على الأرضِ من نَفْسٍ تَموتُ، لها عندَ اللهِ خَيرٌ، تُحِبُّ أن تَرْجِعَ إليكم، ولا تُضافِرَ الدُّنيا، إلَّا القتيلَ في سبيل اللَّه، فإنه يُحِبُّ أن يَرْجِعَ، فيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرى»**. المُضافَرَةُ: المُعاوَدَةُ، والمُلابَسَةُ، أي: لا يُحِبُّ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٢٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٨٦.

(٢) المُجَمِّر: الذي يَضْفِرُ شعرَه وهو مُحْرِمٌ.

(٣) المجموع المغيث ٢/٣٢٨.

ورواه أبو داود برقم ٦٤٦ (١/٤٥٢).

(٤) الغريبين ٤/١١٣٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٩٤، والفائق ٢/٣٤٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤.

ورواه البخاري برقم ٢١٥٣ (الفتح ٤/٤٣٢).

(٥) الغريبين ٤/١١٣١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٨٣، والفائق ٢/٣٤٤.

(٦) جزر: انحسر.

(٧) ط واللسان: «في ضفير»، وأثبتنا ما في النسخ، وكذا في الخطابي.

(٨) الغريبين ٤/١١٣٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٩٤، والفائق ٢/٣٤٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٣.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٢٧٤٨ (٣٧/٤١١) برواية: «لاتضامّ».

مُعاوَدَةَ الدُّنيا، ومُلابَسَتَها، إلا الشَّهيدُ.

قال الزَّمَخْشَرِيُّ[١]: «هو عندي مُفاعَلَةٌ، من الضَّفْرِ، وهو الطَّفْرُ[٢] والوُثوبُ في العَدْوِ، أي: لا يَطْمَحُ إلى الدُّنْيا ولا يَنْزُو إلى العَوْدِ إليها إلا هو». ذكَرَه الهرويُّ[٣] بالراء، وقال: المُضافَرَةُ بالضاد والراء: التَّأَلُّبُ. وقد تضَافَرَ القومُ، وتظافَرُوا، إذا تألَّبوا.

وذكره الزمخشريُّ[٤]، ولم يُقَيِّدْه، ولكنه جَعَلَ اشتِقاقَه من الضَّفْزِ، وهو الطَّفْرُ، والقَفْزُ، وذلك بالزاي، ولعله يُقال بالراءِ والزايِ، فإنَّ الجوهريَّ[٥] قال في حرفِ الراء: «والضَّفْرُ: السَّعْيُ. وقد ضَفَرَ يَضْفِرُ ضَفْراً».

والأَشْبَهُ بما ذَهَبَ إليه الزمخشريُّ أنَّه بالزاي./ ٩٤/٣

[٩٣٠٩] (س) وفي حديثِ[٦] عليّ رضي اللَّه عنه: «**مُضافَرَةُ القَوْمِ**» أي: مُعاونَتُهم. وهذا بالراءِ لا شَكَّ فيه.

* * *

[٩٣١٠] (ضفز) (هـ) فيه[٧]: «**مَلْعُونٌ كلُّ ضَفَّازٍ**» هكذا جاء في روايةٍ، وهو النَّمَّامُ.

---

(١) الفائق ٢/٣٤٣.

(٢) الفائق: «الأفر» وهو بمعنى الطَّفْر، وكلاهما بمعنى الوثوب في العَدْو.

(٣) الغريبين ٤/١١٣٣.

(٤) الفائق ٢/٣٤٣.

(٥) الصحاح (ضفر) ٢/٧٢٢.

(٦) المجموع المغيث ٢/٣٢٨.

(٧) الغريبين ٤/١١٣٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٥١، وجاء في الفائق ٢/٢٩٨ «ضَفَّار»، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤.

[٩٣١١] (هـ) وفي حديثِ الرُّؤيا[١]: «**فيَضْفِزُونَه في فِي أحَدِهم**» أي: يَدْفَعُونه فيه، ويُلْقِمُونه إيَّاه. يُقال: ضَفَزْتُ البَعِيرَ، إذا عَلَفْتَه الضَّفائزَ، وهي اللُّقَمُ الكِبارُ، الواحِدَة: ضَفِيزة. والضَّفيزُ: شَعِيرٌ يُجْرَشُ، وتُعْلَفُه الإبلُ.

[٩٣١٢] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**أنه مَرَّ بوادي ثمُودَ، فقال: مَنْ اعْتجَنَ بمائِه، فلْيَضْفِزْه بَعِيرَه**» أي: يُلْقِمْه إياه.

[٩٣١٣] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**قال لعلي: ألا إنَّ قوماً يَزْعُمون أنهم يُحِبُّونَك، يُضْفَزُون الإسلامَ، ثم يَلْفِظُونه، قالها ثلاثاً**» أي: يُلَقَّنُونه، ثم يَتْرُكُونه، ولا يَقْبَلُونه.

[٩٣١٤] (س) وفيه[٤]: «**أنه عليه السلام ضَفَزَ بين الصَّفا والمَرْوةِ**» أي: هَرْوَلَ، من الضَّفْزِ: القَفْزِ، والوُثوبِ.

[٩٣١٥] (هـ) ومنه حديثُ الخوارج[٥]: «**لمَّا قُتِل ذو الثُّدَيَّةِ/ ضَفَزَ أصحابُ عليٍّ ضَفْزاً**» أي: قَفَزُوا فَرَحاً بقَتْلِه. ٢٢٥/ب

[٩٣١٦] (هـ) وفيه[٦]: «**أنه أَوْتَرَ بسَبْعٍ أو تِسْعٍ، ثم نام حتى سُمِعَ ضَغِيزُه،**

---

(١) الغريبين ١١٣٣/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٧٥/١، والفائق ٢٧٠/١، وغريب ابن الجوزي ١٤/٢.

(٢) الغريبين ١١٣٣/٤، وانظر: غريب الخطابي ١٧٧/١، والفائق ٣٤٣/٢، وغريب ابن الجوزي ١٤/٢.

(٣) الغريبين ١١٣٤/٤، وانظر: غريب الخطابي ١٧٧/١، وغريب ابن الجوزي ١٤/٢.

والحديث في المعجم الأوسط للطبراني برقم ٦٦٠٥ (٣٥٥/٦).

(٤) المجموع المغيث ٣٢٨/٢.

(٥) الغريبين ١١٣٣/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٤/٢.

(٦) الغريبين ١١٣٤/٤، وانظر: غريب الخطابي ١٧٦/١، والفائق ٣٤٣/٢، وغريب ابن الجوزي ١٤/٢.

=

أو ضَفِيزُه». قال الخطَّابيُّ[1]: «الضَّغِيزُ ليس بشيء، وأمَّا الضَّفيزُ فهو كالغَطيطِ، وهو الصَّوتُ الذي يُسْمَعُ من النائم عند تَرْديدِ نَفَسِه».

قال الهَرَوِيُّ[2]: «إن كان محفوظاً فهو شِبْهُ الغَطِيطِ. ورُوِيَ بالصاد المهملة والراء، والصَّفيرُ يكون بالشَّفَتَين».

* * *

[٩٣١٧] **(ضفط)** في حديث[3] قَتادةَ بنِ النُّعمانِ: «**فقَدِمَ ضافِطَةٌ** من **الدَّرْمَكِ**». الضَّافِطُ، والضَّفَّاط:/ الذي يَجْلِبُ المِيرَةَ والمَتاعَ إلى المُدُن، والمُكاري الذي يُكْرِي الأَحْمالَ، وكانوا يومَئِذٍ قوماً من الأنباطِ يَحْمِلُون إلى المدينة الدَّقيقَ والزيتَ وغيرَهما. ٩٥/٣

[٩٣١٨] (هـ) ومنه الحديث[4]: «**أنَّ ضَفَّاطين قَدِمُوا المدينةَ**».

[٩٣١٩] (هـ) وفي حديث[5] عمرَ: «**اللهُمَّ إني أعُوذ بك من الضَّفاطَةِ**» هي ضَعْفُ الرَّأيِ، والجَهْلُ. وقد ضَفُطَ يَضْفُطُ ضَفاطَةً، فهو ضَفِيطٌ.

[٩٣٢٠] (هـ) ومنه حديثُه الآخَر[6]: «**أنه سُئِلَ عن الوِتْرِ، فقال: «أنا أُوتِرُ حين ينامُ الضَّفْطَى**» أي: الضُّعَفاءُ الآراءِ والعقولِ.

وانظر: عمدة القاري ٢/١٧٩.

(١) غريب الحديث ١/١٧٦.

(٢) الغريبين ٤/١١٣٤.

(٣) رواه الترمذي برقم ٣٠٣٦ (ص/٦٨٣).

(٤) الغريبين ٤/١١٣٤.

(٥) الغريبين ٤/١١٣٤، وانظر:غريب أبي عبيد ٣/٣٥٠، والفائق ٢/٣٤٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥.

(٦) الغريبين ٤/١١٣٤، وانظر: الفائق ٢/٣٤٣.

[٩٣٢١] ومنه الحديث(١): «**إذا سَرَّكم أن تَنْظُروا إلى الرجُلِ الضَّفيطِ، المُطاعِ في قَومِه، فانظُروا إلى هذا**» يعني: عُيَيْنَةَ بنَ حِصْنٍ.

[٩٣٢٢] (هـ) ومنه حديث ابن(٢) عباس: «**وعُوتِبَ في شيء، فقال: إنَّ فِيَّ ضَفَطاتٍ، وهذه إحْدَى ضَفَطاتي**» أي: غَفَلاتي.

[٩٣٢٣] ومنه(٣) حديثُ ابنِ سيرينَ: «**بَلَغَه عن رَجُلٍ شيءٌ، فقال: إني لأَراه ضَفِيطاً**».

[٩٣٢٤] (س) وفي حديثِه(٤) الآخر: «**أنه شَهِدَ نِكاحاً، فقال: أين ضَفاطَتُكم؟**» أرادَ الدُّفَّ، فسَمَّاه ضَفاطَة؛ لأنه لَهْوٌ ولَعِبٌ. وهو راجِعٌ إلى ضَعْفِ الرَّأْي. وقيل: الضَّفاطَةُ لُعْبَةٌ.

* * *

[٩٣٢٥] (**ضفف**) (هـ) فيه(٥): «**أنه لم يَشْبَعْ من خُبْزٍ ولَحْمٍ إلَّا على ضَفَفٍ**». الضَّفَفُ: الضِّيق والشِّدَّة، أي: لم يَشْبَعْ منهما إلَّا عن ضِيقٍ وقلَّةٍ. وقيل: إنَّ الضَّفَفَ اجتماعُ النَّاسِ. يقال: ضَفَّ القومُ على الماء، يَضُفُّون ضَفّاً، وضَفَفاً، أي: لم يَأْكُلْ خُبزاً ولَحْماً وَحْدَه، ولكنْ يأكلُ مع النَّاس. وقيل: الضَّفَفُ: أن تكونَ الأَكَلَةُ أكثَرَ من مِقْدارِ الطَّعامِ، والحَفَفُ أن تكونَ بِمِقْدارِه./ ٩٦/٣

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني برقم ٥١٦٨ (٥/٢٣٠).

(٢) الغريبين ٤/١١٣٤، وانظر: الفائق ٢/٣٤٤، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥.

(٣) غريب أبي عبيد ٣/٣٥٢، والفائق ٢/٣٤٤.

(٤) المجموع المغيث ٢/٣٢٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٥٢، والفائق ٢/٣٤٤، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥.

(٥) الغريبين ٤/١١٣٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٣٤٦، والفائق ٢/٣٤٢، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٣٨٥٩ (٢١/٣٤٤).

[٩٣٢٦] وفي حديثِ علي: «**فيَقِفُ ضِفَّتَيْ جُفُونه**» أي: جانِبَيْها. الضِّفَّةُ بالكسرِ والفتح: جانبُ النَّهرِ، فاسْتعارَه للجَفْنِ.

[٩٣٢٧] ومنه حديثُ عبدِ اللهِ[1] بنِ خَبَّابٍ مع الخَوارجِ: «**فقَدَّمُوه على ضَفَّة النَّهر، فضَرَبُوا عُنُقَه**».

* * *

[٩٣٢٨] (ضفن) (س) في حديث[2] عائشةَ[3] بنتِ طلحةَ رضي الله عنها: «**أنها ضَفَنَتْ جارِيَةً لها**». الضَّفْنُ: ضَرْبُك اسْتَ الإنسانِ بظَهْرِ قَدَمِك.

* * * * *

(١) والده خَبَّاب بن الأرت، تابعي، ثقة. انظر: تهذيب الكمال ١٤/٤٤٦.
ورواه أحمد في المسند برقم ٢١٠٦٤ (٣٤/٥٤٣).

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٢٩.

(٣) ابنة أخت أم المؤمنين عائشة، زوجة مصعب بن الزبير. توفيت سنة ١١٠هـ. انظر: السير ٤/٣٦٩.

باب الضاد مع اللام

[٩٣٢٩] (ضلع) (هـ) فيه[١]: «**أعوذُ بك من الكَسَلِ، وضَلَعِ الدَّين**» أي: ثِقَلِه. والضَّلَعُ: الاعْوِجاجُ، أي: يُثْقِلُه حتى يَميلَ صاحبُه عن الاسْتِواء والاعْتِدال. يقال: ضَلِعَ بالكسر يَضْلَعُ ضَلَعاً بالتحريك. وضَلَع بالفتح يَضْلَعُ ضَلْعاً بالتسكين، أي: مالَ.

[٩٣٣٠] ومن الأوَّلِ حديثُ عليّ: «**وارْدُدْ إلى اللهِ ورسولِه ما يُضْلِعُكَ من الخُطُوبِ**» أي: يُثْقِلُك.

[٩٣٣١] (س) ومن الثاني[٢] حديثُ ابنِ الزُّبير: «**فرأى ضَلْعَ معاويةَ مع مَرْوانَ**» أي: مَيْلَه.

[٩٣٣٢] (س) ومنه الحديث[٣]: «**لا تَنْقُشِ الشَّوكةَ بالشَّوكةِ؛ فإنَّ ضَلْعَها مَعَها**» أي: مَيْلَها. وقيل: هو مَثَلٌ[٤].

[٩٣٣٣] (هـ) وفي حديث[٥] غَسْل دَمِ الحَيْض: «**حُتِّيه بضِلَعٍ**» أي: بعُودٍ،

---

(١) الغريبين ١١٣٥/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٦/٢.

ورواه البخاري برقم ٦٣٦٩ (الفتح ١٨٢/١١).

(٢) المجموع المغيث ٣٣١/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٤١/٢، والفائق ٣٤٦/٢.

(٣) المجموع المغيث ٣٣١/٢.

وانظر: تصحيفات المحدثين ٣٠٠/١.

(٤) انظر: مجمع الأمثال ١٨٢/٣.

(٥) الغريبين ١١٣٥/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٦/٢.

والحديث في أبي داود برقم ٣٦٧ (٣٢٨/١)، وابن ماجه برقم ٦٢٨ (٨٩). وفيهما «حكيه».

والأصلُ فيه ضِلَعُ الحَيَوانِ، فسُمِّيَ به العُودُ الذي يُشْبِهُه. وقد تُسَكَّنُ اللامُ تَخْفيفاً.

[٩٣٣٤] (هـ) وفي حديث بدر[١]: «**كأني أراهم مُقَتَّلِين بهذه الضِّلَعِ الحمراءِ**». الضِّلَعُ: جُبَيْلٌ مُنْفَرِدٌ صغيرٌ ليس بمُنْقادٍ[٢]، يُشَبَّهُ بالضِّلَعِ[٣]. وفي روايةٍ[٤]: «**إنَّ ضَلْعَ قُرَيشٍ عند هذه الضِّلَعِ الحمراء**» أي: مَيْلَهم.

[٩٣٣٥] (هـ) وفي صِفَتِه[٥] صلى الله عليه وسلم: «**ضَليعُ الفَمِ**» أي: عظِيمُه. وقيل: واسِعُه. والعَرَبُ/ تَمْدَحُ عِظَمَ الفَمِ، وتَذُمُّ صِغَرَه. والضَّليعُ: العَظيمُ الخَلْقِ، الشديدُ. ٩٧/٣

[٩٣٣٦] (هـ) ومنه حديثُ عُمَرَ[٦] رضي الله عنه: «**أنه قال له الجِنّي: إنّي منهم لَضَليعٌ**» أي: عظيمُ الخَلْقِ. وقيل: هو العَظيمُ الصَّدْرِ، الواسِعُ الجَنْبَيْن.

[٩٣٣٧] (س) ومنه[٧] حديثُ مَقْتَلِ أبي جهلٍ: «**فتَمنَّيْتُ أن أكونَ بين أضْلَعَ**

---

(١) الغريبين ١١٣٦/٤، وانظر: الفائق ٣٤٥/٢.

(٢) الجبل المُنقاد: العالي المرتفع.

(٣) أي: إن هذا الضِّلَع (الجُبَيْل) في شكله يشبه ضِلَع الحيوان.

(٤) غريب الخطابي ٣٩٦/١، والفائق ٣٤٥/٢، وغريب ابن الجوزي ١٦/٢.

والحديث في المسند برقم ٩٤٨ (٢٦٠/٢). وفيه «جمع قريش».

(٥) الغريبين ١١٣٦/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٧/١، والفائق ٢٢٧/٢، وغريب ابن الجوزي ١٧/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٣٣٩ (١٨٢٠/٤).

(٦) الغريبين ١١٣٥/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣١٦/٣، وغريب ابن قتيبة ٤٩٢/١، والفائق ٣٢٥/٢، وغريب ابن الجوزي ١٦/٢.

والحديث في سنن الدارمي برقم ٣٣٨١ (٥٤٠/٢).

(٧) المجموع المغيث ٣٣١/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٦/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٧٥٢ (١٣٧٢/٣).

منهما» أي: بين رَجُلَيْن أقْوى من الرَّجُلَيْن اللذَين كُنْتُ بينهما، وأشَدَّ.

[٩٣٣٨] (هـ) ومنه حديث علي[١] في صِفَةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم: **«كما حُمِّلَ، فاضْطَلَعَ بأَمْرِك لطاعَتِك»**. اضْطَلَعَ: افتَعَلَ، من الضَّلاعةِ، وهي القُوَّةُ. يقال: اضطَلَعَ بحِمْلِه، أي: قَوِيَ عليه، ونَهَضَ به.

[٩٣٣٩] (س) وفي حديث[٢] زمزم: **«فأَخَذَ بعَراقِيها[٣]، فشَرِبَ حتى تَضَلَّعَ»** أي: أَكْثَرَ من الشُّرْبِ، حتى تَمَدَّدَ جَنْبُه، وأَضْلاعُه.

[٩٣٤٠] (س) ومنه[٤] حديثُ ابنِ عباس رضي اللَه عنهما: **«أنه كان يَتَضَلَّعُ من زَمْزَمَ»**.

[٩٣٤١] (س) وفيه[٥]: **«أنه أُهْدِيَ إلى النبيِّ صلَّى الله عليه وسلم ثوبٌ سِيَراءُ مُضَلَّعٌ بقَزٍّ[٦]»**./ المُضَلَّعُ: الذي فيه سُيُورٌ، وخُطوطٌ من الإبْرَيْسَم أو غيرِه، شِبْهُ الأَضْلاعِ. ٢٢٦/أ

[٩٣٤٢] (س) ومنه[٧] حديث علي رضي الله عنه: **«وقيل له: ما القَسِّيَّة؟**

(١) الغريبين ١١٣٦/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٤٣/٢، والفائق ٤١٥/١، وغريب ابن الجوزي ١٧/٢.

والحديث في مجمع الزوائد (١٦٤/١٠).

(٢) المجموع المغيث ٣٣٠/٢، وانظر: غريب الحربي ١٠٠٨/٣.

ورواه ابو داود برقم ٤٦١٣ (١٩٨/٥).

(٣) عَرْقُوَة الدَّلو: الخشبة المعروضة على فم الدَّلو.

(٤) المجموع المغيث ٣٣٠/٢.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٣٠٦١ (ص/٤٤٣).

(٥) المجموع المغيث ٣٢٠/٢.

ورواه أبو داود برقم ٤٠٥٥ (٤٠٤/٤).

(٦) القَزُّ: الحرير.

(٧) المجموع المغيث ٣٣٠/٢.

=

قال: **ثيابٌ مُضَلَّعَةٌ فيها حريرٌ**» أي: فيها خُطُوطٌ عَرِيضَةٌ كالأَضْلاعِ.

[٩٣٤٣] (س) وفيه[١]: «**الحِمْلُ المُضْلِعُ، والشَّرُّ الذي لا يَنْقَطِعُ: إظهارُ البِدَعِ**». المُضْلِعُ: المُثْقِلُ، كأنه يَتَّكِئُ على الأَضْلاعِ، ولو رُوِي بالظاءِ، من الظَّلَعِ: الغَمْزِ، والعَرَجِ، لَكان وَجْهاً.

* * *

[٩٣٤٤] (**ضلل**) (س) فيه[٢]: «**لولا أنَّ اللهَ لا يُحِبُّ ضَلالَةَ العَمَلِ مارَزَأْناكُم**[٣] **عِقالاً**» أي: بُطْلانَ العَمَلِ، وضَياعَه، مَأْخُوذٌ من الضَّلالِ: الضَّياعِ.

٩٨/٣ ومنه قولُه تعالى[٤]: ﴿ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا﴾./

[٩٣٤٥] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**ضالَّةُ المُؤمِنِ حَرَقُ النَّارِ**» قد تكرَّر ذِكْرُ «الضَّالَّة» في الحديث. وهي الضَّائِعَةُ من كُلِّ مايُقْتَنَى من الحَيَوان وغيرِه. يُقال: ضَلَّ الشيءُ، إذا ضاع، وضَلَّ عن الطَّريق، إذا حارَ[٦]، وهي في الأَصْل فاعِلَةٌ،

ذكره البخاري في ترجمة (٢٨) باب لُبس القَسِيِّ (الفتح ١٠/٣٠٥)، وصحيح مسلم برقم ٢٠٧٨ (٣/١٦٥٩).

(١) المجموع المغيث ٢/٣٣٢.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٣١٩٤ (٣/٢١٩).

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٣٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٨٤ وفيه «ما رزيناكم»، والفائق ٢/٣٤٦.

ورواه أبو داود برقم ٣٦٠٧ (٤/٢٢٦). بلفظ «مارَزَيْناكم». وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٢٠٤٥٢ (١٠/١٧١).

(٣) ما رَزَأْناكم عِقالاً: ما أَصَبْناكم شيئاً، والعِقالُ: الحَبْلُ.

(٤) الآية ١٠٤ من سورة الكهف.

(٥) الغريبين ٤/١١٤٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٢، وغريب ابن الجوزي ٢/١٧.

ورواه الترمذي برقم ١٨٨١ (ص/٤٤٠).

(٦) اللسان: «جار».

ثم اتُّسِع فيها، فصارَتْ من الصِّفاتِ الغالِبَةِ، وتقَعُ على الذَّكَر والأنْثَى، والاثنين والجَمْع، وتُجْمَعُ على ضَوَالّ. والمرادُ بها في هذا الحديثِ الضَّالَّةُ من الإبلِ والبقرِ ممَّا يَحْمِي نفْسَه، ويَقْدِرُعلى الإبْعادِ في طَلَبِ المَرْعَى والماءِ، بخلافِ الغَنَم.

وقد تُطْلَقُ الضَّالَّةُ على المَعاني.

[٩٣٤٦] ومنه الحديث[1]: «**الكَلِمَةُ الحكِيمَةُ ضالَّةُ المؤمن**» وفي روايةٍ: «ضالَّةُ كُلِّ حكيمٍ» أي: لا يَزالُ يَتَطَلَّبُها، كما يَتَطَلَّبُ الرجُلُ ضالَّتَه.

[٩٣٤٧] (هـ) ومنه الحديث[2]: «**ذَرُّوني في الرِّيح، لَعَلِّي أَضِلُّ اللهَ**[3]» أي: أفُوتُه، ويَخْفَى عليه مَكاني. وقيل: لعَلِّي أَغِيبُ عن عَذابِ اللهِ تعالى. يُقال: ضَلَلْتُ الشيءَ، وضَلِلْتُه، إذا جَعَلْتَه في مَكانٍ، ولم تَدْرِ أينَ هو؟ وأضْلَلْتُه، إذا ضَيَّعْتَه، وضَلَّ الناسي، إذا غابَ عنه حِفْظُ الشيءِ. ويُقال: أضْلَلْتُ الشيءَ، إذا وَجَدْتَه ضالًّا، كما تقولُ: أحْمَدْتُه وأبْخَلْتُه، إذا وجَدْتَه مَحْموداً، وبَخِيلاً.

[٩٣٤٨] (هـ) ومنه الحديث[4]: «**أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أتى قومَه، فأضَلَّهم**» أي: وَجَدَهم ضُلَّالاً غيرَ مُهْتَدِينَ إلى الحقِّ.

---

(١) رواه الترمذي برقم ٢٦٨٧ (ص/٦١٠).

(٢) الغريبين ٤/١١٤٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٩٣، والفائق ٢/٦٨، وغريب ابن الجوزي ٢/١٧.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٠٠١٢ (٣٣/٢١٦).

(٣) في اللسان: «يريد أَضِلُّ عنه».

(٤) الغريبين ٤/١١٤٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٧١٦، والفائق ٢/٣٤٦، وغريب ابن الجوزي ٢/١٧.

وروى النسائي برقم ٤٥٨ (ص/٦٣) «أتانا ونحن ضُلَّال...».

[٩٣٤٩] وفيه(١): «**سيكُونُ عليكم أئمةٌ إنْ عصَيْتُموهم ضَلَلْتُم**» يريد بمَعْصِيَتِهم الخُرُوجَ عليهم، وشَقَّ عَصا المسلمين. وقد يَقَعُ «أضَلَّهم» في غيرِ هذا على الحَمْلِ على الضَّلالِ، والدُّخولِ فيه.

[٩٣٥٠] وفي حديثِ عليّ، وقد سُئِل عن أشْعَرِ الشُّعَراءِ، فقال: «**إن كان ولا بُدَّ فالمَلِكُ الضِّلِّيلُ**» يعني امْرَأ القَيسِ، كان يُلَقَّبُ به. والضِّلِّيلُ بوزن القِنْدِيل: المُبالِغُ في الضَّلالِ جِدّاً، والكثيرُ التَتَبُّعِ للضَّلال./ ٩٩/٣

* * * * *

(١) حلية الأولياء ٥/١٥٠.

باب الضاد مع الميم

[٩٣٥١] (ضمخ) (س) فيه[١]: «أنه كان يُضَمِّخُ رَأْسَه بالطِّيبِ» التضَمُّخُ: التَّلَطُّخُ بالطِّيبِ وغيرِه، والإكثارُ منه.

[٩٣٥٢] (س) ومنه الحديث[٢]: «أنه كان مُتَضَمِّخاً بالخَلُوقِ[٣]» وقد تكرَّر ذِكْرُه كثيراً.

* * *

[٩٣٥٣] (ضمد) (هـ) في حديثِ علي[٤]: «وقيل له: أنتَ أمَرْتَ بقَتْلِ عُثْمانَ، فضَمِدَ» أي: اغْتاظَ. يقال: ضَمِد يَضْمَدُ ضَمَداً - بالتحريك - إذا اشْتَدَّ غَيْظُه، وغَضَبُه.

[٩٣٥٤] (هـ) وفي حديثِ طلحة[٥]: «أنه ضَمَدَ عَيْنَيْه بالصَّبِرِ، وهو مُحْرِمٌ» أي: جَعَلَه عليهما، وداواهُما به. وأَصْلُ الضَّمْدِ: الشَّدُّ. يُقال: ضَمَدَ رَأْسَه وجُرْحَه، إذا شَدَّه بالضِّماد، وهي خِرْقَةٌ يُشَدُّ بها العُضْوُ المَؤُوف[٦]. ثم قيل

(١) المجموع المغيث ٢/٣٣٣.
رواه ابن ماجه برقم ٣٠٤١ (ص/٤٤٠) وفيه «بالمسك».
(٢) المجموع المغيث ٢/٣٣٣.
وانظر: صحيح مسلم برقم ١١٨٠ (٢/٨٣٧).
(٣) الخَلوق: ضَرْبٌ من الطِّيب.
(٤) الغريبين ٤/١١٤١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٧.
(٥) الغريبين ٤/١١٤١، وانظر: الفائق ٢/٣٤٧، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨.
ورواه مسلم برقم (١٢٠٤) ٢/٨٦٣، عن سفيان بن عُيَيْنَة.
(٦) المَؤُوف: الذي أصابته آفة.

لوَضْعِ الدَّواءِ على الجُرْحِ وغيرِه، وإن لم يُشَدَّ.

[٩٣٥٥] (س) وفي صفة[١] مكة: «من خُوْصٍ وضَمْدٍ». الضَّمْدُ بالسكون: رَطْبُ الشَّجَرِ، ويابسُه.

[٩٣٥٦] وفيه «أنَّ رجلاً سأل رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلم عن البَداوَةِ، فقال: اتَّقِ اللهَ، ولا يَضُرُّكَ أن تكونَ بجانبِ ضَمَدٍ» هو بفتح الضَّاد والميم: مَوْضِعٌ باليَمن[٢].

***

[٩٣٥٧] (ضمر) (هـ) فيه[٣]: «مَنْ صامَ يوماً في سبيل الله باعَدَه اللهُ من النار سبعين خَريفاً للمُضَمِّرِ المُجِيد». المُضَمِّر: الذي يُضَمِّرُ خَيْلَه لغَزْوٍ، أو سِباقٍ. وتضمِيرُ الخَيل: هو أن يُظاهِرَ عليها بالعَلَفِ حتى تَسْمَنَ، ثم لا تُعْلَفُ إلَّا قُوتاً لتَخِفَّ. وقيل: تُشَدُّ عليها سُروجُها، وتُجَلَّلُ بالأجِلَّة حتى تَعْرَقَ تَحْتَها، فيَذْهَبَ رَهَلُها[٤]، ويَشْتَدَّ لَحْمُها. والمُجيد: صاحبُ الجِياد. والمَعْنَى: أنَّ اللّه يُباعِدُه من النَّار مَسافةَ سبعين سَنَةً تَقْطَعُها الخيلُ المُضَمَّرةُ الجِيادُ رَكْضاً.

وقد تكرَّر[٥] ذِكْرُ «التَّضْمير» في الحديث.

[٩٣٥٨] (هـ) وفي حديث حذيفة[٦]: «اليومَ المِضْمارُ، وغَداً السِّباقُ» أي:

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٣٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٧٩، والفائق ٢/٤٠٣.

(٢) بين اليمن ومكة على طريق تهامة. انظر: معجم البلدان ٣/٤٦٢.

(٣) الغريبين ٤/١١٤١، وانظر:غريب الخطابي ١/٣٢٥، والفائق ٢/٣٤٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٩.

والحديث في مسند الشاميين برقم ٥٢٧ (١/٣٠١).

(٤) الرَّهَل: استرخاء اللحم.

(٥) انظر: صحيح البخاري برقم ٢٨٧٠ (٦/٨٤) وفيه «لم تضمر».

(٦) الغريبين ٤/١١٤١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٨.

=

اليومَ العَمَلُ في الدُّنيا للاستباقِ في الجنةِ. والمِضْمارُ: المَوْضِعُ الذي تُضَمَّر فيه الخيلُ، ويكون وَقْتاً للأيام التي تُضَمَّر فيها. ويُرْوَى هذا الكلامُ أيضاً لعليٍّ[1] رضي الله عنه./ ٣/١٠٠

[٩٣٥٩] وفيه[2]: «**إذا أبْصَرَ أحدُكم امْرأةً فلْيَأتِ أهْلَه؛ فإنَّ ذلك يُضْمِرُ ما في نَفْسِه**» أي: يُضْعِفُه، ويُقَلِّله، من الضُّمورِ؛ وهو الهُزالُ، والضَّعْفُ.

[٩٣٦٠] (هـ) وفي حديث[3] ابنِ عبد العزيز[4]: «**كَتَبَ إلى مَيْمُونِ بنِ مِهْرانَ في مَظالِمَ كانت في بَيْتِ المالِ أن يَرُدَّها على أرْبابِها، ويَأْخُذَ**[5] **منها زكاةَ عامِها، فإنها كانت مالاً ضِماراً**». المالُ الضِّمارُ: الغائبُ الذي لا يُرْجَى، وإذا رُجِيَ فليس بضِمارٍ. مِنْ أضْمَرْتُ الشيءَ، إذا غَيَّبْتَه، فِعال بمعنى فاعِل،/ أو مُفْعَل، ٢٢٦/ب ومِثْلُه من الصِّفات: ناقةٌ كِنازٌ. وإنما أخَذَ منه زكاةَ عامٍ واحدٍ؛ لأنَّ أرْبابَه ما كانوا يَرْجُون رَدَّه عليهم، فلم يُوْجِبْ عليهم زكاةَ السِّنينَ الماضِيةِ، وهو في بَيْتِ المالِ.

* * *

[٩٣٦١] (ضمز) في حديث[6] علي: «**أفْواهُهم ضامِزَةٌ، وقلوبُهم قَرِحَةٌ**».

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٨٨٠٠ (٤/٦٥١).

(١) نهج البلاغة ص/٥٤.

(٢) رواه أبو داود برقم ٢١٤٤ (٣/٥٠).

(٣) الغريبين ٤/١١٤١، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢١، وغريب الحربي ٣/١١٠٠، والفائق ٢/٣٤٨، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨.

والأثر في مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٠٧١٧ (٦/٥٦٩).

(٤) وهو الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز، كما في اللسان.

(٥) اللسان، وأبو عبيد: «ولا يأخذ».

(٦) نهج البلاغة ص/٥٨.

الضَّامِزُ: المُمْسِكُ. وقد ضَمَزَ يَضْمِزُ.

[٩٣٦٢] ومنه قصيدُ كعبٍ[١]:

مِنْهُ تَظَلُّ سِباعُ الجَوِّ ضامِزَةً ولا تُمَشِّي بوادِيه الأَراجِيلُ

أي: مُمْسِكَةً من خَوْفِه.

[٩٣٦٣] (س) ومنه[٢] حديثُ الحَجَّاج: «**إنَّ الإبِلَ ضُمُزٌ خُنُسٌ**[٣]» أي: مُمْسِكةٌ عَن الجِرَّةِ. ويُرْوَى بالتشديدِ، وهُما جَمْعُ ضامِزٍ.

[٩٣٦٤] وفي حديث[٤] سُبَيعْة: «**فضَمَزَ لي بعضُ أصْحابِه**» قد اخْتُلِفَ في ضَبْطِ هذه اللفظةِ، فقيل: هي بالضَّاد والزَّاي، مِنْ ضَمَزَ، إذا سَكَتَ، وضَمَزَ غيرَه، إذا أسْكَته، ورُوي بَدَلُ اللام نُوناً، أي: سَكَّتني، وهو أشْبَهُ. ورُوِيَتْ بالراءِ والنُّونِ. والأَوَّلُ أشْبَهُهُما.

* * *

[٩٣٦٥] (ضمس) في[٥] حديث عمر: «**قال عن الزُّبَيْرِ: ضَرِسٌ ضَمِسٌ**». والروايةُ[٦]: «ضَبِسٌ». والميمُ قد تُبْدَلُ من الباء[٧]، وهما بمَعْنى الصَّعْبِ العَسِرِ.

* * *

[٩٣٦٦] (ضمعج) (س) في حديث[٨] الأَشْتَرِ يصفُ امرأة أرادَها: «**ضَمْعجاً**

---

(١) تقدم برقم ٥٨٤١.

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٣٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٠٣.

(٣) الخُنس: ج خانس، وهو المتأخر.

(٤) رواه البخاري برقم ٤٩١٠ (الفتح ٨/٥٢١).

(٥) غريب الخطابي ٢/١١١، والفائق ٣/٢٧٦.

(٦) أخبار المدينة برقم ١٤٩٠ (٢/٥٩).

(٧) انظر: الممتع ص/٣٩٢.

(٨) المجموع المغيث ٢/٣٣٤.

٣/١٠١ **طُرْطُباً**[١]» الضَّمْعَجُ: الغَلِيظَة. وقيل: القَصِيرةُ. وقيل: التَّامَّةُ الخَلْقِ./

* * *

[٩٣٦٧] (ضمل) (هـ) في حديث معاوية[٢]: «**أنه خَطَبَ إليه رجلٌ بنتاً له عَرْجاءَ، فقال: إنها ضَمِيلةٌ، فقال: إنِّي أُريدُ أَنْ أَتشَرَّفَ بمُصاهَرَتِك، ولا أُرِيدُها للسِّباقِ في الحَلْبَةِ**». الضَّميلَةُ: الزَّمِنَةُ. قال الزمخشري[٣]: «إن صَحَّتِ الرِّوايةُ[٤] فاللامُ بَدَلٌ من النونِ، من الضَّمانةِ، وإلَّا فَهي بالصاد المهملة. قيل لها ذلك ليُبْسٍ، وجُسُوٍّ[٥] في ساقِها. وكُلُّ يابسٍ فهو صامِلٌ، وصَميلٌ[٦]».

* * *

[٩٣٦٨] (ضمم) (هـ) في حديث[٧] الرُّؤْية: «**لا تَضامُّون في رُؤْيَتِه**» يُروى بالتَّشديد والتخفيف، فالتشديدُ معناه: لا يَنْضَمُّ بَعضُكم إلى بَعْضٍ، وتَزْدَحِمون وَقْتَ النَّظَرِ إليه، ويجوزُ ضَمُّ التاءِ وفَتْحُها على تُفاعَلون، وتَتَفاعَلون. ومعنى التخفيفِ: لا يَنالُكم ضَيْمٌ في رُؤْيَتِه؛ فيَراه بعضُكم دونَ بعضٍ. والضَّيْمُ: الظُّلْمُ.

[٩٣٦٩] (هـ) وفي كتابه لوائلِ[٨] بن حُجْرٍ: «**ومَنْ زنى من ثَيِّبٍ فضَرِّجوه**

---

(١) الطُّرطُب: العظيمة الثديين.

(٢) الغريبين ١١٤٢/٤، وانظر: الفائق ٣٤٨/٢.

(٣) الفائق ٣٤٨/٢.

(٤) أي بالضاد: ضميلة.

(٥) الفائق: «جسود» وهو اليبس، وفي اللسان: «جُسُوء».

(٦) اللسان: «ضامل وضميل».

(٧) الغريبين ١١٤٢/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٨٤/١، والفائق ٣٣٥/٢، وغريب ابن الجوزي ١٨/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٦٣٣ (٤٣٩/١).

(٨) الغريبين ١١٤٢/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢٨٠/١، والفائق ١٤/١، وغريب =

بالأضاميم» يُريد الرَّجْمَ. والأضاميمُ: الحِجارةُ، واحِدَتُها: إضْمامَة. وقد يُشَبَّهُ بها الجَماعاتُ المُختلفَةُ من الناس.

[٩٣٧٠] (س) ومنه حديث[(١)] يحيى بن خالد: «**لنا أَضامِيم من هاهنا وهاهنا**» أي: جماعاتٌ ليس أَصْلُهم واحداً، كأَنَّ بعضَهم ضُمَّ إلى بعض.

[٩٣٧١] (س) وفي حديث[(٢)] أبي اليَسَرِ: «**ضِمامَةٌ من صُحُفٍ**» أي: حُزْمَةٌ. وهي لُغَةٌ في الإضْمامةِ.

[٩٣٧٢] وفي حديث[(٣)] عمر: «**يا هُنَيّ[(٤)] ضُمَّ جَناحَك عن النَّاس**» أي: أَلِنْ جَانِبَك لهم، وارْفُقْ بهم.

[٩٣٧٣] وفي حديث زُبَيْب العَنْبَرِيّ[(٥)]: «**أَعْدِني على رجُلٍ من جُنْدِك ضَمَّ منِّي ما حَرَّمَ اللَّهُ ورسولُه**» أي: أَخَذَ من مالي، وضَمَّه إلى مالِه.

* * *

ابن الجوزي ١٨/٢، ومنال الطالب ص/٦٥.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ٧١ (٩٢/١).

(١) المجموع المغيث ٣٣٤/٢، وانظر: غريب الحربي ٤٥٩/٢. وانظر: أخبار مكة للفاكهي ١٦٥/٤.

ويحيى بن خالد مُرَبِّي الرشيد الخليفة، مات سنة ١٩٠هـ. انظر: سير الأعلام ٨٩/٩.

(٢) المجموع المغيث ٣٣٤/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٣٠٠٦ (٢٣٠١/٤).

(٣) معرفة السنن والآثار برقم ٣٧٤٢ (٥٢٥/٤).

(٤) «هُنَيّ» كذا ضبطه صاحب الإكمال (٤١٥/٧) وقال: إنه مولى عُمَرَ، وسمع منه، وروى عنه زيد بن أسْلَمَ، وهو عامِلُه على الحِمى. وانظر: تهذيب الكمال ٣١٩/٣٠.

(٥) زُبَيْب بن ثعلبة العَنْبري صحابي، سكن البادية، ونَزَلَ البصرةَ. انظر: الإصابة ٥٥٢/٢.

[٩٣٧٤] **(ضمن)** (هـ) في كتابه[١] لأُكَيدِر: «**ولكم الضَّامِنَةُ من النَّخْلِ**» هو ما كان داخلاً/ في العِمارة، وتَضَمَّنَتْه أَمْصارُهم، وقُراهم. وقيل: سُمِّيَت ضامِنَةً؛ لأنَّ أربابَها ضَمِنُوا عِمارَتَها، وحِفْظَها، فهي ذاتُ ضَمانٍ، كعِيشة راضِية، أي: ذاتِ رِضاً، أو مَرْضِيَّة. ١٠٢/٣

[٩٣٧٥] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**مَنْ مات في سَبيلِ الله فهو ضامِنٌ على الله أن يُدْخِلَه الجَنَّةَ**» أي: ذُو ضَمانٍ، لقوله تعالى[٣]: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾ هكذا أخرجه الهَرَوِيُّ[٤] والزَّمخشريُّ[٥] من كلامِ عليٍّ. والحديثُ مرفوعٌ في الصِّحاحِ عن أبي هريرة بمَعْناه.

[٩٣٧٦] فمِنْ طُرُقِه[٦]: «**تَضَمَّنَ اللَّهُ لمَنْ خَرَجَ في سَبيلِه، لا يُخْرِجُه إلا جِهاداً[٧] في سَبيلي، وإيماناً بي، وتصديقاً برُسُلي، فهو عليَّ ضامِنٌ أن أُدخِلَه الجَنَّةَ، أو أَرْجِعَه إلى مَسْكَنِه الذي خَرَجَ منه، نائلاً ما نال من أجرٍ أو غَنِيمة**».

---

(١) الغريبين ١١٤٢/٤، وانظر غريب أبي عبيد ١٢٦/٣، والفائق ٣٣١/٢، وغريب ابن الجوزي ١٩/٢، ومنال الطالب ص/٥١. وأكيدر تقدَّم.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٩٨/١١.

(٢) الغريبين ١١٤٣/٤، وانظر: الفائق ٣٤٧/٢، وغريب ابن الجوزي ١٩/٢.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٢٤٨٦ (٢٠٩/٣).

(٣) الآية ١٠٠ من سورة النساء.

(٤) الغريبين ١١٤٣/٤.

(٥) الفائق ٣٤٧/٢.

(٦) رواه مسلم برقم ١٨٧٦ (١٤٩٥/٣).

(٧) قوله «جهاداً» مصدر، وفاعل «يُخْرِج» مقدَّر بـ: المُخْرِج أي: لا يُخْرِجه المُخْرِج إلا.

[٩٣٧٧] (هـ) وفيه[١]: «**أنه نَهى عن بَيْعِ المَضامِينِ، والمَلاقِيحِ**». المَضامينُ: ما في أَصْلابِ الفُحُول، وهي جَمْعُ مَضْمُون. يقال: ضَمِنَ الشيءَ، بمَعْنى تَضَمَّنَه. ومنه قولُهم: «مَضْمُون الكتابِ كذا وكذا». والمَلاقِيح: جَمْعُ مَلْقُوح، وهو ما في بَطْنِ الناقَةِ. وفسَّرهما مالِكٌ في «المُوطَّأ»[٢] بالعكْسِ، وحكاه الأزهريُّ[٣] عن مالِك عن ابن شِهاب عن ابن المُسَيَّبِ. وحكاه أيضاً عن ثَعْلبٍ عن ابنِ الأعْرابيِّ. قال: إذا كان في بَطْنِ النَّاقَةِ حَمْلٌ فهو ضامِنٌ ومِضْمانٌ، وهُنَّ ضَوامِنُ ومَضامِينُ، والذي في بَطْنِها مَلْقُوحٌ ومَلْقُوحَةٌ.

[٩٣٧٨] (هـ) وفيه[٤]: «**الإمامُ ضامِنٌ، والمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ**» أراد بالضَّمان ها هنا الحِفْظَ والرِّعايةَ، لا ضَمانَ الغَرامَةِ؛ لأَنَّه يَحْفَظُ على القومِ صَلاتَهم. وقيل: إنَّ صلاةَ المُقْتَدِين به في عُهْدَتِه، وصِحَّتُها مَقْرونَةٌ بصِحَّةِ صَلاتهِ، فهو كالمُتكفِّلِ لهم صِحَّةَ صَلاتِهم.

[٩٣٧٩] (هـ) وفي حديث عِكْرِمة[٥]: «**لا تَشْتَرِ لَبَنَ البَقَرِ والغَنَم مُضَمَّناً، ولكن اشتَرِهِ كيْلاً مُسَمًّى**». أي: لا تَشْتَرِه وهو في الضَّرْعِ؛ لأَنَّه في ضِمْنِه./ ١٠٣/٣

---

(١) الغريبين ١١٤٣/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٠٧/١، والفائق ٣٢٤/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩/٢.

والحديث في المعجم الكبير برقم ١١٥٨١ (٢٣٠/١١).

(٢) الموطأ برقم ١٣٣٤ (٦٥٤/٢).

(٣) التهذيب ٤٥٧/١.

(٤) الغريبين ١١٤٤/٤، وانظر: غريب الخطابي ٦٣٦/١، وغريب ابن الجوزي ٢٠/٢.

والحديث في أبي داود برقم ٥١٨ (٣٩٩/١).

(٥) الغريبين ١١٤٤/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢٠٥/٣، والفائق ٣٤٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٠/٢.

[٩٣٨٠] (هـ) وفي حديث ابن[1] عمر: «**مَنْ اكْتَتَبَ ضَمِناً بَعَثَه اللّهُ ضَمِناً يومَ القيامةِ**». الضَّمِنُ: الذي به ضَمانةٌ في جَسَده، / من زَمانَةٍ[2]، أو كَسْرٍ، أو بَلاءٍ. والاسْمُ الضَّمَنُ، بفتح الميم. والضَّمانُ والضَّمانةُ: الزَّمانَةُ. المَعْنى: من كتَبَ نَفْسَه في ديوان الزَّمْنَى لِيُعْذَرَ عن الجِهادِ، ولا زَمانَةَ به، بَعَثَه اللهُ يومَ القيامة زَمِناً. ومعنى اكتَتَبَ أي: سَأل أن يُكْتَبَ في جُملَةِ المَعْذُورين. وبعضُهم أَخْرَجه عن عبدِ الله بنِ عمرِو بن العاص.

٢٢٧/أ

[٩٣٨١] ومنه[3] حديث ابنِ عُمَيْرٍ: «**مَعْبُوطَةٌ[4]، غيرُ ضَمِنَةٍ**» أي: إنها ذُبِحَت لغَير عِلَّةٍ.

[٩٣٨٢] (س) ومنه الحديث[5]: «**أنَّه كان لعامِرِ بن رَبِيعةَ ابنٌ أصابَتْه رَمْيَةٌ يومَ الطَّائِفِ، فضَمِنَ منها**» أي: زَمِنَ.

[٩٣٨٣] (س) ومنه[6] الحديث: «**أنهم كانوا يَدْفَعُون المَفاتيحَ إلى ضَمْناهُم، ويقولون: إن احْتَجْتُم فكُلوا**». الضَّمْنَى: الزَّمْنَى، جَمْعُ ضَمِنٍ.

* * * * *

(١) الغريبين ١١٤٣/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٧٩/٤، وغريب الخطابي ٤٠٨/١، والفائق ٢٤٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩/٢.

(٢) الزَّمانة: المرض الطويل.

(٣) غريب الخطابي ١٦١/٣، والفائق ٢٠٤/٢، ومنال الطالب ص/٦٠٩. وانظر: أخبار مكة للفاكهي برقم ١٨٧٨ (١٢٠/٣).

(٤) المَعْبُوطة: التي ذُبِحَتْ وهي فتيَّة.

(٥) المجموع المغيث ٣٣٥/٢، وانظر: غريب الخطابي ٤٠٨/١، والفائق ٣٤٧/٢. وانظر: تاريخ ابن معين برقم ١٢٢ (٢٧/٣).

(٦) المجموع المغيث ٣٣٥/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٥١/٢.

باب الضاد مع النون

[٩٣٨٤] (ضنأ) في حديث قُتَيْلَةَ بنتِ النَّضْرِ بنِ الحارثِ، أو أختِه[١]:

أَمُحَمَّدٌ ولَأَنْتَ ضِنْءُ نَجِيبَةٍ من قَوْمِها والفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ

الضِّنْءُ بالكسرِ: الأصلُ. يقال: فلانٌ في ضِنءِ صِدْقٍ، وضِنْءِ سُوء. وقيل: الضِّنْءُ بالكسر والفتح: الوَلَدُ.

* * *

[٩٣٨٥] (ضنك) (هـ) في كتابه[٢] لوائلِ بنِ حُجْرٍ: «**في التِّيعَةِ شاةٌ، لا مُقْوَرَّةُ الأَلْياطِ، ولا ضِناكٌ**» الضِّناك بالكسر: المُكْتَنِزُ اللَّحْمِ. ويُقال للذَّكَرِ والأُنْثى بغير هاءٍ.

[٩٣٨٦] وفيه[٣]: «**أنَّه عَطَسَ عندَه رَجُلٌ، فشَمَّتَه رَجُلٌ، ثمَّ عَطَسَ، فشَمَّتَه، ثم عَطَسَ، فأراد أن يُشَمِّتَه، فقال: دَعْه فإنَّه مَضْنُوكٌ**» أي: مَزْكُومٌ. والضُّناك بالضم: الزُّكام. يُقال: أَضْنَكه اللهُ، وأَزْكَمَه. والقياسُ أن يُقال: فهو مُضْنَكٌ ومُزْكَمٌ[٤]، ولكنه جاء على أُضْنِكَ، وأُزْكِمَ.

---

(١) البيت في السيرة ٢/ ٤٢. واللسان«ضنأ». والمُعْرِق: الكريم.

(٢) الغريبين ٤/ ١١٤٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١/ ٢١١، وغريب الخطابي ١/ ٢٨٠، والفائق ١/ ١٤، وغريب ابن الجوزي ٢/ ٢٠، ومنال الطالب ص/ ٦٥.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ٧١ (١/ ٩١).

(٣) غريب أبي عبيد ٤/ ٢٧٥، والفائق ٢/ ٢٦١، وغريب ابن الجوزي ٢/ ٢٠.

وانظر: الاستذكار ٨/ ٤٨٠.

(٤) لأنَّ اسمَ المفعول مما فوق الثلاثي بميم مضمومة وفَتْحِ ما قبل الآخر.

[٩٣٨٧] (س) ومنه الحديث[١]: «امْتَخِطْ؛ فإنك مَضْنُوكٌ»، وقد تكرَّر في الحديث./ ١٠٤/٣

* * *

[٩٣٨٨] (ضنن) (هـ) فيه[٢]: «إن لِلَّهِ ضَنائِنَ مِنْ خَلْقِه، يُحْيِيهم في عافية، ويُميتُهم في عافية». الضَّنائِنُ: الخَصائصُ، واحِدُهم: ضَنِينَة، فَعِيلة بمعنى مَفْعولة، من الضِّنِّ، وهو ما تَخْتَصُّه، وتَضَنُّ به، أي: تَبْخَلُ لمَكانِه مِنْك، وموقِعِه عِنْدَك. يقال: فُلانٌ ضِنِّي من بين إخْواني، وضِنَّتي، أي: أَخْتَصُّ به، وأضِنُّ بمَوَدَّتِه. ورَواه الجوهريُّ[٣]: «إن لِلهِ ضِنّاً من خَلْقِه».

[٩٣٨٩] ومنه حديثُ[٤] الأنصارِ: «لم نَقُلْ إلّا ضِنّاً برسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم» أي: بُخْلاً به، وشُحّاً أن يُشارِكَنا فيه غيرُنا.

[٩٣٩٠] ومنه حديثُ[٥] ساعةِ الجمعةِ: «فقُلْتُ: أَخْبِرْني بها، ولا تَضْنَنْ بها عليَّ» أي: لا تَبْخَلْ. يقال: ضَنَنْتُ أضِنُّ، وضَنِنْتُ أضَنُّ. وقد تكرر في الحديث.

[٩٣٩١] ومنه حديثُ[٦] زمزم: «قيل له: احْفِرِ المَضْنُونَةَ» أي: التي يُضَنُّ بها لنَفاسَتِها، وعِزَّتِها. وقيل: للخَلُوقِ والطِّيب: المَضْنُونَةُ[٧]؛ لأنَّه يُضَنُّ بهما.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ٣٣٦/٢.

(٢) الغريبين ١١٤٤/٤، وانظر: الفائق ٣٤٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٠/٢.
وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ١٣٤٢٥ (٣٨٥/١٢).

(٣) الصحاح (ضنن) ٢١٥٦/٦.

(٤) رواه مسلم برقم ١٧٨٠ (١٤٠٨/٣).

(٥) رواه الترمذي برقم ٤٩١ (ص/١٣٠).

(٦) أخبار مكة للفاكهي برقم ١٠٦٢ (١٣/٢).

(٧) كذا بالتاء في الأصول، وفي الصحاح (ضنن) ٢١٥٦/٦ بلا تاء، وكذا بلا تاء في القاموس (ضنن)، والتاء للمبالغة.

[٩٣٩٢] (ضنا) (س) في حديثِ[١] الحُدُودِ: «**إنَّ مريضاً اشتكى حتى أَضْنى**» أي: أصابَه الضَّنَى، وهو شِدَّةُ المَرَضِ حتى نَحَلَ جِسْمُه.

[٩٣٩٣] (س) وفيه[٢]: «**لا تَضْطَنِي عَنِّي**» أي: لا تَبْخَلِي بانبِساطِكِ إليَّ، وهو افْتِعالٌ من الضَّنَى: المَرَضِ، والطاءُ بدلٌ من التاءِ.

[٩٣٩٤] (هـ) وفي حديث ابن عمر[٣]: «**قال له أعْرابيٌّ: إنِّي أَعْطَيْتُ بعضَ بَنِيَّ ناقةً حَياتَه، وإنَّها أَضْنَتْ، واضْطَرَبَتْ، فقال: هي له حياتَه ومَوْتَه**». قال الهَرَوي[٤] والخَطَّابي[٥]: هكذا رُوِيَ. والصَّوابُ: ضَنَتْ، أي: كَثُرَ أولادُها. يقال: امرأةٌ ماشيةٌ وضانيةٌ، وقد مَشَتْ وضَنَتْ، أي: كَثُرَ أولادُها. وقال غيرُهما: يُقال: ضَنَتِ المرأةُ تَضْنِي ضَنَىً، وأَضْنَتْ، وضَنَأَتْ، وأَضْنَأَتْ، إذا كَثُرَ أولادُها./ ٣/١٠٥

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٣٦.

ورواه أبو داود برقم ٤٤٦٧ (٥/١١٧).

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٣٧.

(٣) الغريبين ٤/١١٤٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٩٢، والفائق ٢/٣٤٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠.

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي برقم ١١٧٦٣ (٦/١٧٤).

(٤) الغريبين ٤/١١٤٥.

(٥) غريب الحديث ٢/٣٩٢.

باب الضاد مع الواو

[٩٣٩٥] (ضوأ) (هـ) فيه[١]: «**لا تَسْتَضِيئُوا بنارِ المشركين**» أي: لا تستَشِيرُوهم، ولا تأْخُذوا آراءَهم. جَعَلَ الضَّوْءَ مثلاً للرأيِ عند الحَيْرَة.

[٩٣٩٦] وفي حديث[٢] بَدْءِ الوحي: «**يَسْمَعُ الصَّوتَ، ويَرَى الضوءَ**» أي: ما كان يَسْمَعُ من صَوتِ المَلَك، ويَراه من نُورهِ، وأنوارِ آياتِ ربِّه.

[٩٣٩٧] وفي شعر العباس[٣]:

وأنت لمَّا وُلِدْتَ أشْرَقَتِ الْـ أَرْضُ وضاءَتْ بنُورِك الأفُقُ

يقال: ضاءَتْ وأضاءَتْ بمَعْنىً، أي: اسْتنارَتْ، وصارَتْ مُضيئَةً.

* * *

[٩٣٩٨] (ضوج) فيه ذِكْرُ «**أضواج الوادي**» أي: مَعاطفُه، الواحدُ ضَوْجٌ. وقيل: هو إذا كُنْتَ بين جَبَلين مُتضايِقَيْن ثم اتَّسَعَ، فقد انضاجَ لك.

* * *

[٩٣٩٩] (ضور) (هـ) فيه[٤]: «**أنَّه دَخَلَ على امرأةٍ وهي تَتَضَوَّرُ من شِدَّةِ الحُمَّى**» أي: تَتَلَوَّىٰ، وتَضِجُّ، وتَتَقَلَّبُ ظهراً لِبَطْنٍ. وقيل: تَتضَوَّرُ: تُظْهِرُ الضَّوَرَ

---

(١) الغريبين ١١٤٥/٤، وانظر: الفائق ٣٤٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٠/٢.
والحديث في النسائي برقم ٥٢١٢ (ص/٧١٠).

(٢) رواه مسلم برقم ٢٣٥٣ (١٨٢٧/٤).

(٣) تقدم برقم ٣٨٥.

(٤) الغريبين ١١٤٥/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢١/٢. وانظر: كنز العمال برقم ٤٦٣١١ (٢٨٩/١٦).

بمعنى الضُّرِّ. يقال: ضاره يَضُوره، ويَضِيره.

* * *

[٩٤٠٠] (ضوع) فيه[1]: «**جاء العَبَّاسُ، فجَلَسَ على الباب، وهو يَتَضَوَّعُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم رائحةً لم يَجِدْ مِثلَها**». تَضَوُّعُ الرِّيح: تَفَرُّقُها، وانْتِشارُها، وسُطُوعُها، وقد تكرر في الحديث.

* * *

[٩٤٠١] (ضَوْضَو) (هـ) في حديث[2] الرؤيا: «**فإذا أتاهم ذلك اللَّهَبُ ضَوْضَوْا**» أي: ضَجُّوا، واستَغاثُوا. والضَّوْضاة: أصْواتُ الناسِ، وغَلَبَتُهم، وهي مَصْدَرٌ.

* * *

[٩٤٠٢] (ضوا) (هـ) فيه[3]: «**فلمَّا هَبَطَ من ثَنِيَّةِ الأراكِ يومَ حُنَيْنٍ ضَوى إليه المُسْلِمُون**» أي: مالُوا، يقال: ضَوى إليه ضَيّاً وضُوِيّاً، وانْضَوى إليه. ويقال:/ ضَواه إليه، وأضْواه./ ١٠٦/٣ ٢٢٧/ب

[٩٤٠٣] (هـ) وفيه[4]: «**اغْتَرِبُوا لا تُضْوُوا**» أي: تَزَوَّجُوا الغَرائبَ دُونَ

---

(١) غريب الحربي ٩١٨/٣.

(٢) الغريبين ١١٤٦/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٦/٢، والفائق ١٧٢/١، وغريب ابن الجوزي ٢١/٢.

وروراه البخاري برقم ٧٠٤٧ (الفتح ٤٥٨/١٢).

(٣) الغريبين ١١٤٦/٤، وانظر: غريب الخطابي ٣٧٣/١، والفائق ٣٥٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٢١/٢.

وانظر: الأموال برقم ٦٧٧ (٣٨٥/١).

(٤) الغريبين ١١٤٦/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٣٧/٣، وغريب الحربي ٣٧٩/٢، والفائق ٣٥٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٢١/٢. وانظر: تلخيص الحبير ١٤٦/٣.

القَرائبِ؛ فإنَّ وَلَدَ الغريبَةِ أنْجَبُ، وأقْوى مِنْ وَلَدِ القَريبةِ. وقد أضْوَتِ المرأةُ، إذا وَلَدَتْ وَلَداً ضَعيفاً. فمَعْنى «لا تُضْوُوا»: لا تَأْتُوا بأولادٍ ضاوين، أي: ضُعَفاءَ نُحَفاءَ، والواحِدُ: ضاوٍ[1].

[٩٤٠٤] ومنه[2] الحديث: «**لا تَنْكِحُوا القَرابةَ القَرِيبَةَ؛ فإنَّ الولدَ يُخْلَقُ** ضاوِياً».

* * * * *

(١) في الصحاح: «ضاوِيّ» على فاعول.

(٢) تلخيص الحبير برقم ١٤٨١ (٣/١٤٦).

باب الضاد مع الهاء

[٩٤٠٥] **(ضهد)** (س) في حديث[١] شُرَيح: «**كان لا يُجيزُ الاضْطِهادَ، ولا الضُّغْطَةَ**[٢]» وهو الظُّلْمُ والقَهْرُ. يقال: ضَهَدَه، وأضْهَدَه، واضْطَهَدَه. والطاءُ بدلٌ من تاءِ الافتِعال. المعنى: أنَّه كان لا يُجيزُ البَيْعَ واليمينَ وغيرَهما في الإكْراهِ والقَهْرِ.

* * *

[٩٤٠٦] **(ضهل)** (هـ) في حديث[٣] يحيى بن يَعْمَرَ: «**أنْشَأْتَ تَطُلُّها، وتَضْهَلُها**» أي: تُعْطِيها شيئاً قليلاً من الماءِ الضَّهْلِ، وهو القَلِيلُ. يقال: ضَهَلْتُه أَضْهَلُه. وقيل: تَضْهَلُها، أي: تَرُدُّها إلى أهْلِها. مِنْ ضَهَلْتُ إلى فلانٍ، إذا رَجَعْتَ إليه.

* * *

[٩٤٠٧] **(ضها)** (هـ) فيه[٤]: «**أشَدُّ الناسِ عَذاباً يومَ القيامةِ الذين يُضاهُون خَلْقَ اللهِ**» أرادَ المُصَوِّرين. والمُضاهاةُ: المشابَهَةُ. وقد تُهْمَزُ، وقُرِىء[٥] بهما.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٣٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥١٣، والفائق ٢/٣٥٠.
والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢١٠٧٢ (١٠/٦٤٧).

(٢) الضُّغْطة: أن يقولَ مَنْ عليه دَيْن: أتدع منه كذا، وتأخذ الباقي؟.

(٣) الغريبين ٤/١١٤٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٨١، والفائق ٢/٢٥٩، وغريب ابن الجوزي ١/٥١٦.

(٤) الغريبين ٤/١١٤٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢١.
ورواه البخاري برقم ٥٩٥٤ (الفتح ١٠/٤٠٠).

(٥) من الآية ٣٠ من سورة التوبة.

=

[٩٤٠٨] (هـ) وفي حديثِ[1] عمر: «**قال لكَعْبٍ**[2]: **ضاهَيْتَ اليَهُودِيَّةَ**» أي: شابَهْتَها، وعارَضْتَها.

* * * * *

قرأ الجمهور «يضاهُون». وقرأ عاصم «يضاهِئون». انظر: السبعة ٣١٤، والبحر ٣١/٥.

(١) الغريبين ١١٤٧/٤.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٦١ (١/ ٣٧٠).

(٢) كعب الأحبار.

باب الضاد مع الياء

[٩٤٠٩] (ضيح) (س) في حديث[١] كعب بن مالك: «**لو مات يومَئِذٍ عن الضَّيحِ والرِّيحِ لَوَرِثَه الزُّبَيْر**» هكذا جاء في روايةٍ. والمَشْهُور: «الضِّحُّ»[٢]، وهو ضَوْءُ الشَّمسِ، فإنْ صَحَّت الروايةُ فهو مَقْلوبٌ من ضُحَى الشمس، وهو إشْراقُها. وقيل: الضِّيْحُ: قريبٌ من الرِّيح./ ١٠٧/٣

[٩٤١٠] (هـ) وفي حديث[٣] عَمَّار: «**إنَّ آخِرَ شَرْبَةٍ تَشْرَبُها ضَياحٌ**» الضَّياحُ، والضَّيْحُ بالفتح: اللَّبَنُ الخاثِرُ يُصَبُّ فيه الماءُ، ثم يُخْلَطُ. رَواه يومَ قُتِلَ بصِفِّينَ، وقد جِيء بلَبَنٍ لِيَشْرَبَه.

[٩٤١١] (س) ومنه حديثُ[٤] أبي بكرٍ رضي الله عنه: «**فسَقَتْه ضَيْحَةً حامِضَةً**» أي: شَرْبةً من الضَّيْحِ.

[٩٤١٢] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**مَنْ لم يَقْبَلِ العُذْرَ مِمَّنْ تَنَصَّلَ إليه، صادقاً كان، أو كاذِباً، لم يَرِدْ عَلَيَّ الحوضَ إلَّا مُتَضَحِّياً**» أي: مُتَأَخِّراً عن الوارِدِين،

---

(١) المجموع المغيث ٣٣٩/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢١١/٢، والفائق ٣٧/٢.

(٢) انظر: تاريخ مدينة دمشق ١٨٧/٥٠، وفيه: «على الضحِّ».

(٣) الغريبين ١١٤٨/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٢/٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٥٦٧٦ (٤٤٢/٣).

(٤) المجموع المغيث ٣٣٩/٢، وانظر: غريب الخطابي ١١/٢، والفائق ١٢١/١.

والحديث في المستدرك برقم ٨٣٩٣ (٤٩٨/٤).

(٥) الغريبين ١١٤٨/٤، وانظر: الفائق ٣٥١/٢ وفيه «مُتَضَيِّحاً»، وغريب ابن الجوزي ٢٢/٢.

يجيءُ بعد ما شَرِبوا ماءَ الحَوضِ إلَّا أقلَّه، فيَبْقَى كَدِراً مُخْتَلِطاً بغيرِه، كاللَّبَنِ المَخْلُوطِ بالماء.

* * *

[٩٤١٣] (ضيخ) (هـ) في حديثِ ابنِ[١] الزُّبير: «**إنَّ الموتَ قد تَغَشَّاكم سَحابُه، وهو مُنْضاخٌ عليكم بوابِلِ البَلايا**». يقال: انْضاخَ الماءُ، وانْضَخَّ، إذا انْصَبَّ. ومِثْلُه في التَّقْديرِ: انقاضَ الحائطُ، وانقَضَّ، إذا سَقَط، شَبَّه المَنِيَّةَ بالمَطَرِ، وانْسِيابِه.

هكذا ذَكَرَه الهَرَوِيُّ[٢]، وشَرَحَه. وذكره الزمخشريُّ[٣] في الصَّادِ والحاءِ المهملتَيْن، وأنكَرَ ما ذكره الهَرَوِيُّ[٤].

* * *

[٩٤١٤] (ضير) في[٥] حديث الرُّؤيا: «**لا تُضارُون في رُؤْيَتِه**» مِنْ ضارَهُ يَضيرُه ضَيْراً، أي: ضَرَّه، لغةٌ فيه، ويُرْوَى بالتشديد، وقد تَقَدَّم[٦].

[٩٤١٥] ومنه حديث[٧] عائشة: «**وقد حاضَتْ في الحَجِّ، فقال: لا يَضِيرُكِ**» أي: لا يَضُرُّك. وقد تكرر في الحديث.

* * *

(١) الغريبين ١١٤٨/٤. وانظر: غريب الخطابي ٥٦٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٢/٢.

(٢) الغريبين ١١٤٨/٤.

(٣) الفائق ٣١/٢.

(٤) وقال: «تصحيف منكر».

(٥) غريب ابن قتيبة ٢٨٤/١، والفائق ٣٣٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٩/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٩٦٨ (٢٢٧٩/٤)، وأبو داود برقم ٤٦٩٦ (٢٤٠/٥).

(٦) برقم ٩٢٠٩.

(٧) رواه البخاري برقم ١٥٦٠ (٤٩٠/٣).

[٩٤١٦] (ضيع) (هـ) فيه[١]: «**مَنْ تَرَك ضَياعاً فإليَّ**». الضَّياعُ: العِيالُ. وأصلُه مَصْدرُ ضاعَ يَضِيعُ ضَياعاً، فسُمِّي العِيالُ بالمصدرِ، كما تقول: مَنْ مات، وتَرَك فَقْراً، أي: فُقَراءَ. وإن كَسَرْتَ الضَّاد كان جَمْعَ ضائع، كجائع وجِياع.

[٩٤١٧] ومنه الحديث[٢]: «**تُعِينُ ضائِعا**» أي: ذا ضَياعٍ من فَقْرٍ، أو عِيالٍ، أو حالٍ قَصَّرَ عن القيامِ بها./ ورواه بعضُهم[٣] بالصادِ المهملةِ والنونِ. وقيل: إنه هو الصَّواب. وقيل: هو في حديثٍ بالمهملةِ، وفي آخَرَ بالمعجمة، وكلاهما صوابٌ في المَعْنى. ١٠٨/٣

[٩٤١٨] وفي حديث[٤] سعدٍ: «**إني أخافُ على الأعْنابِ الضَّيْعَةَ**» أي: إنها تَضِيعُ، وتَتْلَفُ. والضَّيْعةُ في الأصلِ: المَرَّةُ من الضَّياع. وضَيْعَةُ الرجُلِ في غيرِ هذا ما يكونُ منه مَعاشُه، كالصَّنْعَةِ والتِّجارَةِ والزِّراعةِ وغيرِ ذلك.

[٩٤١٩] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**أَفْشَىٰ اللهُ عليه ضَيْعَتَه**» أي: أكثَرَ عليه مَعاشه.

[٩٤٢٠] ومنه[٦] حديثُ ابنِ مسعودٍ: «**لا تَتَّخِذوا الضَّيْعَةَ، فتَرْغَبُوا في الدنيا**».

---

(١) الغريبين ١١٤٩/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢٦٠/٣، والفائق ٣٥١/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٢/٢.

وروواه مسلم برقم ٨٦٧ (٥٩٢/٢).

(٢) رواه البخاري برقم ٢٥١٨ (١٧٦/٥).

(٣) «صانعاً». رواه مسلم برقم ٨٤ (٨٩/١).

(٤) رواه النسائي برقم ٥٧١٦ (ص/٧٧٣).

(٥) الغريبين ١١٤٩/٤ وفيه: «أفسد»، وانظر: الفائق ٣٥٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٢/٢.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ١٠٣٤١ (٢٨٩/٧).

(٦) رواه الترمذي برقم ٢٣٢٨ (ص/٥٣٣).

[٩٤٢١] وحديث[١] حَنْظَلَةَ: «**عافَسْنا الأَزْواجَ، والضَّيْعاتِ**» أي: المَعايشَ[٢].

[٩٤٢٢] (س) وفيه[٣]: «**أنَّه نَهَى عن إضاعةِ المالِ**» يعني: إنْفاقَه في غيرِ طاعةِ اللهِ تعالى، والإسرافَ، والتَّبْذير.

[٩٤٢٣] وفي حديثِ[٤] كعبِ بنِ مالكٍ: «**ولم يَجْعَلْك اللهُ بدارِ هَوانٍ، ولا مَضِيعَةٍ**». المَضِيعَةُ بكسرِ الضادِ مَفْعِلَةٌ من الضَّياعِ: الاطِّراحِ، والهَوانِ، كأنَّه فيه ضائعٌ، فلمَّا كانت عينُ الكلمةِ ياءً وهي مكسورةٌ، نُقِلَتْ حَرَكَتُها إلى العينِ[٥]، فسَكَنَتِ الياءُ، فصارَتْ بوزن مَعِيشَة. والتقديرُ فيهما سواءٌ[٦].

[٩٤٢٤] ومنه حديث[٧] عمر: «**ولا تَدَعِ الكَسِيرَ[٨] بدارِ مَضِيعةٍ**».

* * *

(١) غريب الخطابي ٢٤٥/١، والفائق ٥/٣ وغريب ابن الجوزي ١٠٨/٢.

وحَنْظَلة بن الربيع الصحابي، الكاتب، مات في خلافة معاوية. انظر: الإصابة ١٣٥/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٧٥٠ (٢١٠٦/٤).

(٢) ك: «المعاش».

(٣) المجموع المغيث ٣٣٩/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٨/٢، وغريب الخطابي ٤٥٦/١، والفائق ٢٣١/٣.

ورواه البخاري برقم ١٤٧٧ (الفتح ٣٩٨/٣).

(٤) رواه مسلم برقم ٢٧٦٩ (٢١٢٥/٤).

(٥) انظر: الممتع ص/٤٨٠.

(٦) أي: إن مَضْيِعَة ومَعْيِشَة حدث فيهما إعلالٌ بنقل كسرة الياء إلى الحرف الصحيح قبلهما.

(٧) غريب ابن قتيبة ١٨٢/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٥٨/٢٦.

(٨) ط: «الكثير» وهو سهو.

[٩٤٢٥] (ضيف) (هـ) فيه[١]: «**نَهى عن الصَّلاة، إذا تَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ للغُرُوبِ**» أي: مالَتْ. يقال: ضاف عنه يَضِيفُ.

[٩٤٢٦] ومنه الحديثُ[٢]: «**ثلاثُ ساعات كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَنْهانا أنْ نُصَلِّيَ فيها: إذا طَلَعَتِ الشَّمْسُ حتى تَرْتَفِعَ،/ وإذا تَضَيَّفَتْ للغُرُوبِ، ونِصْفَ النهار**». ٢٢٨/أ

[٩٤٢٧] ومنه حديث[٣] أبي بكر: «**أنه قال له ابنُه عبدُ الله[٤]: ضِفْتُ عنك يوم بَدْر**» أي: مِلْتُ عنك، وعَدَلْتُ.

[٩٤٢٨] وفيه[٥]: «**مُضِيفٌ ظَهْرَه إلى القُبَّةِ**» أي: مُسْنِدُه. يقال: أضَفْتُه إليه، أُضِيفُه./ ١٠٩/٣

[٩٤٢٩] (س) وفيه[٦]: «**أنَّ العَدُوَّ يومَ حُنَيْنٍ كَمَنُوا في أحْناءِ الوادي، ومَضايِفِه**». والضَّيْفُ: جانبُ الوادي.

[٩٤٣٠] (هـ) وفي حديث[٧] عليّ: «**أنَّ ابنَ الكَوَّاءِ[٨] وقيسَ بنَ عُبَّادٍ[٩]**

---

(١) الغريبين ٤/١١٥٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٧، والفائق ٢/٣٥١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٢.
وانظر: تصحيفات المحدثين ١/٣٠٢.
(٢) الفائق ٢/٣٥١.
وانظر: صحيح مسلم برقم ٨٣١ (١/٥٦٨).
(٣) غريب ابن قتيبة ١/٥٧٨، وغريب ابن الجوزي ٢/١٣.
(٤) في مادة (هدف) من «النهاية» أنه عبدالرحمن.
(٥) رواه البخاري برقم ٦٦٤٢ (الفتح ١١/٥٣٣).
(٦) المجموع المغيث ٢/٣٣٩.
(٧) الغريبين ٤/١١٥٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١١١، والفائق ٢/٣٥٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣.
(٨) لم أقف على اسمه، وله أخبار منثورة في «البداية والنهاية» مع عليّ وابن عباس. انظر: ١/٩٣، ٤٨٧، ١٠/٥٦٦.
(٩) القَيْسي الضُّبَعي، أبو عبد الله البصري، تابعي ثقة. انظر: تهذيب الكمال ٢٤/٦٤.

جاءاه، فقالا: **أتَيْناك مُضافَيْن مُثْقَلَيْن**» - أي مُلْجَأين - مِنْ أضافَه إلى الشيءِ، إذا ضَمَّه إليه.

وقيل: معناه: أتَيْناك خائِفَين. يقال: أضاف من الأمْرِ، وضافَ، إذا حاذَرَه، وأشْفَق منه. والمَضُوفَةُ: الأمْرُ الذي يُحْذَرُ منه، ويُخاف. ووَجْهُه: أن يُجْعَلَ المُضافُ مَصْدراً بمعنى الإضافة، كالمُكْرَم بمعنى الإكْرامِ، ثم يَصِفَ بالمصدرِ، وإلَّا فالخائِفُ مُضِيفٌ، لا مُضافٌ.

[٩٤٣١] وفي[١] حديث عائشة: «**ضافَها ضَيْفٌ، فأَمَرَتْ له بمِلْحَفَةٍ صَفْراءَ**» ضِفْتُ الرجُلَ، إذا نَزَلْتَ به في ضِيافَتِه، وأضَفْتُه: إذا أنْزَلْتَه، وتَضَيَّفْتُه: إذا نَزَلْتَ به، وتَضَيَّفَني إذا أنْزَلَني.

[٩٤٣٢] ومنه حديث النَّهْدي[٢]: «**تَضَيَّفْتُ أبا هريرةَ سَبْعاً**».

* * *

[٩٤٣٣] (**ضيل**) (س) فيه[٣]: «**قال لجريرٍ: أين مَنْزِلُكَ؟ قال: بأكْنافِ بِيشَةَ بين نَخْلَةٍ وضالةٍ**». الضَّالَة بتخفيف اللام: واحِدُة الضَّال، وهو شَجَرُ السِّدْرِ من شَجَر الشَّوْك، فإذا نَبَتَ على شَطِّ الأنهارِ قيل له: العُبْرِيُّ، وألِفُه مُنْقَلبةٌ عن الياء. يقال: أضالَتِ الأرضُ، وأَضْيَلَتْ.

[٩٤٣٤] (س) وفي حديث أبي[٤] هريرة: «**قال له أبانُ بنُ سعيدٍ: وَبْرٌ**[٥]

---

(١) رواه الترمذي برقم ١١٦ (ص/٣١).

(٢) رواه البخاري برقم ٥٤٤١ (الفتح ٤٧٦/٩). وأبو عثمان النهدي تقدم.

(٣) المجموع المغيث ٣٤٠/٢.

(٤) المجموع المغيث ٣٤٠/٢.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٢٧١٧ (٣٢١/٣).

(٥) الوَبْر: دُوَيبَّة، شبَّهه بها تحقيراً له.

تَدَلَّى من رَأْسِ ضال» ضالٌ بالتخفيف: مكانٌ[1] أو جَبَلٌ بعَيْنِه، يُريد به تَوْهِينَ أمْرِه، وتَحْقِيرَ قَدْرِه. ويُرْوَى بالنُّون، وهو أيضاً جَبَلٌ في أرْضِ دَوْسٍ. وقيل: أرادَ به الضَّأْنَ من الغَنَمِ، فتكون ألفُه همزةً./ ٣/١١٠

* * * * *

(١) موضعٌ كثير الشجر في ديار عُذْرة. انظر: معجم ما استعجم ٣/٨٥٤.

حرف الطاء

باب الطاء مع الهمزة

[٩٤٣٥] (طأطأ) (هـ) في حديث عثْمان[١]: «**تَطَأْطَأْتُ لَكُمْ تَطَأْطُؤَ الدُّلاة**» أي: خَفَضْتُ لكم نَفْسِي، كما يَخْفِضُها المُسْتَقُون بالدِّلاءِ، وتواضَعْتُ لكم، وانْحَنَيْتُ. والدُّلاة: جَمْعُ دالٍ، وهو الذي يَسْتَقي الدَّلْوَ، كقاضٍ وقُضاة.

* * * * *

(١) الغريبين ١١٥٥/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٨٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٥/٢.

باب الطاء مع الباء

[٩٤٣٦] **(طبب)** (هـ) فيه[1]: «**أنه احْتَجَمَ حينَ طُبَّ**» أي: لَمَّا سُحِر. ورَجُلٌ مَطْبُوبٌ، أي: مَسْحُورٌ، كَنَوْا بالطِّبِّ عن السِّحْرِ، تَفاؤُلاً بالبُرْءِ، كما كَنَوْا بالسَّلِيمِ عن اللَّدِيغ.

[٩٤٣٧] (هـ) ومنه الحديث[2]: «**فلعَلَّ طبّاً أصابَه**» أي: سِحْراً.

[٩٤٣٨] والحديث الآخر[3]: «**إنه مَطْبُوبٌ**».

[٩٤٣٩] وفي حديث[4] سَلْمانَ وأبي الدَّرداء: «**بَلَغَني أنك جُعِلْتَ طَبيباً**». الطَّبِيبُ في الأصلِ: الحاذِقُ بالأمُورِ، العارِفُ بها، وبه سُمِّي الطبيبُ الذي يُعالِجُ المَرْضى. وكُنِي به هاهنا عن القَضاءِ والحُكْمِ بين الخُصُومِ؛ لأنَّ مَنْزِلةَ القاضي من الخُصُوم بمنزلةِ الطَّبيبِ من إصلاحِ البَدَنِ. والمُتَطَبِّبُ: الذي يُعاني الطِّبَّ، ولا يَعْرِفُه مَعْرِفَةً جَيِّدة.

[٩٤٤٠] (هـ) وفي حديث الشَّعْبي[5]: «ووَصَفَ مُعاويةَ، فقال: «**كان**

---

(١) الغريبين ٤/١١٥٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٤٣، والفائق ٣/١٧٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٥.

(٢) الغريبين ٤/١١٥٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٧٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٥.

وانظر: عمدة القاري ٢٢/١٣٥.

(٣) غريب ابن قتيبة ١/٤١٧، والفائق ٢/٣٥٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٥.

ورواه البخاري برقم ٣٢٦٨ (٦/٣٨٥).

(٤) شعب الإيمان للبيهقي برقم ١٠٤٠٤ (٧/٣٠٨).

(٥) الغريبين ٤/١١٥٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤١٣، والفائق ٢/٣٥٥، وغريب =

كالجَمَلِ الطَّبِّ» يعني الحاذِقَ بالضِّرابِ. وقيل: الطَّبُّ من الإبِلِ: الذي لا يَضَعُ خُفَّه إلَّا حيثُ يُبْصِرُ، فاسْتعارَ أحَدَ هذين المَعْنَيَيْن لأفعالِه، وخِلالِه./ ١١١/٣

* * *

[٩٤٤١] **(طبج)** (هـ) فيه[1]: **«أنه كان في الحَيِّ رجُلٌ له زَوْجَةٌ وأمٌّ ضَعِيفةٌ، فشَكَتْ زَوجَتُه إليه أُمَّه، فقام الأَطْبَجُ إلى أُمِّه، فألْقاها في الوادي»**. الطَّبَجُ: اسْتِحْكامُ الحَماقَةِ. وقد طَبِجَ يَطْبَجُ، فهو أَطْبَجُ.

هكذا ذَكَره الهَرَوِيُّ[2] بالجيم، ورواه غيرُه بالخاء، وهو الأَحْمَقُ الذي لا عَقْلَ له، وكأنَّه الأشْبَهُ.

* * *

[٩٤٤٢] **(طبخ)** (هـ) في الحديث[3]: **«إذا أرادَ اللهُ بعَبْدٍ سوءاً جَعَلَ مالَه في الطَّبِيخَيْن»** قيل: هُما الجَصُّ، والآجُرُّ، فَعيل بمعنى مفعول.

[٩٤٤٣] (س) وفي حديث جابر[4]: **«فاطَّبَخْنا»** هو افْتَعَلْنا من الطَّبْخِ، فقُلِبَتِ التاءُ طاءً لأجْلِ الطاءِ قَبْلَها. والاطِّباخُ مَخْصُوصٌ بمَنْ يَطْبُخُ لنفسِه، والطَّبْخُ عامٌّ لنفسِه، ولغيرِه.

[٩٤٤٤] (هـ) وفي حديث ابن المُسَيَّب[5]: **«ووقَعَتِ الثالثةُ، فلم تَرْتَفِعْ،**

ابن الجوزي ٢٦/٢.

(١) الغريبين ١١٥٦/٤، وانظر: الفائق ٣٥٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٦/٢.

(٢) الغريبين ١١٥٦/٤.

(٣) الغريبين ١١٥٦/٤، وانظر: غريب الخطابي ١٩٦/٣، والفائق ٣٥٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٦/٢.

(٤) المجموع المغيث ٣٤١/٢.

ورواه مسلم برقم ٣٠١٤ (٢٣٠٩/٤).

(٥) الغريبين ١١٥٦/٤، وانظر: غريب الخطابي ٤١/٣، والفائق ٣٥٥/٢، وغريب

=

وفي النَّاسِ طَباخٌ». أصْلُ الطَّباخ: القُوَّةُ والسِّمَنُ، ثم استُعْمِل في غيرِه، فقيل: فلانٌ لا طَباخَ له، أي: لا عَقْلَ له، ولا خيرَ عنده. أراد أنها لم تُبْقِ في الناسِ من الصَّحابةِ أحداً. وعليه يُبْنَى[1] حديثُ الأطبَخِ الذي ضَرَبَ أمَّه، عند مَنْ رواه بالخاء[2].

***

[٩٤٤٥] (**طبس**) (س) في حديث عمر[3]: «**كيفَ لي بالزُّبَير، وهو رَجُلٌ طِبْسٌ؟**». الطِّبْسُ: الذِّئبُ، أرادَ أنَّه رَجُلٌ يُشْبِهُ الذِّئبَ في حِرْصِه، وشَرَهِه. قال الحَرْبيُّ[4]: «أظنُّه أراد: لَقِسٌ» أي: شَرِهٌ، حريصٌ.

***

[٩٤٤٦] (**طبطب**) (هـ) في حديث[5] ميمونةَ بنتِ كَرْدَم/[6]: «**ومعه دِرَّةٌ كدِرَّة الكُتَّابِ، فسَمِعْتُ الأعرابَ يقولون: الطَّبْطَبِيَّةَ الطَّبْطَبِيَّة**» قال الأزهري[7]: «هي حكايةُ وَقْعِ السِّياطِ، وقيل: حكايةُ وَقْعِ الأقْدام عند السَّعي. يريدُ أقبلَ ٢٢٨/ب

ابن الجوزي ٢/٢٦.

والأثر في مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٧٣٩ (١١/٣٥٨).

(١) انظر: الفائق ٢/٣٥٦.

(٢) تقدم برقم ٩٤٤١.

(٣) المجموع المغيث ٢/٣٤١.

(٤) ليس في القدر المطبوع من «غريب الحديث».

(٥) الغريبين ٤/١١٥٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٧٢، والفائق ٢/٣٥٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٦.

ورواه أبو داود برقم ٢٠٩٦ (٣/٢٩).

(٦) الثَّقَفِيَّة، صحابية، رَوَتْ عن النبي صلى الله عليه وسلم. انظر: أسد الغابة ٥/٤٠٤.

(٧) ليس في «التهذيب» بنصِّه، وإنما فيه: «إذا سال بالمال، فسَمِعْتَ لصوته طباطبَ» انظر: التهذيب ١٣/٣٠٥.

١١٢/٣ النَّاسُ إليه يَسْعَوْن، ولأَقْدامِهم طَبْطَبةٌ، أي: صوتٌ». ويُحْتَمَلُ/ أن يكونَ أراد بها الدِّرَّةَ نَفْسَها، فسَمَّاها طَبْطَبِيَّةً؛ لأنَّها إذا ضُرِبَ بها حَكَتْ صَوتَ طَبْ طَبْ، وهي منصوبَةٌ على التَّحْذيرِ، كقولِك: الأَسَدَ الأَسَدَ، أي: احذَرُوا الطَّبْطَبِيَّةَ.

* * *

[٩٤٤٧] (طبع) (هـ) فيه[١]: «**مَنْ تَرَكَ ثَلاثَ جُمَعٍ من غيرِ عُذْرٍ طَبَعَ اللهُ على قَلْبِهِ**» أي: خَتَمَ عليه، وغَشَّاه، ومَنَعَه أَلْطافَه. والطَّبْعُ بالسكون: الخَتْمُ، وبالتَّحريك: الدَّنَسُ. وأصلُه من الوَسَخِ، والدَّنَسِ، يَغْشَيان السَّيفَ. يقال: طَبِعَ السيفُ يَطْبَعُ طَبَعاً. ثم استُعْمِلَ فيما يُشْبِهُ ذلك من الأَوْزارِ، والآثامِ وغيرِهما من المَقابِحِ.

[٩٤٤٨] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**أعوذُ بالله مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إلى طَبَعٍ**» أي: يُؤَدِّي إلى شَيْنٍ وعَيْبٍ، وكانوا يَرَوْن أَنَّ الطَّبَعَ هو الرَّيْنُ.

قال مجاهدٌ: «الرَّيْنُ أَيْسَرُ من الطَّبَعِ، والطَّبَعُ أَيْسَرُ من الإقْفال، والإقْفال أَشَدُّ ذلك كُلِّه». وهو إشارةٌ إلى قولِه تعالى[٣]: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾ وقوله[٤]: ﴿طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ وقوله[٥]: ﴿أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾.

---

(١) الغريبين ١١٥٧/٤، وانظر: الفائق ٣٥٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٦/٢.

ورواه أبو داود برقم ١٠٤٥ (٨٧/٢).

(٢) الغريبين ١١٥٧/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١٩/٢، والفائق ٣٥٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٧/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٢٠٢١ (٣٥١/٣٦).

(٣) الآية ١٤ من سورة المطففين.

(٤) الآية ١٦ من سورة محمد صلى الله عليه وسلم.

(٥) الآية ٢٤ من سورة محمد صلى الله عليه وسلم.

[٩٤٤٩] ومنه[١] حديثُ ابنِ عبدِ العزيز: «**لا يَتَزَوَّجُ من العَرَبِ في المَوالي إلا الطَّمِعُ الطَّبِـعُ**».

[٩٤٥٠] وفي حديث الدُّعاء[٢]: «**اخْتِمْه بآمينَ، فإنَّ آمينَ مِثْلُ الطابَعِ على الصَّحيفةِ**». الطابَعُ بالفتح: الخاتَمُ، يُريدُ به أنَّه يُخْتَمُ عليها، وتُرْفَعُ، كما يَفْعَلُ الإنسانُ بما يَعِزُّ عليه.

[٩٤٥١] (هـ) وفيه[٣]: «**كُلُّ الخِلالِ يُطْبَعُ عليها المُؤْمِنُ إلَّا الخِيانةَ والكَذِبَ**» أي: يُخْلَقُ عليها. والطِّباعُ: ما رُكِّبَ في الإنسانِ من جميع الأخلاقِ التي لا يَكاد يُزاوِلُها من الخَيرِ والشَّرِّ. وهو اسمٌ مؤنثٌ على فِعال، نحوُ: مِهاد ومِثال، والطَّبْعُ: المصدر.

[٩٤٥٢] (هـ) وفي حديثِ الحسنِ[٤]: «وسُئِلَ عن قولِه تعالى[٥]: ﴿لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾ فقال: هو الطِّبِّيعُ في كُفُرَّاه» الطِّبِّيْعُ بوَزْنِ القِنْديل: لُبُّ الطَّلْعِ، وكُفُرَّاه، وكافُورُه: وِعاؤُه.

[٩٤٥٣] (س) وفي حديثٍ آخرَ[٦]: «**ألقَى الشَّبَكَةَ، فطَبَّعها سَمَكاً**» أي:

---

(١) غريب أبي عبيد ٢/٢١٩.

(٢) رواه ابو داود برقم ٩٣٥ (٢/٣٦).

(٣) الغريبين ٤/١١٥٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٩٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٧.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٢١٧٠ (٣٦/٥٠٤).

(٤) الغريبين ٤/١١٥٨، وانظر: غريب الخطابي ٣/٨٧، والفائق ١/٢٠٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٧.

(٥) الآية ١٠ من سورة ق.

(٦) المجموع المغيث ٢/٣٤١.

١١٣/٣ مَلأَها. يقال: تَطَبَّعَ النهرُ، أي: امتَلأ. وطبَّعْتُ الإناءَ، إذا مَلأْتَه./

* * *

[٩٤٥٤] (**طبق**) (هـ) في حديث الاستسقاء[١]: «**اللهمَّ اسْقِنا غَيْثاً طَبَقاً**» أي: مالِئاً للأرض، مُغَطِّياً لها. يقال: غَيْثٌ طبَقٌ، أي: عامٌّ واسعٌ.

[٩٤٥٥] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**لِلَّهِ مِئَةُ رَحمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ منها كطِباق الأرضِ**» أي: كغِشائِها.

[٩٤٥٦] (هـ) ومنه حديث عمرَ[٣]: «**لو أنَّ لي طِباقَ الأرضِ ذَهَباً**» أي: ذَهَباً يَعُمُّ الأرضَ، فيكونُ طبَقَاً لها.

[٩٤٥٧] (هـ) وفي شعر العباس[٤]:

.... إذا مَضَى عالَمٌ بدَا طَبَقُ

يقول: إذا مَضَى قَرْنٌ بدا قَرْنٌ. وقيل للقَرْن: طَبَقٌ؛ لأنَّهم طَبَقٌ للأرضِ، ثم يَنْقَرِضُون، ويأتي طَبَقٌ آخَرُ.

[٩٤٥٨] (هـ) ومنه الحديثُ[٥]: «**قُرَيشٌ الكَتَبَةُ الحَسَبَةُ مِلْحُ هذه الأمَّةِ، عِلْمُ**

---

(١) الغريبين ١١٥٩/٤، وانظر: غريب الحربي ٨٦٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٧/٢.
ورواه ابن ماجه برقم ١٢٦٩ (ص/١٨٠).

(٢) الغريبين ١١٦١/٤، وانظر: الفائق ٣٥٦/٢.
ورواه مسلم برقم ٢٧٥٣ (٢١٠٩/٤) بلفظ «طباق ما بين السماء والأرض».

(٣) الغريبين ١١٥٩/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٧/٢.

(٤) الغريبين ١١٥٩/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٥٩/١، والفائق ١٢٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٧/٢.
وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٦٧ (٢١٣/٤).
وتقدم برقم ٨٨٨٤.

(٥) الغريبين ١١٦٠/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٦٤/١.

عالِمِهم طباقُ الأرْضِ».

(هـ) وفي رواية[١]: «**عِلْمُ عالِمِ قُرَيشٍ طَبَقُ الأرضِ**».

[٩٤٥٩] (س) وفيه[٢]: «**حِجابُه النُّورُ، لو كُشِفَ طَبَقُه لَأَحْرَقَ سُبُحاتُ وَجْهِهِ كلَّ شيءٍ أدْرَكه بَصَرُه**». الطَّبَقَ: كلُّ غِطاءٍ لازمٍ على الشيء.

[٩٤٦٠] (س) وفي حديث ابن مسعود[٣] في أشْراطِ السَّاعةِ: «**تُوْصَلُ الأطْباقُ، وتُقْطَعُ الأرْحامُ**» يعني بالأطْباقِ البُعَداءَ، والأجانِبَ، لأنَّ طَبَقاتِ الناسِ أصنافٌ مُخْتَلِفَةٌ.

[٩٤٦١] (س) وفي حديث[٤] أبي عمرٍو النَّخَعيِّ: «**يَشْتَجِرُون اشتِجارَ أطْباقِ الرَّأسِ**» أي: عِظامِه، فإنها مُتَطابقةٌ، مُشْتَبِكَةٌ كما تَشْتَبكُ الأصابعُ. أرادَ التِحامَ الحَرْبِ، والاخْتِلاطَ في الفِتْنَة.

[٩٤٦٢] (هـ) وفي حديثِ الحسنِ[٥]: «**أنَّه أُخْبِرَ بأَمْرٍ، فقال: إحْدى المُطْبَقاتِ**». يريد إحْدَى الدَّواهي، والشَّدائدِ التي تُطْبِقُ عليهم. ويقال للدَّواهي: بناتُ طَبَقٍ./ ١١٤/٣

---

(١) الغريبين ١١٦٠/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٧/٢، وفيه «طباق».

(٢) المجموع المغيث ٣٤٣/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧٣/٣، وغريب الخطابي ٦٨٤/١، والفائق ١٩٤/٣.

والحديث في صحيح ابن حبان برقم ٢٦٦ (٤٩٩/١).

(٣) المجموع المغيث ٣٤٢/٢.

(٤) المجموع المغيث ٣٤٣/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٠٩/١، والفائق ١٨٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٥١٩/١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٤/٤٦.

(٥) الغريبين ١١٦١/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٨/٢.

[٩٤٦٣] (هـ) وفي حديث[1] عِمْرانَ بن حُصَين رضي الله عنه: «**أنَّ غلاماً أبَقَ له، فقال: لأَقْطَعَنَّ منه طابِقاً إنْ قَدَرْتُ عليه**» أي: عُضْواً، وجَمْعُه: طَوابِقُ. قال ثَعْلب[2]: «الطَّابِقُ، والطَّابَقُ»، العُضْوُ من أعضاءِ الإنسان كاليَدِ والرِّجْلِ ونحوِهما.

[٩٤٦٤] ومنه حديثُ عليّ رضي اللهُ عنه: «**إنما أُمِرْنا في السَّارقِ بقَطْعِ طابَقِه**» أي: يَدِه.

[٩٤٦٥] وحديثه الآخر: «**فخَبَزْتُ خُبْزاً، وشَوَيْتُ طابَقاً من شاةٍ**» أي: مِقْدارَ ما يَأْكُلُ منه اثْنان أو ثلاثةٌ.

[٩٤٦٦] (هـ) وفي حديثِ ابنِ مسعودٍ[3]: «**أنه كان يُطَبِّقُ في صَلاتهِ**» هو أن يَجْمَعَ بين أصابعِ يَدَيْه، ويَجْعَلَهما بين رُكْبَتَيْه في الرُّكوعِ، والتَّشَهُّدِ.

[٩٤٦٧] (هـ) وفي حديثه أيضاً[4]: «**وتَبْقَى أصلابُ المُنافقين طَبَقاً واحداً**». الطَّبَقُ: فَقارُ الظَّهْرِ، واحِدَتُها طَبَقة، يريد أنَّه صار فَقارُهم كُلُّه كالفَقارةِ الواحدَةِ، فلا يَقْدِرُون على السُّجودِ.

[٩٤٦٨] (هـ، س) ومنه حديث ابن الزبير[5]: «**قال لمُعاويةَ: وايمُ اللهِ، لَئِنْ**

---

(١) الغريبين ١١٦١/٤، وانظر: غريب الحربي ٨٦١/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٨/٢.
ورواه أحمد برقم ١٩٨٤٤ (٧٩/٣٣).

(٢) مجالس ثعلب ٢٧٧/١، وفيه ضَبْطُ الباء بالوجهين من غير أن يشرح معناها.

(٣) الغريبين ١١٦١/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٨/٢.
وانظر: كنز العمال برقم ٢٢٢٠٠ (٦٠/٨).

(٤) الغريبين ١١٦٠/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٧٢/٤، وغريب ابن الجوزي ٢٨/٢.
ورواه البخاري برقم ٤٩١٩ (الفتح ٥٣١/٨) بلفظ «فيعود ظَهْرُه طبقاً واحداً»، وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٥٥٧٨ (٢٤٤/١٠).

(٥) الغريبين ١١٦١/٤، المجموع المغيث ٣٤٣/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٠٨/٢،
=

مَلَكَ مَرْوانُ عِنانَ خَيْلٍ تَنْقادُ له في عُثْمانَ لَيَرْكَبَنَّ منك طَبَقاً تَخافُه» يريد: فَقارَ الظَّهرِ، أي: لَيَرْكَبَنَّ منك مَرْكَباً صَعْباً، وحالاً لا يُمْكِنُك تَلافِيها. وقيل: أراد بالطَّبَقِ المَنازِلَ والمَراتِبَ، أي: لَيَرْكَبَنَّ منك مَنْزِلةً فوق مَنْزِلَةٍ في العَداوَة.

[٩٤٦٩] (هـ) وفي حديثِ ابنِ عبَّاس[١]: «**سأل أبا هريرةَ مسألةً[٢]/ فأفْتاه، فقال: طَبَّقْتَ**» أي: أصَبْتَ وَجهَ الفُتْيا. وأصلُ التَّطْبيقِ إصابَةُ المَفْصِلِ، وهو طَبْقُ[٣] العَظْمَيْن، أي: مُلْتَقاهما، فيَفْصِلُ بينهما. ٢٢٩/أ

[٩٤٧٠] (هـ) وفي حديثِ أمِّ زَرْعٍ[٤]: «**زَوْجي عَياياءُ[٥]، طَباقاءُ**» هو المُطْبَقُ عليه حُمْقاً. وقيل: هو الذي أُمُوره مُطْبِقَةٌ عليه، أي: مُغَشَّاةٌ. وقيل: هو الَّذي يَعْجِزُ عن الكلام، فتَنْطَبِقُ شَفَتاه.

[٩٤٧١] (هـ) وفيه[٦]: «**إنَّ مريمَ عليها السلامُ جاعَتْ، فجاء طَبَقٌ من جَرادٍ، فصادَتْ منه**» أي: قَطِيعٌ من الجَراد.

والفائق ١/٢٣٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨.

(١) الغريبين ٤/١١٦٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٢٣، والفائق ٢/٣٥٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨.

(٢) المسألة في اللسان (طبق): امرأةٌ غيرُ مدخولٍ بها طُلِّقَتْ ثلاثاً، فأجابه: لا تَحِلُّ له حتى تنكح زوجاً غيره.

(٣) انظر: اللسان: (طَبَق).

(٤) الغريبين ٤/١١٦٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٩٤، وغريب الحربي ٢/٨٦١، والفائق ٣/٤٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٧.

ورواه البخاري برقم ٥١٨٩ (الفتح ٩/١٦٤).

(٥) العَياياء: الذي لا يَقْدِر على الجِماع.

(٦) الغريبين ٤/١١٦٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٨. وانظر: فتح المغيث ٣/٤٦.

[٩٤٧٢] وفي حديث[١] عمرِو بن العاص: «**إنِّي كُنْتُ على أطباقٍ ثلاثٍ**» أي: أَحْوالٍ، واحدُها: طَبَقٌ./ ١١٥/٣

[٩٤٧٣] (س) وفي كتابِ[٢] عليّ رضي الله عنه إلى عمرِو بن العاص: «**كما وافق شَنٌّ طَبَقَة**». هذا مَثَلٌ[٣] للعَرَب يُضْرَبُ لكلِّ اثنين، أو أمْرَيْن، جَمَعَتْهما حالةٌ واحدةٌ، اتَّصَفَ بها كلٌّ منهما. وأصلُه فيما قيل: إن شَنًّا قبيلَةٌ من عَبْدِ القَيْس، وطَبَقاً حيٌّ من إيادٍ، اتفَقُوا على أَمْرٍ، فقيل لهما ذلك؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما وافَقَ شَكْلَه، ونَظِيرَه.

وقيل: شَنٌّ من دُهاة العربِ، وطبَقَةُ: امرأةٌ من جِنْسِه زُوِّجَتْ منه، ولهما قِصَّةٌ.

وقيل: الشَّنُّ: وِعاءٌ مِنْ أَدَمٍ تَشَنَّنَ، أي: أخْلَقَ، فجعلوا له طَبَقاً من فَوْقِه فوافَقَه، فتكونُ الهاءُ في الأوَّل للتأنيثِ، وفي الثاني ضميرُ الشَّنِّ.

[٩٤٧٤] (هـ) وفي حديث ابن الحنفية[٤] رضي الله عنه: «**أنه وصَفَ مَنْ يَلي الأمرَ بعد السُّفْيانيِّ، فقال: يكونُ بين شَثٍّ وطُبَّاقٍ**» هما شَجَرتان تكونان بالحجاز، وقد تقدَّم في حرف الشين[٥].

[٩٤٧٥] وفي حديثِ الحَجَّاج: «**فقال لرَجُل: قُمْ فاضْرِبْ عُنُقَ هذا الأسيرِ، فقال: إنَّ يَدِي طَبِقَةٌ**» هي التي لَصِقَ عَضُدُها بجَنْبِ صاحبِه، فلا يَسْتطيعُ أن يُحرِّكَها.

* * *

(١) رواه مسلم برقم ١٢١ (١/١١٢).

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٤٢. وانظر: كشف الخفاء ٢/٥٤٧.

(٣) انظر: مجمع الأمثال ٣/٤١٨.

(٤) الغريبين ٤/١١٦١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٢٠، والفائق ١/٣١٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨.

(٥) برقم ٧٨٦٠.

[٩٤٧٦] (طبن) (هـ) فيه[١]: «**فَطَبَنَ لها غُلامٌ رُومِيٌّ**» أصلُ الطَّبَنِ والطَّبانَةِ: الفِطْنةُ. يقال: طَبِنَ لكذا طَبانةً، فهو طَبِنٌ، أي: هَجَمَ على باطِنِها، وخَبَرَ أمْرَها، وأنها مِمَّنْ تُواتِيه على المُراوَدَةِ. هذا إذا رُوي بكسرِ الباءِ، وإن رُوِي بالفتح كان معناه خَبَّبَها[٢]، وأفْسَدَها.

* * *

[٩٤٧٧] (طبا) في حديث[٣] الضحايا: «**ولا المُصْطَلَمَةُ أَطْباؤُها**» أي: المَقْطوعَةُ الضُّرُوعِ. والأَطْباءُ: الأَخْلافُ، واحدُها: طُبْيٌ بالضم والكسر. وقيل: يُقال لمَوْضِعِ الأَخْلافِ من الخَيْلِ والسِّباعِ: أَطْباءٌ. كما يقال في ذَوات الخُفِّ والظِّلْفِ: خِلْفٌ، وضَرْعٌ.

[٩٤٧٨] (هـ) ومنه حديثُ عُثْمان[٤]: «**قد بَلَغ السَّيلُ الزُّبى[٥]، وجاوَزَ الحِزامُ الطُّبْيَيْن**» هذا كنايةٌ[٦] عن المُبالَغَةِ في تَجاوُزِ حَدِّ الشَّرِّ والأذى؛ لأنَّ الحِزامَ إذا انْتَهى إلى الطُّبْيَيْن فقد انتهى إلى أبْعَدِ غاياتِه، فكيف إذا جاوَزه؟./ ١١٦/٣

---

(١) الغريبين ١١٦٢/٤، وانظر: غريب الخطابي ١٣٤/٢، والفائق ٣٥٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٨/٢.

ورواه أبو داود برقم ٢٢٦٩ (١١٠/٣).

(٢) ط: «خَيَّبَها».

(٣) المعجم الأوسط برقم ٣٥٧٨ (٤٨/٤).

(٤) الغريبين ١١٦٢/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٢٨/٣، والفائق ١٠٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٩/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٦٢/٣٩.

(٥) الزُّبى: ج زبْيَة، وهي حفرة إذا بلغها السيلُ جَرف.

(٦) انظر: مجمع الأمثال ١٥٨/١.

والزُّبى: ج زُبْيَة، وهي حُفْرَةٌ تحفر للأسد إذا أرادوا صَيْدَه، فإذا بلغها السيل كان جارفاً.

[٩٤٧٩] ومنه[١] حديث ذِي الثُّدَيَّة: «**كأنَّ إحدى يَدَيْهِ طُبْيُ شاةٍ**».

[٩٤٨٠] (س) وفي حديثِ ابن الزبير[٢]: «**إنَّ مُصْعَباً اطَّبَى القلوبَ حتى ما تَعْدِلُ به**» أي: تَحَبَّبَ إلى قلوبِ الناسِ، وقَرَّبَها منه. يُقال: طَباه يَطْبُوه، ويَطْبِيه، إذا دَعاه، وصَرَفَه إليه، واخْتاره لنَفْسِه. واطَّباه يَطَّبِيه، افْتَعَل منه، فقُلِبَتِ التاءُ طاءً، وأُدْغِمَتْ.

* * * * *

---

(١) رواه مسلم برقم ١٠٦٦ (٢/٧٤٩).

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٤٤.

باب الطاء مع الحاء

[٩٤٨١] (طحر) (س) في[١] حديثِ النَّاقَةِ القَصْواءِ: «**فسَمِعْنا لها طَحيراً**». الطَّحِير: النَّفَسُ العالي.

[٩٤٨٢] (س) وفي حديث يحيى بنِ يَعْمَرَ[٢]: «**فإنَّك تَطْحَرُها**» أي: تُبْعِدُها، وتُقْصِيها. وقيل: أراد تَدْحَرُها، فقَلَبَ الدالَ طاءً، وهو بمعناه. والدَّحْرُ: الإبْعادُ. والطَّحْرُ أيضاً: الجِماعُ، والتَّمَدُّدُ.

[٩٤٨٣] (هـ) وفي حديث سَلْمان[٣]، وذَكَرَ يومَ القيامة، فقال: «**تَدْنُو الشمسُ من رُؤوسِ الناسِ، وليس على أحدٍ منهم طُحْرُبَةٌ**». الطُّحْرُبَةُ بضمِّ الطاءِ والراء، وبكسرِهما، وبالحاءِ والخاءِ: اللِّباسُ. وقيل: الخِرْقَةُ. وأكثرُ ما يُسْتَعْملُ في النَّفي.

* * *

[٩٤٨٤] (طحن) في إسلامِ[٤] عمر رضي الله عنه: «**فأَخْرَجَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في صَفَّيْنِ، له كَدِيدٌ ككَدِيدِ الطَّحِينِ**». الكَدِيدُ: الترابُ الناعمُ. والطَّحِينُ: المَطْحُون، فَعِيل بمعنى مَفْعول.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢/٣٤٥.

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٤٥، وانظر: الفائق ٢/٢٥٩.

(٣) الغريبين ٤/١١٦٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٦٢، والفائق ٢/٣٥٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٩.

والحديث في مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٨٥٠ (١١/٤٠٣).

(٤) حلية الأولياء ١/٤٠.

باب الطاء مع الخاء

[٩٤٨٥] **(طخرب)** في حديثِ سلمانَ: «**وليس على أحدٍ منهم طُخْرُبة**»، وقد تقدَّم[١] في الطاء مع الحاء.

* * *

[٩٤٨٦] **(طخا)** (هـ) فيه[٢]: «**إذا وَجَدَ أحَدُكم طَخاءً على قَلْبه فَلْيَأكُلِ السَّفَرْجَلَ**». الطَّخاء: ثِقَلٌ، وغِشْيٌ. وأصلُ الطَّخاءِ والطَّخْيَةِ: الظُّلْمَةُ والغَيمُ./ ١١٧/٣

[٩٤٨٧] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**إنَّ للقَلْبِ طَخاءً[٤] كطَخاءِ القَمَرِ**» أي: ما يُغَشِّيه مِن غَيْمٍ يُغَطِّي نُورَه.

* * * * *

(١) برقم ٩٤٨٣. وهي اللِّباس.

(٢) الغريبين ١١٦٣/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٧/٣، والفائق ٣٥٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٩/٢.

(٣) الغريبين ١١٦٣/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٧/٣، والفائق ٣٥٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٩/٢.

وانظر: كشف الخفاء برقم ٢٨٠٦ (٤١٩/٢).

(٤) م: «طَخاءَةً».

باب الطاء مع الراء

[٩٤٨٨] (طرأ) (س) فيه[١]: «**طَرَأَ عليَّ حِزْبي من القرآن**» أي: وَرَدَ، وأَقْبَلَ. يقال: طَرأ يَطْرَأ مهموزاً، إذا جاء مُفاجَأة، كأنه فَجَأَه[٢] الوقتُ الذي كان يُؤَدِّي فيه وِرْدَه من القِراءةِ، أو جَعَلَ ابتداءَه فيه طُرُوءاً منه عليه. وقد يُتْرَكُ الهَمْزُ فيه، فيقال: طَرَا يَطْرُو طُرُوّاً. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[٩٤٨٩] (طرب) (س) فيه[٣]: «**لَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ المَطْرَبَةَ، والمَقْرَبَةَ**». المَطْرَبةُ: واحِدةُ المَطارِب، وهي طُرُقٌ صِغارٌ تَنْفُذُ إلى الطُّرُق الكِبارِ. وقيل: هي الطُّرُقُ الضَّيِّقَةُ، المُتَفرِّقةُ. يقال: طَرَّبْتُ عن الطَّريقِ، أي: عَدَلْتُ عنه.

* * *

[٩٤٩٠] (طربل) (هـ) فيه[٤]: «**إذا مَرَّ/ أحدُكم بطِرْبالٍ مائلٍ فلْيُسْرِعِ المَشْيَ**» ٢٢٩/ب هو البناءُ المُرْتفِعُ كالصَّوْمَعَةِ والمَنْظَرَةِ من مَناظرِ العَجَم. وقيل: هو عَلَمٌ يُبْنَى فوقَ الجَبَلِ، أو قِطْعةٌ من جَبَلٍ.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٤٦، وانظر: الفائق ٢/٣٥٧.

ورواه ابن ماجه برقم ١٣٤٥ (ص/١٩٠).

(٢) كسَمِعَه ومَنَعَه، فَجْئاً وفُجاءة.

(٣) المجموع المغيث ٢/٣٤٦، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٩٤، والفائق ٢/٣٦٠.

(٤) الغريبين ٤/١١٦٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٨، والفائق ٢/٣٥٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٠.

[٩٤٩١] (طرث) في حديثِ[١] حذيفةَ رضي الله عنه: «**حتى يَنْبُتَ اللَّحْمُ على أجْسادِهم كما تَنْبُتُ الطَّراثِيثُ على وَجْهِ الأرضِ**» هي جَمْعُ طُرْثُوث، وهو نَبْتٌ يَنْبَسِطُ على وَجْهِ الأرضِ كالفِطْرِ.

* * *

[٩٤٩٢] (طرد) (هـ) فيه[٢]: «**لا بَأْسَ بالسِّباقِ ما لم تُطْرِدْه، ويُطْرِدْك**». الإطْرادُ هو: أن تَقُولَ: إن سَبَقْتَني فلك عليَّ كذا، وإنْ سَبَقْتُك فلي عليك كذا.

[٩٤٩٣] وفي[٣] حديثِ قيامِ الليل: «**هو قُرْبَةٌ إلى اللهِ تعالى، ومَطْرَدَةُ الدَّاءِ عن الجَسَدِ**» أي: إنَّها حالَةٌ، مِنْ شَأْنِها إبعادُ الدَّاءِ، أو مكانٌ يَخْتَصُّ به، ويُعْرَفُ، وهي مَفْعَلَةٌ من الطَّرْدِ.

[٩٤٩٣م] وفي حديث[٤] الإسْراء: «**فإذا نَهْران يَطَّرِدان**» أي: يَجْرِيان، وهما يَفْتَعِلان، من الطَّرْد.

[٩٤٩٤] ومنه[٥] الحديث: «**كنتُ أُطارِدُ حَيَّةً**» أي: أُخادِعُها لأَصِيدَها. ومنه: طِرادُ الصَّيْدِ./ ١١٨/٣

[٩٤٩٥] ومنه حديث[٦] عمر رضي الله عنه: «**أَطْرَدْنا المُعْتَرِفين**» يقال: أَطْرَدَه السُّلْطانُ وطَرَّدَه، إذا أَخْرَجَه عن بلَدِه. وحَقيقَتُه أنَّه صَيَّره طَرِيداً. وطَرَدْتُ الرجُلَ طَرْداً، إذا أَبْعَدْتَه، فهو مَطْرُودٌ، وطَرِيدٌ.

(١) شعب الإيمان برقم ٣٥٣ (١/٣١٢).

(٢) الغريبين ٤/١١٦٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٠.

(٣) رواه الترمذي برقم ٣٥٤٩ (ص/٨٠٩).

(٤) رواه البخاري برقم ٧٥١٧ (١٣/٤٨٦).

(٥) رواه البخاري برقم ٣٢٩٨ (الفتح ٦/٣٩٩).

(٦) غريب ابن الجوزي ٢/٨٧.

[٩٤٩٦] (هـ) وفي حديث قَتادَة[١]: «في الرجُلِ يَتَوَضَّأُ بالماءِ الرَّمِدِ، وبالماءِ الطَّرِدِ» هو الذي تَخُوضه الدَّوابُ، سُمِّي بذلك؛ لأنَّها تَطَّرِدُ فيه بخَوْضِه، وتَطْرُدُه، أي: تَدْفَعُه.

[٩٤٩٧] (هـ) وفي حديثِ معاويةَ[٢]: «أنه صَعِدَ المِنْبَرَ وفي يَدِه طَرِيدَةٌ». أي: شُقَّةٌ طويلةٌ من حَرير.

***

[٩٤٩٨] (طرر) (هـ) في حديث الاستسقاء[٣]: «فنَشَأَتْ طُرَيْرَةٌ من السَّحابِ». الطُّرَيْرَة: تصغيرُ الطُّرَّة، وهي قِطْعةٌ من السَّحابِ تَبْدُو من الأُفُقِ مُستَطِيلةً. ومنه: طُرَّةُ الشَّعَرِ والثَّوبِ، أي: طَرَفُه.

[٩٤٩٩] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «أنه أعْطَى عُمَرَ حُلَّةً، وقال: لَتُعْطِيَنَّها بَعْضَ نِسائِك يَتَّخِذْنَها طُرَّاتٍ بينَهُنَّ» أي: يُقَطِّعْنَها، ويَتَّخِذْنَها مَقانِعَ[٥]. وطُرَّات: جَمْعُ طُرَّة. وقال الزمخشري[٦]: «يَتَّخِذْنَها طُرَّاتٍ» أي: قِطَعاً، من الطَّرِّ، وهو: القَطْعُ.

---

(١) الغريبين ١١٦٤/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٠٢/٢، والفائق ٨٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٠/٢.

(٢) الغريبين ١١٦٤/٤، وانظر: غريب الخطابي ٥٣٢/٢، والفائق ٣٥٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٠/٢.

(٣) الغريبين ١١٦٤/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٨٢/٢، والفائق ٢١٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٠/٢.

وانظر: الاستذكار ٤٣٥/٢.

(٤) الغريبين ١١٦٤/٤، وانظر: غريب الخطابي ١٧٠/٢، والفائق ٢١٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٣١/٢.

(٥) المِقْنَعَةُ: ما تُقَنِّع به المرأةُ رأسَها، أي: تُغَطِّيه.

(٦) الفائق ٢١٤/٢.

[٩٥٠٠] (س) ومنه الحديث[١]: «**إنه كان يَطُرُّ شارِبَه**» أي: يَقُصُّه.

[٩٥٠١] (س) وحديث الشَّعْبي[٢]: «**يُقْطَعُ الطَّرَّارُ**» هوالذي يَشُقُّ كُمَّ الرَّجُلِ، ويَسُلُّ ما فيه[٣]، من الطَّرِّ: القَطْعِ، والشَّقِّ.

[٩٥٠٢] (هـ) وفي حديث عليّ[٤]: «**أنه قامَ من جَوْزِ[٥] اللَّيلِ، وقد طُرَّتِ النجومُ**» أي: أَضاءَتْ. ومنه: «سيفٌ مَطْرُورٌ» أي: صَقيلٌ.

ومَنْ رَواه بفتحِ[٦] الطاءِ أراد: طَلَعَتْ. يقال: طَرَّ النَّباتُ يَطِرُّ، إذا نَبَتَ، وكذلك الشَّاربُ.

[٩٥٠٣] (هـ) وفي حديثِ عطاء[٧]: «**إذا طَرَرْتَ مَسْجِدَك بمَدَرٍ فيه رَوْثٌ فلا تُصَلِّ فيه حتى/ تَغْسِلَه السَّماءُ**» أي: إذا طَيَّنْتَه، وزَيَّنْتَه. مِنْ قولِهم: رَجُلٌ طَرِيرٌ، أي: جميلُ الوَجْهِ. ١١٩/٣

[٩٥٠٤] وفي حديث قُسّ[٨]:

ومَراداً لمَحْشَرِ الخَلْقِ طُرّاً ....

(١) المجموع المغيث ٣٤٦/٢.

والحديث في مجمع الزوائد ١٦٧/٥.

(٢) المجموع المغيث ٣٤٦/٢.

(٣) أي: تُقطع يدُ مَنْ يفعل هذا.

(٤) الغريبين ١١٦٤/٤، وانظر: غريب الخطابي ١٨٢/٢، والفائق ٢٤٦/١، وغريب ابن الجوزي ٣١/٢.

(٥) جَوْز الليل: وَسَطُه.

(٦) أي: طَرَّت.

(٧) الغريبين ١١٦٥/٤، وانظر: غريب الخطابي ١٨٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٣١/٢. وعطاء هو ابن أبي رباح.

(٨) لم أقف عليه في حديث قُس من روايات مختلفة، وتقدم برقم ٦٤٤٣.

أي: جميعاً، وهو منصوبٌ على المصدرِ، أو الحال.

* * *

[٩٥٠٥] (طرز) (هـ) فيه[1]: **«قالَتْ صَفِيَّةُ لزَوجاتِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم: مَنْ فيكُنَّ مثلي؟ أبي نبيٌّ، وعَمِّي نبيٌّ، وزَوْجي نبيٌّ، وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَّمَها لِتَقولَ ذلك لهُنَّ، فقالت لها عائشةُ: «ليس هذا من طِرازِك»** أي: ليس هذا من نَفْسِك، وقَرِيحَتِك. والطِّرازُ في الأصل: المَوْضِعُ الذي تُنْسَجُ فيه الثِّيابُ الجِيادُ. ويُقال للإنسانِ إذا تكلَّمَ بشيءٍ جَيِّدٍ اسْتِنْباطاً، وقَريحَةً: هذا من طِرازه.

* * *

[٩٥٠٦] (طرس) (س) فيه[2]: **«كان النَّخَعِيُّ يأْتِي عَبِيدَةَ[3] في المَسائلِ، فيقول عَبيدةُ: «طَرِّسْها يا إبراهيمُ»** طَرِّسْها، أي: امْحُها، يعني الصَّحِيفةَ. يقال: طَرَّسْتُ الصَّحيفةَ، إذا أَنْعَمْتَ مَحْوَها.

* * *

[٩٥٠٧] (طرطب) (هـ، س) في حديث الحسن[4] وقد خَرَج من عندِ الحَجَّاجِ، فقال: **«دَخَلْتُ على أُحَيْوِلَ يُطَرْطِبُ شُعَيْراتٍ له»** يُريد: يَنْفُخُ بشَفَتَيه في شاربه غيظاً، أو كِبراً. والطَّرْطَبَةُ: الصَّفِيرُ بالشَّفَتين للضَّأن. أخرجه الهَرَوِيُّ[5] عن

---

(١) الغريبين ٤/١١٦٥، وانظر: الفائق ٢/٣٥٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١.

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٤٧، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢٥، والفائق ٢/٣٥٩.

(٣) وهو عَبيدة بن عمرو السلماني. وتقدَّمت ترجمته.

(٤) الغريبين ٤/١١٦٣، المجموع المغيث ٢/٣٤٧، وانظر: غريب الخطابي ٣/٩٠، والفائق ٢/٣٦٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٠.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٢/١٧٦.

(٥) الغريبين ٤/١١٦٣.

الحسنِ، والزمخشريُّ[1] عن النَّخَعِيِّ.

[٩٥٠٨] (س) وفي حديثِ الأَشْتَرِ[2] في صِفَةِ امْرأةٍ أرادَها: «**ضَمْعَجاً[3] طُرْطُباً**». الطُرْطُبُ: العَظيمةُ الثَّدْيَيْنِ.

* * *

[٩٥٠٩] (طرف) (هـ) فيه[4]: «**فمال طَرَفٌ من المُشْركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم**» أي: قِطْعَةٌ منهم وجانبٌ. ومنه قولُه تعالى[5]: ﴿**لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوْ يَكْبِتَهُمْ**﴾.

[٩٥١٠] (هـ) وفيه[6]: «**كان إذا اشْتَكى أحَدُهم لم تَنْزِلِ[7] البُرْمَةُ[8] حتى يأتِيَ على أحَدِ طَرَفَيْه**». أي: حتى/ يُفِيقَ من عِلَّتِه، أو يَمُوتَ، لأنهما مُنْتهى أَمْرِ العليلِ، فهما طَرَفاه أي: جانباه. ١٢٠/٣

[٩٥١١] ومنه[9] حديثُ أسماءَ بنت أبي بكر: «**قالَتْ لابنِها عبدِ الله: ما بي**

(١) الفائق ٣٦٠/٢ عن الحسن كذلك، ويبدو أن الحديث الذي قبله والذي أورده عن النخعي هو سبب الوهم.

(٢) المجموع المغيث ٣٤٧/٢.

(٣) الضَّمْعَج: الغليظة.

(٤) الغريبين ١١٦٦/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣١/٢.
وانظر: كنز العمال برقم ٣١٣٠١ (٩٨/١١).

(٥) الآية ١٢٧ من سورة آل عمران.

(٦) الغريبين ١١٦٦/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣١/٢.
والحديث في ابن ماجه برقم ٣٤٤٦ (ص/٤٩٧).

(٧) ابن ماجه: «لم تزل». والمعنى: يبقى القِدْر على النار لعمل الحَساء.

(٨) البُرْمة: القِدْر.

(٩) الفائق ٢٩٩/٣. وانظر: مجمع الزوائد ٢٥٤/٧، وفيه: «إما أن تملك».

عَجَلةٌ إلى الموتِ حتَّى آخُذَ على أَحَدِ طَرَفَيْك: إمَّا أن تُسْتَخْلفَ، فتَقَرَّ عَيْني، وإمَّا أنْ تُقْتَلَ فأَحْتَسِبَك».

[٩٥١٢] وفيه[١]: «**إنَّ إبراهيمَ الخليلَ عليه السلام جُعِلَ في سَرَبٍ[٢] وهو طِفْلٌ، وجُعِل رِزْقُه في أَطْرافِه**» أي: كان يَمُصُّ أصابِعَه، فيَجِدُ فيها ما يُغَذِّيه.

[٩٥١٣] (هـ) وفي حديث[٣] قَبيصَةَ[٤] بنِ جابرٍ: «**ما رَأَيْتُ أَقْطَعَ طَرَفاً مِنْ عمرِو بنِ العاص**» يُريد أَمْضَى لِساناً منه. وطَرَفا الإنسانِ: لِسانُه، وذَكَرُه. ومنه قولُهم: «لا يُدْرَى:/ أيُّ طَرَفَيه أَطْوَلُ». ٢٣٠/أ

[٩٥١٤] (س) ومنه حديثُ[٥] طاوُس: «**إنَّ رجلاً واقَعَ الشَّرابَ الشَّديدَ فسُقِيَ، فضَرِيَ، فلقد رَأَيْتُه في النِّطَعِ[٦]، وما أدْرِي: أيُّ طَرَفَيْه أَسْرَعُ**»؟ أراد حَلْقَه ودُبُرَه، أي: أصابَه القَيْءُ والإسهالُ، فلم أدْرِ: أيُّهما أَسْرَعُ خُرُوجاً من كَثْرَتِه؟.

[٩٥١٥] وفي حديثِ[٧] أمِّ سَلَمَةَ: «**قالَتْ لعائشةَ: «حُمادَياتُ النِّساءِ غَضُّ الأَطْرافِ**» أرادَتْ قَبْضَ اليَدِ والرِّجْلِ عن الحرَكَةِ والسَّيْرِ. يعني تَسْكينَ الأطرافِ،

---

(١) الدر المنثور ٣٠٣/٣.

(٢) السَّرَب: المَسْلَكُ الخَفِيّ، أو حُفَيْرٌ تحتَ الأرض.

(٣) الغريبين ١١٦٧/٤، وانظر: غريب الخطابي ٤٨٧/٢، والفائق ٣٥٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٢/٢.

(٤) الأسدي الكوفي أبو العلاء، ثقة تابعي، توفي سنة ٦٧هـ. انظر: تهذيب الكمال ٤٧٢/٢٣.

(٥) المجموع المغيث ٣٤٨/٢.

(٦) النِّطَع: بِساط من الجلد.

(٧) غريب الحديث لابن قتيبة ٤٨٧/٢، والفائق ١٦٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٤٠/١.

وهي الأعْضاءُ. قال القُتَيبي[١]: «هي جَمْعُ طَرْفِ العينِ، أرادَتْ غَضَّ البَصَر».

وقال الزمخشريُّ[٢]: «الطَّرْفُ لا يُثَنَّى، ولا يُجْمَعُ؛ لأَنَّه مَصْدَرٌ، ولو جُمِع فلم[٣] يُسْمَعْ في جَمْعِهِ أطْراف، ولا أكاد أشُكُّ أنَّه تَصْحيفٌ، والصَّوابُ: «غَضُّ الإطْراقِ» أي: يَغْضُضْنَ من أبْصارِهِنَّ مُطرِقاتٍ، رامِياتٍ بأَبْصارِهِنَّ إلى الأرض».

[٩٥١٦] (س) ومنه حديثُ نَظَرِ[٤] الفُجْأة، قال: «**أطْرِفْ بَصَرَك**»، أي: اصْرِفْه عَمَّا وَقَعَ عليه، وامْتَدَّ إليه، ويُرْوَى بالقاف، وسَيُذْكر[٥].

[٩٥١٧] (هـ) وفي حديثِ[٦] زيادٍ: «**إنَّ الدُّنيا قد طَرَفَتْ أعيُنَكم**» أي: طَمَحَتْ بأَبْصارِكم إليها، من قَولِهم: امرأةٌ مطْرُوفَةٌ بالرِّجالِ، إذا كانَتْ طَمَّاحة إليهم. وقيل: طَرَفَتْ أعينَكم، أي: صَرَفَتْها إليها./ ١٢١/٣

[٩٥١٨] (س) ومنه حديثُ عذابِ[٧] القبر: «**كان لا يَتَطَرَّفُ من البَوْل**» أي: لا يَتَباعَدُ، من الطَّرَفِ: الناحيةِ.

[٩٥١٩] (س) وفيه[٨]: «**رَأَيْتُ على أبي هُرَيْرَةَ مِطْرَفَ خَزٍّ**» المُطْرَفُ بكَسر الميم، وفَتْحِها، وضَمِّها: الثوبُ الذي في طَرَفَيه عَلَمان. والميمُ زائدةٌ. وقد تكرَّر

(١) غريب الحديث ٢/٤٩٠.

(٢) الفائق ٢/١٧٠.

(٣) الفاء زائدة.

(٤) المجموع المغيث ٢/٣٤٩.

(٥) برقم ٩٥٣٦.

(٦) الغريبين ٤/١١٦٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٧٢، والفائق ٢/٣٥٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٩/١٨٥.

(٧) المجموع المغيث ٢/٣٤٨.

(٨) المجموع المغيث ٢/٣٤٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٨٨، والفائق ٢/٣٥٨.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٥١٣٠ (١٢/٤٤٣).

في الحديث.

[٩٥٢٠] (س) وفيه[١]: «**كان عَمْرٌو لمُعاويةَ كالطِّرافِ المَمْدُودِ**». الطِّرافُ: بَيْتٌ من أَدَمٍ، مَعْروفٌ من بُيُوتِ الأَعْرابِ.

[٩٥٢١] (س) وفي حديث فُضَيْل[٢]: «**كان محمدُ**[٣] **بنُ عبدِ الرَّحمنِ أَصْلَعَ، فطُرِفَ له طَرْفَةٌ**» أَصْلُ الطَّرْفِ: الضَّرْبُ على طَرَفِ العَين، ثم نُقِلَ إلى الضَّرْبِ على الرَّأسِ.

* * *

[٩٥٢٢] (**طرق**) (هـ، س) فيه[٤]: «**نَهى المُسافرَ أن يأتيَ أهْلَه طُرُوقاً**» أي: ليلاً. وكلُّ آتٍ باللَّيلِ طارِقٌ. وقيل: أَصْلُ الطُّرُوقِ: من الطَّرْقِ، وهو الدَّقُّ. وسُمِّي الآتي بالليل طارقاً لحاجَتِه إلى دَقِّ البابِ.

[٩٥٢٣] (س) ومنه[٥] حديثُ علي رضي الله عنه: «**إنها حارِقَةٌ طارِقَةٌ**» أي: طَرَقَتْ بخَيْرٍ. وجَمْعُ الطَّارِقَةِ: طَوارِق.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٤٨، وانظر: الفائق ٢/٤٤٠.

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٤٨.

وفُضَيْل بن عياض، روى عن محمد بن عبد الرحمن، ثقة كوفي، سكن مكة، توفي سنة ١٨٦هـ. انظر: تهذيب الكمال ٢٣/٢٨١.

(٣) وهو ابن أبي ليلى. وتقدَّمَتْ ترجمتُه.

(٤) الغريبين ٤/١١٦٧، والمجموع المغيث ٢/٣٤٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٩٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٢.

ورواه مسلم برقم ٧١٥ (٣/١٥٢٧).

(٥) المجموع المغيث ٢/٣٥٠، وانظر: الفائق ١/٢٧٦. والحارقة: هي التي تغلبها الشَّهوة.

[٩٥٢٤] ومنه[1] الحديث: «**أعوذُ بك من طَوارِق اللَّيلِ، إلّا طارِقاً يَطْرُقُ بخَير**».

[٩٥٢٥] وقد تكرَّر[2] ذِكْرُ «**الطُّرُوق**» في الحديث.

[٩٥٢٦] (هـ) وفيه[3]: «**الطِّيَرَةُ والعِيافَةُ والطَّرْقُ من الجِبْتِ**». الطَّرْقُ: الضَّرْبُ بالحَصَى الذي يَفْعَلُه النِّساءُ. وقيل: هو الخَطُّ في الرَّمْلِ. وقد مَرَّ تفسيرُه في حرف الخاء[4].

[٩٥٢٧] (هـ) وفيه[5]: «**فرأى عَجُوزاً تَطْرُقُ شَعَراً**» هو ضَرْبُ الصُّوفِ والشَّعَرِ بالقَضِيب؛ ليَنْتَفِش[6]./ ١٢٢/٣

[٩٥٢٨] (هـ) وفي حديث الزكاة[7]: «**فيها حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الفَحْلِ**» أي: يَعْلو الفَحلُ مِثْلَها في سِنِّها. وهي فَعُولة بمعنى مَفْعُولة، أي: مَرْكُوبةٌ للفَحْل. وقد تكرَّر في الحديث.

---

(١) مصنف عبد الرزاق برقم ١٩٨٣١ (١١/٣٥).

(٢) غريب أبي عبيد ٢/٤٧.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٧١٥ (٣/١٥٢٨).

(٣) الغريبين ٤/١١٦٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٤٤، وغريب الحربي ٣/١١٧٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٢.

ورواه أبو داود برقم ٣٩٠٢ (٤/٣٤٠).

(٤) برقم ٤٤٥٨.

(٥) الغريبين ٤/١١٦٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٢.

والحديث في كنز العمال برقم ٣٥٧٦٢ (١٢/٢٥٢).

(٦) اللسان: «لينتفشا».

(٧) الغريبين ٤/١١٦٨، وانظر: الفائق ٢/٣٦٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٣.

ورواه البخاري برقم ١٤٥٤ (٣/٣٧٢) وفيه «الجمل».

[٩٥٢٩] (هـ) ومنه الحديث[1]: «**كان يُصْبِح جُنُباً من غَيرِ طَرُوقَةٍ**» أي: زَوْجَةٍ. وكلُّ امْرأةٍ طَرُوقَةُ زَوْجِها، وكلُّ ناقةٍ طَرُوقَةُ فَحْلِها.

[٩٥٣٠] (هـ) ومنه الحديث[2]: «**ومِنْ حَقِّها إطراقُ فَحْلِها**» أي: إعارتُه للضِّرابِ. واسْتِطْراقُ الفَحْلِ: اسْتِعارَتُه لذلك.

[٩٥٣١] ومنه الحديث[3]: «**مَنْ أَطْرَقَ مُسْلِماً فعَقَّتْ له الفَرَسُ**».

[٩٥٣٢] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ[4] عمر: «**ما أُعْطِي رَجُلٌ قَطُّ أفضلَ من الطَّرْق، يُطْرِقُ الرَّجُلُ الفَحْلَ، فيُلْقِحُ مِئةً، فيَذْهَبُ حَيْرِيَّ دَهْرٍ**»: أي: يَحْوِي أجْرَه أبَدَ الآبِدين. والطَّرْقُ في الأَصْل: ماءُ الفَحْلِ. وقيل: هو الضِّرابُ، ثمّ سُمِّي به الماءُ.

[٩٥٣٣] (هـ) ومنه حديث عمر[5]: «**والبَيْضَةُ مَنْسُوبَةٌ إلى طَرْقِها**» أي: إلى فَحْلِها.

[٩٥٣٤] (هـ) وفيه[6]: «**كأنَّ وُجُوهَهم المَجانُّ المُطْرَقَةُ**» أي: التِّراسُ التي

---

(١) الغريبين ١١٦٨/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٣/٢.

والحديث في سنن النسائي الكبرى برقم ٣٠٠٢ (١٩١/٢).

(٢) الغريبين ١١٦٩/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٢٠/١، والفائق ٣٥٧/٢.

ورواه مسلم برقم ٩٨٨ (٦٨٥/٢).

(٣) غريب الحربي ٤٤/١، وغريب الخطابي ٧٢٤/١.

ورواه أحمد في مسنده برقم ١٨٠٣٢ (٥٦٣/٢٩).

(٤) الغريبين ١١٦٨/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٠٩/٢، والفائق ٣٥٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٥٥/١.

وانظر: الدر المنثور ٩٤/٤.

(٥) الغريبين ١١٦٩/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٦٢/٤، وغريب ابن الجوزي ٣٣/٢.

(٦) الغريبين ١١٦٩/٤، وانظر: غريب الحربي ١٠٣٨/٣، وغريب ابن الجوزي =

أُلْبِسَتِ العَقَبَ[١] شيئاً فوقَ شيء[٢]. ومنه: طارَقَ النَّعْلَ، إذا صَيَّرَها طاقاً فوقَ طاقٍ، ورَكَّبَ بعضَها فوقَ بعضٍ. ورَواه بعضُهم بتشديدِ الرَّاءِ للتَّكْثيرِ، والأوَّلُ أشْهَرُ.

[٩٥٣٥] (س) ومنه حديثُ[٣] عمرَ رضي الله عنه: «**فلَبِسْتُ خُفَّيْن مُطارَقَيْن**» أي: مُطْبَقَيْن، واحِداً فَوق الآخرِ. يقال: أطْرَقَ النَّعْلَ، وطارَقَها. وقد تكرر في الحديث.

[٩٥٣٦] (س) وفي حديثِ[٤] نَظَرِ الفُجْأَةِ: «**أَطْرِقْ بَصَرَك**». الإِطْراقُ: أن يُقْبِلَ ببَصَرِه إلى صَدْرِه، ويَسْكُتَ ساكِناً.

[٩٥٣٧] وفيه[٥]: «**فأَطْرَقَ ساعةً**» أي: سَكت.

[٩٥٣٨] (س) وفي حديثٍ[٦] آخرَ: «**فأطْرَقَ رَأْسَه**» أي: أمالَه، وأسْكَنَه./ ١٢٣/٣

[٩٥٣٩] ومنه[٧] حديث زياد: «**حتى انْتَهَكُوا الحَرِيمَ، ثم أَطْرَقُوا وراءَكم**»

٢/٣٣. والمَجانّ: ج مِجَنّ، وهو الترس.

ورواه البخاري برقم ٢٩٢٩ (الفتح ٦/١٢٣)، ومسلم برقم ٢٩١٢ (٤/٢٢٣٣).

(١) أُلْبِسَتْ العَقَب: أُطْرِقت به طاقةً فوق طاقة.

(٢) قال في اللسان (طرق): «إذا أراد أنهم عِراضُ الوجوهِ، غِلاظُها».

(٣) المجموع المغيث ٢/٣٥٠.

(٤) المجموع المغيث ٢/٣٤٩.

وانظر: عون المعبود برقم ٢١٤٨ (٦/١٣١).

(٥) غريب ابن الجوزي ٢/٣٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٨٢٩ (٢١/٣٠٤).

(٦) المجموع المغيث ٢/٣٤٩.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٢/١٦٦.

(٧) غريب ابن قتيبة ٢/٥٧٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٩/١٨٥.

أي: اسْتَتِرُوا بكم.

[٩٥٤٠] (هـ) وفي حديث[١] النَّخَعي: «**الوُضوءُ بالطَّرْقِ أحَبُّ إليَّ من التَّيمُّم**». الطَّرْقُ: الماءُ الذي خاضَتْه الإبِلُ، وبالَتْ فيه، وبَعَرَتْ.

[٩٥٤١] ومنه حديثُ[٢] ابنِ الزُّبير: «**وليس للشَّاربِ إلّا الرَّنْقُ[٣] والطَّرْقُ**».

[٩٥٤٢] (س) وفيه[٤]: «**لا أرَى أحداً به طِرْقٌ يَتَخَلَّفُ**». الطِّرْقُ بالكسر: القُوَّة. وقيل: الشَّحْمُ. وأكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ في النَّفْي.

[٩٥٤٣] وفي حديث[٥] سَبْرَة: «**إنَّ الشيطانَ قَعَدَ لابنِ آدمَ بأَطْرُقِه**» هي جَمْعُ «طَرِيق» على التأنيث[٦]؛ لأنَّ الطَّرِيقَ تُذَكَّرُ، وتُؤَنَّثُ[٧]، فجَمْعُه على التَّذكير: أَطْرِقَة، كرَغِيفٍ وأَرْغِفَة، وعلى التأنيث: أَطْرُق، كيمين وأَيْمُن.

[٩٥٤٤] (هـ) وفي حديث هند[٨]:

نَحنُ بَناتِ طارِقْ/ نَمْشِي على النَّمارِقْ

٢٣٠/ب

---

(١) الغريبين ٤/١١٦٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٣٤، والفائق ٢/٣٦٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٤٦٨ (١/٣٧٩).

(٢) الفائق ١/٢٣٤.

(٣) الرَّنْق: الماء الكَدِر.

(٤) المجموع المغيث ٢/٣٤٩.

(٥) رواه النسائي برقم ٣١٣٦ (ص/٤٣٠).

وسَبْرَة بن أبي الفاكِهِ المَخْزومي، صحابي نزل الكوفة. انظر: الإصابة ٣/٣١.

(٦) اللسان: «على التذكير» لأنه روى الحديث: «بأَطْرِقَةٍ».

(٧) قال الفراء: «يُؤَنِّثه أهل الحجاز، ويُذَكِّره أهل نجد» انظر: المذكر والمؤنث ٨٧.

(٨) الغريبين ٤/١١٦٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٢.

وهي هند بنت عتبة، والبيت في أدب الكاتب ص/٩٠، واللسان (طرق).

الطَّارِق: النَّجْمُ، أي: آباؤُنا في الشَّرَفِ والعُلُوِّ كالنَّجْمِ.

* * *

[٩٥٤٥] (طرا) (هـ) فيه[١]: **«لا تُطْرُونِي كما أَطْرَتِ النَّصارى عيسى بنَ مريمَ»**. الإِطْراءُ: مُجاوَزَةُ الحَدِّ في المَدْحِ، والكَذِبُ فيه.

[٩٥٤٦] (س) وفي حديثِ[٢] ابنِ عُمَرَ: **«أنه كان يَسْتَجْمِرُ بالأَلُوَّةِ غيرِ المُطَرَّاةِ»**. الأَلُوَّة: العُودُ. والمُطَرَّاة: التي يُعْمَلُ عليها أَلْوانُ الطِّيبِ، وغيرُها كالعَنْبَرِ، والمِسْكِ والكافُور. ومنه قولُهم: «عَسَلٌ مُطَرًّى» أي: **مُرَبًّى**[٣] بالأفاوِيه[٤].

[٩٥٤٧] (هـ) وفيه[٥]: **«أنَّه أَكَلَ قَدِيداً على طِرِيَّان»**. قال الفرَّاءُ: «هو الذي تُسَمِّيه العامَّةُ الطِّرْيانَ». وقال ابنُ السِّكِّيتِ[٦]: «هو الذي يُؤْكَلُ عليه».

* * * * *

---

(١) الغريبين ١١٦٩/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٣/٢.

ورواه البخاري برقم ٣٤٤٥ (الفتح ٥٥١/٦).

(٢) المجموع المغيث ٣٥٠/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٥٤/١، والفائق ٣٣٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٧/١.

ورواه مسلم برقم ٢٢٥٤ (١٧٦٦/٤).

(٣) ت: أي: مرَّ بالأفاويه.

(٤) الأفاويه: مفرده فُوه وأفواه ثم أفاويه، ما يعالَجُ به الطِّيبُ.

(٥) الغريبين ١١٦٩/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٣/٢.

والحديث في المعجم الكبير للطبراني برقم ٧٨١٢ (٢٠٠/٨) وفيه «ثريداً».

(٦) إصلاح المنطق ص/٢٠٠، وانظر: تهذيب اللغة ٨/١٤.

باب الطاء مع الزاي

[٩٥٤٨] (طزج) في حديث[1] الشَّعبي: «**قال لأبي الزِّنادِ: تَأْتِينا بهذه الأحاديثِ قَسِيَّةً، وتأخُذُها مِنَّا طازَجَةً**». القَسِيَّةُ: الرَّديئَةُ. والطَّازَجَةُ: الخالِصَةُ المُنَقَّاة، وكأنَّه تَعْريبُ[2] تازَه، بالفارِسيَّة./ ١٢٤/٣

* * * * *

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٦٥٠، والفائق ٣/١٩٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤٤.

(٢) المعرب ص/٤٥١.

باب الطاء مع السين

[٩٥٤٩] (طسأ) فيه: «**إنَّ الشَّيطانَ قال: ما حَسَدْتُ ابنَ آدمَ إلَّا على الطُّسْأَةِ، والحَقْوَةِ**[١]». الطُّسْأَةُ: التُّخَمَةُ، والهَيْضَةُ[٢]. يقال: طَسِئَ، إذا غَلَب الدَّسَمُ على قَلْبِه. وطَسِئَتْ نَفْسُه، فهي طاسِئَةٌ منه.

* * *

[٩٥٥٠] (طسس) في حديث[٣] الإسراء: «**واختَلَفَ إليه ميكائيلُ بثَلاثِ طِساسٍ مِنْ زمزمَ**». الطِّساسُ: جَمْعُ طَسّ، وهو الطَّسْتُ[٤]، والتاءُ فيه بَدَلٌ من السين، فجُمِعَ على أَصْلِه، ويُجْمَعُ على «طُسُوس» أيضاً.

* * *

[٩٥٥١] (طسق) في حديث[٥] عمر: «**أنَّه كَتَبَ إلى عثمانَ بنِ حُنَيفٍ في رَجُلَيْن من أهلِ الذِّمَّةِ أَسْلَما: ارْفَعِ الجِزْيَةَ عن رُؤُوسِهما، وخُذِ الطَّسْقَ من أرْضَيْهما**». الطَّسْقُ: الوَظيفَةُ مِنْ خَراجِ الأرضِ المُقَرَّرِ عليها، وهو فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ.

* * *

---

(١) الحَقْوَة: وَجَعٌ في البَطْنِ.

(٢) الهَيْضَةُ: المَرْضَةُ بعد المَرْضَة.

(٣) تهذيب الآثار برقم ٧٢٧ (١/٤٣٤).

(٤) قال صاحب المعرب ص/٤٣٧: «فارسية».

(٥) كنز العمال برقم ١١٦٨٢ (٤/٢٤٤).

[٩٥٥٢] (طسم) (س) في حديث[1] مكة: «**وسُكَّانُها طَسْمٌ وجَدِيسٌ**» هما قومٌ من أهلِ الزَّمانِ الأوَّلِ. وقيل: **طَسْم**: حيٌّ من عادٍ.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢/٣٥١.

وانظر: الطبقات الكبرى ١/٤٤.

باب الطاء مع الشين

[٩٥٥٣] (طشش) (هـ) فيه[١]: «الحَزاءَةُ يَشْرَبُها أكايِسُ النِّساءِ للطُّشَّةِ» هي داءٌ يُصِيبُ النَّاسَ كالزُّكام. سُمِّيَتْ طُشَّةً؛ لأنَّه إذا اسْتَنْثَر صاحِبُها طَشَّ كما يَطِشُّ المَطَرُ، وهو الضَّعيفُ، القليلُ منه.

[٩٥٥٤] ومنه حديث[٢] الشَّعْبيّ وسَعيدٍ[٣] في قولِه تعالى[٤]: ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾ قال: طَشٌّ يومَ بَدْرٍ.

١٢٥/٣ [٩٥٥٥] (س) ومنه حديث[٥] الحسن: «أنه كان يَمْشِي في طَشٍّ ومَطَرٍ»./

* * * * *

(١) الغريبين ١١٦٩/٤، وانظر: غريب الحربي ١١٥٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣/٢.

(٢) انظر: تفسير الطبري ٦٣/١١.

(٣) هو سعيد بن المسيب، كما في الطبري.

(٤) الآية ١١ من سورة الأنفال.

(٥) المجموع المغيث ٣٥٢/٢. وانظر: غريب الحربي ١١٥٩/٣.

باب الطاء مع العين

[٩٥٥٦] (طعم) (س) فيه[١]: «**أنَّه نَهى عن بَيْعِ الثَّمَرَةِ حتى تُطْعِمَ**» يُقال: أَطْعَمَتِ الشَّجَرَةُ، إذا أَثْمَرَتْ، وأَطْعَمَتِ الثمَرَةُ، إذا أَدْرَكَتْ، أي: صارَتْ ذاتَ طَعْمٍ، وشيئاً يُؤْكَلُ منها. ورُوِي: «حتى تُطْعَمَ» أي: تُؤْكَلَ، ولا تُؤْكَلُ إلَّا إذا أَدْرَكَتْ.

[٩٥٥٧] (هـ) ومنه حديثُ الدَّجَّال[٢]: «**أخْبِرُوني عن نَخْلِ بَيْسانَ[٣] هل أَطْعَمَ؟**» أي: هل أثْمَرَ؟

[٩٥٥٨] (س) ومنه حديثُ[٤] ابنِ مسعودٍ: «**كرِجْرِجَةِ[٥] الماءِ لا تُطْعِمُ**» أي: لا طَعْمَ لها. يُقال: أَطْعَمَتِ الثمَرَةُ، إذا صار لها طَعْمٌ. والطَّعْمُ بالفتح: ما يُؤَدِّيه ذَوقُ الشيءِ من حَلاوةٍ، ومَرارةٍ، وغيرِهما، وله حاصِلٌ ومَنْفَعَةٌ. والطُّعْمُ بالضمِّ: الأَكْلُ. ويُرْوَى «لا تَطَّعِمُ» بالتشديد. وهو تَفْتَعِلُ من الطَّعْمِ، كتَطَّرِدُ من الطَّرْدِ.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٥٥، وانظر: الفائق ٢/٣٦٢.

والحديث في مسلم برقم ١٥٣٦ (٣/١١٧٤).

(٢) الغريبين ٤/١١٧١، وانظر: غريب الخطابي ١/١٥٣، والفائق ٢/١٢٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤.

ورواه الترمذي برقم ٢٢٥٣ (ص/٥١٨).

(٣) بَيْسان: مدينة بغَور الأردن. انظر: معجم البلدان ١/٥٢٧.

(٤) المجموع المغيث ٢/٣٥٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٧٧، والفائق ٤/١٠١، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨١.

(٥) الرِّجْرِجَةُ: بقيَّة الماءِ الكَدِرَةِ في الحوض.

[٩٥٥٩] (هـ) ومنه الحديث[١] في زمزمَ: «**أَنَّها طَعامُ طُعْمٍ، وشِفاءُ سُقْمٍ**» أي: يَشْبَعُ الإنسانُ إذا شَرِبَ ماءَها، كما يَشْبَعُ من الطَّعام.

[٩٥٦٠] ومنه حديثُ أبي هريرةَ في الكِلاب: «**إذا وَرَدْنَ الحَكَرَ**[٢] **الصَّغيرَ فلا تَطْعَمْه**» أي: لا تَشْرَبْه.

[٩٥٦١] (س) ومنه حديث[٣] بدر: «**ما قَتَلْنا أحداً به طَعْمٌ، ما قَتَلْنا إلَّا عَجائِزَ صُلْعاً**». هذه استعارةٌ، أي: قَتَلْنا مَنْ لا اعْتِدادَ به، ولا مَعْرِفَةَ له، ولا قَدْرَ. ويَجُوزُ فيه فَتْحُ الطاءِ وضَمُّها؛ لأنَّ الشيءَ إذا لم يَكُنْ فيه طُعْمٌ، ولا له طَعْمٌ، فلا جَدْوىٰ فيه للآكِلِ، ولا مَنْفَعة.

[٩٥٦٢] (هـ) وفيه[٤]: «**طَعامُ الواحدِ يَكْفِي الاثنين، وطعامُ الاثنين يَكْفِي الأرْبَعةَ**» يعني: شِبَعُ الواحدِ قُوتُ الاثنين، وشِبَعُ الاثنين قُوتُ الأربعة. ومثلُه قولُ عُمَرَ عامَ الرَّمادةِ: «لقد هَمَمْتُ أن أُنْزِلَ على أهلِ كلِّ بيتٍ مثلَ عَدَدِهم، فإنَّ الرجُلَ لا يَهْلِكُ على نِصْفِ بَطْنِه»./ ١٢٦/٣

[٩٥٦٣] (هـ) وفي حديثِ أبي[٥] بكر: «**إنَّ اللهَ إذا أَطْعَمَ نبيّاً طُعْمَةً، ثم**

---

(١) الغريبين ١١٧٠/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٨/٤، وغريب الخطابي ٤٣٨/٢، والفائق ٣٦٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٤/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٤٧٣ (١٩٢٢/٤)، والمسند برقم ٢١٥٢٥ (٤١٦/٣٥). وليس فيهما «وشفاء سقم». وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩١١٦ (١١٥/٥).

(٢) الحَكَرُ: الماء القليل المجتمِعُ.

(٣) المجموع المغيث ٣٥٤/٢، وانظر: غريب الخطابي ٦٦٨/١، والفائق ٣٦١/٢.

(٤) الغريبين ١١٧٠/٤.

ورواه مسلم برقم ٢٠٥٩ (١٦٣٠/٣).

(٥) الغريبين ١١٧١/٤، وانظر: الفائق ٣٦٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٤/٢.

ورواه أبو داود برقم ٢٩٦٦ (٤٤٩/٣).

قَبْضَه، جَعَلَها لِلَّذي يَقُومُ بعدَه». الطُّعْمَة بالضم: شِبهُ الرِّزْقِ، يُرِيدُ به ما كان له من الفَيْءِ وغيرِه. وجَمْعُها طُعَم.

[٩٥٦٤] ومنه[١] حديثُ ميراثِ الجَدِّ: «**إنَّ السُّدُسَ الآخِرَ طُعْمَةٌ**» أي: إنَّه زيادَةٌ على حَقِّه.

[٩٥٦٥] (هـ) ومنه حديثُ الحسن[٢]: «**وقِتالٌ على كَسْبِ هذه الطُّعْمَةِ**» يعني الفَيْءَ، والخَراجَ. والطُّعْمَةُ بالكسر والضمّ: وَجْهُ المَكْسَبِ[٣]. يقال: هو طَيِّبُ الطِّعْمَة، وخَبيثُ الطُّعْمَةِ، وهي بالكسرةِ خاصَّةً حالةُ الأكلِ.

[٩٥٦٦] ومنه حديثُ[٤] عُمَرَ بنِ أبي سَلَمَةَ: «**فما زالَتْ تلك طِعْمَتي بَعْدُ**» أي: حالَتي في الأكْلِ.

[٩٥٦٧] (هـ، س) وفي حديثِ المُصَرَّاةِ[٥]: «**مَن ابْتاع مُصَرَّاةً**[٦] **فهو بخَيْرِ النَّظَرَين؛ إن شاء أمْسَكَها، وإن شاءَ رَدَّها، ورَدَّ معها صاعاً من طَعامٍ لا سَمْراءَ**».

١/٢٣١أ

الطَّعامُ: عامٌّ في كلِّ ما يُقْتاتُ من الحِنْطَةِ والشَّعير والتَّمْرِ وغيرِ ذلك./ وحيث اسْتَثْنَى منه السَّمْراءَ، وهي الحِنْطَةُ، فقد أَطْلَقَ الصَّاعَ فيما عَداها من الأَطْعِمَةِ، إلا أنَّ العُلماءَ خَصُّوه بالتمرِ؛ لأَمْرَيْن: أحدُهما: أنَّه كان الغالبَ على أَطْعِمَتِهم.

---

(١) رواه أبو داود برقم ٢٨٨٨ (٣/٤١٠).

(٢) الغريبين ٤/١١٧١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦١٤، والفائق ٢/٣٦٣.

(٣) ك: «الكسب».

(٤) رواه البخاري برقم ٥٣٧٦ (٩/٤٣١).

وعمر بن أبي سلمة ابن أمّ سلمة الصحابي، توفي سنة ٨٣هـ. انظر: الإصابة ٤/٥٩٣.

(٥) الغريبين ٤/١١٧١، والمجموع المغيث ٢/٣٥٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٤١، والفائق ٢/٢٩٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤.

وروه مسلم برقم ١٥٢٤ (٣/١١٥٩).

(٦) المُصَرَّاة: الشاة يُحْبَسُ اللبَنُ في ضَرْعها.

والثاني: أنَّ مُعْظَمَ رواياتِ هذا الحديثِ إنما جاءَت: «صاعاً من تَمر»[1]، وفي بَعْضِها قال[2]: «من طعام» ثم أعْقَبه بالاستِثْناء، فقال: «لا سَمْراء» حتى إنَّ الفقهاءَ قد تَرَدَّدُوا فيما لو أَخْرج بَدَلَ التَّمْرِ زبيباً، أو قُوتاً آخَرَ: فمنهم مَنْ تبِع التَّوقيفَ، ومنهم مَنْ رآه في معناه إجراءً له مُجْرَى صَدَقَةِ الفِطْرِ. وهذا الصَّاعُ الذي أَمَرَ بردِّه مع المُصَرَّاة هو بَدَلٌ عن اللَّبَنِ الذي كان في الضَّرْعِ عند العَقْدِ.

وإنما لم يَجِبْ رَدُّ عَيْنِ اللَّبَنِ، أو مثلِه، أو قيمتِه؛ لأنَّ عَيْنَ اللَّبَنِ لا تَبْقى غالباً، وإن بَقِيَتْ فتَمْتَزِجُ بآخَرَ اجْتَمَعَ في الضَّرْعِ بعد العَقْدِ إلى تمامِ الحَلْبِ. وأمَّا المِثْلِيَّةُ فلأنَّ القَدْرَ إذا لم يَكُنْ معلوماً بِمعيارِ الشَّرْعِ كانَتِ المقابَلَةُ من بابِ الرِّبا، وإنما قُدِّرَ من التَّمْرِ دُونَ النَّقْد لفَقْدِه عندَهُم غالباً، ولأنَّ التَّمْرَ يُشارِكُ اللَّبَنَ في الماليَّةِ والقُوتِيَّة. ولهذا المعنى نصَّ الشافعيُّ[3] ـ رحمه الله ـ أنَّه لو رَدَّ المُصَرَّاةَ بعَيبٍ آخرَ سوى التَّصْرِيَةِ رَدَّ معها صاعاً من تَمْرٍ لأَجْل اللَّبَنِ.

[٩٥٦٨] (س) وفي حديث[4] أبي سعيد: «**كنَّا نُخْرِجُ زكاةَ الفِطْرِ صاعاً من طعامٍ**، أو صاعاً/ من شعير» قيل: أرادَ به البُرَّ. وقيل: التَّمْرَ، وهو أشْبَهُ؛ لأنَّ البُرَّ كان عِندهم قليلاً لا يَتَّسِعُ لإخراجِ زكاةِ الفِطْرِ. وقال الخليلُ[5]: «إنَّ العالِيَ في كلامِ العربِ أنَّ الطعامَ هو البُرُّ خاصَّةً». ١٢٧/٣

[٩٥٦٩] (س) وفيه[6]: «**إذا استَطْعَمَكم الإمامُ فأطْعِمُوه**» أي: إذا أُرْتِجَ عليه

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ١٥٢٤ (٣/١١٥٨).

(٢) انظر: صحيح مسلم برقم ١٥٢٤ (٣/١١٥٨).

(٣) انظر: شرح النووي على صحيح مسلم ١٠/١٦٦.

(٤) المجموع المغيث ٢/٣٥٤، وانظر: الفائق ٢/٣٦٢.
ورواه البخاري برقم ١٥٠٦ (٣/٤٣٤).

(٥) العين ٥٦٩.

(٦) المجموع المغيث ٢/٣٥٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٢٥، والفائق ٢/٣٦٢.
وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٥٥٨٦ (٣/٢١٣).

في قِراءةِ الصَّلاةِ واسْتَفْتَحَكم، فافتُحوا عَلَيه، ولَقِّنُوه، وهو من بابِ التَّمثيلِ تَشْبيهاً بالطَّعامِ، كأنَّهم يُدْخِلُون القِراءةَ في فِيه كما يُدْخَلُ الطَّعامُ.

[٩٥٧٠] ومنه[١] الحديثُ الآخر: «**فاسْتَطْعَمْتُه الحديثَ**» أي: طَلَبْتُ منه أن يُحَدِّثَني، وأن يُذِيقَني طَعْمَ حَدِيثِه.

***

[٩٥٧١] **(طعن)** (هـ) فيه[٢]: «**فَنَاءُ أُمَّتي بالطَّعْنِ، والطَّاعُون**». الطَّعْنُ: القَتْلُ بالرِّماح. والطَّاعُونُ: المَرَضُ العامُّ، والوَباءُ الذي يَفْسُدُ له الهَواءُ، فتَفْسُدُ به الأَمْزِجَةُ والأَبْدانُ. أراد أنَّ الغالِبَ على فَناءِ الأُمَّةِ بالفِتَنِ التي تُسْفَك فيها الدِّماءُ، وبالوَباء.

وقد تكرَّر ذِكْرُ «**الطَّاعُون**[٣]» في الحديث. يقال: طُعِنَ الرَّجُلُ، فهو مَطْعُون، وطَعِين، إذا أصابَه الطاعونُ.

[٩٥٧٢] ومنه الحديث[٤]: «**نَزَلْتُ على أبي**[٥] **هاشمِ بنِ عُتْبَةَ وهو طَعِينٌ**».

[٩٥٧٣] وفيه[٦]: «**لا يكونُ المُؤمِن طَعَّاناً**» أي: وَقَّاعاً في أَعْراضِ الناسِ بالذَّمِّ والغِيبَةِ ونحوِهما. وهو فَعَّالٌ، مِنْ طَعَنَ فيه، وعليه، بالقَوْلِ يَطْعُنُ - بالفتح

---

(١) رواه البخاري برقم ٣٧٠٣ (الفتح ٨٨/٧) وفيه «فاستطعمتُ». وانظر: مشارق الأنوار ٣٢٠/١.

(٢) الغريبين ١١٧٢/٤، وانظر: غريب الخطابي ٣١٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٤/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٩٧٤٣ (٥٢٠/٣٢).

(٣) انظر: صحيح مسلم برقم ١٣٧٩ (١٠٠٥/٢).

(٤) رواه النسائي برقم ٥٣٧٤ (ص/٧٢٨).

(٥) أبو سفيان العَبْشَمي، قيل: اسمه خالد، صحابي، مات في خلافة عثمان. انظر: الإصابة ٤٢٢/٧.

(٦) رواه الترمذي برقم ١٩٧٧ (ص/٤٥٨).

والضمِّ - إذا عابَه. ومنه: الطَّعْنُ في النَّسَبِ.

[٩٥٧٤] ومنه حديثُ رَجاءِ[١] بنِ حَيْوَةَ: **«لا تُحَدِّثْنا عن مُتَهارِتٍ[٢]، ولا طَعَّانٍ»**.

[٩٥٧٥] (س) وفيه[٣]: **«كان إذا خُطِبَ إليه بعضُ بَناتِه أتى الخِدْرَ فقال: إنَّ فلاناً يَذْكُرُ فلانةَ، فإن طَعَنَتْ في الخِدْرِ لم يُزَوِّجْها»** أي: طَعَنَتْ بأصْبُعِها ويَدِها على السِّتْرِ المُرْخَى[٤] على الخِدْرِ. وقيل: طَعَنَتْ فيه، أي: دَخَلَتْه. وقد تَقَدَّمَ في الخاء[٥]./ ١٢٨/٣

[٩٥٧٦] (س) ومنه الحديثُ[٦]: **«أنه طَعَنَ بأُصْبُعِه في بَطْنِه»** أي: ضَرَبه برأسِها.

[٩٥٧٧] (س) وفي حديثِ علي[٧]: **«واللهِ لَوَدَّ مُعاويةُ أنه ما بَقِيَ من بني هاشمٍ نافِخُ ضَرَمَةٍ[٨] إلَّا طَعَنَ في نَيْطِه»**. يقال: طَعَنَ في نَيْطِه، أي: في جِنازَتِه.

---

(١) غريب الخطابي ١٤٨/٣، والفائق ١٠٢/٤. وانظر: ضعفاء العقيلي ١٢/١. وفيه «متماوت».

(٢) المُتهارت: المتشدّق المِكْثار.

(٣) المجموع المغيث ٣٥٥/٢. وانظر: غريب الحربي ٦٧٣/٢.

والحديث في سنن البيهقي الكبرى برقم ١٣٤٨٥ (١٢٣/٧).

(٤) اللسان: «المَرْخِيّ».

(٥) برقم ٤١٦٢.

(٦) المجموع المغيث ٣٥٥/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٥٥٠ (١٩٧٧/٤).

(٧) المجموع المغيث ٣٥٦/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٣١/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٤١/٢.

(٨) الضَّرَمَة: الجَمْرَة.

ومن ابْتَدَأ بشيءٍ، أو دَخَله، فقد طَعَنَ فيه. ويُروى «طُعِنَ» على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه.
والنَّيْط: نِياطُ القَلْبِ، وهو عِلاقَتُه.

❋ ❋ ❋ ❋ ❋

باب الطاء مع الغين

[٩٥٧٨] (طغم) (س) في حديث[١] علي: «**يا طَغامَ الأحْلامِ**» أي: يا مَنْ لا عَقْلَ له، ولا مَعْرفةَ. وقيل: هُم أَوْغادُ الناسِ، وأراذِلُهم.

* * *

[٩٥٧٩] (طغا) (س) فيه[٢]: «**لا تَحْلِفُوا بآبائِكم، ولا بالطَّواغي**[٣]».

[٩٥٨٠] وفي حديثٍ آخر[٤]: «**ولا بالطَّواغِيتِ**» فالطَّواغي جَمْعُ طاغِيَة، وهي ما كانوا يَعْبُدُونه من الأَصْنامِ وغيرِها.

[٩٥٨١] ومنه الحديث[٥]: «**هذه طاغِيةُ دَوْسٍ وخَثْعَمَ**» أي: صَنَمُهم ومَعْبُودُهم، ويجوزُ أن يكونَ أراد بالطَّواغي مَنْ طَغَى في الكُفْرِ، وجاوَزَ القَدْرَ في الشَّرِّ، وهم عُظَماؤُهم، ورُؤساؤُهم. وأمَّا الطواغِيتُ فجَمْعُ طاغوتٍ، وهو الشَّيطانُ، أو ما يُزيِّنُ لهم أن يَعْبُدوه من الأصنامِ. ويقال للصَّنَمِ: طاغُوت. والطاغُوت يكون واحداً وجمعاً.

[٩٥٨٢] (س) وفي حديث وَهْب[٦]: «**إنَّ لِلْعِلْمِ طُغْياناً كطُغْيانِ المالِ**» أي:

---

(١) المجموع المغيث ٣٥٧/٢. وانظر: كنز العمال برقم ٣٦٣٦٩ (١٣/ ٥٠).

(٢) المجموع المغيث ٣٥٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٤/٢.

ورواه مسلم برقم ١٦٤٨ (١٢٦٨/٣).

(٣) الطَّواغي: الأصنام.

(٤) غريب الحربي ٦٤٣/٢.

ورواه النسائي برقم ٣٨٠٥ (ص/ ٥٣٠).

(٥) انظر: الكبائر ١٠٣/١.

(٦) المجموع المغيث ٣٥٧/٢، وانظر: غريب الحربي ٦٤٣/٢. ووَهْب هو ابن مُنَبِّه.

=

يَحْمِلُ صاحبَه على التَّرخُّصِ بما اشْتَبه منه إلى ما لا يَحِلُّ له، وَيَتَرفَّعُ به على مَنْ دُونَه، ولا يُعْطي حقَّه بالعَمَلِ به، كما يَفْعَلُ ربُّ المالِ. يُقال: طَغَوْت وطَغَيْت، أَطْغَى طُغْياناً. وقد تكرَّر في الحديث.

* * * * *

وانظر: حلية الأولياء ٤/٥٥.

باب الطاء مع الفاء

[٩٥٨٣] (طفح) (هـ) فيه[١]: «**مَنْ قال كذا[٢] وكذا غُفِرَ له، وإن كان عليه طِفاحُ الأرضِ ذُنوباً**» أي: مِلْؤُها حتى تَطْفَحَ، أي: تَفِيضَ./ ١٢٩/٣

* * *

[٩٥٨٤] (طفر) (س) فيه[٣]: «**فطَفَرَ عن راحِلَتِه**». الطَّفْرُ: الوُثُوبُ، وقيل: هو وَثْبٌ في ارْتفاعٍ. والطَّفْرَةُ: الوَثْبَةُ.

* * *

[٩٥٨٥] (طفف) (هـ) فيه[٤]: «**كُلُّكُم بنُو آدمَ طَفُّ الصَّاعِ، ليس لأحد على أحدٍ فَضْلٌ إلا بالتَّقوى**» أي: قَريبٌ بعضُكم/ من بَعْضٍ. يُقال: هذا طَفُّ المِكْيالِ، وطِفافُه، وطَفافُه، أي: ما قَرُبَ من مِلْئِه. وقيل: هو ما عَلا فوق رَأسِه. ويقال له أيضاً: «طُفاف» بالضمِّ. والمعنى: كُلُّكُم في الانْتِساب إلى أبٍ واحدٍ ٢٣١/ب

---

(١) الغريبين ١١٧٣/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٦٠/٣، والفائق ٣٦٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٥/٢.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٩٩٢٠ (١٥٦/١٥).

(٢) وهو: لاإله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، أربع مرات.

(٣) المجموع المغيث ٣٥٨/٢.

والحديث في المسند برقم ١٦٥٣٩ (٧٤/٢٧).

(٤) الغريبين ١١٧٣/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٠٦/٣، والفائق ٣٦٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٥/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٧٣١٣ (٥٤٨/٢٨).

بمنزلةٍ واحدةٍ في النَّقْصِ، والتَّقاصُرِ عن غاية التَّمام. وشَبَّهُهم في نُقْصانِهم بالمَكيلِ الذي لم يَبْلُغْ أن يَمْلأَ المِكْيالَ، ثم أعْلَمَهم أنَّ التَّفاضُل ليس بالنَّسَبِ، ولكنْ بالتَّقْوى.

[٩٥٨٦] (س) ومنه[١] الحديثُ في صفةِ إسرافيلَ: «**حتى كأنَّه طِفافُ الأرضِ**» أي: قُرْبُها.

[٩٥٨٧] وفي حديثِ[٢] عمر: «**قال لرَجُلٍ: ما حبَسَكَ عن صَلاة العصر؟ فذَكَر له عُذْراً، فقال عمرُ: طَفَّفْتَ**» أي: نَقَصْتَ. والتَّطْفِيفُ[٣] يكونُ بمعنى الوفاءِ، والنَّقْصِ.

[٩٥٨٨] (س) ومنه[٤] حديثُ ابنِ عمر: «**سَبَقْتُ الناسَ، وطَفَّفَ بي الفَرسُ مَسْجِدَ بَني زُرَيْقٍ**» أي: وَثَبَ بِي حتَّى كادَ يُساوي المَسْجِدَ. يقال: طفَّفْتُ بفُلانٍ موضعَ كذا، أي: رَفَعْتُه إليه، وحاذَيْتُه به.

[٩٥٨٩] (س) وفي حديث[٥] حُذَيْفة: «**أنَّه استَسْقَى دِهْقَاناً**[٦]**، فأتاه بقَدَحِ فِضَّةٍ، فحَذَفه**[٧] **به، فنَكَّسَ الدِّهْقانُ، وطَفَّفَه القَدَحُ**» أي: عَلا رَأْسَه، وتَعدَّاه.

[٩٥٩٠] وفي حديثِ عَرْضِ نفسِه على القبائلِ: «**أمَّا أحدُهما فطُفُوفُ البَرِّ، وأرْضِ العَرَب**». الطُّفوفُ: جَمْعُ طَفٍّ، وهو ساحِلُ البَحْرِ، وجانبُ البرِّ.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٥٨.

(٢) موطأ مالك برقم ٢٢ (١/١٢).

(٣) انظر: التاج (طفف) ٢٤/٩٦.

(٤) المجموع المغيث ٢/٣٥٨، وانظر: الفائق ٢/٣٦٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٥. ورواه مسلم برقم ١٨٧٠ (٣/١٤٩٢).

(٥) المجموع المغيث ٢/٣٥٨.

(٦) الدِّهقان: رئيس القرية.

(٧) حَذَفه به: رماه به.

[٩٥٩١] (س) ومنه[١] حديث مَقْتَلِ الحسين رضي الله عنه: «**أَنَّه يُقْتَلُ بالطَّفِّ**». سُمِّي به لأنه طَرَفُ البَرِّ مِمَّا يَلِي الفُراتَ، وكانت تَجْري يومئذٍ قريباً منه.

* * *

[٩٥٩٢] (طفق) (هـ) فيه[٢]: «**فَطَفِقَ يُلْقِي إليهم الجَبوبَ**». طَفِقَ: بمعنى أخَذَ في الفِعْل، وجَعَل يَفْعَلُ، وهي من أفعال المُقارَبةِ. وقد تكرر في الحديث، والجَبُوب: المَدَرُ[٣]. /١٣٠/٣

* * *

[٩٥٩٣] (طفل) (هـ) في حديث الاستسقَاء[٤]:

.... وقد شُغِلَت أمُّ الصَّبِيِّ عن الطِّفْلِ

أي: شُغِلَتْ بِنَفْسِها عن وَلَدِها بما هي فيه من الجَدْب. ومنه قولُه تعالى[٥]: ﴿تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ﴾. وقولُهم: وَقَع فُلانٌ في أمْرٍ لا يُنادَى وَلِيدُه، والطِّفْلُ: الصَّبِيُّ، ويقع على الذَّكَرِ والأُنثى والجماعةِ. ويقال: طِفْلَة، وأطْفال.

---

(١) المجموع المغيث ٣٥٩/٢.

وانظر: المستدرك برقم ٤٨٢٦ (١٩٧/٣).

(٢) الغريبين ١١٧٤/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٥/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٢١٨٧ (٥٢٤/٣٦).

(٣) المدر: الطين المتماسك.

(٤) الغريبين ١١٧٤/٤.

وانظر: عمدة القاري ٣١/٧، وصدره:

أتيناك والعَذْراءُ يَدْمى لَبانُها ....

وهو للبيد في ديوانه ص/٢٧٧، واللسان (لبن).

(٥) الآية ٢ من سورة الحج.

[٩٥٩٤] (س) وفي حديث[١] الحديبية: «**جاؤوا بالعُوْذِ المَطافِيلِ**» أي: الإبلِ مَع أَوْلادِها. والمُطْفِلُ: النَّاقَةُ القريبةُ العَهْدِ بالنِّتاجِ، معها طِفْلُها. يُقال: أَطْفَلَتْ، فهي مُطْفِلٌ، ومُطْفِلَةٌ. والجَمْعُ: مَطافِلُ، ومَطافِيل بالإشباع. يريد أَنَّهم جاؤُوا بأجْمَعِهم كِبارِهم وصغارِهم.

[٩٥٩٥] ومنه حديثُ[٢] علي رضي الله عنه: «**فأَقْبَلْتُمْ إليَّ إقبالَ العُوْذِ المَطافِلِ**» فجَمَعَ بغيرِ إشباع.

[٩٥٩٦] (س) وفي[٣] حديث ابن عمر: «**أنه كَرِه الصَّلاةَ على الجَنازة إذا طَفَلَتِ الشمسُ للغروب**». أي: دَنَتْ منه. واسمُ تلك الساعةِ: الطَّفَل. وقد تكرر في الحديثِ.

[٩٥٩٧] (س) وفي شعرِ بلالٍ رضي الله عنه[٤]:

.... وهل يَبْدُوَنْ لي شامةٌ وطَفِيلُ

قيل: هُما جَبَلان بنواحي مكةَ[٥]. وقيل: عَيْنان.

* * *

[٩٥٩٨] (طفا) (هـ) فيه[٦]: «**اقْتُلوا ذا الطُّفْيَتَين والأبْتَرَ**» الطُّفْيَةُ: خُوْصَةُ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٥٩. وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٣٤.

ورواه البخاري برقم ٢٧٣١ (الفتح ٥/٣٨٨).

(٢) نهج البلاغة ص/١٦٠، والفائق ٣/٤١،.

(٣) المجموع المغيث ٢/٣٥٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٦٥، والفائق ٢/٣٦٤.

(٤) المجموع المغيث ٢/٣٦٠ وتقدم برقم ٨٥٢٠.

(٥) انظر: معجم البلدان ٣/٣١٥، ٤/٣٧.

(٦) الغريبين ٤/١١٧٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٥٥، والفائق ٢/٣٦٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٥.

ورواه البخاري برقم ٣٣٠٨ (الفتح ٦/٤٠٤).

المُقْلِ في الأصلِ، وجَمْعُها طُفَىً. شبَّهَ الخَطَّين اللَّذين على ظَهْرِ الحيَّة بخُوصتَيْن من خُوصِ المُقْلِ.

[٩٥٩٩] ومنه حديث[1] علي: «**اقْتُلوا الجانَّ ذا الطُّفْيَتَيْن**».

[٩٦٠٠] (هـ) وفي صفة الدَّجَّال[2]: «**كأنَّ عَيْنَيْه عِنَبَة طَافيةٌ**» هي الحَبَّة التي قد خَرَجَتْ عن حَدِّ نِبتَةِ أخَواتِها، فظَهَرَتْ مِنْ بَيْنِها، وارْتَفَعَتْ. وقيل: أراد به الحَبَّةَ الطَّافِيَةَ على وَجْهِ الماءِ، شَبَّه عَيْنَه بها. والله أعلم./ ١٣١/٣

* * * * *

(١) الفائق ٢/٣٦٣.

وانظر: أخبار مكة للأزرقي ٢/١٤٩.

(٢) الغريبين ٤/١١٧٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٦٦، والفائق ٢/٣٦٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٥.

ورواه البخاري برقم ٦٩٩٩ (الفتح ١٢/٤٠٧).

باب الطاء مع اللام

[٩٦٠١] (طلب) في[1] حديث الهجرة: «**قال سُراقَةُ: فاللهُ لَكُما أن أرُدَّ عنكما الطَّلَبَ**» هو جَمْعُ طالِب، أو مَصْدَرٌ أُقيمَ مُقامَه، أو على حَذْفِ المُضافِ، أي: أهْلَ الطَّلَبِ.

[٩٦٠٢] (س) ومنه[2] حديث أبي بكرٍ في الهجرةِ: «**قال له: أَمْشي خَلْفَك، أخْشَى الطَّلَبَ**».

[٩٦٠٣] (س) ومنه[3] حديثُ نُقادَةَ الأَسَدِي: «**قلتُ: يا رسولَ اللهِ اطْلُبْ إليَّ طَلِبَةً؛ فإني أُحِبُّ أن أُطْلِبَكَها**». الطَّلِبَةُ: الحاجَةُ. والإطْلابُ: إنجازُها، وقَضاؤها. يقال: طَلب إليَّ، فأَطْلَبْتُه، أي: أسْعَفْتُه بما طَلَبَ.

[٩٦٠٤] ومنه حديثُ الدُّعاء: «**ليس لي مُطْلِبٌ سِواك**».

* * *

[٩٦٠٥] (طلح) (هـ) في حديث إسلامِ[4] عُمَرَ رضي الله عنه: «**فما بَرِح يُقاتِلُهم حتى طَلَح**» أي: أعيَا، يقال: طَلَحَ يَطْلَحُ طُلُوحاً، فهو طَليحٌ ويُقال: ناقةٌ طَلِيحٌ، بغيرِ هاءٍ.

[٩٦٠٦] ومنه حديث سَطيح[5]: «**على جَمَلٍ طَليحٍ**» أي: مُعْيٍ.

---

(١) رواه البخاري برقم ٣٦١٥ (الفتح ٦/٧٢٠).

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٦١.

(٣) المجموع المغيث ٢/٣٦١، وانظر: غريب الخطابي ١/١١٦، والفائق ٣/٦٩.

(٤) الغريبين ٤/١١٧٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٩٣، والفائق ٢/٣٦٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦.

(٥) منال الطالب ص/١٦٧.

[٩٦٠٧] وفي قصيدِ كَعْبٍ[١]:

وجِلْدُها من أُطومٍ لا يُؤَيِّسُهُ طِلْحٌ بضاحِيَةِ المَتْنَينِ مَهْزولُ

الطِّلْح بالكسر: القُرادُ، أي: لا يُؤَثِّرُ القُرادُ في جِلْدها لِمَلاسَتِه.

[٩٦٠٨] (س) وفي بعض[٢] الحديثِ ذِكْرُ: «طَلْحَة الطَّلَحات» هو رَجُلٌ مِنْ خُزاعَةَ اسمُه[٣] طَلْحَةُ بنُ عُبَيدِ اللهِ بنِ خَلَفٍ[٤]، وهو الذي قيل فيه[٥]:

رَحِمَ اللهُ أَعْظُماً دَفَنُوها بسِجِسْتانَ طَلْحَةَ الطَّلَحاتِ

وهو غيرُ طَلْحَةَ بنِ عُبَيد الله التَّيْميُّ الصَّحابيُّ. قيل: إنَّه جَمَعَ بين مئةِ عَرَبيّ وعَرَبيَّة بالمَهْرِ والعَطاءِ الواسِعَين، فوُلِد لكُلِّ واحدٍ منهم وَلَدٌ سُمِّي طَلْحَةَ، فأُضيفَ إليهم. والطَّلْحَةُ في الأَصْل: واحِدَةُ الطَّلْحِ، وهي شَجَرٌ عِظامٌ مِنْ شَجَرِ العِضاه./ ١٣٢/٣

* * *

[٩٦٠٩] (طلخ) (هـ) فيه[٦]: «أنه كان في جَنازَةٍ، فقال: أَيُّكم يأتي المدينةَ

---

(١) تقدم برقم ٣٧٦.

(٢) المجموع المغيث ٣٦١/٢.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٦٤٢ (٤٤٨/١).

(٣) في اللسان (طلح): «رأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح: الصواب طلحة ابن عبد الله بن بري».

(٤) الخُزاعي أبو حرب، والي سجستان، توفي في فتنة ابن الزبير. انظر: وفيات الأعيان ٨٨/٣.

(٥) البيت لعبد الله بن قيس الرقيَّات، وهو في ديوانه ص/٢٠، ورصف المباني ٣٦٥، وابن يعيش ٤٧/١.

(٦) الغريبين ١١٧٦/٤، وانظر: الفائق ٣٦٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٦/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ٦٥٨ (٨٨/٢).

فلا يَدَعُ فيها وَثَناً إلَّا كَسَره، ولا صُورةً إلَّا طَلَخها»؟ أي: لَطَخَها بالطِّينِ/ حتى يَطْمِسَها، من الطَّلْخِ، وهو الذي يَبْقَى في أسْفَلِ الحَوْضِ والغَدِيرِ. ٢٣٢/أ

وقيل: معناه سَوَّدَها، من الليلةِ المُطْلَخِمَّةِ، على أنَّ الميمَ زائدةٌ.

* * *

[٩٦١٠] (طلس) (هـ) فيه[١]: «**أنه أَمَرَ بطَلْسِ الصُّوَرِ التي في الكعبة**» أي: بطَمْسِها، ومَحْوِها.

[٩٦١١] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**أنَّ قولَ لا إلهَ إلا اللهُ يَطْلِسُ ما قَبْلَه من الذُّنوب**».

[٩٦١٢] ومنه[٣] حديث علي رضي الله عنه: «**أنَّه قال له: لا تَدَعْ تِمْثالاً إلَّا طَلَسْتَه**» أي: مَحَوْتَه. وقيل: الأصلُ فيه الطُّلْسَةُ، وهي الغُبْرَةُ إلى السَّوادِ. الأَطْلَسُ: الأسْوَدُ، والوَسِخُ.

[٩٦١٣] ومنه الحديث[٤]: «**تَأتي رجالاً طُلْساً**» أي: مُغْبَرِّي الألْوانِ، جَمْعُ أطْلَس.

[٩٦١٤] (هـ) ومنه حديث أبي بكر[٥] رضي الله عنه: «**أنَّه قَطَعَ يدَ مُوَلَّدٍ أطْلَسَ سَرَقَ**» أرادَ: أَسْوَدَ وَسِخاً. وقيل: **الأَطْلَسُ**: اللِّصُّ: شُبِّه بالذِّئْبِ الذي

---

(١) الغريبين ١١٧٦/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٦/٢.

(٢) الغريبين ١١٧٦/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢٥/٣، والفائق ٣٦٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٦/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ١٤٨ (٤١/١).

(٣) غريب الخطابي ٢٦/٣، والفائق ٣٦٥/٢.

(٤) غريب الخطابي ٤٧٣/١، والفائق ٣٨٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٦/٢.

وانظر: المجروحين ٤٢/٢.

(٥) الغريبين ١١٧٧/٤، وانظر: الفائق ٣٦٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٦/٢.

تَساقَطَ شَعَرُه.

[٩٦١٥] (هـ) ومنه حديث[١] عمر رضي الله عنه: «**أنَّ عاملاً وَفَدَ عليه أشْعَثَ مُغْبَرّاً، عليه أطْلاسٌ**[٢]» يعني: ثياباً وَسِخَةً. يقال: رَجُلٌ أطْلَسُ الثَّوبِ: بَيِّنُ الطُّلْسَةِ.

* * *

[٩٦١٦] (**طلع**) (هـ، س) فيه[٣] ذِكْرُ القرآن: «**لكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ، ولكلِّ حَدٍّ مُطَّلَعٌ**» أي: لِكلِّ حَدٍّ مَصْعَدٌ يُصْعَدُ إليه من مَعْرِفَةِ عِلْمِه. والمُطَّلَعُ: مَكانُ الاطِّلاعِ من موضِعٍ عالٍ. يقال: مُطَّلَعُ هذا الجَبلِ من مكان كذا، أي: مَأْتاه، ومَصْعَدُه.

وقيل معناه: إنَّ لِكلّ حَدٍّ مُنْتَهَكاً يَنْتَهِكُه مُرْتَكِبُه. أي: إنَّ اللهَ عزَّ وجَلَّ لم يُحَرِّم حُرْمةً إلَّا عَلِمَ أن سَيَطَّلِعُها مُسْتَطْلِعٌ. ويجوزُ أن يكون «لكل حَدٍّ مَطْلَعٌ» بوَزْن مَصْعَدٍ، ومعناه[٤].

[٩٦١٧] (هـ) ومنه حديث عمر[٥]: «**لو أنَّ لي ما في الأرضِ جميعاً**

---

(١) الغريبين ١١٧٧/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٧/٢، والفائق ٢٧١/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٧/٢.

(٢) ك: «ثيابٌ أطلاسٌ». والزيادة ليست في مصادر الحديث.

(٣) الغريبين ١١٧٨/٤، والمجموع المغيث ٣٦٢/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٢/٢، والفائق ٣٦٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٧/٢.

والحديث ذكره أبو عبيد في فضائل القرآن ٢٧٧/١، والمعجم الكبير للطبراني برقم ٨٦٦٧ (١٣٦/٩)، والسيوطي في الإتقان ٢٣١٠/٦.

(٤) أول الحديث: « لكل آية ظهرٌ وبطن...» وذكر السيوطي في «الإتقان» أقوالاً في شرح هذا الحديث منها: أن ظاهر قصص الأمم الإخبارُ بهلاكهم، وباطنَها وَعْظُ الآخرين لئلَّا يحلَّ بهم ما حَلَّ بالأمم. وما ذكره ابن الأثير هنا قال فيه السيوطي: «لكل غامض من المعاني والأحكام مُطَّلَعٌ يُتَوَصَّل به إلى معرفته».

(٥) الغريبين ١١٧٧/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٣٧/٣، والفائق ٣٦٦/٢، وغريب =

١٣٣/٣ **لافْتَدَيْتُ به من هَوْلِ المُطَّلَع**»./ يُريدُ به المَوْقِفَ يومَ القيامةِ، أو ما يُشْرِفُ عليه من أمْرِ الآخرةِ عَقِيبَ الموتِ، فشَبَّهه بالمُطَّلَعِ الذي يُشَرَفُ عليه من موضعٍ عالٍ.

[٩٦١٨] (هـ) وفيه[١]: «**أنه كان إذا غَزا بَعَثَ بين يَدَيْه طَلائِعَ**» هم القومُ الذين يُبْعَثُون ليَطَّلِعُوا طِلْعَ[٢] العَدُوِّ، كالجَواسِيسِ، واحدُهم: طَلِيعة، وقد تُطْلَقُ على الجماعةِ. والطَّلائِعُ: الجَماعات.

[٩٦١٩] (س) وفي حديث[٣] ابنِ ذي يَزَن: «**قال لعبدِ المُطَّلب: أَطْلَعْتُك طِلْعَةً**» أي: أعْلَمْتُكه. الطِّلْع بالكسر: اسمٌ، من اطَّلعَ على الشيءِ، إذا عَلِمَه.

[٩٦٢٠] (س) وفي[٤] حديث الحسنِ رضي الله عنه: «**إنَّ هذه الأنْفُسَ طُلَعَةٌ**». الطُّلَعَةُ بضمِّ الطاءِ، وفَتْحِ اللام: الكثيرةُ التَّطَلُّعِ إلى الشيء، أي: إنها كثيرةُ المَيْلِ إلى هَواها، وما تَشْتَهيه حتى تُهْلِكَ صاحبَها. وبعضُهم يَرْويه بفتحِ الطاءِ، وكسرِ اللامِ، وهو بمعناه. والمعروف الأول.

[٩٦٢١] ومنه[٥] حديث الزِّبْرِقان: «**أَبْغَضُ كَنائني إليَّ الطُّلَعَةُ الخُبَأَةُ**» أي:

ابن الجوزي ٣٧/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٥٦٣٥ (١٥٣/١٩).

(١) الغريبين ١١٧٨/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٧/٢.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٣٩٠٦ (٥١/١٨).

(٢) الطِّلْعُ: المكان يُطَّلَعُ منه على ما فيه.

(٣) المجموع المغيث ٣٦٢/٢.

وانظر: أخبار مكة للأزرقي ١٥١/١.

(٤) المجموع المغيث ٣٦١/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٥٩/٤، وغريب ابن الجوزي ٣٧/٢.

(٥) غريب أبي عبيد ٤٦١/٤، وغريب ابن قتيبة ٢٧٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٧/٢.

وانظر: عيون الأخبار ٤/٤.

التي تَطْلُعُ كثيراً، ثم تَخْتَبِئُ.

[٩٦٢٢] وفيه[١]: «**أنه جاءَه رجلٌ به بَذاذَةٌ[٢] تَعْلُو عنه العَيْنُ، فقال: هذا خيرٌ من طِلاعِ الأرضِ ذَهَباً**» أي: ما يَمْلَؤُها حتى يَطْلُعَ عنها، ويَسِيلَ.

[٩٦٢٣] (هـ) ومنه حديث[٣] عمر: «**لو أنَّ لي طلاعَ الأرضِ ذهباً**».

[٩٦٢٤] (هـ) وحديث الحسن[٤]: «**لأَنْ أعْلَمَ أنِّي بَرِيءٌ من النِّفاقِ أحَبُّ إليَّ من طِلاعِ الأرضِ ذَهَباً**».

[٩٦٢٥] وفي حديث[٥] السُّحُورِ: «**لا يَهِيْدَنَّكُم[٦] الطَّالِعُ**» يعني: الفَجْرَ الكاذِبَ.

[٩٦٢٦] (س) وفي حديث كِسْرى[٧]: «**أنه كان يَسْجُدُ للطَّالِعِ**» هو من

---

(١) غريب ابن قتيبة ٣٤٦/١.

وانظر: المستدرك برقم ٧٩٢٩ (٣٦٣/٤).

(٢) البذاذة: رَثاثَةُ الهيئةِ.

(٣) الغريبين ١١٧٨/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٨٩/٤.

ورواه البخاري برقم ٣٦٩٢ (الفتح ٥٣/٧).

(٤) الغريبين ١١٧٨/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٤٩/٤، وغريب ابن قتيبة ٣٤٦/١، والفائق ٣٦٧/٢.

وانظر: عمدة القاري ٢٧٦/١.

(٥) غريب ابن الجوزي ٥٠٦/٢.

وانظر: عمدة القاري ٢٩٧/١٠.

(٦) لا يَهِيْدَنَّكم: لا يُزْعِجَنَّكم، فيمنعَكم من السُّحور.

(٧) المجموع المغيث ٣٦٢/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٤٨/٣، والفائق ١٥٧/٢.

السِّهام: الذي[١] يُجاوِزُ الهَدَفَ، ويَعْلُوه. وقد تقدَّم بيانُه في حرف السين[٢].

* * *

[٩٦٢٧] (طلفح) (هـ) في حديثِ عبدِ الله[٣]: «**إذا ضَنُّوا عليك بالمُطَلْفَحَةِ فكُلْ رَغِيفَك**» أي: إذا/ بَخِلَ الأُمَراءُ عليك بالرُّقاقَةِ التي هي من طعامِ المُتْرَفِين والأغنياءِ، فاقْنَعْ برَغِيفِك. يقال: طَلْفَحَ الخُبْزَ، وفَلْطَحه، إذا رَقَّقَه، وبَسَطه. ١٣٤/٣

وقال بعض المُتَأَخرين[٤]: «أراد بالمُطَلْفَحَةِ الدَّراهِمَ»، والأَوَّلُ أَشْبَهُ، لأنه قابَلَه بالرَّغيف.

* * *

[٩٦٢٨] (طلق) (هـ) في حديث حُنَين[٥]: «**ثم انتَزَعَ طَلَقاً من حَقَبِه**[٦] **فقَيَّدَ به الجَمَلَ**» الطَّلَق بالتحريكِ: قَيْدٌ من جُلُود.

[٩٦٢٩] (س) وفي حديث[٧] ابن عباس: «**الحيَاءُ والإيمانُ مَقْرُونان في**

---

(١) خبر «هو».

(٢) برقم ٦٩٩٥.

(٣) الغريبين ١١٧٨/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢٧١/٢، والفائق ٣٦٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٨/٢.

وانظر: الطبقات الكبرى ١٩٣/٦. وعبد الله هو ابن مسعود. وفيه «بالمفلطحة».

(٤) وهو أبو الفضل السلامي في التنبيه ص/٢٨٠.

(٥) الغريبين ١١٧٩/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٤٧/١، والفائق ٣٣١/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٨/٢.

ورواه مسلم برقم ١٧٥٤ (١٣٧٤/٣).

(٦) الحَقَب: الوعاءُ الذي يَجْمع الرَّجُلُ فيه زادَه.

(٧) المجموع المغيث ٣٦٤/٢.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٧٧٢٥ (١٤٠/٦).

طَلَقٍ» الطَّلَقُ ها هنا: حَبْلٌ مَفْتُولٌ، شديدُ الفَتْلِ، أي: هما مُجْتَمِعان لا يَفْتَرِقان، كأنهما قد شُدَّا في حَبْلٍ، أو قَيدٍ.

[٩٦٣٠] وفيه: «**فرَفَعْتُ فَرَسي طَلَقًا، أو طَلقَيْن**» هو بالتحريك: الشَّوْطُ، والغاية التي تَجْري إليها الفَرَسُ.

[٩٦٣١] (س) وفيه[1]: «**أفضلُ الإيمانِ أن تُكَلِّمَ أخاك وأنت طَلِيقٌ**» أي: مُسْتَبشِرٌ، مُنْبَسِطُ الوَجْهِ.

[٩٦٣٢] ومنه[2] الحديث: «**أن تَلْقاه بوَجْهٍ طَلْقٍ**» يقال: طَلُقَ الرَّجُلُ بالضم، يَطْلُقُ طَلاقَةً، فهو طَلْقٌ، وطَليق: مُنْبَسِطُ الوَجْهِ، مُتَهَلِّلُه.

[٩٦٣٣] (س) وفي حديث[3] الرَّحِم: «**تتكلَّمُ بلسانٍ طَلْقٍ**» يقال: رَجُلٌ طَلْقُ اللِّسانِ، وطِلْقُه، وطُلَقُه، وطَليقُه[4]، أي: ماضي القَولِ، سَريعُ النُّطْقِ.

[٩٦٣٤] (س) وفي صفةِ[5] ليلةِ القَدْر: «**ليلةٌ سَمْحَةٌ، طَلْقَةٌ**» أي: سَهْلَةٌ طَيِّبة. يُقال: يومٌ طَلْقٌ، وليلةٌ طَلْقٌ وطَلْقَةٌ، إذا لم يكن فيها حَرٌّ ولا بَرْدٌ يُؤْذِيان.

[٩٦٣٥] (س) وفيه[6]: «**الخَيْلُ طِلْقٌ**» الطِّلْقُ بالكسر: الحَلال. يقال: أعْطَيْتُه

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٦٤.
وانظر: المطالب العالية برقم ٢٥٨٣ (١١/٤٦١).

(٢) رواه مسلم برقم ٢٦٢٦ (٤/٢٠٢٦).

(٣) المجموع المغيث ٢/٣٦٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٣٤، والفائق ١/٢٦١.
ورواه أحمد في المسند برقم ٦٧٧٤ (١١/٣٨٨).

(٤) وطَلِقُه وطُلُقُه: انظر: القاموس (طلق).

(٥) المجموع المغيث ٢/٣٦٣.
والحديث في شعب الإيمان للبيهقي برقم ٣٦٩٣ (٣/٣٣٤).

(٦) المجموع المغيث ٢/٣٦٣.
وانظر: التدوين في أخبار قزوين ١/٢٧٠.

من طِلْقِ مالي. أي: من صَفْوِهِ وطَيِّبِه، يعني: أنَّ الرِّهانَ على الخَيْلِ حَلالٌ.

[٩٦٣٦] (هـ) وفيه[١]: «**خيرُ الخيلِ الأَقْرَحُ**[٢]، **طَلْقُ اليدِ اليُمْنى**» أي: مُطْلَقُها، ليس فيها تَحْجِيلٌ[٣]./ ١٣٥/٣

[٩٦٣٧] وفي حديث[٤] عثمانَ وزيدٍ رضي اللّهُ عنهما: «**الطَّلاقُ بالرِّجالِ، والعِدَّةُ بالنِّساءِ**» أي: هذا مُتَعلِّق بهؤلاء، وهذه مُتَعلِّقَةٌ بهؤلاء، فالرجُل يُطَلِّقُ، والمرأةُ تَعْتَدُّ. وقيل: أراد أنَّ/ الطَّلاقَ يَتَعلَّقُ بالزَّوجِ في حُرِّيَّتِه، ورِقِّه. وكذلك العِدَّةُ بالمرأةِ في الحالَتين. ٢٣٢/ب

وفيه بينَ الفُقَهاءِ خِلافٌ، فمنهم مَنْ يقولُ: إنَّ الحُرَّةَ إذا كانت تَحْتَ العَبْدِ لا تَبِين إلَّا بثلاث، وتَبِينُ الأَمَةُ تحتَ الحُرِّ باثنَتَين.

ومنهم مَنْ يقول: إنَّ الحُرَّةَ تَبِينُ تحتَ العَبدِ باثنتَين، ولا تَبين الأمةُ تَحت الحُرِّ بأقلَّ من ثلاثٍ، ومنهم مَنْ يقول: إذا كان الزوجُ عَبداً والمرأةُ حُرَّةً، أو بالعكس، أو كانا عَبْدَين، فإنَّها تَبِينُ باثنتَين.

وأمَّا العِدَّةُ فإنَّ المرأةَ إنْ كانت حُرَّةً اعْتَدَّتْ بالوَفاةِ أَرْبَعَةَ أشْهُرٍ وعَشْراً، وبالطَّلاقِ ثلاثةَ أَطْهارٍ، أو ثلاثَ حِيَضٍ، تحت حُرٍّ كانت، أو عَبْدٍ. وإن كانت أَمَةً اعْتَدَّتْ شَهْرَين وخمساً، أو طُهْرَين أوحَيْضَتَين، تحت عبدٍ كانت، أو حُرٍّ.

---

(١) الغريبين ١١٧٩/٤، وانظر: غريب الحربي ٦١٦/٢، وغريب الخطابي ٣٩٢/١، والفائق ١٤٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٨/٢.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٢٧٨٩ (ص/٤٠٣).

(٢) الأقرح: في جبهته بياض يسير.

(٣) التحجيل: بياضٌ يبلغ الرُّسْغ.

(٤) غريب أبي عبيد ٤٣٢/٣، وغريب ابن قتيبة ٣١٣/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠٠/١. وزيد هو ابن ثابت.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٤٩٤٠ (٣٦٩/٧).

[٩٦٣٨] (هـ) وفي حديثِ[1] عمرَ والرجلِ الذي قال لزَوْجَتِه: «**أنتِ خَلِيَّةٌ طالِقٌ**». الطَّالِقُ من الإبِلِ: التي طُلِقَتْ في المَرْعَى. وقيل: هي التي لا قَيْدَ عليها. وكذلك الخَلِيَّةُ. وقد تَقَدَّمَتْ في حرفِ الخاء[2].

وطَلاقُ النساءِ لِمعنيَيْن، أحدُهما: حَلُّ عَقْدِ النِّكاحِ، والآخَرُ بمَعْنى التَّخْلِيَةِ، والإرْسالِ.

[٩٦٣٩] (س) وفي حديث الحسن[3]: «**إنك رجلٌ طَلِقٌ**[4]» أي: كثيرُ طَلاقِ النِّساء. والأَجْوَدُ أن يُقال: مِطْلاقٌ، ومِطْلِيقٌ، وطُلَقَة.

[٩٦٤٠] ومنه حديثُ عليٍّ[5] رضي الله عنه: «**إنَّ الحَسَنَ مِطْلاقٌ، فلا تُزَوِّجُوه**».

[٩٦٤١] (س) وفي حديثِ[6] ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: «**أنَّ رجُلاً حَجَّ بأُمِّه، فحَمَلَها على عاتِقه،/ فسأله: هل قَضى حَقَّها؟ قال: لا، ولا طَلْقَةً واحدةً**». الطَّلْقُ: وَجَعُ الوِلادةِ. والطَّلْقَةُ: المرَّةُ الواحدة. ١٣٦/٣

[٩٦٤٢] (س) وفيه[7]: «**أنَّ رجلاً اسْتَطْلَقَ بَطْنُه**» أي: كَثُرَ خُرُوجُ ما فيه، يُرِيدُ الإسْهالَ.

---

(١) الغريبين ١١٧٩/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٧٩/٣، والفائق ٣٩١/١.
وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٤٧٧٤ (٣٤١/٧).

(٢) برقم ٤٧١٧.

(٣) المجموع المغيث ٣٦٥/٢.

(٤) ط: «طلِّيق»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٩٥٣٨ (١٩٠/١٠).

(٦) المجموع المغيث ٣٦٣/٢. وانظر: أخبار مكة للفاكهي ٣١٢/١.

(٧) المجموع المغيث ٣٦٣/٢.
ورواه مسلم برقم ٢٢١٧ (١٧٣٦/٤).

[٩٦٤٣] (س) وفي حديث[١] حُنين: «**خَرَجَ إليها ومعه الطُّلَقاءُ**» هم الذين خَلَّى عنهم يومَ فَتْحِ مكةَ، وأَطْلَقَهم، فلم يَسْتَرِقَّهم، واحدُهم: طَلِيق، فَعيل بمعنى مَفْعول. وهو الأسيرُ، إذا أُطْلِقَ سَبيلُه.

[٩٦٤٤] (س) ومنه الحديث[٢]: «**الطُّلَقاءُ من قُرَيشٍ، والعُتَقاءُ من ثَقِيفٍ**» كأنه مَيَّز قُرَيشاً بهذا الاسمِ، حيث هو أَحْسَنُ من العُتَقاءِ. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[٩٦٤٥] (طلل) (هـ) فيه[٣]: «**أنَّ رُجلاً عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فانتَزَعها من فِيه، فسَقَطَتْ ثنايا العاضِّ، فطَلَّها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم**» أي: أَهْدَرَها. هكذا يُرْوَى «طَلَّها» بالفتح، وإنما يُقال: طُلَّ دَمُه، وأُطِلَّ، وأَطَلَّه اللهُ. وأجازَ الأوَّل الكِسائِيُّ[٤].

[٩٦٤٦] ومنه الحديث[٥]: «**مَنْ لا أَكَلَ، ولا شَرِبَ، ولا اسْتَهَلَّ، ومِثْلُ ذلك يُطَلُّ**».

---

(١) المجموع المغيث ٣٦٤/٢.

ورواه مسلم برقم ١٠٥٩ (٧٣٦/٢).

(٢) المجموع المغيث ٣٦٤/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٩٢١٥ (٥٤٧/٣١).

(٣) الغريبين ١١٧٩/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٦٧/٢، والفائق ٣٦٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٨/٢.

(٤) في التهذيب ٢٩٥/١٣: أن الكسائي أجاز «طَلَّ» بالمعلوم، وذكر أنَّ من لغاتها: المجهولَ والمعلومَ وأَفْعَل، وذكر أنَّ أبا زيد أجاز المجهول والمعلوم.

(٥) غريب ابن الجوزي ٣٨/٢. ورواه مسلم برقم ١٦٨١ (١٣١٠/٣).

[٩٦٤٧] (هـ) وفي حديث يحيى بن[1] يَعْمَرَ: «**أَنْشَأْتَ تَطُلُّها، وتَضْهَلُها**[2]» طَلَّ فلانٌ غَرِيمَه يَطُلُّه، إذا مَطَله. وقيل: يَطُلُّها: يَسْعَى في بُطْلانِ حَقِّها، كأنَّه من الدَّمِ المَطْلُولِ.

[٩٦٤٨] (س) وفي حديثِ[3] صَفيَّةَ بنتِ عَبْدِ المطلب: «**فأَطَلَّ علينا يَهُوديٌّ**» أي: أَشْرَفَ. وحَقيقتُه: أَوْفَى علينا بطَلَلِه، وهو شَخْصُه.

[٩٦٤٩] (س) ومنه حديث[4] بكر[5]: «**أنه كان يُصَلِّي على أَطْلالِ السَّفينةِ**» هي جَمْعُ طَلَلٍ، ويُريد به شِراعَها.

[٩٦٥٠] وفي حديثِ[6] أَشْراطِ السَّاعةِ: «**ثم يُرْسِلُ اللهُ مَطراً كأنَّه الطَّلُّ**». الطَّلُّ: الذي يَنْزِلُ من السَّماءِ في الصَّحْوِ. والطَّلُّ أيضاً: أضْعَفُ المَطرِ./ ١٣٧/٣

* * *

[٩٦٥١] (**طلم**) (هـ) فيه[7]: «**أنَّه مَرَّ برجُلٍ يُعالِجُ طُلْمَةً لأصْحابِه في سَفر**». الطُّلْمَةُ: خُبْزَةٌ تُجْعَلُ في المَلَّةِ، وهي الرَّمادُ الحارُّ. وأَصْلُ الطَّلْمِ: الضَّرْبُ بِبَسْطِ الكَفِّ.

وقيل: الطُّلْمَةُ: صَفِيحَةٌ من حِجارةٍ كالطَّابَقِ يُخْبَزُ عليها.

---

(١) الغريبين ١١٨٠/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٨١/٢، والفائق ٢٥٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٩/٢.

(٢) تَضْهَلُها: تعطيها شيئاً قليلاً.

(٣) المجموع المغيث ٣٦٥/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٠٥/١، والفائق ٤٧/١.

(٤) المجموع المغيث ٣٦٥/٢. ولم أقف على مظانّ الأثر غير المجموع المغيث.

(٥) ط واللسان: «أبي بكر»، وسائر النسخ، والمجموع المغيث، بإسقاط (أبي).

(٦) رواه مسلم برقم ٢٩٤٠ (٢٢٥٩/٤).

(٧) الغريبين ١١٨٠/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٩٠/٣، والفائق ٣٦٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٩/٢.

[٩٦٥٢] وفي شعرِ حَسَّان في روايةٍ[١]:

.... تُطَلِّمُهُنَّ بالخُمُرِ النِّساءُ

والمَشْهُورُ في الروايةِ[٢] «تُلَطِّمُهنَّ» وهو بمعناه.

* * *

[٩٦٥٣] (طلا) (هـ) فيه[٣]: «**ما أَطْلَى نبيٌّ قَطُّ**» أي: ما مالَ إلى هَواهُ. وأصلُه من مَيْلِ الطُّلَى، وهي: الأعْناقُ، واحِدَتُها: طُلاة[٤]. يقال: **أَطْلَى** الرَّجُلُ إطْلاءً، إذا مالَتْ عُنُقُه إلى أحَدِ الشِّقَّين.

[٩٦٥٤] (س) وفي حديث[٥] علي رضي الله عنه: «**أنه كان يَرْزُقُهم الطِّلاءَ**». الطِّلاءُ بالكسرِ والمَدِّ: الشَّرابُ المَطْبوخُ من عَصِيرِ العِنبِ، وهو الرُّبُّ. وأصلُه القَطِرانُ الخاثِرُ الذي تُطْلَى به الإبِلُ.

[٩٦٥٥] (س) ومنه[٦] الحديث: «**إنَّ أوَّلَ ما يُكْفَأُ[٧] الإسْلامُ كما يُكفأُ**

---

(١) صدره:

تَظَلُّ جيادُنا مُتَمطِّراتٍ ....

وهو في ديوانه ص/٥٨، والسيرة ٤٢٣/٢. وتَمَطَّرَتِ الخيلُ: جاءت مسرعةً. فالنساء يَضْرِبْنَ خُدودَ الخيلِ لتَرُدَّها.

(٢) صحيح مسلم برقم ٢٤٩٠ (١٩٣٧/٤).

(٣) الغريبين ١١٨٠/٤، وانظر: الفائق ٣٦٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٩/٢.

(٤) وطُلْيَة.

(٥) المجموع المغيث ٣٦٦/٢.

ورواه النسائي برقم ٥٧٢١ (ص/٧٧٣).

(٦) المجموع المغيث ٣٦٦/٢.

وانظر: مجمع الزوائد ٥٦/٥.

(٧) يُكْفَأُ: يُرَدُّ، ويتراجَعُ.

الإناءُ، في شَرابٍ يُقال له: الطِّلاء» هذا نَحْوُ الحديث الآخَر[١]: «سَيَشْرَبُ ناسٌ من أمَّتي الخَمْرَ يُسَمُّونها بغيرِ اسْمِها» يُريدُ أنَّهم يَشْرَبون النَّبِيذَ المُسْكِرَ المَطْبُوخَ، ويُسَمُّونه طِلاءً؛ تَحَرُّجاً من أن يُسَمُّوه خَمْراً.

فأمَّا الذي في حديث عليٍّ فليسَ من الخَمْرِ في شيءٍ، وإنَّما هو الرُّبُّ[٢] الحَلالُ. وقد تكرَّر ذِكْرُ الطِّلاءِ في الحديث.

[٩٦٥٦] (س) وفي قصَّة[٣] الوليدِ بنِ المُغِيرة: **«إنَّ له لحَلاوةً، وإنَّ عليه لَطُلاوةً»** أي: رَوْنَقاً وحُسْناً. وقد تُفتح الطاء./ ١٣٨/٣

* * * * *

(١) انظر: المجموع المغيث ٢/٣٦٦.

ورواه النسائي برقم ٥٦٦١ (ص/٧٦٦).

(٢) الرُّبُّ: عُصارة التمر المطبوخة.

(٣) المجموع المغيث ٢/٣٦٥.

وانظر: خبر الوليد في السيرة النبوية ١/٢٧٠، والإصابة في تمييز الصحابة ٢/٢٤٦.

باب الطاء مع الميم

[٩٦٥٧] (طمث) في[١] حديثِ عائشة: «**حتى جِئْنا سَرِفَ[٢] فَطَمِثْتُ**» يقال: طَمَثَتْ المرأةُ تَطْمِثُ طَمْثاً، إذا حاضَتْ، فهي طامِثٌ، وطَمِثَتْ إذا دَمِيَت بالافْتضاض. والطَّمْثُ: الدَّمُ والنِّكاحُ. وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث./ ٢٣٣/أ

* * *

[٩٦٥٨] (طمح) (س) في حديث[٣] قَيْلَةَ: «**كُنْتُ إذا رَأَيْتُ رجُلاً ذا قِشْرٍ[٤] طَمَحَ بَصَري إليه**». أي: امتدَّ، وعَلا.

[٩٦٥٩] ومنه[٥] الحديث: «**فخَرَّ إلى الأرضِ، فطَمَحَتْ عَيناه إلى السَّماءِ**».

* * *

[٩٦٦٠] (طمر) فيه[٦]: «**رُبَّ أشْعَثَ أغْبَرَ ذي طِمْرَيْنِ لا يُؤْبَهُ له**». الطِّمْرُ: الثوبُ الخَلَقُ.

---

(١) رواه البخاري برقم ٣٠٥ (الفتح ١/٤٨٦).

(٢) موضع على ستة أميال من مكة. معجم البلدان ٣/٢١٢.

(٣) المجموع المغيث ٢/٣٦٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٥١، وغريب الحربي ٢/٣٩٢، ومنال الطالب ص/٨٩.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١ (٢٥/٩).

(٤) القِشْر: اللباس.

(٥) رواه البخاري برقم ١٥٨٢ (الفتح ٣/٥١٣).

(٦) غريب ابن قتيبة ١/٢٥٧، والفائق ٢/٣٤٠.

ورواه الترمذي برقم ٣٨٥٤ (ص/٨٧١).

[٩٦٦١] (هـ) وفي حديث الحساب[١] يومَ القيامةِ: «**فيَقُولُ العَبْدُ: عِنْدي العَظائِمُ المُطَمَّراتُ**» أي: المُخبَّآت من الذُّنوب. والأُمُورُ المُطَمِّرات بالكسر: المُهْلِكاتُ، وهو من طَمَرْتُ الشيءَ، إذا أخْفَيْتَه. ومنه المَطْمُورَةُ: الحَبْسُ.

[٩٦٦٢] وفي حديث مُطَرِّف[٢]: «**مَنْ نام تحتَ صَدَفٍ مائلٍ وهو يَنْوي التَّوكُّلَ، فَلْيَرْمِ نَفْسَه من طَمارٍ وهو يَنْوي التَّوَكُّل**». طَمارِ بوَزْن قَطامِ: المَوْضِعُ المُرْتفِعُ العالي[٣]. وقيل: هو اسمُ جَبَلٍ، أي: لا يَنْبَغي أن يُعَرِّضَ نفسَه للمَهالِك، ويقول: قد تَوَكَّلْتُ.

[٩٦٦٣] (هـ) وفي حديث نافع[٤]: «**كنت أقولُ لابنِ دَأْبٍ**[٥] **إذا حَدَّث: أقِمِ المِطْمَرَ**» هو بكسرِ الميمِ الأولى، وفَتْحِ الثانية: الخَيْطُ الذي يُقَوَّم عليه البِناءُ، ويُسَمَّى التُّرَّ، أي: أقول: قَوِّمِ الحديثَ، واصْدُقْ فيه./ ١٣٩/٣

* * *

[٩٦٦٤] (طمس) (س) في صفة[٦] الدَّجال: «**أنه مَطْمُوسُ العَيْنِ**» أي:

---

(١) الغريبين ١١٨١/٤، وانظر: غريب الخطابي ٦٣١/١، والفائق ٣٦٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٠/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٧٦٦٩ (١٥٨/٨).

(٢) الغريبين ١١٨١/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٦٠/٣، والفائق ٢٩١/٢ وفيه «المضمرات»، وغريب ابن الجوزي ٣٩/٢.

(٣) قال ياقوت" «هو قصرٌ بالكوفة».

(٤) الغريبين ١١٨١/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٢٥/٣، وغريب الحربي ٤٨٣/٢، والفائق ٣٦٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٩/٢ ونافع هو ابن أبي نعيم.

(٥) لعله محمد بن دأب المديني، ضعيف الحديث، روى عن صفوان بن سليم، وأخرج له ابن ماجه. انظر: تهذيب الكمال ١٧٢/٢٥.

(٦) المجموع المغيث ٣٦٧/٢، وانظر: غريب الحربي ٤٨٣/٢، وغريب الخطابي ٣٥١/١، والفائق ٣٦٨/٢.

=

مَمْسُوحُها من غير بَخَصٍ[1]. والطَّمْسُ: استِئْصالُ أَثَرِ الشيءِ.

[٩٦٦٥] وفي حديث[2] وَفْدِ مَذْحِجَ: «**ويُمْسِي سَرابُها طامِسا**» أي: إنَّه يَذْهَبُ مَرَّةً، ويَعُودُ أُخْرى. قال الخطَّابي[3]: «كان الأشبَهُ أن يكونَ «سَرابُها طامِياً» ولكن كذا يُرْوَى».

وقد تَكرَّر ذِكْرُ الطَّمْسِ[4] في الحديث.

* * *

[٩٦٦٦] (**طمطم**) (هـ) في حديث أبي[5] طالب: «**أنه لَفي ضَحْضاحٍ من النَّار، ولولايَ[6] لكانَ في الطَّمْطام**». الطَّمْطامُ في الأصْلِ: مُعْظَمُ ماءِ البَحْرِ، فاستَعارَه ها هنا لمُعْظَمِ النَّارِ، حيث اسْتعار ليَسيرِها الضَّحْضاحَ، وهو الماءُ القليلُ الذي يَبْلُغُ الكَعْبَيْن.

[٩٦٦٧] (هـ) وفي صفةِ قريشٍ[7]: «**ليس فيهم طُمْطُمانِيَّةُ حِمْيَرَ**». شبَّه كلامَ

ورواه أبو داود برقم ٤٣٢٠ (٥/٤٧).

(١) بَخَص عينَه: فَقَأها.

(٢) غريب الخطابي ١/٦٣٩، والفائق ٢/٣٨٥.

(٣) غريب الحديث ١/٦٤١.

(٤) انظر: مسند أحمد برقم ٧٠٠٠ (١١/٥٧٧).

(٥) الغريبين ٤/١١٨٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٩، والفائق ٢/٣٣٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٠.

(٦) ل: «ولولاني».

(٧) الغريبين ٤/١١٨٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٠٤، والفائق ٣/٣١٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٠. وانظر: كنز العمال برقم ٢٢٩٢٧ (٨/١٣٣).

حِمْيَرَ لِما فيه من الألفاظِ المُنْكَرةِ، بكلام العَجَم. يقال: رَجُلٌ أعْجَمُ طِمْطِمِيٌّ[١]. وقد طَمْطَمَ في كلامِه.

***

[٩٦٦٨] (طمم) في حديث[٢] حُذيفة: «**خَرَج وقد طَمَّ شَعَرَه**» أي: جَزَّه، واسْتَأْصَله.

[٩٦٦٩] ومنه[٣] حديثُ سَلْمانَ: «**أنه رُئِيَ مَطْمُومَ الرأسِ**».

[٩٦٧٠] (س) والحديث[٤] الآخر: «**وعنده رَجُلٌ مَطْمومُ الشَّعَرِ**».

[٩٦٧١] (س) وفي حديث[٥] عمر رضي الله عنه: «**لا تُطَمُّ امرأةٌ أو صَبِيٌّ تَسْمَعُ كلامَكم**» أي: لا تُراعُ[٦]، ولا تُغْلَبُ بكَلِمة تَسْمَعُها من الرَّفَثِ. وأصلُه مِنْ طَمَّ الشيءُ، إذا عَظُمَ. وطَمَّ الماءُ، إذا كَثُرَ، وهو طامٌّ.

[٩٦٧٢] ومنه[٧] حديثُ أبي بكرٍ رضي الله عنه والنَّسَّابةِ: «**ما مِنْ طامَّةٍ إلَّا**

(١) ضبطها في (ل) بكسر الطاء، وضمها.

(٢) الفائق ٢/٣٦٨.

وانظر: تهذيب الآثار للطبري برقم ٤٣٣ (٣/٢٨١).وفيه «طَمَّ رأسه».

(٣) غريب الخطابي ٢/٣٥١، والفائق ٢/٣٦٨.

وانظر: الأدب المفرد برقم ٣٤٦ (١/١٢٧).

(٤) المجموع المغيث ٢/٣٦٧.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٩٧٨٣ (٣٣/٢٧).

(٥) المجموع المغيث ٢/٣٦٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٦١، والفائق ٣/٤٢٦.

(٦) راعه: أفزعه.

(٧) غريب الخطابي ٢/٢٩، والفائق ٣/٤٢٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٠.

وانظر: الفردوس بمأثور الخطاب برقم ٦١٣٨ (٤/٤٤).

وفوقَها طامَّةٌ» أي: ما مِنْ أمْرٍ عَظيمٍ إلَّا وفَوْقَه ما هو أعْظَمُ منه، وما مِنْ داهيةٍ إلَّا وفوقَها داهيةٌ.

* * *

[٩٦٧٣] (**طما**) (هـ) في حديث[١] طِهْفة: «**ما طَما البَحْرُ، وقام تِعارُ**» أي: ارْتفعَ بأمْواجِه. وتِعار: اسمُ جَبَلٍ[٢]./ ١٤٠/٣

* * * * *

(١) الغريبين ١١٨٣/٤، وانظر: الفائق ٢٧٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٤١/٢، ومنال الطالب ص/٧.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣٠ (٣٠١/١).

(٢) معجم البلدان ٤٣٨/٥.

باب الطاء مع النون

[٩٦٧٤] **(طنب)** (هـ) فيه[1]: «**ما بَيْنَ طُنُبَيِ المَدِينة أَحْوَجُ مِنِّي إليها**». أي: ما بَين طَرَفَيْها. والطُّنُبُ: أحدُ أَطْنابِ الخيمةِ، فاسْتعارَه للطَّرَفِ، والنَّاحية.

[٩٦٧٥] (هـ) وفي حديث[2] عُمَرَ رضي الله عنه: «**أنَّ الأشعثَ بنَ قَيسٍ تَزَوَّجَ امرأةً على حُكْمِها، فرَدَّها عُمَرُ إلى أَطْنابِ بَيْتِها**» أي: **إلى مَهْرِ مِثْلِها**. يُريد إلى ما بُنِيَ عليه أَمْرُ أَهْلِها، وامْتَدَّتْ عليه أَطْنابُ بُيُوتِهم.

[٩٦٧٦] (هـ) ومنه الحديث[3]: «**ما أُحِبُّ أنَّ بيتي مُطَنَّبٌ ببَيْتِ محمَّدٍ صلَّى الله عليه وسلم، إني أَحْتَسِبُ خُطايَ**». مُطَنَّبٌ، أي: مَشْدُودٌ بالأَطْنابِ، يعني: ما أُحِبُّ أن يكونَ بَيْتِي إلى جانِب بَيْتِه؛ لأني أَحْتَسِبُ عندَ الله كَثْرَةَ خُطايَ مِنْ بيتي إلى المَسْجِدِ.

* * *

[٩٦٧٧] **(طنف)** في حديث جُرَيج: «**كان سُنَّتُهم إذا تَرَهَّبَ الرَّجُلُ منهم، ثم طُنِّفَ بالفُجُور، لم يَقْبَلُوا منه إلَّا القَتْلَ**» أي: اتُّهِمَ. يقال: طَنَّفْتُه فهو مُطَنَّفٌ، أي: اتَّهَمْتُه، فهو مُتَّهَم.

* * *

---

(١) الغريبين ٤/١١٨٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٩٩، والفائق ٤/٤٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢.

ورواه البخاري برقم ٦١٦٤ (الفتح ١٠/٥٦٨).

(٢) الغريبين ٤/١١٨٣، وانظر: الفائق ٢/٣٦٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢.

(٣) الغريبين ٤/١١٨٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٤٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢.

ورواه مسلم برقم ٦٦٣ (١/٤٦١).

[٩٦٧٨] **(طنفس)** قد تكرر[١] فيه ذِكْر: «**الطُّنْفُسة**» وهي بكسر الطاء والفاء، وبضمِّهما، وبكسرِ الطاءِ وفَتْحِ الفاءِ: البِساطُ الذي له خَمْلٌ رَقيقٌ، وجَمْعُه طَنافِسُ.

* * *

[٩٦٧٩] **(طنن)** (س) في حديث[٢] عليّ رضي الله عنه: «**ضَرَبَه، فأَطَنَّ قِحْفَه**[٣]» أي: جَعَلَه يَطِنُّ من صَوْتِ القَطْعِ. وأصلُه من الطَّنينِ، وهو صَوْتُ الشيءِ الصُّلْبِ.

[٩٦٨٠] ومنه حديث مُعاذِ[٤] بنِ الجَمُوحِ[٥]: «**قال: صَمَدْتُ يومَ بَدْرٍ نحوَ أبي جهل، فلمَّا أمْكَنَني حَمَلْتُ عليه، وضَرَبْتُه ضَرْبةً أطنَنْتُ قَدَمه بِنِصْفِ ساقِه، فوَاللهِ ما أُشَبِّهُها حين طاحَتْ إلَّا النَّواةَ تَطيحُ من مِرْضَخَةِ النَّوى**». أطْنَنْتُها، أي: قَطَعْتُها، استعارةٌ من الطَّنين: صَوْتِ القَطْعِ. والمِرْضَخَةُ: الآلَةُ التي يُرْضَخُ بها النَّوى، أي: يُكْسَر.

[٩٦٨١] (س) وفي[٦] الحديث: «**فمَنْ تَطَّنُّ؟**» أي: مَنْ تَتَّهِمُ؟ وأصلُه تَظْتَنُّ، من الظِّنَّة: التُّهَمَةِ، فأدغم الظَّاء في التَّاء، ثم أبْدَل منهما طاءً مشَدَّدةً، كما يقال: مُطَّلِم في مُظْتَلم.

---

(١) انظر: سنن البيهقي الكبرى ٢٠٢٥١ (١٠/١٣٦).

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٦٩، وانظر: الفائق ٢/٢٢١.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٥٠٢٧ (٢٣/٢٧٥) وفيه «أطنَّ قَدَمَه».

(٣) القِحْف: ما انفلَقَ من الجُمْجمة.

(٤) الاستيعاب برقم ٢٤٢٢ (٣/١٤١٠).

(٥) هو معاذ بن الجموح الصحابي الأنصاري، مات في خلافة عثمان. انظر: الاستيعاب ٣/١٤١٠.

(٦) المجموع المغيث ٢/٣٦٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٤، والفائق ٢/٢٤٢.

أَوْرَده أبو موسى[١] في هذا البابِ، وذَكَر أنَّ صاحِب «التَّتِمَّة [٢]» أورَده فيه لظاهِرِ لَفْظِه. قال:/ «ولو رُوِيَ بالظاء المعجمة لَجازَ. يُقال: مُطَّلِمٌ ومُظَّلِمٌ، ومُضْطَلِم، كما يقال: مُدَّكِرٌ، ومُذَّكِرٌ، ومُذْدَكِر. ١٤١/٣

[٩٦٨٢] ومنه[٣] حديثُ ابنِ سِيرين: «**لم يَكُنْ عَليٌّ يُطَّنُّ في قَتْلِ عثمان**» أي: يُتَّهَمُ. ويُرْوَى بالظاء المعجمة[٤]. وسَيَجِيءُ/ في بابه. ٢٣٣/ب

* * *

[٩٦٨٣] (هـ) (طنا) في حديثِ[٥] اليهوديَّةِ التي سَمَّتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم: «**عَمَدَتْ إلى سُمٍّ لا يُطْنِي**» أي: لا يَسْلَمُ عليه أحدٌ. يقال: رَماه اللهُ بأَفْعَى لا تُطْني، أي: لا يُفْلِتُ لَدِيغُها.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٣٦٩/٢.

(٢) كذا في المجموع المغيث ونسخ النهاية، وفي نسخة ك: «اليتيمة» ولم أقف عليه.

(٣) غريب ابن الجوزي ٤٢/٢.

(٤) برقم ٩٨٦٣.

(٥) الغريبين ١١٨٤/٤، وانظر: غريب الخطابي ٧١٨/١، والفائق ٣٦٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٢/٢.

وانظر: الطبقات الكبرى ٢٠١/٢.

باب الطاء مع الواو

[٩٦٨٤] (طوب) فيه[1]: «**إن الإسلامَ بدأ غريباً، وسَيعود غريباً كما بدأ، فطُوبَى للغُرَباء**». طُوبَى: اسمُ الجَنَّةِ. وقيل: هي شَجَرةٌ فيها، وأَصْلُها: فُعْلَى، من الطِّيبِ، فلَمَّا ضُمَّتِ الطاءُ انقلبت الياءُ واواً[2]. وقد تكرَّرت في الحديث.

[٩٦٨٥] وفيه[3]: «**طُوبَى للشَّام؛ لأنَّ الملائكةَ باسِطَةٌ أَجْنِحَتَها عليها**» المُرادُ بها ها هنا فُعْلَى من الطيِّب، لا الجَنَّةِ، ولا الشَّجَرةِ.

* * *

[٩٦٨٦] (طوح) (س) في حديثِ[4] أبي هريرةَ رضي الله عنه في يومِ اليَرْموكِ: «**فما رُئِي مَوطِنٌ أكثَرُ قِحْفاً[5] ساقطاً، وكَفّاً طائحةً**» أي: طائِرةً من مِعْصَمِها، ساقِطَة. يقال: طاحَ الشيءُ يَطُوحُ ويَطيح، إذا سَقَطَ، وهَلَكَ، فهو على يَطِيح، من باب فَعِل يَفْعِل، مثل: حَسِبَ يَحْسِبُ[6]. وقيل: هو مِنْ باب باع يَبِيع.

* * *

(١) غريب الخطابي ١/١٧٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣.

وراوه مسلم برقم ١٤٥ (١/١٣٠).

(٢) انظر: الممتع ص/٣١٨.

(٣) رواه الترمذي برقم ٣٩٥٤ (ص/٨٨٨).

(٤) المجموع المغيث ٢/٣٧٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٢٣، والفائق ٣/١٦٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢/١٥٣، وفيه «طائرة».

(٥) قِحْفُ الرأس: ما انفلق من الجُمْجُمَة.

(٦) بمعنى ظنَّ، ومضارعه بفتح العين وكسرها.

[٩٦٨٧] (طود) في حديث[١] عائشة تصِفُ أباها: «**ذاك طَوْدٌ مُنيفٌ**» أي: جَبَلٌ عالٍ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[٩٦٨٨] (هـ) (طور) في حديث سَطيح[٢]:

١٤٢/٣ .... فإنَّ ذا الدَّهْرَ أطْوارٌ دَهارِيرُ/

الأطْوارُ: الحالاتُ المُخْتَلِفَةُ، والتَّاراتُ، والحدُودُ. واحِدُها طَوْرٌ، أي: مَرَّةً مُلْكٌ، ومَرَّةً هُلْكٌ، ومَرَّةً بُؤْسٌ، ومرةً نُعْمٌ.

[٩٦٨٩] (س) ومنه حديثُ[٣] النَّبيذِ: «**تَعَدَّى طَوْرَه**» أي: جاوَزَ حَدَّه وحالَه الذي يَخُصُّه، ويَحِلُّ فيه شُرْبُه.

[٩٦٩٠] وفي حديث[٤] علي رضي الله عنه: «**واللهِ لا أَطُورُ به ما سَمَرَ[٥] سَمِيرٌ**» أي: لا أَقْرَبُه أبداً.

* * *

[٩٦٩١] (طوع) (هـ) فيه[٦]: «**هَوَىً مُتَّبَعٌ، وشُحٌّ مُطاعٌ**». هو أن يُطِيعَه صاحِبُه في مَنْعِ الحُقُوقِ التي أَوْجَبَها اللهُ عليه في مالِه. يقال: أَطاعه يُطِيعه، فهو

---

(١) غريب ابن قتيبة ٤٧٥/٢، والفائق ١١٣/٢، ومنال الطالب ص/٥٦١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٠٠ (١٨٤/٢٣).

(٢) الغريبين ١١٨٤/٤، وتقدم برقم ٥٣٢٩.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٦٣/٣٧.

(٣) المجموع المغيث ٣٧٠/٢.

(٤) نهج البلاغة ص/١٥١.

(٥) ما سَمَرَ سَمِيرٌ: ما بَقِيَ الدَّهرُ، والسَّميرُ: الدَّهر.

(٦) الغريبين ١١٨٥/٤.

والحديث في أبي داود برقم ٤٣٤١ (٥٨/٥).

مُطِيع. وطاعَ له يَطُوعُ ويَطِيعُ، فهو طائِعٌ، إذا أذْعَنَ، وانْقادَ. والاسمُ: الطَّاعةُ.

[٩٦٩٢] ومنه الحديث[1]: «**فإنْ هُم طاعُوا لك بذلك**». وقيل: طاع: إذا انْقاد، وأطاع: اتَّبَعَ الأمْرَ، ولم يُخالِفه. والاستِطاعةُ: القُدْرَةُ على الشيءِ. وقيل: هي اسْتِفْعالٌ من الطَّاعَةِ.

[٩٦٩٣] (س) وفيه[2]: «**لا طاعَةَ في مَعْصِيةِ اللهِ**» يُريد طاعةَ وُلاةِ الأمرِ، إذا أَمَرُوا بما فيه مَعْصِيةٌ كالقَتْلِ والقَطْعِ ونحوِه. وقيل: معناه أنَّ الطَّاعَةَ لا تَسْلَمُ لصاحِبِها، ولا تَخْلُصُ، إذا كانت مَشُوبَةً بالمَعْصِيَةِ، وإنَّما تَصِحُّ الطَّاعةُ، وتَخْلُصُ[3] مع اجْتِنابِ المَعاصي، والأوَّلُ أشْبَهُ بمعنى الحديثِ؛ لأنَّه قد جاء مُقَيَّداً في غيرِه، كقولِه[4]: «لا طاعةَ لمَخْلُوقٍ في مَعْصيةِ الله». وفي روايةٍ[5]: «مَعْصية الخالِق».

[٩٦٩٤] وفي[6] حديث أبي مسعود البَدْرِيِّ رضي الله عنه: في ذِكْرِ «**المُطَّوِّعِين من المؤمنين**». أصلُ المُطَّوِّع: المُتَطَوِّع، فأُدْغِمَت التاءُ في الطاءِ، وهو الذي يَفْعَلُ الشيءَ تَبَرُّعاً مِنْ نَفْسِه. وهو تَفَعُّلٌ من الطَّاعة.

❊ ❊ ❊

[٩٦٩٥] (**طوف**) (هـ) في حديثِ الهِرَّةِ[7]: «**إنَّما هي من الطَّوَّافِين عليكم،**

---

(١) رواه البخاري برقم ٤٣٤٧ (٧/٦٦٢)، وفيه «أطاعوا لك».
وانظر: عمدة القاري ١٨/٥.

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٧١.
ورواه مسلم برقم ١٨٤٠ (٣/١٤٦٩).

(٣) م: «وتصلح».

(٤) المسند برقم ١٠٩٥ (٢/٣٣٣).

(٥) المعجم الأوسط برقم ٣٩١٧ (٤/١٨٢).

(٦) رواه مسلم برقم ١٠١٨ (٢/٧٠٦).

(٧) الغريبين ٤/١١٨٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٧٠، والفائق ٢/٣٦٩، وغريب
=

والطَّوَّافاتِ». الطَّائِفُ: الخادِمُ الذي يَخْدُمُك برِفْقٍ وعِنايةٍ، والطَّوَّافُ: فَعَّال منه، شَبَّهها بالخَادمِ الذي يَطُوفُ على مَوْلاه، ويَدُورُ حَوْلَه، أخْذاً من قولِه تعالى[1]: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُم﴾ ولمَّا كان فيهنَّ[2] ذُكورٌ وإناثٌ قال: الطَّوَّافون، والطَّوَّافات.

[٩٦٩٦] (س) ومنه الحديث[3]: «**لقد طَوَّفْتُما بي اللَّيْلَةَ**». يقال: طَوَّفَ تَطْويفاً، وتَطْوافاً. / ١٤٣/٣

[٩٦٩٧] ومنه الحديث[4]: «**كانت المرأةُ تَطُوفُ بالبَيتِ، وهي عُرْيانَةٌ فتَقُول: مَنْ يُعِيرُني تِطْوافاً؟**» تَجْعَلُه على فَرْجِها. هذا على حَذْفِ المُضَاف، أي: ذا تَطْوافٍ. ورواه بعضُهم بكسرِ التَّاء. وقال: هو الثَّوبُ الذي يُطَاف به. ويجوز أن يكونَ مَصْدَراً أيضاً.

[٩٦٩٨] وفيه[5] ذِكْرُ: «**الطَّوافُ بالبيت**» وهو الدَّوَرانُ حَوْلَه. تقولُ: طُفْتُ أطُوفُ، طَوْفاً وطَوافاً، والجَمْعُ الأطْوافُ.

[٩٦٩٩] (هـ) وفي حديث لَقِيط[6]: «**ما يَبْسُطُ أحَدُكم يَدَه إلَّا وَقَعَ عليها**

ابن الجوزي ٢/٤٣.

ورواه أبو داود برقم ٧٦ (١/١٨٥).

(١) الآية ٥٨ من سورة النور.

(٢) اللسان: «فيهم».

(٣) المجموع المغيث ٢/٣٧١.

وانظر: عمدة القاري ٨/٢١٧.

(٤) رواه مسلم برقم ٣٠٢٨ (٤/٢٣٢٠).

(٥) غريب أبي عبيد ٤/٨.

انظر: صحيح مسلم برقم ١٢٣٥ (٢/٩٠٧).

(٦) الغريبين ٤/١١٨٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٣١، والفائق ٤/١٠٥.

=

قَدَحٌ مُطَهَّرَةٌ من الطَّوْفِ، والأذَى». الطَّوْفُ: الحَدَثُ من الطَّعام. المعنَى: أنَّ مَنْ شَرِبَ تلك الشَّرْبَةَ طَهُرَ من الحَدَثِ، والأذَى. وأَنَّثَ القَدَحَ لأنه ذَهَبَ بها إلى الشَّرْبَةِ.

[٩٧٠٠] ومنه[1] الحديثُ: «**نُهِيَ عن مُتَحَدِّثَيْن على طَوْفِهما**» أي: عند الغائِط.

[٩٧٠١] (هـ) وحديث أبي هريرةَ[2] رضي الله عنه: «**لا يُصَلِّ[3] أحَدُكم وهو يُدافِعُ الطَّوْفَ**» ورَواه أبو عُبيدٍ[4] عن ابن عبَّاس.

[٩٧٠٢] وفي[5] حديثِ عمرِو بن العاص، وذَكَرَ الطَّاعونَ، فقال: «**لا أراه إلَّا رِجْزاً، أو طُوْفاناً**» أرادَ بالطُّوفان: البَلاءَ، وقيل: الموتُ.

* * *

[٩٧٠٣] (طوق) (هـ) فيه[6]: «**مَنْ ظَلَمَ شِبْراً من أرضٍ طَوَّقه اللهُ مِن سَبْعِ**

والحديث رواه أحمد في المسند برقم ١٦٢٠٦ (١٢٥/٢٦).

(١) الفائق ٣٧٠/٢.

وانظر: عمدة القاري ٢٧١/٢.

(٢) الغريبين ١١٨٧/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١٤/٤،وغريب ابن قتيبة ٥٤٠/١، والفائق ٣٧٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٣/٢.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٨٠١٥ (٣٠٠/٥).

(٣) ت، ل: «لا يُصَلِّي»و «لا» نافية.

(٤) غريب الحديث ٢١٤/٤.

(٥) غريب الخطابي ٣١٥/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٥٩/١١.

(٦) الغريبين ١١٨٧/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١١٢/٣، وغريب الخطابي ٢٥٦/١، وغريب ابن الجوزي ٤٤/٢.

ورواه البخاري برقم ٣١٩٨ (الفتح ٣٣٨/٦).

أرَضِين» أي: يَخْسِفُ اللهُ به الأرضَ، فتَصِيرُ البُقْعَةُ المَغْصُوبةُ منها في عُنُقِه كالطَّوق.

وقيل: هو أن يُطَوَّقَ حَمْلَها يومَ القيامة، أي: يُكَلَّفَ، فيكونُ مِن طَوْقِ التَّكْليف، لا من طَوْقِ التَّقْليد.

[٩٧٠٤] (هـ) ومن الأوَّل حديثُ الزَّكاةِ[١]: «**يُطَوَّقُ ما له**[٢] **شُجاعاً أقْرَعَ**» أي: يُجْعَلُ له كالطَّوْقِ في عُنُقِه./ ١٤٤/٣

[٩٧٠٥] ومنه/ الحديث[٣]: «**والنَّخْلُ مُطَوَّقَةٌ بثَمَرِها**» أي: صارَتْ أَعْذاقُها[٤] لها كالأطْواقِ في الأعْناق. ٢٣٤/أ

[٩٧٠٦] ومن الثاني[٥]: حديثُ أبي قَتادَةَ، ومُراجَعَةِ النبيّ صلى الله عليه وسلم في الصَّوم: «**فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: وَدِدْتُ أني طُوِّقْتُ ذلك**» أي: لَيْتَه جُعِلَ **ذلك** داخلاً في طَاقتي، وقُدْرَتي، ولم يكن عاجزاً عن ذلك غيرَ قَادرٍ عليه لضَعْفٍ فيه، ولكن يَحْتَمِلُ أنَّه خافَ العَجْزَ عنه للحُقوقِ التي تَلْزَمُه لِنسائِه، فإنَّ إدامَةَ الصَّومِ تُخِلُّ بحُظُوظِهِنَّ منه.

[٩٧٠٧] (س) ومنه حديث عامِرِ بن فُهَيْرَةَ[٦]:

---

(١) الغريبين ١١٨٧/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٣/٢.

انظر: مجمع الزوائد ٣٢٩/٦. ورواه البخاري برقم ١٤٠٣ (الفتح ٣١٥/٣) بعبارة قريبة.

(٢) أي: الذي استقرَّ له، ونائب الفاعل «ما».

(٣) موطأ مالك برقم ٢٢٣ (٩٩/١).

(٤) العِذْقُ من النَّخْلَةِ: العُرجُون كالعنقود.

(٥) غريب الخطابي ٥١٤/١.

ورواه مسلم برقم ١١٦٢ (٨١٩/٢).

(٦) المجموع المغيث ٣٧٢/٢، والبيت في السيرة ٥٨٩/١، وغريب الخطابي ٤١/٢.

=

كُلُّ امْرِئٍ مُجاهِدٌ بِطَوْقِهِ

أي: أَقْصَى غايَتِه، وهو اسمٌ لِمِقْدارِ ما يُمْكِنُ أن يَفْعَلَه بمَشَقَّةٍ منه. وقد تكرَّر في الحديث.

***

[٩٧٠٨] (طول) (س) فيه[1]: «**أُوتِيتُ السَّبْعَ الطُّوَلَ**». الطُّوَلُ بالضم: جَمْعُ الطُّولَى، مثلُ الكُبَر في الكُبْرى. وهذا البِناءُ يَلْزَمُه الألفُ واللامُ أو الإضافةُ[2]. والسَّبْعُ الطُّوَلُ هي: البَقَرَةُ، وآل عِمران، والنِّساء، والمائِدة، والأَنْعام، والأَعْراف، والتَّوبة.

[٩٧٠٩] (س) ومنه حديثُ أمِّ سَلَمةَ[3]: «**أنَّه كان يَقْرَأُ في المَغْرِبِ بِطُولَى الطُّولَيَيْن**» الطُّولَيان: تَثْنِية الطُّولَى، ومُذَكَّرُها الأَطْوَلُ، أي: إنه كان يَقْرأ فيها بأَطْولِ السُّورَتَيْنِ الطَّوِيلَتَيْن، تَعْني الأَنْعامَ، والأعرافَ.

[٩٧١٠] (س) وفي حديث[4] استسقاءِ عمرَ: «**فطالَ العبَّاسُ عُمَرَ**» أي: غَلَبه في طُول القامةِ، وكان عُمَرُ طَويلاً من الرِّجالِ، وكان العبَّاسُ أشدَّ طُولاً منه.

وبعده:

كالثور يَحْمِي جِلْدَه برَوْقِه

وانظر: الفائق ٢/٢٨٣. والرَّوْق: القَرْن.

(١) المجموع المغيث ٢/٣٧٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٤٧.

ورواه أبو داود برقم ١٤٥٤ (٢/٢٧١).

(٢) ط: «والإضافة».

(٣) المجموع المغيث ٢/٣٧٣، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢٢٥، في حديث زيد بن ثابت، والفائق ٢/٣٧٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٤.

ورواه البخاري برقم ٧٦٤ (الفتح ٢/٢٨٧) وفيه «عن زيد بن ثابت».

(٤) المجموع المغيث ٢/٣٧٤.

[٩٧١١] (س) ورُوِي[١] أنَّ امْرأةً قالَتْ: رَأيتُ عبَّاساً يَطُوفُ بالبيتِ كأنَّه فُسْطَاطٌ[٢] أبيَضُ، وكانَتْ رَأتْ عليَّ بنَ عبدِ اللهِ بن عباس، **وقد فَرَعَ الناسَ طُولاً، كأنه راكبٌ مع مُشاةٍ**، فقالت: مَنْ هذا؟ فأُعْلِمَتْ، فقالت: إنَّ النَّاسَ ليَرْذُلُونَ. وكان رأسُ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ إلى مَنْكِبِ أبيه عبدِ الله، ورَأسُ عبدِ اللهِ إلى مَنْكِبِ العبَّاسِ، ورأسُ العبَّاسِ إلى مَنكِبِ عبدِ المُطَّلِبِ./ ١٤٥/٣

[٩٧١٢] (س) وفيه[٣]: «**اللهمَّ بك أُحاوِلُ، وبك أُطاوِلُ**». أُطاول: مُفاعَلَةٌ من الطَّوْل بالفتح، وهو الفَضْلُ، والعُلُوُّ على الأعْداء.

[٩٧١٣] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**تَطاوَلَ عليهم الرَّبُّ بفَضْلِه**» أي: تَطَوَّلَ، وهو من بابِ[٥]:« طارَقْتُ النَّعْلَ» في إطْلاقِها على الواحِدِ.

[٩٧١٤] ومنه[٦] الحديث: «**أنه قال لأزْواجِه: أوَّلُكُنَّ لُحُوقاً بِي أطْوَلُكُنَّ يَداً، فاجْتَمَعْنَ يَتَطاوَلْنَ، فطالَتْهُنَّ سَوْدَةُ، فماتَتْ زينَبُ أوَّلَهُنَّ**» أرادَ: أمَدَّكُنَّ يَداً بالعَطاءِ، من الطَّوْلِ، فظَنَنَّه من الطُّولِ. وكانَت زينَبُ تَعْمَلُ بيَدِها، وتَتَصَدَّق به.

[٩٧١٥] (هـ) ومنه الحديث[٧]: «**إنَّ هَذَين الحَيَّيْن من الأوْسِ والخَزْرَجِ كانَا يَتطاوَلان على رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم تَطاوُلَ الفَحْلَين**» أي: يَسْتَطِيلان على عَدُوِّه ويَتَبارَيان في ذلك؛ ليكونَ كُلُّ واحدٍ منهُمَا أبْلَغَ في نُصْرَتِه من صاحِبه، فشُبِّه ذلك التَّبارِي والتَّغالُبُ بتطاوُلِ الفَحْلَين على الإبِلِ، يَذُبُّ كلُّ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٧٤.

(٢) الفُسطاط: المدينة.

(٣) المجموع المغيث ٢/٣٧٤، وانظر: الفائق ٢/٣٧٠.

(٤) الغريبين ٤/١١٨٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٤.

(٥) طارق النَّعْل: صَيَّرها طاقاً فوق طاق، فليست هنا من باب المفاعلة.

(٦) الفائق ٢/٣٦٩.

ورواه مسلم برقم ٢٤٥٢ (٤/١٩٠٧).

(٧) الغريبين ٤/١١٨٨، وانظر: الفائق ٢/٣٧٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٤.

واحدٍ منهُما الفُحُولَ عن إبِلِه ليَظْهَرَ أيُّهما أكثرُ ذَبّاً.

[٩٧١٦] (هـ) ومنه حديث عثمان[١]: «**فتَفَرَّقَ الناسُ فِرَقاً ثلاثاً: فصامِتٌ، صَمْتُه أنْفَذُ من طَوْلِ غَيرِه**». ويُروى[٢]: «من صَوْلِ غيرِه» أي: إمْساكُه أشَدُّ مِنْ تَطاوُلِ غَيرِه. يقال: طال عليه، واستَطال، وتَطاوَلَ: إذا عَلاه، وتَرَفَّعَ عليه.

[٩٧١٧] (س) ومنه الحديث[٣]: «**أرْبَى الرِّبا الاسْتِطالَةُ في عِرْضِ النَّاسِ**» أي: اسْتِحْقارُهم، والتَّرَفُّعُ عليهم، والوَقيعةُ فيهم.

[٩٧١٨] (س) وفي حديثِ[٤] الخيل: «**ورَجُلٌ طَوَّلَ لها في مَرْجٍ، فقَطَعَتْ طِوَلَها**».

[٩٧١٩] وفي حديثٍ آخرَ[٥]: «**فأطالَ لها، فقَطَعَتْ طِيَلَها**» الطِّوَلُ والطِّيَلُ بالكسرِ: الحَبْلُ الطَّويلُ يُشَدُّ أحَدُ طَرَفَيه في وَتِدٍ أو غَيرِه، والطَّرَفُ الآخَرُ في يَدِ الفَرَسِ ليَدُورَ فيه ويَرْعَى، ولا يَذْهَبَ لوَجْهِه. وطَوَّلَ وأطال بمعنىً، أي: شَدَّها في الحَبْلِ. / ١٤٦/٣

[٩٧٢٠] ومنه الحديث[٦]: «**لِطِوَلِ الفَرَسِ حِمىً**» أي: لصاحِبِ الفَرَسِ أن يَحْمِيَ المَوْضِعَ الذي يَدُورُ فيه فَرَسُه المَشْدُودُ في الطِّوَلِ، إذا كانَ مُباحاً لا مالِكَ له.

(١) الغريبين ١١٨٨/٤.

(٢) غريب ابن قتيبة ٧٩/٢.

(٣) المجموع المغيث ٣٧٤/٢.

ورواه أبو داود برقم ٤٨٤٣ (٣٠٤/٥).

(٤) المجموع المغيث ٣٧٣/٢.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٣٣٠٢ (١٩١/٣).

(٥) رواه البخاري برقم ٣٦٤٦ (٧٣٢/٦).

(٦) غريب أبي عبيد ٢٧٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٤/٢.

[٩٧٢١] وفيه[١]: «**أنَّه ذَكَرَ رَجُلاً من أَصْحابِه قُبِضَ، فكُفِّنَ في كَفَنٍ غيرِ طائِلٍ**» أي: غيرِ رَفِيعٍ، ولا نَفِيسٍ. وأصلُ الطَّائِلِ: النَّفْعُ، والفائِدَةُ.

[٩٧٢٢] (س) ومنه[٢] حديثُ ابنِ مسعود رضي الله عنه في قَتْلِ أبي جَهْلٍ: «**ضَرَبْتُه بسَيفٍ غيرِ طائِلٍ**» أي: غيرِ ماضٍ، ولا قاطع، كأنَّه كان سَيفاً دُوناً بينَ السُّيوفِ.

* * *

[٩٧٢٣] (طوا) (س) في حديث[٣] بدر: «**فقُذِفُوا في طَوِيٍّ من أَطْواءِ بَدْرٍ**» أي: بِئْرٍ مَطْوِيَّةٍ من آبارِها. والطَّوِيُّ في الأصلِ صِفةٌ، فَعِيل بمعنى مَفْعُول؛ فلذلك جَمَعُوه على الأَطْواءِ، كشَرِيفٍ وأَشْرافٍ، ويَتِيمٍ وأَيْتام، وإن كان قد انْتَقَلَ إلى باب الاسْمِيَّةِ.

[٩٧٢٤] وفي حديث[٤] فاطمةَ رضي الله عنها: «**قال لها: لا أَخْدِمُكِ، وأَتْرُكُ أهلَ الصُّفَّةِ تَطْوَى بُطونُهم**» يُقال: طَوِيَ من الجُوعِ، **يَطْوَى طَوَىً**[٥]، فهو طاوٍ، أي: خالِي البَطْنِ، جائعٌ لم يأْكُلْ. وطَوَى يَطْوِي، إذا تَعَمَّد ذلك.

[٩٧٢٥] (س) ومنه الحديث[٦]: «**يَبِيتُ شَبْعانَ وجارُه طاوٍ**».

---

(١) الفائق ٢/٣٧٠.

والحديث في مسلم برقم ٩٤٣ (٢/٦٥١).

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٧٤.

والحديث في أبي داود برقم ٢٧٠٢ (٣/٣١٢).

(٣) المجموع المغيث ٢/٣٧٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٥.

والحديث في البخاري برقم ٣٩٧٦ (٧/٣٥١).

(٤) مسند أحمد برقم ٨٣٨ (٢/٢٠٣).

(٥) وطِوَى، بكسر الطاء وفتحها.

(٦) المجموع المغيث ٢/٣٧٥.

=

[٩٧٢٦] والحديث الآخر[١]: «**يَطْوِي بَطْنَه عن جارِه**» أي: يُجِيعُ نَفْسَه، ويُؤْثِرُ جارَه بطَعامِه.

[٩٧٢٧] (س) والحديث الآخر[٢]: «**أنه كان يَطْوِي يومَيْن**» أي: لا يأْكُلُ فيهما، ولا يَشْرَبُ. وقد تكرَّر في الحديث./ ٢٣٤/ب

[٩٧٢٨] (س) وفي حديثِ[٣] عليّ وبناءِ الكعبة: «**فتَطَوَّتْ موضِعَ البيتِ كالحَجَفَةِ**» أي: اسْتَدارَتْ كالتُّرْسِ. وهو تَفَعَّلَتْ، من الطَّيِّ.

[٩٧٢٩] وفي حديث[٤] السَّفَر: «**اطْوِ لنا الأرْضَ**» أي: قَرِّبْها لنا، وسَهِّلِ السَّيْرَ فيها حتى لا تَطُولَ علينا، فكأنَّها قد طُوِيَتْ.

[٩٧٣٠] ومنه الحديث[٥]: «**إنَّ الأرضَ تُطْوَى باللَّيلِ ما لا تُطْوَى بالنَّهار**» أي: تُقْطَعُ مسافَتُها؛ لأنَّ الإنسانَ فيه أَنْشَطُ منه في النَّهارِ، وأَقْدَرُ على المَشْيِ، والسَّيرِ، لعَدَمِ الحَرِّ، وغيرِه./ ١٤٧/٣

[٩٧٣١] وقد تكرَّر في الحديث[٦] ذِكْرُ «**طُوىً**» وهو بضمِّ الطاءِ، وفَتْحِ الواوِ المُخَفَّفَةِ: مَوْضِعٌ عند بابِ مكةَ[٧]، يُسْتَحَبُّ لمَنْ دَخَلَ مكةَ أن يَغْتَسِلَ به.

*****

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٠٩٩٦ (١٥/٦٠١).

(١) موطأ مالك برقم ١٦٧٤ (٢/٩٣٦).

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٧٥.

(٣) المجموع المغيث ٢/٣٧٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٣٣، والفائق ٢/٨.

(٤) رواه أبو داود برقم ٢٥٩١ (٣/٢٥٥).

(٥) رواه أبو داود برقم ٢٥٦٤ (٣/٢٤٦).

(٦) صحيح مسلم برقم ١٢٤٠ (٢/٩١١).

(٧) قال في معجم البلدان (٤/٤٥): «بفتح الطاء وادٍ بمكة».

باب الطاء مع الهاء

[٩٧٣٢] (طهر) فيه[١]: «**لا يَقْبلُ اللهُ صلاةً بغير طُهُور**». الطُّهُور بالضمِّ: التَّطَهُّرُ، وبالفَتح: الماءُ الذي يُتَطَهَّرُ به، كالوَضُوء، والوُضُوء، والسُّحُور والسَّحور. وقال سيبويه[٢]: «الطَّهورُ بالفتح يقَعُ على الماءِ والمَصْدَرِ مَعاً»، فعلى هذا يجوز أن يكونَ الحديثُ بفَتْحِ الطاءِ، وضَمِّها، والمُرادُ بهما التَّطَهُّرُ.

[٩٧٣٣] وقد تكرَّر لَفْظُ «**الطَّهارة**»[٣] في الحديث على اختلافِ تَصَرُّفِه. يقال: طَهَرَ يَطْهُرُ طُهْراً، فهو طاهِر. وطَهُرَ يَطْهُرُ، وتَطَهَّرَ يَتَطَهَّرُ تَطَهُّراً، فهو مُتَطَهِّرٌ. والماءُ الطَّهُور في الفِقه: هو الذي يَرْفَعُ الحدَثَ، ويُزِيلُ النَّجَسَ؛ لأنَّ فَعُولاً من أبْنيةِ المُبالغةِ، فكأنَّه تَناهَى في الطَّهارة. والماءُ الطَّاهرُ غيرُ الطَّهورِ: هو الذي لا يَرْفَعُ الحَدَثَ، ولا يُزِيلُ النَّجَسَ، كالمُسْتَعْمَلِ في الوُضوءِ، والغُسْلِ.

[٩٧٣٤] ومنه حديثُ[٤] ماءِ البحرِ: «**هو الطَّهُورُ ماؤُه، الحِلُّ مَيْتَتُه**» أي: المُطَهِّرُ.

[٩٧٣٥] وفي حديثِ[٥] أمِّ سَلَمَةَ: «**إنِّي أُطِيلُ ذَيْلِي، وأَمْشي في المَكانِ القَذِرِ، فقال لها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: يُطَهِّرُه ما بعدَه**». هو خاصٌّ فيما

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٢٤ (١/٢٠٤).

(٢) في الكتاب (٤/٤٢) إشارة إلى المصدرية، ولم أقف فيه على أنه ينسحبُ على الماء.

(٣) رواه مسلم برقم ٢٧٩ (١/٢٣٤).

(٤) غريب أبي عبيد ١/٤٣.

ورواه أبو داود برقم ٨٤ (١/١٨٩).

(٥) رواه أبو داود برقم ٣٨٦ (١/٣٣٥).

كان يابساً، لا يَعْلَقُ بالثَّوب منه شَيءٌ، فأمَّا إذا كان رَطْباً فلا يَطْهُرُ إلَّا بالغَسْل. وقال مالك[١]: هو أن يَطَأَ الأرضَ القَذِرَةَ، ثم يطَأَ الأرضَ اليابسَةَ النَّظِيفَةَ، فإنَّ بعضَها يُطَهِّرُ بعضاً. فأمَّا النَّجاسةُ مِثْلُ البولِ ونحوِه تُصِيب الثَّوبَ، أو بعضَ الجسَدِ؛ فإنَّ ذلك لا يُطَهِّرُه إلَّا الماءُ إجْماعاً. وفي إسْنادِ هذا الحديثِ مَقالٌ.

* * *

[٩٧٣٦] (طهم) (هـ) في صفته[٢] عليه السلام: «**لم يَكُنْ بالمُطَهَّمِ**». المُطَهَّمُ: المُنْتَفِخُ الوَجْهِ. وقيل: الفاحِشُ السِّمَنِ. وقيل: النحيفُ الجِسْمِ، وهو من الأَضْدادِ[٣]./ ١٤٨/٣

* * *

[٩٧٣٧] (طهمل) (س) فيه[٤]: «**وقَفَتْ امرأةٌ على عُمَرَ، فقالت: إني امرأةٌ طَهْمَلَةٌ**» هي الجَسِيمةُ القَبِيحةُ. وقيل: الدقيقةُ. والطَّهْمَلُ: الذي لا يُوجَدُ له حَجْمٌ إذا مُسَّ.

* * *

[٩٧٣٨] (طها) (هـ) في حديثِ أمِّ زَرْعٍ[٥]: «**وما طُهاةُ أبي زَرْعٍ**» تعني الطَّبَّاخِين، واحِدُهُم: طاهٍ. وأصلُ الطَّهْوِ: الطَّبْخُ الجَيِّدُ المُنْضَجُ. يقال: طَهَوْتُ الطَّعامَ، إذا أَنْضَجْتَه، وأَتْقَنْتَ طَبْخَه.

(١) انظر: المدونة ١٩/١.

(٢) الغريبين ١١٩٠/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٥/٢. ورواه الترمذي برقم ٣٦٣٨ (ص/٨٢٩).

(٣) ذكره صاحب التاج (طهم)، ولم تذكره كتب الأضداد.

(٤) المجموع المغيث ٣٧٦/٢، وانظر: غريب الخطابي ٧٧/٢، والفائق ٤٣٤/٢.

(٥) الغريبين ١١٩٠/٤.
وانظر: عمدة القاري ١٧٦/٢٠.

[٩٧٣٩] (هـ) ومنه حديثُ أبي هريرةَ[١]: «**وقيل له: أسَمِعْتَ هذا من رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم؟ فقال: إلَّا**[٢] **ما طَهْوِي؟**» أي: ما عَمَلي إن لم أسْمَعْه؟ يعني أنه لم يَكُنْ لي عَمَلٌ غيرُ السَّماعِ، أو أنه إنكارٌ؛ لأن يكونَ الأمرُ على خِلافِ ما قال. وقيل: هو بمعنى التَّعَجُّبِ، كأنه قال: وإلَّا فأيُّ شيءٍ حِفْظي، وإحْكامي، ما سَمِعْتُ؟.

* * * * *

(١) الغريبين ٤/١١٩٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٠٤، والفائق ٢/٣٧١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٥.

(٢) اللسان: «أنا».

باب الطاء مع الياء

[٩٧٤٠] (طيب) قد تكرَّر في الحديثِ[1] ذِكْرُ «**الطَّيِّب، والطَّيِّبات**» وأكثرُ ما تَرِدُ بمعنى الحَلالِ، كما أنَّ الخبيثَ كنايةٌ عن الحرامِ. وقد يَرِدُ الطَّيِّبُ بمعنى الطاهر.

[٩٧٤١] (هـ) ومنه الحديث[2]: «**أنه قال لعَمَّارٍ: مَرْحَباً بالطَّيِّبِ المُطَيَّبِ**» أي: الطاهرِ، المُطَهَّرِ.

[٩٧٤٢] (هـ) ومنه حديثُ[3] علي: «**لمَّا ماتَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال: بأبي أنتَ وأُمِّي، طِبتَ حيّاً وميِّتاً**» أي: طَهُرْتَ.

[٩٧٤٣] (هـ) «**والطَّيِّباتُ**[4]» في التَّحِيَّات أي: الطَّيِّباتُ من الصلاةِ والدُّعاءِ والكلامِ مَصْروفاتٌ إلى الله تعالى./ ١٤٩/٣

[٩٧٤٤] (هـ) وفيه[5]: «**أنه أمَرَ أنْ تُسَمَّى المدينةُ طَيْبَةَ، وطابَةَ**» هما من

---

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ٤٠٢ (٣٠١/١).

(٢) الغريبين ١١٩٢/٤، وانظر: غريب الخطابي ٧١٧/١، وغريب ابن الجوزي ٤٦/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٩٩٩ (٢٨٩/٢). والحديث في الترمذي برقم ٣٧٩٨ (ص٨٦١).

(٣) الغريبين ١١٩٢/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٦/٢.

ورواه البخاري برقم ٣٦٦٧ (٢٤/٧).

(٤) الغريبين ١١٩٢/٤. وانظر: غريب أبي عبيد ١١١/١.

ورواه مسلم برقم ٤٠٢ (٣٠١/١)، وأبو داود برقم ٩٦٠ (٤٨/٢).

(٥) الغريبين ١١٩٣/٤، وانظر: غريب الخطابي ٨٤/٣، والفائق ٣٧٢/٢، وغريب =

الطِّيب؛ لأنَّ المدينة كان اسمُها يَثْرِبَ، والثَّرْبُ الفَسادُ، فنَهى أن تُسَمَّى به، وسَمَّاها طَيْبَةَ وطابَةَ، وهما تأنيثُ طَيْبٍ وطابٍ، بمعنى الطِّيب. وقيل: هو من الطَّيِّب بمعنى الطَّاهِرِ؛ لخُلُوصِها من الشِّرْكِ، وتَطْهيرِها منه.

[٩٧٤٥] ومنه[١] الحديث: «**جُعِلَتْ لِيَ الأرضُ طَيِّبَةً طهوراً**» أي: نَظِيفةً، غيرَ خَبِيثةٍ.

[٩٧٤٦] وفي حديث هَوازِنَ[٢]: «**مَنْ أَحَبَّ أن يُطَيِّبَ ذلك منكم**». أي: يُحَلِّلَه، ويُبيحَه. وطابَتْ نَفْسُه بالشيء، إذا سَمَحَتْ به من غير كَراهةٍ، ولا غَضَبٍ.

[٩٧٤٧] (هـ) وفيه[٣]: «**شَهِدْتُ غُلاماً مع عُمُومَتي حِلْفَ المُطَيَّبين**» اجتمعَ بنُو هاشمٍ وبنو زُهْرةَ وتَيْمٌ في دارِ ابن جُدْعانَ[٤] في الجاهليَّةِ، وجَعَلُوا طِيباً في جَفْنَةٍ، وغَمَسُوا أَيْدِيَهم فيه، وتَحالَفُوا على التَّناصُرِ والأَخْذِ للمَظْلومِ من الظَّالمِ، فسُمُّوا المطَيَّبِين. وقد تقدَّم في حرفِ الحاء[٥].

[٩٧٤٨] (هـ) وفيه[٦]: «**نَهَى أن يَسْتَطِيبَ الرَّجُلُ بيمينه**». الاسْتِطابة والإطابَةُ:

ابن الجوزي ٢/٤٦.

وانظر: مسلم برقم ١٣٨٥ (٢/١٠٠٧)، وفيه «إن الله تعالى سَمَّى المدينة طابة». وانظر: عمدة القاري ١٠/٢٢٧.

(١) رواه مسلم برقم ٥٢١ (١/٣٧١).

(٢) رواه البخاري برقم ٢٥٨٣ (٥/٢٤٨)، وأبو داود برقم ٢٦٨٦ (٣/٣٠٢).

(٣) الغريبين ٤/١١٩٣، وانظر: الفائق ٢/٣٧٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٦٥٥ (٣/١٩٣).

(٤) وهوعبد الله بن جُدعان.

(٥) برقم ٣٦٣٠.

(٦) الغريبين ٤/١١٩٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٨٠، والفائق ٢/٣٧١.

ورواه مسلم برقم ٢٦٧ (١/٢٢٥).

كِنايةٌ عن/ الاسْتِنْجاء. سُمِّي بها من الطِّيب؛ لأنه يُطيِّبُ جَسَدَه بإزالةِ ما عليه من الخَبَثِ بالاسْتِنْجاء، أي: يُطَهِّرُه. يُقال منه: أطابَ، واسْتَطاب. وقد تكرَّر في الحديث. ٢٣٥/أ

[٩٧٤٩] (هـ) وفيه[١]: «**ابْغِني حَديدةً أسْتَطِيبُ بها**» يريد حَلْقَ العانَةِ؛ لأنَّه تَنْظيفٌ، وإزالَةُ أذىً.

[٩٧٥٠] (هـ) وفيه[٢]: «**وهم سَبْيٌ طِيَبَةٌ**» الطِّيَبَةُ - بكسر الطاءِ، وفَتْحِ الياء - فِعَلَة، من الطِّيب، ومعناه أنه سَبْيٌ صحيحُ السِّباءِ، لم يكن عن غَدْرٍ، ولا نَقْضِ عَهْدٍ.

[٩٧٥١] وفي حديث[٣] الرؤيا: «**رأيتُ كأنَّنا في دارِ ابْنِ زَيدٍ، وأُتِينا برُطَبِ ابنِ طابٍ**» هو نوعٌ من أنْواعِ تَمْرِ المدينةِ مَنْسوبٌ إلى ابن طابٍ: رجلٍ من أَهْلِها. يقال: عِذْقُ ابنِ طابٍ، ورُطَبُ ابنِ طابٍ، وتمرُ ابنِ طاب./ ١٥٠/٣

[٩٧٥٢] (س) ومنه حديث[٤] جابر: «**وفي يَدِه عُرْجُونُ ابنِ طابٍ**».

[٩٧٥٣] (هـ) وفي حديث أبي هريرة[٥]: «**أنَّه دَخَلَ على عُثْمانَ وهو مَحْصُورٌ، فقال: الآن طابَ امْضَرْبُ**» أي: حلَّ القِتالُ. أراد: طاب الضَّرْبُ،

---

(١) الغريبين ١١٩٣/٤، وانظر: غريب الخطابي ١٠٩/١، والفائق ٢١/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٦/٢.

(٢) الغريبين ١١٩٣/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٦/٢.

(٣) رواه مسلم برقم ٢٢٧٠ (١٧٧٩/٤)، وفيه: «في دار عقبة بن رافع». وانظر: تصحيفات المحدثين ٣١٥/١.

(٤) المجموع المغيث ٣٧٧/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٣٠٠٨ (٢٣٠٣/٤).

(٥) الغريبين ١١٩٣/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٣/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٦/٢.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٢٠٨١ (٢٣٥/٢).

فأَبْدَلَ لامَ التَّعْريفِ ميماً، وهي لُغةٌ معروفةٌ.

[٩٧٥٤] (هـ) وفي حديثِ طاوس[1]: «**أنَّه سُئِلَ عن الطَّابَةِ تُطْبَخُ على النِّصْفِ**». الطَّابَةُ: العَصيرُ، سُمِّي به لِطِيبِه وإصْلاحِه، على النِّصْفِ: هو أن يُغْلَى حتى يَذْهَبَ نِصفُه.

***

[٩٧٥٥] (طير) (هـ) فيه[2]: «**الرُّؤْيا لأوَّلِ عابرٍ، وهي على رِجْلِ طائرٍ**» كلُّ حَركةٍ من كلمةٍ أو جارٍ يَجْري فهو طائرٌ مجازاً، أراد: على رِجْلِ قَدَرٍ جارٍ، وقَضاءٍ ماضٍ، من خيرٍ أو شرٍّ، وهي لأوَّلِ عابرٍ يَعْبُرُها[3]، أي: إنها إذا احتَمَلَتْ تأويلَين أو أكثرَ، فعَبَرَها مَنْ يَعْرِفُ عِبارتَها وقَعَتْ على ما أوَّلَها، وانتفَى عنها غيرُه من التَّأويلِ.

[٩٧٥٦] (س) وفي حديث آخر[4]: «**الرُّؤْيا على رِجْلِ طائرٍ ما لم تُعْبَرْ**» أي: لا يَسْتقِرُّ تَأْويلُها حتى تُعْبَرَ. يريدُ أنها سريعةُ السُّقُوطِ إذا عُبِرَتْ، كما أنَّ الطَّيرَ لا يَسْتَقِرُّ في أكْثرِ أحوالِه، فكيفَ يكونُ ما على رِجْلِه؟.

[٩٧٥٧] وفي حديث[5] أبي ذَرٍّ: «**تَرَكَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وما طائرٌ يَطِيرُ بجَناحَيْه، إلَّا عِنْدَنا منه عِلْمٌ**» يعني: أنَّه اسْتَوْفَى بيانَ الشَّرِيعةِ، وما

(١) الغريبين ١١٩٣/٤، وانظر: غريب الخطابي ٨٣/٣، والفائق ٣٧٣/٢.

(٢) الغريبين ١١٩٦/٤. وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٨٣/١.

وانظر: سنن ابن ماجه ٣٩١٤ و٣٩١٥ (ص/٥٦٠)، وعون المعبود ٢٤٨/١٣.

(٣) عبَر الرؤيا، وعبَّرها: فسَّرها.

(٤) المجموع المغيث ٣٧٩/٢.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٤٩٨١ (٣٦٠/٥).

(٥) غريب الخطابي ٢٨٧/٢، والفائق ٣٧٣/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢١٣٦١ (٢٩٠/٣٥).

يُحْتاجُ إليه في الدِّين، حتى لم يَبْقَ مُشكِلٌ، فضَرَبَ ذلك مثلاً. وقيل: أرادَ أنَّه لم يَتْرُكْ شيئاً إلَّا بَيَّنَه حتى بَيَّن لهم أحْكامَ الطَّيرِ، وما يَحِلُّ منه وما يَحْرُمُ، وكيف يُذْبَحُ؟ وما الذَّي يُفْدِي منه المُحْرِمُ، إذا أصابَه؟ وأشباهَ ذلك، ولم يُرِدْ أنَّ في الطَّيرِ عِلْماً سِوَى ذلك، علَّمهم إيَّاه، أو رَخَّصَ[1] لهم أن يَتَعاطَوْا زَجْرَ الطَّيرِ، كما كان يَفْعَلُه أهلُ الجاهليَّةِ.

[٩٧٥٨] وفي حديث أبي بكرٍ[2] والنَّسَّابة: «**فمِنكم شَيْبَةُ الحَمْدِ، مُطْعِمُ طَيْرِ السَّماء؟ قال: لا**». شَيْبَةُ الحَمدِ: هو عبدُ المُطَّلبِ بنُ هاشمٍ، سُمِّي مُطْعِمَ طَيْرِ السَّماءِ؛ لأنَّه لمَّا نَحَرَ[3] فِداءَ ابنِه عبدِ الله أَبِي النبيِّ صلى الله عليه وسلم مِئةَ بعيرٍ، فَرَّقَها على رُؤُوسِ الجِبالِ، فأكلَتْها الطَّيرُ.

[٩٧٥٩] (هـ) وفي صفة الصحابة[4]: «**كأنَّما على رُؤُوسِهم الطَّيْرُ**» وَصفَهم بالسكونِ والوَقارِ، وأنهم لم يَكُنْ فيهم طَيْشٌ، ولا خِفَّةٌ؛ لأنَّ الطَّيْرَ لا تكادُ تقَعُ عَلَى شيءٍ ساكِنٍ./ ١٥١/٣

[٩٧٥٩م] وفيه[5]: «**رجُلٌ مُمْسِكٌ بعِنان فَرَسِه في سبيلِ الله يَطِيرُ على مَتْنِه**» أي: يُجْرِيه في الجِهادِ، فاستعار له الطَّيَرانَ.

---

(١) اللسان: (ورخَّص).

(٢) غريب الخطابي ٢/٢١.

(٣) انظر: السيرة ١/١٥٣.

(٤) الغريبين ٤/١١٩٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٨٩، والفائق ١/١٣.

ورواه البخاري برقم ٢٨٤٢ (الفتح ٦/٥٨).

(٥) غريب أبي عبيد ١/٦.

ورواه مسلم برقم ١٨٨٩ (٣/١٥٠٣).

[٩٧٦٠] ومنه[1] حديث وابِصَة[2]: «**فلمَّا قُتِل عُثْمانُ طار قَلْبي مَطارَه**» أي: مالَ إلى جهةٍ يَهْواها، وتَعَلَّقَ بها. والمَطارُ: مَوْضِعُ الطَّيَرانِ.

[٩٧٦١] (س) ومنه حديث عائشة[3]: «**أنها سَمِعَتْ مَنْ يَقُول: إنَّ الشُّؤْمَ في الدَّارِ والمرأَةِ، فطارَتْ شِقَّةٌ منها في السَّماءِ، وشِقَّةٌ في الأرض**» أي: كأَنَّها تَفَرَّقَتْ، وتَقَطَّعَتْ قِطَعاً، مِنْ شدَّةِ الغَضَبِ.

[٩٧٦٢] (س) ومنه حديث[4] عُرْوَةَ: «**حتى تَطايَرَتْ شُؤونُ رَأْسِه**» أي: تَفَرَّقَتْ، فصارَتْ قِطَعاً.

[٩٧٦٣] (س) ومنه[5] الحديث: «**خُذْ ما تَطايَرَ من شَعَرِ رَأْسِك**» أي: طال، وتَفَرَّق.

[٩٧٦٤] وفي حديث[6] أُمِّ العلاءِ الأنصاريةِ[7]: «**اقْتَسَمْنا المُهاجِرِين، فطارَ لنا عُثْمانُ بنُ مَظْعُونٍ**» أي: حَصَلَ[8] نصِيبَنا منهم عُثْمانُ.

---

(١) رواه أبو داود برقم ٤٢٥٧ (١٨/٥).

(٢) وابصة بن مَعْبَد الأسدي الصحابي، صالحٌ بكَّاء. انظر: الكاشف ٣٤٦/٢.

(٣) المجموع المغيث ٣٧٧/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٥١٦٨ (٨٨/٤٢).

(٤) المجموع المغيث ٣٧٧/٢. وانظر: المحلى ٣٧١/١٠.

(٥) المجموع المغيث ٣٧٨/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٧٤/٤، والفائق ٢٣٠/٣.

وانظر: موطأ مالك برقم ٨٦٥ (٣٨٦/١).

(٦) غريب ابن الجوزي ٤٧/٢.

والحديث في صحيح البخاري برقم ١٢٤٣ (١٣٧/٣).

(٧) صحابية من المبايعات، رَوَتْ عن النبي صلى الله عليه وسلم. انظر: أسد الغابة ٤٧٥/٥.

(٨) «حصل» هنا بمعنى «صار»، و«عثمان» اسمها مؤخر.

[٩٧٦٥] (س) ومنه حديثُ رُوَيْفِع[1]: «**إن كان أَحَدُنا في زَمانِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لَيَطِيرُ له النَّصْلُ، وللآخَرِ القِدْحُ**» معناه: أنَّ الرَّجُلَيْنِ كانا يَقْتَسِمان السَّهْمَ، فيَقَعُ لأحدِهما نَصْلُه، وللآخَرِ قِدْحُه. وطائرُ الإنسان: ما حَصَل له في عِلْمِ الله ممَّا قُدِّر له.

[٩٧٦٦] (هـ) ومنه الحديث[2]: «**بالمَيْمونِ طائِرُه**» أي: بالمُبارَك حَظُّه. ويَجُوز أن يَكُونَ أصلُه من الطَّيْرِ السَّانِح والبارِح[3].

[٩٧٦٧] وفي[4] حديثِ السَّحورِ والصَّلاةِ ذِكْرُ: «**الفَجْر المُسْتَطِير**» هو الذي انتَشَر ضَوءُه، واعْتَرض في الأُفُقِ، بخِلافِ المُسْتَطِيلِ.

[٩٧٦٨] ومنه حديث بني قُرَيظة[5]:

وهانَ على سَراةِ بني لُؤَيٍّ ... حَرِيقٌ بالبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

أي: مُنْتَشِرٌ مُتَفَرِّقٌ، كأنه طارَ في نواحيها.

---

(١) المجموع المغيث ٣٧٨/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٧٠/٢، والفائق ٣٧٢/٢. و«إنْ» مخففة من الثقيلة.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٣٧ (١٦٦/١).

(٢) الغريبين ١١٩٥/٤.

والحديث في المعجم الكبير للطبراني برقم ٧٤١٢ (٢٦٠/٢٤).

(٣) السَّانِحُ: ما مَرَّ مِنْ يسارِك إلى يمينِك، والبارحُ على عكسه.

(٤) غريب ابن قتيبة ١٧٤/١، وغريب ابن الجوزي ٤٨/٢.

وانظر: سنن الترمذي برقم ٧٠٦ (ص/١٧٩).

(٥) البيت لحسان، في ديوانه ٢١٠/١، والسيرة النبوية ٢٧٢/٢، وغريب ابن قتيبة ١٧٥/١، واللسان (طير).

وسَراتُهم: خِيارهم. والبُوَيْرة: موضع.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٧٤٦ (١٣٦٦/٣).

[٩٧٦٩] (س) ومنه[1] حديثُ ابنِ مسعود: «**فَقَدْنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ليلةً، فقُلْنا: اغتِيلَ/ أو استُطِيرَ**». أي: ذُهِبَ به بسُرْعَةٍ، كأنَّ الطَّيْرَ حَمَلَتْه، أو اغْتالَه أحدٌ. والاستِطارةُ والتطايُرُ: التَّفَرُّقُ والذَّهابُ. ١٥٢/٣

[٩٧٧٠] (هـ) وفي حديث علي[2]: «**فأَطَرْتُ الحُلَّةَ بينَ نِسائِي**» أي: فَرَّقْتُها بينَهُنَّ، وقَسَّمْتها فيهنَّ. وقيل: الهمزةُ أصْلِيَّةٌ. وقد تقدَّم[3].

[٩٧٧١] (س) وفيه[4]: «**لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ**». الطِّيَرَةُ بكسر الطاءِ، وفَتْحِ الياءِ، وقد تُسَكَّنُ، هي: التَّشاؤُم بالشَّيء. وهو مصدرُ تَطَيَّرَ. يقال: تَطَيَّرَ طِيَرَةً، وتَخَيَّرَ خِيَرَةً، ولم يَجِئ من المصادرِ هكذا غيرُهما. وأصلُه فيما يُقال: التَّطَيُّرُ بالسَّوانِحِ/ والبَوارِحِ من الطَّيْرِ والظِّباءِ وغَيرِهما. وكان ذلك يَصُدُّهم عن مَقاصِدِهم، فنَفاه الشَّرْعُ، وأبْطَله، ونَهى عنه، وأخبَر أنَّه ليس له تأثيرٌ في جَلْبِ نفْعٍ، أو دَفْعِ ضُرٍّ. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث اسْماً وفِعْلاً. ٢٣٥/ب

[٩٧٧٢] ومنه[5] الحديث: «**ثَلاثٌ[6] لا يَسْلَمُ أحدٌ منها: الطِّيَرَةُ، والحَسَدُ،**

---

(١) المجموع المغيث ٣٧٧/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٤٥٠ (٣٣٢/١).

(٢) الغريبين ١١٩٥/٤، وانظر: غريب الخطابي ١٦٨/٢، والفائق ٢١٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٨/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٠٧١ (١٦٤٤/٣) وفيه: «في حديث معاذ». وانظر: سنن أبي داود برقم ٤٠٤٠ (٣٩٧/٤) عن «علي».

(٣) برقم ٣٦٥.

(٤) المجموع المغيث ٣٧٨/٢.

ورواه البخاري برقم ٥٧٧٢ (الفتح ٢٥٤/١٠).

(٥) الفائق ٣٧٢/٢.

والحديث في فتح الباري ٤٩٨/١٠. وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٢٢٧ (٢٢٨/٣).

(٦) اللسان: «ثلاثة».

والظَّنُّ. قيل: فما نَصْنَع؟ قال: إذا تَطَيَّرْتَ فامْضِ، وإذا حَسَدْتَ فلا تَبْغِ، وإذا ظَنَنْتَ فلا تُحَقِّقْ».

[٩٧٧٣] (س) ومنه الحديثُ الآخر[١]: «**الطِّيَرَةُ شِرْكٌ، وما مِنَّا إلَّا، ولكنَّ اللَّهَ يُذهِبُه بالتَّوكُّلِ**» هكذا جاءَ في الحديث مَقْطُوعاً. ولم يَذْكُرِ المُسْتَثْنى، أي: إلَّا وقد يَعْتَرِيه التَّطيُّرُ، وتَسْبِقُ إلى قَلْبِه الكَراهَةُ. فحُذِفَ اخْتِصاراً واعْتِماداً على فَهْمِ السَّامع. وهذا كحديثِه الآخَرِ: «ما فينا إلامَنْ هَمَّ أوَ لَمَّ، إلَّا يحيى بن زَكَريَّا» فأظْهَرَ المُسْتَثْنى.

وقيل: إنَّ قَولَه: «وما مِنَّا إلَّا» من قولِ ابن مسعودٍ أدْرَجَه في الحديث. وإنما جَعَل الطِّيَرَةَ من الشِّرْك، لأنَّهم كانوا يَعْتَقِدُون أنَّ التَّطيُّرَ يَجْلِبُ لهم نَفْعاً، أو يَدْفَعُ عنهم ضُرّاً، إذا عَمِلوا بمُوجِبِه، فكأنَّهم أشْرَكُوه مع اللهِ في ذلك.

وقوله: «ولكنَّ اللهَ يُذْهِبُه بالتَّوكُّل» معناه: أنه إذا خَطَرَ له عارِضُ التَّطَيُّرِ، فتَوكَّلَ على اللَّهِ، وسَلَّمَ إليه، ولم يَعْمَلْ بذلك الخاطِرِ، غَفَرَه الله له، ولم يُؤاخِذْه به.

[٩٧٧٤] (هـ) وفيه[٢]: «**إيَّاكَ وطَيراتِ الشَّبابِ**» أي: زَلَّاتِهم، وغِرَّاتِهم، جَمْعُ طَيْرَة./ ١٥٣/٣

* * *

[٩٧٧٥] (طيش) في حديثِ[٣] الحسابِ: «**فطاشَتِ السِّجِلَّاتُ، وثَقُلَتْ**

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٧٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٢٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨.

والحديث في أبي داود برقم ٣٩٠٥ (٤/٣٤١).

(٢) الغريبين ٤/١١٩٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٨. والطَّيْرَةُ: الطيش.

(٣) رواه الترمذي برقم ٢٦٣٩ (ص/٦٠٠).

البِطاقَةُ». الطَّيْشُ: الخِفَّةُ. وقد طاشَ يَطِيشُ طَيْشاً، فهو طائِشٌ.

[٩٧٧٦] (س) ومنه[1] حديثُ عُمَرَ بنِ أبي سَلَمَةَ: «**كانت يَدي تَطِيشُ في الصَّحْفَةِ**» أي: تَخِفُّ، وتَتَناوَلُ من كلِّ جانِبٍ.

[٩٧٧٧] (س) ومنه حديثُ جرير[2]: «**ومنها العَصِلُ[3] الطائِش**» أي: الزَّالُّ عن الهَدَفِ كذا وكذا.

[٩٧٧٨] (س) ومنه حديثُ[4] ابنِ شُبْرُمَةَ[5]: «**وسُئِل عن السُّكْرِ، فقال: إذا طاشَتْ رِجْلاه، واخْتَلَطَ كلامُه**».

* * *

[٩٧٧٩] (**طيف**) في حديث المَبْعَثِ: «**فقال بَعْضُ القومِ: قد أصابَ هذا الغُلامَ لَمَمٌ، أو طَيْفٌ من الجِنِّ**». أي: عَرَضَ له عارِضٌ منهم. وأصلُ الطَّيْفِ: الجُنونُ. ثم اسْتُعْمِلَ في الغَضَبِ، ومَسِّ الشيطانِ، ووَسْوَسَتِه. ويقال له: «طائف»، وقد قُرِئَ بهما قولُه تعالى[6]: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ يقال: طاف يَطِيفُ ويَطُوفُ، طَيْفاً وطَوْفاً، فهو طائِفٌ ثم سُمِّي

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٨٠.

ورواه البخاري برقم ٥٣٧٦ (الفتح ٩/٤٣١).

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٨٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٨٦، والفائق ٢/٩٨.

وانظر: الاستيعاب ١/٢٣٩.

(٣) العَصِلُ: السَّهْمُ المُعْوَجُّ المتن.

(٤) المجموع المغيث ٢/٣٨٠. وانظر: غريب الحربي ٣/١١٦٠.

(٥) عبد الله بن شُبْرُمَة، فقيه أهل الكوفة، تابعي ثقة، مات سنة ١٤٤هـ. انظر: تهذيب الكمال ١٥/٧٦.

(٦) الآية ٢٠١ من سورة الأعراف، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي «طَيْفٌ»، وقرأ الباقون «طائف». انظر: السبعة ٣٠١.

بالمَصْدَرِ. ومنه: «طَيْفُ الخَيالِ» الذي يَراه النَّائِمُ.

[٩٧٨٠] (س) ومنه الحديث[١]: «**فطاف بي رَجُلٌ وأنا نائِمٌ**».

[٩٧٨١] (س) وفيه[٢]: «**لا تَزالُ طائِفَةٌ من أُمَّتي على الحقِّ**». الطَّائفةُ: الجماعةُ من النَّاسِ. وتَقَعُ على الواحد، كأَنَّه أرادَ نَفْساً طائفةً. وسُئِل إسحاقُ بن راهُوْيَه عنه، فقال: الطائِفَةُ دُونَ الأَلْفِ، وسَيَبْلُغُ هذا الأمرُ إلى أن يكونَ عَدَدُ المُتَمَسِّكِينَ بما كان عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأصْحابُه ألفاً، يُسَلِّي بذلك ألَّا يُعْجِبَهم كَثْرَةُ أهلِ الباطلِ.

[٩٧٨٢] وفي حديث[٣] عِمْرانَ بنِ حُصَين وغلامِه الآبِقِ: «**لَأَقْطَعَنَّ منه طائفاً**» هكذا في روايةٍ، أي: بعضَ أطرافِه. والطَّائفةُ: القِطْعَةُ من الشيء. ويُروى بالباء والقاف[٤]، وقد تقدَّم[٥].

* * *

[٩٧٨٣] (طين) (هـ) فيه[٦]: «**ما من نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ تموتُ فيها مِثْقالُ نَمْلَةٍ من**

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٨٠.

رواه أبو داود برقم ٥٠٠ (١/٣٨٧).

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٨١. وانظر: غريب الحربي ٣/٩٥٧.

ورواه البخاري برقم ٧٣١١ (الفتح ١٣/٣٠٦).

(٣) المعجم الكبير برقم ٥٤٢ (١٨/٢١٧).

(٤) غريب الحربي ٢/٨٦١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٩٨٤٤ (٣٣/٧٩).

(٥) تقدم برقم ٩٤٦٣.

(٦) الغريبين ٤/١١٩٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٢٤، والفائق ٢/٣٧٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٢٠٩ (٢٠/١٠٦).

خَيرٍ إلَّا طِينَ عليه يومَ القيامةِ طَيْناً» أي: جُبِلَ عليه. يُقال: طانَه اللهُ على طِينَتِه، أي: خَلَقَه على جِبِلَّتِه. وطِينَةُ الرجُلِ: خَلْقُه، وأصْلُه. و«طَيْناً» مصْدَرٌ من طان. ويُرْوَى «طِيمَ عليه» بالميم، وهو بمعناه.

* * *

[٩٧٨٤] (طيا) فيه[١]: **«لَمَّا عَرَضَ نَفْسَه على قبائلِ العَرَبِ قالوا له: يا مُحَمَّدُ اعْمِدْ لِطِيَّتِك»** أي: امْضِ لوَجْهِك، وقَصْدِك. والطِّيَّة: فِعْلَة، مِنْ طَوَى. وإنَّما ذَكَرْناها ها هنا لأَجْلِ لَفْظِها./ ١٥٤/٣

* * * * *

(١) الغريبين ١١٨٩/٤، وانظر: غريب الخطابي ٤٥٩/١.

حرف الظاء

باب الظاء مع الهمزة

[٩٧٨٥] (ظأر) فيه[١]: «**ذَكَرَ ابْنَه إبراهيمَ عليه السلام، فقال: إنَّ له ظئْراً في الجَنَّةِ**». الظِّئْرُ: المُرْضِعَةُ غيرَ وَلَدِها، ويقَعُ على الذَّكَرِ والأُنْثَى.

[٩٧٨٦] ومنه[٢] حديث سَيْفِ القَيْنِ: «**ظِئْرُ إبراهيمَ ابنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم**» هو زَوْجُ مُرْضِعَتِه.

[٩٧٨٧] (س) ومنه الحديثُ[٣]: «**الشَّهيدُ تَبْتَدِرُه زَوْجَتاه كظِئْرَيْن أَضَلَّتا فَصِيلَيْهما**».

[٩٧٨٨] (س) ومنه[٤] حديث عمر: «**أعْطَى رُبَعَةً[٥] يَتْبَعُها ظِئْراها**» أي: أمُّها، وأبوها.

[٩٧٨٩] (هـ) وفي حديث[٦] عمر: «أنه كَتَب إلى هُنَيٍّ[٧] وهو على نَعَمِ الصَّدَقَةِ: **أنْ ظاوِرْ**. قال: «**فكُنَّا نَجْمَعُ النَّاقَتَيْن والثلاثَ على الرُّبَع**» هكذا رُوِي

---

(١) صحيح مسلم برقم ٢٣١٦ (١٨٠٨/٤).

(٢) رواه البخاري برقم ١٣٠٣ (الفتح ٢٠٦/٣).

(٣) المجموع المغيث ٣٨٢/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٢٧٩٨ (ص/٤٠٤).

(٤) المجموع المغيث ٣٨٢/٢. وانظر: غريب أبي عبيد ٢٥٥/٣. وانظر: كنز العمال برقم ١١٧٢٤ (٢٥٠/٤).

(٥) الرُّبَعَة: الفصيل الأنثى.

(٦) الغريبين ١١٩٩/٤، وانظر: الفائق ٣٧٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٥١/٢.

(٧) وهو عامل عمر.

بالواو. والمعروفُ في اللُّغة: ظائِر، بالهمز.

١/٢٣٦أ والظِّئار: أن تَعْطِفَ النَّاقَةُ/ على غَيْرِ وَلَدِها. يقال: ظَأَرَها، يَظْأَرُها، ظَأْراً، وأَظْأَرَها وظاءَرَها. والاسمُ الظِّئارُ، وكانوا إذا أرادُوا ذلك شَدُّوا أنْفَ النَّاقَةِ، وعَيْنَيْها، وحَشَوْا في حَيائِها خِرْقَةً، ثم خَلَّوه بخِلالَيْن، وتَركُوها كذلك يومَيْن، فتَظُنُّ أنَّها قد مُخِضَتْ للوِلادَةِ، فإذا غمَّها ذلك، وأكْرَبَها، نَفَّسوا عنها، واستَخْرجُوا الخِرْقَةَ من حَيائِها، ويكونون قد أعَدُّوا لها حُواراً من غَيْرِها، فيَلْطِخُونه بتلك الخِرْقَةِ، ويُقدِّمُونه إليها، ثم يَفْتَحُون أنْفَها، وعَيْنَيها، فإذا رَأتِ الحُوارَ، وشَمَّتْه ظَنَّت أنَّها وَلَدَتْه، فترْأَمُه، وتَعطِفُ عليه.

[٩٧٩٠] (هـ) ومنه حديث[١] قَطَن: «**ومَن ظَأَرَه الإسلامُ**» أي: عَطَفه عليه.

٣/١٥٥ [٩٧٩١] وحديث[٢] علي: «**أَظْأَرُكم على الحَقِّ وأنتم تَفِرُّون منه**»./

[٩٧٩٢] (هـ) وحديث ابنِ عُمَرَ[٣]: «**أنه اشْتَرى ناقةً، فرأَى بها تَشْرِيمَ الظِّئارِ، فرَدَّها**».

[٩٧٩٣] وحديث[٤] صَعْصَعَةَ بنِ ناجِيَةَ جَدِّ الفَرَزْدَقِ: «**قد أصَبْنا ناقَتَيْك، ونَتَجْناهما، وظَأَرْناهُما على أوْلادِهِما**».

*****

(١) الغريبين ١١٩٩/٢، وانظر: الفائق ٢٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٥١/٢.

(٢) نهج البلاغة ص/١٥٦.

(٣) الغريبين ١١٩٩/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٦٢/٤، والفائق ٢٣٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٥١/٢.

(٤) غريب ابن قتيبة ٣٣٩/١، والفائق ٣٠/٤.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٧٤١٢ (٧٧/٨).

باب الظاء مع الباء

[٩٧٩٤] (ظبب) (س) في حديثِ[١] البَراءِ: «**فوَضَعْتُ ظَبيبَ السَّيفِ في بَطْنِه**». قال الحَرْبيُّ[٢]: «هكذا رُوِي، وإنما هو «ظُبَةُ السَّيفِ»، وهو طَرَفُه، ويُجْمَعُ على الظُّباة، والظُّبِين. وأمَّا الضَّبيبُ بالضَّادِ فسَيَلانُ الدَّمِ مِن الفَمِ وغَيرِه. وقال أبو موسى[٣]: «إنما هو بالصَّاد المهملة» وقد تَقَدَّم[٤] في مَوْضِعِه.

* * *

[٩٧٩٥] (ظبي) (هـ) فيه[٥]: «**أنه بَعَث الضَّحَّاكَ بنَ سُفيانَ إلى قَوْمِه، وقال: إذا أتَيْتَهم فارْبِضْ في دارِهم ظَبْياً**» كان بَعَثه إليهم يَتَجَسَّسُ أخْبارَهم، فأَمَرَه أن يكونَ منهم بحيثُ يَراهُم، فإنْ أرادُوه بسوءٍ تَهَيّأَ له الهَرَبُ، فيكون كالظَّبْيِ الذي لا يَرْبِضُ إلَّا وهو مُتَباعِدٌ، فإذا ارتاب نَفَرَ. و«ظَبْياً» منصوبٌ على التَّفسير[٦].

[٩٧٩٦] (هـ) وفيه[٧]: «**أنَّه أُهْدِيَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ظَبْيَةٌ فيها**

---

(١) المجموع المغيث ٣٨٣/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٢/٢.

ورواه البخاري برقم ٤٠٣٩ (الفتح ٣٩٦/٧) وفيه «ضبيب». والبراء هو ابن عازب، تقدم.

(٢) ليس في القدر المطبوع من «غريب الحديث».

(٣) المجموع المغيث ٣٨٣/٢.

(٤) برقم ٨٥٤٠.

(٥) الغريبين ١٢٠٠/٤، وانظر: الفائق ٢٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٢/٢.

(٦) أي: التمييز، والحالية أقرب. والتقدير: مشبهاً ظبياً.

(٧) الغريبين ١١٩٩/٤، وانظر: الفائق ٣٧٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٢/٢.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٢٩٤٥ (٤٣٥/٣).

خَرَزٌ، فأعْطَى الآهِلَ منها، والعَزَبَ». الظَّبْيَةُ: جِرابٌ صغيرٌ عليه شَعَرٌ. وقيل: هي شِبْهُ الخَرِيطَةِ، والكِيسِ.

[٩٧٩٧] وفي[١] حديث أبي سعيدٍ مولى أبي أُسَيدٍ: «**قال: الْتَقَطْتُ ظَبْيَةً فيها أَلْفٌ ومِئَتا دِرْهَمٍ وقُلْبانِ مِنْ ذَهَبٍ**» أي: وَجَدْتُ.

[٩٧٩٨] ومنه حديثُ زمزم: «**قيل له: احْفِر ظَبْيَةَ، قال: وما ظَبْيَةُ؟ قال: زَمْزَم**» سُمِّيَتْ به تَشْبيهاً بالظَّبْيَةِ: الخَريطَةِ؛ لجَمْعِها ما فيها.

[٩٧٩٩] وفي حديث عمرو بن حَزْم[٢]: «**من ذِي المَرْوَةِ[٣] إلى الظَّبْيَةِ**» وهو مَوْضِعٌ[٤] في دِيار جُهَينَةَ/ أَقْطَعَه النبيُّ صلى الله عليه وسلم عَوْسَجَةَ الجُهَنيّ[٥]. فأمَّا عِرْقُ الظُّبْية[٦] بضم الظاء: فمَوْضِعٌ على ثلاثةِ أميالٍ من الرَّوحاء[٧]، به مَسْجِدٌ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم.

١٥٦/٣

[٩٨٠٠] (س) وفي حديث علي[٨] رضي الله عنه: «**نافِحوا بالظُّبا**» هي جَمْعُ ظُبَةِ السَّيْفِ، وهو طَرَفُه وحَدُّه. وأَصْلُ الظُّبَةِ: ظُبَوٌ، بوَزْنِ صُرَد، فحُذِفَتِ الواوُ،

---

(١) غريب الخطابي ٨٩/٢، والفائق ٣٧٤/٢. وأبو أُسَيد الساعدي مالك بن ربيعة، توفي سنة ٣٠هـ. انظر: الإصابة ٧٢٤/٥. وأبو سعيد السَّاعدي أدرك أبا بكر. انظر: الإصابة ١٩٩/٧.

(٢) الأنصاري أبو الضحاك الخزرجي الصحابي، شهد الخندق، توفي سنة ٥٣هـ. انظر: تهذيب الكمال ٥٨٥/٢١.

(٣) قرية بوادي القرى. وقيل: بين خشب ووادي القرى. انظر: معجم البلدان ١١٦/٥.

(٤) معجم البلدان ٥٨/٤.

(٥) ابن حَرْملة، صحابي، سكن فلسطين. انظر: أسد الغابة ٤٢٦/٣.

(٦) انظر: معجم البلدان ١٠٨/٤.

(٧) من عمل الفُرْع بين مكة والمدينة. انظر: معجم البلدان ٧٦/٣.

(٨) المجموع المغيث ٣٨٣/٢، وغريب ابن قتيبة ١٢٦/٢. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٦٠/٤٢.

وعُوِّضَ منها الهاءُ.

[٩٨٠١] (س) ومنه[١] حديث قَيْلَةَ: «**فأصابَتْ ظُبَتُه**[٢] **طائِفَةً من قُرُونِ رَأْسِيَه**[٣]» وقد تَكَرَّرت في الحديث مُفْرَدَةً، ومَجْموعةً.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢/٣٨٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٥٣، والفائق ٣/١٠٠، ومنال الطالب ص/٨٩. وانظر: المعجم الكبير برقم ١ (٨/٢٥).

(٢) الظُّبَة: حَدُّ السيفِ.

(٣) الهاء للوقف والسكت.

باب الظاء مع الراء

[٩٨٠٢] (ظرب) (هـ) في حديث الاستسقاء[١]: «**اللهمَّ على الآكامِ والظِّرابِ وبُطونِ الأوديةِ**». الظِّرابُ: الجِبالُ الصِّغارُ، واحِدُها: ظَرِبٌ بوَزْنِ كَتِف. وقد يُجْمَعُ في القِلَّةِ على أَظْرُب.

[٩٨٠٣] (هـ) ومنه حديث أبي[٢] بكر رضي الله عنه: «**أين أهْلُك يا مَسْعُودُ؟ فقال: بهذه الأَظْرُبِ السَّواقِطِ**». السَّواقِطُ: الخاشِعَةُ، المُنْخَفِضَةُ.

[٩٨٠٤] ومنه[٣] حديثُ عائشة: «**رأيتُ كأنِّي على ظَرِبٍ**». ويُصَغَّرُ على ظُرَيْبٍ.

[٩٨٠٥] ومنه[٤] حديث أبي أُمامةَ في ذِكرِ الدَّجَّالِ: «**حتى يَنْزِلَ عندَ الظُّرَيْبِ الأَحْمَرِ**».

[٩٨٠٦] (هـ) ومنه حديث[٥] عمر رضي الله عنه: «**إذا غَسَقَ الليلُ على**

---

(١) الغريبين ١٢٠٠/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٣٢/٤، والفائق ٣٧٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٣/٢.

ورواه مسلم برقم ٨٩٧ (٦١٤/٢).

(٢) الغريبين ١٢٠٠/٤، وانظر: غريب الخطابي ٣٩/٢، والفائق ٣٨/٣. ومسعود هو ابن هنيدة كما في الخطابي.

(٣) غريب أبي عبيد ٣٣٢/٤، والفائق ٣٧٦/٢. وانظر: الاستذكار ٥٧/٣.

(٤) رواه ابن ماجه برقم ٤٠٧٧ (ص/٥٩٢).

(٥) الغريبين ١٢٠٠/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٨٣/١، وغريب ابن الجوزي ٥٣/٢.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٧٧٤٣ (٢٠٨/٤).

الظِّراب» إنَّما خَصَّ الظِّرابَ لِقِصَرِها. أرادَ أنَّ ظُلْمَةَ اللَّيلِ تَقْرُبُ من الأرضِ. وقد تكرَّر في الحديث.

[٩٨٠٧] (س) وفيه[١]: «**كان له عليه السلام فَرَسٌ يقال له: الظَّرِبُ**» تَشْبيهاً بالجُبَيْلِ لقُوَّتِه. ويقال: ظُرِّبَتْ حَوافِرُ الدَّابَّةِ، أي: اشْتَدَّتْ، وصَلُبَتْ.

* * *

[٩٨٠٨] (ظرر) (هـ) في حديث عَدِيّ[٢]: «**إنَّا نَصِيدُ الصَّيْدَ، ولا نَجِدُ ما نُذَكِّي به إلَّا الظِّرارَ وشِقَّةَ العَصا**[٣]». الظِّرارُ: جَمْعُ ظُرَرٍ، وهو حَجَرٌ صُلْبٌ، مُحَدَّدٌ، ويُجْمَعُ أيضاً على أَظِرَّة./ ١٥٧/٣

[٩٨٠٩] ومنه[٤] حديثُه الآخَر: «**فأَخَذْتُ ظِراراً من الأَظِرَّة، فذَبَحْتُها به**»، ويُجْمَعُ أيضاً على ظِرَّان، كصُرَد وصِرْدان.

[٩٨١٠] (س) ومنه[٥] حديث عَديّ أيضاً: «**لا سِكِّينَ إلَّا الظِّرَّانُ**».

* * *

[٩٨١١] (ظرف) (هـ) في حديث[٦] عمرَ رضي الله عنه: «**إذا كان اللِّصُّ**

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٨٤.

وانظر: الطبقات الكبرىٰ ٧/٤٣٥.

(٢) الغريبين ٤/١٢٠٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٥٦، والفائق ٢/٣٧٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٣. وعَدِي هو ابن حاتم.

ورواه ابن ماجه برقم ٣١٧٧ (ص/٤٦٢).

(٣) تمامه في اللسان (ظرر): «وقال: أَمْرِ الدم بما شئت».

(٤) الفائق ٢/٣٧٥.

والحديث في مسند أحمد برقم ٤٥٩٧ (٢٠١/٨) وفيه: «ظُرَرة».

(٥) المجموع المغيث ٢/٣٨٤.

(٦) الغريبين ٤/١٢٠١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٤١، والفائق ٢/٣٧٦، وغريب =

ظَرِيفاً لم يُقْطَعْ» أي: إذا كان بليغاً، جَيِّدَ الكلامِ، احتَجَّ عن نفسِه بما يُسْقِطُ عنه الحَدَّ. والظَّرْفُ في اللِّسان: البَلاغَةُ، وفي الوَجْهِ: الحُسْنُ. وفي القَلْبِ: الذَّكاءُ.

[٩٨١٢] ومنه[1] حديث معاوية: «**قال: كيف ابنُ زِيادٍ؟ قالوا: ظَرِيفٌ، على أنه يَلْحَنُ، قال: أو ليس ذلك أَظْرَفَ له؟**».

[٩٨١٣] ومنه حديث[2] ابنِ سِيرين: «**الكلامُ أكثرُ منْ أن يَكْذِبَ ظَرِيفٌ**» أي: إنَّ الظَّرِيفَ لا تَضِيقُ عليه مَعاني الكلامِ، فهو يَكْنِي، ويُعَرِّضُ، ولا يَكْذِبُ.

* * * * *

ابن الجوزي ٢/٥٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٤٤٢.

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٤١٧، والفائق ٢/٣٧٦، وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٤٣٨.

(٢) غريب الخطابي ٢/٥٤١، وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٤٨٩٨ (٤/٢٣٢).

باب الظاء مع العين

[٩٨١٤] (ظعن) (س) في حديث[١] حُنَين: «**فإذا بهَوازِنَ على بَكْرَةِ آبائِهم بظُعُنِهم، وشائِهم، ونَعَمِهم**». الظُّعُن: النِّساء، / واحِدَتُها: ظَعِينة. وأصلُ الظَّعِينةِ: الرَّاحِلَةُ التي يُرْحَلُ، ويُظْعَنُ عليها، أي: يُسار. وقيل للمرأة: ظَعينة؛ لأنها تَظْعَنُ مع الزَّوْجِ حَيْثُما ظَعَنَ، أو لأَنَّها تُحْمَلُ على الرَّاحِلَة، إذا ظَعَنَتْ.

٢٣٦/ب

وقيل: الظَّعِينَةُ: المَرأةُ في الهَوْدَج، ثم قيل للهَوْدَج بلا امْرَأة، وللمَرْأةِ بلا هَوْدَجٍ: ظَعِينَة، وجَمْعُ الظَّعِينَة: ظُعْنٌ، وظُعُنٌ، وظَعائِنُ، وأَظْعانٌ. وظَعَنَ يَظْعَنُ ظُعْناً وظَعَناً، بالتحريك، إذا سارَ.

[٩٨١٥] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**أنَّه أعطى حَليمةَ السَّعْدِيَّةَ بَعيراً مُوَقَّعاً[٣] للظَّعِينَةِ**» أي: للهَوْدَج.

[٩٨١٦] (س) ومنه[٤] حديثُ سعيدِ بن جُبَيْر: «**ليس في جَمَلِ ظَعِينَةٍ صَدَقةٌ**»

---

(١) المجموع المغيث ٣٨٥/٢.

وهو سنن أبي داود برقم ٢٤٩٣ (٢١٣/٣).

(٢) الغريبين ١٢٠١/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦١٩/١، وغريب الحربي ٥٥/١، والفائق ٧٥/٤، وغريب ابن الجوزي ٥٤/٢.

وانظر: الطبقات الكبرى ١١٤/١.

(٣) المُوَقَّع: الذي بظَهْرِه آثارُ كثرةِ الحَمْلِ.

(٤) المجموع المغيث ٣٨٥/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٣٧/٤، والفائق ٣٧٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٤/٢.

وانظر: المحلى ٤٦/٦.

إنْ رُوِيَ بالإضافةِ فالظَّعِينةُ المرأةُ. وإن رُوِي بالتَّنوين، فهو الجَمَلُ الذي يُظْعَنُ

١٥٨/٣ عليه، والتاءُ فيه للمُبالغة. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث./

* * * * *

باب الظاء مع الفاء

[٩٨١٧] (ظفر) (هـ) في صفة الدَّجَّال[١]: «**وعلى عَيْنِه ظَفَرَةٌ غَليظَةٌ**» هي بفتح الظاءِ والفاءِ: لَحْمَةٌ تَنْبُتُ عند المَآقي، وقد تَمْتَدُّ إلى السَّوادِ فتُغَشِّيه.

[٩٨١٨] (س) وفي حديث[٢] أمِّ عَطِيَّة: «**لاتَمَسُّ المُحِدُّ إلا نُبْذَةً من قُسْطِ[٣] أظْفارٍ**». وفي روايةٍ: «من قُسْطٍ وأظْفارٍ». الأَظْفار: جِنْسٌ من الطِّيب لا واحِدَ له من لَفْظِه. وقيل: واحِدُه: ظُفْرٌ. وقيل: هو شيءٌ من العِطْرِ أسْوَدُ. والقِطعةُ منه شَبيهةٌ بالظُّفْر.

[٩٨١٩] (س) وفي حديث[٤] الإفك: «**عِقْدٌ من جَزْعِ أظْفار**» هكذا رُوي. وأُرِيدَ به العِطرُ المذكورُ أولاً، كأنَّه يُؤْخَذُ، ويُثْقَبُ، ويُجْعَلُ في العِقْدِ والقِلادَة. والصَّحِيحُ في الرِّواياتِ أنه «مِنْ جَزْعِ ظَفارِ» بوزن قَطامِ، وهي اسمُ مَدِينةٍ لِحِمْيَرَ باليَمن[٥]. وفي المَثَل[٦]: «مَنْ دَخَل ظَفارِ حَمَّرَ». وقيل: كلُّ

(١) الغريبين ١٢٠٢/٤، وانظر: غريب الحربي ١١٢٧/٣، والفائق ٣٧٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٥/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٩٣٤ (٢٢٤٩/٤).

(٢) المجموع المغيث ٣٨٦/٢.

ورواه البخاري برقم ٥٣٤٣ (الفتح ٤٠٢/٩).

(٣) القُسط: ضَرْبٌ من الطيب.

(٤) المجموع المغيث ٣٨٦/٢، وانظر: غريب الحربي ١٠٨٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٥/٢.

ورواه البخاري برقم ٢٦٦١ (الفتح ٣١٩/٥).

(٥) معجم البلدان ٦٠/٤.

(٦) معجم الأمثال ٣٢١/٣ ويُضرب للرجل يَدْخُلُ في القوم، فيَأْخُذُ بزِيِّهم.

أرضٍ ذَاتِ مَغْرَةٍ[1] ظَفارِ.

[٩٨٢٠] (س) وفيه[2]: «**كان لِباسَ آدَمَ عليه السلام الظُّفْرُ**» أي: شيءٌ يُشْبِهُ **الظُّفُرَ** في بياضِه، وصَفائِه، وكَثافَتِه.

* * * * *

(١) المَغْرة: المَدَر الحُمْرُ الذي تُصبغ به الثياب.

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٨٦.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٣٢٤٥ (٢/٣٥٠).

باب الظاء مع اللام

[٩٨٢١] (ظلع) (هـ) فيه[١]: «**فإنه لا يَرْبَعُ على ظَلْعِك مَنْ ليس يَحْزُنُه أمْرُك**» الظَّلْعُ بالسُّكُونِ: العَرَجُ. وقد ظَلَعَ يَظْلَعُ ظَلْعاً، فهو ظالِعٌ. والمَعْنى: لا يُقيمُ عليك في حالِ ضَعْفِك وعَرَجِك إلَّا مَن يَهْتَمُّ لأَمْرِك وشَأْنِك، ويَحْزُنُه أمْرُك وشَأْنُك. ورَبَعَ في المكان، إذا أقام به.

[٩٨٢٢] ومنه حديثُ[٢] الأضاحي: «**ولا العَرْجاءُ البَيِّنُ ظَلْعُها**».

[٩٨٢٣] (س) وفي حديث[٣] **علي** يصف أبا بكرٍ رضي الله عنهما: «**عَلَوْتَ، إذ ظَلَعُوا**» أي: انْقَطَعُوا، وتأخَّرُوا؛ لتَقْصِيرِهم.

[٩٨٢٤] وحديثه الآخر: «**ولْيَسْتَأْنِ بذاتِ النَّقْبِ، والظَّالِعِ**» أي: بذاتِ الجَرَبِ، والعَرْجاءِ./ ١٥٩/٣

[٩٨٢٥] وفيه[٤]: «**أُعْطي قوماً أخافُ ظَلَعَهم**» هو بفتح اللام، أي: مَيْلَهم عن الحقِّ، وضَعْفَ إيمانِهم. وقيل: ذَنْبَهم. وأصلُه داءٌ في قوائِمِ الدَّابَّةِ تَغْمِزُ منه[٥]. ورَجُلٌ ظالِعٌ، أي: مائِلٌ مُذْنِبٌ. وقيل: إنَّ المائِلَ بالضَّاد.

* * *

[٩٨٢٦] (ظلف) في حديث[٦] الزكاة: «**فتَطَؤُه بأَظْلافِها**». الظِّلْفُ للبَقَرِ

(١) الغريبين ١٢٠٢/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٥/٢.

(٢) رواه أبو داود برقم ٢٧٩٥ (٣٦٢/٣).

(٣) المجموع المغيث ٣٨٧/٢.

(٤) رواه البخاري برقم ٣١٤٥ (الفتح ٢٨٨/٦).

(٥) ج، ت، ل، ك: «منها».

(٦) غريب الخطابي ٤٣٥/١، والفائق ١٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٢١/٢.

=

والغَنَمِ كالحافِرِ للفَرَسِ والبَغْلِ، والخُفِّ للبَعير. وقد تكرَّر في الحديث. وقد يُطْلَقُ الظِّلْفُ على ذاتِ الظِّلْفِ أنْفُسِها مَجازاً.

[٩٨٢٧] ومنه حديث رُقَيقَة[١]: «**تَتابَعَتْ على قُرَيشٍ سِنُو جَدْبٍ أقْحَلَتِ الظِّلْفَ**». أي: ذاتَ الظِّلْفِ.

[٩٨٢٨] (هـ) وفي حديث عمر[٢] رضي الله عنه: «**مَرَّ على راعٍ، فقال له: عليك[٣] الظَّلَفَ من الأرْضِ، لا تُرَمِّضْها**». الظَّلَفُ بفَتْح الظاء واللام: الغَليظُ الصُّلْبُ من الأرض ممَّا لا يَبينُ فيه أثَرٌ. وقيل: اللَّيِّنُ منها ممَّا لا رَمْلَ فيه، ولا حِجارةَ. أمَرَه أن يَرْعاها في الأرضِ التي هذه صِفَتُها؛ لئلَّا تَرْمَضَ بحَرِّ الرَّمْلِ، وخُشُونَةِ الحِجارةِ، فتَتْلَفَ أظْلافُها.

[٩٨٢٩] (هـ) وفي حديث سعدٍ[٤]: «**كان يُصيبُنا ظَلَفُ العَيْشِ بمكةَ**» أي: بُؤْسُه، وشِدَّتُه، وخُشُونَتُه، مِنْ ظَلَفِ الأرْضِ.

[٩٨٣٠] ومنه[٥] حديثُ مُصعبِ بنِ عُمَير رضي الله عنه: «**لمَّا هاجَرَ أصابَه ظَلَفٌ شَديدٌ**».

والحديث في صحيح مسلم برقم ٩٨٧ (٢/٦٨١).

(١) غريب الخطابي ١/٤٣٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٢١، وانظر: منال الطالب ص/٢٦١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٥٧/١٤٨.

(٢) الغريبين ٤/١٢٠٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٦٠٨، والفائق ٢/٣٧٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٥.

(٣) اسمُ فعل أمر بمعنى الزَمْ.

(٤) الغريبين ٤/١٢٠٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٩١، والفائق ٢/٣٧٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٦.

وانظر: حلية الأولياء ١/٩٣.

(٥) غريب الخطابي ٢/٢٩١، والفائق ٢/٣٧٩.

[٩٨٣١] وفي حديث[١] علي رضي الله عنه: «**ظَلَفَ الزُّهْدُ شَهَواتِه**» أي: كَفَّها، ومَنَعَها.

[٩٨٣٢] (هـ) وفي حديث بلال[٢] رضي الله عنه: «**كان يُؤَذِّنُ على ظَلِفاتِ أَقْتابٍ مُغَرَّزَةٍ في الجِدارِ**» هي الخَشَباتُ الأَرْبَعُ التي تكونُ على جَنْبَي البَعيرِ، الواحدةُ: ظَلِفَة، بكسر اللام.

* * *

[٩٨٣٣] (ظلل) (س) فيه[٣]: «**الجَنَّةُ تحتَ ظلالِ السُّيُوفِ**» هو كِنايةٌ عن الدُّنُوِّ من الضِّراب في الجِهادِ حتى يَعْلُوَه السَّيفُ، ويَصِيرَ ظِلُّه عليه. والظِّلُّ: الفَيْءُ الحاصِلُ من الحاجِزِ بينَك وبينَ الشمسِ أيَّ شيء كان. وقيل: هو مَخْصوصٌ بما كان منه إلى زوالِ الشمسِ، وما كان بعدَه فهو الفَيْءُ./ ١٦٠/٣

[٩٨٣٤] ومنه الحديث[٤]: «**سَبْعَةٌ يُظِلُّهم اللهُ في ظِلِّه**».

[٩٨٣٥] (س) وفي حديثٍ[٥] آخرَ: «**سَبْعَةٌ في ظِلِّ العَرْشِ**» أي: في ظِلِّ رَحْمَتِه.

---

(١) نهج البلاغة ص/٩٢.

(٢) الغريبين ١٢٠٣/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٨٦/٢، والفائق ٤٧/١، وغريب ابن الجوزي ٥٥/٢.

(٣) المجموع المغيث ٣٨٧/٢.

ورواه البخاري برقم ٢٨١٨ (الفتح ٤٠/٦).

(٤) رواه البخاري برقم ٦٦٠ (الفتح ١٦٨/٢).

(٥) المجموع المغيث ٣٨٧/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٣٥٦٢ (٣٨١/١٥).

وهذا الحديث والذي يليه أوردهما معاً أبو موسى.

[٩٨٣٦] (هـ، س) والحديث الآخر[١]: «**السُّلطانُ ظِلُّ الله في الأرض**» لأنَّه يَدْفَعُ الأذى عن النَّاسِ، كما يَدْفَعُ الظِّلُّ أذى حَرِّ الشمسِ. وقد يُكْنى بالظِّلِّ عن الكَنَفِ، والناحِيَةِ.

[٩٨٣٧] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**إنَّ في الجَنَّةِ شَجَرةً يَسيرُ الراكبُ في ظِلِّها/ مئةَ عامٍ**[٣]» أي: في ذَراها[٤]، وناحِيَتِها. ٢٣٧/أ

[٩٨٣٨] وقد تكرَّر[٥] ذِكْرُ «**الظِّلِّ**» في الحديث، ولا يَخْرُجُ عن أحدِ هذه المعاني.

[٩٨٣٩] (هـ) ومنه شِعْرُ[٦] العَبَّاسِ، يَمْدَحُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم:

مِنْ قَبْلِها طِبْتَ في الظِّلالِ وفي ... مُسْتَودَعٍ حيثُ يُخْصَفُ الوَرَقُ

أراد: **ظِلالَ الجَنَّةِ**، أي: كُنْتَ طَيِّباً في صُلْبِ آدمَ، حيثُ كان في الجنَّة. وقوله: «من قَبْلِها». أي: مِنْ قبلِ نُزُولِكَ إلى الأرضِ، فكَنَى عنها، ولم يتقَدَّمْ لها ذِكْرٌ، لبيانِ المعنى.

---

(١) الغريبين ١٢٠٥/٤، المجموع المغيث ٣٨٧/٢، وانظر: غريب الخطابي ٧٠٧/١.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٧٣٦٩ (١٦/٦).

(٢) الغريبين ١٢٠٤/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٦١/١.

والحديث في مسلم برقم ٢٨٢٦ (٢١٧٥/٤).

(٣) زاد في ت: «لا يقطعها».

(٤) الذَّرا: ما استُتِر به.

(٥) انظر: صحيح مسلم برقم ١٨٣ (١٧٠/١)، ومسند أحمد برقم ٢٤٦٤١ (١٨٥/٤١).

(٦) الغريبين ١٢٠٤/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٦١/١، والفائق ١٢٣/٣.

وتقدم برقم ٤٣٨٠.

[٩٨٤٠] وفيه[١]: «**أنَّه خَطب آخرَ يَومٍ من شَعْبانَ فقال: أيُّها الناسُ قد أظَلَّكم شَهْرٌ عظيمٌ**» يعني: رَمضانَ، أي: أقبل عليكم، ودَنا منكم، كأنَّه ألقَى عليكم ظلَّه.

[٩٨٤١] ومنه حديث[٢] كعب بن مالك: «**فلمَّا أظَلَّ قادِماً حَضَرَني بَثِّي**[٣]».

[٩٨٤٢] (هـ) وفيه[٤]: «**أنه ذَكَر فِتَناً كأنَّها الظُّلَلُ**» هي كُلُّ ما أظَلَّك، واحِدَتُها: ظُلَّةٌ. أراد كأنَّها الجِبالُ، أو السُّحُبُ.

[٩٨٤٣] (هـ) ومنه[٥]: «**عَذابُ يومِ الظُّلَّة**»[٦] وهي سَحابَةٌ أظَلَّتْهم، فلَجَؤوا إلى ظِلِّها من شِدَّةِ الحَرِّ، / فأطبَقَتْ عليهم، وأهلَكَتْهم. ٣/١٦١

[٩٨٤٤] وفيه[٧]: «**رأيتُ كأنَّ ظُلَّةً تَنْطِفُ السَّمْنَ، والعَسَلَ**» أي: شِبْهَ السَّحابةِ يَقْطُرُ منها السَّمْنُ، والعَسَلُ.

[٩٨٤٥] ومنه الحديث[٨]: «**البقرةُ وآلُ عِمرانَ كأنَّهما ظُلَّتان، أو غَمامَتان**».

---

(١) مسند الحارث (زوائد الهيثمي) برقم ٣٢١ (١/٤١٢).

(٢) رواه مسلم برقم ٢٧٦٩ (٤/٢١٢٣).

(٣) البَثُّ: الهمُّ.

(٤) الغريبين ٤/١٢٠٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٥٦.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٥٩١٧ (٢٥/٢٦٠).

(٥) الغريبين ٤/١٢٠٤.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٠٧٧ (٢/٦٢١).

(٦) الآية ١٨٩ من سورة الشعراء.

(٧) غريب ابن قتيبة ١/٣٤٤، وغريب الخطابي ٢/٥٨٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٦.

ورواه البخاري برقم ٧٠٤٦ (الفتح ١٢/٤٥٠).

(٨) الفائق ٣/٨٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٣٤.

ورواه مسلم برقم ٨٠٥ (١/٥٥٤).

[٩٨٤٦] وفي حديث[1] ابنِ عباس: «**الكافِرُ يَسْجُدُ لغيرِ اللهِ، وظِلُّه يَسْجُدُ لله**» قالوا: معناه: يَسْجُد له جِسْمُه الذي عنه[2] الظِّلُّ.

***

[٩٨٤٧] (ظلم) (هـ) في حديث ابن زِمْلٍ[3]: «**لَزِمُوا الطَّرِيقَ، فلم يَظْلِموه**» أي: لم يَعْدِلُوا عنه. يُقال: أخَذَ في طريقٍ، فما ظَلَم يميناً ولا شِمالاً.

[٩٨٤٨] (هـ) ومنه حديثُ أُمِّ سَلَمةَ[4]: «**إنَّ أبا بكرٍ وعُمَرَ ثَكَما[5] الأمْرَ، فما ظَلَماه**» أي: لم يَعْدِلا عَنْه. وأصلُ الظُّلْمِ: الجَوْرُ، ومُجاوَزَةُ الحَدِّ.

[٩٨٤٩] ومنه حديثُ الوُضوءِ[6]: «**فمَنْ زادَ، أو نَقَصَ، فقد أساءَ وظَلَمَ**». أي: أساءَ الأدبَ بتَرْكِه السُّنَّةَ، والتَّأَدُّبَ بأَدَبِ الشَّرْعِ، وظَلَمَ نَفْسَه بما نَقَصَها من الثَّوابِ، بتَرْدادِ المَرَّاتِ في الوُضُوء.

[٩٨٥٠] (هـ) وفيه[7]: «**أنه دُعِي إلى طَعامٍ، وإذا البَيْتُ مُظَلَّمٌ، فانْصَرَفَ، ولم يَدْخُلْ**». المُظَلَّمُ: المُزَوَّقُ. وقيل: هو المُمَوَّهُ بالذَّهَبِ والفِضَّة.

---

(١) الفائق ٢/٣٨٠.

(٢) أي: يسجد لله الظِّلُّ الناشِئُ عن جسم الكافر.

(٣) الغريبين ٤/١٢٠٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٧٩، والفائق ٣/٣٠٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٦، ومنال الطالب ص/٢٤٧.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٧/٢٣٠.

(٤) الغريبين ٤/١٢٠٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٧٩، والفائق ٢/١٣٢، ومنال الطالب ص/٣٤١.

(٥) ثكم: بيَّن.

(٦) رواه ابو داود برقم ١٣٦ (١/٢١٠).

(٧) الغريبين ٤/١٢٠٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٧٤، والفائق ٢/٣٧٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٦.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٩٨٢٤ (١١/٣٢).

قال الهروي[١]: «أنكره الأزهريُّ[٢] بهذا المعنى».

وقال الزمخشري[٣]: «هو من الظَّلْم، وهو مُوْهَةُ الذَّهَبِ[٤]،ومنه قيل للماءِ الجاري على الثَّغْرِ: «ظَلْمٌ».

[٩٨٥١] ومنه قصيدُ كعبِ بن زهير[٥]:

تَجْلُو غَوارِبَ ذِي ظَلْمٍ إذا ابْتَسَمَتْ ... كأنَّه مُنْهَلٌ بالرَّاحِ مَعْلُولُ

وقيل: الظُّلْمُ: رِقَّةُ الأسنانِ، وشِدَّةُ بَياضِها. / ١٦٢/٣

[٩٨٥٢] (هـ) وفيه[٦]: «**إذا سافَرْتُم، فأَتَيْتُمْ على مَظْلُومٍ، فأَغِذُّوا السَّير**».

المَظْلُومُ: البَلَدُ الذي لم يُصِبْه الغَيثُ، ولا رِعْيَ فيه للدَّوابِّ. والإغْذاذُ: الإسْراعُ.

[٩٨٥٣] (س) وفي حديث[٧] قُسٍّ: «**ومَهْمَهٍ فيه ظِلْمانٌ**» هي جَمْعُ ظَلِيم، وهو ذَكَرُ النَّعام.

* * * * *

---

(١) الغريبين ٤/١٢٠٨.

(٢) تهذيب اللغة ١٤/٢٨٨.

(٣) الفائق ٢/٣٧٩.

(٤) الفائق: «والفضة».

(٥) ديوانه ص/٧، وشرح ابن هشام ص/٧٧، وشرح ابن الأنباري ص/٩٢.

تجلو: تكشف، والغوارب: الأسنان، والظَّلْم: ماء الأسنان، والنهل: أول الشرب، والعلل: ثاني الشرب، والراح: الخمر.

(٦) الغريبين ٤/١٢٠٨، وانظر: الفائق ٢/٣٨٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٧.

وانظر: مجمع الزوائد ١٠/٢٩٠ وفيه «إذا مررتم على أرض قد هلك أهلها...».

(٧) المجموع المغيث ٢/٣٨٨، وانظر: منال الطالب ص/١٣١.

باب الظاء مع الميم

[٩٨٥٤] **(ظمأ)** قد تكرَّر[١] في الحديث ذِكْرُ «**الظَّمَأ**» وهو شِدَّةُ العَطَشِ. يُقال: ظَمِئْتُ أَظْمَأُ ظَمَأً، فأنا ظامِئٌ، وقومٌ ظِماءٌ، والاسمُ: الظِّمْءُ بالكسر. والظَّمْآن: العَطْشان، والأُنثى ظَمْأَى. والظِّمْءُ بالكسر: ما بينَ الوِرْدَين، وهو حَبْسُ الإبلِ عن الماءِ إلى غايةِ الوِرْدِ. والجَمْعُ: الأَظْماء.

[٩٨٥٥] (س) وفي حديثِ[٢] بعضِهم: «**حين لم يَبْقَ من عُمُري إلَّا ظِمْءُ حِمارٍ**» أي: شيءٌ يسيرٌ، وإنما خَصَّ الحِمارَ؛ لأَنَّه أَقَلُّ الدَّوابِّ صَبْراً عن الماءِ. وظِمْءُ الحياة: من وقت الوِلادةِ إلى وَقْتِ الموتِ.

[٩٨٥٦] (س) وفي حديث[٣] مُعاذ: «**وإن كان نَشْرُ[٤] أرضٍ يُسْلِمُ[٥] عليها صاحِبُها فإنَّه يُخْرِجُ منها- ما[٦] أُعْطِيَ نَشْرُها- رُبْعَ[٧] المَسْقَويِّ، وَعُشْرَ المَظْمَئِيِّ**». المَظْمَئِيُّ: الذي تُسْقِيه السماءُ، والمَسْقَوِيُّ: الذي يُسْقَى بالسَّيْح، وهُما مَنْسوبان إلى المَظْمَأ والمَسْقَى، مَصدَرَي أَسْقَى، وأَظمْأَ. وقال أبو

(١) سنن أبي داود برقم ٢٣٤٩ (١٤٩/٣).

(٢) المجموع المغيث ٣٨٩/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٧/٢.

وانظر: حلية الأولياء ٢٩٩/١.

(٣) المجموع المغيث ٣٨٩/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٣٩/٤، والفائق ٣٩٧/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٩٤١٣ (٣٧٤/١٠).

(٤) نَشْرُ الأرض: ما خَرَجَ من نباتها.

(٥) أي: يدخل في الإسلام.

(٦) «ما» هنا مصدرية ظرفية.

(٧) قوله: «ربع» مفعول «يُخْرِج».

موسى[١]: «المَظْمِيُّ، أصلُه: المَظْمَئِيُّ، فتُرِكَ هَمْزُه» يَعْني في الرِّوايةِ. وأورَدَه الجَوْهَريُّ[٢] في المُعْتَلِّ، ولم يَذْكُرْه في الهمزة، ولا تَعَرَّضَ إلى ذِكْرِ تَخْفِيفِه.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢/٣٨٩.

(٢) الصحاح ٦/٢٤١٧ (ظمي).

باب الظاء مع النون

[٩٨٥٧] (ظنب) (س) في حديث[١] المُغيرة: «**عاريةُ الظُّنْبُوب**» هو حَرْف العَظْمِ اليابِسُ من السَّاقِ، أي: عَرِيَ عَظْمُ ساقِها من اللَّحْمِ لهُزالِها.

* * *

[٩٨٥٨] (ظنن) (هـ) فيه[٢]: «**إيَّاكم والظَّنَّ، فإنَّ الظنَّ أكذَبُ الحَديثِ**» أراد الشَّكَّ يَعْرِضُ/ لك في الشَّيء، فتُحَقِّقُه، وتَحْكُمُ به، وقيل: أرادَ: إيَّاكم وسُوءَ الظَّنِّ وتحقيقَه، دُونَ مَبادي الظُّنُونِ التي لا تُمْلَكُ، وخواطِرِ القُلُوب التي لا تُدْفَعُ. ١٦٣/٣

[٩٨٥٩] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**وإذا ظَنَنْتَ فلا تُحَقِّقْ**».

[٩٨٦٠] (هـ) ومنه[٤] حديث عمر رضي الله عنه: «**احْتَجِزُوا من النَّاسِ بِسُوءِ الظَّنِّ**» أي: لا تَثِقُوا بكلِّ أحَدٍ، فإنَّه أسْلَمُ لَكُم، ومنه المَثَلُ[٥]: «الحَزْمُ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٩٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٤٥، والفائق ٢/١٣٣.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٠/٥٥.

(٢) الغريبين ٤/١٢٠٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٨٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٧.
ورواه البخاري برقم ٦٠٦٦ (الفتح ١٠/٤٩٩).

(٣) الغريبين ٤/١٢٠٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٥٧.
والحديث في المعجم الكبير للطبراني برقم ٣٢٢٧ (٣/٢٢٨).

(٤) الغريبين ٤/١٢٠٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٧٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٧.
وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٢٠٢٠٣ (١٠/١٢٩) برواية «احترسوا».

(٥) مجمع الأمثال ١/٣٦٩.

=

سُوءُ الظن».

[٩٨٦١] (هـ) وفيه[١]: «**لا تَجُوزُ شهادَةُ ظَنِينٍ**» أي: مُتَّهَمٍ في دِينِه، فَعِيل بمعنى مفْعُول، من الظِّنَّة: التُّهَمَة.

[٩٨٦٢] (هـ) ومنه الحديثُ[٢] الآخر: «**ولا ظَنِينٍ في وَلاءٍ**» هو الذي يَنْتَمي إلى غيرِ مَوالِيه، لا تُقْبَلُ شَهادتُه للتُّهْمَة./ ٢٣٧/ب

[٩٨٦٣] (هـ) ومنه حديثُ ابن سِيرِين[٣]: «**لم يكن عليٌّ يُظَّنُّ في قَتْلِ عُثْمانَ**» أي: يُتَّهم. وأصلُه يُظْتَنُّ، ثم قُلِبت التاءُ طاءً مهملةً، ثم قُلِبت ظاءً معجمةً، ثم أُدْغِمت[٤]. ويُرْوى بالطاءِ المهملةِ المُدْغَمة. وقد تَقَدَّم في حرف الطاء[٥].

وقد تكرَّر ذِكْرُ[٦] **الظَّنِّ والظِّنَّة**، بمعنى الشَّكِّ والتُّهْمَة. وقد يَجِيء الظَّنُّ بمعنى العِلْم.

وانظر: مسند الشهاب برقم ٢٤ (٤٨/١).

(١) الغريبين ١٢١٠/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٥٣/٢، وغريب الخطابي ١٥٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٧/٢.

وانظر: المصنف لابن أبي شيبة برقم ٢١٢١٦ (٦٧٩/١٠).

(٢) الغريبين ١٢١٠/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٥٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٨/٢.

ورواه الترمذي برقم ٢٢٩٨ (ص/٥٢٧).

(٣) الغريبين ١٢١٠/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٦٥/٤، والفائق ٣٨١/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٨/٢.

(٤) انظر: الممتع ٣٦٠.

(٥) برقم ٩٦٨٢.

(٦) انظر: صحيح مسلم برقم ٤٥٣ (٣٣٤/١).

[٩٨٦٤] ومنه حديث[1] أُسَيْدِ بنِ حُضَير: «**فظَنَنَّا أن لَمْ يَجُدْ عليهما**» أي: عَلِمْنا.

[٩٨٦٥] ومنه[2] حديث عَبِيدةَ[3]: «قال أنسُ بنُ سِيرينَ: سَأَلْتُه عن قوله تعالى[4]: ﴿أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ فأشارَ بيَده، فظَنَنْتُ ما قال» أي: عَلِمْتُ.

[٩٨٦٦] (هـ) وفيه[5] «**فنَزَلَ على ثَمَدٍ**[6] **بوادِي الحُدَيبِيَة ظَنُونِ الماء يَتَبرَّضُه**[7] **تَبَرُّضاً**». الماءُ الظَّنُون: الذي تَتَوَهَّمُه، ولَسْتَ منه على ثِقَةٍ، فَعُول بمعنى مفعول. وقيل: هي البِئْرُ التي يُظَنُّ أَنَّ فيها ماءً، وليس فيها ماءٌ. وقيل: البِئْرُ القليلةُ الماءِ.

[٩٨٦٧] ومنه حديث شَهْرٍ[8]: «**حَجَّ رَجُلٌ، فمَرَّ بماءٍ ظَنُونٍ**» وهو راجعٌ إلى الظَّنِّ: الشَّكِّ، والتُّهْمَةِ./ ٣/١٦٤

[٩٨٦٨] ومنه حديث عليّ: «**إنَّ المُؤْمِنَ لا يُمْسِي، ولا يُصْبِحُ، إلَّا ونَفْسُه ظَنُونٌ عنده**» أي: مُتَّهَمَةٌ لَدَيه.

[٩٨٦٩] ومنه حديث عبد الملك بن عُمَير: «**السَّوْءَاءُ بنتُ السَّيِّدِ أَحَبُّ إليَّ**

---

(١) صحيح مسلم برقم ٣٠٢ (١/٢٤٦) وفيه «أن قد وجد».

(٢) غريب الخطابي ٣/٢٦، والفائق ٢/٣٨٠.

(٣) وهو السَّلْماني المتوفى سنة ٧٢.

(٤) الآية ٤٣ من سورة النساء.

(٥) الغريبين ٤/١٢١٠، وانظر: الفائق ١/٣٤٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٨.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٢٧٣١ (٥/٣٨٨) بعبارة قريبة. ولم يذكر «ظنون».

(٦) الثَّمَدُ: الماء القليل.

(٧) يتبرَّضُه: يأخذ قليلاً منه.

(٨) وهو شَهْرُ بن حَوْشب، أبو سعيد الشامي، تابعي ثقة، توفي سنة ١٠٠ هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٣٧٢.

من الحَسناءِ بنْتِ الظَّنونِ» أي: المُتَّهَمَة.

[٩٨٧٠] (هـ) وفي حديث عمر[١] رضي الله عنه: «**لا زكاةَ في الدَّين الظَّنُونِ**» هو الذي لا يَدْري صاحبُه أيَصِلُ إليه أم لا؟

[٩٨٧١] ومنه حديث علي[٢]- وقيل عُثْمان رضي الله عنهما-: «**في الدَّينِ الظَّنُونِ يُزَكِّيه، إذا قَبَضَه لِما مَضَى**».

[٩٨٧٢] (س) وفي[٣] حديث صِلَة بنِ أَشْيَمَ: «**طلَبْتُ الدُّنيا منْ مَظانِّ حَلالِها**». المَظانُّ: جَمْعُ مَظِنَّة بكسرِ الظاء، وهي مَوْضِعُ الشيءِ، ومَعْدِنُه، مَفْعِلَة، من الظَّنِّ بمعنى العِلْمِ. وكان القياسُ فَتْحَ الظاء، وإنَّما كُسِرَتْ لأَجْلِ الهاءِ. المعنى: طَلَبْتُها في المواضِعِ التي يُعْلَمُ فيها الحَلالُ.

* * * * *

(١) الغريبين ٤/١٢١٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٦٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٨، وفيه: «قال علي».

(٢) الفائق ٢/٣٨٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٨.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٧٤١١ (٤/١٥٠).

(٣) المجموع المغيث ٢/٣٩٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٨٢، والفائق ٢/٣٨١.

وانظر: حلية الأولياء ٢/٢٤١.

باب الظاء مع الهاء

[٩٨٧٣] (ظهر) في أسماءِ[(١)] اللهِ تعالى «**الظاهِرُ**» هو الذي ظَهَر فوقَ كلِّ شيءٍ، وعَلا عليه. وقيل: هو الذي عُرِف بطُرُقِ الاسْتِدْلال العَقْليِّ بما ظَهَر لهم من آثارِ أَفْعالِه، وأَوْصافِهِ.

[٩٨٧٤] (س) وفيه[(٢)] ذِكْرُ «**صلاة الظُّهر**» وهو اسمٌ لِنِصْفِ النهارِ، سُمِّيَ به من ظَهيرَةِ الشمسِ، وهو شِدَّةُ حَرِّها. وقيل: أُضِيفَتْ إليه؛ لأَنَّه أَظْهَرُ أوقاتِ الصَّلَواتِ للأَبْصارِ. وقيل: أَظْهَرُها حَرّاً. وقيل: لأَنَّها أوّلُ صلاةٍ أُظْهِرَتْ، وصُلِّيَتْ.

[٩٨٧٥] وقد تكرَّر ذِكْرُ[(٣)]: «**الظَّهيرة**» في الحديث، وهو شِدَّةُ الحَرِّ نِصْفَ النَّهار. ولا يُقالُ في الشِّتاءِ: ظَهيرَة. وأظهَرْنا: إذا دَخَلْنا في وَقْتِ الظُّهر، كأصْبَحْنا وأمْسَيْنا في الصَّباحِ والمَساءِ. وتُجْمَعُ الظَّهيرَةُ على الظَّهائِر.

[٩٨٧٦] ومنه[(٤)] حديث عمر[(٥)]: «**أتاه رَجُلٌ يَشْكُو النِّقْرِسَ**[(٦)]، **فقال: كَذَبَتْكَ الظَّهائِرُ**» أي: عليك بالمَشْيِ في حَرِّ الهَواجِرِ./ ١٦٥/٣

---

(١) سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٢) المجموع المغيث ٣٩١/٢.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٤٠٢ (٣٤٤/١).

(٣) مسند أحمد برقم ٢٢٥٤٦ (٢٣٧/٣٧).

(٤) غريب ابن قتيبة ٥٩١/١، والفائق ٢٥٠/٣، وغريب ابن الجوزي (٢٨٤/٢).

وانظر: المعجم الكبير برقم ٧٢٠ (٣٠٣/٢٠) وفيه «الهواجر».

(٥) ط: «ابن عمر» وليست (ابن) في الأصول، واللسان.

(٦) النِّقْرِس: داء.

[٩٨٧٧] وفيه ذِكْرُ[1]: «**الظِّهار**» في غير مَوْضِعٍ. يقال: ظاهَرَ الرَّجُلُ من امرأتِه ظِهاراً، وتَظَهَّرَ، وتظاهَرَ، إذا قال لها: أنتِ عليَّ كَظَهْر أمِّي. وكان في الجاهلية طَلاقاً. وقيل: إنَّهم أرادوا: أنْتِ عليَّ كبَطْنِ أُمي، أي: كجِماعِها، فكَنَوا بالظَّهْرِ عن البَطْنِ للمُجاورة.

وقيل: إنَّ إتيانَ المرأةِ وظَهْرُها إلى السماء كان حراماً عندهم. وكان أهلُ المدينةِ يَقُولون: إذا أُتِيَتِ المرأةُ ووَجْهُها إلى الأرضِ جاء الولدُ أحْوَلَ، فلِقَصْدِ الرَّجُلِ المُطلِّقِ منهم إلى التَّغْليظِ في تَحْرِيم امْرَأتِه عليه، شَبَّهها بالظَّهْرِ، ثم لم يَقْنَعْ بذلك حتى جَعَلَها كظَهْرِ أمِّه.

وإنما عُدِّي الظِّهار بـ «مِنْ»؛ لأنَّهم كانوا إذا ظاهَرُوا المرأةَ تَجَنَّبُوها، كما يَتَجَنَّبُون المُطَلَّقَةَ، ويَحْتَرِزُون منها، فكأنَّ قولَه: ظاهَرَ مِنْ امرأتِه، أي: بَعُدَ، واحترزَ منها، كما قيل: آلَى من امرأتِه، لمَّا ضُمِّنَ معنى التباعُدِ عُدِّي بـ «مِنْ».

[٩٨٧٨] (هـ) وفيه ذِكْرُ[2]: «**قُرَيشُ الظواهِرِ**» وهم الذين نَزَلُوا بظُهُور جبالِ مكةَ. و**الظواهِرُ**: أشرافُ الأرضِ. وقُرَيشُ البِطاحِ، وهم الذين نَزَلُوا بِطاحَ مكةَ.

[٩٨٧٩] (هـ) ومنه كتابُ[3] عُمَرَ إلى أبي عُبيدةَ رضي الله عنهما: «**فاظْهَرْ بمَنْ معك من المسلمين إليها**» يعني إلى أرضٍ ذَكَرها، أي: اخْرُجْ بهم إلى ظاهِرِها.

[٩٨٨٠] (هـ) وفي[4] حديثِ عائشةَ: «**كان صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي**

---

(١) انظر: غريب ابن قتيبة ٢٠٩/١.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٢٢٠٨ (٨١/٣).

(٢) الغريبين ١٢١٢/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٩/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٢٢/١٧.

(٣) الغريبين ١٢١٣/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٨١/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٩/٢.

(٤) الغريبين ١٢١٢/٤، وانظر: الفائق ٣٨٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٨/٢. وانظر: سنن البيهقي برقم ١٩١٨ (٤٤١/١).

العَصْرَ، ولم تَظْهَرِ الشمسُ[1] بَعْدُ من حُجْرَتِها» أي: لم تَرْتَفِعْ، ولم تَخْرُجْ إلى ظَهْرِها.

[٩٨٨١] (هـ) ومنه حديث ابن[2] الزبير: «لمَّا قيل: يا بنَ ذاتِ النِّطاقَيْن تَمَثَّل بقول أبي ذُؤَيب[3]:

.... وتلك شَكاةٌ ظاهرٌ عنك عارُها

يقال: ظَهَرَ عَنِّي هذا العَيْبُ، إذا ارْتفعَ عنك، ولم يَنَلْكَ منه شَيءٌ. أرادَ أنَّ نِطاقَها لا يُغَضُّ منه، فيُعَيَّرَ به، ولكنَّه يَرْفَعُ منه، ويَزيدُه نُبْلاً.

[٩٨٨٢] (هـ) وفيه[4]: «خَيرُ الصَّدَقةِ ما كان عن ظَهْرِ غنىً» أي: ما كان عَفْواً قد فَضَلَ/ عن غِنىً. وقيل: أراد ما فَضَلَ عن العِيالِ. والظَّهْرُ قد يُزادُ في مِثْلِ هذا إشْباعاً للكلام وتَمْكِيناً، كأنَّ صَدَقَته مُسْتَنِدَةٌ[5] إلى ظَهْرٍ قَوِيّ من المالِ./ ٢٣٨/أ ١٦٦/٣

[٩٨٨٣] وفيه[6]: «مَنْ قَرَأَ القرآنَ، فاسْتَظْهَرَه» أي: حَفِظَه. تقول: قَرَأْتُ القُرآنَ عن ظَهْرِ قلبي، أي: قَرَأْتُه مِنْ حِفْظي.

[٩٨٨٤] (س) وفيه[7]: «ما نَزَلَ من القرآنِ آيةٌ إلَّا لها ظَهْرٌ وبَطْنٌ» قيل:

---

(١) و، ت، ل، ك: «الفيء».

(٢) الغريبين ١٢١٣/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٣٧/٢، والفائق ٤٤٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٨/٢.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٥٣٨٨ (٩/ ٤٤٠).

(٣) تقدم برقم ٨٣١٧.

(٤) الغريبين ١٢١٣/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٦٠/٢.

ورواه البخاري برقم ٥٣٥٦ (الفتح ٤١٠/٩).

(٥) ليست في «اللسان».

(٦) رواه الترمذي برقم ٢٩٠٥ (ص/٦٥٣).

(٧) المجموع المغيث ٣٩٢/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٢/٢، وفضائل القرآن له =

ظَهْرُها: لَفْظُها، وبَطْنُها: معناها. وقيل: أراد بالظَّهْرِ ما ظَهَر تأويلُه وعُرِفَ معناه، وبالبَطْنِ ما بَطَنَ تفسيرُه. وقيل: قَصَصُه في الظَّاهر أخْبارٌ، وفي الباطن عِبْرَةٌ، وَتَنبيهٌ، وتَحْذِيرٌ، وغيرُ ذلك. وقيل: أراد بالظَّهْرِ التِّلاوةَ، وبالبَطْنِ التَّفهُّمَ، والتَّعظيمَ.

[٩٨٨٥] وفي حديث[1] الخَيْل: «**ولم يَنْسَ حَقَّ الله في رِقابِها، ولا ظُهُورِها**». حَقُّ الظُّهور: أن يَحْمِلَ عليها مُنْقَطَعاً به، أو يُجاهِدَ عليها.

[٩٨٨٦] ومنه الحديثُ الآخر: «**ومن حَقِّها إفْقارُ ظَهْرِها**».

[٩٨٨٧] (س) وفي حديث[2] عَرْفَجَةَ: «**فتَناولَ السيفَ من الظَّهر فحَذَفَه به**». الظَّهْرُ: الإبلُ التي يُحْمَلُ عليها، وتُرْكَبُ. يقال: عندَ فلانٍ ظَهْرٌ، أي: إبِلٌ.

[٩٨٨٨] (س) ومنه الحديث[3]: «**أتَأْذَنُ لنا في نَحْرِ ظَهْرِنا؟**» أي: إبِلِنا التي نَرْكَبُها، وتُجْمَعُ على «ظُهْرانٍ» بالضم.

[٩٨٨٩] ومنه الحديثُ[4]: «**فجَعَلَ رجالٌ يَسْتَأْذِنُونه في ظُهْرانِهم في عُلْوِ المدينة**» وقد تكرر في الحديث.

[٩٨٩٠] (س) وفيه[5]: «**فأقاموا بينَ ظَهْرانَيْهم، وبينَ أَظْهُرِهم**». قد تَكَرَّرت

١/٢٧٧، والفائق ٢/٣٨١، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٩.

وهو حديث مرسل عن الحسن، ضعيف. وذكر في الإتقان ٦/٢٣١٠ أقوال أهل العلم في معنى الحديث. وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٧٥ (١/٢٧٦).

(١) رواه البخاري في صحيحه برقم ٢٣٧١ (٥/٥٦).

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٩١.

(٣) المجموع المغيث ٢/٣٩٢.

(٤) صحيح مسلم برقم ١٩٠١ (٣/١٥١٠).

(٥) المجموع المغيث ٢/٣٩٣، وانظر: الفائق ١/٤١. وانظر: عون المعبود ٢/١٠٧.

هذه اللفظةُ في الحديثِ[1]، والمرادُ بها أنَّهم أقاموا بينهم على سبيلِ الاستِظهار، والاستِنادِ إليهم، وزِيْدَت فيه ألفٌ ونونٌ مفتوحةٌ تأكيداً. ومعناه أنَّ ظَهْراً منهم قُدَّامَه، وظهراً منهم وراءَه، فهو مَكْنُوفٌ من جانِبَيه، ومن جوانبِه إذا قيل بين أظْهُرِهم، ثم كَثُرَ حتى استُعْمِلَ في الإقامة بين القَوْمِ مطلقاً.

[٩٨٩١] وفي حديث علي: «**اتَّخَذْتُموه وراءَكُم ظِهْرِيّاً حتى شُنَّتْ عليكم الغاراتُ**» أي: جَعَلْتُمُوه وراءَ ظُهورِكم، فهو مَنْسوبٌ إلى الظَّهْرِ، وكَسْرُ الظاءِ من تَغييرات النَّسَبِ.

[٩٨٩٢] (هـ) وفيه[2]: «**فعَمَدَ إلى بعيرٍ ظَهيرٍ، فأَمَرَ به، فرُحِلَ**» يعني شَديدَ الظَّهْرِ، قَوِيّاً على الرِّحْلَةِ.

[٩٨٩٣] (س) وفيه[3]: «**أنه ظاهَرَ بين دِرْعَيْن يومَ أُحُدٍ**» أي: جَمَعَ، ولَبِسَ إحداهما فوقَ الأخْرَى، وكأنَّه من التظاهُرِ: التَّعاوُنِ، والتَّساعُدِ./ ١٦٧/٣

[٩٨٩٤] ومنه[4] حديثُ علي: «**أنه بارَزَ يومَ بَدْرٍ، وظاهَرَ**» أي: نَصَرَ، وأَعان.

[٩٨٩٥] ومنه الحديث: «**فظَهَرَ الذين بينَهُم وبينَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عَهْدٌ، فقَنَتَ شَهراً بعد الرُّكوع يَدْعُو عليهم**» أي: غَلَبُوهم. هكذا جاء في روايةٍ. قالوا: والأَشْبَهُ أن يكونَ مُغَيَّراً، كما جاء في الرِّواية الأُخْرَى «فغَدَرُوا بهم».

---

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ٢٤٧٤ (٤/١٩٢٤).

(٢) الغريبين ٤/١٢١٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٧٩، والفائق ٤/١٢٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٦٠.

والحديث في البخاري برقم ٤١٦٠ (الفتح٧/٥١٠) بلفظ قريب.

(٣) المجموع المغيث ٢/٣٩١.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٥٧٢٢ (٢٤/٤٩٩).

(٤) غريب ابن الجوزي ٢/٥٩.

[٩٨٩٦] (س) وفيه[1]: «**أنه أَمَرَ خُرَّاصَ النَّخْلِ أن يَسْتَظْهِروا**» أي: يَحْتَاطُوا لأَرْبابِها، ويَدَعُوا لهم قَدْرَ ما يَنُوبُهم، ويَنْزِلُ بهم من الأضْيافِ، وأَبْناءِ السَّبيل.

[٩٨٩٧] (هـ) وفي حديث أبي موسى[2]: «**أنه كَسا في كفَّارةِ اليَمينِ ثَوبَين؛ ظَهْرانِياً ومُعَقَّداً**». الظَّهْرانيُّ: ثوبٌ يُجاءُ به مِنْ مَرِّ الظَّهران. وقيل: هو مَنْسُوبٌ إلى ظَهْران: قَريةٍ من قُرَى البَحْرَين[3]. والمُعَقَّدُ: بُرْدٌ من بُرُودِ هَجَر[4].

[٩٨٩٨] وقد تكرَّر ذِكْرُ[5]: «**مَرّ الظَّهْران**» في الحديث. وهو وادٍ بين مكةَ وعُسْفانَ[6]. واسمُ القَرْيةِ المُضافةِ إليه: مَرٌّ، بفتحِ الميمِ، وتشديدِ الراءِ.

[٩٨٩٩] ومنه حديثُ النابغةِ[7] الجَعْدي: «أنشدَه صلى الله عليه وسلم[8]:

بَلَغْنا السَّماءَ مَجْدُنا وسَناؤُنا ... وإنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذلك مَظْهَرا

فغَضِبَ، وقال لي: أين المَظْهَرُ يا أبا ليلى؟ قال: إلى الجَنَّةِ يا رسولَ اللهِ. قال: أجَلْ إنْ شاءَ الله». المَظْهَرُ: المَصْعَدُ.



(١) المجموع المغيث ٢/٣٩٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٣٠.

(٢) الغريبين ٤/١٢١٣، وانظر: الفائق ٢/٣٨٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٩.

(٣) معجم البلدان ٤/٦٣.

(٤) قاعدة البحرين. معجم البلدان ٥/٣٩٣.

(٥) سنن ابن ماجه برقم ٣٢٤٣ (ص/٤٧١).

(٦) انظر: معجم البلدان ٤/٦٣.

(٧) غريب ابن قتيبة ١/٣٦١، وغريب الخطابي ١/١٩٠، والفائق ٢/٣٨١، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٩.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٦/٢٠٢.

(٨) ديوانه ٧٣.

[٩٩٠٠] (**ظهم**) (هـ) في حديث عبد الله[١] بن عمرو: «**فدَعا بصُنْدُوقِ ظَهْم**». الظَّهْمُ: الخَلَق[٢]. كذا فُسِّر في الحديث. قال الأزهَرِيُّ[٣]: «لم أسْمَعْه إلَّا فِيه». /

١٦٨/٣

*****

(١) الغريبين ١٢١٣/٤، وانظر: الفائق ٣٨٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٠/٢.

(٢) الخَلَق: البالي.

(٣) التهذيب ٢٥٨/٦.

حرف العين

باب العين مع الباء

[٩٩٠١] **(عبأ)** (س) في حديث[١] عبد الرحمن بن عوف: «**قال: عَبَأنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم ببَدْرٍ ليلاً**» يقال: عَبأتُ الجَيْشَ عَبْئاً، وعَبَّأْتُهم تَعْبِئَةً وتَعْبيئاً، وقد يُتْرَك الهمزُ، فيقال: عَبَّيْتُهم تَعْبِيَةً، أي: رَتَّبْتُهم في مواضِعِهم، وهيَّأْتُهم للحَرْبِ.

* * *

[٩٩٠٢] **(عبب)** (س) فيه[٢]: «**إنَّا حَيٌّ من مَذْحِجٍ، عُبابُ سَلَفِها، ولُبابُ شَرَفِها**». عُبابُ الماءِ: أَوَّلُه، وحَبَابُه: مُعْظَمُه. ويُقال: جاؤُوا بعُبابِهم، أي: جاؤُوا بأَجْمَعِهم. وأراد بسَلَفِهم مَنْ سَلَفَ من آبائِهم، أو ما سَلَفَ مِنْ عِزِّهم، ومَجْدِهم.

[٩٩٠٣] (هـ) ومنه حديث عليّ[٣] يصفُ أبا بكر رضي الله عنهما: «**طِرْتَ بعُبابِها، وفُزْتَ بِحَبابِها**» أي: سَبَقْتَ إلى جُمَّةِ الإسلامِ، وأَدْرَكْتَ أوائِلَه، وشَرِبْتَ صَفْوَه، وحَوَيْتَ/ فَضائِلَه. ٢٣٨/ب

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٩٤.

ورواه الترمذي برقم ١٦٧٧ (ص/٤٠٣).

(٢) المجموع المغيث ٢/٣٩٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٣٩، والفائق ٢/٣٨٥.

(٣) الغريبين ٤/١٢١٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٨، والفائق ٢/١٥٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٦١، ومنال الطالب ص/٣٩٥.

وانظر: كشف الخفاء برقم ٥٩٦ (١/٢٢٨).

هكذا أخْرَج الحديثَ الهَرَوِيُّ[١]، والخَطَّابيُّ[٢]، وغيرُهما من أصحاب الغَرِيب.

وقال بعضُ فُضَلاءِ المُتأخِّرين[٣]: «هذا تَفْسيرُ الكلمةِ على الصواب لو ساعَدَ النَّقْلُ. وهذا هو حديثُ أَسِيدِ بنِ صَفْوانَ[٤] قال: لمَّا ماتَ أبو بكر جاء عليٌّ فمَدَحه، فقال في كلامِه: طِرْتَ بغَنائِها، بالغين المعجمة والنون، وفُزْتَ بحَيائِها»، بالحاء المكسورة والياء المعجمة باثنتين من تحتها. هكذا ذكره الدَّارقُطني من طُرُق في كتاب: «ما قالَتِ القَرابَةُ في الصَّحابة»، وفي كتاب «المؤتلف والمختلف[٥]»، وكذلك ذكره ابنُ بَطَّة في «الإبانة[٦]» واللهُ أعلمُ.

[٩٩٠٤] (هـ) وفيه[٧]: «**مُصُّوا الماءَ مَصّاً، ولا تَعُبُّوه عَبّاً**». العَبُّ: الشُّرْبُ بلا تَنَفُّس.

[٩٩٠٥] ومنه الحديث[٨]: «**الكُبادُ من العَبِّ**». الكُبادُ: داءٌ يَعْرِضُ للكَبِدِ.

[٩٩٠٦] وفي حديث الحَوْضِ[٩]: «**يَعُبُّ فيه مِيزابان**» أي: يَصُبَّان فيه، ولا

---

(١) الغريبين ١٢١٧/٤.

(٢) غريب الحديث ٨/٢.

(٣) وهو صاحب كتاب التنبيه ص/٢٨٧.

(٤) صحابي من أهل الحجاز. انظر: أسد الغابة ١٠٧/١.

(٥) ليس في المطبوع، وهو قطعة من الكتاب.

(٦) الإبانة لابن بطة ٤٧٢/٢، وفيه طرف الأثر.

(٧) الغريبين ١٢١٧/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٦١/٢.
وانظر: عمدة القاري ٢٩٥/٢.

(٨) الفائق ٢٤٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٧٨/٢. وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٤٤٣٦ (٢٨٤/٧).

(٩) مشارق الأنوار ٦٤/٢.

يَنْقَطِعُ انْصِبابُهما. هكذا جاء في روايةٍ. والمَعْرُوف بالغين المُعْجَمَةِ والتاءِ فوقَها نقطتان[1]./ ١٦٩/٣

[٩٩٠٧] (هـ) وفيه[2]: «**إنَّ اللهَ وَضَعَ عنكم عُبِّيَّةَ الجاهليَّةِ**» يعني الكِبْرَ، وتُضَمُّ عينُها، وتُكْسَرُ. وهي فُعُّولة أوفُعِّيلة، فإن كانت فُعُّولة فهي من التَّعْبِيَةِ، لأنَّ المُتَكبِّرَ ذُو تَكَلُّفٍ وتَعْبِيَةٍ، خلافُ مَن يَسْتَرسِلُ على سَجِيَّتِه. وإن كانت فُعِّيلة فهي من عُبابِ الماءِ، وهو أوَّلُه، وارتفاعُه. وقيل: إنَّ اللامَ[3] قُلِبت ياءً، كما فَعلُوا في: «تَقَضِّي البازي».

* * *

[٩٩٠٨] (**عبث**) فيه[4]: «**مَنْ قَتَل عُصْفوراً عبَثاً**». العَبَثُ: اللَّعِبُ. والمرادُ أن يَقْتُلَ الحَيَوانَ لَعِباً لغير قَصْدِ الأكْلِ، ولا على جِهَةِ التَّصَيُّدِ للانْتِفاعِ. وقد تكرر في الحديث.

[٩٩٠٩] وفيه[5]: «**أنه عَبِثَ في مَنامِه**» أي: حَرَّكَ يَدَيه كالدَّافِعِ، أو الآخِذِ.

* * *

[٩٩١٠] (**عبثر**) (س) في حديث[6] قُسٍ: «**ذاتُ حَوْذانَ وعَبَيْثَران**» هو نَبْتٌ طَيِّبُ الرَّائحةِ من نَبْتِ الباديةِ. ويقال: عَبَوْثَران بالواو، وتُفتح العينُ، وتُضَمُّ.

* * *

(١) أي: «يَغُتُّ»، وهو في صحيح مسلم برقم ٢٣٠١ (١٧٩٩/٤).

(٢) الغريبين ١٢١٧/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢٩٠/١، والفائق ٣٨٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٦١/٢.

ورواه أبو داود برقم ٥٠٧٥ (٤٠٤/٥).

(٣) اللسان: «الباء»، واللام عند المؤلف لام الكلمة.

(٤) مسند أحمد برقم ١٩٤٧٠ (٢٢٠/٣٢).

(٥) رواه مسلم برقم ٢٨٨٤ (٢٢١٠/٤).

(٦) المجموع المغيث ٣٩٤/٢. وانظر: تاريخ دمشق ٤٣٥/٣.

[٩٩١١] (عبد) (هـ) في حديث الاستسقاء[(١)]: «**هَؤُلاء عِبِدَّاك بفِناءِ حَرَمِك**». العِبِدَّى، بالقَصْرِ والمَدِّ: جَمْعُ العَبْدِ، كالعِباد والعَبِيد.

[٩٩١٢] (هـ) ومنه حديثُ عامرِ[(٢)] بنِ الطُّفَيل: «**أنَّه قال للنبيِّ صلى الله عليه وسلم: ما هذه العِبِدَّى حَوْلَك يا محمدُ**» أراد فُقَراءَ أهْلِ الصُّفَّةِ. وكانوا يقولون: اتَّبَعَه الأَرْذَلُون.

[٩٩١٣] وفي حديث علي: «**هؤلاء قد ثارَتْ معهم عِبْدانُكم**» هو جَمْعُ عَبْدٍ أيضاً.

[٩٩١٤] (س) ومنه الحديث[(٣)]: «**ثَلاثةٌ أنا خَصْمُهم: رَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّراً**». وفي روايةٍ[(٤)]: «أعْبَدَ مُحرَّراً» أي: اتَّخَذَه عَبْداً، وهو: أن يُعْتِقَه، ثم يَكْتُمَه إياه، أو يَعْتَقِلَه بعد العِتْقِ، فيَسْتَخْدِمَه كُرْهاً، أو يأْخُذَ حُرّاً، فيَدَّعِيَه عَبْداً، ويَتَملَّكَه. يقال: أعْبَدْتُه، واعْتَبَدْتُه. أي: اتَّخَذْتُه عَبْداً. والقياسُ أن يكونَ أعْبَدْتُه جَعَلْتُه عَبْداً. ويقال: تَعَبَّدَه، واسْتَعْبَدَه، أي: صَيَّره كالعَبْدِ.

[٩٩١٥] وفي حديث[(٥)] عُمَر في الفِداء: «**مكانَ عَبْدٍ عَبْدٌ**» كان مِنْ مذهبِ عُمَرَ فيمَنْ سُبِيَ من العَرَب/ في الجاهلية، وأدْرَكَه الإسلامُ، وهو عِنْدَ مَنْ سَباه، أنْ يُرَدَّ حُرّاً إلى نَسَبِه، وتكونُ قيمَتُه عليه يُؤَدِّيها إلى مَنْ سَباه، فجَعَلَ مكانَ كُلِّ رأسٍ منهم رأساً من الرَّقيق. ١٧٠/٣

(١) الغريبين ١٢١٨/٤، وانظر: غريب الخطابي ٤٣٦/١، والفائق ١٥٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٦٢/٢.

(٢) الغريبين ١٢١٨/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٦٢/٢.

(٣) المجموع المغيث ٣٩٥/٢.

ورواه أبو داود برقم ٥٩٤ (٤٣١/١).

(٤) المجموع المغيث ٣٩٥/٢.

(٥) غريب الخطابي ١١٧/٢.

وانظر: المحلى ١٣٩/٨.

[٩٩١٦] وأمَّا قولُه[١]: «**وفي ابْنِ الأَمَةِ عَبْدان**» فإنَّه يُريدُ الرجُلَ العَرَبيَّ يتزَوَّجُ أمَةً لِقومٍ، فتَلِدُ منه وَلداً، فلا يَجْعَلُه رقيقاً، ولكنَّه يُفْدَى بعَبْدَين. وإلى هذا ذهَبَ الثَّوريُّ وابن راهُوْيَه، وسائرُ الفُقَهاءِ على خلافِهِ.

[٩٩١٧] (س) وفي حديث أبي هريرة[٢]: «**لا يَقُلْ أحَدُكم لمَمْلُوكِه: عَبْدي وأَمَتي، ولْيَقُلْ: فَتايَ وفَتَاتِي**» هذا على نَفْيِ الاسْتِكْبارِ عليهم، وأن يَنْسُبَ عُبُودِيَّتَهم إليه، فإنَّ المُسْتَحِقَّ لذلك اللهُ تعالى، هو رَبُّ العِبادِ كلِّهم والعَبِيدِ.

[٩٩١٨] (هـ) وفي حديث علي[٣]: «**وقيل له: أنتَ أمَرْتَ بقَتْلِ عُثْمانَ، أو أعَنْتَ على قَتْلِه؟ فعَبِدَ، وضَمِدَ**[٤]» أي: غَضِبَ غَضَبَ أنَفَةٍ. يقال: عَبِدَ بالكسرِ يَعْبَدُ بالفتح عَبَداً بالتحريك، فهو عابِدٌ وعَبِدٌ.

[٩٩١٩] (س) ومنه حديثه[٥] الآخر: «**عَبِدْتُ، فصَمَتُّ**» أي: أَنِفْتُ، فسَكَتُّ.

[٩٩٢٠] (س) وفي قصَّة العباس[٦] بن مِرْدَاسٍ وشعره:

أَتَجْعَلُ نَهْبِي ونَهْبَ العُبَيْـ ... ـدِ بَيْنَ عُيَيْنَةَ والأَقْرَعِ

---

(١) غريب الخطابي ١١٧/٢.
وانظر: المحلى ٣٨/١٠.

(٢) المجموع المغيث ٣٩٥/٢.
والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٢٤٩ (١٧٦٤/٤)، وانظر: مشارق الأنوار ١٤٦/٢.

(٣) الغريبين ١٢١٩/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٤٨/٢، والفائق ٣٨٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٢/٢.

(٤) ضَمِد: اغتاظ.

(٥) المجموع المغيث ٣٩٥/٢.

(٦) المجموع المغيث ٣٩٥/٢، وتقدم برقم ٥٨٠٢.
ورواه مسلم برقم ١٠٦٠ (٧٣٨/٢).

العُبَيدُ مُصغَّراً: اسمُ فَرَسِه.

* * *

[٩٩٢١] (عبر) فيه[١]: «**الرُّؤْيا لأوَّلِ عابرٍ**» يقال: عَبَرْتُ الرُّؤْيا أَعْبُرُها عَبْراً، وعَبَّرْتُها تَعْبيراً، إذا أَوَّلْتَها، وفَسَّرْتَها، وخَبَّرْتَ بآخرِ مَا يَؤُول إليه أَمْرُها، يقال: هو عابِرُ الرُّؤيا، وعابرٌ للرُّؤْيا، وهذه اللامُ تُسَمَّى لامَ التَّعْقيب؛ لأنَّها عَقَّبَتْ الإضافَةَ، والعابِرُ: النَّاظرُ في الشَّيء. والمُعْتَبِرُ: المُسْتَدِلُّ بالشَّيءِ على الشَّيءِ.

[٩٩٢٢] ومنه الحديث[٢]: «**للرُّؤْيا كُنَىً وأسْماءٌ فكَنُّوها بكُناها، واعتَبِرُوها بأسمائِها**».

[٩٩٢٣] (هـ) ومنه حديث ابن سيرين[٣]: «**كان يقولُ: إني أعْتَبِرُ الحديثَ**». المعنى فيه: أنَّه يُعَبِّرُ الرُّؤْيا على الحديثِ، ويَعْتَبِرُ به، كما يَعْتَبِرُها بالقُرْآن في تأويلِها/ مِثْلَ أن يُعَبِّرَ الغُرابَ بالرَّجُلِ الفاسق،/ والضِّلَعَ بالمرأةِ[٤]، لأنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم سَمَّى الغُرابَ فاسقاً، وجَعَلَ المرأةَ كالضِّلَعِ، ونحوِ ذلك من الكُنَى والأَسْماء.

٣/١٧١ ٢٣٩/أ

[٩٩٢٤] وفي حديث[٥] أبي ذَرٍّ: «**فما كانَتْ صُحُفُ موسى؟ قال: كانت عِبَراً كلُّها**». العِبَرُ: جَمْعُ عِبْرَة، وهي كالمَوْعِظَةِ ممَّا يَتَّعِظُ به الإنسانُ ويَعْمَلُ به، ويَعْتَبِرُ، ليَسْتَدِلَّ به على غيرِه.

---

(١) الفائق ٣/٢٨٠، وغريب ابن الجوزي ١/٣٨٣.

وهو في ابن ماجه برقم ٣٩١٥ (ص/٥٦٠).

(٢) رواه ابن ماجه برقم ٣٩١٥ (ص/٥٦٠). وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٤١٣١ (١٥٨/٧).

(٣) الغريبين ١٢١٩/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٢٤/٢، والفائق ٣٨٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٢/٢.

(٤) انظر: صحيح مسلم برقم ١٤٦٨ (١٠٩٠/٢).

(٥) صحيح ابن حبان ٧٨/٢.

[٩٩٢٥] (هـ) في حديث أمِّ زَرْع[١]: «**وعُبْرُ جارَتِها**» أي: إنَّ ضَرَّتَها ترى مِنْ عِفَّتِها ما تَعْتَبِرُ به. وقيل: إنها تَرَى منْ جَمالِها ما يُعَبِّرُ عينَها، أي: يُبْكيها. ومنه العينُ العَبْرِيُّ، أي: الباكيةُ. يقال: عَبِر بالكسر، واسْتَعْبَرَ.

[٩٩٢٦] ومنه حديثُ[٢] أبي بكرٍ رضي الله عنه: «**أنه ذَكَر النبيَّ صلى الله عليه وسلم، ثم اسْتَعْبَرَ، فبَكَى**» هو اسْتَفْعَل، من العَبْرَةِ، وهي تَحَلُّبُ الدَّمْعِ.

[٩٩٢٧] (هـ) وفيه[٣]: «**أتَعْجِزُ إحْداكُنَّ أن تَتَّخِذَ تُومَتَين[٤] تَلْطَخُهُما بعَبيرٍ، أو زَعْفرانٍ**». العَبِير: نَوْعٌ من الطِّيبِ ذُو لَونٍ، يُجْمَعُ من أخْلاطٍ. وقد تكرَّر في الحديث.

***

[٩٩٢٨] (عبرب) (س) في حديثِ[٥] الحَجَّاجِ: «**قال لِطَبَّاخِه: اتَّخِذْ لنَا عَبْرَبِيَّةً، وأكْثِرْ فَيْجَنَها**». العَبْرَبُ: السُّمّاق. والفَيْجَنُ: السَّذاب[٦].

***

[٩٩٢٩] (عبس) في صِفَتِه[٧] صلى الله عليه وسلم: «**لا عابِسٌ، ولا مُفَنَّدٌ**».

---

(١) الغريبين ١٢١٩/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٦٢/٢.

وانظر: عمدة القاري ١٧٦/٢٠.

(٢) رواه أحمد في المسند برقم ١٠ (١٨٩/١).

(٣) الغريبين ١٢١٩/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥١٢/١، والفائق ١٥٧/١، وغريب ابن الجوزي ٦٣/٢.

وانظر: المحلى ٨٣/١٠.

(٤) التُّومَة: مثلُ الدُّرَّة تُصاغ من الفضة.

(٥) المجموع المغيث ٣٩٧/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٧٥/٣، والفائق ٣٨٨/٢.

(٦) السَّذاب: ضَرْب من البقل.

(٧) غريب ابن قتيبة ٤٧٥/١، وغريب ابن الجوزي ٢٠٨/٢، ومنال الطالب ص/١٧٢.

=

العابِسُ: الكَرِيهُ المَلْقَى، الجَهْمُ المُحَيَّا. عَبَس يَعْبِسُ، فهو عابِسٌ، وعَبَّسَ، فهو مُعَبِّسٌ وعَبَّاس.

[٩٩٣٠] ومنه حديث قُسّ[١].

تَبْتَغي دَفْعَ بأسٍ يومٍ عَبُوسٍ ....

هو صفةٌ لأَصْحابِ اليوم، أي: يومَ يُعْبَسُ فيه، فأجْراه صِفةً على اليوم، كقولِهم: ليلٌ نائمٌ، أي: يُنام فيه.

[٩٩٣١] (هـ) وفيه[٢]: «**أنه نَظَر إلى نَعَمِ بني فُلانٍ**[٣]، **وقد عَبِسَتْ في أَبْوالِها وأبْعارِها مِنَ السِّمَن**» هو أن تَجِفَّ على أَفْخاذِها، وذلك إنما يكونُ من كَثْرَةِ الشَّحْمِ والسِّمَنِ. وإنّما عَدَّاه بـ «في» لأنَّه أعطاه مَعْنى انْغَمَسَتْ./ ١٧٢/٣

[٩٩٣٢] (هـ، س) ومنه حديثُ شُرَيح[٤]: «**أنَّه كان يَرُدُّ من العَبَسِ**» يعني العَبْدَ البَوَّالَ في فِراشِه، إذا تَعَوَّدَه، وبان أَثَرُه على[٥] بَدَنِه.

* * *

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٣٣٣ (١١/٣).

(١) عجزه:

.... أَوْجَلَ القَلْبَ ذِكْرُه ثم هالا

وهو في منال الطالب ص/١٣٣. وأوجل: أخاف، هال: أخاف.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٣٠/٣.

(٢) الغريبين ١٢٢٠/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٩/٣، والفائق ٣٨٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٣/٢.

(٣) هم بنو المصطلق.

(٤) الغريبين ١١٢٠/٤، والمجموع المغيث ٣٩٧/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢٢/٣، والفائق ٣٨٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٣/٢.

(٥) يتعدَّى الأثر بـ «في».

[٩٩٣٣] **(عبط)** (هـ) فيه[١]: «**من اعْتَبَطَ مُؤْمِناً قَتْلاً فإنه قَوَدٌ**» أي: قَتَلَه بلا جِنايةٍ كانت منه، ولا جَرِيرةٍ تُوجِبُ قَتْلَه، فإنَّ القاتِلَ يُقادُ به، ويُقْتَلُ. وكُلُّ مَنْ ماتَ بغيرِ عِلَّةٍ فقد اعْتُبِطَ. ومات فُلانٌ عَبْطَةً، أي: شاباً صحيحاً. وعَبَطْتُ النَّاقَةَ، واعْتَبَطْتُها، إذا ذَبَحْتَها من غيرِ مَرَضٍ.

[٩٩٣٤] ومنه الحديثُ[٢]: «**مَنْ قَتَل مُؤمناً، فاعْتَبَطَ بقَتْلِه، لم يَقْبَلِ اللهُ منه صَرْفاً، ولا عَدْلاً**». هكذا جاء الحديثُ في سُنَنِ[٣] أبي داود. ثم قال في آخر الحديث: «قال خالدُ بن دِهْقان[٤] - وهو راوي الحديثِ - سَأَلْتُ يحيى بن يحيى الغَسَّاني[٥] عن قولِه: «اعْتَبَطَ بقَتْلِه» قال: الذين يُقاتِلُون في الفِتْنَةِ، فيُقْتَلُ أحدُهم، فيرَى أنَّه على هدىً لا يَسْتَغْفِرُ اللهُ منه». وهذا التفسيرُ يَدُلُّ على أنَّه من الغِبْطةِ بالغين المعجمة، وهي الفَرَحُ، والسُّرورُ، وَحُسْنُ الحالِ؛ لأنَّ القاتلَ يَفرَحُ بقَتْلِ خَصْمِه، فإذا كان المَقْتُولُ مؤمناً، وفَرِحَ بقَتْلِه دَخَلَ في هذا الوعِيدِ.

وقال الخطَّابي[٦] «في معالم السُّنن» وشَرَح هذا الحديثَ، فقال: «اعتَبَطَ بقَتْلِه، أي: قَتَله ظُلْماً، لا عن قِصاصٍ». وذَكَرَ نَحْوَ ما تَقَدَّمَ في الحديثِ قبلَه، ولم يَذْكُرْ قولَ خالدٍ، ولا تفسيرَ يحيى بن يحيى.

---

(١) الغريبين ١٢٢٠/٤، وانظر: الفائق ٢٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٣/٢.
وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ١٤٤٧ (٥٥٣/١).

(٢) انظر: كنز العمال برقم ٣٩٨٩٦ (٩/١٥).

(٣) برقم ٤٢٦٩ (٢٥/٥).

(٤) أبو المغيرة الشامي القرشي، ثقة، روى عنه صدقة بن خالد. انظر: تهذيب الكمال ٥٥/٨.

(٥) أبو عثمان الشاميّ، استعمله عمر بن عبد العزيز على قضاء الموصل، ثقة، مات سنة ١٣٢هـ. انظر: تهذيب الكمال ٣٧/٣٢.

(٦) معالم السنن ١٥١/٦.

[٩٩٣٥] ومنه[١] حديث عبد الملك بن عُمَير: «**مَعْبُوطَةٍ نَفْسُها**» أي: مَذْبُوحةٍ، وهي شابَّةٌ صحيحةٌ، ومنه شعرُ أُمَيَّةَ[٢]:

مَنْ لم يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَماً لِلْمَوْتِ كَأْسٌ والمَرْءُ ذائِقُها

[٩٩٣٦] (هـ) وفيه[٣]: «**فقاءَت لَحْماً عَبِيطاً**». العَبِيطُ: الطَّرِيُّ غيرُ النَّضِيجِ.

[٩٩٣٧] ومنه حديثُ عمر: «**فدَعا بلَحْمٍ عَبِيطٍ**» أي: طَرِيٍّ غيرِ نَضِيج، هكذا رُوِي وشُرِح./ والذي جاء في غَرِيب الخَطَّابي[٤] على اخْتلافِ نُسَخِه: «**فدَعا بلَحْمٍ غَليظٍ**» بالغين والظاء المعجمتين، يريد لَحْماً خَشِناً عاسِياً[٥] لا يَنْقادُ في المَضْغِ، وكأنه أشْبَهُ. ١٧٣/٣

[٩٩٣٨] (هـ) وفيه[٦]: «**مُرِي بَنِيكِ لا يَعْبِطُوا ضُرُوعَ الغَنَمِ**» أي: لا يُشَدِّدُوا الحَلْبَ، فيَعْقِرُوها، ويُدْمُوها بالعَصْرِ، من العَبِيطِ ـ وهو الدَّمُ الطَّرِيُّ ـ أولا

---

(١) غريب الخطابي ١٦١/٣، والفائق ٢٠٤/٢، ومنال الطالب ٦٠٩.

(٢) الكامل ٩٩/١، ٤٤٣، والعقد الفريد ٤٩٠/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤٦٦/١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٨٣/٩.

(٣) الغريبين ١٢٢٠/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٦٣/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٣٦٥٣ (٦٠/٣٩).

(٤) غريب الحديث ٥٨/٢.

(٥) العاسي: اليابس الشديد.

(٦) الغريبين ١٢٢٠/٤، وانظر: غريب الخطابي ٤٤٥/١، والفائق ٢٦٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٣/٢.

انظر: سنن البيهقي الصغرى برقم ٢٩٥٤ (٥٧٥/٦). وروى أحمد في مسنده برقم ١٥٩٦١ (٣٢٣/٢٥): «لا يَعْبطوا بها ضروع حواشيهم».

يَسْتَقْصُون[1] حَلْبها[2] حتى يَخْرُجَ الدَّمُ بعد اللَّبَنِ. والمرادُ: ألَّا يَعْبِطُوها، فحذف «أَنْ» وأعْمَلها مُضْمَرةً، وهو قليلٌ، ويجوز أن تكون «لا» ناهيةً بعد أمْرٍ، فحَذَفَ النونَ للنَّهْي.

[٩٩٣٩] (س) وفي حديث[3] عائشة: «**قالت: فَقَدَ** رسولُ اللّه **صلى الله عليه وسلم رجلاً كان يُجالِسُه، فقالوا: اعْتُبِطَ، فقال: قُومُوا بنا نَعُودُه**» كانوا يُسَمُّون الوَعْكَ اعْتِباطاً. يقال: عَبَطَتْه الدَّواهي، إذا نَالَتْه.

* * *

[٩٩٤٠] (عبقر) (هـ) فيه[4]: «**فلم أرَ عَبْقَرِياً يَفْرِي فَرِيَّه**». عَبْقَرِيُّ القومِ: سَيِّدُهُم، وكبيرُهم، وقَوِيُّهم. والأصلُ في العَبْقَرِيِّ فيما قيل: أنَّ عَبْقَر قَريةٌ يَسْكُنها الجِنُّ فيما يَزْعُمون، فكلَّما رَأَوا شيئاً فائقاً غريباً ممَّا يَصْعُبُ عَمَلُه ويَدِقُّ، أو شيئاً عظيماً في نَفْسِه، نَسَبُوه إليها، فقالوا: عَبْقَرِيٌّ، ثم اتُّسِعَ فيه حتى سُمِّي به السَّيِّدُ الكَبِيرُ.

[٩٩٤١] (هـ) ومنه حديث[5] عمر: «**أنه كان يَسْجُدُ على عَبْقَرِيّ**» قيلَ: هو

---

(١) اللسان: «أولا يستقصوا». ويُغني عن تقدير:«هم»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) بسكون اللام وفتحها.

(٣) المجموع المغيث ٢/٣٩٧.

وانظر: المعجم الأوسط للطبراني برقم ٣٣١٨ (٣/٣٣٣).

(٤) الغريبين ٤/١٢٢١، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٨٧، وغريب ابن قتيبة ١/٣٨٧، وغريب الخطابي ١/٤٣١، والفائق ٣/٦١، وغريب ابن الجوزي ٢/٦٤.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٣٩٣ (٤/١٨٦٢).

(٥) الغريبين ٤/١٢٢١، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٨٩، والفائق ٢/٣٨٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٦٣.

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي برقم ٤٠٨١ (٢/٤٣٦).

الدِّيباجُ. وقيل: البُسُطُ المَوْشِيَّةُ. وقيل: الطَّنافِسُ/ الثِّخانُ. ٢٣٩/ب

[٩٩٤٢] (س) وفي حديث عصام[١]: «عَيْنُ الظَّبْيَةِ العَبْقَرَةِ». يقال: جارِيَةٌ عَبْقَرَة، أي: ناصِعَةُ اللَّونِ. ويَجُوز أن تكونَ واحدةَ العَبْقَرِ، وهو النَّرْجِسُ تُشَبَّهُ به العَيْنُ، حكاه أبو موسى[٢].

* * *

[٩٩٤٣] (عبل) (هـ) في حديث الخندق[٣]: «فوَجَدُوا أعْبِلَةً» قال الهَرَوِيُّ[٤]: «الأعبَلُ، والعَبْلاء: حِجارةٌ بِيضٌ. قال الشاعر[٥]:/ ١٧٤/٣

كأنَّما لَأْمَتُها الأعبَلُ

قال: «والأعْبِلَة: جَمْعٌ على غيرِ هذا الواحِدِ».

[٩٩٤٤] (س) وفي صفةِ سعدِ[٦] بنِ معاذٍ رضي الله عنه: «كان عَبْلاً من الرِّجالِ» أي: ضَخْماً.

[٩٩٤٥] (هـ) وفي حديثِ ابنِ عمر[٧]: «فإنَّ هناك سَرْحَةً لم تُعْبَلْ» أي: لم

---

(١) المجموع المغيث ٣٩٨/٢. ولم أقف على تعيين عصام. انظر فيمن اسمه عصام: تقريب التهذيب ٣٩٠.

(٢) المجموع المغيث ٣٩٨/٢. والنرجس: ضَرْبٌ من الرياحين.

(٣) الغريبين ١٢٢١/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٧٢/١، والفائق ٢٤٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٦٤/٢. وفي الحديث: «وهم يحفرون، فضربوها حتى تكسَّرَتْ معاولُهم».

(٤) الغريبين ١٢٢١/٤.

(٥) البيت في الغريبين ١٢٢١/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٧٣/١.

(٦) المجموع المغيث ٣٩٨/٢.

وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ٢٩٦٢ (٣٩٥/١).

(٧) الغريبين ١٢٢١/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٥٧/٤، والفائق ١٧٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٤/٢.

=

يَسْقُطْ وَرَقُها. يقال: عَبَلْتُ الشَّجَرَةَ عَبْلاً، إذا أَخَذْتَ وَرَقَها، وأعْبَلَتِ الشجرَةُ، إذا طَلَعَ وَرقُها، وإذا رَمَتْ به أيضاً. والعَبَلُ: الوَرَقُ.

[٩٩٤٦] وفي[1] حديثِ الحُدَيبية: «**وجاء عامرٌ برَجُلٍ من العَبَلاتِ**» العَبَلاتُ بالتحريك: اسمُ أُمَيَّةَ الصُّغْرَى من قُرَيش. والنَّسَب إليهم: عَبْليٌّ، بالسُّكون رَدّاً إلى الواحِد؛ لأنَّ أُمَّهم اسْمُها عَبْلة. كذا قاله الجوهريُّ[2].

[٩٩٤٧] وفي حديثِ[3] علي: «**تكَنَّفَتْكم[4] غَوائِلُه، وأقْصَدَتْكم مَعابِلُه**». المَعابِلُ: نِصالٌ عِراضٌ طوالٌ، الواحدةُ: مِعْبَلَة.

[٩٩٤٨] (هـ) ومنه حديثُ عاصمِ بن ثابت[5]:

تَزِلُّ عن صَفْحَتِيَ المَعابِلُ

وقد تَكَرَّر في الحديث.

* * *

[٩٩٤٩] (عبهل) (هـ) في كتابِه لوائلِ[6] بنِ حُجْر: «**إلى الأقْيالِ العَباهِلة**»

وانظر: تاريخ ابن معين برقم ٣٦٥٩ (١٥٣/٤).

(١) غريب ابن الجوزي ٦٤/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٨٠٧ (١٤٣٥/٣). وعامر هو ابن سنان الأسلمي، عمّ سلمة بن عمرو بن الأكوع. انظر: الإصابة ٥٨٢/٣.

(٢) الصحاح (عبل) ١٧٥٧/٥.

(٣) منال الطالب ص/٣٦٤.

(٤) التكنّف: الحُلول بالأكناف، وهي النواحي، أي: أحاطت بكم دواهيه. والغوائل: المهالك، ج غائلة.

(٥) الغريبين ١٢٢٢/٤، وانظر: السيرة ٢٠/٣، وغريب الخطابي ١٠٨/١، والفائق ٢٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٦٤/٢.

وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ٢٨٣٧ (٣٤٧/٢).

(٦) الغريبين ١٢٢٢/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١١/١، وغريب الخطابي ١٤٨/١،

=

هُمُ الذين أُقِرُّوا على مُلْكِهم، لا يُزالُون عنه. وكُلُّ شيء تُرِكَ لا يُمْنَعُ مِمَّا يُرِيدُ، ولا يُضْرَبُ على يَدَيه، فقد عَبْهَلْتَه. وعَبْهَلْتُ الإبِلَ، إذا تَرَكْتَها تَرِدُ متى شاءَتْ. وواحِدُ العَباهِلَةِ: عَبْهَل، والتاءُ لتأكيدِ الجَمْعِ كقَشْعَم[1] وقَشاعِمَة. ويجوزُ أنْ يكونَ الأصلُ: عَباهِيل، جَمْعَ عُبْهُول، أو عِبْهَال، فحُذِفَتْ الياءُ، وعُوِّضَ منها الهاءُ، كما قيل: فَرازِنَة في فَرازِين. والأَوَّلُ أشْبَهُ./ ١٧٥/٣

* * *

[٩٩٥٠] (عبا) (س) فيه[2]: «لِباسُهم العَباءُ» هو ضَرْبٌ من الأَكْسِيَةِ، الواحدةُ: عَباءَة وعَبايَة، وقد تَقَعُ على الواحِدِ؛ لأنَّه جِنْسٌ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * * * *

والفائق ١/١٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٦٤، ومنال الطالب ص/٦٤.

وانظر: شعب الإيمان برقم ١٤٣٣ (٢/١٥٩)، وتاريخ مدينة دمشق ٣٩٣/٦٢.

(١) القشعم: الضخم.

(٢) المجموع المغيث ٣٩٨/٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٠٦٧ (٤٩٥/٣) وفيه «أزرهم».

باب العين مع التاء

[٩٩٥١] (عتب) فيه[١]: «**كان يَقُولُ لأحَدِنا عند المَعْتِبَة: ما لَه؛ تَرِبَتْ يَمِينُه**»! يقال: عَتَبه يَعْتِبُه عَتْباً، وعَتَبَ عليه يَعْتُبُ ويَعْتِبُ عَتْباً، ومَعْتَباً. والاسمُ المَعْتَبَة، بالفتح والكسر، من المَوْجِدَةِ والغَضَبِ. والعِتابُ: مُخاطَبَةُ الإدْلال، ومُذاكرةُ المَوْجِدَة. وأعْتَبَني فُلانٌ، إذا عاد إلى مَسَرَّتي. واستَعْتَبَ: طَلَبَ أن يَرْضَى عنه. كما تقول: استَرْضَيْتُه فأرْضاني. والمُعْتَبُ: المُرْضَى.

[٩٩٥٢] ومنه الحديث[٢]: «**لا يَتَمَنَّيَنَّ أحَدُكم الموتَ؛ إمَّا مُحْسِناً فلَعلَّه يَزْدادُ، وإمَّا مُسِيئاً فلَعَلَّه يَسْتَعْتِبُ**» أي: يَرْجِعُ عن الإساءَةِ، ويَطْلُبُ الرِّضا.

[٩٩٥٣] ومنه الحديث[٣]: «**ولا بَعْدَ الموتِ من مُسْتَعْتَب**» أي: ليس بعد المَوْتِ من اسْتِرضاءٍ؛ لأنَّ الأعْمالَ بَطَلَتْ، وانْقَضَى زَمانُها. وما بعدَ الموتِ دارُ جزاءٍ، لا دارُ عَمَلٍ.

[٩٩٥٤] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**لا يُعاتَبُون في أنْفُسِهم**» يعني لِعظَمِ ذُنُوبِهم، وإصْرارِهم عليها. وإنما يُعاتَبُ مَنْ تُرْجىٰ عنده العُتْبَى، أي: الرُّجُوعُ عن الذَّنْبِ، والإساءَةِ.

[٩٩٥٥] (س) وفيه[٥]: «**عاتِبُوا الخَيْلَ فإنها تُعْتِبُ**» أي: أدِّبُوها، ورَوِّضُوها

---

(١) رواه البخاري برقم ٦٠٤٦ (١٠/٤٧٩) وفيه «ترب جبينه».

(٢) رواه البخاري برقم ٥٦٧٣ (الفتح ١٠/١٣٢).

(٣) شعب الإيمان برقم ١٠٥٨١ (٧/٣٦٠).

(٤) الغريبين ٤/١٢٢٢.

وانظر: الزهد لابن المبارك برقم ٧٧٦ (١/٢٦٨).

(٥) المجموع المغيث ٢/٤٠٠.

=

للحَرْبِ والرُّكُوب، فإنَّها تَتَأَدَّبُ، وتَقْبَلُ العِتاب.

[٩٩٥٦] (س) وفي حديثِ[١] سلمانَ: **«أنه عَتَّبَ سَراويلَه، فتَشَمَّرَ»**. التَّعْتيبُ: أن تُجْمَعَ الحُجْزَةُ[٢]، وتُطْوَى مِنْ قُدَّام.

[٩٩٥٧] (س) وفي حديث[٣] عائشة رضي الله عنها: «**إنَّ عَتَباتِ المَوْتِ تَأْخُذُها**» أي: شَدائِدَه. يقال: حَمَلَ فُلانٌ فلاناً على عَتَبَةٍ، أي: على أَمْرٍ كَرِيهٍ من الشِّدَّةِ والبَلاءِ.

[٩٩٥٨] (س) وفي حديثِ[٤] ابنِ النَّحّامِ[٥]: «**قال لكَعْبِ[٦] بنِ مُرَّةَ، وهو يُحَدِّثُ بدَرَجاتِ المجاهِدِ: ما الدَّرَجَةُ؟ فقال: أما إنَّها ليست بِعَتَبَةِ[٧] أمِّك**». العَتَبَةُ في الأصلِ: أُسْكُفَّةُ البابِ. وكلُّ مَرْقاةٍ/ من الدَّرَجِ: عَتَبة، أي: إنها ليسَتْ بالدَّرَجةِ التي تَعْرِفُها في بيتِ أُمِّك. فقد رُوِي «أنَّ ما بين الدَّرَجَتَيْن كما بين السماءِ والأرض». ١٧٦/٣

[٩٩٥٩] (هـ) وفي حديث الزُّهريِّ[٨]: «**قال في رَجُلٍ أنْعَلَ دابَّةَ رَجُلٍ،**

وانظر: المعجم الكبير برقم ٧٥٢٩ (١١٢/٨).

(١) المجموع المغيث ٤٠٠/٢، وانظر: الفائق ٣٩٢/٢.

(٢) الحُجْزَة: موضع شدّ الإزار من الوسط.

(٣) المجموع المغيث ٣٩٩/٢.

(٤) المجموع المغيث ٣٩٩/٢.

ورواه النسائي برقم ٣١٤٦ (ص/٤٣٣).

(٥) لعله نُعيم بن النحَّام القرشي العدوي، من المهاجرين، استشهد سنة ١٣هـ في أجنادين. انظر: سير الأعلام ٣١٤/١.

(٦) كعب بن مرة البَهْزي صحابي سكن البصرة. انظر: الإصابة ٦١٢/٥.

(٧) اللسان: «كعتبة».

(٨) الغريبين ١٢٢٢/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٧٣/٣، والفائق ٣٩٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٥/٢.

=

فعَتَبَتْ» أي: غَمَزَتْ[١]. يقال منه: عَتَبَتْ تَعْتِبُ وتَعْتُبُ، عَتَبَاناً، إذا رَفَعَتْ يداً أو رِجْلاً، ومَشَتْ على ثلاثِ قوائمَ. وقالوا: هو تَشْبيهٌ، كأنها تَمْشي على عَتَباتِ الدَّرَجِ، فتَنْزُو من عَتَبَةٍ إلى عَتَبَةٍ. ويُرْوَى «عَنِتَت» بالنون وسيجيءُ[٢].

[٩٩٦٠] (س) وفي حديثِ ابنِ المُسَيَّب[٣]: «**كلُّ عَظْمٍ كُسِرَ ثمَّ جُبِرَ غيرَ منْقُوصٍ، ولا مُعْتَبٍ، فليس فيه إلَّا إعْطاءُ المُداوي، فإنْ جُبِرَ وبه عَتَبٌ، فإنه يُقَدَّرُ عَتَبُه بقيمَةِ أَهْلِ البَصَرِ**». العَتَب بالتحريك: النَّقْصُ، وهو إذا لم يُحْسَنْ جَبْرُه، وَبقيَ فيه وَرَمٌ لازِمٌ، أو عَرَجٌ. يُقال في العَظْمِ المَجْبورِ: أُعْتِبَ، فهو مُعْتَبٌ. وأصلُ العَتَبِ: الشِّدَّةُ.

* * *

[٩٩٦١] **(عنت)** (هـ) في حديث الحسن[٤]: «**أنَّ رجُلاً حَلَفَ أَيْماناً، فجَعَلُوا يُعاتُّونَه، فقال: عليه كفَّارةٌ**» أي: يُرادُّونه في القول، ويُلِحُّون عليه، فيُكَرِّرُ الحَلِفَ. يقال: عَتَّه يَعُتُّه عَتّاً، وعاتَّه عِتاتاً، إذا رَدَّ عليه القولَ مرةً بعدَ مرةٍ.

* * *

[٩٩٦٢] **(عتد)** (هـ) فيه[٥]: «**أنَّ خالدَ بنَ الوليدِ رضي الله عنه جَعَل رَقِيقَه،**

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٨٠٤٨ (٩/٤٧١).

(١) غمزت: مالت برجلها في المشي.

(٢) برقم ١١٠٢٠.

(٣) المجموع المغيث ٢/٣٩٩.

(٤) الغريبين ٤/١٢٢٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦١٧، والفائق ٢/٣٩٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٦٥.

(٥) الغريبين ٤/١٢٢٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٨٧، والفائق ٢/٣٨٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٦٦.

وانظر: صحيح البخاري برقم ١٤٦٨ (٣/٣٨٨).

وأعْتُدَه/ حُبُساً في سبيلِ الله». الأَعْتُدُ: جَمْعُ قِلَّةٍ للعَتاد، وهو ما أعَدَّه الرَّجُلُ من السِّلاحِ والدَّوابّ وآلةِ الحَرْبِ. وتُجْمَعُ على «أعْتِدَة» أيضاً. وفي روايةٍ[1]: «أنه احْتَبَسَ أدْراعَه وأعْتادَه». قال الدارَقُطْني[2]: «قال أحمدُ بنُ حنبلٍ: قال عليّ[3] بن حفص: «وأعْتادَه»، وأخْطأَ فيه، وصَحَّفَ، وإنَّما هو «وأعْتُدَه» والأدْراع: جَمْعُ دِرْع، وهي الزَّرَدِيَّةُ.

وجاء في روايةٍ: «أعبُدَه» بالباء الموحدة، جمعُ قِلَّة للعَبْدِ.

وفي معنى الحديث قَوْلان، أحدهما: أنَّه كان قد طُولِب بالزَّكاةِ عن أثْمانِ الدُّرُوعِ والأَعْتُدِ، على مَعْنى أنها كانت عنده للتِّجارة، فأخْبَرَهُم النبيُّ صلى الله عليه وسلم أنه لا زكاةَ عليه فيها، وأنَّه جَعَلها حُبُساً في سبيل الله. والثاني: أن يكونَ اعْتذَر لخالدٍ، ودافَعَ عنه. يقول: إذا كانَ خالدٌ قد جَعَلَ/ أدْراعَه وأَعْتُدَه[4] في سبيلِ الله، تَبَرُّعاً وتَقَرُّباً إلى اللهِ، وهو غيرُ واجِبٍ عليه، فكيف يَسْتَجيزُ مَنْعَ الصَّدَقَةِ الواجِبَة عليه؟.

[٩٩٦٣] (هـ) وفي حديث صِفَتِه عليه السلام[5]: «**لكُلِّ حالٍ عندَه عَتادٌ**» أي: ما يَصْلُحُ لكلِّ ما يقَعُ من الأُمُور.

أ/٢٤٠ ١٧٧/٣

---

(١) غريب ابن قتيبة ٦٦/٢.

ورواه مسلم برقم ٩٨٣ (٦٧٧/٢).

(٢) هي رواية الدارقطني في السنن ١٢٣/٢.

وورد نص الدارقطني كاملاً في: التطريف في التصحيف برقم ٨٦ (ص/٦٢).

(٣) المدائني أبو الحسن البغدادي، روى عن سفيان الثوري، وروى عنه أحمد بن حنبل، ثقة. انظر: تهذيب الكمال ٤٠٨/٢٠.

(٤) اللسان: «وأعتاده».

(٥) الغريبين ١٢٢٣/٤.

والحديث في شعب الإيمان للبيهقي برقم ١٤٣٠ (١٥٦/٢).

[٩٩٦٤]وفي حديثِ[١] أمِّ سُلَيم: «**ففَتَحتْ عَتِيدَتَها**» هي كالصُّنْدوقِ الصغير الذي تَتْرُك فيه المَرْأةُ ما يَعِزُّ عليها من مَتاعِها.

[٩٩٦٥] (س) وفي حديثِ[٢] الأُضْحيةِ: «**وقد بَقِيَ عِنْدي عَتُودٌ**» هو الصَّغيرُ من أوْلادِ المَعْزِ، إذا قَوِيَ، ورَعَى، وأتَى عليه حَوْلٌ. والجَمْعُ: أعْتِدَة.

[٩٩٦٦] ومنه حديث[٣] عُمَرَ، وذَكَرَ سِياسَتَه، فقال: «**وأَضُمُّ العَتُودَ**» أي: أرُدُّه، إذا نَدَّ، وشَرَد.

* * *

[٩٩٦٧] (عتر) (هـ) فيه[٤]: «**خَلَّفْتُ فيكم الثَّقَلَيْن؛ كتابَ اللهِ، وعِتْرتي**». عِتْرَةُ الرجلِ: أخَصُّ أقارِبه. وعِتْرَةُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم: بَنُو عَبْدِ المُطَّلب. وقيل: أهلُ بَيْتِه الأقْرَبُون، وهم أوْلادُه، وعليٌّ وأوْلادُه. وقيل: عِتْرَتُه: الأقْرَبُون، والأبْعدُون منهم.

[٩٩٦٨] (هـ)ومنه حديث أبي بكر[٥] رضي الله عنه: «**نحن عِتْرَةُ رسولِ الله**

---

(١) غريب ابن الجوزي ٢/٦٥.

ورواه مسلم برقم ٢٣٣١ (٤/١٨١٦).

(٢) المجموع المغيث ٢/٤٠٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٦٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٦٦.

ورواه البخاري برقم ٢٣٠٠ (الفتح ٤/٥٥٩).

(٣) غريب ابن قتيبة ١/٥٨٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٨٤.

(٤) الغريبين ٤/١٢٢٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٩٢، والفائق ١/١٧٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٦٧.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٣٥٤٢ (٤/٣٣).

(٥) الغريبين ٤/١٢٢٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٣٠، وغريب الخطابي ٢/١٩١، وغريب ابن الجوزي ٢/٦٧.

والأثر في السنن الكبرى للبيهقي ١١٧٠٧ (٦/١٦٦).

صلى الله عليه وسلم، وبَيْضَتُه التي تَفَقَّأَتْ عنهم»؛ لأنهم كلَّهم من قريش.

[٩٩٦٩] (هـ) ومنه حديثه الآخر[١]: «**قال للنبيِّ صلى الله عليه وسلم حين شاوَرَ أصْحابَه في أُسارَى بَدْرٍ: عِتْرَتُك وقَومُك**» أرادَ بعِتْرَتِه العبَّاسَ، ومَنْ كانَ فيهم من بني هاشمٍ، وبقَومِه قُرَيشاً. والمشهورُ المعروفُ أن عِتْرَتَه أهلُ بيْتِه الذين حُرِّمَتْ عليهم الزَّكاةُ.

[٩٩٧٠] (س) وفيه[٢]: «**أنه أُهْدِيَ إليه عِتْرٌ**». العِتْرُ: نَبْتٌ يَنْبُتُ مُتفَرِّقاً، فإذا طال، وقُطِع أصْلُه، خَرَجَ منه شِبْهُ اللَّبَنِ. وقيل: هو المَرْزَجُوش.

[٩٩٧١] (س) وفي حديث[٣] آخر: «**يُفْلَغُ[٤] رأسي، كما تُفْلَغُ العِتْرَةُ**» هي واحدةُ العِتْرِ. وقيل: هي شجَرَةُ العَرْفَجِ./ ١٧٨/٣

[٩٩٧٢] (هـ) ومنه حديثُ عَطاء[٥]: «**لا بَأْسَ أن يَتَداوَى المُحْرِمُ بالسَّنا[٦]، والعِتْرِ**».

وفيه ذِكْرُ[٧] «**العِتْرُ**» وهو جَبَلٌ بالمدينةِ من جِهَةِ القِبْلَةِ.

---

(١) الغريبين ١٢٢٤/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٦٧/٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ٣٦٣٣ (١٤٢/٦).

(٢) المجموع المغيث ٤٠١/٢.

(٣) المجموع المغيث ٤٠١/٢، وانظر: غريب الخطابي ٦٧٦/١، والفائق ١٣٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٠٧/٢.

وانظر: إصلاح غلط المحدثين برقم ١٠٦ (ص/٦٣).

(٤) يُفْلَغُ: يَتَهَشَّم.

(٥) الغريبين ١٢٢٤/٤، والفائق ٢٠٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٧/٢.

وانظر: إصلاح غلط المحدثين برقم ١٣٧ (ص/٧٣).

(٦) السَّنا: عُشْبٌ يُتداوى به.

(٧) معجم البلدان ٨٢/٤.

[٩٩٧٣] (هـ) وفيه[1]: «**على كلِّ مُسْلِمٍ أَضْحاةٌ وعَتِيرَةٌ**» كان الرجُلُ من العَربِ يَنْذِرُ النَّذْرَ، يقول: إذا كانَ كذا وكذا، أو بَلَغَ شَأْوَه كذا، فعَلَيه أن يَذْبَحَ من كل عَشْرَةٍ منها في رَجَبٍ كذا. وكانوا يُسَمُّونها العَتائِر. وقد عَتَرَ يَعْتِرُ عَتْراً، إذا ذَبَحَ العَتِيرةَ. وهكذا كان في صَدْرِ الإسْلام وأَوَّلِه، ثم نُسِخ. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

قال الخطَّابيُّ[2]: «العَتيرةُ تفسيرُها في الحديث أنها شاةٌ تُذْبَحُ في رَجَب». وهذا هو الذي يُشْبِهُ معنى الحديثِ، ويَليقُ بحُكْم الدِّينِ. وأمَّا العَتِيرةُ التي كانت تَعْتِرُها الجاهليةُ فهي الذَّبِيحَةُ التي كانت تُذْبَحُ للأَصْنامِ، فيُصَبُّ دَمُها على رَأْسِها.

* * *

[٩٩٧٤] (عترس) (هـ) في حديثِ ابنِ عمرَ[3]: «**قال: سُرِقَتْ عَيْبَةٌ**[4] **لي ومَعَنا رَجُلٌ يُتَّهَمُ، فاسْتَعْدَيْتُ عليه عُمَرَ، وقلتُ: لقد أَرَدْتُ أن آتِيَ به مَصْفُوداً، فقال: تَأْتِينِي به مَصْفُوداً تُعَتْرِسُه**» أي: تَقْهَرُه من غَير حُكْمٍ أوجَبَ ذلك. والعَتْرَسَةُ: الأَخْذُ بالجَفاءِ، والغِلْظَةِ.

ويُرْوى «تأتيني به بغير بَيِّنَة» وقيل: إنَّه تَصْحِيفُ «تُعَتْرِسُه»، وأَخْرَجَه الزَّمَخْشريُّ[5] عن عبدِ الله[6] بنِ أبي عَمَّار أنه قال لعُمَرَ.

---

(١) الغريبين ٤/١٢٢٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٩٥، والفائق ٣/٩٧.
والحديث في مسند أحمد برقم ١٧٨٨٩ (٢٩/٤١٩).

(٢) معالم السنن ٤/١٢٢.

(٣) الغريبين ٤/١٢٢٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٤٦.
وانظر: التطريف في التصحيف برقم ١٢٤ (ص/٨١).

(٤) العَيْبَةُ: وِعاءٌ من جِلْدٍ يكون فيه المَتاع.

(٥) الفائق ٢/٣٠٥.

(٦) قال في التقريب: «صوابه عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار المكي، ثقة عابد من الثالثة». التقريب ٣٤٤.

[٩٩٧٥] (هـ) ومنه حديثُ عبدِ الله[١]: «**إذا كان الإمامُ تَخافُ عَتْرَسَتَه فقُلْ: اللَّهم رَبَّ السَّمواتِ السَّبعِ، ورَبَّ العرشِ العَظيم، كُنْ لي جاراً من فُلان**».

* * *

[٩٩٧٦] (عترف) (هـ) فيه[٢]: «أنه ذَكَرَ الخُلَفاءَ بعدَه، فقال: «**أوَّهْ لِفِراخِ مُحَمَّدٍ من خَليفةٍ يُستَخلَفُ، عِتْرِيفٍ مُتْرَفٍ، يَقْتُلُ خَلَفي، وخَلَفَ الخَلَف**». العِتْرِيفُ: الغاشِمُ الظَّالِمُ. وقيل: الدَّاهِي الخَبِيثُ. وقيل: هو قَلْبُ العِفْريتِ، الشَّيطانِ الخبيثِ.

قال الخطَّابي[٣]: «قوله «خَلَفي» يُتَأَوَّلُ على ما كان مِنْ يزيدَ بنِ معاويةَ إلى الحُسَيْنِ بن عليٍّ وأولادِه الذين قُتِلُوا معه، وخَلَفِ الخَلَفِ ما كان منه يومَ الحَرَّةِ على أولادِ المهاجرين والأنْصار».

* * *

[٩٩٧٧] (عتق) (هـ) فيه[٤]: «**خرَجَتْ أُمُّ كُلْثومٍ بنتُ عُقبةَ**[٥] **وهي عاتِقٌ، فقَبِلَ هِجْرَتَها**» العاتِقُ:/ الشَّابَّةُ أوَّلَ ما تُدْرِكُ. وقيل: هي التَّي لم تَبِنْ مِنْ والِدَيها، ولم تُزَوَّجْ، وقد أدْرَكَتْ/ وشَبَّتْ، وتُجْمَعُ على: العُتَّقِ، والعَوَاتِق.

١٧٩/٣

٢٤٠/ب

---

(١) الغريبين ١٢٢٥/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢٤٦/٢، والفائق ٣٩٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٧/٢.

(٢) الغريبين١٢٢٥/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢٥٠/١، والفائق ٣٨٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٧/٢.

(٣) غريب الحديث ٢٥٠/١.

(٤) الغريبين ١٢٢٥/٤، وانظر: غريب الخطابي ١٢٤/١، والفائق ٣٨٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٧/٢.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٤١٨٠ (الفتح٥١٩/٧).

(٥) أخت الوليد، وأخت عثمان بن عفان لأمه، أَسْلَمَتْ بمكةَ قديماً، وهاجرت إلى المدينة ماشيةً. انظر: أسد الغابة ٤٨٨/٥.

[٩٩٧٨] (س) ومنه حديثُ أمِّ[١] عَطيَّة: «**أُمِرْنا أن نُخْرِجَ في العِيدَيْن الحُيَّضَ، والعُتَّقَ**» وفي روايةٍ[٢]: «العَواتِق». يقال: عَتَقَتِ الجاريةُ فهي عاتِقٌ، مثل: حاضَتْ فهي حائِضٌ. وكُلُّ شيءٍ بَلَغ إناه فقد عَتُقَ، والعَتيقُ: القديمُ.

[٩٩٧٩] (س) ومنه الحديث[٣]: «**عليكم بالأمْرِ العَتيقِ**» أي: القديمِ الأوَّلِ. ويُجْمَعُ على عِتاق، كشَرِيف وشِرافٍ.

[٩٩٨٠] ومنه حديثُ ابنِ مسعودٍ[٤]: «**إنهنَّ من العِتاقِ الأُوَلِ، وهُنَّ من تِلادِي**» أرادَ بالعِتاقِ الأُوَلِ السُّوَرَ التي أُنْزِلَتْ أوَّلاً بمكة، وأنها من أوَّلِ ما تَعَلَّمه من القرآنِ.

[٩٩٨١] وفيه[٥]: «**لن يَجْزِيَ وَلَدٌ والِدَه إلَّا أنْ يَجِدَه مَمْلُوكاً، فيَشْتَرِيَه، فيُعْتِقَه**» يقال: أَعْتَقْتُ العبدَ أُعْتِقُه عِتْقاً، وعَتاقةً، فهو مُعْتَقٌ، وأنا مُعْتِقٌ، وعَتَقَ هو فهو عَتِيق، أي: حَرَّرْتَه فصار حُرّاً. وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث.

وقوله «فيُعْتِقَه» ليس معناه استِئنافَ العِتْقِ فيه بعد الشِّراءِ؛ لأنَّ الإجْماعَ مُنعَقِدٌ على أنَّ الأبَ يَعْتِقُ على الابنِ، إذا مَلَكه في الحالِ، وإنما معناه أنَّه إذا اشْتَراه، فدَخَلَ في مِلْكِه عَتَقَ عليه، فلمَّا كان الشِّراءُ سبباً لعِتْقِه أُضِيف العِتْقُ إليه. وإنما كان هذا جزاءً له؛ لأنَّ العِتْقَ أَفْضَلُ ما يُنْعِمُ به أحدٌ على أحدٍ إذ خَلَّصَه بذلك من الرِّقِّ، وجَبَرَ به النَّقْصَ الذي فيه، وتَكْمُلُ له أحكامُ الأحرارِ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٠١.

وانظر: صحيح ابن حبان ٧/٣١٤.

(٢) صحيح البخاري برقم ٩٧٤ (٢/٥٣٧).

(٣) المجموع المغيث ٢/٤٠٢.

(٤) غريب أبي عبيد ٤/٣١٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٦٧.

ورواه البخاري برقم ٤٧٠٨ (الفتح ٨/٢٣٩).

(٥) رواه مسلم برقم ١٥١٠ (٢/١١٤٨).

في جميعِ التَّصَرُّفاتِ.

[٩٩٨٢] وفي حديث[١] أبي بكر: «**أنه سُمِّي عَتِيقاً، لأنَّه أُعْتِقَ من النَّار**». سَمَّاه به النبيُّ صلى الله عليه وسلم لمَّا أَسْلَمَ. وقيل: كان اسمُه عَتِيقاً، والعَتيقُ: الكريمُ، الرَّائعُ من كُلِّ شيء.

* * *

[٩٩٨٣] **(عتك)** (هـ) فيه[٢]: «**أنه قال: أنا ابنُ العَواتِكِ من سُلَيم**» **العَواتِكُ**: جَمْعُ عاتِكة. وأصلُ العاتِكَةِ: المُتَضَمِّخَةُ بالطِّيبِ. ونَخْلةٌ عاتِكَةٌ: لا تَأْتَبِرُ[٣]. /١٨٠/٣ والعَواتِكُ: ثلاثُ نِسْوَةٍ كُنَّ من أُمَّهاتِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم إحْداهُنَّ: عاتكةُ[٤] بنتُ هلالِ بنِ فالِجِ[٥] بنِ ذَكْوانَ، وهي أُمُّ عبدِ مَنافِ بنِ قُصَيّ. والثانيةُ: عاتكةُ[٦] بنتُ مُرَّة بنِ هلالِ بنِ فالِجِ بن ذَكْوانَ، وهي أُمُّ هاشمِ بنِ عبدِ مَنافٍ. والثالثة: عاتكةُ[٧] بنتُ الأَوْقَصِ بنِ مُرَّةَ بن هِلال، وهي أُمُّ وَهْبٍ أبي آمنةَ أُمِّ النبي صلى الله عليه وسلم. فالأُولَى من العواتِك عَمَّةُ الثانيةِ، والثانيةُ عَمَّةُ الثَّالثة. وبنُو سُلَيم تَفْخَرُ بهذه الوِلادةِ.

ولِبَنِي سُلَيم مَفاخِرُ أخرى، منها: أنَّها أَلَّفَتْ معه يومَ فتحِ مكةَ، أي: شَهِدَه منهم ألفٌ، وأنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قَدَّمَ لِوَاءَهم يومَئذٍ على الأَلْوِيةِ،

(١) غريب الخطابي ٢/٣٤، والفائق ٢/٣٩١ وفيه: «كان يلقب بعتيق».
ورواه الترمذي برقم ٣٦٧٩ (ص/٨٣٧).

(٢) الغريبين ٤/١٢٢٥، وانظر: الفائق ٢/٣٩٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٦٧.
وانظر: الآحاد والمثاني برقم ١٤١٣ (٣/٩٥).

(٣) أي: لاتُلَقَّح.

(٤) انظر: الأعلام ٣/٢٤٢.

(٥) اللسان: فالَج.

(٦) انظر: البداية والنهاية ٣/٣٥٧.

(٧) انظر: الأعلام ٣/٢٤٢.

وكانَ أحْمَرَ. ومنها: أنَّ عمرَ رضي الله عنه كَتَب إلى أَهْلِ الكُوفَةِ والبَصْرةِ ومصرَ والشَّام: أنِ ابْعَثُوا إليَّ من كُلِّ بَلَدٍ أفْضَلَه رجُلاً، فبَعَث أهلُ الكُوفَة عُتْبَةَ بنَ فَرقَدِ السُّلَميَّ[1]، وبَعَثَ أهلُ البَصْرةِ مُجاشِعَ بن مسعودٍ السُّلَمِيَّ[2]، وبعث أهلُ مصرَ مَعَنَ بنَ يزيدَ السُّلَمِيَّ[3]، وبَعَثَ أهلُ الشَّام أبا الأعْوَرِ السُّلَمِيَّ.

* * *

[٩٩٨٤] (عتل) (س) فيه[4]: «**أنه قال لعُتْبَةَ**[5] **بنِ عَبْدٍ: ما اسْمُكَ؟ قال: عَتَلَةُ، قال: بل أنْتَ عُتْبَةُ**» كأنَّه كَرِه العَتَلَةَ؛ لما فيها من الغِلْظَةِ والشِّدَّة، وهي عَمودُ حديدٍ يُهْدَمُ به الحِيطانُ. وقيل: حَديدَةٌ كَبيرةٌ يُقْلَعُ بها الشَّجرُ، والحَجَرُ.

[٩٩٨٥] (س) ومنه[6] حديثُ هَدْمِ الكعبةِ: «**فأَخَذَ ابْنُ مُطِيعٍ العَتَلَةَ**» ومنه اشْتُقَّ العُتُلُّ، وهو الشَّديدُ الجافي، والفَظُّ: الغَليظُ من النَّاسِ.

* * *

[٩٩٨٦] (عتم) (هـ) فيه[7]: «**لايَغْلِبَنَّكُم الأعْرابُ على اسْمِ صَلاتِكم**

---

(١) المازني أبو عبد الله الصحابي، سكن الكوفة. انظر: أسد الغابة ٣/٢٠٢.

(٢) الصحابي، نزل البصرة، وقُتِلَ يومَ الجَمَل مع عائشة. انظر: أسد الغابة ٤/٤٥.

(٣) الصحابي، قيل: شهد بدراً، وشهد صِفِّين مع معاويةَ. انظر: أسد الغابة ٤/١٧٥.

(٤) المجموع المغيث ٢/٤٠٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٢٨، والفائق ٢/٤٣٦.

وانظر: الآحاد والمثاني برقم ١٣٦٣ (٣/٥٤).

(٥) السُّلَمي الصحابي، سكن حمص، من المبايعين للنبيِّ صلَّى الله عليه وسلم. انظر: أسد الغابة ٣/١٩٩.

(٦) المجموع المغيث ٢/٤٠٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٤٨، وغريب الخطابي ٢/٥٦٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٥١.

والحديث في مصنف عبد الرزاق برقم ٩١٤٧ (٥/١٢٦).

(٧) الغريبين ٤/١٢٢٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٤٢، والفائق ٢/٣٩٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٦٨.

=

العِشاءِ، فإنَّ اسمَها في كِتابِ اللهِ العِشاءُ، وإنما يُعْتَمُ بحِلابِ الإبِلِ». قال الأزهريُّ[١]: «أرْبابُ النَّعَمِ في البادِيةِ يُرِيحُون الإبِلَ، ثم يُنِيخُونَها في مُراحِها حتى يُعْتِمُوا، أي: يَدْخُلوا في عَتَمَةِ اللَّيل وهي ظُلْمَتُه. وكانت الأعْرابُ يُسَمُّون صَلاةَ العِشاءِ صلاةَ العَتَمَةِ؛ تَسْمِيةً بالوَقْتِ، فنهاهُم عن الاقْتداءِ بهم، واستحَبَّ لهم التمسُّكَ بالاسْمِ النَّاطقِ به لسانُ الشريعةِ.

وقيل: أرادَ: لا يَغُرَّنَّكم فِعْلُهم هذا، فتُؤَخِّرُوا صَلاتَكم، ولكن صَلُّوها، إذا حان وقتُها.

[٩٩٨٧] ومنه[٢] حديثُ أبي ذَرّ رضي الله عنه: «**واللِّقاحُ قد رُوِّحَتْ، وحُلِبَت عَتَمَتُها**» أي: حُلِبَتْ/ ما كانت تُحْلَبُ وَقْتَ العَتَمَةِ، وهم يُسَمُّون الحِلابَ عَتَمةً باسْمِ الوَقْتِ. وأعْتَم: إذا دَخَل في العَتَمة. وقد تكَرَّر ذِكْرُ العَتَمة والإعْتامِ والتَّعتيم في الحديث. ١٨١/٣

[٩٩٨٨] (هـ) وفيه[٣]: «**أنَّ سَلْمانَ غَرَسَ كذا وكذا وَدِيَّةً[٤]، والنبيُّ صلى الله عليه وسلم يُناوِلُه، وهو يَغْرِسُ، فما عَتَّمَتْ منها وَدِيَّةٌ**» أي: ما أبْطأَتْ أنْ عَلِقَتْ، يقال: أعْتَمَ الشيءَ، وعَتَّمه، إذا أخَّرَه. وعَتَمَتِ الحاجةُ، وأعْتَمَتْ، إذا تأخَّرَتْ.

[٩٩٨٩] (س) وفي حديثِ[٥] عمرَ: «**نَهى عن الحَرِيرِ إلَّا هكذا وهكذا، فما عَتَّمْنا أنه يعني الأعْلام**»/ أي: ما أبْطَأْنا عن مَعْرفةِ ما عنى، وأرادَ. ٢٤١/أ

ورواه مسلم برقم ٦٤٤ (١/٤٤٥).

(١) التهذيب ٢/٢٨٨.

(٢) غريب الخطابي ٢/٢٨٥، والفائق ٣/٣٢٨.

(٣) الغريبين ٤/١٢٢٦، وانظر: الفائق ٢/٣٩٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٦٨.

وانظر: شرح النووي على صحيح مسلم ١٤/٤٧.

(٤) الوَدِيَّة: صِغار النخل.

(٥) المجموع المغيث ٢/٤٠٣.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٠٦٩ (٣/١٦٤٣).

[٩٩٩٠] (س) وفي حديث[١] أبي زيدٍ الغافِقيّ[٢]: «**الأسْوِكَةُ ثلاثةٌ: أراكٌ، فإنْ لم يَكُنْ فعَتَمٌ، أو بُطْمٌ**[٣]». العَتَمُ بالتحريك: الزَّيْتُون، وقيل: شيءٌ يُشْبِهُه.

* * *

[٩٩٩١] (**عته**) فيه[٤]: «**رُفِعَ القَلَمُ عن ثلاثةٍ: عن الصَّبيِّ، والنائِمِ، والمَعْتُوه**». هو المجنُونُ، المُصابُ بعَقْلِهِ. وقد عُتِه، فهو مَعْتُوه.

* * *

[٩٩٩٢] (**عتا**) فيه[٥]: «**بِئْسَ العَبْدُ عبْدٌ عَتا، وطَغَى**». العُتُوُّ: التَّجَبُّرُ، والتَّكَبُّرُ. وقد عَتا يَعْتُو عُتُوّاً فهو عاتٍ. وقد تكرر في الحديث.

[٩٩٩٣] وفي[٦] حديثِ عمرَ رضي الله عنه: «**بَلَغَه أنَّ ابنَ مسعودٍ يُقْرِئُ** الناسَ «عَتَّى حين» يريد ﴿حَتَّىٰ حِينٍ﴾[٧]، فقال: «إنَّ القرآنَ لم يَنْزِلْ بلُغَةِ هُذَيل، فأَقْرِئ النَّاسَ بلُغَةِ قريشٍ». كُلُّ العَرَب يقُولُون: «حتَّى» إلَّا هُذَيْلاً وثَقيفاً، فإنهم يقولون: عَتَّى.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢/٤٠٣.

وانظر: تلخيص الحبير برقم ٦٩ (١/٧٢).

(٢) صحابي من أهل مصر. انظر: أسد الغابة ٤/٤٥٨.

(٣) البُطْم: شجر الحبة الخضراء.

(٤) رواه أبو داود برقم ٤٤٠٢ (٥/٨٥).

(٥) رواه الترمذي برقم ٢٤٤٨ (ص/٥٥٨).

(٦) الفائق ٢/٣٩١.

وانظر: التمهيد لابن عبد البر ٨/٢٧٨.

(٧) الآية ٣٥ من سورة يوسف.

وانظر: الدر المصون ٦/٤٩٥.

باب العين مع الثاء

[٩٩٩٤] (عثث) (هـ) في حديث الأحنف: «**بَلَغه أنَّ رجلاً يَغْتابُه فقال**[١]:

عُثَيْثَةٌ تَقْرِضُ جِلْداً أمْلَسا

عُثَيْثَة: تصغيرُ عُثَّة، وهي دُوَيبَّة تَلْحَسُ الثِّيابَ، والصُّوفَ، وأكثرُ ما تكونُ في الصُّوفِ/ والجمعُ: عُثٌّ، وهو مَثَلٌ[٢] يُضْرَبُ للرَّجُلِ يَجْتَهِدُ أَنْ يُؤَثِّرَ في الشيءِ، فلا يَقْدِرَ عليه. ١٨٢/٣

ويُرْوَى «تَقْرِمُ» بالميم، وهو بمعنى تَقْرِضُ.

* * *

[٩٩٩٥] (عثر) (س) فيه[٣]: «**لا حَليمَ إلَّا ذُو عَثْرَةٍ**» أي: لا يَحْصُلُ له الحِلْمُ، ويُوصَفُ به حتى يَرْكَبَ الأمورَ، وتَنْخَرِقَ عليه، ويَعْثُرَ فيها، فَيَعْتَبِرَ بها، ويَسْتَبِينَ مَواضِعَ الخَطأ فيَتَجَنَّبَها. ويَدُلُّ عليه قولُه بَعْده: «ولا حَكيمَ إلا ذو تَجْرِبَة». والعَثْرَةُ: المَرَّةُ الواحدةُ من العِثار في المَشْي.

[٩٩٩٦] (س) ومنه الحديث[٤]: «**لا تَبْدَأْهُم بالعَثْرَةِ**» أي: بالجهاد

---

(١) الغريبين ١٢٢٧/٤، وانظر: غريب الخطابي ٣٥/٣، والفائق ٣٩٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٩/٢.

والبيت في مجمع الأمثال ٣٦٢/٢ قاله الأحنف عندما بَلَغَه عَيْبُ حارثة بن بدر إياه أمام علي رضي الله عنه.

(٢) مجمع الأمثال ٣٦٢/٢.

(٣) المجموع المغيث ٤٠٤/٢، وانظر: غريب الخطابي ٦١٨/١.

والحديث في مسند أحمد برقم ١١٦٦١ (٢٠١/١٨).

(٤) المجموع المغيث ٤٠٤/٢.

والحَرْب؛ لأنَّ الحَرْبَ كثيرةُ العِثارِ، فسَمَّاها بالعَثْرَةِ نَفْسِها، أو على حَذْفِ المضافِ، أي: بذِي العَثْرَةِ. يعني: ادْعُهم إلى الإسلامِ أوّلاً، أو الجِزْيَةِ، فإن لم يُجيبُوا فبالجِهاد.

[٩٩٩٧] (هـ) وفيه[١]: «**أنَّ قُرَيْشاً أهلُ أمانةٍ، مَنْ بَغاها العَواثيرَ كَبَّه اللّهُ لمَنْخِرَيْه**»، ويُرْوَى «**العَواثِر**». العَواثير: جَمْعُ عاثُور، وهو المكانُ الوَعْثُ[٢] الخَشِنُ؛ لأنَّه يُعْثَرُ فيه. وقيل: هو حُفْرَةٌ تُحْفَرُ ليَقَعَ فيها الأسَدُ وغيرُه، فيُصادَ. يُقال: وَقَعَ فُلانٌ في عاثُور شَرٍّ، إذا وَقَعَ في مَهْلَكةٍ، فاسْتُعِيرَ للوَرْطَةِ، والخُطَّةِ المُهْلِكَةِ. وأمَّا العَواثِرُ فهي جَمْعُ عاثِر، وهي حِبالَةُ الصَّائِد، أو جَمْعُ عاثِرة، وهي الحادِثَةُ التي تَعْثُرُ بصاحِبِها، من قولِهم: عَثَرَ بهم الزَّمانُ، إذا أخْنَى عليهم.

[٩٩٩٨] (س) وفي حديثِ[٣] الزَّكاة: «**ما كان بَعْلاً، أو عَثَرِيّاً، ففيه العُشْرُ**» هو من النَّخيل الذي يَشْرَبُ بعُروقِه من ماء المَطَر يَجْتَمِعُ في حَفِيرة. وقيل: هو العِذْيُ[٤]. وقيل: هو ما يُسْقى سَيْحاً. والأوَّلُ أشهَرُ.

[٩٩٩٩] (هـ) وفيه[٥]: «**أبْغَضُ النَّاسِ إلى الله تعالى العَثَرِيُّ**» قيل: هو الذي ليس في أَمْرِ الدُّنيا، ولا أَمْرِ الآخرةِ، يقال: جاء فلانٌ عَثَرِيّاً إذا جاء فارغاً. وقيل: هو مِنْ عَثَرِيِّ النَّخْلِ، سُمِّي به لأنه لا يَحْتاجُ في سَقْيِه إلى تَعَبٍ بداليَةٍ وغيرِها، كأنَّه عَثَرَ على الماءِ عَثْراً بلا عَمَلٍ مِنْ صاحِبِه، فكأنه نُسِبَ إلى العَثْرِ، وحَرَكَةُ

---

(١) الغريبين ١٢٢٨/٤، وانظر: الفائق ٣٩٣/٢.
والحديث في كنز العمال برقم ٥٦٦٠(٤٣/٣).
(٢) الوَعْث: الطريق العَسِرُ.
(٣) المجموع المغيث ٤٠٤/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٦٩/٢.
ورواه البخاري برقم ١٤٨٣ (الفتح ٤٠٧/٣).
(٤) العِذْي: الزَّرْع لا يَسْقيه إلا المطرُ.
(٥) الغريبين ١٢٢٨/٤، وانظر: الفائق ٣٩٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٠/٢.

الثاءِ من تَغْيِيراتِ[١] النَّسَبِ.

[١٠٠٠٠] (س) وفيه[٢]: «**أنه مَرَّ بأرضٍ تُسَمَّى عَثِرَة، فسَمَّاها خَضِرَةً**» العَثِرَة: من العِثْيَرِ، وهو الغُبارُ. والياءُ زائدةٌ. والمُرادُ بها الصَّعيدُ الذي لا نَباتَ فيه.

١٨٣/٣ [١٠٠٠١] (س) ومنه الحديث[٣]: «**هي أَرْضٌ عِثْيَرَةٌ**»./

[١٠٠٠٢] وفي قصيدِ كَعْبِ بن زهير[٤]:

مِنْ خادِرٍ من لُيُوثِ الأُسْدِ مَسْكَنُهُ ... بِبَطْنِ عَثَّرَ غِيلٌ دونَه غِيلُ

عَثَّر ـ بوزْن قَدَّم ـ: اسمُ موضعٍ تُنْسَبُ إليه الأُسْدُ[٥].

* * *

[١٠٠٠٣] (**عثعث**) (هـ) في حديث علي[٦] رضي الله عنه: «**ذاك زَمانُ العَثاعِثِ**» أي: الشَّدائدِ، من العَثْعَثَةِ: الإفْسادِ. والعَثْعَثُ: ظَهْرُ الكَثِيبِ لا نَباتَ فيه. وبالمدينةِ جَبَلٌ يُقال له: عَثْعَث[٧]. ويقال له أيضاً: سُلَيْع، تَصْغير: سَلْع.

* * *

---

(١) أي هو سماعي؛ لأنه قبل النسَبِ: عَثْر، فلا مُسَوِّغَ لفتح السين بعد النسب سوى السَّماع.

(٢) المجموع المغيث ٤٠٥/٢، وانظر: غريب الخطابي ٥٢٨/١، والفائق ٤٣٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٩/٢.

(٣) المجموع المغيث ٤٠٥/٢.

(٤) تقدم برقم ٤١٦٢.

(٥) قال البكري: «وادٍ من أودية العقيق، وقيل: اسم جبل». انظر: معجم ما استعجم ٩٢١/٣.

(٦) الغريبين ١٢٢٧/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢١٠/٣، والفائق ٣٩٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٦٩/٢.

(٧) انظر: معجم البلدان ٨٥/٤.

[١٠٠٠٤] (عثكل) (هـ) فيه[١]: «**خُذُوا عِثْكالاً فيه مئةُ شِمْراخٍ، فاضْرِبُوه به ضَرْبةً**». العِثكالُ: العِذْقُ من أعْذاقِ النَّخْلِ الذي يكونُ فيه الرُّطَبُ. يقال: عِثكالٌ، وعُثْكُولٌ. وإثْكالٌ، وأُثْكُول.

* * *

[١٠٠٠٥] (عثم) (هـ) في حديث[٢] النَّخَعِيِّ: «**في الأعضاءِ إذا انْجَبَرتْ على غيرِ عَثْمٍ صُلْحٌ، وإذا انْجبَرَتْ على عَثْمٍ الدِّيةُ**». يُقال: عَثَمْتُ يَدَه فعَثَمَتْ، إذا جَبَرْتَها على غير استِواءٍ، وبقي فيها شيءٌ لم يَنْحَكِمْ. ومثلُه من البِناء: رَجَعْتُه فرَجَعَ، ووَقَفْتُه فوَقَفَ. ورواه بعضُهم: «عَثَل» باللام، وهو بمعناه.

[١٠٠٠٦] (هـ) وفي شِعْر النابغة الجَعْدي يمدح ابنَ الزبير[٣]:

أتاكَ أَبُو لَيْلَى يَجُوبُ به الدُّجَى دُجَى الليلِ جَوَّابُ الفَلاةِ عَثَمْثَمُ

هو الجَمَلُ القَوِيُّ الشَّديدُ.

* * *

[١٠٠٠٧] (عثن) (هـ) في حديثِ[٤] الهجرةِ وسُراقةَ: «**وخَرَجَتْ قَوائِمُ دابَّتِه**

---

(١) الغريبين ١٢٢٨/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٩١/١، والفائق ٣٥٦/١، وغريب ابن الجوزي ٧٠/٢.

والحديث في ابن ماجه برقم ٢٥٧٤ (ص/٣٧٠).

(٢) الغريبين ١٢٢٩/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٣١/٢، وغريب الحربي ٧٣٤/٢، والفائق ٣٩٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٠/٢.

(٣) الغريبين ١٢٢٩/٤ وهو في ديوانه ص/٢٠٥، والفائق ٣٩٣/٢، والعقد الفريد ٣١٠/١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٩٣٣ (٣٦٤/١٨).

(٤) الغريبين ١٢٢٩/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٤٩/٢، والفائق ٩٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٧٠/٢.

=

ولها عُثانٌ» أي: دُخانٌ، وجَمْعُه: عَواثِنُ، على غيرِ قياس[١].

[١٠٠٠٨] (هـ) وفيه[٢]: «**أنَّ مُسَيلِمَةَ لمَّا أرادَ الإعْراسَ بسَجاحَ قال: عَثِّنُوا لها**». أي: بَخِّرُوا لها البَخُور.

١٨٤/٣ [١٠٠٠٩] (س) وفيه[٣]: «**وَفِّرُوا العَثانين**» هي جَمْعُ عُثْنُون، وهي: اللِّحْيَةُ./

* * * * *

وانظر: مسند أحمد ١٧٥٩١ (١٣٠/٢٩).

(١) لأنَّ «فواعل» يَطَّرِدُ في الاسم على فاعلة أو فَوْعَلَة، كضاربة وضوارب، وصومعة وصوامع. انظر: شرح الكافية الشافية ١٨٦٥/٤.

(٢) الغريبين ١٢٢٩/٤، وانظر: الفائق ٣٩٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٠/٢.

(٣) المجموع المغيث ٤٠٥/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٧٠/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٢٢٨٣ (٦١٣/٣٦) وفيه «عثانينكم».

باب العين مع الجيم

٢٤١/ب

[١٠٠١٠] (عجب) (هـ) فيه[١]: «**عَجِبَ رَبُّك مِن قَومٍ يُساقُون إلى الجَنَّةِ في السَّلاسِلِ**» أي: عَظُم ذلك عندَه، وكَبُرَ لَدَيْه. أعْلَم اللهُ تعالى أنَّه إنَّما يَتَعَجَّبُ الآدَميُّ من الشَّيء، إذا عَظُم مَوْقِعُه عندَه، وخَفِيَ عليه سَبَبُه، فأخبَرَهم بما يَعْرِفُون؛ ليعلَمُوا مَوقِعَ هذه الأشْياءِ عنْدَه.

وقيل: مَعْنَى عَجِبَ ربُّك أي: رَضِيَ، وأثاب، فسَمَّاه عَجَباً مَجازاً، وليس بعَجَبٍ في الحَقيقة. والأوَّلُ الوَجْهُ.

[١٠٠١١] ومنه الحديث[٢]: «**عَجِبَ ربُّك من شابٍّ ليسَتْ له صَبْوَةٌ**».

[١٠٠١٢] (هـ) والحديث الآخر[٣]: «**عَجِبَ ربُّكم من إلِّكُم[٤] وقُنُوطكم**» وإطْلاقُ التَّعَجُّبِ على الله مَجازٌ[٥]؛ لأنَّه لا تَخْفَى عليه أسْبابُ الأشياءِ،

(١) الغريبين ١٢٣٠/٤.

ورواه البخاري برقم ٣٠١٠ (الفتح ١٦٨/٦).

(٢) غريب ابن الجوزي ٧٠/٢.

ورواه أحمد برقم ١٧٣٧١ (٦٠٠/٢٨).

(٣) الغريبين ١٢٣٠/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٦٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٠/٢.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ١٠٨٣ (١٧٥/٣).

(٤) الإلّ: شِدَّة القُنوط.

(٥) إسناد العَجَب إلى الباري تعالى ثابت في الكتاب والسنة، وهو على مايليق به؛ لأن العَجَبَ من الله ليس كالعَجَب من الآدميين. انظر: تفسير الطبري ٤٣/٢٣، والرسالة التدمرية ص/٥٢.

والتَّعَجُّبُ مِمَّا خَفِيَ سَبَبُه، ولم يُعْلَمْ.

[١٠٠١٣] (هـ) وفيه[١]: «**كُلُّ ابنِ آدَمَ يَبْلَى إِلَّا العَجْبَ**» وفي روايةٍ: «**إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ**». العَجْبُ بالسكون: العَظْمُ الذي في أسْفلِ الصُّلْبِ عند العَجُزِ، وهو العَسيبُ من الدَّوابِّ.

* * *

[١٠٠١٤] (**عجج**) (هـ) فيه[٢]: «**أفْضَلُ الحَجِّ العَجُّ، والثَّجُّ**». العَجُّ: رَفْعُ الصَّوتِ بالتَّلْبِيَةِ، وقد عَجَّ يَعِجُّ عَجّاً، فهو عاجٌّ، وعَجَّاجٌ.

[١٠٠١٥] ومنه الحديث[٣]: «**إنَّ جبريلَ أَتَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال: كُنْ عَجَّاجاً ثَجَّاجاً**».

[١٠٠١٦] (س) ومنه الحديث[٤]: «**مَن وَحَّدَ اللهَ في عَجَّتِه وجَبَتْ له الجَنَّةُ**» أي: مَنْ وحَّدَه عَلانِيَةً برَفْعِ صَوتِه.

[١٠٠١٧] ومنه[٥] الحديثُ: «**مَنْ قَتَلَ عُصْفُوراً عبَثاً عَجَّ إلى اللهِ يومَ القيامةِ**».

[١٠٠١٨] وفي حديثِ الخيل: «**إنْ مَرَّتْ بنَهْرٍ عَجَّاجٍ، فشَرِبَتْ منه، كُتِبَتْ له حَسَناتٌ**» أي: كثيرُ الماءِ، كأنه يَعِجُّ من كَثْرَتِه، وصَوتِ تَدَفُّقِه.

---

(١) الغريبين ١٢٣٠/٤، وانظر: الفائق ٣٩٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٧١/٢.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٤٨١٤ (٤١٤/٨) وفيه «عجب ذَنَبِه».

(٢) الغريبين ١٢٣١/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٧٩/١، وغريب ابن الجوزي ١١٨/١.

ورواه الترمذي برقم٨٢٧ (ص/٢٠٦).

(٣) رواه أحمد في المسند برقم ١٦٥٦٦ (٩٩/٢٧).

(٤) المجموع المغيث ٤٠٦/٢.

(٥) رواه النسائي برقم ٤٤٥١ (ص/٦١٧).

[١٠٠١٩] (هـ) وفيه[١]: «**لا تَقُومُ السَّاعةُ حتى يَأْخُذَ اللهُ شَرِيطَتَه من أَهْلِ الأَرْضِ، فيَبْقَى عَجاجٌ لا يَعْرِفُون معروفاً، ولا يُنْكِرُون مُنْكَراً**». العَجاجُ: الغَوْغاءُ، والأَراذِلُ، ومَنْ لا خَيرَ فيه. واحِدُهم: عَجاجَة./ ١٨٥/٣

* * *

[١٠٠٢٠] (عجر) (هـ) في حديث أمِّ زَرْعٍ[٢]: «**إنْ أذْكُرْه أذْكُرْ عُجَرَه وبُجَرَه**». العُجَرُ: جَمْعُ عُجْرَة، وهي الشيءُ يَجْتَمعُ في الجَسَدِ كالسِّلْعَة والعُقْدَةِ.

وقيل: هي خَرَزُ الظَّهْرِ أرادَتْ ظاهرَ أَمْرِه وباطنَه، وما يُظْهِرُه، وما يُخْفيه، وقيل: أرادَتْ عُيُوبَه.

[١٠٠٢١] (هـ) ومنه حديث عليّ[٣]: «**إلى الله أشْكُو عُجَرِي، وبُجَري**» أي: هُمُومي وأحْزَاني. وقد تَقَدَّم مبسوطاً في حرف الباء[٤].

[١٠٠٢٢] وفي حديث[٥] عَيَّاشِ بنِ أبي ربيعةَ لمَّا بعثَه إلى اليَمَن: «**وقَضيبٌ ذو عُجَرٍ كأنَّه من خَيْزُرانٍ**» أي: ذُو عُقَدٍ.

---

(١) الغريبين ١٢٣١/٤، وانظر: الفائق ٣٩٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٠/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ٦٩٦٤ (٥٥١/١١).

(٢) الغريبين ١٢٣١/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٩٠/٢، وغريب الخطابي ١٥٩/٢، والفائق ٤٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٧٢/٢.

ورواه البخاري برقم ٥١٨٩ (الفتح ١٦٣/٩).

(٣) الغريبين ١٢٣١/٤، وانظر: غريب الخطابي ١٥٦/٢، والفائق ١٩٦/١، وغريب ابن الجوزي ٧١/٢.

وانظر: عمدة القاري ١٧٠/٢٠.

(٤) برقم ٧٢١.

(٥) الفائق ١٠٥/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٤٧/٤٧.

[١٠٠٢٣] وفي حديثِ[1] عُبيد اللهِ بن عَدِيّ بن الخِيار[2]: «**جاء وهو مُعْتَجِرٌ بِعِمامَتِه ما يَرَى وَحْشِيٌّ منه إلَّا عَيْنَيْه، ورِجْلَيه**». الاعْتِجارُ بالعِمامة: هو أن يَلُفَّها على رَأْسِه، ويَرُدَّ طَرَفَها على وَجْهِه، ولا يَعْمَلَ منها شيئاً تحت ذَقَنِه.

[١٠٠٢٤] (هـ) ومنه حديث[3] الحَجَّاج: «**أنَّه دخَل مكةَ، وهو مُعْتَجِرٌ بِعِمامَةٍ سَوْداءَ**».

* * *

[١٠٠٢٥] **(عجز)** (س) فيه[4]: «**لا تَدَبَّروا[5] أعْجازَ أمُورٍ قدْ وَلَّتْ صُدُورُها**» الأَعْجازُ: جَمْعُ عَجُزٍ، وهو مُؤَخَّرُ الشيءِ يريدُ بها أواخِرَ الأُمُورِ، وصُدُورُها: أوائِلُها. يُحَرِّضُ على تَدَبُّرِ عواقِبِ الأمورِ قبلَ الدُّخُولِ فيها، ولا تُتْبَعُ عند تَوَلِّيها، وفَواتِها[6].

[١٠٠٢٦] (هـ) ومنه حديثُ علي[7]: «**لنا حَقٌّ إنْ نُعْطَهُ نَأْخُذْه، وإن نُمْنَعْه نَرْكَبْ أعْجازَ الإبِلِ، وإن طالَ السُّرَى**». الرُّكُوبُ على أعْجازِ الإبِل شاقٌّ، أي: إن

(١) رواه البخاري برقم ٤٠٧٢ (الفتح ٤٢٤/٧).

(٢) الصحابي، توفي زمنَ الوليدِ بن عبد الملك، له دارٌ بالمدينة. انظر: أسد الغابة ١٧٤/٣. والحديث في سؤال عبيد الله وَحْشياً عن مقتل حمزة.

(٣) الغريبين ١٢٣١/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٧٢/٢.

وهو في مجمع الزوائد ١٧٩/٦ من حديث حنين.

(٤) المجموع المغيث ٤٠٧/٢، وانظر: الفائق ٣٩٨/٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٥٩٧٢ (٥٣١/٣) بلفظ قريب.

(٥) اللسان: «لا تُدَبِّروا».

(٦) أي: إذا فاتك أمرٌ فلا تُتْبِعه نفسَك متحسِّراً على ما فات.

(٧) الغريبين ١٢٣٢/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٣٨/٢، والفائق ٣٩٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٢/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٢٩/٤٢.

مُنِعْنا حَقَّنا رَكِبْنا مَرْكَبَ المَشَقَّةِ صابرين عليها، وإن طالَ الأَمَدُ.

وقيل: ضَرَبَ أعْجازَ الإبل مَثلاً لتأخُّرِه عن حَقِّه الذي كان يراه له، وتَقَدُّمِ غَيْرِه عليه، وأنَّه يَصْبِرُ على ذلك وإنْ طال أمَدُه، أي: إن قُدِّمْنا للإمامةِ تَقَدَّمْنا، وإن أُخِّرْنا صَبَرْنا على الأَثَرَةِ(١)، وإن طالَتِ الأيامُ.

وقيل: يجوزُ أن يُريدَ: وإن نُمْنَعْه نَبْذُلِ الجُهْدَ في طَلَبِه، فِعْلَ من يَضْرِبُ في ابْتغاءِ طَلِبَتِه/ أَكْبادَ الإبلِ، ولا يُبالي باحتمالِ طُولِ السُّرَى. والأَوَّلان(٢): الوَجْهُ؛ لأنَّه سَلَّمَ، وصَبَرَ على التأخُّرِ، ولم يُقاتِلْ، وإنما قَاتَلَ بعد انعقادِ الإمامةِ له. ١٨٦/٣

[١٠٠٢٧] (س) وفي حديثِ(٣) البَراءِ: «**أنه رَفَعَ عَجِيزَتَه في السُّجُود**». العَجِيزةُ: العَجُزُ، وهي للمرأةِ خاصَّةً، فاستعارَها للرَّجُل.

[١٠٠٢٨] (س) وفيه(٤): «**إيَّاكم والعُجُزَ العُقُرَ**». العُجُز: جَمْعُ عَجُوز وعَجُوزة، وهي المَرْأةُ المُسِنَّةُ، وتُجْمَعُ على عَجائِز. والعُقُرُ: جمعُ عاقِر، وهي التي لا تَلِدُ.

[١٠٠٢٩] (س) وفي حديث(٥) عمرَ: «**ولا تُلِثُّوا بدار مَعْجِزَة**» أي: لا تُقيموا في مَوضِعٍ تَعْجِزُون فيه عن الكَسْب. وقيل: بالثَّغْرِ مع العِيال. والمَعْجِزَة ـ بفتحِ الجيمِ وكَسْرِها ـ مَفْعِلة، من العَجْزِ: عَدَمِ القُدْرَة.

---

(١) الأَثَرَة: تفضيل النفس، وهو الاسم من استأثر فلانٌ بالشيء أي: استبدَّ به.

(٢) في اللسان: «والوَجْهُ ما تَقَدَّم».

(٣) المجموع المغيث ٢/٤٠٧، وانظر: الفائق ٢/٣٩٦.

ورواه أبو داود برقم ٨٩٢ (٢/١٦). والبراء هو ابن عازب.

(٤) المجموع المغيث ٢/٤٠٦.

(٥) المجموع المغيث ٢/٤٠٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٢٥، والفائق ٣/١٠٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٤.

والأثر في مصنف عبد الرزاق برقم ١٩٦١٨ (١٠/٤٣٥).

[١٠٠٣٠] ومنه[١] الحديث: «**كلُّ شيء بقَدَرٍ حتى العَجْزُ، والكَيْسُ**[٢]» وقيل: أرادَ بالعَجْزِ تَرْكَ ما يَجِبُ فِعْلُه بالتَّسويفِ، وهو عامٌّ في أمور الدُّنيا والدِّين.

[١٠٠٣١] وفي حديث[٣] الجَنَّةِ: «**ما لي لا يَدْخُلُني إلا سَقَطُ النَّاسِ، وعَجَزُهم**» جمعُ عاجِز، كخادِم وخَدَم. يُريد الأغبياءَ العاجزين في أمُور الدُّنيا.

[١٠٠٣٢] (س) وفيه[٤]: «**أنَّه قَدِمَ على النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلم صاحِبُ كِسْرَى، فوَهَبَ له مِعْجَزَةً، فسُمِّي ذا المِعْجَزَة**» وهي بكسرِ الميم: المِنْطَقة بلُغةِ أهل اليَمنِ، سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها تَلِي عَجُزَ المُتَنَطِّقِ.

* * *

[١٠٠٣٣] (**عجس**) (س) في حديث[٥] الأحنف: «**فيَتَعَجَّسُكُم في قُرَيش**» أي: يتَتَبَّعُكم.

* * *

[١٠٠٣٤] (**عجف**) (هـ) في حديثِ أمِّ مَعْبَدٍ[٦]: «**تَسُوقُ أعْنُزاً عِجافاً**» جَمْعُ عَجْفاء، وهي المَهْزُولَةُ/ من الغَنَمِ وغيرِها.

٢٤٢/أ

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٦٥٥ (٢٠٤٥/٤).

(٢) الكَيْس: الرِّفق.

(٣) رواه مسلم برقم ٢٨٤٦ (٢١٨٦/٤).

(٤) المجموع المغيث ٤٠٧/٢، وانظر: الفائق ٣٩٧/٢.

(٥) المجموع المغيث ٤٠٧/٢.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣١٢٧١ (١٠٦/١٦).

(٦) الغريبين ١٢٣٢/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٦٣/١، وغريب ابن الجوزي ٧٢/٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٢٧٤ (١٠/٣).

[١٠٠٣٥] ومنه[1] الحديث: «**حتى إذا أعْجَفَها رَدَّها فيه**» أي: أهْزَلَها.

* * *

[١٠٠٣٦] (عجل) (هـ) في حديثِ[2] عبدِ الله بنِ أُنَيْسٍ: «**فأَسْنَدُوا إليه في عَجَلَةٍ مِنْ نَخْلٍ**» هو أن يُنْقَرَ الجِذْعُ، ويُجْعَلَ فيه شِبْهُ الدَّرَجِ؛ لِيُصْعَدَ فيه إلى الغُرَفِ وغيرِها. وأَصْلُ العَجَلَةِ: خَشَبَةٌ مُعْتَرِضَةٌ على البِئْرِ، والغَرْبُ[3] مُعَلَّقٌ بها. / ١٨٧/٣

[١٠٠٣٧] (هـ) وفي حديث خُزَيمةَ[4]: «**ويَحْمِلُ الرَّاعي العُجالَة**» هي لبَنٌ يَحْمِلُه الرَّاعي من المَرْعى إلى أصْحابِ الغَنَم قبل أَنْ تَرُوحَ عليهم. قال الجوهري[5]: «هي الإعْجالَةُ والعُجالَةُ بالضمِّ: ما تَعَجَّلْتَه من شيء».

[١٠٠٣٨] وفيه ذِكْرُ[6] «**العَجُول**» هي بفَتْحِ العينِ، وضَمِّ الجيمِ: رَكِيَّةٌ[7] بمكَّة حفَرَها قُصَيٌّ.

* * *

[١٠٠٣٩] (عجم) (هـ) فيه[8]: «**العَجْماءُ جُرْحُها جُبارٌ**». العَجْماءُ: البَهِيمةُ،

---

(١) رواه أبو داود برقم ٢٧٠١ (٣/٣١١).

(٢) الغريبين ٤/١٢٣٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢١٧، والفائق ٣/١٣٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٧٢.

وهو في مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧٤٧ (٥/٤٠٨).

(٣) الغَرْب: الدلو العظيمة.

(٤) الغريبين ٤/١٢٣٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٧٢، ومنال الطالب ص/٢٦.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق١٦/٣٧٣.

(٥) الصحاح (عجل) ٥/١٧٦٠.

(٦) مجمع الزوائد ٦/١٩٦.

(٧) انظر: معجم البلدان ٤/٨٧.

(٨) الغريبين ٤/١٢٣٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٨١، وغريب الحربي ١/٢٤٣، والفائق٢/٣٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٥.

=

سُمِّيَتْ به لأنَّها لا تَتَكلَّمُ، وكلُّ ما لا يَقْدِرُ على الكلامِ فهو أَعْجَمُ، ومُسْتَعْجِمٌ.

[١٠٠٤٠] (س) ومنه الحديث[1]: «**بعَدَدِ كُلِّ فَصيحٍ وأعْجَمَ**». قيل: أرادَ بعَدَد كلِّ آدَميّ وبَهِيمةٍ.

[١٠٠٤١] ومنه[2] الحديث: «**إذا قام أحدُكم من اللَّيل فاسْتَعْجَمَ القُرآنُ على لِسانِه**» أي: أُرْتِجَ عليه، فلم يَقْدِرْ أن يَقْرَأَ، كأنَّه صارَ به عُجْمَةٌ.

[١٠٠٤٢] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ مسعودٍ[3]: «**ما كُنَّا نَتَعاجَمُ أنَّ مَلَكاً يَنْطِق على لِسانِ عُمَرَ**» أي: ما كنَّا نَكْنِي، ونُوَرِّي. وكلُّ مَنْ لم يُفْصِحْ بشيءٍ فقد أعْجَمَه.

[١٠٠٤٣] (هـ) ومنه حديثُ الحسن[4]: «**صلاةُ النَّهارِ عَجْماءُ**» لأنَّها لا تُسْمَعُ فيها قِراءةٌ.

[١٠٠٤٤] وفي حديث[5] عطاء: «**وسُئِل عن رَجُلٍ لَهَزَ[6] رَجُلاً، فقَطَعَ بعضَ لِسانِه، فعَجُمَ كلامُه، فقال: يُعْرَضُ كلامُه على المُعْجَمِ، فما نَقَصَ كلامُه منها**

ورواه مسلم برقم ١٧١٠ (١٣٣٤/٣).

(١) المجموع المغيث ٤٠٧/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣٢٥/٢، والفائق ٣٩٥/٢.

وانظر: مشكاة المصابيح برقم ٢٢٨٣ (٧٠٥/٢).

(٢) رواه مسلم برقم ٧٨٧ (٥٤٣/١).

(٣) الغريبين ١٢٣٥/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢٥٦/٢، والفائق ٣٩٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٣/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٢٦٤٤ (٥٥/١٧).

(٤) الغريبين ١٢٣٤/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٨٢/١، والفائق ٣٩٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٢/٢.

وانظر: الاستذكار ٤١٤/٢.

(٥) الفائق ٣٣٧/٣.

(٦) اللَّهْزُ: الضَّرْبُ بجُمْعِ الكَفِّ.

قُسِمَتْ عليه الدِّيَةُ». المُعْجَمُ: حروفُ: أ، ب، ت، ث، سُمِّيَتْ بذلك من التَّعْجيم، وهو إزالَةُ العُجْمَةِ بالنَّقْطِ.

[١٠٠٤٥] (هـ) وفي حديث أمِّ سَلَمة[١]: «**نَهانا أن نَعْجُمَ النَّوى طَبْخاً**» هو أن نُبالِغَ في نُضْجِه حتى يَتَفَتَّتَ[٢]، وتَفْسُدَ قُوَّتُه التي يَصْلُحُ معها للغنمِ. والعَجَمُ - بالتَّحريك -: النَّوى.

وقيل: المعنى: أنَّ التَّمْرَ إذا طُبخَ لتُؤخَذَ حَلاوتُه طُبخ عَفْواً، حتى لا يَبْلُغَ الطَّبْخُ النَّوى، ولا يُؤَثِّر فيه تأثيرَ مَنْ يَعْجُمُه، أي: يَلُوكُه، ويَعَضُّه؛ لأنَّ ذلك يُفْسِدُ طَعْمَ الحَلاوَةِ[٣]؛ أو لأنه قُوتٌ للدَّواجِنِ، فلا يُنْضَجُ؛ لئلَّا تَذْهَبَ طُعْمَتُه[٤]./ ١٨٨/٣

[١٠٠٤٦] (هـ) وفي حديث طلحة[٥]: «**قال لعُمَرَ رضي الله عنهما: لقد جَرَّسَتْكَ الدُّهُورُ، وعَجَمَتْك الأمورُ**» أي: خَبَرَتْك، من العَجْمِ: العَضِّ. يقال: عَجَمْتُ العُودَ، إذا عَضَضْتَه لتنْظُرَ: أَصُلْبٌ هو أم رِخْوٌ؟

[١٠٠٤٧] (هـ) ومنه حديث الحَجَّاج[٦]: «**إنَّ أميرَ المؤمنين نَكَبَ كِنانَتَه،**

---

(١) الغريبين ١٢٣٤/٤، وانظر: الفائق ٣٩٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٣/٢.

وراوه أبو داود برقم ٣٦٩٩ (٢٦٣/٤).

(٢) أي: النوى.

(٣) اللسان: «السُّلافة».

(٤) اللسان: «قُوَّته».

(٥) الغريبين ١٢٣٥/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٦٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٣/٢ وفيه «البلايا».

(٦) الغريبين ١٢٣٥/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٦١/٢، والفائق ١٣٠/٤، وغريب ابن الجوزي ٧٣/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٣٧/١٢.

فعَجَمَ عِيدانَها عُوداً عُوداً».

[١٠٠٤٨] (هـ) وفيه[١]: «**حتى صَعِدْنا إحْدَى عُجْمَتَيْ بَدْرٍ**[٢]» العُجْمَةُ- بالضم- من الرَّمْل: المُشْرِفُ على ما حَوْلَه.

***

[١٠٠٤٩] (عجن) (س) فيه[٣]: «**إنَّ الشيطانَ يأتي أحَدَكم، فيَنْقُرُ عند عِجانِه**». العِجانُ: الدُّبْرُ. وقيل: ما بين القُبُلِ والدُّبُرِ.

[١٠٠٥٠] ومنه حديث[٤] علي: «**أنَّ أعْجَمِيّاً عارَضَه، فقال: اسْكُت يا بنَ حَمْراءِ العِجانِ**» هو سَبٌّ كان يَجْري على ألْسِنَةِ العَرَبِ.

[١٠٠٥١] (س) وفي حديث ابن عمر[٥]: «**أنّه كان يَعْجِنُ في الصَّلاة، فقيل له: ما هذا؟ فقال: رَأَيْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَعْجِنُ في الصَّلاة**» أي: يَعْتَمِدُ على يَدَيه، إذا قام، كما يَفْعَلُ الذي يَعْجِنُ العَجِينَ.

***

[١٠٠٥٢] (عجا) (هـ) أنَّه[٦] قال: «**كُنْتُ يَتِيماً، ولم أَكُنْ عَجِيّاً**» هو الذي لا لَبَنَ لأُمِّه، أو ماتَت أُمُّه، فعُلِّلَ بلَبَنِ غيرِها، أو بشيء آخَرَ، فأَوْرَثَه ذلك وَهْناً.

---

(١) الغريبين ١٢٣٤/٤، وانظر: غريب الخطابي ٦٧٩/١، وغريب ابن الجوزي ٧٣/٢.

(٢) بدر: ماء في طريق مكة، فيه الموقعة المشهورة. انظر: معجم ما استعجم ٢٣١/١.

(٣) المجموع المغيث ٤٠٨/٢، وانظر: غريب الحربي ٥٢٥/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ١٢٧٠ (١٣٧/١).

(٤) غريب ابن الجوزي ٢٤١/١.

(٥) المجموع المغيث ٤٠٨/٢.

والأثر في المعجم الأوسط للطبراني برقم ٤٠٠٧ (٢١٣/٤).

(٦) الغريبين ١٢٣٥/٤، وانظر: الفائق ٣٩٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٣/٢.

يُقال: عَجا الصَّبِيَّ يَعْجُوه، إذا عَلَّله بشيءٍ، فهو عَجِيٌّ، وهو يَعْجَى عَجاً. ويقال لِلَّبَنِ الذي يُعاجَى به الصَّبيُّ: عَجاوَةٌ.

[١٠٠٥٣] (هـ) ومنه حديث الحجاج[١]: «**أنه قال لبَعْضِ الأعْراب: أراكَ بَصيراً بالزَّرْعِ، فقال: إني طالما عاجَيْتُه، وعاجاني**» أي: عانَيْتُه، وعالَجْتُه.

[١٠٠٥٤] (س) وفيه[٢]: «**العَجْوَةُ من الجنة**» وقد تكرَّر ذِكْرُها[٣] في الحديث. وهو نوعٌ من تَمْرِ المدينةِ أكبرُ من الصَّيْحانيّ يَضْرِبُ إلى السَّوادِ، مِنْ غَرْسِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم./ ١٨٩/٣

[١٠٠٥٥] وفي قصيدِ كعب[٤]:

سُمْرُ العُجايات يَتْرُكْنَ الحَصى زِيماً لم يَقِهِنَّ رُؤوسَ الأُكْمِ تَنْعيلُ

هي أعْصابُ قوائِمِ الإبِلِ والخَيْلِ، واحدَتُها: عُجاية.

*****

(١) الغريبين ١٢٣٥/٤، وانظر: غريب الخطابي ١٧٤/٣، والفائق ٣٩٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٣/٢.

(٢) المجموع المغيث ٤٠٨/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢٨٥/١، والفائق ٢٨٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٣/٢.

ورواه الترمذي برقم ٢٠٦٦ (ص/٤٧٥).

(٣) انظر: صحيح مسلم برقم ٢٠٤٨ (١٦١٩/٣).

(٤) تقدم برقم ٦٨٦١.

باب العين مع الدال

[١٠٠٥٦] (عدد) (هـ) فيه[١]: «**إنَّما أقْطَعْتُه الماءَ العِدَّ**» أي: الدَّائمَ الذي لا انْقطاعَ لمادَّتِه، وجَمْعُه أعْداد.

[١٠٠٥٧] (س) ومنه الحديث[٢]: «**نَزَلُوا أعْدادَ مياهِ الحُدَيبيَةِ**» أي: ذَواتِ المادَّةِ، كالعُيُون والآبارِ.

[١٠٠٥٨] (هـ) وفيه[٣]: «**ما زَالَتْ أُكْلَةُ خَيْبَرَ تُعادُّني**» أي: تُراجِعُني، ويُعاوِدُني أَلَمُ سُمِّها في أوْقاتٍ مَعْلُومَةٍ. ويقال: به عِدادٌ من أَلَمٍ يُعاوِدُه في أوقاتٍ مَعْلومةٍ. والعِدادُ: اهْتياجُ وَجَعِ اللَّديغ، وذلك إذا تَمَّتْ له سَنَةٌ من يومِ لُدِغَ هاجَ به الأَلَمُ.

[١٠٠٥٩] وفيه[٤]: «**فيَتَعادُّ بَنُو الأُمِّ، كانوا مِئَةً، فلا يَجِدُونه بَقِيَ منهم إلا الرَّجُلُ الواحدُ**» أي: يَعُدُّ بعضُهم بعضاً.

---

(١) الغريبين ١٢٣٦/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٢١/٢، وغريب الخطابي ٤٧٩/١، والفائق ٤٠٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٤/٢.

ورواه أبو داود برقم ٣٠٥٩ (٥٠٤/٣).

(٢) المجموع المغيث ٤٠٩/٢، وانظر: الفائق ٣٤٦/١، وغريب ابن الجوزي ٧٤/٢.

ورواه البخاري برقم ٢٧٣١ (الفتح ٣٨٨/٥).

(٣) الغريبين ١٢٣٦/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٧٣/١، والفائق ٥٠/١، وغريب ابن الجوزي ٧٤/٢.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٥٩٦٥ (١١٢/١١).

(٤) رواه مسلم برقم ٢٨٩٩ (٢٢٢٤/٤) وفيه «بنو الأب».

[١٠٠٦٠] (س) ومنه حديث[١] أنس رضي الله عنه: «**إنَّ ولَدَيَّ لَيَتَعادُّون مئةً، أو يَزِيدُون عليها**» وكذلك «يتعدَّدُون».

[١٠٠٦١] (هـ) ومنه حديثُ لقمان[٢]: «**ولا يَعُدُّ فَضْلَه علينا**» أي: لا يُحْصِيه لكَثْرَتِه[٣]. وقيل: لا نَعْتَدُّه علينا مِنَّةً له.

[١٠٠٦٢] (هـ) وفيه[٤]: «**أنَّ رجُلاً سُئِلَ عن القيامةِ متى تكونُ؟ فقال: إذا تكامَلَتِ العِدَّتان**» قيل: هما عِدَّةُ أهلِ الجنَّةِ، وعِدَّةُ أهْلِ النَّار، أي: إذا تَكامَلَتْ عند اللهِ برُجوعِهم إليه قامَتِ القِيامَةُ./ يقال: عَدَّ الشيءَ، ويَعُدُّه عَدّاً وعِدَّة./ ١٩٠/٣ ٢٤٢/ب

[١٠٠٦٣] ومنه الحديث[٥]: «**لم يَكُنْ للمُطَلَّقَةِ عِدَّةٌ، فأنْزَلَ اللهُ عزَّ وجَلَّ العِدَّة للطَّلاقِ**». وعِدَّةُ المرأةِ المُطَلَّقَةِ، والمُتوفَّى عنها زَوجُها، هي ما تَعْتَدُّه من أيامِ إقْرائِها، أو أيامِ حَمْلِها، أو أربعةِ أشْهُرٍ وعَشْرِ لَيال، والمَرْأةُ مُعْتَدَّةٌ. وقد تكرر ذِكْرُها في الحديث.

[١٠٠٦٤] ومنه حديث[٦] النَّخَعيّ: «**إذا دَخَلَتْ عِدَّةٌ في عِدَّةٍ أجْزَأَتْ إحْداهُما**» يُريد إذا لَزِمَتِ المرأةَ عِدَّتان من رَجُلٍ واحدٍ في حالٍ واحدٍ كفَتْ إحْداهما عَن الأخرى، كَمنْ طَلَّق امرأتَه ثلاثاً، ثم ماتَ وهي في عِدَّتها، فإنها تَعْتَدُّ أَقْصَى العِدَّتَيْن، وغيرُه يُخالِفُه في هذا، أو كَمَنْ مات وزوجَتُه حامِلٌ،

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٠٩.

ورواه مسلم برقم ٢٤٨١ (٤/١٩٢٩).

(٢) الغريبين ٤/١٢٣٦، وانظر: غريب الحديث لابن قتيبة ١/٥١٥، والفائق ١/٧٥، ومنال الطالب ص/١٢١.

(٣) أي: لا يَمُنُّ علينا بما يأتيه إلينا، ولا يُعَدِّدُ حسناته.

(٤) الغريبين ٤/١٢٣٦، وانظر: الفائق ٢/٤٠١، وغريب ابن الجوزي ٢/٧٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٠/١٧.

(٥) سنن أبي داود برقم ٢٢٧٥ (٣/١١٣).

(٦) غريب ابن قتيبة ٢/٦٢٩.

فوضَعَتْ قبل انْقِضاءِ عِدَّةِ الوفاةِ، فإنَّ عِدَّتَها تَنْقَضي بالوَضْعِ عند الأكثر.

[١٠٠٦٥] وفيه ذِكْر[١]: «**الأيَّامُ المَعْدُودات**». هي أيامُ التَّشريقِ، ثلاثةَ أيامٍ بَعْدَ يومِ النَّحْرِ.

[١٠٠٦٦] (س) وفيه[٢]: «**يَخْرُجُ جَيْشٌ من المشْرِق آدَى شيء، وأعَدُّه**» أي: أكثرُه عِدَّةً وأتَمُّه، وأشَدُّه اسْتِعداداً.

* * *

[١٠٠٦٧] (**عدس**) (س) في حديث[٣] أَبي رافِعٍ: «**أَنَّ أَبا لَهَبٍ رماه اللهُ بالعَدَسة**» هي بَثْرَةٌ تُشْبِهُ العَدَسَةَ، تَخْرُجُ في مَواضعَ من الجَسَدِ، من جنسِ الطَّاعُون، تَقْتُلُ صاحِبَها غالباً.

* * *

[١٠٠٦٨] (**عدف**) (س) فيه[٤]: «**ما ذُقْتُ عَدُوفاً**» أي: ذَواقاً. والعَدُوف: العَلَفُ في لُغَةِ مُضَرَ. والعَدْفُ: الأكْلُ، والمأكُول. وقد يُقال بالذال المعجمة.

* * *

[١٠٠٦٩] (**عدل**) في أسماء[٥] الله تعالى: «**العَدْل**» هو الذي لا يَمِيلُ به الهَوَى، فيَجُورَ في الحُكْم، وهو في الأصْل مصدرٌ سُمِّي به، فوُضِعَ مَوْضِعَ العادِل، وهو أبْلَغُ منه؛ لأنَّه جُعِل المُسَمَّى نَفْسُه عَدْلاً.

---

(١) موطأ مالك برقم ٩٠٦ (١/٤٠٤).

(٢) المجموع المغيث ٢/٤٠٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٤١، والفائق ١/٣١، وغريب ابن الجوزي ١/١٦.

(٣) المجموع المغيث ٢/٤٠٩.

وانظر: مسند البزار برقم ٣٨٦٦ (٩/٣١٨).

(٤) المجموع المغيث ٢/٤١٠.

(٥) سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

[١٠٠٧٠] (هـ) وفيه[١]: «**لم يَقْبَلِ اللهُ منه صَرْفاً، ولا عَدْلاً**» قد تكرَّر هذا القولُ في الحديث. والعَدْلُ: الفِدْية. وقيل: الفَرِيضةَ. والصَّرْفُ: التوبةُ. وقيل: النَّافِلَة.

[١٠٠٧١] وفي[٢] حديثِ قارئ القرآن، وصاحِبِ الصَّدقَةِ: «**فقال: لَيْسَتْ لهما بعَدْلٍ**» قد/ تكرَّر ذِكْرُ العِدْلِ والعَدْل بالكسرِ والفتحِ في الحديث. وهما بمعنى المِثْل. وقيل: هو بالفتح ما عادَلَه من جنْسِه، وبالكسر ما ليس من جِنْسِه. وقيل بالعكس.

١٩١/٣

[١٠٠٧٢] ومنه حديثُ[٣] ابنِ عباس: «**قالوا: ما يُغْني عنَّا الإسلامُ وقد عَدَلْنا[٤] بالله**» أي: أَشْرَكْنا به، وجَعَلْنا لَهُ مِثْلاً.

[١٠٠٧٣] ومنه حديث علي: «**كَذَبَ العادِلُون بك؛ إذ شَبَّهُوك بأَصْنامِهم**».

[١٠٠٧٤] (س) وفيه[٥]: «**العِلْمُ ثلاثةٌ، منها: فريضَةٌ عادِلَةٌ**» أرادَ العَدْلَ في القِسْمَةِ، أي: مُعَدَّلَةٌ على السِّهامِ المذكورةِ في الكتابِ والسُّنَّةِ من غيرِ جَوْرٍ. ويَحْتَمِلُ أن يُرِيدَ أنها مُسْتَنبَطَةٌ من الكتابِ والسُّنَّةِ، فتكونُ هذه الفريضَةُ تُعْدَلُ بما أُخِذ عنهما.

---

(١) الغريبين ١٢٣٧/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٦٧/٣، والفائق ٢٩٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٨٥/١.

ورواه البخاري برقم ١٨٧٠ (الفتح ٩٨/٤).

(٢) غريب الخطابي ١٩٤/١، والفائق ٣٩٩/٢.

والحديث في شعب الإيمان للبيهقي برقم ١٩٧٢ (٣٣٧/٢).

(٣) صحيح مسلم برقم ٣٠٢٣ (٢٣١٨/٤).

(٤) ك: «عادلنا».

(٥) المجموع المغيث ٤١٠/٢.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٥٤ (ص٨)، وتمامه: «فما وراء ذلك فهو فَضْلٌ، آية محكمة، أو سنة قائمة...».

[١٠٠٧٥] (س) وفي حديثِ المِعْراج[١]: «**فأُتِيتُ بإناءَيْن، فعَدَّلْتُ بينَهما**» يقال: هو يُعَدِّل أَمْرَه، ويُعادِلُه، إذا تَوَقَّفَ بين أمْرَين: أيَّهما يأتي، يُريد أنَّهما كانا عندَه مُسْتَوِيَيْن، لا يَقْدِرُ على اخْتيارِ أحَدِهما، ولا يَتَرَجَّحُ عندَه، وهو من قولِهم: عَدَلَ عنه يَعْدِلُ عُدُولاً، إذا مالَ، كأنه يَميلُ من الواحدِ إلى الآخَرِ.

[١٠٠٧٦] (س) وفيه[٢]: «**لا تُعْدَلُ سارِحَتُكم**» أي: لا تُصْرَفُ ماشِيَتُكم، وتُمالُ عن المَرْعَى، ولا تُمْنَعُ.

[١٠٠٧٧] ومنه حديث جابر[٣]: «**جاءَتْ عَمَّتي بأبي وخالي مَقْتُولَيْن عادَلْتُهما على ناضِحٍ**» أي: شَدَدْتُهما على جَنْبَي البَعِيرِ كالعِدْلَين.

* * *

[١٠٠٧٨] (عدم) (هـ، س) في حديث المَبْعَث[٤]: «**قالت له خَديجةُ: كَلّا إنَّك تَكْسِبُ المَعْدومَ، وتَحْمِلُ الكَلَّ**[٥]» يقال: فلانٌ يَكْسِبُ المَعْدومَ، إذا كان مَجْدُوداً، مَحظُوظاً، أي: يَكْسِبُ ما يُحْرَمُه غَيرُه.

وقيل: أرادَت تَكْسِبُ الناسَ الشيءَ المَعْدومَ الذي لا يَجِدُونه ممَّا يَحْتاجُون إليه.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤١٠.

وانظر: عمدة القاري ١٧/٢٩.

(٢) المجموع المغيث ٢/٤١١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٩٩، والفائق ٣/٤١٦، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق (٦٨/٢٣٤).

(٣) مجمع الزوائد ٤/١٣٥.

(٤) الغريبين ٤/١٢٣٨، والمجموع المغيث ٢/٤١١، وانظر: الفائق ٢/٤٠٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٧٤.

ورواه البخاري برقم ٤٩٥٣ (الفتح ٨/٥٨٦).

(٥) الكَلّ: الضعيف.

١٩٢/٣ وقيل: أرادت بالمَعْدُومِ الفَقيرَ الذي صار من شِدَّة حاجَتِه كالمَعْدُوم نَفْسِه./ فيكونُ «تَكْسِبُ» على التأويل الأوَّل مُتَعَدِّياً إلى مفعولٍ واحدٍ هو المَعْدُومُ، كقولك: كَسَبْت مالاً، وعلى التأويل الثاني والثالث يكون متعدِّياً إلى مفعُولَين، تقول: كَسَبْتُ زيْداً مالاً، أي: أعْطَيْتُه. فمَعْنَى الثاني: تُعْطي الناسَ الشيءَ المَعْدُومَ عندَهُم، فحُذِفَ المفعولُ الأوَّلُ. ومعنى الثَّالث: تُعْطي الفَقيرَ المالَ، فيكونُ المحذُوفُ المفعولَ الثاني. يقال: عَدِمْتُ الشيءَ أعْدَمُه عَدَماً، إذا فَقَدْتَه. وأعْدَمْتُه أنا. وأعْدَمَ الرجلُ يُعْدِمُ، فهو مُعْدِمٌ وعَديم، إذا افْتَقَر.

[١٠٠٧٩] وفيه[1]: «**مَنْ يُقْرِضُ غيرَ عَديمٍ ولا ظَلُومٍ**»؟ العَديمُ: الذي لا شيءَ عنده، فَعِيل بمعنى فاعِل.

* * *

[١٠٠٨٠] (عدن) (س) في حديثِ[2] بلالِ بن الحارث: «**أنه أقْطَعَه مَعادِنَ القَبَلِيَّة**». المَعادِنُ: المواضِعُ التي تُستَخْرَجُ منها جواهرُ الأرضِ كالذَّهَبِ والفِضَّة والنُّحاسِ وغيرِ ذلك، واحِدُها مَعْدِن. والعَدْن: الإقامة. والمَعْدِن: مَرْكَزُ كُلِّ شيء.

[١٠٠٨١] ومنه الحديث[3]: «**فعن مَعادِنِ العَرَبِ تَسْألُوني؟ قالوا: نعم**» أي: أصولِها التي يُنْسَبون إليها، ويَتَفاخَرُون بها.

[١٠٠٨٢] (س) وفيه ذِكْرُ[4]: «**عَدَنِ أبْيَنَ**» هي مَدينةٌ معروفةٌ باليَمَن[5]،

(١) رواه مسلم برقم ٧٥٨ (٥٢٢/١).

(٢) المجموع المغيث ٤١٢/٢.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٣٠٥٧ (٥٠٢/٣).

(٣) رواه البخاري برقم ٣٣٥٣ (الفتح ٤٤٦/٦).

(٤) المجموع المغيث ٤١٢/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٦٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٩/١.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٤٠٥٥ (ص/٥٨٦).

(٥) انظر: معجم البلدان ٨٩/٤.

أُضيفَتْ إلى أَبْيَنَ بوَزْن أَبْيَض، وهو رَجُلٌ من حِمْيَرَ، عَدَنَ بها، أي: أقامَ. ومنه سُمِّيت جَنَّةُ عَدْنٍ، أي: جَنَّةُ إقامةٍ. يقال: عَدَن بالمكان/ يَعْدِنُ عَدْناً إذا لَزِمه، ولم يَبْرَحْ منه. ٢٤٣/أ

* * *

[١٠٠٨٣] (عدا) (هـ) فيه[١]: «**لا عَدْوَى، ولا صَفَر**» قد تكرر ذِكْرُ العَدْوَى في الحديث. العَدْوَى: اسمٌ من الإعْداء، كالرَّعْوَى والبَقْوَى، من الإرْعاء، والإبْقاء. يقال: أعْداه الدَّاءُ يُعْدِيه إعْداءً، وهو أن يُصِيبَه مِثْلُ ما بصاحِب الدَّاءِ. وذلك أن يكونَ ببعيرٍ جَرَبٌ مَثَلاً، فتُتَّقَى مُخالطَتُه بإبِلٍ أخرى حِذارَ[٢] أن يَتَعَدَّى ما به مِن الجَرَبِ إليها، فيُصِيبَها ما أصابَه. وقد أَبْطَلَه الإسلامُ؛ لأنَّهم كانُوا يَظُنُّون أنَّ المَرَض بنَفْسِه يتَعَدَّى، فأعْلَمهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم أنَّه ليسَ الأمْرُ كذلك، وإنَّما اللهُ هو الذي يُمْرِضُ، ويُنْزِلُ الدَّاءَ؛ ولهذا قال في بعض الأحاديث[٣]: «فمَنْ أعْدَى البَعيرَ الأوَّل؟» أي: مِن أين صارَ فيه الجَرَبُ؟./ ١٩٣/٣

[١٠٠٨٤] وفيه[٤]: «**ما ذِئبان عادِيان أصابا فَرِيقَةَ[٥] غَنَمٍ**». العادي: الظَّالم. وقد عَدا يَعْدُو عليه عُدْواناً. وأصلُه مِنْ تَجاوُزِ الحَدِّ في الشيء.

[١٠٠٨٥] ومنه الحديث[٦]: «**ما يَقْتُلُه المُحْرِمُ كذا وكذا، والسَّبُعُ العادِي**»

---

(١) الغريبين ١٢٤٠/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٥/١، والفائق ٣٩٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٥/٢.

ورواه البخاري برقم ٥٧١٧ (الفتح ١٨١/١٠).

(٢) و: «حذاراً»، ل: «حذراً».

(٣) صحيح مسلم برقم ٢٢٢٠ (١٧٤٣/٤).

(٤) غريب ابن قتيبة ٤٦٠/١، وغريب ابن الجوزي ١٨٩/٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٥٧٧١ (٤٧٤/٣).

(٥) فريقة الغنم: القطعة الضَّالَّة منه.

(٦) رواه أبو داود برقم ١٨٤٤ (٤٦٢/٢). والحديث في عَدِّ ما جاز للمُحْرِمِ قَتْلُه.

أي: الظَّالِمُ الذي يَفْتَرِسُ الناسَ.

[١٠٠٨٦] ومنه حديث قَتادَةَ بن النُّعمان: «**أنه عُدِي عليه**» أي: سُرِقَ مالُه، وظُلِمَ.

[١٠٠٨٧] ومنه الحديث[١]: «**كَتَبَ ليَهُودِ تَيْماءَ: أنَّ لهم الذِّمَّةَ، وعليهم الجِزْيَةَ بلا عَداءٍ**». العَداء بالفتح والمَدِّ: الظُّلْمُ، وتَجاوُزُ الحدّ.

[١٠٠٨٨] (س) ومنه الحديث[٢]: «**المُعْتَدِي في الصَّدَقَةِ كمانِعِها**» وفي روايةٍ: «في الزَّكاة» هو أن يُعْطِيَها غَيرَ مُسْتَحِقِّها. وقيل: أراد أنَّ السَّاعيَ إذَا أَخَذَ خِيارَ المالِ رُبَّما مُنِعَه في السَّنةِ الأُخْرى، فيكونُ السَّاعي سَبَبَ ذلك، فهما في الإثم سَواءٌ.

[١٠٠٨٩] ومنه[٣] الحديث: «**سَيَكونُ قومٌ يَعْتَدُون في الدُّعاء**» هو الخُروجُ فيه عن الوَضْعِ الشَّرعيِّ، والسُّنَّةِ المَأْثُورةِ.

[١٠٠٩٠] (هـ) وفي حديث[٤] عمر: «**أنَّه أُتِيَ بسَطِيحَتَيْن فيهما نَبيذٌ، فشَرِبَ من إحْداهُما، وعَدَّى عن الأخرى**» أي: تَرَكَها لِما رابَه منها. يُقال: عدِّ عن هذا الأمرِ، أي: تَجاوَزْه إلى غيرِه.

[١٠٠٩١] (س) ومنه حديثُهُ الآخر[٥]: «**أنَّه أُهْدِي له لَبَنٌ بمكَّةَ، فعَدَّاه**» أي: صَرَفَه عنه.

---

(١) الطبقات الكبرى ١/٢٧٩.

(٢) المجموع المغيث ٢/٤١٣.

ورواه أبو داود برقم ١٥٨٠ (٢/٣٣١).

(٣) رواه أبو داود برقم ١٤٧٥ (٢/٢٨٠).

(٤) الغريبين ٤/١٢٤١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٦٠.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٦٩٤٨ (٩/٢٠٦)، وفيه «وعَدَل».

(٥) المجموع المغيث ٢/٤١٢.

[١٠٠٩٢] وفي حديث عليّ رضي الله عنه: «**لا قَطْعَ على عادِي ظَهْرٍ**».

[١٠٠٩٣] (هـ) ومنه حديثُ[1] ابنِ عبد العزيز: «**أنه أُتي برَجُلٍ قد اخْتَلَسَ طَوْقاً، فلم يرَ قَطْعَه**، وقال: **تلك عادِيَةُ الظَّهْرِ**». العادِيَةُ: مِنْ عَدا يَعْدُو على الشَّيءِ، إذا اخْتَلَسَه. والظَّهْرُ: ما ظَهَر من الأشْياءِ، لم يرَ في الطَّوْق قَطْعاً؛ لأنه ظاهِرٌ على المرأةِ والصَّبيّ.

[١٠٠٩٤] (هـ) وفيه[2]: «**إنَّ السلطانَ ذو عَدَوانٍ، وذو بَدَوانٍ**» أي: سَريعُ الانْصِرافِ والمَلالِ، من قولِك: ما عَداك؟ أي: ما صرَفَك؟./ ١٩٤/٣

[١٠٠٩٥] (هـ) ومنه حديثُ عليّ[3]: «قال لطَلْحَةَ يومَ الجَمَلِ: «**عَرَفْتَني بالحِجازِ، وأنْكَرْتَني بالعِراق، فما عَدا مِمَّا بَدا؟**» لأنَّه بايَعَه بالمدينةِ، وجاء يُقاتِلُه بالبَصْرةِ، أي: ما الذي صرَفَك، ومَنَعَك، وحَمَلَك على التَّخَلُّفِ بَعْدَ ما ظَهَرَ منك من[4] الطاعَةِ والمُتابَعَةِ؟ وقيل: مَعْناه ما بَدا لك مِنِّي، فصرَفَكَ عَنِّي؟.

[١٠٠٩٦] (هـ) وفي حديث لُقْمانَ[5]: «**أنا لُقْمانُ بنُ عادٍ لِعادِيَةٍ لِعادٍ**» العادِيَةُ: الخيلُ تَعْدُو. والعادِي: الواحدُ، أي: «أنا» للجَمْعِ والواحدِ. وقد تكونُ العادِيَةُ الرِّجالَ يَعْدُونَ.

[١٠٠٩٧] (س) ومنه حديث[6] خَيْبَرَ: «**فخَرَجَتْ عادِيَتُهم**» أي: الذين

---

(١) الغريبين ١٢٤١/٤. وانظر: غريب ابن الجوزي ٧٥/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٧٠٧٠ (٢٨٠/٨).

(٢) الغريبين ١٢٤١/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٤٩/٣، والفائق ٤٠١/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٥/٢.

(٣) الغريبين ١٢٣٩/٤، وانظر: الفائق ٤٠١/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٥/٢.

(٤) ت، ك، م: «في الطاعة».

(٥) الغريبين ١٢٤١/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥١٥/١، والفائق ٧٥/١، ومنال الطالب ص/١٢١.

(٦) المجموع المغيث ٤١٣/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣٨٧/٢، والفائق ٧٨/٢.

يَعْدُون على أرْجُلِهم.

[١٠٠٩٨] (هـ) وفي حديثِ حُذَيفة[١]: «**أنه خَرَجَ وقد طَمَّ رأسَه وقال: إنَّ تحتَ كُلِّ شَعْرةٍ**[٢] **جَنابةً، فمِنْ ثَمَّ عادَيْتُ رأسي، كما تَرَوْنَ**» طَمَّه، أي: اسْتَأْصَلَه ليَصِلَ الماءُ إلى أُصُولِ شَعَرِه.

[١٠٠٩٩] (هـ) ومنه حديثُ[٣] حَبيبِ بنِ مَسْلَمة[٤]: «**لمَّا عَزَله عُمَرُ عن حِمْصَ قال: رَحِم اللهُ عُمَرَ يَنْزِعُ قومَه، ويَبْعَثُ القومَ العِدَى**». العِدى بالكسر: الغُرَباء والأجانِبُ والأعْداء. فأمَّا بالضمِّ فهم الأعْداءُ خاصَّةً. أرادَ أنه يَعْزِلُ قومَه من الولايات، ويُوَلِّي الغُرَباءَ، والأَجانبَ.

[١٠١٠٠] (هـ) وفي حديث[٥] ابنِ الزُّبيرِ وبناءِ الكَعْبَةِ: «**وكان في المسجدِ جَراثِيمُ**[٦]**، وتَعادٍ**» أي: أَمْكِنَةٌ مُخْتلفَةٌ غَيرُ مُسْتَوِيَةٍ.

[١٠١٠١] وفي حديث[٧] الطاعون: «**لو كانَتْ لك إبِلٌ، فهَبَطَتْ وادِياً له عِدْوتان**». العِدُوة بالضمِّ والكسر: جانبُ الوادي.

---

(١) الغريبين ٤/١٢٤١.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٢٥٣ (١/٢٧١)، وفيه «عن علي»، وتهذيب الآثار للطبري برقم ٤٣٣ (٣/٢٨١).

(٢) زاد في اللسان: «لا يُصيبها الماء».

(٣) الغريبين ٤/١٢٤٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٩٤، والفائق ٢/٤٠٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٧٥.

(٤) أبو عبد الرحمن القرشي الفِهْري، ولَّاه عمرُ أعمالَ الجزيرة، اختلفوا في صحبته. انظر: أسد الغابة ١/٤٢٥.

(٥) الغريبين ٤/١٢٤١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٤٧، وغريب الخطابي ٢/٥٦٢، والفائق ٢/٧٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٧٥.

(٦) الجراثيم: الأماكن المرتفعة.

(٧) غريب ابن الجوزي ٢/٧٥، ورواه البخاري برقم ٥٧٢٩ (الفتح ١٠/١٨٩).

[١٠١٠٢] (هـ) وفي حديث أبي ذَرٍّ[١]: «**فقَرِّبوها إلى الغابةِ تُصِيبُ من أَثْلِها، وتَعْدُو في الشَّجَرِ**» يعني/ الإبِلَ، أي: تَرْعَى العُدْوَة[٢]، وهي الخُلَّةُ، ضَرْبٌ من المَرْعَى، مَحْبُوبٌ إلى الإبِلِ. وإبِلٌ عادِيةٌ وعَوادٍ، إذا رَعَتْه.

١٩٥/٣

[١٠١٠٣] (س) وفي حديث قُسّ[٣]: «**فإذا شَجَرةٌ عادِيَّةٌ**» أي: قَدِيمةٌ كأنها نُسِبَتْ إلى عادٍ، وهم قَوْمُ هُودٍ النبيِّ صلى الله عليه وسلم. وكلُّ قَديمٍ يَنْسُبُونه إلى عادٍ، وإن لم يُدْرِكْهُم.

[١٠١٠٤] ومنه كتاب علي رضي الله عنه إلى مُعاويةَ: «**لم يَمْنَعْنا قَدِيمُ عِزِّنا، وعادِيُّ طَوْلِنا على قومِك، أن خَلَطْناكم بأنْفُسنا**».

* * * * *

(١) الغريبين ٤/١٢٤٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٨٥.

(٢) كذا في النسخ، وفي «الصحاح» و «القاموس»: العَدَوِيَّة، وهو من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع.

(٣) المجموع المغيث ٢/٤١٣، وانظر: منال الطالب ص/١٣١.

باب العين مع الذال

[١٠١٠٥] (عذب) (س) فيه[١]: «**أنه كان يُسْتَعْذَبُ له الماءُ من بُيُوتِ السُّقْيا**» أي: يُحْضَرُ له منها الماءُ العَذْبُ، وهو الطَّيِّبُ الذي لا مُلُوحَةَ فيه. يقال: أعْذَبْنا واسْتَعْذَبْنا، أي: شَرِبْنا عَذْباً، واسْتَقَيْنا عَذْباً.

[١٠١٠٦] ومنه[٢] حديثُ ابن التَّيِّهان: «**أنه خَرَجَ يَسْتَعْذِبُ الماءَ**» أي: يَطْلُبُ **الماءَ العَذْبَ**.

[١٠١٠٧] وفي كلام عليٍّ يَذُمُّ الدُّنْيا: «اعْذَوْذَبَ جانبٌ منها، واحْلَولَى» هُما افْعَوْعَل، من العُذُوبَةِ، والحَلاوةِ، وهو من أبْنِيَةِ المُبالغَةِ.

[١٠١٠٨] (س) وفي حديث[٣] الحَجَّاج: «**ماءٌ عِذابٌ**» يقال: ماءَةٌ عَذْبَةٌ، وماءٌ عِذابٌ، على الجَمْعِ؛ / لأنَّ الماءَ جِنْسٌ للماءَةِ. ٢٤٣/ب

[١٠١٠٩] (س) وفيه ذِكْرُ[٤]: «**العُذَيب**» وهو اسمُ[٥] ماءٍ لبَني تَميمٍ على مَرْحَلَةٍ من الكوفةِ مُسَمَّى بتَصْغِير العَذْب. وقيل: سُمِّي به لأنَّه طرَفُ أرْضِ العَرَبِ، من العَذَبَةِ، وهي طَرَفُ الشَّيءِ.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤١٤.

ورواه أبو داود برقم ٣٧٢٨ (٤/٢٧٣).

(٢) غريب الخطابي ١/٤٨١، والفائق ٢/٤٠٥.

ورواه مسلم برقم ٢٠٣٨ (٣/١٦٠٩). عن أبي هريرة.

(٣) المجموع المغيث ٢/٤١٤، وانظر: الفائق ٢/٢٢٤.

(٤) المجموع المغيث ٢/٤١٤.

وانظر: سنن أبي داود برقم ١٧٩٥ (٢/٤٤٤).

(٥) كتاب الأمكنة ٢/٢٣٦.

[١٠١١٠] (هـ) وفي حديث علي[١]: «**أنَّه شَيَّعَ سَرِيَّةً**، فقال: «**أعْذِبُوا عن ذِكْرِ النِّساءِ أنْفُسَكم، فإنَّ ذَلكم يَكْسِرُكُم عن الغَزْوِ**» أي: امْنَعُوها. وكلُّ مَنْ مَنَعْتَه شيئاً فقد أعْذَبْتَه. و«أعذَبَ» لازِمٌ ومتعدٍّ.

[١٠١١١] وفيه[٢]: «**المَيِّتُ يُعَذَّبُ ببُكاءِ أهْلِه عليه**» يُشْبِهُ أن يكونَ هذا من حَيْثُ إنَّ العَرَبَ كانوا/ يُوصُون أهلَهم بالبُكاءِ، والنَّوْحِ عليهم، وإشاعَةِ النَّعْيِ في الأحْياءِ، وكان ذلك مَشْهوراً من مَذاهِبِهم. فالمَيِّتُ تَلْزَمُه العُقُوبةُ في ذلك بما تَقَدَّم من أمْرِه به. ١٩٦/٣

* * *

[١٠١١٢] (**عذر**) (س) فيه[٣]: «**الوَلِيمةُ في الإعْذارِ حَقٌّ**». الإعْذارُ: الخِتانُ. يُقالُ: عَذَرْتُه، وأعْذَرْتُه، فهو مَعْذُورٌ، ومُعْذَرٌ، ثم قِيل للطَّعامِ الذي يُطْعَمُ في الخِتان: إعذار.

[١٠١١٣] (س) ومنه[٤] حديثُ سعد رضي الله عنه: «**كُنَّا إعْذارَ عامٍ واحدٍ**» أي: خُتِنَّا في عامٍ واحدٍ. وكانوا يُخْتَنُون لِسِنٍّ مَعْلُومةٍ فيما بَينَ عَشْرِ سنين وخَمسَ عشرةَ. والإعْذار بكسرِ الهمزة: مصدرُ أَعْذَره، فسُمُّوا به.

[١٠١١٤] (س) ومنه الحديث[٥]: «**وُلِد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم**

---

(١) الغريبين ١٢٤٢/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٦٧/٣، والفائق ٤٠٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٦/٢.

وانظر: نهج البلاغة ص/٤٣١.

(٢) رواه البخاري برقم ١٢٨٦ (الفتح ١٨١/٣).

(٣) المجموع المغيث ٤١٦/٢. وانظر: غريب الحربي ٢٦٦/١.

(٤) المجموع المغيث ٤١٦/٢، وانظر: غريب الحربي ٢٧٠/١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٩٦/٢٠.

(٥) المجموع المغيث ٤١٦/٢، وانظر: الفائق ٤٠٤/٢. والحديث في كنز العمال برقم ٣٧٦٥٥ (٢٨٠/١٣).

مَعْذُوراً مَسْروراً» أي: مَخْتُوناً، مَقْطوعَ السُّرَّةِ.

[١٠١١٥] (س) ومنه[١] حديثُ ابنِ صَيَّاد: **«أنه وَلَدَتْه أُمُّه وهو مَعْذُورٌ، مَسْرُورٌ»**.

[١٠١١٦] (س) وفي صفة[٢] الجنَّة: **«إنَّ الرجُلَ لَيُفْضي في الغَداةِ الواحِدَةِ إلى مِئَةِ عَذْراءَ»**. العَذْراءُ: الجارِيَةُ التي لم يَمَسَّها رَجُلٌ، وهي البِكْرُ، والذي يَفْتَضُّها: أبو عُذْرِها، وأبو عُذْرَتِها. والعُذْرَةُ: ما لِلْبِكْرِ من الالْتِحامِ قبلَ الافْتِضاضِ.

[١٠١١٧] (هـ) ومنه حديثُ[٣] الاستسقاء:

أَتَيْناكَ والعَذْراءُ يَدْمَى لَبانُها 	....

أي: يَدْمَى صَدْرُها من شِدَّةِ الجَذْبِ.

[١٠١١٨] ومنه حديثُ النَّخَعِيّ[٤]: **«في الرَّجُلِ يقولُ: إنَّه لم يَجِدْ امْرَأَتَه عَذْراءَ، قال: لا شيءَ عليه»** لأنَّ العُذْرَةَ قد تُذْهِبُها الحَيضَةُ، والوَثْبَةُ، وطُولُ التَّعْنِيسِ. وجَمْعُ العَذْراءِ: عَذارى.

[١٠١١٩] ومنه حديثُ جابرٍ[٥]: **«ما لَكَ ولِلعَذارى ولِعابِهنَّ»** أي: مُلاعَبَتِهنَّ، ويُجمع على عَذاري، كصحارَى وصَحارِي.

---

(١) المجموع المغيث ٤١٦/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٦/٢، والفائق ٤٠٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٦/٢.

(٢) المجموع المغيث ٤١٤/٢، وانظر: غريب الحربي ٢٦٦/١.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٧١٨ (٢١٩/١).

(٣) الغريبين ١٢٤٤/٤، وتقدم برقم ٩٥٩٣.

(٤) غريب أبي عبيد ٤٣٤/٤.

وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ٢١١٤ (١٠٢/٢).

(٥) رواه البخاري برقم ٥٠٨٠ (٢٤/٩).

[١٠١٢٠] ومنه حديثُ عمرَ رضي الله عنه[١]:

.... مُعِيداً يَبْتَغِي سَقَطَ العَذارِي

[١٠١٢١] وفيه[٢]: «**لقد أعْذَر اللهُ إلى مَنْ بَلَغَ العُمْرَ سِتِّين سَنَةً**» أي: لم يُبْقِ فيه مَوْضِعاً للاعْتِذارِ/ حيث أمْهَله طولَ هذه المُدَّةِ، ولم يَعْتَذِرْ. يقال: أعْذَرَ الرَّجُلُ، إذا بَلَغ أقْصى الغايةِ من العُذْرِ. وقد يكونُ أعْذَر بمعنى عَذَر. ١٩٧/٣

[١٠١٢٢] ومنه[٣] حديثُ المِقْداد: «**لقد أعْذَرَ اللهُ إليك**» أي: عَذَرَك، وجَعَلك مَوْضِعَ العُذْرِ، وأسْقَط عنك الجِهادَ، ورَخَّصَ لك في تَرْكه؛ لأنَّه كان قد تَناهى في السِّمَنِ، وعَجَزَ عن القِتالِ.

[١٠١٢٣] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**لن يَهْلِكَ النَّاسُ حتى يُعْذِرُوا من أنْفُسِهم**» يُقال: أعْذَر فلانٌ مِنْ نَفْسِه، إذا أمْكَن منها، يَعْني أنَّهم لا يَهْلَكُون حتى

---

(١) البيت في الفائق ١٠٧/٣، واللسان (عذر) وصدره:

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَةُ من سُلَيْمٍ ....

والشاعر يشكو رجلاً من بني سُليم يقال له: جَعْدَةُ، كان يَتَعَرَّض لنساءٍ غاب أزواجُهن، وكنى بالعَقْل عن الجِماع. ومعيداً: يفعل ذلك عَوْداً بعد بَدْء، وسَقَط العذارى: زَلَّاتهن. وانظر: كنز العمال برقم ١٣٦٢٨ (١٨٤/٥).

(٢) غريب الحربي ٢٦٧/١.

ورواه البخاري برقم ٦٤١٩ (الفتح١١/٢٤٣)، وأحمد في المسند برقم ٧٧١٣ (١٣٩/١٣).

(٣) غريب الخطابي ٣٥٨/٢، والفائق ٤٠٧/٢.

وانظر: المستدرك برقم ٢٥٥١ (١٢٩/٢).

(٤) الغريبين ١٢٤٣/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٣١/١، وغريب الحربي ٢٧١/١، والفائق ٤٠١/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٦/٢.

ورواه أبو داود برقم ٤٣٤٧ (٦٠/٥).

تَكْثُرَ ذُنُوبُهم، وعُيُوبُهم، فَيَسْتَوجِبُون العُقُوبةَ، ويكون لمَنْ يُعَذِّبُهم عُذْرٌ، كأنهم قامُوا بعُذْرِه في ذلك. ويُرْوَى بفتح الياء، مِنْ عَذَرْتُه، وهو بمعناه. وحقيقةُ عَذَرْتُ: مَحَوتُ الإساءَةَ، وطَمَسْتُها.

[١٠١٢٤] (هـ) ومنه الحديثُ[١]: «**أنه استَعْذَرَ أبا بكر من عائشةَ، كان عَتَبَ عليها في شيءٍ، فقال لأبي بَكْرٍ: كُنْ عَذِيري مِنْها إنْ أَدَّبْتُها**» أي: قُمْ بعُذْري في ذلك.

[١٠١٢٥] (هـ) ومنه حديثُ الإفْكِ[٢]: «**فاسْتَعْذَرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من عَبْدِ اللهِ بنِ أُبَيّ، فقال وهُو على المِنْبَرِ: مَنْ يَعْذِرُني مِنْ رَجُلٍ قد بَلَغَني عنه كذا وكذا؟ فقال سَعْدٌ: أنا أَعْذِرُك منه**» أي: مَنْ يَقومُ بعُذْري؟ إن كَافَأْتُه على سُوءِ صَنِيعِه، فلا يَلُومُني.

[١٠١٢٦] ومنه حديث[٣] أبي الدَّرْداء رضي الله عنه: «**مَنْ يَعْذِرُني من مُعاوِية؟ أنا أُخْبِرُه عن رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وهو يُخْبِرُني عن رأْيِه**».

[١٠١٢٧] ومنه حديث[٤] علي: «**مَنْ يَعْذِرُني مِنْ هؤلاء الضَّياطِرَة**[٥]»؟.

(هـ) ومنه حديثُه الآخر[٦]: قال وهو يَنْظُرُ إلى ابن مُلْجَم[٧]:

---

(١) الغريبين ١٢٤٣/٤، وانظر: الفائق ٤٠٢/٢.

(٢) الغريبين ١٢٤٣/٤، وانظر: الفائق ٤٠٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٦/٢.

ورواه البخاري برقم ٤٧٥٠ (الفتح ٣٠٨/٨).

(٣) السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٠٢٧٤ (٢٨٠/٥).

(٤) غريب أبي عبيد ٤٨٤/٣.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٣٩٩ (٣٢٢/١)

(٥) الضَّيْطر: الضخم الذي لا غَناء عنده.

(٦) الغريبين ١٢٤٣/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٣٢/١، وغريب الخطابي ٣٥٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٦/٢.

(٧) صدره:

=

.... عَذِيرَك مِنْ خَلِيلِك من مُرادِ

يقال: عَذِيرَكَ من فلانٍ بالنَّصْب، أي: هاتِ مَنْ يَعْذِرُك فيه، فَعيلٌ بمعنى فاعِل.

[١٠١٢٨] (هـ) في حديثِ[1] ابنِ عبد العزيز: «**قال لِمَنِ اعتَذر إليه: عَذَرْتُك غَيْرَ مُعْتَذِرٍ**» أي: من غَيْر أن تَعْتَذِرَ؛ لأنَّ المُعْتَذِرَ يكونُ مُحِقّاً، وغَيْرَ مُحِقٍّ./ ١٩٨/٣

[١٠١٢٩] (س) وفي حديث ابن عمر[2]: «**إذا وُضِعَتِ المائدَةُ فلْيَأْكُلْ الرجُلُ ممَّا عِنْدَه، ولا يَرْفَعْ يَدَه وإن شَبعَ، ولْيُعْذِرْ؛ فإنَّ ذلك يُخْجِلُ جَلِيسَه**». الإعْذارُ: المُبالَغَةُ في الأمر، أي: لِيُبالِغْ في الأكْلِ. مثلُ الحديثِ[3] الآخَرِ: «أنه كان إذَا أَكل مع قَوْمٍ كان آخرَهم أكلاً».

وقيل: إنَّما هو «ولْيُعَذِّرْ» من التَّعْذيرِ: التَّقْصيرِ. أي: لِيُقَصِّرْ في الأكْلِ لِيَتوفَّرَ على الباقين، ولْيُرِ أنَّه يُبالِغُ.

[١٠١٣٠] (هـ) ومنه الحديث[4]: «**جاءنا بطَعَامٍ جَشْبٍ[5] فكُنَّا نُعَذِّر**» أي:

أُريدُ حياتَه ويريدُ قَتْلي ....

والبيت لعمرو بن معد يكرب الزبيدي، وهو في العقد الفريد ١٥٢/٢، واللسان (عذر). وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٨٥٩٥ (١٢٥/١٠).

(١) الغريبين ١٢٤٢/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٧٦/٢.

وانظر: الزهد لابن المبارك برقم ٣٦٥ (١٢٤/١).

(٢) المجموع المغيث ٤١٨/٢، وانظر: غريب الخطابي ٥٩/٢، والفائق ٤٠٤/٢ وفيه: «ولْيُعَذِّرْ».

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٣٢٩٥ (ص/٤٧٨).

(٣) شعب الإيمان برقم ٦٠٣٧ (١٢٢/٥).

(٤) الغريبين ١٢٤٤/٤، وانظر: غريب الخطابي ٥٩/٢، والفائق ٢١٥/١.

(٥) الجَشْب: الخشن.

نُقَصِّر، ونُرِي أنَّنا مُجْتَهِدُون.

[١٠١٣١] (هـ) ومنه حديثُ بني إسرائيلَ[١]: «**كانوا إذا عُمِلَ فيهم بالمَعاصِي نَهَوْهم تَعذِيراً**» أي: نَهْياً قَصَّرُوا فيه، ولم يُبالِغُوا، وُضِعَ المَصْدَرُ مَوْضِعَ اسْمِ الفاعلِ حالاً، كقولِهم: جاء مَشْياً.

[١٠١٣٢] ومنه حديثُ الدعاء: «**وتَعاطى ما نَهَيْتَ عنه تَعْذيراً**».

[١٠١٣٣] (س) وفيه[٢]: «**أنه كان يَتَعَذَّرُ/ في مَرَضِه**» أي: يَتَمَنَّعُ ويَتَعَسَّرُ. وتَعَذَّرَ عليه الأمرُ، إذا صَعُبَ. ٢٤٤/أ

[١٠١٣٤] وفي حديث[٣] علي: «لم يَبْقَ لهم عاذِرٌ» أي: أثَرٌ.

[١٠١٣٥] (س) وفيه[٤]: «**أنَّه رأى صَبِيّاً أُعْلِقَ عليه من العُذْرَة**». العُذْرَةُ بالضم: وَجَعٌ في الحَلْقِ يَهيجُ من الدَّمِ. وقيل: هي قَرْحَةٌ تَخْرُجُ في الخَرْمِ الذي بين الأنْفِ والحَلْقِ، تَعْرِضُ للصِّبيانِ عند طُلُوعِ العُذْرَة، فتَعْمِدُ المرأةُ إلى خِرْقَةٍ، فتَفْتِلُها فَتْلاً شديداً، وتُدْخِلُها في أنفِه، فتَطْعُنُ ذلك الموضعَ، فيتفَجَّرُ منه دَمٌ أسودُ، ورُبَّما أقْرَحَه، وذلك الطَّعْنُ يُسَمَّى الدَّغْرَ. يُقال: عَذَرَتِ المرأةُ الصَّبيَّ، إذا غَمزَتْ حَلْقَه من العُذْرة، أو فَعَلَتْ به ذلك، وكانوا بعد ذلك يُعَلِّقُون عليه عِلاقاً كالعُوذَةِ. وقوله: «عند طُلُوعِ العُذْرَةِ» هي خمسةُ كَواكِبَ تَحْتَ الشِّعْرَى العَبُورِ، وتُسَمَّى العَذارى، وتَطْلُعُ في وسَط الحَرِّ. وقوله: «من العُذْرَة»، أي: من أجْلِها.

---

(١) الغريبين ١٢٤٢/٤، وانظر: الفائق ٤٠٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٦/٢.

(٢) المجموع المغيث ٤١٨/٢.

(٣) الفائق ١٦١/٢.

(٤) المجموع المغيث ٤١٥/٢، وانظر: غريب الحربي ٢٦٦/١.

ورواه مسلم برقم ٢٢١٤ (١٧٣٤/٤).

[١٠١٣٦] (س) وفيه[١]: «**لَلْفَقْرُ أَزْيَنُ للمُؤْمِنِ من عِذارٍ حَسَنٍ على خَدِّ فَرَسٍ**» العِذارانِ من الفَرَسِ كالعارِضَيْن من وَجْهِ الإنسانِ، ثم سُمِّيَ السَّيْرُ الذي يكونُ عليه من اللِّجامِ عِذاراً باسمِ مَوْضِعِهِ./ ١٩٩/٣

[١٠١٣٧] (س) ومنه كتابُ[٢] عبدِ الملك إلى الحَجَّاج: «**اسْتَعْمَلْتُك على العِراقَيْن، فاخْرُجْ إليهما كَمِيشَ[٣] الإزارِ، شَدِيدَ العِذار**». يُقال للرَّجُلِ إذا عَزَم على الأمْر: هو شَديدُ العِذارِ، كما يُقالُ في خِلافِه: فُلانٌ خَليعُ العِذار، كالفَرَسِ الذي لا لِجامَ عليه، فهو يَعِيرُ[٤] على وَجْهِه؛ لأنَّ اللِّجامَ يُمْسِكُه. ومنه قولُهم: «خَلَعَ عِذارَه» إذا خَرَجَ عن الطَّاعَةِ، وانْهَمَكَ في الغَيِّ.

[١٠١٣٨] (س) وفيه[٥]: «**اليهودُ أَنْتَنُ خَلْقِ اللهِ عَذِرةً**». العَذِرةُ: فِناءُ الدَّار، وناحيتُها.

[١٠١٣٩] ومنه[٦] الحديث: «**إنَّ اللهَ نظيفٌ يُحِبُّ النَّظافَةَ، فنَظِّفُوا عَذِراتِكم، ولا تَشَبَّهُوا باليَهود**».

[١٠١٤٠] وحديث[٧] رُقَيْقَة: «**وهذه عِبِدَّاؤُك بعَذِراتِ حَرَمِك**».

---

(١) المجموع المغيث ٤١٧/٢، وانظر: غريب الحربي ٢٦٧/١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٥٤٨٨ (١٩/ ٨٠).

(٢) المجموع المغيث ٤١٧/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٨٤/٣، والفائق ٢٩١/٢.

(٣) كميش الإزار: مُشَمِّرٌ، جادٌّ.

(٤) عار الفرس: هام على وجهه، لا يُثْنيه شيء.

(٥) المجموع المغيث ٤١٨/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٩٨/١، والفائق ٤٠٢/٢.

(٦) غريب ابن قتيبة ٢٩٧/١، والفائق ٤٠٢/٢.

(٧) غريب الخطابي ٤٣٦/١، والفائق ١٥٩/٣، ومنال الطالب ص/٢٥٩.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٦٦١ (٢٤/ ٢٦٠).

[١٠١٤١] (هـ) ومنه حديثُ علي[١]: «**عاتَبَ قَوْماً، فقال: ما لَكم لا تُنَظِّفُون عَذِراتِكم**»؟ أي: أفْنِيَتَكم.

[١٠١٤٢] (س) وفي حديثِ ابنِ عمر[٢]: «**أنَّه كَرِهَ السُّلْتَ[٣] الذي يُزْرَعُ بالعَذِرة**» يُريد الغائِطَ الذي يُلْقِيه الإنسانُ. وسُمِّيَتْ بالعَذِرة؛ لأنهم كانوا يُلْقُونها في أفْنِيةِ الدُّورِ.

* * *

[١٠١٤٣] (**عذفر**) في قصيدِ كعبٍ[٤]:

وَلَنْ يُبَلِّغَها إلا عُذافِرَةٌ ....

العُذافِرَة: النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ، القَوِيّة.

* * *

[١٠١٤٤] (**عذق**) (هـ) فيه[٥]: «**كم من عَذْقٍ مُذَلَّلٍ في الجنَّة لأبي الدَّحْداحِ**». العَذْقُ بالفتح: النَّخْلَةُ، وبالكسر: العُرجُونُ بما فيه من الشَّمارِيخ، ويُجْمَعُ على عِذاقٍ.

[١٠١٤٥] ومنه حديثُ[٦] أنسٍ: «**فرَدَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى أمِّي عِذاقَها**» أي: نَخَلاتِها.

---

(١) الغريبين ١٢٤٤/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٥٠/٣، والفائق ٤٠٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٦/٢. وانظر: المغني ٥٧/١٠.

(٢) المجموع المغيث ٤١٧/٢، وانظر: غريب الحربي ٢٦٨/١.

(٣) السُّلْت: ضَرْبٌ من الشعير.

(٤) تقدم برقم ٦٤٥.

(٥) الغريبين ١٢٤٤/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٧٧/٢.

وروواه مسلم برقم ٩٦٥ (٦٦٥/٢).

(٦) رواه مسلم برقم ١٧٧١ (١٣٩٢/٣).

[١٠١٤٦] (هـ) ومنه حديثُ عمر[١]: «**لا قَطْعَ في عِذْقٍ مُعَلَّقٍ**» لأنَّه ما دامَ مُعَلَّقاً في الشجَرَة فليس في حِرْزٍ.

[١٠١٤٧] ومنه[٢]: «**لا والذي أخْرَجَ العَذْقَ من الجَرِيمَةِ**» أي: النَّخْلَةَ من النَّواةِ.

[١٠١٤٨] ومنه[٣] حديث السَّقِيفة: «**أنا عُذَيْقُها المُرَجَّبُ**» تَصغِيراً لعَذْقِ النَّخْلَةِ، وهو تصغيرُ تَعْظيمٍ. وبالمدينةِ أُطُمٌ[٤] لبَني أميَّةَ بنِ زَيْدٍ، يُقالُ له: «عَذْق». / ٣/٢٠٠

[١٠١٤٩] (هـ) ومنه حديث مكة[٥]: «**وأعْذَقَ إذْخِرُها**» أي: صارَتْ له عُذُوقٌ، وشُعَبٌ. وقيل: أعْذَق بمعنى أزْهَرَ. وقد تكرَّر العَذْقُ، والعِذْقُ في الحديث، ويُفَرَّقُ بينَهما بمفهومِ الكلامِ الواردِ[٦] فيهما.

* * *

[١٠١٥٠] **(عذل)** (هـ) وفي حديث[٧] ابن عباس: «**وسُئِلَ عن الاسْتِحاضَةِ،**

---

(١) الغريبين ٤/١٢٤٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٨٧، والفائق ٢/٤٠٥.
وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم٢٩١٨٤ (١٤/٤٨٠). وليس فيه «مُعَلَّق».

(٢) الفائق ٢/٤٠٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٢.

(٣) غريب أبي عبيد ٤/١٥٣، والفائق ١/٢٠١، وغريب ابن الجوزي ٢/٧٧.
ورواه البخاري برقم ٦٨٣٠ (الفتح ١٢/١٤٩). والمُرَجَّبُ: المَشْدود المدعوم.

(٤) الأُطُم: الحِصْن، والبناء المرتفع.

(٥) الغريبين ٤/١٢٤٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٧٨، والفائق ٢/٤٠٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٧٧.
وانظر: الاستيعاب ١/١٣٧.

(٦) ط: «الواردان فيه».

(٧) الغريبين ٤/١٢٤٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٣٤، والفائق ٢/٤٠٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٧٧.

=

فقال: **ذلك العاذِلُ يَغْذُو**». العاذِلُ: اسمُ العِرْقِ الذي يَسِيل منه دَمُ الاسْتِحاضَةِ، ويَغْذُو أي: يَسِيلُ.

وذَكَرَ بعضُهم «العاذِر» بالراء. وقال: العاذِرَةُ المرأةُ المُسْتحاضَةُ، فاعِلَة بمعنى مَفْعولة، من إقامةِ العُذْرِ. ولو قال: إنَّ العاذِرَ هو العِرْقُ نفسُه؛ لأنَّه يقُومُ بعُذْرِ المرأةِ لكانَ وَجْهاً. والمحفوظُ «العاذلُ» باللام.

***

[١٠١٥١] (عذم) (هـ) فيه[1]: «**أنَّ رجلاً كان يُرائي، فلا يَمُرُّ بقَوْمٍ إلَّا عَذَمُوه**» أي: أخَذُوه بأَلْسِنَتِهم. وأصلُ العَذْمِ العَضُّ.

[١٠١٥٢] ومنه حديثُ عليّ[2]: «**كالنَّابِ الضَّرُوسِ تَعْذِمُ بفِيها، وتَخْبِطُ بيَدِها**».

[١٠١٥٣] ومنه[3] حديثُ عبد اللهِ بنِ عمرِو بنِ العاص: «**فأَقْبَلَ عليَّ أبي: فعَذَمَني، وعَضَّني بلِسانِه**».

***

[١٠١٥٤] (عذا) (هـ) في حديث[4] حُذيفة: «**إنْ كُنْتَ لابُدَّ نازِلاً بالبَصْرَةِ،**

وانظر: تاريخ ابن معين برقم ٤٣٣٤ (٤/٢٧٢).

(١) الغريبين ١٢٤٥/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٤٧/٣، والفائق ٤٠٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٧/٢.

(٢) نهج البلاغة ص/١١٦.

(٣) الحديث في مسند أحمد برقم ٦٤٧٧ (١١/٨).

(٤) الغريبين ١٢٤٥/٤، وانظر: الفائق ٤٠٦/٢، وفيه: «عَذاوَتها»، وغريب ابن الجوزي ٧٧/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٣١٢٦ (١٧/٣٢٨) وفيه: «عِذْوَتها».

فانْزِلْ على عَذَواتِها، ولا تَنْزِلْ سُرَّتَها» جَمْعُ عَذاةٍ، وهي الأرضُ الطَّيِّبةُ التُّرْبَةِ، البَعيدةُ من المِياهِ، والسِّباخ[1].

* * * * *

(١) السِّباخ: ج سَبَخَة، وهي الأرض المالحة.

باب العين مع الراء

[١٠١٥٥] (عرب) (هـ) فيه[١]: «**الثَّيِّبُ يُعْرِبُ عنها لِسانُها**» هكذا يُرْوَى بالتخفيف، مِنْ أعْرَبَ. قال أبو عبيدٍ[٢]: «الصَّوابُ «يُعَرِّبُ» يعني بالتشديد. يقال: عَرَّبْتُ عن القوم، إذا تَكَلَّمْتَ عنهم». وقيل: إنَّ أعْرَبَ بمعنى عَرَّبَ. يقال: أَعْرَبَ عنه لِسانُه، وعَرَّبَ.

قال ابن قُتيبةَ[٣]: «الصواب «يُعْرِبُ عنها» بالتخفيف» وإنما سُمِّيَ الإعرابُ إعراباً لتَبْيِينِه وإيضاحِه. وكِلا القَوْلين لُغتان[٤] مُتَساوِيَتان، بمعنى الإبانةِ، والإيضاحِ./ ٢٠١/٣

[١٠١٥٦] ومنه[٥] الحديث: «**فإنما كان يُعْرِبُ عَمَّا في قَلْبِه لسانُه**».

[١٠١٥٧] (هـ) ومنه حديث التَّيمي[٦]: «**كانوا يَسْتَحِبُّون أن يُلَقِّنُوا الصَّبيَّ**

---

(١) الغريبين ١٢٤٦/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٦٢/١، وغريب ابن الجوزي ٧٧/٢.

وانظر: تصحيفات المحدثين ٢٦٣/١.

(٢) غريب الحديث ١٦٣/١ وليس فيه تصويب التشديد، وإنما نقل كلام الفراء في تعيين التشديد.

(٣) إصلاح غلط أبي عبيد له ص/٧٨.

(٤) الأَفْصَحُ أن يكونَ خبرُ «كِلا» مفرداً كقوله تعالى: ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾.

(٥) غريب أبي عبيد ١٦٣/١، والفائق ٤٠٩/٢. وانظر تصحيفات المحدثين ٢٦٤/١.

(٦) الغريبين ١٢٤٦/٤ ـ وهو إبراهيم التيمي ـ. وانظر: غريب أبي عبيد ١٦٣/١، وغريب ابن الجوزي ٧٨/٢.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٥١٩ (٢٠٥/٣).

حين **يُعَرِّبُ أن يقولَ: لا إلهَ إلا اللهُ سبعَ مرَّاتٍ**» أي: حينَ يَنْطِقُ، ويَتَكلَّمُ.

[١٠١٥٨] (هـ) ومنه حديث[١] عمر: «**ما لكم إذا رَأَيْتُم الرَّجُلَ يُخَرِّقُ أعراضَ الناسِ أَلَّا تُعَرِّبُوا عليه**»؟ قيل: معناه التَّبْيِينُ والإيْضاحُ، أي: ما يَمْنعُكم/ ٢٤٤/ب أن تُصَرِّحوا له بالإنكارِ ولا تُسايِرُوه؟ وقيل: التَّعْرِيبُ: المَنْعُ والإنكارُ. وقيل: الفُحْشُ والتَّقْبيحُ، مِنْ عَرِبَ الجُرْحُ، أي: فَسَدَ.

[١٠١٥٩] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**أنَّ رجُلاً أتاه فقال: إنَّ ابنَ أخِي عَرِبَ بَطْنُه**» أي: فَسَدَ. فقال: اسْقِه عَسَلاً».

[١٠١٦٠] ومن[٣] الأوَّلِ حديثُ السَّقيفَةِ: «**أَعْرَبُهُم أحْساباً**» أي: أبْيَنُهم، وأَوْضَحُهم.

[١٠١٦١] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**أنَّ رَجُلاً من المُشْركين كان يَسُبُّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم، فقال له رَجُلٌ من المسلمين: واللهِ لَتَكُفَّنَّ عن شَتْمِه، أو لَأُرَحِّلَنَّكَ بسيفي هذا، فلم يَزْدَدْ إلَّا اسْتِعْراباً، فحَمَلَ عليه، فضَرَبه، وتَعاوَى[٥] عليه المُشْرِكُون، فقَتَلُوه**». الاسْتِعْرابُ: الإفْحاشُ في القَوْلِ.

---

(١) الغريبين ٤/١٢٤٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٥٢، والفائق ٢/٤١٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٧٨.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٦٠٤٩ (١٣/١٢٧) بلفظ «تغيروا».

(٢) الغريبين ٤/١٢٤٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٣٨، والفائق ٢/٤١٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٧٨.

ورواه مسلم برقم ٢٢١٧ (٤/١٧٣٧).

(٣) رواه البخاري برقم ٣٦٦٨ (الفتح ٧/٢٤).

(٤) الغريبين ٤/١٢٤٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٤٢، وغريب الخطابي ١/٦٠١، وغريب ابن الجوزي ٢/٧٨.

(٥) تعاووا عليه: اجتمعوا.

[١٠١٦٢] (س) ومنه حديثُ عطاء[١]: «**أنه كَرِه الإعْرابَ للمُحْرِمِ**» هو الإفْحاشُ في القولِ، والرَّفَثُ، كأنَّه اسمٌ مَوْضوعٌ من التَّعريبِ، والإعْرابِ. يُقال: عَرَّب وأَعْرَبَ، إذا أَفْحَشَ. وقيل: أراد به الإيضاحَ، والتَّصْريحَ بالهُجْرِ من الكلام. ويقال له أيضاً: العِرابة، بفتح العين، وكَسْرِها.

[١٠١٦٣] (هـ) ومنه حديثُ[٢] ابنِ عباس في قوله تعالى[٣]: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ هو العِرابَةُ[٤] في كلامِ العَرَبِ.

[١٠١٦٤] (هـ) ومنه[٥] حديثُ ابنِ الزُّبَيْر: «**لا تَحِلُّ العَرابةُ للمُحْرِمِ**».

[١٠١٦٥] (هـ) ومنه حديثُ بعضهم[٦]: «**ما أُوتِي أَحَدٌ من مُعارَبَةِ النِّساءِ ما أُوتِيْتُه أنا**» كأنه أرادَ أسبابَ الجِماعِ، ومُقَدِّماته./ ٢٠٢/٣

[١٠١٦٦] (هـ) وفيه[٧]: «**أنه نَهى عن بَيْعِ العُرْبان**» هو أن يَشْتَرِيَ السِّلْعَةَ،

---

(١) المجموع المغيث ٤١٩/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٥٣/٣، والفائق ٤١٩/٢. وعطاء هو ابن أبي رباح.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٤٧٠٩ (٤٦٨/٨) وفيه «التعريب» وأما لفظ «الإعراب» فقد ورد عن طاوس برقم ١٤٧٠٨ (٤٦٨/٨).

(٢) الغريبين ١٢٤٦/٤، وانظر: الفائق ٤١٩/٢.

وانظر: تفسير الطبري ٤٥٨/٣،

(٣) الآية ١٩٧ من سورة البقرة.

(٤) العِرابة: بفتح العين وكسرها: ما قَبُحَ من الكلام.

(٥) الغريبين ١٢٤٧/٤، وانظر: غريب الخطابي ٥٦٥/٢، والفائق٤١٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٨/٢ وفيه: «القرابة».

(٦) الغريبين ١٢٤٧/٤.

(٧) الغريبين ١٢٤٧/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٩٧/١، وغريب الخطابي ٧٧/٢، والفائق ٤١٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٩/٢.

ورواه أبو داود برقم ٣٤٩٦ (١٨١/٤).

ويَدْفَعَ إلى صاحبِها شيئاً، على أنه إنْ أَمْضَى البَيْعَ حُسِبَ من الثَّمَنِ، وإن لم يُمْضِ البيعَ كان لصاحِبِ السِّلْعَةِ، ولم يَرْتَجِعْه المشتري. يقال: أعرَب في كذا، وعَرَّب، وعَرْبَنَ، وهو عُرْبانٌ، وعُرْبُونٌ، وعَرَبُون. قيل: سُمِّي بذلك لأنَّ فيه إعراباً لعَقْدِ البَيْعِ، أي: إصْلاحاً، وإزالةَ فَسادٍ، لِئَلَّا يَمْلِكَه غيرُه باشترائِه. وهو بَيْعٌ باطلٌ عند الفُقَهاءِ، لِما فيه من الشَّرْطِ والغَرَرِ، وأجازه أحمدُ[1]. ورُوِي عن ابنِ عمرَ إجازَتُه، وحديثُ النَّهْيِ مُنْقَطِعٌ.

[١٠١٦٧] (هـ، س) ومنه حديث عمر[2]: «**أنَّ عامِلَه بمكةَ اشْترى داراً للسِّجْنِ بأربعةِ آلافٍ، وأَعْرَبُوا فيها أَرْبَعَمِئَةٍ**» أي: أَسْلَفُوا، وهو من العُرْبان.

[١٠١٦٨] (هـ) ومنه حديث عَطاء[3]: «**أنه كانَ يَنْهَى عن الإعراب في البَيْع**».

[١٠١٦٩] (هـ) وفيه[4]: «**لا تَنْقُشُوا في خَواتِيمِكم عَرَبِيّاً**» أي: لا تَنْقُشُوا فيها: محمدٌ رسولُ اللهِ؛ لأنَّه كان نَقْشَ خاتمِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم.

[١٠١٧٠] ومنه حديث عمر[5]: «**لا تَنْقُشُوا في خَواتيمِكم العَرَبِيَّةَ**» وكان ابنُ عُمَرَ يَكْرَه أن يَنْقُشَ في الخاتمِ القُرآنَ.

---

(١) المغني ٦/٣٣١، ومنعه الجمهور.

(٢) الغريبين ٤/١٢٤٧، والمجموع المغيث ٢/٤١٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٧٦، والفائق ٢/٤١٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٧٩.

والأثر في أخبار مكة للأزرقي ٢/١٦٦.

(٣) الغريبين ٤/١٢٤٧، وانظر: الفائق ٢/٤١٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٧٩.

(٤) الغريبين ٤/١٢٤٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٧٩.

ورواه النسائي برقم ٥٢١٢ (ص/٧١٠).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٥٦٢٥ (١٢/٥٨٠).

[١٠١٧١] وفيه[١]: «ثلاثٌ من الكبائرِ، منها: التَّعَرُّبُ بعد الهِجْرة» هو أن يعودَ إلى البادية، ويُقِيمَ مع الأَعْرابِ بعدَ أن كانَ مُهاجِراً. وكان مَنْ رَجَعَ بعدَ الهجرةِ إلى مَوْضِعِه من غير عُذْرٍ يَعُدُّونه كالمُرْتَدِّ.

[١٠١٧٢] ومنه حديث[٢] ابن الأَكْوع: «لمَّا قُتِلَ عثمانُ خَرَجَ إلى الرَّبَذَةِ، وأقامَ بها، ثم إنَّه دَخَلَ على الحَجَّاجِ يوماً، فقال له: يا بنَ الأَكْوعِ، ارْتَدَدْتَ على عَقِبَيْك، وتَعَرَّبْتَ» ويُرْوى بالزَّاي، وسَيَجيء[٣].

[١٠١٧٣] ومنه حديثُه الآخر: تَمَثَّلَ في خُطْبَتِهِ[٤]:

مُهاجِرٌ ليس بأَعْرابيٍّ

جَعَلَ المُهاجِرَ ضِدَّ الأعرابيِّ. والأعراب: ساكِنُو البادِيةِ من العَرَبِ الذين لا يُقِيمُون في الأمصارِ، ولا يَدْخُلُونَها إلَّا لحاجةٍ. والعَرَبُ: اسمٌ لهذا الجيل المَعْروفِ من الناس. ولا واحدَ له من لَفْظِه. وسَواءٌ أقام بالبادِية أو المُدُن، والنِّسْبَةُ إليهما: أعرابيٌّ، وعَرَبِيٌّ./ ٣/٢٠٣

[١٠١٧٤] (س) وفي حديث سَطِيح[٥]: «يَقُودُ خيلاً عِراباً» أي: عرَبيَّةً

---

(١) في مسند أحمد: «يابن الذي تَعَرَّب بعد الهجرة». برقم ١٠٧٦٦ (١٦/٤٤٦). وانظر: تخريج الأحاديث والآثار ١/٣٠٧.

(٢) رواه البخاري برقم ٧٠٨٧ (الفتح ١٣/٤٤).

(٣) برقم ١٠٣٧٠.

(٤) غريب ابن قتيبة ٣/٦٩٣.

وانظر: البيان والتبيين ٢/٣٠٩، والكامل ص/٤٩٤، والعقد الفريد ٤/١٢١، واللسان (عرب). وانظر: مرقاة المفاتيح ٥/٨٥.

(٥) المجموع المغيث ٢/٤٢٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٢٣، والفائق ٢/٣٩، ومنال الطالب ص/١٥٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٣٦١.

مَنْسُوبةً إلى العَرَب، فَرَّقوا بين الخيلِ والنَّاس، فقالوا في الناس: عَرَب وأَعْراب، وفي الخيل: عِراب.

[١٠١٧٥] (س) وفي حديث[١] الحسن: «**أنه قال له البَتِّيُّ[٢]: ما تقولُ في رَجُلٍ رُعِفَ في الصَّلاةِ؟ فقال الحَسَنُ: إنَّ هذا يُعَرِّبُ الناسَ، وهو يقول: رُعِفَ**» أي: يُعَلِّمُهم العَرَبيَّةَ، ويَلْحَنُ[٣].

[١٠١٧٦] (س) وفي حديث[٤] عائشة: «**فاقْدُرُوا قَدْرَ الجاريةِ العَرِبَةِ**» هي الحَرِيصَةُ على اللَّهْوِ. فأمَّا العُرُبُ - بضمَّتين - فجَمْعُ عَرُوبٍ، وهي المرأةُ الحَسْناءُ المُتَحَبِّبَةُ إلى زَوْجِها.

[١٠١٧٧] (س) وفي حديث[٥] الجمعةِ: «**كانت تُسَمَّى عَرُوبة**» هو اسمٌ قديمٌ لها، وكأنه ليس بعَرَبِيّ. يقال: يَوْمٌ عَرُوبةٌ، ويومُ العَرُوبَةِ. والأفصَحُ أَلَّا يَدْخُلَها الألفُ واللامُ. وعَرُوباء: اسمُ السَّماءِ السَّابِعةِ.

* * *

[١٠١٧٨] (عرج) في أسماء[٦] الله تعالى: «**ذُو المعارج**». المَعارِج:

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٢٠، وانظر: الفائق ٢/٤٢٢.

(٢) عثمان بن مسلم البَتِّي، فقيه البصرة، أبو عمرو، تابعي، مختلَفٌ في توثيقِه. انظر: سير الأعلام ٦/١٤٨.

(٣) ل: «وهو يلحن». والصواب: رَعَفَ.

(٤) المجموع المغيث ٢/٤١٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٧٨.

ورواه مسلم برقم ٨٩٢ (٢/٦٠٨).

(٥) المجموع المغيث ٢/٤١٩.

(٦) انظر: سنن أبي داود برقم ١٨٠٩ (٢/٤٥٠) وفيه «ذا المعارج».

وكذلك في قول سعد: «لَبَّيك ذا المعارج» وهو في مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٣٦٤٠ (٨/٢١٢).

المَصاعِدُ، والدَّرَجُ، واحِدُها: مَعْرَج، يُريد مَعارِجَ الملائكةِ إلى السَّماءِ. وقيل: المَعارِجُ: الفَواضِلُ العاليةُ. والعُرُوجُ: الصُّعودُ. عَرَجَ يَعْرُجُ عُرُوجاً. وقد تكرر في الحديث. ومنه: المِعْراجُ، وهو بالكسر شِبْهُ السُّلَّمِ، مِفْعال، من العُرُوجِ: الصُّعُودِ، كأنه آلَةٌ له.

[١٠١٧٩] وفيه[١]: «**مَنْ عَرَجَ، أو كُسِرَ، أو حُبِسَ، فلْيَجْزِ مِثْلَها، وهو حِلٌّ**» أي: فلْيَقْضِ مِثْلَها، يعني الحَجَّ. يقال: عَرَج يَعْرُجُ عَرَجاناً، إذا غَمَزَ من شيءٍ أصابه. وعَرِجَ يَعْرَجُ عَرَجاً، إذا صار أعْرَجَ، أو كان خِلْقَةً فيه. المَعْنَى أَنَّ مَن أَحْصَرَه مَرَضٌ، أو عَدُوٌّ، / فعليه أن يَبْعَثَ بهَدْيٍ ويُواعِدَ الحامِلَ يوماً بعَينِه يَذْبَحُها فيه. فإذا ذُبِحَتْ تَحَلَّل. والضميرُ في «مثلها» للنَّسِيكة. ٢٤٥/أ

[١٠١٨٠] (س) وفيه[٢]: «**فلم أُعَرِّج عليه**» أي: لم أُقِمْ، ولم أحْتَبِسْ.

[١٠١٨١] وفيه[٣] ذِكْرُ: «**العُرْجُون**» وهو العُودُ الأصْفَرُ الذي فيه شَماريخُ العِذْق، وهو فُعْلُون، من الانعِراج: الانعِطافِ، والواوُ والنونُ زائدتان، وجَمْعُه: عَراجِين./ ٢٠٤/٣

[١٠١٨٢] ومنه حديث[٤] الخُدْرِيِّ: «**فسَمِعْتُ تَحْرِيكاً في عَراجِينِ البَيتِ**» أرادَ بها الأَعْوادَ التي في سَقْفِ البيتِ، شَبَّهها بالعَراجِين.

[١٠١٨٣] وفيه ذِكْرُ: «**العَرْج**[٥]» وهو بفتحِ العينِ، وسكونِ الراءِ: قَرْيَةٌ

---

(١) غريب الخطابي ١/٤٦٨، والفائق ٢/٤٠٨.

ورواه أبو داود برقم ١٨٥٨ (٢/٤٦٧).

(٢) المجموع المغيث ٢/٤٢٠.

وهو في مسند الحارث (زوائد الهيثمي) برقم ٢٧ (١/١٧١).

(٣) غريب الخطابي ١/١٥٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٣٠٠٨ (٤/٢٣٠٣).

(٤) رواه مسلم برقم ٢٢٣٦ (٤/١٧٥٦).

(٥) المستدرك على الصحيحين برقم ١٦٦٧ (١/٦٢٣).

جامِعَةٌ من عَمَل الفُرْعِ، على أيامٍ من المدينة[١].

* * *

[١٠١٨٤] (عرد) في قصيد كعب[٢]:

.... ضَرْبٌ إذا عَرَّدَ السُّودُ التَّنابيلُ

أي: فَرُّوا، وأَعْرَضُوا. ويُرْوَى بالغين المعجمةِ، من التَّغْريدِ: التَّطْرِيب.

[١٠١٨٥] (س) وفي خطبة الحجَّاج[٣]:

والقَوْسُ فيها وَتَرٌ عُرُدُّ.

العُرُدُّ بالضم والتشديد: الشَّديدُ من كُلِّ شيء. يقال: وَتَرٌ عُرُدٌّ، وعُرَنْدٌ.

* * *

[١٠١٨٦] (عرر) (هـ) فيه[٤]: «**إذا كان تَعارَّ من الليل قال كذا وكذا**» أي: إذا اسْتَيْقَظ، ولا يكونُ إلا يَقْظَةً مع كَلامٍ. وقيل: هو تَمَطَّى، وأَنَّ. وقد تكرَّر في الحديث.

[١٠١٨٧] (هـ) وفي حديث حاطبٍ[٥]: «**لَمَّا كَتَبَ إلى أهلِ مكةَ يُنْذِرُهم**

---

(١) مكان بالقرب من الطائف، وعَقَبةٌ بين مكة والمدينة على جادَّة الحاجِّ. انظر: كتاب الأمكنة ٢/٢٤٢.

(٢) تقدم برقم ١٦٣٠.

(٣) المجموع المغيث ٢/٤٢١، والبيت في الكامل ص/٤٩٤، والعقد الفريد ٤/١٢١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٢/١٣٠.

(٤) الغريبين ٤/١٢٤٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٣٥، وغريب الحربي ١/٢٠١، والفائق ٢/٤١٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٧٩.

ورواه البخاري برقم ١١٥٤ (الفتح ٣/٤٨).

(٥) الغريبين ٤/١٢٤٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٢، والفائق ٢/٤١٢، وغريب =

مَسيرَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إليهم، فلمَّا عُوتِبَ فيه قال: كُنْتُ رجلاً عَرِيراً في أهلِ مكةَ» أي: دَخيلاً غَريباً، ولم أكُنْ من صَمِيمهم. وهو فَعيلٌ بمعنى فاعِل، مِنْ عَرَرْتُه، إذا أَتَيْتَه تَطْلُبُ معروفَه.

[١٠١٨٨] ومنه حديث عمر[١]: «**مَنْ كان حَلِيفاً وعَرِيراً في قَوْمٍ قد عقَلوا عنه، ونَصَروه، فميراثُه لهم**».

[١٠١٨٩] (هـ) وفي حديث عمر[٢]: «**أنَّ أبا بكر أعطاه سيفاً مُحَلًّى، فنَزَعَ عُمَرُ الحِلْيَةَ، وأتاه بها، وقال: أتيتُك بهذا لِما يَعْرُرُك من أمُورِ النَّاس**» يقال: عَرَّه واعْتَرَّه، وعَراه واعتَراه، إذا أتاه مُتَعَرِّضاً لمَعْرُوفِه./ ٢٠٥/٣ والوجهُ فيه أنَّ الأصلَ: يَعُرُّك، ففَكَّ الإدغامَ، ولا يَجيءُ مثلُ هذا الاتِّساعِ إلَّا في الشِّعْرِ[٣].

وقال أبو عبيد[٤]: «لا أَحْسَبُه مَحْفُوظاً، ولكنَّه عندي «لِما يَعْرُوك» بالواو، أي: لِما يَنُوبُك من أَمْرِ النَّاسِ، ويَلْزَمُك من حَوائِجِهم» فيكونُ من غير هذا البابِ.

[١٠١٩٠] ومنه الحديث[٥]: «**فأَكَلَ، وأَطْعَمَ القانِعَ، والمُعْتَرَّ**».

ابن الجوزي ٢/٧٩.

وانظر: التطريف في التصحيف برقم ٥٢ (ص/٤٤).

(١) غريب الخطابي ٢/٥١، والفائق ١/٣٠٩.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٩٢٠٠ (١٠/٣٠٧).

(٢) الغريبين ٤/١٢٤٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٢٠، والفائق ٢/٤١٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٨٠.

(٣) لأنهما مِثْلان صحيحان في فِعْل، ثانيهما متحرك، فالإدغامُ واجبٌ. انظر: الممتع ٤٠٤- ٤٠٥.

(٤) غريب الحديث ٣/٢٢١.

(٥) غريب الخطابي ١/٨٧، الفائق ١/١٤٥.

=

[١٠١٩١] ومنه حديث علي: «**فإنَّ فيهم قانِعاً، ومُعْتَرّاً**» هو الذي يَتَعَرَّضُ للسُّؤالِ من غير طَلَبٍ.

[١٠١٩٢] (هـ) ومنه حديث أبي موسى[١]: «**قال له عليٌّ، وقد جاءَ يَعُودُ ابنَه الحَسَنَ: ما عَرَّنا بك أيها الشيخُ؟**» أي: ما جاءَنا بك؟.

[١٠١٩٣] (هـ) وفي حديث عمر[٢]: «**اللهمَّ إني أَبْرَأُ إِلَيك من مَعَرَّةِ الجيشِ**» هو أن يَنْزِلوا بقَومٍ، فيَأْكُلوا من زُرُوعهم بغير عِلْم. وقيل: هو قِتالُ الجَيشِ دون إذْنِ الأمِير. والمَعَرَّةُ: الأَمْرُ القبيحُ المكروهُ، والأذَى، وهي مَفْعَلَةٌ من العَرِّ.

[١٠١٩٤] (هـ) وفي حديث طاوس[٣]: «**إذا اسْتَعَرَّ عليكم شيءٌ من النَّعَمِ**» أي نَدَّ[٤]، واسْتَعْصَى، من العَرارَةِ، وهي الشِّدَّةُ، والكَثرةُ، وسُوءُ الخُلُقِ.

[١٠١٩٥] (هـ) وفيه[٥]: «**أنَّ رجلاً سأل آخر عن منزله، فأخبرَه أنه يَنْزِلُ بين حَيَّينِ من العَرَبِ، فقال: نَزَلْتَ بَين المَعَرَّةِ والمَجَرَّةِ**». المَجَرَّةُ التي في السماء: البَياضُ المعروفُ، والمَعَرَّةُ: ما وَراءَها من ناحيةِ القُطْبِ الشَّماليِّ، سُمِّيَتْ مَعَرَّةً لكَثْرَةِ النُّجُومِ فيها، أراد بين حَيَّينِ عظِيمين ككثرة النُجوم. وأصلُ المَعَرَّةِ: موضعُ العَرّ، وهو الجَرَبُ؛ ولهذا سَمَّوا السماءَ «الجَرْباءَ»؛ لكثرة النُّجُومِ فيها، تَشْبيهاً بالجَرَبِ في بدَنِ الإنسان.

وانظر: الأدب المفرد برقم ٩٥٣ (١/٣٢٩).

(١) الغريبين ٤/١٢٤٩، وانظر: الفائق ٢/٤١٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٨٠.

(٢) الغريبين ٤/١٢٤٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٧٩.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٢٢٦٩ (١١/٢٧٢) عن أبي عبيدة.

(٣) الغريبين ٤/١٢٤٩، وانظر: غريب الخطابي ٣/٨٣، والفائق ٢/٤٢١، وغريب ابن الجوزي ٢/٨٠.

وانظر: تحفة الأحوذي ٦/٢٠٦.

(٤) ندَّ: شرد.

(٥) الغريبين ٤/١٢٥٠، وانظر: الفائق ٢/٤٢٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٨٠.

[١٠١٩٦] (س) ومنه الحديث[١]: «**إن مُشْتَرِيَ النَّخْلِ يَشْتَرِطُ على البائِعِ ليس له مِعْرارٌ**» هي التي يُصيبُها مِثْلُ العَرِّ، وهو الجَرَبُ.

[١٠١٩٧] (س) وفيه[٢]: «**إيَّاكم ومُشَارَّةَ الناسِ، فإنَّها تُظْهِرُ العُرَّةَ**» وهي القَذَرُ، وعَذِرَةُ الناسِ، فاستُعير للمَساوِئ، والمَثالِبِ.

[١٠١٩٨] (هـ) ومنه حديث سعد[٣]: «**أنه كانَ يَدْمُلُ أَرْضَه بالعُرَّةِ**» أي: يُصْلِحُها. وفي روايةٍ: «كان يَحْمِلُ مِكْيالَ عُرَّةٍ إلى أرْضٍ له بمكة»./ ٢٠٦/٣

[١٠١٩٩] ومنه[٤] حديثُ ابنِ عمر: «**كان لا يَعُرُّ أرْضَه**» أي: لا يُزَبِّلُها بالعُرَّة.

[١٠٢٠٠] (هـ) ومنه حديث جعفر بن محمد[٥]: «**كُلْ سَبْعَ تَمَراتٍ من نَخْلةٍ غَيْرِ مَعْرُورةٍ**» أي: غيرِ مُزَبَّلَةٍ بالعُرَّة.

* * *

[١٠٢٠١] (عرزم) (س) في حديث[٦] النَّخَعيِّ: «**لا تَجْعَلُوا في قَبْري لَبِناً عَرْزَمِيّاً**». عَرْزَمُ: جَبَّانَةٌ بالكُوفة نَسَبَ اللَّبِنَ إليها. وإنما كَرِهَه لأنَّها موْضِعُ أحْداثِ

---

(١) المجموع المغيث ٤٢١/٢.

(٢) المجموع المغيث ٤٢١/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣١٠/٢، وغريب الخطابي ٢٣٥/١، والفائق ٦٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٨٠/٢.

والحديث في شعب الإيمان برقم ٨٢٢٠ (٢٩٦/٦).

(٣) الغريبين ١٢٤٩/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧/٤، وغريب ابن الجوزي ٨٠/٢. وانظر: المغني ٣٣٠/٩.

(٤) غريب ابن قتيبة ٣١٠/٢، والفائق ٣٤٩/١، وغريب ابن الجوزي ٨٠/٢.

(٥) الغريبين ١٢٤٩/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٨٠/٢.

(٦) المجموع المغيث ٤٢١/٢، وانظر: الفائق ٤٢١/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١١٢٩١ (١٩٦/٧).

الناسِ، ويَخْتَلِطُ لَبِنُه بالنَّجاسات.

* * *

[١٠٢٠٢] (عرس) (س) فيه[١]: «**كان إذا عَرَّس بلَيْلٍ توَسَّدَ لبِنَةً، وإذا عَرَّسَ عِنْدَ الصُّبْحِ نَصَبَ ساعِدَه نَصْباً، ووَضَعَ رأسَه على كَفِّه**». التَّعْرِيسُ: نُزولُ المُسافِرِ آخرَ الليلِ نَزْلَةً للنَّومِ والاسْتِراحَةِ، يقال منه: عَرَّسَ يُعَرِّسُ تَعْرِيساً. ويقال فيه: أعْرَس. والمُعَرَّسُ: مَوْضِعُ التَّعْرِيسِ، وبه سُمِّي مُعَرَّسُ ذي[٢] الحُلَيفَة، عَرَّسَ به النبيُّ صلى الله عليه وسلم، وصَلَّى فيه الصُّبْحَ، ثم رَحَلَ. وقد تكرر في الحديث.

[١٠٢٠٣] وفي حديث[٣] أبي طَلْحةَ، وأمِّ سُلَيم: «**فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم: أعْرَسْتُمُ الليلةَ؟ قال: نعم**». أعْرَسَ الرجُل فهو مُعْرِسٌ، إذا دَخَل بامْرأتِهِ عند بِنائِها، وأرادَ به ها هنا الوَطْءَ، فسَمَّاه إعْراساً؛ لأنَّه من توابعِ الإعْراسِ، ولا يُقال فيه: عَرَّسَ.

[١٠٢٠٤] (هـ) ومنه حديث عمر[٤]: «**نهى عن مُتْعَةِ الحَجِّ، وقال: قد عَلِمْتُ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فَعَلَه، ولكنِّي كَرِهْتُ أن يَظَلُّوا بهنَّ[٥] مُعْرِسِينَ**» أي: مُلِمِّينَ بِنسائِهم.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٢١، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٤٣، والفائق ٢/٤٠٩.
والحديث في صحيح مسلم ٦٨٣ (١/٤٧٦)، ومسند أحمد برقم ٢٢٥٤٦ (٣٧/٢٤٢)، بلفظ قريب فيهما.

(٢) ذو الحُلَيْفَة: ميقات أهل المدينة. انظر: معجم البلدان ٢/٢٩٥.

(٣) رواه البخاري برقم ٥٤٧٠ (الفتح ٩/٥٠١).

(٤) الغريبين ٤/١٢٥٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٩٤، والفائق ٢/٤١٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٨١.
ورواه مسلم برقم ١٢٢٢ (٢/٨٩٦).

(٥) أي: بالنساء، فقد كره التمتع لأنه يقتضي التحلل والوطء.

[١٠٢٠٥] (س) وفيه[١]: «**فأَصْبَح عَرُوساً**»/ يقال للرجُلِ: عَرُوسٌ، كما يُقال للمَرْأة، وهو اسمٌ لهما عند دُخُولِ أحدِهما بالآخر. ٢٤٥/ب

[١٠٢٠٦] وفي حديثِ[٢] ابنِ عُمَرَ: «**أنَّ امرأةً قالت له: إنَّ ابنتي عُرَيِّسٌ، وقد تَمَعَّطَ**[٣] **شَعْرُها**» هي تَصْغيرُ العَرُوس، ولم تَلْحَقْه تاءُ التأنيثِ، وإن كان مؤنثاً؛ لِقيامِ الحَرْفِ الرَّابعِ مَقامَه[٤]. وقد تَكرَّر ذِكْرُ الإعْراسِ، والعُرْسِ، والعَرُوس.

[١٠٢٠٧] (هـ) ومنه حديث حَسَّان[٥]: «**كان إذا دُعِيَ إلى طَعامٍ قال: أَفي عُرْسٍ أم خُرْسٍ**[٦]**؟**» يُرِيدُ به طعامَ الوَليمةِ، وهو الذي يُعْمَلُ عند العُرْسِ، يُسَمَّى عُرْساً باسمِ سَبَبِهِ./ ٢٠٧/٣

***

[١٠٢٠٨] (عرش) (هـ) فيه[٧]: «**اهْتزَّ العَرْشُ لمَوْتِ سَعْدٍ**» العَرْشُ هاهنا: الجِنازَةُ، وهو سَريرُ الميِّتِ، واهتزازُه فَرَحُه لحَمْلِ سَعْدٍ عليه إلى مَدْفَنِه.

وقيل: هو عَرْشُ اللهِ تعالى؛ لأنَّه قد جاء في رواية أخرى: «اهتزَّ عَرْشُ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٢٢.

ورواه البخاري برقم ٣٧١ (الفتح ١/٥٧٢).

(٢) غريب أبي عبيد ٤/٢٧٠.

ورواه البخاري برقم ٥٩٣٤ (الفتح ١٠/٣٨٦).

(٣) تَمَعَّط شعَرُها: تناثر.

(٤) انظر: الصحاح (عرس) ٣/٩٤٧.

(٥) الغريبين ٤/١٢٥٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٩١، وغريب ابن الجوزي ٢/٨١.

(٦) الخُرْسة: الطعام الذي يُدْعى إليه عند الولادة.

(٧) الغريبين ٤/١٢٥٠، وانظر: غريب الحربي ١/١٧١.

ورواه البخاري برقم ٣٨٠٣ (الفتح ٧/١٥٤).

الرَّحمنِ لِمَوْتِ سَعْدٍ» وهو كِنايةٌ عن ارْتياحِه برُوحِه حِين صُعِدَ به؛ لكرامَتِه على رَبِّه. وكلُّ مَنْ خَفَّ لأَمْرٍ، وارْتاح عنه، فقد اهْتزَّ له.

وقيل: هو على حَذْفِ مضافٍ، تقديرُه: اهتزَّ أهلُ العَرْشِ بقُدُومِه على الله؛ لِما رَأَوْا من مَنْزِلَتِه وكَرامَتِه عنده.

[١٠٢٠٩] وفي حديث[1] بَدْءِ الوحي: «**فرَفَعْتُ رَأْسي، فإذا هو قاعِدٌ على عَرْشٍ في الهواء**». وفي روايةٍ: «بينَ السماءِ والأرض» يَعْني جبريلَ على سَريرٍ.

[١٠٢١٠] (هـ) ومنه الحديث[2]: «**كالقِنْدِيلِ المُعَلَّقِ بالعَرْشِ**». العَرْشُ ها هنا: السَّقْفُ، وهو والعريشُ: كلُّ ما يُسْتَظَلُّ به.

[١٠٢١١] (هـ) ومنه الحديث[3]: «**قيل له: ألا نَبْني لك عَرِيشاً**»؟

[١٠٢١٢] (هـ) والحديث الآخر[4]: «**كُنْت أَسْمَعُ قِراءةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وأنا على عَرِيشٍ لي**».

[١٠٢١٣] ومنه حديثُ سَهْلِ بنِ أبي حَثْمَةَ[5]: «**إنِّي وجَدْتُ ستِّين عَرِيشاً، فألْقَيْتُ لهم من خَرْصِها كذا وكذا**» أراد بالعَريش أَهْلَ البَيْتِ؛ لأَنَّهم كانوا يأْتُون النَّخيل، فيبْتَنُون فيه من سَعَفِه مثْلَ الكُوخِ، فيُقيمُون فيه، فيأكُلُون مُدَّة حَمْلِ

---

(١) رواه مسلم برقم ١٦١ (١/١٤٤).

(٢) الغريبين ٤/١٢٥١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٣.

وانظر: مسند إسحاق بن راهويه ١/٨٦.

(٣) الغريبين ٤/١٢٥١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٨١.

والحديث في سنن الدارمي برقم ٣٦ (١/٣٠).

(٤) الغريبين ٤/١٢٥١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٨١.

(٥) المدني الصحابي، توفي النبي صلى الله عليه وسلم، وهو ابنُ ثمانِ سنين. انظر: تهذيب الكمال ١٢/١٧٨ وفي اللسان: «خيثمة».

الرُّطَبِ إلى أن يُصْرَمَ[١].

[١٠٢١٤] (هـ) ومنه حديث سعد[٢]: «**قيل له: إنَّ مُعاويةَ يَنْهانا عن مُتْعَةِ الحجِّ، فقال: تَمَتَّعْنا مع رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، ومعاويةُ كافِرٌ بالعُرُش**».
العُرُشُ: جَمْعُ عَريش، أرادَ عُرُشَ مكةَ، وهي بيوتُها، يعني أنَّهم تَمَتَّعوا قبل إسْلامِ مُعاويةَ.

وقيل: أراد بقوله «كافِر» الاخْتِفاءَ، والتَّغَطِّيَ، يعني أنه كان مُخْتَفِياً في بُيُوتِ مكةَ، والأوَّلُ أشهرُ./ ٢٠٨/٣

[١٠٢١٥] (هـ) ومنه حديث ابن عمر[٣]: «**أنه كان يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ، إذا نَظَرَ إلى عُرُوش مكة**» أي: بُيُوتِها. وسُمِّيَتْ عُرُوشاً؛ لأنَّها كانت عِيداناً تُنْصَبُ، ويُظَلَّلُ عليها. واحِدُها: عَرْش.

[١٠٢١٦] (س) وفيه[٤]: «**فجاءَتْ حُمَّرَةٌ**[٥]، **فجَعَلَتْ تُعَرِّشُ**» التَّعْريشُ: أن تَرْتَفِعَ، وتُظَلِّلَ بجناحَيْها على مَنْ تَحْتَها.

[١٠٢١٧] (هـ) وفي حديث[٦] مَقْتَلِ أبي جَهْلٍ:«**قال لابن مسعود: سَيفُك**

---

(١) الصَّرْم: القطع.

(٢) الغريبين ١٢٥١/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١/٤، وغريب الحربي ١٧١/١، وغريب الخطابي ٢٤٦/٣، والفائق ٤١٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٨١/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٢٢٥ (٨٩٨/٢).

(٣) الغريبين ١٢٥١/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١/٤، والفائق ٤١٧/٢.

وانظر: صحيح ابن خزيمة برقم ٢٦٩٧ (٢٠٦/٤).

(٤) المجموع المغيث ٤٢٢/٢.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٥٢٢٦ (٤٥٥/٥).

(٥) الحُمَّرة: طائر كالعصفور.

(٦) الغريبين ١٢٥١/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٨١/٢.

كَهَامٌ[١]**، فخُذْ سَيْفي، فاحْتَزَّ به رَأسي من عُرْشي»**. العُرْش: عِرْقٌ في أصْلِ العُنُق.

وقال الجوهري[٢]: «العُرْشُ أحَدُ عُرْشَي العُنُق، وهما لَحْمتان مُسْتَطِيلتان في ناحيَتَي العُنُق».

* * *

[١٠٢١٨] (عرص) (هـ) في حديث[٣] عائشة: **«نَصَبْتُ على باب حُجْرَتي عباءةً، مَقْدَمَه من غَزاةِ خَيبرَ، أو تَبوكَ، فهَتَكَ العَرْصَ حتى وَقَعَ بالأرض»**. قال الهروي[٤]: «المُحَدِّثون يَرْوُونه بالضادِ المعجمةِ، وهو بالصادِ والسينِ، وهو خَشَبَةٌ تُوْضَعُ على البَيْتِ عَرْضاً، إذا أرادُوا تَسْقيفَه، ثم تُلْقَى عليه أطْرافُ الخَشَبِ القِصارِ. يقال: عَرَّصْتُ البيتَ تَعْرِيصاً».

وذكره أبو عبيدٍ بالسين[٥] وقال: «والبيتُ المُعَرَّسُ الذي له عَرْسٌ، وهو الحائِطُ يُجْعَلُ بين حائِطَي البيتِ، لا يُبْلَغُ به أقْصاه».

والحديثُ جاء في سُنن أبي داود بالضاد المعجمة، وشَرَحَه الخَطَّابيُّ في «المعالم[٦]». وفي «غريب الحديث[٧]» بالصاد المهملة. وقال: «قال الراوي: العَرْضُ، وهو غَلَطٌ».

---

(١) الكهام: الكليل.

(٢) الصحاح (عرش) ٣/١٠١١.

(٣) الغريبين ٤/١٢٥١، وانظر: غريب الخطابي ١/٨٥، والفائق ١/٢٠٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٨١.

والحديث في سنن النسائي الكبرى برقم ٨٩٥٠ (٥/٣٠٦).

(٤) الغريبين ٤/١٢٥١.

(٥) ليس في «غريب الحديث».

(٦) معالم السنن ٦/٧٩.

(٧) غريب الحديث ١/٨٥.

وقال الزمخشريُّ[1]: «إنه العَرْضُ بالمهملة» وشَرَحَ نَحْوَ ما تقدَّم. قال: «وقد رُوِي بالضادِ المعجمةِ؛ لأنَّه يُوضَعُ على البَيْتِ عَرْضاً».

[١٠٢١٩] (س) وفي حديث[2] قُسٍّ: «**في عَرَصاتِ جَثْجاثٍ**[3]» العَرَصاتُ: جَمْعُ عَرْصَةٍ، وهي كلُّ موضِعٍ واسعٍ لا بِناءَ فيه.

* * *

[١٠٢٢٠] (عرض) (هـ) فيه[4]: «**كُلُّ المُسْلِمِ على المُسْلِمِ حَرامٌ؛ دَمُه، ومالُه وعِرْضُه**». العِرْضُ/ مَوْضِعُ المَدْحِ والذَّمِّ من الإنْسانِ، سواءً كان في نَفْسِه أو في سَلَفِه، أو مَنْ يَلْزَمُه أَمْرُه. ٣/٢٠٩

وقيل: هو جانبُه الذي يَصُونُه من نَفْسِه، وحَسَبِه، ويُحامِي عنه أن يُنْتَقَصَ، ويُثْلَبَ.

وقال ابن قتيبة[5]: «عِرْضُ الرَّجُلِ: نَفْسُه، وبدَنُه، لا غيرُ».

[١٠٢٢١] (هـ) ومنه الحديث[6]: «**فَمَنْ اتَّقى الشُّبُهاتِ استَبْرَأَ لدِينِه وعِرْضِه**» أي: احْتاطَ لنَفْسِه، لا يَجُوزُ فيه مَعْنَى الآباءِ، والأَسْلافِ.

[١٠٢٢٢] (هـ) ومنه حديث[7] أبي ضَمْضَم: «**اللهمَّ إني تَصَدَّقْتُ بعِرْضي**

---

(١) الفائق ١/٢٠٣.

(٢) المجموع المغيث ٢/٤٢٢، وانظر: منال الطالب ص/١٣١.

(٣) الجَثْجاث: شجر مستطاب.

(٤) الغريبين ٤/١٢٥٤.

ورواه مسلم برقم ٢٥٦٤ (٤/١٩٨٦).

(٥) إصلاح الغلط له ص/٨٣.

(٦) الغريبين ٤/١٢٥٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٨٢.

وروواه البخاري برقم ٥٢ (الفتح ١/١٥٣).

(٧) الغريبين ٤/١٢٥٥، وانظر: الفائق ٢/٤١٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٨٢.

=

على عِبادِك» أي: تَصَدَّقْت بعِرْضي على مَنْ ذَكَرني بما يَرْجِعُ إليَّ عَيْبُه.

[١٠٢٢٣] ومنه شعر حَسّان[1]:

فإنَّ أبِي ووالِدَه وعِرْضِي لِعْرِضِ مُحَمَّدٍ مِنْكم وِقاءُ

فهذا خاصٌّ للنَّفْسِ.

[١٠٢٢٤] (هـ) ومنه حديث أبي الدَّرداء[2]: **«أَقْرِضْ مِنْ عِرْضِك ليوم فَقْرِك»** أي: مَنْ عابَك وذَمَّك فلا تُجازِه،/ واجْعَلْه قَرْضاً في ذِمَّتِه لتَسْتوفِيَه منه يومَ حاجَتِك في القيامةِ. ٢٤٦/أ

[١٠٢٢٥] (هـ) وفيه[3]: **«لَيُّ الواجِدِ يُحِلُّ عُقُوبَتَه، وعِرْضَه»** أي: لصاحِبِ الدَّيْنِ أن يَذُمَّه، ويَصِفَه بسُوءِ القَضاءِ.

[١٠٢٢٦] «إنَّ[4] **أعراضَكم عليكم حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكم هذا»**. هي جَمْعُ العِرْضِ المذْكُورِ أوَّلاً على اختِلاف القَولِ فيه.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٤٨٥١ (٥/٣٠٨)، ومصنف عبد الرزاق برقم ١٦٤٠٨ (٩/٧٧).

و أبو ضَمْضم صحابي غير منسوبٍ، ذكره في أسد الغابة ٤/١٥.

(١) ديوانه ٦٢، والسيرة ٢/٤٢٤، والغريبين ٤/١٢٥٤، وغريب الخطابي ٢/٤٨٩.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٤٩٠ (٤/١٩٣٦).

(٢) الغريبين ٤/١٢٥٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٧٠، وغريب الخطابي ٢/٣٤٧، والفائق ٣/١٣٥.

والأثر في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٥٧٣٩ (١٩/١٨١).

(٣) الغريبين ٤/١٢٥٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٨٢.

وذكره البخاري في ترجمة باب (١٣) باب لصاحب الحق مقال (الفتح ٥/٧٥).

(٤) غريب ابن الجوزي ٢/٨٢.

ورواه البخاري برقم ٦٧ (الفتح ١/١٩٠).

[١٠٢٢٧] (هـ) ومنه حديث[١] صفَةِ أهلِ الجنَّة: «**إنما هو عَرَقٌ يَجْرِي من أعْراضِهِم مِثْلُ المِسْكِ**» أي: من مَعاطفِ أبْدانِهم، وهي المَواضِعُ التي تَعْرَقُ من الجَسَدِ.

[١٠٢٢٨] ومنه حديث أمِّ سلمةَ[٢] لعائشةَ: «**غَضُّ الأطْرافِ، وخَفَرُ الأعْراضِ**» أي: إنَّهنَّ للخَفَرِ، والصَّونِ، يتَستَّرْن. ويُرْوَى بكسرِ الهمزةِ، أي: يُعْرِضْنَ عمَّا كُرِه لَهُنَّ أنْ يَنْظُرْن إليه، ولا يَلْتَفِتْنَ نَحْوَه.

[١٠٢٢٩] (هـ) ومنه حديث[٣] عمرَ للحُطَيئة: «**فانْدَفَعْتَ تُغَنِّي بأعْراضِ المُسلِمين**» أي: تُغَنِّي بذَمِّهم، وذَمِّ أسْلافِهم، في شِعْرِك./ ٢١٠/٣

[١٠٢٣٠] وفيه[٤]: «**عُرِضَتْ عَلَيَّ الجَنَّةُ والنَّارُ آنِفاً في عُرْضِ هذا الحائطِ**». العُرْضُ بالضم: الجانِبُ، والناحِيَةُ من كلِّ شيء.

[١٠٢٣١] ومنه الحديث[٥]: «**فإذا عُرْضُ وَجْهِه مُنْسَحٍ**» أي: جانِبُه.

[١٠٢٣٢] (هـ) والحديث الآخر[٦]: «**فقَدَّمْتُ إليه الشَّرابَ، فإذا هو يَنِشُّ،**

---

(١) الغريبين ١٢٥٥/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٥٤/١، والفائق ٤٠٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٨٣/٢.

وانظر: كشف المشكل برقم ٤٧٤ (٧/٢).

(٢) غريب الحديث لابن قتيبة ٤٨٧/٢، والفائق ١٦٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٤٠/١.

(٣) الغريبين ١٢٥٥/٤.

(٤) رواه البخاري برقم ٥٤٠ (الفتح ٢٧/٢).

(٥) غريب الخطابي ٥٢٣/١.

وانظر: مجمع الزوائد ٢٦٤/٥.

(٦) الغريبين ١٢٥٦/٤. وانظر: غريب ابن الجوزي ٨٤/٢.

والحديث في أبي داود برقم ٣٧٠٩ (٢٦٧/٤) بعبارة قريبة. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٨٧/٥٦.

فقال: اضْرِبْ به عُرْضَ الحائطِ».

[١٠٢٣٣] ومنه[١] حديث ابن مسعود: «**اذهَبْ بها، فاخْلِطْها، ثم ائْتِنا بها من عُرْضِها**» أي: مِن جانِبها.

[١٠٢٣٤] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ الحَنفيَّة[٢]: «**كُلِ الجُبْنَ عُرْضاً**» أي: اشْتَرِه ممَّنْ وَجَدْتَه، ولا تَسْأَلْ عَمَّنْ عَمِله مِنْ مُسْلمٍ أو غَيرِه» مأخُوذٌ من عُرْضِ الشيءِ، وهو ناحِيتُه.

[١٠٢٣٥] ومنه[٣] حديث الحجِّ: «**فأتَى جَمْرَةَ الوادي، فاسْتَعْرَضَها**» أي: أتاها من جانِبها عَرْضاً.

[١٠٢٣٦] (س) وفي حديث[٤] عمر: «**سَأَل عَمْرَو بنَ مَعْدِيكَرب عن عُلَةَ بن جَلْدٍ[٥] فقال: أولئكَ فوارِسُ أعْراضِنا، وشِفاءُ أمْراضِنا**». الأعْراض: جَمْعُ عُرْض، وهو النَّاحيةُ، أي: يَحْمُون نواحِيَنا وجِهاتِنا عن تَخَطُّفِ العَدُوِّ، أو جَمْعُ عَرْضٍ، وهو الجيشُ، أو جَمْعُ عِرْض، أي: يَصُونون ببَلائِهم أعْراضَنا أن تُذَمَّ، وتُعابَ.

[١٠٢٣٧] (هـ) وفيه[٦]: «**أنه قال لعَدِيّ بنِ حاتِمٍ: إنَّ وِسادَك لَعَرِيضٌ**». وفي

---

(١) غريب أبي عبيد ٣٤٩/٤، والفائق ٢٤٦/١.

(٢) الغريبين ١٢٥٩/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٤٨/٤، والفائق ٤٢١/٢.
وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٤٨٩٧ (٣٧٦/١٢).

(٣) رواه مسلم برقم ١٢٩٦ (٩٤٢/٢).

(٤) المجموع المغيث ٤٢٧/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٨٦/٢.

(٥) ورد اسمه في الخزانة (٣٩١/١١) في قول مَوْئلة بن الحارث:

فلَسْتُ إلى بني عُلَةَ بنِ جَلْدٍ ... ولا سَعْدٍ ولا حَيَّيْ مُرادِ

(٦) الغريبين ١٢٥٨/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢٣١/١، والفائق ٦٠/٤، وغريب ابن الجوزي ٨٥/٢.

=

روايةٍ[١]: «**إنك لَعَريضُ القَفا**» كنى بالوِسادِ عن النَّوْمِ؛ لأنَّ النائِمَ يَتَوَسَّدُ، أي: إنَّ نومَك لَطَويلٌ كثيرٌ.

وقيل: كَنى بالوِسادِ عن مَوْضِعِ الوِسادِ مِنْ رَأْسِه وعُنُقِه، ويَشْهَدُ له الروايةُ الثَّانيةُ؛ فإنَّ **عِرَضَ القَفا** كنايةٌ عن السِّمَن.

وقيل: أراد مَنْ أكَل مع الصُّبْحِ في صَوْمِه أصبحَ عَريضَ القَفا؛ لأنَّ الصومَ لا يُؤَثِّرُ فيه.

[١٠٢٣٨] (هـ) وفي حديثِ[٢] أُحُدٍ: «**قال للمُنْهَزِمين: لقد ذَهَبْتُمْ فيها عَرِيضَةً**» أي: واسِعَةً./ ٣/٢١١

[١٠٢٣٩] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**لَئِنْ أقْصَرْتَ الخُطْبَةَ لقد أعْرَضْتَ المَسْأَلَةَ**» أي: جِئْتَ بالخُطْبَةِ قَصيرةً، وبالمَسْأَلَةِ واسِعَةً كثيرةً.

[١٠٢٤٠] (هـ) وفيه[٤]: «**لكم في الوَظيفَةِ الفَريضَةُ، ولكم العارِضُ**». العارِضُ: المَرِيضَةُ. وقيل: هي التي أصابَها كَسْرٌ، يقال: عَرَضَتِ النَّاقَةُ، إذا أصابَهَا آفةٌ أو كَسْرٌ، أي: إنَّا لا نَأْخُذُ ذاتَ العَيبِ، فنَضُرُّ بالصَّدَقةِ. يقال: بنُو فلان

ورواه مسلم برقم ١٠٩٠ (٢/٧٦٧).

(١) غريب الخطابي ١/٢٣٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٨٥.

ورواه البخاري برقم ٤٥١٠ (٨/٣١).

(٢) الغريبين ٤/١٢٥٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٧٠٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٨٢.

والحديث في المطالب العالية برقم ٤٢٦٠ (١٧/٣٤٧).

(٣) الغريبين ٤/١٢٥٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٧٠٤، والفائق ٣/٢٠٤.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٨٦٤٧ (٣٠/٦٠٠).

(٤) الغريبين ٤/١٢٥٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٧١٣، والفائق ٢/٢٧٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٨٥.

وانظر: أخبار المدينة لابن شبَّة برقم ٩٣٠ (١/٣٠٢).

أكَّالُون للعَوارِضِ، إذا لم يَنْحَروا إلَّا ما عَرَضَ له مَرَضٌ أو كَسْرٌ، خَوْفاً أن يَمُوتَ، فلا يَنْتَفِعُون به، والعَرَبُ تُعَيَّرُ بأَكْلِه.

[١٠٢٤١] ومنه[١] حديث قتادةَ في ماشِيةِ اليتيم: «**تُصيبُ مِنْ رِسْلِها، وعَوارِضِها**».

[١٠٢٤٢] (س) ومنه الحديث[٢]: «**أنَّه بَعَثَ بَدَنةً مع رَجُلٍ، فقال: إنْ عُرِضَ لها فانْحَرْها**» أي: إنْ أصابَها مَرَضٌ، أو كَسْرٌ.

[١٠٢٤٣] (س) وحديث خديجة[٣]: «**أخاف أَنْ يكونَ عُرِضَ له**» أي: عَرَض له الجِنُّ، أو أصابَه منهم مَسٌّ.

[١٠٢٤٤] (س) وحديثُ عبدِ الرحمنِ[٤] بنِ الزَّبِيرِ وزوجتِه: «**فاعْتَرَض عنها**» أي: أصابَه عارِضٌ من مَرَضٍ أو غيرِه مَنَعَه عن إتْيانِها.

[١٠٢٤٥] (س) وفيه[٥]: «**لا جَلَبَ، ولا جَنَبَ، ولا اعْتِراضَ**» هو أن يَعْتَرِضَ رَجُلٌ بفَرَسِه في السِّباقِ، فَيَدْخُلَ مع الخَيل.

---

(١) غريب الخطابي ٣/١٥٧، والفائق ١/٢١٢.

وانظر: الدر المنثور ٢/٤٣٧.

(٢) المجموع المغيث ٢/٤٢٢.

الحديث في مسند أحمد برقم ٢٠٠٧٠ (٣٣/٢٥٨).

(٣) المجموع المغيث ٢/٤٢٥، وانظر: الفائق ١/١٨٣.

(٤) المجموع المغيث ٢/٤٢٥. وعبد الرحمن بن الزَّبِير القُرَظي الصحابي. انظر: الإصابة ٤/٣٠٥.

والأثر في السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٤٩٧٣ (٧/٣٧٥).

(٥) المجموع المغيث ٢/٤٢٤.

وانظر: سنن الدار قطني برقم ٢٨٤ (٣/٧٥).

[١٠٢٤٦] (س) ومنه حديث[1] سُرَاقَةَ: «**أنه عَرَضَ لرسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وأبي بكرٍ الفَرَسَ**» أي: اعتَرَضَ به الطَّريقَ يَمْنَعُهُما من المَسيرِ.

[١٠٢٤٧] (س) ومنه حديث[2] أبي سعيد: «**كنت مع خَليلي صلى الله عليه وسلم في غَزْوَةٍ، إذا رَجُلٌ يُقَرِّبُ فَرَساً في عِراضِ القَوم**» أي: يَسيرُ حِذاءَهم مُعارِضاً لهم.

[١٠٢٤٨] (س) ومنه حديثُ[3] الحسنِ بنِ عليّ: «**أنه ذكَر عمرَ، فأخَذَ الحُسَيْنُ في عِراضِ كَلامِه**» أي: في مِثْلِ قَوْلِه، ومُقابِلِه.

[١٠٢٤٩] ومنه[4] الحديثُ: «**أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عارَضَ جِنازَةَ أبِي طالب**» أي: أتاها مُعْتَرِضاً من بعضِ الطَّريقِ، ولم يَتْبَعْه من مَنْزِله./ ٢١٢/٣

[١٠٢٥٠] ومنه[5] الحديث: «**إن جبريلَ عليه السلام كان يُعارِضُه القُرْآن في كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، وأَنَّه عارَضَه العامَ مَرَّتَين**» أي: كان يُدارِسُه جميعَ ما نَزَلَ من القرآنِ، مِن المُعارَضَةِ: المُقابَلَةِ. ومنه: «عارَضْتُ الكِتاب بالكتاب» أي: قَابلْتُه به.

[١٠٢٥١] (هـ) وفيه[6]: «**إن في المَعارِيضِ لَمَنْدُوحةً عن الكَذِب**» **المَعاريضُ**: جَمْعُ مِعْراض، من التَّعْريض، وهو خِلافُ التَّصْريح من القَولِ.

---

(١) المجموع المغيث ٤٢٦/٢.

(٢) المجموع المغيث ٤٢٦/٢.
والحديث في كنز العمال برقم ٣١٥٩٨ (١٣٩/١١).

(٣) المجموع المغيث ٤٢٧/٢.

(٤) كنز العمال برقم ٣٤٤٤٣ (٧٠/١٢).

(٥) رواه البخاري برقم ٣٦٢٤ (الفتح ٧٢٦/٦).

(٦) الغريبين ١٢٥٧/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٨٧/٤، والفائق ٤١٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٨٥/٢.
وهو في سنن البيهقي الكبرى برقم ٢٠٦٣٢ (١٩٩/١٠).

يقال: عَرَفْتُ ذلك في مِعْراضِ كلامِه، ومِعْرَضِ كلامِه، بحَذْفِ الألِف، أَخرجه أبو عبيد[١] وغيرُه من حديثِ عِمْرانَ بنِ حُصَيْن، وهو حديثٌ مرفوعٌ.

[١٠٢٥٢] ومنه حديث[٢] عمر: **«أما في المَعارِيضِ ما يُغْني المُسْلِمَ عن الكَذِبِ؟»**.

[١٠٢٥٣] ومنه[٣] حديث ابنِ عباسٍ: **«ما أُحِبُّ بمَعارِيضِ الكلامِ حُمْرَ النَّعَمِ»**./ ٢٤٦/ب

[١٠٢٥٤] (هـ) ومنه الحديث[٤]: **«مَنْ عَرَّضَ عَرَّضْنا له – أي: مَنْ عَرَّضَ بالقَذْفِ عَرَّضْنا له بتَأْديبٍ لا يَبْلُغُ الحَدَّ، ومَنْ صَرَّحَ بالقَذْفِ حَدَدْناه»**.

[١٠٢٥٥] (س) وفيه[٥]: **«مِنْ سَعادَةِ المَرْءِ خِفَّةُ عارِضَيْه»**. العارِضُ من اللِّحْيَةِ: ما يَنْبُتُ على عُرْضِ اللَّحْيِ فوقَ الذَّقَنِ.

وقيل: عارِضا الإنْسانِ: صَفْحَتا خَدَّيه. وخِفَّتُهما كنايةٌ عَنْ كثرةِ الذِّكْرِ للّه تعالى، وحَرَكَتِهما به. كذا قال الخطابي[٦]. وقال: «قال ابن السِّكِّيتِ[٧]: «فلانٌ خَفيفُ الشَّفَة، إذا كان قليلَ السُّؤالِ للناسِ».

(١) غريب الحديث ٤/٢٨٧.

(٢) شعب الإيمان للبيهقي برقم ٤٧٩٣ (٤/٢٠٣).

(٣) الفائق ٢/٤١٩.

وانظر: تهذيب الآثار برقم ٢٤٥ (٣/١٤٥).

(٤) الغريبين ٤/١٢٥٦، وانظر: الفائق ٢/٤٢٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٨٤.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٨٩٦٩ (١٤/٤٢٨).

(٥) المجموع المغيث ٢/٤٢٥، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢٠٠، والفائق ٢/٤٢٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٨٥.

وانظر: كشف الخفاء برقم ٢٦٥٣ (٢/٣٧٧).

(٦) غريب الحديث ٣/٢٠٠.

(٧) إصلاح المنطق ص/٤١٠.

وقيل: أراد بخِفَّةِ العارِضَيْن خِفَّةَ اللِّحْيَةِ، وما أراه مُناسباً.

[١٠٢٥٦] (هـ) وفيه[١]: «**أنه بَعَثَ أمَّ سُلَيمٍ لتَنْظُرَ امْرَأةً، فقال: شُمِّي عَوارِضَها**». العَوارِضُ: الأسنانُ التي في عُرْضِ الفَمِ، وهي ما بَيْنَ الثَّنايا والأضْراس، واحدُها عارِضٌ، أمَرَها بذلك لِتَبُورَ[٢] به نَكْهَتَها.

٢١٣/٣ [١٠٢٥٧] وفي قصيد كعب[٣]:/

تَجْلُو عَوارِضَ ذِي ظَلْمٍ إذا ابْتَسَمَت ....

يعني: تَكْشِفُ عن أسْنانِها.

[١٠٢٥٨] (هـ) وفي حديث عمر[٤]، وذَكَرَ سِياسَتَه، فقال: «**وأضْرِبُ العَرُوض**» وهو بالفتح مِثْلُ الإبِلِ الذي يأخُذُ يميناً وشِمالاً، ولا يَلْزَمُ المَحَجَّة. يقول: أضْرِبُه حتى يَعُودَ إلى الطَّريقِ. جَعَلَه مَثَلاً لحُسْنِ سِياسَتِه للأُمَّة.

[١٠٢٥٩] (هـ) ومنه حديث[٥] ذي البِجادَين يُخاطِبُ ناقةَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم[٦]:

تَعَرَّضي مَدارِجاً وسُومِي تَعَرُّضَ الجَوْزاءِ للنُّجومِ

أي: خُذي يَمْنَةً ويَسْرَةً، وتَنَكَّبي الثَّنايا الغِلاظَ. وشَبَّهها بالجَوْزاء؛ لأنَّها تَمُرُّ

---

(١) الغريبين ١٢٥٧/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤١٦/١، والفائق ٤١١/٢، وغريب ابن الجوزي ٨٥/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٣٤٢٤ (١٠٦/٢١).

(٢) تبور: تختبر.

(٣) تقدم برقم ٩٨٥١.

(٤) الغريبين ١٢٥٦/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٨٥/١، والفائق ١١/٢، وغريب ابن الجوزي ٨٤/٢.

(٥) الغريبين ١٢٥٧/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٨٤/٢.

(٦) تقدم برقم ٥٠٢٨.

مُعْتَرِضَةً في السَّماءِ، لأنَّها غيرُ مُسْتقيمةِ الكواكبِ في الصُّورة.

[١٠٢٦٠] ومنه قصيدُ كعب[١]:

مَدْخُوسَةٌ قُذِفَتْ بالنَّحْضِ عن عُرُضٍ ....

أي: إنها تَعْتَرِضُ في مَرْتَعِها.

[١٠٢٦١] وفي حديث قومِ عاد[٢]: ﴿قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ العارِضُ: السَّحابُ الذي يَعْتَرِضُ في أُفُق السماء.

[١٠٢٦٢] (س) وفي حديث[٣] أبي هريرةَ: «فأَخَذَ في عَرُوضٍ آخَرَ» أي: في طَريقٍ آخرَ من الكلام. والعَرُوضُ: طَرِيقٌ في عُرْضِ الجَبَلِ، والمَكانُ الذي يُعارِضُك إذا سِرْتَ./ ٣/٢١٤

[١٠٢٦٣] (س) ومنه حديثُ عاشوراء[٤]: «فأَمَرَ أن يُؤْذِنُوا أهْلَ العَرُوض» أرادَ مَنْ بأكنافِ مكةَ والمدينةِ. يقال لمكَّةَ والمدينةِ واليمنِ: العَرُوض، ويقال للرَّساتيق[٥] بأرضِ الحجاز: الأعْراضُ، واحِدُها: عِرْضٌ بالكسر.

[١٠٢٦٤] وفي حديث أبي سفيان: «أنه خَرَجَ من مكةَ حتى بَلَغَ العُرَيْضَ»

---

(١) البيت في شرح ابن الأنباري ١٠٢، وعجزه:

.... مِرْفَقُها عن بنات الزُّورِ مَفْتُول

المَدْخُوسَةُ: المكتنزة، قُذِفت بالنَّحْضِ: ممتلئة الجسم باللحم، وبناتُ الزُّوْر: ما حول الصدر.

(٢) الآية ٢٤ من سورة الأحقاف، وانظر: البخاري برقم ٤٨٢٩ (الفتح ٨/٤٤١).

(٣) المجموع المغيث ٢/٤٢٣.

(٤) المجموع المغيث ٢/٤٢٣.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٩٤٥١ (٣٢/٢٠٠).

(٥) الرُّسْتاق: أراضي السواد.

هو بضَمِّ العينِ مُصَغَّرٌ: وادٍ بالمدينة[١]، به أمْوالٌ لأَهْلِها.

[١٠٢٦٥] ومنه الحديثُ الآخَرُ[٢]: «**ساقَ خليجاً من العُرَيْضِ**».

[١٠٢٦٦] (س) وفيه[٣]: «**ثَلاثٌ فيهنَّ البَرَكَةُ، منْهُن: البَيْعُ إلى أجَلٍ، والمُعارَضَةُ**» أي: بَيْعُ العَرْضِ بالعَرْضِ، وهو بالسُّكون: المَتاعُ بالمتاعِ، لا نَقْدَ فيه. يقال: أخَذْتُ هذه السِّلْعَةَ عَرْضاً، إذا أعْطَيتَ في مُقابَلَتِها سِلْعَةً أخرى.

[١٠٢٦٧] (هـ) وفيه[٤]: «**ليس الغِنى عن كَثْرَةِ العَرَضِ، إنَّما الغِنَى غِنَى النَّفْسِ**». العَرَضُ بالتحريك: مَتاعُ الدنيا، وحُطامُها.

[١٠٢٦٨] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**الدُّنيا عَرَضٌ حاضِرٌ يَأْكُلُ منه البَرُّ والفاجِرُ**» وقد تكرَّر في الحديث.

[١٠٢٦٩] (هـ) وفي كتابه[٦] لأَقْوالِ شَبْوَةَ: «**ما كانَ لهم من مِلْكٍ وعُرْمانٍ[٧] ومَزاهِرَ وعُرْضانٍ**». العُرْضان: جَمْعُ العَريض، وهو الذي أتى عليه من المَعْزِ سَنَةٌ، وتناوَلَ الشَّجرَ والنَّبْتَ بعُرْضِ شِدْقِه، وهو عندَ أهلِ الحجاز، خاصَّةً[٨]

(١) كتاب الأمكنة ٢/٢٤٥.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي برقم ١١٦٦٢(٦/١٥٧).

(٣) المجموع المغيث ٢/٤٢٤.

والأثر في سنن ابن ماجه برقم ٢٢٨٩ (ص/٣٢٧) وفيه: «المقارضة».

(٤) الغريبين ٤/١٢٥٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٨٤.

ورواه البخاري برقم ٦٤٤٦ (الفتح ١١/٢٧٦).

(٥) الغريبين ٤/١٢٥٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٨٤.

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي برقم ٥٥٩٩ (٣/٢١٦).

(٦) الغريبين ٤/١٢٥٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٨٤، ومنال الطالب ص/٦٤.

(٧) العُرمان: المزارع.

(٨) الفصيح أن يجرَّها بالباء، وما بعدها مرفوع بالابتداء، والخَصِيّ» مفعول لاسم الفاعل.

الخَصِيَّ منها، ويجوز أن يكونَ جَمْعَ العِرْضِ، وهو الوادي الكَثيرُ الشَّجَرِ، والنَّخْلِ.

[١٠٢٧٠] (س) ومنه حديث سليمان[١] عليه السلام: «**أنه حَكَمَ في صاحبِ الغَنَم أنه يأكلُ مِنْ رِسْلِها[٢]، وعِرْضانِها**».

[١٠٢٧١] (س) ومنه الحديث[٣]: «**فتَلَقَّتْه امرأةٌ معها عَرِيضانِ أهْدَتْهُما له**» ويُقال لواحِدِها: «عَروض» أيضاً، ولا يكونُ إلَّا ذَكَراً. / ٢١٥/٣

[١٠٢٧٢] (هـ) وفي حديث عَديّ[٤]: «**إنّي أَرْمي بالمِعْراضِ فيَخْزِقُ**» المِعْراضُ بالكسرِ: سَهمٌ بلا ريشٍ ولا نَصْلٍ، وإنما يُصِيبُ بعَرْضِه دُونَ حَدِّه.

[١٠٢٧٣] (هـ) وفيه[٥]: «**خَمِّرُوا آنِيَتكم، ولو بعُودٍ تَعْرِضُونه[٦] عليه**» أي: تَضَعُونه[٧] عليه بالعَرْض.

[١٠٢٧٤] (س) وفي حديث[٨] حذيفةَ: «**تُعْرَضُ الفِتَنُ على القُلوبِ عَرْضَ**

---

(١) المجموع المغيث ٤٢٤/٢.

(٢) الرِّسْل: الخِصب.

(٣) المجموع المغيث ٤٢٤/٢.

(٤) الغريبين ١٢٥٧/٤، وانظر: الفائق ٤١٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٨٥/٢.

ورواه مسلم برقم ١٩٢٩ (١٥٢٩/٣)، والنسائي برقم ٤٢٧٢ (ص/٥٩٥).

(٥) الغريبين ١٢٥٨/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٣٩/١، وغريب ابن الجوزي ٨٦/٢.

ورواه البخاري برقم ٣٢٨٠ (الفتح ٣٨٧/٦) بلفظ: «ولو تَعرُض».

(٦) ت، ل: «تعرضه».

(٧) ت، ل: «تضعه».

(٨) المجموع المغيث ٤٢٧/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٢٠/٤، وغريب الخطابي ٣٣٣/٢، والفائق ٤١٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٢١٨/١.

ورواه مسلم برقم ١٤٤ (١٢٨/١). وانظر: مسند أحمد برقم ٢٣٢٨ (٣١٤/٣٨).

الحَصِيرِ» أي: تُوضَعُ عليها، وتُبْسَطُ، كما يُبْسَطُ الحَصِيرُ. وقيل: هو من عَرْضِ الجُنْدِ بين يَدَي السُّلطانِ لإظْهارِهِم، واخْتِبارِ أَحْوالِهِم.

[١٠٢٧٥] (هـ) ومنه حديثُ[١] عُمَرَ عن أُسَيْفِعِ جُهَيْنَةَ: «**فادَّانَ مُعْرِضاً**» يُرِيدُ بالمُعْرِضِ المُعْتَرِض، أي: اعْتَرَضَ لكلِّ مَنْ يُقْرِضُه[٢]. يقال: عَرَضَ لي الشيءُ، وأعْرَضَ، وتَعَرَّضَ، واعْتَرض بمعنىً.

[١٠٢٧٦] وقيل: أراد أنَّه إذا قيل له: لا تَسْتَدِنْ، فلا يَقْبَلُ، مِن أعْرَض عن الشيء، إذا وَلَّاه ظَهْرَه. وقيل: أرادَ مُعْرِضاً عن الأداء.

[١٠٢٧٧] (هـ) وفيه[٣]: «**أنَّ رَكْباً من تُجَّار المسلمين عَرَّضوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياباً بِيضاً**» أي: أهْدَوْا لهما. يقال: عَرَّضْتُ الرَّجُلَ، إذا أَهْدَيْتَ له. ومنه: العُراضَةُ، وهي هَدِيَّةُ القادِمِ من سَفَرِه.

[١٠٢٧٨] (هـ) ومنه حديث معاذ[٤]: «**وقالت له امْرَأتُه، وقد رَجَع مِنْ عَمَلِه: أين ما جئتَ به ممَّا يأتي به العُمَّالُ من عُراضَةِ أهْلِهم**[٥]؟».

---

(١) الغريبين ١٢٥٩/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٦٩/٣، والفائق ١٨٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٨٦/٢.

وهو في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٣٣٦٩ (٥٨٢/١١).

(٢) في اللسان: «يعني استدان مُعْرِضاً، وهو الذي يَعْرِضُ للناسِ، فيَسْتدين ممَّنْ أمكنه».

(٣) الغريبين ١٢٥٨/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٤٦/٢، والفائق ٤١٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٨٥/٢.

(٤) الغريبين ١٢٥٨/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٤٥/٢، والفائق ٤١٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٨٦/٢.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٣٤/٥٨.

(٥) تريد الهدية.

[١٠٢٧٩] وفي حديث[1] أبي بكرٍ وأضيافِه: «**قد عُرِضُوا فأبَوْا**» هو بتخفيفِ الرَّاءِ على ما لم يُسَمَّ فاعِله، ومعناه: أُطْعِمُوا، وقُدِّم/ لهم الطَّعامُ. ٢٤٧/أ

[١٠٢٨٠] (هـ) وفيه[2]: «**فاستَعْرَضَهم الخَوارِجُ**» أي: قَتَلُوهم من أي وَجْهٍ أمكنَهم، ولا يُبالون مَنْ قَتَلوا.

[١٠٢٨١] (س) ومنه حديث الحسن[3]: «**أنه كان لا يَتَأثَّمُ مِنْ قَتْلِ الحَرُورِيِّ المُسْتَعْرِضِ**» هو الذي يَعْتَرِضُ الناسَ يَقْتُلُهم.

[١٠٢٨٢] (س) وفي حديث عمر[4]: «**تَدْعُون أميرَ المؤمنين وهو مُعْرَضٌ لكم**» هكذا رُوِيَ/ بالفتح. قال الحربي[5]: «الصوابُ بالكسر». يقال: أعْرَضَ الشيءُ يُعْرِضُ من بَعِيد، إذا ظَهَرَ، أي: تَدْعُونه، وهو ظاهرٌ لكم. ٣/٢١٦

[١٠٢٨٣] (س) ومنه[6] حديثُ عثمانَ بنِ أبي العاص: «**أنه رأى رَجُلاً فيه اعْتِراضٌ**» هو الظُّهورُ، والدُّخُولُ في الباطلِ، والامْتِناعُ من الحَقِّ. واعتَرَض فلانٌ الشيءَ: تَكَلَّفه.

[١٠٢٨٤] (س) وفي حديثِ[7] عمرو[8] بنِ الأهتَمِ: «**قال للزِّبْرِقان: إنَّه**

---

(١) رواه البخاري برقم ٦٠٢ (الفتح ٢/٩٠).

(٢) الغريبين ٤/١٢٥٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٨٦.

(٣) المجموع المغيث ٢/٤٢٥.

(٤) المجموع المغيث ٢/٤٢٦.

والأثر في كنز العمال برقم ٣٦٠٢٦ (١٢/٢٩٩).

(٥) ليس في القدر المطبوع من «غريب الحديث».

(٦) المجموع المغيث ٢/٤٢٥.

وعثمان صحابي، نزل البصرة ومات سنة ٥٠هـ. انظر: الإصابة ٤/٤٥٢.

(٧) المجموع المغيث ٢/٤٢٦.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٦٥٦٩ (٣/٧١٠).

(٨) التميمي المِنْقَري، أبو رِبْعي، صحابيٌّ، وَفَدَ على النبي صلى الله عليه وسلم سنة =

شديدُ العارِضة» أي: شديدُ الناحيةِ، ذُو جَلَدٍ وصَرامةٍ.

[١٠٢٨٥] (س) وفيه[١]: «**أنه رُفِعَ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم عارِضُ اليمامة**» هو موضِعٌ[٢] معروفٌ.

[١٠٢٨٦] وفي قصيد كعب[٣]:

.... عُرْضَتُها طامِسُ الأعلامِ مَجْهولُ

هو مِنْ قولِهم: بَعِيرٌ عُرْضَةٌ للسَّفَرِ، أي: قَوِيٌّ عليه، وجَعَلْتُه عُرْضَةً لكذا، أي: نَصَبْتُه له.

[١٠٢٨٧] (س) وفيه[٤]: «**أنَّ الحَجَّاجَ كان على العُرْضِ وعنده ابنُ عمر**»، كذا رُوِي بالضَّم. قال الحَرْبي[٥]: «أظنُّه أرادَ العُرُوضَ: جَمْعُ العَرْضِ، وهو الجيشُ».

* * *

[١٠٢٨٨] (**عرطب**) (هـ) فيه[٦]: «**إنَّ اللهَ يَغْفِرُ لكلِّ مُذْنِبٍ إلَّا لصاحِبِ**

تسع في وفد تميم. انظر: أسد الغابة ٣/٣٥٣.

(١) المجموع المغيث ٢/٤٢٧.

(٢) معجم البلدان ٤/٦٥.

(٣) صدره:

من كلِّ نَضَّاخَةِ الذِّفْرى إذا عَرِقَتْ ....

وهو في ديوانه ص/٩، وشرح ابن هشام ص/١٨٨، وشرح الأنباري ص/١٠٠. نضَّاخة الذِّفْرى: تنضخ بالعرق، والنضخُ أغلظ من النضح، والذِّفرى: العظم خلف الأذن، وهو أولُ ما يَعْرَق من الناقة، طامس الأعلام: طريق طُمِسَتْ أعلامه.

(٤) المجموع المغيث ٢/٤٢٣.

(٥) ليس في القدر المطبوع من «غريب الحديث».

(٦) الغريبين ٤/١٢٥٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٧٩، والفائق ٢/٤١٢، وغريب =

عُرْطَبَةٍ أو كُوبةٍ[١]» العَرْطَبَةُ بالفتح والضمِّ: العُودُ. وقيلَ: الطُّنبُورُ[٢].

* * *

[١٠٢٨٩] (س) (عرعر) في[٣] حديث يحيى بن يَعْمَرَ: «**والعَدُوُّ بعُرْعُرَةِ الجَبَلِ**». **عُرْعُرَة** كلِّ شيءٍ بالضمِّ: رأسُه، وأعْلاه.

* * *

[١٠٢٩٠] **(عرف)** قد تكرَّر ذِكْرُ «**المعروف**[٤]» في الحديث، وهو اسمٌ جامِعٌ لكُلِّ ما عُرِف مِنْ طاعةِ الله، والتَّقَرُّبِ إليه، والإحْسانِ إلى النَّاسِ، وكُلِّ ما نَدَبَ إليه الشَّرْعُ، ونَهى عنه، من المُحَسِّناتِ والمُقَبِّحاتِ، وهو من الصِّفات الغالبةِ، أي: أمْرٌ معْرُوفٌ بينَ النَّاسِ، إذا رَأَوْه لا يُنْكِرُونه. والمعروفُ: النَّصَفَة، وحُسْنُ الصُّحْبَةِ مع الأهلِ وغيرِهم من الناسِ. والمُنكَرُ: ضِدُّ ذلك جَميعِه.

[١٠٢٩١] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**أهْلُ المَعْرُوفِ في الدنيا هم أهلُ المَعْرُوفِ في الآخرةِ**» أي: مَنْ بَذَلَ مَعْروفَه للناس في الدنيا آتاه اللهُ جَزاءَ مَعْروفه في الآخرة./ ٢١٧/٣

وقيل: أراد مَنْ بَذَلَ جاهَه لأصحابِ الجرائِمِ التي لا تَبْلُغُ الحُدودَ، فيَشْفَعُ

ابن الجوزي ٢/٨٧.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٢/٣٠٥.

(١) الكُوبة: آلة الغناء.

(٢) الطُّنبُور: آلةُ لَهْوٍ وطَرَب.

(٣) المجموع المغيث ٢/٤٢٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٨٦.

(٤) انظر: صحيح مسلم برقم ١٠٠٥ (٢/٦٩٧).

(٥) الغريبين ٤/١٢٦١، وانظر: غريب الخطابي ١/١٥٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٨٧.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٥٩٣٧ (١٣/٩٠).

فيهم شَفَّعَه اللهُ في أهْلِ التَّوْحيدِ في الآخرة.

ورُوِيَ عن ابنِ عبَّاس في معناه قال: يأتي أصحابُ المَعْرُوفِ في الدنيا يومَ القيامةِ، فيُغْفَرُ لهم بمَعْرُوفِهم، وتَبْقَى حَسَناتُهم جامّةً[1]، فيُعْطُونها لمَنْ زادَتْ سَيِّئاتُه على حَسَناتِه، فيُغْفَرُ له، ويَدْخُلُ الجنةَ، فيَجْتَمِعُ لهم الإحْسانُ إلى الناسِ في الدنيا والآخرةِ.

[١٠٢٩٢] وفيه: أنَّه قَرَأ في الصلاة[2]: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ يعني الملائكةَ أُرْسِلُوا للمَعْرُوف والإحْسانِ. والعُرْفُ ضِدُّ النُّكْرِ. وقيل: أرادَ أنَّها أُرْسِلَتْ مُتَتابِعَةً كعُرْفِ الفَرَس.

[١٠٢٩٣] (س) وفيه[3]: «**مَنْ فَعَلَ كذا وكذا لم يَجِدْ عَرْفَ الجَنَّةِ**» أي: رِيحَها الطَّيِّبَةَ. والعَرْف: الرِّيحُ.

[١٠٢٩٤] ومنه حديث[4] علي: «**حَبَّذا أرضُ الكُوفةِ، أرْضٌ سَواءٌ سَهْلةٌ معروفةٌ**» أي: طَيِّبَةُ العَرْفِ. وقد تكرر في الحديث.

[١٠٢٩٥] (هـ) وفيه[5]: «**تَعَرَّفْ إلى اللهِ في الرَّخاءِ يَعْرِفْك في الشِّدَّة**» أي: اجْعَلْه يَعْرِفُك بطاعَتِه، والعَمَلِ فيما أَوْلاكَ من نِعْمَتِه، فإنه يُجازِيك عند الشِّدَّةِ والحاجَةِ إليه في الدُّنيا والآخرة.

---

(١) أَجَمَّ: اجتمع، وكَثُر.

(٢) سورة المرسلات.

والأثر في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٦١٠ (٣/٢٣٠).

(٣) المجموع المغيث ٤٢٨/٢.

ورواه أبو داود برقم ٣٦٥٦ (٤/٢٤٦).

(٤) غريب الخطابي ١٨٧/٢، والفائق ٢٠٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٥١٠/١.

(٥) الغريبين ١٢٦١/٤.

والحديث في المستدرك برقم ٦٣٠٣ (٣/٦٢٣).

[١٠٢٩٦] (هـ) ومنه حديث ابن مسعود[١]: «**فيُقالُ لهم: هل تَعْرِفُون ربَّكم؟ فيقولون: إذا اعْتَرفَ لنا عَرَفْناه**» أي: إذا وَصَفَ نَفْسَه بصِفَةٍ نُحَقِّقُه بها عَرَفْناه.

[١٠٢٩٧] ومنه الحديث[٢] في تعريف الضَّالَّة: «**فإنْ جاءَ مَنْ يَعْتَرِفُها**» يقال: عَرَّفَ فلانٌ الضالَّةَ، أي: ذكَرَها، وطَلَبَ مَنْ يَعْرِفُها، فجاء رَجُلٌ يَعْتَرِفُها، أي: يَصِفُها بصِفَةٍ يُعْلِمُ أنَّه صاحِبُها.

[١٠٢٩٨] (هـ) وفي حديث[٣] عمر: «**أطْرَدْنا المُعْتَرِفِين**» هم الذين يُقِرُّون على أنفسِهم بما يَجِبُ عليهم فيه الحَدُّ، أو التَّعْزيرُ. يقال: أَطْرَدَه السُّلطانُ، وطَرَّده إذا أخْرَجَه عن بلده، وطَرَدَه إذا أبْعَدَه. / ٢١٨/٣

ويُرْوى[٤] «**اطرُدُوا المُعْتَرِفين**» كأنَّه كَرِه لهم ذلك، وأحَبَّ أن يَسْتُرُوه على أنفسِهم.

[١٠٢٩٩] (س) وفي حديث[٥] عَوْفِ بن مالك: «**لَتَرُدَّنَّه، أوْ لأُعَرِّفَنَّكَها عند رسولِ الله صلى الله عليه وسلم**» أي: لَأُجازِيَنَّك بها حتى تَعْرِفَ سُوءَ صَنيعِك. وهي كَلِمَةٌ تُقالُ عند التهديدِ والوعيدِ.

[١٠٣٠٠] (س) وفيه[٦]: «**العِرافَةُ حقٌّ، والعُرَفاءُ في النار**». العُرَفاءُ: جَمْعُ

---

(١) الغريبين ١٢٦١/٤.

والأثر في المستدرك على الصحيحين برقم ٨٥١٩ (٥٤١/٤).

(٢) مصنف عبد الرزاق برقم ١٨٦٠٧ (١٣٢/١٠).

(٣) الغريبين ١٢٦١/٤، وانظر: الفائق ٤١٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٨٧/٢.

(٤) غريب أبي عبيد ٦٦/٤.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٩٠٩١ (٤٥٣/١٤).

(٥) المجموع المغيث ٤٢٩/٢.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٢٧١٣ (٣١٩/٣).

(٦) المجموع المغيث ٤٢٨/٢، وانظر: غريب الحربي ١٨٨/١.

=

عَرِيف، وهو القَيِّمُ بأُمورِ القبيلة، أو الجَماعَةِ من النَّاسِ، يَلِي أمُورَهُم، ويَتَعَرَّف الأميرُ منه أحوالَهم، فعيل بمعنى فاعل. والعِرافَةُ: عَمَلُه.

وقوله: «والعِرافَةُ حَقٌّ» أي: فيها مَصْلَحَةٌ للناس، ورِفقٌ في أمورِهم، وأحوالِهم.

وقوله: «العُرَفاءُ في النار» تَحْذِيرٌ من التَّعرُّضِ للرِّياسة؛ لِما في ذلك من الفِتْنَة، وأنه إذا لم يَقُمْ بحَقِّه أثِمَ، واسْتَحَقَّ العُقُوبة.

[١٠٣٠١] (هـ) ومنه[١] حديثُ طاوس: «**أنه سأل ابن عباس: ما معنى قَوْلِ الناسِ: أهلُ القرآن عُرَفاءُ أهلِ الجنةِ؟ فقال: رُؤساءُ أهلِ الجنَّة**». وقد تكرَّر في الحديثِ مُفرداً، ومجموعاً، ومصدراً./ ٢٤٧/ب

[١٠٣٠٢] وفي حديث[٢] ابن عباس: ﴿ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾[٣] **وذلك بعد المُعَرَّف**. يُريد به بعد الوُقُوفِ بعَرَفَةَ، وهو التَّعْريفُ أيضاً. والمُعَرَّفُ في الأصْل: مَوْضِعُ التعريف، ويكونُ بمعنى المفعول.

[١٠٣٠٣] (هـ) وفيه[٤]: «**مَن أتَى عَرَّافاً أو كاهِناً**» أراد بالعَرّاف: المُنَجِّمَ أو الحازِيَ الذي يَدَّعي عِلْمَ الغَيبِ، وقد اسْتَأْثَرَ الله تعالى به.

ورواه أبو داود برقم ٢٩٢٧ (٣/٤٢٨).

(١) الغريبين ٤/١٢٦١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٨٧.

وانظر: سنن الدارمي ٣٤٨٤ (٢/٥٦١).

(٢) صحيح مسلم ١٢٤٥ (٢/٩١٣).

(٣) الآية ٣٣ من سورة الحج.

(٤) الغريبين ٤/١٢٦١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٨٧.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٢٣٠ (٤/١٧٥١) وتمامه: «فسأله عن شيء لم تُقبل له صلاةُ أربعين ليلة».

[١٠٣٠٤] (س) وفي حديثِ ابنِ جُبَير[١]: «**ما أَكَلْتُ لَحْماً أَطْيبَ من مَعْرَفَةِ البِرْذَونِ**[٢]» أي: مَنْبِتِ عُرْفِه من رَقَبَتِه.

[١٠٣٠٥] (س) وفي حديث[٣] كعبِ بنِ عُجْرَةَ: «**جاؤُوا كأَنَّهم عُرْفٌ**» أي: يَتْبَعُ بعضُهم بعضاً.

* * *

[١٠٣٠٦] (**عرفج**) (س) وفي[٤] حديث أبي بكر: «**خَرَجَ كأَنَّ لِحْيَتَه ضِرامُ عَرْفَجٍ**» العَرْفَجُ: شَجَرٌ معروفٌ صغيرٌ، سَريعُ الاشْتِعالِ بالنار، وهو من نَباتِ الصَّيفِ.

* * *

[١٠٣٠٧] (**عرفط**) (هـ) فيه[٥]: «**جَرَسَتْ**[٦] **نَحْلُه العُرْفُطَ**». العُرْفُطُ بالضم: شجَرُ الطَّلْحِ، وله صَمْغٌ كَرِيهُ الرَّائحَةِ، فإذا أَكَلَتْه النَّحْلُ حَصَل في عَسَلها من ريحهِ./ ٢١٩/٣

* * *

(١) المجموع المغيث ٤٢٨/٢، وانظر: كنز العمال برقم ٣١٨٥٢ (١٧٩/١١).

(٢) البِرْذَوْن: ضَرْبٌ من الدوابِّ غليظ.

(٣) المجموع المغيث ٤٢٩/٢.

(٤) المجموع المغيث ٤٢٩/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٦٣/١، والفائق ٣٣٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٨٧/٢.

والأثر في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٥٥١٣ (٥٥٢/١٢).

(٥) الغريبين ١٢٦٢/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣١٤/١، وغريب الحربي ٨/١، وغريب ابن الجوزي ٨٧/٢.

ورواه مسلم برقم ١٤٧٤ (١١٠٢/٢).

(٦) جَرَسَتْ: أكلت.

[١٠٣٠٨] **(عرق)** (هـ) في حديث المُظاهِر[١]: «**أنه أُتِي بعَرَقٍ من تَمْرٍ**» هو زَبِّيلٌ مَنْسوجٌ من نَسائج الخُوص، وكلُّ شيءٍ مَضْفُورٍ فهو **عَرَقٌ** وعَرَقةٌ بفتح الراء فيهما. وقد تكرَّر في الحديث.

[١٠٣٠٩] (هـ) وفي حديث إحْياء المَوات[٢]: «**وليس لِعِرْقٍ ظالمٍ حقٌّ**» هو أَنْ يَجِيءَ الرجلُ إلى أرْضٍ قد أحْياها رجلٌ قَبْلَه، فيَغْرِسَ فيها غَرْساً غَصْباً لِيَسْتَوجِبَ به الأرضَ.

والرواية «لِعِرْقٍ» بالتنوين، وهو على حَذْفِ المضاف: أي: لِذِي عِرْقٍ ظالمٍ، فجَعَلَ العِرْقَ نفسَه ظالماً والحقَّ لصاحِبِه، أو يكونُ الظَّالمُ مِنْ صِفَةِ صاحِبِ العِرْقِ، وإن رُوي «عِرْقِ» بالإضافة فيكونُ الظالمُ صاحبَ العِرْقِ والحَقُّ لِلعرْقِ، وهو أحدُ عُرُوقِ الشجرةِ.

[١٠٣١٠] (هـ) ومنه حديثُ عِكْراش[٣]: «**أنه قَدِمَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم بإبلٍ من صَدَقاتِ قومِه، كأنَّها عُروقُ الأَرْطَى**» هو شَجَرٌ معروفٌ واحدَتُه:

---

(١) الغريبين ١٢٦٢/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٠٥/١، وغريب الحربي ١٠١١/٣، والفائق ٤٠٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٨٨/٢.

ورواه البخاري برقم ١٩٣٦ (الفتح ١٩٣/٤).

(٢) الغريبين ١٢٦٢/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٩٥/١، وغريب الحربي ١٠٠٧/٣، والفائق ٤١٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٨٨/٢.

انظر: البخاري باب ١٥/من أحيا أرضاً مَواتاً (الفتح ٢٣/٥)، ورواه أبو داود برقم ٣٠٦٨ (٥١٠/٣).

(٣) الغريبين ١٢٦٣/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٦٠/١، والفائق ٤١١/٢، وغريب ابن الجوزي ٨٨/٢.

والحديث في المعجم الكبير برقم ١٥٤ (٨٢/١٨).

وعِكْراش بن ذُؤَيْب المنقري التميمي، صحابي أتى بصدقات قومه. انظر: أسد الغابة ٢٦٩/٣.

أَرْطَاة، وعُروقه طُوالٌ حُمْرٌ ذاهِبَةٌ في ثَرى الرِّمالِ المَمْطُورَةِ في الشِّتاء، تَراها إذا أُثِيرَتْ حُمْراً مكتَنِزَةً تَرِفُّ، يَقْطُرُ منها المَاءُ، شَبَّه بها الإبلَ في اكْتِنازِها، وحُمْرَةِ أَلْوانِها.

[١٠٣١١] (س) وفيه[١]: «**إنَّ ماءَ الرجلِ يَجْرِي من المَرْأَةِ إذا واقَعَها في كُلِّ عِرْقٍ وعَصَب**». العِرْقُ من الحَيَوان: الأَجْوفُ الذي يكونُ فيه الدَّمُ، والعَصَبُ: غيرُ الأَجْوفِ.

[١٠٣١٢] (س) وفيه[٢]: «**أنه وَقَّتَ لأَهْلِ العِراق ذاتَ عِرْقٍ**» هو مَنْزِلٌ مَعْرُوفٌ من منازِلِ الحاجِّ. يُحْرِمُ أَهْلُ العِراقِ بالحَجِّ منه[٣]، سُمِّي به لأَنَّ فيه عِرْقاً، وهو الجَبَلُ الصَّغيرُ. وقيل: العِرْقُ من الأرضِ سَبَخَةٌ تُنْبِتُ الطَّرْفاء[٤].

والعِراقُ في اللغة: شاطِئُ النَّهْرِ، والبَحْرِ، وبه سُمِّيَ الصُّقْعُ؛ لأَنَّه على شاطئِ الفُراتِ ودِجْلَةَ.

[١٠٣١٣] (س) ومنه حديث جابر[٥]: «**خَرَجُوا يَقُودُون به حتى لمَّا كان عندَ العِرْقِ من الجَبَلِ الذي دُون الخَنْدَقِ نَكَّب**».

[١٠٣١٤] (س) ومنه حديثُ[٦] ابنِ عمر: «**أنه كان يُصَلِّي إلى العِرْقِ الذي**

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٣١.

والحديث في المعجم الكبير للطبراني برقم ٦٤٤ (١٩/٢٩٠).

(٢) المجموع المغيث ٢/٤٣٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٨٩.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١١٨٣ (٢/٨٤١) وفيه «ومُهَلُّ أهل العراق»، ومصنف ابن أبي شيبة برقم ١٤٢٦٨ (٨/٣٦٩).

(٣) معجم البلدان ٤/١٠٧.

(٤) الطَّرفاء: ضرب من الشجر.

(٥) المجموع المغيث ٢/٤٣٠، وانظر: غريب الحربي ٣/١٠١٠.

(٦) المجموع المغيث ٢/٤٣١.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٤٨٦ (١/٦٧٦).

٣/٢٢٠ **في طَرِيق مكةَ».**/

[١٠٣١٥] (هـ) وفي حديثِ عمرَ بن عبد العزيز[١]: «**إنَّ امْرَأً ليس بينَه وبينَ آدمَ أبٌ حَيٌّ لَمُعْرَقٌ له في الموت**» أي: إنَّ له فيه عِرْقاً، وأنَّه أصيلٌ في الموت.

[١٠٣١٦] ومنه حديث قُتَيلة أختِ النَّضِر بن الحارث[٢]:

.... والفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ

أي: عَرِيقُ النَّسَبِ أصيلٌ.

[١٠٣١٧] (هـ) وفيه[٣]: «**أنه تَناوَلَ عَرْقاً، ثم صَلَّى، ولم يَتَوَضَّأ**». العَرْق بالسكون: العَظْمُ إذا أُخِذ عنه مُعْظَمُ اللَّحْمِ، وجَمْعُه: عُراق، وهو جَمْعٌ نادرٌ، يقال: عَرَقْتُ العَظْمَ، واعْتَرَقْتُه، وتَعَرَّقْتُه، إذا أَخَذْتَ عنه اللحمَ بأَسْنانِك.

[١٠٣١٨] ومنه الحديثُ[٤]: «**لو وَجَدَ أحَدُهم عَرْقاً سَمِيناً أو مَرْماتين**[٥]» وقد تكرَّر في الحديث.

[١٠٣١٩] وفي حديث[٦] الأطعمة: «**فصارَتْ عَرْقَةً**» يعني أنَّ أضْلاعَ السِّلْقِ قامَتْ في الطَّبيخِ مَقامَ قِطَعِ اللَّحْمِ، هكذا جاء في روايةٍ. وفي أخرى بالغين

---

(١) الغريبين ١٢٦٤/٤، وانظر: غريب الحربي ١٠٠٩/٣، والفائق ٤٢١/٢، وغريب ابن الجوزي ٨٩/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٨١/٣٨.

(٢) تقدم برقم ٩٣٨٤.

(٣) الغريبين ١٢٦٣/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٦٣/١، وغريب ابن الجوزي ٨٨/٢.

ورواه مسلم برقم ٣٥٤ (٢٧٣/١).

(٤) رواه البخاري برقم ٦٤٤ (١٤٨/٢).

(٥) المَرْماة: ظِلْف الشاة.

(٦) مشارق الأنوار ٧٩/٢.

المعجمةِ والفاءِ، يريدُ المَرَقَ من الغَرْف.

[١٠٣٢٠] (هـ) وفيه[١]: «قال ابنُ الأكوعِ: **فخَرَجَ رجلٌ على ناقةٍ وَرْقاءَ وأنا على رِجْلي، فأَعْتَرِقُها، حتى آخُذَ بخِطامِها**». يقال: عَرَقَ في الأرض، إذا ذَهَب فيها، وجَرَتِ الخَيْلُ عَرَقاً، أي: طَلْقاً[٢]. ويُرْوَى بالغين، وسيَجيء[٣].

[١٠٣٢١] (هـ) وفي حديث عمر[٤]: «**جَشِمْتُ إليك عَرَقَ القِرْبَةِ**» أي: تَكلَّفْتُ إليك، وتَعِبْت حتى عَرِقْتُ كعَرَقِ القِرْبَةِ، وعَرَقُها: سَيَلانُ مائِها. وقيل: أراد بعَرَقِ القِرْبَةِ عَرَقَ حامِلِها من ثِقَلِها. وقيل: أراد أنِّي قَصَدْتُك، وسافَرْتُ إليك، واحْتَجْتُ إلى عَرَقِ القِرْبَةِ، وهو ماؤُها./ ٢٢١/٣

وقيل: أراد تَكلَّفْتُ لك ما لم يَبْلُغْه أَحَدٌ وما لا يكون؛ لأنَّ القِرْبَةَ لا تَعْرَقُ.

وقال الأصمعيُّ[٥]: «عَرَقُ القِرْبَةِ معناه الشِّدَّة، ولا أَدْري ما أصْلُه؟».

[١٠٣٢٢] (س) وفي حديث أبي الدَّرداء[٦]: «**أنَّه رَأَى في المَسْجِدِ عَرَقَةً، فقال: غَطُّوها عنَّا**». قال الحربيُّ[٧]: «أظنُّها خَشَبَةً فيها صورةٌ».

[١٠٣٢٣] (س) وفي حديثِ[٨] وائلِ بنِ حُجْر: «**أنه قال لمعاويةَ وهو يَمْشي**

---

(١) الغريبين ١٢٦٣/٤، وانظر: غريب الخطابي ٥٦٦/١، والفائق ٥٨/٣.

(٢) الطَّلْق: المُطْلَق غيرُ المقيَّد.

(٣) برقم ١١٤٤٢.

(٤) الغريبين ١٢٦٣/٤، وانظر: غريب الحربي ١٠١١/٣، وغريب الخطابي ٢٦٧/١، والفائق ٤١٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٨٨/٢.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ١٨٨٧ (ص٢٧٠) وفيه «كلفت إليك».

(٥) انظر: تهذيب اللغة ٢٢٦/١.

(٦) المجموع المغيث ٤٣١/٢.

(٧) غريب الحديث ١٠١٤/٣.

(٨) المجموع المغيث ٤٣١/٢.

في رِكابِه: تَعَرَّقْ في ظلّ ناقَتي» أي: امْشِ في ظلّها، وانتَفِعْ به قَليلاً قليلاً.

[١٠٣٢٤] (هـ، س) وفي حديث عمر[١]: «**قال لِسَلْمانَ: أين تأخُذُ إذا صَدَرْتَ، أعَلَى المُعَرِّقَةِ، أم على المدينَةِ؟**» هكذا رُوِيَ مُشَدَّداً./ والصَّوابُ التخفيف، وهي طَريقٌ كانت قُرَيشٌ تَسْلُكُها، إذا سارت إلى الشَّام، تأخُذُ على ساحلِ البحرِ، وفيها سَلَكَتْ عِيرُ قُرَيشٍ حين كانت وَقْعَةُ بَدْرٍ. ٢٤٨/أ

[١٠٣٢٥] (س) وفي حديثِ[٢] عطاءٍ: «**أنه كَرِه العُرُوقَ للمُحْرِمِ**». العُرُوق: نَباتٌ أصْفَرُ طَيِّبُ الرِّيحِ والطَّعْم، يُعْمِلُ في الطَّعامِ. وقيل: هو جَمْعٌ، واحدُه عِرْقٌ.

[١٠٣٢٦] (س) وفيه[٣]: «**رأيتُ كأنَّ دَلْواً دُلِّيَ من السَّماء فأَخَذَ أبو بَكْرٍ بعَراقِيها[٤]، فشَرِبَ**». العَراقي: جَمْعُ عَرْقُوَةِ الدَّلْوُ، وهو الخَشَبَةُ المَعْرُوضَةُ على فَمِ الدَّلْوِ، وهما عَرْقُوَتان كالصَّلِيبِ. وقد عَرْقَيْتُ الدَّلْوَ، إذا رَكَّبْتَ العَرْقُوَةَ فيها.

* * *

[١٠٣٢٧] (عرقب) (س) في حديث[٥] القاسم: «**كان يقول للجَزَّارِ: لا تُعَرْقِبْها**» أي: **لا** تَقْطَعْ عُرْقُوبَها، وهو الوَتَرُ الذي خَلْفَ الكَعْبَين بين مَفْصِلِ القَدَمِ والسَّاقِ من ذَواتِ الأَرْبَعِ، وهو من الإنسانِ فُوَيْقَ العَقِبِ.

---

(١) الغريبين ١٢٦٤/٤، والمجموع المغيث ٤٣٠/٢، وانظر: الفائق ٤١٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٨٩/٢.

(٢) المجموع المغيث ٤٣١/٢، وانظر: غريب الحربي ١٠٠٩/٣.
وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٣٠٢٤ (٧٤/٨).

(٣) المجموع المغيث ٤٣٢/٢. وانظر: غريب الحربي ١٠٠٨/٣.
ورواه أبو داود برقم ٤٦١٣ (١٩٨/٥).

(٤) ت، ل: «بعراقَيْها».

(٥) المجموع المغيث ٤٣٢/٢. والقاسم لم أقف على تعيينه.

[١٠٣٢٨] وفي قصيد كعب[١]:

كانَتْ مَواعيدُ عُرْقُوبٍ لها مَثَلاً وما مَواعِيدُها إلّا الأباطيلُ

عُرْقُوب: هو ابنُ مَعْبَدٍ، رجُلٌ من العَماليقِ، كان وعَد رَجُلاً ثَمرَ نَخْلَةٍ، فجاءه حين أطْلَعَتْ/ فقال: حتى تَصِير بَلَحاً، فلمَّا أبْلَحَتْ قال: دَعْها حتى تَصيرَ بُسْراً، فلمَّا أبْسَرَت قال: دَعْها حتى تصيرَ رُطَباً، فلمَّا أرْطَبَتْ قال: دَعْها حتى تَصيرَ تَمْراً، فلمَّا أَتْمَرتْ عَمَد إليها من الليلِ فجَدَّها، ولم يُعْطِه منها شيئاً، فصارَتْ مَثَلاً في إخْلافِ الوَعْدِ.

٢٢٢/٣

* * *

[١٠٣٢٩] **(عرك)** في صِفتِه[٢] صلى الله عليه وسلم: «**أصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً، وألْيَنُهُم عَرِيكةً**». العَرِيكةُ: الطَّبيعَةُ. يُقال: فُلان لَيِّنُ العَرِيكةِ، إذا كان سَلِساً مُطاوِعاً مُنْقاداً، قليلَ الخِلافِ والنُّفورِ.

[١٠٣٣٠] وفي حديث[٣] ذَمِّ السُّوق: «**فإنها مَعْرَكَةُ الشَّيْطانِ، وبها يَنْصِبُ رايتَه**». المَعْرَكةُ والمُعْتَرَك: مَوضِعُ القتال، أي: مَوْطنُ الشيطانِ، ومَحَلُّه الذي يأوِي إليه، ويَكْثُرُ منه؛ لما يَجْرِي فيه من الحَرام، والكَذِب، والرِّبا، والغَصْب؛ ولذلك قال: «وبها يَنْصِبُ رايتَه» كنايةً عن قُوَّةِ طَمَعِه في إغْوائِهم؛ لأنَّ الرَّاياتِ في الحُرُوبِ لا تُنْصَبُ إلّا مع قُوَّةِ الطَّمَعِ في الغَلبة، و إلّا فهي مع اليأسِ تُحَطُّ، ولا تُرْفَعُ.

---

(١) ديوانه ص/٨، وشرح ابن هشام ص/١٥٨، وشرح الأنباري ص/٩٧.
وعُرْقوب: عَلَمٌ على خُلْفِ الوَعْد.
(٢) رواه الترمذي برقم ٣٦٣٨ (ص/٨٢٩).
(٣) رواه مسلم برقم ٢٤٥١ (٤/١٩٠٦).

[١٠٣٣١] (س) وفي[1] كتابِه لقومٍ من اليهود: «**إنَّ عليكم رُبْعَ ما أَخْرَجَتْ نَخْلُكُمْ، ورُبْعَ ما صادَت عُرُوكُكُم، ورُبْعَ المِغْزَلِ**». العُرُوك: جَمْعُ عَرَك بالتحريك، وهم الذين يَصِيدون السَّمَكَ.

[١٠٣٣٢] (هـ) ومنه الحديث[2]: «**إنَّ العَرَكِيَّ[3] سَأَلَه عن الطُّهُورِ بماءِ البَحْرِ**». العَرَكيُّ بالتشديد: واحدُ العَرَك، كعَرَبيٍّ وعَرَب.

[١٠٣٣٣] (س) وفيه[4]: «**أنه عاوَدَه كذا وكذا عَرْكَةً**» أي: مَرَّةً. يقال: لَقِيتُه عَرْكَةً بعد عَرْكَةٍ، أي: مرَّةً بعد أخْرى.

[١٠٣٣٤] (س) وفي حديثِ عائشة[5] تصِفُ أَباها: «**عُرَكَةٌ للأذاةِ بجَنْبِه**» أي: يَحْتَمِلُه. ومنه: عَرَكَ البعيرُ جَنْبَه بمِرْفَقِه، إذا دَلَكَه، فأَثَّرَ فيه.

[١٠٣٣٥] وفي حديث[6] عائشة: «**حتى إذا كُنَّا بسَرِفَ[7] عَرَكْتُ**» أي: حِضْتُ. عَرَكَتِ المرأةُ تَعْرُك عِراكاً، فهي عارِكٌ.

[١٠٣٣٦] (هـ) ومنه الحديث[8]: «**إنَّ بعضَ أزواجِه كانت مُحْرِمَةً، فذَكَرَتِ**

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٣٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣١٠، والفائق ٢/٤١١.

وانظر: الطبقات الكبرى ١/٢٧٧.

(٢) الغريبين ٤/١٢٦٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٠٩، والفائق ٢/٨٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٩٠.

وانظر: مجمع الزوائد ١/٢١٥.

(٣) العَرَكي: صائد السمك.

(٤) المجموع المغيث ٢/٤٣٢.

(٥) المجموع المغيث ٢/٤٣٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٥٦، والفائق ٢/١٦٢، ومنال الطالب ص/٥٧٤.

(٦) رواه مسلم برقم ١٢١٣ (٢/٨٨١).

(٧) سرف: موضع على بُعْدِ ستة أميال من مكة. معجم البلدان ٣/٢١٢.

(٨) الغريبين ٤/١٢٦٤.

٣/٢٢٣ **العَراكَ قبل أن تُفِيضَ**[١]» وقد تكرر في الحديث./

* * *

[١٠٣٣٧] (عرم) (س) في حديث عاقِرِ الناقةِ[٢]: «**فانْبَعَثَ لها رجُلٌ عارِمٌ**» أي: خَبيثٌ شِرِّيرٌ. وقد عَرُمَ بالضم والفتح والكسر. والعُرامُ: الشِّدَّةُ، والقُوةُ، والشَّراسَةُ.

[١٠٣٣٨] ومنه حديث[٣] أبي بكر: «**إنَّ رجلاً قال له: عارَمْتُ غُلاماً بمكةَ، فعَضَّ أُذُني، فقَطَعَ منها**» أي: خاصَمْتُ، وفاتَنْتُ.

[١٠٣٣٩] ومنه حديث عليّ[٤]: «**على حِينِ فَتْرَةٍ من الرُّسُل، واعْتِرامٍ من الفِتن**» أي: اشْتِدادٍ.

[١٠٣٤٠] (س) وفي[٥] حديث مُعاذ: «**أنَّه ضحَّى بكَبْشٍ أعْرَمَ**» هو الأبْيَضُ الذي فيه نُقَطٌ سُودٌ. والأُنْثَى عَرْماءُ.

[١٠٣٤١] (هـ) وفي كتاب[٦] أقْوال[٧] شبْوَةَ: «**ما كان لهم من مِلْكٍ**

(١) تفيض: تَطوفُ الإفاضة.

(٢) المجموع المغيث ٤٣٤/٢.

ورواه البخاري برقم ٤٩٤٢ (الفتح ٥٧٥/٨).

(٣) رواه أحمد في المسند برقم ١٠٢ (٢٥٩/١).

(٤) نهج البلاغة ص/١٠١.

(٥) المجموع المغيث ٤٣٣/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٤١/٤، والفائق ٤١٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٩٠/٢.

(٦) الغريبين ١٢٦٥/٤، وانظر: غريب الخطابي ١٤٨/١، وغريب ابن الجوزي ٩٠/٢، ومنال الطالب ص/٦٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٩٢/٦٢.

(٧) الأقوال: الملوك.

وعُرْمانٍ». العُرْمانُ: المزَارِعُ، وقيل: الأُكْرَةُ[١]، الواحد: أعْرَمُ. وقيل: عَرِيمٌ.

❊ ❊ ❊

[١٠٣٤٢] **(عرن)** في صفته[٢] عليه السلام: «**أقْنَى**[٣] **العِرْنِيْن**» العِرنيْنُ: الأنفُ. وقيل: رأسُه. وجَمْعُه عَرانين.

[١٠٣٤٣] ومنه قصيد كعب[٤]:

شُمُّ العَرانِينِ أبْطالٌ لَبُوسُهُمُ ....

[١٠٣٤٤] ومنه حديثُ علي: «**من عَرانينِ أُنوفِها**».

[١٠٣٤٥] وفيه: «**اقْتُلوا من الكِلابِ كلَّ أسْودَ بَهيمٍ ذِي عُرْنَتَين**» العُرْنَتان: النُّكْتَتان اللَّتان يكونان فوقَ عَينِ الكَلْبِ.

[١٠٣٤٦] (هـ) وفيه[٥]: «**أنَّ بعضَ الخُلفَاءِ دُفِنَ بعَرِينِ مَكَّة**» أي: بفِنائِها. وكان دُفِنَ عند بِئْرِ مَيْمُون[٦]. والعَرِينُ في الأصْلِ: مَأْوَى الأسَدِ، شُبِّهَتْ به لعِزِّها ومَنَعَتِها.

[١٠٣٤٧] وفي حديث[٧] الحج: «**وارْتَفَعُوا عن بَطْنِ عُرَنَةَ**» هو بضمِّ العين،

---

(١) الأُكْرة: الحُفْرَةُ، وبها سُمِّي الأكَّار.

(٢) غريب ابن قتيبة ٤٨٧/١، وغريب ابن الجوزي ٩٠/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (١٥٥/٢٢).

(٣) القَنا في الأنف: طوله، ورِقَّة أرنبته.

(٤) تقدم برقم ٧١٣١.

(٥) الغريبين ١٢٦٥/٤، وانظر: الفائق ٤٢٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٩٠/٢.

(٦) بئر بمكة: انظر: معجم البلدان ٢٤٥/٥.

(٧) موطأ مالك برقم ٨٦٩ (٣٨٨/١). وانظر: مسند أحمد برقم ١٦٧٥١ (٣١٦/٢٧)، وفيه «وارفعوا».

وفتح الراء: مَوْضِعٌ عند المَوْقِف بعَرَفات[١].

* * *

[١٠٣٤٨] (اعرنجم) في حديث[٢] عمر: «**أنه قَضَى في الظُّفُر إذا اعْرَنْجَمَ بقَلُوصٍ**[٣]» جاء تفسيرُه في الحديث، إذا فَسَد./ ٣/٢٢٤

قال الزمخشري[٤]: «ولا تُعْرَفُ حَقيقَتُه، ولم يَثْبُتْ عند أهلِ اللُّغَةِ سَماعاً. والذي يُؤَدِّي إليه الاجْتِهادُ أن يكونَ معناه جَسا[٥]، وغَلُظ»، وذَكَرَ له أَوْجُهاً واشْتِقاقاتٍ بعيدةً. وقيل: إنَّه احْرَنْجَمَ بالحاء، أي: تَقَبَّضَ، فحَرَّفَتْه الرُّواةُ.

* * *

[١٠٣٤٩] (عره) (س) في حديث[٦] عُروةَ بنِ مسعودٍ: «**قال: واللهِ ما كلَّمْتُ مسعودَ بنَ عَمْرٍو منذ عَشْرِ سنينَ، والليلةَ أُكَلِّمُه! فخَرَجَ، فناداه، فقال: مَنْ هذا؟ فقال: عُرْوَةُ، فأقْبَلَ مسعودٌ، وهو يقولُ: أطَرَقْتَ عَراهِيَةً، أم/ طَرَقْتَ بداهِيَةٍ؟**» ٢٤٨/ب

قال الخَطَّابيُّ[٧]: هذا حَرْفٌ مُشْكِلٌ، وقد كَتَبْتُ فيه إلى الأزهري، وكان مِنْ جَوابِه أنه لم يَجِدْهُ في كلامِ العَرَب. والصوابُ عِنْده «عَتاهِيَهْ» وهي الغَفْلَةُ والدَّهَشُ، أي: أطَرَقْتَ غَفْلَةً بلا رَوِيَّةٍ، أو دَهَشاً»؟.

---

(١) معجم البلدان ٤/١١١.

(٢) غريب الخطابي ٢/٥٤.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٧٦٨٤ (١٤/١١٦).

(٣) القلوص: الناقة الفتية.

(٤) الفائق ٢/٤١٦.

(٥) بالهمز وتخفيفه، بمعنى صَلُب.

(٦) المجموع المغيث ٢/٤٣٤، وانظر: الفائق ٢/٤٢٠.

وتاريخ مدينة دمشق ٢٧/٦٠.

(٧) غريب الحديث ٢/٥٥٣.

قال الخطابيُّ[١]: «وقد لاحَ لي في هذا شَيءٌ، وهو أن تكونَ الكلِمةُ مُركَّبةً من اسْمَين: ظاهرٍ ومَكْنِيٍّ، وأَبْدَل فيهما[٢] حَرْفاً، وأصْلُها: إمَّا من العَراء، وهو وَجْهُ الأرضِ، وإمَّا من «العَرا» مقصُوراً، وهو النَّاحِيَةُ، كأنَّه قال: أطَرَقْتَ عَرَائي، أي: فِنائي زائراً وضيفاً، أم أصابَتْك داهيةٌ، فجِئْتَ مُسْتَغِيثاً، فالهاءُ الأولى من «عَراهِيَة» مُبْدَلَةٌ من الهمزة، والثانيةُ هاءُ السَّكْتِ زِيدَتْ لبَيانِ الحَرَكة».

وقال الزمخشري[٣]: «يَحتمل أن تكونَ بالزاي، مَصْدَرُه عَزِه يَعْزَه، فهو عَزِهٌ، إذا لم يكن له أرَبٌ في الطَّرْقِ. فيكون معناه: أطَرَقْتَ بلا أَرَبٍ وحاجَةٍ، أم أصابَتْك داهيةٌ أحْوَجَتْك إلى الاسْتغاثة».

* * *

[١٠٣٥٠] (عرا) (هـ) فيه[٤]: «**أنَّه رَخَّصَ في العَرِيَّةِ والعَرايا**» قد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث. واخْتُلِف في تفسيرِها، فقيل: إنه لما نَهَى عن المُزابَنَةِ، وهو بَيْعُ الثمرِ في رُؤوسِ النَّخْلِ بالتَّمْرِ، رَخَّصَ في جُمْلَةِ المُزابَنَةِ في العَرايا. وهو أنَّ مَنْ لا نَخْلَ له مِنْ ذَوي الحاجَة يُدْرِكُ الرُّطَبَ، ولا نَقْدَ بيَدِه يَشْتري به الرُّطَبَ لِعيالِه، ولا نَخْلَ له يُطْعِمُهم منه، ويكون قد فَضَلَ له مِنْ قُوتِه تَمْرٌ، فيجيءُ إلى صاحِبِ النَّخْلِ، فيقولُ له: بِعْنِي ثَمَرَ نَخْلَةٍ أو نَخْلَتين بخَرْصِها من التَّمر، فيُعْطِيه ذلك الفاضِلَ من التمر بثَمَرِ تلك النَّخَلات لِيُصِيبَ مِنْ رُطَبِها مع الناسِ، فرَخَّصَ فيه، إذا كان دُونَ خَمْسَةِ أوْسُقٍ./ ٣/٢٢٥

والعَرِيَّةُ: فَعِيلَة بمعنى مَفْعُولة، مِنْ عَراه يَعْرُوه، إذا قَصَدَه. ويَحتَمِلُ أن تَكُونَ

---

(١) غريب الحديث ٢/٥٤٤.

(٢) الخطابي: «منها».

(٣) الفائق ٢/٤٢٠.

(٤) الغريبين ٤/١٢٦٥، وانظر: الفائق ١/٢٩٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٩٠.

وراه البخاري برقم ٢١٧٣ (الفتح ٤/٤٤١) وفيه «العرايا». وانظر: صحيح البخاري برقم ٢١٩١ (الفتح ٤/٤٥٣) وفيه «العريّة».

فَعيلة بمعنى فاعِلَة، من عَرِيَ يَعْرَى، إذا خَلَع ثَوْبَه، كأنَّها عُرِّيَتْ من جُمْلَةِ التَّحْريمِ فعَرِيَتْ، أي: خَرَجَتْ.

[١٠٣٥١] (هـ) وفيه[١]: **«إنَّما مَثَلي وَمَثَلُكم كمَثَلِ رَجُلٍ أَنْذَرَ قومَه جَيشاً، فقال: أنا النَّذِيرُ العُرْيانُ»** خصَّ العُرْيانَ لأنَّه أبيَنُ للعَينِ، وأغْرَبُ، وأشْنَعُ عند المُبْصِر. وذلك أنَّ رَبيئَةَ القومِ، وعَيْنَهم، يكونُ على مكانٍ عالٍ، فإذا رَأى العَدُوَّ قد أقبل نَزَع ثوبَه، وألاحَ به؛ ليُنْذِرَ قومَه ويَبْقَى عُرْياناً[٢].

[١٠٣٥٢] (هـ) وفي صِفَتِه[٣] صلى الله عليه وسلم: **«عارِي الثَّدْيَيْن»** ويُروى: «الثُّنْدُوَتَين» أرادَ أنَّه لم يَكُن عليهما شَعَرٌ. وقيل: أرادَ لم يَكُنْ عَلَيهما لحمٌ، فإنَّه قد جاءَ في صفتِه: أشْعَرُ الذِّراعَيْن والمَنْكِبَينِ، وأعْلَى الصَّدْرِ.

[١٠٣٥٣] (س) وفيه[٤]: **«أنَّه أُتِيَ بفَرَسٍ مُعْرَوْرٍ»** أي: لا سَرْجَ عليه ولا غيرُه. واعْرَوْرَى فَرَسَه، إذا ركِبَه عُرْياً، فهو لازِمٌ ومُتعَدٍّ، أو يكون أُتيَ بفَرَسٍ مُعْرَوْرَى، على المفعول. ويقالُ: فَرسٌ عُرْيٌ، وخيلٌ أعْراءٌ.

[١٠٣٥٤] (هـ) ومنه الحديث[٥]: **«أنه رَكِب فرساً عُرْياً لأبي طلحةَ»** ولا

---

(١) الغريبين ١٢٦٦/٤، وانظر: الفائق ٤١٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٩١/٢.

ورواه البخاري برقم ٦٤٨٢ (الفتح ٣٢٣/١١).

(٢) صُرِف لأن مؤنثه بالتاء، قالوا: امرأة عريانةٌ، ورجل عُرْيانٌ. انظر: شرح الكافية الشافية ١٤٣٩/٣، واللسان (عري).

(٣) الغريبين ١٢٦٦/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٩١/٢.

وانظر: شعب الإيمان برقم ١٤٣٠ (١٥٥/٢).

(٤) المجموع المغيث ٤٣٧/٢.

انظر: مسند أحمد برقم ٢٠٨٣٤ (٤٢٤/٣٤)، ورواه مسلم برقم ٩٦٥ (٦٦٤/٢) وفيه «مُعْرَورَى».

(٥) الغريبين ١٢٦٦/٤.

ورواه مسلم برقم ٢٣٠٧ (١٨٠٣/٤).

يُقال: رجُل عُرْيٌ، ولكن عُرْيان.

[١٠٣٥٥] (س) وفيه[١]: «**لا يَنْظُرُ الرجُلُ إلى عِرْيَةِ المرأةِ**» هكذا جاء في بعض روايات مسلم[٢]، يُريدُ ما يَعْرَى منها ويَنْكَشِفُ. والمَشْهُورُ في الرِّواية[٣]: «لا يَنْظُر إلى عَوْرةِ المرأة»./ ٢٢٦/٣

[١٠٣٥٦] (س) وفي حديث[٤] أبي سَلَمَةَ: «**كُنتُ أَرَى الرُّؤيا أُعْرَى منها**» أي: يُصِيبُنِي البَرْدُ والرِّعْدَةُ من الخَوفِ. يقال: عُرِيَ فهو مَعْرُوٌّ. والعُرَواءُ: الرِّعْدَةُ.

[١٠٣٥٧] (س) ومنه[٥] حديثُ البراءِ بن مالك: «**أنَّه كان يُصِيبُه العُرَواءُ**» وهو في الأَصْلِ بَرْدُ الحُمَّى.

[١٠٣٥٨] (س) وفيه[٦]: «**فكَرِه أن يُعْرُوا المدينةَ**». وفي رِواية «أن تَعْرَى» أي: تَخْلُوَ، وتَصيرَ عَرَاءً- وهو الفَضاءُ من الأرضِ- وتَصِيرَ دُورُهم في العَراءِ.

[١٠٣٥٩] (س) وفيه[٧]: «**كانت فَدَكُ**[٨] **لِحُقُوقِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم التي تَعْرُوه**» أي: تَغْشاه، وتَنْتابُه.

---

(١) المجموع المغيث ٤٣٧/٢ وفيه: «عُرَيَّة».

(٢) رواه مسلم برقم ٣٣٨ (١/٢٦٧).

(٣) هي كذلك في مسلم برقم ٣٣٨ (١/٢٦٦).

(٤) المجموع المغيث ٤٣٦/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤١٣/٤، والفائق ٤٢١/٢، وغريب ابن الجوزي ٨٠/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٢٦١ (١٧٧١/٤).

(٥) المجموع المغيث ٤٣٥/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٩٩/٢، والفائق ٧٠/٤.

(٦) المجموع المغيث ٤٣٦/٢.

ورواه ابن ماجه في سننه برقم ٧٨٤ (ص/١١٢).

(٧) المجموع المغيث ٤٣٦/٢.

والحديث في مسلم برقم ١٧٥٩ (١٣٨٢/٣).

(٨) فَدَك: قريةٌ قربَ المدينةِ. معجم البلدان ٢٣٨/٤.

[١٠٣٦٠] ومنه حديثُ[١] أبي ذرّ: «**مالَكَ لا تَعْتَرِيهم، وتُصِيبُ منهم**».؟ عَراه، واعْتَراه، إذا قَصَدَه يَطْلُب منه رِفْدَه وصِلَتَه. وقد تكرَّر في الحديث.

[١٠٣٦١] (س) وفيه[٢]: «**أنَّ امرأةً مَخْزُومِيَّةً كانت تَسْتَعِيرُ المَتاعَ، وتَجْحَدُه، فأَمَرَ بها، فقُطِعَت يَدُها**». الاستعارةُ: من العارِيَّةِ، وهي مَعْرُوفةٌ. وذَهَبَ عامَّةُ أهل العِلْمِ إلى أنَّ المُسْتَعيرَ- إذا جَحَد العارِيَّةَ- لا يُقْطَعُ؛ لأنَّه جاحِدٌ خائنٌ، وليس بسارِقٍ، والخائِنُ والجاحِدُ لا قَطْعَ عليه نَصّاً وإجماعاً.

وذَهَبَ إسحاقُ إلى القولِ بظاهِرِ هذا الحديثِ. وقال أحمدُ[٣]: «لا أَعْلَمُ شيئاً يَدْفَعُه».

قال الخَطَّابي[٤]: «هو حديثٌ مُخْتَصَرُ اللَّفْظِ والسِّياقِ. وإنما قُطِعَتِ المَخْزُوميَّةُ لأنَّها سَرَقَتْ، وذلك بيِّنٌ في روايةِ عائشة لهذا الحديث».

ورواه مسعودُ بن الأسود[٥]، فذكر أنها[٦] سَرَقَتْ قَطيفةً من بيتِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وإنما ذُكِرَتِ الاسْتعارةُ والجَحْدُ في هذه القِصَّة تعريفاً لها بخاصِّ صِفَتِها؛ إذ كانت الاستعارةُ والجَحْدُ معروفةً بها، ومن عادتِها، كما عُرِفَتْ بأنَّها مَخْزُوميَّةٌ، إلَّا أنَّها لمَّا اسْتَمَرَّ بها هذا الصَّنيعُ تَرَقَّتْ إلى السَّرِقَةِ،

---

(١) رواه مسلم برقم ٩٩٢ (٢/٦٩٠).

(٢) المجموع المغيث ٢/٤٣٦.

وروواه مسلم برقم ١٦٨٨ (٣/١٣١٦) ومن حق المادة: أن تكون عير.

(٣) انظر: المغني ١٢/٤١٧، ونصَّ ابنُ قدامةَ أنه لاقطع عليه، وهي الرواية الثانية عن أحمد.

(٤) معالم السنن ٦/٢٢٨.

(٥) مسعود بن الأسود القرشي العَدَوي: صحابي من أصحاب الشجرة، استشهد يوم مؤتة. انظر: أسد الغابة ٤/١١٦.

(٦) رواه أبو داود برقم ٤٣٧٤ (٥/٧٢).

واجْتَرَأَتْ عليها، فأَمَرَ بها، فقُطِعَتْ.

[١٠٣٦٢] (س) وفيه[1]: «**لا تُشَدُّ العُرا إلا إلى ثلاثةِ مَساجدَ**» هي جمعُ عُرْوَة، يُرِيدُ عُرا الأَحْمالِ، والرَّواحِل./ ٢٢٧/٣

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٤٣٨/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٣٢/١، والفائق ٦٢/٣.

باب العين مع الزاي

[١٠٣٦٣] (عزب) (هـ) فيه[١]: «**من قَرأ القرآنَ في أرْبعين لَيلةً فقد عَزَبَ**» أي: بَعُدَ عَهْدُه/ بما ابْتَدَأ منه، وأَبْطَأ في تلاوتِه. وقد عَزَب يَعْزُبُ فهو عازِبٌ، إذا أَبْعَدَ. ٢٤٩/أ

[١٠٣٦٤] (هـ) ومنه[٢] حديث أُمِّ مَعْبَدٍ: «**والشَّاءُ عازِبٌ حِيالٌ**» أي: بَعيدَةُ المَرْعَى، لا تَأْوِي إلى المنزِل [إلا][٣] في الليل. والحِيالُ جَمْعُ حائِل، وهي التي لم تَحْمِلْ.

[١٠٣٦٥] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**أنه بَعَثَ بَعْثاً، فأَصْبَحُوا بأرضٍ عَزُوبَةٍ بَجْراءَ**» أي: بأَرْضٍ بَعيدةِ المَرْعَى، قليلَتِه. والهاءُ فيها للمبالغةِ، مِثْلُها في «فَرُوقَة[٥]» و«مَلُولَة».

[١٠٣٦٦] (س) ومنه الحديث[٦]: «**إنهم كانوا في سَفَرٍ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم، فسَمِعَ مُنادياً فقال: انظُرُوا تَجدُوه مُعْزِباً، أو مُكْلِئاً**». المُعْزِب:

---

(١) الغريبين ١٢٦٧/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٦٠/٣، والفائق ٤٢٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٩١/٢.

(٢) الغريبين ١٢٦٧/٤، والفائق ٩٥/١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٦٣/١، غريب ابن الجوزي ٩٢/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٦٠٥ (٤٩/٤).

(٣) من اللسان.

(٤) الغريبين ١٢٦٧/٤، وانظر: غريب الخطابي ٤٥٣/١، والفائق ٤٢٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٩٢/٢.

(٥) الفَرَوقة: الكثير الخوف.

(٦) المجموع المغيث ٤٣٩/٢.

طالبُ الكَلأ العازِبِ، وهو البَعيدُ الذي لم يُرْعَ. وأعْزَبَ القومُ: أصابُوا عازِباً من الكلأ.

[١٠٣٦٧] (س) ومنه حديث[١] أبي بكر: «**كان له غَنَمٌ، فأَمَرَ عامرَ بنَ فُهَيْرَةَ أَنْ يَعْزُبَ بها**» أي: يُبْعِدَ في المَرْعَى. ورُوي «يُعَزِّبَ» بالتشديدِ، أي: يَذْهَبَ بها إلى عازِبٍ من الكَلأ.

[١٠٣٦٨] وفي حديث[٢] أبي ذَرٍّ: «**كُنْتُ أُعْزِبُ عن الماء**» أي: أُبْعِدُ.

[١٠٣٦٩] ومنه حديث عاتكة[٣]:

.... فهُنَّ هَواءٌ والحُلُومُ عَوازِبُ

جَمْعُ عازِب، أي: إنَّها خالِيَةٌ بَعيدَةُ العُقُول.

[١٠٣٧٠] وفي حديثِ ابنِ الأكوعِ[٤]: «**لمَّا أَقامَ بالرَّبَذَةِ قال له الحَجَّاجُ: ارتَدَدْتَ على عَقِبَيْك، تَعَزَّبْتَ؟ قال: لا، ولكن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَذِنَ لي في البَدْوِ**» أراد: بَعُدْتَ عن الجَماعاتِ والجُمُعات بسُكْنَى الباديةِ. ويُروى بالراء، وقد تقدم[٥].

[١٠٣٧١] ومنه الحديثُ[٦]: «**كما يَتَراءَوْنَ الكَوكَبَ العازِبَ في الأُفُقِ**» هكذا

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٣٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٠، والفائق ٢/٤٢٦.

(٢) رواه أبو داود برقم ٣٣٧ (١/٣١٤).

(٣) صدره:

أَفَرَّ صِياحُ القومِ عَزْمَ قلوبهم ....

وهو في المعجم الكبير للطبراني برقم ٨٦١ (٢٤/٣٤٨)، ومجمع الزوائد ٦/٧٢، واللسان (فرر).

(٤) صحيح مسلم برقم ١٨٦٢ (٣/١٤٨٦).

(٥) برقم ١٠١٧٢.

(٦) مشارق الأنوار ٢/٨٠.

في روايةٍ، أي: البعيدَ. والمعروف «الغارِب[١]» بالغين المعجمة والراء، و «الغابر[٢]» بالباء الموحدة./ ٢٢٨/٣

[١٠٣٧٢] وقد تكرَّر[٣] فيه ذِكْرُ **«العَزَب، والعُزُوبَة»**، وهو البَعيدُ عن النِّكاح. ورجلٌ عَزَبٌ، وامرأةٌ عَزْباءُ، ولا يقال فيه: أعْزَب[٤].

* * *

[١٠٣٧٣] **(عزر)** في حديث[٥] المَبْعَثِ: **«قال وَرَقةُ بنُ نَوْفَلٍ: إن بُعِثَ وأنا حَيٌّ فسأُعَزِّرُه، وأَنْصُرُه»**. التَّعزيرُ ها هنا: الإعانَةُ، والتَّوقيرُ، والنَّصْرُ مرَّةً بعد مَرَّة. وأصلُ التَّعْزيرِ: المَنْعُ والرَّدُّ، فكأنَّ مَنْ[٦] نَصَرْته قدْ رَدَدْتَ عنه أعداءَه، ومَنَعْتَهم مِنْ أذاه؛ ولهذا قيل للتأديبِ الذي هو دُون الحَدِّ: تَعْزيرٌ، لأنَّه يَمْنَعُ الجانيَ أن يُعاوِدَ الذَّنْبَ. يقال: عَزَرْتُه، وعَزَّرْتُه، فهو من الأضْداد[٧]. وقد تكرر في الحديث.

[١٠٣٧٤] (هـ) ومنه حديث سعد[٨]: **«أصْبَحَتْ بنُو أسدٍ تُعَزِّرُني على الإسلام»** أي: تُوَقِّفُني عليه. وقيل: تُوَبِّخُني على التَّقْصيرِ فيه.

* * *

(١) رواه أحمد برقم ٨٤٢٣ (١٤/١٤٦).

(٢) الحديث في صحيح مسلم برقم ٢٨٣١ (٤/٢١٧٧).

(٣) انظر: صحيح البخاري برقم ٤٤٠ (١/٦٣٧).

(٤) قال في القاموس: «ولا تقل: «أعزب»، «أوقليل» انظر: القاموس: (عزب).

(٥) رواه أحمد برقم ٢٨٤٥ (٥/٤٤).

(٦) «مَنْ» هنا موصولة، وليست شرطيةً؛ لأن «قد» في جوابِها لم تقترن بالفاء.

(٧) انظر: الأضداد ص/١٤٧.

(٨) الغريبين ٤/١٢٦٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٢، والفائق ١/٢٥٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٩٢.

ورواه البخاري برقم ٣٧٢٨ (الفتح ٧/١٠٤).

[١٠٣٧٥] **(عزز)** في أسماء[١] الله تعالى: «**العزيزُ**» هو الغالِبُ القَويُّ، الذي لا يُغْلَبُ. والعِزَّةُ في الأصلِ: القُوَّةُ، والشِّدَّةُ، والغَلَبَةُ. تقولُ: عَزَّ يَعِزُّ بالكسر، إذا صارَ عَزِيزاً، وعَزَّ يَعَزُّ بالفتح، إذا اشْتَدَّ.

[١٠٣٧٦] ومن أسماءِ الله تعالى[٢]: «**المُعِزُّ**» وهو الذي يَهَبُ العِزَّ لمَنْ يشاءُ من عباده.

[١٠٣٧٧] ومنه الحديث[٣]: «**قال لعائشةَ: هل تَدْرِينَ لِمَ كانَ قَوْمُكِ رَفَعُوا بابَ الكعبةِ؟ قالت: لا. قال: تَعَزُّزاً ألَّا يَدْخُلَها إلَّا مَنْ أرادُوا**» أي: تَكَبُّراً، وتَشَدُّداً على النَّاسِ.

وقد جاء في بعض نُسَخِ مُسْلم[٤] «تَعَزُّراً» براء بعد زاي، من التَّعْزِيرِ: التَّوقير: فإمَّا أنْ يريدَ تَوْقيرَ البَيْتِ، وتعظيمَه، أو تَعْظيمَ أنْفُسِهم، وتَكَبُّرَهم على الناس.

[١٠٣٧٨] (هـ) وفي حديث[٥] مَرَضِ النبيِّ صلَّى الله عليه وسلم: «**فاسْتُعِزَّ برسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم**» أي: اشتَدَّ به المرَضُ، وأشْرَفَ على الموت.

يقال: عَزَّ يَعَزُّ بالفتح، إذا اشْتَدَّ، واسْتَعَزَّ به المَرَضُ وغيرُه، واسْتَعَزَّ عليه، إذا اشْتَدَّ عليه، وغَلَبه، ثم يُبْنَى الفعلُ للمفعول به الذي هو الجارُّ والمجرورُ.

[١٠٣٧٩] ومنه الحديث[٦]: «**لمَّا قَدِمِ المدينةَ نَزَلَ على كُلْثُومِ[٧] بنِ الهِدْمِ**

---

(١) سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٢) سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٣) صحيح ابن خزيمة برقم ٢٧٤١ (٤/٢٢٣).

(٤) صحيح مسلم برقم ١٣٣٣ (٢/٩٧٢) وفيه بزايين.

(٥) الغريبين ٤/١٢٦٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٩٢.

ورواه أبو داود برقم ٤٦٢٧ (٥/٢١٠).

(٦) الفائق ٢/٤٢٦.

(٧) الأنصاري الأوسي، صحابي، توفي قبل موقعةِ بدرٍ. انظر: أسد الغابة ٣/٥٤٢.

٢٢٩/٣ **وهو شاكٍ، ثم استُعِزَّ بكُلْثُومٍ، فانتَقل إلى سَعْدِ**[1] **بن خَيْثَمَة**». /

[١٠٣٨٠] وفي حديث علي[2]: «**لمَّا رَأَى طلحةَ قَتِيلاً قال: أعْزِزْ عليَّ أبا محمدٍ أَنْ أراكَ مُجَدَّلاً تحتَ نُجُومِ السَّماءِ**». يقال: عَزَّ عليَّ يَعِزُّ أن أراكَ بحالٍ سيئةٍ، أي: يَشْتَدُّ، ويَشُقُّ عليَّ. وأعْزَزْتُ الرَّجُلَ، إذا جَعَلْتَه عَزِيزاً.

[١٠٣٨١] (هـ) وفي حديث ابن عمر[3]: «**أنَّ قَوماً مُحْرِمِين اشتَركُوا في قَتْلِ صَيدٍ، فقالوا: على كُلِّ رَجُلٍ منَّا جَزاءٌ. فسألوا ابنَ عمرَ، فقال لهم: إنَّكم لَمُعَزَّزٌ بكم**» أي: مُشَدَّدٌ بكم، ومُثَقَّلٌ عليكم الأمرُ، بل عليكم جَزاءٌ واحدٌ.

[١٠٣٨٢] (هـ) وفي كتابه[4] صلَّى الله عليه وسلم لوَفْدِ هَمْدانَ: «**على أنَّ لهم عَزازَها**». العَزازُ: ما صَلُب من الأرضِ، واشتدَّ وخَشُنَ، وإنما يكونُ في أَطْرافِها.

[١٠٣٨٣] (س) ومنه الحديث[5]: «**أنَّه نَهى عن البَوْلِ في العَزازِ لئلا يَتَرَشَّشَ عليه**».

[١٠٣٨٤] وحديث الحَجَّاجِ[6] في صِفَةِ الغيثِ: «**وأسالَتِ العَزازَ**».

---

(١) الأنصاري الأوسي أبو خيثمة، شهد العقبة وبدراً واستشهد فيها. انظر: أسد الغابة ١٩١/٢.

(٢) غريب الخطابي ١٥٥/٢.

(٣) الغريبين ١٢٦٩/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٠٨/٢، والفائق ٤٢٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٩٢/٢.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٩٧٧٧ (٢٠٤/٥).

(٤) الغريبين ١٢٦٩/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٤٨/١، وغريب ابن الجوزي ٩٢/٢.

(٥) المجموع المغيث ٤٤٠/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٥٢/١.

(٦) غريب الخطابي ١٧٥/٣، ومنال الطالب ص/٦٢٣.

وانظر: سير أعلام النبلاء ٣١٦/٤.

[١٠٣٨٥] (هـ) وحديث الزُّهريِّ[1]: «**قال: كُنْتُ أخْتَلِفُ إلى عُبَيْدالله بنِ عبدِ الله بن عُتْبَةَ**[2]، **فكُنْتُ أخْدُمُه، وذَكَرَ جُهْدَه في الخِدْمَةِ، فقَدَّرْتُ أني اسْتَنْظَفْتُ ما عندَه، واستَغْنَيْتُ عنه، فخَرَجَ يوماً، فلم أَقُمْ له، ولم أُظْهِرْ مِنْ تَكرِمَتِه ما كنتُ أُظْهِرُه من قَبْلُ، فنَظَرَ إليَّ، فقال: إنك بَعْدُ في العَزازِ، فقُمْ**» أي: أنْتَ في الأَطْرافِ من العِلْم لم تَتَوَسَّطْه بعدُ.

[١٠٣٨٦] (هـ) وفي حديث موسى[3]/ وشعيبٍ عليهما الصلاة والسلام: ٢٤٩/ب «**فجاءَت به قالِبَ لَوْنٍ، ليسَ فيها عَزُوزٌ، ولا فَشُوشٌ**». العَزُوزُ: الشَّاةُ البَكِيئَة، القَليلةُ اللَّبَنِ، الضَّيِّقَةُ الإحْليلِ.

[١٠٣٨٧] ومنه[4] حديثُ عمرِو بن ميمون: «**لو أنَّ رجُلاً أخَذَ شاةً عَزُوزاً، فحَلَبها، ما فَرَغَ من حَلْبِها حتى أُصَلِّيَ الصَّلواتِ الخَمْسَ**» يريد التَّجَوُّزَ في الصَّلاة، وتخفيفَها.

[١٠٣٨٨] (س) ومنه حديث[5] أبي ذَرّ: «**هل يَثْبُتُ لكم العَدُوُّ حَلْبَ شاةٍ؟ قال: إي والله وأَرْبَعِ عُزُزٍ**» هو جَمْعُ عَزُوزٍ، كَصبُور وصُبُر.

---

(١) الغريبين ١٢٧٠/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٥٢/١، والفائق ٤٢٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٩٢/٢، وفيه «القزاز» بالقاف.

(٢) الغريبين: «مسعود».

(٣) الغريبين ١٢٧٠/٤، وانظر: غريب الخطابي ٨١/١، والفائق ٢١٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٩٣/٢.

وانظر: الآحاد والمثاني برقم ١٣٧٨ (٦٣/٣).

(٤) غريب أبي عبيد ٣٧٦/٤، والفائق ٤٢٧/٢.

والحديث في مصنف عبد الرزاق برقم ٣٧٣١ (٣٦٧/٢).

(٥) المجموع المغيث ٤٤٠/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢٨٣/٢.

وانظر: المعجم الأوسط للطبراني برقم ٨١٠٨ (١٠٥/٨).

[١٠٣٨٩] (س) وفي حديث[1] عمر: «**اخْشَوشِنُوا، وتَمَعْزَزُوا**» أي: تَشَدَّدُوا في الدِّين، وتَصَلَّبُوا من العِزِّ: القُوَّةِ والشِّدَّةِ، والميمُ زائدةٌ كتَمَسْكَن من السُّكُون. وقيل: هو من المَعَزِّ، وهو الشِّدَّةُ أيضاً، وسيَجيء[2]./ ٢٣٠/٣

***

[١٠٣٩٠] (**عزف**) (س) في حديث عمر[3]: «**أنه مَرَّ بعَزْفِ دُفٍّ، فقال: ما هذا؟ فقالوا: خِتانٌ، فسَكَتَ**». العَزْفُ: اللَّعِبُ بالمَعازِفِ، وهي الدُّفوفُ، وغيرُها مِمَّا يُضْرَبُ. وقيل: إنَّ كُلَّ لَعِبٍ عَزْفٌ.

[١٠٣٩١] (س) وفي حديث[4] ابن عباس: «**كانَتِ الجِنُّ تَعْزِفُ الليلَ كلَّه بينَ الصَّفا والمَرْوَةِ**». عَزِيفُ الجِنِّ: جَرْسُ أصْواتِها. وقيل: هو صَوتٌ يُسْمَعُ كالطَّبْلِ باللَّيلِ. وقيل: إنَّه صَوتُ الرِّياحِ في الجَوّ، فتَوَهَّمَه أهلُ الباديةِ صَوتَ الجِنِّ. وعَزِيفُ الرِّياحِ: ما يُسْمَعُ من دَوِيِّها.

[١٠٣٩٢] (س) ومنه الحديث[5]: «**إنَّ جارِيَتين كانَتا تُغَنِّيان بما تَعازَفَتِ الأنْصارُ يومَ بُعاث**» أي: بما تَناشَدَت من الأراجيزِ فيه، وهو من العَزِيفِ: الصَّوتِ، ورُوِيَ بالراء المهملة، أي: تَفاخَرَتْ. ويُروى: «تَقاذَفَتْ، وتَقارَفَتْ».

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٤٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٧٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦٤.

وانظر: فيض القدير ٣/٢٦٨

(٢) برقم ١٥٠٣٤ (معز).

(٣) المجموع المغيث ٢/٤٤٠.

(٤) المجموع المغيث ٢/٤٤٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٧٠٧٣ (٢/٢٩٨).

(٥) المجموع المغيث ٢/٤٤١.

ورواه البخاري برقم ٣٩٣١ (الفتح ٧/٣١٠).

[١٠٣٩٣] (س) وفي حديث[1] حارثة: «**عَزَفَتْ نفْسِي عن الدُّنيا**» أي: عافَتْها، وكَرِهَتْها. ويُروى: «**عَزَفْتُ نفسي عن الدُّنيا**» بضم التاء، أي: مَنَعْتُها، وصَرَفْتُها.

* * *

[١٠٣٩٤] (عزق) (س) في حديثِ[2] سعيدٍ: «**وسأله رجلٌ، فقال: تكارَيْتُ من فُلانٍ أرْضاً فعَزَقْتُها**» أي: أخْرَجْتُ الماءَ منها. يقال: عَزَقْتُ الأرضَ، أعْزِقُها عَزْقاً، إذا شَقَقْتَها. وتلك الأداةُ التي يُشَقُّ بها مِعْزَقَةٌ ومِعْزَقٌ. وهي كالقَدُوم والفَأْس. قيل: ولا يُقال ذلك لغيرِ الأرض.

[١٠٣٩٥] (س) ومنه[3] الحديث: «**لا تَعْزِقُوا**» أي: لا تَقْطَعُوا.

* * *

[١٠٣٩٦] (عزل) (هـ) فيه[4]: «**سأله رجُلٌ من الأنْصارِ عن العَزْلِ**» يعني: عَزْلَ الماءِ عن النِّساءِ حَذَرَ الحَمْلِ. يقال: عَزَل الشيءَ يَعْزِلُه عَزلاً، إذا نحَّاه، وصَرَفه. وقد تكرر في الحديث.

[١٠٣٩٧] ومنه الحديث[5]: «**أنه كان يَكْرَهُ عَشْرَ خِلالٍ، منها: عَزْلُ الماءِ**

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٤١. وحارثة بن سراقة من الأنصار، استشهد ببدر. انظر: أسد الغابة ١/٤٠٣.

والحديث في المعجم الكبير برقم ٣٣٦٧ (٣/٢٦٦).

(٢) المجموع المغيث ٢/٤٤٢. وسعيد هو ابن المسيب.

(٣) المجموع المغيث ٢/٤٤٣.

(٤) الغريبين ٤/١٢٧٠، وانظر: غريب الحربي ٢/٤٨١، وغريب ابن الجوزي ٢/٩٣. وفيه «سُئل عن العزل».

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٤٣٨ (٢/١٠٦٤).

(٥) غريب أبي عبيد ٣/١٦٩، وانظر: الفائق ٣/٨٣.

ورواه أبو داود برقم ٤٢١٩ (٤/٤٦٨).

لِغَير مَحَلِّه، أو عن مَحلِّه» أي: يَعْزِلُه عن إقْرارِه في فَرْجِ المرأةِ، وهو مَحَلُّه. وفي قولِه: «**لغير مَحَلِّه**» تَعْريضٌ بإتيانِ الدُّبُرِ.

[١٠٣٩٨] (هـ) وفي حديث سَلَمَةَ[١]: «**رآني رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم بالحُدَيبِيَةِ عُزُلاً**» أي: ليس معي سِلاحٌ، والجمعُ: أعْزال، كجُنُب وأجْناب. يقال: رَجُلٌ عُزُلٌ، وأعْزَلُ.

[١٠٣٩٩] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**مَنْ رأىٰ مَقْتَلَ حمزةَ؟ فقال: رجُلٌ أعْزَلُ: أنا رَأَيْتُه**»./ ٢٣١/٣

[١٠٤٠٠] ومنه حديثُ الحَسَنِ[٣]: «**إذا كان الرَّجُلُ أعزَلَ فلا بأسَ أن يَأْخُذَ من سِلاحِ الغَنيمةِ**». ويُجْمَعُ على: عُزْل بالسكون.

[١٠٤٠١] ومنه[٤] حديث خَيْفانَ: «**مَساعِيرُ[٥] غيرُ عُزْلٍ**».

[١٠٤٠٢] ومنه حديث زينب[٦]: «**لمَّا أجارَتْ أبا العاصِ[٧] خَرَجَ الناسُ إليه عُزْلاً**».

---

(١) الغريبين ١٢٧١/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٥٧/٤، والفائق ٤٢٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٩٣/٢.

ورواه مسلم برقم ١٨٠٧ (١٤٣٤/٣).

(٢) الغريبين ١٢٧١/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٨٢/٣، والفائق ٤٢٥/٢.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٧٩٤٢ (٣٦٤/٢٠).

(٣) غريب أبي عبيد ٤٥٧/٤.

(٤) غريب ابن قتيبة ٨٤/٢.

(٥) المِسْعر والمِسْعار: ما تُحَرَّك به النارُ من آلة الحديد.

(٦) غريب أبي عبيد ٤٥٧/٤، والفائق ٤٢٦/٢.

وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٢٤٩/٧.

(٧) أبو العاص بن الربيع، زوج زينبَ بنت الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ابن أخت خديجة. توفي سنة ١٢هـ مسلماً. انظر: الخبر في: البداية والنهاية ٥٤٠/٩.

[١٠٤٠٣] وفي قصيدِ كعب[١]:

زالُوا فما زالَ أَنْكاسٌ ولا كُشُفٌ عند اللِّقاءِ ولا مِيلٌ مَعازيلُ

أي: ليس معهم سِلاحٌ، واحِدُهُم: مِعْزال.

[١٠٤٠٤] (هـ) وفي حديث[٢] الاستسقاء:

دُفاقُ العَزائلِ جَمُّ البُعاقِ ....

العَزائلُ: أصلُه: العَزالِي، مثلُ: الشَّائِك، والشَّاكي، والعَزالِي: جَمْعُ العَزْلاء. وهو فَمُ المزادةِ الأسْفَلُ، فشَبَّه اتِّساعَ المَطرِ، واندِفاقَه، بالذي يَخْرُج من فَمِ المَزادة.

[١٠٤٠٥] ومنه الحديث[٣]: «**فأرسَلتِ السَّماءُ عَزالِيَها**».

[١٠٤٠٦] وحديث عائشة[٤]: «**كُنَّا نَنْبِذُ لرسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم في سِقاءٍ له عَزْلاء**».

* * *

[١٠٤٠٧] (عزم) (هـ) فيه[٥]: «**خَيْرُ الأمُور عَوازِمُها**» أي: فَرائِضُها التي عَزَم

---

(١) ديوانه ص/٢٣، وشرح ابن هشام ص/٢٩١، وشرح الأنباري ص/١١٦، والنَّكس: الضعيف. والكشف: الذين لايثبتون، والمِيل: ج الأَمْيَل، وهو الذي لا يثْبُتُ على السَّرج.

(٢) الغريبين ٤/١٢٧١ وعجزه:

.... أغاث به اللهُ عُلْيا مُضَرْ

وهو في غريب ابن الجوزي ٢/٩٣، وهو في اللسان (عزل). والبُعاق: المطر الغزير.

(٣) رواه البخاري برقم ٣٥٨٢ (٦/ ٦٨٠)، وأبو داود برقم١١٦٧ (٢/١٣٦).

(٤) رواه الترمذي برقم ١٨٧١ (ص/٤٣٩).

(٥) الغريبين ٤/١٢٧٢، وانظر: الفائق ٢/٤٢٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٩٣.

=

اللهُ عليك بفِعْلِها. والمعنى: ذَواتُ عَزْمِها التي فيها عَزْمٌ. وقيل: هي ما وَكَّدْتَ رَأْيَكَ، وعَزْمَك عليه، وَوَفَّيْتَ بعَهْدِ اللهِ فيه. والعَزْمُ: الجِدُّ، والصَّبْر. ومنه قولُه تعالى[1]: ﴿فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ﴾./ ٢٣٢/٣

[١٠٤٠٨] والحديث الآخر[2]: «**لِيَعْزِمِ المسألة**» أي: يَجِدَّ فيها ويَقْطَعْها.

[١٠٤٠٩] وحديث[3] أمِّ سَلَمَةَ: «**فَعَزَم اللهُ لي**» أي: خَلَقَ لي قُوَّةً وصَبْراً.

[١٠٤١٠] (هـ) ومنه الحديث[4]: «**قال لأبي بكرٍ: متى تُوتِرُ؟ فقال: أوَّلَ الليل. وقال لعُمَرَ: مَتَى تُوتِرُ؟ فقال: مِنْ آخرِ الليلِ. فقال لأبي بَكْرٍ: أَخَذْتَ بالحَزْمِ. وقال لعُمَرَ: أخَذْتَ بالعَزْمِ**» أراد أنَّ أبا بكر حَذِر فواتَ الوِتْرِ بالنَّوم فاحْتاطَ، وقَدَّمَه، وأن عُمَرَ وثِقَ على قيام الليل فأخَّرَه. ولا خَيْرَ في عَزْمٍ بغير حَزْمٍ؛ فإنَّ القُوَّةَ إذا لم يَكُنْ مَعَها حَذَرٌ أوْرَطَتْ صاحبَها.

[١٠٤١١] (هـ) ومنه الحديث[5]: «**الزَّكاةُ عَزْمَةٌ من عَزَماتِ اللهِ تعالى**» أي: حَقٌّ من حُقُوقِه، وواجِبٌ من واجباتِه.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٣٥٨٧ (٣٨٧/١٥).

(١) الآية ٣٥ من سورة الأحقاف.

(٢) رواه البخاري برقم ٦٣٣٩ (١٤٤/١١).

(٣) رواه مسلم برقم ٩١٨ (٦٣٣/٢).

(٤) الغريبين ١٢٧٢/٤، وانظر: غريب الخطابي ١١٨/١، وغريب ابن الجوزي ٩٣/٢.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٦٧٧٢ (٤٦٦/٤) بعبارة قريبة.

(٥) الغريبين ١٢٧٣/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٥٢/٣، والفائق ٢٤٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٩٣/٢.

ورواه أبو داود برقم ١٥٦٩ (٣٢٤/٢).

[١٠٤١٢] ومنه حديثُ[(١)] سجودِ القرآن: «**ليسَتْ سَجْدَةُ صادٍ من عزائمِ السُّجود**».

[١٠٤١٣] (هـ) وحديثُ ابنِ مسعود[(٢)]: «**إنَّ اللهَ يُحِبُّ أن تُؤْتَى رُخَصُه، كما يُحِبُّ أن تُؤْتَى عَزائِمُه**». واحدَتُها: عزيمَةٌ.

[١٠٤١٤] (س) وفي حديث عمر[(٣)]: «**اشْتَدَّتِ العَزائمُ**» يُريدُ عَزَماتِ الأُمَراءِ/ على الناسِ في الغَزْوِ إلى الأقْطارِ البعيدةِ، وأخْذَهُم بها. ١/٢٥٠أ

[١٠٤١٥] (هـ) وفي حديث سعد[(٤)]: «**فلمَّا أصابَنا البَلاءُ اعتَزَمْنا لذلك**» أي: احْتَمَلْنا/ وصَبَرْنا عليه. وهو افْتَعَلْنا من العَزْم.

[١٠٤١٦] (هـ) وفيه[(٥)]: «**أنَّ الأشْعَثَ قال لعَمْرِو بن معديكرب: أما واللهِ لَئِنْ دَنَوتَ لَأُضَرِّطَنَّك، فقال عمرٌو: كَلَّا، واللهِ إنَّها لَعَزُومٌ مُفَزَّعَةٌ**» أي: صَبُورٌ، صحيحةُ العَقْدِ. والاسْتُ يقال لها: أمُّ عَزْمٍ، يُريدُ أن اِسْتَه ذاتُ عَزْمٍ وقُوَّةٍ، وليسَتْ بواهِيَةٍ فتَضْرِطَ./ ٣/٢٣٣

[١٠٤١٧] (هـ) وفي حديثِ[(٦)] أَنْجَشَة: «**قال له: رُوَيْدَك سَوْقاً بالعَوازِمِ**».

---

(١) رواه البخاري برقم ١٠٦٩ (الفتح ٢/٦٤٣).

(٢) الغريبين ٤/١٢٧٢، وانظر: الفائق ٢/٤٢٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٩٣.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٧٠٠٢ (١٣/٤٧٦).

(٣) المجموع المغيث ٢/٤٤٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١١، والفائق ١/٣٧٨.

(٤) الغريبين ٤/١٢٧٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٩١، وغريب ابن الجوزي ٢/٩٤.

وانظر: حلية الأولياء ١/٩٣.

(٥) الغريبين ٤/١٢٧٢، وانظر: الفائق ٢/٤٢٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٩٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٦/٣٨٩.

(٦) الغريبين ٤/١٢٧٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٢٥، والفائق ٢/٤٢٤، وغريب =

العَوازِمُ: جَمْعُ عَوْزَمٍ، وهي النَّاقَةُ المُسِنَّةُ، وفيها بَقِيَّةٌ، كَنَى بها عن النِّساءِ، كما كَنَى عنهُنَّ بالقَوارِير. ويجوز أن يكونَ أرادَ النُّوقَ نَفْسَها لضَعْفِها.

* * *

[١٠٤١٨] (عزور) فيه[١] ذِكْرُ: «عَزْوَر» هي بفتح العَين، وسكون الزايِ وفتحِ الواوِ: ثَنِيَّةُ الجُحْفَةِ عليها الطَّريقُ من المدينة إلى مكة[٢]. ويقال فيها: عَزْوَرا.

* * *

[١٠٤١٩] (عزا) (هـ) فيه[٣]: «**مَنْ تَعَزَّى بعَزاءِ الجاهليَّةِ، فأَعِضُّوه بهَنِ أبيه، ولا تَكْنُوا**». التَّعَزِّي: الانْتِماءُ، والانْتِسابُ إلى القوم. يقال: عَزَيتُ الشيءَ، وعَزَوْتُه، وأَعْزِيه، وأَعزُوه، إذا أَسْنَدْتَه إلى أَحَدٍ. والعَزاءُ، والعِزْوَةُ: اسمٌ لدَعْوى المُسْتَغِيثِ، وهو أن يقولَ: يا لَفُلانٍ، أو يا لَلْأَنصارِ، ويا لَلْمُهاجرين.

[١٠٤٢٠] (هـ) ومنه الحديث الآخر[٤]: «**من لم يَتَعَزَّ بعَزاءِ اللهِ فليس منَّا**» أي: مَنْ لم يَدْعُ بدَعْوَى الإسلام، فيقول: يا لَلْإِسلامِ، أو يا لَلْمُسْلِمين، أو يا لَلهِ.

ابن الجوزي ٢/ ٩٤.

(١) السنن الكبرى للبيهقي برقم ٣٧٥٠ (٢/ ٣٧٠).

(٢) معجم البلدان ٤/ ١١٩ وضَبَطه: عَزْوَر، وكذا في القاموس، وفي حاشية ك: «عَزْوراء».

(٣) الغريبين ٤/ ١٢٧٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١/ ٣٠٠، والفائق ٢/ ٤٢٤، وغريب ابن الجوزي ٢/ ٩٤.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢١٢٣٦ (٣٥/ ١٥٩).

(٤) الغريبين ٤/ ١٢٧٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١/ ٣٠٣، والفائق ٢/ ٤٢٥، وغريب ابن الجوزي ٢/ ٩٤.

والحديث في كنز العمال برقم ١٤٣٦٢ (٥/ ٣١٠).

[١٠٤٢١] ومنه حديث[١] عمر: «**أنه قال: يا لَله لِلْمُسلمين**».

[١٠٤٢٢] وحديثه[٢] الآخر: «**ستكونُ للعَرَبِ دعْوَى قَبائِلَ، فإذا كان كذلك فالسَّيفَ السيْفَ حتى يقولوا: يا لَلْمُسلمين**».

وقيل: أراد بالتَّعَزِّي في هذا الحديثِ التَّأَسِّيَ والتَّصَبُّرَ عندَ المُصيبَةِ، وأن يقولَ: إنَّا للَّه وإنَّا إليه راجعُون، كما أمرَ اللهُ تعالى، ومعنى قولِه «بعَزاءِ الله». أي: بتَعْزِيَةِ اللهِ إيَّاه، فأقام الاسمَ مُقامَ المصدرِ.

[١٠٤٢٣] وفي حديث عطاءٍ[٣]: «**قال ابنُ جُرَيْج: إنَّه حَدَّثَ بحَديثٍ، فقلت له: أتَعْزِيه إلى أحدٍ؟**» وفي رِواية: «إلى من تَعْزيه[٤]؟» أي: تُسْنِدُه.

[١٠٤٢٤] وفيه[٥]: «**مالي أراكم عِزِينَ**» جَمْعُ عِزَةٍ، وهي الحَلْقَةُ المُجْتَمِعَةُ من الناس، وأصلُها عِزْوَة، فحُذِفَتِ الواوُ، وَجُمِعَتْ جَمْعَ السَّلاَمة على غيرِ قياسٍ[٦]، كثُبِين وبُرِين في جَمْعِ ثُبَة[٧]، وبُرَة[٨]./ ٣/٢٣٤

* * * * *

(١) انظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٨/٢٩.

(٢) غريب أبي عبيد ١/٣٠٣.

وانظر: كنز العمال برقم ١٤٣٦٠ (٥/٣١٠).

(٣) غريب أبي عبيد ١/٣٠٢، والفائق ٢/٤٢٨. وعطاء هو ابن أبي رباح.

(٤) في الصحاح (عزا): «عَزَوْته، وعَزَيْتُه لغة».

(٥) غريب ابن الجوزي ٢/٩٤.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٤٣٠ (١/٣٢٢).

(٦) لأنَّ شرط جمع السلامة أن يكون عَلَماً، أو وصفاً.

(٧) الثُّبة: الجماعة.

(٨) البرة: الحلقة في أنف البعير.

باب العين مع السين

[١٠٤٢٥] **(عسب)** (هـ، س) فيه[١]: «**أنه نَهَى عن عَسْبِ الفَحْلِ**» عَسْبُ الفَحْلِ: ماؤُه، فَرَساً كان، أو بَعيراً، أو غيرَهما. وعَسْبُه أيضاً: ضِرابُه. يقال: عَسَب الفَحْلُ النَّاقَةَ، يَعْسِبُها عَسْباً. ولم يَنْهَ عن واحدٍ منهُما، وإنما أراد النَّهْيَ عن الكِراءِ الذي يُؤْخَذُ عليه، فإنَّ إعارةَ الفَحْلِ مَنْدُوبٌ إليها. وقد جاء في الحديث[٢]: «ومن حَقِّها إطْراقُ فَحْلِها».

ووَجْهُ الحديثِ: أنه نَهَى عن كِراءِ عَسْبِ الفَحْلِ، فحَذَفَ المُضافَ، وهو كثيرٌ في الكلام.

وقيل: يُقال لِكراء الفَحْلِ: عَسْبٌ. وعَسَبَ فَحْلَه يَعْسِبُه، أي: أَكْراه. وعَسَبْتُ الرجُلَ، إذا أَعْطَيْتَه كِراءَ ضِرابِ فَحْلِه، فلا يُحتاجُ إلى حَذْفِ مضافٍ، وإنما نَهى عنه للجَهالةِ التي فيه، ولابُدَّ في الإجارَةِ من تَعْيينِ العَمَلِ، ومَعْرِفَةِ مِقْدارِه.

[١٠٤٢٦] وفي حديث[٣] أبي معاذ: «**كنتُ تَيَّاساً**[٤] »فقال لي البَراءُ بن عازِب: لا يَحِلُّ لك عَسْبُ الفَحْل» وقد تكرَّر في الحديث.

---

(١) الغريبين ١٢٧٤/٤، والمجموع المغيث ٤٤٤/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٥٤/١، وغريب ابن قتيبة ٥٨١/٢، والفائق ٤٢٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٩٤/٢.

ورواه البخاري برقم ٢٢٨٤ (الفتح ٥٣٩/٤).

(٢) صحيح مسلم برقم ٩٨٨ (٦٨٥/٢).

(٣) غريب أبي عبيد ١٩٣/٣، والفائق ٤٢٩/٢.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٣٠٩٠ (٥١٧/١١).

(٤) التيَّاس: مُمْسِك الذَّكَر من المَعْز.

[١٠٤٢٧] (س) وفيه[١]: «**أنه خَرَجَ وفي يَدِه عَسِيبٌ**» أي: جريدَةٌ من النَّخْل. وهي السَّعَفَةُ مِمَّا لا يَنْبُتُ عليه الخُوصُ.

[١٠٤٢٨] ومنه حديث[٢] قَيْلة: «**وبيَدِه عُسَيِّبُ نَخْلَةٍ مَقْشُوٌّ**» هكذا يُرْوَى مُصَغَّراً، وجَمْعُه: «عُسُبٌ» بضمتين.

[١٠٤٢٩] (هـ) ومنه حديثُ[٣] زيدِ بن ثابت: «**فجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ القرآنَ من العُسُبِ[٤]، واللِّخافِ[٥]**».

[١٠٤٣٠] ومنه حديث[٦] الزُّهْرِيِّ: «**قُبِضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم والقرآنُ في العُسُبِ والقُضُمِ[٧]**».

[١٠٤٣١] وفي حديث[٨] علي يصف أبا بكر: «**كُنتَ للدِّينِ يَعْسُوباً أَوَّلاً**

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٤٥.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٥٩ (١/٣٦٩).

(٢) غريب أبي عبيد ٣/٥٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤٦، ومنال الطالب ص/٨٩.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١ (٢٥/٩).

(٣) الغريبين ٤/١٢٧٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٥٦، وغريب ابن قتيبة ٣/٦٦٩، والفائق ٢/٤٣١.

ورواه البخاري برقم ٧١٩١ (١٣/١٩٥).

(٤) العُسُب: ج عَسيب، وهو جَريدة النَّخْل.

(٥) اللِّخاف: ج لَخْفة وهي حَجَرَةٌ بيضاءُ عريضة.

(٦) غريب ابن قتيبة ٣/٦٦٨، والفائق ٢/٤٣١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٥١.

وانظر: تأويل مختلف الحديث ١/٣١١.

(٧) القضم: ج قضيم وهو الجِلْدُ الأبيض.

(٨) غريب الخطابي ٢/٨، والفائق٢/١٥٦، ومنال الطالب ص/٣٩٧.

=

حين نَفَر الناسُ عنه». اليَعْسُوبُ: السَّيِّدُ، والرئيسُ، والمُقدَّم، وأصلُه فَحْلُ النَّحْلِ.

[١٠٤٣٢] (هـ) ومنه حديثُه[١] الآخرُ: «**أنه ذَكَرَ فتنةً، فقال: إذا كان ذلك ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّين بذَنَبِه**»/ أي: فارَقَ أهلَ الفتنةِ، وضَرَب في الأرض ذاهباً في أهلِ دينهِ وأتباعِه الذين يَتْبَعُونه على رَأْيه، وهم الأَذْنابُ. وقال الزمخشري[٢]: «الضَّرْبُ بالذَّنَبِ ها هنا مَثَلٌ للإقامةِ والثبات» يعني أنه يَثْبُتُ هو ومَنْ تَبِعَه على الدِّين. ٢٣٥/٣

[١٠٤٣٣] (هـ) وحديثه الآخر[٣]: «**أنه مَرَّ بعبدِ الرحمنِ[٤] بنِ عَتَّابٍ قتيلاً يومَ الجَمَلِ فقال: لَهَفي عليك يَعْسُوبَ قُرَيشٍ! جَدَعْتَ أنفي، وشَفَيْتَ نفسِي**».

[١٠٤٣٤] ومنه حديثُ[٥] الدَّجَّالِ: «**فتَتْبَعُه كُنُوزُها كيَعاسِيبِ النَّحْلِ**» جَمْعُ يَعْسُوب، أي: تَظْهَرُ له، وتجتمعُ عنده كما تَجْتَمِعُ النَّحْلُ على يَعاسِيبِها.

والحديث في مجمع الزوائد ٤٨/٩.

(١) الغريبين ١٢٧٤/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٤٠/٣، والفائق ٤٣١/٢، وغريب ابن الجوزي ٩٥/٢.

والحديث في كنز العمال برقم ٣٩٥٩١ (٢٣٦/١٤).

(٢) الفائق ٤٣١/٢.

(٣) الغريبين ١٢٧٤/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٣٩/٣، والفائق ٤٣٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٩٥/٢.

وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٤٣/٥).

(٤) القرشي الأموي الصحابي، كان مع عائشة يومَ الجَمَلِ، وقُتِل فيه. انظر: أسد الغابة ١٣٥/٣.

(٥) رواه مسلم برقم ٢٩٣٧ (٢٢٥٣/٤).

[١٠٤٣٥] (س) وفي حديث[١] مَعْضِدٍ[٢]: «**لولا ظَمَأُ الهَواجِرِ[٣] ما بالَيتُ أن أكونَ يَعْسُوباً**» هو ها هنا فَراشَةٌ مُخْضَرَّة، تَظْهَرُ في الرَّبيعِ. وقيل: هو طائرٌ أعْظَمُ من الجَرادِ، ولو قيل: إنه النَحْلَةُ لجازَ.

* * *

[١٠٤٣٦] (**عسر**) (هـ) في حديث[٤] عثمان: «**أنه جَهَّز جيشَ العُسْرَةِ**» هو جيشُ غزوةِ تبوك، سُمِّي بها لأنه/ نَدَبَ الناسَ إلى الغَزْوِ في شِدَّةِ القَيْظِ، وكان وَقْتُ إيناعِ الثمرَةِ، وطيبِ الظِّلالِ، فعَسُرَ ذلك عليهم، وشَقَّ. والعُسْرُ: ضدُّ اليُسْرِ، وهو الضِّيقُ، والشِّدَّةُ، والصُّعُوبَةُ. ٢٥٠/ب

[١٠٤٣٧] ومنه حديث[٥] عمر: «**أنه كَتَبَ إلى أبي عُبيدةَ، وهو مَحْصُورٌ: مَهْما تَنْزِلْ بامْرِئٍ شَديدةٌ يَجْعَلِ اللهُ بعدَها فَرَجاً؛ فإنَّه لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَين**».

[١٠٤٣٨] ومنه حديثُ[٦] ابنِ مسعودٍ: «**أنَّه لمَّا قَرَأ: ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ**

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٤٤.

والحديث في حلية الأولياء ٤/١٥٩.

(٢) مَعْضِد بن يزيد، أبو يزيد، من أهل الكوفة، صحابي قُتِل بأذربيجان زمن عثمان. انظر: أسد الغابة ٤/١٦٩.

(٣) الهاجرة: اشتداد الحر نصف النهار، فلولا طَمَعُه في الأَجْرِ الذي يَحْصُلُه من العبادة وقتَ الحر لَهان عليه أن يصير على هيئة تلك الفراشة.

(٤) الغريبين ٤/١٢٧٤.

ورواه النسائي برقم ٣١٨٤ (ص/٤٣٩).

(٥) غريب الخطابي ٢/٦٩، والفائق ٤/١٢٧.

والحديث في المستدرك على الصحيحين برقم ٣١٧٦ (٢/٣٢٩).

(٦) الغريبين ٤/١٢٧٥، وغريب الخطابي ٢/٦٩ عن عمر.

وانظر: الموطأ برقم ٩٦١ (٢/٤٤٦).

يُسْرًا﴾[١] قال: لنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَين». قال الخَطَّابِيُّ[٢]: «قيل: معناه أنَّ العُسْرَ بين يُسْرَين: إمَّا فَرَجٌ عاجِلٌ في الدُّنيا، وإمَّا ثوابٌ آجِلٌ في الآخرةِ».

وقيل: أراد أنَّ العُسْرَ الثانيَ هو الأوَّلُ؛ لأنه ذَكَره مُعَرَّفاً باللامِ، وذَكَرَ اليُسْرَيْن نَكِرَتيْن، فكانا اثْنَين، تقولُ: كَسَبْتُ دِرْهماً، ثم أنْفَقْتُ الدِّرْهَمَ، فالثاني هو الأولُ المُكْتَسَبُ./ ٢٣٦/٣

[١٠٤٣٩] وفي حديثِ[٣] عمرَ: «**يَعْتَسِرُ الوالدُ من مالِ وَلَدِه**» أي: يَأْخُذُه منه وهو كارِهٌ، من الاعْتِسار: وهو الافْتِراسُ، والقَهْرُ. ويُرْوَى بالصادِ[٤].

[١٠٤٤٠] (هـ) وفي حديثِ[٥] رافعِ بنِ سالم: «**إنَّا لَنَرْتَمِي في الجَبَّانَةِ، وفينا قَوْمٌ عُسْرانٌ يَنْزِعُون نَزْعاً شديداً**». العُسْرانُ: جَمْعُ الأَعْسَرِ، وهو الذي يَعْمَلُ بيَدِه اليُسْرَى، كأَسْوَدَ وسُوْدان. يقال: ليس شيءٌ أشدَّ رَمْياً من الأعْسَرِ.

[١٠٤٤١] (س) ومنه حديثُ[٦] الزُّهريِّ: «**أنه كان يَدَّعِمُ على عَسْرائِه**» العَسْراءُ: تأنيثُ الأعْسَرِ، أي: اليَدِ العَسْراءِ. ويَحْتَمِلُ أنه كان أعْسَرَ.

[١٠٤٤٢] وفيه ذِكْر: «**العَسير**» وهو بفتح العين، وكسر السين: بِئْرٌ بالمدينةِ[٧]

---

(١) الآية ٥-٦ من سورة الشرح.

(٢) غريب الحديث ٢/٧٠.

(٣) الفائق ٢/٤٣٩.

(٤) مصنف عبد الرزاق برقم ١٦٦٢٤ (٩/١٢٩)، وفيه «يعتصر».

(٥) الغريبين ٤/١٢٧٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٩٥.

(٦) المجموع المغيث ٢/٤٤٥، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٥٣، والفائق ٣/٤٠٥.
وانظر: كنز العمال برقم ١٩٧٨٨ (٧/١٨٨).

(٧) معجم البلدان ٤/١٢٥.

كانت لأبي أميَّةَ[١] المخزوميِّ، سمَّاها النبيُّ صلى الله عليه وسلم بـ «يَسيرة».

* * *

[١٠٤٤٣] (عسس) (س) فيه[٢]: «**أنه كان يَغْتَسِلُ في عُسٍّ حَرْزَ ثمانيةِ أرطالٍ، أو تسعةٍ**». العُسُّ: القَدَحُ الكبيرُ، وجَمْعُه: عِساسٌ، وأَعْساسٌ.

[١٠٤٤٤] ومنه حديثُ[٣] المِنْحَةِ: «**تَغْدُو بعُسٍّ، وتَرُوحُ بعُسٍّ**» وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث.

[١٠٤٤٥] (س) وفي حديث[٤] عمر: «**أنه كان يَعُسُّ بالمدينة**» أي: يَطُوفُ بالليلِ يَحْرُسُ الناسَ، ويكشِفُ أهلَ الرِّيبَة. والعَسَسُ: اسمٌ منه، كالطَّلَبِ. وقد يكون جَمْعاً لعاسٍّ، كحارِسٍ وحَرَسٍ.

* * *

[١٠٤٤٦] (عسعس) في حديثِ[٥] عليّ: «**أنَّه قام من جَوْزِ الليلِ ليُصَلِّيَ، فقال: والليلِ إذا عَسْعَسَ**» عَسْعَسَ الليلُ: إذا أَقْبَل بظَلامِه، وإذا أَدْبَر، فهو من الأَضْدَادِ[٦].

---

(١) صحابي حجازي ذكره في أسد الغابة ٤/٣٧٨.

(٢) المجموع المغيث ٢/٤٤٥.

(٣) غريب الخطابي ١/٥٠٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٩٥.

ورواه مسلم برقم ١٠١٩ (٢/٧٠٧).

(٤) المجموع المغيث ٢/٤٤٥.

والأثر في حلية الأولياء ٤/٣٢٢.

(٥) غريب الخطابي ٢/١٨٢، والفائق ١/٢٤٦.

(٦) انظر: الأضداد للصَّغاني (ثلاثة كتب في الأضداد) ص/٢٣٩.

[١٠٤٤٧] ومنه حديث[١] قُسّ: «**حتى إذا اللَّيلُ عَسْعَسَ**».

***

[١٠٤٤٨] **(عسف)** (هـ) فيه[٢]: «**أنه نَهَى عن قَتْلِ العُسَفاءِ، والوُصَفاءِ**». العُسَفاءُ: الأُجَراءُ. واحِدُهم: عَسِيف. ويُروى «الأُسَفاء» جَمْعُ أَسِيف بمعناه.

وقيل: هو الشيخُ الفاني. وقيل: العَبْدُ. وعَسيف: فعيل بمعنى مفعول، كأَسِير، أو بمعنى فاعِل كعَليم، من العَسْفِ: الجَوْرِ، أو الكِفاية. يقال: هو يَعْسِفُهم، أي: يَكْفِيهم. وكم أَعْسِفُ عليك؟ أي: كم أعْمَلُ لك؟./ ٢٣٧/٣

[١٠٤٤٩] ومنه الحديث[٣]: «**لا تَقْتُلوا عَسِيفاً، ولا أَسِيفاً**[٤]».

[١٠٤٥٠] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**إنَّ ابني كان عَسِيفاً على هذا**» أي: أجيراً.

[١٠٤٥١] (س) وفيه[٦]: «**لا تَبْلُغُ شَفاعتي إماماً عَسُوفاً**» أي: جائراً، ظَلُوماً. العَسْفُ في الأصل: أن يأخُذَ المُسافِرُ على غيرِ طريقٍ، ولاجادَّةٍ، ولا عَلَمٍ. وقيل: هو رُكوبُ الأَمْرِ من غيرِ رَوِيَّةٍ. فنُقِلَ إلى الظُّلْمِ، والجَوْرِ.

---

(١) منال الطالب ص/١٣٤.

(٢) الغريبين ١٢٧٦/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٥٨/١، والفائق ٤٢٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٩٥/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٥٤٢٠(١٤٦/٢٤).

(٣) الفائق ٤٢٩/٢. وانظر: تلخيص الحبير ١٠٣/٤.

(٤) الأسيف: الشيخ الفاني.

(٥) الغريبين ١٢٧٦/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٥٩/١، وغريب ابن قتيبة ٢٦٨/١، والفائق ٢٤٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٩٥/٢.

ورواه مسلم برقم ١٦٩٧ (١٣٢٥/٣).

(٦) المجموع المغيث ٤٤٦/٢.

[١٠٤٥٢] وفيه ذِكْرُ[١] «**عُسَفان**» وهي قريةٌ جامعةٌ بين مكةَ والمدينةِ[٢].

* * *

[١٠٤٥٣] (**عسقل**) في قصيد كعب بن زهير[٣]:

كأنَّ أَوْبَ ذِراعَيْها وقد عَرِقَتْ ... وقد تَلَفَّعَ بالقُورِ العَساقِيلُ

العَساقِيل: السَّرابُ. والقُورُ: الرُّبا، أي: تَغَشَّاها السَّرابُ، وغطَّاها.

* * *

[١٠٤٥٤] (**عسل**) (هـ) فيه[٤]: «**إذا أرادَ الله بعَبْدٍ خيراً عَسَله، قيل: يا رسولَ الله، وما عَسْلُه؟ قال: يَفْتَحُ له عملاً صالحاً بينَ يَدَي مَوْتِه حتى يَرْضَى عنه مَنْ حَوْلَه**». العَسْلُ: طَيِّبُ الثَّناءِ، مأخُوذٌ من العَسَل. يقال: عَسَلَ الطَّعامَ يَعْسِله، إذا جَعَلَ فيه العَسَل. شَبَّه ما رَزَقه اللهُ تعالى من العَمَلِ الصالحِ الذي طابَ به ذِكْرُه بين قَومِه بالعَسَلِ الذي يُجْعَلُ في الطَّعامِ، فيَحْلُو به، ويَطِيبُ.

[١٠٤٥٥] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**إذا أرادَ اللهُ بعَبْدٍ خيراً عَسَّله**[٦] **في النَّاس**» أي: طَيَّبَ ثَناءَه فيهم.

---

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ١٣٧٤ (٢/١٠٠١).

(٢) معجم البلدان ٤/١٢١.

(٣) ديوانه ص/١٦، وشرح ابن هشام ص/٢٣٦، وشرح الأنباري ص/١٠٥.

وأَوْبُ ذِراعيها: رَجْعُ يديها في سَيْرها، وتَلَفَّع: تلحَّف.

(٤) الغريبين ٤/١٢٧٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٠١، والفائق ٢/٤٢٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٩٥.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٧٧٨٤ (٢٩/٣٢٣).

(٥) الغريبين ٤/١٢٧٦، وتقدم برقم ١٠٤٥٤ في الحديث السابق.

(٦) اللسان: «عَسَله».

[١٠٤٥٦] وفيه[١]: «**أنه قال لامْرأةِ رِفاعةَ القُرَظيِّ**[٢]: **حتى تَذُوقي عُسَيْلَتَه، ويَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ**». شَبَّه لذَّةَ الجِماعِ بذَوْقِ العَسَلِ، فاسْتَعارَ لها ذَوْقاً، وإنما أنَّث؛ لأنَّه أراد قِطْعَةً من العَسَلِ. وقيل: على إعْطائِها معنى النُّطْفَةِ. وقيل: العَسَلُ في الأصلِ يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ[٣]. فمَنْ صَغَّره مؤنثاً قال: عُسَيْلَة، كقُوَيْسَة، وشُمَيْسَة، وإنما صَغَّره إشارةً الى القَدْرِ القَليلِ الذي يَحْصُلُ به الحِلُّ.

[١٠٤٥٧] (س) وفي حديثِ عمر[٤]: «**أنه قال لعَمْرِو بنِ معدِيكرِبَ: كَذَبَ عليك العَسَلُ**» هو من/ العَسَلانِ: مَشْيِ الذِّئْبِ، واهتزازِ الرُّمْحِ. يقال: عَسَل يَعْسِلُ عَسَلاً وعَسَلاناً، أي: عليك بسُرْعَةِ المَشْيِ. ٢٣٨/٣

***

[١٠٤٥٨] **(عسلج)** (هـ) في حديث طَهْفة[٥]: «**ومات العُسْلُوجُ**» وهو الغُصْنُ، إذا يَبِسَ، وذَهَبَتْ طَراوتُه. وقيل: هو القَضيبُ الحديثُ الطُّلُوعِ. يريدُ أنَّ الأغْصانَ يَبِسَتْ، وهَلَكَتْ من الجَدْبِ، وجَمْعُه: عَساليج.

---

(١) الغريبين ٤/١٢٧٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٤٥، والفائق ٢/٤٢٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٩٦.

ورواه البخاري برقم ٢٦٣٩ (الفتح ٥/٢٩٦).

(٢) ذكر في أسد الغابة ٢/١٩٦ اسم زوجها رِفاعة بن قَرَظة القُرَظي.

(٣) انظر: المذكر والمؤنث للأنباري ص/٣٤٥.

(٤) المجموع المغيث ٢/٤٤٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٥٠، وغريب الخطابي ٢/٣٧٠.

(٥) الغريبين ٤/١٢٧٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٧١٢، والفائق ٢/٢٧٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٩٦، ومنال الطالب ص/٧.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٠٣١٧ (١٠/٢٧٤).

[١٠٤٥٩] ومنه حديث[1] علي: «**تَعْلِيقُ اللُّؤْلُؤِ الرَّطْبِ في عَسالِيجِها**»/ ٢٥١/أ أي: في أغْصانِها.

* * *

[١٠٤٦٠] (عسم) (س) فيه[2]: «**في العَبْدِ الأعْسَمِ إذا أُعْتِقَ**». العَسَمُ: يُبْسٌ في المِرْفَقِ تَعْوَجُّ منه اليَدُ.

* * *

[١٠٤٦١] (عسا) (س) فيه[3]: «**أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ المَنيحَةُ تَغْدُو بِعِساءٍ، وتَرُوحُ بِعِساء**». قال الخطابي[4]: «قال الحُمَيْدِيُّ: العِساءُ: العُسُّ، ولم أَسْمَعْه إلَّا في هذا الحديثِ، والحُمَيْدِيُّ من أهل اللسان».

ورواه أبو خَيْثَمة، ثم قال: «لو قال «بِعِساسٍ» كان أَجْوَدَ. فعلى هذا يكونُ جمعَ العُسِّ، أبدلَ الهمزةَ من السين.

وقال الزمخشري[5]: «العِساءُ والعِساسُ جمع عُسٍّ».

[١٠٤٦٢] وفي حديث[6] قتادةَ بنِ النُّعمانِ: «**لمَّا أَتَيْتُ عمِّي بالسِّلاحِ، وكان**

---

(١) نهج البلاغة ص/١٩٣.

(٢) المجموع المغيث ٤٤٧/٢.

(٣) المجموع المغيث ٤٤٧/٢، وانظر: غريب الخطابي ٥٠٧/١. وانظر: الفائق ٣٨٩/٣.

وانظر: معرفة السنن والآثار برقم ٢٤٣١ (٣٤٠/٣).

(٤) غريب الحديث ٥٠٨/١.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٦٢٦٨ (١٤٨/١١).

(٥) الفائق ٣٨٩/٣.

(٦) أخبار المدينة برقم ٧٧٨ (٢٣٢/١).

شيخاً قد عَسا، أو عَشا». عسا بالسينِ المهملةِ، أي: كَبِرَ، وأسَنَّ، مِنْ عَسا القَضِيبُ إذا يَبِسَ، وبالمعجمة أي: قَلَّ بَصَرُه، وضَعُفَ.

* * * * *

باب العين مع الشين

[١٠٤٦٣] (عشب) في حديث[١] خُزَيْمَةَ: «**واعْشَوْشَبَ ما حَوْلَها**» أي: نَبَتَ فيه العُشْبُ الكثيرُ. وافْعَوْعَلَ من أَبْنيةِ المبالَغةِ. والعُشْبُ: الكَلَأُ مادامَ رَطْباً. وقد تكرر في الحديث[٢].

* * *

[١٠٤٦٤] (عشر) (س) فيه[٣]: «**إنْ لَقِيتُم عاشِراً فاقْتُلوه**» أي: إن وَجَدْتُمْ مَنْ يأخُذُ العُشْرَ على ما كان/ يأخُذُه أَهْلُ الجاهليةِ مُقيماً على دِينِه، فاقْتُلوه لكُفْرِه، أو لاسْتِحلالِه لذلك إن كان مسلماً، وأخَذَه مُسْتَحِلًّا، وتاركاً فَرْضَ اللهِ، وهو رُبْعُ العُشْرِ. فأمَّا مَنْ يَعْشُرُهم على ما فَرَض اللهُ تعالى فحَسَنٌ جميلٌ، وقد عَشَرَ جماعةٌ من الصحابةِ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم وللخُلَفاءِ بعدَه، فيجوزُ أن يُسَمَّى آخِذُ ذلك عاشراً؛ لإضافةِ ما يأخُذُه إلى العُشْرِ، كرُبْعِ العُشْرِ، ونِصْفِ العُشْرِ، كيف وهو يأخُذُ العُشْرَ جميعَه، وهو زَكاةُ ما سَقَتْه السَّماءُ، وعُشْرُ أمْوالِ أهلِ الذِّمَّةِ في التِّجارات؟ يُقال: عَشَرْتُ مالَه أعْشُرُه عُشْراً، فأنا عاشِرٌ، وعَشَّرته فأنا مُعَشِّرٌ وعَشَّارٌ، إذا أخَذْتُ عُشْرَه. وما وَرَدَ في الحديث من عُقُوبةِ العَشَّارِ فمَحْمُولٌ على التَّأويلِ المذكور.

٣/٢٣٩

[١٠٤٦٥] (س) ومنه الحديث[٤]: «**ليس على المسلمين عُشُورٌ، إنما**

---

(١) لم يَرِدْ في رواية «منال الطالب».

(٢) صحيح مسلم برقم ٢٢٨٢ (٤/١٧٨٧).

(٣) المجموع المغيث ٢/٤٥١. وانظر: غريب الحربي ١/١٥٤.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٨٠٥٧ (٢٩/٥٩٧).

(٤) المجموع المغيث ٢/٤٥١. وانظر: غريب الحربي ١/١٥٣.

=

العُشُورُ على اليهودِ والنَّصارى». العُشُور: جَمْعُ عُشْرٍ، يعني ما كانَ من أموالهم للتِّجاراتِ دونَ الصَّدقاتِ. والذي يَلْزَمُهُم من ذلك عند الشافعيِّ[1] ما صُولِحُوا عليه وقتَ العَهْدِ، فإن لم يُصالَحُوا على شيءٍ فلا يَلْزَمُهم إلَّا الجِزْيَةُ.

وقال أبو حنيفة[2]: إن أَخَذُوا من المسلمين، إذا دخَلُوا بِلادَهم للتجارةِ، أَخَذْنا منهم، إذا دَخَلُوا بلادَنا للتِّجارة.

[١٠٤٦٦] (س) ومنه الحديث[3]: «**احْمَدوا اللهَ إذْ رَفَعَ عنكم العُشُورَ**» يعني ما كانَتِ المُلوكُ تأخُذُه منهم.

[١٠٤٦٧-١٠٤٦٨] (س) وفيه[4]: «**إنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ اشْتَرَطُوا أَلَّا يُحْشَروا**[5]**، ولا يُعْشَروا، ولا يُجَبُّوا**». أي: لا يُؤْخَذُ عُشْرُ أمْوالِهم. وقيل: أرادُوا به الصَّدقةَ الواجبةَ، وإنَّما فَسَحَ لهم في تَرْكِها؛ لأنَّها لم تَكُنْ واجِبَةً يومَئذٍ عليهم، إنما تَجِبُ بتَمامِ الحَوْلِ.

وسُئِلَ[6] جابرٌ عن اشْتِراط ثَقِيف: أن لا صَدَقَةَ عليهم ولاجهادَ، فقال: عَلِمَ

ورواه أبو داود برقم ٣٠٤١ (٤٩٥/٣).

(١) انظر: مغني المحتاج ٢٤٧/٤.

(٢) انظر: المبسوط للسرخسي ١٩٩/٢.

(٣) المجموع المغيث ٤٥٠/٢. وانظر: غريب الحربي ١٥٣/١.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٦٥٤ (١٩١/٣).

(٤) المجموع المغيث ٤٥٢/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٩٢/١، وغريب الخطابي ٤٩٨/١، والفائق ٤٣٣/٢.

ورواه أبو داود برقم ٣٠٢٠ (٤٨٢/٣).

(٥) أَلَّا يُحْشَروا: أَلَّا يُنْدَبُوا إلى المغازي.

(٦) انظر: سنن أبي داود برقم ٣٠١٩ (٤٨١/٣).

وانظر: عون المعبود ١٨٦/٨.

أنهم سَيَتَصَدَّقُون، ويُجاهِدُون إذا أَسْلموا.

فأمَّا حديثُ بَشير[١] بن الخَصاصِيَّةِ حين ذَكَر له شرائعَ الإسلامِ فقال: «أمَّا اثْنتان منها فلا أُطيقُهما، أمَّا الصَّدقَةُ فإنَّما لي ذَوْدٌ، هُنَّ رِسْلُ أهْلي، وحَمُولَتُهم، وأمَّا الجِهادُ فأخافُ إذا حَضَرْتُ خَشَعَتْ[٢] نَفْسي. فكَفَّ يَدَه، وقال: لا صَدَقَةَ، ولا جِهادَ، فبِمَ تَدخُلُ الجنةَ؟» فلم يَحْتَمِلْ لِبَشيرٍ ما احْتَمَلَ لثَقِيف./ ٣/٢٤٠

ويُشْبِهُ أن يكونَ إنَّما لم يَسْمَحْ له لِعْلِمه أنَّه يَقْبَلُ إذا قيل له، وثقيفٌ كانت لا تَقْبَلُه في الحال، وهو واحِدٌ، وهم جَماعةٌ، فأراد أَنْ يَتَأَلَّفَهم، ويُدَرِّجَهم عليه شيئاً فشيئاً.

[١٠٤٦٩-١٠٤٧٠] (هـ) ومنه الحديث[٣]: **«النِّساءُ لا يُحْشَرْنَ، ولا يُعْشَرْن»** أي: لا يُؤْخَذُ عُشْرُ أموالِهنَّ. وقيل: لا يُؤْخَذُ العُشْرُ من حَلْيِهِنَّ، وإلَّا فلا يُؤْخَذُ عُشْرُ أمْوالِهنَّ، ولا أَمْوالِ الرِّجالِ.

[١٠٤٧١] (س) وفي حديثِ عبد الله[٤]: **«لو بَلَغَ ابنُ عَبَّاسٍ أسْنانَنا ما عاشَرَه منَّا رَجُلٌ»** أي: لو كانَ في السِّنِّ مِثْلَنا ما بَلَغَ أحدٌ منا عُشْرَ عِلْمِه.

---

(١) انظر: المجموع المغيث ٢/٤٥٣.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٧٥٧٤ (٩/٢٠).

(٢) ك: «جشعت».

(٣) الغريبين ٤/١٢٧٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٩١، وغريب الخطابي ١/٥٠١، والفائق ٢/٤٣٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٩٦.

(٤) المجموع المغيث ٢/٤٥٠. وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٦٢٨٩ (٣/٦١٨).

وعبد الله هو ابن مسعود.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٢٨٨٣ (١٧/١٨٥).

[١٠٤٧٢] وفيه[١]: «**تِسْعَةُ أعْشِراءِ**[٢] **الرِّزْقِ في التِّجارة**» هي جَمْعُ عَشِير، وهو العُشْرُ، كنصِيب وأَنْصِباء.

[١٠٤٧٣] (هـ) وفيه[٣]: «**أنه قال للنِّساء: تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وتَكْفُرْنَ العَشِيرَ**» يريد الزَّوْجَ. والعَشِيرُ: المُعاشِرُ، كالمُصادِقِ في الصَّدِيق؛ لأنَّها تُعاشِرُه، ويُعاشِرُها، وهو فَعيلٌ، من العِشْرَةِ: الصُّحْبَةِ. وقد تكرر في الحديث.

[١٠٤٧٤] (س) وفيه ذِكْرُ[٤]: «**عاشُوراء**» هو اليومُ العاشرُ من المُحَرَّم. وهو اسمٌ إسْلاميٌّ، وليس في كلامِهم فَاعُولاءُ بالمدِّ غيرُه[٥]. وقد أُلْحِقَ به تاسُوعاءُ، وهو تاسعُ المُحَرَّمِ. وقيل: إنَّ عاشوراءَ هو التَّاسِعُ، مأخوذٌ من العِشْر في أورادِ الإبِلِ. وقد تَقَدَّم[٦] مبسُوطاً في حرف التاء.

[١٠٤٧٥] (س) وفي حديث[٧] عائشة: «**كانوا يقولون: إذا قَدِمَ الرَّجُلُ أرضاً وَبِيئَةً، ووَضَعَ يَدَه خَلْفَ أُذُنِه، ونَهَقَ مثلَ الحِمارِ عَشْراً، لم يُصِبْه وَباؤُها**» يقال للحِمارِ الشَّديدِ الصَّوتِ، المُتَتابعِ النَّهيقِ: مُعَشِّر؛ لأنه إذا نَهَقَ لا يَكُفُّ حتى يَبْلُغَ عَشْراً.

---

(١) غريب أبي عبيد ٢٢٩/١، وانظر: عمدة القاري برقم ٧٩١٤ (١٨٧/٢٠).

(٢) ل: «أعشار».

(٣) الغريبين ١٢٧٨/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٤٦/٢، وغريب الحربي ١٥٤/١، وغريب الخطابي ٣٠٥/١، والفائق٤٣٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٩٧/٢.

ورواه البخاري برقم ٣٠٤ (الفتح ٤٨٣/١).

(٤) المجموع المغيث ٤٥٠/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢٤٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٩٦/٢.

ورواه البخاري برقم ٢٠٠٠ (الفتح ٢٨٦/٤).

(٥) انظر: الممتع ص/١٠٢.

(٦) برقم ١٥٦١.

(٧) المجموع المغيث ٤٥٤/٢.

[١٠٤٧٦] (هـ) وفيه[١]: «**قال صَعْصَعَةُ بنُ ناجِيَةَ: اشْتَرَيْتُ مَوْءُودَةً بناقَتَين عُشَراوَين**». العُشَراءُ - بالضمِّ، وفتح الشين، والمدّ -: التي أتَى على حَمْلِها عَشْرَةُ أشْهُر، / ثم اتُّسِعَ فيه فقيل لكلِّ حامل: عُشَراءُ. وأكثرُ ما يُطْلَقُ على الخيلِ والإبِلِ. وعُشَراوَيْن: تَثْنِيَتُها، قُلِبَت الهمزةُ واواً. ٢٥١/ب

[١٠٤٧٧] وفيه ذِكْرُ[٢]: «**غَزْوة العُشَيْرة**». ويقال: العُشَيْرُ، وذاتُ العُشَيْرَةِ، والعُشَيْرِ، وهو مَوْضِعٌ من بَطْنِ يَنْبُعَ. / ٣/٢٤١

[١٠٤٧٨] (س) وفي حديثِ مَرْحَب[٣]: «**أنَّ مُحمَّدَ بنَ مَسْلَمَةَ بارَزَه، فدَخَلَتْ بينَهما شجرةٌ من شَجَرِ العُشَرِ**» هو شجرٌ له صَمْغٌ يُقال له: سُكَّرُ العُشَر. وقيل: له ثَمرٌ.

[١٠٤٧٩] (س) ومنه حديث[٤] ابنِ عُمَيرٍ: «**قُرْصٌ بُرِّيٌّ بلَبَنٍ عُشَرِيٍّ**» أي: لَبَنِ إبلٍ تَرْعَى العُشَرَ، وهو هذا الشَّجَرُ.

* * *

[١٠٤٨٠] (**عشش**) (هـ) في حديثِ أمِّ زَرْع[٥]: «**ولا تَمْلأ بَيْتَنا تَعْشِيشاً**» أي:

---

(١) الغريبين ٤/١٢٧٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٣٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٩٦.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٦٥٦٢ (٣/٧٠٧).

(٢) انظر: مسند أحمد برقم ١٨٣٢٦ (٣٠/٢٦٧).

وفي السيرة ١/٥٩٨: أنها من بطن ينبع، وادَعَ فيه بني مُدْلِج، ولم يَلْقَ كيداً.

(٣) المجموع المغيث ٢/٤٥٤، وانظر: غريب الحربي ١/١٥٤.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٥١٣٤ (٢٣/٣٣٩).

(٤) المجموع المغيث ٢/٤٥٥، وانظر: الفائق ٢/٢٠٤، ومنال الطالب ص/٦٠٩.

(٥) الغريبين ٤/١٢٧٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٨٨، والفائق ٣/٤٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٩٧.

ورواه البخاري برقم ٥١٨٩ (الفتح ٩/١٦٤).

إنها لا تَخُونُنا في طَعامِنا، فتَخْبأ منه في هذه الزاويةِ، وفي هذه الزاويةِ كالطُّيورِ، إذا عَشَّشَتْ في مواضعَ شَتَّى. وقيل: أرادَت: لاَ تَمْلأَ بيتَنا بالمَزابِلِ، كأنه عُشُّ طائرٍ. ويُرْوى بالغين المعجمة.

[١٠٤٨١] (هـ) وفي خُطْبَةِ الحَجَّاج[١]: «**ليس هذا بعُشِّكِ فادْرُجِي**[٢]» أراد عُشَّ الطَّائرِ. وقد تقدَّم في الدال[٣].

* * *

[١٠٤٨٢] (**عشم**) (هـ) فيه[٤]: «**إنَّ بَلْدَتَنا بارِدَةٌ عَشَمَةٌ**» أي: يابِسَةٌ، وهو مِنْ عَشِمَ الخُبْزُ، إذا يَبِسَ، وتَكَرَّج[٥].

[١٠٤٨٣] (س) ومنه حديث عمرَ[٦]: «**أنه وَقَفَت عليه امْرَأةٌ عَشَمَةٌ بأهْدامٍ**[٧] **لها**» أي: عَجُوزٌ قَحْلَةٌ[٨]، يابسةٌ. ويُقال للرجُلِ أيضاً: عَشَمة.

[١٠٤٨٤] ومنه حديثُ[٩] المُغيرة: «**أنَّ امرأةً شَكَتْ إليه بَعْلَها، فقالَتْ: فَرِّقْ بيني وبينَه، فواللهِ ما هُو إلَّا عَشَمَةٌ من العَشَمِ**».

---

(١) الغريبين ١٢٧٩/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٩٧/٢.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٢٧/١٢.

(٢) مجمع الأمثال ٩٣/٣.

(٣) برقم ٥٠٢٩.

(٤) الغريبين ١٢٧٩/٤، وانظر: غريب الخطابي ٥٨٩/١، والفائق ٣٦٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٩٧/٢.

(٥) تكرَّج: فسد.

(٦) المجموع المغيث ٤٥٥/٢، وانظر: غريب الخطابي ٧٧/٢، والفائق ٤٣٤/٢.

(٧) ج هِدْم، وهو الثوب الخَلَق.

(٨) قَحْلَة: يَبِسَ جِلْدُها.

(٩) الفائق ٤٣٤/٢.

[١٠٤٨٥] (هـ) وفيه[١]: «**أنه صَلَّى في مَسْجِدٍ بِمِنىً فيه عَيْشومَةٌ**» هي نَبْتٌ دقيقٌ طويلٌ، مُحدَّدُ الأطرافِ، كأنه الأسَلُ[٢]، يُتَّخَذُ منه الحُصُرُ الدُّقاقُ. ويقال: إنَّ ذلك المسجدَ يُقال له: مَسْجِدُ العَيْشُومَةِ، فيه عَيْشُومَةٌ خَضْراءُ أبداً في الجَدْبِ، والخِصْبِ. والياءُ زائدةٌ.

[١٠٤٨٦] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**لو ضَرَبَك فلانٌ بأُمْصُوخَةِ عَيْشُومَةٍ**». الأُمْصُوخَةُ: الخُوصَةُ من خُوصِ الثُّمامِ وغيرِه.

* * *

[١٠٤٨٧] (عشنق) (هـ) في حديثِ أمِّ زَرْعٍ[٤]: «**زَوجي العَشَنَّقُ**» هو الطويلُ، المُمْتَدُّ القامةِ، أرادَتْ أنَّ له منظراً بلا مَخْبَرٍ، لأنَّ الطُّولَ في الغالِبِ دليلُ السَّفَهِ. وقيل: هو السَّيِّئُ الخُلُقِ./ ٣/٢٤٢

* * *

[١٠٤٨٨] (عشا) (هـ) فيه[٥]: «**احْمَدُوا اللهَ الذي رَفَعَ عنكم العُشْوَةَ**» يريدُ ظُلمةَ الكُفْرِ. والعُشْوَةُ بالضمِّ، والفتح، والكسر: الأمرُ المُلْتَبِسُ، وأن يَرْكَبَ أمراً بجَهْلٍ لا يَعْرِف وَجْهَه، مأخوذٌ من عَشْوَةِ الليلِ، وهي ظُلْمَتُه. وقيل: هي مِنْ أوَّله إلى رُبْعِه.

---

(١) الغريبين ٤/١٢٧٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٧٢٠، والفائق ٢/٤٣٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٩٧.

وانظر: أخبار مكة للأزرقي ٢/١٧٥.

(٢) الأسَل: ضَرْبٌ من النباتِ طويلٌ.

(٣) الغريبين ٤/١٢٧٩، وانظر: الفائق ٣/٣٧٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٩٧.

(٤) الغريبين ٤/١٢٧٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٩١، والفائق ٣/٤٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٩٧.

ورواه البخاري برقم ٥١٨٩ (الفتح ٩/١٦٣).

(٥) الغريبين ٤/١٢٨١، وانظر: الفائق ٢/٤٣٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٩٨.

[١٠٤٨٩] (س) ومنه الحديث[١]: «**حتى ذَهَبَ عَشْوَةٌ من اللَّيل**».

[١٠٤٩٠] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ الأكوعِ[٢]: «**فآخُذَ عليهم بالعَشْوَةِ**» أي: بالسَّوادِ من الليلِ، ويُجْمَعُ على عَشَوات.

[١٠٤٩١] ومنه حديث[٣] علي: «**خَبَّاطُ عَشَواتٍ**» أي: يَخبِطُ في الظَّلام والأمْرِ المُلْتَبِسِ، فيَتَحَيَّر.

[١٠٤٩٢] (هـ) وفيه[٤]: «**أنَّه عليه الصلاةُ والسلام كان في سَفَرٍ، فاعْتَشَى في أوَّلِ الليلِ**» أي: سارَ وقْتَ العِشاءِ، كما يُقال: اسْتَحَرَ، وابْتَكَر.

[١٠٤٩٣] (هـ) وفيه[٥]: «**صَلَّى بنا رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم إحدى صلاتَيِ العَشِيِّ، فسَلَّمَ من اثْنَتَين**» يريد صلاةَ الظُّهرِ، أو العَصْرِ؛ لأنَّ ما بعد الزَّوالِ إلى المَغْرِب عَشِيٌّ. وقيل: العَشِيُّ من زَوالِ الشمسِ إلى الصَّباحِ. وقد تكرَّر في الحديث.

وقيل لصلاةِ المغرب والعِشاء: العِشاءان، ولِما بين المَغْرِبِ والعَتَمَةِ: عِشاءٌ.

[١٠٤٩٤] (س) ومنه الحديث[٦]: «**إذا حَضَرَ العَشاءُ والعِشاءُ فابْدَؤُوا**

---

(١) المجموع المغيث ٤٥٦/٢.

وانظر: مسند الشاميين برقم ٧٣٦ (٤١٨/١).

(٢) الغريبين ١٢٨١/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٢٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٩٨/٢.

الحديث في مسند أحمد برقم ١٦٥٣٩ (٧٣/٢٧).

(٣) كنز العمال ٤٤٢٢٠ (٨٣/١٦).

(٤) الغريبين ١٢٨١/٤، وانظر: غريب الخطابي ٤٠٠/١، والفائق ٤٣٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٩٨/٢.

(٥) الغريبين ١٢٨٠/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٩٨/٢.

ورواه البخاري برقم ٤٨٢ (الفتح ٦٧٤/١).

(٦) المجموع المغيث ٤٥٧/٢.

=

بالعَشاءِ». العَشاءُ بالفتح: الطَّعامُ الذي يُؤْكَلُ عند العِشاءِ. وأراد بالعِشاءِ صلاةَ المَغْربِ، وإنما قَدَّم العَشاءَ لئلَّا يَشْتَغِلَ به قَلْبُه في الصَّلاة. وإنما قيل: إنها المَغْربُ؛ لأنَّها وقتُ الإفطارِ، ولضِيقِ وَقْتِها.

[١٠٤٩٥] وفي حديثِ[1] الجَمْعِ بعَرَفَةَ: «**صَلَّى الصَّلاتَين كلَّ صلاةٍ وحدَها والعَشاءُ بينهما**» أي: إنَّه تَعَشَّى بين الصَّلاتَين.

[١٠٤٩٦] (هـ) وفي حديث ابن عمر[2]: «**أنَّ رجلاً سأله، فقال: كما لا يَنْفَعُ مع الشِّرْكِ عَمَلٌ، فهل يَضُرُّ مع الإسلامِ ذَنْبٌ؟ فقال ابنُ عُمَرَ: عَشِّ، ولا تَغْتَرَّ، ثم سأل ابنَ عباسٍ، فقال مِثْلَ ذلك**». هذا/ مَثَلٌ[3] للعَرَبِ تَضْرِبُه في التَّوصِيَةِ بالاحْتِياطِ، والأَخْذِ بالحَزْمِ. وأصلُه أنَّ رجُلاً أراد أن يَقْطَعَ بإبِلِه مَفازَةً، ولم يُعَشِّها، ثِقَةً على ما فيها من الكَلأ، فقيل له: عَشِّ إبِلَكَ قبل الدخُولِ فيها، فإن كان فيها كَلأٌ لم يَضُرَّك، وإن لم يكن كُنْتَ قد أَخَذْت بالحَزْمِ، أراد ابنُ عمرَ: اجْتَنِبِ الذُّنُوبَ، ولا تَرْكَبْها، وخُذْ بالحَزْمِ، ولا تَتَّكِلْ على إيمانِك. ٢٤٣/٣

[١٠٤٩٧] وفي حديث[4] ابنِ عُمَيْرٍ: «**ما مِنْ عاشِيَةٍ أشدَّ أنَقاً، ولا أطْولَ شِبَعاً، من عالمٍ، مِنْ عِلْمٍ**». العاشِيَةُ: التي تَرْعَى بالعَشِيِّ من المَواشي وغيرها. يقال: عَشِيَت الإبلُ، وتَعَشَّتْ، المعنى: أنَّ طالبَ العِلْمِ لا يَكادُ يَشْبَعُ منه،

ورواه البخاري برقم ٦٧٣ (الفتح ١٨٧/٢).

(١) رواه البخاري برقم ١٦٨٣ (الفتح ٦١٩/٣).

(٢) الغريبين ١٢٨٠/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٥٣/٤، وغريب الحربي ٥٧٤/٢، والفائق ٤٣٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٩٨/٢.

والأثر في مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٥٥٣ (٢٨٥/١١).

(٣) مجمع الأمثال ٣٤٠/٢.

(٤) غريب أبي عبيد ٩٥/٤، والفائق ٤٣٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٥/١.

كالحديث الآخر[١]: «مَنْهُومان لا يَشْبَعان: طالِبُ عِلْمٍ، وطالبُ دُنْيا».

[١٠٤٩٨] (س) وفي كتاب[٢] أبي موسى: «**ما مِن عاشيةٍ أدْوَمَ أنَقاً، ولا أبْعَدَ مَلالاً مِن عاشيةِ عِلْمٍ**» وفَسَّره فقال: العَشْوُ: إتيانُك ناراً تَرْجُو عندها خيراً. يقال: عَشَوْتُه أعْشُوه، فأنا عاشٍ من قومٍ عاشيةً، وأراد بالعاشيَةِ ها هنا: طالِبِي العِلْمِ، الرَّاجِينَ خَيْرَه، ونَفْعَه.

[١٠٤٩٩] (هـ) وفي حديث جُنْدَبٍ الجُهَنِيّ[٣]: «**فأتَيْنا/ بَطْنَ الكَدِيدِ**[٤]، **فنَزَلْنا عُشَيْشِيَةً**» هي تصغيرُ عَشِيَّة على غيرِ قياسٍ، أُبْدِل من الياءِ الوُسْطَى شينٌ، كأنَّ أصْلَها: عُشَيِّيَة[٥]. يقال: أتَيْتُه عُشَيْشِيَة، وعُشَيَّاناً، وعُشَيَّانَةً، وعُشَيْشِياناً. ٢٥٢/أ

[١٠٥٠٠] (هـ) وفي حديثِ ابن المسيَّب[٦]: «**أنه ذهَبَتْ إحدى عَيْنَيْه، وهو يَعْشُو بالأُخْرى**» أي: يُبْصِرُ بها بَصَراً ضَعِيفاً.

* * * * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٦٦٤٢ (١٣/٣٣٨).

(٢) المجموع المغيث ٢/٤٥٦، وانظر: غريب الخطابي ٣/٩، والفائق ٢/٤٣٦.

(٣) وهو جُنْدَب بن مَكِيث كما في مسند أحمد.

الغريبين ٤/١٢٨٠، وانظر: الفائق ٢/٤٣٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٩٨.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٥٨٤٤ (٢٥/١٧٠).

(٤) موضع بالحجاز. معجم البلدان ٤/٤٤٢.

(٥) اجتمعت ثلاث ياءات بعد إضافة ياء التصغير الساكنة.

(٦) الغريبين ٤/١٢٨٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٥٦، والفائق ٢/٤٣٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٩٧.

والأثر في حلية الأولياء ٢/١٦٦.

باب العين مع الصاد

[١٠٥٠١] (عصب) فيه[١]: «**أنَّه ذَكَرَ الفِتَنَ، وقال: فإذا رأى النَّاسُ ذلك أَتَتْه أَبْدالُ الشَّامِ، وعَصائبُ العِراقِ، فيَتْبَعُونه**». العَصائبُ: جَمْعُ عِصابة، وهم الجماعَةُ من الناسِ من العَشَرَة إلى الأَرْبَعين، ولا واحِدَ لها من لفظِها.

[١٠٥٠٢] ومنه حديث[٢] علي: «**الأَبْدالُ بالشَّام، والنُّجَباءُ بمِصْرَ، والعَصائبُ بالعِراق**» أراد أنَّ التجَمُّعَ للحُرُوبِ يكون بالعراق. وقيل: أراد جماعةً من الزُّهَّادِ، سَمَّاهم بالعَصائبِ؛ لأنَّه قَرَنَهم بالأَبْدالِ، والنُّجَباءِ./ ٢٤٤/٣

[١٠٥٠٣] (هـ) وفيه[٣]: «**ثم يكونُ في آخِرِ الزَّمانِ أميرُ العُصَبِ**» هي جَمْعُ عُصْبَة كالعِصابة، ولا واحدَ لها من لَفْظِها. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

[١٠٥٠٤] (هـ) وفي[٤]: «**أنَّه عليه السلام شَكا إلى سعدِ بنِ عُبادةَ عبدَالله بن أُبَيّ، فقال: اعْفُ عنه؛ فقد كان اصطَلَح أَهْلُ هذه البُحَيْرَةِ على أن يُعَصِّبُوه بالعِصابَةِ، فلمَّا جاء اللهُ بالإسلام شَرِق بذلك**» يُعَصِّبُوه: أي يُسَوِّدُوه، ويُمَلِّكُوه. وكانوا يُسَمُّون السيِّدَ المُطاعَ: مُعَصَّباً؛ لأنه يُعَصَّبُ بالتاج، أو تُعَصَّبُ به أمورُ الناسِ، أي: تُرَدُّ إليه، وتُدارُ به. والعَمائِمُ تِيجانُ العَرَبِ، وتُسَمَّى

---

(١) رواه أبو داود برقم ٤٢٨٥ (٥/٣٢).

(٢) الفائق ١/٨٧.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٤٦٠٦ (١٢/٨٦).

(٣) الغريبين ٤/١٢٨١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٩٩.

وانظر: كنز العمال برقم ٣١٧٦٠ (١١/١٦٤).

(٤) الغريبين ٤/١٢٨٢. وانظر: غريب الخطابي ١/١٥٩.

والحديث في مسلم برقم ١٧٩٨ (٣/١٤٢٣).

العَصائبَ، واحدتُها: عِصابةٌ.

[١٠٥٠٥] (س) ومنه الحديث[١]: «**أنَّه رَخَّصَ في المَسْحِ على العَصائبِ، والتَّساخِين**[٢]» وهي كُلُّ ما عَصَبْتَ به رأسَك من عِمامةٍ، أو مِنْدِيلٍ، أو خِرْقة.

[١٠٥٠٦] ومنه حديث[٣] المُغِيرَة: «**فإذا أنا مَعْصُوبُ الصَّدْرِ**» كان من عادَتِهم إذا جاعَ أحدُهم أن يَشُدَّ جَوْفَه بعِصابةٍ، ورُبَّما جَعَل تحتَها حجراً.

[١٠٥٠٧] ومنه حديث علي: «**فِرُّوا إلى الله، وقُومُوا بما عَصَبَه بكم**» أي: بما افْتَرَضَه عليكم، وقَرَنه بكم من أوامِره، ونَواهِيه.

[١٠٥٠٨] (س) ومنه حديثُ بدرٍ[٤]: «**قال عُتبةُ بنُ ربيعةَ: ارْجِعوا، ولا تُقاتِلوا، واعْصِبُوها برأسي**» يريدُ السُّبَّةَ التي تَلْحَقُهم بتَرْكِ الحَرْبِ، والجُنوحِ إلى السِّلْمِ، فأَضْمَرَها اعْتماداً على مَعْرفةِ المُخاطَبِين، أي: اقرُنوا هذه الحالَ بي، وانْسُبُوها إليَّ، وإن كانت ذَميمةً.

[١٠٥٠٩] (س) وفي حديثِ[٥] بَدْرٍ أيضاً: «**لمَّا فَرَغ منها أتاه جبريلُ وقد عَصَبَ رأسَه الغُبارُ**» أي: رَكِبَه، وعَلِقَ به، مِنْ عَصَبَ الرِّيقُ فاه، إذا لَصِقَ به. ويُرْوَى «عَصَم» بالميم، وسيجيء[٦].

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٥٩، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٨٧، وغريب الحربي ١/٣٠١، وغريب ابن الجوزي ١/٤٦٩.

ورواه أبو داود برقم ١٤٧ (١/٢١٦).

(٢) التَّساخين: الخِفاف.

(٣) رواه أبو داود برقم ٣٨٢٢ (٤/٣٠٨).

(٤) المجموع المغيث ٢/٤٦٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٩٦، والفائق ٢/٣٤٥.

(٥) المجموع المغيث ٢/٤٦٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٢٤.

والحديث في البخاري برقم ٢٨١٣ (٦/٣٧).

(٦) برقم ١٠٥٤٧.

[١٠٥١٠] (هـ) وفي خُطبة الحجاج(١): «**لَأَعْصِبَنَّكم عَصْبَ السَّلَمَةِ**» هي شَجَرةٌ وَرَقُها القَرَظُ، ويَعْسُرُ خَرْطُ وَرَقِها، فتُعْصَبُ أغصانُها؛ بأَنْ تُجْمَعَ، ويُشَدَّ بعضُها إلى بَعْضٍ بحَبْلٍ، ثم تُخْبَطَ بعَصاً، فيَتَناثَرَ ورَقُها. وقيل: إنما يُفْعَل بها ذلك إذا أَرادُوا قَطْعَها حتى يُمْكِنَهم الوُصولُ إلى أَصْلِها./ ٣/٢٤٥

[١٠٥١١] (هـ) ومنه حديثُ عمرٍو(٢) ومعاويةَ: «**إنَّ العَصُوبَ يَرْفُقُ بها حالِبُها، فتَحْلُبُ العُلْبَةَ**». العَصُوبُ من النُّوق: التي لا تَدِرُّ حتى يُعْصَبَ فَخِذاها، أي: يُشَدَّان بالعِصابةِ.

[١٠٥١٢] وفيه(٣): «**المُعْتَدَّةُ لا تَلْبَسُ المُصَبَّغَةُ إلَّا ثوبَ عَصْبٍ**». العَصْبُ: بُرودٌ يَمَنيَّةٌ يُعْصَبُ غَزْلُها، أي: يُجْمَعُ، ويُشَدُّ، ثم يُصْبَغُ، ويُنْسَجُ، فيأتي مَوْشِيّاً لِبَقاءِ ما عَصِبَ منه أبيضَ، لم يَأْخُذْه صِبْغٌ. يقال: بُرْدٌ عَصْبٌ، وبُرُودُ عَصْبٍ بالتَّنوين والإضافةِ. وقيل: هي بُرودٌ مُخَطَّطةٌ. والعَصْبُ: الفَتْلُ، والعَصَّابُ: الغَزَّالُ، فيكونُ النهيُ للمُعْتَدَّة عَمَّا صُبِغَ بعدَ النَّسْجِ.

[١٠٥١٣] (س) ومنه حديث عمر(٤): «**أنَّه أراد أن يَنْهَى عن عَصْبِ اليَمَنِ، وقال: نُبِّئْتُ أنه يُصْبَغُ بالبَوْلِ. ثم قال: نُهِينا عن التَّعَمُّقِ**».

---

(١) الغريبين ١٢٨٢/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٩٤/٣، والفائق ٢١٣/١، وغريب ابن الجوزي ٩٩/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٧٣/٩.

(٢) الغريبين ١٢٨٢/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٧٦/٢، والفائق ٤٤٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٩٩/٢.

(٣) رواه البخاري برقم ٣١٣ (الفتح ٤٩٢/١).

(٤) المجموع المغيث ٤٥٨/٢، وانظر: غريب الحربي ٣٠٢/١.

وانظر: عمدة القاري ٢٨٢/٣.

[١٠٥١٤] (س) وفيه[١]: «**أنه قال لثَوْبانَ: اشْتَرِ لفاطمَة قِلادةً من عَصْبٍ، وسِوارَيْن من عاجٍ**». قال الخطَّابيُّ في «المَعالم[٢]»: «إن لم تَكُنْ الثياب اليمانِيَّة فلا أَدْرِي ما هي؟ وما أَدْري[٣] أنَّ القِلادَةَ تكونُ منها».

وقال أبو موسى[٤]: «يَحْتَمِلُ عندي أنَّ الرواية إنما هي «العَصَب» بفتح الصادِ، وهي أَطْنابُ مَفاصِلِ الحيوانات، وهو شيءٌ مُدَوَّرٌ، فيُحْتَمَلُ أنَّهم كانوا يَأْخُذُون عَصَبَ بعضِ الحيوانات الطَّاهِرَة، فيَقْطَعُونه، ويَجْعَلُونه شِبْهَ الخَرَزِ، فإذا يَبِسَ يَتَّخِذُون منه القَلائِدَ، وإذا جاز وأَمْكَنَ أَنْ يُتَّخَذَ من عِظامِ السُّلَحْفاةِ وغيرِها الأَسْوِرَةُ جاز، وأَمْكَنَ أن يُتَّخَذَ مِنْ عَصَبِ أَشْباهِها خَرَزٌ تُنْظَمُ منه القَلائِدُ».

قال: «ثم ذَكَر لي بعضُ أَهْلِ اليَمَنِ: أنَّ العَصَبَ سِنُّ دابَّةٍ بَحْرِيَّةٍ، تُسَمَّى فَرَسَ فِرعَون، يُتَّخَذُ منها الخَرَزُ وغَيرُ الخَرَزِ من نِصابِ سِكِّينٍ وغيرِه، ويكون أبيضَ».

[١٠٥١٥] (س) وفيه[٥]: «**العَصَبِيُّ مَنْ يُعِينُ قومَه على الظُّلْمِ**». العَصَبِيُّ: هو الذي يَغْضَبُ لعَصَبَتِهِ، ويُحامي عنهم. والعَصَبَةُ: الأقاربُ مِنْ جهةِ الأبِ، لأنَّهم يُعَصِّبُونه، ويَعْتَصِبُ بهم، أي: يُحِيطُون به، ويَشْتَدُّ بهم./ ٢٤٦/٣

---

(١) المجموع المغيث ٤٥٨/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٠٠/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٢٣٦٣ (٤٦/٣٧).

(٢) معالم السنن ١٠٨/٦.

(٣) ط: «وما أرى» وما أثبتناه من النسخ، والخطابي.

(٤) المجموع المغيث ٤٥٩/٢.

(٥) المجموع المغيث ٤٥٩/٢، وانظر: غريب الحربي ٣٠١/١.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٣٩٤٩ (٥٦٦)، ومسند أحمد برقم ١٦٩٨٩ (١٩٦/٢٨).

[١٠٥١٦] ومنه الحديث[١]: «**ليس مِنَّا مَنْ دَعا إلى عَصَبِيَّةٍ، أو قاتَلَ عَصَبِيَّةً**». العَصَبِيَّة، والتَّعَصُّبُ: المُحاماةُ/ والمُدافَعَة. وقد تكرَّر في الحديثِ ذِكْرُ العَصَبَةِ، والعَصَبِيَّة.

٢٥٢/ب

[١٠٥١٧] (هـ) وفي حديث الزُّبير[٢] لمَّا أقْبَلَ نحوَ البَصْرَةِ، وسُئِلَ عن وجْهه فقال[٣]:

عَلِقْتُهم إني خُلِقْتُ عُصْبَهْ قَتـادَةً تَعَلَّقَـتْ بنُـشْبَهْ

العُصْبَةُ: اللَّبْلابُ، وهو نَباتٌ يَتَلَوَّى على الشَّجَرِ. والنُّشْبَةُ من الرِّجال: الذي إذا عَلِقَ بشَيءٍ لم يَكَدْ يُفارِقُه. ويُقال للرجلِ الشديدِ المِراس: قَتادَةٌ لُويَتْ بعُصْبَة. والمعنى: خُلِقْتُ عُلْقَةً لخُصُومي، فوَضَعَ العُصْبَةَ مَوضِعَ العُلْقةِ، ثم شَبَّه نفسَه في فَرْطِ تَعَلُّقه، وتَشَبُّثِه بهم بالقَتادة، إذا اسْتَظْهَرَتْ في تَعَلُّقِها، واسْتَمْسَكَت[٤] بنُشْبةٍ، أي: بشيء شديدِ النُّشُوبِ. والباء التي في «بنُشْبَة» للاسْتِعانة، كالتي في كَتَبْتُ بالقَلَم.

[١٠٥١٨] وفي حديث المهاجرين إلى المدينة: «**فنَزَلُوا العُصْبَةَ**» وهو مَوْضِعٌ بالمدينةِ عند قُباءَ[٥]، وضَبَطه بعضُهم بفتحِ العين والصاد.

[١٠٥١٩] (س) وفيه[٦]: «**أنه كان في مَسِيرٍ، فرَفَعَ صوتَه، فلمَّا سَمِعُوا صَوْتَه اعْصَوْصَبُوا**» أي: اجتمَعُوا، وصارُوا عِصابة واحدةً، وجَدُّوا في السَّيْرِ،

---

(١) غريب ابن الجوزي ٢/٩٩.

ورواه أبو داود برقم ٥٠٨٠ (٥/٤٠٥).

(٢) الغريبين ٤/١٢٨٢، وانظر: الفائق ٢/٤٣٩.

(٣) البيت في اللسان: (عصب). والقَتادة: واحدُ القَتاد، وهو شجرٌ شاكٍ صُلْبٌ.

(٤) ل، ك: «واستمكنت».

(٥) معجم البلدان ٤/١٢٨.

(٦) المجموع المغيث ٢/٤٦٠، وانظر: غريب الحربي ١/٣٠٢.

واعْصَوْصَبَ السَّيرُ: اشْتدَّ، كأنَّه من الأَمْرِ العَصِيبِ، وهو الشديدُ.

* * *

[١٠٥٢٠] (عصد) (س) في حديث خَوْلَةَ[١]: «**فقَرَّبْتُ له عَصِيدَةً**» هو دَقيقٌ يُلَتُّ بالسَّمْنِ، ويُطْبَخُ يقالُ: **عَصَدْتُ العَصِيدَةَ**، و**أعْصَدْتُها**، أي: اتَّخَذْتُها.

* * *

[١٠٥٢١] (عصر) (س) فيه[٢]: «**حافِظْ على العَصْرَين**» يريد صَلاةَ الفجرِ، وصلاةَ العَصْر، سَمَّاهُما **العَصْرَين** لأنَّهما يَقَعان في طَرَفي العَصْرَين، وهما الليلُ والنهارُ. والأَشْبَهُ أنه غَلَّبَ أحَدَ الاسمين على الآخَر كالعُمَرَيْن، لأبي بكرٍ وعُمَر، والقَمَرين، للشَّمس والقمر.

[١٠٥٢٢] وقد جاء تفسيرُهما في الحديث[٣]: «**قيل: وما العَصْرانِ؟ قال: صَلاةٌ قبلَ طُلوعِ الشمسِ، وصَلاةٌ قبل غُرُوبِها**»./ ٢٤٧/٣

[١٠٥٢٣] (س) ومنه الحديث[٤]: «**مَنْ صَلَّى العَصْرَين دَخَلَ الجَنَّةَ**».

[١٠٥٢٤] ومنه حديث علي: «**ذَكِّرْهم بأيَّامِ الله، واجْلِسْ لهم العَصْرَين**» أي: بُكْرَةً وعَشِياً.

---

(١) المجموع المغيث ٤٦١/٢. وخولة هي بنت قيس.

والحديث في المعجم الكبير برقم ٥٨٨ (٢٣٢/٢٤).

(٢) المجموع المغيث ٤٦٢/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٧٩/١، وغريب الخطابي ١٨٦/١، والفائق ٤٣٧/٢.

ورواه أبو داود برقم ٤٣٠ (٣٥٣/١).

(٣) غريب ابن قتيبة ١٧٩/١، وغريب الخطابي ١٨٦/١.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٤٣٠ (٣٥٣/١).

(٤) المجموع المغيث ٤٦٢/٢.

وانظر: شرح مشكل الآثار ٣٣/٣.

[١٠٥٢٥] (هـ) وفيه[١]: «**أنَّه أمَرَ بلالاً أن يُؤَذِّنَ قبلَ الفَجْرِ ليَعْتَصِرَ مُعْتَصِرُهُم**» هو الذي يَحْتَاجُ إلى الغائط ليَتَأَهَّبَ للصَّلاةِ، قبلَ دُخولِ وَقْتِها، وهو من العَصْرِ، أو العَصَرِ، وهو المَلْجَأ، والمُسْتَخْفَى.

[١٠٥٢٦] (هـ) وفي حديث عُمَرَ[٢]: «**قَضى أنَّ الوالدَ يَعْتَصِرُ وَلَدَه فيما أعْطاه، وليس للوَلَدِ أن يعتَصِرَ من والِده**». يَعْتَصِرُه أي: يَحْبِسُه عن الإعْطاء، ويَمْنَعُه منه. وكلُّ شيءٍ حَبَسْتَه، ومنَعْتَه، فقد اعْتَصَرْتَه. وقيل: يَعْتَصِرُ: يَرْتَجِعُ. واعْتَصَرَ العَطِيَّة، إذا ارتَجَعَها. والمعنى: أنَّ الوالدَ إذا أعْطَى وَلَدَه شيئاً فلَه أن يأخُذَه منه.

[١٠٥٢٧] ومنه حديث الشَّعْبِيِّ[٣]: «**يَعْتَصِرُ الوالدُ على وَلَدِه في مالِه**» وإنما عَدَّاه بـ«**على**» لأنَّه في مَعْنى: يَرْجِعُ عليه، ويَعُودُ عليه.

[١٠٥٢٨] (هـ) وفي حديث القاسم بن مُخَيْمِرَة[٤]: «**أنه سُئِلَ عن العُصْرَة للمرأةِ، فقال: لا أعْلَمُ رُخِّصَ فيها إلَّا للشيخِ المَعْقُوفِ المُنْحَنِي**». العُصْرَة ها هنا: مَنْعُ البنْتِ من التَّزويجِ، وهو من الاعْتصار: المَنْعِ، أراد ليسَ لأحدٍ مَنْعُ امرأةٍ من التزويج، إلَّا شيخٍ كبيرٍ أعْقَفَ له بِنْتٌ، وهو مُضْطَرٌّ إلى اسْتِخْدامِها.

[١٠٥٢٩] (هـ) وفي حديث ابن عبَّاس[٥]: «**كان إذا قَدِمَ دِحْيَةُ الكَلْبِيُّ لم تَبْقَ**

---

(١) الغريبين ١٢٨٣/٤، وانظر: الفائق٤٣٧/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠٠/٢.

(٢) الغريبين ١٢٨٣/٤، وانظر: الفائق ٤٣٨/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠٠/٢.

وانظر: المحلى ١٣٥/٩.

(٣) غريب أبي عبيد ٤٤٦/٤، والفائق ٤٣٩/٢.

(٤) الغريبين ١٢٨٣/٤، وانظر: الفائق ٤٤٢/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠٠/٢.

(٥) الغريبين ١٢٨٤/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٦٠/٢، والفائق ٤٤٠/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠٠/٢.

وانظر: عمدة القاري ٨٠/١.

مُعْصِرٌ إلَّا خَرَجَتْ تَنْظُرُ إليه من حُسْنِه». المُعْصِرُ: الجارِيَةُ أوَّلَ ما تَحِيضُ لانْعصارِ رَحِمِها. وإنما خَصَّ المُعْصِرَ بالذِّكْرِ للمُبالَغَةِ في خُرُوجِ غيرِها من النِّساء.

[١٠٥٣٠] (هـ) وفي حديث أبي هريرة[١]: «**أنَّ امرَأةً مَرَّتْ به مُتَطَيِّبَةً ولِذَيْلِها إعْصارٌ**». وفي روايةٍ: «عَصَرَة» أي: غُبار. والإعْصارُ، والعَصَرَةُ: الغُبارُ الصَّاعِدُ إلى السماءِ مُسْتطيلاً، وهي الزَّوْبَعَةُ. قيل: وتكونُ العَصَرَةُ من فَوْحِ الطِّيبِ، فشَبَّهَه بما تُثِيرُ الرِّيحُ من الأعاصِير.

[١٠٥٣١] وفي حديث خيبر: «**سَلَكَ رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلم في مَسِيرِه إليها على عَصَرٍ**» هو بفتحتين: جَبَلٌ[٢] بين المدينةِ ووادي الفُرْعِ، وعنده مَسْجِدٌ صلَّى به النبيُّ صلى الله عليه وسلم./ ٢٤٨/٣

* * *

[١٠٥٣٢] (**عصعص**) (س) في حديث[٣] جَبَلَةَ بنِ سُحَيمٍ[٤]: «**ما أكَلْتُ أطْيَبَ من قَلِيَّةِ العَصاعِصِ**» هي جَمْعُ العُصْعُصِ: وهو لَحْمٌ في باطنِ ألْيَةِ الشَّاةِ. وقيل: هو عَظْمُ عَجْبِ الذَّنَبِ.

[١٠٥٣٣] (س) وفي حديث ابن عباس[٥]، وذَكَرَ ابنَ الزُّبيرِ: «**ليس مِثْلَ**

(١) الغريبين ١٢٨٤/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٩/٤، والفائق ٤٣٩/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠٠/٢.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٤١٧١ (٤٥٠/٤).

(٢) معجم البلدان ١٢٨/٤.

(٣) المجموع المغيث ٤٦٣/٢.

(٤) التَّيمي الكوفي، تابعي ثقة، توفي سنة ١٢٥هـ. انظر: تهذيب الكمال ٤٩٨/٤.

(٥) المجموع المغيث ٤٦٣/٢، وانظر: الفائق ٤٦/٢.

والأثر في مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٩٨٥ (٤٥٣/١١).

الحَصِرِ العُصْعُصِ» هكذا جاء في رِواية، والمشهورُ «الحَصِر العَقِص». يقال: فلان ضَيِّقُ العُصْعُصِ، أي: نَكِدٌ، قليلُ الخَيْرِ، وهو من إضافَةِ الصِّفةِ المُشبَّهَةِ إلى فاعِلِها.

* * *

[١٠٥٣٤] (**عصف**) فيه[١]: «**كان إذا عَصَفَتِ الرِّيحُ**» أي: اشتدَّ هُبُوبُها. وريحٌ عاصِفٌ: شديدةُ الهُبُوبِ. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[١٠٥٣٥] (**عصفر**) (هـ) فيه[٢]: «**لا يُعْضَدُ شَجَرُ المدينةِ إلَّا لعُصْفُورِ قَتَبٍ**» هو أحدُ عِيدانِه، وجَمْعُه: عَصافِير.

* * *

[١٠٥٣٦] (**عصل**) في حديثِ علي[٣]: «**لا عِوَجَ لانْتِصابِه، ولا عَصَلَ في عُودِه**». العَصَلُ: الاعْوِجاجُ، وكلُّ مُعْوَجّ فيه صَلابَةٌ: أعْصَلُ.

[١٠٥٣٧] (س) ومنه حديث[٤] عمرَ وجريرٍ: «**ومنها العَصِلُ الطَّائِشُ**» أي: السَّهْمُ المُعْوَجُّ المَتْنِ. والأعْصَلُ أيضاً: السَّهْمُ القليلُ الرِّيشِ.

[١٠٥٣٨] (هـ) ومنه حديث بدر[٥]: «**يامِنُوا عن هذا العَصَلَ**» يعني الرَّمْلَ

---

(١) رواه مسلم برقم ٨٩٩ (٦١٦/٢).

(٢) الغريبين ١٢٨٥/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٩٣/١، والفائق ٧١/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠١/٢.

(٣) نهج البلاغة ص/٢٥٠.

(٤) المجموع المغيث ٤٦٤/٢، وانظر: غريب الخطابي ٨٦/٢. وجرير هو ابن عبد الله.

(٥) الغريبين ١٢٨٥/٤، وانظر: الفائق ٣٤٦/١، وغريب ابن الجوزي ١٠١/٢. وانظر: الطبقات الكبرى ٩٥/٢.

المُعْوَجَّ المُلْتَوِيَ، أي: خُذوا عنه يَمْنةً.

[١٠٥٣٩] (هـ) وفيه[١]: **«انه كان لرَجُلٍ صَنَمٌ كان يأتي بالجُبْنِ والزُّبْدِ، فيضَعُه على رأسِ صَنَمِه، ويقول: أطْعِمْ، فجاء ثُعْلُبانٌ، فأكل/ الجُبْنَ والزُّبْدَ، ثم عَصَل على رأسِ الصَّنَمِ»** أي: بالَ. الثُّعْلُبانُ: ذَكَرُ الثَّعالِبِ. ٢٥٣/أ

وفي كتاب الهروي[٢]: «فجاء ثَعْلَبانِ، فأكلا الجُبْنَ والزُّبْدَ، ثم عَصَلا» أراد تَثْنِيَةَ ثَعْلب.

* * *

[١٠٥٤٠] **(عصلب)** (هـ) في خطبة الحَجَّاج[٣]:

قَدْ لَفَّها اللَّيْلُ بعَصْلَبِيٍّ/ ٢٤٩/٣

هو الشديدُ من الرِّجالِ، والضميرُ في «لَفَّها» للإبِلِ، أي: جَمَعَها اللَّيلُ بسائِقٍ شَديدٍ، فضَرَبَه مَثَلاً لنَفْسِه، ورَعِيَّتِه.

* * *

[١٠٥٤١] **(عصم)** (هـ) فيه[٤]: **«مَنْ كانت عِصْمَتُه شهادةَ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ»** أي: ما يَعْصِمُه من المهالِك يومَ القيامةِ. العِصْمةُ: المَنَعَةُ، والعاصِمُ: المانِعُ الحامي. والاعْتِصامُ: الامْتِساكُ بالشيءِ، افتِعالٌ منه.

---

(١) الغريبين ١٢٨٥/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٠١/٢.

(٢) الغريبين ١٢٨٥/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٠١/٢.

(٣) الغريبين ١٢٨٦/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٩٣/٣، والفائق ١٣٠/٤، وغريب ابن الجوزي ١٠١/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٣٠/١٢.

(٤) الغريبين ١٢٨٧/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٠١/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٣٤٥٧ (٣٦٦/١٥).

[١٠٥٤٢] (هـ) ومنه شِعْرُ أبي طالبٍ[١]:

.... ثِمالُ اليَتامَى عِصْمَةٌ للأَرامِلِ

أي: يَمْنَعُهم من الضَّياعِ، والحاجَةِ.

[١٠٥٤٣] ومنه الحديث[٢]: «**فقد عَصَمُوا مِنِّي دِماءَهُم، وأموالَهم**».

[١٠٥٤٤] وحديث[٣] الإفْك: «**فعَصَمَها اللهُ بالوَرَعِ**».

[١٠٥٤٥] (هـ) وحديث الحُدَيبية[٤]: ﴿**وَلَا تُمۡسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلۡكَوَافِرِ**﴾ جَمْعُ عِصْمَة، والكوافِرُ: النِّساءُ الكَفَرَةُ، وأرادَ عَقْدَ نِكاحِهِنَّ.

[١٠٥٤٦] (هـ) وحديث عمر[٥]: «**وعِصْمَةُ أبْنائِنا، إذا شَتَوْنا**» أي: يَمتَنِعُون به من شِدَّةِ السَّنَةِ، والجَدْبِ.

[١٠٥٤٧] (هـ) وفيه[٦]: «**أنَّ جبريلَ جاء يومَ بَدْرٍ وقد عَصَمَ ثَنِيَّتَه الغُبارُ**» أي: لَزِقَ به، والميمُ فيه بدلٌ من الباء، وقد تَقَدَّم[٧].

[١٠٥٤٨] (هـ) وفيه[٨]: «**لا يَدْخُلُ من النساءِ الجَنَّةَ إلَّا مِثْلُ الغُرابِ**

---

(١) الغريبين ١٢٨٧/٤ وتقدم برقم ١٨٣٢.

(٢) رواه مسلم برقم ٢١ (٥٢/١).

(٣) رواه مسلم برقم ٢٧٧٠ (٢١٣٦/٤).

(٤) الغريبين ١٢٨٦/٤، والآية ١٠ من سورة الممتحنة.

(٥) الغريبين ١٢٨٧/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥١٥/١.

(٦) الغريبين ١٢٨٧/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٢٣/١، والفائق ٤٣٧/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠١/٢.

وانظر: الطبقات الكبرى ٢٦/٢.

(٧) تقدم برقم ١٠٥٠٩.

(٨) الغريبين ١٢٨٧/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٠١/٣، والفائق ٤٣٨/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠٢/٢.

=

الأعْصَم» هو الأبْيضُ الجَناحَيْن، وقيل: الأبيضُ الرِّجْلَين. أراد: قِلَّةَ مَنْ يَدْخُل الجنَّةَ مِنَ النِّساء؛ لأنَّ هذا الوصفَ في الغِرْبانِ عزيزٌ قليلٌ.

[١٠٥٤٩] وفي حديثٍ آخرَ[١]، قال: «**المرأةُ الصَّالِحَةُ مِثْلُ الغُرابِ الأعْصَمِ. قيل: يا رسولَ اللهِ، وما الغُرابُ الأعْصَمُ؟ قال: الذي إحدَى رِجْلَيْه بَيضاءُ**».

[١٠٥٥٠] وفي حديثٍ آخرَ[٢]: «**عائشةُ في النِّساءِ كالغُرابِ الأعْصَمِ في الغِرْبان**»./ ٣/٢٥٠

[١٠٥٥١] (هـ) وفي حديثٍ آخرَ[٣]: «بينَما نحنُ مع عمرِو بن العاص، فدَخَلْنا شِعْباً، فإذا نَحْنُ بغِرْبانٍ، وفيها غُرابٌ أحْمَرُ المِنْقارِ والرِّجْلَيْن، فقال عَمْرو: «قال رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم «**لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ من النِّساءِ إلَّا قَدْرُ هذا الغُرابِ في هؤلاء الغِرْبانِ**».وأصلُ العُصْمَةِ: البياضُ يكونُ في يَدَي الفَرَسِ، والظَّبْيِ، والوَعْلِ.

[١٠٥٥٢] ومنه[٤] حديث أبي سفيان: «**فتَناوَلْتُ القَوسَ، والنَّبْلَ، لأرْمِيَ ظَبْيَةً عَصْماءَ نَرُدُّ بها قَرَمَنا**[٥]».

[١٠٥٥٣] (هـ) وفيه[٦]: «**فإذا جَدُّ بني عامِرٍ جَمَلٌ آدَمُ مُقَيَّدٌ بعُصُمٍ**». العُصُمُ:

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٣٢٥٦ (٨٢/٧).

(١) المعجم الكبير للطبراني برقم ٧٨١٧ (٢٠١/٨).

(٢) الفائق ٤٣٨/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٢١/٦٥. وفيه «المرأة المؤمنة في النساء...».

(٣) الغريبين ١٢٨٨/٤.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٧٧٧٠ (٣٠٥/٢٩).

(٤) الفائق ١٦٣/٣.

(٥) القَرَم: اشتهاء الأكل.

(٦) الغريبين ١٢٨٨/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٥٣/١، وفيه: «أُرِيت جُدودَ =

جَمْعُ عِصام، وهو رِباطُ كلِّ شيء، أرادَ أنَّ خِصْبَ بلادِه قد حَبَسَه بفِنائِه، فهو لا يُبْعِدُ في طَلَبِ المَرْعَى، فصار بمَنْزِلَةِ المُقَيَّدِ الذي لا يَبْرَحُ مكانَه. ومثلُه قولُ قَيْلَةَ[١] في الدَّهْنَاءِ: «إنَّها مُقَيَّدُ الجَمَلِ»، أي: يكونُ فيها كالمُقَيَّدِ لا يَنْزِعُ إلى غيرِها من البِلادِ.

* * *

[١٠٥٥٤] (عصا) (هـ، س) فيه[٢]: «**لا تَرْفَعْ عَصاك عن أهْلِك**» أي: لا تَدَعْ تَأْدِيبَهم، وجَمْعَهم على طاعةِ اللهِ تعالى. يقال: شَقَّ العَصا، أي: فارَقَ الجَماعةَ، ولم يُرِدِ الضَّرْب بالعَصا، ولكنَّه جَعَله مثلاً.

وقيل: أرادَ لا تَغْفُلْ عن أَدَبِهم، ومَنْعِهم من الفَسادِ.

[١٠٥٥٥] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**إنَّ الخَوارِجَ شَقُّوا عَصا المُسْلِمِين، وفَرَّقُوا جَماعَتَهم**».

[١٠٥٥٦] (هـ) ومنه حديثُ صِلَةَ[٤]: «**إيَّاك وقَتِيلَ العَصا**» أي: إيَّاكَ أن تكونَ قاتِلاً أو مَقْتُولاً في شَقِّ عَصا المسلمين.

العرب»، وغريب الخطابي ١/ ٤٦٠، والفائق ٢/ ١٣٨، وغريب ابن الجوزي ٢/ ١٠٢.

وانظر: تذكرة الحفاظ برقم ٢٨٢ (٢/ ٤٧٠).

(١) منال الطالب ص/ ٩١.

(٢) الغريبين ٤/ ١٢٨٨، والمجموع المغيث ٢/ ٤٦٤. وانظر: غريب أبي عبيد ١/ ٣٤٤، والفائق ٢/ ٤٣٧، وغريب ابن الجوزي ٢/ ١٠٢.

وانظر: تهذيب الآثار برقم ٦٩٠ (١/ ٤١٥).

(٣) الغريبين ٤/ ١٢٨٩. وانظر: غريب أبي عبيد ١/ ٣٤٤.

(٤) الغريبين ٤/ ١٢٨٩، وانظر: غريب أبي عبيد ١/ ٣٤٤، والفائق ٢/ ٤٤٠.

وانظر: التمهيد لابن عبد البر ١٩/ ١٦٢.

[١٠٥٥٧] (س) ومنه حديثُ أبي جَهْمٍ[١]: «**فإنَّه لا يَضَعُ عَصاه على عاتِقِه**» أراد: أنَّه يُؤَدِّبُ أهْلَه بالضَّرْبِ. وقيل: أراد به كَثْرَةَ الأسْفارِ. يقال: رَفع **عَصاه**، إذا سارَ، وألقى عَصاه إذا نَزَل، وأقام.

[١٠٥٥٨] وفيه[٢]: «**أنه حَرَّم شَجَرَ المدينةِ إلَّا عَصَا حَدِيدَةٍ**» أي: عَصاً تَصْلُحُ أن تكونَ نِصاباً لآلةٍ من الحَديد./ ٢٥١/٣

[١٠٥٥٩] ومنه الحديث[٣]: «**ألا إنَّ قَتِيلَ الخَطأ قَتيلُ السَّوطِ، والعَصا**» لأنَّهُما ليسا من آلاتِ القَتْلِ، فإذا ضُرِب بهما أَحَدٌ، فماتَ، كان قَتْلُه خَطَأً.

[١٠٥٦٠] (هـ) وفيه[٤]: «**لولا أنَّا نَعْصِي اللهَ ما عَصانا**» أي: لم يَمْتَنِعْ عن إجابتِنا إذا دَعَوناه، فجَعل الجوابَ بمنزلةِ الخطابِ، فسَمَّاه عِصياناً، كقولِه تعالى[٥]: ﴿وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُ﴾.

[١٠٥٦٠م] (هـ) وفيه[٦]: «**أنه غيَّر اسم العاصي**» إنما غيّره؛ لأنّ شعار المؤمن الطاعة، والعصيان ضِدُّها.

[١٠٥٦١] ومنه الحديث[٧]: «**إنَّ رجُلاً قال: مَنْ يُطِعِ اللهَ ورسولَه فقد رَشَد، وَمنْ يَعْصِهما فقد غوَى. فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم: بِئْسَ الخَطِيبُ أنتَ. قل: ومَنْ يَعْصِ اللهَ ورسولَه فقد غَوَى**» إنما ذَمَّه لأنَّه جَمَعَ في الضَّمير بينَ اللهِ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٦٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٩٩.
ورواه النسائي برقم (٣٢٤٧) ص/٤٤٩.

(٢) غريب ابن قتيبة ١/٣٩٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٠٢.

(٣) رواه ابن ماجه في سننه برقم ٢٦٢٧ (ص/٣٧٨).

(٤) الغريبين ٤/١٢٨٩. وانظر: حلية الأولياء ٤/١٠٥.

(٥) الآية ٥٤ من سورة آل عمران.

(٦) الغريبين ٤/١٢٨٩.

(٧) رواه مسلم برقم ٨٧٠ (٢/٥٩٤).

وبينَ رسولِه في قولِه: «ومَنْ يَعْصِهما»، فأَمَرَه أنْ يأتيَ بالمُظْهَرِ ليتَرَتَّبَ اسمُ اللهِ تعالى في الذِّكْرِ قبلَ اسمِ الرسولِ صلى الله عليه وسلم. وفيه دليلٌ على أنَّ الواوَ تُفيدُ التَّرتيبَ.

[١٠٥٦٢] وفيه[١]: «**لم يكُنْ أسْلَمَ مِنْ عُصاةِ قريشٍ أحَدٌ غيرُ مُطيعِ**[٢] **بنِ الأسْودِ**» يريدُ مَنْ كان اسمُه العاصيَ.

* * * * *

(١) رواه مسلم برقم ١٧٨٢ (١٤٠٩/٣)

(٢) مطيع بن الأسود الصحابي القرشي العَدَوي، توفي في خلافة عثمان. انظر: أسد الغابة ١٤١/٤.

باب العين مع الضاد

[١٠٥٦٣] **(عضب)** (هـ) فيه[١]: «**كانَ اسمُ ناقَتِه العَضْباءَ**» هو عَلَمٌ لها، منْقُولٌ من قَوْلِهم: ناقةٌ عَضْباءُ، أي: مَشْقُوقَةُ الأُذُنِ، ولم تَكُنْ مَشْقُوقَةَ الأُذُنِ. وقال بعضُهم: إنها كانَتْ مشقُوقَةَ الأُذُنِ، والأوَّلُ أكثرُ. وقال الزمخشري[٢]: «هو مَنْقولٌ مِنْ قولِهم: ناقَةٌ عَضْباءُ، وهي القَصيرَةُ اليَدِ».

[١٠٥٦٤] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**نَهى أن يُضَحَّى بالأعْضَبِ/ القَرْنِ**» هو المَكْسورُ القَرْنِ، وقد يكونُ العَضْبُ في الأُذُن أيضاً، إلا أنَّه في القَرْنِ أكْثَرُ. والمَعْضُوب في غيرِ هذا: الزَّمِنُ الذي لا حَراكَ به. ٢٥٣/ب

* * *

[١٠٥٦٥] **(عضد)** (هـ) في تَحْريم المدينةِ[٤]: «**نَهى أن يُعْضَدَ شَجَرُها**» أي: يُقْطَعَ، يقال: عَضَدْتُ الشَّجرَ أَعْضِدُه عَضْداً. والعَضَدُ بالتحريك: المَعْضُود./ ٢٥٢/٣

---

(١) الغريبين ١٢٨٩/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٠٧/٢، وغريب الحربي ٨/١، وغريب الخطابي ٣٧٩/١، وغريب ابن الجوزي ١٠٣/٢.

ورواه البخاري برقم ٢٨٧١ (الفتح ٨٦/٦).

(٢) الفائق ١٧٣/٢.

(٣) الغريبين ١٢٨٩/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٠٧/٢، والفائق ٤٤٤/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠٢/٢.

ورواه أبو داود برقم ٢٧٩٨ (٣٦٤/٣) بلفظ «عَضْباء القَرْن».

(٤) الغريبين ١٢٩٠/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٩٣/١، وغريب الحربي ٥٣٥/٢، وغريب الخطابي ٤٢١/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠٣/٢.

والحديث في البخاري برقم ١١٢ (٢٤٨/١).

[١٠٥٦٦] ومنه الحديث[١]: «**لَوَدِدْتُ أَنِّي شَجَرَةٌ تُعْضَدُ**».

[١٠٥٦٧] (هـ) وحديث طِهْفَةَ[٢]: «**ونَسْتَعْضِدُ البَرِيرَ**» أي: نَقْطَعُه، ونَجْنِيه من شَجَرِه للأكل.

[١٠٥٦٨] (هـ) وحديث ظَبْيَان[٣]: «**وكان بَنُو عَمرِو بنِ خالدٍ من جَذِيمَةَ يَخْبِطُونَ عَضِيدَها، ويأْكُلُون حَصِيدَها**». العَضِيد، والعَضَدُ: ما قُطِعَ من الشَّجَرِ، أي: يَضْرِبُونه لِيَسْقُطَ وَرَقُه، فيتَّخِذُوه عَلَفاً لإِبِلِهم.

[١٠٥٦٩] (هـ) وفي حديثِ أمِّ زَرْع[٤]: «**ومَلأَ من شَحْمٍ عَضُدَيَّ**». العَضُدُ: ما بين الكَتِفِ والمِرْفَقِ، ولم تُرِدْه خاصَّةً، ولكنَّها أرادَتِ الجَسَدَ كلَّه، فإنه إذا سَمِنَ العَضُدُ سَمِن سائرُ الجَسَدِ.

[١٠٥٧٠] ومنه[٥] حديث أبي قَتادةَ والحِمارِ الوَحْشيِّ: «**فناوَلْتُه العَضُدَ، فأَكَلَها**» يريد: كَتِفَه.

[١٠٥٧١] وفي صِفَتِه[٦] صلى الله عليه وسلم: «**إنه كان أبيضَ مُعَضَّداً**» هكذا

---

(١) رواه ابن ماجه برقم ٤١٩٠ (ص/٦١١).

(٢) الغريبين ٤/١٢٩٠، وانظر: الفائق ٢/٢٧٧، وغريب ابن الجوزي ٢/١٠٣، ومنال الطالب ص/٧.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٠٣١٧ (١٠/٢٧٤).

(٣) الغريبين ٤/١٢٩٠، وانظر: العقد الفريد ٢/٣٧، وغريب ابن الجوزي ٢/١٠٣.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٢٩ (١/٢٩٨).

(٤) الغريبين ٤/١٢٩٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٨٧، والفائق ٣ /٤٩، وغريب ابن الجوزي ٢/١٠٣.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٨٩٩).

(٥) صحيح البخاري برقم ٥٤٠٧ (٩/٤٥٧).

(٦) الفائق ٣/٣٧٦، ومنال الطالب ص/٢١٩.

رواه يحيى بنُ مَعِينٍ، وهو المُوثَّقُ الخَلْقِ، والمَحْفُوظ في الرِّواية «مُقَصَّداً».

[١٠٥٧٢] (هـ) وفيه[١]: «**أنَّ سَمُرَةَ كان له عَضُدٌ مِنْ نَخْلٍ في حائطِ رَجُلٍ من الأنْصارِ**» أراد طريقةً من النَّخْلِ. وقيل[٢]: إنما هو «عَضيدٌ من نَخْلٍ»، وإذا صارَ للنَّخْلَةِ جِذْعٌ يُتَناوَلُ منه فهو عَضِيدٌ.

* * *

[١٠٥٧٣] (**عضض**) في حديث العِرْباض[٣]: «**وعَضُّوا عليها بالنَّواجِذِ**» هذا مَثَلٌ في شِدَّةِ الاسْتِمْساكِ بأَمْرِ الدِّينِ، لأنَّ العَضَّ بالنَّواجِذِ عَضٌّ بجَميعِ الفَمِ والأسنانِ، وهي أَواخِرُ الأسنانِ. وقيل: التي بَعْدَ الأنيابِ.

[١٠٥٧٤] (هـ) وفيه[٤]: «**مَنْ تَعَزَّى بعَزاءِ الجاهليةِ فأَعِضُّوه بهَنِ أبيه، ولا تَكْنُوا**» أي: قولوا له: اعْضَضْ بأَيْرِ أبيك، ولا تَكْنُوا عن الأَيْرِ بالهَنِ؛ تنكيلاً له، وتَأْدِيباً./ ٢٥٣/٣

[١٠٥٧٥] ومنه الحديث[٥]: «**مَنِ اتَّصلَ فأعِضُّوه**» أي: مَنْ انتَسَبَ نِسْبَةَ الجاهليَّةِ، وقال: يا لَفُلانٍ.

[١٠٥٧٦] وحديث أُبَيّ: «**إنه أَعَضَّ إنساناً اتَّصل**».

---

(١) الغريبين ١٢٩١/٤، وانظر: غريب الخطابي ٤٨٧/١، والفائق ٤٤٢/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠٣/٢.

ورواه أبو داود برقم ٣٦٣١ (٢٣٤/٤).

(٢) انظر: الغريبين ١٢٩١/٤.

(٣) غريب الحربي ١١٧٤/٣. ورواه أبو داود برقم ٤٥٩٩ (١٩٣/٥).

(٤) الغريبين ١٢٩١/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٠٠/١، وغريب ابن الجوزي ١٠٣/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢١٢٣٦ (١٥٩/٣٥).

(٥) غريب ابن قتيبة ٢٤٢/٢، والفائق ٦٣/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٧٠/٢.

[١٠٥٧٧] وقول أبي جهل[١] لعُتْبَةَ يوم بَدْر: «**والله لو غيرُك يقول هذا لأعْضَضْتُه**».

[١٠٥٧٨] وفي حديث يَعْلَى[٢]: «**يَنْطَلِقُ أحَدُكم إلى أخيه، فيَعَضُّه كعَضِيضِ الفَحْلِ**». أصلُ العَضيضِ: اللُّزُوم. يقال: عَضَّ عليه يَعَضُّ عَضِيضاً، إذا لَزِمه. والمُرادُ به ها هنا العَضُّ نفْسُه؛ لأنه بعَضِّه له يَلْزَمُه.

[١٠٥٧٩] ومنه الحديث[٣]: «**ولو أَنْ تَعَضَّ بأَصْلِ شجرةٍ**».

[١٠٥٨٠] (هـ) وفيه[٤]: «**ثم يكونُ مُلْكٌ عَضُوضٌ**» أي: يُصِيبُ الرَّعِيَّةَ فيه عَسْفٌ وظُلْمٌ، كأنَّهم يُعَضُّون فيه عَضّاً. والعَضُوضُ: من أبْنِيةِ المُبالغة.

[١٠٥٨١] وفي روايةٍ[٥]: «**ثم يكونُ مُلوكٌ عُضُوضٌ**»، وهو جَمْعُ: عِضٍّ بالكسر، وهو الخَبِيثُ الشَّرِسُ.

[١٠٥٨٢] ومن الأولِ[٦] حديثُ أبي بكر: «**وستَرَون بَعْدي مُلْكاً عَضُوضاً**».

---

(١) غريب الخطابي ١/٣٩٦. وعُتبة هو ابن ربيعة.

ورواه أحمد في المسند برقم ٩٤٨ (٢/٢٦٠).

(٢) يعلى بن أمية.

والحديث في سنن النسائي برقم ٤٧٦٩ (ص/٦٥٧).

(٣) رواه البخاري برقم ٧٠٨٤ (١٣/٣٩).

(٤) الغريبين ٤/١٢٩١، وانظر: الفائق ٢/٤٤٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٠٤.

وانظر: كنز العمال برقم ٣١١٨١ (١١/٨٤).

(٥) غريب الخطابي ١/٢٤٩، والفائق ٢/٤٤٣.

(٦) غريب ابن قتيبة ١/٥٦٧، منال الطالب ص/٢٧٣.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٦٤٠٧ (٨/١٥٩).

[١٠٥٨٣] (هـ) وفيه(١): «**أهْدَتْ لنا نَوْطاً**(٢) **من التَّعْضُوضِ**» هو ضَرْبٌ من التَّمرِ. وقد تقدَّم في حرف التاء(٣).

* * *

[١٠٥٨٤] (**عضل**) (س) في صفتِه(٤) صلى الله عليه وسلم: «**أنه كان مُعَضَّلاً**» بَدَل «مُقَصَّداً» أي: مُوَثَّقَ الخَلْقِ، شديدَه، والمُقَصَّدُ أثْبَتُ.

[١٠٥٨٥] (س) وفي حديث ماعِز(٥): «**أنه أعْضَلُ قَصيرٌ**». الأعْضَلُ والعَضِلُ: المُكتَنِزُ اللَّحْمِ. والعَضَلَةُ في البَدَن كلُّ لَحْمَةٍ صُلْبَةٍ، مكتَنِزَةٍ. ومنه عَضَلَةُ الساق. ويجوزُ أن يكون أراد أنَّ عَضَلَةَ ساقَيْه كبيرةٌ.

[١٠٥٨٦] (س) ومنه حديث حُذَيفة(٦): «**أخَذَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بأسْفَلَ من عَضَلَةِ ساقِي. وقال: هذا مَوْضعُ الإزارِ**». وجَمْعُ العَضَلةِ: عَضَلات.

[١٠٥٨٧] (س) وفي حديث عيسى عليه السلام(٧): «**أنَّه مَرَّ بظَبْيَةٍ قد عَضَّلها وَلَدُها**». يقال: عَضَّلَتِ الحامِلُ، وأعْضَلَتْ، إذا صَعُبَ خُرُوجُ وَلَدِها. وكان الوَجْهُ أن يقولَ: «بظَبْيَةٍ قد عَضَّلَتْ» فقال: «عَضَّلَها/ وَلَدُها» ومعناهُ: أنَّ وَلَدَها جَعَلَها مُعَضِّلَةً حيثُ نَشِبَ في بَطْنِها، ولم يَخْرُجْ. وأصلُ العَضْلِ: المَنْعُ، ٣/٢٥٤

(١) الغريبين ١٢٩١/٤، وانظر: الفائق ٢٣٢/٣، وغريب ابن الجوزي ١٠٤/٢.

(٢) النَّوْط: الجُلَّةُ الصغيرة فيها التمر.

(٣) برقم ١٥٦٩.

(٤) المجموع المغيث ٤٦٥/٢.

(٥) المجموع المغيث ٤٦٥/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٠٤/٢.

ورواه مسلم برقم ١٦٩٢ (١٣١٩/٣).

(٦) المجموع المغيث ٤٦٥/٢.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٣٥٧٢ (ص/٥١٥).

(٧) المجموع المغيث ٤٦٥/٢.

والشِّدَّة. يقال: أعْضَلَ بي الأمرُ، إذا ضاقَتْ عليك فيه الحِيَلُ.

[١٠٥٨٨] (هـ) ومنه حديثُ عمرَ[١]: «**قد أعْضَلَ بي أهلُ الكوفةِ ما يَرْضَون بأميرٍ، ولا يَرْضَى بهم أميرٌ**» أي: ضاقَتْ عليَّ الحِيَلُ في أمْرِهم، وصَعُبَتْ عليَّ مُداراتُهم.

[١٠٥٨٩] ومنه حديثه الآخر[٢]: «**أعُوذُ بالله من كلِّ مُعْضِلَةٍ ليس لها أبو حَسَنٍ**[٣]». ورُوِي: «مُعَضِّلَة» أراد المسألةَ الصَّعْبةَ، أو الخُطَّةَ الضَّيِّقةَ المَخارجِ، من الإعْضال، أو التَّعْضيل، ويريد بأبي حَسَنٍ: عليَّ بن أبي طالب.

[١٠٥٩٠] (هـ) ومنه حديث مُعاوية[٤]، وقد جاءَتْه مَسْألةٌ مُشْكلةٌ، فقال: «**مُعْضِلَةٌ، ولا أبا حَسَنٍ**». أبو حَسَن: مَعْرفةٌ وُضِعَتْ مَوْضِعَ النَّكِرَةِ، كأنه قال: ولا رَجُلَ لها كأبي حَسَنٍ؛ لأنَّ «لا» النَّافيةَ إنما تَدْخُلُ على النَّكِراتِ دونَ المَعارفِ.

[١٠٥٩١] وفي حديثِ الشَّعْبيِّ[٥]: «**لو أُلْقِيَتْ على أصحابِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم لأعْضَلَتْ بهم**».

---

(١) الغريبين ١٢٩٢/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٨١/٣، والفائق ٤٤٥/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠٤/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٨٢٦٩ (٧٦/١٤).

(٢) انظر: غريب ابن قتيبة ٦٤٩/٢، والفائق ٤٤٥/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠٤/٢.

والأثر في تاريخ دمشق ٣٦٩/٢٥.

(٣) ك: «الحسن».

(٤) الغريبين ١٢٩٢/٤، وانظر: غريب الخطابي ١٩٩/٢.

والأثر في المحلى ٥٠٩/٩.

(٥) غريب ابن قتيبة ٦٤٩/٢، والفائق ٤٤٥/٢.

وانظر: في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٩/٢٥.

[١٠٥٩٢] وفي الحديث الآخر[١]: «**فأَعْضَلَتْ بالمَلَكَيْن، فقالا: يا رَبِّ إنَّ عَبْدَكَ قد قال مقالةً لا نَدْري كيف نَكْتُبُها**»؟.

[١٠٥٩٣] وفي حديثِ كعب[٢]: «**لمَّا أراد عمرُ الخروجَ إلى العِراق قال له: وبها الدَّاءُ العُضالُ**» هو المَرَضُ الذي يُعْجِزُ الأطباءَ/ فلا دَواءَ له. أ/٢٥٤

[١٠٥٩٤] وفي حديثِ[٣] ابنِ عمر قال له أبوه: «**زَوَّجْتُك امرأةً، فعَضَلْتَها**» هو من العَضْلِ: المَنْع، أراد: أنك لم تُعامِلْها مُعامَلَةَ الأزواجِ لِنسائِهم، ولم تَتْرُكْها تَتَصرَّفُ في نَفْسِها، فكأنَّك قد مَنَعْتَها.

* * *

[١٠٥٩٥] (**عضه**) في حديث البَيْعة[٤]: «**ولا يَعْضَهُ بَعْضُنا بعضاً**» أي: لا يَرْمِيه بالعَضِيْهَةِ، وهي البُهْتانُ، والكَذِبُ، وقد عَضَهَه يَعْضَهُه عَضْهاً.

[١٠٥٩٦] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**ألا أُنَبِّئُكم ما العَضْهُ؟ هي النَّميمةُ القالَةُ**[٦] **بين الناسِ**» هكذا يُرْوَى في كتُبِ الحديثِ. والذي جاء في كُتُبِ الغريبِ: «ألا أُنَبِّئُكم ما العِضَهُ؟» بكسرِ العينِ، وفتحِ الضادِ./ ٢٥٥/٣

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني برقم ٩٢٤٩ (٩/١٠١).

(٢) موطأ مالك برقم ١٧٥٧ (٢/٩٧٥). وكعب هو الأحبار.

(٣) رواه النسائي في سننه برقم ٢٣٩٢ (٣٢٨).

(٤) رواه مسلم برقم ١٧٠٩ (٣/١٣٣٣).

(٥) الغريبين ٤/١٢٩٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٨٠، والفائق ٢/٤٤٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٠٤.

والحديث في مسلم برقم ٢٦٠٦ (٤/٢٠١٢).

(٦) القالة: القول الفاشي.

[١٠٥٩٧] وفي حديث آخر[١]: «**إيَّاكم والعِضَةَ**» قال الزمخشري[٢]: «أصلُها العِضْهَة فِعْلَة، من العَضْهِ، وهو البَهْتُ، فحُذِفَتْ لامُه، كما حُذِفَتْ من السَّنة والشَّفَة، وتُجْمَعُ على «عِضِينَ». يقال: بينهم عِضَةٌ قبيحةٌ من العَضِيهَة».

[١٠٥٩٨] (س) ومنه الحديث[٣]: «**مَنْ تَعَزَّى بعَزاءِ الجاهليةِ فاعْضَهُوه**» هكذا جاء في روايةٍ، أي: اشْتِمُوه صريحاً، من العَضِيهَةِ: البَهْتِ.

[١٠٥٩٩] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**أنه لَعَنَ العاضِهَةَ، والمُسْتَعْضِهَةَ**» قيل: هي السَّاحِرَةُ، والمُسْتَسْحِرَة، وسُمِّيَ السِّحْرُ عِضَهاً؛ لأنه كَذِبٌ وتَخْييلٌ لا حقيقةَ له.

[١٠٦٠٠] (س) وفيه[٥]: «**إذا جِئتُمْ أُحُداً فكُلُوا من شَجَرِه، ولو من عِضاهِه**» العِضاهُ: شَجَرُ أُمِّ غَيْلان. وكلُّ شَجَرٍ عَظيمٍ[٦] له شَوْكٌ، الواحدةُ: عِضَةٌ بالتاء، وأصلُها عِضَهة. وقيل: واحِدَتُه: عِضاهة. وعَضَهْتُ العِضاه، إذا قَطَعْتَها.

---

(١) الفائق ٢/٤٤٣.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٠٧٦ (١١/١١٧).

(٢) الفائق ٢/٤٤٣. وأقحم في ط بعد «العضة»: قال الخطابي.

(٣) المجموع المغيث ٢/٤٦٧.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢١٢٣٤ (٣٥/١٥٨) وفيه «فأَعِضُّوه».

(٤) الغريبين ٤/١٢٩٣، وانظر: غريب الحربي ٣/٩٢٤، والفائق ٢/٤٤٥، وفيه: «نهى عن....» وغريب ابن الجوزي ٢/١٠٤.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٥٠٩٠ (٣/١٤٢).

(٥) المجموع المغيث ٢/٤٦٦، وانظر: غريب الحربي ٣/٩٢٤.

والحديث في مصنف عبد الرزاق برقم ١٧١٧٢ (٩/٢٦٩).

(٦) اللسان: «عَظُمَ».

[١٠٦٠١] (س) ومنه الحديث[(١)]: «**ما عُضِهَتْ عِضاهٌ إلّا بتَرْكِها التَّسْبيحَ**».

[١٠٦٠٢] (س) وفي حديث أبي عبيدةَ[(٢)]: «**حتى إنَّ شِدْقَ أحَدِهم بمَنْزِلةِ مِشْفَرِ البَعيرِ العَضِهِ**» هو الذي يأكُلُ العِضاه. وقيل: هو الذي يَشْتَكِي من أكْلِ العِضاه. فأمَّا الذي يأْكُلُ العِضاه فهو العاضِهُ.

* * *

[١٠٦٠٣] (**عضا**) (هـ) في حديث ابنِ عبَّاس[(٣)]: «في تفسيرِ قولِه تعالى[(٤)]: ﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾ أي: جَزَّؤُوه أجْزاءً». عِضِين: جَمْعُ عِضَة، من عَضَّيتُ الشيءَ، إذا فَرَّقْتَه، وجَعَلْتَه أعْضاءً.

وقيل: الأصلُ: عِضْوَة، فحُذِفَت الواوُ، وجُمِعَتْ بالنون، كما عُمِلَ في «عِزِين» جَمْعُ عِزْوَة.

٢٥٦/٣ وفَسَّرها بعضُهم بالسِّحْرِ، من العَضْهِ، والعَضِيهة./

[١٠٦٠٤] (س) ومنه حديث جابرٍ[(٥)] في وقتِ صلاة العصر: «**ما لو أنَّ رجلاً نَحَرَ جَزُوراً، وعَضَّاها قبل غُروبِ الشَّمْسِ**» أي: قَطَّعَها، وفَصَّل أعْضاءَها.

[١٠٦٠٥] (هـ) ومنه الحديث[(٦)]: «**لا تَعْضِيَةَ في ميراثٍ إلَّا فيما حَمَلَ**

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٦٦.

(٢) المجموع المغيث ٢/٤٦٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٣٥، والفائق ١/٣٥٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٩/٤١٣.

(٣) الغريبين ٤/١٢٩٢، وانظر: تفسير الطبري ١٤/١٣٠.

(٤) الآية ٩١ من سورة الحجر.

(٥) المجموع المغيث ٢/٤٦٧، وانظر: غريب الحربي ٣/٩١٥.

(٦) الغريبين ٤/١٢٩٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٧، والفائق ٢/٤٤٤، وغريب ابن الجوزي ٢/١٠٤.

والحديث في كنز العمال برقم ٣٠٤٠١ (١١/٥).

القَسْمَ» هو أن يموتَ الرَّجُلُ، ويدَعَ شيئاً إنْ قُسِمَ بين وَرَثَتِه استَضَرُّوا، أو بَعْضُهم، كالجَوْهَرةِ، والطَّيْلَسانِ[1]، والحَمَّامِ، ونَحْوِ ذلك، من التَّعْضِيَةِ: التَّفْريق.

* * * * *

(١) الطَّيْلَسان: ضَرْبٌ من الأوشحة.

باب العين مع الطاء

[١٠٦٠٦] (عطب) (هـ) في حديث طاوُس[١]: «**ليس في العُطْبِ زَكاةٌ**» هو القُطْنُ.

[١٠٦٠٧] وفيه ذِكْر[٢] «**عَطَبُ الهَدْي**» وهو هَلاكُه، وقد يُعَبَّرُ به عن آفَةٍ تَعْتَرِيه، وتَمْنَعُه عن السَّيْرِ، فيُنْحَرُ.

***

[١٠٦٠٨] (عطبل) (هـ) في صفتِه صلى الله عليه وسلم[٣]: «**لم يَكُنْ بعُطْبولٍ، ولا بقَصِيرٍ**». العُطْبُول: المُمْتَدُّ القامةِ، الطويلُ العُنُقِ. وقيل: هو الطويلُ الصُّلْبِ الأمْلَسُ، ويُوصَفُ به الرجلُ والمرأةُ.

***

[١٠٦٠٩] (عطر) (هـ) فيه[٤]: «**أنه كان يَكْرَهُ تَعَطُّرَ النساءِ، وتَشَبُّهَهنَّ بالرجال**» أراد العِطْرَ الذي يَظْهَرُ ريحُه كما يَظْهَر عِطْرُ الرِّجالِ. وقيل: أراد تَعَطُّلَ

---

(١) الغريبين ١٢٩٣/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٩/٢، وغريب الخطابي ٨٤/٣، والفائق ٤٤٦/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠٥/٢.

والحديث في كتاب الخراج برقم ٥٦٣ (١٨٣/١). وفوق (طاوس) في نسخة ل: عكرمة.

(٢) سنن الترمذي برقم ٩١٠ (ص/٢٢٤).

(٣) الغريبين ١٢٩٣/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢١٧/١، والفائق ٣٧٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٠٥/٢، ومنال الطالب ص/٢١٩.

(٤) الغريبين ١٢٩٤/٤، وانظر: غريب الخطابي ١١٦/١، وغريب ابن الجوزي ١٠٥/٢.

النساءِ، باللام، وهي التي لا حَلْيَ لها، ولا خِضابَ. واللامُ والراءُ يَتعاقَبان.

[١٠٦١٠] ومنه حديث أبي موسى[١]: «**المَرْأَةُ إذا اسْتَعْطَرَتْ، ومَرَّتْ على القوم ليَجِدُوا رِيحَها**» أي: استَعْمَلَتْ العِطْرَ، وهو الطِّيبُ.

[١٠٦١١] ومنه حديث كعبِ بن الأشرف[٢]: «**وعندي أعْطَرُ العَرَبِ**» أي: أطْيَبُها عِطْراً.

* * *

[١٠٦١٢] (عطس) فيه[٣]: «**كان يُحِبُّ العُطاسَ، ويكره التَّثاؤُب**» إنَّما أحَبَّ العُطاسَ؛ لأنَّه إنما يكون مع خِفَّةِ البَدَنِ، وانْفِتاحِ المَسامِّ، وتَيْسيرِ الحَرَكات، والتَّثاؤُبُ بخِلافِه. وسَبَبُ هذه الأوصافِ تخفيفُ الغِذاءِ، والإقْلالُ من الطعامِ والشَّرابِ./ ٢٥٧/٣

[١٠٦١٣] وفي حديث[٤] عمر: «**لا يُرْغِمُ اللهُ إلَّا هذه المَعاطسَ**» هي الأُنوفُ، واحِدُها: مَعْطَس، لأنَّ العُطَاسَ يَخْرُجُ منها.

* * *

[١٠٦١٤] (عطش) (س) فيه[٥]: «**أنه رخَّصَ لصاحبِ العُطاشِ واللَّهَثِ أن يُفْطِرا ويُطْعِما**». العُطاش بالضم: شِدَّةُ العَطَشِ، وقد يكونُ داءً يُشْرَب معه، ولا يَرْوَى صاحِبُه.

* * *

(١) رواه أبو داود برقم ٤١٧٠ (٤/٤٥٠).

(٢) السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٧٨٨١ (٩/٨١).

(٣) رواه البخاري برقم ٦٢٢٣ (الفتح ١٠/٦٢٢).

(٤) تاريخ مدينة دمشق ٤٤/٥٢.

(٥) المجموع المغيث ٢/٤٦٨.

[١٠٦١٥] (س) **(عطعط)** في حديث ابن أُنَيْس[1]: «**إنه ليُعَطْعِطُ الكَلامَ**» العَطْعَطَةُ: حكايةُ صَوتٍ. يقال: عَطْعَط القومُ، إذا صاحُوا. وقيل: هو أَنْ يقولوا: عِيط عِيط.

* * *

[١٠٦١٦] **(عطف)** (هـ) فيه[2]: «**سُبْحانَ مَنْ تَعَطَّفَ بالعِزِّ، وقال به**» أي: تَرَدَّى بالعِزِّ. العِطافُ، والمِعْطفُ: الرِّداءُ. وقد تَعَطَّفَ به واعْتَطَفَ، وتَعَطَّفَه واعْتَطَفَه. وسُمِّي عِطافاً لوُقوعِه على عِطْفَي الرجُل، وهما ناحِيَتا عُنُقِه. والتَّعَطُّفُ في حَقِّ اللهِ تعالى[3] مَجازٌ يُرادُ به الاتِّصافُ، كأَنَّ العِزَّ شَمِلَه شُمُولَ الرِّداء.

[١٠٦١٧] (س) ومنه حديث[4] الاستسقاء: «**حَوَّلَ رداءَه، وجَعَلَ عِطافَه الأيمنَ على عاتِقِه الأيْسَرِ**» إنما أضافَ العِطافَ إلى الرِّداء؛ لأَنَّه أراد أحدَ شِقَّي العِطافِ، فالهاءُ ضميرُ الرِّداءِ، ويجوزُ أن يكونَ للرجُلِ، ويريد/ بالعِطاف: جانبَ رِدائِه الأيْمنَ. ٢٥٤/ب

[١٠٦١٨] (س) ومنه حديثُ[5] ابنِ عمرَ: «**وخَرَجَ مُتَلَفِّعاً بعِطافٍ**».

[١٠٦١٩] وحديث[6] عائشة: «**فناوَلْتُها عِطافاً كان عليَّ، فرأَتْ فيه تَصْلِيباً**».

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٦٨. وابن أُنَيْس هو عبد الله.

(٢) الغريبين ٤/١٢٩٤، وانظر: الفائق ٢/٤٤٦، وغريب ابن الجوزي ٢/١٠٥.

ورواه الترمذي برقم ٣٤١٩ (ص/٧٨٠). وفيه: «تَعَطَّفَ العِزَّ».

(٣) مادام التعَطُّفُ ورد في الحديث- إنْ صَحَّ- فلا يُحمل على المجاز، بل على ما يليق به سبحانه.

(٤) المجموع المغيث ٢/٤٦٨.

والحديث في أبي داود برقم ١١٥٦ (٢/١٣٠).

(٥) المجموع المغيث ٢/٤٦٨.

(٦) غريب ابن قتيبة ٢/٤٥٢.

[١٠٦٢٠] (س) وفي حديثِ الزَّكاة[١]: «**ليس فيها عَطْفاءُ**» أي: مُلْتَوِيَةُ القَرْنِ، وهي نَحْوُ العَقْصاءِ.

[١٠٦٢١] (هـ) وفي حديثِ أمِّ مَعْبَد[٢]: «**وفي أشْفارِه عَطَفٌ**» أي: طُوْلٌ، كأنه طالَ، وانْعَطَف. ويُرْوَى بالغين، وسيجيءُ[٣].

* * *

[١٠٦٢٢] (**عطل**) (س) فيه[٤]: «**يا عليُّ مُرْ نِساءَك: لا يُصَلِّيْنَ عُطُلاً**» العَطَلُ: فِقْدانُ الحَلْيِ، وامرأةٌ عاطِلٌ، وعُطُلٌ، وقد عَطِلَتْ عَطَلاً وعُطُولاً.

[١٠٦٢٣] ومنه حديثُ[٥] عائشة: «**كَرِهتْ أن تُصَلِّيَ المرأةُ عُطُلاً، ولو أَنْ تُعَلِّقَ في عُنُقِها خيطاً**».

[١٠٦٢٤] (س) وحديثها الآخر[٦]: «**ذُكِرَ لها امْرَأَةٌ ماتَتْ، فقالت: عَطِّلوها**» أي: انْزِعُوا حِلْيَتَها، واجْعَلُوها عاطلاً. عَطَّلْتُ المرأةَ، إذا نَزَعْتَ حَلْيَها./ ٢٥٨/٣

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٦٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٧٩، والفائق ٣/١٣.

(٢) الغريبين ٤/١٢٩٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٦٣، والفائق ١/٩٥.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٦٠٥ (٤/٥٠).

(٣) برقم ١١٥٣٣.

(٤) المجموع المغيث ٢/٤٦٩.

والحديث في المعجم الأوسط للطبراني برقم ٥٩٢٩ (٦/١٠٢).

(٥) غريب أبي عبيد ٤/٣٣٣، وغريب الخطابي ١/١١٦، والفائق ٢/٤٤٦، وغريب ابن الجوزي ٢/١٠٥.

والحديث في سنن البيهقي الكبرى برقم ٣٠٨٤ (٢/٢٣٥).

(٦) المجموع المغيث ٢/٤٦٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٣٤، والفائق ٢/٤٤٦.

وانظر: كنز العمال برقم ١٧٤٦٠ (٦/٢٩٦).

[١٠٦٢٥] (هـ) وفي حديثها الآخر[١]، ووَصَفَتْ أباها: «**رَأَبَ الثَّأْيَ**[٢]، **وأَوْذَمَ العَطِلَة**» هي الدَّلْوُ التي تُرِكَ العَمَلُ بها حِيناً، وعُطِّلَتْ، وتَقَطَّعَتْ أَوْذامُها، وعُراها، تُريد أنه أعاد سُيُورَها، وعَمِلَ عُراها، وأعادَها صالحةً للعَمَلِ، وهو مَثَلٌ لِفِعْلِه في الإسلامِ بعدَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم.

[١٠٦٢٦] وفي قصيد كعب[٣]:

شَدَّ النَّهارِ ذِراعا عَيْطَلٍ نَصَفٍ ....

العَيْطَلُ: النَّاقَةُ الطَّويلةُ، والياءُ زائدةٌ.

* * *

[١٠٦٢٧] (عطن) (هـ) في حديث الرُّؤْيا[٤]: «**حتى ضَرَبَ الناسُ بعَطَنٍ**». العَطَنُ: مَبْرَكُ الإبِلِ حَوْلَ الماءِ. يُقال: عَطَنَتِ الإبِلُ، فهي عاطِنَةٌ وعَواطِنُ، إذا سُقِيَتْ، وبَرَكَتْ عند الحِياضِ لتُعادَ إلى الشُّرْبِ مرَّة أُخْرى. وأَعْطَنْتُ الإبِلَ، إذا فَعَلْتَ بها ذلك، ضَرَبَ ذلك مثلاً لاتِّساعِ النَّاسِ في زَمَنِ عُمَرَ، وما فَتَح اللهُ عليهم من الأَمْصارِ.

[١٠٦٢٨] (هـ) ومنه حديثُ الاستسقاء[٥]: «**فما مَضَتْ سابعةٌ حتى أعطَنَ**

---

(١) الغريبين ١٢٩٤/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة٤٥٦/٢، والفائق ١٦٢/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠٥/٢، ومنال الطالب ص/٥٧٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٩١/٣٠.

(٢) الثأي: الفاسد.

(٣) تقدم برقم ٧٩٤٠.

(٤) الغريبين ١٢٩٥/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٨٧/١، والفائق ٦١/٣، وغريب ابن الجوزي ١٠٥/٢.

ورواه البخاري برقم ٣٦٦٤ (الفتح ٢٣/٧).

(٥) الغريبين ١٢٩٥/٤، وانظر: غريب الخطابي ٤١٠/١.

=

الناسُ في العُشْب» أراد أنَّ المَطَرَ طَبَّقَ، وعَمَّ البُطُونَ والظُّهُورَ، حتى أعْطَن الناسُ إبلَهم في المَراعي.

[١٠٦٢٩] ومنه[1] حديث أُسامة: **«وقد عَطَّنوا مواشِيَهم»** أي: أراحُوها، سَمَّىْ المَراحَ- وهو مَأْواها- عَطَناً.

[١٠٦٣٠] ومنه الحديث[2]: **«استَوصُوا بالمِعْزَى خيراً، وانقُشُوا له عَطَنَه»** أي: مُراحَه.

[١٠٦٣١] (هـ) ومنه الحديث[3]: **«صَلُّوا في مَرابضِ الغَنَم، ولا تُصَلُّوا في أعْطانِ الإبلِ»** لم يَنْهَ عن/ الصَّلاةِ فيها من جهةِ النَّجاسَةِ، فإنَّها موجودةٌ في مَرابضِ الغَنَم. وقد أمَرَ بالصَّلاةِ فيها، والصلاةُ مع النَّجاسَةِ لا تجوزُ، وإنما أرادَ أنَّ الإبِلَ تَزْدَحِمُ في المَنْهَلِ، فإذا شَرِبَتْ رَفَعَتْ رُؤوسَها، ولا يُؤْمَنُ مِنْ نِفارِها، وتَفَرُّقِها في ذلك المَوْضِعِ، فتُؤْذي المُصَلِّي عندَها، أو تُلْهِيه عن صَلاتِه، أو تُنَجِّسُه برَشاشِ أبْوالِها.

٢٥٩/٣

[١٠٦٣٢] وفي حديث علي[4]: **«أخَذْتُ إهاباً مَعْطُوناً، فأَدْخَلْتُه عُنُقي»** المَعْطُون: المُنْتِنُ المُنْمَرِقُ الشَّعَرِ. يقال: عَطِنَ الجِلْدُ فهو عَطِنٌ ومَعْطُونٌ، إذا امَّرَقَ[5] شعَرُه، وأنْتَنَ في الدِّباغِ.

والحديث في مصنف عبد الرزاق برقم ٤٩٠٩ (٣/٩١).

(١) غريب الخطابي ٢/٢٨٨، والفائق ١/١٨٨.

(٢) غريب ابن الجوزي ٢/٤٣١.

(٣) الغريبين ٤/١٢٩٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٨٩، وغريب الخطابي ٢/٢٨٦، والفائق ٣/٣١، وغريب ابن الجوزي ٢/١٠٦.

والحديث في سنن الترمذي برقم ٣٤٨ (ص/٩٤).

(٤) سنن الترمذي برقم ٢٤٧٣ (ص/٥٦٣).

(٥) ط: «مَرَّق»، ت: «مُزّق».

[١٠٦٣٣] (هـ) ومنه حديث عمر[١]: «**وفي البيتِ أُهُبٌ عَطِنَةٌ**».

* * *

[١٠٦٣٤] **(عطا)** (هـ) في صفتِه[٢] صلى الله عليه وسلم: «**فإذا تُعُوطيَ الحَقُّ لم يَعْرِفْه أحدٌ**» أي: إنَّه كان من أحْسنِ الناس خُلُقاً مع أصحابِه، ما لم يَرَ حَقّاً يُتَعَرَّضُ له بإهمالٍ، أو إبْطالٍ، أو إفْسادٍ، فإذا رأى ذلك تَنَمَّرَ، وتَغَيَّر حتى أنْكَرَه مَنْ عَرَفه، كلُّ ذلك لنُصْرَةِ الحقِّ. والتَّعاطي: التَّناوُلُ والجَراءةُ على الشَّيءِ، مِنْ عَطا الشيءَ، يَعْطُوه، إذا أخَذَه، وتَناوَلَه.

[١٠٦٣٥] (س) ومنه حديث[٣] أبي هريرةَ: «**إنَّ أرْبَى الرِّبا عَطْوُ الرَّجُلِ عِرْضَ أخيه بغَيْرِ حَقٍّ**» أي: تَناوُلُه بالذَّمِّ ونحوِه.

[١٠٦٣٦] (هـ) ومنه حديثُ عائشة[٤]: «**لا تَعْطُوه الأيدي**» أي: لا تَبْلُغُه، فتَتَناولَه.

* * * * *

(١) الغريبين ١٢٩٥/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٦٤/١، والفائق ١٨١/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠٦/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ١٨٦٠٢ (٧٢/٧).

(٢) الغريبين ١٢٩٦/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٠٦/٢، ومنال الطالب ١٩٨.

والحديث في المعجم الكبير برقم ٤١٤ (١٥٦/٢٢).

(٣) المجموع المغيث ٤٦٩/٢، وانظر: غريب الخطابي ٤٢٥/٢، والفائق ٤٤٦/٢.

(٤) الغريبين ١٢٩٦/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٧٦/٢، والفائق ١١٣/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠٦/٢، ومنال الطالب ص/٥٦١.

وانظر: مجمع الزوائد ٤٩/٩.

باب العين مع الظاء

[١٠٦٣٧] (عظل) (هـ) في حديث عمر[١]: «**قال لابن عباس: أَنْشِدْنا لِشاعِرِ الشُّعراءِ، قال: ومَنْ هو؟ قال: الذي لا يُعاظِلُ بين القَوْل، ولا يَتَتَبَّعُ حُوشِيَّ**[٢] **الكلامِ. قال: ومَنْ هو؟ قال: زُهَيْرٌ**» أي: لا يُعَقِّدُه، ولا يُوالي بعضَه فوق بعض. وكلُّ شيءٍ رَكِب شيئاً فقد عاظَلَه، ومنه[٣]: «**تَعَاظُلُ الجَرادِ والكِلاب**» وهو تَراكُبُها.

* * *

[١٠٦٣٨] (عظم) في أسماء الله تعالى[٤]: «**العظيمُ**» هو الذي جاوَزَ قَدْرُه، وجَلَّ عن حُدُودِ العُقُولِ، / حتى لا تُتَصَوَّرَ الإحاطةُ بكُنْهِه، وحَقِيقته. والعِظَمُ في صِفاتِ الأجسام: كِبَرُ الطُّوْلِ، والعَرْضِ، والعُمْقِ، والله تعالى جَلَّ قَدْرُه عن ذلك. ٢٦٠/٣

[١٠٦٣٩] (س) وفيه[٥]: «**أنه كان يُحَدِّثُ ليلةً عن بني إسرائيلَ لا يقُومُ فيها إلَّا إلى عُظْمِ صَلاةٍ**». عُظْمُ الشيءِ: أكْبَرُه، كأنه أرادَ لا يَقُوم إلَّا إلى الفريضة.

---

(١) الغريبين ١٢٩٦/٤، وانظر: الفائق ٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١٠٦/٢.

(٢) حُوْشي الكلام: غريبه.

(٣) غريب ابن قتيبة ٣٤/٢، والفائق ٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١٠٦/٢.

(٤) انظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٥) المجموع المغيث ٤٧٠/٢.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٣٦٥٥ (٢٤٥/٤).

[١٠٦٤٠] (س) ومنه الحديث[١]: «**فأسْنَدُوا عُظْمَ ذلك إلى ابنِ الدُّخْشُمِ**[٢]» أي: مُعْظَمَه.

[١٠٦٤١] ومنه حديثُ[٣] ابنِ سِيرين: «**جَلَسْتُ إلى مَجْلِسٍ فيه عُظْمٌ من الأنصار**» أي: جَماعةٌ كثيرةٌ. يُقال: دَخَلَ في عُظْمِ الناسِ، أي: مُعْظَمِهم.

[١٠٦٤٢] (س) وفي حديث[٤] رُقَيقَةَ: «**انظُرُوا رجلاً طُوالاً عُظاماً**» أي: عظيماً بالِغاً. والفُعال من أبْنية المُبالغة. وأبلَغُ منه فُعَّال بالتشديد.

[١٠٦٤٣] (س) وفيه[٥]: «**من تَعَظَّم في نَفْسِه لَقِي اللهَ تبارَك وتعالى غَضْبانَ**» التَّعَظُّمُ في النَّفْسِ: هو الكِبْرُ، والنَّخْوَةُ، أو الزَّهْوُ.

[١٠٦٤٤] (س) وفيه[٦]: «**قال اللهُ تعالى: لا يَتَعاظَمُني ذَنْبٌ أن أغْفِرَه**» أي: لا يَعْظُمُ عليَّ، وعندي.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٧٠.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٣٣ (١/٦١).

(٢) مالك بن الدُّخْشُم، صحابيٌّ شَهِدَ العَقَبَةَ وبدراً، وهو الذي أحرق مَسْجِدَ الضِّرار. انظر: أسد الغابة ٤/١٨.

(٣) صحيح البخاري برقم ٤٥٣٢ (٨/٤١).

(٤) المجموع المغيث ٢/٤٧٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٣٧، والفائق ٣/١٥٩، ومنال الطالب ص/٢٦٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٥٧/١٤٨.

(٥) المجموع المغيث ٢/٤٧٠.

والحديث في مسند أحمد برقم ٥٩٩٥ (١٠/٢٠٠).

(٦) المجموع المغيث ٢/٤٧٠.

والحديث في حلية الأولياء ٦/٥٧.

[١٠٦٤٥] (س) وفيه[1]: «**بينا هو يَلْعَبُ مع الصِّبيان وهو صغيرٌ بعَظْمِ وَضَّاحٍ مَرَّ عليه يَهُودِيٌّ، فقال له/: لَتَقْتُلَنَّ صَناديدَ هذه القَرْيَةِ**». هي لُعْبَةٌ لهم كانوا يَطْرحُون عَظْماً بالليلِ يَرْمُونه، فمَنْ أصَابَه غَلَبَ أصحابَه، وكانوا إذا غَلب واحِدٌ من الفَرِيقَيْن رَكِبَ أصحابُه الفَرِيقَ الآخَرَ من الموضعِ الذي يَجِدُونه فيه، إلى الموضعِ الذي رَمَوْا به منه. ٢٥٥/أ

* * *

[١٠٦٤٦] (عظه) فيه[2]: «**لَأَجْعَلَنَّك عِظَةً**» أي: مَوْعِظَةً، وعِبْرةً لغيرِك، وبابُه الواوُ، من الوَعْظِ، والهاءُ فيه عِوضٌ عن الواوِ المحذوفة.

* * *

[١٠٦٤٧] (**عظا**) في حديث عبد الرحمن بن عوف[3]:

.... كَفِعْلِ الهِرِّ يَفْتَرِسُ العَظايا

هي جَمْعُ عَظاية، وهي دُوَيْبَّة معْرُوفة. وقيل: أراد بها سامَّ أبْرَصَ. ويقال للواحِدَة أيضاً: عَظاءة، وجَمْعُها عِظاء./ ٢٦١/٣

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٤٧١/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٧٩/١، وغريب ابن الجوزي ٤٧٢/٢.

(٢) انظر: الجمع بين الصحيحين برقم ١٧٦٠ (٤٤٦/٢).

(٣) اللسان (عظي). وتاريخ مدينة دمشق ٢٥٠/٣٥، وهو لـ عسكلان بن عواكن الحِمْيري.

وصدره:

ولاعَبَ في العَشِيِّ بني بَنِيه ....

باب العين مع الفاء

[١٠٦٤٨] (عفث) (هـ) في حديث الزُّبير[(١)]: «**أنه كان أَخْضَعَ**[(٢)] **أشْعَرَ أعْفَثَ**». الأعْفَثُ: الذي يَنكَشِفُ فَرْجُه كثيراً إذا جَلَس. وقيل: هو بالتَّاء بنُقْطَتَين، ورواه بعضُهم في صفةِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ، فقال: كان بَخيلاً أعْفَثَ، وفيه يقولُ أبو وَجْزَةَ[(٣)]:

دَعِ الأعْفَثَ المِهْذارَ يَهْذِي بشَتْمِنا فنَحْنُ بأنْواعِ الشَّتيمَةِ أعْلَمُ

ورُوِي عن ابن الزُّبير أنه كانَ كلَّما تَحرَّكَ بَدَتْ عَوْرَتُه. فكان يَلْبَسُ تحت إزارِه التُّبَّانَ[(٤)].

* * *

[١٠٦٤٩] (عفر) (هـ) فيه[(٥)]: «**إذا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيه حتى يرَى مَنْ خَلْفَه عُفْرَةَ إبْطَيْه**». العُفْرَةُ: بَياضٌ ليس بالنَّاصعِ، ولكنْ كلَوْنِ عَفَرِ الأرضِ، وهو وَجْهُها.

[١٠٦٥٠] (هـ) ومنه الحديث[(٦)]: «**كأنِّي أنْظُرُ إلى عُفْرَتَيْ إبْطَيْ رسولِ اللهِ**

---

(١) الغريبين ١٢٩٧/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٥٣/٢، والفائق ٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١٠٧/٢.

(٢) الأخضع: الذي فيه انحناء.

(٣) ديوانه ص/١٦٣، وانظر: الفائق ٨/٣.

(٤) التُّبَّان: سراويلُ صغير يستر العورة.

(٥) الغريبين ١٢٩٨/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٤٢/٢، والفائق ٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٠٧/٢.

(٦) الغريبين ١٢٩٨/٤، وانظر: غريب الحربي ١٩٥/١.

=

صلَّى الله عليه وسلم».

[١٠٦٥١] ومنه[1] الحديث: «**يُحْشَرُ الناسُ يومَ القيامةِ على أرْضٍ بَيْضاءَ عَفْراءَ**».

[١٠٦٥٢] (هـ) والحديث الآخر[2]: «**أنَّ امرأةً شَكَتْ إليه قِلَّةَ نَسْلِ غَنَمِها. قال: ما ألوانُها؟ قالت: سُودٌ، فقال: عَفِّرِي**» أي: اخْلِطِيها بغَنَمٍ عُفْرٍ، واحدَتُها: عَفْراءُ.

[١٠٦٥٣] (هـ) ومنه حديثُ الضَّحِيَّةِ[3]: «**لَدَمُ عَفْراءَ أحَبُّ إلى اللهِ من دَمِ سَوْداوَيْن**».

[١٠٦٥٤] ومنه الحديث: «**ليس عُفْرُ الليالي كالدَّآدِئ**» أي: اللَّيالي المُقْمِرَةُ كالسُّودِ. وقيل: هو مَثَلٌ[4].

[١٠٦٥٥] (س) وفيه[5]: «**أنه مَرَّ على أرْضٍ تُسَمَّى عَفِرَةَ، فسَمَّاها خَضِرَةَ**»، كذا رَواه الخَطَّابي[6] في شرح «السُّنن». وقال: هو من العُفْرَة: لَوْنِ الأرضِ. ويُرْوَى بالقاف والثاء والذال.

والحديث في مسلم برقم ١٨٣٢ (١٤٦٣/٣)، ورواه الترمذي برقم ٢٧٤ (ص/٧٥).

(١) غريب أبي عبيد ١٧٧/٣، والفائق ٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٠٧/٢.

والحديث في مسلم برقم ٢٧٩٠ (٢١٥٠/٤).

(٢) الغريبين ١٢٩٧/٤، وانظر: الفائق ٥٥/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠٧/٢.

(٣) الغريبين ١٢٩٧/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٤٢/٢، وغريب الحربي ١٩٤/١، وغريب الخطابي ١٤٧/١، والفائق ٩٢/١، وغريب ابن الجوزي ١٠٧/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ٩٤٠٤ (٢٣٥/١٥).

(٤) قال في الغريبين ١٢٩٧/٤: «من كلام العرب».

(٥) المجموع المغيث ٤٧٢/٢، وانظر: غريب الخطابي ٥٢٨/١، والفائق ٤٣٦/٢.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٤٩١٧ (٣٣٦/٥) وفيه «عَقِرة». مجمع الزوائد ٥١/٨.

(٦) معالم السنن ٢٥٦/٧.

[١٠٦٥٦] وفي قصيدِ كعب[١]:

يَغْدُو فيَلْحَمُ ضِرْغامَيْن عَيْشُهما لَحْمٌ من القَوْمِ مَعْفُورٌ خَراديلُ

المَعْفُور: المُتَرَّبُ المُعَفَّرُ بالتُّراب.

٢٦٢/٣ [١٠٦٥٧] ومنه الحديث: «**العافِرُ الوَجْهِ في الصلاة**» أي: المُتَرَّب./

[١٠٦٥٨] ومنه حديثُ أبي جهل[٢]: «**هلْ يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَه بينَ أظْهُرِكم**»؟ يُريد به سُجودَه على التُّرابِ، ولذلك قال في آخرِه: «لَأَطَأَنَّ على رَقَبتِه[٣]، أو لَأُعَفِّرَنَّ وَجْهَه في التراب» يُريدُ إذْلالَه، لعنةُ اللهِ عليه.

[١٠٦٥٩] (هـ) وفيه[٤]: «**أوَّلُ دينِكم نُبُوَّةٌ ورَحْمَةٌ، ثم مُلْكٌ أعْفَرُ**» أي: مُلْكٌ يُساسُ بالنُّكْرِ والدَّهاءِ، مِنْ قولِهم للخبيث المُنْكَرِ: عِفْرٌ. والعَفارةُ: الخُبْثُ، والشَّيْطَنَة.

[١٠٦٦٠] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**إن اللهَ تعالى يُبْغِضُ العِفْرِيَةَ النِّفْرِيَةَ**» هو الدَّاهي الخبيثُ الشِّرِّيرُ. ومنه «العِفْرِيتُ». وقيل: هو الجَمُوعُ، المَنُوعُ. وقيل: الظَّلُومُ.

---

(١) تقدم برقم ٤٢٢٢.

(٢) غريب ابن الجوزي ١٠٧/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٧٩٧ (٢١٥٤/٤).

(٣) ل: «عنقه».

(٤) الغريبين ١٢٩٨/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢٤٩/١، والفائق ٥/٣، وغريب ابن الجوزي ١٠٧/٢.

وانظر: سنن الدارمي برقم ٢١٠١ (١٥٥/٢).

(٥) الغريبين ١٢٩٧/٤، وانظر: غريب الحربي ١٩٦/١، والفائق ٤١٤/١، وغريب ابن الجوزي ١٠٧/٢.

والحديث في عمدة القاري ١٥/١٦.

وقال الجَوهري[١] في تفسير العِفْرية: «المُصَحَّحُ، والنِّفْرِيَةُ إتْباع له» وكأنه أشْبَهُ؛ لأنَّه قال في تمامه: «الذي لا يُرْزَأُ[٢] في أهلٍ ولا مالٍ».

وقال الزمخشري[٣]: «العِفْرُ، والعِفْرِيةُ، والعِفْريت، والعُفارِيَةُ: القَوِيُّ المُتَشَيْطِنُ الذي يُعَفِّرُ قِرْنَه. والياء في عِفْرِية وعُفارية لِلإلْحاق بشِرْذِمةٍ وعُذافِرةٍ، والهاءُ فيهما للمبالَغَةِ. والتاءُ في «عِفْريت» للإلْحاق بقِنْديل».

[١٠٦٦١] وفي حديث عليّ: «**غَشِيَهم يومَ بَدْرٍ لَيْثاً عَفَرْنىٰ**». العَفَرْنىٰ: الأَسَدُ الشديدُ، والألفُ والنونُ للإلحاق بسَفَرْجَل.

[١٠٦٦٢] (س) وفي كتاب أبي موسى[٤]: «**غَشِيَهم يومَ بَدْرٍ لَيْثاً عِفْرِيّاً**» أي: قَوِيّاً داهِياً. يقال: أسدٌ عِفْرٌ، وعِفِرٌّ، بوزن طمِرّ، أي: قويٌّ عظيم.

[١٠٦٦٣] (هـ) وفيه[٥]: «**أنه بَعَثَ مُعاذاً إلى اليمَن، وأَمَرَه أن يأخُذَ من كلِّ حالِمٍ[٦] ديناراً، أو عِدْلَه من المَعافِرِيّ**» هي بُرودٌ باليَمَنِ مَنْسوبةٌ إلى مَعافِر، وهي قبيلةٌ باليمن، والميمُ زائدةٌ.

[١٠٦٦٤] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ عمر[٧]: «**إنه دَخَلَ المسجدَ وعليه بُرْدان**

---

(١) الصحاح (عفر) ٢/٧٥٢.

(٢) لا يُرزأ: لا يُصاب.

(٣) الفائق ١/٤١٤.

(٤) المجموع المغيث ٢/٤٧٣، وانظر: غريب الحربي ١/١٩٥.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٢٩٥٦ (٣/١٥٠).

(٥) الغريبين ٤/١٢٩٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣١١، وغريب ابن الجوزي ٢/١٠٨.

والحديث في سنن النسائي برقم ٢٤٥٢ (ص/٣٣٨)، وفيه «معافر».

(٦) الحالم: البالغ.

(٧) الغريبين ٤/١٢٩٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣١١، والفائق ٣/٩، وغريب ابن الجوزي ٢/١٠٨.

٢٦٣/٣ **مَعافِرِيَّان»** وقد تكرر ذِكْرُه في الحديث./

[١٠٦٦٥] (هـ) وفيه[١]: «**أنَّ رجلاً جاءَه فقال: مالي عَهْدٌ بأَهْلي مُنْذُ عَفارِ النَّخْلِ**».

[١٠٦٦٦] (هـ) وفي حديث هِلال[٢]: «**ما قَرِبْتُ أهلي مُذْ عَفَّرْنا[٣] النَّخل**» ويُرْوَى بالقافِ، وهو خَطأٌ.

التَّعْفيرُ: أنهم كانوا إذا أَبَّروا النَّخلَ تَركُوها أربعين يوماً لا تُسْقَى؛ لئلا يَنْتَفِضَ حَمْلُها، ثم تُسْقَى، ثم تُتْرَكَ إلى أن تَعْطَشَ، ثم تُسْقَى. وقد **عَفَّرَ** القومُ: إذا فَعَلُوا ذلك، وهو من تَعْفِير الوَحْشِيَّةِ وَلَدَها، وذلك أن تَفْطِمَه عند الرَّضاعِ أيَّاماً ثم تُرْضِعَه؛ تَفْعَلُ ذلك مِراراً لِيَعْتادَه.

[١٠٦٦٧] (س) وفيه[٤]: «**أنَّ اسمَ حِمارِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم عُفَير**». هو تَصْغيرُ تَرْخيمٍ لـ«أَعْفَر» من العُفْرَة: وهي الغُبْرَةُ، ولونُ الترابِ، كما قالوا في تَصْغير أسْوَد: سُوَيْد، وتصغيرُه غيرَ مُرَخَّمٍ: أُعَيْفِر، كأُسَيْوِد.

[١٠٦٦٨] (س) وفي حديث[٥] سعد بن عبادة: «**أنه خَرَج على حِمارِه يَعْفُورٍ لِيَعُودَه**». قيل: سُمِّي يَعْفُوراً لِلَونه، من العُفْرَةِ، كما قيل في أخْضَر: يَخْضُور.

---

(١) الغريبين ١٢٩٨/٤، وانظر: الفائق ٧/٣، وغريب ابن الجوزي ١٠٨/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ٣٣٦٠ (٣٦٠/٥).

(٢) الغريبين ١٢٩٨/٤، وانظر: الفائق ٧/٣، وفيه «عَفَّرْنَ»، وغريب ابن الجوزي ١٠٨/٢. وصاحب الحديث هلال بن أمية.

وانظر: مسند أحمد برقم ٣١٠٦ (٢١٨/٥).

(٣) اللسان: «عَفَّرْن».

(٤) المجموع المغيث ٤٧٢/٢. وانظر: مشارق الأنوار ١١١/٢.

(٥) المجموع المغيث ٤٧٢/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣٤٧/١، والفائق ٧/٣.

وقيل: سُمِّي به تَشْبيهاً في عَدْوِه باليَعْفُورِ، وهو الظَّبْيُ. وقيل: الخِشْف[١].

* * *

[١٠٦٦٩] (عفس) (هـ) في حديث[٢] حَنْظَلةَ الأسيدي[٣]: «**فإذا رَجَعْنا عافَسْنا الأزواجَ، والضَّيْعة**». المُعافَسَةُ: المُعالَجَةُ، والمُمارَسَةُ، والمُلاعَبَة.

[١٠٦٧٠] ومنه حديث عليٍّ[٤]: «**كنتُ أُعافِسُ وأُمارِسُ**».

[١٠٦٧١] (هـ) وحديثُه الآخر[٥]: «**يَمْنَعُ من العِفاسِ خَوْفُ/ المَوتِ، وذِكْرُ البَعْثِ والحِساب**». ٢٥٥/ب

* * *

[١٠٦٧٢] (عفص) (هـ) في حديث اللُّقَطة[٦]: «**احْفَظْ عِفاصَها ووِكاءَها**[٧]».
العِفاصُ: الوِعاءُ الذي تكونُ فيه النَّفَقَةُ من جِلْدٍ، أو خِرْقةٍ، أو غيرِ ذلك، من العَفْصِ، وهو الثَّنْيُ والعَطْفُ. وبه سُمِّيَ الجِلْدُ الذي يُجْعَلُ على رأسِ القارُورَة:

---

(١) الخشف: بتثليث الخاء: وَلَدُ الظَّبْية.

(٢) الغريبين ١٢٩٩/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢٤٥/١، والفائق ٥/٣، وغريب ابن الجوزي ١٠٨/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٧٥٠ (٢١٠٦/٤).

(٣) حنظلة بن الربيع الأسيدي، كتب للنبي صلى الله عليه وسلم، أبو ربعي. انظر: أسد الغابة ٦٢/٢.

(٤) غريب الخطابي ٢٤٦/١، والفائق ٣١٩/٣،.

(٥) الغريبين ١٢٩٩/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢٤٦/١، وغريب ابن الجوزي ١٠٨/٢.

(٦) الغريبين ١٢٩٩/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٠١/٢، والفائق ٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٠٩/٢.

ورواه البخاري برقم ٢٤٢٩ (الفتح ١٠١/٥).

(٧) الوِكاء: الخيط الذي تُشَدُّ به الصُّرَّة.

٣/٢٦٤ عِفاصاً، وكذلك غِلافُها. وقد تكرَّر في الحديث./

* * *

[١٠٦٧٣] **(عفط)** في حديث عليّ[(١)]: «**ولكانَتْ دُنياكم هذه أهْوَنَ عليَّ من عَفْطَةِ عَنْزٍ**» أي: ضَرْطَةِ عَنْزٍ.

* * *

[١٠٦٧٤] **(عفف)** فيه[(٢)]: «**مَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّه الله**». الاستِعْفافُ: طَلَبُ العَفافِ، والتَّعَفُّفِ، وهو الكَفُّ عن الحَرامِ، والسُّؤالِ من الناس. أي: مَنْ طَلَبَ العِفَّة، وتَكَلَّفَها، أعْطاها اللهُ إيَّاها. وقيل الاسْتِعْفاف: الصَّبْرُ، والنَّزاهَةُ عن الشيء، يقال: عَفَّ يَعِفُّ عِفَّةً، فهو عَفِيفٌ.

[١٠٦٧٥] ومنه الحديث[(٣)]: «**اللهمَّ إني أَسْأَلُكَ العِفَّةَ، والغِنَى**».

[١٠٦٧٦] والحديث الآخر[(٤)]: «**فإنَّهم ـ ما عَلِمْتُ ـ أعِفَّةٌ صُبُرٌ**» جَمْعُ عفيفٍ. وقد تكرر في الحديث.

[١٠٦٧٧] (س) وفي حديث المُغيرة[(٥)]: «**لا تُحَرِّمُ العُفَّةُ**» هي بَقِيَّةُ اللَّبنِ في الضَّرْعِ بعد أن يُحْلَبَ أكْثرُ ما فيه، وكذلك العُفافَة، فاستَعارَها للمَرْأة، وهُم يقولون: العَيْفَة.

* * *

---

(١) نهج البلاغة ص/٣٦.

(٢) رواه البخاري برقم ١٤٦٩ (الفتح ٣/٣٩٢).

(٣) كنز العمال برقم ٣٦٨٢٢ (١٣/١٢٣).

(٤) رواه الترمذي برقم ٣٩٠٣ (ص/٨٧٩).

(٥) المجموع المغيث ٢/٤٧٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٦١. والحديث في مقدار الرضاعة المُحَرِّمة.

[١٠٦٧٨] (عفق) (هـ) في حديث لقمان[١]: «**خُذِي مِنِّي أخي ذا العِفاق**». يقال: عَفَق يَعْفِق عَفْقاً، وعِفاقاً، إذا ذَهَب ذَهاباً سَرِيعاً. والعَفْقُ أيضاً: العَطْفُ، وكثرةُ الضِّرابِ.

* * *

[١٠٦٧٩] (عفل) في حديث ابن عباس[٢] «**أربعٌ لا يَجُزْنَ في البَيع، ولا النِّكاح: المَجْنُونةُ، والمَجْذُومةُ، والبَرْصاءُ، والعَفْلاءُ**». العَفَل ـ بالتحريك ـ هَنَةٌ تَخْرُجُ في فَرْج المرأةِ، وحَياءِ الناقة، شبيهةٌ بالأُدْرَةِ التي للرجال في الخُصيَةِ. والمرأةُ عَفْلاءُ. والتَّعْفيل: إصلاحُ ذلك.

[١٠٦٨٠] (س) ومنه حديث مَكْحول[٣]: «**في امْرأةٍ بها عَفَلٌ**».

[١٠٦٨١] (س) وفي حديث[٤] عُمَيرِ بنِ أَفْصَى: «**كَبْشٌ حَوْلِيٌّ أعْفَلُ**» أي: كثيرُ شَحْمِ الخُصْيَةِ من السِّمَن، وهو العَفْلُ بإسكانِ الفاء.

قال الجوهري[٥]: «العَفْلُ: مَجَسُّ الشَّاةِ بين رِجلَيْها، إذا أَرَدْتَ أن تَعْرِفَ سِمَنَها من هُزالِها».

* * *

[١٠٦٨٢] (س) (عفن) في قصة[٦] أيوب عليه السلام: «**عَفِنَ من القَيْح**

---

(١) الغريبين ٤/١٣٠٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥١٤، وغريب الخطابي ١/٦٥٩، والفائق ١/٧٥، ومنال الطالب ص/١٢٠.

(٢) غريب ابن الجوزي ٢/١٠٩.

والحديث في مصنف عبد الرزاق برقم ١٠٦٧٤ (٦/٢٤٣).

(٣) المجموع المغيث ٢/٤٧٣.

(٤) المجموع المغيث ٢/٤٧٣.

(٥) الصحاح (عفل) ٥/١٧٦٩.

(٦) المجموع المغيث ٢/٤٧٤.

٢٦٥/٣ **والدَّمِ جَوْفِي**» أي: فَسَدَ من احتِباسِهما فيه./

* * *

[١٠٦٨٣] **(عفا)** في أسماءِ اللهِ تعالى[١]: «**العَفُوُّ**» هو فَعُول، من العَفْوِ وهو التَّجاوُزُ عن الذَّنْبِ، وتَرْكُ العِقابِ عليه، وأصلُه المَحْوُ والطَّمْسُ، وهو من أبنية المُبالغةِ. يقال: عفا يَعْفُو عَفْواً، فهو عافٍ، وعَفُوٌّ.

[١٠٦٨٤] وفي حديث الزكاة[٢]: «**قد عَفَوْتُ عن الخَيلِ والرَّقيقِ، فأَدُّوا زَكاةَ أمْوالِكم**» أي: تَرَكْتُ لكم أخْذَ زَكاتِها، وتجاوَزْتُ عنه، ومنه قولُهم: عَفَتِ الريحُ الأثَرَ، إذا طَمَسَتْه، ومَحَتْه.

[١٠٦٨٥] (س) ومنه حديث أمِّ سَلَمَةَ[٣]: «**قالت لعثمان: لا تُعَفِّ سَبيلاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لَحَبَها**[٤]» أي: لا تَطْمِسْها.

[١٠٦٨٦] (هـ) ومنه حديث أبي بكر[٥]: «**سَلُوا اللهَ العَفْوَ، والعافيةَ، والمُعافاة**» فالعَفْوُ: مَحْوُ الذُّنوبِ، والعافيةُ: أن تَسْلَمَ من الأسْقامِ والبَلايا، وهي الصِّحَّةُ، وضِدُّ المرَضِ. ونظيرُها: الثَّاغِيةُ والرَّاغيةُ، بمعنى الثُّغاء[٦] والرُّغاء[٧]. والمُعافاة: هي أن يُعافِيَك اللهُ من الناسِ، ويُعافِيَهم منك، أي: يُغْنِيَك عنهم،

---

(١) انظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٢) سنن النسائي برقم ٢٤٨٠ (ص/٣٤٣).

(٣) المجموع المغيث ٤٧٤/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٩/٢.

(٤) لَحَبَ الطريق: بيَّنه.

(٥) الغريبين ١٣٠١/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٨٠/١، والفائق ٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١٠٩/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٣٨٤٩ (ص/٥٥٠)، بلفظ «سَلُوا الله المعافاة». وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٤٩ (٤٩/١).

(٦) الثُّغاء: صوت الشاة.

(٧) الرُّغاء: صوت الإبل.

ويُغْنِيَهم عنك، ويَصْرِفَ أذاهُم عنك، وأذاكَ عنهم. وقيل: هي مُفاعَلَةٌ من العَفْو، وهو أن يَعْفُوَ عن الناسِ، ويَعْفُو هم عنه[١].

[١٠٦٨٧] ومنه الحديث[٢]: «**تَعافَوُا الحُدُودَ فيما بينكم**» أي: تَجاوَزُوا عنها ولا تَرْفَعُوها إليَّ، فإنِّي متى عَلِمْتُها أَقَمْتُها.

[١٠٦٨٨] (هـ) وفي حديث ابن عباس[٣]، وسُئِلَ عمّا في أموالِ أهلِ الذِّمة، فقال: «**العَفْوُ**» أي: عُفِيَ لهم عَمَّا فيها من الصَّدَقَةِ، وعن العُشْرِ في غَلَّاتهم.

[١٠٦٨٩] وفي حديثِ ابنِ الزُّبير[٤]: «**أَمَرَ اللهُ نَبِيَّه أن يَأْخُذَ العَفْوَ من أخْلاقِ الناسِ**» هو السَّهْلُ المُتَيسِّرُ، أي: أمَرَه أن يَحْتَمِلَ أَخْلاقَهم، ويَقْبَلَ منها ما سَهُل وتَيَسَّرَ، ولا يَسْتَقْصي عليهم.

[١٠٦٩٠] ومنه حديثه الآخر: «**أنه قال للنّابغَةِ: أمَّا صَفْوُ أمْوالِنا فلآلِ الزُّبَيرِ، وأمَّا عَفْوُه فإنَّ تَيْماً وأَسَداً تَشْغَلُه عنك**». قال الحربيُّ[٥]: «العَفْوُ: أجَلُّ المالِ وأطيَبُه».

وقال الجوهري[٦]: «عَفْوُ المالِ: ما يَفْضُل عن النَّفَقَةِ». وكلاهُما جائزٌ في اللُّغة، والثاني أَشْبَهُ بهذا الحديثِ. / ٢٦٦/٣

---

(١) ج: «عنك».

(٢) رواه أبو داود برقم ٤٣٧٦ (٥/٧٢).

(٣) الغريبين ٤/١٣٠٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٦١، والفائق ٣/٩، وغريب ابن الجوزي ٢/١٠٩.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٨٥١٧ (٩/٢٠٥).

(٤) رواه البخاري برقم ٤٦٤٤ (الفتح ٨/١٥٥).

(٥) ليس في القدر المطبوع من «غريب الحديث».

(٦) الصحاح (عفو) ٦/٢٤٣٢.

[١٠٦٩١] (هـ) وفيه[١]: «**أنَّه أمَرَ بإعْفاءِ اللِّحَى**» هو أن يُوَفَّرَ شَعَرُها، ولا يُقَصَّ كالشَّوارِبِ، مِنْ عَفا الشيءُ، إذا كَثُر، وزاد. يُقال: أعْفَيتُه، وعَفَّيْتُه.

[١٠٦٩٢] ومنه حديث القِصاص[٢]: «**لا أَعْفَى مَن قَتَل بعد أَخْذِ الدِّيةِ**» هذا دُعاءٌ عليه، أي: لا كَثُرَ مالُه، ولا اسْتَغْنَى.

[١٠٦٩٣] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**إذا دَخَل صَفَرُ، وعَفا الوَبَرُ**» أي: كَثُرَ وَبَرُ الإبلِ.

[١٠٦٩٤] وفي روايةٍ أخرى[٤]: «**وعَفا الأَثَرُ**» هو بمعنى دَرَسَ، وامَّحَى.

[١٠٦٩٥] (هـ) ومنه حديثُ مُصْعَبِ بن عُمَير[٥]: «**إنه غُلامٌ عافٍ**» أي: وافي اللَّحْمِ، كثيرُه.

[١٠٦٩٦] وفي حديث عمرَ[٦]: «**إن عامِلَنا ليس بالشَّعِثِ، ولا العافي**».

[١٠٦٩٧] وفيه[٧]: «**إنَّ المُنافِقَ إذا مَرِضَ، ثم أُعْفِيَ، كان كالبَعيرِ، عَقَلَه**

---

(١) الغريبين ١٣٠١/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٤٧/١، وغريب ابن قتيبة ٤٨/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠٩/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٥٩ (٢٢٢/١).

(٢) رواه أبو داود برقم ٤٤٩٩ (١٣٦/٥). وأثبت ضبطاً آخر: «لا أُعْفِي».

(٣) الغريبين ١٣٠٢/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٩٤/٢، والفائق ١٠/٣، وغريب ابن الجوزي ١٠٩/٢.

والحديث في سنن أبي داود برقم ١٩٨٠ (٥١٦/٢).

(٤) غريب الخطابي ٢٠٤/١.

ورواه البخاري برقم ١٥٦٤ (الفتح ٤٩٣/٣).

(٥) الغريبين ١٣٠٢/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢٩٣/٢، والفائق ٣٩٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١٠٩/٢.

(٦) الفائق ٢٧١/٢.

(٧) رواه أبو داود برقم ٣٠٨٣ (٦/٤).

أهلُه، ثم أرْسَلُوه، فلم يَدْرِ لِمَ عَقَلُوه، ولِمَ أرْسَلُوه»؟ أُعْفِيَ المريضُ: بمعنى عُوفي.

[١٠٦٩٨] (هـ) وفيه[١]: «**أنه أَقْطَعَ من أرضِ المدينةِ ما كان عَفاءً**» أي: ما ليس فيه لأحدٍ أثَرٌ، وهو مِنْ عَفا الشيءُ، إذا دَرَس، ولم يَبْقَ له أثَرٌ. يُقال: عَفَتِ الدارُ عَفاءً، أو ليس لأحدٍ/ فيه مِلْكٌ، مِنْ عَفا الشيءُ يَعْفُو، إذا صَفا، وخَلُص. ٢٥٦/أ

[١٠٦٩٩] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**ويَرْعَوْن عَفاءَها**».

[١٠٧٠٠] ومنه حديث[٣] صَفْوانَ بن مُحْرِزٍ[٤]: «**إذا دَخَلْتُ بيتي فأكَلْتُ رغيفاً، وشَرِبتُ عليه من الماء، فعَلى الدنيا العَفاءُ**» أي: الدُّرُوسُ، وذَهابُ الأثَرِ. وقيل: **العَفاءُ**: التُّرابُ.

[١٠٧٠١] (هـ) وفيه[٥]: «**ما أكَلَتِ العافيةُ منها فهو له صَدَقَةٌ**». وفي روايةٍ: «العَوافي» العافيةُ. والعافي: كلُّ طالبِ رزْقٍ من إنسانٍ، أو بَهِيمةٍ، أو طائرٍ، وجَمْعُها: العَوافي، وقد تَقَعُ العافيةُ على الجَماعة. يقال: عفَوْتُه واعْتَفَيْتُه، أي: أتَيْتُه أَطْلُبُ معروفَه. وقد تكرَّر ذِكْرُ «العَوافي» في الحديثِ بهذا المعنى./ ٢٦٧/٣

[١٠٧٠٢] ومنها[٦] الحديث في ذِكْر المدينة: «**ويَتْرُكُها أهلُها على أحْسَنِ ما**

---

(١) الغريبين ١٣٠٢/٤، وانظر: غريب الخطابي ٧١٨/١، والفائق ٤/٣، وغريب ابن الجوزي ١٠٩/٢.

(٢) الغريبين ١٣٠٢/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٤٨/١، والفائق ٤٣٤/٣، وغريب ابن الجوزي ١٠٩/٢، ومنال الطالب ص/٥٥.

(٣) غريب أبي عبيد ٣٨٩/٤، والفائق ٤/٣، وغريب ابن الجوزي ١٠٦/٢.

(٤) المازني البَصْري، تابعيٌّ، من العبَّاد توفي سنة ٧٤هـ. تهذيب الكمال ٢١١/١٣.

(٥) الغريبين ١٣٠٢/٤، وانظر: الفائق ٥/٣، وغريب ابن الجوزي ١١٠/٢.
والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٢٨٢٣ (٤٣٦/١١).

(٦) الفائق ٢٢٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١١٠/٢.
ورواه مسلم برقم ١٣٨٩ (١٠٠٩/٢).

كانَتْ مُذَلَّلةً للعَوافي».

[١٠٧٠٣] (هـ) وفي حديث أبي ذَرّ[١]: «أنه تَرَكَ أتانَيْن وعِفْواً» العِفْوُ بالكسرِ والضمِّ والفَتْحِ: الجَحْشُ، والأُنْثَى: عَفْوَة.

* * * * *

(١) الغريبين ١٣٠٢/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢٧٤/٢، والفائق ٩/٣، وغريب ابن الجوزي ١٠٩/٢. والأتان: أنثى الحمار، والجَحْش ولدها.

وانظر: الطبقات الكبرى ٢٣١/٤.

باب العين مع القاف

[١٠٧٠٤] **(عقب)** (هـ) فيه[1]: «**مَنْ عَقَّبَ في صَلاةٍ فهو في صَلاةٍ**» أي: أقامَ في مُصَلَّاه بعد ما يَفْرُغُ من الصَّلاة. يُقال: صَلَّى القومُ، وعَقَّبَ فُلانٌ.

[١٠٧٠٥] ومنه الحديث: «**والتَّعقيبُ في المساجِدِ بانْتِظارِ الصَّلاةِ بعد الصَّلاة**».

[١٠٧٠٦] ومنه الحديث[2]: «**ما كانَتْ صلاةُ الخَوْفِ إلَّا سَجْدَتين، إلَّا أنها كانت عُقَباً**» أي: تُصَلِّي طائفةٌ بعد طائفةٍ، فهم يَتعاقَبُونها تَعاقُبَ الغُزاةِ.

[١٠٧٠٧] (هـ) ومنه الحديث[3]: «**وأنَّ كلَّ غازِيةٍ غَزَتْ يَعْقُبُ بعضُها بعضاً**» أي: يكون الغَزْوُ بينَهُم نُوَباً، فإذا خَرَجَتْ طائفةٌ، ثم عادَتْ، لم تُكَلَّفْ أن تعودَ ثانيةً حتى تَعْقُبَها أُخْرى غيرُها.

[١٠٧٠٨] (هـ، س) ومنه حديث عمر[4]: «**أنه كان يُعَقِّبُ الجُيوشَ في كلِّ عامٍ**».

[١٠٧٠٩] (هـ) وحديث أنس[5]: «**أنه سُئِل عن التَّعقيبِ في رَمَضانَ،**

---

(١) الغريبين ٤/١٣٠٣، وانظر: الفائق ٣/١٢، وغريب ابن الجوزي ٢/١١٠.

(٢) سنن النسائي برقم ١٥٣٦ (ص/٢٢٠).

(٣) الغريبين ٤/١٣٠٦، وانظر: الفائق ٢/٢٥، وغريب ابن الجوزي ٢/١١٢.

وانظر: الأموال ١/٢٦٢.

(٤) الغريبين ٤/١٣٠٣، والمجموع المغيث ٢/٤٧٥، وانظر: الفائق ٣/١٥، وغريب ابن الجوزي ٢/١١٠.

ورواه أبو داود برقم ٢٩٥٣ (٣/٤٤٠).

(٥) الغريبين ٤/١٣٠٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥١٢، والفائق ٣/١٣، وغريب =

فأمَرَهم أن يُصَلُّوا في البيوت». التَّعْقيبُ: هو أن تَعْمَلَ عَمَلاً، ثم تعودَ فيه، وأراد به ها هنا: صلاةَ النَّافلةِ بعد التَّراويح، فكَرِه أن **يُصَلُّوا** في المسجدِ، وأَحَبَّ أن يكوَن ذلك في البيوت.

[١٠٧١٠] (هـ) وفي حديثِ الدعاء[١]: «**مُعَقِّباتٌ لا يَخِيبُ قائِلُهُنَّ: ثَلاثٌ وثلاثون تَسْبيحةً، وثلاثٌ وثلاثون تَحْميدةً، وأربعٌ وثلاثون تكبيرةً**» سُمِّيَتْ مُعَقِّباتٍ؛ لأنَّها عادَتْ مَرَّة بعد مَرَّةٍ، أو لأنَّها تُقال عَقِيبَ الصَّلاةِ. والمُعَقِّبُ من كلِّ شيء: ما جاء عَقيبَ ما قبلَه./ ٣/٢٦٨

[١٠٧١١] (س) ومنه الحديث[٢]: «**فكان النَّاضِحُ**[٣] **يَعْتَقِبُه منَّا الخمسةُ**» أي: يَتَعاقبُونَه في الرُّكُوب واحداً بعد واحدٍ. يُقال: دَارَتْ عُقْبَةُ فلان، أي: جاءَتْ نَوْبَتُه، ووَقْتُ رُكُوبه.

[١٠٧١٢] ومنه حديث أبي هريرة[٤]: «**كان هو وامْرَأتُه وخادِمُه يَعْتَقِبُون الليلَ أثلاثاً**» أي: يَتَناوبُونه في القيام إلى الصَّلاةِ.

[١٠٧١٣] (هـ) ومنه حديث شُرَيح[٥]: «**أنه أَبْطَلَ النَّفْحَ، إلَّا أن تَضْرِبَ**

ابن الجوزي ٢/١١٠.

(١) الغريبين ٤/١٣٠٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١١١.
والحديث في مسلم برقم ٥٩٦ (١/٤١٨).

(٢) المجموع المغيث ٢/٤٧٥.
والحديث في مسلم برقم ٣٠٠٩ (٤/٢٣٠٤).

(٣) الناضِحُ: الدابَّةُ يُسْتَقَى عليها.

(٤) رواه البخاري برقم ٥٤٤١ (٩/٤٧٦).

(٥) الغريبين ٤/١٣٠٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٠٨، وغريب ابن الجوزي ٢/١١٢.

فتُعاقِبَ» أي: أَبْطَلَ نَفْحَ الدَّابَّةِ برِجْلِها إلا أن تُتْبَعَ ذلك رَمْحاً[١].

[١٠٧١٣م] وفي أسماءِ النبيّ صلى الله عليه وسلم[٢]: «**العاقِبُ**» هو آخرُ الأنْبياء، والعاقِبُ والعَقُوب: الذي يَخْلُفُ مَنْ كان قبلَه في الخَير.

[١٠٧١٤] (س) وفي حديث[٣] نَصارَى نَجْرانَ: «**جاء السَّيِّدُ والعاقِبُ**» هما من رُؤسائِهم، وأصحابِ قَرابَتِهم. والعاقِبُ يَتْلُو السَّيِّد.

[١٠٧١٥] (هـ) وفي حديثِ عمرَ[٤]: «**أنه سافَر في عَقِبِ رَمضانَ**» أي: في آخرِه، وقد بَقِيَتْ منه بَقِيَّةٌ. يقال: جاء على عَقِبِ الشَّهْرِ، وفي عَقِبه، إذا جاء وقد بَقِيت منه أيامٌ إلى العَشْرَة. وجاء في عُقْبِ الشَّهْرِ، وعلى عُقْبِه، إذا جاء بعد تَمامِه.

[١٠٧١٦] وفيه: «**لا تَرُدَّهُم على أعْقابِهم**» أي: إلى حالَتِهم الأُولَى مِنْ تَرْكِ الهِجْرَةِ.

[١٠٧١٧] ومنه الحديث[٥]: «**ما زالوا مُرْتَدِّين على أعْقابِهم**» أي: راجِعين إلى الكُفْرِ، كأنَّهم رَجَعُوا إلى ورَائِهم.

---

(١) الرَّمح: الرفس.

(٢) انظر: غريب أبي عبيد ١/٢٤٣، وغريب الخطابي ١/٤٢٥، والفائق ٣/١٠، وغريب ابن الجوزي ٢/١١١.

والحديث في مسلم برقم ٢٣٥٤ (٤/١٨٢٨).

(٣) المجموع المغيث ٢/٤٧٦.

والحديث في البخاري برقم ٤٣٨٠ (٧/٦٩٥).

(٤) الغريبين ٤/١٣٠٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٤٣، والفائق ٣/١٤، وغريب ابن الجوزي ٢/١١١.

والحديث في تصحيفات المحدثين ١/٣٧٠.

(٥) رواه البخاري برقم ٤٦٢٥ (الفتح ٨/١٣٥).

[١٠٧١٨] (هـ) وفيه[١]: «**أنَّه نَهى عن عَقِبِ الشيطانِ في الصلاةِ**».

[١٠٧١٩] وفي روايةٍ[٢]: «**عن عُقْبَةِ الشَّيطانِ**» هو أن يَضَعَ أَلْيَتَيْه على عَقِبَيه بين السَّجْدَتَيْن، وهو الذي يَجْعَلُه بعضُ الناسِ الإقْعاءَ.

وقيل: هو أن يَتْرُكَ عَقِبَيْه غيرَ مَغْسُولَين في الوضوء./ ٢٦٩/٣

[١٠٧٢٠] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**وَيْلٌ للعَقِبِ من النَّارِ**» وفي روايةٍ[٤]: «للأعْقاب» وخَصَّ العَقِبَ بالعَذابِ، لأنه العُضْوُ الذي لم يُغْسَلْ.

وقيل: أرادَ صاحب العَقِبِ، فحَذَفَ المضافَ. وإنما قال ذلك؛ لأنهم كانوا لا يَسْتَقْصُون غَسْلَ أرجُلِهم في الوضوء. ويُقال فيه: عَقِبٌ، وعَقْب.

[١٠٧٢١] (هـ) وفيه[٥]: «**أنَّ نَعْلَه كانت مُعَقَّبةً مُخَصَّرَةً**». المُعَقَّبَةُ: التي لها عَقِبٌ.

[١٠٧٢٢] (س) وفيه[٦]: «**أنه بَعث أُمَّ سُلَيْمٍ لتَنْظُرَ له امرأةً، فقال: انظُري**

---

(١) الغريبين ١٣٠٥/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٠٩/٢، والفائق ١١/٣، وغريب ابن الجوزي ١١١/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٤٩٨ (٣٥٨/١).

(٢) انظر توثيق الرواية السابقة في: صحيح مسلم.

(٣) الغريبين ١٣٠٥/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١١١/٢.

والحديث في النسائي برقم ١١٠ (ص/١٥).

(٤) غريب الخطابي ٣٤٣/١.

ورواه البخاري برقم ٦٠ (الفتح١/١٧٣).

(٥) الغريبين ١٣٠٦/٤، وانظر: غريب الخطابي ٦٨٦/١، والفائق١٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١١٢/٢.

(٦) المجموع المغيث ٤٧٦/٢. وانظر: غريب ابن قتيبة ٤١٦/١.

وهو في عمدة القاري برقم ٥٢١٤ (١١٩/٢٠) وفيه «عرقوبيها».

إلى عَقِبَيْها[١]، **أو عُرْقُوبَيْها**[٢]» قيل: لأنه إذا اسْوَدَّ عَقِباها اسْوَدَّ سائرُ جَسَدِها.

[١٠٧٢٣] وفيه[٣]: «**أنه كان اسمُ رايتِه عليه السلام العُقابَ**» وهي العَلَمُ الضَّخْمُ.

[١٠٧٢٤] (س) وفي حديث الضِّيافة[٤]: «**فإن لم يَقْرُوه فله أن يُعْقِبَهم بمِثْلِ قِراه**» أي: يأْخُذَ منهم عِوَضاً عَمَّا حَرَمُوه من القِرَى. وهذا في المُضْطَرِّ الذي لا يَجِدُ طَعاماً، ويَخافُ على نَفْسِهِ التَّلَفَ. يقال: عَقَّبَهم مُشَدَّداً ومخفَّفاً، وأعْقَبَهم: إذا أخَذَ منهم عُقْبى وعُقْبَةً، وهو أن يَأْخُذَ منهم بَدَلاً عمَّا فاتَه.

[١٠٧٢٥] (س) ومنه الحديث[٥]: «**سأُعْطِيكَ منها عُقبَى**» أي: بَدَلاً عن الإبْقاء، والإِطْلاق.

[١٠٧٢٦] (س) وفيه[٦]: «**مَنْ مَشَى عن دَابَّتِه عُقْبَةً فله كذا**» أي: شَوْطاً.

[١٠٧٢٧] (هـ) وفي حديث الحارثِ بن بدر[٧]: «**كُنتُ مَرَّةً نُشْبَةً فأنا اليومَ عُقْبَةٌ**» أي: كنتُ إذا نَشِبْت بإنسانٍ، وعَلِقْتُ به، لَقِيَ منّي شرّاً، فقد أعْقَبْتُ اليومَ منه ضَعْفاً.

---

(١) العَقِبُ: عَظْمُ مُؤَخَّر القَدَمِ.

(٢) العُرْقوب: وَتَرٌ غليظٌ فوق عَقِبه.

(٣) غريب ابن الجوزي ١١١/٢. وانظر: المغني عن حمل الأسفار ٦٧١/١.

(٤) المجموع المغيث ٤٧٥/٢.

وهو في سنن أبي داود برقم ٤٥٩٤ (١٨٥/٥).

(٥) المجموع المغيث ٤٧٥/٢.

ورواه أبو داود برقم ٢٩٨٣ (٤٦٣/٣).

(٦) المجموع المغيث ٤٧٥/٢.

(٧) الغريبين ١٣٠٦/٤، وانظر: الفائق ٤٣٩/٢.

[١٠٧٢٨] (س) وفيه[١]: «**ما مِن جَرْعَةٍ أحْمَدَ عُقْباناً**» أي: عاقِبةً.

[١٠٧٢٩] (س) وفيه[٢]: «**أنَّه مَضَغَ عَقَباً، وهو صِائمٌ**» هو بفَتْحِ القاف: العَصَبُ.

[١٠٧٣٠] (هـ) وفي حديث النَّخَعيّ[٣]: «**المُعْتَقِبُ ضِامنٌ لِما اعْتَقَبَ**»./ ٢٥٦/ب الاعِتقابُ: الحَبْسُ والمَنْعُ، مثلُ أَنْ يبيعَ شيئاً، ثمَّ يَمْنَعَه من المُشْتَري حتى يَتْلَفَ عندَه، فإنه يَضْمَنُه.

* * *

[١٠٧٣١] (**عقبل**) في حديث علي[٤]: «**ثم قَرَنَ بسَعَتِها عَقابيلَ فاقَتِها**».

٣/٢٧٠ العَقابِيلُ: بَقايا المَرَضِ وغيرِه، واحِدُها: عُقْبُول./

* * *

[١٠٧٣٢] (**عقد**) (هـ) فيه[٥]: «**مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَه فإن مُحَمَّداً بَريءٌ منه**» قيل: هو مُعالَجَتُها حتى تَتَعَقَّدَ[٦] وتَتَجَعَّدَ.

وقيل: كانوا يَعْقِدُونها في الحُرُوبِ، فأَمَرَهم بإرسالِها، كانوا يَفْعَلُون ذلك تكَبُّراً وعُجْباً.

---

(١) المجموع المغيث ٤٧٥/٢.

(٢) المجموع المغيث ٤٧٦/٢. وانظر: حلية الأولياء ٣٠٦/٦.

(٣) الغريبين ١٣٠٦/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٣٢/٤، والفائق ١٧/٣، وغريب ابن الجوزي ١١٢/٢.

(٤) نهج البلاغة ص/١١٣.

(٥) الغريبين ١٣٠٧/٤، وانظر: غريب الخطابي ٤٢٢/١، والفائق ١٠/٣، وغريب ابن الجوزي ١١٢/٢.

ورواه أبو داود برقم ٣٧ (١٦٦/١).

(٦) اللسان: «تَنْعقد».

[١٠٧٣٣] وفيه(١): «**مَنْ عَقَدَ الجِزْيَةَ في عُنُقِه فقد بَرِئ مِمَّا جاءَ به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم**». عَقْدُ الجِزْيَةِ كِنايةٌ عن تقريرِها على نفسِه، كما تُعْقَدُ الذِّمَّةُ للكِتابيِّ عليها.

[١٠٧٣٤] وفي حديثِ الدُّعاء: «**لك من قُلُوبِنا عُقْدَةُ النَّدَمِ**» يريد عَقْدَ العَزْمِ على النَّدامَةِ، وهو تحقيقُ التوبةِ.

[١٠٧٣٥] ومنه الحديث(٢): «**لَآمُرَنَّ براحِلَتي تُرْحَلُ، ثم لا أَحُلُّ لها عُقْدةً حتى أَقْدَمَ(٣) المدينةَ**» أي: لا أَحُلُّ عَزْمي حتى أقْدَمَها. وقيل: أرادَ لا أَنْزِلُ، فأَعْقِلَها، حتى أَحْتاجَ إلى حَلِّ عِقالِها.

[١٠٧٣٦] وفيه(٤): «**أنَّ رجلاً كان يُبايِعُ وفي عُقْدَتِه ضَعْفٌ**» أي: في رَأْيِه، ونَظَرِه في مَصالحِ نَفْسِهِ.

[١٠٧٣٧] (هـ) وفي حديث عمر(٥): «**هَلَكَ أهلُ العَقْدِ ورَبِّ الكعبةِ**» يعني أصحابَ الولاياتِ على الأمْصارِ، من عَقْدِ الألْوِيَةِ للأمَراءِ.

[١٠٧٣٨] (هـ) ومنه حديث أُبَيّ(٦): «**هَلَكَ أهلُ العُقْدَةِ ورَبِّ الكعبةِ**» يريد البَيعَةَ المعْقُودَةَ للوُلاةِ.

---

(١) رواه أبو داود برقم ٣٠٧٦ (٣/٥١٣).

(٢) رواه مسلم برقم ١٣٧٤ (٢/١٠٠١).

(٣) من باب لَعِب.

(٤) رواه الترمذي برقم ١٢٥٠ (ص/٣٠٥).

(٥) الغريبين ٤/١٣٠٧، وغريب ابن الجوزي ٢/١١٢.

ورواه النسائي برقم ٨٠٩ (ص/١١١).

(٦) الغريبين ٤/١٣٠٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣١٨، والفائق ٣/١٦، وغريب ابن الجوزي ٢/١١٢.

والأثر في مسند أحمد برقم ٢١٢٦٤ (٣٥/١٨٦).

[١٠٧٣٩] وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى[١]: ﴿ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾. المُعاقَدَةُ: المُعاهَدَةُ، والمِيثاقُ. والأَيْمانُ: جَمْعُ يَمينٍ: القَسَمُ، أو اليَدُ.

[١٠٧٤٠] وفي حديث الدعاء[٢]: «**أسْألُك بمَعاقِدِ العِزِّ من عَرْشِك**» أي: بالخِصالِ التي استحقَّ بها/ العَرْشُ العِزَّ، أو بمواضِعِ انْعِقادِها مِنْه. وحقيقةُ معناه: بعِزِّ عَرْشِك. وأصحابُ أبي حَنيفة يَكْرَهُون هذا اللَّفظَ من الدُّعاء[٣]. ٢٧١/٣

[١٠٧٤١] (هـ) وفيه[٤]: «**فعَدَلْتُ عن الطريقِ، فإذا بعُقْدَةٍ من شَجَرٍ**». العُقْدَةُ من الأرض: البُقْعَةُ الكثيرةُ الشَّجَرِ.

[١٠٧٤٢] وفيه[٥]: «**الخيلُ مَعْقُودٌ في نَواصِيها الخيرُ**» أي: مُلازِمٌ لها، كأنه مَعْقُودٌ فيها.

[١٠٧٤٣] (س) وفي حديث ابنِ عمرو[٦]: «**أَلَم أَكُنْ أَعْلَمُ السِّباعَ هاهنا كثيراً؟ قيل: نَعم، ولكنَّها عُقِدَت، فهي تُخالِطُ البَهائِمَ، ولا تَهِيجُها**» أي:

---

(١) الآية ٣٣ من سورة النساء.

(٢) المجموع المغيث ٤٧٧/٢.

وهو في المعجم الكبير برقم ٣ (١٢/٢٥).

(٣) قال السيوطي: «حديث موضوع». انظر: الدر النثير ١١٣/٢.

(٤) الغريبين ١٣٠٧/٤، وانظر: غريب الخطابي ٤١٣/١، والفائق ١٥٣/٢، وغريب ابن الجوزي ١١٢/٢.

وانظر: كنز العمال ٢٤٩/١٠.

(٥) غريب الحربي ١٨٧/١، وغريب الخطابي ٥٢٢/١.

ورواه مسلم برقم ١٨٧١ (١٤٩٢/٣).

(٦) المجموع المغيث ٤٧٦/٢. وانظر: غريب الخطابي ٤٩٧/٢.

عُولِجَتْ بالأُخَذِ[١] والطِّلَّسْماتِ كما تُعالِجُ الرُّومُ الهَوامَّ ذواتِ السُّمومِ، يعني عُقِدَتْ، ومُنِعَتْ أن تَضُرَّ البهائمَ.

[١٠٧٤٤] (س) وفي حديثِ أبي موسى[٢]: «**أنه كَسا في كفَّارةِ اليمينِ ثَوبَيْن ظَهْرانِيّاً، ومُعَقَّداً**». المُعَقَّدُ: ضَرْبٌ من بُرُودِ هَجَرَ[٣].

* * *

[١٠٧٤٥] **(عقر)** (هـ) فيه[٤]: «**إنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضي أَذُودُ الناسَ لأهلِ اليَمَنِ**». عُقْرُ الحَوْضِ بالضمِّ: مَوْضِعُ الشَّارِبَةِ منه، أي: أَطْرُدُهم لأَجْلِ أن يَرِدَ أهلُ اليَمَنِ.

[١٠٧٤٦] (هـ) وفيه[٥]: «**ما غُزِيَ قومٌ في عُقْرِ دارِهم إلا ذَلُّوا**» عُقْرُ الدارِ بالضمِّ والفتح: أَصْلُها.

[١٠٧٤٧] (س) ومنه الحديث[٦]: «**عُقْرُ دارِ الإسلامِ الشَّامُ**» أي: أَصْلُه، ومَوْضِعُه، كأنَّه أشار به إلى وقتِ الفِتَنِ، أي: يكونُ الشامُ يومَئذٍ آمِناً منها، وأهلُ الإسلامِ به أَسْلَمُ.

---

(١) الأُخْذَةُ: ما يُحْتال به في السِّحْرِ.

(٢) المجموع المغيث ٤٧٧/٢، وانظر: الفائق ٣٨٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٩/٢.
والأثر في مصنف عبد الرزاق برقم ١٦٠٩٤ (٥١٢/٨) وفيه «معقدة البحرين».

(٣) هي قاعدة البحرين. انظر: معجم البلدان ٢٩٣/٥.

(٤) الغريبين ١٣٠٧/٤، وانظر: غريب الخطابي ٩٠/١، والفائق ١٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١١٣/٢.
ورواه مسلم برقم ٢٣٠١ (١٧٩٩/٤).

(٥) الغريبين ١٣٠٧/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١١٣/٢.
والأثر في الدر المصون ٣٦٦/٥.

(٦) المجموع المغيث ٤٨٠/٢.
ورواه النسائي برقم ٣٥٩١ (ص/٥٠٣).

[١٠٧٤٨] (هـ) وفيه[١]: **«لا عَقْرَ في الإسلام»** كانوا يَعْقِرون الإبلَ على قُبورِ المَوتَى، أي: يَنْحَرُونَها، ويقولون: إنَّ صاحبَ القَبْرِ كان يَعْقِرُ للأضياف أيامَ حَياتِه، فنُكافِئُه بِمثْلِ صَنِيعِه بعد وفاتِه. وأصلُ العَقْرِ: ضَرْبُ قوائِم البعيرِ أو الشاةِ بالسيفِ، وهو قائمٌ.

[١٠٧٤٩] ومنه الحديثُ[٢]: **«ولا تَعْقِرَنَّ شاةً، ولا بعِيراً، إلَّا لمَأْكَلَةٍ»** وإنما نَهى عنه؛ لأنَّه مُثْلَةٌ، وتَعْذيبٌ للحيوان.

[١٠٧٥٠] ومنه حديث ابن الأكوع[٣]: **«فما زِلْتُ أَرْمِيهم، وأَعْقِرُ بهم»** أي: أَقْتُلُ مَرْكُوبَهم. يقال: عَقَرْتُ به: إذا قَتَلْتَ مَرْكُوبَه، وجَعَلْتَه راجلاً./ ٢٧٢/٣

[١٠٧٥١] (هـ) ومنه الحديث[٤]: **«فعَقَرَ حَنْظَلَةُ الراهِبُ بأبي سُفْيانَ بنِ حَرْبٍ»** أي: عَرْقَبَ دابَّتَه، ثم اتُّسِعَ في العَقْرِ حتى اسْتُعْمِلَ في القَتْلِ، والهَلاك.

[١٠٧٥٢] (س) ومنه الحديث[٥]: **«أنه قال لمُسَيْلِمَةَ الكَذَّابِ: ولَئِنْ أَدْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّك اللهُ»** أي: لَيُهْلِكَنَّك. وقيل: أصلُه من عَقْرِ النَّخْلِ، وهو أَنْ تُقْطَعَ رُؤوسُها، فتَيْبَسَ.

---

(١) الغريبين ١٣٠٨/٤، وانظر: غريب الخطابي ٣٦٨/١، والفائق ١٧٨/٢، وغريب ابن الجوزي ١١٣/٢.

ورواه أبو داود برقم ٣٢١٤ (٦٤/٤).

(٢) معرفة السنن والآثار ٢٤/٧.

(٣) غريب الخطابي ٦١٦/١.

ورواه مسلم برقم ١٨٠٧ (١٤٣٦/٣).

(٤) الغريبين ١٣٠٩/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١١٤/٢.

(٥) المجموع المغيث ٤٧٩/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٢٧٣ (١٧٨٠/٤).

[١٠٧٥٣] ومنه حديثُ أمِّ زَرْعٍ[١]: «**وعَقْرُ جارَتِها**» أي: هَلاكُها من الحَسَدِ، والغيظ.

[١٠٧٥٤] (هـ) وفي حديثِ ابن عباس[٢]: «**لا تَأْكُلُوا مِنْ تَعاقُرِ الأعراب؛ فإني لا آمَنُ أن يكونَ ممَّا أُهِلَّ به لغيرِ اللهِ**» هو عَقْرُهم الإبِلَ، كان يَتَبارَى الرَّجُلان في الجُودِ والسَّخاءِ، فيَعْقِرُ هذا إبِلاً، ويَعْقِرُ هذا إبِلاً حتى يُعَجِّزَ أحدُهما الآخَرَ، وكانوا يَفْعَلُونه رياءً، وسُمْعَةً، وتَفاخُراً، ولا يَقْصِدُون به وَجْهَ اللهِ، فشَبَّهَه بما ذُبِح لغيرِ اللهِ.

[١٠٧٥٥] (س) وفيه[٣]: «**إنَّ خَدِيجةَ لمَّا تَزَوَّجَتْ برسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَسَتْ أبَاها حُلَّةً، وخَلَّقَتْه[٤]، ونَحَرَتْ جَزُوراً، فقال: ما هذا الحَبِيرُ، وهذا العَبِيرُ، وهذا العَقِيرُ؟**» أي: الجَزُورُ المَنْحُورُ. يُقال: جَمَلٌ عقِيرٌ، وناقةٌ عَقيرٌ.

قيل: كانوا إذا أرادُوا نَحْرَ البَعيرِ عَقَرُوه، أي: قَطَعُوا إحدى قَوائِمِه، ثم نَحَرُوه. وقيل: يُفْعَلُ ذلك به كيلا يَشْرُدَ عند النَّحْرِ.

[١٠٧٥٦] (س) وفيه[٥]: «**إنَّه مرَّ بحِمارٍ عَقِيرٍ**» أي: أصابَه عَقْرٌ، ولم يَمُتْ بعدُ.

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٩٠٢).

(٢) الغريبين ٤/١٣٠٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٥٨، وغريب الحربي ٣/٩٩٢، والفائق ٣/١٦، وغريب ابن الجوزي ٢/١١٤.

وانظر: تاريخ أصبهان برقم ١٤٨٣ (٢/٢١٠).

(٣) المجموع المغيث ٢/٤٧٧، وانظر: غريب الحربي ٣/٩٩٢، والفائق ١/١١٥.

(٤) خلَّقَتْه: طيَّبَتْه بالخَلوق.

(٥) المجموع المغيث ٢/٤٧٩، وانظر: غريب الحربي ٣/١٠٠٠.

ورواه النسائي برقم ٢٨٢٠ (ص/٣٨٩).

[١٠٧٥٧] (هـ) ومنه حديث صَفِيَّةَ[١]: «**لمَّا قِيل له: إنَّها حائضٌ، فقال: عَقْرَى حَلْقَى**» أي: عَقَرَها اللهُ، وأصابَها بعَقْرٍ في جَسَدِها. وظاهرُه/ الدُّعاءُ عليها، وليس بدُعاءٍ في الحقيقة، وهو في مَذْهَبِهم معروفٌ. قال أبو عبيد[٢]: «الصَّواب: ٢٥٧/أ

[١٠٧٥٨] **عَقْراً حَلْقاً**» بالتنوين لأنهما مصدَرا: عَقَرَ، وحَلَقَ.

وقال سيبويه[٣]: «عقَّرْتُه إذا قلتَ له: عَقْراً، وهو مِنْ باب: سَقْياً، ورَعْياً، وجَدْعاً».

قال الزمخشري[٤]: «هما صِفَتان للمرأةِ المَشْؤومةِ، أي: إنها تَعْقِرُ قَوْمَها، وتَحْلِقُهم، أي: تَسْتَأْصِلُهم/ من شُؤْمِها عليهم. ومَحَلُّهما الرَّفْعُ على الخَبَرِيَّة، أي: هي عَقْرَى، وحَلْقَى. ويَحْتمِلُ أن يكونا مَصْدَرَين على فَعْلى بمعنى العَقْرِ والحَلْقِ، كالشَّكْوَى للشَّكْوِ». ٢٧٣/٣

وقيل: الألفُ للتأنيثِ، مِثْلُها في غَضْبَى وسَكْرى.

[١٠٧٥٩] (س) ومنه حديثُ عمر[٥]: «**إنَّ رجلاً أثْنَى عندَه على رَجُلٍ في وَجْهِه، فقال: عَقَرْتَ الرجلَ، عَقَرَكَ اللهُ**».

---

(١) الغريبين ١٣٠٩/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٩٤/٢، وغريب الحربي ٩٩٤/٣، وغريب الخطابي ٢٤٧/٣، والفائق ١٠/٣، وغريب ابن الجوزي ١١٤/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٢١١ (٨٧٨/٢).

(٢) غريب الحديث ٩٤/٢.

وانظر: شرح الزرقاني ٥٠٤/٢.

(٣) الكتاب ٣١١/١، ٥٨/٤.

(٤) الفائق ١٠/٣.

(٥) المجموع المغيث ٤٧٩/٢. وانظر: غريب الحربي ٩٩٤/٣.

والأثر في كنز العمال برقم ٩٠١١ (٣٥٤/٣).

[١٠٧٦٠] (هـ) وفيه[١]: «**أنه أقْطَعَ حُصَيْنَ**[٢] **بنَ مُشَمِّتٍ ناحِيَةَ كذا، واشْتَرَطَ عليه ألَّا يَعْقِرَ مَرْعاها**» أي: لا يَقْطَعَ شَجَرَها.

[١٠٧٦١] (س) وفي حديث عمر[٣]: «**فما هو إلَّا أنْ سَمِعْتُ كلامَ أبي بكرٍ، فعَقِرْتُ وأنا قائمٌ حتى وَقَعْتُ إلى الأرض**». العَقَرُ بفتحتين: أن تُسْلِمَ الرجُلَ قوائمُه من الخَوف. وقيل: هو أن يَفْجَأَه الرَّوْعُ، فيَدْهَشَ، ولا يستطيعَ أن يتقدَّمَ، أو يَتَأخَّرَ.

[١٠٧٦٢] (س) ومنه حديثُ العبَّاس[٤]: «**أنه عَقِرَ في مَجْلِسِه حينَ أُخْبِرَ أنَّ مُحمَّداً قُتِلَ**».

[١٠٧٦٣] وفي حديثِ ابنِ عباس[٥]: «**فلمَّا رَأَوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم سَقَطَتْ أَذْقانُهم على صُدُورِهم، وعَقِرُوا في مَجالِسِهم**».

[١٠٧٦٤] وفيه[٦]: «**لا تَزَوَّجُنَّ عاقراً، فإني مكاثِرٌ بكم**». العاقِرُ: المرأةُ التي لا تَحْمِلُ.

---

(١) الغريبين ١٣٠٩/٤، وانظر: الفائق ١٢/٣، وغريب ابن الجوزي ١١٤/٢.
وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١١٥٧١ (١٤٤/٦).

(٢) صحابيٌّ، أَقْطَعَه الرسولُ صلى الله عليه وسلم مياهاً عدَّة. انظر: أسد الغابة ٣٠/٢.

(٣) المجموع المغيث ٤٨٠/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٩٩/٣، وغريب الحربي ١٠٠٠/٣، والفائق ١٥/٣، وغريب ابن الجوزي ١١٤/٢.
وانظر: الطبقات الكبرى ٢٦٨/٢.

(٤) المجموع المغيث ٤٨٠/٢، وانظر: غريب الحربي ١٠٠٠/٣.

(٥) غريب الحربي ٩٩٣/٣.
ورواه أحمد في المسند برقم ٢٧٦٢ (٤٨٦/٤).

(٦) غريب الحربي ٩٩٦/٣.
وانظر: المستدرك برقم ٥٢٧٠ (٣٢٩/٣).

[١٠٧٦٥] (س) وفيه[١]: «**أنه مَرَّ بأَرْضٍ تُسَمَّى عقِرَةً، فسَمَّاها خَضِرَةً**» كأنه كَرِه لها اسمَ العَقْرِ؛ لأنَّ العاقِرَ المرأةُ التي لا تَحْمِلُ. وشَجَرَةٌ عاقِرةٌ[٢] لا تَحْمِلُ، فسَمَّاها خَضِرَة؛ تَفاؤُلاً بها. ويجوز أن يكونَ مِنْ قولِهم: نَخْلَةٌ عَقِرَة، إذا قُطِعَ رأسُها، فيَبِسَتْ.

[١٠٧٦٦] (هـ) وفيه[٣]: «**فأعْطاهُم عُقْرَها**» العُقْر - بالضم -: ما تُعْطاه المرأةُ على وَطْءِ الشُّبْهَةِ. وأصلُه أنَّ واطئَ البِكْرِ يَعْقِرُها، إذا افْتَضَّها، فسُمِّيَ ما تُعْطاه للعَقْرِ عُقْراً، ثم صار عامّاً لها وللثَّيِّب./ ٢٧٤/٣

[١٠٧٦٧] (هـ) ومنه حديث الشَّعْبي[٤]: «**ليس على زانٍ عُقْرٌ**» أي: مَهْرٌ، وهو للمُغْتَصَبَةِ من الإماء كالمَهْرِ للحُرَّةِ.

[١٠٧٦٨] (هـ) وفيه[٥]: «**لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مُعاقِرُ خَمْرٍ**» هو الذي يُدْمِنُ شُرْبَها. قيل: هو مَأْخوذٌ من عُقْرِ الحَوْضِ؛ لأن الوارِدَةَ تُلازِمُه.

[١٠٧٦٩] (س) ومنه الحديث[٦]: «**لا تُعاقِرُوا**» أي: لا تُدْمِنُوا شُرْبَ الخَمْرِ.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٧٩، وانظر: غريب الحربي ٣/٩٩٤.

والحديث في تاريخ بغداد برقم ٣٨٨٩ (٧/٣٦٨).

(٢) اللسان: «عاقر».

(٣) الغريبين ٤/١٣٠٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١١٣.

(٤) الغريبين ٤/١٣٠٨.

والأثر في مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٧٥٩٦ (٩/٣٧٨).

(٥) الغريبين ٤/١٣٠٨، وانظر: الفائق ٣/١٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١١٣.

(٦) المجموع المغيث ٢/٤٧٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٠٠، والفائق ١/١٠٩.

[١٠٧٧٠] (س) وفي حديث قُسٍّ[١]، ذِكْرُ: «**العُقار**» هو بالضم من أسماءِ الخَمْرِ.

[١٠٧٧١] (هـ) وفيه[٢]: «**مَنْ باع داراً، أو عَقاراً**». العَقارُ بالفتح: الضَّيْعَةُ، والنَّخْلُ، والأرضُ، ونحوُ ذلك.

[١٠٧٧٢] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**فرَدَّ عليهم ذَرارِيَّهم، وعَقارَ بُيُوتِهم**» أراد أَرْضَهم، وقيل: مَتاعَ بيوتِهم، وأدَواتِه، وأوانِيَه. وقيل: مَتاعَه الذي لا يُبْتَذَلُ إلَّا في الأعياد. وعَقارُ كلِّ شيءٍ: خِيارُه.

[١٠٧٧٣] (س) وفيه[٤]: «**خَيْرُ المالِ العُقْرُ**» هو بالضمِّ: أصلُ كلِّ شيء. وقيل: هو بالفتحِ. وقيل: أرادَ أَصْلَ مالٍ له نَماءٌ.

[١٠٧٧٤] (هـ) وفي حديثِ أمِّ سَلَمة[٥]: «**أنَّها قالَتْ لعائشةَ رضي الله عنها: سَكَّنَ اللهُ عُقَيْراك، فلا تُصْحِرِيها**» أي: أَسْكَنَك بَيْتَك، وسَتَرَك فيه فلا تُبْرِزِيه. وهو اسمٌ مُصَغَّرٌ مشتقٌّ من عُقْرِ الدَّار.

---

(١) المجموع المغيث ٤٧٨/٢، وانظر: منال الطالب ص/١٣٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٣٦/٣، واللفظ ورد في البيت التالي:

أرى النومَ بينَ العَظْمِ والجِلْدِ منكما كأن الذي يَسْقي العُقارَ سَقاكما

(٢) الغريبين ١٣٠٨/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١١٤/٢.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٢٤٩٠ (ص/٣٥٧).

(٣) الغريبين ١٣٠٨/٤، وانظر: غريب الحربي ٩٩٥/٣، والفائق ٤١١/١.

والحديث في الآحاد والمثاني برقم ١٢٠٧ (٤١٢/٢).

(٤) المجموع المغيث ٤٨٠/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٤١٠٩ (٤٠/١٢).

(٥) الغريبين ١٣٠٩/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٦/٢، والفائق ١٦٨/٢، وغريب ابن الجوزي ١١٤/٢.

قال القُتَيبي[١]: «لم أَسْمَعْ بعُقَيْرَى إلَّا في هذا الحديثِ».

قال الزمخشري[٢]: «كأنَّها تَصْغيرُ العَقْرَى على فَعْلَى، مِنْ عَقِرَ، إذا بَقِيَ مكانَه، لا يَتَقَدَّمُ ولا يَتَأَخَّرُ؛ فَزَعاً أو أَسَفاً أو خَجَلاً. وأصلُه مِنْ عقَرْتُ به، إذا أَطَلْتَ حَبْسَه، كأنَّك عَقَرْتَ راحِلَتَه، فبَقِيَ لا يَقْدِرُ على البَراح. وأرادَتْ به نفسَها، أي: سَكِّني نَفْسَك التي حقُّها أَنْ تَلْزَمَ مكانَها، ولا تَبْرُزَ/ إلى الصَّحْراء[٣] ٢٧٥/٣ من قوله تعالى[٤]: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ﴾.

[١٠٧٧٥] (هـ) وفيه[٥]: «**خَمْسٌ يُقْتَلْنَ في الحِلِّ والحَرَمِ، وعَدَّ منها الكَلْبَ العَقُورَ**» وهو كلُّ سَبُعٍ يَعْقِرُ، أي: يَجْرَحُ ويَقْتُلُ ويَفْتَرِسُ، كالأَسَدِ، والنَّمِرِ؛ والذِّئْبِ، سَمَّاها كلباً لاشْتراكِها في السَّبُعِيَّة. والعَقُورُ: من أبنية المبالغَةِ.

[١٠٧٧٦] (س) ومنه[٦] حديثُ عمرِو بنِ العاص: «**أنه رَفَعَ عَقِيرَته يَتَغَنَّى**» أي: صَوْتَه. قيل: أصلُه أَنَّ رجلاً قُطِعَتْ رِجْلُه، فكان يَرْفَعُ المَقْطُوعَةَ على الصَّحيحةِ، ويَصِيحُ مِنْ شِدَّةِ وَجَعِها بأعلى صَوْتِه، فقيل لكُلِّ رافعٍ صَوْتَه: رَفَعَ عقِيرَته. والعَقِيرَة: فَعِيلة بمعنى مَفْعولة.

---

(١) غريب الحديث ٤٨٨/٢.

(٢) الفائق ١٦٩/٢.

(٣) الفائق: «ولا تبرح بيتها» وليس فيه «الصحراء».

(٤) الآية ٣٣ من سورة الأحزاب.

(٥) الغريبين ١٣٠٨/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٦٨/٢، وغريب الحربي ٩٩٢/٣، وغريب ابن الجوزي ١١٤/٢.

ورواه مسلم برقم ١١٩٨ (٨٥٦/٢).

(٦) انظر: المجموع المغيث ٤٧٨/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٧٣/٢، وغريب الخطابي ٦٥٨/١، والفائق ١٧/٣.

وانظر: الآحاد والمثاني برقم ٨٥ (١٠٤/١) وفيه «عمر».

[١٠٧٧٧] (س) وفي حديثِ كعبٍ[١]: «**إنَّ الشمسَ والقمرَ نُوران**[٢] **عَقِيران في النَّار**». قيل: لَمَّا وَصَفَهما اللهُ تعالى بالسِّباحةِ في قوله[٣]: ﴿**كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ**﴾، ثم أَخْبَرَ أنه يَجْعَلُهما في النارِ، يُعَذِّبُ بهما أهلَها بحيثُ لا يَبْرَحانِها، صارا كأنَّهما زَمِنان[٤] عَقِيران، حَكَى ذلك أبو موسى[٥]، وهو كما تَراه.

* * *

[١٠٧٧٨] (**عقص**) (هـ) في صِفَتِه[٦] صلى الله عليه وسلم: «**إن انْفَرَقَتْ عَقيصَتُه فَرَق، وإلَّا تَرَكَها**». العَقِيصَةُ: الشَّعَرُ المَعْقُوصُ، وهو نَحْوٌ من المَضْفُور. وأصلُ العَقْصِ: اللَّيُّ، وإدْخالُ أطْرافِ الشَّعَرِ في أُصُولِه.

هكذا جاء في روايةٍ. والمشهورُ[٧] «عَقِيقَتُه» لأنَّه لم يَكُنْ يَعْقِصُ شَعَرَه. والمعنى: إن انْفَرَقَتْ مِنْ ذاتِ نَفْسِها وإلَّا تركها على حالِها، ولم يَفْرُقْها.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٨١.
والحديث في مسند أبي يعلى برقم ٤١١٦ (٧/١٤٨).

(٢) اللسان: «ثَوْران».

(٣) الآية ٣٣ من سورة الأنبياء.

(٤) الزَّمِن: الضعيف بعلَّة دائمة.

(٥) المجموع المغيث ٢/٤٨١.

(٦) الغريبين ٤/١٣١٠، وانظر: الفائق ٢/٢٢٧، وغريب ابن الجوزي ٢/١١٥، ومنال الطالب ص/١٩٧.
والحديث في المعجم الكبير برقم ٤١٤ (٢٢/١٥٥).

(٧) غريب ابن قتيبة ١/٤٨٧، وغريب الحربي ١/٤٢، وغريب ابن الجوزي ٢/١١٥.
وانظر: الآحاد والمثاني برقم ١٢٣٢ (٢/٤٣٨).

[١٠٧٧٩] ومنه حديث ضِمام[١]: «**إنْ صَدَق ذُو العَقِيصَتَيْن لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ**». العَقِيصَتَين: تَثْنيةُ العَقيصَةِ.

[١٠٧٨٠] (هـ) ومنه حديث عمر[٢]: «**مَنْ لَبَّدَ أو عَقَّصَ، فعلَيْه/ الحَلْقُ**» ٢٥٧/ب يعني في الحَجِّ. وإنَّما جَعَلَ عليه الحَلْقَ؛ لأنَّ هذه الأشياءَ تَقِي الشَّعَر من الشَّعَثِ، فلمَّا أراد حِفْظَ شَعَرِه، وصَوْنَه، أَلْزَمَه حَلْقَه بالكُلِّيَّةِ، مُبالَغَةً في عُقوبَتِه.

[١٠٧٨١] (س) ومنه حديثُ ابنِ عباس[٣]: «**الذي يُصَلِّي ورَأْسُه مَعْقُوصٌ كالذي يُصَلِّي وهو مَكْتُوفٌ**» أرادَ أنه إذا كان شَعَرُه منشوراً سَقَطَ على الأرضِ عند السُّجودِ، فيُعْطَى صاحِبُه ثوابَ السُّجودِ به./ ٢٧٦/٣ وإذا كان مَعْقُوصاً صار في مَعْنَى ما لم يَسْجُدْ، وشَبَّهه بالمَكْتُوفِ، وهو المَشْدودُ اليَدَيْنِ؛ لأنَّهما لا تَقَعان على الأرضِ في السُّجود.

[١٠٧٨٢] ومنه حديث حاطب[٤]: «**فأَخْرَجَتِ الكِتابَ من عِقاصِها**» أي: ضفائِرِها، جَمْعُ عَقِيصَة، أو عِقْصة. وقيل: هو الخَيْطُ الذي تُعْقَصُ به أطرافُ الذَّوائِبِ، والأَوَّلُ الوَجْهُ.

[١٠٧٨٣] (س) ومنه حديث النَّخَعيّ[٥]: «**الخُلْعُ تَطْلِيقَةٌ بائِنةٌ، وهو ما دُون**

---

(١) رواه أحمد في المسند برقم ٢٢٥٤ (١١٨/٤).

(٢) الغريبين ١٣١٠/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٨٦/٣، والفائق ٢٩٩/٣، وغريب ابن الجوزي ١١٦/٢.

والأثر عن ابن عمر في مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٤٧٢١ (٤٧٢/٨).

(٣) المجموع المغيث ٤٨٢/٢.

ورواه مسلم برقم ٤٩٢ (٣٥٥/١).

(٤) غريب ابن الجوزي ١١٦/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٤٩٤ (١٩٤١/٤).

(٥) المجموع المغيث ٤٨١/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٣٤/٢.

والأثر في مصنف عبد الرزاق برقم ١١٧٥٢ (٤٨١/٦).

عِقاصِ الرأسِ» يريدُ أنَّ المخْتَلِعَةَ إذا افْتَدَت نَفْسَها من زَوْجِها بجميعِ ما تَمْلِكُ كان له أن يَأْخُذَ ما دُونَ شَعَرِها مِنْ جميع مِلْكِها.

[١٠٧٨٤] (هـ) وفي حديث مانعِ الزكاةِ[١]: «**فتَطَؤُه بأَظْلافِها ليس فيها عَقْصاءُ، ولا جَلْحَاءُ**[٢]». العَقْصاءُ: المُلْتَوِيَةُ القَرْنَيْن.

[١٠٧٨٥] (هـ) وفي حديث ابنِ عباس[٣]: «**ليس مِثْلَ الحَصِرِ**[٤] **العَقِصِ**» يعني ابنَ الزُّبير. العَقِصُ: الألْوَى، الصَّعْبُ الأخْلاقِ، تَشْبيهاً بالقَرْنِ المُلْتَوي.

* * *

[١٠٧٨٦] (عقعق) (س) في حديث النَّخَعيّ[٥]: «**يَقْتُلُ المُحْرِمُ العَقْعَقَ**». هو طائرٌ معْروفٌ ذُو لَوْنَيْن أبيضُ وأسْودُ، طَويلُ الذَّنَبِ. ويقال له: القَعْقَعُ أيضاً، وإنما أجاز قَتْلَه؛ لأنه نَوْعٌ من الغِرْبانِ.

* * *

[١٠٧٨٧] (عقف) في حديث القيامة[٦]: «**وعليه حَسَكَةٌ مُفَلْطَحَةٌ لها شَوكةٌ**

---

(١) الغريبين ٤/١٣١٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٧٨، والفائق ٣/١٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١١٦.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٩٨٧ (٢/٦٨١).

(٢) الجَلْحاء: التي لا قَرْنَ لها.

(٣) الغريبين ٤/١٣١٠، وانظر: الفائق ٢/٤٦، وغريب ابن الجوزي ٢/١١٦.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٥٩/١٧٥.

(٤) الحَصِر: البخيل.

(٥) المجموع المغيث ٢/٤٨٢، وانظر: غريب الحربي ١/٤٤.

والأثر في ابن أبي شيبة برقم ١٥٠٦١ (٨/٥٥٩).

(٦) غريب ابن الجوزي ٢/١١٦.

ورواه البخاري برقم ٧٤٣٩ (الفتح ١٣/٤٣١). وفيه «عقيفاء»

عَقيفَةٌ» أي: مَلْوِيَّةٌ كالصِّنَّارة.

[١٠٧٨٨] (هـ) ومنه حديث[١] القاسم بن محمد بن مُخَيْمِرَة: **«لا أَعْلَمُ رُخِّصَ فيها - يعني العُصْرَةَ[٢] - إِلَّا للشيخِ المَعْقُوفِ»** أي الذي قد انْعَقَفَ من شِدَّة الكِبَرِ، فانْحنَى واعْوَجَّ، حتى صار كالعُقَّافَةِ، وهي الصَّوْلَجان[٣].

***

[١٠٧٨٩] **(عقق)** (هـ) فيه[٤]: **«أنه عَقَّ عن الحسنِ والحُسَيْنِ»**. العَقِيقَةُ: الذَّبِيحةُ التي تُذْبَحُ عن المَوْلودِ. وأَصْلُ العَقِّ: الشَّقُّ، والقَطْعُ. وقيل للذبيحةِ: عَقيقَة؛ لأَنَّها يُشَقُّ حَلْقُها./ ٢٧٧/٣

[١٠٧٩٠] (س) ومنه الحديث[٥]: **«الغُلامُ مُرتَهَنٌ بعَقِيقَتِه»** قيل: معناه أنَّ أباه يُحْرَمُ شَفاعةَ وَلَدِه، إذا لم يَعُقَّ عنه. وقد تقدَّمَ في حرفِ الرَّاءِ مَبْسوطا[٦].

***

[١٠٧٩١] ومنه الحديث[٧]: **«أنه سُئِل عن العَقِيقَةِ، فقال: لا أُحِبُّ العُقُوقَ»**. ليس فيه تَوْهينٌ لأَمْرِ العَقِيقَةِ، ولا إسْقاطٌ لها، وإنما كَرِه الاسْمَ، وأَحَبَّ أن

---

(١) الغريبين ١٣١٠/٤، وانظر: الفائق ٤٤٢/٢، وغريب ابن الجوزي ١١٦/٢.

(٢) العُصْرَة: مَنْعُ البنت من الزواج.

(٣) الصَّولجان: عَصا مَعْقُوفٌ طَرَفها.

(٤) الغريبين ١٣١٠/٤، وانظر: غريب الحربي ٤٢/١، وغريب ابن الجوزي ١١٦/٢. والحديث في سنن أبي داود برقم ٢٨٣٤ (٣٨٠/٣).

(٥) المجموع المغيث ٤٨٣/٢، وانظر: غريب الحربي ٤٢/١، وغريب الخطابي ٢٦٧/١، والفائق ١١/٣، وغريب ابن الجوزي ١١٥/٢.

ورواه أبو داود برقم ٢٨٣٠ (٣٧٩/٣).

(٦) برقم ٦٥٢٠.

(٧) رواه أبو داود برقم ٢٨٣٥ (٣٨٢/٣).

تُسَمَّى بأَحْسَنَ منه، كالنَّسِيكَةِ والذَّبيحةِ، جَرْياً على عادَتِه في تَغييرِ الاسمِ القَبيح.

وقد تكرَّر ذِكْر[١] «**العَقّ والعَقِيقَةِ**» في الحديث. ويُقال للشَّعَرِ الذي يَخْرُجُ على رأسِ المولودِ من بَطْنِ أمِّه: عَقيقة؛ لأنَّها تُحْلَقُ. وجَعَل الزمخشريُّ[٢] الشَّعَرَ أصْلاً، والشاةَ المذبوحةَ مُشْتَقَّةً منه.

[١٠٧٩٢] (هـ) ومنه الحديث[٣] في صِفَةِ شَعَرِه صلى الله عليه وسلم: «**إن انْفَرَقَتْ عَقِيقَتُه فَرَقَ**» أي: شَعَرُه، سُمِّيَ عَقِيقةً تشبيهاً بشَعَرِ المَوْلُود.

[١٠٧٩٣] وفيه[٤]: «**أنه نَهَى عن عُقوقِ الأمَّهات**». يُقال: عَقَّ والِدَه يَعُقُّه عُقوقاً، فهو عاقٌّ، إذا آذاه، وعَصاه، وخَرَج عليه. وهو ضِدُّ البِرِّ به. وأصلُه من العَقِّ: الشَّقِّ، والقَطْعِ، وإنَّما خَصَّ الأمَّهاتِ، وإن كان عُقوقُ الآباءِ وغيرِهم من ذَوي الحقوقِ عظيماً؛ فلِعُقوقِ الأمَّهاتِ مَزِيَّةٌ[٥] في القُبح.

[١٠٧٩٤] ومنه حديث الكبائر[٦]: «**وعَدَّ منها عُقُوقَ الوالدَين**» وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث.

[١٠٧٩٥] (هـ) ومنه حديث أُحدٍ[٧]: «**إنَّ أبا سُفيانَ مَرَّ بحَمْزَةَ قتيلاً، فقال**

---

(١) انظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٨٤، والفائق ٣/١١.

وانظر: سنن النسائي برقم ٤٢١٧ (ص/٥٨٨).

(٢) الفائق ٣/١١.

(٣) الغريبين ٤/١٣١١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٨٧، وغريب الحربي ١/٤٢، والفائق ٢/٢٢٧، وغريب ابن الجوزي ٢/١١٥.

والحديث في الآحاد والمثاني برقم ١٢٣٢ (٢/٤٣٨).

(٤) غريب أبي عبيد ٢/٤٨.

ورواه مسلم برقم ٥٩٣ (٣/١٣٤١).

(٥) ك: «مزيد».

(٦) رواه مسلم برقم ٨٨ (١/٩١).

(٧) الغريبين ٤/١٣١١، وانظر: غريب الحربي ١/٤٤.

=

له: **ذُقْ عُقَقُ**» أرادَ ذُق القَتْلَ[١] يا عاقَّ قَوْمِه، كما قَتَلْتَ يومَ بَدْرٍ من قومِك، يَعْني كفَّارَ قُرَيشٍ.

وعُقَقُ: مَعْدُولٌ عن عاقٍّ، للمبالَغَةِ، كغُدَر، من غادِرٍ، وفُسَق، من فاسِق.

[١٠٧٩٦] (س) وفي حديث[٢] أبي إدريس: «**مَثَلُكم ومَثَلُ عائشة مَثَلُ العَيْنِ في الرَّأسِ تُؤْذِي صاحِبَها، ولا يَسْتَطِيعُ أن يَعُقَّها إلَّا بالذي هو خَيْرٌ لها**» هو مُسْتعارٌ من عُقُوقِ الوالدَيْن./ ٢٧٨/٣

[١٠٧٩٧] (هـ) وفيه[٣]: «**من أطْرَق مُسْلِماً، فعَقَّتْ له فرَسُه، كان كأَجْرِ كذا**[٤]». عَقَّتْ، أي: حَمَلَتْ، والأَجْوَدُ: أعَقَّتْ، بالألفِ فهي عَقُوقٌ، ولا يُقال: مُعِقٌّ، كذا قال الهَرَوِيُّ[٥] عن ابن السِّكِّيت[٦].

وقال الزمخشريُّ[٧]: «يُقال: عَقَّتْ تَعَقُّ عَقَقاً وعَقاقاً، فهي عَقُوقٌ، وأعَقَّتْ فهي مُعِقٌّ». ومنه قولُهم في المَثَل[٨]: «أعَزُّ من الأَبْلَقِ العَقُوق» لأنَّ العَقُوقَ الحامِلُ، والأَبْلَقُ من صِفاتِ الذَّكَرِ.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ٢٦٦ (١/٢٥١).

(١) اللسان: «ذُقْ جزاءَ فِعْلِك».

(٢) المجموع المغيث ٢/٤٨٢، وانظر: غريب الحربي ١/٤٥.

(٣) الغريبين ٤/١٣١١، وانظر: غريب الحربي ١/٤٤، وغريب الخطابي ١/٧٢٤، وغريب ابن الجوزي ٢/١١٢.

والحديث في الآحاد والمثاني برقم ١٢٨٢ (٢/٤٧٨).

(٤) الحديث: «كان له كأجر سبعين فرساً».

(٥) الغريبين ٤/١٣١١.

(٦) إصلاح المنطق ص/٢٦٣، وأجازه في كتابه «الألفاظ» ص/٣١٢.

(٧) الفائق ٣/١١.

(٨) مجمع الأمثال ٢/٣٩٠ ويُضْرَبُ في المستحيلِ لأنَّ حَمْلَ الذَّكَرِ أمر مستحيل.

[١٠٧٩٨] (س) ومنه الحديث[١]: «**أنه أتاه رَجُلٌ مَعه فَرسٌ عَقُوقٌ**» أي: حامِلٌ. وقيل: حائِلٌ، على أنه مِن الأضْداد[٢]. وقيل: هو مِن التَّفاؤلِ، كأَنَّهم أرادُوا أنها سَتَحْمِلُ إنْ شاء اللّه تعالى.

[١٠٧٩٩] (س) وفيه[٣]: «**أيُّكم يُحِبُّ أنْ يَغْدُوَ إلى بُطْحَانَ[٤]، والعَقيقِ**» هو وادٍ[٥] من أوديةِ المدينة مَسِيلٌ للماء، وهو الذي وَرَدَ ذِكْرُه في الحديثِ أنه وادٍ مُبارَكٌ.

[١٠٨٠٠] (س) وفي حديثٍ آخر[٦]: «**إنَّ العَقيقَ ميقاتُ أهلِ العِراق**» وهو مَوْضِعٌ قريبٌ من ذات عِرْق[٧]، قَبْلَها بمَرْحَلَةٍ أو مَرْحَلَتَيْن. وفي بلادِ العربِ مَواضِعُ كثيرةٌ تُسَمَّى العَقِيق[٨]. وكلُّ مَوْضِعٍ شَقَقْتَه من الأرض، فهو عَقِيقٌ، والجمعُ: أَعِقَّةٌ، وعَقائِقُ.

* * *

(١) المجموع المغيث ٢/٤٨٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٤٧، والفائق ٣/١١.
والحديث في المعجم الكبير للطبراني برقم ٦٢٤٥ (٧/١٨).

(٢) الأضداد ص/١٨٥.

(٣) المجموع المغيث ٢/٤٨٣، وانظر: غريب الحربي ٢/٤٨٢.
والحديث في صحيح مسلم برقم ٨٠٣ (١/٥٥٢).

(٤) بُطحان: وادٍ بالمدينة وهو أحد أوديتها الثلاثة، وهي: العقيق وبطحان وقناة. معجم البلدان ١/٤٤٦.

(٥) معجم البلدان ٤/١٣٨.

(٦) المجموع المغيث ٢/٤٨٣.
وانظر: تحفة الأحوذي ٣/٤٨٢.

(٧) انظر: معجم البلدان ٤/١٠٧.

(٨) انظر: معجم البلدان ٤/١٣٨.

[١٠٨٠١] **(عقل)** قد تكرَّر في الحديث ذِكْرُ[1]: «**العَقْل، والعُقُول، والعاقِلة**». أمَّا العَقْلُ فهو: الدِّيَةُ، وأصْلُه: أنَّ القاتلَ كان إذا قَتَل قتيلاً جَمَعَ الدِّيَةَ من الإبِل، فعَقَلَها بفِناءِ أوْلِياءِ المَقْتولِ،/ أي: شَدَّها في عُقُلِها ليُسَلِّمَها إليهم، ويَقبِضُوها منه، فسُمِّيَتِ الدِّيَةُ عَقْلاً بالمصدرِ. يقال: **عَقَلَ البَعيرَ يَعْقِلُه عَقْلاً**، وجَمْعُها عُقُول. وكانَ أصلُ الدِّيَةِ الإبِلَ، ثم قُوِّمَتْ بعد ذلك بالذَّهَبِ، والفِضَّةِ، والبَقَرِ، والغَنَم، وغيرِها. ٢٥٨/أ

والعاقِلَةُ: هي العَصَبَةُ والأقارِبُ مِن قِبَلِ الأبِ، الذين يُعْطُون دِيَةَ قتيلِ الخطأ، وهي صفةُ جماعةٍ عاقلةٍ، وأصلُها اسمُ فاعلةٍ من العَقْلِ، وهي مِن الصِّفات الغالِبة.

[١٠٨٠٢] ومنه الحديثُ[2]: «**الدِّيَةُ على العاقِلَةِ**»./ ٢٧٩/٣

[١٠٨٠٣] والحديثُ الآخر[3]: «**لا تَعْقِلُ العاقلةُ عَمْداً، ولا عَبْداً، ولا صُلْحاً، ولا اعْتِرافاً**» أي:إنَّ كُلَّ جِنايَةِ عَمْدٍ فإنها مِنْ مالِ الجاني خاصَّةً، ولا يَلْزَمُ العاقِلَة منها شيءٌ، وكذلك ما اصْطَلحُوا عليه من الجِنايات في الخَطَأ. وكذلك إذا اعْتَرفَ الجاني بالجِنايَةِ من غيْرِ بَيِّنَةٍ تَقُومُ عليه، وإن ادَّعى أنها خطأٌ لا يُقْبَلُ منه، ولا تُلْزَمُ بها العاقِلَةُ. وأمَّا العَبْدُ فهو أن يَجْنِيَ على حُرٍّ فليس على عاقِلَةِ مولاه شيءٌ من جِنايَة عَبْدِه، وإنَّما جِنايَتُه في رَقَبَتِه، وهو مَذْهَبُ أبي حنيفةَ[4].

وقيل: هو أن يَجْنِيَ حُرٌّ على عبدٍ، فليس على عاقِلة الجاني شيءٌ، إنَّما

(١) صحيح مسلم برقم ١٦٨١ (٣/١٣٠٩).

(٢) غريب أبي عبيد ٣/٧٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١١٧.

ورواه مسلم برقم ١٦٨٢ (٣/١٣١١).

(٣) غريب أبي عبيد ٤/٤٤٥.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٧٩٩٨ (١٤/١٧٤).

(٤) انظر: شرح مختصر الطحاوي للجصَّاص ٦/٨٣.

جِنايَتُه في مالِه خاصَّةً، وهو قولُ ابنِ أبي لَيْلَى، وهو مُوافِقٌ لكلامِ العربِ؛ إذ لو كان المعنى على الأوَّل لكان الكلامُ: «لا تَعْقِلُ العاقلةُ على[1] عبد» ولم يكن «لا تَعْقِل عَبْداً» واختاره الأصمعيُّ وأبو عبيد[2].

[١٠٨٠٤] (هـ) ومنه الحديث[3]: «**كَتَبَ بين قُرَيْشٍ والأنصارِ كِتاباً فيه: المُهاجِرُون من قُرَيشٍ على رَباعَتِهم يَتَعاقَلُون بينَهم مَعاقِلَهُم الأُولَى**» أي: يكونون على ما كانوا عليه من أَخْذِ الدِّياتِ وإعطائِها. وهو تَفاعُلٌ من العَقْلِ. والمَعاقِلُ: الدِّياتُ، جَمْعُ مَعْقُلَة. يقال: بنو فُلانٍ على مَعاقِلِهم التي كانوا عليها، أي: مَراتِبِهم، وحالاتِهم.

[١٠٨٠٥] (هـ) ومنه حديث عمر[4]: «**إنَّ رجلاً أتاه، فقال: إنَّ ابْنَ عَمِّي شُجَّ مُوضِحَةً**[5]، **فقال: أمِنْ أهلِ القُرَى أم مِن أهلِ البادِيَة ؟ قال: من أَهْلِ البادِيةِ، فقال عُمَرُ: إنَّا لا نَتعاقَلُ المُضَغَ بَيْنَنا**». المُضَغُ: جَمْعُ مُضْغَةٍ، وهي: القِطْعةُ من اللَّحْمِ قَدْرَ ما يُمْضَغُ في الأَصْلِ، فاسْتعارها للمُوضِحَةِ، وأشْباهِها من الأطْراف كالسِّنِّ، والإصْبَع، ممَّا لم يَبْلُغ ثُلُثَ الدِّيَةِ، فسَمَّاها مُضْغَةً تَصْغيراً لها وتَقْليلاً. ومعنى الحديث: أنَّ أَهْلَ القُرْى لا يَعْقِلُون عن أَهْلِ الباديةِ، ولا أَهْلَ البَادية عن أهلِ القُرى في مِثْلِ هذه الأشْياءِ، والعاقِلَةُ لا تَحْمِلُ السِّنَّ والأُصْبُعَ والمُوْضِحَةَ وأشْباهَ ذلك.

---

(١) في الصحاح (عقل) : «عن عبد».

(٢) غريب الحديث ٤/٤٤٦ وذكر كذلك قول الأصمعي.

(٣) الغريبين ٤/١٣١٢، وانظر: غريب الحربي ٣/١٢٢٧، والفائق ٢/٢٥.
والحديث في السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٦١٤٧ (٨/١٠٦).

(٤) الغريبين ٤/١٣١٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٤٧، والفائق ٤/٦٧.
والحديث في المطالب العالية برقم ١٨٩٨ (٩/١٥٨).

(٥) المُوْضِحَةُ: الشَّجَّة تُبدي وَضَحَ العَظْمِ.

[١٠٨٠٦] (هـ) ومنه حديثُ ابن المُسَيَّب[١]: «**المرأةُ تُعاقِلُ الرَّجلَ إلى ثُلُثِ دِيَتِها**» يعني أنَّها تُساوِيه فيما كان من أطْرافِها إلى ثُلُثِ الدِّيَةِ، فإذا تَجاوَزَتِ الثُلُثَ، وبَلَغَ العَقْلُ نِصفَ الدِّيَةِ صارَتْ دِيَةُ المرْأةِ على النِّصْفِ من دِيَةِ الرجلِ.

[١٠٨٠٧] ومنه حديثُ جَريرٍ[٢]: «**فاعْتَصَمَ ناسٌ منهم بالسُّجودِ، فأَسْرَعَ فيهم القَتْلَ، فبلَغَ ذلك النبيَّ/ صلى الله عليه وسلم، فأَمَرَ لهم بِنِصْفِ العَقْلِ**» إنَّما أَمَرَ لهم بالنِّصْفِ بَعْدَ عِلْمِه بإسْلامِهم؛ لأنَّهم قد أعانُوا على أنْفُسِهم بمُقامِهم بَيْنَ ظَهْرانَيْ الكُفَّارِ، فكانوا كمَنْ هَلَك بجِنايَةِ نَفْسِه وجِنايةِ غيرِه، فتَسْقُطُ حِصَّةُ جِنايَتِه من الدِّيَةِ. ٣/٢٨٠

[١٠٨٠٨] (هـ) وفي حديث أبي بكر[٣]: «**لو مَنَعُوني عِقالاً ممَّا كانوا يُؤَدُّونه إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لَقاتَلْتُهم عليه**». أرادَ بالعِقالِ: الحُبَيْلَ الذي يُعْقَلُ به البَعيرُ الذي كان يُؤخَذُ في الصَّدَقةِ؛ لأنَّ على صاحِبِها التَّسْليمَ، وإنَّما يَقَعُ القَبْضُ بالرِّباط.

وقيل: أراد ما يُساوي عِقالاً من حقوق الصَّدقة». وقيل: إذا أَخَذَ المُصدِّقُ أعْيانَ الإبِلِ قيل: أَخَذَ عِقالاً، وإذا أَخَذَ أثمانَها قيل: أَخَذ نَقْداً.

وقيل: أرادَ بالعِقالِ صَدَقةَ العام. يُقال: أَخَذَ المُصدِّقُ عِقالَ هذا العامِ، أي: أَخَذَ منهم صَدَقَته. وبُعِث فلانٌ على عِقالِ بني فلانٍ: إذا بُعِثَ على صَدَقاتِهم.

---

(١) الغريبين ١٣١١/٤، وانظر: غريب الحربي ١٢٢٩/٣، وغريب ابن الجوزي ١١٧/٢.

والأثر في معرفة السنن والآثار للبيهقي برقم ٤٩٢٢ (٢٢٧/٦).

(٢) رواه أبو داود برقم ٢٦٣٨ (٢٧٥/٣).

(٣) الغريبين ١٣١٢/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٠٩/٣، وغريب الخطابي ٤٦/٢، والفائق ١٤/٣، وغريب ابن الجوزي ١١٨/٢.

ورواه البخاري برقم ٧٢٨٤ (الفتح ٢٦٤/١٣).

واختاره أبو عبيدٍ[١]، وقال: «هو أَشْبَهُ عندي بالمعنى».

وقال الخطَّابي[٢]: «إنما يُضْرَبُ المَثَلُ في مِثْلِ هذا بالأَقَلِّ لا بالأكْثرِ، وليس بسائرٍ في لسانِهم أنَّ العِقالَ صَدَقةُ عامٍ» وفي أكثرِ الرواياتِ: «لو مَنَعُوني عَناقاً[٣]» وفي أخرى «جَدْياً».

قلت: قد جاء في الحديث ما يَدُلُّ على القَوْلَين.

[١٠٨٠٩] فمن الأَوَّلِ حديثُ عُمَرَ[٤]: «**أنَّه كان يَأْخُذُ مع كلِّ فَرِيضَةٍ عِقالاً ورِواءً[٥]، فإذا جاءَتْ إلى المدينةِ باعَها، ثم تَصَدَّقَ بها**».

[١٠٨١٠] وحديثُ محمدِ بنِ مَسْلَمة[٦]: «**أنه كان يَعْمَلُ على الصَّدَقةِ في عَهْدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فكان يَأْمُرُ الرجلَ إذا جاء بفَرِيضَتَيْن أن يَأْتِيَ بعِقالَيْهما، وقِرانَيْهما**».

[١٠٨١١] ومن الثاني حديثُ عمر[٧]: «**أنَّه أخَّرَ الصَّدقَةَ عامَ الرَّمادَةِ، فلمَّا أَحْيا الناسُ بَعَث عامِلَه، فقال: اعْقِلْ عنهم عِقالَيْنِ، فاقسِمْ فيهم عِقالاً، وأْتِني بالآخَر**» يُريد صَدقةَ عامَيْن.

---

(١) غريب الحديث ٣/٢١٠.

(٢) غريب الحديث ٢/٤٧.

(٣) العَناق: الأنثى من أولاد الماشية.

(٤) غريب أبي عبيد ٣/٢١٠.

والأثر في كنز العمال برقم ١٦٨٩٢ (٦/٢٣٣).

(٥) الرِّواء: حَبْل يُقْرن به البعيران.

(٦) غريب أبي عبيد ٣/٢١٠، والفائق ٣/١٤.

وانظر: تحفة الأحوذي ٧/٢٨٤.

(٧) الفائق ٣/١٤.

والأثر في معرفة السنن والآثار للبيهقي برقم ٢٢٧٩ (٣/٢٥٤).

[١٠٨١٢] وفي حديثِ معاوية[١]: «أنه استَعْمَلَ ابنَ أخيه عمرَو بنَ عتبةَ بنِ أبي سفيانَ[٢] على صَدَقاتِ كَلْبٍ، فاعْتَدى عليهم، فقال ابن العَدَّاءِ الكَلْبيُّ[٣]:/ ٣/٢٨١

سَعَى عِقالاً فلم يَتْرُكْ لنا سَبَداً فكيف لو قَدْ سَعَى عَمْرٌو عِقالَيْنِ

نَصَبَ «عِقالاً» على الظَّرف، أراد مُدَّة عِقال./ ٢٥٨/ب

[١٠٨١٣] وفيه[٤]: «**كالإبِلِ المُعَقَّلَةِ**» أي: المَشْدُودَةِ بالعِقالِ. والتَّشْديدُ فيه للتَّكثير.

[١٠٨١٤] ومنه حديثُ عليّ وحَمْزَةَ والشُّرْبِ:[٥].

.... وهُنَّ مُعَقَّلاتٌ بالفِناء

[١٠٨١٥] (س) ومنه حديث عمر[٦]: «كُتِبَ إليه أبْيَاتٌ في صَحِيفةٍ، مِنْها:

---

(١) غريب أبي عبيد ٢١١/٣، وغريب الحربي ١٢٣٠/٣، وغريب الخطابي ٤٧/٢، والفائق ١٤/٣.

وانظر: عمدة القاري ٢٤٦/٨.

(٢) من صغار الصحابة، ومن أهل الحجاز. انظر: أسد الغابة ٣٩٠/٣.

(٣) واسمه عَمْرو. والبيت في مجالس ثعلب ١٤٢/١، والفائق ١٤/٣، واللسان (عقل).

والسَّعْيُ: العمل في الزكاة. والعِقال: صدقة سَنَةٍ. السَّبَد: المالُ القليلُ.

(٤) غريب ابن الجوزي ١١٧/٢.

وانظر: فيض القدير ٤١٥/١.

(٥) تقدم برقم ٨٠٢٧.

(٦) المجموع المغيث ٤٨٤/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٢/٢، والبيت لـ بُقَيلة الأكبر، وهو في التكملة للصاغاني ٣٤/٤، والفائق ١٠٧/٣، واللسان (عقل). وانظر: المطالب العالية ١٠٤/٩.

وسَلْع: مَوْضِعٌ بالحجاز. ومختلف التجار: موضعَ اختلافِهم.

فَمَا قُلُصٌ وُجِدْنَ مُعَقَّلاتٍ قَفَا سَلْعٍ بمُخْتَلَفِ التِّجارِ

يعني نِساءً مُعَقَّلاتٍ لأزواجِهِنَّ كما تُعَقَّلُ النُّوقُ عند الضِّرابِ.

[١٠٨١٦] (س) ومِن الأبياتِ أيضاً[١]:

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَةُ مِنْ سُلَيْمٍ ....

أرادَ أنّه يَتَعَرَّضُ لهُنَّ، فكَنَى بالعَقْل عن الجِماعِ، أي: إنَّ أزْواجَهُنَّ يُعَقِّلُونَهُنَّ، وهو يُعَقِّلُهن أيضاً، كأنَّ البَدْءَ للأزْواجِ، والإعادَةَ له.

[١٠٨١٧] وفي حديثِ ظَبْيان[٢]: «**إنَّ مُلوكَ حِمْيرَ مَلَكُوا مَعاقِلَ الأرضِ، وقَرارَها**». المَعاقِلُ: الحُصُون، واحِدُها: مَعْقِل.

[١٠٨١٨] ومنه الحديثُ[٣]: «**لَيَعْقِلَنَّ الدِّينُ من الحِجازِ مَعْقِلَ الأُرْوِيَّة من رَأسِ الجَبَلِ**» أي: لَيَتَحَصَّنَّ ويَعْتَصِمُ[٤] ويَلْتَجِئُ إليه، كما يَلْتَجِئُ الوَعِلُ إلى رأسِ الجبلِ.

[١٠٨١٩] وفي حديث أمّ زَرْع[٥]: «**واعتَقَلَ خَطِّيّاً**». اعتِقالُ الرُّمْحِ: أَنْ يَجْعَلَه

---

(١) عجزه:

.... وبِئْسَ مُعَقِّلُ الذَّوْدِ الظُّؤارِ

وهو في المجموع المغيث ٤٨٤/٢، وغريب ابن قتيبة ٢٥/٢، والعقد الفريد ٢٧٢/٢، والفائق ١٠٧/٣. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٠٧/١٤.

والظُّؤار: ج ظئْر، وهو زَوْجُ التي تُرْضِعُ غيرَ وَلَدِها.

(٢) العقد الفريد ٣٧/٢، وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٢٩ (٢٩٧/١).

(٣) رواه الترمذي برقم ٢٦٣٠ (ص/٥٩٧).

(٤) هذا العطف ينبغي أن يكونَ مؤكَّداً بالنون وَفْقَ ما قبلَه الذي هو واجبُ التأكيد.

(٥) غريب ابن الجوزي ٢٨٨/١، والحديث في صحيح مسلم برواية: «وأخذ خَطِيّاً»، برقم ٢٤٤٨ (١٩٠١/٤) ورواية المصنف ذكرها في منال الطالب ص/٥٣٧.

الراكِبُ تحتَ فَخِذِه، ويَجُرَّ آخِرَه على الأرضِ وراءَه.

[١٠٨٢٠] (هـ) ومنه حديث عمر[١]: «**مَنْ اعْتَقَلَ الشَّاةَ، وحَلَبها، وأكَل مع أهلِه فقد بَرِئَ من الكِبْرِ**» هو أن يَضَعَ رِجْلَها بين ساقِه، وفَخِذِه، ثم يَحْلِبَها./ ٢٨٢/٣

[١٠٨٢١] وفي حديث علي: «**المُخْتَصُّ بعَقائِلِ كَراماتِه**». جَمْعُ عَقِيلَة، وهي في الأصلِ: المرأةُ الكريمةُ النفيسةُ، ثم استُعْمِلَ في الكريمِ النَّفِيسِ مِنْ كلِّ شيءٍ من الذَّواتِ، والمَعاني.

[١٠٨٢٢] وفي حديثِ الزِّبْرِقان[٢]: «**أحَبُّ صِبْيانِنا إلينا الأبْلَهُ العَقُولُ**» هو الذي يُظَنُّ به الحُمْقُ، فإذا فُتِّشَ وُجِدَ عاقِلاً. والعَقُول: فَعُول مِنه للمُبالغة.

[١٠٨٢٣] ومنه حديثُ[٣] عمرِو بنِ العاص: «**تِلك عُقُولٌ كادَها بارِئُها**» أي: أرادَها بسُوءٍ.

[١٠٨٢٤] وفيه: «**إنه كان للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فَرسٌ يُسَمَّى ذا العُقَّالِ**». العُقَّالُ بالتَّشديد: داءٌ في رِجْلَي الدَّوابِّ، وقد يُخَفَّفُ، سُمِّيَ به لدَفْعِ عينِ السُّوءِ عنه.

قال الجوهريُّ[٤]: وذُو عُقَّالٍ اسم فَرسٍ».

[١٠٨٢٥] (هـ) وفي حديث الدَّجَّال[٥]: «**ثم يَأْتي الخِصْبُ، فيُعَقِّلُ الكَرْمُ**» أي: يُخْرِجُ العُقَّيْلَى وهي الحِصْرِمُ.

* * *

---

(١) الغريبين ١٣١٢/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٣٩/٣، والفائق ١٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١١٨/٢.

(٢) غريب ابن قتيبة ٥٦٠/١، والبيان والتبيين ٢٧٠/٢.

(٣) غريب الخطابي ٤٨٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٠٦/٢، وفيه «عمر».
وانظر: كشف المشكل برقم ١٨٦٩ (٤١٢/٣).

(٤) الصحاح (عقل) ١٧٧٠/٥.

(٥) الغريبين ١٣١٢/٤، وانظر: الفائق ١٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١١٩/٢.

[١٠٨٢٦] (عقم) (هـ) فيه[١]: «**سَوْءاءُ وَلُودٌ خَيْرٌ من حَسْناءَ عَقِيمٍ**» العقيم: المرأةُ التي لا تَلِدُ، وَقد عَقُمَتْ تَعْقُمُ، فهي عَقِيم، وعُقِمَتْ فهي مَعْقُومة، والرَّجلُ عَقِيمٌ، ومَعْقُوم.

[١٠٨٢٧] ومنه الحديث[٢]: «**اليَمينُ الفاجِرَةُ التي يُقْتَطَعُ بها مالُ المُسْلمِ تَعْقِمُ الرَّحِمَ**» يُرِيد أنها تَقْطَعُ الصِّلَة والمعروفَ بين الناس. ويجوز أَنْ يُحْمَلَ على ظاهره.

[١٠٨٢٨] (س) ومنه حديثُ ابنِ مسعودٍ[٣]: «**إنَّ اللهَ يَظْهَرُ للناس يومَ القيامةِ، فيَخِرُّ المسلمون للسُّجُودِ، وتُعْقَمُ أَصْلابُ المنافقين، فلا يَسْجُدون**» أي: تَيْبَسُ مَفاصِلُهم، وتَصيرُ مَشْدودَةً. والمَعاقِم: المفَاصِل.

* * *

[١٠٨٢٩] (عَقَنْقَل) (س) في قصةِ[٤] بدرٍ ذِكْرُ «**العَقَنْقَل**» هو كَثِيبٌ مُتَداخِلٌ من الرَّمْلِ، وأصلُه ثُلاثيٌّ.

* * *

[١٠٨٣٠] (عقا) (هـ) في حديث ابن عباس[٥]، وسُئِلَ عن امرأةٍ أَرْضَعَتْ

---

(١) الغريبين ١٣١٣/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٥٣/١، وغريب ابن الجوزي ١١٩/٢.

والحديث في المغني ٢٢٦/٧.

(٢) رواه أحمد في المسند برقم ٢٠٧٤٧ (٣٥٠/٣٤).

(٣) المجموع المغيث ٤٨٤/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٧١/٤، والفائق ١٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٢٠/٢.

(٤) المجموع المغيث ٤٨٥/٢.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار ١٩/٢.

(٥) الغريبين ١٣١٣/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١٥/٤، وغريب الحربي ٤٤/١، والفائق ١٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٢٠/٢.

=

صَبِيّاً رَضْعَةً، فقال: «**إذا عَقَى حَرُمَتْ عليه وما وَلَدَتْ**». العِقْيُ: ما يَخْرُجُ من بَطْنِ ٢٨٣/٣ الصَّبِيِّ حين يُولَدُ، أَسْوَدَ لَزِجاً قبل أن يَطْعَمَ./

وإنما شَرَطَ العِقْيَ لِيُعْلَمَ أَنَّ اللَّبَنَ قد صارَ في جَوْفِه، ولأنَّه لا يَعْقِي من ذلك اللَّبَنِ حتى يَصِيرَ في جَوْفِه. يُقال: **عَقَى الصَّبِيُّ يَعْقِي عَقْياً**.

[١٠٨٣١] (س) وفي حديث ابنِ عمر[١]: «**المُؤْمِنُ الذي يَأْمَنُ مَنْ أَمْسَى بعَقْوَتِه**». عَقْوَةُ الدَّارِ: حَوْلَها، وقَرِيباً منها.

[١٠٨٣٢] وفي حديث علي[٢]: «**لو أرادَ اللهُ أن يَفْتَحَ عليهم مَعادِنَ العِقْيان**» هو الذَّهَبُ الخالِصُ. وقيل: هو ما يَنْبُتُ منه نَباتاً. والألفُ والنون زائدتان.

* * * * *

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٧٣١٣ (٩/٢٨٩).

(١) المجموع المغيث ٢/٤٨٥، وانظر: غريب الحربي ١/٤٥.

(٢) نهج البلاغة ص/٢٣٣.

باب العين مع الكاف

[١٠٨٣٣] (عكد) (س) فيه[1]: «**إذا قُطِع اللِّسانُ من عُكْدَتِه فَفيه كذا**». العُكْدَة: عُقْدةُ أصْلِ اللِّسان. وقيل: مُعْظَمُه، وقيل: وَسَطُه. وعُكْدُ كلِّ شيءٍ: وَسَطُه.

***

[١٠٨٣٤] (عكر) (هـ) فيه[2]: «**أنْتُم العَكَّارُون، لا الفَرَّارون**» أي: الكَرَّارُون إلى الحَرْبِ، والعَطَّافُون نَحْوَها، يُقال للرَّجُل يُوَلِّي عن الحَرْبِ، ثم يَكُرُّ راجِعاً إليها: عَكَر واعْتَكَرَ. وعَكَرْتُ عليه، إذا حَمَلْتَ.

[١٠٨٣٥] (هـ) ومنه الحديث[3]: «**أنَّ رجُلاً فَجَرَ بامْرأةٍ عَكْوَرَةٍ**» أي: عَكَر عليها، فتَسَنَّمها، وغَلَبَها على نَفْسِها.

[١٠٨٣٦] وحديث[4] أبي عُبيدة يومَ أُحُدٍ: «**فعَكَرَ على إحْداهما فنَزَعَها، فسَقَطَتْ ثَنِيَّتُه، ثم عَكَرَ على الأخرى، فنَزَعَها، فسَقَطَتْ ثَنِيَّتُه الأُخْرى**» يعني الزَّرَدَتَيْن اللَّتين نَشِبَتا في وَجْهِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم.

[١٠٨٣٧] (هـ) وفيه[5]: «**أنه مَرَّ برَجلٍ له عَكَرَةٌ، فلم يَذْبَحْ له شيئاً**» العَكَرَةُ

---

(١) المجموع المغيث ٤٨٦/٢.

(٢) الغريبين ١٣١٤/٤، وانظر: غريب الخطابي ٣٣١/١، والفائق ٢٥٠/١، وغريب ابن الجوزي ١٢٠/٢.

وروواه أبو داود برقم ٢٦٤٠ (٢٧٦/٣).

(٣) الغريبين ١٣١٤/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٢٠/٢.

(٤) الفائق ٩١/٤.

(٥) الغريبين ١٣١٤/٤، وانظر: الفائق ١٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١٢٠/٢.

=

ـ بالتحريكِ ـ من الإبِل ما بين الخَمْسين إلى السبعِين. وقيل: إلى المِئَةِ.

[١٠٨٣٨] (س) ومنه حديثُ[١] الحارثِ بن الصِّمَّة: «**وعليه عَكَرٌ من المشركين**» أي: جماعةٌ. وأصلُه من الاعْتِكار، وهو الازْدِحامُ، والكَثْرَةُ./ ٣/٢٨٤

[١٠٨٣٩] ومنه حديثُ عَمْرِو بن مُرَّة[٢]: «**عِنْدَ اعْتِكارِ الضَّرائِرِ**» أي: اخْتِلاطها. والضَّرائِرُ: الأمُورُ المختلفةُ، ويُرْوَى باللام.

[١٠٨٤٠] (س) وفي حديثِ قَتادة[٣]: «**ثم عادُوا إلى عِكْرِهم عِكْرِ السَّوْء**» أي: إلى أصْلِ مَذْهَبِهم الرَّدِيء. ومنه المثل[٤]: «**عادَتْ لعِكْرِها لَمِيسُ**» وقيل: العِكْرُ: العادةُ، والدَّيْدَنُ. ويُروى: «**عَكَرَهم**» بفتحتَيْن، ذَهاباً إلى الدَّنَس والدَّرَنِ، من عَكَرِ الزَّيتِ، والأوَّلُ الوَجْه./ ٢٥٩/أ

* * *

[١٠٨٤١] (عكرد) (س) في حديث العُرَنِيِّين[٥]: «**فسَمِنُوا، وعَكْرَدُوا**» أي: غَلُظُوا، واشْتَدُّوا. يُقال للغُلامِ الغَليظِ المُشْتَدِّ: عَكَرْدٌ، وعُكْرُود.

* * *

[١٠٨٤٢] (عكرش) (س) في حديثِ عمرَ[٦]: «**قال له رجلٌ: عَنَّتْ لي**

وانظر: كنز العمال برقم ٨٤١٠ (٢٦٦/٣).

(١) المجموع المغيث ٤٨٧/٢.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٣٣٨٥ (٢٧١/٣).

(٢) مجمع الزوائد ٢٤٦/٨.

(٣) المجموع المغيث ٤٨٧/٢، وانظر: الفائق ١٩/٣.

(٤) مجمع الأمثال ٣٢١/٢ ويُضْرَبُ لمَنْ يَرْجِعُ إلى عادة سوء كان قد تركها.

(٥) المجموع المغيث ٤٨٦/٢.

(٦) المجموع المغيث ٤٨٧/٢، وانظر: الفائق ١٩/٣.

عِكْرِشَةٌ، فشَنَقْتُها بجَبُوبة[١] فقال: **فيها جَفْرَةٌ**». العِكْرِشَةُ: أُنثى الأرانبِ، والجَفْرَةُ: العَناقُ من المَعْزِ.

* * *

[١٠٨٤٣] **(عكس)** (هـ) في حديثِ الرَّبيع بنِ خُثَيْم[٢]: «**اعْكِسُوا أنْفُسَكم عَكْسَ الخَيْلِ باللُّجُمِ**» أي: كُفُّوها، ورُدُّوها، وارْدَعُوها. والعَكْسُ: رَدُّك آخِرَ الشيءِ إلى أوَّلِهِ. وعَكَسَ الدَّابَّةَ، إذا جَذَب رأسَها إليه لِتَرْجِعَ إلى ورائِها القَهْقَرَى.

* * *

[١٠٨٤٤] **(عكظ)** فيه ذِكْرُ[٣]: «**عُكاظ**» وهو مَوْضِعٌ[٤] بقُرْبِ مكَّةَ، كانت تُقامُ به في الجاهليةِ سوقٌ يُقِيمون فيه أيَّاماً.

* * *

[١٠٨٤٥] **(عكف)** قد تكرر في الحديث ذِكْرُ[٥]: «**الاعتِكاف والعُكُوف**» وهو الإقامةُ على الشيء، وبالمكانِ، ولُزومُهُما. يقال: عكَفَ يَعْكُفُ، ويَعْكِفُ، عُكُوفاً، فهو عاكِفٌ، واعْتَكفَ يَعْتَكِفُ اعْتِكافاً، فهو مُعْتَكِفٌ. ومنه قيل لِمَنْ لازَمَ المَسْجِدَ، وأقام على العِبادةِ فيه: عاكِفٌ، ومُعْتَكِفٌ.

* * *

---

(١) الجَبوبة: واحدة المَدَر.

(٢) الغريبين ٤/١٣١٤، وانظر: الفائق ٣/١٩، وغريب ابن الجوزي ٢/١٢٠.

(٣) انظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٢١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٤٤٩ (١/٣٣١).

(٤) معجم البلدان ٤/١٤٢.

(٥) انظر: غريب ابن قتيبة ١/٢١٧.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١١٧٢ (٢/٨٣٢).

[١٠٨٤٦] **(عكك)** (س) فيه[١]: «**إنَّ رجلاً كان يُهْدِي للنبيِّ صلى الله عليه وسلم العُكَّةَ من السَّمْنِ، أو العَسَلِ**» هي وِعاءٌ من جُلودٍ مُسْتَدِيرٌ، يَخْتَصُّ بهما، وهو بالسَّمْنِ أَخَصُّ. وقد تكرَّر في الحديث./ ٢٨٥/٣

[١٠٨٤٧] (هـ) وفي حديثِ عُتْبَةَ بنِ غَزْوانَ[٢] وبناءِ البَصرة: «**ثم نَزَلُوا، وكان يومَ عِكاكٍ**». العِكاكُ: جَمْعُ عُكَّة، وهي شِدَّةُ الحَرِّ، ويومٌ عَكٌّ وعَكِيكٌ، أي: شَديدُ الحَرِّ.

* * *

[١٠٨٤٨] **(عكل)** في حديثِ عَمْرِو بن مُرَّةَ: «**عند اعْتِكالِ الضَّرائرِ**» أي: عند اخْتِلاطِ الأُمُورِ. ويُرْوَى بالراء، وقد تقدم[٣].

* * *

[١٠٨٤٩] **(عكم)** (هـ) في حديثِ أُمِّ زَرْعٍ[٤]: «**عُكومُها رَداحٌ**». العُكُوم: الأَحْمالُ والغَرائرُ[٥] التي تكون فيها الأَمْتِعَةُ وغيرُها، واحِدُها: عِكْم، بالكسر.

[١٠٨٥٠] ومنه حديثُ علي[٦]: «**نُفاضَةٌ كنُفاضَةِ العِكْمِ**».

---

(١) المجموع المغيث ٤٨٧/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٢١/٢.

والحديث في حلية الأولياء ٢٢٨/٣.

(٢) الغريبين ١٣١٥/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢٩٩/٢، والفائق ٢٥٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١٢١/٢.

(٣) تقدم برقم ١٠٨٣٩.

(٤) الغريبين ١٣١٥/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٠٤/٢، والفائق ٤٩/٣، وغريب ابن الجوزي ١٢١/٢. والرَّداح: العظيمة.

ورواه البخاري برقم ٥١٨٩ (الفتح ١٦٤/٩).

(٥) الغِرارة: وعاء من الخَيْش ونحوه.

(٦) نهج البلاغة ص/١٣٠.

[١٠٨٥١] وحديث أبي هريرة[١]: «**سَيَجِدُ أحدُكم امْرَأتَه قد مَلأَتْ عِكْمَها مِنْ وَبَرِ الإبِلِ**».

[١٠٨٥٢] (س) وفيه[٢]: «**ما عَكَم عنه - يعني أبا بكر - حين عُرِضَ عليه الإسلامُ**» أي: ما تَحَبَّسَ، وما انْتَظَرَ، ولا عَدَلَ.

[١٠٨٥٣] (س) وفي حديث[٣] أبي رَيْحانَةَ[٤]: «**أنه نَهى عن المُعاكَمة**» كذا أوْرَدَه الطَّحاوِيُّ[٥]، وفسَّره بضَمِّ الشيءِ إلى الشيء. يقال: عَكَمْتُ الثِّيابَ، إذا شَدَدْتَ بَعْضَها على بعضٍ، يريدُ بها أن يَجْتَمعَ الرَّجُلان أو المرأتان عُرَاةً لا حاجِزَ بين بَدَنَيْهِما. مِثْلَ الحديثِ[٦] الآخَرِ: «لا يُفْضِي الرَّجُلُ إلى الرَّجُلِ، ولا المرأةُ إلى المرأة».



(١) غريب الخطابي ٢/٤٢٧، والفائق ٣/٤٠٩.

(٢) المجموع المغيث ٢/٤٨٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٢٦، والفائق ٣/٢٤٢.

(٣) المجموع المغيث ٢/٤٨٨.

(٤) شمعون بن يزيد الأزدي، صحابيٌّ سكن الشامَ. انظر: أسد الغابة ٢/٤٣٢.

(٥) شرح مشكل الآثار برقم ٣٢٥٦ (٨/٣٠٢).

(٦) رواه مسلم برقم ٣٣٨ (١/٢٦٦).

باب العين مع اللام

[١٠٨٥٤] (علب) (هـ) فيه[١]: «**إنَّما كانَتْ حِلْيَةُ سُيُوفِهم الآنُكَ[٢] والعَلابِيَّ**». هي جَمْعُ عِلْباء، وهو عَصَبٌ في العُنُق يَأْخُذُ إلى الكاهِل، وهُما عِلْباوانِ يميناً وشمالاً، وما بينَهما مَنْبِتُ عُرْفِ الفَرَسِ، والجَمْعُ ساكنُ الياءِ، ومُشَدَّدُها. ويقال في تَثْنِيتِهما أيضاً: عِلْباءانِ. وكانت العَرَبُ تَشُدُّ على أجفانِ سُيوفِها العَلابِيَّ الرَّطْبَةَ، فتَجِفَّ عليها، وتَشُدَّ الرِّماحَ بها، إذا تَصَدَّعَتْ، فتَيْبَس، وتَقْوَى.

[١٠٨٥٥] (س) ومنه حديثُ عُتْبَة[٣]: «**كُنْتُ أَعْمِدُ إلى البَضْعَةِ[٤] أَحْسَبُها سَناماً، فإذا هي عِلْباءُ عُنُقٍ**»./ ٢٨٦/٣

[١٠٨٥٦] (هـ) وفي حديث ابن عمر[٥]: «**أنه رأى رجُلاً بأَنْفِه أثَرُ السُّجودِ، فقال: لا تَعْلُبْ صُورَتَك**» يُقال: عَلَبَه، إذا وَسَمَه، وأَثَّر فيه. والعَلْبُ، والعَلَب: الأَثَرُ. المعنى: لا تُؤَثِّرْ فيها بشِدَّةِ اتِّكائِكَ على أَنْفِك في السُّجود.

---

(١) الغريبين ١٣١٥/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٢١/٢.
والأثر في صحيح البخاري برقم ٢٩٠٩ (الفتح ١١٢/٦).

(٢) الآنك: الرصاص الخالص.

(٣) المجموع المغيث ٤٨٩/٢.

(٤) البَضْعة: القطعة من اللحم.

(٥) الغريبين ١٣١٥/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٥٣/٤، والفائق ٢٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١٢١/٢.
والأثر في مسند ابن الجعد برقم ٥٥٠ (٩٥/١).

[١٠٨٥٧] وفي حديثِ[١] وفاةِ النبيّ صلى الله عليه وسلم: «**وبينَ يَدَيه رَكْوَةٌ، أو عُلْبةٌ، فيها ماءٌ**». العُلْبَة: قَدَحٌ من خَشَبٍ. وقيل: من جِلْدٍ وخَشَبٍ يُحْلَبُ فيه.

[١٠٨٥٨] (س) ومنه حديثُ[٢] خالدٍ رضي الله عنه: «**أعطاهُم عُلْبَةَ الحالِبِ**» أي: القَدَحَ الذي يُحْلَبُ فيه.

* * *

[١٠٨٥٩] (**علث**) (س) فيه[٣]: «**ما شَبِعَ أَهْلُه من الخَميرِ العَليثِ**» أي: الخُبْزِ المَخْبُوز من الشَّعيرِ، والسُّلْتِ. والعَلْثُ، والعُلاثَةُ: الخَلْطُ. ويُقال بالغين المعجمة أيضاً.

* * *

[١٠٨٦٠] (**علج**) (هـ) فيه[٤]: «**إنَّ الدُّعاءَ لَيَلْقَى البَلاءَ، فيَعْتَلِجان**» أي: يَتَصارَعان.

[١٠٨٦١] (هـ) ومنه حديث علي[٥]: «**أنه بَعَث رَجُلَيْن في وَجْهٍ، وقال: إنَّكما عِلْجان، فعالِجا عن دينِكما**». العِلْجُ: الرَّجُلُ القويُّ الضَّخْمُ. وعالِجا، أي:

---

(١) رواه البخاري برقم ٦٥١٠ (١١/٣٦٩).

(٢) المجموع المغيث ٢/٤٩٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٤٢، والفائق ٤/٨١.

(٣) المجموع المغيث ٢/٤٩٠.

(٤) الغريبين ٤/١٣١٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٤٥، والفائق ٣/٢١، وغريب ابن الجوزي ٢/١٢٢.

والحديث في المعجم الأوسط للطبراني برقم ٢٤٩٨ (٣/٦٦).

(٥) الغريبين ٤/١٣١٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٤٤، والفائق ٣/٢٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٢٢.

ورواه أبو داود برقم ٢٣٢ (١/٢٦٠).

مارِسا العملَ الذي نَدَبْتُكما إليه، واعْمَلا به.

[١٠٨٦٢] وفي حديثِهِ[(١)] الآخر: «**ونَفى مُعْتَلَجَ الرِّيَبِ من الناس**» هو مِن اعْتَلَجَتِ الأمْواجُ، إذا الْتَطَمَت، أو مِنْ اعْتَلَجَت الأرضُ، إذا طال نَباتُها.

[١٠٨٦٣] وفيه[(٢)]: «**فأُتِي عبدُ الرحمن**[(٣)] **بنُ خالدِ بنِ الوليدِ بأربعةِ أعْلاجٍ من العَدُوِّ**» يُريدُ بالعِلْجِ الرَّجُلَ من كُفَّارِ العَجَمِ وغيرِهم، والأعْلاجُ: جَمْعُه، ويُجْمَعُ على «عُلُوج» أيضاً.

[١٠٨٦٤] ومنه حديثُ قَتْلِ عُمَرَ[(٤)]: «**قال لابن عباسٍ: قد كُنْتَ أنت وأبوك تُحِبَّان أنْ تَكْثُرَ العُلُوجُ بالمدينةِ**».

[١٠٨٦٥] ومنه حديثُ الأَسْلَمِيِّ[(٥)]: «**إني صاحِبُ ظَهْرٍ أعالِجُه**» أي: أُمارِسُه، وأُكارِي عليه.

٢٨٧/٣ [١٠٨٦٦] ومنه الحديث[(٦)]: «**عالَجْتُ امْرأةً، فأَصَبْتُ منها**»./

[١٠٨٦٧] والحديثُ[(٧)] الآخَرُ: «**مِن كَسْبِهِ وعِلاجِه**».

[١٠٨٦٨] وحديث العَبْد[(٨)]: «**وَلِيَ حَرَّه، وعِلاجَه**» أي: عَمَله.

---

(١) نهج البلاغة ٢٣٥.

(٢) رواه أبو داود برقم ٢٦٨٠ (٣/٢٩٩).

(٣) القُرَشي المَخْزومي، أبو محمد، من الفرسان، أدرك النبيَّ صلى الله عليه وسلم، وشهد صِفِّين مع معاوية، وغزا الروم، توفي سنة ٤٧هـ. انظر: أسد الغابة ٣/١١٢.

(٤) رواه البخاري برقم ٣٧٠٠ (٧/٧٥).

(٥) رواه أبو داود برقم ٢٣٩٥ (٣/١٦٨). والأسلمي حمزة بن محمد.

(٦) رواه مسلم برقم ٢٧٦٣ (٤/٢١١٦). والحديث في الرجل الذي استمتع بالمرأة من دون الجماع.

(٧) عمدة القاري ١/٧١.

(٨) رواه البخاري برقم ٥٤٦٠ (٩/٤٩٤).

[١٠٨٦٩] ومنه حديثُ سعدِ بن عبادة[١]: «**كلّا والذي بَعَثك بالحَقِّ، إنْ كُنْتُ لَأُعالِجُه بالسَّيفِ قبل ذلك**» أي: أضْرِبُه.

[١٠٨٧٠] (هـ) وحديث عائشة[٢]: «**لمَّا مات/ أخوها عبدُ الرحمن بطريقِ مكةَ فجأةً قالت: ما آسَى على شيءٍ مِنْ أمْرِه إلّا خَصْلَتَين: أنه لم يُعالِجْ، ولم يُدْفَنْ حيث مات**» أي: لم يُعالِجْ سَكْرَةَ الموتِ، فيكونَ كفَّارةً لذنوبِه.　٢٥٩/ب

ويُرْوَى «لم يُعالَجْ» بفتح اللام، أي: لم يُمَرَّضْ، فيكونَ قد ناله من ألمِ المَرَضِ ما يُكَفِّرُ ذُنُوبَه.

[١٠٨٧١] وفي حديث[٣] الدُّعاء: «**وما تَحْويه عَوالِجُ الرِّمالِ**» هي جَمْعُ: عالِج، وهو ما تَراكَمَ من الرَّمْلِ، ودَخَلَ بعضُه في بعض.

* * *

[١٠٨٧٢] (علز) في حديث علي[٤]: «**هل يَنْتَظِرُ أهلُ بَضاضَةِ الشَّبابِ إلَّا عَلَزَ العَلَق[٥]**». العَلَزُ بالتحريك: خِفَّةٌ، وهَلَعٌ يُصيبُ الإنسانَ. عَلِزَ بالكسر يَعْلَزُ[٦] عَلَزاً. ويُرْوى بالنُّون، من الإعلان: الإظْهار.

* * *

(١) رواه مسلم برقم ١٤٩٨ (٢/١١٣٦) برواية «لأعاجله».

(٢) الغريبين ٤/١٣١٦، وانظر: الفائق ٣/٢٤، وغريب ابن الجوزي ٢/١٢٢.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٥/٣٨.

(٣) مرقاة المفاتيح برقم ٢٤٠٤ (٥/٣١٤).

(٤) نهج البلاغة ص/٩١.

(٥) العَلَق: قطع الدم.

(٦) ط: «يَعْلِز» ولعله سهو؛ لأنه من باب فرح، كما في القاموس.

[١٠٨٧٣] **(علص)** (س) فيه[1]: «**مَنْ سَبَقَ العاطسَ إلى الحَمْدِ أَمِنَ الشُّوْصَ**[2]**، واللَّوْصَ**[3]**، والعِلَّوْصَ**» هو وَجَعٌ في البَطْنِ، وقيل: التُّخَمَة.

* * *

[١٠٨٧٤] **(علف)** (هـ) فيه[4]: «**ويأْكُلون عِلافَها**» هي جَمْعُ عَلَف، وهو ما تَأْكُلُه الماشِيَةُ، مثل: جَمَل وجِمال.

[١٠٨٧٥] (س) وفي حديث[5] بَنِي نَاجِيَة: «**أنهم أَهْدَوْا إلى ابنِ عَوْفٍ رِحالاً عِلافِيَّةً**». العِلافِيَّةُ: أعظمُ الرِّحالِ، أوَّلُ مَنْ عَمِلَها عِلافٌ، وهو ربَّانُ[6] أبو جَرْمٍ./ ٢٨٨/٣

[١٠٨٧٦] (س) ومنه شِعْرُ حُمَيْدِ بنِ ثَوْر[7]:

تَرَى العُلَيْفِيَّ علَيْها مُوْكَدا

العُلَيْفِيُّ تصغيرُ تَرخيمٍ للعِلافِيِّ، وهو الرَّحْلُ المَنْسُوبُ إلى عِلاف.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٩٠، وانظر: الفائق ٢/٢٦٩.

وانظر: كشف الخفاء برقم ٢٤٩٦ (٢/٣٣٠).

(٢) الشّوص: وجع الضرس.

(٣) اللَّوص: وجع الأذن.

(٤) الغريبين ٤/١٣١٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٤٨، والفائق ٣/٤٣٤، وغريب ابن الجوزي ٢/١٢٢، ومنال الطالب ٥٥.

(٥) المجموع المغيث ٢/٤٩٠.

وانظر: المطالب العالية برقم ٤١٤٨ (١٧/٤٠).

(٦) قال ابن دُرَيد: «من قبائل قُضاعة، جَرْم بنُ ربَّانَ من رَبَبْتُ النِّعمة، إذا أَتْمَمْتَها، أو من قولهم: أَرَبّ بالمكان، وربَّ به، إذا أقام». الاشتقاق ٥٣٦، وورد في (ك) ومطبوعة «النهاية» العثمانية: «ريّان».

(٧) المجموع المغيث ٢/٤٩١، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٧٠، والفائق ٣/٢٠٣، والبيت في ديوانه ٧٧.



[10877] (علق) (هـ) فيه[1]: «**جاءَتْه امْرأةٌ بابْنٍ لها قالَتْ: وقد أعْلَقْتُ عنه من العُذْرَة، فقال: عَلام تَدْغَرْنَ أولادَكُنَّ بهذه العُلُق ؟**» وفي روايةٍ: «بهذا العِلاق» وفي أخرى: «أعْلَقْتُ عليه».

الإعْلاقُ: مُعالجَةُ عُذْرَةِ الصَّبِيِّ، وهو وَجَعٌ في حَلْقه، ووَرَمٌ تَدْفَعُه أُمُّه بأُصْبُعِها، أو غيرِها. وحقيقةُ أعْلَقْتُ عنه: أَزَلْتُ العَلُوقَ عنه، وهي الدَّاهِيَةُ. وقد تقَدَّم مَبْسُوطاً في العُذْرَة[2].

قال الخطَّابيُّ[3]: «المُحَدِّثُون يقولون: «أعْلَقْتُ عليه»، وإنَّما هو «أعْلَقْتُ عنه»، أي: دَفَعْتُ عنه. ومعنى أعْلَقْتُ عليه: أَوْرَدْتُ عليه العَلُوق، أي: ما عَذَّبَتْه به مِنْ دَغْرِها. ومنه قولُهم: «أعْلَقْتُ عَليَّ»، إذا أدْخَلْتُ يَدي في حَلْقي أتَقَيَّأ.

وجاء في بعضِ الرِّوايات «**العِلاق**»، وإنما المَعْروفُ «**الإعْلاقُ**»[4]، وهو مصدرُ أعْلَقْتُ، فإن كان العِلاقُ الاسمَ فيجوزُ، وأمَّا العُلُقُ فجَمْعُ عَلُوق.

[10878] (هـ) وفي حديث أمِّ زَرْعٍ[5]: «**إن أنْطِقْ أُطَلَّقْ، وإنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ**» أي: يَتْرُكُني كالمُعَلَّقةِ، لا مُمْسَكَةٌ، ولا مُطَلَّقَةٌ.

---

(1) الغريبين 1317/4، وانظر: الفائق 22/3، وغريب ابن الجوزي 122/2.

ورواه البخاري برقم 5713 (الفتح 176/10).

(2) برقم 10135.

(3) معالم السنن 360/5.

(4) غريب الحربي 266/1، وانظر: صحيح مسلم برقم 2214 (1735/4).

(5) الغريبين 1317/4، وانظر: غريب أبي عبيد 291/2، والفائق 50/3، وغريب ابن الجوزي 122/2.

والحديث في صحيح مسلم برقم 2448 (1897/4).

[١٠٨٧٩] (س) وفيه[١]: «**فَعَلِقَتِ الأعرابُ به**» أي: نَشِبُوا، وتَعَلَّقُوا. وقيل: طَفِقُوا.

[١٠٨٨٠] ومنه الحديث: «**فَعَلِقُوا وَجْهَه ضَرْباً**» أي: طَفِقُوا، وجَعَلُوا يَضْرِبونه.

[١٠٨٨١] (س) وفي حديث حَليمة[٢]: «**رَكِبْتُ أتاناً لي، فخَرَجْتُ أمامَ الرَّكْبِ حتى ما يَعْلَقُ بها**[٣] **أحَدٌ منهم**» أي: ما يتَّصِلُ بها، ويَلْحَقُها.

[١٠٨٨٢] وفي حديثِ[٤] ابنِ مسعودٍ: «**أنَّ أميراً بمكة كان يُسَلِّمُ تَسْليمَتَين، فقال: أنَّى عَلِقَها ؟ فإن رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كان يَفْعَلُها**» أي: من أين تَعَلَّمَها، ومِمَّنْ أخَذَها ؟./ ٢٨٩/٣

[١٠٨٨٣] (هـ) وفيه[٥]: «**أنه قال: أَدُّوا العلائِقَ، قالوا: يا رسولَ اللهِ، وما العلائِقُ ؟**» وفي روايةٍ في قوله تعالى[٦]: ﴿وَأَنكِحُواْ ٱلْأَيَٰمَىٰ مِنكُمْ﴾ قيل: يا رسولَ اللهِ، فما العلائِقُ بينهم؟ قال: ما تراضى عليه أهْلُوهم». العَلائِقُ: المُهورُ، الواحِدةُ: عَلاقَة، وعَلاقَةُ المَهْرِ: ما يَتَعَلَّقون به على المُتَزَوِّج.

[١٠٨٨٤] (س) وفيه[٧]: «**فَعَلِقَتْ منه كلَّ مَعْلَقٍ**» أي: أحَبَّها، وشُغِفَ بها.

---

(١) المجموع المغيث ٤٩٢/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٦٧٥٦ (٣٢٠/٢٧).

(٢) المجموع المغيث ٤٩٢/٢، وانظر: غريب الحربي ١٢١٨/٣.

(٣) أي: بالأتان.

(٤) رواه مسلم برقم ٥٨١ (٤٠٩/١). أي: عن يمينه وعن يساره.

(٥) الغريبين ١٣١٨/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٢٣/٢.

وانظر: الأم ٥٨/٥.

(٦) الآية ٣٢ من سورة النور.

(٧) المجموع المغيث ٤٩٣/٢.

يقال: عَلِقَ بقَلْبِه عَلاقةً، بالفتح، وكلُّ شيءٍ وَقَعَ مَوْقِعَه فقد عَلِقَ مَعالِقَه.

[١٠٨٨٥] (س) وفيه[١]: «**مَنْ تَعَلَّقَ شيئاً وُكِلَ إليه**» أي: مَنْ عَلَّقَ على نفسِه شيئاً من التعاويذِ، والتَّمائِمِ، وأشْباهِها، مُعْتقِداً أنها تَجْلِبُ إليه نَفْعاً، أو تَدْفَعُ عنه ضَرّاً.

[١٠٨٨٦] (س) وفي حديث[٢] سعدِ بن أبي وقّاص[٣]:

عَيْنُ فابْكي لسامَةَ بنِ لُؤَيٍّ ....

فقال رجلٌ: «عَلِقَتْ بسامَةَ العَلَّاقَهْ» هي بالتشديدِ: المَنِيَّة، وهي العَلُوق أيضاً.

[١٠٨٨٧] (س) وفي حديث المِقْدامِ[٤]: «**أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: إنَّ الرَّجُلَ من أهل الكِتاب يَتَزوَّجُ المرأةَ، وما يَعْلَقُ على يَدَيْها الخَيْطُ**[٥]، **وما يَرْغَبُ واحدٌ عن صاحِبِهِ حتَّى يَمُوتا هَرَماً**». قال الحَرْبيُّ[٦]: «يقول: مِنْ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٩٣.

ورواه الترمذي برقم ٢٠٧٢ (ص/٤٧٦).

(٢) المجموع المغيث ٢/٤٩٣.

وانظر: مجمع الزوائد ٨/١٢٨.

(٣) عجزه:

.... عَلِقَتْ ساقَ سامةَ العَلَّاقَهْ

وهو في السيرة ١/٩٨ واللسان (فوق)، ولا يصلح قولُ الرجل عَجُزاً؛ لأنه مكسور، والبيت من أبياتٍ لها قصة طويلة، أوردها في اللسان (فوق).

(٤) المجموع المغيث ٢/٤٩٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٤٩٦٣ (١٦/١٥٦).

(٥) اللسان: «الخير».

(٦) غريب الحديث ٣/١٢٢٠.

صِغَرِها وقِلَّةِ رِفْقِها، فيَصْبِرُ عليها حتى يَمُوتا هَرَماً». والمُرادُ حَثُّ أصحابِه على الوصيَّةِ بالنِّساء، والصَّبْرِ عليهنَّ، أي: إنَّ أهلَ الكتابِ يَفْعَلُون ذلك بِنسائِهم.

[١٠٨٨٨] (هـ) وفيه[١]: «**إنَّ أرواحَ الشُّهداءِ في حَواصِلِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلَقُ من ثمارِ الجَنَّةِ**» أي: تَأْكل. وهو في الأَصْلِ للإبل، إذا أكَلَتِ العِضاهَ. يُقال: عَلِقَتْ تَعْلَقُ عُلوقاً، فنُقِلَ إلى الطَّيْر.

[١٠٨٨٩] (هـ) وفيه[٢]: «**ويَجْتَزِئُ بالعُلْقَةِ**» أي: يَكْتَفي بالبُلْغَةِ من الطَّعام./ ٢٩٠/٣

[١٠٨٩٠] ومنه حديثُ الإفْك[٣]: «**وإنَّما يأْكُلْنَ العُلْقَةَ من الطَّعام**».

[١٠٨٩١] (س) وفي حديث[٤] سَرِيَّةِ بني سُلَيم[٥]: «**فإذا الطَّيْرُ تَرْمِيهم بالعَلَقِ**» أي: بقِطَعِ الدَّمِ، واحِدُها: عَلَقَة.

[١٠٨٩٢] (س) ومنه حديثُ[٦] ابنِ أبي أَوْفَى[٧]: «**أنَّه بَزَقَ عَلَقَةً، ثم مَضَى**

---

(١) الغريبين ١٣١٧/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٥٣/٤، والفائق ٢٤/٣، وغريب ابن الجوزي ١٢٣/٢.

والحديث في تهذيب الأسماء ٢٢٠/٣.

(٢) الغريبين ١٣١٨/٤، وانظر: غريب الخطابي ٥٤/٢، وغريب ابن الجوزي ١٢٣/٢.

(٣) رواه البخاري برقم ٢٦٦١ (الفتح ٣٢٠/٥).

(٤) المجموع المغيث ٤٩١/٢، وانظر: غريب الحربي ١٢١٦/٣، وغريب الخطابي ٥٥/٢، والفائق ٤١٢/٣.

والحديث في تاريخ مدينة دمشق برقم ٣٠٦٠ (١٠٨/٢٦).

(٥) ك: «ابن سُلَيم»، ج: «ابن سليمان».

(٦) المجموع المغيث ٤٩١/٢، وانظر: غريب الحربي ١٢١٦/٣.

والأثر في عمدة القاري ٥٢/٣.

(٧) عبد الله بن أبي أوفى الأسلميّ أبو معاوية ، شهد الحديبية، وآخر من بقي بالكوفة من الصحابة، توفي سنة ٨٦هـ. انظر: أسد الغابة ٥٥٦/٢.

في صَلاتِه» أي: قِطْعَةَ دَمٍ مُنْعَقِدٍ.

[١٠٨٩٣] (س) وفي حديث عامر[١]: **«خَيْرُ الدَّواءِ العَلَقُ والحِجامَةُ»** العَلَقُ: دُوَيْبَّةٌ[٢] حَمْراءُ تكون في الماء تَعْلَقُ بالبَدَنِ، وتَمُصُّ الدَّمَ، وهي من أدويةِ الحَلْقِ، والأورامِ الدَّمَوِيَّة، لامْتِصاصِها/ الدَّمَ الغالِبَ على الإنسان. ٢٦٠/أ

[١٠٨٩٤] (س) وفي حديث حُذَيفةَ[٣]: **«فما بالُ هؤلاءِ الذين يَسْرِقُون أعْلاقَنا»** أي: نَفائِسَ أَمْوالِنا، الواحدُ: «عِلْق» بالكسرِ. قيل: سُمِّيَ به لتَعَلُّقِ القَلْبِ به.

[١٠٨٩٥] (هـ) وفي حديث عمر[٤]: **«إنَّ الرجُلَ لَيُغالي بصَداقِ امْرأتِه، حتى يكونَ ذلك لها في قَلْبِه عَداوةً، يقول: جَشِمْتُ إليكِ عَلَقَ[٥] القِرْبة»** أي: تَحَمَّلْتُ لأَجْلِكِ كلَّ شيء حتى عَلَقَ القِرْبَةِ. وهو حَبْلُها الذي تُعَلَّق به. ويُروى بالراءِ. وقد تقدَّم[٦].

[١٠٨٩٦] (هـ) وفي حديثِ أبي هريرةَ[٧]: **«رُئِيَ، وعليه إزارٌ فيه عَلْقٌ، وقد**

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٩٢.

(٢) اللسان: «دُوَيدة».

(٣) المجموع المغيث ٢/٤٩٣.

وانظر: البخاري برقم ٤٦٥٨ (الفتح ٨/١٧٣).

(٤) الغريبين ٤/١٣١٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٨٥، وغريب الخطابي ١/٢٦٧، وغريب ابن الجوزي ٢/١٢٢.

ورواه النسائي برقم ٣٣٥١ (ص/٤٦٣).

(٥) في النسائي: «عِلْق».

(٦) برقم ١٠٣٢١.

(٧) الغريبين ٤/١٣١٧، وانظر: الفائق ٣/٢٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٢٢.

خَيَّطه بالأُصْطُبَّةِ[1]». العَلْقُ: الخَرْقُ، وهو أَنْ يَمُرَّ بشَجَرةٍ أو شَوْكَةٍ، فتَعْلَقَ بثَوْبِه، فتَخْرِقَه.

* * *

[١٠٨٩٧] **(علك)** (س) فيه[2]: «**أنّه مَرَّ برَجُلٍ وبُرْمَتُه**[3] **تَفُورُ على النَّار، فتناوَلَ منها بَضْعَةً، فلم يَزَلْ يَعْلِكُها حتى أَحْرَمَ في الصَّلاة**» أي: يَمضُغُها، ويَلُوكُها.

[١٠٨٩٨] (هـ) وفيه[4]: «**أنَّه سأل جَرِيراً عن مَنْزِلِه بِبِيشَةَ**[5]**، فقال: سَهْلٌ ودَكْداك**[6]**، وحَمْضٌ وعَلاك**» العَلاك بالفتح: شَجَرٌ يَنْبُتُ بناحيةِ الحجازِ، ويُقال له: **العَلَك** أيضاً. ويُرْوَى بالنون، وسيُذْكَر[7].

* * *

[١٠٨٩٩] **(علكم)** في قصيدِ كعب[8]:

---

(١) الأُصْطُبَّة: خيط الكَتَّان.

(٢) المجموع المغيث ٤٩٤/٢، وانظر: غريب الخطابي ٧٥/١، والفائق ٢٠/٣.
ورواه أبو داود برقم ١٩٥ (٢٤٢/١).

(٣) البُرْمَة: القِدْر من الحجارة.

(٤) الغريبين ١٣١٨/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٤٢/١، والفائق ٤٣٢/١، وغريب ابن الجوزي ١٢٣/٢.
وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣١ (٣٠٣/١).

(٥) معجم البلدان ٥٢٩/١.

(٦) الدَّكْداك: ما تَلَبَّدَ من الرَّمْل بالأرض.

(٧) برقم ١١٠٦٥.

(٨) البيت في حاشية الديوان ١٠، وشرح ابن هشام ص٢٠٦، وليس في شرح الأنباري.
والغَلْباء: الغليظة، والوَجْناءُ: العظيمةُ الوَجْنتين، والمُذَكَّرة: هي في عظم خَلْقها كالذكر
=

غَلْبَاءُ وَجْناءُ عُلْكُومٌ مُذَكَّرَةٌ في دَفِّها سَعَةٌ قُدَّامَها مِيلُ

العُلْكُوم: القَوِيَّةُ الصُّلْبَةُ، يَصِفُ النَّاقةَ./ ٣/٢٩١

* * *

[١٠٩٠٠] (علل) (هـ) فيه[١]: «**أُتِيَ بعُلالَةِ الشَّاةِ، فأَكَلَ منها**» أي: بَقِيَّةِ لَحْمِها، يقال لِبَقِيَّة اللَّبَنِ في الضَّرْعِ، وبَقِيَّةِ قوَّةِ الشيخِ، وبَقِيَّةِ جَرْيِ الفَرسِ: عُلالةٌ، وقيل: عُلالَةُ الشَّاةِ: ما يُتَعَلَّلُ به شيئاً بعد شيءٍ، من العَلَلِ: الشُّربِ بعد الشُّربِ.

[١٠٩٠١] ومنه حديث[٢] عَقيل بن أبي طالب: «**قالوا: فيه بَقِيَّةٌ من عُلالة**» أي: بَقِيَّةٌ من قُوَّةِ الشيخ.

[١٠٩٠٢] ومنه حديث[٣] أبي حَثْمةَ يَصِفُ التَّمْرَ: «**تَعِلَّةُ الصَّبيِّ، وقِرَى الضَّيفِ**» أي: ما يُعَلَّلُ به الصبيُّ لِيَسْكُتَ.

[١٠٩٠٣] (س) وفي حديث علي[٤]: «**مِن جَزِيلِ عَطائِك المَعْلُولِ**» يُريد أنَّ عَطاءَ الله مُضاعَفٌ، يَعُلُّ به عِبادَه مَرَّةً بعد أخْرى.

[١٠٩٠٤] ومنه قصيد كعب[٥]:

من الأباعر، والدفّ: الجَنْب، وقُدَّامَها مِيل: يَصِفُها بطول العنق.

(١) الغريبين ٤/١٣١٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٧٤، والفائق ٢/٣١٨، وغريب ابن الجوزي ٢/١٢٣.

ورواه الترمذي برقم ٨٠ (ص/٢١).

(٢) غريب الخطابي ١/٧٥.

(٣) غريب ابن قتيبة ١/٦١٢، وفيه «أبي خيثمة».

(٤) المجموع المغيث ٢/٤٩٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٤٣، والفائق ١/٤١٦.

وانظر: فتح المغيث ١/٢٢٥.

(٥) تقدم برقم ٩٨٥١.

.... كأنَّهُ مُنْهَلٌ بالرَّاحِ مَعْلُولُ

[١٠٩٠٥] (س) ومنه حديثُ عطاءٍ[(١)]، أو النَّخَعِيّ، في رجلٍ ضَربَ بالعَصا رجلاً فقتَله، قال: «**إذا عَلَّه ضَرْباً ففيه القَوَدُ**» أي: إذا تابَعَ عليه الضَّرْبَ، مِنْ عَلَلِ الشُّرْبِ.

[١٠٩٠٦] (هـ) وفيه[(٢)]: «**الأنبياءُ أولادُ عَلّاتٍ**». أوْلادُ العَلّاتِ: الذين أمَّهاتُهم مُخْتَلفةٌ، وأبُوهم واحِدٌ. أرادَ أنَّ إيمانَهم واحِدٌ، وشرائِعَهُم مُخْتَلِفَةٌ.

[١٠٩٠٧] (هـ) ومنه حديث علي[(٣)]: «**يَتَوارَثُ بَنُو الأعْيانِ مِن الإخْوَةِ دُون بَني العَلّات**» أي: يَتَوارَثُ الإخْوةُ للأبِ والأمِ، وهُمُ الأعْيانُ، دُونَ الإخْوةِ للأبِ إذا اجتمعوا معهم. وقد تكرَّر في الحديث.

[١٠٩٠٨] وفي حديث عائشة[(٤)]: «**فكانَ عبدُ الرحمنِ[(٥)] يَضْرِبُ رِجْلِي بِعِلَّةِ الرَّاحِلَةِ**» أي: بسَبَبِها، يُظْهِرُ أنَّه يَضْرِبُ جَنْبَ البعيرِ برِجْلِه، وإنَّما يَضْرِبُ رِجْلي.

[١٠٩٠٩] (هـ) وفي حديث عاصم بن ثابت[(٦)]:

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٩٥، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٢٨، والفائق ٣/٢٤.
وعطاء هو ابن أبي رباح.

(٢) الغريبين ٤/١٣١٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٢٣.

ورواه البخاري برقم ٣٤٤٢ (الفتح ٦/٥٥٠).

(٣) الغريبين ٤/١٣١٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٦٠، والفائق ٣/٤٤، وغريب ابن الجوزي ٢/١٢٤.

ورواه الترمذي برقم ٢٠٩٤ (ص/٤٨١).

(٤) رواه مسلم برقم ١٢١١ (٢/٨٨٠).

(٥) وهو أخوها.

(٦) الغريبين ٤/١٣١٩ وبعده:

والقَوْسُ فيها وَتَرٌ عَنابِلُ

=

ما عِلَّتي وأنا جَلْدٌ نابِلُ

أي: ما عُذْري في تَرْكِ الجهادِ ومعي أُهْبَةُ القتال ؟ فوَضَعَ العِلَّةَ مَوْضِعَ العُذْرِ./ ٢٩٢/٣

* * *

[١٠٩١٠] (علم) في أسماءِ الله تعالى[١]: «العَليمُ» هو العالِمُ المُحيطُ عِلْمُه بجميع الأَشْياءِ ظاهِرِها وباطِنِها، دَقِيقِها وجَلِيلِها، على أتَمِّ الإمْكانِ. وفَعِيل من أبنية المُبالَغَة.

[١٠٩١١] (هـ) وفيه ذِكْرُ[٢]: «الأَيَّامِ المعلوماتِ» هي عَشْرُ ذي الحِجَّة، آخرُها يومُ النَّحْرِ.

[١٠٩١٢] (هـ) وفيه[٣]: «تكون الأرضُ يومَ القيامةِ كقُرْصَةِ[٤] النَّقِيِّ، ليس فيها مَعْلَمٌ لأحَدٍ». المَعْلَمُ: ما جُعِلَ عَلامةً للطُرُقِ والحُدودِ، مِثْلَ أعْلامِ الحَرَمِ ومَعالِمِه المَضْرُوبةِ عليه. وقيل: المَعْلَمُ: الأَثَرُ، والعَلَمُ: المَنارُ، والجَبَلُ.

[١٠٩١٣] ومنه الحديث[٥]: «لَيَنْزِلَنَّ إلى جَنْبِ عَلَم».

وانظر: غريب الخطابي ١٠٨/١، والفائق ٢٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٨٨/٢.

وانظر: حلية الأولياء ١١١/١.

(١) انظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٢) الغريبين ١٣٢١/٤.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٣٧٧٠ (٣٥٩/٣).

(٣) الغريبين ١٣٢١/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧٧/٣، وغريب ابن قتيبة ٢٧٥/١، والفائق ٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٢٤/٢.

ورواه البخاري برقم ٦٥٢١ (الفتح ٣٧٩/١١).

(٤) قُرْصَة النَّقي: الخبز الحُوَّاري.

(٥) رواه البخاري برقم ٥٥٩٠ (الفتح ٥٣/١٠).

[١٠٩١٤] (س) وفي حديث سُهَيْلِ بنِ عمروٍ[١]: «**أنَّه كان أعْلَمَ الشَّفَةِ**». الأعْلَمُ: المَشْقُوقُ الشَّفَةِ العُلْيا، والشَّفَةُ عَلْماءُ.

[١٠٩١٥] (س) وفي حديثِ ابنِ مسعودٍ[٢]: «**إنك غُلَيِّمٌ مُعَلَّمٌ**» أي: مُلْهَمٌ للصَّوابِ والخَيْرِ، كقولِه تعالى[٣]: ﴿مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ﴾ أي: له مَنْ يُعَلِّمُه.

[١٠٩١٦] وفي حديث الدَّجّال[٤]: «**تَعَلَّموا أنَّ ربَّكم لَيْس بأعْوَرَ**».

[١٠٩١٧] والحديث الآخر[٥]: «**تَعَلَّمُوا أنَّه ليس يَرى أحدٌ منكم ربَّه حتى يموتَ**» قيل:هذا وأمْثالُه بمعنى: اعْلَموا.

[١٠٩١٨] (هـ) وفي حديث الخليل عليه السلام[٦]: «**أنَّه يَحْمِلُ أباه لِيَجُوزَ به الصِّراطَ، فيَنْظُرُ إليه، فإذا هو عَيْلامٌ، أمْدَرُ**[٧]». العَيْلامُ: ذَكَرُ الضِّباعِ، والياءُ والألف زائدتان.

[١٠٩١٩] (س) وفي حديثِ الحَجّاجِ[٨]: «**قال لِحافِرِ البئرِ: أخْسَفْتَ أم**

---

(١) المجموع المغيث ٢/٤٩٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٢٤.

(٢) المجموع المغيث ٢/٤٩٦.

والحديث في مسند أحمد برقم ٣٥٩٨ (٦/٨٢).

(٣) الآية ١٤ من سورة الدخان.

(٤) غريب ابن قتيبة ١/٣٠٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩٩.

ورواه مسلم برقم ١٦٩ (٤/٢٢٤٥).

(٥) سنن الترمذي برقم ٢٢٣٥ (ص/٥١٣).

(٦) الغريبين ٤/١٣١٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٥٨، والفائق ٢/٣٢٨، وغريب ابن الجوزي ٢/١٢٤.

(٧) الأمْدَر: المنتفِخُ الجنبين.

(٨) المجموع المغيث ٢/٤٩٦، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٨٦، والفائق ٢/٢٢٤.

أعْلَمْتَ؟» يقال: أعْلَمَ الحافِرُ، إذا وَجَد البِئْرَ عَيْلَماً، أي: كثيرةَ الماءِ، وهو دُونَ الخَسْفِ.

* * *

[١٠٩٢٠] (علن) في حديث المُلاعَنَة[١]: «**تلك امْرأةٌ أعْلَنَتْ**» الإعْلانُ في الأَصْل: إظْهارُ الشيءِ، والمرادُ به أَنَّها كانت قد أَظْهَرَتِ الفاحِشَةَ. وقد تكرَّر ذِكْرُ الإعلانِ والاسْتِعْلانِ في الحديث./ ٢٩٣/٣

[١٠٩٢١] ومنه حديثُ الهجرة[٢]: «**ولا يَسْتَعْلِنُ به، ولَسْنا بمُقِرِّينَ له**» الاسْتِعلانُ: أي الجَهْرُ بدِينِه، وقراءتِه[٣].

* * *

[١٠٩٢٢] (علند) (هـ) في حديثِ سَطِيح[٤]:

تَجُوبُ بِيَ الأرضَ عَلَنْدَاةٌ شَجَنْ

العَلَنْداةُ: القَوِيَّةُ من النُّوقِ.

* * *

[١٠٩٢٣] (علهز) في دعائِه عليه السلام على مُضَرَ[٥]: «**اللهمَّ اجْعَلْها عليهم سِنينَ كَسِني يُوسُفَ، فابْتُلُوا بالجُوعِ حتى أكَلُوا العِلْهِزَ**». هو شَيْءٌ يَتَّخِذُونه في

---

(١) رواه مسلم برقم ١٤٩٧ (٢/١١٣٥).

(٢) رواه البخاري برقم ٣٩٠٥ (٧/٢٧٢).

(٣) ل، ك: «وقرآنه».

(٤) الغريبين ٤/١٣٢١، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٢٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٢٤، ومنال الطالب ص/١٥٥.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٣٦٢.

(٥) غريب ابن قتيبة ١/٤٠٩، والفائق ٣/٢٢، وغريب ابن الجوزي ٢/١٢٥.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ٨٣٦ (٢/٤٠٥).

سِنِي المَجاعَةِ، يَخْلِطُون الدَّمَ بأَوْبارِ الإبِلِ، ثم يَشْوُونه بالنَّار، ويَأْكُلُونه. وقيل: كانوا يَخْلِطون فيه القِرْدان. ويقال للقُرادِ الضَّخْمِ: عِلْهِز. وقيل: العِلْهِزُ/ شيءٌ يَنْبُتُ ببلادِ بني سُلَيْمٍ، له أصْلٌ كأصلِ البَرْدِيِّ. ٢٦٠/ب

[١٠٩٢٤] (هـ) ومنه حديث الاستسقاء[١]:

ولا شَيءَ مِمَّا يأكُلُ الناسُ عِندنا ... سِوَى الحَنْظَلِ العامِيِّ والعِلْهِزِ الفَسْلِ

ولَيْسَ لَنا إلا إليك فِرارُنا ... وأيْنَ فِرارُ النَّاسِ إلَّا إلى الرُّسْلِ

[١٠٩٢٥] (هـ) ومنه حديث عِكْرِمة[٢]: «**كان طعامُ أهلِ الجاهليةِ العِلْهِزَ**».

* * *

[١٠٩٢٦] (علا) (هـ) في أسماءِ الله تعالى[٣]: «**العَلِيُّ، والمُتعالي**» فالعَلِيُّ: الذي ليس فوقَه شيءٌ في المَرْتَبةِ، والحُكْمِ، فَعِيل بمعنى فاعِل، من عَلا يَعْلُو.

والمُتَعالي: الذي جَلَّ عن إفْك المُفْتَرِين، وعَلا شَأْنُه. وقيل: جَلَّ عن كلِّ وَصْفٍ وثناءٍ. وهو مُتَفاعِلٌ من العُلُوِّ، وقد يكونُ بمعنى العالي.

---

(١) الغريبين ٤/١٣٢٤.

وانظر: الاستذكار ٢/٤٣٣.

والبيتان للبيد، وهما في ديوانه ٢٧٧، والعامِيّ: الحَوْلِيّ. والفَسْلُ: ما لا يؤكل، والعِلْهِز: أن يُدَقَّ الصوفُ مع القِرْدان ليؤكلَ.

(٢) الغريبين ٤/١٣٢٤، وانظر: غريب الحربي ٢/٧٢٧، وغريب ابن الجوزي ٢/١٢٥.

وانظر: المستدرك برقم ٣٤٨٨ (٢/٤٢٨).

(٣) الغريبين ٤/١٣٢٢.

وانظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

[١٠٩٢٧] (س) وفي حديثِ ابن عباس[١]: «**فإذا هو يَتَعَلَّى عَنِّي**» أي: يَتَرَفَّعُ عَلَيَّ.

[١٠٩٢٨] (س) وحديث سُبَيْعَةَ[٢]: «**فلمَّا تَعَلَّتْ من نِفاسِها**». ويُرْوَى «تعالَتْ» أي: ارْتَفَعَتْ، وطَهُرَت. ويجوز أن يكونَ من قولِهم: تَعَلَّى الرجلُ من عِلَّتِه، إذا بَرَأ، أي: خَرَجَتْ من نِفاسِها، وسَلِمَتْ./ ٢٩٤/٣

[١٠٩٢٩] (س) وفيه[٣]: «**اليَدُ العُلْيا خيرٌ مِن اليَد السُّفْلَى**» العُلْيا: المُتَعَفِّفَةُ، والسُّفْلَى: السَّائلةُ، رُوِيَ ذلك عن ابن عُمَرَ، ورُوِيَ عنه أنَّها المُنْفِقةُ. وقيل: العُلْيا: المُعْطِيَةُ، والسُّفلَى: الآخِذَةُ. وقيل: السُّفْلَى: المانِعَةُ.

[١٠٩٣٠] (هـ) وفيه[٤]: «**إنَّ أهلَ الجَنَّةِ لَيَتراءَوْنَ أهْلَ عِلِّيِّين، كما تَرَوْنَ[٥] الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ في أُفُقِ السماءِ**». عِلِّيُّون: اسمٌ للسماءِ السابعةِ. وقيل: هو اسمٌ لديوانِ الملائكةِ الحَفَظَةِ، تُرْفَعُ إليه أعمالُ الصالحين من العبادِ.

وقيل: أراد أعْلَى الأَمْكِنَةِ، وأشْرَفَ المرَاتِبِ وأقْرَبَها من اللهِ في الدارِ الآخرة.

---

(١) المجموع المغيث ٤٩٩/٢.

والحديث في البخاري برقم ٤٦٦٦ (الفتح ١٧٧/٨).

(٢) المجموع المغيث ٤٩٩/٢، وانظر: الفائق ٢٤/٣.

والحديث في مسلم برقم ١٤٨٤ (١١٢٢/٢).

(٣) المجموع المغيث ٤٩٦/٢، وانظر: غريب الخطابي ٥٩٤/١، والفائق ٧٨/٣.

ورواه البخاري برقم ١٤٢٩ (الفتح ٣٤٦/٣).

(٤) الغريبين ١٣٢٣/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٤١/١، وغريب ابن الجوزي ١٢٤/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ١١٥٨٨ (١٣٣/١٨)، وفيه «لَيَرَوْنَ». وانظر المعجم الأوسط برقم ٩٤٨٨ (١٨٤/٩).

(٥) اللسان: «تراءون».

ويُعْرَبُ[1] بالحروفِ والحركاتِ كقِنَّسْرِين وأشْباهِها، على أنَّه جَمْعٌ، أو واحِدٌ.

[١٠٩٣١] (هـ) وفي حديث ابن مسعود[2]: «**فلمَّا وَضَعْتُ رِجْلي على مُذَمَّرِ[3] أبي جَهْل قال: أعْلِ عَنِّجْ**» أي: تَنَحَّ عَنِّي. يقال: أعْلِ عن الوِسادة وعالِ عنها، أي: تَنَحَّ، فإذا أرَدْتَ أن يَعْلُوَها قلت: أُعْلُ على الوِسادَةِ، وأرَاد بـ «عَنِّجْ»: عَنِّي، وهي لغةُ قومٍ[4] يَقْلِبون الياءَ في الوَقْفِ جِيماً.

[١٠٩٣٢] (س) ومنه حديث أُحُد[5]: «**قال أبو سُفيانَ لَمَّا انْهَزَمَ المسلمون، وظَهَرُوا عليهم: أُعْلُ هُبَلُ، فقال عُمَرُ: اللهُ أعْلَى وأجَلُّ، فقال لِعُمَرَ: أنْعَمَتْ، فَعالِ عنها**» كان الرجُلُ من قريشٍ، إذا أرادَ ابْتِداءَ أمْرٍ، عَمَدَ إلى سَهْمَين، فكَتَبَ على أحَدِهما: نَعم، وعلى الآخرِ: لا، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ إلى الصَّنَم، ويُجِيلُ سِهامَه، فإنْ خَرَجَ سَهْمُ «نَعَم» أقْدَمَ، وإن خَرَجَ سَهْمُ «لا» امْتَنَع. وكان أبو سفيانَ لمَّا أرادَ الخُروجَ إلى أُحُد اسْتَفْتَى هُبَلَ، فخَرَجَ له سَهْمُ الإنْعامِ، فذلك قولُه لِعُمَرَ: «أنْعَمَتْ، فعالِ عنها» أي: تَجافَ عنها، ولا تَذْكُرْها بسُوءٍ، يعني آلِهَتَهم.

[١٠٩٣٣] (س) وفي حديث قَيْلَةَ[6]: «**لا يَزال كَعْبُكِ عالياً**» أي لا تَزالِينَ شَرِيفةً مُرْتَفِعَةً على مَنْ يُعادِيك.

---

(١) انظر: الارتشاف ٥٦٨/٢.

(٢) الغريبين ١٣٢٣/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٥٧/٤، وغريب الخطابي ٢٥٣/٢، والفائق ٧٠/٤، وغريب ابن الجوزي ٣٦٤/١.

(٣) المُذَمَّر: الكاهل، والعنق.

(٤) انظر: شرح الشافية ٢٨٧/٢ وهي لغة بني تميم.

(٥) المجموع المغيث ٥٠١/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/ ٢٥٥، والفائق ٨٨/٤.

ورواه البخاري برقم ٣٠٣٩ (الفتح ١٨٨/٦).

(٦) المجموع المغيث ٤٩٩/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٥١/٣، ومنال الطالب ص/٨٨، وغريب ابن الجوزي ٢٩٢/٢.

[١٠٩٣٤] وفي حديث[١] حَمْنَةَ بنتِ جَحْشٍ: «**كانت تَجْلِسُ في المِرْكَنِ**[٢]، **ثم تَخْرُجُ وهي عالِيَةُ الدَّمِ**» أي: يَعْلُو دَمُها الماءَ.

[١٠٩٣٥] (س) وفي حديثِ ابنِ عمرَ[٣]: «**أَخَذْتُ بعالِيَةِ رُمْحٍ**[٤]» هي ما يَلِي السِّنانَ من القَناةِ، والجَمْعُ: العَوالِيّ./ ٢٩٥/٣

[١٠٩٣٦] (س) وفيه ذِكْرُ[٥]: «**العالية والعوالي**» في غيرِ موضعٍ من الحديث. وهي أماكنُ بأَعْلى أراضي المدينة، والنِّسْبَةُ إليها عُلْوِيّ على غيرِ قياسٍ، وأَدناها من المدينة على أربعةِ أميالٍ، وأبْعَدُها من جهةِ نجدٍ ثمانية.

[١٠٩٣٧] (س) ومنه حديث ابن عمر[٦]: «**وجاء أعرابيٌّ عُلْوِيٌّ جافٍ**».

[١٠٩٣٨] (س) وفي حديث عمر[٧]: «**فارتَقَى عُلِّيَّةً**»، هي بضَمِّ العَيْنِ وكَسْرِها: الغُرْفَةُ. والجَمْعُ العَلالي.

[١٠٩٣٩] (س) وفي حديثِ معاوية[٨]: «**قال لِلَبِيد الشاعرِ: كَمْ عَطاؤك؟ قال: ألفان وخَمْسُمِئَةٍ. فقال: ما بالُ العِلاوةِ بينَ الفَوْدَيْنِ!**» العِلاوَةُ: ما عُولِيَ فَوْقَ

---

(١) غريب أبي عبيد ٣٤٠/٤، والفائق ٨٢/٢.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٤٤١٠ (٣٨١/٧). وفيه «فتَعْلُو حُمْرَةُ الدم».

(٢) المِرْكَن: وعاءٌ يُغْسَلُ فيه الثيابُ.

(٣) المجموع المغيث ٥٠٠/٢.

(٤) ك: «رمحي».

(٥) المجموع المغيث ٥٠٠/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٨٤٧ (٥٨١/٢).

(٦) وهو عبد الله بن عمر.

وانظر: المجموع المغيث ٥٠٠/٢.

(٧) المجموع المغيث ٥٠٠/٢.

(٨) المجموع المغيث ٥٠١/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٠٣/٢، والفائق ٢٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٠/٢.

الحِمْلِ، وزِيْدَ عليه. ومنه: «ضَرَبَ عِلاوَتَه» أي: رأسَه. والفَوْدانِ: العِدْلانِ.

[١٠٩٤٠] (س) وفي حديثِ عطاءٍ[١] في مَهْبِطِ آدمَ عليه السَّلامُ: «**هَبَط بالعَلاةِ**» وهي السِّنْدانُ.

[١٠٩٤١] (س) وفي شِعْرِ العباسِ رضي الله عنه[٢]، يَمْدَحُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم[٣]:

حَتَّى احْتَوَى بَيْتُكَ المُهَيْمِنُ مِنْ   خِنْدِفَ عَلْياءَ تَحْتَها النُّطُقُ

عَلْياء: اسمٌ للمكانِ المرتفعِ كاليَفاع، وليست بتأنيث الأعْلَى؛ لأنَّها جاءَت مُنَكَّرَة، وفَعْلاء أفْعَل يَلْزَمُها التَّعريف[٤].

[١٠٩٤٢] وفيه ذِكْرُ «**العُلا**» بالضَّم والقَصْر: مَوْضِعٌ[٥] من ناحية وادي القُرَى، نَزَلَه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في طريقِه إلى تَبُوك. وفيه مَسْجِدٌ.

[١٠٩٤٣] (س) وفيه[٦]: «**تَعْلُو عنه العَينُ**» أي: تَنْبُو عنه، ولا تَلْصَقُ به.

[١٠٩٤٤] ومنه حديث النجاشي: «**وكانوا هم بهم أعْلَى عَيْناً**» أي: أبْصَرَ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥٠١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٨٠، وغريب ابن قتيبة ٣/٦٦٦، والفائق ١/١٠٨، وغريب ابن الجوزي ٢/١٢٤. وعطاء هو ابن أبي رباح.

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٠٢.

(٣) تقدم برقم ١٤١٨. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٥٩، وغريب ابن الجوزي ١/٩٥. وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٦٧ (٤/٢١٣).

(٤) عَلْياء في البيت اسم للمكان المرتفع، نكرة حال من «خندف»، وليست تأنيث الأعلى، لأن «خندف» معرفة مؤنثة، فتوصف بمعرفة مؤنثة، وقوله «علياء» جاء نكرة لم تطابق موصوفها المعرفة خندف، والمُعَرَّف من أفْعَل التفضيل يلزمه التعريف في المذكر والمؤنث فيقال: الأحسن والحسنى.

(٥) معجم البلدان ٤/١٤٤.

(٦) المجموع المغيث ٢/٤٩٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٤٦، والفائق ١/١٤٤.

بهم، وأعْلَمَ بحالِهم.

[١٠٩٤٥] (س) وفيه[١]: «**مَنْ صام الدَّهْرَ ضُيِّقَتْ عليه جهنمُ**». حَمَلَ بعضُهم هذا الحديثَ على ظاهرِه، وجَعَلَه عُقُوبةً لِصائمِ الدَّهْرِ، كأنَّه كَرِه صَوْمَ الدَّهْرِ، ويَشْهَدُ لذلك مَنْعُه عبدَ اللهِ بنَ عَمْرو من صومِ الدَّهْرِ، وكراهِيَتُه له. وفيه بُعْدٌ؛ لأنَّ صومَ الدهرِ بالجُملة قُرْبَةٌ، وقد صامه جماعةٌ من الصحابةِ والتابعين، فما يَسْتَحِقُّ فاعِلُه تضْيِيقَ جهنَّمَ عليه./ ٢٩٦/٣

وذهب آخرون إلى أنَّ «على» ها هنا بمعنى عنْ، أي: ضُيِّقَتْ عنه، فلا يَدْخُلُها، و«عن» و«على» يَتَداخَلان[٢].

[١٠٩٤٦] (س) ومنه حديث أبي سفيان[٣]: «**ولولا أَنْ يَأْثُرُوا عَلَيَّ الكَذِبَ لَكَذَبْتُ**»/ أي: يَرْوُوا عَنِّي. ٢٦١/أ

[١٠٩٤٧] ومنه حديثُ[٤] زكاةِ الفِطْرِ: «**على كُلِّ حُرٍّ وعَبْدٍ صاعٌ**» وقيل: «على» بمعنى «مع»؛ لأنَّ العَبْدَ لا تَجِبُ عليه الفِطْرةُ، وإنَّما تَجِبُ على سَيِّده، وهو في العَرَبِيَّةِ كثيرٌ.

[١٠٩٤٨] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**فإذا انْقَطَعَ مَنْ عَلَيْها رَجَعَ إليه الإيمانُ**» أي: مِنْ فوقِها. وقيل: مِنْ عندِها.

---

(١) المجموع المغيث ٤٩٩/٢.

والحديث في المسند برقم ١٩٧١٣ (٤٨٤/٣٢).

(٢) انظر: رصف المباني ٤٣١، ٤٣٤.

(٣) المجموع المغيث ٤٩٨/٢.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٧ (الفتح ٤٢/١).

(٤) سنن البيهقي الكبرى برقم ٧٤٥٩ (١٥٩/٤).

(٥) الغريبين ١٣٢٣/٤.

[١٠٩٤٩] (س) وفيه[1]: «**عليكم بكذا**» أي: افْعَلُوه، وهو اسمٌ للفعلِ بمعنى خُذْ. يُقال: عليك زَيداً، وعليك بزيدٍ، أي: خُذْه. وقد تكرَّر في الحديث.

*****

(١) المجموع المغيث ٢/٥٠١.

وانظر: عمدة القاري ١٥/٤. وفيه «عليكم بكذا».

باب العين مع الميم

[١٠٩٥٠] (عمد) (هـ) في حديث أمِّ زَرْعٍ[١]: «**زَوْجِي رَفِيعُ العِمادِ**» أرادَتْ عِمادَ بَيْتِ شَرَفِهِ، والعَرَبُ تَضَعُ البَيْتَ مَوْضِعَ الشَّرَفِ في النَّسَبِ والحَسَبِ. والعِمادُ والعَمودُ: الخشَبَةُ التي يَقُوم عليها البيْتُ.

[١٠٩٥١] (هـ) ومنه حديث عمر[٢]: «**يأتِي به أحَدُهُم على عَمُودِ بَطْنِه**» أرادَ به ظَهْرَه، لأنَّه يُمْسِكُ البَطْنَ، ويُقَوِّيه، فصار كالعَمود له. وقيل: أراد أنَّه يأتي به على تَعَبٍ ومَشَقَّةٍ، وإن لم يكُن ذلك الشيءُ على ظَهْرِه، وإنما هو مَثَلٌ.

وقيل: عَمُودُ البَطْنِ: عِرْقٌ يَمْتَدُّ من الرَّهابَةِ[٣] إلى دُوَيْنِ السُّرَّةِ، فكأنَّما حَمَلَه عليه.

[١٠٩٥٢] (هـ) وفي حديثِ ابن مسعود[٤]: «**إنَّ أبا جَهْلٍ قال لمَّا قَتَله: أعْمَدُ مِنْ رجُلٍ قَتَله قومُه**» أي: هل زادَ على رجلٍ قَتَلَه قومُه، وهل كان إلَّا هذا؟ أي: إنَّه ليس بعارٍ./ ٢٩٧/٣

---

(١) الغريبين ١٣٢٥/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٩٧/٢، وغريب ابن الجوزي ١٢٥/٢.

ورواه البخاري برقم ٥١٨٩ (١٦٤/٩).

(٢) الغريبين ١٣٢٥/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٩١/٣، والفائق ٢٧/٣.

وانظر: مشارق الأنوار ٨٧/٢.

(٣) الرَّهابَةُ: غُضْروفٌ مُعَلَّقٌ في أسفلِ الصدر.

(٤) الغريبين ١٣٢٥/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٥٤/٤، والفائق ١٧/٢، وغريب ابن الجوزي ١٢٥/٢.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٣٩٦١ (الفتح ٣٤٢/٧).

وقيل: أعْمَدُ بمعنى أعْجَبُ، أي: أَعْجَبُ من رجلٍ قَتَلَه قومُه. تقول: أنا أعْمَدُ مِنْ كذا، أي: أعْجَبُ منه. وقيل: أعْمَدُ بمعنى أَغْضَبُ، من قَولِهم: عَمِدَ عليه، إذا غَضِب.

وقيل: معناه: أتَوَجَّعُ، وأشْتَكِي، مِنْ قولِهم: عَمِدَنِي الأمْرُ، فعَمِدْتُ، أي: أوْجَعَني، فوَجِعْتُ. والمرادُ بذلك كُلِّهِ أن يُهَوِّنَ على نفْسِه ما حَلَّ به من الهَلاكِ، وأنه ليس بعارٍ عليه أن يَقْتُلَه قومُه.

[١٠٩٥٣] (هـ) وفي حديث عمر[١]: «**إنَّ نادِبَتَه قالت: واعُمَراه. أقام الأوَدَ**[٢]**، وَشَفَى العَمَدَ**». العَمَدُ بالتحريك: وَرَمٌ ودَبَرٌ يكونُ في الظَّهْرِ، أرادَتْ أنه أحْسَنَ السِّياسَةَ.

[١٠٩٥٤] ومنه حديث علي[٣]: «**لِلّهِ بَلاءُ فُلانٍ؛ فلَقَدْ قَوَّمَ الأوَدَ، وداوَى العَمَدَ**».

[١٠٩٥٥] وفي حديثه الآخر: «**كم أُدارِيكُم كما تُدارَى البِكارُ العَمِدَةُ**»؟ البِكار: جَمْعُ بَكْرٍ، وهُو الفَتِيُّ مِن الإبِلِ، والعَمِدَةُ من العَمَدِ: الوَرَمُ والدَّبَرُ. وقيل: العَمِدَةُ التي كَسَرَها ثِقَلُ حَمْلِها.

[١٠٩٥٦] (س) وفي حديث الحسن[٤]، وذَكَرَ طالِبَ العِلْمِ: «**وأعْمَدَتاهُ رِجْلاه**» أي: صَيَّرَتاهُ عَمِيداً، وهو المَرِيضُ الذي لا يَسْتَطيع أن يَثْبُتَ على المكانِ حتَّى يُعْمَدَ من جَوانِبِه؛ لِطُول اعْتمادِه في القيامِ عليهما. يقال: عَمَدْتُ الشيءَ: أقَمْتُه، وأعْمَدْتُه: جَعَلْتُ تَحْتَه عِماداً. وقوله: «أعْمَدَتاه رِجْلاه» على لُغَةِ[٥] مَنْ

(١) الغريبين ٤/١٣٢٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦، والفائق ١/٦٥.
(٢) الأَوَدُ: العِوَجُ.
(٣) نهج البلاغة ص/٢٧٧.
(٤) المجموع المغيث ٢/٥٠٣، وانظر: غريب الخطابي ٣/٩٣، والفائق ٣/٤١٣.
(٥) انظر: شرح الشافية الكافية ٢/٥٨١.

قال: أكلوني البراغيثُ، وهي لغةُ طيِّئ.

* * *

[١٠٩٥٧] (عمر) (س) فيه ذِكْرُ[١]: «**العُمْرَة**»و «**الاعتمار**» في غير مَوضِعٍ. العُمْرَةُ: الزِّيارةُ. يُقال: اعْتَمَرَ فهو مُعْتَمِرٌ، أي: زارَ، وقَصَد، وهو في الشَّرع: زيارةُ البَيْتِ الحرامِ بشُروطٍ مَخْصُوصَةٍ مذكورةٍ في الفِقْه.

[١٠٩٥٨] ومنه حديث الأسود[٢]، قال: «**خَرَجْنا عُمَّاراً، فلمَّا انْصَرَفْنا مَرَرْنا بأبي ذَرّ، فقال: أحَلَقْتُمْ الشَّعَثَ، وقَضَيْتُم التَّفَثَ**[٣]؟» عُمَّاراً، أي: مُعْتَمِرِين.

قال الزمخشري[٤]: «ولم يَجِئ فيما أعلَمُ «عَمَرَ» بمعنى اعتَمَر، ولكنْ عَمَرَ اللَّهَ إذا عَبَدَه، وعَمَرَ فُلانٌ رَكْعَتَين، إذا صلَّاهُما، وهو يَعْمُرُ ربَّهُ، أي: يُصَلِّي ويَصُوم، فيَحْتَمِلُ أن يكون العُمَّارُ جَمْعَ عامِرٍ/ مِنْ عَمَرَ بمعنى اعْتَمَرَ، وإن لم نَسْمَعْه، ولَعَلَّ غيرَنا سَمِعَه، وأن يكونَ ممَّا اسْتُعْمِلَ منه بعضُ التَّصاريفِ دُونَ بعضٍ، كما قيل: يَذَرُ، ويَدَعُ، وينْبَغي، في المسْتَقْبَلِ دونَ الماضي، واسْمَي الفاعِلِ والمفعول».

٢٩٨/٣

[١٠٩٥٩] (هـ) وفيه[٥]: «**لا تُعْمِرُوا، ولا تُرْقِبُوا، فمَنْ أُعْمِرَ شيئاً أو أُرْقِبَه فهو له، ولوَرَثَتِه مِنْ بَعْده**». وقد تكرَّر ذِكْرُ العُمْرَى والرُّقْبَى في الحديث. يقال: أعْمَرْتُه الدَّارَ عُمْرَى، أي: جَعَلْتَها له يَسْكُنُها مُدَّةَ عُمْرِه، فإذا ماتَ عادَتْ إليَّ،

---

(١) المجموع المغيث ٥٠٣/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢١٩/١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٣٤٩ (٩٨٣/٢).

(٢) غريب ابن قتيبة ١٩٢/٢، والفائق ٢٨/٣.

(٣) التَّفَثُ: ما يُصيب المُحرِمَ من تَرْكِ الادّهان والغُسْلِ.

(٤) الفائق ٢٨/٣.

(٥) الغريبين ١٣٢٦/٤، وانظر: الفائق ٢٥/٣، وغريب ابن الجوزي ١٢٥/٢.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٣٥٥١ (٢٠٠/٤).

وكذا كانوا يَفْعَلُون في الجاهليَّةِ، فأَبْطَلَ ذلك، وأعْلَمَهم أنَّ من أُعْمِرَ شيئاً، أو أُرْقِبَه في حَياتِه، فهو لوَرَثَتِه مِنْ بَعْدِه. وقد تَعاضَدَتِ الرِّواياتُ على ذلك. والفُقَهاءُ فيها مخْتَلِفون: فمنهم مَنْ يَعْمَلُ بظاهِرِ الحديثِ، ويَجْعَلُها تَمْلِيكاً، ومنهم مَنْ يَجْعَلُها كالعارِيَّة، ويَتَأَوَّل الحديثَ.

[١٠٩٦٠] (هـ) وفيه[١]: «**أنه اشترى من أعْرابيٍّ حِمْلَ خَبَطٍ**[٢]**، فلَمَّا وَجَبَ البَيْعُ قال له: اخْتَرْ، فقال له الأعرابيُّ: عَمْرَكَ اللهَ بَيِّعاً**» أي: أَسْأَلُ اللهَ تَعْمِيرَك، وأن يُطِيلَ عُمْرَك. والعَمْرُ بالفتح. العُمْرُ، ولا يُقال في القَسَمِ إلا بالفتح، وبَيِّعاً: منصوبٌ على التمييزِ، أي: عَمْرَكَ اللهَ مِنْ بَيِّعٍ.

[١٠٩٦١] ومنه حديث لَقِيط[٣]: «**لَعَمْرُ إلَهِك**» هو قَسَمٌ ببقاء اللهِ ودَوامُه، وهو رَفْعٌ بالابتداءِ، والخبرُ محذوفٌ، تقديرُه: لَعَمْرُ اللهِ قَسَمي، أو ما أَقْسِمُ به، واللامُ للتوكيدِ، فإنْ لم تَأْتِ بالسَّلام نَصَبْتَه نَصْبَ المَصادرِ، فقُلْتَ: عَمْرَ اللهِ، وعَمْرَكَ اللهَ، أي: بإقْرارِك للهِ، وتَعْمِيرِك له بالبقاءِ.

[١٠٩٦٢] وفي حديثِ قَتْلِ الحَيَّاتِ[٤]: «**إنَّ لهذه البُيوتِ عَوامِرَ، فإذا رَأَيْتُم منها شيئاً، فحَرِّجُوا عليه ثلاثاً**». العَوامِرُ: الحيَّاتُ التي تكونُ في البُيوت، واحدُها: عامِرٌ، وعامرة. وقيل: سُمِّيَتْ عَوامِرَ لِطُولِ أَعْمارِها./ ٢٦١/ب

[١٠٩٦٣] (هـ) وفي حديث محمد بن مَسْلَمَةَ[٥]، ومُحارَبَتِه مَرْحباً: «ما

(١) الغريبين ١٣٢٦/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢٠٧/٢، والفائق ٣٤٨/١، وغريب ابن الجوزي ١٢٦/٢.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٢١٨٤ (ص/٣١٣).

(٢) الخَبَط: ورقُ الشجر للعَلَف.

(٣) رواه أحمد في المسند برقم ١٦٢٠٦ (١٢٥/٢٦).

(٤) رواه مسلم برقم ٢٢٣٦ (١٧٥٧/٤).

(٥) الغريبين ١٣٢٧/٤، وانظر: الفائق ٢٩/٣، وغريب ابن الجوزي ١٢٦/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٥١٣٤ (٣٣٩/٢٣).

٢٩٩/٣ رأيتُ حَرْباً بين رَجُلَيْن قَبْلَهُما/ مِثْلَها[1]، قام كلُّ واحِدٍ منهما إلى صاحبهِ عند شَجَرةٍ عُمْرِيَّةٍ يَلُوذ بها» هي: العظيمةُ القديمة التي أتَىَ عليها عُمْرٌ طويلٌ. ويقال للسِّدْر العظيمِ النَّابتِ على الأنهار: عُمْرِيٌّ وعُبْرِيٌّ على التَّعاقُبِ[2].

[١٠٩٦٤] (س) وفيه[3]: «أنّه كَتَبَ لعَمائِرِ كَلْبٍ وأحْلافِها كِتاباً». العَمائِرُ: جَمْعُ عِمارة بالفتح والكسر، وهي فَوقَ البَطْنِ من القبائلِ: أوَّلُها الشِّعْبُ، ثم القَبِيلةُ، ثم العَمارةُ، ثم البَطْنُ، ثم الفَخِذُ. وقيل: العَمارة: الحَيُّ العظيمُ يُمكِنُه الانْفِرادُ بنَفْسِه، فمَنْ فَتَحَ فلالْتِفافِ بعضِهم على بعضٍ كالعَمارة: العِمامةِ، ومَنْ كسَرَ فلأنَّ بهم عِمارةَ الأرض.

[١٠٩٦٥] (هـ) وفيه[4]: «أوصاني جبريلُ بالسِّواك حتى خَشِيتُ على عُمُوري». العُمُور: مَنابِتُ الأسْنانِ، واللَّحْمُ الذي بين مَغارِسِها، الواحدُ: «عَمْرٌ» بالفتح، وقد يُضَمُّ.

[١٠٩٦٦] (هـ) وفيه[5]: «لا بَأْسَ أن يُصَلِّيَ الرَّجُلُ على عَمَرَيه» هما طَرَفا الكُمَّيْنِ فيما فسَّرَه الفقهاءُ، وهو بفَتْحِ العينِ والميمِ، ويُقال: اعْتَمَرَ الرجلُ، إذا اعْتَمَّ بعِمامَةٍ، وتُسَمَّى العِمامةُ العَمارةَ بالفتح.

* * *

[١٠٩٦٧] (عمرس) (س) في حديث[6] عبدِ الملكِ بنِ مروانَ: «أين أنتَ

(١) ط: «مثلِهما».

(٢) انظر: الممتع ص/٣٩٢.

(٣) المجموع المغيث ٥٠٣/٢، وانظر: الفائق ٢٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٢٦/٢.

(٤) الغريبين ١٣٢٧/٤، وانظر: غريب الخطابي ١٠٤/١، والفائق ٢٧/٣، وغريب ابن الجوزي ١٢٦/٢.

(٥) الغريبين ١٣٢٧/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢١٣/٣، والفائق ٣٠/٣، وغريب ابن الجوزي ١٢٦/٢.

(٦) المجموع المغيث ٥٠٤/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٦٧/٣، والفائق ٣٨٧/٣.

من عُمْرُوسٍ راضِعٍ!». العُمْرُوس بالضم: الخَروفُ، أو الجَدْيُ، إذا بَلَغا العَدْوَ، وقد يكون الضَّعيفَ، وهو من الإبِلِ ما قد سَمِنَ، وشَبِعَ، وهو راضِعٌ بَعْدُ.

* * *

[١٠٩٦٨] (عمس) في حديث علي[١]: «**ألا وإنَّ معاويةَ قادَ لُمَّةً[٢] من الغُواةِ، وعَمَسَ عليهم الخَبَرَ**». العَمْسُ: أن تُرِيَ أنَّك لا تَعْرِفُ الأَمْرَ، وأنت به عارِفٌ. ويُرْوى بالغين المعجمة.

[١٠٩٦٩] وفيه ذِكْرُ «**عَمِيس**» بفتح العينِ، وكسرِ الميم، وهو وادٍ بين مكةَ والمدينة،[٣] نَزَله النبيُّ صلى الله عليه وسلم في مَمَرِّه إلى بَدْرٍ.

* * *

[١٠٩٧٠] (عمق) فيه[٤]: «**لو تَمادَى لي الشَّهرُ لَواصَلْتُ وِصالاً يَدَعُ المُتَعَمِّقون تَعَمُّقَهم**». المُتَعَمِّق: المُبالِغُ في الأمرِ المُتَشَدِّدُ فيه، الذي يَطْلُبُ أقْصَى غايَتِه. وقد تكرَّر في الحديث./ ٣٠٠/٣

[١٠٩٧١] وفيه ذِكْر[٥] «**العُمَق**» بضمِّ العينِ، وفتحِ الميمِ، وهو مَنْزِلٌ عند النَّقْرَةِ لحاجِّ العِراقِ[٦]. فأمَّا بفتحِ العينِ، وسكونِ الميم، فوادٍ من أَوْدِيةِ الطَّائف[٧]، نَزَله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لمَّا حَاصرَها.

---

(١) نهج البلاغة ص/٦٩.

(٢) اللُّمَّة: الرُّفقَةُ. ويقال أيضاً: اللُّمَة بتخفيف الميم: الجماعة القليلة.

(٣) انظر: معجم البلدان ١٥٩/٤.

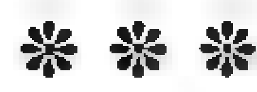
(٤) غريب الخطابي ٥١٤/١، والحديث رواه البخاري برقم ٧٢٤١ (الفتح ٢٣٨/١٣).

(٥) غريب الخطابي ٤٧٢/٢.

وانظر: أخبار المدينة برقم (٩٥٧) ٣١٥/١.

(٦) انظر: معجم البلدان ١٥٦/٤.

(٧) انظر: معجم البلدان ١٥٦/٤.



[١٠٩٧٢] (عمل) في حديث خيبر(١): «**دَفَعَ إليهم أَرْضَهم على أن يَعْتَمِلوها من أموالِهم**». الاعْتِمال: افْتِعال، من العمل، أي: إنَّهم يَقُومون بما تَحْتاجُ إليه من عِمارةٍ وزِراعة وتَلْقيحٍ وحِراسةٍ، ونحوِ ذلك.

[١٠٩٧٣] (س) وفيه(٢): «**ما(٣) تَركْتُ بعد نَفَقَةِ عِيالي، ومُؤْنةِ عامِلي، صَدَقةٌ**» أراد بعيالهِ زَوْجاتِه، وبِعامِلِه الخليفةَ بعده. وإنما خَصَّ أَزْواجَه لأنَّه لا يجوزُ نِكاحُهُنَّ، فجَرَتْ لهنَّ النَّفقةُ، فإنَّهنَّ كالمُعْتدَّات.

والعامِلُ: هو الذي يَتَولَّى أمورَ الرجلِ في مالِه، ومِلْكِه، وعَمَلِه، ومنه قيل للذي يَسْتَخْرِجُ الزَّكاةَ: عامِل، وقد تكرّر في الحديث. والذي يَأْخُذُه العاملُ من الأُجْرة يقال له: عُمالة بالضم.

[١٠٩٧٤] (س) ومنه حديث عمر(٤): «**قال لابن السَّعْدي(٥): خُذْ ما أُعْطِيتَ فإني عَمِلْتُ على عَهْدِ** رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، **فعَمَّلَني**» أي: أعطاني عُمالَتي، وأُجْرةَ عَملي. يُقال منه: أعْمَلْتُه وعَمَّلْتُه، وقد يكونُ عَمَّلْتُه بمعنى وَلَّيْتُه، وجَعَلْتُه عاملاً.

[١٠٩٧٥] وفيه(٦): «**سُئِلَ عن أولادِ المُشْرِكين فقال: اللهُ أعلَمُ بما كانوا**

---

(١) رواه مسلم برقم ١٥٥١ (٣/١١٨٧).

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٠٥.

ورواه البخاري برقم ٢٧٧٦ (الفتح ٥/٤٧٦).

(٣) «ما» هنا موصولة بمعنى الذي.

(٤) المجموع المغيث ٢/٥٠٥.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٠٤٥ (٢/٧٢٣).

(٥) في مسلم: «ابن الساعدي المالكي».

(٦) غريب أبي عبيد ٢/٢٢، وغريب ابن قتيبة ١/٣٥٠.

ورواه مسلم برقم ٢٦٥٩ (٤/٢٠٤٩).

عامِلين». قال الخَطَّابيُّ[1]: «ظاهِرُ هذا الكلامِ يوُهِمُ أنه لم يُفْتِ السائلَ عنهم، وأنَّه رَدَّ الأَمْرَ في ذلك إلى عِلْمِ اللهِ تعالى، وإنما معناه أَنَّهم مُلْحَقُون في الكفرِ بآبائِهم؛ لأنَّ الله تعالى قد عَلِمَ أَنَّهم لو بَقُوا أحْياءً حتى يَكْبَرُوا لَعَمِلُوا عَمَلَ الكُفَّارِ. ويَدُلُّ عليه حديثُ عائشةَ رضي الله عنها: «قُلْت: فذَرارِيُّ المشركين؟ قال: هُم من آبائِهم، قُلْتُ: بلا عَمَلٍ؟ قال: اللهُ أعْلَمُ بما كانوا عامِلين».

وقال ابن المبارك: «فيه أنَّ كل مَوْلودٍ إنَّما يُوْلَدُ على فِطْرَتِه التي وُلِدَ عليها من السَّعادةِ والشَّقاوةِ/ وعلى ما قُدِّرَ له من كُفْرٍ وإيمان، فكُلٌّ منهم عامِلٌ في الدُّنيا بالعملِ المُشاكِلِ لِفطْرَتِه، وصائرٌ في العاقِبة إلى ما فُطِرَ عليه، فمن عَلامات الشَّقاوةِ للطِّفْلِ أن يُولَدَ بين مُشركَيْن، فيَحْمِلانِه على اعْتِقادِ دِينِهما، ويُعَلِّمانِه إيَّاه، أو يَمُوتَ قبل أن يَعْقِلَ، ويَصِفَ الدِّين، فيُحْكَمَ لَهُ بحُكْم والِدَيْه، إذْ هو في حُكْمِ الشريعةِ، تَبَعٌ لَهُما[2]».

٣٠١/٣

[١٠٩٧٦] وفي حديثِ[3] الزكاة: «**لَيْس في العَوامِلِ شيءٌ**». العَوامِلُ من البَقَرِ: جَمْعُ عامِلَة، وهي التي يُسْتَقَى عليها، ويُحْرَثُ، وتُسْتَعْمَلُ في الأشغالِ. هذا الحكمُ مُطَّرِدٌ في الإبِلِ.

[١٠٩٧٧] (هـ) وفي حديث الشَّعْبِيِّ[4]: «**أنَّه أُتِيَ بشَرابٍ مَعْمولٍ**» قيل: هو الذي فيه اللَّبَنُ، والعَسَلُ، والثَّلْجُ.

[١٠٩٧٨] وفيه[5]: «**لا تُعْمَلُ المَطِيُّ إلَّا إلى ثلاثةِ مساجدَ**» أي: لا تُحَثُّ،

---

(١) معالم السنن ٧٦/٧.

(٢) قال في «اللسان»: «وهذا فيه نظر؛ لأنَّا رأينا أن ثَمَّ من وُلِدَ بين مشركين، وحَمَلاه على اعتقاد دينهما، ثم جاءت له خاتمةٌ من إسلامه تَعُدُّه من جملة المسلمين الصالحين».

(٣) رواه أبو داود برقم ١٥٦٦ (٣٢١/٢) وفيه «على العوامل».

(٤) الغريبين ١٣٢٨/٤، وانظر: الفائق ٢٩/٣.

(٥) رواه النسائي برقم ١٤٣١ (ص/٢٠٢).

وتُساقُ. يقال: أعْمَلْتُ الناقةَ، فعَمِلَتْ، وناقةٌ يَعْمَلَةٌ، ونُوقٌ يَعْمَلاتٌ.

[١٠٩٧٩] (هـ) ومنه حديث الإسْرَاء(١) والبُراقِ: «**فعَمِلَتْ بأُذُنَيها**» أي: أسْرَعَتْ؛ لأنَّها إذا أسْرَعَتْ حَرَّكَتْ أذُنَيْها لِشِدَّة السَّيرِ.

[١٠٩٨٠] (هـ) ومنه حديث لُقمَان(٢): «**يُعْمِلُ النَّاقَةَ والسَّاقَ**» أخبَر أنَّه قَوِيٌّ على السَّيْر راكِباً وماشياً، فهو يَجْمَعُ بين الأمْرَيْن، وأنَّه حاذِقٌ بالرُّكوبِ، والمَشْي.

* * *

[١٠٩٨١] (عملق) (س) في حديث خَبَّابٍ(٣): «**أنه رَأى ابْنَه مع قَاصٍّ، فأخَذ السَّوطَ، وقال:/ أمَعَ العَمالِقَةِ؟ هذا قَرْنٌ قد طَلَعَ**». العَمالِقَةُ: الجبابِرَةُ الذين كانوا بالشام من بَقِيَّةِ قومِ عادٍ، الواحِد: عِمْلِيق وعِمْلاق. ويقال لمَنْ يَخْدَعُ النَّاسَ، ويَخْلُبُهم: عِمْلاق. والعَمْلَقَةُ: التَّعَمُّقُ في الكلامِ، فشَبَّه القُصَّاصَ بهم، لِما في بَعْضِهم من الكِبْرِ، والاسْتطالةِ على الناسِ، أو بالذين يَخْدَعُونهم بكلامِهم، وهو أشْبَهُ. ٢٦٢/أ

* * *

[١٠٩٨٢] (عمم) (هـ) في حديث الغَضْب(٤): «**وإنها لَنَخْلٌ عُمٌّ**». عُمّ أي:

---

(١) الغريبين ١٣٢٩/٤، وانظر: غريب الخطابي ٦٥٩/١، وغريب ابن الجوزي ١٢٦/٢.

وانظر: الطبقات الكبرى ٢١٤/١.

(٢) الغريبين ١٣٢٨/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥١٤/١، وغريب الخطابي ٦٥٩/١، والفائق ٧٥/١، ومنال الطالب ص/١٢٠.

(٣) المجموع المغيث ٥٠٥/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢٩٥/٢، والفائق ٢٨/٣.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٦٧٢١ (٣٦٢/١٣).

(٤) الغريبين ١٣٢٩/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٩٦/١، والفائق ٤١٠/٢، وغريب ابن الجوزي ١٢٦/٢.

=

تامَّة في طُولِها، والتِفافِها. واحِدَتُها: عَمِيمَةٌ، وأصْلُها: عُمُمٌ، فسُكِّن، وأُدْغِم.

[١٠٩٨٣] (هـ) وفي حديث أُحَيْحَةَ بنِ الجُلاحِ[١]: «**كنَّا أهْلَ[٢] ثُمِّه ورُمِّه، حتى إذا اسْتَوى على عُمُمِّه**»./ أراد: على طُولِه، واعْتِدالِ شَبابِه، يُقال للنَّبْتِ إذا طال: قد اعْتَمَّ. ويجوزُ «عُمُمِه» بالتخفيف، و«عَمَمِه» بالفتح والتخفيف. ٣٠٢/٣

فأمَّا بالضمِّ والتخفيفِ فهو صِفَةٌ بمعنى العَمِيم، أو جَمْعُ عَمِيم، كسَرِيرٍ وسُرُرٍ. والمعنى: حتى إذا اسْتوى على قَدِّه التَّامِّ، أو على عِظامِه، وأعْضائِه التَّامَّة.

وأمَّا التَّشديدةُ التي فيه عند مَنْ شَدَّده فإنَّها التي تُزاد في الوَقْفِ، نحوُ قولِهم[٣]: هذا عُمَرٌّ، وفَرَجٌّ، فأجرَى الوَصْلَ مُجْرى الوَقْفِ، وفيه نظرٌ.

وأمَّا مَنْ رَواه بالفتح والتخفيف فهو مَصْدَرٌ وُصِفَ به. ومنه قولُهم: «مَنْكِبٌ عَمَمٌ».

[١٠٩٨٤] (س) ومنه حديث لُقمانَ[٤]: «**يَهَبُ البَقَرَةَ العَمَمَةَ**» أي: التَّامَّةَ الخَلْقِ.

[١٠٩٨٥] (س) ومنه حديثُ الرُّؤْيا[٥]: «**فأتَيْنا على رَوْضةٍ مُعْتَمَّةٍ**» أي: وافِيةِ

ورواه أبو داود برقم ٣٠٦٩ (٣/٥١٠).

(١) الغريبين ٤/١٣٢٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٠٣، والفائق ١/١٧٥، وغريب ابن الجوزي ٢/١٢٦.

وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١/٣٥.

(٢) أهلُ ثُمِّه ورُمِّه: أهل تربيته.

(٣) انظر: شرح الشافية ٢/٣١٤.

(٤) المجموع المغيث ٢/٥٠٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥١٥، والفائق ١/٧٥، ومنال الطالب ص/١٢١.

(٥) المجموع المغيث ٢/٥٠٧.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٧٠٤٧ (١٢/٤٥٨).

النَّباتِ، طَويلَتِه.

[١٠٩٨٦] (هـ) ومنه حديث عطاء[١]: «**إذا تَوَضَّأْتَ، فلم تَعْمُمْ، فتَيَمَّمْ**» أي: إذا لم يَكُنْ في الماءِ وُضُوءٌ تامٌّ فتَيَمَّمْ، وأصلُه من العُموم. ومن أمْثالِهم[٢]: «عَمَّ ثُوَباءُ النَّاعِسِ» يُضْرَبُ مَثَلاً للحَدَثِ يَحْدُثُ ببَلْدةٍ، ثم يَتَعدَّاها إلى سائرِ البُلْدانِ.

[١٠٩٨٧] (س) وفيه[٣]: «**سَأَلْتُ رَبِّي أَلَّا يُهْلِكَ أُمَّتِي بسَنَةٍ بعامَّة**» أي: بقَحْطٍ عامٍّ يَعُمُّ جَميعَهم. والباءُ في بـ «عامَّة» زائدةٌ زيادَتَها في قولِه تعالى[٤]: ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ﴾، ويجوز أَلَّا تكونَ زائدةً، ويكون قد أَبْدَلَ «عامَّة» من «سنة» بإعادة العاملِ، تقول: مرَرْتُ بأخِيك بعَمرٍو، ومنه قَوْلُه تعالى[٥]: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ﴾.

[١٠٩٨٨] ومنه الحديث[٦]: «**بادِرُوا بالأعمال سِتًّا؛ كذا وكذا وخُوَيْصَّةَ أحَدِكم، وأمْرَ العامَّةِ**» أراد بالعامَّةِ القيامةَ؛ لأنَّها تَعُمُّ الناسَ بالمَوْتِ، أي: بادِرُوا بالأعمالِ مَوْتَ أحَدِكم والقِيامَةَ./ ٣٠٣/٣

---

(١) الغريبين ١٣٢٩/٤، وانظر: الفائق ٢٩/٣، وغريب ابن الجوزي ١٢٧/٢.

(٢) انظر: المستقصى في الأمثال ١٦٧/٢.

(٣) المجموع المغيث ٥٠٦/٢، وانظر: غريب الحربي ٩٥٦/٣، وغريب الخطابي ٤٢٨/١.

ورواه مسلم برقم ٢٨٨٩ (٢٢١٥/٤).

(٤) الآية ٢٥ من سورة الحج.

(٥) الآية ٧٥ من سورة الأعراف.

(٦) الفائق ٣٧٥/١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٩٤٧ (٢٢٦٧/٤).

[١٠٩٨٩] (هـ) وفيه[١]: «**كان إذا أَوَى إلى مَنْزِلِه جَزَّأَ دُخولَه ثلاثةَ أجزاء: جُزْءاً لله، وجُزْءاً لأَهْلِه، وجُزْءاً لنَفْسِه، ثم جَزَّأَ جُزْأَه بَيْنَه وبينَ النَّاسِ، فيَرُدُّ ذلك على العامَّة بالخاصَّة**» أرادَ أنَّ العامَّةَ كانَتْ لا تَصِلُ إليه في هذا الوَقْتِ، فكانت الخاصَّةُ تُخْبِرُ العامَّةَ بما سَمِعَتْ منه، فكأنَّه أَوْصَلَ الفوائِدَ إلى العامَّةِ بالخاصَّةِ.

وقيل: إنَّ الباء بمْعنى «مِن»، أي: يَجْعَلُ وقْتَ العامَّةِ بعْدَ وَقْتِ الخاصَّة وبدَلاً منهم، كقولِ الأعشى[٢]:

على أنَّها إذْ رَأتْني أُقا دُ قالَتْ بما قَدْ أَراهُ بَصِيرا

أي: هذا العَشا مكانَ ذلك الإبْصارِ، وبَدَلٌ منه.

[١٠٩٩٠] (س) وفيه[٣]: «**أكْرِمُوا عَمَّتَكم النَّخْلَةَ**». سَمَّاها عَمَّةً للمُشاكَلَةِ في أنَّها إذا قُطِعَ رَأْسُها يَبِسَتْ، كما إذا قُطِعَ رأسُ الإنسانِ مات. وقيل: لأنَّ النَّخْلَ خُلِقَ من فَضْلَةِ طينَةِ آدمَ عليه السلام.

[١٠٩٩١] وفي حديثِ عائشةَ[٤]: «**اسْتَأْذَنَتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم في دُخولِ أبي القُعَيْس**[٥] **عليها، فقال: ائْذَني له؛ فإنه عَمُّجِ**» يُريد عَمَّك من

---

(١) الغريبين ١٣٢٩/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٩/١.

والحديث في شعب الإيمان للبيهقي برقم ١٤٣٠ (١٥٦/٢).

(٢) ديوانه ص/٩٥، واللسان (عمم).

(٣) المجموع المغيث ٥٠٦/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢١٤/٣، وغريب ابن الجوزي ١٢٨/٢.

والحديث في مسند أبي يعلى برقم ٤٥٥ (٣٥٣/١).

(٤) غريب الخطابي ٢٥٣/٢.

ورواه مسلم برقم ١٤٤٥ (١٠٧١/٢) بلفظ «عمك».

(٥) هو صحابِيٌّ، ولم يُذْكَر اسمُه. انظر: أسد الغابة ٧٢/٥.

الرَّضاعةِ، فأبْدل كافَ الخِطاب جِيماً، وهي لُغَةُ قومٍ من اليمن[١].

قال الخطَّابي[٢]: «إنما جاء هذا من بعض النَّقَلَةِ، فإنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان لا يَتكلَّمُ إلّا باللُّغةِ العالِيَة».

وليس كذلك، فإنَّه قد تكلَّم بكَثيرٍ من لُغاتِ العَرَبِ، منها قولُه[٣]: «ليس مِنْ امْبِرِّ امْصِيامُ في امْسَفَرِ» وغير ذلك.

[١٠٩٩٢] (س) وفي حديث جابرٍ[٤]: «**فعَمَّ ذلك؟**» أي لِمَ فَعَلْتَه، وعن أيِّ شيء كان؟ وأَصْلُه: عَن ما، فسَقَطَتْ أَلِفُ «ما»، وأُدْغِمَت النونُ في الميم، كقولِه تعالى[٥]: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ وهذا ليس بابَها، وإنَّما ذَكَرْناها لِلَفْظِها./ ٣/٣٠٤

* * *

[١٠٩٩٣] (عمن) (هـ) في حديث الحَوْضِ[٦]: «**عَرْضُه من مَقامي إلى عَمَّان**» هي بفتح العينِ، وتشديد الميم: مدينةٌ قَديمةٌ بالشام[٧] من أرضِ البَلْقاء، فأمَّا بالضَّمِّ والتَّخفيفِ فهو صُقْعٌ عند البَحْرَيْن[٨]، وله ذِكْرٌ في الحديث.

* * *

(١) انظر: المزهر ١/٢٢٣.

(٢) غريب الحديث ٢/٢٥٤.

(٣) رواه أحمد في مسنده برقم ٢٣٦٧٩ (٣٩/٨٤).

(٤) المجموع المغيث ٢/٥٠٧.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٦٥٢٤ (١٤/٤٥٧).

(٥) الآية ١ من سورة النبأ.

(٦) الغريبين ٤/١٣٣٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٢٧.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٣٠١ (٤/١٧٩٩).

(٧) كتاب الأمكنة ٢/٢٦٥.

(٨) انظر: معجم البلدان ٤/١٥٠، ١٥١.

[١٠٩٩٤] (عمه) في حديث علي: «**فأَيْنَ تَذْهَبون، بل كيْف تَعْمَهُون؟**».
العَمَهُ في البَصِيرةِ كالعَمَى في البَصَر. وقد تكرَّر في الحديث.

***

[١٠٩٩٥] (عما) (هـ) في حديث أبي رَزِين[١]: «**قال: يا رسولَ اللهِ أيْن كان ربُّنا عَزَّ وجَلَّ قبل أن يَخْلُقَ خَلْقَه؟ فقال: كان في عَماءٍ، تَحْتَه هَواءٌ، وفَوقَه هَواءٌ**». العَماء بالفتح والمَدِّ: السَّحابُ. قال أبو عبيدٍ[٢]: «لا نَدْري كيف كان ذلك العَماءُ؟».

[١٠٩٩٦] وفي روايةٍ[٣]: «**كان في عَما**» بالقَصْر، ومَعناه ليس معه شيءٌ.
وقيل: هو كلُّ أمْرٍ لا تُدْرِكُه عُقولُ بني آدمَ، ولا يَبْلُغُ كُنْهَه الوَصْفُ والفِطَنُ.
ولا بُدَّ في قولِه «أين كان رَبُّنا»/ من مُضافٍ محذوف، كما حُذِفَ في قوله تعالى[٤]: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ﴾ ونحوِه، فيكونُ التَّقديرُ: أيْن كان عَرْشُ ربِّنا؟ ويَدُلُّ عليه قولُه تعالى[٥]: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾.
قال الأزهري[٦]: «نحنُ نُؤمِنُ به، ولا نُكَيِّفُه بصِفَةٍ»، أي: نُجْري اللفظَ على

٢٦٢/ب

(١) الغريبين ١٣٣١/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٨/٢، وغريب الخطابي ٢٤٢/٣، والفائق ٢٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٢٨/٢.
والحديث في سنن ابن ماجه برقم ١٨٢ (ص/٢٧) ونَصُّه: «ماتحته هواء، وما فوقه هواء وماء».

(٢) غريب الحديث ٩/٢.

(٣) مسند الطيالسي برقم ١٠٩٣ (١٤٧/١).

(٤) الآية ٢١٠من سورة البقرة، وإتيانُ اللهِ على ما يليق بجَلالِه ليقضي في أمرهم ما هو قاض. انظر: تفسير الطبري ٦١١/٣.

(٥) الآية ٧ من سورة هود.

(٦) تهذيب اللغة ٢٤٦/٣.

ما جاء عليه من غير تَأْويل.

[١٠٩٩٧] ومنه حديث[١] الصَّوم: «**فإنْ عُمِّيَ عليكم**» هكذا جاء في روايةٍ، قيل: هو من العَماءِ: السَّحابِ الرَّقيق، أي: حالَ دُونَه ما أَعْمَى الأَبْصارَ عن رُؤْيتِه.

[١٠٩٩٨] وفي حديثِ الهِجْرَة[٢]: «**لَأُعَمِّيَنَّ على مَنْ ورَائِي**» من التَّعْمِيةِ، والإخْفاءِ، والتَّلْبيسِ، حتى لا يَتْبَعَكما أحَدٌ.

[١٠٩٩٩] (هـ) وفيه[٣]: «**من قُتِلَ تَحتَ رايةٍ عِمِّيَّةٍ فقِتْلَتُه جاهليَّةٌ**». قيل: هو فِعِّيلة، من العَماءِ: الضَّلالةِ، كالقِتالِ في العَصَبِيَّةِ، والأَهْواء. وحكى بَعْضُهم فيها ضَمَّ العينِ.

[١١٠٠٠] (هـ) ومنه حديث الزُّبَيْر[٤]: «**لئلَّا تَمُوتَ مِيتَةَ عِمِّيَّةٍ**» أي: مِيتةَ فِتْنَةٍ، وجَهالةٍ./ ٣٠٥/٣

[١١٠٠١] (س) ومنه الحديث[٥]: «**مَنْ قُتِلَ في عِمِّيًا في رَمْيٍ يكون بينَهم فهو خَطَأٌ**». وفي روايةٍ: «في عِمِّيَّةٍ في رِمِّيًا تكونُ بينَهم بالحجارةِ فهو خطأٌ». العِمِّيَّا بالكسر والتشديد والقَصْرِ: فِعِّيلَى، من العَمَى، كالرِّمِّيَّا، من الرَّمْي، والخِصِّيصَى، من التَّخصِيص، وهي مَصادِرُ. والمعنى: أن يُوجَدَ بينهم قَتيلٌ

(١) مسند إسحاق بن راهويه برقم ٥٤ (١٣١/١).

(٢) رواه مسلم برقم ٢٠٠٩ (٢٣١١/٤).

(٣) الغريبين ١٣٣١/٤، وانظر: الفائق ٢٥/٣، وغريب ابن الجوزي ١٢٧/٢.
ورواه مسلم برقم ١٨٤٨ (١٤٧٦/٣).

(٤) الغريبين ١٣٣٢/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٥٨/٢، والفائق ١١١/٣.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٠٤/١٨.

(٥) المجموع المغيث ٥٠٨/٢.
ورواه أبو داود برقم ٤٥٨٤ (١٨٠/٥).

يَعْمَى أَمْرُه، ولا يَتَبَيَّنُ قاتِلُه، فحُكْمُه حُكْمُ قَتيلِ الخَطأ تَجِبُ فيه الدِّيَةُ.

[١١٠٠٢] ومنه الحديثُ الآخرُ[١]: «**يَنْزُو الشيطانُ بينَ الناسِ، فيكونُ دَماً في عَمْياءَ في غيرِ ضَغِينَةٍ**» أي: في غير جَهالةٍ من غير حِقْدٍ، وعَداوةٍ. والعَمْياء: تأنيثُ الأعْمَى، يُريد بها الضَّلالةَ والجَهالة.

[١١٠٠٣] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**تَعَوَّذُوا بالله من الأعْمَيَيْن**» هما السَّيلُ والحَريقُ، لِما يُصِيبُ مَنْ يُصِيبانِه من الحَيْرة في أَمْرِه، أو لأَنَّهما إذا حَدَثا ووَقَعا لا يُبْقِيان مَوْضِعاً، ولا يَتَجَنَّبان شيئاً، كالأعْمَى الذي لا يَدْري أين يَسْلُك؟ فهو يَمْشِي حيث أدَّتْه رِجْلُه.

[١١٠٠٤] (هـ) ومنه حديث سَلْمان[٣]: «**سُئِلَ ما يَحِلُّ لنا من ذِمَّتِنا؟ فقال: مِنْ عَماكَ إلى هُداك**» أي: إذا ضَلَلْتَ طريقاً أخذْتَ منهم رجُلاً حتى يَقِفَك على الطَّريق. وإنما رَخَّص سَلْمانُ في ذلك؛ لأنَّ أهلَ الذِّمَّة كانوا صُولِحُوا على ذلك، وشُرِطَ عليهم، فأمَّا إذا لم يُشْرَطْ فلا يجوزُ إلا بالأُجْرة. وقوله: «مِنْ ذِمَّتِنا» أي: من أهلِ ذِمَّتِنا.

[١١٠٠٥] (س) وفيه[٤]: «**إن لنا المَعامِيَ**» يُريد الأرضَ المجهولةَ الأَغْفالِ

---

(١) رواه أحمد في المسند برقم ٦٧١٨ (٣٢٧/١١). وفيه «رِمِّيًا في عِمِّيًّا».

وانظر: المحلى ٣٨١/١٠.

(٢) الغريبين ١٣٣٢/٤، وانظر: غريب الخطابي ٤٦٩/١، والفائق ٢٥/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٢٨/٢.

والحديث في مجمع الزوائد ١٤٤/١٠.

(٣) الغريبين ١٣٣١/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٦٣/٢، الفائق ١٨/٢، وغريب ابن الجوزي ١٢٧/٢.

وانظر: الأموال برقم ٤٠٩ (١٩٥/١).

(٤) المجموع المغيث ٥٠٨/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٩/٣، والفائق ٤١٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٢٦/٢، ومنال الطالب ص/٥١.

التي ليس فيها أَثَرُ عِمارةٍ، واحِدُها: مَعْمىً، وهو موضِعُ العَمَى، كالمَجْهَلِ.

[١١٠٠٦] وفي حديث أمِّ مَعْبَدٍ[١]:

.........تَسَفَّهُوا   عَمايَتَهم..........

العَمايَةُ: الضَّلالَةُ، وهي فَعالَةٌ من العَمَى.

[١١٠٠٧] (هـ) وفيه[٢]: «**أنَّه نَهَى عن الصلاةِ، إذا قام قائمُ الظَّهيرةِ صَكَّةَ عُمَيّ**» يريد: أَشَدَّ الهاجِرَةِ. يُقال: لَقِيتُه صَكَّةَ عُمَيٍّ، أي: نِصْفَ النهارِ في شِدَّةِ الحَرِّ، ولا يقال إلَّا في القَيْظِ؛ لأنَّ الإنسانَ إذا خَرَجَ وَقْتَئذٍ لم يَقْدِرْ أن يَمْلَأَ عَيْنَيه من ضَوءِ الشمسِ. وقد تَقَدَّم مَبسوطاً في حرف الصاد[٣].

[١١٠٠٨] (هـ) وفي حديث أبي ذَرٍّ[٤]: «**أنه كان يُغِيرُ على الصِّرْمِ[٥] في عَمايةِ الصُّبْحِ**» أي: في بَقِيَّةِ ظُلْمَةِ اللَّيلِ./ ٣٠٦/٣

[١١٠٠٩] (هـ) وفيه[٦]: «**مَثَلُ المُنافقِ مَثَلُ شاةٍ بين رَبِيضَيْنِ[٧] تَعْمُو إلى هذه**

(١) تمام البيت:

وهل يَسْتوي ضُلَّالُ قَوْمٍ تَسَفَّهوا   عَمايَتَهم هادٍ به كلَّ مُهْتَدِ

وهو لحسان في ديوانه ص/٤٦٤، ومنال الطالب ص/١٧٤.

(٢) الغريبين ٤/١٣٣١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٢٧.

(٣) برقم ٨٨٧٤.

(٤) الغريبين ٤/١٣٣٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٨١، والفائق ٢/٢٩٦، وغريب ابن الجوزي ٢/١٢٨.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٦/١٨٤.

(٥) الصِّرم: الجماعة يَنْزِلُون بإبلهم.

(٦) الرَّبيض: الغنم نفسها.

(٧) الغريبين ٤/١٣٣٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٨١، والفائق ٢/٢٤، وغريب ابن الجوزي ٢/١٢٨.

مَرَّةً، وإلى هذه مَرَّةً» يقال: عَما يَعْمُو، إذا خَضَع، وذَلَّ، مثلَ: عَنا يَعْنُو، يُريد أَنَّها كانت تَمِيلُ إلى هذه، وإلى هذه.

* * * * *

باب العين مع النون

[١١٠١٠] **(عنب)** فيه ذِكْرُ[١]: «**بِئْرُ أبي عِنَبَةَ**» بكسرِ العين، وفتحِ النون: بئرٌ[٢] معروفةٌ بالمدينة، عندها عَرَضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أصحابَه لمَّا سار إلى بَدْر.

[١١٠١١] وفيه ذِكْرُ «**عُنَابَة**» بالضمِّ والتخفيف: قارَةٌ[٣] سَوْداءُ بين مكةَ والمدينةِ[٤]، كان زينُ العابدين يَسْكُنها.

***

[١١٠١٢] **(عنبر)** (س) في حديث جابر[٥]: «**فَأَلْقَى لهم البَحْرُ دَابَّةً يقال لها: العَنْبَرُ**» هي سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ كبيرةٌ، يُتَّخَذُ من جِلْدِها التِّراسُ[٦]. ويقال للتُّرْسِ: عَنْبَر.

[١١٠١٣] وفي حديثِ ابنِ عباس[٧]: «**أنه سُئِل عن زكاةِ العَنْبَرِ، فقال: «إنما هو شيءٌ دَسَرَه**[٨] **البَحْرُ**» هو الطِّيبُ المَعْروفُ.

***

(١) رواه أبو داود برقم ٢٢٧١ (١١٢/٣).

(٢) انظر: معجم البلدان ١٦١/٤.

(٣) القارة: أرض ذات حجارة سود، ج: قار، وقُور، وقِيران.

(٤) انظر: معجم البلدان ١٥٩/٤.

(٥) المجموع المغيث ٥٠٩/٢، وانظر: الفائق ٣١/٣.

ورواه البخاري برقم ٤٣٦١ (الفتح ٦٧٨/٧).

(٦) ك: التَّرَسة، وكلاهما جَمْعٌ، مفرده التُّرْس.

(٧) غريب ابن قتيبة ٥٨٢/١.

وانظر: فتح الباري ٤٢٤/٣.

(٨) دسره: دفعه.

[١١٠١٤] (هـ) (عنبل) في حديثِ عاصم بن ثابت[١].

والقَوْسُ فيها وَتَرٌ عُنابِلُ

العُنابِل بالضم: الصُّلْبُ المَتِينُ، وجَمْعُه: عَنابِلُ بالفتح، مِثْلَ: جُوالِق وجَوالِق.

* * *

[١١٠١٥] (عنت) (س) فيه[٢]: «الباغُون البُرَآءَ العَنَتَ». العَنَتُ: المَشَقَّةُ والفَسادُ، والهَلاكُ، والإِثْمُ، والغَلَطُ، والخَطأُ، والزِّنى، كُلُّ ذلك قد جاء، وأُطْلِقَ العَنَتُ عليه. والحديثُ يَحْتَمِل كلَّها. والْبُرَآء: جَمْعُ بَرِيء، وهو والعَنَتُ منصوبان مفعولان لِلْباغِين[٣]. يقال: بَغَيْتُ فلاناً خيراً، وبَغَيْتُك الشيءَ: طَلَبْتُه لك، وبَغَيْتُ الشيءَ: طَلَبْتُه.

٣٠٧/٣ [١١٠١٦] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «فيُعْنِتُوا عليكم دِينَكم»/أي[٥]: يُدْخِلُوا عليكم الضَّرَرَ في دِينِكم.

---

(١) الغريبين ١٣٣٢/٤، وانظر: غريب الخطابي ١٠٨/١، والفائق ٢٠/٣، وغريب ابن الجوزي ١٢٩/٢.

وانظر: حلية الأولياء ١١١/١ وقبله:

ما عِلَّتي وأنا جَلْدٌ بازِلُ

وهو في السيرة ١٧٠/٢، ومعجم الشعراء ص/١٠٣.

والبازل: الكامل.

(٢) المجموع المغيث ٥٠٩/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٧٩٩٨ (٥٢١/٢٩). والحديث في شرار عباد الله.

(٣) فاسم الفاعل المُحَلَّى بأل نصب مفعولين.

(٤) الغريبين ١٣٣٣/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٢٩/٢.

(٥) قوله: «أي: يُدْخِلُوا عليكم الضرر في دينكم» سقط من (ط).

[١١٠١٧] (س) والحديث الآخرُ[١]: «**حتى تُعْنِتَه**» أي: تَشُقَّ عليه.

[١١٠١٨] (س) ومنه الحديثُ[٢]: «**أيُّما طَبيبٍ تَطَبَّبَ، ولم يَعْرِفْ بالطِّبِّ، فأَعْنَتَ، فهو ضامِنٌ**» أي: أضَرَّ المريضَ، وأَفْسَده.

[١١٠١٩] (س) وحديثُ عمرَ[٣]: «**أرَدْتَ أن تُعَنِّتَني[٤]**» أي: تَطْلُبَ عَنَتي، وتُسْقِطَني.

[١١٠٢٠] وحديث الزُّهْريّ[٥]: «**في رَجُلٍ أنْعَلَ دابَّتَه، فعَنَتَتْ**» هكذا جاء في روايةٍ، أي: عَرَجَتْ، وسَمَّاه/ عَنَتاً؛ لأنه ضَرَرٌ، وفسادٌ. والرواية «فعَتَبَتْ» بتاءٍ فوقَها نُقْطتان، ثم باءٍ تحتها نقطةٌ واحِدة. قال القُتَيبيّ[٦]: «والأَوَّلُ أَحَبُّ الوَجْهَيْن إليَّ». ٢٦٣/أ

* * *

[١١٠٢١] (عنتر) (س) في حديث[٧] أبي بكر وأَضْيافِه: «**قال لابْنِه عبدِ الرحمن: يا عَنْتَرُ**» هكذا جاء في روايةٍ، وهو الذُّبابُ، شَبَّهه به تَصْغيراً له، وتَحْقيراً. وقيل: هو الذُّبابُ الكبيرُ الأَزْرَقُ، شَبَّهه به لشِدَّةِ أذاه. ويُرْوَى بالغين

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥٠٩.

(٢) المجموع المغيث ٢/٥١٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٦٧٤، والفائق ٣/٣٢.
ورواه أبو داود برقم ٤٥٧٧ (٥/١٧٧).

(٣) المجموع المغيث ٢/٥١٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٤٢، والفائق ٣/٢٢٩.

(٤) اللسان: «تُعْنِتَني».

(٥) الفائق ٢/٣٩٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٦٥.

(٦) غريب الحديث ٣/٦٧٤.

(٧) المجموع المغيث ٢/٥١٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٦، والفائق ٣/٣٣.
وانظر: مسند أحمد برقم ١٧١١ (٣/٢٣٧).

المعجمة، والثاء المثلثة، وسيجيء[(١)].

* * *

[١١٠٢٢] (عنج) (هـ) فيه[(٢)]: «**أنَّ رجلاً سار معه على جَمَلٍ، فجعَل يَتَقَدَّمُ القَومَ، ثم يَعْنِجُه حتى يكونَ في أُخْرِيات القومِ**» أي: يَجْذِبُ زِمامَه؛ لِيَقِفَ، مِنْ عَنَجه يَعْنُجُه، إذا عَطَفَه. وقيل: العَنْجُ: الرِّياضَةُ. وقد عَنَجْتُ البَكْر أعْنُجُه عَنْجاً، إذا رَبَطْتَ خِطامَه في ذِراعِه لتَرُوضَه.

[١١٠٢٣] (هـ) ومنه الحديث الآخر[(٣)]: «**وعَثَرَتْ ناقَتُه، فعَنَجَها بالزِّمامِ**».

[١١٠٢٤] ومنه حديثُ علي[(٤)]: «**كأنَّه قِلْعُ[(٥)] دارِيٌّ عَنَجَه نُوتِيُّه**» أي: عَطَفه مَلَّاحُه.

[١١٠٢٥] (هـ) ومنه الحديث[(٦)]: «**قيلَ: يا رسولَ الله فالإبِلُ؟ قال: تلكَ عَناجِيجُ الشَّياطينِ**» أي: مَطاياها، واحِدُها: عُنْجُوج، وهو النَّجِيبُ من الإبِل. وقيل: هو الطَّويلُ العُنُقِ من الإبِلِ والخَيْلِ، وهو من العَنْجِ: العَطْفِ، وهو مَثَلٌ ضَرَبه لها، يريد أن يُسْرِعَ إليها الذُّعْرُ، والنِّفارُ.

[١١٠٢٦] (هـ) وفيه[(٧)]: «**إنَّ الذين وافَوُا الخَنْدقَ من المشركين كانوا ثلاثةَ**

---

(١) برقم ١١٦٥٣.

(٢) الغريبين ٤/١٣٣٣، وانظر: الفائق ٤/٣٠.

(٣) الغريبين ٤/١٣٣٣، وانظر: غريب الحربي ٢/٥٢٧.

(٤) نهج البلاغة ص/١٩٣.

(٥) القِلْع: شِراع السفينة. والدَّاري: المَلَّاح.

(٦) الغريبين ٤/١٣٣٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٦٢، والفائق ٣/٣٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٢٩.

(٧) الغريبين ٤/١٣٣٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٢٩.

وانظر: عمدة القاري ١٧/١٧٧.

عَساكرَ، وعِناجُ الأمْرِ إلى أبي سُفيانَ» أي: إنَّه كان صاحِبَهم، ومُدَبِّرَ[١] أمْرِهم، والقائمَ بشُؤُونهم، كما يَحْمِلُ ثِقَلَ الدَّلْوِ عِناجُها، وهو حَبْلٌ يُشَدُّ تحتَها، ثم يُشَدُّ إلى العَراقي؛ ليكونَ تحتَها عَوْناً لِعُراها، فلا تَنْقَطِعَ./ ٣٠٨/٣

[١١٠٢٧] (س) وفي حديث أبي جهلٍ يومَ بدرٍ[٢]: «**أَعْلِ**[٣] **عَنِّجْ**» أراد عَنِّي، فأبدل الياءَ جيماً. وقد تَقَدَّمَ[٤] في العين واللام.

* * *

[١١٠٢٨] (عند) فيه[٥]: «**إنَّ الله تعالى جَعَلني عبداً كريماً، ولم يَجْعَلْني جبَّارا عنيداً**». العَنيدُ: الجائرُ عن القَصْدِ، الباغِي الذي يَرُدُّ الحَقَّ مع العِلْمِ به.

[١١٠٢٩] وفي خطبة أبي بكر: «**وسَتَرَوْن بَعْدي مُلْكاً عَضُوضاً، ومَلِكاً عَنُوداً**». العَنُود، والعَنيد بمعنىً، وهما فَعُول وفَعيل، بمعنى فاعِل، أو مُفاعِل.

[١١٠٣٠] (هـ) وفي حديث عمر[٦] يَذْكُرُ سِيرَته: «**وأَضُمُّ العَنُودَ**» هو من الإبلِ: الذي لا يُخالِطُها، ولا يَزالُ مُنْفَرِداً عنها، وأراد: مَنْ خَرَجَ عن الجماعةِ أعَدْتُه إليها، وعَطَفْتُه عليها.

[١١٠٣١] ومنه حديثُ الدعاء: «**وأَقْصِي**[٧] **الأَدْنَيْنَ على عُنُودِهم عَنْك**» أي:

---

(١) ل: «ومدبِّرهم».

(٢) المجموع المغيث ٢/٥١١، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٥٧، وغريب الخطابي ٢/٢٥٣، والفائق ٤/٧٠.

(٣) أعْلِ: تَنَحَّ.

(٤) برقم ١٠٩٣١.

(٥) رواه أبو داود برقم ٣٧٦٧ (٤/٢٨٩).

(٦) الغريبين ٤/١٣٣٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٨٥، والفائق ٢/١١، وغريب ابن الجوزي ٢/١٣٠، ومنال الطالب ص/٣١١.

(٧) اختلفت النسخ في رَسْمها ما بين همزتَي الوصل والقطع، وإثبات الياء وحذفها، وكل هذه الرسوم لها وجهها.

مَيْلِهم، وجَوْرهم. وقد عَنِدَ يَعْنَدُ عُنُوداً، فهو عانِدٌ.

[١١٠٣٢] (هـ) ومنه حديثُ المُسْتَحاضة[١]: «**قال: إنه عِرْقٌ عانِدٌ**» شُبِّه به لكَثْرَةِ ما يَخْرُجُ منه، على خِلافِ عادَتِه. وقيل: العانِد: الذي لا يَرْقَأ.

* * *

[١١٠٣٣] **(عنز)** (هـ) فيه[٢]: «**لمَّا طَعَنَ[٣] أُبَيَّ بنَ خَلَفٍ بالعَنَزَةِ بينَ ثَدْيَيْه قال: قَتَلَني ابنُ أبي كَبْشَةَ**». العَنَزَةُ: مِثْلُ نِصْفِ الرُّمْحِ، أو أكبرُ شيئاً. وفيها سِنانٌ مثلُ سِنانِ الرُّمْحِ، والعُكَّازة: قريبٌ منها. وقد تكرر ذِكْرُها في الحديث.

* * *

[١١٠٣٤] **(عنس)** (هـ، س) في صِفَتِه[٤] صلى الله عليه وسلم: «**لا عانِسٌ، ولا مُفَنَّدٌ[٥]**». العانِسُ من النِّساءِ والرجالِ: الذي يَبْقَى زماناً بعد أن يُدْرِكَ لا يَتَزَوَّجُ، وأكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ في النِّساء. يقال: عَنَسَتِ المرأةُ فهي عانِسٌ، وعَنَّسَتْ فهي مُعَنَّسَةٌ، إذا كَبِرَتْ، وعَجَزَتْ في بيتِ أبَوَيْها./ ٣٠٩/٣

[١١٠٣٥] (هـ) ومنه حديثُ الشعْبِيّ[٦]: «**العُذْرَةُ يُذْهِبُها التَّعْنِيسُ والحَيْضَةُ**»

---

(١) الغريبين ١٣٣٤/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٣٤/٤، والفائق ٤٠٧/٢، وغريب ابن الجوزي ١٣٠/٢.

ورواه النسائي برقم ٣٦٠ (ص/٤٨).

(٢) الغريبين ١٣٣٤/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٧٢/١، والفائق ٣٢/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣٠/٢.

(٣) أي: الرسولُ صلى الله عليه وسلم.

(٤) الغريبين ١٣٣٥/٤، والمجموع المغيث ٥١١/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٠٨/٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين ١١/٣.

(٥) المُفَنَّد: الذي يتكلَّم بالمُحَرَّفِ من الكلام.

(٦) الغريبين ١٣٣٥/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٣٤/٤، والفائق ٣٤/٣، وغريب =

هكذا رَواه الهَرَوِيُّ عن الشَّعْبيّ. ورواه أبو عُبَيد[١] عن النَّخَعِيّ.

* * *

[١١٠٣٦] (عنش) (هـ) في حديثِ عمرِو بن مَعْدِيكَرِب[٢]: «**قال يومَ القادِسِيَّةِ: يا مَعْشَرَ المُسْلمين، كونوا أُسْداً عِناشاً**» يقال: عانَشْتُ الرَّجُلَ عِناشاً ومُعانَشَةً، إذا عانَقْتَه، وهو مَصْدرٌ وُصِف به. والمعنى: كونوا أُسْداً ذاتَ عِناشٍ. والمصدرُ يوُصَفُ به الواحدُ والجَمْعُ. يقال: رجُلٌ كَرَمٌ، وقومٌ كَرَمٌ، ورَجُلٌ ضَيْفٌ، وقَومٌ ضَيْفٌ.

* * *

[١١٠٣٧] (عنصر) في حديث الإسْراءِ[٣]: «**هذا النِّيلُ والفُراتُ عُنْصَرُهُما**» العُنْصَر بضمِّ العينِ، وفتحِ الصادِ: الأصلُ، وقد تُضَمُّ الصادُ، والنونُ مع الفتحِ زائدةٌ عِند سيبويه[٤]؛ لأنه ليسَ عنده فُعْلَل بالفتح.

[١١٠٣٨] (س) ومنه الحديث[٥]: «**يَرجِعُ كلُّ ماءٍ إلى عُنْصَرِه**».

* * *

ابن الجوزي ٢/١٣٠.

وانظر: مسند ابن الجعد برقم ٢٣٠ (١/٥٢) عن النخعي.

(١) غريب الحديث ٣/٤٣٣.

(٢) الغريبين ٤/١٣٣٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٧٠، والفائق ٣/٣٤، وغريب ابن الجوزي ٢/١٣٠.

(٣) رواه البخاري برقم ٧٥١٧ (الفتح ١٣/٤٨٦). وفيه: «هذان» والحديث عن ليلة الإسراء عندما رأى نهرين يجريان.

(٤) الكتاب ٤/٣٢٠.

(٥) المجموع المغيث ٢/٥١١.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٣١٢٩ (١٧/٣٢٩).

[١١٠٣٩] **(عنط)** (س) في حديث المُتْعَةِ[١]: «**فَتاةٌ مِثْلُ البَكْرَةِ**[٢] **العَنَطْنَطَة**» أي: الطويلةُ العُنُقِ، مع حُسْنِ قَوامٍ. والعَنَطُ: طُولُ العُنُق.

* * *

[١١٠٤٠] **(عنف)** فيه[٣]: «**إنَّ اللهَ يُعْطِي على الرِّفْقِ ما لا يُعْطي على العُنْفِ**» هو بالضمِّ الشِّدَّةُ، والمَشَقَّةُ، وكلُّ ما في الرِّفْقِ من الخَيْرِ ففي العُنْفِ من الشَرِّ مِثْلُه. وقد تَكَرَّر في الحديث.

[١١٠٤١] (س) وفيه[٤]: «**إذا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكم فلْيَجْلِدْها، ولا يُعَنِّفْها**». التَّعنيفُ: التوبيخُ، والتَّقْريعُ، واللَّومُ. يقال: أَعْنَفْتُه وعَنَّفْتُه، أي: لا يَجْمَعُ عليها بين الحَدِّ، والتوبيخ.

وقال الخَطَّابي[٥]: «أراد لا يَقْنَعُ بتَعْنِيفِها على فِعْلِها، بل يُقيمُ عليها الحَدَّ؛ لأنهم كانوا لا يُنْكِرُون زِنى الإماءِ، ولم يَكُنْ عندَهم عَيْباً».

* * *

[١١٠٤٢] **(عنفق)** (س) فيه[٦]: «**أنه كان في عَنْفَقَتِه شَعَراتٌ بيضٌ**». العَنْفَقَةُ:

---

(١) المجموع المغيث ٥١٢/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢٦١/١، والفائق ٤٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣٩/٢.

والحديث في مسلم برقم ١٤٠٦ (١٠٢٤/٢).

(٢) البَكْرة: الأنثى الفَتِيَّة من الإبل.

(٣) رواه مسلم برقم ٢٥٩٣ (٢٠٠٤/٤).

(٤) المجموع المغيث ٥١٢/٢، وانظر: الفائق ١٦٥/١.

وانظر: فتح الباري ١٧١/١٢.

(٥) معالم السنن ٢٧٩/٦.

(٦) المجموع المغيث ٥١٢/٢.

ورواه البخاري برقم ٣٥٤٦ (الفتح ٦٥٢/٦).

الشَّعَرُ الذي في الشَّفَةِ السُّفلى. وقيل: الشَّعَرُ/ الذي بينَها وبينَ الذَّقَنِ. وأصْلُ العَنْفَقَةِ: خِفَّةُ الشيءِ، وقِلَّتُه. ٢٦٣/ب

* * *

[١١٠٤٣] (عنفوان) (س) في حديث معاوية[١]: «**عُنْفُوانُ المَكْرَعِ**[٢]» أي: أوَّلُه. وعُنْفُوانُ كلِّ شيءٍ: أوَّلُه، ووَزْنُه فُعْلُوان، مِنْ اعْتَنَفَ الشيءَ، إذا ائْتَنَفَه، وابْتَدَأه./ ٣١٠/٣

* * *

[١١٠٤٤] (عنق) (هـ) فيه[٣]: «**المُؤَذِّنُون أَطْوَلُ النَّاسِ أعناقاً يومَ القيامةِ**» أي: أكْثَرُ أعْمالاً. يقال: لفُلانٍ عُنُقٌ من الخيرِ، أي: قِطْعَةٌ.

وقيل: أراد طُولَ الأعْناقِ، أي: الرِّقابِ؛ لأنَّ الناسَ يومَئذٍ في الكَرْب، وهم في الرَّوْحِ مُتَطَلِّعون لأنْ يُؤذَنَ لهم في دُخولِ الجنةِ.

وقيل: أراد أنهم يكونون يومَئذٍ رُؤساءَ سادَةً، والعَرَبُ تَصِفُ السَّادةَ بطُولِ الأعْناق.

ورُوِي «أطْوَل إعناقاً» بكسرِ الهمزة، أي: أكثرُ إسْراعاً، وأعْجَلُ إلى الجَنَّةِ. يُقال: أعْنَقَ يُعْنِقُ إعْناقاً، فهو مُعْنِقٌ، والاسمُ: العَنَقُ بالتَّحريك.

[١١٠٤٥] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**لا يَزالُ المؤمنُ مُعْنِقاً صالحاً ما لم يُصِبْ**

---

(١) المجموع المغيث ٥١٣/٢، وانظر: ابن قتيبة ٤٠٩/٢، والفائق ٢٣٤/١، وغريب ابن الجوزي ٢٨٦/٢.

(٢) مَفْعَل من الكَرْع، أي: أول الماء. أراد: شُرْبَ صافي الأمر.

(٣) الغريبين ١٣٣٦/٤، وانظر: غريب الخطابي ٥٩٣/١، والفائق ٣٠/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣٠/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٣٨٧ (٢٩٠/١).

(٤) الغريبين ١٣٣٦/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢٠٣/١، والفائق ٣٠/٣، وغريب =

دماً حَراماً» أي: مُسْرِعاً في طاعتِه، مُنْبَسِطاً في عَمَلِه. وقيل: أراد يومَ القيامةِ.

[١١٠٤٦] (س) ومنه الحديث[١]: «**أنه كان يَسِيرُ العَنَقَ، فإذا وَجَدَ فَجْوةً نَصَّ**[٢]».

[١١٠٤٧] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**أنه بَعَثَ سَرِيَّةً، فبَعَثُوا حَرامَ**[٤] **بنَ مِلْحانَ بكتابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى بني سُلَيْمٍ، فانْتَحَىٰ له عامرُ بنُ الطُّفَيْلِ فقَتَلَه، فلمَّا بَلَغَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قَتْلُه**[٥]**، قال: أَعْنَقَ لِيَموتَ**» أي: إنَّ المَنِيَّةَ أسْرَعَتْ به، وساقَتْه إلى مَصْرَعِه، واللامُ لامُ العاقبة، مِثْلُها في قولِه تعالى[٦]: ﴿لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾.

[١١٠٤٨] (هـ) ومنه حديث أبي موسى[٧]: «**فانْطَلَقْنا إلى النَّاسِ مَعانِيقَ**» أي: مُسْرِعِينَ، جَمْعُ مِعْناق.

ابن الجوزي ١٣١/٢.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٤٢٦٩ (٢٥/٥).

(١) المجموع المغيث ٥١٥/٢، وانظر: الفائق ٤٢٩/١.

ورواه البخاري برقم ١٦٦٦ (الفتح ٦٠٥/٣)، ومسلم برقم ١٢٨٦(٩٣٦/٢).

(٢) النَّصُّ: التحريك حتى يُستخرج أقصى سَيْرِ النَّاقة.

(٣) الغريبين ١٣٣٦/٤، وانظر: غريب الخطابي ١٣٦/١، والفائق ٤١٢/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣١/٢.

والحديث في الطبقات الكبرى ٥٢/٢.

(٤) الأنصاري النَّجاري، شهد بدراً وأُحُداً، قُتِل يومَ بئرِ مَعُونة. انظر: أسد الغابة ٤٤٧/١.

(٥) عود الضمير إلى المنذر بن عمرو. وانظر: الخبر في السيرة ١٨٤/٢.

(٦) الآية ٨ من سورة القصص.

(٧) الغريبين ١٣٣٦/٤، وانظر: الفائق ٣٠/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣١/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٤٠٠٢ (٤٢٩/٣٩).

[١١٠٤٩] ومنه حديثُ أصحاب الغارِ[١]: «**فانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ، فانطلَقُوا مُعانِقِين**» أي: مُسْرِعِين، مِنْ عانَقَ مِثْلَ أعْنَقَ، إذا سارَع وأسْرَعَ، ويُرْوَى: «**فانْطَلَقُوا مَعانِيقَ**».

[١١٠٥٠] (هـ) وفيه[٢]: «**يَخْرُجُ عُنُقٌ من النارِ**» أي: طائفةٌ منها.

[١١٠٥١] ومنه حديث الحُدَيْبية[٣]: «**وإن نَجوا تَكُنْ عُنُقٌ قَطَعَها اللهُ**» أي: جماعةٌ من الناس.

[١١٠٥٢] ومنه حديثُ فَزارةَ[٤]: «**فانْظُروا إلى عُنُقٍ من الناسِ**». / ٣١١/٣

[١١٠٥٣] ومنه الحديث[٥]: «**لا يزَال الناسُ مُخْتَلِفَةً أعْناقُهم في طَلَبِ الدُّنْيا**» أي: جَماعاتٍ منهم. وقيل: أراد بالأعْناقِ الرُّؤساءَ والكُبَراءَ، كما تَقَدَّم.

[١١٠٥٤] (هـ) وفي حديث أمِّ سَلَمة[٦]: «**قالت: دَخَلَتْ شاةٌ، فأخَذَتْ قُرْصاً تحتَ دَنٍّ لنا، فقُمْتُ فأخَذْتُه مِنْ بينِ لَحْيَيْها، فقال**[٧]: **ما كان ينبغي لكِ أن تُعَنِّقِيها**» أي: تَأْخُذي بعُنُقِها، وتَعْصِريها. وقيل: التَّعنِيقُ: التَّخْييبُ، من العَناقِ، وهي الخَيْبَةُ.

---

(١) غريب الخطابي ٢٠٤/١، والفائق ٣٠/٣.

وهو في المعجم الأوسط برقم ٤٥٩٧ (٣٤/٥).

(٢) الغريبين ١٣٣٦/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٣١/٢.

والحديث في سنن الترمذي برقم ٢٥٧٤ (ص/٥٨٥).

(٣) رواه أحمد في المسند برقم ١٨٩٢٨ (٢٤٤/٣١).

(٤) غريب الخطابي ٥٩٣/١ وفيه «أتاني عنق...».

ورواه مسلم برقم ١٧٥٥ (١٣٧٥/٣).

(٥) رواه مسلم برقم ٢٨٩٥ (٢٢٢٠/٤).

(٦) الغريبين ١٣٣٧/٤، وانظر: غريب الخطابي ٣٣٩/١، والفائق ٣٢/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣١/٢.

(٧) أي: الرسول صلى الله عليه وسلم.

[١١٠٥٥] ومنه الحديث: «**أنه قال لنساءِ عُثْمانَ بنِ مَظْعونٍ لمَّا مات: ابْكِينَ، وإيَّاكُنَّ وتعَنُّقَ الشيطانِ**» هكذا جاء في مُسْنَد أحمد[١]. وجاء في غيرِه[٢]: «ونَعِيقَ الشيطانِ» فإنْ صَحَّتِ الأُولى فيكونُ مِنْ عَنَّقَه، إذا أَخَذَ بعُنُقِه، وعَصَر في حَلْقِه، ليَصِيحَ، فجَعَلَ صِياحَ النِّساءِ عِند المُصيبةِ مُسَبَّباً عن الشيطان، لأنَّه الحامِلُ لهُنَّ عليه.

[١١٠٥٦] (س) وفي حديثِ الضَّحِيَّة[٣]: «**عندي عَناقٌ جَذَعَةٌ**» هي الأنثى من أولادِ المَعْزِ ما لم يَتِمَّ له سَنَةٌ.

[١١٠٥٧] (س) وفي حديث أبي بكر[٤]: «**لو مَنَعُوني عَناقاً ممَّا كانُوا يُؤَدُّونه إلى رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم لَقاتَلْتُهم عليه**». فيه دَليلٌ على وجوب الصَّدَقَةِ في السِّخالِ، وأنَّ واحِدَةً منها تُجْزِئُ عن الواجِبِ في الأَرْبَعين منها إذا كانت كُلُّها سِخالاً، ولا يُكَلَّفُ صاحِبُها مُسِنَّةً، وهو مذهبُ الشافعيِّ[٥].

وقال أبو حنيفةَ[٦]: لا شيءَ في السِّخالِ. وفيه دليلٌ على أنَّ حَوْلَ النِّتاجِ حَوْلُ الأُمَّهاتِ، ولو كان يُسْتَأْنَفُ لها الحَوْلُ لم يُوجَدِ السَّبيلُ إلى أَخْذِ العَناقِ.

---

(١) ليس في مسند أحمد المطبوع، ورواية المسند: «نعيق».

(٢) مسند أحمد برقم ٢١٢٧ (٣١/٤).

(٣) المجموع المغيث ٥١٣/٢.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٩٨٣ (٥٤٦/٢)، ومسلم برقم ١٩٦١ (١٥٥٢/٣).

(٤) المجموع المغيث ٥١٣/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٠٩/٣، وغريب الخطابي ٤٩/٢، وغريب ابن الجوزي ١٣١/٢.

ورواه البخاري برقم ١٤٠٠ (٣٠٨/٣).

(٥) انظر: المجموع شرح المهذب ٤٢٣/٥.

(٦) انظر: شرح مختصر الطحاوي ٢٦٩/٢.

[١١٠٥٨] (س) وفي حديثِ قَتادَةَ[١]: «**عَناقُ الأرضِ من الجَوارِحِ**» هي دابَّةٌ وَحْشِيَّةٌ أكْبَرُ من السِّنَّوْر، وأصْغَرُ من الكَلْبِ. والجَمْعُ: عُنُوق. يقال في المَثَلِ[٢]: لَقِيَ عَناقَ الأرض، وأُذُنَيْ عَناقٍ، أي: داهية. يُريدُ أنَّها من الحيوان الذي يُصْطادُ به، إذا عُلِّمَ./ ٣١٢/٣

[١١٠٥٩] (س) وفي حديث الشَّعْبيِّ[٣]: «**نَحْنُ في العُنُوقِ، ولم نَبْلُغِ النُّوق**». وفي المَثل[٤]: **العُنُوق** بعد النُّوق، أي: القَليلُ بعد الكثيرِ، والذُّلُّ بعد العِزِّ. و**العُنُوق**: جَمْعُ عَناق[٥].

[١١٠٦٠] وفي حديث الزِّبْرِقان: «**والأَسْوَدُ الأَعْنَقُ، الذي إذا بَدا يُحَمَّقُ**». **الأَعْنَقُ**: الطويلُ العُنُقِ، رَجُلٌ أعْنَقُ، وامْرأةٌ عَنْقاءُ.

[١١٠٦١] (س) ومنه حديث[٦] ابن تَدْرُس[٧]: «**كانت أمُّ جَميلٍ ـ يعني امرأةَ أبي لهبٍ ـ عَوْراءَ عَنْقاءَ**».

[١١٠٦٢] (س) ومنه حديث[٨] عِكْرِمَةَ في تفسيرِ قولِه تعالى[٩]: ﴿طَيْرًا

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥١٤.

(٢) المستقصى في الأمثال ٢/٢٨٣.

(٣) المجموع المغيث ٢/٥١٣.

(٤) مجمع الأمثال ٢/٣٣٤ ويُضْرَبُ مثلاً للذي يُحَطُّ عن مرتبته بعد الرِّفعة، فصار يرعى الشاء بعد الإبل، وراعي الشاء عندهم ذليل.

(٥) العَناق: الأنثى مِنْ وَلَدِ المَعْز.

(٦) المجموع المغيث ٢/٥١٤.

(٧) تابعي، روى عن أسماء بنت أبي بكر، ولم أَقِفْ على اسمه. انظر: غريب الخطابي ١/٢٠٨.

(٨) المجموع المغيث ٢/٥١٥.

وانظر: تفسير الطبري ٢٤/٦٣١ قال: «لها رؤوسٌ كرؤوسِ السِّباع».

(٩) الآية ٣ من سورة الفيل.

أَبَابِيلَ﴾ قال: العَنْقاء المُغْرِب» يقال: طارَتْ به عَنْقاءُ مُغْرِبٌ، والعَنْقاءُ المُغْرِبُ. وهو طائرٌ عظيمٌ معروفُ الاسْمِ، مَجْهولُ الجِسْمِ، لم يَرَه أَحَدٌ. والعَنْقاء: الدَّاهِيَةُ.

* * *

[١١٠٦٣] (عنقز) (س) في حديثِ قُسّ ذِكْرُ[١]: «**العَنْقَزان**» العَنْقَزُ: أصْلُ القَصَبِ الغَضّ. وقال الجوهري[٢]: «العَنْقَزُ: المَرْزَنْجُوش» والعَنْقَزان مِثْلُه.

* * *

[١١٠٦٤] (عنقفيز) (هـ) فيه[٣]: «**ولا سَوْداءُ عَنْقَفِيز**». العَنْقَفِيز: الدَّاهيةُ.

* * *

[١١٠٦٥] (عنك) في حديث جرير: «**بين سَلَمٍ وأَراكٍ**[٤]، **وحُمُوضٍ**[٥]، **وعَناك**» هكذا جاء في رواية الطَّبَراني[٦]، وفُسِّرَ بالرَّمْلِ. والرِّوايةُ باللام./ وقد تقدَّم[٧]. ٢٦٤/أ

[١١٠٦٦] (س) وفي حديث أُمِّ سَلَمة[٨]: «**ما كان لكِ أن تُعَنِّكيها**». التَّعْنِيكُ: المَشَقَّةُ، والضِّيقُ، والمَنْعُ، مِنْ اعْتَنَك البَعيرُ، إذا ارْتَطَمَ في رَمْلٍ، لا يَقْدِرُ على

---

(١) المجموع المغيث ٥١٥/٢، وانظر: منال الطالب ص/١٣٥.

(٢) الصحاح (عنقز) ٨٨٨/٣.

(٣) الغريبين ١٣٣٧/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٤٨/١، والفائق ٤٣٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣١/٢.

(٤) الأراك: ضَرْبٌ من الشَّجَر له حَمْلٌ كعناقيد العِنَبِ.

(٥) الحُمُوض: ج: الحَمْض، النَّبْتُ في طَعْمِه حُموضة.

(٦) لم أقف عليه في معاجم الطبراني.

(٧) برقم ١٠٨٩٨.

(٨) المجموع المغيث ٥١٥/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣٣٩/١، والفائق ٣٢/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣١/٢.

الخَلاصِ منه، أَوْ مِنْ عنَكَ البابَ، وأعْنَكه، إذا أَغْلَقَه. ورُوِيَ بالقافِ. وقد تَقَدَّم[١].

* * *

[١١٠٦٧] (عنم) (هـ) في حديث خُزَيْمة[٢]: «**وأخْلَفَ الخُزامَى، وأيْنَعَت العَنَمَةُ**». العَنَمَةُ: شجرةٌ لطيفةُ الأغصانِ، يُشَبَّه بها بَنانُ العَذارَى. والجَمْعُ: عَنَمٌ./ ٣١٣/٣

* * *

[١١٠٦٨] (عنن) (هـ) فيه[٣]: «**لو بلَغَت خَطِيئَتُه عَنَانَ السماءِ**». العَنان بالفتح: السَّحابُ، والواحدَةُ عَنانَةٌ. وقيل: مَا عَنَّ لَكَ منها، أي: اعْتَرَضَ، وبَدا لك، إذا رَفَعْتَ رأسَك. ويُرْوى «أعنان السماءِ»، أي: نَواحيها، واحِدُها: عَنَنٌ، وعَنٌّ.

[١١٠٦٩] ومن الأوَّلِ الحديثُ[٤]: «**مَرَّت به سَحابةٌ، فقال: هل تَدْرُون ما اسْمُ هذه؟ قالوا: هذا السَّحابُ، قال: والمُزْنُ، قالوا: والمُزْنُ، قال: والعَنان، قالوا: والعَنان**».

[١١٠٧٠] (هـ) وحديث ابنِ مسعود[٥]: «**كان رجلٌ في أَرْضٍ له، إذ مَرَّت**

---

(١) برقم ١١٠٥٤.

(٢) الغريبين ١٣٣٧/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٣٢/٢، ومنال الطالب ص/ ٢٦.

(٣) الغريبين ١٣٣٧/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٨٤/٤، والفائق ٣٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣٢/٢.

ورواه الترمذي برقم ٣٥٤٠ (ص/٨٠٧). وفيه «ذنوبك».

(٤) غريب الخطابي ٥٤١/١.

والحديث في أبي داود برقم ٤٦٩٠ (٢٣٧/٥).

(٥) الغريبين ١٣٣٧/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٨٣/٤، وغريب الحربي ٦٧٩/٢، والفائق ٣٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٢٦/١.

به عَنانَةٌ تَرَهْيَأُ[١]».

[١١٠٧١] (هـ) والحديث الآخر[٢]: «**فيُطِلُّ عليه العَنانُ**».

[١١٠٧٢] (هـ) ومن الثاني[٣]: «**أنه سُئِل عن الإبِلِ، فقال: أعْنانُ الشياطين**». الأَعْنانُ: النَّواحي، كأنَّه قال: إنَّها لكَثْرةِ آفاتِها كأنَّها من نَواحِي الشياطينِ في أخْلاقِها وطَبائِعها.

[١١٠٧٣] وفي حديثٍ آخرَ[٤]: «**لا تُصَلُّوا في أعْطانِ الإبِلِ؛ لأنَّها خُلِقَتْ من أعْنانِ الشياطينِ**».

[١١٠٧٤] (هـ) وفي حديث طِهْفة[٥]: «**بَرِئْنا إليك من الوَثَنِ، والعَنَنِ**». الوَثَنُ: الصَّنَم. والعَنَنُ: الاعْتِراض. يُقال: عَنَّ لي الشيءُ، أي: اعْتَرَضَ، كأنَّه قال: بَرِئْنا إليكَ من الشِّرْكِ والظُّلْمِ. وقيل: أراد به الخِلافَ والباطلَ.

[١١٠٧٥] (هـ) ومنه حديث سَطِيح[٦]:

أمْ فازَ فأزْلَمَ به شَأْوُ العَنَنْ

---

(١) تترَهْيَأ: تتهيَّأ للمطر.

(٢) الغريبين ١٣٣٧/٤.

(٣) الغريبين ١٣٣٧/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٥٦/٣، والفائق ٣١/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣٠/٢.

(٤) الفائق ٣١/٣.

وانظر: تأويل مختلف الحديث ١٣٢/١. وليس فيه «لا تصلوا في أعطان الإبل».

(٥) الغريبين ١٣٣٧/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٣٢/٢، ومنال الطالب ص/٧.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣٠ (٣٠١/١).

(٦) تقدم برقم ٦٧٣٩.

وانظر: الغريبين ١٣٣٨/٤، وغريب الخطابي ٦٢٣/١، والفائق ٣٨/٢، وغريب ابن الجوزي ١٣٢/٢، ومنال الطالب ص/١٥٥.

وانظر: دلائل النبوة برقم ١٤٧ (١٣٥/١).

يُريد اعْتِراضَ المَوْتِ، وسَبْقَه.

[١١٠٧٦] ومنه حديث علي: «**دَهَمَتْه المَنِيَّةُ في عَنَنِ جِماحِه**» هُو ما لَيْسَ بقَصْدٍ.

[١١٠٧٧] ومنه حديثه أيضاً[١] يَذُمُّ الدُّنيا: «**ألا وهي المُتَصَدِّيَةُ العَنُونُ**» أي: التي تَتَعَرَّضُ للنَّاس. وفَعُول للمبالغة.

[١١٠٧٨] وفي حديث طَهْفة[٢]: «**وذُو العِنان الرَّكُوبُ**» يُريد الفَرَسَ الذَّلُول، نَسَبَه إلى العِنانِ والرَّكوبِ؛ لأنَّه يُلْجَمُ، ويُرْكَبُ. والعِنانُ: سَيْرُ اللِّجامِ./ ٣/٣١٤

[١١٠٧٩] (س) وفي حديث قَيْلَةَ[٣]: «**تَحْسَبُ عَنِّي نائمةٌ**» أي: تَحْسَبُ أنِّي نائمةٌ، فأَبْدَلَتْ من الهمزة عَيْناً. وبَنُو تَميمٍ يتكَلَّمون بها، وتُسَمَّى العَنْعَنَة[٤].

[١١٠٨٠] (س) ومنه حديث حُصَيْن بن مُشَمِّت[٥]: «**أَخْبَرَنا فلانٌ عَنَّ فُلاناً حَدَّثه**» أي: أنَّ فلاناً حَدَّثَه. وكأنهم يَفْعَلُونه لِبَحَحٍ في أصْواتِهم.

* * *

[١١٠٨١] (**عنا**) (هـ) فيه[٦]: «**أتاه جِبْريلُ فقال: بسم الله أَرْقِيك، من كلِّ داءٍ يَعْنِيك**» أي: يَقْصِدُكَ. يقال: عَنَيْتُ فلاناً، عَنْياً، إذا قَصَدْتَه. وقيل: معناه من كلِّ

---

(١) نهج البلاغة ص/٢٢٧.

(٢) المجموع المغيث ٢/٥١٦، وانظر: الفائق ٢/٢٧٨، ومنال الطالب ص/٨.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣٠ (١/٣٠٢).

(٣) المجموع المغيث ٢/٥١٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٥١، وغريب ابن قتيبة ٢/٤٠٥، ومنال الطالب ص/٨٩.

(٤) انظر: المزهر ١/٢٢٢.

(٥) المجموع المغيث ٢/٥١٦.

(٦) الغريبين ٤/١٣٣٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٣٣.

وانظر: مجمع الزوائد ٥/١١٤.

داءٍ يَشْغَلُك. يقال: هذا أَمْرٌ لا يَعْنِيني، أي: لا يَشْغَلُني، ويُهِمُّني.

[١١٠٨٢] ومنه الحديثُ[١]: «**من حُسنِ إسْلامِ المَرْءِ تَرْكُه ما لا يَعْنِيه**» أي: ما لا يُهِمُّه. ويقال: عُنِيْتُ بحاجَتِك، أُعْنَى بها، فأنا بها مَعْنِيٌّ. وعَنَيْتُ بها فأنا عانٍ، والأَوَّلُ أكثرُ، أي: اهْتَمَمْتُ بها، واشْتَغَلْتُ.

[١١٠٨٣] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**أنه قال لرجل: لقد عَنِيَ اللهُ بك**». معنى العِنايَةِ ها هنا الحِفْظُ، فإنَّ مَنْ عَنِيَ بشيء حَفِظَه وحَرَسَه، يريد: لقد حَفِظَ عليك دِينَك، وأَمْرَك.

[١١٠٨٤] وفي حديث عُقْبَةَ بنِ عامرٍ[٣] في الرَّمْيِ بالسِّهام: «**لولا كلامٌ سَمِعْتُه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أُعانِه**». مُعاناةُ الشَّيءِ: مُلابَسَتُه ومُباشَرَتُه. والقومُ يُعانُون مالَهم، أي: يَقُومون[٤] عليه.

[١١٠٨٥] (هـ) وفيه[٥]: «**أَطْعِمُوا الجائِعَ، وفُكُّوا العانِيَ**». العاني: الأسيرُ. وكلُّ مَن ذَلَّ، واسْتَكان، وخَضَعَ، فقد عَنا يَعْنُو، وهو عانٍ، والمرأةُ عانِيَةٌ، وجَمْعُها: عَوانٍ.

[١١٠٨٦] (هـ) ومنه الحديث[٦]: «**اتَّقُوا اللهَ في النِّساءِ؛ فإنَّهنَّ عَوانٍ عندكم**»

---

(١) رواه ابن ماجه برقم ٣٩٧٦ (ص/٥٧٢).

(٢) الغريبين ٤/١٣٣٨.

(٣) رواه مسلم برقم ١٩١٩ (٣/١٥٢٣).

(٤) ت، ل: «يقيمون».

(٥) الغريبين ٤/١٣٣٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٨٦، والفائق ٣/٣١، وغريب ابن الجوزي ٢/١٣٢.

ورواه البخاري برقم ٣٠٤٦ (الفتح ٦/١٩٣).

(٦) الغريبين ٤/١٣٣٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٨٦، وغريب ابن قتيبة ٢/٤٧٧، والفائق ٣/٣١، وغريب ابن الجوزي ٢/١٣٢.

ورواه ابن ماجه برقم ١٨٥١ (ص/٢٦٥).

أي: أُسَراءُ، أو كالأُسَراء.

[١١٠٨٧] (س) ومنه حديثُ المِقْدام[١]: «**الخالُ وارِثُ مَنْ لا وارِثَ له، يَفُكُّ عانَه**» أي: عانِيَه[٢]، فحذَف الياءَ.

[١١٠٨٨] وفي رواية[٣]: «**يَفُكُّ عُنِيَّه**» بضمِّ العينِ، وتشديدِ الياءِ، يقال: عَنَا يَعْنُو عُنُوّاً وعُنِيّاً. ومعنى الأَسْرِ في هذا الحديثِ: ما يَلْزَمُه، ويَتَعلَّق به بسبب الجِنايات التي سَبيلُها أن تَتَحمَّلَها العاقِلَةُ./ ٣١٥/٣

هذا عِنْدَ مَنْ يُوَرِّثُ الخالَ، ومَنْ لا يُوَرِّثُه يكون معناه أنَّها طُعْمَةٌ أُطْعِمَها الخالُ، لا أن يكونَ وارِثاً.

[١١٠٨٩] (هـ) وفي حديث عليّ[٤]: «**أنَّه كان يُحَرِّضُ أصحابَه يومَ صِفِّينَ، ويقول: استَشْعِروا الخَشْيَةَ، وعَنُّوا الأصواتَ**» أي: احْبِسُوها، وأَخْفُوها، من التَّعْنِيَةِ: الحَبْسِ، والأَسْرِ، كأنَّه نَهاهُم عن اللَّغَطِ، ورَفْعِ الأصواتِ.

[١١٠٩٠] (هـ) وفي حديث الشَّعبيّ[٥]: «**لَأَنْ أَتَعَنَّى بعَنِيَّةٍ أَحَبُّ إليَّ من أنْ أقولَ في مسألةٍ برَأْيِي**». العَنِيَّةُ: بَوْلٌ فيه أخلاطٌ تُطلَى به الإبِلُ الجَرْبَى. والتَّعَنِّي:

---

(١) المجموع المغيث ٥١٧/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢٦٤/٣.

ورواه أبو داود برقم ٢٨٩٢ (٤١١/٣).

(٢) العاني: الأسير.

(٣) سنن البيهقي الكبرى برقم ١١٩٩١ (٢١٤/٦).

(٤) الغريبين ١٣٣٩/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٢٥/٢، والفائق ١٢٦/٢، وغريب ابن الجوزي ١٣٣/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٦١/٤٢.

(٥) الغريبين ١٣٣٩/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٥١/٢، والفائق ٣٥/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣٣/٢.

التَّطَلِّي بها، سُمِّيَتْ عَنِيَّةً لِطُول الحَبْسِ. ومنه المَثل[١]: «عَنِيَّةٌ تَشْفِي الجَرَبَ» يُضْرَبُ للرجُلِ، إذا كان جَيِّدَ الرَّأْي.

[١١٠٩١] (س) وفي حديث الفَتح[٢]: **«أَنَّه دَخَلَ مَكَّةَ عَنْوَةً»** أي: قَهْراً، وغَلَبةً. وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث. وهو من عَنَا يَعْنُو، إذا ذَلَّ، وخَضَع./ ٢٦٤/ب

والعَنْوَةُ: المرَّةُ الواحِدةُ منه، كأنَّ المأخوذَ بها يَخْضَعُ، ويَذِلُّ.

*****

(١) مجمع الأمثال ٢/٣٤٣.

(٢) المجموع المغيث ٢/٥١٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٧٩.

ورواه أبو داود برقم ٣٠١٦ (٣/٤٨٠).

باب العين مع الواو

[١١٠٩٢] **(عوج)** قد تكرَّر ذِكْرُ «**العَوَج**» في الحديث[١] اسْماً، وفعلاً، ومصدراً، وفاعلاً، ومفعولاً، وهو بفتح العين مُختَصٌّ بكل شخص مَرْئيّ كالأجْسامِ، وبالكسر فيما ليس بمَرْئِيّ، كالرَّأْيِ والقَوْلِ. وقيل: الكسرُ يُقالُ فيهما معاً، والأوَّلُ أكثرُ.

[١١٠٩٣] ومنه الحديث[٢]: «**حتى يُقِيمَ به المِلَّةَ العَوْجاءَ**» يعني مِلَّةَ إبراهيمَ صلَّى الله عليه وسلم التي غَيَّرَتْها العَرَبُ عن اسْتِقامَتِها.

[١١٠٩٤] (س) وفي حديث أمِّ زَرْعٍ[٣]: «**رَكِبَ أعْوَجِيّاً**» أي: فرَساً منسوباً إلى أعْوَجَ، وهو فَحْلٌ كريمٌ تُنْسَبُ الخَيْلُ الكِرامُ إليه.

[١١٠٩٥] (هـ) وفي حديث إسماعيلَ عليه السلام[٤]: «**هل أنْتُم عائِجُون؟**» أي: مُقيمون. يقال: عاجَ بالمكان وعَوَّج، أي: أقام. وقيل: عاجَ به، أي: عَطَف إليه، ومال، وألَمَّ به، ومرَّ عليه. وعاجَهُ يَعُوجُه، إذا عطَفَه يَتَعدَّى، ولا يَتَعَدَّى./ ٣١٦/٣

[١١٠٩٦] (هـ) وفي حديث أبي ذَرّ[٥]: «**ثم عاجَ رأسَه إلى المرأةِ، فأمَرَها بطَعامٍ**» أي: أمالَه إليها، والتَفَتَ نَحْوَها.

---

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ١٤٦٨ (٢/١٠٩٠).

(٢) رواه البخاري برقم ٤٨٣٨ (الفتح ٨/٤٤٩).

(٣) المجموع المغيث ٢/٥١٨، وانظر: منال الطالب ص/٥٥٨.

(٤) الغريبين ٤/١٣٣٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٣٣.

(٥) الغريبين ٤/١٣٤٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٧٣، والفائق٣/٣٩، وغريب ابن الجوزي ٢/١٣٣.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢١٣٣٩ (٣٥/٢٦٦).

[١١٠٩٧] (س) وفيه[١]: «**أَنَّه كان له مُشْطٌ من العاجِ**». العاجُ: الذَّبْلُ. وقيل: شيءٌ يُتَّخَذُ من ظَهْرِ السُّلَحْفاةِ البَحْرِيَّة. فأمّا العاجُ الذي هو عَظْمُ الفِيلِ فنَجِسٌ عند الشافعي[٢]، وطاهِرٌ عند أبي حنيفة[٣].

[١١٠٩٨] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**أنه قال لِثَوْبانَ: اشْتَرِ لِفاطمَةَ سِوارَيْن من عَاجٍ**».

* * *

[١١٠٩٩] **(عود)** في أسماء الله تعالى[٥]: «**المُعِيد**» هو الذي يُعِيدُ الخَلْقَ بعد الحياةِ إلى المماتِ في الدُّنيا، وبعد المَماتِ إلى الحياة يومَ القِيامةِ.

[١١١٠٠] (هـ) ومنه الحديث[٦]: «**إنَّ الله يُحِبُّ الرَّجُلَ القَوِيَّ، المُبْدِئَ المُعِيدَ على الفَرَسِ**» أي: الذي أَبْدَأَ في غَزْوَةٍ وأعاد، فغَزَا مَرَّةً بعد مَرَّةٍ، أوجَرَّبَ الأُمورَ طَوْراً بعد طَوْر.

والفَرَسُ المُبْدِئُ المُعِيد: هو الذي غَزا عليه صاحِبُه مَرَّة بعد أُخْرى. وقيل: هو الذي قد رِيضَ وأُدِّبَ، فهو طَوْعُ راكِبِه.

---

(١) المجموع المغيث ٥١٨/٢.

وانظر: عمدة القاري ٥٦/١٢.

(٢) المجموع ٢٩٨/١.

(٣) شرح مختصر الطحاوي ٢٩٨/١.

(٤) الغريبين ١٣٤٠/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٣٣/٢.

ورواه أبو داود برقم ٤٢١٠ (٤٦٤/٤).

(٥) انظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٦) الغريبين ١٣٤١/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٤/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣٤/٢.

[١١١٠١] ومنه الحديث[1]: «**وأَصْلِحْ لي آخِرَتِي التي فيها مَعادِي**» أي: ما يَعُودُ إليه يومَ القيامةِ، وهو إمَّا مصدرٌ، أو ظَرْفٌ.

[١١١٠٢] ومنه حديث علي[2]: «**والحَكَمُ اللهُ، والمَعْوَدُ إليه يومَ القيامةِ**» أي: المَعادِ. هكذا جاء «المَعْوَدُ» على الأَصْل، وهو مَفْعَل مِنْ عاد يَعُود، وَمن حَقِّ أَمْثالِه أَنْ تُقْلَبَ واوُه أَلِفاً[3]، كالمَقام، والمَراح، ولكنَّه اسْتَعْمَلَه على الأَصْلِ، تقول: عادَ الشَّيءُ يَعُود عَوْداً ومَعاداً، أي: رَجَعَ، وقد تَرِدُ بمعنى صار.

[١١١٠٣] (هـ) ومنه حديث مُعاذ[4]: «**قال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم: أَعُدْتَ فَتَّاناً يا مُعاذ؟**» أي: صِرْتَ.

[١١١٠٤] (هـ) ومنه حَديث خُزَيمة[5]: «**عادَ لها النَّقادُ[6] مُجْرَنْثِماً**» أي: صارَ./ ٣١٧/٣

[١١١٠٥] (هـ) ومنه حديث كعب[7]: «**وَدِدْت أنَّ هذا اللَّبَنَ يَعُودُ قَطِراناً**» أي: يَصِيرُ. فقِيل له: لِمَ ذلك؟ فقال: «تَتَبَّعَتْ قُرَيشٌ أذْنابَ الإبِلِ وتَركوا الجماعاتِ».

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٧٢٠ (٤/٢٠٨٧).

(٢) نهج البلاغة ص/١٨٦.

(٣) لأن حرف العلة متحرك وقبله ساكن صحيح فالأصلُ نَقْلُ الحركةِ. انظر: الممتع ص/٣١١.

(٤) الغريبين ٤/١٣٤٠، وانظر: غريب الخطابي ١/١١١، والفائق٢/١٨٦، وغريب ابن الجوزي ٢/١٣٣.

وانظر: مشارق الأنوار ٢/١٠٤.

(٥) الغريبين ٤/١٣٤٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٣٣، ومنال الطالب ٢٦.

(٦) النَّقاد: صِغار الغَنم، والمُجْرَنْثم: المُجْتَمِعُ.

(٧) الغريبين ٤/١٣٤١، وانظر: غريب الخطابي ١/١١١. وكعب هو الأحبار.

[١١١٠٦] (هـ) وفيه[١]: «**الْزَمُوا تُقَى اللهِ، واسْتَعِيدُوها**» أي: اعْتادُوها. يُقال للشُّجاعِ: بَطَلٌ مُعاوِدٌ، أي: مُعْتاد.

[١١١٠٧] (س) وفي حديثِ فاطمَةَ بنتِ قَيْس[٢]: «**فإنَّها امْرأةٌ يَكْثُرُ عُوَّادُها**» أي: زُوَّارُها. وكلُّ مَنْ أتاك مَرّةً بعد أُخْرى فهو عائِدٌ، وإن اشْتَهر ذلك في عِيادةِ المَريضِ، حتى صار كأنَّه مُخْتَصٌّ به. وقد تَكَرَّرَت الأحاديثُ في عِيادةِ المَريضِ.

[١١١٠٨] (س) وفيه[٣]: «**عَليكم بالعُودِ الهِنْدِيِّ**» قيل: هو القُسْطُ البَحْرِيُّ. وقيل: هو العُودُ الذي يُتَبَخَّرُ به.

[١١١٠٩] وفيه ذكر: «**العُودَيْن**[٤]» هُما مِنْبَرُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وعَصاه.

[١١١١٠] (هـ، س) وفي حديث شُرَيْح[٥]: «**إنَّما القَضاءُ جَمْرٌ، فادْفَعِ الجَمْرَ عنك بعُودَيْن**». أراد بالعُودَيْن: الشاهدَيْن، يُريد: اتَّقِ النَّارَ بهما، واجْعَلْهُما جُنَّتَك، كما يَدْفَعُ المُصْطَلي **الجَمْرَ** عن مكانِه بعُود أو غيره؛ لئلّا يَحْتَرِقَ، فمَثَّلَ الشاهِدَين بهما؛ لأنَّه يَدْفَعُ بهما الإثْمَ، والوَبالَ عنه.

---

(١) الغريبين ١٣٤١/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٣٤/٢.

(٢) المجموع المغيث ٥١٨/٢، وانظر: غريب الخطابي ٩٥/١، والفائق ٣٧/٣.

والحديث في سنن النسائي برقم ٣٥٧٥ (ص/٥٠٠).

(٣) المجموع المغيث ٥١٨/٢.

ورواه البخاري برقم ٥٦٩٢ (الفتح ١٥٥/١٠).

(٤) في مصنف عبد الرزاق برقم ١٧٨٧ (٤٦١/١): «يريد أن يشتريَ هذين العودين يجعلهما ناقوساً يضرب به للصلاة».

(٥) الغريبين ١٣٤١/٤، والمجموع المغيث ٥١٨/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥١١/٢، والفائق ٤٠/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣٣/٢.

والأثر في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٣٤٣٥ (٦٠١/١١).

وقيل: أراد تَثَبَّتْ في الحُكْمِ، واجْتَهِدْ فيما يَدْفَعُ عنك النَّارَ ما اسْتَطَعْتَ.

[١١١١١] وفي حديث حَسَّان[١]: «**قد آنَ لكم أن تَبْعَثُوا إلى هذا العَوْدِ**» هو الجَمَلُ الكبيرُ، المُسِنُّ، المُدَرَّبُ، فشبَّه نَفْسَه به.

[١١١١٢] (هـ) وفي حديث جابر[٢]: «**فعَمَدْتُ إلى عنْزٍ لأذْبَحَها فثَغَتْ**[٣]، **فقال عليه السلام: لا تَقْطَعْ دَرّاً ولا نَسْلاً، فقُلْتُ: إنَّما هي عَوْدَةٌ عَلَفْناها البَلَحَ والرُّطَبَ، فسَمِنَتْ**». عَوَّدَ البَعِيرُ، والشَّاةُ، إذا أَسَنَّا. وبَعِيرٌ عَوْدٌ، وشاةٌ عَوْدَة.

[١١١١٣] وفي حديث معاوية: «**سأله رجلٌ فقال له: إنك لَتَمُتُّ برَحِمٍ عَوْدةٍ، فقال: بُلَّها بعَطائِك حتى تَقْرُب**» أي: برَحِمٍ قَديمةٍ بَعيدةِ النَّسَبِ.

[١١١١٤] وفي حديث حُذيفة[٤]: «**تُعْرَضُ الفِتَنُ على القُلوبِ عَرْضَ الحَصيرِ عَوْداً عَوْداً**» هكذا/ الرِّوايةُ بالفتح، أي: مَرَّةً بعد مَرَّةٍ. ورُوِي بالضم، وهو واحِدُ العِيدانِ، يعني ما يُنْسَجُ به الحَصِيرُ[٥] من طاقاتِه. ورُوِيَ بالفتح مع ذالٍ معجمةٍ، كأنَّه اسْتعاذَ من الفِتَنِ. ٣١٨/٣

* * *

[١١١١٥] (عوذ) (هـ) فيه[٦]: «**أنَّه تَزَوَّجَ امْرأةً، فلمَّا دَخَلَتْ عليه قالت: أعوذُ باللهِ منك. فقال: لقد عُذْتِ بمَعاذ، / فالْحَقِي بأَهْلِك**» يُقال: عُذْتُ به أعُوذُ، ٢٦٥/أ

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ١٨٩/٩.

(٢) الغريبين ١٣٤١/٤، وانظر: الفائق ٣٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣٤/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٥٢٦٦ (٤١٢/٢٣) برواية «عتودة».

(٣) أي: صَوَّتت.

(٤) رواه مسلم برقم ١٤٤ (١٢٨/١).

(٥) اللسان: «الحُصُر».

(٦) الغريبين ١٣٤٢/٤، وانظر: الفائق ٣٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣٤/٢.

ورواه البخاري برقم ٥٢٥٥ (الفتح ٢٦٨/٩)، وابن ماجه برقم ٢٠٣٧ (ص/٢٩٢).

عَوْذاً وعِياذاً ومَعاذاً، أي: لَجَأْتُ إليه. والمَعاذُ المَصْدَرُ، والمكان، والزمان، أي: لَقد لَجَأْتُ إلى مَلْجأ، ولُذْتُ بمَلاذٍ.

[١١١١٦] (هـ) وقد تكرَّر ذِكْرُ[١]: «**الاسْتِعاذة والتَّعَوُّذ**» وما تَصَرَّف منهما. والكُلُّ بمَعْنىً. وبه سُمِّيَتْ[٢]: «قُلْ أعوذ بِرَبِّ الفَلَق» و «قُل أعوذ بربِّ الناس» المُعوِّذَتَين.

[١١١١٧] ومنه الحديث[٣]: «**إنَّما قالَها تَعَوُّذاً**» أي: إنَّما أَقَرَّ بالشَّهادَةِ لاجِئاً إليها، ومُعْتَصِماً بها لِيَدْفَعَ عنه القَتْلَ، وليس بمُخْلِصٍ في إسْلامِه.

[١١١١٨] (س) ومنه الحديث[٤]: «**عائِذٌ بالله من النَّار**» أي: أنا عائِذٌ ومُتَعَوِّذٌ، كما يُقال: مُسْتجِيرٌ بالله، فجَعَل الفاعلَ موضعَ المفعولِ، كقولِهم: سِرٌّ كاتِمٌ، وماءٌ دافِقٌ.

[١١١١٩] ومَنْ رَواه[٥]: «**عائِذاً**» بالنَّصْبِ جَعَلَ الفاعلَ موضعَ المصْدرِ، وهو العِياذ.

[١١١٢٠] (هـ) وفي حديث الحُدَيْبية[٦]: «**ومعهم العُوذُ المَطافِيلُ**» يُريد النِّساءَ والصِّبْيانَ. والعُوذ في الأصل: جَمْعُ عائذ، وهي النَّاقةُ إذا وَضَعَتْ، وبَعْد

---

(١) الغريبين ١٣٤٢/٤.

وانظر: سنن أبي داود برقم ١٤٥٨ (٢٧٣/٢).

(٢) وهما سورتا الفلق والناس.

(٣) شعب الإيمان للبيهقي برقم ٥٣١٩ (٣٣٩/٤).

(٤) المجموع المغيث ٥١٩/٢.

والحديث في صحيح ابن حبان برقم ٢٧٠١ (٤١٩/٦).

(٥) صحيح مسلم برقم ٢٧١٨ (٢٠٨٦/٤).

(٦) الغريبين ١٣٤٢/٤، وانظر: الفائق ٣٤٦/١، وغريب ابن الجوزي ١٣٤/٢.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٢٧٣١ (٣٨٨/٥).

ما تَضَعُ أيَّاماً حتى يَقْوَى وَلَدُها.

[١١١٢١] ومنه حديث علي[١]: «**فأقْبَلْتُم إليَّ إقْبالَ العُوذِ المَطافِيلِ**».

* * *

[١١١٢٢] (عور) في حديثِ الزكاة[٢]: «**لا يُؤْخَذُ في الصَّدقة هَرِمَةٌ، ولا ذاتُ عَوارٍ**». العَوار بالفتح: العَيْبُ، وقد يُضَمُّ.

[١١١٢٣] وفيه[٣]: «**يا رسولَ اللهِ عَوْراتُنا ما نأتي منها، وما نَذَر؟**» العَوْراتُ: جَمْعُ عَوْرة، وهي/ كلُّ ما يُسْتَحْيا منه، إذا ظَهَر، وهي من الرَّجُلِ ما بين السُّرَّةِ والرُّكْبَةِ، ومن المرأةِ الحُرَّةِ جميعُ جَسَدِها إلَّا الوَجْهَ واليَدَين إلى الكُوعَين، وفي أخْمَصِها خِلافٌ[٤]، ومن الأمَةِ مِثْلُ الرجلِ. وما يَبْدُو منها في حال الخِدْمة، كالرَّأسِ والرَّقَبَةِ والسَّاعِدِ فليس بعَوْرة. وسَتْرُ العَوْرَةِ في الصَّلاةِ وغيرِ الصلاة واجبٌ، وفيه عند الخَلْوةِ خلافٌ. ٣١٩/٣

[١١١٢٤] ومنه الحديث[٥]: «**المَرْأةُ عَوْرةٌ**» جَعَلَها نَفْسَها عورَةً، لأنَّها إذا ظَهَرَتْ يُسْتَحْيا منها، كما يُسْتَحْيا من العَوْرة، إذا ظَهَرَتْ.

[١١١٢٥] وفي حديث أبي بكر[٦]: «**قال مَسْعود بن هُنَيْدَةَ[٧]: رَأَيْتُه، وقد**

---

(١) نهج البلاغة ص/١٦٠.

(٢) الفائق ٢٦/٣.

وانظر: سنن أبي داود برقم ١٥٦١ (٣١٧/٢).

(٣) رواه أبو داود برقم ٤٠١٣ (٣٨٥/٤).

(٤) قال في شرح مختصر الطحاوي (الحنفي): «واليد والوجه والقدم ليست بعورة» (٧٠٢/١).

(٥) رواه الترمذي برقم ١١٧٣ (٢٨٤).

(٦) غريب الخطابي ٣٩/٢، والفائق ٣٨/٣.

(٧) مسعود بن هُنَيْدَة: صحابي شهد المُرَيْسيعَ، وهو غلامُ فَرْوة الأسلميّ. انظر: أسد =

طَلَعَ في طريقٍ مُعْوِرَةٍ» أي: ذاتِ عَوْرَةٍ يُخاف فيها الضَّلالُ، والانْقِطاعُ. وكلُّ عَيْبٍ وخَلَلٍ في شيءٍ فهو عَوْرَةٌ.

[١١١٢٦] ومنه حديث علي[١]: **«لا تُجْهِزُوا على جَريحٍ، ولا تُصِيبُوا مُعْوِراً»**. أعْوَرَ الفارسُ: إذا بَدا فيه مَوْضِعُ خَلَلٍ للضَّرْبِ.

[١١١٢٧] (هـ) وفيه[٢]: **«لَمَّا اعتَرَضَ أبو لهبٍ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم عِنْدَ إظهارِه الدَّعْوةَ، قال له أبو طالب: يا أعْوَرُ، ما أنتَ وهذا»**؟ لم يَكُنْ أبو لهبٍ أعْوَرَ، ولكنَّ العربَ تقول للذي ليس له أخٌ من أبيه وأمِّه: أَعْوَرُ. وقيل: إنهم يقولون للرَّديء من كلِّ شيءٍ من الأمورِ والأخلاق: أعْوَر، وللمؤنَّث منه: عَوْراء.

[١١١٢٨] (س) ومنه حديث عائشة[٣]: **«يَتَوَضَّأُ أحَدُكم من الطَّعامِ الطَّيِّبِ، ولا يَتَوضَّأُ من العَوْراء يقولها»** أي: الكلمَةِ القبيحةِ الزَّائغَةِ عن الرُّشْدِ.

[١١١٢٩] (س) وفي حديثِ أمِّ زَرْعٍ[٤]: **«فاستَبْدَلْتُ بعدَه، وكلُّ بَدلٍ أعْوَرُ»** هو مَثَلٌ[٥] يُضْرَبُ للمَذْمُومِ بعد المَحْمُود.

[١١١٣٠] (س) ومنه حديث عمر[٦]: وذكَر امْرَأَ القَيْس، فقال: **«افْتَقَرَ عَنْ**

الغاية ٤/١٢٢.

(١) نهج البلاغة ص/٢٩٣، وانظر: الطبقات الكبرى ٥/٩٣.

(٢) الغريبين ٤/١٣٤٢، وانظر: الفائق ٣/٣٧، وغريب ابن الجوزي ٢/١٣٤.
وانظر: فيض القدير ٦/٣٥٨.

(٣) المجموع المغيث ٢/٥١٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٧٨، والفائق ٣/٤٠.
والحديث في شعب الإيمان برقم ٥٠١٤ (٤/٢٦١).

(٤) المجموع المغيث ٢/٥٢٠.
وانظر: عمدة القاري ٢٠/١٧٧.

(٥) مجمع الأمثال ١/١٥٧.

(٦) المجموع المغيث ٢/٥١٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٨١، وغريب ابن الجوزي
=

مَعانٍ عُورٍ». العُورُ: جَمْعُ أعوَرَ وعَوْراءَ، وأراد به المَعانِيَ الغامِضَةَ الدَّقيقةَ، وهو مِنْ عَوَّرْتُ الرَّكِيَّةَ، وأَعَرْتُها، وعُرْتُها، إذا طَمَمْتَها، وسَدَدْتَ أَعْيُنَها الَّتي يَنْبُع منها الماءُ./ ٣٢٠/٣

[١١١٣١] (س) ومنه حديث علي[١]: «**أمَرَه أن يُعَوِّرَ آبارَ بَدْرٍ**» أي: يَدْفِنَها ويَطُمَّها، وقد عارَتْ تِلك الرَّكِيَّةُ تَعُورُ.

[١١١٣٢] (س) وفي حديثِ[٢] ابنِ عبَّاسٍ وقِصَّةِ العِجْلِ: «**من حُلِيٍّ تَعَوَّرَه بَنُو إسرائيلَ**» أي: اسْتَعارُوه. يقال: تَعَوَّرَ، واسْتَعار، نَحْوُ: تَعَجَّبَ، واسْتَعْجَبَ.

[١١١٣٣] (س) وفيه[٣]: «**يَتَعاوَرُون على مِنْبَرِي**» أي: يَخْتَلِفون، ويَتَناوَبُون، كلمَّا مَضَى واحِدٌ خَلَفَه آخَرُ. يقال: تَعاوَرَ القومُ فلاناً، إذا تَعاوَنُوا عليه بالضَّرْبِ واحِداً بعد واحِدٍ.

[١١١٣٤] وفي حديث صَفْوانَ بنِ أمّية[٤]: «**عارِيَّةٌ مَضْمونةٌ مُؤَدَّاةٌ**» العارِيَّة يَجب رَدُّها إجْماعاً مَهما كانت عَيْنُها باقيةً، فإن تَلِفَتْ وَجَبَ ضَمانُ قِيمَتِها عند الشافعيّ[٥]، ولا ضمان[٦] فيها عند أبي حنيفة.

.٢٧٧/١

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٢٥/٩.

(١) المجموع المغيث ٥١٩/٢.

(٢) المجموع المغيث ٥٢٠/٢، وانظر: غريب الخطابي ٤٦٩/٢، والفائق ٤٠/٣.

(٣) المجموع المغيث ٥٢٠/٢.

والحديث في تاريخ مدينة دمشق ٣٤٠/٥٧.

(٤) غريب الخطابي ٢٣٢/٣.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٣٥٥٧ (٢٠٢/٤)، وليس فيه «مُؤَدَّاة».

(٥) المجموع ٤٧/١٥.

(٦) شرح مختصر الطحاوي ٣١٣/٣.

والعارِيَّةُ مُشَدَّدةُ الياء، كأنَّها مَنسوبة إلى العار؛ لأنَّ طَلَبَها عَارٌ، وعَيْب، وتُجْمَعُ على العَوارِيّ مُشَدّدًا. وأعارَه يُعِيره. واسْتعارَه ثَوْباً، فأعاره إيَّاه. وأصلُها الواوُ. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

* * *

[١١١٣٥] (عوز) في حديث عمرَ[١]: «تَخْرُجُ المرأةُ إلى أبيها يَكِيدُ بنَفْسِه[٢] فإذا خَرَجَتْ فَلْتَلْبَسْ مَعاوِزَها» هي الخُلْقانُ من الثِّيابِ، واحِدُها مِعْوَز، بكسرِ الميم. العَوَزُ بالفتح: العُدْمُ، وسُوءُ الحالِ.

[١١١٣٦] (س) ومنه حديثُه الآخر[٣]: «أما لَكَ مِعْوَزٌ؟» أي: ثَوبٌ خَلَقٌ؛ لأنَّه لِبَاسُ المُعْوِزين، فخُرِّجَ مَخْرَجَ الآلَةِ والأداة. وقد أعْوَزَ فهو مُعْوِزٌ.

* * *

[١١١٣٧] (عوزم) (س) فيه[٤]: «رُوَيْدَكَ سَوْقاً بالعَوازِم» هي جَمْعُ عَوْزَمٍ، وهي الناقةُ التي أسَنَّتْ، وفيها بَقِيَّةٌ. وقيل: كَنَى بها عن النساء.

* * *

[١١١٣٨] (عوض) في حديث أبي هريرة[٥]: «فلمَّا أحَلَّ اللهُ ذلك للمُسْلمين - يَعني الجِزْيَةَ - عَرَفُوا أنهم عاضَهم أَفْضَلَ ممَّا خافوا» تقول: عُضْتُ فُلاناً،

---

(١) غريب الخطابي ٢/١٠٤، والفائق ٢/٢٢٠.

والحديث في مصنف عبد الرزاق برقم ٨١١١ (٤/٣٧٢).

(٢) يكيد بنفسِه: عند نَزْعِ رُوحه.

(٣) المجموع المغيث ٢/٥٢٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥١، والفائق ٣/٢٦١، وغريب ابن الجوزي ٢/١٣٥.

(٤) المجموع المغيث ٢/٥٢١، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٢٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٩٤.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٨٤١٥ (٩/١٨٥).

٣٢١/٣ وأعَضْتُه وعَوَّضْتُه، إذا أعْطَيْتَه بَدَلَ ما ذَهَبَ منه. وقد تكرر في الحديثِ./ ٢٦٥/ب

* * *

[١١١٣٩] (عوف) (س) في حديث جُنَادة[١]: «**كان الفَتَى إذا كان يومُ سُبُوعه[٢] دَخَل على سِنانِ بنِ سَلَمَةَ، قال: فدَخَلْتُ عليه وعَلَيَّ ثَوْبانِ مُوَرَّدان، فقال: نَعِمَ عَوْفُك يا أبا سَلَمَةَ، فقلتُ: وعَوْفُك فنَعِم**» أي: نَعِمَ بَخْتُك، وجَدُّك. وقيل: بالُك، وشأنُك. والعَوْفُ أيضاً: الذَّكَرُ، وكأنه ألْيَقُ بمعنى الحديثِ؛ لأنَّه قال يومَ سُبُوعِه، يعني من العُرْسِ.

* * *

[١١١٤٠] (عول) (هـ) في حديث النَّفَقَةِ[٣]: «**وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ**» أي: بمَنْ تَمُونُ، وتَلْزَمُك نفَقَتُه من عِيالِك، فإنْ فَضَلَ شيءٌ فلْيَكُنْ للأجانب. يقال: عال الرجلُ عِيالَه يَعُولُهم، إذا قام بما يَحْتَاجُون إليه من قُوتٍ، وكِسْوَةٍ وغيرهما.

وقال الكِسائِيُّ[٤]: «يقال: عالَ الرجُلُ يَعُولُ، إذا كَثُرَ عِيالُه. واللُّغَةُ الجَيِّدةُ: أعال يُعِيلُ».

[١١١٤١] ومنه الحديث[٥]: «**مَنْ كانَتْ له جارِيَةٌ، فعالَها، وعَلَّمَها**» أي: أنْفقَ عليها.

[١١١٤٢] وفي حديثِ الفرائضِ[٦] والمِيراث ذِكْرُ «**العَوْل**» يقال: عالَتِ

---

(١) المجموع المغيث ٥٢١/٢.

(٢) يوم سبوعه: يريد بعد سبعة أيام من العُرس.

(٣) الغريبين ١٣٤٣/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٣٥/٢.

وrواه مسلم برقم ١٠٣٤ (٧١٧/٢).

(٤) انظر: التهذيب ١٩٤/٣.

(٥) رواه البخاري برقم ٢٥٤٤ (٢٠٥/٥).

(٦) انظر: سنن الدارمي برقم ٣٢٢٩ (٥٠٦/٢).

الفَرِيضَةُ، إذا ارْتَفَعَتْ، وزادَتْ سِهامُها على أَصْلِ حِسابِها المُوْجَبِ عن عَدَدِ وارثيها، كمَنْ ماتَ، وخَلَّفَ ابْنَتَين، وأَبَوَيْن وزَوْجَة، فللابْنَتَين الثُّلثان، وللأبَوين السُّدُسان، وهُما الثُّلُث، وللزَّوجة الثُّمن، فمَجْموعُ السِّهام واحِد وثُمُن واحِدٍ، فأصلُها ثمانية، والسِّهامُ تسعة[1]، وهذه المسألة تُسَمَّى في الفرائض: المِنْبَرِيَّة؛ لأنَّ علياً رضي الله عنه سُئِل عنها وهو على المِنْبَرِ، فقال مِنْ غيرِ رَوِيَّة: صار ثُمُنها تِسْعاً.

[١١١٤٣] ومنه حديثُ مريمَ عليها السلام[2]: «**وعال قَلَمُ زَكَرِيَّا عليه السلام**». أي: ارتفع على الماء.

[١١١٤٤] (س) وفيه[3]: «**المُعْوَلُ عليه يُعَذَّبُ**» أي: الذي يُبْكَى عليه مِنَ المَوْتَى، يقال: أعْوَل يُعْوِلُ إعْوالاً، إذا بَكى رافعاً صَوْته.

قيل: أراد به مَنْ يُوصِي بذلك. وقيل: أراد الكافِرَ. وقيل: أراد شَخْصاً بعَيْنه عَلِمَ بالوَحْي حالَه، ولهذا جاء به مُعَرَّفاً. ويُرْوَى بفتح العينِ، وتشديدِ الواوِ، مِنْ عَوَّل للمبالغة.

٣٢٢/٣ [١١١٤٥] (س) ومنه رَجَزُ عامِرٍ[4]:/

وبالصِّياحِ عَوَّلُوا عَلَيْنا

(١) في حاشية ك: قوله: «فأصلها ثمانية، والسهام تسعة» فيه نظر بل أصلها أربعة وعشرون، وتعول إلى سبعة وعشرين».

(٢) من قول ابن عباس. انظر: فتح الباري ٣٤٥/٥.

(٣) المجموع المغيث ٥٢١/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢٣٤/٣، والفائق ٣٥/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣٥/٢.

ورواه مسلم برقم ٩٢٧ (٦٤٠/٢) وفيه «المُعَوَّلُ».

(٤) المجموع المغيث ٥٢٢/٢ والبيت في اللسان، والتاج (عول)، وغريب ابن الجوزي ١٣٥/٢.

ورواه مسلم برقم ١٨٠٢ (١٤٢٨/٣)، وعامر هو ابن الأكوع.

أي: أجْلَبُوا، واسْتَعانُوا. والعَوِيْلُ: صَوْتُ الصَّدْرِ بالبُكاء.

[١١١٤٦] (س) ومنه حديث شُعْبة[١]: «**كان إذا سَمِعَ الحديثَ أخَذَه العَوِيلُ والزَّوِيلُ**[٢] **حتى يَحْفَظَه**». وقيل: كلُّ ما كان من هذا البابِ فهو مُعْوِلٌ، بالتَّخفيف، فأمَّا التشديدُ فهو مِن الاسْتِعانَةِ، يقال: عَوَّلْتُ به وعليه، أي: اسْتَعَنْتُ.

[١١١٤٧] (هـ) وفي حديث سَطِيح[٣]: «**فلمَّا عِيلَ صَبْرُه**» أي: غُلِبَ. يقال: عالَنِي يَعُولُني، إذا غَلَبَني.

[١١١٤٨] (هـ) وفي حديث عثمان[٤]: «**كَتَبَ إلى أهل الكُوفة: إنِّي لَسْتُ بميزانٍ لا أعُول**» أي: لا أَمِيلُ عن الاسْتِواء والاعْتدالِ. يقال: عالَ الميزانُ، إذا ارْتَفَعَ أحَدُ طَرَفَيْه عن الآخر.

[١١١٤٩] (هـ) وفي حديث أمِّ سَلَمَةَ[٥]: «**قالت لعائشة: لو أراد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يَعْهَدَ إليكِ عُلْتِ**» أي: عَدَلْتِ عن الطريقِ، ومِلْتِ.

قال القُتَيْبي[٦]: «وسَمِعْتُ من يَرْوِيه «عِلْتِ» بكسر العين، فإن كان محفوظاً فهو من عال في البِلاد يَعِيلُ؛ إذا ذهب. ويجوز أن يكونَ مِنْ عالَه يَعُولُه إذا غَلَبَه،

---

(١) المجموع المغيث ٥٢٢/٢. وانظر: غريب الخطابي ١٥٤/٣ من حديث قتادة.

(٢) الزويل: القلق.

(٣) الغريبين ١٣٤٣/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٣٥/٢.

وانظر: سنن الدارمي ١٦٥/١.

(٤) الغريبين ١٣٤٤/٤، وانظر: غريب الخطابي ١٣٧/٢، والفائق ٣٩/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣٥/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ١٤٢٧٧ (٢٩٥/٥).

(٥) الغريبين ١٣٤٤/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٦/٢، والفائق ١٦٨/٢، وغريب ابن الجوزي ١٣٥/٢.

(٦) غريب الحديث ٤٨٩/٢.

أي: غُلِبْتِ على رَأْيِك. ومنه قولُهم: عِيل صَبْرُك».

وقيل: جوابُ «لَوْ» محذوف، أي: لو أرادَ فَعَل، فتَرَكَتْه لدَلالةِ الكلامِ عليه. ويكونُ قولُها «عُلْتِ» كلاماً مُسْتأنَفاً.

[١١١٥٠] (هـ، س) وفي حديث القاسم بن محمد[١]: «إنَّه دَخَل بها، وأَعْوَلَتْ» أي: وَلَدَتْ أولاداً، والأصل فيه: أعْيَلَتْ، أي: صارَتْ ذاتَ عِيال. كذا قال الهروي/[٢]. ٣/٣٢٣

وقال الزَّمَخْشَري[٣]: «الأصلُ فيه الواوُ، يُقَال: أعالَ وأعْوَل، إذا كَثُر عِيالُه، فأمَّا «أعْيَلَتْ» فإنَّه في بِنائِه مَنْظُورٌ إلى لَفْظِ «عِيال» لا أَصْلِه، كقولِهم: أَقْيال[٤] وأعْياد[٥]».

[١١١٥١] (س) وفي حديث أبي هريرة[٦]: «ما وِعاءُ العَشَرَةِ؟» قال: رجلٌ يُدْخِلُ على عَشَرةِ عَيِّلٍ وِعاءً من طعام» يُرِيد على عَشَرَةِ أنْفُسٍ يَعُولُهم. العَيِّلُ: واحِدُ العِيالِ، والجَمْعُ: عَيائِل، كجَيِّد وجِيادٍ وجَيائد. وأصله: عَيْوِل فأُدْغِمَ. وقد

---

(١) الغريبين ١٣٤٤/٤، والمجموع المغيث ٥٢٣/٢، وانظر: غريب الخطابي ٤٧/٣، والفائق ٤٠/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣٥/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٠٧٦٩ (٢٦٤/٦).

(٢) الغريبين ١٣٤٤/٤.

(٣) الفائق ٤٠/٣.

(٤) أصل مفرده قَيِّل؛ لأنه واوي، بمعنى: يقول ما شاء فينفذ، وأصله قَيْوِل فأُعِل كسيّد، وجمع القيّل: أقوال على الأصل، ولكنهم حملوه على لفظ قَيْل المخفف فقالوا أقيال، وأصله من ذوات الواو. انظر: التاج (قول).

(٥) عيد: من عاد يعود، وأصله عِوْد، فقُلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها، فقيل: عيد، وكان ينبغي إذا جمعنا أن نقول: أعواد لزوال الموجِبِ لقَلْبِ الواو ياء، إلا أنهم لما أبدلوا الواو ياء في (عيد) أجروا هذه الياء مجرى الأصلية. انظر: الممتع ص/٢٣٧.

(٦) المجموع المغيث ٥٢٣/٢، وانظر: غريب الخطابي ٤٣٤/٢، والفائق ٣٦/٣.

يَقَعُ على الجَماعة، ولذلك أضافَ إليه العَشَرةَ فقال: عَشرَةُ عيِّل، ولم يَقُل: عَيائِل. والياءُ فيه مُنْقَلبةٌ عن الواوِ، قاله الخطَّابي[١].

[١١١٥٢] ومنه حديث حَنْظَلَةَ الكاتبِ[٢]: «**فإذا رَجَعْتُ إلى أهْلي دَنَتْ مِنِّي المرأةُ، وعَيِّلٌ، أو عَيِّلان**».

[١١١٥٣] (س) وحديث[٣] ذي الرُّمَّةِ ورُؤْبَةَ في القَدَر: «**أترَى اللهَ قَدَّر على الذِّئْبِ أن يأْكُلَ حَلوبَةَ عَيائِلَ عالَةٍ ضَرائِكَ**[٤]». والعالَةُ: جَمْعُ عائِلٍ، وهو الفَقيرُ.

* * *

[١١١٥٤] (عوم) (هـ) في حديث البَيْع[٥]: «**نَهَى عن المُعاوَمَةِ**» وهي بَيْعُ ثَمَرِ النَّخْلِ والشَّجَرِ سَنَتَين وثلاثاً فصاعِداً. يقال: عاوَمَتِ النَّخْلَةُ، إذا حَمَلَتْ سَنَةً، ولم تَحْمِلْ أُخْرَى، وهي مُفاعَلَةٌ من العامِ: السَّنَة.

[١١١٥٥] (هـ) ومنه حديث الاستسقاء[٦]:

.... **سِوَى الحَنْظَلِ العامِيِّ والعِلْهِزِ الفَسْلِ**

هُو مَنْسُوبٌ إلى العام؛ لأنَّه يُتَّخَذُ في عامِ الجَدْب، كما قالوا للجَدْب: السَّنَة.

---

(١) غريب الحديث ٤٣٤/٢.

(٢) غريب الخطابي ٤٣٥/٢، والفائق ٣٦/٣.

(٣) المجموع المغيث ٥٢٢/٢.

(٤) الضَّرائك: ج ضَريك، وهو الفقير.

(٥) الغريبين ١٣٤٥/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٣٥/٢.

ورواه مسلم برقم ١٥٣٦ (١١٧٥/٣).

(٦) الغريبين ١٣٤٤/٤، وتقدم برقم ١٠٩٢٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٣٥/٢.

[١١١٥٦] (س) وفيه[١]: «**عَلِّمُوا صِبْيانَكم العَوْمَ**». العَوْمُ: السِّباحَةُ. يقال: عامَ يَعُومُ عَوْماً.

* * *

[١١١٥٧] (**عون**) (س) في حديث علي[٢]: «**كانت ضَرَباتُه مُبْتَكَراتٍ لا عُوناً**». العُون: جَمْعُ العَوان، وهي التي وقَعَتْ مُخْتَلَسَةً، فأَحْوَجَتْ إلى المُراجَعَةِ، ومنه: الحَرْبُ العَوان/ أي: المُتَرَدِّدَة. والمرأة العَوانُ، وهي الثَّيِّبُ. يَعْني أنَّ ضَرَباتِه كانت قاطعةً ماضِيةً لا تَحتاج إلى المُعاوَدَةِ والتَّثْنيةِ./ ٢٦٦/أ ٣٢٤/٣

* * *

[١١١٥٨] (**عوه**) (هـ) فيه[٣]: «**نَهى عن بَيْعِ الثِّمارِ حتى تَذْهَبَ العاهَةُ**» أي: الآفَةُ التي تُصيبُها، فتُفْسِدُها. يقال: عاهَ القَوْمُ، وأعْوَهُوا، إذا أصابَتْ ثِمارَهُم وماشِيَتَهُم العاهَةُ.

[١١١٥٩] ومنه الحديث[٤]: «**لا يُورِدَنَّ ذُو عاهَةٍ على مُصِحٍّ**» أي: لا يُورِدُ مَنْ بإبلهِ آفةٌ مِن جَرَبٍ أو غيرِه على مَنْ إبِلُه صِحاحٌ؛ لئلا يَنْزِلَ بهذه ما نَزَلَ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥٢٤.

رواه أحمد في المسند برقم ٣٢٣ (١/٤٠٩)، وفيه «غلمانكم».

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٢٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٥٢، والفائق ١/١٢٥، وغريب ابن الجوزي ١/٨٤.

(٣) الغريبين ٤/١٣٤٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٣٣، والفائق ٣/٣٧، وغريب ابن الجوزي ٢/١٣٦.

ورواه البخاري برقم ١٤٨٦ (الفتح ٣/٤١١). وانظر: مسند أحمد برقم ٥٠١٢ (٩/٥٥).

(٤) انظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٢١، وانظر: الفائق ٣/٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٠.

وانظر: تأويل مختلف الحديث ١/١٠٢.

بتلك، فيَظُنُّ المُصِحُّ أنَّ تلك أعْدَتْها، فيأثَمُ.

* * *

[١١١٦٠] (عوا) (س) في حديثِ حارثةَ[١]: «**كأني أَسْمَعُ عُواءَ أهْلِ النَّارِ**» أي: صِياحَهم. والعُواء: صَوْتُ السِّباعِ، وكأنَّه بالذِّئْبِ والكَلْبِ أخَصُّ. يقال: عَوىٰ يَعْوِي **عُواءً**، فهو عاوٍ.

[١١١٦١] (هـ) وفيه[٢]: «**أنَّ أُنَيْفاً**[٣] **سأَلَهُ عن نَحْرِ الإبِلِ، فأمره أن يَعْوِيَ رُؤوسَها**» أي: يَعْطِفَها إلى أحَدِ شِقَّيها لتَبْرُزَ اللَّبَّةُ، وهي المَنْحَرُ. والعَوْيُ[٤]: اللَّيُّ والعَطْفُ.

[١١١٦٢] (هـ) وفي حديث المُسْلِمِ[٥] قاتِلِ المُشْرِكِ الذي سَبَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم: «**فتَعاوَى المُشْرِكون عليه حتى قتلوه**» أي: تَعاونوا، وتسَاعدوا. ويُرْوَى بالغين المعجمة، وهو بمعناه.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٥٢٤/٢. و«حارثة» كذا في الأصول، وهو «حارث بن مالك» كما في مظانّ الحديث وهو الأنصاري. انظر: الإصابة ٥٩٧/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠١١٤ (١٢٩/١١).

(٢) الغريبين ١٣٤٥/٤، وانظر: غريب الخطابي ٣٦٤/١، والفائق ٣٧/٣.

(٣) أُنَيْف بن مَلَّة اليمامي، وَفَدَ على الرسول صلى الله عليه وسلم، وروى عنه، انظر: أسد الغابة ١٥٩/١.

(٤) اللسان: «والعَيّ» وهو القياس.

(٥) الغريبين ١٣٤٥/٤، وانظر: غريب الخطابي ٦٠١/١، وغريب ابن الجوزي ١٣٦/٢.

باب العين مع الهاء

[١١١٦٣] (عهد) في حديثِ الدُّعاء[١]: «**وأنا على عَهْدِكَ وَوَعْدِك، ما اسْتَطَعْتُ**» أي: أنا مُقيمٌ على ما عاهَدْتُكَ عليه من الإيمانِ بك، والإقرارِ بوَحْدانِيَّتِك، لا أَزُولُ عنه، واسْتَثْنى بقولِه: «ما اسْتَطَعْتُ» مَوْضِعَ القَدَر السَّابقِ في أمْرِه، أي: إن كان قد جَرَى القضاءُ أَنْ أَنْقُضَ العَهْدَ يوماً ما، فإنِّي أُخْلِدُ عند ذلك إلى التَّنَصُّلِ والاعْتِذار لِعَدَمِ الاسْتِطاعة في دَفْع ما قَضَيْتَه عليَّ.

وقيل: معناه: إنِّي مُتَمَسِّكٌ بما عَهِدْتَه إليَّ من أَمْرِك، ونَهْيِك، ومُبْلِي العُذرِ في الوَفاءِ به قَدْرَ الوُسْعِ والطَّاقةِ، وإن كنْتُ لا أَقْدِرُ أن أَبْلُغَ كُنْهَ الواجِبِ فيه./ ٣٢٥/٣

[١١١٦٤] (هـ، س) وفيه[٢]: «**لا يُقْتَلُ مُؤمِنٌ بكافرٍ، ولا ذُو عَهْدٍ في عَهْدِه ـ أي: ولا ذُو ذِمَّةٍ في ذِمَّتِه ـ ولا مُشْرِكٌ أُعْطِي أماناً، فدَخَلَ دارَ الإسلامِ، فلا يُقْتَلُ حتى يَعُودَ إلى مَأْمَنِه**».

ولهذا الحديثِ تأويلان بمُقْتَضى مَذهبِ الشافعي[٣] وأبي حنيفة. أمَّا الشافعيُّ فقال: لا يُقْتَلُ المُسْلِمُ بالكافر مطلقاً؛ مُعاهَداً، كان أو غيرَ مُعاهَدٍ، حَرْبِيّاً كان أو ذِمِّيّاً، مُشْرِكاً كان أو كِتابِيّاً، فأجْرَى اللَّفْظَ على ظاهرِه، ولم يُضْمِرْ له شيئاً، فكأنه نَهَى عَنْ قَتْلِ المُسْلِمِ بالكافِرِ، وعَنْ قَتْلِ المُعاهَدِ.

وفائدةُ ذِكْرِه بعد قولِه «لا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بكافرٍ» لئلَّا يَتَوَهَّمَ مُتَوَهِّم أنَّه قد نُفِيَ

---

(١) رواه البخاري برقم ٦٣٠٦ (١١/١٠٠).

(٢) الغريبين ١٣٤٦/٤، المجموع المغيث ٥٢٥/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٠٢/٢، والفائق ٢٦٥/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣٦/٢.

ورواه أبو داود برقم ٤٥١٩ (٥/١٥٠).

(٣) المجموع ٢٧٧/٢٠

عنه القَوَدُ بقَتْلِه الكافرَ، فيَظُنُّ أنَّ المعاهَدَ لو قَتَله[١] كان حُكْمُه كذلك فقال: «ولا ذُو عَهْدٍ في عَهْدِه»، ويكون الكلامُ معطوفاً على ما قَبْلَه، مُنْتَظِماً في سِلْكِه من غير تَقْدِيرِ شيءٍ محذوفٍ.

وأمَّا أبو حنيفةَ[٢] فإنَّه خَصَّص الكافرَ في الحديث بالحَرْبيِّ دُونَ الذِّمِّي، وهو بخلافِ الإطلاق؛ لأنَّ مِنْ مَذْهَبِه أنَّ المسلمَ يُقْتَلُ بالذِّمِّي، فاحتاج أن يُضْمِرَ في الكلام شيئاً مُقدَّراً، ويَجْعَلَ فيه تَقْديماً وتأخيراً، فيكون التَّقديرُ: لا يُقْتَلُ مسْلمٌ ولا ذُو عَهْدٍ في عَهْدِه بكافر، أي: لا يُقْتَلُ مسلمٌ، ولا كافِرٌ مُعاهَدٌ بكافرٍ، فإنَّ الكافرَ قد يكون مُعاهَداً، وغيرَ مُعاهَدٍ.

[١١١٦٥] (هـ) وفيه[٣]: «**مَنْ قَتَلَ مُعاهِداً لم يَقْبَلِ اللهُ منه صَرْفاً، ولا عَدْلاً**» يجوزُ أَنْ يكونَ بكسرِ الهاء، وفَتْحِها، على الفاعلِ والمفعولِ، وهو في الحديثِ بالفتحِ أشهرُ، وأكثرُ.

والمُعاهَدُ: مَنْ كان بَيْنَك وبَيْنَه عَهْدٌ، وأكثرُ ما يُطْلَقُ في الحديث على أهْلِ الذِّمَّةِ، وقد يُطْلَقُ على غيرِهم من الكُفَّارِ، إذا صُولِحُوا على تَرْكِ الحَرْبِ مُدَّةً ما.

[١١١٦٦] ومنه الحديث[٤]: «**لا يَحِلُّ لكم كذا وكذا، ولا لُقَطَةُ مُعاهَدٍ**» أي: لا يجوزُ أن تُتَمَلَّكَ لُقَطَتُه الموجودةُ من مالِه؛ لأنَّه مَعْصُومُ المالِ، يَجْري حُكْمُه مَجْرَى حُكْمِ الذِّمِّي.

[١١١٦٧] وقد تَكَرَّر ذِكْرُ «**العَهْدِ**[٥]» في الحديث. ويكون بمعنى اليمينِ،

---

(١) اللسان: «قتل».

(٢) شرح مختصر الطحاوي ٥/ ٣٥٠.

(٣) الغريبين ٤/ ١٠٧٣.

وانظر: البخاري برقم ٣١٦٦ (٦/ ٣١١) بلفظ قريب.

(٤) رواه أبو داود برقم ٣٧٩٨ (٤/ ٣٠٠).

(٥) انظر: سنن أبي داود برقم ٢٦٥٣ (٣/ ٢٨٥).

والأمانِ، والذِّمَّةِ، والحِفاظِ، ورعايةِ الحُرْمَةِ والوَصِيَّةِ. ولا تَخْرُجُ الأحاديثُ الواردةُ فيه عن أحَدِ هذه المَعاني.

[١١١٦٨] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**حُسْنُ العَهْدِ من الإيمان**» يُريد الحِفاظَ، ورِعايةَ الحُرْمَةِ./ ٣٢٦/٣

[١١١٦٩] (س) ومنه الحديث[٢]: «**تَمَسَّكوا بعَهْدِ ابنِ أُمِّ عَبْدٍ**» أي: ما يُوصِيكُم به ويأمُركم، ويَدلُّ عليه حديثُه الآخر[٣]: «رَضِيتُ لأُمَّتي ما رَضِيَ لها ابنُ أُمِّ عَبْدٍ» لمَعْرِفَتِه بشَفَقَتِه عليهم، ونَصِيحَتِه لهم. وابنُ أُمِّ عَبْدٍ: هو عبدُ الله بن مسعود.

[١١١٧٠] (س) ومنه حديث علي رضي الله عنه[٤]: «**عَهِدَ إليَّ النبيُّ الأُمِّيُّ صلى الله عليه وسلم**» أي: أوْصَى.

[١١١٧١] وحديث عَبْدِ بنِ زَمْعَةَ[٥]: «**هو ابنُ أخي عَهِدَ إليَّ فيه أخي**».

[١١١٧٢] (هـ) وفي حديث أمِّ زَرْعٍ[٦]: «**ولا يَسْألُ عمَّا عَهِدَ**» أي: عَمَّا كان

(١) الغريبين ١٣٤٦/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٣٧/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣٦/٢.

وانظر: فتح الباري (٤٥٠/١٠).

(٢) المجموع المغيث ٥٢٧/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٣٣٨٦ (٣٩٩/٣٨)، ومجمع الزوائد ٢٩٥/٩.

(٣) المستدرك برقم ٥٣٨٧ (٣٥٩/٣).

(٤) المجموع المغيث ٥٢٥/٢.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ١١٤ (ص/١٨).

(٥) غريب أبي عبيد ١٣٨/٣.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٢٥٣٣ (١٩٤/٥).

وعبد أخو سَوْدة بنت زمعة، العامري، الصحابي. انظر: أسد الغابة ١٦٧/٣.

(٦) الغريبين ١٣٤٦/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٣٧/٢.

=

يَعْرِفُه في البَيْتِ من طَعامٍ وشَرابٍ ونحوِهما؛ لسَخائِه، وسَعَةِ نَفْسِه.

[١١١٧٣] (س) وفي حديث أمِّ سَلَمَةَ[١]:/ «قالَتْ لعائشةَ: وتَرَكْتِ عُهَّيْداه». ٢٦٦/ب

العُهَّيْدَى - بالتشديدِ والقَصْرِ - فُعَّيْلَى، من العَهْدِ، كالجُهَّيدَى من الجَهْدِ، والعُجَّيْلَى من العَجَلَة.

[١١١٧٤] (س) وفي حديثِ عُقْبَةَ بنِ عامرٍ[٢]: «عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثلاثةُ أيام» هو أن يَشْتَرِيَ الرَّقيقَ، ولا يَشْتَرِطَ البائعُ البَراءةَ من العَيْبِ، فما أصاب المُشْتَري من عَيْبٍ في الأيامِ الثلاثةِ فهو من مالِ البائعِ، ويَرُدُّ إنْ شاءَ بلا بَيِّنَةٍ، فإن وَجَدَ به عَيْباً بعد الثلاثةِ فلا يَرُدُّ إلَّا بِبَيِّنَةٍ.

* * *

[١١١٧٥] (عهر) (هـ) فيه[٣]: «الولدُ للفِراشِ ولِلْعاهِرِ الحَجَرُ». العاهِر: الزَّاني، وقد عَهَرَ يَعْهَر عَهْراً وعُهُوراً، إذا أتى المرأةَ ليلاً للفُجور بها، ثمَّ غَلَب على الزِّنى مُطْلَقاً. والمعنى: لا حَظَّ للزَّاني في الوَلَدِ، وإنَّما هو لصاحِبِ الفِراشِ، أي: لصاحِبِ أمِّ الوَلَدِ، وهو زَوْجُها، أو مَوْلاها، وهو كقولِه الآخر «له التُّرابُ» أي: لا شيءَ له.

[١١١٧٦] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «اللَّهُمَّ بَدِّلْه بالعَهْرِ العِفَّةَ».

والحديث في مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٨٩٧).

(١) المجموع المغيث ٢/٥٢٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٨٧، والفائق ٢/١٦٩.

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٢٦.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٣٥٠٠ (٤/١٨٣).

(٣) الغريبين ٤/١٣٤٧، وانظر: غريب الحربي ١/٢٣٤، والفائق ٣/٤١، وغريب ابن الجوزي ٢/١٣٧.

ورواه مسلم برقم ١٤٥٧ (٢/١٠٨٠).

(٤) الغريبين ٤/١٣٤٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٤٧، وغريب ابن الجوزي ٢/١٣٧.

=

[١١١٧٦م] ومنه الحديث[١]: «**أيُّما رَجُلٍ عاهَرَ بحُرّةٍ، أو أَمَةٍ**» أي: زَنَى، وهو فاعَلَ منه. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[١١١٧٧] (عهن) في حديث عائشة[٢]: «**أنا فتَلْتُ قَلائِدَ هَدْيِ رسول الله صلى الله عليه وسلم من عِهْنٍ**». العِهْنُ: الصُّوفُ المُلَوَّنُ، الواحدةُ: عِهْنَة. وقد تكرَّر في الحديث./ ٣٢٧/٣

[١١١٧٨] (هـ) وفي حديث عمر[٣]: «**ائْتِني بجَريدَةٍ، واتَّقِ العَواهِنَ**» هي جَمْعُ عاهِنَة، وهي السَّعَفاتُ التي تَلِي قُلْبَ النَّخْلَةِ. وأهلُ نَجْدٍ يُسَمُّونها الخَوافِيَ. وإنما نَهَى عنها إشْفاقاً على قُلْب النخلةِ أن يَضُرَّ به قَطْعُ ما قَرُب منها.

[١١١٧٩] وفيه: «**إنَّ السَّلَفَ كانوا يُرْسِلون الكَلِمَةَ على عَواهِنِها**» أي: لا يَزُمُّونَها[٤]، ولا يَخْطِمُونَها. العَواهِنُ: أن تَأْخُذَ غيرَ الطريقِ في السَّيْرِ، أو الكلامِ، جَمْعُ عاهِنة.

وقيل: هو مِنْ قولِك: عَهِنَ له كذا، أي: عَجِلَ. وعَهِنَ الشيءُ، إذا حَضَر، أي: أَرْسَلَ الكلامَ على ما حَضَرَ منه، وعَجِلَ، من خطأ وصوابٍ.

* * * * *

وانظر: عمدة القاري ١١/١٦٩.

(١) سنن الترمذي برقم ٢١١٣ (ص٤٨٥).

(٢) غريب ابن الجوزي ٢/١٣٧.

ورواه البخاري برقم ١٧٠٥ (الفتح ٣/٦٤٠).

(٣) الغريبين ٤/١٣٤٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٩٤، والفائق ١/٢٠٥، وغريب ابن الجوزي ٢/١٣٧.

والأثر في تاريخ مدينة دمشق ٣٦/٨١.

(٤) يقال: ما تَكَلَّمْتُ بكلمةٍ حتى أَزُمَّها، وأَخْطِمَها: أي: جَعَلْتُ لها من الصواب غَرَضاً أرمي إليه.

باب العين مع الياء

[١١١٨٠] (عيب) (هـ) فيه[١]: «**الأنْصارُ كَرِشي، وعَيْبَتي**» أي: خاصَّتي، ومَوْضِعُ سِرِّي. والعربُ تَكْني عن القُلوبِ، والصُّدورِ، بالعِياب، لأنَّها مُسْتَوْدَعُ السَّرائرِ، كما أنَّ العِيابَ مُسْتَوْدَعُ الثِّيابِ. والعَيْبَةُ[٢] معروفة.

[١١١٨١] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**وأنَّ بينَهم عَيْبَةً مَكْفوفةً**» أي: بينَهم صَدْرٌ نَقِيٌّ من الغِلِّ والخِداع، مَطْوِيٌّ على الوَفاءِ بالصُّلْحِ. والمَكْفُوفَةُ: المُشْرَجَةُ[٤] المَشْدودةُ.

وقيل: أراد أنَّ بينهم مُوادَعَةً ومُكافَّةً عن الحَرْب، تَجْرِيان مَجْرَى المَوَدَّةِ التي تكونُ بين المُتَصافِينَ الذين يَثِقُ بعضُهم إلى بعض.

[١١١٨٢] ومنه حديثُ عائشة[٥]: «**في إيلاءِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم على نِسائِه، قالت لعُمَرَ لمَّا لامها: مالي ولَكَ يا بنَ الخطَّاب؟ عليك بعَيْبَتِك**» أي:

---

(١) الغريبين ١٣٤٨/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٣٧/١، والفائق ٢٥٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣٨/٢.

ورواه البخاري برقم ٣٨٠١ (الفتح ١٥١/٧).

(٢) العَيْبَة: وعاءٌ يُنْقَلُ فيه الزَّرْعُ المَحْصود.

(٣) الغريبين ١٣٤٧/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٨/١، والفائق ٧١/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣٧/٢.

ورواه أبو داود برقم ٢٧٦٠ (٣٤٣/٣).

(٤) المُشْرَجَة: التي ضُمَّ بعض أجزائِها إلى بعض.

(٥) غريب أبي عبيد ١٣٨/١.

ورواه مسلم برقم ١٤٧٩ (١١٠٦/٢).

اشْتَغِلْ بأهْلِك، ودَعْني.

* * *

[١١١٨٣] **(عيث)** (س) في حديث عمر[١]: «**كِسْرى وقَيْصَرُ يَعِيثان فيه، وأنت هكذا**». عاث في ماله، يعَيثُ عَيْثاً وعَيَثاناً، إذا بَذَّرَه، وأفْسَده. وأصْلُ العَيْثِ: الفسادُ.

٣٢٨/٣ [١١١٨٤] (س) ومنه حديث الدَّجَّال[٢]: «**فعاثَ يميناً وشِمالاً**»./

* * *

[١١١٨٥] **(عير)** (هـ) فيه[٣]: «**أنَّه كان يَمُرُّ بالتَّمْرَةِ العائِرَةِ، فما يَمْنَعُه مِنْ أخْذِها إلَّا مَخافَةُ أن تكونَ من الصَّدَقَةِ**». العائِرَةُ: السَّاقِطَةُ، لا يُعْرَفُ لها مالِكٌ، مِنْ عارَ الفَرَسُ يَعِيرُ، إذا انْطَلَقَ من مَرْبَطِه مارّاً على وَجْهِه.

[١١١٨٦] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**مَثَلُ المُنافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ العائِرَةِ بين غَنَمَيْن**» أي: المُتَرَدِّدَةِ بين قَطِيعَيْن، لا تَدْري أيَّهما تَتْبَعُ.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥٢٨، وانظر: غريب الحربي ٢/٧٣٠.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٢٤١٧ (١٩/٤١٠).

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٢٨.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٩٣٧ (٤/٢٢٥٢).

(٣) الغريبين ٤/١٣٤٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٨٠، والفائق ٣/٤٢، وغريب ابن الجوزي ٢/١٣٨.

ورواه أبو داود برقم ١٦٤٨ (٢/٣٦٨).

(٤) الغريبين ٤/١٣٤٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٨٠، والفائق ٢/٢٤، وغريب ابن الجوزي ٢/١٣٨.

ورواه مسلم برقم ٢٧٨٤ (٤/٢١٤٦).

[١١١٨٧] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**أنَّ رَجُلاً أصابه سَهْمٌ عائِرٌ، فقَتَلَه**» هو الذي لا يُدْرَى مَنْ رَماه.

[١١١٨٨] (هـ) وحديثُ ابنِ عمر[٢] في الكَلْبِ الذي دَخَل حائِطَه: «**إنَّما هو عائِرٌ**».

[١١١٨٩] (س) وحديثه الآخر[٣]: «**إنَّ فَرساً له عارَ**» أي: أفْلَتَ، وذَهَبَ على وَجْهِه.

[١١١٩٠] (س) وفيه[٤]: «**إذا أرادَ اللهُ بعَبْدٍ شَرّاً أمْسَكَ عليه بذُنُوبِه حتى يُوافِيَه يومَ القيامةِ كأنَّه عَيْرٌ**». العَيْرُ: الحِمارُ الوَحْشِيُّ. وقيل: أراد الجَبَلَ الذي بالمدينة اسْمُه عَيْرٌ، شَبَّهَ عِظَمَ ذُنُوبِه به.

[١١١٩١] ومن الأوَّلِ حديثُ علي: [٥] «**لَأَنْ أَمْسَحَ على ظَهْرِ عَيْرٍ بالفَلاةِ**» أي: حِمارٍ وَحْشِيّ.

[١١١٩٢] ومنه قصيد كعب[٦]:

عَيْرانَةٌ قُذِفَتْ بالنَّحْضِ عَن عُرُضٍ ....

---

(١) الغريبين ١٣٤٩/٤، وغريب ابن الجوزي ١٣٨/٢.
والحديث في صحيح البخاري برقم ٦٧٠٧ (٦٠٠/١١).
(٢) الغريبين ١٣٤٩/٤.
(٣) المجموع المغيث ٥٢٨/٢.
وانظر: موطأ مالك برقم ٩٧٢ (٤٥٢/٢).
(٤) المجموع المغيث ٥٢٩/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٣٨/٢.
ورواه أحمد في المسند برقم ١٦٨٠٦ (٣٦٠/٢٧).
(٥) غريب ابن الجوزي ١٣٨/٢.
والأثر في شرح مشكل الآثار للطحاوي برقم ٢٤٩٠ (٢٨٩/٦).
(٦) تقدم برقم ١٠٢٦٠.

هي الناقةُ الصُّلْبَةُ، تَشْبيهاً بعَيْرِ الوَحْشِ. والألفُ والنونُ زائدتان.

[١١١٩٣] ومن الثاني الحديث[١]: «**أنَّه حَرَّم ما بين عَيْرٍ[٢] إلى ثَوْر**» أي: جَبَلَيْن بالمدينةِ. وقيل: ثَوْرٌ بمكة[٣]. ولعَلَّ الحديثَ «ما بين عَيْرٍ إلى أُحُدٍ» وقيل: بمكة جَبَلٌ يقال له: عَيْرٌ أيضاً[٤].

[١١١٩٤] (س) ومنه حديث أبي سفيان[٥]: «**قال رجُلٌ: أغْتالُ محمداً، ثم آخُذُ في عَيْرِ عَدْوَى[٦]**» أي: أمْضِي فيه، وأجْعَلُه طَرِيقي، وأهْرُبُ، كذا قال أبو موسى[٧]./ ٣٢٩/٣

[١١١٩٥] (هـ) وفي حديث أبي هُرَيرة[٨]: «**إذا تَوَضَّأْتَ فأَمِرَّ على عِيار الأذُنَيْن الماءَ**» العِيار: جَمْعُ عَيْرٍ، وهو النَّاتِئُ المُرْتَفِعُ من الأذُنِ. وكلُّ عَظْمٍ نَاتِئٍ من البَدَنِ: عَيْرٌ.

[١١١٩٦] (س) وفي حديث عثمان[٩]: «**أنَّه كان يَشْتَري العِيْرَ حُكْرَةً[١٠]**، ثم

---

(١) غريب أبي عبيد ٣١٥/١، والفائق ٤٢/٣.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٦٧٥٥ (٤٢/١٢).

(٢) انظر: معجم البلدان ١٧٢/٤.

(٣) انظر: معجم البلدان ٨٦/٢.

(٤) قال ياقوت: «جَبَلٌ في بطن العقيق على طريق مكة» انظر: معجم البلدان ١٧٢/٤.

(٥) المجموع المغيث ٥٢٩/٢، وانظر: غريب الحربي ٨٤٩/٢.

(٦) قال أبو موسى: «اسم جبل بمكة».

(٧) المجموع المغيث ٥٢٩/٢.

(٨) الغريبين ١٣٤٩/٤، وانظر: غريب الخطابي ٤١٧/٢، والفائق ٤٤/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣٨/٢.

(٩) المجموع المغيث ٥٢٩/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٣٥/٢، والفائق ٤٣/٣.

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٠٥٧٤ (٣٢٩/٥)، ولم يذكر «حُكْرَة».

(١٠) الحكرة: الجُمْلَة.

يقولُ: من يُرْبِحُني عُقُلَها؟» العِيرُ: الإبِلُ بأحْمالِها، فِعْلٌ مِنْ عارَ يَعِيرُ، إذا سار.

وقيل: هي قافِلةُ الحَميرِ، فكَثُرَتْ حتى سُمِّيَتْ بها كُلُّ قافِلَةٍ، كأنَّها جَمْعُ عَيْرٍ. وكان قِياسُها أن/ تكونَ فُعْلاً بالضم، كسُقْف في سَقْف[1]، إلَّا أنه حُوفظ على الياءِ بالكَسْرةِ، نحُو: عِينٍ.

١٦٧/أ

[١١١٩٧] (س) ومنه الحديث[2]: «**أنهم كانوا يَتَرَصَّدُون عِيرات قُرَيْشٍ**» هي جَمْعُ «عِير»، يُريد إبِلَهم ودَوابَّهُم التي كانوا يُتاجِرُون عليها.

[١١١٩٨] (س) ومنه حديث ابن عباس[3]: «**أجازَ لها العِيَراتِ**» هي جَمْعُ عِيْر أيضاً. قال سيبويه[4]: «اجْتَمَعُوا فيها على لُغَة هُذَيْلٍ، يعني تَحْريكَ الياءِ، والقِياسُ التَّسْكينُ».

* * *

[١١١٩٩] (عيس) في حديث طَهْفة[5]: «**تَرْتَمِي بنا العِيسُ**» هي الإبِلُ البِيضُ مع شُقْرَةٍ يَسِيرةٍ، واحِدُها: أعْيَسُ وعَيْساءُ.

[١١٢٠٠] ومنه حديثُ[6] سَوادِ بنِ قارِب:

---

(١) ذكر ابن مالك أن سُقْفاً جَمْعُ سَقْف، وذكر النحاة أن سَقْفاً يُجمع على سُقُف ثم يُخَفف، فيقال: سُقْف. انظر: شرح الكافية الشافية ١٨٢٩/٤، الارتشاف ٤٢٢/١.

(٢) المجموع المغيث ٥٢٨/٢.

وانظر: سنن النسائي برقم ٤٣٥٩ (ص/٦٠٥) وفيه «كنا نتَّبع عيرات قريش».

(٣) المجموع المغيث ٥٢٩/٢.

(٤) الكتاب ٦٠٠/٣.

(٥) غريب ابن الجوزي ١٣٨/٢، ومنال الطالب ص/٧.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣٠ (٣٠٠/١).

(٦) البيت في السيرة ٢١١/١، وغريب الخطابي ٢٤٠/١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٦٤٧٥ (٩٣/٧).

وشَدِّها العِيسَ بأحْلاسِها

* * *

[١١٢٠١] (عيص) (هـ) في حديث الأعشى[١]:

وقَذَفَتْني بين عِيصٍ مُؤْتَشِبْ

العِيصُ: أصُولُ الشَّجَرِ. والعِيصُ أيضاً: اسْمُ مَوضِعٍ قُرْبَ المدينةِ[٢] على ساحِلِ البَحْرِ، له ذِكْرٌ في حديث أبي بَصِير.

* * *

[١١٢٠٢] (عيط) (هـ) في حديث المُتْعَةِ[٣]: «**فانْطَلَقْتُ إلى امْرأةٍ، كأنَّها بَكْرةٌ[٤] عَيْطاءُ**». العَيْطاء: الطَّويلةُ العُنُقِ في اعْتِدال./ ٣٣٠/٣

* * *

[١١٢٠٣] (عيف) (س) فيه[٥]: «**العِيافَةُ والطَّرْقُ[٦] من الجِبْتِ**» العِيافَةُ: زَجْرُ الطَّيْرِ، والتَّفاؤُل بأسْمائِها وأصْواتِها ومَمَرِّها. وهو من عادَةِ العَرَبِ كثيراً. وهو

---

(١) الغريبين ١٣٤٩/٤.

وهو الجِرْمازي وتقدم البيت برقم ٣٣٩.

(٢) معجم البلدان ١٧٣/٤.

(٣) الغريبين ١٣٥٠/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢٥٩/١، والفائق ٤٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣٩/٢.

ورواه مسلم برقم ١٤٠٦ (١٠٢٣/٢).

(٤) البَكْرة: الفتية من أنثى الإبل.

(٥) المجموع المغيث ٥٣٠/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٤/٢، وغريب الحربي ١١٧٧/٣.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٣٩٠٢ (٣٤٠/٤).

(٦) الطرق: الضَّرْب بالحصى.

كثيرٌ في أشعارِهم. يُقال: عاف يَعِيف عَيْفاً، إذا زَجَرَ وَحَدَسَ وظَنَّ.

وبَنُو أسَدٍ يُذْكَرُون بالعِيافة، ويُوصَفُون بها. قيل عنهم: إنَّ قوماً مِنَ الجِنِّ تَذاكَرُوا عِيَافَتَهم، فأتَوْهُم، فقالوا: ضلَّتْ لنا ناقَةٌ، فلو أَرْسَلْتُم مَعَنا مَنْ يَعِيفُ. فقالوا لُغَلَيِّم منهم: انْطَلِقْ مَعَهم، فاسْتَرْدَفه أحَدُهم، ثم سارُوا فلَقِيَهُم عُقابٌ كاسِرَةٌ أحَدَ[1] جَنَاحَيْها، فاقْشَعرَّ الغُلامُ، وبَكَى، فقالوا: مالَك؟ فقال: كَسَرَتْ جَناحاً، ورَفَعَتْ جَناحاً، وَحَلَفَتْ باللهِ صُراحاً، ما أَنْتَ بإنْسِيٍّ، ولا تَبْغِي لِقاحاً.

[١١٢٠٤] ومنه الحديث[2]: «**أنَّ عبدَ اللهِ بنَ عبدِ المُطَّلبِ أبا النبيِّ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بامْرَأةٍ تَنْظُرُ، وتَعْتافُ، فدَعَتْه إلى أن يَسْتَبْضِعَ[3] منها، فأَبَى**».

[١١٢٠٥] (هـ، س) وحديث ابن سِيرين[4]: «**إنَّ شُرَيْحاً كان عائِفاً**» أراد أنَّه كان صادِقَ الحَدْسِ والظَّنِّ، كما يُقال للذي يُصِيب بظَنِّه: ما هو إلَّا كاهِنٌ، وللبَلِيغ في قولِه: ما هُو إلا ساحِرٌ، لا أنَّه كانَ يَفْعَلُ فِعْلَ الجاهِلِيَّةِ في العِيافَة.

[١١٢٠٦] (هـ) وفيه[5]: «**أنه أُتِيَ بضَبٍّ مَشْوِيٍّ، فعافَه، وقال: أعافُه، لأنَّه ليس من طَعامِ قَوْمِي**» أي: كَرِهَه.

[١١٢٠٧] (هـ) ومنه حديث المُغِيرة[6]: «**لا تُحَرِّم العَيْفَةُ، قيل: وما العَيْفَةُ؟**

---

(١) في النسخ: «إحدى» والتصويب من اللسان، والجَناح مذكَّر.

(٢) غريب الخطابي ١/٧٢١.

وانظر: الطبقات الكبرى ١/٩٥.

(٣) وهو نِكاح الاستبضاع.

(٤) الغريبين ٤/١٣٥٠، والمجموع المغيث ٢/٥٣٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥١٥، والفائق ٣/٤٤، وغريب ابن الجوزي ٢/١٣٩.

(٥) الغريبين ٤/١٣٥٠، وانظر: الفائق ٣/٤٢، وغريب ابن الجوزي ٢/١٣٩.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٣٧٨٨ (٤/٢٩٦).

(٦) الغريبين ٤/١٣٥٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٦١، والفائق ٣/٤٤، وفيه:
=

قال: **المرأةُ تَلِدُ، فيُحْصَرُ لبَنُها في ضَرْعِها، فتُرْضِعُه**[١] **جارَتَها**» قال أبو عُبَيْد[٢]: «لا نَعْرِفُ العَيْفَةَ[٣]، ولكن نَراها «العُفَّة» وهي بَقِيَّةُ اللَّبَنِ في الضَّرْع».

قال الأزهري[٤]: «العَيْفَة صحيحٌ، وسُمِّيَتْ عَيْفَةً، مِنْ عِفْتُ الشيءَ أعافهُ، إذا كَرِهْتَه».

[١١٢٠٨] (هـ) وفي حديث[٥] أمِّ إسماعيل عليه السلام: «**ورَأَوْا طَيْراً عائِفاً على الماءِ**» أي: حائِماً عليه؛ لِيَجِدَ فُرْصَةً، فيَشْرَبَ، وقد عافَ يَعِيفُ عَيْفاً. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[١١٢٠٩] (عيل) (هـ) فيه[٦]: «**إنَّ اللّه يُبْغِضُ العائلَ المُخْتالَ**». العائِلُ: الفَقيرُ. وقد عال يَعِيلُ عَيْلَةً، إذا افْتَقَر./ ٣٣١/٣

[١١٢١٠] (س) ومنه حديث صِلَة[٧]: «**أمَّا أنا فلا أَعِيلُ فيها**» أي: لا أفْتَقِرُ.

«فتُرْضِعُه جارتَها المَزَّةَ والمَزَّتَين» وإنما تفعل ذلك لينفتح ما انسدَّ من مجاري اللبن». قلت: أي إن الجارَةَ تمصُّ ثَدْيَ المرأة لينفتح ثديها، فهذا الذي تَمُصُّه هو العَيْفَة ولا يُحَرِّم. وانظر: غريب ابن الجوزي ١٣٩/٢.

وهو في المعجم الأوسط للطبراني برقم ٤٥٥٧ (١٩/٥).

(١) أي: فتُرْضِعُ المرأةُ التي حُصِر لَبَنُها، هذا اللبنَ جارتَها.

(٢) غريب الحديث ٦١/٣.

(٣) قال: «في الرَّضاع».

(٤) ذكر الحديث ولم يُعَلِّق عليه، وروى «يعيف» في مكان آخر (٢٣١/٣).

(٥) الغريبين ١٣٥٠/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١٨/٤، وغريب ابن الجوزي ١٣٩/٢. والحديث في البخاري برقم ٣٣٦٤ (٤٥٦/٦).

(٦) الغريبين ١٣٥١/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٤٠/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٠٢٤٣ (٢٥٠/١٠).

(٧) المجموع المغيث ٥٣٢/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٨٢/٤، والفائق ٣٨١/٢.

=

[١١٢١١] ومنه الحديث[١]: «**ما عال مُقْتَصِدٌ، ولا يَعِيلُ**».

[١١٢١٢] ومنه حديثُ الإيمانِ[٢]: «**وتَرَى العالَةَ رُؤوسَ النَّاس**» العالَةُ: الفُقَراءُ، جَمْعُ عائِل.

[١١٢١٣] (هـ) ومنه حديث سعد[٣]: «**خيرٌ منْ أنْ تَتْرُكَهم عالَةً، يتَكَفَّفُون الناسَ**».

[١١٢١٤] (هـ) وفيه[٤]: «**إنَّ من القَولِ عَيْلاً**» هو عَرْضُك حديثَك وكَلامَك على مَنْ لا يُريدُه، وليس مِنْ شأنِه. يقال: عِلْتُ الضَّالَّةَ أَعِيلُ عَيْلاً، إذا لم تَدْرِ أيَّ جِهَةٍ تَبْغِيها، كأنَّه لم يَهْتَدِ لمَنْ يَطْلُبُ كلامَه؛ فعَرَضَه على مَنْ لا يُريدُه.

* * *

[١١٢١٥] (عيم) (هـ) فيه[٥]: «**أنه كان يَتَعوَّذُ من العَيْمَةِ، والغَيْمَةِ**[٦]

وانظر: الزهد لابن المبارك برقم ٩٨٦ (١/ ٣٥٠).

(١) الحديث في المعجم الأوسط برقم ٨٢٤١ (٨/ ١٥٢).

(٢) مسند الحارث (زوائد الهيثمي) برقم ٩ (١/ ١٥٥).

(٣) الغريبين ٤/ ١٣٥١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/ ٣٤٣، وغريب ابن الجوزي ٢/ ١٤٠.

ورواه مسلم برقم ١٦٢٨ (٣/ ١٢٥١).

(٤) الغريبين ٤/ ١٣٥١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/ ١٤٠.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٤٩٧٣ (٥/ ٣٥٧). وفيه «عِيالاً». وانظر: تحفة الأحوذي ٨/ ١١٠.

(٥) الغريبين ٤/ ١٣٥٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/ ٣٣٨، والفائق ٣/ ٤٢، وغريب ابن الجوزي ٢/ ١٤٠.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ٨٧٢ (٢/ ٤٣٥).

(٦) الغَيْمة: شدَّة العطش.

والأَيْمة[١]». العَيْمَةُ: شِدَّةُ شَهْوةِ اللَّبَنِ. وقد عام يَعامُ ـ ويَعِيمُ ـ عَيْماً.

[١١٢١٦] (س) وفي حديث عمر[٢]: «**إذا وَقَفَ الرجُلُ عليك غَنَمه فلا تَعْتَمْه**» أي: لا تَخْتَرْ غَنَمَه، ولا تَأْخُذْ منه خِيارَها. واعْتامَ الشَّيءَ يَعْتامُه، إذا اختاره. وعِيمَةُ الشَّيءِ بالكسر: خِيارُه.

[١١٢١٧] ومنه الحديث في صَدَقةِ الغَنَمِ[٣]: «**يَعْتامُها صاحِبُها شاةً شاةً**» أي: يَخْتارُها.

[١١٢١٨] وحديث عليّ: «**بَلَغَني أنَّك تُنْفِقُ مالَ اللهِ فيمَنْ تَعْتامُ من عَشِيرَتِك**».

[١١٢١٩] وحديثه الآخر[٤]: «**رسولُه المُجْتَبَى مِن خَلائِقِه، والمُعْتامُ لشَرْعِ حَقائِقِه**». والتَّاء في هذه الأحاديثِ كلِّها تاءُ الافْتِعال.

* * *

[١١٢٢٠] (عين) (س) فيه[٥]: «**أنه بَعَثَ بَسْبَسَةَ[٦] عَيْناً يومَ بَدْرٍ**» أي: جاسُوساً. واعْتَانَ له، إذا أتاه بالخَبَرِ.

---

(١) الأيمة: طول التعزُّب.

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٣٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٠، والفائق ٢/٤٤.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٦٨٢٢ (٤/١٧).

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/٤٠.

والأثر في مصنف عبد الرزاق برقم ٦٨١٢ (٤/١٣)، وفيه «ولا تعتم».

(٤) نهج البلاغة ص/٢٠٦.

(٥) المجموع المغيث ٢/٥٣٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٩٠١ (٣/١٥١٠)، وأبي داود برقم ٢٦١١ (٣/٢٦٤).

(٦) بَسْبسة بن عمرو بن ثعلبة الجهني الأنصاري صحابي شهد بدراً. انظر: أسد الغابة ١/٢٠٦، وانظر: خبره في: السيرة ١/٦١٤.

[١١٢٢١] ومنه حديث الحُدَيْبية[١]: «**كان اللهُ قد قَطَعَ عَيْناً من المُشْركين**» أي: كفَى اللهُ منهم مَنْ كان يَرْصُدُنا، ويَتَجَسَّس علينا أخْبارَنا.

[١١٢٢٢] (س) وفيه[٢]: «**خَيْرُ المالِ عَيْنٌ ساهِرةٌ لعَيْنٍ نائمةٍ**» أراد عَيْنَ الماءِ التي تَجْري، ولا تَنْقَطِعُ لَيْلاً ونهاراً، وعَيْنُ صاحِبِها نائمةٌ، فجَعَلَ السَّهَرَ مَثَلاً لجَرْيِها./ ٣٣٢/٣

[١١٢٢٣] (هـ) وفيه[٣]: «**إذا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةً، ثم تَشاءَمَتْ، فتِلك عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ**[٤]» العَيْنُ: اسمٌ لِما عَنْ يَمينِ قِبْلَةِ العِراق، / ٢٦٧/ب وذلك يكون أخْلَقَ للمَطَرِ في العادَةِ، تقول العَرَبُ: مُطِرْنا بالعَيْنِ. وقيل: العَيْنُ من السَّحاب: ما أقْبَلَ عن القِبْلَةِ، وذلك الصُّقْعُ يُسَمَّى العَيْنَ. وقوله «تَشاءَمَتْ». أي: أَخَذَتْ نحوَ الشَّام. والضَّميرُ في «نَشَأَتْ[٥]» للسَّحابَةِ، فتكون «بَحْرِيَّة» مَنْصوبةً، أو للبَحْرِيَّة، فتكون مَرْفوعةً.

[١١٢٢٤] (س) وفيه[٦]: «**إنَّ موسى عليه السلام فَقَأَ عَيْنَ مَلَكِ المَوْتِ بصَكَّةٍ صَكَّهُ**» قيل: أراد أنَّه أغْلَظَ له في القَوْلَ. يقال: أتَيْتُه، فلَطَمَ وَجْهي بكلامٍ غليظٍ.

والكَلامُ الذي قال له موسى عليه السلام: «أُحَرِّجُ[٧] عليك أن تَدْنُوَ منِّي؛

---

(١) رواه البخاري برقم ٤١٧٨ (٧/٥١٩).

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٣٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٥٤، والفائق ٢/٢١٤.

(٣) الغريبين ٤/١٣٥٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤٠.

وانظر: موطأ ابن مالك برقم ٤٥٢ (١/١٩٢).

(٤) غُدَيقة: كثيرة الماء.

(٥) اللسان: «تشاءمت».

(٦) المجموع المغيث ٢/٥٣٢.

وانظر: عمدة القاري ٨/١٥٠. ولم يذكر «بصكة».

(٧) أي: أُحَرِّم.

فإنِّي أُحَرِّجُ دارِي، ومَنْزِلي». فجَعَلَ هذا تَغْليظاً مِن مُوسى له، تَشْبيهاً بفَقْءِ العَيْنِ.

وقيل: هذا الحديثُ ممَّا يُؤْمَنُ به، وبأَمْثالِه، ولا يُدْخَلُ في كَيْفِيَّته.

[١١٢٢٥] (هـ) وفي حديث عمر[١]: **«أنَّ رجلاً كان يَنْظُرُ في الطَّواف إلى حُرَمِ المسلمين، فلَطَمَه عَليٌّ، فاسْتَعْدَى عليه عُمَرَ. فقال: ضَرَبَك بحَقٍّ أصابَتْه عينٌ من عُيونِ الله»** أراد خاصَّةً من خَواصِّ اللهِ عزَّ وجَلَّ، ووَلِيّاً من أوليائِه.

[١١٢٢٦] وفيه[٢]: **«العَيْنُ حَقٌّ، وإذا اسْتُغْسِلْتُم فاغْسِلوا»** يقال: أصابَتْ فلاناً عيْنٌ، إذا نَظَرَ إليه عَدُوٌّ، أو حَسُودٌ، فأَثَّرَتْ فيه، فمَرِضَ بسَبَبِها. يُقال: عانَه يَعِينُه عَيْناً، فهو عائِنٌ، إذا أصابَه بالعَيْن، والمُصابُ مَعِينٌ.

[١١٢٢٧] ومنه الحديث[٣]: **«كان يُؤْمَرُ العائِنُ، فيَتَوَضَّأ، ثم يَغْتَسِلُ منه المَعِين»**.

[١١٢٢٨] ومنه الحديث[٤]: **«لا رُقْيَةَ إلَّا مِنْ عَيْنٍ، أو حُمَةٍ[٥]»** تخْصِيصُه العَيْنَ والحُمَةَ لا يَمْنَعُ جوازَ الرُّقْيَةِ في غيرِهما من الأمراض؛ لأنَّه أمَرَ بالرُّقْيَةِ مُطْلَقاً. ورَقَى بعضَ أصحابِه مِنْ غيرِهما. وإنَّما مَعْناه: لا رُقْيَةَ أَوْلَى وأنْفَعُ مِنْ رُقْيَةِ العَيْنِ، والحُمَة./ ٣٣٣/٣

[١١٢٢٩] (هـ) وفي حديث علي[٦]: **«أنَّه قاسَ العَيْنَ ببَيْضَةٍ جَعَلَ عليها**

---

(١) الغريبين ١٣٥٣/٤.

(٢) رواه مسلم برقم ٢١٨٨ (١٧١٩/٤).

(٣) الفائق ٢٩٣/٣.

ورواه أبو داود برقم ٣٨٧٦ (٣٢٧/٤).

(٤) رواه مسلم برقم ٢٢٠ (١٩٩/١). وأبو داود برقم ٣٨٨٥ (٣٣٢/٤).

(٥) الحُمَة: السُّمُّ.

(٦) الغريبين ١٣٥٤/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١١٦/٢، والفائق ٤٤/٣، وغريب ابن الجوزي ١٤١/٢.

خُطُوطاً، وأراها إيّاهُ» وذلك في العَيْنِ تُضْرَبُ بشيءٍ يَضْعُفُ منه بَصَرُها، فيُتَعَرَّفُ ما نقَصَ منها ببَيْضَةٍ يُخَطُّ عليها خُطوطٌ سُودٌ أو غَيرُها، وتُنْصَبُ على مَسافَةٍ تُدْرِكُها العَيْنُ الصَّحيحةُ، ثم تُنْصَبُ على مَسافةٍ تُدْرِكُها العينُ العَليلةُ، ويُعْرَفُ ما بين المَسافَتَين، فيكونُ ما يَلْزَمُ الجَاني بِنِسْبَةِ ذلك من الدِّيَةِ.

وقال ابن عباس: «لا تُقاسُ العَيْنُ في يومِ غَيْمٍ، لأن الضَّوْءَ يَخْتَلِفُ يَوْمَ الغَيْم في الساعةِ الواحِدَةِ، فلا يَصِحُّ القِياسُ».

[١١٢٣٠] وفيه[١]: «**إنَّ في الجنة لَمُجْتَمَعاً للحُور العِين**». العِينُ: جَمْعُ عَيْناء، وهي الواسِعَةُ العَيْنِ، والرَّجُلُ أعْيَنُ. وأصلُ جَمْعِها بضمِّ العين[٢]، فكُسِرَتْ لأجلِ الياءِ، كأبْيَض وبِيض.

[١١٢٣١] ومنه الحديث[٣]: «**أمَرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بقَتْلِ الكِلابِ العِينِ**» هي جَمْعُ أعْيَن.

[١١٢٣٢] وحديث اللِّعان[٤]: «**إنْ جاءَتْ به أعْيَنَ، أدْعَجَ**[٥]».

[١١٢٣٣] وحديث الحَجَّاج[٦]: «**قال للحَسَنِ: واللهِ لَعَيْنُك أكبرُ مِنْ أمَدِك**» أي: شاهِدُك ومَنْظَرُك أكْبَرُ من أمَدِ عُمْرِك. وعَيْنُ كلِّ شيءٍ: شاهِدُه، وحاضِرُه.

[١١٢٣٤] (هـ) وفي حديث عائشة[٧]: «**اللهُمَّ عَيِّنْ على سارِق أبي بَكْرٍ**»

---

(١) رواه الترمذي برقم ٢٥٦٤ (ص/٥٨٣).

(٢) الممتع ص /٤٥٨.

(٣) رواه أحمد في المسند برقم ٢٤٧٨٥ (٤١/ ٢٩٨).

(٤) رواه البخاري برقم ٧٣٠٤ (الفتح ١٣/ ٢٩٠) بلفظ «أسحم أعين».

(٥) الأدعج: الأسود العين.

(٦) غريب أبي عبيد ٤/ ٤٨٢، والفائق ١/ ٥٨.

وانظر: الطبقات الكبرى ٧/ ١٥٧.

(٧) الغريبين ٤/ ١٣٥٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/ ١٤١.

=

أي: أَظْهِرْ عليه سَرِقَتَه. يُقال: عَيَّنْتُ على السَّارقِ تَعْيِيناً، إذا خَصَصْتَه مِنْ بينِ المُتَّهَمِين، مِن عَيْنِ الشيء: نَفْسِه، وذاتِه.

[١١٢٣٥] ومنه الحديث[١]: «أَوَّهْ عَيْنُ الرِّبا» أي: ذاتُه ونَفْسُه[٢]. وقد تكرر في الحديث.

[١١٢٣٦] (هـ) وفي حديث علي[٣]: «إنَّ أعْيانَ بَنِي الأُمِّ يَتوارَثُون دُونَ بني العَلَّاتِ». الأعْيانُ: الإخْوَةُ لأبٍ واحدٍ وَأمّ واحِدةٍ، مأخُوذٌ من عَيْنِ الشيءِ وهو النَّفِيسُ منه. وبَنُو العَلَّاتِ لأب واحِدٍ وأمَّهاتٍ شَتَّى. فإذا كانُوا لأُمٍّ واحِدةٍ وآباءٍ شَتَّى فهُم الأخْيافُ[٤].

[١١٢٣٧] (هـ) وفي حديث ابن عباس[٥]: «أنه كَرِهَ العِينَةَ» هو أن يَبيعَ من رَجُلٍ سِلْعَةً بِثَمنٍ مَعْلومٍ/ إلى أجَلٍ مُسَمَّى، ثم يَشْتَرِيَها منه بأقَلَّ من الثَّمنِ الذي باعَها به، فإن اشْتَرى بحَضْرةِ طالبِ العِينَةِ سِلْعَةً من آخرَ بثَمَنٍ مَعْلومٍ، وقَبَضَها، ثم باعَها مِنْ طالبِ العِينَةِ بثمنٍ أكثرَ ممَّا اشتراها إلى أجلٍ مسمَّى، ثم باعها ٣٣٤/٣

وانظر: شرح مشكل الآثار للطحاوي برقم ١٨٢٤ (٥/٧٦) وفيه «عَلَيَّ».

(١) رواه البخاري برقم ٢٣١٢ (٤/٥٧٢).

(٢) تأوَّه ليكون أبلغَ في الزَّجْرِ، وقبله: «كان عندي تمرٌ رديء، فبِعْتُ منه صاعَيْن بصاعٍ».

(٣) الغريبين ١٣٥٣/٤، وانظر: غريب الخطابي ١٦٠/٢، والفائق ٤٤/٣، وغريب ابن الجوزي ١٤٠/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٢٧٣٩ (ص/٣٩٥).

(٤) قال في اللسان (عين): «ومعنى الحديث: إنَّ الإخوة من الأب والأم يتوارثون دون الإخوة للأب».

(٥) الغريبين ١٣٥٤/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٤١/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٠٥٢٦ (١٠/٥٢٦). وفيه عن ابن سيرين.

المُشْتَري من البائعِ الأوّل بالنَّقْد بأقَلَّ من الثَّمَنِ، فهذه أيضاً عِينَةٌ. وهي أهْونُ من الأولَى. وسُمِّيَتْ عِينَةً لحصُولِ النَّقْدِ لصاحبِ العِينَةِ؛ لأنَّ العَيْنَ هو المالُ الحاضِرُ مِنَ النَّقْدِ، والمُشْتَرِي إنَّما يَشْتَريها لِيَبيعَها بعَيْنٍ حاضِرَةٍ تَصِلُ إليه مُعَجَّلَةً.

[١١٢٣٨] (س) وفي حديث عثمان[١]: «**قال له عبدُ الرحمنِ بنُ عوف يُعَرِّضُ به: إنّي لم أفِرَّ يوم عَيْنَيْن، فقال له: لِمَ تُعَيِّرني بذَنْبٍ قد عَفا اللهُ عنه؟**» عَيْنان: اسمُ جَبَلٍ بأُحُد[٢]. ويُقال ليومِ أحُدٍ: يومَ عَيْنَيْن، وهو الجَبَلُ الذي أقام عليه الرُّماةُ يومَئذٍ.

* * *

[١١٢٣٩] (**عيا**) (هـ) في حديث أمِّ زَرْعٍ[٣]: «**زَوْجِي عَيَاياءُ، طَباقاءُ**[٤]». العَيَاياء: العِنِّينُ الذي تُعْيِيه مُباضَعةُ النِّساءِ، وهو من الإبِلِ الذي لا يَضْرِبُ، ولا يُلْقِحُ.

[١١٢٤٠] (س) ومنه الحديث[٥]: «**شِفاءُ العِيِّ السُّؤالُ**». العِيُّ: الجَهْلُ. وقد عَيِيَ به يَعْيَا عِيّاً. وعَيَّ بالإدغام والتشديد: مِثْلُ عَيِيَ.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥٣٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٣١، والفائق ٣/٤٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤١.

والأثر في مسند أحمد برقم ٤٩٠ (١/٥٢٥).

(٢) كتاب الأمكنة ٢/٢٨٣.

(٣) الغريبين ٤/١٣٥٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٩٤، وغريب الحربي ٢/٨٦١، والفائق ٣/٤٨، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٨٩٨).

(٤) الطَّباقاء: المُطْبَقُ عليه حُمْقا.

(٥) المجموع المغيث ٢/٥٣٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٩٨، والفائق ١/٢٨٧.

ورواه أبو داود برقم ٣٤٠ (١/٣١٦).

[١١٢٤١] ومنه حديث الهَدْي[1]: «**فأَزْحَفَتْ عليه بالطَّريق، فعَيَّ بشَأْنِها**»/ ٢٦٨/أ
أي: عَجَزَ عنها، وأشْكَلَ عليه أمْرُها.

[١١٢٤٢] ومنه حديثُ علي: «**فِعْلُهم الدَّاءُ العَياءُ**» هو الذي أعْيَا الأطبَّاءَ، ولم يَنْجَعْ فيه الدَّواءُ./ ٣/٣٣٥

[١١٢٤٣] (س) وحديث الزُّهْري[2]: «**أنَّ بَريداً من بعض المُلوكِ، جاءه يَسْأَله عن رجُلٍ معه ما مع المرأةِ، كيف يُوَرَّثُ؟ قال: مِنْ حيثُ يَخْرُج الماءُ الدَّافِقُ**»، فقال في ذلك قائِلُهم[3]:

ومُهِمَّةٍ أعيَا القُضَاةَ عَياؤُها ... تَذَرُ الفَقيهَ يَشُكُّ شَكَّ الجاهِلِ
عَجَّلْتَ قَبْلَ حَنيذِها بشِوائِها ... وقَطَعْتَ مَحْرِدَها بحُكْمٍ فاصِلِ

أرادَ أنَّك عَجَّلْتَ الفَتْوَى فيها، ولم تَسْتَأْنِ في الجَوابِ، فشَبَّهَهُ برَجُلٍ نَزَلَ به ضَيْفٌ فعَجَّل قِراه بما قَطَعَ له من كَبِدِ الذَّبيحَةِ ولَحْمِها، ولم يَحْبِسْه على الحَنيذِ والشِّواءِ. وتَعْجِيلُ القِرَى عندَهم مَحْمُودٌ، وصاحِبُه مَمْدُوحٌ./ ٣/٣٣٦

*****

(١) غريب ابن الجوزي ٢/١٤١.
ورواه مسلم برقم ١٣٢٥ (٢/٩٦٢).
(٢) المجموع المغيث ٢/٥٣٤، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٥٠.
(٣) تقدم الثاني برقم ٣٠٧٦، والأول في غريب الخطابي ٣/١٥٠، والفائق ٣/٤٥، واللسان (عيا).
وانظر: البيتين في تاريخ مدينة دمشق ٥٥/٣٥٧.

حرف الغين المعجمة

باب الغين مع الباء

[١١٢٤٤] (غبب) (هـ) فيه[١]: «**زُرْ غِبّاً تَزْدَدْ حُبّاً**» الغِبُّ مِن أَوْرادِ الإبِلِ: أنْ تَرِدَ الماءَ يَوماً، وتَدَعَه يوماً، ثم تَعُودَ، فنَقَله إلى الزِّيارَةِ، وإنْ جاء بعدَ أيامٍ.

يقال: غَبَّ الرَّجُلُ، إذا جاء زائراً بعد أيّامٍ. وقال الحَسَنُ: في كلِّ أسْبُوعٍ.

[١١٢٤٥] ومنه الحديث[٢]: «**أَغِبُّوا في عِيادةِ المَرِيضِ**» أي: لا تَعُودُوه في كلِّ يومٍ؛ لِما يَجِدُ مِن ثِقَلِ العُوَّاد.

[١١٢٤٦] (هـ) وفي حديث هشام[٣]: «**كَتَبَ إليه الجُنَيْدُ[٤] يُغَبِّبُ عن هَلاكِ المسلمينَ**» أي: لم يُخْبِرْه بكَثْرَةِ مَنْ هَلَكَ مِنهم، مأخُوذٌ من الغِبِّ: الوِرْدِ، فاسْتعاره لمَوْضِعِ التَّقْصِيرِ في الإعْلامِ بكُنْهِ الأَمْرِ.

وقيل: هو من الغُبَّةِ، وهي البُلْغَةُ من العَيْشِ.

وسألتُ فُلاناً حاجةً، فغَبَّبَ فيها، أي: لم يُبالِغْ.

[١١٢٤٧] (س) وفي حديثِ الغِيبَة[٥]: «**فقاءَتْ لَحْماً غابّاً**» يُقال: غَبَّ

---

(١) الغريبين ١٣٥٧/٤، وانظر: الفائق ٤٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٤٣/٢.

وهو في المعجم الكبير للطبراني برقم ٣٥٣٥ (٢١/٤).

(٢) الفائق ٤٦/٣.

وهو شعب الإيمان برقم ٩٢١٨ (٥٤٢/٦).

(٣) الغريبين ١٣٥٧/٤، وانظر: الفائق ٤٧/٣، وغريب ابن الجوزي ١٤٣/٢.

(٤) الجُنيد بن عبد الرحمن المُرِّي، أمير خراسان، وهشام بن عبد الملك الخليفة الأموي. انظر: في خبرهما: البداية والنهاية ٧٤/١٣.

(٥) المجموع المغيث ٥٣٥/٢، وانظر: غريب الحربي ٦١٠/٢.

=

اللَّحْمُ، وأغَبَّ، فهو غابٌّ ومُغِبٌّ، إذا أنْتنَ.

[١١٢٤٨] (هـ) وفي حديث الزُّهْري[١]: «**لا تُقْبَلُ شهادةُ ذي تَغِبَّةٍ**» هكذا جاء في رِوايةٍ، وهي تَفْعِلَة، مِنْ غَبَّبَ الذِئبُ في الغَنَمِ، إذا عاثَ فيها، أو مِنْ غَبَّبَ، مُبالَغَةً في غَبَّ الشيءُ، إذا فسَد./ ٣٣٧/٣

* * *

[١١٢٤٩] (**غبر**) (هـ) فيه[٢]: «**ما أقَلَّتْ الغَبْراءُ، ولا أظَلَّت الخَضْراءُ أصْدَقَ لَهْجةً من أبي ذَرّ**». **الغَبْراءُ**: الأرضُ، والخَضْراءُ: السَّماءُ لِلَوْنِهما، أراد أنه مُتَناهٍ في الصِّدْقِ إلى الغايةِ، فجاء به على اتِّساعِ الكلامِ والمجازِ.

[١١٢٥٠] (س) ومنه حديث أبي هريرة[٣]: «**بَيْنا رَجُلٌ في مَفازةٍ غَبْراءَ**» هي التي لا يُهْتَدَى للخُروجِ منها.

[١١٢٥١] وفيه: «**لو تَعْلَمُون ما يكونُ في هذه الأمةِ من الجُوعِ الأغْبَرِ، والمَوْتِ الأحْمرِ**» هذا من أحَسنِ الاستِعاراتِ؛ لأنَّ الجُوعَ أبداً يكون في السِّنِينِ المُجْدِبةِ، وسِنُو الجَدْبِ تُسَمَّى غُبْراً؛ لاغْبِرارِ آفاقِها من قِلَّةِ الأمطارِ، وأرَضِيها من عَدَمِ النَّباتِ والاخْضِرارِ. والموتُ الأحْمرُ: الشديدُ، كأنه مَوْتٌ بالقَتْلِ، وإراقَةِ الدِّماءِ.

[١١٢٥٢] (س) ومنه حديث[٤] عبدِ الله بنِ الصَّامِتِ: «**يُخَرِّبُ البَصْرَةَ الجُوعُ**

وانظر: كنز العمال برقم ٤٦٦٠٦ (٣١٨/١٦).

(١) الغريبين ١٣٥٧/٤، وانظر: غريب الخطابي ١٥٠/٣، وغريب ابن الجوزي ١٤٣/٢.

(٢) الغريبين ١٣٥٧/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٤٣/٢.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ١٥٦ (ص/٢٤).

(٣) المجموع المغيث ٥٣٥/٢.

(٤) المجموع المغيث ٥٣٥/٢.

الأغْبَرُ، والموتُ الأَحْمرُ».

[١١٢٥٣] (س) وفي حديثِ مُجاشِعٍ[١]: «**فخَرَجُوا مُغْبِرين، هُم ودَوابُّهم**». المُغْبِرُ: الطَّالبُ للشيءِ، المُنكَمِشُ فيه، كأنه لحِرْصِه وسُرْعَتِه يُثيرُ الغُبارَ.

[١١٢٥٤] (س) ومنه حديثُ الحارثِ بن أبي مُصْعَب[٢]: «**قَدِمَ رجُلٌ من أهلِ المدينةِ، فرَأَيْتُه مُغْبِراً في جِهازِه**».

[١١٢٥٥] وفيه[٣]: «**إنه كان يَحْدُر فيما غَبَرَ من السُّورةِ**» أي: يُسْرِعُ في قِراءتِها. قال الأزهري[٤]: يَحتمل الغابرُ ها هنا الوَجْهَيْن، يعني الماضِيَ والباقِيَ، فإنَّه من الأضداد[٥]. قال: «والمعْرُوف الكثيرُ أنَّ الغابِرَ الباقي. وقال غيرُ واحِدٍ من الأئمةِ: إنَّه يكون بمعنى الماضِي.

[١١٢٥٦] (هـ) ومنه الحديث[٦]: «**أنَّه اعْتَكف العَشْرَ الغَوابِرَ من شهرِ رمضانَ**» أي: البَواقِي، جمع: غابِر./ ٣٣٨/٣

[١١٢٥٧] (س) وفي حديثِ ابنِ عمرَ[٧]: «**سُئِلَ عن جُنُبٍ اغْتَرف بكُوزٍ من جُبٍّ، فأصابَتْ يَدُه الماءَ فقال: غابِرُه نَجِسٌ**» أي: باقِيه.

[١١٢٥٨] ومنه الحديث[٨]: «**فلم يَبْقَ إلَّا غُبَّراتٌ من أهل الكتابِ**» وفي

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥٣٦.

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٣٦ ولم أقِفْ على الحارث.

(٣) رواه النسائي برقم (١٦٥٠) ص/٢٣٧ بلفظ «فإذا غبر من السورة...»

(٤) تهذيب اللغة ٨/١٢٢.

(٥) انظر: الأضداد ص/١٢٩.

(٦) الغريبين ٤/١٣٥٨. وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٤٤.

ورواه البخاري برقم ٦٢١٩ ٠الفتح ١٠/٦١٣).

(٧) المجموع المغيث ٢/٥٣٦

(٨) كنز العمال برقم ٣٩١٩٨ (١٤/١٨٨).

روايةٍ: «غُبَّرُ أهلِ الكِتابِ». الغُبَّرُ: جَمْعُ غابِرٍ، والغُبَّرات: جمع غُبَّر.

[١١٢٥٩] (هـ) ومنه حديث عمرو بن العاص[١]: «**ولا حَمَلَتْني البَغايا في غُبَّراتِ المَآلِي**» أراد أنَّه لم تَتَوَلَّ الإماءُ تَرْبِيَته. والمَآلِي: خِرَقُ الحَيْضِ، أي: في بَقاياها.

[١١٢٦٠] (هـ) وفي حديث معاوية[٢]: «**بِفِنائِه أَعْنُزٌ، دَرُّهُنَّ غُبْرٌ**» أي: قليلٌ. وغُبْرُ اللَّبَنِ: بَقِيَّتُه وما غَبَرَ منه.

[١١٢٦١] وفي حديث[٣] أُوَيْس: «**أكونُ في غُبَّرِ الناسِ أَحَبُّ إليَّ**» أي: أكونُ من المُتأخِّرين، لا المُتَقَدِّمين المَشْهورين، وهو من الغابِر: الباقي.

[١١٢٦٢] (س) وجاء في روايةٍ[٤]: «**في غَبْراءِ النَّاسِ**» بالمدِّ، أي: فُقَرائِهم. ومنه قيل للمَحاويج: بنو غَبْراءَ، كأنَّهم نُسِبوا إلى الأرضِ والتُّراب.

[١١٢٦٣] (هـ) وفيه[٥]: «**إيَّاكُم والغُبَيْراءَ فإنَّها خَمْرُ العالَم**». الغُبَيْراء: ضَرْبٌ من الشَّرابِ يَتَّخِذُه الحَبَشُ من الذُّرَة. وتُسَمَّى السُّكُرْكَةَ. وقال ثعلب[٦]: هي خَمْرٌ

---

(١) الغريبين ٤/١٣٥٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٦١، والفائق ١/١٩، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤٤.

(٢) الغريبين ٤/١٣٥٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٢٨، والفائق ٤/١٢٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٢/١٥.

(٣) الطبقات الكبرى ٦/١٦٤.

(٤) المجموع المغيث ٢/٥٣٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٤٤.

ورواه مسلم برقم ٢٥٤٢ (٤/١٩٦٩).

(٥) الغريبين ٤/١٣٥٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٧٨، والفائق ٣/٤٦، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤٣.

وهو في مسند أحمد برقم ١٥٤٨١ (٢٤/٢٢٩).

(٦) رواه في التهذيب ١/٤٢٦ عن أبي موسى الأشعريِّ.

٣/٣٣٩ تُعْمَلُ من الغُبَيْراءِ: هذا التَّمْرِ المعرُوفِ، أي: هي مِثْلُ/ الخَمْرِ التي يَتَعارَفُها جميعُ الناسِ، لا فَصْلَ بينَهما في التَّحْريمِ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

٢٦٨/ب [١١٢٦٤] (غبس) (س) في حديثِ أبي بكر/ بن عبدِ اللهِ[١]: «**إذا استَقْبلُوك يومَ الجمعةِ فاسْتَقْبِلْهم حتَّى تَغْبِسَها حتى لا تَعُودَ أنْ تَخَلَّفَ**[٢]» يعني إذا مَضَيْتَ إلى الجُمعة، فلَقِيتَ الناسَ وقد فَرَغُوا من الصلاة فاسْتَقْبِلْهم بوَجْهِك حتى تُسَوِّدَه حَياءً منهم؛ كيلا تَتَأَخَّرَ بعد ذلك. والهاءُ في «تَغْبِسَها» ضميرُ الغُرَّةِ، أو الطَّلْعَةِ، والغُبْسَةُ: لونُ الرَّمادِ.

[١١٢٦٥] (س) ومنه[٣] حديثُ الأَعْشى[٤]:

كالذِّئْبَةِ الغَبْساءِ في ظِلِّ السَّرَبْ

أي: الغَبْراءِ.

* * *

[١١٢٦٦] (غبش) (هـ) فيه[٥]: «**أنَّه صَلَّى الفَجْرَ بغَبَشٍ**». يقال: غَبِشَ الليلُ، وأغْبَشَ، إذا أَظْلَمَ ظُلْمَةً يُخالِطُها بَياضٌ.

قال الأزهري[٦]: «يُريد أنه قَدَّم صلاةَ الفَجْرِ عند أَوَّلِ طلوعِه، وذلك الوقتُ هو الغَبَشُ، وبعده الغَبَسُ بالسين المهملة، وبعده الغَلَسُ، ويكون الغَبَشُ

---

(١) المجموع المغيث ٥٣٧/٢، وانظر: غريب الحربي ٤١٢/٢.

(٢) أي: لا تعود إلى أن تَتَخَلَّف عن الصلاة.

(٣) المجموع المغيث ٥٣٧/٢.

(٤) وهو الحِرْمازي. والبيت في غريب الخطابي ٢٤٠/١، والفائق ٤٤٩/١.

(٥) الغريبين ١٣٥٨/٤، وانظر: الفائق ٤٧/٣.

والحديث في موطأ مالك برقم ٩ (٨/١)، وفيه «وصَلِّ الصبح بغَبَشٍ».

(٦) عبارته في التهذيب (١٨٣/١٦): «شدَّة الظلمة»، ثم ذكر الحديث.

بالمعجمة في أَوَّلِ الليلِ أيضاً.

ورواه جماعةٌ في «المُوَطَّأ» بالسين المهملة، وبالمعجمة أكْثرُ. وقد تكرر في الحديث، ويُجْمَعُ على أغْباش.

[١١٢٦٧] (هـ) ومنه حديث عليّ[١]: **«قَمَشَ[٢] عِلْماً غارّاً بأَغْباشِ الفِتْنَةِ»** أي: بظُلَمِها.

* * *

[١١٢٦٨] **(غبط)** (هـ) فيه[٣]: **«أنه سُئِلَ: هل يَضُرُّ الغَبْطُ؟ قال: لا، إلّا كما يَضُرُّ العِضاهَ الخَبْطُ»**. الغَبْطُ: حَسَدٌ خاصٌّ. يقال: غَبَطْتُ الرجُلَ أَغْبِطُه غَبْطاً، إذا اشْتَهَيْتَ أن يكونَ لك مِثْلُ مالَه،/ وأن يَدُومَ عليه ما هو فيه. وحَسَدْتُه أَحْسُدُه حَسَداً، إذا اشْتَهَيْتَ أن يكونَ لك مالَه، وأن يَزُولَ عنه ما هو فيه. فأراد عليه السلام أنَّ الغَبْطَ لا يَضُرُّ ضَرَرَ الحَسَدِ، وأنَّ ما يَلْحَقُ الغابِطَ من الضَّررِ الرَّاجعِ إلى نُقْصانِ الثَّوابِ دونَ الإحْباطِ بقَدْرِ ما يَلْحَقُ العِضاهَ من خَبْطِ وَرَقِها الذي هو دونَ قَطْعِها، واسْتِئْصالِها، ولأنَّه يَعودُ بعد الخَبْطِ، وهو وإنْ كان فيه طَرَفٌ من الحَسَدِ، فهو دونَه في الإثْمِ.

٣٤٠/٣

[١١٢٦٩] ومنه الحديث[٤]: **«على مَنابِرَ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهم أهلُ الجَمْعِ»**.

---

(١) الغريبين ١٣٥٨/٤، وانظر: غريب الحربي ٦٣٨/٢، وغريب ابن الجوزي ١٤٤/٢.

والأثر في كنز العمال برقم ٤٤٢٢٠ (٨٣/١٦) وانظر: نهج البلاغة ص/٤٤.

(٢) قمش: جمع.

(٣) الغريبين ١٣٥٩/٤، وانظر: غريب الحربي ٦٣٨/٢، وغريب الخطابي ٢١١/٣، والفائق ٤٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٤٤/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١١٦/٥٣.

(٤) صحيح ابن حبان برقم ٥٧٧ (٣٣٨/٢) وفيه «يَغْبِطُهم النبيُّون..».

[١١٢٧٠] والحديث الآخر[١]: **«يأتي على الناسِ زمانٌ يُغْبَطُ الرَّجُلُ بالوَحْدة، كما يُغْبَطُ اليومَ أبو العَشَرةِ»** يعني أنَّ الأئمةَ في صَدْرِ الإسلامِ يَرْزُقون عِيالَ المسلمين وذَراريَّهُم من بيتِ المالِ، فكان أبو العَشَرَةِ مَغْبُوطاً بكَثْرَةِ ما يَصِلِ إليه من أرْزاقِهم، ثم يَجِيءُ بعدَهم أئِمةٌ يَقْطَعون ذلك عنهم، فيُغْبَطُ الرَّجُلُ بالوَحْدةِ، لخِفَّةِ المُؤْنَةِ، ويُرْثَى لصاحِبِ العِيالِ.

[١١٢٧١] ومنه حديثُ الصلاة[٢]: **«أنَّه جاؤُوهُم يُصَلُّون في جماعةٍ، فجَعَلَ يُغَبِّطُهُم»** هكذا رُوِي بالتشديد، أي: يَحْمِلُهم على الغَبْطِ، ويَجْعَلُ هذا الفِعلَ عندهم مِمَّا يُغْبَط عليه، وإنْ رُوِيَ بالتخفيف فيكون قد غَبَطَهُم لتَقَدُّمِهم، وسَبْقِهم إلى الصَّلاةِ.

[١١٢٧٢] (هـ) ومنه الحديث[٣]: **«اللهُمَّ غَبْطاً، لا هَبْطاً»** أي: أوْلِنا مَنْزِلةً نُغْبَطُ عليها، وجَنِّبْنا مَنازلَ الهُبُوطِ والضَّعَةِ. وقيل: معناه نَسْأَلُك الغِبْطَةَ، وهي النِّعْمةُ والسُّرورُ، ونَعوذُ بك من الذُّلِّ والخُضُوعِ.

[١١٢٧٣] وفي حديث ابن ذي يَزَنَ[٤]:

---

(١) غريب ابن قتيبة ٧٦٤/٣، والفائق ٢٠/١.

والحديث في المستدرك برقم ٨٣٨٢ (٤٩٤/٤) وفيه «بخفة الحال».

(٢) رواه مسلم برقم ٢٧٤ (٣١٨/١).

(٣) الغريبين ١٣٥٩/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٩٧/٤، والفائق ٤٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٤٥/٢.

وانظر: فيض القدير ١٤/٢.

(٤) البيت في الصحاح (غبط) ١١٤٦/٣، واللسان (غبط)، وهو لأبي الصلت الثقفي، وتمامه:

يَرْمُون عن عَتَلٍ كأنها غُبُطٌ ... بزَمْخَرٍ يُعْجِلُ المَرْمِيَّ إعجالا

العَتَل: ج عَتَلَة، وهي عمود حديد، الزمخر: السهم الدقيق.

..........كأنَّها غُبُطٌ بزَمْخَرٍ..........

الغُبُط: جمع غَبِيط، وهو المَوْضِعُ الذي يُوَطَّأُ للمرأةِ على البَعِير، كالهَوْدَجِ يُعْمَلُ من خَشَبٍ وغيرِه، وأراد به ها هنا أَحَدَ أَخْشابِه، شَبَّه به القَوْسَ في انْحِنائها./ ٣٤١/٣

[١١٢٧٤] (هـ) وفي حديث[١] مَرَضِه الذي قُبِض فيه: «**أنه أَغْبَطَتْ عليه الحُمَّى**» أي: لَزِمَتْه، ولم تُفارِقْه. وهو مِنْ وَضْعِ الغَبِيطِ على الجَمَلِ. وقد أَغْبَطْتُه عليه إغْباطاً.

[١١٢٧٥] (س) وفي حديثِ أبي وائل[٢]: «**فغَبَطَ منها شاةً، فإذا هي لا تُنْقِي**» أي: جَسَّها بيَدِه. يقال: غَبَط الشَّاةَ، إذا لَمَس منها المَوْضِعَ الذي يُعْرَفُ به سِمَنُها من هُزالِها. وبعضُهم يَرْويه بالعَينِ المهملة، فإن كان محفوظاً فإنَّه أراد به الذَّبْح. يقال: اعتَبَط الإبِلَ والغَنَمَ، إذا نَحَرَها لغيرِ داءٍ.

***

[١١٢٧٦] (غبغب) فيه ذِكْرُ[٣] «**غَبْغَب**» بفتح الغَيْنَيْن، وسكونِ الباءِ الأولى: مَوْضِعُ المَنْحَرِ بمِنىً[٤]. وقيل: الموضعُ الذي كان فيه اللاتُ بالطَّائف.

***

---

(١) الغريبين ١٣٥٩/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٥٧/١، وغريب ابن قتيبة ٦١٩/٢، والفائق ٤٧/٣، وغريب ابن الجوزي ١٤٥/٢.

وانظر: كشف المشكل برقم ١٩٠٤ (٤٤٢/٣).

(٢) المجموع المغيث ٥٣٨/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٧٣/٤، والفائق ٣٢٦/٢، وغريب ابن الجوزي ١٤٥/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٧٩/٢٣.

(٣) معجم البلدان ١٨٥/٤.

(٤) كتاب الأمكنة ٢٨٧/٢.

[١١٢٧٧] (غبق) في حديث أصحاب الغار[١]: «**وكُنْتُ لا أَغْبِقُ قَبْلَهُما أهلاً، ولا مالاً**». أي: ما كنت أُقَدِّمُ عليهما أحداً في شُرْبِ نَصِيبِهما من اللَّبَنِ الذي يَشْرَبانه. والغَبُوق: شُرْبُ آخِرِ النهارِ مُقَابِلَ الصَّبُوحِ.

[١١٢٧٨] (هـ) ومنه الحديث[٢] «**ما لم تَصْطَبِحُوا، أو تَغْتَبِقوا**» هو تَفْتَعِلُوا، من الغَبُوق.

[١١٢٧٩] (س) ومنه حديث المُغيرة[٣]: «**لا تُحَرِّمُ الغَبْقَة**» هكذا جاء في روايةٍ، وهي المَرَّةُ من الغَبُوقِ، شُرْبِ العَشِيِّ. ويُروى بالعين المهملة والياء والفاء، وقد تقدَّمَ[٤].

* * *

[١١٢٨٠] (غبن) (س) فيه[٥]: «**كان إذا اطَّلَى[٦] بَدأ بمَغابِنِه**». المَغابنُ: الأرْفاغ، وهي بَواطنُ الأفْخاذِ عند الحَوالِب، جَمْعُ مَغْبَنٍ، مِنْ غَبَنَ الثَّوْبَ، إذا ثَناه، وعَطَفَه، وهي مَعاطِفُ الجِلْدِ أيضاً.

[١١٢٨١] (س) ومنه حديثُ عِكْرمة[٧]: «**مَنْ مَسَّ مَغابِنَه فلْيَتَوَضَّأ**» أمَرَه

---

(١) رواه البخاري برقم ٢٢٧٢ (الفتح ٤/٥٢٥).

(٢) الغريبين ٤/١٠٥٩، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٦١، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤٥.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢١٩٠١ (٣٦/٢٣٢).

(٣) المجموع المغيث ٢/٥٣٨.

والأثر في مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٧٣٠٤ (٩/٢٨٦).

(٤) برقم ١١٢٠٧.

(٥) المجموع المغيث ٢/٥٣٩، وانظر: الفائق ٣/٤٦.

ورواه أبو داود برقم ٣٣٩ (١/٣١٥) بلفظ قريب.

(٦) اطَّلى: ادَّهن.

(٧) المجموع المغيث ٢/٥٣٨.

=

بذلك اسْتِظْهاراً، واحْتِياطاً؛ فإنَّ الغالبَ على مَنْ يَلْمَسُ ذلك المَوْضِعَ أنْ تَقَعَ يَدُه على ذَكَرِه.

* * *

[١١٢٨٢] **(غبا)** (س) فيه[١]: «**إلَّا الشَّياطينَ وأغْبِياءَ بني آدمَ**». الأغبياء: جَمع غَبيٍّ، كغَنِيٍّ، وأغْنِياء. ويجوز أن يكون أغْباء كأيْتام، ومِثْله: كَمِيٌّ وأكْماءٌ. والغَبِيُّ: القَليلُ الفِطْنَةِ. وقد غَبِيَ يَغْبَى غَباوةً./ ٣٤٢/٣

ومنه الحديث/ «قليلُ الفِقْه خيرٌ من كثيرِ الغَباوَة». ٢٦٩/أ

[١١٢٨٣] ومنه حديث علي: «**تَغابَ عن كلِّ ما لا يَصِحُّ لك**» أي: تَغَافَلْ وتَبَالَهْ.

[١١٢٨٤] وفي حديثِ الصَّوْم[٢]: «**فإنْ غَبِيَ عليكُمْ**» أي: خَفِيَ. ورواه بعضُهم «غُبِّيَ» بضَمِّ الغينِ، وتشديدِ الباءِ المكسورةِ، لِما لم يُسَمَّ فاعِلُه، من الغَباء: شِبْهِ الغَبَرَةِ في السماء.

* * * * *

والأثر في مصنف عبد الرزاق برقم ٤٤٢ (١٢١/١).

(١) المجموع المغيث ٥٣٩/٢، وانظر: حلية الأولياء ١١١/٦.

(٢) رواه البخاري برقم ١٩٠٩ (الفتح ١٤٣/٤).

باب الغين مع التاء

[١١٢٨٥] **(غتت)** (هـ) في حديث المَبْعَث[١]: «**فأَخَذَني جبريلُ، فغَتَّني حتَّى بَلَغَ مِنِّي الجَهْدَ**». الغَتُّ والغَطُّ سَواءٌ، كأنَّه أراد عَصَرني عَصْراً شديداً حتى وجَدْتُ منه المَشقَّةَ، كما يَجِدُ مَنْ يُغْمَسُ في الماء قَهراً.

[١١٢٨٦] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**يَغُتُّهم اللهُ في العَذابِ غَتّاً**» أي: يَغْمِسُهم فيه غَمْساً مُتَتابِعاً.

[١١٢٨٧] ومنه حديثُ الدعاء: «**يا مَنْ لا يَغُتُّه دُعاءُ الدَّاعِين**» أي: يَغْلِبُه، ويَقْهَرُه.

[١١٢٨٨] (هـ) وفي حديث الحَوْض[٣]: «**يَغُتُّ فيه مِيزابان، مِدادُهما من الجَنَّةِ**» أي: يَدْفِقان فيه الماءَ دَفْقاً دائماً مُتتابعاً.

* * * * *

---

(١) الغريبين ١٣٦٠/٤، وانظر: الفائق ٤٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١٤٥/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٦٠ (١٤٠/١) وفيه «فغطَّني». وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٢/٦٣.

(٢) الغريبين ١٣٦٠/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٤٥/٢.

(٣) الغريبين ١٣٦٠/٤، وانظر: غريب الخطابي ٩٠/١، والفائق ٤٧/٣، وغريب ابن الجوزي ١٤٥/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٣٠١ (١٧٩٩/٤).

باب الغين مع الثاء

[١١٢٨٩] (غثث) (س) في حديث أمِّ زَرْعٍ[١]: «**زَوْجي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ**» أي: مَهْزولٍ. يقال: غَثَّ يَغِثُّ ويَغَثُّ، وأَغَثَّ يُغِثُّ.

[١١٢٩٠] (هـ) ومنه حديثها أيضاً[٢]، في رِوايةٍ: «**ولا تُغِثُّ طَعامَنا تَغْثِيثاً**» أي: لا تُفْسِدُه. يقال: غَثَّ فُلانٌ في قولِه، وأَغَثَّه، إذا أفْسَده.

[١١٢٩١] ومنه حديثُ[٣] ابن عباس: «**قال لابْنِه عَلِيٍّ: الحَقْ بابْنِ عَمِّك - يعني عبدَ الملك - فغَثُّك خيرٌ من سَمِينِ غيرِك**».

* * *

[١١٢٩٢] (غثر) (س) في حديثِ القيامة[٤]: «**يُؤْتَى بالموتِ كأنَّه كَبْشٌ أغْثَرُ**» هو الكَدِرُ اللَّوْنِ، كالأغْبَرِ، والأَرْبَد./ ٣/٣٤٣

[١١٢٩٣] (هـ) وفي حديث عثمان[٥]: «**قال حينَ تَنَكَّرَ له الناسُ: إنَّ هؤلاء**

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥٤٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٨٦، والفائق ٣/٤٨، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤٦.

ورواه البخاري برقم ٥١٨٩ (الفتح ٩/١٦٣).

(٢) الغريبين ٤/١٣٦٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٤٦.

وانظر: التدوين في أخبار قزوين ١/٣٦٨.

(٣) تاريخ مدينة دمشق ٢٨/١٦٧.

(٤) المجموع المغيث ٢/٥٤٠.

ورواه أحمد في المسند برقم ٩٤٤٩ (١٥/٢٦٦).

(٥) الغريبين ٤/١٣٦٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٧٨، والفائق ٢/٦٦، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤٦.

النَّفَرَ رَعاعٌ[١] **غَثَرَةٌ»** أي: جُهَّالٌ، وهو من الأغثَرِ: الأغْبَرِ. وقيل للأحْمقِ الجاهلِ: أغْثَرُ، استِعارةً وتَشْبيهاً بالضَّبُعِ الغَثْراءِ لِلَوْنِها، والواحدُ: غاثِرٌ. قال القُتَيْبيّ[٢]: «لم أسْمَعْ غاثِراً، وإنَّما يُقال: رجُلٌ أغْثَرُ، إذا كان جاهلاً».

[١١٢٩٤] (هـ) وفي حديث أبي ذَرّ[٣]: «**أُحِبُّ الإسلامَ وأَهْلَه، وأُحِبُّ الغَثْراءَ**» أي: عامَّةَ الناسِ، وجَماعَتَهم. وأراد بالمَحَبَّةِ المُناصَحَةَ لهم، والشَّفَقَةَ عليهم.

[١١٢٩٥] وفي حديث أُوَيْس[٤]: «**أكونُ في غَثْراءِ الناس**» هكذا في رِوايةٍ، أي: في العامَّة المَجْهُولين. وقيل: هم الجماعةُ المُخْتَلِطَةُ من قبائِلَ شَتّى.

* * *

[١١٢٩٦] **(غثا)** في حديث القيامةِ[٥]: «**كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ**[٦] **في غُثاءِ السَّيْلِ**». الغُثاءُ بالضمِّ والمَدِّ: ما يَجِيءُ فوقَ السَّيْلِ مِمَّا يَحْمِلُه مِنَ الزَّبَدِ، والوَسَخِ وغيرِه. وقد تكرر في الحديث.

وجاء في كتاب مُسْلم[٧]: «**كما تَنْبُتُ الغُثاءَةُ**» يُريد ما احْتَمَله السَّيْلُ من البُزُورات.

---

(١) الرَّعاع: الغَوْغاء.

(٢) غريب الحديث ٢/٧٩ وعبارة القتيبي: «ولم أسْمَعْ لغاثر جمعاً إنما يقال.....».

(٣) الغريبين ٤/١٣٦٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٧٦، والفائق ٣/٥٤.

(٤) تقدم برواية «غبراء» برقم ١١٢٦٢.

(٥) رواه أحمد في المسند برقم ١١٠٨١ (١٧/١٤٣).

(٦) الحِبَّة: بُزُور البُقول.

(٧) صحيح مسلم برقم ١٨٤ (١/١٧٢).

[١١٢٩٧] ومنه حديث الحسَن[١]: «**هذا الغُثاءُ الذي كُنَّا نُحَدَّثُ عنه**» يُريد أراذِلَ الناسِ، وسَقَطَهم.

* * * * *

(١) غريب الخطابي ٩٧/٣، والفائق ٥٦/٤.

باب الغين مع الدال

[١١٢٩٨] **(غدد)** (س) فيه[١]: «**أَنَّه ذَكَر الطَّاعونَ، فقال: غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَعيرِ، تَأْخُذُهم في مَراقِّهم**» أي: في أسْفَل بُطونهم. الغُدَّة: طاعونُ الإبلِ، وقَلَّما تَسْلَمُ منه. يُقال: أَغَدَّ البَعيرُ، فهو مُغِدٌّ.

[١١٢٩٩] ومنه حديث عامر بن الطُّفَيْلِ[٢]: «**غُدَّةٌ كغُدَّةِ البَعيرِ، ومَوْتٌ في بَيْتِ سَلُولِيَّةٍ**[٣]».

[١١٣٠٠] (س) ومنه حديث عمر[٤]: «**ما هي بمُغِدٍّ، فيَسْتَحْجِي**[٥] **لَحْمُها**» يعني: النَّاقَةَ، ولم يُدْخِلْها تاءَ التأنيثِ؛ لأنَّه أرادَ ذاتَ غُدَّة.

[١١٣٠١] وفي حديث قَضاءِ الصَّلاة[٦]: «**فلْيُصَلِّها حين يَذْكُرُها ومن الغَدِ للوَقْتِ**». قال الخطَّابيُّ[٧]: «لا أعْلَمُ/ أحداً من الفُقَهاءِ قال: إنَّ قَضاءَ الصلاةِ يُؤَخَّرُ إلى وَقْتِ مِثْلِها من الصَّلاةِ وتُقْضَى، ويُشْبِهُ أن يكونَ الأمْرُ اسْتِحْباباً؛ ٣/٣٤٤

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥٤١، وانظر: الفائق ٣/٥٥.

والحديث في المسند برقم ٢٥١١٨ (٤٢/٥٣).

(٢) غريب ابن الجوزي ٢/١٤٧.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ٦٤٨ (٢/١٨٥).

(٣) وجرى مثلاً، وسلول: أذلُّ العرب، يُضْرَبُ في خَصْلَتين، أحدُهما شرٌّ من الأخرى. انظر: مجمع الأمثال ٢/٤١٣.

(٤) المجموع المغيث ٢/٥٤١، وانظر: الفائق ٣/٥٥.

(٥) يَسْتَحْجي: تتغيَّر رائحتُه من المرض.

(٦) رواه أبو داود برقم ٤٣٨ (١/٣٦٠).

(٧) معالم السنن ١/٢٥٢.

لِيُحرِزَ فَضيلَةَ الوَقْتِ في القَضاءِ، ولم يُرِدْ إعادةَ تلك الصَّلاةِ المَنْسِيَّةِ حتى تُصَلَّى مَرَّتَيْن، وإنما أرادَ أنَّ هذه الصلاةَ وإن انْتَقَلَ وَقْتُها للنِّسْيان إلى وَقْتِ الذِّكْرِ؛ فإنها باقيةٌ على وَقْتِها فيما بَعْدَ ذلك مع الذِّكْرِ، لئلا يَظُنَّ ظانٌّ أنها سَقَطَتْ بانْقِضاءِ وَقْتِها، أو تَغَيَّرَت بتَغَيُّرِه.

والغَدُ أصله: غَدْوٌ، فحُذِفَتْ واوُه[1]، وإنَّما ذَكَرْناه ها هنا على لفْظِه.

* * *

[١١٣٠٢] (غدر) (هـ) فيه[2]: «**مَنْ صَلَّى العِشاءَ في جَمَاعَةٍ في اللَّيلةِ المُغْدِرَةِ فقد أَوْجَبَ**». المُغْدِرَةُ: الشَّديدةُ الظُّلْمَةِ التي تُغْدِرُ الناسَ في بيُوتِهم، أي: تَتْرُكُهم. والغَدْراءُ: الظُّلْمَةُ.

[١١٣٠٣] ومنه حديث كعب[3]: «**لو أنَّ امْرأةً من الحُورِ العِينِ اطَّلَعَتْ إلى الأرضِ في ليلةٍ ظَلْماءَ مُغْدِرَةٍ لَأَضاءَتْ ما على الأرضِ**».

[١١٣٠٤] (هـ) وفيه[4]: «**يا لَيْتَنِي غُودِرْتُ مع أصحابِ نُحْصِ الجَبَلِ**». النُّحْصُ: أَصْلُ الجَبَلِ، وسَفْحُه. وأراد بأَصْحابِ نُحْصِ الجَبَلِ: قَتْلى أُحُدٍ أو غيرُهم من الشُّهداءِ، أي: يا ليتني اسْتُشْهِدتُ معهم. والمُغادَرَةُ: التَّرْكُ.

[١١٣٠٥] ومنه حديث[5] بدرٍ: «**فخَرَجَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم في**

---

(١) انظر: الممتع ص/٣٩٦.

(٢) الغريبين ١٣٦١/٤، وانظر: الفائق ٥٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٤٦/٢.

(٣) غريب أبي عبيد ٣٤٥/٤، والفائق ٣٧٨/٢.
وانظر: الزهد لابن المبارك برقم ٢٢٥ (٧٦/١).

(٤) الغريبين ١٣٦١/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٨/٢، وغريب ابن الجوزي ١٤٦/٢.
والحديث في مسند أحمد برقم ١٥٠٢٥ (٢٧٠/٢٣).

(٥) غريب الخطابي ٤٠٠/١، والفائق ٣١٨/٢.

أصحابِه حتى بَلَغَ قَرْقَرَةَ الكُدْرِ، فأَغْدَرُوه» أي: تركُوه وخَلَّفُوه، وهو مَوْضِعٌ[١].

[١١٣٠٦] (هـ) وفي حديث عمر[٢]، وذَكَرَ حُسْنَ سياسَتِه، فقال: «**ولولا ذلك لأغْدَرْتُ بعضَ ما أَسُوق**» أي: لَخَلَّفْتُ. شَبَّهَ نَفْسَه بالرَّاعِي، ورَعِيَّتَه بالسَّرْحِ[٣].

٣٤٥/٣ ورُوِيَ «لَغَدَّرْتُ» أي: لأَلْقَيْتُ الناسَ في الغَدَر، وهو مكانٌ كثيرُ الحِجارَةِ./

٢٦٩/ب [١١٣٠٧] وفي صفتِه[٤]/ صلى الله عليه وسلم: «**قَدِم مَكَّةَ، وله أَرْبَعُ غدائِرَ**» هي الذَّوائِبُ، واحِدَتُها: غَدِيرَة.

[١١٣٠٨] ومنه حديث[٥] ضِمام: «**كان رَجُلاً جَلْداً أشْعَرَ ذا غَدِيرَتَيْن**».

[١١٣٠٩] (س) وفيه[٦]: «**بين يَدَيِ السَّاعةِ سِنُونَ غَدَّارَةٌ، يَكْثُرُ المَطَرُ، ويَقِلُّ النَّبَاتُ**» هي فَعَّالَةٌ من الغَدْرِ، أي: تُطْعِمُهم في الخِصْبِ بالمَطَرِ، ثم تُخْلِفُ، فجَعَلَ ذلك غَدْراً منها.

[١١٣١٠] (س) وفي حديث[٧] الحُدَيْبِيَة: «**قال عُروةُ بنُ مسعودٍ للمُغيرَة: يا غُدَرُ، وهل غَسَلْتَ غَدْرَتَك إلَّا بالأَمْسِ**»؟ غُدَر: مَعْدُول عن غادِرٍ للمبالغة. يُقال للذَّكَر غُدَرُ، وللأنثى: غَدارِ كقَطامِ، وهما مُخْتَصَّان بالنِّداء في الغالب.

---

(١) قال ياقوت: ماءٌ لبني سُليم قرب المدينة. معجم البلدان ٤/٤٤١.

(٢) الغريبين ٤/١٣٦١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٨٥، والفائق ٢/١١، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤٦.

(٣) السَّرْح: الأغنام التي يرعاها.

(٤) رواه أبو داود برقم ٤١٨٨ (٤/٤٥٦).

(٥) رواه أحمد برقم ٢٣٨٠ (٤/٢١٠).

(٦) المجموع المغيث ٢/٥٤٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٣٠، والفائق ٣/٥٥.

(٧) المجموع المغيث ٢/٥٤١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٥٤، والفائق ٣/٥٥. وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٤٥٨٣ (١٠/٤٤٤).

[١١٣١١] ومنه حديث[١] عائشة: «**قالَتْ للقاسِمِ**[٢]: **اجْلِسْ غُدَرُ**» أي: يا غُدَرُ، فحَذَفَتْ حَرْفَ النِّداء.

[١١٣١٢] ومنه حديث عاتكة: «**يا لَغُدَرُ، يا لَفُجَرُ**».

[١١٣١٣] (س) وفيه[٣]: «**إنَّه مَرَّ بأرضٍ يُقال لها: غَدِرَةٌ، فسَمَّاها خَضِرَة**» كأنها كانت لا تَسْمَحُ بالنَّبات، أو تُنْبِتُ، ثم تُسْرِعُ إليه الآفةُ، فشُبِّهَت بالغادِرِ لأنَّه لا يَفي.

[١١٣١٤] وقد تكرَّر ذِكْر[٤] «**الغَدْر**» على اخْتلافِ تَصَرُّفِه في الحديثِ.

* * *

[١١٣١٥] (**غدف**) (هـ) فيه[٥]: «**أنَّه أغْدَفَ على عَلِيٍّ وفاطمةَ سِتْراً**» أي: أرْسَلَه، وأسْبَلَه. ومنه «أغْدَفَ الليلُ سُدُولَه» إذا أظْلَم.

[١١٣١٦] (هـ) ومنه حديث[٦] عمرو بن العاص: «**لَنَفْسُ المؤمنِ أشَدُّ ارْتِكاضاً على الخطِيئة من العُصْفُورِ حِين يُغْدَفُ به**» أي: حِين تُطْبِقُ عليه الشَّبَكَةُ،

---

(١) رواه مسلم برقم ٥٦٠ (١/٣٩٣).

(٢) وهو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أبو محمد المدني، روى عن عَمَّتِه عائشة، تابعي ثقة، توفي سنة ١٠٨هـ. انظر: تهذيب الكمال ٢٣/٤٢٧.

(٣) المجموع المغيث ٢/٥٤٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٢٨، والفائق ٢/٤٣٦.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٥٨٢١ (١٣/١٣٦).

(٤) انظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٠٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ٥٠٨٨ (٩/١٠٥).

(٥) الغريبين ٤/١٣٦٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١١، والفائق ٢/١٦٧، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤٧.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٦٦٠٠ (٤٤/٢١٩)، وفيه «ببردة».

(٦) الغريبين ٤/١٣٦١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٢، والفائق ٢/٨٢ وفيه «عن ابن عمر»، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤٦.

فيَضْطَرِبُ لِيُفْلِتَ منها.

* * *

[١١٣١٧] **(غدق)** (هـ) في حديث الاستسقاء[١]: «**اسْقِنا غَيْثاً غَدَقاً مُغْدِقاً**». الغَدَقُ بفَتْحِ الدَّال: المَطَرُ الكِبارُ القَطْرِ، والمُغْدِقُ: مُفْعِل منه، أكَّدَه به. يقال: أغْدَقَ المَطرُ يُغْدِق إغْداقاً، فهو مُغْدِقٌ.

[١١٣١٨] (هـ) وفيه[٢]: «**إذا نَشَأتِ السَّحابةُ مِن العَيْن فتلك عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ**»./ ٣٤٦/٣

وفي رِوايةٍ[٣]: «**إذا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةً، فتَشاءَمَتْ، فتِلك عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ**» أي: كثيرةُ الماء. هكذا جاءت مُصَغَّرةً، وهو من تَصْغيرِ التَّعظيمِ. وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث.

[١١٣١٩] وفيه ذِكْرُ: «**بِئْر غَدَق**» هي بفتحتين: بِئْرٌ معروفةٌ بالمدينة[٤].

* * *

[١١٣٢٠] **(غدا)** (س) في حديث السُّحور[٥]: «**قال: هَلُمَّ إلى الغَداءِ المُبارَكِ**». الغَداءُ: الطَّعامُ الذي يُؤْكَلُ أوَّلَ النهار. فسُمِّي السُّحورُ غَداءً؛ لأنَّه

---

(١) الغريبين ١٣٦٢/٤، وانظر: غريب الحربي ٨٦٠/٢، وغريب الخطابي ٤٣٦/١، والفائق ٣٤١/١، وغريب ابن الجوزي ١٤٧/٢.

وانظر: الاستذكار ٤٣١/٢. والحديث في سنن ابن ماجه برقم ١٢٧٠ (ص/١٨٠).

(٢) الغريبين ١٣٦٢/٤، وانظر: الفائق ٥٦/٣.

(٣) الفائق ٤٢٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١٤٠/٢.

وانظر: موطأ مالك برقم ٤٥٢ (١٩٢/١).

(٤) انظر: معجم البلدان ٣٠١/١.

(٥) المجموع المغيث ٥٤٢/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٧٦/١، وغريب الخطابي ٤٨٠/٢.

ورواه أبو داود برقم ٢٣٣٧ (١٤٢/٣).

للصائم بِمَنْزِلَتِه للمُفْطِر.

[١١٣٢١] (س) ومنه[١] حديث ابنِ عباس: «**كنتُ أتَغَدَّى عند عُمرَ بنِ الخَطَّابِ في رمضانَ**» أي: أَتَسَحَّرُ.

[١١٣٢٢] وفيه[٢]: «**لَغَدْوَةٌ أو رَوْحَةٌ في سبيلِ الله**». الغَدْوَةُ: المَرَّةُ من الغُدُوِّ، وهو سَيْرُ أولِ النهارِ، نَقِيضُ الرَّواحِ. وقد غَدا يَغْدُو غُدُوّاً. والغُدْوَةُ بالضم: ما بينَ صَلاةِ الغَداةِ وطُلوعِ الشمسِ. وقد تكرَّر في الحديث اسْماً، وفعلاً، واسمَ فاعل، ومصدراً.

[١١٣٢٣] (هـ) وفيه[٣]: «**أنَّ يَزيدَ[٤] بنَ مُرَّةَ قال: نُهِيَ عن الغَدَوِيِّ**» هو كلُّ ما في بُطونِ الحَوامِلِ، كانوا يَتَبايَعُونه فيما بينَهم، فنُهُوا عن ذلك؛ لأنَّه غَرَرٌ. وبعضُهم يَرْوِيه بالذال المعجمة.

[١١٣٢٤] (س) وفي حديثِ[٥] عبدِ المطلب والفيل:

لا يَغْلِبَنَّ صَلِيبُهم ومِحالُهم غَدْواً مِحالَكْ

الغَدْوُ: أصْلُ الغَدِ، وهو اليومُ الذي يأتي بعدَ يومِك، فحُذِفَتْ لامُه[٦]. ولم

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥٤٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٨٠، وانظر: الفائق ٣/٥٦.

(٢) رواه مسلم برقم ١٨٨٠ (٣/١٤٩٩).

(٣) الغريبين ٤/١٣٦٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٤٧.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) المجموع المغيث ٢/٥٤٣، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٥٢، والبيت في السيرة النبوية١/٥١، واللسان (غدا)، والفائق ١/٣١٣.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧١٨ (٥/٣١٤).

(٦) انظر: الممتع ص/٣٩٦.

يُسْتَعْمَلْ تَامّاً إلّا في الشِّعْرِ، ومنه قولُ ذي الرُّمَّة[١]:

وما النَّاسُ إلَّا كالدِّيَارِ وأهْلِها   بها يَوْمَ حَلُّوها وغَدْواً بَلاقِعُ

٣٤٧/٣ ولم يُرِدْ عبدُ المُطَّلِبِ الغَدَ بعَيْنِه، وإنَّما أرادَ القَريبَ من الزَّمانِ./

* * * * *

(١) البيت للبيد – وليس لذي الرمة- وهو في ديوانه ١٦٩، واللسان (غدا).

باب الغين مع الذال

[١١٣٢٥] **(غذذ)** (س) في حديث[١] الزَّكاة: «**فتَأْتي كأَغَذِّ ما كانَتْ**» أي: أسْرَعَ، وأنْشَطَ. أغَذَّ يُغِذُّ إغْذاذاً، إذا أسْرَعَ في السَّيْرِ.

[١١٣٢٦] (س) ومنه الحديث[٢]: «**إذا مَرَرْتُم بأرضٍ قومٍ قد عُذِّبوا، فأَغِذُّوا السَّيْرَ**».

[١١٣٢٧] (س) وفي حديث طلحة[٣]: «**فجَعَلَ الدَّمُ يومَ الجَمَلِ يَغِذُّ مِن رُكْبَتِه**» أي: يَسِيلُ. يقال: غَذَّ العِرْقُ يَغِذُّ غَذّاً، إذا سالَ ما فيه من الدَّمِ، ولم يَنْقَطِعْ. ويجوز أن يكون من إغْذاذِ السَّيْرِ.

* * *

[١١٣٢٨] **(غذمر)** (هـ) في حديث علي[٤]: «**سأله أهلُ الطائف أن يَكْتُبَ لهم الأمانَ بتَحْليلِ الرِّبا والخَمْرِ، فامْتَنَعَ، فقامُوا ولهم تَغَذْمُرٌ وبَرْبَرَةٌ**». التَّغَذْمُرُ: الغَضَبُ، وسُوءُ اللفظِ، والتَّخليطُ في الكلامِ، وكذلك البَرْبَرَةُ.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥٤٤.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٠٣٥٠ (١٦/٢٣٠).

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٤٤.

وانظر: مجمع الزوائد ١٠/٢٩٠.

(٣) المجموع المغيث ٢/٥٤٤.

(٤) الغريبين ٤/١٣٦٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٣٩، والفائق ٣/٥٨، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤٧.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٦٨٧١ (١٣/١٣٢).

[١١٣٢٩] (غذم) (هـ) في حديث أبي ذَرّ[١]: «عليكم مَعْشَرَ قريشٍ بدُنْياكم، فاغْذَمُوها». الغَذْمُ: الأكْلُ بجَفاءٍ وشِدَّةِ نَهَمٍ. وقد غَذِمَ يَغْذَمُ غَذْماً، فهو غُذَمٌ. ويقال: غَذَمَ يَغْذُمُ.

[١١٣٣٠] ومنه الحديث[٢]: «كان رَجُلٌ يُرائي، فلا يَمُرُّ بقَوم إلَّا غَذمُوه» أي: أخَذُوه بألْسِنَتِهم. هكذا ذَكَرَه بعضُ المتأخِّرين[٣] في الغين المعجمة، والصَّحيحُ أنَّه بالمهملة، وقد تقدَّم[٤]. واتَّفَق عليه أربابُ اللغةِ والغريبِ، ولا شَكَّ أنَّه وَهْمٌ منه. والله أعلم.

* * *

[١١٣٣١] (غذور) (س) فيه[٥]: «لا تَلْقَى المُنافِقَ إلَّا غَذَوَرِيّاً» قال أبو موسى: «كذا ذكَرُوه، وهو الجافِي الغَلِيظُ».

* * *

[١١٣٣٢] (غذا) (س) في حديث[٦] سعدِ بن معاذ: «فإذا جُرْحُه يَغْذُو دَماً» أي: يَسِيلُ. يقال: غَذا الجُرْحُ يَغْذُو، إذا دامَ سَيَلانُه.

[١١٣٣٣] ومنه الحديث[٧]: «إنَّ عِرْقَ المُسْتَحاضَةِ يَغْذُو» أي: يَتَّصِلُ

---

(١) الغريبين ١٣٦٣/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٥/٤، والفائق ٥٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١٤٧/٢.

(٢) غريب ابن الجوزي ١٤٨/٢.

(٣) وهو ابن الجوزي. انظر: غريب الحديث ١٤٨/٢.

(٤) تقدم برقم ١٠١٥١.

(٥) المجموع المغيث ٥٤٥/٢.

(٦) المجموع المغيث ٥٤٤/٢.

ورواه البخاري برقم ٤١٢٢ (الفتح ٤٧٥/٧).

(٧) غريب أبي عبيد ٢٣٤/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٤٨/٢.

سَيَلانُه.

[١١٣٣٤] (هـ) وفيه[١]: «**حتى يَدْخُلَ الكَلْبُ، فيُغَذِّيَ على سَواري المَسْجِدِ**»/ أي: يبُولُ عليها لعَدَمِ سُكَّانِه، وخُلُوِّه من الناس. يقال: غَذَّى ببَوْلِه يُغَذِّي، إذا ألْقاه دُفْعَةً دُفْعَةً./ ٢٧٠/أ ٣٤٨/٣

[١١٣٣٥] وفي حديث[٢] عمر: «شَكا إليه أهلُ الماشيةِ تَصْديقَ الغِذاء، فقالوا: إن كُنْتَ مُعْتَدّاً علينا بالغِذاء فخُذْ منه صَدَقَتَه، فقال: «**إنَّا نَعْتَدُّ بالغِذاء كلِّه حتَّى السَّخْلَةُ يَرُوح بها الرَّاعِي على يَدِه**» ثم قال في آخِرِه: «**وذلك عَدْلٌ بينَ غِذاءِ المالِ، وخِيارِه**».

[١١٣٣٦] (هـ) ومنه حديثه الآخر[٣]: «**أنَّه قال لِعامِلِ الصَّدَقاتِ: احْتَسِبْ عليهم بالغِذاء، ولا تَأْخُذْها منهم**». الغِذاءُ: السِّخالُ الصِّغارُ، واحِدُها: غَذِيٌّ، وإنَّما ذَكَّرَ الضَّميرَ في الحديثِ الأَوَّلِ رَدّاً إلى لَفْظِ الغِذاءِ، فإنَّه بوَزْن كِساء ورِداء. وقد جاء السِّمامُ المُنْقَع[٤]، وإن كان جمعَ سَمّ.

والمرادُ بالحديثِ أَلَّا يأخُذَ السَّاعِي خِيارَ المالِ، ولا رَديئَه، وإنما يَأْخُذُ الوَسَطَ، وهو بمعنى قولِه: «وذلك عَدْلٌ بين غِذاءِ المالِ، وخِيارِه».

---

(١) الغريبين ١٣٦٣/٤، وانظر: غريب الخطابي ١٧٨/٢، والفائق ٢٢٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١٤٨/٢.

وانظر: موطأ مالك برقم ١٥٧٤ (٨٨٨/٢)، وأخبار المدينة برقم ٦١٧ (١٦٦/١).

(٢) غريب الخطابي ١٧٨/٢، والفائق ٥٧/٣.

والحديث في المعجم الكبير برقم ٦٣٩٥ (٦٨/٧).

(٣) الغريبين ١٣٦٣/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٩١/٢، والفائق ٥٧/٣، وغريب ابن الجوزي ١٤٨/٢.

(٤) أَنْقَعَ السَّمَّ: عتَّقه. والسَّمُّ: بتثليث السين.

[١١٣٣٧] وفي حديثه[1] الآخر: «**لا تُغَذُّوا أولادَ المُشْرِكين**» أرادَ وَطْءَ الحُبَالَى من السَّبْيِ، فجَعَلَ ماءَ الرَّجُلِ للحَمْلِ كالغِذاء.

* * * * *

(١) غريب الخطابي ٢/١٠٤.

باب الغين مع الراء

[١١٣٣٨] **(غرب)** فيه[١]: «**إنَّ الإسلامَ بَدأ غَرِيباً، وسَيَعودُ كما بَدأ، فطُوبَى للغُرَباء**» أي: إنَّه كان في أوَّل أمْرِه كالغَرِيب الوَحيدِ الذي لا أَهْلَ له عنده، لِقلَّةِ المُسلمين يومَئذٍ، وسَيَعودُ غَريباً كما كان، أي: يَقِلُّ المسلمون في آخِرِ الزَّمانِ، فيصيرون كالغُرَباء. فطُوبَى للغُرَباء، أي: الجَنَّةُ لأولئك المسلمين الذين كانوا في أوَّل الإسلامِ، ويكونون في آخِره، وإنَّما خَصَّهم بها لصَبْرِهم على أذَى الكُفَّارِ أوَّلاً وآخِراً، ولُزُومِهم دينَ الإسلام.

[١١٣٣٩] ومنه الحديث[٢]: «**اغْتَرِبُوا لا تُضْوُوا**». الاغْتِرابُ: افْتِعالٌ من الغُرْبَة، وأراد تَزَوَّجُوا إلى الغَرائب[٣] من النِّساءِ غيرِ الأقاربِ، فإنه أنْجَبُ للأولادِ.

[١١٣٤٠] (س) ومنه حديث[٤] المُغِيرة: «**ولا غَرِيبةٌ نَجِيبَةٌ**» أي: إنَّها مع كونِها غريبةً، فإنَّها غيرُ نَجِيبَةِ الأولادِ./ ٣٤٩/٣

[١١٣٤١] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**إنَّ فيكم مُغَرِّبين، قيل: وما المُغَرِّبون؟**

---

(١) غريب الخطابي ١/١٧٤.

ورواه مسلم برقم ١٤٥ (١/١٣٠).

(٢) غريب ابن قتيبة ٣/٧٣٧، وغريب الحربي ٢/٣٧٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢١.

وانظر: تلخيص الحبير برقم ١٤٨١ (٣/١٤٦).لاتُضْوُوا: لاتَضْعُفُوا.

(٣) سقطت «إلى» من ك. وما أثبتناه على التضمين.

(٤) المجموع المغيث ٢/٥٤٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٤٥، والفائق ٢/١٣٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٠/٥٥.

(٥) الغريبين ٤/١٣٦٤، وانظر: الفائق ٣/٦١، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤٩.

=

قال: «الذين تَشْرَكُ[١] **فيهم الجِنُّ»** سُمُّوا مُغَرِّبين؛ لأنَّه دَخَلَ فيهم عِرْقٌ غريبٌ، أو جاؤُوا من نَسَبٍ بَعيد.

وقيل: أرادَ بُمشارَكةِ الجِنِّ فيهم أمْرَهم إياهُم بالزِّنى، وتَحْسِينَه لهم، فجاء أولادُهم من غيرِ رِشْدَةٍ. ومنه قولُه تعالى[٢]: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ﴾.

[١١٣٤٢] (هـ) ومنه حديث الحَجَّاج[٣]: **«لَأَضْرِبَنَّكم ضَرْبَ غَرِيبَةِ الإبِل»** هذا مَثَلٌ[٤] ضَرَبه لنَفْسِه مع رَعِيَّتِه يُهَدِّدُهم، وذلك أنَّ الإبِلَ إذا وَرَدَتِ الماءَ، فدَخَلَ فيها غَريبةٌ من غيرِها ضُرِبَتْ، وطُرِدَتْ حتى تَخْرُجَ منها.

[١١٣٤٣] (هـ) وفيه[٥]: **«أنَّه أَمَرَ بتَغْرِيبِ الزَّانِي سَنَةً»**. التَّغْريبُ: النَّفْيُ عن البَلَدِ الذي وَقَعَتْ فيه الجِنايَةُ. يُقال: أغْرَبْتُه، وغَرَّبْتُه، إذا نَحَّيْتَه، وأبْعَدْتَه. والغَرْبُ: البُعْدُ.

[١١٣٤٤] (س) ومنه الحديثُ[٦]: **«أنَّ رجُلاً قال له: إنَّ امْرَأتي لا تَرُدُّ يَدَ لامِسٍ، فقال: أغْرِبْها**[٧]**»** أي: أبْعِدْها، يُريد الطَّلاقَ.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٥٠٦٥ (٥/٤٠٠).

(١) اللسان: «يشترك».

(٢) الآية ٦٤ من سورة الإسراء.

(٣) الغريبين ٤/١٣٦٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٠١، والفائق ٤/١٣٠ وفيه «غرائب»، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤٩.

(٤) مجمع الأمثال ٢/٢٦٠.

(٥) الغريبين ٤/١٣٦٤، وانظر: الفائق ٣/٥٨، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤٩.

وانظر: البخاري برقم ٢٦٤٩ (الفتح ٥/٣٠٢).

(٦) المجموع المغيث ٢/٥٤٧.

ورواه أبو داود برقم ٢٠٤٢ (٣/٧) وفيه «غَرِّبها».

(٧) ل، ك: «غَرِّبْها».

[١١٣٤٥] (هـ) ومنه حديث عمر[١]: «**قَدِمَ عليه رجُلٌ، فقال له: هل مِن مُغَرِّبَةِ خَبَرٌ؟**» أي: هل من خَبَرٍ جَديدٍ جاء مِن بَلَدٍ بَعِيد. يُقال: هل من مُغَرِّبَةِ خَبَرٌ؟ بكَسْرِ الراءِ وفَتْحِها مع الإضافةِ[٢] فيهما، وهو من الغَرْب: البُعْدِ: وشَأْوٌ مُغَرِّبٌ ومُغَرَّبٌ، أي: بَعِيد.

[١١٣٤٦] ومنه الحديث: «**طارَتْ به عَنْقاءُ مُغْرِبٍ**» أي: ذَهَبَتْ به الدَّاهِيَةُ. والمُغْرِب: المُبْعِدُ في البلاد. وقد تقدَّم في العين[٣].

[١١٣٤٧] (هـ) وفي حديث الرؤيا[٤]: «**فأَخَذَ عُمَرُ الدَّلْوَ، فاسْتَحَالَتْ في يَدِه غَرْباً**». الغَرْبُ بسكونِ الراءِ: الدَّلْوُ العظيمةُ التي تُتَّخَذُ من جِلْدِ ثَوْرٍ، فإذا فُتِحَت الراءُ فهو الماءُ السَّائل بين البِئْرِ والحَوْضِ. وهذا تَمْثِيلٌ، ومعناه أَنَّ عُمَرَ لمَّا أَخَذَ الدَّلْوَ ليَسْتَقِيَ عَظُمَتْ في يَدِه؛ لأَنَّ الفُتُوحَ كانت في زَمَنِه أكثرَ منها في زمنِ أبي بكرٍ. ومعنى اسْتَحالَتْ: انْقَلَبَتْ من الصِّغَرِ إلى الكِبَرِ.

[١١٣٤٨] ومنه حديث[٥] الزَّكاة: «**وما سُقِيَ بالغَرْبِ ففيه نِصْفُ العُشْرِ**»./ ٣/٣٥٠

[١١٣٤٩] وفي الحديث[٦] الآخر: «**لو أَنَّ غَرْباً من جهنَّمَ جُعِلَ في الأرضِ**

---

(١) الغريبين ١٣٦٤/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٧٨/٣، والفائق ٦١/٣، وغريب ابن الجوزي ١٤٩/٢. قال ابن دريد: «وأحسب أن اشتقاق الغريب من هذا» الجمهرة ٢٦٨/١.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٦٦٦٤ (٢٠٦/٨).

(٢) أي: يقال في الحديث ضبطٌ آخرُ: هل من مُغَرّبةِ خبرٍ.

(٣) برقم ١١٠٦٢.

(٤) الغريبين ١٣٦٣/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٨٧/١، والفائق ٦١/٣، وغريب ابن الجوزي ١٤٨/٢.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٧٠١٩ (الفتح ٤٢٩/١٢).

(٥) رواه أحمد في المسند برقم ١٢٤٠ (٤٠٠/٢).

(٦) رواه الطبراني في المعجم الأوسط برقم ٣٦٨١ (٨٨/٤).

لآذَى نَتْنُ رِيحِه، وَشِدةُ حَرِّه، ما بين المَشْرِقِ والمَغْرِبِ».

[١١٣٥٠] (هـ) وفي حديث ابنِ عبَّاس[١]: «ذَكَرَ الصِّدِّيقَ، فقال: كان والله بَرّاً تَقِيّاً يُصادَى غَرْبُه» وفي روايةٍ[٢]: «يُصادَى منه غَرْبٌ». الغَرْبُ: الحِدَّةُ، ومنه غَرْبُ السَّيفِ، أي: كانت تُدارَى حِدّتُه، وتُتَّقَى.

[١١٣٥١] ومنه حديث[٣] عمر: «فسَكَنَ مِن غَرْبِه».

[١١٣٥٢] (هـ) ومنه حديث عائشة[٤]: «قالَتْ عن زَيْنَبَ: كلُّ خِلالِها[٥] مَحْمُودٌ ما خَلا سَوْرَةً من غَرْبٍ كانت فيها».

[١١٣٥٣] (هـ) وحديث الحسن[٦]: «سُئِل عن القُبْلَةِ للصَّائمِ، فقال: إنِّي أخافُ عليك غَرْبَ الشَّبابِ» أي: حِدَّتَه.

[١١٣٥٤] (هـ) وفي حديث الزُّبَيْر[٧]: «فما زال يَفْتِلُ في الذِّرْوَةِ والغارِب حتى أجابَتْه عائشةُ إلى الخُروجِ». الغارِبُ: مُقَدَّمُ السَّنامِ، والذِّرْوَةُ: أعلاه، أراد

---

(١) الغريبين ١٣٦٤/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٥٥/٢، والفائق ٢٨٩/٢، وغريب ابن الجوزي ١٤٨/٢.

(٢) غريب ابن قتيبة ٣٥٥/٢، وغريب الخطابي ٣٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٨٢/١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤١٢/٤٢.

(٣) غريب الخطابي ٥٨/٢.

(٤) الغريبين ١٣٦٤/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٥٥/٢، وغريب ابن الجوزي ١٤٩/٢.

(٥) الخِلال: الأخلاق.

(٦) الغريبين ١٣٦٤/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٥٥/٢، وغريب ابن الجوزي ١٤٨/٢.

(٧) الغريبين ١٣٦٥/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٥٦/٢، والفائق ٩/٢، وغريب ابن الجوزي ١٤٩/٢.

أنَّه ما زال يُخادِعُها، ويَتَلَطَّفُها حتى أجابَتْه.

والأصلُ فيه: أنَّ الرجُلَ إذا أراد أن يُؤَنِّسَ البَعِيرَ الصَّعْبَ لِيَزُمَّه، ويَنْقادَ له، جَعَلَ يُمِرُّ يَدَه عليه،/ ويَمْسَحُ غارِبَه، ويَفْتِلُ وَبَرَه حتى يَسْتَأنِسَ، فَيَضَعَ فيه الزِّمامَ. ٢٧٠/ب

[١١٣٥٥] ومنه حديث عائشة[١]: «**قالت ليزيدَ بنِ الأصَمِّ: رُمِيَ برَسَنِك على غارِبِك**» أي: خُلِّيَ سَبِيلُك، فليس لك أحدٌ يَمْنَعُك عمَّا تُرِيدُ، تشبيهاً بالبعير يُوضَعُ زِمامُه على ظَهْرِه، ويُطْلَقُ يَسْرَحُ أين أراد في المَرْعَى.

[١١٣٥٦] ومنه الحديثُ[٢] في كنايات الطَّلاق: «**حَبْلُك على غارِبِك**» أي: أنْتِ مُرْسَلَةٌ مُطْلَقَةٌ غيرُ مشدودةٍ، ولا مُمْسِكَةٍ بعَقْدِ النِّكاحِ.

[١١٣٥٧] (هـ) وفيه[٣]: «**أنَّ رجُلاً كان واقِفاً معه في غَزاةٍ فأصابَه سَهْمُ غَرْبٍ**» أي: لا يُعْرَفُ رامِيه./ يقال: «سَهْمُ غَرْبٍ» بفتحِ الراءِ، وسكونِها، وبالإضافة، وغيرِ الإضافة. ٣٥١/٣

وقيل: هو بالسكونِ، إذا أتاه من حيث لا يَدْرِي، وبالفتح، إذا رَماه، فأصابَ غيْرَه. والهَرَوِيُّ لم يُثْبِتْ عن الأزهريّ[٤] إلَّا الفتحَ. وقد تكرر في الحديث.

---

(١) غريب أبي عبيد ٤/٣١٣، وانظر: حلية الأولياء ٤/٩٧.

(٢) غريب أبي عبيد ٤/٣١٤، وغريب ابن قتيبة ٢/٨٢، وغريب الخطابي ٢/٤٠٥.

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٤٧٨٩ (٧/٣٤٣).

(٣) الغريبين ٤/١٣٦٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٤٤، وغريب الخطابي ١/٢١٩، والفائق ٣/٦٢، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤٨.

والحديث في المعجم الكبير للطبراني برقم ٣٢٣٤ (٣/٢٣١). والغزاة يوم أُحد، والرجل حارثة بن الربيع.

(٤) التهذيب ٨/١١٤.

[١١٣٥٨] (هـ) وفي حديث[١] الحسَن: «**ذَكَرَ ابنَ عبَّاس، فقال: كان مِثَجّاً يَسِيلُ غَرْباً**». الغَرْبُ: أحَدُ الغُرُوب، وهي الدُّموعُ حين تَجْرِي. يقال: بعَيْنِه غَرْبٌ، إذا سالَ دَمْعُها، ولم يَنْقَطِعْ، فَشبَّه به غَزارَةَ عِلْمِه، وأنَّه لا يَنْقَطِعُ مَدَدُه، وجَرْيُه.

[١١٣٥٩] (س) وفي حديث[٢] النابغة: «**تَرِفُّ غُروبُه**» هي جَمْعُ غَرْبٌ، وهو ماءُ الفَمِ، وحِدَّةُ الأَسْنانِ.

[١١٣٦٠] (هـ) وفي حديثِ ابنِ عباس[٣]: «**حِينَ اخْتُصِمَ إليه في مَسِيل المَطرِ، فقال: المَطَرُ غَرْبٌ، والسَّيْلُ شَرْقٌ**» أراد أنَّ أكْثَرَ السَّحابِ يَنْشأُ مِنْ غَرْبِ القِبْلَةِ، والعَيْنُ هُناك. تقول العَرَبُ: مُطِرْنا بالعَيْنِ، إذا كان السَّحابُ ناشِئاً من قِبْلَةِ العراقِ.

وقوله: «والسَّيْلُ شَرْقٌ» يُريد أنَّه يَنْحَطُّ من ناحِيَةِ المَشْرِقِ؛ لأنَّ ناحِيَةَ المَشْرِقِ عالِيَةٌ، وناحِيَةَ المَغْرِبِ مُنْحَطَّةٌ. قال ذلك القُتَيْبِي[٤]، ولعَلَّه شيءٌ يَخْتَصُّ بتلك الأرضِ التي كانَ الخِصامُ فيها.

[١١٣٦١] وفيه[٥]: «**لا يزالُ أهلُ الغَرْب ظاهرين على الحَقِّ**». قيل: أرادَ بهم أهْلَ الشَّامِ، لأنَّهم غَرْبُ الحِجاز. وقيل: أرادَ بالغَرْبِ: الحِدَّةَ والشَّوْكَةَ. يُريد أهْلَ الجِهادِ.

---

(١) الغريبين ١٣٦٤/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٥٤/٢، والفائق ١٦٣/١، وغريب ابن الجوزي ١٤٩/٢.

(٢) المجموع المغيث ٥٤٧/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٨٦/٤، وغريب الخطابي ١٨٩/١، والفائق ٣٨٢/٢.

(٣) الغريبين ١٣٦٥/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٥٠/٢.

وانظر: التاريخ الكبير برقم ٢٠١٤ (١٥٠/٢).

(٤) لم أقف على نصِّه.

(٥) صحيح مسلم برقم ١٩٢٥ (١٥٢٥/٣).

وقال ابن المَدِيني[1]: «الغَرْبُ ها هنا الدَّلْوُ، وأرادَ بهم العَرَبَ؛ لأنَّهم أصْحابُها وهُمْ يَسْتَقُون بها».

[١١٣٦٢] وفيه[2]: **«ألا وإنَّ مَثَلَ آجالِكُم في آجالِ الأُمَمِ قبْلَكم كما بَيْنَ صَلاة العَصْرِ إلى مُغَيْرِبان الشَّمْسِ»** أي: إلى وَقْتِ مَغِيبِها. يُقال: غَرَبَتِ الشمسُ تَغْرُب غُرُوباً ومُغَيْرِباناً، وهو مُصَغَّرٌ على غيرِ مُكبَّرِه، كأنَّهم صَغَّرُوا مَغْرِباناً، والمَغْرِبُ في الأصل: مَوْضِعُ الغُروب، ثم اسْتُعمِل في المَصْدرِ، والزَّمانِ، وقِياسُه الفَتحُ[3]، ولكِن اسْتُعْمِلَ بالكسر، كالمَشْرِق والمَسْجِد./ ٣٥٢/٣

[١١٣٦٣] (س) ومنه حديث[4] أبي سعيد: **«خَطَبَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى مُغَيْرِبانِ الشمسِ»**.

[١١٣٦٤] (س) وفيه[5]: **«أنَّه ضَحِكَ حتى اسْتَغْرَبَ»** أي: بالَغَ فيه. يُقال: أغْرَبَ في ضَحِكِه، واسْتَغْرَبَ، وكأنه من الغَرْبِ: البُعْدِ. وقيل: هو القَهْقَهَةُ.

[١١٣٦٥] ومنه حديث[6] الحسن: **«إذا اسْتَغْرَبَ الرَّجُلُ ضَحِكاً في الصَّلاةِ أعادَ الصَّلاةَ»** وهو مذهبُ أبي حنيفةَ، ويَزِيد عليه إعادَةَ الوُضوءِ[7].

---

(١) علي بن عبد الله، أبو الحسن مُحَدِّث ثقة. توفي سنة ١٧٨هـ. انظر: سير الأعلام ٤١/١١ وفي اللسان: «ابن المدائني».

(٢) رواه أحمد في المسند برقم ٦٠٦٦ (٢٤٥/١٠).

(٣) لأنَّ اسمَ الزمان والمكان ممَّا مضارعُه مفتوحُ العين، أو مضمومها مَفْعَل، وشذَّ المَغْرِب. انظر: شرح الشافية ١٨١/١.

(٤) المجموع المغيث ٥٤٦/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ١١١٤٣ (٢٢٧/١٧).

(٥) المجموع المغيث ٥٤٦/٢. وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٦٩٦/٤.

(٦) غريب أبي عبيد ٤٥٠/٤، والفائق ٦٥/٣.

(٧) انظر: حاشية ابن عابدين ٩٧/١.

[١١٣٦٦] (س) وفي دعاءِ[١] ابن هُبَيْرَة[٢]: «**أعُوذُ بِك من كلِّ شيطانٍ مُسْتَغْرِبٍ، وكُلِّ نَبَطِيٍّ مُسْتَعْرِبٍ**» قال الحَرْبي[٣]: «أَظُنُّه الذي جاوَزَ القَدْرَ في الخُبْثِ، كأنَّه من الاسْتِغرابِ في الضَّحِكِ. ويجوز أن يكونَ بمعنى المُتَناهِي في الحِدَّةِ، من الغَرْبِ: الحِدَّةِ».

[١١٣٦٧] (س) وفيه[٤]: «**أنَّه غَيَّرَ اسْمَ غُراب**» لِما فيه من البُعْدِ، ولأنَّه مِنْ أخْبَثِ الطُّيورِ.

[١١٣٦٨] (س) وفي حديث[٥] عائشة: «**لمَّا نَزَلَ ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾[٦] فأصْبَحْنَ على رؤوسِهِنَّ الغِرْبان**» شَبَّهَتِ الخُمُرَ في سَوادِها بالغِرْبان، جَمْع غُراب، كما قال الكُمَيْت[٧]:

.... كغِرْبانِ الكُرُومِ الدَّوالحِ

* * *

[١١٣٦٩] (غربب) (س) فيه[٨]: «**إنَّ اللهَ يُبْغِضُ الشَّيْخَ الغِرْبيبَ**» الغِرْبيبُ:

---

(١) المجموع المغيث ٥٤٦/٢.

(٢) عبد الله بن هُبيرة السبئي أبو هُبيرة، ثقة، مات سنة ١٢٦هـ. انظر: تهذيب الكمال ٢٤٢/١٦.

(٣) ليس في القَدْر المطبوع من الغريب.

(٤) المجموع المغيث ٥٤٧/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٢٨/١، والفائق ٤٣٦/٢.

(٥) المجموع المغيث ٥٤٨/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٥٣/٢.
ورواه أبو داود برقم ٤٠٩٨ (٤٢٢/٤).

(٦) الآية ٣١ من سورة النور.

(٧) ديوانه ص/١٥٠، ولم يَذْكُر صدره، والمجموع المغيث ٥٤٨/٢.

(٨) المجموع المغيث ٥٤٨/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢٠٧/٣، والفائق ٦٥/٣.
وانظر: الفردوس بمأثور الخطاب برقم ٥٦٠ (١٥٣/١).

الشدِّيدُ السَّوادِ، وجَمْعُه غَرابِيبُ، أرادَ الذي لا يَشِيبُ. وقيل: أراد الذي يُسَوِّدُ شَعَرَه.

* * *

[١١٣٧٠] **(غربل)** (هـ) فيه[1]: «**أعْلِنُوا النِّكاحَ، واضرِبُوا عليه بالغِرْبال**» أي: بالدُّفِّ؛ لأنَّه يُشْبِه الغِرْبالَ في اسْتِدارَتِه.

[١١٣٧١] (هـ) ومنه الحديث[2]: «**كيف بكم إذا كنتم في زمانٍ يُغَرْبَلُ فيه الناسُ غَرْبَلَةً؟**» أي: يَذْهَبُ خِيارُهم، ويَبْقَى أراذِلُهم. والمُغَرْبَلُ: المُنْتقَى، كأنَّه نُقِّيَ بالغِرْبال.

[١١٣٧٢] ومنه حديث[3] مَكْحول: «**ثم أتَيْتُ الشَّامَ فغَرْبَلْتُها**» أي: كَشَفْتُ حالَ مَنْ بها، وخَبَرْتُهم، كأنَّه جَعَلَهم في غِرْبال، ففَرَقَ بين الجَيِّدِ والرَّديءِ./ ٣٥٣/٣

[١١٣٧٣] (س) وفي حديث[4] ابنِ الزُّبير: «**أتَيْتُموني فاتِحِي أفْواهِكُم، كأنَّكم الغِرْبِيلُ**». قيل: هو العُصْفورُ.

* * *

[١١٣٧٤] **(غرث)** فيه[5]: «**كلُّ عالِمٍ غَرْثانُ إلى عِلْمٍ**» أي: جائِعٌ. يُقال: غَرِث يَغْرَثُ غَرَثاً، فهو غَرْثانُ، وامْرَأةٌ غَرْثى.

---

(١) الغريبين ١٣٦٥/٤، وانظر: الفائق ٦٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٥٠/٢.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ١٨٩٥ (ص/٢٧٢).

(٢) الغريبين ١٣٦٥/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٦١/٣، والفائق ٦٥/٣، وغريب ابن الجوزي ١٥٠/٢.

ورواه أبو داود برقم ٤٣٤٢ (٥٨/٥).

(٣) رواه أبو داود برقم ٢٧٤٤ (٣٣١/٣).

(٤) المجموع المغيث ٥٤٨/٢.

(٥) سنن الدارمي برقم ٢٨٥ (٩٨/١).

[١١٣٧٥] (س) ومنه شِعْر[١] حسان في عائشةَ:

.... وتُصْبِحُ غَرْثَى من لُحومِ الغَوافِلِ

[١١٣٧٦] ومنه حديث علي: «**أَبِيتُ مِبْطاناً، وحَوْلِي بُطُونٌ غَرْثَى**».

[١١٣٧٧] (س) ومنه حديث[٢] أبي حَثْمَةَ عندَ عُمَرَ يَذُمُّ الزَّبيبَ: «**إن أَكَلْتُه غَرِثْتُ**». وفي روايةٍ[٣]: «وإنْ أَتْرُكْه أغْرَثْ» أي: أَجُوعُ، يعني أنَّه لا يَعْصِمُ من الجُوعِ عِصْمَةَ التَّمْرِ.

* * *

[١١٣٧٨] (غرر) (هـ) فيه[٤]: «**أنَّه جَعَلَ في الجَنينِ غُرَّةً عَبْداً أو أمَةً**». الغُرَّةُ: العَبْدُ نَفْسُه، أو الأَمَةُ، وأصلُ الغُرَّةِ: البياضُ الذي يكون في وَجْهِ الفَرَسِ، وكان أبو عَمْرِو بنُ العَلاءِ يقول: الغُرَّةُ عَبْدٌ/ أبيضُ، أو أمَةٌ بَيْضاءُ، وسُمِّي غُرَّةً لبَياضِه، فلا يُقْبَلُ في الدِّيَةِ عبدٌ أسودُ، ولا جاريةٌ سَوْداءُ. وليس ذلك شَرْطاً عند الفُقهاءِ، وإنَّما الغُرَّةُ عندَهم ما بَلَغَ ثَمَنُه نِصفَ عُشْرِ الدِّيَةِ من العَبيدِ والإماءِ. ٢٧١/أ

وإنما تَجِبُ الغُرَّةُ في الجَنينِ، إذا سَقَط مَيِّتاً، فإنْ سَقَطَ حَيّاً، ثم مات، ففيه الدِّيَةُ كاملةً.

---

(١) المجموع المغيث ٥٤٩/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢٠٩/١.

وهو في البخاري برقم ٤١٤٦ (الفتح ٥٠٠/٧). وتقدَّم برقم ٣٣٨٥.

(٢) المجموع المغيث ٥٤٩/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦١٣/١، وفيه «أبي خيثمة»، والفائق ٢٥٤/١.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٧٥٦٦ (٢٦٣/١٣).

(٣) غريب ابن قتيبة ٦١٣/١.

(٤) الغريبين ١٣٦٧/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧٥/١، وغريب الخطابي ٢٣٦/١، وغريب ابن الجوزي ١٥١/٢.

وانظر: الترمذي برقم ١٤١١ (ص/٣٤١).

وقد جاء في بعضِ[١] رواياتِ الحديث: «بغُرَّةٍ: عَبْدٍ أو أَمَةٍ أو فَرَسٍ أو بَغْلٍ».

وقيل: إنَّ الفَرَسَ والبَغْلَ غَلَطٌ من الراوي./ ٣٥٤/٣

[١١٣٧٩] وفي حديث[٢] ذي الجَوْشَنِ: «**ما كنت لِأُقِيضَه اليومَ بغُرَّة**» سَمَّى الفَرَسَ في هذا الحديثِ غُرَّةً، وأكثرُ ما يُطْلَقُ على العَبْدِ والأمَةِ. ويجوز أن يكون أرادَ بالغُرَّةِ النَّفيسَ من كلِّ شيء، فيكون التقديرُ: ما كُنْتُ لِأُقِيضَه[٣] بالشيء النَّفِيسِ المَرْغُوبِ فيه.

[١١٣٨٠] (س) ومنه الحديث[٤]: «**غُرٌّ مُحَجَّلُون من آثارِ الوُضوءِ**». الغُرُّ: جَمْعُ الأَغَرِّ، من الغُرَّة: بياضِ الوَجْهِ، يُريد بَياضَ وجُوهِهم بنُور الوُضوءِ يومَ القيامةِ.

[١١٣٨١] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**في صَوْمِ الأيَّامِ الغُرِّ**» أي: البِيضِ الليالي بالقَمَرِ، وهي ثالثَ عَشَرَ، ورابعَ عَشَرَ، وخامسَ عشَرَ.

[١١٣٨٢] (هـ) ومنه الحديث[٦]: «**إيَّاكُم ومُشارَّةَ الناسِ، فإنَّها تَدْفِنُ الغُرَّةَ،**

---

(١) غريب الخطابي ٢٣٦/١.

ورواه ابو داود برقم ٤٥٦٨ (١٧٣/٥).

(٢) رواه أبو داود برقم ٢٧٧٩ (٣٥٤/٣).

(٣) أقيضه: أبادله.

(٤) المجموع المغيث ٥٥١/٢. وانظر: غريب الخطابي ٥٨٣/١، وغريب ابن الجوزي ١٩٤/١.

ورواه مسلم برقم ٢٤٧ (٢١٧/١).

(٥) الغريبين ١٣٦٧/٤، وانظر: الفائق ٣١٦/٢، وغريب ابن الجوزي ١٥١/٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ٨٤٣٤ (١٥٤/١٤).

(٦) الغريبين ١٣٦٧/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣١٠/٢، وغريب الخطابي ٢٣٥/١، والفائق ٦٢/٣، وغريب ابن الجوزي ١٥٢/٢. والمُشارَّة: الشر.

=

وتُظْهِرُ العُرَّةَ[١]». الغُرَّة ها هنا: الحَسَنُ، والعَمَلُ الصالحُ، شبَّهَه بغُرَّةِ الفَرَس، وكلُّ شيءٍ تُرْفَعُ قيمَتُه فهو غُرَّةٌ.

[١١٣٨٣] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**عليكم بالأَبْكارِ؛ فإنَّهنَّ أغرُّ غُرَّةً**» يَحْتَمِلُ أن يكونَ مِنْ غُرَّة البياضِ، وصَفاءِ اللَّون، ويَحْتَمل أن يكونَ من حُسْنِ الخُلُقِ والعِشْرَةِ، ويُؤَيِّدُه الحديثُ الآخَرُ:

[١١٣٨٤] (هـ) «**عليكم**[٣] **بالأَبْكار؛ فإنَّهنَّ أغَرُّ أخلاقاً**» أي: إنَّهنَّ أبْعَدُ من فِطْنَةِ الشَّرِّ، ومَعْرِفَتِه، من الغِرَّة: الغَفْلَةِ.

[١١٣٨٥] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**ما أَجِدُ لِما فَعَلَ هذا في غُرَّةِ الإسلامِ مَثَلاً إلَّا غَنَماً ورَدَتْ، فرُمِيَ أَوَّلُها، فنَفَرَ آخِرُها**». غُرَّةُ الإسلام: أَوَّلُه، وغُرَّةُ كلِّ شيءٍ: أَوَّلُه.

[١١٣٨٦] وفي حديث علي[٥]: «**اقْتُلوا الكَلْبَ الأَسْودَ ذا الغُرَّتَيْنِ**» هما النُّكْتَتان البَيْضاوان فَوْقَ عَيْنَيه.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٨٢٢٠ (٢٩٦/٦).

(١) العُرَّة: المساوئ.

(٢) الغريبين ١٣٦٨/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢٣٤/١، والفائق ٤٠٤/٣، وغريب ابن الجوزي ١٥٢/٢.

والحديث في مصنف عبد الرزاق برقم ١٠٣٤١ (١٥٩/٦).

(٣) الغريبين ١٣٦٨/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢٣٥/١، وغريب ابن الجوزي ١٥٢/٢.

(٤) الغريبين ١٣٦٧/٤، وانظر: غريب الخطابي ٦٢١/١، وغريب ابن الجوزي ١٥١/٢.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٤٤٩٦ (١٣٤/٥).

(٥) غريب ابن الجوزي ١٥١/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٠٢٥٩ (٤٢/١٥).

[١١٣٨٧] (هـ، س) وفيه[١]: «**المؤمِنُ غِرٌّ كريمٌ**» أي: ليس بذي نُكْرٍ، فهو يَنْخَدِعُ لانْقِيادِهِ ولِينِه، وهو ضِدُّ الخَبِّ. يُقال: فَتىً غِرٌّ، وفتاةٌ غِرٌّ، وقد غَرِرْتَ تَغَرُّ غَرارَةً. يُريد أنَّ المؤمنَ/ المحمودَ مِنْ طَبْعِه الغَرارةُ، وقِلةُ الفِطْنَةِ للشَّرِّ، وتَرْكُ البحثِ عنه، وليس ذلك منه جَهْلاً، ولكنه كَرَمٌ، وحُسْنُ خُلُقٍ. ٣٥٥/٣

[١١٣٨٨] ومنه حديث[٢] الجنَّةِ: «**يَدْخُلُني غِرَّةُ الناسِ**» أي: البُلْهُ الذين لم يُجَرِّبوا الأمورَ، فهم قَليلُو الشَّرِّ، مُنْقادُون، فإنَّ مَنْ آثرَ الخُمولَ وإصْلاحَ نَفْسِه، والتَّزوُّدَ لِمَعاده، ونَبَذَ أُمُورَ الدنيا فليس غِرّاً فيما قَصَد له، ولا مَذْمُوماً بنوعٍ من الذَّمِّ.

[١١٣٨٩] (هـ) ومنه حديث[٣] ظَبْيانَ: «**إنَّ مُلوكَ حِمْيَرَ مَلَكُوا مَعاقِلَ الأرْضِ، وقَرارَها، ورُؤوسَ المُلُوكِ، وغِرارَها**». الغِرار، والأغْرارُ: جَمْعُ الغِرِّ.

[١١٣٩٠] (س) ومنه حديث[٤] ابنِ عمر: «**إنَّك ما أخَذْتَها بَيْضاءَ غَرِيرةً**» هي الشَّابَّةُ الحديثةُ التي لم تُجَرِّبِ الأمورَ.

[١١٣٩١] (س) وفيه[٥]: «**أنه قاتَل مُحارِبَ**[٦] **بنَ خَصَفَةَ، فرَأَوْا مِن المسلمين غِرَّةً، فصَلَّى صلاةَ الخوفِ**». الغِرَّةُ: الغَفْلَةُ، أي: كانوا غافلين عن

---

(١) الغريبين ١٣٦٦/٤، والمجموع المغيث ٥٥٠/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٥٠/٢.

ورواه أبو داود برقم ٤٧٥٧ (٢٧٢/٥).

(٢) غريب ابن الجوزي ١٥٠/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٨٤٦ (٢١٨٧/٤).

(٣) الغريبين ١٣٦٦/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٥٠/٢، والعقد الفريد ٣٧/٢.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٢٩ (٢٩٧/١).

(٤) المجموع المغيث ٥٥٠/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣١٥/٢.

(٥) المجموع المغيث ٥٥٠/٢. وانظر: مسند أحمد برقم ١٤٩٢٩ (١٩٣/٢٣).

(٦) وهم قبيلة تنتمي إلى قيس عيلان. انظر: جمهرة أنساب العرب ص/٢٥٩.

حِفْظِ مَقامِهم، وما هُم فيه من مُقابَلَةِ[1] العَدُوّ.

[١١٣٩٢] (س) ومنه الحديث[2]: «**أنَّه أغار على بَنِي المُصْطَلِقِ وهم غارُّون**» أي: غافِلون.

[١١٣٩٣] (س) ومنه حديث عمر[3]: «**كَتَبَ إلى أبي عُبيدةَ ألَّا يُمْضِيَ أمْرَ اللهِ إلَّا بَعِيدُ الغِرَّةِ، حَصِيفُ[4] العُقْدَةِ**» أي: مَنْ بَعُدَ حِفْظُه لغَفْلَةِ المسلمين.

[١١٣٩٤] (هـ) وفي حديث عمر[5]: «**لا تَطْرُقُوا النِّساءَ، ولا تَغْتَرُّوهُنَّ**» أي: لا تَدْخُلوا إليهنَّ على غِرَّةٍ. يُقال: اغْتَرَرْتُ الرَّجُلَ، إذا طَلَبْتَ غِرَّتَه، أي: غَفْلَتَه.

[١١٣٩٥] (س) ومنه[6] حديثُ سارقِ أبي بكر: «**عَجِبْتُ مِنْ غِرَّتِه بالله عزَّ وجَلَّ**» أي: اغتِرارِه.

[١١٣٩٦] (س) وفيه[7]: «**أنَّه نَهى عن بَيْعِ الغَرَرِ**» هو ما كان له ظاهِرٌ يَغُرُّ

---

(١) اللسان: «مقاتلة».

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٤٩.

ورواه البخاري برقم ٢٥٤١ (الفتح ٥/٢٠٢).

(٣) المجموع المغيث ٢/٥٥٠.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٤ (٢٧٩).

(٤) حصيفُ العُقدة: جَيِّد الرأي.

(٥) الغريبين ٤/١٣٦٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٩٢، والفائق ٣/٦٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٥١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٤٠١٦ (٧/٤٩٥).

(٦) المجموع المغيث ٢/٥٥٠.

(٧) المجموع المغيث ٢/٥٥٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٥٠.

ورواه مسلم برقم ١٥١٣ (٣/١١٥٣).

المُشْتَرِيَ، وباطنٌ مجهولٌ.

وقال الأزهري[١]: «بَيْعُ الغَرَرِ: ما كان على غَيْرِ عُهْدَةٍ، ولا ثِقَةٍ»، وتَدْخُل فيه البُيوعُ التي لا يُحيطُ بكُنْهِها المُتَبايِعان، من كل مَجْهولٍ. وقد تكرَّر في الحديث.

[١١٣٩٧] (هـ) ومنه حديثُ[٢] مُطَرِّف: «**إنَّ لي نَفْساً واحِدةً، وإنِّي أكْرَهُ أن أُغَرِّرَ بها**»./ أي: أحْمِلُها على غير ثِقَةٍ، وبه سُمِّي الشيطانُ غَرُوراً، لأنَّه يَحْمِل الإنسانَ على مَحابِّه، ووراءَ ذلك ما يَسُوءُه. ٣٥٦/٣

[١١٣٩٨] ومنه حديثُ الدُّعاء: «**وتَعاطى ما نَهَيْتَ عنه تَغْريراً**» أي: مُخاطَرَةً، وغَفْلَةً عن عاقِبَةِ أَمْرِه.

[١١٣٩٩] ومنه الحديث[٣]: «**لأَنْ أَغْتَرَّ بهذه الآيةِ، ولا أُقاتِلَ، أحَبُّ إليَّ من أنْ أغْتَرَّ بهذه الآيةِ**» يُريد قولَه تعالى[٤]: ﴿فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبۡغِي﴾، وقولَه[٥]: ﴿وَمَن يَقۡتُلۡ مُؤۡمِنٗا مُّتَعَمِّدٗا﴾ المعنى: أن أخاطِرَ بتَرْكي مُقْتَضَى الأَمْرِ بالأُولَى أحَبُّ إليَّ من أن أُخاطِرَ بالدُّخولِ تحتَ الآيةِ الأُخْرى.

[١١٤٠٠] (هـ) ومنه حديث عمر[٦]: «**أيُّما رَجُلٍ بايَعَ آخَرَ، فإنَّه لا يُؤَمَّرُ**

---

(١) تهذيب اللغة ١٦/٨٣.

(٢) الغريبين ٤/١٣٦٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٥٠.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٥٨/٣١٥.

(٣) رواه البخاري برقم ٤٦٥٠ (الفتح ٨/١٦٠).

(٤) الآية ٩ من سورة الحجرات.

(٥) الآية ٩٣ من سورة النساء.

(٦) الغريبين ٤/١٣٦٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٥٥، وغريب الخطابي ٢/١٢٣، والفائق ٣/١٣٩، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥١.

وانظر: البخاري برقم ٦٨٣٠ (الفتح ١٢/١٤٩).

واحِدٌ منهما تَغِرَّةَ أنْ يُقْتَلا». التَّغِرَّةُ: مَصْدرُ غَرَّرْتُه، إذا أَلْقَيْتَه في الغَرَر، وهي من التَّغْرير، كالتَّعِلَّةِ من التَّعْليل. وفي الكلامِ مضافٌ محذوفٌ تقديرُه: خَوْفَ تَغِرَّة[١] أنْ يُقْتَلا، أي: خَوْفَ وقُوعِهما في القَتْل، فحَذَفَ المُضافَ الذي هو الخَوْفُ، وأقام المُضافَ إليه الذي هو/ «تَغِرَّة» مُقامَه، وانْتَصَبَ على أنَّه مفعولٌ له. ٢٧١/ب

ويجوز أن يكونَ قولُه «أن يُقْتَلا» بَدلاً من «تَغِرَّة»، ويكون المُضافُ مَحْذوفاً كالأوَّل.

ومَنْ أضاف «تَغِرَّة» إلى «أن يُقْتَلا» فمعناه خَوْفَ تَغِرَّةِ[٢] قَتْلِهما.

ومَعْنى الحديث: أنَّ البَيْعَةَ حَقُّها أَنْ تَقَعَ صادِرةً عن المَشُورةِ والاتِّفاقِ، فإذا اسْتَبَدَّ رَجُلان دُونَ الجَماعةِ، فبايَعَ أحدُهما الآخَر، فذلك تَظاهُرٌ منهما بشَقِّ العَصا، واطِّراحِ الجماعةِ. فإنْ عُقِد لأحَدٍ بَيْعَةٌ، فلا يكونُ المَعْقودُ له واحِداً منهما، ولِيَكُونا مَعْزُولَين من الطائفةِ التي تَتَّفِقُ على تَمْييزِ الإمامِ منها؛ لأنَّه إن عُقِد لواحِدٍ منهما، وقد ارْتَكَبا تِلك الفَعْلَةَ الشَّنِيعةَ التي أَحْفَظَتِ الجَماعةَ، من التَّهاوُنِ بهم، والاسْتِغناءِ عن رَأْيِهم، لم يُؤْمَنْ أن يُقْتَلا.

[١١٤٠١] (س) ومنه حديثُ[٣] عُمَرَ: «**أنَّه قَضى في وَلَدِ المَغْرورِ بغُرَّة**». هو الرجُلُ يتزَوَّجُ امْرأةً على أنَّها حُرَّةٌ، فتَظْهَرُ مَمْلُوكةً، فيَغْرَمُ الزوجُ لمولَى الأمَة غُرَّةً عَبْداً أو أَمَةً، ويَرْجِعُ بها على مَنْ غَرَّه، ويكونُ وَلَدُه حُرّاً.

[١١٤٠٢] (هـ) وفيه[٤]: «**لا غِرارَ في صَلاةٍ، ولا تَسْليمَ**». الغِرارُ: النُّقْصان.

---

(١) اللسان: «تَغِرَّةً في أن يُقْتَلا».

(٢) ط: «تغرَّته».

(٣) المجموع المغيث ٥٥١/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٤٣/٣، والفائق ٦٤/٣.

وانظر: المحلى ١٣٨/٨.

(٤) الغريبين ١٣٦٧/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٢٨/٢، والفائق ٥٩/٣، وغريب ابن الجوزي ١٥١/٢.

ورواه أبو داود برقم ٩٢٥ (٢٩/٢).

٣٥٧/٣ وغِرارُ النَّومِ: قِلَّتُه./ ويُريد بغِرارِ الصَّلاةِ نُقْصانَ هَيْئاتِها، وأركانِها. وغِرارُ التَّسْليمِ: أن يقولَ المُجِيبُ: وعَلَيْك[1]، ولا يقول: السَّلام.

وقيل: أراد بالغِرار النَّوْمَ، أي: لَيْسَ في الصَّلاة نَوْمٌ.

و«التسليم» يُرْوَى بالنَّصْبِ والجَرِّ، فمَنْ جَرَّه كان مَعْطُوفاً على الصلاة كما تقدَّم. ومَنْ نَصَبَ كان مَعْطوفاً على الغِرار، ويكونُ المعنى: لا نَقْصَ، ولا تَسْليمَ في صلاة؛ لأنَّ الكلامَ في الصلاة بَغْيرِ كلامِها لا يجوزُ.

[١١٤٠٣] (هـ) ومنه الحديث الآخر[2]: «**لا تُغارُّ التَّحِيَّةُ**» أي: لا يُنْقَصُ السَّلامُ.

[١١٤٠٤] (س) وحديث الأوْزاعيّ[3]: «**كانوا لا يَرَوْن بغِرارِ النَّوْمِ بَأْساً**» أي: لا يَنْقُضُ قليلُ النومِ الوُضُوءَ.

[١١٤٠٥] وفي حديث[4] عائشةَ تَصِفُ أباها: «**فقالَتْ: رَدَّ نَشْرَ الإسلامِ على غَرِّه**» أي: على طَيِّهِ، وكَسْرِه.

يقال: اطْوِ الثَّوبَ **على** غَرِّه الأولِ، كما كان مَطْوِيّاً، أرادَتْ تدبيرَه أمْرَ الرِّدَّة، ومُقابَلَةَ دائِها بدَوائِها.

[١١٤٠٦] (س) وفي حديث[5] معاويةَ: «**كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَغُرُّ**

---

(١) ك: «وعليكم».

(٢) الغريبين ١٣٦٧/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧٥/٣، والفائق ٥٩/٣، وغريب ابن الجوزي ١٥٢/٢.

(٣) المجموع المغيث ٥٥١/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٢٩/٢، والفائق ٥٩/٣، وغريب ابن الجوزي ١٥٢/٢.

(٤) غريب ابن قتيبة ٤٧٥/٢، والفائق ١١٣/٢، وغريب ابن الجوزي ١٥٢/٢.

وانظر: مجمع الزوائد ٤٩/٩.

(٥) المجموع المغيث ٥٥١/٢.

=

عَلِيّاً بالعلمِ» أي: يُلْقِمُه إيَّاه. يقال: غَرَّ الطَّائِرُ فَرْخَه، إذا زَقَّه.

[١١٤٠٧] ومنه حديث علي: «**مَنْ يُطِعِ اللهَ يَغُرَّه، كما يَغُرُّ الغُرابُ بُجَّه**» أي: فَرْخَه.

[١١٤٠٨] ومنه حديثُ ابنِ عمر[١]، وذَكَرَ الحَسَنَ والحُسَيْن رضي الله عنهم، فقال: «**إنَّما كانا يُغَرَّان العِلْمَ غَرّاً**».

[١١٤٠٩] وفي حديث[٢] حاطب: «**كنتُ غَرِيراً فيهم**» أي: مُلْصَقاً، مُلازِماً لهم.

قال بعض المتأخرين[٣]: «هكذا الرِّوايةُ. والصوابُ من جِهَةِ العَربيَّةِ: «**كنتُ غَرِيّاً**» أي: مُلْصَقاً. يقال: غَرِيَ فُلانٌ بالشيءِ إذا لَزِمَه. ومنه: «**الغِراء**» الذي يُلْصَقُ به». قال: «وذَكَرَه الهَرَويُّ[٤] في العين المهملة، وقال: «كنت عَرِيراً» أي: غرِيباً. وهذا تَصْحيفٌ منه». / ٣٥٨/٣

قلتُ: أمَّا الهَرَوِيُّ فلم يُصَحِّفْ، ولا شَرَحَ إلَّا الصحيحَ، فإنَّ الأزهريَّ[٥]، والجوهريَّ[٦] والخَطّابيَّ[٧] والزمخشريَّ[٨] ذكَرُوا هذه اللَّفْظَةَ بالعَيْنِ المهملةِ في

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٨٥/٤٢.

(١) المعجم الأوسط للطبراني برقم ٣٦٩٠ (٩١/٤).

(٢) انظر: غريب ابن الجوزي ١٥٠/٢.

(٣) انظر: كتاب التنبيه للسُّلامي ص/٣٠٠.

(٤) الغريبين ١٢٤٩/٤. وهي رواية السيوطي في التطريف في التصحيف برقم ٥٢ (ص/٤٤).

(٥) التهذيب ١٠٠/١، ٧٧/١٦.

(٦) الصحاح (عرر) ٧٤٤/٢.

(٧) غريب الحديث ٥١/٢.

(٨) الفائق ٤١٢/٢.

تَصانِيفهم، وشَرَحُوها بالغَريب، وكَفاك بواحِدٍ منهم حُجَّةً للهَرَوِيِّ فيما رَوَى، وشَرح.

***

[١١٤١٠] (غرز) (هـ) فيه[1]: «**أنه صلى الله عليه وسلم حَمَى غَرَزَ النَّقيعِ لخَيْلِ المسلمين**». الغَرَزُ بالتَّحريك: ضَرْبٌ من الثُّمامِ[2]، لا وَرَقَ له. وقيل: هو الأَسَلُ، وبه سُمِّيَتِ الرِّماحُ على التَّشْبيهِ.

والنَّقيعُ بالنون: مَوْضِعٌ[3] قريبٌ من المدينةِ كان حِمَىً لِنَعَمِ الفَيْءِ والصَّدَقَةِ.

[١١٤١١] (هـ) ومنه حديث عمر[4]: «**أنَّه رأى في المَجاعَةِ رَوْثاً فيه شعيرٌ، فقال: لَئِنْ عِشْتُ لأَجْعَلَنَّ له من غَرَزِ النَّقِيعِ ما يُغْنِيه عن قُوتِ المسلمين**» أي: يَكُفُّه[5] عن أَكْلِ الشَّعير. وكان يومئذٍ قُوتاً غالباً للناس، يعني الخَيْلَ، والإِبِلَ.

[١١٤١٢] ومنه حديثُه[6] الآخَرُ: «**والذي نَفْسي بِيَدِه لَتُعالِجُنَّ غَرَزَ النَّقيعِ**».

[١١٤١٣] (هـ) وفيه[7]: «**قالوا: يا رسولَ الله إنَّ غَنَمَنا قد غَرَزَتْ**» أي: قَلَّ

---

(١) الغريبين ١٣٦٨/٤، وانظر: غريب الخطابي ٦١٨/١، والفائق ٦٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١٥٣/٢.

وانظر: إصلاح غلط المحدثين برقم ١٢٣ (ص/٦٨).

(٢) الثُّمام: ضَرْبٌ من العشب.

(٣) معجم البلدان ٣٠١/٥.

(٤) الغريبين ١٣٦٨/٤، وانظر: الفائق ٦٣/٣.

(٥) ل، ك: «يكفيه».

(٦) الفائق ٦٣/٣.

(٧) الغريبين ١٣٦٩/٤، وانظر: غريب الخطابي ٤٢٧/١، والفائق ٦٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١٥٣/٢.

لَبَنُها. يقال: غَرَزَتِ الغَنَمُ غِرازاً، وغَرَّزَها صاحِبُها، إذا قَطَعَ حَلْبَها، وأراد أن تَسْمَنَ.

[١١٤١٤] ومنه قصيدُ كعب[١]:

تُمِرُّ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا خُصَلٍ بغـــارزٍ لم تَخَوَّنْــه الأحاليـــلُ

الغارِزُ: الضَّرْعُ الذي قد غَرَزَ، وقَلَّ لَبَنُه. ويُرْوَى «بغارِب».

[١١٤١٥] (س) ومنه حديثُ[٢] عطاءٍ، وسُئِلَ عن تَغْرِيزِ الإبِلِ، فقال: «**إن كان مُباهاةً فلا، وإن كان يُريدُ أن تَصْلُحَ للبَيْعِ فنَعَمْ**» ويجوز أن يكونَ تَغْرِيزُها نَتاجَها وتَنْمِيَتَها[٣]، مِنْ غَرَزَ الشَّجَرَ. والوجهُ الأوَّلُ.

[١١٤١٦] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**كما تَنْبُتُ التَّغارِيزُ**» هي فَسائِلُ النَّخْلِ، إذا حُوِّلَتْ من مَوْضعٍ إلى موضِعٍ، فغُرِزَتْ فيه، الواحِدُ: تَغْرِيز. ويقال له: تَنْبِيت أيضاً، ومِثْلُه في التَّقْدير: التَّناوِير، لِنَوْرِ الشجَرِ، ورواه بعضُهم بالثاءِ المثلثةِ، والعينِ المهملة، والرَّاءيْن، وقد تَقَدَّم.[٥]/ ٣٥٩/٣

[١١٤١٧] وفي حديث[٦] أبي رافعٍ: «**مَرَّ بالحَسَنِ بن علي وقد غَرَزَ ضَفْرَ**

---

(١) تقدم برقم ٣٦٩٩.

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٥٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٦٩٦٣ (٤/٦٠).

(٣) اللسان: «وسِمَنَها».

(٤) الغريبين ٤/١٣٦٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٩٥، والفائق ٢/٣٢٧، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥٣.

وانظر: تأويل مختلف الحديث ١/٥.

(٥) برقم ١٧٤٦.

(٦) غريب ابن قتيبة ٢/٦٤٠. وأبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم.

ورواه أبو داود برقم ٦٤٦ (١/٤٥٢).

رَأسِهِ» أي: لَوى شعَرَه، وأَدْخَلَ أطْرافَه في أصُولِه.

[١١٤١٨] (س) ومنه حديثُ[1] الشَّعْبِيّ: «**ما طَلَعَ السِّماكُ قَطُّ إلَّا غارِزاً ذَنَبَه في بَرْدٍ**» أراد السِّماكَ الأعْزَلَ، وهو الكوكَبُ المعروفُ في بُرْجِ الميزانِ، وطُلوعُه يكون مع الصُّبحِ لخمسةٍ تَخْلُو من تَشْرينَ الأولِ، وحينئذٍ يَبْتَدِئُ البَرْدُ، وهو مِنْ غَرَزَ الجَرادُ ذَنَبَه في الأرض، إذا أراد أنْ/ يَبِيضَ.

٢٧٢/أ

[١١٤١٩] وفيه[2]: «**كان إذا وَضَعَ رِجْلَه في الغَرْز - يُريد السَّفَرَ - يقول: بسم الله**». الغَرْزُ: رِكابُ كُورِ الجَمَلِ، إذا كان من جِلْدٍ أو خَشَبٍ. وقيل: هو الكُورُ مُطْلقاً، مِثْلُ الرِّكاب للسَّرْج. وقد تكرَّر في الحديث.

[١١٤٢٠] (س) ومنه الحديث[3]: «**أنَّ رجُلاً سأله عن أفْضَل الجِهادِ، فسَكَتَ عنه حتى اغْتَرزَ في الجَمْرَةِ الثالثةِ**» أي: دخل فيها، كما تَدْخُلُ قَدَمُ الراكِبِ في الغَرْزِ.

[١١٤٢١] (س) ومنه حديث[4] أبي بكر: «**أنَّه قال لعُمَرَ: «اسْتَمْسِكْ بغَرْزِه»**» أي: اعْتَلِقْ به، وأمْسِكْه، واتَّبِعْ قولَه وفِعْلَه، ولا تُخالِفْه، فاسْتعارَ له الغَرْزَ، كالذي يُمْسِكُ بِركابِ الرَّاكِبِ، ويَسِيرُ بِسَيْرِه.

[١١٤٢٢] (س) وفي حديثِ عُمَرَ[5]: «**الجُبْنُ والجُرْأَةُ غَرائزُ**» أي: أخْلاقٌ،

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥٥٣، وانظر: الفائق ٣/٦٥.

(٢) انظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٥٣.

ورواه مسلم برقم ١١٨٧ (٢/٨٤٥).

(٣) المجموع المغيث ٢/٥٥٢.

(٤) المجموع المغيث ٢/٥٥١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٥٣.

وانظر: كشف المشكل برقم ٢٢٥٤ (٤/٥٧).

(٥) المجموع المغيث ٢/٥٥٢.

والحديث في مسند أبي يعلى برقم ٦٤٥١ (١١/٣٣٣).

وطَبائعُ صالحةٌ أو رَدِيئةٌ، واحِدَتُها: غَريزة.

* * *

[١١٤٢٣] (غرس) فيه ذِكْرُ[١] «بئر غَرْس» بفتح الغينِ، وسكونِ الراءِ، والسينِ المهملةِ: بئرٌ بالمدينةِ[٢] تكرَّر ذِكْرُها في الحديث، قال الواقدِيُّ: «كانت مَنازِلُ بَنِي النَّضِيرِ بناحِيةِ الغَرْس».

* * *

[١١٤٢٤] (غرض) (هـ) فيه[٣]: «لا تُشَدُّ الغُرُضُ[٤] إلا إلى ثلاثةِ مَساجِدَ» ويُرْوَى: «لا يُشَدُّ الغَرْضُ». الغُرْضَةُ والغَرْضُ: الحِزامُ الذي يُشَدُّ على بَطْنِ الناقةِ، وهو البِطانُ، وجَمْعُ الغُرْضَةِ: غُرُض. والمَغْرِض: المَوْضِعُ الذي يُشَدُّ عليه، وهو مِثْلُ حَديثِه الآخرِ[٥]: «لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلَّا إلى ثلاثةِ مَساجدَ»./ ٣٦٠/٣

[١١٤٢٥] (هـ) وفيه[٦]: «كان إذا مَشَى عُرِفَ في مَشْيِه أنَّه غَيرُ غَرِضٍ، ولا وَكِلٍ[٧]» الغَرِضُ: القَلِقُ الضَّجِرُ. وقد غَرِضْتُ بالمَقامِ أغْرَض غَرَضاً، أي: ضَجِرْتُ، ومَلِلْتُ.

---

(١) سنن ابن ماجه برقم ١٤٦٨ (ص/٢١٠).

(٢) معجم البلدان ٤/١٩٣.

(٣) الغريبين ٤/١٣٦٩، وانظر: غريب الخطابي ١/١٣٢، والفائق ٣/٦٢، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥٣.

(٤) اللسان: «الرِّحال الغُرُض».

(٥) غريب الخطابي ١/١٣٣.

ورواه مسلم برقم ١٣٩٧ (٢/١٠١٤).

(٦) الغريبين ٤/١٣٦٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٠١، والفائق ٣/٦٢، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥٣.

(٧) الوَكِلُ: البليد.

[١١٤٢٦] (س) ومنه حديثُ عَدِيٍّ[١]: «**فسِرْتُ حتى نَزَلْتُ جَزيرةَ العَرَبِ، فأَقَمْتُ**[٢] **بها حتى اشْتَدَّ غَرَضِي**» أي: ضَجَرِي، ومَلالَتي[٣]. والغَرَضُ أيضاً: شِدَّةُ النِّزاعِ نَحْوَ الشَّيْءِ، والشَّوقِ إليه.

[١١٤٢٧] (س) وفي حديث الدَّجَّال[٤]: «**أنه يَدْعُو شاباً مُمْتَلِئاً شَباباً، فيَضْرِبُه بالسيفِ، فيَقْطَعُه جَزْلَتَيْن رَمْيَةَ الغَرَضِ**». الغَرَض: الهَدَفُ. أراد أنَّه يكون بُعْدُ ما بَين القِطْعَتَين بقَدْرِ رَمْيَةِ السَّهْمِ إلى الهَدَف.

وقيل: مَعْناه وَصْفُ الضَّرْبَةِ، أي: تُصِيبُه إصابَةَ رَمْيَةِ الغَرَضِ.

[١١٤٢٨] ومنه حديث[٥] عُقْبَةَ بنِ عامرٍ: «**تَخْتَلِفُ بين هذين الغَرَضَين، وأنت شيخٌ كبيرٌ**».

[١١٤٢٩] (س) وفي حديث الغِيبة[٦]: «**فقاءَتْ لَحْماً غَرِيضاً**» أي: طَرِيّاً.

[١١٤٣٠] (س) ومنه حديثُ عمر[٧]: «**فيُؤْتَى بالخُبْزِ لَيِّناً، وباللَّحْمِ غَرِيضاً**».

* * *

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥٥٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٠١، والفائق ٣/٦٣. وعدي هو ابن حاتم.

(٢) المجموع المغيث: «فأَقَرْتُ».

(٣) اللسان: «وملالي».

(٤) المجموع المغيث ٢/٥٥٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٠٢، والفائق ١/٢١٠. ورواه مسلم برقم ٢٩٣٧ (٤/٢٢٥٣).

(٥) رواه مسلم برقم ١٩١٩ (٣/١٥٢٢).

(٦) المجموع المغيث ٢/٥٥٣.

(٧) المجموع المغيث ٢/٥٥٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٨.

[١١٤٣١] (غرغر) (س) فيه[١]: «**إنَّ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ العَبْدِ ما لم يُغَرْغِرْ**» أي: ما لم تَبْلُغْ رُوْحُه حُلْقومَه، فيكونُ بمنزلةِ الشيءِ الذي يَتَغَرْغَرُ به المريضُ. والغَرْغَرَةُ: أن يُجْعَلَ المشْرُوبُ في الفمِ، ويُرَدَّدَ إلى أصْلِ الحَلْقِ، ولا يُبْلَعَ.

[١١٤٣٢] (س) ومنه الحديث[٢]: «**لا تُحَدِّثْهُمْ بما يُغَرْغِرُهم**» أي: لا تُحَدِّثْهم بما لا يَقْدِرُون على فَهْمِه، فيَبْقَى في أنفُسِهم لا يَدْخُلها، كما يَبْقَى الماءُ في الحَلْقِ عند الغَرْغَرَةِ.

[١١٤٣٣] وفي حديث[٣] الزُّهْرِيِّ، عن بَنِي إسرائيل: «**فجَعَلَ عِنَبَهم الأَراكَ**[٤]، **ودَجاجَهُم الغِرْغِرَ**» هَو دجَاجُ الحَبَشِ. قيل: لا يُنْتَفَعُ بلَحْمِه لرائحَتِه.

* * *

[١١٤٣٤] (غرف) (هـ) فيه[٥]: «**أنَّه نَهى عن الغارِفَةِ**». الغَرْفُ: أن تُقْطَعَ ناصِيةُ المرأةِ، ثم تُسَوَّى على وَسَطِ جَبِينِها. وغَرَفَ شَعَره: إذا جَزَّه. فمعنى الغارِفَةِ أنَّها فاعِلةٌ بمعنى مَفْعولة، كعِيشَةٍ راضِية، بمعنى مَرْضِيَّة، وهي التي تَقْطَعُها المَرْأةُ، وتُسَوِّيها./ ٣٦١/٣

وقيل: هي مصدرٌ بمعنى الغَرْف، كالرَّاغِيَة[٦]، والثَّاغِيَة[٧]، واللَّاغِيَة. ومنه

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥٥٤.

ورواه الترمذي برقم ٣٥٣٧ (ص/٨٠٦).

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٥٤.

(٣) غريب ابن قتيبة ٣/٦٧١، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥٢.

(٤) الأراك: شُجَيْرَةٌ لها ثَمَرٌ أحمر يؤكل.

(٥) الغريبين ٤/١٣٦٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٧١٨، والفائق ٣/٥٨، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥٣.

(٦) الراغية: الرُّغاء، وهو صوت الإبل.

(٧) الثاغية: الثُّغاء، وهو صوت الشاة.

قولُه تعالى[(١)]: ﴿لَّا تَسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٗ﴾ أي: لَغْوٌ.

وقال الخطَّابي[(٢)]: «يُريد بالغارِفَةِ التي تَجُزُّ ناصِيتَها عند المُصِيبَة».

***

[١١٤٣٥] **(غرق)** فيه[(٣)]: «**الحَرِقُ شهيدٌ، والغَرِقُ شَهيدٌ**». الغَرِقُ بكسر الراء: الذي يَمُوتُ بالغَرَقِ. وقيل: هو الذي غَلَبَه الماءُ ولم يَغْرَقْ، فإذا غَرِقَ فهو غَرِيقٌ.

[١١٤٣٦] (هـ) ومنه الحديث[(٤)]: «**يأتِي على النَّاسِ زَمانٌ لا يَنْجُو فيه إلَّا مَنْ دَعا دُعاءَ الغَرِقِ**» كأنَّه أرادَ إلَّا مَن أخْلَصَ الدُّعاءَ؛ لأنَّ مَنْ أشْفَى على الهَلاكِ أخْلَصَ في دُعائِه طَلَبَ[(٥)] النَّجاةِ.

[١١٤٣٧] ومنه الحديث[(٦)]: «**اللهمَّ إنِّي أعوذُ بك من الغَرَقِ، والحَرَقِ**» الغَرَق بفتحِ الراءِ: المَصْدَرُ.

[١١٤٣٨] (س) وفيه[(٧)]: «**فلمَّا رآهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم احْمَرَّ وَجْهُه، واغْرَوْرَقَتْ عَيْناه**» أي: غَرِقَتا بالدُّموعِ، وهو افْعَوْعَلَت من الغَرَق.

---

(١) الآية ١١ من سورة الغاشية.

(٢) غريب الحديث ١/٧١٨.

(٣) رواه مسلم برقم ١٩١٤ (٣/١٥٢١).

(٤) الغريبين ٤/١٣٧٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٥٤.
والحديث في المستدرك على الصحيحين برقم ٨٣٠٨ (٤/٤٧١).

(٥) مفعول لـ «دعائه».

(٦) رواه أبو داود برقم ١٥٤٧ (٢/٣٠٨).

(٧) المجموع المغيث ٢/٥٥٥، وانظر: الفائق ٢/٤٠٣.
والحديث في ابن ماجه برقم ٤٠٨٢ (ص/٥٩٥).

[١١٤٣٩] (س) ومنه حديث وَحْشِي[١]: «**أَنَّه مات غَرِقاً في الخَمْرِ**» أي: مُتَناهِياً في شُرْبِها، والإكْثارِ منه، مُسْتَعارٌ مِن الغَرق.

[١١٤٤٠] ومنه حديث[٢] ابنِ عباس: «**فعَمِلَ بالمَعاصِي حتى أغْرَقَ أعْمالَه**» أي: أضاع أعمالَه الصَّالِحَةَ بما ارْتَكَب من المَعاصِي.

[١١٤٤١] (س) وفي حديثِ علي[٣]: «**لقد أغْرَقَ في النَّزْعِ**» أي: بالَغَ في الأَمْرِ، وانتهى فيه. وأصْلُه من نَزْعِ القَوْسِ، ومَدِّها، ثم اسْتُعِير لِمَنْ بالَغَ في كلِّ شيء.

[١١٤٤٢] (س) وفي حديثِ[٤] ابن الأكوع: «**وأنا على رِجْلي فأَغْتَرِقُها**» يقال: اغْتَرقَ الفَرسُ الخيْلَ، إذا خالَطها، ثم سَبَقَها. واغْتِراقُ النَّفَسِ: اسْتِيعابُه في الزَّفير.

ويُرْوَى بالعين المهملة، وقد تَقَدَّم[٥]./ ٣٦٢/٣

[١١٤٤٣] (س) وفي حديث [٦] علي، و ذَكَر مَسْجدَ الكُوفة: «**في زاوِيَتِه فار التَّنُّور، وفيه: هَلك يَغُوثُ، ويَعُوقُ، وهو الغارُوق**» هو فاعُول من الغَرَق؛ لأنَّ الغَرَقَ في زمانِ نوحٍ عليه السلام كان منه.

[١١٤٤٤] وفي حديث أنس: «**وغُرَقاً فيه دُبَّاءُ**» هكذا جاء في روايةٍ،

(١) المجموع المغيث ٢/٥٥٥.

(٢) رواه البخاري برقم ٤٥٣٨ (الفتح ٨/٤٩).

(٣) المجموع المغيث ٢/٥٥٤، وانظر: نهج البلاغة ص/٢٣٠.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٤٦٠١ (٣/١١).

(٤) المجموع المغيث ٢/٥٥٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٦٦، والفائق ٣/٥٨.

(٥) برقم ١٠٣٢٠.

(٦) المجموع المغيث ٢/٥٥٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٠٥، والفائق ٣/٦٤.

والمعروف[١]: «مَرَقاً». والغُرَقُ: المَرَقُ.

قال الجوهريُّ[٢]: «الغُرْقَةُ بالضمِّ:/ مثلُ الشُّرْبَةِ من اللَّبَنِ وغيرِه، والجَمْعُ غُرَق». ٢٧٢/ب

[١١٤٤٥] ومنه الحديث[٣]: «**فتكونُ أصُولُ السِّلْقِ غَرِقَةً**». وفي روايةٍ أخرى: «فصارت غُرْقَة». وقد رواه بعضُهم[٤] بالفاء، أي: ممَّا يُغْرَفُ.

* * *

[١١٤٤٦] (غرقد) في حديثِ أشراطِ الساعة: «**إلَّا الغَرْقَدَ، فإنَّه من شَجَرِ اليهودِ**». وفي روايةٍ[٥]: «إلَّا الغَرْقَدَة» هو ضَرْبٌ من شَجَرِ العِضاهِ، وشَجَرِ الشَّوكِ. والغَرْقَدَة: واحِدَتُه.

[١١٤٤٧] ومنه[٦] قيل لمَقْبَرة أهلِ المدينةِ: «**بَقِيع الغَرْقَدِ**» لأنَّه كان فيه غَرْقَدٌ وقُطِعَ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[١١٤٤٨] (غرل) (هـ) فيه[٧]: «**يُحْشَرُ الناسُ يومَ القيامةِ عُرَاةً حُفاةً غُرْلاً**».

---

(١) صحيح مسلم برقم ٢٠٤١ (٣/١٦١٥).

(٢) الصحاح (غرق) ٤/١٥٣٦.

(٣) صحيح البخاري برقم ٩٣٨ (٢/٤٩٥).

(٤) مشارق الأنوار ٢/١٣٢.

ورواه مسلم برقم ٢٩٢٢ (٤/٢٢٩٣).

(٥) الغريبين ٤/١٣٧٠. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٧٣، والفائق ٣/٦٠، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥٤.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٤٠٧٧ (ص/٥٩٣).

(٦) انظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٨٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥٤.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٦٤٧ (٤/٢٠٣٩).

(٧) الغريبين ٤/١٣٧٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٩٧، وغريب ابن قتيبة ١/٥٥٨،

=

الغُرْلُ: جَمْعُ الأَغْرَلِ، وهو الأَقْلَفُ. والغُرْلَةُ: القُلْفَةُ.

[١١٤٤٩] (هـ) ومنه حديث أبي بكر(١): «**لَأَنْ أَحْمِلَ عليه غُلاماً رَكِبَ الخَيلَ على غُرْلَتِه أَحَبُّ إليَّ من أن أَحْمِلَك عليه**» يُريد رَكِبَها في صِغَرِه، واعْتادَها قبل أن يُخْتَنَ.

[١١٤٥٠] (س) ومنه حديثُ طلحة(٢): «**كان يَشُورُ نَفْسَه على غُرْلَتِه**» أي: يَسْعَى ويَخِفُّ، وهو صَبِيٌّ.

[١١٤٥١] وحديث(٣) الزِّبْرقان: «**أَحَبُّ صِبْيانِنا إلينا الطَّويلُ الغُرْلَةِ**» إنَّما أَعْجَبه طُولُها لتَمامِ خَلْقِه. وقد تكرَّر في الحديث./ ٣٦٣/٣

* * *

[١١٤٥٢] (غرم) (هـ) فيه(٤): «**الزَّعيمُ غارِمٌ**». الزَّعيمُ: الكَفِيلُ، والغارِمُ: الذي يَلْتَزِمُ ما ضَمِنَه، وتَكَفَّل به، ويُؤَدِّيه. والغُرْمُ: أداءُ شيءٍ لازِم. وقد غَرِمَ يَغْرَم غُرْماً.

[١١٤٥٣] (هـ) ومنه الحديث(٥): «**الرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَه، له غُنْمُه، وعليه غُرْمُه**»

وغريب الحربي ٤٥٨/٢، والفائق ١٣٦/١، وغريب ابن الجوزي ١٥٤/٢.

وروراه البخاري برقم ٦٥٢٧ (الفتح ٣٨٥/١١).

(١) الغريبين ١٣٧٠/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٥٧/١، والفائق ٢٦٨/٢، وغريب ابن الجوزي ١٥٤/٢.

(٢) المجموع المغيث ٥٥٦/٢.

(٣) غريب ابن قتيبة ٥٦٠/١، والبيان والتبيين ٢٧٠/٢.

(٤) الغريبين ١٣٧١/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٣٦/١.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٢٤٠٥ (ص/٣٤٤).

(٥) الغريبين ١٣٧١/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١١٥/٢، وغريب ابن قتيبة ١٩٢/١، والفائق ٧٢/٣، وغريب ابن الجوزي ١٥٥/٢.

=

أي: عليه أداءُ ما يَفُكُّه به.

[١١٤٥٤] (س) ومنه الحديث[١]: «**لا تَحِلُّ المسألةُ إلَّا لذي غُرْمٍ مُفْظِعٍ**»

أي: حاجَةٍ لازمَةٍ من غَرامةٍ مُثْقَلَةٍ.

[١١٤٥٥] (س) ومنه الحديث[٢] في الثَّمَرِ المُعَلَّقِ: «**فمَنْ خَرَجَ بشيءٍ منه فعلَيْه غَرامَةُ مِثْلَيْه، والعُقُوبةُ**». قيل: هذا كان في صَدْرِ الإسلامِ، ثم نُسِخَ، فإنَّه لا واجِبَ على مُتْلِفِ الشيءِ أكْثَرُ مِنْ مِثْلِه.

وقيل: هو على سَبيلِ الوَعيدِ ليُنْتَهى عنه.

[١١٤٥٦] (س) ومنه الحديثُ[٣] الآخَرُ: «**في ضالَّةِ الإبِلِ المَكْتُومَةِ غَرامَتُها، ومِثْلُها معها**».

[١١٤٥٧] ومنه الحديث[٤]: «**أعُوذ بك من المَأْثَمِ والمَغْرَمِ**» هو مَصْدَرٌ وُضِعَ مَوْضِعَ الاسمِ، ويُرِيدُ به مَغْرَمَ الذُّنوبِ والمَعاصِي.

وقيل: المَغْرَم كالغُرْم، وهو الدَّيْنُ، ويُرِيدُ به ما اسْتُدِين فيما يَكْرَهُه اللهُ، أو فيما يَجُوزُ، ثم عَجَزَ عن أدائِه، فأمَّا دَيْنٌ احتاج إليه وهو قادِرٌ على أدائِه، فلا يُسْتَعاذُ منه.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١١٠٠٠ (٦/٣٩).

(١) المجموع المغيث ٢/٥٥٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٦٢، وغريب الحربي ٢/١٠٧٤، وغريب الخطابي ١/١٤٣.

ورواه أبو داود برقم ١٦٣٨ (٢/٣٦٤).

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٥٧.

ورواه أبو داود برقم ٤٣٩٠ (٥/٧٨).

(٣) المجموع المغيث ٢/٥٥٧.

ورواه أبو داود برقم ١٧١٥ (٢/٤٠٠).

(٤) رواه البخاري برقم ٦٣٧٥ (الفتح ١١/١٨٥).

[١١٤٥٨] ومنه حديث[١] أشراطِ الساعةِ: «**والزَّكاةُ مَغْرَماً**» أي: يَرى رَبُّ المالِ أن إخْراجَ زَكاتِه غَرامَةٌ يَغْرَمُها.

[١١٤٥٩] (س) ومنه حديثُ[٢] معاذ: «**ضَرَبَهم اللهُ بذُلٍّ مُغْرَمٍ**» أي: لازِمٌ دائِمٌ. يقال: فُلانٌ مُغْرَمٌ بكذا، أي: لازِمٌ له، ومُوْلَعٌ به.

[١١٤٦٠] وفي حديث[٣] جابر: «**فاشْتَدَّ عليه بَعْضُ غُرَّامِه في التَّقاضِي**» الغُرَّام: جمعُ غَرِيم كالغُرَماء، وهم أصحاب الدَّيْنِ، وهو جَمْعٌ غَرِيبٌ. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث مفرداً، ومجموعاً، وتَصْريفاً./ ٣٦٤/٣

* * *

[١١٤٦١] (**غرنق**) (هـ) فيه[٤]: «**تلْكَ الغَرانِيقُ العُلَى**» الغَرانِيق ها هنا: الأَصْنامُ، وهي في الأَصْلِ الذكُور من طَيْرِ الماءِ، واحِدُها: غُرْنُوق وغُرْنَيْق، سُمِّي به لبياضِه. وقيل: هو الكُرْكِيُّ.

والغُرْنُوق أيضاً: الشَّابُّ النَّاعِمُ الأبْيَضُ. وكانوا يَزْعُمون أنَّ الأصنامَ تُقَرِّبُهم من اللهِ، وتَشْفَعُ لهم، فشُبِّهَتْ بالطيورِ التي تَعْلُو في السَّماء، وتَرْتَفِعُ.

[١١٤٦٢] (هـ) ومنه حديثُ[٥] عليّ: «**فكأنِّي أَنْظُرُ إلى غُرْنُوقٍ من قُرَيْشٍ يَتَشَحَّطُ في دَمِه**» أي: شابٍّ ناعِمٍ.

---

(١) رواه الترمذي برقم ٢٢١٠ (ص/٥٠٧).

(٢) المجموع المغيث ٥٥٦/٢، وانظر: غريب الحربي ١٠٧٤/٣.

وانظر: مسند الشاميين برقم ١٠٤١ (١٢٧/٢).

(٣) رواه أحمد في المسند برقم ١٥٢٨١ (٤٢٠/٢٣).

(٤) الغريبين ١٣٧١/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٥٥/٢.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ١٢٤٥٠ (٥٣/١٢).

(٥) الغريبين ١٣٧٢/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٣٧/٢، والفائق ١٦١/٢، وغريب ابن الجوزي ١٥٥/٢ وفيه «يتشخبط».

[١١٤٦٣] ومنه حديثُ[1] ابن عباس: «**لَمَّا أُتِيَ بجِنازَتِه الوادِيَ أَقْبَلَ طائرٌ غُرْنُوقٌ أبيَضُ كأنَّه قُبْطِيَّةٌ، حتى دَخَل في نَعْشِه**» قال الرَّاوي: «فرَمَقْتُه، فلم أرَه خَرَجَ حتى دُفِنَ».

* * *

[١١٤٦٤] **(غرن)** فيه ذِكْرُ[2] «**غُران**» هو بضمِّ الغَيْنِ، وتخفيف الراء: وادٍ قَرِيبٌ من الحُدَيْبِية[3] نَزَلَ به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في مَسِيرِه، فأمَّا «غُراب» بالباءِ فجَبَلٌ بالمدينةِ على طريقِ الشَّامِ[4].

* * *

[١١٤٦٥] **(غرا)** (س) في حديثِ الفَرَع[5]: «**لا تَذْبَحْها وهي صَغِيرةٌ لم يَصْلُبْ لَحْمُها، فيَلْصَقَ بَعْضُها ببَعْضٍ كالغِراء**». الغِراءُ بالمدِّ والقَصْرِ: هو الذي يُلْصَقُ به الأشياءُ، ويُتَّخَذُ من أطرافِ الجُلودِ، والسَّمَك.

[١١٤٦٦] ومنه الحديث[6]: «**فَرِّعُوا إنْ شِئْتُم، ولكنْ لا تَذْبَحُوه غَرَاةً حتى يَكْبَرَ**» الغَراة بالفتحِ والقَصْرِ: القِطْعَةُ من الغِرا، وهي لُغَةٌ في الغِراء.

[١١٤٦٧] (س) ومنه الحديث[7]: «**لَبَّدْتُ رَأسي بغِسْلٍ أو بغِراءٍ**».

[١١٤٦٨] وحديث عمْرِو[8] بن سَلَمَةَ الجَرْميِّ: «**فكأنما يَغْرَى في صَدْري**»

---

(١) الفائق ٣/٦٥.

(٢) انظر: الطبقات الكبرى ٢/٧٩.

(٣) معجم البلدان ٤/١٩١.

(٤) معجم البلدان ٤/١٩٠.

(٥) المجموع المغيث ٢/٥٥٨.

(٦) الفائق ٣/٩٧.

(٧) المجموع المغيث ٢/٥٥٨.

(٨) سنن الدار قطني برقم ٢٢ (٢/٤٢).

أي: يَلْصَقُ به. يقال: غَرِيَ هذا الحديثُ في صَدْري بالكسر، يَغْرَى بالفتح، كأَنَّه أُلْصِقَ بالغِراء.

[١١٤٦٩] (س) وفي حديث خالد[١] بن عبد الله: «**لا غَرْوَ إلَّا أكْلَةٌ بِهَمْطَةٍ**»./ ٣٦٥/٣

الغَرْوُ: العَجَبُ. وغَرَوْت، أي: عَجِبْتُ. ولا غَرْوَ: أي ليس بعَجَبٍ. والهَمْطُ: الأَخْذُ بخُرْقٍ، وظُلْمٍ.

[١١٤٧٠] ومنه حديث جابرٍ[٢]: «**فلمَّا رَأَوْه أُغْرُوا بي تلك الساعةَ**» أي: لَجُّوا في مُطالَبتي، وأَلَحُّوا.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٥٥٨/٢، واللسان (غرو).
ولم أقف على تعيين خالد.

(٢) صحيح البخاري برقم ٢٧٨١ (٤٨٤/٥).

باب الغين مع الزاي

[١١٤٧١] (غزر) (س) فيه[١]: «**من مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ، بَكِيئَةً كانت، أو غَزِيرَةً**» أي: كَثيرةَ اللَّبَنِ. وأغْزَرَ القومُ: إذا كَثُرَتْ أَلَبَانُ مَواشِيهم.

[١١٤٧٢] ومنهم حديثُ[٢] أبي ذَرّ: «**هل يَثْبُتُ لكم العَدُوُّ حَلْبَ شاةٍ؟ قالوا: نَعَمْ، وأَرْبَعَ شِياهٍ غُزُرٍ**» هي جَمْعُ غَزِيرة، أي: كثيرةُ اللَّبنِ. هكذا جاء في روايةٍ. والمشهورُ المَعْرُوفُ بالعينِ المُهْمَلةِ والزَّايَيْن، جَمْعُ عَزُوز، وقد تقدَّم[٣].

[١١٤٧٣] (هـ) وفيه عن بعضِ التابعين[٤]: «**الجانِبُ المُسْتَغْزِرُ يُثابُ من هِبَتِه**». المُسْتَغْزِرُ: الذي يَطْلُبُ أكثَرَ ممَّا يُعْطِي، وهي المُغازَرَةُ:/ أي: إذا أَهْدَى لك الغَريبُ شيئاً يَطْلُبُ أكْثَرَ منه، فأَعْطِه في مُقابَلَةِ هَدِيَّتِه. ٢٧٣/أ

* * *

[١١٤٧٤] (غزز) في حديث علي: «**إنَّ المَلَكَين يَجْلِسان على ناجِذَيِ الرَّجُلِ، يَكْتُبان خَيْرَه، وشَرَّه، ويَسْتَمِدَّان مِن غُزَّيْه**». الغُزَّانِ بالضم: الشِّدْقان، وَاحِدُهما: غُزٌّ.

[١١٤٧٥] وفي حديث الأَحْنَفِ «**شَرْبَةٌ من ماءِ الغُزَيْز**» هو بضمِّ الغَيْنِ، وفَتْحِ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥٥٩، وانظر: الفائق ١/١٤٥.

(٢) المعجم الأوسط للطبراني برقم ٨١٠٨ (٨/١٠٥).

(٣) برقم ١٠٣٨٨.

(٤) الغريبين ٤/١٣٧٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٥٣، والفائق ١/٢٤٠، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥٥.

والأثر في المحلى ٩/١٣٠.

الزايِ الأولى: ماءٌ[١] قُرْبَ اليَمامَةِ.

* * *

[١١٤٧٦] **(غزل)** (س) في كتابِه[٢] لقَومٍ من اليهودِ: «**عليكم كذا وكذا ورُبْعُ المِغْزَلِ**» أي: رُبْعُ ما غَزَلَ نِساؤُكم، وهو بالكسرِ الآلةُ، وبالفتحِ: مَوْضعُ الغَزْلِ، وبالضمِّ: ما يُجْعَلُ فيه الغَزْلُ. وقيل: هذا حُكْمٌ خُصَّ به هؤلاء.

* * *

[١١٤٧٧] **(غزا)** فيه[٣]: «**قال يومَ فَتْحِ مكة: لا تُغْزَى قريشٌ بعدها**» أي: لا تَكْفُرُ حتى تُغْزَى على الكُفْرِ. ونَظيرُه قولُه «ولا يُقْتَل قُرَشِيٌّ صَبْراً بعد اليوم» أي: لا يَرْتَدُّ، فيُقْتَلَ صَبْراً على رِدَّتِه./ ٣٦٦/٣

[١١٤٧٨] (س) ومنه الحديث الآخَرُ[٤]: «**لا تُغْزَى هذه بعدَ اليومِ إلى يومِ القيامةِ**» يعني مكةَ، أي: لا تَعُودُ دارَ كُفْرٍ تُغْزَى عليه. ويجوز أن يُرادَ أنَّ الكفَّارَ لا يَغْزُونها أبداً، فإنَّ المسلمين قد غَزَوْها مَرَّاتٍ.

[١١٤٧٩] وفيه[٥]: «**ما مِن غازِيةٍ تُخْفِقُ، وتُصابُ، إلاَّ تَمَّ أجْرُهُم**». الغازِيَةُ: تأنيثُ الغازي، وهي ها هنا صِفَةٌ لجماعَةٍ غازِية. وأخْفَقَ الغازي، إذا لم يَغْنَمْ، ولم يَظْفَرْ. وقد غَزا يَغْزُو غَزْواً، فهو غازٍ. والغَزْوَةُ: المَرَّةُ من الغَزْو: والاسمُ

(١) معجم البلدان ٤/٢٠٣.

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٥٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣١٠، والفائق ٢/٤١١.

(٣) غريب أبي عبيد ٣/١٩٠، والفائق ٣/٦٦.

وانظر: الطبقات الكبرى ٢/١٣٧.

(٤) المجموع المغيث ٢/٥٥٩.

ورواه الترمذي برقم ١٦١١ (ص/٣٩٠).

(٥) رواه مسلم برقم ١٩٠٦ (٣/١٥١٥).

الغَزاةُ. وجَمْعُ الغازي: غُزاة، وغُزَّى، وغَزِيٌّ، وغُزَّاءٌ، كقُضَاة[١]، وسُبَّق[٢]، وحَجِيج[٣]، وفُسَّاق[٤]. وأغْزَيْتُ فُلاناً، إذا جَهَّزْتَه للغَزْوِ. والمَغْزَى والمَغْزاة: مَوْضِعُ الغَزْوِ، وقد يكون الغَزْوَ نَفْسَه.

[١١٤٨٠] ومنه[٥] الحديث: **«كان إذا استَقْبَلَ مَغْزَى»**. والمُغْزِيَةُ: المرأةُ التي غَزا زَوْجُها، وبَقِيَتْ وَحْدَها في البيت.

[١١٤٨١] (هـ) ومنه حديث عمر[٦]: **«لا يَزالُ أحَدُهم كاسِراً وِسادَه عند مُغْزِيَةٍ»**.

* * * * *

---

(١) أي: غُزاة مثل: قاضٍ وقُضاة.

(٢) أي: غُزَّى مثل: سابق وسُبَّق.

(٣) أي: غَزِيّ مثل: حاجّ وحجيج.، وقاطن وقطين، وتمثيله بحاجّ يعني على الأصل قبل الإدغام، وأصلها حاجِجٌ.

(٤) أي: غُزَّاء مثل فاسق وفُسَّاق.

(٥) مشارق الأنوار ١٣٣/٢.

(٦) الغريبين ١٣٧٢/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٥٢/٣، والفائق ٢٦٠/٣، وغريب ابن الجوزي ١٥٥/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ١٣٦٢٩ (١٨٤/٥).

باب الغين مع السين

[١١٤٨٢] (غسق) (هـ) فيه[1]: «**لو أنَّ دَلْواً مِنْ غَسَّاقٍ يُهَراقُ في الدُّنيا لَأَنْتَنَ أهلَ الدُّنيا**». الغَسَّاقُ بالتخفيف والتشديد: ما يَسِيلُ من صَديدِ أهلِ النارِ وغُسالَتِهم. وقيل: ما يَسِيلُ من دُموعِهم. وقيل: هو الزَّمْهَرِيرُ.

[١١٤٨٣] (هـ) وفي حديثِ عائشةَ[2]: «**قال لها، ونَظَرَ إلى القَمَر: تَعَوَّذِي بالله من هذا، فإنَّه الغاسِقُ إذا وَقَبَ**». يقال: غَسَقَ يَغْسِقُ غُسُوقاً، فهو غاسِقٌ، إذا أَظْلَمَ، وأغْسَقَ مِثْلُه. وإنَّما سَمَّاه غاسِقاً؛ لأنَّه إذا خَسَفَ -أو أَخَذَ في المَغِيبِ- أَظْلَمَ.

[١١٤٨٤] ومنه الحديثُ[3]: «**فجاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أغْسَقَ**». أي: دَخَل في الغَسَقِ، وهي ظُلْمَةُ الليلِ.

[١١٤٨٥] ومنه حديث[4] أبي بكر: «**إنَّه أَمَرَ عامِرَ بنَ فُهَيْرَةَ وهُما في الغارِ أن يُرَوِّحَ عليهما غَنَمَه مُغْسِقاً**». / ٣٦٧/٣

[١١٤٨٦] (هـ) ومنه حديث[5] عمر: «**لا تُفْطِرُوا حتى يُغْسِقَ الليلُ على**

---

(١) الغريبين ٤/١٣٧٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٥٦.

ورواه الترمذي برقم ٢٥٨٤ (ص/٥٨٧).

(٢) الغريبين ٤/١٣٧٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٩٥، والفائق ٣/٦٧، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥٦.

والحديث في المستدرك على الصحيحين برقم ٣٩٨٩ (٢/٥٨٩).

(٣) المعجم الكبير برقم ١٣٠٠٧ (١٢/٢٤٤).

(٤) غريب الخطابي ٢/٢٠، والفائق ٢/٤٢٦.

(٥) الغريبين ٤/١٣٧٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٦٦، وغريب ابن قتيبة ١/٥٨٣،

=

الظِّرابِ» أي: حتى يَغْشَى الليلُ بظُلْمَتِه الجِبالَ الصِّغارَ.

[١١٤٨٧] (هـ) وحديث الرَّبيع[١] بنِ خُثَيْم: **«كان يَقُول لمُؤَذِّنه في يوم غَيْمٍ: أغْسِقْ أغْسِقْ»** أي: أَخِّرِ المَغْرِبَ حتى يُظْلِمَ الليلُ.

* * *

[١١٤٨٨] **(غسل)** (هـ، س) في حديث[٢] الجمعة: **«مَنْ غَسَّلَ واغْتَسل، وبَكَّر وابْتَكَر»**. ذهب كثيرٌ من الناس أنَّ **«غَسَّل»** أراد به المُجامَعَةَ قَبْلَ الخُروجِ إلى الصَّلاة، لأنَّ ذلك يَجْمَعُ غَضَّ الطَرْفِ في الطَّريق.

يقال: غَسَّل الرجُلُ امْرَأتَه - بالتشديدِ والتخفيف - إذا جامَعَها. وقد رُوِي مُخَفَّفاً.

وقيل: أراد غَسَّلَ غيرَه، واغْتَسَل هو؛ لأنَّه إذا جامَعَ زوجَتَه أحْوَجَها إلى الغُسْلِ.

وقيل: أراد بـ «غَسَّل» غَسْلَ أعضائِه للوُضوء، ثم يَغْتَسِلُ للجُمُعَةِ.

وقيل: هُما بمَعْنىً واحِدٍ، وكَرَّره للتأكيد.

[١١٤٨٩] (هـ، س) وفيه[٣]: **«أنَّه قال فيما حَكَى عن رَبِّه: وأَنْزَلَ عليك**

والفائق ٣/٦٧، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥٦.

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي برقم ٧٧٤٣ (٤/٢٠٨).

(١) الغريبين ٤/١٣٧٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٦٦، والفائق ٣/٦٧.

(٢) الغريبين ٤/١٣٧٤، والمجموع المغيث ٢/٥٦٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/١٤٨، وغريب الخطابي ١/٣٣٠، والفائق ٣/٦٦، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥٦.

ورواه أبو داود برقم ٣٤٩ (١/٣٢٠).

(٣) الغريبين ٤/١٣٧٤، والمجموع المغيث ٢/٥٦٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٤٨، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥٦.

والحديث في مسلم برقم ٢٨٦٥ (٤/٢١٩٧).

كتاباً لا يَغْسِلُه الماءُ. تَقْرَؤُه نائماً ويَقْظانَ» أراد أنَّه لا يُمْحَى أبداً، بل هو مَحْفوظٌ فِي صُدُور الذين أُوتُوا العلمَ، لا يَأْتيهِ الباطلُ من بينِ يَديه، ولا مِنْ خَلْفِه. وكانت الكُتُبُ المُنَزَّلَةُ لا تُجْمَعُ حِفظاً، وإنَّما يُعْتَمَدُ في حِفْظِها على الصُّحُفِ، بخِلافِ القرآنِ فإنَّ حُفَّاظَه أضْعافٌ مُضاعَفَةٌ لصُحُفِه.

وقوله «تَقْرَؤُه نائماً ويَقْظانَ» أي: تَجْمَعُه حِفْظاً في حالَتي النَّومِ واليَقَظَةِ.

وقيل: أرادَ تَقْرَؤه في يُسْرٍ، وَسُهولة.

[١١٤٩٠] (هـ) وفي حديثِ الدُّعاء[١]: «واغْسِلْني بماءِ الثَّلْجِ والبَرَدِ» أي: طَهِّرْني من الذُّنوب. وذِكْرُ هذه الأشياءِ مُبالَغَةٌ في التَّطْهير.

[١١٤٩١] (س) وفيه[٢]: «وَضَعْتُ له غُسْلَه من الجَنابة». الغُسْلُ بالضم: الماءُ الذي يُغْتَسل به/ كالأُكل لِما يُؤْكَلُ، وهو الاسْمُ أيضاً مِنْ غَسَلْتُه، والغَسْلُ بالفتح: المَصْدَرُ، وبالكسرِ: ما يُغْسَلُ به من خِطْمِيٍّ وغيرِه. ٣٦٨/٣

[١١٤٩٢] وفيه[٣]: «مَنْ غَسَّلَ المَيِّتَ فلْيَغْتَسِلْ». قال الخَطَّابي[٤]: «لا أعْلم أحَداً من الفُقَهاءِ يُوجِبُ الاغْتِسال من غُسْل المَيِّت، ولا الوُضُوءَ مِنْ حَمْلِه، ويُشْبِهُ أن يكونَ الأمْرُ على الاسْتِحباب».

قُلت: الغُسْلُ من غَسْلِ المَيِّتِ مَسْنُونٌ، وبه يقولُ الفُقهاءُ. قال الشافعيُّ[٥]:

---

(١) الغريبين ١٣٧٥/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٥٦/٢.

والحديث في مسلم برقم ٥٨٩ (٢٠٧٨/٤).

(٢) المجموع المغيث ٥٦٠/٢.

والحديث في مسلم برقم ٣١٧ (٢٥٤/١).

(٣) رواه أبو داود برقم ٣١٥٣ (٣٨/٤).

(٤) معالم السنن ٣٠٥/٤.

(٥) الأم ٣٨/١.

وفي مذهب أحمد روايتان، صَحَّح ابن قدامة أنه لا وُضوءَ فيه. انظر: المغني ٢٥٦/١.

«وأُحِبُّ الغُسْلَ مِنْ غَسْلِ المَيِّتِ، ولو صَحَّ الحديثُ قُلْتُ به».

[١١٤٩٣] وفي حديث العَين[1]: «**إذا استُغْسِلْتم فاغْسِلوا**» أي: إذا طَلَب مَنْ أصابَتْه العَيْنُ أن يَغْتَسِلَ مَنْ أصابه بعَيْنه، فلْيُجِبْه.

٢٧٣/ب كان مِنْ عادَتهم أنَّ الإنسانَ إذا أصابَتْه/ عَيْنٌ مِن أحدٍ جاء إلى العائِنِ بقَدَحٍ فيه ماءٌ، فيُدْخِلُ كَفَّه فيه، فيَتَمَضْمَض، ثم يَمُجُّه في القَدَحِ، ثم يَغْسِلُ وَجْهَه فيه، ثم يُدْخِلُ يَدَه اليُسْرى، فيَصُبُّ على يَدِه اليُمْنَى، ثم يُدْخِلُ يَدَه اليُمْنَى، فيَصُبُّ على يَدِه اليُسْرى، ثم يُدْخِلُ يَدَه اليُسْرَى، فيَصُبُّ على مِرْفَقِه الأيْمَنِ، ثم يُدْخِلُ يَدَه اليُمْنَى، فيَصُبُّ على مِرْفَقِه الأيْسَرِ، ثم يُدْخِلُ يَدَه اليُسْرى، فيَصُبُّ على قَدَمِه اليُمْنَى، ثم يُدْخِلُ يَدَه اليُمْنى، فيَصُبُّ على قَدَمِه اليُسْرى، ثم يُدْخِلُ يَدَه اليُسْرَى، فيَصُبُّ على رُكْبَتِه اليُمْنَى، ثم يُدخِلُ يَدَه اليُمْنَى، فيَصُبُّ على رُكْبَتِه اليُسْرَى، ثم يَغْسِلُ داخِلَةَ إزارِه، ولا يُوْضَعُ القَدَحُ بالأرْضِ، ثم يُصَبُّ ذلك الماءُ المُسْتَعْمَلُ على رأسِ المُصابِ بالعَيْن مِنْ خَلْفِه صَبَّةً واحِدَةً، فيَبْرَأُ بإذنِ اللهِ تعالى.

[١١٤٩٤] وفي حديثِ علي وفاطمةَ: «**شَرابُه الحَمِيمُ، والغِسْلِين**» هو ما انْغَسَلَ مِنْ لُحُومِ أَهْلِ النَّارِ وصَديدِهم، والياء والنُّون زائدتان./ ٣٦٩/٣

* * * * *

(١) رواه مسلم برقم ٢١٨٨ (١٧١٩/٤).

باب الغين مع الشين

[١١٤٩٥] (غشش) (هـ) فيه[١]: «**مَنْ غَشَّنا فليس مِنَّا**». الغِشُّ: ضِدُّ النُّصْحِ، مِنَ الغَشَشِ، وهو المَشْرَبُ الكَدِرُ. وقوله: «ليس مِنَّا» ليس من أخْلاقِنا، ولا على سُنَّتِنا. وقد تكرَّر في الحديث.

[١١٤٩٦] (هـ) وفي حديث أمِّ زَرْعٍ[٢]: «**ولا تَمْلَأُ بَيْتَنا تَغْشِيشاً**» هكذا جاء في رِوايةٍ، وهو من الغِشِّ. وقيل: هو النَّمِيمةُ. والروايةُ بالعين المهملة. وقد تَقَدَّم[٣].

* * *

[١١٤٩٧] (غشمر) (هـ) في حديث[٤] جَبْر بن حبيب[٥]: «**قال: قاتلَه اللهُ، لقد تَغَشْمَرَها**» أي: أخَذَها بجَفاءٍ، وعُنْفٍ.

* * *

(١) الغريبين ١٣٧٥/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩١/٣، وغريب الحربي ٦٥٨/٢، والفائق ٦٧/٣، وغريب ابن الجوزي ١٥٧/٢.

ورواه مسلم برقم ١٠١ (٩٩/١).

(٢) الغريبين ١٣٧٥/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٨٨/٢، والفائق ٤٩/٣، وغريب ابن الجوزي ١٥٧/٢.

وانظر: مشارق الأنوار ١٣٩/٢.

(٣) برقم ١٠٤٨٠.

(٤) الغريبين ١٣٧٥/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧١٥/٣، والفائق ٦٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١٥٧/٢.

(٥) جبر بن حبيب، تابعيٌّ ثقة، روى عنه حماد بن سَلَمة. انظر: تهذيب الكمال ٤٩٣/٤.

[١١٤٩٨] (غشا) في حديث[١] المَسْعَى: «**فإنَّ الناسَ غَشُوه**» أي: ازْدَحَمُوا عليه، وكَثُروا. يقال: غَشِيه يَغْشاه غِشْياناً، إذا جاءه، وغَشَّاه تَغْشِية، إذا غَطَّاه، وغَشِيَ الشيءَ، إذا لابَسَه. وغَشِي المرأةَ، إذا جامَعَها. وغُشِيَ عليه، فهو مَغْشِيٌّ عليه، إذا أُغْمِيَ عليه. واسْتَغْشَى بثَوْبِه وتَغَشَّى، أي: تَغَطَّى. والجميعُ قد جاء في الحديث على اختلافِ ألفاظه.

[١١٤٩٩] فمنها[٢] قولُه: «**وهو مُتَغَشٍّ بثَوبِه**».

[١١٥٠٠] وقوله: «**وتُغَشِّي أنامِلَه**» أي: تَسْتُرُها.

[١١٥٠١] ومنها قولُه[٣]: «**غَشِيَتْهم الرَّحْمَةُ**».

[١١٥٠٢] [وقوله[٤]]: «**وغَشِيَها ألْوانٌ**» أي: تَعْلُوها.

[١١٥٠٣] ومنها قولُه[٥]: «**فلا يَغْشَنا في مساجِدِنا**».

[١١٥٠٤] وقوله: «**فإنْ غَشِيَنا من ذلك شيءٌ**» هو من القَصْدِ إلى الشيءِ، والمُباشَرَةِ.

[١١٥٠٥] ومنها[٦] قولُه: «**ما لم يَغْشَ الكَبائرَ**».

[١١٥٠٦] (س) ومنه حديثُ[٧] سعدٍ: «**فلمَّا دَخَلَ عليه وَجَدَه في غاشِيَةٍ**».

---

(١) رواه مسلم برقم ١٢٧٣ (٢/٩٢٦).

(٢) رواه البخاري برقم ٩٨٧ (الفتح ٢/٥٥٠).

(٣) المعجم الأوسط برقم ٣٧٨٠ (٤/١٢٦).

(٤) عمدة القاري ٤/٤١.

وقد ورد هذا الحديث في النُّسَخِ كافَّةً مع الحديث السابق، وليس ثمة نص يجمعهما في مصنفات الأحاديث.

(٥) صحيح مسلم برقم ٥٦٤ (١/٣٩٥).

(٦) رواه مسلم برقم ١٧٠٩ (٣/١٣٣٤).

(٧) المجموع المغيث ٢/٥٦٤.

=

الغاشِيَةُ: الدَّاهِيَةُ من خَيرٍ، أو شَرّ، أو مكروهٍ. ومنه قيل للقيامةِ: «الغاشِية» وأراد في غَشْيَةٍ من غَشَيات المَوْتِ./ ٣٧٠/٣

ويجوز أن يُريد بالغاشية القَوْمَ الحُضُورَ عنده الذين يَغْشَوْنه للخِدْمَةِ والزِّيارة، أي: جماعةٍ غاشِيَةٍ، أو ما يَتَغَشَّاه من كَرْب الوَجَعِ الذي به، أي: يُغَطِّيه، فظُنَّ أنْ قد مات.

*****

وانظر: مشكاة المصابيح برقم ١٧٢٤ (١/٥٤١).

باب الغين مع الصاد

[١١٥٠٧] (**غصب**) قد تكرَّر في الحديث[١] ذِكْرُ «**الغَصْب**» وهو أَخْذُ مالِ الغَيْرِ ظُلْماً وعُدْواناً. يُقال: غَصَبَه يَغْصِبُه غَصْباً، فهو غاصِبٌ ومَغْصُوب.

[١١٥٠٨] ومنه الحديث[٢]: «**أنه غَصَبها نَفْسَها**» أراد أنَّه واقَعَها كُرْهاً، فاسْتَعاره للجِماعِ.

* * *

[١١٥٠٩] (**غصص**) في قوله تعالى[٣]: ﴿لَبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ قيل: إنَّه مِنْ بينِ المَشْرُوباتِ لا يَغَصُّ به شارِبُه. يقال: غَصَصْتُ بالماءِ، أَغَصُّ غَصَصاً، فأنا غاصٌّ وغَصَّانُ، إذا شَرِقْتَ به، أو وَقَفَ في حَلْقِك، فلم تَكَدْ تُسِيغُه.

* * *

(**غصن**) قد تكرَّر في الحديث ذِكْرُ[٤] «**الغُصْن، والأَغْصان**» وهي أَطْرافُ الشَّجَرِ ما دامَتْ فيها ثابتةً، وتُجْمَعُ على غُصونٍ أيضاً.

* * * * *

---

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ١٤٥٥ (١٠٧٨/٢).

(٢) المدونة الكبرى ٥/٣٨٤.

(٣) الآية ٦٦ من سورة النحل.

(٤) انظر: صحيح مسلم برقم ٣٠١٢ (٢٣٠٦/٤).

باب الغين مع الضاد

[١١٥١٠] (غضب) قد تكرَّرَ ذِكْرُ[١]: «الغَضَب» في الحديث من الله تعالى، ومن الناس، فأمَّا غَضَبُ اللهِ فهو إنْكارُه على مَنْ عَصاه[٢]، وسَخَطُه عليه، وإعراضُه عنه، ومُعاقَبَتُه له. وأمَّا مِنَ المَخْلوقِين فمنه مَحْمُودٌ ومَذمومٌ، فالمَحْمُودُ ما كان في جانِبِ الدِّينِ والحقِّ، والمَذْمُومُ ما كان في خِلافِه.

* * *

[١١٥١١] (غضر) في حديث[٣] ابنِ زِمْلٍ: «الدُّنيا، وغَضارَةُ عَيْشِها» أي: طِيبُها، ولَذَّتُها. يقال: إنَّهم في غَضارةٍ من العَيْش، أي: في خِصْبٍ وخَيْرٍ.

* * *

[١١٥١٢] (غضرف) في صفتِه[٤] عليه الصلاة والسلام: «أعرِفُه بخاتَمِ النُّبُوَّة أسْفَلَ من غُضْرُوفِ كَتِفِه». غُضْرُوفُ الكَتِفِ: رأسُ لَوْحِه./ ٣٧١/٣

* * *

[١١٥١٣] (غضض) (هـ) فيه[٥]: «كان إذا فَرِحَ غَضَّ طَرْفَه» أي: كَسَره،

---

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ١٤٥٥ (١٠٧٨/٢).

(٢) قال الطحاوي: «واللهُ يَغْضَبُ ويرضى لا كأحد من الورى» الطحاوية ص/١٨.

وانظر: التوحيد لابن منده ٢٣٩/٣.

(٣) غريب ابن قتيبة ٤٨٠/١، و منال الطالب ص/٢٤٩.

وانظر: مجمع الزوائد ١٨٤/٧.

(٤) رواه الترمذي برقم ٣٦٢٠ (ص/٨٢٥).

(٥) الغريبين ١٣٧٧/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٥٧/٢.

والحديث في المعجم الكبير برقم ٤١٤ (١٥٦/٢٢).

وأَطْرَقَ، ولم يَفْتَحْ عيْنَه. وإنما كان يَفْعَل ذلك؛ ليكون أَبْعَدَ من الأَشَرِ، والمَرَحِ.

[١١٥١٤] ومنه حديثُ[١] أمِّ سَلَمَةَ: «**حُمادَياتُ النِّساءِ غَضُّ الأَطْرافِ**» في قولِ القُتَيْبِيّ[٢].

[١١٥١٥] ومنه قصيدُ كَعْبٍ[٣]:

وما سُعادُ غَداةَ البَيْنِ إذْ رَحَلُوا ... إلَّا أغَنُّ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ

هو فَعِيل بمعنى مفعولٍ، وذلك إنما يكون مِن الحَياءِ والخَفَرِ.

[١١٥١٦] وحديثُ العُطاسِ[٤]: «**كان إذا عَطَسَ غَضَّ صَوْتَه**» أي: خَفَضَه، ولم يَرْفَعْه بصَيْحَةٍ.

[١١٥١٧] (س) وفي حديث ابن عباس[٥]: «**لو غَضَّ الناسُ في الوَصِيَّةِ من الثُّلُثِ**» أي: لو نَقَصُوا، وحَطُّوا.

[١١٥١٨] (س) وفيه[٦]: «**مَنْ سَرَّه/ أن يَقْرَأَ القرآنَ غَضّاً كما أُنْزِلَ، فَلْيَسْمَعْه من ابنِ[٧] أمِّ عَبْدٍ**». الغَضُّ: الطَّرِيُّ الذي لم يَتَغَيَّرْ، أرادَ طَرِيقَتَه في القراءةِ، وهَيْئَتَه فيها. ٢٧٤/أ

---

(١) غريب ابن قتيبة ٤٨٧/٢، والفائق ١٦٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٤٠/١.

(٢) غريب الحديث ٤٩٠/٢.

(٣) ديوانه ص/٦، وشرح ابن هشام ص/٥٩، وشرح الأنباري ص/٩١.

والبَيْن: الفِراق، والأغَنّ: الذي في صوته غُنَّة.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي برقم ٣٣٩٤ (٢٩٠/٢).

(٥) المجموع المغيث ٥٦٦/٢، وانظر: غريب الخطابي ٤٤٩/٢، والفائق ٦٨/٣.

ورواه البخاري برقم ٢٧٤٣ (الفتح ٤٣٤/٥).

(٦) المجموع المغيث ٥٦٦/٢.

والحديث في ابن ماجه برقم ١٣٨ (ص/٢١).

(٧) هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

وقيل: أراد بالآياتِ التي سَمِعها منه من أوَّلِ سورة النِّساء إلى قوله[١]: ﴿إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾.

[١١٥١٩] ومنه حديث[٢] علي: «**هل يَنْتَظِرُ أهْلُ غَضاضَةِ الشَّبابِ**» أي: نَضارَتِه، وطَراوَتِه.

[١١٥٢٠] (س) وفي حديثِ ابنِ عبد العزيز[٣]: «**أنَّ رجُلاً قال: إنْ تَزَوَّجْتُ فُلانَةَ حتى آكُلَ الغَضِيضَ فهي طالِقٌ**». الغَضِيضُ: الطَّرِيُّ، والمُرادُ به الطَّلْعُ. وقيل: الثَّمَرُ أوَّلَ ما يَخْرُجُ.

* * *

[١١٥٢١] (غضغض) (هـ) فيه[٤]: «**لمَّا مات عبدُ الرحمنِ بنُ عَوْفٍ قال عمرُو بنُ العاص: هَنيئاً لك خَرَجْتَ من الدنيا بِبِطْنَتِك لم تَتَغَضْغَضْ منها بشيءٍ**» يقال: غَضْغَضْتُه فتَغَضْغَض، أي: نَقَصْتُه فنَقَص، يُريد: أنه لم يَتَلَبَّس بوِلايةٍ وعَمَلٍ يَنْقُصُ أجْرَه الذي وَجَبَ له. وقد تقدَّم في الباء[٥]./ ٣٧٢/٣

* * *

(١) الآية ٤١ من سورة النساء.

(٢) نهج البلاغة ص/٩١. وفيه «بضاضة».

(٣) المجموع المغيث ٥٦٦/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٣٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١٥٨/٢.

وهو في السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٤٦٦٦(٣٢١/٧).

(٤) الغريبين ١٣٧٧/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٦٥/٤، والفائق ٦٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١٥٧/٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٥٣٣٨ (٣٤٧/٣).

(٥) برقم ١٠٩٩.

[١١٥٢٢] (غضف) في الحديث[١]: **«أنّه قَدِم خَيْبَرَ بأصحابِه وهم مُسْغِبون[٢]، والثمرةُ مُغْضِفَةٌ»**.

[١١٥٢٣] (هـ) ومنه حديث عُمَر[٣]: **«وذَكَرَ أبوابَ الرِّبا قال: ومنها الثمرةُ تُباعُ وهي مُغْضِفَةٌ»** أي: قارَبَتْ الإدراكَ، ولَمَّا تُدْرِكْ.

وقيل: هي المُتَدَلِّيَةُ مِنْ شَجَرِها مُسْتَرْخِيَةً، وكُلُّ مُسْتَرْخٍ أغْضَفُ. أراد أنَّها تُباعُ، ولم يَبْدُ صَلاحُها.

* * *

[١١٥٢٤] **(غضن)** في حديث سَطيح[٤]:

وكاشِفُ الكُرْبَةِ في الوَجْهِ الغَضِنْ

هو الوَجْهُ الذي فيه تكَسُّرٌ وتَجَعُّدٌ، من شِدَّةِ الهَمِّ والكَرْبِ الذي نَزَلَ به.

* * * * *

(١) الفائق ٢/١٨٠.

(٢) المُسْغَب: الجائع.

(٣) الغريبين ٤/١٣٧٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٨٣، والفائق ٢/٢٠٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥٨.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٢٢٣٥ (١١/٢٦٣).

(٤) اللسان (غضن)، ومنال الطالب ص/١٥٥.

باب الغين مع الطاء

[١١٥٢٥] **(غطرس)** في حديث عُمَرَ: «**لولا التَّغَطْرُسُ ما غَسَلْتُ يَدِي**». التَّغَطْرُسُ: الكِبْرُ.

* * *

[١١٥٢٦] **(غطرف)** (هـ) في حديث[١] سَطِيح:

أَصَمُّ أم يَسْمَعُ غِطْرِيفُ اليَمَنْ

الغِطْرِيفُ: السَّيِّدُ، وجَمْعُه الغَطارِيفُ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[١١٥٢٧] **(غطط)** (س) فيه[٢]: «**أنَّه نام حتى سُمِع غَطِيطُه**». الغَطِيطُ: الصَّوتُ الذي يَخْرُجُ مع نَفَسِ النائمِ، وهو تَرْدِيدُه حيث لا يَجِدُ مَساغاً. وقد غَطَّ يَغِطُّ غَطّاً وغَطيطاً.

[١١٥٢٨] (س) ومنه حديثُ نُزولِ الوحي[٣]: «**فإذا هو مُحْمَرُّ الوَجْهِ يَغِطُّ**».

---

(١) الغريبين ١٣٧٨/٤، وانظر: غريب الخطابي ٦٢٣/١، والفائق ٣٨/٢، واللسان (غطرف)، وغريب ابن الجوزي ١٥٨/٢، ومنال الطالب ص/١٥٥.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٦٢/٣٧.

(٢) المجموع المغيث ٥٦٧/٢، وانظر: غريب الحربي ٦٣٧/٢، وغريب الخطابي ١٧٧/١، والفائق ٣٤٣/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١٠٧٤٠ (٣٠٦/١٠).

(٣) المجموع المغيث ٥٦٧/٢، وانظر: غريب الحربي ٦٣٧/٢.

والحديث في البخاري برقم ١٥٣٦ (٤٦٠/٣).

[١١٥٢٩] (س) وحديث[١] جابر: «**وإنَّ بُرْمَتَنا[٢] لَتَغِطُّ**» أي: تَغْلِي، ويُسْمَعُ غَطِيطُها.

[١١٥٣٠] ومنه الحديث[٣]: «**والله ما يَغِطُّ لنا بَعيرٌ**». غَطَّ البَعير: إذا هَدَرَ في الشِّقْشِقَةِ، فإن لم يكُنْ في الشِّقْشِقَةِ فهو هَدِيرٌ./ ٣٧٣/٣

[١١٥٣١] (س) وفي حديثِ[٤] ابْتِداءِ الوَحْي: «**فأخَذَني جِبْريلُ، فغَطَّنِي**». الغَطُّ: العَصْرُ الشديدُ، والكَبْسُ، ومنه الغَطُّ في الماء: الغَوْصُ.

وقيل: إنَّما غَطَّه لِيَخْتَبِرَه: هل يقول مِنْ تِلْقاءِ نَفْسِه شيئاً؟.

[١١٥٣٢] (س) ومنه حديثُ[٥] زيدِ بنِ الخَطَّاب، وعاصم بن عمر[٦]: «**أنهما كانا يَتَغاطَّان في الماءِ، وعُمَرُ يَنْظُرُ**» أي: يَتَغامَسان فيه، يَغُطُّ كلُّ واحِدٍ منهما صاحِبَه.

* * *

[١١٥٣٣] (غطف) (هـ) في حديث[٧] أمِّ مَعْبَدٍ: «**وفي أشْفارِه غَطَفٌ**» هو أن

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥٦٧.

والحديث في مسلم برقم ٢٠٣٩ (٣/١٦١١).

(٢) البُرْمَة: القِدْر.

(٣) غريب الخطابي ١/٤١٠، والفائق ٢/٢٠٢.

وانظر: فتح الباري ٢/٥٧٥.

(٤) المجموع المغيث ٢/٥٦٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٥٨.

ورواه البخاري برقم ٤٩٥٣ (الفتح ٨/٥٨٥).

(٥) المجموع المغيث ٢/٥٦٨، وانظر: غريب الحربي ٢/٦٣٧.

وانظر: كنز العمال برقم ١٢٨٤٠ (٥/١٠٥).

(٦) عاصم بن عمر بن الخطاب العَدَوِيُّ القُرَشي، ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين، مات سنة ٧٠هـ. انظر: أسد الغابة ٢/٥٠٩.

(٧) الغريبين ٤/١٣٧٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٦٣، والفائق ١/٩٥، وغريب =

يُطولَ شَعَرُ الأَجْفانِ، ثم يَنْعَطِفَ، ويُرْوَى بالعين المهملة، وقد تقدَّم[١].

* * *

[١١٥٣٤] (غطا) (س) فيه[٢]: «**أنَّه نَهَى أنْ يُغَطِّيَ الرجلُ فاهُ في الصلاة**». من عادةِ العربِ التَّلَثُّمُ بالعَمائم على الأفْواه، فنُهُوا عن ذلك في الصلاةِ، فإنْ عَرَض له التَّثاؤبُ جازَ له أن يُغَطِّيَه بثوبِه أو يَدِه، لحدِيثٍ[٣] وَرَدَ فيه.

* * * * *

ابن الجوزي ٢/١٥٨.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣/٣٢٨.

(١) برقم ١٠٦٢١.

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٦٨.

ورواه أبو داود برقم ٦٤٣ (١/٤٥٠).

(٣) صحيح ابن حبان برقم ٢٣٥٨ (٦/١٢٢).

باب الغين مع الفاء

[١١٥٣٥] (هـ) (غفر) في أسماءِ[١] الله تعالى: «**الغَفَّار، والغَفُور**» وهما من أبنيةِ المُبالَغَةِ، ومَعْناهما: السَّاتِرُ لذنُوبِ عِبادِه، وعُيوبِهم، المُتَجاوِزُ عَن خَطاياهُم وذُنُوبهم. وأصلُ الغَفْرِ: التَّغْطِيةُ. يقال: غَفَرَ اللهُ لك غَفْراً وغُفْراناً ومَغْفِرَةً. والمَغْفِرَةُ: إلْباسُ اللهِ تعالى العَفْوَ للمُذْنِبين.

[١١٥٣٦] وفيه[٢]: «**كان إذا خَرَجَ من الخَلاءِ قال: غُفْرانَك**». الغُفْرانُ مصدرٌ، وهو منصوبٌ بإضمارِ أَطْلُب، وفي تَخْصِيصِه بذلك قَوْلان:

أَحَدُهُما: التَّوْبَةُ مِن تَقَصِيره في شُكْرِ النِّعْمةِ التي أنعَمَ اللهُ بها عليه من إطْعامِه وهَضْمِه، وتَسْهيلِ مَخْرَجِه، فلَجَأَ إلى الاسْتِغفارِ من التَّقْصيرِ.

والثاني: أنَّه استغْفَرَ مِنْ تَرْكِه ذِكْرَ اللهِ تعالى مُدَّةَ لُبْثِه في الخَلاء، فإنه كان لا يَتْرُك ذِكْرَ اللهِ بلسانِه أو قَلْبِه إلَّا عِند قَضاءِ الحاجةِ، فكأنه رأى ذلك تقصيراً، فتَدارَكَه بالاسْتِغفار. / ٣/٣٧٤

[١١٥٣٧] وفيه[٣]: «**غِفارُ غَفَرَ اللهُ لها**» يَحْتَمِلُ أنْ يكونَ دُعاءً لها بالمغْفِرَة، أو إخْباراً أنَّ اللهَ قد غَفَرَ لها.

[١١٥٣٨] ومنه حديثُ[٤] عمرِو بن دينار: «**قُلْتُ لِعُرْوَةَ: كَمْ لَبِثَ رسولُ الله**

---

(١) الغريبين ١٣٧٩/٤.

ورواه الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٢) رواه أبو داود برقم ٣١ (١٦٢/١).

(٣) غريب الخطابي ١٨٣/١.

ورواه مسلم برقم ٦٧٩ (٤٧٠/١).

(٤) صحيح مسلم برقم ٢٣٥٠ (١٨٢٦/٤). وعروة هو ابن الزبير.

صلى الله عليه وسلم بمكةَ؟ قال: عَشْراً، قلتُ: فابنُ عباسٍ يقولُ: بِضْعَ عَشْرَةَ، قال: فغَفَّره» أي: قال: غَفَر اللهُ له.

[١١٥٣٩] (هـ) وفي حديث عمر[١]، لمَّا حَصَّب المَسْجِدَ: «**قال: هو أغْفَرُ للنُّخامَةِ**» أي: أسْتَرُ لها.

[١١٥٤٠] وفي حديث[٢] الحُدَيبية: «**والمُغِيرةُ بنُ شُعبَةَ عليه المِغْفَرُ**» هو ما يَلْبَسُه الدَّارِعُ على رَأْسِه من الزَّرَدِ ونَحْوِه. وقد تكرر في الحديث.

[١١٥٤١] (هـ) وفيه[٣]: «**أنَّ قادِماً قَدِمَ عليه من مكةَ فقال: كيف تَرَكْتَ الحَزْوَرَةَ[٤]؟ فقال: جادَها المَطَرُ، فأَغْفَرَتْ بَطْحاؤُها**» أي: إنَّ المَطَرَ نَزَلَ عليها حتى صار كالغَفْرِ من النَّبات. والغَفْرُ: الزِّئْبَرُ على الثَّوب.

وقيل: أرادَ أن رِمْثَها قد أغْفَرَت، أي: أخْرَجَتْ مَغافِيرَها. والمَغافيرُ: شيءٌ يَنْضَحُه شَجَرُ العُرْفُطِ حُلْوٌ كالنَّاطفِ، وهذا أشبَهُ؛ ألا تَرَى أنَّه وَصَفَ شَجَرَها، فقال: «وأَبْرَمَ سَلَمُها، وأعْذَقَ إذْخِرُها»؟

[١١٥٤٢] (هـ) ومنه حديثُ[٥] عائشة وحفصةَ: «**قالَتْ له سَوْدةُ: أكَلْتَ مَغافيرَ**». واحِدُها: مُغْفُور بالضَّم، وله رِيحٌ كَرِيهَةٌ مُنْكَرَةٌ. ويُقال أيضاً «المَغاثير»

---

(١) الغريبين ١٣٧٩/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٤٨/٣، والفائق ٢٨٨/١، وغريب ابن الجوزي ١٥٩/٢.

والحديث في كنز العمال برقم ٢٣٠٨٩ (١٤٩/٨).

(٢) رواه أبو داود برقم ٢٦٧٨ (٢٩٨/٣)، والضمير فيه يعود على النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣) الغريبين ١٣٧٩/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٥٨/٢.

(٤) الحَزْوَرَة: موضعٌ بها.

(٥) الغريبين ١٣٨٠/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٥٦/٢، وغريب ابن قتيبة ٣١٤/١، وغريب الحربي ٧/١، وغريب ابن الجوزي ١٥٩/٢.

ورواه مسلم برقم ١٤٧٤ (١١٠٠/٢).

بالثاء المُثَلَّثَة، وهذا البِناءُ[١] قَليلٌ في العَرَبيَّةِ لم يَرِدْ مِنه إلا: مُغْفُور، ومُنْخُور/ ٢٧٤/ب للمُنْخُر، ومُغْرُود لِضَرْبٍ من الكَمْأة، ومُغْلُوق واحِد المَعاليق.

[١١٥٤٣] وفي حديثِ[٢] علي: «**إذا رَأَى أَحَدُكم لأخِيه غَفِيرةً في أهلٍ أو مالٍ، فلا يكونَنَّ له فِتْنَةً**». الغَفِيرَةُ: الكَثْرَةُ، والزيادةُ، مِنْ قولِهم للجَمْعِ الكثيرِ: ٣٧٥/٣ الجَمُّ الغَفِيرُ./

[١١٥٤٤] وفي حديثِ[٣] أبي ذَرٍّ: «**قلتُ: يا رسولَ اللهِ كم الرُّسُلُ؟ قال: ثَلاثُمِئة وخمسةَ عَشَرَ جَمَّ الغَفيرِ**» أي: جماعةٌ كثيرةٌ. وقد تقَدَّم في حرف الجيم[٤] مَبْسُوطاً مُسْتَقْصىً.

* * *

[١١٥٤٥] (غفق) (هـ) في حديث سَلَمةَ[٥]: «**قال: مَرَّ بي عُمَرُ وأنا قاعِدٌ في السُّوقِ، فقال: هكذا يا سَلَمَةُ عن الطَّريق، وغَفَقَني بالدِّرَّة، فلمَّا كان في العامِ المُقْبِلِ لَقِيَني فأَدْخَلَني بَيْتَه، فأَخْرَجَ كِيساً فيه سِتُّمئةِ دِرهمٍ، فقال: خُذْها، واعْلَمْ أنَّها من الغَفْقَة التي غَفَقْتُك عاماً أوَّل**». الغَفْقُ: الضَّرْبُ بالسَّوْطِ والدِّرَّة والعَصا. والغَفْقَةُ: المَرَّةُ منه. وقد جاء «عَفْقَة» بالعينِ المهملةِ.

* * *

[١١٥٤٦] (غفل) (هـ) فيه[٦]: «**أن نُقادَةَ الأَسْلَمِيَّ قال: يا رسولَ اللهِ، إني**

---

(١) انظر: الممتع ص/١٠٨.

(٢) نهج البلاغة ص/٤٨.

(٣) غريب الخطابي ٢/١٥٧، والفائق ١/٢٣٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢١٥٤٦ (٣٥/٤٣٢).

(٤) برقم ٢٥٢٢.

(٥) الغريبين ٤/١٣٨٠، وانظر: الفائق ٣/٧٠، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥٩.

(٦) الغريبين ٤/١٣٨٠، وانظر: غريب الخطابي ١/١١٦، والفائق ٣/٦٩، وغريب
=

رجُلٌ مُغْفِلٌ، فأين أَسِمُ؟» أي: صاحبُ إبلٍ أَغْفالٍ، لا سِماتِ عليْها.

[١١٥٤٧] ومنه الحديث[١]: «**وكان أَوْسُ بنُ عبدِ اللهِ الأسْلَمِيُّ مُغْفِلاً**» وهو من الغَفْلَةِ، كأَنَّها قد أُهْمِلَتْ وأُغْفِلَت.

[١١٥٤٨] (هـ) ومنه حديث طَهْفة[٢]: «**ولنا نَعَمٌ هَمَلٌ أغْفالٌ**» أي: لا سِماتِ عليها. وقيل: الأغْفالُ ها هنا: التي لا أَلْبانَ لها، واحِدُها: غُفْل.

وقيل: الغُفْلُ: الذي لا يُرْجَى خَيْرُهُ، ولا شَرُّه.

[١١٥٤٩] ومنه كتابُه لأُكَيْدر[٣]: «**إنَّ لنا الضَّاحِيَةَ[٤]، وكذا وكذا، والمَعامِيَ[٥]، وأغْفالَ الأرضِ**» أي: المجهولةَ التي ليس فيها أثَرٌ تُعْرَفُ به.

[١١٥٥٠] وفيه[٦]: «**مَنْ اتَّبَعَ الصَّيدَ غَفَلَ**» أي: يَشْتَغِلُ به قَلْبُه، ويَسْتَوْلي عليه، حتى يَصِيرَ فيه غَفْلَةٌ.

[١١٥٥١] (س) وفي حديث أبي موسى[٧]: «**لعَلَّنا أغْفَلْنا رسولَ الله يَمينَه**»

ابن الجوزي ٢/١٥٩. وانظر: تصحيفات المحدثين ١/٣٤٣.

(١) غريب الخطابي ١/٤٩٦، والفائق ١/٣٦٢.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٦١١ (١/٢٢٣)، ومجمع الزوائد ٦/٥٥.

(٢) الغريبين ٤/١٣٨١، وانظر: الفائق ٢/٢٧٧، ومنال الطالب ص/٨.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣٠ (١/٣٠١).

(٣) غريب أبي عبيد ٣/١٩٩، ومنال الطالب ص/٥١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق برقم ٩٢٤٦ (٦٨/٢٣٤).

(٤) الضاحية: الظاهرة البارزة.

(٥) المعامي: المجهولة ليس فيها عِمارة، واحدها مَعْمى.

(٦) الفائق ١/٨٧، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥٩.

والحديث رواه أبو داود برقم ٢٨٥٣ (٣/٣٩٠).

(٧) المجموع المغيث ٢/٥٦٩.

=

٣/٣٧٦ أي: جَعَلْناه غافِلاً عن يَمينه بسببِ سُؤالِنا./

وقيل: سَأَلْناه في وَقْتِ شُغْلِه، ولم نَنْتَظِرْ فَراغَه، يقال: تَغَفَّلْتُه، واسْتَغْفَلْتُه، أي: تَحَيَّنْتُ غَفْلَته.

[١١٥٥٢] (هـ) وفي حديث[1] أبي بكر: «**رأى رجلاً يَتَوَضَّأ، فقال: عليك بالمَغْفَلَةِ والمَنْشَلَةِ**[2]». المَغْفَلَةُ: العَنْفَقَةُ[3]، يريد الاحْتِياطَ في غَسْلِها في الوُضوء. سُمِّيَتْ مَغْفَلَةً؛ لأنَّ كثيراً من الناس يَغْفُلُ عنها.

* * *

[١١٥٥٣] (**غفا**) (هـ) فيه[4]: «**فغَفَوْتُ غَفْوَةً**» أي: نِمْتُ نَوْمَةً خفيفةً. يقال: أغْفَى إغْفاءً وإغفاءَةً، إذا نام، وقَلَّما يُقال: غَفا. قال الأزهري[5]: «اللُّغة الجَيِّدَةُ: أغْفَيْت»[6].

* * * * *

والحديث في مسلم برقم ١٦٤٩ (٣/١٢٧٠).

(١) الغريبين ٤/١٣٨١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٨١، والفائق ٣/٧٠، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥٩.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٦٨٦٠ (٩/١٩٠).

(٢) المَنْشَلَة: مَوْضِعُ الخاتِمِ من الخِنْصَر.

(٣) العَنْفقة: ما بين الشفة السفلى والذَّقَن.

(٤) الغريبين ٤/١٣٨١.

وانظر: حلية الأولياء ٩/١٠٠.

(٥) تهذيب اللغة ٨/٢٠٧.

(٦) وردت في صحيح مسلم برقم ٧٦٣ (١/٥٢٨).

باب الغين مع القاف

[١١٥٥٤] (غفق) (هـ) في حديث[١] سَلْمان: «**إنَّ الشمسَ لَتَقْرُبُ من رُؤوسِ الخَلْقِ يومَ القيامةِ، حتى إنَّ بُطونَهم تقول: غِقْ غِقْ**» وفي روايةٍ: «حتى إنَّ بُطونَهم تَغِقُ» أي: تَغْلي. وغِقْ غِقْ: حكايةُ صوتِ الغَلَيان. وتقول: سَمِعْتُ غَقَّ الماءِ، وغَقِيقَه، إذا جَرَى، فخَرَجَ من ضِيقٍ إلى سَعَةٍ، أو مِنْ سَعَةٍ إلى ضِيق.

* * * * *

(١) الغريبين ١٣٨١/٤، وانظر: غريب الحربي ١١٨٤/٣، وغريب الخطابي ٢٠٤/٣، والفائق ٧١/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦٠/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٨٥٠ (٤٠٣/١١).

باب الغين مع اللام

[١١٥٥٥] (غَلَبَ) (س) فيه[١]: «**أَهْلُ الجَنَّةِ الضُّعَفاءُ المُغَلَّبُون**». المُغَلَّبُ: الذي يُغْلَبُ كثيراً. وشاعرٌ مُغَلَّبٌ، أي: كثيراً ما يُغْلَبُ. والمُغَلَّبُ أيضاً: الذي يُحْكَمُ له بالغَلَبةِ، والمرادُ الأوّلُ.

[١١٥٥٦] وفي حديث[٢] ابنِ مسعودٍ: «**ما اجْتَمَعَ حَلالٌ وحَرامٌ إلَّا غَلَبَ الحَرامُ الحَلالَ**» أي: إذا امْتَزَجَ الحرامُ بالحَلالِ، وتَعَذَّرَ تَمييزُهُما كالماءِ والخَمْرِ، ونحوِ ذلك، صار الجميعُ حراماً./ ٣٧٧/٣

[١١٥٥٧] وفيه[٣]: «**إنَّ رحمتي تَغْلِبُ غَضَبي**» هو إشارةٌ إلى سَعَةِ الرَّحْمةِ وشُمُولِها الخَلْقَ، كما يُقال: غَلَبَ على فُلانٍ الكرَمُ، أي: هو أكْثَرُ خِصالِه، وإلَّا فرَحْمَةُ اللهِ، وغَضَبُه، صِفَتان راجِعتان إلى إرادتِه للثَّواب والعِقابِ، وصِفاتُه لا تُوصَفُ بغَلَبةِ إحداهُما الأُخْرى، وإنَّما هو على سبيلِ المجازِ للبمالغة.

[١١٥٥٨] في حديثِ ابنِ ذي يَزَنَ[٤]:

بِيضٌ مَرازِبَةٌ غُلْبٌ جَحاجِحَةٌ ....

هو جَمْعُ أغْلَب، وهو الغَلِيظُ العُنُقِ، وهم يَصِفون أبداً السَّادةَ بغِلَظِ الرَّقَبَةِ،

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥٧٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٥٦، والفائق ٣/٧٣.
وانظر: المعجم الأوسط للطبراني برقم ٣١٥٧ (٣/٢٨٣).

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٢٣٠.
وانظر: كشف الخفاء برقم ٢١٨٦ (٢/٢٣٦).

(٣) صحيح مسلم برقم ٢٧٥١ (٤/٢١٠٨).

(٤) تقدم برقم ١٩٧٣ (لَ) وانظر: أخبار مكة للأزرقي ١/١٥٠.

وطُولِها، والأُنْثَى غَلْباء.

[١١٥٥٩] ومنه قصيدُ كعب[١]:

غَلْباءُ وَجْنَاءُ عُلْكُومٌ مُذَكَّرَةٌ ....

* * *

[١١٥٦٠] (غلت) (هـ) في حديث ابن مسعود[٢]: «**لا غَلَتَ في الإسلامِ**». الغَلَتُ في الحِسابِ كالغَلَطِ في الكلامِ.

وقيل: هما لُغَتان. وجَعَلَه الزمخشريُّ[٣] عن ابنِ عباسٍ.

[١١٥٦١] ومن حديث[٤] شُرَيْح: «كان **لا يُجِيزُ الغَلَتَ**» هو أن يقولَ الرجُلُ: اشْتَرَيْتُ هذا الثَّوبَ بمِئَةٍ، ثم يَجِدُه اشتراه بأَقلَّ من ذلك، فيَرْجِعُ إلى الحَقِّ، ويَتْرُك الغَلَتَ.

[١١٥٦٢] (س) ومنه حديث[٥] النَّخَعيِّ: «**لا يَجُوزُ التَّغَلُّتُ**» هو تَفَعُّل، من الغَلَت.

* * *

[١١٥٦٣] (غلس) فيه[٦]: «**أنَّه كان يُصَلِّي الصُّبْحَ بغَلَسٍ**». الغَلَس: ظُلْمَةُ آخِرِ

---

(١) تقدم برقم ١٠٨٩٩ (لُ).

(٢) الغريبين ١٣٨٢/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١١٢/٤، والفائق ٧٥/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦٠/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٣٢٧٩ (٥٦٣/١١).

(٣) بل ذكره في الفائق عن ابن مسعود ٧٥/٣.

(٤) غريب أبي عبيد ١١٣/٤، والفائق ٧٥/٣.

(٥) المجموع المغيث ٥٧١/٢ وفيه: «في حديث إبراهيم: يجوز التغلُّبُ» ولعله تحريف، وغريب أبي عبيد ١١٣/٤، والفائق ٧٥/٣.

(٦) رواه البخاري برقم ٨٧٢ (٤٠٨/٢).

الليلِ، إذا اخْتَلَطَتْ بضَوْءِ الصَّباحِ.

[١١٥٦٤] ومن حديث الإفاضة[١]: «**كُنَّا نُغَلِّسُ مِنْ جَمْعٍ[٢] إلى مِنىً**» أي: نَسيرُ إليها ذلك الوَقْتَ. وقد غَلَّسَ يُغَلِّسُ تَغْليساً. وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث./ ٣٧٨/٣

* * *

[١١٥٦٥] (**غلط**) (هـ) فيه[٣]: «**أنَّه نَهى عن الغُلُوطاتِ في المَسائل**».

وفي روايةٍ[٤]: «**الأُغْلُوطات**». قال الهَرَوي[٥]: «الغُلُوطات تُرِكَتْ منها الهمزةُ، كما تقولُ: جاء الأَحْمَرُ، وجاء لَحْمَرُ بطَرْحِ الهمزةِ، وقد غَلِطَ من قال: إنَّها جَمْعُ غَلُوطَة».

وقال الخَطَّابيُّ[٦]: «يُقال: مَسْأَلَةٌ غَلُوط، إذا كان يُغْلَطُ فيها، كما يقال: شَاةٌ حَلُوبٌ، وفَرَس رَكُوبٌ، فإذا جَعَلْتَها اسْماً/ زِدْت فيها الهاءَ، فقُلْت: غَلُوطَة، كما يُقال: حَلُوبَة ورَكُوبَة». وأراد المَسائِلَ التي يُغالَطُ بها العُلَماءُ ليَزِلُّوا فيها، فيَهِيجُ بذلك شَرٌّ، وفِتْنَةٌ. ٢٧٥/أ

وإنما نَهى عنها لأنها غيْرُ نافعةٍ في الدِّين، ولا تَكاد تكون إلّا فيما لا يَقَعُ.

---

(١) صحيح مسلم برقم ١٢٩٢ (٢/٩٤٠).

(٢) جَمْع: مزدلفة.

(٣) الغريبين ٤/١٣٨٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٥٤، والفائق ٣/٧٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٦٠.

ورواه أبو داود برقم ٣٦٤٨ (٤/٢٤٣).

(٤) غريب ابن الجوزي ٢/١٦٠. وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ١١٧٩ (١/٣٢٤).

(٥) الغريبين ٤/١٣٨٢.

(٦) غريب الحديث ١/٣٥٤.

ومِثْلُه قولُ ابنِ مسعودٍ[١]: «أَنْذَرْتُكم صِعابَ المَنْطِقِ» يُريد المَسائلَ الدقيقةَ الغامِضَةَ.

فأمَّا الأُغْلُوطات فهي جَمْعُ أُغْلُوطة، أُفْعُولة من الغَلَطِ، كالأُحْدُوثةِ، والأُعْجُوبة.

* * *

[١١٥٦٦] (غلظ) (هـ) في حديث[٢] قَتْلِ الخَطأ: **«ففيها الدِّيَةُ مُغَلَّظَةً»**. تَغْلِيظُ الدِّية: أن تكونَ ثلاثين حُقَّةً وثلاثين جَذَعَةً، وأربعين ما بَينَ ثَنِيَّةٍ إلى بازِلِ عامِها كلُّها خَلِفَةٌ، أي: حامِلٌ.

* * *

[١١٥٦٧] (غلغل) (س) في حديث[٣] المُخَنَّثِ هِيت[٤]: **«قال: إذا قامَتْ تَثَنَّتْ، وإذا تكَلَّمَتْ تَغَنَّتْ، فقال له: قد تَغَلْغَلْتَ يا عَدُوَّ الله»** الغَلْغَلَةُ: إدْخالُ الشيء في الشيء حتى يَلْتَبِسَ به، ويَصِيرَ مِنْ جُمْلَتِه، أي: بَلَغْتَ بنَظَرِك من مَحاسِنِ هذه المرأةِ، حيثُ لا يَبْلُغُ ناظرٌ، ولا يَصِلُ واصِلٌ، ولا يَصِفُ وَاصِفٌ.

[١١٥٦٨] وفي حديثِ ابنِ ذي يَزَنَ[٥]:

---

(١) عون المعبود ١٠/٦٤.

(٢) الغريبين ٤/١٣٨٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٧٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٦٠.

ورواه أبو داود برقم ٤٥٤٢ (٥/١٦١).

(٣) المجموع المغيث ٢/٥٧١.

وانظر: عمدة القاري ١٧/٣٠٣.

(٤) هِيت: جاء ذِكْره في إكمال ابن ماكولا ٧/٤١٧ وقال: إنه مُخَنَّثٌ كان بالمدينة يدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.

(٥) البيت في اللسان: غلل، وانظر: أخبار مكة للأزرقي ١/١٥٤.

مُغَلْغَلَةٌ مَغالِقُها تَغالى إلى صَنْعاءَ مِنْ فَجٍّ عَمِيقِ

المُغَلْغَلَةُ بفَتْح الغَيْنَيْن: الرِّسالةُ المَحْمُولَةُ منْ بَلَدٍ إلى بَلَدٍ. وبكَسْر الغَيْن الثانية: المُسْرِعَةُ، من الغَلْغَلَةِ: سُرْعةِ السَّيرِ./ ٣٧٩/٣

* * *

[١١٥٦٩] (غلف) في صفته[١] عليه الصلاة والسلام: «**يَفْتَحُ قلوباً غُلْفاً**» أي: مُغَشَّاةً مُغَطَّاةً، واحِدُها: أغْلَفُ. ومنه غِلافُ السَّيفِ وغيرِه.

[١١٥٧٠] (هـ) ومنه حديث[٢] حُذَيفة والخُدْرِي: «**القُلوبُ أربعةٌ: فقَلْبٌ أغْلَفُ**» أي: عليه غِشاءٌ عن سَماعِ الحَقِّ، وقَبولِه.

[١١٥٧١] وفي حديث[٣] عائشة: «**كُنْتُ أُغَلِّفُ لِحْيَةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بالغالِيَة**» أي: ألطَخُها به، وأُكْثِرُ. يُقال: غَلَفَ بها لِحْيَتَه غَلْفاً، وغَلَّفَها تَغْلِيفاً. والغالِية: ضَرْبٌ مُرَكَّبٌ من الطِّيب.

* * *

[١١٥٧٢] (غلق) (هـ) فيه[٤]: «**لا يَغْلَقُ الرَّهْنُ بما فيه**» يقال: غَلِقَ الرَّهْنُ يَغْلَقُ غُلوقاً، إذا بَقِيَ في يَدِ المُرْتَهِنِ، لا يَقْدِرُ راهِنُه على تَخْليصِه. والمعنى: أنَّه لا يَسْتَحِقُّه المُرْتَهِنُ إذا لم يَسْتَفِكَّه صاحِبُه. وكان هذا من فِعْلِ الجاهلية، أنَّ

---

(١) رواه البخاري برقم ٢١٢٥ (الفتح ٤/٤٠٢).

(٢) الغريبين ٤/ ١٣٨٣. وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٣٢ وفيه «مغلف»، وغريب ابن الجوزي ٢/١٦٠.

ورواه أحمد في المسند برقم ١١١٢٩ (١٧/٢٠٨).

(٣) انظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٨/٢٥٥.

(٤) الغريبين ٤/١٣٨٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١١٤، والفائق ٣/٧٢، وغريب ابن الجوزي ٢/١٦٠.

وروواه ابن ماجه برقم ٢٤٤١ (ص/٣٥٠).

الرَّاهنَ إذا لم يُؤَدِّ مَا عليه في الوَقتِ المُعَيَّن ملَكَ المرْتَهِنُ الرَّهْنَ، فأبْطَله الإسلامُ.

قال الأزهري[١]: «يُقال: غَلِقَ البابُ، وانْغلَقَ، واسْتَغْلَق، إذا عَسُرَ فَتْحُه. والغَلَقُ في الرَّهْنِ: ضِدُّ الفَكِّ، فإذا فَكَّ الرَّاهنُ الرَّهْنَ فقد أَطْلَقه من وَثَاقِه عند مُرْتَهِنه. وقد أغْلَقْتُ الرَّهْنَ فغَلِقَ، أي: أَوْجَبْتُه، فوَجَب للمُرْتَهِن».

[١١٥٧٣] (هـ) ومنه قول[٢] حُذَيفَةَ بنِ بدرٍ لقَيسِ بنِ زُهَيْرٍ[٣]: «**حين جاءه فقال: مَا غدا بك؟ قال: جئتُ لأُواضِعَك الرِّهان، قال: بل غَدَوْتَ لِتُغْلِقَه**» أي: جِئْتُ لتَضَعَ الرَّهْنَ، وتُبْطِلَه. فقال: بل جِئْتَ لتُوجبَه، وتُؤكِّدَه.

[١١٥٧٤] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**ورَجُلٌ ارْتَبط فَرَساً لِيُغالِقَ عليها**» أي: لِيُراهِنَ. والمَغالِقُ: سِهامُ المَيْسِرِ، واحدُها: مِغْلَق بالكسر، كأَنَّه كَرِه الرِّهانَ في الخيل، إذا كان على رَسْمِ الجاهليَّةِ.

[١١٥٧٥] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**لا طَلاقَ، ولا عَتَاقَ[٦] في إغْلاق**» أي: في إكْراهٍ، لأنَّ المُكْرَهَ مُغْلَقٌ/ عليه في أمْرِه، ومُضَيَّقٌ عليه في تَصَرُّفِه، كما يُغْلَقُ ٣٨٠/٣

---

(١) تهذيب اللغة ١٣٩/٨ وليس فيه «انغلق».

(٢) الغريبين ١٣٨٣/٤.

(٣) حذيفة بن بدر: جاهلي في عصر المنذر بن ماء السماء، يُضرب به المثل في السير. انظر: الأعلام ١٧١/٢، وقيس بن زهير أمير قبيلة عبس، كان يلقب بقيس الرأي، شاعر داهية، توفي سنة ١٠ هـ. انظر: الأعلام ٢٠٦/٥.

(٤) الغريبين ١٣٨٣/٤، وانظر: غريب الخطابي ٥٢٠/١، والفائق ٧٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦٠/٢.

(٥) الغريبين ١٣٨٣/٤، وانظر: الفائق ٧٢/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦١/٢.

ورواه أبو داود برقم ٢١٨٧ (٧٠/٣). وفيه «غلاق»، ورواه ابن ماجه برقم ٢٠٤٦ (٢٩٣).

(٦) عَتَقَه عِتْقَاً وعَتاقاً وعَتاقَةً.

البابُ على الإنسان.

[١١٥٧٦] وفي حديث[١] قَتْلِ أبي رافِعٍ: «**ثم عَلَّقَ الأغالِيقَ على وَدٍّ**[٢]» هي المفاتِيحُ، واحِدُها: إغْلِيق.

[١١٥٧٧] (هـ) وفي حديث جابر[٣]: «**شفاعةُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم لِمَنْ أَوْثَقَ نَفْسَه، وأغْلَقَ ظَهْرَه**». غَلِقَ ظَهْرُ البعيرِ، إذا دَبِرَ، وأغْلَقَه صاحِبُه، إذا أثْقَلَ حَمْلُه حتى يَدْبَرَ، شَبَّه الذُّنوبَ التي أَثْقَلَتْ ظَهْرَ الإنسانِ بذلك.

[١١٥٧٨] (هـ) وفي كتابِ عمرَ[٤] إلى أبي موسى: «**إيَّاكَ والغَلَقَ والضَّجَرَ**». الغَلَقُ بالتَّحريك: ضِيقُ الصَّدرِ، وقِلَّةُ الصَّبْرِ. ورَجُلٌ غَلِقٌ: سَيِّئُ الخُلُقِ.

* * *

[١١٥٧٩] (غلل) قد تكرَّر ذِكْرُ: «**الغُلُول**[٥]» في الحديث، وهو الخِيانَةُ في المَغْنَم، والسَّرِقَةُ من الغَنِيمَةِ قبلَ القِسْمَةِ. يقال: غَلَّ في المَغْنَم، يَغُلُّ غُلولاً، فهو غالٌّ. وكلُّ مَنْ خانَ في شيءٍ خُفْيَةً فقد غَلَّ. وسُمِّيَتْ غُلولاً؛ لأنَّ الأيْدِيَ فيها مَغْلُولةٌ، أي: مَمْنُوعَةٌ، مَجْعُولٌ فيها غُلٌّ، وهو الحَديدةُ التي تَجْمَعُ يدَ الأسيرِ إلى عُنُقِه. ويقال لها: جامِعَةٌ أيضاً. وأحاديثُ الغُلولِ في الغنيمةِ كثيرةٌ.

---

(١) رواه البخاري برقم ٤٠٣٩ (الفتح ٧/٣٩٥).

(٢) وَدّ: اسم صنم.

(٣) الغريبين ٤/١٣٨٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٨٣، والفائق ٣/٧٥، وغريب ابن الجوزي ٢/١٦١.

وانظر: كشف الخفاء برقم ١٥٥٧ (٢/١٥).

(٤) الغريبين ٤/١٣٨٣، وانظر: الفائق ٣/٧٤.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٢٠٠٧٠ (١٠/١٠٦). وفيه «والقلق».

(٥) غريب ابن الجوزي ٢/٢٤٦، وانظر: صحيح مسلم برقم ١٧٤٧ (٣/١٣٦٧).

[١١٥٨٠] (هـ) ومنه حديثُ[1] صُلْحِ الحُدَيْبِيَة: «**لا إغْلالَ، ولا إسْلالَ**».
الإغْلالُ: الخِيانةُ، أو السَّرِقَةُ الخَفِيَّةُ. والإسْلالُ: مِنْ سَلَّ البَعيرَ وغيرَه في جَوْف الليل، إذا انْتَزَعَه مِن بينِ الإبِلِ، وهي السَّلَّة.

وقيل: هو الغارَةُ الظَّاهرةُ، يقال: غَلَّ يَغُلُّ، وسَلَّ يَسُلُّ، فأمَّا أغَلَّ وأَسَلَّ فمعناه صار ذا غُلولٍ وسَلَّة. ويكون أيضاً أن يُعِينَ غَيْرَه عليهما.

٣٨١/٣ وقيل: الإغْلالُ: لُبْسُ الدُّرُوعِ. والإسْلالُ: سَلُّ السُّيوفِ./

[١١٥٨١] (هـ) ومنه الحديث[2]: «**ثلاثٌ لا يُغِلُّ عليهنَّ قَلْبُ مُؤمنٍ**» هو من الإغْلالِ: الخيانةِ في كل شيء.

ويُرْوى «يَغِلُّ» بفتح الياءِ، من الغِلِّ، وهو الحِقْدُ والشَّحْناء، أي: لا يَدْخُلُه حِقْدٌ يُزِيلُه عن الحقِّ.

ورُوي «يَغِلُ» بالتَّخفيف، من الوُغولِ: الدُّخولُ في الشَّرِّ.

والمعنى أنَّ هذه الخلالَ الثلاثَ تُسْتَصْلَحُ بها القلوبُ، فمَنْ تَمَسَّكَ بها طَهُرَ قَلْبُه من الخِيانةِ، والدَّغَلِ[3]، والشَّرِّ. و«عليهنَّ» في موضعِ الحال، تقديرُه: لا يَغِلُّ كائناً عليهن قَلْبُ مؤمن.

[١١٥٨٢] (س) وفي حديث[4] أبي ذر: «**غَلَلْتُم واللهِ**» أي: خُنْتُم في القَوْلِ

---

(١) الغريبين ١٣٨٥/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٨/١، والفائق ٧١/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦١/٢.

ورواه أبو داود برقم ٢٧٦٠ (٣٤٣/٣).

(٢) الغريبين ١٣٨٤/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٩/١، وغريب الخطابي ٥٨٥/١، والفائق ٧٢/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦١/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٢٣٠ (ص/٣٥).

(٣) الدَّغَل: العيب.

(٤) المجموع المغيث ٥٧٢/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢٨٣/٢.

=

٢٧٥/ب

والعَمَلِ، ولم/ تَصْدُقُوا.

[١١٥٨٣] (س) وحديث[١] شُرَيْح: «**ليس على المُسْتَعِيرِ غيرِ المُغِلِّ ضَمانٌ، ولا على المُسْتَوْدَعِ غيرِ المُغِلِّ ضمَانٌ**» أي: إذا لم يَخُنْ في العارِيَّة والوَديعةِ فلا ضَمانَ عليه، من الإغلالِ: الخِيانة.

وقيل: المُغِلُّ ها هنا المُسْتَغِلُّ، وأراد به القابِضَ؛ لأنَّه بالقَبْضِ يكون مُسْتَغِلّاً. والأوَّلُ الوَجْهُ.

[١١٥٨٤] وفي حديث[٢] الإمارة: «**فكَّه عَدْلُه، أو غَلَّه جَوْرُه**» أي: جَعَلَ في يدِه وعُنُقِه الغُلَّ، وهو القَيْدُ المُخْتَصُّ بهما.

[١١٥٨٥] (هـ) ومنه حديثُ[٣] عمرَ، وذَكَرَ النِّساءَ، فقال: «**مِنهنَّ غُلٌّ قَمِلٌ**» كانوا يَأْخُذون الأسِيرَ، فيَشُدُّونه بالقِدِّ[٤] وعليه الشَّعْرُ، فإذا يَبِسَ قَمِلَ في عُنُقِه، فيَجْتَمِعُ عليه مِحْنَتان: الغُلّ، والقَمْلُ. ضَرَبَه مَثَلاً للمرأةِ السَّيِّئةِ الخلُقِ، الكثيرةِ المَهْرِ، لا يَجِدُ بَعْلُها منها مَخْلَصاً.

[١١٥٨٦] (س) وفيه[٥]: «**الغَلَّةُ بالضَّمان**» هو كحديثِه الآخرِ: «الخراجُ

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٨١٠٨ (٨/١٠٥).

(١) المجموع المغيث ٢/٥٧٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٩٩، والفائق ٣/٧١.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١١٢٦٦ (٦/٩١).

(٢) صحيح ابن حبان برقم ٤٥٢٥ (١٠/٣٨٣).

(٣) الغريبين ٤/١٣٨٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٦٠٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٦١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٧٤٣٢ (٩/٣٣١).

(٤) القِدُّ: سَيْرٌ من جِلْد.

(٥) المجموع المغيث ٢/٥٧٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٧.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٤٥١٤ (٤١/٥٩).

بالضَّمان» وقد تَقَدَّم في الخاء[1]. والغَلَّة: الدَّخْل الذي يَحْصُلُ من الزَّرْعِ والثَّمَرِ، واللَّبَنِ والإجارةُ والنِّتاج ونحوِ ذلك.

[١١٥٨٧] (س) وفي حديث عائشة[2]: «**كُنْتُ أُغَلِّلُ لِحْيَةَ رسولِ اللهِ بالغالِيَةِ**» أي: أُلَطِّخُها، وأُلْبِسُها بها./ ٣٨٢/٣

قال الفَرّاء: «يُقال تَغَلَّلْتُ بالغالية، ولا يُقال: تَغَلَّيْتُ». وأجازه الجوهريُّ[3].

* * *

[١١٥٨٨] (غلم) في حديث[4] تميمٍ والجَسَّاسَةِ: «**فصادَفْنا البَحْرَ حين اغْتَلَمَ**» أي: هاجَ، واضْطَرَبَتْ أَمْواجُه. والاغْتِلامُ: مُجاوَزَةُ الحَدّ.

[١١٥٨٩] (هـ) ومنه حديث عمر[5]: «**إذا اغْتَلَمَتْ عليكم هذه الأشْرِبَةُ فاكْسِرُوها بالماء**» أي: إذا جاوَزَتْ حَدَّها الذي لا يُسْكِرُ إلى حَدِّها الذي يُسْكِرُ.

[١١٥٩٠] (هـ) وحديث علي[6]: «**تَجَهَّزُوا لِقتالِ المارِقين المُغْتَلِمين**» أي: الذين جاوَزُوا حَدَّ ما أُمِرُوا به من الدِّينِ، وطاعَةِ الإمامِ، وبَغَوْا عليه، وطَغَوا.

[١١٥٩١] (س) ومنه الحديث[7]: «**خَيْرُ النِّساءِ الغَلِمَةُ على زَوْجِها، العَفِيفةُ بفَرْجِها**». الغُلْمة: هَيَجَانُ شَهْوةِ النِّكاحِ من المرأةِ والرَّجُلِ وغَيرِهما. يقال: غَلِمَ

---

(١) برقم٤٢١٤

(٢) المجموع المغيث ٥٧٤/٢.

وانظر: مشارق الأنوار ١٣٤/٢.

(٣) الصحاح (غلا) ٢٤٤٨/٦.

(٤) صحيح مسلم برقم ٢٩٤٢ (٢٢٦٣/٤).

(٥) الغريبين ١٣٨٥/٤، وانظر: الفائق ٧٥/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦٢/٢.

ورواه النسائي برقم ٥٦٩٧ (ص/٧٧١) وفيه «هذه الأوعية».

(٦) الغريبين ١٣٨٥/٤، وانظر: الفائق ٧٤/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦١/٢.

(٧) المجموع المغيث ٥٧٣/٢. وانظر: الدر المنثور ١٨/٨.

غُلْمَةً، واغْتَلَمَ اغْتِلاماً.

[١١٥٩٢] (س) وفي حديث[١] ابنِ عباس: «**بَعَثَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أُغَيْلِمَةَ بني عبدِ المُطَّلبِ من جَمْعٍ[٢] بلَيْل**». أغَيْلِمَة: تَصْغيرُ أغْلِمَة، جَمْعُ غُلام في القياس، ولم يَرِدْ في جَمْعه أغْلِمة. وإنما قالوا: غِلْمَة، ومِثْلُه: أُصَيْبِيَة تَصْغيرُ صِبْيَة، ويُرِيد بالأُغَيْلِمَة الصِّبْيانَ، ولذلك صَغَّرَهم.

* * *

[١١٥٩٣] (غلا) (س) فيه[٣]: «**إيَّاكُم والغُلُوَّ في الدِّين**» أي: التَشَدُّدَ فيه، ومُجاوَزَة الحَدِّ، كحَدِيثِه[٤] الآخر: «إنَّ هذا الدِّينَ مَتِينٌ، فأَوْغِلْ فيه برِفْقٍ».

وقيل: معناه البَحْثُ عن بَواطنِ الأشياءِ، والكَشْفُ عن عِلَلِها، وغَوامِضِ مُتَعَبَّداتِها.

[١١٥٩٤] ومنه الحديث[٥]: «**وحامِلُ القُرآن غَيْرُ الغالي فيه، ولا الجافِي عنه**» إنما قال ذلك؛ لأنَّ مِنْ أخْلاقِه وآدابِه التي أَمَرَ بها القَصْدَ في الأمور، وخَيْرُ الأمورِ أَوْساطُها، و[٦]:

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥٧٣، وانظر: الفائق ٣/٧٤.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٠٨٢ (٣/٥٠٤).

(٢) جَمْع: مزدلفة.

(٣) المجموع المغيث ٢/٥٧٥.

ورواه النسائي برقم ٣٠٥٩ (ص/٤٢٠).

(٤) غريب أبي عبيد ٢/٢٧، وغريب الخطابي ١/١٩٩. وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٤٥٢٠ (٣/١٨).

(٥) غريب أبي عبيد ٣/٤٨٣، وغريب ابن قتيبة ١/٤٢٠.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٤٨١٠ (٥/٢٩١).

(٦) صدره:

ولا تَغْلُ في شيءٍ من الأمرِ واقتصِدْ

=

.... كِلا طَرَفَيْ قَصْدِ الأمورِ ذَمِيمُ

[١١٥٩٥] (س) ومنه حديث[١] عمر: «**لا تُغالُوا صُدُقَ النِّساء**» وفي روايةٍ[٢]: «لا تَغْلُوا في صَدُقات النِّساء» أي لا تُبالِغوا في كَثْرةِ الصَّداق. وأصلُ الغَلاءِ: الارْتِفاعُ، ومُجاوَزَةُ القَدْرِ في كلِّ شيء. يُقال: غالَيْتُ الشَّيءَ، وبالشَّيء، وغَلَوْت فيه أغْلُو، إذا جاوَزْتَ فيه الحَدَّ.

[١١٥٩٦] (س) وفي حديثِ[٣] عائشة: «**كُنْتُ أغَلِّفُ لِحْيَةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بالغالِيَةِ**»/ الغالِية: نَوعٌ من الطِّيب مُرَكَّبٌ من مِسْكٍ وعَنْبَرٍ وعُودٍ وَدُهْنٍ، وهي مَعْروفةٌ. والتَّغَلُّفُ بها: التَّلَطُّخُ. ٣٨٣/٣

[١١٥٩٧] (س) وفيه[٤]: «**أنَّه أهْدَى له يَكْسُومُ سِلاحاً وفيه سَهْمٌ، فسَمَّاه قِتْرَ الغِلاء**». الغِلاء بالكسر والمدِّ: مِنْ غالَيْتُه أُغالِيه مُغالاةً وغِلاءً، إذا رامَيْتَه بالسِّهام. والقِتْرُ: سَهْمُ الهَدَفِ، وهي أيضاً أمَدُ جَرْيِ الفَرَسِ، وشَوْطُه. والأصلُ الأوَّلُ.

وهو لأبي سليمانَ حَمْدِ بنِ محمدٍ الخَطَّابي، في يتيمة الدهر ٣٣٦/٤، ووفيات الأعيان ٢١٥/٢.

وانظر: كشف الخفاء ٢٣٣٩ (٢٨٤/٢).

(١) المجموع المغيث ٥٧٣/٢. وانظر: غريب أبي عبيد ٢٨٥/٣، وغريب الخطابي ٢٦٧/١.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٢٠٩٩ (٣٠/٣) وفيه «بصُدُق».

(٢) المجموع المغيث ٥٧٣/٢.

والحديث في سنن النسائي برقم ٣٣٥١ (ص/٤٦٣).

(٣) المجموع المغيث ٥٧٤/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٥٥/٤٨.

(٤) المجموع المغيث ٥٧٤/٢، وانظر: غريب الخطابي ٤٣٣، والفائق ٣٢١/٣.

[١١٥٩٨] (س) ومنه حديث[1] ابنِ عُمَرَ: «**بَيْنَه وبَيْنَ الطَّريقِ غَلْوَةٌ**» الغَلْوَةُ: قَدْرُ رَمْيَةٍ بسهم.

[١١٥٩٩] وفي حديث علي: «**شُمُوخُ أنْفِه، وسُمُوُّ غُلَوائِه**». غُلَواءُ الشَّبابِ: أوَّلُه، وشِرَّتُه.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢/٥٧٤.
ورواه أحمد في المسند برقم ٥٥٩٩ (٩/٤٢٧).

باب الغين مع الميم

[١١٦٠٠] (غمد) (هـ) فيه[١]: «**إلَّا أن يَتَغَمَّدَني اللهُ برَحْمَتِه**» أي: يُلْبِسَنيها، ويَسْتُرَني بها. مأخوذٌ من غِمْدِ السَّيفِ، وهو غِلافُه. يقال: غَمَدْتُ السَّيفَ، وأغْمَدْتُه. وقد تكرر في الحديث.

[١١٦٠١] وفيه ذِكْرُ[٢] «**غُمْدان**» بضمِّ الغَينِ، وسكونِ الميم[٣]: البِناءُ العظيمُ بناحيةِ صَنْعاءِ اليمنِ. وقيل: هو من بِناءِ سليمانَ عليه السلام، له ذِكْرٌ في حديث سَيْف بن ذي يَزَن.

* * *

[١١٦٠٢] (غمر) (س) فيه[٤]: «**مَثَلُ الصَّلَواتِ الخَمْسِ كمَثَلِ نَهرٍ غَمْرٍ**». الغَمْرُ بفتحِ الغَينِ، وسكونِ الميم: الكَثيرُ، أي: يَغْمُرُ مَنْ دَخَله ويُغَطِّيه.

[١١٦٠٣] (س) ومنه الحديثُ[٥]: «**أعُوذُ بك من مَوْتِ الغَمْرِ**» أي: الغَرَقِ.

---

(١) الغريبين ١٣٨٦/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٦٥/٣، وغريب الحربي ١٩/١، والفائق ٧٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦٢/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٨١٦ (٢١٦٩/٤).

(٢) غريب الخطابي ٦/٣.

وتاريخ مدينة دمشق ١٣/٤٩.

(٣) معجم البلدان ٢١٠/٤.

(٤) المجموع المغيث ٥٧٦/٢، وانظر: غريب الحربي ١٠٦٦/٣.

ورواه مسلم برقم ٦٦٨ (٤٦٣/١).

(٥) المجموع المغيث ٥٧٦/٢، وانظر: غريب الحربي ١٠٦٦/٣.

[١١٦٠٤] (هـ) ومنه حديثُ[١] عُمَرَ: **«أنه جَعَلَ على كُلِّ جَرِيبٍ عامِرٍ ـ أو غامِرٍ ـ دِرْهَماً، وقَفِيزاً»**. الغامِرُ: ما لم يُزْرَعْ ممَّا يَحْتَمِلُ الزِّراعةَ من الأرضِ. سُمِّي غامِراً؛ لأنَّ الماءَ يَغْمُرُه، فهو والعامِرُ فاعِلٌ بمعنى مفعول.

قال القُتَيْبيُّ[٢]: «ما لا يَبْلُغه الماءُ من مَواتِ الأرض لا يُقال له: غامِر، وإنما فَعَلَ عُمَرُ ذلك لئلا يُقصِّرَ الناسُ في الزِّراعة».

[١١٦٠٥] وفي حديث القيامةِ[٣]: **«فيَقْذِفُهم في غَمَراتِ جَهنَّمَ»**/ أي: المَواضِعِ/ التي تَكْثُرُ فيها النارُ. ٢٧٦/أ ٣/٣٨٤

[١١٦٠٦] ومنه حديث[٤] أبي طالب: **«وَجَدْتُه في غَمَراتٍ من النَّار»** واحِدَتُها: غَمْرَة.

[١١٦٠٧] (هـ) ومنه حديث[٥] معاوية: **«ولا خُضْتُ برِجْلٍ غَمْرةً إلَّا قَطَعْتُها عَرْضاً»**. الغَمْرَةُ: الماءُ الكثير، فضَرَبه مَثَلاً لِقُوَّةِ رَأْيِهِ عندَ الشَّدائدِ، فإنَّ مَنْ خاضَ الماءَ، فقَطَعَه عَرْضاً، ليس كمَنْ ضَعُفَ، واتَّبَعَ الجِرْيَةَ[٦]، حتى يَخْرُجَ بعيداً من المَوْضعِ الذي دَخَل فيه.

---

(١) الغريبين ١٣٨٧/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٢/٢، والفائق ٧٧/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦٢/٢.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٨١٦٤ (١٣٦/٩).

(٢) غريب الحديث ٤٤/٢.

(٣) رواه أحمد برقم ١١٣٥٤ (٤٥١/١٧).

(٤) غريب الخطابي ١٢٩/١.

ورواه مسلم برقم ٢٠٩ (١٩٥/١).

(٥) الغريبين ١٣٨٧/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٢٦/٢، وغريب ابن الجوزي ١٦٣/٢.

(٦) الجِرْيَة: من جَرَى الماءُ جِرْيَةً، ويَقْصِدُ أنه اتَّبَعَ الطريق السهل الذي لايعترضه شيءٌ من المصاعب.

[١١٦٠٨] ومنه حديث[١] صِفَتِه عليه السلام: «**إذا جاء مع القومِ غَمَرَهم**» أي: كان فَوْقَ كلِّ مَنْ مَعه.

[١١٦٠٩] (س) ومنه[٢] حديث أُوَيْس: «**أكونُ في غِمار النَّاسِ**» أي: جَمْعِهم المُتكاثِفِ.

[١١٦١٠] (س) ومنه حديث[٣] حُجَيْرٍ: «**إني لَمَغْمُورٌ فيهم**» أي: لَسْتُ بمَشْهورٍ، كأنهم قد غَمَرُوه.

[١١٦١١] (س) ومنه حديثُ[٤] الخَنْدَقِ: «**حتى أغْمَرَ بَطْنَه**» أي: وارَى التُّرابُ جِلْدَه، وسَتَرَه.

[١١٦١٢] (هـ) وحديثُ[٥] مَرَضِه: «**أنه اشْتَدَّ به حتى غُمِرَ عليه**» أي: أُغْمِيَ عليه، كأنَّه غُطِّيَ على عَقْلِه، وسُتِرَ.

[١١٦١٣] (س) وفي حديث[٦] أبي بكرٍ: «**أمَّا صاحِبُكم فقد غامَرَ**» أي: خاصَمَ غيرَه. ومعناه: دَخَلَ في غَمْرَةِ الخُصومَةِ، وهي مُعْظَمُها. والمُغامِرُ: الذي

(١) مسند أحمد برقم ١٣٠٠ (٢/٤٢٩).

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٧٦.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٦٦ (١/٣٧٣).

(٣) المجموع المغيث ٢/٥٧٦. والحديث عن حُجَيْر بن الربيع العَدَوي في المعجم الكبير للطبراني برقم ١٩٦ (١٨/١٠٥).

(٤) المجموع المغيث ٢/٥٧٦.

والحديث في مشارق الأنوار ٢/٩٨.

(٥) الغريبين ٤/١٣٨٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٧١، والفائق ٣/٧٦، وغريب ابن الجوزي ٢/١٦٣.

(٦) المجموع المغيث ٢/٥٧٧، وانظر: غريب الحربي ٣/١٠٦٧، وغريب ابن الجوزي ٢/١٦٣.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٣٦٦١ (الفتح ٧/٢٢).

يَرْمِي بنَفْسِه في الأمورِ المُهْلِكة.

وقيل: هو من الغِمْرِ، بالكسر، وهو الحِقْدُ، أي: حاقَدَ غيرَه.

[١١٦١٤] ومنه حديثُ غزوةِ خيبرَ[١]:

شاكي السِّلاحِ بَطَلٌ مُغامِرُ

أي: مُخاصِمٌ، أو مُحاقِد.

[١١٦١٥] (هـ) ومنه حديثُ[٢] الشَّهادةِ: «**ولا ذِي غِمْرٍ على أخِيه**» أي: حِقْدٍ وضِغْنٍ./ ٣/٣٨٥

[١١٦١٦] (س) وفيه[٣]: «**مَنْ بات وفي يَدِه غَمَرٌ**». الغَمَرُ بالتحريك: الدَّسَمُ، والزُّهُومَةُ من اللَّحْمِ، كالوَضَرِ من السَّمْنِ.

[١١٦١٧] وفيه: «**لا تَجْعَلُوني كغُمَرِ الرَّاكِبِ، صَلُّوا عليَّ أوَّلَ الدُّعاء، وأوسَطَه، وآخِرَه**». الغُمَرُ بضمِّ الغين، وفتحِ الميمِ: القَدَحُ الصَّغير، أراد أنَّ الرَّاكِبَ يَحْمِلُ رَحْلَه وأزْوادَه[٤]، ويَتْرُكُ قَعْبَه[٥] إلى آخرِ تَرْحالِه، ثمّ يُعَلِّقُه على رَحْله كالعِلاوَة[٦]، فليس عنده بمُهِمّ، فنَهاهُم أن يَجْعلوا الصَّلاةَ عليه كالغُمَرِ

---

(١) البيت لمَرْحَب اليهودي، وهو في السيرة ٣٣٣/٢ وفيه: «بطل مجرب»، واللسان (غمر). وانظر: صحيح مسلم برقم ١٨٠٧ (١٤٤٠/٣).

(٢) الغريبين ١٣٨٧/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٥٣/٢، وغريب ابن الجوزي ١٦٢/٢.

ورواه أبو داود برقم ٢٥٩٦ (٢٢٠/٤).

(٣) المجموع المغيث ٥٧٦/٢، وانظر: غريب الحربي ١٠٦٦/٣.

ورواه أبو داود برقم ٣٨٤٨ (٣١٧/٤).

(٤) زاد في ط: «على راحلته»، وليست في النسخ.

(٥) القَعْب: قدح غليظ.

(٦) العِلاوة: ما يوضع على البعير بعد تَمامِ حِمْلِه من سِقاءٍ وغيره.

الذي لا يُقَدَّم في المَهامِّ، ويُجْعَلُ تَبَعاً.

[١١٦١٨] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**أنَّه كان في سَفَرٍ، فشُكِيَ إليه العَطَشُ، فقال: أَطْلِقُوا لي غَمَري**» أي: ائتوني به.

[١١٦١٩] وفي حديث[٢] ابن عباس: «**أنَّ اليهودَ قالوا للنبيّ صلى الله عليه وسلم: لا يَغَرُّك أَنْ قتَلْتَ نَفَراً من قُرِيش أَغْماراً**». الأَغْمارُ: جَمْعُ غُمْرٍ بالضم، وهو الجاهِلُ الغِرُّ الذي لم يُجَرِّبِ الأمورَ.

[١١٦٢٠] (س) وفي حديثِ[٣] عمرِو بنِ حُرَيْث: «**أصابَنا مَطرٌ ظَهَرَ منه الغَمِيرُ**». الغَمِيرُ: بفتح الغين، وكسر الميم: هو نَبْتُ البَقْلِ عن المَطَرِ بعد اليُبْسِ. وقيل: هو نَباتٌ أَخْضَرُ قد غَمَرَ ما قبلَه من اليَبِيسِ.

[١١٦٢١] ومنه حديث[٤] قُسّ: «**وغَمِيرُ حَوْذانَ**» وقيل: هو المَسْتُورُ بالحَوْذان لكَثْرَةِ نباتِه.

[١١٦٢٢] وفيه ذِكْرُ: «**غَمْر**» هو بفتحِ الغينِ، وسكونِ الميمِ: بِئْرٌ[٥] قديمةٌ بمكةَ حَفَرها بَنُو سَهْمٍ.

* * *

[١١٦٢٣] **(غمز)** في حديث[٦] الغُسْل: «**قال لها: اغْمِزِي قُرُونَكِ**» أي:

---

(١) الغريبين ١٣٨٦/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٤٨/١، والفائق ٧٥/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦٢/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٦٨١ (٤٧٣/١).

(٢) رواه أبو داود برقم ٢٩٩٤ (٤٦٩/٣).

(٣) المجموع المغيث ٥٧٧/٢، وانظر: غريب الحربي ١٠٦٨/٣.

(٤) منال الطالب ص/١٣١.

(٥) معجم البلدان ٢١١/٤.

(٦) رواه أبو داود برقم ٢٥٦ (٢٧٣/١).

اكْبِسِي ضَفائِرَ شَعْرِك عند الغُسْلِ. والغَمْزُ: العَصْرُ، والكَبْسُ باليَدِ.

[١١٦٢٤] (س) ومنه حديث[١] عمر: «**أنَّه دَخَلَ عليه وعنده غُلَيِّمٌ أسْودُ يَغْمِزُ ظَهْرَه**».

[١١٦٢٥] (س) ومنه حديث[٢] عائشةَ: «**اللَّدُودُ[٣] مكانَ الغَمْزِ**» هو أنْ تَسْقُطَ اللَّهاةُ، فتُغْمَزَ باليد، أي: تُكْبَس.

[١١٦٢٦] وقد تَكَرَّر ذِكْرُ[٤]: «**الغَمْزِ** في الحديث./ ٣٨٦/٣

وبعضُهم فَسَّر «الغَمْزَ» في بعضِ الأحاديثِ بالإشارةِ، كالرَّمْزِ بالعَيْنِ، أو الحاجِبِ، أو باليَدِ.

* * *

[١١٦٢٧] (غمس) (هـ) فيه[٥]: «**اليَمينُ الغَمُوسُ تَذَرُ الدِّيارَ بَلاقِعَ**» هي اليَمِينُ الكاذِبَةُ الفاجِرَةُ كالتي يَقْتَطِعُ بها الحالِفُ مالَ غيرِه. سُمِّيَتْ غَمُوساً؛ لأنَّها تَغْمِسُ صاحِبَها في الإثْمِ، ثم في النار. وفَعُول للمبالَغَةِ.

[١١٦٢٨] ومنه حديثُ[٦] الهجرة: «**وقد غَمَس حِلْفاً في آلِ العاصِ**» أي: أخَذَ بنَصيبٍ مِنْ عَقْدِهم وحِلْفِهم يَأمَنُ به، كانت عادَتُهم أن يُحْضِروا في جَفْنَةٍ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥٧٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٥٨.
والحديث في مسند البزار برقم ٢٨٢ (١/٤٠٥).

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٧٧، وانظر: الفائق ٣/٢٨٠.
وانظر: كنز العمال برقم ٣٥٤٠٨ (١٢/١٧٤).

(٣) اللَّدود: ضَرْبٌ من الدواء.

(٤) انظر: مسند أحمد برقم ٢١٢٨٧ (٣٥/٢٠٩).

(٥) الغريبين ٤/١٣٨٧، وانظر: الفائق ٣/٧٦، وغريب ابن الجوزي ٢/١٦٣.
وانظر: الثقات برقم ١٤٠٨٥ (٨/٤٠٠).

(٦) رواه البخاري برقم ٣٩٠٥ (الفتح ٧/٢٧٣).

طيباً، أو دَماً، أو رَماداً، فيُدْخِلون فيه أيْدِيَهُم عند التَّحالُفِ؛ لِيَتِمَّ عَقْدُهم عليه باشْتراكِهم في شيءٍ واحدٍ.

[١١٦٢٩] (هـ) ومنه حديثُ[1] المَوْلُودِ: «**يكون غَمِيساً أربعين لَيْلَةً**» أي: مَغْموساً في الرَّحِم.

[١١٦٣٠] (هـ) ومنه الحديث[2]: «**فانْغَمَسَ في العَدُوِّ، فقَتَلُوه**» أي: دَخَلَ فيهم، وغاصَ.

* * *

[١١٦٣١] (**غمص**) (هـ) فيه[3]: «**إنما ذلك مَنْ سَفِهَ الحَقَّ، وغَمِصَ الناسَ**» أي: احْتَقَرَهم، ولم يَرَهُم شيئاً.

تقول منه: غَمَصَ[4] الناسَ يَغْمِصُهم غَمْصاً.

[١١٦٣٢] (هـ) ومنه حديث[5] علي: «**لمَّا قَتَلَ ابنُ آدمَ أخاه غَمَصَ اللهُ الخَلْقَ**» أراد أنه نَقَصَهم من الطُّولِ، والعَرْضِ، والقُوَّةِ، والبَطْشِ، فصَغَّرَهُم، وحَقَّرَهُم.

---

(١) الغريبين ٤/١٣٨٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٦٣.

(٢) الغريبين ٤/١٣٨٧.

والحديث في معرفة السنن والآثار للبيهقي برقم ٥٤٣١ (٧/٣٩).

(٣) الغريبين ٤/١٣٨٨، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٣١٧، وغريب الخطابي ١/٤٦٧، وغريب ابن الجوزي ٢/١٦٣.

وهو في مسند أحمد برقم ١٧٢٠٦ (٢٨/٤٣٨).

(٤) قال في القاموس: «كضَرَب، وسَمِع، وفَرِح».

(٥) الغريبين ٤/١٣٨٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٤١، والفائق ٣/٧٧، وغريب ابن الجوزي ٢/١٦٣.

[١١٦٣٣] (هـ) ومنه حديث[١] عمر: «قال لقَبِيصَةَ[٢]: **أتَقْتُلُ الصَّيدَ، وتَغْمِصُ الفُتْيا؟**» أي: تَحْتَقِرُها، وتَسْتَهِينُ بها.

[١١٦٣٤] ومنه حديث[٣] الإفك: «**إنْ رأيْتُ منها أمْرَاً أغْمِصُه عليها**» أي: أعِيبُها به، وأطْعَنُ به عليها.

[١١٦٣٥] (س) ومنه حديث[٤] تَوبةِ كعب: «**إلَّا مَغْمُوصٌ عليه النِّفاقُ**» أي: مَطْعُونٌ في دِينِه، مُتَّهَمٌ بالنِّفاقِ.

[١١٦٣٦] (س) وفي حديث[٥] ابن عباس: «**كان الصِّبْيانُ يُصْبِحُون غُمْصاً رُمْصاً، ويُصْبِحُ** رسولُ الله/ صلَّى الله عليه وسلم **صَقِيلاً دَهِيناً**»، يعني في صِغَرِه. يقال: غَمِصَتْ عَيْنُه مثلَ رَمِصَتْ. وقيل: الغَمَصُ: اليابِسُ منه، والرَّمَصُ: الجاري. ٣٨٧/٣

[١١٦٣٧] ومنه الحديثُ[٦] في ذِكْر «**الغُمَيْصاء**» وهي الشِّعْرَى الشَّامِيَّةُ، وأكبرُ كوْكَبَي الذِّراعِ المَقْبُوضَةِ، تقول العَرَبُ في خُرافاتِها: إنَّ سُهَيْلاً والشِّعْرَيَيْن كانت مُجْتَمِعَةً، فانحَدَرَ سُهَيْلٌ فصار يَمانياً، وتبِعَتْه الشِّعْرَى/ اليَمانِيَّة، فعَبَرَتِ ٢٧٦/ب

---

(١) الغريبين ١٣٨٨/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٤١/٢.

وانظر: الدر المنثور ١٩٢/٣.

(٢) قبيصة بن جابر.

(٣) رواه مسلم برقم ٢٧٧٠ (٢١٣٣/٤).

(٤) المجموع المغيث ٥٧٨/٢.

ورواه البخاري برقم ٤٤١٨ (الفتح ٧١٧/٧).

(٥) المجموع المغيث ٥٧٨/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٨١/١، والفائق ٢٧٧/٢.

وهو في تاريخ مدينة دمشق ٨٤/٣.

(٦) انظر: غريب ابن الجوزي ١٦٤/٢.

وانظر: عمدة القاري ١٩٦/١٩.

المَجَرَّةَ، فسُمِّيَتْ عَبُوراً، وأقامَتِ الغُمَيْصاءُ مكانَها، فبَكَتْ لفَقْدِهما، حتى غَمِصَتْ عَيْنُها، وهي تصغيرُ الغَمْصاء، وبه سُمِّيَتْ أمُّ سُلَيْمٍ «الغُمَيْصاءَ». وقد تكرَّر[١] في الحديث.

* * *

[١١٦٣٨] (غمض) فيه[٢]: «**فكان غامِضاً في النَّاسِ**» أي: مَغْموراً غيْرَ مشهورٍ.

[١١٦٣٩] (س) وفي حديث معاذ[٣]: «**إياكُم ومُغْمِضاتِ الأمورِ**».

وفي روايةٍ[٤]: «المُغْمِضاتُ من الذنوب» هي الأمورُ العظيمةُ التي يَرْكَبُها الرَّجُلُ وهو يَعْرِفُها، فكأنه يُغْمِضُ عَيْنَيه عنها تَعاشِياً[٥]، وهو يُبْصِرُها. ورُبَّما رُوِيَ بفتح الميم، وهي الذُّنوبُ الصِّغارُ، سُمِّيَتْ مُغْمَضاتٍ لأنها تَدِقُّ، وتَخْفَى، فيَرْكَبُها الإنسانُ بضَرْبٍ من الشُّبْهَةِ، ولا يَعْلَمُ أنَّه مُؤَاخَذٌ بارتكابِها.

[١١٦٤٠] وفي حديثِ[٦] البَراءِ: «**إلَّا أن تُغْمِضُوا فيه**». وفي رواية[٧]: «لم يَأْخُذْه إلَّا على إغْماضٍ». الإغْماضُ: هو المُسامَحَةُ، والمُساهَلَة. يقال: أغْمَضَ في البَيعِ يُغْمِضُ، إذا اسْتَزاده من المَبيعِ، واسْتَحَطَّه من الثَّمَنِ، فوافَقه عليه.

* * *

---

(١) صحيح مسلم برقم ٢٤٥٦ (١٩٠٨/٤).

(٢) رواه الترمذي برقم ٢٣٤٧ (ص/٥٣٦).

(٣) المجموع المغيث ٥٧٨/٢، وانظر: الفائق ٧٧/٣.

(٤) المجموع المغيث ٥٧٨/٢.

(٥) اللسان: «تعامياً».

(٦) انظر: تفسير الطبري ٧٠٠/٤. والبراء هو ابن عازب.
والحديث في ابن ماجه برقم ١٨٢٢ (ص/٢٦١).

(٧) انظر: تحفة الأحوذي ٢٦٥/٨.

[١١٦٤١] (غمط) (هـ) فيه[١]: «**الكِبْرُ أن تَسْفَهَ الحَقَّ، وتَغْمِطَ الناسَ**». الغَمْطُ: الاسْتِهانةُ، والاسْتِحْقارُ، وهو مِثْلُ الغَمْصِ. يُقال: غَمِطَ يَغْمَط، وغَمَطَ يَغْمِطُ.

[١١٦٤٢] ومنه الحديث[٢]: «**إنما ذلك مَنْ سَفِهَ الحَقَّ، وغَمِط الناسَ**» أي: إنَّما البَغْيُ فِعْلُ مَنْ سَفِه، وغَمِطَ.

[١١٦٤٣] وفيه[٣]: «**أصابَتْه حُمَّى مُغْمِطَةٌ**» أي: لازِمَةٌ دائمةٌ، والميمُ فيه بَدَلٌ من الباءِ. يُقال: أَغْبَطَتْ عليه الحُمَّى، إذا دامَتْ. وقد تقدَّم[٤]./ ٣٨٨/٣

وقيل: هو من الغَمْطِ، كُفْرانِ النِّعْمَةِ، وسَتْرِها؛ لأنَّها إذا غَشِيَتْه فكأنَّها سَتَرَتْ عليه.

* * *

[١١٦٤٤] (غمغم) (هـ) في صِفَةِ قريشٍ[٥]: «**ليس فيهم غَمْغَمَةُ قُضاعةَ**[٦]». الغَمْغَمَةُ، والتَّغَمْغُم: كلامٌ غيرُ بَيِّنٍ. قال رَجُلٌ من العرب لِمُعاويةَ، قال له: مَنْ

---

(١) الغريبين ١٣٨٨/٤، وانظر: الفائق ١٨١/٢.
ورواه أبو داود برقم ٤٠٨٩ (٤١٨/٤).
وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٥٢٠ (٢٧٢/١١).

(٢) غريب أبي عبيد ٣١٦/١، وانظر: الفائق ١٨١/٢، وغريب ابن الجوزي ١٦٣/٢.
ورواه أحمد برقم ٣٦٤٤ (١٥٥/٦).

(٣) المجموع المغيث ٥٧٨/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٥٧/١، والفائق ٤٧/٣، وغريب ابن الجوزي ١٤٥/٢.

(٤) برقم ١١٢٧٤.

(٥) الغريبين ١٣٩٠/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٠٤/٢، وغريب الخطابي ٢٥٤/٢، وغريب ابن الجوزي ١٦٤/٢.

(٦) ذكروا لقُضاعَةَ العَجْعَجة، بإبدال الياء المشددة جيماً نحو: تميمج في تميمي. انظر: المزهر ٢٢٢/١.

هم؟ قال: قومُك قُرَيْشٌ.

* * *

[١١٦٤٥] (غمق) (هـ) كتب[١] عُمَرُ إلى أبي عُبيدةَ بالشام: **«إنَّ الأرْدُنَّ أرضٌ غَمِقَةٌ»** أي: قريبةٌ من المِياه، والنُّزُوز[٢]، والخُضَرِ. والغَمَقُ: فَسادُ الرِّيحِ، وخُمُومُها مِنْ كَثْرَةِ الأنْداءِ[٣]، فيَحْصُلُ منها الوباءُ.

* * *

[١١٦٤٦] (غمل) (هـ) فيه[٤]: **«إنَّ بني قُرَيْظَة نَزَلُوا أرْضاً غَمِلَةً وَبِلَةً»**. الغَمِلة: الكثيرةُ النَّباتِ التي وارَى النَّباتُ وَجْهَها. وغَمَلْتُ الأَمْرَ، إذا سَتَرْتَه، ووارَيْتَه.

* * *

[١١٦٤٧] (غمم) (هـ) في حديث[٥] الصَّوم: **«فإن غُمَّ عليكم فأكْمِلُوا العِدَّةَ»**. يقال: غُمَّ علينا الهلالُ، إذا حالَ دُونَ رُؤيتِهِ غَيْمٌ أو نَحْوُه، مِنْ غَمَمْتُ الشيءَ، إذا غَطَّيْتَه.

---

(١) الغريبين ١٣٨٨/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٩٩/٣، والفائق ٧٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦٤/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٨٥/٢٥.

(٢) نَزَّت الأرض: تَحَلَّب منها النَّزُّ، أو صارت منابعَ.

(٣) الأنداء: ج الندى، وهو البَلَلُ.

(٤) الغريبين ١٣٨٩/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢١٥/٣، والفائق ٧٧/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦٤/٢.

(٥) الغريبين ١٣٩٠/٤، وانظر: غريب الحربي ٧٤٢/٢، والفائق ٧٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦٤/٢.

ورواه البخاري برقم ١٩٠٧ (١٤٣/٤).

وفي «غُمَّ» ضميرُ الهلال. ويجوز أن يكون «غُمَّ» مُسْنَداً إلى الظَّرف، أي: فإن كُنْتم مَغْمُوماً عليكم فأكْمِلُوا، وتَرَكَ ذِكْرَ الهِلالِ للاسْتِغْناء عنه. وقد تكرر في الحديث.

[١١٦٤٨] ومنه حديث[١] وائلِ بن حُجْر: **«ولا غُمَّةَ في فَرائضِ اللهِ»** أي: لا تُسْتَرُ، وتُخْفَى فرائضُه، وإنما تُظْهَر، وتُعْلَنُ، ويُجْهَرُ بها.

[١١٦٤٩] ومنه حديثُ عائشةَ[٢]: **«لَمَّا نُزِلَ برسولِ الله صلى الله عليه وسلم طَفِقَ يَطْرَحُ خَميصةً على وَجْهِه، فإذا اغْتَمَّ كشَفَها»**، أي: إذا احْتَبَسَ نَفَسُه عن الخروجِ، وهو افْتَعَلَ، من الغَمِّ: التَّغْطِيَةِ، والسَّتْرِ.

[١١٦٥٠] (س) وفي حديث[٣] المِعْراجِ في رِواية ابنِ مسعود: **«كُنَّا نَسِيرُ في أرضٍ غُمَّةٍ»**. الغُمَّةُ: الضَّيِّقَةُ./ ٣٨٩/٣

[١١٦٥١] (س) وفي حديث عائشة[٤]: **«عَتَبُوا على عثمانَ مَوْضِعَ الغَمامة المُحْماة»**. الغَمامَةُ: السَّحابة، وجَمْعُها: الغَمام، وأرادت بها العُشْبَ والكَلأَ الذي حَماه، فسَمَّتْه بالغَمامَةِ، كما يُسَمَّى بالسماء، أرادت أنَّه حَمَى الكَلأَ، وهو حَقُّ جميعِ النَّاسِ.

* * *

---

(١) غريب الخطابي ١/ ٢٨٠، ومنال الطالب ص/ ٦٥.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ٧١ (١/ ٩٢).

(٢) صحيح البخاري برقم ٣٤٥٣ (٦/ ٥٧١).

(٣) المجموع المغيث ٢/ ٥٧٩.

والحديث في مسند أبي يعلى برقم ٥٠٣٦ (٨/ ٤٥٠).

(٤) المجموع المغيث ٢/ ٥٧٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/ ٤٦٧، وغريب الحربي ٢/ ٣٥٨، والفائق ٣/ ٧٧.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٩/ ٤٩٠.

[١١٦٥٢] **(غما)** (هـ) في حديث الصوم[١]: «**فإن أُغْمِيَ عليكم فاقْدُرُوا له**». وفي روايةٍ[٢]: «فإن غُمِّيَ عليكم» يقال: أُغْمِيَ علينا الهِلالُ، وغُمِّيَ فهو مُغْمَىً، ومُغَمًّى، إذا حال دُونَ رُؤْيتهِ غَيْمٌ، أو قَتَرَةٌ[٣]، كما يُقال: غُمَّ علينا. يقال: صُمْنا للغُمَّى. والغُمَّى بالضم والفتح، أي: صُمْنا من غيرِ رُؤيةٍ. وأصلُ التَّغْمِيَةِ: السَّتْرُ، والتَّغْطِيَة. ومنه: «أُغْمِيَ على المريض»، إذا غُشِيَ عليه، كأنَّ المَرَضَ سَتَرَ عَقْلَه وغَطَّاه. وقد تكرر في الحديث.



(١) الغريبين ٤/١٣٩٠.

ورواه مسلم برقم ١٠٨٠ (٢/٧٥٩).

(٢) رواه مسلم برقم ١٠٨١ (٢/٧٦٢).

(٣) القَتَرة: الدخان.

باب الغين مع النون

[١١٦٥٣] (غنثر) (هـ، س) في حديثِ[١] أبي بكرٍ: «**قال لابْنِه عبدِ الرحمنِ: يا غُنْثَرُ**» قيل: هو الثَّقيلُ الوَخِمُ. وقيل: الجاهلُ، من الغَثارة: الجَهْلِ. والنونُ زائدةٌ. ورُوِيَ بالعينِ المهملةِ، والتاء بنُقْطتين. وقد تَقَدَّم[٢].

* * *

[١١٦٥٤] (غنج) في حديث[٣] البخاري، «**في تفسير العَرِبَةِ هي: الغَنِجة**». الغَنَجُ في الجاريةِ: تَكَسُّرٌ، وتَدَلُّلٌ. وقد غَنِجَتْ، وتَغَنَّجَت.

* * *

[١١٦٥٥] (غنظ) (هـ) في حديث[٤] ابن عبد العزيز، وذَكَر الموتَ فقال: «**غَنْظٌ ليس كالغَنْظِ**». الغَنْظُ: أشَدُّ الكَرْبِ، والجَهْدِ. وقيل: هو أن يُشْرِفَ على الموتِ من شِدَّتِه. وقيل: غَنَظَه يَغْنِظُه، إذا مَلأه غيظاً.

* * *

(١) الغريبين ١٣٩٠/٤، والمجموع المغيث ٥٨٠/٢، وانظر: غريب الخطابي ٦/٢، وغريب ابن الجوزي ١٦٤/٢.

ورواه البخاري برقم ٦٠٢ (الفتح ٩٠/٢).

(٢) برقم ١١٠٢١.

(٣) صحيح البخاري (٥٦) سورة الواقعة (الفتح ٤٩٢/٨).

(٤) الغريبين ١٣٩٠/٤ وهو الخليفةُ عمرُ بنُ عبدِ العزيز، وانظر: غريب أبي عبيد ٤١٩/٤، وغريب الحربي ١٢٠٩/٢، والفائق ٧٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦٤/٢. وانظر: حلية الأولياء ٣٠٢/٥.

[١١٦٥٦] (غنم) (هـ) قد تكرَّر فيه ذِكْر:[١] «**الغَنِيمة، والغُنْم، والمَغْنَم، والغَنائم**» وهو ما أُصِيب من أموالِ أهلِ الحَرْبِ، وأَوْجَفَ عليه المُسْلمون بالخيلِ والرِّكاب./ ٣/٣٩٠

يقال: غَنِمْتُ أغْنَمُ غَنْماً وغَنِيمة، والغَنائم جَمْعُها، والمَغانِمُ: جَمْعُ مَغْنَم، والغُنْمُ بالضم الاسمُ، وبالفتح المَصْدر. والغانِمُ: آخِذُ الغَنيمةِ. والجَمْعُ: الغانمون. ويُقال: فُلان يَتَغَنَّمُ الأَمْرَ، أي: يَحْرِص عليه، كما يُحْرَصُ على الغَنيمة.

[١١٦٥٧] ومنه الحديث[٢]: «**الصَّومُ في الشِّتاءِ الغَنيمَةُ الباردةُ**» إنَّما سَمَّاه غَنيمةً؛ لِما فيه من الأَجْرِ والثواب.

[١١٦٥٨] ومنه الحديث[٣]: «**الرَّهْنُ لمَنْ رَهَنَه، له غُنْمُه، وعليه غُرْمُه**». غُنْمُه: زيادَتُه، ونَماؤُه، وفاضِلُ قيمَتِه.

[١١٦٥٩] وفيه[٤]: «**السَّكينةُ في أهلِ الغَنَم**». قيل: أراد بهم أهلَ اليَمَنِ، لأنَّ أكثرَهم أهلُ غَنَمٍ، / بِخلافِ مُضَرَ ورَبيعةَ؛ لأنهم أصحابُ إبِلٍ. ٢٧٧/أ

[١١٦٦٠] (هـ) وفي حديثِ عمر[٥]: «**أَعْطُوا من الصَّدَقةِ مَنْ أَبْقَتْ له السَّنَةُ**

---

(١) الغريبين ١٣٩١/٤.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٧٣١ (١٣٥٧/٣).

(٢) غريب أبي عبيد ١٨٤/٢، وغريب الخطابي ١٨١/١، وغريب ابن الجوزي ٦٤/١.

وانظر: سنن الترمذي برقم ٧٩٧ (ص/١٩٩).

(٣) غريب أبي عبيد ١١٥/٢، وغريب ابن قتيبة ١٩٢/١، والفائق ٧٢/٣.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٣٢٥٠ (٥٥٦/١١).

(٤) رواه مسلم برقم ٥٢ (٧٢/١).

(٥) الغريبين ١٣٩١/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٩٩/١، والفائق ٢٠٢/٢، وغريب ابن الجوزي ١٦٥/٢.

=

غَنَماً، ولا تُعْطُوها مَنْ أَبْقَتْ له غَنَمَيْن» أي: أَعْطُوا من أَبْقَتْ له قِطْعةً واحدةً، لا يُفَرَّقُ مِثْلُها لِقِلَّتِها، فتكونُ قِطْعَتَيْن[1]، ولا تُعْطُوا مَنْ أَبقَتْ له غَنَماً كثيرة، يُجْعَلُ مِثْلُها قِطْعَتَيْن. وأراد بالسَّنَةِ الجَدْبَ.

* * *

[١١٦٦١] **(غنن)** (س) في حديث[2] أبي هريرة: **«أَنَّ رَجُلاً أتى على وادٍ مُغِنٍّ»** يقال: أَغَنَّ الوادي، فهو مُغِنٌّ، أي: كَثُرَتْ أصْواتُ ذُبابِه، جَعَلَ الوَصْفَ له، وهو للذُّبابِ.

[١١٦٦٢] وفي قصيدِ كعب[3]:

.... إِلَّا أَغَنُّ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ

الأَغَنُّ من الغِزْلان وغيرِها: الذي في صَوْتِه غُنَّةٌ.

[١١٦٦٣] ومنه الحديث: **«كان في الحُسَيْنِ غُنَّةٌ حَسَنَةٌ»**.

* * *

[١١٦٦٤] **(غنى)** في أسماء[4] الله تعالى **«الغَنِيّ»** هو الذي لا يَحْتاجُ إلى أحَدٍ في شيء، وكُلُّ أحَدٍ يَحْتاجُ إليه، وهذا هو الغِنَى المُطْلَق، ولا يُشارِكُ اللهَ تعالى فيه غيرُه.

[١١٦٦٥] ومن أسمائِه[5]: **«المُغْني»** وهو الذي يُغْني مَنْ يشاء مِنْ عبادِه.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٧١٥٦ (٤/١١٠).

(١) ط: «قطيعين».

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٨١، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٨١، والفائق ١/٣٥٥.
وانظر: كنز العمال برقم ١٥٢٢٩ (٦/٦٤).

(٣) تقدم برقم ١١٥١٥.

(٤) سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٥) سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

[١١٦٦٦] (هـ) وفيه[١]: «**خيرُ الصَّدقَةِ ما أبْقَتْ غنىً**».

٣٩١/٣

[١١٦٦٧] وفي روايةٍ[٢]: «**ما كان عن ظَهْرِ غِنىً**» أي:/ ما فَضَلَ عن قُوتِ العِيالِ، وكِفايَتِهم، فإذا أعْطَيْتَها غَيْرَكَ أَبْقَتْ بَعْدَها لك ولَهُم غِنىً، وكانت عن اسْتِغْناءٍ منك ومنهم عنها. وقيل: خيرُ الصَّدَقَةِ ما أَغْنَيْتَ به مَنْ أعْطَيْتَه عن المسألة.

[١١٦٦٨] وفي حديثِ الخيل[٣]: «**رَجُلٌ رَبَطَها تَغَنِّياً وتَعَفُّفاً**» أي: اسْتِغْناءً بها عن الطَّلَبِ من الناس.

[١١٦٦٩] (هـ، س) وفي حديث[٤] القرآن: «**مَنْ لم يَتَغَنَّ بالقُرْآنِ فليس مِنّا**» أي: لم يَسْتَغْنِ به عن غيره. يقال: تَغَنَّيْتُ، وتغانَيْت، واستَغْنَيْت.

وقيل: أراد مَنْ لم يَجْهَرْ بالقراءة فليس منّا. وقد جاء مُفَسَّراً.

[١١٦٧٠] (هـ، س) في حديثٍ آخرَ[٥]: «**ما أَذِنَ اللهُ لشيءٍ كأَذَنِه لنَبِيٍّ يَتَغَنّى بالقُرْآنِ يَجْهَرُ به**». قيل: إنَّ قَولَه «يَجْهَرُ به» تَفْسيرٌ لقولِه: «يَتَغَنَّى به».

---

(١) الغريبين ١٣٩٢/٤، وانظر: الفائق ٧٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦٥/٢.

والحديث في شعب الإيمان برقم ٣٤١٩ (٢٣٦/٣).

(٢) الغريبين ١٣٩٢/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٦٠/٢.

وهو في صحيح البخاري برقم ١٤٢٦ (الفتح٣/٣٤٥).

(٣) رواه البخاري برقم ٢٣٧١ (٥٦/٥).

(٤) الغريبين ١٣٩٢/٤، والمجموع المغيث ٥٨١/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٦٩/٢، وغريب الخطابي ٣٥٨/١، والفائق ٣٦/٢، وغريب ابن الجوزي ١٦٥/٢.

ورواه البخاري برقم ٧٥٢٧ (الفتح ٥١٠/١٣)، وأبو داود برقم ١٤٦٤ (٢٧٥/٢).

(٥) الغريبين ١٣٩٢/٤، المجموع المغيث ٥٨٢/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٤٠/٢، والفائق ٣٢/١، وغريب ابن الجوزي ١٦٥/٢.

ورواه مسلم برقم ٧٩٢ (٥٤٥/١).

وقال الشافعي[١]: «معناه تَحْسِينُ القراءةِ، وتَرْقِيقُها. ويَشْهَدُ له الحديثُ الآخر[٢]: «زَيِّنوا القُرآنَ بأصْواتِكم»، وكلُّ مَنْ رَفَعَ صَوْتَه ووالاه فصَوْتُه عند العرب غِناء.

قال ابن الأعرابي: «كانت العرب تَتَغَنَّى بالرُّكْبانِيِّ إذا رَكِبَتْ[٣]، وإذا جَلَسَتْ في الأَفْنِيَة، وعلى أكثرِ أحوالِها، فلما نَزَلَ القرآنُ أَحَبَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن تكونَ هِجِّيراهُم[٤] بالقرآن، مكان التَّغَنِّي بالرُّكْبانيِّ».

وأَوَّلُ من قَرأ بالألحانِ عُبيدُ اللهِ بنُ أبي بَكْرَةَ، فوَرِثَه عنه عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، ولذلك يُقال: قِراءة[٥] العُمَرِيّ. وأخذ ذلك[٦] عنه سَعِيدٌ العَلَّافُ الإباضِيُّ.

[١١٦٧١] (هـ) وفي حديثِ الجُمُعَةِ[٧]: «**مَنْ استَغْنَى بلَهْوٍ، أو تجارةٍ، استغنى اللهُ عنه، واللهُ غَنِيٌّ حَميدٌ**» أي: اطَّرَحَه اللهُ، ورَمَى به مِنْ عَيْنِه، فِعْلَ مَن اسْتَغْنَى عن الشيءِ، فلم يَلْتَفِتْ إليه. وقيل: جَزاه جَزاءَ اسْتِغْنائِه عنها، كقوله تعالى[٨]: ﴿نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾./ ٣/٣٩٢

---

(١) انظر: الأم ٦/٢١٠.

(٢) الغريبين ٤/١٣٩٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٤١، وغريب الخطابي ١/٣٥٥. ورواه أبو داود برقم ١٤٦٣ (٢/٢٧٥).

(٣) اللسان: «ركبت الإبل».

(٤) هِجِّيراهم: شأنهم، وعادتهم.

(٥) اللسان: «قرأت».

(٦) في المجموع المغيث ٢/٥٨٢: وأخذ عن الإباضيِّ سعيد العلاف.

(٧) الغريبين ٤/١٣٩٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٠١، والفائق ٣/٧٨، وغريب ابن الجوزي ٢/١٦٥.

والحديث في سنن البيهقي برقم ٥٤٢٤ (٣/١٨٤).

(٨) الآية ٦٧ من سورة التوبة.

[١١٦٧٢] (س) وفي حديث[١] عائشة: «**وعندي جارِيَتان تُغَنِّيان بغِناءِ بُعاثٍ**» أي: تُنْشِدان الأشْعارَ التي قِيلت يوم بُعاث، وهو حَرْبٌ كانت بين الأنصارِ، ولم تُرِد الغِناءَ المعروفَ بين أَهْلِ اللَّهْوِ واللَّعِبِ. وقد رَخَّصَ عُمَرُ في غِناءِ الأعرابِ، وهو صَوْتٌ كالحُداء.

[١١٦٧٣] وفي حديث[٢] عمر: «**أنَّ غُلاماً لأُناسٍ فُقراءَ قَطَعَ أُذُن غُلامٍ لأغنياءَ، فأتى أهلُه النبيَّ صلى الله عليه وسلم فلم يَجْعَلْ عليه شيئاً**». قال الخَطَّابي[٣]: «كانَ الغلامُ الجاني حُرّاً، وكانت جِنايتُه خَطأً، وكانَتْ عاقِلَتُه فُقَراء فلا شيءَ عليهم لفَقْرِهم».

ويُشْبِه أن يكونَ الغلامُ المَجْنِيُّ عليه حُرّاً أيضاً، لأنَّه لو كان عَبْداً لم يكن لاعْتذارِ أهلِ الجاني بالفَقْرِ مَعْنىً؛ لأنَّ العاقِلَةَ لا تَحمِلُ عَبْداً، كما لا تَحْمِلُ عَمْداً، ولا اعترافاً. فأمَّا المَمْلُوكُ إذا جَنَى على عَبدٍ أو حُرٍّ فجِنايَتُه في رقَبَتِه. وللفُقهاءِ في اسْتيفائِها منه خِلافٌ.

[١١٦٧٤] (هـ) وفي حديث[٤] عثمان: «**أنَّ علياً بَعَث إليه بصَحيفَةٍ فقال للرَّسولِ: أغْنِها عَنّا**» أي: اصرِفْها، وكُفَّها، كقولِه تعالى[٥]: ﴿لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ أي: يَكُفُّه، ويَكْفِيه. يقال: أغْنِ عني شَرَّك، أي: اصْرِفْه،

(١) المجموع المغيث ٢/٥٨١، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٥٥.
وروراه البخاري برقم ٩٤٩ (الفتح ٢/٥١٠).
(٢) رواه أبو داود برقم ٤٥٨٣ (٥/١٧٩).
(٣) معالم السنن ٦/٣٨١.
(٤) الغريبين ٤/١٣٩٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٦٥.
وانظر: صحيح البخاري برقم ٣١١١ (٦/٢٤٥).
(٥) الآية ٣٧ من سورة عبس.

وكُفَّه. ومنه قولُه تعالى[١]: ﴿لَن يُغْنُوا۟ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾.

[١١٦٧٥] ومنه حديثُ ابنِ مسعودٍ[٢]: «**وأنا لا أُغِني لو كانت مَنَعَةٌ**» أي: لو كان مَعي مَنْ يَمْنَعُني لَكَفَيْتُ شرَّهم، وصَرَفْتُهم.

[١١٦٧٦] (هـ) وفي حديث علي[٣]: «**ورَجُلٌ سَمَّاه الناسُ عالِماً، ولم يَغْنَ في العِلْمِ يوماً سالماً**» أي: لم يَلْبَثْ في العِلْمِ[٤] يوماً تامّاً، من قولِك: غَنِيتُ بالمكانِ أغْنَى، إذا أَقَمْتَ به.

* * * * *

(١) الآية ١٩ من سورة الجاثية.

(٢) عون المعبود برقم ٢٧٠٩ (٧/٢٧٠).

(٣) الغريبين ٤/١٣٩٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٢٠، وغريب ابن الجوزي ٢/١٦٥.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٠٥.

(٤) اللسان: «في أَخْذ العلم».

باب الغين مع الواو

[١١٦٧٧] (غوث) في حديثِ[١] هاجَرَ أمِّ إسماعيلَ: «**فهل عندَك غَواثٌ**»؟ الغَواثُ بالفَتْح كالغِياثِ بالكسر، من الإغاثةِ: الإعانَة، وقد أغاثَه يُغِيثُه. وقد رُوي بالضمِّ والكسرِ، وهُما أكْثَرُ ما يَجيءُ في الأَصْواتِ كالنُّباحِ والنِّداءِ، والفَتْحُ فيها شاذٌّ./ ٣٩٣/٣

[١١٦٧٨] ومنه الحديث[٢]: «**اللهُمَّ أغِثْنا**» بالهَمْزَةِ من الإغاثَةِ. ويُقال فيه: غاثَه يَغِيثُه، وهو قَليلٌ، وإنَّما هو من الغَيْثِ، لا الإغاثَةِ.

[١١٦٧٩] ومنه الحديث[٣]: «**فادْعُ/ اللهَ يَغِيثُنا**» بفتحِ الياءِ، يُقال: غاثَ اللهُ البِلادَ يَغِيثُها، إذا أرسَلَ عليها المَطَرَ، وقد تكرَّر في الحديث. ٢٧٧/ب

[١١٦٨٠] وفي حديث[٤] توبةِ كعبٍ: «**فخَرَجَتْ قُرَيشٌ مُغْوِثين لِعِيرِهم**» أي: مُغِيثِين، فجاء به على الأصْلِ، ولم يُعِلَّه، كاسْتَحْوَذَ واسْتَنْوَق[٥]. ولو رُوِيَ «مُغَوِّثين» بالتشديد - من غَوَّثَ بمعنى أغاث - لكان وَجْهاً.

* * *

---

(١) غريب ابن الجوزي ١٦٥/٢.

ورواه البخاري برقم ٣٣٦٤ (٤٥٦/٦).

(٢) رواه البخاري برقم ١٠١٤ (الفتح ٥٨٩/٢).

(٣) رواه البخاري برقم ١٠١٣ (٥٨٢/٢).

(٤) رواه الترمذي برقم ٣١٠٢ (ص/٦٩٩)، بلفظ «مغيثين». والحديث في مسند أحمد برقم ٢٧١٧٥ (١٤٩/٤٥).

(٥) انظر: الممتع ص/٤٨٢.

[١١٦٨١] (غور) فيه[١]: «**أنه أَقْطَعَ بِلالَ بنَ الحارثِ مَعادِنَ القَبَلِيَّة؛ جَلْسِيَّها وغَوْرِيَّها**». الغَوْرُ: ما انْخَفَضَ من الأرضِ، والجَلْسُ: ما ارْتَفع منها. تقول: غارَ، إذا أتَى الغَوْر، وأغارَ أيضاً، وهي لُغَةٌ قليلةٌ.

[١١٦٨٢] (هـ) وفيه[٢]: «**أنه سَمِعَ ناساً يَذْكُرون القَدَرَ، فقال: إنَّكُم قد أخَذْتُم في شِعْبَين بَعِيْدَي الغَوْر**». غَوْرُ كلِّ شيءٍ: عُمْقُه، وبُعْدُه، أي: يَبْعُدُ أن تُدْرِكوا حقيقةَ عِلْمِه، كالماءِ الغائِرِ الذي لا يُقْدَرُ عليه.

[١١٦٨٣] ومنه حديثُ الدُّعاءِ: «**ومَنْ أبْعَدُ غَوْراً في الباطل منِّي؟**».

[١١٦٨٤] (هـ) وفي حديث السَّائب[٣]: «**لمَّا وَرَدَ على عُمَرَ بفتح نَهاوَند قال: وَيْحَكَ ما وَراءَك؟ فوالله ما بِتُّ هذه الليلةَ إلَّا تَغْويراً**» يريد: بقَدْرِ النَّوْمَةِ القليلةِ التي تكون عند القائِلةِ. يقال: غَوَّر القَوْمُ، إذا قالوا[٤].

ومَنْ رَواه «تَغْرِيراً» جَعَلَه من الغِرارِ، وهو النَّومُ القَلِيلُ.

[١١٦٨٥] ومنه حديثُ[٥] الإفْكِ: «**فأَتَيْنا الجَيْشَ مُغَوِّرين**» هكذا جاء في روايةٍ، أي: وقد نَزَلُوا للقائِلَةِ.

---

(١) غريب ابن قتيبة ١/٢٦٤.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٣٠٥٧ (٣/٥٠٢).

(٢) الغريبين ٤/١٣٩٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٦٦.

وانظر: اعتقاد أهل السنة برقم ١٠٨٣ (٦٠٧).

(٣) الغريبين ٤/١٣٩٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/١١٣، والفائق ٣/٨٠، وغريب ابن الجوزي ٢/١٦٦. والسَّائب هو ابن الأقرع، الثقفي الصحابي، استعمله عمر على المدائن. وانظر: الإصابة ٣/١٧.

(٤) قالوا: من القيلولة.

(٥) غريب الخطابي ٢/٥٨١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٧. ورواه البخاري برقم ٤٧٥٠ (الفتح ٨/٣٠٧) وفيه «مُوغرين»، وفي فتح الباري ٨/٣١٩ ذكر رواية «مغورين»، ومسلم برقم ٢٧٧٠ (٤/٢١٣١) وفيه «مُوغرين».

[١١٦٨٦] (س) وفي حديث[١] عمر: «**أها هنا غُرْتَ؟**» أي: إلى هذا ذَهَبْتَ؟./ ٣٩٤/٣

[١١٦٨٧] (س) وفي حديث[٢] الحَجِّ: «**أَشْرِقْ ثَبِيرُ كَيْما نُغِيرَ**» أي: نَذْهَبَ سَرِيعاً. يقال: أغار يُغِيرُ، إذا أسْرَعَ في العَدْوِ.

وقيل: أراد نُغِيرُ على لُحوم الأضاحِي، من الإغارة والنَّهب. وقيل: نَدْخُلُ في الغَوْرِ، وهو المُنْخَفِضُ من الأرضِ، على لُغة مَنْ قال: أَغار، إذا أتَى الغَوْرَ.

[١١٦٨٨] وفيه[٣]: «**مَنْ دَخَلَ إلى طَعامٍ لم يُدْعَ إليه دَخَلَ سارقاً، وخَرَجَ مُغِيراً**». المُغِيرُ: اسمُ فاعِلٍ من أغار يُغِيرُ، إذا نَهَبَ، شَبَّه دُخولَه عليهم بدُخولِ السَّارقِ، وخُروجَه بمَنْ أغارَ على قَومٍ، ونَهَبَهم.

[١١٦٨٩] (س) ومنه حديثُ[٤] قيسِ بن عاصم: «**كنت أُغاوِرُهُم في الجاهِلِيَّة**» أي: أُغِيرُ عليهم، ويُغِيرُون عَلَيَّ. والغارَةُ: الاسمُ من الإغارةِ. والمُغاوَرَةُ: مُفاعَلَةٌ منه.

[١١٦٩٠] ومنه حديث عمرو بن مُرَّة[٥]:

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥٨٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٨، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥٥.

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٨٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٥٥.

ورواه ابن ماجه برقم ٣٠٢٢ (ص/٤٣٨).

(٣) رواه أبو داود برقم ٣٧٣٤ (٤/٢٧٥).

(٤) المجموع المغيث ٢/٥٨٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٩٨.

وهو في الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم برقم ١١٦٣ (٢/٣٧٧).

(٥) صدره:

بنو الحَرْبِ نَفْرِيها بأيدٍ طويلة ....

وهو في مجمع الزوائد (٨/٢٤٦) واللسان، والتاج: غور.

.... وبَيضٌ تَلألأُ فِي أكُفِّ المَغاوِرِ

المَغاوِرُ بفتح الميم: جَمْعُ مُغاوِر بالضمِّ، أو جَمْعُ مِغْوار بحذف الألفِ، أو حَذْفِ الياءِ من المَغاوِير. والمِغْوار: المُبالِغُ في الغارَة.

[١١٦٩١] ومنه حديث[١] [ابن] سَهْلٍ: «**بَعَثَنَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في غَزَاة، فلمَّا بَلغْنا المُغارَ اسْتَحْثَثْتُ فَرَسي**». المُغارُ بالضم: مَوْضِعُ الغارة، كالمُقام مَوْضِعِ الإقامةِ، وهي الإغارةُ نَفْسُها أيضاً.

[١١٦٩٢] (هـ، س) في حديثِ[٢] عليّ: «**قال يومَ الجَمَلِ: ما ظَنُّك بامْرِئٍ جَمَعَ بين هذَيْن الغارَيْن؟**» أي: الجَيْشَين. والغارُ: الجماعةُ، هكذا أخرجه أبو موسى[٣] في الغين والواو. وذكره الهَرَوِيُّ[٤] في الغين والياء، قال:

[١١٦٩٣] (هـ) ومنه حديث[٥] الأحْنَف، قال في الزُّبَير مُنْصَرَفَه من الجَمَلِ: «**ما أَصْنَعُ به أن كان جَمَعَ بين غارَيْن ثم تَرَكَهُم؟**». والجوهري[٦] ذكَره في الواوِ، والواوُ والياءُ متقارِبان في الانْقِلاب.

---

(١) رواه أبو داود برقم ٥٠٤٠ (٥/٣٨٨). وعلي بن سهل الرملي ثقة، مات سنة ٢٦١هـ. الكاشف ٢/٤٠، ويروي الحديث ضمن سَنَدٍ.

(٢) الغريبين ٤/١٣٩٨، والمجموع المغيث ٢/٥٨٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٧٥، وغريب ابن الجوزي ٢/١٦٦.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٩٦٧ (٢١/٣٩٤).

(٣) المجموع المغيث ٢/٥٨٥.

(٤) الغريبين ٤/١٣٩٨.

(٥) الغريبين ٤/١٣٩٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٧٦، والفائق ٣/٨١. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٨/٤١٨.

(٦) الصحاح (غور) ٢/٧٧٣.

[١١٦٩٤] ومنه حديثُ[1] فِتْنةِ الأَزْد: «**لِيَجْمَعا بين هذين الغارَيْن**».

[١١٦٩٥] (هـ، س) وفي حديث[2] عمر: «**قال لصاحبِ اللَّقِيطِ: عَسَى الغُوَيْرُ أَبْؤُساً**» هذا مَثَلٌ قديمٌ[3] يقال عند التُّهْمَةِ. والغُوَيْرُ: تَصْغير «غار». وقيل: هو مَوْضِعٌ. وقيل: ماءٌ لكَلْب./ ٣٩٥/٣

ومَعْنَى المَثَلِ: رُبَّما جاء الشَّرُّ من مَعْدِنِ الخَيْرِ. وأصْلُ هذا المَثَلِ أنَّه كان غارٌ فيه ناسٌ، فانْهار عليهم، وأتاهُم فيه عَدُوٌّ، فقَتَلهم، فصار مَثَلاً لكُلِّ شيء يُخافُ أن يأتِيَ منه شَرٌّ.

وقيل: أوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ به الزَّبَّاءُ لَمَّا عَدَلَ قَصيرٌ[4] بالأَحْمالِ عن الطريقِ المَأْلوفَةِ، وأَخَذَ على الغُوَيْر، فلمَّا رَأَتْه، وقد تَنَكَّبَ الطريقَ، قالت: «عَسَى الغُوَير أَبْؤُساً»، أي: عَساه أن يأتِيَ بالبَأْسِ، والشَّرِّ.

وأراد عُمَرُ بالمَثَل: لعَلَّك زَنَيْتَ بأمِّه، وادَّعَيْتَه لَقِيطاً، فشَهِدَ له جماعةٌ بالسَّتْرِ، فتَرَكَه.

[١١٦٩٦] ومنه[5] حديثُ يحيى بنِ زكريا عليهما السلام: «**فساحَ، ولَزِمَ أطرافَ الأرضِ، وغِيرانَ الشِّعاب**». الغِيرانُ: جَمْعُ غارٍ، وهو الكَهْفُ، وانْقَلَبَت

(١) غريب أبي عبيد ٣/٤٧٥، وغريب ابن الجوزي ٢/١٦٦.

(٢) الغريبين ٤/١٣٩٨، المجموع المغيث ٢/٥٨٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٢٠، والفائق ٣/٧٩، وغريب ابن الجوزي ٢/١٦٩.

انظر: فتح الباري (١٦) باب إذا زكّى رجل رجلاً كفاه (الفتح ٥/٣٢٤).

(٣) مجمع الأمثال ٢/٣٤١.

(٤) قَصير بن سَعْد اللخمي، صاحبُ رأي ودَهاء، من خُلَصاء جذيمة الأبرش ملك العراق. انظر: الأعلام ٥/١٩٩.

(٥) غريب ابن قتيبة ١/٤٤٥.

وانظر: تأويل مختلف الحديث ١/٣٠١.

الواوُ ياءً لكسرةِ الغَيْنِ(١).

* * *

[١١٦٩٧] (غوص) (س) فيه(٢): «**أنه نَهى عن ضَرْبَةِ الغائِصِ**» هو أن يقولَ له: أَغُوصُ في البَحْرِ غَوْصَةً بكذا، فما أخْرَجْتُه فهو لكَ. وإنَّما نَهى عنه لأنه غَرَرٌ.

[١١٦٩٨] (س) وفيه(٣): «**لَعَنَ اللهُ الغائِصةَ، والمُغَوِّصَةَ**». الغائِصَةُ: التي لا تُعْلِمُ زَوْجَها أنها حائضٌ ليَجْتَنِبَها، فيُجامِعُها وهي حائضٌ. والمُغَوِّصَةُ: التي لا تكون حائضاً، فتَكْذِبُ زَوْجَها، وتقول: إني حائضٌ.

* * *

[١١٦٩٩] (غوط) (هـ) في قصة نوح(٤) عليه السلام: «**وانْسَدَّتْ يَنابِيعُ الغَوْطِ الأكْبَرِ، وأبوابُ السَّماء**». الغَوْطُ: عُمْقُ الأرضِ الأبْعَدُ، ومنه قيل للمُطْمَئِنِّ من الأرض: غائِط. ومنه قيل لمَوْضِعِ قَضاءِ الحاجةِ: الغائِط؛ لأنَّ العادةَ أنَّ الحاجةَ تُقْضَى في المُنْخَفِض من الأرض؛ حيث هو أسْتَرُ له، ثم اتُّسِعَ فيه حتى صار يُطْلَقُ على/ النَّجْوِ(٥) نَفْسِه. ٢٧٨/أ

---

(١) وسكون الياء. انظر: الممتع ص/٤٣٦.

(٢) المجموع المغيث ٥٨٦/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٦٦/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٢١٩٦ (ص/٣١٤).

(٣) المجموع المغيث ٥٨٥/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢٠٢/٣، والفائق ٨١/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦٦/٢.

(٤) الغريبين ١٣٩٤/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٥٦/٣، والفائق ٨١/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦٦/٢.

وانظر: عمدة القاري ٢٧٥/٢.

(٥) النَّجْو: ما يَخْرُجُ من البطن.

[١١٧٠٠] (س) ومنه الحديث[١]: «**لا يَذْهَبُ الرَّجُلان يَضْرِبان الغائِطَ يَتَحَدَّثان**» أي: يَقْضِيان الحاجَةَ، وهُما يَتَحَدَّثان./ ٣٩٦/٣

[١١٧٠١] وقد تكرَّر ذِكْرُ[٢] «**الغائط**» في الحديث بمَعْنى الحَدَث والمكان.

[١١٧٠٢] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**أنَّ رجُلاً جاء فقال: يا رسولَ الله قُلْ لأَهْلِ الغائطِ يُحْسِنُوا مُخالطَتِي**» أراد أهْلَ الوادي الذي كان يَنْزِلُه.

[١١٧٠٣] (س) ومنه الحديث[٤]: «**تَنْزِلُ أُمَّتِي بغائِطٍ يُسَمُّونه البَصْرَةَ**» أي: بَطْنٍ مُطْمَئِنٍّ من الأرض.

[١١٧٠٤] وفيه[٥]: «**أن فُسْطاطَ المسلمين يومَ المَلْحَمَةِ بالغُوطَةِ إلى جانِبِ مدينةٍ يُقال لها: دِمَشْقُ**». الغُوطَةُ: اسْمُ البَساتينِ والمياهِ حَوْلَ دِمشْقَ، وهي غُوطَتُها.

* * *

[١١٧٠٥] (غوغ) (س) في حديثِ[٦] عمرَ: «**قال له ابنُ عَوْفٍ: يَحْضُرُك**

---

(١) المجموع المغيث ٥٨٦/٢.

ورواه أبو داود برقم ١٥ (١٥٦/١).

(٢) انظر: صحيح مسلم برقم ٢٦٤ (٢٢٤/١).

(٣) الغريبين ١٣٩٤/٤، وانظر: غريب الخطابي ٤٨٥/١، والفائق ٧٩/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦٦/٢.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٧٩٦٥ (٦١/٨).

(٤) المجموع المغيث ٥٨٦/٢، وانظر: غريب الخطابي ٤٨٦/١، والفائق ٧٩/٣.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٤٣٠٦ (٤١/٥).

(٥) رواه أبو داود برقم ٤٢٩٨ (٣٨/٥).

(٦) المجموع المغيث ٥٨٦/٢، وانظر: غريب الحربي ٢٢٣/١، وغريب ابن الجوزي ١٦٧/٢.

وانظر: سنن النسائي الكبرى برقم ٧١٥٣ (٢٧٢/٤).

غَوْغاءُ النَّاسِ». أصْلُ الغَوْغاء: الجَرادُ حِين يَخِفُّ للطَّيَرانِ، ثم اسْتُعِير للسِّفْلَة من النَّاسِ والمُتَسَرِّعِين إلى الشَّرِّ، ويجوزُ أن يكونَ من الغَوْغاءِ: الصَّوتِ والجَلَبَةِ، لكَثْرَةِ لَغَطِهم، وصِياحِهم.

***

[١١٧٠٦] **(غول)** (هـ، س) فيه[١]: «**لا غُولَ، ولا صَفَرَ**». الغُولُ: أحَدُ الغِيلانِ، وهي جِنْسٌ مِن الجِنِّ والشياطين، كانت العَربُ تَزْعُمُ أنَّ الغُولَ في الفَلاةِ تتراءَى للناس فتَتَغَوَّلُ تَغَوُّلاً، أي: تَتَلَوَّنُ تلَوُّناً في صُوَرٍ شَتَّى. وتَغُولُهم أي: تُضِلُّهم عن الطريقِ، وتُهْلِكُهم، فنَفاه النبيُّ صلى الله عليه وسلم، وأبْطَلَه.

وقيل: قولُه «لا غُول» ليس نَفْياً لعَيْنِ الغُولِ ووجُودِه، وإنما فيه إبطالُ زَعْمِ العَرَبِ في تَلَوُّنه بالصُّوَر المخْتَلِفةِ واغْتِيالِه، فيكونُ المَعْنى بقوله: «لا غُول» أنَّها لا تَسْتَطيعُ أن تُضِلَّ أحَداً، ويَشْهَدُ له:

[١١٧٠٧] الحديثُ الآخر[٢]: «**لا غُولَ، ولكِنِ السَّعالِي**». السَّعالِي: سَحَرةُ الجِنِّ، أي: ولكنَّ في الجِنِّ سَحَرةً، لهم تَلْبِيسٌ وتَخْييلٌ.

[١١٧٠٨] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**إذا تَغَوَّلَتِ الغِيلانُ فبادِرُوا بالأذانِ**» أي: ادْفَعُوا شَرَّها بذِكْرِ اللهِ تعالى. وهذا يَدُلُّ على أنَّه لم يُرِدْ بنَفْيِها عَدَمَها.

---

(١) الغريبين ١٣٩٥/٤، والمجموع المغيث ٥٨٧/٢، وغريب ابن الجوزي ١٦٧/٢.
ورواه مسلم برقم ٢٢٢٢ (١٧٤٥/٤).

(٢) غريب الحديث للخطابي ٤٦٣/١.
وانظر: عون المعبود برقم ٣٩١٣ (٢٩٢/١٠).

(٣) الغريبين ١٣٩٥/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٦٧/٢.
والحديث في مسند أحمد برقم ١٤٢٧٧ (١٧٩/٢٢).

[١١٧٠٩] (س) ومنه حديثُ[١] أبي أَيُّوبَ: «**كان لي تَمْرٌ في سَهْوة**[٢]، ٣٩٧/٣ **فكانَتِ الغُولُ تَجْيءُ، فتَأْخُذُ**»./

[١١٧١٠] (هـ) وفي حديث[٣] عمَّار: «**أنه أَوْجَزَ الصَّلاةَ، فقال: كنتُ أُغاوِلُ حاجَةً لي**». المُغاوَلَةُ: المُبادَرَةُ في السَّيْرِ، وأَصْلُه من الغَوْلِ بالفتح، وهو البُعْدُ.

[١١٧١١] ومنه حديث[٤] الإفْكِ: «**بَعْدَ ما نَزَلُوا مُغاوِلِين**» أي: مُبْعَدِين في السَّيْرِ. هكذا جاء في روايةٍ.

[١١٧١٢] (س) ومنه حديثُ[٥] قيسِ بنِ عاصمٍ: «**كنتُ أُغاوِلُهم في الجاهِلية**» أي: أُبَادِرُهُم بالغارَةِ والشَّرِّ، مِن غالَه إذا أَهْلَكه. ويُرْوَى بالراءِ، وقد تَقَدَّم[٦].

[١١٧١٣] (هـ) وفي حديث[٧] عُهْدَةِ المماليك: «**لا داءَ، ولا غائِلَةَ**» الغائِلة فيه: أن يَكونَ مَسْرُوقاً، فإذا ظَهَرَ، واسْتَحَقَّه مالِكُه غالَ مالَ مُشْتَرِيه الذي أدَّاه في

---

(١) المجموع المغيث ٥٨٧/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٣٥٩٢ (٥٦٣/٣٨).

(٢) السَّهْوَة: الأرض اللينة.

(٣) الغريبين ١٣٩٥/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٢/٤، والفائق ٨١/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦٧/٢.

(٤) المعجم الكبير برقم ١٣٨ (٦٧/٢٣).

(٥) المجموع المغيث ٥٨٨/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٩٨/٤.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٨٦٩ (٣٣٩/١٨).

(٦) برقم ١١٦٨٩.

(٧) الغريبين ١٣٩٤/٤، وانظر: غريب الخطابي ٢٥٧/١، والفائق ٣٥٠/١، وغريب ابن الجوزي ١٧٠/٢.

وانظر: البخاري (١٩) باب إذا بيَّن البيعان، فتح الباري ٣٦٢/٤.

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٢٢٥١ (ص/٣٢٢).

ثَمَنه، أي: أتْلَفَه، وأهْلَكَه. يُقال: غالَه يَغُولُه، واغْتاله يَغْتالُه، أي: ذَهَبَ به، وأهْلَكه. والغائِلَةُ: صِفَةٌ لخَصْلَةٍ مُهْلِكَة.

[١١٧١٤] (هـ) ومنه حديث طِهْفَةَ[١]: «**بأَرْضٍ غائِلةِ النِّطاءِ**[٢]» أي: تَغُولُ سالِكِيها ببُعْدِها.

[١١٧١٥] ومنه حديث[٣] ابنِ ذي يَزَنَ: «**ويَبْغُونَ له الغَوائِلَ**» أي: المَهالِكَ، جَمْعُ غائِلَة.

[١١٧١٦] وفي حديث أمِّ سُلَيمٍ: «**رآها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وبيَدِها مِغْوَلٌ، فقال: ما هذا؟ قالت: مِغْوَلٌ أبْعَجُ به بُطونَ الكُفَّارِ**». المِغْوَلُ بالكسرِ: شِبْهُ سَيْفٍ قَصِيرٍ، يَشتَمِلُ به الرَّجُلُ تَحْتَ ثِيابِه، فيُغَطِّيه.

وقيل: هو حَدِيدةٌ دَقيقةٌ لها حَدٌّ ماضٍ وقَفاً.

وقيل: هو سَوْطٌ في جَوْفِه سَيْفٌ دقيقٌ يَشُدُّه الفاتِكُ على وَسَطِه ليَغْتالَ به الناسَ.

[١١٧١٧] ومنه حديث[٤] خَوَّات: «**انْتَزَعْتُ مِغْوَلاً، فوَجَأْتُ به كَبِدَه**».

[١١٧١٨] (س) وحديث الفيل[٥]: «**حين أُتِيَ به مَكَّةَ ضَرَبُوه بالمِغْوَلِ على رَأْسِه**».

* * *

---

(١) الغريبين ١٣٩٤/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٦٧/٢، ومنال الطالب ص/٧.
وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣٠ (٣٠٠/١).

(٢) النِّطاء: البُعْدُ.

(٣) أخبار مكة للأزرقي ١٥٣/١.

(٤) غريب الخطابي ٣٩٠/٢، والفائق ٢١٢/١، وغريب ابن الجوزي ١٦٨/٢.

(٥) المجموع المغيث ٥٨٧/٢.

[١١٧١٩] (غوا) فيه[1]: «**مَن يُطِعِ اللهَ ورسولَه فقد رَشَدَ. ومن يَعْصِهما فقد غَوَى**» يُقال: غَوَى يَغْوِي غَيّاً وغَوَايَةً، فهو غاوٍ، أي: ضَلَّ. والغَيُّ: الضَّلالُ، والانْهِماكُ في الباطلِ.

[١١٧٢٠] (س) ومنه حديث[2] الإسْراءِ: «**لو أخَذْتَ الخَمْرَ غَوَتْ أمَّتُك**» أي: ضَلَّتْ./ ٣٩٨/٣

[١١٧٢١] ومنه الحديث[3]: «**سَيَكُونُ عليكم أئمةٌ إن أطَعْتُموهم غَوَيْتُم**» أي: إنْ أطاعُوهم فيما يَأْمُرونَهم به من الظُّلْمِ والمعاصِي غَوَوْا، وضَلُّوا.

وقد كَثُرَ ذِكْرُ «**الغَيّ**[4] **والغَوَاية**» في الحديث.

[١١٧٢٢] وفي حديثِ[5] موسى وآدمَ عليهما السلامُ: «**لَأَغْوَيْتَ الناسَ**» أي: خَيَّبْتَهم. يُقال: غَوَى الرجُلُ، إذا خاب، وأغْواه غيرُه.

[١١٧٢٣] (هـ) وفي حديث[6] مَقْتَل عثمانَ: «**فتَغاوَوْا واللهِ عليه حتى قَتلوه**» أي: تَجَمَّعوا، وتَعاوَنُوا. وأصْلُه من الغَوايةِ، والتَّغاوِي: التَّعاوُن في الشَّرِّ. ويقال بالعينِ المهملةِ.

---

(١) رواه مسلم برقم ٨٧٠ (٢/٥٩٤).

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٨٨.

ورواه البخاري برقم ٥٥٧٦ (الفتح ١٠/٣٣).

(٣) حلية الأولياء ٥/١٥٠.

(٤) انظر: المعجم الأوسط برقم ٤٧٠١ (٥/٧١).

(٥) رواه مسلم برقم ٢٦٥٢ (٤/٢٠٤٣).

(٦) الغريبين ٤/١٣٩٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٣٠، والفائق ٣/٨١، وغريب ابن الجوزي ٢/١٦٧.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٩/٤٠٥.

[١١٧٢٤] (هـ) ومنه حديثُ[١] المُسْلمِ قاتِلِ المُشْرِكِ الذي كان يَسُبُّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم: «**فتَغاوَى المشرِكون عليه حتى قَتلوه**» ويُرْوَى بالعَيْنِ المهملةِ، وقد تَقَدَّم[٢]، إلّا أنَّ الهَرَوِيَّ ذَكَرَ مَقْتَلَ عثمانَ في الغينِ المعجمةِ[٣]، والآخرَ في العينِ المهملةِ[٤].

[١١٧٢٥] (هـ) وفي حديث[٥] عمر: «**إنَّ قُرَيْشاً تُريد أن تَكونَ مُغْوِياتٍ لِمالِ الله**» قال أبو عبيد[٦]: «هكذا رُوِي». والذي تَكلَّمَتْ به العربُ: «مُغَوَّيات» بفتحِ الواوِ وتشديدِها، واحدَتُها: مُغَوَّاة، وهي حُفْرَةٌ كالزُّبْيَةِ تُحْفَرُ للذِّئبِ، ويُجْعَلُ فيها جَدْيٌ، إذا نَظَرَ إليه/ سَقَطَ عليه يُريدُه. ومنه قيل لِكُلِّ مُهْلَكة: مُغَوَّاة». ٢٧٨/ب

ومَعْنَى الحديث: أنها تُريدُ أن تكونَ مَصايِدَ للمالِ، ومَهالِك، كتِلْكَ المُغَوَّيات.

*****

(١) الغريبين ١٣٩٥/٤، وانظر: غريب الخطابي ٦٠١/١، والفائق ٥٠/٢.

(٢) برقم ١١١٦٢.

(٣) الغريبين ١٣٩٥/٤.

(٤) الغريبين ١٣٤٥/٤.

(٥) الغريبين ١٣٩٥/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٢٤/٣، وغريب الحربي ٢٢٣/١، وغريب الخطابي ٢٣٣/٣، والفائق ٨٠/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦٧/٢.

وانظر: أخبار المدينة برقم ١٣٣١ (٤١٣/١).

(٦) غريب الحديث ٣٢٤/٣.

باب الغين مع الهاء

[١١٧٢٦] **(غهب)** (هـ) في حديث[١] عطاء: «**أنه سُئِلَ عن رَجُلٍ أصاب صَيْداً غَهَباً، فقال: عليه الجَزاءُ**». الغَهَبُ بالتحريكِ، أن يُصِيبَ الشيْءَ غَفْلَةً، من غيرِ تَعَمُّدٍ. يُقَال: غَهِبَ عن الشَّيءِ يَغْهَبُ **غَهَباً**، إذا غَفَلَ عنه، ونَسِيَه. والغَيْهَبُ: الظَّلامُ. ولَيْلٌ غَيْهَبٌ: أي: مُظْلِمٌ.

٣٩٩/٣ [١١٧٢٧] ومنه حديثُ[٢] قُسّ: «**أَرْقُبُ الكَوْكَبَ، وأَرْمُقُ الغَيْهَبَ**»./

* * * * *

(١) الغريبين ١٣٩٦/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٧٠/٤، والفائق ٨٢/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦٨/٢.

(٢) منال الطالب ص/١٣٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٣٣/٣.

باب الغين مع الياء

[١١٧٢٨] (غيب) (هـ) قد تكرَّر[١] فيه ذِكْرُ «**الغِيبَةِ**» وهو أن يُذْكَرَ الإنسانُ في غَيْبَتِه بسُوءٍ، وإن كان فيه، فإذا ذكَرْتَه بما ليس فيه فهو البَهْتُ والبُهْتان.

[١١٧٢٩] وكذلك قد تكرَّر فيه ذِكْرُ[٢] «**عِلْم الغَيْب**»، و«**الإيمان بالغَيب**» وهو كلُّ ما غاب عن العُيونِ. وسواءٌ كان مُحَصَّلاً في القلوبِ أو غيرَ مُحَصَّلٍ. تقول: غاب عنه غَيْباً وغَيْبَة.

[١١٧٣٠] (هـ) وفي حديث[٣] عُهْدَةِ الرَّقيقِ: «**لا داءَ، ولا خِبْثَةَ، ولا تَغْيِيبَ**». التَّغْييبُ: ألَّا يَبِيعَه ضَالَّةً، ولا لُقَطَةً.

[١١٧٣١] (هـ) وفيه[٤]: «**أمْهِلُوا حتى تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ، وتَسْتَحِدَّ المُغِيبةُ**». المُغِيبَةُ، والمُغِيبُ: التي غاب عنها زوجُها.

[١١٧٣٢] ومنه حديث[٥] ابن عباس: «**أن امْرَأةً مُغِيباً أتَتْ رجلاً تَشْتَرِي منه شيئاً، فتَعَرَّضَ لها، فقالَتْ له: وَيْحَكَ إني مُغِيبٌ، فتَرَكَها**».

---

(١) الغريبين ١٣٩٦/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٦٨/٢.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٤٨٤١ (٣٠٣/٥).

(٢) انظر: المسند برقم ٣٧١٢ (٢٤٧/٦).

(٣) الغريبين ١٣٩٧/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٦٨/٢.

(٤) الغريبين ١٣٩٧/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٧/٢، وغريب الخطابي ٩٢/٢، وغريب ابن الجوزي ١٦٨/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٧١٥ (١٠٨٨/٢).

(٥) المسند برقم ٢٤٣٠ (٢٥٠/٤).

[١١٧٣٣] وفي حديث أبي[١] سعيدٍ: «**إنَّ سَيِّدَ الحَيِّ سَليمٌ، وإنَّ نَفَرَنا غَيَبٌ**» أي: إنَّ رِجالَنا غائبون. والغَيَبُ بالتحريك: جَمْعُ غائبٍ، كخادِمٍ وخَدَم.

[١١٧٣٤] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**أنَّ حَسَّانَ لمَّا هَجا قُرَيشاً قالت: إنَّ هذا لَشَتْمٌ، ما غاب عنه ابنُ أبي قُحافَةَ**» أرادوا أنَّ أبا بكرٍ كان عالِماً بالأنْسابِ، والأَخْبارِ، فهو الذي عَلَّمَ حَسَّانَ. ويَدُلُّ عليه قولُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم لحسَّانَ: «سَلْ أبا بكرٍ عن مَعايِبِ القومِ» وكان نَسَّابةً، عَلّامةً.

[١١٧٣٥] (س) وفي حديثِ[٣] مِنْبَرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم «**إنَّه عُمِلَ من طَرْفاءِ الغابَة**» هو مَوْضِعٌ قريبٌ من المدينة من عَواليها، وبها أَمْوالٌ لأهلِها، وهو المَذْكُورُ في حديثِ السِّباق، والمَذْكُورُ في حديثِ تَرِكَةِ الزُّبيرِ وغيرِ ذلك. والغابَةُ: الأَجَمَةُ ذاتُ الشَّجَرِ المُتَكاثِفِ؛ لأنَّها تُغَيِّبُ ما فيها، وجَمْعُها غابات.

[١١٧٣٦] (س) ومنه حديث علي[٤]:

كَلَيْثِ غاباتٍ شديدِ القَسْوَرَهْ/ ٣/٤٠٠

أضافه إلى الغاباتِ لقُوَّتِه وشِدَّتِه، وأنه يَحْمِي غاباتٍ شَتَّى.

* * *

[١١٧٣٧] (**غيث**) (هـ) في حديث[٥] رُقَيْقَة: «**ألا فغِثْتُم ما شِئْتم**» «**غِثْتُم**»

---

(١) صحيح البخاري برقم ٥٠٠٧ (٨/٦٧١).

(٢) الغريبين ٤/١٣٩٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٧٥، والفائق ٣/٨٤، وغريب ابن الجوزي ٢/١٦٨.

(٣) المجموع المغيث ٢/٥٨٩.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٩١٧ (٢/٤٦١).

(٤) المجموع المغيث ٢/٥٨٩، وهو في اللسان (غيب).

(٥) الغريبين ٤/١٣٩٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٣٦، والفائق ٣/١٥٩، ومنال الطالب ص/٢٥٨.

=

بكسر الغَيْن، أي: سُقِيتُم الغَيْثَ، وهو المَطَرُ. يقال: غِيْثَتِ الأرضُ فهي مَغِيثَة، وغاث الغَيْثُ الأرضَ، إذا أصابها، وغاثَ اللهُ البِلاد يَغِيثُها، والسُّؤالُ منه: غِثْنا، ومِن الإغاثة بمعنى الإعانة: أَغِثْنا. وإذا بَنَيْتَ منه فِعْلاً ماضياً لم يُسَمَّ فاعِلُه قلت: غِثْنا بالكسر، والأصلُ: غُيِثْنا، فحُذِفَتِ الياءُ، وكُسِرَتِ الغين[١].

[١١٧٣٨] وفي حديثِ[٢] زكاةِ العَسَل: «**إنَّما هو ذُبابُ غَيْثٍ**» يعني النَّحْلَ، فأضافه إلى الغَيْث؛ لأنه يَطْلُبُ النَّباتَ والأَزْهارَ، وهما من تَوابِعِ الغَيْثِ.

***

[١١٧٣٩] (**غيذ**) (س) في حديث العباس[٣]: «**مَرَّتْ سَحابةٌ فنَظَرَ إليها النبيُّ صلى الله عليه وسلم، فقال: ما تُسَمُّون هذه؟ قالوا: السَّحابَ. قال: والمُزْنَ، قالوا: والمُزْنَ. قال: والغَيْذَى**». قال الزمخشري[٤]: «كأنه فَيْعَل، مِنْ غَذا يَغْذُو، إذا سال. ولم أَسْمَعْ بفَيْعَل في مُعْتَلِّ اللام غيرَ هذا إلَّا الكَهْياة، وهي النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ».

وقال الخَطَّابي[٥]: «إنْ كان مَحْفوظاً فلا أَراه سُمِّيَ به إلَّا لسَيَلانِ الماءِ، من غَذا يَغْذُو».

***

[١١٧٤٠] (**غير**) (هـ) فيه[٦]: «**أنه قال لرَجُلٍ طَلَبَ القَوَد بدَمِ قتيلٍ له: ألا**

وانظر: المعجم الكبير برقم ٦٦١ (٢٤/٢٦٠).

(١) أي: نُقِلت كسرة الياء إلى الغين، فاجتمع ساكنان فحذفت الياء.

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٥٠، ورواه أبو داود برقم ١٥٩٦ (٢/٣٤١).

(٣) المجموع المغيث ٢/٥٤٥، وانظر: غريب الحديث للخطابي ١/٥٤١.

(٤) الفائق ٣/٥٧.

(٥) غريب الحديث ١/٥٤١.

(٦) الغريبين ٤/١٣٩٧، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٦٨، والفائق ٣/٨٢، وغريب =

تَقْبَلُ الغِيَر؟» وفي روايةٍ: «أَلا الغِيَرَ تُريد» الغِيَر: جَمْعُ الغِيَرة، وهي الدِّيَةُ، وجَمْعُ الغِيَر: أغيار. وقيل: الغِيَرُ: الدِّيَة، وجَمْعُها أغْيار، مِثْلُ: ضِلَع وأَضْلاع. وغَيَّره، إذا أعطاه الدِّيَةَ، وأَصْلُها من المُغايَرَةِ وهي المُبادَلَةُ؛ لأَنَّها بَدَلٌ من القَتْلِ.

[١١٧٤١] ومنه[1] حديثُ مُحلِّم بن جَثَّامَةَ: «**إني لم أَجِدْ لِما فَعَل هذا في غُرَّةِ الإسلامِ مَثَلاً إلَّا غَنَماً وَرَدَتْ، فرُمِيَ أوَّلُها، فنَفَرَ آخِرُها، أُسْنُنِ اليوم، وغَيِّرْ غداً**» معناه أنَّ مَثَلَ مُحلِّم في قَتْلِه الرجُلَ، وطَلَبِه أَلَّا يُقْتَصَّ منه، وتُؤْخَذَ منه الدِّيَةُ، والوَقْتُ أَوَّلَ الإسلامِ وصَدْرَه، كمَثَلِ هذه الغَنَمِ النافرةِ، يعني إنْ جَرَى الأمرُ معَ أولياءِ هذا القتيلِ على ما يُريدُ مُحَلِّمٌ ثَبَّطَ الناسَ عن الدخولِ في الإسلام مَعْرِفَتُهم أنَّ القَوَدَ يُغَيَّرُ بالدِّية، والعرَبَ خصوصاً، وهم الحُرَّاصُ على دَرْكِ الأَوْتار، وفيهم الأَنَفَةُ مِنْ قَبُولِ/ الدِّياتِ، ثم حَثَّ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلم على الإقادةِ منه بقولِه: «اسْنُنِ اليوم، وغَيِّر غَداً» يُريد إن لم تَقْتَصَّ منه غَيَّرْتَ سُنَّتَك، ولكنه أَخْرَجَ الكلامَ على الوَجْهِ الذي يُهَيِّجُ المُخاطَبَ، ويَحُثُّه على الإقْدامِ والجُرْأَةِ على المطلوبِ منه. ٤٠١/٣

[١١٧٤٢] ومنه حديثُ[2]/ ابنِ مسعود «**قال لعُمَرَ في رَجُلٍ قَتَلَ امرأةً، ولها أَوْلياءُ، فعَفا بعضُهم، وأراد عُمَرُ أن يُقِيدَ لمَنْ لم يَعْفُ، فقال له: لو غَيَّرْتَ بالدِّيَةِ كان في ذلك وَفاءٌ لهذا الذي لم يَعْفُ، وكنتَ قد أَتْمَمْتَ للعافي عَفْوَه.**» ٢٧٩/أ

ابن الجوزي ١٦٩/٢.

ورواه أبو داود برقم ٤٤٩٦ (١٣٤/٥).

(١) حين قَتَل رجلاً، فأبى عُيَيْنَةُ بنُ حصينٍ أن يقبل الدِّيَة، فقام رجل، فقال يارسول الله إني...، انظر: غريب الخطابي ٦٢١/١، والفائق ٨٣/٣.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٤٤٩٦ (١٣٤/٥).

(٢) غريب أبي عبيد ١٦٩/١.

فقال عمرُ: كُنَيْفٌ[1] مُلِئَ عِلْماً».

[١١٧٤٣] (هـ) وفيه[2]: «**أنه كَرِه تَغْيِيرَ الشَّيْبِ**» يعني نَتْفَه، فإنَّ تَغْيِيرَ لَوْنِه قد أمَرَ به في غيرِ حديثٍ.

[١١٧٤٤] وفي حديث أمِّ سَلَمَةَ[3]: «**إنَّ لي بِنْتاً وأنا غَيُورٌ**» هو فَعُول، من الغَيْرة، وهي الحَمِيَّةُ والأَنَفَةُ. يقال: رجُلٌ غَيُورٌ، وامْرأةٌ غَيورٌ، بلا هاءٍ؛ لأنَّ فَعُولاً يَشْتَرِكُ فيه الذَّكَرُ والأنثى[4].

[١١٧٤٥] وفي روايةٍ أخرى[5]: «**إنِّي امرأةٌ غَيْرَى**» وهي فَعْلَى من الغَيْرة. يقال: غِرْتُ على أهلي أغارُ غَيْرَةً، فأنا غائِرٌ، وَغَيُورٌ، للمبالَغَةِ. وقد تكرَّر في الحديثِ كثيراً على اختلافِ تَصَرُّفِه.

[١١٧٤٦] (هـ) وفي حديثِ الاستسقاء[6]: «**مَنْ يَكْفُرِ اللهَ يَلْقَ الغِيَرَ**» أي: تَغَيُّرَ الحالِ وانْتِقالَها عن الصَّلاحِ إلى الفَسادِ. والغِيَرُ: الاسمُ، مِنْ قولِك: غَيَّرْتَ الشيءَ، فتَغَيَّرَ.

* * *

(١) الكُنَيْف: الوعاء.

(٢) الغريبين ١٣٩٨/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١٦٩/٣، والفائق ٨٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦٩/٢.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٥٦٨٣ (٤٩٦/١٢).

(٣) رواه مسلم برقم ٩١٨ (٦٣٢/٢).

(٤) إذا كان فَعُول بمعنى فاعِل نحو: صبور. انظر: شرح ابن عقيل ٣٩٤/٢.

(٥) رواه النسائي برقم ٣٢٥٦ (ص/٤٥٠).

(٦) الغريبين ١٣٩٨/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٦٩/٢.

وانظر: التمهيد لابن عبد البر ٦٦/٢٢.

[١١٧٤٧] (غيض) فيه[١]: «**يَدُ اللهِ مَلْأى لا يَغِيضُها شيء**» أي: لا يَنْقُصُها. يقال: غاض الماءُ يَغيضُ، وغِضتُه أنا، وأغَضْتُه أَغِيضُه، وأُغِيضُه.

[١١٧٤٨] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**إذا كان الشِّتاءُ قَيْظاً، وغاضَتِ الكِرامُ غَيْضاً**» أي: فَنُوا، وبادُوا. وغاضَ الماءُ، إذا غار.

[١١٧٤٩] (هـ) ومنه حديث سَطِيح[٣]: «**وغاضَتْ بُحَيْرةُ ساوَةَ**[٤]» أي: غارَ ماؤُها، وذَهَبَ.

[١١٧٥٠] (هـ) وحديث[٥] خُزَيْمَةَ في ذِكْرِ السَّنَةِ: «**وغاضَتْ لها الدِّرَّةُ**» أي: نَقَصَ اللَّبَنُ.

[١١٧٥١] وحديث[٦] عائشةَ تَصِفُ أباها: «**وغاضَ نَبْغَ الرِّدَّة**». أي: أذْهَبَ ما نَبَغَ منها، وظَهَرَ./ ٣/٤٠٢

[١١٧٥٢] ومنه حديثُ[٧] عثمانَ بنِ أبي العاص: «**لَدِرْهَمٌ يُنْفِقُه أحَدُكم من**

(١) غريب ابن قتيبة ١/٥٦٤، والفائق ٢/١٦٠، وغريب ابن الجوزي ٢/١٦٩.
والحديث في مسلم برقم ٩٩٣ (٢/٦٩١).

(٢) الغريبين ٤/١٣٩٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٦٩.
وهو في حلية الأولياء ٩/١٣٨.

(٣) الغريبين ٤/١٣٩٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٢٢، ومنال الطالب ص/١٥٤.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٣٦١.

(٤) انظر: معجم البلدان ٣/١٧٩.

(٥) الغريبين ٤/١٣٩٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٦٩، ومنال الطالب ص/٢٥.

(٦) غريب ابن قتيبة ٢/٤٦٠، ومنال الطالب ص/٥٧٤.
وانظر: كنز العمال برقم ٣٥٦٣٨ (١٢/٢٢٥).

(٧) غريب أبي عبيد ٤/٣٠٦، والفائق ٣/٨٤، وغريب ابن الجوزي ٢/١٦٩.
وانظر: الزهد لابن المبارك برقم ٧٧٠ (١/٢٦٦).

جَهْدِه خيرٌ من عَشْرَةِ آلافٍ يُنْفِقُها أَحدُنا غَيْضاً من فَيْضٍ» أي: قليلُ أَحَدِكُم مع[1] فَقْرِهِ خيرٌ مِنْ كثيرِنا مع غِنانا.

[١١٧٥٣] (س) وفي حديثِ[2] عمرَ: «**لا تُنْزِلُوا المسلمين الغِياضَ، فتُضَيِّعُوهم**». **الغِياضُ**: جَمْعُ غَيْضَة، وهي الشَّجَرُ المُلْتَفُّ؛ لأنهم إذا نَزَلُوها تَفَرَّقوا فيها، فتَمَكَّنَ منهم العَدُوُّ.

***

[١١٧٥٤] **(غيظ)** فيه[3]: «**أَغْيَظُ الأسماءِ عندَ اللهِ رجُلٌ تَسمَّى مَلِكَ الأمْلاكِ**» هذا من مَجازِ الكلامِ، مَعْدُولٌ عن ظاهِرِه، فإنَّ الغَيْظ صِفَةُ تَغَيُّرٍ في المَخْلوق عند احْتِدادِه، يَتَحَرَّكُ لها، واللهُ يتَعالَى عن ذلك الوَصْفِ، وإنما هو كنايةٌ عن عقوبَتِهِ للمُتَسَمَّى بهذا الاسمِ، أي: إنَّه أشدُّ أصحابِ هذه الأسماءِ عُقوبةً عند اللهِ.

وقد جاء في بعضِ[4] رواياتِ مُسْلمٍ: «أَغْيَظُ رجُلٍ على اللهِ يومَ القيامةِ، وأخْبَثُه، وأَغْيَظُه، رجُلٌ تَسَمَّى بمَلِكِ الأمْلاك».

قال بعضُهم: «لا وَجْهَ لِتَكْرارِ لفظَتَي «أغيَظ» في الحديث، ولعلَّه «أغْنَظ» بالنون، من الغَنْظِ، وهو شِدَّةُ الكَرْبِ».

[١١٧٥٥] وفي حديثِ أمِّ زَرْعٍ[5]: «**وغَيْظُ جارَتِها**» لأنَّها تَرى من حُسْنِها ما

---

(١) ط: «من».

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٨٩.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٨٦ (١/٣٨٥).

(٣) رواه أحمد في المسند برقم ٨١٧٦ (١٣/٥٠٨).

(٤) رواه مسلم برقم ٢١٤٣ (٣/١٦٨٨).

(٥) غريب أبي عبيد ٢/٢٨٨، وغريب الخطابي ١/٧٣١، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٩.

ورواه البخاري برقم ٥١٨٩ (الفتح ٩/١٦٤).

يَغِيظُها، ويَهِيجُ حَسدَها.

* * *

[١١٧٥٦] (غيق) فيه ذِكْرُ: «**غَيْقَة**»[١] بفتح الغين، وسكون الياءِ، وهو مَوْضِعٌ[٢] بين مكةَ والمدينةِ من بلادِ غِفار. وقيل: هو ماءٌ لبَني ثَعْلَبَة.

* * *

[١١٧٥٧] (هـ) (غيل) فيه[٣]: «**لقد هَمَمْتُ أن أنْهَى عن الغِيْلَة**». الغِيْلَةُ بالكسر: الاسمُ من الغَيْل بالفتح، وهو أَنْ يجامِعَ الرَّجُلُ زوْجَتَه، وهي مُرْضِعٌ، وكذلك إذا حَمَلَتْ وهي مُرْضِعٌ.

٤٠٣/٣ وقيل: يقال فيه: الغِيْلَة، والغَيْلة بمعنىً./

وقيل: الكسرُ للاسمِ، والفتحُ للمَرَّة.

وقيل: لا يَصِحُّ الفَتْحُ إلَّا مع حَذْفِ الهاءِ. وقد أغال الرجُلُ وأَغْيَلَ. والولدُ مُغال ومُغْيَل. واللَّبَنُ الذي يَشْرَبُه الولدُ يُقال له: الغَيْل أيضاً.

[١١٧٥٨] (هـ) وفيه[٤]: «**ما سُقِيَ بالغَيْلِ ففيه العُشْرُ**». الغَيْلُ: بالفتح: ما جَرَى من المياهِ في الأنهار، والسَّواقي.

---

(١) انظر: مسند أحمد برقم ٢٢٦١٢ (٣٠٠/٣٧).

(٢) معجم البلدان ٢٢٢/٤.

(٣) الغريبين ١٣٩٩/٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٩٩/٢، والفائق ٨٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١٧٠/٢.

ورواه مسلم برقم ١٤٤٢ (١٠٦٦/٢).

(٤) الغريبين ١٤٠٠/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٧٠/٢.

وهو في مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٠١٧٤ (٤٥٠/٦).

[١١٧٥٩] (س) وفيه[١]: «**إنَّ ممَّا يُنْبِتُ الرَّبيعُ ما يَقْتُلُ، أو يَغِيْلُ**» أي: يُهْلِكُ، من الاغْتِيالِ، وأصلُه الواوُ. يُقال: غالَه يَغُولُه، وهكذا رُوِي بالياءِ، والياءُ والواو متقارِبَتان.

[١١٧٦٠] (س) ومنه[٢] حديثُ عمرَ: «**أنَّ صَبِيّاً قُتِل بصَنْعاءَ غِيلةً، فقَتَلَ به عُمَرُ سَبْعةً**» أي: في خُفْيَةٍ، واغْتِيالٍ. وهو أن يُخْدَعَ، ويُقْتَلَ في موضعٍ لا يَراه فيه أحدٌ. والغِيلَةُ: فِعْلَة من الاغْتِيال.

[١١٧٦١] ومنه حديثُ الدعاء[٣]: «**وأعوذُ بك أن أُغْتالَ مِنْ تَحْتي**» أي: أُدْهَى[٤] من حيثُ لا أَشْعُرُ، يُريدُ به الخَسْفَ.

[١١٧٦٢] (س) وفي حديثِ[٥] قُسّ: «**أَسْدُ غِيلٍ**». الغِيلُ بالكسر: شجَرٌ مُلْتَفٌّ يُسْتَتَرُ فيه كالأَجَمَةِ[٦].

[١١٧٦٣] ومنه قصيدُ كعب[٧]:

.... بِبَطْنِ عَثَّرَ غِيلٌ دُونَه غِيلُ

* * *

(١) المجموع المغيث ٢/٥٩٠.

(٢) المجموع المغيث ٢/٥٨٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٠١.

ورواه البخاري برقم ٦٨٩٦ (الفتح ١٢/٢٣٦).

(٣) رواه النسائي برقم ٥٥٣١ (ص/٧٥٢).

(٤) أي: أُصاب بداهية.

(٥) المجموع المغيث ٢/٥٩٠، وانظر: منال الطالب ص/١٤٥.

(٦) الأَجَمَة:الشجر الملتف الكثير.

(٧) تقدم برقم ٤١٦٢.

[١١٧٦٤] (غيم) (هـ) فيه[(١)]: «**أنه كان يَتَعَوَّذُ من الغَيْمَةِ، والعَيْمَةِ**». الغَيْمَةُ: شِدَّةُ العَطَشِ.

***

[١١٧٦٥] (غين) (هـ) فيه[(٢)]: «**إنه لَيُغانُ على قَلْبي حتى أسْتَغْفِرَ اللهَ في اليومِ سبعين مرَّةً**». الغَيْنُ: الغَيْمُ. وغَينَتِ السَّماءُ تُغانُ، إذا أَطْبَقَ عليها الغَيمُ. وقيل: الغَيْنُ: شجرٌ مُلْتَفٌّ.

أراد ما يَغْشاه من السَّهْوِ الذي لا يَخْلُو منه البَشَرُ، لأنَّ قَلْبَه أبداً كان مَشْغولاً بالله تعالى، فإنْ عَرَضَ له وَقْتاً مَّا عارِضٌ بَشَرِيٌّ يَشْغَلُه من أمورِ الأمَّة، والمِلَّة، ومصالِحِهما، عَدَّ ذلك ذَنْباً وتَقْصيراً، فيَفْزَعُ إلى الاسْتغفار.

***

[١١٧٦٦] (غيا) (هـ) فيه[(٣)]: «**تَجيءُ/ البقَرةُ وآلُ عِمْرانَ كأنهما غَمامَتان أو غَيَايتان**». الغَيايَةُ: كلُّ شيءٍ أَظَلَّ الإنسانَ فَوْق رأسِه كالسَّحابة وغَيْرِها./ ٢٧٩/ب ٣/٤٠٤

[١١٧٦٧] ومنه حديثُ[(٤)] هلالِ رمضانَ: «**فإن حالَتْ دُونَه غَيَايَةٌ**» أي: سَحابَةٌ، أو قَتَرَةٌ.

---

(١) الغريبين ٤/١٤٠٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٣٨، والفائق ٣/٤٢، وغريب ابن الجوزي ٢/١٧٠. وانظر: تصحيفات المحدثين ١/٣٧٣.

(٢) الغريبين ٤/١٤٠٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٣٦، والفائق ٣/٨٢، وغريب ابن الجوزي ٢/١٧٠.

ورواه مسلم برقم ٢٧٠٢ (٤/٢٠٧٥).

(٣) الغريبين ٤/١٤٠٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٩٣، والفائق ٣/٨٢، وغريب ابن الجوزي ٢/١٧١.

ورواه مسلم برقم ٨٠٤ (١/٥٥٣).

(٤) غريب الحربي ١/٢٢٤.

ورواه الترمذي برقم ٦٨٨ (ص/١٧٥).

[١١٧٦٨] (س) ومنه حديث[١] أمِّ زَرْعٍ: «**زَوْجي غَياياءُ، طَباقاءُ**[٢]» هكذا جاءَ في روايةٍ، أي: كأنه في غَيايَةٍ أبداً، وظُلْمَةٍ لا يَهْتَدِي إلى مَسْلكٍ يَنْفُذُ فيه. ويجوز أن تكونَ قد وَصَفَتْه بثِقَلِ الرُّوحِ، وأنَّه كالظِّلِّ المُتَكاثِفِ المُظْلِمِ الذي لا إشْراقَ فيه.

[١١٧٦٩] (هـ) وفي حديث[٣] أشراطِ الساعة: «**فيَسِيرون إليهم في ثمانين غايةً**». الغايَةُ والرَّايَةُ سَواءٌ.

ومَنْ رَواه بالباءِ الموحدةِ أرادَ به الأَجَمَةَ، فشَبَّه كَثْرَةَ رماحِ العَسْكرِ بها.

[١١٧٧٠] (س) وفيه[٤]: «**أنَّه سابَقَ بَيْن الخَيْلِ، فجَعَلَ غايَةَ المُضَمَّرةِ كذا**». غايَةُ كُلِّ شيءٍ: مَداه، ومُنْتَهاه./ ٤٠٥/٣

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢/٥٩٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٩٤، والفائق ٣/٤٨.
والحديث في مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٨٩٨).

(٢) الطَّباقاء: الأحمق.

(٣) الغريبين ٤/١٤٠٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٨٥، وغريب الحربي ١/٢٢٢، والفائق ٣/٣٩٢، وغريب ابن الجوزي ٢/١٧١.

ورواه البخاري برقم ٣١٧٦ (الفتح ٦/٣٢٠)، وأحمد في المسند برقم ٢٣٩٩٦ (٣٩/٤٢٣).

(٤) المجموع المغيث ٢/٥٩١، وانظر: غريب الحربي ١/٢٢٣.
وانظر: سنن الدارقطني برقم ٧ (٤/٣٠٠).

حرف الفاء

باب الفاء مع الهمزة

[١١٧٧١] **(فأد)** (س) فيه[١]: **«أنه عادَ سَعْداً وقال: إنك رَجُلٌ مَفْؤُودٌ»**. المَفْؤُود: الذي أُصِيبَ فُؤادُه بوَجَعٍ. يُقال: فُئِدَ الرجُلُ، فهو مَفْؤُودٌ، وفَأَدْتُه إذا أصَبْتَ فُؤادَه.

[١١٧٧٢] ومنه حديثُ[٢] عَطاءٍ: **«قِيل له: رَجُلٌ مَفْؤُود يَنْفُثُ دماً، أحَدَثٌ هُو؟ قال: لا»**. أي: يُوجِعُه فُؤَادُه، فيَتَقَيَّأُ دَماً. والفُؤاد: القَلْبُ. وقيل: وسَطُه. وقيل: الفُؤادُ: غِشاءُ القَلْبِ، والقَلْبُ حَبَّتُه، وسُوَيْداؤه، وجَمْعُه: أَفْئِدَة.

[١١٧٧٣] ومنه الحديث[٣]: **«أتاكُمْ أهْلُ اليمنِ، هم أرَقُّ أفئِدةً، وألْيَنُ قُلوباً»**.

* * *

[١١٧٧٤] **(فأر)** (س) فيه[٤]: **«خَمْسٌ فَواسِقُ يُقْتَلْنَ في الحِلِّ، والحَرَمِ، منها الفَأْرَةُ»**. الفَأْرَةُ مَعْروفةٌ، وهي مهموزةٌ. وقد يُتْرَكُ هَمْزُها تخفيفاً.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥٩٢، وانظر: غريب الخطابي ١/١٩٥، والفائق ٣/٨٥.

ورواه أبو داود برقم ٣٨٧١ (٤/٣٢٥).

(٢) غريب الخطابي ٣/١٣٢، والفائق ٣/٨٥.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٥٦٦ (١/١٤٧).

(٣) الفائق ١/٨٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٥٢ (١/٧٣) وفيه «وأضعف قلوباً، ومسند أحمد برقم ١٧٤٠٦ (٢٨/٦٢٥).

(٤) المجموع المغيث ٢/٥٩٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٠٢.

ورواه مسلم برقم ١١٩٨ (٢/٨٥٦).

[١١٧٧٥] وفيه ذِكْر: «**جِبال فاران**»[١] وهو اسمٌ عِبْرانيٌّ لجبالِ مكَّةَ[٢] له ذِكْرٌ في أعْلام النُّبوَّة، وألِفُه الأولى ليست همزةً.

* * *

[١١٧٧٦] (فأس) (س) فيه[٣]: «**فجَعَلَ إحْدى يَدَيْه في فَأس رَأْسِه**» هو طَرَفُ مُؤَخَّرِه، المُشْرِفُ على القَفا، وجَمْعهُ: أَفْؤُس، ثم فُؤُوس.

[١١٧٧٧] ومنه الحديث[٤]: «**فلقد رَأَيْتُ الفُؤُوسَ في أصولِها، وإنها لَنَخْلٌ عُمٌّ**» هي جَمْعُ الفَأسِ الذي يُشَقُّ به الحَطَبُ وغيرُه. وهو مَهْموزٌ، وقد يُخَفَّفُ.

* * *

[١١٧٧٨] (فأل) (هـ) فيه[٥]: «**أنه كان يَتَفاءَلُ ولا يَتَطَيَّرُ**». الفَأْلُ مَهْموزٌ فيما يَسُرُّ ويَسُوء، والطِّيَرَةُ لا تكون إلَّا فيما يَسُوءُ، ورُبَّما اسْتُعْمِلَتْ فيما يَسُرُّ. يقال: تفاءَلْتُ بكذا، وتَفَأَّلْتُ، على التخفيفِ والقَلْب. وقد أُولع الناسُ بتَرْك هَمْزِه تخفيفاً.

وإنَّما أحَبَّ الفَأْلَ؛ لأنَّ الناسَ إذا أَمَّلُوا فائدةَ اللهِ تعالى، ورَجَوْا عائِدَتَه عند كلِّ سببٍ ضَعِيفٍ/ أو قَوِيٍّ فَهُمْ على خيرٍ، ولو غَلِطُوا في جهةِ الرَّجاء فإنَّ الرَّجاءَ لهم خيرٌ، وإن قَطَعوا أمَلَهم، ورَجاءَهم من اللهِ، كان ذلك من الشَّرِّ. ٤٠٦/٣

(١) عمدة القاري ١٩/٢٣٣.

(٢) انظر: معجم البلدان ٤/٢٢٥.

(٣) المجموع المغيث ٢/٥٩٢، وانظر: الفائق ٢/٢٨٢.

ورواه ابن ماجه برقم ١٤٤ (ص/٢٢).

(٤) رواه أبو داود برقم ٣٠٦٩ (٣/٥١٠).

(٥) الغريبين ٥/١٤٠٣، وانظر: غريب الخطابي ١/١٨٣، والفائق ٣/٨٥، وغريب ابن الجوزي ٢/١٧٣.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٣٢٨ (٤/١٦٩).

وأمَّا الطِّيَرَةُ فإنَّ فيها سُوءَ الظَّنِّ باللهِ، وتَوَقُّعَ البَلاءِ.

ومعنى التفاؤُلِ مِثْلُ أن يكونَ رجُلٌ مَرِيضٌ، فيَتفاءَلَ بما يَسْمَعُ من كلامٍ، فيَسْمَعُ آخَرَ يقول: ياسالمُ، أو يكون طالِبُ ضالَّةٍ، فيَسْمَعُ آخَرَ يقول: يا واجِدُ، فيقَعُ في ظَنِّه أنه يَبْرَأُ مِنْ مَرَضِه، ويَجِدُ ضَالَّتَه.

[١١٧٧٩] ومنه الحديث[(١)]: «**قيل: يا رسولَ اللهِ، ما الفَأْلُ؟ فقال: الكَلِمَةُ الصَّالِحةُ**». وقد جاءَتِ الطِّيَرَةُ بمعنى الجِنْسِ، والفَأْلُ بمعنى النَّوْعِ.

[١١٧٨٠] ومنه الحديثُ[(٢)]: «**أصْدَقُ الطِّيَرَةِ الفَأْلُ**» وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث.

* * *

[١١٧٨١] (فأم) (س) فيه[(٣)]: «**يكونُ الرجُلُ على الفِئام من الناسِ**» الفِئامُ مهموزٌ: الجماعةُ الكثيرةُ. وقد تكررت في الحديث.

* * *

[١١٧٨٢] (فأى) (هـ) في حديثِ[(٤)] ابنِ عمرَ وجَماعَتِه: «**لمَّا رَجَعوا من سَرِيَّتِهم** قال لهم: **أنا فِئَتُكم**». الفِئَةُ: الفِرْقَةُ والجَماعَةُ من الناسِ في الأصلِ،

---

(١) الفائق ٣/٨٦.

ورواه البخاري برقم ٥٧٥٥ (الفتح ١٠/٢٢٤).

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٥١٨.

ورواه أحمد برقم ٧٨٨٣ (١٣/٢٦٥).

(٣) المجموع المغيث ٢/٥٩٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٦٧.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٢٧٧٧ (٣/٣٥٢) وهي إحدى روايات أبي داود، وفي أخرى «الغنائم». وفي سنن البيهقي الكبرى برقم ١٢٨٠٤ (٦/٣٥٦).

(٤) الغريبين ٥/١٤٠٤. وانظر: غريب الخطابي ١/٣٣٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ٥٣٨٤ (٩/٢٨٢).

والطَّائِفَةُ التي تُقِيمُ وراءَ الجيشِ، فإنْ كان عليهم خَوْفٌ أو هَزِيمةٌ التَجَؤُوا إليهم، وهو من فَأَيْتُ رأسَه، وفَأَوْتُه، إذا شَقَقْتَه. وجَمْعُ الفِئَةِ: فِئاتٌ وفِئُون. وقد تكرَّر في الحديث.

* * * * *

باب الفاء مع التاء

[١١٧٨٣] (**فتت**) في حديث[١] عبدِ الرحمن بن أبي بكر: «**أمِثْلِي يُفْتاتُ عليه في أَمْرِ بَناتِه؟**» أي: يُفْعَلُ في شَأْنِهنَّ شيءٌ بغيرِ أمْرِه. وليس هذا مَوْضِعَه، لأنَّه من الفَوْتِ، وسنُوَضِّحُه في بابه[٢].

* * *

[١١٧٨٤] (**فتح**) في أسماءِ[٣] اللهِ تعالى: «**الفَتَّاح**» هو الذي يَفْتَحُ أبوابَ الرِّزقِ، والرَّحْمَةِ لعباده./ وقيل: معناه الحاكمُ بينَهم. يقال: فَتَحَ الحاكمُ بين الخَصْمَيْن، إذا فَصَلَ بينَهما. والفاتِحُ: الحاكِمُ. والفَتَّاحُ: من أبْنِيةِ المبالغَة. ٤٠٧/٣

[١١٧٨٥] وفيه[٤]: «**أُوتِيْتُ مَفاتِيحَ الكَلِمِ**» وفي روايةٍ: «**مَفاتحَ الكَلِمِ**» هما جَمْعُ مِفْتاح ومِفْتَح، وهما في الأصلِ: كلُّ ما يُتَوَصَّلُ به إلى استخراجِ المُغْلَقات التي يَتعذَّرُ الوُصُولُ إليها، فأَخْبَرَ أنه أُوتِيَ مَفاتِيحَ الكَلمِ، وهو ما يَسَّرَ اللهُ له من البَلاغَةِ، والفَصاحةِ، والوُصولِ إلى غوامضِ المعاني، وبدائعِ الحِكَم، ومَحاسِنِ العِباراتِ والألفاظِ التي أُغْلِقَتْ على غيرِه، وتَعَذَّرَتْ./ ومَنْ كان في يَدِه مَفاتيحُ شيءٍ مَخْزُونٍ سَهُلَ عليه الوصولُ إليه. ٢٨٠/أ

[١١٧٨٦] ومنه الحديث[٥]: «**أوتيتُ مفاتِيحَ خزائنِ الأرضِ**» أراد ما سَهَّلَ

---

(١) غريب أبي عبيد ٢/٢٢٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢١٠.

وانظر: تحفة الأحوذي ٤/١٩٣.

(٢) برقم ١٢٣٧٩.

(٣) انظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٤) رواه البخاري برقم ٦٩٩٨ (١٢/٤٠٦).

(٥) رواه البخاري برقم ١٣٤٤ (الفتح ٣/٢٤٩).

اللهُ له ولأُمَّتِه من افْتِتاح البلادِ المُتَعذِّرات، واسْتِخْراجِ الكُنوزِ المُمْتَنِعات.

[١١٧٨٧] (هـ) وفيه[(١)]: «أنه كان يَسْتَفْتِحُ بصَعاليكِ المُهاجرين» أي: يَسْتَنْصِرُ بهم. ومنه قولُه تعالى[(٢)]: ﴿إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ﴾.

[١١٧٨٨] ومنه حديثُ الحديبية: «أهو فَتْحٌ؟» أي: نَصْرٌ.

[١١٧٨٩] (هـ) وفيه[(٣)]: «ما سُقِيَ بالفَتْح ففيه العُشْرُ». وفي روايةٍ[(٤)]: «ما سُقِيَ فَتْحاً». الفَتْحُ: الماءُ الذي يَجْري في الأنهارِ على وَجْهِ الأرض.

[١١٧٩٠] (س) وفي حديثِ الصَّلاة[(٥)]: «لا يُفْتَحُ على الإمام» أراد به إذا أُرْتِجَ عليه في القراءةِ وهو في الصلاةِ لا يَفْتَحُ له المأمومُ ما أُرْتِجَ عليه، أي: لا يُلَقِّنُه. ويقال: أراد بالإمامِ السُّلطانَ، وبالفتحِ الحُكمَ، أي: إذا حَكَمَ بشيء فلا يُحْكَمُ بخِلافِه.

[١١٧٩١] ومنه حديثُ[(٦)] ابنِ عباس: «ما كنتُ أدْرِي ما قولُه عزَّ وجلَّ[(٧)]: ﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا﴾ حتى سَمِعْتُ بنتَ ذي يزَنَ تقول لزوجِها: تعالَ

(١) الغريبين ٥/١٤٠٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٤٨، والفائق ٣/٨٦، وغريب ابن الجوزي ٢/١٧٤.

والحديث في المعجم الكبير للطبراني برقم ٨٥٧ (١/٢٩٢).

(٢) الآية ١٩ من سورة الأنفال.

(٣) الغريبين ٥/١٤٠٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٧٤.

(٤) مصنف عبد الرزاق برقم ٧٢٣٣ (٤/١٣٣).

(٥) المجموع المغيث ٢/٥٩٤.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٨٢١ (٢/١٤٢).

(٦) الفائق ٣/٨٨.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٦٦٠٠ (١٣/٣١٦).

(٧) الآية ٨٩ من سورة الأعراف.

أُفاتِحْك» أي: أحاكِمْك.

[١١٧٩٢] (س) ومنه الحديث(١): «**لا تُفاتِحُوا أهلَ القَدَرِ**» أي: لا تُحاكِمُوهُم. وقيل: لا تَبْدَؤُوهُم بالمجادَلَةِ والمُناظَرَةِ./ ٤٠٨/٣

[١١٧٩٣] (هـ) وفي حديثِ(٢) أبي الدَّرْداءِ: «**ومَنْ يَأْتِ باباً مُغْلقاً يَجِدْ إلى جَنْبه باباً فُتُحاً**» أي: واسِعاً، ولم يُرِدْ المفتوحَ، وأرادَ بالبابِ الفُتُحِ الطَّلَبَ إلى اللهِ تعالى، والمسألةَ.

[١١٧٩٤] (س) ومنه حديثُ(٣) أبي ذَرّ: «**قَدْرَ حَلْبِ شاةٍ فَتُوحٍ**» أي: واسعةِ الإحْليلِ.

* * *

[١١٧٩٥] (فتخ) (هـ) وفيه(٤): «**كان إذا سَجَدَ جافَى عَضُدَيْه عن جَنْبُيْه، وفَتَخَ أصابعَ رِجْلَيه**» أي: نَصَبَها، وغَمَزَ مَوْضِعَ المَفاصِل منها، وثَناها إلى باطنِ الرِّجْلِ. وأصلُ الفَتْخِ: اللِّين. ومنه قيلَ للعُقابِ: فَتْخاء، لأنَّها إذا انْحَطَّتْ كَسَرَتْ جَناحَيْها.

[١١٧٩٦] (هـ) فيه(٥): «**أنَّ امْرَأةً أتَتْه وفي يَدِها فُتُخٌ(٦) كثيرة**» وفي روايةٍ:

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥٩٤.

(٢) الغريبين ٥/١٤٠٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٤٨، وغريب ابن الجوزي ٢/١٧٤.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٧/١٨٩.

(٣) المجموع المغيث ٢/٥٩٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٨٣، والفائق ١/٣٠٩.

(٤) الغريبين ٥/١٤٠٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٣٠٣، والفائق٣/٨٦، وغريب ابن الجوزي ٢/١٧٤.
وهو في سنن الترمذي برقم ٣٠٤ (ص/٨٢).

(٥) الغريبين ٥/١٤٠٦، وانظر: غريب الحربي ٣/١٠٤٧.
ورواه النسائي برقم ٥١٤٣ (ص/٧٠٢).

(٦) اللسان: «فِتَخ».

«فُتُوخ» هكذا رُوِيَ، وإنما هو «فَتَخ» بفتحتَيْن، جَمْعُ فَتَخَةٍ، وهي خَواتِيمُ كِبارٌ تُلْبَسُ في الأيدي، ورُبَّما وُضِعَتْ في أصابعِ الأَرْجُل. وقيل: هي خَواتيمُ لا فُصُوصَ لها، وتُجْمَعُ أيضاً على: فَتَخات، وفِتاخ.

[١١٧٩٧] ومنه حديثُ[١] عائشةَ في قولِه تعالى:[٢] ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ قالت: القُلْبُ والفَتَخَةُ». وقد تكرَّر ذِكْرُها[٣] في الحديث مُفْرَداً، ومَجْموعاً.

* * *

[١١٧٩٨] **(فتر)** (هـ) فيه[٤]: «**أنه نَهى عن كلِّ مُسْكِرٍ، ومُفْتِرٍ**». المُفْتِرُ: الذي إذا شُرِبَ أَحْمَى الجَسَدَ، وصار فيه فُتُورٌ، وهو ضَعْفٌ، وانكِسارٌ. يُقال: أَفْتَرَ الرجُلُ فهو مُفْتِرٌ، إذا ضَعُفَتْ جُفونُه، وانكسَرَ طَرْفُه، فإمَّا أنْ يكون أَفْتَرَه بمعنى فَتَره، أي: جَعَلَه فاتِراً، وإمَّا أن يكون أَفْتَرَ الشَّرابُ، إذا فَتَر شارِبُه، كأَقْطَفَ الرَّجُلُ، إذا قَطَفَتْ[٥] دابَّتُه.

[١١٧٩٩] وفي حديث[٦] ابنِ مسعودٍ: «**أنه مَرِضَ فبكى، فقال: إنما أَبْكي؛ لأنه أصابني على حالِ فَتْرَةٍ، ولم يُصِبْني في حالِ اجتِهادٍ**» أي: في حالِ سكونٍ وتَقْليلٍ من العِبادات والمُجاهَدات. والفَتْرَةُ في غَيرِ هذا: ما بين الرَّسولَين من

(١) غريب أبي عبيد ٣١٧/٤.
وهو في السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٣٢٧٣ (٨٦/٧).
(٢) الآية ٣١ من سورة النور.
(٣) انظر: صحيح مسلم برقم ٨٨٤ (٦٠٢/٢).
(٤) الغريبين ١٤٠٧/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٣٦/١، والفائق ٨٦/٣.
ورواه أبو داود برقم ٣٦٧٩ (٢٥٥/٤).
(٥) قَطَفَتِ الدابَّةُ: أبطأَتْ.
(٦) مشكاة المصابيح برقم ١٥٨٦ (٤٩٨/١).

رُسلِ اللهِ تعالى من الزَّمان الذي انْقَطَعَتْ فيه الرِّسالةُ.

[١١٨٠٠] ومنه[١]: «**فترَةُ ما بينَ عيسى ومُحَمَّدٍ عليهما الصلاةُ والسلام**».

* * *

[١١٨٠١] (فتق) (هـ) فيه[٢]: «**يُسْأل الرَّجُلُ في الجائِحَةِ، أو الفَتْقِ**» أي: الحربِ تكون بين القَوم، وتَقَعُ فيها الجِراحاتُ والدِّماءُ، وأصلُه الشَّقُّ والفَتْح، وقد يُرادُ بالفَتْقِ نَقْضُ العهدِ./ ٤٠٩/٣

[١١٨٠٢] ومنه حديثُ عُرْوَةَ بنِ مسعودٍ: «**اذْهَبْ فقد كان فَتْقٌ نَحْوَ جُرَشَ[٣]**».

[١١٨٠٣] (هـ) ومنه حديث مَسِيرِه[٤] إلى بدرٍ: «**خَرَجَ حتى أَفْتَقَ بين الصَّدْمَتَيْنِ**» أي: خَرَجَ من مَضِيقِ الوادي إلى المُتَّسَعِ. يُقال: أَفْتَقَ السَّحابُ، إذا انْفَرجَ.

[١١٨٠٤] (هـ، س) وفي صفته[٥] صلى الله عليه وسلم: «**كان في خاصِرَتَيْه انْفِتاقٌ**» أي: اتِّساعٌ، وهو مَحْمُودٌ في الرِّجالِ، مَذْمومٌ في النساءِ.

[١١٨٠٥] (س) وفي حديثِ عائشةَ[٦]: «**فمُطِرُوا حتى نَبَتَ العُشْبُ،**

---

(١) رواه البخاري برقم ٣٩٤٨ (٣٢٤/٧).

(٢) الغريبين ١٤٠٧/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٦٠/٢، وغريب الخطابي ١٤٣/١، والفائق ٢٤٢/١، وغريب ابن الجوزي ١٧٥/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٠٠٣٣ (٢٣٤/٣٣) بلفظ «يَتَساءَلُ».

(٣) من أرض البلقاء وحوران. انظر: معجم البلدان ١٢٧/٢.

(٤) الغريبين ١٤٠٨/٥، وانظر: غريب الخطابي ٦٧٨/١، والفائق ٤٠٤/١.

(٥) الغريبين ١٤٠٧/٥، والمجموع المغيث ٥٩٦/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢١٣/١، والفائق ٣٧٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٧٥/٢.

(٦) المجموع المغيث ٥٩٥/٢.

=

وسَمِنَتِ الإبِلُ حتى تَفَتَّقَتْ» أي: انْتَفَخَتْ خَواصِرُها، واتَّسَعَتْ؛ من كَثْرَةِ ما رَعَتْ، فسُمِّي عامَ الفَتْقِ، أي: عامَ الخِصْبِ.

[١١٨٠٦] (هـ) وفي حديث زيد بن ثابت[١]: «قال: في الفَتَقِ الدِّيَةُ» الفَتَقُ بالتحريكِ: انْفِتاقُ المثَانَةِ.

وقيل: انْفِتاقُ الصِّفاقِ[٢] إلى داخِلٍ في مَراقِّ البَطْنِ.

وقيل: هو أن يَنْقَطِعَ اللَّحْمُ المشْتَمِلُ على الأُنْثَيَين.

وقال الفراء: «أفْتَق الحَيُّ، إذا أصاب إبِلَهم الفَتَقُ، وذلك إذا انْفَتَقَتْ خواصِرُها سِمَناً، فتَموتُ لذلك، وربمَّا سَلِمَتْ. وقد فَتِقَتْ فَتَقاً. قال رُؤبة[٣]:

لم تَرْجُ رِسْلاً بعد أعْوامِ الفَتَقْ

وفيه ذِكْرُ «فُتُق» بضمَّتَيْن: مَوْضِعٌ[٤] في طريقِ تَبالَةَ، سَلَكَه قُطْبَةُ بنُ عامرٍ[٥] لمَّا وَجَّهَه رسولُ الله لِيُغِيرَ على خَثْعَمَ سنةَ تِسْعٍ.

* * *

والحديث في سنن الدارمي برقم ٩٢ (١/٥٦).

(١) الغريبين ٥/١٤٠٧، وانظر: غريب الحربي ٣/٩٤٦، والفائق ٣/٨٨، وغريب ابن الجوزي ٢/١٧٥.

والأثر في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٧٧٢٢ (١٤/١٢٣).

(٢) الصِّفاق: غِشاءُ ما بين الجِلْدِ والأمعاء.

(٣) ديوانه ص/١٠٧، وتهذيب اللغة ٩/٦٢، واللسان، والتاج (فتق)، وهو في الفائق ٣/٨٨.

(٤) بالطائف. انظر: معجم البلدان ٤/٢٣٥، وتبالة: اسم وادٍ

(٥) الأنصاري الخَزْرَجي السُّلَمي، صحابي، توفي في خلافة عثمان. انظر: أسد الغابة ٣/٤٨٦.

[١١٨٠٧] **(فتك)** فيه[١]: «**الإيمانُ قَيَّدَ الفَتْكَ**». الفَتْكُ: أن يأتيَ الرَّجُلُ صاحِبَه وهو غارٌّ غافِلٌ، فيَشُدَّ عليه، فيَقْتُلَه، والغِيلَةُ: أن يَخْدَعَه، ثم يَقْتُلَه في مَوْضع خَفِيٍّ. وقد تكرَّر ذِكْرُ[٢]: «**الفتك**» في الحديث.

* * *

[١١٨٠٨] **(فتل)** (هـ) فيه[٣]: ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا[٤]﴾ الفَتيلُ: ما يكونُ في شِقِّ النَّواةِ[٥]. وقيل: ما يُفْتَلُ بين الأُصْبُعَيْنِ من الوَسَخ[٦]./ ٣/٤١٠

[١١٨٠٩] وفي حديث[٧] الزُّبير وعائشةَ: «**فلم يَزَلْ يَفْتِلُ في الذِّرْوَة والغارِبِ حتى أجابَتْه**» هو مَثَلٌ[٨] في المُخادَعَةِ، وقد تَقَدَّم[٩] في الذالِ/ والغين. ٢٨٠/ب

[١١٨١٠] (س) ومنه حديث[١٠] حُيَيّ بن أخْطَبَ: «**لم يَزَلْ يَفْتِلُ في الذِّرْوَة**

(١) الغريبين ١٤٠٨/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٠٢/٣، وغريب الحربي ٢٢١/١، والفائق ٨٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١٧٥/٢.

ورواه أبو داود برقم ٢٧٦٣ (٣٤٥/٣)، ومسند أحمد برقم ١٤٢٦ (٤١/٣).

(٢) انظر: مسند أحمد برقم ١٤٢٦ (٤١/٣).

(٣) الغريبين ١٤٠٨/٥.

(٤) الآية ٤٩ من سورة النساء.

(٥) وهو قول ابن عباس، كما في الطبري ١٣١/٧.

(٦) وهو قول ابن عباس، انظر: الطبري ١٢٩/٧.

(٧) غريب ابن قتيبة ١٥٦/٢، والفائق ٩/٢، وغريب ابن الجوزي ١٤٩/٢.

(٨) مجمع الأمثال ٤٣٦/٢.

(٩) برقم ١١٣٥٤.

(١٠) المجموع المغيث ٥٩٦/٢. وانظر: غريب ابن قتيبة ١٥٦/٢، وغريب ابن الجوزي ١٤٩/٢.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٨٦٣٦ (٢٣٢/٩).

والغارِب».

[١١٨١١] (س) وفي حديث عثمان[١]: «**أَلَسْتَ تَرْعَى مَعْوَتَها، وفَتْلَتَها؟**» الفَتْلَةُ: واحِدةُ الفَتْلِ، وهو ما كان مَفْتولاً مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ، كوَرَقِ الطَّرْفاء والأَثْلِ ونحوِهما.

قيل: الفَتْلَةُ: حَمْلُ السَّمُرِ والعُرْفُط[٢]. وقيل: نَوْرُ العِضاهِ، إذا انْعَقَدَ[٣]. وقد أَفْتَلَتْ إفْتالاً، إذا أَخْرَجَتِ الفَتْلَةَ.

***

[١١٨١٢] (فتن) (هـ) في حديث[٤] قَيْلَةَ: «**المُسْلِمُ أخو المُسْلِمِ يَتَعاونان على الفُتَّانِ**» يُرْوَى بضمِّ الفاءِ، وفَتْحِها، فالضمُّ جَمْعُ فاتِن، أي: يُعاوِن أحدُهما الآخَرَ على الذين يُضِلُّون الناسَ عن الحقِّ ويَفْتِنُونهم، وبالفتح هو الشَّيطانُ؛ لأنه يَفْتِنُ الناسَ عن الدِّين. وفَتَّان: من أَبْنِيَةِ المُبالَغَةِ في الفِتْنَة.

[١١٨١٣] ومنه الحديث[٥]: «**أَفَتَّانٌ أَنْتَ يا مُعاذُ!**».

[١١٨١٤] وفي حديثِ[٦] الكُسوفِ: «**وإنَّكم تُفْتَنُون في القُبورِ**» يُريد مَسْأَلَة مُنْكَر ونَكِير، من الفِتْنة: الامْتِحانِ والاخْتِبار.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٥٩٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٤٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦٦، وفيه عن عمر.

(٢) أي: ما يَحْمِلُه هذان الضَّرْبان من الشجر.

(٣) اللسان: «تعقَّد».

(٤) الغريبين ٥/١٤١٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٥٨، وغريب الحربي ٣/٩٣٠، وغريب ابن الجوزي ٢/١٧٥، ومنال الطالب ص/٩٠.

ورواه أبو داود برقم ٣٠٦٥ (٣/٥٠٩).

(٥) رواه مسلم برقم ٤٦٥ (١/٣٣٩).

(٦) رواه مسلم برقم ٩٠٣ (٢/٦٢١).

وقد كَثُرَتْ اسْتِعاذَتُه[١] من فِتْنَةِ القَبْرِ، وفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وفِتْنَةِ المَحْيا والمَماتِ، وغيرِ ذلك.

[١١٨١٥] ومنه الحديث[٢]: «فَبِي تُفْتَنُون، وعَنِّي تُسْأَلُون» أي: تُمْتَحَنُون بي في قُبورِكم، ويُتَعَرَّفُ[٣] إيمانُكم بِنُبوَّتي.

[١١٨١٦] ومنه[٤] حديثُ الحسن: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾[٥] قال: «فَتَنُوهم بالنارِ» أي: امْتَحَنُوهم، وعَذَّبُوهم.

[١١٨١٧] ومنه الحديث[٦]: «المؤمِنُ خُلِقَ مُفْتَناً» أي: مُمْتَحَناً، يَمْتَحِنُه اللهُ بالذَّنْبِ، ثم يَتُوبُ، ثم يَعُودُ، ثم يَتُوبُ. يقال: فَتَنْتُه أَفْتِنُه فَتْناً وفُتُوناً، إذا امْتَحَنْتَه. ويُقال فيها: افْتَتَنْتُه أيضاً. وهو قليلٌ./ ٣/٤١١

وقد كَثُرَ استِعمالُها فيما أَخْرَجَه الاخْتِبارُ لِلْمكْرُوه، ثم كَثُرَ حتى اسْتُعْمِلَ بمعنى الإثْمِ، والكُفْرِ، والقِتالِ، والإحْراقِ، والإزالةِ، والصَّرْفِ عن الشيءِ.

[١١٨١٨] وفي حديث عمر[٧]: «أنه سَمِعَ رَجُلاً يَتَعوَّذُ من الفِتَنِ، فقال:

---

(١) صحيح البخاري برقم ٦٣٧٦ (١١/١٨٥).

(٢) غريب الخطابي ١/٣٦٧، والفائق ٣/٨٧.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٥٠٨٩ (٤٢/١٢).

(٣) يقال: «تَعَرَّفْتُ ما عندَك» انظر: القاموس: عرف.

(٤) غريب الخطابي ٣/٩٩، والفائق ٣/٨٧.

وانظر: تفسير الطبري ٢٤/٢٨٠ عن ابن عباس وقتادة.

(٥) الآية ١٠ من سورة البروج.

(٦) الفائق ٣/١٥٠.

والحديث في المعجم الكبير برقم ١٠٦٦٦ (١٠/٢٨٢).

(٧) غريب أبي عبيد ٣/٣٥٠.

أتسألُ ربَّك ألَّا يَرْزُقَك أهْلاً، ولا مالاً؟» تَأَوَّل قَوْلَ اللهِ تعالى[(١)]: ﴿إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ﴾ ولم يُرِدْ فِتَنَ القِتالِ، والاخْتِلافِ.

* * *

[١١٨١٩] (فتا) (هـ) فيه[(٢)]: «**لا يَقُولَنَّ أحدُكم عَبْدِي، وأمَتِي، ولكن[(٣)] فَتايَ، وفَتاتي**» أي: غُلامي، وجارِيَتِي، كأنه كَرِه ذِكْرَ العُبودية لغيرِ اللهِ تعالى.

[١١٨٢٠] (س) وفي حديث[(٤)] عِمْرانَ بن حُصَينٍ: «**جَذَعَةٌ أَحَبُّ إليَّ مِن هَرِمَةٍ، اللهُ أحَقُّ بالفَتاء والكَرَم**». الفَتاءُ بالفتحِ والمَدِّ: المصدَرُ مِن الفَتِيِّ السِّنِّ. يقال: فَتِيٌّ بَيِّنُ الفَتاءِ، أي: طَرِيُّ السِّنِّ. والكَرَمُ: الحُسْنُ.

[١١٨٢١] (هـ) وفيه[(٥)]: «**أنَّ أربعةً تَفاتَوْا إليه عليه السلام**» أي: تَحاكَمُوا، من الفَتْوى. يُقال: أفْتاه في المسألة يُفْتِيه، إذا أجابَه. والاسْمُ: الفَتْوَى.

[١١٨٢٢] ومنه الحديث[(٦)]: «**الإثْمُ مَا حكَّ في صَدْرِك، وإن أفْتاك الناسُ عنه، وأفْتَوْك**» أي: وإن جَعَلوا لك فيه رُخصةً وجَوازاً.

---

(١) الآية ١٥ من سورة التغابن.

(٢) الغريبين ١٤١١/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٧٦/٢.

ورواه البخاري برقم ٢٥٥٢ (الفتح ٢١٠/٥).

(٣) ك: «ولكن يقول»:

(٤) المجموع المغيث ٥٩٧/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٨٨/٤، والفائق ٨٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١٧٦/٢.

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٨٨٧٢ (٢٧٣/٩).

(٥) الغريبين ١٤١١/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤٤٨/١، والفائق ٨٧/٣، وغريب ابن الجوزي ١٧٦/٢. وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٣٠١٠ (٤٩٠/١١).

(٦) رواه أحمد في المسند برقم ١٧٩٩٩ (٥٢٣/٢٩).

[١١٨٢٣] (هـ) وفيه[١]: «**أنَّ امرأةً سألَتْ أمَّ سَلَمَةَ أن تُرِيَها الإناءَ الذي كان يَتَوضَّأ منه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأَخْرَجَتْه، فقالَتِ المرأةُ: هذا مكُّوكُ[٢] المُفْتِي**» قال الأصمعيُّ[٣]: «المُفْتِي: مِكيالُ هِشامِ[٤] بنِ هُبَيْرَة». وأفْتَى الرَّجُلُ، إذا شَرِب بالمُفْتي، وهو قَدَحُ الشُّطَّارِ، أرادَت تَشْبيهَ الإناءِ بِمَكُّوك هِشام، أو أرادَتْ مَكُّوكَ صاحب المُفْتِي، فحَذَفَتِ المضافَ، أو مَكُّوك الشَّارِب، وهو ما يُكال به الخَمْرُ./ ٤١٢/٣

[١١٨٢٤] وفي حديث البخاري[٥]:

الحَرْبُ أَوَّلُ ما تكونُ فُتَيَّةً ....

هكذا جاءَ على التَّصْغيرِ، أي: شابَّةً. ورواه بعضُهم «فَتِيَّةً» بالفتح.

* * * * *

---

(١) الغريبين ١٤١١/٥، وانظر: الفائق ٨٧/٣، وغريب ابن الجوزي ١٧٦/٢.
والحديث في المطالب العالية ٦٩/٢.

(٢) المَكُّوك: المِكْيال.

(٣) انظر: تهذيب اللغة ٣٢٧/١٤.

(٤) قاضي البصرة، استقضاه عبد الله بن الزبير، توفي سنة ٧٥هـ. انظر: الأعلام ٨٩/٨.

(٥) صحيح البخاري في ترجمة باب (١٧): باب الفتنة التي تموج (الفتح ٥٢/١٣).
والبيت لعمرو بن معد يكرب الزبيدي، وهو في الشعر والشعراء ٣٧٣/١، والعقد الفريد ٩٤/١ ونسبه في «فتح الباري» إلى امرئ القيس.
وعجزه:

.... تسعى بزينتِها لكلِّ جَهولِ

باب الفاء مع الثاء

[١١٨٢٥] **(فثأ)** في حديثِ[١] زيادٍ: «**لَهُوَ أَحَبُّ إليَّ من رَثِيئَةٍ[٢] فُثِئَتْ بسُلالةٍ**» أي: خُلِطَتْ به، وكُسِرَتْ حِدَّتُها. والفَثْءُ: الكسر. يقال: فَثَأْتُه أفْثَؤه فَثْأً.

* * *

[١١٨٢٦] **(فثر)** (هـ) في حديث[٣] أشراطِ السَّاعةِ: «**وتكونُ الأرضُ كفاثُورِ الفِضَّةِ**». الفاثُور: الخِوانُ. وقيل: هو طَسْتٌ، أو جامٌ من فِضَّةٍ أو ذَهَب. ومنه قيل لقُرْص الشمس: فاثُورُها.

[١١٨٢٧] ومنه[٤] حديث علي: «**كان بين يَدَيْه يومَ عِيدٍ فاثُورٌ، عليه خُبْزُ السَّمْراءِ**» أي: خِوان.

* * * * *

(١) غريب الخطابي ٦٣/٣، والفائق ٦١/٢. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٩١/١٩.

(٢) الرثيئة: ضَرْبٌ من اللَّبَن.

(٣) الغريبين ١٤١٢/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٧٣/١، والفائق ٦٠/٣، وغريب ابن الجوزي ١٧٦/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٤٠٧٧ (ص/٥٩٣).

(٤) غريب الخطابي ١٦٨/٢، والفائق ٣٦٣/١، وغريب ابن الجوزي ١٧٦/٢.

والسمراء: الحنطة.

باب الفاء مع الجيم

[١١٨٢٨] **(فجأ)** فيه ذِكْرُ[١] «**مَوْت الفَجْأة**» في غيرِ مَوضعٍ. يقال: فَجِئَه الأمْرُ، وفَجَأه فُجاءةً بالضمِّ والمَدِّ، وفاجَأه مُفاجَأةً، إذا جاءه بَغْتَةً من غيرِ تَقَدُّمِ سَبَبٍ، وقيَّده بعضُهم بفَتْحِ الفاءِ، وسكونِ الجيم، مِنْ غير مَدٍّ، على المَرَّة.

* * *

[١١٨٢٩] **(فجج)** في حديثِ[٢] الحَجِّ: «**وكُلُّ فِجاجِ مَكَّةَ مَنْحَرٌ**». الفِجاجُ: جَمْعُ فَجٍّ، وهو الطَّريقُ الواسعُ. وقد تكرر في الحديث واحِداً ومجموعاً.

[١١٨٣٠] ومنه الحديث[٣]: «**أنه قال لعُمَرَ: ما سَلَكْتَ فَجّاً إلّا سَلَكَ الشيطانُ فَجّاً غيرَه**»

[١١٨٣١] **وفَجُّ الرَّوْحاءِ**[٤] سَلَكه النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى بدر، عامَ الفتح والحج.

[١١٨٣٢] (هـ) وفيه[٥]: «**أنه كان إذا بال تَفاجَّ حتى نَأوِيَ له**». التَّفاجُّ:

---

(١) غريب ابن الجوزي ٢٦/١.

ورواه أبو داود برقم ٣١٠١ (١٦/٤).

(٢) رواه أبو داود برقم ١٩٣٢ (٥٠١/٢).

(٣) رواه البخاري برقم ٣٢٩٤ (الفتح ٣٩٠/٦)، والمغني عن حمل الأسفار برقم ٢٦٤٨ (٧٢٣/٢).

(٤) معجم البلدان ٢٣٦/٤.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٨٤٢ (٤٠٠/١١).

(٥) الغريبين ١٤١٣/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١١١/٢، وغريب ابن الجوزي ١٧٧/٢. ونأوي: نُشْفِق.

=

أ/٢٨١ المُبالَغَةُ في تَفْريج ما بين الرِّجْلَيْن، وهو من الفَجِّ: الطَّريقِ./

[١١٨٣٣] (هـ) ومنه حديث[١] أمِّ مَعْبد: «**فتَفاجَّت عليه، ودَرَّتْ، واجْتَرَّتْ**»./ ٤١٣/٣

[١١٨٣٤] (هـ) وحديث عُبادَةَ المازنيِّ[٢]: «**فرَكِبْتُ الفَحْلَ، فتَفاجَّ للبَوْل**».

[١١٨٣٥] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**حين سُئِل عن بَنِي عامِرٍ، فقال: جملٌ أزْهَرُ، مُتَفاجٌّ**» أراد أنه مُخْصِبٌ في ماءٍ وشَجَرٍ، فهو لا يَزالُ يَبُولُ لكثرةِ أكْلِه وشُرْبِه.

* * *

[١١٨٣٦] (فجر) (هـ) في حديث[٤] أبي بكر رضي الله عنه: «**لَأَنْ يُقَدَّمَ أحَدُكم، فتُضْرَبَ عُنُقُه، خيرٌ له من أنْ يخَوضَ غَمَراتِ الدنيا، يا هادِيَ الطَّريقِ جُرْتَ، إنَّما هو الفَجْرُ، أو البَحْرُ**». يقول: إن انْتَظَرْتَ حتَّى يُضِيءَ لك الفَجْرُ أبْصَرْتَ قَصْدَك، وإن خَبَطْتَ الظَّلْماءَ، ورَكِبْتَ العَشْواءَ، هَجَمَا بِك على

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٣١١ (٢/٨٤).

(١) الغريبين ١٤١٢/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٦٢/١، والفائق ٩٤/١، وغريب ابن الجوزي ١٧٦/٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٢٧٤ (١٠/٣).

(٢) الغريبين ١٤١٣/٥، وانظر: الفائق ٢٩٩/١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٩٦/٤٣، وهو عن عمارة بن أحمر المازني وهو الصواب وترجم له في الإصابة ٥٧٧/٤ ولعل «عبادة» تحريف.

(٣) الغريبين ١٤١٢/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٥١/١، وغريب الخطابي ٤٦١/١، والفائق ١٣٧/٢، وغريب ابن الجوزي ١٧٧/٢.

(٤) الغريبين ١٤١٤/٥، وانظر: غريب الخطابي ٣٨/٢، وغريب ابن الجوزي ١٧٧/٢ وفيه «البَجْرُ».

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤١٨/٣٠.

المكْروهِ، فضَرَبَ الفَجْرَ والبَحْرَ مَثَلاً لِغَمَراتِ الدنيا.

ورُوِيَ «البَجْر» بالجيم. وقد تقدَّم في حرف الباء[١].

[١١٨٣٧] ومنه الحديث[٢]: «**أُعَرِّسُ، إذا أَفْجَرْتُ، وأَرْتَحِلُ إذا أَسْفَرْتُ**» أي: أَنْزِلُ للنَّومِ والتَّعريس، إذا قَرُبْتُ من الفَجْرِ، وأَرْتَحِلُ، إذا أضاء.

[١١٨٣٨] وفيه[٣]: «**إنَّ التُّجارَ يُبْعَثون يومَ القيامةِ فُجَّاراً إلَّا مَنِ اتَّقَى الله**».

الفُجَّار: جَمْعُ فاجر، وهو المُنْبَعِثُ في المَعاصِي، والمَحارِم. وقد فَجَر يَفْجُر فُجُوراً. وقد تَقَدَّمَ في حرف التاء معنى تَسْمِيَتِهم فُجَّاراً[٤].

[١١٨٣٩] ومنه حديثُ[٥] ابن عباس: «**كانوا يَرَوْن العُمْرَةَ في أَشْهُرِ الحجِّ مِن أَفْجَرِ الفُجُور**» أي: من أعظمِ الذُّنوب.

[١١٨٤٠] ومنه الحديث[٦]: «**إنَّ أَمَةً لآلِ رسولِ اللهِ فَجَرَتْ**» أي: زَنَتْ.

[١١٨٤١] ومنه حديث[٧] أبي بكر: «**إيَّاكُم والكَذِبَ فإنه مع الفُجُورِ، وهما في النار**» يُريد المَيْلَ عن الصِّدْقِ وأَعْمالِ الخَيرِ.

---

(١) برقم ٧٢٤.

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٣.

(٣) غريب الخطابي ٢/٢٧٨ وفيه «التاجر فاجر»..

والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٢١٤٦ (ص/٣٠٨).

(٤) برقم ١٥٠٧.

(٥) غريب ابن قتيبة ٢/١٩٤.

ورواه البخاري برقم ١٥٦٤ (الفتح ٣/٤٩٣).

(٦) كنز العمال برقم ١٣٤٦٤(٥/١٦٣).

(٧) غريب الخطابي ٢/٢٨٠، ورواه ابن ماجه برقم ٣٨٤٩ (٥٥٠).

[١١٨٤٢] وحديث[١] عمر: «**اسْتَحْمَلَه أعرابيٌّ، وقال: إنَّ ناقتي قد نَقِبَتْ**[٢] **فقال له: كَذَبْتَ، ولم يَحْمِلْه. فقال**[٣]:

أَقْسَمَ باللهِ أبو حَفْصٍ عُمَرْ ما مَسَّها مِنْ نَقَبٍ ولا دَبَرْ

فاغْفِرْ له اللهمَّ إن كان فَجَرْ/ ٣/٤١٤

أي: كَذَب، ومال عن الصِّدْق.

[١١٨٤٣] (هـ) ومنه حديثُه الآخَرُ[٤]: «**أنَّ رجُلاً اسْتأْذَنَه في الجِهاد، فمَنَعَه لضَعْفِ بَدَنِه، فقال له: إنْ أَطْلَقْتَني، وإلَّا فَجَرْتُك**» أي: عَصَيْتُك، وخالَفْتُك، ومَضَيْتُ إلى الغَزْوِ.

[١١٨٤٤] (هـ) ومنه[٥] ما جاء في دُعاء الوِتْرِ: «**ونَخْلَعُ، ونَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُك**» أي: يَعْصِيك، ويُخالِفُك.

[١١٨٤٥] ومنه حديثُ عاتكةَ: «**يا لَفُجَرُ**» هو مَعْدولٌ عن فاجر للمبالغة، ولا يُسْتَعمَلُ إلَّا في النِّداءِ غالباً.

[١١٨٤٦] (س) وفي حديثِ[٦] ابن الزبير: «**فَجَّرْتَ بنَفْسِك**» أي: نَسَبْتَها إلى

---

(١) غريب ابن قتيبة ١/٢٥١، وغريب الخطابي ٢/٢٧٩، والفائق ٤/١٩.
وانظر: مسند الحارث برقم ٩٧٠ (٢/٨٩٥).

(٢) النَّقَبُ: رِقَّةُ الأَخْفاف.

(٣) البيت لعبد الله بن كيسبة، وهو في المخصص١/١١٣، وابن يعيش ٣/٧١، والفائق (٤/١٩)، والخزانة ٢/٣٥١

(٤) الغريبين ٥/١٤١٤، وانظر: الفائق ٣/٩٠، وغريب ابن الجوزي ٢/١٧٧.

(٥) الغريبين ٥/١٤١٤، وانظر: الفائق ٣/٩٠، وغريب ابن الجوزي ٢/١٧٧.
والحديث في مصنف عبد الرزاق برقم ٤٩٦٨ (٣/١١٠).

(٦) المجموع المغيث ٢/٥٩٧.

الفُجُور، كما يُقال: فَسَّقْتَه، وكَفَّرْته.

[١١٨٤٧] وفيه[١]: «**كنتُ يومَ الفِجارِ أُنَبِّلُ على عُمومتي**» هو يومُ حَرْبٍ كانَتْ بَيْن قُريشٍ ومَنْ معها مِن كِنانَةَ، وبين قَيْسِ عَيْلانَ في الجاهليَّة. سُمِّيَتْ فِجاراً لأنها كانَتْ في الأَشْهُرِ الحُرُمِ.

* * *

[١١٨٤٨] (**فجفج**) (هـ) في حديث[٢] عثمان: «**إن هذا الفَجْفاجَ لا يَدْرِي أين اللهُ عزَّ وجَلَّ**»؟ هو المِهْذارُ المِكْثارُ، من القولِ.

ويُرْوَى «**البَجْباج**» وهو بمعناه أو قريبٌ منه.

* * *

[١١٨٤٩] (**فجا**) في حديث[٣] الحَجِّ: «**كان يَسِيرُ العَنَقَ، فإذا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ**[٤]». الفَجْوَة: المَوْضِعُ المُتَّسِعُ بين الشَّيئين.

[١١٨٥٠] (هـ) ومنه حديثُ[٥] ابنِ مسعودٍ: «**لا يُصَلِّيَنَّ أحدُكم وبينَه وبين القِبْلَةِ فَجْوَةٌ**» أي: لا يَبْعُدُ من قِبْلَتِه، ولا سُتْرَتِه؛ لئلا يَمُرَّ بين يَدَيه أحَدٌ.

وقد تَكَرَّر ذِكْرُها في الحديث./ ٤١٥/٣

* * * * *

(١) غريب ابن الجوزي ٢/٣٨٧.

(٢) الغريبين ٥/١٤١٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٣٠، وغريب ابن الجوزي ٢/١٧٧.

(٣) غريب أبي عبيد ٣/١٧٨، والفائق ١/٤٢٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١١.

ورواه البخاري برقم ١٦٦٦ (٣/٦٠٥).

(٤) النَّصُّ: استخراج أقصى سير الناقة.

(٥) الغريبين ٥/١٤١٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٣١، والفائق ٣/٩٠، وغريب ابن الجوزي ٢/١٧٧.

والحديث في المعجم الكبير للطبراني برقم ٩٢٨٥ (٩/٢٥٩).

باب الفاء مع الحاء

[١١٨٥١] (فحج) فيه[١]: «**أنَّه بال قائماً ففَحَّجَ رِجْلَيْه**» أي: فَرَّقَهما، وباعَدَ ما بينهما. والفَحَجُ: تَبَاعُدُ ما بينَ الفَخِذَيْن.

[١١٨٥٢] (هـ) ومنه الحديث[٢] في صِفَةِ الدَّجَّال: «**أنه أعورُ أفْحَجُ**».

[١١٨٥٣] وحديث[٣] الذي يُخَرِّبُ الكَعبةَ: «**كأنّي به أَسْوَدُ أفْحَجُ، يَقْلَعُها حَجَراً حَجَراً**».

* * *

[١١٨٥٤] (فحش) (هـ) فيه[٤]: «**إنَّ الله يُبْغِضُ الفاحِشَ المُتَفَحِّشَ**». الفاحِشُ: ذُو الفُحْشِ في كلامِه، وفِعالِه. والمُتَفَحِّشُ: الذي يَتَكَلَّفُ ذلك ويَتَعَمَّدُه.

[١١٨٥٥] وقد تكرَّر ذِكْرُ[٥] «**الفُحْشِ، والفاحِشةِ والفَواحِشِ**» في الحديث. وهو كلُّ ما يَشْتَدُّ قُبْحُه من الذنوبِ والمعاصي. وكثيراً ما تَرِدُ الفاحِشةُ بمعنى

---

(١) مسند أحمد برقم ١٨١٥٠ (٣٠/٨٣).

(٢) الغريبين ١٤١٥/٥، وانظر: غريب الخطابي ٣٥١/١، وغريب ابن الجوزي ١٧٧/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٢٨٦٤ (٣٧/٤٢٣).

(٣) الفائق ٣١٣/٢.

وانظر: صحيح البخاري برقم ١٥٩٥ (الفتح ٥٣٨/٣).

(٤) الغريبين ١٤١٥/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٧٧/٢.

والحديث في المستدرك على الصحيحين برقم ٢٨ (٥٦/١).

(٥) انظر: صحيح مسلم برقم ٢١٦٥ (١٧٠٧/٤).

الزِّنى. وكلُّ خَصْلَةٍ قبيحةٍ فهي فاحِشةٌ من الأَقْوالِ والأَفْعال.

[١١٨٥٦] (هـ) ومنه الحديث[(١)]: «**قال لعائشةَ: لا تقولي ذلك؛ فإنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الفُحْشَ، ولا التَّفاحُشَ**» أراد بالفُحْشِ التَّعَدِّيَ في القَوْلِ، والجوابِ، لا الفُحْشَ الذي هو مِنْ قَذَعِ الكلامِ، ورَدِيئِه. والتَّفَاحُشُ، تَفاعُل منه، وقد يكونُ الفُحْشُ بمعنى الزيادةِ والكَثْرةِ.

[١١٨٥٧] (هـ) ومنه حديثُ بعضِهم[(٢)]، وقد سُئِل عن دَمِ البراغِيثِ، فقال «**إن لم يَكُنْ فاحِشاً فلا بأسَ**».

* * *

[١١٨٥٨] (**فحص**) (س) في حديثِ[(٣)] زَواجِه بزينبَ ووَلِيمَتِها: «**فُحِصَتِ الأرضُ أفاحِيصَ**» أي: حُفِرَتْ. والأفاحِيص: جَمْعُ أُفْحُوصِ القَطاة، وهو مَوْضِعُها الذي تَجْثِمُ فيه وتَبِيضُ، كأنها تَفْحَصُ عنه الترابَ، أي: تَكْشِفُه. والفَحْصُ: البَحْثُ والكَشْفُ.

[١١٨٥٩] (س) ومنه الحديث[(٤)]: «**مَن بَنَى لله مَسْجِداً، ولو كمَفْحَصِ قَطاةٍ**». المَفْحَصُ: مَفْعَل، من الفَحْصِ، كالأُفْحُوص، وجَمْعُه: مَفاحِص.

[١١٨٦٠] ومنه الحديث[(٥)]: «**أنه أوْصَى أُمَراءَ جَيْشِ مُؤْتَةَ: وسَتَجِدُون**

---

(١) الغريبين ١٤١٦/٥، وانظر: غريب الخطابي ٣٢١/١، والفائق ١٤٣/٢.

ورواه مسلم برقم ٢١٦٥ (١٧٠٧/٤) وفيه «والتفحش».

(٢) الغريبين ١٤١٦/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٧٨/٢.

(٣) المجموع المغيث ٥٩٨/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٣٦٥ (١٠٤٦/٢).

(٤) المجموع المغيث ٥٩٨/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٣٢/٣، والفائق ٩٠/٣.

ورواه ابن ماجه برقم ٧٣٨ (ص/١٠٥).

(٥) السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٧٩٣٥ (٩١/٩).

٤١٦/٣ آخَرِين/ للشيطانِ في رُؤوسِهم/ مَفاحِصُ فافْلِقُوها بالسُّيوف» أي: إنَّ الشيطانَ قد اسْتَوْطَنَ رُؤوسَهم، فجَعَلَها له مَفاحِصَ، كما تَسْتَوْطنُ القَطا مَفاحِصَها، وهو من الاستعاراتِ اللَّطيفةِ؛ لأنَّ[1] من كلامهم إذا وَصَفُوا إنساناً بشِدَّةِ الغَيِّ والانْهماكِ في الشَّرِّ، قالوا: قد فَرَّخ الشيطانُ في رأسِه، وعَشَّشَ في قَلْبِه، فذَهَبَ بهذا القولِ ذلك المذهبَ. ٢٨١/ب

[١١٨٦١] (هـ) ومنه حديث[2] أبي بكر[3]: «**وستَجِدُ قَوماً فَحَصُوا عن أوْساطِ رُؤوسِهم الشَّعَرَ، فاضْرِبْ ما فَحَصُوا عنه بالسيفِ**».

[١١٨٦٢] (س) ومنه حديث عمرَ[4]: «**إنَّ الدَّجاجَةَ لتَفْحَصُ في الرَّمادِ**» أي: تَبْحَثُه، وتَتَمَرَّغُ فيه.

[١١٨٦٣] وفي حديث[5] قُسّ: «**ولا سَمِعْتُ له فَحْصاً**» أي: وَقْعَ قَدَمٍ، وصَوْتَ مَشْيٍ.

[١١٨٦٤] (هـ) وفي حديث كعب[6]: «**إنَّ اللهَ بارَكَ في الشَّامِ، وخَصَّ بالتَّقْديس مِنْ فَحْصِ الأُرْدُنِّ إلى رَفَحَ**». الأُرْدُنُّ: النَّهْرُ المعروفُ تَحْتَ طَبَرِيَّةَ، وفَحْصُه: ما بُسِط منه، وكُشِف من نواحيه. ورَفَحُ: قَرْيَةٌ معروفةٌ هناك[7].

---

(١) اسم «أنَّ» ضمير الشأن.

(٢) الغريبين ١٤١٦/٥ عن أبي بكر، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٣١/٣، والفائق ٩١/٣، وغريب ابن الجوزي ١٧٨/٢.

والحديث في موطأ مالك برقم ٩٦٥ (٤٤٧/٢).

(٣) ك: «بكرة».

(٤) المجموع المغيث ٥٩٨/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٦١/٤.

(٥) تاريخ مدينة دمشق ٤٣٣/٣.

(٦) الغريبين ١٤١٧/٥، وانظر: الفائق ٩٢/٣، وغريب ابن الجوزي ١٧٨/٢.

(٧) معجم البلدان ٥٤/٣.

[١١٨٦٥] (س) وفي حديثِ[١] الشفاعة: «**فأنْطَلِقُ حتى آتِيَ الفَحْصَ**» أي: قُدَّامَ العَرْشِ، هكذا فُسّر في الحديث، ولعَلَّه من الفَحْصِ: البَسْطِ، والكَشْفِ.

* * *

[١١٨٦٦] (فحل) (هـ) فيه[٢]: «**أنَّه دَخَل على رَجُلٍ من الأنصار، وفي ناحِيَةِ البيتِ فَحْلٌ من تلك الفُحولِ، فأَمَرَ به، فكُنِسَ، ورُشَّ، فصَلَّى عليه**». الفَحْلُ ها هنا: حَصِيرٌ مَعْمولٌ من سَعَفِ فُحَّالِ النَّخْلِ، وهو فَحْلُها وذَكَرُها الذي تُلَقَّحُ منه، فسُمِّي الحَصِيرُ فَحْلاً مجازاً.

[١١٨٦٧] (هـ) ومنه حديث[٣] عثمان: «**لا شُفْعَةَ في بِئرٍ، ولا فَحْلٍ**» أراد به فَحْلَ النَّخْلَةِ؛ لأنه لا يَنْقَسِمُ.

وقيل: لا يُقال له إلا فُحَّالٌ، ويُجْمَعُ الفَحْلُ على فُحولٍ، والفُحَّالُ على فَحاحِيل.

وإنَّما لم تَثْبُتْ فيه الشُّفْعَةُ؛ لأنَّ القَومَ كانت لهم نَخيلٌ في حائطٍ، فيَتَوارَثُونَها، ويَقْتَسِمُونها، / ولهم فَحْلٌ يُلْقِحُون منه نَخِيلَهم، فإذا باع أَحَدُهم نَصِيبَه المَقْسومَ من ذلك الحائِطِ بحُقُوقِه من الفُحَّال وغيرِه، فلا شُفْعَةَ للشُّركاءِ في الفُحَّال؛ لأنه لا تُمْكِنُ قِسْمَتُه. ٤١٧/٣

---

(١) المجموع المغيث ٥٩٨/٢.

وانظر: مسند إسحاق بن راهويه برقم ١٠ (٨٩/١).

(٢) الغريبين ١٤١٧/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤١٩/٣، والفائق ٩٠/٣، وغريب ابن الجوزي ١٧٨/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٢١٠٣ (١٥٤/١٩).

(٣) الغريبين ١٤١٨/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤١٧/٣، والفائق ٩١/٣، وغريب ابن الجوزي ١٧٨/٢.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٢٥٠٦ (٣٤١/١١).

[١١٨٦٨] وفي حديثِ الرِّضاع ذِكْرُ[1]: «لَبَنُ الفَحْلِ» وسَيَرِد في حرفِ اللام[2].

[١١٨٦٩] (هـ) وفي حديث ابن عمر[3]: «أنه بَعَث رجُلاً يَشْتري له أُضْحِيَةً، فقال: اشْتَرِه كَبْشاً فَحِيلاً». الفَحِيلُ: المُنْتَخَبُ في ضِرابِه. واخْتار الفَحْلَ على الخَصِيِّ والنَّعْجَةِ؛ طَلَبَ نُبْلِه، وعِظَمِه.

وقيل: الفَحِيلُ: الذي يُشْبِهُ الفُحُولَةَ في عِظَمِ خَلْقِه.

[١١٨٧٠] وفيه[4]: «لِمَ يَضْرِبُ أحَدُكم امرأتَه ضَرْبَ الفَحْلِ؟». هكذا جاء في روايةٍ، يُريد فَحْلَ الإبلِ، إذا عَلا ناقةً دُونَه، أو فوقَه، في الكَرَمِ والنَّجابَةِ، فإنهم يَضْرِبونه على ذلك، ويَمْنَعونه عنه.

[١١٨٧١] (هـ) وفي حديث[5] عُمر: «لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ تَفَحَّلَ له أُمَراءُ الشام» أي: إنَّهم تَلَقَّوْه مُتَبَذِّلِين، غيرَ مُتَزَيِّنين، مُتَقَشِّفِين، مأخوذٌ من الفَحْلِ ضِدَّ الأنثى؛ لأنَّ التَّزَيُّنَ والتَّصَنُّعَ في الزِّيِّ مِنْ شَأْنِ الإناث.

[١١٨٧٢] وفيه ذِكْرُ «فِحْل» بكسرِ الفاءِ، وسكونِ الحاءِ: مَوْضِعٌ بالشَّام[6] كانَتْ به وَقْعَةٌ للمسلمين مع الرُّوم. ومنه: «يومُ فِحْل[7]».

---

(١) غريب أبي عبيد ٣٤/٣. وانظر: الترمذي برقم ١١٤٨ (ص/٢٧٨).

(٢) برقم ١٤١٩١.

(٣) الغريبين ١٤١٨/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٦٦/٤، والفائق ٣٨٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١٧٩/٢.

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٨٩٧٢ (٢٨٨/٩).

(٤) رواه البخاري برقم ٦٠٤٢ (الفتح ٤٧٨/١٠).

(٥) الغريبين ١٤١٨/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٠٧/١، والفائق ٩١/٣، وغريب ابن الجوزي ١٧٩/٢.

(٦) معجم البلدان ٢٣٧/٤.

(٧) تاريخ مدينة دمشق برقم ١١٢٥ (٤٠٥/١١).

[١١٨٧٣] وفيه ذِكْرُ «**فَحْلَيْن**» على التَّثْنية: مَوْضعٌ في جَبَل أُحُد[1].

* * *

[١١٨٧٤] (فحم) (هـ) فيه[2]: «**اكْفِتُوا صِبْيانَكم حتى تَذْهَبَ فَحْمةُ العِشاءِ**» هي إقْبالُه، وأوَّلُ سَوادِه. يقال للظُّلْمَةِ التي بَيْنَ صَلاتَيْ العِشاءِ: الفَحْمَة، وللظُّلْمَةِ التي بين العَتَمَةِ والغَداة: العَسْعَسَةُ.

[١١٨٧٥] وفي حديث[3] عائشةَ مع زينبَ بنتِ جَحْش: «**فلم أَلْبَثْ أن أَفْحَمْتُها**» أي: أَسْكَتُّها. / ٤١٨/٣

* * *

[١١٨٧٦] (فحا) فيه: «**مَنْ أكَل مِن فِحا أَرْضِنا لم يَضُرَّه ماؤها**» الفَحا بالكسرِ والفتح: واحدُ الأفْحاء: تَوابِلُ القُدورِ. وقد فَحَيْتُ القِدْرَ، أي: جَعَلْتُ فيها التَّوابِلَ، كالفُلْفُلِ والكَمُّونِ، ونحوِهما، وقيل: هو البَصَلُ.

[١١٨٧٧] (هـ) ومنه حديث[4] معاويةَ: «**قال لقومٍ قَدِموا عليه: كُلُوا من فِحا أَرْضِنا، فقَلَّما أكَلَ قَومٌ من فِحا أَرْضٍ، فضَرَّهم ماؤُها**».

* * * * *

---

(١) معجم البلدان ٢٣٧/٤.

(٢) الغريبين ١٤١٨/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٤٠/١، وغريب الحربي ٨٢٣/٢، والفائق ١١٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١٧٩/٢.

وهو في صحيح مسلم برقم ٢٠١٣ (١٥٩٥/٣)، ومسند أحمد برقم ١٤٣٤٢ (٢٤٥/٢٢).

(٣) رواه أحمد في المسند برقم ٢٤٥٧٥ (١٢٤/٤١).

(٤) الغريبين ١٤١٩/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٠٨/٢، والفائق ٩١/٣، وغريب ابن الجوزي ١٧٩/٢. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٦٠/٢٤.

باب الفاء مع الخاء

[١١٨٧٨] (فخخ) (هـ) في حديثِ صَلاةِ اللَّيلِ[١]: «**أنه نام حتى سُمِعَ فَخِيخُه**» أي: غَطِيطُه.

[١١٨٧٩] وفي حديث علي[٢]:

أَفْلَحَ من كانَ له مِزَخَّهْ يَزُخُّها ثُم يَنامُ الفَخَّهْ

أي: يَنامُ نَوْمَةً يُسْمَعُ فَخِيخُه فيها.

[١١٨٨٠] وفي حديث بلال[٣]:

ألاَ لَيْتَ شِعْرِي هَل أَبِيتَنَّ لَيْلَةً بِفَـخٍّ وحَـوْلي إِذْخِـرٌ وجَلِيـلُ

فَخٌّ: مَوضِعٌ عند مكَّة[٤]. وقيل: وادٍ دُفِنَ به عبدُ الله بنُ عُمَرَ، وهو أيضاً ماءٌ أَقْطَعَه النبيُّ صلى الله عليه وسلم عُظَيْمَ بنَ الحارثِ المُحارِبيّ.

* * *

[١١٨٨١] (فخذ) (هـ) فيه[٥]: «**لَمَّا نَزَلَتْ**[٦] ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ بات

---

(١) الغريبين ١٤١٩/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٣٩/٤، وغريب الخطابي ١٧٧/١، والفائق ٣٤٣/٢، وغريب ابن الجوزي ١٧٩/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ٣٤٩٠ (٤٤٦/٥).

(٢) غريب ابن قتيبة ١٤٠/٢، والفائق ١٠٧/٢، وغريب ابن الجوزي ١٧٩/٢.

وتقدم برقم ٦٦٣٨.

(٣) الفائق ٢٨٣/٢، وتقدم برقم ٢٤٣٠.

(٤) معجم البلدان ٢٣٧/٤.

(٥) الغريبين ١٤١٩/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٩٨/١، والفائق ٦٣/٢.

(٦) الآية ٢١٤ من سورة الشعراء.

يُفَخِّذُ عَشِيرتَه» أي: يُناديهم فَخِذاً فَخِذاً، وهُم أَقْرَبُ العَشِيرة إليه. وقد تَكرَّر ذِكْرُ «الفَخِذ» في الحديث.

وأوَّلُ العَشِيرةِ: الشَّعْبُ، ثم القَبِيلةُ، ثم الفَصِيلةُ، ثم العِمارة، ثم البَطْنُ، ثم الفَخِذُ. كذا قال الجوهريُّ[١].

* * *

[١١٨٨٢] (فخر) (س) فيه[٢]: «**أنا سَيِّدُ وَلَدِ آدمَ، ولا فَخْرَ**». الفَخْرُ: ادِّعاءُ العِظَمِ، والكِبْرِ، والشَّرَفِ، أي: لا أَقُولُه تَبَجُّحاً، ولكنْ شُكْراً لله، وتَحَدُّثاً بِنعَمِه./ ٤١٩/٣

[١١٨٨٣] (س) وفيه[٣]: «**أنه خَرَجَ يَتَبَرَّزُ، فأَتْبَعَه عُمَرُ بِإداوَةٍ وفَخَّارَةٍ**» الفَخَّارُ: ضَرْبٌ من الخَزَفِ معروفٌ، تُعْمَلُ منه الجِرارُ، والكِيزانُ وغَيْرُهما./ ٢٨٢/أ

* * *

[١١٨٨٤] (فخم) (هـ) في صفتِه[٤] عليه الصلاةُ والسلام: «**كان فَخْماً مُفَخَّماً**» أي: عَظِيماً مُعَظَّماً في الصدورِ والعُيون، ولم تكنْ خِلْقَتُه في جِسْمِه الضَّخامَةَ.

وقيل: الفَخامَةُ في وجْهِه: نُبْلُه وامْتِلاؤُه، مع الجَمالِ، والمَهَابةِ.

* * * * *

---

(١) الصحاح (فخذ) ٥٦٨/٢.

(٢) المجموع المغيث ٥٩٩/٢، وانظر: الفائق ٩٢/٣.

والحديث في الترمذي برقم ٣١٤٨ (ص/٧١٠).

(٣) المجموع المغيث ٥٩٩/٢.

والحديث في الكامل في ضعفاء الرجال ٣٣٥/٣.

(٤) الغريبين ١٤١٩/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٧/١، وغريب الحربي ٨٥٩/٢، وغريب ابن الجوزي ١٧٩/٢.

والحديث في المعجم الكبير برقم ٤١٤ (١٥٥/٢٢).

باب الفاء مع الدال

[١١٨٨٥] (فدح) (هـ) فيه[١]: «**وعلى المسلمين ألَّا يَتْرُكوا في الإسلامِ مَفْدُوحاً في فِداءٍ، أو عَقْلٍ**». المَفْدُوحُ: الذي فَدَحَه الدَّيْن، أي: أثْقلَه. وقد فَدَحَه يَفْدَحُه فَدْحاً، فهو فادِحٌ.

[١١٨٨٦] ومنه حديث[٢] ابن ذِي يزنَ: «**لِكَشْفِكَ الكَرْبَ الذي فَدَحَنا**» أي: أثْقَلَنا.

* * *

[١١٨٨٧] (فدد) (هـ) فيه[٣]: «**إنَّ الجَفاءَ والقَسْوَةَ في الفَدَّادِين**». الفَدَّادُون بالتشديد: الذين تَعْلُو أصْواتُهم في حُرُوثِهم، ومَواشِيهم، واحِدُهم: فَدَّاد. يُقال: فَدَّ فَدِيداً، إذا اشْتَدَّ صَوْتُه.

وقيل: هم المُكْثِرون من الإبِل.

وقيل: هم الجَمَّالُون، والبَقَّارُون، والحَمَّارُون، والرُّعْيانُ.

وقيل: إنما هو «الفَدادين» مُخفَّفاً، واحِدها: فَدَّان، مُشَدَّدٌ، وهي البَقَرُ التي يُحْرَثُ بها، وأهلُها أهلُ جَفاءٍ وغِلْظَةٍ.

---

(١) الغريبين ٥/١٤٢٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٣٠، والفائق ٣/٩٦، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٠.

وانظر: الأموال برقم ٣٣٠ (١/١٦٧).

(٢) أخبار مكة للأزرقي ١/١٥١.

(٣) الغريبين ٥/١٤٢١، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٠٢، والفائق ٣/٩٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٠.

ورواه أحمد في المسند برقم ٧٥٠٥ (١٢/٤٧٤).

[١١٨٨٨] ومنه[١] الحديثُ: «**هَلَكَ الفَدَّادُون إلَّا مَنْ أعْطَى في نَجْدَتِها، ورِسْلِها**» أراد الكَثيري الإبلِ، كان إذا مَلَكَ أحَدُهم المِئِينَ من الإبلِ إلى الأَلْفِ قيل له فَدَّادٌ. وهو في مَعْنى النَسَبِ، كسَرَّاج وعَوَّاج. وقد تكرَّر في الحديث.

[١١٨٨٩] (هـ) ومن الأَولِ حديثُ أبي هريرةَ[٢]: «**أنَّه رأى رَجُلَين يُسْرِعان إلى الصَّلاةِ، فقال: مالَكُما تَفِدَّانِ فَدِيدَ الجَمَلِ!**» يُقال: فَدَّ الإنسانُ والجَمَلُ يَفِدُّ، إذا عَلا صَوْتُه، أرادَ أنهما كانا يَعْدُوان، فيُسْمَعُ لِعَدْوِهما صَوْتٌ./ ٣/٤٢٠

[١١٨٩٠] (هـ) وفيه[٣]: «**إنَّ الأرضَ تقول للمَيِّتِ: رُبَّما مَشَيْتَ عليَّ فَدَّاداً**» قيل: أراد ذا أَمَلٍ كَثِير وخُيَلاءَ وسَعْيٍ دائمٍ.

* * *

[١١٨٩١] (فدر) (س) في حديث[٤] أمِّ سَلَمَةَ: «**أُهْدِيَتْ لي فِدْرَةٌ من لَحْمٍ**» أَي: قِطْعَةٌ. والفِدْرَةُ: القِطْعَةُ من كلِّ شيء، وجَمْعُها: فِدَر.

[١١٨٩٢] ومنه[٥] حديثُ جَيْشِ الخَبَطِ: «**فكُنَّا نَقْتَطِعُ منه الفِدَرَ كالثَّورِ**» وقد تكرَّر في الحديث.

[١١٨٩٣] (هـ) وفي حديثِ مُجاهد[٦]: «**قال: في الفادِرِ العظيمِ من الأَرْوَى**

---

(١) الفائق ٣/٩٣.

(٢) الغريبين ٥/١٤٢٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٩٠، والفائق ٣/٩٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٠.

(٣) الغريبين ٥/١٤٢١، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٠٤، والفائق ٣/٩٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٠.

وانظر: التمهيد لابن عبد البر ١٨/١٤٤.

(٤) المجموع المغيث ٢/٦٠٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٠٠، والفائق ٣/٩٥.

(٥) رواه مسلم برقم ١٩٣٥ (٣/١٥٣٥).

(٦) الغريبين ٥/١٤٢١، وانظر: غريب الخطابي ٣/٧٠، والفائق ٣/٩٥، وغريب ابن =

بَقَرَةٌ». الفادِر، والفَدُورُ: المُسِنُّ من الوُعول، وهو مِنْ فَدَرَ الفَحْلُ فُدُوراً، إذا عَجَزَ عن الضِّرابِ، يعني: في فِدْيَتِه بَقَرةٌ.

* * *

[١١٨٩٤] (فدع) (هـ) في حديث[1] ابن عمر: «**أنه مَضَى إلى خيبرَ، ففَدَعَه أهلُها**». الفَدَعُ بالتحريك: زَيْغٌ بَيْن القَدَمِ وبين عَظْمِ السَّاق، وكذلك في اليَدِ، وهو أن تَزُولَ المَفاصِلُ عن أماكنِها. ورَجُلٌ أَفْدَعُ بَيِّنُ الفَدَعِ.

[١١٨٩٥] (هـ) وفي صفةِ[2] ذي السُّوَيْقَتَيْن الذي يَهْدِمِ الكعبةَ: «**كأنّي به أُفَيْدِعَ أُصَيْلِعَ**». أُفَيْدِعُ: تصْغير أَفْدَع.

* * *

[١١٨٩٦] (فدغ) فيه[3]: «**أنه دعا على عُتَيْبَةَ بنِ أبي لهبٍ، فضَغَمه الأَسَدُ ضَغْمَةً فدَغَه**». الفَدْغُ: الشَّدْخُ، والشَّقُّ اليسيرُ.

[١١٨٩٧] (هـ) ومنه الحديث[4]: «**إذاً تَفْدَغُ قُرَيشٌ الرَّأْسَ**[5]».

الجوزي ٢/١٨١.

والأثر في مصنف عبد الرزاق برقم ٨٢١٠ (٤/٤٠٠).

(١) الغريبين ٥/١٤٢٢، وانظر: الفائق ٣/٢٨٥، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨١.

ورواه البخاري برقم ٢٧٣٠ (الفتح ٥/٣٨٥). وفيه «لمَّا فَدَعَ أهل خيبر».

(٢) الغريبين ٥/١٤٢٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٠٨، وغريب الخطابي ٢/٣٩١، والفائق ٢/٣١٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨١.

والحديث في مسند أحمد برقم ٧٠٥٣ (١١/٦٢٨).

(٣) غريب الخطابي ١/٣٥٤، والفائق ٢/٣٤١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٨/٣٠٣.

(٤) الغريبين ٥/١٤٢٢، وانظر: الفائق ٣/٩٦.

(٥) أي: تشدَخُ، من فَدَغ رأسَه، إذا رضَّه، وشَدَخه.

[١١٨٩٨] (هـ) ومنه الحديث[١] في الذَّبْحِ بالحَجَرِ: «**إن لم يَفْدَغِ الحُلْقومَ فكُلْ**»؛ لأنَّ الذَّبْحَ بالحجَر يَشْدَخُ الجِلْدَ، ورُبَّما لا يَقْطَعُ الأَوْداجَ، فيكونُ كالمَوْقُوذ.

[١١٨٩٩] ومنه حديثُ[٢] ابنِ سيرين: «**سُئِل عن الذَّبيحةِ بالعُود فقال: كُلْ ما لم يَفْدَغْ**» يريدُ ما قَتَلَ بحَدِّه فكُلْه، وما قَتَل بثِقَلِه فلا تَأْكُلْه.

* * *

[١١٩٠٠] (فدفد) (هـ) فيه[٣]: «**فلَجَؤُوا إلى فَدْفَدٍ، فأحاطُوا بهم**» الفَدْفَدُ: الموضِعُ الذي فيه غِلَظٌ، وارْتفاعٌ./ ٣/٤٢١

[١١٩٠١] ومنه الحديث[٤]: «**كان إذا قَفَلَ مِنْ سَفَرٍ، فمَرَّ بفَدْفَدٍ، أو نَشْزٍ، كَبَّر ثلاثاً**».

[١١٩٠٢] ومنه حديث[٥] قُسّ: «**وأَرْمُقُ فَدْفَدَها**». وجَمْعُه: فَدافِد.

[١١٩٠٣] ومنه[٦] حديث ناجِية: «**عَدَلْتُ برسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم،**

---

(١) الغريبين ١٤٢٢/٥، وانظر: غريب الخطابي ١٠٤/٣، والفائق ٩٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٨١/٢.

(٢) غريب الخطابي ١٠٤/٣، والفائق ٩٥/٣.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٠١٨٨ (٤٣٢/١٠) وضبطها فيه: ما لم يُفْدَغ.

(٣) الغريبين ١٤٢٠/٥، وانظر: غريب الخطابي ٥٠٦/١، والفائق ١٢/٤، وغريب ابن الجوزي ١٨٠/٢.

وهو في صحيح البخاري برقم ٣٠٤٥ (١٩٢/٦).

(٤) غريب الخطابي ٥٠٦/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٢٣٨ (١٥٨/٥).

(٥) منال الطالب ص/١٣١.

(٦) غريب الخطابي ٢٧٣/١، والفائق ٩٤/٣. وناجية هي بنت جندب.

والحديث في تاريخ جرجان ١٦٢/١.

فأَخَذْتُ به في طريقٍ لها فَدافِدُ» أي: أماكِنُ مُرْتَفِعَةٌ.

* * *

[١١٩٠٤] (فدم) (هـ) فيه[١]: «**إنَّكم مَدْعُوُّون يومَ القيامةِ مُفَدَّمَةً أفواهُكم بالفِدام**». الفِدامُ: ما يُشَدُّ على فَمِ الإبْرِيقِ والكُوزِ مِن خِرْقَةٍ لِتَصْفِيَةِ الشَّرابِ الذي فيه، أي: إنهم يُمْنَعُون الكلامَ بأفواهِهِم حتى تتكَلَّمَ جوارِحُهم، فشَبَّه ذلك بالفِدام.

وقيل: كان سُقاةُ الأعاجِم إذا سَقَوْا فَدَّمُوا أفواهَهم، أي: غَطَّوْها.

[١١٩٠٥] ومنه الحديث[٢]: «**يُحْشَرُ الناسُ يومَ القيامةِ عليهم الفِدامُ**».

[١١٩٠٦] ومنه حديث[٣] علي: «**الحِلْمُ فِدامُ السَّفيهِ**» أي: الحِلْمُ عنه يُغطّي فاهُ، ويُسْكِتُه عن سَفَهِه.

[١١٩٠٧] وفيه[٤]: «**أنه نَهى عن الثَّوْبِ المُفْدَمِ**» هو الثوبُ المُشبَعُ حُمْرَةً، كأنه الذي لا يُقْدَرُ على الزِّيادةِ عليه لِتَناهي حُمْرَتِه، فهو كالمُمْتَنِع من قَبُولِ الصِّبْغ.

[١١٩٠٨] ومنه[٥] حديث علي: «**نَهاني رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أن**

---

(١) الغريبين ١٤٢٢/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٩/١، والفائق ٩٢/٣، وغريب ابن الجوزي ١٨١/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٠٠٣٧ (٢٣٧/٣٣).

(٢) سنن البيهقي الكبرى برقم ١٤٥٠٢ (٢٩٥/٧).

(٣) نهج البلاغة ص/٣٩٣.

(٤) الفائق ٩٤/٣.

ورواه النسائي برقم ٥١٧٦ (ص/٧٠٧).

(٥) الفائق ٩٤/٣.

وانظر: مسند أبي عوانة برقم ١٨٣١ (٢٩٢/١).

أقرأ وأنا راكِعٌ، وألْبَسَ المُعَصْفَرَ المُفْدَمَ».

[١١٩٠٩] (هـ) وفي حديث عروة[١]: **«أنه كَرِه المُفْدَمَ للمُحْرِم، ولم يَرَ بالمُضَرَّج بأْساً»**. المُضَرَّجُ: دونَ المُفْدَمِ، وبعدَه المُوَرَّدُ.

[١١٩١٠] (هـ) ومنه حديث أبي ذَرّ[٢]: **«إنَّ اللهَ ضَرَبَ النَّصارى بذُلٍّ مُفْدَمٍ»** أي: شديدٍ مُشْبَعٍ، فاسْتَعاره من الذَّواتِ للمَعاني.

* * *

[١١٩١١] **(فدا)** (س) قد تكرّر ذِكْرُ[٣] **«الفِداء»** في الحديث. الفِداء بالكسرِ والمدِّ، والفتحِ مع القَصْرِ: فَكاكُ الأسيرِ. يقال: فَداه يَفْدِيه فِداءً وفِدىً، وفاداه يُفاديه مُفاداةً، إذا أعْطَى فِداءَه، وأنْقَذَه، وفَدَّاه بنَفْسِه، وفَداه، إذا قال له: جُعِلْتُ فِداك. والفِدْيةُ: الفِداءُ.

٤٢٢/٣ وقيل: المُفاداة: أن تَفْتَكَّ الأسِيرَ بأسِيرٍ مثلِه./ ٢٨٢/ب

[١١٩١٢] وفيه[٤]:

فاغْفِرْ فِداءً لك ما اقْتَفَيْنا

إطْلاقُ هذا اللفظِ مع اللهِ تعالى مَحْمُولٌ على المجاز والاسْتِعارة؛ لأنه إنما

---

(١) الغريبين ١٤٢٣/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٢٢/٣، والفائق ٩٤/٣، وغريب ابن الجوزي ١٨١/٢. وعروة هو ابن الزبير.

(٢) الغريبين ١٤٢٣/٥، وانظر: غريب الخطابي ٣١١/٢، والفائق ٦٥/١، في حديث «معاذ»، وغريب ابن الجوزي ١٨١/٢.

(٣) المجموع المغيث ٦٠٠/٢.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٢١٦٥ (٥٩/٣).

(٤) البيت في اللسان (فدي) وهو في صحيح مسلم برقم ١٨٠٢ (١٤٢٨/٣). ضمن أبيات لعامر بن الأكوع، وبعده:

وثَبِّتِ الأقدامَ إنْ لاقَيْنا

يُفَدى من المَكارِه مَنْ تَلْحَقُه، فيكونُ المرادُ بالفِداءِ التعظيمَ والإكْبارَ؛ لأنَّ الإنسانَ لا يُفَدِّي إلَّا مَنْ يُعَظِّمُه، فيَبْذُلُ نَفْسَه له.

ويُرْوَى «فِداءٌ» بالرَّفْعِ على الابتداءِ، والنَّصْبِ على المَصْدر.

*****

باب الفاء مع الذال

[١١٩١٣] (فذذ) (س) فيه[1]: «**هذه الآيَةُ الفاذَّةُ الجامِعَةُ**» أي: المُنْفَرِدَةُ في معناها. والفَذُّ: الواحِدُ. وقد فَذَّ الرجلُ عن أصحابِه، إذا شَذَّ عنهم، وبَقي فَرْداً.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢/٦٠١.

ورواه البخاري برقم ٢٣٧١ (الفتح ٥/٥٦). وهي الآية ٧، ٨ من سورة الزلزلة.

باب الفاء مع الراء

[١١٩١٤] (فرأ) (هـ) فيه[١]: «**أنه قال لأبي سفيانَ: «كُلُّ الصَّيْدِ في جَوْفِ الفَرَأ**»: الفَرَأ مَهموز مَقْصور: حِمارُ الوَحْشِ، وجَمْعُه: فِراء. قال له ذلك يَتَألَّفُه على الإسلام، يعني: أنت في الصَّيْدِ كحِمارِ الوَحْشِ، كُلُّ الصَّيْدِ دُونه[٢].

وقيل: أراد إذا حَجَبْتُك قَنِعَ كُلُّ مَحْجوبٍ ورَضِيَ، وذلك أنَّه كان حَجَبَه، وأَذِنَ لغَيْرِه قَبْلَه.

* * *

[١١٩١٥] (فربر) فيه ذِكْرُ[٣] «فِرَبْر» وهي بكسرِ الفاء، وفَتْحِها: مدينةٌ ببلادِ التُّرْكِ معروفةٌ[٤]، وإليها يُنْسَبُ محمد بن يوسف الفِرَبْري[٥]، راوِيَةُ كتابِ البخاريِّ عنه.

* * *

[١١٩١٦] (فرث) (هـ) في حديث[٦] أمِّ كلثوم بنت علي: «**قالت لأهلِ**

---

(١) الغريبين ١٤٢٣/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٢٦/٢، والفائق ٢٢٣/١، وغريب ابن الجوزي ١٨٢/٢.

وانظر: الفردوس بمأثور الخطاب برقم ٨٤٥٧ (٣٦٧/٥).

(٢) مجمع الأمثال ١١/٣ ويُضْرَبُ لمن يُفَضَّلُ على أقرانه.

(٣) عمدة القاري ١٦٦/١.

(٤) قال ياقوت: «بين جيحون وبخارى» معجم البلدان ٢٤٥/٤.

(٥) أبو عبد الله محمد بن يوسف مُحَدِّث ثقة، توفي سنة ٣٢٠هـ.

وفَرَبْر: من بُخارى. انظر: سير الأعلام ١٠/١٥.

(٦) الغريبين ١٤٢٤/٥، وغريب ابن الجوزي ١٨٢/٢.

الكُوفة: **أتَدْرُون أيَّ كَبِدٍ فَرَثْتُم لرسولِ اللهِ؟»** الفَرْثُ: تَفْتِيتُ الكَبِدِ بالغَمِّ، والأذى./ ٤٢٣/٣

* * *

[١١٩١٧] (فرج) (هـ) فيه[١]: «**العَقْلُ على المسلمين عامّةً، فلا يُتْرَكُ في الإسلام مُفْرَجٌ**». قيل: هو القتيلُ يُوجَدُ بأرضِ فَلاةٍ، ولا يكونُ قريباً من قَرْيةٍ؛ فإنه يُوْدَى من بيتِ المالِ، ولا يُبْطَلُ[٢] دَمُه.

وقيل: هو الرجلُ يكون في القَوْمِ من غيرِهم، فيَلْزَمُهم أن يَعْقِلوا عنه.

وقيل: هو أن يُسْلِمَ الرَّجُلُ، ولا يُوالي أحداً حتى إذا جَنَى جِنايةً كانت جِنايَتُه على بيتِ المالِ؛ لأنه لا عاقِلَةَ له.

والمُفْرَجُ: الذي لا عَشيرةَ له.

وقيل: هو المُثْقَلُ بحَقِّ دِيَةٍ، أو فِداءٍ، أو غُرْمٍ. ويُرْوَى بالحاء المهملة، وسيجيء[٣].

[١١٩١٨] (هـ) وفيه[٤]: «**أنه صَلَّى صلى الله عليه وسلم وعليه فَرُّوجٌ من حَرير**» وهو القَباءُ الذي فيه شَقٌّ مِنْ خَلْفه.

[١١٩١٩] وفي حديث[٥] صلاة الجماعة: «**ولا تَذَرُوا فُرُجاتِ الشيطانِ**» جَمْعُ فُرْجَة، وهي الخَلَلُ الذي يكونُ بين المُصَلِّين في الصُّفوفِ، فأضافها إلى

---

(١) الغريبين ١٤٢٤/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٠/١، والفائق ٩٦/٣.

(٢) و: «ولا يُطَلّ».

(٣) برقم ١١٩٢٥.

(٤) الغريبين ١٤٢٥/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٨٧/٣، والفائق ٩٩/٣، وغريب ابن الجوزي ١٨٢/٢.

ورواه البخاري برقم ٣٧٥ (الفتح ٥٧٨/١).

(٥) رواه أبو داود برقم ٦٦٦ (٤٥٩/١).

الشَّيْطانِ تفظيعاً لِشأْنِها، وحَمْلاً على الاحتِرازِ منها.

وفي روايةٍ: «فُرَج الشَّيطانِ» جَمْعُ فُرْجَة، كَظُلْمة وظُلَم.

[١١٩٢٠] (س) وفي[١] حديث عُمَر: «**قَدِمَ رجُلٌ من بعضِ الفُروج**» يعني: الثُّغورَ، واحِدُها: فَرْجٌ.

[١١٩٢١] (هـ) وفي عَهْدِ الحَجَّاج[٢]: «**اسْتَعْمَلْتُك على الفَرْجَيْن والمِصْرَيْن**» فالفَرْجان: خُراسانُ وسِجِسْتانُ، والمِصْران: البَصْرَةُ، والكوفة.

[١١٩٢٢] (س) وفي حديث[٣] أبي جعفر الأنصاري[٤]: «**فمَلَأْتُ ما بين فُرُوجي**» جَمْعُ فَرْجٍ، وهو ما بين الرِّجْلَيْن. يقال للفَرَس: مَلأَ فَرْجَه وفُرُوجَه، إذا عَدا وأسْرَعَ، وبه سُمِّيَ فَرْجُ المرأةِ والرَّجُلِ؛ لأنهما بينَ الرِّجْلَين.

[١١٩٢٣] (س) ومنه حديثُ الزبير[٥]: «**أنه كان أجْلَعَ، فَرِجاً**». الفَرِجُ: الذي يَبْدُو فَرْجُه إذا جَلَس، ويَنْكَشِفُ، وقد فَرِجَ فَرْجاً، فهو فَرِجٌ./ ٣/٤٢٤

[١١٩٢٤] (س) وفي حديث[٦] عقيل: «**أدْرِكُوا القَوْمَ على فَرْجَتِهم**» أي: على هَزِيمَتِهم، ويُرْوَى بالقافِ والحاءِ.

* * *

(١) المجموع المغيث ٦٠٢/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٢/٢، والفائق ١٠٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٨٣/٢.

(٢) الغريبين ١٤٢٥/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٨٣/٢.

(٣) المجموع المغيث ٦٠٢/٢.

(٤) المُؤَذِّن المدني، قيل: اسمُه محمد بن علي، روى عن أبي هريرة. انظر: تهذيب الكمال ١٩١/٣٣.

(٥) المجموع المغيث ٦٠٢/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٨٢/٢.

(٦) المجموع المغيث ٦٠٢/٢.

[١١٩٢٥] (فرح) (هـ) فيه[١]: «**ولا يُتْرَكُ في الإسلام مُفْرَحٌ**» هو الذي أثْقَلَه الدَّيْنُ، والغُرْمُ. وقد أفْرَحه يُفرِحُه، إذا أثْقَله. وأفْرَحَه، إذا غَمَّه. وحقيقَتُه: أزَلْتُ عنه الفَرَحَ؛ كأَشْكَيْتُه، إذا أزَلْتَ شَكْواه. والمُثْقَلُ بالحُقوقِ[٢] مَغْمُومٌ مَكْروبٌ إلى أن يَخْرُجَ عنها. ويُرْوَى بالجيم، وقد تقدَّم[٣].

[١١٩٢٦] (س) وفي حديث[٤] عبد الله بن جعفر: «**ذَكَرَتْ أمُّنا يُتْمَنا، وجَعَلَتْ تُفْرَحُ له**». قال أبو موسى: «هكذا وجَدْته بالحاءِ المهملةِ، وقد أضْرَبَ الطَّبرانيُّ عن هذه الكلمةِ، فتركها من الحديث. فإن كان بالحاء فهو مِنْ أفْرَحَه، إذا غَمَّه، وأزال عنه الفَرَحَ، وأفْرَحَه الدَّينُ، إذا أثْقَله، وإن كانت بالجيم فهو من المُفْرَج الذي لا عَشيرة له، فكأنها أرادَتْ أنَّ أباهم تُوُفِّي ولا عَشيرةَ لهم، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «أتَخافين العَيْلَةَ وأنا وَلِيُّهم؟»».

[١١٩٢٧] وفي حديثِ التوبةِ[٥]: «**لَلّهُ أشَدُّ فَرَحاً بتَوْبَةِ عَبْدِهِ**» الفَرَحُ ها هنا وفي أمثالِه كنايةٌ عن الرِّضا، وسُرْعَةِ القبول، وحُسْنِ الجَزاءِ، لِتَعَذُّرِ إطْلاقِ ظاهرِ الفَرَحِ على الله تعالى[٦].

* * *

---

(١) الغريبين ١٤٢٥/٥ ورواه بالجيم، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٠/١، والفائق ٩٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٨٢/٢ وفيه «مفرج».

وانظر: الفردوس بمأثور الخطاب برقم ٧٨٥٥ (١٧٠/٥)

(٢) ك: «بالديون».

(٣) برقم ١١٩١٧.

(٤) المجموع المغيث ٦٠٣/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٧٥٠ (٢٧٩/٣)، والمعجم الكبير برقم ١٤٦١ (١٠٥/٢).

(٥) غريب الحربي ٣٦٩/٢. والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٦٧٥ (٢١٠٢/٤).

(٦) هو فَرَحٌ يليق بجلاله، ولاحاجةَ لصَرْفِ الفَرَح إلى شيء آخر..

[١١٩٢٨] (فرخ) (س) فيه[١]: «**أنه نَهى عن بَيْع الفُرُوخِ[٢] بالمَكيلِ من الطَّعام**». الفُرُوخ من السُّنْبُل: ما استَبانَ عاقِبَتُه، وانعَقَدَ حَبُّه.

وقيل: أفْرَخَ الزَّرْعُ، إذا تَهَيَّأَ للانْشِقاقِ، وهو مِثْلُ نَهْيه عن المُخاضَرة، والمُحاقلة.

[١١٩٢٩] (س) وفي حديث[٣] علي: «**أتاه قومٌ، فاستَأْمَرُوه في قَتْلِ عثمانَ، فنهاهم، وقال: إن تَفْعَلُوا فبَيْضاً فَلْتُفْرِخُنَّه[٤]**» أراد إن تَقْتُلوه تُهيجُوا فِتْنَةً يَتَوَلَّدُ منها شَرٌّ كثيرٌ، كما قال بعضُهم[٥]:

أَرَى فِتْنَةً هاجَتْ وباضَتْ وفَرَّخَتْ ولو تُرِكَتْ طارَتْ إليها فِراخُها

ونَصَبَ «بَيْضاً»/ بفعلٍ مُضْمَرٍ دَلَّ الفعلُ المذكورُ عليه، تقديرُه: فَلْتُفْرِخُنَّ بَيْضاً فلْتُفْرِخُنَّه كما تقول: زيداً أَضْرِبُه[٦]، أي: ضَرَبْتُ زيداً أضْرِبُه[٧]، فحُذِف الأولُ، وإلَّا فلا وَجْهَ لصِحَّتِه بدون هذا التقديرِ؛ لأنَّ الفاءَ الثانيةَ لا بُدَّ لها من معطوفٍ[٨] عليه، ولا تكونُ لجوابِ الشَّرطِ لكونِ الأُولى لذلك/. ويُقال: أفْرَخَتِ البَيْضَةُ، إذا خَلَتْ من الفَرْخِ، وأفْرَخَتْها أُمُّها.

٢٨٣/أ

٣/٤٢٥

(١) المجموع المغيث ٢/٦٠٣.

(٢) اللسان: الفَرُّوخ.

(٣) المجموع المغيث ٢/٦٠٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٠٣، والفائق ٣/١٠٩.

(٤) في اللسان: فَلْيُفْرِخَنَّه، والفائق: «فلْتُفْرِخَنَّه».

(٥) لم أهتد إلى قائله، وهو في المجموع المغيث ٢/٦٠٤، والفائق ٣/١١٠، واللسان، والتاج (فرخ).

(٦) ط: «ضربت».

(٧) اللسان: «زيداً أضرب ضربت».

(٨) الفائق: «من معطوف ومعطوف عليه».

[١١٩٣٠] ومنه[١] حديثُ عمر: «**يا أهلَ الشَّامِ، تَجَهَّزُوا لأهلِ العِراقِ، فإنَّ الشيطانَ قد باضَ فيهم، وفَرَّخَ**» أي: اتَّخَذَهم مَقَرّاً، ومَسْكناً، لا يُفارِقُهم، كما يُلازِمُ الطَّائرُ مَوْضِعَ بَيْضِه، وأفْراخِه.

[١١٩٣١] (هـ) وفي حديث معاوية[٢]: «**كَتَبَ إلى ابنِ زِيادٍ**[٣]: **أفْرِخْ رُوعَك**[٤]، **قد وَلَّيْناك الكوفةَ**» وكان يَخاف أن يُوَلِّيَها غيرَه.

وأصل الإفْراخِ: الانْكِشافُ. وأفْرَخ فُؤادُ الرَّجُلِ، إذا خَرَجَ رُوْعُه، وانْكَشَفَ عنه الفَزَعُ، كما تُفْرِخُ البَيْضَةُ، إذا انْفَلَقَتْ عن الفَرْخِ، فخَرَجَ منها، وهو مَثَلٌ قديمٌ للعرب[٥]. يقولون: أفْرِخْ رُوْعَك، ولْيُفْرِخْ رُوعُك، أي: لِيَذْهَبْ فَزَعُك، وخَوْفُك، فإنَّ الأمْرَ ليس على ما تُحاذِرُ.

[١١٩٣٢] وفي حديثِ أبي هريرةَ[٦]: «**يا بَني فَرُّوخٍ**». قال الليثُ[٧]: بَلَغَنا أنَّ «فَرُّوخ» كان مِنْ وَلَدِ إبراهيمَ عليه السلام بعد إسحاقَ وإسماعيلَ، فكَثُرَ نَسْلُه، ونَما عَدَدُه، فوَلَدَ العَجَمَ الذين في وسَطِ البلاد، هكذا حكاه الأزْهَرِيُّ[٨] عنه.

* * *

[١١٩٣٣] (**فرد**) (هـ) فيه[٩]: «**سَبَقَ المُفَرِّدُون**». وفي روايةٍ: «طُوبَى

---

(١) الفائق ٣/١١٠.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٢/١٦٨.

(٢) الغريبين ٥/١٤٢٥.

(٣) وهو عبيد الله بن زياد، تَقَدَّم.

(٤) اللسان: «رَوْعك».

(٥) مجمع الأمثال ٢/٤٥٦.

(٦) صحيح مسلم برقم ٢٥٠ (١/٢١٩).

(٧) انظر: العين ٧٣٥.

(٨) تهذيب اللغة ٧/٣٥٤.

(٩) الغريبين ٥/١٤٢٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٢٢، والفائق ٣/٩٩، وغريب =

للمُفَرِّدِين». قيل: وما[١] المُفَرِّدون؟ قال: الذين أُهْتِرُوا[٢] في ذِكْرِ اللهِ تعالى» يُقال: فَرَدَ برَأْيِهِ، وأَفْرَدَ، وفَرَّد، واسْتَفْرَد، بمعنى انْفَرَدَ به.

٤٢٦/٣ وقيل: فَرَّدَ الرجُلُ، إذا تَفَقَّه، واعتزلَ الناسَ، وخَلا بمُراعاةِ الأمرِ والنَّهْي./ وقيل: هم الهَرْمَى الذين هَلَك أقْرانُهم من الناس، وبَقُوا يَذْكُرون اللهَ.

[١١٩٣٤] وفي حديثِ[٣] الحُدَيْبِيَةِ: **«لَأُقاتِلَنَّهُم حتى تَنْفَرِدَ سالِفَتِي»** أي: حتى أمُوت. السَّالِفَةُ: صَفْحَةُ العُنُق، وكَنَى بانفرادِها عن الموتِ؛ لأنَّها لا تَنفرِدُ عمَّا يليها إلّا به.

[١١٩٣٥] (هـ) وفيه[٤]: **«لا تُعَدُّ فارِدَتُكُمْ»** يعني الزَّائدةَ على الفَريضَةِ، أي: لا تُضَمُّ إلى غيرِها، فتُعَدُّ معها، وتُحْسَبُ.

[١١٩٣٦] (هـ) وفيه[٥]: جاءه رجُلٌ يَشْكُو رَجُلاً من الأنصار شَجَّه، فقال[٦]:

يا خَيْرَ مَنْ يَمْشي بنَعْلٍ فَرْدِ   أوْهَبَــهُ لنَهْــدَةٍ ونَهْــدِ

ابن الجوزي ٢/١٨٣.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٦٧٦ (٤/٢٠٦٢).

(١) اللسان: «ومَنْ».

(٢) أُهْتِرُوا: أُوْلِعوا به.

(٣) غريب ابن الجوزي ١: ٤٩٢. وانظر: صحيح البخاري برقم ٢٧٣١ (٥/٣٨٨).

(٤) الغريبين ٥/١٤٢٧، وانظر: غريب ابي عبيد ٣/١٢٦، والفائق ٢/٣٣٢، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق برقم ٩١٣٢ (٦٨/١٥٧).

(٥) الغريبين ٥/١٤٢٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٦٩، والفائق ٣/١٠٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٣، وانظر: فيض القدير ١/٣٠٨.

(٦) لا يُعرف قائله، وهو في المجموع المغيث ٣/٣١٩، والفائق ٣/١٠٣، واللسان (فرد).

لا تُسْبِيَنَّ سَلَبي وجِلْدي

أراد النَّعْلَ التي هي طاقٌ واحِدٌ، ولم تُخْصَفْ طاقاً على طاقٍ، ولم تُطارَقْ، وهم يُمْدَحُون برِقَّةِ النِّعالِ، وإنما يَلْبَسُها مُلُوكُهم وساداتُهم. أراد: يا خيرَ الأكابِرِ مِنَ العَرَبِ؛ لأنَّ لِبْسَ النِّعالِ لهم دونَ العَجم.

[١١٩٣٧] وفي حديثِ أبي بكرٍ[١]: «**فمِنكم المُزْدَلِفُ**[٢] **صاحِبُ العِمامَةِ الفَرْدَةِ**» إنما قيل له ذلك؛ لأنه كان إذا رَكِبَ لم يَعْتَمَّ معه غَيْرُه إجْلالاً له.

[١١٩٣٨] وفيه ذِكْرُ «**فَرْدَة**» بفتح الفاءِ، وسكونِ الراءِ[٣]: جَبَلٌ في دِيار طَيِّئ يقال له: «فَرْدَة الشَّمُوس»، وماءٌ لجُرْمٍ في دِيار طَيِّئ أيضاً، له ذِكْرٌ في حديثِ زيدِ الخيلِ، وفي سَرِيَّة زيدِ بنِ حارِثَة. وبعضُهم يقول: هو «ذُو القَرَدة» بالقاف. وبعضُهم يَكْسِر الراءَ./ ٤٢٧/٣

[١١٩٣٩] وفي قصيد كعب[٤]:

تَرْمِي الغُيُوبَ بعَيْنَي مُفْرَدٍ لَهِقٍ ....

المُفْرَدُ: ثَوْرُ الوَحْشِ، شَبَّه به النَّاقَةَ.

* * *

[١١٩٤٠] (فردوس) (هـ) قد تكرر فيه ذِكْرُ[٥]: «**الفِرْدَوْس**» وهو البُسْتانُ

---

(١) غريب الخطابي ٢/٢٠.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٧/٢٩٤.

(٢) المزدَلف: المتقرِّب.

(٣) معجم البلدان ٤/٢٤٨.

(٤) تقدم برقم ٣٢٠١.

(٥) الغريبين ٥/١٤٢٧، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٣.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٢٧٩٠ (٦/١٤).

الذي فيه الكَرْمُ والأَشْجارُ. والجَمْع: فَرادِيس، ومنه: جَنَّةُ الفِردوسِ.

* * *

[١١٩٤١] (فرر) (س) فيه[١]: «**أنه قال لِعَدِيِّ بنِ حاتمٍ: ما يُفِرُّك[٢] إلَّا أَنْ يُقالَ: لا إله إلا الله**». أَفْرَرْتُه أُفِرُّه: فَعَلْتُ به ما يَفِرُّ منه، ويَهْرُبُ، أي: ما يَحْمِلُك على الفِرارِ إلَّا التَّوحيدُ.

وكثيرٌ من المُحَدِّثين يقولونه بفتحِ الياءِ، وضَمِّ الفاءِ، والصحيحُ الأَوَّل.

[١١٩٤٢] ومنه حديث عاتكة[٣]:

أَفَرَّ صِياحُ القومِ عَزْمَ قلُوبِهِمْ ... فهُنَّ هَواءٌ والحُلُومُ عَوَازِبُ

أي: حَمَلَها على الفِرارِ، وجَعَلَها خالِيَةً بَعِيدةً غائبةَ العُقُول.

[١١٩٤٣] (هـ) ومنه حديثُ الهجرةِ[٤]: «**قال سُراقَةُ: هذانِ فَرُّ قُرَيش، ألا أَرُدُّ على قُريشٍ فَرَّها**»؟ يقال: فَرَّ يَفِرُّ فَرّاً فهو فارٌّ، إذا هَرَب. والفَرُّ: مصدرٌ وُضِعَ موضعَ الفاعلِ، ويَقع على الواحدِ، والاثنين، والجميع. يقال: رجلٌ فَرٌّ، ورَجُلان فَرٌّ، ورِجالٌ فرٌّ. وأراد به النبيَّ صلى الله عليه وسلم وأبا بكر، لمَّا خَرَجا مُهاجِرَين. يعني: هذانِ الفَرَّان.

---

(١) المجموع المغيث ٦٠٤/٢، وانظر: الفائق ٩٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١٨٤/٢.
والحديث في سنن الترمذي برقم ٢٩٥٣ (ص/٦٦٤).

(٢) زاد في اللسان: «عن الإسلام».

(٣) تقدم برقم ١٠٣٦٩ والبيت في المعجم الكبير برقم ٨٦١ (٣٤٨/٢٤).

(٤) الغريبين ١٤٢٧/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٤٨/٢، والفائق ٩٧/٣، وغريب ابن الجوزي ١٨٣/٢.
وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٧٧٦٤ (٢٧١/٢٠).

[١١٩٤٤] (هـ) وفي صفتِه[١] عليه الصلاةُ والسَّلام: «**ويَفْتَرُّ عن مِثْلِ حَبِّ الغَمام**» أي: يَتَبَسَّمُ، ويَكْشِرُ حتى تَبْدُوَ أسنانُه من غيرِ قَهْقَهةٍ، وهو مِن فَرَرْتُ الدَّابَّةَ، أَفُرُّها فَرّاً، إذا كشَفْتَ شَفَتَها لتَعْرِفَ[٢] سِنَّها. وافْتَرَّ يَفْتَرُّ: افْتَعَلَ منه، وأراد بحَبِّ الغَمامِ البَرَدَ.

[١١٩٤٥] ومنه حديث[٣] ابنِ عمرَ: «**أرادَ أنْ يَشْتَرِيَ بَدَنَةً، فقال: فُرَّها**».

[١١٩٤٦] (هـ) وحديث عمرَ[٤]: «**قال لابنِ عَبَّاسٍ: كان يَبْلُغُني عنك أشياءُ كَرِهْتُ أن أَفُرَّكَ عنها**» أي: أَكْشِفَكَ.

[١١٩٤٧] (س) ومنه خُطبة[٥] الحَجَّاجِ: «**فقد فُرِرْتُ عن ذَكاءٍ وتَجْرِبَةٍ**»./ ٤٢٨/٣

* * *

[١١٩٤٨] (فرز) (هـ) فيه[٦]: «**مَنْ أخَذَ شَفْعاً فهو له، ومَنْ أخَذَ فِرْزاً فهو له**». الفِرْزُ: الفَرْدُ، وأنكره الأزهريُّ[٧]. والفِرْزُ: النَّصِيبُ المَفْرُوز. وقد فَرَزْتُ/ ٢٨٣/ب الشيء، وأفْرَزْتُه، إذا قَسَمْتَه.

* * *

---

(١) الغريبين ١٤٢٧/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٨/١، وغريب ابن الجوزي ٤٠٥/١.

وانظر: مجمع الزوائد ٢٧٤/٨.

(٢) ك: «لتتعرَّف».

(٣) غريب الخطابي ٤٠٤/٢، وغريب ابن الجوزي ١٨٤/٢.

(٤) الغريبين ١٤٢٨/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٠٦/١.

(٥) المجموع المغيث ٦٠٤/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٣١/١٢.

(٦) الغريبين ١٤٢٨/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٨٤/٢.

(٧) التهذيب ١٩٠/١٣.

[١١٩٤٩] (فرس) (س) فيه[١]: «**اتَّقُوا فِراسَةَ المُؤْمِنِ؛ فإنه يَنْظُرُ بنورِ الله**» يقال بمَعْنَيَيْن، أحَدُهما: ما دَلَّ ظاهرُ الحديثِ عليه، وهو ما يُوقِعُه اللهُ تعالى في قُلوبِ أوليائِه، فيَعْلَمُون أحوالَ بعضِ الناسِ بنوعٍ من الكراماتِ، وإصابةِ الظَّنِّ والحَدْس، والثاني: نَوعٌ يُتَعَلَّمُ بالدلائلِ، والتجارِبِ، والخَلْقِ، والأخلاقِ، فتُعْرَفُ به أحوالُ الناسِ، وللنَّاسِ فيه تَصانيفُ قَديمةٌ وحَديثةٌ.

[١١٩٥٠] ومنه الحديث[٢]: «**أفْرَسُ الناسِ ثلاثةٌ**» كَذا وكذا وكَذا، أي: أصْدَقُهم فِراسَةً.

[١١٩٥١] (هـ) ومنه[٣]: «**أنه عَرَضَ يَوْماً الخَيْلَ وعندَه عُيَيْنَةُ بنُ حِصْنٍ، فقال له: أنا أعْلَمُ بالخَيْلِ مِنك، فقال: وأَنا أَفْرَسُ بالرِّجال مِنْك**» أي: أَبْصَرُ، وأَعْرَفُ. ورَجُلٌ فارسٌ بالأَمْرِ، أَي: عالِمٌ به بَصيرٌ.

[١١٩٥٢] (هـ) وفيه[٤]: «**عَلِّمُوا أولادَكم العَوْمَ، والفَراسَةَ**». الفَراسَةُ بالفتح: رُكوبُ[٥] الخَيْلِ ورَكْضُها، من الفُروسِيَّة.

[١١٩٥٣] (هـ) وفي حديث[٦] عمر: «**أنه كَرِه الفَرْسَ في الذَّبائح**» وفي

---

(١) المجموع المغيث ٢/٦٠٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٨٤.

والحديث في سنن الترمذي برقم ٣١٢٧ (ص/٧٠٦).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٢١٣ (٢٠/٥٨٦).

وهم: «أبو بكر، والتي قالت: استأجِرْه، والعزيز حين قال لامرأته أكرمي مثواه».

(٣) الغريبين ٥/١٤٢٨، وانظر: الفائق ٣/٩٩، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٤.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٩٤٤٥ (٣٢/١٩٠).

(٤) الغريبين ٥/١٤٢٨، وانظر: الفائق ٣/١١٤، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٤.

(٥) اللسان: «العلم بركوب الخيل ورَكْضها».

(٦) الغريبين ٥/١٤٢٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٥٤، وغريب ابن قتيبة ١/٢٧٩، والفائق ٣/١٠٥، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٤.

روايةٍ[١]: «**نَهى عن الفَرْسِ في الذَّبيحةِ**» هو كَسْرُ رَقَبَتِها قبل أن تَبْرُدَ.

[١١٩٥٤] ومنه حديثُه الآخرُ[٢]: «**أَمَر مُنَادِيَه فنادَى أَلَّا تَنْخَعُوا**[٣]**، ولا تَفْرِسُوا**» وبه سُمِّيَتْ فَرِيسةُ الأَسَدِ، ويُرْوَى[٤] عن عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ مِثْلُه.

[١١٩٥٥] (هـ) ومنه[٥] حديثُ يأجوجَ ومأجوج: «**يُرْسِلُ اللهُ عليهم النَّغَفَ**[٦]**، فيُصْبِحون فَرْسَى**» أي: قَتْلَى، الواحِدُ: فَرِيس، مِنْ فَرَسَ الذِّئبُ الشَّاةَ، وافْتَرَسَها إذا قَتَلها.

[١١٩٥٦] (س) وفي حديثِ[٧] قَيْلة: «**ومعها ابْنَةٌ لها أَخَذَتْها**[٨] **الفَرْسَةُ**[٩]» أي: ريحُ الحَدَبِ، فيَصِير صاحِبُها أَحْدَبَ. والفَرْسَة أيضاً: قَرْحَةٌ تأْخُذُ في العُنُقِ، فتَفْرِسُها، أي: تَدُقُّها.

[١١٩٥٧] (هـ) وفي حديث الضَّحَّاك[١٠]: «**في رَجُلٍ آلى من امْرَأتِه، ثم**

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٨٩١٦ (٢٧٩/٩).

(٢) الفائق ١٠٥/٣.

(٣) لاتنخَعُوا: لاتقطعوا رقبتها قبل أن تسكن.

(٤) الفائق ١٠٥/٣.

(٥) الغريبين ١٤٢٩/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٠٣/٤، وغريب ابن قتيبة ٢٨٢/١، والفائق ٧/٤، وغريب ابن الجوزي ١٨٥/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٩٣٧ (٢٢٥٤/٤).

(٦) النَّغَف: دُود في الإبل.

(٧) المجموع المغيث ٦٠٥/٢، وانظر: الفائق ١٠٠/٣، ومنال الطالب ص/٨٨.

(٨) اللسان: «أحْدَبَها».

(٩) منال الطالب: «القَرْصة».

(١٠) الغريبين ١٤٢٩/٥.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٨٩٤٠ (٧٢/١٠). وفيه عن «الشعبي».

٤٢٩/٣ طَلَّقَها، فقال: **هما كَفَرَسَيْ رِهانٍ، / أَيُّهُما سَبَقَ أُخِذَ به**» أي: إنَّ العِدَّةَ وهي ثَلاثةُ أَطْهارٍ، أو ثلاثُ حِيَضٍ، إن انْقَضَتْ قبل انْقضاءِ وَقْتِ إيلائِه، وهو أربعةُ أشْهُرٍ، فقد بانَتِ المرأةُ منه بتِلك التَّطْليقةِ، ولا شيءَ عليه من الإيلاء؛ لأنَّ الأشْهُرَ[1] تَنْقَضي ولَيْسَت له بزوجَةٍ، وإن مَضَتِ الأَشْهُرُ وهي العِدَّةُ[2] بانَتْ منه بالإيلاء مع تلِكْ التَّطْليقةِ، فكانت اثْنَتَين، فجَعَلَهما كفَرَسَي رِهانٍ يَتَسابقان إلى غايةٍ.

[١١٩٥٨] وفيه[3]: «**كنتُ شاكِياً بفارسَ، فكُنْتُ أصَلِّي قاعِداً، فسَأَلْتُ عن ذلك عائشةَ**» يريدُ بلادَ فارِس.

ورَواه بعضُهم بالنونِ والقافِ، جَمْعَ نِقْرِس، وهو الأَلَمُ المعروفُ في الأَقْدامِ. والأوَّلُ الصحيحُ.

* * *

[١١٩٥٩] (فرسخ) (هـ) في حديث حُذَيفة[4]: «**ما بَيْنَكم وبَيْنَ أن يُصَبَّ عليكم الشَّرُّ فَراسِخَ إلّا مَوْتُ رجُلٍ**» يَعْني عمرَ بنَ الخَطّاب. كلُّ شيءٍ دائمٍ كَثيرٍ لا يَنْقَطِعُ: فَرْسَخ، وفَراسِخُ اللَّيْلِ والنَّهارِ: ساعاتُهما وأَوْقاتُهما. والفَرْسَخُ من المسافَةِ المَعْلومَةِ من الأرضِ مَأْخُوذٌ منه.

* * *

[١١٩٦٠] (فرسك) (س) في حديثِ[5] عمر: «**كَتَبَ إليه سُفيانُ بنُ عبدِ الله**

---

(١) وهي أربعة، ولم يرد الرقم في الأصول الخطية، وورد في اللسان.

(٢) اللسان: «في العدة».

(٣) رواه مسلم برقم ٧٣٠ (١/٥٠٤).

(٤) الغريبين ١٤٢٩/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٢٢/٤، والفائق ١١٢/٣، وغريب ابن الجوزي ١٨٥/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٠٣٠ (٧١٤/٢) بلفظ قريب.

(٥) المجموع المغيث ٦٠٥/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٨/٢، والفائق ١٠٨/٣،

=

الثَّقَفِيُّ[(١)]، وكان عامِلاً له على الطَّائفِ: **إنَّ قِبَلَنا حِيطاناً فيها من الفِرْسِكِ ما هو أَكْثَرُ غَلَّةً من الكَرْمِ**». الفِرْسِكُ: الخَوْخُ.

وقيل: هو مِثْلُ الخَوْخِ من العِضاه، وهو أَجْرَدُ أَمْلَسُ، أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ، وطَعْمُه كطَعْمِ الخَوْخِ. ويقال له: الفِرْسِقُ أيضاً.

* * *

[١١٩٦١] (فرسن) (س) فيه[(٢)]: «**لا تَحْقِرَنَّ من المعروفِ شيئاً، ولو فِرْسِنَ شاةٍ**». الفِرْسِنُ: عَظْمٌ قَليلُ اللَّحْمِ، وهو خُفُّ البَعيرِ، كالحافِرِ للدَّابَّة، وقد يُسْتَعار للشاةِ فيُقال: فِرْسِنُ شاةٍ، والذي للشَّاةِ هو الظِّلْفُ. والنونُ زائدةٌ، وقيل: أصليةٌ.

* * *

[١١٩٦٢] (فرش) (هـ) فيه[(٣)]: «**أنه نَهَى عن افْتِراشِ السَّبُعِ في الصَّلاةِ**» هو أن يَبْسُطَ ذِراعَيْه في/ السُّجودِ، ولا يَرْفَعَهُما عن الأرضِ، كما يَبْسُطُ الكَلْبُ، والذِّئبُ، ذِراعَيْه. والافتِراش: افتعالٌ من الفَرْشِ والفِراش. ٣/٤٣٠

[١١٩٦٣] (هـ) ومنه الحديثُ[(٤)]: «**الوَلَدُ للفِراشِ، ولِلْعاهِرِ الحَجَرُ**» أي:

وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٥ وفيه «ليس في الفرسك عشر».

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٧٢٤٥ (٤/١٢٥).

(١) الطائفي الصحابي، كان عاملاً لعمر على الطائف. انظر: أسد الغابة ٢/٣٣٩.

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٠٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٨٥.

ورواه مسلم برقم ١٠٣٠ (٢/٧١٤) بلفظ قريب.

(٣) الغريبين ٥/١٤٣٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١١٠، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٥.

ورواه مسلم برقم ٤٩٨ (١/٣٥٨).

(٤) الغريبين ٥/١٤٣١، وانظر: غريب الحربي ١/٢٢٩، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٥.

=

لمالكِ الفِراشِ، وهو الزَّوْجُ، والمَوْلَى. والمرأةُ تُسَمَّى فِراشاً؛ لأنَّ الرَّجُلَ يَفْتَرِشُها.

[١١٩٦٤] (هـ) ومنه حديث[١] ابن عبد العزيز: «**إلا أَنْ يكونَ مالاً مُفْتَرَشاً**» أي: مَغْصُوباً قد انبَسَطَتْ فيه الأيدي بغيرِ حَقٍّ، مِنْ قولِهم: افْتَرَشَ عِرْضَ فلانٍ، إذا اسْتَباحَه بالوَقيعةِ فيه. وحَقيقَتُه جَعْلُه لنَفْسِه فِراشاً يَطَؤُه.

[١١٩٦٥] (هـ) وفي حديث[٢] طَهْفَة: «**لكُم العارِضُ**[٣]، **والفَرِيشُ**» هي النَّاقَةُ الحديثَةُ الوَضْعِ، كالنُّفَساءِ من النِّساء.

وقيل: الفَرِيشُ من النَّبات: ما انْبَسَطَ على وَجْهِ الأرضِ، ولم يَقُمْ على ساقٍ.

ويقال: فَرَسٌ فَريش، إذا حُمِلَ عليها صاحِبُها بعد النِّتاجِ بسَبْعٍ.

[١١٩٦٦] (هـ) ومنه حديثُ خُزَيْمَةَ[٤]: «**وتَرَكَتِ الفَرِيشَ مُسْتَحْلِكاً**[٥]» أي: شَدِيدَ السَّوادِ من الاحتراقِ.

[١١٩٦٧] (هـ) وفيه[٦]: «**فجاءَتِ الحُمَّرَةُ**[٧] **فجَعَلَتْ تُفَرِّشُ**» هو أَنْ تَفْرُشَ

ورواه البخاري برقم ٢٧٤٥ (٥/٤٣٧).

(١) الغريبين ٥/١٤٣١، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٤٤ وفيه «حديث عمر»، والفائق ٣/١١٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٥.

(٢) الغريبين ٥/١٤٣٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٧١٣، والفائق ٢/٢٧٨، ومنال الطالب ص/٨.

(٣) العارض: المريضة.

(٤) الغريبين ٥/١٤٣١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٨٥، ومنال الطالب ص/٢٥. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٦/٣٧٣.

(٥) اللسان، ومنال الطالب: ص/٢٥ «مُسْحَنْكِكاً».

(٦) الغريبين ٥/١٤٣٢، وانظر: الفائق ١/٣١٦، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٦.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٢٦٦٨ (٣/٢٩١) وفيه رواية ثانية: «تُعَرِّش».

(٧) الحُمَّرة: ضَرْبٌ من الطير.

جَناحَيْها، وتَقْرُبَ من الأرضِ، وتُرَفْرِفَ.

[١١٩٦٨] (س) وفي حديثِ[1] أُذَيْنَةَ: «**في الظُّفْرِ فَرْشٌ مِن الإبِلِ**». الفَرْشُ: صِغارُ الإبِلِ. وقيل: هو من الإبِلِ، والبَقَرِ، والغَنَمِ، ما لا يَصْلُحُ إلَّا للذَّبْحِ.

[١١٩٦٩] وفيه ذِكْرُ «**فَرْش**» بفتح الفاء، وسكون الراء: وادٍ[2] سَلَكه النبيُّ صلى الله عليه وسلم حِين سار إلى بدر.

[١١٩٧٠] وفيه[3]: «**فتَتَقادَعُ[4] بهم جَنبَةُ[5] الصِّراطِ تَقادُعَ الفَراشِ في النَّار**» هو بالفتح: الطَّيْرُ الذي يُلْقي نَفْسَه في ضوءِ السِّراجِ، واحِدَتُها: فَراشَة./ ٤٣١/٣

[١١٩٧١] ومنه الحديث[6]: «**جَعَلَ الفَراشَ وهذه الدَّوابَّ تَقَعُ فيها**» وقد تكرَّر في الحديث.

[١١٩٧٢] وفي حديث علي: «**ضَرْبٌ يَطِيرُ فيه/ فَراشُ الهامِ**». الفَراشُ: عِظَامٌ رِقاقٌ تَلِي قِحْفَ الرأسِ. وكلُّ عَظْمٍ رَقيقٍ: فَراشَةٌ. ومنه فَراشَةَ القُفْل. ٢٨٤/أ

[١١٩٧٣] (س) ومنه حديث مالك[7]: «**في المُنَقِّلَةِ التي يَطِيرُ فَراشُها خمسة**

---

(١) المجموع المغيث ٦٠٦/٢، وانظر: غريب الخطابي ٥٧٣/٢، والفائق ١١٣/٣. وأُذَيْنَة بن سَلَمة العبدي مختلف في صحبته، ثقة. الإصابة ٤٠/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٧٧٤٠ (٣٩٢/٩).

(٢) معجم البلدان ٢٥٠/٤.

(٣) غريب أبي عبيد ١١٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٢٤/٢، ورواه أحمد في المسند برقم ٢٠٤٤٠ (٩٠/٣٤).

(٤) تقادَعَ القومُ: مات بعضُهم إثرَ بعضٍ، أي: تُسْقِطُهم فيها بعضَهم فوق بعض.

(٥) ط: «جنبتا».

(٦) رواه مسلم برقم ٢٢٨٤ (١٧٨٩/٤).

(٧) المجموع المغيث ٦٠٦/٢. وانظر: الموطأ: باب ما جاء في عقل الشجاج ٨٥٨/٢.

وانظر: موطأ مالك ٨٥٨/٢.

عشرَ». المُنَقِّلَةُ من الشِّجاجِ: التي تُنَقِّلُ العِظامَ.

* * *

[١١٩٧٤] (فرشح) (س) في حديثِ[1] ابنِ عمرَ: «**كان لا يُفَرْشِحُ رِجْلَيْه في الصلاةِ**». الفَرْشَحَةُ: أن يُفَرِّجَ بين رِجْلَيْه، ويُباعِدَ بينهما في القِيامِ وهو التَّفَحُّجُ.

* * *

[١١٩٧٥] (فرص) (هـ) في حديث الحَيْض[2]: «**خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً، فتَطَهَّري بها**» وفي رواية[3]: «**خُذِي فِرْصَةً من مِسْك**». الفِرْصَةُ بكسرِ الفاءِ: قِطْعَةٌ من صُوفٍ أو قُطْنٍ أو خِرْقَةٍ. يقال: فَرَصْتُ الشيء، إذا قطَعْتَه. والمُمَسَّكَةُ: المُطَيَّبَةُ بالمِسْكِ. يُتَتَبَّع بها أثَرُ الدَّمِ، فيَحْصُلُ منه الطِّيبُ، والتَّنْشِيفُ.

وقوله: «مِن مِسْك» ظاهرُه أنَّ الفِرْصَةَ منه، وعليه المَذْهَبُ، وقولُ الفقهاءِ.

وحَكى أبو داود[4] في روايةٍ عن بعضِهم: «قَرْصَة» بالقاف، أي: شيئاً يَسِيراً مِثلَ القَرْصَةِ بطَرَفِ الأُصْبُعَيْن.

وحكى بعضُهم عن ابن قُتَيْبة[5] «قَرْضَة» بالقاف والضادِ المعجمةِ، أي: قِطْعَةٌ من القَرْض: القَطْع.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٦٠٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١١٠، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٦.

(٢) الغريبين ٥/١٤٣٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٦١، والفائق١/٢٦٢، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٦.

ورواه البخاري برقم ٣١٥ (الفتح ١/٤٩٦). وفيه «فتوضَّئي».

(٣) في صحيح مسلم برقم ٣٣٢ (١/٢٦٠) «ثم تأخُذُ فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ».

(٤) سنن أبي داود برقم ٣١٩ (١/٣٠٤).

(٥) لم أقف عليه عند ابن قتيبة.

[١١٩٧٦] (هـ) وفيه[١]: «**إنِّي لَأَكْرَهُ أن أَرَى الرَّجُلَ ثائراً، فَرِيصَ رَقَبَتِه، قائماً على مُرَيَّتِه[٢] يَضْرِبُها**». الفَرِيْصَةُ: اللَّحْمَةُ التي بين جَنْبِ الدَّابَّةِ وكَتِفها، لا تَزال تُرْعَدُ، وأرادَ بها ها هنا عَصَبَ الرَّقَبَةِ، وعُرُوقَها، لأَنَّها هي التي تَثُورُ عند الغَضَبِ.

٤٣٢/٣ وقيل: أراد شَعَرَ الفَرِيصَةِ، كما يقال: ثائرُ الرأسِ، أي: ثائرُ شَعَرِ الرَّأسِ./ وجَمْعُ الفَريصةِ: فَرِيصٌ، وفَرائِصُ، فاستعارها للرَّقَبة، وإن لم يكن لها فرائصُ؛ لأَنَّ الغَضَب يُثيرُ عُروقَها.

[١١٩٧٧] ومنه الحديث[٣]: «**فجِيءَ بهما تُرْعَدُ فَرائِصُهما**» أي: تَرْجُفُ من الخَوْفِ.

[١١٩٧٨] (س) وفيه[٤]: «**رَفَعَ اللهُ الحَرَجَ إلا مَن افْتَرَصَ مُسْلِماً ظلماً**» هكذا رُوِيَ بالفاءِ والصادِ المهملة، من الفَرْص: القَطْعِ، أو من الفُرْصَة: النُّهْزَة. يقال: افْتَرَصَها، أي: انْتَهزَها، أراد: إلَّا مَنْ تَمَكَّنَ من عِرْضِ مُسْلمٍ ظُلْماً بالغِيْبَة، والوَقِيعة.

[١١٩٧٩] (هـ) وفي حديثِ قَيْلَةَ[٥]: «**ومعها ابْنَةٌ لها أَخَذَتْها الفَرْصَةُ**» أي:

---

(١) الغريبين ١٤٣٢/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩/٣، والفائق ٩٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١٨٦/٢.

والحديث في مسند إسحاق بن راهويه برقم ٢٢١٧ (١١٣/٥).

(٢) تصغير: امرأته.

(٣) رواه أبو داود برقم ٥٧٦ (٤٢٣/١).

(٤) المجموع المغيث ٦٠٦/٢. وانظر: غريب الخطابي ٥٣٧/١، وفيه «اقترض».

والحديث في المعجم الكبير برقم ٤٦٣ (١٧٩/١) برواية: (اقترض).

(٥) الغريبين ١٤٣٣/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٥١/٣، والفائق ١٠٠/٣، وغريب ابن الجوزي ١٨٦/٢، ومنال الطالب ص/٨٨.

=

ريحُ الحَذَبِ. ويُقال بالسين، وقد تَقَدَّمَتْ[(١)].

* * *

[١١٩٨٠] (فرض) (س) في حديث[(٢)] الزكاة: «**هذه فَرِيضَةُ الصَّدَقةِ التي فَرَضَها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين**» أي: أَوْجَبها عليهم بأَمْرِ اللهِ تعالى. وأصلُ الفَرْضِ: القَطْعُ. وقد فَرَضَه يَفْرِضُه فَرْضاً، وافْتَرَضَه افْتِراضاً. وهو والواجبُ سِيَّان عند الشافعيِّ، والفَرْضُ آكَدُ من الواجبِ عند أبي حنيفة[(٣)]. وقيل: الفَرْضُ ها هنا بمعنى التقديرِ، أي: قَدَّرَ صَدَقَةَ كلِّ شيءٍ، وبَيَّنه عن أمرِ اللهِ تعالى.

[١١٩٨١] وفي حديث[(٤)] حُنَين: «**فإنَّ له علينا ستَّ فَرائِضَ**». الفَرائِضُ: جَمْعُ فَرِيضَة؛ وهو البَعيرُ المأخُوذُ في الزَّكاة، سُمِّي فَريضةً؛ لأنه فَرْضٌ واجِبٌ على رَبِّ المالِ، ثم اتُّسِع فيه حتى سُمِّي البَعيرُ فَرِيضَةً في غيرِ الزكاةِ.

[١١٩٨٢] ومنه الحديث[(٥)]: «**مَنْ مَنَع فَرِيضَةً من فرائضِ اللهِ**».

[١١٩٨٣] والحديث الآخر[(٦)]: «**في الفَرِيضَةِ تَجِبُ عليه، ولا تُوجَدُ عندَه**» يعني السِّنَّ المُعَيَّنَ للإخْراجِ في الزَّكاةِ.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١ (٤٤٦/٢٥).

(١) برقم ١١٩٥٦.

(٢) المجموع المغيث ٦٠٧/٢، وانظر: غريب الخطابي ٤٥/٢.

وانظر: صحيح البخاري برقم ١٤٥٤ (٣٧٢/٣).

(٣) انظر: حاشية ابن عابدين ١٩٩/٥.

(٤) رواه أبو داود برقم ٢٦٨٧ (٣٠٣/٣).

(٥) موطأ مالك برقم ٦٠٦ (٢٦٩/١).

(٦) موطأ مالك ٢٦٢/١.

وقيل: هو عامٌّ في كل فَرْضٍ مَشْروعٍ من فَرائضِ اللهِ تعالى. وقد تكرَّر في الحديث.

[١١٩٨٤] (هـ) وفي حديث[١] طَهْفة: «**لكم في الوَظيفَةِ الفَرِيضَةُ**» أي: الهَرِمَةُ المُسِنَّةُ، يعني: هي لكم لا تُؤْخَذُ منكم في الزَّكاة.

٤٣٣/٣ ويُرْوَى[٢] «عليكم في الوَظيفَةِ الفَرِيضةُ» أي: في كلِّ نِصابٍ ما فُرِضَ فيه./

[١١٩٨٥] (هـ) ومنه الحديثُ الآخرُ[٣]: «**لكم الفارِضُ، والفَرِيض**» الفَرِيضُ، والفارِضُ: المُسِنُّ من الإبِل.

[١١٩٨٦] (س) وفي حديث ابنِ عُمَرَ[٤]: «**العِلْمُ ثَلاثةٌ، منها فَرِيضةٌ عادِلةٌ**» يُريد العَدْلَ في القِسْمَةِ بحيث تكونُ على السِّهامِ، والأَنْصِباءِ المذكورةِ في الكِتابِ والسُّنَّةِ.

وقيل: أراد أنَّها تكون مُسْتَنْبَطَةً من الكتابِ والسُّنَّة، وإن لم يَرِدْ بها نَصٌّ فيهما، فتكونُ مُعادِلةً للنَّصِّ.

وقيل: الفَريضَةُ العادِلةُ: ما اتَّفَق عليه المسلمون.

[١١٩٨٧] وفي حديث[٥] عَدِيّ: «**أَتَيْتُ عمرَ بنَ الخطابِ في أُناسٍ من قومي، فجَعَلَ يَفْرِضُ للرجُلِ من طَيِّء في أَلْفَيْن[٦]، ويُعْرِضُ عَنِّي**» أي: يَقْطَعُ

---

(١) الغريبين ١٤٣٤/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٨٧/٢، ومنال الطالب ص/٨.
وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣٠ (٣٠٢/١).
(٢) أخبار المدينة ٣٠٢/١.
(٣) الغريبين ١٤٣٤/٥، وانظر: غريب الخطابي ٧١٤/١،
(٤) المجموع المغيث ٦٠٨/٢، وانظر: غريب الخطابي ٧١٤/١.
ورواه أبو داود برقم ٢٨٧٧ (٤٠٤/٣).
(٥) مسند أحمد برقم ٣١٦ (٤٠٤/١).
(٦) اللسان: «ألفين ألفين».

ويُوجِبُ لكلِّ رجُلٍ منهم في العَطاءِ أَلْفَيْنِ من المال.

[١١٩٨٨] وفي حديثِ[١] عمرَ: «**اتَّخَذَ عامَ الجَدْبِ قِدْحاً فيه فَرْضٌ**» الفَرْضُ: الحَزُّ في الشيءِ، والقَطْعُ. والقِدْحُ: السَّهْمُ قبلَ أَنْ يُعْمَلَ فيه الرِّيشُ والنَّصْلُ.

[١١٩٨٩] (س) وفي صفةِ[٢] مريمَ عليها السلامُ: «**لم يَفْتَرِضْها وَلَدٌ**» أي: لم يُؤَثِّرْ فيها، ولم يَحُزَّها، يعني: قَبْلَ المَسِيح عليه السلام.

[١١٩٩٠] وفي حديث ابنِ عمرَ[٣]: «**أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم اسْتَقْبَلَ فُرْضَتَي الجَبَلِ**». فُرْضَةُ الجَبَلِ: ما انْحَدَرَ مِنْ وَسَطِه، وجانِبِه. وفُرْضَةُ النَّهْرِ: مَشْرَعَتُه.

[١١٩٩١] ومنه حديثُ موسى عليه السلام: «**حتى أرْفَأَ[٤] به عندَ فُرْضَةِ النَّهْرِ**». وجَمْعُ الفُرْضَةِ: فُرَض.

[١١٩٩٢] (هـ) ومنه حديث الزُّبير[٥]: «**واجْعَلُوا السُّيوفَ للمنايا فُرَضاً**» أي: اجعَلوا السُّيوفَ مَشارِعَ للمَنايا، وتَعَرَّضُوا للشَّهادة.

* * *

[١١٩٩٣] (**فَرْضَخَ**) (هـ) في حديث الدَّجَّال[٦]: «**أنَّ أُمَّه كانت فِرْضاخِيَّةً**»

---

(١) غريب ابن قتيبة ١/٦٠٠، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٧.

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٠٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٦٠١، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٧. وانظر: مجمع الزوائد ٦/٢٤.

(٣) رواه مسلم برقم ١٢٦٠ (٢/٩٢٠).

(٤) أرفأ: قَرُبَ من الشاطىء.

(٥) الغريبين ٥/١٤٣٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٦٦، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٧.

(٦) الغريبين ٥/١٤٣٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٦٢، والفائق ٣/١٠٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٧.

=

أي: ضَخْمَةً، عَظِيمةَ الثَّدْيَين. يقال: رجُلٌ فِرْضاخٌ، وامْرَأَةٌ فِرْضاخَةٌ، والياءُ للمُبالغة./ ٤٣٤/٣

* * *

[١١٩٩٤] (فرط) (هـ) فيه[1]: «**أنا فَرَطُكم على الحَوْضِ**» أي: مُتَقَدِّمُكم إليه. يُقال: فَرَط يَفْرِط، فهو فارِطٌ وفَرَطٌ، إذا تقدَّم، وسَبَقَ القومَ؛ ليَرْتادَ لهم الماءَ، ويُهَيِّئَ لهم الدِّلاءَ، والأَرْشِيَة.

[١١٩٩٥] (هـ) ومنه[2] الدُّعاءُ للطِّفْلِ المَيِّتِ: «**اللهمَّ اجْعَلْه/ لنا فَرَطاً**» أي: أَجْراً يَتَقَدَّمُنا. يقال: افْتَرَطَ فُلانٌ ابناً له صغيراً، إذا مات قَبْلَه. ٢٨٤/ب

[١١٩٩٦] وحديثُ[3] الدُّعاءِ أيضاً: «**على ما فَرَط منِّي**» أي: سَبَق، وتَقَدَّم.

[١١٩٩٧] (هـ) ومنه الحديث[4]: «**أنا والنَّبِيُّون فُرَّاطُ القاصِفِين**». فُرَّاط: جَمْعُ فارِط، أي: مُتَقَدِّمُون إلى الشَّفاعَةِ. وقيل: إلى الحَوْضِ. والقاصِفُون: المُزْدَحِمُون.

[١١٩٩٨] ومنه حديثُ[5] ابنِ عباس: «**قال لعائشةَ: تَقْدَمِينَ على فَرَطِ**

والحديث في الترمذي برقم ٢٢٤٨ (ص/٥١٦).

(١) الغريبين ١٤٣٦/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٤/١، والفائق ٩٧/٣، وغريب ابن الجوزي ١٨٧/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٢٨٩ (١٧٩٢/٤).

(٢) الغريبين ١٤٣٦/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٥/١، وغريب ابن الجوزي ١٨٧/٢.

انظر: فتح الباري (٢٤٢/٣).

(٣) تاريخ مدينة دمشق ٢٢٤/٤٣.

(٤) الغريبين ١٤٣٧/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٨٧/٢.

والحديث في المعجم الكبير برقم ٩٣٣ (٣٦٤/١٨).

(٥) رواه البخاري برقم ٣٧٧١ (الفتح ١٣٣/٧).

صِدْقٍ» يعني رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر، وأضافَهُما إلى «صِدْق» وَصْفاً لهما ومَدْحاً.

[١١٩٩٩] (هـ) وفي حديث[(١)] أمِّ سَلَمَة: «**قالت لعائشة: إنَّ رسولَ الله نَهاك عن الفُرْطَةِ في الدِّين**» يعني السَّبْقَ، والتَّقَدُّمَ، ومُجاوَزَةَ الحَدِّ. الفُرْطَةُ بالضمِّ: اسمٌ للخُروجِ والتَّقَدُّمِ، وبالفتح المرَّةُ الواحِدةُ.

[١٢٠٠٠] وفيه[(٢)]: «**أنه قال - وهو بطَريق مكة -: مَنْ يَسْبِقُنا إلى الأُثايَةِ[(٣)] فَيَمْدُرَ[(٤)] حَوْضَها، ويُفْرِطَ فيه، فيَمْلأَه حتى نَأْتِيَه؟**» أي: يُكْثِرُ من صَبِّ الماء فيه. يقال: أفْرَط مَزادَتَه، إذا مَلأَها، مِنْ أفْرَطَ في الأَمْرِ، إذا جاوَز فيه الحَدَّ.

[١٢٠٠١] (س) ومنه حديثُ[(٥)] سُراقَةَ: «**الذي يُفْرِطُ في حَوْضِه**» أي: يَمْلَؤه.

[١٢٠٠٢] ومنه قصيدُ كعب[(٦)]:

تَنْفي الرِّيَاحُ القَذَى عَنْهُ وأفْرَطَهُ ....

٤٣٥/٣ أي: مَلأَه. وقيل: أفْرَطَه ها هنا بمعنى تَرَكَه./

[١٢٠٠٣] ومنه حديث سَطِيح[(٧)]:

---

(١) الغريبين ١٤٣٧/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٦/٢، والفائق ١٦٨/٢.

(٢) مسند أحمد برقم ١٥٤٧١ (٢١٥/٢٤).

(٣) الأُثاية: موضعٌ بطريق الجُحْفَة إلى مكة. انظر: معجم البلدان ٩٠/١.

(٤) يَمْدُر الحوض: يملأ الحوض، ويَسُدُّ حجارته بالمَدَر، وهو الطِّين المتماسك..

(٥) المجموع المغيث ٦٠٨/٢.

(٦) تقدم برقم ٧٢٠٢.

(٧) الفائق ٣٩/٢، وتقدم برقم ٥٣٢٩.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٦٣/٣٧.

إنْ يُمْسِ مُلْكُ بني ساسانَ أفْرَطَهُمْ ....

أي: تَرَكَهم، وزالَ عَنْهم.

[١٢٠٠٤] ومنه حديثُ علي: «**لا يُرَى الجاهِلُ إلَّا مُفْرِطاً، أو مُفَرِّطاً**» هُو بالتخفيفِ المُسْرِفُ في العَمَلِ، وبالتشديد المُقَصِّرُ فيه.

[١٢٠٠٥] (س) ومنه الحديث[١]: «**إنه نامَ عن العِشاءِ حتى تَفَرَّطَتْ**» أي: فات وَقْتُها قبلَ أَدائِها.

[١٢٠٠٦] (هـ) ومنه حديثُ[٢] توبةِ كعبٍ: «**حتى أسْرَعوا، وتَفارَطَ الغَزْوُ**». وفي روايةٍ: «**تَفَرَّطَ الغَزْوُ**» أي: فات وَقْتُه، وتَقَدَّم.

[١٢٠٠٧] (س) وفي حديث ضُباعة[٣]: «**كان الناسُ إنما يَذْهَبُون فَرْطَ اليَوْمَيْنِ فيَبْعَرُونَ، كما تَبْعَرُ الإبلُ**» أي: بَعْدَ يَوْمَين. يقال: آتِيك فَرْطَ يومٍ أو يَوْمَين، أي: بَعْدَهُما، ولَقِيْتُه الفَرْطَ بعد الفَرْطِ، أي: الحِينَ بَعْد الحِين.

* * *

(١) المجموع المغيث ٢/٦٠٩.

وهو في حلية الأولياء ٢/٢٧٢.

(٢) الغريبين ٥/١٤٣٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٨٧.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٧٦٩ (٤/٢١٢٢).

(٣) المجموع المغيث ٢/٦٠٩.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٦١١ (٢٠/٢٥٩).

وضُباعة بنت الزبير القرشية ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم، رَوَتْ عن ابن عباس وعائشة. انظر: أسد الغابة ٥/٣٣٢.

[١٢٠٠٨] (فرطم) (هـ) في صفةِ[١] الدَّجَّالِ وشِيعَتِه: «**خِفافُهم مُفَرْطَمَةٌ**». الفُرْطُومَةُ: مِنْقارُ الخُفِّ، إذا كان طويلاً مُحَدَّدَ الرَّأسِ، وحكاه ابنُ الأعرابي[٢] بالقاف.

* * *

[١٢٠٠٩] (فرع) (هـ) فيه[٣]: «**لا فَرَعَةَ[٤]، ولا عَتِيرَةَ[٥]**». الفَرَعَةُ بفتحِ الراءِ. والفَرَعُ: أوَّلُ ما تَلِدُه الناقةُ، كانوا يَذْبَحُونه لآلهتِهم، فنُهِيَ المسلمون عنه.

وقيل: كان الرَّجُلُ في الجاهلية، إذا تَمَّتْ إبِلُه مِئَةً قدَّم بَكْراً، فنَحَرَه لصَنَمِه، وهو الفَرَعُ. وقد كان المسلمون يَفْعَلونه في صَدْرِ الإسلامِ، ثم نُسِخَ.

[١٢٠١٠] (هـ) ومنه الحديث[٦]: «**فَرِّعُوا إنْ شِئْتُم، ولكن لا تَذْبَحُوه غَراةً حتى يَكْبَرَ**» أي: صَغِيراً لَحْمُه كالغَراة[٧]، وهي القِطْعَةُ من الغِراء[٨].

[١٢٠١١] والحديث الآخر[٩]: «**أنَّه سُئِلَ عن الفَرَعِ، فقال: حَقٌّ، وأن تَتْرُكَه**

(١) الغريبين ١٤٣٧/٥، وانظر: الفائق ١١٤/٣، وغريب ابن الجوزي ١٨٧/٢.

(٢) انظر: تهذيب اللغة ٤٠٩/٩.

(٣) الغريبين ١٤٣٧/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٤/١، وغريب ابن قتيبة ٢٧٩/١، والفائق ٩٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٦٦/٢.

ورواه البخاري برقم ٥٤٧٤ (الفتح ٥١٠/٩) وفيه «لا فرع».

(٤) اللسان: «لا فَرَعَ».

(٥) العتيرة: شاةٌ تُذْبَحُ للأصنام.

(٦) الغريبين ١٤٣٨/٥، وانظر: الفائق ٩٧/٣.

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٩١٣١ (٣١٣/٩).

(٧) في الفائق: «يَلْتَصِقُ كالغَراة».

(٨) قال في اللسان (غرا): «إذا فَتَحْتَ العين قصَرْت، وإذا كَسَرْتَ مَدَدْتَ».

(٩) غريب أبي عبيد ٩٢/٣، وغريب الحربي ١٨٠/١، والفائق ٩٧/٣.

وانظر: سنن ابي داود برقم ٢٨٣٥ (٣٨٢/٣).

٤٣٦/٣ **حتى يكونَ ابنَ مَخاضٍ/ أو ابنَ لَبُونٍ، خَيْرٌ من أن تَذْبَحَه، يَلْصَقُ لَحْمُه بوَبَرِه»**.

[١٢٠١٢] (هـ) وفيه[١]: «**أَنَّ جاريَتَيْن جاءَتا تَشْتَدَّان إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو يُصَلِّي، فأخَذَتا برُكْبَتَيْه، ففَرَعَ بينهما**» أي: حَجَزَ بينهما، وفرَّق. يُقال: فَرَعَ وفَرَّع، يَفْرِعُ، ويُفَرِّعُ.

[١٢٠١٣] (هـ) ومنه **حديثُ**[٢] ابنِ عباسٍ: «**اخْتَصَم عنده بَنُو أبي لَهَب، فقام يُفَرِّعُ بينهم**».

[١٢٠١٤] (هـ، س) وحديث عَلْقمة[٣]: «**كان يُفَرِّعُ بينَ الغَنَمِ**» أي: يُفَرِّق، وذَكَرَه الهرويُّ في القافِ. قال أبو موسى[٤]: «وهو مِنْ هَفَواته».

[١٢٠١٥] (هـ) وفي حديثِ ابنِ زِمْلٍ[٥]: «**يكاد يَفْرَعُ الناسَ طُولاً**» أي: يَطُولُهم، ويَعْلُوهم.

[١٢٠١٦] ومنه حديثُ[٦] سَوْدَةَ: «**كانت تَفْرَعُ النِّساءَ طُولاً**».

[١٢٠١٧] وفي حديث[٧] افتتاحِ الصَّلاةِ: «**كان يَرْفَعُ يَدَيه إلى فُرُوعِ أُذُنَيْه**» أي: أعالِيهما. وفَرْعُ كلِّ شيءٍ: أعلاه.

---

(١) الغريبين ١٤٣٨/٥، وانظر: غريب الحربي ١٧٩/١، وغريب الخطابي ١٦٥/١، والفائق ١٠٢/٣، وغريب ابن الجوزي ١٨٨/٢.

وانظر: سنن النسائي برقم ٧٥٥ (ص/١٠٤).

(٢) الغريبين ١٤٣٨/٥، وانظر: الفائق ١٠٢/٣، وغريب ابن الجوزي ١٨٨/٢.

(٣) الغريبين ١٥٣٠/٥، والمجموع المغيث ٦١٠/٢.

(٤) المجموع المغيث ٦١٠/٢.

(٥) الغريبين ١٤٣٩/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٠/١، والفائق ٣٠٦/٣، ومنال الطالب ص/٢٤٨.

(٦) غريب ابن الجوزي ١٨٨/٢.

والحديث في مسلم برقم ٢١٧٠ (١٧٠٩/٤).

(٧) رواه مسلم برقم ٣٩١ (٢٩٣/١).

[١٢٠١٨] ومنه حديثُ قيامِ[1] رمضانَ: «**فما كُنَّا نَنْصَرِفُ إلَّا في فُروعِ الفَجْرِ**».

[١٢٠١٩] (هـ) وفي حديثِ[2] ابنِ ذي المشعار[3]: «**إنَّ لهم فِراعَها**» الفِراعُ: ما عَلا من الأرضِ، وارْتَفَعَ.

[١٢٠٢٠] (س) وحديثُ عطاءٍ[4]: «**وسُئِل: مِن أين أَرْمي الجَمْرَتيْن؟ قال: تَفْرَعُهُما**» أي: تَقِفُ على أعْلاهُما، وتَرْمِيهما.

[١٢٠٢١] (س) ومنه الحديثُ[5]: «**أيُّ الشَّجَرِ أبْعَدُ من الخارِف؟ قالوا: فَرْعُها، قال: وكذلك الصَّفُّ الأوَّلُ**».

[١٢٠٢٢] (هـ) وفيه[6]: «**أعْطَى العَطايا يومَ حُنَيْنٍ فارِعَةً من الغَنائمِ**» أي: مُرْتَفِعَةً صاعِدَةً من أصْلِها قَبْلَ أن تُخَمَّسَ.

[١٢٠٢٣] (هـ) ومنه حديثُ[7] شُرَيْحٍ: «**أنه كان يَجْعَلُ المُدَبَّرَ مِن الثُّلُثِ، وكان مَسْروقٌ يَجْعَلُه فارعاً من المال**» أي: من أصلِه. والفارِعُ: المُرْتَفِعُ العالي.

---

(١) موطأ مالك برقم ٢٥١ (١/١١٥).

(٢) الغريبين ٥/١٤٣٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٤٨، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٨، ومنال الطالب ص/٥٥ وفيه: «ذو المِشْعار مالك بن نَمَطٍ الهَمْدانيُّ».

(٣) في اللسان ونسخة و: «علي».

(٤) المجموع المغيث ٢/٦٠٩.

(٥) المجموع المغيث ٢/٦٠٩. وانظر: غريب الحربي ١/١٨٣. وانظر: لسان الميزان ٦/٢٦٠ وفيه «الخاذف».

(٦) الغريبين ٥/١٤٣٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٧٢١، والفائق ٣/١٠٥، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٨.

(٧) الغريبين ٥/١٤٣٨، وانظر: الفائق ٣/١٠٥، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٨.

[١٢٠٢٤] (هـ) وفي حديث[1] عُمَرَ: «**قيل له: الفُرْعانُ أفضَلُ أم الصُّلْعان؟ فقال: الفُرْعان، قِيل: فأنْتَ/ أصْلَعُ، قال: كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أفْرَعَ**» الفُرْعان: جَمْعُ الأَفْرَعِ، وهو الوافي الشَّعَرِ. وقيل: الذي له جُمَّةٌ. وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم ذا جُمَّةٍ. ٤٣٧/٣

[١٢٠٢٥] وفيه[2]: «**لا يَؤُمَّنَّكم أنْصَرُ**[3]**، ولا أزَنُّ**[4]**، ولا أفْرَعُ**». الأَفْرَعُ هاهنا: المُوَسْوِس.

[١٢٠٢٦] وفيه ذكر[5]: «**الفُرْع**» وهو بضمِّ الفاءِ، وسكونِ الراءِ: مَوْضعٌ مَعْروفٌ بين مكة والمدينة[6].

***

[١٢٠٢٧] (**فرعل**) (س) في حديث[7] أبي هريرةَ: «**سُئِلَ عن الضَّبُعِ، فقال: الفُرْعُلُ تِلك نَعْجَةٌ من الغَنَم**». الفُرْعُل: وَلَدُ الضَّبُع، فسَمَّاها به، أرادَ أنها حَلالٌ كالشَّاة.

***

[١٢٠٢٨] (**فرغ**) في حديث[8] الغُسْل: «**كان يُفْرِغُ على رأسِه ثلاثَ**

---

(١) الغريبين ١٤٣٩/٥، وانظر: غريب الخطابي ٦٦/٢، والفائق ١٠٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١٨٨/٢.

(٢) الفائق ٤٣٨/٣.

(٣) الأنصر: الأقلف.

(٤) الأَزَنُّ: الحاقن.

(٥) انظر: سنن أبي داود برقم ١٧٧٢ (٤٣١/٢).

(٦) معجم البلدان ٢٥٢/٤.

(٧) المجموع المغيث ٦١٠/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٠٠/٤، والفائق ١١٢/٣. وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٩١٧٢ (٣١٩/٩).

(٨) رواه البخاري برقم ٢٥٥ (٤٣٨/١)، ولم يذكر «إفراغات».

إفْراغات[١]»/ جمعُ إفْراغَة، وهي المرَّةُ الواحدةُ من الإفْراغ. يقال: أفْرَغْتُ الإناءَ إفْراغاً، وفرَّغْتُه تَفْريغاً، إذا قَلَبْتَ ما فيه. ٢٨٥/أ

[١٢٠٢٩] وفي حديث[٢] أبي بكر: «**افْرُغ إلى أضْيافِك**» أي: اعْمِدْ واقْصِدْ، ويَجُوزُ أن يكونَ بمَعْنى التَّخَلِّي، والفَراغ؛ لِيَتَوَفَّرَ على قِراهُم، والاشْتِغالِ بأمْرِهم. وقد تكرَّر المَعْنَيان في الحديث.

[١٢٠٣٠] (هـ) وفيه[٣]: «**أنَّ رجُلاً من الأنصارِ قال: حَمَلْنا رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم على حِمارٍ لنا قَطُوفٍ**[٤]**، فنَزَلَ عنه، فإذا هو فِراغٌ لا يُسايَرُ**» أي: سريعُ المَشْيِ، واسِعُ الخَطْوِ.

* * *

[١٢٠٣١] (فرفر) في حديثِ[٥] عَوْنِ بن عبد الله: «**ما رأيت أحَداً يُفَرْفِرُ الدُّنْيا فَرْفَرَةَ هذا الأعْرَجِ**» يعني أبا حازِم، أي: يَذُمُّها، ويُمَزِّقُها بالذَّم والوَقِيعَةِ فيها. يقال: الذِّئْبُ يُفَرْفِرُ الشَّاةَ، أي: يُمَزِّقُها.

* * *

[١٢٠٣٢] (فرق) (هـ، س) في حديث عائشة[٦]: «**أنه كان يَغْتَسِلُ من إناء**

---

(١) سقطت الورقة (٢٨٥) من نسخة ك.

(٢) رواه مسلم برقم ٢٠٥٧ (٣/١٦٢٩) وفيه: «من أضيافِك».

(٣) الغريبين ٥/١٤٤٠، وانظر: الفائق ٣/١٠٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٩.

(٤) القَطُوف: قريبُ الخُطا.

(٥) غريب ابن قتيبة ٣/٦٥٨، والفائق ٣/١١٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٤. وأبو حازم سلمة بن دينار المديني الواعظ، توفي سنة ١٤٠هـ. وانظر: سير الأعلام ٦/٩٦.
وانظر: حلية الأولياء ٣/٢٣٠.

(٦) الغريبين ٥/١٤٤١، والمجموع المغيث ٢/٦١١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/١٦٣، والفائق ٣/١٠٤، وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٩.
والحديث في صحيح مسلم برقم ٣١٩ (١/٢٥٥).

يُقال له الفَرَقُ». الفَرَق بالتحريك[1]: مِكْيالٌ يَسَعُ سِتَّةَ عَشَرَ رِطْلاً، وهي اثنا عَشَرَ مُدّاً، أو ثلاثةُ آصُعٍ عند أهلِ الحجازِ.

وقيل: الفَرَقُ: خمسةُ أقْساطٍ، والقِسْطُ: نِصْفُ صاعٍ، فأمّا الفَرْقُ بالسكونِ فمِئَةٌ وعشرون رِطْلاً.

[١٢٠٣٣] (س) ومنه الحديث[2]: «**ما أسْكَرَ الفَرْقُ منه فالحُسْوَةُ منه حَرامٌ**».

[١٢٠٣٤] (هـ) والحديثُ الآخَرُ[3]: «**مَنِ اسْتَطاع أن يكونَ كصاحِبِ فَرَقِ الأَرُزِّ فَلْيَكُنْ مِثْلَه**»./ ٤٣٨/٣

[١٢٠٣٥] (س) ومنه الحديثُ[4]: «**في كل عَشْرَةِ أفْرُقِ عَسَلٍ فَرَقٌ**». الأفْرُق: جَمْعُ قِلَّةٍ لـ «فَرَق»، مثل: جَبَل وأَجْبُل.

[١٢٠٣٦] (س) وفي حديث[5] بَدْءِ الوحي: «**فجُئِثْتُ**[6] منه **فَرَقاً**». الفَرَقُ بالتحريكِ: الخَوْفُ والفَزَعُ. يقال: فَرِق يَفْرَق فَرَقاً.

---

(١) بفتح الراء، وإسكانها، لغتان، والفتح أشهر.

(٢) المجموع المغيث ٦١١/٢، وانظر: الفائق ١٠٤/٣.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٤٤٣٢ (٤٩٢/٤٠). وفيه «فمِلْءُ الكفِّ منه حرامٌ». وانظر: سنن الدار قطني برقم ٥٤ (٢٥٥/٤).

(٣) الغريبين ١٤٤١/٥، وانظر: الفائق ١٠٤/٣، وغريب ابن الجوزي ١٨٩/٢.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٣٣٨٠ (١٣٧/٤).

(٤) المجموع المغيث ٦١١/٢.

(٥) المجموع المغيث ٦١١/٢. وانظر: غريب أبي عبيد ٧١/٢، وغريب الحربي ٣٤٦/٢.

وهو في صحيح مسلم برقم ١٦١ (١٤٣/١).

(٦) جُئِثْت: فزعت.

[١٢٠٣٧] (س) ومنه حديثُ[1] أبي بكرٍ: «**أبالله تُفَرِّقُني؟**» أي: تُخَوِّفُني.

[١٢٠٣٨] (هـ) وفي صفته[2] عليه الصلاةُ والسَّلام: «**إن انْفَرَقَتْ عقيصَتُه**[3] **فَرَقَ**» أي: إن صار شَعَرُه فِرْقَيْن بنَفْسِه في مَفْرِقِه تَرَكَه، وإن لم يَنْفَرِق لم يَفْرِقْه.

[١٢٠٣٩] (س) وفي حديث[4] الزَّكاة: «**لا يُفَرَّقُ بين مُجْتَمِعٍ، ولا يُجْمَعُ بين مُتَفَرِّقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ**» قد تقدَّم شَرْحُ هذا في حرفِ الجيم والخاءِ مَبْسوطاً[5].

وذهب أحمدُ[6] إلى أنَّ معناه لو كان لرجُل بالكُوفة أربعون شاةً، وبالبَصْرَةِ أربعون كان عليه شاتان لقولِه: «لا يُجْمَعُ بين مُتَفَرِّقٍ»؛ ولو كان له ببَغْدادَ عِشْرُون، وبالكوفة عشرون، لا شيءَ عليه. ولو كانت له إبِلٌ في بُلْدانٍ شَتَّى؛ إن جُمِعَتْ وَجَبَتْ فيها الزَّكاةُ، وإن لم تُجْمَعْ لم تَجِبْ في كلِّ بَلَدٍ لا يَجِبُ عليه فيها شيءٌ.

[١٢٠٤٠] (س) وفيه[7]: «**البَيِّعانِ بالخِيار ما لم يتَفَرَّقا**». وفي روايةٍ: «ما لم يَفْتَرِقا». اخْتَلفَ الناسُ في التَّفَرُّقِ الذي يَصِحُّ، ويَلْزَمُ البَيْعُ بوُجوبِه، فقيل: هو

---

(١) المجموع المغيث ٦١٣/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣٧/٢.
وهو في تهذيب الآثار للطبري برقم ١٣١٥ (٩٢٥/٢).

(٢) الغريبين ١٤٤٢/٥، وانظر: غريب الحربي ٤٢/١، وغريب ابن الجوزي ١١٥/٢.
وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (١٥٥/٢٢).

(٣) في اللسان: «عقيقته».

(٤) المجموع المغيث ٦١٢/٢.
ورواه البخاري برقم ١٤٥٠ (الفتح ٣٦٨/٣).

(٥) برقم ٤٥٩٨.

(٦) انظر: المغني ٦٣/٤.

(٧) المجموع المغيث ٦١٠/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢٠٧/٢.
ورواه مسلم برقم ١٥٣٢ (١١٦٤/٣).

التَّفَرُّقُ بالأبدانِ، وإليه ذَهَبَ مُعْظَمُ الأئمةِ والفقهاءِ من الصحابةِ والتابعين، وبه قال الشافعيُّ[١]، وأحمدُ[٢].

وقال أبو حنيفة[٣] ومالك[٤] وغيرُهم، إذا تَعاقَدا صَحَّ البَيْعُ، وإن لم يَتَفَرَّقا.

وظاهرُ الحديثِ يَشْهَدُ للقولِ الأوَّلِ، فإنَّ روايةَ ابنِ عُمَرَ في تمامِه: «أنه كان إذا بايع رجُلاً، فأراد/ أن يُتِمَّ البَيْعَ مَشَى خُطُواتٍ حتى يُفارِقَه»، وإذا لم يُجْعَلِ التَّفَرُّقُ شَرْطاً في الانْعِقاد لم يكن لذِكْرِه فائدةٌ؛ فإنه يَعْلَمُ أنَّ المشتريَ ما لم يُوْجَدْ منه قَبولُ البَيْعِ فهو بالخِيار، وكذلك البائعُ: خِيارُه ثابتٌ في مِلْكِه قَبْلَ عَقْدِ البَيْعِ. ٤٣٩/٣

والتَّفَرُّقُ، والافْتِراقُ سَواءٌ. ومنهم مَن يَجْعَلُ التَّفرُّقَ بالأَبْدانِ، والافْتِراقَ في الكلامِ. يقال: فَرَقْتُ بين الكلامَيْنِ فافْتَرقا، وفَرَّقْتُ بين الرَّجُلَيْن، فتَفَرَّقا.

[١٢٠٤١] ومنه حديث[٥] ابن مسعود «**صَلَّيْتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم بمِنىً رَكْعَتَيْن، ومع أبي بكر وعُمَرَ، ثم تَفَرَّقَتْ بكم الطُّرُقُ**» أي: ذَهَبَ كلٌّ منكم إلى مَذهبٍ، ومالَ إلى قَوْلٍ، وتَرَكْتُمُ السُّنَّةَ.

[١٢٠٤٢] (هـ) ومنه حديثُ[٦] عمرَ: «**فَرِّقُوا عن المَنِيَّةِ، واجْعَلُوا الرَّأْسَ رَأْسَيْن**» يقول: إذا اشْتَرَيْتم الرَّقيقَ أو غيرَه من الحيوانِ فلا تُغالُوا في الثمَن، واشْتَرُوا بِثَمَنِ الرأسِ الواحد رَأْسَيْن، فإن مات الواحِدُ بَقِيَ الآخَرُ، فكأنَّكم قد

---

(١) الأم ٣/٨.

(٢) المغني ٦/١٠.

(٣) شرح مختصر الطحاوي ٣/١٠.

(٤) المدونة الكبرى ١٠/١٨٨.

(٥) رواه البخاري برقم ١٦٥٧ (الفتح ٣/٥٩٥).

(٦) الغريبين ٥/١٤٤٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٢٥، والفائق ٣/١٠٦، وغريب ابن الجوزي ٢/١٩٠.

والأثر في مصنف عبد الرزاق برقم ٩٢٥٠ (٥/١٦٢).

فَرَّقْتُمْ مالكم عن المَنِيَّة.

[١٢٠٤٣] وفي حديثِ[1] ابنِ عمر: «**كان يُفَرِّقُ بالشَّكِّ، ويَجْمَعُ باليقين**» يعني في الطَّلاقِ، وهو أن يَحْلِفَ الرَّجُلُ على أمْرٍ قد اختلفَ الناسُ فيه، ولا يُعْلَمُ مَنْ المُصِيبُ منهم، فكان يُفرِّقُ بين الرجُلِ والمرأةِ احْتياطاً فيه وفي أمثالِه من صُوَر الشَّكِّ، فإنْ تبَيَّنَ له بعدَ الشَّكِّ اليَقينُ جَمَعَ بينهما.

[١٢٠٤٤] وفيه[2]: «**مَنْ فارق الجَماعةَ فمِيتَتُه جاهليَّةٌ**» معناه: كلُّ جماعةٍ عَقَدَتْ عَقْداً يُوافِق الكتابَ والسُّنَّةَ، فلا يجوزُ لأحدٍ أن يُفارِقَهم في ذلك العَقْدِ، فإنْ خالَفَهم فيه اسْتَحقَّ الوعيدَ. ومعنى قولِه: «فمِيتَتُه جاهليةٌ» أي: يَمُوت على ما مات عليه أهلُ الجاهليةِ من الضَّلالِ والجَهْلِ.

[١٢٠٤٥] وفي حديثِ[3] فاتحةِ الكتابِ: «**ما أُنْزِلَ في التَّوراةِ، ولا الإنجيلِ، ولا الزَّبورِ، ولا في الفُرْقانِ مِثْلُها**». الفُرْقانُ من أسماءِ القُرآنِ، أي: إنه فارِقٌ بين الحقِّ والباطلِ، والحَلالِ والحَرامِ. يُقالُ: فَرَقْتُ بين الشَّيْئَيْن أَفْرُقُ فَرْقاً وفُرْقاناً.

[١٢٠٤٦] ومنه الحديث[4]: «**مُحمَّدٌ فَرْقٌ بين الناس**» أي: يَفْرُقُ بين المؤمنين والكافرين بتَصْديقِهِ وتكذيبِهِ.

[١٢٠٤٧] (س) ومنه الحديث[5] في صفتِه عليه الصلاةُ والسلام: «**أنَّ اسمَه في الكتبِ السَّالفةِ فارِق لِيَطا**» أي: يَفْرُقُ بينَ الحَقِّ والباطلِ./ ٣/٤٤٠

(١) غريب ابن قتيبة ٣١٨/٢. وانظر: المدونة الكبرى ١٧٤/٧.

(٢) رواه البخاري برقم ٧٠٥٤ (٧/١٣).

(٣) غريب أبي عبيد ١٤٥/٣.

ورواه الترمذي برقم ٢٨٧٥ (ص/٦٤٦).

(٤) رواه البخاري برقم ٧٢٨١ (٢٦٣/١٣).

(٥) المجموع المغيث ٦١٣/٢.

[١٢٠٤٨] (س) وفي حديثِ[1] ابن عباس: «**فَرَقَ لي رَأْيٌ**» أي: بدا، وظَهَرَ. وقال بعضهمُ: الرِّوايةُ «فُرِقَ» على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه.

[١٢٠٤٩] (هـ) وفي حديث[2] عثمان: «**قال لخَيْفانَ: كيف تَرَكْتَ أفارِيقَ العربِ؟**» الأَفاريقُ: جَمْعُ أَفْراق، وأَفْراق: جَمْعُ فِرْق، والفِرْقُ، والفَرِيق، والفِرْقَة، بمَعْنى.

[١٢٠٥٠] (هـ) وفيه[3]: «**ما ذِئْبان عادِيان أصابا فَرِيقَةَ غَنَمٍ؟**». الفَرِيقةُ: القِطْعَةُ من الغَنَمِ تَشِذُّ عن مُعْظَمِها. وقيل: هي الغَنَمُ الضَّالَّةُ.

[١٢٠٥١] (هـ) ومنه حديثُ[4] أبي ذر: «**سُئِل عن مالِه، فقال: فِرْقٌ لنا، وذَوْدٌ**[5]». الفِرْقُ: القِطْعَةُ من الغنم.

[١٢٠٥٢] ومنه حديث[6] طَهْفَة: «**بارِكْ لهم في مَذْقِها، وفِرْقِها**» وبعضُهم يَقُولُه بفتحِ الفاءِ، وهو مِكْيالٌ يُكالُ به اللَّبَنُ.

---

(١) المجموع المغيث ٦١٢/٢.

والحديث في مسلم برقم ١٣٣٣ (٩٧٠/٢).

(٢) الغريبين ١٤٤٢/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٨٥/٢، والفائق ١٠٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٠/٢.

(٣) الغريبين ١٤٤٢/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٦٠/١، والفائق ٩٩/٣، وغريب ابن الجوزي ١٨٩/٢.

والحديث في شعب الإيمان للبيهقي برقم ١٠٢٧٢ (٢٦٩/٧).

(٤) الغريبين ١٤٤٢/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٦٠/١، وغريب الخطابي ٢٧٤/٢، والفائق ١١١/٣، وغريب ابن الجوزي ١٨٩/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢١٥٣٠ (٤٢٢/٣٥).

(٥) الذَّود من الإبل: ما بين الثلاث إلى العشر.

(٦) غريب ابن الجوزي ٣٤٩/٢، ومنال الطالب ص/٨.

[١٢٠٥٣] (س) وفيه[١]: «**تَأْتي البقرةُ وآلُ عِمْرانَ كأنهما فِرْقان مِن طَيْرٍ صَوافَّ**» أي: قِطْعتان.

[١٢٠٥٤] (س) وفيه[٢]: «**عُدُّوا مَنْ أَفْرَقَ مِن الحَيِّ**» أي: بَرِيءَ من الطَّاعون. يُقال: أفْرَقَ المريضُ من مَرَضِه، إذا أفاق. وقيل: إنَّ ذلك لا يُقال إلا في عِلَّةٍ تُصيبُ الإنسانَ مَرَّةً، كالجُدَرِيِّ، والحَصْبَةِ.

[١٢٠٥٥] (س) وفيه[٣]: «**أنَّه وصَفَ لسَعْدٍ في مَرَضِه الفَرِيقَةَ**» هي تَمْرٌ يُطْبَخُ بحُلْبَةٍ، وهو طَعامٌ يُعْمَلُ للنُّفَساءِ.

* * *

[١٢٠٥٦] (فرقب) (س) في حديث[٤] إسلامِ عُمَرَ: «**فأقْبَلَ شَيْخٌ عليه حِبَرَةٌ**[٥]، **وثَوْبٌ فُرْقُبِيٌّ**» هو ثَوْبٌ مِصْريٌّ أبيضُ من كَتَّان.

قال الزمخشري[٦]: «الفُرْقُبِيَّةُ، والثُّرْقُبِيَّة: ثيابٌ مِصْريَّةٌ بِيضٌ من كَتَّانٍ. ورُوِيَ بقافَين» مَنسوب إلى فُرْقوب، مع حَذْفِ الواوِ في النَّسَبِ، كسابُرِيّ في سابُور.

* * *

[١٢٠٥٧] (فرقع) (هـ) في حديث مجاهد[٧]: «**كَرِه أن يُفَرْقِعَ الرَّجُلُ أصابِعَه**

---

(١) المجموع المغيث ٦١٢/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٩٠/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٨٠٤ (٥٥٣/١).

(٢) المجموع المغيث ٦١١/٢.

(٣) المجموع المغيث ٦١٣/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٩٥/١، والفائق ٨٥/٣.

(٤) المجموع المغيث ٦١٣/٢، وانظر: غريب الخطابي ٩٣/٢، والفائق ١٠٨/٣.

(٥) الحِبَرَة: ضَرْبٌ من البُرودِ.

(٦) الفائق ١٠٨/٣.

(٧) الغريبين ١٤٤٢/٥، وانظر: الفائق ١١٣/٣.

=

في الصلاةِ» فَرْقَعَةُ الأصابعِ: غَمْزُها حتى يُسْمَعَ لمَفاصِلِها صَوْتٌ.

[١٢٠٥٨] (س) وفيه[١]: «**فافْرَنْقَعُوا عنه**» أي: تَحَوَّلوا، وتَفَرَّقُوا. والنونُ زائدةٌ.

* * *

[١٢٠٥٩] (فرك) (س) فيه[٢]: «**نهى عن بَيْعِ الحَبِّ حتى يُفْرِكَ**» أي: يَشْتَدَّ ويَنْتَهِيَ. يقال: أفْرَكَ الزَّرْعُ، إذا بَلَغَ أَنْ يُفْرَكَ باليَدِ، وفَرَكْتُه، فهو مَفْرُوك وفَرِيك./ ٤٤١/٣

ومَنْ رَواه بفتحِ الرَّاءِ فمعناه: حتى يَخْرُجَ من قِشْرِه.

[١٢٠٦٠] وفيه[٣]: «**لا يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً**» أي: لا يُبْغِضْها. يقال: فَرِكَتِ المرأةُ زَوْجَها، تَفْرَكُه فِرْكاً بالكسر، وفَرْكاً وفُرُوكاً، فهي فَرُوكٌ، كأنه حَثَّ على حُسْنِ العِشْرَةِ والصُّحْبَةِ.

[١٢٠٦١] (هـ) ومنه حديثُ[٤] ابنِ مسعودٍ: «**أتاه رجُلٌ، فقال: إني تَزَوَّجْتُ امْرأةً شابَّةً، وإنِّي أخافُ أَنْ تَفْرَكَني، فقال: إنَّ الحُبَّ من اللهِ، والفَرْكَ من الشَّيطانِ**».

والأثر في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٧٣٦٢ (١٠١/٥).

(١) المجموع المغيث ٦١٣/٢.

(٢) المجموع المغيث ٦١٣/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٢٦٣٨ (٨٤/٢٠).

(٣) غريب ابن الجوزي ١٩٠/٢.

ورواه مسلم برقم ١٤٦٩ (١٠٩١/٢).

(٤) الغريبين ١٤٤٣/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٩٠/٤، والفائق ١١٢/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٠/٢.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٧٤٤١ (٣٣٥/٩).

* * *

[١٢٠٦٢] (فرم) (س) في حديثِ[١] أنسٍ: «**أيَّامُ التَّشْرِيقِ أيَّامُ لَهْوٍ وفِرامٍ**» هو كِنايةٌ عن المُجامَعَةِ، وأصلُه من الفَرْمِ، وهو تَضْييقُ المرأةِ فَرْجَها بالأشياءِ العَفِصَةِ، وقد اسْتَفْرَمَتْ، إذا احْتَشَتْ بذلك.

[١٢٠٦٣] (هـ) ومنه حديثُ[٢] عبدِ الملك: «**كَتَبَ إلى الحَجَّاج لَمَّا شَكا منه أنَسُ بن مالك: يا بْنَ المُسْتَفْرِمَةِ بعَجَمِ الزَّبيبِ**» أي: المُضَيِّقَةِ فَرْجَها بحَبِّ الزَّبيب، وهو ممَّا يُسْتَفْرَمُ به.

[١٢٠٦٤] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**أنَّ الحسينَ بنَ عليّ قال لرجُل: عليك بفِرامِ أمِّك**». سُئِل عنه ثعلبٌ[٤] فقال: كانت أمُّه ثَقَفِيَّةً، وفي أحْراحِ[٥] نساءِ ثَقيفٍ سَعَةٌ، ولذلك يُعالِجْنَ بالزَّبيبِ وغيرِه.

[١٢٠٦٥] (س) ومنه حديث الحسين[٦]: «**حتى يكونوا[٧] أذَلَّ من فَرَمِ الأمَةِ**» هو بالتحريكِ: ما تُعالِجُ به المَرْأةُ فَرْجَها ليَضِيقَ.

وقيل: هو خِرْقَةُ الحَيْضِ.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٦١٤.

(٢) الغريبين ٥/١٤٤٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٠٩، والفائق ١/٢١٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٩١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٩/٣٧٥.

(٣) الغريبين ٥/١٤٤٣.

(٤) انظر: قول ثعلب في التاج (فرم).

(٥) ج حِرْح: وهو الفَرْج.

(٦) المجموع المغيث ٢/٦١٤.

وانظر: سير الأعلام ٣/٣٠٦، وتاريخ مدينة دمشق ١٤/٢١٦.

(٧) اللسان: «حتى لا تكونوا».

* * *

[١٢٠٦٦] (فره) (س) في حديث[١] جُرَيْجٍ: «**دابَّةٌ فارِهةٌ**» أي: نَشِيطَةٌ حادَّةٌ قَوِيَّةٌ. وقد فَرُهَتْ فَراهَةً وفَراهِيَةً.

* * *

[١٢٠٦٧] (فرا) (هـ) فيه[٢]: «**أنَّ الخَضِرَ جَلَسَ على فَرْوَةٍ بَيْضاءَ، فاهْتَزَّتْ تَحْتَه خَضْراءَ**». الفَرْوَةُ: الأرضُ اليابِسةُ.

وقيل: الهَشِيمُ اليابِسُ من النَّبات./ ٤٤٢/٣

[١٢٠٦٨] (هـ) وفي حديثِ[٣] علي: «**اللهمَّ إنِّي قد مَلِلْتُهم، ومَلُّوني، وسَئِمْتُهم، وسَئِمُوني، فسَلِّطْ عليهم فَتى ثَقِيفٍ، الذَّيَّالَ المَنَّانَ، يَلْبَسُ فَرْوَتَها، ويأْكُلُ خَضِرَتَها**» أي: يَتَمَتَّعُ بِنعْمَتِها لُبْساً، وأَكْلاً. يُقال: فُلانٌ ذُو فَرْوةٍ وثَرْوَةٍ بمَعْنىً.

وقال الزمخشري[٤]: «ومعناه: يَلْبَسُ الدَّفِيءَ اللَّيِّنَ من ثِيابها، ويَأْكُل الطَّرِيَّ الناعِمَ من طَعامِها، فضَرَبَ الفَرْوةَ والخَضِرَة لذلك مَثَلاً، والضَّميرُ للدُّنيا. وأراد بالفَتَى الحَجَّاجَ بنَ يوسفَ، قيل: إنه وُلِدَ في السَّنَةِ التي دَعا فيها عَلِيٌّ بهذه الدَّعْوةِ».

---

(١) المجموع المغيث ٢/٦١٤.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٥٥٠ (٤/١٩٧٧).

(٢) الغريبين ٥/١٤٤٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٢٢، والفائق ٣/١٠٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٩١.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٣٤٠٢ (الفتح٦/٤٩٩).

(٣) الغريبين ٥/١٤٤٣، وانظر: الفائق ٣/١١٠، وغريب ابن الجوزي ٢/١٩١، وتاريخ دمشق ١٢/١٦٩. وانظر: نهج البلاغة ص/١٤٣ وفيه بعضُ النصِّ.

(٤) الفائق ٣/١١٠.

[١٢٠٦٩] (هـ) وفي حديث[1] عمرَ: «**وسُئِلَ عن حَدِّ الأمة، فقال: «إنَّ الأمَةَ أَلْقَتْ فَرْوَة رأسِها من وراء الدَّار**» ورُوِي: «من وَراء الجِدارِ» أراد: قِناعَها، وقيل: خِمارَها، أي: ليس عليها قِناعٌ ولا حِجابٌ وأنها تَخْرُجُ مُتَبَذِّلَةً إلى كلِّ مَوْضِعٍ تُرْسَلُ إليه، لا تَقْدِرُ على الامتناعِ.

والأَصْلُ في فَرْوَةِ الرأسِ: جِلْدَتهُ بما عليها من الشَّعَرِ.

[١٢٠٧٠] ومنه الحديث[2]: «**إنَّ الكافِرَ إذا قُرِّبَ المُهْلُ[3] مِن فِيه سَقَطت فَرْوَةُ وَجْهِه**» أي: جِلْدَتُه، استعارها من الرَّأس للوَجْهِ.

[١٢٠٧١] (هـ) وفي حديث[4] الرُّؤْيا: «**فلم أرَ عَبْقَرِياً يَفْرِي فَرِيَّه**» أي: يَعْمَلُ عَمَلَه، ويَقْطَعُ قَطْعَه. ويُروى/ «يَفْرِي فَرْيَه» بسكونِ الراءِ والتخفيفِ، وحُكي عن الخليل[5] أنه أنكرَ التَّثْقِيلَ، وغَلَّط قائلَه.

٢٨٦/أ

وأصلُ الفَرْيِ: القَطْعُ. يقال: فَرَيْتُ الشيءَ أَفْرِيه فَرْياً، إذا شَقَقْتَه وقَطَعْته للإصلاح، فهو مَفْرِيٌّ، وفَرِيٌّ. وأفْرَيْتُه: إذا شَقَقْتَه على وَجْه الإفْسادِ. تقول العَرَبُ: تَرَكْتُه يَفْرِي الفَرِيَّ، إذا عَمِل العَمَلَ، فأجادَه.

---

(١) الغريبين ١٤٤٤/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٠٥/٣، والفائق ١٠٥/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩١/٢.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٦٢٩٢ (٣٤٣/٤).

(٢) غريب ابن الجوزي ١٩١/٢.

والحديث في سنن الترمذي برقم ٢٥٨١ (ص/٥٨٦).

(٣) المُهْلُ: الصَّدِيد الذي يذوب.

(٤) الغريبين ١٤٤٤/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٨٧/١، وغريب ابن قتيبة ٣٨٧/١، وغريب الخطابي ٥٧١/٢، والفائق ٦١/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩١/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٣٩٣ (١٨٦٢/٤).

(٥) العين ص/٧٤٢.

[١٢٠٧٢] ومنه حديثُ[1] حسان: «**لَأَفْرِيَنَّهم فَرْيَ الأَدِيمِ**» أي: أقْطَعُهم بالهِجاء، كما يُقْطَعُ الأديمُ[2]. وقد يُكْنَى به عن المُبالَغَةِ في القَتْلِ.

[١٢٠٧٣] ومنه حديث[3] غزوةِ مُؤْتَة: «**فجَعَلَ الرُّوميُّ يَفْرِي بالمسلمين**» أي: يُبالِغُ في النِّكايَةِ والقَتْلِ.

[١٢٠٧٤] وحديث[4] وَحْشِيّ: «**فرَأَيْتُ حَمْزَةَ يَفْرِي الناسَ فَرْياً**» يعني يَوم أُحُدٍ./ ٤٤٣/٣

[١٢٠٧٥] (هـ) ومنه حديثُ[5] ابنِ عباس: «**كُلْ ما أَفْرَى الأَوْداجَ غَيْرَ مُثَرِّدٍ**[6]» أي: ما شَقَّها، وقَطَعَها حتى يَخْرُجَ ما فيها من الدَّم.

[١٢٠٧٦] وفيه[7]: «**مِنْ أَفْرَى الفِرَى أن يُرِيَ الرجُلُ عيْنَيْه ما لم تَرَيَا**» الفِرَى: جَمْعُ فِرْيَة وهي الكَذْبَةُ، وأفْرَى: أفْعَلُ منه للتَّفْضيل، أي: مِن أكْذَبِ الكَذِبات أن يقولَ: رَأَيْتُ في النومِ كذا وكذا، ولم يَكُنْ رأى شيئاً؛ لأنه كَذِبٌ على الله، فإنه هو الذي يُرْسِلُ مَلَكَ الرُّؤيا لِيُرِيَه المنامَ.

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٤٩٠ (١٩٣٦/٤).

(٢) الأديم: الجلد.

(٣) سنن البيهقي الكبرى برقم ١٢٥٦٣ (٣١٠/٦).

(٤) غريب الخطابي ٥٧١/٢، والفائق ٣٦٢/٣.

(٥) الغريبين ١٤٤٥/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٥٧/٢، والفائق ١١٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩١/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٨٩٠٨ (٢٧٨/٩).

(٦) المُثَرِّد: الذي يَقْتُلُ بغير ذَكاةٍ.

(٧) غريب ابن الجوزي ١٩٢/٢.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٧٠٤٣ (الفتح ٤٤٦/١٢).

[١٢٠٧٧] ومنه حديث[1] عائشة: «**فقد أَعْظَمَ الفِرْيَةَ على الله**» أي: الكَذِب.

[١٢٠٧٨] ومنه حديثُ[2] بَيْعةِ النِّساء: «**ولا يأْتِينَ ببُهْتانٍ يَفْتَرِينَه**» يقال: فَرَى يَفْرِي فَرْياً، وافْتَرَى **يَفْتَرِي** افْتِراءً، إذا كَذَبَ، وهو افْتِعالٌ منه. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[١٢٠٧٩] (**فرياب**) فيه ذكر[3] «**فِرْياب**» هي بكسرِ الفاء، وسكونِ الراء: مدينةٌ بِبلاد التُّرك. وقيل: أصْلُها: فِيْرياب، بزيادةِ ياءٍ بعد الفاءِ، ويُنْسَبُ إليها بالحَذْفِ والإثْباتِ.

* * * * *

---

(١) رواه مسلم برقم ١٧٧ (١/١٥٩).

(٢) رواه البخاري برقم ٤٨٩٥ (الفتح ٨/٥٠٦).

(٣) قال ياقوت: «من نواحي بلخ» انظر: معجم البلدان ٤/٢٥٩. وعمدة القاري ٢/٤٤.

باب الفاء مع الزاي

[١٢٠٨٠] (فزر) (هـ) فيه[١]: «**أنَّ رجُلاً من الأنصار أَخَذَ لَحْيَ**[٢] **جَزُورٍ، فضَرَبَ به أنْفَ سَعْدٍ، ففَزَرَه**» أي: شَقَّه.

[١٢٠٨١] (هـ) ومنه حديث طارِق بن شِهاب[٣]: «**خَرَجْنا حُجَّاجاً، فأوْطأ رَجُلٌ منّا راحِلَتَه ظَبْياً**[٤]**، ففَزَرَ ظَهْرَه**» أي: شَقَّه، وفَسَخَه.

* * *

[١٢٠٨٢] (فزز) في حديث[٥] صَفِيَّة: «**لا يُغْضِبُه شيءٌ، ولا يَسْتَفِزُّه**» أي: لا يَسْتَخِفُّه. ورَجُلٌ فَزٌّ، أي: خفيفٌ. وأفْزَزْتُه، إذا أزعَجْتَه، وأفْزَعْتَه. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

---

(١) الغريبين ١٤٤٥/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٦٦/٢، والفائق ١١٥/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٢/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٧٤٨ (١٨٧٨/٤).

(٢) اللَّحْي: عَظْم الأسنان.

(٣) الغريبين ١٤٤٥/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٦٧/٢.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٩٦٤٥ (١٨٢/٥).

وطارق بن شهاب أبو عبد الله الأحمسي، صحابي يُعَدُّ في الكوفيين، غزا في خلافة أبي بكر. انظر: أسد الغابة ٤٨٠/٢.

(٤) ك: «ضَبّاً».

(٥) شعب الإيمان للبيهقي برقم ١٤٣٠ (١٥٧/٢).

[١٢٠٨٣] (فزع) (هـ) فيه[١]: «**أنه قال للأنْصار: إنَّكم لتَكْثُرُونَ عندَ الفَزَعِ، وتَقِلُّون عند الطَّمَعِ**». الفَزَعُ: الخوف في الأصل، فوُضِعَ مَوْضِعَ الإغاثةِ والنَّصْرِ؛ لأنَّ مَنْ شَأنُه الإغاثةُ والدَّفْعُ عن الحَريمِ مُراقِبٌ حَذِرٌ.

[١٢٠٨٤] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**لقد فَزِعَ أهلُ المدينةِ لَيْلاً، فرَكِبَ فرَساً لأبي طلحة**»/ أي: اسْتَغاثُوا. يقال: فَزِعْتُ إليه، فَأَفْزَعَنِي. أي: اسْتَغَثْتُ إليه فأغاثَني، وأفْزَعْتُه، إذا أغَثْتَه، وإذا خَوَّفْتَه.

٣/٤٤٤

[١٢٠٨٥] ومنه حديثُ الكسوف[٣]: «**فافْزَعُوا إلى الصَّلاةِ**» أي: الجَؤُوا إليها، واسْتَعِينوا بها على دَفْعِ الأَمْرِ الحادِثِ.

[١٢٠٨٦] ومنه صفةُ علي[٤]: «**فإذا فُزِعَ فُزِعَ إلى ضَرِسٍ حَدِيد**» أي: إذا اسْتُغِيثَ به التُجِئَ إلى ضَرِس، والتَّقْديرُ: فإذا فُزِعَ إليه فُزِعَ إلى ضَرِس، فحُذِفَ الجارُّ، واسْتَتَرَ الضميرُ.

[١٢٠٨٧] ومنه حديث[٥] المَخْزُوميَّةِ: «**ففَزِعُوا إلى أُسامة**» أي: اسْتَغاثوا به.

[١٢٠٨٨] وفيه[٦]: «**أنه فَزِعَ من نَوْمِه مُحْمَرّاً وَجْهُه**».

---

(١) الغريبين ٥/١٤٤٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٨٢، والفائق ٣/١١٥، وغريب ابن الجوزي ٢/١٩٢.

وانظر: تحفة الأحوذي ١٠/٢٧٧.

(٢) الغريبين ٥/١٤٤٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٩٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٣٠٧ (٤/١٨٠٢).

(٣) رواه مسلم برقم ٩٠١ (٢/٦١٩).

(٤) غريب الخطابي ٢/١٦١، والفائق ٣/٣١٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٩.

(٥) مشارق الأنوار ٢/١٥٦.

(٦) غريب الخطابي ١/٦٨٣، والفائق ٣/١١٥.

=

[١٢٠٨٩] (هـ) وفي روايةٍ[١]: «**أنه نامَ ففَزِعَ، وهو يَضْحَكُ**» أي: هَبَّ وانْتَبه. يقال: فَزِعَ مِنْ نَوْمِه، وأَفْزَعْتُه أنا، وكأنَّه من الفَزَعِ: الخَوْفِ؛ لأنَّ الذي يُنَبَّه لا يَخْلُو من فَزَعٍ ما.

[١٢٠٩٠] (س) ومنه الحديث[٢]: «**ألا أفْزَعْتُموني**» أي: أنْبَهْتُموني.

[١٢٠٩١] (س) ومنه حديث[٣] مَقْتَلِ عمر: «**فَزِّعُوه بالصَّلاة**» أي: نَبِّهُوه.

[١٢٠٩٢] وفي حديث[٤] فَضْلِ عثمان: «**قالَتْ عائشةُ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم: مالي لم أَرَكَ فَزِعْتَ لأبي بكرٍ وعمرَ، كما فَزِعْتَ لعُثْمان؟ فقال: إنَّ عثمانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ**» يقال: فَزِعْتُ لِمَجيء فُلانٍ، إذا تأَهَّبْتَ له مُتَحَوِّلاً من حالٍ إلى حال، كما يَنْتَقِل النائمُ من حالِ النَّومِ إلى حال اليَقَظَةِ.

ورواه بعضُهم بالراء والغينِ المعجمة، من الفَراغ والاهتمام، والأوَّلُ أكثرُ.

[١٢٠٩٣] (هـ) وفي حديث[٥] عمرِو بن مَعْدِيكرب: «**قال له الأشْعَثُ: لأُضَرِّطَنَّك، فقال: كَلَّا، إنها لَعَزُومٌ مُفَزَّعَةٌ**» أي: صحيحةٌ تَنْزِلُ بها الأفْزاع. والمُفَزَّع: الذي كُشِفَ عنه الفَزَع وأُزِيل[٦].

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٨٨٠ (٤/٢٢٠٨).

(١) الغريبين ٥/١٤٤٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/١٩٢.

(٢) المجموع المغيث ٢/٦١٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٨٣، والفائق ٣/١١٥.

(٣) المجموع المغيث ٢/٦١٥.

(٤) صحيح مسلم برقم ٢٤٠٢ (٤/١٨٦٧).

(٥) الغريبين ٥/١٤٤٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٩٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٦/٣٨٩.

(٦) العَزُوم: ذات عَزْم، وليست بواهيةٍ.

[١٢٠٩٤] ومنه حديثُ[1] ابنِ مَسْعودٍ: «**وذَكَرَ الوَحْيَ قال: فإذا جاء فُزِّعَ عن قُلوبِهم**» أي: كُشِفَ عنها الفَزَعُ[2]./ ٣/٤٤٥

* * * * *

(١) تحفة الأحوذي ٩/٦٥.

(٢) تنتهي نسخة (ل) في هذا الموضع.

باب الفاء مع السين

[١٢٠٩٥] (فسح) (هـ) في صفتِه[١] عليه الصلاة والسلام: «**فَسِيحُ ما بَيْنَ المَنْكِبَين**» أي: بَعَيْدَ ما بينَهما، لِسَعَة صَدْرِه. ومَنْزِلٌ فَسِيحٌ: أي واسِعٌ.

[١٢٠٩٦] ومنه حديثُ[٢] علي: «**اللهُمَّ افْسَحْ له مُفْتَسَحاً**[٣] **في عَدْلِك**» أي: أَوْسِعْ له سَعَةً في دارِ عَدْلِك يومَ القيامةِ.

ويُرْوَى «في عَدْنِك» بالنون، يعني جَنَّةَ عَدْن.

[١٢٠٩٧] (هـ) ومنه حديثُ أمِّ زَرْع[٤]: «**وبَيْتُها فُساحٌ**» أي: واسِعٌ. يقال: بَيْتٌ فَسِيحٌ وفُساحٌ، كَطَوِيل وطُوال.

* * *

[١٢٠٩٨] (فسخ) فيه[٥]: «**كان فَسْخُ الحَجِّ رُخْصَةً لأصحاب النبيِّ صلى الله عليه وسلم**» هو أن يَكُونَ قد نَوَى الحجَّ أَوَّلاً، ثم يَنْقُضَه، ويُبْطِلَه، ويَجْعَلَه عُمْرةً، ويُحِلَّ، ثم يَعُودُ يُحْرِمُ[٦] بحَجَّة، وهو التَّمَتُّعُ، أو قَرِيبٌ منه.

* * *

---

(١) الغريبين ١٤٤٧/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٩٣/٢.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٣٨/٣.

(٢) غريب ابن قتيبة ١٤٣/٢، والفائق ٤١٦/١.

(٣) ك: «مفسحاً».

(٤) الغريبين ١٤٤٧/٥، وانظر: الفائق ٤٩/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٣/٢.
والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٤٤٨ (١٩٠٠/٤).

(٥) رواه ابن ماجه برقم بلفظ قريب برقم ٢٩٨٤ (ص/٤٣٢).

(٦) ج: «ثم يحرم».

[١٢٠٩٩] (فسد) (س) فيه(١): «**كَرِه عَشْرَ خِلالٍ، منها: إفْسادُ الصَّبِيِّ، غَيْرَ مُحَرِّمه**» هو أن يَطأَ المَرْأَةَ المُرْضِعَ، فإذا حَمَلَتْ/ فَسَدَ لَبَنُها، وكان من ذلك ٢٨٦/ب فَسادُ الصَّبِيِّ، ويُسَمَّى الغِيلَة.

وقوله: «غيرَ مُحَرِّمه»: أي: إنَّه كَرِهَه، ولم يَبْلُغْ به حَدَّ التحريم.

* * *

[١٢١٠٠] (فسط) (هـ) فيه(٢): «**عليكمُ بالجَماعَةِ، فإنَّ يَدَ اللهِ على الفُسْطاطِ**» هو بالضمِّ والكسرِ: المدينةُ التي فيها مُجْتَمَعُ الناسِ. وكلُّ مدينةٍ فُسْطاطٌ.

وقال الزمخشري(٣): «هو ضَرْبٌ من الأَبْنِيَة في السَّفَر دونَ السُّرادِقِ»، وبه سُمِّيَتْ المدينة. ويقال لِمِصْرَ والبَصْرةِ: الفُسْطاط. ومعنى الحديث: أنَّ جَماعةَ أهلِ الإسلامِ في كَنَفِ اللهِ، ووِقايَتِه، فأَقِيمُوا بَيْنَهُمْ، ولا تُفارِقوهم./ ٤٤٦/٣

[١٢١٠١] ومن الثاني الحديثُ(٤): «**أنه أتَى على رَجُلٍ قد قُطِعَت يَدُه في سَرِقَةٍ، وهو في فُسْطاط، فقال: مَنْ آوَى هذا المُصابَ؟ فقالوا: خُرَيْمُ(٥) بنُ فاتِكٍ، فقال: اللهُمَّ بارِكْ على آلِ فاتِكٍ، كما آوى هذا المُصابَ**».

---

(١) المجموع المغيث ٦١٦/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٦٩/٣، والفائق ٨٣/٣.

ورواه أبو داود برقم ٤٢١٩ (٤٦٨/٤).

(٢) الغريبين ١٤٤٧/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣١٨/١، والفائق ١١٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٣/٢.

وانظر: كشف الخفاء برقم ٨٩٩ (٣٣٥/١).

(٣) الفائق ١١٦/٣.

(٤) غريب أبي عبيد ٣٥٠/٤، والفائق ١١٦/٣.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٩١٥٦ (٥٢٥/٦).

(٥) الأسَدي، صحابي شهد بدراً، عداده في الشاميين. انظر: أسد الغابة ١١٧/٢.

[١٢١٠٢] (هـ) ومن الأوّل حديثُ الشَّعْبيّ[١]: «**في العَبْدِ الآبِقِ، إذا أُخِذَ في الفُسْطاطِ ففيه عَشْرةُ دراهمَ، وإذا أُخِذَ خارِجَ الفُسْطاطِ ففيه أرْبَعُون**».

* * *

[١٢١٠٣] (فسق) فيه[٢]: «**خَمْسٌ فَواسِقُ يُقْتَلْنَ في الحِلِّ والحَرَمِ**». أصلُ الفُسوقِ: الخُروجُ عن الاسْتِقامة، والجَوْرُ، وبه سُمِّي العاصي فاسِقاً، وإنَّما سُمِّيَتْ هذه الحيواناتُ فَواسِقَ، على الاسْتِعارةِ لخُبْثِهِنَّ. وقيل: لخُرُوجِهنَّ من الحُرْمَةِ في الحِلِّ والحَرَم، أي: لا حُرْمَةَ لَهُنَّ بِحالٍ.

[١٢١٠٤] ومنه الحديث[٣]: «**أنه سَمَّى الفَأْرَةَ فُوَيْسِقَة**» تصغيرَ «فاسِقةً»؛ لخُروجِها من جُحْرِها على الناس، وإفسادِها.

[١٢١٠٥] (س) ومنه حديثُ[٤] عائشةَ، وسُئِلَتْ عن أَكْلِ الغُراب، فقالَتْ: «**ومَنْ يأْكُلُه بعد قولِه: فاسِق؟**». وقال الخَطّابيُّ[٥]: «أراد بتَفْسِيقِها تحريمَ أكْلِها».

* * *

[١٢١٠٦] (فسكل) (هـ) فيه[٦]: «**أنَّ أسماءَ بنت عُمَيْسٍ قالت لِعَلِيّ: إنَّ ثلاثةً أنْت آخِرُهم لَأَخْيارٌ، فقال عَلِيٌّ لأَوْلادِها: قد فَسْكَلَتْني أُمُّكم**» أي:

---

(١) الغريبين ١٤٤٨/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣١٨/١، والفائق ١١٦/٣.

(٢) غريب الخطابي ٦٠٢/١، والفائق ١١٦/٣.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١١٩٨ (٨٥٦/٢).

(٣) غريب ابن قتيبة ٢٤٩/١، وغريب الخطابي ٦٠٣/١.

وانظر: التمهيد لابن عبد البر ١٧٥/١٢.

(٤) المجموع المغيث ٦١٧/٢، وانظر: غريب الخطابي ٦٠٤/١.

(٥) غريب الحديث ٦٠٣/١.

(٦) الغريبين ١٤٤٨/٥، وانظر: غريب الخطابي ٢٠٥/٢، والفائق ١١٧/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٣/٢.

أَخَّرَتْني، وجَعَلَتْني كالفِسْكِل، وهو الفَرَسُ الذي يَجيءُ في آخرِ خَيلِ السِّباقِ[١]. وكانت تَزوَّجَتْ قبلَه بجَعْفرٍ أخيه، ثم بأبي بكرٍ الصدِّيق بعد جَعْفرٍ.

* * *

[١٢١٠٧] (فسل) (هـ) فيه[٢]: «**لَعَنَ اللهُ المُفَسِّلَةَ والمُسَوِّفَةَ**». المُفَسِّلَةُ: التي إذا طلبَها زَوْجُها لِلْوَطْء قالت: إني حائضٌ، وليسَتْ بحائضٍ، فتُفَسِّلُ الرَّجُلَ عنها، وتُفَتِّرُ نَشاطَه، من الفُسُولة، وهي: الفُتورُ في الأَمْرِ.

[١٢١٠٨] (هـ) وفي حديث[٣] حُذَيفة: «**اشْتَرى ناقةً من رَجُلَيْن وشَرَطَ لهما من النَّقْدِ رِضاهُما، فأَخْرَج لهما كيساً، فأَفْسَلا عليه، ثم أَخْرَجَ كيساً آخَرَ، فأفْسَلا عليه**» أي: أرْذَلا عليه، وزَيَّفا مِنها. وأصلُه من الفَسْل: وهو الرَّديءُ الرَّذْلُ من كلِّ شيء. يقال: فَسَله، وأفْسَلَه.

٤٤٧/٣ [١٢١٠٩] ومنه حديث الاستسقاء[٤]:/

.... سِوَى الحَنْظَلِ العَامِيِّ والعِلْهِزِ الفَسْلِ

ورُوي بالشينِ المعجمةِ. وسيُذْكَرُ[٥].

* * *

[١٢١١٠] (فسا) (س) في حديث شُرَيح[٦]: «**سُئِلَ عن الرجلِ يُطَلِّقُ المرأةَ،**

---

(١) انظر في ترتيب الخيل في الحَلْبَة: الصحاح (فسكل) ٥/١٧٩٠.

(٢) الغريبين ١٤٤٨/٥، وانظر: الفائق ١١٧/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٤/٢.

والحديث في مسند أبي يعلى برقم ٦٤٦٧ (٣٥٤/١١).

(٣) الغريبين ١٤٤٩/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٥٩/٢، والفائق ١١٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٤/٢.

(٤) تقدم برقم ١١٩٢٠.

(٥) برقم ١٠٩٢٤.

(٦) المجموع المغيث ٦١٧/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢١/٣، والفائق ١١٨/٣.

=

ثم يَرْتَجِعها، فيَكْتُمُها رَجْعَتَها حتى تَنْقَضِيَ عِدَّتُها، فقال: ليسَ له إلَّا فَسْوةُ الضَّبُعِ» أي: لا طائلَ له في ادِّعاءِ الرَّجْعَةِ بعد انقضاء العِدَّةِ. وإنما خَصَّ الضَّبُعَ لحُمْقِها، وخُبْثِها.

وقيل: هي شجرةٌ تحمل الخَشْخاشَ، ليس في ثَمَرِها كبيرُ طائلٍ.

وقال صاحبُ «المنهاج[1]» في الطِّب: «هي القَعْبَلُ، وهو نباتٌ كَرِيهُ الرائحةِ، له رأسٌ يُطْبَخ، ويُؤْكَلُ باللَّبَن، وإذا يَبِسَ خَرَجَ منه مِثْلُ الوَرْسِ».

* * * * *

والأثر في مصنف عبد الرزاق برقم ١١٠٣٩ (٦/٣٢٧).

(١) لم أقف عليه.

باب الفاء مع الشين

[١٢١١١] **(فشج)** (هـ) فيه[١]: «**أنَّ أعرابياً دخل المسجدَ ففَشَجَ فبال**». الفَشْجُ: تفَرْيجُ ما بين الرِّجْلَيْن، وهو دونَ التَّفاجِّ.

قال الأزهريُّ[٢]: «رواه أبو عُبَيْدٍ[٣] بتشديدِ الشين». والتَّفْشيجُ: أشَدُّ من الفَشْجِ.

[١٢١١٢] (هـ) ومنه حديثُ[٤] جابرٍ: «**ففَشَجَتْ، ثم بالَتْ**» يعني الناقةَ، هكذا رواه الخطَّابيُّ[٥]: «ورواه الحُمَيْدِي «فشَجَّتْ، وبالَتْ» بتشديدِ الجيمِ، والفاءُ زائدةٌ للعطفِ». وقد تَقَدَّم في حرفِ الشين[٦].

***

[١٢١١٣] **(فشش)** (هـ) فيه[٧]: «**قال أبو هريرةَ: إنَّ الشيطانَ يَفُشُّ بين ألْيَتَيْ**

---

(١) الغريبين ١٤٤٩/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١١١/٢، وغريب ابن الجوزي ١٩٤/٢.

والحديث في مسند أبي يعلى برقم ٢٥٥٧ (٤٣١/٤).

(٢) تهذيب اللغة ٥٤٣/١٠.

(٣) غريب الحديث ١١١/٢ قال: «وبعضهم يَرْويه بالتثقيل مشددة الشين».

(٤) الغريبين ١٤٤٩/٥، وانظر: غريب الخطابي ١٢٦/١، والفائق ٣٥١/٣.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٣٠١٠ (٢٣٠٥/٤).

(٥) غريب الحديث ١٢٦/١.

(٦) برقم ٧٨٧٠.

(٧) الغريبين ١٤٤٩/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤٢٣/٢، والفائق ١٢٠/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٤/٢.

أَحَدِكم حتى يُخَيِّلَ إليه أنَّه أَحْدَثَ» أي: يَنْفُخُ نَفْخاً ضَعيفاً. يقال: فَشَّ السِّقاءَ، إذا أَخْرَجَ منه الريحَ.

[١٢١١٤] (س) ومنه حديث[١] ابن عباس: «**لا يَنْصَرِفُ حتى يَسْمَعَ فَشِيشَها**» أي: صوتَ رِيحها. والفَشِيشُ: الصَّوتُ. ومنه «فَشيشُ الأَفْعى» وهو صوتُ جِلْدِها، إذا مَشَتْ في اليَبِيس.

[١٢١١٥] (س) ومنه حديث[٢] أبي المَوالي[٣]: «**فأَتَتْ جاريةٌ فأَقْبَلَتْ، وأَدْبَرَتْ، وإني لَأَسْمَعُ/ بين فَخِذَيْها مِن لَفَفِها مِثلَ فَشيشِ الحَرابِشِ**» الحَرابِشُ: جنسٌ من الحيَّاتِ، واحِدُها: حِرْبِش. ٤٤٨/٣

[١٢١١٦] ومنه حديثُ عمرَ[٤]: «**جاءه رَجُلٌ فقال: أَتَيْتُك من عندِ رَجُلٍ يَكْتُبُ المَصاحِفَ من غيرِ مُصْحَفٍ، فغَضِبَ، حتى ذَكَرْتُ الزِّقَّ**[٥] **وانْتِفاخَه، قال: مَنْ؟ قال: ابنُ أُمِّ عَبْدٍ، فذَكَرْتُ الزِّقَّ، وانْفِشاشَه**» يُريد أنَّه غَضِبَ حتى انْتفَخَ غَيْظاً، ثم لَمَّا زالَ غَضَبُه انْفَشَّ انْتِفاخُه. والانْفِشاش: انْفِعال من الفَشّ.

[١٢١١٧] ومنه حديثُ[٦] ابنِ عُمَرَ مع ابنِ صَيَّاد: «**فقلت له: اخْسَأْ فلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَك، فكأنَّه كان سِقاءً فُشَّ**». السِّقاءُ: ظَرْفُ الماءِ، وفُشَّ أي: فُتِح، فانْفَشَّ ما فيه، وخَرَجَ.

---

(١) المجموع المغيث ٦١٨/٢، وانظر: غريب الحربي ٨٢٢/٢.

(٢) المجموع المغيث ٦١٨/٢، وانظر: غريب الحربي ٨٢٢/٢.

(٣) مولى علي بن أبي طالب، يُعَدُّ في أهلِ المدينة، روى عنه يحيى بن قيس. انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٧٦.

(٤) غريب الحربي ٨٠٤/٢.

(٥) الزِّقُّ: وعاءٌ من جِلْدٍ للشراب وغيره.

(٦) غريب الحربي ٨٢٥/٢.

[١٢١١٨] وفي حديثِ[1] ابنِ عباس: «**أعْطِهِم صَدَقَتك، وإنْ أتاك أهْدَلُ الشَّفَتَيْن، مُنْفَشُّ المِنْخَرَيْن**» أي: مُنْفَتِحُهما مع قُصُور المارِن[2]/ وانْبطاحِه، وهو من صِفات الزَّنْجِ والحَبَشِ في أُنوفِهم وشِفاهِهم، وهو تَأْويلُ قولِه عليه الصلاةُ والسلامُ[3]: «أطيعُوا ولو أُمِّرَ عليكم عبدٌ حَبَشيٌّ مُجَدَّع». والضمير في «أعْطِهِم» لأُولي الأمْرِ.

٢٨٧/أ

[١٢١١٩] (هـ) ومنه حديث[4] موسى وشعيبٍ عليهما السلام: «**ليس فيها عَزُوزٌ**[5]، **ولا فَشُوشٌ**» هي التي يَنْفَشُّ لَبَنُها من غيرِ حَلْبٍ، أي: يَجْري، وذلك لسَعَةِ الإحْلِيلِ، ومِثْلُه: الفَتُوحُ، والثَّرُورُ.

[١٢١٢٠] (س) وفي حديث[6] شَقِيق[7]: «**أنه خَرَجَ إلى المَسْجِدِ، وعليه فِشاشٌ له**» هو كِساءٌ غَلِيظٌ.

* * *

[١٢١٢١] (فشغ) (هـ) في حديث النَّجاشي[8]: «**أنَّه قال لقُرَيْشٍ: هل تَفَشَّغَ**

---

(١) غريب الخطابي ٤٤٦/٢.

(٢) المارن من الأنف: مالان منه.

(٣) غريب الخطابي ٤٤٧/٢، والحديث في سنن ابن ماجه برقم ٢٨٦١ (٤١٣).

(٤) الغريبين ١٤٤٩/٥، وانظر: غريب الخطابي ٨١/١، وغريب الحربي ٨٢٣/٢، والفائق ٢١٧/٢، وغريب ابن الجوزي ١٩٤/٢.

وهو في المعجم الكبير برقم ٣٣٢ (١٣٤/١٧).

(٥) العَزُوز: الضيقة الإحليل. تقول منه: عَزَّت الناقةُ تَعُزُّ.

(٦) المجموع المغيث ٦١٨/٢.

(٧) شقيق بن ثور.

(٨) الغريبين ١٤٥٠/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١١٢/٢، وغريب الحربي ٦٤٦/٢، وغريب الخطابي ٤٥٧/٢، والفائق ١١٩/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٥/٢.

فيكم الوَلَدُ؟» أي: هل يكون للرجُلِ منكم عَشْرَةٌ من الوَلَدِ ذُكورٌ؟ قالوا: «نَعَم وأكثرُ».

وأَصْلُه من الظُّهور، والعُلُوِّ، والانْتِشار.

[١٢١٢٢] (هـ) ومنه حديثُ الأشْتَرِ[١]: «**أنه قال لعلِيّ: إنَّ هذا الأمرَ قد تَفَشَّغَ**» أي: فَشا، وانْتَشَر.

[١٢١٢٣] (س) وحديثُ[٢] ابنِ عباس: «**ما هذه الفُتْيا التي تَفَشَّغَتْ في النَّاسِ**»؟ ويُرْوَى[٣] «تَشَغَّفَتْ، وتَشَعَّفَتْ، وتَشَعَّبَتْ» وقد تَقَدَّمَتْ[٤]./ ٤٤٩/٣

[١٢١٢٤] (هـ) وفي حديثِ عمرَ[٥]: «**أنَّ وَفْدَ البَصْرةِ أتَوْه وقد تَفَشَّغُوا**» أي: لَبِسُوا أخْشَنَ ثيابِهِم، ولم يَتَهَيَّؤُوا لِلِقائِه. قال الزمخشري[٦]: «وأنا لا آمَنُ أن يكونَ مُصَحَّفاً من «تَقَشَّفُوا». والتَّقَشُّفُ: ألَّا يَتَعَهَّدَ الرجُلُ نَفْسَه».

[١٢١٢٥] (س) وفي حديثِ[٧] أبي هريرةَ: «**أنه كان آدَمَ ذا ضَفيرتَين، أفْشَغَ الثَّنِيَّتَيْن**» أي: ناتِئ الثَّنِيَّتَيْن خارِجَتَيْن عن نَضَدِ الأسْنان.

* * *

---

(١) الغريبين ١٤٥٠/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١١٢/٢، والفائق ١١٩/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٥/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٢٤٤ (٩١٣/٢).

(٢) المجموع المغيث ٦١٩/٢، وانظر: غريب الحربي ٦٤٦/٢، والفائق ١٢٠/٣.

(٣) الحديث في صحيح مسلم برقم ١٢٤٤ (٩١٢/٢)

(٤) برقم ٨١٤٢، ٨٢٠٣. ولم يتقدم «تشعَّفَتْ».

(٥) الغريبين ١٤٥٠/٥، وانظر: الفائق ١١٩/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٥/٢.

(٦) الفائق ١١٩/٣.

(٧) المجموع المغيث ٦١٨/٢، وانظر: غريب الخطابي ٤٣٣/٢، والفائق ١٢٠/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٥/٢.

[١٢١٢٦] **(فشفش)** (س) في حديثِ الشَّعْبيِّ[١]: «**سَمَّيْتُك الفَشْفاشَ**» يعني سَيْفَه، وهو الذي لم يُحْكَمْ عَمَلُه.

ويقال: فَشْفَشَ في القولِ، إذا أفْرَطَ في الكَذِب.

* * *

[١٢١٢٧] **(فشل)** في حديث[٢] علي يَصف أبا بكر: «**كنتَ للدِّين يَعْسوباً، أوَّلاً حِين نَفَرَ الناسُ عنه، وآخِراً حِين فَشِلُوا**». الفَشَلُ: الجَزَعُ، والجُبْنُ، والضَّعفُ.

[١٢١٢٨] ومنه حديثُ جابرٍ[٣]: «**فينا نَزَلَتْ**[٤]: ﴿**إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا**﴾».

[١٢١٢٩] وفي حديث الاستسقاء[٥]:

.... سِوَى الحَنْظَلِ العامِيِّ والعِلْهِزِ الفَسْلِ

أي: الضعيفِ، يعني الفَسْلَ مُدَّخِرَه، وآكِلَه، فصَرَفَ الوَصْفَ إلى العِلْهِز، وهو في الحقيقةِ لآكِلِهِ. ويُرْوَى بالسينِ المهملة، وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[١٢١٣٠] **(فشا)** (هـ) فيه[٦]: «**ضُمُّوا فواشِيَكم**». الفَواشِي: جمع فاشِية،

---

(١) المجموع المغيث ٦١٩/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٢٠/٣.

وانظر: تاريخ ابن معين برقم ٢٧٧٩ (٥٦٦/٣).

(٢) تاريخ مدينة دمشق ٤٣٩/٣٠.

(٣) تفسير الطبري ١٤/٦.

(٤) الآية ١٢٢ من سورة آل عمران.

(٥) تقدم برقم ١٠٩٢٤.

(٦) الغريبين ١٤٥١/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٤٠/١، وغريب الخطابي ٦٧٧/١،

=

وهي الماشِيَةُ التي تَنْتَشِر من المال، كالإبِل والبَقَرِ والغَنَم السَّائِمَةِ؛ لأنها تَفْشُو، أي: تَنْتَشِرُ في الأرض. وقد أفْشَى الرجلُ: إذا كَثُرَتْ مَواشِيه.

[١٢١٣١] (هـ) ومنه حديث[1] هَوازِن: «**لمَّا انْهَزمُوا قالوا: الرَّأيُ أن نُدْخِلَ في الحِصْنِ ما قَدَرْنا عليه من فاشِيَتِنا**» أي: مَواشِينا.

[١٢١٣٢] ومنه حديثُ الخاتِم[2]: «**فلمَّا رآه أصحابُهُ قد تَخَتَّم به فَشَتْ خَواتِيمُ الذَّهَبِ**» أي: كَثُرَتْ، وانْتَشَرَتْ./ ٣/٤٥٠

[١٢١٣٣] ومنه الحديثُ[3]: «**أفْشَى اللهُ ضَيْعَتَه**» أي: كَثَّرَ عليه مَعاشَه لِيَشْغَلَه عن الآخرة.

[١٢١٣٤] (هـ) ورواه الهَرَويُّ[4] في حرفِ الضاد: «**أفْسَدَ اللهُ ضَيْعَتَه**» والمعروفُ المَرْوِيُّ «**أفْشَى**».

[١٢١٣٥] ومنه حديثُ[5] ابنِ مسعودٍ: «**وآيَةُ ذلك أن تَفْشُوَ الفاقَةُ**».

* * * * *

والفائق ٣/١١٨، وغريب ابن الجوزي ٢/١٩٥.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٠١٣ (٣/١٥٩٥). وفيه «لا ترسلوا». وانظر: تصحيفات المحدثين ١/١٩٤.

(١) الغريبين ٥/١٤٥١، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٧٧، والفائق ٣/١١٨.

(٢) سنن النسائي برقم ٥٢٢٠ (ص/٧١١).

(٣) غريب ابن الجوزي ٢/٢٢. وانظر: مجمع الزوائد ١٠/٢٤٧.

(٤) الغريبين ٤/١١٤٩.

(٥) غريب ابن قتيبة ١/٣٦٩.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٨٩٧١ (٩/١٩٨).

باب الفاء مع الصاد

[١٢١٣٦] (فصح) (س) فيه[١]: «**غُفِرَ له بعَدَدِ كُلِّ فَصِيحٍ وأَعْجَمَ**». أراد بالفَصِيح: بَني آدَمَ، وبالأَعْجَم: البَهائم. هكَذا فُسِّر في الحديث. والفَصِيحُ في اللغة: المُنْطَلِقُ اللسانِ في القول، الذي يَعْرِفُ جَيِّدَ الكلامِ من رَدِيئِه، يقال: رجُلٌ فَصِيحٌ، ولسانٌ فَصِيحٌ، وكلامٌ فَصِيحٌ، وقد فَصُحَ فَصاحَةً، وأفْصَحَ عن الشيء إفْصاحاً، إذا بَيَّنَه، وكَشَفَه.

* * *

[١٢١٣٧] (فصد) (هـ) فيه[٢]: «**كان إذا نَزَلَ عليه الوَحْيُ تَفَصَّدَ عَرَقاً**» أي: سال عَرَقُه، تَشْبيهاً في كَثْرَتِه بالفِصادِ، و «عَرَقاً» مَنْصوبٌ على التمييز.

[١٢١٣٨] (هـ) وفي حديث أبي رَجاء[٣]: «**لمَّا بَلَغَنَا أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قد أخَذَ في القَتْلِ هَرَبْنا، فاسْتَثَرْنا شِلْوَ أرْنَبٍ دَفِيناً، وفَصَدْنا عليها فلا أنْسَى تلك الأُكلة**» أي: فَصَدْنا على شِلْوِ الأرْنَبِ بَعِيراً، وأسَلْنا عليه دمَه وطَبَخْناه، وأكَلْناه. كانوا يَفْعَلُون ذلك، ويُعالِجُونه، ويأكُلُونه عند الضَّرُورة.

ومنه المَثَل[٤]: «لم يُحْرَمْ مَن فُصِدَ له» أي: لم يُحْرَمْ مَنْ نال بَعْضَ

---

(١) المجموع المغيث ٦٢٠/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٨١/١، والفائق ٣٩٥/٢. والحديث في شعب الإيمان برقم ٥٦٥ (٤١١/١).

(٢) الغريبين ١٤٥١/٥، وانظر: الفائق ١٢١/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٥/٢. والحديث في صحيح البخاري برقم ٢ (الفتح ٢٦/١).

(٣) الغريبين ١٤٥١/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٧٩/٢، والفائق ١٢٢/٣.

(٤) الغريبين ١٤٥١/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٧٩/٢، والمثل في: مجمع الأمثال ١١٣/٣.

حاجَتِه، وإن لم يَنَلْها كُلَّها.

* * *

[١٢١٣٩] (فصع) (هـ) فيه[1]: «**نَهَى عن فَصْعِ الرُّطَبَةِ**» هو أن يُخْرِجَها من قِشْرِها؛ لِتَنْضَجَ عاجلاً. وفَصَعْتُ الشيءَ من الشيءِ، إذا أخْرَجْتَه وخَلَعْتَه./ ٤٥١/٣

* * *

[١٢١٤٠] (فصفص) (هـ) في حديث الحسن[2]: «**ليس في الفَصافِصِ صَدَقَةٌ**» جَمْعُ فِصْفِصَة، وهي الرَّطْبَةُ مِنْ عَلَفِ الدَّوابِّ. وتُسَمَّى القَتَّ، فإذا جَفَّ فهو قَضْبٌ. ويُقال: فِسْفِسَة، بالسين.

* * *

[١٢١٤١] (فصل) (هـ) في صفةِ[3] كلامهِ عليه الصلاةُ والسلام: «**فَصْلٌ لا نَزْرٌ، ولا هَذْرٌ**» أي: بَيِّنٌ ظاهرٌ، يَفْصِلُ بين الحَقِّ والباطلِ. ومنه قوله تعالى[4]: ﴿إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ﴾ أي: فاصِلٌ قاطعٌ.

[١٢١٤٢] ومنه حديث[5] وَفْدِ عبدِ القَيْسِ: «**فمُرْنا بأَمْرٍ فَصْلٍ**» أي: لا رَجْعَةَ فيه، ولا مَرَدَّ له.

---

(١) الغريبين ١٤٥٢/٥، وانظر: الفائق ١٢١/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٦/٢.

(٢) الغريبين ١٤٥٢/٥، وانظر: الفائق ١٢٢/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٥/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٠١٣٧ (٤٤١/٦) عن الحكم.

(٣) الغريبين ١٤٥٣/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٦٣/١، والفائق ٩٥/١، وغريب ابن الجوزي ١٩٦/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣١٧/٣.

(٤) الآية ١٣ من سورة الطارق.

(٥) رواه البخاري برقم ٥٣ (الفتح ١٥٧/١).

[١٢١٤٣] (س) ومنه الحديث[1]: «**مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فاصِلَةً في سبيل الله/ فبسَبْعِمئة**» جاء في الحديثِ: أنَّها التي فَصَلَتْ بين إيمانِه وكُفْرِه. ٢٨٧/ب

وقيل: يَقْطَعُها مِن مالِه، ويَفْصِلُ بينها وبين مالِ نَفْسه.

[١٢١٤٤] (س) ومنه الحديثُ[2]: «**مَن فَصَلَ في سبيلِ الله فمات، أو قُتِل فهو شَهيدٌ**» أي: خَرَجَ من مَنْزِله وبَلَدِه.

[١٢١٤٥] ومنه الحديث[3]: «**لا رَضاعَ بعد فِصالٍ**» أي: بَعْدَ أن يُفْصَلَ الوَلَدُ عن أُمِّه، وبه سُمِّيَ الفَصِيلُ من أولادِ الإبلِ، فَعِيل بمَعْنى مَفْعولٍ. وأَكْثَرُ ما يُطْلَقُ في الإبلِ. وقد يُقالُ في البَقَرِ.

[١٢١٤٦] ومنه حديثُ[4] أصحابِ الغارِ: «**فاشْتَرَيْتُ به فَصِيلاً من البَقَرِ**». وفي روايةٍ[5]: «**فَصِيلَة**» وهو ما فُصِلَ عن اللَّبَنِ من أولادِ البَقَرِ.

[١٢١٤٧] (هـ) وفيه[6]: «**أنَّ العبَّاسَ كان فصِيلَةَ النبيِّ عليه الصلاةُ والسَّلامُ**». الفَصِيلَةُ: مِنْ أقْرَبِ عَشِيرَةِ الإنسانِ. وأَصْلُ الفَصِيلَةِ: قِطْعَةٌ من لَحْمِ الفَخِذِ. قاله الهروي[7].

---

(١) المجموع المغيث ٢/ ٦٢٠.

(٢) المجموع المغيث ٢/ ٦٢٠.

ورواه أبو داود برقم ٢٤٩١ (٣/ ٢١١).

(٣) غريب أبي عبيد ٣/ ٧٠.

والأثر في مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٧٣٣٥ (٩/ ٢٩٥).

(٤) انظر: المعجم الأوسط برقم ٢٣٠٧ (٣/ ٩).

(٥) رواه أحمد في المسند برقم ١٨٤١٧ (٣٠/ ٣٦٧).

(٦) الغريبين ٥/ ١٤٥٣.

(٧) الغريبين ٥/ ١٤٥٣.

[١٢١٤٨] (س) وفي حديث أنسٍ[1]: «**كان على بَطْنِهِ فَصِيلٌ من حَجَرٍ**» أي: قِطْعَةٌ منه، فَعِيل بمعنى مفعول.

[١٢١٤٩] (س) وفي حديث[2] النَّخَعيِّ: «**في كُلِّ مَفْصِلٍ من الإنسان ثُلُثُ دِيَةِ الأُصْبُعِ**» يُريد مَفْصِلَ الأصابعِ، وهو ما بَيْنَ كلِّ أُنْمُلَتَين/. ٤٥٢/٣

[١٢١٥٠] (هـ) وفي حديث ابنِ عمر[3]: «**كانت الفَيْصَلَ بَيْني وَبيْنَه**» أي: القطيعةُ التَّامَّةُ. والياءُ زائدةٌ.

[١٢١٥١] ومنه حديثُ[4] ابنِ جُبَيْر: «**فلو عَلِمَ بها لكانَتِ الفَيْصَلَ[5] بيني وبينَه**».

* * *

[١٢١٥٢] (**فصم**) (هـ) في صِفَةِ الجنة[6]: «**دُرَّةٌ بَيْضاءُ ليس فيها قَصْمٌ[7]، ولا فَصْمٌ**». الفَصْمُ: أن يَنْصَدِعَ الشيءُ، فلا يَبِينُ. تَقُول: فَصَمْتُه، فانْفَصم.

---

(١) المجموع المغيث ٦٢١/٢.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٢٨٤ (١١٤/٢٥).

(٢) المجموع المغيث ٦٢٠/٢.

وهو في مصنف عبد الرزاق برقم ١٧٧٠٤ (٣٨٥/٩).

(٣) الغريبين ١٤٥٣/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤٠٠/٢، والفائق ١٢١/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٦/٢.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٧١١١ (٧٤/١٣).

(٤) انظر: مسند أبي عوانة برقم ٤٦٩٤ (٢٠٥/٣) وفيه «ولو رآها لكانت...».

(٥) ك: الفصيل.

(٦) الغريبين ١٤٥٣/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٠٥/١، وغريب ابن الجوزي ١٩٦/٢.

والحديث في مجمع الزوائد ٤٢١/١٠.

(٧) القَصْم: كَسْر الشيء وإبانته.

[١٢١٥٣] ومنه حديثُ أبي بكرٍ: «**إني وَجَدْتُ في ظَهْري انْفِصاماً**» أي: انْصِداعاً. ويُرْوَى بالقاف[1] وهو قَريبٌ منه.

[١٢١٥٤] ومنه الحديث: «**اسْتَغْنُوا عن الناسِ، ولو عن فِصْمَةِ السِّواكِ**» أي: ما انْكسرَ منها، ويُرْوَى بالقافِ.

[١٢١٥٥] (هـ) وفي الحديث[2]: «**فيُفْصِمُ عَنّي وقد وَعَيْتُ**» يعني الوَحْيَ، أي: يُقْلِعُ. وأفْصَمَ المَطَرُ، إذا أقْلَعَ، وانْكَشَفَ.

[١٢١٥٦] (هـ) ومنه حديث عائشة[3]: «**فيُفْصِمُ عنه الوَحْيُ وإنَّ جَبينَه لَيَتَفَصَّدُ عَرَقاً**».

* * *

[١٢١٥٧] (**فصا**) (هـ) في صفةِ القرآن[4]: «**لَهُوَ أشَدُّ تَفَصِّياً من قلوبِ الرِّجال من النَّعَمِ من عُقُلها**[5]» أي: أشَدُّ خُروجاً. يُقال: تَفَصَّيْتُ من الأمْرِ تَفَصِّياً، إذا خَرَجْتَ منه، وتَخَلَّصْتَ.

[١٢١٥٨] (هـ) وفي حديث قَيْلَةَ[6]: «**قالَتِ الحُدَيْباءُ حين انْتَفَجَتِ**[7]

---

(١) «اقتصاماً»، وهو في الترمذي برقم ٣٠٣٩ (ص/٦٨٤).

(٢) الغريبين ١٤٥٣/٥.

ورواه البخاري برقم ٣٢١٥ (٣٥١/٦).

(٣) الغريبين ١٤٥٣/٥، وانظر: الفائق ١٢٢/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٦/٢.

ورواه البخاري برقم ٢ (الفتح ٢٦/١)، والنسائي برقم ٩٣٥ (ص/١٣٠).

(٤) الغريبين ١٤٥٤/٥، وانظر: الفائق ٢٩١/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٦/٢.

وهو في صحيح البخاري برقم ٥٠٣٣ (٦٩٧/٨).

(٥) العِقال: الحَبْلُ الذي يُعْقَلُ به البعيرُ.

(٦) الغريبين ١٤٥٤/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٥١/٣، ومنال الطالب ص/٨٨.

وانظر: مجمع الزوائد ١٠/٦.

(٧) انتفجت: وثبت.

الأَرْنَبُ: الفَصْيَةَ، واللهِ لا يَزالُ كَعْبُكِ عالياً». أرادَتْ بالفَصْيَةِ الخُروجَ من الضِّيقِ إلى السَّعَةِ. والفَصْيَةُ: الاسْمُ من التَّفَصِّي، أرادت أنها كانت في مَضِيقٍ وشِدَّةٍ من قِبَلِ بناتِها، فخَرَجَتْ منه إلى السَّعَةِ والرَّخاء.

* * * * *

باب الفاء مع الضاد

[١٢١٥٩] **(فضج)** (هـ) في حديثِ[١] عمرو بن العاص: «**قال لمعاويةَ: لقد تلافَيْتُ أمْرَكَ/، وهو أشدُّ انْفِضاجاً من حُقِّ الكَهُولِ**» أي: أشدُّ اسْتِرخاءً وضَعْفاً من بَيْتِ العَنْكَبوتِ. ٤٥٣/٣

* * *

[١٢١٦٠] **(فضح)** (هـ) فيه[٢]: «**أنَّ بِلالاً أتى لِيُؤْذِنَه بصلاةِ الصُّبحِ. فشَغَلَتْ عائشةُ بلالاً حتى فَضَحَه الصُّبْحُ**» أي: دَهَمَتْه فُضْحَةُ الصُّبْحِ، وهي بَياضُه. والأفْضَحُ: الأبْيضُ ليس بشَديدِ البَياضِ.

وقيل: فَضَحَه، أي: كَشَفه، وبَيَّنَه للأعْيُنِ بضَوْئِه.

ويُروى بالصادِ المهملةِ، وهو بمعناه. وقيل: معناه أنَّه لَمَّا تَبَيَّنَ الصُّبْحُ جِدّاً ظَهَرَتْ غَفْلَتُه عن الوقتِ، فصار كما يَفْتَضِحُ بعَيْبٍ ظهرَ منه.

* * *

[١٢١٦١] **(فضخ)** (هـ) في حديث[٣] علي: «**قال له: إذا رَأَيْتَ فَضْخَ الماءِ فاغْتَسِلْ**» أي: دَفْقَه، يُريدُ المَنِيَّ.

---

(١) الغريبين ١٤٥٤/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٧٦/٢، وغريب الخطابي ٤٩٠/٢، والفائق ٤٤٠/٢، وغريب ابن الجوزي ١٩٦/٢.

(٢) الغريبين ١٤٥٤/٥، وانظر: غريب الخطابي ١٦٨/١، والفائق ١٢٤/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٧/٢.

ورواه أبو داود برقم ١٢٥١ (١٧٦/٢).

(٣) الغريبين ١٤٥٥/٥، وانظر: الفائق ١٢٤/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٧/٢.

ورواه النسائي برقم ١٩٣ (ص/٢٦).

[١٢١٦٢] وقد تكرَّر ذِكْرُ[١] «**الفَضِيخ**» في الحديث، وهو شَرابٌ يُتَّخَذُ من البُسْرِ المَفْضُوخ، أي: المَشْدُوخِ.

[١٢١٦٣] (س) ومنه حديث[٢] أبي هريرة: «**نَعْمِدُ إلى الحُلْقانَةِ**[٣]، **فنَفْتَضِخُه**» أي: نَشْدَخُه باليَدِ.

[١٢١٦٤] (هـ) وسُئِل ابنُ عمرَ[٤] عن الفَضِيخِ، فقال: «**ليس بالفضيخِ، ولكن هو الفَضوخُ**». الفَضُوخ: فَعُول، من الفَضِيخة، أراد أنه يُسْكِرُ شارِبَه، فيَفْضَخُه.

[١٢١٦٥] (س) وفي حديث[٥] علي: «**إنْ قَرِبْتَها فَضَخْتُ رأسَك بالحِجارة**».

* * *

[١٢١٦٦] (**فضض**) (هـ) وفي حديثِ[٦] العباس: «**أنه قال: يا رسولَ اللهِ إني امْتَدَحْتُك، فقال: قل، لا يَفْضُضِ اللهُ فاك، فأَنْشَده الأبياتَ القافِيَّة**[٧]» أي: لا

---

(١) انظر: غريب الحربي ٢/٥٥٤، والفائق ٣/١٢٦.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٢٤٦٤ (الفتح ٥/١٣٤).

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٢٢، وانظر: الفائق ١/٣١٠.

(٣) الحُلْقانة: التَّمْرُ إذا بلغ ثلثي الإرطاب.

(٤) الغريبين ٥/١٤٥٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٧٧، والفائق ٣/١٢٦، وغريب ابن الجوزي ٢/١٩٧.

وانظر: سنن البيهقي برقم ١٧١٦٤ (٨/٢٩٥).

(٥) المجموع المغيث ٢/٦٢٢.، وانظر: غريب الحربي ٢/٥٥٤.

(٦) الغريبين ٥/١٤٥٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٥٩، وغريب الخطابي ١/١٨٩، والفائق ٣/١٢٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٩٧.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٦٧ (٤/٢١٣).

(٧) ومنها:

=

يُسْقِطُ اللهُ أسْنانَك، وتقديره: لا يَكْسِرُ اللهُ أسْنانَ فِيك، فحَذَفَ المُضافَ. يقال: فَضَّه، إذا كَسَرَه.

[١٢١٦٧] ومنه حديثُ[١] النابغةِ الجَعْدِيّ: «**لمَّا أنشدَه القَصِيدةَ الرائيةَ، قال: لا يَفْضُضِ اللهُ فاك، فعاش مئةً وعشرين سنةً، لم تَسْقُطْ له سِنٌّ**».

[١٢١٦٨] ومنه حديث[٢] الحُديبية: «**ثم جِئْتَ بهم لِبَيْضَتِك لتَفُضَّها**» أي: تَكْسِرَها./ ٣/٤٥٤

[١٢١٦٩] ومنه حديث[٣] مُعاذ في عذابِ القبر: «**حتى يَفُضَّ كلَّ شيءٍ منه**».

[١٢١٧٠] وحديث[٤] ذي الكِفْل: «**لا يَحِلُّ لك أن تَفُضَّ الخاتَم**» هو كنايةٌ عن الوَطْء، وفَضَّ الخاتَمَ والخَتْمَ، إذا كَسَرَه، وفَتَحَه.

[١٢١٧١] (هـ) وفي حديث[٥] خالدٍ: «**الحَمْدُ للّهِ الذي فَضَّ خَدَمَتَكم**» أي: فَرَّقَ جَمْعَكم، وكَسَرَه.

---

(١) الفائق ٢/٣٨٢. ومن القصيدة:

ولا خيرَ في حِلْمٍ إذا لم يَكُنْ له ... بوادِرُ تَحْمِي صَفْوَه أن يُكَدَّرا

من قَبْلِها طبْتَ في الظِّلال وفي ... مُسْتَوْدَعٍ حيث يُخْصَفُ الوَرَقُ

(٢) رواه أحمد في المسند برقم ١٨٩١٠ (٣١/٢١٥).

(٣) غريب الخطابي ٢/٣١٠.

(٤) رواه البخاري برقم ٢٢١٥ (الفتح ٤/٤٧٧) من حديث النفر الثلاثة عن ابن عمر، وليس فيه لفظة: «ذي الكفل».

(٥) الغريبين ٥/١٤٥٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣١، وغريب الحربي ٢/٦٦٩، والفائق ٣/١٢٥، وغريب ابن الجوزي ٢/١٩٨.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٤٤١٨ (١٨/٢٥٨).

[١٢١٧٢] (هـ) ومنه حديث[١] عمر: «**أنه رَمَى الجَمْرة بسَبْعِ حَصَياتٍ ثم مضَى، فلمَّا خَرَجَ من فَضَضِ الحَصَى أَقْبَلَ على سَلْمانَ بنِ رَبيعةَ**[٢] **فكلَّمه**» أي: ما تَفَرَّق منه، فَعَلٌ بمعنى مَفْعول.

[١٢١٧٣] (هـ) ومنه حديث عائشةَ[٣]: «**قالَتْ لمروانَ: إنَّ النبيَّ لَعَنَ أباك، وأنت فَضَضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللهِ**» أي: قِطْعةٌ، وطائفةٌ منها.

ورواه بعضُهم: «فُظاظةٌ مِنْ لَعْنَةِ الله» بظاءَين من الفَظِيظ[٤]، وهو ماءُ الكَرِشِ، وأنكره الخَطَّابيُّ[٥].

وقال الزمخشري[٦]:/ «افْتَظَظْتُ الكَرِش: اعْتَصَرْتُ ماءَها، كأنَّه عُصارَةٌ من اللَّعْنَةِ، أو فُعالَة من الفَظِيظ: ماءِ الفَحْلِ، أي: نُطْفَةٌ من اللعنةِ». ٢٨٨/أ

[١٢١٧٤] (هـ) وفي حديث[٧] سعيد بن زيد: «**لو أنَّ أَحَداً انْفَضَّ ممَّا صُنِعَ بابنِ عفَّانَ لَحُقَّ له أنْ يَنْفَضَّ**» أي: يَتَفرَّقَ، ويَتَقَطَّعَ. ويُرْوَى بالقاف.

---

(١) الغريبين ١٤٥٥/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٠٢/٣، والفائق ١٢٥/٣.

وانظر: أخبار مكة للأزرقي ١٧٨/٢.

(٢) سلمان بن ربيعةَ الباهلي، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وليس له صحبة. استشهد سنة ٢٨هـ. انظر: أسد الغابة ٣٤٦/٢، وفي اللسان: «سليم».

(٣) الغريبين ١٤٥٥/٥، وانظر: غريب الخطابي ٥١٧/٢، والفائق ١٠٢/٤، وغريب ابن الجوزي ١٩٧/٢.

وهو في السنن الكبرى للنسائي برقم ١١٤٩١ (٤٥٨/٦).

(٤) في القاموس: «الفظيظ كأمير: ماءُ الفَحْل، والفَظَظ ماء الكَرِش».

(٥) غريب الحديث ٥١٨/٢.

(٦) الفائق ١٠٢/٤.

(٧) الغريبين ١٤٥٦/٥، وانظر: الفائق ١٢٥/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٧/٢.

وانظر: مشارق الأنوار ١٦١/٢.

[١٢١٧٥] (هـ) وفي حديثِ غزوةِ هَوازنَ[١]: «**فجاءَ رَجُلٌ بنُطْفَةٍ في إداوَةٍ، فافْتُضَّها**» أي: صَبَّها، وهو افْتِعال من الفَضِّ، وفَضَضُ الماءِ: ما انتشَرَ منه إذا اسْتُعْمِلَ. ويُرْوَى بالقافِ، أي: فَتَحَ رأسَها.

[١٢١٧٦] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**كانت المرأةُ إذا تُوُفِّيَ عنها زَوْجُها دَخَلَتْ حِفْشاً**[٣]**، ولَبِسَتْ شَرَّ ثِيابِها، حتى تَمُرَّ عليها سَنَةٌ، ثم تُؤْتَى بدابَّةٍ شاةٍ أو طَيْرٍ، فتَفْتَضُّ بها، فقَلَّما تَفْتَضُّ بشيءٍ إلَّا مات**» أي: تَكْسِرُ ما هي فيه من العِدَّة، بأن تأخُذَ طائراً، فتَمْسَحَ به فَرْجَها، وتَنْبِذَه، فلا يَكادُ يعيش.

ويُروى بالقافِ والباءِ الموحَّدةِ، وسيجيء[٤]./ ٤٥٥/٣

[١٢١٧٧] (هـ) وفي حديثِ ابنِ عبد العزيز[٥]: «**سُئِلَ عن رَجُلٍ قال عن امرأةٍ خَطَبَها: هي طالِقٌ، إنْ نكَحْتُها، حتى آكُلَ الفَضِيضَ**» هو الطَّلْعُ أولَ ما يَظْهَرُ. والفَضِيضُ أيضاً في غيرِ هذا: الماءُ ساعةَ يَخْرُجُ من العين، أو يَنْزِلُ من السَّحابِ.

[١٢١٧٨] وفي حديث[٦] الشَّيْبِ: «**فقَبَضَ ثلاثةَ أصابعَ من فِضَّةٍ فيها من شَعرٍ**».

---

(١) الغريبين ١٤٥٦/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤١٢/١، وغريب ابن الجوزي ١٩٨/٢.

(٢) الغريبين ١٤٥٦/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٩٦/٢، والفائق ٢٩٥/١، وغريب ابن الجوزي ١٩٨/٢.

ورواه البخاري برقم ٥٣٣٧ (الفتح ٣٩٤/٩).

(٣) الحِفش: البيت الحقير.

(٤) لم يَرِدْ شيء في مادة (قبض).

(٥) الغريبين ١٤٥٥/٥، وانظر: الفائق ١٢٦/٣.

(٦) رواه البخاري برقم ٥٨٩٦ (٣٦٤/١٠).

وفي روايةٍ[(١)]: «مِنْ فضةٍ، أو من قُصَّة» والمرادُ بالفِضَّة شيءٌ مَصُوغٌ منها، قد تُرِكَ فيه الشَّعَرُ. فأمَّا بالقاف والصاد المهملة فهي الخُصْلَةُ من الشَّعَرِ.

* * *

[١٢١٧٩] **(فضفض)** (هـ) في حديث سَطيحٍ[(٢)]:

أَبْيَضُ فَضْفاضُ الرِّداءِ والبَدَنْ

الفَضْفاضُ: الواسِعُ، وأرادَ: واسِع الصَّدْرِ والذِّراع، فكَنى عنه بالرِّداءِ والبَدَنِ. وقيل: أرادَ به كثرةَ العَطاءِ.

[١٢١٨٠] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ سِيرِين[(٣)]: «**قال: كنتُ مع أنسٍ في يومٍ مَطيرٍ، والأرضُ فَضْفاضٌ**» أي: قد عَلاها الماءُ من كَثْرَةِ المَطَرِ.

* * *

[١٢١٨١] **(فضل)** (هـ) فيه[(٤)]: «**لا يُمْنَعُ فَضْلُ الماءِ**» هو أن يَسْقِيَ الرجُلُ أَرْضَه، ثم تَبْقى من الماءِ بَقِيَّةٌ لا يَحْتاجُ إليها، فلا يجوزُ له أن يَبِيعَها، ولا يَمْنَعُ منها أحداً يَنْتَفِعُ بها، هذا إذا لم يكن الماءُ مِلْكَه، أو على قَوْلِ مَنْ يَرَى أنَّ الماءَ

---

(١) ذكر الروايتين الحافظ في الفتح ٣٦٥/١٠.

(٢) الغريبين ١٤٥٥/٥، وانظر: غريب الخطابي ٦٢٣/١، وغريب ابن الجوزي ١٩٧/٢، ومنال الطالب ص/١٥٥.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٦٢/٣٧.

وتقدم البيت برقم ٨١١.

(٣) الغريبين ١٤٥٦/٥، وانظر: غريب الخطابي ٥١٠/٢، والفائق ٤٨/١، وغريب ابن الجوزي ١٩٧/٢.

والحديث في مصنف عبد الرزاق برقم ٤٥١١ (٥٧٣/٢).

(٤) الغريبين ١٤٥٧/٥، وانظر: الفائق ١٢/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٨/٢. ورواه البخاري برقم ٢٣٥٣ (الفتح ٣٩/٥).

لا يُمْلَكُ.

[١٢١٨٢] وفي حديثٍ آخر[١]: «**لا يُمْنَعُ فَضْلُ الماءِ لِيُمْنَعَ به الكَلأُ**» هو نَقْعُ البِئْرِ المُباحةِ، أي: ليس لأحَدٍ أن يَغْلِبَ عليه، ويَمْنَعَ الناسَ منه حتى يَحُوزَه في إناءٍ، ويَمْلِكَه.

[١٢١٨٣] (هـ) وفيه[٢]: «**فَضْلُ الإزارِ في النَّار**» هو ما يَجُرُّه الإنسانُ من إزارِه على الأرضِ، على معنى الخُيَلاءِ، والكِبْرِ.

[١٢١٨٤] وفيه[٣]: «**إنَّ للهِ ملائكةً سَيَّارةً فُضْلاً**» أي: زيادةً عن الملائكةِ المُرَتَّبين مع الخَلائقِ. ويُرْوَى بسكونِ الضَّادِ، وضَمِّها. قال بعضُهم: «والسكونُ أكثرُ وأصْوَبُ»، وهما مَصْدَرٌ بمعنى الفَضْلَةِ، والزِّيادةِ.

[١٢١٨٥] (س) وفي حديثِ[٤] امْرأةِ أبي حُذَيفة: «**قالت: يا رسولَ اللهِ إنَّ سالماً مَوْلَى أبي حذيفةَ يَراني/ فُضُلاً**» أي: مُتَبَذِّلَةً في ثِيابِ مِهْنَتِي. ٣/٤٥٦

يقال: تَفَضَّلَتِ المَرْأةُ، إذا لَبِسَتْ ثِيابَ مِهْنَتِها، أو كانت في ثوبٍ واحِدٍ، فهي فُضُلٌ، والرجلُ فُضُلٌ أيضاً.

[١٢١٨٦] (س) وفي حديثِ المغيرةِ في صِفَةِ امْرأةٍ[٥]: «**فُضُلٌ ضَباثٌ**[٦]،

---

(١) غريب أبي عبيد ٣/٦٩.

ورواه مسلم برقم ١٥٦٦ (٣/١١٩٨)، ورواه أبو داود برقم ٣٤٦٧ (٤/١٧٢).

(٢) الغريبين ٥/١٤٥٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٦٢. وانظر: مشارق الأنوار ٢/١٦٠.

(٣) رواه مسلم برقم ٢٦٨٩ (٤/٢٠٦٩).

(٤) المجموع المغيث ٢/٦٢٢، وهو في مسند إسحاق بن راهويه برقم ٧٠٥ (٢/٢٠١).

(٥) المجموع المغيث ٢/٦٢٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٤٥، برواية قريبة.

(٦) الضَّباث: المختالة.

كأنَّها بُغاثٌ[١]» وقيل: أراد أنَّها مُخْتَالَةٌ تُفْضِلُ مِنْ ذَيْلِها.

[١٢١٨٧] (هـ) وفيه[٢]: «**شَهِدْتُ في دارِ عبدِ الله بن جُدْعانَ حِلْفاً، لو دُعِيْتُ إلى مِثْلِه في الإسلامِ لأَجَبْتُ**» يعني حِلْفَ الفُضُولِ، وسُمِّيَ به تَشْبيهاً بحِلْفٍ كان قديماً بمكةَ، أيَّامَ جُرْهمَ، على التَّناصُفِ، والأَخْذِ للضعيف من القوي، وللغَرِيبِ من القاطن، قام به رجالٌ من جُرْهُمَ، كُلُّهم يُسَمَّى الفَضْلَ[٣]، منهم الفَضْلُ بن الحارثِ، والفَضْلُ بن وَداعَةَ، والفَضْلُ بن فَضالَةَ.

[١٢١٨٨] وفيه[٤]: «**أنَّ اسْمَ دِرْعِه عليه الصلاة والسلام كانت ذاتَ الفُضُولِ**». وقيل: ذُو الفُضولِ لِفَضْلَةٍ كان فيها، وسَعَةٍ.

[١٢١٨٩] (هـ) وفي حديث ابن أبي الزِّناد[٥]: «**إذا عَزَبَ المالُ قَلَّتْ فَواضِلُه**[٦]» أي: إذا بَعُدَتِ الضَّيْعةُ قَلَّ المَرْفِقُ منها.

* * *

[١٢١٩٠] (فضا) (س) في حديثِ[٧] دُعائِه للنابغةِ: «**لا يُفْضي اللهُ فاك**»

---

(١) البغاث: طائر.

(٢) الغريبين ١٤٥٨/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ١٩٨/٢.
والحديث في أخبار مكة للأزرقي ٢٥٧/٢.

(٣) انظر الخبر في: البداية والنهاية ٤٥٩/٣.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٩٥٩٠ (٢٦/١٠).

(٥) الغريبين ١٤٥٨/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٢٣/٣، وغريب الخطابي ٦١٠/١، وغريب ابن الجوزي ١٩٨/٢.

(٦) في اللسان: (فضل): «قَلَّ الرِّفْقُ منها لصاحِبِها، وكذلك الإبِلُ إذا عَزَبَتْ قلَّ انتفاعُ رَبِّها بدَرِّها».

(٧) المجموع المغيث ٦٢٣/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٩٠/١، وفيه «لا يغضض».

هكذا جاء في روايةٍ[1]، ومعناه أَلَّا يَجْعَلَه فَضاءً لا سِنَّ فيه. والفَضاءُ: الخالي الفارِغُ الواسِعُ من الأرض.

[١٢١٩١] (س) وفي حديث[2] مُعاذٍ في عذابِ القَبْرِ: «**ضَرَبه بمِرْضافَةٍ وَسَط رأسِه، حتى يُفْضِيَ منه كلُّ شيء**» أي: يَصِيرَ فَضاءً. وقد فَضا المكانُ وأفْضَى، إذا اتَّسَع. هكذا جاء في روايةٍ.

*****

(١) انظر: رواية «لا يفضض» برقم ١٢١٦٧.

(٢) المجموع المغيث ٦٢٣/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣١٠/٢، والفائق ٤٩/٤، وغريب ابن الجوزي ٣٩٨/١.

باب الفاء مع الطاء

[١٢١٩٢] **(فطأ)** (هـ) وفي حديثِ[١] عمر: «**أنه رأى مُسَيْلِمَةَ أصفَرَ الوَجْهِ، أفْطَأَ الأَنْفِ، دَقيقَ السَّاقَيْن**». الفَطأ: الفَطَسُ. ورجُلٌ أفْطأُ كأفْطس./ ٤٥٧/٣

* * *

[١٢١٩٣] **(فطر)** (هـ) فيه[٢]: «**كلُّ مولودٍ يُوْلَدُ على الفِطْرَةِ**». الفَطْرُ: الابْتداءُ، والاخِتراعُ. والفِطرةُ: الحالةُ منه، كالجِلْسة، والرِّكْبَةِ. والمعنى أنه يُوْلَدُ على نوعٍ من الجِبِلَّة، والطَّبْعِ المُتَهَيِّئِ لِقَبُول الدِّينِ، فلو تُرِك عليها لاسْتَمَرَّ على لُزُومِها، ولم يُفارِقْها إلى غيرها، وإنما يَعْدِلُ عنه مَنْ يَعْدِلُ لآفَةٍ من آفاتِ البَشَرِ والتَّقْلِيد، ثم تَمَثَّلَ بأولادِ اليهودِ والنصارى في اتِّباعهم لآبائِهم، والمَيْلِ إلى أدْيانِهم عن مُقْتَضى الفِطْرةِ السَّليمة.

وقيل: معناه كلُّ مولودٍ يُولَدُ على مَعْرِفَةِ اللهِ، والإقْرارِ به. فلا تَجِدُ أحداً إلّا/ ٢٨٨/ب وهو يُقِرُّ بأنَّ له صانِعاً، وإن سَمَّاه بغيرِ اسمِه، أو عَبَدَ معه غيرَه.

وقد تكرَّر ذِكْرُ الفِطْرةِ في الحديث.

[١٢١٩٤] ومنه حديث[٣] حُذيفةَ: «**على غَيرِ فطْرةِ محمدٍ**» أرادَ دينَ الإسلامِ الذي هو مَنْسوبٌ إليه.

---

(١) الغريبين ١٤٥٩/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤١٦/٢، والفائق ١٢٩/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٩/٢.

(٢) الغريبين ١٤٦٠/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١/٢، وغريب ابن قتيبة ٣٥٠/١، والفائق ١٢٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٩/٢.

ورواه البخاري برقم ٦٥٩٩ (الفتح ٥٠٢/١١).

(٣) رواه النسائي برقم ١٣١٣ (ص/١٨٤).

[١٢١٩٥] (س) ومنه الحديث[١]: «**عَشْرٌ من الفِطْرةِ**» أي: من السُّنَّةِ، يعني سُنَنَ الأنبياءِ عليهم السلام التي أُمِرْنا أن نَقتَدِيَ بهم فيها.

[١٢١٩٦] وفي حديثِ[٢] علي: «**وجَبَّارَ القلوبِ على فِطَراتِها**» أي: على خِلَقِها. جَمْعُ فِطَر، وفِطَرٌ جمع فِطْرَة، أو هي جَمْعُ فِطْرَة ككِسْرة وكِسَرات، بفتح طاءِ[٣] الجَمْعِ. يقال: فِطْرات وفِطَرات وفِطِرات.

[١٢١٩٧] ومنه حديث[٤] ابن عَبَّاس: «**قال: ما كنتُ أدْرِي ما فاطرُ السَّمواتِ والأرض حتى احْتَكم إليَّ أعْرابِيَّان في بِئْرٍ، فقال أحَدُهما: أنا فَطَرْتُها**» أي: ابْتَدَأتُ حَفْرَها.

[١٢١٩٨] (س) وفيه[٥]: «**إذا أقْبَلَ الليلُ، وأدْبَرَ النَّهارُ، فقد أفْطَرَ الصَّائِمُ**» أي: دَخَلَ في وقْتِ الفِطْرِ، وجازَ له أن يُفْطِرَ. وقيل: معناه أنه قد صار في حُكْمِ المُفْطِرين وإنْ لم يَأْكُلْ، ولم يَشْرَب.

[١٢١٩٩] (س) ومنه الحديث[٦]: «**أفْطَر الحاجِمُ والمَحْجُوم**» أي: تَعرَّضا

---

(١) المجموع المغيث ٢/٦٢٤.

ورواه مسلم برقم ٢٦١ (١/٢٢٣).

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/١٤٣.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٩٠٨٩ (٩/٤٣).

(٣) لأنَّ فِعْلة يُجمع على فِعَلات وفِعِلات وفِعْلات. انظر: شرح الكافية الشافية ٤/١٨٠٢.

(٤) غريب أبي عبيد ٤/٣٧٣، والفائق ٣/١٢٧.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ١٠٥٠ (٣/١٤٥).

(٥) المجموع المغيث ٢/٦٢٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٣٣٣.

والحديث في صحيح البخاري برقم ١٩٥٤ (٤/٢٣١).

(٦) المجموع المغيث ٢/٦٢٤.

ورواه أبو داود برقم ٢٣٥٩ (٣/١٥٢).

للإفْطار. وقيل: حان[١] لهما أن يُفطِرا. وقيل: هو على جهةِ التَّغْليظِ لهما، والدُّعاءِ عليهما./ ٤٥٨/٣

[١٢٢٠٠] وفيه[٢]: «**أنه قام رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حتى تَفَطَّرَتْ قدماه**» أي: تَشَقَّقَت. يقال: تَفَطَّرَتْ وانْفَطَرَتْ بمعنى.

[١٢٢٠١] (هـ) وفي حديث[٣] عمر: «**سُئِلَ عن المَذْيِ فقال: هو الفَطْرُ**» ويُرْوَى بالضَّمِّ، فالفتحُ من مصدرِ: فَطَر نابُ البعير فَطْراً، إذا شَقَّ اللَّحْمَ وطَلَعَ، فشَبَّه به خُروجَ المَذْيِ في قِلَّتِه، أو هو مصدرُ: فَطَرْتُ النَّاقَةَ أفْطُرُها، إذا حَلَبْتَها بأطرافِ الأصابعِ، فلا يَخرُجُ إلاَّ قليلاً.

وأمَّا بالضمِّ فهو اسمُ ما يَظْهَرُ من اللَّبَنِ على حَلْمَةِ الضَّرْعِ.

[١٢٢٠٢] ومنه حديثُ عبد الملك: «**كيف تَحْلُبُها، قَصْراً أم فَطْراً؟**» هو أن يَحْلُبَها بأُصْبُعَيْنِ وطَرَفِ الإبْهامِ. وقيل: بالسَّبابَةِ والإبْهام.

[١٢٢٠٣] وفي حديث[٤] معاوية: «**ماءٌ نَمِيرٌ، وحَيْسٌ فَطِير**» أي: طَرِيٌّ قَرِيبٌ، حديثُ العَمَلِ.

***

---

(١) ج، ت، ك: «جاز».

(٢) غريب الخطابي ٣٤٦/١.

وانظر: صحيح البخاري (٦) باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم الليل (الفتح ١٨/٣).

وانظر: الزهد لابن المبارك برقم ١٠٦ (٣٥/١).

(٣) الغريبين ١٤٦٠/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٩٩/٣، والفائق ١٢٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩٩/٢.

والأثر في مصنف عبد الرزاق برقم ٦٠٧ (١٥٨/١) وفيه «عن عثمان»، وفيه «القطر».

(٤) تاريخ مدينة دمشق ٢٩٧/٣٣، والنَّمير: العَذْب.

[١٢٢٠٤] **(فطس)** (س) في حديث أشراطِ الساعةِ[١]: «**تُقاتِلون قوماً فُطْسَ الأُنوف**». الفَطَسُ: انْخِفاضُ قَصَبةِ الأَنْفِ وانفِراشُها، والرجُلُ أَفْطَسُ.

[١٢٢٠٥] (س) ومنه في صفةِ[٢] تَمْرَةِ العَجْوةِ: «**فُطْسٌ خُنْسٌ**[٣]» أي: صِغارُ الحَبِّ، لاطِئَةُ[٤] الأقْماعِ. وفُطْسٌ: جَمْعُ فَطْساء.

* * *

[١٢٢٠٦] **(فطم)** (هـ) فيه[٥]: «**أنَّه أعْطَى عَلِيّاً حُلَّةَ سِيَراءَ**[٦]، وقال: **شَقِّقْها خُمُراً بين الفَواطم**» أراد بهنَّ: فاطمةَ بنتَ رسولِ اللهِ زَوْجَتَه، وفاطمةَ بنت أَسَدٍ[٧] أمّه، وهي أوّلُ هاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ لِهاشِميّ، وفاطمةَ بنتَ حَمْزَةَ[٨] عَمِّه.

[١٢٢٠٧] (س) ومنه[٩]: «قيل للحسنِ والحسينِ: ابْنَا الفَواطم» أي: فاطمةُ بنتُ رسولِ اللهِ أُمُّهما، وفاطمةُ بنتُ أَسَدٍ جَدَّتُهما، وفاطمةُ بنتُ عبدِ الله بن عَمْرو بن عِمْرانَ بن مَخْزُومٍ، جَدَّةُ النبيِّ لأبيه.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٦٢٥، وانظر: الفائق ٣/١٢٨.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٣٥٩٠ (٦/٦٩٩).

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٢٥، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٦١، ومنال الطالب ص/٦٠٩.

(٣) شبَّهه في انحنائِه بالأنوفِ الخُنْسِ.

(٤) اللاطئة: الملتصقة.

(٥) الغريبين ٥/١٤٦١، وانظر: الفائق ٢/٢١٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٠.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٠٧١ (٣/١٦٤٥).

(٦) الحُلَّة السِّيَراء: ضَرْبٌ من النَّسْج يخالطه حرير.

(٧) القرشية الهاشمية أم عليّ، هاجرت إلى المدينة، وتُوفيت بها. انظر: أسد الغابة ٥/٣٦١.

(٨) القُرَشية الهاشمية، أم الفضل. انظر: أسد الغابة ٥/٣٦٢.

(٩) المجموع المغيث ٢/٦٢٦. وانظر: الجرح والتعديل ١/٥٣.

[١٢٢٠٨] (س) وفي حديثِ[1] ابنِ سِيرين: «**بَلَغَه أنَّ ابنَ عبدِ العزيزِ أقْرَعَ بَين الفُطُمِ، فقال: «ما أَرى هذا إلَّا مِن الاسْتِقْسامِ بالأزْلام**». الفُطُم: جَمْعُ فَطيم من اللَّبَن، أي: مَفْطوم، وجَمْعُ فَعِيل في الصفاتِ على فُعُل قليلٌ في العَربيَّةِ. وما جاء منه شُبِّه بالأسماء، كنَذير ونُذُر[2]، فأمَّا فَعيل بمعنى مفعول[3] فلم يَرِدْ إلَّا قليلاً، نَحْوُ: عَقِيم وعُقُم، وفَطِيم وفُطُم./ ٤٥٩/٣

وأراد بالحديثِ الإقْراعَ، بين ذَرارِيِّ المسلمين في العَطاءِ. وإنَّما أنْكره؛ لأنَّ الإقْراعَ لتَفْضيلِ بعضِهم على بعضٍ في الفَرْضِ.

[١٢٢٠٩] ومنه حديثُ[4] امرأةِ رافع، لمَّا أسْلَمَ، ولم تُسْلِمْ، فقال: «**ابْنَتِي وهي فَطيمٌ**» أي: مَفْطومَةٌ. وفَعيل يَقَعُ على الذَّكَرِ والأُنْثى[5]، فلهذا لم تَلْحَقْه الهاءُ.



(١) المجموع المغيث ٦٢٥/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٢٣/٢، والفائق ١٢٩/٣.

(٢) انظر: شرح الشافية ١٣٧/٢.

(٣) انظر: شرح الشافية ١٤١/٢.

(٤) رواه أبو داود برقم ٢٢٣٨ (٩٤/٣). ورافع هو ابن سنان.

(٥) بشرطِ أن يكونَ بمعنى مفعول، ويَتْبَعَ موصوفَه، نحوُ: مررت بامرأة جريح. انظر: ابن عقيل ٣٩٦/٢.

باب الفاء مع الظاء

[١٢٢١٠] **(فظظ)** في حديث[١] عمرَ: «**أنتَ أَفَظُّ وأَغْلَظُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم**». رجُلٌ فَظٌّ: سَيِّئُ الخُلُقِ. وفلان أَفَظُّ من فلانٍ، أي: أصْعَبُ خُلُقاً، وأشْرَس. والمرادُ ها هنا شِدَّةُ الخُلُقِ، وخُشُونةُ الجانِبِ، ولم يُرِد بهما المُفاضَلَةَ[٢] في الفَظاظةِ والغِلْظَةِ بينهما.

ويجوز أن يكون للمُفاضلَةِ، ولكنْ فيما يَجِبُ من الإنْكارِ والغِلْظَةِ على أهلِ الباطلِ، فإنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان رَؤُوفاً رحيماً، كما وَصَفه اللهُ تعالى، رَفِيقاً بأُمَّتِه في التَّبْليغ، غيرَ فَظٍّ ولا غَليظٍ.

[١٢٢١١] ومنه الحديث[٣]: «**أنَّ صِفَتَه في التَّوراةِ ليس بفَظٍّ، ولا غَليظٍ**».

[١٢٢١٢] وفي حديث[٤] عائشة: «**قالت لمَروانَ: أنْتَ فُظَاظَةٌ مِنْ لَعْنةِ الله**» قد تَقَدَّم بيانُه[٥] في الفاءِ والضادِ.

* * *

[١٢٢١٣] **(فظع)** فيه[٦]: «**لا تَحِلُّ المسألةُ إلَّا لذي غُرْمٍ مُفْظِعٍ**». المُفْظِعُ:

---

(١) رواه البخاري برقم ٣٢٩٤ (الفتح ٦/٣٩٠).

(٢) في نسخ «النهاية»: «المبالغة» ولا تُناسِبُ السِّياق، وما أثبتناه من اللسان (فظظ) وسيأتي في النص لفظ «المفاضلة».

(٣) غريب الحربي ٣/١١٣٢.

وروواه البخاري برقم ٢١٢٥ (الفتح ٤/٤٠٢).

(٤) غريب الخطابي ٢/٥١٨، والفائق ٤/١٠٢.

(٥) تقدم برقم ١٢١٧٣.

(٦) انظر: غريب أبي عبيد ٢/٦٢، وغريب الحربي ٣/١٠٧٤، وغريب الخطابي
=

الشديدُ الشَّنيعُ، وقد أفْظَعَ يُفْظِعُ، فهو مُفْظِعٌ. وفَظُع الأمرُ، فهو فَظِيعٌ.

[١٢٢١٤] (س) ومنه الحديث[١]: «**لم أرَ مَنْظَراً كاليومِ أَفْظَعَ**» أي: لم أرَ مَنْظراً فَظِيعاً كاليوم. وقيل: أراد لم أرَ مَنْظراً أفْظَعَ منه، فحَذَفَها، وهو في كلامِ العربِ كثيرٌ.

[١٢٢١٥] (س) ومنه الحديث[٢]: «**لمَّا أُسْرِيَ بي، وأَصْبحْتُ بمكةَ فَظِعْتُ[٣] بأَمْري**» أي: اشْتَدَّ عليَّ، وهِبْتُه.

[١٢٢١٦] ومنه الحديث[٤]: «**أُرِيْتُ أنه وُضِعَ في يَدَيَّ سِواران من ذَهَبٍ، ففَظِعْتُهما**» هكذا رُوِي مُتَعدِّياً حَمْلاً على المعنى؛ لأنه بمعنى أكْبَرْتُهما، وخِفْتُهما. والمعروف: فَظِعْتُ به، أو منه./ ٣/٤٦٠

[١٢٢١٧] ومنه حديثُ[٥] سَهْلِ بن حُنَيف: «**ما وَضَعْنا/ سُيوفَنا على عواتِقِنا إلى أَمْرٍ يُفْظِعُنا إلَّا أسْهَلَ بنا**» أي: يُوقِعُنا في أَمْرٍ فَظيعٍ شديدٍ. وقد تكرر في الحديث. ٢٨٩/أ

* * * * *

١/١٤٣، والفائق ١/٤٣١.

والحديث في سنن أبي داود برقم ١٦٣٨ (٢/٣٦٤).

(١) المجموع المغيث ٢/٦٢٧.

وانظر: عمدة القاري ٧/٨٤.

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٢٧.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٨١٩ (٥/٢٨).

(٣) في القاموس: فَظِع الأمرَ، وبه.

(٤) رواه البخاري برقم ٤٣٧٩ (٧/٦٩٣).

(٥) رواه البخاري برقم ٣١٨١ (الفتح ٦/٣٢٤).

باب الفاء مع العين

[١٢٢١٨] (فعم) في صِفَتِه[١] عليه الصلاةُ والسلام: «**كان فَعْمَ الأَوْصالِ**» أي: ممْتَلِئَ الأعضاءِ. يُقال: فَعَمْتُ الإناءَ، وأفْعَمْتُه، إذا بالَغْتَ في مَلْئِه.

[١٢٢١٩] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**لو أنَّ امْرأةً من الحُور العِينِ أشْرَفَتْ، لأفْعَمَتْ ما بين السماءِ والأرضِ ريحُ المِسْكِ**» أي: مَلأَتْ، ويُرْوَى بالغين.

[١٢٢٢٠] وفي حديث أسامةَ: «**وأنَّهم أحاطُوا لَيْلاً بحاضِرٍ فَعْمٍ**» أي: مُمْتَلِئ بأهْلِه.

[١٢٢٢١] ومنه قصيدُ كَعْبٍ[٣]:

ضَخْمٌ مُقَلَّدُها فَعْمٌ مُقَيَّدُها ....

أي: مُمْتلِئةُ السَّاقِ.

* * *

[١٢٢٢٢] (فعا) (هـ) في حديث[٤] ابن عباس: «**لا بَأْسَ للمُحْرِمِ بقَتْلِ**

(١) غريب الخطابي ١/٥٩٧، والفائق ٣/٣٧٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٠.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣/٣٦٢.

(٢) الغريبين ٥/١٤٦١، وانظر: الفائق ٣/١٣٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٠.

وانظر: فيض القدير ٥/٣٠٧.

(٣) تقدم برقم ٦٨٠٠.

(٤) الغريبين ٥/١٤٦٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٥٦، والفائق ١/١٣٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٠.

ورواه أحمد في المسند برقم ١١٧٥٥ (١٨/٢٧٨) بلفظ «يَقْتُلُ المُحْرِمُ الأَفْعى» عن أبي سعيد. وانظر: عمدة القاري ١٥/١٨٧.

الأَفْعَوْ» يريد الأَفْعَى، فقَلَبَ الألفَ في الوقفِ واواً، وهي لغةٌ مشهورةٌ[1]. وقد تَقَدَّمَتْ في الهمزة[2].

* * * * *

(١) نسبها في شرح الشافية ٢/٢٨٦ إلى بعض طيئ.

(٢) برقم ٣٧٨.

باب الفاء مع الغين

[١٢٢٢٣] (فغر) في حديث الرؤيا(١): «**فيَفْغَرُ فاه، فيُلْقِمُه حَجَراً**» أي: يَفْتَحُه، وقد فَغَر فاهُ.

[١٢٢٢٤] ومنه حديث(٢) أنسٍ: «**أخذَ تَمَراتٍ فلاكَهُنَّ، ثم فَغَر فا الصَّبِيِّ، وتَرَكَها فيه**».

[١٢٢٢٥] ومنه حديث(٣) عصا موسى عليه السلام: «**فإذا هي حَيَّةٌ عظيمةٌ، فاغِرَةٌ فاها**».

[١٢٢٢٦] (هـ) وفي حديثِ النابغة الجَعْدِي(٤): «**كُلَّما سَقَطَتْ له سِنٌّ فَغَرَتْ سِنٌّ**» أي: طَلَعَتْ، كأنَّها تَنْفَطِرُ، وتَنْفَتِحُ للنَّباتِ. قال الأزهري(٥): «صوابُه «ثَغَرَتْ» بالثاء، إلا أن تكونَ الفاءُ مُبْدَلَةً منها».

* * *

[١٢٢٢٧] (فغم) (هـ) فيه(٦): «**لو أنَّ امْرأةً من الحُور العِينِ أشْرَفَتْ لأفْغَمَتْ ما بينَ السماءِ والأرضِ/ ريحُ المِسْكِ**» يقال: فَغَمَتْ وأفْغَمَتْ، أي: مَلأَتْ. ويُروى بالعين المهملة، وقد تقدَّمَ(٧). تقول: فَغَمَتْني رِيحُ الطِّيبِ، إذا سَدَّتْ ٣/٤٦١

---

(١) رواه البخاري برقم ٧٠٤٧ (١٢/٤٥٨).

(٢) رواه مسلم برقم ٢١٤٤ (٣/١٦٨٩).

(٣) مسند أبي يعلى برقم ٢٦١٨ (٥/٢٠).

(٤) الغريبين ٥/١٤٦٢، وانظر: غريب الخطابي ١/١٨٩، والفائق ٢/٣٨٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٠.

(٥) ليس في «التهذيب».

(٦) الغريبين ٥/١٤٦٢.

(٧) برقم ١٢٢١٩.

خَياشِيمَك، ومَلأَتْه.

[١٢٢٢٨] (س) وفيه[١]: «**كُلُوا الوَغْمَ، واطْرَحُوا الفَغْمَ**» الوَغْمُ: ما تَساقَطَ من الطَّعامِ، والفَغْمُ: ما يَعْلَقُ بين الأسنانِ منه، أي: كُلوا فُتاتَ الطَّعامِ، وارْمُوا ما يُخْرِجُه الخِلالُ[٢]. وقيل: هو بالعَكْسِ.

* * *

[١٢٢٢٩] (**فغا**) (هـ) فيه[٣]: «**سَيِّدُ رَياحينِ الجنَّةِ الفاغِيَةُ**» هي نَوْرُ الحِنَّاء. وقيل: نَوْرُ الرَّيْحانِ. وقيل: نَوْرُ كلِّ نَبْتٍ من أنوارِ الصَّحْراءِ التي لا تُزْرَعُ. وقيل: فاغِيَةُ كلِّ نَبْتٍ: نَوْرُه.

[١٢٢٣٠] ومنه حديثُ[٤] أنسٍ: «**كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلم تُعْجِبُه الفاغِيَةُ**».

[١٢٢٣١] (هـ) ومنه حديث الحسن[٥]، وسُئِلَ عن السَّلَفِ في الزَّعْفَرانِ، فقال: «**إذا فَغا**» أي: إذا نَوَّرَ. ويجوز أن يُريدَ: إذا انْتَشَرَتْ رائِحَتُه، مِن فَغَتِ الرَّائحةُ فَغْواً. والمعروفُ في خُروجِ النَّوْرِ من النَّبات: أَفْغَى لا فَغا.

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ٦٢٨/٢.

(٢) الخِلال: العُود الذي يُتَخَلَّلُ به.

(٣) الغريبين ١٤٦٢/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٩٨/١، والفائق ١٣٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٠٠/٢.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٥٩٠٤ (٩٢/٥).

(٤) غريب ابن قتيبة ٢٩٩/١، والفائق ١٣٠/٣.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٢٥٤٦ (٢٠/٢٠).

(٥) الغريبين ١٤٦٣/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٩٩/١، والفائق ١٣١/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٠١/٢.

باب الفاء مع القاف

[١٢٢٣٢][(فقأ) (س) فيه[١]: «**لو أنَّ رَجُلاً اطَّلَعَ في بيتِ قَومٍ بغيرِ إذْنِهم، ففَقَؤُوا عَيْنَه، لم يَكُنْ عليهم شيءٌ**» أي: شَقُّوها، والفَقْءُ: الشَّقُّ، والبَخْصُ.

[١٢٢٣٣] (س) ومنه[٢] حديثُ موسى عليه السلام: «**أنَّه فَقَأ عينَ مَلَكِ الموْتِ**»، وقد تقدَّم معناه في حرف العين[٣].

[١٢٢٣٤] ومنه الحديث[٤]: «**كأنما فُقِئَ في وَجْهِه حَبُّ الرُّمَّانِ**» أي: بُخِصَ.

[١٢٢٣٥] (س) ومنه[٥] حديثُ أبي بكرٍ: «**تَفَقَّأَتْ**» أي: انفَلَقَتْ، وانْشَقَّتْ.

[١٢٢٣٦] (هـ) وفي حديث عُمَرَ[٦]: «**قال في حديثِ الناقة المُنْكَسِرة: واللهِ ما هي بكذا وكذا، ولا هي بفَقِيْءٍ فتَشْرَقَ**». الفَقِيءُ: الذي يَأْخُذُه داءٌ في البطن، يُقال له: الحَقْوَة، فلا يَبُول، ولا يَبْعَرُ، ورُبَّما شَرِقَتْ عُروقُه ولَحْمُه بالدَّمِ،

---

(١) المجموع المغيث ٢/٦٢٩.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٥١٢٩ (٥/٤٢١).

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٢٩.

والحديث في مسلم برقم ٢٣٧٢ (٤/١٨٤٣).

(٣) انظر: الحديث ذا الرقم ١١٢٢٤.

(٤) رواه أحمد في المسند برقم ٦٨٤٥ (١١/٤٣٤). وقبله: «فخرج»، والحديث في غضبه.

(٥) المجموع المغيث ٢/٦٣٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٧٦، والفائق ١/١٧٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٦٧.

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي ٦/١٦٦.

(٦) الغريبين ٥/١٤٦٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٠١.

فيَنْتَفِخُ، ورُبَّما انْفَقَأَتْ كَرِشُه من شِدَّةِ انْتِفاخِه، فهو الفَقِيْءُ حينئذٍ، فإذا ذُبِحَ وَطُبِخَ امْتَلأَتْ القِدْرُ منه دماً. وفَعِيل يقال للذَّكَرِ والأنثى[1]./ ٤٦٢/٣

***

[١٢٢٣٧] (فقح) (هـ) في حديثِ[2] عبيدِ اللهِ بنِ جَحْش: «**أنه تَنَصَّرَ بعد أن أَسْلَمَ، فقيل له في ذلك، فقال: إنَّا فَقَّحْنا، وصَأْصَأْتُم**» أي: أَبْصَرْنا رُشْدَنا، ولم تُبْصِرُوه. يقال: فقَّح الجَرْوُ، إذا فَتَحَ عَيْنَيْه، وفَقَّحَ النَّوْرُ: إذا تَفَتَّحَ.

***

[١٢٢٣٨] (فقد) في حديثِ[3] عائشة: «**افْتَقَدْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ليلةً**» أي: لم أَجِدْه، وهو افْتَعَلْتُ، مِنْ فَقَدْتُ الشيءَ أَفْقِدُه، إذا غاب عنك.

[١٢٢٣٩] (هـ) وفي حديث[4] أبي الدَّرْداءِ: «**مَنْ يَتَفَقَّدْ يَفْقِدْ**» أي: مَنْ يَتَفَقَّدْ أحوالَ الناسِ، ويَتَعَرَّفْها، فإنه لا يَجِدُ ما يُرْضِيه؛ لأنَّ الخيرَ في الناسِ قليلٌ.

---

(١) بشرط أن يكون بمعنى مفعول، ويتبع موصوفه نحو: مررت بامرأة جريح. انظر: ابن عقيل ٣٩٦/٢.

(٢) الغريبين ١٤٦٣/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٨٦/٤، والفائق ٢٧٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٠١/٢.

وتقدم برقم ٨٥٢٥.

(٣) الحديث في صحيح مسلم برقم ٤٨٥ (٣٥٢/١).

(٤) الغريبين ١٤٦٣/٥ برواية: «مَنْ طَلَبَ الخيرَ في الناس فَقَده»، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٧٠/٢، والفائق ١٣٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٠١/٢.

والأثر في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٥٧٣٩ (١٨١/١٩).

[١٢٢٤٠] وفي حديث الحسن[١]: «**أُغَيْلِمَةٌ حَيارَى تَفاقَدُوا**» يَدْعُو عليهم بالموتِ، وأن يَفْقِدَ بعضُهم بعضاً.

* * *

[١٢٢٤١] (فقر) قد تكرَّر[٢] ذِكْرُ «**الفَقْر، والفقير، والفُقَراء في الحديث**». وقد اختلف الناسُ فيه وفي المِسْكينِ، فقيل: الفَقِيرُ الذي لا شيءَ له، والمِسْكينُ الذي له بعضُ ما يَكْفيه، وإليه ذهب الشافعيُّ[٣]. وقيل: فيهما بالعَكْسِ، وإليه ذهبَ أبو حنيفة[٤].

والفقير مَبْنِيٌّ على «فَقُرَ» قياساً، ولم يُقَلْ فيه إلا افْتُقَر يَفْتَقِرُ، فهو فَقِيرٌ.

[١٢٢٤٢] (س) وفيه[٥]: «**ما يَمْنَعُ أحَدَكم أن يُفْقِرَ البَعيرَ من إبِله**» أي: يُعِيرَه للرُّكوبِ. يقال: أفْقَرَ البَعِيرَ، يُفْقِره إفْقاراً، إذا أعارَه، مأخوذٌ من رُكوبِ فِقارِ الظَّهْرِ، وهو خَرَزاتُه، الواحدةُ: فَقارة.

[١٢٢٤٣] (س) ومنه[٦] حديثُ الزَّكاة: «**مِن حَقِّها إفْقارُ ظَهْرِها**».

[١٢٢٤٤] (س)وحديثُ جابر[٧]: «**أنه اشترى منه بَعيراً، وأفْقَرَه ظَهْرَه إلى المدينة**».

---

(١) غريب الخطابي ٣/٩٧.

(٢) انظر: صحيح مسلم برقم ٣١٥ (١/٢٥٢).

(٣) انظر: المجموع ٦/١٩٠.

(٤) انظر: المبسوط ٣/٨.

(٥) المجموع المغيث ٢/٦٣٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٢١، والفائق ٣/١٣١.
وانظر: كنز العمال برقم ١٦٨٦٠ (٦/٢٢٩).

(٦) المجموع المغيث ٢/٦٣٠.

(٧) المجموع المغيث ٢/٦٣٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٩٠.
والحديث في مصنف عبد الرزاق ١٤٣٠٥ (٨/٦٠).

[١٢٢٤٥] ومنه(١) حديثُ عبدِ الله: «**سُئِلَ عن رجُلٍ اسْتَقْرَضَ من رجُلٍ دراهِمَ، ثم إنَّه أفْقَرَ/ المُقْرِضَ دابَّتَه، فقال: ما أصاب مِن ظَهْرِ دابَّتِه فهو رِباً**». ٢٨٩/ب

[١٢٢٤٦] (س) ومنه حديث(٢) المُزارَعةِ: «**أفْقِرْها أخاك**» أي: أَعِرْه أرضَك للزِّراعةِ، اسْتعاره للأرضِ من الظَّهْر./ ٤٦٣/٣

[١٢٢٤٧] (هـ) وفي حديث(٣) عبد الله بن أُنَيْس: «**ثم جَمَعْنا المَفاتيحَ، وتَرَكْناها في فَقِيرٍ مِنْ فُقُرِ خَيْبَرَ**» أي: بئرٍ من آبارِها.

[١٢٢٤٨] (س) ومنه حديث(٤) عثمان: «**أنه كان يَشْرَبُ وهو مَحْصُورٌ من فَقيرٍ في دارِه**» أي: بِئْرٍ، وقيل: هي القليلةُ الماءِ.

[١٢٢٤٩] ومنه حديثُ مُحَيِّصَة(٥): «**أنَّ عبدَ الله بنَ سَهْل(٦) قُتِل، وطُرِحَ في عَيْنٍ، أو فَقِيرٍ**». والفقيرُ أيضاً: فَمُ القَناة، وفقيرُ النَّخْلَةِ: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ للفَسِيلة إذا حُوِّلَتْ لتُغْرَسَ فيها.

[١٢٢٥٠] (س) ومنه الحديث(٧): «**قال لسَلْمانَ: اذْهَبْ، ففَقِّرْ للفَسيل**» أي: احْفِرْ لها مَوْضِعاً تُغْرَسُ فيه، واسمُ تلك الحُفْرةِ: فُقْرَةٌ، وفَقِير.

---

(١) غريب أبي عبيد ١/٢٩٣، والفائق ٣/١٣١. وعبد الله هو ابن مسعود.

وانظر: السنن الكبرى للبيهقي برقم ١٠٧١٤ (٥/٣٥٠).

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٣١.

(٣) الغريبين ٥/١٤٦٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢١٥، والفائق ٣/١٣٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٢.

(٤) المجموع المغيث ٢/٦٣٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٣٩، والفائق ٣/١٣٢.

(٥) الحديث في صحيح مسلم برقم ١٦٦٩ (٣/١٢٩٤).

(٦) صحابي، كان قتيل اليهود بخيبر، وهو ابن أخي حُوَيْصَة. انظر: أسد الغابة ٢/٦١٧.

(٧) المجموع المغيث ٢/٦٣١.

[١٢٢٥١] (هـ) وفي حديث[١] عائشة: «**قالَتْ في عثمانَ: المَرْكُوبُ منه الفِقَرُ الأربعُ**». قال القُتَيْبِيُّ[٢]: «الفِقَر بالكسر: جَمْعُ فِقْرَة، وهي خَرَزاتُ الظَّهْرِ» ضَرَبَتْها مثلاً لِما ارْتُكِبَ منه، لأنَّها مَوْضِعُ الرُّكوبِ، أرادت أنهم انْتَهَكوا فيه أربعَ حُرَمٍ: حُرْمَةِ البَلَدِ، وحُرْمةِ الخِلافةِ، وحُرْمَةِ الشهرِ، وحُرْمَةِ الصُّحْبَةِ والصِّهْرِ.

وقال الأزهري[٣]: «هي الفُقَرُ بالضم أيضاً جَمْعُ فُقْرَة، وهي الأَمْرُ العظيمُ الشَّنيعُ».

[١٢٢٥٢] (هـ) ومنه الحديث الآخر[٤]: «**اسْتَحَلُّوا منه الفُقَرَ الثلاثَ**» حُرْمةَ الشهرِ الحرامِ، وحُرْمةَ البَلَدِ الحرامِ، وحُرْمَةَ الخِلافةِ.

[١٢٢٥٣] (هـ) ومنه حديثُ[٥] الشَّعْبِيِّ: «**فُقَراتُ ابنِ آدمَ ثلاثٌ: يومَ وُلِد، ويومَ يموتُ، ويومَ يُبْعَثُ حَيّاً**» هي الأمورُ العِظامُ، جَمْعُ فُقْرَة بالضم.

[١٢٢٥٤] (س) ومن الكُسورِ[٦] الأُوَلِ: حديث[٧] زيد بن ثابت: «**ما بينَ عَجْبِ الذَّنَب إلى فِقْرَةِ القَفا ثِنْتان وثلاثون فِقَرَةً، في كلِّ فِقْرةٍ أحدٌ وثلاثون ديناراً**» يعني خَرَزَ الظَّهْرِ.

---

(١) الغريبين ١٤٦٤/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٥٦/٢، والفائق ١٦٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٠١/٢.

(٢) غريب الحديث ٦٢٢/٢.

(٣) تهذيب اللغة ١١٧/٩.

(٤) الغريبين ١٤٦٤/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٦٧/٢، وغريب الحربي ٣٥٨/٢، وغريب الخطابي ١٣٦/٢ بلفظ «ثم عَدَوْتُم عليه الفِقَر الثلاث....»، وغريب ابن الجوزي ٢٠١/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٩٠/٣٩.

(٥) الغريبين ١٤٦٤/٥، وانظر: الفائق ١٣٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٠١/٢.

(٦) ط: «المكسور».

(٧) المجموع المغيث ٦٣١/٢، وانظر: غريب الحربي ٣٥٩/٢.

[١٢٢٥٥] (س) وفيه[١]: «**عادَ البراءُ بن مالك في فَقارَةٍ من أصحابِه**» أي: فِقَرَ.

[١٢٢٥٦] (س) وفي حديثِ[٢] عمرَ: «**ثلاثٌ من الفَواقِرِ**» أي: الدَّواهي، واحِدتُها فاقِرَة، كأنها تَحْطِمُ فَقارَ الظَّهرِ، كما يُقال: قاصِمَةُ الظَّهْرِ.

٤٦٤/٣ [١٢٢٥٧] (س) وفي حديث معاوية[٣]، أنه أنشد[٤]:/

لَمالُ المَرْءِ يُصْلِحُه فيُغْني مَفاقِرَه أَعَفُّ من القُنوعِ

المَفاقِرُ: جَمْعُ فَقْرٍ على غير قِياس، كالمَشابِهِ، والمَلامِح[٥].

ويجوز أن يكونَ جَمْعَ مَفْقَر[٦]، مصدرُ أَفْقَره؛ أو جَمْع مُفْقِر.

[١٢٢٥٨] (هـ) وفي حديث سعد[٧]: «**فأشار إلى فَقْرٍ في أَنْفِه**» أي: شَقٍّ وحَزٍّ كان في أَنْفه.

---

(١) المجموع المغيث ٦٣٢/٢.

(٢) المجموع المغيث ٦٣٢/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٦/٢، والفائق ١٣٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٠٢/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٩١/٤٨.

(٣) المجموع المغيث ٦٣٢/٢.

(٤) البيت للشمَّاخ، وهو في ديوانه ص/٢٢١، والمفردات ص/٦٨٦، والغريبين ٣٦٨/١، واللسان (قنع). والقُنوع: السؤال. وانظر: غريب أبي عبيد ١٥٦/٢، وغريب الحربي ٣٦٠/٢، وغريب الخطابي ٥٣٤/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٩٣/٢٧.

(٥) انظر: التعليق على الشاهد ٣٣٠٣.

(٦) كذا بفتح الميم في النسخ واللسان، ويبدو أنه على غير القياس؛ لأنه مَفْعَل من أفقر.

(٧) الغريبين ١٤٦٥/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٦٥/٢، والفائق ١٠٦/٤، وغريب ابن الجوزي ٢٠٢/٢.

[١٢٢٥٩] (هـ) وفيه[١]: «**أنه كان اسمُ سَيْفِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ذا الفَقار**»؛ لأنه كان فيه حُفَرٌ صِغارٌ حِسانٌ. والمُفَقَّرُ من السُّيوفِ: الذي فيه حُزُوزٌ مُطْمَئِنَّةٌ.

[١٢٢٦٠] وفي حديثِ[٢] الإيلاءِ: «**على فَقيرٍ من خَشَب**» فَسَّرَه في الحديثِ بأنه جِذْعٌ يُرْقَى عليه إلى غُرْفة، أي: جُعِلَ فيه كالدَّرَجَةِ يُصْعَدُ عليها، ويُنْزَلُ.

والمعروفُ «**على نَقِيرٍ**[٣]» بالنون، أي: مَنْقور.

[١٢٢٦١] (هـ) وفي حديث عمر[٤]، وذَكَرَ امرَأَ القيسِ، فقال: «**افْتَقَرَ عن مَعانٍ عُورٍ أصَحَّ بَصَراً**» أي: فتَحَ عن مَعانٍ غامِضَةٍ.

[١٢٢٦٢] وفي حديثِ القَدَر[٥]: «**قِبَلَنا ناسٌ يَتَفَقَّرون العِلْمَ**» هكذا جاء في روايةٍ بتقديمِ الفاءِ على القافِ. والمشهورُ بالعكسِ[٦].

قال بعضُ المتأخِّرين: «هي عندي أصَحُّ الرِّوايات، وأَلْيَقُها بالمعنى. يعني أنهم يَسْتَخْرِجُون غامِضَه، ويَفْتَحُون مُغْلَقَه. وأصلُه مِنْ فَقَرْتُ البِئْرَ، إذا حَفَرْتَها

---

(١) الغريبين ١٤٦٥/٥، وانظر: غريب الخطابيّ ٦٨٧/١، والفائق ١٣٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٠٢/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٦٦٢ (٢٩٥/٥)، وسنن ابن ماجه برقم ٢٨٠٨ (ص/٤٠٦).

(٢) مشارق الأنوار ١٦٢/٢.

(٣) غريب ابن قتيبة ٢١٦/٢، ورواه مسلم برقم ١٤٧٩ (١١٠٦/٢).

(٤) الغريبين ١٤٦٥/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧/٢، وغريب الخطابي ٨١/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٧٧/١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٢٥/٩.

(٥) مشارق الأنوار ١٦٢/٢.

(٦) غريب الخطابي ٣٩٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٥٧/٢. وانظر: صحيح ابن حبان برقم ١٦٨ (٣٩٠/١).

لاسْتِخْراجِ مائِها، فلمَّا كان القَدَرِيَّةُ بهذه الصِّفَةِ من البحثِ، والتَّتَبُّعِ لاسْتِخْراجِ المعاني الغامِضَةِ بدَقائقِ التأويلاتِ، وَصَفَهم بذلك».

[١٢٢٦٣] (هـ) وفي حديثِ الوليدِ[١] بنِ يزيدَ بنِ عبدِ الملكِ[٢]: «**أفْقَرَ بَعد مَسْلَمَةَ الصَّيْدُ لِمَنْ رَمَى**» أي: أمْكَن الصَّيدُ مِنْ فَقارِهِ لِراميه، أراد أنَّ عَمَّه مَسْلَمَةَ كان كثيرَ الغَزْوِ، يَحْمي بَيْضةَ الإسلامِ، ويَتَوَلَّى سِدادَ الثُّغورِ، فلمَّا مات اخْتَلَّ ذلك، وأمكَن الإسلامَ لمَنْ يَتَعَرَّضُ إليه. يقال: أفْقَرَكَ الصَّيدُ فارْمِه، أي: أمْكَنك مِن نفْسِه.

* * *

[١٢٢٦٤] (**فقص**) (س) في حديث[٣] الحُدَيْبية: «**وفَقَصَ البَيْضَةَ**» أي: كَسَرَها، وبالسين أيضاً.

* * *

[١٢٢٦٥] (**فقع**) (هـ) فيه[٤]: «**أنَّ ابنَ عباس نَهى عن التَّفْقيعِ في الصَّلاةِ**» هي فَرْقَعَةُ الأصابعِ، وغَمْزُ مَفاصِلِها، حتى تُصَوِّتَ./ ٤٦٥/٣

[١٢٢٦٦] (هـ) وفي حديث أمِّ سَلَمَةَ[٥]: «**وإن تَفاقَعَتْ عَيْناك**» أي:

---

(١) الغريبين ١٤٦٥/٥، وانظر: كتاب التنبيه للسلامي ص/٣٢٨، وغريب ابن الجوزي ٢٠٢/٢.

(٢) أبو العباس الخليفة الأموي، عُرِفَ بالمُجون. قتل سنة ١٢٦هـ. انظر: البداية والنهاية ١٦٨/١٣.

(٣) المجموع المغيث ٦٣٢/٢.

(٤) الغريبين ١٤٦٦/٥، وانظر: الفائق ١٣٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٠٢/٢.

وانظر: سنن ابن ماجه عن علي برقم ٩٦٥ (ص/١٣٦).

(٥) الغريبين ١٤٦٦/٥، وانظر: غريب الخطابي ٥٩٢/٢، والفائق ١٣٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٠٢/٢.

رَمِصَتَا[١]. وقيل: ابيَضَّتَا. وقيل: انْشَقَّتَا.

[١٢٢٦٧] (س) وفي حديثِ عاتكة[٢]: «**قالَتْ لابنِ جُرمُوزٍ**[٣]: **يا بنَ فَقْعِ القَرْدَدِ**» الفَقْعُ: ضَرْبٌ من أرْدَأ الكَمْأة، والقَرْدَدُ: أرضٌ مُرْتَفِعةٌ إلى جَنْبِ وَهْدَةٍ.

[١٢٢٦٨] (هـ) وفي حديث شُرَيْح[٤]: «**وعليهم خِفافٌ لها فُقْعٌ**» أي: خَراطيمُ. وخُفٌّ مُفَقَّعٌ[٥]، أي: مُخَرْطَمٌ.

* * *

[١٢٢٦٩] (فقم) (هـ) فيه[٦]: «**مَنْ حَفِظَ ما بينَ فُقْمَيْه ورِجْلَيْه دَخَلَ الجَنَّةَ**». الفُقْمُ بالضمِّ والفتح: اللَّحْي، يريدُ مَنْ حَفِظ لِسانَه، وفَرْجَه.

[١٢٢٧٠] (هـ) ومنه حديثُ[٧] موسى عليه السلام: «**لمَّا صارَتْ عصاه حَيَّةً وَضَعَتْ فُقْماً لها أسْفَلَ، وفُقْماً لها فَوقَ**».

---

(١) الرَّمَصُ: أصابها الوَسَخ.

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٣٢، وانظر: غريب الحربي ٢/٧٤٥.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٨/٤٣٥.

(٣) عمرو بن جُرْموز التميمي، قاتل الزبير بن العوام. انظر خبره في: البداية والنهاية ٨/٣٣٥.

(٤) الغريبين ٥/١٤٦٦، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٢.

(٥) ك: «مفرقع».

(٦) الغريبين ٥/١٤٦٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٣٠، والفائق ٣/١٣١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٢.

وانظر: المستدرك برقم ٨٠٦٣ (٤/٣٩٩).

(٧) الغريبين ٥/١٤٦٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٦٩، والفائق ٣/١٣١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٣.

[١٢٢٧١] ومنه حديث[١] المُلاعَنَةِ: «**فأَخَذْتُ بفُقْمَيه**» أي: بلَحْيَيْه.

[١٢٢٧٢] (س) وحديثُ المُغيرة[٢]: «**يَصِف امْرأةً: فَقْماءُ سَلْفَعٌ**» الفَقْماءُ: المائِلَةُ الحَنكِ. وقيل:/ هو تَقَدُّمُ الثَّنايا السُّفلى حتى لا تَقَعَ عليها العُليا، والرجُلُ أفْقَمُ. وقد فَقِم يَفْقَم فَقْماً.

٢٩٠/أ

* * *

[١٢٢٧٣] (فقه) (هـ) في حديث ابن عباس[٣]: «**دَعا له النبيُّ صلى الله عليه وسلم، فقال: اللهمَّ فَقِّهْه في الدِّين، وعَلِّمْه التأْوِيلَ**» أي: فَهِّمْه. والفِقْهُ في الأصلِ: الفَهْمُ. واشْتِقاقُه من الشَّقِّ، والفَتْح. يقال: فَقِهَ الرَّجُلُ -بالكسر - يَفْقَهُ فِقْهاً، إذا فَهِم وعَلِمَ، وفَقُه بالضم يَفْقُه: إذا صار فَقيها عالِماً. وقد جَعَلَه العُرْفُ خاصّاً بِعِلْمِ الشَّريعةِ، وتَخْصيصاً بعِلْمِ الفُروعِ منها.

[١٢٢٧٤] (هـ) ومنه حديث سَلْمان[٤]: «**أنه نَزَلَ على نَبَطِيَّةٍ بالعِراقِ، فقال لها: هل ها هنا مكانٌ نَظيفٌ أُصلِّي فيه؟ فقالَتْ: طَهِّرْ قَلْبَك، وصَلِّ حيث شِئْتَ، فقال: فَقِهَتْ**» أي: فَهِمَتْ، وفَطِنَتْ للحَقِّ، والمعنى الذي أرادَتْ.

[١٢٢٧٥] (هـ) وفيه[٥]: «**لَعَنَ اللهُ النائِحَةَ، والمُسْتَفْقِهة**». هي التي تُجاوِبُها في قَوْلِها؛ لأنَّها تَتَلَقَّفُه، وتَفْهَمُه، فتُجيبُها عنه.

---

(١) غريب الخطابي ١/٢٢٦.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٢٨٣٧ (٣٧/٤٩٠).

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٣٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٤٥، والفائق ٢/١٣٣.

(٣) الغريبين ٥/١٤٦٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٣.

والحديث في صحيح البخاري برقم ١٤٣ (١/٢٩٤).

(٤) الغريبين ٥/١٤٦٦، وانظر: الفائق ٣/١٣٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٣.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٦١٢ (١/٤١٢).

(٥) الغريبين ٥/١٤٦٧، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٩٦، والفائق ٣/١٣٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٠٣.

* * *

[١٢٢٧٦] (فقا) (س) في حديث الملاعنة[١]: «**فَأَخَذْتُ بفَقْوَيْه**» كذا جاء في بعضِ الرواياتِ، والصَّواب «بفَقْمَيْه» أي: حَنَكَيْه، وقد تَقَدَّم[٢].

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢/٦٣٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٢٦، والفائق ٤/١٢٩.

(٢) برقم ١٢٢٧١.

باب الفاء مع الكاف

[١٢٢٧٧] **(فكك)** (هـ) فيه[١]: «**أعْتِقِ النَّسَمةَ**[٢]**، وفُكَّ الرَّقَبَةَ**» تفسيرُه في الحديثِ أنَّ عِتْقَ/ النَّسَمَةِ أن يَنْفَرِدَ بعِتْقِها، وفَكَّ الرَّقَبَةِ أن يُعِينَ في عِتْقِها. وأصلُ الفَكِّ: الفَصْلُ بين الشَّيْئَيْن، وتَخْليصُ بعضِهما من بعض. ٤٦٦/٣

[١٢٢٧٨] ومنه الحديث[٣]: «**عُودُوا المَريضَ، وفُكُّوا العانيَ**» أي: أطْلِقوا الأَسِير. ويجوز أن يُريدَ به العِتْقَ.

[١٢٢٧٩] وفيه[٤]: «**أنه رَكِبَ فَرَساً، فصَرَعَه على جِذْمِ**[٥] **نَخْلَةٍ، فانْفَكَّتْ قَدَمُه**». الانْفِكاكُ: ضَرْبٌ من الوَهْنِ، والخَلْعِ، وهي أَنْ تَنْفَكَّ بعضُ أجزائِها عن بَعْضٍ.

* * *

[١٢٢٨٠] **(فكل)** فيه[٦]: «**أَوْحَى اللهُ إلى البحرِ أنَّ موسى يَضْرِبُك فأَطِعْه، فباتَ وله أَفْكَلُ**» أي: رِعْدَة، وهي تكونُ من البَرْدِ أو الخَوفِ، ولا يُبْنَى منه فِعْلٌ. وهمزتُه زائدةٌ[٧].

---

(١) الغريبين ١٤٦٧/٥، وانظر: غريب الخطابي ٧٠٤/١، وغريب ابن الجوزي ٢٠٣/٢.
ورواه أحمد في المسند برقم ١٨٦٤٧ (٦٠٠/٣٠).

(٢) النَّسَمة: النَّفْس.

(٣) غريب أبي عبيد ١٨٦/٢.
ورواه البخاري برقم ٥٣٧٣ (٤٢٧/٩).

(٤) سنن أبي داود برقم ٦٠٢ (٤٣٤/١).

(٥) الجِذْمُ: الأصل.

(٦) غريب ابن قتيبة ٣٥٨/٢، والفائق ١٣٧/٣.

(٧) انظر: الممتع ص/٥٥.

[١٢٢٨١] ومنه حديث عائشة(١): «**فأخَذَني أفْكَلُ، وارْتَعَدْتُ من شِدَّةِ الغَيْرَةِ**».

❊ ❊ ❊

[١٢٢٨٢] (فكن) (هـ) فيه(٢): «**حتى إذا غاضَ ماؤُها بَقِيَ قَومٌ يَتَفَكَّنُون**» أي: يَتَنَدَّمُون. والفُكْنَة: النَّدامَةُ على الفائِتِ.

❊ ❊ ❊

[١٢٢٨٣] (فكه) في حديثِ(٣) أنسٍ: «**كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم من أفْكَهِ النَّاسِ مع صَبِيٍّ**». الفاكِهُ: المازِحُ، والاسمُ: الفُكاهة. وقد فَكِهَ يَفْكَه، فهو فَكِهٌ وفاكِهٌ.

وقيل: الفاكِهُ ذُو الفُكاهَةِ، كالتَّامِر، واللابِنِ.

[١٢٢٨٤] (هـ) ومنه حديثُ(٤) زيدِ بن ثابتٍ: «**أنه كان من أفْكَهِ الناسِ، إذا خَلا مع أهلِه**».

[١٢٢٨٥] (هـ) ومنه الحديث(٥): «**أَرْبَعٌ ليس غِيبَتُهُنَّ بغِيبةٍ، منهم: المُتَفَكِّهون بالأُمَّهات**» هُم الذين يَشْتُمونهنَّ مُمازِحِين.

❊ ❊ ❊ ❊ ❊

(١) رواه أبو داود برقم ٣٥٦٣ (٤/٢٠٥).

(٢) الغريبين ١٤٦٨/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٠١/٣، والفائق ٣٢٢/١، وغريب ابن الجوزي ٢٠٣/٢. وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ١٢٩١ (٤٠٩/٣).

(٣) الحديث في المعجم الأوسط للطبراني برقم ٦٣٦١ (٢٦٣/٦).

(٤) غريب أبي عبيد ١٥٧/٤، والفائق ١٣٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٠٣/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٥٨٣٧ (٣٥/١٣).

(٥) الغريبين ١٤٦٨/٥.

باب الفاء مع اللام

[١٢٢٨٦] (فلت) (هـ) فيه[١]: «**إنَّ اللهَ يُمْلِي للظَّالِمِ، فإذا أخَذَه لم يُفْلِتْه**» أي: لم يَنْفَلِتْ منه. ويجوز أن يكونَ بمعنى: لم يُفْلِتْه منه أحدٌ، أي: لم يُخَلِّصْه.

[١٢٢٨٧] ومنه الحديث[٢]: «**أنَّ رجُلاً شَرِب خَمْراً، فسَكِرَ، فانْطُلِقَ به إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم، فلمَّا حاذَى دارَ العباسِ انْفَلَتَ، فدَخَلَ عليه، فذُكِر له ذلك، فضَحِكَ، وقال: أفَعَلَها؟ ولم يَأْمُرْ فيه بشيء**»./ ٤٦٧/٣

[١٢٢٨٨] ومنه الحديث[٣]: «**فأنا آخِذٌ بحُجَزِكم، وأنتم تَفَلَّتُون مِنْ يدِي**» أي: تَتَفَلَّتُون، فحَذف إحدى التاءَين تخفيفاً.

[١٢٢٨٩] (هـ) وفيه[٤]: «**أنَّ رجُلاً قال له: إنَّ أمِّي افْتُلِتَتْ نَفْسُها**» أي: ماتَتْ فَجأَةً، وأُخِذَت نَفْسُها فَلْتَةً. يقال: افْتَلَتَه، إذا اسْتَلَبه. وافْتُلِتَ فُلانٌ بكذا، إذا فُوجِئ به قبلَ أن يَسْتعِدَّ له.

ويُرْوَى بنَصْبِ النَّفْسِ ورَفْعِها، فمعنى النَّصْبِ: افْتَلَتَها اللهُ نفسَها. مُعَدّىً إلى

---

(١) الغريبين ١٤٦٩/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٠٤/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٥٨٣ (١٩٩٨/٤).

(٢) غريب الخطابي ٦٢١/١.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٤٤٧١ (١١٩/٥)، وسنن النسائي الكبرى برقم ٥٢٩٠ (٢٥٤/٣).

(٣) رواه مسلم برقم ٢٢٨٥ (١٧٩٠/٤).

(٤) الغريبين ١٤٧٠/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٣١/٢، وغريب الخطابي ١٩٧/١، والفائق ١٣٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٠٤/٢.

ورواه البخاري برقم ٢٧٦٠ (الفتح ٤٥٧/٥).

مفعولَيْن، كما تقول: اخْتَلَسَه الشيءَ، واسْتَلَبه إيَّاه، ثم بُنِيَ الفِعْلُ لِما لم يُسَمَّ فاعِلُه، فتَحَوَّلَ المفعولُ الأوَّلُ مُضْمَراً، وبَقِيَ الثاني منصوباً، وتكون التاءُ الأخيرةُ ضميرَ الأمِّ، أي: افْتُلِتَتْ هي نفْسَها.

وأما الرَّفْعُ فيكونُ مُتَعدِّياً إلى مفعولٍ واحدٍ، أقامه مُقامَ الفاعلِ، وتكون التاءُ للنَّفْس، أي: أُخِذَتْ نَفْسُها فَلْتة[1].

[١٢٢٩٠] (س) ومنه الحديث[2]: «**تَدارَسُوا القُرْآنَ؛ فلَهُو أشَدُّ تَفَلُّتاً من الإبِلِ من عُقُلِها**». التَّفَلُّتُ، والإفْلاتُ، والانْفِلاتُ: التَّخَلُّصُ من الشيءِ فَجْأةً مِنْ غيرِ تَمَكُّثٍ.

[١٢٢٩١] (س) ومنه الحديث[3]: «**إن عِفْرِيتاً من الجنِّ تَفَلَّتَ عليَّ البارِحَةَ**» أي: تَعَرَّضَ لي في صلاتِي فَجْأة.

[١٢٢٩٢] (هـ) ومنه حديث عمر[4]: «**إنَّ بَيْعَةَ أبي بَكْرٍ كانت فَلْتَةً، وقَى اللهُ شَرَّها**» أراد بالفَلْتَةِ الفَجْأة. ومِثْلُ هذه البَيْعة جَدِيرة بأن تكونَ مُهَيِّجَةً للشَّرِّ والفِتْنَةِ، فعَصَمَ اللهُ من ذلك، ووَقَى. والفَلْتَةُ: كلُّ شيءٍ فُعِلَ من غير رَوِيَّةٍ، وإنما بُودِرَ بها خَوْفَ انْتشارِ الأمْرِ.

وقيل: أراد بالفَلْتَةِ الخِلْسَةَ، أي: إنَّ الإمامةَ يومَ السَّقيفَةِ مالَتْ إلى تَوَلِّيها الأنفُسُ، ولذلك كَثُرَ فيها التَّشاجُرُ، فما قُلِّدَها أبو بكرٍ إلا انْتزاعاً من الأيْدِي،

---

(١) قال في اللسان (فلت): «وكلُّ أمرٍ فُعِل على غيرِ تَلَبُّثٍ وتَمَكُّثٍ فقد افتُلِتَ».

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٣٤.

رواه مسلم برقم ٧٩١ (١/٥٤٥).

(٣) المجموع المغيث ٢/٦٣٤.

ورواه البخاري برقم ٤٦١ (الفتح ١/٦٦٠).

(٤) الغريبين ٥/١٤٦٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٥٥، وغريب الخطابي ٢/١٢٣، والفائق ٣/١٣٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٤.

والحديث في مسند أحمد برقم ٣٩١ (١/٤٥١).

واخْتلاساً. وقيل: الفَلْتَةُ آخِرُ ليلةٍ من الأشْهُر الحرُم، فيَخْتلفون فيها: أمِن الحِلِّ هي أم من الحُرُم؟ فيُسارِعُ المَوْتُورُ إلى دَرْكِ الثَّأْرِ، فيَكْثُرُ الفَسادُ، وتُسْفَكُ الدِّماءُ، فشَبَّه أيَّامَ النبيِّ عليه الصلاة والسلام/ بالأشْهُرِ الحُرُمِ، ويومَ مَوْتِه بالفَلْتَةِ من وُقوعِ الشَّرِّ من ارْتِدادِ العَربِ، / وتَخَلُّفِ الأنصارِ عن الطاعة، ومَنْعِ مَنْ مَنَعَ الزكاةَ، والجَرْيِ على عادةِ العَربِ في ألَّا يَسُودَ القَبيلةَ إلَّا رَجُلٌ منها. ٤٦٨/٣ ٢٩٠/ب

[١٢٢٩٣] (هـ) وفي صِفَةِ[١] مَجْلِسِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم: «**لا تُنْثى**[٢] **فَلَتاتُه**». الفَلَتاتُ: الزَّلَّات، جَمْعُ فَلْتَة. أي: لم يَكُنْ في مَجْلِسِه زَلَّاتٌ، فتُحْفَظ، وتُحْكَى.

[١٢٢٩٤] (هـ) وفيه[٣]: «**وهو في بُرْدَةٍ له فَلْتَةٍ**» أي: ضَيِّقَةٍ صغيرةٍ، لا يَنْضَمُّ طَرَفاها، فهي تَفَلَّتُ مِنْ يَدِه، إذا اشْتَمَلَ بها، فسَمَّاها بالمَرَّةِ من الانفِلات. يقال: بُرْدَةٌ فَلْتَةٌ، وفَلُوتٌ.

[١٢٢٩٥] (هـ) ومنه حديثُ ابنِ عمر[٤]: «**وعليه بُرْدَةٌ فَلُوتٌ**». وقيل: الفَلُوتُ التي لا تَثْبُتُ على صاحِبِها؛ لخُشُونَتِها، أو لِينِها.

* * *

(١) الغريبين ١٤٦٩/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٠٦/١، والفائق ١٣/١، وغريب ابن الجوزي ٢٠٤/٢.

وانظر: المعجم الكبير للطبراني برقم ٤١٤ (١٦٢/٢٢).

(٢) لا تُنْثى: لا تشاع.

(٣) الغريبين ١٤٧٠/٥، وانظر: غريب الخطابي ٢٧٩/١، والفائق ٤٠٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٠٤/٢.

(٤) الغريبين ١٤٧٠/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٥٦/٤، والفائق ٢٠٦/١، وغريب ابن الجوزي ٢٠٤/٢.

وانظر: الطبقات الكبرى ١٧٢/٤.

[١٢٢٩٦] (فلج) في صفتِه عليه السلام[١]: «**أنه كان مُفَلَّجَ الأَسْنانِ**». وفي روايةٍ[٢]: «**أفْلَجَ الأَسْنانِ**» الفَلَج بالتَّحريك: فُرْجَةٌ ما بين الثَّنايا والرَّباعيات. والفَرَقُ: فُرْجَةٌ بين الثَّنِيَّتَين.

[١٢٢٩٧] (س) ومنه الحديث[٣]: «**أنَّه لَعَنَ المُتَفَلِّجاتِ للحُسْنِ**» أَي: النِّساءَ اللاتي يَفْعَلْنَ ذلك بأسْنانِهِنَّ رَغْبَةً في التَّحْسين.

[١٢٢٩٨] (هـ) وفي حديث علي[٤]: «**إنَّ المُسْلِمَ ما لم يَغْشَ دَناءَةً يَخْشَعُ لها، إذا ذُكِرَتْ، وتُغْرِي به لِئامَ الناسِ، كالياسِرِ الفالِجِ**». الياسِرُ: المُقامِرُ، والفالِجُ: الغالِبُ في قِماره. وقد فَلَجَ أصحابَه، وعلى أصحابِه إذا غَلَبَهم، والاسمُ: الفُلْجُ بالضم.

[١٢٢٩٩] (س) ومنه[٥] حديثُه الآخرُ: «**أَيُّنا فَلَجَ فَلَجَ أصحابَه**».

[١٢٣٠٠] (هـ) ومنه حديث سعد[٦]: «**فأَخَذْتُ سَهْمي الفالِجَ**» أي: القامِرَ

---

(١) غريب ابن قتيبة ١/٤٨٧.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (٢٢/١٥٥).

(٢) غريب الخطابي ١/٥٩٧، والغريبين ٥/١٤٧٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣/٣٦٠.

(٣) المجموع المغيث ٢/٦٣٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٠٥.

ورواه البخاري برقم ٥٩٣١ (الفتح ١٠/٣٨٤).

(٤) الغريبين ٥/١٤٧٠، وانظر: نهج البلاغة ص/٤٨، وغريب أبي عبيد ٣/٤٦٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٥.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٤٢٣١ (١٦/٨٧).

(٥) المجموع المغيث ٢/٦٣٥.

وانظر: مسند ابن الجعد برقم ٢٠٠٧ (١/٢٩٥).

(٦) الغريبين ٥/١٤٧١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٧٢، والفائق ١/٨٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٥.

الغالِبَ. ويجوزُ أَنْ يكونَ السَّهْمَ الذي سَبَقَ به في النِّضالِ.

[١٢٣٠١] ومنه حديث[١] مَعْنِ بنِ يزيدَ: «**بايَعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، وخاصَمْتُ إليه، فأَفْلَجَني**» أي: حَكَمَ لي، وغَلَّبَني على خَصْمي.

[١٢٣٠٢] (هـ) وفي حديث عمر[٢]: «**أَنَّه بَعَثَ حُذَيْفَةَ، وعثمانَ بنَ حُنَيْفٍ، إلى السَّوادِ، ففَلَجا الجِزْيَةَ على أَهْلِه**» أي: قَسَماها. وأصْلُه من الفِلْجِ والفالِجِ، وهو مِكْيالٌ معروفٌ، وأصلُه سُرْيانيٌّ فعُرِّب[٣]. وإنَّما سَمَّى القِسْمَةَ بالفَلْجِ؛ لأنَّ خَراجَهم كان طَعاماً./ ٤٦٩/٣

[١٢٣٠٣] وفيه ذِكْرُ «**فَلَج**[٤]» وهو بفتْحَتين: قَرْيَةٌ عظيمةٌ من ناحِيَة اليمامة، ومَوْضِعٌ باليمن من مَساكِنِ عادٍ، وهو بسكونِ اللامِ: وادٍ بين البَصْرَة، وحِمَى ضَرِيَّة[٥].

[١٢٣٠٤] (هـ، س) وفيه[٦]: «**إنَّ فالِجاً تَرَدَّى في بِئْرٍ**». الفالِجُ: البَعِيرُ ذو السَّنامَيْن، سُمِّي به لأنَّ سَنامَيْه يَخْتَلِفُ مَيْلُهما.

[١٢٣٠٥] (س) ومنه حديث أبي هريرةَ[٧]: «**الفالِجُ داءُ الأنبياءِ**» هو داءٌ

---

(١) رواه أحمد في المسند برقم ١٥٨٦٣ (٢٥/١٩٦).

(٢) الغريبين ١٤٧١/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٣٨/٣، والفائق ١٣٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٠٥/٢.

وانظر: الأموال برقم ١٢٤ (١/٦٥).

(٣) المعرب ص/٤٨٥.

(٤) انظر: معجم البلدان ٢٧١/٤.

(٥) قريةٌ قربَ البَصْرة. معجم البلدان ٤٥٧/٣.

(٦) الغريبين ١٤٧١/٥، والمجموع المغيث ٦٣٤/٢.

وفي المعجم الكبير للطبراني برقم ٤٣٨٠ (٤/٢٦٩) برواية «ناضحاً».

(٧) المجموع المغيث ٦٣٤/٢.

وانظر: الزهد لابن السري برقم ٣٨٦ (١/٢٣٢).

معروفٌ يُرْخِي بَعْضَ البَدَنِ.

* * *

[١٢٣٠٦] **(فلح)** في حديث[(١)] الأذان: **«حَيَّ على الفَلاح»**. الفَلاحُ: البَقاء، والفَوْزُ، والظَّفَرُ. وهو مِن أَفْلَحَ، كالنَّجاحِ من أَنْجَحَ، أي: هَلُمُّوا إلى سَبَبِ البَقاءِ في الجَنَّةِ والفَوْزِ بها، وهو الصَّلاةُ في الجَماعة.

[١٢٣٠٧] (س) ومنه[(٢)] حديثُ الخيلِ: **«مَنْ رَبَطها عُدَّةً في سبيلِ الله فإنَّ شِبَعَها وجُوعَها ورِيَّها وظَمَأَها وأَرْواثَها وأَبْوالَها، فَلاحٌ في مَوازِينه يومَ القيامة»** أي: ظَفَرٌ، وفَوْزٌ.

[١٢٣٠٨] (هـ) ومنه حديثُ السُّحور[(٣)]: **«حتى خَشِينا أن يَفُوتَنا الفَلاحُ»** سُمِّيَ بذلك؛ لأنَّ بقاءَ الصَّوم به.

[١٢٣٠٩] (هـ) وفي حديث أبي الدَّحْداح[(٤)]:

بَشَّرَكَ اللهُ بخَيْرٍ وفَلَحْ

أي: بَقاءٍ، وفَوْزٍ، وهو مَقْصُورٌ من الفَلاحِ.

[١٢٣١٠] (هـ) وفي حديث ابنِ مسعود[(٥)]: **«إذا قال الرجُلُ لامرأتِه:**

---

(١) غريب ابن الجوزي ٢/٢٠٥.

ورواه مسلم برقم ٣٧٩ (١/٢٨٧).

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٣٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٢٢، والفائق ٣/١٣٨.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٧٥٧٤ (٤٥/٥٥٦).

(٣) الغريبين ٥/١٤٧٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٧، والفائق ٣/١٤١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٥.

ورواه أبو داود برقم ١٣٧٠ (٢/٢٢٩).

(٤) الغريبين ٥/١٤٧٢، وهو في اللسان (فلح)، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٥.

(٥) الغريبين ٥/١٤٧٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٦٦، والفائق ٣/١٣٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٥.

=

اسْتَفْلِحي بأَمْرِك، فقَبِلَتْه، فواحِدَةٌ بائِنَةٌ» أي: فُوزي بأمْرِك، واسْتَبِدِّي به.

[١٢٣١١] (س) ومنه الحديث[1]: «**كُلُّ قَوْمٍ على مَفْلَحَةٍ من أنْفُسِهم**» قال الخَطَّابي[2]: «معناه أنهم راضُون بِعِلْمِهم، مُغْتَبِطُون به عند أنْفُسِهم، وهي مَفْعَلَةٌ من الفَلاح، وهو مِثْلُ قوله تعالى[3]: ﴿كُلُّ حِزْبِۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾.

[١٢٣١٢] (هـ) وفيه[4]: «**قال رجلٌ لسُهيلِ بنِ عَمْرٍو: لولا شيءٌ يَسُوءُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لَضَرَبْتُ فَلَحَتَك**» أي: مَوْضِعُ الفَلَحِ، وهو الشَّقُّ في الشَّفَة السُّفْلى. والفَلْحُ: الشَّقُّ والقَطْع.

[١٢٣١٣] (س) ومنه حديث[5] عمر: «**اتَّقُوا الله في الفَلَّاحين**» يعني الزَّرَّاعِين الذين يَفْلَحُون الأرضَ، أي: يَشُقُّونها./ ٣/٤٧٠

[١٢٣١٤] (س) ومنه حديثُ كعب[6]: «**المرأةُ إذا غابَ عنها زَوْجُها تَفَلَّحَتْ، وتَنَكَّبَتِ الزِّينةَ**» أي: تَشَقَّقَتْ، وتَقَشَّفَتْ. قال الخَطَّابي[7]: «أراه تَقَلَّحَت» بالقاف، من القَلَحِ، وهو الصُّفْرَةُ التي تَعْلُو الأسْنانَ.

❊ ❊ ❊

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٤٨١٠ (٣٤٦/٧).

(١) المجموع المغيث ٦٣٦/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٩٨/٣، والفائق ١٤٢/٣.

(٢) غريب الحديث ١٩٨/٣.

(٣) الآية ٥٣ من سورة المؤمنين.

(٤) الغريبين ١٤٧٢/٥، وانظر: الفائق ٨٨/٤، وغريب ابن الجوزي ٢٠٥/٢. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢١/١٦.

(٥) المجموع المغيث ٦٣٥/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٣٧٩٢ (٥٧٥/١٧).

(٦) المجموع المغيث ٦٣٥/٢، وانظر: غريب الخطابي ٧/٣.

(٧) غريب الحديث ٧/٣.

[١٢٣١٥] (فلذ) (هـ) في أشراط الساعة[١]: «**وتَقِيءُ الأرضُ أفْلاذَ كَبِدِها**» أي: تُخْرِجُ كُنوزَها المَدْفونةَ فيها، وهو استعارةٌ. والأفْلاذُ: جَمْعُ فِلَذٍ، والفِلَذُ: جَمْعُ فِلْذَة، وهي القِطْعَةُ المَقْطُوعةُ طُولاً. ومثلُه قولُه تعالى[٢]: ﴿وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾.

وسُمِّي ما في الأرض قِطَعاً؛ تَشْبيهاً وتمثيلاً. وخَصَّ الكَبِدَ؛ لأنَّها من أَطايب الجَزُورِ. واستعار القَيْءَ للإخراج.

[١٢٣١٦] ومنه حديثُ بدر[٣]: «**هذه مَكَّةُ قَدْ رَمَتْكُم بأفْلاذِ كَبِدها**» أرادَ صَمِيمَ قُريشٍ، ولُبَابَها، وأشْرافَها، كما يقال: فُلانٌ قَلْبُ عَشيرتِه؛ لأنَّ الكَبِدَ من أَشْرَفِ الأعْضاءِ.

[١٢٣١٧] ومنه الحديث[٤]: «**إنَّ فَتىً من الأنصارِ دَخَلَتْه خَشْيَةٌ من النارِ، فحَبَسَتْه في البيتِ حتى مات، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: إنَّ الفَرَقَ من النَّار فَلَذَ كَبِدَه**» أي: خَوْفَ النارِ قَطَعَ كَبِده.

* * *

[١٢٣١٨] (فلز) (س) فيه[٥]: «**كلُّ فِلِزّ أُذِيبَ**». الفِلِزُّ بكسرِ الفاءِ واللامِ، وتَشْديدِ الزَّايِ: ما في الأرض من الجواهرِ المَعْدِنيَّةِ، كالذَّهَبِ والفِضَّةِ والنُّحاسِ

---

(١) الغريبين ١٤٧٢/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٦٥/٣، والفائق ١٤١/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٠٦/٢.

ورواه مسلم برقم ١٠١٣ (٧٠١/٢).

(٢) الآية ٢ من سورة الزلزلة.

(٣) تاريخ مدينة دمشق ٢١٩/١٦.

(٤) غريب الخطابي ١٩٦/١، والفائق ١٣٨/٣.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٣٨٢٨ (٥٣٦/٢).

(٥) المجموع المغيث ٦٣٦/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١٧/٣.

والرَّصاصِ. وقيل: هو ما يَنْفِيه الكِيرُ[١] منها.

١/٢٩١أ [١٢٣١٩] ومنه حديثُ[٢] عليّ: «**مِن فِلِزِّ اللُّجَيْنِ/ والعِقْيان**».

* * *

[١٢٣٢٠] (فلس) فيه[٣]: «**مَنْ أدْرَك مالَه عند رجُلٍ قد أفْلَس، فهو أحَقُّ به**». أفْلَسَ الرَّجُلُ، إذا لم يَبْقَ له مالٌ. ومعناه صارَتْ دراهِمُه فُلُوسا. وقيل: صارَ إلى حالٍ يُقال: ليس معه فَلْس. وقد أفْلَس يُفْلِسُ إفْلاساً، فهو مُفْلِسٌ، وفَلَّسَه الحاكمُ تَفْلِيساً. وقد تَكَرَّر في الحديث.

[١٢٣٢١] وفيه ذِكْرُ «**فُلْس**» بضمِّ الفاءِ، وسكونِ اللام: هو صَنَمُ طَيِّئٍ بَعَث النبيُّ صلى الله عليه وسلم عَلِيّاً لِهَدْمِه سنةَ تسعٍ./ ٣/٤٧١

[١٢٣٢٢] (فِلَسْطِين) هي بكسرِ الفاءِ، وفتحِ اللامِ[٤]: الكُورَةُ المعروفةُ فيما بين الأُرْدُنِّ وديارِ مصرَ، وأُمُّ بلادِها بيتُ المَقْدِسِ.

* * *

[١٢٣٢٣] (فلط) (هـ) في حديثِ[٥] عمرَ بنِ عبد العزيز: «**أمَرَ برَجُلٍ أن يُحَدَّ، فقال: أُضْرَبُ فِلاطاً؟**» أي: فَجْأة، وهي بلُغةِ هُذَيل[٦].

* * *

---

(١) الكِير: شيء يَنْفُخُ فيه الحَدَّاد.

(٢) نهج البلاغة ص/١٠٣.

(٣) رواه البخاري برقم ٢٤٠٢ (الفتح ٥/٧٦).

(٤) انظر: صحيح مسلم برقم ٢٦١٣ (٤/٢٠١٨).

(٥) الغريبين ٥/١٤٧٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤١٦، والفائق ١/١٣٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٦، وفيهما «أأُضْرَب».

(٦) انظر: تهذيب اللغة ١٣/٣٥٠.

[١٢٣٢٤] (فلطح) في حديث[١] القيامة: «**عليه حَسَكَةٌ مُفَلْطَحَةٌ، لها شَوْكَةٌ عَقِيفَةٌ**». المُفَلْطَحُ: الذي فيه عَرْضٌ، واتِّساعٌ.

[١٢٣٢٥] وفي حديثِ[٢] ابنِ مسعود: «**إذا ضَنُّوا عليه بالمُفَلْطَحَةِ**» قال الخَطَّابيُّ[٣]: «هي الرُّقَاقَةُ التي فُلْطِحَتْ، أي: بُسِطَتْ». وقال غيرُه: هي الدَّرَاهِمُ. ويُرْوَى «المُطَلْفَحَة» وقد ذُكِرتْ في الطاء[٤].

* * *

[١٢٣٢٦] (فلغ) (هـ) فيه[٥]: «**إني إنْ آتِهِمْ يُفْلَغْ رأسي، كما تُفْلَغُ العِتْرَةُ**» أي: يُكْسَرُ، وأصلُ الفَلْغِ: الشَّقُّ. والعِتْرَةُ: نَبْتٌ.

[١٢٣٢٧] (هـ) ومنه حديثُ[٦] ابنِ عُمَرَ: «**أنه كان يُخْرِجُ يَدَيْه في السُّجودِ، وهما مُتَفَلِّغَتَان**» أي: مُتَشَقِّقَتان من البَرْدِ.

* * *

[١٢٣٢٨] (فلفل) (هـ) في حديثِ[٧] عليّ: «**قال عَبْدُ خَيْر: إنه خَرَجَ وَقْتَ**

---

(١) غريب ابن الجوزي ٢/٢٠٦.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٧٤٣٩ (١٣/٤٣١).

(٢) غريب الخطابي ٢/٢٧١ وفيه «المُطَلْفَحة»، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٦.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٦٨٥١ (١٩/٤٩٩). وفيه عن «معاوية بن سبرة».

(٣) غريب الحديث ٢/٢٧١.

(٤) برقم ٩٦٢٧.

(٥) الغريبين ٥/١٤٧٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٧٦، وفيه «يفلع» بالعين. والفائق ٣/١٣٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٧.

وانظر: إصلاح غلط المحدثين برقم ١٠٦ (ص/٦٣).

(٦) الغريبين ٥/١٤٧٣، وانظر: الفائق ٣/١٣٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٧.

(٧) الغريبين ٥/١٤٧٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٧١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٧.

السَّحَرِ، فأَسْرَعْتُ إليه؛ لأَسْأَلَه عن وقتِ الوِتْرِ، فإذا هو يَتَفَلْفَلُ».

وفي روايةِ[1] السُّلَمي[2]: «خَرَجَ علينا عليٌّ وهو يَتَفَلْفَلُ». قال الخطَّابي[3]: «يقال: جاء فلانٌ مُتَفَلْفِلاً، إذا جاء والسِّواكُ في فِيه يَشُوصُه. ويُقال: جاء فلانٌ يَتَفَلْفَلُ، إذا مَشَى مِشْيَةَ المُتَبَخْتِرِ». وقيل: هو مُقارَبَةُ الخُطا، وكِلا التَّفْسيرين مُحْتَمِلٌ للرِّوايَتَيْن.

وقال القُتَيبيُّ[4]: «لا أعْرِفُ يَتَفَلْفَل بمعنى يَسْتَاك، ولعلَّه «يَتَتَفَّل» لأنَّ مَن اسْتاك تَفَلَ».

* * *

[١٢٣٢٩] (فلق) (هـ) فيه[5]: **«أنه كان يَرَى الرُّؤيا، فتأتي مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ»** هو بالتحريكِ ضَوْءُه، وإنارَتُه. والفَلَقُ: الصُّبْحُ نَفْسُه. والفَلْقُ بالسكون: الشَّقُّ.

[١٢٣٣٠] ومنه الحديث[6]: **«يا فالِقَ الحَبِّ والنَّوى»** أي: الذي يَشُقُّ حبَّةَ الطَّعامِ ونَوَى التَّمْرِ للإنْبات./ ٤٧٢/٣

[١٢٣٣١] ومنه حديث[7] علي: **«والذي فَلَق الحبَّةَ، وبَرَأَ النَّسَمَةَ»** وكثيراً ما كان يُقْسِمُ بها.

---

(١) غريب الخطابي ٢/١٧١، والفائق ٣/١٤٠.

(٢) أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب، المقرئ الكوفي، مولده في حياة النبي صلى الله عليه وسلم توفي سنة ٧٤هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٢٦٧.

(٣) غريب الحديث ٢/١٧١- ١٧٢.

(٤) ليس في «غريب الحديث»، وهو في التاج (فلفل).

(٥) الغريبين ٥/١٤٧٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٠٧.

ورواه البخاري برقم ٤٩٥٣ (الفتح ٨/٥٨٥).

(٦) رواه مسلم برقم٢٧١٣ (٤/٢٠٨٤).

(٧) رواه مسلم برقم ٧٨ (١/٨٦).

[١٢٣٣٢] ومنه حديث[١] عائشةَ: «**إنَّ البُكاءَ فالِقٌ كَبِدي**».

[١٢٣٣٣] (س) وفي حديثِ[٢] الدَّجَّال: «**فأَشْرَفَ على فَلَقٍ من أفْلاقِ الحَرَّةِ**». الفَلَقُ بالتَّحريك: المُطْمَئِنُّ من الأرضِ بين رَبْوَتَين، ويُجْمَعُ على فُلْقان أيضاً.

[١٢٣٣٤] (س) وفي حديث[٣] جابرٍ: «**صَنَعْتُ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم مَرقَةً يُسَمِّيها أهلُ المدينةِ: الفَلِيقَةَ**» قيل: هي قِدْرٌ يُطْبَخُ، ويُثْرَدُ فيها فِلَقُ الخُبْزِ، وهي كِسَرُه.

[١٢٣٣٥] (هـ) وفي حديث[٤] الشَّعْبِيِّ، وسُئِلَ عن مَسْالة فقال: «**ما يَقُولُ فيها هؤلاءِ المَفالِيقُ؟**» هم الذين لا مالَ لهم، الواحِدُ: مِفْلاق، كالمَفالِيس، شَبَّه إفلاسَهم من العِلمِ وعَدَمِه عندهم، بالمَفاليس من المال.

[١٢٣٣٦] (هـ) وفي صفةِ الدَّجَّال[٥]: «**رَأَيْتُه، فإذا رَجُلٌ فَيْلَقٌ أعورُ**». الفَيْلَق: العظيم. وأصْلُ الفَيْلَقِ: الكَتِيبَةُ العَظِيمةُ، والياءُ زائدةٌ.

قال القُتَيْبي[٦]: «إن كان محفوظاً، وإلا فإنَّما هو «الفَيْلَم» وهو العَظيمُ من الرِّجال».

* * *

(١) رواه البخاري برقم ٢٦٦١ (الفتح ٥/٣٢١).

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٣٧.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٤١١٢ (٢٢/٩).

(٣) المجموع المغيث ٢/٦٣٧.

(٤) الغريبين ٥/١٤٧٤، وانظر: غريب الخطابي ٣/١١٧، والفائق ٢/٣٠١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٧.

(٥) الغريبين ٥/١٤٧٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٧٤، والفائق ٣/١٣٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٧.

(٦) غريب الحديث ١/٣٧٥.

[١٢٣٣٧] (فلك) (هـ) في حديثِ ابنِ مسعودٍ[١]: «**تَرَكْتُ فَرَسَك كأنه يَدُور في فَلَكٍ**» شَبَّهه في دَوَرانه بدَوَرانِ الفَلَكِ، وهو مَدارُ النُّجومِ من السَّماءِ، وذلك أنه كان قد أصابَتْه عَيْنٌ، فاضْطَربَ.

وقيل: الفَلَكُ: مَوْجُ البَحْرِ، شبَّه به الفَرَسَ في اضْطِرابِه.

* * *

[١٢٣٣٨] (فلل) (هـ) في حديثِ أمِّ زَرْعٍ[٢]: «**شَجَّكِ، أو فَلَّكِ، أو جَمَعَ كُلًّا لكِ**». الفَلُّ: الكَسْرُ، والضَّرْب، تقول: إنَّها مَعَه بَيْن شَجِّ رَأْسٍ، أو كَسْرِ عُضْوٍ، أو جَمَعَ بَيْنَهما. وقيل: أراد بالفَلِّ الخُصومةَ.

[١٢٣٣٩] ومنه حديثُ[٣] سيفِ الزبيرِ: «**فيه فَلَّةٌ فُلَّها يَوْم بَدْرٍ**». الفَلَّة: الثُّلْمَةُ في السَّيفِ، وجَمْعُها: فُلُولٌ. ومنه قولُ الشاعر[٤]:

.... بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِراعِ الكَتائبِ

[١٢٣٤٠] ومنه[٥] حديثُ ابنِ عوف: «**ولا تَفُلُّوا المُدَى بالاخْتِلافِ بَيْنَكم**».

---

(١) الغريبين ١٤٧٥/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٩٦/٤، والفائق ١٤١/٣.

(٢) الغريبين ١٤٧٥/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٨٧/٢، والفائق ٤٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٠٧/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٤٤٨ (١٨٩٨/٤).

(٣) صحيح البخاري برقم ٣٩٧٣ (٣٤٨/٧).

(٤) صدره:

ولاعَيْبَ فيهم غيرَ أنَّ سُيُوفَهم ....

وهو للنابغة في ديوانه ص/٦٠، والمفردات ص/٢١٩، والخزانة ٩/٢. والقِراع: المقارعة والمجالدة.

(٥) غريب ابن قتيبة ١٧٥/٢.

٤٧٣/٣ المُدَى: جَمْعُ مُدْيَة، وهي السِّكِّينُ، بفَلِّها[1] كَنَى عن النِّزاعِ والشِّقاقِ./

[١٢٣٤١] ومنه حديثُ[2] عائشةَ تَصِف أباها: «**ولا فَلُّوا له صَفاةً**» أي: كَسَرُوا له حَجَراً، كَنَتْ به عن قُوَّتِه في الدِّين.

[١٢٣٤٢] ومنه حديثُ عليّ[3]: «**يَسْتَزِلُّ لُبَّك، ويَسْتَفِلُّ غَرْبَك**» هو يَسْتَفْعِل، من الفَلِّ: الكَسْر. والغَرْبُ: الحَدُّ.

[١٢٣٤٣] (س) وفي حديث[4] الحَجَّاج بن عِلاط[5]: «**لَعَلِّي أُصِيبُ من فَلِّ مُحمَّدٍ وأصْحابهِ**». الفَلّ: القَوْمُ المُنْهزِمون، من الفَلِّ: الكَسْرِ، وهو مصدرٌ سُمِّي به، ويقع على الواحد والاثنين والجميع، ورُبَّما قالوا: فُلُولٌ وفِلالٌ. وفَلَّ الجيشَ يَفُلُّه فَلًّا، إذا هَزَمَه، فهو مَفْلُولٌ، أراد: لَعَلِّي أشْتَري ممَّا أُصِيبُ من غَنائِمِهم عند الهزيمةِ.

[١٢٣٤٤] ومنه حديثُ عاتكةَ[6]:

.... فَلٌّ مِنَ القَومِ هَارِبُ

(١) و: «كنى بفلها».

(٢) غريب ابن قتيبة ٤٧٥/٢.

وهو في المعجم الكبير برقم ٣٠٠ (١٨٤/٢٣).

(٣) نهج البلاغة ص/٣٢٥.

(٤) المجموع المغيث ٦٣٧/٢.

(٥) الحَجَّاج بن عِلاط السُّلَمي، أبو كلاب، صحابيٌّ من أهلِ المدينة، شهد خيبر. انظر: أسد الغابة ٤٣٢/١.

(٦) البيت لعاتكة بنت عبد المطلب وهو في: مجمع الزوائد برقم ٩٩٤٨ (٤١/٦)، والمعجم الكبير برقم ٨٦١ (٣٤٨/٢٤).

وصدره:

ألم تَكُنِ الرُّؤْيا بحَقٍّ ويَأْتِكُم بتأويلِها...................

[١٢٣٤٥] ومنه قصيدُ كعبٍ[١]:

.... أن يَتْرُكَ القِرْنَ إلَّا وهْو مَفْلُولُ

أي: مَهْزُوم.

[١٢٣٤٦] (هـ) وفي حديث معاويةَ[٢]: «**أنه صَعِدَ المِنبَرَ، وفي يَدِه فَلِيلَةٌ وطَرِيدَةٌ**». الفَلِيلَةُ: الكُبَّةُ مِنَ الشَّعَرِ.

[١٢٣٤٧] وفي حديث القيامةِ[٣]: «**يقول اللهُ/ تَعالى: أيْ فُلْ، أَلَمْ أُكْرِمْكَ، وأُسَوِّدْكَ**»؟ معناه: يا فُلانُ، وليس تَرْخِيماً له؛ لأنَّه لا يُقالُ إلَّا بسكونِ اللامِ، ولو كان ترخيماً لفَتَحُوها، أو ضَمُّوها. ٢٩١/ب

قال سيبويه[٤]: «ليست تَرْخِيماً، وإنما هي صِيغَةٌ ارْتُجِلَتْ في بابِ النِّداء. وقد جاء في غير النِّداء. قال[٥]:

في لَجَّةٍ أَمْسِك فُلَاناً عنْ فُلِ

---

(١) صدره:

إذا يُساوِرُ قِرْناً لا يَحِلُّ له ....

وهو في ديوانه ص/٢٢، وشرح ابن هشام ص/٢٨٥، وشرح الأنباري ص/١١٤.

القِرْنُ: المُقاوِمُ.

(٢) الغريبين ١٤٧٥/٥، وانظر: غريب الخطابي ٥٣٢/٢، والفائق ١٤٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٠٨/٢.

(٣) غريب ابن الجوزي ٢٠٨/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٩٦٨ (٢٢٧٩/٤).

(٤) الكتاب ٢٤٨/٢.

(٥) البيت لأبي النجم، وهو في ديوانه ١٩٩، والكتاب ٢٤٨/٢، والمقتضب ٢٣٨/٤، وغريب الحربي ١٣٦/١.

فكَسَرَ اللامَ للقافية.

وقال الأزهريُّ[١]: «ليس بتَرْخيم فُلان، ولكِنَّها كلمةٌ على حِدَة، فبَنُو أسَد يُوقِعونَها على الواحدِ، والاثنين، والجميعِ، والمؤنثِ، بلَفْظٍ واحدٍ، وغيرُهم يُثَنِّي، ويَجْمَعُ، ويُؤَنِّثُ./ ٤٧٤/٣

وفُلانٌ وفلانةٌ: كنايةٌ عن الذَّكَرِ والأنْثى من الناسِ، فإن كَنَيْتَ بهما عن غيرِ الناسِ قُلْتَ: الفُلانُ، والفُلانة.

وقال قوم: إنه تَرْخِيمُ فُلانٍ، فحُذِفَتِ النونُ للتَّرخيم، والألِفُ لسكونِها، وتُفْتح اللامُ، وتُضَمُّ، على مذهبي الترخيم[٢].

[١٢٣٤٨] (س) ومنه حديثُ[٣] أسامةَ في الوالي الجائر: «**يُلْقَى في النارِ، فتَنْدَلِقُ أقْتابُه، فيُقال: أي فُل، أين ما كنتَ تَصِفُ؟**» وقد تكرر في الحديث.

* * *

[١٢٣٤٩] (فلم) (هـ) في صفة الدَّجَّالِ[٤]: «**أقْمَرُ فَيْلَم**» وفي روايةٍ[٥]: «فَيْلَمانِيّاً». الفَيْلَمُ: العظيمُ الجُثَّةِ. والفَيْلَم: الأمرُ العظيمُ، والياءُ زائدةٌ. والفَيْلَمانيُّ: منسوبٌ إليه بزيادةِ الألفِ والنونِ للمبالغة.

* * *

(١) تهذيب اللغة ١٥/٣٥٥.

(٢) تُضَمُّ على لغة مَنْ لاينتظر، وتفتح على لغة مَنْ ينتظر. وانظر مذهبي الترخيم في: شرح الجمل لابن عصفور ٢/٢١٧.

(٣) المجموع المغيث ٢/٦٣٧.

وهو في مسند أحمد برقم ٢١٧٩٤ (٣٦/١٢٨).

(٤) الغريبين ٥/١٤٧٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٧٥، والفائق ١/١٢٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٨.

(٥) غريب الخطابي ١/٥٨١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٨.

وهو في مسند أحمد برقم ٣٥٤٦ (٥/٤٧٧).

[١٢٣٥٠] (فلهم) فيه[١]: «**أنَّ قوماً افْتَقَدُوا سِخابَ**[٢] **فَتاتِهم، فاتَّهَمُوا امْرَأَةً، فجاءَتْ عجوزٌ ففتَّشَتْ فَلْهَمَها**» أي: فَرْجَها. وذَكَره بعضُهم[٣] بالقاف.

* * *

[١٢٣٥١] (فلا) (س) في حديث[٤] الصَّدَقة: «**كما يُرَبِّي أحَدُكم فَلُوَّهُ**» الفَلُوُّ: المُهْرُ الصَّغِيرُ. وقيل: هو الفَطِيمُ من أوْلادِ ذَواتِ الحافِر.

[١٢٣٥٢] (س) ومنه حديث[٥] طِهْفَة: «**والفَلُوُّ الضَّبِيسُ**» أي: المُهْرُ العَسِرُ الذي لم يُرَضْ.

[١٢٣٥٣] (هـ) وفي حديث ابن عباس[٦]: «**اِمْرِ**[٧] **الدَّمَ بما كان قاطعاً من لِيَطةٍ فالِيَة**» أي: قَصَبةٍ، وشُقَّةٍ قاطعة، وتُسَمَّى السِّكِّينُ: الفالِيَةَ.

[١٢٣٥٤] وفي حديث[٨] معاوية: «**قال لسعيدِ بنِ العاص: دَعْه عنك، فقد فَلَيْتَه فَلْيَ الصَّلَع**» هو مِنْ فَلْيِ الشَّعْرِ، وأَخْذِ القَمْلِ منه، يعني أنَّ الأصْلَعَ لا شَعْرَ له، فيَحْتاجَ أن يُفْلَى.

* * * * *

---

(١) غريب الخطابي ٣/٢١١، والفائق ٤/٦٣.

(٢) السِّخاب: القِلادة.

(٣) وهو ابن الجوزي في غريبه ٢/٢٦٣.

(٤) المجموع المغيث ٢/٦٤١.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٠١٤ (٢/٧٠٢).

(٥) المجموع المغيث ٢/٦٤٠، ومنال الطالب ص/ ٨.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣٠ (١/٣٠٢).

(٦) الغريبين ٥/١٤٧٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٨١، والفائق ٣/٣٣٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٨.

(٧) مَرَى الدَّمَ: استخرجه.

(٨) غريب الخطابي ٢/٤٨١.

باب الفاء مع النون

[١٢٣٥٥] (فنخ) (هـ) في حديث عائشة(١)، وذكَرَتْ عُمَرَ: «**فَفَنَخَ الكَفَرَةَ**» أي: أذَلَّها، وقَهَرَها.

[١٢٣٥٦] (س) ومنه حديث المتعة(٢): «**بُرْدُ هذا غيرُ مَفْنُوخ**» أي: غيرُ خَلَقٍ، ولا ضَعيفٍ. يقال: فَنَخْتُ رأسَه، وفَنَّخْتُه، أي: شدَخْتَه، وذَلَّلْتَه.

* * *

[١٢٣٥٧] (فند) (هـ) فيه(٣): «**ما يَنْتَظِر أحَدُكم إلَّا هَرَماً مُفْنِداً، أو مَرَضاً مُفْسِداً**». الفَنَدُ في الأصل/ الكَذِبُ. وأفْنَدَ: تَكَلَّمَ بالفَنَدِ. ثم قالوا للشيخ إذا هَرِم: قد أفْنَدَ؛ لأنه يَتَكَلَّمُ بالمُحَرَّفِ من الكلامِ عن سَنَنِ الصِّحَةِ. وأَفْنَدَه الكِبَرُ: إذا أَوْقَعه في الفَنَدِ. ٤٧٥/٣

[١٢٣٥٨] ومنه حديثُ(٤) التَّنُوخِيِّ رسولِ هِرَقْل: «**وكان شيخاً كبيراً قد بَلَغَ الفَنَدَ، أو قَرُبَ**».

[١٢٣٥٩] (هـ) ومنه حديث(٥) أمِّ مَعْبَدٍ: «**لا عابِسٌ، ولا مُفَنَّدٌ**» هو الذي لا

---

(١) الغريبين ١٤٧٦/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٧٥/٢، والفائق ١١٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٠٨/٢، ومنال الطالب ص/٥٦٢.

(٢) المجموع المغيث ٦٤٢/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢٦٠/١، والفائق ٤٣/٣.

(٣) الغريبين ١٤٧٦/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣١١/١، والفائق ١٤٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٠٨/٢.

والحديث في سنن الترمذي برقم ٢٣٠٦ (ص/٥٢٩).

(٤) مسند أحمد برقم ١٥٦٥٥ (٤١٦/٢٤).

(٥) الغريبين ١٤٧٧/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٦٣/١، والفائق ٩٥/١، وغريب =

فائدةَ في كلامِه لكِبَرٍ أصابه.

[١٢٣٦٠] (هـ) وفيه[1]: «**ألا إنِّي من أوَّلِكم وفاةً تَتَّبِعُونني أفْناداً أفْناداً، يُهْلِك بعضُكم بعضاً**» أي: جماعاتٍ مُتفَرِّقين، قوماً بعد قوم، واحِدُهم: فِنْدٌ.

والفِنْدُ: الطَّائفةُ من الليلِ. ويُقال: هم فِنْدٌ على حِدَة، أي: فِئةٌ.

[١٢٣٦١] (هـ) ومنه الحديث[2]: «**أسْرَعُ النَّاسِ بي لُحُوقاً قَوْمي، ويَعيشُ الناسُ بَعْدَهُم أَفْنَاداً يَقْتُل بعضُهم بعضاً**» أي: يَصِيرون فِرَقاً مُخْتَلِفين.

[١٢٣٦٢] (هـ) ومنه الحديث[3]: «**لمَّا تُوُفِّي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صَلَّى عليه الناسُ أَفْناداً أفْناداً**» أي: فِرَقاً بعد فِرَق، فُرادَى بلا إمامٍ.

[١٢٣٦٣] (هـ) ومنه الحديث[4]: «**أنَّ رجلاً قال للنبيِّ صلى الله عليه وسلم: إني أُريدُ أن أُفَنِّدَ فَرَساً**» أي: أرْتَبِطَه، وأتَّخِذَه حِصْناً ومَلاذاً، ألجأُ إليه كما يُلْجأ إلى الفِنْدِ من الجَبَلِ، وهو أنْفُه الخارجُ منه.

وقال الزمخشري[5]: «يجوز أن يكون أراد بالتَّفْنِيدِ التَّضْمِيرَ، من الفِنْدِ: وهو الغُصْنُ من أغصان الشجرةِ، أي: أُضَمِّرُه حتى يَصِيرَ في ضُمْرِه كالغُصْنِ».

ابن الجوزي ٢/٢٠٨.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٣٣٣ (٣/١١).

(١) الغريبين ٥/١٤٧٧، وانظر: الفائق ٣/١٤٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٩.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٦٩٧٨ (٢٨/١٨٦).

(٢) الغريبين ٥/١٤٧٧، وانظر: الفائق ٣/١٤٣.

والحديث في مسند أحمد بلفظ قريب برقم ١٦٩٦٤ (٢٨/١٦٣).

(٣) الغريبين ٥/١٤٧٧، وانظر: الفائق ٣/١٤٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٩.

(٤) الغريبين ٥/١٤٧٧، وانظر: الفائق ٣/١٤٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٩.

(٥) الفائق ٣/١٤٣.

[١٢٣٦٤] ومنه حديثُ علي: «**لو كان جَبَلاً لكان فِنْداً**». وقيل: هو المُنْفَرِدُ من الجِبالِ.

* * *

[١٢٣٦٥] (**فنع**) (هـ) في حديثِ معاويةَ[١]: «أنه قال لابنِ أبي مِحْجَنٍ الثَّقَفيِّ: أبوك الذي يقول[٢]:

٤٧٦/٣

إذا مُتُّ فادْفِنِّي إلى جَنْبِ كَرْمَةٍ ... تُرَوِّي عِظامي في التُّرابِ عُرُوقُها/

ولا تَدْفِنَنِّي في الفَلاةِ فإنَّني ... أخافُ إذا ما مُتُّ أن لا أذُوقَها

فقال: أبي الذي يقول[٣]:

وقد أجُودُ وما مالي بذِي فَنَعٍ ... وأكْتُمُ السِّرَّ فيه ضَرْبَةُ العُنُقِ

الفَنَعُ: المال الكثير. يقال: فَنِعَ فَنَعاً، فهو فَنِعٌ وفَنِيعٌ، إذا كثُر مالُه ونَما.

* * *

[١٢٣٦٦] (**فنق**) (س) في حديث[٤] عُمير بن أفْصَى ذَكَرَ: «**الفَنيق**» هو الفَحْلُ المُكْرَمُ من الإبِل الذي لا يُرْكَب، ولا يُهانُ، لكرامتِه عليهم.

[١٢٣٦٧] ومنه حديث الجارُود: «**كالفَحْلِ الفَنيقِ**» وجَمْعُه: فُنُق وأفْناق.

---

(١) الغريبين ١٤٧٧/٥، وانظر: الفائق ١٤٥/٣.

(٢) ديوانه ٨، والفائق ١٤٥/٣، والعقد الفريد ٢٥/٢، والدر المصون ٢٦٥/٢. و«أنْ» في الشطر الأخير مخففة.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٦/٦٨.

(٣) البيت لأبي مِحْجن الثقفي، وهو في ديوانه ٧، والحيوان ١٨٢/٥، والفائق ١٤٥/٣، واللسان (فنع)، وغريب ابن الجوزي ٢٠٩/٢. وانظر: الاستيعاب ١٧٤٩/٤.

(٤) المجموع المغيث ٦٤٢/٢.

وانظر: تاريخ بغداد ١٧٣/٣.

[١٢٣٦٨] ومنه حديث[1] الحجَّاج: «**لمَّا حاصَرَ ابنَ الزُّبَير بمكةَ، ونَصَب المِنْجَنيق** عليها

خَطَّارةٌ كالجَمَلِ الفَنِيقِ

* * *

[١٢٣٦٩] (**فنك**) (هـ) فيه[2]: «**أمرَني جبريلُ أن أتعَاهَدَ فَنِيكَيَّ عند الوضوءِ**». الفَنيكان: العَظْمان النَّاشِزان أسفَلَ الأُذُنَين بين/ الصُّدْغِ والوَجْنَةِ. ٢٩٢/أ

وقيل: هُما العَظْمان المُتَحَرِّكان من الماضِغ دونَ الصُّدْغَين.

[١٢٣٧٠] ومنه[3] حديث عبد الرحمن بن سابط[4]: «**إذا تَوَضَّأتَ فلا تَنْسَ الفَنِيكَيْن**» وقيل: أراد به تَخليلَ أصُولِ شَعَرِ اللِّحْيَةِ.

* * *

[١٢٣٧١] (**فنن**) (هـ) فيه[5]: «**أهْلُ الجَنَّةِ جُرْدٌ**[6] **مُكَحَّلُون أولُو أفانينَ**» أي: ذَوو شُعورٍ وجُمَمٍ. والأفانين: جَمْعُ أفْنان، والأَفْنان: جَمْعُ فَنَنٍ، وهو الخُصْلَةُ من الشَّعَر، تَشبيهاً بغُصْنِ الشجرةِ.

---

(١) الفائق ١/٢٤٠، وتقدم برقم ٢٥٩٠.

(٢) الغريبين ١٤٧٨/٥، وانظر: الفائق ١٤٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٠٩/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٦١٠٤ (١٣٣/٩).

(٣) غريب ابن قتيبة ٧١٦/٣، والفائق ١٤٤/٣.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٣١ (٢٨٧/١).

(٤) الجُمَحي المكي، تابعي ثقة، توفي سنة ١١٨. انظر: تهذيب الكمال ١٢٣/١٧.

(٥) الغريبين ١٤٧٨/٥، وانظر: الفائق ١٨٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٠٩/٢.

وهو في مجمع الزوائد ٣٣٤/١٠ بلفظ قريب.

(٦) الأجرد: الذي خلا بَدَنُه من الشعر، والشعر في أماكن منه.

[١٢٣٧٢] ومنه حديثُ[١] سِدْرَة المنْتَهى: «**يَسِير الرَّاكِبُ في ظِلِّ الفَنَنِ منها مئةَ سنةٍ**».

[١٢٣٧٣] (هـ) وفي حديث[٢] أبان بن عثمان: «**مَثَلُ اللَّحْنِ في السَّرِيِّ مَثَلُ التَّفْنِينِ في الثَّوب**». التَّفْنِين: هو البُقْعَةُ السَّخِيفَةُ[٣] الرَّقِيقةُ في الثوبِ الصَّفِيقِ. والسَّرِيُّ: الشَّرِيفُ النَّفِيسُ من الناس.

* * *

[١٢٣٧٤] (فنا) (س) وفي حديثِ[٤] القيامة: «**فيَنبُتُون كما يَنْبُت الفَنا**» الفنا مَقْصُورٌ: عِنَبُ الثعلبِ. وقيل: شَجَرَتُه، وهي سَريعةُ النَّباتِ والنُّمُوِّ./ ٤٧٧/٣

[١٢٣٧٥] (س) وفيه[٥]: «**رجُلٌ من أفْناءِ الناسِ**» أي: لم يُعْلَمْ مِمَّنْ هو؟ الواحد: فِنْوٌ. وقيل: هو من الفِناء، وهو المُتَّسَعُ أمام الدَّارِ. ويُجْمَعُ الفِناءُ على أفْنِيَة. وقد تكرَّر في الحديثِ واحداً، ومجموعاً.

[١٢٣٧٦] وفي حديث معاوية: «**لو كنْتُ من أهلِ الباديةِ بِعْتُ الفانِيَةَ، واشْتَرِيْتُ النَّامِيَةَ**». الفانِيَةُ: المُسِنَّةُ من الإبِلِ وغيرها، والنَّامِيَةُ: الفَتِيَّةُ الشَّابَّةُ التي هي في نُمُوٍّ، وزيادةٍ.

* * * * *

---

(١) رواه الترمذي برقم ٢٥٤١ (ص/٥٧٧).

(٢) الغريبين ١٤٧٨/٥، وانظر: الفائق ١٤٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٠٩/٢.

(٣) سَخُفَ الشيءُ: ضَعُفَ، ورَقَّ.

(٤) المجموع المغيث ٦٤٣/٢.

(٥) المجموع المغيث ٦٤٣/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٢٩٠٦ (٥٤١/٣٧).

باب الفاء مع الواو

[١٢٣٧٧] (فوت) (هـ) فيه[١]: «**مَرَّ بحائطٍ مائلٍ فأسْرَعَ، فقيل: يارسولَ اللهِ، أسْرَعْتَ المَشْيَ، فقال: أخاف مَوْتَ الفَواتِ**» أي: مَوْتَ الفُجاءة، مِنْ قولِك: فاتني فلانٌ بكذا، أي: سَبَقَني به.

[١٢٣٧٨] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**أنَّ رجُلاً تَفَوَّتَ على أبيه في مالِه، فأتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأَخْبَرَه، فقال: ارْدُدْ على ابْنِك مالَه، فإنما هو سَهْمٌ من كِنانَتِك**» هو من الفَوْتِ: السَّبْق. يقال: تفَوَّت فُلانٌ على فلان في كذا، وافْتاتَ عليه، إذا انْفَرد برَأْيِه دونَه في التَّصَرُّف فيه، ولمَّا ضُمِّنَ معنى التَّغَلُّب عُدِّي بـ «على».

والمعنى: أنَّ الابْنَ لم يَسْتَشِرْ أباه، ولم يَسْتَأْذِنْه في هِبَةِ مالِ نَفْسِه، فأتى الأبُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأَخْبَرَه، فقال له: ارْتَجِعْه من المَوْهوبِ له، وارْدُدْه على ابْنِك، فإنه وما في يدِه تحت يَدِك، وفي مَلَكَتِك، فليس له أن يَسْتَبِدَّ بأَمْرٍ دُونَك. فضَرَبَ كَوْنَه سَهْماً من كِنانَتِه مَثَلاً لكونه بَعْضَ كَسْبِه.

[١٢٣٧٩] (هـ) ومنه حديث عبد الرحمن بن أبي بكر[٣]: «**أمِثْلي يُفْتاتُ عليه**

---

(١) الغريبين ١٤٧٩/٥، وانظر: غريب الخطابي ٧٠٠/١، والفائق ١٤٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٠/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٨٦٦٦ (٣٠٢/١٤).

(٢) الغريبين ١٤٧٩/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٢٨/٢، والفائق ١٤٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٠/٢.

(٣) الغريبين ١٤٧٩/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٢٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٢١٠/٢.

وهو في مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٦٢٠٤ (٤٣/٩).

في بَناتِه؟» هو افْتَعَلَ، من الفَواتِ: السَّبْقِ. يقال لكل مَنْ أَحْدَث شيئاً في أمْرِك دُونَك: قد افْتات عليك فيه.

* * *

[١٢٣٨٠] (فوج) في حديث[١] كعب بن مالك: «**يَتَلَقَّاني الناسُ فَوْجاً فَوْجاً**». الفَوْجُ: الجماعةُ من الناس، والفَيْج مِثْلُه، وهو مُخَفَّفٌ من الفَيِّج، وأصْلُه الواو، يُقال: فاج يَفُوج، فهو فَيِّج، مثل: هانَ يَهُون، فهو هَيِّن، ثم يُخفَّفان، فيقال: فَيْج وهَيْن.

* * *

[١٢٣٨١] (فوح) (س) فيه[٢]: «**شِدَّةُ الحَرِّ مِنْ فَوْحِ جهنمَ**» أي: شِدَّةِ غَلَيانِها، وحَرِّها. ويُرْوَى بالياء، وسيجيء[٣].

[١٢٣٨٢] (س) وفيه[٤]: «**كان يَأْمُرنا في فَوْحِ حَيْضِنا أن نأْتَزِرَ**» أي: مُعْظَمِه، وأوَّله.

* * *

[١٢٣٨٣] (فوخ) (هـ) فيه[٥]: «**أنه خَرَجَ يُرِيدُ حاجَةً، فاتَّبَعَه بعضُ أصحابِه،**

---

(١) رواه البخاري برقم ٤٤١٨ (الفتح ٧/٧١٩).

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٤٤.

ورواه أحمد في المسند برقم ١١٤٩٠ (١٨/٦٥).

(٣) برقم ١٢٤٣٨.

(٤) المجموع المغيث ٢/٦٤٤.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٢٧٧ (١/٢٨٢).

(٥) الغريبين ٥/١٤٧٩، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٧١، وغريب الحربي ٢/٨٥٦، والفائق ٣/١٤٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٢١٠.

وانظر: الاستذكار ١/٣٦١.

فقال: تَنَحَّ عني؛ فإن كلَّ بائلةٍ تُفيخُ». الإفاخَةُ: الحَدَثُ بخُروجِ الرِّيح خاصَّة. يقال: أفاخَ يُفِيخُ، إذا خَرَجَ منه/ ريحٌ. وإن جَعَلْتَ الفِعْلَ للصَّوت قلتَ: فاخَ يَفُوخُ، وفاخَتِ الرِّيحُ تَفُوخ فَوْخاً، إذا كان مع هُبُوبِها صَوْتٌ. وقوله «بائلة» أي: نَفْسٍ بائلة[1].

٤٧٨/٣

* * *

[١٢٣٨٤] (فود) (س) فيه[2]: «**كان أكثرُ شَيْبِه في فَوْدَيْ رأسِه**» أي: ناحِيَتَيْه، كلُّ واحدٍ منهما فَوْدٌ. وقيل: الفَوْدُ مُعْظَمُ شَعَرِ الرأسِ.

[١٢٣٨٥] (هـ) وفي حديث معاوية[3]: «**قال لِلَبيدٍ: ما بالُ العِلاوةِ بين الفَوْدَين!!**» هما العِدْلان. كُلُّ واحِد منهما فَوْدٌ.

[١٢٣٨٦] (هـ) وفي حديث سَطيح[4]:

أَمْ فادَ فازْلَمَّ به شأْوُ العَنَنْ

يقال: فادَ يَفُود، إذا مات. ويُرْوَى بالزاي بمعناه.

* * *

(١) البائل: الذي يُخرج ما في مثانته.

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٤٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٩٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٢١٠.

وهو في تاريخ مدينة دمشق ٣/٣٥٨.

(٣) الغريبين ٥/١٤٨٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٠٣، والفائق ٣/٢٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٢١٠.

والعِدْلان شِقَّا الجَمَل. وجواب لبيد: ألفان وخمسمئة. والعلاوة في الأصل: ما عُوْلِيَ فوق الجمل زائداً عليه، فأراد معاوية بالعدلين الألفين وبالعلاوة خمس المئة.

(٤) الغريبين ٥/١٤٨٠ ورواه بالزاي، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٢٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٢١١، ومنال الطالب ص/١٥٥، وتقدم برقم ٦٧٣٩.

[١٢٣٨٧] (فور) (س) فيه[١]: «**فجَعَلَ الماءُ يَفُورُ مِن بينِ أصابِعِه**» أي: يَغْلِي، ويَظْهَرُ مُتَدَفِّقاً.

[١٢٣٨٨] ومنه الحديث[٢]: «**كلَّا بَلْ هي حُمَّى تَثُورُ، أَوْ تَفُورُ**» أي: يَظْهَرُ حَرُّها.

[١٢٣٨٩] (س) ومنه الحديث[٣]: «**إنَّ شِدَّة الحَرِّ من فَوْرِ جهنمَ**» أي: وَهَجِها، وغَلَيانها.

[١٢٣٩٠] (س) وفي حديث[٤] ابن عمر: «**ما لم يَسْقُطْ فَوْرُ الشَّفَقِ**» هو بَقِيَّةُ حُمْرَةِ الشَّمْسِ في الأفقِ الغَرْبِيِّ، سُمِّي فَوْراً لِسُطُوعه، وحُمْرَتِه. ويُرْوَى بالثاء. وقد تقدَّم[٥].

[١٢٣٩١] (س) وفي حديثِ[٦] مِعْضَدٍ[٧]: «**خَرَجَ هو وفلانٌ، فضَرَبُوا الخِيامَ، وقالوا: أَخرِجْنا من فَوْرَةِ النَّاسِ**» أي: مِنْ مُجْتَمَعِهم، وحيث يَفُورُون في أَسْواقِهم.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٦٤٤.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٣٠١٣ (٤/٢٣٠٨).

(٢) رواه البخاري برقم ٣٦١٦ (الفتح ٦/٧٢٢).

(٣) المجموع المغيث ٢/٦٤٥.

رواه البخاري برقم ٣٢٥٩ (الفتح ٦/٣٨٠) بلفظ «فيح». وانظر: أحمد برقم ٨٥٨٤ (١٤/٢٤٤).

(٤) المجموع المغيث ٢/٦٤٥.

ورواه أبو داود برقم ٣٩٩ (١/٣٤٣).

(٥) برقم ١٨٨٢.

(٦) المجموع المغيث ٢/٦٤٥.

(٧) مِعْضَدُ بنُ يزيدَ، أبو يزيد، صحابِيٌّ من أهلِ الكوفة، قُتِل زمنَ عثمانَ. انظر: أسد الغابة ٤/١٦٩.

[١٢٣٩٢] وفي حديثِ[(١)] مُحَلِّم: «**نُعْطِيكُم خمسينَ من الإبِلِ في فَوْرِنا هذا**».
فَوْرُ كُلِّ شَيءٍ: أَوَّلُه.

* * *

[١٢٣٩٣] (فوز) (هـ) في حديث سَطِيح[(٢)]:

أم فازَ فازْلَمَّ به شَأْوُ العَنَنْ

فازَ يَفُوز، وفَوَّز، إذا مات، ويُرْوَى بالدالِ بمعناه. وقد سبق[(٣)].

[١٢٣٩٤] ومنه حديثُ[(٤)] كعبِ بنِ مالكٍ: «**واسْتَقْبَل سَفَراً بعيداً ومَفازاً**» المَفازُ/ والمَفازَةُ: البَرِّيَّةُ القَفْرُ. والجمعُ: المَفاوِزُ، سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها مُهْلِكَةٌ، من فَوَّز، إذا ماتَ. وقيل: سُمِّيَتْ تَفاؤلاً من الفَوْزِ: النَّجاةِ. وقد تكرَّر في الحديث./ ٢٩٢/ب ٤٧٩/٣

* * *

[١٢٣٩٥] (فوض) في حديث[(٥)] الدُّعاء: «**فَوَّضْتُ أمري إليك**» أي: رَدَدْتُه. يقال: فَوَّضَ إليه الأمْرَ تَفْويضاً، إذا رَدَّه إليه، وجَعَلَه الحاكِمَ فيه.

[١٢٣٩٦] ومنه حديث[(٦)] الفاتحة: «**فَوَّضَ إليَّ عَبْدي**» وقد تكرَّر في الحديث.

---

(١) سنن أبي داود برقم ٤٤٩٦ (٥/١٣٤).

(٢) الغريبين ٥/١٤٨٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٢٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٢١١، ومنال الطالب ص/١٥٥، وتقدم برقم ٦٧٣٩.

(٣) برقم ١٢٣٨٦.

(٤) رواه البخاري برقم ٤٤١٨ (الفتح ٧/٧١٧).

(٥) رواه البخاري برقم ٢٤٧ (الفتح ١/٤٢٦).

(٦) رواه مسلم برقم ٣٩٥ (١/٢٩٦)، وأحمد في المسند برقم ٧٢٩١ (١٢/٢٤٠).

[١٢٣٩٧] (هـ) وفي حديثِ معاوية[١]: «**قال لدَغْفَل بنِ حَنْظَلَةَ: بِمَ ضَبَطْتَ ما أرى؟ قال: بمُفاوَضَةِ العلماءِ، قال: ما مُفاوَضةُ العلماء؟ قال: كنتُ إذا لَقِيتُ عالماً أخَذْتُ ما عنده، وأَعْطَيْتُه ما عندي**» المُفاوَضَةُ: المُساواةُ والمُشارَكة، وهي مُفاعَلَةٌ من التَّفْويض، كأنَّ كُلَّ واحِدٍ منهما رَدَّ ما عنده إلى صاحِبه. وتَفاوَضَ الشَّرِيكان في المال إذا اشْتَرَكا فيه أجْمَعَ. أراد مُحَادَثَةَ العلماءِ، ومُذاكَرَتَهم في العِلْم.

* * *

[١٢٣٩٨] (فوع) (هـ) فيه[٢]: «**احْبِسُوا صِبْيانَكم حتى تَذْهَبَ فَوْعَةُ العِشاء**» أي: أوَّلُه، كفَوْرَتِه. وفَوْعَةُ الطِّيبِ: أوّلُ ما يَفُوح منه. ويُرْوَى بالغين، لغةٌ فيه.

* * *

[١٢٣٩٩] (فوف) (س) في حديثِ[٣] عثمانَ: «**خَرَجَ وعليه حُلَّةُ أفْوافٍ**» الأفْوافُ: جمع فُوف، وهو القُطْنُ، وواحدة الفُوْفِ: فُوفَة، وهي في الأصلِ: القِشْرَةُ التي على النَّواة. يقال: بُرْدُ أفْوَافٍ، وحُلَّةُ أفْوافٍ بالإضافة، وهي ضَرْبٌ من بُرُودِ اليَمنِ، وبُرْدٌ مُفَوَّف: فيه خُطوطُ بياضٍ.

[١٢٤٠٠] (س) وفي حديثِ[٤] كعب: «**تُرْفَعُ للعَبْدِ غُرْفَةٌ مُفَوَّفَة**» وتَفويفُها:

---

(١) الغريبين ١٤٨٠/٥، وانظر: غريب الخطابي ٥٣٠/٢، والفائق ١٤٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١١/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٩٣/١٧.

(٢) الغريبين ١٤٨١/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤٤٨/١، والفائق ١٤٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١١/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ١٤٨٩٨ (١٧٣/٢٣).

(٣) المجموع المغيث ٦٤٦/٢.

وانظر: أخبار المدينة برقم ١٦٥٤ (٩٩/٢).

(٤) المجموع المغيث ٦٤٦/٢.

لَبِنَةٌ من ذَهبٍ، وأخْرَى من فِضَّةٍ.

* * *

[١٢٤٠١] (فوق) (هـ) فيه[١]: «**أنه قَسَمَ الغَنائمَ يومَ بَدْرٍ عن فُواقٍ**» أي: قَسَمَها في قَدْرِ فُواقِ ناقة، وهو ما بينَ الحَلْبَتَيْن مِنَ الرَّاحة، وتُضَمُّ فاؤه، وتُفْتَحُ.

وقيل: أراد التَّفْضِيل في القِسْمَةِ، كأنَّه جَعَلَ بَعْضَهم أفْوَقَ من بعضٍ، على قَدْرِ غَنائِمهم، وبَلائِهم. و «عن» ها هنا بمَنْزِلَتِها في قولك: «أعْطَيْتُه عن رَغْبَةٍ وطِيبِ نَفْسٍ»؛ لأنّ الفاعِلَ وَقْتَ إنْشاء الفعلِ إذا كان مُتَّصِفاً بذلك كان الفعلُ صادراً عنه لا محالَة، ومُجاوِزاً له.

[١٢٤٠٢] ومنه الحديث[٢]: «**عِيادَةُ المريضِ قَدْرَ فُواقِ النَّاقَةِ**».

[١٢٤٠٣] (هـ) وحديث علي[٣]: «**قال له الأشْتَرُ يومَ صِفِّينَ: أنْظِرْني فُواقَ ناقةٍ**» أي: أخِّرْني قَدْرَ ما بَيْن الحَلْبَتَين./ ٣/٤٨٠

[١٢٤٠٤] (هـ) وحديث أبي موسى[٤] ومُعاذ: «**أمَّا أنا فأتَفَوَّقُه تَفَوُّقاً**» يعني قِراءَةَ القرآنِ، أي: لا أَقْرَأ وِرْدِي منه دَفْعةً واحدةً، ولكن أقْرَؤُه شيئاً بعد شيءٍ في لَيْلي ونهاري، مأخوذٌ من فُواقِ النَّاقةِ، لأنها تُحْلَبُ، ثم تُراحُ حتى تَدِرَّ، ثم تُحْلَبَ.

[١٢٤٠٥] ومنه حديثُ[٥] علي: «**إنَّ بَني أُمَيَّةَ لَيُفَوِّقُونَني تُراثَ محمدٍ تَفْوِيقاً**»

---

(١) الغريبين ١٤٨٢/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧٦/٤، والفائق ١٤٦/٣.
وهو في مسند أحمد برقم ٢٢٧٦٢ (٤٢٢/٣٧).

(٢) فيض القدير ٣٩٦/٤.

(٣) الغريبين ١٤٨١/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢١١/٢.

(٤) الغريبين ١٤٨٢/٥، وانظر: الفائق ١٤٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١١/٢.
ورواه البخاري برقم ٤٣٤١ (الفتح ٦٥٨/٧).

(٥) نهج البلاغة ص/٨٤. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١١٤/٢١.

أي: يُعْطُونَني من المالِ قليلاً قليلاً.

[١٢٤٠٦] وفي حديث أبي بكر[١] في كتابِ الزكاة: «**مَنْ سُئِلَ فَوْقَها فلا يُعْطَهْ**» أي: لا يُعْطَى الزِّيادةَ المطلوبةَ.

وقيل: لا يُعْطيه شيئاً من الزكاة أصلاً؛ لأنه إذا طَلَبَ ما فَوْقَ الواجبِ كان خائناً، وإذا ظَهَرَتْ خيانَتُه سَقَطتْ طاعَتُه.

[١٢٤٠٧] وفيه[٢]: «**حُبِّبَ إليَّ الجَمالُ حتى ما أحِبُّ أن يَفُوقَني أحدٌ بشِراكِ نَعْلٍ**». فُقْتُ فُلاناً، أفُوقُه، أي: صِرْتُ خيراً منه، وأَعْلَى، وأشْرَفَ، كأنك صِرْتَ فَوْقَه في المَرْتَبة. ومنه: «الشيء الفائِق» وهو الجَيِّدُ، الخالِصُ في نَوْعِه.

[١٢٤٠٨] ومنه حديثُ حُنَيْن[٣]:

فما كان حِصْنٌ ولا حابِسٌ ... يَفُوقانِ مِرْداسَ في المَجْمَعِ

[١٢٤٠٩] وفي حديثِ[٤] علي يَصِفُ أبا بكر: «**كنتَ أخْفَضَهم صوتاً، وأعلاهم فُوقاً**» أي: أكثَرَهم نصيباً، وحَظّاً من الدِّينِ، وهو مُسْتَعارٌ من فُوقِ السَّهْمِ، وهو مَوضِعُ الوَتَرِ منه.

[١٢٤١٠] (هـ) ومنه حديثُ[٥] ابنِ مسعود: «**اجْتَمَعْنا، فأَمَّرْنا عثمانَ، ولم**

---

(١) غريب الخطابي ٢/٤٥.

وانظر الحديث في: صحيح البخاري برقم ١٤٥٤ (الفتح ٣/٣٧٢).

(٢) رواه أبو داود برقم ٤٠٨٩ (٤/٤١٨).

(٣) البيت للعباس بن مرداس، وهو في ديوانه ص/١١٢. وانظر: صحيح مسلم برقم ١٠٦٠ (٢/٧٣٨).

(٤) منال الطالب ص/٣٩٥.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٠/٤٣٩.

(٥) الغريبين ٥/١٤٨٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٨٢، والفائق ٣/١٤٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٢١١.

=

نَأْلُ عن خَيْرِنا ذا فُوقٍ» أي: وَلَّيْنا أعْلانا سَهْماً ذا فُوقٍ، أراد خَيْرَنا وأكْمَلَنا، تامّاً في الإسلامِ، والسابقةِ، والفَضْلِ.

[١٢٤١١] ومنه حديث علي[١]: «**ومَنْ رَمَى بكم فقد رَمَى بأَفْوقَ ناصِلٍ**» أي: رَمَى بسَهْمٍ مُنْكَسِرِ الفُوقِ، لا نَصْلَ فيه. وقد تكرَّر ذِكْرُ «الفُوق» في الحديث.

[١٢٤١٢] وفيه[٢]: «**وكانوا أهلَ بَيْتِ فاقَةٍ**». الفاقَةُ: الحاجَةُ، والفَقْرُ./

٤٨١/٣ [١٢٤١٣] وفي حديثِ[٣] سَهْلِ بنِ سعد: «**فاسْتَفاق رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أيْنَ الصَّبيُّ؟**». الاسْتِفاقَةُ: اسْتِفعال، من أفاق، إذا رَجَعَ إلى ما كان قد شُغِلَ عنه، وعاد إلى نفسِه. ومنه: «إفاقَةُ المريضِ، والمجنونِ، والمُغْشَى عليه، والنائمِ».

[١٢٤١٤] ومنه حديث[٤] موسى عليه السلام: «**فلا أدْرِي أفاقَ قَبْلي أم قام مِنْ غَشْيَتِه؟**» وقد تكرَّرت في الحديث.

* * *

[١٢٤١٥] (فول) في حديث[٥] عمر: «**أنه سأل المَفْقُودَ: ما كان طعامُ الجِنِّ؟ قال: الفُول**» هو الباقِلَّاء.

* * *

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢١٦/٣٩.

(١) نهج البلاغة ص/٥٦.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١٠/١٩.

(٣) رواه مسلم برقم ٢١٤٩ (١٦٩٢/٣).

(٤) رواه البخاري برقم ٣٣٩٨ (الفتح ٤٩٥/٦).

(٥) غريب أبي عبيد ٣٨١/٣.

وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ١٧٥٥ (٤٥٠/١).

[١٢٤١٦] (فوه) (هـ) فيه[١]: «**فلمَّا تَفَوَّه البَقِيعَ**» أي: دَخَلَ في أولِ البَقِيعِ، فشَبَّهَه بالفَمِ؛ لأنَّه أولُ ما يَدْخُلُ إلى الجَوْفِ منه. ويقال لأوَّلِ الزُّقاقِ، والنَّهْرِ: فُوَّهَتُه، بضم الفاء، وتشديد الواو.

[١٢٤١٧] (س) وفي حديث[٢] الأحنف: «**خَشِيتُ أن تكونَ مُفَوَّهاً**» أي: بليغاً مِنْطِيقاً، كأنه مأخوذٌ من الفَوَه، وهو سَعَةُ الفَمِ.

[١٢٤١٨] وفي حديث ابن مسعود[٣]: «**أقْرَأَنِيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فاهُ إلى فِيَّ**» أي: مُشافَهَةً/ وتَلْقِيناً. وهو نَصْبٌ على الحالِ بتقديرِ المُشْتَقّ. ويُقال فيه: «كَلَّمني فُوهُ إلى فِيَّ»، بالرَّفْعِ، والجُمْلَةُ في موضع الحال. ٢٩٣/أ

*****

(١) الغريبين ٥/١٤٨٣، وانظر: الفائق ١/١٢٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٢١١.

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٤٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٣٤، والفائق ١/٢٦٧.

(٣) صحيح البخاري برقم ٣٧٦١ (الفتح ٧/١٢٨).

باب الفاء مع الهاء

[١٢٤١٩] (فهد) (هـ) في حديث[١] أمِّ زَرْع: «**إن دَخَل فَهِدَ**» أي: نامَ، وغَفَلَ عن مَعايبِ البيتِ التي يَلْزَمُني إصْلاحُها، والفَهْدُ يُوصَفُ بكثرةِ النوم، فهي تَصِفُه بالكَرَمِ، وحُسْنِ الخُلُقِ، فكأنه نائمٌ عن ذلك، أو ساهٍ، وإنما هو مُتناوِمٌ ومُتَغافِلٌ.

* * *

[١٢٤٢٠] (فهر) (هـ) فيه[٢]: «**أنه نَهَى عن الفَهَر**[٣]» يقال: أَفْهَرَ الرجُلُ، إذا جامَعَ جارِيَتَه، وفي البيت أُخْرَى تَسْمَعُ حِسَّه.

وقيل: هو أن يُجامِعَ الجاريةَ، ولا يُنْزِلَ معها، ثم يَنْتَقلَ إلى أخْرى فيُنْزِلَ معها. يقال: أفْهَر يُفْهِرُ إفهاراً، والاسْمُ الفَهْرُ، بالتحريكِ والسكونِ.

[١٢٤٢١] (س) وفيه[٤]: «**لَمَّا نَزَلَت**[٥]: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ جاءت

---

(١) الغريبين ١٤٨٣/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٩٥/٢، والفائق ٤٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٢/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ٢٤٤٨ (١٨٩٧/٤).

(٢) الغريبين ١٤٨٣/٥، وانظر: الفائق ١٤٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٢/٢.

وانظر: تهذيب الكمال ٣٨٦/٢٢.

(٣) في القاموس (فهر): «المصدر الفَهْر، والاسم الفَهَر».

(٤) المجموع المغيث ٦٤٨/٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٣٣٧٦ (٣٩٣/٢)، ومسند أبي يعلى برقم ٥٣ (٥٣/١).

(٥) أي: سورة المسد.

٤٨٢/٣ **امرأته وفي يدِها فِهْرٌ**». الفِهْرُ: الحَجَرُ مِلْءَ الكَفِّ. وقيل: هو الحَجَرُ مطلقاً./

[١٢٤٢٢] (هـ) وفي حديث[١] عليّ: «**رأى قَوْماً قد سَدَلُوا ثيابَهم، فقال: كأنهم اليهودُ خَرَجُوا من فُهْرِهم**» أي: مواضعَ مِدْراسِهم[٢]، وهي[٣] كلمةٌ نَبَطِيَّةٌ، أو عِبْرانيَّةٌ، عُرِّبت. وأصلُها «بُهْرَ[٤]» بالباء.

* * *

[١٢٤٢٣] (فهق) (هـ) فيه[٥]: «**إنَّ أبْغَضَكم إليَّ الثَّرْثارُون، المُتَفَيْهِقُون**» هم الذين يَتَوَسَّعُون في الكلامِ، ويَفْتَحُون به أفواهَهم، مَأْخُوذٌ من الفَهْقِ، وهو الامتِلاءُ، والاتِّساعُ. يُقال: أَفْهَقْتُ الإناءَ ففَهِقَ، يَفْهَقُ فَهْقاً.

[١٢٤٢٤] (هـ) ومنه الحديث[٦]: «**أنَّ رجلاً يُدْنَى من الجَنَّةِ فتَتَفَيْهَقُ له**» أي: تَنْتَفِخُ وتَتَّسِعُ.

[١٢٤٢٥] وحديث علي[٧]: «**في هواءٍ مُنْفَتِقٍ، وجَوٍّ مُنْفَهِقٍ**».

---

(١) الغريبين ١٤٨٣/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٨١/٣، والفائق ١٦٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٢١٢/٢.

والأثر في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٦٥٤٢ (٤١٤/٤).

(٢) المِدْراس: بيت اليهود الذي يدرسون فيه.

(٣) هذا قول أبي عبيد في غريبه ٤٨٢/١.

(٤) ط: «بَهْرَة» واثبتنا ما في النسخ وأبي عبيد.

(٥) الغريبين ١٤٨٤/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٠٦/١، وغريب الخطابي ١٢٦/١، والفائق ٦٨/٤، وغريب ابن الجوزي ٢١٢/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٧٧٣٢ (٢٦٧/٢٩).

(٦) الغريبين ١٤٨٣/٥، وانظر: غريب الحربي ٧٣٧/٢ وفيه «انفهقت»، والفائق ١٤٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٢/٢.

والحديث في صحيح مسلم برقم ١٨٢ (١٦٦/١). وفيه «انفهَقَتْ له الجنة»

(٧) نهج البلاغة ص/٢٧.

[١٢٤٢٦] وحديث جابر[1]: «**فنَزَعْنا في الحَوْضِ حتى أفْهَقْناه**».

* * *

[١٢٤٢٧] (فهه) (هـ) في حديث[2] عمر: «**أنه قال لأبي عبيدةَ يومَ السَّقِيفَةِ: ابْسُطْ يَدَكَ لأُبايِعَك، فقال: ما سَمِعتُ منك، أو ما رأيتُ منك فَهَّةً في الإسلام قَبْلَها، أتُبايِعُني وفيكم الصِّدِّيقُ؟**» أراد بالفَهَّةِ السَّقْطَةَ، والجَهْلَةَ. يقال: فَهَّ الرَّجُلُ يَفَهُّ فَهاهَةً، وفَهَّةً، فهو فَهٌّ وفَهِيهٌ، إذا جاءَتْ منه سَقْطَةٌ مِن العِيِّ وغيرِه.

* * * * *

---

(١) رواه مسلم برقم ٣٠١٠ (٤/٢٣٠٥).

(٢) الغريبين ٥/١٤٨٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٤، والفائق ٣/١٤٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢١٢.

وانظر: تهذيب الآثار للطبري برقم ١٣١٧ (٢/٩٢٦).

باب الفاء مع الياء

[١٢٤٢٨] (فيأ) قد تكرَّر ذِكْرُ[١] «**الفيء**» في الحديث على اختلافِ تَصَرُّفِه، وهو ما حَصَلَ للمسلمين من أموالِ الكُفَّارِ من غيرِ حَرْبٍ، ولا جِهادٍ. وأصْلُ **الفيء**: الرجوع. يقال: فاءَ يفيء فَيْئَةً وفُيُوءاً، كأنه كان في الأصل لهم، فرَجَعَ إليهم. ومنه قيل للظِّلِّ الذي يكون بعد الزَّوالِ: فَيْءٌ؛ لأنه يَرْجِعُ مِنْ جانبِ الغَرْبِ إلى جانبِ الشَّرقِ.

[١٢٤٢٩] (س) ومنه الحديث[٢]: «**جاءَتْ امرأةٌ من الأنصارِ بابْنَتَين لها، فقالَتْ: يا رسولَ اللهِ، هاتان ابْنَتا فُلانٍ، قُتِل معك يومَ أُحُدٍ، وقد اسْتَفاء عَمُّهما مالَهما وميراثَهُما**» أي: اسْتَرْجَعَ حَقَّهما من الميراثِ، وجَعَلَه فَيْئاً له. وهو اسْتَفْعَلَ من الفَيْء. / ٣/٤٨٣

[١٢٤٣٠] (س) ومنه حديث[٣] عمر: «**فلقد رَأَيْتُنا نَسْتَفِيء سُهْمانَهما**» أي: نَأْخُذُها لأنفُسِنا، ونَقْتَسِمُ بها.

[١٢٤٣١] (س) وفيه[٤]: «**الفَيْء على ذِي الرَّحِمِ**» أي: العَطْفُ عليه، والرُّجوعُ إليه بالبِرِّ.

---

(١) انظر: سنن أبي داود برقم ٢٧٢١ (٣/٣٢٣).

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٤٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٨١، والفائق ٣/١٥١.
وانظر: سنن أبي داود برقم ٢٨٨٣ (٣/٤٠٨). وفيه «استفى».

(٣) المجموع المغيث ٢/٦٤٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٧٩، والفائق ٤/١٢٥.
والحديث في صحيح البخاري برقم ٤١٦٠ (٧/٥١٠).

(٤) المجموع المغيث ٢/٦٥٠.
والحديث في مسند أحمد برقم ١٨٦٤٧ (٣٠/٦٠٠).

[١٢٤٣٢] (هـ) وفيه[١]: «**لا يَلِيَنَّ مُفاءٌ على مُفِيءٍ**». المُفاءُ: الذي افْتُتِحَتْ بَلْدَتُه وكُورَتُه، فصارت فَيْئاً للمسلمين. يقال: أَفَأْتُ كذا، أي: صَيَّرْتُه فَيْئاً، فأنا **مُفِيءٌ**، وذلك الشيءُ مُفاءٌ، كأنه قال: لا يَلِيَنَّ أحدٌ من أهلِ السَّوادِ على الصَّحابة والتابعين الذين افْتَتَحُوه عَنْوةً.

[١٢٤٣٣] وفي حديث[٢] عائشة: «**قالَتْ عن زينبَ رضي الله عنها: ما عَدا سَوْرَةً من حَدٍّ، تُسْرِعُ منها الفِيئة**». الفِيئَةُ، بوزن القِيمة: الحالَةُ من الرجوعِ عن الشيءِ الذي يكون قد لابَسَه الإنسانُ وباشَرَه.

[١٢٤٣٤] وفيه[٣]: «**مَثَلُ المؤمن كالخامَةِ من الزَّرْعِ من حيث أَتَتْها الريحُ تُفَيِّئُها**» أي: تُحَرِّكها، وتُمِيلُها يميناً وشِمالاً.

[١٢٤٣٥] (س) وفيه[٤]: «**إذا رأيتمُ الفَيْءَ على رُؤوسِهنَّ - يعني النساءَ - مثلَ أَسْنِمَةِ البُخْتِ، فأَعْلِموهنَّ أن الله لا يَقْبلُ لهنَّ صلاةً**» شَبَّه رؤوسَهُنَّ بأَسْنِمة البُخْت لكثرةِ ما وَصَلْنَ به شعورَهنَّ حتى صار عليها من ذلك ما **يُفَيِّئُها**، أي: يُحَرِّكها خُيَلاءَ وعُجْباً.

[١٢٤٣٦] وفي حديثِ عمرَ[٥]: «**أنه دَخَلَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فكَلَّمَه، ثم دَخَلَ أبو بكرٍ على تَفِيئَةِ ذلك**» أي: على أَثَرِه. ومثلُه: تَئِيفَةِ ذلك. وقيل: هو مقلوبٌ منه، وتاؤه: إمَّا أن تكونَ مزيدةً، أو أصْليةً.

---

(١) الغريبين ١٤٨٥/٥، وانظر: الفائق ١٥٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٣/٢.

(٢) غريب ابن قتيبة ٣٥٥/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٤٤٢ (١٨٩٢/٤)، وأحمد في المسند برقم ٢٥١٧٤ (٩٤/٤٢).

(٣) الفائق ٤٠٠/١.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٥٦٤٣ (١٠٧/١٠).

(٤) المجموع المغيث ٦٥٠/٢.

(٥) الفائق ١٥٠/٣.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢٥٣٣٢ (٢٠٢/٤٢).

قال الزمخشري[١]: «فلا تكون مزيدةً، والبِنْيَةُ كما هي من غير قَلْبٍ، فلو كانت التَّفِيئَةُ تَفْعِلةً من الفَيْءِ لخَرجَتْ على وَزْن تَهْنِئَة، فهي إذاً لَوْلا القَلْبُ: فَعِيلة، ولكن القَلْبَ عن التَّئِيفةِ[٢] هو القاضي بزيادةِ التاء»، فتكونُ تَفْعِلَة. وقد تَقَدَّم ذِكْرُها أيضاً في حرف التاء[٣].

* * *

[١٢٤٣٧] (فيج) فيه ذِكْرُ[٤] «الفَيْج» وهو المُسْرِعُ في مَشْيِه الذي يَحْمِلُ الأخبارَ من بَلَدٍ إلى بلدٍ، والجمعُ: فُيُوج، وهو فارِسيّ مُعَرَّب[٥]./ ٤٨٤/٣

* * *

[١٢٤٣٨] (فيح) (هـ، س) فيه[٦]: «شِدَّةُ الحَرّ مِنْ فَيْحِ جهنَّمَ». الفَيْحُ: سُطوعُ الحَرِّ وفَوَرانُه. ويُقال بالواو، وقد تقدَّم[٧]. وفاحَتِ القِدْرُ تَفيحُ وتَفُوح، إذا غَلَتْ. وقد أَخْرَجَه مُخْرَجَ التشبيهِ والتمثيلِ، أي: كأنَّه نارُ جَهَنَّمَ في حَرِّها.

[١٢٤٣٩] (س) وفي حديث[٨] أمِّ زَرْع: «وَبَيْتُها فَيَّاحٌ» أي: واسِعٌ. هكذا

---

(١) الفائق ١٥٠/٣.

(٢) الفائق: التئفة، وفي (ج): التفئة.

(٣) برقم ١٥٨٣.

(٤) انظر: الفائق ٧٥/١، ومنال الطالب ص/١٢٠.

(٥) المعرب ص/٤٧٢.

(٦) الغريبين ١٤٨٥/٥، والمجموع المغيث ٦٥١/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢٥٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٣/٢.

ورواه البخاري برقم ٥٣٣ (الفتح ٢٠/٢).

(٧) برقم ١٢٣٨١.

(٨) المجموع المغيث ٦٥١/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٨٨/٢، والفائق ٤٩/٣، ومنال الطالب ص/٥٥٣.

وانظر: التدوين في أخبار قزوين ٣٥٢/١.

رواه أبو عُبَيْدٍ[١] مُشَدَّداً. وقال غيره: «الصوابُ التخفيفُ».

[١٢٤٤٠] (س) ومنه الحديثُ[٢]: «**اتَّخَذَ ربُّك في الجَنَّةِ وادِياً أَفْيَحَ مِن مِسْكٍ**». كلُّ مَوْضِعٍ واسعٍ يُقالُ/ له: أَفْيَحُ. ورَوْضَةٌ فَيْحاءُ. ٢٩٣/ب

[١٢٤٤١] (هـ) وفي حديثِ[٣] أبي بكرٍ: «**مُلْكاً عَضُوضاً، ودَماً مُفاحاً**» يقال: فاحَ الدَّمُ، إذا سالَ، وأَفَحْتُه: أَسَلْتُه.

* * *

[١٢٤٤٢] (**فيد**) في حديثِ[٤] ابنِ عباس: «**في الرجُلِ يَسْتَفِيدُ المالَ بطريقِ الرِّبْحِ، أو غيرِه، قال: يُزَكِّيه يومَ يَسْتَفِيدُه**» أي: يومَ يَمْلِكُه. وهذا لَعَلَّه مَذْهَبٌ له، وإلَّا فلا قائلَ به من الفُقَهاءِ، إلا أَنْ يكونَ للرجلِ مالٌ قد حالَ عليه الحَوْلُ، واسْتَفادَ قبلَ وُجوبِ الزَّكاةِ فيه مالاً، فيُضِيفُه إليه، ويَجْعَلُ حَوْلَهما واحداً، ويُزَكِّي الجميعَ، وهو مَذْهَبُ أبي حنيفةَ[٥] وغيرِه.

* * *

[١٢٤٤٣] (**فيض**) (هـ) فيه[٦]: «**كان يقولُ عليه السَّلامُ في مَرَضِه: الصلاةَ،**

---

(١) غريب الحديث ٢/٢٨٨.

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٥٠.

وهو في مسند أبي يعلى برقم ٤٢٢٨ (٧/٢٢٨).

(٣) الغريبين ٥/١٤٨٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٦٧، والفائق ٤/٤٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٢١٣.

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/٣٦٣.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم ١٠٣٢٦ (٦/٤٨١).

(٥) انظر: شرح مختصر الطحاوي ٢/٣٣٧.

(٦) الغريبين ٥/١٤٨٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٩، وغريب الحربي ١/١٣١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢١٣.

=

وما مَلَكَتْ أيْمانُكم، فجَعَلَ يَتَكَلَّم، وما يُفِيضُ بها لِسانُه» أي: ما يَقْدِرُ على الإفْصاح بها. وفُلانٌ ذُو إفاضَةٍ، إذا تَكَلَّمَ، أي: ذُو بَيانٍ.

[١٢٤٤٤] (س) فيه[١]: «**ويَفِيضُ المالُ**» أي: يَكْثُرُ مِنْ قَوْلِهم: فاض الماءُ والدَّمْعُ وغيرُهما، يَفِيضُ فَيْضاً، إذا كَثُرَ.

[١٢٤٤٥] (س) ومنه[٢]: «**أنه قال لِطَلْحَةَ: أنت الفَيَّاضُ**» سُمِّيَ به لسَعَةِ عَطائِه، وكَثْرَتِه، وكان قَسَمَ في قَوْمه أربعَمئةِ ألفٍ، وكان جَواداً.

[١٢٤٤٦] وفي حديثِ[٣] الحجِّ: «**فأفاض مِن عَرفَةَ**». الإفاضَةُ: الزَّحْفُ، والدَّفْعُ في السَّيرِ بكَثْرة، ولا يكون إلَّا/ عن تَفَرُّقٍ وجَمْعٍ، وأصلُ الإفاضة: الصَّبُّ، فاسْتُعيرت للدَّفْعِ في السَّير. وأصْلُه: أفاض نفْسَه، أو راحِلته، فرَفَضُوا ذِكْرَ المفعولِ حتى أشْبَه غيرَ المُتَعَدِّي. ومنه: «طَوافُ الإفاضة» يومَ النَّحْر، يُفِيضُ من مِنىً إلى مكة فيَطُوف، ثُمَّ يَرْجِعُ. وأفاضَ القومُ في الحديث يُفِيضون، إذا انْدَفعوا فيه.

٤٨٥/٣

[١٢٤٤٧] وقد تكرَّر ذِكْرُ[٤] «**الإفاضة**» في الحديثِ فِعْلاً وقَوْلاً.

[١٢٤٤٨] (س) وفي حديثِ[٥] ابن عباس: «**أَخْرَجَ اللهُ ذُرِّيَّةَ آدمَ مِنْ ظَهْرِه،**

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ١٦٢٥ (ص/٢٣٢).

(١) المجموع المغيث ٦٥١/٢.

ورواه مسلم برقم ١٥٥ (١٣٥/١).

(٢) المجموع المغيث ٦٥٢/٢، وانظر: غريب الخطابي ٢١٨/١، والفائق ١٥١/٣.

وهو في المستدرك برقم ٥٦٠٤ (٤٢١/٣). وفيه «يا طلحة الفياض».

(٣) رواه البخاري برقم ١٦٦٧ (٦٠٦/٣).

(٤) انظر: غريب الخطابي ٢٦/٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٤٥٢٥ (٧٢/٤١).

(٥) المجموع المغيث ٦٥١/٢. وانظر: كتاب العظمة برقم ١٠٣٦ (١٥٦٨/٥).

فأَفاضهم إفاضةَ القِدْحِ» هي الضَّرْبُ به، وإجالَتُه عند القِمارِ. والقِدْحُ: السَّهْمُ، واحدُ القِداحِ التي كانوا يُقامِرون بها.

[١٢٤٤٩] (س) ومنه حديث[١] اللُّقَطَة: «**ثم أَفِضْها في مالِك**» أي: أَلْقِها فيه، واخْلِطْها به، من قولِهم: فاضَ الأَمْرُ، وأفاضَ فيه.

[١٢٤٥٠] (هـ) وفي صِفَتِه عليه الصلاة والسلام[٢]: «**مُفاضُ البَطْنِ**» أي: مُسْتوي البَطْنِ مع الصَّدرِ.

وقيل: المُفاض: أن يكونَ فيه امْتِلاءٌ، مِنْ فَيْضِ الإناءِ، ويُرِيدُ به أسفلَ بَطْنِه.

[١٢٤٥١] (هـ) وفي حديث الدَّجَّال[٣]: «**ثم يكونُ على أَثَرِ ذلك الفَيْضِ**». قيل: الفَيْضُ ها هنا المَوْتُ. يقال: فاضَتْ نفسُه: أي لُعابُه الذي يَجْتَمِعُ على شَفَتَيْه عند خُروجِ رُوْحِه. ويقال: فاضَ الميتُ بالضاد والظاء، ولا يقال: فاظَت نَفْسُه بالظاء. وقال الفرَّاء[٤]: «قَيْسٌ تقول بالضاد وَطَيِّئٌ تقول بالظاءِ».

* * *

[١٢٤٥٢] (فيظ) فيه: «**أنه أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ حُضْرَ فَرَسِهِ، فأَجْرَى الفَرَسَ حتى فاظَ، ثم رَمَى بسَوْطِهِ، فقال: أَعْطُوه حيث بَلَغَ السَّوْطُ**». فاظَ بمعنى مات.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٦٥٢.

والحديث في سنن أبي داود برقم ١٧٠٤ (٢/٣٩٤) وثمة روايتان للحديث: «اقبضها- أَفَضْتها».

(٢) الغريبين ٥/١٤٨٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٢١٣، والفائق ٣/٣٧٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٢١٣.

وتاريخ مدينة دمشق ٣/٢٧١.

(٣) الغريبين ٥/١٤٨٦، وانظر: الفائق ٣/١٥١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢١٣.

(٤) انظر: تهذيب اللغة ١٤/٣٩٧.

[١٢٤٥٣] (هـ) ومنه حديث[١] قَتْلِ ابن أبي الحُقَيْقِ[٢]: «**فاظ وإلَهِ بني إسرائيلَ**».

[١٢٤٥٤] ومنه حديثُ عطاءٍ: «**أَرَأَيْتَ المريضَ، إذا حانَ فَوْظُه**» أي: مَوْتُه. هكذا جاء بالواوِ، والمعروفُ بالياء.

* * *

[١٢٤٥٥] (**فيف**) (س) في حديث[٣] حُذَيفةَ: «**يُصَبُّ عليكم الشَّرُّ حتى يَبْلُغَ الفَيافِيَ**» هي البَرارِي الواسِعةُ، جَمْعُ فَيْفاءَ.

[١٢٤٥٦] وفيه ذِكْرُ «**فَيْفُ الخَبار**» وهو موضعٌ قريبٌ من المدينة[٤]، أَنْزَلَه النبيُّ صلى الله عليه وسلم نَفَراً من عُرَيْنَةَ عند لِقاحِه. والفَيْفُ: المكان المُسْتَوِي، والخَبارُ بفتح الخاء، وتخفيفِ الباء الموحَّدة: الأرضُ اللَّيِّنةُ، وبعضُهم يقوله بالحاء المهملة، والباءِ المشدّدة./ ٣/٤٨٦

[١٢٤٥٧] وفي غزوة زيدِ بن حارِثة ذِكْرُ[٥] «**فَيْفاء مَدان**».

* * *

(١) الغريبين ٥/١٤٨٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢١٨، وغريب الحربي ٣/١١٣٣. وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧٤٧ (٥/٤٠٩).

(٢) سَلَّام النَّضَري، من أشراف اليهود، قتله عبد الله بن أُنيس. انظر خبره في: السيرة ٢/٢٧٤.

(٣) المجموع المغيث ٢/٦٥٢.

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٥٥٤ (٢١/١٦٤).

(٤) انظر: معجم البلدان ٢/٣٤٢.

(٥) قال ياقوت: «في بلاد قُضاعَةَ بناحيةِ حَرَّة الرجلاء» معجم البلدان ٥/٧٤.

[١٢٤٥٨] (فيق) (هـ) في حديث أمِّ زَرْعٍ[١]: «**وتُرْوِيه فِيقَةُ اليَعْرَةِ**[٢]» الفِيقَةُ بالكسرِ: اسمُ اللَّبَن الذي يَجْتَمِعُ في الضَّرْعِ بين الحَلْبَتَين. وأصلُ الياءِ واوٌ انْقَلَبَتْ لكسرةِ ما قَبْلَها، وتُجْمَعُ على فِيقٍ، ثم أفْواق.

* * *

[١٢٤٥٩] (فيل) (س) في حديث[٣] علي يَصِف أبا بكر: «**كُنْتَ للدِّين يَعْسُوباً**[٤] **أوّلاً حِين نَفَر الناسُ عنه، وآخِراً حين فَيَّلوا**»، ويُرْوَى[٥] «**فَشِلُوا**» أي: حين فالَ رأيُهم، فلم يَسْتَبينُوا الحقَّ. يقال: فال الرجلُ في رأيِه، وفَيَّل، إذا لم يُصِبْ فيه. ورَجُلٌ فائِلُ الرَّأيِ، وفالُه، وفَيِّلُه.

[١٢٤٦٠] ومنه حديثه الآخر: «**إن تَمَّمُوا على فَيالَةِ هذا الرأيِ انْقَطَعَ نِظامُ المُسْلمين**».

* * *

[١٢٤٦١] (فين) (هـ) فيه[٦]: «**ما مِنْ مَوْلُودٍ إلَّا وله ذَنْبٌ قد اعْتادَه الفَيْنَة بعد الفَيْنَةِ**» أي: الحينَ بعد الحِينِ، والسَّاعةَ بعد السَّاعةِ. يُقال: لَقِيتُه فَيْنَةً، والفَيْنَةَ،

---

(١) الغريبين ١٤٨١/٥، ومنال الطالب ص/٥٥٤، وغريب ابن الجوزي ٢١١/٢.

وانظر: عمدة القاري ١٧٥/٢٠.

(٢) اليَعْرَة: الشاة.

(٣) المجموع المغيث ٦٥٢/٢، وانظر: غريب الخطابي ٨/٢، والفائق ١٥٦/٢، ومنال الطالب ص/٣٩٥.

وانظر: كشف الخفاء برقم ٥٩٦ (٢٢٨/١).

(٤) اليعسوب: الإمام.

(٥) تاريخ مدينة دمشق ٤٣٩/٣٠.

(٦) الغريبين١٤٨٧/٥، وانظر: الفائق ١٥٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٤/٢.

وانظر: شعب الإيمان ٧١٢٤ (٤١٩/٥).

وهو ممَّا تَعاقَبَ عليه التَّعْرِيفان العَلَميُّ واللامِيُّ[1] كشَعُوب والشَّعوب[2]، وسَحَر والسَّحَر.

[١٢٤٦٢] ومنه حديثُ علي: «**في فَيْنَةِ الازْتِيادِ، وراحةِ الأجسادِ**».

[١٢٤٦٣ ـ ١٢٤٦٤] (س) وفيه[3]: «**جاءَتْ امرأةٌ تَشْكُو زَوْجَها، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: تُريدين أن تَتَزَوَّجي ذا جُمَّةٍ فَيْنانةٍ على كلِّ خُصْلَةٍ منها شيطانٌ**». الشَّعَرُ الفَيْنانُ: الطَّويلُ الحَسَنُ، والياءُ زائدةٌ. وإنما أورَدْناه ها هنا حَمْلاً على ظاهرِ لَفْظِه.

* * * * *

(١) فينَةَ: غير مصروفٍ؛ لأنه عَلَمٌ مؤنثٌ على هذا الوقت، أمَّا الفَيْنَةُ فقد لَحِقَتْه أل التعريف. انظر: الحجة للفارسي ٣/٣٢٠.

(٢) شعوب: المنيَّة.

(٣) المجموع المغيث ٢/٦٥٣. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٨٤.

وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ١٤١٠ (١/٣٧٤).

٣/٤ ٢٩٤/أ

/حرف القاف

باب القاف مع الباء

[١٢٤٦٥] (قبب) (هـ) فيه[١]: «خَيْرُ الناسِ القُبِّيُّون» سُئِل عنه ثعلبٌ[٢]، فقال: «إنْ صَحَّ فهم الذين يَسْرُدُون الصَّومَ حتى تَضْمُرَ بُطُونُهم». والقَبَبُ[٣]: الضُّمْرُ[٤]، وخُمْصُ البَطْنِ.

[١٢٤٦٦] (س) ومنه حديثُ[٥] عليّ في صِفَةِ امرأةٍ: «**إنَّها جَدَّاءُ**[٦] **قَبَّاءُ**». القَبَّاءُ: الخَميصَةُ البَطْنِ.

[١٢٤٦٧] (هـ) وفي حديث عمر[٧]: «**أمَرَ بضَرْبِ رَجُلٍ حَدّاً، ثم قال: إذا قَبَّ ظَهْرُه فرُدُّوه**» أي: إذا[٨] انْدَمَلَتْ آثارُ ضَرْبِه، وجَفَّتْ، مِنْ قَبَّ اللَّحْمُ والتَّمْرُ، إذا يَبِسَ، ونَشِفَ.

[١٢٤٦٨] وفي حديثِ[٩] علي: «**كانَتْ دِرْعُه صَدْراً، لا قَبَّ لها**» أي: لا

---

(١) الغريبين ١٤٩١/٥، و انظر: غريب ابن الجوزي ٢١٥/٢.

(٢) تهذيب اللغة ٣٠٠/٨.

(٣) والقَبُّ كذلك.

(٤) ج: «الضم».

(٥) المجموع المغيث ٦٥٤/٢.

(٦) الجَدَّاء: الصغيرة الثديين.

(٧) الغريبين ١٤٩١/٥. وانظر: غريب الخطابي ٥٤/٢، الفائق ١٥٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٥/٢.

(٨) سقط من ج.

(٩) انظر: غريب الخطابي ١٩٠/٢، والفائق ١٥٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٥/٢.

ظَهْرَ لها، سُمِّي قَبّاً؛ لأنَّ قِوامَها به، مِنْ قَبِّ البَكَرةِ، وهي الخَشَبَةُ التي في وَسَطِها، وعليها مَدارُها.

[١٢٤٦٩] وفي حديثِ الاعتكافِ[١]: «**فرأَى قُبَّةً مَضْرُوبةً في المَسْجِدِ**» القُبَّةُ من الخِيامِ: بَيْتٌ صغيرٌ مستديرٌ، وهو مِنْ بيوتِ العَرَبِ.

* * *

[١٢٤٧٠] (قبح) فيه[٢]: «**أَقْبَحُ الأسماءِ حَرْبٌ ومُرَّةُ**». القُبْحُ ضِدُّ الحُسْنِ. وقد قَبُحَ يَقْبُحُ، فهو قَبِيحٌ. وإنما كانا[٣] أَقْبَحَها؛ لأنَّ الحَرْبَ مِمَّا يُتفاءَلُ بها[٤]، وتُكْرَهُ؛ لِما فيها من القَتْلِ والشَّرِّ والأذى. وأمَّا مُرَّةُ؛ فلأنَّه من المَرارةِ، وهو كَرِيهٌ بَغِيضٌ إلى الطِّباعِ، أو لأنَّه كُنْيَةُ إبليسَ[٥]، فإنَّ كُنْيَتَه أبو مُرَّةَ.

[١٢٤٧١] (هـ) وفي حديثِ[٦] أمِّ زَرْعٍ: «**فعندَه أَقُولُ، فلا أُقَبَّحُ**» أي: لا يَرُدُّ عليَّ قَوْلِي، لِمَيْلِه إليَّ، وكَرامَتي عليه. يُقال: قَبَّحْتُ فُلاناً، إذا قُلْتَ له: قَبَّحَكَ اللهُ، من القَبْحِ، وهو الإبْعادُ.

[١٢٤٧٢] (هـ) ومنه الحديث[٧]: «**لا تُقَبِّحُوا الوَجْهَ**» أي: لا تقولوا: قَبَّحَ اللهُ

---

(١) رواه البخاري برقم ٢٠٤١ (٣٣٣/٤).

(٢) غريب ابن قتيبة ٢٨٦/١.

رواه أحمد في المسند برقم ١٩٠٣٢ (٣٧٧/٣١).

(٣) ت، ج، و، ز: «كان».

(٤) يبدو أن التفاؤل من جهة الغنائم.

(٥) انظر: الإتقان ص/١٩٩٨.

(٦) الغريبين ١٤٩٢/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٠٣/٢، والفائق ٤٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٦/٢، ومنال الطالب ص/٥٣٦.

ورواه مسلم برقم ٢٤٤٨ (١٨٩٩/٤).

(٧) الغريبين ١٤٩١/٥، وانظر: الفائق ١٥٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٥/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١٣٥٨٠ (٤٣٠/١٢).

وَجْهَ فلانٍ. وقيل: لا تَنْسِبُوه إلى القُبْحِ: ضِدُّ الحُسْنِ؛ لأنَّ اللهَ صَوَّره، وقد أَحْسَنَ كلَّ شيءٍ خَلَقَه.

[١٢٤٧٣] (هـ) ومنه حديثُ[١] عَمَّار: «**قال لِمَنْ ذَكَرَ عائشةَ: اسْكُتْ مَقْبُوحاً، مَشْقُوحاً، مَنْبُوحاً**[٢]» أي: مُبْعَداً./ ٤/٤

[١٢٤٧٤] ومنه حديثُ[٣] أبي هريرة: «**إنْ مُنِعَ قَبَّحَ، وكَلَح**» أي: قال له: قَبَّحَ اللهُ وَجْهَكَ.

* * *

[١٢٤٧٥] (قبر) فيه[٤]: «**نَهَى عن الصَّلاةِ في المَقْبُرَة**» هي مَوْضِعُ دَفْنِ المَوْتَى، وتُضَمُّ باؤُها، وتُفْتَحُ. وإنَّما نَهَى عنها لاخْتِلاطِ تُرابِها بصَديدِ المَوْتَى ونجاساتِهم، فإنْ صَلَّى في مكانٍ طاهرٍ منها صَحَّتْ صَلاتُه.

[١٢٤٧٦] ومنه الحديث[٥]: «**لا تَجْعَلُوا بيوتَكم مَقابِرَ**» أي: لا تَجْعَلُوها لكم كالقُبورِ، فلا تُصَلُّوا فيها، لأنَّ العَبْدَ إذا ماتَ، وصار في قَبْرِه لم يُصَلِّ. ويَشْهَدُ له قولُه:

[١٢٤٧٧] «**اجْعَلُوا**[٦] من صَلاتِكم في بيوتِكم، ولا تَتَّخِذُوها قُبوراً».

---

(١) الغريبين ١٤٩١/٥، وانظر: الفائق ٤٠٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٥٣/١، ٢١٥/٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٥٦٨٤ (٤٤٤/٣).

(٢) المَنْبوح: المَشْتوم.

(٣) غريب ابن قتيبة ٢٩٧/٢، والفائق ١٥١/١.

وانظر: التدوين في أخبار قزوين ٨٧/١.

(٤) صحيح ابن حبان برقم ٢٣١٩ (٩٠/٦).

(٥) رواه مسلم برقم ٧٨٠ (٥٣٩/١).

(٦) رواه مسلم برقم ٧٧٧ (٥٣٨/١).

وقيل: معناه: لا تَجْعَلُوها كالمَقابِرِ التي لا تَجُوزُ الصَّلاةُ فيها، والأَوَّلُ أَوْجَهُ.

[١٢٤٧٨] (س) وفي حديثِ[١] بني تميم: «**قالوا للحَجَّاج - وكان قد صَلَبَ صالحَ بنَ عبدِ الرحمنِ[٢] - أَقْبِرْنا صالحاً**» أي: أَمْكِنَّا مِنْ دَفْنِه في القَبْرِ. تقولُ: أَقْبَرْتُه، إذا جَعَلْتَ له قَبْراً، وقَبَرْتُه إذا دَفَنْتَه.

[١٢٤٧٩] (هـ) وفي حديث[٣] ابنِ عباسٍ: «**أَنَّ الدَّجَّالَ وُلِدَ مَقْبوراً، أراد وَضَعَتْه أمُّه، وعليه جِلْدَةٌ مُصْمَتَةٌ، ليس فيها نَقْبٌ. فقالَتْ قابِلَتُه: هذه سِلْعَةٌ، وليسَتْ وَلَداً، فقالت أمُّه: فيها وَلَدٌ، وهو مَقْبورٌ[٤]، فشَقُّوا عنه، فاستَهَلَّ[٥]**».

* * *

[١٢٤٨٠] (قبس) (س) فيه[٦]: «**من اقْتَبَسَ عِلْماً من النُّجومِ اقْتَبَس شُعْبَةً من السِّحْرِ**». قَبَسْتُ العِلْمَ، واقْتَبَسْتُه، إذا تَعَلَّمْتَه. والقَبَسُ: الشُّعْلَةُ من النارِ، واقتِباسُها: الأَخْذُ منها.

[١٢٤٨١] ومنه حديثُ[٧] علي: «**حتى أَوْرَى قَبَساً لِقابِس**» أي: أَظْهَرَ نُوراً

(١) المجموع المغيث ٢/٦٥٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٦١٢، والفائق ٣/١٥٥.

(٢) صالح بن عبد الرحمن كاتبُ الحَجَّاج، وصاحب دواوين العراق، كان على خَراج العراق أيام ولاية يزيد بن المهلب، قتله ابن هبيرة نحواً من سنة ١٠٣ هـ. انظر: الأعلام ٣/١٩٢.

(٣) الغريبين ٥/١٤٩٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٦٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٢١٦.

(٤) أي: فيها.

(٥) استهَلَّ الصبيُّ: صاح عند الولادة.

(٦) المجموع المغيث ٢/٦٥٤. وانظر: غريب الحربي ٣/١١١٩.

ورواه أبو داود برقم ٣٩٠٠ (٤/٣٣٩).

(٧) غريب ابن قتيبة ٢/١٤٣، والفائق ١/٤١٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦٦، ومنال الطالب ص ٣٧٩.

=

من الحَقِّ لطالِبه. والقابِسُ: طالِبُ النارِ، وهو فاعِلٌ مِنْ قَبَسَ.

[١٢٤٨٢] ومنه حديثُ[١] العِرباض: «**أَتَيْناك زائِرين، ومُقْتَبِسين**» أي: طالِبي العِلْمِ.

[١٢٤٨٣] ومنه حديث[٢] عُقْبَةَ بنِ عامر: «**فإذا راح أقْبَسْناه ما سَمِعْنا من رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم**» أي: أَعْلَمْناه[٣] إيَّاه.

* * *

[١٢٤٨٤] (**قبص**) (هـ) فيه[٤]: «**أنَّ عُمَرَ أتاه وعنده قِبْصٌ من النَّاسِ**» أي: عددٌ كثيرٌ، وهو فِعْلٌ بمعنى مَفْعول، من القَبْصِ. يُقال: «إنهم لَفي قِبْصِ الحَصَى»./ ٥/٤

[١٢٤٨٥] ومنه الحديثُ[٥]: «**فتَخْرُجُ عليهم قَوابِصُ**» أي: طَوائِفُ وجَماعاتٌ، واحِدَتُها قابِصَةٌ.

[١٢٤٨٦] (هـ) وفيه[٦]: «**أنه دَعا بتَمْرٍ، فجَعَل بِلالٌ يَجيءُ به قُبَصاً قُبَصاً**».

وانظر: كنز العمال برقم ٣٩٨٩ (١١٨/٢).

(١) صحيح ابن حبان ١٧٨/١، وأحمد برقم ١٧١٤٥ (٣٧٥/٢٨).

(٢) المعجم الأوسط برقم ٧٩٤٧ (٥٤/٨).

(٣) ك: «علَّمناه».

(٤) الغريبين ١٤٩٢/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٣٦/١، والفائق ١٥٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٦/٢.

وانظر: مسند الطيالسي برقم ٣٦ (٨/١).

(٥) المعجم الأوسط برقم ٧٩٥٥ (٥٧/٨).

(٦) الغريبين ١٤٩٢/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤١٢/١، والفائق ١٥٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٦/٢.

هي جَمْعُ قُبْصَة، وهي ما قُبِصَ، كالغُرْفَةِ لِما غُرِفَ. والقَبْصُ: الأَخْذُ بأَطْرافِ الأصابعِ.

[١٢٤٨٧] ومنه حديثُ مجاهدٍ[١]: «**في قوله تعالى**[٢] **﴿وَءَاتُوا حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ يعني القُبَصَ التي تُعْطَى الفقراءَ عند الحَصادِ**».

هكذا ذَكَرَ الزمخشريُّ[٣] حديثَ بلالٍ ومجاهدٍ في الصَّادِ المهملةِ. وذَكَرَهما غيرُه في الضَّادِ المعجمةِ، وكلاهما جائزان[٤]، وإن اخْتَلفا.

[١٢٤٨٨] (س) ومنه حديثُ[٥] أبي ذَرّ[٦]: «**انْطَلَقْتُ مع أبي بكرٍ، ففتَح باباً، فجَعَل يَقْبِصُ لي**[٧] **من زَبِيبِ الطائف**».

[١٢٤٨٩] (س) وفيه[٨]: «**من حينِ قَبَصَ**» أي: شَبَّ، وارْتَفَعَ. والقَبَصُ: ارتفاعٌ في الرأسِ وعِظَمٌ.

[١٢٤٩٠] (س) وفي حديثِ[٩] أسماءَ: «**قالَتْ: رَأَيْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في المَنامِ، فسَألَني: كيف بَنُوكِ؟ قُلْتُ: يُقْبَصُون قَبْصاً شديداً،**

---

(١) تفسير الطبري ٩/٦٠٨.

(٢) الآية ١٤١ من سورة الأنعام.

(٣) الفائق ٣/١٥٤.

(٤) الفصيح إفراد خبرها أي: جائز. وفي (عث): «وكلاهما واحد».

(٥) المجموع المغيث ٢/٦٥٥.

والحديث في مسلم برقم ٢٤٧٣ (٤/١٩٢٢).

(٦) اللسان: «أبي بردة».

(٧) ك: «إلي».

(٨) المجموع المغيث ٢/٦٥٥.

(٩) المجموع المغيث ٢/٦٥٥.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٤٠ (٢٤/١٢٥). وفيه «يقبضون قبضاً».

فأَعْطاني حَبَّةً سَوْداءَ كالشُّونيز[1]**؛ شِفاءً لهم، وقال: أمَّا السَّامُ فلا أَشْفِي منه»**. يُقْبَصُون، أي: يُجْمَعُ بعضُهم/ إلى بَعْضٍ من شِدَّةِ الحُمَّى. ٢٩٤/ب

[١٢٤٩١] وفي حديث[2] الإسراءِ والبُراق: «**فعَمِلَتْ بأُذُنَيْها، وقَبَصَتْ**» أي: أسْرَعَتْ. يُقال: قَبَصَتِ الدَّابَّةُ تَقْبِصُ قَبصاً، وقَباصَةً، إذا[3] أسْرَعَتْ. والقَبَصُ: الخِفَّةُ، والنَّشاط.

[١٢٤٩٢] (س) وفي حديثِ[4] المُعْتَدَّةِ للوفاةِ: «**ثم تُؤْتَى بدابَّةٍ؛ شاةٍ أو طَيْرٍ، فتَقْبِصُ به**». قال الأزهري[5]: «رواه الشافعيُّ بالقافِ والباءِ الموحدة، والصَّادِ المهملةِ، أي: تَعْدُو مُسْرِعةً نَحْوَ مَنْزِلِ أبَوَيْها؛ لأنها كالمُسْتَحْيِيَة مِنْ قُبْحِ مَنْظَرِها. والمشهورُ في الرواية بالفاء والتاء[6] المُثَنَّاة والضَّادِ المعجمة، وقد تقدَّم[7]./ ٦/٤

* * *

[١٢٤٩٣] (قبض) في أسماءِ اللهِ تعالى[8]: «**القابِضُ**» هو الذي يُمْسِكُ الرِّزْقَ وغيرَه من الأشياءِ عن العبادِ بلُطْفِه وحِكْمَتِه، ويَقْبِضُ الأَرْواحَ عند المَماتِ.

---

(١) الشُّونيز: المعروفة بالحبة السوداء.

(٢) غريب الخطابي ٦٥٩/١.

وانظر: كنز العمال برقم ٣١٨٥٢ (١٧٩/١١).

(٣) ف، ت: «أي».

(٤) المجموع المغيث ٦٥٥/٢.

وانظر :مسند الشافعي ٣٠١/١.

(٥) تهذيب اللغة ٤٧٤/١١.

(٦) قوله «والتاء» سقط من ك.

(٧) برقم ١٢١٧٦.

(٨) رواه الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

[١٢٤٩٤] ومنه الحديث[١]: «**يَقْبِضُ اللهُ الأرضَ، ويَقْبِضُ السماءَ**» أي: يَجْمَعُها. وقُبِض المريضُ، إذا تُوُفِّي، وإذا أشْرَفَ على المَوْت.

[١٢٤٩٥] ومنه الحديث[٢]: «**فأرسَلْتُ إليه: أنَّ ابْناً لي قُبِضَ**» أرادَتْ أنه في حالِ القَبْضِ، ومُعالَجَةِ النَّزْعِ.

[١٢٤٩٦] (س) وفيه[٣]: «**أنَّ سَعْداً قَتَلَ يومَ بدرٍ قتيلاً، وأخَذَ سَيْفَه، فقال له: ألْقِه في القَبَضِ**». القَبَضُ بالتحريك: بمعنى المَقْبُوض، وهو ما جُمِعَ من الغَنيمة قبلَ أن تُقْسَمَ.

[١٢٤٩٧] (س) ومنه الحديثُ: [٤] «**كان سَلْمانُ على قَبَضٍ مِنْ قَبَضِ المُهاجِرين**».

[١٢٤٩٨] (س) وفي حديثِ حُنين[٥]: «**فأَخَذَ قُبْضَةً من التُّراب**» هو بمعنى المَقْبُوض، كالغُرْفَةِ بمعنى المَغْرُوفِ، وهي بالضَّمِّ الاسْمُ، وبالفتحِ المَرَّةُ. والقَبْضُ: الأَخْذُ بجَميعِ الكَفّ.

[١٢٤٩٩] ومنه حديثُ بلالٍ والتمر[٦]: «**فجَعَلَ يجيءُ به قُبَضاً قُبَضاً**».

---

(١) رواه البخاري برقم ٧٣٨٢ (الفتح ١٣/٣٧٩)، وأحمد في المسند برقم ٨٨٦٣ (١٤/٤٥١). وفيهما«ويطوي السماء».

(٢) رواه البخاري برقم ١٢٨٤ (الفتح ٣/١٨٠).

(٣) المجموع المغيث ٢/٦٥٦. وانظر: غريب الخطابي ١/١٧٠. والحديث في صحيح مسلم برقم ١٧٤٨ (٤/١٨٧٧).

(٤) المجموع المغيث ٢/٦٥٦.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة ٣٣٢٣٣ (١٧/٣٨١).

(٥) المجموع المغيث ٢/٦٥٦، وانظر: الفائق ١/٨٦.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٧٦٢ (٤/٤٨٧).

(٦) تقدم برقم ١٢٤٨٦.

[١٢٥٠٠] وحديث مجاهد: «**هي القُبَضُ التي تُعْطَى عند الحَصادِ**» وقد تَقَدَّما مع الصَّاد المهملة[١].

[١٢٥٠١] (س) وفيه[٢]: «**فاطمةُ بَضْعَةٌ[٣] مِنّي، يَقْبِضُني ما قَبَضَها**» أي: أكْرَهُ ما تَكْرَهُه، وأتَجَمَّعُ[٤] ممَّا تَتَجَمَّعُ منه.

* * *

[١٢٥٠٢] (**قبط**) (هـ) في حديث أسامة[٥]: «**كساني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قُبْطِيَّةً**». القُبْطِيَّةُ: هي الثوبُ من ثيابِ مِصْرَ رقيقةً بَيْضاءَ، وكأنَّه مَنْسُوبٌ إلى القِبْطِ، وهم أهلُ مصرَ. وضَمُّ القافِ من تَغييرِ النَّسَبِ. وهذا في الثِّياب، فأمَّا في الناسِ فقِبْطيٌّ، بالكسر.

[١٢٥٠٣] ومنه[٦] حديثُ قَتْلِ ابنِ أبي الحُقَيْق: «**ما دَلَّنا عليه إلَّا بَياضُه في سَوادِ الليلِ، كأنه قُبْطِيَّةٌ**»./ ٧/٤

[١٢٥٠٤] ومنه الحديث[٧]: «**أنه كَسا امرأةً قُبْطِيَّةً فقال: مُرْها، فلْتَتَّخِذْ تحتَها**

---

(١) تقدم برقم ١٢٤٨٧.

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٥٦.

والحديث في المسند برقم ١٨٩٠٧ (٣١/٢٠٧).

(٣) قال في القاموس (بضع): «وقد تُكْسَر» وهي القطعة من اللحم، والجمع: بَضْعٌ.

(٤) اللسان: «وأنجمع ممَّا تنجمع».

(٥) الغريبين ١٤٩٣/٥، وفيه «ثوباً قبطياً» وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢١٦.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٣٠٧٩ (٢/٢٣٤).

(٦) غريب ابن قتيبة ٢/٢١٧، الفائق ٣/٦٥.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧٤٧ (٥/٤٠٨).

(٧) غريب أبي عبيد ٣/١٧٩، والفائق ٣/١٥٣. وانظر: مسند البزار برقم ٢٥٧٩ (٧/٣٠).

غِلالةٌ[1] لا تَصِفُ حَجْمَ عِظامِها» وجَمْعُها: القَباطيُّ.

[١٢٥٠٥] ومنه حديثُ عمرَ[2]: **«لا تُلْبِسُوا نساءَكم القَباطِيَّ، فإنَّه إنْ لا يَشِفَّ فإنَّه يَصِفُ»**.

[١٢٥٠٦] ومنه حديثُ ابنِ عمرَ[3]: **«أنه كان يُجَلِّلُ بُدُنَه[4] القَباطِيَّ والأنْماطَ[5]»**.

* * *

[١٢٥٠٧] **(قبع)** (هـ) فيه[6]: **«كانت قَبِيْعَةُ سَيفِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم من فِضَّة»** هي التي تكونُ على رأسِ قائمِ السَّيفِ. وقيل: هي ما تحتَ شارِبَي[7] السَّيفِ.

[١٢٥٠٨] (هـ) وفي حديث[8] ابنِ الزُّبير: **«قاتَلَ الله فُلاناً؛ ضَبَحَ ضِبْحَةَ الثَّعلَبِ، وقَبَعَ قِبْعةَ القُنْفُذِ»**. قَبَعَ الرَّجُلُ، إذا أدْخَل رأسَه، واسْتَخْفَى كما يَفْعَلُ القُنْفُذُ.

---

(١) الغِلالة: ثوب رقيق يُلْبَس تحت الدِّثار.

(٢) غريب أبي عبيد ٢١٨/١، والفائق ١٥٣/٣.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٢٥٣ (١٦٤/٥).

(٣) موطأ مالك برقم ٨٤٩ (٣٧٩/١).

(٤) البُدُن: السِّمَن.

(٥) النَّمَط: ثوب من صوف.

(٦) الغريبين ١٤٩٣/٥، وانظر: غريب الخطابي ٦٨٧/١، والفائق ١٥٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٦/٢.

ورواه أبو داود برقم ٢٥٧٦ (٢٥١/٣).

(٧) شاربا السيف: أنفان طويلان في أسفل قائم السيف.

(٨) الغريبين ١٤٩٤/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٣٩/٢، والفائق ٤٢١/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٦/٢.

[١٢٥٠٩] (س) وفي حديث قُتيبةَ[١]: «**لمَّا وَلِيَ خُراسانَ قال لهم: إنْ وَلِيَكُمْ والٍ رَؤوفٌ بكم قُلْتُم: قُباعُ بنُ ضَبَّةَ**». هو رجُلٌ كان في الجاهلية أَحْمقَ أهلِ زمانِه، فضُرِبَ به المَثَلُ[٢].

(هـ، س) وأمَّا[٣] قولُهم للحارثِ بن عبد الله: «**القُباع**»؛ فلأنَّه وَلِيَ البَصْرَةَ فعَيَّرَ[٤] مَكاييلَهم، فنَظَرَ إلى مِكْيالٍ صغيرٍ في مَرْآة العَيْنِ أحاطَ بدقيقٍ كثيرٍ، فقال: إنَّ مِكْيالَكم هذا لَقُباعٌ[٥]، فلُقِّبَ به، واشْتَهَرَ. يقال: قَبَعْتُ الجُوالِقَ[٦] إذا ثَنَيْتَ أطرافَه إلى داخلٍ أو خارجٍ، يريد: إنه لَذُو قَعْرٍ.

[١٢٥١٠] (س) وفي حديثِ الأذان[٧]: «**فذَكَرُوا له القُبْعَ**». هذه اللفظةُ قد اخْتُلِفَ في ضَبْطِها، فرُوِيَتْ بالباءِ والتاء والثاء[٨] والنون، وسَيَجيءُ بيانُها مُسْتَقْصىً في حرفِ النونِ[٩]؛ لأنَّ أكثرَ ما تُرْوَى بها.

* * *

[١٢٥١١] (قبعثر) (هـ) في حديث المَفْقُودِ[١٠]: «**فجاءني طائرٌ كأنه جَمَلٌ**

(١) المجموع المغيث ٢/٦٥٧، وانظر: الفائق ٣/١٥٥.

(٢) انظر: التاج (قبع).

(٣) الغريبين ٥/١٤٩٤، والمجموع المغيث ٢/٦٥٧، وانظر: الفائق ٣/١٥٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢١٦.

(٤) اختلفت النسخ بين «فغَيَّر» و«فَعَيَّر».

(٥) ف، ك، و: «القباع».

(٦) الجُوالق: وعاء من الخَيْش ونحوِه، يُوضَع فيه القمح.

(٧) المجموع المغيث ٢/٦٥٦، وانظر: الفائق ٣/٢٢٨.

(٨) سقط من ت، عث.

(٩) برقم ١٣٣٦٦.

(١٠) الغريبين ٥/١٤٩٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢١٧.

قَبَعْثَرَى، فحَمَلَني على خافِيَةٍ[1] **من خَوافِيه»**. القَبَعْثَرَى: الضَّخْمُ العظيمُ.

* * *

[١٢٥١٢] **(قبقب)** (س) فيه[2]: «**مَن وُقِيَ شَرَّ قَبْقَبِه، وذَبْذَبِه**[3]**، ولَقْلَقِه**[4]**، دَخَل الجَنَّة**». القَبْقَبُ: البَطْنُ، من القَبْقَبةِ: وهو صَوْتٌ يُسْمَع من البَطْنِ، فكأنَّها حكايةُ ذلك الصَّوتِ. ويُرْوى عن عمرَ./ ٨/٤

* * *

[١٢٥١٣] **(قبل)** (هـ) في حديثِ آدمَ عليه السلام[5]: «**إنَّ اللهَ خَلَقَه بيَدِه، ثم سَوَّاه قِبَلاً**»، وفي روايةٍ[6]: «إنَّ اللهَ كلَّمَه قِبَلاً» أي: عِياناً ومُقابَلَةً، لا مِنْ وراءِ حجابٍ، ومِنْ غيرِ أن يُوَلِّيَ أمرَه- أو كلامَه- أحداً من ملائكتِه.

[١٢٥١٤] (هـ) وفيه[7]: «**كان لِنَعْلِهِ قِبالان**» القِبال: زِمامُ النَّعْلِ، وهو السَّيْرُ الذي يكونُ بين الإصْبَعَيْن. وقد أَقْبَلَ نَعْلَه، وقابَلَها.

[١٢٥١٥] (هـ) ومنه الحديث[8]: «**قابِلُوا النِّعالَ**» أي: اعْمَلُوا لها قِبالاً. ونَعْلٌ

---

(١) الخافية: إحدى ريشات أربع، إذا ضمَّ الطائر جَناحَه خَفِيَتْ

(٢) المجموع المغيث ٦٥٨/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٢٠/١.

وانظر: كشف الخفاء برقم ٢٥٢٣ (٣٣٩/٢).

(٣) الذَّبذب: الذَّكَر.

(٤) اللَّقْلَق: اللسان.

(٥) غريب الخطابي ١٥٧/٢.

وانظر: حلية الأولياء ١٦٧/١.

(٦) حلية الأولياء ١٦٧/١، والغريبين ١٤٩٥/٥.

(٧) الغريبين ١٤٩٦/٥، وانظر: الفائق ١٥٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٧/٢.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٣٦١٤ (٥٢٠).

(٨) الغريبين ١٤٩٧/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١١٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٧/٢.

=

مُقْبَلةٌ، إذا جَعَلْتَ لها قِبالاً، ومَقْبولة، إذا شَدَدْتَ قِبالَها.

[١٢٥١٦] (هـ) وفيه[١]: «**نَهَى أَنْ يُضَحَّى بمُقابَلَةٍ، أو مُدابَرَةٍ**» هي التي يُقْطَعُ مِنْ طَرَفِ أُذُنِها شيءٌ، ثم يُتْرَكُ مُعَلَّقاً، كأنه زَنَمةٌ[٢]، واسْمُ تلك السِمَةِ: القُبْلَةُ[٣] والإقْبالَةُ.

[١٢٥١٧] (هـ) وفي صِفة الغَيْث[٤]: «**أَرْضٌ مُقْبِلَةٌ، وأرضٌ مُدْبِرَة**» أي: وَقَعَ المطَرُ فيها خِطَطاً، ولم يَكُنْ عامّاً.

[١٢٥١٨] وفيه[٥]: «**ثم يُوْضَعُ له القَبُولُ في/ الأرض**»، وهو بفَتْحِ القافِ: المَحَبَّةُ والرِّضا بالشيءِ، ومَيْلُ النَّفْسِ إليه. ٢٩٥/أ

[١٢٥١٩] (هـ) وفي حديث الدَّجَّال[٦]: «**ورأى دابَّةً يُوارِيها شَعَرُها، أَهْدَبُ القُبال**» يريد: كَثْرَةَ الشَّعَرِ في قُبالِها. القُبالُ: النَّاصِيَةُ، والعُرْفُ؛ لأَنَّهما اللذان يَسْتَقْبِلان الناظرَ. وقُبالُ كلِّ شيءٍ وقُبُلُه: أوَّلُه، وما اسْتَقْبَلك منه.

[١٢٥٢٠] (هـ) وفي أشراطِ الساعة[٧]: «**وأَنْ يُرى الهِلالُ قَبَلاً**» أي: يُرى

وانظر: مجمع الزوائد ١٣٨/٥.

(١) الغريبين ١٤٩٧/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٠٠/١، والفائق ٢٣١/٢. وغريب ابن الجوزي ٢١٧/٢. ورواه الترمذي برقم ١٤٩٨ (٣٦٤).

(٢) ك: «زغبة». والزَّنَمة: هَنَةٌ مُدَلّاة في حَلْق الشّاة كالمُلْحَقة بها.

(٣) عث: «القَبَلَة» ولم أقف على هذا الضبط.

(٤) الغريبين ١٤٩٧/٥.

(٥) رواه مسلم برقم ٢٦٣٧ (٢٠٣٠/٤).

(٦) الغريبين ١٤٩٧/٥، وانظر: غريب الخطابي ١٥٣/١، والفائق ١٢٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٢١٧/٢. وانظر: مسند الحميدي برقم ٣٦٤ (١٧٧/١).

(٧) الغريبين ١٤٩٧/٥، وانظر: غريب الخطابي ١٥٨/٢، غريب ابن الجوزي ٢١٧/٢.

=

ساعةَ ما يَطْلُعُ، لِعِظَمِه ووُضُوحِه من غير أَنْ يُتَطَلَّبَ، وهو بفتحِ القافِ والباء.

[١٢٥٢١] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**إنَّ الحَقَّ بقَبَلٍ**[٢]» أي: واضحٌ لك حيث تَراه./ ٩/٤

[١٢٥٢٢] (س) وفي حديثِ[٣] صفةِ هارونَ عليه السلام: «**في عَيْنَيه قَبَلٌ**» هو إقبالُ السَّوادِ على الأنْفِ. وقيل: هو مَيْلٌ كالحَوَلِ.

[١٢٥٢٣] ومنه حديثُ أبي رَيْحانَةَ[٤]: «**إنِّي لَأَجِدُ في بعضِ ما أُنْزِل**[٥] **من الكُتُب: الأَقْبَلُ، القَصِيرُ القَصَرَةِ**[٦]**، صاحبُ العِراقَين، مُبَدِّلُ السُّنَّةِ، يَلْعَنُه أهلُ السماءِ**[٧] **والأرضِ، وَيْلٌ له، ثم وَيْلٌ له**». الأَقْبَل: من القَبَلِ الذي كأنَّه يَنْظُرُ إلى طَرَفِ أنْفِه. وقيل: هو الأَفْحَجُ، وهو الذي تَتَدانى صُدورُ قَدَمَيْه، ويَتَباعَدُ عَقِباهُما.

[١٢٥٢٤] (هـ) وفيه[٨]: «**رأيتُ عَقِيلاً يَقْبَلُ غَرْبَ**[١] **زَمْزَمَ**» أي: يَتَلَقَّاها،

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٩٣٧٦ (١٤٧/٩).

(١) الغريبين ١٤٩٥/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢١٧/٢.

(٢) عث: «قَبَل».

(٣) المجموع المغيث ٦٥٩/٢.

وانظر: كنز العمال ٢٧٠/١٠.

(٤) غريب الخطابي ٣٥٣/٢.

(٥) ج: «أنزل الله».

(٦) القَصَرَة: العُنُق، وأصل الرقبة.

(٧) ت: «السموات».

(٨) الغريبين ١٤٩٨/٥، وانظر: غريب الخطابي ٥١٩/٢، والفائق ١٥٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٧/٢.

فيأْخُذُها عند الاسْتِقاءِ. ومنه: قَبِلَتِ القابِلةُ الولدَ تَقْبَلُه، إذا تَلَقَّتْه عند وِلادتِه مِنْ بَطْنِ أُمِّه.

[١٢٥٢٥] (س) وفيه[٢]: «**طَلِّقُوا النِّساءَ لِقُبُلِ عِدَّتِهِنَّ**».

[١٢٥٢٦]وفي روايةٍ: «**في قُبُلِ طُهْرِهِنَّ**» أي: في إقْبالِه وأوَّلِه، وحين يُمْكِنُها الدُّخُولُ في العِدَّةِ، والشُّروعُ فيها، فتكونُ لها مَحْسُوبةً، وذلك في حالةِ الطُّهْرِ. يُقال: كان ذلك في قُبُلِ الشِّتاء: أي إقبالِه.

[١٢٥٢٧] (س) وفي حديث المُزارعةِ[٣]: «**يُسْتَقى[٤] ما على الماذِيانات[٥]، وأَقْبالِ الجَداوِلِ**». الأَقْبال: الأوائلُ والرؤوسُ، جَمْعُ قُبْلٍ، والقُبْل أيضاً: رأسُ الجَبَلِ والأَكَمَةِ، وقد يكون جَمْعَ قَبَل - بالتحريك - وهو الكَلأُ في مواضعَ من الأرضِ. والقَبَلُ أيضاً: ما اسْتَقْبَلَكَ من الشيءِ.

[١٢٥٢٨] (س) وفي حديثِ ابنِ جُرِيْج[٦]: «**قُلْتُ لعَطاءٍ: مُحْرِمٌ قَبَضَ على قُبُلِ امرأتِه، فقال: إذا وَغَلَ إلى ما هُنالِك فعليه دَمٌ**» القُبُل بضمَّتين: خلافُ الدُّبُرِ، وهو الفَرْجُ من الذَّكَرِ والأنثى. وقيل: هو للأُنْثى خاصَّةً، ووَغَل، إذا دَخَل.

---

(١) الغَرْب: الدَّلْو العظيمة.

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٥٩.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٤٦٨٠ (٧/٣٢٣).

(٣) المجموع المغيث ٢/٦٦٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٥٠.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٥٤٧ (٣/١١٨٣).

(٤) ط: «يستثنى» ولم أقف على هذه الرواية.

(٥) الماذيانات: جمع ماذِيان، وهو النهر الكبير.

(٦) المجموع المغيث ٢/٦٥٩. وعطاء هو ابن أبي رباح.

[١٢٥٢٩] (س) وفيه[١]: «**نَسْأَلُكَ من خيرِ هذا اليومِ، وخيرِ ما قَبْلَه وخيرِ ما بَعْدَه، ونَعُوذُ بك من شَرِّ هذا اليومِ، وشَرِّ ما قبلَه، وشَرِّ ما بعدَه، مَسْأَلَةَ[٢] خَيْرِ زمانٍ مَضَى**». هو قَبُولُ الحَسَنَةِ التي قَدَّمَها فيه، والاسْتِعاذَةُ منه: هي طَلَبُ العَفْوِ عن ذَنْبٍ قارَفَه فيه، والوقتُ وإنْ مَضَى فتَبِعَتُه باقيةٌ./ ١٠/٤

[١٢٥٣٠] (س) وفي حديث ابن عباس[٣]: «**إيَّاكم والقَبالاتِ فإنها صَغارٌ، وفَضْلُها رِباً**» هو أَنْ يَتَقَبَّلَ بخَراجٍ أو جِبايَةٍ أكثرَ ممَّا أَعْطى، فذلك الفَضْلُ رِباً، فإنْ تَقَبَّلَ وزَرَعَ فلا بَأْسَ. والقَبالةُ بالفتحِ: الكَفالةُ، وهي في الأصلِ مَصْدرُ قَبَل، إذا كَفَلَ. وقَبُلَ بالضمِّ، إذا صار قَبيلاً، أي: كَفِيلاً.

[١٢٥٣١] (هـ) وفي حديثِ ابن عمر[٤]: «**ما بَيْنَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ قِبْلَةٌ**» أرادَ به المُسافِرَ، إذا التَبَسَتْ عليه قِبْلَتُه، فأمَّا الحاضِرُ فيَجِبُ عليه التَّحَرِّي والاجتهادُ. وهذا إنما يَصِحُّ لمَنْ كانَتِ القِبْلَةُ في جَنوبِه، أو في شَمالِه.

ويجوز أن يكونَ أرادَ به قِبْلَةَ أهلِ المدينةِ ونواحِيها؛ فإنَّ الكعبةَ جَنُوبُها. والقِبْلَةُ في الأصلِ: الجِهَةُ.

[١٢٥٣٢] (س) وفيه[٥]: «**أنه أَقْطَعَ بلالَ بنَ الحارثِ مَعادِنَ القَبَلِيَّة، جَلْسِيَّها**

---

(١) المجموع المغيث ٦٥٩/٢.

وانظر: مسند الشاميين برقم ١٦٧٥ (٤٤٧/٢) بلفظ قريب.

(٢) عث: «مِثالُه».

(٣) المجموع المغيث ٦٦٠/٢.

(٤) الغريبين ١٤٩٦/٥.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ١٠١١ (١٤٢).

(٥) المجموع المغيث ٦٦١/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٦٤/١، وغريب ابن الجوزي ٢١٧/٢.

ورواه أبو داود برقم ٣٠٥٧ (٥٠٢/٣).

وغَوْرِيَّها». القَبَلِيَّة[١]: منسوبةٌ إلى قَبَل - بفتحِ القافِ والباءِ - وهي ناحيةٌ من ساحلِ البحرِ، بينَها وبينَ المدينةِ خمسةُ أيامٍ.

وقيل: هي من ناحيةِ الفُرْعِ[٢]، وهو مَوْضِعٌ بين نَخْلَةَ[٣] والمدينة. هذا هو المَحْفُوظُ في الحديث. وفي كتاب «الأمْكِنة[٤]»: «مَعادِنُ القِلَبَةِ» بكسر القاف، وبعدها لامٌ مفتوحةٌ، ثم باءٌ».

[١٢٥٣٣] وفي حديثِ الحَجِّ[٥]: «**لو اسْتَقْبَلْتُ من أَمْري ما اسْتَدبَرْتُ ما سُقْتُ الهَدْيَ**» أي: لو عَنَّ لي هذا الرَّأْيُ الذي رَأَيْتُه آخِراً، وأَمَرْتُكم به في أَوَّلِ أَمْري، لَما سُقْتُ الهَدْيَ معي، وقَلَّدْتُه وأَشْعَرْتُه، فإنه إذا فَعَلَ ذلك لا يُحِلُّ حتى يَنْحَرَه، ولا يَنْحَرُ إلَّا يومَ النَّحْرِ، فلا يَصِحُّ له فَسْخُ الحَجِّ بعُمْرَةٍ، ومَنْ لم يَكُنْ معه هَدْيٌ فلا يَلْتَزِمُ هذا، ويجوزُ له فَسْخُ الحَجِّ.

وإنما أراد بهذا القولِ تَطْييبَ قُلوبِ أصحابِه؛ لأنه كان يَشُقُّ عليهم أَنْ يُحِلُّوا وهو مُحْرِمٌ، فقال لهم ذلك؛ لئلا يَجِدُوا في أَنْفُسِهم، وليَعْلَموا أَنَّ الأَفْضَلَ لهم قَبُولُ ما دَعاهم إليه، وأنه لولا الهَدْيُ لَفَعَلَه.

[١٢٥٣٤] وفي حديثِ الحسن: «**سُئِل عن[٦] مُقْبَلِه من العِراق**». المُقْبَلُ بضَمِّ الميمِ، وفتحِ الباءِ: مَصْدرُ أَقْبَل يُقْبِلُ، إذا قَدِم.

* * *

(١) انظر: معجم البلدان ٤/ ٣٠٧.

(٢) الفُرع: قرية من نواحي المدينة. انظر: معجم البلدان ٤/ ٢٥٢.

(٣) نَخْلة: موضعٌ قريب من المدينة. انظر: معجم البلدان ٥/ ٢٧٦.

(٤) لم أجده في كتاب «الأمكنة» لأبي الفتح نَصْر الإسكندري.

(٥) رواه مسلم برقم ١٢١١ (٢/ ٨٧٩).

(٦) ك: «حين».

[١٢٥٣٥] (قبا) (هـ) في حديث عطاء[١]: «**يُكْرَهُ أن يَدْخُلَ المُعْتَكِفُ**[٢] **قَبْواً مَقْبُوّاً**» القَبْوُ: الطَّاقُ المَعْقُودُ بَعْضُه إلى بعض. وقَبَوْتُ البِناءَ، أي: رَفَعْتُه. هكذا رواه الهَرَوِيُّ./ ١١/٤

وقال الخَطَّابيُّ[٣]: قيل لعَطاءٍ: أيَمُرُّ المُعْتَكِفُ تحت قَبْوٍ مَقْبُوٍّ؟ قال: نعم.

* * * * *

(١) الغريبين ١٤٩٨/٥، وانظر: الفائق ٢٤٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢١٧/٢.

(٢) قال السُّلامي: «قوله: «المعتكف» سَهْوٌ وخَطأ، وإنما هو يُكْرَه للمُحْرِم، والمعتكف لا يكره له» انظر: التنبيه ص/٣٨٠.

(٣) انظر: غريب الحديث ١٢٩/٣.

ومصنف عبد الرزاق برقم ٨٠٩٠ (٣٦٦/٤).

باب القاف مع التاء

٢٩٥/ب [١٢٥٣٦] (قتب) (هـ) فيه[1]: «**لا صَدَقَةَ/ في الإبِلِ القَتُوبَةِ**». القَتُوبَةُ بالفتحِ: الإبِلُ التي تُوْضَعُ الأَقْتابُ[2] على ظُهورِها، فَعُولة بمعنى مَفْعُولة، كالرَّكُوبة والحَلُوبة، أراد: ليس في الإِبِلِ العَوامِلِ[3] صَدَقَةٌ.

[١٢٥٣٧] (س) وفي حديثِ عائشةَ[4]: «**لا تَمْنَعُ المرأةُ نَفْسَها من زَوْجِها، وإن كانَتْ على ظَهْرِ قَتَبٍ**». القَتَبُ للجَمَلِ كالإكافِ لغيره. ومعناه الحَثُّ لَهُنَّ على مُطاوَعَةِ أزواجِهِنَّ، وأنه لا يَسَعُهُنَّ الامتناعُ في هذه الحالِ، فكيف في غيرها؟

وقيل[5]: إنَّ نساءَ العَرَبِ كُنَّ إذا أَرَدْنَ الوِلادةَ جَلَسْنَ على قَتَبٍ، ويَقُلْنَ: إنه أَسْلَسُ لخروجِ الوَلَدِ، فأرادت تلك الحالةَ. قال أبو عبيد[6]: «كُنَّا نَرَى أن المعنى: وهي تَسِيرُ على ظَهْرِ البعيرِ، فجاء التفسيرُ بغيرِ ذلك».

[١٢٥٣٨] (هـ) وفي حديث الرِّبا[7]: «**فتَنْدَلِقُ أَقْتابُ بَطْنِه**». الأَقْتاب:

---

(١) الغريبين ١٤٩٩/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٨٩/١، وغريب ابن الجوزي ٢١٨/٢.

(٢) القَتَب: الرَّحْلُ الصغيرُ على قَدْر سَنامِ البعير.

(٣) العوامِل: جمع العامِلَة، وهي ما تُسْتعمل في الحَرْث والسَّقْي.

(٤) المجموع المغيث ٦٦٢/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٣٠/٤، والفائق ١٥٨/٣.
وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٤٤٩٠ (٢٩٢/٧).

(٥) انظر: غريب أبي عبيد ٣٣٠/٤، والفائق ١٥٨/٣.

(٦) غريب أبي عبيد ٣٣٠/٤.

(٧) الغريبين ١٤٩٨/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٠/٢، وغريب الحربي ٨٨٧/٢، والفائق ٤٣٤/١، وغريب ابن الجوزي ٢١٨/٢.

=

الأَمْعاءُ، واحِدُها: قِتْبٌ بالكسر. وقيل: هي جَمْعُ قِتْب، وقِتْبٌ جَمْعُ قِتْبَة، وهي المِعَى[1]. وقد تَكَرَّر في الحديث.

* * *

[١٢٥٣٩] **(قتت)** (هـ) فيه[2]: «**لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ**» هو النَّمَّامُ. يُقال: قَتَّ الحديثَ يَقُتُّه، إذا زَوَّرَه، وهَيَّأه، وسَوَّاه.

وقيل: النَّمَّام: الذي يكونُ مع القومِ يَتَحَدَّثون، فيَنِمُّ عليهم. والقَتَّات: الذي يَتَسَمَّعُ على القومِ وهم لا يَعْلمون، ثم يَنِمُّ. والقَسَّاسُ: الذي يَسْأَلُ عن الأخبارِ، ثم يَنِمُّها.

[١٢٥٤٠] (هـ) وفيه[3]: «**أنه ادَّهَنَ بدُهْنٍ غيرِ مُقَتَّتٍ وهو مُحْرِمٌ**» أي: غيرِ مُطَيَّبٍ، وهو الذي يُطْبَخُ فيه الرَّياحِينُ حتى تَطِيبَ رِيحُه.

[١٢٥٤١] وفي حديثِ ابنِ سلام[4]: «**فإنْ أَهْدَى إليك حِمْلَ تِبْنٍ، أو حِمْلَ قَتٍّ، فإنَّه رِبا**». القَتُّ: الفِصْفِصَةُ، وهي الرَّطْبَةُ، والرَّطْبَةُ مِنْ عَلَفِ الدَّوابِّ.

* * *

ورواه مسلم برقم ٢٩٨٩ (٤/٢٢٩١) في عقوبة مَنْ يأمر بالمعروف ولا يفعله.

(١) قال الأصمعي: «واحدُها قِتْبَة». قال: «وبه سُمِّي الرجلُ قتيبة». انظر: اللسان (قتب).

(٢) الغريبين ١٤٩٩/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٣٩/١، والفائق ١٥٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٨/٢.

ورواه مسلم برقم ١٠٥ (١٠١/١).

(٣) الغريبين ١٤٩٩/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٢/٢، والفائق ١٥٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٨/٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ٤٨٢٩ (٤٤٥/٨).

(٤) رواه البخاري برقم ٣٨١٤ (الفتح ١٦١/٧) وابن سَلام هو عبد الله.

[١٢٥٤٢] **(قتر)** (هـ) فيه[١]: «**كان أبو طلحة يَرْمي ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُقَتِّرُ بين يدَيه**»/ أي: يُسَوِّي له النِّصالَ، ويَجْمَعُ له السِّهامَ، من التَّقْتِير، وهو المُقارَبَةُ بين الشَّيْئين، وإدناءُ أحدِهما من الآخر. ويجوزُ أن يكونَ من القِتْرِ، وهو نَصْلُ الأَهْدافِ.

١٢/٤

[١٢٥٤٣] ومنه الحديث[٢]: «**أنه أَهْدَى له يَكْسُومُ سِلاحاً فيه سَهْمٌ، فقَوَّم فُوْقَه**[٣]**، وسَمَّاه قِتْرَ الغِلاءِ**». القِتْرُ بالكسر: سَهْمُ الهَدَفِ. وقيل: **سَهْمٌ** صغيرٌ. والغِلاء: مصدر غالَى بالسَّهْم[٤]، إذا رَماه[٥] غَلْوَةً.

[١٢٥٤٤] (هـ) وفيه[٦]: «**تَعَوَّذُوا بالله من قِتْرَةَ وما وَلَدَ**» هو بكسرِ القافِ، وسكونِ التاءِ: اسمُ إبليسَ[٧].

[١٢٥٤٥] وفيه[٨]: «**بسُقْمٍ في بَدَنِه وإقْتارٍ في رِزْقِه**». الإقْتارُ: التَّضْييقُ على الإنسانِ في الرِّزْقِ. يقال: أَقْتَرَ اللهُ رِزْقَه، أي: ضَيَّقَه، وقَلَّله. وأَقْتَرَ الرَّجُلُ، فهو مُقْتِرٌ، وقُتِرَ فهو مَقْتُورٌ عليه.

---

(١) الغريبين ١٥٠٠/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤٣٣/١، والفائق ١٥٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٨/٢.

(٢) غريب الخطابي ٤٣٣/١، والفائق ٣٢١/٣.

(٣) فُوق السهم: موضع وَتَرِه.

(٤) غالى بالسَّهم، وغلا: جاوَزَ المَدى، والغَلْوَة: مقدارُ رَمْية سهمٍ.

(٥) ك: «رمى به».

(٦) الغريبين ١٥٠٠/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤٦٩/١، والفائق ٢٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٩/٢.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٦٠٩٣ (١٦٦/٦) وفيه: «أبي قِتْرَة».

(٧) انظر: الإتقان ١٩٩٨/٥.

(٨) مشكاة المصابيح برقم ١٥٨٥ (٤٩٨/١).

[١٢٥٤٦] ومنه الحديث(١): «**مُوَسَّعٌ عليه في الدُّنيا، ومَقْتُورٌ عليه في الآخرة**».

[١٢٥٤٧] والحديث الآخر(٢): «**فأَقْتَرَ أبواه حتى جَلَسا مع الأَوْفاض**» أي: افْتَقَرا، حتى جَلَسا مع الفقراءِ.

[١٢٥٤٨] (هـ) وفيه(٣): «**وقد خَلَفَتْهم قَتَرَةُ رسولِ الله**». القَتَرَةُ: غَبَرَةُ الجيش(٤)، وخَلَفَتْهم أي: جاءَتْ بَعْدَهم. وقد تكرَّرت في الحديث.

[١٢٥٤٩] (س) وفي حديث أَبي أُمامة(٥): «**مَن اطَّلَعَ مِنْ قُتْرَةٍ، ففُقِئَتْ عَيْنُه، فهي هَدَرٌ**(٦)». القُتْرَةُ بالضم: الكُوَّةُ. والنافِذَةُ، وعَيْنُ التَّنُّورِ، وحَلْقَةُ الدِّرعِ، وبَيْتُ الصَّائدِ، والمرادُ الأَوَّلُ.

[١٢٥٥٠] (س) وفي حديثِ جابر(٧): «**لا تُؤْذِ جارَكَ بقُتارِ قِدْرِك**» هو رِيحُ القِدْرِ والشِّواءِ ونحوِهما.

[١٢٥٥١] (هـ) وفيه(٨): «**أنَّ رجُلاً سأَلَه عن امرأةٍ أراد نِكاحَها، قال: وبقَدْرِ**

---

(١) رواه أحمد في المسند برقم ١٩٠٣٥ (٣٨٣/٣١).

(٢) في المعجم الأوسط برقم ٨٧٣٩ (٣١٥/٨).

(٣) الغريبين ١٥٠٠/٥، و انظر الفائق ٣٤٦/١، وغريب ابن الجوزي ٢١٨/٢.

(٤) سقط من ك.

(٥) المجموع المغيث ٦٦٣/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٨٠٣٠ (٢٦٦/٨).

(٦) الهَدَر: ما يَبْطُل من دَمٍ وغيره.

(٧) المجموع المغيث ٦٦٣/٢.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٩٥٦٠ (٨٣/٧).

(٨) الغريبين ١٥٠٠/٥، وانظر: غريب الخطابي ٢٢٣/١، والفائق ١٥٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٩/٢.

وانظر: المسند برقم ٢٧٠٦٤ (٦٢٠/٤٤).

أيُّ النِّساءِ هي؟ قال: قد رَأَتِ القَتِيرَ. قال: دَعْها». القَتِيرُ: الشَّيْبُ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[١٢٥٥٢] (قتل) (هـ) فيه[١]: «**قاتَلَ اللهُ اليهودَ**» أي: قَتَلَهم اللهُ. وقيل: لَعَنَهم، وقيل: عاداهم. وقد تكررت في الحديث، ولا تَخْرُجُ عن أحدِ هذه المعاني. وقد تَرِدُ بمعنى التَّعَجُّبِ من الشيء، كقَوْلِهم: «تَرِبَتْ يَداه»! وقد تَرِدُ، ولا يُراد بها وقوعُ الأمرِ./ ١٣/٤

[١٢٥٥٣] ومنه حديثُ عمرَ[٢]: «**قاتَلَ اللهُ سَمُرَةَ**».

وسبيلُ «**فاعَلَ**»[٣] هذا أن يكونَ من اثْنَين في الغالِبِ، وقد يَرِدُ من الواحد، كسافَرْتُ، وطارَقْتُ[٤] النَّعْلَ.

[١٢٥٥٤] (هـ) وفي[٥] حديث المارِّ بينَ يَدَي المُصَلِّي: «**قاتِلْه؛ فإنه شيطانٌ**» أي: دافِعْه عن قِبْلَتِك، وليس كلُّ قِتالٍ بمعنى القَتْلِ.

[١٢٥٥٥] (س) ومنه حديثُ السَّقيفة[٦]: «**قَتَلَ اللهُ سَعْداً، فإنَّه صاحبُ فِتْنَةٍ**

---

(١) الغريبين ١٥٠١/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢١٩/٢.

ورواه مسلم برقم ٥٣٠ (٣٧٦/١).

(٢) غريب الخطابي ٨٤/٢، ورواه مسلم برقم ١٥٨٢ (١٢٠٧/٣).

(٣) وهو قوله «قاتَل».

(٤) طارَقْتُ النَّعْلَ: صيَّرْتُها طاقاً فوق طاق.

(٥) الغريبين ١٥٠١/٥، وانظر: غريب الخطابي ١٦٤/١، والفائق ١٥٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٩/٢.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ١٧٠٢ (٦٠١/٤).

(٦) المجموع المغيث ٦٦٨/٢.

وانظر: صحيح ابن حبان ١٥٧/٢. وسعد هو ابن عبادة. انظر دوره في الإفك والسقيفة في السيرة ٣٠٠/٢، ٦٥٦.

وشَرّ» أي: دَفَعَ اللهُ شَرَّه، كأنه إشارةٌ إلى ما كان منه في حديث الإفكِ، والله أعلم.

[١٢٥٥٦] وفي روايةٍ: «**إنَّ عُمَرَ قال يومَ السَّقيفة: اقتُلوا سَعْداً قَتَله اللهُ**» أي: اجْعَلُوه، كمَنْ قُتِلَ، واحْسَبوه في عِدادِ مَنْ مات وهَلَكَ، ولا تَعْتَدُّوا بمَشْهَدِه، ولا تُعَرِّجُوا على قولِه.

[١٢٥٥٧] ومنه حديثُ عمرَ أيضاً[١]: «**مَن دَعا إلى إمارةِ نفسِه أو غيرِه من المسلمين فاقْتُلوه**» أي: اجْعَلُوه كمَنْ قُتِل وماتَ، بألَّا تَقْبَلُوا له قَوْلاً، ولا تُقِيمُوا له دَعْوَةً.

[١٢٥٥٨] وكذلك الحديثُ الآخَرُ[٢]: «**إذا بُويِعَ لخَلِيفَتَيْنِ فاقْتُلوا الآخَرَ منهما**» أي: أَبْطِلوا دَعْوَتَه، واجْعَلُوه كمَنْ مات.

[١٢٥٥٩] وفيه[٣]: «**أَشَدُّ الناسِ عذاباً يومَ القيامةِ مَن قَتَل نبيّاً، أو قَتَلَه نبيٌّ**». أرادَ مَنْ قَتَله وهو كافِرٌ، كقَتْلِه أُبيَّ بنَ خَلفٍ يومَ بَدْرٍ[٤]، لا كمَنْ قَتَلَه تطهيراً له في الحَدِّ كماعِزٍ.

[١٢٥٦٠] (س) وفيه[٥]: «**لا يُقْتَلُ/ قُرَشيٌّ بعد اليومِ صَبْراً**» إن كانَتِ اللامُ[٦] ٢٩٦/أ

---

(١) غريب الخطابي ٢/١٢٤.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧٥٩ (٥/٤٤٥).

(٢) غريب الخطابي ٢/١٢٩.

ورواه مسلم برقم ١٨٥٣ (٣/١٤٨٠).

(٣) غريب الخطابي ١/٦٠٩.

وانظر: مسند أحمد برقم ٣٨٦٨ (٦/٤١٣).

(٤) المعروف أنه قُتِل يومَ أُحُد، وقتَله الرسولُ صلى الله عليه وسلم. انظر: السيرة ٢/١٢٩.

(٥) المجموع المغيث ٢/٦٦٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٩١.

ورواه مسلم برقم ١٧٨٢ (٣/١٤٠٩).

(٦) أي: لام «يُقْتَلُ».

مرفوعةً على الخَبَرِ، فهو مَحْمُولٌ على ما أباحَ من قَتْلِ القُرَشيِّين الأربعةِ يومَ الفتحِ، وَهُمْ ابنُ خَطَل[١] ومَنْ معه، أي: إنهم لا يَعُودون كُفَّاراً يُغْزَوْن، ويُقْتَلُون على الكُفْرِ، كما قُتِلَ هؤلاء، وهو كقولِه الآخَرِ[٢]: «لا تُغْزَى مكةُ بعد اليوم» أي: لا تَعُودُ دارَ كُفْرٍ تُغْزَى عليه. وإن كانت اللامُ مجزومةً فيكونُ نَهْياً عن قَتْلِهم في غيرِ حَدٍّ، ولا قِصاصٍ.

[١٢٥٦١] وفيه[٣]: «**أعَفُّ الناسِ قِتْلَةً أَهْلُ الأيمانِ**». القِتْلة بالكسر: الحالَةُ من القَتْلِ، وبفَتْحِها المرَّةُ منه. وقد تكرَّر في الحديثِ. ويُفْهَمُ المرادُ بهما مِنْ سِياقِ اللفظِ.

[١٢٥٦٢] (س) وفي حديثِ سَمُرَةَ[٤]: «**من قَتَلَ عَبْدَه قَتَلْناه، ومن جَدَعَ**[٥] **عَبْدَه جَدَعْناه**» ذُكِر في روايةِ/ الحسنِ أنه نَسِيَ هذا الحديثَ، فكان يقولُ: «لا يُقْتَلُ حُرٌّ بعَبْدٍ» ويَحتمِل أن يكونَ الحَسَنُ لم يَنْسَ الحديثَ، ولكنه كان يَتَأَوَّلُه على غيرِ معنى الإيجابِ، ويَراه نوعاً من الزَّجْرِ ليَرْتَدِعوا، ولا يُقْدِمُوا عليه، كما قال في شاربِ الخَمْرِ[٦]: «إن عادَ في الرابعةِ أو الخامسةِ فاقْتُلوه»، ثم جِيء به فيها، فلم يَقْتُلْه.

١٤/٤

وتَأَوَّله بعضُهم أنه جاء في عَبْدٍ كان يَمْلِكُه مَرَّةً، ثم زال مِلْكُه عنه، فصارَ كُفْئاً له بالحُرِّيَّةِ. ولم يَقلْ بهذا الحديثِ أحدٌ إلا في روايةٍ شاذَّةٍ عن سُفيان،

---

(١) عبد الله بن خَطَل قتله سعيد بن حُرَيث وأبو بَرزة يومَ الفتح بأمر الرسول صلى الله عليه وسلم؛ لأنه ارتدَّ بعد إسلامِه. انظر: السيرة ٢/٤١٠.

(٢) المسند برقم ١٥٤٠٤ (٢٤/١٣٠).

(٣) رواه ابن ماجه برقم ٢٦٨١ (ص/٣٨٦).

(٤) المجموع المغيث ٢/٦٦٥.

ورواه الترمذي برقم ١٤١٤ (ص/٣٤٢).

(٥) جَدَعه: قَطَع طرفاً من أطرافه.

(٦) انظر: مسند أحمد برقم ٦١٩٧ (١٠/٣٣٤).

والمَرْوِيُّ عنه خِلافُه.

وقد ذَهَبَ جماعةٌ إلى القِصاصِ بينَ الحُرِّ وعَبْدِ الغَير. وأَجْمَعُوا على أنَّ القِصاصَ بينهم في الأَطْرافِ ساقِطٌ، فلمَّا سَقَطَ الجَدْعُ بالإجماعِ سَقَطَ القِصاصُ، لأنهما ثَبَتا معاً، فلمَّا نُسِخا نُسِخا معاً، فيكونُ حديثُ سَمُرَةَ مَنْسوخاً، وكذلك حديثُ الخَمْرِ في الرابعةِ والخامسةِ.

وقد يَرِدُ الأَمْرُ بالوعيدِ رَدْعاً وزَجْراً وتَحْذيراً، ولا يُرادُ به وُقوعُ الفِعْلِ.

[١٢٥٦٣] (س) وكذلك[١] حديثُ جابرٍ في السَّارقِ: «**أنه قُطِعَ في الأولى والثانية والثالثة، إلى أنْ جِيء به في الخامسةِ، فقال: اقْتُلوه. قال جابرٌ: فقَتَلْناه**» وفي إسناده مَقالٌ. ولم يَذْهَبْ أَحَدٌ من العلماءِ إلى قَتْلِ السَّارقِ، وإن تكرَّرَت منه السَّرِقَةُ.

[١٢٥٦٤] (س) وفيه[٢]: «**على المُقْتَتِلِين أن يَنْحَجِزُوا، الأَوْلى فالأَوْلى، وإن كانَتْ امرأةً**». قال الخَطَّابيُّ[٣]: «معناه أَنْ يَكُفُّوا عن القَتْلِ مِثْلَ أن يُقْتَلَ رَجُلٌ له وَرَثَةٌ، فأَيُّهم عَفا سَقَطَ القَوَدُ». والأَوْلَى: هو الأَقْرَبُ، والأَدْنى مِن وَرَثَةِ القَتيل.

ومعنى «المُقْتَتِلين»: أن يَطْلُبَ أولياءُ القتيلِ القَوَدَ، فيَمْتَنِعَ القَتَلةُ، فيَنْشَأَ بينهم القِتالُ من أَجْلِه، فهو جَمْعُ مُقْتَتِلٍ، اسمَ فاعِلٍ من اقتَتَل.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٦٦٧.

ورواه أبو داود برقم ٤٤١٠ (٥/٨٨).

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٦٣. وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٦٠، وغريب ابن الجوزي ١/١٩٣، وفيهما: «الأدنى فالأدنى».

ورواه أبو داود برقم ٤٥٢٦ (٥/١٥٤) وفيه «الأولَ فالأول».

(٣) معالم السنن ٦/٣٤٣.

ويَحْتَمِلُ أَنْ تكونَ الرواية بنَصْبِ[1] التاءَيْن[2] على المفعول. يُقال: اقْتُتِلَ فهو مُقْتَتَلٌ، غيرَ أنَّ هذا إنما يَكْثُرُ استعمالُه فيمَنْ قَتَلَه الحُبُّ.

وهذا حديثٌ مُشْكِلٌ، اخْتَلَفَتْ فيه أقوالُ العلماءِ، فقيل: إنه في المُقْتَتِلِين من أهلِ القِبْلَةِ، على التَّأْويلِ، فإنَّ البَصائرَ رُبَّما أدرَكَتْ بعضَهم، فاحتاجَ إلى الانصرافِ مِنْ مَقامِه المَذْمُومِ إلى المَحْمودِ، / فإذا لم يَجِدْ طريقاً يَمُرُّ إليه بَقِيَ في مكانِه الأوَّلِ، فعَسَى أن يُقْتَلَ فيه، فأُمِرُوا بما في هذا الحديثِ. ١٥/٤

وقيل: إنه يَدْخُلُ فيه أيضاً المُقْتَتِلون من المسلمين في قتالِهم أهلَ الحَرْبِ، إذ قد يَجُوزُ أَنْ يَطْرَأَ عليهم مَنْ مَعَه العُذْرُ الذي أُبِيحَ لهم الانْصِرافُ عن قِتالِه[3] إلى فِئة المسلمين التي يَتَقَوَّوْن بها على عَدُوِّهم، أو يَصِيروا إلى قومٍ من المسلمين يَقْوَون بهم على قِتالِ عَدُوِّهم، فيُقاتِلونَهم معهم.

[١٢٥٦٥] وفي[4] حديثِ زيدِ بنِ ثابتٍ: «**أَرْسَلَ إليَّ أبو بكرٍ مَقْتَلَ أهلِ اليمامة**». المَقْتَلُ: مَفْعَل، من القَتْل، وهو ظرفُ زمانٍ ها هنا، أي: عندَ قَتْلِهم في الوَقْعَةِ التي كانت باليمامةِ مع أَهْلِ الرِّدَّة في زمنِ أبي بكرٍ.

[١٢٥٦٦] (س) وفي حديثِ خالدٍ[5]: «**أنَّ مالِكَ بن نُوَيْرَةَ قال لامرأتِه يومَ قَتَلَه خالدٌ: أَقْتَلْتِنِي**» أي: عَرَّضْتِني للقَتْلِ بوُجوبِ الدِّفاع عنكِ، والمُحاماةِ عليكِ، وكانت جميلةً، وتَزَوَّجَها خالدٌ بعد قَتْلِهِ. ومِثْلُه: «أَبْعَتُ الثوبَ»، إذا عَرَضْتَه للبَيْعِ.

* * *

(١) ج: «بفتح».

(٢) ف: «التاء».

(٣) ت: «قتالهم».

(٤) رواه البخاري برقم ٤٦٧٩ (الفتح ٨/١٩٤).

(٥) المجموع المغيث ٢/٦٦٨، وانظر: الفائق ٣/١٥٧.

وخالد هو ابن الوليد.

[١٢٥٦٧] (قتم) (س) في حديثِ عمرِو بن العاص[١]: «**قال لابْنِه عبدِ اللهِ يومَ صِفِّين: انظُرْ أينَ ترى عَلِيّاً؟ قال: أراه في تلك الكَتيبةِ القَتْماءِ. فقال: للّهِ دَرُّ ابنِ عمرَ وابنِ مالِك، فقال له: أي: أبَهْ**[٢]**، فما يَمْنَعُكَ إذ غَبَطْتَهم أن تَرْجِعَ؟ فقال: «يا بُنَيَّ أنا أبو عبدِ اللهِ، إذا حَكَكْتُ قَرْحَةً دَمَّيْتُها**».

القَتْماءُ: الغَبْراءُ، من القَتامِ، وتَدْمِيَةُ القَرْحَةِ مَثَلٌ[٣]، أي: إذا قَصَدْتُ غايةً تَقَصَّيْتُها.

وابنُ عمرَ هو عبدُ اللهِ، وابنُ مالكٍ هو سَعْدُ بنُ أبي وَقَّاص، وكانا مِمَّن تَخَلَّفَ عن الفَريقَيْن.

* * *

[١٢٥٦٨] (قتن) (س) فيه[٤]: «**قال رجلٌ: يا رسولَ اللهِ، تَزَوَّجْتُ فُلانةً، فقال: بَخٍ، تَزَوَّجْتَ بِكْراً قَتيناً**». يقال: امرأةٌ قَتِينٌ بلا هاءٍ، وقد قَتُنَتْ قَتانَةً وقَتْناً، إذا كانَتْ قليلةَ الطُّعْمِ[٥]. ويُحْتَمَلُ أن يُريدَ بذلك قِلَّةَ الجِماعِ.

[١٢٥٦٩] (س) ومنه قولُه[٦]: «**عليكم بالأَبْكارِ؛ فإنَّهُنَّ أَرْضَى باليَسير**».

[١٢٥٧٠] (س) ومنه الحديث[٧] في وَصْفِ امرأةٍ: «**إنها وَضِيئةٌ قَتِينٌ**».

* * *

(١) المجموع المغيث ٦٦٩/٢، وانظر: غريب الخطابي ٤٨٦/٢، والفائق ١٥٧/٣.

(٢) ط: «أبتِ» وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) مجمع الأمثال ٤٦/١.

(٤) المجموع المغيث ٦٦٩/٢، وانظر: الفائق ١٥٦/٣.

(٥) الطُّعم: الطعام والشِّبَع.

(٦) المجموع المغيث ٦٦٩/٢.

(٧).الغريبين ١٥٠٢/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٠٢/١، وغريب ابن الجوزي ٢١٩/٢ وفيه: «حسناء قتين».

[١٢٥٧١] (قتا) (هـ) فيه[1]: «**أنَّ عُبَيدَ اللهِ بنَ عبدِ الله بنِ عُتبةَ سُئِلَ عن امرأةٍ كان زوجُها مَمْلُوكاً/ فاشْتَرَتْه، فقال: إن اقْتَوَتْه فُرِّقَ بينهما، وإن أعْتَقَتْه فهما على النِّكاح**» اقْتَوَتْه، أي: اسْتَخْدَمَتْه. والقَتْوُ: الخِدْمَةُ.

١٦/٤

* * * * *

(١) الغريبين ١٥٠٢/٥، وانظر: غريب الخطابي ٥٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٩/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٣٠٥٩ (٢٥٩/٧).

باب القاف مع الثاء

[١٢٥٧٢] (قثث) (هـ) فيه[١]: «**حَثَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوماً على الصَّدَقَةِ، فجاء أبو بكرٍ بمالِه كلِّه يَقُثُّه**» أي: يَسُوقُه، مِنْ قولِهم: قَثَّ السَّيْلُ الغُثاءَ، وقيل: يَجْمَعُه.

* * *

[١٢٥٧٣] (قثد) فيه: «**أنه كان يأْكُلُ القِثَّاءَ والقَثَدَ بالمُجاجِ**». القَثَدُ بفتحتَيْن: نَبْتٌ يُشْبِه القِثَّاء. والمُجاجُ: العَسَلُ.

* * *

[١٢٥٧٤] (قثم) (س) فيه[٢]: «**أتاني مَلَكٌ، فقال: أنتَ قُثَمٌ، وخَلْقُكَ قَيِّمٌ**» القُثَمُ: المْجتَمِعُ الخَلْقِ. وقيل: الجامِعُ/ الكامِلُ. وقيل: الجَمُوعُ للخَيْرِ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ «قُثَمَ». وقيل: قُثَمُ مَعْدولٌ عن قاثِم، وهو الكثيرُ العَطاءِ. ٢٩٦/ب

[١٢٥٧٥] ومنه حديثُ المَبْعَثِ: «**أنت قُثَمُ، أنت المُقَفَّى، أنت الحاشِرُ**» هذه أسماءٌ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم.

* * * * *

(١) الغريبين ٥/١٥٠٢، وانظر: الفائق ٣/١٥٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٢٠.

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٧٠.

باب القاف مع الحاء

[١٢٥٧٦] (قحح) (س) فيه[١]: «**أَعْرابِيٌّ قُحٌّ**» أي: مَحْضٌ خالِصٌ. وقيل: جافٍ. والقُحُّ: الجافي مِنْ كلِّ شيءٍ.

* * *

[١٢٥٧٧] (قحد) (هـ) في حديثِ أبي سُفيانَ[٢]: «**فقُمْتُ إلى بَكْرَةٍ**[٣] **قَحْدَةٍ، أريدُ أن أُعَرْقِبَها**[٤]». القَحْدَةُ: العظيمةُ السَّنامِ. والقَحَدَةُ بالتحريك: أَصْلُ السَّنامِ. يقال: بَكْرَةٌ قَحِدَةٌ، بكسرِ الحاء، ثم تُسَكَّنُ تخفيفاً، كفَخِذٍ وفَخْذٍ.

* * *

[١٢٥٧٨] (قحر) (هـ) في حديثِ أمِّ زَرْعٍ[٥]: «**زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ قَحْرٍ**». القَحْرُ: البعيرُ الهَرِمُ، القليلُ اللَّحمِ، أرادَتْ أنَّ زَوجَها هَزِيلٌ، قليلُ المالِ.

* * *

[١٢٥٧٩] (قحز) (هـ) في حديثِ أبي وائلٍ[٦]: «**دَعاه الحَجَّاج، فقال له:**

---

(١) المجموع المغيث ٢/٦٧١.

وانظر: تاريخ بغداد ١١/٧٠.

(٢) الغريبين ٥/١٥٠٢، وانظر: الفائق ٣/١٦٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٢٠.

(٣) البَكْرَة: الفتيَّة من الإبل.

(٤) أُعَرْقِبُها: أَقْطَعُ عُرْقوبَها. وهو من الدابَّة الوَتَرُ خلفَ الكعبين بين مَفْصِلِ القَدَمِ والسَّاق.

(٥) الغريبين ٥/١٥٠٢، وانظر: الفائق ٣/٤٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٢٠.

وانظر: التدوين في أخبار قزوين ١/٣٥٦.

(٦) الغريبين ٥/١٥٠٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٦٨، والفائق ٣/١٦٤، وغريب =

١٧/٤ **أَحْسِبُنا قد رَوَّعْناك، فقال:/ أما إني بِتُّ أُقَحِّزُ البارِحَةَ»** أي: أُنَزَّى[١] وأَقْلَقُ من الخَوْفِ. يُقال: قَحَزَ الرجُلُ يَقْحَزُ، إذا قَلِقَ، واضْطَرَبَ.

[١٢٥٨٠] (هـ) ومنه حديث الحسن[٢]، وقد بَلَغَه عن الحَجَّاجِ شيءٌ فقال: **«ما زِلْتُ الليلةَ أُقَحِّزُ كأنّي على الجَمْرِ»**.

* * *

[١٢٥٨١] **(قحط)** (هـ) في حديثِ الاستسقاءِ[٣]: **«يا رسولَ اللهِ، قَحَطَ المَطَرُ، واحْمَرَّ الشَّجَرُ»** يُقال: قُحِطَ المَطَرُ وقَحَطَ، إذا احْتَبَس وانْقَطَعَ. وأَقْحَطَ الناسُ، إذا لم يُمْطَروا. والقَحْطُ: الجَدْبُ؛ لأنَّه مِنْ أَثَرِه. وقد تَكَرَّر ذِكْرُه في الحديث.

[١٢٥٨٢] ومنه الحديث[٤]: **«إذا أَتَى الرجُلُ القومَ فقالوا: قَحْطاً، فقَحْطاً له يومَ يَلْقَى ربَّه»** أي: إذا كان مِمَّن يُقال له عند قُدومِه على الناس هذا القولُ، فإنه يُقالُ له مِثْلُ ذلك يومَ القيامةِ، و«قَحْطاً»: منصوبٌ على المصدرِ: أي: قُحِطَتْ قَحْطاً، وهو دعاءٌ بالجَدْبِ، فاستعارَه لانقطاعِ الخَيْرِ عنه وجَدْبِه من الأعمالِ الصَّالحَةِ.

[١٢٥٨٣] (هـ) وفيه[٥]: **«مَنْ جامَعَ فأَقْحَطَ فلا غُسْلَ عليه»** أي: فَتَرَ ولم

ابن الجوزي ٢/٢٢٠.

(١) تَنَزَّى: تَوَثَّبَ وتَسَرَّعَ.

(٢) الغريبين ٥/١٥٠٣. وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٢٠.

(٣) الغريبين ٥/١٥٠٣.

ورواه مسلم برقم ٨٩٧ (٢/٦١٤).

(٤) المعجم الأوسط برقم ٢٥١٤ (٣/٧١).

(٥) الغريبين ٥/١٥٠٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/١٦٦، والفائق ٣/١٦٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٢٠.

وفي مجمع الزوائد ١/٢٦٥: «إذا أتى أحدُكم أهلَه فأَقْحَطَ».

يُنْزِلْ، وهو مِنْ أقْحَطَ الناسُ، إذا لم يُمْطَروا. وهذا كان في أولِ الإسلامِ، ثم نُسِخَ، وأَوْجَبَ الغُسْلَ بالإيلاجِ.

* * *

[١٢٥٨٤] (قحف) في حديث[١] يأجوجَ ومأجوج: «**تَأْكُلُ العِصابةُ يومئذٍ من الرُّمَّانةِ، ويَسْتَظِلُّون بقِحْفِها**» أراد قِشْرَها، تَشْبيهاً بقِحْفِ الرأسِ، وهو الذي فوق الدِّماغِ. وقيل: هو ما انْفَلَقَ من جُمْجُمَتِه، وانْفَصَلَ.

[١٢٥٨٥] ومنه[٢] حديثُ أبي هريرةَ في يومِ اليَرْموك: «**فما رُئِيَ مَوْطِنٌ أكثرُ قِحْفاً ساقِطاً**» أي: رَأْساً، فكَنَى عنه ببعضِه، أو أراد القِحْفَ نفْسَه.

[١٢٥٨٦] (س) ومنه[٣] حديثُ سُلافَةَ بنتِ سَعْدٍ[٤]: «**كانت نَذَرَتْ لَتَشْرَبَنَّ في قِحْفِ رأسِ عاصمِ**[٥] **بنِ ثابتٍ الخَمْرَ**» وكان قد قَتَلَ ابْنَيْها مُسافِعاً[٦] وخِلاباً.

[١٢٥٨٧] (س) وفي[٧] حديث أبي هريرةَ، وسُئِلَ عن قُبلَةِ الصائمِ، فقال:

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٩٣٧ (٢٢٥٥/٤).

(٢) غريب الخطابي ٤٢٣/٢، والفائق ١٦٤/٣.

وانظر: تاريخ دمشق ١٥٣/٢.

(٣) المجموع المغيث ٦٧١/٢.

وانظر: حلية الأولياء ١١١/١.

(٤) سُلافة بنت سعد أمُّ بني طلحة بن أبي طلحة، بايَعَت النبيَّ صلى الله عليه وسلم بعد الفتح. انظر: الإصابة ٧٠٢/٧، وأسد الغابة ٣٠٩/٥ وفيه: «سلامة».

(٥) الأنصاري الأوسي، شهد بدراً، استشهد في سَرِيَّة بين عُسْفان ومكة. انظر: أسد الغابة ٥٠٧/٣.

(٦) اللسان: «نافعاً» ولم أقف على ترجمتهما.

(٧) المجموع المغيث ٦٧٢/٢، وغريب أبي عبيد ١٨٦/٤، والفائق ٢٦٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٢٠/٢.

«**أُقَبِّلُها، وأَقْحَفُها**» أي: أترَشَّفُ رِيقَها، وهو من الاقتِحافِ[١]: الشُّرْبُ الشديدُ. يُقال: قَحَفْتُ قَحْفاً، إذا شَرِبْتَ جميعَ ما في الإناءِ./ ١٨/٤

* * *

[١٢٥٨٨] (قحل) في حديث الاستسقاء: «**قَحِلَ الناسُ على عَهْدِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم**» أي: يَبِسُوا من شِدَّةِ القَحْطِ. وقد قَحِلَ يَقْحَلُ قَحْلاً، إذا الْتَزَقَ جِلْدُه بعَظْمِه من الهُزالِ والبِلى. وأَقْحَلْتُه أنا. وشَيْخٌ قَحْلٌ، بالسكون. وقد قَحَلَ- بالفتح- يَقْحَلُ قُحُولاً، فهو قاحِلٌ.

[١٢٥٨٩] (هـ) ومنه[٢] حديثُ استسقاءِ عبدِ المُطَّلِب: «**تتابَعَتْ على قريشٍ سِنُو جَدْبٍ، قد أَقْحَلَتِ الظِّلْفَ**» أي: أَهْزَلَتْ الماشِيَةَ، وأَلْصَقَتْ جُلُودَها بعِظامِها، وأراد ذاتَ الظِّلْفِ.

[١٢٥٩٠] ومنه حديثُ[٣] أمِّ ليلى[٤]: «**أمَرَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ألَّا نُقْحِلَ أَيْدِيَنا من خِضابٍ**».

[١٢٥٩١] والحديث الآخر[٥]: «**لَأَنْ يَعْصُبَه أحَدُكم بِقِدٍّ[٦] حتى يَقْحَلَ خيرٌ**

---

(١) ط: «الإقحاف». وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) الغريبين ١٥٠٤/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤٣٥/١، والفائق ١٥٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٢١/٢.

وانظر: تاريخ دمشق ١٤٨/٥٧.

(٣) غريب الخطابي ١٧٤/٢.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٨٠٥٤ (٨٩/٨).

(٤) أم ليلى بنت رَواحة الأنصارية، صحابية بايعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم. انظر: أسد الغابة ٤٩١/٥.

(٥) غريب الخطابي ١٧٥/٢، والفائق ١٦٣/٣، وانظر: حلية الأولياء ٥٦/٣.

(٦) القِدُّ: سَيْرٌ يُقَدُّ من جِلْدٍ.

من أن يَسْأَلَ الناسَ في نِكاحٍ» يعني الذَّكَرَ، أي: حتى يَيْبَسَ.

[١٢٥٩٢] (هـ) وفي حديثِ وَقْعَةِ الجَمَلِ[١]:

كيف نَرُدُّ شَيْخَكم وقد قَحَلْ

أي: مات، وَجَفَّ جِلْدُه.

أخرجه الهَرَوِيُّ في يوم صِفّين. والخبرُ إنما هو في يومِ الجَمَلِ، والشِّعْرُ[٢]:

نحنُ بني ضَبَّةَ أصحابُ الجَمَلْ   الموتُ أَحْلَى عندنا من العَسَلْ

رُدُّوا علينا شيخَنا ثم بَجَلْ

فأُجيبَ:

كيف نَرُدُّ شَيْخَكم وقد قَحَلْ

* * *

[١٢٥٩٣] (قحم) فيه[٣]: «أنا آخِذٌ بحُجَزِكم عن النارِ، وأنتم تَقْتَحِمون فيها» أي: تَقَعُون فيها. يقال: اقْتَحَمَ الإنسانُ الأَمْرَ العظيمَ، وتَقَحَّمَه، إذا رَمَى نفسَه فيه من غيرِ رَوِيَّةٍ وتَثَبُّتٍ.

[١٢٥٩٤] (هـ) ومنه حديثُ علي[٤]: «مَنْ سَرَّه أنْ يَتَقَحَّمَ جَراثيمَ[٥] جهنَّمَ

---

(١) الغريبين ١٥٠٤/٥، وغريب الخطابي ١٧٤/٢، والفائق ٧٩/١، وغريب ابن الجوزي ٢٢١/٢.

وانظر: تاريخ دمشق برقم ٩٣٤٣ (١٦١/٦٩).

(٢) تقدم برقم ٧٣٠.

(٣) رواه مسلم برقم ٢٢٨٤ (١٧٨٩/٤)، وفيه «تقحَّمُون، وأحمد في المسند برقم ٨١١٧ (٤٧٦/١٣).

(٤) الغريبين ١٥٠٥/٥، وانظر: الفائق ١٦٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٢١/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٢١٩٦ (٢٤٥/٦).

(٥) الجُرْثومة: الأصل.

فلْيَقْضِ في الجَدِّ» أي: يَرْمِي بنفسِه في مَعاظِمِ عذابِها.

[١٢٥٩٥] (هـ) ومنه حديث عمر[١]: **«أنَّه دَخَلَ عليه وعندَه غُلَيِّمٌ أسْوَدُ يَغْمِزُ ظَهْرَه، فقال: ما هذا؟ قال: إنه تَقَحَّمَتْ بي الناقةُ الليلةَ»** أي: ألْقَتْني في وَرْطَةٍ، يقال: تَقَحَّمَتْ به دابَّتُه، إذا نَدَّتْ به، فلم/ يَضْبُطْ رأسَها، فرُبَّما طَوَّحَتْ به في أُهْوِيَّةٍ[٢]. والقُحْمَةُ: الوَرْطَةُ والمَهْلَكَةُ. ١٩/٤

[١٢٥٩٦] (هـ) وفي حديثِ ابنِ مَسْعُودٍ[٣]: **«مَنْ لَقِيَ اللهَ لا يُشْرِكُ به شيئاً غَفَرَ له المُقْحِماتِ»** أي: الذُّنوبَ العِظامَ التي تُقْحِمُ أصحابَها في النَّارِ، أي: تُلْقِيهم فيها.

[١٢٥٩٧] (هـ) ومنه حديث علي[٤]: **«إنَّ للخُصومةِ قُحَماً»** هي الأمورُ العظيمةُ الشاقَّةُ، واحِدَتُها: قُحْمَة.

[١٢٥٩٨] (س) ومنه حديثُ عائشةَ[٥]: **«أقْبَلَتْ زينبُ تَقَحَّمُ/ لها»** أي: تَتَعَرَّضُ لشَتْمِها، وتَدْخُلُ عليها فيه، كأنها أقْبَلَتْ تَشْتِمُها من غيرِ رَوِيَّةٍ، ولا تَثَبُّتٍ[٦]. ٢٩٧/أ

---

(١) الغريبين ١٥٠٥/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٥٨/١، والفائق ١٦٢/٣.

وانظر: كنز العمال برقم ١٨٦٦٨ (٨٣/٧).

(٢) الأُهْوِيَّة: الهُوَّة.

(٣) الغريبين ١٥٠٤/٥، وغريب ابن الجوزي ٢٢١/٢.

ورواه مسلم برقم ١٧٣ (١٥٧/١).

(٤) الغريبين ١٥٠٥/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٥١/٣، والفائق ١٦٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٢١/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١١٢٢٠ (٨١/٦).

(٥) المجموع المغيث ٦٧٢/٢.

ورواه أبو داود برقم ٤٨٦٢ (٣١٣/٥).

(٦) ك: «تثبيت» وسقطت «لا» من: ف.

[١٢٥٩٩] وفي حديثِ ابنِ عمرَ: «**اِبْغِني خادِماً لا يكون قَحْماً فانِياً، ولا صغيراً ضَرَعاً**». القَحْمُ: الشيخُ الهِمُّ الكبيرُ.

[١٢٦٠٠] (هـ) وفيه[١]: «**أقْحَمَتِ السَّنَةُ نابغةَ بني جَعْدَةَ**» أي: أخْرَجَتْه من الباديةِ، وأَدْخَلَتْه الحَضَرَ. والقُحْمَةُ: السَّنَةُ تُقْحِمُ الأعرابَ ببلادِ الريف، وتُدْخِلُهم فيها.

[١٢٦٠١] (هـ) وفي حديث أمِّ مَعْبَدٍ[٢]: «**لا تَقْتَحِمُه عَينٌ مِنْ قِصَرٍ**» أي: لا تَتَجاوَزُه إلى غيرِه احْتِقاراً له. وكلُّ شيءٍ ازْدَرَيْتَه فقد اقْتَحَمْتَه.

* * * * *

(١) الغريبين ١٥٠٥/٥، وانظر: غريب الجوزي ٢٢١/٢.
وانظر: المعجم الكبير برقم ٩٣٣ (٣٦٤/١٨).

(٢) الغريبين ١٥٠٥/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٦٣/١، وغريب ابن الجوزي ٢٢١/٢، ومنال الطالب ص/١٧٢.
وانظر: صفة الصفوة ١٤٣/١.

باب القاف مع الدال

[١٢٦٠٢] (قد) في صفةِ جهنمَ[١]: «**فيُقال: هل امتَلأْتِ؟ فتقولُ: هل من مَزِيدٍ، حتى إذا أُوْعِبوا**[٢] **فيها قالت: قَدْ قَدْ**» أي: حَسْبي حَسْبي. ويُرْوَى[٣] بالطاء بدلَ الدالِ، وهو بمعناه.

[١٢٦٠٣] ومنه حديثُ التَّلْبِيَةِ: «**فيقول: قَدْ قَدْ**» بمعنى: حَسْب، وتَكْرارُها لِتأكيدِ الأَمْرِ. ويقولُ المتكلِّمُ: قَدْني، أي: حَسْبي، وللمُخاطَبِ: قَدْكَ، أي: حَسْبُكَ.

[١٢٦٠٤] ومنه حديثُ عمرَ[٤]: «**أنه قال لأبي بكرٍ: قَدْكَ يا أبا بكرٍ**».

***

[١٢٦٠٥] (قدح) (هـ) فيه[٥]: «**لا تَجْعَلوني كقَدَحِ الرَّاكِبِ**» أي: لا تُؤَخِّرُوني في الذِّكْرِ؛ لأنَّ الراكبَ يُعَلِّقُ قَدَحَه في آخِرِ رَحْلِه عند فَراغِه من تَرْحالِه، ويَجْعَلُه خَلْفَه./ قال حَسَّان[٦]: ٢٠/٤

---

(١) غريب ابن الجوزي ٢/٢٢٢. وانظر: صحيح البخاري برقم ٧٣٨٤ (الفتح ١٣/٣٨١) بلفظ قريب.

(٢) أَوْعب الشيءَ في الشيءِ: أدخله فيه كله.

(٣) مسند أحمد برقم ٨٨١٧ (١٤/٤١٤).

(٤) الفردوس بمأثور الخطاب برقم ٧١١٥ (٤/٣٨٣).

(٥) الغريبين ٥/١٥٠٥.

وانظر: مجمع الزوائد ١٠/١٥٥.

(٦) صدره:

وأنتَ دعِيٌّ نِيطَ في آلِ هاشمٍ ....

=

.... كما نِيطَ خَلْفَ الرَّاكبِ القَدَحُ الفَرْدُ

[١٢٦٠٦] (س) ومنه حديثُ أبي رافعٍ[١]: «**كنتُ أَعْمَلُ الأَقْداحَ**» هي جَمْعُ «قَدَح»، وهو الذي يُؤْكَلُ فيه. وقيل: هي جَمْعُ قِدْحٍ، وهو السَّهْمُ الذي كانوا يَسْتَقْسِمون به، أو الذي يُرْمَى به[٢] عن القوس. يقال للسَّهْمِ أَوَّلَ ما يُقْطَعُ: قِطْعٌ، ثم يُنْحَتُ، ويُبْرَى، فيُسَمَّى بَرِيّاً، ثم يُقَوَّمُ، فيُسَمَّى قِدْحاً، ثم يُراشُ، ويُرَكَّبُ نَصْلُه، فيُسَمَّى سَهْماً.

[١٢٦٠٧] ومنه الحديث[٣]: «**كان يُسَوِّي الصُّفوفَ حتى يَدَعَها مِثْلَ القِدْحِ، أو الرَّقِيمِ**» أي: مثلَ السَّهمِ، أو سَطْرِ الكتابةِ.

[١٢٦٠٨] (هـ) ومنه حديثُ عمرَ[٤]: «**كان يُقَوِّمُهم في الصَّفِّ، كما يُقَوِّمُ القَدَّاحُ القِدْحَ**». القَدَّاحُ: صانِعُ القِدْحِ.

[١٢٦٠٩] ومنه حديثُ أبي هريرةَ[٥]: «**فشَرِبْتُ حتى استوى بطني، فصار كالقِدْحِ**» أي: انْتَصَبَ بما حَصَلَ فيه من اللَّبَنَ، وصار كالسَّهْمِ، بعد أن كانَ لَصِقَ

والبيت في ديوانه ٣٩٨/١، وشرح الحماسة للمرزوقي ٥٠٤/١، وزهر الآداب ٣٧/١، واللسان (قدح). وانظر: كشف المشكل برقم ٩٢١ (٤٠١/٢).

(١) المجموع المغيث ٦٧٣/٢.

وانظر: مسند البزار برقم ٣٨٦٦ (٣١٧/٩).

(٢) سقط من ت.

(٣) غريب الخطابي ٢٢٢/١، والفائق ١٦٥/٣.

وانظر: فيض القدير ١١٦/٤. وصحيح ابن حبان برقم ٢١٦٥ (٥٣٨/٥) وفيه «أو الرمح».

(٤) الغريبين ١٥٠٦/٥، وانظر: الفائق ١٦٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٢٢/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٣٠٠٤ (١٤١/٨).

(٥) رواه البخاري برقم ٥٣٧٥ (الفتح ٤٢٧/٩).

بَظَهْرِه[1] من الخُلُوِّ.

[١٢٦١٠] (س) ومنه حديث عمر[2]: «**أنه كان يُطْعِمُ النَّاسَ عامَ الرَّمادةِ، فاتَّخَذَ قِدْحاً فيه فَرْضٌ**» أي: أَخَذَ سَهْماً وحَزَّ فيه حَزّاً عَلَّمه به، فكان يَغمِزُ القِدْحَ في الثَّريدِ، فإنْ لم يَبْلُغْ مَوْضِعَ الحَزِّ لامَ صاحِبَ الطعامِ، وعَنَّفَه.

[١٢٦١١] (هـ) وفيه[3]: «**لو شاء اللهُ لَجَعَلَ للناسِ قِدْحَةَ ظُلْمَةٍ، كما جَعَلَ لهم قِدْحَةَ نُورٍ**». القِدْحَةُ بالكسر: اسمٌ مشتقٌّ من اقْتِداحِ النَّارِ بالزَّنْدِ[4]. والمِقْدَحُ والمِقْدَحَةُ: الحَديدةُ. والقَدَّاح والقَدَّاحَةُ: الحَجَرُ.

[١٢٦١٢] (هـ) ومنه[5] حديثُ عمرِو بن العاص: «اسْتشار وَرْدانَ غُلامَه- وكان حَصيفاً- في أمْرِ عليٍّ ومعاويةَ إلى أيِّهما يَذْهَبُ؟ فأجابه بما في نفسِه، وقال له: الآخرةُ مع عليّ، والدُّنيا مع معاويةَ، وما أراك تختارُ على الدنيا. فقال عمرو[6]:

يا قاتَلَ اللهُ وَرْداناً وقِدْحَتَه أَبْدَى لَعَمْرُك ما في القَلْبِ وَرْدانُ

٢١/٤ /فالقِدْحَةُ: اسمٌ للضَّرْبِ بالمِقْدَحَةِ، والقَدْحَةُ: المَرَّة، ضَرَبَها[7] مَثَلاً لاسْتِخراجِه بالنَّظَرِ حقيقةَ الأَمْرِ.

---

(١) ف، ت: «بظهري».

(٢) المجموع المغيث ٢/٧٦٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٦٠٠. وغريب ابن الجوزي ٢/١٨٧.

(٣) الغريبين ٥/١٥٠٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٢٢.

(٤) الزَّنْدُ: العُود الأعلى الذي تُقْدَحُ به النار.

(٥) الغريبين ٥/١٥٠٦، وانظر: الفائق ٣/١٦٧.

(٦) البيت في اللسان (قدح).

(٧) ت: «ضرب بها».

[١٢٦١٣] (س) وفي حديثِ حذيفةَ[١]: «**يكونُ عليكم أميرٌ، لو قَدَحْتُموه بشَعْرةٍ أوْرَيْتُمُوه**» أي: لو اسْتَخْرَجْتُم ما عندَه لَظَهَرَ ضَعْفُه، كما يَسْتَخْرِجُ القادحُ النَّارَ من الزَّنْدِ، فيُوْري.

[١٢٦١٤] (هـ) وفي حديثِ أمِّ زَرْعٍ[٢]: «**تَقْدَحُ قِدْراً، وتَنْصِبُ أخرى**» أي: تَغْرِفُ. يقال: قَدَحَ القِدْرَ، إذا غَرَفَ ما فيها. والمِقْدَحَةُ: المِغْرَفَةُ. والقَديحُ: المَرَقُ[٣].

[١٢٦١٥] ومنه حديث جابر[٤]: «**ثم قال: ادْعِي خابِزَةً فلْتَخْبِزْ معك، واقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِك**[٥]» أي: اغْرِفي.

* * *

[١٢٦١٦] (هـ) (**قدد**) فيه[٦]: «**ومَوضِعُ قِدِّه في الجنَّةِ خيرٌ من الدنيا وما فيها**». القِدُّ بالكسر: السَّوْطُ، وهو في الأصلِ سَيْرٌ يُقَدُّ مِن جِلْدٍ غَيْرِ مَدْبوغٍ، أي: قَدْرُ سَوْطِ أحدِكم، أو قَدْرُ المَوْضِعِ الذي يَسَعُ سَوْطَه من الجَنَّةِ، خيرٌ من الدُّنيا وما فيها.

[١٢٦١٧] (س) وفي حديثِ أحُدٍ[٧]: «**كان أبو طَلْحَةَ شديدَ القِدِّ**» إنْ رُوِيَ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٦٧٣.

(٢) الغريبين ٥/١٥٠٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٢٢. وانظر: التدوين في أخبار قزوين ١/٣٦٨.

(٣) ت: «الغريف».

(٤) رواه مسلم برقم ٢٠٣٩ (٣/١٦١١).

(٥) البُرْمة: القِدْر.

(٦) الغريبين ٥/١٥٠٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٣٣، والفائق ٣/٢٣١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٢٢. وانظر: مسند أحمد برقم ١٢٤٣٦ (١٩/٤٢٤).

(٧) المجموع المغيث ٢/٦٧٤.

ورواه البخاري برقم ٣٨١١ (الفتح ٧/١٦٠).

بالكسر فيُريد به وَتَرَ القَوْسِ، وإنْ رُوِيَ بالفتح فهو المَدُّ، والنَّزْعُ في القَوْس.

[١٢٦١٨] (س) وفي حديث سَمُرَةَ[١]: «**نَهَى أن يُقَدَّ السَّيْرُ بين أُصْبُعَيْن**» أي: يُقْطَعَ، ويُشَقَّ لئلا يَعْقِرَ[٢] الحديدُ يدَه، وهو شبيهٌ بنَهْيه أَنْ يَتعاطَى السيفَ مَسْلولاً. والقَدُّ: القَطْعُ طُولاً، كالشَّقِّ.

[١٢٦١٩] ومنه[٣] حديثُ أبي بكرٍ يومَ السَّقِيفةِ: «**الأَمْرُ بيننا وبينكم كقَدِّ الأُبْلُمَةِ**» أي: كشَقِّ الخُوصَةِ نِصْفَيْن.

[١٢٦٢٠] (هـ) ومنه حديثُ عليٍّ[٤]: «**كان إذا تَطاوَلَ قَدَّ، وإذا تقاصَرَ قَطَّ**» أي: قَطَعَ طُولاً، وقَطَعَ عَرْضاً.

[١٢٦٢١] (هـ) وفيه[٥]: «**أنَّ امرأةً أَرْسَلَتْ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بجَدْيَيْنِ مَرْضُوفَيْن[٦] وقَدٍّ**» أراد سِقاءً صغيراً مُتَّخَذاً من جِلْدِ السَّخْلَةِ[٧] فيه لَبَنٌ، وهو بفَتْحِ القاف.

[١٢٦٢٢] (س) ومنه حديثُ عمرَ[٨]: «**كانوا يأْكُلون القَدَّ**» يريدُ: جِلْدَ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٦٧٤.

ورواه أبو داود برقم ٢٥٨٢ (٣/٢٥٣).

(٢) ك: «لئلا تعقره الحديدة»، ف: «يعقر الحديدة».

(٣) غريب الخطابي ٢/٣٠، والفائق ٣/١٦٦، وغريب ابن الجوزي ١/٧.

وانظر: تاريخ دمشق ٣٠/٢٧٥.

(٤) الغريبين ٥/١٥٠٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٥٢، والفائق ٣/١٦٦.

(٥) الغريبين ٥/١٥٠٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٨٦، والفائق ٢/٦٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٢٢.

وانظر: تاريخ دمشق ٧٠/١٨٤.

(٦) مرضوفين: مَشْوِيَّين.

(٧) زاد في ك: «في الجَدْب».

(٨) المجموع المغيث ٢/٦٧٥.

=

السَّخْلَةِ في الجَدْبِ.

٢٩٧/ب [١٢٦٢٣] وفي حديث جابر[١]: «**أُتِي بالعبَّاسِ/ يومَ بَدْرٍ أَسِيراً، ولم يَكُنْ** ٢٢/٤ **عليه ثَوبٌ، فنَظَرَ له النبيُّ/ صلَّى اللهُ عليه وسلم قَميصاً، فوجَدُوا قميصَ عبدِ اللهِ ابنِ أُبَيِّ يُقَدُّ**[٢] **عليه فكَساه إيَّاه**» أي: كان الثوبُ على قَدْرِه وطُولِه.

[١٢٦٢٤] وفي حديثِ[٣] عروةَ: «**كان يَتَزَوَّدُ قَديدَ الظِّباءِ وهو مُحْرِمٌ**» القَديدُ: اللَّحْمُ المَمْلُوحُ المُجَفَّفُ في الشمسِ، فَعِيل بمعنى مفعول.

[١٢٦٢٥] (س) وفي حديثِ ابنِ الزُّبير[٤]: «**قال لمعاويةَ في جواب: رُبَّ آكِلِ عَبيطٍ**[٥] **سَيُقَدُّ عليه، وشاربِ صَفْوٍ سَيَغَصُّ**» هو من القُدادِ، وهو داءٌ في البَطْنِ.

[١٢٦٢٦] (هـ) ومنه الحديث[٦]: «**فجَعَلَه اللهُ حَبَناً وقُداداً**» والحَبَنُ: الاستسقاء.

[١٢٦٢٧] (هـ، س) وفي حديثِ الأَوْزاعي[٧]: «**لا يُسْهَمُ**[٨] **من الغَنيمةِ**

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٢٨١٧ (٦/٣٥٨).

(١) رواه البخاري برقم ٣٠٠٨ (٦/١٦٧) برواية: «يُقْدَر».

(٢) ز، ك: «يُقَدَّد»، ج، ف، و: «يُقَدَّر».

(٣) موطأ مالك برقم ٧٧٩ (١/٣٥٠) وفيه: «صفيف الظباء». وفيه «قال مالك: والصَّفيف: القديد». والأثر عن هشام بن عروة عن أبيه.

(٤) المجموع المغيث ٢/٦٧٥، وانظر: الفائق ٣/١٦٨.

(٥) العبيط: الطريُّ غير النضيج.

(٦) الغريبين ٥/١٥٠٨، وانظر: غريب الخطابي ١/١٥٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٢٣.

(٧) الغريبين ٥/١٥٠٨، والمجموع المغيث ٢/٦٧٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٢٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٢٣.

(٨) اللسان: «لا يُقْسَم».

للعَبْدِ، ولا الأجيرِ، ولا القَدِيديِّين» هم تُبَّاعُ العَسْكَرِ والصُّنَّاعِ، كالحَدَّاد والبَيْطار، بلغةِ أهلِ الشامِ. هكذا يُرْوَى بفتح القافِ، وكسرِ الدالِ. وقيل: هو بضَمِّ القافِ، وفَتْحِ الدالِ، كأنهم لخِسَّتِهم يَلْبَسُون القَدِيْدَ، وهو مِسْحٌ[1] صغيرٌ.

وقيل: هو من التَّقَدُّدِ: التَّقَطُّعِ والتَّفَرُّقِ؛ لأنهم يَتَفَرَّقون في البلادِ للحاجَةِ، وتَمَزُّقِ ثيابِهم، وتَصْغيرُهم تحقيرٌ لشَأْنِهم. ويُشْتَمُ الرَّجُلُ، فُيقال له: يا قَدِيْدِيُّ، ويا قُدَيْدِيُّ.

[١٢٦٢٨] وفيه ذِكْرُ «**قُدَيْد**[2]» مُصَغَّراً، وهو مَوْضِعٌ بينَ مكةَ والمدينةِ.

[١٢٦٢٩] (هـ) وفي ذِكْرِ الأَشْرِبَةِ[3]: «**المَقَدِّيُّ**» هو طِلاءٌ مُنَصَّفٌ طُبِخَ حتى ذهَبَ نِصْفُه، تَشْبيهاً بشيءٍ قُدَّ بِنصْفَيْن[4]، وقد تُخَفَّفُ دالُه.

* * *

[١٢٦٣٠] (س) (قدر) في أسماءِ اللهِ تعالى[5]: «**القادرُ، والمُقْتَدِرُ، والقَديرُ**» فالقادِرُ: اسمُ فاعلٍ، مِنْ قَدَرَ يَقْدِرُ، والقَديرُ: فَعيل منه، وهو للمبالغَةِ. والمُقْتَدِرُ: مُفْتَعِل، من اقْتَدَرَ، وهو أبْلَغُ.

[١٢٦٣١] وقد تكرر ذِكْرُ[6] «**القَدَر**» في الحديثِ، وهو عِبارةٌ عَمَّا قَضاه اللهُ، وحَكَمَ به من الأمورِ. وهو مَصْدَرُ قَدَرَ يَقْدِرُ قَدَراً. وقد تُسَكَّنُ دالُه.

---

(١) المِسْح: الكِساءُ من شَعَر.

(٢) انظر: صحيح البخاري برقم ١٧٩٠ (٧١٩/٣).

وانظر: معجم البلدان ٣١٣/٤.

(٣) الغريبين ١٥٠٨/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٢٣/٢. والطِّلاء: ما يُطْلى به.

(٤) ج، ك: «نصفين».

(٥) المجموع المغيث ٦٧٥/٢.

ورواه الترمذي ص/٨٠٠ برقم (٣٥٠٧).

(٦) صحيح مسلم برقم ١٤٣٨ (١٠٦٣/٢).

[١٢٦٣٢] (هـ) ومنه ذِكْرُ[١] «**ليلةَ القَدَر**» وهي الليلةُ التي تُقَدَّرُ فيها الأرزاقُ، وتُقْضَى.

[١٢٦٣٣] ومنه حديثُ الاستخارةِ[٢]: «**فاقْدُرْه لي ويَسِّرْه**» أي: اقْضِ لي به، وهَيِّئْه./ ٢٣/٤

[١٢٦٣٤] (هـ) وفي حديثِ رُؤْيةِ الهلالِ[٣]: «**فإنْ غُمَّ عليكم فاقْدُروا له**» أي: قَدِّروا له عددَ الشهرِ حتى تُكَمِّلوه ثلاثين يوماً. وقيل: قَدِّرُوا له مَنازِلَ القَمَرِ، فإنَّه يَدُلُّكم على أنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وعشرون، أو ثلاثون. قال ابن سُرَيج[٤]: «هذا خِطابٌ لمَنْ خَصَّه اللهُ بهذا العِلْم. وقولُه «فأَكْمِلوا العِدَّة» خِطابٌ للعامَّةِ التي لم تُعْنَ به». يقال: قَدَرْتُ الأَمْرَ، أَقْدُرُه وأَقْدِره، إذا نَظَرْتَ فيه، ودَبَّرْتَه.

[١٢٦٣٥] (هـ) ومنه حديثُ عائشةَ[٥]: «**فاقْدُرُوا قَدْرَ الجاريةِ[٦] الحديثةِ**

---

(١) الغريبين ١٥٠٩/٥.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٧٦٠ (٥٢٤/١).

(٢) صحيح البخاري برقم ٧٣٩٠ (٣٨٧/١٣).

(٣) الغريبين ١٥٠٩/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٥٥/١، وغريب الحربي ١٦/١، والفائق ٧٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٢٣/٢.

والحديث في البخاري برقم ١٩٠٦ (١٤٣/٤).

(٤) أحمد بن عمر بن سُرَيْج، البغداديُّ الفقيه القاضي الشافعي له أربع مئة مصنف، توفي سنة ٣٠٦ هـ. انظر: وفيات الأعيان ٦٦/١، وفي اللسان: «ابن شُرَيْح».

(٥) الغريبين ١٥١٠/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٣١/٤، وغريب ابن قتيبة ٢٥٥/١، والفائق ١١٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٢٣/٢.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٥١٩٠ (١٦٤/٩).

(٦) أي: القريبة العهد بالصِّغَر. قال الزمخشري: أي: قِيسوا قياسَ أَمْرِها، وأنها مع حَداثتها وشهوتها للنظر، كيف مَسَّها الإعياء؟ والحديث في نظر عائشة للحبشة.

السِّنِّ» أي: انظُرُوه، وأفْكِروا[١] فيه.

[١٢٦٣٦] ومنه الحديث[٢]: **«كان يَتَقَدَّرُ في مَرَضِه: أين أنا اليومَ؟ أين أنا غداً»**؟ أي: يُقَدِّرُ أيامَ أزواجِه في الدَّوْرِ عليهنَّ.

[١٢٦٣٧] وفي حديث الاستِخارةِ[٣]: **«اللهمَّ إني أسْتَقْدِرُك بقُدْرَتِك»** أي: أَطْلُبُ منك أن تَجْعَلَ لي عليه قُدْرَةً.

[١٢٦٣٨] (هـ) ومنه حديث عثمان[٤]: **«إنَّ الذَّكاةَ في الحَلْقِ واللَّبَّةِ[٥] لِمَنْ قَدَرَ»** أي: لِمَنْ أَمْكَنَه الذَّبْحُ فيهما، فأمَّا النَّادُّ[٦] والمُتَرَدِّي فأين اتَّفَقَ من جِسْمِهما.

[١٢٦٣٩] وفي حديث عُمَيْرٍ مَوْلى آبي اللَّحْمِ[٧]: **«أمَرَني مَوْلايَ أن أَقْدُرَ لَحْماً»** أي: أَطْبُخَ قِدْراً من لَحْمٍ.

* * *

[١٢٦٤٠] (قدس) في أسماءِ اللهِ تعالى[٨]: **«القُدُّوس»** هو الطَّاهِرُ المُنَزَّهُ عن العُيوبِ. وفُعُّول: من أَبْنِيةِ المبالغةِ، وقد تُفْتَحُ القافُ، وليس بالكثيرِ، ولم يَجِئ

---

(١) أفْكَرَ في الأمرِ: أَعْمَلَ العقل فيه.

(٢) مشارق الأنوار ١٧٤/٢.

(٣) رواه البخاري برقم ١١٦٦ (الفتح ٥٨/٣).

(٤) الغريبين ١٥١٠/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٨/٢، والفائق ١٦٧/٣.
وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٨٦١٤ (٤٩٥/٤). والذَّكاة: الذَّبح.

(٥) اللَّبَّة: موضعُ القِلادة من العُنُق.

(٦) النَّادّ: النَّافِر الشارِد.

(٧) كشف المشكل برقم ٢٤١٠ (١٩٠/٤).

(٨) غريب ابن الجوزي ٢٢٣/٢.
والحديث في الترمذي برقم (٣٥٠٧) ص/٨٠٠.

منه إلَّا: قُدُّوس، وسُبُّوح، وذُرُّوح[١].

[١٢٦٤١] وقد تَكَرَّرَ ذِكْرُ «**التَّقْدِيس**[٢]» في الحديث، والمرادُ به التطهيرُ.

[١٢٦٤٢] ومنه[٣]: «**الأرضُ المُقَدَّسَةُ**» قيل: هي الشامُ وفِلسطين. وسُمِّيَ بَيْتَ المَقْدِسِ، لأنه المَوْضِعُ/ الذي يُتَقَدَّسُ فيه من الذُّنوب. يُقال: بيتُ المَقْدِسِ، والبيتُ المُقَدَّسُ، وبيتُ القُدُسِ، بضَمِّ الدَّالِ، وسكونِها. ٢٤/٤

[١٢٦٤٣] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**إن رُوْحَ القُدُس نَفَثَ في رُوْعِي**[٥]» يَعْني جبريلَ عليه السلام؛ لأنه[٦] خُلِقَ مِنْ طَهارةٍ.

[١٢٦٤٤] (هـ) ومنه الحديث[٧]: «**لا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لا يُؤْخَذُ لضَعيفِها من قَوِيِّها**» أي: لا طُهِّرَتْ.

[١٢٦٤٥] (س) وفي حديثِ بلالِ بن الحارثِ[٨]: «**أنه أَقْطَعَه حيث يَصْلُحُ**

---

(١) حيوان دُودِيٌّ قَدْرَ الإصبع، أو دابّة طيارة تشبه الزُّنْبور. انظر: التاج (ذرح).

(٢) شعب الإيمان برقم ١١٢٣١ (٧/٥٣٠).

(٣) صحيح مسلم برقم ٢٣٧٢ (٤/١٨٤٣).

(٤) الغريبين ٥/١٥١١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٢٤.

وانظر: كنز العمال برقم ٩٢٩٠ (٤/١٠).

(٥) الرُّوع: النفس والقلب.

(٦) أي: سُمِّيَ برُوحِ القُدُس لأنه خُلقِ من طهارة. انظر: التنبيه للسُّلامي ص/٣٨٣.

(٧) الغريبين ٥/١٥١١، و انظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٢٤.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٢٤٢٧ (ص/٣٤٧).

(٨) المجموع المغيث ٢/٦٧٥.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٧٨٥ (٥/٧).

للزَّرْعِ مِنْ قُدْس، ولم يُعطِه حَقَّ مُسْلِمٍ» هو بضَمِّ القافِ وسكونِ الدالِ: جَبَلٌ[١] معروفٌ. وقيل: هو المَوْضِعُ المُرْتَفِعُ الذي يَصْلُحُ للزِّراعَةِ.

وفي كتاب «الأمْكِنَة»[٢] «أنه قُرَيْسٌ[٣]». قيل: قُرَيْس وقَرْس: جَبَلان قربَ المدينةِ، والمشهورُ المَرْوِيُّ في الحديثِ الأوَّل.

[١٢٦٤٦] وأمَّا «قَدَسَ» بفتحِ القافِ والدالِ فمَوْضِعٌ[٤] بالشام من فتوحِ شُرَحْبِيل[٥] بنِ حَسَنَة.

* * *

[١٢٦٤٧] **(قدع)** (هـ) فيه[٦]: **«فتَتَقادَعُ بهم جَنَبَتا الصِّراطِ تَقادُعَ الفَراشِ في النار»** أي: تُسْقِطُهم فيها، بعضُهم فوق بعض. وتَقادَعَ القومُ: إذا ماتَ بَعْضُهم إثْرَ بعضٍ. وأَصْلُ القَدْعِ: الكَفُّ والمَنْعُ./ ٢٩٨/أ

[١٢٦٤٨] (هـ) ومنه حديث أبي ذَرّ[٧]: **«فذَهَبْتُ أُقَبِّلُ بين عَيْنَيْه، فقَدَعَني**

---

(١) انظر: كتاب الأمكنة ٣٤٨/٢، وقال: «في ديار مُزَينة، بين مكة والمدينة عند العَرْج والسُّقْيا».

(٢) كتاب الأمكنة ٣٥٦/٢، وانظر: المجموع المغيث ٦٧٦/٢.

(٣) اللسان: «قَرِيس».

(٤) انظر: كتاب الأمكنة ٣٤٨/٢.

(٥) الكِنْدي، أمير فلسطين، حليف بني زهرة، أسلم قديماً، وهاجر إلى الحبشة، توفي سنة ١٨ هـ. وكان أميراً على رُبْعِ الجيش في فتوحات أبي بكر وعمر. انظر: البداية والنهاية ٧٧/١٠.

(٦) الغريبين ١٥١١/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١١٦/٣، والفائق ١٦٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٢٤/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٠٤٤٠ (٩٠/٣٤).

(٧) الغريبين ١٥١٢/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٨٦/٢، والفائق ٩٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٢٤/٢.

=

بعضُ أصحابِه» أي: كَفَّني. يُقال: قَدَعْتُه، وأَقْدَعْتُه قَدْعاً، وإقْداعاً.

[١٢٦٤٩] (هـ) ومنه حديثُ[١] زَواجِه بخديجةَ: «**قال وَرَقَةُ بنُ نوفلٍ: محمدٌ يَخْطُبُ خديجةَ؟ هو الفَحْلُ لا يُقْدَعُ أَنْفُه**» يقال: قَدَعْتُ الفَحْلَ، وهو أَنْ يكونَ غيرَ كريمٍ، فإذا أراد ركوبَ الناقةِ الكريمةِ ضُرِبَ أَنْفُه بالرُّمْحِ أو غيرِه حتى يَرْتَدِعَ ويَنْكَفَّ. ويُرْوَى بالراءِ.

[١٢٦٥٠] ومنه الحديثُ: «**فإنْ شاءَ اللهُ أن يَقْدَعَه بها قَدَعَه**».

[١٢٦٥١] (هـ) ومنه حديثُ[٢] ابنِ عبَّاس: «**فجعَلْتُ أَجِدُ بي قَدَعاً من مَسْأَلَتِه**» أي: جُبْناً وانْكِساراً. وفي روايةٍ «أَجِدُني قَدِعْتُ عن مَسْأَلَتِه»./ ٢٥/٤

[١٢٦٥٢] ومنه حديثُ الحسنِ[٣]: «**اقْدَعُوا هذه النُّفوسَ؛ فإنها طُلَعَةٌ**[٤]».

[١٢٦٥٣] (هـ) ومنه حديث الحَجَّاج[٥]: «**اقْدَعُوا هذه الأنْفُسَ؛ فإنها أسألُ شيءٍ إذا أُعْطِيَتْ، وأَمْنَعُ شيءٍ إذا سُئِلَتْ**» أي: كُفُّوها عمَّا تَتَطَلَّعُ إليه من الشَّهواتِ.

[١٢٦٥٤] (هـ) وفيه[٦]: «**كان عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ قَدِعاً**». القَدَعُ بالتحريك:

ورواه مسلم برقم ٢٤٧٣ (١٩٢١/٤).

(١) الغريبين ١٥١١/٥، وانظر: غريب الخطابي ٢٩٨/١، والفائق ١١٥/١، وغريب ابن الجوزي ٢٢٤/٢.

وانظر: تصحيفات المحدثين ٢١٨/١.

(٢) الغريبين ١٥١٢/٥. وانظر: غريب الخطابي ٤٦٢/٢، والفائق ٣٤٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٢٤/٢.

(٣) غريب أبي عبيد ٤٥٩/٤، والفائق ٢٦٨/١، وغريب ابن الجوزي ٣٧/٢. وانظر: كشف المشكل برقم ٣٥٤ (٣٥٥/١).

(٤) الطُّلَعَة: الكثيرة التطلُّع إلى الهوى.

(٥) الغريبين ١٥١١/٥.

(٦) الغريبين ١٥١٢/٥، وانظر: الفائق ١٦٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٢٤/٢.

انْسِلاقُ العَيْنِ، وضَعْفُ البَصَرِ، من كثرةِ البكاءِ، وقد قَدِعَ فهو قَدِعٌ.

* * *

[١٢٦٥٥] (قدم) في أسماءِ اللهِ تعالى[١]: «**المُقَدِّم**» هو الذي يُقَدِّمُ الأشياءَ، ويَضَعُها في مواضِعها، فمَنِ اسْتَحَقَّ التقديمَ قَدَّمه.

[١٢٦٥٦] (هـ) وفي صفةِ النار[٢]: «**حتى يَضَعَ الجَبَّارُ فيها قَدَمَه**» أي: الذين قَدَّمَهم لها من شِرارِ خَلْقِه، فهم قَدَمُ اللهِ للنَّارِ، كما أنَّ المسلمين قَدَمُه للجَنَّةِ[٣].

والقَدَمُ: كلُّ ما قَدَّمْتَ مِنْ خَيْرٍ أو شَرّ. وتَقَدَّمَتْ لفُلان فيه قَدَمٌ، أي: تَقَدُّمٌ في خيرٍ وشَر.

وقيل: وَضْعُ القَدَمِ على الشيءِ مَثَلٌ للرَّدْعِ والقَمْعِ، فكأنه قال: يَأْتيها أَمْرُ اللهِ، فيَكُفُّها عن طَلَبِ المَزيدِ. وقيل: أراد به تَسْكينَ فَوْرتِها، كما يُقالُ للأَمْرِ تُريدُ إبْطالَه: وَضَعْتُه تحت قَدَمي.

[١٢٦٥٧] (س) ومنه الحديث[٤]: «**ألا إنَّ كلَّ دَمٍ ومَأْثُرَةٍ**[٥] **تحت قَدَمَيَّ هاتَين**» أراد إخْفاءَها، وإعدامَها، وإذْلالَ أمْرِ الجاهليةِ، ونَقْضَ سُنَّتِها.

---

(١) رواه الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٢) الغريبين ١٥١٣/٥، وانظر: الفائق ١٦٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٢٤/٢.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٦٦٦١ (الفتح ٥٥٤/١١)، وفتح الباري ٤٦١/٨.

(٣) قال السُّلامي في «التنبيه» ص/٣٨٣: «وهذا تأويلٌ بعيد، لم يَصِحَّ عن الحسن ولا عن أحد من أئمة السلف أنهم تأوَّلوا هذه اللفظة التي في الحديث الصحيح الثابت، وإنما الحق والأحوط في هذا مذهب أصحاب الحديث أهل السنة والأثر أن يُمَرَّ الحديث على ما جاء وصحَّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم...».

(٤) المجموع المغيث ٦٧٨/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٣٧/١، والفائق ٢٢/١.

ورواه ابن ماجه برقم ٢٦٢٨ (ص/٣٧٨).

(٥) المَأْثُرة: بضم الثاء وفَتْحها: المَكْرُمة لأنها تُؤْثَر أي: تُذْكر.

[١٢٦٥٨] (س) ومنه الحديث[١]: «**ثلاثةٌ في المَنْسَى تحتَ قَدَمِ الرَّحْمنِ**» أي: إنَّهم مَنْسِيُّون، مَتْرُوكون، غيرُ مَذْكورِين بخَيْرٍ.

[١٢٦٥٩] (هـ) وفي أسمائه عليه الصلاة والسلام[٢]: «**أنا الحاشِرُ الذي يُحْشَرُ الناسُ على قَدَمِي**» أي: على أَثَرِي.

[١٢٦٦٠] وفي حديث عمرَ[٣]: «**إنَّا على مَنازِلِنا من كتابِ اللهِ، وقِسْمَةِ رسولِه، والرَّجُلُ وقَدَمُه، والرَّجُلُ وبَلاؤُه**» أي: فِعالُه، وتَقَدُّمُه في الإسلامِ، وسَبْقُه.

[١٢٦٦١] وفي حديثِ[٤] مواقيتِ الصَّلاةِ: «**كان قَدْرُ صلاتِه الظُّهْرَ في الصَّيْفِ ثلاثةَ أقْدامٍ إلى خمسةِ/ أقْدامٍ**». أقدامُ الظِّلِّ التي تُعْرَفُ بها أوقاتُ[٥] الصَّلاةِ هي قَدَمُ كلِّ إنسانٍ على قَدْرِ قامَتِه، وهذا أَمْرٌ مُخْتَلِفٌ باختلافِ الأقاليمِ والبلادِ؛ لأنَّ سَبَبَ طُولِ الظِّلِّ وقِصَرِه هو انحطاطُ الشمسِ، وارتِفاعُها إلى سَمْتِ الرؤُوسِ، فكُلَّما كانت أعْلَى، وإلى مُحاذاةِ الرؤوسِ في مَجْراها أقْرَبَ، كان الظِلُّ أقصرَ، وينعكِسُ الأمرُ بالعكس؛ ولذلك ترى ظِلَّ الشتاءِ في البلادِ الشماليَّةِ أبداً أَطْوَلَ من ظلِّ الصيفِ في كلِّ موضعٍ منها، وكانت صَلاتُه عليه الصلاة والسلام بمكة والمدينةِ من الأقليم الثاني. ويُذْكَرُ أنَّ الظِّلَّ فيهما عند الاعتدالِ في آذارَ وأيْلولَ ثلاثةُ أقدامٍ وبعضُ قَدَمٍ، فيُشْبِه أن تكونَ صلاتُه، إذا اشْتَدَّ الحَرُّ متأخِّرةً عن الوقتِ المعهودِ قبلَه إلى أَنْ يَصِيرَ الظِّلُّ خمسةَ أقدامٍ، أو

٢٦/٤

---

(١) المجموع المغيث ٦٧٨/٢.

وانظر: مسند الشاميين برقم ٦٩٦ (٤٠١/١).

(٢) الغريبين ١٥١٤/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤٢٥/١.

ورواه البخاري برقم ٣٥٣٢ (الفتح ٦٤١/٦).

(٣) رواه أحمد برقم ٢٩٢ (٣٨٩/١).

(٤) رواه أبو داود برقم ٤٠٣ (٣٤٤/١).

(٥) ج: «وقت».

خمسةً وشيئاً، ويكون في الشتاء أولَ الوقتِ خمسةَ أقدام، وآخرَه سبعةَ أقدامٍ، أو سبعةً وشيئاً، فيُنَزَّلُ هذا الحديثُ على هذا التقديرِ في ذلك الإقليمِ دونَ سائرِ الأقاليمِ. واللهُ أعلمُ.

[١٢٦٦٢] (هـ) ومنه حديثُ علي[١]: «**غيرَ نَكِلٍ[٢] في قَدَمٍ، ولا واهِناً في عَزْمٍ**» أي: في تَقَدُّم. ويُقال: رَجُلٌ قَدَمٌ، إذا كان شجاعاً. وقد يكونُ القَدَمُ بمعنى التَقَدُّم[٣].

[١٢٦٦٣] (س) وفي حديثِ بدرٍ[٤]: «**أَقْدِمْ حَيْزُومُ**» هو أَمْرٌ بالإقدامِ. وهو التَقَدُّمُ في الحَرْبِ. والإقدام: الشجاعة. وقد تُكْسَرُ همزةُ «إِقْدِمْ» ويكونُ أمراً بالتقدُّم لا غيرُ. والصحيحُ الفتحُ، مِنْ أَقْدَم.

[١٢٦٦٤] (س) وفيه[٥]: «**طُوبى لعَبْدٍ مُغْبَرٍّ، قُدُمٍ في سبيل الله**». «رَجُلٌ قُدُمٌ» بضَمَّتين، أي شُجاعٌ. ومَضَى[٦] قُدُماً، إذا لم يُعَرِّجْ.

[١٢٦٦٥] (س) ومنه حديثُ شيبةَ بنِ عثمانَ[٧]: «**فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: قُدُماً ها**» أي: تَقَدَّمُوا، و «ها» تنبيهٌ، يُحَرِّضُهم على القتالِ.

[١٢٦٦٦] وفي حديث علي: «**نَظَرَ قُدُماً أمامَه**» أي: لم يُعَرِّجْ، ولم يَنْثَنِ.

---

(١) الغريبين ٥/١٥١٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٤٣، والفائق ١/٤١٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٢٥، ومنال الطالب ص/٣٧٩.

(٢) ج: «دخل». والنَّكِل: الجبان.

(٣) ج، ف: «المتقدم».

(٤) المجموع المغيث ٢/٦٧٦. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٢١١.
وانظر: صحيح مسلم برقم ١٧٦٣ (٣/١٣٨٤).

(٥) المجموع المغيث ٢/٦٧٦. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٥١/٢١٨.

(٦) اللسان: «ومعنى قُدُم».

(٧) المجموع المغيث ٢/٦٧٧.
وانظر دلائل النبوة للأصفهاني ١/٤٩.

وقد تُسَكَّن الدَّالُ. يقال: قَدَمَ- بالفتح- يَقْدَم قُدُماً، أي: تَقَدَّم.

[١٢٦٦٧] (س) وفيه[١]: «**أنَّ ابنَ مسعودٍ سَلَّمَ عليه، وهو يُصَلِّي، فلم يَرُدَّ عليه، قال: فأَخَذَني ما قَدُم/ وما حَدُث**» أي: الحُزْنُ والكآبةُ، يُريد أنَّه عاوَدَتْه أحزانُه القديمةُ، واتَّصَلَتْ بالحديثةِ. ٢٧/٤

وقيل: معناه غَلَبَ عليَّ التفَكُّرُ في أحْوالي القديمةِ والحديثةِ: أيُّها كان سبباً لتَرْكِ رَدِّه السلامَ عليَّ.

[١٢٦٦٨] (هـ) وفي حديثِ ابنِ عباس[٢]:/ «**أنَّ ابنَ أبي العاص**[٣] **مَشَى القُدَمِيَّة**»، وفي روايةٍ: «التَقْدُمِيَّة». والذي جاء في روايةِ البخاريِّ «القُدَمِيَّة» ومعناها: أنه تَقَدَّم في الشَّرَفِ والفَضْلِ على أصحابِه. وقيل: معناه التَّبَخْتُرُ، ولم يُرِدِ المَشْيَ بعينهِ. ٢٩٨/ب

والذي جاء في كُتب الغريب[٤]: «اليَقْدُمِيَّة» بالياءِ والتاءِ فهما زائدتان، ومعناهما التَّقَدُّم. ورواه الأزهريُّ[٥] بالياءِ المعجمةِ مِنْ تحتُ، والجَوْهَرِيُّ[٦] بالمعجمةِ من فوقُ.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٦٧٧.

وانظر: المسند برقم ٤١٤٥ (٧/٢١٠).

(٢) الغريبين ٥/١٥١٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٢٣، وغريب ابن قتيبة ٢/٣٤٣، والفائق ١/٣٣٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٢٥.

ورواه البخاري برقم ٤٦٦٥ (الفتح ٨/١٧٧).

(٣) هو عبد المطلب بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، كما في الفتح.

(٤) الغريبين ٥/١٥١٤، وغريب ابن قتيبة ٢/٣٤٤، والفائق ١/٣٣٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٢٥.

وانظر: فتح الباري ٨/١٨٠.

(٥) التهذيب ٩/٤٨.

(٦) الصحاح (قدم) ٥/٢٠٠٨.

وقيل: إنَّ اليَقْدُمِيَّة بالياء من تحتُ هو التقدُّم بهِمَّتِه وأفعالِه.

[١٢٦٦٩] (س) وفي[١] كتابِ معاويةَ إلى مَلِكِ الروم: «**لَأَكونَنَّ مُقَدِّمَته إليك**» أي: الجماعةِ التي تَتَقَدَّم الجيشَ، مِنْ قَدَّم بمعنى تَقَدَّم، وقد استُعِيرَتْ لكلِّ شيءٍ، فقيل: مُقَدِّمَةُ الكتابِ، ومُقَدِّمةُ الكلام بكسرِ الدال، وقد تُفْتَحُ.

[١٢٦٧٠] وفيه[٢]: «**حتى إنَّ ذِفْراها**[٣] **لتَكادُ تُصيبُ قادِمةَ الرَّحْلِ**» هي الخَشَبَةُ التي في مُقَدِّمةِ كُورِ[٤] البعيرِ بمنزلةِ قَرَبُوسِ السَّرْجِ. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

[١٢٦٧١] (س) وفي حديثِ أبي هريرة[٥]: «**قال له أبانُ بنُ سعيدٍ: تَدَلَّى من قَدُومِ**[٦] **ضَأْنٍ**» قيل: هي ثَنِيَّةٌ، أو جَبَلٌ بالسَّراةِ من أرضِ دَوْسٍ.

وقيل: القَدُوم: ما تَقَدَّمَ من الشَّاةِ، وهو رأسُها، وإنما أرادَ احتِقارَه، وصِغَرَ قَدْرِه.

[١٢٦٧٢] (س) وفيه[٧]: «**إنَّ زَوْجَ فُرَيْعَةَ**[٨] **قُتِلَ بطَرَفِ القَدُوم**» هو

---

(١) المجموع المغيث ٢/٣٧٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٣٥، والفائق ١/٤٦.

(٢) سنن النسائي برقم ٣٠٢١ (٤١٥).

(٣) ذِفْرى البعير: أصل أُذُنه، وهما ذِفْرَيان.

(٤) كور البعير: الرَّحْلُ بأداته.

(٥) المجموع المغيث ٢/٦٧٧. وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٥٠.

ورواه البخاري برقم ٤٢٣٩ (الفتح ٧/٥٦١).

(٦) انظر: معجم البلدان ٤/٣١٢.

(٧) المعجم المغيث ٢/٦٧٨. وانظر: غريب الخطابي ١/١٠١.

ورواه النسائي برقم ٣٥٦٠ (ص/٤٩٧).

(٨) لعلها فُرَيْعة بنت مالك، أو الفارعة، أخت أبي سعيد الخدري صحابية شهدت بيعة الرضوان. انظر: أسد الغابة ٥/٣٧٥.

بالتخفيفِ والتشديدِ: مَوْضِعٌ[1] على ستةِ أميالٍ من المدينة.

[١٢٦٧٣] (هـ) ومنه الحديثُ[2]: «**إنَّ إبراهيمَ عليه الصلاةُ والسلام اخْتَتَنَ بالقَدُوم**». قيل: هي قَرْيَةٌ بالشَّامِ[3]. ويُرْوى بغيرِ ألفٍ ولامٍ. وقيل: القَدُوم بالتخفيفِ والتشديدِ: قَدُومُ النَّجَّار./ ٢٨/٤

[١٢٦٧٤] وفي حديثِ[4] الطُّفَيْل بنِ عمرو:

ففينا الشِّعْرُ والمُلْكُ القُدامُ

أي: القديم، مثل: طَويلٍ وطُوال.

* * * * *

(١) معجم البلدان ٤/٣١٢.

(٢) الغريبين ٥/١٥١٤، وانظر: الفائق ٣/١٦٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٢٦.

ورواه البخاري برقم ٣٣٥٦ (الفتح ٦/٤٤٧).

(٣) انظر: معجم البلدان ٤/٣١٢.

(٤) اللسان (قدم).

باب القاف مع الذال

[١٢٦٧٥] (قذذ) (هـ) في حديثِ الخَوارج[١]: «**فيَنْظُرُ في قُذَذِه، فلا يَرى شيئاً**». القُذَذُ: رِيشُ السَّهْمِ، واحدَتُها: قُذَّة.

[١٢٦٧٦] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كان قبلَكم حَذْوَ القُذَّة بالقُذَّة**[٣]» أي: كما تُقَدَّرُ كلُّ واحدةٍ منهما على قَدْرِ صاحِبتها، وتُقْطَعُ. يُضْرَبُ مثلاً للشيئين يَسْتَوِيان، ولا يَتَفاوتان. وقد تَكَرَّر ذِكْرُها في الحديث مُفْرَدَةً ومجموعةً.

* * *

[١٢٦٧٧] (قذر) (س) فيه[٤]: «**ويَبْقَى في الأرض شِرارُ أهلِها تَلْفِظُهم أَرَضُوهُم، وتَقْذَرُهم نَفْسُ اللهِ عزَّ وجل**» أي: يَكْرَهُ خُروجَهم إلى الشامِ ومُقامَهم بها، فلا يُوَفِّقهم لذلك، كقولِه تعالى[٥]: ﴿كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمۡ﴾ يقال:

---

(١) الغريبين ١٥١٤/٥، وانظر: الفائق ٣٥٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٢٦/٢.
وانظر: صحيح البخاري برقم ٦٩٣٣ (٣٠٣/١٢).

(٢) الغريبين ١٥١٥/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٦٦/١، وغريب ابن الجوزي ٢٢٦/٢.
وانظر: المسند برقم ١٧١٣٥ (٣٥٩/٢٨).

(٣) مثل عربي. انظر: مجمع الأمثال ٣٤٧/١.

(٤) المجموع المغيث ٦٨٠/٢.
ورواه أبو داود برقم ٢٤٧٤ (٢٠٢/٣).

(٥) الآية ٤٦ من سورة التوبة.

قَذِرْتُ[١] الشيءَ أَقْذَرُه، إذا كَرِهْتَه، واجْتَنَبْته.

[١٢٦٧٨] ومنه حديث[٢] أبي موسى في الدَّجاج: «**رَأَيْتُه يأكُلُ شيئاً، فقَذَرْتُه**» أي: كَرِهْتُ أَكْلَه، كأنَّه رآه يَأْكُلُ القَذَرَ.

[١٢٦٧٩] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**أنه عليه الصلاةُ والسلام كان قاذُورةً لا يَأْكُلُ الدَّجاجَ حتى يُعْلَفَ**» القاذُورةُ هاهنا الذي يَقْذَرُ الأشياءَ، وأراد بعَلَفِها أَنْ تُطْعَمَ الشيءَ الطاهرَ، والهاءُ فيها للمبالَغَةِ.

[١٢٦٨٠] (هـ) وفي حديثٍ آخرَ[٤]: «**اجْتَنِبوا هذه القاذورةَ التي نهى اللهُ عنها**». القاذُورَةُ ها هنا: الفِعْلُ القبيحُ، والقولُ السيِّئُ.

[١٢٦٨١] ومنه الحديثُ[٥]: «**فمَنْ أصابَ من هذه القاذورةِ شيئاً فلْيَسْتَتِرْ بسِتْرِ اللهِ**» أرادَ به ما فيه حَدٌّ كالزِّنى والشُّرْب. والقاذُورةُ من الرجالِ: الذي لا يُبالي ما قالَ، وما صَنَعَ./ ٢٩/٤

[١٢٦٨٢] (س) ومنه الحديث[٦]: «**هَلَكَ المُتَقَذِّرون**» يعني الذين يَأْتُون القاذُوراتِ.

---

(١) قال في القاموس (قذر): «كسَمِعِه ونَصَره».

(٢) رواه البخاري برقم ٣١٣٣ (الفتح ٦/٢٧٢).

(٣) الغريبين ٥/١٥١٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٢٦.

(٤) الغريبين ٥/١٥١٥، وانظر: الفائق ٣/١٦٩.

وانظر: المستدرك برقم ٧٦١٥ (٤/٢٧٢).

(٥) الفائق ٣/ ١٦٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٢٦.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٧٣٥٢ (٨/٣٢٦).

(٦) المجموع المغيث ٢/٦٨٠.

وانظر: مجمع الزوائد ١/١٠٦.

[١٢٦٨٣] (س) وفي حديث كعب[١]: **«قال اللهُ لِرُومِيَّةَ: إني أُقْسِمُ بعِزَّتي لَأَهَبَنَّ سَبْيَك لبني قاذِر»** أي: بني إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ عليهما السلام، يريد العربَ، وقاذِر[٢]: اسمُ ابنِ إسماعيلَ. ويقال له: قَيْذَر[٣] وقَيْذار.

* * *

[١٢٦٨٤] **(قذع)** فيه[٤]: **«مَنْ قال في الإسلام شِعْراً مُقْذِعاً فلِسانُه هَدَرٌ»** هو الذي فيه قَذَعٌ، وهو الفُحْشُ من الكلامِ الذي يَقْبُحُ ذِكْرُه، يُقال: أَقْذَعَ له، إذا أَفْحَشَ في شَتْمِه.

[١٢٦٨٥] (هـ) ومنه الحديث[٥]: **«مَنْ رَوَى هِجاءً مُقْذِعاً فهو أَحَدُ الشَّاتِمَين»** أي: إنَّ إثْمَه كإثْمِ قائلِهِ الأَوَّل.

[١٢٦٨٦] (س) ومنه حديثُ الحَسَنِ[٦]: **«أنه سُئِلَ عن الرجلِ يُعطي غيرَه الزَّكاةَ، أيُخْبِرُه به؟ فقال: يُريد أن يُقْذِعَه به»** أي: يُسْمِعَه ما يَشُقُّ عليه، فسَمَّاه قَذَعاً، وأَجْراه مُجْرى مَنْ يَشْتِمُه ويُؤْذيه، فلذلك عَدَّاه بغيرِ لامٍ.

* * *

[١٢٦٨٧] **(قذف)** فيه[٧]: **«إنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ في قُلوبِكما شَرّاً»** أي:

---

(١) المجموع المغيث ٢/٦٨٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٠٤، والفائق ٣/١٦٩. وكعب هو الأحبار.

(٢) انظر: البداية والنهاية ١/٤٤٥.

(٣) تكررت في «ك».

(٤) الفائق ٣/١٦٩.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٥٠٨٨ (٤/٢٧٦).

(٥) الغريبين ٢/١٥١٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٢٦.

(٦) المجموع المغيث ٢/٦٨٠.

(٧)رواه مسلم برقم ٢١٧٥ (٤/١٧١٢).

يُلْقِيَ ويُوقِعَ. والقَذْفُ. الرَّمْيُ بقُوَّةٍ.

[١٢٦٨٨] وفي حديثِ الهجرة[١]: «**فيتَقَذَّفُ**[٢] **عليه نساءُ المشركين**». وفي روايةٍ: «فتَنْقَذِف». والمعروفُ «فتَتَقَصَّفُ».

[١٢٦٨٩] وفي حديثِ هلالِ بنِ أميَّة[٣]: «**أنه قَذَفَ امرأتَه بشَرِيك**» القَذْفُ ها هنا: رَمْيُ المرأةِ بالزِّنى، أو ما كان في معناه. وأصلُه الرَّمْيُ، ثم اسْتُعْمِلَ في هذا المعنى حتى غَلَبَ عليه. يُقال: قَذَفَ يَقْذِف قَذْفاً، فهو قاذِفٌ، وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث بهذا المعنى.

[١٢٦٩٠] وفي حديث عائشةَ[٤]: «**وعندها قَيْنَتَان تُغَنِّيان بما تَقاذَفَتْ به الأنصارُ يومَ بُعاث**» أي: تشاتَمَتْ في أشعارِها/ التي قالَتْها في تلك الحربِ./ ٣٠/٤ ٢٩٩/أ

[١٢٦٩١] (هـ) وفي حديثِ ابنِ عُمَرَ[٥]: «**كان لا يُصَلِّي في مسجدٍ فيه قِذافٌ**». القِذاف: جَمْعُ قُذْفَة، وهي الشُّرْفَةُ، كبُرْمَةٍ[٦] وبِرام، وبُرْقَة[٧] وبِراق.

وقال الأصمعيُّ[٨]: «إنما هي «قُذَفٌ»، واحدَتُها: قُذْفَة، وهي الشُّرَفُ». والأولُ الوَجْهُ لصِحَّةِ الروايةِ، ووجودِ النظيرِ.

❊ ❊ ❊

---

(١) رواه البخاري برقم ٣٩٠٥ (الفتح ٧/٢٧٢).

(٢) اللسان: «فتنقذف».

(٣) رواه البخاري برقم ٢٦٧١ (الفتح ٥/٣٣٥).

(٤)عمدة القاري ١٧/٦٤.

(٥) الغريبين ٥/١٥١٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٤٥، والفائق ٣/١٦٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٢٧.

وانظر: إصلاح غلط المحدثين برقم ١٣٩ (١/٧٣).

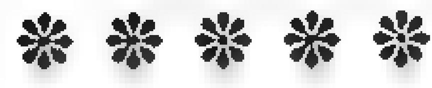
(٦) البُرمة: القِدْر من الحجارة.

(٧) البُرْقة: القليل من الدَّسَم.

(٨) انظر: تهذيب اللغة ٩/٧٥.

[١٢٦٩٢] **(قذا)** (هـ) فيه[١]: «**هُدْنَةٌ على دَخَنٍ**[٢]**، وجماعةٌ على أَقْذاءٍ**».
الأَقْذاءُ: جمعُ قَذًى، والقَذَى: جمعُ قَذاة، وهو ما يَقَعُ في العينِ والماءِ والشَّرابِ من تُرابٍ أو تِبْن أو وَسَخٍ أو غيرِ ذلك، أراد اجْتِماعَهم يكونُ على فسادٍ في قلوبِهم، فشَبَّهه بقَذَى العَيْنِ والماءِ والشَّرابِ.

[١٢٦٩٣] ومنه الحديث[٣]: «**يُبْصِرُ أَحَدُكم القَذَى في عينِ أخيه ويَعْمَى عن الجِذْعِ في عَيْنِه**» ضَرَبَه مَثَلاً لمَنْ يَرَى الصَّغيرَ من عيوبِ الناسِ، ويُعَيِّرُهم به، وفيه من العُيوبِ ما نِسْبَتُه إليه كنِسْبَةِ الجِذْعِ إلى القَذاةِ. وقد تكرَّر في الحديثِ.



(١) الغريبين ١٥١٦/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٦١/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٢٧/٢.

ورواه أبو داود برقم ٤٢٤٣ (٥/١٠).

(٢) الدَّخَن: الفسادُ، والاختلاف.

(٣) مسند الشهاب برقم ٦١٠ (١/٣٥٦).

باب القاف مع الراء

[١٢٦٩٤] (قرأ) قد تكرَّر في الحديث ذِكْرُ[١]: «**القراءة، والاقتراء، والقارِئ، والقرآن**». والأصلُ في هذه اللفظةِ الجَمْعُ. وكلُّ شيءٍ جَمَعْتَه فقد قَرَأْتَه. وسُمِّي القُرآنُ قُرْآناً، لأنه جَمَعَ القِصَصَ، والأَمْرَ والنَّهْيَ والوَعْدَ والوَعِيدَ، والآياتِ والسُّوَرَ بعضَها إلى بعضٍ، وهو مَصْدَرٌ كالغُفْرانِ والكُفْران.

وقد يُطْلَقُ على الصَّلاةِ؛ لأنَّ فيها قِراءةً، تَسْمِيَةً للشيءِ ببَعْضِه، وعلى القِراءة نفسِها، يقال: قَرَأَ يَقْرَأ قِراءةً وقُرْآناً. والاقْتِراءُ: افتعالٌ من القِراءةِ، وقد تُحْذَفُ الهمزةُ منه تخفيفاً، فيُقال: «قُران[٢]»، / وقَرَيْتُ، وقارٍ، ونحوُ ذلك من التَّصْريف. ٣١/٤

[١٢٦٩٥] (س) وفيه[٣]: «**أكثرُ مُنافقي أُمَّتي قُرَّاؤُها**» أي: إنهم يَحْفَظُون القرآنَ نَفْياً للتُّهْمَةِ عن أنفسِهِم، وهم مَعْتَقِدون تَضْييعَه. وكان المنافقون في عَصْرِ النبيِّ صلَّى الله عليه وسلم بهذه الصفةِ.

[١٢٦٩٦] (س) وفي حديثِ[٤] أُبَيّ في ذِكْرِ سورةِ الأحزاب: «**إن كانت لَتُقاري سورةَ البقرة، أو هي أطولُ**» أي[٥]: تُجاريها مدى طُولِها في القراءة، أو

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ٦٧٤ (١/٤٦٦).

(٢) وهي قراءة ابن كثير. انظر: النشر ١/٤١٤.

(٣) المجموع المغيث ٢/٦٨١. وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٥٣، وغريب الخطابي ٢/٢٧٨.

وانظر: مسند أحمد برقم ٦٦٣٤ (١١/٢١١).

(٤) المجموع المغيث ٢/٦٨١، وانظر: الفائق ٣/٢٩١.

(٥) ك: «ثم».

أنَّ قارِئَها لَيُساوي قارئَ سورةِ البقرة في زَمَنِ قِراءَتِها، وهي مُفاعَلةٌ من القِراءة.

قال الخَطَّابي[(١)]: «هكذا رواه ابنُ هشام[(٢)]. وأكثرُ الرواياتِ «إن كانَتْ لَتُوازِي[(٣)]».

[١٢٦٩٧] (هـ) وفيه[(٤)]: «**أَقْرَؤُكم أُبَيّ**» قيل: أراد مِنْ جماعةٍ مخصوصين، أو في وقتٍ من الأوقاتِ، فإنَّ غيرَه كان أقرأَ منه. ويجوزُ أن يريدَ به أكثرَهم قراءةً. ويجوزُ أن يكونَ عامًّا، وأنّه أَقْرَأُ الصَّحابةِ، أي: أتْقَنُ للقرآن، وأحفظُ.

[١٢٦٩٨] وفي حديثِ ابنِ عباس[(٥)]: «**أنه كان لا يَقْرَأُ في الظُّهْرِ والعَصْر**»، ثم قال في آخِره[(٦)]: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ معناه: أنه كان لا يَجْهَرُ بالقراءةِ فيهما، أو لا يُسْمِعُ نفسَه قراءتَه، كأنه رأى قَوماً يَقرؤُون، فيُسَمِّعُون أنفسَهم، ومَنْ قَرُبَ منهم.

ومعنى قوله: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ يريدُ أنَّ القراءةَ التي تَجْهَرُ بها أو تُسْمِعُها نفسَك، يكتُبها المَلَكان، وإذا قَرَأْتها في نَفْسِك لم يَكْتُباها، واللهُ يَحْفَظُها لك، ولا يَنْساها؛ لِيُجازِيَك عليها.

[١٢٦٩٩] (س) وفيه[(٧)]: «**إنَّ الرَّبَّ عَزَّ وجَلَّ يُقْرِئُك السَّلامَ**». يُقال: أَقْرِئْ

---

(١) غريب الحديث ٢/٣١٩.

(٢) ت، ف، و: «هاشم».

(٣) غريب الخطابي ٢/٣١٩، وهي رواية المعجم الأوسط برقم ٤٣٥٢ (٤/٣٣٢).

(٤) الغريبين ٥/١٥١٧.

رواه البخاري برقم ٤٤٨١ (الفتح ٨/١٧) وفيه: «أقرؤنا».

(٥) غريب ابن قتيبة ٢/٣٣٨.

(٦) الآية ٦٤ من سورة مريم.

(٧) المجموع المغيث ٢/٦٨١.

ورواه البخاري برقم ٦٢٠١ (الفتح ١٠/٥٩٧).

فُلاناً السَّلامَ، واقْرَأْ عليه السلام، كأنه حين يُبَلِّغُه السَّلامَ يَحْمِلُه على أَنْ يقرأَ السَّلامَ ويَرُدَّه، وإذا قَرأ الرجُل القرآنَ أو الحديثَ على الشيخِ يقول: أقْرَأني فلانٌ، أي: حَمَلَني على أَنْ أقرأَ عليه. وقد تكرر في الحديث.

[١٢٧٠٠] (هـ) وفي إسلام أبي ذَرّ[١]: «**لقد وضَعْتُ قولَه على أَقْراءِ الشِّعْرِ، فلم يَلْتَئِمْ على لسانِ أحدٍ**»/ أي: على طُرُقِ الشِّعْرِ وأنواعِه وبُحورِه، واحدُها: قَرْءٌ بالفتح. ٣٢/٤

وقال الزمخشريُّ[٢] وغيرُه: «أقْراءُ الشِّعْرِ: قَوافِيه التي يُخْتَمُ بها، كأَقْراء الطُّهْرِ التي يَنْقَطِعُ عندها، الواحدُ قَرْء، وقُرْء، وقَرِيء؛ لأنها مَقاطعُ الأبياتِ وحُدودُها».

[١٢٧٠١] (هـ) وفيه[٣]: «**دَعِي الصلاةَ أيامَ أقْرائِك**» قد تكررت هذه اللفظةُ في الحديثِ مفردةً ومجموعةً، والمفردةُ بفتحِ القافِ، وتُجْمَعُ على أَقْراء، وقُرُوء، وهو من الأَضْدادِ[٤] يَقَعُ على الطُّهْر، وإليه ذَهَبَ الشافعيُّ وأهلُ الحجازِ، وعلى الحَيْضِ، وإليه ذَهَبَ أبو حنيفةَ وأهلُ العراقِ[٥].

والأصلُ في القُرْءِ: الوقتُ المعلومُ؛ فلذلك وَقَعَ على الضِّدَّين؛ لأنَّ لكلٍّ منهما وَقْتاً، وأقْرَأَتِ المرأةُ، إذا طَهُرَتْ وإذا حاضَتْ. وهذا الحديثُ أراد بالأَقْراءِ

---

(١) الغريبين ١٥١٧/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٨٥/٢، والفائق ٩٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٢٧/٢.
ورواه مسلم برقم ٢٤٧٣ (١٩٢٠/٤).

(٢) الفائق ٩٩/٢ بعبارة قريبة. وانظر: القاموس (قرأ).

(٣) الغريبين ١٥١٧/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٨٠/١، وغريب ابن قتيبة ٢٠٥/١، وغريب ابن الجوزي ٢٢٧/٢.
ورواه أبو داود برقم ٢٨٥ (٢٨٦/١).

(٤) الأضداد ص/٢٧.

(٥) انظر: أحكام القرآن للجصاص ٤٤١/١، وأحكام القرآن لإلكيا الهراسي ١٥٢/١.

فيه الحَيْضَ؛ لأنه أَمَرَها فيه بتَرْكِ الصَّلاةِ.

***

[١٢٧٠٢] **(قرب)** فيه[(١)]: «**مَنْ تَقَرَّبَ إليَّ شِبْراً تَقَرَّبْتُ إليه ذِراعاً**» المرادُ بقُرْبِ العَبْدِ من اللهِ تعالى القُرْبُ بالذِّكْرِ، والعملِ الصَّالحِ، لا قُرْبُ الذَّاتِ والمكانِ، لأنَّ ذلك من صفاتِ الأجسام. واللهُ يَتَعالى عن ذلك ويَتَقَدَّسُ[(٢)].

والمرادُ بقُرْب اللهِ من العبدِ قُرْبُ نِعَمِه وأَلْطافِه منه، وبِرُّه وإحسانُه إليه، وتَرادُفُ مِنَنِه عندَه، وفَيْضُ مَواهِبه عليه.

[١٢٧٠٣] (س) ومنه الحديث[(٣)]: «**صِفَةُ هذه الأمةِ في التَّوْراةِ: قُرْبانُهم دماؤهم**». القُرْبان: مصدرٌ مِنْ قَرُبَ يَقْرُب، أي: يَتَقَرَّبون إلى اللهِ تعالى بإراقةِ دِمائِهم في الجهادِ، وكان قُرْبانُ الأممِ السالفةِ ذَبْحَ البَقَرِ والغنمِ والإِبِلِ.

[١٢٧٠٤] (س) ومنه الحديث[(٤)]: «**الصَّلاةُ قُرْبانُ/ كلِّ تَقِيٍّ**» أي: إنَّ الأَتْقياءَ ٢٩٩/ب من الناسِ يَتَقَرَّبون بها إلى اللهِ، أي: يَطْلُبون القُرْبَ منه بها.

[١٢٧٠٥] ومنه حديثُ الجمعة[(٥)]: «**مَن راحَ في السَّاعةِ الأولى فكأنَّما قَرَّبَ بَدَنَةً**» أي: كأنَّما أَهْدَى ذلك إلى اللهِ تعالى، كما يُهدَى القُرْبانُ إلى بيتِ اللهِ الحرامِ./ ٤/٣٣

---

(١) رواه البخاري برقم ٧٤٠٥ (الفتح ١٣/٣٩٥).

(٢) الله قريب من عبده قُرباً يليق به، وصفة القُرْب ثابتة لله بالكتاب والسنة.

(٣) المجموع المغيث ٢/٦٨٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٤، وانظر: تاريخ دمشق ٤٧/٣٩٠.

(٤) المجموع المغيث ٢/٦٨٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٤٤٤١ (٢٢/٣٣٢).

(٥) غريب الخطابي ١/٣٢٧.

ورواه البخاري برقم ٨٨١ (الفتح ٢/٤٢٥).

[١٢٧٠٦] (هـ) وفي حديثِ ابنِ عمر[١]: «**إنْ كُنَّا لَنَلْتَقِي في اليوم مِراراً يَسْأَل بعضُنا بعضاً، وإن نَقْرُبُ بذلك إلا أَنْ نَحْمَدَ الله تعالى**» قال الأزهريُّ[٢]: «أي: ما نَطْلُبُ بذلك إلا حَمْدَ اللهِ تعالى». قال الخطّابيُّ[٣]: «نَقْرُب أي: نَطْلُبُ. والأصلُ فيه طَلَبُ الماء». ومنه «ليلةُ القَرَب» وهي الليلةُ التي يُصْبِحون منها على الماءِ، ثم اتُّسِع فيه، فقيل: فُلانٌ يَقْرُبُ حاجَتَه، أي: يَطْلُبها، و«إنْ»الأولى هي المُخَفَّفَةُ من الثقيلةِ، والثانيةُ نافيةٌ.

[١٢٧٠٧] ومنه الحديث[٤]: «**قال له رجلٌ: ما لِي هاربٌ ولا قاربٌ**» القارِب: الذي يَطْلُبُ الماءَ، أراد ليسَ لي شيءٌ.

[١٢٧٠٨] ومنه حديثُ عليّ[٥]: «**وما كُنْتُ إلَّا كقارِبٍ[٦] وَرَدَ، وطالِبٍ وَجَدَ**».

[١٢٧٠٩] (هـ) وفيه[٧]: «**إذا تَقارَبَ الزّمانُ- وفي روايةٍ: اقْتَرب الزمانُ- لم تَكَدْ رُؤْيا المؤمنِ تَكْذِبُ**» أراد اقترابَ الساعةِ. وقيل: اعتدالَ الليلِ والنهارِ، وتكونُ الرُّؤْيا فيه صحيحةً؛ لاعتدالِ الزّمان. واقْتَرَبَ: افتَعَلَ، من القُرْبِ.

---

(١) الغريبين ٥/١٥٢٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٠٦، والفائق ٣/١٨٤.

(٢) ليس في تهذيب اللغة، وورد قوله في غريب الخطابي ٢/٤٠٧.

(٣) غريب الحديث ٢/٤٠٧.

(٤) غريب أبي عبيد ٣/١٨٧، والفائق ٤/٩٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٢٨.

وانظر: المطالب العالية برقم ١٨٠٧ (٨/٦٢٠).

(٥) نهج البلاغة ص/٢٩٧.

(٦) القارب: طالب الماء ليلاً. يريد أنه مستعدٌ للموت، راغبٌ في لقاء الله.

(٧) الغريبين ٥/١٥٢٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٩٣، والفائق ٣/١٧٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٢٨.

وانظر: البخاري برقم ٧٠١٧ (١٢/٤٢٢). وفيه «اقترب». وانظر: المعجم الأوسط برقم ٩٥٥ (١/٢٩١).

وتَقارَبَ: تفاعَلَ منه. ويقال للشيءِ إذا وَلَّى وأدْبَرَ: تَقارَبَ.

[١٢٧١٠] (هـ) ومنه حديثُ المَهْدِيِّ[١]: «**يَتَقارَبُ الزَّمانُ حتى تكونَ السَّنَةُ كالشَّهْرِ**» أراد: يَطِيبُ الزَّمانُ حتى لا يُسْتطالَ، وأيامُ السُّرورِ والعافيةِ قصيرةٌ. وقيل: هو كِنايةٌ عن قِصَرِ الأَعْمارِ، وقِلَّةِ البَرَكةِ.

[١٢٧١١] (هـ) وفيه[٢]: «**سَدِّدُوا وقارِبُوا**» أي: اقْتَصِدُوا في الأمورِ كلِّها، واتْرُكوا الغُلُوَّ فيها، والتَّقْصيرَ. يُقال: قارَبَ فُلانٌ في أمورِه، إذا اقْتَصَدَ. وقد تكرَّر في الحديث.

[١٢٧١٢] (هـ) وفي حديثِ ابنِ مسعودٍ[٣]: «**أنه سَلَّمَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاةِ، فلم يَرُدَّ عليه، قال: فأَخَذَني ما قَرُبَ وما بَعُدَ**». يُقال للرجُلِ، إذا أَقْلَقه الشيءُ، وأزْعَجَه: أخَذَه ما قَرُبَ وما بَعُدَ، وما قَدُمَ وما حَدُثَ، كأنه يُفكِّرُ ويَهْتَمُّ في بعيدِ أمورِه، وقريبها. يعني أيّها كان سبباً في الامتناعِ مِنْ رَدِّ السلامِ عليه.

[١٢٧١٣] وفي حديث أبي هريرة[٤]: «**لَأُقَرِّبَنَّ بكم صلاةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم**» أي: لآتِيَنَّكم بما يُشْبِهها، ويَقْرُب منها./ ٣٤/٤

---

(١) الغريبين ٥/١٥٢١، وانظر: غريب الخطابي ١/٩٤.

وانظر: سنن الترمذي برقم ٢٣٣٢ (ص/٥٣٤).

(٢) الغريبين ٥/١٥٢٠، وانظر: الفائق ٢/١٦٨، بلفظ المفرد، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٢٨.

ورواه مسلم برقم ٢٨١٨(٤/٢١٧١).

(٣) الغريبين ٥/١٥٢١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٢٩.

ورواه النسائي برقم ١٢٢٢ (ص/١٧٠).

(٤) رواه مسلم برقم ٦٧٦ (١/٤٦٨).

[١٢٧١٤] ومنه حديثُه الآخر[(١)]: «**إني لَأَقْرَبُكم شَبَهاً بصلاةِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم**».

[١٢٧١٥] (س) وفيه[(٢)]: «**مَن غَيَّرَ المَطْرَبَة**[(٣)] **والمَقْرَبَة فعليه لَعْنَةُ اللهِ**» المَقْرَبَةُ: طريقٌ صغيرٌ يَنْفُذُ إلى طريقٍ كبيرٍ، وجَمْعُها: المَقارِب. وقيل: هو مِنَ القَرَب، وهو السَّيْرُ باللَيْلِ. وقيل: السَّيْرُ إلى الماء.

[١٢٧١٦] (هـ) ومنه الحديث[(٤)]: «**ثلاثٌ لَعِيناتٌ: رَجُلٌ غَوَّرَ طريقَ المَقْرَبَةِ**».

[١٢٧١٧] (هـ) وفي حديث عمر[(٥)]: «**ما هذه الإِبِلُ المُقْرِبَةُ**»؟ هكذا رُوِيَ بكسرِ الرَّاءِ. وقيل: هي بالفتحِ، وهي التي حُزِمَتْ للرُّكوبِ. وقيل: هي التي عليها رِحالٌ مُقْرَبَةٌ بالأُدُم[(٦)]، وهو مِنْ مَراكِبِ الملوكِ، وأصلهُ من القِراب.

[١٢٧١٨] (هـ) وفي كتابِه[(٧)] لوائِل بنِ حُجْر: «**لكلِّ عَشْرٍ من السَّرايا ما يَحْمِلُ القِرابُ من التَّمْرِ**» هو شِبْهُ الجِرابِ يَطْرَحُ فيه الرَّاكِبُ سَيْفَه بغُمْدِه وسَوْطِه، وقد يَطْرَحُ فيه زادَه من تَمْرٍ وغيرِه.

---

(١) صحيح البخاري برقم ٨٠٣ (٢/٣٣٩).

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٨٢، وانظر: الفائق ٢/٣٦٠.

(٣) المَطْرَبة: واحدة المطارب، وهي طُرُقٌ صِغار تَنْفُذ إلى الكِبار.

(٤) الغريبين ٥/١٥٢٠، وانظر: الفائق ٣/٣٢٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٢٨.

(٥) الغريبين ٥/١٥٢٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٢٨.

(٦) الأُدُم: ج الأديم، وهو الجِلْد.

(٧) الغريبين ٥/١٥١٩، وانظر:غريب الخطابي ١/١٤٨، والفائق ١/١٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٢٧، ومنال الطالب ص/٦٥.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١١٧ (٢٢/٤٨).

قال الخطابيُّ[١]: «الروايةُ بالباءِ هكذا، ولا مَوْضِعَ لها ها هنا، وأراهُ «القِراف» جَمْعَ قَرْفٍ، وهي أَوْعِيَةٌ من جُلودٍ يُحْمَلُ فيها الزَّادُ للسَّفَرِ، ويُجْمَعُ على قُروف أيضاً».

[١٢٧١٩] (هـ) وفيه[٢]: «**إنْ لَقِيتَني بقُرابِ الأرضِ خَطِيئةً**» أي: بما يُقارِب مَلْأَها، وهو مَصْدَرُ: قارَبَ يُقارِب.

[١٢٧٢٠] (س) وفيه[٣]: «**اتَّقُوا قُرابَ المؤمنِ، فإنه يَنْظُرُ بنُورِ اللهِ**». ورُوِي: «**قُرابَةَ المؤمنِ**» يعني: فِراسَتَه، وظَنَّه الذي هو قريبٌ من العِلْمِ والتَّحَقُّقِ؛ لصِدْقِ حَدْسِه وإصابتِه. يقال: ما هو بعالِمٍ، ولا قُرابِ عالِمٍ، ولا قُرابَةِ عالمٍ، ولا قَريبِ عالمٍ.

[١٢٧٢١] (هـ) وفي حديثِ المَوْلِد[٤]: «**فخَرَجَ عبدُ الله أبو النبيِّ صلى الله عليه وسلم ذاتَ يومٍ مُتَقَرِّباً مُتَخَصِّراً بالبَطْحاء**» أي: واضِعاً يَدَه على قُرْبِه، أي: خاصِرَتِه، وقيل: هو المَوْضِعُ الرَّقيقُ أسفلَ من السُّرَّة./ ٣٥/٤

وقيل: **مُتَقَرِّباً**، أي: مُسْرِعاً عَجِلاً، ويُجْمَعُ على: أَقْراب.

[١٢٧٢٢] ومنه قصيدُ كَعْبِ بن زهير[٥]:

يَمْشِي القُرادُ عليها ثم يُزْلِقُه عنها لَبانٌ وأَقْرابٌ زَهالِيلُ

---

(١) غريب الحديث ١٥١/١.

(٢) الغريبين ١٥١٩/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٢٧/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٦٨٧ (٢٠٦٨/٤).

(٣) المجموع المغيث ٦٨٣/٢، وانظر: الفائق ١٨٨/٣.

(٤) الغريبين ١٥١٩/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٧٨/١، والفائق ١٧٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٢٧/٢.

(٥) تقدم برقم ٦٨٣٨.

[١٢٧٢٣] وفي حديثِ الهجرة[(١)]: «**أَتَيْتُ فَرسي، فرَكِبْتُها، فرَفَعْتُها**[(٢)] **تُقَرِّبُ بي**». قَرَّب[(٣)] الفَرَسُ يُقَرِّبُ تقريباً، إذا عَدا عَدْواً دونَ الإسراعِ، وله تَقْريبان: أدْنى وأعلى.

[١٢٧٢٤] (س) وفي حديثِ الدَّجَّال[(٤)]: «**فجَلسُوا في أقْرُبِ السَّفينةِ**» هي سُفُنٌ صِغارٌ تكونُ مع السُّفُنِ الكبارِ البحريَّة كالجَنائب لها، واحدُها قارِب، وجمعُها: قَوارِب، فأمَّا «أَقْرُب» فغيرُ معروفٍ في جَمْعِ قارِب، إلا أَنْ يكونَ على غيرِ قياس.

وقيل: أقْرُب السفينةِ: أدانيها[(٥)]، أي: ما قارَبَ إلى الأرض منها.

[١٢٧٢٥] (س) وفي حديثِ عمرَ[(٦)]: «**إلَّا حامَى على قَرابَتِه**» أي: أقارِبِه. سُمُّوا بالمصدرِ، كالصَّحابة.

* * *

[١٢٧٢٦] (**قرثع**) (س) في صفةِ المرأةِ النَّاشزِ[(٧)]: «**هي كالقَرْثَعِ**» القَرْثَعُ من النساءِ: البَلْهاء. وسُئِل أعرابيٌّ عن/ القَرْثَعِ[(٨)]، فقال: «هي التي تُكَحِّلُ إحْدَى عَيْنَيْها، وتَتْرُك الأخرى، وتَلْبَسُ قميصَها مَقْلوباً.

٣٠٠/أ

(١) المسند برقم ١٧٥٩١ (١٢٩/٢٩).

(٢) ز: «فدفعتها».

(٣) ط: «قَرَّب تقريباً»، وأثبتنا الفاعل والمضارع من النسخ.

(٤) المجموع المغيث ٦٨٣/٢.

رواه مسلم برقم ٢٩٤٢ (٢٢٦٢/٤).

(٥) ج: «دانيها».

(٦) المجموع المغيث ٦٨٣/٢، وانظر: الفائق ٣٣٤/١.

(٧) المجموع المغيث ٦٨٣/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٢٩/٢.

(٨) غريب ابن قتيبة ٣٦٧/١.

* * *

[١٢٧٢٧] (قرح) في حديثِ أُحُد[1]: «**بَعْد ما أصابهم القَرْحُ**» هو بالفتحِ والضَّمِّ: الجُرْحُ، وقيل: هو بالضمِّ: الاسمُ، وبالفتح: المصدرُ، أراد ما نالهم من القَتْلِ والهزيمةِ يومَئذٍ.

[١٢٧٢٨] ومنه الحديث: «**إنَّ أَصْحابَ محمدٍ صلى الله عليه وسلم قَدِموا المدينةَ وهم قُرْحانٌ**».

[١٢٧٢٩] (هـ) ومنه حديثُ عُمَرَ[2]: «**لمَّا أراد دخولَ الشَّامِ وقد وَقَعَ به الطاعونُ قيل له: إنَّ مَنْ مَعَك من أصحابِ محمدٍ قُرْحانٌ**» وفي روايةٍ[3]: «قُرْحانُون» القُرْحان بالضم: هو الذي لم يَمَسَّه القَرْحُ، وهو الجُدَرِيُّ، ويَقَعُ على الواحدِ والاثنينِ والجمعِ والمؤنثِ، وبعضُهم يُثَنِّي ويَجْمَعُ ويُؤَنِّثُ. وبَعيرٌ قُرْحان: إذا لم يُصِبْه الجَرَبُ قَطُّ.

وأمَّا «قُرْحانون» بالجَمْعِ فقال الجوهريُّ[4]: «هي لُغَةٌ متروكةٌ»، فشَبَّهوا السَّليمَ من الطاعونِ والقَرْح بالقُرحان، والمرادُ أنَّهم لم يكن أصابَهم قبلَ ذلك داءٌ. / ٣٦/٤

[١٢٧٣٠] ومنه حديثُ جابرٍ[5]: «**كُنَّا نَخْتبِطُ بقِسِيِّنا، ونأْكُلُ حتى قَرِحَتْ أَشْداقُنا**» أي: تَجَرَّحَتْ مِنْ أَكْلِ الخَبَطِ[6].

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٤١٨ (٤/ ١٨٨١).

(٢) الغريبين ٥/ ١٥٢١. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/ ٤١١.

(٣) غريب أبي عبيد ٣/ ٤١١، والفائق ٢/ ١٨٠، وغريب ابن الجوزي ٢/ ٢٢٩.

(٤) الصحاح (قرح) ١/ ٣٩٥.

(٥) رواه مسلم برقم ٣٠١١ (٤/ ٢٣٠٦).

(٦) الخَبَط: ما سقط من ورق الشجر.

[١٢٧٣١] وفيه[١]: «جِلْفُ الخُبْزِ والماءِ القَراحِ» هو بالفتح: الماءُ الذي لم يُخالِطْه شيءٌ يُطَيَّبُ به، كالعَسَلِ والتَّمْرِ والزَّبيب.

[١٢٧٣٢] (س) وفيه[٢]: «خَيرُ الخيلِ الأَقْرَحُ المُحَجَّلُ[٣]» هو ما كان في جَبْهَتِه قُرْحَةٌ بالضمِّ، وهي بَياضٌ يَسِيرٌ في وَجْهِ الفَرَسِ دون الغُرَّة. فأمَّا القارِحُ من الخيلِ فهو الذي دَخَل في السنةِ الخامسةِ، وجَمْعُه: قُرَّح.

[١٢٧٣٣] (س) ومنه الحديث[٤]: «وعليهم الصَّالِغُ[٥] والقارِحُ[٦]» أي: الفَرَسُ القارِحُ.

[١٢٧٣٤] وفيه ذِكْر «قُرْح» بضَمِّ القافِ وسكونِ الرَّاءِ، وقد تُحَرَّكُ في الشِّعْر: سوقُ وادي القُرى[٧]، صَلَّى به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، وبُني به مسجدٌ.

* * *

[١٢٧٣٥] (قرد) (هـ) فيه[٨]: «إيَّاكم والإقرادَ، قالوا: يا رسولَ الله، وما

---

(١) رواه الترمذي برقم ٢٣٤١ (ص/٥٣٥) وفيه «جلف الخبز والماء».
وانظر: الدر المنثور ٢/٢٠٥، وفيه: «خبز الشعير».

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٨٣، وانظر: الفائق ٣/١٤٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٨.
ورواه الترمذي برقم ١٦٩٦ (ص/٤٠٦).

(٣) المُحَجَّل: الفرس الذي يرتفع البياض في قوائمه إلى موضع القيد.

(٤) المجموع المغيث ٢/٦٨٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٤٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٢٩.

(٥) الصَّالغ: من البقر والغنم الذي كَمُل سِنُّه.

(٦) و، ف: بدون واو.

(٧) انظر: معجم البلدان ٤/٣٢١.

(٨) الغريبين ٥/١٥٢١، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٤١، والفائق ٣/١٧٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣٠.

=

الإقرادُ؟ قال: **الرجلُ يكونُ منكم أميراً أو عاملاً، فيأتيه المسكينُ والأَرْمَلَةُ، فيقولُ لهم: مكانَكم حتى أَنْظُرَ في حَوائجِكم، ويأْتيه الشريفُ الغَنِيُّ فيُدْنِيه، ويقول: عَجِّلوا قَضاءَ حاجتِه، ويُتْرَكُ الآخَرون مُقْرِدِين»** يُقال: أَقْرَدَ الرجُل، إذا سَكَتَ ذُلَّاً، وأصلُه أَنْ يَقَعَ الغُرابُ على البعيرِ فيَلْقُطَ القِرْدانَ، فيَقِرَّ، ويَسْكُنَ لِما يَجِدُ من الرَّاحةِ.

[١٢٧٣٦] (هـ) ومنه حديثُ عائشةَ[١]: **«كان لَنا وَحْشٌ، فإذا خَرَجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَسْعَرَنا قَفْزاً، فإذا حَضَرَ مَجِيئُه أَقْرَدَ»**، أي: سَكَنَ وذَلَّ.

[١٢٧٣٧] (س) ومنه حديثُ ابنِ عباس[٢]: **«لم يَرَ بتَقْرِيدِ المُحْرِمِ البعيرَ بأساً»** التَّقْرِيدُ: نَزْعُ القِردانِ من البعيرِ، وهو الطَّبُّوعُ الذي يَلْصَقُ بجِسْمِه.

[١٢٧٣٨] ومنه حديثُه الآخَرُ[٣]: **«قال لِعكْرِمَةَ وهو مُحْرِمٌ: «قُمْ فقَرِّدْ هذا البعيرَ»، فقال: «إنِّي مُحْرِمٌ» فقال: «قُمْ فانْحَرْه»، فنَحَرَه، فقال: كم تَراك[٤] الآن قَتَلْتَ من قُرادٍ وحَمْنانة[٥]»**./ ٣٧/٤

[١٢٧٣٩] (س) وفي حديث عمر[٦]: **«ذُرِّي الدَّقيقَ، وأنا أَحِرُّ لكِ لِئَلَّا**

وانظر: مسند الشاميين برقم ٨٦٦ (٣٣/٢).

(١) الغريبين ١٥٢١/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٣٠/٢.

(٢) المجموع المغيث ٦٨٤/٢. وانظر: غريب أبي عبيد ٢٢٠/٤.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٩٨٤١ (٢١٢/٥).

(٣) غريب أبي عبيد ٢١٩/٤، والفائق ١٨٣/٣.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٩٨٤١ (٢١٢/٥).

(٤) ك: «ترى».

(٥) الحَمْنانة: ضَرْبٌ من القُراد.

(٦) المجموع المغيث ٦٨٤/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٥٩٩٠ (٢٩١/١٢).

يَتَقَرَّدَ» أي: لئلَّا يَرْكَبَ بَعْضُه بعضاً.

[١٢٧٤٠] (هـ) وفيه[1]: **«أنه صَلَّى إلى بعيرٍ من المَغْنَمِ، فلمَّا انْفَتَل تناول قَرَدَةً مِنْ وَبَرِ البعيرِ»** أي: قِطْعَةً ممَّا يَنْسَلُّ منه، وجَمْعُها: قَرَد، بتحريك الرَّاءِ فيهما، وهو أَرْدَأُ ما يكونُ من الوَبَرِ والصُّوفِ، وما تَمَعَّطَ منهما.

[١٢٧٤١] (هـ) وفيه[2]: **«لَجَؤُوا إلى قَرْدَدٍ»** هو المَوْضِعُ المُرْتَفِعُ من الأرض، كأنهم تَحَصَّنُوا. ويُقال للأرضِ المُسْتَوِية أيضاً: قَرْدَدٌ.

[١٢٧٤٢] ومنه حديثُ[3] قُسّ والجارودِ: **«قَطَعْتُ قَرْدَداً»**.

[١٢٧٤٣] وفيه ذِكْرُ[4] **«ذِي قَرَد»** هو بفتح القافِ والراءِ: ماءٌ على لَيْلَتَيْن من المدينةِ، بينها وبين خَيْبَرَ[5].

[١٢٧٤٤] ومنه **«غزوة ذي قَرَد»**[6] ويقال: ذُو القَرَدِ.

* * *

[١٢٧٤٥] (قردح) (هـ) في وصيةِ عبدِ الله بنِ خازمٍ[7]: **«قال لِبَنِيه: إذا**

---

(١) الغريبين ١٥٢٢/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤٠٧/١، والفائق ١٧٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٣١/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٢٨٥٠ (ص/٤١١).

(٢) الغريبين ١٥٢٢/٥، وانظر: غريب الخطابي ٥٠٥/١، والفائق ١١/٤، وغريب ابن الجوزي ٢٣٠/٢.

والحديث في سنن أبي داود برقم ٢٦٥٣ (٢٨٥/٣).

(٣) منال الطالب ص/١٤٥.

(٤) صحيح مسلم برقم ١٨٠٦ (١٤٣٢/٣).

(٥) انظر: كتاب الأمكنة ٤٩٢/١.

(٦) انظر: السيرة ٢٨١/٢.

(٧) الغريبين ١٥٢٢/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٣١/٢.

=

أصابَتْكم خُطَّةُ ضَيمٍ، فقَرْدِحُوا لها» القَرْدَحَةُ: القَرارُ على الضَّيمِ، والصَّبْرُ على الذُّلِّ، أي: لا تَضْطَرِبُوا فيه؛ فإنَّ ذلك يَزيدُكم خَبالاً.

* * *

[١٢٧٤٦] (قرر) (هـ) فيه[1]: «أفضلُ الأيَّامِ يومُ النَّحرِ، ثم يومُ القَرِّ» هو الغَدُ من يومِ النَّحرِ، وهو حادي عَشَرَمن ذي الحِجَّة، لأنَّ الناسَ يَقِرُّون فيه بمِنىً، أي: يَسْكُنُون، ويُقِيمون.

[١٢٧٤٧] (س) ومنه حديث عثمان[2]: «أَقِرُّوا الأنفسَ حتى تَزْهَقَ» أي: سَكِّنوا الذَّبائحَ حتى تُفارِقَها أَرْواحُها، ولا تُعَجِّلوا سَلْخَها، وتَقْطيعَها.

[١٢٧٤٨] (س) ومنه حديث أبي موسى[3]: «أُقِرَّتِ الصَّلاةُ بالبِرِّ والزَّكاة» ورُوِي «قَرَّت»: أي: اسْتَقَرَّت مَعَهما، وقُرِنَتْ بهما، يعني أن الصلاةَ مَقْرونةٌ بالبِرِّ، وهو الصِّدْقُ، وجِماعُ الخَيْرِ، وأنها مَقْرونةٌ بالزَّكاة في القرآنِ، مَذْكورةٌ معها./ ٣٨/٤

[١٢٧٤٩] (هـ) ومنه حديثُ ابن مسعودٍ[4]: «قارُّوا الصَّلاةَ» أي: اسْكُنُوا

وعبد الله بن خازم أبو صالح السّلَمي، أمير خراسان، شجاع، قيل: له صحبة، قُتِل سنة ٧١هـ. انظر: أسد الغابة ٢/٥٨٣، البداية والنهاية ١٢/١٦٨.

(١) الغريبين ٥/١٥٢٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٥٢، والفائق ٣/١٧٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣١.

ورواه أبو داود برقم ١٧٦٢ (٢/٤٢٥).

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٨٥، وانظر: الفائق ٣/١٦٧.

وانظر: المحلى برقم ١٠٥٠ (٧/٤٤٩) ونسبه إلى عمر.

(٣) المجموع المغيث ٢/٦٨٥، وانظر: الفائق ٣/١٨٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٤٠٤ (١/٣٠٣).

(٤) الغريبين ٥/١٥٢٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٧٥، والفائق ٣/١٨١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣١.

=

فيها، ولا تَتَحَرَّكُوا، ولا تَعْبَثُوا، وهو تفاعَلَ من القَرارِ.

[١٢٧٥٠] وفي حديث أبي ذَرّ[١]: «**فلم أَتقارَّ أَنْ قُمْتُ**» أي: لم أَلْبَثْ وأصلُه:/ أتقارَرُ، فأُدْغِمَتِ الراءُ في الراء[٢]. ٣٠٠/ب

[١٢٧٥١] (هـ) ومنه[٣] حديثُ نائلٍ مَوْلى عثمانَ: «**قُلْنا لرَباحِ بنِ المُعْتَرِف**[٤]: **غَنِّنا غِناءَ أهلِ القَرارِ**» أي: أهلِ الحَضَرِ المُسْتَقِرِّين في مَنازِلِهم، لا غِناءَ أهلِ البَدْوِ، الذين لا يَزالُون مُنْتَقِلين.

[١٢٧٥٢] (هـ) ومنه[٥] حديث ابن عباس، وذَكَر عليّاً فقال: «**عِلْمي إلى عِلْمِه كالقَرارةِ في المُثْعَنْجِرِ**[٦]». القَرارَةُ: المُطْمَئِنُّ من الأرضِ يَسْتَقِرُّ فيه ماءُ المَطَرِ، وجَمْعُها: القَرار.

[١٢٧٥٣] ومنه حديثُ يحيى بنِ يَعْمَرَ: «**ولَحِقَتْ طائفةٌ بقَرارِ الأَوْدِيَةِ**».

[١٢٧٥٤] (هـ) وفي حديثِ البُراق[٧]: «**أَنَّه اسْتَصْعَبَ، ثم ارْفَضَّ وأَقَرّ**» أي: سَكَنَ وانقاد.

[١٢٧٥٥] (هـ، س) وفي حديثِ أُمِّ زَرْع[٨]: «**لا حَرَّ ولا قُرَّ**». القُرُّ: البَرْدُ،

وانظر: المعجم الكبير برقم ٩٣٤٣ (٩/٢٦٩).

(١) صحيح مسلم برقم ٩٩٠ (٢/٦٨٦).

(٢) بعد سَلْبِ حركةِ الأولى.

(٣) الغريبين ٥/١٥٢٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٣٣.

(٤) ويقال: المعترف جَدُّه، واسم أبيه عمرو، وهو الصحابي القرشي الفِهْري أسلم يوم الفتح. انظر: أسد الغابة ٢/١٧٢. وفي اللسان «المغترف».

(٥) الغريبين ٥/١٥٢٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٠٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣١.

(٦) المُثْعَنْجر: أكثر موضعٍ في البحر ماءً.

(٧) الغريبين ٥/١٥٢٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٣٣.

(٨) الغريبين ٥/١٥٢٤، والمجموع المغيث ٢/٦٨٥، وانظر: غريب أبي عبيد =

أرادَتْ: أنه لا ذو حَرٍّ، ولا ذو بَرْدٍ، فهو مَعْتَدِلٌ. يقال: قَرّ يومُنا يَقِرُّ قَرَّةً، ويَوْمٌ قَرٌّ بالفتح، أي: باردٌ، وليلةٌ قَرَّةٌ. وأرادَتْ بالحَرِّ والبَرْدِ الكنايةَ عن الأذى، فالحَرُّ عن قليلِه، والبَرْدُ عن كثيرِه.

[١٢٧٥٦] ومنه حديثُ حُذَيْفَةَ في غزوة الخندقِ: «**فلمَّا أخْبَرْتُه خَبَرَ القومِ، وقَرَرْتُ، قَرِرْتُ**»، أي: لَمَّا سَكَنْتُ وَجَدْتُ مَسَّ البَرْدِ.

[١٢٧٥٧] (هـ) وفي حديث عمر[١]: «**قال لأبي مسعودٍ البَدْريّ: بَلَغَنِي أنّك تُفتِي، وَلِّ حارَّها مَنْ تَوَلَّى قارَّها**» جَعَلَ الحَرَّ كنايةً عن الشَّرِّ والشِّدَّةِ، والبَرْدَ كنايةً عن الخَيْرِ والهَيِّنِ. والقارُّ: فاعِلٌ من القُرِّ: البَرْدِ.

أراد: وَلِّ شَرَّها مَنْ تَوَلَّى خَيْرَها، ووَلِّ شديدَها مَنْ تَوَلَّى هَيِّنَها.

[١٢٧٥٨] ومنه حديثُ[٢] الحسنِ بنِ عليّ في جَلْدِ الوليدِ بنِ عُقْبة: «**وَلِّ حارَّها مَنْ تَوَلَّى قارَّها**» وامتنعَ مِنْ جَلْدِه.

[١٢٧٥٩] (هـ) وفي حديثِ الاستسقاءِ[٣]: «**لو رَآكَ لَقَرَّتْ عَيْناه**» أي: لَسُرَّ بذلك، وفَرِحَ. وحقيقتُه: أبْرَدَ اللهُ دَمْعَةَ عَيْنَيْه؛ لأنَّ دَمْعَةَ الفَرَحِ والسُّرورِ باردةٌ./ ٣٩/٤

وقيل: معنى أقَرَّ اللهُ عَيْنَك: بَلَّغَكَ أُمْنِيَّتَك حتى تَرْضى نفسُك، وتَسْكُنَ

٢٩٢/٢، ومنال الطالب ص/٥٣٥.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٤٤٨ (١٨٩٧/٤).

(١) الغريبين ١٥٢٥/٥. وانظر: غريب أبي عبيد ١٨٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٠١/١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٧٠٧ (١٣٣٢/٣)، وسنن الدارمي برقم ١٧٠ (٧٣/١).

(٢) غريب ابن الجوزي ٢٣٢/٢.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٤٤٧٥ (١٢١/٥).

(٣) الغريبين ١٥٢٥/٥.

وانظر: تحفة الأحوذي ٥٢٠/٣.

عينُك، فلا تَسْتَشْرِفَ إلى غيرِه.

[١٢٧٦٠] وفي حديثِ عبدِ الملكِ بنِ عُمَيْرٍ[١]: «**لَقُرْصٌ بُرِّيٌّ بأَبْطَحَ**[٢] **قُرِّيٍّ**» سُئِل شَمِرٌ[٣] عن هذا، فقال: لا أَعْرِفُه، إلا أن يكونَ من القُرِّ: البَرْد.

[١٢٧٦١] (هـ) وفي[٤] حديثِ أَنْجَشَةَ[٥]، في روايةِ البراءِ بن مالك،: «**رُوَيْدَك، رِفْقاً بالقَوارير**» أراد النساءَ، شَبَّهَهُنَّ بالقَواريرِ من الزُّجاج؛ لأنه يُسْرِعُ إليها الكَسْرُ، وكان أنجَشَةُ يَحْدُو، ويُنْشِدُ القريضَ والرَّجَز، فلم يَأْمَنْ أن يُصيبَهُنَّ، أو يَقَعَ في قُلُوبِهنَّ حُداؤُه، فأَمَرَه بالكَفِّ عن ذلك، وفي المَثَل[٦]: «الغِناء رُقْيَةُ الزِّنى».

وقيل: أراد أن الإبِلَ إذا سَمِعَتْ الحُداءَ أسْرعَتْ في المَشْيِ، واشتدَّتْ، فأَزْعَجَتِ الرَّاكِبَ، وأَتْعَبَتْه، فنهاه عن ذلك؛ لأنَّ النِّساءَ يَضْعُفْن عن شِدَّة الحركةِ. وواحدةُ القَواريرِ: قارُورة، سُمِّيَتْ بها لاستقرارِ الشَّرابِ فيها.

[١٢٧٦٢] (س) وفي حديث علي[٧]: «**ما أَصَبْتُ منذُ وُلِّيْتُ عَمَلي إلا هذه القُوَيْرِيرَةَ، أَهْداها إليَّ الدِّهْقانُ**» هي تصغيرُ قارورة.

[١٢٧٦٣] (هـ) وفي[٨] حديثِ استراقِ السَّمْعِ: «**يأتي الشيطانُ، فيَتَسَمَّعُ**

---

(١) غريب الخطابي ٣/١٦١، والفائق ٢/٢٠٤، ومنال الطالب ص/٦٠٩.

(٢) الأبطح: الموضع المتسع من الأرض.

(٣) انظر: منال الطالب ص/٦١٢.

(٤) الغريبين ٥/١٥٢٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٣٣.

وانظر: مشارق الأنوار ٢/١٧٧.

(٥) العبد الأسود، كان حسنَ الصوتِ بالحُداء. انظر: أسد الغابة ١/١٤٢.

(٦) مجمع الأمثال ١/٤٣٣ وقال: «من أمثال المُوَلَّدين».

(٧) المجموع المغيث ٢/٦٨٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٤١، والفائق ٣/١٨٠.

(٨) الغريبين ٥/١٥٢٥، وانظر:غريب الخطابي ١/٦١٢، والفائق ٣/١٧٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣٢.

=

الكلمةَ، فيَأتي بها إلى الكاهِنِ، فيُقِرُّها في أُذُنِه، كما تُقَرُّ القارورةُ، إذا أُفرِغَ فيها».

[١٢٧٦٤] وفي روايةٍ[١]: «**فيَقْذِفُها في أُذُنِ وَلِيِّه كقَرِّ الدَّجاجةِ**». القَرُّ: تَرْدِيدُك الكَلامَ في أُذُنِ المُخاطَبِ حتى يَفْهَمَهُ، تقول: قَرَرْتُه فيه أقُرُّه قَرّاً. وقَرُّ الدَّجاجَةِ: صَوْتُها، إذا قَطَعَتْه. يقال: قَرَّتْ تَقِرُّ قَرّاً وقَرِيراً، فإنْ رَدَّدَتْه قلتَ: قَرْقَرَتْ قَرْقَرَة. ويُرْوَى «**كقَرِّ الزُّجاجة**» بالزاي، أي: كصَوْتِها، إذا صُبَّ فيها الماءُ.

* * *

[١٢٧٦٥] (قرس) (هـ) فيه[٢]: «**قَرِّسُوا الماءَ في الشِّنان[٣]، وصُبُّوه عليهم فيما بين الأذانَيْن**» أي: بَرِّدوه في الأسْقِيَة. ويومٌ قارسٌ: بارِدٌ./ ٤٠/٤

* * *

[١٢٧٦٦] (قرش) في حديث ابن عباس[٤]، في ذِكْرِ قُرَيْش: «**هي دابَّةٌ تَسْكُنُ البَحْرَ، تأكُلُ دَوابَّه**» وأنشدَ في ذلك[٥]:

وانظر: صحيح البخاري برقم ٣٢٨٨ (٦/٣٨٩).

(١) غريب الخطابي ١/٦١١، والفائق ٣/١٧٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣٢.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٦٢١٣ (١٠/٦١١).

(٢) الغريبين ٥/١٥٢٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٣٩، والفائق ٣/١٧٢، وغريب ابن الجوزي ١/١٦.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٤١٩٢ (١٢/١٥٤).

(٣) الشِّنان: ج شَنّ وشَنَّة: الأسْقِيَة الخَلَقَة.

(٤) الفائق ٣/١٨٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣٣.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١٠٥٨٩ (١٠/٢٤٠).

(٥) لا يعرف قائله، وهو في الفائق ٣/١٨٣، واللسان (قرش)، والدر المصون ١١/١١٥.

وقُرَيْشٌ هي التي تَسْكُنُ البَحْـ ـرَ بها سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشا

وقيل: سُمِّيَتْ لاجتماعِها بمكة بعد تَفَرُّقِها في البلاد. يُقال: فلانٌ يَتَقَرَّشُ المالَ أي: يَجْمَعُه.

* * *

[١٢٧٦٧] (قرص) (هـ، س) فيه[١]: «**أنَّ امرأةً سألَتْه عن دمِ المَحيضِ يُصيبُ الثوبَ، فقال: اقْرُصِيه بالماءِ**».

[١٢٧٦٨] وفي حديثٍ آخر[٢]: «**حُتِّيه بضِلَعٍ، واقرُصِيه بماءٍ وسِدْرٍ**» وفي روايةٍ: «قَرِّصيه»، القَرْصُ: الدَّلْكُ بأطرافِ الأصابعِ والأظْفارِ، مع صَبِّ الماءِ عليه حتى يَذْهَبَ أثَرُه. والتَّقْريصُ مِثْلُه. يُقال: قَرَصْتُه، وقَرَّصْتُه، وهو أبْلَغُ في غَسْلِ الدَّمِ مِنْ غَسْلِه بجَميعِ اليدِ. وقال أبو عبيد[٣]: «قَرِّصِيه بالتشديد، أي: قَطِّعيه».

[١٢٧٦٩] وفيه[٤]: «**فأُتِيَ بثلاثَةِ قِرَصَةٍ من شَعيرٍ**». القِرَصَةُ: - بوزن العِنَبة - جَمْعُ قُرْصٍ، وهو الرَّغيفُ، كجُحْرٍ وجِحَرَة.

[١٢٧٧٠] (س) وفي حديثِ علي[٥]: «**أنه قَضَى في القارِصَةِ والقامِصَةِ والواقِصَةِ بالدِّيَةِ أثْلاثاً**» هُنَّ ثلاثُ جَوارٍ كُنَّ يَلْعَبْنَ، فتراكَبْنَ، فقَرَصَتْ السُّفْلَى

---

(١) الغريبين ١٥٢٧/٥، والمجموع المغيث ٦٨٦/٢، وانظر: الفائق ١٧١/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٣٤/٢.

ورواه أبو داود برقم ٣٣٦ (٣٢٧/١).

(٢) غريب ابن الجوزي ٢٣٤/٢. ورواه النسائي برقم ٣٩٤ (ص/٥٣).

(٣) غريب الحديث ٣٩/٢.

(٤) رواه مسلم برقم ٢٠٥٢ (١٦٢٣/٣) بلفظ «أَقْرِصَة».

(٥) المجموع المغيث ٦٨٧/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٩٦/١، والفائق ١٧٠/٣.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٦١٧٩ (١١٢/٨).

الوسطى، فقَمَصَتْ، فسَقَطَتْ العُلْيا، فوَقَصَتْ[١] عُنُقُها، فجَعَل ثُلُثَي الدِّيَةِ على الثِّنْتَين، وأسقط ثُلُثَ العُلْيا؛ لأَنَّها أعانَتْ على نَفْسِها.

جَعَلَ الزمخشريُّ[٢] هذا الحديثَ مرفوعاً، وهو من كلامِ عليّ. القارصة: اسمُ فاعِلٍ من القَرْصِ بالأصابع./ ٣٠١/أ

[١٢٧٧١] (س) وفي حديث[٣] ابن عُمَيْر: «**لَقارِصٌ قُمارِصٌ**» أراد اللَّبَنَ الذي يَقْرِصُ اللِّسانَ من حُموضَتِه. والقُمارِصُ: تأكيدٌ له. والميمُ زائدةٌ.

[١٢٧٧٢] ومنه[٤] رجَزُ ابنِ الأَكْوَع:/ ٤١/٤

لكنْ غَذاها اللَّبَنُ الخرِيفُ المَخْضُ والقارِصُ والصَّريفُ

* * *

[١٢٧٧٣] (قرصف) (س) فيه[٥]: «**أنه خَرَجَ على أَتَانٍ وعليها قَرْصَفٌ، لم يَبْقَ منها إلا قَرْقَرُها**[٦]». القَرْصَفُ: القَطِيفَةُ، هكذا ذكره أبو موسى بالراءِ. ويُرْوَى بالواو، وسيُذْكَرُ[٧].

* * *

---

(١) وَقَصَتْ عُنُقُه، تَقِصُ وَقْصاً: انكسرت.

(٢) الفائق ٣/١٧٠.

(٣) المجموع المغيث ٢/٦٨٧، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٦٢، والفائق ٢/٢٠٤، ومنال الطالب ص/٦٠٩.

(٤) تقدم البيت برقم ٨٧١٨.

(٥) المجموع المغيث ٢/٦٨٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٧٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٩، وفيهما «قوصف».

(٦) القَرْقَر: الظهر.

(٧) غريب الخطابي ١/٧٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٩. وتقدم برقم ١٣٤٠٩.

[١٢٧٧٤] (قرض) (هـ) فيه[١]: «**وَضَعَ اللهُ الحَرَجَ إلَّا امْرَأً اقْتَرَضَ امْرَأً مُسْلِماً**»، وفي روايةٍ[٢]: «إلا مَنِ اقترضَ مسلماً ظُلْماً». وفي أخرى[٣]: «**مَن اقترضَ عِرْضَ مُسْلمٍ**» أي: نال منه، وقَطَعَه بالغِيبة، وهو افتعالٌ، من القَرْضِ: القَطْع.

[١٢٧٧٥] (هـ) ومنه حديثُ أبي الدَّرْداء[٤]: «**إنْ قارَضْتَ النَّاسَ قارَضُوك**» أي: إن سابَبْتَهم، ونِلْتَ منهم، سَبُّوك، ونالُوا منك. وهو فاعَلْتَ من القَرْض.

[١٢٧٧٦] (هـ) ومنه حديثُه الآخرُ[٥]: «**أَقْرِضْ من عِرْضِكِ ليوم فَقْرِك**» أي: إذا نال أحدٌ مِن عِرْضِكَ فلا تُجازِه، ولكنِ اجْعَلْه قَرْضاً في ذِمَّتِه لِتَأْخُذَه منه يومَ حاجَتِك إليه، يعني يومَ القيامةِ.

[١٢٧٧٧] وفي حديثِ[٦] أبي موسى وابنِ عمرَ: «**اجْعَلْه قِراضاً**». القِراضُ: المُضارَبَةُ في لغةِ أهلِ الحجازِ. يُقال: قارَضَه يُقارِضُه قِراضاً، ومُقارَضَةً.

---

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٢٧١، وغريب الخطابي ١/٥٣٧، والفائق ٣/١٧٧.
وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٦٠٦١ (١٣/٤٢٦)، وفيه «اقترض من عِرْض».
(٢) الغريبين ٥/١٥٢٨، وانظر: المعجم الكبير برقم ٤٨٢ (١/١٨٤).
(٣) الغريبين ٥/١٥٢٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣٤.
ورواه أبو داود برقم ٢٠٠٨ (٢/٥٢٧).
(٤) الغريبين ٥/١٥٢٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٤٩، وغريب ابن قتيبة ٢/٢٧٠، والفائق ٣/١٣٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣٤.
وانظر: كنز العمال برقم ٨٧٢٨ (٣/٣١٢).
(٥) الغريبين ٥/١٥٢٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٧٠، وغريب الخطابي ٢/٣٤٧.
وانظر: كشف المشكل برقم ٤٧٤ (٢/٧).
(٦) سنن الدارقطني برقم ٢٤١ (٣/٦٣).

[١٢٧٧٨] (هـ) ومنه حديث الزُّهري[١]: «**لا تَصْلُحُ مُقارَضَةُ مَنْ طُعْمَتُه الحَرامُ**». قال الزمخشريُّ[٢]: «**أَصْلُها من القَرْضِ في الأرض، وهو قَطْعُها بالسَّيْرِ فيها**»، **وكذلك هي المُضارَبةُ أيضاً، من الضَّرْبِ في الأرضِ.**

[١٢٧٧٩] (هـ) وفي حديثِ الحسنِ[٣]: «**قيل له: أكان أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَمْزَحُون؟ قال: نعم، ويَتَقارَضُون**» أي: يَقولون القَريضَ، ويُنْشِدونه. والقَريضُ: الشِّعْرُ.

* * *

[١٢٧٨٠] (قرط) فيه[٤]: «**ما يَمْنَعُ إحداكُنَّ أَنْ تَصْنَعَ قُرْطَيْن من فِضَّةٍ**» **القُرْطُ**: نوعٌ من حُلِيِّ الأُذُن معروفٌ، ويُجْمَعُ على أَقْراط، وقِرَطَة، وأَقْرِطَة. وقد تَكَرَّر في الحديث.

[١٢٧٨١] (هـ) وفي[٥] حديثِ النُّعْمانِ بن مُقَرِّن: «**فَلْيَثِبِ الرِّجالُ إلى خُيولِها، فيُقَرِّطُوها أَعِنَّتَها**». تَقْريطُ الخَيْلِ: إلجامُها. وقيل: حَمْلُها على أَشَدِّ الجَرْيِ. وقيل: هو أن يَمُدَّ الفارسُ يَدَه حتى يَجْعَلَها على قَذالِ[٦] فَرَسِه في حالِ عَدْوِه./ ٤٢/٤

---

(١) الغريبين ١٥٢٨/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٧٠/٣، والفائق ١٨٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٣٤/٢.

(٢) الفائق ١٨٧/٣.

(٣) الغريبين ١٥٢٨/٥، وانظر: غريب الخطابي ٨٦/٣، والفائق ١٨٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٣٤/٢.

(٤) رواه النسائي برقم ٥١٤٥ (ص/٧٠٣).

(٥) الغريبين ١٥٢٩/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٣٢/٢، والفائق ٣٨٣/١، وغريب ابن الجوزي ٢٣٤/٢.

(٦) قذال الفَرَس: جِماعُ مؤخَّر الرأس فوق القفا.

[١٢٧٨٢] (س) وفي حديثِ أبي ذَر[١]: «**ستَفْتَحُون أرْضاً يُذْكَرُ فيها القِيراطُ، فاسْتَوْصُوا بأَهْلِها خَيْراً، فإنَّ لهم ذِمَّةً ورَحِماً**[٢]». القِيراط: جُزْءٌ من أَجْزاءِ الدِّينارِ، وهو نِصْفُ عُشْره في أكثرِ البلادِ. وأهلُ الشَّامِ يَجْعَلُونه جُزءاً من أربعةٍ وعشرين. والياءُ فيه بَدَلٌ من الرَّاءِ، فإنَّ أصلَه: قِرَّاط. وقد تكرر في الحديث.

وأراد بالأرضِ المُسْتَفْتَحَةِ[٣] مصرَ، وخَصَّها بالذِّكْرِ، وإن كان القيراطُ مذكوراً في غيرِها؛ لأنه كان يَغْلِبُ على أهلِها أَنْ يقولوا: أعْطَيْتُ فلاناً قَراريطَ، إذا أَسْمَعَه ما يَكْرَهُه، واذهَبْ لِأُعْطِيَكَ[٤] قَراريطَك، أي[٥]: سَبَّك وإسماعَك المكروهَ، ولا يوجدُ ذلك في كلامِ غيرِهم.

ومعنى قولِه «فإنَّ لهم ذِمَّةً ورَحِماً»: أي: إنَّ هاجَرَ أمَّ إسماعيلَ عليه السلام كانت قِبْطِيَّةً من أهلِ مِصْرَ.

وقد تكرَّر ذِكْرُ[٦] «**القيراط**» في الحديثِ مفرداً وجمعاً.

[١٢٧٨٣] ومنه حديثُ[٧] ابنِ عُمَرَ وأبي هريرةَ في تَشْييعِ الجِنازةِ.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ٢/٦٨٧.

ورواه مسلم برقم ٢٥٤٣ (٤/١٩٧٠).

(٢) انظر: التاج: (قرط).

(٣) ك: «المفتحة».

(٤) ط: «لأأُعْطيك».

(٥) اللسان: «أي: أَسُبُّك وأُسْمِعُك».

(٦) انظر: سنن ابن ماجه برقم ٩٤٥ (٢/٦٥٢).

(٧) صحيح مسلم برقم ٩٤٥ (٢/٦٥٢).

[١٢٧٨٤] (قرطف) (س) في حديث[١] النَّخَعي في قولِه تعالى[٢]: ﴿يَتَأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ إنه كان مُتَدَثِّراً في قَرْطَفٍ» هو القَطِيفَةُ التي لها خَمْلٌ.

* * *

[١٢٧٨٥] (قرطق) (س) في[٣] حديثِ منصور[٤]: «جاء الغلامُ وعليه قُرْطَقٌ أبْيَضُ» أي: قَباء، وهو تعريبُ[٥]: كُرْتَه، وقد تُضَمُّ طاؤُه. وإبدالُ القافِ من الهاءِ في الأسماءِ المُعَرَّبة كثيرٌ، كالبَرَق[٦] والباشَق[٧] والمُسْتُق[٨].

[١٢٧٨٦] ومنه حديثُ الخَوارجِ[٩]: «كأنِّي أَنْظُرُ إليه حَبَشِيٌّ عليه قُرَيْطِقٌ» هو تصغيرُ قُرْطَق.

* * *

[١٢٧٨٧] (قرطم) فيه: «فتَلْتَقِطُ المُنافِقِين لَقْطَ الحَمامةِ القِرْطُمَ» هو بالكسرِ والضَّمِّ حَبُّ العُصْفُرِ.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ٢/٦٨٨، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٢٥، والفائق٣/١٨٦.

(٢) الآية ١ من سورة المدثر.

(٣) المجموع المغيث ٢/٦٨٩.

(٤) منصور بن عبيدة.

(٥) المعرب ص/٥٠٧.

(٦) البَرَق: الحَمَل. انظر: المعرب ص/١٥٧.

(٧) الباشَق: الطائر المعروف. انظر: المعرب ص/١٨١.

(٨) المُسْتُقُ: ضَرْبٌ من الفَرْو. انظر: المعرب ص/٥٧٣.

(٩) رواه أبو داود برقم ٤٧٣٦ (٥/٢٦٠).

[١٢٧٨٨] (قرطن) (س) فيه[١]: «**أنه دَخَل على سَلْمانَ، فإذا إكافٌ[٢] وقِرْطان**». القِرطانُ: كالبَرْذَعَة[٣]/ لذواتِ الحَوافِرِ. ويُقال له: «**قِرْطاط**» وكذلك رواه الخَطابيُّ[٤] بالطاءِ، وقِرْطاق بالقاف، وهو بالنونِ أشهرُ. وقيل: هو ثلاثيُّ الأَصْلِ، مُلْحَقٌ بقِرْطاسٍ.

٤٣/٤

* * *

[١٢٧٨٩] (قرظ) (س) فيه[٥]: «**لا تُقَرِّظُوني كما قَرَّظَتِ النَّصارى عيسى**». التَّقْريظُ: مَدْحُ الحَيِّ، ووَصْفُه.

[١٢٧٩٠] ومنه حديثُ علي[٦]: «**ولا هو أَهْلٌ لِما قُرِّظ به**» أي: مُدِحَ.

[١٢٧٩١] وحديثُه الآخر[٧]: «**يَهْلِكُ فيَّ رَجُلان: مُحِبٌّ مُفْرِطٌ يُقَرِّظُني بما ليس فِيَّ، ومُبْغِضٌ يَحْمِلُه شَنَآني[٨] على أن يَبْهَتَني[٩]**».

[١٢٧٩٢] وفيه[١٠]: «**أنَّ عُمَرَ دَخَلَ عليه، وإنَّ عند رِجْلَيه قَرَظاً مَصْبُوراً**».

[١٢٧٩٣] (س) ومنه الحديث[١١]: «**أُتِيَ بهَدِيَّةٍ في أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ**» أي: مَدْبوغٍ

---

(١) المجموع المغيث ٦٨٨/٢، وفيه: «قُرْطَاق».

(٢) الإكاف: البَرْذَعة.

(٣) البرذعة: ما يُوضع على الدابّة ليُرْكَبَ عليه.

(٤) غريب الحديث ٣٥٢/٢.

(٥) المجموع المغيث ٦٩٠/٢.

صحيح البخاري برقم ٣٤٤٥ (الفتح ٥٥١/٦) وفيه «لاتطروني..»

(٦) غريب ابن قتيبة ١٢٤/٢، والفائق ١٦/٢، وانظر: تاريخ دمشق ٥٠٥/٤٢.

(٧) رواه أحمد في المسند برقم ١٣٧٦ (٤٦٨/٢).

(٨) الشنآن: البغض.

(٩) البَهْت: القَذْفُ بالباطل.

(١٠) رواه البخاري برقم ٤٩١٣ (الفتح ٥٢٦/٨).

(١١) المجموع المغيث ٦٨٩/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٨٣/٣، والفائق ١٧٣/٣،

=

بالقَرَظِ، وهو وَرَقُ السَّلَمِ. وبه سُمِّيَ سَعْدُ[1] القَرَظِ، المُؤَذِّنُ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[١٢٧٩٤] (قرع) (هـ) فيه[2]: «لَمَّا أتى على مُحَسِّرٍ[3] قَرَعَ ناقَتَه» أي: ضَرَبها بسَوْطه.

[١٢٧٩٥] (هـ) ومنه[4] حديث خِطْبَةِ خديجةَ: «قال ورقةُ بنُ نوفلٍ: هو الفَحْلُ لا يُقْرَعُ أنْفُه» أي:/ إنَّه كُفْءٌ كريمٌ لا يُرَدُّ. وقد تَقَدَّمَ[5] أصلُه في القافِ والدالِ والعين. ٣٠١/ب

[١٢٧٩٦] (هـ) ومنه حديث عمر[6]: «أنه أَخَذَ قدَحَ سَوِيقٍ، فشَرِبه حتى قَرَعَ القَدَحُ جبينَه» أي: ضَرَبه، يعني: أنه شَرِب جميعَ ما فيه.

وغريب ابن الجوزي ٢/ ٢٣٤.

ورواه البخاري برقم ٤٣٥١ (الفتح ٧/ ٦٦٥). وفيه «بذُهَيْبَة».

(١) سعد بن عائذ، مَوْلَى عَمَّار بن ياسر، مُؤَذِّن قُباء، عاش إلى أيام الحَجَّاج. انظر: أسد الغابة ٢/ ٢٩٩.

(٢) الغريبين ٥/ ١٥٢٩، وانظر: غريب الحربي٣/ ١٠٢٤، وغريب ابن الجوزي ٢/ ٢٣٤.

وراوه الترمذي برقم ٨٨٥ (ص/ ٢١٨).

(٣) وادٍ بين مكة وعرفة. انظر: معجم البلدان ٥/ ٦٢.

(٤) الغريبين ٥/ ١٥٣٠، وانظر: غريب الحربي ٣/ ١٠٢٠، وغريب الخطابي ١/ ٢٩٧، والفائق ١/ ١١٥.

وانظر: المستدرك برقم ٦٧٧٣ (٤/ ٢٤).

(٥) برقم ١٢٦٤٩.

(٦) الغريبين ٥/ ١٥٣٠، وانظر: غريب الحربي ٣/ ١٠١٩.

[١٢٧٩٧] ومنه الحديث[١]: «أُقْسِمُ لَتَقْرَعَنَّ بها أبا هريرةَ» أي: لَتَفْجَأَنَّه بذِكْرِها، كالصَّكِّ له، والضَّرْبِ.

ويجوز أَنْ يكونَ من الرَّدْعِ. يُقال: قَرِعَ الرجُلُ، إذا ارتدعَ.

ويجوز أن يكونَ مِنْ أَقْرَعْتُه، إذا قَهَرْتَه بكَلامِك، فتكونُ التاءُ مضمومةً، والراءُ مكسورةً. وهُما في الأولى مفتوحتان.

٤٤/٤ [١٢٧٩٨] وفي حديثِ عبدِ الملك، وذَكَرَ سيفَ الزُّبير، فقال[٢]:/

.... بهنَّ فُلولٌ من قِراعِ الكَتائبِ

أي: قتالِ الجيوشِ ومُحاربتِها.

[١٢٧٩٩] (هـ) وفي حديث عَلْقمةَ[٣]: «أنه كان يُقَرِّعُ[٤] غَنَمَه، ويَحْلُبُ، ويَعْلِفُ» أي: يُنْزِي عليها الفُحولَ. هكذا رواه الهَرَوِيُّ بالقافِ والزمخشريُّ. وقال أبو موسى[٥]: «هو بالفاء، وهو من هَفَواتِ الهَرَوِيِّ».

قلت: إن كان من حيث إن الحديثَ لم يُرْوَ[٦] إلا بالفاءِ فيجوزُ، فإنَّ أبا موسى عارِفٌ بطُرُقِ الرِّوايةِ. وأمَّا من حيث اللغةُ فلا يمتنعُ[٧]، فإنه يُقال: قَرَعَ الفحلُ الناقةَ، إذا ضَرَبَها، وأَقْرَعْتُه أنا. والقَريعُ: فَحْلُ الإبِلِ. والقَرْعُ في الأصلِ:

---

(١) رواه البخاري برقم ١٩٢٦ (الفتح ٤/ ١٧٠).

(٢) تقدم البيت برقم ١٢٣٣٩.

(٣) الغريبين ٥/ ١٥٣٠. وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/ ٧٤٧، وغريب الحربي ١٠٢٤، والفائق ٣/ ١٨٥، وغريب ابن الجوزي ٢/ ٢٣٥.

وانظر: حلية الأولياء ٢/ ٩٩.

(٤) ضُبطت عند الحربي: «يَقْرَع».

(٥) المجموع المغيث ٢/ ٦١٠.

(٦) ك: «لم يرد».

(٧) ك: «يمنع» وسقط من (ز).

الضَّرْبُ. ومع هذا فقد ذكره الحربيُّ[١] في غريبِه بالقاف، وشَرَحَه بذلك. وكذلك رواه الأزهريُّ[٢] في «التَّهْذيب» لَفْظاً وشَرْحاً.

[١٢٨٠٠] (س) ومنه حديثُ هشامٍ[٣]، يَصِفُ ناقةً: «**إنها لَمِقْراعٌ**» هي التي تَلْقَحُ في أوَّلِ قَرْعَةٍ يَقْرَعُها الفَحْلُ.

[١٢٨٠١] وفيه[٤]: «**أنه رَكِبَ حِمارَ سعدِ بنِ عُبادةَ، وكان قَطُوفاً، فرَدَّه، وهو هِمْلاجٌ[٥] قَرِيعٌ[٦] ما يُسايَرُ**» أي: فارِهٌ مختارٌ. قال الزمخشريُّ[٧]: «ولو رُوِيَ «فَرِيغ» يعني بالفاءِ والغين المُعْجَمة لكان مُطابِقاً لفَراغٍ»، وهو الواسِعُ المَشْيِ. قال: «وما آمَنُ أَنْ يكونَ تَصْحيفاً».

[١٢٨٠٢] وفي حديث مسروق[٨]: «**إنَّك قَريعُ القُرَّاء**» أي: رئيسُهم. والقَريع: المختار. واقْتَرَعْتُ[٩] الإبلَ، إذا اخْتَرْتَها. ومنه قيل لفَحْلِ الإبلِ: «قَريع».

[١٢٨٠٣] (هـ) ومنه حديثُ عبدِ الرحمن[١٠]: «**يُقْتَرَعُ منكم، وكُلُّكم**

(١) غريب الحديث ٣/١٠٢٤.

(٢) تهذيب اللغة ١/٢٣٥.

(٣) المجموع المغيث ٢/٦٩٠، وانظر: الفائق ٤/١١١. وهو هشام بن عبد الملك.

(٤) غريب الخطابي ٣/٢٣، والفائق ٣/١٠٣.

وانظر: التطريف في التصحيف برقم ١٢٢ (ص/٨٠).

(٥) الهِمْلاج: ماذُلِّل من الدَّوابّ.

(٦) القَريع: الفَحْلُ لأنه مُقْتَرَعٌ من الإبل.

(٧) الفائق ٣/١٠٣.

(٨) غريب الخطابي ٣/٢٣، والفائق ٣/١٨٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣٥، وانظر: تاريخ دمشق ٥٧/٤٢١.

(٩) ك: «وأقرعت».

(١٠) الغريبين ٥/١٥٣٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٧٥، والفائق ١/٢٥٥، وغريب =

مُنْتَهى» أي: يُختارُ منكم.

[١٢٨٠٤] (هـ) وفيه[١]: «يَجيء كَنْزُ أحَدِكم يومَ القيامةِ شُجاعاً أقْرَعَ» الأقرعُ: الذي لا شَعَرَ على/ رَأسِه، يُريد حَيَّةً، قد تَمَعَّطَ جِلْدُ رَأْسِه، لكثرةِ سُمِّه، وطُولِ عُمْرِه.

٤/٤٥

[١٢٨٠٥] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «قَرِعَ أهلُ المسجدِ حين أُصيبَ أصحابُ النَّهرِ» أي: قَلَّ أَهْلُه، كما يُقْرَعُ الرأسُ، إذا قَلَّ شَعَرُه، تَشْبيهاً بالقُرْعَةِ، أو هو من قَولِهم: قَرِعَ المَراحُ، إذا لم يكن فيه إبِلٌ. وفي المَثَلِ[٣]: «نعوذُ باللهِ من قَرَعِ الفِناءِ[٤]، وصَفَرِ الإناءِ» أي: خُلُوِّ الديارِ مِنْ سُكَّانِها، والآنيةِ من مُسْتَوْدَعاتها.

[١٢٨٠٦] (هـ) ومنه حديثُ عمر[٥]: «إن اعتَمَرْتُم في أشهرِ الحَجِّ قَرِعَ حَجُّكم» أي: خَلَتْ أيامُ الحَجِّ من الناسِ، واجْتَزَؤُوا بالعُمْرَةِ.

ابن الجوزي ٢/٢٣٥.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢٩.

(١) الغريبين ٥/١٥٣٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٢٢، والفائق ٢/٢٢٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣٥.

ورواه البخاري برقم ٤٦٥٩ (الفتح ٨/١٧٣).

(٢) الغريبين ٥/١٥٣٠، وانظر: غريب الحربي ٣/١٠١٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣٦.

(٣) انظر: الغريبين ٥/١٥٣٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٨٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣٦.

وانظر: مجمع الأمثال ٣/٢٧٦ بلفظ: «ما أَصْغَيْتُ لك إناءً، ولا أَصْفَرْت لك فِناءً».

(٤) ك: «الفنا».

(٥) الغريبين ٥/١٥٣١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٨٥، والفائق ٢/١١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣٦، ومنال الطالب ص/٣١١.

[١٢٨٠٧] (هـ) وفيه[١]: «**لا تُحْدِثُوا في القَرَع، فإنَّه مُصَلَّى الخافِين**» القَرَعُ بالتحريك: هو أن يكونَ في الأرضِ ذاتِ الكَلَأ مواضِعُ لا نباتَ بها، كالقَرَعِ في الرَّأْسِ، والخافُون: الجِنُّ.

[١٢٨٠٨] ومنه حديثُ علي: «**أن أَعْرابياً سأل النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن الصُّلَيْعاءِ**[٢] **والقُرَيْعاء**». القُرَيْعاء: أرضٌ لَعَنَها اللهُ، إذا أَنْبَتَتْ[٣] أو زُرِعَ فيها نَبَتَ في حافَتَيْها، ولم يَنْبُتْ في مَتْنِها شيء.

[١٢٨٠٩] وفيه[٤]: «**نَهَى عن الصَّلاةِ على قارِعَةِ الطَّريقِ**». هي وَسَطُه. وقيل: أَعْلاه. والمرادُ به هاهنا[٥] نَفْسُ الطريقِ، ووَجْهُه.

[١٢٨١٠] (هـ) وفيه[٦]: «**مَنْ لم يَغْزُ، ولم يُجَهِّزْ غازياً؛ أصابه اللهُ بقارِعَةٍ**» أي: بداهيةٍ تُهْلِكُه. يُقال: قَرَعَه أَمْرٌ، إذا أتاه فجأة، وجَمْعُها: قَوارِعُ.

[١٢٨١١] ومنه الحديثُ[٧]: «**في ذِكْرِ قَوارِعِ القُرْآنِ**» وهي الآياتُ التي مَنْ قَرَأَها أَمِنَ شَرَّ الشَّيطانِ، كآيةِ الكرسيِّ ونحوِها، كأنها تَدْهاه[٨]، وتُهْلِكُه.

* * *

(١) الغريبين ١٥٣١/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٣٦/٢.

(٢) الصُّلَيعاء: الأرض التي لا تنبت.

(٣) ك: «نبتت».

(٤) رواه ابن ماجه برقم ٣٣٠(ص/٥٠).

(٥) سقط من ك.

(٦) الغريبين ١٥٢٩/٥، وانظر: غريب الحربي ١٠٢٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٣٥/٢.

ورواه أبو داود برقم ٢٤٩٥ (٢١٤/٣).

(٧) التدوين في أخبار قزوين ٤٤٣/٣.

(٨) تَدْهاه: تصيبه بداهية.

[١٢٨١٢] (قرف) (هـ) فيه[١]: «**رَجُلٌ قَرَفَ على نفسِه ذُنُوباً**» أي: كَسَبَها. يُقال: قَرَفَ الذَّنْبَ واقْتَرَفَه، إذا عَمِلَه. وقارَفَ الذَّنْبَ وغيرَه، إذا داناه، ولاصَقَه. وقَرَفَه بكذا، أي: أضافَه إليه، واتَّهمه به. وقارَفَ امرأتَه، إذا جامَعَها./ ٤٦/٤

[١٢٨١٣] (هـ) ومنه حديثُ عائشةَ[٢]: «**أنه كان يُصْبِحُ جُنُباً من قِرافٍ غيرِ احتلامٍ، ثم يَصُومُ**» أي: من جِماعٍ.

[١٢٨١٤] (س) ومنه[٣] الحديثُ في دَفْنِ أمِّ كُلْثوم: «**مَنْ كان معكم لم يُقارِفْ أهلَه الليلةَ فلْيَدْخُلْ قَبْرَها**».

[١٢٨١٥] ومنه[٤] حديث عبدِ الله[٥] بنِ حُذافَةَ: «**قالَتْ له أمُّه: أَمِنْتَ أن تكونَ أمُّك قارَفَتْ بعضَ ما يُقارِفُ أهلُ الجاهليةِ**» أرادت الزِّنى.

[١٢٨١٦] ومنه حديثُ الإفكِ[٦]: «**إن كنتِ قارَفْتِ ذَنْباً فتُوبي إلى اللهِ**» وكلُّ هذا مَرْجِعُه إلى المقارَبَةِ والمُداناة.

---

(١) الغريبين ١٥٣١/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤١٣/١، وغريب ابن الجوزي ٢٣٦/٢.

ورواه أحمد برقم ١٧٦٥٧ (٢٠٣/٢٩).

(٢) الغريبين ١٥٣١/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٢٣/٤، والفائق ١٨٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٣٦/٢. وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ١٧١٥ (١٧١/٤).

(٣) المجموع المغيث ٦٩١/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٣٣٩٨ (٩٢/٢١) بلفظ قريب.

(٤) صحيح مسلم برقم ٢٣٥٨ (١٨٣٣/٤).

(٥) القُرَشِيِّ السَّهْمي، أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة، كان رسولاً إلى كسرى، توفي بمصر في خلافة عثمان. انظر: أسد الغابة ٥٧٧/٢.

(٦) غريب أبي عبيد ٣٢٣/٤، والفائق ١٨٥/٣.

ورواه الترمذي برقم ٣١٨٠ (ص/٧٢١)، وفيه «قارفت سوءا».

[١٢٨١٧] (س) وفيه[١]: «**أنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلم كان لا يَأْخُذُ بالقَرَفِ**» أي: التُّهَمَة. والجمعُ: القِراف.

[١٢٨١٨] ومنه حديثُ علي: «**أو لم يَنْهَ أُمَيَّةَ عِلْمُها بي عن قِرافي**» أي: عن تُهْمَتي بالمشاركَةِ في دَمِ عثمان.

[١٢٨١٩] (س) وفيه[٢]: «**أنه رَكِبَ فَرَساً لأبي طَلْحَةَ مُقْرِفاً**». المُقْرِفُ من الخَيْلِ: الهَجينُ، وهو الذي أمُّه بِرْذَوْنَةٌ، وأبوه عَرَبِيٌّ. وقيل: بالعكسِ. وقيل: هو الذي دانى[٣] الهُجْنَةَ، وقارَبَها.

[١٢٨٢٠] ومنه حديثُ عمر[٤]: «**كَتَبَ إلى أبي موسى في البَراذِينِ: ما قارَفَ العِتاقَ/ منها فاجْعَلْ له سَهْماً واحداً**» أي: قارَبها، وداناها[٥].

٣٠٢/أ

[١٢٨٢١] (هـ) وفيه[٦]: «**أنه سُئِل عن أرضٍ وَبيئةٍ، فقال: دَعْها، فإنَّ مِن القَرَفِ التَّلَفَ**». القَرَفُ: مُلابَسَةُ الدَّاءِ، ومُداناةُ المَرَضِ. والتَّلَف: الهَلاكُ. وليس هذا من بابِ العَدْوى، وإنما هو من بابِ الطِّبِّ؛ فإنَّ استِصْلاحَ الهواءِ من أَعْوَنِ[٧] الأشياءِ على صِحَّةِ الأبدانِ، وفَسادَ الهواءِ مِنْ أسرعِ الأشياءِ إلى الأَسْقام.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٦٩٠، وانظر: غريب الحربي ٢/٣٦٤.
وانظر: كنز العمال برقم ١٨٣٨٧ (٧/٥٢).

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٩٠، وانظر: غريب الحربي ٢/٣٦٤، والفائق ٣/١٧٧.
ورواه أحمد في المسند برقم ١٢٦٦٣ (٢٠/١٠١) وفيه «كأنه مُقْرِف».

(٣) ك: «دنا».

(٤) الفائق ١/٤٣٣، وغريب ابن قتيبة ٢/٣٢٤.

(٥) ك: «ودناها».

(٦) الغريبين ٥/١٥٣٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٢٣، وغريب الحربي ٢/٣٦٥، والفائق ٣/١٧٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣٦.
ورواه أبو داود برقم ٣٩١٩ (٤/٣٤٦).

(٧) ك: «أعوان».

[١٢٨٢٢] وفي حديث عائشة[١]: «**جاء رجلٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إني رَجُلٌ مِقْرافٌ للذُّنوب**» أي: كثيرُ المباشرةِ لها. ومِفْعال: من أبنيةِ المبالغةِ./ ٤٧/٤

[١٢٨٢٣] (س) وفيه[٢]: «**لكلِّ عَشْرٍ من السَّرايا ما يَحْمِلُ القِرافَ من التَّمرِ**». القِرافُ: جَمْعُ «قَرْف» بفتح القاف، وهو وِعاءٌ من جِلْدٍ يُدْبَغُ بالقِرْفَةِ، وهي قُشورُ الرُّمَّان.

[١٢٨٢٤] (هـ) وفي حديثِ الخوارِجِ[٣]: «**إذا رَأَيْتُموهم فاقْرِفُوهم، واقْتُلوهم**» يقال: قَرَفْتُ الشجرةَ، إذا قَشَرْتَ لِحاءَها، وقَرَفْتُ جِلْدَ الرَّجُلِ: إذا اقْتَلَعْتَه، أراد: استَأْصِلُوهم.

[١٢٨٢٥] (هـ) وفي حديثِ عُمَرَ[٤]: «**قال له رجلٌ من البادية: متى تَحِلُّ لنا الميتةُ؟ قال: إذا وَجَدْتَ قِرْفَ الأرضِ فلا تَقْرَبْها**» أراد ما يُقْتَرَفُ مِنْ بَقْلِ الأرضِ وعُروقِه، أي: يُقْتَلعُ. وأصلُه أَخْذُ القِشْرِ.

[١٢٨٢٦] (هـ) ومنه حديثُ عبدِ الملك[٥]: «**أراك أحمرَ قَرِفاً**». القَرِفُ بكسرِ الراءِ: الشديدُ الحُمْرَةِ، كأنه قُرِفَ، أي: قُشِرَ. وقِرْفُ السِّدْرِ: قِشْرُه، يقال: صَبَغَ ثَوْبَه بقِرْفِ السِّدْرِ.

[١٢٨٢٧] (هـ) وفي حديثِ ابن الزُّبير[٦]: «**ما على أحدِكم إذا أتى المسجدَ**

---

(١) المعجم الأوسط برقم ٥٢٥٧ (٥/٢٦٠).

(٢) المجموع المغيث ٦٩١/٢، وانظر: الفائق ١٤/١.

(٣) الغريبين ١٥٣٢/٥.

(٤) الغريبين ١٥٣٢/٥، وانظر: غريب الخطابي ٦٨/٢، والفائق ١٨٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٣٧/٢.

(٥) الغريبين ١٥٣٢/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٨٢/٣، والفائق ٢٦٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٣٧/٢.

(٦) الغريبين ١٥٣١/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٤٣/٢، والفائق ١٨٥/٣، وغريب =

أن يُخْرِجَ قِرْفَةَ أنْفِه» أي: قِشْرَتَه، يريد المُخاطَ اليابِسَ اللازِقَ به.

* * *

[١٢٨٢٨] (قرفص) (هـ) فيه[١]: «**فإذا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم جالِسٌ القُرْفُصاءَ**» هي جِلْسَةُ المُحْتَبِي بيَدَيْه.

* * *

[١٢٨٢٩] (قرق) (س) في حديثِ أبي هريرةَ[٢]، في ذِكْرِ الزَّكاةِ: «**وبُطِحَ لها بقاعٍ قَرِقٍ**» القَرِق - بكسر الراء - المستوي الفارغُ. والمَرْوِيُّ «بقاعٍ قَرْقَرٍ» وسَيَجيء[٣].

[١٢٨٣٠] (هـ) وفي حديث أبي هريرةَ[٤]: «**أنه كان ربَّما رآهم يَلْعَبون بالقِرْقِ فلا يَنْهاهم**». القِرْقُ بكسرِ القاف: لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بها أهلُ الحجازِ، وهو خَطٌّ مُرَبَّعٌ، في وسَطِه خَطٌّ مُرَبَّعٌ، ثم يُخَطُّ في كلِّ زاويةٍ من الخَطِّ الأولِ إلى زوايا الخَطِّ الثالثِ، وبين كلِّ زاويتَين خَطٌّ، فيصيرُ أربعةَ عَشَرَ[٥] خَطّاً.

* * *

ابن الجوزي ٢/٢٣٦.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٠٨١٠ (٧/٢٧١).

(١) الغريبين ٥/١٥٣٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٠٨، والفائق ٣/١٠٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣٧.

ورواه أبو داود برقم ٤٨١٧ (٥/٢٩٢).

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٩١، وغريب أبي عبيد ٢/٢٤٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٢٧. وانظر: كشف المشكل برقم ١٦٦٤ (٣/٨٧).

(٣) برقم ١٢٨٣٢.

(٤) الغريبين ٥/١٥٣٢، وانظر: الفائق ٣/١٨٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣٧.

(٥) اللسان: «أربعة وعشرين».

[١٢٨٣١] **(قرقب)** (س) في حديثِ عمر[١]: «**فأقبل شَيْخٌ عليه قَمِيصٌ قُرْقُبِيّ**» هو منْسوبٌ إلى/ قُرْقُوب، فحَذَفوا الواو كما حَذَفوها من «سابُري» في النَّسَبِ إلى «سابور[٢]». ٤٨/٤

وقيل: هي ثيابُ كَتَّانٍ[٣] بِيض. ويُرْوى بالفاء، وقد تقدّم[٤].

* * *

[١٢٨٣٢] **(قرقر)** (س) في حديث الزكاة[٥]: «**بُطِحَ لها بقاعٍ قَرْقَرٍ**» هو المكانُ المُسْتوي.

[١٢٨٣٣] وفيه[٦]: «**رَكِبَ أتاناً عليها قَرْصَفٌ[٧] لم يَبْقَ منها إلا قَرْقَرُها**» أي: ظَهْرُها.

[١٢٨٣٤] وفيه[٨]: «**فإذا قُرِّبَ المُهْلُ منه سَقَطَتْ قَرْقَرَةُ وَجْهِه**» أي: جِلْدَتُه. والقَرْقَرُ مِنْ لِباسِ النِّساءِ، شُبِّهَتْ بَشَرَةُ الوَجْهِ به. وقيل: إنما هي «رَقْرَقَةُ وَجْهِه» وهو ما تَرَقْرَقَ من محاسِنِه. ويُرْوى «فَرْوَة وَجْهِه» بالفاء، وقد

(١) المجموع المغيث ٢/٦٩٢، وانظر: الفائق ٣/١٠٨.

(٢) سابور: اسم مَلِك.

(٣) سقط من ك.

(٤) برقم ١٢٠٥٦.

(٥) المجموع المغيث ٢/٦٩٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٣٨، وغريب ابن قتيبة ٢/٣٥٢، وغريب الحربي ١/٥٥، وغريب الخطابي ١/٣٢٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣٧، والفائق ٣/١٧٢.

ورواه مسلم برقم ٩٨٧ (٢/٦٨٠).

(٦) غريب الخطابي ١/٧٢٣، والفائق ٢/٢٩٨، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٩.

(٧) القَرْصف: القطيفة.

(٨) غريب الخطابي ١/٢٨٦، والفائق ٣/١٧٦، وغريب ابن الجوزي ٢/١٩١.

تَقَدَّم[١]. وقال الزمخشريُّ[٢]: «أراد ظاهرَ وَجْهِه وما بَدا منه». ومنه قيل للصحراءِ البارِزة: قَرْقَر».

[١٢٨٣٥] وفيه[٣]: «**لابأْسَ بالتَّبَسُّمِ ما لم يُقَرْقِرْ**». القَرْقَرَةُ: الضَّحِكُ العالي.

[١٢٨٣٦] وفي حديثِ صاحبِ الأُخدودِ[٤]: «**اذهَبُوا، فاحْمِلُوه في قُرْقُور**» هو السفينةُ العظيمةُ، وجَمْعُها: قَراقِير.

[١٢٨٣٧] ومنه الحديث[٥]: «**فإذا دَخَلَ أهلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ رَكِبَ شهداءُ البَحْرِ في قَراقيرَ مِنْ دُرّ**».

[١٢٨٣٨] وفي[٦] حديثِ موسى عليه السلام: «**رَكِبُوا القَراقِيرَ حتى أتَوْا آسِيةَ امرأةَ فِرْعَوْنَ بتابوتِ موسى عليه السلام**».

[١٢٨٣٩] (س) وفي حديثِ عمر[٧]: «**كنتُ زَمِيلَه في غزوةِ قَرْقَرَةِ[٨] الكُدْرِ**» هي غزوةٌ معروفةٌ. والكُدْرُ: ماءٌ لبَني سُلَيْم[٩]. والقَرْقَرُ: الأرضُ المستويةُ./ ٤٩/٤ وقيل: إن أَصْلَ الكُدْرِ طيرٌ غُبْرٌ، سُمِّي الموضِعُ أو الماءُ بها.

[١٢٨٤٠] وفيه ذِكْرُ «**قُراقِر**» بضمِّ القافِ الأولى، وهي مَفازَةٌ في طريقِ

---

(١) تقدم برقم ١٢٠٧٠.

(٢) الفائق ٣/١٧٦.

(٣) غريب ابن الجوزي ٢/٢٣١. وانظر: سنن الدارقطني برقم ٦١ (١/١٧٤).

(٤) صحيح مسلم برقم ٣٠٠٥ (٤/٢٣٠٠).

(٥) مسند الحارث برقم ٦٣٢ (٢/٦٥٦).

(٦) غريب ابن الجوزي ٢/٢٣٣.

(٧) المجموع المغيث ٢/٦٩٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٨٥، ومنال الطالب ص/٣١١.

(٨) انظر: السيرة ٢/١٨٦.

(٩) انظر: معجم البلدان ٤/٤٤١ وفيه «ماء لبني سلول».

اليمامةِ[١]، قَطَعَها خالدُ بنُ الوليد، وهي بفتح القافِ: مَوْضِعٌ من أعراضِ[٢] المدينةِ لآل الحسنِ بنِ عليّ.

* * *

[١٢٨٤١] (قرقف) (هـ) في حديث أمِّ الدَّرْداء[٣]: «**كان أبو الدَّرداءِ يَغْتَسِلُ من الجَنابَةِ فيَجِيءُ، وهو يُقَرْقِفُ فأَضُمُّه بين فَخِذَيَّ**» أي: يُرْعَدُ من البَرْدِ.

* * *

[١٢٨٤٢] (قرم) (هـ) فيه[٤]: «**أنه دَخَلَ على عائشةَ وعلى الباب قِرامُ سِتْرٍ**» وفي روايةٍ[٥]: «وعلى بابِ البيتِ قِرامٌ فيه تماثيلُ». القِرامُ: السِّتْرُ الرقيقُ. وقيل: الصَّفيقُ من صُوفٍ ذي ألْوان، والإضافةُ فيه كقولِك: ثوبُ قميصٍ. وقيل: القِرامُ: السِّتْرُ الرقيقُ وراءَ السِّتْرِ الغليظِ؛ ولذلك أضاف.

[١٢٨٤٣] (هـ) وفيه[٦]: «**أنه كان يَتَعَوَّذُ من القَرَمِ**» وهي شِدَّةُ شَهْوةِ اللَّحْمِ حتى لا يَصْبِرَ عنه. يقال: قَرِمْتُ إلى اللَّحْمِ أقْرَمُ قَرَماً. وحكى بعضُهم فيه: قَرِمْتُه.

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ٨٥/٢، وقال في معجم البلدان ٣١٧/٤: «اسم وادٍ في الدَّهْناء».

(٢) انظر: معجم البلدان ٣١٨/٤.

(٣) الغريبين ١٥٣٢/٥، وانظر: غريب الخطابي ٣٣٧/٢، والفائق ١٨٢/٣.

(٤) الغريبين ١٥٣٣/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١٧/١، والفائق ١٧١/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٣٧/٢.

ورواه الترمذي برقم ٢٤٦٨ (ص/٥٦٢).

(٥) غريب ابن قتيبة ٤٥٣/٢.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٦٧٢ (٤٤٧/٢).

(٦) الغريبين ١٥٣٣/٥، وانظر: الفائق ٤٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٣٧/٢.

وانظر: شرح الزرقاني ٤٠٣/٤.

[١٢٨٤٤] ومنه حديث الضَّحِيَّة[١]: «**هذا يومُ اللَّحْمِ فيه مَقْرومٌ**» هكذا جاء في روايةٍ. وقيل: تقديرُه: مَقْرومٌ إليه، فحَذَفَ الجارَّ.

[١٢٨٤٥] ومنه حديثُ/ جابرٍ[٢]: «**قَرِمْنا إلى اللَّحْمِ، فاشتَرَيْتُ بدِرْهَمٍ لَحْماً**» وقد تكرَّر في الحديث. ٣٠٢/ب

[١٢٨٤٦] وفي حديث[٣] الأحنفِ، بَلَغَه أنَّ رجلاً يَغْتابُه فقال:

عُثَيْثَةٌ تَقْرِمُ جِلْداً أمْلَساً

أي: تَقْرِضُ، وقد تَقَدَّم.

[١٢٨٤٧] (س) وفي حديثِ علي[٤]: «**أنا أبو حَسَنٍ القَرْمُ**» أي: المُقَدَّمُ[٥] في الرَّأْي. والقَرْمُ: فَحْلُ الإبِل، أي: أنا فيهم بمنزلةِ الفَحْلِ في الإبِل.

قال الخَطَّابيُّ[٦]: «وأكثرُ الرِّواياتِ «القَوْم» بالواو، ولامعنى له، وإنما هو بالرَّاءِ، أي: المُقَدَّمُ في المعرفةِ وتجارِبِ الأمور»./ ٤/٥٠

[١٢٨٤٨] (هـ) وفي حديثِ عمر[٧]: «**قال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم: قُمْ فزَوِّدْهم، لجماعةٍ قَدِمُوا عليه[٨] مع النُّعْمان بنِ مُقَرِّن المُزَنيِّ، فقام، ففَتَحَ غُرْفَةً**

---

(١) مشارق الأنوار ٢/١٧٩.

(٢) الموطأ برقم ١٦٧٤ (٢/٩٣٦).

(٣) غريب الخطابي ٣/٣٥، والفائق ٢/٣٩٤. وتقدم برقم ٩٩٩٤.

(٤) المجموع المغيث ٢/٦٩٣، والفائق ٢/٣٢٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣٨.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٠٧٢ (٢/٧٥٤).

(٥) اللسان: المُقْرَم.

(٦) معالم السنن ٢/٢٢٤.

(٧) الغريبين ٥/١٥٣٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٤٩، والفائق ٣/١٧١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣٧.

(٨) سقط من ك.

له فيها تَمْرٌ كالبعيرِ الأقْرَمِ» قال أبو عبيدٍ[١]: «صوابُه «المُقْرَم»، وهو البعيرُ المُكْرَمُ يكون للضِّرابِ. ويقال للسيد الرئيس: مُقْرَم، تشبيهاً به. قال: «ولا أعرفُ الأَقْرم».

وقال الزمخشريُّ[٢]: «قَرِمَ البعيرُ فهو قَرِمٌ، إذا اسْتَقْرَم، أي: صار قَرْماً. وقد أَقْرَمَه صاحبُه فهو مُقْرَمٌ، إذا تركه للفِحْلَة. وفَعِل وأفْعَل يَلْتَقِيان كثيراً، كوَجِلَ وأوْجَل، وتَبِعَ وأتْبَع، في الفعل، وكخَشِنٍ وأخْشَن، وكَدِرٍ وأَكْدَر، في الاسمِ».

* * *

[١٢٨٤٩] (قرمز) (س) في[٣] تفسير قوله تعالى[٤]: ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ﴾ قال[٥]: «كالقِرْمِز» هو صِبْغٌ أحمرُ. ويقال: إنه حيوانٌ تُصْبَغُ به الثيابُ، فلا يكادُ يَنْصُلُ[٦] لونُه، وهو مُعَرَّب[٧].

* * *

[١٢٨٥٠] (قرمص) (س) في مناظرةِ[٨] ذي الرُّمَّةِ ورُؤْبة: «**ما تَقَرْمَصَ سَبُعٌ قُرْمُوصاً إلا بقَضاءٍ**». القُرْمُوص: حُفْرَةٌ يَحْفِرُها الرجلُ يَكْتَنُّ[٩] فيها من البَرْدِ، ويأْوِي إليها الصَّيدُ، وهي واسعةُ الجَوفِ، ضَيِّقَةُ الرأسِ. وقَرْمَصَ وتَقَرْمَصَ، إذا

---

(١) غريب الحديث ١/٢٤٩.

(٢) الفائق ٣/١٧١.

(٣) المجموع المغيث ٢/٦٩٣.

(٤) الآية ٧٩ من سورة القصص.

(٥) أورد الطبري هذه الروايةَ عن جابر. انظر: تفسيره ١٨/٣٢٨.

(٦) يَنْصُل لونه: يزول.

(٧) انظر: المعرب ص/٥١٦.

(٨) المجموع المغيث ٢/٦٩٤.

(٩) اكتنَّ: استتر.

دَخلَهَا[١]. وتَقَرْمَصَ السَّبُعُ، إذا دَخَلَها للاصْطِياد.

* * *

[١٢٨٥١] (قرمط) في حديث عليّ[٢]: «**فَرِّجْ ما بينَ السُّطور، وقَرْمِطْ بينَ الحروفِ**». القَرْمَطَةُ: المُقارَبَةُ بين الشيئين. وقَرْمَطَ في خَطْوِه، إذا قارَبَ ما بينَ قَدَمَيْه.

[١٢٨٥٢] (س) ومنه حديث معاوية[٣]: «**قال لعَمرٍو: قَرْمَطْتَ؟ قال: لا**» يريد أَكَبِرْتَ[٤]؟ لأنَّ القَرْمَطَةَ في الخَطْوِ من آثار الكِبَرِ.

* * *

[١٢٨٥٣] (قرمل) (هـ) في حديث علي[٥]: «**أنَّ قِرْمِلِيًّا تَرَدَّى في بِئْرٍ**» القِرْمِلِيُّ من الإبلِ: الصغيرُ الجسمِ، الكثيرُ الوَبَرِ. وقيل: هو ذو السَّنامَيْن. ويُقال له: «قِرْمِل» أيضاً. وكأنَّ القِرْمِلِيَّ منسوبٌ إليه.

[١٢٨٥٤] ومنه حديثُ مَسْروقٍ[٦]: «**تَرَدَّى قِرْمِلٌ في بئرٍ، فلم يَقْدِرُوا على نَحْرِه، فسَأَلوه، فقال: جَوِّفُوه، ثم اقطَعُوه أعضاءً**» أي: اطعَنُوه في جَوْفِه./ ٤/٥١

[١٢٨٥٥] (س) وفيه[٧]: «**أنه رَخَّصَ في القَرامِلِ**» وهي ضَفائرُ من شَعَرٍ أو

(١) ج: «دخلها للاصطياد».

(٢) كنز العمال برقم ٢٩٥٦٣ (١٠/١٣٩).

(٣) المجموع المغيث ٢/٦٩٤.

(٤) من باب سَمِع.

(٥) الغريبين ٥/١٥٣٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣٨.

(٦) غريب الخطابي ٣/٢٤. وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٠١٩٩ (١٠/٤٣٦).

(٧) المجموع المغيث ٢/٦٩٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٦٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨٤.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٤١٦٨ (٤/٤٤٩).

صوفٍ أو إبْرَيْسَم، تَصِلُ به المرأةُ شَعَرَها. والقَرْمَلُ بالفتح: نباتٌ طويلُ الفُروعِ[1] لَيِّنٌ.

* * *

[١٢٨٥٦] (قرن) (هـ) فيه[2]: «**خَيْرُكم قَرْني، ثم الذين يَلُونَهم**» يعني الصحابةَ ثم التابعين.

والقَرْنُ: أهلُ كلِّ زمانٍ، وهو مِقْدارُ التوسُّطِ في أعمارِ أهلِ كلِّ زمان. مَأْخوذٌ من الاقترانِ، فكأنَّه المِقْدارُ الذي يَقْتَرِنُ فيه أهلُ ذلك الزمانِ في أعمارِهم، وأحوالِهم.

وقيل: القَرْنُ: أربعون سنةً. وقيل: ثمانون. وقيل: مئةٌ. وقيل: هو مُطْلَقٌ من الزَّمان. وهو مصدرُ: قَرَن يَقْرِن.

[١٢٨٥٧] (هـ) ومنه الحديث[3]: «**أنه مَسَحَ على رأسِ غُلامٍ، وقال: عِشْ قَرْناً، فعاشَ مئةَ سنةٍ**».

[١٢٨٥٨] ومنه الحديث[4]: «**فارسُ نَطْحَةً أو نَطْحَتَين، ثم لا فارسَ بعدها أبداً، والرومُ ذاتُ القرونِ، كلَّما هَلَكَ[5] قَرْنٌ خَلَفَه قَرْنٌ**» فالقُرونُ جَمْعُ قَرْن.

---

(١) سقط من «ت».

(٢) الغريبين ٥/١٥٣٣، وانظر: الفائق ٣/١٧٢.

ورواه مسلم برقم ٢٥٣٥ (٤/١٩٦٤).

(٣) الغريبين ٥/١٥٣٤، وانظر: الفائق ٣/١٧٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣٨.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٣٧٦٧ (٧/٣٠٧).

(٤) غريب ابن قتيبة ١/٢٦٠، والفائق ٣/١٧٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٦.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٩٦٨٨ (١٠/٢٥٦).

(٥) ك: «قرنٌ هلك».

[١٢٨٥٩] (هـ) ومنه حديثُ[١] أبي سفيانَ: **«لم أرَ كاليومِ طاعةَ قومٍ، ولا فارسَ الأكارِمَ، ولا الرومَ ذاتَ القرونِ»**. وقيل: أراد بالقرون في حديثِ أبي سفيانَ: الشُّعُور، وكلُّ ضَفيرةٍ من ضَفائرِ الشَّعَرِ: قَرْنٌ.

[١٢٨٦٠] ومنه حديثُ[٢] غَسْلِ الميِّتِ: **«ومَشَطْناها ثلاثةَ قرونٍ»**.

[١٢٨٦١] ومنه حديثُ[٣] الحَجَّاج: **«قال لأسماءَ: لَتَأْتِيَنِّي، أو لَأَبْعَثَنَّ إليك مَنْ يَسْحَبُكِ بقُرونكِ»**.

[١٢٨٦٢] (س) ومنه حديث[٤] كَرْدَم[٥]: **«وبقَرْنِ أيِّ النساءِ هي؟»** أي بسِنِّ أيِّهنَّ.

[١٢٨٦٣] (س) وفي حديث[٦] قَيْلَة: **«فأصابَتْ ظُبَتُه[٧] طائفةً من قرونِ راسِيَه»** أي: بعضِ نواحي رأسِي.

[١٢٨٦٤] (هـ) وفيه[٨]: **«أنه قال لعليّ: إن لك بيتاً في الجنة، وإنك ذو**

---

(١) الغريبين ١٥٣٦/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٥٩/١، وغريب ابن الجوزي ٢٣٩/٢.

(٢) رواه مسلم برقم ٩٣٩ (٦٤٧/٢).

(٣) رواه مسلم برقم ٢٥٤٥ (١٩٧١/٤).

(٤) المجموع المغيث ٦٩٩/٢.

ورواه أبو داود برقم ٢٠٩٦ (٢٩/٣).

(٥) كَرْدم بن سفيان صحابي رَوَتْ عنه ابنته ميمونة. وانظر خبره في: أسد الغابة ٥٢١/٤.

(٦) المجموع المغيث ٧٠٢/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٥١/٣، ومنال الطالب ص/٨٩.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١ (٨/٢٥)، وفيه «رأسي».

(٧) الظُّبَة: حدُّ السيف.

(٨) الغريبين ١٥٣٤/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٧٨/٣، والفائق ١٧٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٣٨/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٣٧٣ (٤٦٧/٢).

٥٢/٤ قَرْنَيْها» أي: طَرَفَي الجَنَّةِ، وجانِبَيْها./

قال أبو عبيد(١): «وأنا أَحْسَبُ أنه أراد: ذو قَرْنَي الأمَّةِ فأَضْمَرَ». وقيل: أراد الحسنَ والحسينَ.

[١٢٨٦٥] (هـ) ومنه حديثُ(٢) علي: «**وذَكَرَ قِصَّةَ ذي القَرْنين، ثم قال: وفيكم مِثْلُه**» فيُرى أنه إنما عَنَى نفسَه؛ لأنه ضُرِبَ على رأسِه ضربَتَيْن: إحداهما يومُ الخندقِ، والأُخْرى ضربةُ ابنِ مُلْجَمٍ(٣).

وذو القَرْنين هو الإسكندرُ، سُمِّي بذلك لأنه مَلَكَ الشرقَ والغربَ. وقيل: لأنه كان في رَأْسِه شِبْهُ قَرْنَيْن، وقيل: رأى في النومِ أنه أخَذَ بقَرْنَي الشمسِ./ ٣٠٣/أ

[١٢٨٦٦] (هـ، س) وفيه(٤): «**الشمسُ تَطْلُعُ بين قَرْنَيِ الشَّيْطانِ**» أي: ناحِيَتَي رأسِه وجانبَيْه. وقيل: القَرْنُ: القُوّة، أي: حين تَطْلُعُ يتحرَّك الشيطانُ ويَتَسَلَّطُ، فيكونُ كالمُعِين لها.

وقيل: بين قَرْنَيْه، أي: أُمَّتَيْه الأوَّلين والآخِرين. وكلُّ هذا تمثيلٌ لمَنْ يَسْجُدُ للشمسِ عند طُلوعِها، فكأنَّ الشيطانَ سَوَّلَ له ذلك، فإذا سَجَدَ لها كان كأنَّ الشيطانَ مُقْتَرِنٌ بها.

[١٢٨٦٧] (هـ) وفي حديثِ(٥) خَبّاب(١): «**هذا قَرْنٌ قد طَلَعَ**» أراد قوماً

---

(١) غريب الحديث ٧٩/٣.

(٢) الغريبين ١٥٣٤/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٨٠/٣، والفائق ١٧٣/٣.

وانظر: الآحاد والمثاني برقم ١٦٨ (١٤١/١).

(٣) عبد الرحمن بن مُلْجَم قاتل علي رضي الله عنه. انظر: خبره في البداية والنهاية ١١١/١١.

(٤) الغريبين ١٥٣٥/٥، والمجموع المغيث ٧٠٢/٢، وانظر: غريب الخطابي ٧٢٥/١، والفائق ١٧٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٣٨/٢.

وواه البخاري برقم ٣٢٧٣ (الفتح ٣٨٦/٦).

(٥) الغريبين ١٥٣٥/٥، وانظر: غريب الخطابي ٢٩٥/٢.

=

أحداثاً نَبَغُوا بعد أَنْ لم يكونوا، يعني القُصَّاصَ.

وقيل: أراد بِدْعَةً حَدَثَتْ لم تَكُنْ في عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم.

[١٢٨٦٨] (هـ) وفي حديث[٢] أبي أيوبَ: «**فوَجَدَه الرسولُ يَغْتَسِلُ بين القَرْنَيْن**» هما قَرْنا البِئْرِ المَبْنِيَّان على جانبَيْها، فإنْ كانتا من خَشَبٍ فهُما زُرْنُوقان[٣].

[١٢٨٦٩] وفيه[٤]: «**أنه قَرَنَ بين الحَجِّ والعُمْرَةِ**» أي: جَمَعَ بينهما بِنِيَّةٍ واحدةٍ، وتَلْبِيَةٍ واحدةٍ، وإحرامٍ واحدٍ، وطَوافٍ واحدٍ، وسَعْيٍ واحدٍ، فيقولُ: لَبَّيْكَ بحَجَّةٍ وعُمْرَةٍ، يقال: قَرَن بينهما يَقْرِن قِراناً، وهو عند أبي حنيفةَ[٥] أَفْضَلُ من الإفرادِ والتمتُّعِ.

[١٢٨٧٠] (س) ومنه الحديثُ[٦]: «**أنه نهى عن القِران، إلا أن يَسْتَأْذِنَ أحدُكم صاحبَه**»، ويُرْوى «الإقران»، والأولُ أَصَحُّ. وهو أن يَقْرُنَ بين التَّمْرَتين في الأَكْلِ. وإنما نَهَى عنه؛ لأنَّ فيه شَرَهاً، وذلك يُزْرِي بصاحبِه، أو لأنَّ فيه غَبْناً برَفيقِه.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٦٧٢١ (١٣/٣٦٢).

(١) خَبَّاب بن الأرَتّ، حليفُ بني زهرة من السابقين شَهِد المشاهِدَ، توفي سنة ٣٧هـ. انظر: أسد الغابة ٢/١٠٢.

(٢) الغريبين ٥/١٥٣٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٢٠، والفائق ٣/١٨٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣٩.

ورواه أبو مسلم برقم ١٢٠٥ (٢/٨٦٤).

(٣) الزُّرْنُوقان: منارتان تُبنيان على جانبي رأس البئر.

(٤) رواه الترمذي برقم ٩٤٧ (ص/٢٣١).

(٥) انظر: المبسوط للسرخسي ٤/٢٥-٢٦.

(٦) المجموع المغيث ٢/٦٩٤، وانظر: الفائق ٣/١٧٩ بلفظ: «لاقِران».

ورواه البخاري برقم ٥٤٤٦ (الفتح ٩/٤٨٢) وفيه: «الإقران».

وقيل: إنما نهى عنه لِما كانوا فيه من شِدَّةِ العَيْشِ، وقلَّةِ الطعامِ، وكانوا مع هذا يُواسُون من القليلِ، فإذا اجتمعوا على الأَكْلِ آثَرَ بعضُهم بعضاً على نفسِه. وقد يكونُ في القومِ مَنْ قد/ اشْتَدَّ جُوْعُه، فرُبَّما قَرَنَ بين التَّمْرَتين، أو عَظَّمَ اللُّقْمَةَ، فأَرْشَدَهم إلى الإذن فيه، لِتَطِيبَ به أَنْفُسُ الباقين. ٥٣/٤

[١٢٨٧١] (س) ومنه حديث[١] جَبَلة[٢]: «**قال: كُنَّا بالمدينة في بَعْثِ العراقِ، فكان ابنُ الزُّبير يَرْزُقُنا التَّمْرَ**، وكان **ابنُ عُمَرَ يَمُرُّ، فيقول: لا تُقارِنوا، إلا أَنْ يَسْتأذِنَ الرجلُ أخاه**» هذا لأَجْلِ ما فيه من الغَبْنِ، ولأنَّ مِلْكَهم فيه سواءٌ. ورُوِي نحوُه عن أبي هريرةَ في أصحابِ الصُّفَّةِ.

[١٢٨٧٢] وفيه[٣]: «**قارِنُوا بين أبنائِكم**» أي: سَوُّوا بينَهم، ولا تُفَضِّلوا بعضَهم على بعض. ورُوِي بالباء[٤] الموحَّدة من المقاربة، وهو قريبٌ منه.

[١٢٨٧٣] (س) وفيه[٥]: «**أنه عليه الصلاةُ والسلام مَرَّ برَجُلَيْن مُقْتَرِنَين، فقال: ما بالُ القِرانِ؟ قالا: نَذَرْنا**» أي: مَشْدُودَيْن، أحدُهما إلى الآخر بحَبْلٍ. والقَرَنُ بالتحريك: الحَبْلُ الذي يُشَدَّان به. والجَمْعُ نفسُه: قَرَن أيضاً. والقِرانُ: المَصْدرُ، والحَبْلُ.

[١٢٨٧٤] (س) ومنه حديثُ[٦] ابنِ عباس: «**الحَياءُ والإيمانُ في قَرَنٍ**» أي:

---

(١) المجموع المغيث ٢/٦٩٥.

ورواه مسلم برقم ٢٠٤٥ (٣/١٦١٧). بلفظ قريب. وانظر: مسند أحمد برقم ٥٨٠٢ (١٠/٦٦).

(٢) جَبَلة بن سُحيم، وتقدَّمت ترجمته.

(٣) رواه أحمد في المسند برقم ١٩٣٥٢ (٣٢/٩٦).

(٤) سقط من ك.

(٥) المجموع المغيث ٢/٦٩٥، وانظر: المسند برقم ٦٧١٤ (١١/٣٢٤).

(٦) المجموع المغيث ٢/٦٩٦.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٨٣١٣ (٨/١٧٤).

مجموعان في حَبْلٍ أو قِران.

[١٢٨٧٥] (هـ) وفي حديث[١] الضَّالَّةِ: «**إذا كَتَمَها آخِذُها ففيها قَرِينَتُها مِثْلُها**» أي: إذا وَجَدَ الرجلُ ضالَّةً من الحيوانِ، وكَتَمَها، ولم يُنْشِدْها، ثم تُوجَدُ عنده فإنَّ صاحبَها يَأْخُذُها، ومِثْلُها معها مِنْ كاتِمِها. ولعلَّ هذا قد كان في صدر الإسلام ثم نُسِخَ، أو هو على جهةِ التأديب[٢] حيث لم يُعَرِّفْها. وقيل: هو في الحيوانِ خاصَّةً كالعقوبةِ له. وهو كحديثِ[٣] مانِعِ الزكاة: «إنَّا آخِذُوها وشَطْرَ مالِه». والقَرِينة: فعيلة بمعنى مَفْعُولة، من الاقتران.

[١٢٨٧٦] ومنه حديثُ[٤] أبي موسى: «**فلمَّا أَتَيْتُ رسولَ اللهِ قال: خُذْ هذين القَرِينَيْن**» أي: الجَمَلَين المَشْدُودَيْن أحدُهما إلى الآخَر.

[١٢٨٧٧] ومنه الحديث: «**أن أبا بكرٍ وطلحةَ يُقال لهما القَرِينان**»؛ لأنَّ عثمانَ[٥] أخا طلحةَ أخَذَهما، فقَرَنَهما بحَبْلٍ./ ٤/٥٤

[١٢٨٧٨] (س) ومنه الحديث[٦]: «**ما مِنْ أحدٍ إلا وُكِّل به قَرِينُه**» أي: مُصاحِبُه من الملائكةِ والشياطين. وكلُّ إنسانٍ فإنَّ معه قريناً منهما، فقَرِينُه من

---

(١) الغريبين ١٥٣٥/٥، وانظر غريب أبي عبيد ١٥١/٣، والفائق ١٧٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٣٨/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٧٣٠٠ (٣٠٢/٩).

(٢) ك: «التأنيث».

(٣) رواه أبو داود برقم ١٥٦٩ (٣٢٤/٢).

(٤) رواه البخاري برقم ٤٤١٥ (الفتح ٧١٤/٧).

(٥) عثمان بن عبيد الله القرشي من بني تيم، صحابي عالِمٌ بالنسب. انظر: أسد الغابة ٢١٤/٣.

(٦) المجموع المغيث ٧٠٢/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٨١٤ (٢١٦٧/٤).

الملائكةِ يَأْمُرُه بالخَيْرِ، ويَحُثُّه عليه، وقرينُه من الشياطين يَأْمُرُه بالشَّرِّ، ويَحُثُّه عليه.

[١٢٨٧٩] (س) ومنه الحديث[١] الآخر: «**فقاتِلْه فإنَّ معه القَرِينَ**» والقَرِينُ: يكون في الخيرِ والشَّرِّ.

[١٢٨٨٠] (س) ومنه الحديث[٢]: «**أنه قُرِنَ بنُبُوَّتِه عليه السلامُ إسرافيلُ ثلاثَ سنين، ثم قُرِنَ به جبريلُ**» أي: كان يأتيه بالوَحْيِ.

[١٢٨٨١] (هـ) وفي صفتِه[٣] عليه الصلاةُ والسلام: «**سَوابغَ في غيرِ قَرَنٍ**» القَرَنُ - بالتحريك - التقاءُ الحاجِبَين. وهذا خلافُ ما رَوَت أمُّ مَعْبَدٍ، فإنها قالَتْ[٤] في صفتِه: «**أَزَجُّ أقْرَنُ**» أي: مَقْرُونُ الحاجِبَيْن» والأوَّلُ الصحيحُ في صفته. و«سوابغ» حالٌ من المجرور وهو الحاجِبُ، أي: إنها دَقَّتْ في حالِ سُبوغِها، ووَضَعَ الحواجِبَ مَحَلَّ الحاجِبَيْن؛ لأن التثنيةَ جَمْعٌ.

[١٢٨٨٢] (س) وفي حديث[٥] المواقيت: «**أنه وَقَّتَ لأهْلِ نَجْدٍ قَرْناً**» وفي

---

(١) المجموع المغيث ٧٠٢/٢، وغريب الخطابي ١٦٤/١.

ورواه مسلم برقم ٥٠٦ (٣٦٣/١).

(٢) المجموع المغيث ٧٠٢/٢.

وانظر: عمدة القاري ٤٠/١.

(٣) الغريبين ١٥٣٦/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٧/١، وغريب ابن الجوزي ٢٣٩/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (١٥٥/٢٢).

(٤) غريب ابن قتيبة ٤٦٣/١، منال الطالب ص/١٧٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٦٠٥ (٤٩/٤).

(٥) المجموع المغيث ٦٩٨/٢.

ورواه البخاري برقم ١٥٢٩ (٤٥٤/٣)، وأحمد برقم ٥٥٣٢ (٣٧٥/٩).

روايةٍ: «قَرْنَ المنازلِ» هو اسمُ موضعٍ[1] يُحْرِمُ منه أهلُ نجدٍ. وكثيرٌ مِمَّن لا يَعْرِفُ يفتح راءَه، وإنما هو بالسكونِ، ويُسَمَّى أيضاً «قَرْن الثَّعالب». وقد جاء في الحديث.

[١٢٨٨٣] (س) ومنه الحديثُ[2]: **«أنه احْتَجَم على رأسِه بقَرْنٍ حين طُبَّ»** وهو اسمُ موضعٍ، فإمَّا هو الميقاتُ أو غيرُه. وقيل: هو قَرْنُ ثورٍ جُعِل كالمِحْجَمة.

[١٢٨٨٤] (س) وفي حديث[3] علي: **«إذا تَزَوَّجَ المرأةَ وبها قَرْنٌ، فإن شاء أَمْسَكَ، وإنْ شاءَ طَلَّقَ»** القَرْن بسكونِ الراء: شيءٌ يكون في/ فَرْجِ المرأة كالسِّنِّ يَمْنَعُ من الوَطْء، ويُقال له: العَفَلَةُ. ٣٠٣/ب

[١٢٨٨٥] (س) ومنه حديثُ[4] شُرَيْح: **«في جاريةٍ بها قَرْنٌ، قال: أَقْعِدوها، فإنْ أصابَ الأرضَ فهو عَيْبٌ، وإن لم يُصِبْها فليس بعَيْبٍ»**.

[١٢٨٨٦] (س) وفيه[5]: **«أنه وَقَفَ على طَرَفِ[6] القَرْنِ الأَسْوَدِ»** هو بالسكون: جُبَيْلٌ صغيرٌ./ ٤/٥٥

(١) صحيح مسلم برقم ١١٨١ (٢/٨٣٨). وانظر: معجم البلدان ٤/٣٣٢.

(٢) المجموع المغيث ٢/٦٩٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٤٣، والفائق ٣/١٧٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣٨.

ورواه أحمد برقم ٢٠٢١٢ (٣٣/٣٧٠)، وانظر: كشف المشكل برقم ٢٥٣١ (٤/٣٤٢).

(٣) المجموع المغيث ٢/٦٩٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١١٥، والفائق ٣/١٨٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٣٩. وانظر: سنن الدارقطني برقم ٨٥ (٣/٢٦٧).

(٤) المجموع المغيث ٢/٦٩٦، وانظر: الفائق ٣/١٨٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤٠.

(٥) المجموع المغيث ٢/٦٩٧.

ورواه أبو داود برقم ٢٠٢٥ (٢/٥٣٦).

(٦) «ج» طرائق.

[١٢٨٨٧] (س) وفيه[١]: «**أنَّ رجلاً أتاه فقال: علِّمْني دعاءً، ثم أتاه عند قَرْنِ الحَوْلِ**» أي: عند آخرِ الحَوْلِ الأوَّلِ، وأوَّلِ الثاني.

[١٢٨٨٨] (س) وفي حديث[٢] عمرَ والأُسْقُفّ: «**قال: أجِدُك قَرْناً، قال قَرْنَ مَهْ؟ قال: قَرْنٌ من حديدٍ**» القَرْن بفتح القاف: الحِصْنُ، وجَمْعُه قُرونٌ، ولذلك قيل لها: صَياصِي.

[١٢٨٨٩] وفي قصيدِ كعبِ بنِ زهيرٍ[٣]:

إذا يُساوِرُ قِرْناً لا يَحِلُّ له ... أَنْ يَتْرُكَ القِرنَ إلا وهْو مَجْدُولُ

القِرْن بالكسرِ: الكُفْءُ والنظيرُ في الشَّجاعةِ والحَرْبِ، ويُجْمَعُ على أَقْران. وقد تكرَّر في الحديث مفرداً ومجموعاً.

[١٢٨٩٠] ومنه حديثُ[٤] ثابتِ بن قَيْسٍ: «**بِئْسَ ما عَوَّدْتُم أَقْرانَكُم**» أي: نُظَراءَكم، وأكْفاءَكم في القتال.

[١٢٨٩١] (هـ) وفي حديثِ[٥] ابنِ الأَكْوَعِ: «**سأل رسولَ اللهِ عن الصَّلاةِ في القوسِ والقَرَن، فقال: صَلِّ في القَوْسِ، واطَّرِحِ القَرَنَ**». القَرَن بالتحريكِ: جَعْبَةٌ من جُلودٍ تُشَقُّ، ويُجْعَلُ فيها النُّشَّابُ، وإنما أَمَرَه بَنْزِعِه، لأنه كان من جِلْدٍ غيرِ ذكيّ، ولا مَدْبوغ.

---

(١) المجموع المغيث ٦٩٧/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٧٦٦ (٢٩٠/٣).

(٢) المجموع المغيث ٦٩٧/٢.

ورواه أبو داود برقم ٤٦١٥ (٢٠٤/٥).

(٣) تقدم برقم ٨٦٦٤.

(٤) رواه البخاري برقم ٢٨٤٥ (الفتح ٦١/٦).

(٥) الغريبين ١٥٣٦/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٧٠/١، والفائق ١٧٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٣٩/٢.

وانظر: مجمع الزوائد ٥٧/٢.

[١٢٨٩٢] ومنه الحديث[١]: «**النَّاسُ يومَ القيامةِ كالنَّبْلِ في القَرَن**» أي: مجتمعون مِثْلَها.

[١٢٨٩٣] (س) ومنه[٢] حديث[٣] عُمْيَر بن الحِمامِ: «**فأَخْرَجَ تمراً من قَرَنه**» أي: جَعْبَتِه، ويُجْمَعُ على: أَقْرُن وأَقْران، كجَبَل وأَجْبُل وأجْبال.

[١٢٨٩٤] (س) ومنه الحديث[٤]: «**تعاهَدُوا أقرانَكم**» أي: انظُروا: هل هي مِنْ ذَكِيَّةٍ أو مَيِّتَةٍ، لأَجْل حَمْلِها في الصلاة؟.

[١٢٨٩٥] (هـ) ومنه[٥] حديثُ عمرَ: «**قال[٦] لرجلٍ: ما لك؟ قال: أَقْرُنٌ لِي، وآدِمَةٌ[٧] في المَنِيئة[٨]، فقال: قَوِّمْها، وزَكِّها**».

[١٢٨٩٦] وفي حديث سليمانَ[٩] بنِ يَسار: «**أمَّا أنا فإنِّي لهذه مُقْرِنٌ**» أي: مُطِيقٌ، قادِرٌ عليها، يعني ناقتَه. يقال: أَقْرَنْتُ للشيءِ، فأنا مُقْرِنٌ، أي: أطاقه، وقَوِيَ عليه، / ومنه قولُه تعالى[١٠]: ﴿وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ﴾. ٥٦/٤

* * *

(١) الفائق ١٧٩/٣.

(٢) المجموع المغيث ٦٩٧/٢.

ورواه مسلم برقم ١٩٠١ (١٥١٠/٣).

(٣) الأنصاري السُّلَمي، شهد بدراً، واستشهد فيها. انظر: أسد الغابة ٤١٤/٣.

(٤) المجموع المغيث ٦٩٧/٢.

(٥) الغريبين ١٥٣٦/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٥/٢، والفائق ١٧٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٣٩/٢.

(٦) ت، ف: «قيل».

(٧) الآدِمَةُ: ج الأَدَم، وهو الجِلْدُ.

(٨) المنيئة: الدِّباغ.

(٩) غريب الخطابي ٥١/٣، والدر المنثور ٣٦٩/٧.

(١٠) الآية ١٣ من سورة الزخرف.

[١٢٨٩٧] (قرا) (س) فيه[١]: **«الناسُ قَوارِي اللهِ في الأرضِ»** أي: شُهُوده، لأنهم يَتَتَبَّعُ بعضُهم أحوالَ بعضٍ، فإذا شَهِدوا لإنسانٍ بخيرٍ أو شرٍّ فقد وَجَبَ، واحدُهم: قارٍ، وهو جَمْعٌ شاذٌّ[٢] حيث هو وصفٌ لآدَمِيّ ذَكَرٍ، كفوارِسَ ونَواكس.

يقال: قَرَوْتُ الناسَ، وتَقَرَّيْتُهم، واقْتَرَيْتهم، واسْتَقْرَيْتُهم بمعنىً.

[١٢٨٩٨] ومنه[٣] حديثُ أنسٍ: **«فتَقَرَّى حُجَرَ[٤] نسائِه كلِّهن»**.

[١٢٨٩٩] (س) وحديث ابن سَلام[٥]: **«فما زال عثمانُ يَتَقَرَّاهم، ويَقُولُ لهم ذلك»**.

[١٢٩٠٠] (هـ) ومنه حديث عمر[٦]: **«بَلَغني عن أمَّهاتِ المؤمنين شيء، فاسْتَقْرَيْتُهُنَّ أقول: لَتَكْفُفْنَ عن رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، أو لَيُبَدِّلَنَّه اللهُ خيراً منكنَّ»**.

[١٢٩٠١] (هـ) ومنه الحديثُ[٧]: **«فجَعَلَ يَسْتَقْرِي الرِّفاقَ»**.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٧٠٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٥٤، والفائق ٣/١٨٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٧٠.

(٢) ليس بشاذ؛ لأنَّ فاعِلَ الوصفِ والاسم قياسُ جَمْعِه فواعل. انظر: شرح الشافية ٢/١٥٤.

(٣) رواه البخاري برقم ٤٧٩٣ (٨/٣٨٨).

(٤) ج: «بحجر».

(٥) المجموع المغيث ٢/٧٠٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٧٥، والفائق ٣/١٨٥.

(٦) الغريبين ٥/١٥٣٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٤٠.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٦٠ (١/٢٩٩).

(٧) الغريبين ٥/١٥٣٧.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٦٦ (١/٣٧٢).

[١٢٩٠٢] (هـ) وفي حديث عمر[١]: «**ما وَلِيَ أحدٌ إلا حامىٰ على قَرابتِه، وقَرَى في عَيْبَتِه**» أي: جَمَعَ، يُقال: قَرَى الشيءَ يَقْرِيه قَرْياً، إذا جَمَعه، يريدُ أنَّه خانَ في عَمَلِه.

[١٢٩٠٣] ومنه حديثُ[٢] هاجَرَ حين فَجَّر اللهُ لها زمزَمَ: «**فقَرَّتْ في سِقاءٍ أو شَنَّةٍ كانَتْ معها**».

[١٢٩٠٤] (هـ) وحديث[٣] مُرَّةَ بنِ شَراحيلَ: «**أنه عُوتِبَ في تَرْكِ الجمعة، فقال: «إنَّ بي جُرْحاً يَقْرِي، وربما ارْفَضَّ[٤] في إزاري**» أي: يَجْمَعُ المِدَّةَ[٥]، ويَنْفَجِرُ.

[١٢٩٠٥] (هـ) وفي حديث ابن عمر[٦]: «**قام إلى مَقْرَى[٧] بستانٍ، فقَعَدَ يتوضَّأ**». المَقْرى والمَقْراة: الحَوْضُ الذي يَجْتَمِعُ فيه الماءُ.

[١٢٩٠٦] (س) وفي حديثِ ظَبْيانَ[٨]: «**رَعَوْا قُرْيانَه**» أي: مَجاري[٩] الماءِ. واحدُها: قَرِيّ، بوَزْن طَرِيّ.

---

(١) الغريبين ١٥٣٧/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٩/٢، والفائق ٣٣٤/١، وغريب ابن الجوزي ٢٤٠/٢، وانظر: أخبار المدينة برقم ١٤٩٧ (٦١/٢).

(٢) غريب أبي عبيد ٣٧٥/٤. وانظر: أخبار مكة للفاكهي برقم ١٠٤٨ (٥/٢).

(٣) الغريبين ١٥٣٧/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٧٥/٤، والفائق ١٨٦/٣.

(٤) ارفَضَّ: سال.

(٥) المِدَّة: القَيْح.

(٦) الغريبين ١٥٣٧/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣١٣/٢، والفائق ١٨٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٠/٢.

(٧) ك: «مقر».

(٨) المجموع المغيث ٧٠٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٦٠/٢.

وانظر: العقد الفريد ٣٦/٢.

(٩) ج: «مجامع».

[١٢٩٠٧] (س) ومنه حديث قُس[١]: «ورَوْضَةٌ ذات قُرْيان».

[١٢٩٠٨] وفيه[٢]: «إنَّ نبيّاً من الأنبياء أمَرَ بقَرْيَةِ النَّمْلِ فأُحْرِقَتْ» هي مَسْكَنُها وبَيْتُها، والجمعُ: قُرىً. والقَرْيَةُ من المساكنِ والأبنيةِ: الضِّياع[٣]، وقد تُطْلَقُ على المدنِ./ ٥٧/٤

[١٢٩٠٩] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «أُمِرْتُ بقَرْيَة تأكلُ القُرى» هي مدينةُ الرسولِ عليه السلام. ومعنى أَكْلِها القُرى: ما يُفْتَحُ على أيدي أهلِها من المُدُنِ، ويُصِيبون من غنائِمها.

[١٢٩١٠] (س) ومنه حديثُ علي[٥]: «أنه أُتِيَ بضَبّ، فلم يَأْكُلْه وقال: إنه قَرَوِيٌّ» أي: من أهلِ القُرى، يعني إنما يَأْكُلُه أهلُ القُرى والبوادي والضِّياعِ دونَ أهلِ المدن. والقَرَوِيُّ: منسوبٌ إلى القَرْية على غيرِ قياس، وهو مذهبُ يونسَ[٦]، والقياسُ: قَرْيِيّ.

[١٢٩١١] (س) وفي حديث[٧] إسلامِ أبي ذَرّ: «وَضَعْتُ قولَه على أقراء

---

(١) المجموع المغيث ٧٠٥/٢. وانظر: منال الطالب ص/١٣٥.

(٢) صحيح مسلم برقم ٢٢٤١ (١٧٥٩/٤).

(٣) اللسان: «والضياع».

(٤) الغريبين ١٥٣٧/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤٣٤/١، وغريب ابن الجوزي ٢٤٠/٢.

ورواه مسلم برقم ١٣٨٢ (١٠٠٦/٢).

(٥) المجموع المغيث ٧٠٥/٢.

(٦) مذهب يُونس: قَرَوِيّ وكان يونس يُحَرِّك عين جميع ذلك واوياً كان أو يائياً بالفتح، ويَقْلِبُ الياء واواً مثل ظَبْية ودُمْيَة وفِتْية فيقول: ظَبَوِيّ ودَمَوِيّ وفِتَوِيّ. وانظر: الكتاب ٣٤٧/٣، وشرح الشافية ٤٨/٢.

(٧) المجموع المغيث ٧٠٤/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٨٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٢٧/٢.

=

الشِّعْرِ، فليس هو بشِعْرٍ». أَقْراءُ الشِّعْرِ: طرائِقُه وأنواعُه، واحدُها: قَرْوٌ، وقَرْيٌ، وقَرِيٌّ. وذكره الهَرَوِيُّ[1] في الهمزِ، وقد تقدَّم[2].

[١٢٩١٢] ومنه حديثُ عُتْبَةَ بنِ ربيعةَ: «**حين مَدَح القرآنَ لَمَّا تلاه رسولُ الله عليه، فقالَتْ له قريشٌ: هو شِعْرٌ. قال: لا، لأنِّي عَرَضْتُه على أَقْراءِ الشِّعْرِ، فليس هو بشِعْرٍ**».

[١٢٩١٣] (س) وفيه[3]:/ «**لا تَرْجِعُ هذه الأُمَّةُ على قَرْواها**» أي: **على** أَوَّلِ أَمْرِها، وما كانَتْ عليه. ويُرْوَى «**على قَرْوائها**» بالمدّ. ٣٠٤/أ

[١٢٩١٤] (س) وفي حديث[4] أُمِّ مَعْبد: «**أنها أرسلَتْ إليه بشاةٍ وشَفْرة[5]، فقال: ارْدُدِ الشَّفْرَةَ، وهاتِ لي قَرْواً**» يعني قَدَحاً من خَشَب. والقَرْوُ: أَسْفَلُ النَّخْلَةِ يُنْقَرُ، ويُنْبَذُ فيه. وقيل: القَرْوُ: إناءٌ صغيرٌ يُرَدَّدُ في الحَوائجِ.

* * * * *

ورواه مسلم برقم ٢٤٧٣ (٤/١٩٢٠).

(١) الغريبين ٥/١٥١٧.

(٢) برقم ١٢٧٠٠.

(٣) المجموع المغيث ٢/٧٠٤. وانظر: غريب الخطابي ١/٤٧٣.

(٤) المجموع المغيث ٢/٧٠٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٦٧، والفائق ١/٩٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤٠. وانظر: مجمع الزوائد ٦/٥٥، وفيه «فرقاً».

(٥) الشَّفْرة: السِّكِّين العريضة.

باب القاف مع الزاي

[١٢٩١٥] (قزح) (هـ) فيه[١]: «**لا تَقُولوا قَوْسَ قُزَحَ، فإنَّ قُزَحَ من أسماءِ الشياطين**». قيل: سُمِّيَ به لتَسْويلِهِ للناسِ وتَحْسينِه إليهم المعاصيَ، من التَّقْزيح: وهو التَّحْسِينُ. وقيل: من القُزَحِ، وهي الطَّرائِقُ والأَلْوانُ التي في القوسِ، الواحدةُ قُزْحَة، أومِنْ قَزَحَ الشيءُ، إذا ارتفع، كأنه كَرِه/ ما كانوا عليه من عاداتِ الجاهليَّة، وأن[٢] يُقال: قوسُ اللهِ، فيُرْفَعُ قَدْرُها، كما يُقال: بَيْتُ اللهِ. وقالوا: قوسُ اللهِ أمانٌ من الغَرَقِ.

٥٨/٤

[١٢٩١٦] (س) وفي حديثِ أبي بكرٍ[٣]: «**أنه أتى على قُزَحَ، وهو يَخْرِشُ**[٤] **بَعِيرَه بِمِحْجَنِه**[٥]» هو القَرْنُ الذي يَقِفُ عنده الإمامُ بالمُزْدَلِفَة. ولا يَنْصَرِفُ لِلعَدْلِ والعَلَمِيَّة كعُمَرَ، وكذلك قوسُ قُزَحَ، إلَّا منْ جَعَلَ قُزَحَ من الطرائقِ والأَلْوانِ فهو جمعُ قُزْحَة.

[١٢٩١٧] (هـ) وفيه[٦]: «**إنَّ اللهَ ضَرَبَ مَطْعَمَ ابنِ آدمَ للدُّنيا مثلاً، وضَرَبَ الدُّنيا لمَطْعَمِ ابنِ آدمَ مَثَلاً، وإنْ قَزَّحَه ومَلَّحَه**» أي: تَوْبَلَه، من القِزْحِ، وهو

---

(١) الغريبين ١٥٣٨/٥، و انظر: غريب ابن الجوزي ٢٤٠/٢.

وانظر: حلية الأولياء ٣٠٩/٢.

(٢) أي: وكره أن.

(٣) المجموع المغيث ٧٠٦/٢، وانظر: الفائق ١٩٠/٣.

(٤) يَخْرِش: يُحَرِّكه للإسراع.

(٥) المِحْجَن: عصا مُعَقَّفة الرأس.

(٦) الغريبين ١٥٣٨/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٤١/٢.

والحديث في مسند أحمد برقم ٢١٢٣٩ (١٦١/٣٥).

التَّابِلُ الذي يُطْرَحُ في القِدْرِ، كالكَمُّون والكُزْبَرَة ونَحْوِ ذلك. يُقال: قَزَحْتُ القِدرَ، إذا تَرَكْتَ فيها الأبازيرَ.

والمعنى: أنَّ المَطْعَمَ وإنْ تَكَلَّف الإنسانُ التَّنَوُّقَ في صَنْعَتِه وتَطْييبه، فإنه عائدٌ إلى حالٍ تُكْرَه وتُسْتَقْذَر، فكذلك الدُّنيا المَحْرُوصُ على عِمارتِها ونَظْمِ أسبابِها راجعةٌ إلى خَرابٍ وإدْبارٍ.

[١٢٩١٨] (هـ) وفي[1] حديثِ ابن عباس: «**كَرِه أن يُصَلِّيَ الرجلُ إلى الشجرة المُقَزَّحَةِ**» هي التي تَشَعَّبَتْ شُعَباً كثيرةً. وقد تَقَزَّحَ الشَّجَرُ والنَّباتُ.

وقيل: هي شَجَرَةٌ على صورةِ التِّين، لها أغصانٌ قِصارٌ في رؤوسِها مثل: بُرثُنِ[2] الكَلْبِ.

وقيل: أراد بها كلَّ شجرةٍ قَزَحَتْ الكلابُ والسِّباعُ بأَبْوالِها عليها. يقال: قَزَحَ الكَلْبُ ببَوْلِه، إذا رَفَعَ إحدى رِجْلَيْه، وبالَ.

* * *

[١٢٩١٩] (قزز) (س) في حديثِ ابنِ سَلام[3]: «**قال: قال موسى لجبريل عليهما السلام: هل يَنامُ ربُّك؟ فقال الله: قل له: فلْيَأْخُذْ قازُوزَتَين أو قارورَتين، ولْيَقُمْ على الجَبَلِ من أَوَّلِ الليلِ حتى يُصْبِحَ**». قال الخطابيُّ[4]: «هكذا رُوِيَ مَشْكوكاً فيه». وقال: «القازُوزَةُ مَشْرَبَةٌ كالقارُورة، وتُجْمَعُ على: القَوازِيز والقواقِيز، وهي دونَ القَرْقارةِ. والقارورةُ بالراء معروفةٌ».

[١٢٩٢٠] (هـ) وفيه[5]: «**إنَّ إبليسَ لَيَقُزُّ القَزَّةَ من المَشْرِقِ، فتَبْلُغُ**

---

(١) الغريبين ١٥٣٧/٥، وانظر: الفائق ١٩١/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٠/٢.

(٢) برثن الكلب: مِخْلَبُه.

(٣) المجموع المغيث ٧٠٦/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣٧٥/٢، والفائق ١٩١/٣.

(٤) غريب الحديث ٣٧٦/٢.

(٥) الغريبين ١٥٣٨/٥، وانظر: الفائق ١٩٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤١/٢.

=

٤/٥٩ **المَغْرِبَ**» أي: يَثِبُ الوَثْبَة./

* * *

[١٢٩٢١] (قزع) في حديث الاستسقاء[١]: «**وما في السماءِ قَزَعَةٌ**» أي: **قِطْعَةٌ** من الغَيْمِ، وجَمْعُها: قَزَع.

[١٢٩٢٢] (هـ) ومنه حديثُ علي[٢]: «**فيَجْتَمِعُون إليه، كما يَجْتَمِعُ قَزَعُ الخريفِ**» أي: قِطَعُ السَّحابِ المُتَفَرِّقة، وإنما خَصَّ الخريفَ؛ لأنه أولُ الشِّتاءِ، والسَّحابُ يكونُ فيه مُتفرِّقاً غيرَ متراكمٍ ولا مُطْبِقٍ، ثم يَجْتَمِعُ بَعْضُه إلى بعضٍ بعدَ ذلك.

[١٢٩٢٣] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**أنه نَهَى عن القَزَعِ**» هو أن يُحْلَقَ رأسُ الصبيِّ، ويُتْرَكَ منه مواضعُ متفرِّقةٌ غيرُ مَحْلوقةٍ، تشبيهاً بقَزَعِ السَّحابِ. وقد تكرَّر ذِكْرُ الجميعِ في الحديثِ مفرداً ومجموعاً.

* * *

[١٢٩٢٤] (قزل) (س) في[٤] حديثِ مُجالِد بنِ مسعود: «**فأتاهم، وكان فيه قَزَلٌ، فأَوسَعُوا له**». القَزَلُ بالتحريك: أَسْوَأ العَرَجِ، وأَشَدُّه.

* * *

وانظر: تصحيفات المحدثين ١/٣١٢.

(١) رواه مسلم برقم ١١٦٧ (٢/٨٢٦).

(٢) الغريبين ٥/١٥٣٩، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٨٥، والفائق ٢/٤٣١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤١، وانظر: نهج البلاغة /٤٢٩، وتاريخ مدينة دمشق ١/٢٩٧.

(٣) الغريبين ٥/١٥٣٨، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٨٤، وغريب ابن قتيبة ١/٣٠٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤١.

ورواه مسلم برقم ٢١٢٠ (٣/١٦٧٥).

(٤) المجموع المغيث ٢/٧٠٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٠٤، والفائق ٣/١٩١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤١.

[١٢٩٢٥] (قزم) (س) فيه[1]: «**أنَّه كان يتَعَوَّذُ من القَزَم**» وهو اللُّؤْمُ والشُّحُّ. ويُرْوَى بالراء، وقد تقدَّم[2].

[١٢٩٢٦] وفي حديثِ عليّ في ذَمِّ أهلِ الشام: «**جُفاةٌ، طَغامٌ**[3]، **عبيدٌ، أَقْزامٌ**» هو جَمْعُ قَزَمٍ. والقَزَمُ في الأصل: مصدرٌ، يَقَعُ على الواحدِ والاثنين والجَمْعِ، والذَّكَرِ والأنثى.

*****

(١) المجموع المغيث ٧٠٧/٢، وانظر: الفائق ٤٢/٣.

(٢) برقم ١٢٨٤٣.

(٣) الطَّغام: أراذل الناس.

باب القاف مع السين

[١٢٩٢٧] (قسب) (س) في[١] حديثِ ابنِ عُكيم: «**أَهْدَيْتُ إلى عائشةَ جِراباً**[٢] **من قَسْبِ عَنْبَرٍ**». القَسْبُ: الشديدُ اليابِسُ من كلِّ شيء. ومنه «قَسْبُ التَّمْرِ» ليُبْسِه.

* * *

[١٢٩٢٨] (قسر) (قسر) في حديثِ علي: «**مَرْبُوبون اقتِساراً**». الاقْتِسار: افتِعال، من القَسْرِ، وهو القَهْرُ والغَلَبة. يُقال: قَسَرَه يَقْسِره قَسْراً. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[١٢٩٢٩] (قسس) (هـ) فيه[٣]: «**أنه نَهَى عن لُبْسِ القِسِّيِّ**» وهي ثيابٌ من كَتَّانٍ مَخْلُوطٍ بحَريرٍ يُؤْتَى بها من مِصْرَ، نُسِبت إلى قَرْيَة على ساحل[٤] البحرِ قريباً من تِنِّيس[٥]، يُقال له: القَسُّ بفتح القافِ[٦]، وبعضُ أهلِ الحديث يَكْسِرُها. ٦٠/٤

---

(١) المجموع المغيث ٧٠٨/٢، وانظر: غريب الحربي ١١٢٥/٣.

وعبد الله بن عُكَيم أدرك النبيَّ صلى الله عليه وسلم ولم يَرَه، سكن الكوفةَ. انظر: أسد الغابة ٤١/٣.

(٢) الجِراب: وعاء الزَّاد.

(٣) الغريبين ١٥٣٩/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٢٦/١، والفائق ١٩٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٢/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٠٧٨ (١٦٤٨/٣).

(٤) ط، عث: «شاطئ».

(٥) جزيرة في نيل مصر. انظر: معجم البلدان ٥١/٢.

(٦) القَسُّ: ناحية من فلسطين. انظر: كتاب الأمكنة ٣٦٣/٢.

وقيل: أصلُ القَسِّيِّ: القَزِّيُّ بالزاي، منسوبٌ إلى القَزّ، وهو ضَرْبٌ من الإبْرَيْسَمِ[١]، فأَبْدَلَ/ من الزَّايِ سيناً. ٣٠٤/ب

وقيل: مَنْسوبٌ إلى القَسّ، وهو الصَّقيعُ لبياضِه.

* * *

[١٢٩٣٠] (قسط) في أسماءِ اللهِ تعالى[٢]: «**المُقْسِطُ**» هو العادِلُ. يقال: أقْسَطَ يُقسِطُ، فهو مُقْسِطٌ، إذا عَدَلَ. وقَسَطَ يَقْسِط، فهو قاسِطٌ، إذا جارَ. فكأنَّ الهمزةَ في «أَقْسَط» للسَّلْبِ، كما يقال: شكا إليه، فأشكاه.

[١٢٩٣١] (هـ) وفيه[٣]: «**إنَّ اللهَ لا يَنامُ ولا يَنْبغي له أن ينامَ، يَخْفِضُ القِسْطَ، ويَرْفَعُه**». القِسْطُ: الميزانُ، سُمِّيَ به من القِسْطِ: العَدْلِ. أراد أنَّ اللهَ يَخْفِضُ، ويَرْفَعُ ميزانَ أعمالِ العِبادِ المرتفعةِ إليه، وأرزاقِهم النازلةِ من عندِه، كما يَرْفَعُ الوَزَّانُ يَدَه، ويَخْفِضُها، عند الوَزْنِ، وهو تمثيلٌ لِما يُقَدِّرُه اللهُ ويُنْزِلُه.

وقيل: أراد بالقِسْطِ القِسْمَ من الرِّزْقِ الذي يُصيبُ[٤] كلَّ مَخْلوقٍ، وخَفْضُه: تَقْليلُه، ورَفْعُه: تكثيرُه.

[١٢٩٣٢] (هـ) وفيه[٥]: «**إذا قَسَمُوا أَقْسَطوا**» أي: عَدَلوا.

---

(١) الإِبْرَيْسَم: الحرير.

(٢) رواه الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٣) الغريبين ١٥٤٢/٥، وانظر: غريب الخطابي ٦٨٤/١، والفائق ١٩٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٢/٢.

ورواه مسلم برقم ١٧٩ (١٦٢/١).

(٤) اللسان: «الذي هو نصيب».

(٥) الغريبين ١٥٤٠/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٤٢/٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٩٥٤١ (٣١١/٣٢).

[١٢٩٣٣] وفي حديثِ عليّ[١]: «**أُمِرْتُ بقِتالِ النَّاكثين والقاسِطِين والمارِقين**». **النَّاكثين**: أصحابُ الجَمَلِ؛ لأنهم نَكَثُوا بَيْعَتَهم. والقاسِطين: أهلُ صِفِّين؛ لأنهم جارُوا في حُكْمِهم، وبَغَوْا عليه، والمارِقين: الخَوارجُ؛ لأنهم مَرَقُوا من الدِّين، كما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّة.

[١٢٩٣٤] (هـ) وفي الحديث[٢]: «**إنَّ النِّساءَ من أسْفَهِ السُّفَهاءِ إلَّا صاحبةَ القِسْطِ، والسِّراجِ**». القِسْطُ: نصفُ الصَّاع، وأصلُه من القِسْطِ: النَّصيب، وأراد به ها هنا الإناءَ الذي تُوَضِّئُه فيه، كأنَّه أرادَ إلا التي تَخْدِم بَعْلَها، وتَقُومُ بأمورِه في وَضُوئِه، وسِراجِه.

[١٢٩٣٥] ومنه[٣] حديثُ علي: «**أنه أجْرَى للناسِ المُدْيَيْن[٤] والقِسْطَيْن**» القِسطان: نَصيبان مِنْ زيتٍ كان يَرْزُقُهما النَّاسُ.

[١٢٩٣٦] (س) وفي حديث أمِّ عطيةَ[٥]: «**لا تَمَسُّ طِيباً إلَّا نُبْذَةً من قُسْطٍ وأَظْفار[٦]**». وفي روايةٍ[٧]: «من قُسْطِ أَظْفار[٨]». القُسْطُ: ضَرْبٌ من الطِّيب.

---

(١) المعجم الأوسط برقم ٨٤٣٣ (٨/٢١٣).

(٢) الغريبين ٥/١٥٤٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٧٢٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤٢.

وكنز العمال برقم ٤٥٠٨٦ (١٦/١٦٥).

(٣) الفائق ٣/٣٥٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤٨.

(٤) المُدْيان: مثنَّى المُدْي، مكيالٌ لأهل الشام.

(٥) المجموع المغيث ٢/٧٠٨، وانظر: غريب الحربي ٣/١١٢٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٨٦.

والحديث في مسلم برقم ٩٣٨ (٢/١١٢٧).

(٦) في مسلم: «أو أظفار».

(٧) سقطت هذه الرواية من (ط)، والرواية في مشارق الأنوار ١/٣٣٢.

(٨) الأظفار: جنسٌ من الطِّيب، لا واحدَ له من لفظه.

وقيل: هو العُود. والقُسْطُ: عَقَّارٌ[1] معروفٌ في الأَدْوِيةِ طَيِّبُ الرِّيحِ؛ تُبَخَّرُ به النُّفَساءُ والأطفالُ. وهو أَشْبَهُ بالحديثِ؛ لإضافتِه إلى الأَظْفار./ ٦١/٤

* * *

[١٢٩٣٧] (قسطل) (هـ) في[2] خبرِ وَقْعَةِ نهاوندَ: «**لَمَّا التقى المُسْلِمون والفُرْسُ غَشِيَتْهم رِيحٌ قَسْطلانِيَّةٌ**» أي: كثيرةُ الغُبارِ؛ وهي مَنْسوبَةٌ إلى القَسْطَلِ: الغُبار، بزيادةِ الألِفِ والنونِ للمبالغة.

* * *

[١٢٩٣٨] (قسقس) (هـ) في[3] حديث فاطمةَ بنتِ قيس: «**قال لها: أمَّا أبو جَهْمٍ فأخافُ عليك قَسْقاسَتَه**». القَسْقاسَةُ: العَصا، أي: إنه يَضْرِبُها بها، من القَسْقَسَةِ: وهي الحركةُ، والإسراعُ في المَشْيِ.

وقيل: أرادَ كثرةَ الأسفارِ. يقال: رَفَعَ عصاه على عاتِقِه، إذا سافَرَ، وألقى عَصاه، إذا أقام أي: لاحَظَّ لك في صُحْبَتِه؛ لأنه كثيرُ السَّفَرِ[4]، قليلُ المَقام.

[١٢٩٣٩] وفي روايةٍ[5]: «**إني أخافُ عليك قَسْقاسَتَه**[6] **العَصا**». فذَكَر العَصا

(١) العَقَّار: الدواء.

(٢) الغريبين ١٥٤٢/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٦٦/٣، والفائق ١٩٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٣/٢.

(٣) الغريبين ١٥٤٠/٥، وانظر: غريب الخطابي ٩٥/١، وغريب ابن الجوزي ٢٤١/٢.

ورواه النسائي برقم ٣٥٧٥ (ص/٥٠٠).

(٤) ك: «الأسفار».

(٥) غريب الخطابي ٩٥/١، وغريب ابن الجوزي ٢٤١/٢.

ومسند أبي عوانة برقم ٤١٤٠ (٤٣/٣).

(٦) ك، و، ج: «قسقاسة».

تفسيراً للقَسْقاسة.

وقيل: أراد قَسْقَسَتَه[1] العَصا، أي: تَحْريكَه إيَّاها، فزاد الألفَ ليَفْصِلَ بين توالِي الحَرَكاتِ.

* * *

[١٢٩٤٠] (قسم) في حديثِ قراءةِ الفاتحةِ[2]: «**قَسَمْتُ الصَّلاةَ بيني وبين عَبْدي نِصْفَين**» أراد بالصَّلاةِ ها هنا القراءةَ، تَسْميةً للشيءِ ببعضِه. وقد جاءت مُفَسَّرَةً في الحديث. وهذه القِسْمَةُ في المعنى لا اللفظِ، لأنَّ نِصْفَ الفاتحةِ ثناءٌ، ونِصْفَها مَسْألةٌ ودُعاءٌ. وانتهاءُ الثَّناءِ عند قولِه[3]: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ ولذلك قال في: ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾: «هذه الآيةُ بيني وبين عبدي».

[١٢٩٤١] (هـ) وفي حديثِ عليّ[4]: «**أنا قَسِيمُ النار**» أراد أنَّ الناسَ فريقان: فريقٌ معي، فهم على هُدى، وفريقٌ عليّ، فهم على ضَلالٍ، فَنِصْفٌ معي في الجَنَّةِ، ونِصْفٌ عليَّ في النارِ.

وقَسِيم: فَعِيل بمعنى مُفاعِل، كالجَلِيسِ والسَّمِير. قيل: أراد بهم الخَوارِجَ، وقيل: كلُّ مَنْ قاتَلَه.

---

(١) ك، و، ج: «قسقاسة».

(٢) غريب الخطابي ٢/٥٠٢.

ورواه مسلم برقم ٣٩٥ (١/٢٩٧).

(٣) الآية ٥ من سورة الفاتحة.

(٤) الغريبين ٥/١٥٤٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٥٠، والفائق ٣/١٩٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤٣.

كنز العمال برقم ٣٦٤٧٥ (١٣/٦٦).

[١٢٩٤٢] (هـ) وفيه[١]: «**إِيَّاكم والقُسامَةَ**». القُسامة بالضمِّ: ما يَأْخُذُه القَسَّامُ مِنْ رأسِ المالِ عن أُجْرَتِه لنفسِه، كما يأخُذُ السَّماسِرَةُ رَسْماً مَرْسُوماً لا أجراً مَعْلوماً، كتَواضُعِهم أَنْ يأخُذُوا من كلِّ ألفٍ شيئاً مُعيَّناً، وذلك حَرامٌ.

قال الخَطَّابي[٢]: «ليس في هذا تحريمٌ، إذا أَخَذَ القَسَّامُ أُجْرَتَه بإذنِ المَقْسُومِ لهم، وإنما هو/ فيمَنْ وَلِيَ أمْرَ قومٍ، فإذا قَسَمَ بينَ أصحابِه شيئاً أَمْسَكَ منه لنَفْسِه نصيباً يَسْتَأْثِرُ به عليهم». ٦٢/٤

[١٢٩٤٣] وقد جاء في روايةٍ أخرى[٣]: «**الرجُلُ يكونُ على الفِئامِ[٤] من الناسِ، فيَأْخُذُ من حَظِّ هذا، وحَظِّ هذا**».

وأمَّا القِسامَةُ - بالكسر - فهي صَنْعَةُ القَسَّامِ، كالجُزارة والجِزارة، والبُشارة والبِشارة.

[١٢٩٤٤] (هـ) ومنه حديث وابِصَةَ[٥]: «**مَثَلُ الذي يأكُلُ القُسامةَ كَمَثَلِ جَدْيٍ بَطْنُه مَمْلُوءٌ رَضْفاً[٦]**» جاء تفسيرُها في الحديث أنَّها الصَّدَقةُ، والأصلُ الأوَّلُ.

---

(١) الغريبين ١٥٤٤/٥، وانظر: غريب الخطابي ٥٧٤/١، والفائق ١٩٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٣/٢.

رواه أبو داود برقم ٢٧٧٦ (٣٥٢/٣).

(٢) غريب الحديث ٥٧٥/١.

(٣) رواه أبو داود برقم ٢٧٧٧ (٣٥٢/٣). وفيه «الغنائم». وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٢٨٠٤ (٣٥٦/٦).

(٤) ت: «فئام». والفئام: الجماعة.

(٥) الغريبين ١٥٤٣/٥، وانظر: الفائق ١٩٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٣/٢.

(٦) الرَّضْف: ج: الرَّضْفَة، وهي الحَجَرُ المُحْمَى بالنار.

[١٢٩٤٥] وفيه[١]: «**أنه استَخْلَفَ خمسةَ نَفَرٍ في قَسامةٍ معهم رَجُلٌ من غيرِهم. فقال: «رُدُّوا الأيْمانَ على أَجالِدِهم»** القَسامةُ بالفتح: اليمينُ، كالقَسَمِ. وحقيقتُها أن يُقْسِمَ من أولياءِ الدَّم خمسون نَفَراً على استحقاقِهم دَمَ صاحِبِهم، إذا وَجَدُوه قتيلاً بين قومٍ ولم يُعْرَفْ قاتلُه،/ فإن لم يكونوا خمسين أقسَمَ الموجودون خمسين يميناً، ولا يكون فيهم صَبِيٌّ ولا امرأةٌ، ولا مَجْنونٌ، ولا عَبْدٌ، أو يُقْسِمُ بها المُتَّهَمُون على نَفْيِ القَتْلِ عنهم، فإنْ حَلَفَ المُدَّعُون استَحَقُّوا الدِّيَةَ، وإنْ حَلَفَ المُتَّهمون لم تَلْزَمْهُم الدِّيَةُ. ٣٠٥/أ

وقد أقْسَمَ يُقْسِمُ قَسَماً وقَسامةً، إذا حَلَفَ. وقد جاءت على بناءِ الغَرامةِ والحَمالَةِ؛ لأنَّها تَلْزَمُ أهلَ الموضِعِ الذي يُوجَدُ فيه القتيلُ.

[١٢٩٤٦] ومنه حديثُ عمرَ[٢]: «**القَسامَةُ تُوجِبُ العَقْلَ**» أي: تُوجِبُ الدِّيَةَ، لا القَوَدَ.

[١٢٩٤٧] (هـ) وفي حديثِ الحسنِ[٣]: «**القَسامَةُ جاهِلِيَّة**» أي: كان أهلُ الجاهليةِ يَدِينون بها، وقد قَرَّرها الإسلامُ.

[١٢٩٤٨] وفي روايةٍ[٤]: «**القَتْلُ بالقَسامةِ جاهليةٌ**» أي: إنَّ أهلَ الجاهليةِ كانوا يَقْتُلون بها، أو أنَّ القَتْلَ بها من أعمالِ الجاهليةِ، كأنه إنكارٌ لذلك، واسْتِعْظامٌ.

---

(١) الفائق ٣/١٩٢.

(٢) غريب ابن قتيبة ١/٥٨٢، والفائق ٣/١٩٣.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٦٢٤٠ (٨/١٢٩).

(٣) الغريبين ٥/١٥٤٤، وانظر: الفائق ٣/١٩٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤٣.

(٤) غريب الخطابي ٣/٨٩.

سنن البيهقي الكبرى برقم ١٦٢٤١ (٨/١٢٩).

[١٢٩٤٩] وفيه[١]: «**نحن نازِلُون بخَيْفِ بني كِنانةَ حيث تَقاسَمُوا على الكفر**». تقاسَمُوا:/ من القَسَم: اليمينِ، أي: تحالَفُوا، يريد لمَّا تعاهَدَتْ قريشٌ على مقاطعةِ بني هاشم، وتَرْكِ مخالَطَتِهم

٦٣/٤

[١٢٩٥٠] وفي حديث الفتح[٢]: «**دَخَلَ البيتَ، فرأى إبراهيمَ وإسماعيل بأيدِيهما الأَزْلامَ، فقال: قاتَلَهم اللهُ، واللهِ لقد عَلِمُوا أنَّهما لم يَسْتَقْسِما بها قَطُّ**». الاستقسام: طَلَبُ القَسْمِ الذي قُسِم له وقُدِّرَ؛ مِمَّا لم يُقْسَمْ ولم يُقَدَّرْ. وهو استِفْعالٌ منه، وكانوا إذا أراد أحدُهم سَفَراً أو تَزْويجاً، أو نحوَ ذلك من المَهامِّ، ضَرَبَ بالأَزْلامِ، وهي القِداحُ، وكان على بعضها مكتوبٌ: أَمَرني ربي، وعلى الآخَرِ: نهاني ربِّي، وعلى الآخَرِ غُفْلٌ. فإنْ خَرَجَ: «أَمَرَني» مضى لشَأْنِه، وإن خَرَجَ «نهاني» أَمْسَكَ، وإن خرج «الغُفْلُ» عاد أجالها[٣]، وضَرَبَ بها أخرى إلى أَنْ يَخْرُجَ الأَمْرُ أو النَّهيُ. وقد تكرَّر في الحديث.

[١٢٩٥١] (هـ، س) وفي حديثِ أمِّ مَعْبَدٍ[٤]: «**قَسيمٌ وَسِيمٌ**». القَسامةُ: الحُسْنُ. ورجلٌ مُقَسَّمُ الوَجْهِ، أي: جميلٌ كلُّه، كأن كلَّ موضعٍ منه أَخَذَ قِسْماً من الجَمال. ويقال لِحُرِّ الوَجْهِ: «قَسِمَة» بكسر السين، وجَمْعُها قَسِمات.

❊ ❊ ❊

(١) الفائق ٤٠٣/١.

ورواه مسلم برقم ١٣١٤ (٩٥٢/٢).

(٢) رواه البخاري برقم ١٦٠١ (الفتح ٥٤٧/٣).

(٣) ك: «إجالتها».

(٤) الغريبين ١٥٤٤/٥، والمجموع المغيث ٧٠٩/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٦٣/١، والفائق ٩٥/١، وغريب ابن الجوزي ٢٤٤/٢، ومنال الطالب ص/١٧٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٢٧٤ (١٠/٣).

[١٢٩٥٢] (قسور) فيه ذِكْرُ[1] «القَسْوَرة» قيل: القَسْوَرُ والقَسْوَرَةُ: الرُّماةُ من الصَّيَّادين، وقيل: هما الأَسَدُ. وقيل: كلُّ شديدٍ.

***

[١٢٩٥٣] (قسا) في خُطْبَةِ الصِّدِّيق: **«فهو كالدِّرْهَمِ القَسِيّ، والسَّرابِ الخادِعِ»**. **القَسِيُّ** بوزن الشَّقِيّ: الدِّرْهَمُ الرَّديءُ، والشيءُ المَرْذُول.

[١٢٩٥٤] (هـ) ومنه[2] حديثُ ابن مسعود: **«ما يَسُرُّني دِيْنُ الذي يأتي العَرَّافَ بدِرْهَمٍ قَسِيّ»**.

[١٢٩٥٥] (هـ) وحديثه الآخر[3]: **«أنه قال لأصحابِه: كيف يُدْرَسُ العِلْمُ؟ قالوا: كما يَخْلَقُ الثَّوْبُ، أو كما تَقْسُو الدَّراهِمُ»**. يُقال: قَسَتِ الدَّراهمُ تَقْسُو، إذا زافَتْ.

[١٢٩٥٦] (هـ) وحديثه الآخر[4]: **«أنه باع نُفايةَ بيتِ المالِ، وكانت زُيوفاً وقِسْياناً بدونِ وَزْنِها[5]، فذَكَرَ ذلك لعمرَ، فنَهاه، وأَمَرَه أن يَرُدَّها»** هو جَمْعُ قَسِيّ، كصِبْيان وصَبِيّ.

[١٢٩٥٧] (هـ) ومنه حديث الشعْبي[6]: **«قال لأبي الزِّناد: تَأْتينا بهذه**

---

(١) غريب الخطابي ٢/٤٤٩.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٣٨٧٥ (٢/٥٥٢).

(٢) الغريبين ٥/١٥٤٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٦٨، والفائق ٣/١٩٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤٤.

(٣) الغريبين ٥/١٥٤٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٦٩، والفائق ٣/١٩٥.

(٤) الغريبين ٥/١٥٤٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٦٨، والفائق ٣/١٩٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤٤.

(٥) ك: «أوزانها».

(٦) الغريبين ٥/١٥٤٥، وانظر: الفائق ٣/١٩٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤٤.

=

الأحاديثِ قَسِيَّةً، وتَأْخُذُها مِنَّا طازَجَةً» أي: تَأْتينا بها رديئةً، وتَأْخُذُها خالصةً مُنَقَّاةً[1]./ ٤/٦٤

*****

وانظر: تصحيفات المحدثين ١/١٦٨.

(١) ز، ط، عث: «منتقاة».

باب القاف مع الشين

[١٢٩٥٨] (قشب) (هـ) فيه[١]: «**أنَّ رجلاً يَمُرُّ على جِسْرِ جهنَّمَ، فيقول: يا رَبِّ قَشَبَنِي ريحُها**» أي: سَمَّني، وكلُّ مَسْمومٍ قَشِيبٌ، ومُقْشَبٌ. يُقال: قَشَّبَتْني الرِّيحُ، وقَشَبَتْني. والقَشْبُ: الاسمُ.

[١٢٩٥٩] (هـ) ومنه حديث عمر[٢]: «**أنه وَجَدَ من معاوية رِيحَ طِيبٍ وهو مُحْرِمٌ، فقال: مَنْ قَشَبَنا؟**» أراد أنَّ ريحَ[٣] الطِّيب في هذه الحالِ مع الإحرامِ ومخالَفَةِ السُّنَّةِ قَشْبٌ، كما أنَّ ريحَ النَّتْنِ قَشْبٌ. يُقال: ما أَقْشَبَ بيتَهم!! أي: ما أَقْذَرَه. والقَشَبُ بالفتح خَلْطُ السُّمِّ بالطَّعام.

[١٢٩٦٠] (هـ) وفي حديثِهِ الآخر[٤]: «**أنه قال لبعضِ بَنِيه: قَشَبَك المالُ**» أي: أَفْسَدَك، وذَهَبَ بعقلِك.

[١٢٩٦١] (س) وحديثه الآخر[٥]: «**اغْفِر للأَقْشابِ**» هي جمعُ **قِشْب**، يقال: رَجُلٌ قِشْبٌ خِشْبٌ - بالكسر - إذا كان لا خيرَ فيه.

---

(١) الغريبين ١٥٤٥/٥، وانظر: الفائق ١٩٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٤/٢.

وروه مسلم برقم ١٨٢ (١٦٥/١).

(٢) الغريبين ١٥٤٥/٥، وانظر: غريب الخطابي ١٠٨/٢، والفائق ١٩٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٥/٢.

وانظر: عمدة القاري ٨٦/٦.

(٣) ت: «الريح».

(٤) الغريبين ١٥٤٦/٥، وانظر: الفائق ١٩٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٥/٢.

(٥) المجموع المغيث ٧١٠/٢.

[١٢٩٦٢] (هـ) وفيه[١]: «**أنه مَرَّ وعليه قُشْبانِيَّتان**» أي: بُرْدَتان خَلَقَان[٢]. وقيل: جديدتان. والقَشيبُ من الأَضْداد[٣]، وكأنه منسوبٌ إلى قُشْبان: جمعُ قَشِيب، خارجاً عن القياس؛ لأنه نُسِبَ إلى الجَمْع. قال الزمخشريُّ[٤]: «كونُه منسوباً إلى الجَمْعِ غيرُ مَرْضِيّ، ولكنه بناءٌ مُسْتَطْرفٌ للنسَبِ كالأَنْبَجانيّ».

* * *

[١٢٩٦٣] (**قشر**) (هـ) فيه[٥]: «**لَعَنَ اللهُ القاشِرَةَ، والمَقْشُورَةَ**». القاشِرة: التي تُعالجُ وَجْهَها، أو وَجْهَ غيرِها بالغُمْرَة[٦]؛ ليَصْفُوَ لونُها، والمَقْشُورةُ: التي يُفْعَلُ بها ذلك، كأنها تَقْشِرُ أعلى الجِلْد.

[١٢٩٦٤] (هـ) وفيه[٧] حديث قَيْلَة: «**فكنتُ إذا رَأَيْتُ رجلاً ذا رُواءٍ وذا قِشْرٍ**». القِشْرُ: اللِّباسُ.

[١٢٩٦٥] (هـ) ومنه الحديث[٨]: «**إنَّ المَلَكَ يقولُ للصبيِّ المَنْفوسِ:**

---

(١) الغريبين ١٥٤٦/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤٥٥/١، والفائق ١٩٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٥/٢.

(٢) الخَلَق: البالي، ويستوي فيه المذكر والمؤنث.

(٣) قال الأنباري في الأضداد ص/٣٦٢: «ثوبٌ قَشيب للجديد والخَلَق».

(٤) الفائق ١٩٧/٣.

(٥) الغريبين ١٥٤٦/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٢٣/٣، والفائق ١٩٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٥/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٦١٢٨ (٢٢٦/٤٣).

(٦) الغُمْرَة: الزعفران.

(٧) الغريبين ١٥٤٦/٥، وانظر: غريب الحربي ٧٦٢/٢، والفائق ١٠٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٥/٢، ومنال الطالب ص/٨٩.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١ (٩/٢٥).

(٨) الغريبين ١٥٤٦/٥.

=

٦٥/٤ **خَرَجْتَ إلى الدُّنْيا، وليس عليك قِشْرٌ».**/

[١٢٩٦٦] ومنه حديثُ ابنِ مسعود، ليلةَ الجِنِّ: «**لا أَرَى عَوْرَةً ولا قِشْراً**» أي: لا أَرى منهم عَوْرَةً مُنْكَشِفةً، ولا أَرَى عليهم ثياباً.

[١٢٩٦٧] (هـ) وفي[١] حديثِ معاذِ بنِ عَفْراء: «**أنَّ عمرَ أَرْسَلَ إليه بحُلَّةٍ فباعَها، واشترى بها خمسةَ أَرْؤُسٍ من الرَّقيقِ، فأَعْتَقَهم،**/ **ثم قال: إنَّ رجلاً آثَرَ قِشْرَتَيْن يَلْبَسُهما على عِتْقِ هؤلاءِ لَغَبِينُ**[٢] **الرَّأْي**» أراد بالقِشْرَتَيْن: الحُلَّةَ، لأنَّ الحُلَّة ثوبان: إزارٌ ورِداء. ب/٣٠٥

[١٢٩٦٨] (س) وفي[٣] حديثِ عبدِ الملك بنِ عُمَيْر: «**قُرْصٌ بلَبَنٍ قِشْرِيّ**» هو مَنْسوبٌ إلى القِشْرَةِ، وهي التي تكون فوق رأسِ اللَّبَنِ. وقيل: إلى القِشْرَة، والقاشِرَةُ: وهي مَطَرةٌ شديدةٌ تَقْشِرُ وَجْهَ الأرضِ، يريدُ لَبَناً أَدَرَّه المَرْعَى الذي يُنْبِتُه مِثْلُ هذه المَطَرةِ.

[١٢٩٦٩] (س) وفي حديثِ عمر[٤]: «**إذا أنا حَرَّكْتُه ثارَ له قُشارٌ**» أي: قِشْرٌ. والقُشار: ما يُقْشَرُ عن الشيءِ الرَّقيق.

* * *

وانظر: فيض القدير ٤٢٣/٦.

(١) الغريبين ١٥٤٦/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٢٩/١، والفائق ١٩٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٥/٢.

وانظر: أخبار المدينة برقم ١٣٣٥ (٤١٥/١).

(٢) غَبين الرأي: ضعيفُه.

(٣) المجموع المغيث ٧١٠/٢، وانظر: الفائق ٢٠٤/٢، ومنال الطالب ص/٦٠٩.

(٤) المجموع المغيث ٧١٠/٢، وانظر: غريب الخطابي ٩٨/٢، والفائق ٨٤/٤.

وانظر: سنن سعيد بن منصور ٢١٩/٢.

[١٢٩٧٠] (قشش) (س) في[(١)] حديث جعفرٍ الصادق: **«كونوا قِشَشاً»** هي جَمْعُ قِشَّة. وهي القِرْدُ. وقيل: جِرْوُه[(٢)]. وقيل: دُوَيبَّةٌ تُشْبِهُ الجُعَلَ[(٣)].

***

[١٢٩٧١] (قشع) (هـ) فيه[(٤)]: **«لا أَعْرِفَنَّ أحدَكُم يَحْمِلُ قَشْعاً من أَدَمٍ فينادي: يا محمدُ»** أي: جِلْداً يابساً. وقيل: نِطْعاً[(٥)]. وقيل: أراد القِرْبَةَ البالية، وهو إشارةٌ إلى الخِيانةِ في الغنيمةِ، أو غيرِها من الأعمال.

[١٢٩٧٢] (هـ) ومنه حديث سَلَمَةَ[(٦)]: **«غَزَوْنا مع أبي بكر الصديق على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فنَفَّلَني جاريةً عليها قَشْعٌ لها»** قيل: أراد بالقَشْعِ الفَرْوَ الخَلَقَ، وأَخْرَجه الزمخشريُّ[(٧)] عن سَلَمَةَ. وأخرجه الهَرَوِيُّ[(٨)] عن أبي بكر، قال: **«نَفَّلَني رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم جاريةً عليها قَشْعٌ لها»**، ولعلَّهما حديثان.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٧١٠.

(٢) الجرو: الصغير.

(٣) الجُعَل: حيوان كالخنفَساء.

(٤) الغريبين ٥/١٥٤٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٤٦.

والحديث في مسند البزار برقم ٢٠٤ (١/٣١٥)، وليس فيه «من أدم». وانظر: مسند الشهاب برقم ١١٣٠ (٢/١٧٥).

(٥) النِّطْع: بِساط من جِلْد.

(٦) الغريبين ٥/١٥٤٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٨٨ عن سلمة بن الأكوع، والفائق ٣/١٩٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤٦.

ورواه ابن ماجه برقم ٢٨٤٦ (ص/٤١١).

(٧) الفائق ٣/١٩٧. وسلمة هو ابن الأكوع.

(٨) الغريبين ٥/١٥٤٧.

[١٢٩٧٣] (هـ) وفي حديثِ أبي هريرة[١]: «**لو حَدَّثْتُكم بكلِّ ما أعلمُ رَمَيْتُموني بالقِشَعِ**» هي جَمْعُ/ قَشْعٍ على غيرِ قياس[٢]. وقيل: هي جمعُ قَشْعَةٍ، وهي ما يُقْشَعُ عن وَجْهِ الأرضِ من المَدَرِ والحَجَرِ، أي: يُقْلَعُ، كبَدْرة[٣] وبِدَر.

٦٦/٤

وقيل: القَشْعَةُ: النُّخامة التي يَقْتَلِعُها من صَدْرِه، أي: لَبَزَقْتُم في وَجْهي، اسْتِخْفافاً بِي، وتكذيباً لقولي.

ويُرْوَى[٤]: «لَرَمَيْتُموني بالقَشْعِ» على الإفرادِ، وهو الجِلْدُ، أو من القَشْعِ، وهو الأحمقُ، أي: لجَعَلْتُموني أحمقَ.

[١٢٩٧٤] (س) وفي حديث الاستسقاء[٥]: «**فتَقَشَّعَ السَّحابُ**» أي: تَصَدَّعَ، وأَقْلَعَ، وكذلك أَقْشَعَ، وقَشَعَته[٦] الرِّيحُ.

* * *

[١٢٩٧٥] (قشعر) في حديث[٧] كعب: «**إنَّ الأرضَ إذا لم يَنْزِل عليها المَطَرُ ارْبَدَّتْ، واقْشَعَرَّت**» أي: تَقَبَّضَتْ، وتَجَمَّعَتْ.

---

(١) الغريبين ١٥٤٧/٥. وانظر: غريب أبي عبيد ١٨٨/٤، والفائق ١٩٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٥/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٠٩٦٤ (٥٦٦/١٦).

(٢) قياس جَمْعِه فُعلان وفِعَلَة وفُعُل. انظر: شرح الشافية ٩١/٢

(٣) البَدْرة: كيس فيه مال.

(٤) رواه أحمد في المسند برقم ١٠٩٥٩ (٥٦٣/١٦).

(٥) المجموع المغيث ٧١١/٢.

ورواه مسلم برقم ٨٩٧ (٦١٥/٢). وفيه: «فتقشعت»، ولم يذكر «السحاب». وانظر: مقدمة فتح الباري ص/١٨٢.

(٦) ك: «وأقشعته».

(٧) غريب الخطابي ٧/٣. وكعب هو الأحبار.

[١٢٩٧٦] ومنه حديثُ عمرَ[١]: «**قالت له هِنْدٌ لمَّا ضَربَ أبا سفيان بالدِّرَّة: لَرُبَّ يومٍ لو ضَرَبْتَه لاقْشَعَرَّ بَطْنُ مكةَ، فقال: أَجَلْ**».

* * *

[١٢٩٧٧] (**قشف**) (س) فيه[٢]: «**رأى رجلاً قَشِفَ الهَيْئَةِ**» أي: تاركاً للتنظيفِ والغَسْلِ. والقَشَفُ: يُبْس العَيْشِ. وقد قَشِفَ يَقْشَفُ. ورجلٌ مُتَقَشِّفٌ، أي: تاركٌ للنظافةِ والتَّرَفُّهِ.

* * *

[١٢٩٧٨] (**قشقش**) (هـ) فيه[٣]: «**يقال لسُوْرَتَيْ: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾، و﴿قل هو الله أحد﴾ المُقَشْقِشَتان**» أي: المُبَرِّئَتان من النِّفاقِ والشِّرك، كما يَبْرَأُ[٤] المريضُ من عِلَّته. يقال: قد تَقَشْقَشَ المريضُ، إذا أفاق، وبَرَأ.

* * *

[١٢٩٧٩] (**قشم**) (هـ) في بَيْعِ الثِّمار[٥]: «**فإذا جاء المُتَقاضِي قال له: أصابَ الثَّمَرَ القُشامُ**» هو بالضمِّ أن يَنْتَفِضَ ثَمَرُ النَّخْلِ قبل أن يَصِيرَ بَلَحاً.

* * *

---

(١) فيض القدير ٣/١٨٠.

(٢) المجموع المغيث ٢/٧١١، وانظر: غريب الحربي ١/٢٨.

مسند الطيالسي برقم ١٣٠٣ (١/١٨٤).

(٣) الغريبين ٥/١٥٤٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٤٠، والفائق ٣/١٩٩.

وانظر: الإتقان ٢/٣٦٧ وأثبت الاسم للأولى دون الثانية.

(٤) «ت» يتبرأ.

(٥) الغريبين ٥/١٥٤٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٠٦، والفائق ١/٤٣٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤٦.

[١٢٩٨٠] (قشا) (هـ) في حديث قَيلَةَ[١]: «**ومعه عُسَيِّبُ نَخْلَةٍ مَقْشُوٌّ**» أي: مَقْشُورٌ عنه خُوْصُه. يُقال: قَشَوْتُ العُودَ، إذا قَشَرْتَه.

[١٢٩٨١] وفي حديثِ أَسِيْدِ[٢] بنِ أبي أُسَيْد: «**أنه أَهْدَىٰ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بوَدّانَ[٣] لِياءَ مُقَشًّى**» أي: مَقْشُورٌ. واللِّياء: حَبٌّ كالحِمِّصِ.

٦٧/٤ [١٢٩٨٢] (هـ) ومنه حديث معاوية[٤]: «**كان يَأْكُلُ لِياءَ مُقَشًّى**»/.

* * * * *

(١) الغريبين ١٥٤٨/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٥٧/٣، والفائق ١٠٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٦/٢، ومنال الطالب ص/٨٩. وانظر: المعجم الكبير برقم ١ (٩/٢٥).

(٢) مالك بن ربيعة الخَزْرجي السَّاعدي، انظر: أسد الغابة ١٠٥/١.

(٣) انظر: معجم البلدان ٣٦٥/٥.

(٤) الغريبين ١٥٤٨/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٩٣/٤، والفائق ٣٣٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٨/٢.

باب القاف مع الصاد

[١٢٩٨٣] (قصب) (هـ) في[1] صفتِه صلى الله عليه وسلم: «**سَبْطُ القَصَبِ**». القَصَبُ من العظامِ: كلُّ عَظْمٍ أَجْوَفَ فيه مُخٌّ، واحِدَتُه: قَصَبَة. وكلُّ عظمٍ عريضٍ: لَوْحٌ.

[١٢٩٨٤] (هـ) وفي حديث خديجة[2]: «**بَشِّرْ خديجةَ بِبَيْتٍ من قَصَبٍ في الجَنَّة**». القَصَبُ في هذا الحديثِ: لُؤْلُؤٌ مُجَوَّفٌ واسعٌ كالقَصْرِ المُنيفِ. والقَصَبُ من الجوهرِ: ما استطال منه في تجويف.

[١٢٩٨٥] (هـ) وفي حديثِ[3] سعيدِ بن العاص: «**أنه سَبَّقَ بين الخَيْلِ، فجَعَلها مِئَةَ قَصَبةٍ**» أراد أنه ذَرَعَ الغايةَ بالقَصَب، فجَعَلَها مئةَ قَصَبَةٍ. ويُقال: إنَّ تلكَ القَصَبَةَ تُرْكَزُ عند أقصى الغايةِ، فمَنْ سَبَق إليها أَخَذَها، واستحقَّ الخَطَرَ، فلذلك يُقال: حازَ قَصَبَ السَّبْقِ، واستولى على الأَمَدِ.

[١٢٩٨٦] (س) وفيه[4]: «**رأيتُ عمرَو بنَ لُحَيّ يَجُرُّ قُصْبَه في النار**» القُصْبُ

---

(١) الغريبين ١٥٤٨/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٤٦/٢.
وانظر: مجمع الزوائد ٢٧٣/٨.

(٢) الغريبين ١٥٤٨/٥، وانظر: الفائق ٢٠٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٦/٢.
وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٤٣٥ (١٨٨٨/٤).

(٣) الغريبين ١٥٤٨/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٤٧/٢. وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ٢٩٥٧ (٣٩٤/٢).

(٤) المجموع المغيث ٧١٢/٢، وانظر: الفائق ١٩٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٧/٢.
ورواه مسلم برقم ٢٨٥٦ (٢١٩١/٤).

بالضمِّ: المِعَى، وجَمْعُه: أَقْصاب. وقيل: القُصْبُ: اسمٌ للأمعاءِ كُلِّها. وقيل: هو ما كان أسفلَ البَطْنِ من الأمعاء.

[١٢٩٨٧] ومنه الحديث[١]: «**الذي يَتَخَطَّى رِقابَ الناسِ يومَ الجمعةِ كالجارِّ قُصْبَه في النَّارِ**».

[١٢٩٨٨] (س) وفي حديث[٢] عبد الملك: «**قال لعُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ: هل سَمِعْتَ أخاك يَقْصِبُ نِساءَنا؟ قال: لا**». يُقال: قَصَبَه يَقْصِبُه، إذا عابَه. وأَصْلُه القَطْعُ. ومنه القَصَّابُ. ورجلٌ قَصَّابَةٌ: يَقَعُ في الناس.

* * *

٣٠٦/أ [١٢٩٨٩] **(قصد)** (هـ) في صفتِه[٣] عليه الصلاة والسلام:/ «**كان أبيضَ مُقَصَّداً**» هو الذي ليس بطَويلٍ، ولا قَصيرٍ، ولا جسيمٍ، كأنَّ خَلْقَه نُحِيَ[٤] به القَصْدُ من الأمورِ، والمعتدلُ الذي لا يَميلُ إلى أحدِ طَرَفَي التَّفْريطِ والإفراطِ.

[١٢٩٩٠] وفيه[٥]: «**القَصْدَ القَصْدَ تَبْلُغوا**» أي: عليكم بالقَصْدِ من الأمورِ في القولِ والفعلِ، وهو الوَسَطُ بين الطرفَيْن. وهو منصوبٌ على المصدرِ المُؤَكِّد، وتكرارُه للتأكيد./ ٦٨/٤

[١٢٩٩١] ومنه الحديثُ[٦]: «**كانت صلاتُه قَصْداً، وخُطْبَتُه قَصْداً**».

---

(١) رواه أحمد في المسند برقم ١٥٤٤٧ (١٨٢/٢٤).

(٢) المجموع المغيث ٧١٢/٢.

(٣) الغريبين ١٥٤٩/٥، وانظر: غريب الخطابي ٢١٦/١، الفائق ٣٧٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٧/٢، وانظر: مشارق الأنوار (١٨٧/٢).

(٤) اللسان: «يجيء».

(٥) رواه البخاري برقم ٦٤٦٣ (الفتح ٣٠٠/١١).

(٦) رواه مسلم برقم ٨٦٦ (٥٩١/٢).

[١٣٩٩٢] والحديث الآخر[١]: «**عليكم هَدْياً قاصداً**» أي: طريقاً معتدلاً.

[١٢٩٩٣] والحديث الآخر[٢]: «**ما عالَ مُقْتَصِدٌ، ولا يَعيل**» أي: ما افتقر مَنْ لا يُسْرِفُ في الإنفاقِ، ولا يُقَتِّر.

[١٢٩٩٤] وفي حديث علي[٣]: «**وأَقْصَدَتْ بأَسْهُمِها**». أَقْصَدْتُ الرجلَ، إذا طَعَنْتَه، أو رَمَيْتَه بسَهْمٍ، فلم تُخْطِ[٤] مَقاتِلَه، فهو مُقْصَدٌ.

[١٢٩٩٥] (س) ومنه[٥] شِعْرُ حُمَيْد بن ثور:

أصبحَ قَلْبي مِن سُليمى مُقْصَداً إنْ خَطَأً منها وإن تَعَمُّدا

[١٢٩٩٦] (هـ) وفيه[٦]: «**كانت المُداعَسَةُ بالرِّماحِ حتى تَقَصَّدَتْ**» أي: تَكَسَّرَتْ، وصارَتْ قِصَداً، أي: قِطَعاً.

* * *

[١٢٩٩٧] **(قصر)** (هـ) فيه[٧]: «**مَنْ كان له بالمدينةِ أَصْلٌ فلْيَتَمَسَّكْ به، ومَنْ**

---

(١) غريب أبي عبيد ٣٠/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٩٧٨٦ (٣٢/٣٣).

(٢) مجمع الزوائد ٢٥٢/١٠. وليس فيه «ولا يعيل».

(٣) نهج البلاغة ص/٨٨.

(٤) اللسان: «تخطئ».

(٥) المجموع المغيث ٧١٢/٢، وانظر: الفائق ٢٠٣/٣.

والمعجم الكبير برقم ٣٦٠٢ (٤٧/٤).

والبيت في ديوانه ص/٧٧، واللسان (قصد).

(٦) الغريبين ١٥٤٩/٥، وانظر: غريب الخطابي ٥٠٧/١، والفائق ٦٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٤٧/٢. وانظر: كنز العمال برقم ١١٣٩٣ (٢٠١/٤).

(٧) الغريبين ١٥٥٠/٥، وانظر: غريب الخطابي ٣٤٨/١، والفائق ٢٠٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٧/٢.

لم يَكُنْ فليَجْعَلْ له بها أَصْلاً، ولو قَصَرَةً» القَصَرَةُ بالفَتْح والتحريك: أَصْلُ الشجرةِ، وجَمْعُها قَصَرٌ، أراد: فلْيَتَّخِذْ لَه بها، ولو نَخْلَةً واحدةً. والقَصَرَةُ أيضاً: العُنُقُ، وأصلُ الرَّقَبةِ.

[١٢٩٩٨] (س) ومنه حديثُ[1] سَلْمانَ: «**قال لأبي سُفْيانَ وقد مَرَّ به: لقد كان في قَصَرَة هذا مواضِعُ لسيوفِ المسلمين**» وذلك قبلَ أن يُسْلِمَ، فإنهم كانوا حِراصاً على قَتْلِه. وقيل: كان بعد إسْلامِه.

[١٢٩٩٩] ومنه حديثُ[2] أبي رَيْحانَةَ: «**إني لأَجِدُ في بعض ما أنزل اللهُ من الكُتُبِ: الأَقْبَلُ القَصيرُ القَصَرةِ، صاحبُ العراقَيْن، مُبَدِّلُ السُّنَّةِ، يَلْعَنُه أهلُ السماءِ والأرضِ، وَيْلٌ له، ثم وَيْلٌ له**».

[١٣٠٠٠] (هـ) ومنه حديثُ[3] ابنِ عباس في قولِه تعالى[4]: ﴿إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ﴾ هو/ بالتحريك، قال: «كُنَّا نَرْفَعُ الخَشَبَ للشتاءِ ثلاث أَذْرُعٍ، أو أَقَلَّ، ونُسَمِّيه القَصَرَ» يريد: قَصَرَ النَّخْلِ، وهو ما غَلُظَ مِنْ أَسْفَلِها، أو أعناقُ الإبلِ، واحِدَتُها: قَصَرَةٌ. ٦٩/٤

[١٣٠٠١] (هـ) وفيه[5]: «**مَنْ شَهِدَ الجُمُعَةَ، فصَلَّى، ولم يُؤْذِ أحداً بقَصْرِه، إن لم تَغْفِرْ له جُمْعَتَهُ تلك ذُنوبَه كلَّها، أن تكون كَفَّارتُه في الجمعةِ التي تَلِيها**».

---

(١) المجموع المغيث ٧١٣/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣٥٣/٢، والفائق ٢٠٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٧/٢.

(٢) غريب الخطابي ٣٥٣/٢.

(٣) الغريبين ١٥٥٠/٥.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٣٨٨٨ (٥٥٦/٢).

(٤) الآية ٣٢ من سورة المرسلات.

(٥) الغريبين ١٥٥١/٥، وانظر: غريب الخطابي ١٧٠/١، والفائق ٢٠١/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٧/٢.

يقال: قَصْرُك أن تفعلَ كذا، أي: حَسْبُك، وكِفايتُك، وغايتُك. وكذلك قُصارُكَ، وقُصاراك. وهو مِنْ معنى القَصْرِ: الحَبْسِ؛ لأنَّك إذا بَلَغْتَ الغاية حَبَسَتْكَ.

والباءُ زائدةٌ دَخَلَتْ على المبتدأ دخولَها في قولِهم: «بحَسْبِك قولُ السوء». و«جُمْعَتَه» منصوبةٌ على الظرف.

[١٣٠٠٢] ومنه حديثُ معاذٍ[١]: «**فإنَّ له ما قَصَر في بَيْته**» أي: ما حَبَسَه.

[١٣٠٠٣] (هـ) وفي حديثِ[٢] إسلامِ ثُمامةَ: «**فأَبَى أن يُسْلِمَ قَصْراً، فأَعْتَقَه**» يعني حَبْسَاً عليه وإجباراً، يُقال: قَصَرْتُ نَفْسي على الشيء، إذا حَبَسْتَها عليه، وأَلْزَمْتَها إياه. وقيل: أراد قَهْراً وغَلَبةً، من القَسْرِ فأبدل السينَ صاداً، وهما يتبادلان في كثيرٍ من الكلام.

[١٣٠٠٤] ومن الأوَّل[٣] الحديثُ: «**ولَيَقْصُرَنَّه على الحَقِّ قَصْراً**».

[١٣٠٠٥] وحديثُ[٤] أسماءَ الأَشْهَلِيةِ: «**إنَّا مَعْشَرَ النِّساءِ مَحْصُوراتٌ مَقْصُوراتٌ**».

[١٣٠٠٦] وحديث عمرَ[٥]: «**فإذا هم رَكْبٌ قد قَصَرَ بهم الليلُ**» أي: حَبَسهم عن السَّيْرِ.

---

(١) غريب أبي عبيد ١٣٨/٤.

(٢) الغريبين ١٥٥١/٥، وانظر: غريب الخطابي ٣٨١/١، والفائق ٢٠٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٨/٢.

وانظر: كنز العمال (١٧٢/١١) برقم ٣١٨٢٧.

(٣) رواه أبو داود برقم ٤٣٣٦ (٥٥/٥).

(٤) الفائق ٢٠٢/٣، وانظر: غريب الخطابي ٣٨١/١. وأسماء هي بنت يزيد.

شعب الإيمان برقم ٨٧٤٣ (٤٢١/٦).

(٥) غريب الخطابي ٥٢/٢، والفائق ٣٦/١.

وانظر: تاريخ دمشق ٣٥٣/٤٤.

[١٣٠٠٧] وحديث[١] ابن عباس: «**قُصِرَ الرِّجالُ على أربعٍ من أَجْلِ أموال اليَتامى**» أي: حُبِسُوا، ومُنِعُوا عن نكاحِ أكثرَ مِنْ أربعٍ.

[١٣٠٠٨] (س) وفي حديثِ[٢] عمرَ: «**أنه مَرَّ برَجُلٍ قد قَصَرَ الشَّعَرَ في السُّوقِ، فعاقَبَه**». قَصَرَ الشَّعَرَ، إذا جَزَّه، وإنما عاقَبَه لأنَّ الرِّيحَ تَحْمِلُه، فتُلْقِيه في الأطعمةِ.

[١٣٠٠٩] وفي حديث[٣] سُبَيعَةَ الأَسْلَمِيَّةِ: «**نَزَلَتْ سورةُ النساءِ القُصْرى بعد الطُّولى**» القُصْرى: تأنيث الأَقْصَر، تريدُ سورةَ الطَّلاق[٤]. والطُّوْلى: سورةُ البقرة، لأنَّ عِدَّةَ الوفاةِ في البقرة/ أربعةُ أشهرٍ وعَشْرٌ، وفي سورةِ الطَّلاق: وَضْعُ الحَمْلِ، وهو قولُه[٥]: ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾. ٧٠/٤

[١٣٠١٠] (س) ومنه الحديث[٦]: «**أنَّ أعرابياً جاء، فقال: علِّمْني عَمَلاً يُدْخِلُني الجنةَ، فقال: لَئِن كنتَ أقْصَرْتَ الخُطْبَةَ لقد أعْرَضْتَ المَسْألَةَ**» أي[٧]: جِئْتَ بالخُطْبَةِ قصيرةً، وبالمسألة عريضةً، يعني قَلَّلْتَ الخُطْبَةَ، وأَعْظَمْتَ المسألةَ.

---

(١) غريب أبي عبيد ٢٢٩/٤، وانظر: الدر المنثور ٤٢٨/٢.

(٢) المجموع المغيث ٧١٣/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٦٧/١، وغريب ابن قتيبة ٥٤/٢، والفائق ٢٠٥/٣.

(٣) رواه البخاري برقم ٤٥٣٢ (الفتح ٤١/٨).

(٤) انظر: الإتقان ٣٦٢/٢.

(٥) الآية ٤ من سورة الطلاق.

(٦) المجموع المغيث ٧١٣/٢، وانظر: غريب الخطابي ٧٠٤/١، والفائق ٢٠٤/٣.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٣٧٤ (٩٨/٢).

(٧) ك: «أي جئت بالخطبة، وأعظمت المسألة».

[١٣٠١١] ومنه حديث[١] السَّهْو: «**أَقَصُرَتِ الصَّلاةُ أم نَسِيتَ؟**» تُروى على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه، وعلى تَسْمِيَةِ الفاعلِ بمعنى النَّقْص.

[١٣٠١٢] ومنه الحديث[٢]: «**قلت لعُمَرَ: إقصارُ الصَّلاةِ اليوم**» هكذا جاء في روايةٍ، مِنْ أَقْصَرَ الصَّلاةَ، لغةٌ شاذَّةٌ في «قَصَر». ومنه قولُه تعالى[٣]: «فليس عليكم جُناحٌ أَنْ تُقْصِرُوا من الصَّلاة».

[١٣٠١٣] (س) وفي حديث[٤] علقمةَ: «**كان إذا خَطَبَ فِي نِكاحٍ قَصَّرَ دونَ أهلِه**» أي: خَطَبَ إلى مَنْ هو دونَه، وأَمْسَكَ عَمَّنْ هو فَوْقَه.

[١٣٠١٤] (هـ) وفي حديث[٥] المُزارعةِ: «**أَنَّ أحدَهم كان يَشْتَرِطُ ثلاثةَ جداولَ، والقُصارة**». القُصارةُ- وهي بالضَّمِّ- ما يَبْقَى من الحَبِّ في السُّنْبُل مِمَّا لا يَتَخَلَّصُ بعد ما يُداسُ. وأهلُ الشَّامِ يُسَمُّونه: القِصْرِيّ، بوَزْنِ القِبْطِيِّ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[١٣٠١٥] (**قصص**) (س) في حديثِ[٦] الرُّؤيا: «**لا تَقُصَّها إلَّا على وادٍّ**»

---

(١) رواه مسلم برقم ٥٧٣ (١/٤٠٣).

(٢) صحيح ابن حبان برقم ٢٧٤١ (٦/٤٥٠). وحكى الأزهري اللُّغَتين، انظر: التهذيب ٨/٣٦١.

(٣) الآية ١٠١ من سورة النساء. وهي قراءة ابن عباس، انظر: البحر ٣/٣٣٩.

(٤) المجموع المغيث ٢/٧١٣، وانظر: غريب الخطابي ٣/١١.

وانظر: المعرفة والتاريخ ٢/٣٢٢.

(٥) الغريبين ٥/١٥٥٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٢، والفائق ٣/٢٠١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤٧.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٢٤٦٠ (ص/٣٥٢).

(٦) المجموع المغيث ٢/٧١٥.

=

يقال: قَصَصْتُ الرُّؤْيا على فلانٍ، إذا أخبَرْتَه بها، أَقُصُّها/ قَصّاً. والقَصُّ: البيانُ. ب/٣٠٦
والقَصَصُ بالفتح: الاسم، وبالكسر: جَمْعُ قِصَّة. والقاصُّ: الذي يأتي بالقِصَّة على وَجْهِها، كأنه يَتَتَبَّعُ معانيَها، وألفاظَها.

[١٣٠١٦] (س) ومنه الحديث[١]: «**لا يَقُصُّ إلا أميرٌ، أو مأمورٌ، أو مختال**» أي: لا ينبغي ذلك إلَّا لأميرٍ يَعِظُ النَّاسَ، ويُخْبِرُهم بما مضَى ليَعْتَبِرُوا، أو مَأمورٍ بذلك، فيكونُ حُكْمُه حُكْمَ الأميرِ، ولا يَقُصُّ تَكَسُّباً[٢]، أو يكون القاصُّ مُخْتالاً يَفْعَلُ ذلك تكَبُّراً على الناسِ، أو مُرائياً يُرائي النَّاسَ بقولِه وعَمَلِه، لا يكونُ وَعْظُه وكلامُه حقيقةً./ ٤/٧١

وقيل: أراد الخُطْبَةَ لأنَّ الأمراءَ كانوا يَلُونها في الأول، ويَعِظُون الناسَ فيها، ويَقُصُّون عليهم أخبارَ الأممِ السالفةِ.

[١٣٠١٧] (س) ومنه الحديث[٣]: «**القاصُّ يَنْتَظِرُ المَقْتَ**» لِما يَعْرِضُ في قَصَصِه من الزِّيادةِ والنُّقْصانِ.

[١٣٠١٨] (س) ومنه الحديث[٤]: «**إنَّ بني إسرائيلَ لمَّا قَصُّوا هَلَكوا**». وفي روايةٍ[٥]: «**لَمّا هَلَكُوا قَصُّوا**» أي: اتَّكَلُوا على القولِ، وتركُوا العملَ، فكان ذلك

وانظر: الآحاد والمثاني برقم ١٤٧٣ (٣/١٤٤).

(١) المجموع المغيث ٢/٧١٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٦١٥، والفائق ٣/٢٠٤.
وورواه أحمد في المسند برقم ٦٧١٥ (١١/٣٢٥).

(٢) اللسان: «مكتسباً».

(٣) المجموع المغيث ٢/٧١٦.
وانظر: المعجم الكبير برقم ١٣٥٦٧ (١٢/٤٢٦).

(٤) المجموع المغيث ٢/٧١٦.
وانظر: فيض القدير ٢/٤٤٤.

(٥) المجموع المغيث ٢/٧١٦.

=

سببَ هلاكِهم، أو بالعكس، لمَّا هَلَكوا بتَرْكِ العَمَلِ أَخْلَدوا إلى القِصَص.

[١٣٠١٩] (س) وفي حديث[١] المَبْعَث: «**أتاني آتٍ فقَدَّ مِن قَصِّي إلى شِعْرَتي**[٢]». القَصُّ، والقَصَصُ: عَظْمُ الصَّدْرِ المَغْرُوزُ فيه شَراسِيفُ الأضلاعِ في وَسَطه.

[١٣٠٢٠] (س) ومنه حديثُ[٣] عطاء: «**كَرِهَ أن تُذْبَحَ الشاةُ من قَصِّها**».

[١٣٠٢١] وحديث[٤] صفوان بنِ مُحْرِز: «**كان يَبْكِي حتى يُرى أنه قد انْدَقَّ قَصَصُ زَوْرِه**[٥]».

[١٣٠٢٢] (س) وفي حديث[٦] جابرٍ: «**أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يَسْجُدُ على قَصاص الشَّعَرِ**» هو بالفتحِ والكسرِ: مُنْتَهى شَعَرِ الرأس حيث يُؤْخَذُ بالمِقَصّ. وقيل: هو مُنْتَهى مَنْبِتِه من مُقَدَّمِه.

[١٣٠٢٣] (هـ) ومنه حديثُ[٧] سَلْمانَ: «**ورَأَيْتُه مُقَصَّصاً**» هو الذي له جُمَّةٌ. وكلُّ خَصْلَةٍ من الشَّعَرِ: قُصَّةٌ.

وانظر: مجمع الزوائد ١/١٨٩.

(١) المجموع المغيث ٢/٧١٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٤٨.

(٢) الشِّعْرَة: شَعَر العانة.

(٣) المجموع المغيث ٢/٧١٤.

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/٥٥١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤٨.

(٥) الزَّوْر: ملتقى أطراف عظام الصدر.

(٦) المجموع المغيث ٢/٧١٤.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٤٣٢ (١/١٣٧).

(٧) الغريبين ٥/١٥٥١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٤٨.

وانظر: الطبقات الكبرى ٦/١٢٠.

[١٣٠٢٤] ومنه حديثُ أنس[١]: «**وأنت يومَئذٍ غلامٌ ولك قَرْنان، أو قُصَّتان**».

[١٣٠٢٥] ومنه حديثُ[٢] معاويةَ: «**تناوَل قُصَّةً من شَعَرٍ كانت في يَدِ حَرَسِيّ**».

[١٣٠٢٦] وفيه[٣]: «**قَصَّ اللهُ بها خَطاياه**» أي: نَقَصَ، وأَخَذَ.

[١٣٠٢٧] (هـ) وفيه[٤]: «**أنه نَهَى عن تَقْصيصِ القُبورِ**» هو بِناؤُها بالقَصَّةِ، وهي الجَصُّ.

[١٣٠٢٨] (هـ) وفي حديث[٥] عائشة: «**لا تَغْتَسِلنَّ من المَحِيضِ حتى تَرَيْنَ القَصَّةَ البَيْضاءَ**» هو أَنْ تَخْرُجَ القُطْنَةُ أو الخِرْقَةُ التي تَحْتشي بها الحائضُ، كأَنَّها قَصَّةٌ بيضاءُ لا يُخالِطُها صُفْرَةٌ. وقيل: القَصَّةُ شيءٌ كالخَيْطِ الأبيضِ يَخْرُجُ بعد انقطاعِ الدَّمِ كلِّه.

[١٣٠٢٩] ومنه حديثُ زينبَ: «**يا قَصَّةً على مَلْحُودةٍ**» شَبَّهَتْ أَجْسامَهم بالقُبورِ المُتَّخَذَةِ من/ الجَصِّ، وأنفسَهم بجِيَفِ المَوْتَى التي تشتمل عليها القبورُ. ٤/٧٢

---

(١) رواه أبو داود برقم ٤١٩٤ (٤/٤٥٩).

(٢) غريب ابن الجوزي ٢/٢٤٨.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢١٢٧ (٣/١٦٧٩).

(٣) صحيح مسلم برقم ٢٥٧٢ (٤/١٩٩٢).

(٤) الغريبين ٥/١٥٥٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٧٧، وغريب الخطابي ١/٣٧٢، والفائق ٣/١٩٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤٨.

ورواه مسلم برقم ٩٧٠ (٢/٦٦٧).

(٥) الغريبين ٥/١٥٥٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٧٧، وغريب الخطابي ١/٣٧٢، والفائق ٣/٢٠٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤٨.

وورد في ترجمة باب ١٩ ـ إقبال المحيض وإدباره، من صحيح البخاري (الفتح ١/٥٠٠).

[١٣٠٣٠] ومنه حديثُ[١] أبي بكر: «أنه خَرَجَ زمَنَ الرِّدَّةِ إلى ذي القَصَّةِ[٢]» هي بالفتح: موضِعٌ قريبٌ من المدينةِ، كأنَّ به[٣] جَصًّا، بَعَثَ إليه رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم محمدَ بنَ مَسْلَمَةَ، وله ذِكْرٌ في حديث الرِّدَّة.

[١٣٠٣١] وفي حديثِ[٤] غَسْلِ دَمِ الحَيْض: «فتَقُصُّه بريقِها» أي: تَعَضُّ مَوْضِعَه من الثوبِ بأسنانِها وريقِها، ليذهبَ أثرُه، كأنه من القَصِّ: القَطْعِ، أو تَتَبُّعِ الأَثَرِ. يُقال: قَصَّ الأَثَرَ، واقْتَصَّه، إذا تَتَبَّعه.

[١٣٠٣٢] ومنه الحديث: «فجاءَ، واقْتَصَّ أثرَ الدمِ».

[١٣٠٣٣] وحديث قصَّةِ موسى عليه السلام[٥]: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ﴾.

[١٣٠٣٤] وفي حديث[٦] عمرَ: «رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُقِصُّ من نَفْسِه». يقال: أَقَصَّه الحاكِمُ يُقِصُّه، إذا مَكَّنَه من أَخْذِ القِصاص، وهو أن يَفْعَلَ به مِثْلَ فِعْلِه؛ مِنْ قَتْلٍ، أو قَطْعٍ، أو ضَرْبٍ، أو جَرْحٍ. والقِصاصُ: الاسمُ.

[١٣٠٣٥] (س) ومنه حديث[٧] عمر: «أُتِيَ بشاربٍ، فقال لمُطِيع بنِ الأسودِ: «اضْرِبْه الحَدَّ». فرآه عمرُ وهو يَضْرِبُه ضرباً شديداً، فقال: قَتَلْتَ الرجلَ، كم ضَرَبْتَه؟ قال: ستين. فقال عمر: أَقِصَّ منه بعشرين» أي: اجْعَلْ شِدَّةَ الضَّرْبِ الذي ضَرَبْتَه قِصاصاً بالعشرين الباقيةِ، وعِوَضاً عنها.

---

(١) كنز العمال برقم ١٤١٦٧ (٥/٢٦٤).

(٢) و، ف: «ذات». وانظر: في «ذي القصة»: معجم ما استعجم ١٠٧٦/٣.

(٣) و: «بها».

(٤) انظر: سنن أبي داود برقم ٣٦٢ (١/٣٢٥) وفيه: «قَصَعَتْه بريقها».

(٥) من الآية ١١ من سورة القصص.

(٦) رواه النسائي برقم ٤٧٨١ ص/٦٥٩.

(٧) المجموع المغيث ٧١٦/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٠٦/٣.

وقد تكرَّر في الحديثِ اسماً وفِعْلاً ومصدراً.

* * *

[١٣٠٣٦] (قصع) (هـ) فيه[١]: «**خَطَبَهم على راحلتِه، وإنها لَتَقْصَعُ بجِرَّتِها**» أراد شِدَّةَ المَضْغِ، وضَمَّ بعضِ الأسنانِ على البعض.

وقيل: قَصْعُ الجِرَّةِ: خُروجُها من الجَوْفِ إلى الشِّدْقِ، ومتابعةُ بعضِها بعضاً. وإنما تَفْعَلُ الناقةُ ذلك، إذا كانت مُطْمَئِنَّةً، وإذا خافَتْ شيئاً لم تُخرِجْها. وأصلُه من تَقْصيعِ اليَرْبُوعِ، وهو إخْراجُه تُرابَ قاصِعائِه، وهو جُحْرُه.

[١٣٠٣٧] (س) ومن الأولِ[٢] حديثُ عائشة: «**ما كان لإحدانا إلا ثَوْبٌ واحدٌ تَحِيضُ فيه، فإذا/ أصابه شيءٌ من دمٍ قالَتْ برِيقِها، فقَصَعَتْه**» أي: مضَغَتْه، ودَلَكَتْه بُظْفرِها. ويُرْوى: «مَصَعَتْه» بالميم، وسيجيء[٣]. ٧٣/٤

[١٣٠٣٨] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**نهى أن تُقْصَعَ القَمْلَةُ بالنَّواة**» أي: تُقْتَلَ. والقَصْعُ: الدَّلْكُ بالظُّفرِ. وإنما خَصَّ النَّواةَ؛ لأنهم قد كانوا يأْكُلُونه عند الضَّرورةِ.

[١٣٠٣٩] (س) وفي حديثِ[٥] مجاهدٍ: «**كان نَفَسُ آدمَ عليه السلام قد آذى**

---

(١) الغريبين ١٥٥٢/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١/٣، والفائق ٢٠٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٩/٢.

ورواه النسائي برقم ٣٦٧٢ (ص/٥١٥).

(٢) المجموع المغيث ٧١٧/٢. و«قالَتْ» بمعنى أَخَذَتْ.

ورواه البخاري برقم ٣١٢ (الفتح ٤٩١/١).

(٣) برقم ١٥٠٠٢.

(٤) الغريبين ١٥٥٢/٥، وانظر: الفائق ٢٧٣/١، وغريب ابن الجوزي ٢٤٩/٢.

وانظر: التطريف في التصحيف برقم ١٠٦ (ص/٧٢).

(٥) المجموع المغيث ٧١٧/٢.

٣٠٧/أ

أهلَ السَّماءِ، فَقَصَعَه اللهُ قَصْعَةً فاطمأَنَّ أي: دَفَعَه/ وكَسَره. ومنه: «قَصَعَ عَطَشَه»، إذا كَسَرَه بالرِّيِّ.

[١٣٠٤٠] وفي حديث[١] الزِّبْرِقان: «**أبْغَضُ صِبْيانِنا إلينا الأُقَيصِعُ الكَمَرةِ**[٢]» هو تَصْغيرُ الأقْصَعِ، وهو القصيرُ القُلْفَةِ[٣]، فيكون طَرَفُ كَمَرَتِه بادياً، ويُرْوَى بالسين، وسيجيء[٤].

***

[١٣٠٤١] (**قصف**) (هـ) فيه[٥]: «**أنا والنَّبِيُّون فُرَّاطُ القاصِفِين**» هم الذين يَزْدَحِمُون حتى يَقْصِفَ بعضُهم بعضاً، من القَصْفِ: الكَسْرِ، والدَّفْعِ الشديدِ لِفَرْطِ الزِّحامِ، يريد أنهم يَتَقَدَّمُون الأُمَمَ إلى الجنَّةِ، وهو على أَثَرِهم، بِداراً مُتَدافِعِين، ومُزْدَحِمِين.

[١٣٠٤٢] (هـ) ومنه الحديث[٦]: «**لَما يُهِمُّني من انقِصافِهم على بابِ الجنَّةِ أهمُّ عندي من تمامِ شفاعتِي**» يعني استِسْعادَهم بدُخولِ الجنةِ، وأن يَتِمَّ لهم ذلك، أهمُّ عندي من أن أَبْلُغَ أنا مَنْزِلَةَ الشافعين المُشَفَّعين؛ لأنَّ قَبولَ شَفاعته كرامةٌ له، فوُصولُهم إلى مُبْتَغاهم آثَرُ عنده مِنْ نَيْلِ هذه الكرامةِ، لِفَرْطِ شَفَقَتِه على أُمَّتِه.

---

(١) انظر: البيان والتبيين ٢/٢٧٠.

(٢) الكَمَرَة: رأس الذَّكَر.

(٣) القُلْفَة: الجِلْدة التي يقطعها الخاتن من الذَّكَر.

(٤) برقم ١٣١٥٤ (الأُقَيْعِس).

(٥) الغريبين ٥/١٥٥٣، وانظر: الفائق ٣/٢٠٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤٩.
وانظر: مجمع الزوائد ١٠/٢٥.

(٦) الغريبين ٥/١٥٥٣، وانظر: الفائق ٣/٢٠١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤٩.
ورواه أحمد في المسند برقم ٨٠٧٠ (١٣/٤٣٣).

[١٣٠٤٣] ومنه حديث[١] أبي بكرٍ رضي الله عنه: «**كان يُصَلِّي، ويَقْرَأُ القرآنَ، فيَتَقَصَّفُ عليه نساءُ المشركين وأبناؤُهم**» أي: يَزْدَحِمون.

[١٣٠٤٤] (س) ومنه حديثُ[٢] اليهودي: «**لَمَّا قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم المدينةَ قال: تَرَكْتُ/ ابنَيْ[٣] قَيْلَةَ يتَقاصَفُون على رَجُلٍ يَزْعُمُ أنه نبيٌّ**». ٧٤/٤

[١٣٠٤٥] (س) ومنه الحديث[٤]: «**شَيَّبَتْني هودٌ وأخواتُها، قَصَّفْنَ عليّ الأُمَمَ**» أي: ذُكِرَ لي فيها هَلاكُ الأُمَمِ، وقُصَّ عليَّ فيها أخبارُهم، حتى تقاصَفَ بعضُها على بَعْضٍ، كأنها ازْدَحَمَتْ بتَتابُعِها.

[١٣٠٤٦] وفي حديثِ[٥] عائشةَ رضي الله عنها تَصِف أباها: «**ولا قَصَفُوا له قَناةً**» أي: كَسَروا.

[١٣٠٤٧] وفي حديثِ[٦] موسى عليه السلام وضَرْبِه البحرَ: «**فانتهى إليه وله قَصيفٌ، مَخافةَ أَنْ يَضْرِبَه بعصاه**» أي: صوتٌ هائلٌ يُشْبِهُ صوتَ الرَّعْدِ. ومنه قولُهم: «رَعْدٌ قاصِفٌ» أي: شديدٌ مُهْلِكٌ لشِدَّةِ صَوْتِه.

* * *

---

(١) غريب ابن الجوزي ٢/٢٤٩.

ورواه البخاري برقم ٢٢٩٧ (الفتح ٤/٥٥٦).

(٢) المجموع المغيث ٢/٧١٨.

(٣) ابنا قَيْلة: الأوس والخزرج، وقيلة أمٌّ من أمهات الأنصار نُسبوا إليها، هي قيلة بنت كاهل. انظر: اللسان (قيل).

(٤) المجموع المغيث ٢/٧١٧.

(٥) غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٥، ومنال الطالب ص/٥٦١.

وانظر: مجمع الزوائد ٩/٤٩.

(٦) مسند أبي يعلى برقم ٢٦١٨ (٥/٢٣).

[١٣٠٤٨] **(قصل)** في حديث[١] الشَّعْبي: **«أُغْمِيَ على رجلٍ من جُهينةَ، فلمَّا أفاق قال: ما فَعَلَ القُصَلُ؟»** هو بضمِّ القاف، وفَتْحِ الصاد: اسمُ رجلٍ.

* * *

[١٣٠٤٩] **(قصم)** (هـ) في صفة[٢] الجنة: **«ليس فيها قَصْمٌ، ولا فَصْمٌ»** القَصْمُ: كَسْرُ الشيءِ وإبانتُه، وبالفاءِ: كَسْرُه من غيرِ إبانةٍ.

[١٣٠٥٠] ومنه الحديثُ[٣]: **«الفاجِرُ كالأَرْزَةِ صَمَّاءُ معتدِلةٌ حتى يَقْصِمَها اللهُ»**.

[١٣٠٥١] ومنه حديثُ[٤] عائشةَ تَصِفُ أباها رضي الله عنهما: **«ولا قَصَمُوا له قناةً»** ويُرْوى بالفاء.

[١٣٠٥٢] ومنه حديث[٥] أبي بكرٍ: **«فوَجَدْتُ انقِصاماً في ظهري»**، ويُروَى بالفاء. وقد تَقَدَّما[٦].

[١٣٠٥٣] (هـ) وفيه[٧]: **«استَغْنُوا عن الناسِ، ولو عن قِصْمَةِ السِّواك»**

---

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٦٥٣، والفائق ٣/٢٠٥.

(٢) الغريبين ٥/١٥٥٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٣٠٥، والفائق ٣/٢٠٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤٩.

وانظر: كنز العمال برقم ٢١٠٦٣ (٧/٢٩٣). وانظر: الدر المنثور (٦/٢٨٥) وفيه «قصم، ولا وهم».

(٣) رواه البخاري برقم ٧٤٦٦ (الفتح ١٣/٤٥٥).

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٥، والفائق ٢/١١٣، ومنال الطالب ص/٥٦٧، وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٠/٣٨٨.

(٥) مسند البزار برقم ٢٠ (١/٧٤).

(٦) برقم ١٢١٥٣، ١٢١٥٤، وتقدَّم ما بعده.

(٧) الغريبين ٥/١٥٥٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٣٠٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٥٠، وانظر: عمدة القاري ٦/١٨٤.

القِصْمَةُ بالكَسْرِ: ما انكسَرَ منه وانشقَّ، إذا اسْتِيكَ به. ويُرْوى بالفاء.

[١٣٠٥٤] (هـ) وفيه[١]: «**فما ترتفِعُ في السماءِ من قَصْمَةٍ إلَّا فُتِحَ لها بابٌ من النار**» يعني الشمسَ، القَصْمَةُ بالفتح: الدَّرَجَةُ، سُمِّيَتْ بها، لأنها كِسْرَة، من القَصْمِ: الكَسْرِ.

* * *

[١٣٠٥٥] (**قصا**) (س) فيه[٢]: «**المسلمون تَتَكافَأُ دِماؤُهم، يَسْعى بذِمَّتِهم أدناهم، ويَرُدُّ عليهم أَقْصاهُم**» أي: أَبْعَدُهم. وذلك في الغَزْوِ، إذا دَخَلَ العسكرُ أرضَ الحربِ، فوَجَّه الإمامُ منه السرايا، فما غَنِمَتْ من شيءٍ أَخَذَتْ منه ما سُمِّي لها، ورُدَّ ما بَقِيَ على العَسْكَرِ؛ لأنهم- وإن لم يَشْهَدوا الغَنيمةَ- رِدْءٌ للسَّرايا، وظَهْرٌ يَرْجِعُون إليهم./ ٤/٧٥

[١٣٠٥٦] (هـ) ومنه حديثُ[٣] وَحْشيٍّ قاتِلِ حمزةَ: «**كنتُ إذا رأيتُه**[٤] **في الطريقِ تَقَصَّيْتُها**» أي: صِرْتُ في أَقْصاها، وهو غايتُها، والقَصْوُ: البُعْدُ. والأَقْصى: الأَبْعَدُ.

[١٣٠٥٧] (س) وفي الحديث[٥]: «**أنه خَطَبَ على ناقتِه القَصْواءِ**» قد تكرَّر

---

(١) الغريبين ١٥٥٤/٥، وانظر: الفائق ١٧٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥٠/٢.

وانظر: اعتقاد أهل السنة برقم ٢٢٦٧ (١١٩٦/٦).

(٢) المجموع المغيث ٧٢٠/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٠٢/٢، وغريب الخطابي ٥٥٣/١، والفائق ٢٦٥/٣.

ورواه أحمد في المسند برقم ٦٦٩٢ (٢٨٨/١١).

(٣) الغريبين ١٥٥٤/٥، وانظر: الفائق ٢٤/٤، وغريب ابن الجوزي ٢٥٠/٢.

(٤) أي: رأى النبي صلى الله عليه وسلم كما في «الفائق».

(٥) المجموع المغيث ٧١٨/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٠٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٥٠/٢.

=

ذِكْرُها في الحديث، وهو لَقَبُ ناقةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم. والقَصْواء: الناقةُ التي قُطِع طَرَفُ أُذُنِها، وكلُّ ما قُطِعَ من الأُذُنِ فهو جَدْعٌ، فإذا بَلَغَ الرُّبْعَ فهو قَصْوٌ[١]، فإذا جاوَزَه فهو عَضْبٌ، فإذا اسْتُؤصِلَتْ فهو صَلْمٌ. يُقال: قَصَوْتُه قَصْواً، فهو مَقْصُوٌّ، والناقةُ قَصْواءُ. ولا يُقال: بَعيرٌ أَقْصى.

ولم تكن ناقةُ النبي صلى الله عليه وسلم قَصْواءَ، وإنما كان هذا لَقَباً لها، وقيل: كانت مقطوعةَ الأُذُنِ.

وقد جاء في الحديثِ[٢]: أنه كان له ناقةٌ تُسَمَّى «العَضْباء»، وناقةٌ تُسَمَّى «الجَدْعاء[٣]». وفي حديثٍ آخر «صَلْماء»، وفي روايةٍ أخرى «مُخَضْرَمَة[٤]» هذا كلُّه في الأُذُن، فيُحْتَمَلُ أن يكون كلُّ واحدٍ صفةَ ناقةٍ مُفردةٍ، ويُحْتمل أن يكونَ الجميعُ صفةَ ناقةٍ واحدةٍ، فسَمَّاها كلُّ واحدٍ منهم بما تَخَيَّلَ فيها.

[١٣٠٥٨] (س) ويُؤَيِّدُ ذلك[٥] ما رُوِي في حديثِ عليّ رضي الله عنه حين بَعَثَه رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُبَلِّغُ أهلَ مكةَ سُورةَ بَراءة، فرواه ابنُ عباسٍ رضي الله عنهما أنه رَكِبَ ناقةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم «القَصْواء[٦]» وفي

وانظر: المعجم الكبير برقم ٢٦٨٠ (٣/٦٦).

(١) ط، عث: «قصع». والتصويب من النسخ. وانظر: القاموس (قصا).

(٢) المجموع المغيث ٧١٩/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٠٧/٢، وغريب الحربي ٨/١، وغريب الخطابي ٣٧٩/١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٣٦٥ (٢/١٠٤٦).

(٣) انظر: صحيح ابن حبان برقم ٤٥٦٣ (١٠/٤٢٦).

(٤) غريب أبي عبيد ١٢٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢٨٤/١. انظر: مسند أحمد برقم ١٥٨٨٦ (٢٥/٢٢١).

(٥) المجموع المغيث ٧١٩/٢.

ورواه مسلم برقم ١٢١٨ (٢/٨٩١) عن جابر بن عبد الله.

(٦) صحيح مسلم برقم ١٢١٨ (٢/٨٨٧).

روايةِ جابرٍ: «العَضْباءُ». وفي روايةِ غيرِهما «الجَدْعاء» فهذا يُصَرِّحُ أنَّ الثلاثةَ صفةُ ناقةٍ واحدةٍ، لأنَّ القَضِيَّةَ واحدةٌ. وقد رُوي[1] عن أنسٍ رضي الله عنه أنه قال: «خَطَبَنا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم على ناقةٍ جَدْعاءَ، وليسَتْ بالعَضْباء»، وفي إسنادِه مَقالٌ. وفي حديثِ[2] الهجرةِ: «أنَّ أبا بكرٍ قال:/ إنَّ عندي ناقتين، فأعْطَى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم إحداهما وهي الجَدْعاءُ». وفي حديثٍ آخرَ: «صَلْماء»[3]. ب/٣٠٧

[١٣٠٥٩] (س) وفيه[4]: «**إنَّ الشيطان ذِئْبُ الإنسانِ، يَأْخُذُ القاصيةَ والشَّاذَّةَ**». القاصِيَةُ: المُنْفَرِدَةُ عن القطيعِ، البعيدةُ منه. يريد أنَّ الشيطانَ يَتَسَلَّطُ على الخارجِ من الجماعةِ وأهلِ السُّنَّة./ ٤/٧٦

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢/ ٧٢٠. وانظر: كنز العمال برقم ٤٤١٧٥ (١٦/ ٦٠).

(٢) المجموع المغيث ٢/ ٧٢٠.

(٣) قوله: «وفي حديث آخر: صلماء» زيادة من ت.

(٤) المجموع المغيث ٢/ ٧٢٠.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٤٤ (٢٠/ ١٦٤)، وفيه «والشاردة».

باب القاف مع الضاد

[١٣٠٦٠] **(قضأ)** (هـ) في حديث[(١)] المُلاعَنَة: «**إن جاءَتْ به قَضِيءَ العينِ فهو لهلالٍ**» أي: فاسدَ العين[(٢)]. يقال: قَضِئَ الثوبُ يَقْضَأ فهو قَضِيءٌ، مثلَ: حَذِرَ يَحْذَر، فهو حَذِرٌ؛ إذا تَفَزَّر وتَشَقَّقَ؛ وتَقَضَّأَ الثوبُ مثلُه.

* * *

[١٣٠٦١] **(قضب)** (هـ) في حديث[(٣)] عائشةَ رضي الله عنها: «**رَأَتْ ثَوْباً مُصَلَّباً، فقالت: كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا رآه في ثوبٍ قَضَبَه**» أي: قَطَعَه. والقَضْبُ: القَطْعُ. وقد تكرَّر في الحديث.

[١٣٠٦٢] (س) وفي مَقْتَلِ[(٤)] الحسين رضي الله عنه: «**فجَعَل ابنُ زيادٍ يَقْرَعُ فَمه بقَضِيبٍ**» أرادَ بالقَضِيبِ: السَّيْفَ اللطيفَ الدقيقَ. وقيل: أرادَ العُودَ.

* * *

[١٣٠٦٣] **(قضض)** فيه[(٥)]: «**يُؤْتى بالدُّنْيا بقَضِّها وقَضِيضها**» أي: بكلِّ ما

---

(١) الغريبين ١٥٥٤/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٨٥/٣، والفائق ٢٠٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥١/٢. وهلال هو ابن أميَّة الأنصاري البدري. انظر: الإصابة ٥٤٦/٦.

وانظر: سنن النسائي برقم ٣٤٩٨ (ص/٤٨٦).

(٢) ك: «العينين».

(٣) الغريبين ١٥٥٤/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٢/١، والفائق ٢٠٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥٠/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٥٨١٠(١٣/٤٣).

(٤) المجموع المغيث ٧٢١/٢.

(٥) غريب أبي عبيد ١٩٥/٣، وانظر: الفائق ٢٠٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥١/٢.

فيها، مِنْ قَوْلِهم: «جاؤُوا بقَضِّهم وقَضِيضِهم»، إذا جاؤوا مجتمِعين، يَنْقَضُّ آخِرُهم على أوَّلِهم، مِنْ قولِهم: قَضَضْنا عليهم، ونحن نَقُضُّها قَضّاً.

وتلخيصُه: أن القَضَّ وُضِعَ مَوْضِعَ القاضِّ، كزَوْرٍ وصَوْمٍ، في زائرٍ وصائم. والقَضيضُ: مَوْضِعُ المَقْضُوضِ؛ لأنَّ الأوَّلَ لتقدُّمِه. وحَمَلَه الآخَرُ على اللَّحاقِ به، كأنَّه يَقُضُّه على نفسِه. وحقيقتُه: جاؤوا بمُسْتَلْحَقِهم ولاحِقِهم، أي: بأَوَّلِهم، وآخِرِهم.

وأَلْخَصُ من هذا كلِّه قولُ[1] ابنِ الأعرابيِّ: «إنَّ القَضَّ: الحَصى الكِبارُ، والقَضيضُ: الحَصَى الصِّغار» أي: جاؤُوا بالكبيرِ والصغيرِ.

[١٣٠٦٤] ومنه الحديثُ الآخر[2]: «**دَخَلَتِ الجَنَّةَ أُمَّةٌ بقَضِّها وقَضِيضِها**».

[١٣٠٦٥] (هـ) ومنه حديث[3] أبي الدَّحْداح:

وارتَحِلِي بالقَضِّ والأَوْلادِ

٤/٧٧ أي: بالأتباع، ومَنْ يَتَّصِلُ بك./

[١٣٠٦٦] (س) وفي حديث[4] صفوانِ بن مُحْرِزٍ «كان إذا قرأ هذه الآية[5]: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ بكى حتى يُرى لقد انقدَّ قَضِيضُ زَوْرِه» هكذا رُوِيَ.

قال القُتَيْبي[6]: «هو عندي خَطَأٌ من بعضِ النَّقَلَةِ، وأراه «قَصَصَ زَوْرِه» وهو

(١) انظر: تهذيب اللغة ٨/٢٥٢ منسوباً إلى المنذري.

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه برقم ٧٢٦ (٢/٥٠٥).

(٣) الغريبين ٥/١٥٥٥.

(٤) المجموع المغيث ٢/٧٢١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٥١، والفائق ٣/٢٠٧.

(٥) الآية ٢٢٧ من سورة الشعراء.

(٦) غريب الحديث ٢/٥٥١.

وَسَطُ صَدْرِه. وقد تَقَدَّم[١]، ويُحْتمل إن صَحَّتِ الروايةُ: أَنْ يُرادَ بالقَضِيض صِغارُ العظامِ تشبيهاً بصِغارِ الحَصَى».

[١٣٠٦٧] وفي حديثِ[٢] ابنِ الزُّبَيْر وهَدْمِ الكعبةِ: «**فأخذ ابنُ مطيعٍ العَتَلَةَ**[٣]، **فعَتَلَ ناحيةً من الرُّبْضِ**[٤] **فأَقَضَّه**» أي: جَعَله قَضَضاً. والقَضَضُ: الحَصَى الصِّغارُ، جَمْعُ قِضَّة، بالكسرِ والفتحِ.

[١٣٠٦٨] (س) وفي حديثِ[٥] هوازِنَ «**فاقتَضَّ الإداوةَ**[٦]» أي: فَتَحَ رَأْسَها، من اقتضاضِ البِكْر، ويُرْوَى بالفاء، وقد تقدم[٧].

* * *

[١٣٠٦٩] (**قضقض**) (هـ) في حديثِ[٨] مانعِ الزكاة: «**يُمَثَّلُ له كَنْزُه شُجاعاً**[٩]، **فيُلْقِمُه يَدَه، فيُقَضْقِضُها**» أي: يَكْسِرُها. ومنه: أسدٌ قَضْقاض، إذا كان يَحْطِمُ فَرِيسَتَه.

(١) برقم ١٣٠٢١.

(٢) غريب ابن قتيبة ٤٤٨/٢، والفائق ٧٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٥١/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق ١٢٦/٥، وفيه «فأنفضه».

(٣) العَتَلة: عمود حديد.

(٤) الرُّبْض: أساس البناء.

(٥) المجموع المغيث ٧٢٢/٢، وانظر: الفائق ٤٤٣/٣.

(٦) الإداوة: إناء من جِلْدٍ يُتَّخَذُ للماء.

(٧) برقم ١٢١٧٥.

(٨) الغريبين ١٥٥٥/٥، وانظر: غريب الخطابي ١٠٦/١، والفائق ٢٢٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٥١/٢.

ورواه أحمد برقم ١٠٣٤٤ (٢٢٧/١٦). وفيه: «فيَقْضَمُها».

(٩) الشجاع: الحَيَّة العظيمة.

[١٣٠٧٠] (هـ) ومنه حديثُ[١] صفيةَ بنتِ عبد المطلب: «**فأَطلَّ علينا يَهُودِيٌّ، فقُمْتُ إليه، فضَرَبْتُ رأسَه بالسيفِ، ثم رَمَيْتُ به عليهم، فتَقَضْقَضُوا**» أي: انكسروا، وتَفَرَّقوا.

* * *

[١٣٠٧١] (قضم) (هـ) في حديثِ[٢] الزُّهري: «**قُبِض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، والقرآنُ في العُسُبِ[٣] والقُضُمِ**» هي الجُلُودُ البِيضُ، واحدُها: قَضِيم، ويُجْمَع على: قَضَمٍ أيضاً، بفتحتين، كأَديم وأَدَم.

[١٣٠٧٢] ومنه الحديثُ: «**أنه دَخَلَ على عائشةَ وهي تَلْعَبُ ببِنْتِ مُقَضَّمَةٍ**» هي لُعْبَةٌ تُتَّخَذُ من جُلودٍ بِيضٍ. ويُقال لها: بنتُ قُضَّامَةٍ بالضمِّ والتشديد.

[١٣٠٧٣] (س) وفي حديثِ[٤] أبي هريرةَ رضي الله عنه: «**ابْنُوا شديداً، وأَمِّلُوا بعيداً، واخْضَموا[٥]، فسَنَقْضِمُ**». القَضْمُ: الأَكْلُ بأَطْرافِ الأسنانِ.

[١٣٠٧٤] ومنه حديث[٦] أبي ذَرّ رضي الله عنه: «**تَأْكُلُون خَضْماً، ونأْكُلُ قَضْماً**»./ ٧٨/٤

---

(١) الغريبين ٥/١٥٥٥، وانظر: غريب الخطابي ١/١٠٥، والفائق ١/٤٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٥١.

(٢) الغريبين ٥/١٥٥٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٦٦٨، والفائق ٢/٤٣١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٥١.

وانظر: تأويل مختلف الحديث ١/٣١١.

(٣) العُسُب: ج عَسيب، وهو جَريدة من النخل.

(٤) المجموع المغيث ٢/٧٢٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٨٧، والفائق ١/٣٧٩.

(٥) الخَضْم: الأكل بأقصى الأضراس.

(٦) الفائق ١/٣٨٢.

[١٣٠٧٥] ومنه حديثُ[١] عائشةَ رضي الله عنها: «**فأَخَذْتُ السِّواكَ، فقَضَمْتُه، وطَيَّبْتُه**» أي: مَضَغَتْه بأَسْنانِها، ولَيَّنَتْه.

[١٣٠٧٦] ومنه حديثُ عليّ رضي الله عنه: «**كانت قُرَيشٌ إذا رَأَتْه قالَتْ: احذَروا الحُطَمَ، احذَرُوا القُضَمَ**» أي: الذي يَقْضِمُ الناسَ، فيُهْلِكُهم.

* * *

[١٣٠٧٧] (**قضا**) (س) في صُلْحِ[٢] الحديبية: «**هذا ما قاضَى عليه محمدٌ**» هو فاعَلَ، من القَضاءِ: الفَصْلِ والحُكْمِ؛ لأنه كان بينَه وبينَ أهلِ مكةَ.

وقد تكرَّر في الحديثِ ذِكْرُ «القضاء»[٣]. وأصلُه: القَطْعُ والفَصْلُ. يُقال: قَضَى يَقْضِي قَضاءً، فهو قاضٍ، إذا حَكَمَ وفَصَلَ. وقضاءُ الشيءِ: إحكامُه، وإمْضاؤُه، والفراغُ منه، فيكونُ بمعنى الخَلْقِ.

وقال الأَزْهَريُّ[٤]: «القَضاءُ في اللغةِ على وجوهٍ، مَرْجِعُها إلى انقطاعِ الشيءِ، وتمامِه. وكلُّ ما أُحْكِمَ عَمَلُه، أو أُتِمَّ، أو خُتِمَ، أو أُدِّيَ، أو أُوْجِبَ، أو أُعْلِمَ، أو أُنْفِذَ، أو أُمْضِيَ، فقد قُضِيَ، وقد جاءَتْ هذه الوجوهُ كُلُّها في الحديث. ومنه «القَضاءُ المَقْرُونُ بالقَدَر» والمرادُ بالقَدَرِ: التقديرُ، وبالقَضاءِ: الخَلْقُ، كقولِه تعالى[٥]: ﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَاتٖ فِي يَوۡمَيۡنِ﴾ أي: خَلَقَهُنَّ[٦].

(١) سنن البيهقي الكبرى برقم ١٦٩ (١/٣٩).

(٢) المجموع المغيث ٢/٧٢٣.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٧٨٣ (٣/١٤١٠).

(٣) صحيح مسلم برقم ١٤٨٠ (٢/١١١٧).

(٤) تهذيب اللغة ٩/٢١١.

(٥) الآية ١٢ من سورة فصلت.

(٦) انظر: تفسير الماوردي ٣/٤٩٨. وثمة أقوالٌ أخرى. انظر: تفسير القرطبي ١٨/٣٩٨.

فالقَضاءُ والقَدَرُ أمران مُتَلازِمان لا يَنْفَكُّ أحَدُهما عن الآخَرِ؛ لأنَّ أحدَهما بمنزلةِ الأساسِ، وهو القَدَرُ، والآخَرُ/ بمنزلةِ البناءِ، وهو القَضاءُ، فمَنْ رامَ الفَصْلَ بينهما، فقد رامَ هَدْمَ البِناءِ، ونَقْضَه.

٣٠٨/أ

[١٣٠٧٨] وفيه ذِكْرُ[1]: «**دارُ القَضاءِ بالمدينة**» قيل: هي دارُ الإمارة. وقال بعضُهم: هو خَطأٌ، وإنما هي دارٌ كانَتْ لعمَرَ بنِ الخطَّابِ؛ بِيْعَتْ بعد وَفاتِه في دَيْنِه، ثم صارَتْ لمروانَ، وكان أميراً بالمدينة، ومِنْ ها هنا دَخَل الوَهْمُ على مَنْ جَعَلَها دارَ الإمارة.

* * * * *

(١) صحيح مسلم برقم ٨٩٧ (٢/٦١٢).

باب القاف مع الطاء

[١٣٠٧٩] (قط) فيه[١]: «ذَكَرَ النارَ فقال: حتى يَضَعَ الجَبَّارُ فيها قَدَمَه. فتقول: قَطْ قَطْ» بمعنى حَسْبُ، وتَكْرارُها للتأكيد، وهي ساكنةُ الطاءِ مُخَفَّفةٌ./ ٧٩/٤
ورواه بعضُهم[٢]: «فتقول: قَطْنِي قطنِي» أي: حَسْبِي.

[١٣٠٨٠] ومنه حديثُ قَتْلِ ابنِ أبي الحُقَيق: «فتَحامَلَ عليه بسَيْفِه في بَطْنِه حتى أنْفَذَه، فجَعَلَ يقولُ: قَطْنِي قَطْنِي».

[١٣٠٨١] (س) وفي حديثِ[٣] أُبَيّ: «وسأل زِرَّ بنَ حُبَيْشٍ عن عَدَدِ سورة الأحزابِ، فقال: إمَّا ثلاثاً وسبعين، أو أربعاً وسبعين فقال: أقَطْ؟» بألفِ الاستفهامِ: أي: أحَسْبُ؟.

[١٣٠٨٢] ومنه حديثُ حَيْوَةَ[٤] بنِ شُرَيْحٍ: «لَقِيتُ عُقْبَةَ[٥] بنَ مُسْلِمٍ فقلت: بَلَغَني أنك حَدَّثْتَ عن عبدِ اللهِ[٦] بنِ عمرِو بنِ العاص أن رسولَ اللهِ صلَّى الله

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٨٤٦ (٢١٨٦/٤).

(٢) المجموع المغيث ٧٢٤/٢.

وانظر: مشارق الأنوار ١٨٣/٢.

(٣) المجموع المغيث ٧٢٤/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣١٩/٢.

(٤) رواه أبو داود برقم ٤٦٧ (٣٧٤/١).

وحَيْوَة بن شُرَيح التُّجيبي، أبو زُرْعة، ثقة، توفي سنة ١٥٩هـ. انظر: تهذيب الكمال ٤٨٢/٧.

(٥) التُّجيبي أبو محمد القاصّ، تابعي ثقة، توفي سنة ١٢٠هـ. انظر: تهذيب الكمال ٢٢٢/٢٠.

(٦) قوله: «عبد الله» سقط من ك، ف.

عليه وسلَّم كان يَقُول- إذا دَخَلَ المسجدَ- أعوذُ باللهِ العظيمِ، وبوَجْهِه الكريمِ، وسلطانِه القديمِ، من الشيطان الرجيم، قال: أَقَطْ؟ قلتُ: نعم».

* * *

[١٣٠٨٣] **(قطب)** (س) فيه[١]: «**أنه أُتِيَ بنَبيذٍ فشَمَّه، فقَطَّبَ**» أي: قَبَضَ ما بينَ عَيْنَيْه، كما يَفْعَلُه العَبُوسُ، ويُخَفَّفُ، ويُثَقَّل.

[١٣٠٨٤] (س) ومنه حديث[٢] العباس: «**ما بالُ قريشٍ يَلْقَوْنَنا بوجوهٍ قاطبةٍ**»؟ أي: مُقَطَّبَةٍ، وقد يَجِيءُ فاعِل بمعنى مفعول، كعِيشةٍ راضية، والأَحْسَنُ أن يكونَ فاعِل على بابه، من (قَطَب) المخَفَّفةِ.

[١٣٠٨٥] ومنه حديثُ[٣] المُغيرة: «**دائمةُ القُطُوب**» أي: العُبوس. يقال: قَطَبَ يَقْطِبُ قُطوباً. وقد تكرر في الحديث.

[١٣٠٨٦] (س) وفي حديثِ[٤] فاطمةَ: «**وفي يدِها أَثَرُ قُطْبِ الرَّحَى**» هي الحديدةُ المُرَكَّبةُ في وَسَطِ حَجَرِ الرَّحى السُّفْلى التي تدور حَوْلَها العُلْيا.

[١٣٠٨٧] (هـ) وفيه[٥]: «**أنه قال لرافعِ بنِ خَدِيج - ورُمِيَ بسَهْمٍ في**

---

(١) المجموع المغيث ٢/٧٢٤.

ورواه النسائي برقم ٥٧٠٦ (ص/٧٧١).

(٢) المجموع المغيث ٢/٧٢٤.

وانظر: تاريخ دمشق ٢٦/٣٠٣.

(٣) غريب الخطابي ٢/٥٤٥، ومنال الطالب ص/٤٨٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٠/٥٥.

(٤) المجموع المغيث ٢/٧٢٥.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٩٨٢٨ (١١/٣٣).

(٥) الغريبين ٥/١٥٥٩، وانظر: الفائق ٣/٢٠٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٥٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٧١٢٨ (٤٥/٩٧).

تَنْدُوَته[١] -: **إن شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ، وتَرَكْتُ القُطْبَةَ، وشَهِدْتُ لك يومَ القيامةِ أنك شهيدٌ**». القُطْبَةُ، والقُطْبُ: نَصْلُ السَّهْمِ.

[١٣٠٨٨] (س) ومنه الحديثُ[٢]: «**فيأخُذُ سَهْمَه، فيَنْظُرُ إلى قُطْبِه فلا يَرَى عليه دماً**».

[١٣٠٨٩] وفي حديثِ[٣] عائشةَ: «**لَمَّا قُبِضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ارْتَدَّتِ العَرَبُ قاطبةً**» أي: جميعُهم، هكذا يُقال نكرةً منصوبةً غيرَ مضافةٍ، ونَصْبُها على المصدرِ، أو الحال./ ٤/٨٠

* * *

[١٣٠٩٠] **(قطر)** (س) فيه[٤]: «**أنه عليه السلام كان مُتَوَشِّحاً بثَوْبٍ قِطْرِيّ**» هو ضَرْبٌ من البُرودِ فيه حُمْرَةٌ، ولها أعلامٌ فيها بعضُ الخُشونةِ. وقيل: هي حُلَلٌ جِيادٌ تُحْمَلُ من قِبَلِ البَحْرَين.

وقال الأزهري[٥]: «في أعراضِ البَحْرين قريةٌ يقال لها: «قَطَر»، وأَحْسَبُ الثيابَ القَطَرِيَّةَ نُسِبَتْ إليها، فكَسَروا القافَ للنسبة، وخَفَّفوا».

[١٣٠٩١] ومنه حديثُ[٦] عائشة: «**قال أيمنُ**[٧]: **دَخَلْتُ على عائشةَ وعليها**

---

(١) التَّنْدُوَتان للرجل كالثديين للمرأة.

(٢) المجموع المغيث ٢/٧٢٥.

(٣) غريب الخطابي ٢/٥٨٤، وتاريخ مدينة دمشق ٣٠/٣١٤.

(٤) المجموع المغيث ٢/٧٢٥.

وانظر: حلية الأولياء ٦/٢٦٣.

(٥) تهذيب اللغة ١٦/٢١٦.

(٦) غريب ابن الجوزي ٢/٢٥٢.

وانظر: مشكاة المصابيح برقم ٤٣٧٦ (٢/١٢٥١).

(٧) أيمن بن عبيد، أخو أسامة بن زيد لأمّه. انظر: الإصابة ١/١٧٠.

دِرْعٌ قِطْرِيٌّ ثمنُه خمسةُ دراهمَ» وقد تكرر في الحديث.

[١٣٠٩٢] (هـ) وفي حديث[١] علي: «**فنَفَرَتْ نَقَدَةٌ، فَقَطَّرَتِ الرجلَ في الفراتِ، فغَرِق**» أي: أَلْقَتْه في الفُراتِ على أحدِ قُطْرَيه، أي: شِقَّيْه. يُقال: طَعَنه فقَطَّره، إذا ألقاه. والنَّقَدُ: صِغارُ الغنمِ.

[١٣٠٩٣] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**أنَّ رجلاً رمى امرأةً يوم الطائفِ، فما أَخْطأَ أنْ قَطَّرها**».

[١٣٠٩٤] (هـ) وحديث[٣] ابنِ مسعودٍ: «**لا يُعْجِبَنَّك ما تَرَى من المَرْءِ حتى تَنْظُرَ على أيِّ قُطْرَيْه يَقَعُ**» أي: على أيِّ جَنْبَيْه يكونُ، في خاتِمَةِ عَمَلِه، على الإسلام، أو غيرِه.

[١٣٠٩٥] ومنه حديثُ[٤] عائشةَ تصفُ أباها: «**قد جَمَعَ حاشِيَتَه، وضَمَّ قُطْرَيه**» أي: جَمَعَ جانِبَيْه عن الانتشارِ، والتَّبَدُّدِ، والتَّفَرُّقِ.

[١٣٠٩٦] (هـ) وفي حديثِ[٥] ابنِ سيرين: «**أنه كان يكرَهُ القَطَرَ**» هو - بفتحتَيْن - أن يَزِنَ جُلَّةً[٦] من تَمْرٍ، أو عِدْلاً من متاعٍ ونحوِهما، ويَأْخُذَ ما بَقِي على حِسابِ ذلك ولا يَزِنَه، وهو المُقاطَرَةُ.

وقيل: هو أَنْ يأتيَ الرجُلُ إلى آخَرَ، فيقولَ له: بِعْني ما لَكَ في هذا البيتِ من

---

(١) الغريبين ١٥٥٩/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٣٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٥٢/٢. وانظر: المحلى برقم ١٢٦٥ (١٤٧/٨).

(٢) الغريبين ١٥٥٩/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٥٢/٢.

(٣) الغريبين ١٥٥٩/٥، وانظر: الفائق ٢٠٩/٣.

(٤) غريب ابن قتيبة ٤٧٥/٢، والفائق ١١٣/٢، ومنال الطالب ص/٥٦٢.

(٥) الغريبين ١٥٥٩/٥، وانظر: الفائق ٢١٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥٢/٢.
وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢١٤٩٩ (٩٣/١١) عن محمد.

(٦) الجُلَّة: القُفَّة.

التَمْرِ جُزافاً، بلا كيلٍ، ولا وَزْنٍ[1]، وكأنَّه من قِطار الإبِلِ، لاتِّباع بَعْضِه بعضاً. يُقال: أَقْطَرْتُ الإبِلَ، وقَطَّرْتُها.

[١٣٠٩٧] (س) ومنه حديثُ[2] عُمارةَ: **«أنه مَرَّتْ به قِطارةُ جِمالٍ»** القِطارَةُ والقِطارُ: أن تُشَدَّ الإبِلُ على نَسَقٍ، واحداً خلفَ واحدٍ.

* * *

[١٣٠٩٨] **(قطرب)** (هـ) في حديثِ[3] ابن مسعودٍ: **«لا أَعْرِفَنَّ أحدَكم جِيفةَ لَيْلٍ، قُطْرُبَ/ نهارٍ»** القُطْرُب: دُوَيبَّةٌ لا تَسْتريحُ نهارَها سَعْياً، فشَبَّه به الرجُلَ يَسْعَى نهارَه في حوائجِ دُنْياه، فإذا أمسى كان كالًّا تَعِباً، فيَنامُ لَيْلَتَه حتى يُصْبِحَ، كالجِيفَةِ التي لا تتحرَّكُ. ٨١/٤

* * *

[١٣٠٩٩] **(قطط)** في حديثِ[4] الملاعنةِ: **«إنْ جاءَتْ به/ جَعْداً قَطَطاً فهو لفلانٍ»** القَطَطُ: الشديدُ الجُعُودةِ. وقيل: الحَسَنُ الجُعُودةِ، والأوَّلُ أكثرُ. وقد تكرر في الحديث. ب/٣٠٨

[١٣١٠٠] (هـ) وفي حديث[5] علي: **«كان إذا علا قَدَّ، وإذا تَوَسَّطَ قَطَّ»** أي[6]: قَطَعَه عَرْضاً نِصفين.

---

(١) زاد في اللسان: «فيبيعه».

(٢) المجموع المغيث ٧٢٦/٢.

(٣) الغريبين ١٥٦٠/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١١٢/٤، والفائق ٢٠٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥٢/٢.

وانظر: حلية الأولياء ١٣٠/١.

(٤) رواه مسلم برقم ١٤٩٧ (١١٣٥/٢).

(٥) الغريبين ١٥٦١/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٥٣/٢.

(٦) قال في اللسان: «يقول: إذا علا قِرْنَه بالسيف قَدَّه بِنِصْفَين طولاً، كما يُقَدُّ السَّير، =

[١٣١٠١] (هـ) وفي حديث[1] زيدٍ وابنِ عمرَ رضي الله عنهم: «**كانا لا يَرَيان ببَيْعِ القُطوطِ بَأْساً إذا خَرَجَتْ**». القُطوطُ: جمعُ قِطّ، وهو الكِتابُ والصَّكُّ يُكْتَبُ للإنسانِ فيه شيءٌ يَصِلُ إليه. والقِطُّ: النَّصيبُ. وأرادَ بها الأَرْزاقَ والجَوائزَ التي كان يَكتُبُها الأمراءُ للناسِ إلى البلادِ والعُمَّالِ، وبَيْعُها عند الفقهاءِ غيرُ جائزٍ ما لم يَحْصُلْ ما فيها في مِلْكِ مَنْ كُتِبَتْ له.

***

[١٣١٠٢] (**قطع**) (هـ) فيه[2]: «**أنَّ رجلاً أتاه وعليه مُقَطَّعاتٌ له**» أي: ثيابٌ قِصارٌ، لأنها قُطِعَتْ عن بُلوغِ التَّمامِ. وقيل: المُقَطَّعُ من الثيابِ: كلُّ ما يُفَصَّلُ، ويُخاطُ من قميصٍ وغيرِه، وما لا يُقْطَعُ منها كالأُزُرِ والأَرْدِيَة.

ومن الأول:

[١٣١٠٣] (هـ) حديث[3] ابن عباس رضي الله عنهما في وقتِ صلاةِ الضُّحى: «**إذا تَقَطَّعَتِ الظِّلالُ**» أي: قَصُرَتْ، لأنها تكونُ بُكْرَةً مُمتدَّة، فكلَّما ارتفعَتِ الشمسُ قَصُرَتْ.

[١٣١٠٤] (هـ) ومن الثاني: حديثُ[4] ابن عباس؛ في صِفَةِ نَخْلِ الجنَّةِ:

وإذا أصاب وسطه قَطَعه عَرْضاً نِصْفين وأبانه».

(١) الغريبين ١٥٦٠/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٠٨/٢، والفائق ٢١٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥٢/٢. وزيد هو ابن ثابت.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٤١٦٨ (٢٨/٨).

(٢) الغريبين ١٥٦٢/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٦١/١، والفائق ٢٠٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥٣/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٦٥٦ (٢٥٣/٢٢).

(٣) الغريبين ١٥٦٢/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٦٢/١، والفائق ٢٠٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥٣/٢.

(٤) الغريبين ١٥٦٢/٥، والفائق ٢٠٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥٣/٢.

=

٨٢/٤ «**منها مُقَطَّعاتُهم، وحُلَلُهم**» ولم يَكُنْ يَصِفُها بالقِصَرِ؛ لأنه عَيْبٌ./

وقيل: المُقَطَّعاتُ لا واحدَ لها، فلا يُقال للجُبَّةِ القصيرةِ: مُقَطَّعَةٌ، ولا للقَميصِ: مُقَطَّعٌ، وإنما يُقال لجُمْلَةِ الثِّيابِ القِصارِ: مُقَطَّعاتٌ، والواحدُ: ثَوْبٌ.

[١٣١٠٥] (هـ) وفيه[١]: «**نهى عن لُبْسِ الذَّهبِ إلَّا مُقَطَّعاً**» أراد الشيءَ اليسيرَ منه، كالحَلْقَةِ والشَّنْفِ[٢] ونحوِ ذلك، وكَرِه الكثيرَ الذي هو عادةُ أهلِ السَّرَفِ والخُيَلاءِ والكِبْرِ. واليَسيرُ هو ما لا تَجِبُ فيه الزكاة. ويُشْبِهُ أن يكونَ إنما كَرِه استعمالَ الكثيرِ منه؛ لأنَّ صاحبَه رُبَّما بَخِلَ بإخراجِ زكاتِه، فيَأْثَمُ بذلك عندَ مَنْ أَوْجَبَ فيه الزَّكاةَ.

[١٣١٠٦] (هـ) وفي حديثِ[٣] أبيضَ بنِ حَمّالٍ: «**أنه اسْتَقْطَعَه المِلْحَ الذي بمَأْرِبَ**[٤]» أي: سأله أن يَجْعَلَه له قِطاعاً يَتَمَلَّكُه، ويَسْتَبِدُّ به، ويَنْفَرِدُ. والإقطاعُ يكونُ تَمْليكاً وغيرَ تمليكٍ.

[١٣١٠٧] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**لمَّا قَدِمَ المدينةَ أَقْطَعَ الناسَ الدُّورَ**» أي:

وانظر: الدر المنثور ٧/٧١٧.

(١) الغريبين ٥/١٥٦٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٢٨، والفائق ٣/٢٠٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٥٤.

ورواه أبو داود برقم ٤٢٣٦ (٤/٤٧٦).

(٢) الشَّنْف: القُرْط.

(٣) الغريبين ٥/١٥٦٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٢١، وغريب الخطابي ١/٤٧٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٥٣.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٣٠٥٩ (٣/٥٠٤).

(٤) مأرب: اسم قَصْرٍ في بلاد الأزد باليمن. انظر: معجم البلدان ٥/٣٤.

(٥) الغريبين ٥/١٥٦٣.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١١٥٨١ (٦/١٤٥).

أَنْزَلَهم في دورِ الأنْصار.

[١٣١٠٨] ومنه الحديث(١): «أنَّه أَقْطَعَ الزُّبيرَ نَخْلاً» يُشْبه أنه إنما أعطاه ذلك من الخُمُسِ الذي هو سَهْمُه، لأنَّ النَّخْلَ مالٌ ظاهرُ العَيْنِ، حاضِرُ النَّفْعِ، فلا يجوزُ إقطاعُه. وكان بعضُهم يَتَأَوَّلُ إقطاعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدُّورَ على معنى العارِيَّة.

[١٣١٠٩] ومنه الحديث(٢): «كانوا أهلَ ديوانٍ أو مُقْطَعِين» بفتح الطاء، ويُرْوَى «مُقْتَطِعين» لأنَّ الجُنْدَ لا يَخْلُون من هذين الوَجْهين.

[١٣١١٠] وفي حديث(٣) اليمين: «أو يَقْتَطِعُ بها مالَ امرئٍ مسلمٍ» أي: يَأْخُذُه لنفسِه مُتَمَلِّكاً، وهو يَفْتَعِلُ من القَطْعِ.

[١٣١١١] ومنه الحديث(٤): «فخَشِينا أن يُقْتَطَعَ دونَنا» أي: يُؤْخَذَ، ويُنْفَرَدَ به.

[١٣١١٢] ومنه الحديث(٥): «ولو شِئْنا لاقْتَطَعْناهم».

[١٣١١٣] وفيه(٦): «كان إذا أرادَ أن يَقْطَعَ بَعْثاً» أي: يُفْرِدَ قوماً يَبْعَثُهم في الغَزْوِ، ويُعَيِّنُهم مِنْ غيرِهم.

[١٣١١٤] وفي حديث(٧) صِلَةِ الرحم: «هذا مَقامُ العائِذِ بك من القَطيعةِ». القَطِيعَةُ: الهِجْرانُ والصَّدُّ، وهي فَعِيلة، من القَطْعِ، ويُرِيدُ به تَرْكَ البِرِّ والإحسانِ

---

(١) رواه أبو داود برقم ٣٠٦٤ (٣/٥٠٧).

(٢) هو من قول الإمام مالك في الموطأ ٢/٨٧٠.

(٣) رواه مسلم برقم ١٣٨ (١/١٢٢).

(٤) رواه مسلم برقم ٣١ (١/٥٩).

(٥) صحيح مسلم برقم ٨٤٠ (١/٥٧٥).

(٦) الحديث في البخاري برقم ٩٥٦ (الفتح ٢/٥٢٠).

(٧) رواه البخاري برقم ٥٩٨٧ (الفتح ١٠/٤٣٠).

٨٣/٤ إلى الأهلِ والأقاربِ، وهي ضِدُّ صِلَةِ الرَّحِمِ./

[١٣١١٥] (هـ) وفي حديث[١] عمر رضي الله عنه: «**ليس فيكم مَنْ تَقَطَّعُ دونَه الأعْناقُ مثلَ أبي بكر**» أي: ليس فيكم[٢] سابقٌ إلى الخيراتِ، تَقَطَّعُ أعناقُ مسابِقيه حتى لا يَلْحَقَه أحدٌ مثلُ أبي بكرٍ رضي الله عنه. يُقال للفرسِ الجَوادِ: تَقَطَّعَتْ أعناقُ الخيلِ عليه، فلم تَلْحَقْه.

[١٣١١٦] ومنه حديث[٣] أبي ذَرٍّ رضي الله عنه: «**فإذا هي يُقَطِّعُ دُونَها السَّرابُ**» أي: تُسْرِعُ إسراعاً كثيراً تَقَدَّمَتْ به، وفاتَتْ، حتى إنَّ السَّرابَ يَظْهَرُ دونَها، أي: مِنْ ورائِها لبُعْدِها في البَرِّ.

[١٣١١٧] (هـ) وفي حديثِ[٤] ابنِ عمرَ رضي الله عنهما: «**أنه أصابه قُطْعٌ**». القُطْعُ: انقطاعُ النَفَسِ، وضِيقُه.

[١٣١١٨] (هـ) وفيه[٥]: «**كانت يهودُ قوماً لهم ثِمارٌ لا تُصيبُها قُطْعَةٌ**» أي: عَطَشٌ بانقطاعِ الماءِ عنها. يُقال: أصابَتِ الناسَ قُطْعَةٌ، أي: ذَهَبَتْ مياهُ رَكاياهم.

[١٣١١٩] وفيه[٦]: «**إنَّ بين يَدَي السَّاعةِ فِتَناً كقِطَعِ الليلِ المُظْلِمِ**» قِطَعُ الليلِ: طائفةٌ منه، وقِطْعَةٌ. وجَمْعُ القِطْعَةِ: قِطَعٌ. أراد فتنةً مظلمةً سوداءَ تَعْظيماً لشأنِها.

---

(١) الغريبين ١٥٦٣/٥، وانظر: الفائق ٢٠٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥٤/٢.

(٢) في «اللسان» نقلاً عن «النهاية»: «ليس فيكم أحد». ولم تَرِدْ «أحد» في نسخ النهاية.

(٣) ك: «أبي رزين» رواه البخاري برقم ٣١٩١ (الفتح ٣٣١/٦) عن عمران بن حصين.

(٤) الغريبين ١٥٦٣/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٤٨/٤، والفائق ٢١٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥٤/٢.

(٥) الغريبين ١٥٦٣/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٥٤/٢.

(٦) رواه الترمذي برقم ٢١٩٧ (ص/٥٠٥).

[١٣١٢٠] (هـ) وفي حديثِ[1] ابن الزُّبيرِ والجِنِّي: «**فجاء وهو على القِطْعِ فنفَضَه**». القِطْعُ بالكسرِ: طِنْفِسَةٌ تكون تحت الرَّحْلِ على كَتِفَي البعيرِ.

[١٣١٢١] (هـ) وفيه[2]: «**أنه قال لمَّا أنشدَه العباسُ بنُ مِرداسٍ أبياتَه العَيْنِيَّة**[3]: **اقطَعُوا عني لسانَه**» أي أَعْطُوه، وأَرْضُوه، حتى يَسْكُتَ، فكَنَى باللسانِ عن الكلام.

[١٣١٢٢] ومنه الحديثُ[4]: «**أتاه رجلٌ فقال: إني شاعرٌ. فقال: يا بلالُ اقْطَعْ لسانَه، فأَعْطاه أربعين درهماً**»./ قال الخطَّابيُّ[5]: «يُشْبِهُ أن يكونَ هذا ممَّن له حَقٌّ في بيتِ المال، كابنِ السَّبيلِ وغيرِه، فتَعَرَّضَ له بالشِّعْرِ، فأعطاه لحَقِّه، أو لحاجَتِه، / لا لِشِعْرِه». ٨٤/٤ ٣٠٩/أ

[١٣١٢٣] (س) وفيه[6]: «**أنَّ سارِقاً سَرَقَ فقُطِعَ، فكان يَسْرِقُ بقَطَعَتِه**» القَطَعَةُ - بفتحتَيْن-: المَوْضِعُ المَقْطُوعُ من اليد، وقد تُضَمُّ، وتُسَكَّنُ الطاءُ.

[١٣١٢٤] (س) وفي حديثِ[7] وَفْدِ عبدِ القَيْس: «**يَقْذِفُون فيه من القُطَيعاء**» هو نَوْعٌ من التَّمْرِ. وقيل: هو البُسْرُ قبلَ أن يُدْرِك.

***

---

(١) الغريبين ١٥٦٣/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٤٤/٢، والفائق ٨٠/٤.

(٢) الغريبين ١٥٦٣/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٥٤/٢.

وانظر: الطبقات الكبرى ٢٧٣/٤.

(٣) انظرها في ديوانه ص/٨٤.

(٤) غريب الخطابي ١٧/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٨٩٢٧ (٣٤١/٣).

(٥) غريب الحديث ١٧/٢.

(٦) المجموع المغيث ٧٢٨/٢.

(٧) المجموع المغيث ٧٢٨/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٥٤/٢.

ورواه مسلم برقم ١٨ (٤٩/١).

[١٣١٢٥] **(قطف)** في حديثِ[١] جابر: «**فبَيْنا أنا على جَمَلي أسيرُ، وكان جَمَلي فيه قِطافٌ**» وفي روايةٍ[٢]: «على جَمَلٍ لي قَطوفٍ». القِطافُ: تَقارُبُ الخَطْوِ في سُرعةٍ، من القَطْفِ، وهو القَطْعُ. وقد قَطَفَ يَقْطِفُ قَطْفاً وقِطافاً. والقَطُوفُ: فَعولٌ منه.

[١٣١٢٦] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**أنَّه رَكِبَ على فَرَسٍ لأبي طلحةَ تَقْطُفُ**». وفي روايةٍ: «قَطُوف».

[١٣١٢٧] ومنه الحديث[٤]: «**أَقْطَفُ القومِ دابَّةً أميرُهم**» أي: إنهم يَسيرون بسَيْرِ دابَّتِه، فيَتَّبِعونه، كما يُتَّبَعُ الأميرُ.

[١٣١٢٨] (هـ) وفيه[٥]: «**يَجْتمعُ النَّفَرُ على القِطْفِ، فيُشْبِعُهم**». القِطْفُ بالكسرِ: العُنْقُودُ، وهو اسمٌ لكلِّ ما يُقْطَفُ، كالذِّبْحِ والطِّحْن. وقد تَكَرَّر ذِكْرُه في الحديث، ويُجْمَعُ على قِطاف وقُطُوف، وأكثرُ المُحَدِّثين يَرْوُونه بفتحِ القاف، وإنما هو بالكسر.

[١٣١٢٩] ومنه حديثُ[٦] الحَجَّاجِ: «**أرى رُؤُوساً قد أيْنَعَتْ، وحان**

---

(١) غريب الخطابي ١/٤٤٩، والفائق ٣/٢٠٧.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٤٨٦٤ (٢٣/١٤٩).

(٢) انظر: صحيح مسلم برقم ٧١٥ (٢/١٠٨٨).

(٣) الغريبين ٥/١٥٦٤.

(٤) غريب ابن قتيبة ١/٤٢٩.

وانظر: كنز العمال برقم ١٤٧٨١ (٦/١٩).

(٥) الغريبين ٥/١٥٦٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٧٣، والفائق ٣/٦٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٥٤.

وانظر: الآحاد والمثاني برقم ١٢٤٩ (٢/٤٤٩).

(٦) غريب ابن قتيبة ٣/٦٩٣، وانظر: تاريخ دمشق ١٢/١٢٧.

قِطافُها». قال الأزهريُّ[1]: «القِطافُ: اسمُ وَقْتِ القَطْفِ»، وذَكَرَ حديث الحَجَّاج، ثم قال: «والقَطافُ بالفتح جائزٌ عند الكسائيِّ». ويجوز أَنْ يكونَ القِطافُ مصدراً.

[١٣١٣٠] (س) وفيه[2]: «**يَقْذِفُون فيه من القَطِيف**»، وفي روايةٍ: «تُدِيفُون[3] فيه من القَطِيف». القَطِيفُ: المَقْطُوفُ من التَّمْرِ، فَعيل بمعنى مفعول.

[١٣١٣١] (س) وفيه[4]: «**تَعِسَ عَبْدُ القَطِيفَةِ**» هي كِساءٌ له خَمْلٌ، أي: الذي يَعْمَلُ لها، ويَهْتَمُّ بتَحْصِيلِها. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث./ ٨٥/٤

* * *

[١٣١٣٢] (**قطن**) (هـ) في حديثِ[5] المَوْلِدِ: «**قالت أُمُّه لمَّا حَمَلَتْ به: واللهِ ما وَجَدْتُه في قَطَنٍ، ولا ثُنَّةٍ**». القَطَنُ: أسفلُ الظَّهْرِ، والثُّنَّةُ: أَسْفَلُ البطنِ.

[١٣١٣٣] (س) ومنه حديثُ[6] سَطِيح:

حتى أتى عارِي الجآجِئِ والقَطَنْ

وقيل: الصَّوابُ «قَطِن» بكَسْرِ الطاءِ، جمعُ قَطِنَة، وهي ما بين الفَخِذَيْن.

---

(١) تهذيب اللغة ١٦/٢٨١.

(٢) المجموع المغيث ٢/٧٢٨.

(٣) تُديفون: تَخْلِطون.

(٤) المجموع المغيث ٢/٧٢٨.

وانظر: فيض القدير ٦/٣٣٩.

(٥) الغريبين ٥/١٥٦٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٧٨، والفائق ٣/٢٠٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٥٥.

(٦) المجموع المغيث ٢/٧٢٩، وانظر: الفائق ٢/٣٩.

وتقدم البيت برقم ١٩٠٤.

[١٣١٣٤] (هـ) وفي حديث[١] سلمان: «**كنتُ رجلاً من المَجُوس، فاجتهَدْتُ فيه حتى كنتُ قَطِنَ النارِ**» أي: خازِنها، وخادِمُها، أراد أنه كان لازماً لها، لا يُفارِقُها، مِنْ قَطَن في المكان، إذا لَزِمَه.

ويُرْوَى بفَتْحِ الطَّاء، جَمْعَ قاطن، كخادِمٍ وخَدَم. ويجوز أَنْ يكونَ بمعنى قاطِن، كفَرَطٍ وفارِط.

[١٣١٣٥] ومنه حديثُ[٢] الإفاضة: «**نحن قَطِينُ اللهِ**» أي: سُكَّانُ حَرَمِه. والقَطِينُ: جَمْعُ قاطِن، كالقُطَّان. وفي الكلامِ مضافٌ محذوفٌ، تقديرُه: نحنُ قَطينُ بيتِ اللهِ وحَرَمِه. وقد يجيء القَطين بمعنى قاطن، للمبالغَةِ.

[١٣١٣٦] ومنه حديثُ زيدِ بن حارثة[٣]:

.... فإني قَطينُ البيتِ عند المشَاعِرِ

[١٣١٣٧] وفي حديثِ[٤] عمرَ: «**أنه كان يأخذُ من القِطْنِيَّة العُشْرَ**» هي بالكسرِ والتشديدِ: واحدةُ القِطاني كالعَدَسِ والحِمِّصِ[٥]، واللُّوبياءِ ونَحْوِها.

* * *

---

(١) الغريبين ١٥٦٤/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٦٩/٢، والفائق ٢٠٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥٥/٢.

ورواه أحمد برقم ٢٣٧٣٧ (١٤٠/٣٩).

(٢) رواه الترمذي برقم ٨٨٤ (ص/٢١٨).

(٣) صدره:

أَلِكْني إلى قومي وإنْ كنتُ نائيا ....

وهو لزيد بن حارثة. والبيت في تاريخ دمشق ١٣٧/١٠، والمنتظم ٣٤٧/٣، واللسان (قطن).

(٤) غريب ابن قتيبة ١٨٥/١، وغريب ابن الجوزي ٢٥٥/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٨٥٤٦ (٢١٠/٩).

(٥) بفتح الميم وكسرها.

[١٣١٣٨] (قطا) فيه[1]: «**كأني أَنْظُرُ إلى موسى بنِ عِمْرانَ في هذا الوادي مُحْرِماً بينَ قَطَوانِيَّتَيْن**» القَطَوانِيَّة: عَباءةٌ بيضاءُ قَصيرةُ الخَمْلِ، والنونُ زائدةٌ. كذا ذكره الجوهريُّ[2] في المعتلِّ. وقال: «كِساءٌ قَطَوانيّ».

[١٣١٣٩] (هـ) ومنه حديثُ[3] أمِّ الدَّرْداء: «**قالَتْ: أتاني سَلْمانُ الفارسيُّ يُسَلِّم عَلَيَّ، وعليه عَباءةٌ قَطَوانِيَّةٌ**»./ ٨٦/٤

* * * * *

(١) مجمع الزوائد ٣/٢٢١.

(٢) الصحاح (قطو) ٦/٢٤٦٥.

(٣) الغريبين ٥/١٥٦٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٥٥.

وانظر: مجمع الزوائد ٣/٢٢١.

باب القاف مع العين

[١٣١٤٠] (قعبر) (هـ) فيه[١]: «**أنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله، مَنْ أَهْلُ النار؟ قال: «كلُّ شديدٍ قَعْبَرِيّ، قيل: وما القَعْبَرِيُّ؟ قال: الشديدُ على الأَهْلِ، الشديدُ على العَشيرةِ، الشديدُ على الصاحبِ**» قال الهَرَوِيُّ[٢]: «سَأَلْتُ عنه الأَزْهَرِيَّ، فقال: لا أعرِفهُ».

وقال الزمخشريُّ[٣]: «أرى أنه قَلْبُ عَبْقَريّ. يُقال: رجلٌ عَبْقَرِيٌّ، وظُلْمٌ عَبْقَرِيٌّ: شديدٌ فاحِشٌ. والقَلْبُ في كلامِهم كثيرٌ».

* * *

[١٣١٤١] (قعد) (هـ) فيه[٤]: «**أنه نَهَى أن يُقْعَدَ على القَبْر**». قيل: أراد القُعودَ لقَضاءِ الحاجةِ من الحَدَثِ. وقيل: أراد للإحدادِ والحُزْنِ، وهو أن يُلازِمَه، ولا يَرْجِعَ عنه. وقيل: أراد به احترامَ الميِّتِ، وتَهْوِيلَ الأمرِ في القُعودِ عليه، تهاوُناً بالميِّت والموتِ. ورُوِيَ[٥]: أنه رأى رجلاً مُتَّكِئاً على قَبْرٍ، فقال: «لا تُؤْذِ صاحبَ القبرِ».

---

(١) الغريبين ١٥٦٥/٥، وانظر: الفائق ٢١٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥٥/٢.

وانظر: الآحاد والمثاني برقم ٢٨٠٢ (٢٧٧/٥).

(٢) الغريبين ١٥٦٦/٥.

(٣) الفائق ٢١٢/٣.

(٤) الغريبين ١٥٦٦/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٥٥/٢.

ورواه أبو داود برقم ٣٢١٧ (٦٥/٤).

(٥) انظر: الغريبين ١٥٦٦/٥.

وانظر: مشكاة المصابيح برقم ١٧٢١ (٥٣٩/١).

[١٣١٤٢] وفي حديث[١] الحُدود: «**أُتِيَ بامرأةٍ قد زَنَتْ، فقال: مِمَّن؟ قالت: «مِن المُقْعَدِ الذي في حائطِ سعدٍ**». المُقْعَدُ: الذي لا يَقْدِرُ على القيامِ؛ لزَمانةٍ به[٢]، كأنه قد أُلْزِمَ القُعودَ. وقيل: هو من القُعادِ، وهو داءٌ يأْخُذُ الإبلَ في أوراكِها، فيُميلُها إلى الأرض.

[١٣١٤٣] وفي حديثِ[٣] الأمْرِ بالمعروفِ: «**لا يَمْنَعُه ذلك أن يكون أكيلَه، وشَرِيبَه، وقَعيدَه**». القَعِيدُ: الذي يُصاحِبُك في قُعودِك، فعيل بمعنى مُفاعِل.

[١٣١٤٤] وفي/ حديثِ[٤] أسماءَ الأَشْهَلِيَّة: «**إنَّا معاشِرَ[٥] النِّساءِ مَحْصُوراتٌ مَقْصُوراتٌ، قواعدُ بيوتِكم، وحَواملُ أولادِكم**». القواعدُ: جَمْعُ قاعِد، وهي المرأةُ الكبيرةُ المُسِنَّةُ، هكذا يُقال بغيرِ هاءٍ، أي: إنَّها ذاتُ قُعودٍ، فأمَّا «قاعدةٌ» فهي فاعلةٌ، مِنْ قَعَدَتْ قُعوداً، ويُجْمَعُ على «قواعد» أيضاً./ ب/٣٠٩ ٤/٨٧

[١٣١٤٥] (س) وفيه[٦]: «**أنه سأل عن سَحائبَ مَرَّتْ، فقال: «كيف تَرَوْنَ قواعِدَها، وبَواسِقَها؟**» أراد بالقواعِدِ ما اعْتَرَضَ منها، وما سَفَلَ، تَشْبيهاً بقواعِدِ البناءِ[٧].

---

(١)رواه النسائي برقم ٥٤١٤ (ص/٧٣٥).

(٢) الزَّمانة: المرض الطويل.

(٣) رواه أبو داود برقم ٤٣٣٦ (٥/٥٥).

(٤) غريب الخطابي ١/٣٨١.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٨٧٤٣ (٦/٤٢١).

(٥) عث: «معشر».

(٦) المجموع المغيث ٢/٧٣١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٠٤، والفائق ٣/٢١٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٥٦.

(٧) عث: «النساء».

[١٣١٤٦] (هـ) وفي حديث[١] عاصمِ بنِ ثابتٍ:

أبو سُلَيمانَ ورِيشُ المُقْعَدِ وضالَةٌ مِثْلُ الجَحيمِ المُوْقَدِ

ويُرْوَى: «المُعْقَدِ» وهما اسمُ رجلٍ كان يَرِيش لهم السِّهامَ: أي: أنا أبو سليمان ومعي سِهامٌ راشَها المُقْعَدُ، أو المُعْقَدُ، فما عُذْري في ألَّا أقاتلَ؟.

وقيل: المُقْعَدُ: فَرْخُ النَّسْرِ، ورِيشُه أَجْوَدُ، والضَّالَةُ: من شَجَرِ السِّدْرِ يُعْمَلُ منها السِّهامُ، شَبَّه السِّهامَ بالجَمْرِ لتَوَقُّدِها.

[١٣١٤٧] (س) وفي حديثِ[٢] عبدِ الله: «**مِن الناسِ مَنْ يُذِلُّه الشيطانُ، كما يُذِلُّ الرَّجُلُ قَعودَه**». القَعودُ من الدَّوابِّ: ما يَقْتَعِدُه الرَّجُلُ للرُّكوبِ والحَمْلِ، ولا يكونُ إلَّا ذَكَراً. وقيل: القَعُودُ: ذَكَرٌ، والأنثى قَعُودة. والقَعودُ من الإبلِ: ما أمكن أَنْ يُرْكَبَ، وأدناه أن يكونَ له سنتان، ثم هو قَعودٌ إلى أن يُثْنِيَ[٣]، فيَدْخُلَ في السنة السادسة، ثم هو جَمَلٌ.

[١٣١٤٨] (س) ومنه حديثُ[٤] أبي رَجاءٍ: «**لا يكونُ الرجلُ مُتَّقِياً حتى يكونَ أَذَلَّ من قَعُودٍ، كلُّ من أَتَى عليه أَرْغاه**» أي: قَهَرَه وأذَلَّه؛ لأنَّ البعيرَ إنما يَرْغُو عن ذُلٍّ واستِكانةٍ.

* * *

(١) الغريبين ١٥٦٦/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٦٦/١، الفائق ٢١١/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥٦/٢. والبيت في السيرة ١٧٠/٢.

(٢) المجموع المغيث ٧٣٠/٢.

(٣) الثَّنِيُّ: الذي يُلْقِي ثَنِيَّتَه في السنة السادسة.

(٤) المجموع المغيث ٧٣٠/٢، وانظر: غريب الخطابي ٥٧/٣، والفائق ٢١٣/٣. والدر المنثور ٦٢/١.

[١٣١٤٩] (قعر) (هـ) فيه[١]: «**أنَّ رجلاً تَقَعَّرَ عن مالٍ له**». وفي روايةٍ: «**انْقَعَرَ** عن مالِه» أي: انْقَلَعَ من أَصْلِه. يقال: قَعَرَه، إذا قَلَعَه، يعني أنه مات عن مالٍ له.

[١٣١٥٠] (س) ومنه حديثُ[٢] ابنِ مسعودٍ: «**أنَّ عُمَرَ لَقِيَ شيطاناً فصارَعَه، فقَعَرَه**» أي: قَلَعَه.

* * *

[١٣١٥١] (قعس) (س) فيه[٣]: «**أنه مَدَّ يَدَه إلى حذيفةَ، فتَقاعَسَ عنه، أو تَقَعَّسَ**» أي: تَأَخَّر.

[١٣١٥٢] ومنه حديثُ[٤] الأُخْدود: «**فتَقاعَسَتْ أن تَقَعَ فيها**».

[١٣١٥٣] (س) وفيه[٥]: «**حتى تأتِيَ فَتَياتٍ قُعْساً**». القَعَسُ: نُتُوُّ[٦] الصَّدْرِ خِلْقَةً، والرجلُ أقْعَسُ، والمرأةُ قَعْساءُ، والجَمْعُ: قُعْسٌ./ ٨٨/٤

[١٣١٥٤] ومنه حديثُ[٧] الزِّبْرِقان: «**أبْغَضُ صِبْيانِنا إلينا الأُقَيْعِسُ الذَّكَرِ**» هو تصغيرُ الأَقْعَسِ.

* * *

(١) الغريبين ١٥٦٧/٥، وانظر: الفائق ٢١٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥٦/٢.

(٢) المجموع المغيث ٧٣٢/٢. وانظر: غريب الحربي ١٠١٥/٣.

(٣) المجموع المغيث ٧٣٢/٢.

(٤) رواه مسلم برقم ٣٠٠٥ (٢٣٠١/٤).

(٥) المجموع المغيث ٧٣٢/٢، وانظر: غريب الخطابي ٤٧٣/١.

وانظر: المجروحين ٤٢/٢.

(٦) نُتُوُّ الصدر: بروزه.

(٧) غريب ابن قتيبة ٥٥٩/١.

[١٣١٥٥] **(قعص)** (هـ) فيه[1]: «**ومَن قُتِلَ قَعْصاً فقد اسْتَوْجَبَ المَآب**». القَعْصُ: أن يُضْرَبَ الإنسانُ، فيَموتَ مكانَه. يُقال: قَعَصْتُه وأقْعَصْتُه، إذا قَتَلْتَه قَتْلاً سريعاً، وأراد بوُجوبِ المَآبِ حُسْنَ المَرْجِعِ بعد الموتِ.

[١٣١٥٦] (س) ومنه حديث[2] الزبير: «**كان يَقْعَصُ الخيلَ بالرُّمْحِ قَعْصاً يومَ الجَمَلِ**».

[١٣١٥٧] ومنه حديثُ ابن سيرين[3]: «**أقْعَصَ ابنا عَفْراءَ أبا جهل**».

[١٣١٥٨] (هـ) وفي[4] حديثِ أشراطِ الساعةِ: «**مَوَتانٌ كقُعاصِ الغَنَمِ**» القُعاص بالضَّمِّ: داءٌ يَأْخُذُ الغَنَمَ، لا يُلْبِثُها أن تموتَ.

* * *

[١٣١٥٩] **(قعط)** (هـ) فيه[5]: «**أنه نَهى عن الاقْتِعاط**» هو أن يَعْتَمَّ بالعِمامةِ،

---

(١) الغريبين ١٥٦٧/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٦٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٥٦/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٨٣١٧ (١٦٦/٩).

(٢) المجموع المغيث ٧٣٢/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٤٦/٢، والفائق ٢١٣/٣.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٩٨٣ (٤٠٠/٢١).

(٣) غريب الخطابي ٢٦٩/٢، والفائق ٤٣٠/١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٧٨٥٠ (٣٢٤/٢٠).

(٤) الغريبين ١٥٦٧/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٨٥/٢، والفائق ٣٩٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥٦/٢.

ورواه البخاري برقم ٣١٧٦ (الفتح ٣٢٠/٦)، وأحمد في المسند برقم ٢١٩٩٢ (٣١٨/٣٦).

(٥) الغريبين ١٥٦٨/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٢٠/٣، والفائق ٣١٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥٦/٢.

وانظر: عمدة القاري (١٠١/٣).

ولا يَجْعَلَ منها شيئاً تحت ذَقَنِه. ويُقال للعِمامَةِ: المِقْعَطَةُ. وقال الزمخشريُّ[١]: «المِقْعَطَةُ، والمِقْعَط: ما تُعَصِّبُ به رأسَك».

* * *

[١٣١٦٠] (قعقع) (س) فيه[٢]: «آخُذُ بحَلْقَةِ بابِ الجَنَّةِ[٣] فأُقَعْقِعُها» أي: أُحَرِّكُها لتُصَوِّتَ. والقَعْقَعَةُ: حكايةُ حركةِ الشيءِ يُسْمَعُ له صوتٌ.

[١٣١٦١] (س) ومنه[٤] حديثُ أبي الدَّرْداء: «**شَرُّ النِّساءِ السَّلْفَعَةُ التي تُسْمَعُ لأسنانِها قَعْقَعَةٌ**».

[١٣١٦٢] (س) وحديث سَلَمة[٥]: «**فقَعْقَعُوا لك السِّلاحَ، فطار سِلاحُك**».

[١٣١٦٣] (هـ) وفيه[٦]: «**فجِيْءِ بالصَّبيِّ ونَفْسُه تَقَعْقَعُ**» أي: تَضْطَرِبُ، وتَتَحَرَّكُ. أراد: كلَّما صار إلى حالٍ لم يَلْبَثْ أن يَنْتَقِلَ إلى أخرى تُقَرِّبُه من الموتِ.

* * *

[١٣١٦٤] (قعيقعان) (س) فيه ذِكْرُ[٧]: «**قُعَيْقِعان**» هو جَبَلٌ[٨] بمكةَ. قيل:

---

(١) الفائق ٣/٢١٠.

(٢) المجموع المغيث ٢/٧٣٣.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٣٩٨٩ (٧/٦٨).

(٣) زيادة من: ك.

(٤) المجموع المغيث ٢/٧٣٣، وانظر: غريب الحربي ١/٥٤، والفائق ٣/٢٣٩.

(٥) المجموع المغيث ٢/٧٣٣.

(٦) الغريبين ٥/١٥٦٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٥٦.

والحديث في مسلم برقم ٩٢٣ (٢/٦٣٦).

(٧) المجموع المغيث ٢/٧٣٣.

وانظر: عمدة القاري ١٥/١٤٢.

(٨) انظر: معجم البلدان ٤/٣٧٩.

٨٩/٤ سُمِّي به، لأنَّ جُرْهُماً لمَّا تَحارَبُوا كَثُرَتْ قَعْقَعَةُ السِّلاحِ هناك./

* * *

[١٣١٦٥] (قعنب) (س) في حديث[١] عيسى بنِ عُمَرَ: «**أقبَلْتُ مُجْرَمِّزاً**[٢] **حتى اقْعَنْبَيْتُ بين يَدَي الحسنِ**» اقْعَنْبَى الرَّجُلُ، إذا جَعَلَ يَدَيْه على الأرضِ، وقَعَدَ مُسْتَوفِزاً.

* * *

[١٣١٦٦] (قعا) فيه[٣]: «**أنه نَهَىٰ عن الإقْعاءِ في الصَّلاة**»، وفي روايةٍ[٤]: «نَهَى أن يُقْعِيَ الرجلُ في الصلاةِ». الإقعاءُ: أَنْ يُلْصِقَ الرجُلُ أَلْيَتَيْه بالأرضِ، وينْصِبَ ساقَيْه وفَخِذَيْه، ويَضَعَ يَدَيْه على الأَرْضِ، كما يُقْعِي الكَلْبُ.

وقيل: هو أَنْ يَضَعَ أَلْيَتَيْه على عَقِبَيْه بين السَّجْدَتَيْن. والقولُ الأولُ.

[١٣١٦٧] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**أنه عليه الصلاة والسلام أَكَلَ مُقْعِياً**» أراد أنه كان يَجْلِسُ عند الأكلِ على وَرِكَيْه مُسْتَوفِزاً غيرَ مُتَمَكِّنٍ.

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ٧٣٤/٢، وانظر: غريب الخطابي ٨٧/٣. وعيسى بن عمر هو النحوي، والحسن هو البصري.

(٢) المُجْرَمِّز: المتجمِّع المنقبض.

(٣) غريب أبي عبيد ١٠٨/٢، وغريب الحربي ٦٠/١، والفائق ٢١٢/٣.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ١٠٠٥ (٤٠٥/١).

(٤) الغريبين ١٥٦٨/٥، الفائق ٢١٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥٧/٢.

وانظر: الاستذكار برقم ١٧٤ (٤٨٠/١).

(٥) الغريبين ١٥٦٨/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١٠/١، والفائق ٢١٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥٧/٢. وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٠٤٤ (١٦١٦/٣).

باب القاف مع الفاء

[١٣١٦٨] (قفد) في حديثِ معاويةَ[١]: «**قال ابنُ المُثَنَّى**[٢]: **قلتُ لأُمَيَّةَ**[٣]: **ما حَطَأني**[٤] **حَطْأةً، فقال: قَفَدَني قَفْدَةً**». القَفْدُ: صَفْعُ الرأسِ بِبَسْطِ الكَفِّ مِنْ قِبَلِ القَفا.

***

[١٣١٦٩] (قفر) (س) فيه[٥]: «**ما أَقْفَرَ بيتٌ فيه خَلٌّ**» أي: ما خَلا من/ الإدامِ، ولا عَدِمَ أَهْلُه الأُدْمَ. والقَفار: الطَّعامُ بلا أُدْمٍ. وأَقْفَرَ الرَّجُلُ، إذا أَكَلَ الخُبْزَ وحدَه، من القَفْرِ والقِفار، وهي الأرضُ الخاليةُ التي لا ماءَ بها. أ/٣١٠

[١٣١٧٠] وقد تكرَّر ذِكْرُ[٦]: «القَفْر» في الحديث. وجَمْعُه: قِفار. وأَقْفَرَ فلانٌ مِنْ أَهْلِه، إذا انفردَ. والمكانُ مِنْ سُكَّانِه، إذا خَلا.

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٦٠٤ (٤/٢٠١٠).

(٢) محمد بن المثنى أبو موسى البصري الحافظ المعروف بالزّمِن روى عنه أمية بن خالد، ثقة، توفي سنة ١٦٧هـ. انظر: تهذيب الكمال ٣٥٩/٢٦.

(٣) أمية بن خالد القيسي، أبو عبد الله البصري، ثقة، توفي سنة ٢٠٠هـ. انظر: تهذيب الكمال ٣٣٠/٣.

(٤) حَطَأَ به الأرض: صَرَعَه، وحَطَأَ فلاناً: ضرب ظهرَه بيده.

(٥) المجموع المغيث ٧٣٥/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٥٢/٢، وغريب الحربي ٣٧١/٢، والفائق ٢١٤/٣.

والحديث في الترمذي برقم ١٨٤١ (ص/٤٣٣).

(٦) انظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٢٨٣١ (٤٣٩/١١).

[١٣١٧١] ومنه حديث عمرَ[١]: «**فإنِّي لم آتِهم ثلاثةَ أيامٍ، وأَحْسِبُهم مُقْفِرِين**» أي: خالِين من الطَّعامِ.

[١٣١٧٢] ومنه حديثه الآخر[٢]: «**قال للأعْرابيِّ الذي أَكَلَ عندَه: كأنك مُقْفِرٌ**».

[١٣١٧٣] (س) وفيه[٣]: «**أنه سُئِلَ عَمَّنْ يَرْمي الصيدَ، فيَقْتَفِرُ أثَرَه**» أي: يَتَتَبَّعُه. يُقال: اقْتَفَرْتُ الأَثَرَ، وتَقَفَّرْتُه، إذا تَتَبَّعْتَه، وقَفَوْتَه./ ٤/٩٠

[١٣١٧٤] (هـ) ومنه[٤] حديث يحيى بن يَعْمَرَ: «**ظَهَرَ قِبَلَنا أناسٌ يَتَقَفَّرون العِلْمَ**» ويُرْوى «**يَقْتَفِرون**» أي يَتَطَلَّبونه.

[١٣١٧٥] وحديث ابنِ سيرينَ[٥]: «**إن بني إسرائيل كانوا يَجِدُون محمداً مَنْعوتاً عندهم في التوراةِ، وأنه يَخْرُجُ من بعضِ هذه القُرَى العربيَّة، فكانوا يَقْتَفِرون[٦] الأثَرَ**».

* * *

[١٣١٧٦] (قفز) فيه[٧]: «**لا تَنْتَقِبُ المرأةُ، ولا تَلْبَسُ قُفَّازاً**» وفي روايةٍ[٨]:

---

(١) الطبقات الكبرى ٣/٣١٢.

(٢) شعب الإيمان للبيهقي برقم ٥٦٨٢ (٥/٣٦).

(٣) المجموع المغيث ٢/٧٣٥. وانظر: غريب الحربي ٢/٣٦٩.

رواه البخاري برقم ٥٤٨٥ (الفتح ٩/٥٢٥).

(٤) الغريبين ٥/١٥٦٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٩٤، والفائق ٣/٢١٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٥٧.

وانظر: صحيح ابن حبان ١/٣٩٠.

(٥) غريب أبي عبيد ٤/٤٦٦، والفائق ٣/٢١٩.

(٦) ت، ف: «يتقفرون»

(٧) صحيح ابن خزيمة برقم ٢٦٠٠ (٤/١٦٣).

(٨) المعجم الأوسط برقم ٧١٣٧ (٧/١٥٤).

«لا تَنْتقِبُ، ولا تَبَرْقَعُ، ولا تَقَفَّزُ» هو بالضم والتشديد: شيءٌ تَلْبَسُه نِساءُ العربِ في أيديهنَّ، يُغَطِّي الأصابعَ والكفَّ والساعِدَ من البَرْدِ، ويكون فيه قُطْنٌ مَحْشُوّ.

وقيل: هو ضَرْبٌ من الحُلِيِّ تَتَّخِذُه المرأةُ لِيَدَيْها.

[١٣١٧٧] ومنه حديثُ ابنِ عمر[١]: **«أنه كَرِه للمُحْرِمَةِ لُبْسَ القُفَّازَيْن»**.

[١٣١٧٨] (هـ) وحديث عائشة[٢]: **«أنها رَخَّصَتْ لها في لُبْسِ القُفَّازين»**.

[١٣١٧٩] (هـ) وفيه[٣]: **«أنه نَهى عن قَفِيزِ الطَّحَّان»** هو أنْ يَسْتَأجِرَ رَجُلاً لِيَطْحَنَ له حِنْطَةً معلومةً بقَفيزٍ من دَقيقِها. والقَفِيزُ: مِكْيالٌ يَتَواضَعُ الناسُ عليه، وهو عند أهلِ العراقِ ثمانيةُ مَكاكيكَ.

* * *

[١٣١٨٠] **(قفش)** (هـ) في[٤] حديث عيسى عليه السلام: **«أنه لم يُخَلِّفْ إلَّا قَفْشَين، ومِخْذَفَةً»**. القَفْشُ: الخُفُّ القصيرُ. وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ[٥]، أصلُه كَفْش. والمِخْذَفَةُ: المِقْلاع.

* * *

---

(١) غريب أبي عبيد ٤/٢٧١، والفائق ٣/٢١٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٥٧.
ورواه الترمذي برقم ٨٣٣ (ص/٢٠٨).

(٢) الغريبين ٥/١٥٦٩.
وانظر: مسند الحارث برقم ٣٧٠ (١/٤٤٩).

(٣) الغريبين ٥/١٥٦٩، وانظر: الفائق ٣/٢١٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٥٧.
وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٠٦٣٦ (٥/٣٣٩).

(٤) الغريبين ٥/١٥٦٩، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٤٩، والفائق ٣/٢١٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٥٧.

(٥) المعرب ص/٥١٣.

[١٣١٨١] (قفص) (هـ) في حديث أبي هريرة[(١)]: **«وأن تَعْلُوَ التُّحوتُ الوُعُولَ، قيل: ما التُّحوتُ؟ قال: بيُوتُ القافِصَةِ يُرْفَعون فَوْقَ صالِحِيهم»** القافِصَةُ: اللِّئامُ، والسينُ فيه أكثرُ. قال الخطابيُّ[(٢)]: «ويَحْتمِلُ أن يكونَ أراد بالقافِصة ذَوِي العُيوبِ، مِنْ قولهم: أصبح فلانٌ قَفِصاً، إذا فَسَدَتْ مَعِدَتُه وطَبيعتُه».

[١٣١٨٢] (س) وفي[(٣)] حديث أبي جَرير: **«حَجَجْتُ، فلَقِيَني** رجلٌ **مُقَفِّصٌ ظَبْياً، فاتَّبَعْتُه، فذَبَحْتُه، وأنا ناسٍ لإحْرامي»**. المُقَفَّصُ: الذي شُدَّتْ يَداه ورِجْلاه، مَأْخوذٌ من القَفَصِ الذي يُحْبَسُ فيه الطَّيْرُ. والقَفِصُ: المُنْقَبِضُ بَعْضُه إلى بعض./ ٩١/٤

***

[١٣١٨٣] (قفع) (هـ) في حديثِ عُمَر[(٤)]: **«ذُكِرَ عنده الجَرادُ، فقال: وَدِدْتُ أن عندنا منه قَفْعَةً[(٥)] أو قَفْعَتَيْن»** هو شيءٌ شَبِيهٌ بالزَّبيل[(٦)] من الخُوصِ ليس له عُرا، وليس بالكبير.

وقيل: هو شيءٌ كالقُفَّة تُتَّخَذُ، واسعةَ الأسفلِ، ضَيِّقَةَ الأعلى.

---

(١) الغريبين ١٥٧٠/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤٣١/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٥٨/٢.

(٢) غريب الحديث ٤٣١/٢.

(٣) المجموع المغيث ٧٣٥/٢. ذكره في «الإصابة» بلفظ: أبي حريز، على أنه صحابي له رواية. الإصابة ٥٧/٢.

(٤) الغريبين ١٥٧٠/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٠٥/٣، وغريب الحربي ٧٤٧/٢، والفائق ٢١٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥٨/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٥٠٥٤ (٤٢٥/١٢).

(٥) سقط من ط.

(٦) الزّبيل: القُفَّة.

[١٣١٨٤] (س) وفي[1] حديث القاسم بن مُخَيْمِرَة: «**أنَّ غُلاماً مَرَّ به فعَبِثَ به، فتناوله القاسمُ، فقَفَعه**[2] **قَفْعةً شديدةً**» أي: ضَرَبَه. والمِقْفَعَة: خَشَبَةٌ تُضْرَبُ بها الأصابعُ، أو هو مِنْ قَفَعَه عَمَّا أراد[3]، إذا صَرَفَه عنه.

* * *

[١٣١٨٥] (قفعل) (س) في حديث الميلاد[4]: «**يَدٌ مُقْفَعِلَّةٌ**» أي: مُتَقَبِّضَة. يُقال: اقْفَعَلَّتْ يَدُه، إذا تقَبَّضَتْ، وتَشَنَّجَتْ.

* * *

[١٣١٨٦] (قفف) (س) في[5] حديث أبي موسى: «**دَخَلْتُ عليه فإذا هو جالسٌ على رأسِ البئر، وقد تَوَسَّطَ قُفَّها**» قُفُّ البِئْرِ: هو الدَّكَّةُ التي تُجْعَلُ حَوْلَها. وأَصْلُ القُفِّ: ما غَلُظَ من الأرضِ وارْتَفَعَ، أو هو من القَفِّ: اليابسِ، لأنَّ ما ارتفعَ حولَ البِئْرِ يكونُ يابِساً في الغالِبِ.

والقُفُّ أيضاً: وادٍ من أَوْدِيةِ[6] المدينة عليه مالٌ لأهلها.

[١٣١٨٧] (س) ومنه حديثُ معاوية[7]: «**أُعِيذك بالله أن تَنْزِلَ وادياً، فتَدَعَ أوَّلَه يَرِفُّ**[8]**، وآخرَه يَقِفُّ**» أي: يَيْبَس.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٧٣٦.

(٢) سقط من ط.

(٣) قوله: «أراد إذا» سقط من ط، وثبت في النسخ.

(٤) المجموع المغيث ٢/٧٣٦، وانظر: تاريخ دمشق ٣/٤٠٦.

(٥) المجموع المغيث ٢/٧٣٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٥٨.

وانظر: مشارق الأنوار ٢/١٩٢.

(٦) معجم البلدان ٤/٣٨٧.

(٧) المجموع المغيث ٢/٧٣٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٣٩.

(٨) يَرِفُّ: يتلألأ.

[١٣١٨٨] (هـ) ومنه حديث رُقَيقة[(١)]: «**فأَصْبَحْتُ مَذْعُورةً، وقد قَفَّ جِلْدي**»، أي: تَقَبَّضَ، كأنَّه قد يَبِسَ، وتَشَنَّجَ. وقيل: أرادَتْ قَفَّ شَعَري، فقام مِنَ الفَزَعِ.

[١٣١٨٩] (س) ومنه حديث عائشة[(٢)]: «**لقد تَكَلَّمْتَ بشيء قَفَّ له شَعَري**».

[١٣١٩٠] (س) وفي حديث أبي ذَر[(٣)]: «**ضَعِي قُفَّتَك**». القُفَّةُ: شِبْهُ زَبِيلٍ صغيرٍ من خُوصٍ يُجْتَنَى فيه الرُّطَبُ، وتَضَعُ النساءُ فيه غَزْلَهُنَّ، ويُشَبَّهُ به الشيخُ والعجوزُ.

[١٣١٩١] (هـ) ومنه[(٤)] حديث أبي رجاءٍ: «**يأْتونني، فيَحْمِلُونني كأني قُفَّةٌ حتى يَضَعُوني في مَقامِ الإمامِ، فأقرأُ بهم الثلاثين والأربعين في رَكْعة**». وقيل: القُفَّة ها هنا: الشجرةُ اليابِسَةُ الباليةُ./ وقال الأَزْهَرِيُّ[(٥)]: «الشَّجَرَةُ بالفتح، والزَّبِيل بالضم».

٩٢/٤

[١٣١٩٢] (هـ) وفيه[(٦)]: «**أنَّ بعضَهم ضَرَبَ مثلاً فقال: إنَّ قَفَّافاً ذَهَب إلى صَيرفِيٍّ بدَراهِمَ**». القَفَّافُ: الذي يَسْرِقُ الدراهمَ بكَفِّه عند الانتقاد. يُقال: قَفَّ فلانٌ دِرْهَماً.

---

(١) الغريبين ١٥٧١/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤٣٦/١، والفائق ١٥٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥٨/٢، ومنال الطالب ص/٢٥٨، وانظر: تاريخ دمشق ١٤٨/٥٧.

(٢) المجموع المغيث ٧٣٧/٢.

وانظر: مشكاة المصابيح برقم ٥٦٦١ (١٥٧٦/٣).

(٣) المجموع المغيث ٧٣٦/٢.

(٤) الغريبين ١٥٧١/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٧٨/٢، والفائق ٢١٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥٨/٢.

(٥) تهذيب اللغة ٢٩٥/٨.

(٦) الغريبين ١٥٧٠/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٥٨/٢.

[١٣١٩٣] (هـ) وفي حديثِ عمرَ[1]: «**قال له حذيفةُ: إنك تَسْتَعِينُ بالرجلِ الفاجرِ،/ فقال: إني لَأَسْتَعينُ بالرَّجُلِ لِقُوَّتِه، ثم أكونُ على قَفَّانِه**» قَفَّانُ كلِّ شيءٍ: جُمَّاعُه، واستقصاءُ مَعْرِفَتِه. يقال: أَتَيْتُه على قَفَّانِ ذلك وقافِيَتِه: أي: على أَثَرِه.

ب/٣١٠

يقول: أَسْتَعِينُ بالرَّجُلِ الكافي القَوِيِّ، وإن لم يَكُنْ بذلك الثقةِ، ثم أكونُ مِنْ ورائِه، وعلى أَثَرِه، أَتَتَبَّعُ أمْرَه، وأبحثُ عن حالِه، فكِفايَتُه لي تَنْفَعُني، ومراقَبتي له تَمْنَعُه من الخيانةِ. وقَفَّان: فَعَّال من قَوْلِهم[2]: «القَفَنِّ». ومَنْ جَعَلَ النونَ زائدةً فهو فَعْلان. وذَكَرَه الهَرَوِيُّ[3] والأزهريُّ[4] في «قَفَفَ» على أنَّ النونَ زائدةٌ. وذكره الجوهريُّ[5] في «قَفَن»، فقال: «القَفَّان: القَفا، والنونُ زائدةٌ». وقيل: هو مُعَرَّبُ[6] «قَبَّان» الذي يُوْزَنُ به. وقيل: هو مِنْ قولِهم: فلانٌ قَبَّانٌ على فلانٍ، وقَفَّانٌ عليه، أي: أمينٌ يَتَحَفَّظ[7] أَمْرَه، ويُحاسِبُه.

* * *

[١٣١٩٤] (**قفقف**) (هـ) في[8] حديثِ سَهْلِ بنِ حُنَيفٍ: «**فأَخَذَتْه قَفْقَفَةٌ**»

---

(١) الغريبين ٥/١٥٧١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٣٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٥٨.

(٢) اللسان: «من قولهم في القَفا: القَفَنّ».

(٣) الغريبين ٥/١٥٧١.

(٤) تهذيب اللغة ٨/٢٩٦.

(٥) الصحاح (قفن) ٦/٢١٨٤.

(٦) المعرب ص/٥٢٦.

(٧) و، ف: «يحفظ».

(٨) الغريبين ٥/١٥٧٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٢٩، والفائق ١/٣٩٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٥٨.

أي: رِعْدَةٌ. يُقال: تَقَفْقَفَ من البَرْدِ، إذا انْضَمَّ وارْتَعَدَ.

[١٣١٩٥] ومنه(١) حديثُ سالمِ بنِ عبد الله: **«فلمَّا خَرَجَ من عند هشامٍ أَخَذَتْه قَفْقَفَةٌ»**.

* * *

[١٣١٩٦] **(قفل)** في حديث جُبَير بن مُطْعِم(٢): «**بَيْنا هو يسيرُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم مَقْفَلَه من حُنَيْنٍ**» أي: عند رُجوعِه منها، والمَقْفَل: مصدرُ قَفَل يَقْفِل، إذا عاد مِنْ سَفَرِه. وقد يُقال للسفر/: قُفُول، في الذَّهابِ والمَجِيء، وأكثرُ ما يُسْتَعملُ في الرُّجوعِ. وقد تكرَّر في الحديث.

٩٣/٤

[١٣١٩٧] وجاء في بعضِ(٣) رواياتِه: «**أَقْفَلَ الجَيْشُ، وقَلَّما أَقْفَلْنا**» والمعروفُ قَفَلَ وقَفَلْنا، وأَقْفَلَنا غيرُنا، وأُقْفِلْنا، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه.

[١٣١٩٨] (س) ومنه(٤) حديثُ ابنِ(٥) عمرَ: «**قَفْلَةٌ كغَزْوة**» القَفْلَةُ: المَرَّةُ من القُفُولِ، أي: إنَّ أَجْرَ المجاهدِ في انصرافِه إلى أهلِه بعد غَزْوه كأَجْرِه في إقبالِه إلى الجهاد، لأنَّ في قُفولِه راحةً للنَّفْسِ، واستعداداً بالقوَّة للعَوْدِ، وحِفْظاً لأَهْلِه برُجوعِه إليهم.

وقيل: أراد بذلك التعقيبَ، وهو رجوعُه ثانياً في الوجهِ الذي جاء منه مُنْصَرِفاً، وإن لم يَلْقَ عَدُوّاً ولم يَشْهَدْ قتالاً، وقد يَفْعَلُ ذلك الجيشُ، إذا انصَرَفُوا مِنْ مَغْزاهم، لأحد أمْرَين، أحدُهما: أنَّ العَدُوَّ إذا رآهم قد انْصَرَفُوا

(١) الفائق ٣/٢٤٩.

(٢) صحيح البخاري برقم ٢٨٢١ (٦/٤٢)، وأحمد برقم ١٦٧٧٥ (٢٧/٣٣٣).

(٣) مشارق الأنوار ٢/١٩٢.

(٤) المجموع المغيث ٢/٧٣٨.

ورواه أبو داود برقم ٢٤٧٩ (٣/٢٠٤).

(٥) سقط من: ك.

عنهم أمِنُوهم، وخَرَجُوا من أمكنتِهِم، فإذا قَفَل الجيشُ إلى دارِ العَدُوِّ نالُوا الفُرْصةَ منهم، فأَغاروا عليهم، والآخَرُ: أنهم إذا انصَرَفوا ظاهرين لم يَأْمَنُوا أن يَقْفُوَ العدوُّ أثَرهم، فيُوقِعوا بهم وهم غارُّون، فرُبَّما استظهر الجيشُ أو بعضُهم بالرُّجوعِ على أَدْراجهم، فإنْ كان مِن العَدُوِّ طَلَبٌ كانوا مُسْتَعِدِّين لِلِقائِهم، وإلا فقد سَلِمُوا وأَحْرَزوا ما معهم من الغنيمةِ.

وقيل: يُحْتَمَل أن يكونَ سُئِلَ عن قومٍ قَفَلُوا؛ لخَوْفِهم أن يَدْهَمَهم مِنْ عَدُوِّهم مَنْ هو أكثرُ عدداً منهم، فقَفَلُوا؛ ليَسْتَضِيفوا إليهم عدداً آخرَ من أصحابِهم، ثم يَكُرُّوا على عَدُوِّهم.

[١٣١٩٩] (س) وفي حديث عُمَر[١]: «**أنه قال: أَرْبَعٌ مُقْفَلاتٌ: النَّذْرُ والطَّلاقُ، والعِتاقُ، والنِّكاحُ**» أي: لا مَخْرَجَ منهنَّ لِقائِلِهنَّ، كأنَّ عليهنَّ أَقْفالاً، فمتى جَرَى بها اللسانُ وَجَبَ بها الحُكْمُ. وقد أَقْفَلْتُ البابَ، فهو مُقْفَلٌ.

* * *

[١٣٢٠٠] (قفن) (هـ) في حديث النَّخَعي[٢]: «**سُئِلَ عَمَّن ذَبَحَ، فأبانَ الرأسَ، فقال: تلك القَفِينةُ، لابأسَ بها**» هي المَذْبُوحةُ مِنْ قِبَلِ القَفا. ويُقال للقَفا: القَفَنُّ، فهي فَعِيلة بمعنى مَفْعُولة. يُقال: قَفَنَ الشَّاةَ واقْتَفَنَها./ وقال أبو عبيدٍ[٣]: «هي التي يُبانُ رأسُها بالذَّبْحِ». ٩٤/٤

---

(١) المجموع المغيث ٧٣٩/٢، وانظر: غريب الخطابي ٨٣/٢، والفائق ٢١٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥٩/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٤٧٧١ (٣٤١/٧).

(٢) الغريبين ١٥٧٢/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٣١/٤، والفائق ٢١٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٥٩/٢.

وانظر: المحلى ٤٤٤/٧.

(٣) غريب الحديث ٤٣١/٤.

[١٣٢٠١] ومنه[١] حديثُ عمرَ: «**ثم أكونُ على قَفَّانِه**» عند مَنْ جَعَلَ النونَ أصليةً. وقد تَقَدّم[٢].

***

[١٣٢٠٢] **(قفا)** (هـ، س) في[٣] أسمائِه عليه الصلاة والسلام: «**المُقَفِّي**» هو المُوَلِّي الذاهِبُ. وقد قَفَّى يُقَفِّي، فهو مُقَفٍّ، يعني أنه آخِرُ الأنبياءِ المُتَّبَعُ لهم، فإذا قَفَّى فلا نَبيَّ بعدَه.

[١٣٢٠٣] (س) ومنه الحديث[٤]: «**فلمَّا قَفَّى قال كذا**» أي: ذَهَبَ مُوَلِّياً، وكأنَّه من القَفا، أي: أعطاه قَفاه، وظَهْرَه.

[١٣٢٠٤] ومنه الحديثُ الآخَرُ[٥]: «**ألا أُخْبِرُكم بأَشَدَّ حَرّاً منه يومَ القيامةِ؟ هَذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ المُقَفِّيَيْنِ**» أي: المُوَلِّيَيْن. وقد تكرَّر في الحديث.

[١٣٢٠٥] (هـ) وفي حديثِ طلحة[٦]: «**فوَضَعُوا اللُّجَّ على قَفَيَّ**» أي: وَضَعوا السَّيفَ على قَفايَ، وهي لُغَةٌ طائيَّةٌ، يُشَدِّدون ياءَ المتكلِّم[٧].

---

(١) غريب أبي عبيد ٣/٢٣٩، والفائق ٣/٢١٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٥٨.

(٢) برقم ١٣١٩٣.

(٣) الغريبين ٥/١٥٧٢، والمجموع المغيث ٢/٧٤١، وانظر: الفائق ٣/١٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٥٩.

وانظر: مجمع الزوائد ٧/١٠٦.

(٤) المجموع المغيث ٢/٧٤١.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٥٣٠٧ (٥/٢٧٧).

(٥) رواه مسلم برقم ٢٧٨٣ (٤/٢١٤٦).

(٦) الغريبين ٥/١٥٧٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٠، والفائق ٣/٤٣١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٥٩.

(٧) أي: إن المقصور يقلبون ألفه ياء، ثم يدغمون ياءه في ياء المتكلم.

انظر: شرح الكافية الشافية ٢/١٠٠٤ ونسبها إلى هُذيل.

[١٣٢٠٦] (س) وفي حديثِ عمر[١]، كُتِبَ إليه صحيفةٌ فيها:

فما قُلُصٌ وُجِدْنَ مُعَقَّلاتٍ قَفَا سَلْعٍ بمُخْتَلَفِ التِّجار

سَلْعٌ[٢]: جَبَلٌ، وقَفاه: وراءَه وخَلْفَه.

[١٣٢٠٧] (هـ) وفي[٣] حديث ابن عمر: «**أَخَذَ المِسْحاةَ، فاسْتَقْفاه، فضَرَبَه بها حتى قَتَلَه**» أي: أتاه مِنْ قِبَلِ قَفاه. يُقال: تَقَفَّيْتُ فلاناً، واسْتَقْفَيْتُه.

[١٣٢٠٨] (هـ) وفيه[٤]: «**يَعْقِدُ الشيطانُ على قافيةِ أحدِكم ثلاثَ عُقَدٍ**» القافِيَةُ: القَفا./ وقيل: قافِيَةُ الرأسِ: مُؤَخَّرُه. وقيل: وَسَطُه، أراد تَثْقِيلَه في النومِ وإطالَتَه، فكأنه قد شَدَّ عليه شِداداً، وعَقَدَه ثلاثَ عُقَدٍ. ٣١١/أ

[١٣٢٠٩] (هـ) وفي حديثِ عمر[٥]: «**اللهمَّ إنّا نتَقَرَّبُ إليك بعَمِّ نَبِيِّك وقَفِيَّةِ آبائِه، وكُبْرِ رِجالِه**» يعني العَبَّاسَ، يُقال: هذا قَفِيُّ الأَشْياخِ، وقَفِيَّتُهم، إذا كان الخَلَفَ منهم، مأخوذٌ من: قَفَوْتُ الرجلَ، إذا تَبِعْتَه. يعني أنه خَلَفُ آبائِه، وتِلْوُهُمْ وتابِعُهم، كأنه ذَهَبَ إلى استِسقاءِ أبيه عبدِ المطلب لأَهْلِ الحَرَمَيْن حين أَجْدَبُوا، فسَقاهم اللهُ به.

وقيل: القَفِيَّة: المُختارُ. واقتفاه، إذا اختاره. وهو القِفْوَةُ كالصِّفْوَةِ، مِنْ اصطفاه./ ٩٥/٤

---

(١) المجموع المغيث ٧٤١/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٢/٢، والفائق ١٠٧/٣، وتقدم البيت برقم ١٠٨١٥.

(٢) انظر: معجم البلدان ٢٣٦/٣.

(٣) الغريبين ١٥٧٢/٥، وانظر: الفائق ٣٣٦/١، وغريب ابن الجوزي ٢٥٩/٢.

(٤) الغريبين ١٥٧٢/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧١/٣، والفائق ٢٠٢/١، وغريب ابن الجوزي ٢٥٩/٢.

وRواه مسلم برقم ٧٧٦ (٥٣٨/١).

(٥) الغريبين ١٥٧٣/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٨٢/٢، وغريب الخطابي ٢٤٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٥٩/٢.

[١٣٢١٠] وقد تكرَّر[١] ذِكْر: «**القَفْوِ والاقْتِفاء**» في الحديث اسماً، وفِعلاً، ومصدراً. يقال: قَفَوْتُه، وقَفَيْتُه، واقْتَفَيْتُه إذا تَبِعْتَه، واقتديتَ به.

[١٣٢١١] (س) وفيه[٢]: «**نحن بنو النَّضِرِ بنِ كنانةَ، لا نَنْتَفي من أبينا، ولا نَقْفُو أُمَّنا**» أي: لا نَتَّهِمُها، ولا نَقْذِفُها. يقال: قَفَا فلانٌ فلاناً، إذا قَذَفَه بما ليس فيه.

وقيل: معناه: لا نَتْرُكُ النَّسَبَ إلى الآباءِ، ونَنْتَسِبُ إلى الأُمَّهات.

[١٣٢١٢] (س) ومن[٣] الأول حديثُ القاسمِ بن مُخَيْمِرَةَ[٤]: «**لا حَدَّ إلا في القَفْوِ البَيِّنِ**» أي: القَذْفِ الظاهرِ.

[١٣٢١٣] (س) وحديث[٥] حسان بن عطيَّة: «**مَنْ قَفا مُؤْمناً بما ليس فيه وَقَفَه اللهُ في رَدْغَةِ[٦] الخَبال**».

* * * * *

---

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ٢٤٧٤ (١٩٢٤/٤).

(٢) المجموع المغيث ٧٤٠/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٠٧/٤، والفائق ٢١٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦٠/٢.

وانظر: الآحاد والمثاني برقم ٨٩٨ (١٦٦/٢).

(٣) المجموع المغيث ٧٤٠/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٠٧/٤، والفائق ٢١٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦٠/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٣٩٤٦ (٢٧/١٦).

(٤) ت، ك، واللسان: «محمد».

(٥) المجموع المغيث ٧٤٠/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٠٧/٤، والفائق ٢١٤/٣.

وانظر: مسند أحمد برقم ٥٥٤٤ (٣٨٠/٩)، وتخريج الأحاديث والآثار برقم ٧١٢ (٢٧٢/٢).

(٦) رَدْغَةُ الخَبالِ: عُصارةُ أهل النار.

باب القاف مع القاف

[١٣٢١٤] (قق) (هـ) فيه[١]: «**قيل لابنِ عمرَ: ألا تبايعُ أميرَ المؤمنين؟ يعني ابنَ الزُّبيرِ، فقال: واللهِ ما شَبَّهْتُ بَيْعَتَهم إلَّا بقَقَّةٍ، أتَعْرِف ما القَقَّة؟ الصَّبِيُّ يُحْدِثُ ويَضَعُ يدَيْه في حَدَثِه، فتقول له أمُّه: «قَقَّة»**. ورُوِيَ «قِقَّة» بكَسْرِ الأولى، وفَتْحِ الثانيةِ وتخفيفِها.

وقال الأزهريُّ[٢]: في الحديثِ: «إنَّ فلاناً وَضَعَ يدَه في قِقَّة، والقِقَّةُ: مَشْيُ الصَّبيِّ وهو حَدَثٌ».

وحكى الهَرَوِيُّ[٣] عنه أنه لم يَجِئْ عن العرب ثلاثةُ أحرفٍ من جنسٍ واحدٍ في كلمةٍ إلا قولُهم: قَعَدَ الصبيُّ على قَقَقِه، وصَصَصِه[٤].

وقال الخطابيُّ[٥]: «قَقَّة: شيءٌ يُرَدِّدُه الطِّفْلُ على لسانِه قبل أن يتدرَّبَ بالكلامِ، فكأنَّ ابنَ عمرَ أراد: تلك بَيْعةٌ تَوَلَّاها الأَحْداثُ، ومَنْ لا يُعْتَبَرُ به». / ٩٦/٤

وقال الزمخشريُّ[٦]: «هو صَوتٌ يُصَوِّتُ به الصبيُّ، أو يُصَوَّتُ له به، إذا فَزِعَ من شيءٍ أو فُزِّع، أو إذا وَقَعَ في قَذَرٍ».

وقيل: القَقَّةُ: العِقْيُ الذي يَخْرُجُ من بَطْنِ الصَّبيِّ حين يُولَدُ، وإيَّاه عَنَى ابنُ

(١) الغريبين ٥/١٥٧٣، وانظر: الفائق ٣/٢١٩.

(٢) تهذيب اللغة ٩/٣٧٧.

(٣) الغريبين ٥/١٥٧٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٦٠.

(٤) الكلمتان بمعنى الحَدَث.

(٥) غريب الحديث ٢/٤١٤.

(٦) الفائق ٣/٢٢٠.

عمرَ حين قِيل له: هَلّا بايَعْتَ أخاك عبدَ اللهِ بنَ الزبير.

[١٣٢١٥] فقال: «**إنَّ أخي وَضَعَ يَدَه في قَقَّةٍ**» أي: لا أَنْزَعُ يدي من جماعةٍ، وأَضَعُها في فِرْقَةٍ.

* * * * *

باب القاف مع اللام

[١٣٢١٦] (قلب) (هـ) فيه[١]: «**أتاكم أهلُ اليمنِ، هم أَرَقُّ قُلوباً، وأَلْيَنُ أَفْئِدَةً**». القُلوبُ: جَمْعُ القَلْبِ، وهو أخَصُّ من الفؤادِ في الاستعمالِ. وقيل: هما قريبان من السَّواءِ، وكُرِّرَ ذِكْرُهما لاختلاف لفظَيْهما تأكيداً. وقَلْبُ كلِّ شيءٍ: لُبُّه وخالِصُه.

[١٣٢١٧] ومنه الحديث[٢]: «**إنَّ لكلِّ شيءٍ قَلْباً، وقَلْبُ القرآنِ ياسين**».

[١٣٢١٨] (هـ) والحديثُ الآخر[٣]: «**إنَّ يحيى بنَ زكريا عليهما الصلاة والسلام كان يأْكُلُ الجَرادَ، وقُلوبَ الشجرِ**» يعني الذي يَنْبُتُ في وَسَطِها غَضّاً طَرِيّاً قبْل أَنْ يَقْوَىٰ، ويَصْلُبَ، واحِدُها: قُلْبٌ بالضمِّ، للفَرْقِ. وكذلك قُلْبُ النَّخْلَةِ.

[١٣٢١٩] (هـ) وفيه[٤]: «**كان عليٌّ قُرَشِيّاً قَلْباً**» أي: خالِصاً من صَميمِ قريشٍ. يُقال: هو عَرَبِيٌّ قَلْبٌ، أي: خالِصٌ.

وقيل: أراد فَهِماً فَطِناً مِنْ قوله تعالى[٥]: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ﴾.

---

(١) الغريبين ١٥٧٤/٥.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٧٤٠٦ (٦٢٥/٢٨).

(٢) سنن الدارمي برقم ٣٤١٥ (٥٤٨/٢).

(٣) الغريبين ١٥٧٤/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٦٠/٢.

وانظر: حلية الأولياء ٢٣٨/٥.

(٤) الغريبين ١٥٧٤/٥.

(٥) الآية ٣٧ من سورة ق.

[١٣٢٢٠] (س) وفي[١] حديثِ دُعاءِ السَّفَرِ: «**أعوذُ بك من كآبةِ المُنْقَلَبِ**» أي: الانقلابِ من السَّفَرِ، والعَوْدِ إلى الوَطَنِ، يعني أنه يعودُ إلى بيتِه، فيرَى فيه ما يُحْزِنُه. والانْقِلابُ: الرُّجوعُ مطلقاً.

[١٣٢٢١] ومنه[٢] حديثُ صَفِيَّةَ زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم: «**ثم قُمْتُ لأنْقَلِبَ، فقام معي لِيَقْلِبَنِي**» أي: لأَرْجِعَ إلى بيتي، فقام معي يَصْحَبُني./ ٩٧/٤

[١٣٢٢٢] ومنه[٣] حديثُ المنذِر[٤] بن أبي أُسَيْدٍ حين وُلِد: «**فأَقْلَبُوه، فقالوا: أقْلَبْناه يا رسولَ اللهِ**» هكذا جاء في روايةِ مسلمٍ، وصوابُه «قَلَبْناه»: أي: رَدَدْناه.

[١٣٢٢٣] (س) ومنه[٥] حديثُ أبي هريرةَ: «**أنه كان يقولُ لمُعَلِّمِ الصِّبْيان: اقْلِبْهم**» أي: اصْرِفْهُم إلى منازِلِهم.

[١٣٢٢٤] (هـ) وفي حديث عمرَ[٦]: «**بينا هو يُكَلِّمُ إنساناً إذ اندَفَعَ جريرٌ يُطْرِيه، ويُطْنِبُ، فأَقْبَلَ عليه، فقال: ما تقولُ يا جريرُ؟ وَعَرَفَ الغضبَ في وَجْهِه، فقال: ذَكَرْتُ أبا بكرٍ وفَضْلَه، فقال عمرُ: اقْلِبْ قَلَّابُ**» وسَكَتَ. هذا مَثَلٌ يُضْرَبُ لمَنْ تكونُ منه السَّقْطَةُ، فيتدارَكُها، بأن يَقْلِبَها عن جِهَتِها، ويَصْرِفَها إلى غيرِ معناها، يريد: اقْلِبْ يا قَلَّابُ، فأَسْقَطَ حرفَ النداءِ، وهو غريبٌ، لأنه إنما

---

(١) المجموع المغيث ٧٤٢/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١٩/١.

ورواه النسائي برقم ٥٥٠٠ (ص/٧٤٨).

(٢) رواه مسلم برقم ٢١٧٥ (١٧١٢/٤).

(٣) رواه مسلم برقم ٢١٤٩ (١٦٩٢/٣).

(٤) السَّاعدي الأنصاري، وُلِدَ في عَهْدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم، ثقة. انظر: تهذيب الكمال ٤٩٩/٢٨.

(٥) المجموع المغيث ٧٤٢/٢.

(٦) الغريبين ١٥٧٥/٥، وانظر: غريب الخطابي ٨٨/٢، والفائق ٢٢١/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦٠/٢. وجرير هو ابن عبد الله.

يُحْذَفُ مع الأعلام(١).

[١٣٢٢٥] (هـ) وفي(٢) حديث شعيبٍ وموسى عليهما السلام: «**لك من غَنَمِي ما جاءَتْ به قالِبَ لَوْنٍ**». تفسيرُه في الحديث:/ أنها جاءَتْ على غيرِ ألوانِ أُمَّهاتِها، كأنَّ لَوْنَها قد انْقَلَبَ. ب/٣١١

[١٣٢٢٦] ومنه حديثُ عليّ في صفةِ الطيورِ: «**فمِنها مَغْمُوسٌ في قالِبِ لَوْنٍ لا يَشُوبُه غيرُ لونِ ما غُمِسَ فيه**».

[١٣٢٢٧] (هـ) وفي حديثِ معاوية(٣): «**لَمَّا احْتُضِرَ، وكان يُقَلَّبُ على فِراشِه، فقال: إنكم لَتُقَلِّبون حُوَّلاً قُلَّباً، إنْ وُقِيَ كَبَّةَ النَّارِ**» أي: رَجُلاً عارِفاً بالأمورِ قد رَكِبَ الصَّعْبَ والذَّلُولَ، وقَلَبها ظَهْراً لبَطْنٍ، وكان مُحتالاً في أمورِه، حَسَنَ التَّقَلُّبِ./ ٩٨/٤

[١٣٢٢٨] وفي حديثِ(٤) ثَوْبانَ: «**إنَّ فاطمةَ حَلَّتِ الحَسَنَ والحُسَيْنَ بقُلْبَيْنِ من فِضَّةٍ**». القُلْبُ: السِّوارُ.

[١٣٢٢٩] (س) ومنه الحديث(٥): «**أنه رأى في يدِ عائشةَ قُلْبَين**».

---

(١) انظر: همع الهوامع ٣٣/٢.

(٢) الغريبين ١٥٧٥/٥، وانظر: غريب الحربي ٥٣٩/٢، والفائق ٢١٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٦٠/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٣٢ (١٣٤/١٧).

(٣) الغريبين ١٥٧٥/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٨٩/٢، وغريب الخطابي ٥٢٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٦٠/٢.

وانظر: تاريخ دمشق ٢٢٥/٥٩.

(٤) نيل الأوطار ٧٤/٢.

(٥) المجموع المغيث ٧٤٢/٢.

وانظر: شرح مشكل الآثار برقم ٤٨٠٦ (٢٩٨/١٢).

[١٣٢٣٠] ومنه[١] حديث عائشةَ في قولِه تعالى[٢]: ﴿وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنۡهَا﴾ قالَتْ: القُلْبُ، والفَتْخَةُ[٣]» وقد تكرر في الحديث.

[١٣٢٣١] (س) وفيه[٤]: «**فانْطَلَقَ يَمْشِي ما به قَلَبَةٌ**» أي: أَلَمٌ، وعِلَّة.

[١٣٢٣٢] (س) وفيه[٥]: «**أنه وَقَف على قَلِيبِ بَدْرٍ**». القَلِيبُ: البِئْرُ التي لم تُطْوَ، ويُذَكَّرُ[٦]، ويُؤَنَّثُ. وقد تكرر.

[١٣٢٣٣] وفيه[٧]: «**كان نِساءُ بني إسرائيلَ يَلْبَسْنَ القوالِبَ**» جمعُ قالَبٍ، وهو نَعْلٌ مِنْ خَشَبٍ كالقَبْقاب، وتُكْسَرُ لامُه، وتُفْتَحُ. وقيل إنه مُعَرَّب.

[١٣٢٣٤] (س) ومنه[٨] حديثُ ابنِ مسعودٍ: «**كانَتِ المرأةُ تَلْبَسُ القالِبَيْن، تُطاوِل بهما**».

* * *

(١) غريب أبي عبيد ٣١٧/٤.
سنن البيهقي الكبرى برقم ١٣٢٧٣ (٨٦/٧).

(٢) الآية ٣١ من سورة النور.

(٣) الفَتْخَة: الخاتم.

(٤) المجموع المغيث ٧٤٣/٢.
وانظر: صحيح البخاري برقم ٥٧٤٩ (٢٢٠/١٠).

(٥) المجموع المغيث ٧٤٣/٢.
وانظر: سنن النسائي برقم ٢٠٧٨ (ص/٢٩١).

(٦) ذكره الفراء في المذكر والمؤنث ص/٩١، وقال: «إنه مذكَّر». وذكر في «التاج» (قلب) الوجهين.

(٧) الفائق ٢٢٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦١/٢، وفيه «القواليب».

(٨) المجموع المغيث ٧٤٣/٢. وانظر: غريب الخطابي ٢٥٨/٢.
وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٥١١٥ (١٤٩/٣).

[١٣٢٣٥] (قلت) (هـ) فيه[١]: «**إنَّ المُسافرَ ومالَه لَعَلىٰ قَلَتٍ، إلَّا ما وَقَى اللهُ**». القَلَتُ: الهَلاكُ. وقد قَلِتَ يَقْلَتُ قَلَتاً، إذا هَلَك.

[١٣٢٣٦] (هـ) ومنه حديث[٢] أبي مِجْلَز: «**لو قُلْتَ لرجلٍ وهو على مَقْلَتَةٍ: اتَّقِ اللهَ رُعتَه، فصُرِعَ، غَرِمْتَه**» أي: على مَهْلَكَةٍ، فهَلَكَ، غَرِمْتَ دِيتَه.

[١٣٢٣٧] وفي[٣] حديثِ ابنِ عباس: «**تكونُ المرأةُ مِقْلاتاً، فتَجْعَلُ على نفسِها إنْ عاشَ لها ولدٌ أن تُهَوِّدَه**». المِقْلاتُ من النِّساء: التي لا يعيشُ لها وَلَدٌ. وكانت العربُ تَزْعُم أنَّ المِقْلاتَ إذا وَطِئَتْ رجُلاً كريماً قُتِلَ غَدْراً عاشَ وَلَدُها.

٩٩/٤ [١٣٢٣٨] ومنه الحديث: «**تَشْتَرِيها أكايِسُ[٤] النساءِ للخافيةِ[٥] والإقْلات**»./

[١٣٢٣٩] وفيه ذِكْرُ[٦]: «**قِلاتُ السَّيْلِ**» هي جَمْعُ قَلْتٍ، وهو النُّقْرَةُ في الجَبَلِ، يُسَتنْقَعُ فيها الماءُ، إذا انصَبَّ السَّيْلُ.

* * *

[١٣٢٤٠] (قلح) (هـ) فيه[٧]: «**مالي أراكُمْ تَدْخُلون علَيَّ قُلْحاً**» القَلَحُ:

(١) الغريبين ١٥٧٥/٥. وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٦٤/٢، وتاريخ مدينة دمشق ٨٥/٥٠.

(٢) الغريبين ١٥٧٥/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٦٤/٢، والفائق ٢٢٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦١/٢.

(٣) غريب الخطابي ٨٠/٣، والفائق ٤٢١/٣. ورواه أبو داود برقم ٢٦٧٥ (٢٩٦/٣).

(٤) أكايس النساء: العاقلات.

(٥) الخافية: الجنّ.

(٦) عمدة القاري ١٠٦/٢١.

(٧) الغريبين ١٥٧٦/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٤٣/٢، والفائق ٢٢٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦١/٢.

=

صُفْرَةٌ تَعْلُو الأَسْنانَ، ووَسَخٌ يَرْكَبُها. والرجلُ أَقْلَحُ، والجمعُ: قُلْحٌ، مِنْ قولِهم للمُتَوسِّخ الثِياب: «قَلِحٌ»، وهو حَثٌّ على استعمالِ السِّواكِ.

[١٣٢٤١] (س) ومنه حديثُ كعبٍ[(١)]: «**المرأةُ إذا غابَ زَوْجُها تَقَلَّحَتْ**» أي: تَوَسَّخَت ثِيابُها، ولم تَتَعَهَّدْ نفسَها وثيابَها بالتنظيفِ. ويُروى بالفاء، وقد تقدَّم[(٢)].

* * *

[١٣٢٤٢] (قلد) (هـ) فيه[(٣)]: «**قَلِّدُوا الخيلَ، ولا تُقَلِّدُوها الأَوْتارَ**» أي: قَلِّدُوها طَلَبَ أعداءِ الدينِ والدِّفاعَ عن المسلمين، ولا تُقَلِّدوها طَلَبَ أَوْتارِ[(٤)] الجاهليةِ، وذُحُولِها[(٥)] التي كانَتْ بينَكم.

والأَوتارُ: جَمْعُ وِتْرٍ بالكسرِ، وهو الدَّمُ وطَلَبُ الثَّأرِ، يُريد اجْعَلُوا ذلك لازِماً لها في أعناقِها لُزُومَ القَلائدِ للأعناقِ.

وقيل: أراد بالأَوْتارِ جَمْعَ وَتَرِ القَوسِ، أي: لا تَجْعَلُوا في أعْناقِها الأَوْتارَ، فتَخْتَنِقَ؛ لأنَّ الخيلَ رُبَّما رَعَتِ الأشجارَ، فنَشِبَتِ الأَوْتارُ ببعضِ شُعَبِها، فخَنَقَتْها.

وقيل: إنما نهاهم عنها؛ لأنَّهم كانوا يَعْتقدون أنَّ تَقْليدَ الخيلِ بالأوتارِ يَدْفَعُ

وانظر: المعجم الكبير برقم ١٣٠٣ (٢/ ٦٤).

(١) المجموع المغيث ٢/ ٧٤٤، وانظر: غريب الخطابي ٣/ ٧، والفائق ٣/ ٢٢٣. وكعب هو الأحبار.

(٢) برقم ١٢٣١٤.

(٣) الغريبين ٥/ ١٥٧٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/ ١، وغريب ابن الجوزي ٢/ ٢٦١. وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ٢٤٣٣ (٢/ ٢٠٠).

(٤) الوِتْر: الحقد والظلم.

(٥) الذَّحْل: الحِقْد.

عنها العينَ والأذَى، فتكونُ كالعُوذَةِ[١] لها، فنهَاهم، وأَعْلَمَهم أنها لا تَدْفَعُ ضَرراً، ولا تَصْرِفُ حَذَراً.

[١٣٢٤٣] (هـ) وفي[٢] حديثِ استسقاءِ عمر: «**فقَلَّدَتْنا السماءُ قِلْداً، كلَّ خمسَ عشرةَ ليلةً**» أي: مَطَرَتْنا لوقتٍ معلومٍ، مَأْخوذٌ من قِلْدِ الحُمَّى، وهو يومُ نَوْبَتِها. والقِلْدُ: السَّقْيُ. يُقال: قَلَدْتُ الزَّرْعَ، إذا سَقَيْتَه.

[١٣٢٤٤] (هـ، س) ومنه[٣] حديثُ ابنِ عَمرٍو[٤]: «**أنه قال لقَيِّمه على الوَهْطِ**[٥]: **إذا أَقَمْتَ قِلْدَكَ من الماءِ فاسْقِ الأَقْرَبَ، فالأقْربَ**[٦]» أي: إذا سَقَيْتَ أَرْضَكَ يومَ نَوْبَتِها فأَعْطِ مَنْ يَلِيك.

[١٣٢٤٥] وفي حديثِ[٧] قَتْلِ ابنِ أبي الحُقَيْقِ: «**فقُمْتُ إلى الأقاليدِ فأَخَذْتُها**»، هي جَمْعُ: إقْليد، وهو المِفْتاح./ ٤/١٠٠

* * *

[١٣٢٤٦] (قلس) (س) فيه[٨]: «**مَنْ قاء أو قَلَسَ فَلْيَتَوَضَّأْ**». القَلَسُ

---

(١) العُوذة: الرُّقْيَةُ والتميمة.

(٢) الغريبين ١٥٧٦/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٥/٢، وغريب الحربي ٨٩١/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٦١/٢.

وانظر: التمهيد لابن عبد البر ٦٣/٢٢.

(٣) الغريبين ١٥٧٦/٥، والمجموع المغيث ٧٤٤/٢، وانظر: الفائق ٢٢١/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦١/٢.

(٤) ك: «عمر»، وفي اللسان: «عبد الله بن عمرو».

(٥) الوَهْط: الموضع المطمئن.

(٦) ليس في ك.

(٧) غريب ابن الجوزي ٣٢/١.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى ١٧٨٧٩ (٨٠/٩).

(٨) المجموع المغيث ٧٤٤/٢.

=

بالتحريكِ، وقيل: بالسكون: ما خَرَجَ من الجوفِ مِلءَ الفَمِ، أو دونَه وليسَ بقَيْءٍ، فإن عاد فهو القَيْءُ.

[١٣٢٤٧] (هـ) وفي حديثِ عمر[١]: «**لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ لَقِيَه المُقَلِّسون بالسُّيوفِ والرَّيْحانِ**» هم الذينَ يَلْعَبُون بينَ يَدَي الأميرِ، إذا وَصَلَ البَلَدَ، الواحدُ: مُقَلِّسٌ.

[١٣٢٤٨] (هـ) وفيه[٢]: «**لَمَّا رَأَوْه قَلَّسوا له**». التَّقْلِيس: التَّكْفيرُ، وهو وَضْعُ اليَدَيْن على الصَّدْرِ، والانحِناء، خُضُوعاً واستكانةً.

[١٣٢٤٩] وفيه ذِكْرُ «**قالِس**» بكسرِ اللامِ، مَوْضِعٌ أَقْطَعَه النبيُّ صلى الله عليه وسلم[٣]، له ذِكْرٌ في حديثِ عَمرِو بن حَزْمٍ.

***

[١٣٢٥٠] (قلص) (س) في حديثِ عائشةَ[٤]: «**فقَلَصَ دَمْعي حتى ما أُحِسُّ منه قَطْرَةً**» أي: ارتفعَ، وذَهَبَ. يقال: قَلَصَ الدَّمْعُ، مُخفَّفاً، وإذا شُدِّد فللمبالَغَةِ.

[١٣٢٥١] (س) ومنه[٥] حديثُ ابنِ مسعودٍ: «**أنه قال للضَّرْعِ: اقْلِصْ، فقَلَص**» أي: اجتَمَعَ.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ١٢٢١ (ص/١٧١).

(١) الغريبين ١٥٧٧/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٦/٢، والفائق ٢٢٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦١/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١١٦/٣٢.

(٢) الغريبين ١٥٧٧/٥، وانظر: الفائق ٢٢٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦٢/٢.

(٣) قال في معجم البلدان ٢٩٩/٤: «اسمُ موضعٍ لبني الأحَبِّ من عُذْرة».

(٤) المجموع المغيث ٧٤٥/٢، وانظر: أخبار المدينة برقم ٦٨٧ (١٩٦/١).

(٥) المجموع المغيث ٧٤٥/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٨٤٥٥ (٧٩/٩).

[١٣٢٥٢] (س) ومنه[١] حديثُ عائشةَ: «**أنها رَأَتْ على سَعْدٍ دِرْعاً مُقَلَّصَةً**» أي: مجتَمِعَةً مُنْضَمَّةً. يقال: قَلَّصَتِ الدِّرْعُ، وتَقَلَّصَتْ، وأكثرُ ما يُقال فيما يكونُ إلى فوقُ.

[١٣٢٥٣] (س) وفي حديثِ عمرَ[٢]: «**كُتِبَ إليه أبياتٌ في صحيفةٍ منها**:/ ٣١٢/أ

قلائِصَنا هداكَ اللهُ إنَّا شُغِلْنا عنكمُ زَمَنَ الحِصارِ

القَلائصُ: أراد بها ها هنا النِّساءَ، ونَصَبَها على المفعولِ بإضمار فِعْلٍ، أي: تَدارَكْ قلائِصَنا. وهي في الأصلِ جمعُ قَلوص، وهي الناقةُ الشابَّةُ. وقيل: لا تَزالُ قَلُوصاً حتى تصيرَ بازِلاً، وتُجْمَعُ على: قِلاص، وقُلُص أيضاً.

[١٣٢٥٤] ومنه الحديث[٣]: «**لَتُتْرَكَنَّ القِلاصُ، فلا يُسْعَى عليها**» أي: لا يَخْرُجُ ساعٍ إلى زَكاةٍ؛ لِقِلَّة حاجةِ الناس إلى المال، واستغنائِهم عنه./ ١٠١/٤

[١٣٢٥٥] ومنه حديثُ ذِي المِشْعار[٤]: «**أَتَوْكَ على قُلُص نَواجٍ[٥]**».

[١٣٢٥٦] (س) وحديث علي[٦]: «**على قُلُصٍ نَواجٍ**» وقد تكررت في الحديثِ مفردةً ومجموعةً.

* * *

(١) المجموع المغيث ٢/٧٤٤. وانظر: غريب الحربي ٢/٤٠٦.

(٢) المجموع المغيث ٢/٧٤٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٢، والفائق ٣/١٠٧. والبيت في اللسان (قلص).

(٣) صحيح مسلم برقم ١٥٥ (١/١٣٦).

(٤) غريب ابن قتيبة ١/٥٤٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٦٢، ومنال الطالب ص/٥٥.

(٥) نواجٍ: ج ناجية، وهي المسرعة.

(٦) المجموع المغيث ٢/٧٤٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٤٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٦٢.

[١٣٢٥٧] (قلع) (هـ) في[١] صفتِه عليه الصَّلاةُ والسَّلام: «**إذا مَشَى تَقَلَّعَ**» أراد قُوَّةَ مَشْيِه، كأنه يَرْفَعُ رِجْلَيْه من الأرض رَفْعاً قَوِيّاً، لا كمَنْ يَمْشي اخْتيالاً، ويُقارِبُ خُطاه؛ فإنَّ ذلك مِنْ مَشْيِ النساءِ، ويُوصَفْنَ به.

[١٣٢٥٨] (هـ) وفي[٢] حديثِ [ابن] أبي[٣] هالةَ في صفتِه عليه السلام: «**إذا زالَ زالَ قُلْعاً**» يُرْوَى بالفتحِ والضمِّ، فبالفتحِ: هو مصدرٌ بمعنى الفاعل، أي: يَزُولُ قالِعاً لرِجْلِه من الأرضِ، وهو بالضمِّ: إمَّا مصدرٌ، أو اسمٌ، وهو بمعنى الفَتْحِ.

وقال الهَرَوِيُّ[٤]: «قَرَأْتُ هذا الحرفَ في كتابِ «غريب الحديث» لابن الأنباري «قَلِعاً»

بفتحِ القافِ، وكسرِ اللامِ، وكذلك قَرَأْتُه بخَطِّ الأزهريِّ[٥]، وهو كما جاء في حديثٍ[٦] آخرَ: «كأنما يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ». والانْحِدار: من الصَّبَبِ والتَّقَلُّعِ من الأرضِ، قريبٌ بعضُه من بعضٍ، أراد أنه كان يَسْتَعْمِلُ التَّثَبُّتَ، ولا يَبِينُ منه في هذه الحالةِ اسْتِعْجالٌ، ومبادَرَةٌ شديدة.

---

(١) الغريبين ١٥٧٧/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٤/٣، وغريب ابن قتيبة ٥٠٢/١، والفائق ٣٧٦/٣.

وانظر: شعب الإيمان برقم ١٤١٥ (١٤٩/٢).

(٢) الغريبين ١٥٧٨/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٧/١، وغريب ابن الجوزي ٢٦٢/٢.

وانظر: مجمع الزوائد ٢٧٣/٨.

(٣) وهو هند. وسقطت (ابن) من الأصول.

(٤) الغريبين ١٥٧٨/٥.

(٥) تهذيب اللغة ٢٥٠/١.

(٦) مسند أحمد برقم ١٠٥٣ (٣١٣/٢).

[١٣٢٥٩] (هـ) وفي حديثِ جرير[١]: «**قال: يا رسولَ اللهِ، إني رجلٌ قِلْعٌ، فادْعُ الله لي**» قال الهَرَوِيُّ: «القِلْعُ: الذي لا يَثْبُتُ على السَّرْج». قال: «ورواه بعضُهم «قَلِعٌ» بفتحِ القافِ، وكسرِ اللامِ بمعناه. وسَماعِي «القِلْع».

وقال الجوهريُّ[٢]: رَجُلٌ قَلِعُ القَدَمِ، بالكسرِ، إذا كانت قَدَمُه لا تَثْبُتُ عند الصِّراعِ. وفلانٌ قُلْعَةٌ، إذا كان يَتَقَلَّعُ عن سَرْجِه./ ١٠٢/٤

[١٣٢٦٠] وفيه: «**بِئْسَ المالُ القُلْعَةُ**» هو العارِيَّةُ؛ لأنه غيرُ ثابتٍ في يدِ المُسْتَعيرِ، ومُنْقَلِعٌ إلى مالِكه.

[١٣٢٦٠م] ومنه[٣] حديثُ عليّ: «**أُحَذِّركم الدُّنْيا؛ فإنها مَنْزِلُ قُلْعَةٍ**» أي: تَحَوُّلٍ وارتحالٍ.

[١٣٢٦١] (هـ) وفي حديثِ سعدٍ[٤]: «**قال لَمَّا نُودِيَ: لِيَخْرُجْ مَنْ في المسجدِ إلا آلَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وآلَ عليّ: خَرَجْنا من المسجد نَجُرُّ قِلاعَنا**» أي: كُنُفَنا وأمْتِعَتَنا، واحدُها: قَلَعٌ بالفتح، وهو الكِنْفُ يكونُ فيه زادُ الرَّاعي، ومَتاعُه.

[١٣٢٦٢] وفي حديث علي: «**كأنه قِلْعُ دارِيٌّ**». القِلْعُ بالكسر: شِراعُ السَّفينةِ. والدَّارِيُّ: البَحّارُ، والمَلّاحُ.

---

(١) الغريبين ١٥٧٨/٥، وانظر: غريب الخطابي ٦٦٠/١، والفائق ٣٨٩/١، وغريب ابن الجوزي ٢٦٢/٢.

(٢) الصحاح (قلع) ١٢٧١/٣.

(٣) نهج البلاغة ص/١٣٨.

(٤) الغريبين ١٥٧٨/٥، وانظر: غريب الخطابي ٢٢١/٢، والفائق ٢٢٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦٢/٢.

[١٣٢٦٣] (هـ) ومنه[1] حديثُ مجاهد: «**في قوله تعالى**[2]: ﴿**وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ**﴾ **ما رُفِعَ قِلْعُه**» والجَوارِي: السُّفُنُ، والمراكِبُ.

[١٣٢٦٤] (س) وفيه[3]: «**سُيُوفُنا قَلَعِيَّةٌ**» منسوبةٌ إلى القَلَعَةِ - بفتح القافِ واللام - وهو مَوْضِعٌ بالباديةِ تُنْسَبُ السيوفُ إليه.

[١٣٢٦٥] (هـ) وفيه[4]: «**لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَلّاعٌ، ولا دَيْبُوبٌ**[5]» هو السَّاعي إلى السُّلْطانِ بالباطلِ في حَقِّ الناسِ، سُمِّيَ به لأنه يَقْلَعُ المُتَمَكِّنَ من قَلْبِ الأميرِ، فيُزِيلُه عن رُتْبَتِه، كما يُقْلَعُ النباتُ من الأرضِ ونحوِه. والقَلّاعُ أيضاً: القَوَّادُ، والكَذَّابُ، والنَّبَّاشُ، والشُّرْطيُّ.

[١٣٢٦٦] (هـ) ومن[6] الأوَّلِ حديثُ الحَجَّاج: «**قال لأنسٍ: لأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ**» أي: لأَسْتَأْصِلَنَّك، كما يَسْتأْصِلُ الصَّمْغَةَ قالِعُها من الشجرة.

[١٣٢٦٧] وفي[7] حديثِ المَزادَتَيْن: «**لقد أَقْلَعَ عنها**» أي: كَفَّ، وتَرَكَ وأَقْلَعَ المَطَرُ، إذا كَفَّ وانقَطَعَ. وأَقْلَعَتْ عنه الحُمَّى، إذا فارَقَتْه./ ١٠٣/٤

* * *

(١) الغريبين ١٥٧٨/٥، وانظر: غريب الخطابي ٧٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦٢/٢.
وانظر: تفسير الطبري ٢١١/٢٢. وفتح الباري ٤٨٧/٨.

(٢) الآية ٢٤ من سورة الرحمن.

(٣) المجموع المغيث ٧٤٦/٢.

(٤) الغريبين ١٥٧٧/٥، وانظر: الفائق ٤٠٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢٦٢/٢.

(٥) الدَّيبوب: النَّمّام القَتّات.

(٦) الغريبين ١٥٧٨/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٠٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦٣/٢.
وانظر: تاريخ دمشق ٣٧٣/٩.

(٧) رواه البخاري برقم ٣٤٤ (الفتح ٥٣٣/١).

[١٣٢٦٨] (قلف) (هـ) في حديثِ ابن المسيَّب[١]: «**كان يَشْرَبُ العَصِيرَ ما لم يَقْلِفْ**» أي يُزْبِدُ. وقَلَفْتُ الدَّنَّ: فَضَضْتُ عنه طِينَه.

[١٣٢٦٩] (س) وفي حديثِ بعضِهم[٢]، في الأَقْلَفِ يموتُ: «**هو الذي لم يُخْتَنْ**». والقُلْفَة: الجِلْدَةُ التي تُقْطَعُ مِنْ ذَكَرِ الصَّبِيِّ.

* * *

[١٣٢٧٠] (قلق) فيه[٣]:

إليكَ تَعْدُو قَلِقاً وَضِينُها مُخالِفاً دِينَ النَّصارى دِينُها

القَلَقُ: الانزعاجُ. والوَضِينُ: حِزامُ الرَّحْلِ. أخرجه الهَرَوِيُّ عن عبدِ الله بنِ عمرَ. وقد أخرجه الطبرانيُّ[٤] في «المعجم» عن سالِم بنِ عبد الله عن أبيه «أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفاتٍ. وهو يقول ذلك» والحديثُ مشهورٌ بابنِ عمرَ من قولِه.

[١٣٢٧١] (س) ومنه حديثُ عليّ[٥]: «**أَقْلِقُوا السُّيُوفَ في الغُمُد**» أي:

---

(١) الغريبين ١٥٧٩/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٦٣/٢.

(٢) المجموع المغيث ٧٤٦/٢.

وانظر: عمدة القاري ٢٤١/١٥.

(٣) البيت في السيرة ٥٧٤/١، وغريب ابن قتيبة ٣٠١/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٧٣/٢، والعقد الفريد ٣٣٣/٥. واللسان (قلق ـ وضن).

وانظر: سنن البيهقي الكبرى ٩٣١٠ (١٢٦/٥).

(٤) المعجم الأوسط برقم ٩٢١ (٢٨٢/١).

(٥) المجموع المغيث ٧٤٦/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٢٦/٢، والفائق ١٢٦/٢، ومنال الطالب ص/٤١٤.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٦١/٤٢.

حَرِّكُوها في أغْمادِها قبل أن تحتاجوا إلى سَلِّها؛ لتَسْهُلَ عند الحاجةِ إليها.

* * *

[١٣٢٧٢] (قلل) (س) في[1] حديث عمرِو بن عَبَسَةَ[2]: «**قال له: إذا ارتفعَتِ الشمسُ فالصَّلاةُ مَحْظورَةٌ حتى يَسْتَقِلَّ الرُّمْحُ بالظِّلِّ**» أي: حتى يَبْلُغَ ظِلُّ الرُّمْحِ المَغْرُوسِ في الأرض أدْنَى غايةِ القِلَّةِ والنَّقْص؛ لأنَّ ظلَّ كلِّ شيءٍ في أولِ النهارِ يكونُ طويلاً، ثم لا يَزالُ يَنْقُصُ حتى يَبْلُغَ أقْصَرَه، وذلك/ عند انتصافِ النَّهارِ، فإذا زالت الشمسُ عاد الظِّلُّ يزيدُ، وحينئذٍ يَدْخُلُ وقتُ الظُّهرِ، وتجوزُ الصَّلاةُ ويَذْهَبُ وقتُ الكراهةِ. وهذا الظلُّ المُتناهِي في القِصَر هو الذي يُسَمَّى ظلَّ الزَّوالِ، أي: الظِّلَّ الذي تَزُولُ الشمسُ عن وسطِ السماء، وهو موجودٌ قبلَ الزِّيادةِ. ب/٣١٢

فقولُه: «يَسْتَقِلُّ الرُّمْحُ بالظِّلِّ» هو من القِلَّة، لا من الإقلالِ والاستقلالِ الذي بمعنى الارتفاعِ والاستبدادِ. يُقال: تَقَلَّلَ الشيءَ، واستقلَّه، وتَقالَّه، إذا رآه قليلاً./ ١٠٤/٤

[١٣٢٧٣] ومنه حديثُ أنسٍ[3]: «**أنَّ نَفَراً سألوا عن عبادةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم، فلمَّا أُخْبِرُوا كأنهم تَقالُّوها**» أي استَقلُّوها، وهو تَفاعَلَ من القِلَّة.

[١٣٢٧٤] (س) ومنه الحديثُ الآخر[4]: «**كأنَّ الرجُلَ تَقالَّها**».

[١٣٢٧٥] (س) ومنه الحديث[5]: «**أنه كان يُقِلُّ اللَّغْوَ**» أي: لا يَلْغُو أصْلاً.

---

(١) المجموع المغيث ٧٤٦/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٧٠١٩ (٢٣٨/٢٨). وفيه «الصلاة محضورة».

(٢) اللسان: «عنبسة».

(٣) رواه البخاري برقم ٥٠٦٣ (الفتح ٥/٩).

(٤) المجموع المغيث ٧٤٦/٢.

(٥) المجموع المغيث ٧٤٧/٢.

وهذا اللَّفْظ يُسْتَعْمَلُ في نَفْيِ أصلِ الشيءِ، كقولِه تعالى[١]: ﴿فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾ ويجوز أن يريدَ باللَّغْوِ الهَزْلَ والدُّعابةَ، وأنَّ ذلك كان منه قليلاً.

[١٣٢٧٦] (هـ) ومنه[٢] حديثُ ابنِ مسعود: «**الرِّبا وإن كَثُرَ فهو إلى قُلّ**» القُلُّ بالضمِّ: القِلَّةُ، كالذُّلِّ والذِّلَّة، أي: إنه وإن كان زيادةً في المالِ عاجلاً فإنه يؤُولُ إلى نَقْصٍ، كقولِه تعالى[٣]: ﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ﴾.

[١٣٢٧٧] (هـ) وفيه[٤]: «**إذا بَلَغَ الماءُ قُلَّتين لم يَحْمِلْ نَجَساً**». القُلَّةُ: الحُبُّ[٥] العظيمُ. والجمعُ: قِلال. وهي معروفةٌ بالحجازِ.

[١٣٢٧٨] (هـ) ومنه[٦] الحديثُ في صفة سِدْرةِ المنتهى: «**نَبِقُها مثلُ قِلالِ هَجَرَ**»، وهَجَرُ: قريةٌ قريبةٌ من المدينةِ[٧]، وليسَتْ هَجَرَ البحرين. وكانت تُعْمَلُ بها القِلالُ، تَأْخُذُ الواحدةُ منها مَزادةً من الماءِ، سُمِّيَتْ قُلَّةً لأنها تُقَلُّ، أي: تُرْفَعُ، وتُحْمَلُ.

---

(١) الآية ٨٨ من سورة البقرة.

(٢) الغريبين ١٥٨٠/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٩٢/٤، والفائق ٢٢٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦٣/٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ٣٧٥٤ (٢٩٧/٦).

(٣) الآية ٢٧٦ من سورة البقرة.

(٤) الغريبين ١٥٧٩/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٣٦/٢، وغريب ابن قتيبة ٣١٣/٢، والفائق ١٨٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦٣/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٥١٧ (ص/٧٣).

(٥) الحُبّ: وِعاء للماء.

(٦) الغريبين ١٥٧٩/٥، وانظر: الفائق ٢٢٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦٣/٢.

ورواه البخاري برقم ٣٢٠٧ (الفتح ٣٤٩/٦).

(٧) معجم البلدان ٢٩٣/٥.

[١٣٢٧٩] وفي حديث العباس[١]: «**فحَثَا في ثوبِه، ثم ذَهَبَ يُقِلُّه، فلم يَسْتَطِعْ**[٢]» يُقال: أَقَلَّ الشيءَ يُقِلُّه، واسْتَقَلَّه يَسْتَقِلُّه، إذا رَفَعَه، وحَمَلَه.

[١٣٢٨٠] (س) ومنه الحديثُ[٣]: «**حتى تَقالَّتِ الشمسُ**» أي: استقلَّتْ في السماءِ، وارتفعَتْ، وتَعَالَتْ.

[١٣٢٨١] (س) وفي حديث عمرَ[٤]: «**قال لأخيه زيدٍ لَمَّا وَدَّعه وهو يريد اليمامةَ: ما هذا القِلُّ الذي أراه بك؟**» القِلُّ بالكسر: الرِّعْدَةُ.

* * *

[١٣٢٨٢] (قلقل) (س) في حديث علي[٥]: «**قال أبو عبدِ الرحمن السُّلَمِيُّ: خَرَجَ عليٌّ وهو يَتَقَلْقَلُ**». التَّقَلْقُلُ: الخِفَّةُ والإسراعُ، من الفَرَسِ القُلْقُلِ بالضمِّ، ويُرْوى بالفاءِ. وقد تَقَدَّم[٦].

[١٣٢٨٣] وفيه[٧]: «**ونَفْسُه تَقَلْقَلُ**[٨] **في صَدْرِه**» أي: تَتَحَرَّك بصَوْتٍ شَديدٍ. وأصلُه الحركةُ والاضطرابُ./ ١٠٥/٤

* * *

(١) رواه البخاري برقم ٤٢١ (الفتح ١/٦١٥).

(٢) والحديث في مالٍ من البحرين نثره الرسول صلى الله عليه وسلم في المسجد، وأعطى منه العباس، وعجب منه لحرصه على المال.

(٣) المجموع المغيث ٢/٧٤٦.

وانظر: عون المعبود ٢/٧٨.

(٤) المجموع المغيث ٢/٧٤٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٣٨، والفائق ١/٣٤٢.

(٥) المجموع المغيث ٢/٧٤٨، انظر: غريب الحربي ١/٣٣٤، وغريب الخطابي ٢/١٧١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٨.

(٦) برقم ١٢٣٢٨.

(٧) صحيح البخاري برقم ٧٤٤٨ (١٣/٤٤٣).

(٨) ج: «تتقلقل».

[١٣٢٨٤] (قلم) (س) فيه[١]: «**اجتاز النبيُّ صلى الله عليه وسلم بنسوةٍ، فقال: أظُنُّكُنَّ مُقَلَّماتٍ**» أي: ليس عليكنَّ حافِظٌ، كذا قال ابنُ الأعرابيِّ في نوادِرِهِ، حكاه أبو موسى.

[١٣٢٨٥] وفيه[٢]: «**عالَ قَلَمُ زكريا عليه السلام**» هو ها هنا القِدْحُ والسَّهْمُ الذي يُتَقارَعُ به، سُمِّي بذلك؛ لأنَّه يُبْرَى كَبَرْيِ القَلَمِ. وقد تكرَّر ذِكْرُ «القَلَم» في الحديث[٣]. وتَقْليمُ الأظفارِ: قَصُّها.

* * *

[١٣٢٨٦] (قلن) (هـ) في حديث علي[٤]: «**سأل شُرَيْحاً عن امرأةٍ طُلِّقَتْ، فذَكَرَتْ أنها حاضَتْ ثلاثَ حِيَضٍ في شهرٍ واحدٍ، فقال شُرَيْحٌ: إنْ شَهِد ثلاثُ نِسْوَةٍ من بِطانةِ أهلِها أنها كانَتْ تَحيضُ قبل أنْ طُلِّقَتْ، في كلِّ شَهْرٍ كذلك، فالقولُ لها**[٥]**، فقال له عليٌّ: قالُون**» هي كلمةٌ بالروميَّةِ معناها: أَصَبْتَ.

* * *

[١٣٢٨٧] (قلهم) (هـ) فيه[٦]: «**أنَّ قَوماً افتقَدُوا سِخابَ**[٧] **فَتاتِهم، فاتَّهمُوا امرأةً، فجاءَتْ عجوزٌ، ففَتَّشَتْ قَلْهَمَها**» أي: فَرْجَها. هكذا رواه الهَرَوِيُّ[٨] في

---

(١) المجموع المغيث ٢/٧٤٨.

(٢) انظر: مقدمة فتح الباري ص/١٦٨.

(٣) انظر: سنن ابن ماجه برقم ٢٠١٤ (ص/٢٩٢).

(٤) الغريبين ٥/١٥٨٠، وانظر: الفائق ٣/٢٢٢.

وانظر: سنن الدرامي برقم ٨٥٥ (١/٢٣٣).

(٥) ف، ج: «فالقول قولها».

(٦) الغريبين ٥/١٥٨٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٦٣.

(٧) السِّخاب: القلادة.

(٨) الغريبين ٥/١٥٨٠.

القاف. وقد كان رواه بالفاء[١]. والصحيح أنه بالفاء، وقد تَقَدَّم[٢].

* * *

[١٣٢٨٨] (قلوص) (س) في حديثِ مكحول[٣]: «**أنه سُئِل عن القلُّوص، أيَتَوَضَّأ منه؟ فقال: ما لم يَتَغَيَّرْ**». القَلُّوصُ: نَهْرٌ قَذِرٌ، إلَّا أنه جارٍ، وأهلُ دمشقَ يُسَمُّون النَّهْرَ الذي تَنْصَبُّ إليه الأقذارُ والأوساخُ: نهرَ قَلُّوط[٤]، بالطاء.

* * *

[١٣٢٨٩] (قلا) (س) في حديثِ عمرَ[٥]: «**لمَّا صالَحَ نصارى أهلِ الشام كتبوا له كتاباً: إنَّا لا نُحْدِثُ في مدينتِنا كنيسةً، ولا قَلِيَّة، ولا نَخْرُجُ سَعانِين[٦]، ولا باعُوثاً[٧]**». القَلِيَّةُ: الصَّوْمَعَةُ، كذا وَرَدَتْ، واسمُها عند النَّصارى: القَلّايةُ، وهو تعريبُ[٨] كَلّادة[٩]، وهي مِنْ بيوتِ عباداتهم.

[١٣٢٩٠] (هـ) وفيه[١٠]: «**لو رأيتَ ابنَ عمرَ ساجِداً لَرَأَيْتَه مُقْلَوْلِياً**» وفي

---

(١) لم يذكره في الغريبين بالفاء.

(٢) برقم ١٢٣٥٠.

(٣) المجموع المغيث ٢/٧٤٥. وانظر: تاريخ دمشق ٤٩/٥٩، وفيه «القلوط».

(٤) ك: «قلوطا».

(٥) المجموع المغيث ٢/٧٤٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٧٣.

وانظر: كنز العمال برقم ١١٤٩٣ (٤/٢١٦). وفيه «قلاية».

(٦) سعانين: عيد للنصارى.

(٧) الباعوث للنصارى كالاستسقاء للمسلمين.

(٨) ليس في «المُعَرَّب».

(٩) اللسان: «كلاذة».

(١٠) الغريبين ٥/١٥٨١، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٣٧، والفائق ٣/٢٢٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٦٣. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣١/١٧٣.

روايةٍ: «كان لا يُرى إلا مُقْلَوْلياً» هو المُتَجافي المستوفِزُ. وفلان يَتَقَلَّى على فِراشِه، أي: يَتَمَلْمَلُ، فلا يَسْتَقِرُّ. وفَسَّره بعضُ أهلِ الحديثِ: كأنَّه على مِقْلىً، قال الهَرَوِيُّ[1]: «وليس بشيء».

[١٣٢٩١] (هـ) وفي حديث أبي الدَّرْداء[2]: «**وَجَدْتُ الناسَ أَخْبِرْ تَقْلِهْ**[3]». القِلَى: البُغْضُ. يقال: قَلاه يَقْلِيه قِلَىً وقَلاءً[4]، إذا أبْغَضَه./ وقال الجوهري[5]: «إذا فَتَحْتَ[6] مَدَدْتَ. ويَقْلاه: لُغَةٌ لطيِّئ». يقول: جَرِّبِ الناسَ، فإنك إذا جَرَّبْتَهم قَلَيْتَهم، وتَرَكْتَهم؛ لِما يَظْهَرُ لك من بَواطنِ سَرائِرِهم. لَفْظُه لفظُ الأمرِ، ومعناه الخَبَرُ، أي: مَنْ جَرَّبَهم وخَبَرَهم أبْغَضَهم، وتَرَكَهم. والهاءُ في «تَقْلِه» للسَّكْتِ. ومعنى نَظْمِ الحديث:/ وَجَدْتُ الناسَ مَقُولاً فيهم هذا القولُ. وقد تكرر ذِكْرُ «القِلى» في الحديث.

١٠٦/٤

٣١٣/أ

* * * * *

(١) الغريبين ١٥٨١/٥.

(٢) الغريبين ١٥٨٠/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٩٦/٢، والفائق ٢٢٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦٣/٢.

وانظر: مسندالشاميين برقم ١٤٩٣ (٣٥٨/٢).

(٣) كرمى، ورَضِي كما في القاموس: (قلا).

(٤) ط، عث: «وقَلَىً»، وما أثبتناه هو الصواب.

(٥) الصحاح (قلا) ٢٤٦٧/٦.

(٦) أي: فَتَحْتَ القاف.

باب القاف مع الميم

[١٣٢٩٢] (قمأ) (س) فيه[١]: «**أنه عليه الصلاة والسلام كان يَقْمَأُ إلى مَنْزِلِ عائشةَ كثيراً**» أَيْ: يَدْخُلُ. وقَمَأْتُ بالمكانِ قَمْئاً دَخَلْتُه، وأَقَمْتُ به، كذا فُسِّرَ في الحديث. قال الزمخشريُّ[٢]: ومنه اقْتَمَأَ الشيءَ، إذا جَمَعه.

* * *

[١٣٢٩٣] (قمح) (هـ) فيه[٣]: «**فَرَضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم زكاةَ الفِطْرِ صاعاً من بُرّ، أَوْ صاعاً من قَمْحٍ**» البُرُّ والقَمْحُ هُما الحِنْطَةُ، و«أو» للشكِّ من الرّاوي، لا للتخيير.

وقد تَكَرَّر ذِكْر[٤] «القمح» في الحديث.

[١٣٢٩٤] (هـ) وفي[٥] حديث أُمِّ زَرْع: «**أَشْرَبُ، فَأَتَقَمَّحُ**» أرادَتْ أنها تشربُ، حتى تَرْوَى، وتَرْفَعَ رأسَها. يقال: قَمَحَ البعيرُ يَقْمَحُ، إذا رفع رأسَه من الماءِ بَعْدَ الرِّيِّ، ويُروى بالنون.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٧٥٠، وانظر: الفائق ٣/٢٢٦.

(٢) الفائق ٣/٢٢٦. وقد ذكره في مادة (قما) وروى الحديث بالواو، وقال: «ومنه اقتمى الشيء».

(٣) الغريبين ٥/١٥٨١، وانظر: الفائق ٣/٢٢٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٦٤.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٣٦٦٤ (٣٩/٦٧).

(٤) انظر: صحيح ابن حبان برقم ٢٨٩٨ (٧/١٥٨).

(٥) الغريبين ٥/١٥٨١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٣٠٣، والفائق ٣/٤٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٦٤، ومنال الطالب ص/٥٣٦.

وذكره البخاري برقم ٥١٨٩ (الفتح ٩/١٦٤).

[١٣٢٩٥] وفي حديثِ علي[١]: «قال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم: **سَتَقْدَمُ على الله أنت وشيعتُك راضين مَرْضِيِّين، ويَقْدَمُ عليه عَدُوُّك غِضاباً مُقْمَحِين، ثم جَمَعَ يَدَه إلى عُنُقِه؛ يُريهم كيف الإقْماحُ**»؟ الإقْماحُ: رَفْعُ الرأسِ، وغَضُّ البَصَرِ. يقال: أَقْمَحَه الغُلُّ، إذا تَرَك رَأْسَه مرفوعاً من ضِيقِه./ ومنه قولُه تعالى[٢]: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ أَغۡلَٰلٗا فَهِيَ إِلَى ٱلۡأَذۡقَانِ فَهُم مُّقۡمَحُونَ﴾. ١٠٧/٤

[١٣٢٩٦] وفيه[٣]: «**أنه كان إذا اشتكى تَقَمَّحَ كَفَّاً من شُونيز**» أي: استَفَّ كَفَّاً مِنْ حَبَّةِ السوداءِ. يقال: قَمِحْتُ السَّوِيقَ، بالكسر، إذا استَفَفْتَه.

* * *

[١٣٢٩٧] (قمر) (هـ) في صفة الدَّجَّال[٤]: «**هِجانٌ**[٥] **أَقْمَرُ**» هو شديدُ البياضِ. والأنْثَى قَمْراء.

[١٣٢٩٨] ومنه حديثُ حليمةَ[٦]: «**ومعها أتانٌ قَمْراءُ**[٧]» وقد تكرَّر ذِكْرُ «القُمْرَة» في الحديث.

[١٣٢٩٩] (س) وفي[٨] حديث أبي هريرةَ: «**مَن قال: تَعالَ أُقامِرْك**

---

(١) المعجم الأوسط برقم ٣٩٣٤ (١٨٧/٤).

(٢) الآية ٨ من سورة يس.

(٣) مجمع الزوائد ٨٧/٥.

(٤) الغريبين ١٥٨٢/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٠٨/١، وغريب الحربي ٤٩٧/٢، والفائق ١٢٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢٦٤/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٦٢٥ (١٩٧/٢١).

(٥) الهجان: الأبيض.

(٦) الفائق ٣٢١/١، وانظر: غريب الخطابي ٥٠٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٦٤/٢.

(٧) القمراء: البيضاء.

(٨) المجموع المغيث ٧٥٠/٢.

=

فلْيَتَصَدَّقْ». قيل: يَتَصَدَّق بقَدْرِ ما أراد أَنْ يَجْعَلَه خَطَراً في القِمار.

* * *

[١٣٣٠٠] (قمرص) (س) في[1] حديثِ ابن عُمَيْر: «**لَقارِصٌ قُمارِصٌ يَقْطُرُ منه البَوْلُ**». القُمارِص: الشديدُ القَرْصِ، لزيادةِ الميم. قال الخطابيُّ[2]: «القُمارِصُ: إتْباعٌ وإشباعٌ، أراد لَبَناً شديدَ الحُموضةِ، **يَقْطُرُ** بَوْلُ شاربه لشِدَّةِ حُمُوضَتِه».

* * *

[١٣٣٠١] (قمس) (هـ) فيه[3]: «**أنَّه رَجَمَ رجلاً، ثمَّ صَلَّى عليه، وقال: إنَّه الآن لَيَنْقَمِسُ في رِياضِ الجَنَّةِ**». ورُوِي[4] «**في أنهارِ الجنة**» يقال: قَمَسَه في الماء فانقَمَسَ، أي: غَمَسه وغَطَّه. ويُرْوَى بالصاد[5] وهو بمعناه.

[١٣٣٠٢] (هـ) ومنه[6] حديثُ وَفْدِ مَذْحِج: «**في مَفازَةٍ تُضْحِي أعْلامُها قامساً، ويُمسي سرابُها طامِساً**» أي: تَبْدُو جبالُها للعَيْنِ، ثم تَغِيْبُ. وأراد كلَّ عَلَمٍ من أَعْلامِها. فلذلك أَفْرَدَ الوصفَ، ولم يَجْمَعْه.

ورواه مسلم برقم ١٦٤٧ (١٢٦٨/٣).

(١) المجموع المغيث ٧٥١/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٦٢/٣، والفائق ٢٠٤/٢، ومنال الطالب ص/ ٦٠٩.

(٢) غريب الحديث ١٦٦/٣.

(٣) الغريبين ١٥٨٢/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٤٦/٢، والفائق ٢٢٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦٤/٢.

(٤) انظر: شعب الإيمان برقم ٩٦٥٧ (١٠٧/٧) وفيه «لينغمس».

(٥) صحيح ابن حبان برقم ٤٤٠٠ (٢٤٧/١٠)، وفيه «يتقمص».

(٦) الغريبين ١٥٨٢/٥، وانظر: غريب الخطابي ٦٣٩/١، والفائق ٣٨٥/٢.

وقال الزمخشريُّ[1]: «ذَكَر سيبويهِ[2] أنَّ أَفْعالاً تكون للواحد، وأنَّ بعضَ العربِ يقول: هو الأنعامُ، واستشهد بقولِه تعالى[3]: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْعَـٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا﴾ وعليه جاء قولُه: «تُضْحِي أعلامُها قامساً» وهو ها هنا فاعِل بمعنى مفعول»./ وفيه[4]: «لقد بَلَغَتْ كلماتُك قاموسَ البَحْرِ» أي: وَسَطُه، ومُعْظَمُه. ١٠٨/٤

[١٣٣٠٣] (هـ) ومنه[5] حديثُ ابنِ عَبَّاس، وسُئِلَ عن المَدِّ والجَزْرِ، فقال: «**مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بقاموسِ البَحْرِ، كلَّما وَضَعَ رِجْلَه فاض، فإذا رَفَعَها غاض**» أي: زاد ونقص. وهو فاعُول من القَمْسِ.

* * *

[١٣٣٠٤] (قمص) (هـ) فيه[6]: «**أنه قال لعثمانَ: إنَّ اللهَ سَيُقَمِّصُك قميصاً، وإنك تُلاصُ[7] على خَلْعِه، فإياك وخَلْعَه**» يقال: قَمَّصْتُه قَميصاً، إذا أَلْبَسْتَه إياه. وأراد بالقميص الخلافةَ. وهو مِنْ أحسنِ الاستعارات.

---

(١) الفائق ٢/٣٨٧.

(٢) الكتاب ٣/٢٣٠.

(٣) الآية ٢١ من سورة المؤمنون.

(٤) غريب ابن الجوزي ٢/٢٦٤.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٧٤٩ (٤/٤٧٧).

(٥) الغريبين ٥/١٥٨٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٠٠، وغريب ابن قتيبة ٢/٣٤٦، والفائق ٣/٢٢٦.

مسند أحمد برقم ٢٣٢٣٨ (٣٨/٢٧٣).

(٦) الغريبين ٥/١٥٨٢، وانظر: الفائق ٣/٢٢٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٣٤.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٣٧٥١ (٤/١١٥).

(٧) تُلاص: تُراوَدُ.

[١٣٣٠٥] (س) وفي حديث المَرْجُوم[١]: «**إنَّه يَتَقَمَّصُ في أنهارِ الجَنَّةِ**» أي: يَتَقلَّبُ، ويَنْغَمِسُ، ويُروى بالسينِ، وقد تقدَّم[٢].

[١٣٣٠٦] (س) وفي حديث عمر[٣]: «**فقَمَصَ[٤] منها قَمْصاً**» أي: نَفَر، وأعرض. يقال: قَمَص الفَرَسُ قَمْصاً وقِماصاً، وهو أن يَنْفِرَ، ويَرْفَعَ يدَيه ويَطْرَحَهما معاً.

[١٣٣٠٧] (س) ومنه حديث علي[٥]: «**أنَّه قضى في القارِصَةِ[٦] والقامِصَةِ، والواقِصَةِ[٧] بالدِّية أثلاثاً**». القامِصَةُ: النافِرَةُ الضارِبَةُ بِرِجْلَيْها. وقد تَقَدَّم بيانُ الحديثِ في «القارصة[٨]».

[١٣٣٠٨] ومنه حديثهُ الآخر: «**قَمَصَتْ بأَرْجُلِها، وقَنَصَتْ بأَحْبُلِها**».

[١٣٣٠٩] (س) وحديثُ أبي هريرةَ[٩]: «**لَتَقْمِصَنَّ بكم الأرضُ قِماصَ البقر**» يعني الزَّلْزلةَ.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٧٥١.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٤٤٠٠ (١٠/٢٤٧).

(٢) برقم ١٣٣٠١.

(٣) المجموع المغيث ٢/٧٥١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٧٠، وتاريخ مدينة دمشق ٤٤/٣٧٨.

(٤) من باب نصر، وضَرَب.

(٥) المجموع المغيث ٢/٧٥١. وانظر: غريب أبي عبيد ١/٩٦.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٦١٧٩ (٨/١١٢).

(٦) القارصة: اسم فاعل من القَرْصِ بالأصابع.

(٧) الواقصة: التي اندقَّ عنقها، بمعنى الموقوصة.

(٨) برقم ١٢٧٧٠.

(٩) المجموع المغيث ٢/٧٥١.

وانظر: مجمع الزوائد ١٠/٣٣٢.

[١٣٣١٠] ومنه[١] حديثُ سليمانَ بنِ يسار: «**فقَمَصَتْ به، فصَرَعَتْه**» أي: وَثَبَتْ، ونفَرَتْ، فألْقَتْه.

* * *

[١٣٣١١] (**قمط**) (هـ) في حديثِ شُرَيْح[٢]: «**اختصَمَ إليه رجلان في خُصٍّ**[٣]**، فقَضَى بالخُصِّ للذي تَلِيه مَعاقِدُ القُمُط**» هي جمعُ قِماط، وهي الشُرُط التي يُشَدُّ بها الخُصُّ، ويُوثَقُ، من ليفٍ أو خُوصٍ أو غيرِهما. ومعاقِدُ **القُمُطِ** تَلي صاحبَ الخُصِّ. والخُصُّ: البيتُ الذي يُعْمَلُ من القَصَبِ./ هكذا قال الهرويُّ[٤] بالضم. وقال الجوهريُّ[٥]: «**القِمْط** بالكسر»، كأنه عندَه واحدٌ. ١٠٩/٤

[١٣٣١٢] (هـ) وفي[٦] حديثِ ابنِ عباسٍ: «**فما زال يَسْأَلُه شَهْراً قَميطاً**» أي: تامّاً كاملاً.

* * *

[١٣٣١٣] (**قمع**) (هـ) فيه[٧]: «**وَيْلٌ لأَقْماعِ القولِ، وَيْلٌ للمُصِرِّين**» وفي روايةٍ: «**وَيْلٌ لأَقْماعِ الآذان**». الأقماعُ: جَمْعُ قِمَع، كضِلَع، وهو الإناءُ/ الذي ب/٣١٣

(١) غريب الخطابي ٥١/٣، وانظر: الدر المنثور ٣٦٩/٧.

(٢) الغريبين ١٥٨٢/٥، وانظر: الفائق ٢٢٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦٤/٢.
وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٢٣٤٣ (ص/٣٣٥) من حديث حذيفة.

(٣) الخُصُّ: بيت من قصب أو شجر.

(٤) الغريبين ١٥٨٢/٥.

(٥) الصحاح (قمط) ١١٥٥/٣ وقال: ما يُشَدُّ به الأخصاص.

(٦) الغريبين ١٥٨٣/٥.

(٧) الغريبين ١٤٨٣/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٣٧/١، وغريب الخطابي ١٦٨/١، والفائق ٢٢٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦٤/٢.
وانظر: مسند أحمد برقم ٦٥٤١ (٩٩/١١).

يُتْرَكُ في رؤوس الظُّرُوفِ لتُمْلَأَ بالمائعاتِ من الأَشْرِبة، والأَدْهان.

شَبَّه أسْماعَ الذين يَسْتَمِعون القولَ ولا يَعُونَه، ويَحْفَظونه، ولايَعْمَلون به، بالأَقْماعِ التي لا تَعِي شيئاً ممَّا يُفْرَغ فيها، فكأنه يَمُرُّ عليها مجازاً، كما يَمُرُّ الشَّرابُ في الأَقْماع اجتيازاً.

[١٣٣١٤] (س) ومنه الحديث[١]: «**أوَّل مَنْ يُساقُ إلى النَّارِ الأَقْماعُ، الذين إذا أكلوا لم يَشْبَعُوا، وإذا جَمَعُوا لم يَسْتَغنُوا**» أي: كأنَّ ما يأْكُلونه ويَجْمَعُونه يَمُرُّ بهم مُجْتازاً غيرَ ثابتٍ فيهم، ولا باقٍ عندهم.

وقيل: أراد بهم أهلَ البَطالاتِ الذين لا هَمَّ لهم إلا في تَزْجِيَةِ[٢] الأيَّامِ بالباطل، فلا هُمْ في عَمَلِ الدُّنيا، ولا في عَمَلِ الآخرة.

[١٣٣١٥] (هـ) وفي[٣] حديث عائشةَ والجَواري اللاتي كُنَّ يَلْعَبْنَ معها: «**فإذا رَأَيْنَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم انْقَمَعْنَ**» أي: تَغَيَّبْنَ ودَخَلْنَ في بيتٍ، أو من وراءِ سِتْرٍ. وأصلُه من القِمْعِ الذي على رأسِ الثَّمَرَةِ، أي: يَدْخُلْنَ فيه كما تَدْخُلُ الثَّمرَةُ في قِمْعِها.

[١٣٣١٦] ومنه حديثُ[٤] الذي نَظَرَ في شِقِّ الباب: «**فلمَّا أن بَصُرَ به انْقَمَعَ**» أي: رَدَّ بَصَرَه، ورَجَعَ. يقال: أقْمَعْتُ الرَّجلَ عني إقماعاً، إذا اطَّلَعَ عليك، فرَدَدْتَه عنك، فكأنَّ المَرْدُودَ أو الرَّاجِعَ قد دَخَلَ في قِمْعه.

---

(١) المجموع المغيث ٧٥٢/٢. وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٦٤/٢.

وانظر: الفردوس بمأثور الخطاب برقم ٣٤ (٢٥/١).

(٢) ج: «توحية»، ط، عث: ترجئة».

(٣) الغريبين ١٥٨٣/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣١٤/٤، والفائق ١٣١/١، وغريب ابن الجوزي ٢٦٥/٢.

وانظر: الطبقات الكبرى (٦٦/٨).

(٤) انظر: سنن النسائي برقم ٤٨٦٢ (ص/٦٦٩).

[١٣٣١٧] ومنه[1] حديث مُنْكَرٍ ونَكيرٍ: «**فَيَنْقَمِعُ العذابُ عند ذلك**» أي: يَرْجِعُ، ويتداخَلُ.

[١٣٣١٨] وفي حديثِ ابنِ عمر[2]: «**ثم لَقِيَني مَلَكٌ في يَدِه مِقْمَعَةٌ من حَديدٍ**» المِقْمَعَةُ بالكسرِ: واحدةُ/ المَقامِعِ، وهي سِياطٌ تُعْمَلُ من حديدٍ، رُؤُوسُها مُعْوَجَّةٌ. ٤/١١٠

* * *

[١٣٣١٩] (قمقم) في حديثِ عليّ[3]: «**يَحْمِلُها الأَخْضَرُ المُثْعَنْجَر[4]، والقَمْقامُ المُسَجَّر**» هو البَحْرُ. يقال: وَقَعَ في قَمقامٍ من الأرض، إذا وَقَعَ في أَمْرٍ شديدٍ. والقَمقامُ: السَّيِّدُ، والعددُ الكثيرُ.

[١٣٣٢٠] (س) وفي حديث عمر[5]: «**لَأَنْ أَشْرَبَ قُمْقُماً أحْرَقَ ما أحْرَقَ أَحَبُّ إليَّ مِنْ أنْ أَشْرَبَ نبيذَ جَرّ[6]**». القُمْقُم: ما يُسَخَّنُ فيه الماءُ من نُحاسٍ وغيرِه، ويكونُ ضَيِّقَ الرأسِ. أراد شُرْبَ ما يكونُ فيه من الماءِ الحارّ.

[١٣٣٢١] ومنه الحديث[7]: «**كما يَغْلِي المِرْجَلُ بالقُمْقُمِ**» هكذا رُوِي. ورواه

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ٥٦/١١.

(٢) غريب الخطابي ٣١٠/٢.

رواه البخاري برقم ٧٠٢٨ (٤٣٦/١٢).

(٣) نهج البلاغة ص/٢٥٩.

(٤) المثعنجر: البحر.

(٥) المجموع المغيث ٧٥٢/٢.

وانظر: حلية الأولياء ٣٠٧/١، وكنز العمال برقم ١٣٧٧٧ (٢٠٤/٥).

(٦) الجَرَّة: إناءٌ من خَزَف، ج جَرّ، وجِرار.

(٧) رواه البخاري برقم ٦٥٦٢ (الفتح ٤٢٥/١١).

بعضُهم[(١)]: «كما يَغْلِي المِرْجَلُ والقُمْقُم» وهو أبْيَنُ إنْ ساعَدَتْه صِحَّةُ الرِّوايةِ.

* * *

[١٣٣٢٢] (قمل) (س) في حديثِ[(٢)] عمرَ وصِفَةِ النساء: «**منهُنَّ غُلٌّ قَمِلٌ**» أي: ذو قَمْلٍ. كانوا يَغِلُّون الأسيرَ بالقِدِّ وعليه الشَّعَرُ، فيَقْمَلُ، فلا يَسْتَطيع دَفْعَه عنه بحِيلة. وقيل: القَمِلُ: القَذِرُ، وهو من القَمْلِ أيضاً.

* * *

[١٣٣٢٣] (قمم) (هـ) فيه[(٣)]: «**أنه حَضَّ على الصَّدَقَةِ، فقام رجلٌ صغيرُ القِمَّة**». القِمَّة بالكسر: شَخْصُ الإنسانِ إذا كان قائماً، وهي القامَةُ. والقِمَّةُ أيضاً: وسطُ الرأسِ.

[١٣٣٢٤] وفي حديثِ فاطمةَ[(٤)]: «**أنها قَمَّتِ البيتَ حتى اغْبَرَّتْ ثيابُها**» أي: كَنَسَتْه. والقُمامَةُ: الكُناسَةُ. والمِقَمَّةُ: المِكْنَسَةُ.

[١٣٣٢٥] (س) ومنه حديثُ عمر[(٥)]: «**أنه قَدِمَ مكةَ فكان يَطُوفُ في سِكَكِها، فيَمُرُّ بالقومِ، فيقولُ: قُمُّوا فِناءَكم، حتى مَرَّ بدارِ أبي سفيان، فقال: قُمُّوا فِناءَكم، فقال: نعم يا أميرَ المؤمنين، حتى يجيءَ مُهَّانُنا الآن، ثم مَرَّ به فلم يَصْنَع شيئاً، ثم مَرَّ ثالثاً، فلم يَصْنَعْ شيئاً، فوَضَعَ الدِّرَّة بين أُذُنَيْه ضَرْباً، فجاءَتْ**

---

(١) عمدة القاري ١٢٥/٢٣.

(٢) المجموع المغيث ٧٥٣/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٠٣/١، والفائق ١٢٢/٤، وغريب ابن الجوزي ١٦١/٢.

وانظر: مصنف ابن شيبة برقم ١٧٤٣٢ (٣٣٠/٩).

(٣) الغريبين ١٥٨٤/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٦٥/٢.

(٤) سنن أبي داود برقم ٥٠٢٤ (٣٧٩/٥).

(٥) المجموع المغيث ٧٥٣/٢، وانظر: الفائق ٤٠٣/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٦٩/٢٣.

هندُ، وقالت: واللهِ لَرُبَّ يومٍ لو ضَرَبْتَه لاقْشَعَرَّ بَطْنُ مكةَ، فقال: أَجَلْ».

[١٣٣٢٦] (س) ومنه[1] حديث ابنِ سيرينَ: **«أنه كَتَبَ يَسْأَلُهم عن المُحاقَلَةِ، فقيل: إنهم كانوا يَشْتَرِطون لِرَبِّ الماءِ قُمامةَ الجُرُنِ».** أي: الكُساحَةُ والكُناسَةُ، والجُرُن: جَمْعُ جَرين، وهو البَيْدَرُ./ ١١١/٤

[١٣٣٢٧] (س) وفيه[2]: **«أنَّ جماعةً من الصَّحابةِ كانوا يَقُمُّون شَوارِبَهم»** أي: يَسْتَأْصِلُونها قَصّاً، تشبيهاً بقَمِّ البيتِ، وكَنْسِه.

* * *

[١٣٣٢٨] (قمن) (هـ) فيه[3]: **«أمَّا الركوعُ فعَظِّمُوا الرَّبَّ فيه، وأمَّا السُّجُودُ فأَكْثِروا فيه من الدعاءِ فإنه قَمِنٌ أن يُسْتجابَ لكم»** يُقال: قَمَنٌ وقَمِنٌ وقَمِينٌ، أي: خَليقٌ، وجَديرٌ، فمَنْ فتحَ الميم لم يُثَنِّ، ولم يَجْمَعْ، ولم يُؤَنِّث، لأنه مَصْدَرٌ، ومَنْ كَسَرَ ثَنَّى، وجَمَعَ، وأنَّث، لأنَّه وَصْفٌ، وكذلك القَمِين.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٧٥٣/٢.

(٢) المجموع المغيث ٧٥٣/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٢١٨ (٢٢٥/٣).

(٣) الغريبين ١٥٨٤/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٧/٢، وغريب الحربي ٤٥٩/٢، والفائق ٢٢٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦٥/٢.

ورواه مسلم برقم ٤٧٩ (٢٠٧/١)، والنسائي برقم ١٠٤٦ (ص/١٤٤).

باب القاف مع النون

[١٣٣٢٩] (قنأ) (هـ) فيه[١]: «**مَرَرْتُ بأبي بكرٍ فإذا لِحْيَتُه قانِئةٌ**».

وفي حديثٍ[٢] آخرَ: «وقد قَنَأ لونُها» أي: شديدةُ الحُمْرَةِ. وقد قَنَأَت تَقْنَأُ قُنُوءاً، وتَرْكُ الهمزِ فيه لُغَةٌ أخرى. يقال: قَنا يَقْنُو فهو قانٍ.

[١٣٣٣٠] (س) وفي[٣] حديثِ شَريك: «**أنه جَلَسَ في مَقْنُوءَةٍ له**» أي: مَوْضِعٍ لا تَطْلُعُ عليه الشمسُ، وهي المَقْنَأة أيضاً. وقيل: هما غيرُ مهموزَيْن.

* * *

[١٣٣٣١] (قنب) (هـ) في[٤] حديثِ عمر واهتمامِه للخِلافة: «**فذُكِرَ له سَعْدٌ، فقال: ذلك إنما يكون في مِقْنَبٍ من مَقانِبِكم**». المِقْنَبُ بالكسر: جماعةُ الخَيْلِ والفُرْسانِ. وقيل: هو دونَ المِئَةِ، يريد أنه صاحبُ حَرْبٍ وجيوشٍ، وليس بصاحبِ هذا الأمرِ.

[١٣٣٣٢] ومنه[٥] حديثُ عَدِيّ: «**كيف بطَيِّئٍ ومَقانِبِها**» وقد تكرر في الحديث.

* * *

---

(١) الغريبين ٥/١٥٨٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٦٥.

وانظر: تحفة الأحوذي ٥/٣٥٧.

(٢) صحيح ابن حبان برقم ٥٤٦٩ (١٢/٢٨٣).

(٣) المجموع المغيث ٢/٧٥٤.

(٤) الغريبين ٥/١٥٨٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٣١، والفائق ٣/٢٧٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٦٥.

وانظر: الاستيعاب ٣/١١٢٠.

(٥) الفائق ٢/٣٧٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٦٦.

[١٣٣٣٣] (قنت) (س) فيه[١]: «**تَفَكُّرُ ساعةٍ خيرٌ من قُنوتِ ليلةٍ**». وقد تكرَّر ذِكْرُ «القُنوت[٢]» في الحديث، ويَرِدُ بمَعانٍ متعددةٍ كالطَّاعة، والخُشوعِ، والصَّلاةِ، والدُّعاءِ، والعبادةِ، والقيامِ، وطولِ القيامِ،/ والسُّكوتِ، فيُصْرَفُ في كلِّ واحدٍ من هذه المعاني إلى ما يَحْتَمِلُه لَفْظُ الحديثِ الوارِد فيه. ٣١٤/أ

[١٣٣٣٤] (هـ) وفي[٣] حديثِ زيدِ بن أرقمَ: «**كُنَّا نَتكلَّمُ في الصَّلاة حتى نَزَلَتْ**[٤]: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾ **فأَمْسَكْنا عن الكلام**» أراد به السكوتَ.

وقال ابن الأنباري[٥]: «القُنوتُ على أربعةِ أقسامٍ: الصلاةِ، وطولِ القيامِ، وإقامةِ الطاعةِ، والسكوتِ»./ ١١٢/٤

* * *

[١٣٣٣٥] (قنح) (هـ) في[٦] حديثِ أمِّ زَرْعٍ: «**وأَشْرَبُ فأَتَقَنَّحُ**» أي: أَقْطَعُ الشُّرْبَ، وأَتَمَهَّلُ فيه. وقيل: هو الشُّرْبُ بعد الرِّيِّ.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ٢/٧٥٤.

وانظر: الفردوس بمأثور الخطاب برقم ٢٤٠٠ (٢/٧١).

(٢) صحيح مسلم برقم ٦٧٥ (١/٤٦٧).

(٣) الغريبين ٥/١٥٨٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٣٤، وغريب الخطابي ١/٦٩١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٥٣٩ (١/٣٨٣).

(٤) الآية ٢٣٨ من سورة البقرة.

(٥) الزاهر: ١/٦٨.

(٦) الغريبين ٥/١٥٨٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٣٠٤، والفائق ٣/٤٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٦٩.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٨٩٩).

[١٣٣٣٦] (قنذع) في حديثِ أبي أيوبَ[١]: «**ما مِنْ مسلمٍ يَمْرَضُ في سبيلِ اللهِ إلا حَطَّ اللهُ عنه خطاياه، وإنْ بَلَغَتْ قُنْذُعَةَ رأسِه**» هو ما يَبْقَى من الشَّعَرِ مُفرَّقاً في نواحي الرَّأسِ، كالقُنْزُعَةِ.

وذكره الهَرَوِيُّ[٢] في القافِ والنونِ، على أنَّ النونَ أصليةٌ. وجَعَلَ الجوهريُّ[٣] النونَ منه، ومن القُنْزُعَةِ[٤] زائدةً.

[١٣٣٣٧] ومنه حديثُ وَهْبٍ[٥]: «**ذلك القُنْذُعُ**» هو الدَّيُّوثُ الذي لا يَغارُ على أَهْلِه.

* * *

[١٣٣٣٨] (قنزع) (هـ) فيه[٦]: «**أنه قال لأمِّ سُلَيم: خَضِّلِي قَنازِعَك**» القَنازِعُ: خُصَلُ الشَّعْرِ، واحِدَتُها قُنْزُعَةٌ، أي: نَدِّيها، وَرَوِّيها بالدُّهْنِ؛ لِيَذْهَبَ شَعَثُها.

[١٣٣٣٩] (هـ) وفي حديثٍ آخرَ[٧]: «**أنه نَهَى عن القَنازِعِ**» هو أن يُؤْخَذَ

---

(١) الفائق ٣/٢٣٠. والقُنْذُعَة بالذال والزاي.

وانظر: تصحيفات المحدثين ١/٣٢٩.

(٢) الغريبين ٥/١٥٨٦.

(٣) الصحاح (قذع) ٣/١٢٦١.

(٤) الصحاح (قزع) ٣/١٢٦٥.

والقُنْزُعة: واحدة القَنازع، وهي الشَّعَر حوالَي الرأس.

(٥) ت: «صهيب»، وانظر: الفائق ٢/٢٤٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٦٦.

(٦) الغريبين ٥/١٥٨٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٠٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٦٦.

(٧) الغريبين ٥/١٥٨٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٠٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٦٦.

وانظر: تصحيفات المحدِّثين ١/٣٣١.

بعضُ الشَّعَرِ، ويُتْرَكَ منه مواضعُ مُتَفَرِّقَةٌ لا تُؤْخَذُ، كالقَزَع.

[١٣٣٤٠] ومنه[1] حديثُ ابنِ عمر: «**سُئِلَ عن رجلٍ أَهَلَّ بعُمْرَةٍ وقد لَبَّدَ، وهو يريدُ الحَجَّ، فقال: خُذْ من قَنازِعِ رَأْسِك**» أي: ممَّا ارْتَفَعَ من شَعْرِك، وطال.

* * *

[١٣٣٤١] (**قنص**) (هـ) فيه[2]: «**تَخْرُجُ النَّارُ عليهم قوانِصَ**» أي: قِطَعاً قانِصَةً تَقْنِصُهم، كما تَخْتَطِفُ[3] الجارِحَةُ الصَّيْدَ. والقوانِصُ: جمعُ قانِصَة، من القَنْصِ: الصَّيدِ. والقانِصُ: الصائد.

وقيل: أراد شَرَراً كقَوانِص الطَّيْرِ، أي: حَواصِلِها.

[١٣٣٤٢] ومنه حديثُ عليّ: «**قَمَصَتْ بأَرْجُلِها، وقَنَصَتْ بأَحْبُلِها**» أي: اصطادَتْ بحَبائِلِها.

[١٣٣٤٣] وحديث أبي هريرةَ[4]: «**وأَنْ تَعْلُوَ التُّحوتُ الوُعولَ، فقيل: ما التُّحوتُ؟ قال: بُيُوتُ القانِصَةِ**» كأنه ضَرَبَ بيوتَ الصَّيادين مَثَلاً للأراذِلِ والأَدْنياء؛ لأنها أَرْذَلُ البيوتِ.

[١٣٣٤٤] (س) وفي[5] حديث جُبَيْر بن مُطْعِم: «**قال له عمرُ - وكان أَنْسَبَ[6] العربِ -: ممَّنْ كان النعمانُ بنُ المنذر؟ فقال: من أَشْلاءِ قَنَصِ بنِ مَعَدٍّ**»

---

(١) غريب أبي عبيد ٤/٢٧٢، والفائق ٣/٢٣٠.

(٢) الغريبين ٥/١٥٨٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٦٦.

وانظر: حلية الأولياء ٥/١٢٧.

(٣) ت، ز، ف: «تخطف».

(٤) غريب الخطابي ٢/٤٣١، والفائق ١/١٤٨.

وانظر: الكنى برقم ٥١٣ (١/٥٩).

(٥) المجموع المغيث ٢/٧٥٤. وانظر: تهذيب الكمال ٤/٥٠٩.

(٦) أي: أعلمهم بالأنساب.

١١٣/٤ أي: مِنْ بَقيَّةِ أولادِه. وقال الجوهريُّ[١]: «بَنُو قَنَصِ بنِ مَعَدّ قَوْمٌ دَرَجُوا»./

* * *

[١٣٣٤٥] (قنط) قد تكرر ذكر[٢]: «القُنوط» في الحديث، وهو أشَدُّ اليَأْسِ من الشيء. يقال: قَنِطَ يَقْنَطُ، وقَنَطَ يَقْنِطُ، فهو قانِطٌ، وقَنُوط. والقُنُوط بالضمِّ: المصدرُ.

[١٣٣٤٦] وفي حديثِ خُزَيْمَةَ[٣] في روايةٍ: «وقُطَّتِ القَنِطَةُ». قُطَّتْ: أي: قُطِعَتْ. وأمَّا «القَنِطَةُ» فقال أبو موسى[٤]: «لا أَعْرِفُها، وأظنُّه تَصْحيفاً، إلا أَنْ يكونَ أرادَ «القَطَنَة» بتقديمِ الطَّاءِ، وهي هَنَةٌ دونَ القِبَةِ[٥]. ويقال لِلَّحْمَة بين الوَرِكَيْن أيضاً: قَطَنَة».

* * *

[١٣٣٤٧] (قنطر) فيه[٦]: «مَنْ قام بألْفِ آيةٍ كُتِب من المُقَنْطِرين» أي: أُعْطِي قِنْطاراً من الأجْرِ. جاء في الحديث: أن القِنْطارَ ألفٌ ومِئتا أُوقِيَّةٍ، والأُوقِيَّة خيرٌ مِمَّا بينَ السماءِ والأرض.

وقال أبو عبيد[٧]: «القَناطيرُ: واحدُها قِنْطار، ولا تَجِدُ العربَ تَعْرِفُ وَزْنَه، ولا واحدَ للقِنْطارِ[٨] مِنْ لفظِه».

---

(١) الصحاح (قنص) ١٠٥٤/٣.

(٢) صحيح مسلم برقم ٢٧٥٥ (٢١٠٩/٤).

(٣) منال الطالب ص/٢٦.

(٤) لم أقف عليه في «المجموع المغيث».

(٥) القِبَة: هَنَةٌ أسفل الكَرِش.

(٦) غريب أبي عبيد ١٦٥/٤. ورواه أبو داود برقم ١٣٩٣ (٢٤١/٢).

(٧) غريب الحديث ١٦٥/٤.

(٨) ك: «للمقنطرين».

وقال ثعلبٌ[١]: «المعمولُ عليه عند العربِ والأكثرِ أنه أربعةُ آلافِ دينارٍ، فإذا قالوا: قناطيرُ مُقَنْطَرَةٌ، فهي اثنا عَشَرَ ألفَ دينارٍ».

وقيل: إنَّ القِنْطارَ مِلْءُ جِلْدِ ثَوْرٍ ذَهَباً. وقيل: ثمانون ألفاً. وقيل: هو جُمْلَةٌ كثيرةٌ مَجْهُولةٌ من المالِ.

[١٣٣٤٨] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**أن صَفْوانَ بنَ أميَّةَ قَنْطَرَ في الجاهليةِ، وقَنْطَرَ أبُوه**» أي: صار له قِنْطارٌ من المال.

[١٣٣٤٩] (هـ) وفي[٣] حديثِ حذيفةَ: «**يُوشِكُ بنو قَنْطُوراءَ أن يُخْرِجُوا أهلَ العراقِ من عِراقِهم**». ويُروى «أهلَ البصرة منها، كأنِّي بهم خُنْسُ الأنوفِ، خُزْرُ العيونِ، عِراضُ الوجوهِ». قيل: إنَّ قَنْطُوراء كانَتْ جارِيَةً لإبراهيمَ الخليلِ عليه الصلاة والسلام، وَلَدَتْ له أولاداً منهم التُّرْكُ والصِّينُ.

[١٣٣٥٠] ومنه[٤] حديثُ عمرِو بنِ العاص: «**يوشِكُ بَنُو قَنْطُوراءَ أَنْ يُخْرِجُوكم من أرضِ البَصْرَة**».

---

(١) انظر: تهذيب اللغة ٩/٤٠٥.

(٢) الغريبين ٥/١٥٨٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٣٥٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٦٦.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٤/١١٩.

(٣) الغريبين ٥/١٥٨٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٨٤، والفائق ٣/٢٢٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٦٦.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٨٤٦٦ (٤/٥٢٢).

(٤) غريب أبي عبيد ٤/٢٨٤، والفائق ٣/٢٣٠.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٥٥٩ (٢١/١٦٧).

[١٣٣٥١] وحديث[١] أبي بَكْرة[٢]: «**إذا كان آخرُ الزمانِ جاء بنو قَنْطوراءَ**».

***

[١٣٣٥٢] **(قنع)** (هـ) فيه[٣]: «**كان إذا رَكَعَ لا يُصَوِّبُ رأسَه، ولا يُقْنِعُه**» أي: لا يَرْفَعُه حتى يكونَ أعلى من ظَهْرِه. وقد أَقْنَعَه يُقْنِعُه إقناعاً./ ١١٤/٤

[١٣٣٥٣] (هـ) ومنه حديثُ الدُّعاءِ[٤]: «**وتُقْنِعُ يَدَيْك**» أي: تَرْفَعُهما.

[١٣٣٥٤] (هـ) ومنه[٥]: «**لا تَجوزُ شهادةُ القانِعِ من أهلِ البيتِ لهم**» القانِعُ: الخادِمُ والتَّابعُ، تُرَدُّ شهادتُه للتُّهْمَةِ بجَلْبِ النَّفْعِ إلى نفسِه. والقانِعُ في الأصل: السَّائلُ.

[١٣٣٥٥] ومنه الحديث[٦]: «**فأَكَلَ، وأَطْعَمَ القانِعَ والمُعْتَرّ**[٧]» وهو من القُنوع: الرِّضا باليسيرِ من العطاءِ. وقد قَنِعَ يَقْنَعُ قُنوعاً وقَناعة ـ بالكسر ـ إذا رَضِيَ، وقَنَع بالفتحِ يَقْنَعُ قُنوعاً، إذا سأل.

---

(١) رواه أبو داود برقم ٤٣٠٦ (٤١/٥).

(٢) مسلم بن أبي بَكْرة الثقفيّ، ثقة. انظر: الكاشف ٢٥٧/٢.

(٣) الغريبين ١٥٨٨/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٧٤/٢، وغريب الخطابي ١٢٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢٦٧/٢.

وانظر: صحيح ابن خزيمة برقم ٦٧٧ (٣٣٧/١).

(٤) الغريبين ١٥٨٨/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٠٥/١، والفائق ٧٠/١، وغريب ابن الجوزي ٢٦٧/٢.

رواه الترمذي برقم ٣٨٥ (ص/١٠٣).

(٥) الغريبين ١٥٨٨/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٦٧/٢.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٣٥٩٥ (٢٢٠/٤).

(٦) غريب الحربي ٢٠٦/١، وغريب الخطابي ٨٧/١، والفائق ١٤٥/١، وانظر: الأدب المفرد برقم ٩٥٣ (٣٢٩/١).

(٧) المعترُّ مِنْ أَمْعر، إذا افتقر.

[١٣٣٥٦] ومنه الحديثُ[١]: «**القَناعةُ كَنْزٌ لا يَنْفَدُ**»؛ لأنَّ الإنفاقَ منها لا يَنْقَطِعُ، كُلَّما تَعَذَّر عليه شيءٌ من أمورِ الدينا قَنِع/ بما دونَه، ورَضي. ب/٣١٤

[١٣٣٥٧] ومنه الحديثُ الآخر: «**عَزَّ مَنْ قَنِعَ، وذَلَّ مَنْ طَمِعَ**»؛ لأنَّ القانِعَ لا يُذِلُّه الطَّلَبُ، فلا يزالُ عزيزاً.

[١٣٣٥٨] وقد تكرر ذِكْر[٢]: «**القُنُوع، والقَناعة**» في الحديث.

[١٣٣٥٩] (س) وفيه[٣]: «**كان المَقانِعُ من أَصْحابِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم يقولون كذا**». المَقانِعُ: جمعُ مَقْنَعٍ بوَزْنِ جَعْفَرٍ. يقال: فلانٌ مَقْنَعٌ في العِلْمِ وغيرِه، أي: رِضاً. وبعضُهم لا يُثَنِّيه، ولا يَجْمَعُه؛ لأنه مصدرٌ، ومَن ثَنَّى وجَمَعَ نَظَرَ إلى الاسميَّة.

[١٣٣٦٠] وفيه[٤]: «**أتاه رجلٌ مُقَنَّعٌ بالحديدِ**» هوالمُتَغَطِّي[٥] بالسِّلاح. وقيل: هو الذي على رأسِه بَيْضَةٌ، وهي الخَوْذَةُ، لأنَّ الرأسَ مَوْضِعُ القِناع.

[١٣٣٦١] (هـ) ومنه الحديثُ[٦]: «**أنه زارَ قَبْرَ أمِّه في ألفِ مُقَنَّعٍ**» أي: في ألفِ فارسٍ مُغطّىً بالسِّلاح.

[١٣٣٦٢] (س) وفي[٧] حديثِ بَدْرٍ: «**فانْكَشَفَ قِناعُ قَلْبِه، فمات**» قِناعُ

---

(١) مرقاة المفاتيح برقم ٥١٧٠ (٩/٣٦٦).

(٢) صحيح مسلم برقم ٣٦٨ (١/٢٨٠).

(٣) المجموع المغيث ٢/٧٥٥.

(٤) رواه البخاري برقم ٢٨٠٨ (الفتح ٦/٣٠).

(٥) ك: «المُغَطَّى».

(٦) الغريبين ٥/١٥٨٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٦٨.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ١٣٨٩ (١/٥٣١).

(٧) المجموع المغيث ٢/٧٥٤.

وانظر: تفسير الطبري ٦/٢٢.

القَلْبِ: غِشاؤُه[١]، تَشْبيهاً بقِناع المرأةِ، وهو أكبرُ من المِقْنَعَةِ.

[١٣٣٦٣] (س) ومنه[٢] حديثُ عمرَ: «**أنه رأى جاريةً عليها قِناعٌ، فضَرَبَها بالدِّرَّة وقال: أتَشَبَّهين بالحَرائِرِ؟**» وقد كان يَوْمئذٍ مِنْ لُبْسِهِنَّ. / ١١٥/٤

[١٣٣٦٤] (هـ) وفي[٣] حديث الرُّبَيِّع بنتِ مُعَوِّذ: «**قالت: أتَيْتُه بقِناعٍ من رُطَبٍ**». القِناعُ: الطَّبَقُ الذي يُؤْكَلُ عليه. ويُقال له: القِنْعُ بالكسر والضمِّ وقيل: القِناعُ جَمْعُه.

[١٣٣٦٤م] ومنه حديث عائشة: «إن كان لَيُهْدى لنا القِناعُ، فيه كَعْبٌ من إهالةٍ[٤]، فَنَفْرَحُ به».

[١٣٣٦٥] (س) وفي[٥] حديث عائشة، أخَذَتْ أبا بكرٍ غَشْيَةٌ عند الموتِ، فقالَتْ:

مَنْ لا يزالُ دَمْعُه مُقَنَّعاً ... لا بُدَّ يَوْماً أنْ يُهْراقا

هكذا وَرَدَ. وتصحيحُه[٦]:

مَنْ لا يَزالُ دَمْعُه مُقَنَّعاً ... لا بُدَّ يَوْماً أنَّه يُهْراقا

---

(١) ج، ك: «غشاوته».

(٢) المجموع المغيث ٧٥٤/٢.

(٣) الغريبين ١٥٨٩/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٧٠/١، والفائق ٢٢٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦٨/٢.

ورواه الترمذي برقم ٨٠ ص/(٢١).

(٤) الإهالة: الزيت أو الشحم.

(٥) المجموع المغيث ٧٥٥/٢، وانظر: غريب الخطابي ٥٨٣/٢، والفائق ٢٣٠/٣.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٦٦٩٩ (٥٦٤/٣).

(٦) البيت في غريب الحديث للخطابي ٥٨٣/٢، والفائق ٢٣٠/٣.

وهو مِنَ الضَّرْب الثاني من بَحْر الرجز[١].

ورَواه بعضُهم:

ومَنْ لا يَزالُ الدمعُ فيه مُقنَّعاً فلا بُدَّ يَوْماً أنه مُهَراقُ

وهو من الضَّرْبِ الثالِث من الطويلِ[٢]، فَسَّروا المُقَنَّع بأنه المَحْبُوسُ في جَوْفِه. ويجوزُ أن يُرادَ: مَنْ كان دَمْعُه مُغَطّىً في شؤونِه، كامِناً فيها، فلا بُدَّ أن يُبْرِزَه البُكاءُ.

[١٣٣٦٦] (هـ) وفي[٣] حديث الأذان: «**أنه اهتمَّ للصَّلاةِ، كيف يَجْمَعُ لها الناسَ؟ فذُكِرَ له القُنْعُ، فلم يُعْجِبْه ذلك**» فُسِّر في الحديث أنه الشَّبُّور، وهو البُوقُ. هذه اللفظةُ قد اخْتُلِفَ في ضَبْطِها، فرُوِيت بالباءِ والتاء، والثاءِ والنونِ، وأشهرُها وأكثرُها النونُ.

قال الخَطَّابي[٤]: «سَأَلْتُ عنه غيرَ واحدٍ من أهلِ اللغة، فلم يُثْبِتوه لي على شيءٍ واحد، فإن كانَتِ الروايةُ بالنونِ صحيحةً فلا أُراه سُمِّيَ إلا لإقناعِ الصوتِ به، وهو رَفْعُه. يقال: أقنعَ الرجلُ صَوْتَه ورأسَه، إذا رَفَعَه. ومن يريدُ أن ينفخ في البوقِ يَرْفَعُ رأسَه وصَوته»./ قال الزمخشريُّ[٥]: «أو لأنَّ أطرافَه أُقْنِعَتْ إلى ١١٦/٤

(١) أي إن وزنه مفعولن. انظر: الكافي في العروض والقوافي ص/٦٠.

(٢) أي: إن مفاعيلن حذف منه الحركة والسكون الأخيران، فنُقِل إلى فعولن. انظر: الكافي ص/١٨.

(٣) الغريبين ١٥٨٨/٥، وانظر: غريب الخطابي ١٧٢/١، والفائق ٢٢٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦٧/٢.

ورواه أبو داود برقم ٤٩٩ (٣٨٦/١).

(٤) غريب الحديث ١٧٢/١.

(٥) الفائق ٢٢٨/٣.

داخِلِه، أي: عُطِفَت». وقال الخطابيُّ[١]: وأمَّا «القُبَعُ» بالباءِ المفتوحةِ فلا أحْسَبُه سُمِّي به إلَّا لأنه يَقْبَعُ فَمَ صاحِبِه، أي: يَسْتُرُه، أو مِنْ قَبَعْتُ الجُوالِقَ[٢] والجِرابَ[٣]، إذا ثَنَيْتَ أطرافَه إلى داخلٍ.

قال الهَرَوِيُّ[٤]: «وحكاه بعضُ أهلِ العلمِ عن أبي عُمر الزاهدِ: «القُثَع[٥]» بالثاءِ. قال: «وهو البُوقُ فعَرَضْتُه على الأزهريِّ، فقال: «هذا باطِلٌ».

وقال الخَطَّابي[٦]: «سَمِعْتُ أبا عُمَرَ الزاهدَ يقولُه بالثاء المثلثةِ، ولم أَسْمَعْه مِنْ غيرِه». ويجوز أن يكون مِنْ: قَثَعَ في الأرض قُثُوعاً، إذا ذَهَبَ، فسُمِّيَ به لذَهابِ الصَّوْتِ منه.

قال الخطابيُّ[٧]: «وقد رُوِيَ «القَتَع» بتاءٍ بنقطتين مِنْ فوقُ، وهو دُوْدٌ يكون في الخَشَبِ، الواحدةُ: قَتَعَة». قال: «ومَدارُ هذا الحَرفِ على هُشَيْمٍ[٨] وكان كثيرَ اللَّحْنِ والتَّحْريفِ، على جلالةِ مَحَلِّه في الحديث».

* * *

[١٣٣٦٧] **(قنن)** (هـ) فيه[٩]: «**إنَّ اللهَ حَرَّمَ الكُوبةَ**[١٠] **والقِنِّين**» هو بالكسرِ

---

(١) غريب الحديث ١/١٧٣.

(٢) الجوالق: وعاء من الخَيْش يُوضع فيه القمحُ.

(٣) الجِراب: وعاءٌ يُحفظ فيه الزاد.

(٤) الغريبين ٥/١٥٨٨.

(٥) ت، ج، عث: «القبع» بالباء.

(٦) غريب الحديث ١/١٧٤.

(٧) غريب الحديث ١/١٧٤.

(٨) هُشَيم بن بشير مُحَدِّث بغداد، توفي سنة ١٨٣هـ. انظر: سير الأعلام ٨/٢٨٧.

(٩) الغريبين ٥/١٥٨٩، وانظر: الفائق ٣/٢٨٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٦٨. وانظر: مسند أحمد برقم ٦٥٤٦ (١١/١٠٥).

(١٠) الكُوبة: آلة موسيقية.

والتشديدِ: لُعَبَةٌ للرُّومِ يُقامِرُون بها. وقيل: هو الطُّنْبُورُ بالحَبَشيَّةِ. والتَّقْنِينُ: الضَّرْبُ بها.

[١٣٣٦٨] (س) وفي حديثِ[١] عمرَ والأشْعثِ: «**لم نَكُنْ عبيدَ قِنّ، إنما كُنَّا عَبِيدَ مَمْلَكةٍ**». العَبْدُ القِنُّ: الذي مُلِك هو وأبواه. وعَبْدُ المَمْلكة: الذي مُلِك هو دونَ أَبَوَيْه. يقال: عَبْدٌ قِنٌّ، وعِبْدانٌ قِنٌّ، وعبيدٌ قِنٌّ. وقد يُجْمَعُ على: أَقْنانٍ، وأقِنّة.

* * *

[١٣٣٦٩] (**قنا**) (س) في[٢] صفتِه عليه الصلاة والسلام: «**كان أَقْنى العِرْنِين**» القَنا في الأنْفِ: طُولُه، ورِقَّةُ أَرْنَبَتِه، مع حَدَبٍ في وَسَطِه. والعِرْنِين: الأَنْف.

[١٣٣٧٠] ومنه الحديثُ[٣]: «**يَمْلِكُ رَجُلٌ أَقْنَى الأنفِ**» يُقال: رَجُلٌ أَقْنَى، وامرأةٌ قَنْواء.

[١٣٣٧١] ومنه قصيدُ كعبٍ[٤]:

قَنْواءُ في حُرَّتَيْها للبَصِيرِ بها عِتْقٌ مُبِينٌ وفي الخَدَّينِ تَسْهِيلُ

---

(١) المجموع المغيث ٢/٧٥٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٤٢، والفائق ٣/٢٢٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٦٩.

(٢) المجموع المغيث ٢/٧٥٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٨٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٩٠، والفائق ٢/٢٢٧.

وانظر: مجمع الزوائد ٨/٢٧٣.

(٣) غريب الخطابي ٢/١٩١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٦٩.

ورواه أبو داود برقم ٤٢٨٤ (٥/٣١). وليس فيه «يملك رجل».

(٤) تقدم برقم ٣٠٨٥.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٣١٢٧ (٣/٦٧٢).

[١٣٣٧٢] وفيه[(١)]: «**أنه خرَجَ، فرأى أَقْناءً مُعلَّقَةً، قِنْوٌ منها حَشَفٌ**[(٢)]» القِنْوُ: العِذْقُ بما فيه من الرُّطَبِ، وجَمْعُه: أَقْناء. وقد تكرَّر في الحديث./ ١١٧/٤

[١٣٣٧٣] (س) وفيه[(٣)]: «**إذا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً اقْتَناه، فلم يَتْرُكْ له مالاً، ولا وَلَداً**» أي: اتَّخَذَه، واصْطَفاه. يُقال: قَناه يَقْنُوه، واقْتَناه، إذا اتَّخذَهَ لنفسِه دونَ البيع.

[١٣٣٧٤] (س) ومنه الحديث[(٤)]: «**فاقْنُوهم**» أي: عَلِّمُوهم، واجْعَلُوا لهم قُنْيَةً من العِلْم، يَسْتَغْنُون به، إذا احتاجوا إليه.

[١٣٣٧٥] (س) ومنه الحديث[(٥)]: «**أنه نهى عن ذَبْحِ قَنِيِّ الغَنَمِ**» قال أبو موسى: «هي التي تُقْتَنَى للدَّرِّ[(٦)] والوَلَدِ،/ واحدتُها: قُنْوَة، بالضم والكسر، وبالياء أيضاً. يُقال: هي غَنَمُ قِنْوَةٍ وقُنْيَةٍ. وقال الزمخشريُّ[(٧)]: «القَنِيُّ، والقَنِيَّةُ: ما اقْتُنِيَ من شاةٍ أو ناقةٍ»، فجَعَلَه واحداً، كأنه فَعِيل بمعنى مفعول، وهو الصَّحيحُ. يقال: قَنَوْتَ الغَنَمَ وغيرَها قِنْوَة وقُنْوَة، وقَنَيْتُ أيضاً قُنْية وقِنْية، إذا اقْتَنَيْتَها لنفسِك، لا للتِّجارة، والشاةُ قَنِيَّة، فإنْ كان جَعَلَ القَنِيَّ جِنْساً للقَنِيَّة فيجوزُ، وأمَّا ٣١٥/أ

---

(١) الفائق ٢٢٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦٩/٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٣١٢٧ (٣١٣/٢).

(٢) الحَشَف: الفاسد من التمر.

(٣) المجموع المغيث ٧٥٦/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٠٧٩٣ (٤٦/١١).

(٤) المجموع المغيث ٧٥٦/٢.

(٥) المجموع المغيث ٧٥٦/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧٩/٣، والفائق ٣٢٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٦٩/٢.

وانظر: شعب الإيمان برقم ١١٢١٦ (٥٢٥/٧).

(٦) الدَّرُّ: اللبن.

(٧) الفائق ٢٢٩/٣.

فِعْلَة وفُعْلَةٌ فلم يُجْمَعا على فَعيل.

[١٣٣٧٦] (س) ومنه حديثُ عمرَ[١]: «**لو شِئْتَ أَمَرْتُ بِقَنِيّةٍ سَمينةٍ، فأُلْقِيْ عنها شَعَرَها**».

[١٣٣٧٧] وفيه: «**فيما سَقَتِ السَّماءُ والقُنِيُّ العُشُورُ**». القُنِيُّ: جَمْعُ قَناة، وهي الآبارُ التي تُحْفَرُ في الأرضِ متتابعةً؛ ليُستَخرجَ ماؤُها، ويَسِيحَ على وَجْهِ الأَرْضِ.

وهذا الجَمْعُ أيضاً إنما يَصِحُّ، إذا جُمِعَتِ القناةُ على قَناً، وجُمِعَ القَنا على: قُنِيّ، فيكونُ جَمْعَ الجَمْعِ، فإنَّ فَعَلَةً لم تُجْمَعْ على فُعول.

قال الجوهريُّ[٢]: «القَنا: جمعُ قَناة، وهي الرُّمْحُ، ويُجْمَعُ على قَنَواتٍ، وقُنِيّ. وكذلك القَناةُ التي تُحْفَرُ».

[١٣٣٧٨] ومنه الحديثُ[٣]: «**فنَزَلْنا بقَناة**» وهو وادٍ من أوديةِ المدينةِ[٤]، عليه حَرْثٌ ومالٌ وزَرْعٌ. وقد يُقال فيه: وادي قَناة وهو غيرُ[٥] مصروفٍ.

[١٣٣٧٩] وفي حديثِ[٦] أَنَسٍ عن أبي بكرٍ وصَبْغِه: «**فغَلَّفها بالحِنَّاءِ والكَتَم**[٧]**، حتى قَنا لَوْنُها**» أي: احْمَرَّ. يقال: قَنا لونُها يَقْنُو قُنُوّاً، وهو أَحْمَرُ قانٍ./ ٤/١١٨

---

(١) المجموع المغيث ٢/٧٥٧، وانظر: الفائق ٣/٢٢٩.

(٢) الصحاح (قنا) ٦/٢٤٦٨.

(٣) انظر: صحيح مسلم برقم ٥٠ (١/٧٠).

(٤) انظر: معجم البلدان ٤/٤٠١.

(٥) سقط من ك.

(٦) صحيح ابن حبان برقم ٥٤٦٩ (١٢/٢٨٣).

(٧) الكَتَم: نَبْتَةٌ تُستعمل في الخِضاب.

[١٣٣٨٠] (س) وفي[١] حديث وابِصَةَ: «**والإِثْمُ ما حَكَّ في صَدْرِك، وإنْ أَقْنَاك الناسُ عنه، وأَقْنَوْك**» أي: أَرْضَوْك. وحَكَى أبو موسى[٢] أنَّ الزَّمخشريَّ[٣] قال ذلك، وأن المحفوظَ بالفاءِ والتاء» أي: من الفُتْيا[٤].

والذي رَأَيْتُه أنا في «الفائق[٥]» **في** بابِ الحاء والكاف: «أفْتَوْك» بالفاء، وفَسَّره بـ أَرْضَوْك. وجَعَلَ الفُتيا إرضاءً من المُفْتِي. على أنه قد جاء عن أبي زيدٍ أنَّ القَنا: الرِّضا، وأَقْناه إذا أَرْضاه.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢/٧٥٧، وانظر: الفائق ١/٣٠٢.

(٢) المجموع المغيث ٢/٧٥٧.

(٣) الفائق ١/٣٠٢.

(٤) ج: «الفتوى».

(٥) الفائق ١/٣٠٢.

باب القاف مع الواو

[١٣٣٨١] (قوب) (هـ) فيه[١]: «**لَقابُ قَوْسِ أَحَدِكم، أو مَوْضِعُ قِدِّه من الجنةِ خَيرٌ من الدُّنيا وما فيها**». القابُ، والقِيْبُ: بمعنى القَدْرِ، وعَيْنُها واوٌ، من قولِهم: قَوَّبُوا في هذه الأرضِ، أي: أَثَّرُوا فيها بوَطْئِهم، وجَعَلُوا في مَسافَتِها عَلاماتٍ. يقال: بيني وبينَه قابُ رُمْحٍ، وقابُ قَوْسٍ، أي: مِقْدارُهما.

[١٣٣٨٢] (هـ) وفي حديث عمرَ[٢]: «**إن اعتمَرْتُمْ في أشهر[٣] الحَجِّ رَأَيْتُموها مُجْزِئَةً عن حَجِّكم، فكانَتْ قائبةَ قُوْبِ عامِها**» ضَرَبَ هذه مَثَلاً لخُلُوِّ مكةَ من المُعْتَمِرين في باقي السَّنَةِ. يقال: قِيْبَتِ البَيْضَةُ، فهي مَقُوبةٌ، إذا خَرَجَ فَرْخُها منها. والقائِبَةُ: البَيْضَةُ. والقُوْبُ: الفَرْخُ. وتَقَوَّبَتِ البَيْضَةُ، إذا انْفَلَقَتْ عن فَرْخِها. وإنما قيل لها: قائبةٌ، وهي مَقُوبَةٌ، على تقديرِ: ذاتُ قُوب، أي: ذاتُ فَرْخٍ. والمعنى: أنَّ الفَرْخَ، إذا فارَقَ بَيْضَتَه لم يَعُدْ إليها، وكذا إذا اعْتَمَروا في أشهرِ الحَجِّ لم يَعُودوا إلى مكة.

* * *

[١٣٣٨٣] (قوت) في أسماءِ الله تعالى[٤]: «**المُقِيت**» هو الحَفِيظ. وقيل:

---

(١) الغريبين ٥/١٥٩٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٣٣، والفائق ٣/٢٣١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٦٩.

ورواه أحمد برقم ١٢٤٣٦ (١٩/٤٢٥).

(٢) الغريبين ٥/١٥٩٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٨٥، والفائق ٢/١١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٦٩، ومنال الطالب ص/٣١١.

(٣) ج: «الأشهر الحرم».

(٤) انظر: الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

المُقْتَدِر[١]. وقيل: الذي يُعْطي أَقْواتَ الخلائِق، وهو مِنْ أقاته يُقيته، إذا أَعْطاه قُوَّتَه، وهي لغةٌ في: قاته يَقُوتُه. وأقاته أيضاً، إذا حَفِظه[٢]./ ١١٩/٤

[١٣٣٨٤] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**اللهمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ محمدٍ قُوتاً**» أي: بقَدْرِ ما يُمْسِكُ الرَّمَقَ من المَطْعَمِ.

[١٣٣٨٥] (س) ومنه الحديثُ[٤]: «**كَفَى بالمَرْءِ إثْماً أن يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ**» أراد مَنْ تَلْزَمُه نَفَقَتُه مِنْ أَهْلِه وعيالِه وعبيدِه.

[١٣٣٨٦] (س) ويُروى[٥]: «**مَنْ يُقِيت**» على اللغةِ الأخرى.

[١٣٣٨٧] (س) وفيه[٦]: «**قُوتُوا طَعامَكم يُبارَكْ لكم فيه**». سُئِلَ الأوزاعيُّ عنه، فقال: «هو صِغَرُ الأَرْغِفَةِ». وقال غيرُه: هو مِثْلُ قولِه «كِيلُوا طعامَكم».

[١٣٣٨٨] وفي حديثِ الدُّعاء: «**وجَعَلَ لكلِّ منهم قِيْتَةً مَقْسومةً من رِزْقِه**» هي فِعْلَةٌ من القُوْتِ، كمِيتة من المَوْت.

* * *

(١) قوله: «وقيل المقتدر» سقط من ك.

(٢) انظر: تهذيب اللغة ٩/٢٥٤.

(٣) الغريبين ٥/١٥٩١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٧٠.

ورواه مسلم برقم ١٠٥٥ (٢/٧٣٠).

(٤) المجموع المغيث ٢/٧٥٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٧١، والفائق ٣/٢٣٦.

ورواه أبو داود برقم ١٦٨٩ (٢/٣٨٧).

(٥) المجموع المغيث ٢/٧٥٩.

وانظر: عون المعبود برقم ١٦٩٢ (٥/٧٦).

(٦) المجموع المغيث ٢/٧٥٩.

وانظر: مجمع الزوائد ٥/٣٥.

[١٣٣٨٩] (قوح) فيه[١]: «**إنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم احْتَجَمَ بالقاحة، وهو صائِمٌ**» هو اسْمُ مَوْضِعٍ بين مكةَ والمدينة[٢]، على ثلاثِ مَراحلَ منها، وهو مِن قاحةِ الدارِ، أي: وَسَطِها، مثلَ ساحَتِها، وباحَتِها.

[١٣٣٩٠] (هـ) ومنه[٣] حديث عمر: «**مَنْ مَلأَ عيْنَيه من قاحةِ بيتٍ قَبْلَ أن يُؤْذَنَ له، فقد فَجَرَ**».

* * *

[١٣٣٩١] (قود) (س) فيه[٤]: «**من قَتَلَ عَمْداً فهو قَوَدٌ**». القَوَدُ: القِصاصُ، وقَتْلُ القاتِلِ بدلَ القتيلِ. وقد أَقَدْتُه به أُقِيدُه إقادةً. واستَقَدْتُ الحاكمَ: سأَلْتُه أَنْ يُقِيدَني. واقْتَدْتُ منه أقتادُ. فأمَّا قادَ البعيرَ واقتاده فهو بمعنى جَرَّه خَلْفَه.

[١٣٣٩٢] ومنه حديثُ[٥] الصلاةِ: «**اقتادُوا رَواحِلَهم**».

[١٣٣٩٣] (س) وفي حديث علي[٦]: «**قُرَيْشٌ قادَةٌ ذادَةٌ**» أي: يَقُودُون الجُيوشَ، وهو جَمْعُ: قائد.

ورُوِيَ أنَّ قُصَيّاً[٧] قَسَمَ مكارِمَه، فأَعْطى قَوْدَ الجُيوشِ عبدَ مَنافٍ، ثم وَلِيها عبدُ شمسٍ، ثم أُمَيَّةُ، ثم حَرْبٌ، ثم أبو سفيان.

---

(١) انظر: مسند أحمد برقم ٢١٨٦ (٧١/٤).

(٢) انظر: معجم البلدان ٢٩٠/٤.

(٣) الغريبين ١٥٩١/٥، وانظر: الفائق ٢٣٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٧٠/٢.

(٤) المجموع المغيث ٧٥٩/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٢٦٣٥ (ص/٣٧٩).

(٥) عون المعبود ٧٥/٢.

(٦) المجموع المغيث ٧٥٩/٢، وانظر: الفائق ٤٠٨/٣.

(٧) قُصَيُّ بن كلاب، سيد قريش في عصره، وهو الأب الخامس في سلسلة النسب النبوي. انظر: الأعلام ١٩٨/٥.

[١٣٣٩٤] وفي حديثِ السَّقِيفة[١]: «**فانْطَلَقَ أبو بكرٍ وعُمَرُ يَتَقاودان حتى أتَوْهم**» أي: يَذْهَبان مُسْرِعَيْن، كأنَّ كلَّ واحدٍ منهما يَقُودُ الآخَرَ لسُرْعَتِه.

١٢٠/٤ [١٣٣٩٥] وفي قصيدِ كعب[٢]:/

.... وعَمُّها خالُها قَوْداءُ شِمْليلُ

/القَوْداء: الطويلة. ومنه: «رَمْلٌ منقادٌ» أي: مستطيل. ب/٣١٥

* * *

[١٣٣٩٦] (**قور**) (س) في[٣] حديثِ الاستسقاءِ: «**فتَقَوَّر السَّحابُ**» أي: تَقَطَّعَ، وتَفَرَّقَ فِرَقاً مستديرة. ومنه: قُوارةُ الجَيْبِ[٤].

[١٣٣٩٧] (س) ومنه[٥] حديثُ معاوية: «**وفي فِنائِه أعنُزٌ، دَرُّهُنَّ غُبْرٌ**[٦]، **يُحْلَبْنَ في مِثْلِ قُوارَةِ حافِرِ البعيرِ**» أي: ما استدار من باطنِ حافِرِه، يعني صِغَرَ المِحْلَبِ[٧] وضِيْقَه، وَصَفَه باللُّؤمِ والفَقْرِ. واستعار للبعيرِ حافراً مجازاً، وإنما يُقال له: «خُفٌّ».

---

(١) مسند أحمد برقم ١٨ (١/١٩٩).

(٢) تقدم برقم ٣١٢٦.

(٣) المجموع المغيث ٢/٧٦٠.

وانظر: المسند برقم ١٣٠١٦ (٢٠/٣٢٠) وفيه «فتقور ما فوق رأسنا».

(٤) قُوارة الجيب: ما قُوِّر من الثوب.

(٥) المجموع المغيث ٢/٧٦٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٢٨، والفائق ٤/١٢٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٤٤.

وانظر: تاريخ دمشق برقم ٢٦١٢ (٢٢/١٤).

(٦) الغُبْر: القليل.

(٧) المِحْلَب: الإناء يُحلب فيه.

[١٣٣٩٨] (هـ) ومنه[1] حديثُ الصَّدَقَةِ: «**ولا مُقْوَرَّةُ الألْياطِ**» الاقْوِرارُ: الاسْتِرخاءُ في الجُلودِ. والألْياطُ جَمْعُ لِيط، وهو قِشْرُ العُودِ. شَبَّه به الجِلْدَ لالتزاقِه باللَّحْمِ، أراد: غيرَ مُسْتَرْخِيَةِ الجُلودِ لهُزالِها.

[١٣٣٩٩] ومنه[2] حديثُ أبي سعيدٍ: «**كجِلْدِ البَعيرِ المُقْوَرِّ**».

[١٣٤٠٠] (هـ) وفيه[3]: «**فله مِثْلُ قُورِ حِسْمَى**[4]». القُوْرُ: جمعُ قارة وهي الجَبَلُ. وقيل: هو الصَّغيرُ منه كالأَكَمَةِ.

[١٣٤٠١] (هـ) ومنه الحديثُ[5]: «**صَعِدَ**[6] **قارَّةَ الجَبَلِ**» كأنه أراد جَبَلاً صغيراً فَوقَ الجَبَلِ، كما يُقال: صَعِدَ[7] قُنَّةَ الجَبَلِ، أي: أعلاه.

[١٣٤٠٢] ومنه قصيدُ كعبٍ[8]:

.... وقد تَلَفَّعَ بالقُورِ العَساقِيلُ

[١٣٤٠٣] ومنه[9] حديثُ أمِّ زَرْعٍ: «**زَوْجي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٌّ، على رأسِ قُورٍ**

---

(١) الغريبين ١٥٩١/٥، وانظر: غريب الخطابي ٢٨٠/٢، والفائق ١٤/١، وغريب ابن الجوزي ٢٧٠/٢.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ٧١ (٩١/١).

(٢) مسند الحارث برقم ٢٧ (١٧٥/١).

(٣) الغريبين ١٥٩١/٥، وانظر: الفائق ٨٠/٢.

(٤) انظر: معجم البلدان ٢٥٨/٢.

(٥) الغريبين ١٥٩١/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٧٠/٢.

(٦) عث: «صَعَّد».

(٧) عث: «صَعَّد».

(٨) تقدم برقم ١٠٤٥٣.

(٩) غريب ابن الجوزي ٢٧٠/٢، ومنال الطالب ص/٥٣٥.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٤٤٨ (١٨٩٦/٤) وفيه «على رأس جبل وعر». وانظر:

=

وَعْثٍ[١]» وقد تكرَّر في الحديث.

[١٣٤٠٤] وفي حديثِ الهجرةِ[٢]: «**حتى إذا بَلَغَ بِرْكَ**[٣] **الغِمادِ لَقِيَه ابنُ الدَّغِنَة**[٤] **وهو سَيِّدُ القَارَة**». القارَة: قبيلةٌ من بَني الهُون[٥] بنِ خُزَيْمَةَ. سُمُّوا قارةً لاجتماعِهم، والتِفافِهم، ويُوْصَفُون بالرَّمْيِ. وفي المَثَلِ[٦]: «أنْصَفَ القارةَ مَنْ راماها»./ ١٢١/٤

* * *

(قوز) فيه[٧]: «**مُحَمَّدٌ في الدَّهْم**[٨] **بهذا القَوْزِ**». القَوْزُ ـ بالفتح ـ: العالِي من الرَّمْلِ، كأنه جَبَلٌ.

[١٣٤٠٥] (هـ) ومنه[٩] حديث أمِّ زَرْعٍ: «**زَوْجي لَحْمُ جَمَلٍ غَثّ، على**

التدوين في أخبار قزوين ١/٣٥٦.

(١) وَعْث: شاق.

(٢) رواه البخاري برقم ٢٢٩٧ (الفتح ٤/٥٥٥).

(٣) برك الغِماد: موضع وراء مكة مما يلي البحر.

(٤) بفتح الدال وكسر الغين، وفتح النون خفيفة، وبضم الدال والغين والنون المشددة المفتوحة، وفتح الدال والغين والنون خفيفة، وهو الحارث بن يزيد أو مالك بن الدغنَّة، وهو اسم أمِّه. انظر: إرشاد الساري ٥/٢٦٨.

(٥) أبو قبيلة، وانظر: التاج (هون).

(٦) مجمع الأمثال ٢/٤٨٩.

(٧) غريب الخطابي ١/١٩٧، والفائق ١/٤٤٨.

(٨) الدَّهْم: العدد الكثير.

(٩) الغريبين ٥/١٥٩١، وانظر: منال الطالب ص/٥٣٥.

ورواه مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٨٩٦). وفيه: «رأس جبل وعر». وانظر: التدوين في أخبار قزوين ١/٣٥٦.

رأسِ **قَوْزٍ وَعْثٍ**[١]» أرادَتْ شِدَّةَ الصُّعودِ فيه؛ لأنَّ المَشْيَ في الرَّمْلِ شاقٌّ، فكيفَ الصُّعُودُ فيه؟ لا سيَّما[٢] وهو وَعْثٌ.

* * *

[١٣٤٠٦] (قوس) (هـ) في[٣] حديث وَفْدِ عبدِ القَيْسِ: «**قالوا لِرَجلٍ منهم: أَطْعِمْنا مِنْ بَقِيَّةِ القَوْسِ الذي في نَوْطِك**[٤]». القَوْسُ: بَقِيَّةُ التمرِ في أسفلِ الجُلَّة[٥]، كأنها شُبِّهَتْ بقَوْسِ البعيرِ، وهي جانِحَتُه[٦].

[١٣٤٠٧] ومنه[٧] حديثُ عمرِو بنِ مَعْدِ يكربَ: «**تَضَيَّفْتُ خالدَ بنَ الوليدِ، فأتاني بقَوْسٍ، وكَعْبٍ**[٨]، **وثَوْرٍ**[٩]».

* * *

[١٣٤٠٨] (قوصر) (س) في حديثِ عليّ[١٠]: «**أفْلَحَ مَنْ كانت له قَوْصَرَةٌ**» هي وعاءٌ من قَصَبٍ يُعْمَلُ للتَّمْرِ، ويُشَدَّدُ، ويُخَفَّفُ.

* * *

(١) وَعْث: شاق.

(٢) الفصيح أن يقول: ولا سيما هو وَعْثٌ.

(٣) الغريبين ٥/١٥٩٢، وانظر: الفائق ٣/٢٣٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٧٠.
وانظر: المعجم الكبير برقم ٨١٢ (٢٠/٣٤٥).

(٤) النَّوْط: الجُلَّة الصغيرة من التمر.

(٥) الجِلَّة: وعاء التمر.

(٦) الجانحة من البعير: واحدة الجوانح، وهي الضُّلوعُ تحتَ الترائِب ممَّا يَلي الصدر.

(٧) الفائق ٣/٢٣٢.

(٨) الكعب: القطعة من السَّمْن.

(٩) الثور: القطعة من الأقِط.

(١٠) المجموع المغيث ٢/٧٦٠، وانظر: تاريخ دمشق ٤٢/٤٨٠.

[١٣٤٠٩] **(قوصف)** (س) فيه[١]: «**أنه خَرَجَ على صَعْدَةٍ**[٢] **عليها قَوْصَفٌ**». القَوْصَفُ: القَطِيفة، ويُرْوى بالراء، وقد تَقَدَّم[٣].

* * *

[١٣٤١٠] **(قوض)** في حديث الاعتكاف[٤]: «**فأَمَرَ ببنائِه فقُوِّضَ**» أي: قُلِعَ، وأُزِيلَ. وأراد بالبِناء الخِباءَ. ومنه «**تَقْويضُ الخيام**».

[١٣٤١١] (هـ) وفيه[٥]: «**مَرَرْنا بشجَرةٍ، وفيها فَرْخا حُمَّرَةٍ**[٦]**، فأَخَذْناهما، فجاءَتِ الحُمَّرَةُ وهي تَقَوَّضُ**» أي: تَجِيء، وتَذْهَبُ، ولا تَقِرُّ.

* * *

[١٣٤١٢] **(قوف)** (س) فيه[٧]: «**أن مُجَزِّزاً**[٨] **كان قائفاً**». القائِفُ: الذي يَتَتَبَّعُ الآثارَ، ويَعْرِفُها، ويَعْرِفُ شَبَهَ الرَّجُلِ بأخيه وأبيه، والجَمْعُ: القافَةُ. يقال: فلانٌ يَقُوفُ الأَثَرَ، ويَقْتافُه قِيافةً، مثل: قَفا الأَثَرَ، واقتفاه.

* * *

(١) المجموع المغيث ٢/٧٦٠. وانظر: غريب الخطابي ١/٧٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨٩.

(٢) الصَّعْدة: الأتان الطويلةُ الظَّهرِ.

(٣) برقم ١٢٧٧٣.

(٤) صحيح مسلم برقم ١١٦٧ (٢/٨٢٦)، وسنن أبي داود برقم ٢٤٥٦ (٣/١٩٥).

(٥) الغريبين ٥/١٥٩٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٧١. وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٧٥٩٩ (٤/٢٦٧).

(٦) الحُمَّرة: ضَرْبٌ من الطير.

(٧) المجموع المغيث ٢/٧٦٠، وانظر: الفائق ٣/٤٤.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٤١٠٣ (٩/٤١٣).

(٨) مُجَزِّز بن الأعور الكناني المُدْلِجي القائف. انظر: أسد الغابة ٤/٤٨.

[١٣٤١٣] (قوق) (س) في[1] حديث عبدِ الرحمن بن أبي بكر: «**أجِئْتُم بها هِرَقْلِيَّةً قُوقِيَّة؟**» يريد/ أنَّ البَيْعَةَ لأولادِ الملوكِ سُنَّةُ الرُّومِ والعَجَمِ. قال ذلك لمَّا أراد معاويةُ أن يبايعَ أهلُ المدينةِ ابْنَه يزيدَ لوِلايةِ العَهْدِ. و«قُوق»: اسمُ مَلِكٍ من ملوكِ الرُّومِ، وإليه تُنْسَبُ الدَّنانيرُ القُوقِيَّةُ. وقيل: كان لَقَبَ قَيْصَرَ: قُوقا. ورُوِي بالقاف والفاء، من القَوْفِ: الاتِّباعِ كأنَّ بعضَهم يَتْبَعُ بعضاً.

١٢٢/٤

***

[١٣٤١٤] (قول) (هـ) فيه[2]: «**أنه كَتَبَ لوائِلِ بنِ حُجْرٍ: إلى الأقْوالِ العَباهِلَةِ**»، وفي روايةٍ[3]: «إلى الأقْيال». الأقوالُ: جَمع قَيْل، وهو المَلِكُ النافِذُ القَوْلِ والأمرِ. وأصلُه: قَيْوِل فَيْعِل، من القَوْل، فحُذِفَتْ عَيْنُه. ومِثْلُه: أَمْوات، في جمع مَيْت، مُخَفَّفَ مَيِّت. وأمَّا «أقيال» فمَحْمُولٌ على لفظِ «قَيْل»، كما قالوا: أرْياح، في جَمْعِ: رِيح. والشائعُ المَقِيسُ: أَرْواحٌ.

[١٣٤١٥] (هـ، س) وفيه[4]: «**أنه نَهَى عن قِيلَ وقالَ**» أي: نَهى عن فُضولِ ما يَتَحَدَّثُ به المُتَجالِسون، مِنْ قولِهم: **قيل** كذا، وقال كذا. وبِناؤُهما على كَوْنهما فِعْلَيْن ماضِيَيْنِ مُتَضَمِّنَيْنِ للضمير. والإعرابُ على إجرائِهما مُجْرى الأسماءِ خِلْوَيْن من الضميرِ، وإدخالِ حَرْفِ التَّعريفِ عليهما في قولِهم: القِيل

(١) المجموع المغيث ٧٦١/٢، وانظر: غريب الخطابي ٥١٧/٢، والفائق ١٠٢/٤.

(٢) الغريبين ١٥٩٣/٥، وانظر: غريب الخطابي ١٤٨/١، والفائق ١٤/١ وفيه «الأقيال».

(٣) منال الطالب ص/٦٤. وانظر: غريب الخطابي ٢٨٠/١، وغريب أبي عبيد ٢١١/١، وغريب ابن الجوزي ٦٤/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٩٣/٦٢.

(٤) الغريبين ١٥٩٣/٥، والمجموع المغيث ٧٦٣/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٥٠/٢، والفائق ٢٣١/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٧١/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٥٩٣ (١٣٤١/٣).

والقال. وقيل: القالُ: الابتداءُ، والقِيلُ: الجوابُ.

وهذا إنما يَصِحُّ إذا كانَتِ الرِّوايةُ «قِيلَ وقالَ» على أنهما فِعْلان، فيكونُ النهيُ عن القولِ بما لا يَصِحُّ، ولا تُعْلَمُ حَقيقَتُه، وهو كحديثِه الآخَرِ[1]: «بِئْسَ مَطِيَّةُ الرجلِ زَعَمُوا» فأمَّا مَنْ حكى ما يَصِحُّ، وتُعْرَفُ حقيقتُه، وأَسْنَده إلى ثقةٍ صادقٍ، فلا وَجْهَ للنَّهْيِ عنه، ولا ذَمَّ.

وقال أبو عبيد[2]: «فيه نَحْوٌ وعَرَبِيَّةٌ، وذلك أنه جَعَلَ القالَ مصدراً، كأنَّه قال: نَهَى عن قِيْلٍ وقَوْل. يقال: قُلْتُ قَوْلاً، / وقِيلاً، وقالاً». وهذا التَّأويلُ على أنهما اسمان. وقيل: أراد النَّهْيَ عن كثرةِ الكلامِ مُبْتَدِئاً ومُجيباً./ وقيل: أراد به حكايةَ أقوالِ الناسِ، والبحثَ عمَّا لا يُجْدِي عليه خيراً، ولا يَعْنِيه أمْرُه.

٣١٦/أ

١٢٣/٤

[١٣٤١٦] ومنه الحديث[3]: **«ألا أُنَبِّئكم ما العَضْهُ؟ هي النَّميمَةُ القالَةُ بينَ الناسِ»** أي: كَثْرَةُ القَوْلِ، وإيقاعُ الخُصومةِ بين الناس؛ بما يُحْكَى للبَعْضِ عن البعضِ.

[١٣٤١٧] ومنه الحديثُ: **«ففَشَتِ القالَةُ بين الناس»** ويجوز أن يُريدَ به القولَ، والحديثَ.

[١٣٤١٨] (هـ، س) وفيه[4]: **«سبحانَ الذي تَعَطَّفَ بالعِزِّ، وقال به»** أي: أَحَبَّه، واختَصَّه لنفسِه، كما يُقال: فلانٌ يقولُ بفلان، أي: بمَحَبَّتِه واختصاصِه.

---

(١) رواه أبو داود برقم ٤٩٣٣ (٥/٣٤٣).

(٢) غريب الحديث ٢/٥٠.

(٣) غريب ابن الجوزي ٢/١٠٤.

رواه مسلم برقم ٢٦٠٦ (٤/٢٠١٢).

(٤) الغريبين ٥/١٥٩٣، والمجموع المغيث ٢/٧٦٢، وانظر: الفائق ٢/٤٤٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٧١.

وانظر: عمدة القاري ٢/٩٢.

وقيل: معناه حَكَمَ به، فإنَّ القولَ يُسْتَعْمَلُ في معنى الحُكْم. وقال الأزهري[١]: «معناه غَلَب به، وأَصْلُه من القَيْل: المَلِك، لأنه يَنْفُذُ قولُه».

[١٣٤١٩] (هـ) وفي[٢] حديثِ رُقْيَةِ النَّمْلَةِ: «**العَروسُ تكتحِلُ، وتَقْتالُ وتَحْتَفِلُ**» أي: تَحْتَكِمُ على زَوْجِها.

[١٣٤٢٠] (س) وفيه[٣]: «**قُولوا بقولِكم، أو ببَعْضِ قَوْلِكم، ولا يَسْتَجْرِيَنَّكم[٤] الشيطانُ**» أي: قُولوا بقَوْلِ أهلِ دينِكم ومِلَّتِكم، أي: ادْعُوني رسولاً ونَبيّاً، كما سَمَّاني اللهُ، ولا تُسَمُّوني سَيِّداً، كما تُسَمُّون رُؤَساءَكم؛ لأنهم كانوا يَحْسَبُون أنّ السِّيادةَ بالنُّبُوَّةِ كالسيادةِ بأسبابِ الدُّنيا. وقوله[٥]: «بعضِ قولِكم» يعني الاقتصادَ في المقالِ[٦]، وتَرْكَ الإسرافِ فيه.

[١٣٤٢١] (س) وفي حديثِ علي[٧]: «**سَمِعَ امرأةً تَنْدُبُ عُمَرَ، فقال: أَما واللهِ ما قالَتْه، ولكنْ قُوِّلَتْه**» أي: لُقِّنَتْه، وَعُلِّمَتْه، وأُلْقِيَ على لسانِها، يعني من جانبِ الإلهام، أي: إنه حقيقٌ بما قالَتْه فيه.

[١٣٤٢٢] (هـ) ومنه[٨] حديثُ ابنِ المسيَّب: «**قيل له: ما تقولُ في عثمانَ**

---

(١) التهذيب ٩/٣٠٧.

(٢) الغريبين ٥/١٥٩٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٧١.

(٣) المجموع المغيث ٢/٧٦١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٣٠، وغريب الخطابي ١/٤١٥، وغريب ابن الجوزي ١/١٥٣.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٤٧٧٣ (٥/٢٧٨).

(٤) لا يَسْتجرينّكم: لا يَسْتَغْلِبَنّكم، فيتخذكم جرياً أي: رسولاً ووكيلا.

(٥) المجموع المغيث ٢/٧٦١.

(٦) ج: «القال».

(٧) المجموع المغيث ٢/٧٦٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦، والفائق ١/٦٥.

(٨) الغريبين ٥/١٥٩٤، وانظر: الطبقات الكبرى ٥/١٣٠، والفائق ٣/٢٣٥.

وعليّ؟ فقال: **أقولُ ما قَوَّلَنِي اللهُ، ثم قرأ**[١]: ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ﴾. يُقال: قَوَّلْتني، وأَقْوَلْتَني، أي: عَلَّمْتَني ما أقولُ، وأَنْطَقْتَني، وحَمَلْتَني على القَوْلِ.

[١٣٤٢٣] (هـ، س) وفيه[٢]: «**أنه سَمِعَ صوتَ رجلٍ يَقْرَأُ بالليلِ، فقال: أتقولُه مُرائِياً؟**» أي: أتَظُنُّه، وهو مختَصٌّ بالاستفهامِ.

[١٣٤٢٤] (هـ، س) ومنه الحديث[٣]: «**لمَّا أراد أن يَعْتَكِفَ، ورأى الأَخْبية في المَسْجِدِ، فقال: آلبِرَّ تقولونَ** بهن؟» أي: أتَظُنُّون، وتَرَوْن أنهن أَرَدْنَ البِرَّ؟.

وفِعْلُ القَوْلِ- إذا كان بمعنى الكلامِ- لا يَعْمَلُ فيما بعده، تقول: قلت زيدٌ قائمٌ، وأقول: عَمْرٌو مُنْطَلِقٌ./ وبعضُ العربِ يُعْمِلهُ، فيقولُ: قلتُ زيداً قائماً، فإنْ جَعَلْتَ القولَ بمعنى الظَّنِّ أعْمَلْتَه[٤] مع الاستفهام، كقولِك: مَتَى تقولُ عَمْراً ذاهباً، وأتقولُ زيداً مُنْطلقاً؟. ١٢٤/٤

(١) الآية ١٠ من سورةالحشر.

(٢) الغريبين ١٥٩٢/٥، والمجموع المغيث ٧٦٣/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣٣٥/١، والفائق ٢٣٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٧١/٢.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٢/٣٢.

(٣) الغريبين ١٥٩٣/٥، والمجموع المغيث ٧٦٤/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣٣٦/١، والفائق ٢٣٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٧١/٢.

ورواه البخاري برقم ٢٠٣٣ (الفتح ٣٢٤/٤). وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٨٣٨٤ (٣٢٣/٤).

(٤) انظر: شرح ابن عقيل ٤٠٧/١.

[١٣٤٢٥] (س) وفيه[1]: «**فقال بالماءِ على يدِه**».

[١٣٤٢٦] (س) وفي حديث آخر[2]: «**فقال بثَوْبِه هكذا**». العربُ تَجْعَلُ القولَ عبارةً عن جميعِ الأَفْعال، وتُطْلِقُه **على** غيرِ الكلام واللسانِ، فتقول: قال بيدِه، أي: أَخَذَ: وقال برِجْلِه، أي: مَشَى. قال الشاعر[3]:

فقالت له العَيْنانِ سَمْعاً وطاعةً ....

أي: أوْمَأَتْ. وقال بالماءِ على يَدِه، أي: قَلَبَ. وقال بثَوْبِه، أي: رَفَعَه. وكلُّ ذلك على المَجازِ والاتِّساعِ، كما رُوِيَ.

[١٣٤٢٧] (س) في[4] حديث السَّهْوِ: «**فقال: ما يقول ذو اليدين؟ قالوا: صَدَقَ**» رُوِيَ أنهم أَوْمَؤُوا برؤوسِهم، أي: نَعم، ولم يَتَكلَّموا. ويُقال: قال بمعنى أَقْبَل، وبمعنى مال، واستراح، وضَرَبَ، وغَلَبَ، وغير ذلك.

وقد تكرَّر ذِكْرُ «القَوْلِ» بهذه المعاني في الحديث.

[١٣٤٢٨] (س) وفي[5] حديث جُرَيْج: «**فأَسْرَعَتْ القَوْلِيَّةُ إلى صَوْمَعَتِه**» هم الغَوْغَاءُ، وقَتَلَةُ الأنبياءِ، واليهودُ تُسَمِّي الغَوْغاءَ «قَوْلِيَّة».

---

(١) المجموع المغيث ٢/٧٦١. وانظر: عمدة القاري ١٢/٢٢٩.

(٢) المجموع المغيث ٢/٧٦١.

وانظر: الكنى والأسماء برقم ٢٩٤ (١/١٤٦).

(٣) لا يُعرف قائله، وعجزه:

.... وحَــدَّرَتا كالــدُّرِّ لَمَّــا يُثَقَّــبِ

وهو في اللسان (قول).

(٤) المجموع المغيث ٢/٧٦٢.

ورواه مسلم برقم ٥٧٣ (١/٤٠٣).

(٥) المجموع المغيث ٢/٧٦٣.

* * *

[١٣٤٢٩] (قوم) في حديثِ المسألةِ[١]: «**أو لذي فَقْرٍ مُدْقِعٍ حتى يُصيبَ قِواماً من عَيْشٍ**» أي: ما يَقُومُ بحاجَتِه الضَّروريَّةِ. وقِوامُ الشيءِ: عِمادُه الذي يَقُومُ به. يقال: فلانٌ قِوامُ أهلِ بَيْتِه. وقِوامُ الأمرِ: مِلاكُه.

[١٣٤٣٠] (س) وفيه[٢]: «**إن نَسَّاني الشيطانُ شيئاً من صَلاتي فلْيُسَبِّحِ القومُ، ولْيُصَفِّقِ النِّساءُ**». القومُ في الأصلِ: مصدرُ قام، فوُصِف به، ثم غَلَبَ على الرجالِ دونَ النساء، ولذلك قابَلَهُنَّ به. وسُمُّوا بذلك؛ لأنهم قَوَّامون على النساءِ بالأمور التي ليس للنِّساء أن يَقُمْنَ بها./ ١٢٥/٤

[١٣٤٣١] وفيه[٣]: «**مَنْ جالسه، أو قاوَمَه في حاجَتِه، صابَرَه**». قاوَمَه: فاعَلَه، من القِيامِ، أي: إذا قام معه ليقضيَ حاجَتَه صَبَرَ عليه إلى أَنْ يَقْضِيَها.

[١٣٤٣٢] وفيه[٤]: «**قالوا: يا رسولَ الله لو قَوَّمْتَ لنا، فقال: اللهُ هو المُقَوِّمُ**» أي: لو سَعَّرْتَ لنا، وهو مِنْ قيمةِ الشيءِ، أي: حَدَّدْتَ لنا قيمتَها.

[١٣٤٣٣] (هـ) وفي[٥] حديث ابن عباس: «**إذا استقَمْتَ بنَقْدٍ، فبِعْتَ بنَقْدٍ، فلا بَأْسَ به، وإذا استَقَمْتَ بنَقْدٍ، فبِعْتَ بنَسِيئةٍ، فلا خَيْرَ فيه**». «استقَمْتَ» في لغةِ

---

(١) غريب أبي عبيد ٦١/٢، وغريب الخطابي ١٤٣/١، ورواه مسلم بلفظ قريب برقم ١٠٤٤ (٧٢٢/٢).

(٢) المجموع المغيث ٧٦٦/٢، وانظر: الفائق ٢٣٤/٣.

رواه أحمد في المسند برقم ١٠٩٧٧ (٥٧٤/١٦).

(٣) انظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (١٥٨/٢٢).

(٤) رواه أحمد في المسند برقم ١١٨٠٩ (٣٢٨/١٨).

(٥) الغريبين ١٥٩٧/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٣١/٤، والفائق ٢٣٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٧١/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٥٠٢٨ (٢٣٦/٨).

أهلِ مكةَ: بمعنى قَوَّمْتَ. يقولون: استَقَمْتُ المتاعَ، إذا قَوَّمْتَه. ومعنى الحديث: أن يَدْفَعَ الرجلُ إلى الرَّجُلِ ثوباً، فيُقَوِّمُه مثلاً بثلاثين، ثم يقولُ: بِعْه بها، وما زاد عليها فهو لك. فإنْ باعه نَقْداً بأكثرَ من ثلاثين فهو جائزٌ، ويأخذُ الزيادة، وإنْ باعَه نسيئةً بأكثرَ ممَّا يَبِيعُه نَقداً، فالبَيْعُ مردودٌ، ولا يجوزُ.

[١٣٤٣٤] (س) وفيه[١]: «**حين قامَ قائمُ/ الظهيرةِ**» أي: قيامُ الشَّمسِ وَقْتَ الزَّوالِ، مِنْ قولِهم: قامَتْ به دابَّتُه، أي: وَقَفَتْ. والمعنى: أنَّ الشمسَ إذا بَلَغَتْ وَسَطَ السَّماءِ أَبْطَأَتْ حركةُ الظِّلِّ إلى أن تَزُولَ، فَيَحْسَبُ الناظرُ المتأمِّلُ أنها قد وقَفَتْ وهي سائرةٌ، لكن سيراً لا يَظْهَرُ له أثرٌ سَرِيعٌ، كما يَظْهَرُ قبلَ الزَّوالِ وبعدَه، فيُقالُ لذلك الوقوفِ المُشاهَدِ: قائمُ الظهيرةِ. ب/٣١٦

[١٣٤٣٥] (س، هـ) وفي[٢] حديثِ حَكيم بن حِزام: «**بايَعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أَلَّا أَخِرَّ إلا قائماً**» أي: لا أموتَ إلا ثابتاً على الإسلامِ، والتمسُّكِ به. يقال: قامَ فلانٌ على الشيءِ، إذا ثَبَتَ عليه، وتَمسَّكَ به. وقيل غيرُ ذلك. وقد تقدَّم في حرف الخاء[٣].

[١٣٤٣٦] (هـ، س) ومنه الحديثُ[٤]: «**اسْتَقِيمُوا لقُرَيشٍ ما اسْتَقاموا لكم، فإن لم يَفْعَلُوا فضَعُوا سُيوفَكم على عواتِقِكم، فأَبِيدُوا خَضْراءَهم**» أي: دُومُوا

---

(١) المجموع المغيث ٧٦٤/٢. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢١٧/١.

ورواه مسلم برقم ٢٠٠٩ (٢٣٠٩/٤).

(٢) الغريبين ١٥٩٧/٥، والمجموع المغيث ٧٦٥/٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٧١/٢.

(٣) برقم ٤٢٢٣.

(٤) الغريبين ١٥٩٧/٥، والمجموع المغيث ٧٦٨/٢، وانظر: غريب الخطابي ٣٦١/١، والفائق ٢٣٤/٣.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٢٣٨٨ (٧١/٣٧).

لهم في[1] الطاعة، واثْبُتوا عليها، ما داموا على الدِّين، وثَبَتُوا على الإسلامِ. يُقال: أقام واستقام، كما يُقال: أجابَ واستجاب.

قال الخطابيُّ[2]: «الخَوارجُ ومَنْ يرَى رأيَهم يَتَأَوَّلُونه على الخُروج[3] على الأئمَّة، ويَحْمِلُون قولَه/ «ما استقاموا لكم» على العَدْلِ في السِّيرةِ، وإنما الاستقامةُ ها هنا الإقامةُ على الإسلامِ». ١٢٦/٤

[١٣٤٣٧] ودليلُه في حديثٍ آخرَ[4]: «**سَيَلِيكم أمراءُ تَقْشَعِرُّ منهم الجُلودُ، وتَشْمَئِزُّ منهم القلوبُ، قالوا: يا رسولَ اللهِ، أفلا نُقاتِلُهم؟ قال: لا، ما أقاموا الصلاةَ**». وحديثُه الآخر[5]: «الأئمَّةُ من قُرَيْشٍ، أبْرارُها أمراءُ أبرارِها، وفُجَّارُها أمراءُ فُجَّارِها».

[١٣٤٣٨] ومنه الحديث[6]: «**العِلْمُ ثلاثةٌ: آيةٌ مُحْكَمَةٌ، أو سُنَّةٌ قائمةٌ، أو فَريضةٌ عادلةٌ**». القائمةُ: الدائمةُ المستمرةُ التي العملُ بها مُتَّصِلٌ لا يُتْرَك.

[١٣٤٣٩] ومنه الحديث[7]: «**لو لم تَكِلْه لَقام لكم**» أي: دام، وثَبَتَ.

[١٣٤٤٠] والحديث الآخر[8]: «**لو تَرَكْتَه ما زال قائماً**».

---

(١) ط، عث: «على».

(٢) غريب الحديث ٣٦٢/١.

(٣) سقط قوله «على الخروج» من ط، وهي في النسخ، والخطابي.

(٤) غريب الخطابي ٣٦٣/١.

رواه أحمد في المسند برقم ١١٢٢٤ (٣٢٢/١٧).

(٥) غريب الخطابي ٣٦٣/١.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٣٥٢١ (٢٦/٤).

(٦) رواه ابن ماجه برقم ٥٤ (ص/٩).

(٧) رواه مسلم برقم ٢٢٨١ (١٧٨٤/٤).

(٨) صحيح مسلم برقم ٢٢٨٠ (١٧٨٤/٤). وفيه «تركتيها».

[١٣٤٤١] والحديث الآخر: «**ما زال يُقيمُ لها أُدْمَها**».

[١٣٤٤٢] وفيه[1]: «**تَسْوِيَةُ الصفِّ من إقامةِ الصلاةِ**» أي: من تمامِها، وكَمالها. فأمَّا قولُه[2]: «قد قامَتِ الصلاة» فمعناه قامَ أهلُها أو حانَ قِيامُها.

[١٣٤٤٣] (س) وفي حديث عمر[3]: «**في العينِ القائمةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ**» هي الباقيةُ في مَوْضِعِها صحيحةً، وإنما ذَهَبَ نَظَرُها، وإبْصارُها.

[١٣٤٤٤] (س) وفي[4] حديث أبي الدَّرْداء: «**رُبَّ قائمٍ مَشْكورٌ له، ونائمٍ مغفورٌ له**» أي: رُبَّ مُتَهَجِّدٍ يَسْتَغْفِرُ لأخِيه النائمِ، فيُشْكَرُ له فِعْلُه، ويُغْفَرُ للنائمِ بدُعائِه.

[١٣٤٤٥] (س) وفيه[5]: «**أنَّه أَذِنَ في قَطْعِ المَسَدِ**[6] **والقائمتَين من شَجَرِ الحَرَمِ**» يريد: قائِمَتَي الرَّحْلِ التي تكونُ في مُقَدَّمِه، ومُؤَخَّرِه.

* * *

[١٣٤٤٦] (**قونس**) (س) في[7] شعرِ العبَّاسِ بن مِرْداس:

---

(١) البخاري برقم ٧٢٣ (الفتح٢/ ٢٤٤).

(٢) سنن أبي داود برقم ٥٠٠ (١/ ٣٨٨).

(٣) المجموع المغيث ٢/ ٧٦٥.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٤٥٥٦ (٥/ ١٦٨).

(٤) المجموع المغيث ٢/ ٧٦٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/ ٢٧٩، والفائق ٣/ ٢٣٤.

ورواه في حلية الأولياء ٦/ ٣١ عن كعب.

(٥) المجموع المغيث ٢/ ٧٦٨، وانظر: غريب الخطابي ١/ ٦٧٢، والفائق ٣/ ٣٦٦.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١٨ (١٧/ ١٨).

(٦) المَسَد: حَبْلٌ من لِيف.

(٧) المجموع المغيث ٢/ ٧٦٨. وقبله:

فلم أَرَ مِثْلَ الحَيِّ حَيّاً مُصَبَّحاً ... ولا مِثْلَنا يومَ التقَيْنا فوارِسا

=

.... وأَضْرَبَ مِنَّا بالسُّيوفِ القَوانِسا

القَوانِسُ: جَمْعُ قَوْنَس، وهو عَظْمٌ ناتِئٌ بين أُذُني الفَرَسِ، وأعلى بَيْضَةِ الحديدِ، وهي الخُوذَةُ.

***

[١٣٤٤٧] (قوه) (هـ) فيه[1]: «**أنَّ رجُلاً من أهلِ اليمنِ قال: يا رسولَ اللهِ إنَّا أهلُ قاهٍ**[2]**، وإذا كان قاهُ أَحَدِنا دَعا مَنْ يُعِينُه، فعَمِلوا له، فأَطْعَمَهم وسَقاهم، مِنْ شَرابٍ يُقال له: المِزْرُ، فقال: أَلَه نَشْوَةٌ؟ قال: نعم. قال: فلا تَشْرَبُوه**» القاهُ: الطاعة. ومعناه: إنَّا أهلُ طاعةٍ لِمَنْ يَتَمَلَّكُ علينا، وهي/ عادَتُنا لا نَرَى خِلافَها، فإذا كان قاهُ أحدِنا، أي: ذُو قاهٍ أحدِنا دَعانا، فأَطْعَمَنا، وسَقانا. ١٢٧/٤

وقيل: القاهُ: سرعةُ الإجابةِ والإعانةِ. وذَكَره الزمخشريُّ[3] في القاف والياءِ، وجَعَل عينَه منقلبةً عن ياءٍ.

[١٣٤٤٨] ومنه الحديث: «**ما لي عنده جاهٌ، ولا لي عليه قاهٌ**» أي: طاعةٌ.

[١٣٤٤٩] (س) وفي[4] حديثِ ابنِ الدَّيْلَمِيِّ: «**يُنْقَضُ الإسلامُ عُرْوَةً عُرْوَةً،**

أَكَرَّ وأَحْمَى للحقيقةِ منهمُ ....

وهو في ديوانه ص/٩٢، والأصمعيات ٢٠٥، والحماسة ٢٤٦/١. والمُصَبَّح: الذي يُغار عليه صباحاً.

(١) الغريبين ١٥٩٩/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١١٧/٣، والفائق ٢٣٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٧٢/٢.

(٢) ك: «أقاهٍ».

(٣) الفائق ٢٣٧/٣، وكذا صاحب «اللسان».

(٤) المجموع المغيث ٧٦٨/٢، وانظر: الفائق ٢٣٦/٣، بلفظ قريب.

وعبد الله بن فَيْروز الدَّيلمي أبو بشر، تابعي ثقة، شامي. انظر: تهذيب الكمال ٤٣٥/١٥.

=

كما يُنْقَضُ الحَبْلُ قُوةً قُوة» القُوّة: الطاقةُ من طاقاتِ **الحبل**: والجَمْعُ: قُوى.

[١٣٤٥٠] وفي حديث آخر(١): «**يَذْهَبُ الإسلامُ سُنَّةً سُنَّةً، كما يَذْهَبُ الحَبْلُ قوةً قوة**» وليس هذا موضعَها، وإنما ذَكَرْناها لِلَفْظِها، ومَوْضِعُها: قَوي.

* * *

[١٣٤٥١] (قوا) في(٢) حديثِ سَرِيَّة عبدِ اللهِ بنِ جَحْشٍ: «**قال له المسلمون: إنَّا قد أقْوَينا**(٣)**، فأَعْطِنا من الغَنيمة**» أي: نَفِدَتْ أزْوادُنا، وهو أن يَبْقى مِزْوَدُه(٤) قَواءً، أي: خالياً.

[١٣٤٥٢] ومنه(٥) حديث الخُدْري، في سَرِيَّةِ بَني فَزارةَ: «**إني أَقْوَيْتُ منذ ثلاثٍ، فخِفْتُ أنْ يَحطِمَني الجُوعُ**».

[١٣٤٥٣] ومنه حديثُ الدعاءِ: «**وإنَّ مَعادِنَ إحسانِك لا تَقْوَى**» أي: لا تَخْلُو من الجَوْهَرِ، يُريدُ به العَطاءَ، والإفضالَ.

[١٣٤٥٤] (هـ) ومنه حديثُ عائشة(٦): «**وبي رُخِّصَ لكم في صَعيدِ الأَقْواء**». الأَقْواءُ: جمعُ قَواء، وهو القَفْرُ الخالي من الأرض، تُريد: أنها كانَتْ سَبَبَ رُخْصَةِ التيمُّمِ لَمَّا ضاع عِقْدُها في السَّفَر، وطَلَبُوه فأصبحوا وليس معهم

ورواه أحمد في المسند برقم ١٨٠٣٩ (٥٧٤/٢٩).

(١) سنن الدارمي برقم ٩٧ (٥٨/١)، وفيه «الدِّينُ».

(٢) الفائق ٢٣٣/٣.

(٣) ك: «قوينا».

(٤) المِزْوَد: وعاء الزاد.

(٥) الفائق ٣٩٣/١.

(٦) الغريبين ١٥٩٨/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٥٦/٢، والفائق ١٦١/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٧٢/٢، ومنال الطالب ص/٥٧٤.

وانظر: تاريخ دمشق ٣٩٠/٣٠.

ماءٌ، فنزلَتْ آيةُ التيممِ، والصَّعِيدُ: الترابُ.

[١٣٤٥٥] وفيه(١): «**أنه قال في غزوةِ تبوك: لا يَخْرُجَنَّ معنا إلا رجلٌ مُقَوٍّ**» أي: ذُو دابَّةٍ قويةٍ. وقد أقْوى يُقْوِي، فهو مُقْوٍ.

[١٣٤٥٦] (س) ومنه(٢) حديثُ الأسودِ بنِ يَزيدَ في قوله تعالى(٣): ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ﴾ **قال: مُقْوُون/ مُؤْدُون**» أي: أصحابُ دَوابَّ قَويَّةٍ، كامِلو أدواتِ الحربِ. ١٢٨/٤

[١٣٤٥٧] (هـ) وفي(٤) حديثِ ابن سِيرين: «**لم يكن يَرى بَأْساً بالشركاءِ يَتَقاوَوْن المَتاعَ بينهم فيمَنْ/ يزيدُ**» التَّقاوِي بين الشُّرَكَاء: أن يَشْتَرُوا سِلْعَةً رخيصةً، ثم يَتَزايَدُوا بينهم حتى يَبْلُغُوا غايةَ ثَمَنِها. يقال: بَيني وبينَ فُلانٍ ثَوْبٌ، فتَقاوَيْناه، أي: أَعْطَيْتُه به ثمناً فأَخَذْتُه، وأعْطاني به ثَمَناً فأَخَذَه. واقْتَويْتُ منه الغلامَ الذي كان بينَنا، أي: اشتريتُ حِصَّتَه، وإذا كانَتِ السِّلعةُ بين رَجُلَيْنِ، فقَوَّماها بثَمَنٍ، فهُما في المُقاواة سواءٌ، فإذا اشتراها أحدُهما فهو المُقْتَوِي دونَ صاحبِهِ، ولا يكونُ الاقتواءُ في السِّلْعَةِ إلا بينَ الشُّرَكَاءِ. ٣١٧/أ

قيل: أصلُه من القُوَّة، لأنه بُلوُغٌ بالسِّلْعَةِ أقوى ثَمَنِها.

[١٣٤٥٨] (هـ) ومنه(٥) حديث مسروق: «**أنه أَوْصَى في جاريةٍ له أنْ قولوا**

---

(١) غريب ابن قتيبة ٤٢٩/١.

مصنف عبد الرزاق برقم ٩٢٩٤ (١٧٨/٥).

(٢) المجموع المغيث ٧٦٩/٢، وانظر: غريب الخطابي ١٦/٣، والفائق ٢٣٥/٣. وانظر: تفسير الطبري ٥٧٧/١٧.

(٣) الآية ٥٦ من سورة الشعراء.

(٤) الغريبين ١٥٩٨/٥، وانظر: غريب الخطابي ١٠٤/٣، والفائق ٢٣٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٧٢/٢.

(٥) الغريبين ١٥٩٨/٥، وانظر: الفائق ٢٣٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٧٢/٢.

لِبَنِيَّ: لا تَقْتَوُوها بينكم، ولكن بِيعُوها، إنِّي لم أغْشَها، ولكني جَلَسْتُ منها مَجْلِساً ما أُحِبُّ أنْ يَجْلِسَ وَلَدٌ لي ذلك المَجْلِسَ».

[١٣٤٥٩] (س) وفي حديثِ عطاء[١]: «**سأل عُبَيْدَ الله بنَ عبدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ عن امرأةٍ كان زوجُها مَمْلوكاً فاشْتَرَتْه، فقال: إن اقْتَوَتْه فُرِّقَ بينَهما، وإن أعْتَقَتْه فهُما على نِكاحِهما**» أي: إن اسْتَخْدَمَتْه، من القَتْوِ: الخِدْمَةِ. وقد تَقَدَّم[٢] في القافِ والتاءِ.

قال الزمخشريُّ[٣]: «وهو افْعَلَّ، من القَتْوِ: الخِدْمَةِ، كارْعَوَى من الرَّعْوى، إلا أنَّ فيه نَظَراً؛ لأنَّ افْعَلَّ لم يَجِئْ مُتَعَدِّياً. قال: والذي سَمِعْتُه: اقْتَوَىٰ إذا صار خادماً»[٤].

قال: «ويجوز أن يكونَ معناه: افتَعَل من الاقْتِواء، بمعنى الاستخلاص، فكَنَى به عن الاستخدامِ؛ لأنَّ مَن اقْتَوى عَبْداً لا بُدَّ أن يَسْتَخْدِمَه./ والمشهورُ عن أئمةِ الفقهِ أنَّ المرأةَ إذا اشترَتْ زوجَها حَرُمَتْ عليه من غيرِ اشتراطِ الخِدْمةِ. ولعل هذا شيءٌ اخْتَصَّ به عُبَيْدُ اللهِ». ١٢٩/٤

*****

(١) المجموع المغيث ٧٦٩/٢، وانظر: غريب الخطابي ٥٤/٣، والفائق ٢٣٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٩/٢. وعطاء هو ابن أبي رباح.
وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٣٠٦٠ (٢٥٩/٧).

(٢) برقم ١٢٥٧١.

(٣) الفائق ٢٣٦/٣. وهو يفترض أن يكون «اقْتَوَّته».

(٤) ك: «صارخا».

باب القاف مع الهاء

[١٣٤٦٠] **(قهر)** في أسماءِ[١] الله تعالى **«القاهر»** هو الغالِبُ جميعَ الخلائقِ. يقال: قَهَرَه يَقْهَرُه قَهْراً، فهو قاهِرٌ، وقهّار، للمبالغةِ. وأَقْهَرْتُ الرَّجُلَ، إذا وَجَدْتَه مَقْهُوراً، أو صار أَمْرُه إلى القَهْرِ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[١٣٤٦١] **(قهرم)** فيه[٢]: **«كَتَبَ إلى قَهْرَمانِه»** هو كالخازِن، والوكيلِ والحافظِ لِما تحت يدِه، والقائمِ بأمورِ الرَّجُلِ بلُغَةِ الفُرْسِ.

* * *

[١٣٤٦٢] **(قهز)** (هـ) في حديثِ[٣] علي: **«أنَّ رَجُلاً أتاه وعليه ثوبٌ من قِهزٍ»**. القِهْزُ بالكسرِ: ثِيابٌ بِيضٌ يُخالِطُها حَرِيرٌ، وليسَتْ بعربيَّةٍ[٤] مَحْضَةٍ». وقال الزَّمَخْشريُّ[٥]: «القَهْزُ والقِهْزُ: ضَرْبٌ من الثِّيابِ يُتَّخَذُ من صوفٍ كالمِرْعِزَّى، وربما خالَطَه الحرير».

* * *

(١) رواه ابن ماجه برقم ٣٨٦١ (ص/٥٥٢).

(٢) ذكره البخاري في ترجمة: ٥/باب وكالة الشاهد والغائب جائزة. انظر: الفتح ٥٦٣/٤.

(٣) الغريبين ١٥٩٩/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٦١/٣، والفائق ٢٣٧/٣.
وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٥٣٧٨ (٥١٦/١٢).

(٤) انظر: المعرب ٥٠٦.

(٥) الفائق ٢٣٧/٣.

[١٣٤٦٣] **(قهقر)** قد تكرَّر ذِكْر[١] «**القَهْقرى**» في الحديث، وهو المَشْيُ إلى خَلْفٍ من غيرِ أَنْ يُعِيدَ وَجْهَه إلى جِهةِ مَشْيِه. قيل: إنه من بابِ القَهْر.

[١٣٤٦٤] (هـ) وفي بعضِ[٢] أحاديثِها: «**فأقولُ: يا رَبِّ أُمَّتي، فيُقال: إنهم كانوا يَمْشُون بَعْدَك القَهْقَرَى**». قال الأزهري[٣]: «معناه الارتِدادُ عَمَّا كانوا عليه. وقد قَهْقَرَ وتَقَهْقَرَ. والقَهْقَرى مصدرٌ. ومنه قولُهم: «رَجَعَ القَهْقَرى» أي: رَجَعَ الرُّجوعَ الذي يُعْرَفُ بهذا الاسمِ، لأنه ضَرْبٌ من الرُّجوعِ.

* * *

[١٣٤٦٥] **(قهل)** (هـ) في حديث[٤] عمرَ: «**أتاه شيخٌ مُتَقَهِّلٌ**» أي: شَعِثٌ وَسِخٌ. يُقال: أَقْهَلَ الرجلُ، وتَقَهَّلَ./ ١٣٠/٤

* * * * *

---

(١) الفائق ١/٣٣٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٤٣، وغريب الحربي ٢/٤٤٦، وغريب الخطابي ١/٦٥٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٧٣.

وانظر: مجمع الزوائد ٧/٢٩٥.

(٢) الغريبين ٥/١٥٩٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٧٣.

وانظر: كنز العمال برقم ١١٦٠٠ (٤/٢٣١).

(٣) تهذيب اللغة ٥/٣٩٦.

(٤) الغريبين ٥/١٦٠٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٧٣.

باب القاف مع الياء

[١٣٤٦٦] (قيأ) (هـ) فيه[١]: «**أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم استقاءَ عامِداً، فأَفْطَرَ**» هو استفعلَ من القَيءْ، والتقيُّؤ أَبْلَغُ منه؛ لأنَّ في الاستقاءةِ تكلُّفاً أكثرَ منه، وهو استخراجُ ما في الجَوْفِ تَعَمُّداً.

[١٣٤٦٧] ومنه الحديثُ: «**لو يَعْلَمُ الشَّارِبُ قائماً ماذا عليه لاستقاءَ ما شَرِبَ**».

[١٣٤٦٨] (س) ومنه حديث ثَوْبان[٢]: «**مَنْ ذَرَعَه القَيْءُ، وهو صائمٌ فلا شيءَ عليه، ومَنْ تَقَيَّأَ فعليه الإعادةُ**» أي: تَكَلَّفَه، وتَعَمَّده.

[١٣٤٦٩] (س) ومنه الحديث[٣]: «**تَقِيءُ الأرضُ أَفْلاذَ كَبِدِها**» أي: تُخْرِجُ كُنوزَها، وتَطْرَحُها على ظَهْرِها.

[١٣٤٧٠] ومنه[٤] حديثُ عائشةَ تَصِفُ عمرَ: «**وبَعَجَ الأرضَ، فقاءَتْ أُكْلَها**»

---

(١) الغريبين ٥/١٦٠٠، وانظر: الفائق ٣/٢٣٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٧٣.

وانظر: سنن الدارقطني برقم ٢٠ (٢/١٨٤).

(٢) المجموع المغيث ٢/٧٧٠.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٩٢٧٩ (٦/١٨٠).

(٣) المجموع المغيث ٢/٧٧٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٦٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٠٦.

ورواه الترمذي برقم ٢٢٠٨ (ص/٥٠٧).

(٤) منال الطالب ص/٥٦٢. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٦.

وانظر: مجمع الزوائد ٩/٥٠.

أي: أَظْهَرَتْ نباتَها، وخزائِنَها. يقال: قاء يَقِيء قَيْئاً، وتَقَيَّأ واسْتَقاء.

***

[١٣٤٧١] (قيح) (س) فيه[١]: «**لَأَنْ يمتلِئَ جَوْفُ أحدِكم قَيْحاً حتى يَرِيَه**[٢] **خيرٌ له مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعراً**» القَيْحُ: المِدَّةُ[٣]، وقد قاحَتِ القَرْحَةُ وتَقَيَّحَتْ.

***

[١٣٤٧٢] (قيد) (هـ) فيه[٤]: «**قَيَّدَ الإيمانُ الفَتْكَ**» أي: إنَّ الإيمانَ يَمْنَعُ عن الفَتْكِ، كما يَمْنَعُ القَيْدُ عن التَّصَرُّف، فكأنه جَعَلَ الفَتْكَ مُقَيَّداً. ومنه قولُهم في صِفَةِ الفَرَسِ: «هو قَيْدُ الأَوابِدِ» يريدون أنه يَلْحَقُها بسُرْعَةٍ، فكأنها مُقَيَّدةٌ لا تَعْدُو.

[١٣٤٧٣] (هـ) ومنه[٥] حديث قَيْلَة: «**الدَّهْناءُ**[٦] **مُقَيَّدُ الجَمَلِ**» أرادَتْ أنَّها مُخْصِبَةٌ مُمْرِعَةٌ، فالجَمَلُ لا يَتَعَدَّى مَرْتَعَه. والمَقَيَّدُ ها هنا: المَوْضِعُ الذي يُقَيَّد

---

(١) المجموع المغيث ٢/٧٧٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٣٤، وغريب الحربي ٢/٧٥٤، وغريب الخطابي ٢/٥٠٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦٦، والفائق ٣/٢٣٨.

رواه مسلم برقم ٢٢٥٨ (٤/١٧٦٩).

(٢) وَرَى القيحُ جوفَه: أفسده.

(٣) المِدَّةُ: القَيْح.

(٤) الغريبين ٥/١٦٠٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٠٢، وغريب الجطابي ٢/١٦٥.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٦٧٦ (٥/٢٩٩).

(٥) الغريبين ٥/١٦٠٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٥٢، وغريب الخطابي ١/٤٦٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٧٣، ومنال الطالب ص/٩٠.

ورواه أبو داود برقم ٣٠٦٥ (٣/٥٠٨).

(٦) الدَّهْناء: منطقة واسعة تَفْصِلُ بين شرقي نجد، وشرق الجزيرة. انظر تحقيق الشيخ حمد الجاسر في كتاب الأمكنة ١/٤٧٦..

فيه أي: إنه مكانٌ يكونُ الجَمَلُ فيه ذا قَيْدٍ.

[١٣٤٧٤] (هـ) ومنه[١] حديثُ عائشةَ: «**قالت لها امرأةٌ: أُقَيِّدُ جَمَلِي**»؟ أرادَتْ أنها تعملُ لزَوْجِها شيئاً يَمْنَعُه عن غيرِها من النساء، فكأنَّها تَرْبِطُه وتُقَيِّدُه عن إتْيانِ غيرِها.

[١٣٤٧٥] (هـ) وفيه[٢]: «**أنه أمَرَ أوسَ بنَ عبدِ اللهِ الأسْلَمِيَّ أن يَسِمَ إبِلَه/ في أعناقِها قَيْدَ الفَرَسِ**» هي سِمَةٌ معروفةٌ، وصُورتُها حَلْقتان بينهما مَدَّة./ ب/٣١٧ ١٣١/٤

[١٣٤٧٦] (س) وفي[٣] حديثِ الصلاةِ: «**حين مالَتِ[٤] الشَّمْسُ قِيْدَ الشِّراكِ**».

[١٣٤٧٧] (س) وفي حديثٍ آخرَ[٥]: «**حتى تَرْتَفِعَ الشمسُ قِيْدَ رُمْحٍ**» قد تكرَّر ذِكْرُ «القِيد» في الحديث. يُقال: بيني وبينَه قِيدُ رُمْحٍ، وقادُ رُمْحٍ، أي: قَدْرُ رُمْحٍ. والشِّراك: أحدُ سِيورِ النَّعْلِ التي على وجهِها. وأرادَ بقِيْدِ الشِّراك الوقتَ الذي لا يجوزُ لأحدٍ أن يتقَدَّمَه في صلاةِ الظهرِ. يعني فوقَ ظلِّ الزَّوالِ، فقَدَّره بالشِّراك لدِقَّتِه، وهو أقلُّ ما يَتَبَيَّنُ به زيادةُ الظِّلِّ حتى يُعْرَفَ منه مَيْلُ الشمسِ عن وَسَطِ السماءِ.

---

(١) الغريبين ٥/١٦٠٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٢٩/٤، والفائق ٢٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٧٣.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٦٢٨٤ (١٣٧/٨).

(٢) الغريبين ٥/١٦٠٠، وانظر: غريب الخطابي ٤٩٦/١، والفائق ٣٦٢/١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٧٤.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٦١١ (٢٢٣/١).

(٣) المجموع المغيث ٢/٧٧٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٧٧/١.

(٤) ك: «طالت».

(٥) المجموع المغيث ٧٧١/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٧٨/١، والفائق ٦٧/١.

وانظر: سنن النسائي برقم ٥٧٣ (ص/٧٩).

[١٣٤٧٨] (س) ومنه الحديثُ[١]: «**لَقَابُ قوسِ أحدِكم من الجنةِ، أو قِيْدُ سَوْطِه خيرٌ من الدُّنيا وما فيها**».

* * *

[١٣٤٧٩] (قير) (س) في حديثِ مجاهدٍ[٢]: «**يَغْدُو الشَّيْطانُ بقَيْرَوانِه إلى السُّوق، فلا يَزالُ يَهْتَزُّ العَرْشُ ممَّا يَعْلَمُ اللهُ ما لا يَعْلَمُ**». القَيْرَوان: مُعْظَمُ العَسْكَرِ، والقافِلَةُ والجماعةُ.

وقيل: إنه مُعَرَّب[٣]: كاروان، وهو بالفارسيةِ: القافِلَةُ. وأراد بالقَيْروانِ أصحابَ الشيطانِ وأعوانَه. وقولُه «يعلمُ اللهُ ما لا يعلم»: يعني أنه يَحْمِلُ الناسَ على أنْ يقولوا: يَعْلَمُ اللهُ كذا، لأشياءَ يَعْلَمُ اللهُ خِلافَها، فيَنْسِبون إلى اللهِ عِلْمَ ما يَعْلَمُ خِلافَه. و «يَعْلَمُ اللهُ» من ألفاظِ القَسَمِ.

* * *

[١٣٤٨٠] (قيس) (س) فيه[٤]: «**ليس ما بينَ فرعونَ من الفَراعنةِ، وفرعونَ هذه الأمةِ، قِيْسُ شُبْرٍ**» أي: قَدْرُ شُبْرٍ. القِيْسُ والقِيْدُ سَواءٌ.

[١٣٤٨١] (هـ) ومنه[٥] حديثُ أبي الدرداءِ: «**خيرُ نِسائِكم التي تَدْخُلُ قَيْساً، وتَخْرُج مَيْساً**» يريد: أنها إذا مَشَتْ قاسَتْ بعضَ خُطاها ببعض، فلم تَعْجَلْ فِعْلَ الخَرْقاءِ، ولم تُبْطِئْ، ولكنها تَمْشي مَشْياً وَسَطاً مُعْتَدِلاً، فكأنَّ خُطاها متساويةٌ.

---

(١) المجموع المغيث ٢/٧٧٠.

(٢) المجموع المغيث ٢/٧٧١، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٢٢، والفائق ٣/٢٤٠.
وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٥٩٦٣ (٨/٤٧٧).

(٣) انظر: المعرب ص/٤٩٣.

(٤) المجموع المغيث ٢/٧٧٢.

(٥) الغريبين ٥/١٦٠١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٧٣، والفائق ٣/٢٣٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٧٤.

[١٣٤٨٢] (س) وفي حديث الشعبي[١]: «**أنه قَضَى بشهادةِ القائِسِ مع يمينِ المَشْجُوج**» أي: الذي يَقِيسُ الشَّجَّةَ، ويَتَعَرَّفُ غَوْرَها بالمِيْلِ الذي يُدْخِلُه فيها لِيَعْتَبِرَها./ ١٣٢/٤

* * *

[١٣٤٨٣] (**قيض**) (هـ) فيه[٢]: «**ما أكْرَمَ شابٌّ شيخاً لِسِنِّه إلَّا قَيَّضَ اللهُ له مَنْ يُكْرِمُه عند سِنِّه**» أي: سَبَّبَ وقَدَّرَ. يقال: هذا قَيْضٌ لهذا، وقِياضٌ له، أي: مُساوٍ له.

[١٣٤٨٤] (س) ومنه الحديث[٣]: «**إن شِئْتَ أَقِيضُكَ به المختارةَ من دُروع بَدْرٍ**» أي: أُبَدِّلُك به، وأُعَوِّضُك عنه، وقد قاضه يَقيضُه، وقايضَه مُقايَضَةً في البيعِ، إذا أعطاه سِلْعَةً، وأَخَذَ عِوَضَها سِلْعةً.

[١٣٤٨٥] (س) ومنه[٤] حديثُ معاوية: «**قال لسعيدِ[٥] بنِ عُثمان بن عفان: لو مُلِئَتْ لي غُوطةُ دِمَشْقَ رِجالاً مثلَك قِياضاً بيزيدَ ما قَبِلْتُهم**» أي: مقايضةً به.

[١٣٤٨٦] وفي[٦] حديثِ عليّ رضي الله عنه: «**لا تَكونوا كقَيْضِ بَيْضٍ في**

---

(١) المجموع المغيث ٢/٧٧٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٥٦، والفائق ٣/٢٤٠. وانظر: معرفة السنن والآثار برقم ٥٩٢٣ (٧/٤٠٧).

(٢) الغريبين ٥/١٦٠١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٧٤.

ورواه الترمذي برقم ٢٠٢٢ (ص/٤٦٦).

(٣) المجموع المغيث ٢/٧٧٢.

ورواه أبو داود برقم ٢٧٧٩ (٣/٣٥٤).

(٤) المجموع المغيث ٢/٧٧٢، وانظر: الفائق ٣/٢٣٩.

(٥) سعيد بن عثمان بن عفان، أمه فاطمة بنت الوليد المخزومية، وَلّاه معاويةُ خراسانَ، واستشهد فيها سنة ٥٦ هـ. انظر: البداية والنهاية ١١/٣٠٥.

(٦) نهج البلاغة ص/١٩٤.

أَداحِ[١]**، يكونُ كَسْرُها وِزْراً، ويُخْرَجُ حِضانُها**[٢] **شَرّاً**». القَيْضُ: قِشْرُ البَيْضِ.

[١٣٤٨٧] (هـ) ومنه[٣] حديث ابن عباس: «**إذا كان يومُ القيامةِ مُدَّتِ الأرضُ مَدَّ الأديمِ، فإذا كان كذلك قِيضَتْ هذه السماءُ الدُّنيا عن أهلِها**» أي: شُقَّتْ، مِنْ قاضَ الفَرْخُ البَيْضةَ فانْقاضت، وقُضْتُ[٤] القارورةَ، فانقاضَتْ، أي: انْصَدَعَتْ ولم تَنْفَلِقْ. وذَكَرَها الهَرَوِيُّ في «قَوض[٥]» مِنْ تَقْويض الخيام، وأعاد ذِكْرَها في «قَيَض[٦]».

* * *

[١٣٤٨٨] (قيظ) وفيه[٧]: «**سِرْنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في يومٍ قائظٍ**» أي: شديدِ الحَرِّ.

[١٣٤٨٩] ومنه[٨] حديثُ أشراطِ الساعة: «**أن يكونَ الولدُ غَيْظاً، والمَطَرُ قَيْظاً**»؛ لأنَّ المطرَ إنما يُراد للنباتِ وبَرْدِ الهواءِ، والقَيْظ ضدُّ ذلك.

[١٣٤٩٠] (هـ) ومنه حديثُ عمرَ[٩]: «**إنما هي أصْوُعٌ ما يُقَيِّظْنَ بَنِيَّ**» أي: ما

---

(١) الأداحي: جَمْعُ الأُدْحَى، وهو المَوْضِعُ الذي تَبيض فيه النَّعامةُ.

(٢) حَضَنَ الطائرُ بَيْضَه حِضاناً: رَخَّم عليه للتفريخ.

(٣) الغريبين ١٦٠١/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤٧١/٢، والفائق ٢٣٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٧١/٢،

وانظر: مسند الحارث برقم ١١٢٢ (١٠٠١/٢).

(٤) وقِضْتُ.

(٥) الغريبين ١٥٩٢/٥.

(٦) الغريبين ١٦٠١/٥.

(٧) رواه أبو داود برقم ٥١٩١ (٤٤٣/٥).

(٨) مجمع الزوائد ٣٢٥/٧.

(٩) الغريبين ١٦٠٢/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٥١/١، والفائق ١٧١/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٧٤/٢.

تَكْفِيهم لقَيْظِهم، يعني زمانَ شدَّةِ الحَرِّ. يقال: قَيَّظَني هذا الشيءُ، وشَتَّاني، وصَيَّفَني.

[١٣٤٩١] وفيه ذِكْرُ «**قَيْظ**» بفتحِ القافِ: مَوْضِعٌ[١] بقُرْبِ مكةَ على أربعةِ أميالٍ من نَخْلَةَ.

* * *

[١٣٤٩٢] (قيع) (هـ) فيه[٢]: «**أنَّه قال لأُصَيْلٍ: كيف تَرَكْتَ مكةَ؟ فقال: تَرَكْتُها قد ابْيَضَّ قاعُها**». القاعُ: المكانُ المُسْتَوِي الواسعُ في وَطاءَةٍ[٣] من الأرض، يَعْلُوه ماءُ السماءِ، فيُمْسِكُه، / ويَسْتوي نباتُه، أراد: أنَّ ماءَ المَطَرِ غَسَلَه فابْيَضَّ، أو كَثُرَ عليه، فبَقِيَ كالغَدِيرِ الواحدِ، ويُجْمَعُ على: قِيعة، وقِيعان. ١٣٣/٤

[١٣٤٩٣] ومنه الحديثُ[٤]: «**إنما هي قِيعانٌ أَمْسَكَتِ الماءَ**».

* * *

[١٣٤٩٤] (قيل) فيه[٥]: «**أنه كَتَبَ: إلى الأَقْيال العَباهلة**» جمعُ قَيْلٍ، وهو أحدُ مُلوكِ حِمْيَرَ، دونَ المَلكِ الأعظمِ. ويُروى بالواو، وقد تَقَدَّم[٦].

[١٣٤٩٥] ومنه الحديثُ[٧]: «**إلى قَيلِ ذي رُعَيْنٍ**» أي: مَلِكِها، وهي قبيلةٌ من اليمنِ تُنْسَبُ إلى ذي رُعَيْنٍ، وهو من أذْواءِ اليمنِ ومُلوكِها.

---

(١) معجم البلدان ٤/٤٢٣.

(٢) الغريبين ٥/١٦٠٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٧٤.

(٣) الوَطاءة: اللِّين والسهولة.

(٤) غريب ابن الجوزي ٢/٢٧٤.

(٥) غريب أبي عبيد ١/٢١٢، وغريب الخطابي ١/٢٨٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٧٥، ومنال الطالب ص/٦٤، تاريخ دمشق ٦٢/٣٩٣.

(٦) برقم ١٣٤١٤.

(٧) رواه النسائي برقم ٤٨٥٧ (ص/٦٦٨).

[١٣٤٩٦] (هـ) وفيه[١]: «**كان لا يُقِيل مالاً ولا يُبيِّتُه**» أي: كان لا يُمْسِكُ من المالِ ما جاءَه صباحاً إلى وقتِ القائلةِ، وما جاءَه مَساءً لا يُمْسِكُه إلى الصَّباحِ. والمَقِيلُ والقَيْلُولة: الاستراحةُ نصفَ النهارِ، وإنْ لم يَكُنْ معها نومٌ. يقال: قال **يَقِيل قَيْلُولةً**، فهو قائلٌ.

[١٣٤٩٧] (س) ومنه[٢] حديثُ زيدِ بن عمرِو بن نُفَيْل: «**ما مُهاجِرٌ كمَنْ قال**». وفي روايةٍ: «ما مُهَجِّر» أي: لَيْسَ مَنْ هاجَرَ عن وطنِه، أو خَرَج في الهاجِرَةِ، كمَنْ سَكَنَ في بيتِه عند القائلةِ، وأقامَ به./ ٣١٨/أ

وقد تكرَّر ذِكْرُ[٣] «**القائلة**» وما تَصَرَّف منها في الحديث.

[١٣٤٩٨] ومنه[٤] حديثُ أمِّ مَعْبَد[٥]:

.... رَفِيقَيْنِ قالا خَيْمَتي أُمِّ مَعْبَدِ

أي: نَزَلا فيها عند القائلةِ، إلَّا أنه عَدَّاه بغيرِ حرفِ جرٍ.

---

(١) الغريبين ١٦٠٢/٥، وانظر: الفائق ١٤٢/١، وغريب ابن الجوزي ٢٧٤/٢.

(٢) المجموع المغيث ٧٧٣/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٥٠ (١٥١/١).

(٣) غريب ابن الجوزي ٢٧٥/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٦٨٢ (١٣١٠/٣).

(٤) غريب ابن قتيبة ٤٦٢/١، ومنال الطالب ص/١٧٣.

وانظر: مجمع الزوائد (٢٧٩/٨).

(٥) صدره:

جَزَى اللهُ ربُّ الناسِ خيرَ جَزائِه ....

يقال: إنه لرجل من الجن في مكة، والبيت في السيرة ٤٨٧/١، والدر المصون ٣٧٢/١. وانظر: المعجم الكبير ٤٩/٤.

[١٣٤٩٩] ومنه الحديث[١]: «**أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم كان بتِعْهِنَ، وهو قائلٌ السُّقْيا**». تِعْهِنُ[٢] والسُّقْيا[٣]: مَوْضِعان بين مكةَ والمدينةِ، أي: إنَّه يكونُ بالسُّقْيا وقتَ القائلةِ، أو هو من القَوْلِ، أي: يَذْكُرُ أنه يكون بالسُّقْيا.

[١٣٥٠٠] ومنه[٤] حديثُ الجَنائز: «**هذه فلانةٌ ماتَتْ ظُهْراً وأنت صائمٌ قائلٌ**» أي: ساكنٌ في البيت عند القائلةِ/.

١٣٤/٤

[١٣٥٠١] ومنه شعرُ ابنِ رَواحةَ[٥]:

اليومَ نَضْرِبْكم على تَنْزِيلِهِ ضَرْباً يُزِيل الهامَ عن مَقِيله

الهامُ: جَمْعُ هامة، وهي أعلى الرأسِ. ومَقِيلُه: مَوْضِعُه، مستعارٌ مِنْ مَوْضِعِ القائلة. وسكونُ الباء مِنْ «نَضْرِبْكم» من جائزاتِ الشِّعْرِ، وموضِعُها الرفعُ.

[١٣٥٠٢] (هـ) وفي[٦] حديث خُزَيْمةَ: «**وأَكْتَفِي مِنْ حَمْلِه بالقَيْلَةِ**» القَيْلَةُ والقَيْلُ: شُرْبُ نِصْفِ النهار، يعني أنه يكتفي بتلك الشَّرْبَةِ، لا يَحْتاجُ إلى حَمْلِها للخِصْبِ والسَّعَةِ.

[١٣٥٠٣] (س) وفي[٧] حديث سَلْمان: «**يَمْنَعُك ابنا قَيْلَةَ**» يريدُ الأَوْسَ والخَزْرَجَ، قبيلتي الأنصارِ، وقَيْلَةُ: اسمُ أُمٍّ لهم قديمةٍ، وهي قَيْلَةُ بنتُ كاهلٍ.

[١٣٥٠٤] (س) وفيه[٨]: «**مَنْ أقال نادماً أقالهُ اللهُ من نارِ جهنَّمَ**»، وفي

(١) رواه مسلم برقم ١١٩٦ (٢/٨٥٣).

(٢) انظر: معجم البلدان ٢/٣٥.

(٣) انظر: معجم البلدان ٣/٢٢٨.

(٤) رواه النسائي برقم ٢٠٢٤ (ص/٢٨٤).

(٥) البيت في اللسان (قيل).

(٦) الغريبين ٥/١٦٠٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٧٥، ومنال الطالب ص/٢٦.

(٧) المجموع المغيث ٢/٧٧٣.

(٨) المجموع المغيث ٢/٧٧٣.

=

روايةٍ[١]: «أَقال اللهُ عَثْرتَه» أي: وافَقَه على نَقْضِ البَيْع، وأجابَه إليه. يُقال: أقاله يُقِيله إقالةً، وتقايُلاً، إذا فَسَخا البيعَ، وعاد المَبِيعُ إلى مالِكه، والثَّمَنُ إلى المُشْتري، إذا كان قد نَدِمَ أحدُهما أو كلاهما، وتكون الإقالةُ في البَيْعَةِ، والعَهْدِ.

[١٣٥٠٥] (س) ومنه[٢] حديثُ ابنِ الزبير: «**لَمَّا قُتِل عثمانُ قلتُ: لا أَسْتَقيلُها أبداً**» أي: لا أُقيلُ هذه العَثْرَةَ، ولا أَنْساها. والاستقالةُ: طَلَبُ الإقالةِ. وقد تكررت في الحديث.

[١٣٥٠٦] (هـ) وفي[٣] حديثِ أهلِ البيتِ: «**ولا حامِلُ القِيلَةِ**». القِيلَةُ بالكسر: الأُدْرَةُ. وهو انتِفاخُ الخِصْيَةِ.

❊ ❊ ❊

[١٣٥٠٧] (قيم) (س) في حديثِ الدُّعاء[٤]: «**لك الحَمْدُ أنت قَيَّامُ السمواتِ والأرضِ**» وفي روايةٍ[٥]: «قَيِّم» وفي أخرى[٦]: «قَيُّوم» وهي من أبنيةِ المبالغة، وهي من صِفاتِ اللهِ تعالى، ومعناها: القائمُ بأُمورِ الخَلْق، ومُدَبِّرُ العالَمِ في جميعِ أحوالِه، وأصلُها من الواوِ، قَيْوام، وقَيْوِم، وقَيْوُوم، بوَزْنِ فَيْعال،

ورواه ابن حبان في صحيحه برقم ٥٠٣٠ (١١/٤٠٥).

(١) رواه ابن ماجه برقم ٢١٩٩ (ص/٣١٥).

(٢) المجموع المغيث ٢/٧٧٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٤٠، والفائق ٣/٢٣٩.

(٣) الغريبين ٥/١٦٠٣. وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٧٥.

(٤) المجموع المغيث ٢/٧٦٦.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٧٦٩ (١/٥٣٣).

(٥) أصل هذه المادة واوي، غير أنه أوردها وَفْقَ لفظها.

وورد الحديث في البخاري برقم ٧٤٤٢ (١٣/٤٣٣).

(٦) سنن الدارمي برقم ١٤٨٦ (١/٤١٥).

وفَيْعِل، وفَيْعُول.

والقَيُّوم: من أسماءِ اللهِ تعالى المعدودةِ، وهوالقائمُ بنفسِه مُطْلَقاً لا بغيرِه، وهو مع ذلك يَقُومُ به كلُّ موجودٍ، حتى لا يُتَصَوَّرُ وجودُ شيءٍ ولا دَوامُ وجودِه إلا به./ ١٣٥/٤

[١٣٥٠٨] ومنه الحديثُ[١]: «**حتى يكون لخَمسين امرأةً قَيِّمٌ واحدٌ**» قَيِّمُ المرأةِ: زَوْجُها[٢]؛ لأنه يَقُومُ بأَمْرِها، وما تَحْتاجُ إليه.

[١٣٥٠٩] (هـ) ومنه[٣] الحديثُ: «**ما أَفْلَحَ قومٌ قَيِّمُهم امرأةٌ**».

[١٣٥١٠] (س) ومنه الحديثُ[٤]: «**أتاني مَلَكٌ فقال: أنت قُثَمٌ، وخُلُقُك قَيِّمٌ**» أي: مُسْتقيمٌ حَسَن[٥].

[١٣٥١١] ومنه الحديث[٦]: «**ذلك الدِّينُ القَيِّمُ**» أي: المستقيمُ الذي لا زَيْغَ فيه، ولا مَيْلَ عن الحقِّ.

[١٣٥١٢] (هـ) وفيه ذِكْرُ[٧]: «**يومِ القيامةِ**» في غيرِ موضعٍ. قيل: أصلُه مصدرُ: قام الخَلْقُ مِنْ قُبورِهم قيامَةً. وقيل هو تعريبُ «قَيْمَثا»، وهو بالسُّريانيَّة بهذا المعنى.

* * *

(١) صحيح مسلم برقم ٢٦٧١ (٢٠٥٦/٤).

(٢) ومَنْ يقوم بشأنها.

(٣) الغريبين ١٥٩٧/٥.

(٤) المجوع المغيث ٧٦٦/٢.

(٥) سقط من ط، وهي في «المجموع المغيث»، والنسخ.

(٦) غريب أبي عبيد ١٣٦/٣، وغريب ابن قتيبة ٣٥٠/١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٦٥٨ (٢٠٤٨/٤).

(٧) انظر: صحيح مسلم برقم ٢٧٨٥ (٢١٤٧/٤).

[١٣٥١٣] (قين) (هـ) فيه[١]: «**دَخَلَ أبو بكرٍ وعند عائشةَ قَيْنَتان تُغَنِّيان في أيامِ مِنىً**». القَيْنَةُ: الأَمَةُ غَنَّتْ، أو لم تُغَنِّ، والماشِطَةُ، وكثيراً ما تُطْلَقُ على المُغَنِّيةِ من الإماءِ، وجَمْعُها: قَيْنات.

[١٣٥١٤] ومنه الحديث[٢]: «**نَهَى عن بَيْعِ القَيْناتِ**» أي: الإماءِ المُغَنِّيات. وتُجْمَعُ على: قِيان أيضاً.

[١٣٥١٥] (س) ومنه[٣] حديث سلمان: «**لو بات رجلٌ يُعطي البِيضَ القِيان**، وفي رواية[٤]: «**القِيانَ البِيضَ**» وبات آخَرُ يَقْرأ القرآنَ، ويَذْكُرُ الله لَرأيتُ أنَّ ذِكْرَ اللهِ أفضلُ» أراد بالقِيانِ الإماءَ والعبيدَ.

[١٣٥١٦] (س) وفي حديثِ عائشةَ[٥]: «**كان لها دِرْعٌ، ما كانَتْ امرأةٌ تُقَيَّنُ بالمدينةِ إلا أَرْسَلَتْ تَسْتَعيرُه**». تُقَيَّنُ، أي: تُزَيَّنُ لِزَفافِها. والتَّقْيينُ: التَّزْيينُ.

[١٣٥١٧] ومنه الحديث[٦]: «**أنا قَيَّنْتُ عائشةَ**».

---

(١) الغريبين ١٦٠٣/٥، وانظر: غريب الخطابي ٦٥٤/١، والفائق ٢٣٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٧٥/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٢٨٥ (١٨٠/٢٣).

(٢) سنن الترمذي برقم ١٢٨٢ (٣١٢).

(٣) المجموع المغيث ٧٧٥/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٣١/٤، والفائق ٢٣٨/٣.

وانظر: حلية الأولياء ٢٠٤/١.

(٤) غريب أبي عبيد ١٣١/٤.

(٥) المجموع المغيث ٧٧٤/٢، وانظر: غريب الخطابي ٥٧٧/٢، والفائق ١٤١/٢.

ورواه البخاري برقم ٢٦٢٨ (الفتح ٢٨٦/٥).

(٦) رواه أحمد في المسند برقم ٢٧٥٩١ (٥٧١/٤٥). والراوية أسماء بنت يزيد.

[١٣٥١٨] (س) وفي حديثِ العبَّاس[١]: «إلَّا الإذْخِرَ[٢] فإنه لِقِيُونِنا» القُيُون: جمع قَيْنٍ، وهو الحَدَّادُ والصَّائِغُ[٣].

[١٣٥١٩] (س) ومنه[٤] حديثُ خَبَّاب: «كنتُ قَيْناً في الجاهلية» وقد تكرر في الحديث.

[١٣٥٢٠] (س) وفي[٥] حديثِ الزبير: «وإنَّ في جَسَدِه أمثالَ القُيُونِ» جَمْعُ قَيْنَةٍ، وهي الفَقارةُ/ مِنْ فَقارِ الظَّهْرِ. والهَزْمَةُ[٦] التي بين وَرِكِ الفَرَسِ وعَجْبِ ذَنَبِهِ[٧]، يُرِيد آثارَ الطَّعَناتِ، وضَرَباتِ السيوفِ، يَصِفُه بالشجاعةِ والإقدامِ. ١٣٦/٤

* * *

[١٣٥٢١] (قينقاع) فيه ذِكْرُ[٨] «قَيْنُقاع، وسوقِ قينقاع» وهم بَطْنٌ من بُطونِ يهودِ المدينة، أُضِيفَت السُّوقُ إليهم، وهو بفَتْحِ القافِ وضَمِّ النونِ، وقد تُكْسَرُ وتُفْتَح.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ٢/٧٧٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٧٦.
وانظر: كنز العمال ١٠/٢٤٠.
(٢) الإذخر: ضرب من الحشيش الأخضر.
(٣) ك: «الصَّانع».
(٤) المجموع المغيث ٢/٧٧٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٧٦.
رواه مسلم برقم ٢٧٩٥ (٤/٢١٥٣).
(٥) المجموع المغيث ٢/٧٧٤.
(٦) الهَزْمة: الحُفْرة، وجمعها هَزْم.
(٧) عَجْب الذنب: أصله.
(٨) انظر: صحيح مسلم برقم ١٧٦٩ (٣/١٣٩١). وفيه ذكر «قينقاع» وانظر: صحيح البخاري برقم ٢٠٤٨ (الفتح ٤/٣٣٧) وفيه ذكر «سوق قينقاع».

[١٣٥٢٢] (قيي) (س) في[1] حديثِ سلمانَ: «**من صَلَّى بأَرْضٍ قِيّ، فأذَّن، وأقام الصلاةَ، صَلَّى خَلْفَه من الملائكةِ ما لا يُرَى قُطْرُه**» وفي روايةٍ:/ «ما مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي بِقِيٍّ من الأرض» القِيُّ - بالكسر والتشديد - فِعْلٌ[2] من القَواء، وهي الأرضُ القَفْرُ الخاليةُ./

ب/٣١٨

١٣٧/٤

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٧٧٥/٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١٣٢/٤، وغريب ابن الجوزي ٢٧٦/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٩٥٥ (٥١٠/١).

(٢) أي: وزنها فِعْل.

حرف الكاف

باب الكاف مع الهمزة

[١٣٥٢٣] **(كأب)** (س) فيه[١]: **«أعوذُ بك مِن كآبةِ المُنْقَلَبِ»** الكآبةُ: تَغَيُّرُ النَّفْسِ بالانكسارِ مِنْ شِدَّةِ الهَمِّ[٢] والحَزَن. يُقال: كَئِبَ كآبةً واكْتَأَب، فهو كئيبٌ، ومُكْتَئِبٌ. المعنى أنه يَرْجِعُ مِنْ سَفَرِه بأَمْرٍ يُحْزِنُه: إمَّا أصابه في سَفَرِه، وإمَّا قَدِمَ عليه، مثلَ أَنْ يعودَ غيرَ مَقْضِيِّ الحاجةِ، أو أصابَتْ مالَه آفةٌ، أو يَقْدَمَ على أهلِه فيَجِدَهم مَرْضى، أو قد فُقِدَ بعضُهم.

* * *

[١٣٥٢٤] **(كأد)** في حديث الدعاء: **«ولا يَتَكاءَدُك عَفْوٌ عن مُذْنِبٍ»** أي: يَصْعُبُ عليك، ويَشُقُّ. ومنه: العَقَبةُ الكَؤُودُ، أي: الشاقَّة.

[١٣٥٢٥] ومنه[٣] حديثُ أبي الدرداء: **«إنَّ بين أيدينا عَقَبةً كَؤُوداً لا يَجوزُها إلا الرَّجُلُ المُخِفُّ»**.

[١٣٥٢٦] ومنه حديثُ علي: **«وتَكَأَّدنا ضِيقُ المَضْجَعِ»**.

[١٣٥٢٧] (س) ومنه[٤] حديثُ عمرَ: **«ما تَكَأَّدَني شيءٌ ما تَكَأَّدَتْني خُطْبةُ**

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٢٠، والفائق ٤/٧١.

ورواه النسائي برقم ٥٥٠٠ (ص/٧٤٨).

(٢) ك: «الغم».

(٣) انظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٤٤، والفائق ٣/٢٤١.

وانظر: مجمع الزوائد ١٠/٢٦٣.

(٤) المجموع المغيث ٣/٣.

النِّكاحِ» أي: صَعُبَ عليَّ، وثَقُلَ، وشَقَّ.

***

[١٣٥٢٨] (**كأس**) (س) قد تكرَّر ذِكْرُ[(١)] «**الكأس**» في الحديث، وهو الإناءُ فيه شَرابٌ، ولا يُقال[(٢)] لها كَأْسٌ إلَّا إذا كان فيها شَرابٌ. وقيل: هو اسمٌ لهما على الانفرادِ والاجتماعِ. والجَمْعُ أَكْؤُسٌ، ثم كُؤُوس. واللفظَةُ مَهْمُوزةٌ. وقد يُتْرَكُ الهَمْزُ تخفيفاً.

***

[١٣٥٢٩] (**كأكأ**) (س) في[(٣)] حديثِ الحَكَم بن عُتَيْبَة: «**خَرَجَ ذاتَ يومٍ، وقد تَكَأْكَأَ الناسُ على أخيه عِمْرانَ، فقال: سبحانَ اللهِ لو حَدَّث الشيطانُ لَتَكَأْكَأَ الناسُ عليه**» أي: عَكَفُوا عليه مُزْدَحِمين./ ١٣٨/٤

***

[١٣٥٣٠] (**كأي**) (س) في حديث أبي[(٤)]: «**قال لزِرِّ بنِ حُبَيْشٍ: كاينْ تَعُدُّون سُورةَ الأحزاب**»؟ أي: كم تَعُدُّونها آيةً؟ وتُسْتَعْمَلُ في الخبرِ والاستفهامِ مِثلَ «كم». وأصلُها كَأينْ، كَعْيٍ، فقُدِّمَتْ الياءُ على الهمزة، ثم خُفِّفَتْ[(٥)] فصارَتْ

---

(١) المجموع المغيث ٣/ ٤.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٧١١٧ (٨/ ٢٨٨).

(٢) انظر: الصحاح (كأس) ٣/ ٩٦٩.

(٣) المجموع المغيث ٣/ ٤، وانظر: الفائق ٣/ ٢٤١.

والحَكَم بن عُتَيْبة أبو محمد، ثقة ثبت، توفي سنة ١١٥ هـ. انظر: تهذيب الكمال ٧/ ١١٤.

(٤) المجموع المغيث ٣/ ٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/ ٣١٩.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٤٤٢٩ (١٠/ ٢٧٤) وفيه: «كم».

(٥) أي: خففت الهمزة المكسورة بقلبها ياءً.

بوزنِ كَيِّعٍ، ثم قُلِبت الياءُ ألفاً[١]. وفيها لغاتٌ، أشهرُها: كَأَيِّن، بالتشديد. وقد تكرَّرت في الحديث.

* * * * *

(١) أي: الياء الأولى.

باب الكاف مع الباء

[١٣٥٣١] (كبب) (هـ) في[١] حديثِ ابن زِمْل: «**فأَكَبُّوا رَواحِلَهم على الطريق**» هكذا الروايةُ. قيل: والصوابُ: كَبُّوا، أي: أَلْزَمُوها **الطَّريقَ**. يُقال: كَبَبْتُه فأَكَبَّ، وأَكَبَّ الرجلُ يُكِبُّ على عَمَلٍ عَمِلَه، إذا لَزِمه. وقيل: هو من باب حَذْف الجارِّ، وإيصالِ الفعلِ. المعنى: جَعَلُوها مُكِبَّةً على قَطْعِ الطريقِ، أي: لازِمةً له، غيرَ عادلةٍ عنه.

[١٣٥٣٢] (س) وفي[٢] حديثِ أبي قتادةَ: «**فلمَّا رأى الناسُ المِيضَأَةَ**[٣] **تَكابُّوا عليها**» أي: ازْدَحَمُوا، وهي تفاعَلُوا من الكُبَّة بالضم، وهي الجماعةُ من الناسِ وغيرِهم.

[١٣٥٣٣] (س) ومنه[٤] حديثُ ابنِ مسعودٍ: «**أنه رأى جماعةً ذَهَبَتْ فرَجَعَتْ، فقال: إيَّاكم وكُبَّةَ السُّوقِ، فإنها كُبَّةُ الشيطانِ**» أي: جماعةُ السُّوقِ.

[١٣٥٣٤] (س) وفي[٥] حديثِ معاويةَ: «**إنَّكم لتُقَلِّبُون حُوَّلاً قُلَّباً إنْ وُقِي**

---

(١) الغريبين ١٦٠٧/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٧٧/٢، ومنال الطالب ص/٢٤٧.

(٢) المجموع المغيث ٦/٣.

وروواه مسلم برقم ٦٨١ (٤٧٣/١).

(٣) الميضأة : الإداوة فيها ماء للوضوء.

(٤) المجموع المغيث ٥/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٨٥٤٥ (١٠٤/٩).

(٥) المجموع المغيث ٥/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٨٩/٢، وغريب الخطابي ٥٢٧/٢، والفائق ٣٣٧/١، وغريب ابن الجوزي ٢٦٠/٢، وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٢٥/٥٩.

كَبَّةَ النَّارِ». الكَبَّةُ بالفتح: شِدَّةُ الشيءِ ومعظَمُه، وكَبَّةُ النارِ: صَدْمَتُها.

* * *

[١٣٥٣٥] (كبت) (هـ) فيه[1]: «أنه رأى طلحةَ حزيناً مَكْبوتاً» أي: شديدَ الحُزْنِ. قيل: الأَصْلُ فيه: «مَكْبوداً» بالدال، أي: أصابَ الحُزْنُ كَبِدَه، فقُلِبَتِ الدالُ تاءً. وكَبَتَ اللهُ فُلاناً، أي: أذلَّه وصَرَفَه.

١٣٩/٤ [١٣٥٣٦] ومنه الحديث[2]: «إنَّ اللهَ كَبَتَ الكافرَ» أي: صَرَعَه وخَيَّبَه./

* * *

[١٣٥٣٧] (كبث) (هـ، س) في[3] حديث جابر: «كُنَّا نَجْتَنِي الكَباثَ» هُو النَّضِيجُ من ثَمَرِ الأراكِ.

* * *

[١٣٥٣٨] (كبح) في حديثِ[4] الإفاضةِ من عرفات: «وهو يَكْبَحُ راحِلَتَه». كَبَحْتُ الدابَّةَ، إذا جَذَبْتَ رأسَها إليك وأنت راكِبٌ، ومَنَعْتَها من الجِماحِ، وسُرْعَةِ السَّيْرِ.

* * *

[١٣٥٣٩] (كبد) (هـ، س) في حديثِ بلالٍ[5]: «أَذَّنْتُ في ليلةٍ باردةٍ، فلم

---

(١) الغريبين ١٦٠٨/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٧٧/٢.

(٢) رواه البخاري برقم ٢٢١٧ (الفتح ٤٧٩/٤).

(٣) الغريبين ١٦٠٨/٥، والمجموع المغيث ٦/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٣٤/١، وغريب ابن الجوزي ٢٧٨/٢.

ورواه البخاري برقم ٥٤٥٣ (الفتح ٤٨٨/٩).

(٤) رواه النسائي برقم ٣٠٢١ (ص/٤١٥).

(٥) الغريبين ١٦٠٨/٥، والمجموع المغيث ٦/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٣٧/١، وغريب ابن الجوزي ٢٧٨/٢.

=

يَأْتِ أحدٌ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: ما لهم؟ فقلت: كَبَدَهُم[1] **البَرْدُ**» أي: شَقَّ عليهم، وضَيَّقَ، من الكَبَد بالفتح، وهي الشِّدَّةُ والضِّيقُ، أو أصابَ أكبادَهم، وذلك أشَدُّ ما يكونُ من البَرْدِ؛ لأنَّ الكَبِدَ مَعْدِنُ الحَرارةِ والدَّمِ، ولا يَخْلُصُ إليها إلا أشَدُّ البَرْدِ.

[١٣٥٤٠] (س) ومنه الحديث[2]: «**الكُبادُ من العَبِّ**» هو بالضَّمِّ: وَجَعُ الكَبِد. والعَبُّ: شُرْبُ الماءِ من غير مَصّ.

[١٣٥٤١] (هـ) وفيه[3]: «**فوَضَعَ يدَه على كَبِدي**» أي: على ظاهرِ جَنْبي مِمَّا يَلِي الكَبِدَ.

[١٣٥٤٢] (هـ) وفيه[4]: «**وتُلْقِي الأرضُ أفلاذَ كَبِدِها**» أي: ما في بَطْنِها من الكنوزِ والمعادِنِ، فاستعار لها الكَبِدَ. وكَبِدُ كلِّ شيءٍ: وَسَطُه.

[١٣٥٤٣] ومنه الحديث[5]: «**في كَبِدِ جَبَلٍ**» أي: في جَوْفِه من كَهْفٍ أو شِعْبٍ.

وانظر: ضعفاء العقيلي برقم ١٣٠ (١/١١٢).

(١) من باب نَصَر.

(٢) المجموع المغيث ٣/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٧٨.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٤٤٣٦ (٧/٢٨٤).

(٣) الغريبين ٥/١٦٠٩.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٤٧٤ (٣/٧٤) بلفظ قريب.

(٤) الغريبين ٥/١٦٠٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٦٥، وغريب ابن قتيبة ٢/٣٧٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٧٨.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٠١٣ (٢/٧٠١) وفيه «تقيء»، والمستدرك على الصحيحين برقم ٨٥٦٨ (٤/٥٥٩).

(٥) رواه مسلم برقم ٢٩٤٠ (٤/٢٢٥٩).

[١٣٥٤٤] ومنه[١] حديثُ موسى والخَضِرِ عليهما السلام: «**فوَجَدَه على كَبِدِ البَحْرِ**» أي: على أَوْسَطِ مَوضِعٍ من شاطئِه.

[١٣٥٤٥] (س) وفي حديثِ الخندق[٢]: «**فعَرَضَتْ كَبْدَةٌ شديدةٌ**» هي القِطْعَةُ الصُّلْبَةُ من الأرض. وأرضٌ كَبْداءُ، وقَوْسٌ كَبْداءُ: أي شديدةٌ. والمَحْفوظُ في هذا الحديثِ «كُدْيَة»/ بالياء، وسيجيء[٣]. ٣١٩/أ

* * *

[١٣٥٤٦] (كبر) (س) في[٤] أسماءِ اللهِ تعالى «**المتكبِّرُ، والكبيرُ**» أي: العظيمُ ذو الكِبْرياء. وقيل: المُتَعالِي عن صفاتِ الخَلْقِ./ وقيل: المُتَكَبِّرُ على عُتاةِ خَلْقِه. والتاءُ فيه للتفرُّدِ والتخصُّصِ، لا تاءُ التَّعاطي والتكلُّف. ١٤٠/٤

والكبرياءُ: العَظَمَةُ والمُلْك. وقيل: هي عبارةٌ عن كَمالِ الذَّات، وكَمالِ الوجودِ، ولا يُوصَفُ بها إلا اللهُ تعالى.

وقد تكرَّر ذِكْرُهما في الحديث. وهما من الكِبْرِ، بالكسر، وهو العَظَمَةُ. ويقال: كَبُرَ بالضمِّ يَكْبُرُ، أي: عَظُمَ، فهو كبيرٌ.

[١٣٥٤٧] وفي حديثِ الأذانِ[٥]: «**اللهُ أكبرُ**» معناه اللهُ الكبير، فوُضِعَ أَفْعَلُ مَوْضِعَ فَعيل، كقولِ الفرزدق[٦]:

---

(١) غريب ابن الجوزي ٢٧٨/٢.

ورواه البخاري برقم ٤٧٢٦ (٢٦٤/٨).

(٢) المجموع المغيث ٦/٣.

(٣) برقم ١٣٦٧١.

(٤) المجموع المغيث ٧/٣.

وانظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٥) رواه مسلم برقم ٣٨٢ (٢٨٨/١).

(٦) ديوانه ص/٤١٧، ابن يعيش ٩٧/٦، الدر المصون ٤٥٤/٥، واللسان (كبر).

إنَّ الذي سَمَكَ السَّماءَ بَنَى لنا بيتاً دعائِمُه أعَزُّ وأَطْوَلُ

أي: عزيزةٌ طويلة.

وقيل: معناه: اللهُ أكبرُ من كلِّ شيءٍ، أي: أعظمُ، فحُذِفت «مِنْ» لوضوحِ معناها، «وأكبر» خبرٌ، والأخبارُ لا يُنْكَرُ حَذْفُها، يعني فكذلك ما يَتَعَلَّق بها[1].

وقيل: معناه: اللهُ أكبرُ من أن يُعْرَفَ كُنْهُ كِبْرِيائِه وعَظَمَتِه، وإنَّما قُدِّر له ذلك[2] وأُوِّلَ، لأنَّ أفعَل فُعْلى يَلْزَمُه الألِفُ واللامُ، أو الإضافة، كالأَكْبَرِ وأكبرُ القومِ[3].

وراءُ «أكْبَر» في الأذان والصلاةِ ساكنةٌ، لا تُضَمُّ للوَقْفِ، فإذا وُصِل بكلامٍ ضُمَّ.

[١٣٥٤٨] (هـ) ومنه الحديث[4]: «**كان إذا افتتح الصَّلاةَ قال: اللهُ أكبرُ كبيراً**» «كبيراً» منصوبٌ بإضمارِ فِعْلٍ، كأنه قال: أُكَبِّرُ كبيراً./ وقيل: هو منصوبٌ على القَطْع[5] من اسمِ الله تعالى. ١٤١/٤

[١٣٥٤٩] ومنه الحديثُ[6]: «**يومَ الحَجِّ الأكبرِ**» قيل: هو يومُ النَّحْرِ. وقيل: يومُ عَرَفَةَ، وإنما سُمِّي الحَجَّ الأكبرَ؛ لأنهم كانوا يُسَمُّون العُمْرَةَ الحَجَّ الأَصْغَر[7].

---

(١) قوله: «يعني فكذلك ما يتعلق بها» سقط من: ت، ج، ف، ز.

(٢) ت: «بذلك».

(٣) أفعل التفضيل المجرد من أل والإضافة تَلْزَمه«مِنْ» لفظاً أو تقديراً. انظر: شرح ابن عقيل ٢/١٦٥.

(٤) الغريبين ٥/١٦١١.

ورواه مسلم برقم ٦٠١ (١/٤٢٠).

(٥) أي: على تقدير فعلٍ نَصَبَ «كبيرا»: أعني، أو أمدحُ.

(٦) رواه مسلم برقم ١٣٤٧ (٢/٩٨٢).

(٧) وهو قول الزهري والشعبي وعطاء. انظر: معالم التنزيل للبغوي ١٢/٤.

[١٣٥٥٠] (هـ) وفي[١] حديث أبي هريرة: «**سَجَد أحدُ الأكْبَرَين في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾**[٢] **أراد أحدَ**[٣] **الشيخَيْن أبا بكر وعمر**».

[١٣٥٥١] (س) وفيه[٤]: «**أنّ رجلاً مات، ولم يَكُنْ له وارثٌ، فقال: ادْفَعُوا مالَه إلى أكبرِ خُزاعةَ**» أي كبيرِهم، وهو أقرَبُهم إلى الجَدِّ الأَعْلى.

[١٣٥٥٢] (س) وفيه[٥]: «**الوَلاءُ للكُبْر**» أي: أكبرُ ذُرِّيَّةِ الرَّجُل، مِثلَ أن يموتَ الرجُلُ عن ابنَيْن، فيَرِثان الوَلاءَ، ثم يموتُ أحدُ الابنَيْن عن أولادٍ، فلا يَرِثُون نصيبَ أبيهما من الولاءِ، وإنما يكون لعَمِّهم، وهو الابنُ الآخَرُ. يُقال: فلان كُبْرُ قَوْمِه بالضمِّ، إذا كان أَقْعَدَهم في النَّسَبِ، وهو أن يَنْتَسِبَ إلى جَدِّه الأكبرِ بآباءٍ أقلَّ عدداً من باقي عشيرتِه.

[١٣٥٥٣] (س) ومنه[٦] حديثُ العباس: «**أنه كان كُبْرَ قومِه**» لأنه لم يَبْقَ من بني هاشمٍ أقربُ منه إليه في حياتِه.

[١٣٥٥٤] (س) ومنه[٧] حديثُ القَسامةِ: «**الكُبْرَ الكُبْرَ**» أي: لِيَبدأ الأكبرُ

---

(١) الغريبين ٥/١٦١٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٧٨.

(٢) الآية ١ من سورة الانشقاق.

(٣) سقط من ت، ك، ج، ف.

(٤) المجموع المغيث ٣/٩.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٢٩٤٤ (٣٨/٣٠).

(٥) المجموع المغيث ٣/٧.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٢١٢٨١ (١٠/٣٠٣).

(٦) المجموع المغيث ٣/٩.

(٧) المجموع المغيث ٣/٧.

ورواه البخاري برقم ٦٨٩٨ (الفتح ١٢/٢٣٩).

بالكلام، أو قَدِّموا الأكْبَرَ؛ إرشاداً إلى الأدب في تقديمِ الأسَنِّ. ويُرْوَى[1] «كَبِّرِ[2] الكُبْرَ» أي: قَدِّمِ[3] الأكبرَ.

[١٣٥٥٥] وفي حديثِ[4] الدَّفْنِ: «**ويُجْعَلُ الأكبرُ مِمَّا يَلِي القِبْلَةَ**» أي: الأفضلُ، فإن اسْتَوَوْا فالأسَنُّ. وقد تكرر في الحديث.

[١٣٥٥٦] (هـ) وفي[5] حديث ابنِ الزُّبَيْر وهَدْمِه الكعبةَ: «**فلمَّا أَبْرَزَ عن رَبَضِه**[6]**، دعا بكُبْرِه، فنَظَرُوا إليه**»/ أي: بمشايخِه، وكُبَرائِه. والكُبْرُ هاهنا: جمعُ الأكبر، كأحمر وحُمْر.

١٤٢/٤

[١٣٥٥٧] وفي حديثِ[7] مازنٍ: «**بُعِثَ نَبِيٌّ من مُضَرَ يَدْعُو بدينِ اللهِ الكُبَرِ**».

الكُبَرُ: جمع الكُبْرى. ومنه قولُه تعالى[8]: ﴿إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ﴾. وفي الكلام مضافٌ محذوفٌ تقديرُه: بشرائع دينِ اللهِ الكُبَر.

[١٣٥٥٨] وفي[9] حديثِ الأَقْرِع والأبرص: «**وَرِثْتُه كابِراً عن كابِرٍ**» أي: وَرِثْتُه عن آبائي وأجدادي، كبيراً عن كبير في العِزِّ والشَّرَف.

[١٣٥٥٩] (هـ) وفيه[10]: «**لا تُكابِرُوا الصَّلاةَ بمِثْلِها من التَّسْبيحِ في مَقامٍ**

---

(١) رواه مسلم برقم ١٦٦٩ (١٢٩٢/٣).

(٢) عث: «كبِّروا».

(٣) عث: «قَدِّموا».

(٤) الموطأ برقم ١٠٠٥ (٤٧٠/٢).

(٥) الغريبين ١٦١٠/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٤٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٧٨/٢.

(٦) الرَّبَض: أساس البناء.

(٧) المعجم الكبير برقم ٧٩٩ (٣٣٨/٢٠).

(٨) الآية ٣٥ من سورة المدثر.

(٩) رواه مسلم برقم ٢٩٦٤ (٢٢٧٦/٤).

(١٠) الغريبين ١٦١١/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٧٩/٢.

واحِد» كأنه أرادَ: لا تُغالِبُوها، أي: خَفِّفُوا في التَّسبيح بَعْدَ التسليمِ. وقيل: لا يَكُنِ التَّسْبيحُ الذي في الصلاة أكثرَ منها، ولْتَكُنْ الصَّلاةُ زائدةً عليه.

[١٣٥٦٠] وفيه[١] ذِكْرُ **«الكبائِرِ»** في غيرِ موضِعٍ من الحديث، واحدتُها: كبيرةٌ، وهي الفَعْلَةُ القبيحةُ من الذنوبِ المَنْهِيِّ عنها شَرْعاً، العظيمِ[٢] أمرُها، كالقَتْلِ، والزِّنى، والفِرارِ من الزَّحْفِ، وغير ذلك. وهي من الصفاتِ الغالبة.

[١٣٥٦١] وفي حديثِ الإفكِ[٣]: **«وهو الذي تَوَلَّى كِبْرَه»** أي: مُعْظَمَه. وقيل: الكِبْرُ: الإثْمُ، وهو من الكبيرةِ، كالخِطْءِ من الخَطيئةِ.

[١٣٥٦٢] وفيه أيضاً: **«أَنَّ حَسَّانَ كان مِمَّن كَبَّرَ عليها»**.

[١٣٥٦٣] (س) ومنه[٤] حديثُ عذابِ القبر: **«إنَّهما ليُعَذَّبان، وما يُعَذَّبان في كبيرٍ»** أي: ليس في أمرٍ كان يَكْبُرُ عليهما، ويَشُقُّ فِعْلُه لو أراداه، لا أنَّه في نفسِه غيرُ كبيرٍ، وكيف لا يكونُ كبيراً وهما يُعَذَّبان فيه؟.

[١٣٥٦٤] (س) وفيه[٥]: **«لا يَدْخُلُ الجنةَ مَنْ في قَلْبِه مثقالُ حَبَّةٍ من خَرْدَلٍ من كِبْرٍ»**/ يعني: كِبْرَ الكُفْرِ والشِّرْكِ، كقوله تعالى[٦]: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾. ألا ترى أنه قابَلَه في نقيضِه بالإيمانِ، فقال:

١٤٣/٤

---

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ٨٨ (١/٩١).

(٢) ج: «لعظم»، ك: «لعظيم».

(٣) رواه مسلم برقم ٢٧٧٠ (٤/٢١٣١).

(٤) المجموع المغيث ٣/٨.

انظر: صحيح مسلم برقم ٢٩٢ (١/٢٤٠).

(٥) المجموع المغيث ٣/٨.

ورواه مسلم في صحيحه برقم ٩١ (١/٩٣) وفيه «مثقال ذرة»، وابن ماجه برقم ٤١٧٣ (ص/٦٠٨).

(٦) الآية ٦٠ من سورة غافر.

«ولا يَدْخُلُ النارَ مَنْ في قَلْبِه مثلُ ذلك من الإيمانِ» أراد دخولَ تأبيدٍ. وقيل: أراد إذا أُدْخِلَ الجنةَ نُزِعَ ما في قَلْبِه من الكِبْر، كقولِه تعالى[1]:/ ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾. ب/٣١٩

[١٣٥٦٥] (س) ومنه الحديث[2]: «**ولكنَّ الكِبْرَ مَنْ بَطِرَ الحقَّ**» هذا على الحَذْفِ: اي: ولكنْ ذو الكِبْرِ مَنْ بَطِرَ الحَقَّ، أو لكنَّ الكِبْرَ كِبْرُ مَنْ بَطِرَ الحقَّ، كقولِه تعالى[3]: ﴿وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ﴾».

[١٣٥٦٦] وفي حديثِ الدعاءِ[4]: «**أعوذُ بك مِنْ سُوءِ الكِبْرِ**» يُروى بسكونِ الباء، وفَتْحِها، فالسكونُ من الأوَّلِ، والفتحُ بمعنى الهَرَمِ والخَرَفِ.

[١٣٥٦٧] (هـ) وفي[5] حديث عبدِ الله بنِ زيدٍ صاحبِ الإذان: «**أنه أَخَذَ عُوداً في منامه ليتَّخِذَ منه كَبَراً**» الكَبَر بفتحتين: الطَّبْلُ ذُو الرَّأْسَيْن. وقيل: الطَّبْلُ الذي له وَجْهٌ واحد.

[١٣٥٦٨] (س) ومنه[6] حديثُ عطاء: «**سُئِلَ عن التَّعْوِيذِ يُعَلَّقُ** على

---

(١) الآية ٤٣ من سورة الأعراف.

(٢) المجموع المغيث ٣/٩.

وروواه الترمذي برقم ١٩٩٩ (ص/٤٦٢).

(٣) الآية ١٨٩ من سورة البقرة.

(٤) رواه أبو داود برقم ٥٠٣٢ (٥/٣٨٤).

(٥) الغريبين ٥/١٦١٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٧٨.

وعبد الله بن زيد الأنصاري الخَزْرَجي الحارثي، صحابي شهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو الذي أُرِيَ الأذان في النوم، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بلالاً أن يُؤَذِّن على ما رآه عبدُ الله، انظر: أسد الغابة ٢/٦٠٢.

(٦) المجموع المغيث ٣/١٠.

الحائضِ، فقال: إن كان في كَبَرٍ فلا بَأْسَ به» أي: في طَبْلٍ صَغِير. وفي روايةٍ[١]: «إن كان في قَصَبَة».

* * *

[١٣٥٦٩] (كبس) (هـ) في حديثِ عقيل[٢]: **«إنَّ قُرَيْشاً قالت لأبي طالبٍ: إن ابنَ أخِيك قد آذانا فانْهَه، فقال: يا عَقِيلُ ائتِني بمحمدٍ، قال: فانطَلَقْتُ[٣] إلى رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم فاستَخْرَجْتُه من كِبْسٍ»** الكِبْسُ بالكسر: بيتٌ صغيرٌ. ويُروى بالنون، من الكِناس، وهو بيت الظَّبْي.

[١٣٥٧٠] وفي حديث القيامةِ: **«فوجدوا رجالاً قد أَكَلَتْهم النارُ إلا صورةَ أحدِهم يُعْرفُ بها، / فاكْتَبَسُوا، فأُلْقُوا على بابِ الجنةِ»** أي: أَدْخَلُوا رؤُوسَهم في ثيابِهم. يُقال: كَبَس الرجلُ رأسَه في ثوبِه، إذا أَخْفاه. ١٤٤/٤

[١٣٥٧١] (هـ) ومنه[٤] حديثُ مَقْتَلِ حمزةَ رضي الله عنه: **«قال وَحْشِيٌّ: فكَمَنْتُ له إلى صَخْرَةٍ وهو مُكَبِّسٌ، له كَتِيتٌ[٥]»** أي: يَقْتَحِمُ الناسَ، فيُكَبِّسُهم.

[١٣٥٧٢] (س) وفيه[٦]: **«أنَّ رجلاً جاء بكَبائِسَ من هذه النَّخْلِ»** هي جَمْعُ كِباسَة، وهو العَذْقُ التامُّ بشَماريخِه، ورُطَبِه.

---

(١) مصنف عبد الرزاق برقم ١٣٤٧ (١/ ٣٤٥).

(٢) الغريبين ١٦١١/٥، وانظر: غريب الخطابي ٥٤٥/١، وغريب ابن الجوزي ٢٧٩/٢، وانظر: تاريخ دمشق ٣١٥/٦٦.

(٣)ج: «فانطلقت إليه».

(٤) الغريبين ١٦١١/٥، وانظر: غريب الخطابي ٥٧١/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٧٩/٢.

(٥) الكتيت: الهدير.

(٦) المجموع المغيث ١٠/٣.

وانظر: سنن الدارقطني برقم ١١ (٢/ ١٣٠) وفيه «السخل».

[١٣٥٧٣] ومنه حديثُ علي[1]: «**كبائس اللؤلؤِ الرَّطْبِ**».

❊ ❊ ❊

[١٣٥٧٤] (كبش) (هـ) في[2] حديثِ أبي سفيان وهرقل: «**لقد أَمِرَ[3] أَمْرُ ابنِ أبي كبشةَ**» كان المشركون يَنْسِبُون النبيَّ صلى الله عليه وسلم إلى أبي كبشة، وهو رجلٌ من خُزاعةَ خالَفَ قُريشاً في عبادةِ الأوثان، وعَبَدَ الشِّعرى[4] العَبور، فلمَّا خالَفَهُم النبيُّ صلى الله عليه وسلم في عبادة الأوثانِ شَبَّهوه به. وقيل: إنه كان جَدَّ النبي صلى الله عليه وسلم من قِبَلِ أُمِّه، فأرادُوا أنه نَزَعَ في الشَّبَه إليه.

❊ ❊ ❊

[١٣٥٧٥] (كبكب) (هـ) في حديثِ الإسراء[5]: «**حتى مَرَّ مُوسى عليه السلام في كُبْكُبَةٍ من بني إسرائيلَ فأَعْجَبَني**» هي بالضم والفتح: الجماعةُ المُتَضامَّةُ من الناسِ وغيرِهم.

[١٣٥٧٦] ومنه الحديثُ[6]: «**أنه نَظَرَ إلى كَبْكَبَةٍ قد أقبلَتْ، فقال: مَنْ هذه؟ فقالوا: بكرُ بنُ وائلٍ**».

❊ ❊ ❊

---

(١) نهج البلاغة ص/١٩٣.

(٢) الغريبين ٥/١٦١٢ وفيه «عَظُمَ»، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٧٩.

وانظر: مسند أبي عوانة ٤/٢٧١ (برقم ٦٧٢٧).

(٣) أَمِر: ارتفع شأنه.

(٤) الشِّعْرَى العَبُور: نجم.

(٥) الغريبين ٥/١٦٠٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٧٤، والفائق ٣/٢٤٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٧٧.

ورواه أحمد برقم ٣٨٠٦ (٦/٣٥٣).

(٦) المعجم الأوسط برقم ٢٨١٦ (٣/١٦٦).

[١٣٥٧٧] (كبل) (س) فيه[١]: «**ضَحِكْتُ من قومٍ يُؤْتى بهم إلى الجنَّةِ في كَبْلِ الحديدِ**». الكَبْلُ: قَيْدٌ ضَخْمٌ. وقد كَبَلْتُ الأسيرَ، وكَبَّلْتُه، مُخَفَّفاً ومُثَقَّلاً، فهو مَكْبُولٌ، ومُكَبَّل.

[١٣٥٧٨] ومنه حديث أبي مَرْثَد[٢]: «**ففُكَّتْ عنه أَكْبُلُه**» هي جمعُ قِلَّة للكَبْل: القَيْدِ.

١٤٥/٤ [١٣٥٧٩] ومنه قصيدُ كعبِ بن زهير[٣]:/

.... مُتَيَّمٌ إِثْرَها لم يُفْدَ مَكْبُولُ

أي: مُقَيَّدٌ.

[١٣٥٨٠] (هـ) وفي[٤] حديثِ عثمانَ: «**إذا وَقَعَتْ السُّهْمانُ فلا مُكابَلَةَ**» أي: إذا حُدَّت[٥] الحدودُ فلا يُحْبَسُ أحَدٌ عن حَقِّه، من الكَبْل: وهو القيدُ. وهذا على مذهبِ مَنْ لا يَرَى الشُّفْعَةَ إلا للخَليطِ.

وقيل: المكابَلَةُ: أن تُباعَ الدارُ إلى جَنْبِ دارِك وأنت تُريدُها، فتُؤَخِّرَها حتى يَسْتَوْجِبَها المُشْتَري، ثم تَأْخُذَها بالشُّفْعَةِ، وهي مكروهةٌ. وهذا عند مَنْ يَرَى شُفْعَةَ الجِوارِ.

[١٣٥٨١] وفي حديثٍ آخرَ[٦]: «**لا مُكابَلَةَ، إذا حُدَّتِ الحُدودُ، ولا شُفْعَةَ**».

---

(١) المجموع المغيث ١٠/٣.

(٢) وهو كِناز بن الحُصَين، وتقدمت ترجمته.

(٣) تقدم برقم ١٤٩٨.

(٤) الغريبين ١٦١٢/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤١٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٧٩/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١١٣٥٧ (١٠٥/٦).

(٥) ك: «أحدت».

(٦) كنز العمال برقم ١٧٧٢٧ (٦/٧).

[١٣٥٨٢] (س) وفي[١] حديثِ ابنِ عبدِ العزيزِ: «**أنه كان يَلْبَسُ الفَرْوَ والكَبَلَ**». **الكَبَلُ**: فَرْوٌ كبيرٌ.

* * *

[١٣٥٨٣] (كبن) (هـ) فيه[٢]: «**أنه مَرَّ بفُلانٍ وهو ساجدٌ وقد كَبَنَ ضَفِيرَتَيْه، وشَدَّهما بِنصاحٍ**[٣]» أي: ثَناهما، ولَواهما.

[١٣٥٨٤] وفي[٤] حديثِ المنافق: «**يَكْبِنُ في هذه مَرَّةً، وفي هذه مَرَّةً**» أي: يَعْدُو.

ويقال: كَبَنَ يَكْبِنُ كُبوناً، إذا عَدَا عَدْواً لَيِّناً.

* * *

[١٣٥٨٥] (س) (كبه) في[٥] حديثِ حذيفةَ: «**قال له رجلٌ: قد نُعِتَ لنا المَسيحُ الدَّجَّالُ، وهو رجلٌ عريضُ الكَبْهَةِ**» أراد الجبهةَ، فأخرج الجيمَ بينَ مَخْرَجِها ومَخْرَجِ الكافِ، وهي لغةُ قومٍ من العربِ، ذكرها سيبويهِ[٦] مع ستةِ أحرفٍ أخرى، وقال: «إنها غيرُ مُسْتَحْسَنَةٍ، ولا كثيرةٍ في لغةِ مَنْ تُرْضَى عَرَبِيَّتُه».

* * *

[١٣٥٨٦] (كبا) (هـ) فيه[٧]: «**ما عَرَضْتُ الإسلامَ على أَحَدٍ إلَّا كانَتْ عنده**

---

(١) المجموع المغيث ٣/١٠.

(٢) الغريبين ٥/١٦١٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٧٩.

(٣) النِّصاح: الخيط.

(٤) مشارق الأنوار ١/٣٣٤.

(٥) المجموع المغيث ٣/١١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٢٩.

(٦) الكتاب ٤/٤٣٢.

(٧) الغريبين ٥/١٦١٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٢٦، وغريب ابن قتيبة ١/٥٢٦، والفائق ٣/٢٤٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٧٩.

=

١٤٦/٤ له[1] **كَبْوَة، غيرَ/ أبي بكرٍ فإنه لم يَتَلَعْثَمْ**». الكَبْوَةُ: الوَقْفَةُ كوَقْفَةِ العاثِرِ، أو الوَقْفَةُ عند الشيءِ، يَكْرَهُه الإنسانُ. ومنه[2]: «كبا الزَّنْدُ»، **إذا لم يُخْرِجْ** ناراً.

[١٣٥٨٧] (س) ومنه[3] حديثُ أمِّ سَلَمَةَ: «**قالت لعثمانَ: لا تَقْدَحْ بزَنْدٍ كان رسولُ اللهِ أَكْباها**» أي: عَطَّلَها من القَدْحِ، فلم يُوَرِّ بها.

[١٣٥٨٨] (هـ) وفي[4] حديث العباسِ: «**قال: يا رسولَ اللهِ، إنَّ قريشاً جَعَلُوا مَثَلَك مَثَل نَخْلةٍ في كَبْوةٍ من الأرضِ**». قال شَمِر[5]: «لم نَسْمَعْ الكَبْوَة، / ٣٢٠/أ ولكنَّا سَمِعْنا الكِبا، والكُبَةُ، وهي الكُناسةُ والترابُ الذي يُكْنَسُ من البيت».

وقال غيرُه[6]: الكُبَةُ: من الأسماءِ الناقصة، أصلُها: كُبْوَة، **مثل**: قُلَةٍ[7] وثُبَةٍ[8]، أصلُهما: قُلْوَة وثُبْوَة. ويقال للرَّبْوة: كُبْوة بالضم».

وقال الزمخشريُّ[9]: «الكِبا: الكُناسَةُ، وجَمْعُه: أَكْبَاء. والكُبَة بوزنِ قُلَة وظُبَة.

وانظر: تاريخ دمشق ١٢٨/٣٠.

(١) ليس في (ف).

(٢) انظر: الغريبين ١٦١٣/٥. وانظر: غريب أبي عبيد ١٢٧/١، وغريب ابن قتيبة ٨٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٨٠/٢.

(٣) المجموع المغيث ١٢/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٨٠/٢، ومنال الطالب ص/٣٤١.

(٤) الغريبين ١٦١٣/٥، وانظر: الفائق ٢٤٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٨٠/٢.

وانظر: مسند البزار برقم ١٣١٦ (١٤٠/٤).

(٥) انظر: تهذيب اللغة ٣٩٩/١٠.

(٦) وهو الأزهري في تهذيب اللغة ٣٩٩/١٠.

(٧) القلة: عُود صغير يلعب به الصبيان.

(٨) الثُّبة: الجماعة.

(٩) الفائق ٢٤٢/٣.

وأصلُها: كُبْوَة، وعلى الأصل جاء الحديث، إلَّا أنَّ المُحَدِّثَ لم يَضْبِطِ الكلمةَ، فجَعَلَها كَبْوَة بالفتح، فإنْ صَحَّتِ الروايةُ بها فوَجْهُه أن تُطْلَقَ الكَبْوة، وهي المرَّةُ الواحدةُ من الكَسْحِ، على الكُساحَةِ والكُناسَة».

[١٣٥٨٩] ومنه الحديث[١]: «**إنَّ ناساً من الأنصارِ قالوا له: إنَّا نَسْمَعُ مِنْ قومِك: إنما مَثَلُ مُحَمَّدٍ كمَثَلِ نَخْلَةٍ تَنْبُت في كِبا**» هي بالكسرِ والقَصْر: الكُناسة[٢]، وجمعُها: أكباء.

[١٣٥٩٠] (س) ومنه الحديث[٣]: «**قيل له: أين نَدْفِنُ ابنَك؟ قال: عند فَرَطِنا**[٤] **عثمانَ بنِ مظعون، وكان قبرُ عثمان عند كِبا بني عمرِو بن عَوْفٍ**» أي: كُناسَتِهم./ ١٤٧/٤

[١٣٥٩١] (س) ومنه الحديث[٥]: «**لا تَشَبَّهوا باليهودِ تَجْمَعُ الأَكْباءَ في دُورِها**» أي: الكُناسات.

[١٣٥٩٢] (س) وفي[٦] حديثِ أبي موسى: «**فشَقَّ عليه حتى كَبا وَجْهُه**» أي: رَبا وانتفَخَ من الغَيْظِ. يُقال: كَبا الفَرَسُ يَكْبو، إذا انتفَخَ ورَبا. وكَبا الغبارُ، إذا ارتَفَع.

---

(١) الفائق ٢٤٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٨٠/٢، وانظر: الكنى والأسماء برقم ٤ (٤/١).

(٢) الكُناسة: القُمامة، وموضع إلقائها.

(٣) المجموع المغيث ١٢/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٩٨/١، والفائق ٢٤٢/٣.

(٤) الفَرَط: المتقدم، مِنْ فَرَط القومَ يَفرِطهم فَرْطاً وفِراطة: إذا تَقَدَّمَهم إلى الوِرْد.

(٥) المجموع المغيث ١٢/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٩٧/١، وغريب ابن الجوزي ٢٨٠/٢.

وانظر: المطالب العالية برقم ٢٢٠٧ (٢٧٠/١٠).

(٦) المجموع المغيث ١١/٣.

[١٣٥٩٣] (هـ) ومنه حديثُ جريرٍ[1]: «**خَلَقَ اللهُ الأرضَ السُّفْلى من الزَّبَدِ الجُفاءِ، والماءِ الكُباءِ**» أي: العالي العظيم. المعنى: أنه خَلَقَها من زَبَدٍ اجتمع للماء، وتكاثَفَ في جَنَباته. وجَعَلَه الزمخشريُّ[2] حديثاً مرفوعاً.

* * * * *

(١) الغريبين ١٦١٣/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٤٣/١، وغريب ابن الجوزي ٢٨٠/٢، ومنال الطالب ص/٨٠.

وانظر: أخبار المدينة لابن شبَّة برقم ٩٣١ (٣٠٣/١).

(٢) الفائق ٢٢٠/١.

باب الكاف مع التاء

[١٣٥٩٤] (كتب) (هـ) فيه[١]: «**لَأَقْضِيَنَّ بينَكما بكتابِ الله**» أي: بحُكْمِ اللهِ الذي أَنْزَلَه في كتابِه، أو كَتَبه على عبادِه. ولم يُرِدْ القرآنَ، لأنَّ النَّفْيَ والرَّجْمَ لا ذِكْرَ لهما فيه. والكتابُ مصدرٌ، يُقال: كَتَبَ يَكْتُبُ كِتاباً وكِتابةً. ثم سُمِّيَ به المكتوبُ.

[١٣٥٩٥] (س) ومنه[٢] حديثُ أَنَسِ بنِ النَّضْرِ: «**قال له: كتابُ الله القِصاص**» أي: فَرَضَ اللهُ على لسانِ نبيِّه صلى الله عليه وسلم.

وقيل: هو إشارةٌ إلى قولِ الله تعالى[٣]: ﴿وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ﴾ وقولِه[٤]: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ﴾.

[١٣٥٩٦] (س) ومنه[٥] حديثُ بَرِيرة: «**مَن اشترط شَرْطاً ليس في كتابِ الله**» أي: ليس في حُكْمِه، ولا على مُوجِبِ قَضاءِ كِتابِه؛ لأنَّ كتابَ اللهِ أَمَرَ بطاعة الرسول، وأَعْلَمَ أنَّ سُنَّتَه بيانٌ له، وقد جَعَلَ الرسولُ الوَلاءَ لمَنْ أعْتَقَ، لا أنَّ

---

(١) الغريبين ١٦١٥/٥، وانظر: الفائق ٢٤٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٨٠/٢.

ورواه النسائي برقم ٥٤١٣ (ص/٧٣٥).

(٢) المجموع المغيث ١٤/٣.

ورواه البخاري برقم ٢٧٠٣ (الفتح٥/ ٣٦٠).

(٣) الآية ٤٥ من سورة المائدة.

(٤) الآية ١٢٦ من سورة النحل.

(٥) المجموع المغيث ١٥/٣.

ورواه مسلم برقم ١٥٠٤ (١١٤٢/٢).

الولاءَ مذكورٌ في القرآن نَصّاً.

[١٣٥٩٧] (س) وفيه[١]: «**مَنْ نَظَرَ في كتابِ أخيهِ بغيرِ إذنِه، فكأنما يَنْظُر في النارِ**» هذا تمثيلٌ، أي: كما يَحْذَرُ النارَ، فَلْيَحْذَر هذا الصَّنيعَ. وقيل: معناه كأنما يَنْظُرُ إلى ما يُوجِبُ عليه النارَ. ويُحْتَمَلُ أنه أرادَ عقوبةَ البَصَرِ؛ لأنَّ الجِنايةَ منه، كما يُعاقَبُ السَّمْعُ، إذا استمع إلى حديثِ قَومٍ وهم له كارهون./ ١٤٨/٤

وهذا الحديثُ مَحْمُولٌ على الكتابِ الذي فيه سِرٌّ وأمانةٌ يَكْرَهُ صاحبُه أن يُطَّلَعَ عليه. وقيل: هو عامٌّ في كلِّ كتابٍ.

[١٣٥٩٨] وفيه[٢]: «**لا تَكْتُبوا عَنّي غيرَ القرآنِ**» وَجْهُ الجَمْعِ بين هذا الحديثِ، وبين إذْنِه في كتابَةِ الحديث عنه، فإنَّه قد ثَبَتَ إذنُه فيها، أنَّ[٣] الإِذْنَ في الكتابةِ ناسِخٌ للمَنْعِ مِنها بالحديثِ الثابت، وبإجماعِ الأُمَّةِ على جَوازِها. وقيل: إنَّما نَهَى أن يُكْتَبَ الحديثُ مع القرآنِ في صحيفةٍ واحدة، والأَوَّلُ الوجهُ.

[١٣٥٩٩] وفيه[٤]: «**قال له رَجُلٌ: إنَّ امرأتي خَرَجَتْ حاجَّةً، وإني اكْتُتِبْتُ في غزوةِ كذا وكذا**» أي: كُتِبَ اسمي في جُمْلَةِ الغُزاةِ.

[١٣٦٠٠] (هـ) وفي[٥] حديثِ ابنِ عُمَرَ ـ وقيل: ابنُ عَمْرٍو ـ: «**من اكْتَتَبَ ضَمِناً بَعَثَه الله ضَمِناً يومَ القيامة**» أي: مَنْ كَتَب اسمَه في ديوانِ

---

(١) المجموع المغيث ١٥/٣.

وانظر: سنن أبي داود برقم ١٤٨٠ (٢/٢٨١).

(٢) غريب الخطابي ٦٣٢/١.

وانظر: مسند أحمد برقم ١١٥٣٦ (١٨/٩٤).

(٣) هذا المصدر هو خبر «وجه الجمع».

(٤) رواه مسلم برقم ١٣٤١ (٢/٩٧٨).

(٥) الغريبين ١٦١٥/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٧٩/٤، وغريب الخطابي ٤٠٨/١، والفائق ٢٤٦/٣، وغريب ابن الجوزي ١٩/٢.

الزَّمْنى، ولم يَكُنْ زَمِناً[١].

[١٣٦٠١] (س) وفي[٢] كتابه إلى اليمن: «**قد بَعَثْتُ إليكم كاتباً من أصحابي**» أراد عالماً، سُمِّيَ به؛ لأنَّ الغالِبَ على مَنْ كان يَعْرِفُ الكتابةَ أن يكونَ عنده عِلْمٌ ومعرفةٌ. وكان الكاتبُ عندهم عزيزاً، وفيهم قليلاً.

[١٣٦٠٢] وفي حديث بَريرة[٣]: «**أنها جاءَتْ تَسْتعينُ بعائشةَ في كِتابتِها**». الكتابة: أن يُكاتِبَ الرجلُ عبدَه على مالٍ يُؤَدِّيه إليه مُنَجَّماً، فإذا أَدَّاه صار حُرّاً. وسُمِّيَتْ كتابةً لمصدر كَتَب، لأنه[٤] يَكْتُبُ على نفسِه لمَوْلاه ثَمَنَه، ويَكْتُبُ مَوْلاه له عليه العِتْقَ. وقد كاتَبَه مكاتَبَةً، والعبدُ مُكاتَبٌ.

وإنما خُصَّ العَبْدُ بالمفعولِ؛ لأنَّ أَصْلَ المكاتبةِ من المَوْلى، وهو الذي يكاتِبُ عَبْدَه. وقد تَكَرَّر ذِكْرُها في الحديث.

[١٣٦٠٣] وفي حديث السَّقِيفة[٥]: «**نحن أنصارُ اللهِ، وكتيبةُ الإسلامِ**» الكتيبةُ: القِطْعَةُ العظيمةُ من الجيشِ، والجَمْعُ: الكَتائب. وقد تكرَّرَتْ في الحديثِ مُفْرَدَةً ومجموعةً./ ١٤٩/٤

[١٣٦٠٤] (س) وفي[٦] حديث المغيرة: «**وقد تَكَتَّبَ يُزَفُّ في قومِه**» أي: تَحزَّمَ، وجَمَعَ عليه ثيابَه، مِنْ كَتَبْتُ السِّقاءَ، / إذا خَرَزْتَه. ب/٣٢٠

---

(١) الزَّمِن: المريض مرضاً طويلاً.

(٢) المجموع المغيث ١٣/٣.

(٣) صحيح مسلم برقم ١٥٠٤ (١١٤١/٢).

(٤) ط: «كأنه».

(٥) صحيح البخاري برقم ٦٨٣٠ (١٤٩/١٢).

(٦) المجموع المغيث ١٤/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٢٩/٢، وغريب الخطابي ٤١٤/١ وفيه «فتكابَّ»، والفائق ٣١١/١.

[١٣٦٠٥] (س) وفي[١] حديثِ الزُّهْري: «**الكُتَيْبةُ أكثرُها عَنْوَةٌ، وفيها صُلْحٌ**» الكُتَيْبَةُ مُصَغَّرَةً: اسمٌ لبعضِ قُرى خيبرَ. يعني أنه فَتَحها قَهْراً، لا عن صُلْحٍ.

* * *

[١٣٦٠٦] (كتت) (س) في[٢] حديث أبي قتادةَ: «**فتكاتَّ الناسُ على المِيْضَأَة**[٣]**، فقال: أحْسِنُوا المَلْءَ، فكُلُّكم سَيَرْوى**». التَّكاتُّ: التزاحُمُ مع صوتٍ، وهو من الكَتيتِ: الهَدِيرُ والغَطيط. هكذا رواه الزمخشريُّ[٤] وشَرَحَه. والمَحْفوظُ «تَكابَّ» بالباء الموحَّدة. وقد تقدَّم[٥].

[١٣٦٠٧] (س) ومنه[٦] حديثُ وَحْشيّ ومَقْتَلِ حمزةَ رضي الله عنه: «وهو **مُكَبَّسٌ له كَتيتٌ**» أي: هَدِيرٌ وغَطيطٌ. وقد كَتَّ الفَحْلُ، إذا هَدَر، والقِدْرُ، إذا غَلَتْ.

[١٣٦٠٨] (س) وفي[٧] حديث حُنَين: «**قد جاء جَيْشٌ لا يُكَتُّ، ولا يَنْكَفُّ**[٨]» أي: لا يُحْصَى، ولا يُبْلَغُ آخِرُه. والكَتُّ: الإحصاء.

---

(١) المجموع المغيث ٣/١٤.

(٢) المجموع المغيث ٣/١٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٤١٤، وفيه «فتكابَّ»، والفائق ٢/١٥٣.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٦٨١ (١/٤٧٣) وفيه «تكابُّوا»

(٣) المِيضأة: الإداوة فيها ماء يُتَوَضَّأ به.

(٤) الفائق ٢/١٥٣.

(٥) برقم ١٣٥٣٢.

(٦) المجموع المغيث ٣/١٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٧١، والفائق ٣/٣٦٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨٠.

(٧) المجموع المغيث ٣/١٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٩٩، والفائق ١/٢٦٤.

(٨) لا ينكَفّ: لا ينقطع آخره.

[١٣٦٠٩] وفيه[1] ذِكْرُ «**كُتاتة**» وهي بضمِّ الكافِ وتخفيف التاءِ الأولى: ناحيةٌ من أعراضِ المدينةِ لآلِ جعفرَ بنِ أبي طالبٍ.

* * *

[١٣٦١٠] (كتد) (هـ، س) في[2] صفتِه عليه الصلاة والسلام: «**جَليلُ المُشاشِ**[3]، **والكَتَدِ**». الكَتَدُ بفتحِ التاءِ وكسرها: مُجْتَمَعُ الكَتِفَيْنِ، وهو الكاهِلُ.

[١٣٦١١] ومنه حديثُ[4] حذيفةَ في صفةِ الدجَّال: «**مُشْرِفُ الكَتَدِ**».

[١٣٦١٢] ومنه الحديث[5]: «**كُنَّا يومَ الخندقِ نَنْقُل الترابَ على أكتادِنا**»، جَمْعُ الكَتَدِ.

* * *

[١٣٦١٣] (كتع) (س) فيه[6]: «**لَتَدْخُلُنَّ الجَنَّةَ أجْمَعون أكْتَعون، إلَّا مَنْ شَرَدَ على الله**» أكتعون: تأكيدُ أجمعون، ولا يُسْتَعْمَلُ مفرداً[7] عنه، وواحِدُه: أَكْتَعُ، وهو من قولِهم: «جَبَلٌ كَتيع»: أي تام.

---

(١) مجمع الزوائد ٦/٦٧.

(٢) الغريبين ٦/١٧٥٤ ولم يذكر «الكَتَد»، والمجموع المغيث ٣/١٧، وغريب أبي عبيد ٣/٢٤، والفائق ٣/٣٧٦.

وانظر: كنز العمال برقم ١٨٥٦٨ (٧/٦٨).

(٣) جليل المُشاش: عظيم رؤوس العظام.

(٤) غريب الخطابي ٢/٣٢٩، والفائق ٣/٢٤٥.

(٥) غريب ابن الجوزي ٢/٢٨٠.

وانظر: فيض القدير ٢/١٠٠.

(٦) المجموع المغيث ٣/١٧.

وانظر: مجمع الزوائد ١٠/٤٠٣.

(٧) هذا على الغالب، وأُكِّد بأكتع غيرَ مسبوقٍ بأجمع. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/١١٧٣.

[١٣٦١٤] ومنه[١] حديثُ ابنِ الزبير، وبناءِ الكَعْبة: «**فأَقَضَّه أَجْمَعَ أَكْتَعَ**».

* * *

[١٣٦١٥] (كتف) (س) فيه[٢]: «**الذي يُصَلِّي وقد عَقَصَ شَعَرَه، كالذي يُصَلِّي وهو مكتوفٌ**»/ المَكْتُوفُ: الذي شُدَّتْ يَداه مِنْ خَلْفِه، فَشُبِّه به الذي يَعْقِدُ شَعَرَه مِنْ خَلْفِه.

١٥٠/٤

[١٣٦١٦] (س) وفيه[٣]: «**ائتوني بكَتِفٍ ودَواةٍ أَكْتُبُ لكم كتاباً**» الكَتِفُ: عَظْمٌ عريضٌ يكونُ في أَصْلِ كَتِفِ الحَيَوانِ من الناس والدوابِّ، كانوا يَكْتُبون فيه لقِلَّةِ القَراطيسِ عندهم.

[١٣٦١٧] وفي حديثِ أبي هريرةَ[٤]: «**ما لي أراكم عنها مُعْرِضِين! والله لَأَرْمِيَنَّها بين أَكْتافِكم**» يُرْوَى بالتاءِ والنون.

فمعنى التاءِ: أَنَّها إذا كانَتْ على ظُهورِهم وبين أَكْتافِكم لا يَقْدِرُون أن يُعْرِضوا عنها؛ لأَنَّهم حامِلُوها، فهي معهم لا تُفارِقُهم.

ومعنى النونِ: أنها يَرْمِيها في أَفْنِيَتِهِم، ونَواحِيهم، فكلَّما مَرُّوا فيها رَأَوْها، فلا يَقْدِرُون أَنْ يَنْسَوها.

* * *

---

(١) غريب الخطابي ٥٦٢/٢، والفائق ٧٥/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق ١٢٦/٥، وفيه «فأنفضه».

(٢) المجموع المغيث ١٧/٣، وانظر: غريب الحربي ٢١٩/١.

ورواه مسلم برقم ٤٩٢ (٣٥٥/١)، وفيه «ورأسه معقوص». وانظر: سنن ابن ماجه برقم ١٠٤٢ (ص/١٤٦).

(٣) المجموع المغيث ١٨/٣.

وانظر: حلية الأولياء ٢٥/٥.

(٤) رواه مسلم برقم ١٦٠٩ (١٢٣٠/٣).

[١٣٦١٨] (كتل) (س) في حديثِ الظِّهار[١]: «**أنه أُتِيَ بمِكْتَلٍ من تَمْرٍ**» المِكْتَلُ بكسرِ الميمِ: الزَّبِيلُ[٢] الكبيرُ. قيل: إنه يَسَعُ خمسةَ عَشَرَ صاعاً، كأنَّ فيه كُتَلاً من التَّمْرِ، أي: قِطَعاً مجتمعةً. وقد تكرَّر في الحديث، ويُجْمَعُ على: مَكاتِل.

[١٣٦١٩] ومنه[٣] حديثُ خيبرَ: «**فخَرَجُوا بمَساحِيهم[٤]، ومَكاتِلِهم**».

[١٣٦٢٠] وفي حديث ابنِ الصَّبْغاءِ[٥]:

وازْمِ على أَقْفائِهم بمِكْتَلِ

المِكْتَلُ ها هنا: من الأَكْتَلِ، وهو شديدةٌ من شدائدِ الدَّهْرِ. والكَتال: سُوءُ العيشِ، وضِيقُ المَؤُونةِ، والثِّقَلُ. ويُرْوى «بِمنْكَل» من النَّكال: العُقوبةِ.

* * *

[١٣٦٢١] (كتم) (هـ) في[٦] حديث فاطمةَ بنتِ المنذرِ: «**كُنَّا نَمْتَشِطُ مع أسماءَ قبل الإحرامِ، ونَدَّهِنُ بالمَكْتومةِ**» هي دُهْنٌ من أَدْهانِ العربِ أحمرُ، يُجْعَلُ

---

(١) المجموع المغيث ٣/١٨.

انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٦/٥٤٥.

(٢) الزَّبِيل: القُفَّة.

(٣) انظر: البخاري برقم ٦١٠ (الفتح٢/١٠٧).

(٤) المَساحي: ج مِسْحاة، وهي المِجْرَفَةُ من الحديد.

(٥) البيت لرَباح الهُذَلي، وهو في فضائل الأوقات للبيهقي ١/١٠٢، والجمهرة لابن دريد ٢/٩٨٢، والمحكم ٧/٩.

(٦) الغريبين ٥/١٦١٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٩٣، والفائق ٣/٢٤٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨٠.

وانظر: مسند إسحاق بن راهُويه برقم ٢٢٥٥ (٥/١٣٦).

وفاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام القُرَشِيَّة الأَسَدِيَّة، زوجة هشام بن عروة، رَوَتْ عن جَدَّتها أسماء، مدنية تابعية ثقة. انظر: تهذيب الكمال ٣٥/٢٦٥.

فيه الزَّعْفرانُ. وقيل: يُجْعَلُ فيه الكَتَمُ، وهو نَبْتٌ يُخْلَطُ مع الوَسِمَةِ[١]. ويُصْبَغُ به الشَّعْرُ أسودَ، وقيل: هو الوَسْمَةُ.

[١٣٦٢٢] (س) ومنه الحديثُ[٢]: «**أنَّ أبا بكرٍ كان يَصْبُـغُ[٣] بالحِنَّاء والكَتَم**» وقد تكرَّر في الحديث. ويُشْبِهُ أن يُرادَ به استعمالُ الكَتَمِ مُفْرَداً عن الحِنَّاء؛ فإنَّ الحِنَّاءَ إذا خُضِبَ به مع الكَتَمِ جاءَ أَسْوَدَ./ ١٥١/٤

وقد صَحَّ النَّهْيُ عن السَّوادِ، ولَعَلَّ الحديثَ بالحِنَّاء أو الكَتَمِ على التَّخْيِيرِ، ولكنَّ الرواياتِ على اختلافِها، بالحِنَّاء والكَتَم.

وقال أبو عبيدٍ[٤]: «الكَتَّم مُشَدَّدةُ التاءِ. والمشهورُ التخفيف».

[١٣٦٢٣] (س) وفي[٥] حديثِ زمزم: «**إنَّ عبدَ المُطَّلِبِ رأى في المَنام، قيل: احْفِرْ تُكْتَمَ بَيْنَ الفَرْث والدم**». تُكْتَمُ: اسمُ بئرِ زمزمَ، سُمِّيَتْ به؛ لأنَّها كانَتْ قد انْدَفَنَتْ بعد جُرْهُمَ وصارت مكتومةً، حتى أَظْهَرَها عبد المُطَّلبِ.

[١٣٦٢٤] وفيه[٦]: «**أنه كان اسمُ قوسِ النبيِّ عليه الصلاة والسلام الكَتُومَ**» سُمِّيَتْ به لانخفاضِ صوتِها، إذا رُمِيَ بها.

* * *

(١) الوَسْمة: نباتٌ عشبي للصَّباغ.

(٢) المجموع المغيث ١٨/٣.

ورواه مسلم برقم ٢٣٤١ (١٨٢١/٤). وفيه «يخضب».

(٣) كمَنَع وضَرَب ونَصَر.

(٤) لم أقف عليه في «غريب الحديث».

وانظر: عون المعبود ١٧٤/١١. وفي مشارق الأنوار ٣٣٥/١: «أبو عبيدة».

(٥) المجموع المغيث ١٩/٣. وانظر: غريب الخطابي ١٥٢/٣، وأخبار مكة للفاكهي برقم ١٠٦٢ (١٤/٢).

(٦) تاريخ دمشق ٢١٦/٤.

[١٣٦٢٥] (كتن) (هـ) في حديث الحَجَّاجِ[١]: «**أنه قال لأمرأةٍ: إنك لَكَتُونٌ، لَفُوتٌ، لَقوفٌ**[٢]». الكَتُونُ: اللَّزُوقُ، من كَتِنَ الوَسَخُ عليه، إذا لَزِقَ به. والكَتْنُ: لَطْخُ الدُّخانِ بالحائطِ، أي: إنها لَزُوقٌ بمَنْ يَمَسُّها، أو أنها دَنِسَةُ العِرْضِ.

[١٣٦٢٦] وفيه ذِكْرُ «**كُتانَة**» هو بضمِّ الكافِ، وتخفيفِ التاء: ناحيةٌ من أعراضِ المدينةِ[٣] لآلِ جَعْفَرِ بنِ أبي طالبٍ.



(١) الغريبين ١٦١٥/٥، وانظر: الفائق ٢٤٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٨٠/٢.

(٢) اللَّقوف: المرأة تَمَسُّ يدَ الرَّجُل.

(٣) انظر: معجم البلدان ٤٣٥/٤.

باب الكاف مع الثاء

[١٣٦٢٧][(كثب) (هـ) في حديث بدرٍ[1]: «**إنْ أَكْثَبَكم القومُ فانبِلُوهم**» وفي روايةٍ: «إذا أَكْثَبُوكم[2] فارْمُوهم بالنَّبْلِ» يقال: كَثَبَ وأَكْثَبَ، إذا قارَبَ. والكَثَبُ: القُرْبُ. والهمزةُ في «أَكْثَبَكم» لتعدِيَةِ كَثَبَ، فلذلك عَدَّاها إلى ضميرِهم.

[١٣٦٢٨] (هـ) ومنه[3] حديثُ عائشةَ تَصِفُ أباها: «**وظَنَّ رجالٌ أنْ قد أَكْثَبَتْ أَطْماعُهم**» أي: قَرُبَتْ.

[١٣٦٢٩] (هـ) وفيه[4]: «**يَعْمِدُ أحَدُكم إلى المُغِيبةِ**[5]، **فيَخْدَعُها بالكُثْبَةِ**»/ أ/٣٢١ أي: بالقليلِ من اللَّبن. والكُثْبَة: كلُّ قليلٍ جَمَعْتَه من طَعامٍ أو لَبَنٍ أو غيرِ ذلك. والجَمْعُ: كُثَب./ ١٥٢/٤

[١٣٦٣٠] ومنه حديثُ أبي هريرةَ: «**كُنْتُ في الصُفَّة فبعَثَ النبيُّ صلى الله**

---

(١) الغريبين ١٦١٦/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٨١/٢.

وانظر: الرياض النضرة ١٦٩/٢.

(٢) اللسان: «كثبوكم».

وانظر: صحيح البخاري برقم ٢٩٠٠ (الفتح ١٠٧/٦)، وسنن أبي داود برقم ٢٦٥٧ (٢٨٧/٣).

(٣) الغريبين ١٦١٦/٥، غريب ابن قتيبة ٤٧٥/٢، والفائق ١١٣/٢، وفيه «أَكْثَبَتْ نُهَزُها»، وغريب ابن الجوزي ٢٨١/٢، ومنال الطالب ص/٥٦٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٠٠ (١٨٤/٢٣).

(٤) الغريبين ١٦١٦/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٢٣/٢، والفائق ٤٠٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٨١/٢، وانظر: مشارق الأنوار ٣٣٦/١.

(٥) المُغيبة: التي غاب زوجها.

عليه وسلم بتَمْرِ عَجْوَةٍ، فكُثِبَ بينَنا، وقيل: كُلُوه، ولا تُوَزِّعُوه» أي: تُرِكَ بين أيدينا مجموعاً.

[١٣٦٣١] ومنه الحديث: «جِئْتُ عَلِيّاً وبين يَدَيْه قَرَنْفُلٌ مَكْثُوبٌ» أي: مجموع.

[١٣٦٣٢] وفيه[١]: «ثلاثةٌ على كُثُبِ المِسْكِ».

[١٣٦٣٣] (س) وفي حديث آخر[٢]: «على كُثْبانِ المِسْكِ» هما جمعُ كَثِيب. والكَثِيبُ: الرَّمْلُ المستطيلُ المُحْدَوْدِبُ. وقد تكرر في الحديث.

[١٣٦٣٤] (س) وفيه[٣]: «يَضَعُون رِماحَهم على كَواثِبِ خُيولِهم» الكواثبُ: جمعُ كاثِبَةٍ، وهي من الفَرَسِ مُجْتَمَعُ كَتِفَيْه قُدَّامَ السَّرْج.

* * *

[١٣٦٣٥] (كثث) (هـ) في[٤] صفتِه عليه الصلاة والسلام: «كَثُّ اللِّحْيَة». الكَثَاثَةُ في اللِّحْية: أن تكونَ غيرَ رقيقةٍ[٥] ولا طويلةٍ، وفيها كَثافةٌ. يُقال: رجُلٌ كَثُّ اللِّحْيَةِ، بالفتح، وقومٌ كُثٌّ، بالضَّمِّ.

[١٣٦٣٦] (هـ) وفيه[٦]: «أنه مَرَّ بعبدِ الله بنِ أُبَيّ، فقال: «يَذْهَبُ محمدٌ إلى

---

(١) مرقاة المفاتيح برقم ٦٦٦ (٢/٣٣٩).

(٢) المجموع المغيث ٣/٢٠.

وانظر: سنن الترمذي برقم ٢٥٦٦ (ص/٥٨٣).

(٣) المجموع المغيث ٣/٢٠.

(٤) الغريبين ٥/١٦١٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٨١.

وانظر: شمائل النبي صلى الله عليه وسلم ص/٧، وشعب الإيمان ٢/١٥٥. وانظر: سنن النسائي برقم ٥٢٣٤ (ص/٧١٣).

(٥) عث: «دقيقة».

(٦) الغريبين ٥/١٦١٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٤٧، والفائق ٣/٨، وغريب ابن =

مَنْ أَخْرَجَه مِنْ بلادِه، فأمَّا مَنْ لم يُخْرِجْه وكان قُدومُه كَثَّ مَنْخَرِه، فلا يَغْشاه» أي: كان قَدُومُه على رَغْمِ أَنْفِه، يعني نَفْسَه. وكأنَّ أَصْلَه من الكِثْكِثِ: التُّراب.

* * *

[١٣٦٣٧] (كثر) (هـ) فيه[1]: «**لا قَطْعَ في ثَمَرٍ، ولا كثَرٍ**». الكَثَرُ بفتحَتَيْن: جُمَّارُ النَّخْلِ، وهو شَحْمُه الذي في وَسَطِ النَّخْلَة.

[١٣٦٣٨] (هـ) وفي[2] حديثِ قيسِ بنِ عاصمٍ: «**نِعْمَ المالُ أربعون، والكُثُرُ سِتُّون**» الكُثْر بالضمِّ: الكثيرُ، كالقُلِّ في القليل.

[١٣٦٣٩] وفيه[3]: «**إنكم لمَعْ خَلِيقَتَيْن ما كانتا مع شيء إلا كَثَرَتاه**» أي: غَلَبتاه بالكَثْرَةِ، وكانتا أكثرَ منه. يقال: **كاثَرْتُه فكَثَرْتُه**، إذا غَلَبْتَه، وكُنْتَ أكثرَ منه.

[١٣٦٤٠] (هـ) ومنه[4] حديثُ مَقْتَلِ الحسينِ رضي الله عنه: «**ما رَأَيْنا مَكْثُوراً أَجْرَأَ مَقْدَماً منه**»./ المَكْثُور: المَغْلوبُ، وهو الذي تكاثَرَ عليه الناسُ فقَهَرُوه، أي: ما رَأَيْنا مَقْهُوراً أَجْرَأَ إقداماً منه. ١٥٣/٤

[١٣٦٤١] وفي حديثِ الإفكِ: «**ولها ضَرائرُ إلَّا كَثَّرْنَ فيها**» أي: كَثَّرْن القولَ والعيبَ[5] لها.

الجوزي ٢/٢٨١.

(١) الغريبين ٥/١٦١٨، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٨٧، والفائق ٣/٢٤٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨١.

ورواه الترمذي برقم ١٤٤٩ (ص/٣٥٢).

(٢) الغريبين ٥/١٦١٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٨٧، والفائق ١/١٤٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨١.

(٣) المستدرك على الصحيحين برقم ٢٩١٧ (٢/٢٥٤).

(٤) الغريبين ٥/١٦١٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٨١.

(٥) اللسان: «والعَنَتَ».

[١٣٦٤٢] وفيه أيضاً[١]: «**وكان حَسَّانُ مِمَّنْ كَثَّرَ عليها**» ويُروى بالباء المُوَحَّدة، وقد تقدم[٢].

[١٣٦٤٣] وفي[٣] حديث قَزَعَةَ[٤]: «**أتيتُ أبا سعيدٍ وهو مَكْثُورٌ عليه**» يقال: رجلٌ مَكْثُورٌ عليه، إذا كَثُرَتْ عليه الحقوقُ والمطالَباتُ، أراد أنه كان عنده جَمْعٌ من الناسِ يَسْأَلُونه عن أشياءَ، فكأنَّهم كان لهم عليه حُقوقٌ، فهم يَطْلُبونَها.

* * *

[١٣٦٤٤] (كثف) في صفةِ النَّارِ[٥]: «**لِسُرادِقِ النَّارِ أربعُ جُدُرٍ كُثُفٍ**». الكُثُفُ: جمعُ كثيفٍ، وهو الثَّخِينُ الغليظُ.

[١٣٦٤٥] ومنه[٦] حديثُ عائشةَ: «**شَقَقْنَ أَكْثَفَ مُرُوطِهِنَّ، فاخْتَمَرْنَ به**» والروايةُ فيه بالنونِ. وسيجيء[٧].

[١٣٦٤٦] (هـ) وفي[٨] حديثِ ابنِ عبَّاس: «**أنه انتهى إلى عليّ يومَ صِفِّين وهو في كَثْفٍ**» أي: حَشْدٍ وجماعةٍ.

---

(١) عمدة القاري برقم ٢١٤٥ (١٧/٢١١).

(٢) برقم ١٣٥٦٢.

(٣) رواه مسلم برقم ٤٥٤ (١/٣٣٥).

(٤) قَزَعة بن يحيى، تابعي ثقة بَصْري، روى عن أبي سعيدٍ الخُدري. انظر: تهذيب الكمال ٢٣/٥٩٧.

(٥) رواه الترمذي برقم ٢٥٨٤ (ص/٥٨٧).

(٦) رواه أبو داود برقم ٤٠٩٩ (٤/٤٢٣).

(٧) برقم ١٤٠٤٠.

(٨) الغريبين ٥/١٦١٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٢٥، والفائق ٢/١٢٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨١. وانظر: كنز العمال برقم ٣١٧٠٥ (١١/١٥٦).

[١٣٦٤٧] (س) وفي[١] حديثِ طُلَيحَةَ: «**فاستكْثَفَ أَمْرُه**» أي: ارتفع وعلا.

* * *

[١٣٦٤٨] (**كثكث**) في[٢] حديثِ حنينٍ: «**قال أبو سفيانَ عند الجَوْلَةِ التي كانت من المسلمين: غَلَبَتْ- واللهِ- هَوازِنُ، فقال له صفوانُ بنُ أمية: بفِيكَ الكِثْكَثُ**». الكِثْكِث بالكسرِ والفَتْحِ: دُقاقُ الحَصَى والتُّرابِ.

[١٣٦٤٩] ومنه الحديثُ الآخر: «**وللعاهرِ الكِثْكِثُ**». قال الخَطَّابي[٣]: «قَدْ مَرَّ بمَسامِعِي، ولم يَثْبُتْ عندي»./ ١٥٤/٤

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٣/٢٠.

(٢) الفائق ٣/٢٤٧.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤٣٨ (١٠/٢٤٢).

(٣) لم أقف عليه.

باب الكاف مع الجيم

[١٣٦٥٠] **(كجج)** (هـ) في[1] حديثِ ابنِ عباس: «**في كلِّ شيءٍ قِمارٌ حتى في لَعِبِ الصِّبْيانِ بالكُجَّة**». الكُجَّةُ بالضمِّ والتشديدِ: لُعْبَةٌ. وهو أن يَأْخذَ الصبيُّ خِرْقَةً، فيَجْعَلَها كأنها كُرَةٌ، ثم يَتَقامَرُون بها، وكَجَّ الصبيُّ، إذا لَعِبَ بالكُجَّةِ.

* * * * *

(١) الغريبين ١٦١٨/٥، وانظر: الفائق ٢٤٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٨١/٢.
وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٢٠٧٥٧ (٢١٧/١٠).

باب الكاف مع الحاء

[١٣٦٥١] (كحب) (هـ) في[1] ذِكْر الدَّجَّال: **«ثم يأتي الخِصْبُ فيُعَقِّلُ الكَرْمُ، ثم يُكَحِّب»** أي: تخْرُجُ عناقيدُ[2] الحِصْرِمِ، ثم يَطِيبُ طَعْمُه.

* * *

[١٣٦٥٢] (كحل) في[3] صفتِه عليه الصلاةُ والسلام: **«في عَيْنَيْه كَحَلٌ»**. الكَحَلُ بفتحتين: سوادٌ في أَجْفانِ العينِ خِلْقةً. والرجُلُ أَكْحَلُ، وكَحيل.

[١٣٦٥٣] ومنه حديثُ[4] المُلاعَنَةِ: **«إن جاءَتْ به أَدْعَجَ، أكحلَ العين»**.

[١٣٦٥٤] وفي[5] حديثِ أهلِ الجَنة: **«جُرْدٌ مُرْدٌ كَحْلى»** جَمْعُ كَحِيل، مثلَ: قَتِيل وقَتْلى.

[١٣٦٥٥] وفيه[6]: **«أنَّ سَعْداً رُمِيَ في أَكْحَلِه»**. الأَكْحَلُ: عِرْقٌ في وَسَطِ الذِّراع يَكْثُرُ فَصْدُه.

* * * * *

(١) الغريبين ١٦١٨/٥، وانظر: الفائق ١٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٨٢/٢.

(٢) ف، ك: «عناقد».

(٣) غريب ابن الجوزي ٢٨٢/٢.

(٤) رواه البخاري برقم ٤٧٤٥، ٤٧٤٧ (الفتح ٣٠٣/٨، ٣٠٤).

(٥) رواه الترمذي برقم ٢٥٣٩ (ص/٥٧٦).

(٦) غريب الحربي ٢٢٩/١، وغريب ابن الجوزي ٢٨٢/٢. وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٢٠٨ (١٧٣١/٤).

باب الكاف مع الخاء

[١٣٦٥٦] (كخ) (هـ) فيه[1]: «**أَكَلَ الحَسَنُ- أو الحُسَين- تَمْرَةً من تَمْرِ الصَّدَقةِ، فقال له النبيُّ عليه الصلاة والسلام: كَخْ كَخْ**» هو زَجْرٌ للصبيِّ ورَدْعٌ. ويُقال عند التَّقَذُّرِ أيضاً، فكأنَّه أَمَرَه بإلقائِها مِنْ فِيه، وتُكْسَرُ الكافُ وتُفْتَحُ، وتُسَكَّنُ الخاءُ وتُكْسَرُ، بتنوينٍ وغيرِ تنوينٍ.

قيل: هي أعجميَّةٌ عُرِّبَتْ. / ١٥٥/٤

* * * * *

(١) الغريبين ١٦١٩/٥، وانظر: الفائق ٢٤٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٨٢/٢.
ورواه مسلم برقم ١٠٦٩ (٧٥١/٢).

باب الكاف مع الدال

[١٣٦٥٧] (كدح) فيه[١]: «**المَسائِلُ كُدُوحٌ يَكْدَحُ بها الرَّجُلُ وَجْهَه**».

[١٣٦٥٨] (س) وفي حديثٍ آخَرَ[٢]: «**جاءَتْ مَسْأَلَتُه كُدُوحاً في وَجْهِه**». الكُدُوحُ: الخُدُوشُ. وكُلُّ أَثَرٍ مِنْ خَدْشٍ أو عَضّ، فهو كَدْحٌ. ويجوز أن يكونَ مَصْدراً سُمِّي به الأَثَرُ. والكَدْحُ في غيرِ هذا: السَّعْيُ، والحِرْصُ، والعَمَلُ.

* * *

[١٣٦٥٩] (كدد) (س) فيه[٣]: «**المَسائلُ كَدٌّ يَكُدُّ بها/ الرجُلُ وَجْهَه**» الكَدُّ: الإتعابُ. يُقال: كَدَّ يَكُدُّ في عَمَلِهِ كَدّاً، إذا اسْتَعْجَلَ وتَعِبَ، وأَراد بالوَجْهِ ماءَه، ورَوْنَقَه. ب/٣٢١

[١٣٦٦٠] ومنه[٤] حديثُ جُلَيْبيب: «**ولا تَجْعَلْ عَيْشَهما كَدّاً**».

[١٣٦٦١] ومنه[٥] الحديث: «**ليس مِنْ كَدِّك، ولا كَدِّ أبيك**» أي: ليس حاصلاً بسَعْيِك، وتَعَبِك.

---

(١) غريب الخطابي ١/١٤٤.

رواه النسائي برقم ٢٦٠٠ (ص/٣٦٠).

(٢) المجموع المغيث ٣/٢١، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٨٩، والفائق ١/٣٥٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨٢.

ورواه ابن ماجه برقم ١٨٤٠ (ص/٢٦٣).

(٣) المجموع المغيث ٣/٢١.

ورواه الترمذي برقم ٦٨١ (ص/١٧٤).

(٤) صحيح ابن حبان برقم ٤٠٣٥ (٩/٣٤٣).

(٥) رواه مسلم برقم ٢٠٦٩ (٣/١٦٤٢).

[١٣٦٦٢] (س) وفي[١] حديث خالدِ بنِ عبدِ العُزَّى: «**فَحَصَ الكِدَّةَ بيدِه، فانبجَسَ الماءُ**» هي الأرضُ الغليظةُ؛ لأنَّها تَكُدُّ الماشِيَ فيها، أي: تُتْعِبُه.

[١٣٦٦٣] (س) وفي[٢] حديثِ عائشةَ: «**كنتُ أَكُدُّه من ثَوْبِ رسول الله صلى الله عليه وسلم**» تعني المَنِيَّ. الكَدُّ: الحكّ.

[١٣٦٦٤] (س) وفي[٣] حديث إسلامِ عمر: «**فأَخْرَجَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في صَفَّيْنِ له كَدِيدٌ كَكَدِيدِ الطَّحين**». الكَديدُ: التُّرابُ الناعم، فإذا وُطِئَ ثارَ غُبارُه، أراد أنَّهم كانوا في جماعةٍ، وأنَّ الغُبارَ كانَ يَثُورُ مِنْ مَشْيِهم. و «كَدِيد» فَعِيلٌ بمعنى مَفعول. والطَّحِينُ: المَطْحُونُ المَدْقوقُ.

* * *

[١٣٦٦٥] (كدس) (س) في حديثِ الصِّراطِ[٤]: «**ومنهم مَكْدُوسٌ في النَّارِ**» أي: مَدْفُوعٌ. وتَكَدَّس الإنسانُ، إذا دُفِعَ مِنْ ورائِه، فسَقَطَ. ويُرْوَى بالشين المعجمة، من الكَدْشِ، وهو السَّوْقُ الشديدُ. والكَدْشُ: الطَّرْدُ والجَرْحُ أيضاً.

[١٣٦٦٦] ومنه الحديث: «**كان لا يُؤْتَى بأحدٍ إلا كَدَسَ به الأرضَ**» أي: صَرعه، وأَلْصَقَه بها./ ١٥٦/٤

---

(١) المجموع المغيث ٣/٢٢.

وانظر: مجمع الزوائد ٣/٢٧٩.

وخالد بن عبد العُزّى، الخُزاعي، أبو خُناش، صحابيٌّ حِجازي. انظر: أسد الغابة ٢/٩١.

(٢) المجموع المغيث ٣/٢٢.

(٣) المجموع المغيث ٣/٢١.

وانظر: حلية الأولياء ١/٤٠.

(٤) المجموع المغيث ٣/٢٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٨٢.

وانظر: كشف المشكل برقم ١٤٤٦(٣/١٣٦).

[١٣٦٦٧] (س) وفي[١] حديث قتادة: «**كان أصحابُ الأيْكَةِ أصحابَ شجرٍ مُتَكادِسٍ**» أي: مُلْتَفٌّ مُجْتَمِعٍ. مِنْ تَكَدَّسَتِ الخيلُ، إذا ازْدَحَمَتْ ورَكِبَ بعضُها بعضاً. والكَدْسُ: الجَمْعُ. ومنه «**كُدْسُ الطَّعام**».

[١٣٦٦٨] (هـ) وفيه[٢]: «**إذا بَصَقَ أحدُكم في الصلاةِ فلْيَبْصُقْ عن يَسارِه، أو تحتَ رِجْلَيْه، فإنْ غَلَبَتْه كَدْسَةٌ أو سَعْلَةٌ فَفِي ثَوْبِه**». الكَدْسَةُ: العَطْسَةُ. وقد كَدَس، إذا عَطَسَ.

* * *

[١٣٦٦٩] (كدم) (هـ) في[٣] حديثِ العُرَنِيِّين: «**فلقَدْ رَأَيْتُهم يَكْدُمُون الأرضَ بأَفْواهِهِم**» أي: يَقْبِضُون عليها، ويَعَضُّونها.

* * *

[١٣٦٧٠] (كدن) (س) في حديثِ سالم[٤]: «**أنه دَخَلَ على هشامٍ، فقال له: إنَّك لحَسَنُ الكِدْنَةِ، فلمَّا خَرَجَ أخَذَتْه قَفْقَفَةٌ، فقال لصاحِبِه: أتَرى الأَحْوَلَ لَقَعَني بعَيْنِه**». الكِدْنَةُ بالكسْر - وقد يُضَمُّ - غِلَظُ الجِسْمِ، وَكَثْرَةُ اللَّحْمِ.

* * *

[١٣٦٧١] (كدا) (هـ) في حديثِ الخَنْدَقِ[٥]: «**فعَرَضَتْ فيه كُدْيَةٌ، فأَخَذَ**

---

(١) المجموع المغيث ٣/٢٢، وانظر: الفائق ٣/٢٨٧.

(٢) الغريبين ٥/١٦٢٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٨٢.

(٣) الغريبين ٥/١٦٢٠، وانظر: الفائق ١/٢٤٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨٢. وانظر: الاستذكار ٧/٥٥١.

(٤) المجموع المغيث ٢/٢٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤١٠، والفائق ٣/٢٤٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨٣. وسالم هو ابن عبد الله بن عمر، وهشام هو ابنُ عبدِالملك الخليفة.

(٥) الغريبين ٥/١٦٢٠، وغريب ابن قتيبة ١/٣٧٢، والفائق ٣/٢٤٨، وغريب ابن =

المِسْحاةَ[١]**، ثم سَمَّى، وضَرَبَ»**. الكُدْيَةُ: قِطْعَةٌ غَليظةٌ صُلْبَةٌ لا تَعْمَلُ فيها الفَأْسُ. وأَكْدَى الحافرُ، إذا بَلَغَها.

[١٣٦٧٢] (هـ) ومنه[٢] حديثُ عائشةَ تَصِفُ أباها: «**سَبَقَ إذا وَنَيْتُم**[٣]**، ونَجَحَ إذ أَكْدَيْتُم**» أي: ظَفِرَ، إذا خِبْتُم، ولم تَظْفَرُوا. وأصلُه مِنْ حافِرِ البِئْرِ، يَنْتَهي إلى كُدْيَةٍ، فلا يُمْكِنُه الحَفْرُ، فيَتْرُكُه.

[١٣٦٧٣] (هـ، س) وفيه[٤]: «**أنَّ فاطمةَ خَرَجَتْ في تَعْزِيَةٍ بعضِ جيرانِها، فلمَّا انْصَرفَتْ قال لها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: لعلَّكِ بَلَغْتِ معَهم الكُدَى**» أراد المقابِرَ؛ وذلك لأنها[٥] كانَتْ مقابرُهم في مواضِعَ صُلْبةٍ، وهي جَمْعُ «كُدْيَة».

[١٣٦٧٤] ويُرْوَى بالراء، وسيجيء[٦].

[١٣٦٧٥] (س) وفيه[٧]: «**أنه دَخَلَ مكةَ عامَ الفتحِ من كَداء، ودخل في**

الجوزي ٢/٢٨٣.

وانظر: سنن الدارمي برقم ٤٢ (١/٣٣).

(١) المِسْحاة: المِجْرَفَةُ من الحديد.

(٢) الغريبين ٥/١٦٢٠، وانظر: الفائق ٢/١١٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨٣، ومنال الطالب ص/٥٦١ وانظر: تاريخ دمشق٣٠/٣٨٨.

وانظر: صفة الصفوة ٢/٣٣.

(٣) وَنَيْتم: ضَعُفتم، وفَتَرْتم.

(٤) الغريبين ٥/١٦٢٠، والمجموع المغيث ٢/٢٤، وانظر: الفائق ٣/٢٥٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨٣. ورواه أبو داود برقم ٣١١٤ (٤/٢٣).

(٥) هذا ضمير القصة.

(٦) برقم ١٣٧٦٢.

(٧) المجموع المغيث ٢/٢٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٨٣.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٢٥٨ (٢/٩١٩)، وسنن أبي داود برقم ١٨٦٤ (٢/٤٧٠).

العُمْرَةِ من كُدَى». وقد رُوِيَ بالشَّكِّ في الدُّخولِ والخُروجِ، على اختلافِ الرواياتِ وتَكْرارِها. وكَداء بالفتح والمدِّ: الثَّنِيَّةُ العُلْيا بمكةَ ممَّا يلي المقابِر، وهو المَعْلَى[1].

١٥٧/٤ وكُدَى - بالضمِّ والقَصْرِ - الثَّنِيَّةُ السُّفْلَى مِمَّا يَلِي بابَ **العُمْرَةِ**./ وأمَّا «كُدَيٌّ» بالضمِّ وتشديدِ الياءِ، فهو مَوْضعٌ بأسفلِ مكةَ[2].

وقد تكرَّر ذِكْرُ الأُولَيَيْن في الحديث.

* * * * *

---

(١) انظر: معجم البلدان ٤/٤٣٩.

(٢) انظر: معجم البلدان ٤/٤٣٩.

باب الكاف مع الذال

[١٣٦٧٦] (كذب) (هـ) فيه[١]: «**الحِجامَةُ على الرِّيق فيها شِفاءٌ وبَرَكَةٌ، فمَنِ احْتَجَمَ فيَوْمُ الأحدِ والخميسِ كَذَباك، أو يومُ الاثنين والثلاثاء كَذَباك**» معنى «كَذَباك» أي: عليك بهما. يعني اليَوْمَيْن المذكورين.

قال الزمخشريُّ[٢]: «هذه كلمةٌ جَرَتْ مَجْرَى المَثَلِ في كلامِهم؛ ولذلك لم تَتَصَرَّفْ، ولَزِمَتْ طريقةً واحدةً، في كونِها فِعْلاً ماضِياً مُعَلَّقاً بالمُخاطَبِ وَحْدَه، وهي في معنى الأَمْرِ، كقولِهم في الدعاءِ: رَحِمَكَ اللهُ، أي: لِيَرْحَمْك اللهُ، والمرادُ بالكَذِبِ الترغيبُ والبَعْثُ، مِنْ قولِ العربِ: «كَذَبَتْه نَفْسُه»، إذا مَنَّتْه الأماني، وخَيَّلَتْ إليه من الآمالِ ما لا يَكادُ يكونُ. وذلك مِمَّا يُرَغِّبُ الرجُلَ في الأمور، ويَبْعَثُه على التَّعَرُّض لها. ويقولون في عكْسِه: صَدَقَتْه نفسُه[٣]، وخَيَّلَتْ إليه العَجْزَ والنَّكَدَ[٤] في الطَّلَبِ. ومِنْ ثَمَّ قالوا للنَّفْسِ: الكَذُوبُ». فمعنى قولِه «كَذَباك»: أي: ليَكْذِباك، ولِيُنَشِّطاك، ويَبْعَثاك على الفِعْلِ.

وقد أَطْنَبَ فيه الزمخشريُّ[٥]، وأطال. وكان هذا خُلاصَةَ قَوْلِه. وقال ابنُ السِّكِّيت[٦]: «كأنَّ «كَذَب» ها هنا إغراءٌ، أي: عليك بهذا الأمرِ، وهي كلمةٌ نادرةٌ

(١) الغريبين ١٦٢٣/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٩١/١، والفائق ٢٥٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٨٤/٢.

(٢) الفائق ٢٥٢/٣.

(٣) زاد في الفائق: «إذا ثبطته» ولم تَرِدْ في النسخ، ووضعها في (ط) بين معقوفتين.

(٤) ط: «والكدّ»، وأثبتنا ما في «الفائق»، والنسخ.

(٥) الفائق ٢٥٠/٣- ٢٥٢.

(٦) انظر: تهذيب اللغة ١٧٢/١٠ وليس في «إصلاح المنطق».

١٥٨/٤ جاءَتْ على غيرِ القياسِ». وقال الجوهريُّ[١]: «كَذَب قد يكونُ بمعنى وَجَبَ»./ ٣٢٢/أ
وقال الفراءُ[٢]: «كَذَبَ عليك، أي وَجَبَ عليك»./

[١٣٦٧٧] (هـ) ومنه[٣] حديثُ عمر: «**كَذَبَ عليكم الحَجُّ، كَذَب عليكم العُمْرَةُ، كَذَبَ عليكم الجِهادُ، ثلاثةُ أَسْفارٍ كَذَبْنَ عليكم**» معناه الإغراءُ، أي: عليكم بهذه الأشياءِ الثلاثةِ.

وكأنَّ وَجْهَه النصبُ على الإغراءِ، ولكنه جاء شاذّاً مرفوعاً. وقيل: معناه: إن قيل: لا حَجَّ عليكم، فهو كَذِبٌ. وقيل: معناه: وَجَبَ عليكم الحَجُّ. وقيل: معناه الحَثُّ والحَضُّ. يقول: إن الحَجَّ ظَنَّ بكم حِرْصاً عليه ورغبةً فيه، فكَذَبَ ظَنُّه.

وقال الزمخشريُّ[٤]: «معنى «كَذَبَ عليكم الحَجُّ» على كلامَيْن، كأنه[٥] قال: كَذَبَ الحَجُّ، عليك الحَجّ[٦]: أي لِيُرَغِّبْك الحَجُّ، هو واجبٌ عليكَ، فأَضْمَرَ الأولَ لدلالةِ الثاني عليه. ومن نَصَبَ «الحَجَّ» فقد جَعَلَ «عليك» اسمَ فعلٍ، وفي «كَذَبَ» ضميرُ الحَجِّ».

وقال الأخفشُ: «الحَجُّ مرفوعٌ بـ «كَذَبَ»، ومعناه نَصْبٌ؛ لأنه يريدُ أن يَأْمُرَه بالحَجِّ، كما يُقال: أَمْكَنَكَ الصيدُ، يريدُ: ارْمِه.

---

(١) الصحاح (كذب) ١/٢١١.

(٢) انظر: تهذيب اللغة ١٠/١٧٢.

(٣) الغريبين ٥/١٦٢٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٤٨، والفائق ٣/٢٥٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨٤.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٢٧٦ (٥/١٧٢).

(٤) الفائق ٣/٢٥٢.

(٥) هذا هو الوجه الثاني في تقدير الزمخشري، والوجه الأول: أن يُضَمَّنَ معنى فِعْلٍ يتعدَّى بحرف الاستعلاء.

(٦) سقط من ك.

[١٣٦٧٨] (هـ) ومنه[١] حديثُ عمر: «**شَكا إليه عمرُو بنُ معد يكربَ - أو غيرُه- النِّقْرِسَ**[٢]، **فقال: كَذَبَتْك الظَّهائِرُ**» أي: عليك بالمَشْيِ فيها. والظَّهائِرُ: جَمْعُ ظَهِيرة، وهي شِدَّةُ الحَرِّ. وفي روايةٍ: «كَذَب عليك الظَّواهِرُ» جمعُ ظاهِرَة، وهي ما ظَهَرَ من الأرضِ، وارتفع.

[١٣٦٧٩] ومنه حديثُه الآخَر[٣]: «**إنَّ عمرَو بنَ مَعْد يكربَ شَكا إليه المَعَصَ، فقال: كَذَبَ عليك العَسَلُ**» يريد العَسَلانَ، وهو مَشْيُ الذِّئب، أي: عليك بسُرْعَةِ المَشْيِ. والمَعَصُ بالعينِ المهملةِ: التِواءٌ في عَصَبِ الرِّجْلِ./ ١٥٩/٤

[١٣٦٨٠] (هـ) ومنه حديث علي[٤]: «**كذَبَتْكَ الحارِقَةُ**» أي: عليك بمِثْلِها. والحارِقَةُ: المَرْأة التي تَغْلِبُها شَهْوَتُها. وقيل: الضَّيِّقَةُ الفَرْجِ.

[١٣٦٨١] (س) وفي الحديث[٥]: «**صَدَقَ اللهُ، وكَذَبَ بَطْنُ أخيك**» اسْتُعْمِل الكَذِبُ ها هنا مجازاً حيث هو ضِدُّ الصِّدْقِ. والكَذِبُ مختصٌّ بالأقْوال، فجَعَلَ بَطْنَ أخيه، حيث لم يَنْجَعْ فيه العَسَلُ، كَذِباً؛ لأنَّ اللهَ قال[٦]: ﴿فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ﴾.

[١٣٦٨٢] (س) ومنه[٧] حديثُ صلاةِ الوِتْر: «**كَذَب أبو محمدٍ**» أي: أخْطأ.

---

(١) الغريبين ١٦٢٢/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٩١/١، والفائق ٢٥٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٨٤/٢.

وانظر: كنز العمال ٢٨٤٩٧ (٣٩/١٠).

(٢) النِّقْرِس: مرضٌ مؤلم في إبهام القدم.

(٣) غريب أبي عبيد ٢٥٠/٣، وغريب الخطابي ٣٧٠/٢، والفائق ٢٥٠/٣.

(٤) الغريبين ١٦٢٣/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٨٤/٢.

(٥) المجموع المغيث ٢٦/٣، وانظر: غريب الخطابي٣٠٣/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٢١٧ (١٧٣٧/٤).

(٦) الآية ٦٩ من سورة النحل.

(٧) المجموع المغيث ٢٦/٣. وانظر: غريب الخطابي ٣٠٢/٢.

=

سَمَّاه كَذِباً، لأنَّه يُشْبِهُه في كونِه ضِدَّ الصَّوابِ، كما أنَّ الكَذِبَ ضِدُّ الصِّدْقِ، وإنْ افترقا من حيث النيَّةُ والقَصْدُ؛ لأنَّ الكاذبَ يَعْلَمُ أنَّ مَا يقولُه كَذِبٌ، والمُخْطِئُ لا يَعْلَمُ. وهذا الرجلُ ليس بِمُخْبِرٍ، وإنما قاله باجتهادٍ أدَّاه إلى أنَّ الوِتْرَ واجبٌ، والاجتهادُ لا يَدْخُله الكَذِبُ، وإنما يَدْخُله الخَطَأُ. وأبو محمدٍ صحابيٌّ. واسمُه مسعودُ بن زَيْد[1].

وقد استعملتِ العربُ الكَذِبَ في موضعِ الخطأ، قال الأخطلُ[2]:

كَذَبَتْكَ عَيْنُك أمْ رأيتَ بواسِطٍ　　　غَلَسَ الظَّلامِ من الرَّبابِ خَيالا

وقال ذو الرُّمةِ[3]:

....　　　..... ما فِي سَمْعِه كَذِبُ

[١٣٦٨٣] ومنه حديثُ عُرْوَةَ: «**قيل له: إن ابنَ عبَّاسٍ يقول: إنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلم لَبِثَ بمكةَ بِضْعَ عَشَرَةَ سنةً. فقال: «كَذَب»** أي: أَخْطأ.

[١٣٦٨٤] ومنه[4]: «**قولُ عمرَ[5] لسَمُرَةَ حين قال: المُغْمَى عليه يُصَلِّي مع كلِّ صَلاةٍ صَلاةً حتى يَقْضِيَها، فقال: كَذَبْتَ، ولكنَّه يُصَلِّيهن معاً**» أي: أَخْطَأْتَ.

ورواه أبو داود برقم ٤٢٨ (١/٣٥٢).

(١) مسعود بن زيد الأنصاري، صحابيٌّ شهد بدراً. انظر: أسد الغابة ٤/١١٩.

(٢) ديوانه ص/٨٤، والكتاب ٣/١٧٤.

(٣) تمامه:

وقد تَوَجَّسَ رِكْزاً مُقْفِرٌ نَدُسٌ　　　بنَبْأَةِ الصوتِ..........................

وهو في ديوانه ص/٤٢، واللسان (نبأ).

والرِّكْز: الصوت، المُقْفِر: الصائد، النَّدُس: الفَطِن. النَّبْأة: الصوت الخفيف.

(٤) غريب الخطابي ٢/٣٠٤.

(٥) ك، ف، واللسان: «عمران».

وقد تكرَّر في الحديث.

[١٣٦٨٥] (هـ) وفي حديث الزُّبير[١]: «**قال يومَ اليرموكِ: إنْ شَدَدْتُ عليهم فلا تُكَذِّبوا**» أي:/ فلا تَجْبُنوا، وتُوَلُّوا. يُقال للرجل إذا حَمَلَ، ثم وَلَّى: كَذَّب[٢] عن قِرنه، وحَمَلَ فما كَذَّب، أي: ما انصَرَفَ عن القِتال. والتكذيبُ في القتال[٣]: ضِدُّ الصِّدْقِ فيه. يقال: صَدَق القتالَ، إذا بَذَلَ فيه الجِدَّ، وكَذَّب عنه، إذا جَبُنَ.

١٦٠/٤

[١٣٦٨٦] (س) وفيه[٤]: «**لا يَصْلُحُ الكَذِبُ إلَّا في ثلاثٍ**». قيل: أراد به مَعاريضَ الكلامِ الذي هو كَذِبٌ من حَيْث يَظُنُّه السَّامِعُ، وصِدْقٌ من حيث يقولُه القائلُ.

[١٣٦٨٧] (س) كقوله[٥]: «**إنَّ في المَعاريضِ لَمَنْدُوحَةً عن الكَذِب**». وكالحديث الآخر[٦]: «أنَّه كان إذا أرادَ سَفَراً وَرَّى بغيرِه».

[١٣٦٨٨] (س) وفي[٧] حديث المسعودي[٨]: «**رَأَيْتُ في بيت القاسِم**

(١) الغريبين ١٦٢٣/٥، وانظر: الفائق ٢٥٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٨٤/٢.

(٢) ف، ت: على.

(٣) ك: «القتل».

(٤) المجموع المغيث ٢٧/٣.

ورواه الترمذي برقم ١٩٣٩ (ص/٤٥١).

(٥) المجموع المغيث ٢٨/٣. وانظر: غريب أبي عبيد ٢٨٧/٤.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم٢٠٦٣١ (١٩٩/١٠).

(٦) المجموع المغيث ٢٨/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٧/١، وغريب ابن الجوزي ٤٦٦/٢.

وانظر: مسند أبي عوانة برقم ٦٥٤٦ (٢١٣/٤)، وفيه «غزواً»، وشعب الإيمان برقم ٤٧٩٢ (٢٠٣/٤).

(٧) المجموع المغيث ٢٦/٣.

(٨) لعله عبد الرحمن بن عبد الله، من أحفاد الصحابي عبد الله بن مسعود، روى عن =

كَذَّابَتَيْن في السَّقْفِ». الكَذَّابَةُ: ثَوْبٌ يُصَوَّرُ ويُلْزَقُ بسَقْفِ البيتِ. سُمِّيَتْ به لأنها تُوْهِمُ أنَّها في السَّقْفِ، وإنما هي في الثوبِ دونَه.

* * *

[١٣٦٨٩] (كذن) (س) في[(١)] حديث بناءِ البَصْرة: «**فوجَدُوا هذا الكَذَّانَ، فقالوا: ما هذه البَصْرَةُ**»؟ الكَذَّان، والبَصْرَةُ: حِجارةٌ رِخْوَةٌ إلى البياضِ، وهو فَعَّال، والنونُ أصليةٌ. وقيل: فَعْلان، والنونُ زائدةٌ.

* * *

[١٣٦٩٠] (س) (كذا) فيه[(٢)]: «**نَجيء أنا وأُمَّتي يومَ القيامةِ على كذا وكذا**» هكذا جاء في صحيحِ مسلمٍ[(٣)]، كأنَّ الراويَ شَكَّ في اللفظ، فكَنَى عنه بكَذا وكذا.

[١٣٦٩١] وهي من ألفاظِ الكنايات مِثْلَ[(٤)]: كَيْتَ وذَيْتَ. ومعناه: مِثْلَ ذا. ويُكْنى بها عن المجهولِ، وعَمَّا لا يُرادُ التَّصْريحُ به. قال أبو موسى[(٥)]: «المَحْفُوظُ في هذا الحديثِ: «نَجِيء أنا وأمتي على كَوْمٍ[(٦)]» أو لَفْظٌ يُؤَدِّي هذا المعنى».

القاسم بن عبد الرحمن، ثقة توفي سنة ١٦٠هـ. انظر: تهذيب الكمال ١٧/ ٢٢٦.

والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهُذَلِي، أبو عبد الرحمن، الكوفي. انظر: تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٧٩.

(١) المجموع المغيث ٣/ ٢٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/ ٢٩٩، والفائق ٣/ ٢٥٣.

(٢) المجموع المغيث ٣/ ٢٩. وانظر: مسند أبي عوانة برقم ٣٦٣ (١/ ١٢٣).

(٣) صحيح مسلم برقم١٩١ (١/ ١٧٧).

(٤) وردت «كيت» في صحيح مسلم برقم ٧٩٠ (١/ ٥٤٤).

(٥) المجموع المغيث ٣/ ٢٩.

(٦) الكَوْم: واحدها كَوْمة، وهي الموضِعُ المُشْرِفُ.

[١٣٦٩٢] (س) وفي حديث عُمَرَ[١]: «**كذاك لا تَذْعَرُوا[٢] علينا إبِلَنا**» أي:/ حَسْبُكم، وتقديرُه: دَعْ فِعْلَكَ وأَمْرَك كذاك، والكافُ الأُولَى والآخرةُ زائدتان للتشبيه والخطابِ، والاسمُ ذا، واستعملوا الكلمةَ كلَّها استعمالَ الاسمِ الواحدِ في غيرِ هذا المعنى. يقال: رجلٌ كَذاك، أي: خَسيسٌ. واشْتَرِ لي غلاماً، ولا تَشْتَرِه كذاك، أي: دنيئاً./ وقيل: حقيقةُ «كذاك» أي: مثلَ ذاك. ومعناه: الزَمْ ما أنت عليه، ولا تَتَجاوَزْه. والكافُ الأولى منصوبةُ الموضعِ بالفعلِ المضمرِ.

ب/٣٢٢ ١٦١/٤

[١٣٦٩٣] (س) ومنه[٣] حديثُ أبي بكرٍ يومَ بَدْرٍ: «**يا نَبيَّ الله كذاك**» أي: حَسْبُكَ الدُّعاءُ، فإنَّ اللهَ مُنْجِزٌ لك ما وَعَدَك.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٣/٢٨. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٧، وغريب الخطابي ٣/١١٤، وغريب ابن الجوزي ١/٣٦١.

(٢) ذعَرَه: أفزعه.

(٣) المجموع المغيث ٣/٢٩. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٨.

وانظر: دلائل النبوة للأصفهاني برقم ١٢٧ (١/١١٩)، ومسند أبي عوانة برقم ٦٦٩٢ (٤/٢٥٥).

باب الكاف مع الراء

[١٣٦٩٤] (كرب) (هـ) فيه[١]: «**فإذا استَغْنى، أو كَرَبَ، استَعَفَّ**». كَرَب: بمعنى: دنا وقَرُبَ، فهو كارِبٌ.

[١٣٦٩٥] (هـ) ومنه[٢] حديث رُقَيْقة: «**أَيْقَعَ الغُلامُ، أوِ كَرَب**» أي: قارَبَ الإيفاعَ[٣].

[١٣٦٩٦] (هـ) وفي[٤] حديثِ أبي العالية: «**الكَرُوبِيُّون سادةُ الملائكةِ**» هم المُقَرَّبون. ويقال لكلِّ حيوانٍ وثيقِ المَفاصِلِ: إنه لمُكْرَبُ الخَلْقِ، إذا كان شديدَ القُوى. والأولُ أشبهُ.

[١٣٦٩٧] (س) وفيه[٥]: «**كان إذا أتاه الوَحْيُ كَرَبَ**[٦] **له**» أي: أصابه الكَرْب، فهو مَكْروبٌ. والذي كَرَبه كارِبٌ.

---

(١) الغريبين ١٦٢٣/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٦٠/٢، والفائق ٢٤٢/١، وغريب ابن الجوزي ٢٨٤/٢.

وانظر: المسند برقم ٢٠٠٣٣ (٢٣٤/٣٣)، وسنن البيهقي الكبرى برقم ١٢٩٧٤ (٢٢/٧).

(٢) الغريبين ١٦٢٣/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤٣٧/١، والفائق ١٥٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٨٤/٢، ومنال الطالب ص/٢٥٩.

(٣) الإيفاع: البلوغ والاحتلام.

(٤) الغريبين ١٦٢٣/٥، وانظر: الفائق ٢٥٨/٣. وغريب ابن الجوزي ٢٨٤/٢.

(٥) المجموع المغيث ٣٠/٣.

ورواه مسلم برقم ٢٣٣٤ (١٨١٧/٤).

(٦) اللسان: «كُرِب له».

[١٣٦٩٨] (س) وفي[1] صفةِ نَخْلِ الجنَّة: «**كَرَبُها ذَهَبٌ**» هو بالتَّحريك أصلُ السَّعَفِ. وقيل: ما يَبْقى من أصولِه في النَّخْلَةِ بعد القَطْعِ كالمَراقي[2].

* * *

[١٣٦٩٩] (**كربس**) في حديث عمرَ[3]: «**وعليه قَميصٌ من كَرابِيسَ**» هي جَمْع كِرْباس، وهو القُطْنُ.

[١٣٧٠٠] ومنه[4] حديثُ عبدِ الرحمن بنِ عوفٍ: «**فأَصْبَحَ وقَد اعْتَمَّ بعِمامةٍ كَرابيسَ سوداءَ**».

* * *

[١٣٧٠١] (**كرث**) في[5] حديثِ قُسّ: «**لم يُخَلِّنا سُدى من بعدِ عيسى واكْتَرثَ**» يُقال: ما أَكْتَرِثُ به، أي: ما أُبالي. ولا تُسْتَعْمَلُ إلا في النفي. وقد جاءَ ها هنا في الإثباتِ، وهو شاذٌّ.

[١٣٧٠٢] ومنه حديث علي: «**في سَكْرَةٍ مُلْهِثَةٍ، وغَمْرَةٍ كارِثَةٍ**» أي: شديدةٍ شاقَّة. وكَرَّثَه الغَمُّ يُكَرِّثُه، وأكْرَثَه، أي: اشتدَّ عليه، وبَلَغَ منه المَشَقَّةَ./ ١٦٢/٤

* * *

[١٣٧٠٣] (**كرد**) (هـ) في[6] حديثِ عثمان: «**لمَّا أرادوا الدخولَ عليه لقَتْلِه**

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٠.

وانظر: حلية الأولياء ٤/٢٨٧.

(٢) المَراقي: ج مَرْقاة، وهو ما يُرقى به.

(٣) مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٦٢٧ (١١/٣١٠).

(٤) المستدرك على الصحيحين برقم ٨٦٢٣ (٤/٥٨٣).

(٥) تاريخ دمشق ٣/٤٣٤.

(٦) الغريبين ٥/١٦٢٤، وانظر:غريب الخطابي ٢/١٣٣، والفائق ٣/٢٥٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨٤.

جَعَلَ المُغيرةَ[١] **بنَ الأَخْنَسِ يَحْمِلُ عليهم، ويَكْرُدُهُم بسَيْفِه»** أي: يَكُفُّهم، ويَطْرُدُهم.

[١٣٧٠٤] (س) ومنه[٢] حديثُ الحَسَنِ، وذَكَرَ بَيْعَةَ العَقَبةِ: **«كأنَّ هذا المُتكلِّمَ كَرَدَ القومَ. قال: لا واللهِ»** أي: صَرَفَهم عن رَأْيِهم، ورَدَّهم عنه.

[١٣٧٠٥] (هـ، س) وفي حديثِ مُعاذ[٣] **«قَدِمَ على أبي موسى باليمنِ وعنده رَجُلٌ كان يَهُودِيّاً، فأَسْلَمَ، ثم تَهَوَّدَ، فقال: واللهِ لا أَقْعُدُ حتَّى تَضْرِبُوا كَرْدَه»** أي: عُنُقَه. وكَرَدَه، إذا ضَرَبَ كَرْدَه.

* * *

[١٣٧٠٦] **(كردس)** (هـ) في[٤] صفتِه عليه الصلاةُ والسلام: **«ضَخْمُ الكَراديسِ»** هي رؤوسُ العِظامِ، واحدُها: كُرْدُوس. وقيل: هي مُلْتَقَى كلِّ عَظْمَيْن ضَخْمَيْن، كالرُّكْبَتَين، والمِرْفَقَين، والمَنْكِبَيْن، أراد أنه ضَخْمُ الأعضاءِ.

[١٣٧٠٧] (هـ) وفي[٥] حديث الصِّراط: **«ومنهم مُكَرْدَسٌ في النار»** المُكَرْدَسُ: الذي جُمِعَتْ يداه ورِجْلاه، وأُلْقِيَ إلى مَوْضِعٍ.

* * *

---

(١) المغيرة بن الأخنس بن شَرِيق، من أصحاب عثمان، قُتِلَ معه وقت المعركة. انظر: البداية والنهاية ١٠/٣١٤.

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٠. وانظر: غريب الخطابي ٢/١٣٣.

(٣) الغريبين ٥/١٦٢٤، والمجموع المغيث ٣/٣٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣١٢، والفائق ٣/٢٥٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨٥.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٨٧٠٥ (١٠/١٦٨).

(٤) الغريبين ٥/١٦٢٤، وانظر: غريب الحديث لابن قتيبة ١/٤٨٧، والفائق ٢/٢٢٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨٥.

ورواه الترمذي برقم ٣٦٣٧ (٨٢٩).

(٥) الغريبين ٥/١٦٢٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٨٥.

[١٣٧٠٨] (س) (كرر) في[(١)] حديثِ سهيل بن عمرو: «**حين اسْتَهْداه النبيُّ صلى الله عليه وسلم ماءَ زمزمَ، فاستعانَتْ امرأتُه بأَثيلةَ[(٢)]، ففَرَتا[(٣)] مَزَادَتَيْن[(٤)]، وجَعَلَتاهما في كُرَّيْن غُوطِيَّيْن[(٥)]**». الكُرُّ: جِنْسٌ من الثِّيابِ الغِلاظِ، قاله أبو موسى[(٦)].

[١٣٧٠٩] (هـ) وفي[(٧)] حديث ابن سيرين: «**إذا كان الماءُ قَدْرَ كُرٍّ لم يَحْمِلِ القَذَرَ**» وفي روايةٍ[(٨)]: «إذا بَلَغَ الماءُ كُرّاً لم يَحْمِلْ نَجَساً». الكُرُّ بالبصرة: ستةُ أوقار[(٩)].

وقال الأزهري[(١٠)]: «الكُرُّ: سِتون قفيزاً. والقَفيزُ: ثمانيةُ مَكاكيكَ. والمَكُّوك: صاعٌ ونصفٌ، فهو على هذا الحسابِ اثنا عَشَرَ وَسْقاً، وكُلُّ وَسْقٍ ستون صاعاً».

❊ ❊ ❊

[١٣٧١٠] (كرزن) (هـ) في حديث الخندق[(١١)]: «**فأَخَذَ الكِرْزِينَ، فحَفَرَ**».

---

(١) المجموع المغيث ٣١/٣.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩١٢٧ (١١٩/٥).

(٢) أَثِيلة بنت الحارث الأنصارية لها صحبة. انظر: أسد الغابة ٢٠٧/٥.

(٣) فرى الشيءَ: قَدَّره، وصَنَعه.

(٤) المزادة: الرَّاوية.

(٥) الغوطة: مكان قريب من دمشق، والنسبة إليه غُوطي. انظر: معجم البلدان ٢١٩/٤.

(٦) المجموع المغيث ٣١/٣.

(٧) الغريبين ١٦٢٥/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٣٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٨٥/٢.

(٨) تهذيب الآثار برقم ١٠٩٥ (٧٢٦/٢).

(٩) ج وِقْر، وهو الحِمْل، في القاموس: «ستة أوقارِ حمارٍ».

(١٠) تهذيب اللغة ٤٤٣/٩.

(١١) الغريبين ١٦٢٥/٥، وانظر: الفائق ٣١٦/١، وغريب ابن الجوزي ٢٨٥/٢.

=

الكِرْزِينُ: الفَأْسُ. ويُقال له: الكِرْزَنُ[1] أيضاً بالفتح والكسرِ، والجمعُ: كَرازِين وَكَرازِن./ ١٦٣/٤

[١٣٧١١] (س) ومنه[2] حديثُ أمِّ سَلَمَة: «**ما صَدَّقْتُ بمَوْتِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلم حتى سَمِعْتُ وَقْعَ الكَرازِين**».

* * *

[١٣٧١٢] (كرس) (س) في[3] حديث الصِّراط في روايةٍ: «**ومنهم مَكْرُوسٌ في النارِ**» بَدَلَ مُكَرْدَس، وهو بمَعْناه. والتَّكْرِيسُ: ضَمُّ الشيءِ بعضِه إلى بعضٍ. ويجوزُ أَنْ يكونَ من كِرْسِ الدِّمْنَةِ، حيث تَقِفُ الدَّوابُّ.

[١٣٧١٣] (هـ) وفي[4] حديث أبي أيوب: «**ما أَدْري ما أَصْنَعُ بهذه الكَرايِيسِ، وقد نَهَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن تُسْتَقْبَلَ القِبلةُ بغائطٍ، أو بَوْلٍ؟**» يعني الكُنُفَ[5]، واحدُها: كِرْياس، وهو الذي يكون مُشْرِفاً على سَطْحٍ بقَناةٍ إلى الأرضِ، فإذا كان أسفلَ فليس بكِرْياسٍ، سُمِّيَ به لِما يَعْلَقُ به من

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٢٨٦١ (٣٧/٥٠٦).

(١) المجموع المغيث ٣/٣١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٨٥.

(٢) المجموع المغيث ٣/٣١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٨٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/٢٨٢، والفائق ٣/٢٥٧.

وانظر: موطأ مالك برقم ٥٤٦ (١/٢٣١).

(٣) المجموع المغيث ٣/٣١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٤٣، والفائق ٣/٢٨٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨٥، وفيه «مكردس».

وانظر: كشف المشكل برقم ١٧٥٤ (٣/١٣٦) وفيه «مكردس».

(٤) الغريبين ٥/١٦٢٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٤٣، والفائق ٣/٢٥٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨٥. ورواه أحمد برقم ٢٣٥١٣ (٣٨/٤٩٦).

(٥) الكنيف: المرحاض.

الأَقْذار، ويَتَكَرَّسُ عليه ككِرْسِ الدِّمَنِ[١]. قال الزمخشريُّ[٢]: «وفي كتاب «العين[٣]»: الكِرْناس بالنون».

* * *

[١٣٧١٤] (كرسع) فيه[٤]: «**فقبَضَ على كُرْسُوعي**». الكُرْسُوع: طَرَفُ رَأْسِ الزَّنْدِ ممَّا يَلِي الخِنْصِرَ.

* * *

[١٣٧١٥] (كرسف) فيه[٥]: «**إنَّه كُفِّنَ في ثلاثةِ أثْوابٍ يَمانيةٍ كُرْسُفٍ**» الكُرْسُفُ: القُطْنُ. وقد جَعَلَه وَصْفاً/ للثيابِ، وإن لم يَكُنْ مُشتقاً، كقولِهم: مررتُ بحَيَّةٍ ذِراعٍ، وإبِلٍ مِئَةٍ، ونحوِ ذلك. ٣٢٣/أ

[١٣٧١٦] (س) ومنه[٦] حديثُ المُسْتحاضةِ: «**أَنْعَتُ لكِ الكُرْسُفَ**» وقد تكرر في الحديث.

* * *

---

(١) الدِّمْنَةُ: ما اختلط من البعر والطِّين، فتَلَبَّدَ.

(٢) الفائق ٣/٢٥٨.

(٣) العين ص/٨٤٠.

(٤) غريب ابن الجوزي ٢/٢٨٧.

ورواه أحمد برقم ١٨٦٠٢ (٣٠/٥٦٤).

(٥) الفائق ٢/١٥٩.

ورواه النسائي برقم ١٩٠٠ (ص/٢٦٨).

(٦) المجموع المغيث ٣/٣٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٧٨ بلفظ «احتشي كُرْسفاً»، والفائق ٣/٢٥٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٨٥.

ورواه ابن ماجه برقم ٦٢٢ (ص/٨٨).

[١٣٧١٧] (كرش) (هـ) فيه[١]: «**الأنْصارُ كَرِشي وعَيْبَتي**» أراد أنهم بِطانَتُه، وموضعُ سِرِّه وأَمانتِه، والذين يَعْتَمِدُ عليهم في أمورِه، واستعار الكَرِشَ، والعَيْبَةَ[٢] لذلك؛ لأنَّ المُجْتَرَّ يَجْمَعُ عَلَفَه في كَرِشِه، والرجلُ يَضَعُ ثيابَه في عَيْبَتِه./ وقيل: أراد بالكَرِشِ الجَماعةَ، أي: جماعتي وصَحابتي. ويُقال: عليه كَرِشٌ من النَّاسِ، أي: جماعةٌ. ١٦٤/٤

[١٣٧١٨] وفي حديثِ الحسن[٣]: «**في كلِّ ذاتِ كَرِشٍ شاةٌ**» أي: كلُّ مالِه من الصيد كَرِشٌ، كالظِّباءِ والأرانبِ، إذا أصابه المُحْرِمُ ففي فِدائِه شاةٌ.

[١٣٧١٩] (هـ) وفي حديث الحَجَّاجِ[٤]: «**لو وَجَدْتُ إلى دَمِك فا كَرِشٍ لَشَرِبْتُ البَطْحاءَ منك**» أي: لو وَجَدْتُ إلى دَمِك سبيلاً. وهو مَثَلٌ، أصلُه أنَّ قوماً طَبَخُوا شاةً في كَرِشِها، فضاق فَمُ الكَرِشِ عن بعضِ الطعامِ، فقالوا للطَّبَّاخِ: أَدْخِلْه، فقال: إن وَجَدْتُ فا كَرِش.

* * *

[١٣٧٢٠] (كرع) فيه[٥]: «**أنه دَخَلَ على رَجُلٍ من الأنصار في حائطِه، فقال: إن كان عندك ماءٌ باتَ في شَنَّةٍ[٦]، وإلَّا كَرَعْنا**». كَرَعَ الماءَ، يَكْرَعُ كَرْعاً، إذا

(١) الغريبين ١٦٢٦/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٣٦/١، والفائق ٢٥٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١٣٨/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٥١٠ (١٩٤٩/٤).

(٢) العَيْبة: وِعاء من جِلْد.

(٣) غريب ابن قتيبة ٥٩٦/٢ من حديث مجاهد. وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٦١٤٢ (٨٠٢/٨).

(٤) الغريبين ١٦٢٦/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٠٩/٣، والفائق ٥٨/٢.

(٥) غريب ابن الجوزي ٢٨٦/٢.

ورواه البخاري برقم ٥٦١٣ (الفتح١٠/٧٨).

(٦) الشَّنَّة: قِرْبة الماء.

تَناوَلَه بفِيه، من غيرِ أَنْ يَشْرَبَ بكَفِّه ولا بإناءٍ، كما تَشْرَبُ البهائمُ، لأنَّها تُدْخِلُ فيه أكارِعَها.

[١٣٧٢١] (س) ومنه[١] حديثُ عِكْرِمَة: «**كَرِه الكَرْعَ في النهرِ لذلك**».

[١٣٧٢٢] (هـ) ومنه الحديث[٢]: «**أنَّ رجلاً سَمِع قائلاً يقول في سَحابةٍ: اسْقِي كَرَعَ فُلانٍ**» قال الهَرَوِيُّ: «أراد موضعاً يجتمعُ فيه ماءُ السماءِ فيَسْقي صاحبُه زَرْعَه، يُقال: شَرِبَتْ الإبِلُ بالكَرَعِ، إذا شَرِبَتْ من ماءِ الغَديرِ». وقال الجوهريُّ[٣]: «الكَرَعُ بالتحريك: ماءُ السَّماءِ يُكْرَعُ فيه».

[١٣٧٢٣] (هـ) ومنه[٤] حديثُ معاويةَ: «**شَرِبْتُ عُنْفُوانَ المَكْرَعِ**» أي: في أوَّلِ الماءِ. وهو مَفْعَلٌ من الكَرْعِ، أراد أنه عَزَّ، فشرِبَ صافِيَ الأمرِ، وشَرِبَ غيرُه الكَدِرَ.

[١٣٧٢٤] (هـ) وفي[٥] حديثِ النَّجاشِي: «**فهل يَنْطِقُ فيكم الكَرَعُ؟**» تفسيرُه في الحديث: الدَّنِيءُ النَّفْسِ، وهو من الكَرَعِ: الأَوْظِفَةُ[٦]، ولا واحدَ له.

[١٣٧٢٥] ومنه حديثُ علي: «**لو أطاعَنا أبو بكرٍ فيما أَشَرْنا به عليه من تَرْكِ قِتال أهلِ الرِّدةِ، لَغَلَبَ على هذا الأمرِ الكَرَعُ، والأعرابُ**» هم السَفَلَةُ والطَّغامُ من الناسِ./ ١٦٥/٤

---

(١) المجموع المغيث ٣٢/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٢٤/٤، والفائق ٢٥٨/٣. وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٤٦٩٦ (٣٠٧/١٢).

(٢) الغريبين ١٦٢٦/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٨٦/٢.

(٣) الصحاح (كرع) ١٢٧٥/٣.

(٤) الغريبين ١٦٢٧/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤١٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٨٦/٢.

(٥) الغريبين ١٦٢٦/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤٥٧/٢، والفائق ١١٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٨٦/٢.

(٦) مفردها الوظيف، قوائم الدابة.

[١٣٧٢٦] (س) وفيه[١]: «**خرج عامَ الحديبيةِ حتى بَلَغَ كُراعَ الغَمِيم**» هو اسمُ مَوْضعٍ بين مكةَ والمدينةِ. والكُراعُ: جانبٌ مستطيلٌ من الحَرَّة تشبيهاً بالكُراع، وهو ما دونَ الرُّكْبَةِ من السَّاق. والغَمِيم بالفتح[٢]: وادٍ بالحجاز.

[١٣٧٢٧] ومنه[٣] حديثُ ابنِ عمرَ: «**عند كُراعِ هَرْشَى**». **هَرْشَى**: مَوْضِعٌ بين مكةَ والمدينةِ[٤]، وكُرَاعُها: ما اسْتطالَ من حَرَّتِها.

[١٣٧٢٨] (س) وفي[٥] حديثِ ابنِ مسعودٍ: «**كانوا لا يَحْبِسون إلَّا الكُراعَ والسِّلاحَ**». الكُراعُ: اسمٌ لجميع الخَيْلِ.

[١٣٧٢٩] (س) وفي[٦] حديثِ الحَوْضِ: «**فَبَدَأَ[٧] الله بكُراع**» أي: طَرَفٍ من ماءِ الجنة، مُشَبَّهٍ بالكُراع لقِلَّتِه، وأنه كالكُراعِ من الدابَّةِ.

[١٣٧٣٠] (هـ) وفي[٨] حديثِ النَّخَعيّ: «**لا بَأْسَ بالطَّلَبِ في أكارِعِ الأرض**». وفي روايةٍ[٩]: «كانوا يَكْرَهُون الطَّلَبَ في أكارِعِ الأرضِ» أي: في نواحِيها، وأَطْرافِها، تَشْبيهاً بأكارعِ الشاةِ.

---

(١) المجموع المغيث ٣٢/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥٣٤/١، والفائق ٢٥٦/٣. ورواه مسلم برقم ١١١٤ (٧٨٥/٢).

(٢) انظر: معجم البلدان ٤٤٣/٤، وسمَّاه كُراع الغَميم.

(٣) مسند أبي عوانة برقم ٣١٢٠ (٢٧٥/٢).

(٤) معجم البلدان ٣٩٧/٥ وقال: «قريبة من الجُحْفة».

(٥) المجموع المغيث ٣٢/٣. وانظر: صحيح مسلم برقم ١٧٥٧ (١٣٧٦/٣) بلفظ قريب عن «عمر».

(٦) المجموع المغيث ٣٣/٣.

(٧) ك: «فيمدني»، ت، ف: «فبدى».

(٨) الغريبين ١٦٢٦/٥، وانظر: الفائق ٢٥٨/٣.

(٩) غريب أبي عبيد ٤٣٠/٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٨٦/٢.

والأكارِعُ: جَمْعُ أَكْرُعٍ، وأكْرُع: جَمْعُ كُراع. وإنما جُمِعَ على أَكْرُع، وهو مُخْتَصٌّ بالمؤنثِ، لأنَّ الكُراعَ يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ، قاله الجوهريُّ[١].

* * *

[١٣٧٣١] (كركر) (هـ) فيه[٢]: «**أنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلم وأبا بكرٍ وعُمَرَ تَضَيَّفُوا أبا الهَيْثمِ، فقال لامرأتِه: ما عندَك؟ قالت: شَعيرٌ. قال: فكَرْكِرِي**» أي: اطْحَنِي. والكَرْكَرةُ: صَوْتٌ يُرَدِّدُه الإنسانُ في جَوْفه.

[١٣٧٣٢] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**وتُكَرْكِرُ حَبَّاتٍ من شَعيرٍ**» أي: تَطْحَنُ. / ١٦٦/٤

[١٣٧٣٣] (س) وفي حديث عمر[٤]: «**لَمَّا قَدِم الشامَ وكان بها الطاعونُ، فكَرْكَرَ عن ذلك**» أي: رَجَعَ. وقد كَرْكَرْتُه عني كَرْكَرةً، إذا دَفَعْتَه ورَدَدْتَه.

[١٣٧٣٤] ومنه حديثُ كِنانةَ[٥]: «**تَكَرْكَرَ النَّاسُ عنه**».

[١٣٧٣٥] (س) وفي[٦] حديثِ جابر: «**مَنْ ضَحِكَ حتى يُكَرْكِرَ في الصلاة، فَلْيُعِدِ الوُضوءَ والصَّلاةَ**». الكَرْكَرةُ: شِبْهُ القَهْقَهةِ فوقَ القَرْقَرةِ، ولعلَّ الكافَ مُبْدَلةٌ من القافِ لقُرْبِ المَخْرَجِ.

[١٣٧٣٦] (س) وفيه[٧]: «**ألم تَرَوْا إلى البعيرِ تكونُ بكِرْكِرَتِه نُكْتَةٌ**[٨] من

---

(١) الصحاح ١٢٧٥/٣. وانظر: المذكر والمؤنث للأنباري ص/٣٠٢.

(٢) الغريبين ١٦٢٥/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٨٥/٢.

(٣) الغريبين ١٦٢٤/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٨٥/٢.

ورواه البخاري برقم ٦٢٤٨ (٣٥/١١).

(٤) المجموع المغيث ٣٤/٣.

(٥) لم أقف على تعيينه.

(٦) المجموع المغيث ٣٤/٣.

(٧) المجموع المغيث ٣٣/٣.

وانظر: حلية الأولياء ٢٥٠/١.

(٨) النُّكتة: الأثر الحاصل من الشيء.

جَرَبٍ» هي بالكسرِ: زَوْرُ البعيرِ الذي إذا بَرَكَ أصابَ الأرض، وهي ناتئةٌ عن جِسْمِه كالقُرْصَةِ، وجَمْعُها: كَراكِر[1].

[١٣٧٣٧] (س) ومنه[2] حديثُ عمرَ: «**ما أَجْهَلُ عن كَراكِرَ، وأَسْنِمَةٍ**». يريد إحضارَها للأكْلِ، فإنَّها مِنْ أطايِبِ ما يُؤْكَلُ من الإبلِ.

[١٣٧٣٨] (س) ومنه[3] حديثُ ابن الزُّبير:

عَطاؤُكُم للضَّاربين رِقابَكم ونُدْعَى إذا ما كان حَزَّ الكَراكِرِ

هو أن يكونَ بالبعيرِ داءٌ، فلا يَسْتوِي إذا بَرَكَ، فيُسَلُّ[4] من الكِرْكِرة عِرْقٌ، ثم يُكْوى. يريد إنما تَدْعُوننا، إذا بَلَغَ منكم الجُهْدُ؛ لعِلْمِنا بالحَرْب، / وعند العَطاءِ والدَّعَةِ غيرَنا[5]. ب/٣٢٣

* * *

[١٣٧٣٩] (كركم) (هـ) فيه[6]: «**بينا هو وجبريلُ يَتَحادَثان تَغَيَّرَ وَجْهُ جبريلَ حتى عاد كأنه كُرْكُمَةٌ**» هي واحدةُ الكُرْكُم، وهو الزَّعْفَرانُ. وقيل: العُصْفُر. وقيل:

---

(١) انفردت نسخة (ت) بزيادةٍ في هذا الموضع، وهي: [وأنشدت ليلى الأخيلية:

كأن فتى الفتيانِ توبَةُ لم يُنِخْ قلائِصَ يَخْفِضْنَ الحَصَى بالكَراكِرِ]

ولم أقف على هذه الزيادة في النسخ واللسان، ولعلها من زيادة الناسخ.

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٣. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٦٤.

وانظر: حلية الأولياء ١/٤٩.

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٣.

والبيت لعبد الله بن الزَّبير الأسَدِيّ، وهو في اللسان والتاج (كركر).

(٤) ك: «فيستل». ز: «فيسأل».

(٥) أي: تَدْعون غيرنا.

(٦) الغريبين ٥/١٦٢٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٨٥، والفائق ٣/٢٥٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨٧.

شَيْءٌ كالوَرْسِ. وهو فارسيٌّ مُعَرَّب[1]. وقال الزمخشريُّ[2]: «الميمُ مزيدةٌ، لقولِهم للأحمرِ: كَرِك».

[١٣٧٤٠] ومنه الحديث[3]: «**حين ذَكَرَ سَعْدَ بنَ مُعاذٍ، فعاد لَوْنُه كالكُرْكُمَة**».

* * *

[١٣٧٤١] (كرم) في[4] أسماءِ اللهِ تعالى: «**الكريم**» هو الجَوادُ المُعْطِي الذي لا يَنْفَدُ عَطاؤُه. وهو الكريمُ المُطْلَقُ. والكريمُ الجامعُ لأنواعِ الخيرِ والشَّرَفِ، والفضائِل.

[١٣٧٤٢] ومنه الحديثُ[5]: «**إنَّ الكريمَ ابنَ الكريمِ[6] يوسُفُ بنُ يعقوبَ**» لأنه اجتمعَ له شَرَفُ/ النبوةِ، والعِلْمُ، والجَمالُ، والعِفَّةُ، وكَرَمُ الأَخْلاقِ، والعدلُ، ورِئاسةُ الدُّنيا والدين. فهو نبيٌّ ابنُ نبيٍّ، ابنِ نبيٍّ، ابنِ نبيٍّ، رابعُ أربعةٍ في النبوَّة.

١٦٧/٤

[١٣٧٤٣] (هـ، س) وفيه[7]: «**لا تُسَمُّوا العِنَبَ الكَرْمَ، فإنَّما الكَرْمُ الرَّجُلُ المسلمُ**» قيل: سُمِّيَ الكَرْمُ كَرْماً؛ لأنَّ الخَمْرَ المتَّخَذَةَ منه تَحُثُّ على السَّخاءِ

---

(١) المعرب ص/٥٥٣.

(٢) الفائق ٣/٢٥٤.

(٣) الفائق ٣/٢٥٤.

(٤) رواه الترمذي برقم (٣٥٠٧) ص/٨٠٠.

(٥) كنز العمال برقم ٣٢٤٠٤ (١١/٢٣٣).

(٦) زاد في اللسان: «ابن الكريم».

(٧) الغريبين ٥/١٦٢٨، والمجموع المغيث ٣/٣٥، وانظر: الفائق ٣/٢٥٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨٧.

ورواه مسلم برقم ٢٢٤٧ (٤/١٧٦٣).

والكرم، فاشتَقُّوا له منه اسماً، فكَرِه أن يُسَمَّى باسمٍ مَأخوذٍ من الكَرَمِ، وجَعَلَ المؤمِنَ أَوْلَى به.

يقال: رجلٌ كَرَمٌ، أي: كريمٌ، وَصْفٌ بالمصدرِ، كرَجُلٍ عَدْلٍ، وضَيْفٍ.

قال الزمخشريُّ[١]: «أرادَ أنْ يُقَرِّرَ ويُسَدِّدَ ما في قولِه عَزَّ وجَلَّ[٢]: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ بطريقةٍ أنيقَةٍ، ومَسْلَكٍ لطيفٍ، وليس الغَرَضُ حقيقةَ النَّهْيِ عن تَسْمِيَةِ العِنَبِ كَرْماً، ولكنَّ الإشارةَ إلى أنَّ المسلمَ التَّقِيَّ جَدِيرٌ بألَّا يُشارَكَ فيما سَمَّاه اللهُ به».

وقولُه: «فإنما الكَرْمُ الرجلُ المُسْلِم» أي: إنما المستحِقُّ للاسمِ المشتقِّ من الكَرَمِ الرجُلُ المُسْلِمُ.

[١٣٧٤٤] (هـ) وفيه[٣]: **«أنَّ رجلاً أهدى له راويةَ خَمْرٍ، فقال: إنَّ اللهَ حَرَّمها، فقال الرجُلُ: أفلا أكارِمُ بها يهودَ»**. المُكارَمَةُ: أَنْ تَهْدِيَ لإنسانٍ شيئاً ليكافِئَكَ عليه، وهي مُفاعَلَةٌ من الكَرَم.

[١٣٧٤٥] (هـ) وفيه[٤]: **«إنَّ اللهَ يقول: إذا أنا أخَذْتُ من عبدي كَرِيمَتَيْه، فصَبَرَ، لم أَرْضَ له ثواباً دونَ الجَنَّةِ»** ويُرْوَى «كريمتَه» يريدُ عَيْنَيْه، أي: جارِحَتَيْه الكريمتَيْن عليه. وكلُّ شيءٍ يَكْرُم عليك فهو كَرِيمُك وكَرِيمَتُك.

(١) الفائق ٣/٢٥٧.

(٢) الآية ١٣ من الحجرات.

(٣) الغريبين ٥/١٦٢٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٦٦، والفائق ٣/٢٥٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨٧. وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ٨٢٢ (٤/١٦٠٨).

(٤) الغريبين ٥/١٦٢٨، وانظر: الفائق ٣/٢٥٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨٧. وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٢٩٣١ (٤/١٩٤).

[١٣٧٤٦] (هـ) ومنه الحديث[1]: «**أنه أكرَم جريرَ بنَ عبدِ اللهِ لمَّا وَرَدَ عليه؛ فبَسَطَ له رِداءَه، وعَمَّمَه بيدِه، وقال: «إذا أتاكم كريمةُ قومٍ فأكْرِمُوه**» أي: كريمُ قومٍ وشَرِيفُهم. والهاءُ للمبالغَةِ.

[١٣٧٤٧] ومنه[2] حديث الزَّكاة: «**واتَّقِ كرائمَ أموالِهم**» أي: نَفائِسَها التي تَتَعلَّقُ بها نَفْسُ مالكِها، ويَخْتَصُّها بها[3]، حيث هي جامعةٌ للكمالِ المُمْكِنِ في حَقِّها. وواحِدَتُها: كريمةٌ.

[١٣٧٤٨] ومنه الحديثُ[4]: «**وغَزْوٌ تُنْفَقُ فيه الكريمةُ**» أي: العزيزةُ على صاحِبِها./ ١٦٨/٤

[١٣٧٤٩] (هـ، س) وفيه[5]: «**خيرُ الناسِ يَومئذٍ بينَ كريمين**» أي: بينَ أَبَوَيْن مُؤْمِنَيْن. وقيل: بين أَبٍ مُؤْمنٍ، هو أصلُه، وابنٍ مؤمنٍ، هو فَرْعُه، فهو بين مُؤْمِنَيْن هما طَرَفاه، وهو مُؤْمِنٌ. والكريم: الذي كَرَّمَ نَفْسَه عن التَّدَنُّس بشيءٍ من مخالَفَةِ ربِّه.

[١٣٧٥٠] (س) **وفي**[6] حديث أمِّ زَرْع: «**كريمُ الخِلِّ، لا تُخادِنُ أحَداً في السِّرِّ**» أطلَقَتْ كريماً على المرأةِ، ولم تَقُلْ: كريمةَ الخِلِّ، ذهاباً به إلى الشخص.

---

(١) الغريبين ١٦٢٨/٥، وانظر: غريب الخطابي ٢٦٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢٨٨/٢.

(٢) رواه مسلم برقم ١٩ (٥١/١).

(٣) أي: ويختص مالك الكرائم بها. ك: «له».

(٤) الموطأ برقم ٩٩٨ (٤٦٦/٢)، ومشارق الأنوار ٣٣٩/١.

(٥) الغريبين ١٦٢٩/٥، والمجموع المغيث ٣٦/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٢٣/٢، والفائق ٣٢٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٨٨/٢.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٣٠٧٦ (٢٥٧/٣).

(٦) المجموع المغيث ٣٦/٣، وانظر: الفائق ٤٩/٣، ومنال الطالب ص/٥٥٤.

[١٣٧٥١] (س) وفيه[١]: «**ولا يُجْلَسُ عَلى تَكْرِمَتِه إلا بإذنِه**». التَّكْرِمَةُ: المَوْضِعُ الخاصُّ لجلوسِ الرجلِ من فِراشٍ أو سريرٍ مِمَّا يُعَدُّ لإكرامِه، وهي تَفْعِلَةٌ من الكَرامةِ.

* * *

[١٣٧٥٢] (كرن) (س) في حديثِ حمزةَ[٢]: «**فغَنَّتْه الكَرِينَةُ**» هي المُغَنِّيَةُ الضَّاربةُ بالكِران، وهو الصَّنْجُ[٣]. وقيل: العُوْدُ، والكَنَّارةُ نَحْوٌ منه.

* * *

[١٣٧٥٣] (كرنف) (هـ) في[٤] حديث الواقمي[٥]: «**وقد ضافَه رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فأَتَى بقِرْبَتِه نَخْلَةَ، فعَلَّقَها بكُرْنافَةٍ**» هي أَصْلُ السَعَفَةِ الغَليظَةِ. والجمعُ: الكَرانِيف.

[١٣٧٥٤] ومنه حديثُ ابنِ أبي الزِّناد[٦]: «**ولا كُرْنافة، ولا سَعَفَة**».

[١٣٧٥٥] وحديثُ أبي هريرة[٧]: «**إِلَّا بُعِثَ عليه يومَ القيامةِ سَعَفُها**

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٥.

ورواه مسلم برقم ٦٧٣ (١/٤٦٥).

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٦. وانظر: غريب الخطابي ١/٦٥١.

(٣) الصَّنْج: آلة غناء.

(٤) الغريبين ٥/١٦٢٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٦٦٩ وفيه «الواقفي»، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨٨.

وانظر: شرح مشكل الآثار ١/٤١٢.

(٥) ت: «الراقمي». ولم أقف عليه.

(٦) غريب ابن قتيبة ٣/٧٢٣.

(٧) غريب الخطابي ٢/٤٢٧.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٨٧٠ (١١/٤١٥).

وكَرانيفُها **أَشاجِعَ**[١] **تَنْهَشُه**».

[١٣٧٥٦] (هـ) وحديث الزُّهري[٢]: «**والقرآنُ في الكَرانِيف**» يعني أنه كان مَكْتوباً عليها قبل جَمْعِه في الصُّحُفِ[٣].

***

[١٣٧٥٧] (كره) (س) فيه[٤]: «**إسباغُ الوُضُوءِ على المَكارِه**» هي جَمْعُ مَكْرَه، وهو ما يَكْرَهُه الإنسانُ، ويَشُقُّ عليه، والكُرْه بالضمِّ والفتح: المَشَقَّةُ.

والمعنى: أَنْ يَتَوَضَّأَ مع البَرْدِ الشديد والعِلَلِ التي يَتَأَذَّى معها بمَسِّ الماءِ، ومع إعْوازِه، والحاجةِ/ إلى طَلَبِهِ، والسَّعْيِ في تَحْصيلِه، أو ابتياعِه بالثمنِ الغالي، وما أشبهَ ذلك من الأسبابِ الشَّاقَّةِ. ١٦٩/٤

[١٣٧٥٨] ومنه حديثُ عُبادةَ[٥]: «**بايَعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على المَنْشَطِ، والمَكْرَهِ**» يعني المَحْبوبَ والمَكْروهَ، وهما مصدران.

[١٣٧٥٩] (س) وفي[٦] حديثِ الأُضْحِيةِ: «**هذا يومٌ، اللَّحْمُ فيه مَكْروهٌ**» يعني أنَّ طَلَبَه في هذا اليومِ شاقٌّ، كذا قال أبو موسى.

وقيل: معناه أنَّ هذا يومٌ يُكْرَه فيه ذَبْحُ/ شاةٍ لِلَّحمِ خاصةً، إنما تُذْبَحُ ٣٢٤/أ

---

(١) الأشاجع: ج: أشْجع، وهي الحيَّة الذَّكَرُ.

(٢) الغريبين ١٦٢٩/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٨٨/٢.

(٣) ت، ج، ك: «المصحف».

(٤) المجموع المغيث ٣٧/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٨٤/١، والفائق ٢٥٥/٣.

ورواه مسلم برقم ٢٥١ (٢١٩/١).

(٥) غريب ابن قتيبة ٥٥٠/١. وعبادة هو ابن الصامت.

ورواه البخاري برقم ٧١٩٩ (٢٠٤/١٣).

(٦) المجموع المغيث ٣٧/٣.

ورواه مسلم برقم ١٩٦١ (١٥٥٢/٣).

للنُّسُكِ، وليس عندي إلا شاةُ لحمٍ لا تُجْزِئُ عن النُّسُكِ.

هكذا جاء في مسلمٍ: «اللَّحْمُ فيه مكروهٌ» والذي جاء في البخاري[١]: «هذا يَوْمٌ يُشْتَهَى فيه اللَّحْمُ» وهو ظاهِرٌ.

[١٣٧٦٠] وفيه[٢]: «**خَلَقَ المَكْرُوهَ يومَ الثلاثاء، وخَلَقَ النُّورَ يومَ الأربعاء**» أراد بالمَكْرُوهِ ها هنا الشَّرَّ، لقولِه: «وخَلَقَ النُّورَ يومَ الأربعاء» والنُّورُ خيرٌ، وإنَّما سُمِّي الشَّرُّ مَكْرُوهاً؛ لأنَّه ضِدُّ المَحْبوبِ.

[١٣٧٦١] وفي حديثِ الرُّؤْيا[٣]: «**رَجُلٌ كَرِيهُ المَرْآةِ**» أي: قَبيحُ المَنْظَرِ، فَعِيل بمعنى مَفْعُول. والمَرْآةُ: المَرْأَى[٤].

* * *

[١٣٧٦٢] (كرا) (س) في[٥] حديث فاطمةَ: «**أنَّها خَرَجَتْ تُعَزِّي قوماً، فلمَّا انصَرَفَتْ قال لها: لَعَلَّكِ بَلَغْتِ معهم الكُرا، قالَتْ: معاذَ اللهِ**» هكذا جاء في روايةٍ بالراء، وهي القُبورُ، جَمْعُ كُرْيَة أو كُرْوَة، مِنْ كَرَيْتُ الأرضَ وكَرَوتُها، إذا حَفَرْتُها. كالحُفْرَةِ مِنْ حفَرْتُ، ويُرْوى بالدَّال، وقد تَقَدَّم[٦].

[١٣٧٦٣] (س) ومنه الحديثُ[٧]: «**أنَّ الأَنْصارَ سألوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم في نَهْرٍ يَكْرُونه لهم سَيْحاً**» أي: يَحْفِرُونه، ويُخْرِجُون طِينَه./ ٤/١٧٠

(١) صحيح البخاري برقم ٥٥٤٩ (١٠/٨).

(٢) رواه مسلم برقم ٢٧٨٩ (٤/٢١٤٩).

(٣) رواه البخاري برقم ٧٠٤٧ (١٢/٤٥٨).

(٤) وزنه مَفْعَلة، أصله المَرْأَيَة، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً.

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٨، وانظر: الفائق ٣/٢٥٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨٣.

(٦) برقم ١٣٦٧٣.

(٧) المجموع المغيث ٣/٣٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٨٤، والفائق ٣/٢٥٥.

[١٣٧٦٤] (هـ) وفي[١] حديثِ ابن مسعود: «**كُنَّا عند النبيِّ صلى الله عليه وسلم ذاتَ لَيْلَةٍ، فأَكْرَيْنا في الحديث**» أي: أَطَلْناه، وأخَّرْناه.

وأَكْرى من الأضدادِ[٢]، يُقال: إذا أطال وقَصَّر، وزاد ونقص.

[١٣٧٦٥] وفي[٣] حديثِ ابنِ عباس: «**أنَّ امرأةً مُحْرِمَةً سألَتْه، فقالت: أَشَرْتُ إلى أرنبٍ، فرَماها الكَرِيُّ**». الكَرِيّ بوزن الصَّبِيّ: الذي يُكْرِي دابَّتَه، فَعيل بمعنى مُفْعِل. يُقال: أَكْرَى دابَّتَه، فهو مُكْرٍ، وكَرِيٌّ. وقد يَقَعُ على المُكْتَرِي، فَعيل بمعنى مُفْتَعِل. والمرادُ الأوَّلُ.

[١٣٧٦٦] (س) ومنه[٤] حديثُ أبي السَّلِيل: «**الناسُ يَزْعُمون أنّ الكَرِيَّ لا حَجَّ له**[٥]».

[١٣٧٦٧] (س) وفيه[٦]: «**أنه أَدْرَكَه الكَرى**» أي: النومُ. وقد تكرر في الحديث.

* * * * *

(١) الغريبين ١٦٣٠/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٥٩/٤، والفائق ٢٥٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٨٨/٢.

(٢) الأضداد ص/٨٢.

(٣) غريب الخطابي ٤٧٨/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٨٣٥٥ (٤٣٦/٤).

(٤) المجموع المغيث ٣٧/٣.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٥٣٧٩ (٦٣٤/٨).

(٥) قال في اللسان (كري): «والكَرِيُّ: الذي أكْرَيْتَه بعيرَك».

(٦) المجموع المغيث ٣٩/٣.

ورواه مسلم برقم ٦٨٠ (٤٧١/١).

باب الكاف مع الزاي

[١٣٧٦٨] (كزز) (س) فيه[(١)]: «**أنَّ رجلاً اغتسَلَ فكُزَّ، فمات**». الكُزازُ: داءٌ يَتَوَلَّدُ من شِدَّةِ البَرْدِ. وقيل: هو نَفْسُ البَرْدِ. وقد كُزَّ يَكِزُّ كَزّاً.

* * *

[١٣٧٦٩] (كزم) (هـ) فيه[(٢)]: «**أنه كان يَتَعَوَّذُ من الكَزَمِ، والقَزَمِ**». الكَزَمُ بالتحريك: شِدَّةُ الأَكْلِ، والمصدرُ ساكنٌ. وقد كَزَمَ الشيءَ بفِيه، يَكْزِمُه كَزْماً، إذا كَسَرَه، وضَمَّ فَمَه عليه.

وقيل: هو البُخْلُ، مِنْ قولِهم: «هو أَكْزَمُ البنانِ»، أي: قَصِيرُها، كما يُقال: جَعْدُ الكَفِّ.

وقيل: هو أن يريدَ الرجلُ المعروفَ أو الصدقةَ، ولا يَقْدِرَ على دينارٍ ولا دِرْهَمٍ.

[١٣٧٧٠] ومنه حديثُ عليّ في صفةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم: «**لم يَكُنْ بالكَزِّ، ولا المُنْكَزِمِ**» فالكَزُّ: المُعَبِّسُ في وجوهِ السائلين، والمُنكَزِمُ: الصغيرُ الكفِّ، الصغيرُ القَدَمِ.

[١٣٧٧١] (هـ) ومنه[(٣)] حديثُ عونِ بن عبد الله: «**وذَكَر رَجُلاً يُذَمُّ، فقال: إن أُفِيضَ في خيرٍ كَزَمَ، وضَعُفَ، واستَسْلَمَ**» أي: إنْ تكلَّم النَّاسُ في خيرٍ سَكَتَ فلم يُفِضْ معهم فيه، كأنه ضَمَّ فاه فلم يَنْطِقْ./ ١٧١/٤

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٣/٤٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٨٨.
وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٥٧٢ (٨١).
(٢) الغريبين ٥/١٦٣٠، وانظر: الفائق ٣/٤٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨٨.
(٣) الغريبين ٥/١٦٣٠، وانظر: الفائق ٣/٢٥٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨٩.

باب الكاف مع السين

[١٣٧٧٢] (كسب) (س) فيه[1]: «**أطيبُ ما يأكلُ الرَّجُلُ من كَسْبِه، ووَلَدُه من كَسْبِه**». إنما جُعِلَ الولدُ كَسْباً لأنَّ الوالدَ طَلَبَه، وسَعَىٰ في تحصِيله.

والكَسْبُ: الطَّلَبُ، والسَعْيُ في طَلَبِ الرزقِ والمعيشةِ. وأراد بالطَّيِّبِ ها هنا الحلالَ. ونَفَقَةُ الوالدَيْن على الوَلَدِ واجبةٌ، إذا كانا مُحتاجَيْن، عاجِزَيْن عن السَّعْي، عند الشافعيِّ[2]، وغيرُه لا يَشْترط ذلك.

[١٣٧٧٣] وفي[3] حديثِ خديجةَ: «**إنَّك لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وتَحْمِلُ الكَلَّ وتُكْسِبُ المَعْدومَ**». يُقال: كَسَبْتُ مالاً، وكَسَبْتُ زيداً مالاً، وأَكْسَبْتُ زيداً مالاً، أي: أَعَنْتَه على كَسْبِه، أو جَعَلْتَه يَكْسِبه. فإنْ كان ذلك من الأوَّلِ، فتريد أنك تَصِلُ إلى كلِّ مَعْدُومٍ، وتَنالُه، فلا يَتَعَذَّرُ لبُعْدِه عليك.

وإنْ جَعَلْتَه مُتَعَدِّياً إلى اثنين، فتريدُ أنك تُعْطي الناسَ الشيءَ المعدومَ عندهم، وتُوصِلُه إليهم. وهذا أَوْلَى القَوْلَيْن؛ لأنه أشْبَهُ بما قبلَه في بابِ التَّفَضُّلِ والإنعامِ، إذ لا إنعامَ في أَنْ يكسِبَ هو لنفسِه مالاً كان معدوماً عنده، وإنَّما الإنعامُ أن يُولِيَه غيرَه. وبابُ الحَظِّ والسَّعادةِ في الاكتساب غيرُ بابِ التَّفَضُّلِ والإنعام.

---

(١) المجموع المغيث ٣/ ٤١.

ورواه النسائي برقم ٤٤٥٤(ص/٦١٧).

(٢) انظر: عون المعبود ٩/ ٣٢٣.

(٣) الفائق ٢/ ٤٠٠.

ورواه مسلم برقم ١٦٠ (١/ ١٤١).

[١٣٧٧٤] وفيه[١]: «**أنه نَهَى عن كَسْبِ الإماءِ**» هكذا جاء مُطلقاً في روايةِ أبي هريرةَ.

وفي روايةِ رافعِ بنِ[٢] خَدِيجٍ مُقَيَّداً: «حتى يُعْلَمَ من أين هو»؟ وفي روايةٍ أخرى: «إلَّا ما عَمِلَتْ بيَدِها».

ووَجْهُ الإطلاقِ أنه كان لأهلِ مكةَ والمدينةِ إماءٌ، عليهن ضرائِبُ يَخْدِمْنَ الناسَ، ويَأْخُذْنَ أُجُورَهُنَّ، ويُؤَدِّين ضَرائِبَهُنَّ، ومَنْ تكونُ مُبْتَذَلةً[٣] خارجةً داخلةً وعليها ضريبةٌ، فلا تُؤْمَنُ أنْ تَبْدُوَ منها زَلَّةٌ: إمَّا للاستزادةِ في المَعاش، وإمَّا لشَهْوَةٍ تَغْلِبُ، أو لغيرِ ذلك، والمَعْصُومُ قليلٌ، فنُهِيَ عن كَسْبِهنَّ مُطْلقاً تَنَزُّهاً عنه./ هذا إذا كان للأَمَةِ وَجْهٌ مَعْلومٌ /تَكْسِبُ منه، فكيف إذا لم يَكُنْ لها وَجْهٌ مَعْلُومٌ؟. ١٧٢/٤ ب/٣٢٤

* * *

[١٣٧٧٥] (كست) (س) في[٤] حديثِ غُسْلِ الحَيْض: «**نُبْذَةٌ من كُسْتِ أَظْفارٍ**» هو القُسْطُ الهِنْدِيُّ، عَقَّارٌ[٥] معروفٌ. وفي روايةٍ[٦] «كُسْط» بالطاء، وهُوَ هُوَ، والكافُ والقاف يُبْدَلُ أحدُهما من الآخَر.

* * *

(١) رواه البخاري برقم ٢٢٨٣ (٥٣٨/٤).

(٢) انظر: سنن أبي داود برقم ٣٤٢٠ (١٥٥/٤).

(٣) اللسان، ط، عث: «مُتَبَذِّلة».

(٤) المجموع المغيث ٤٢/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٨٩/٢، وفيه «وعليكن الكست».

ورواه البخاري برقم ٣١٣ (٤٩٢/١).

(٥) العَقَّار: الدواء.

(٦) المجموع المغيث ٤٢/٣.

[١٣٧٧٦] (كسح) (هـ) في[١] حديثِ ابنِ عمرَ: «**وسُئِلَ عن مالِ الصَّدَقةِ، فقال: إنها شَرُّ مالٍ، إنما هي مالُ الكُسْحانِ والعُوران**» هي جَمْعُ الأَكْسَحِ، وهو المُقْعَدُ.

وقيل: الكَسَحُ: داءٌ يأْخُذُ في الأَوْراكِ، فتَضْعُفُ له الرِّجْلُ. وقد كَسِحَ[٢] الرجُلُ كَسَحاً، إذا ثَقُلَتْ إحدى رِجْلَيْه في المَشْيِ، فإذا مَشَى كأنه يَكْسَحُ الأرض، أي: يَكْنِسُها.

[١٣٧٧٧] (س) ومنه[٣] حديث قتادةَ في قولِه تعالى[٤]: ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ﴾ **أي: جَعَلْناهم كُسْحاً**» يعني مُقْعَدِين، جَمْعُ أَكْسَح، كأَحْمَرَ وحُمْرٍ.

* * *

[١٣٧٧٨] (كسر) (هـ) في[٥] حديث أمِّ مَعْبَدٍ: «**فنَظَرَ إلى شاةٍ في كِسْرِ الخَيْمَةِ**» أي: جانبِها، ولكلِّ بيتٍ كِسْران، عن يمينٍ وشِمالٍ، وتُفْتَحُ الكافُ، وتُكْسَرُ.

---

(١) الغريبين ١٦٣١/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٨٢/٤، والفائق ٢٦٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٨٩/٢.

وانظر الدر المنثور ٢٢٦/٤، ولم يذكر «العوران».

(٢) كَسِحَ يكسَح، كَسَحاً وكُساحاً وكُساحَةً.

(٣) المجموع المغيث ٤٢/٣.

(٤) الآية ٦٧ من سورة يس.

(٥) الغريبين ١٦٣١/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٦٢/١، والفائق ٩٤/١، وغريب ابن الجوزي ٢٨٩/٢، ومنال الطالب ص/١٧١.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٢٧٤ (١٠/٣).

[١٣٧٧٩] (س) وفي[1] حديثِ الأضاحي: «**لا يجوزُ فيها الكَسِيرُ البَيِّنَةُ الكَسْرِ**» أي: المُنْكَسِرَةُ الرِّجْلِ التي لا تَقْدِرُ على المَشْيِ، فَعِيل بمعنى مَفْعول.

[١٣٧٨٠] (س) وفي حديثِ عمرَ[2]: «**لا يَزالُ أحدُهم كاسِراً وِسادَه عند امرأةٍ مُغْزِيَةٍ يَتَحَدَّثُ إليها**» أي: يَثْني وِسادَه عندها، ويَتَّكِئُ عليها، ويَأْخُذُ معها في الحديث. والمُغْزِيَةُ: التي قد غَزا زَوجُها.

[١٣٧٨١] (س) ومنه[3] حديثُ النُّعمان: «**كأنَّها جَناحُ عُقابٍ كاسِرٍ**» هي التي تَكْسِرُ جَناحَيْها، وتَضُمُّهما، إذا أرادَتْ السُّقوطَ.

[١٣٧٨٢] (س) وفي حديثِ عمرَ[4]: «**قال سعدُ بنُ[5] الأخْرم: أَتَيْتُه وهو يُطْعِمُ الناسَ من كُسُورِ إبِلٍ**» أي: أعضائِها، واحدُها: كَسْرٌ، بالفتحِ والكسرِ. وقيل: هو العَظْمُ الذي ليس عليه كثيرُ لَحْمٍ. وقيل: إنَّما يُقال له ذلك إذا كان مكسوراً./ ١٧٣/٤

[١٣٧٨٣] (هـ) ومنه[6] حديثُه الآخر: «**فدَعا بخُبْزٍ يابسٍ وأَكْسارِ بعيرٍ**»

---

(١) المجموع المغيث ٣/٤٣، وانظر: الفائق ٣/٢٦٢.
وانظر: عون المعبود ٧/٣٥٨.

(٢) المجموع المغيث ٣/٤٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٥٢، وغريب ابن الجوزي ٢/١٥٥، والفائق ٣/٢٦٠.

(٣) المجموع المغيث ٣/٤٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٣٢، والفائق ١/٣٨٣.
والنعمان هو ابن مقرن.

(٤) المجموع المغيث ٣/٤٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٠، والفائق ٣/٢٦١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٩٠.

(٥) سعد بن الأخرم أبو المُغيرة، مختلَف في صحبته، سكن الكوفة. انظر: أسد الغابة ٢/٢٨٣.

(٦) الغريبين ٥/١٦٣١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨٩.

أكسار: جمعُ قِلَّةٍ للكَسْرِ، وكُسور: جَمْعُ كَثرة.

[١٣٧٨٤] وفيه[١]: «**العَجِينُ قد انْكَسَر**» أي: لان، واختمر. وكلُّ شيءٍ فَتَرَ فقد انكسَرَ، يريدُ أنَّهَ صَلَح لأَنْ يُخْبَزَ.

[١٣٧٨٥] ومنه الحديث[٢]: «**بِسَوْطٍ مكسورٍ**» أي: لَيِّنٌ ضعيفٌ.

[١٣٧٨٦] وفيه ذِكْرُ[٣] «**كِسْرَى**» كثيراً، وهو بكسرِ الكافِ، وفَتْحِها: لَقَبُ مُلوكِ الفُرْسِ، والنَّسَبُ إليه: كِسْرَوي، وكِسْرَواني، وقد جاء في الحديث.

* * *

[١٣٧٨٧] (**كسع**) (هـ) فيه[٤]: «**ليس في الكُسْعَةِ صَدَقَةٌ**». الكُسْعَةُ بالضمِّ: الحَمِير. وقيل: الرَّقيقُ، من الكَسْعِ: وهو ضَرْبُ الدُّبُر.

[١٣٧٨٨] وفي حديث الحديبية: «**وعليٌّ**[٥] **يَكْسَعُها بقائمِ السَّيفِ**» أي: يَضْرِبُها من أسفلَ.

[١٣٧٨٩] (هـ) ومنه[٦] حديثُ زيدِ بنِ أرقمَ: «**أنَّ رجلاً كَسَعَ رجلاً من الأنصارِ**» أي: ضَرَبَ دُبُرَه بيدِه.

---

(١) عمدة القاري برقم ٤١٠١ (١٧/ ١٨٠).

(٢) سنن البيهقي الكبرى برقم ١٧٣٥٢ (٨/ ٣٢٦).

(٣) انظر: صحيح مسلم برقم ١٤٧٩ (٢/ ١١١٠).

(٤) الغريبين ٥/ ١٦٣١، وانظر: غريب أبي عبيد ١/ ٧، والفائق ١/ ١٨٤، وغريب ابن الجوزي ٢/ ٢٩٠.

وانظر: المغني ٢/ ٢٥٥.

(٥) ك: «وهو».

(٦) الغريبين ٥/ ١٦٣٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/ ١٨٨.

ورواه البخاري برقم ٤٩٠٥ (٨/ ٥١٦) وفيه عن «جابر».

[١٣٧٩٠] (هـ) ومنه[١] حديثُ طلحةَ يومَ أُحُدٍ: «**فضَرَبْتُ عُرْقوبَ[٢] فَرَسِه، فاكْتَسَعَتْ به**» أي: سَقَطَتْ من ناحيةِ مُؤَخَّرِها، وَرَمَتْ به.

[١٣٧٩١] ومنه حديثُ ابنِ عمرَ: «**فلمَّا تَكَسَّعُوا فيها**» أي: تَأَخَّرُوا عن جَوابِها، ولم يَرُدُّوه.

[١٣٧٩٢] (س) وفي[٣] حديث طلحةَ، وأَمْرِ عثمان: «**قال: نَدِمْتُ نَدامَةَ الكُسَعِيِّ، اللهمَّ خُذْ مِنِّي لعثمانَ حتى تَرْضى**». الكُسَعِيُّ: اسمُه مُحارِبُ بنُ قيسٍ، من بني كُسَيْعَةَ، أو بني الكُسَعِ: بَطْنٌ من حِمْيَرٍ، يُضْرَبُ به المَثَلُ في النَّدامةِ، وذلك أنه أصابَ نَبْعَةً[٤]، فاتَّخَذَ منها قَوْساً. وكان رامِياً مُجِيداً/ لا يَكاد يُخْطِئُ، فرَمَى عنها عَيْراً[٥] ليلاً، فنَفَذَ السَّهْمُ منه، ووَقَعَ في حَجَرٍ، فأَوْرَى ناراً، فظَنَّه لم يُصِبْ، فكَسَرَ القوسَ. وقيل: قَطَعَ إصْبَعَه ظَنّاً منه أنه قد أَخْطأ، فلمَّا أصبح رأى العَيْرَ مُجَدَّلاً فنَدِمَ، فَضُرِبَ به المَثَلُ.

١٧٤/٤

* * *

[١٣٧٩٣] (كسف) (هـ، س) قد تكرَّر في الحديثِ ذِكْرُ[٦]: «**الكُسوفُ والخُسوفُ، للشمسِ والقمرِ**» فرَواه جماعةٌ فيهما بالكافِ، ورَواه جماعةٌ فيهما بالخاء، ورَواه جماعةٌ في الشمسِ بالكاف، وفي القمر بالخاء، وكلُّهم رَوَوْا أنهما

---

(١) الغريبين ١٦٣٢/٥، وانظر: غريب الخطابي ٢٩٠/٢، الفائق ٢٦٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩٠/٢. وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٧٩٢٠ (٨٨/٩) وفيه «حنظلة».

(٢) عُرْقوب الفَرَس: الوَتَر الذي خلف الكعبين.

(٣) المجموع المغيث ٤٤/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢١٦/٢، والفائق ٢٦١/٣. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٠٩/٢٥.

(٤) النبعة: ضَرْبٌ من الشجر تُتَّخذ منه السِّهام.

(٥) العَيْر: الحِمارُ الوَحْشي.

(٦) الغريبين ١٦٣٢/٥، والمجموع المغيث ٤٤/٣.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٩٠٢ (٦٢٠/٢).

آيتان من آياتِ الله، لا يَنْكسِفان لموتِ أحَدٍ، ولا لحياتِه.

والكثيرُ في اللغةِ - وهو اختيارُ الفَرَّاء - أَنْ يكونَ الكسوفُ للشمس، والخُسُوف للقمر. يُقال: كَسَفَت الشمسُ، وكَسَفَها اللهُ، وانْكَسَفَتْ. وخَسَفَ القمرُ، وخَسَفَه اللهُ، وانْخَسَفَ. وقد تَقَدَّم في الخاءِ[1] أَبْسطُ من هذا.

[١٣٧٩٤] وفيه: «**أنه جاء بثَرِيدةِ كِسَفٍ**» أي: خبزٍ مُكَسَّرٍ، وهي جَمْعُ كِسْفَة. والكِسْفُ والكِسْفَةُ: القِطْعَةُ من الشيء.

[١٣٧٩٥] (س) ومنه[2] حديث أبي الدَّرْداء: «**قال بعضُهم: رَأَيْتُه وعليه كِسافٌ**» أي: قِطْعَةُ ثوبٍ، وكأنها جمعُ «كِسْفَة» أو «كِسْفٍ».

[١٣٧٩٦] (س) وفيه[3]: «**أَنَّ صَفْوانَ كَسَفَ عُرقوبَ**[4] **راحِلَتِه**» أي: قَطَعَه بالسَّيْفِ.

* * *

[١٣٧٩٧] (كسكس) (س) في[5] حديثِ معاوية: «**تَيَاسَرُوا عن كَسْكَسَةِ بَكْرٍ**» يعني إبدالَهم[6] السينَ من كافِ الخطاب. يَقُولون: أَبُوس وأُمُّس: أي: أبوك وأُمُّك. وقيل: هو خاصٌّ بمخاطبةِ المؤنَّثِ. ومنهم مَنْ يَدَعُ الكافَ بحالِها، ويزيدُ بَعْدَها سيناً في الوَقْفِ، فيقولُ: مررت/ بِكَسْ أي: بِكَ. ٣٢٥/أ

* * *

(١) برقم ٤٣١٦.

(٢) المجموع المغيث ٣/٤٥، وانظر: الفائق ٣/٢٦٢.

(٣) المجموع المغيث ٣/٤٤.

(٤) عُرقوب الدابة: الوَتَرُ الذي خلف الكعبين.

(٥) المجموع المغيث ٣/٤٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٠٤، والفائق ٣/٣١٢.

(٦) انظر: الصاحبي ص/٥٧.

[١٣٧٩٨] (كسل) (هـ) فيه[١]: «**ليس في الإكسالِ إلا الطَّهُورُ**». أكْسَلَ الرجلُ، إذا جامَعَ، ثم أدرَكه فُتورٌ، فلم يُنْزِلْ. ومعناه: صار ذا كَسَلٍ. وفي كتاب «العين[٢]»: كَسِل الفَحْلُ، إذا فَتَر عن الضِّرابِ. وأنشد[٣]:/ ١٧٥/٤

أَإِنْ كَسِلْتُ والحِصانُ يَكْسَلُ

ومعنى الحديث: ليس في الإكسال غُسْلٌ، وإنما فيه الوُضوءُ.

وَهذا على مذهبِ مَنْ رأى أنَّ الغُسْلَ لا يَجِبُ إلا مِن الإنزال، وهو منسوخٌ.

والطَّهورُ ها هنا يُروى بالفتح، ويُراد به التَّطَهُّرُ. وقد أَثْبَتَ سيبويهِ[٤]: الطَّهُورَ والوَضوءَ والوَقُودَ، بالفتح في المصادرِ.

* * *

[١٣٧٩٩] (كسا) (هـ) فيه[٥]: «**ونساءٌ كاسياتٌ عارِياتٌ**» يُقال: كَسِي، بكسر السين، يَكْسى، فهو كاسٍ، أي: صار ذا كِسْوَةٍ. ومنه قولُه[٦]:

---

(١) الغريبين ١٦٣٢/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣١٥/١، والفائق ٢٥٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩٠/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٩٦٩ (٥٢٨/١).

(٢) العين ص/٨٤٣.

(٣) البيت للعجاج وهو في الفائق ٢٥٩/٣، واللسان (كسل) وبعده:

عن السِّفادِ وهو طِرْفٌ هَيْكَلُ

(٤) الكتاب ٤٢/٤ وزاد: القَبول والوَلوع.

(٥) الغريبين ١٦٣٣/٥، وانظر: الفائق ٢٦٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩٠/٢.

ورواه مسلم برقم ٢١٢٨ (١٦٨٠/٣).

(٦) صدره:

دَعِ المَكارِمَ لا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِها ....

وهو للحطيئة في ديوانه ص/٢٨٤، وابن يعيش ١٥/٦، والدر المصون ٥٩/٦.

=

.... واقْعُدْ فإنك أنت الطاعِمُ الكاسي

ويجوز أن يكونَ فاعلاً بمعنى مَفْعول، مِنْ كَسَا يَكْسُو، كماءٍ دافِق. ومعنى الحديث: إنَّهنَّ كاسياتٌ من نِعَمِ اللهِ، عارياتٌ من الشُّكر.

وقيل: هو أن يَكْشِفْنَ بعضَ جَسَدِهِنَّ، ويَسْدِلْنَ الخُمُرَ مِنْ وَرائِهِنَّ، فهنَّ كاسِياتٌ كعاريات. وقيل: أراد أنَّهن يَلْبَسْنَ ثياباً رِقاقاً يَصِفْنَ ما تحتَها من أجسامِهِنَّ، فهنَّ كاسياتٌ في الظَّاهرِ، عارياتٌ في المعنى.

* * * * *

وانظر: كنز العمال برقم ٨٩١٩ (٣/٣٣٩).

باب الكاف مع الشين

[١٣٨٠٠] (كشح) (هـ) فيه[١]: «**أَفْضَلُ الصدقةِ على ذي الرَّحِمِ الكاشِحِ**» الكاشِحُ: العَدُوُّ الذي يُضْمِرُ عَداوَته، ويَطْوِي عليها كَشْحَه، أي: باطِنَه. والكَشْحُ: الخَصْرُ، أو الذي يَطْوي عنك كَشْحَه، ولا يَأْلَفُك./ ١٧٦/٤

[١٣٨٠١] وفي حديثِ سعدٍ: «**إنَّ أميرَكُم هذا لَأَهْضَمُ الكَشْحَين**» أي: دقيقُ الخَصْرَين.

* * *

[١٣٨٠٢] (كشر) (س) في[٢] حديث أبي الدرداءِ: «**إنَّا لَنَكْشِرُ في وُجوهِ أقوامٍ**». الكَشْرُ: ظُهورُ الأسنانِ للضَّحِك. وكاشَرَه: إذا ضَحِكَ في وَجْهِه وباسَطَه. والاسمُ: الكِشْرَةُ، كالعِشْرة. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[١٣٨٠٣] (كشش) فيه: «**كانَتْ حَيَّةٌ تَخْرُج من الكعبةِ، لا يَدْنُو منها أَحَدٌ إلَّا كَشَّتْ، وفَتَحَتْ فاها**». كَشِيشُ الأفعى: صَوتُ جِلْدِها، إذا تَحَرَّكَتْ. وقد كَشَّتْ تَكِشُّ. وليس صوتَ فَمِها، فإنَّ ذلك فَحِيحُها.

---

(١) الغريبين ٥/١٦٣٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٤٤، وغريب الخطابي ١/٧٠٧، والفائق ٣/٢٦٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٩٠.

وورواه أحمد برقم ١٥٣٢٠ (٣٦/٢٤).

(٢) المجموع المغيث ٣/٤٧.

وذكره البخاري في ترجمة ٨٢ – باب المداراة مع الناس (الفتح ١٠/٥٤٤).

[١٣٨٠٤] ومنه[١] حديثُ علي: «**كأنِّي أَنْظُرُ إليكم تَكِشُّون كَشِيشَ الضِّبابِ**». وحكى الجوهريُّ[٢]: «إذا بَلَغ الذَّكَرُ من الإبِلِ الهَدِيرَ فأَوَّلُه الكَشِيشُ، وقد كَشَّ يَكِشُّ».

* * *

[١٣٨٠٥] (**كشط**) (س) في[٣] حديثِ الاستسقاء: «**فتَكَشَّطَ السَّحابُ**» أي: تَقَطَّع، وتَفَرَّقَ. والكَشْطُ والقَشْطُ سواءٌ في الرَّفْعِ والإزالةِ والقَلْعِ والكشفِ.

* * *

[١٣٨٠٦] (**كشف**) (هـ) فيه[٤]: «**لو تكاشَفْتُم ما تَدافَنْتُم**» أي: لو عَلِمَ بعضُكم سَرِيرةَ بعضٍ لاسْتَثْقَلَ تَشْيِيعَ جِنازَتِه، ودَفْنَه.

[١٣٨٠٧] (س) وفي[٥] حديث أبي الطُّفَيْل: «**أنَّه عَرَضَ له شابٌّ أحمرُ أَكْشَفُ**». الأَكْشَفُ: الذي تَنْبُتُ له شَعَراتٌ في قِصاصِ[٦] ناصِيَتِه ثائرةً، لا تَكادُ تَسْتَرْسِلُ، والعربُ تَتَشاءَمُ به.

[١٣٨٠٨] وفي قصيد كعب[٧]:

زالُوا فما زال أَنْكاسٌ ولا كُشُفٌ ....

---

(١) نهج البلاغة ص/١٤٨.

(٢) الصحاح (كشش) (١٠١٨) ونسبه للأصمعي.

(٣) المجموع المغيث ٤٧/٣.

(٤) الغريبين ١٦٣٤/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٩١/٢.

وانظر: كشف الخفاء ٥٠٤/١.

(٥) المجموع المغيث ٤٧/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥٧٠/٢، والفائق ٢٣٩/١، وفيه «حديث أبي واثلة».

(٦) القُصَّة: الخصلة من الشعر وشعر مُقَدَّم الرأس، والجمع: قُصَص وقِصاص.

(٧) تقدم برقم ١٠٤٠٣.

الكُشُفُ: جَمْعُ أَكْشَفَ، وهو الذي لا تُرْسَ معه، كأنه مُنْكَشِفٌ غيرُ مَسْتورٍ.

* * *

[١٣٨٠٩] (كشكش) (س) في[١] حديثِ معاويةَ: «**تَيَاسَرُوا عن كَشْكَشَةِ تميمٍ**» أي: إبدالِهِم الشينَ من كافِ الخطابِ مع المؤنث[٢]، فيقولون: أَبُوش[٣]، وأُمُّش. وربما زادوا على الكافِ شيناً في الوَقْفِ، فقالوا: مَرَرت بِكْش، كما تَفْعَلُ بَكْرٌ بالسين، وقد تَقَدَّم[٤]./ ١٧٧/٤

* * *

[١٣٨١٠] (كشى) (هـ) في[٥] حديث عمر: «**أنَّه وَضَعَ يدَه في كُشْيَةِ ضَبٍّ، وقال: إنَّ نَبِيَّ اللهِ لم يُحَرِّمْه، ولكن قَذِرَه**». الكُشْيَةُ: شَحْمُ بَطْنِ الضَّبِّ. والجَمْعُ: كُشَىً. ووَضْعُ اليَدِ فيه كنايةٌ عن الأَكْلِ منه. هكذا رواه القُتَيْبِيُّ[٦] في حديثِ عمر.

[١٣٨١١] والذي جاء في «غريب الحربي[٧]» عن مجاهدٍ: «**أنَّ رجلاً أَهْدى للنبيِّ صلى الله عليه وسلم ضَبّاً، فقَذِرَه، فوَضَعَ يدَه في كُشْيَتَي الضَّبِّ**». ولعله حديثٌ آخَرُ.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٤٨/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٠٤/٢.

(٢) انظر: الصاحبي ص/٥٦.

(٣) في: أبوك وأُمُّك

(٤) برقم ١٣٧٩٧.

(٥) الغريبين ١٦٣٤/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٩١/٢.

(٦) غريب الحديث ٣٠/٢.

(٧) ليس في القدر المطبوع منه.

باب الكاف مع الظاء

[١٣٨١٢] (كظظ) (هـ) في[١] حديث رُقَيْقَة: «**فاكْتَظَّ الوادي بثَجِيجِه**» أي: امتلأ بالمطرِ والسَّيْلِ. ويُرْوَى «كَظَّ الوادي بثَجِيجِهِ».

[١٣٨١٣] (هـ) ومنه[٢] حديث عُتبَةَ بنِ غَزْوَانَ في ذِكْرِ بابِ الجَنَّةِ: «**ولَيَأْتِينَّ عليه يومٌ وهو كَظِيظٌ**» أي: ممتلِئٌ. والكَظِيظُ: الزِّحامُ.

[١٣٨١٤] ومنه[٣] حديثُ ابنِ عمرَ: «**أهْدَى له إِنسانٌ جُوارِشَ، فقال: إذا كَظَّك الطَّعامُ أخَذْتَ منه**» أي: إذا امتلأتَ منه، وأثْقَلَكَ.

[١٣٨١٥] (س) ومنه حديثُ الحسنِ[٤]: «**قال له إنسانٌ: إن شَبِعْتُ كَظَّني، وإن جُعْتُ أضْعَفَني**».

[١٣٨١٦] (س) وحديث النَّخَعيّ[٥]: «**الأَكِظَّةُ على الأكِظَّةِ مَسْمَنَةٌ مَكْسَلَةٌ، مَسْقَمَةٌ**». الأَكِظَّةُ جَمْعُ الكِظَّةِ، وهي ما يَعْتَري المُمتلِئَ من الطعام، أي: إنها تُسْمِن، وتُكْسِل، وتُسقِمُ.

---

(١) الغريبين ١٦٣٤/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤٣٦/١، والفائق ١٥٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩١/٢، ومنال الطالب ص/٢٥٩.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٦٦١ (٢٦٠/٢٤).

(٢) الغريبين ١٦٣٤/٥، وانظر: غريب الحربي ١٢٠٩/٣، والفائق ٢٦٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩١/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٩٦٧ (٢٢٧٩/٤).

(٣) التدوين في أخبار قزوين ٩١/٢.

(٤) المجموع المغيث ٤٩/٣.

(٥) المجموع المغيث ٤٩/٣.

[١٣٨١٧] (هـ) ومنه[١] حديثُ الحسنِ، وذِكْرُ الموتِ، فقال: «**كَظٌّ ليس كالكَظِّ**» أي: هَمٌّ يَمْلأُ الجَوْفَ، ليس كسائرِ الهُمومِ، ولكنَّه أشَدُّ.

* * *

[١٣٨١٨] (**كظم**) (س) فيه[٢]: «**أنه أتَى كِظامَةَ قَومٍ، فتَوَضَّأ منها**» الكِظامةُ: كالقَناةِ، وجَمْعُها:/ كَظائِم. وهي آبارٌ تُحْفَرُ في الأرضِ مُتَناسِقةً، ويُخْرَقُ بعضُها إلى بَعْضٍ تَحت الأرضِ، فتَجْتَمِعُ مِياهُها جارِيَةً، ثم تَخْرُجُ عند مُنْتَهاها، فتَسِيحُ على وَجْهِ الأرضِ. وقيل: الكِظامَةُ: السِّقايَةُ. ١٧٨/٤

[١٣٨١٩] (س) ومنه[٣] حديثُ/ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو: «**إذا رَأيْتَ مَكَّة قد بُعِجَتْ كَظائِمَ**» أي: حُفِرَتْ قَنَواتٍ. ب/٣٢٥

[١٣٨٢٠] (س) ومنه الحديث[٤]: «**أنه أتَى كِظامةَ قَوْمٍ، فبالَ**». وقيل: أراد بالكِظامَةِ في هذا الحديثِ: الكُناسَةَ.

[١٣٨٢١] وفيه[٥]: «**مَنْ كَظَمَ غَيْظاً فله كذا وكذا**». كَظْمُ الغَيْظِ: تَجَرُّعُه،

---

(١) الغريبين ١٦٣٥/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤١٩/٤، وغريب الحربي ١٢٠٩/٣، والفائق ٧٨/٣ وفيه «ابن عبد العزيز»، وغريب ابن الجوزي ٢٩٢/٢. وانظر: حلية الأولياء ٣٠٢/٥.

(٢) المجموع المغيث ٤٩/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٦٨/١، وغريب الحربي ١٢١٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩١/٢.

ورواه أبو داود برقم ١٦١ (٢٢٥/١).

(٣) المجموع المغيث ٥٠/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٦٩/١، والفائق ٢٦٣/٣، وفيه «ابن عمر»، وغريب ابن الجوزي ٧٨/١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٤٣٠٦ (٣٨٢/٨).

(٤) المجموع المغيث ٥٠/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٩١/٢.

(٥) رواه ابن ماجه برقم ٤١٨٦ (ص/٦١٠).

واحْتِمالُ سَبَبِهِ، والصَّبْرُ عليه.

[١٣٨٢٢] (س) ومنه الحديث[1]: «**إذا تَثاءَبَ أحَدُكم فَلْيَكْظِمْ ما اسْتَطاع**» أي: لِيَحْبِسْه مَهْما أمْكَنه.

[١٣٨٢٣] (س) ومنه[2] حديثُ عبدِ المطلب: «**له فَخْرٌ يَكْظِمُ عليه**» أي: لا يُبْدِيه، ويُظْهِرُه، وهو حَسَبُه.

[١٣٨٢٤] وفي حديث علي[3]: «**لعَلَّ اللهَ يُصْلِحُ أمْرَ هذه الأمَّةِ، ولا يُؤْخَذُ بأكْظامِها**[4]» هي جَمْعُ كَظَم، بالتحريك، وهو مَخْرَجُ النَّفَسِ من الحَلْقِ.

[١٣٨٢٥] (س) ومنه[5] حديثُ النَّخَعي: «**له التَّوْبَةُ ما لم يُؤْخَذْ بكَظَمِه**» أي: عند خُروجِ نَفْسِه وانقطاعِ نَفَسِه.

[١٣٨٢٦] وفي بعضِ الحديث ذِكْرُ: «**كاظمَة**» هو اسمُ مَوْضِعٍ[6]. وقيل: بِئْرٌ عُرِفَ الموْضِعُ بها.



(١) المجموع المغيث ٣/ ٥٠.

ورواه مسلم برقم ٢٩٩٤ (٤/ ٢٢٩٣).

(٢) المجموع المغيث ٣/ ٥١، وانظر: غريب الخطابي ١/ ٤٣٥، والفائق ٣/ ١٥٩.

وانظر: مجمع الزوائد (٢/ ٢١٤).

(٣) نهج البلاغة ص/ ١٥٠.

وانظر: كنز العمال ٤٦٠٤٨ (١٦/ ٢٥٨).

(٤) ت: «بأكظمها».

(٥) المجموع المغيث ٣/ ٥٠، وغريب الحربي ٣/ ١٢١٢.

وانظر: الدر المنثور ٢/ ٤٦١.

(٦) قال في معجم البلدان ٤/ ٤٣١: «بلدة قريبة من البصرة».

باب الكاف مع العين

[١٣٨٢٧] (كعب) (س) في[1] حديثِ الإزار: «**ما كان أسْفَلَ من الكَعْبَيْنِ ففي النَّار**». الكَعْبان: العَظْمان النَّاتِئان عند مَفْصِلِ السَّاقِ والقَدَمِ عن الجَنْبَيْن. وذَهب قومٌ إلى أنَّهما العَظْمان اللذان في ظَهْر القَدَمِ، وهو مَذْهبُ الشِّيْعَةِ./ ١٧٩/٤

[١٣٨٢٨] (س) ومنه[2] قولُ يحيى بنِ الحارث[3]: «**رَأَيْتُ القَتْلَى يومَ زَيْدِ ابن عَليٍّ، فرَأَيْتُ الكِعابَ في وسطِ القَدَمِ**».

[١٣٨٢٩] (س) وفي[4] حديثِ عائشةَ: «**إنْ كان لَيُهْدَى لنا القِنَاعُ[5] فيه كَعْبٌ من إهالةٍ، فنَفْرَحُ به**» أي: قِطْعَةٌ من السَّمْنِ والدُّهْن.

[١٣٨٣٠] (س) ومنه[6] حديث عمرِو بنِ مَعْد يكرب: «**أتَوْني بقَوْسٍ وكَعْبٍ، وثَوْر[7]**» أي: قِطْعَةٍ من سَمْنٍ.

---

(١) المجموع المغيث ٣/ ٥٢.

ورواه البخاري برقم ٥٧٨٧ (١٠/ ٢٦٨).

(٢) المجموع المغيث ٣/ ٥٢.

(٣) يحيى بن الحارث الذِّماري أبو عمرو الشامي القارئ، توفي سنة ١٤٥هـ. انظر: تهذيب الكمال ٣١/ ٢٥٦.

(٤) المجموع المغيث ٣/ ٥٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/ ٥٨٥.

وانظر: الطبقات الكبرى ١/ ٤٠٤.

(٥) القِناع: الطَّبَقُ الذي يُؤْكل عليه. و«إنْ» مخففة من الثقيلة.

(٦) المجموع المغيث ٣/ ٥٤، وانظر: الفائق ٣/ ٢٣٢.

(٧) الثور: القطعة من الأقِط.

[١٣٨٣١] (هـ) وفي[1] حديث قَيْلَةَ: «**واللهِ لا يَزالُ كَعْبُكِ عالياً**» هو دُعاءٌ لها بالشَّرَفِ والعُلُوِّ. والأَصْلُ فيه كَعْبُ القَناة، وهو أُنْبُوبُها، وما بين كلِّ عُقْدَتَين منهما كَعْبٌ. وكلُّ شيءٍ علا وارْتَفَعَ فهو كَعْبٌ. ومنه سُمِّيَتِ الكَعْبَةُ: البيتَ الحرامَ. وقيل: سُمِّيَتْ به لتَكْعيبِها، أي: تَرْبيعِها.

[١٣٨٣٢] (س) وفيه[2]: «**أنه كان يَكْرَه الضَّرْبَ بالكِعاب**» الكِعابُ: هي فُصُوصُ النَّرْدِ، واحدُها: كَعْبٌ وكَعْبة. واللَّعِبُ بها حَرامٌ، وكَرِهَها عامَّةُ الصحابةِ. وقيل: كان ابنُ مُغَفَّلٍ يَفْعَلُه مع امرأتِه على غير قِمارٍ.

وقيل: رَخَّصَ فيه ابنُ المُسَيّب على غير قِمارٍ أيضاً.

[١٣٨٣٣] (س) ومنه الحديث[3]: «**لا يُقَلِّبُ كَعَباتِها أحدٌ يَنْتَظِرُ ما تَجيء به إلَّا لم يَرَحْ رائحةَ الجنةِ**» هي جَمْعُ سَلامةٍ للكَعْبة.

[١٣٨٣٤] وفي حديثِ أبي هريرة[4]: «**فجَثَتْ فَتاةٌ كَعابٌ على إحْدَى[5] رُكْبَتَيْها**». الكَعابُ بالفتحِ: المرأةُ حين يَبْدُو ثَدْيُها للنُّهودِ، وهي الكاعِبُ أيضاً، وجَمْعُها: كَواعِبُ.

* * *

---

(١) الغريبين ١٦٣٥/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٥١/٣، والفائق ١٠٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩٢/٢، ومنال الطالب ص/٨٨. وانظر: المعجم الكبير برقم ١ (٤٤٦/٢٥) وفيه «أعلى».

(٢) المجموع المغيث ٥٣/٣.

وانظر: سنن النسائي برقم ٥٠٩١ (ص/٦٩٦).

(٣) المجموع المغيث ٥٣/٣.

ورواه أحمد برقم ١٩٦٤٩ (٤١٨/٣٢).

(٤) رواه أحمد برقم ١٠٩٧٧ (٥٧٤/١٦).

(٥) سقط من: ت.

[١٣٨٣٥] **(كعت)** (س) فيه[١] ذِكْرُ «**الكُعَيْت**» وهو عُصْفُورٌ. وأهلُ المدينةِ يُسَمُّونه النُّغَر. وقيل: هو البُلْبُلُ.

* * *

[١٣٨٣٦] **(كعدب)** (س) في[٢] حديث عَمْرٍو مع معاويةَ: «**أتَيْتُك**[٣] **وإنَّ أمْرَك كَحُقّ الكَهُول، أو كالكُعْدُبة**» ويُرْوَى «الجُعْدُبة»[٤] وهي نُفَّاخَةُ الماءِ. وقيل: بيتُ العنكبوتِ./ ١٨٠/٤

* * *

[١٣٨٣٧] (هـ) **(كعع)** فيه[٥]: «**ما زالَتْ قُرَيشٌ كاعَّةً حتى ماتَ أبو طالبٍ**». الكاعَّةُ: جَمْعُ كاعٍّ، وهو الجَبانُ. يُقال: كَعَّ الرَّجُلُ عن الشيءِ، يَكُعُّ كَعًّا، فهو كاعٌّ، إذا جَبُنَ عنه، وأحْجَم. أراد أنهم كانوا يَجْبُنُون عن أذى النبيِّ صلى الله عليه وسلم في حياةِ أبي طالبٍ، فلمَّا مات اجْتَرَؤوا عليه. ويُرْوى بتخفيفِ العينِ، وسيجيء[٦].

* * *

---

(١) المجموع المغيث ٣/٥٤.

وانظر: أخبار مكة للأزرقي ٢/١٧.

(٢) المجموع المغيث ٣/٥٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/١٥٨.

(٣) اللسان: «رأيتك».

(٤) غريب ابن الجوزي ١/١٥٨.

(٥) الغريبين ٥/١٦٦١، وانظر: غريب الخطابي ١/١٢٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٩٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٢٤٣ (٢/٦٧٩).

(٦) برقم ١٤١٢٧.

[١٣٨٣٨] (كعكع) (هـ) في[1] حديثِ الكسوفِ: «**قالوا له: ثم رَأَيْناك تَكَعْكَعْتَ**» أي: أَحْجَمْتَ، وتَأَخَّرْتَ إلى وراءٍ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[١٣٨٣٩] (كعم) (هـ) فيه[2]: «**أنه نَهَى عن المُكاعَمةِ**» هو أن يَلْثِمَ الرَّجُلُ صاحِبَه، ويَضَعَ فَمَه على فَمِه كالتَّقْبيلِ. أُخِذَ من كَعْمِ البَعيرِ، وهو أَنْ يُشَدَّ فَمُه، إذا هاج، فجُعِلَ لَثْمُه إيَّاه بمَنْزِلَةِ الكِعام. والمُكاعَمَةُ: مُفاعَلة منه.

[١٣٨٤٠] ومنه الحديث[3]: «**دخَل إخوةُ يوسفَ عليهم السلام مِصْرَ وقد كَعَمُوا أفْواهَ إبِلِهم**».

[١٣٨٤١] وحديث عليّ[4]: «**فهُمْ بين خائفٍ مَقْمُوعٍ، وساكِتٍ مَكْعُوم**».

* * * * *

---

(١) الغريبين ١٦٣٦/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٩٢/٢.

ورواه مسلم برقم ٩٠٧ (٦٢٧/٢).

(٢) الغريبين ١٦٣٦/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧١/١، والفائق ٢٦٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩٢/٢.

وانظر: شرح مشكل الآثار برقم ٣٢٦٠ (٣٠٦/٨).

(٣) غريب ابن الجوزي ٢٩٢/٢.

(٤) نهج البلاغة ص/٥٨.

باب الكاف مع الفاء

[١٣٨٤٢] (كفأ) (هـ) فيه[1]: «**المسلمون تَتَكافَأُ دِماؤُهم**» أي: تَتَساوَى في القِصاصِ، والدِّياتِ. والكُفْءُ: النَّظيرُ والمُساوِي. ومنه الكَفاءةُ في النِّكاح، وهو أَنْ يكونَ الزَّوْجُ مُساوِياً للمرأة في حَسَبِها، ودِينها، ونَسَبِها وبَيْتِها، وغيرِ ذلك.

[١٣٨٤٣] (هـ) ومنه الحديث[2]: «**كان لا يَقْبَلُ الثَّناءَ إلا من مُكافِئٍ**» قال القُتَيْبيُّ[3]: «معناه إذا أنْعَم على رَجُلٍ نِعْمةً، فكافَأه بالثَّناءِ عليه، قَبِلَ ثَناءَه، وإذا أَثْنَى عليه قبلَ أن يُنْعِمَ عليه، لم يَقْبَلْها».

وقال ابن الأنباري: «هذا غَلَطٌ، إذْ كان أحدٌ لا يَنْفَكُّ من إنْعامِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم، لأَنَّ اللهَ بَعَثَه رحمةً للناسِ كافَّةً، فلا يَخْرُجُ منها مُكافِئٌ ولا غيرُ مُكافِئ، والثَّناءُ عليه فَرْضٌ لا يَتِمُّ الإسْلامُ إلَّا به. وإنَّما المعنى: لا يَقْبَلُ الثَّناءَ عليه إلا مِنْ رَجلٍ يَعْرِفُ حقيقةَ/ إسْلامِه، ولا يَدْخُلُ في جُمْلَةِ المُنافقين/ الذين يَقُولون بألسنتِهم ما ليس في قلوبهم. ١٨١/٤ ٣٢٦/أ

وقال الأزهريُّ[4]: «وفيه قولٌ ثالثٌ: إلا مِنْ مُكافِئٍ، أي: من مُقارِبٍ غيرِ مُجاوِزٍ حَدَّ مِثْلِهِ، ولا مُقَصِّرٍ عَمَّا رَفَعَه اللهُ إليه.

(١) الغريبين ١٦٣٦/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٠٢/٢، والفائق ٢٦٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩٣/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٢٦٨٣ (ص/٣٨٦).

(٢) الغريبين ١٦٣٧/٥، وانظر: الفائق ١٣/١، وغريب ابن الجوزي ٢٩٣/٢.

وانظر: مجمع الزوائد ٢٧٥/٨.

(٣) غريب الحديث ٥٠٧/١.

(٤) ليس في «تهذيب اللغة».

[١٣٨٤٤] (هـ) وفي[١] حديث العَقيقة: «**عن الغُلام شاتان مُكافِئَتان**» يعني مُتَساوِيَتَين في السِّنِّ، أي: لا يُعَقُّ عنه إلا بمُسِنَّةٍ، وأقَلُّه أن يكونَ جَذَعاً كما يُجْزِئُ في الضَّحايا.

وقيل: مكافِئَتان[٢]، أي: مُسْتَوِيَتان، أو مُتَقارِبَتان. واختار الخَطَّابيُّ[٣] الأولَ، واللفظةُ «مُكافِئَتان[٤]» بكسرِ الفاءِ. يقال: كافَأه يُكافِئُه، فهو مُكافِئُه، أي: مُساوِيه.

قال: «والمُحَدِّثون يقولون: «مُكافَأَتان[٥]» بالفتح، وأرى الفَتْحَ أوْلَى؛ لأنه يُريدُ شاتَيْن قد سُوِّيَ بينَهما، أو مُساوَىً بينهما. وأمَّا بالكسرِ فمعناه أنهما مُساوِيَتان، فيُحتاج أن يَذْكُرَ أيَّ شيءٍ ساوَيا، وإنما لو قال «مُتكافِئَتان» كان الكَسْر أَوْلَى».

قال الزمخشريُّ[٦]: «لا فَرْقَ بين المُكافِئتين[٧] والمُكافَأَتين؛ لأنَّ كلَّ واحِدةٍ إذا كافَأَتْ أخْتَها فقد كُوفِئَتْ، فهي مُكافِئَةٌ ومُكافَأَة.

أو يكونُ معناه: «مُعادِلَتانِ لِما يَجِبُ في الزَّكاة والأُضْحِية من الأسنانِ. ويَحْتَمِلُ مع الفتحِ أن يُرادَ: مَذْبُوحَتان، مِنْ كافأَ الرَّجُلُ بين بَعِيرَيْن، إذا[٨] نحرَ

---

(١) الغريبين ٥/١٦٣٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٠٢، وغريب الخطابي ١/٦٠٤، والفائق ٣/٢٦٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٩٣.

ورواه الترمذي برقم ١٥١٣ (ص/٣٦٧).

(٢) ف: «متكافئتان».

(٣) غريب الحديث ١/٦٠٥.

(٤) ف: «متكافئتان».

(٥) ف: «متكافئتان».

(٦) الفائق ٣/٢٦٧.

(٧) ص، ج: بين المتكافئين والمكافئين.

(٨) ك: «إذا نَحَرَهما معاً من غير تفريق».

هذا ثم هذا معاً من غَيْرِ تَفْريقٍ، كأنه يُرِيدُ شاتَيْن[١] يَذْبَحُهما في وَقْتٍ واحدٍ».

[١٣٨٤٥] وفي شعر حسان[٢]:

.... ورُوحُ القُدْسِ ليس له كِفاءُ

١٨٢/٤ أي: جبريلُ ليس له نَظِيرٌ، ولا مَثِيلٌ./

[١٣٨٤٦] ومنه الحديث[٣]: «**فنَظَرَ إليهم، فقال: مَنْ يُكافِئُ هؤلاء؟**».

[١٣٨٤٧] (س) وحديث الأحْنف[٤]: «**لا أُقاوِمُ مَنْ لا كِفاءَ له**» يعني: الشَّيْطانَ. ويُرْوَى «لا أُقاوِل».

[١٣٨٤٨] (هـ) وفيه[٥]: «**لا تَسْأَلِ المرأةُ طَلاقَ أخْتِها لِتَكْتَفِئَ ما في إنائِها**» هو تَفْتَعِل، مِنْ كَفَأْتُ القِدْرَ، إذا كَبَبْتَها لِتُفْرِغَ ما فيها. يقال: كَفَأْتُ الإناءَ، وأكْفَأْتُه، إذا كَبَبْتَه، وإذا أَمَلْتَه. وهذا تَمْثيلٌ لإمالةِ الضَّرَّةِ حَقَّ صاحِبَتِها من زَوْجِها إلى نَفْسِها، إذا سَأَلَتْ طَلاقَها.

---

(١) زاد في (ج): «مذبوحتين».

(٢) رواه مسلم برقم ٢٤٩٠ (١٩٣٨/٤).والبيت في ديوان حسان ص/٥٩، والسيرة ٤٢٣/٢، والدر المصون ٤٩٨/١، وصدره:

وجبريلٌ رَسولُ اللهِ فينا ....

والكِفاء: النظير.

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة ١٩٨/٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٨٩٣٧ (٢٦٧/٣١).

(٤) المجموع المغيث ٥٦/٣، وانظر: غريب الخطابي ٣٦/٣، والفائق ٢٧١/٣.

(٥) الغريبين ١٦٣٨/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٥/٣، والفائق ٢٦٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩٣/٢.

ورواه مسلم برقم ١٤١٣ (١٠٣٣/٢).

[١٣٨٤٩] (هـ) ومنه[١] حديث الهِرَّةِ: «**أنه كان يُكْفِىءُ لها الإناءَ**» أي: يُميلُه لتَشْرَبَ منه بِسُهولةٍ.

[١٣٨٥٠] (س) وحديث الفَرَعَةِ[٢]: «**خَيْرٌ من أَنْ تَذْبَحه يَلْصَقُ لَحْمُه بوَبَرِه، وتُكْفِئُ إناءَك، وتُوَلِّه ناقَتَك**» أي: تَكُبُّ إناءَك؛ لأنه لا يَبْقَى لك لَبَنٌ تَحْلُبُه فيه.

[١٣٨٥١] (س) وحديث الصِّراط[٣]: «**آخِرُ مَنْ يَمُرُّ رَجُلٌ يَتَكَفَّأُ به الصِّراطُ**» أي: يَتَمَيَّلُ، ويَنْقَلِبُ.

[١٣٨٥٢] ومنه[٤] حديث الدُّعاء بعد الطَّعامِ[٥]: «**غير مُكْفَأٍ ولا مُوَدَّعٍ رَبَّنا**» أي: غير مَرْدُودٍ، ولا مَقْلُوبٍ. والضَّميرُ راجِعٌ إلى الطَّعام.

وقيل: «مَكْفِيٍّ» من الكِفاية، فيكونُ من المُعْتَلِّ. يعني أَنَّ اللهَ هو المُطْعِمُ والكافِي، وهو غيرُ مُطْعَمٍ ولا مَكْفِيٍّ، فيكونُ الضميرُ راجعاً إلى اللهِ. وقوله «ولا مُوَدَّعٍ» أي: غيرَ مَتْروكِ الطَّلَبُ إليه، والرَّغْبَةُ فيما عندَه.

وأمَّا قَوْلُه «ربَّنا» فيكونُ على الأوَّلِ منصوباً على النَّداء المضافِ بحَذْفِ حَرْفِ النِّداء، وعلى الثاني مرفوعاً على الابتداء المؤخَّر، أي: رَبُّنا غيرُ مَكْفِيّ، ولا مُودَّعٍ.

ويجوز أن يكونَ الكلامُ راجعاً إلى الحَمْدِ، كأنه قال: حَمْداً كَثِيراً مُبارَكاً

---

(١) الغريبين ١٦٣٩/٥.

(٢) المجموع المغيث ٥٥/٣. وانظر: الفائق ٩٧/٣.

والفَرَعة: أول ولد تنتجه الناقة.

وانظر: كنز العمال برقم ١٢٢١٤ (٣٨/٥).

(٣) المجموع المغيث ٥٦/٣.

وانظر: كنز العمال برقم ١٥٢١٦ (٦١/٦).

(٤) الدر المنثور ٢٥٥/٣.

(٥) ت: «دعاء الطعام».

١٨٣/٤ فيه، غيرَ مَكْفِيٍّ، ولا مُودَّعٍ، ولا مُسْتَغْنىً عنه، أي: عن الحمدِ./

[١٣٨٥٣] وفي حديث الضَّحِيَّة[1]: «**ثم انْكَفأ إلى كَبْشَيْنِ أمْلَحَيْن، فذبَحَهُما**» أي: مالَ ورَجَعَ.

[١٣٨٥٤] ومنه الحديث[2]: «**فأضَعُ السَّيْفَ في بَطْنِه، ثم أنْكَفِئُ عليه**».

[١٣٨٥٥] (س) وفي[3] حديثِ القيامةِ: «**وتكونُ الأرضُ خُبْزَةً واحِدَةً، يَكْفَؤُها الجَبَّارُ بيَدِه، كما يَكْفَأ أحدُكُم خُبْزَتَه في السَّفَرِ**».

وفي روايةٍ[4]: «يَتَكَفَّؤُها» يريدُ الخُبْزَةَ التي يَصْنَعُها المُسافِرُ، ويَضَعُها في المَلَّة[5]، فإنها لا تُبْسَطُ كالرُّقاقَةِ، وإنما تُقْلَبُ على الأَيْدي حتى تَسْتويَ.

[١٣٨٥٦] (هـ) وفي[6] صفةِ مَشْيِهِ عليه الصلاة والسلام: «**كان إذا مَشَى تَكَفَّى تَكَفِّياً**» أي: تَمايَلَ إلى قُدَّامٍ، هكذا رُوِيَ غيرَ مهموزٍ، والأصلُ الهمزُ، وبعضُهم يَرْويه مهموزاً؛ لأنَّ مَصْدرَ تَفَعَّل من الصحيح تَفَعُّل، كتَقَدَّم تَقَدُّماً، وتَكَفَّأ تَكَفُّؤاً، والهمزةُ حرفٌ صحيحٌ. فأمَّا إذا اعْتَلَّ انكسَرَتْ عينُ المُسْتَقبلِ منه، نحوُ: تَحَفَّى تَحَفِّياً، وتَسَمَّى تَسَمِّياً، فإذا خُفِّفَتِ الهمزةُ التَحَقَتْ بالمُعْتَلِّ، وصار تَكَفِّياً، بالكسر.

---

(١) غريب الخطابي ١/٤٣٥.

رواه مسلم برقم ١٦٧٩ (٣/١٣٠٦).

(٢) مشارق الأنوار ١/٣٤٤.

(٣) المجموع المغيث ٣/٥٥.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٧٩٢ (٤/٢١٥١).

(٤) صحيح البخاري برقم ٦٥٢٠ (الفتح١١/٣٧٩).

(٥) المَلَّة: الرماد الحار.

(٦) الغريبين ٥/١٦٣٨، وانظر: الفائق ٣/٣٧٦ وفيه: «يخطو تَكُفُّؤاً».

[١٣٨٥٧] (هـ) وفي[١] حديث أبي ذَرّ: «**ولنا عَباءَتان نُكافِئُ بهما عينَ الشَّمسِ**» أي: نُدافِعُ، من المُكافَأَة: المُقاوَمَة.

[١٣٨٥٨] (س) وفي[٢] حديث أمِّ مَعْبَدٍ: «**رأى شاةً في كِفاءِ البيتِ**» هو شُقَّة أو شُقَّتان تُخاطُ إحداهُما بالأخرى، ثم تُجْعَلُ في مُؤَخَّرِ البيتِ، والجَمْعُ: أكْفِئَة، كحِمار، وأحْمِرَة.

[١٣٨٥٩] (هـ) وفي حديثِ عمرَ[٣]: «**أنه انْكَفَأَ لَوْنُه عامَ الرَّمادةِ**» أي: تَغَيَّرَ عن حالِه.

[١٣٨٦٠] (س) ومنه[٤] حديثُ الأنْصاريّ: «**ما لي أرى لَوْنَك مُنْكَفِئاً؟ قال: من الجُوعِ**».

[١٣٨٦١] (هـ) وفيه[٥]: «**أنَّ رجلاً اشترى مَعْدِناً بمئةِ شاةٍ مُتْبِعٍ، فقالَتْ له أمُّه: إنك اشتريْتَ ثلاثَمئة[٦] شاةٍ أمَّهاتُها مئةٌ، وأولادُها مئةٌ، وكُفْأَتُها مِئة**».

أصلُ الكُفْأة في الإبِلِ: أن تُجْعَلَ قِطْعَتَيْن يُراوَحُ بينَهما في النِّتاج. يقال: أَعْطِني كَفْأَةَ ناقَتِك وكُفْأَتَها، أي: نِتاجَها. وأكْفَأْتُ/ إبلي كُفْأَتَيْن، إذا جَعَلْتَها ب/٣٢٦

(١) الغريبين ١٦٣٩/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٩٧/٢، والفائق ٢٦٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩٤/٢.

(٢) المجموع المغيث ٥٥/٣، ومنال الطالب ص/١٧٩.

وانظر: مجمع الزوائد ٢٧٩/٨.

(٣) الغريبين ١٦٣٨/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٠٠/١، وغريب ابن الجوزي ٢٩٤/٢، والفائق ٢٦٧/٣.

(٤) المجموع المغيث ٥٧/٣.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٢٤٤٨ (٨٨١).

(٥) الغريبين ١٦٣٩/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٩٧/٢، والفائق ١٤٦/١، وغريب ابن الجوزي ٢٩٤/٢.

(٦) اللسان: «بثلاثمئة».

نِصْفَين[1] يُنْتَجُ كلَّ عامٍ نِصْفُها، ويُتْرَك نِصْفُها، وهو أفضَلُ النِّتاجِ، كما يُفْعَلُ بالأرضِ للزِّراعة./ ١٨٤/٤

ويُقال: وَهَبْتُ له كُفْأَةَ ناقتي، أي: وَهَبْتُ له لَبَنها، ووَلَدَها، ووَبَرَها سَنَةً.

قال الأزهريُّ[2]: «جَعَلَتْ كُفْأَةَ مِئَةِ نِتاجٍ، في كلِّ نِتاجٍ مئةٌ؛ لأنَّ الغَنَمَ لا تُجْعَلُ قِطْعتين، ولكن يُنْزَى عليها جميعاً، وتَحْمِلُ جميعاً، ولو كانَتْ إبِلاً كانت كُفْأَةَ مئةٍ من الإبل خمسين».

[١٣٨٦٢] (س) وفي[3] حديثِ النَّابغةِ: **«أنه كان يُكْفِئُ في شِعْرِه»** الإكْفاءُ في الشِّعْرِ: أن يُخالِفَ بين حَرَكات الرَّوِيِّ رَفْعاً ونَصْباً وجَرّاً[4]، وهو كالإقْواء.

وقيل: هو أن يُخالِفَ بين قَوافِيه، فلا يَلْزَمَ حَرْفاً واحِداً.

* * *

[١٣٨٦٣] **(كفت)** (هـ) فيه[5]: **«اكْفِتُوا صِبْيانَكم»** أي: ضُمُّوهم إليكم. وكلُّ مَنْ ضَمَمْتَه إلى شيءٍ فقد كَفَتَّه، يريدُ عند انتشارِ الظَّلام.

[١٣٨٦٤] (هـ) ومنه الحديث[6]: **«يقول اللهُ للكِرام الكاتبين: إذا مَرِضَ**

---

(١) سقط من ك.

(٢) تهذيب اللغة ٣٨٩/١٠.

(٣) المجموع المغيث ٥٦/٣.

(٤) انظر: الكافي في العروض والقوافي ١٢٧.

(٥) الغريبين ١٦٣٩/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٣٨/١، و غريب الحربي ٢١٤/١، و الفائق ٣٩٥/١.

وانظر: فيض القدير ١٨٠/١.

(٦) الغريبين ١٦٤٠/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٨٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٩٥/٢، والفائق ٢٦٤/٣.

وانظر: مسند أحمد برقم ٦٨٩٥ (٤٩٨/١١).

عَبْدي فاكْتُبوا له مِثْلَ ما كان يَعْمَلُ في صِحَّتِه، حتى أُعافِيَه أو أَكْفِتَه» أي: أَضُمَّه إلى القبرِ. ومنه قيل للأرضِ: كِفات.

[١٣٨٦٥] ومنه[1] الحديث الآخر: **«حتى أُطْلِقَه مِنْ وِثاقي، أو أَكْفِتَه إليَّ»**.

[١٣٨٦٦] ومنه الحديث[2]: **«نُهِينا أَنْ نَكْفِتَ الثِّيابَ في الصَّلاةِ»** أي: نَضُمَّها، ونَجْمَعَها، من الانتشار، يُريد جَمْعَ الثَّوبِ باليدَيْن عند الرُّكوعِ، والسُّجودِ.

[١٣٨٦٧] ومنه[3] حديث الشَّعبيّ: **«أنه كان بظاهرِ الكوفةِ فالْتَفَتَ إلى بُيوتِها، فقال: هذه كِفاتُ الأَحْياءِ، ثم التفتَ إلى المَقْبَرَةِ، فقال: وهذه كِفاتُ الأَمْوات»** يريد تأويلَ قوله تعالى[4]: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ﴿٢٦﴾﴾.

[١٣٨٦٨] (هـ) ومنه[5] حديثُ عبدِ الله بنِ عمرٍو: **«صَلاةُ الأَوَّابين ما بَيْن أن يَنْكَفِتَ أهلُ المغرِبِ إلى أَنْ يَثوبَ أهلُ العِشاء[6]»** أي: يَنْصَرِفون إلى مَنازِلِهم.

[١٣٨٦٩] (هـ) وفيه[7]: **«حُبِّبَ إليَّ النِّساءُ والطِّيبُ، ورُزِقْتُ الكَفِيتَ»** أي: ما أَكْفِتُ به مَعِيشَتي، يَعْني أَضُمُّها، وأُصْلِحُها./ وقيل: أرادَ بالكَفِيتِ: القُوَّةَ على ١٨٥/٤

---

(١) سنن البيهقي الكبرى ٦٣٣٨ (٣/٣٧٤).

(٢) صحيح مسلم برقم ٤٩٠ (١/٣٥٤).

(٣) الفائق ٣/٢٧٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٤٠.

(٤) الآية ٢٥ ـ ٢٦ من سورة المرسلات.

(٥) الغريبين ٥/١٦٤٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٨٢، والفائق ١/٦٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٩٥.

(٦) اللسان: «العُشَراء».

(٧) الغريبين ٥/١٦٣٩، وانظر: الفائق ٣/٢٦٧.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٤٠٥٢ (٧/٥٠٧).

الجِماع.

وهو من الحديث الآخر:

[١٣٨٧٠] (هـ) الذي يُرْوَى[١]: «**أنه قال: أتاني جبريلُ بقِدْرٍ يُقال لها: الكَفِيتُ، فوَجَدْتُ قَوَّةَ أربعين رَجُلاً في الجِماع**»، ويُقال لِلْقِدْر الصَّغيرة: كِفْت، بالكسر[٢].

[١٣٨٧١] ومنه حديث جابر[٣]: «**أُعطِيَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الكَفِيتَ**» قيل للحسن: وما الكَفِيتُ؟ قال: البِضاعُ.

* * *

[١٣٨٧٢] (كفح) (هـ) فيه[٤]: «**أنه قال لِحسَّان: لا تَزالُ مُؤيَّداً برُوحِ القُدُسِ ما كافَحْتَ عن رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم**» المُكافَحَةُ: المُضارَبَةُ، والمُدافَعَةُ تِلْقاءَ الوَجْه.

ويُرْوَى «نافَحْتَ» وهو بمعناه.

[١٣٨٧٣] (هـ) ومنه[٥] حديث جابر: «**إن اللهَ كَلَّمَ أباك كِفاحاً**» أي: مُواجَهةً ليس بينهما حِجابٌ، ولا رَسُولٌ.

---

(١) الغريبين ٥/١٦٤٠، وانظر: غريب الحربي ١/٢١٥، والفائق ٢/١٦٦.
وانظر: حلية الأولياء ٨/٣٧٦.

(٢) وتفتح الكاف كذلك، كما في القاموس (كفت).

(٣) غريب الحربي ١/٢١٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٩٤.
مجمع الزوائد ٤/٢٩٣.

(٤) الغريبين ٥/١٦٤٠، وانظر: الفائق ٣/٢٦٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٩٥.
وانظر: كنز العمال برقم ٢٦٩٥٦ (١٣/١٤٨).

(٥) الغريبين ٥/١٦٤٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٩٥.
وانظر: سنن ابن ماجه برقم ١٩٠ (ص/٢٩).

[١٣٨٧٤] (هـ) وفيه[١]: «**أعْطَيْتُ محمداً كِفاحاً**» أي: كثيراً من الأشياء من الدُّنيا والآخرة.

[١٣٨٧٥] (هـ) وفي[٢] حديث أبي هريرةَ: «**وقيل له: أتُقَبِّلُ وأنتَ صائمٌ؟ قال: نعم، وأكْفَحُها**» أي: أتَمَكَّنُ مِنْ تَقْبيلِها، وأسْتَوفِيه من غيرِ اخْتِلاسٍ، من المُكافَحَةِ، وهي مُصادَفَةُ الوَجْهِ للوَجْهِ.

* * *

[١٣٨٧٦] (كفر) (هـ، س) فيه[٣]: «**ألا لا تَرْجِعُنّ بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكم رِقابَ بَعْضٍ**» قيل: أراد لابِسِي السِّلاحِ. يُقال: كَفَرَ فوقَ دِرْعِه، فهو كافِرٌ، إذا لَبِس فَوْقَها ثَوْباً، كأنه أراد بذلك النَّهْيَ عن الحَرْب.

وقيل: معناه لا تَعْتَقِدوا تَكْفِيرَ الناسِ، كما يَفْعَلُه الخوارِجُ، إذا اسْتَعْرَضُوا الناسَ، فيُكَفِّرونهم.

[١٣٨٧٧] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**مَنْ قال لأخيه يا كافِرُ فقد باءَ به أحَدُهما**» لأنه: إمَّا أن يَصْدُقَ عليه أو يَكْذِبَ، فإنْ صَدَقَ فهو كافِرٌ، وإن كَذَب عادَ الكُفْرُ إليه بتَكْفِيره أخاه المسلمَ./ ١٨٦/٤

---

(١) الغريبين ١٦٤٠/٥.

(٢) الغريبين ١٦٤١/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٨٦/٤، والفائق ٢٦٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩٥/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٧٤٢١ (١٨٥/٤).

(٣) الغريبين ١٦٤٢/٥، والمجموع المغيث ٥٨/٣. وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٤٨/١، وغريب الخطابي ٢٤٩/٢.

رواه مسلم برقم ٦٥ (٨٢/١).

(٤) الغريبين ١٦٤٢/٥.

ورواه مسلم برقم ٦٠ (٧٩/١).

والكُفْرُ صِنْفان، أحدُهما: الكُفْر بأَصْلِ الإيمان وهو ضِدُّه، والآخَرُ: الكُفْرُ بفَرْعٍ من فروع الإسلامِ، فلا يَخْرُجُ به عن أصلِ الإيمان.

وقيل: الكُفْرُ على أرْبَعَةِ أنحاءٍ: كفرِ إنكارٍ، بألَّا يَعْرِفَ اللهَ أصلاً، ولا يَعْتَرِفَ به.

وكفرِ جُحود، ككُفْرِ إبليسَ، يَعْرِف اللهَ بقَلْبِه، ولا يُقِرُّ بلسانِه.

وكُفْرِ عِنادٍ، وهو أنْ يَعْرِفَ[1] بقَلْبِه، ويَعْتَرِفَ بِلِسانه، ولا يَدِينَ به، حَسَداً وبَغْياً، ككُفْرِ أبي جَهْلٍ، وأضْرابِه.

وكُفْرِ نِفاقٍ، وهو أن يُقِرَّ بِلِسانِه، ولا يَعْتَقِد بقَلْبِه.

قال الهَرَويُّ[2]: «سُئِلَ الأزهريُّ عمَّن يقولُ بخَلْقِ القرآن: أتُسَمِّيه كافراً؟ فقال: الذي يَقُوله كُفْرٌ. فأُعيدَ عليه السُّؤالُ ثَلاثاً، ويَقُولُ مثلَ ما قال،ثم قال في الآخِرِ: قد يقولُ المسلمُ كُفراً.

[١٣٨٧٨] (س) ومنه[3] حديثُ ابن عباس: «**قيل له: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾[4] قال: هُم كَفَرَةٌ، وليسُوا كمَنْ كَفَر بالله واليومِ الآخِرِ**».

[١٣٨٧٩] (س) ومنه[5] حديثُه الآخَرُ: «**إنَّ الأوْسَ والخَزْرَجَ ذَكَرُوا ما كان**

---

(١) ط: «يعترف».

(٢) الغريبين ٥/١٦٤٣.

(٣) المجموع المغيث ٣/٦٢.

وانظر: تفسير الطبري ٨/٤٦٥.

(٤) الآية ٤٤ من سورة المائدة.

(٥) المجموع المغيث ٣/٦١.

وانظر: شرح مشكل الآثار ٢/٣١٦.

منهم في الجاهليَّةِ، فثار بعضُهم إلى بعضٍ بالسُّيُوف، فأَنْزَلَ اللهُ تعالى[١]:

﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُۥ﴾/ ولم يَكُنْ ذلك على الكفرِ بالله، ولكنْ على تَغْطِيَتِهم ما كانوا عليه مِنَ الأُلْفَةِ والمَوَدَّة. ٣٢٧/أ

[١٣٨٨٠] ومنه[٢] حديثُ ابنِ مَسْعودٍ: «**إذا قال الرجُلُ للرَّجُل: أنتَ لي عَدُوٌّ، فقد كَفَرَ أحَدُهُما بالإسلام**» أراد كُفْرَ نِعْمَتِه؛ لأنَّ اللهَ أَلَّفَ بين قلوبِهم، فأصبحوا بنعمتِه إخواناً، فمَنْ لَم يَعْرِفْها فقد كَفَرَها.

[١٣٨٨١] (هـ) ومنه الحديث[٣]: «**مَنْ تَرَكَ قَتْل الحيَّاتِ خَشْيَةَ النارِ فقد كَفَر**» أي: كَفَرَ النِّعْمَةَ. وكذلك:

[١٣٨٨٢] الحديث الآخر[٤]: «**مَنْ أتَى حائضاً فَقد كَفَر**».

[١٣٨٨٣] وحديث الأنْواء[٥]: «**إنَّ اللهَ يُنْزِلُ الغَيْثَ، فيُصبِحُ قَومٌ به كافِرين، يقولون: مُطِرْنا بنَوْءِ كَذا وكذا**» أي: كافرين بذلك دُونَ غيرِه، حيث يَنْسِبُون المَطَرَ إلى النَّوْءِ دُونَ اللهِ./ ١٨٧/٤

[١٣٨٨٤] (س) ومنه الحديثُ[٦]: «**فرَأَيْتُ أكْثَر أهْلِها النِّساءَ لِكُفْرِهِنَّ. قيل:**

---

(١) الآية ١٠١ من سورة آل عمران.

(٢) غريب الخطابي ٢/٢٤٨.

انظر: مسند ابن الجعد برقم ٧٨ (١/٢٨).

(٣) الغريبين ٥/١٦٤٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٢٩٥.

وانظر: تأويل مختلف الحديث ١/١١٩.

(٤) غريب ابن الجوزي ٢/٢٩٥. ورواه ابن ماجه برقم ٦٣٩ (ص/٩٠).

(٥) غريب ابن الجوزي ٢/٤٣٩.

ورواه مسلم برقم ٧١ (١/٨٤) بلفظ قريب.

(٦) المجموع المغيث ٣/٦١، وانظر: غريب الحربي ١/١٥٨.

ورواه البخاري برقم ٢٩ (الفتح ١/١٠٤)، ومسلم برقم ٩٠٧ (٢/٦٢٦).

أيَكْفُرْن بالله؟ قال: لا، ولكن يَكْفُرْنَ الإحْسانَ، ويَكْفُرْنَ العَشيرَ» أي: يَجْحَدْنَ إحْسانَ أزْواجِهِنَّ.

[١٣٨٨٥] (س) والحديث الآخر[١]: «**سِبابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ، وقِتالُه كُفْر**».

[١٣٨٨٦] (س) «**ومَنْ**[٢] **رَغِبَ عن أبيه فقد كَفَرَ**».

[١٣٨٨٧] (س) «**ومَنْ**[٣] **تَرَكَ الرَّمْيَ فنِعْمَةً كَفَرَها**».

والأحاديثُ[٤] من هذا النوعِ كثيرةٌ.

وأصْلُ الكُفْرِ: تَغْطِيَةُ الشيءِ تَغْطيةً تَسْتَهْلِكُه.

[١٣٨٨٨] (س) وفي[٥] حديثِ الرِّدة: «**وكَفَرَ مَنْ كَفَرَ من العَرَبِ**» أصحابُ الرِّدَّةِ كانوا صِنْفَيْنِ: صِنْفٌ ارْتَدُّوا عن الدِّين، وكانوا طائِفَتَيْن: إحداهما أصحابُ مُسَيْلَمَةَ والأسْوَدِ[٦] العَنْسِيِّ الذين آمنوا بنُبُوَّتِهما، والأخرى طائفةٌ ارتَدُّوا عن الإسلام، وعادُوا إلى ما كانوا عليه في الجاهلية، وهؤلاء اتَّفَقَتِ الصحابةُ على قِتالِهم وسَبْيِهِمْ، واسْتَوْلَدَ عليٌّ مِنْ سَبْيِهِمْ أُمَّ[٧] محمدِ بن الحَنَفِيَّة، ثم لم يَنْقَرِضْ

---

(١) المجموع المغيث ٣/ ٦٢.
ورواه مسلم برقم ٦٤ (١/ ٨١).

(٢) المجموع المغيث ٣/ ٦٢.
وانظر: صحيح ابن حبان برقم ١٤٦٦ (٤/ ٣٢٨).

(٣) المجموع المغيث ٣/ ٦٢.
وانظر: مسند أحمد برقم ١٧٣٢١ (٢٨/ ٥٥٩).

(٤) و، ت، ف: «وأحاديث».

(٥) المجموع المغيث ٣/ ٦٠.
وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٠ (١/ ٥١).

(٦) عبهلة بن كعب المتنبئ الكَذَّاب، قُتِل أولَ خلافة أبي بكر. انظر خبره في: البداية والنهاية ٩/ ٤٢٥.

(٧) خولة بنت جعفر الحنفية، من سبي اليمامة زمنَ أبي بكر. انظر: سير الأعلام ٤/ ١١٠.

عَصْرُ الصَّحابةِ حتى أجمعوا على أنَّ المُرْتَدَّ لا يُسْبَى.

والصِّنْفُ الثاني من أهْلِ الرِّدَّة لم يَرْتَدُّوا عن الإيمان، ولكن أنْكَرُوا فَرْضَ الزكاةِ، وزَعَمُوا أنَّ الخِطابَ في قولِه تعالى[1]: ﴿خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ﴾ خاصٌّ بزَمَنِ النبيِّ عليه الصلاةُ والسلام، ولذلك اشْتَبه على عُمَرَ قِتالُهم، لإقْرارِهم بالتَّوحيدِ والصَّلاة. وثَبَت أبو بكرٍ على قِتالِهم لِمَنْعِ الزَّكاةِ، فتابَعَه الصَّحابةُ على ذلك؛ لأنهم كانوا قَرِيبي العَهْدِ بزمانٍ يَقَعُ فيه التَّبْديلُ والنَّسْخُ، فلم يُقَرُّوا على ذلك. وهؤلاء كانوا أهلَ بَغْيٍ، فأُضِيفوا إلى أَهْلِ الرِّدَّةِ حَيْثُ كانُوا في زمانِهم، فانْسَحَبَ عليهم اسْمُها، فأمَّا ما بَعْدَ ذلك، فمَنْ أنكَرَ فَرْضِيَّةَ أحَدِ أركانِ الإسلامِ كان كافراً بالإجماع.

[١٣٨٨٩] ومنه الحديثُ: «**لا تُكَفِّرْ أهْلَ قِبْلَتِك**» أي: لا تَدْعُهُم كُفَّاراً، أو لا تَجْعَلْهم كُفَّاراً بقَوْلِك وزَعْمِك.

[١٣٨٩٠] ومنه[2] حديثُ عمر: «**ألا لا تَضْرِبوا المسلمين فتُذِلُّوهم، ولا تَمْنَعُوهُم حَقَّهم، فتُكَفِّروهم**». لأنهم رُبَّما ارْتَدُّوا إذا مُنِعُوا عن الحَقِّ./ ١٨٨/٤

[١٣٨٩١] (س) وفي[3] حديث سعيدٍ[4]: «**تَمَتَّعْنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ومعاويةُ كافِرٌ بالعُرُشِ**» أي: قَبل إسْلامِه. والعُرُشُ: بُيوتُ مكةَ.

---

(١) الآية ١٠٣ من سورة التوبة.

(٢) غريب ابن قتيبة ١/٥٩٥، والفائق ٣/٢٦٦.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٨٦ (١/٣٨٥)، والمستدرك على الصحيحين برقم ٨٣٥٦ (٤/٤٨٥).

(٣) المجموع المغيث ٣/٥٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢١، وغريب الحربي ١/١٧١، وغريب ابن الجوزي ٢/٨١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٢٢٥ (٢/٨٩٨).

(٤) هو سعيد بن منصور كما في صحيح مسلم..

وقيل: معناه أَنه مُقيمٌ مُخْتَبِئٌ بمكةَ؛ لأنَّ التَّمَتُّعَ كان في حَجَّةِ الوَداعِ بعد فَتْحِ مكةَ، ومعاويةُ أَسْلَمَ عامَ الفتحِ.

وقيل: هو من التَّكْفير: الذُّلِّ والخُضوعِ.

[١٣٨٩٢] (س) وفي[١] حديثِ عبدِ الملك: «**كَتَبَ إلى الحَجَّاجِ: مَنْ أَقَرَّ بالكُفْرِ فخَلِّ سَبيلَه**» أي: بكُفْرِ مَنْ خالَفَ بَني مَرْوانَ، وخَرَجَ عليهم.

[١٣٨٩٣] ومنه[٢] حديثُ الحَجَّاج: «**عُرِضَ عليه رجُلٌ من بني تميمٍ ليَقْتُلَه، فقال: إني لأَرَى رجُلاً لا يُقِرُّ اليومَ بالكُفْرِ، فقال: عن دمي**[٣] **تَخْدَعُني! إني أَكْفَرُ مِن حِمارٍ**» «حِمارٌ»: رَجُل كان في الزمان الأول، كَفَر بَعْدَ الإيمانِ، وانْتَقل إلى عِبادة الأَوْثانِ، فصار مَثَلاً[٤].

[١٣٨٩٤] (هـ) وفي[٥] حديثِ القُنُوتِ: «**واجْعَلْ قلوبَهم كقُلوبِ نساءٍ كَوافِرَ**». الكَوافِرُ: جمعُ كافِرة، يعني في التَّعادِي، والاخْتِلافِ. والنِّساءُ أَضْعَفُ قلوباً من الرجال، لا سِيَّما إذا كُنَّ كوافِرَ.

[١٣٨٩٥] (هـ، س) وفي حديث الخُدْرِيّ[٦]: «**إذا أَصْبَحَ ابنُ آدمَ فإنَّ**

---

(١) المجموع المغيث ٣/٦٢، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٨٤، والفائق ٣/٢٧٢.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٣/٥١٦.

(٢) غريب الخطابي ٣/١٨٣، والفائق ٣/٢٧٢.

(٣) ك: «ديني».

(٤) مجمع الأمثال ٣/٦٩.

(٥) الغريبين ٥/١٦٤٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٠٤، والفائق ٣/٢٦٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٩٦.

وانظر: مجمع الزوائد ٢/١٣٩.

(٦) الغريبين ٥/١٦٤٣، والمجموع المغيث ٣/٥٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٤٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٩٦.

الأعضاءَ كُلَّها تُكفِّر لِلِّسان» أي: تَذِلُّ، وتَخْضَعُ.

والتَّكْفيرُ: هو أَنْ يَنْحَنِيَ الإنسانُ، ويُطَأْطِئَ رأسَه قريباً من الرُّكوع، كما يَفْعَلُ مَنْ يُريدُ تَعْظيمَ صاحِبه.

[١٣٨٩٦] (س) ومنه[١] حديثُ عمرِو بنِ[٢] أُميَّةَ والنَّجاشيّ: «رأى الحَبَشَةَ يَدْخُلون من خَوْخَةٍ[٣] مُكَفِّرين، فوَلّاه ظَهْرَه، ودَخَلَ».

[١٣٨٩٧] (س) ومنه[٤] حديث أبي مَعْشَرٍ[٥]: «أنه كان يَكْرَهُ التَّكْفيرَ في الصلاةِ» وهو الانْحِناءُ الكثيرُ في حالةِ القِيامِ قَبْلَ الرُّكوعِ.

١٨٩/٤ [١٣٨٩٨] وفي حديثِ[٦] قضاءِ الصَّلاةِ: «كَفَّارَتُها أن تُصَلِّيَها إذا ذكَرْتَها»./

وفي روايةٍ[٧]: «لا كَفَّارةَ لها إلَّا ذلك».

ب/٣٢٧ [١٣٨٩٩] قد تكرَّر ذِكْرُ «الكَفَّارةِ» في الحديثِ اسْماً وفِعلاً/ مُفْرداً وجَمْعاً. وهي عبارةٌ عن الفَعْلَةِ والخَصْلَة التي من شَأْنِها أن تُكَفِّرَ الخَطيئَةَ، أي: تَسْتُرَها، وتَمْحُوَها. وهي فَعَّالَةٌ للمبالغةِ، كَقَتَّالة وضَرَّابة، وهي من الصِّفاتِ الغالبةِ في بابِ الاسْمِيَّة.

ومعنى حديثِ قَضاءِ الصلاةِ: أنه لا يَلْزَمُه في تَرْكِها غَيْرُ قَضائِها؛ مِنْ غُرْمٍ أو صَدَقَةٍ أو غيرِ ذلك، كما يَلْزَمُ المُفْطِرَ في رمضانَ من غيرِ عُذْرٍ، والمُحْرِمَ إذا تَرَك

---

(١) المجموع المغيث ٥٧/٣.

(٢) الكِناني الضمري أبو أمية، أرسله النبي صلى الله عليه وسلم رسولاً إلى النجاشي يعرض عليه الإسلام فأسلم، مات آخر أيام معاوية قبل الستين. انظر: أسد الغابة ٣٥٢/٣.

(٣) الخوخة: كَوَّة في البيت.

(٤) المجموع المغيث ٥٧/٣.

(٥) انظر: مَنْ كنيته أبو معشر في تهذيب الكمال ٣٠٧/٣٤.

(٦) رواه أحمد برقم ١١٩٧٢ (٣٤/١٩).

(٧) رواه مسلم برقم ٦٨٤ (٤٧٧/١).

شيئاً من نُسُكِه، فإنه تَجِبُ عليهما الفِدْيَةُ.

[١٣٩٠٠] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**المُؤمِنُ مُكَفَّرٌ**» أي: مُرَزَّأٌ[٢] في نَفْسِه ومالِه؛ لِتُكَفَّرَ خَطاياه.

[١٣٩٠١] وفيه[٣]: «**لا تَسْكُنِ الكُفُورَ؛ فإنَّ ساكِنَ الكُفورِ كساكِنِ القُبُور**» قال الحربيُّ[٤]: «الكُفُورُ: ما بَعُدَ من الأرضِ عن الناس، فلا يَمُرُّ به أحدٌ، وأَهْلُ الكُفورِ عند أهل المُدُنِ، كالأموات عند الأحْياءِ، فكأنَّهم في القُبورِ. وأهلُ الشَّام يُسَمُّون القَرْيَةَ الكَفْرَ.

[١٣٩٠٢] ومنه الحديث[٥]: «**عُرِضَ على رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ما هو مَفْتوحٌ على أُمَّتِه مِن بَعْدِه كَفْراً كَفْراً، فسُرَّ بذلك**» أي: قَرْيَةً قَرْيَةً.

[١٣٩٠٣] (هـ) ومنه[٦] حديثُ أبي هريرَةَ: «**لَتُخْرِجَنَّكم الرُّومُ منها كَفْراً كَفْراً**».

[١٣٩٠٤] (هـ) ومنه[٧] حديثُ معاوية: «**أهلُ الكُفُورِ هُمْ أهلُ القُبُور**» أي:

---

(١) الغريبين ١٦٤٣/٥، وانظر: غريب الخطابي ٦٨٩/١، وغريب ابن الجوزي ٢٩٦/٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ١٩٢ (١٢٥/١).

(٢) المُرَزَّأ: الذي وقع في مصيبة.

(٣) شعب الإيمان برقم ٧٥١٩ (٦٨/٦).

(٤) ليس في القدر المطبوع من غريبه.

(٥) المعجم الأوسط برقم ٣٢٠٩ (٢٩٧/٣).

(٦) الغريبين ١٦٤٣/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٠/٤، والفائق ٢٧٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩٥/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٣١٣٩٤ (١٠٩/١١).

(٧) الغريبين ١٦٤٣/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩١/٤، والفائق ٢٧٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩٦/٢.

=

هُم بمنْزِلَةِ المَوْتى لا يُشاهِدُون الأَمْصارَ، والجُمَعَ، والجَماعات.

[١٣٩٠٥] وفيه: «**أنه كان اسمُ كِنانَةِ النبيِّ عليه الصلاة والسلام الكافُورَ**» تشبيهاً بغِلافِ الطَّلْعِ وأكْمامِ الفَواكِه، لأنها تَسْتُرُها، وهي فيها كالسِّهامِ في الكِنانَةِ.

[١٣٩٠٦] (س) وفي[1] حديثِ الحسنِ: «**هُو الطِّبِّيعُ في كُفُرَّاه**» الطِّبِّيعُ: لُبُّ الطَّلْعِ، **وكُفُرَّاه** - بالضَّمِّ وتشديدِ الرَّاءِ، وفَتْحِ الفاءِ وضَمِّها مَقْصُورٌ: هُو وِعاءُ الطَّلْعِ، وقِشْرُه الأعلى، وكذلك كافُورُه.

وقيل: هو الطَّلْعُ حين يَنْشَقُّ. ويَشْهَدُ للأَوَّلِ قولُه في الحديث: «قِشْرُ الكُفُرَّى».

* * *

[١٣٩٠٧] **(كفف)** في حديثِ[2] الصدقةِ: «**كأنما يَضَعُها في كَفِّ الرَّحمن**» هو كنايةٌ عن مَحَلِّ قَبُولِ الصَّدَقَةِ، فكأنَّ المُتَصَدِّقَ[3] قد وَضَعَ صَدَقَتَه في مَحَلِّ القَبُولِ والإثابةِ، وإلَّا فلا/ كَفَّ لِلَّه ولا جارِحَةَ، تعالى الله عَمَّا يقولُ المُشَبِّهون عُلُوّاً كبيرا[4].

١٩٠/٤

[١٣٩٠٨] ومنه حديث[5] عمر: «**إنَّ اللهَ إن شاءَ أَدْخَلَ خَلْقَه الجنةَ بكَفٍّ**

وشرح النووي على صحيح مسلم ٨/٢٠٤.

(١) المجموع المغيث ٣/٦٣، وانظر: غريب الخطابي ٣/٨٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٧.

(٢) رواه أحمد في المسند برقم ٩٥٦٥ (١٥/٣٤٧).

(٣) ك: «المصدق».

(٤) ليس له كف تُشْبه كفَّ العبد، ولكن له كفّ تليق به، ولا حاجة إلى التأويل.

(٥) غريب ابن قتيبة ١/٥٧٠.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٢٦٩٥ (٢٠/١٢١).

واحِدةٍ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: صَدَق عمر».

وقد تكرَّر ذِكْرُ «الكَفِّ والحَفْنَة واليَدِ» في الحديث، وكُلُّها تمثيلٌ من غيرِ تَشْبيهٍ[1].

[١٣٩٠٩] (س) ومنه الحديث[2]: «**يتَصَدَّقُ بجميعِ مالِه، ثم يَقْعُدُ يَسْتَكِفُّ الناسَ**» يقال: اسْتَكَفَّ وتَكَفَّفَ، إذا أخَذَ بِبَطْنِ كَفِّه، أو سَأَلَ كَفّاً من الطَّعامِ، أو ما يَكُفُّ الجوعَ.

[١٣٩١٠] (هـ) ومنه الحديث[3]: «**أنه قال لسَعْدٍ: خَيْرٌ من أن تَتْرُكَهم عالَةً يَتَكَفَّفُون الناسَ**» أي: يَمُدُّون أكُفَّهم إليهم يَسْأَلُونَهم.

[١٣٩١١] (هـ) ومنه[4] حديثُ الرُّؤْيا: «**كأنَّ ظُلَّةً تَنْطِفُ عَسَلاً وسَمْناً، وكأنَّ الناسَ يتَكَفَّفُونه**».

[١٣٩١٢] (س) وفيه[5]: «**المُنْفِقُ على الخَيْلِ كالمُسْتَكِفِّ بالصَّدَقَةِ**» أي: الباسِطِ يَدَه يُعْطِيها، مِنْ قَوْلِهم: اسْتَكَفَّ به الناسُ، إذا أحْدَقُوا به، واسْتَكَفُّوا حَوْلَه يَنْظُرون إليه، وهو مِنْ كِفافِ الثوبِ، وهي طُرَّتُه، وحَواشِيه، وأَطْرافُه، أوْ

---

(١) الأَوْلى أن نثبت لله ما أثبته لنفسه على ما يليق به من غير تشبيه.

(٢) المجموع المغيث ٣/٦٤.

ورواه أبو داود برقم ١٦٧٠ (٢/٣٧٨).

(٣) الغريبين ٥/١٦٤٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٤٣، والفائق ٢/٢٤٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٩٦.

ورواه مسلم برقم ١٦٢٨ (٣/١٢٥١).

(٤) الغريبين ٥/١٦٤٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٤٤، والفائق ٣/٢٦٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٩٦.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٢٦٩ (٤/١٧٧٧).

(٥) المجموع المغيث ٣/٦٣.

من الكِفَّةِ بالكسرِ، وهو ما اسْتَدارَ ككِفَّةِ الميزانِ.

[١٣٩١٣] (هـ) ومنه[١] حديثُ رُقَيْقَة: «واسْتَكَفُّوا جَنابَيْ عَبْدِالمطلبِ» أي: أحاطُوا به، واجْتَمَعُوا حَوْلَه.

[١٣٩١٤] (س) وفيه[٢]: «أُمِرْتُ ألَّا أكُفَّ شَعْراً، ولاَ ثَوْباً» يَعْني في الصَّلاة. يَحْتَمِلُ أن يكونَ بمَعْنى المَنْعِ، أي: لا أمْنَعُهما من الاسْتِرْسالِ حالَ السُّجودِ ليَقَعا على الأرض، ويُحتمل أن يكونَ بمعنى الجَمْعِ، أي: لا يَجْمَعُهما، ويَضُمُّهما.

[١٣٩١٥] ومنه الحديثُ[٣]: «المؤمِنُ أخُو المؤمنِ يَكُفُّ عليه ضَيْعَتَه» أي: يَجْمَعُ عليه مَعيشَتَه، ويَضُمُّها إليه./ ١٩١/٤

[١٣٩١٦] ومنه الحديث[٤]: «يَكُفُّ ماءَ وَجْهِهِ» أي: يَصُونُه، ويَجْمَعُه عن بَذْلِ السُّؤالِ. وأصلُه: المَنْعُ.

[١٣٩١٧] ومنه[٥] حديثُ أمِّ سَلَمَة: «كُفِّي رأسي» أي: اجْمَعِيه، وضُمِّي أطْرافَه.

وفي رِوايةٍ: «كُفِّي عن رَأسِي» أي: دَعِيه، واتْرُكِي مَشْطَه. وقد تكرَّر في الحديث.

---

(١) الغريبين ١٦٤٥/٥، وانظر: الفائق ١٥٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩٧/٢، ومنال الطالب ص/٢٥٩.

(٢) المجموع المغيث ٦٤/٣، وانظر: غريب الحربي ٣١٤/١.

والحديث في البخاري برقم ٨١٦ (٣٤٩/٢).

(٣) رواه أبو داود برقم ٤٨٨٢ (٣٢١/٥).

(٤) مشارق الأنوار ٣٤٦/١.

(٥) شرح النووي على صحيح مسلم ٥٨/١٥.

[١٣٩١٨] (هـ) وفيه[١]: «**إنَّ بيْنَنا وبينَكم عَيْبةً[٢] مَكْفُوفَةً**» أي: مُشْرَجَةً على ما فيها، مُقْفَلَةً، ضَرَبَها مَثَلاً للصُّدُور، وأنها نَقِيَّةٌ من الغِلِّ والغِشِّ فيما اتَّفقوا عليه من الصُّلْحِ والهُدْنَةِ.

وقيل: معناه أن يكونَ الشَّرُّ بينَهم مَكْفُوفاً، كما تَكُفُّ العَيْبَةُ على ما فيها من المَتاع، يُريد أنَّ الذُّحُولَ[٣] التي كانَتْ بينَهم اصْطَلَحُوا على ألَّا يَنْشُرُوها، فكأنَّهم قد جَعَلُوها في وِعاءٍ، وأشْرَجُوا عليه.

[١٣٩١٩] (س) وفي[٤] حديث عمر: «**وَدِدْتُ أنِّي سَلِمْتُ من الخِلافَةِ كَفافاً، لا عَلَيَّ ولا لي**» الكَفافُ: هو الذي لا يَفْضُلُ عن الشيءِ، ويكون بقَدْرِ الحاجَةِ إليه، وهو نَصْبٌ على الحالِ. وقيل: أرادَ به مَكْفُوفاً عَنِّي شَرُّها. وقيل: معناه ألَّا تَنالَ مِنِّي، ولا أَنالَ منها، أي: تَكُفُّ عنِّي، وأَكُفُّ عنها.

[١٣٩٢٠] (هـ) ومنه[٥] حديث الحَسَن: «**ابْدَأْ بمَنْ تَعُولُ، ولا تُلامُ على كَفافٍ**» أي: إذا لم يَكُن عِندَك كَفافٌ لم تُلَمْ على ألَّا تُعْطِيَ أحداً.

[١٣٩٢١] (س) وفيه[٦]: «**لا أَلْبَسُ القَمِيصَ المُكَفَّفَ بالحَرِيرِ**» أي:/ الذي ٣٢٨/أ

---

(١) الغريبين ١٦٤٤/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٨/١، والفائق ٧١/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩٦/٢.

ورواه أبو داود برقم ٢٧٦٠ (٣٤٣/٣).

(٢) العَيبة: وعاءٌ من خوص.

(٣) الذُّحول: الأحقاد.

(٤) المجموع المغيث ٦٥/٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٢/٢، والفائق ٢٧١/٣.

وانظر: كنز العمال برقم ١٥٠٠١ (٣٨/٦).

(٥) الغريبين ١٦٤٥/٥، وانظر: الفائق ٢٧٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩٦/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٠٣٦ (٧١٨/٢) عن أبي أمامة.

(٦) المجموع المغيث ٦٥/٣

=

عُمِلَ على ذَيْلِه وأَكْمامِه وجَيْبِه كَفافٌ من حَرِير. وكُفَّةُ كلِّ شيءٍ بالضَّمِّ: طُرَّتُه وحاشِيَتُه. وكلُّ مُسْتَطِيلٍ: كُفَّة، ككُفَّةِ الثَّوبِ. وكلُّ مُسْتَدِيرٍ: كِفَّة، بالكسر، ككِفَّةِ المِيزان.

[١٣٩٢٢] ومنه حديث علّي يَصِفُ السَّحابَ: «**والْتَمَعَ بَرْقُه في كُفَفِه**» أي: في حَواشِيه.

[١٣٩٢٣] وحديثه الآخر: «**إذا غَشِيَكم اللَّيلُ فاجْعَلُوا الرِّماحَ كُفَّةً**» أي: في حواشي العَسْكرِ، وأطْرافِه.

[١٣٩٢٤] (س) ومنه[1] حديث الحسن: «**قال له رَجُلٌ: إنّ بِرِجْلي شُقاقاً، فقال: اكْفُفْه بخِرْقَةٍ**» أي: اعْصِبْه بها، واجْعَلْها حَوْلَه./ ١٩٢/٤

[١٣٩٢٥] (س) وفي[2] حديثِ عطاءٍ: «**الكِفَّةُ والشَّبَكَةُ أمْرُهُما واحِدٌ**» الكِفَّةُ بالكسر: حِبالَةُ الصَّائدِ.

[١٣٩٢٦] (س) وفي حديثِ الزُّبَيْر[3]: «**فتَلَقَّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كَفَّةَ كَفَّةَ**» أي: مُواجَهَةً، كأنَّ كُلَّ واحدٍ منهما قد كَفَّ صاحبَه عن مُجاوَزَتِه إلى غيرِه، أي: مَنَعه. والكَفَّةُ: المَرَّةُ من الكَفِّ. وهما مَبْنِيَّان على الفتح.

* * *

[١٣٩٢٧] (كفل) فيه[4]: «**أنا وكافِلُ اليَتيمِ كهاتَيْن في الجَنَّةِ، له ولِغَيْره**». الكافِلُ: القائمُ بأَمْرِ اليتيمِ المُرَبِّي له، وهو من الكَفِيل: الضَّمِين.

ورواه أبو داود برقم ٤٠٤٥ (٣٩٩/٤).

(١) المجموع المغيث ٦٤/٢، وانظر: غريب الخطابي ٩٢/٣، والفائق ٢٧٢/٣.

(٢) المجموع المغيث ٦٣/٣.

(٣) المجموع المغيث ٦٣/٣.

وانظر: كنز العمال برقم ٦١٨٩ (٨٤/٣).

(٤) انظر: صحيح البخاري برقم ٦٠٠٥ (الفتح١٠/٤٥٠).

والضَّميرُ في «لَهُ» و «لغيره» راجِعٌ إلى الكافِلِ، أي: إنَّ اليتيمَ سَواءً كان لِلْكافِلِ[1] من ذَوي رَحِمِه وأنْسابِه، أو كان أجْنَبِيّاً لغَيْرِه، تَكَفَّلَ به. وقوله: «كَهاتَيْن» إشارةٌ إلى أُصْبُعَيْه السَّبَّابَةِ، والوُسْطَى.

[١٣٩٢٨] (هـ) ومنه الحديث[2]: «**الرَّابُّ كافِلٌ**» الرَّابُّ: زَوْجُ أمِّ اليتيمِ؛ لأنه يَكْفُلُ تَرْبِيَتَه، ويَقومُ بأَمْرِه مَع أمِّه.

[١٣٩٢٩] (هـ) ومنه[3] حديثُ وَفْدِ هَوازِنَ: «**وأنت خَيْرُ المَكْفُولِين**» يَعْني رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، أي: خَيْرُ مَن كُفِلَ في صِغَره، وأُرْضِعَ، ورُبِّيَ حتى نَشَأَ، وكان مُسْتَرْضَعاً في بني سَعْدِ بنِ بكرٍ.

[١٣٩٣٠] (هـ) وفي[4] حديث الجمعة: «**له كِفْلان من الأَجْرِ**». الكِفْلُ بالكَسْرِ: الحَظُّ، والنَّصِيب.

[١٣٩٣١] (هـ) وفي[5] حديث مَجيءِ المُسْتَضْعَفِين بمكةَ: «**وعَيَّاشُ بن أبي ربيعة وسَلَمَة بن هشامٍ[6] مُتَكَفِّلان على بَعيرٍ**». يُقال: تَكَفَّلْتُ البَعِيرَ، وأكْفَلْتُه[7]،

---

(١) اللسان: «الكافل».

(٢) الغريبين ١٦٤٦/٥، وانظر: الفائق ٢٧٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩٧/٢.

(٣) الغريبين ١٦٤٦/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٩٧/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٥٣٠٤ (٢٧١/٥).

(٤) الغريبين ١٦٤٦/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٩٧/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ١٠٠٧ (ص/١٤١).

(٥) الغريبين ١٦٤٦/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤٦٠/١، والفائق ٢٦٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩٧/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٦٣٦٢ (٥٤/٧).

(٦) القرشي المخزومي، صحابي، أسلم قديماً وهو أخو أبي جهل هاجر إلى الحبشة، استشهد في جيش أبي بكر سنة ١٤هـ. انظر: أسد الغابة ٣٦٢/٢.

(٧) اللسان: «واكتفلته».

إذا أدَرْتَ حول سَنامِه كِساءً، ثم رَكِبْتَه، وذلك الكِساءُ: الكِفْلُ، بالكَسْرِ.

[١٣٩٣٢] ومنه[١] حديثُ جابرٍ: «**وعَمَدْنا إلى أعظَمِ كِفْلٍ**».

[١٣٩٣٣] ومنه[٢] حديث أبي رافعٍ: «**قال: ذلك كِفْلُ الشَّيْطانِ**» يعني: مَقْعَدَه.

[١٣٩٣٤] (هـ) وحديث النَّخَعِيّ[٣]: «**أنه كَرِه الشُّرْبَ من ثُلْمَةِ القَدْحِ، وقال: إنها كِفْلُ الشَّيطانِ**» أراد أنَّ الثُّلْمَةَ مَرْكَبُ الشيطانِ؛ لِما يكونُ عليها من الأوْساخ./ ١٩٣/٤

[١٣٩٣٥] (س) وفي[٤] حديثِ ابنِ مسعودٍ: «**ذَكَرَ فِتْنَةً، فقال: إني كائنٌ فيها كالكِفْلِ، آخُذُ ما أَعْرِفُ، وأَتْرُكُ ما أُنْكِر**». قيل: هو الذي يكونُ في آخرِ الحَرْبِ هِمَّتُه الفِرارُ.

وقيل: هو الذي لا يَقْدِرُ على الرُّكوبِ والنُّهُوضِ في شيءٍ، فهو لازمٌ بَيْتَه.

* * *

[١٣٩٣٦] (كفن) فيه[٥] ذِكْر «**كَفَن الميّت**» كثيراً، وهو معروف.

[١٣٩٣٧] وذَكَرَ بَعْضُهم في قولِه:: «**إذا كَفَّنَ أحَدُكم أخاه فَلْيُحْسِنْ كَفْنَه**» أي: بسُكون الفاءِ على المصدر، أي: تَكْفِينَه. قال: وهو الأعَمُّ؛ لأنَّه يَشْتَمِلُ على الثَّوبِ، وهَيْئَتِه، وعَمَلِه، والمعروفُ فيه الفتحُ.

---

(١) مشارق الأنوار ٣٤٦/١.

(٢) غريب أبي عبيد ٤٢٨/٤.

ورواه أبو داود برقم ٦٤٦ (٤٥٢/١).

(٣) الغريبين ١٦٤٦/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٢٧/٤، والفائق ٢٦٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩٧/٢.

(٤) المجموع المغيث ٦٥/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٢٨/٤، والفائق ٢٦٨/٣.

(٥) سنن البيهقي الكبرى برقم ٦٤٩٤ (٤٠٥/٣).

[١٣٩٣٨] وفيه(١): «**فأَهْدَى لنا شاةً، وكَفَنَها**» أي: ما يُغَطِّيها من الرُّغْفان».

* * *

[١٣٩٣٩] (كفهر) (هـ) فيه(٢): «**اِلْقَوا المُخالِفين بوَجْهٍ مُكْفَهِرٍّ**» أي: عابِسٍ قَطُوبٍ.

[١٣٩٤٠] ومنه(٣) حديثُ ابنِ مسعود: «**إذا لَقِيْتَ الكافِرَ فالْقَهُ بوَجْهٍ مُكْفَهِرٍّ**».

* * *

[١٣٩٤١] (كفا) (س) فيه(٤): «**مَنْ قَرَأَ الآيتَيْن مِن آخرِ البقرةِ في ليلةٍ كَفَتاه**» أي: أغْنَتاه عن قيامِ الليل.

وقيل: أراد أنهما أَقَلُّ ما يُجْزِئُ من القراءةِ في قيامِ الليل.

وقيل: تَكْفِيان الشَّرَّ، وتَقِيان من المكروه.

[١٣٩٤٢] ومنه الحديث(٥): «**سَيَفْتَحُ اللهُ عليكم، ويَكْفِيكم اللهُ**» أي: يَكفيكم القِتالَ بما فَتَحَ عليكم. والكُفاة: الخَدَمُ الذين يَقُومون بالخِدْمَةِ، جَمْعَ كافٍ. وقد تكرَّر في الحديث.

[١٣٩٤٣] (س) ومنه(٦) حديثُ أبي(٧) مَرْيَمَ: «**فأَذِنَ لي إلى أهْلِي بغَيْرِ كَفِيٍّ**»

---

(١) موطأ مالك برقم ١٨١٠ (٢/٩٩٧).

(٢) الغريبين ٥/١٦٤٦، وانظر: الفائق ٣/٢٦٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٩٧.

(٣) غريب أبي عبيد ٤/١٣٨، والفائق ٣/٢٦٨.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٨٥٨٠ (٩/١١٢).

(٤) المجموع المغيث ٣/٦٥.

ورواه مسلم برقم ٨٠٨ (١/٥٥٥).

(٥) رواه مسلم برقم ١٩١٨ (٣/١٥٢٢).

(٦) المجموع المغيث ٣/٦٦.

(٧) انظر: من كنيتُه أبو مريم في تهذيب الكمال ٣٤/٢٧٩، ولم أقف على تعيينه.

أي: بغير مَنْ يقومُ مَقامي. يقال: كَفاه الأمْرَ، إذا قام مَقامَه فيه.

[١٣٩٤٤] (س) ومنه[1] حديث الجارود: «**وأَكْفِي مَنْ لم يَشْهَدْ**» أي: أقُومُ بأمْرِ مَن لم يَشْهَدِ الحَرْبَ، وأُحارِبُ عنه./ ١٩٤/٤

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٦٦/٣.

باب الكاف مع اللام

[١٣٩٤٥] (كلأ) (هـ) فيه[١]: «**أنه نَهَى عن الكالِئِ بالكالِئِ**» أي: النَّسيئةِ بالنَّسيئة. وذلك أَنْ يَشْتريَ الرَّجُلُ شيئاً إلى أجَلٍ، فإذا حَلَّ الأجَلُ لم يَجِدْ ما يَقْضِي به، فيقول: بِعْنِيه إلى أجَلٍ آخَرَ، بزيادةِ شيءٍ، فيَبِيعُه منه، ولا يَجْري بينَهما تَقابُضٌ. يقال: كَلَأَ الدَّيْنُ كُلُوءاً فهو كالِئٌ، إذا تأخَّرَ. ومنه قولُهم: «بَلَغ اللهُ بك أكْلَأَ العُمْرِ» أي: أطْوَلَه، وأكثَرَه تَأخُّراً، وكَلَأْتُه، إذا أَنْسَأْتَه. وبعضُ الرُّواةِ لا يَهْمِزُ «الكالِئَ» تخفيفاً.

[١٣٩٤٦] وفيه[٢]: «**أنه قال لبلالٍ وهم مُسافِرون: اِكْلَأْ لنا وَقْتَنا**» الكِلاءَةُ: الحِفْظُ والحِراسة. يُقال: كَلَأْتُه أكْلَؤُه كِلاءَةً، فأنا كالِئٌ، وهو مَكْلُوءٌ، وقد تُخَفَّفُ همزةُ الكِلاءةِ، وتُقْلَبُ ياءً. وقد تكررت/ في الحديث. ب/٣٢٨

[١٣٩٤٧] (هـ) وفيه[٣]: «**لا يُمْنَعُ فَضْلُ الماءِ لِيُمْنَعَ به الكَلَأُ**». وفي روايةٍ: «فَضْلُ الكَلَأ». الكَلَأ: النَّباتُ والعُشْبُ، وسَواءٌ رَطْبُه ويابِسُه. ومعناه أنَّ البِئْرَ تكونُ في البادية، ويكونُ قريباً منها كَلَأٌ، فإذا وَرَدَ عليها وارِدٌ فغَلَبَ على مائِها، ومَنَع مَنْ يَأْتي بعدَه من الاسْتِقاء منها، فهو بمَنْعِه الماءَ مانعٌ من الكَلأ، لأنه مَتى

(١) الغريبين ١٦٤٧/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٠/١، والفائق ٢٧٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩٧/٢.

وانظر: سنن الدار قطني برقم ٢٧٠ (٧٢/٣).

(٢) رواه أبو داود برقم ٤٣٦ (٣٥٧/١) وفيه «الليل».

(٣) الغريبين ١٦٤٧/٥، وغريب ابن الجوزي ٢٩٨/٢.

ورواه مسلم برقم ١٥٦٦ (١١٩٨/٣).

وَرَدَ رَجُلٌ بإبِلِه، فأَرْعاها ذلك الكَلأَ، ثم لم يَسْقِها قَتَلَها العَطَشُ. فالذي يَمْنَعُ ماءَ البِئْرِ يَمْنَعُ النَّباتَ القريبَ منه.

[١٣٩٤٨] (هـ) وفيه[١]: **«مَنْ مَشَى على الكَلّاءِ قَذَفْناه في الماءِ»** الكَلّاء بالتشديد والمَدّ، والمُكَلّأ: شاطئُ النَّهْرِ، والموضِعُ الذي تُرْبَطُ فيه السُّفُنُ. ومنه «سُوقُ الكَلّاء» بالبَصْرة.

وهذا مَثَلٌ ضَرَبَه لمَنْ عَرَّضَ بالقَذْفِ. شَبَّهه في مُقارَبَتِه التَّصْريحَ بالماشي على شاطئِ النَّهْرِ. وإلقاؤه في الماء: إيجابُ القَذْفِ عليه، وإلزامُه بالحَدِّ.

[١٣٩٤٩] ومنه حديثُ[٢] أنس، وذَكَر البَصْرة: **«إيَّاكَ وسِباخَها[٣] وكَلاءَها»**./ ١٩٥/٤

* * *

[١٣٩٥٠] (كلب) (س) فيه[٤]: **«سيَخْرُجُ في أُمَّتي أَقْوامٌ تَتَجارَى بهم الأَهْواءُ، كما يَتَجارَى الكَلَبُ بصاحِبِه»** الكَلَبُ بالتحريك: داءٌ يَعْرِضُ للإنسانِ مِنْ عَضِّ الكَلْبِ الكَلِبِ، فيُصِيبُه شِبْهُ الجُنونِ، فلا يَعَضُّ أحداً إلَّا كَلِبَ، وتَعْرِضُ له أعْراضٌ رَديئةٌ، ويَمْتَنِعُ من شُرْبِ الماءِ حتى يموتَ عَطَشاً. وأجْمَعتِ العَربُ على أنَّ دَواءَه قَطْرةٌ من دَمِ مَلِك، تُخْلَطُ بماءٍ فيُسْقاه.

[١٣٩٥١] ومنه[٥] حديث عليّ: **«كَتَبَ إلى ابنِ عباس حين أَخَذَ مالَ البَصْرةِ:**

---

(١) الغريبين ١٦٤٧/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٦٤/٣، والفائق ٤٢٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٩٨/٢.

(٢) رواه أبو داود برقم ٤٣٠٧ (٤٢/٥).

(٣) السِّباخ: ج سَبَخَة، وهي الأرض تعلوها الملوحة.

(٤) المجموع المغيث ٦٧/٣، وانظر: الفائق ٢٧٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩٩/٢. ورواه أبو داود برقم ٤٥٨٧ (١٨٣/٥).

(٥) غريب ابن قتيبة ١٣٥/٢، والفائق ٢٧٨/٣، ومنال الطالب ص/٣٨٨.

فلمَّا رَأَيْتَ الزَّمانَ على ابنِ عَمِّك قد كَلِبَ، والعَدُوَّ قد حَرِبَ». كَلِبَ أي: اشْتدَّ. يُقال: كَلِبَ الدَّهْرُ على أَهْلِه، إذا أَلَحَّ عليهم، واشْتَدَّ.

[١٣٩٥٢] (س) ومنه[١] حديثُ الحسنِ: «**إنَّ الدُّنيا لمَّا فُتِحَتْ على أهلِها كَلِبُوا فيها أسْوَأَ الكَلَبِ، وأنت تَجَشَّأُ من الشِّبَعِ بَشَماً، وجارُك قد دَمِيَ فُوهُ من الجُوعِ كَلَباً**» أي: حِرْصاً على شيءٍ يُصِيبُه.

[١٣٩٥٣] وفي حديث[٢] الصَّيْدِ: «**إنَّ لي كِلاباً مُكَلَّبَةً، فأفْتِني في صَيْدِها**». المُكَلَّبَةُ: المُسَلَّطَةُ على الصَّيدِ، المُعَوَّدَةُ بالاصْطِياد، التي قد ضَرِيَتْ به. والمُكَلِّب بالكسر: صاحِبُها، والذي يَصْطادُ بها. وقد تكرَّر في الحديث.

[١٣٩٥٤] (هـ) وفي[٣] حديثِ ذِي الثُّدَيَّة: «**يَبْدُو في رأسِ ثَدْيِه[٤] شُعَيْراتٌ كأنَّها كُلْبَةُ كَلْبٍ**» يعني: مَخالِبَه. هكذا قال الهرويُّ.

وقال الزمخشريُّ[٥]: «كأَنَّها كُلْبَةُ كَلْبٍ، أو كُلْبَةُ سِنَّوْرٍ» وهي الشَّعَرُ النابِتُ في جانِبَي أنْفِه. ويقال للشَّعَرِ الذي يَخْرِزُ به الإسْكافُ: كُلْبَة. قال: ومَنْ فَسَّرَها بالمَخالِبِ نَظَراً إلى مَجِيء الكَلالِيبِ في مَخالِبِ البازِي فقد أبْعَدَ.

[١٣٩٥٥] وفي[٦] حديث الرُّؤْيا: «**وإذا آخَرُ قائمٌ بكَلُّوبٍ من حَديدٍ**» الكَلُّوبُ، بالتشديدِ: حَديدةٌ مُعْوَجَّةُ الرأسِ./ ١٩٦/٤

---

(١) المجموع المغيث ٣/٦٨، وانظر: الفائق ٣/٢٧٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٩٨.

(٢) رواه أبو داود برقم ٢٨٥١ (٣/٣٨٩).

(٣) الغريبين ٥/١٦٤٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٨٨، والفائق ٣/٢٧٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٩٨.

(٤) اللسان: «يديه».

(٥) الفائق ٣/٢٧٤.

(٦) غريب أبي عبيد ٢/٢٤، والفائق ١/١٧١.

ورواه البخاري برقم ٧٠٤٧ (الفتح ١٢/٤٥٧).

[١٣٩٥٦] (هـ) ومنه[١] حديث أُحُدٍ: «**أنَّ فَرَساً ذَبَّ بذَنَبِه، فأصاب كُلّابَ سَيفٍ، فاسْتَلَّه**» الكُلّابُ والكَلْبُ: الحَلْقَةُ، أو المِسْمارُ الذي يكونُ في قائمِ السَّيفِ، تكون فيه عِلاقَتُه.

[١٣٩٥٧] وفي[٢] حديث عَرْفَجَة: «**إنَّ أَنْفَه أُصِيب يومَ الكُلاب، فاتَّخَذَ أنْفاً من فِضَّةٍ**» الكُلاب بالضَّمِّ والتخفيف: اسمُ ماءٍ، وكان به يومٌ معروفٌ من أيَّامِ العَرَبِ بين البَصْرةِ والكوفةِ.

* * *

[١٣٩٥٨] (كلثم) (هـ) في[٣] صفتِهِ عليه الصلاةُ والسلام: «**لم يَكُنْ بالمُكَلْثَم**» هو من الوُجُوهِ: القَصِيرُ الحَنَكِ، الداني الجَبْهَةِ، المُسْتَدِيرُ مع خِفَّةِ اللَّحْمِ، أرادَ أنه كان أَسِيلَ الوَجْهِ، ولم يَكُنْ مُسْتديراً.

* * *

[١٣٩٥٩] (كلح) (س) في[٤] حديثِ عليّ: «**إنَّ مِن وَرائِكم فِتَناً وبَلاءً مُكْلِحاً مُبْلِحاً**» أي: يُكْلِحُ الناسَ لشِدَّتِه. والكُلُوح: العُبُوس. يقال: كَلَحَ الرَّجُلُ، وأَكْلَحَه الهَمُّ.

* * *

---

(١) الغريبين ١٦٤٨/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢٩٨/٢.

(٢) الفائق ٢٧٥/٣.

ورواه أحمد برقم ٢٠٢٧١ (٣٩٨/٣٣).

(٣) الغريبين ١٦٤٨/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٤/٣، والفائق ٣٧٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩٩/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ١٨٥٦٨ (٦٨/٧).

(٤) المجموع المغيث ٦٩/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٩٩/٢، والفائق ٣٤٨/٣.

وانظر: ضعفاء العقيلي برقم ١٥٦٨ (١٣/٤).

[١٣٩٦٠] (كلز) (س) في شِعْر حُمَيْدِ بنِ ثَوْر[١]:

فحَمَّلَ الهِمَّ كِلازاً جَلْعَدا

الكِلازُ: المُجْتَمِعُ الخَلْقِ الشديدُهُ. واكْلأَزَّ، إذا انقبضَ، وتَجَمَّعَ. ويُرْوَى «كِنازاً» بالنون.

* * *

[١٣٩٦١] (كلف) فيه[٢]: «**اِكْلَفُوا من العَمَلِ ما تُطيقون**» يقال: كَلِفْتُ بهذا الأَمْرِ، أكْلَف به، إذا وَلِعْتَ[٣] به، وأحْبَبْتَه.

[١٣٩٦٢] ومنه الحديث[٤]: «**أراكَ كَلِفْتَ بِعِلْمِ القُرآنِ**» وكَلِفْتُه إذا تَحَمَّلْتَه. وكَلَّفه الشيءَ تَكْليفاً، إذا أمَرَه بما يَشُقُّ عليه. وتَكَلَّفْتُ الشيءَ، إذا تَجَشَّمْتَه على مَشَقَّةٍ، وعلى خِلافِ عادَتِك. والمُتَكَلِّفُ: المُتَعَرِّضُ لِما لا يَعْنيه.

[١٣٩٦٣] ومنه الحديث[٥]: «**أنا وأُمّتي بُرَآءُ من التَّكلُّف**».

[١٣٩٦٤] وحديث[٦] عمر: «**نُهينا عن التَّكَلُّفِ**» أراد كثرةَ السُّؤالِ، والبَحْثَ عن الأشياءِ الغامِضةِ التي/ لا يَجِبُ البَحْثُ عنها، والأَخْذُ بظاهِرِ الشَّريعةِ، وقَبُولُ ما أتَتْ به.

١٩٧/٤

---

(١) المجموع المغيث ٣/٦٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٦٨، والفائق ٣/٢٠٣.

وتقدم البيت برقم ٢٤٠١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٥/٢٧٠.

(٢) رواه البخاري برقم ١٩٦٦ (٤/٢٤٢)، وابن ماجه برقم ٤٢٤٠ (ص/٦١٧).

(٣) ت، ج، ك: أولعت.

(٤) صحيح مسلم برقم ٥ (١/١١) في المقدمة.

(٥) مرقاة المفاتيح برقم ٤٦٩٨ (٨/٥١٠).

(٦) صحيح البخاري برقم ٧٢٩٣ (١٣/٢٧٩).

[١٣٩٦٥] (س) ومنه[١] حديثُه أيضاً: «**عثمانُ كَلِفٌ بأقارِبِهِ**» أي: شديدُ الحُبِّ لهم. والكَلَفُ: الوُلُوعُ بالشيءِ، مع شُغْلِ قَلْبٍ، ومَشَقَّةٍ.

* * *

[١٣٩٦٦] (**كلل**) (هـ) قد تكرَّر في الحديث[٢] ذِكْرُ «**الكَلالة**» وهو أن يموتَ الرَّجُلُ، ولا يَدَعَ والِداً، ولا وَلَداً يَرِثانِه[٣]. وأصلُها: مِنْ تَكَلَّلَه النَّسَبُ، إذا أحاطَ به. وقيل: الكَلالةُ: الوارِثون الذين ليس فيهم وَلَدٌ، ولا والدٌ، فهو واقِعٌ/ على الميِّتِ وعلى الوارِثِ بهذا الشَّرطِ. ٣٢٩/أ

وقيل: الأبُ والابْنُ طَرَفان للرجُل، فإذا مات ولم يُخَلِّفْهما فقد مات عن ذَهابِ طَرَفَيْه، فسُمِّيَ ذَهابُ الطَّرَفَيْنِ كَلالةً.

وقيل: كلُّ ما احْتَفَّ بالشيءِ من جَوانِبه، فهو إكْلِيلٌ، وبه سُمِّيَتْ؛ لأنَّ الوُرَّاثَ يُحِيطون به من جَوانِبِه.

[١٣٩٦٧] (هـ) ومنه[٤] حديثُ عائشةَ: «**دَخَل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم تَبْرُقُ أكالِيلُ وَجْهِه**» هي جمعُ إكْلِيل، وهو شِبْهُ عِصابَةٍ مُزَيَّنَةٍ بالجَوْهَرِ، فَجَعَلَتْ لِوَجْهِه أكالِيلَ، على جِهَةِ الاسْتِعارة.

وقيل: أرادَتْ نَواحِيَ وَجْهِه، وما أحاط به إلى الجَبينِ، من التَّكَلُّلِ، وهو

---

(١) المجموع المغيث ٦٩/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٣١/٣، والفائق ٢٧٥/٣.

وانظر: كنز العمال ١٤٢٦٢ (٢٩٢/٥).

(٢) الغريبين ١٦٤٩/٥.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٥٦٧ (٣٩٦/١).

(٣) انظر: تفسير الطبري ٤٧٥/٦، الدر المصون ٦٠٦/٣.

(٤) الغريبين ١٦٤٩/٥، وانظر: غريب الخطابي ٢١٦/١، والفائق ٢٧٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩٩/٢.

وانظر: عمدة القاري ٢٦٤/٢٣.

الإحاطةُ؛ ولأنَّ الإكليلَ يُجْعَلُ كالحَلْقَةِ، ويُوضَعُ هُنالِك على أعْلَى الرَّأسِ.

[١٣٩٦٨] ومنه[١] حديثُ الاستسقاءِ: «**فنَظَرْتُ إلى المدينةِ، وإنها لَفِي مِثْلِ الإكليلِ**» يُرِيدُ أنَّ الغَيْمَ تَقَشَّعَ عنها، واسْتَدارَ بآفاقِها.

[١٣٩٦٩] (هـ) وفيه[٢]: «**أنه نَهَى عن تَقْصيصِ القُبورِ، وتَكْليلِها**» أي: رَفْعِها بِبناءٍ مِثْلِ الكِلَلِ، وهي الصَّوامِعُ والقِبابُ./ ١٩٨/٤

وقيل: هو ضَرْبُ الكِلَّةِ عليها، وهي سِتْرٌ مُرَبَّعٌ يُضْرَبُ على القُبورِ.

وقال الهرويُّ[٣]: هو سِتْرٌ رَقِيقٌ يُخاطُ كالبيت، يُتَوَقَّى فيه من البَقِّ.

[١٣٩٧٠] وفي حديثِ[٤] حُنَيْن: «**فما زِلْتُ أرَى حَدَّهم كَليلاً**». كَلَّ السَّيفُ يَكِلُّ كَلالاً، فهو كَلِيلٌ، إذا لم يَقْطَعْ. وطَرْفٌ كَلِيلٌ، إذا لم يُحَقِّق[٥] المَنْظُورَ.

[١٣٩٧١] (س) وفي[٦] حديث خديجة: «**كَلّا، إنَّك لَتَحْمِلُ الكَلَّ**» هو- بالفتح- الثِّقَلُ مِنْ كل ما يُتَكَلَّفُ. والكَلُّ: العِيالُ.

[١٣٩٧٢] ومنه الحديث[٧]: «**مَنْ تَرَك كَلًّا فإلَيَّ وعليَّ**».

---

(١) رواه مسلم برقم٨٩٧ (٢/٦١٥).

(٢) الغريبين ٥/١٦٤٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٧٢، والفائق ٣/١٩٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٩٩.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٦٤٩٧ (٣/٥٠٧).

(٣) الغريبين ٥/١٦٤٩.

(٤) رواه مسلم برقم ١٧٧٥ (٣/١٣٩٩).

(٥) ت: «يحق».

(٦) المجموع المغيث ٣/٧٠، وانظر: الفائق ٢/٤٠٠.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٦٠ (١/١٤١).

(٧) الفائق ٢/٣٥١، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٩٨.

ورواه مسلم برقم ١٦١٩ (٣/١٢٣٨) وفيه «فإلينا»، وأبو داود برقم ٢٨٩١ (٣/٤١١)

=

[١٣٩٧٣] ومنه[١] حديث طَهْفَة: «**ولا يُوْكَلُ كَلُّكُم**» أي: لا يُوكَلُ إليكم عيالُكُم، وما لم تُطِيقُوه. ويُرْوَى «**أُكُلُكم**» أي: لا يُفْتاتُ عليكم مالَكُم.

وقد تكرَّر في الحديث ذِكْرُ «**الكَلّ**».

[١٣٩٧٤] (س) وفي[٢] حديث عثمان: «**أنه دُخِل عليه، فقيل له: أبأَمْرِك هذا؟ قال: كُلُّ ذاك**» أي: بَعْضُه عن أمْرِي، وبَعْضُه بغير أمْرِي. موضوع «كُل» الإحاطةُ بالجَميع، وقد تُسْتَعْمَلُ في معنى البعض، وعليه حُمِلَ قولُ عثمانَ، ومثلُه قولُ الراجزِ[٣]:

قالت له وقَوْلُها مَوْعِيُّ　　　إنَّ الشِّواءَ خَيْرُه الطَّرِيُّ

وكُلُّ ذاك يَفْعَلُ الوَصِيُّ

أي: قد يَفْعَلُ، وقد لا يَفْعَلُ.

***

[١٣٩٧٥] (كلم) (هـ) فيه[٤]: «**أعوذُ بكلماتِ اللهِ التامَّات**» قيل: هي القرآنُ، وقد تَقَدَّمَتْ في حرفِ التاء[٥].

[١٣٩٧٦] وفيه[٦]: «**سُبْحانَ اللهِ عَدَدَ كَلِماتِه**» كلماتُ الله: كَلامُه، وهو

ولم يذكر «وعليّ».

(١) منال الطالب ص/٨.

(٢) المجموع المغيث ٣/٧٠.

(٣) البيت للعجاج، وهو في ديوانه ص/٥١٨، واللسان (كلل). والمَوْعِيُّ: المحفوظ.

(٤) الغريبين ٥/١٦٥١، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٥٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٩٩.

ورواه مسلم برقم ٢٧٠٨ (٤/٢٠٨٠).

(٥) برقم ١٦١٦.

(٦) مشارق الأنوار ١/٣٤١.

صِفَتُه، وصِفاتُه لا تَنْحَصِرُ، فذِكْرُ العَدَدِ ها هنا مَجازٌ، بمعنى المُبالَغةِ في الكَثْرَة./ ١٩٩/٤

وقيل: يحتمل أن يُريدَ عددَ الأذْكارِ، أو عددَ الأجورِ على ذلك، ونَصَب «عدداً» على المَصْدر.

[١٣٩٧٧] (هـ) وفي[1] حديث النساء: «**اسْتَحْلَلْتُم فُرُوجَهنَّ بكلمةِ الله**» قيل: هي قولُه تعالى[2]: ﴿فَإِمْسَاكُۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُۢ بِإِحْسَٰنٍ﴾.

وقيل: هي إباحَةُ اللهِ الزَّواجَ، وإذْنُه فيه.

[١٣٩٧٨] وفيه[3]: «**ذَهب الأوَّلُون لم تَكْلِمْهم الدُّنيا من حَسَناتِهم شيئاً**» أي: لم تُؤَثِّرْ فيهم، ولم تَقْدَحْ في أدْيانِهم. وأَصْلُ الكَلْمِ: الجَرْحُ.

[١٣٩٧٩] ومنه الحديث[4]: «**إنَّا نَقُومُ على المَرْضَى، ونُداوي الكَلْمَى**» هو جَمْعُ: كَلِيم، وهو الجَرِيحُ، فَعِيل بمعنى مفعول. وقد تكرر ذِكْرُه اسماً وفِعْلاً، مُفْرداً ومجموعاً.

❊ ❊ ❊

[١٣٩٨٠] (كلا) فيه[5]: «**تقعُ فِتَنٌ كأنها الظُّلَلُ، فقال أعرابِيٌّ: كَلّا يارسولَ**

---

(١) الغريبين ١٦٥١/٥، وانظر: غريب الخطابي ٢٥١/١، والفائق ٢٧٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩٩/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٢١٨ (٨٨٩/٢).

(٢) الآية ٢٢٩ من سورة البقرة.

(٣) حلية الأولياء ١٢٣/١.

(٤) رواه البخاري برقم ٩٨٠ (الفتح ٥٤٤/٢).

(٥) غريب ابن الجوزي ٥٦/٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٥٩١٨ (٢٦١/٢٥)، والمستدرك على الصحيحين برقم ٨٤٠٣ (٥٠٢/٤).

الله» كَلّا: رَدْعٌ في الكلامِ وتَنْبيهٌ وزَجْرٌ، ومعناها: انْتَهِ، لا تَفْعَلْ، إلّا أنَّها آكَدُ في النَّفْيِ والرَّدْعِ من «لا» لزيادةِ الكافِ.

وقد تَرِدُ بمعنى حَقّاً، كقوله تعالى[1]: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ والظُّلَلُ: السَّحاب. وقد تكرر في الحديث.



(١) الآية ١٥ من سورة العلق.

باب الكاف مع الميم

[١٣٩٨١] (كمأ) (س) فيه[١]: «**الكَمْأَةُ من المَنِّ، وماؤُها شِفاءٌ لِلْعَين**» الكَمْأَةُ معروفةٌ، وواحِدُها: كَمْءٌ على غيرِ قياسٍ. وهي من النَّوادِرِ، فإنَّ القِياسَ العَكْسُ[٢].

***

[١٣٩٨٢] (كمد) (س) في[٣] حديثِ عائشة: «**كانت إحْدانا تَأْخُذُ الماءَ بيَدِها، فتَصُبُّ على رَأْسِها بإحْدَى يدَيْها، فتُكْمِدُ شِقَّها الأيْمَنَ**» الكُمْدَة: تَغَيُّرُ اللَّونِ. يقال: أكْمَدَ الغَسَّالُ الثَّوبَ، إذا لم يُنَقِّه.

[١٣٩٨٣] (س) وفي[٤] حديث جُبَير بن مُطْعِم: «**رَأَيْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عاد سَعيدَ بنَ العاصِ، فكَمَّدَه بخِرْقَةٍ**». التَّكْميدُ: أن تُسَخَّنَ خِرْقَةٌ، وتُوْضَعَ على العُضْوِ/ الوَجِعِ، ويُتابَع ذلك مرَّةً بعد مَرَّةٍ ليَسْكُنَ، وتلك الخِرْقَةُ: الكِمادَةُ، والكِمادُ.

٢٠٠/٤

[١٣٩٨٤] (س) ومنه[٥] حديثُ عائشة: «**الكِمادُ مكانُ الكَيِّ**» أي: إنه يُبْدَلُ

---

(١) المجموع المغيث ٧٢/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧٣/٢، وغريب الحربي ٤٨٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٧٥/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٠٤٩ (١٦١٩/٣).

(٢) قياس فَعْل أن يجمع على فُعول وفِعال. انظر: شرح الشافية ٩٠/٢.

(٣) المجموع المغيث ٧٢/٣.

(٤) المجموع المغيث ٧٣/٣.

(٥) المجموع المغيث ٧٣/٣.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٥٣٧١ (٢٢٩/٤٢) وفيه «التكميد».

منه، ويَسُدُّ مَسَدَّه، وهو أسْهَلُ وأهْوَنُ.

***

[١٣٩٨٥] (كمس) في حديثِ قُسّ في تَمْجيدِ اللهِ تعالى: «**ليس له كَيْفِيَّةٌ، ولا كَيْمُوسِيَّةٌ**». الكَيْمُوسِيَّةُ: عبارةٌ عن الحاجة إلى الطَّعام والغِذاء. والكَيْمُوس في عبارة الأطبَّاء: هو الطَّعامُ، إذا انْهَضَم في المَعِدَة قبل أن يَنْصَرِفَ عنها، ويَصيرَ دَماً، ويُسَمُّونه أيضاً: الكَيْلُوس.

***

[١٣٩٨٦] (كمش) (هـ) في[١] حديث موسى وشُعَيبٍ عليهما السلام: «**ليس/ فيها فَشُوشٌ**[٢]، **ولا كَمُوشٌ**». الكَمُوشُ: الصَّغيرةُ الضَّرْعِ، سُمِّيَتْ بذلك لانْكِماشِ ضَرْعِها، وهو تَقَلُّصُه. وانْكَمَشَ في هذا الأمرِ، أي: شَمَّرَ، وجَدَّ. ب/٣٢٩

[١٣٩٨٧] ومنه حديثُ علي[٣]: «**بادَرَ مِنْ وَجَلٍ، وأكْمَشَ في مَهَلٍ**».

[١٣٩٨٨] ومنه[٤] كتابُ عبدِ الملك إلى الحَجَّاج: «**فاخْرُجْ إليهما كَمِيشَ الإزارِ**» أي: مُشَمِّراً جادّاً.

***

[١٣٩٨٩] (كمع) (هـ) فيه[٥]: «**أنه نَهَى عن المُكامَعَةِ**» هو أن يُضاجِعَ الرجُلُ

---

(١) الغريبين ١٦٥١/٥، وانظر: غريب الخطابي ٨١/١، والفائق ٢١٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٠٠/٢.

(٢) الفَشوش: التي يَجْري لَبَنُها من غيرِ حَلْبٍ.

(٣) نهج البلاغة ص/٩٢.

(٤) غريب ابن قتيبة ٦٨٤/٣، والفائق ٢٩١/٢.

(٥) الغريبين ١٦٥١/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧١/١، والفائق ٢٦٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٠٠/٢.

وانظر: شرح مشكل الآثار ٣٠٠/٨.

صاحِبَه في ثَوْبٍ واحدٍ[1]، لا حاجِزَ بينهما، والكَمِيعُ: الضَّجيعُ. وزَوْجُ المَرْأةِ: كَمِيعُها.

* * *

[١٣٩٩٠] (كمكم) (هـ) في[2] حديثِ عمر: «**أنه رَأى جارِيةً مُتَكَمْكِمَةً، فسَأَل عنها**». كَمْكَمْتُ الشيءَ، إذا أخْفَيْتَه. وتَكَمْكَمَ في ثَوْبِه: تَلَفَّفَ فيه. وقيل: أرادَ مُتَكَمِّمَةً، من الكُمَّةِ: القَلَنْسُوة[3]، شُبِّه قِناعُها بها.

* * *

[١٣٩٩١] (كمم) فيه: «**كانت[4] كِمامُ أصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بُطحاً**»، وفي روايةٍ: «أكِمَّة» هُما جَمْعُ كَثْرَةٍ[5] وقِلَّة[6] للكُمَّة: القَلَنْسُوَة، يعني أنها كانت مُنْبَطِحةً غيرَ مُنْتَصِبَةٍ.

[١٣٩٩٢] (هـ) وفي[7] حديث النُّعمان بن مُقَرِّن: «**فَلْيَثِبِ الرِّجالُ إلى أَكِمَّة**

---

(١) أي: بغير شِعارٍ، وهو مايلي الجسدَ من الثوب، أي: بلا حاجب من ثوب أسفل ثيابه. وانظر: حاشية السندي على النسائي ١٤٣/٨.

(٢) الغريبين ١٦٥٢/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٤٣/٣، والفائق ٢٧٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٠٠/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ١٧٤٤٩ (٢٩٥/٦).

(٣) قيَّدها في القاموس (كمم) بالمُدَوَّرة.

(٤) غريب ابن الجوزي ٧٥/١.

ورواه الترمذي برقم ١٧٨٢ (ص/٤٢٢).

(٥) وهي: الكِمام.

(٦) وهي أكِمَّة، واصلها أكْمِمة ووزن أفْعِلة من أبنية القلة.

(٧) الغريبين ١٦٥٢/٥، وانظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٤٣٢/٢، والفائق ٣٨٣/١، وغريب ابن الجوزي ٣٠٠/٢.

خُيولِها» أراد مَخالِيَها[1] التي عُلِّقَتْ في رُؤُوسِها، واحدُها: كِمام، وهو مِنْ كِمامِ البَعيرِ الذي يُكَمُّ به فَمُه؛ لِئلَّا يَعَضَّ.

[١٣٩٩٣] وفيه: «**حتى يَيْبَسَ**[2] **في أكْمامِه**» جمعُ: كِمّ، بالكسر. وهو غِلافُ الثَّمَرِ والحَبِّ قبل أن يَظْهَرَ. والكُمُّ بالضم: رُدْنُ[3] القَمِيصِ./ ٤/٢٠١

* * *

[١٣٩٩٤] **(كمن)** (هـ) فيه[4]: «**فإنهما يُكْمِنان الأبْصارَ**»، أو «**يُكْمِهان**»[5]. الكُمْنَةُ: وَرَمٌ في الأَجْفانِ. وقيل: يُبْسٌ، وحُمْرَةٌ. وقيل: قَرْحٌ في المَآقِي.

[١٣٩٩٥] (س) وفيه[6]: «**جاء رسولُ الله صلى الله عليه وأبو بكرٍ فكَمَنا في بعضِ حِرارِ المدينةِ**» أي: اسْتَترا، واسْتَخْفَيا.

[١٣٩٩٦] (س) ومنه[7]: «**الكَمِين**» في الحَرْبِ.

والحِرارُ: جَمْعُ حَرَّةٍ، وهي الأرضُ ذاتُ الحِجارةِ السُّودِ.

* * *

(١) المَخالي: مفردُها مِخْلاة: ما وُضِع فيه الخَلَى، وهو الحشيشُ والعَلَفُ. ووردت اللفظة في (ط): «مخالبها» وكذا في «مجمع بحار الأنوار» وهو تصحيف.

(٢) موطأ مالك برقم ٦١٠ (١/٢٧٣).

(٣) رُدْنُ القميص: أصلُ الكُمِّ.

(٤) الغريبين ٥/١٦٥٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٠٠.

(٥) غريب ابن الجوزي ٢/٣٠٠. وانظر: مسند أحمد برقم ٢٢٢٦٢ (٣٦/٥٩٦).

(٦) المجموع المغيث ٣/٧٣.

وانظر: التاريخ الأوسط برقم ١٤ (١/٨).

(٧) المجموع المغيث ٣/٧٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٨/٢٣٦.

[١٣٩٩٧] (كمه) (هـ) فيه[١]: «**فإنهما يُكْمِهان الأبصارَ**». الكَمَهُ: العَمَى. وقد كَمِه يَكْمَهُ، فهو أكْمَهُ، إذا عَمِيَ. وقيل: هو الذي يُوْلَدُ أَعْمَى.

* * *

[١٣٩٩٨] (كما) (هـ) فيه[٢]: «**أنه مَرَّ على أبوابِ دُورٍ مُسْتَفِلَةٍ، فقال: أكْمُوها**». وفي روايةٍ: «أَكِيمُوها» أي: اسْتُروها لئلّا تَقَعَ عيونُ الناسِ عليها. والكَمْوُ: السَّتْرُ. وأمَّا «أَكِيْمُوها» فمعناه: ارْفَعُوها لِئلّا يَهْجُمَ السَّيلُ عليها، مأخوذٌ من الكَوْمَةِ، وهي الرَّمْلَةُ المُشْرِفَةُ.

[١٣٩٩٩] (هـ) وفي[٣] حديثِ حذيفةَ: «**للدَّابَّةِ ثلاثُ خَرَجاتٍ ثم تَنْكَمي**» أي: تَسْتَتِرُ. ومنه: «قيل للشُّجاع: كَمِيّ» لأنه اسْتَتَر بالدِّرْع.

والدَّابَّةُ: هي دابَّةُ الأرضِ التي هي من أَشْراطِ السَّاعةِ.

[١٤٠٠٠] ومنه حديث[٤] أبي اليَسَرِ: «**فجِئتُه، فانْكَمَى منِّي، ثم ظَهَر**».

[١٤٠٠١] وقد تكررَّ[٥] ذِكْرُ «**الكَمِيِّ**» في الحديث، وجَمْعُه: كُماة.

[١٤٠٠٢] وفيه[٦]: «**مَنْ حَلَفَ بمِلَّةٍ غيرِ مِلَّةِ الإسلامِ كاذباً فهو كما قال**» هو أَنْ يقولَ الإنسانُ في يَمِينه: إن كان كذا وكذا فأنا كافِرٌ، أو يَهُوديٌّ، أو نَصْرانيٌّ،

---

(١) الغريبين ١٦٥٢/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٠٠/٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٢٢٦٢ (٥٩٦/٣٦).

(٢) الغريبين ١٦٥٢/٥، وانظر: الفائق ٢٧٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٠١/٢.

(٣) الغريبين ١٦٥٢/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٥٦/٢، والفائق ٢٧٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٠٠/٢.

وانظر: الفتن لنعيم بن حماد برقم ١٨٦٨ (٦٦٦/٢).

(٤) غريب ابن قتيبة ٢٥٦/٢.

(٥) انظر: غريب ابن قتيبة ٢٥٦/٢، وغريب الخطابي ٣٨٠/٢.

(٦) رواه أبو داود برقم ٣٢٥٢ (٧٩/٤).

أو بَرِيءٌ من الإسلام، ويكونُ كاذِباً في قولِه، فإنه يَصيرُ إلى ما قاله من الكفرِ وغيرِه./ وهذا وإن كان يَنْعَقِدُ به يَمينٌ عند أبي حنيفةَ[١] فإنه لا يُوجِبُ فيه إلَّا كَفَّارةَ اليمينِ. وأمَّا الشَّافعيُّ[٢] فلا يَعُدُّه يميناً، ولا كفَّارةَ فيه عنده. ٤/٢٠٢

[١٤٠٠٣] وفي حديثِ الرؤيةِ[٣]: «**فإنكم تَرَوْنَ ربَّكم كما تَرَوْن القَمَر ليلةَ البَدْرِ**». قد يُخَيَّلُ إلى بعضِ السَّامعين أنَّ الكافَ كافُ التشبيهِ للْمَرئِيِّ، وإنما هي للرُّؤْيَةِ، وهي فِعْلُ الرَّائي. ومعناه: أنَّكم تَرَوْنَ ربَّكم رُؤيةً يَنْزاحُ معها الشكُّ، كرُؤيَتِكم القَمَرَ ليلةَ البَدْرِ، لا تَرْتابُون فيه، ولا تَمْتَرُون.

وهذا الحديثُ والذي قَبْلَه ليس هذا موضِعَهما؛ لأنَّ الكافَ زائدةٌ على «ما»، وإنما ذَكَرْناهما لأَجْلِ لَفْظِهما.



---

(١) انظر: بدائع الصنائع للكاساني ٨/٣.

(٢) انظر: روضة الطالبين للنووي ٧/١١.

(٣) رواه الترمذي برقم ٢٥٥٤ (ص/٥٨٠).

باب الكاف مع النون

[١٤٠٠٤] (كنب) في حديثِ سعد: «**رآه رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وقد أكْنَبَتْ يَداه، فقال له: أكْنَبَتْ يداك؟ فقال: أُعالِجُ بالمُرِّ والمِسْحاة**[١]**، فأَخَذَ بيَدِه، وقال: هذه لا تَمَسُّها النارُ أبداً**». أكْنَبَتِ اليَدُ، إذا ثَخُنَت، وغَلُظ جِلْدُها، وتَعَجَّرَ[٢]، من مُعاناةِ الأشياءِ الشاقَّةِ.

* * *

[١٤٠٠٥] (كنت) فيه: «**أنه دَخَلَ المسجدَ وعامَّةُ أهلِه الكُنْتِيُّون**» هم الشّيُوخ. ويَرِدُ مُبَيَّناً في الكافِ والواوِ[٣].

* * *

[١٤٠٠٦] (كنر) (س) في[٤] صفتِه عليه الصَّلاةُ والسلام في التوراة: «**بَعَثْتُك تَمْحُو المَعازِفَ والكِنَّارات**» هي بالفَتْحِ والكسر: العِيدانُ. وقيل: البَرابِطُ. وقيل: الطُّنْبُور.

وقال الحربي[٥]: «**كان يَنْبَغي أنْ يُقال: «الكِرانات» فقُدِّمَتِ النونُ على الرَّاءِ**».

---

(١) المِسْحاة: أداة يُقْشَر بها الجلد.

(٢) تَعَجَّر الجِلْد: ضَخُم.

(٣) برقم ١٤٠٨٨.

(٤) المجموع المغيث ٣/٧٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٧٦، وغريب ابن قتيبة ٢/٣٨٨، والفائق ٣/٢٨٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٠١.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٢٠٧٩٠ (١٠/٢٢٢).

(٥) ليس في القدر المطبوع من غريب الحربي.

قال: «وأظُنُّ «الكِران» فارِسيّاً مُعَرّباً»[1]. وسمعتُ أبا نصر يقول: الكَرِيْنَةُ: الضَّارِبَةُ بالعُود، سُمِّيَتْ به لضَرْبِها بالكِرانِ. وقال أبو سعيدٍ الضَّرِيرُ: «أحْسَبُها بالباء، جَمْعُ كِبار، وكِبارٌ: جَمْعُ كَبَر، وهو الطَّبْلُ، كجَمَلٍ وجِمالٍ وجِمالات»./ ٢٠٣/٤

[١٤٠٠٧] ومنه حديثُ عليّ: «**أُمِرْنا بكَسْرِ الكُوْبَةِ، والكِنَّارةِ، والشِّياعِ**».

[١٤٠٠٨] ومنه[2] حديثُ عبدِ الله بنِ عَمْرٍو: «**إنَّ اللهَ أَنْزَلَ الحَقَّ ليُبْدِلَ به المَزاهِرَ، والكِنَّاراتِ**».

[١٤٠٠٩] (س) وفي حديث معاذ[3]: «**نَهَى رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم عن لُبْسِ الكِنَّار**» هو شُقَّةُ الكَتَّانِ. كذا ذَكَره أبو موسى.

* * *

[١٤٠١٠] (كنز) فيه[4]: «**كلُّ مالٍ أُدِّيَتْ/ زَكاتُه فليسَ بكَنْزٍ**». ٣٣٠/أ

[١٤٠١١] وفي حديثٍ آخرَ[5]: «**كُلُّ مالٍ لا تُؤَدَّى زَكاتُه فهو كَنْزٌ**» الكَنْزُ في الأصلِ: المالُ المَدْفُونُ تحتَ الأرضِ، فإذا أُخْرِجَ منه الواجبُ عليه لم يَبْقَ كَنْزاً، وإن كان مَكْنُوزاً، وهو حُكْمٌ شَرْعِيٌّ، تُجُوِّزَ فيه عن الأصْلِ.

---

(١) لم يذكره في «المُعَرَّب».

(٢) غريب أبي عبيد ٢٧٨/٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٨٨/٢، والفائق ١١٢/٢، وفيه «ابن عمر».

وانظر: شعب الإيمان برقم ٥١١٨ (٢٨٣/٤).

(٣) المجموع المغيث ٧٤/٣.

(٤) سنن البيهقي الصغرى برقم ١٢٤٢ (١٨٥/٣).

(٥) سنن البيهقي الكبرى برقم ٧٠٢٢ (٨٢/٤).

[١٤٠١٢] ومنه[١] حديثُ أبي ذَرّ: «**بَشِّرِ الكَنَّازِينَ برَضْفٍ**[٢] **مِنْ جهنَّمَ**» هم جَمْعُ: كَنَّاز، وهو المُبالِغُ في كَنْزِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، وادِّخارِهما، وتَرْكِ إنفاقِهما في أبوابِ البِرِّ.

[١٤٠١٣] ومنه قولُه[٣]: «**لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله كَنْزٌ من كُنوزِ الجَنَّةِ**» أي: أجْرُهما مُدَّخَرٌ لقائِلِها، والمُتَّصِفِ بها، كما يُدَّخَرُ الكَنْزُ.

[١٤٠١٤] (س) وفي[٤] شِعْرِ حُمَيْدِ بنِ ثَور:

فحَمَّلَ الهِمَّ كِنازاً جَلْعَداً

الكِنازُ: المُجْتَمِعُ اللَّحْمِ القَوِيُّه، وكلُّ مُجْتَمِعٍ مُكْتَنِز. ويُرْوَى باللام. وقد تَقدَّمَ[٥].

* * *

[١٤٠١٥] (**كنس**) فيه[٦]: «**أنه كان يَقْرَأُ في الصَّلاةِ بالجَوارِي الكُنَّسِ**» الجَوارِي: الكَواكِبُ السَّيَّارةُ. والكُنَّسُ: جَمْعُ كانِس، وهي التي تَغِيبُ، مِنْ كَنَسَ الظَّبْيُ، إذا تَغَيَّبَ، واسْتَتَرَ في كِناسِه، وهو المَوْضِعُ الذي يَأْوِي إليه.

[١٤٠١٦] (س) ومنه[٧] حديثُ زيادٍ: «**ثم أطْرَقُوا وَراءَكم في مَكانِسِ**

---

(١) غريب ابن قتيبة ١٩٥/٢، والفائق ٢٨٢/٣.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٩٩٢ (٦٨٩/٢) وفيه «الكانزين»، وصحيح ابن حبان برقم ٣٢٥٩ (٥١/٨).

(٢) الرَّضْف: الحجارة المُحَمَّاة على النار.

(٣) رواه مسلم برقم ٢٧٠٤ (٢٠٧٧/٤).

(٤) المجموع المغيث ٧٥/٣، وتقدم برقم ٢٤٠١.

(٥) برقم ٢٤٠١.

(٦) صحيح مسلم برقم ٤٧٥ (٣٤٦/١). وهي في الآية ١٦ من التكوير.

(٧) المجموع المغيث ٧٦/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٧٢/٢، والفائق ٣٥٩/٢،

=

الرِّيَب». المَكانِسُ: جَمْعُ مَكْنَسٍ، مَفْعَل من الكِناس. والمعنى: اسْتَتَروا في مواضعِ الرِّيبَة.

[١٤٠١٧] (س) وفي[١] حديثِ كعبٍ: «**أَوَّلُ مَنْ لَبِسَ القَباءَ**[٢] **سُلَيمانُ عليه السلام؛ لأنَّه كان إذا أدْخَلَ الرأسَ لِلُبْسِ الثِّيابِ كَنَّسَتِ الشياطينُ اسْتِهْزاءً**» يقال: كَنَسَ أَنْفَه، إذا حَرَّكَه مُسْتَهْزِئاً. ورُوِيَ:/ «كَنَّصَتْ[٣]» بالصَّاد. يقال: كَنَّص في وَجْهِ فُلانٍ، إذا اسْتَهْزَأَ به. ٢٠٤/٤

* * *

[١٤٠١٨] (كنع) (هـ، س) فيه[٤]: «**أعوذُ باللهِ من الكُنُوعِ**» هو الدُّنُوُّ من الذُّلِّ، والتَّخَضُّعِ للسُّؤالِ. يقال: كَنَعَ كُنُوعاً، إذا قَرُب ودَنا.

[١٤٠١٩] (هـ) ومنه الحديث[٥]: «**أنَّ امرأةً جاءَتْ تَحْمِلُ صَبِيّاً به جُنون، فحَبَسَ** رسولُ الله صلى الله عليه وسلم **الرَّاحِلَةَ، ثم اكْتَنَعَ لها**» أي: دَنا منها. وهو افْتَعَل، من الكُنُوع.

[١٤٠٢٠] وفيه[٦]: «**إنَّ المُشْرِكين يومَ أُحُدٍ لمَّا قَرُبُوا من المدينةِ كَنَعُوا عنها**»

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٨٥/١٩.

(١) المجموع المغيث ٧٦/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٠٢/٢. وكعب هو الأحبار.

(٢) القَباء: ثوب يُلبس فوق الثياب.

(٣) المجموع المغيث ٧٦/٣، وانظر: غريب الخطابي ٨/٣، والفائق ٢٨٣/٣. وانظر: عمدة القاري برقم ٥٦٢ (٧٣/٤).

(٤) الغريبين ١٦٥٣/٥، والمجموع المغيث ٧٧/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢١٢/٢، والفائق ٢٨٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٠١/٢.

(٥) الغريبين ١٦٥٣/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤٢٤/١، والفائق ٢٨١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٠٢/٢. وانظر: تاريخ دمشق ٣٧١/٤.

(٦) الفائق ٢٨٣/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢١٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٠١/٢.

أي: أحْجَمُوا من الدُّخول إليها. يقال: كَنَعَ يَكْنَعُ كُنُوعاً، إذا جَبُنَ وهَرَبَ، وإذا عَدَلَ.

[١٤٠٢١] (هـ) ومنه[1] حديث أبي بكر: «**أتَتْ قافلةٌ من الحِجازِ، فلمَّا بَلَغُوا المدينةَ كَنَعُوا عنها**».

[١٤٠٢٢] (س) وفي[2] حديث عمر: «**أنه قال عن طلحةَ لمَّا عُرِضَ عليه الخِلافةُ: الأكْنَعُ، إنَّ فيه نَخْوةً وكِبْراً**». الأكْنَعُ: الأشَلُّ. وقد كَنِعَتْ أصابِعُه كَنَعاً، إذا تَشَنَّجَتْ، ويَبِسَتْ، وقد كانت يَدُه أُصِيبَتْ يومَ أُحُدٍ، لمَّا وَقَى بها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، فشَلَّتْ.

[١٤٠٢٣] (س) ومنه[3] حديث خالد: «**لمَّا انْتَهى إلى العُزَّى لِيَقْطَعَها، قال له سادِنُها: إنَّها قاتِلَتُك، إنها مُكَنِّعَتُك**» أي: مُقَبِّضَةٌ يَدَيْك، ومُشَلَّتُهما.

[١٤٠٢٤] (س) ومنه[4] حديثُ الأحْنَفِ: «**كلُّ أمْرٍ ذي بالٍ لم يُبْدَأ فيه بحَمْدِ اللهِ فهو أكْنَعُ**» أي: ناقِصٌ أبْتَرُ. والمُكَنَّعُ: الذي قُطِعَتْ يَداه.

* * *

[١٤٠٢٥] (كنف) (هـ) فيه[5]: «**إنه تَوَضَّأ، فأدْخَلَ يَدَه في الإناءِ، فكَنَفَها،**

---

(١) الغريبين ١٦٥٣/٥.

(٢) المجموع المغيث ٧٦/٣، وانظر: غريب الخطابي ١١١/٢، والفائق ٢٧٥/٣.

(٣) المجموع المغيث ٧٧/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢١١/٢، والفائق ٢٨١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٠١/٢.

(٤) المجموع المغيث ٧٦/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٣٩/٢، والفائق ٢٨٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٠٢/٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٥١/٢٤.

(٥) الغريبين ١٦٥٣/٥، وانظر: غريب الخطابي ٢٦٣/١، والفائق ٢٨١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٠٢/٢.

وضَرَبَ بالماءِ وَجْهَه» أي: جَمَعَها، وجَعَلَها كالكِنْفِ، وهو الوِعاءُ.

[١٤٠٢٦] (س) ومنه[١] حديثُ عمر: «أنه أَعْطَى عِياضاً كِنْفَ الرَّاعي» أي: وعاءَه الذي يَجْعَلُ فيه آلَتَه.

[١٤٠٢٧] ومنه[٢] حديثُ ابنِ عَمْرٍو وزَوْجَتِه: «لم يُفَتِّش لنا كِنْفاً» أي: لم يُدْخِلْ يَدَه معها، كما يُدْخِلُ الرَّجُلُ يَدَه مع زَوْجَتِه في دَواخِلِ أَمْرِها./ وأكثرُ ما يُرْوَى بفتحِ الكافِ والنون، من الكَنَفِ، وهو الجانبُ، تَعْني أنه لم يَقْرَبْها.

٢٠٥/٤

[١٤٠٢٨] (هـ) ومنه حديث عمرَ[٣]: «أنه قال لابنِ مسعودٍ: كُنَيْفٌ مُلِئَ عِلْماً» هو تَصْغيرُ تَعْظيمٍ للكِنْفِ، كقول الحُباب[٤] بن المُنْذِرِ: «أنا جُذَيْلُها[٥] المُحَكَّكُ، وعُذَيْقُها[٦] المُرَجَّبُ».

---

(١) المجموع المغيث ٧٨/٣. وعِياض بن غَنْم الفِهْري، صحابي، توفي سنة ٢٠ هـ. انظر: سير الأعلام ٣٥٤/٢.

وانظر: أخبار المدينة برقم ١٣٩٣ (٢١/٢).

(٢) غريب ابن الجوزي ٣٠٢/٢.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٥٠٥٢ (الفتح٧١٢/٨).

(٣) الغريبين ١٦٥٣/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٦٩/١، وغريب ابن الجوزي ٣٠٢/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٧٩٣٥ (٣٤٩/٩).

(٤) الخَزْرَجي السُّلَمي، أبو عمرو، شهد بدراً توفي في خلافة عمر. انظر: أسد الغابة ٤١٤/١.

(٥) جُذَيْلها المُحَكَّك: الأصل فيه عُودٌ يُنْصَبُ للإبِل لتحتَكَّ به، واسْتُعمِل لمَنْ يُستشفى برأيه.

(٦) عُذَيْقها المُرَجَّب: الأصل فيه دَعْمُ النخلة ببناء تعتمد عليه، وشَدُّها بالخُوص لئلا تنفضَها الريح.

[١٤٠٢٩] (س) وفيه[١]: «**يُدْنَى المؤمِنُ من ربِّه حتى يَضَعَ عليه كَنَفَه**» أي: يَسْتُرُه. وقيل: يَرْحَمُه، ويَلْطُفُ به. والكَنَفُ بالتحريكِ: الجانِبُ، والناحيةُ. وهذا تمثيلٌ لجَعْلِه تحت ظِلِّ رَحْمَتِه يومَ القيامةِ.

[١٤٠٣٠] (س) ومنه[٢] حديثُ أبي وائلٍ: «**نَشَرَ اللهُ كَنَفَه على المُسْلمِ يومَ القيامةِ هكذا، وتَعَطَّفَ بيَدِه وكُمِّه**» وجَمْعُ الكَنَفِ: أكْناف.

[١٤٠٣١] (س) ومنه[٣] حديثُ جريرٍ: «**قال له: أيْنَ مَنْزِلُك؟ قال له: بأكْنَافِ بِيشَةَ**» أي: نَواحِيها.

[١٤٠٣٢] وفي حديثِ الإفكِ[٤]: «**ما كَشَفْتُ من كَنَف أنثى**» يجوز أَنْ يكونَ بالكَسْرِ من الأوَّلِ، وبالفتح من الثاني.

[١٤٠٣٣] ومنه حديثُ علي: «**لا تَكُنْ للمسلمين كانِفَةً**» أي: ساترةً، والهاءُ للمُبالَغَة.

[١٤٠٣٤] وحديثُ الدُّعاء: «**مَضَوْا على شاكِلَتِهم مُكانِفِين**» أي: يَكْنُفُ بعضُهم بَعْضاً.

[١٤٠٣٥] وحديث يحيى[٥] بن يَعْمَر: «**فاكتَنَفْتُه أنا وصاحبي**» أي: أحَطْنا به مِنْ جانِبَيه.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٧٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٠٢.
ورواه مسلم برقم ٢٧٦٨ (٤/٢١٢٠).

(٢) المجموع المغيث ٣/٧٩.

(٣) المجموع المغيث ٣/٧٩، وانظر: منال الطالب ص/٧٩.

(٤) رواه مسلم برقم ٢٧٧٠ (٤/٢١٣٧).

(٥) رواه مسلم برقم ٨ (١/٣٦).

[١٤٠٣٦] ومنه الحديثُ[(١)]: «**والنَّاسُ كَنَفَيْه**». وفي روايةٍ[(٢)]: «كَنَفَتَيْه».

[١٤٠٣٧] وحديث عمر[(٣)]: «**فتَكَنَّفَه الناسُ**».

[١٤٠٣٨] (س) وفي[(٤)] حديثِ أبي بكر حين اسْتَخْلَفَ عُمَرَ: «**أنه أشْرَفَ من كَنِيفٍ، فكَلَّمَهم**» أي: من سُتْرَة. وكُلُّ ما سَتَرَ من بناءٍ أو حَظِيرة فهو كَنِيفٌ.

[١٤٠٣٩] (**س**) ومنه[(٥)] حديثُ كعبِ بنِ مالكٍ وابنِ الأكوع:

تَبِيتُ بَيْنَ الزَّرْبِ والكَنِيفِ/ ٢٠٦/٤

أي: المَوْضِعُ الذَّي يَكْنِفُها، ويَسْتُرُها.

[١٤٠٤٠] (س) وفي[(٦)] حديث عائشة:/ «**شَقَقْنَ أَكْنَفَ مُرُوطِهنَّ، فاخْتَمَرْنَ به**» أي: أَسْتَرَها وأصْفَقَها. ويُرْوَى بالثَّاءِ المثلَّثة، وقد تَقَدَّم[(٧)]. ب/٣٣٠

[١٤٠٤١] وفي[(٨)] حديث أبي ذَرّ: «**قال له رجُلٌ: ألا أكُونُ لك صاحِباً أَكْنِفُ راعِيَك، وأَقْتَبِسُ منك**»؟ أي: أُعِينُه، وأكونُ إلى جانبهِ، أو أجْعَلُه في كَنَف[(٩)].

---

(١) مشارق الأنوار ٣٤٣/١.

(٢) سنن أبي داود برقم ١٨٨ (٢٣٩/١).

(٣) رواه مسلم برقم ٢٣٨٩ (١٨٥٨/٤).

(٤) المجموع المغيث ٨٠/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٧٢/١، والفائق ٢٨١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٠٣/٢.

(٥) المجموع المغيث ٧٩/٣، وانظر: الفائق ١١٥/٤ وتقدم برقم ٦٦٤٩.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٥٠٥ (٢٦٦/١١).

(٦) المجموع المغيث ٨٠/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥٧٥/٢، والفائق ٢٨٢/٣.

ورواه أبو داود برقم ٤٠٩٩ (٤٢٣/٤)، وفيه «أكثف».

(٧) برقم ١٣٦٤٥.

(٨) انظر: الدر المنثور ٢٦١/٢.

(٩) ك: «كنيف».

وكَنَفْتُ الرَّجُلَ، إذا قُمْتَ بأَمْرِه، وجَعَلْتَه في كَنَفِك.

[١٤٠٤٢] (س) وفي[١] حديث النَّخَعِيّ: «**لا يُؤْخَذُ في الصَّدَقةِ كَنُوفٌ**» هي الشاةُ القاصِيةُ التي لا تَمْشِي مع الغَنم. ولَعَلَّه أراد لإتْعابِها المُصَدِّقَ باعتِزالِها عن الغَنَم، فهي كالمُشَيِّعَةِ[٢] المَنْهِيِّ عنها في الأضاحي.

وقيل: ناقةٌ **كَنُوف**: إذا أصابَها البَرْدُ، فهي تَسْتَتِر بالإبِلِ.

* * *

[١٤٠٤٣] (كنن) في حديثِ[٣] الاستسقاءِ: «**فلمّا رَأى سُرْعَتَهم إلى الكِنِّ ضَحِك**». الكِنُّ: ما يَرُدُّ الحَرَّ والبَرْدَ من الأبنِيَةِ والمساكنِ. وقد كَنَنْتُه أَكُنُّه كَنّاً، والاسمُ: الكِنُّ.

[١٤٠٤٤] (س) ومنه الحديثُ[٤]: «**على ما اسْتَكَنَّ**» أي: اسْتَتَرَ.

[١٤٠٤٥] (س) وفي حديث[٥] أُبَيّ: «**أنه قال لعُمَرَ والعبَّاس وقد اسْتَأذنا عليه: إنَّ كَنَّتَكُما كانت تُرَجِّلُني**». الكَنَّةُ: امرأةُ الابْنِ، وامْرَأةُ الأخِ، أراد امْرَأتَه، فسَمَّاها كَنَّتَهما؛ لأنَّه أَخُوهما في الإسلام.

[١٤٠٤٦] ومنه حديث ابن[٦] عباس: «**فجاء يَتَعاهَدُ كَنَّتَه**» أي: امْرَأةَ ابْنِه.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ٣/٧٨.

(٢) المُشَيِّعة: الشاة التي تمشي وراء الغنم عَجَفاً.

(٣) رواه أبو داود برقم ١١٦٦ (٢/١٣٥).

(٤) المجموع المغيث ٣/٨١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٧٥، والفائق ١/٢٥٥.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢٩.

(٥) المجموع المغيث ٣/٨٠، وانظر: غريب الحربي ٢/٥٩٦، وغريب ابن قتيبة ٢/٢٤١.

(٦) ت، ك: «ابن العاص».

والحديث رواه البخاري برقم ٥٠٥٢ (الفتح ٨/٧١٢) وفيه: عبد الله بن عمرو.

[١٤٠٤٧] (كنه) (س) فيه[١]: **«مَنْ قَتَل مُعاهِداً في غير كُنْهِه»**. كُنْهُ الأَمْرِ: حَقيقَتُه. وقيل: وَقْتُه، وقَدْرُه. وقيل: غايَتُه. يعني مَنْ قَتَلَه في غَيْرِ وَقْتِه أو غايةِ أَمْرِه الذي يجوزُ فيه قَتْلُه.

[١٤٠٤٨] (س) ومنه الحديث[٢]: **«لا تَسْأَلِ المرأةُ طَلاقَها في غيرِ كُنْهِه»** أي: في غَيْرِ أَنْ تَبْلُغَ من الأذَى إلى الغاية التي تُعْذَرُ في سُؤالِ الطَّلاقِ معها.

* * *

[١٤٠٤٩] (كنهور) في[٣] حديث علي: **«وَمِيضُه في كَنَهْوَرِ رَبابِه»** الكَنَهْوَرُ: العظيمُ من/ السَّحابِ. والرَّبابُ: الأَبْيَضُ منه. والنُّون والواوُ زائدتان. ٢٠٧/٤

* * *

[١٤٠٥٠] (كنى) (س) فيه[٤]: **«إنَّ لِلرُّؤْيا كُنىً، ولها أَسْماءٌ، فكَنُّوها بكُناها، واعْتَبِرُوها بأَسْمائِها»**. الكُنَى: جَمْع كُنْيَة، من قولِك: كَنَيْتُ عن الأمرِ، وكَنَوْتُ عنه، إذا وَرَّيْتَ عنه بغيرِه.

أرادَ: مَثِّلُوا لها مِثالاً إذا عَبَرْتُموها. وهي التي يَضْرِبُها مَلَكُ الرُّؤيا للرَّجُلِ في مَنامِه؛ لأنه يَكْني بها عن أعْيانِ الأمورِ، كقَوْلِهم في تَعْبِيرِ النَّخْل: إنَّها رِجالٌ ذَوُو أَحْسابٍ من العرب، وفي الجَوْزِ: إنَّها رجالٌ من العَجَمِ، لأنَّ النَّخْلَ أكثرُ ما يكونُ في بلاد العَرب، والجَوْزَ أكثرُ ما يكون في بلادِ العَجَم.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٨١.

ورواه أبو داود برقم ٢٧٥٤ (٣/٣٣٧).

(٢) المجموع المغيث ٣/٨١، وانظر: غريب الحربي ٢/٥٩٣.

ورواه ابن ماجه برقم ٢٠٥٤ (ص/٢٩٤).

(٣) نهج البلاغة ص/١١٢.

(٤) المجموع المغيث ٣/٨١، وانظر: الفائق ٣/٢٨٠.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ١٣٧٨ (٧/١٥٨).

وقوله: «فاعْتَبِرُوها بأسْمائِها» أي: اجْعَلوا أسْمَاءَ[1] ما يُرَى في المَنامِ عِبْرةً وقياساً، كأَنْ رَأى رجُلاً يُسَمَّى سالِماً، فأَوِّلْه بالسَّلامةِ، وغانِماً فأوِّلْه بالغَنيمة.

[١٤٠٥١] (س) وفي حديث بعضِهم[2]: «**رأيت عِلْجاً يومَ القادِسِيَّةِ وقد تكَنَّى، وتَحَجَّى**» أي: تَسَتَّرَ، مِنْ كَنَى عنه، إذا وَرَّى، أو مِنَ الكُنْيَة، كأنه ذَكَر كُنيَتَه عند الحَرْبِ ليُعْرَفَ، وهو من شِعار المُبارِزين في الحَرْبِ. يقول أحدُهم: أنا فُلانٌ، وأنا أبو فُلان.

[١٤٠٥٢] ومنه الحديث[3]: «**خُذْها مِنِّي وأنا الغُلامُ الغِفاريُّ**».

[١٤٠٥٣] وقول علي[4]: «**أنا أبو حَسَنٍ القَرْمُ**».

* * * * *

(١) ك: «اسم».

(٢) المجموع المغيث ٣/٨٢، وانظر: الفائق ٣/٢٨٣.

(٣) رواه أبو داود برقم ٤٠٨٦ (٤/٤١٦).

(٤) رواه مسلم برقم ١٠٧٢ (٢/٧٥٤). والقَرْم: المُقَدَّم، وهو في الأصل فحل الإبل، وتقدم برقم ١٢٨٤٧. ومن حقِّ هذا الحديث والحديث الذي قبله، ألَّا يكونَ لهما رقم متسلسل؛ لأنهما ليسا من أحاديث الباب (كنى)، بَيْدَ أنهما أخذا الرقم لوجود الكنية في لفظيهما.

باب الكاف مع الواو

[١٤٠٥٤] (كوب) (هـ) فيه[١]: «**إنَّ اللهَ حَرَّمَ الخَمْرَ والكُوبَةَ**» هي النَّرْدُ. وقيل: الطَّبْلُ. وقيل: البَرْبَطُ.

[١٤٠٥٥] ومنه حديثُ عليّ: «**أُمِرْنا بكَسْرِ الكُوبَةِ، والكِنَّارَةِ، والشِّياعِ**».

* * *

[١٤٠٥٦] (كوث) (س) في[٢] حديثِ علي: «**قال له رجلٌ: أخْبِرْني يا أميرَ المؤمنين عن أَصْلِكم مَعاشِرَ قُرَيشٍ، فقال: نحن قومٌ من كُوثَى**» أراد كُوْثى العِراقِ، وهي سُرَّةُ السَّوادِ، وبها وُلِد إبراهيمُ الخليلُ، عليه الصَّلاةُ والسلامُ.

[١٤٠٥٧] وفي حديثِه الآخرِ[٣]: «**مَنْ كان سائلاً عن نَسَبِنا فإنَّا قَوْمٌ مِنْ كُوثَى**» وهذا منه تَبَرُّؤٌ مِن/ الفَخْرِ بالأنْسابِ، وتحقيقٌ لقولِه تعالى[٤]: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾. ٤/٢٠٨

وقيل: أراد كُوثى مَكَّةَ، وهي مَحَلَّةُ عبدِ الدَّار[٥]. والأوَّلُ أوْجَهُ، ويَشْهَدُ له:

---

(١) الغريبين ٥/١٦٥٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٧٨، والفائق ٣/١٩٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٠٣.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٥٤٨١ (٢٤/٢٢٩).

(٢) المجموع المغيث ٣/٨٣، وانظر: الفائق ٣/٢٨٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٠٣، وانظر: عمدة القاري ٩/٢١٤.

(٣) الفائق ٣/٢٨٤.

(٤) الآية ١٣ من سورة الحجرات.

(٥) انظر: معجم البلدان ٤/٤٨٧.

[١٤٠٥٨] (س) حديثُ[1] ابنِ عباس: «**نحن مَعاشِرَ قريشٍ حَيٌّ من النَّبَطِ من أهلِ كُوْثَى**» والنَّبَطُ من أهلِ العِراقِ.

[١٤٠٥٩] ومنه[2] حديثُ مجاهدٍ: «**إنَّ من أسماءِ مَكَّةَ كُوْثى**».

* * *

[١٤٠٦٠] (كوثر) فيه[3]: «**أُعْطِيتُ الكَوثَرَ**» وهو نَهْرٌ في الجَنَّةِ. قد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث، وهو فَوْعَلٌ من الكَثْرَة، والواوُ زائدةٌ، ومعناه: الخَيْرُ الكثيرُ. وجاء في التفسير: أنَّ الكَوْثَرَ: القُرْآنُ والنُّبُوَّةُ، والكَوْثَرُ في غير هذا: الرَّجُلُ الكثيرُ العَطاءِ.

* * *

[١٤٠٦١] (كودن) في حديث عمر[4]: «**إنَّ الخَيلَ أغارَتْ بالشَّامِ، فأدْرَكَتِ العِرابُ من يَوْمِها، وأدْرَكَتِ الكَوادِنُ ضُحَى الغَدِ**» هي البَراذِينُ[5] الهُجْنُ. وقيل: الخَيْلُ التُّرْكِيَّةُ، واحِدُها كَوْدَن. والكَوْدَنَة في المَشْي: البُطْء.

* * *

[١٤٠٦٢] (كوذ) (س) فيه[6]: «**أنه ادَّهَنَ بالكاذِي**» قيل: هو شَجَرٌ طَيِّبُ

(١) المجموع المغيث ٣/٨٣، وانظر: غريب الخطابي ٣/١١٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٠٣.

(٢) انظر: الفائق ١/١٢٦.

(٣) رواه أحمد في المسند برقم ١٣٥٧٨ (٢١/٢٠٠).

(٤) غريب الخطابي ٢/٩٦.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٢٦٦٤ (٦/٣٢٨).

(٥) البِرْذَوْن: ضرب من الدوابّ.

(٦) المجموع المغيث ٣/٨٣.

الرِّيحِ يُطَيَّبُ به الدُّهْنُ، مَنْبِتُه ببلادِ عُمانَ، وأَلِفُه مُنْقَلِبَةٌ عن واوٍ. كذا ذكره أبو موسى.

* * *

[١٤٠٦٣] (كور) (هـ) فيه[١]: «**أنه كان يَتَعَوَّذُ من الحَوْر بعد الكَوْر**» أي: من النُّقصانِ بعد الزيادة. وكأنَّه من تَكْويرِ العِمامة، وهو لَفُّها/ وجَمْعُها. ويُروى بالنون. ٣٣١/أ

[١٤٠٦٤] (س) وفي[٢] صفةِ زَرْعِ الجَنَّةِ: «**فيُبادِرُ الطَّرْفَ نَباتُه واستِحْصادُه، وتَكْويرُه**» أي: جَمْعُه، وإلْقاؤه.

[١٤٠٦٥] ومنه[٣] حديثُ أبي هريرةَ: «**يُجاءُ بالشَّمْسِ والقمرِ ثَوْرَيْن يُكَوَّران في النارِ يومَ القيامةِ**» أي: يُلَفَّان، ويُجْمَعان، ويُلْقَيان فيها.

والرِّواية «ثَوْرَيْن» بالثاء، كأنهما يُمْسَخان. وقد رُوِيَ بالنون، وهو تَصْحيفٌ.

[١٤٠٦٦] (س) وفي[٤] حديث طَهْفَة: «**بأكوارِ المَيْسِ، تَرْتَمِي بنا العِيسُ**».
الأكْوارُ: جَمْعُ كُور، بالضم، وهو رَحْلُ النَّاقَةِ بأَداتِه، وهو كالسَّرْجِ وآلَتِه للفَرَسِ./ ٢٠٩/٤

---

(١) الغريبين ١٦٥٤/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٢٠/١، وغريب الخطابي ٣٠٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٠٣/٢.

ورواه النسائي برقم ٥٥٠٠ (ص/٧٤٨).

(٢) المجموع المغيث ٨٤/٣.

ورواه البخاري برقم ٧٥١٩ (الفتح ٤٩٦/١٣). وفيه: «واستِحْصاؤه».

(٣) غريب ابن الجوزي ٣٠٣/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ١٥٢٠٠ (٦٠/٦).

(٤) المجموع المغيث ٨٤/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٠٤/٢، ومنال الطالب ص/٧.

وانظر: كنز العمال برقم ١٧٤٦٧ (٢٩٧/٦).

وقد تكرَّر في الحديث مُفْرَداً ومجموعاً. وكثيرٌ من الناسِ يَفْتَحُ الكافَ، وهو خَطأٌ.

[١٤٠٦٧] (س) وفي[1] حديثِ عليّ: **«ليس فيما تُخْرِجُ أكْوارُ النَّحْلِ صَدَقَةٌ»** واحِدُها: كُورٌ، بالضمِّ، وهو بَيْتُ النَّحْلِ والزَّنابيرِ، والكُوارُ والكُوارة: شيءٌ يُتَّخَذ من القُضْبانِ للنَّحْلِ يُعَسِّلُ فيه، أراد: أنه ليس في العَسَلِ صَدَقةٌ.

* * *

[١٤٠٦٨] (كوز) (هـ) في[2] حديثِ الحسن: **«كان مَلِكٌ مِنْ مُلوكِ هذه القَرْيةِ يَرَى الغُلامَ من غِلْمانه يأتِي الحُبَّ[3]، فَيَكْتاز منه، ثم يُجَرْجِرُ قائماً، فيقول: يا لَيْتني مِثْلُك، يا لَها نِعْمةً تُؤْكَلُ لَذَّةً، وتَخْرُجُ سُرُحاً»** يَكْتاز، أي: يَغْتَرِفُ بالكُوزِ. وكان بهذا المَلِكِ أُسْرٌ، وهو احْتِباسُ بَوْلِه، فتَمَنَّى حالَ غُلامِه.

* * *

[١٤٠٦٩] (كوس) (هـ) في[4] حديثِ سالمِ بنِ[5] عبد الله بنِ عُمَرَ: **«أنه كان جالساً عند الحَجّاجِ، فقال: ما نَدِمْتُ على شيءٍ نَدَمي على ألَّا أكونَ قَتَلْتُ ابنَ عُمَرَ، فقال له سالمٌ[6]: أما واللهِ لو فَعَلْتَ ذلك لَكَوَّسَك اللهُ في النارِ أعْلاك أسْفَلَك»** أي: لَكَبَّكَ اللّهُ فيها، وجَعَلَ أعْلاك أسْفَلَك، وهو كقولِهم: «كَلَّمْتُه فاهُ

(١) المجموع المغيث ٣/٨٤.

(٢) الغريبين ٥/١٦٥٤، وانظر: الفائق ٣/٢٨٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٠٤.

(٣) الحُبُّ: وِعاء الماء.

(٤) الغريبين ٥/١٦٥٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤١٢، والفائق ٣/٢٨٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٠٤.

وانظر: الطبقات الكبرى ٤/١٨٤.

(٥) و، ج: «سالم بن عمر»، واللسان: «عبد الله بن عمر».

(٦) اللسان: «عبد الله».

إلى فِيَّ»، في وقُوعِه مَوْقِعَ الحالِ.

[١٤٠٧٠] (س) وفي[1] حديثِ قَتادةَ، ذَكَرَ أصحابَ الأيْكَةِ، فقال: «**كانوا أصحابَ شَجَرٍ مُتَكاوِس**» أي: مُلْتَفٍّ مُتَراكِبٍ. ويُرْوَى «مُتَكادِس» وهو بمعناه.

* * *

[١٤٠٧١] (كوع) (هـ) في[2] حديثِ ابنِ عمر: «**بَعَث به أبوه إلى خَيْبَرَ فقاسَمَهم الثَّمَرَةَ، فسَحَرُوه، فتَكَوَّعَتْ أصابعُه**». الكَوَعُ بالتحريك: أَنْ تَعْوَجَّ اليَدُ من قِبَلِ الكُوعِ، وهو رأسُ اليَدِ[3] مِمَّا يَلي الإبْهامَ، والكُرْسُوعُ: رأسُه مِمَّا يلي الخِنْصِرَ. يقال: كَوِعَتْ[4] يَدُه، وتَكَوَّعَتْ، وكَوَّعَه، أي: صَيَّر أكْواعَه مُعْوَجَّةً. وقد تكرر في الحديث./ ٢١٠/٤

[١٤٠٧٢] وفي حديثِ[5] سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ: «**يا ثَكِلَتْه أمُّه، أكْوَعُه بُكْرَةً**» يعني: أنت الأكْوَعُ الذي قد تَبِعَنا بُكْرَةَ اليومِ؛ لأنه كان أوَّلَ ما لَحِقَهم صاح بهم: «أنا ابنُ الأكْوَعِ، واليومُ يومُ الرُّضَّعِ» فلما عاد قال لهم هذا القولَ آخِرَ النهارِ، قالوا: أنتَ الذي كنتَ معنا بُكْرَةً؟ قال: نعم، أنا أكْوَعُك بُكْرَةً.

ورأيتُ الزمخشريَّ[6] قد ذَكَرَ الحديثَ هكذا: «قال له المشركون: بِكْرَةَ

---

(١) المجموع المغيث ٣/٨٤، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٥٨، الفائق ٣/٢٨٧.
وانظر: تفسير الطبري ١٤/١٠٠.

(٢) الغريبين ٥/١٦٥٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٠٧، والفائق ٣/٢٨٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٠٤.
وانظر: مسند أحمد برقم ٤٨٥٤ (٨/٤٦٢).

(٣) ك: «الزند».

(٤) عث: «كَوَّعَتْ».

(٥) رواه مسلم برقم ١٨٠٧ (٣/١٤٣٨).

(٦) ليس في «الفائق»!.

أكْوَعِه» يَعْنُون أنَّ سَلَمَةَ بِكْرُ الأكْوَعِ أبيه. والمَرْوِيُّ في الصحيحين ما ذَكَرْناه أوَّلاً.

***

[١٤٠٧٣] (كوف) (س) في[1] حديثِ سعدٍ: «**لمَّا أراد أن يَبْنِيَ الكُوفةَ قال: تَكَوَّفُوا في هذا الموضعِ**» أي: اجْتَمِعُوا فيه، وبه سُمِّيَتْ الكُوفة. وقيل: كان اسمُها قديماً: كُوفان.

***

[١٤٠٧٤] (كوكب) (س) فيه[2]: «**دَعا دَعْوَةً كَوْكَبِيَّة**». قيل: كَوْكَبِيَّة: قَرْيَةٌ ظَلَمَ عَامِلُها أهلَها، فدَعَوْا عليه، فلم يَلْبَثْ أنْ مات، فصارَتْ مَثَلاً.

[١٤٠٧٥] (س) وفيه[3]: «**أنَّ عثمانَ دُفِنَ بحُشِّ كَوْكَبٍ**» كَوْكَبٌ: اسمُ رجُلٍ أُضِيفَ إليه الحُشُّ، وهو البُسْتانُ.

وكَوْكَبٌ أيضاً[4]: اسمُ فَرَسٍ لرَجُلٍ جاءَ يَطُوفُ عليه بالبيت، فكُتِبَ فيه إلى عُمَرَ، فقال: امْنَعُوه.

***

[١٤٠٧٦] (كوم) (هـ) فيه[5]: «**أعْظَمُ الصَّدَقةِ رِباطُ فَرَسٍ في سبيلِ الله، لا**

---

(١) المجموع المغيث ٣/٨٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٨٩.

وانظر: عمدة القاري ٦/٦.

(٢) المجموع المغيث ٣/٨٥.

وانظر: تاريخ دمشق ٢٠/٣٤٦.

(٣) المجموع المغيث ٣/٨٥.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١٠٩ (١/٧٨).

(٤) أخبار مكة للفاكهي برقم ٤٧٦ (١/٢٤٩).

(٥) الغريبين ٥/١٦٥٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٠٩، والفائق ٣/٢٨٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٠٤.

يُمْنَعُ كَوْمُه». الكَوْمُ بالفتح: الضِّرابُ. وقد كامَ الفَرَسُ أُنْثاه كَوْماً. وأصلُ الكَوْمِ: من الارتفاع والعُلُوّ. /

٢١١/٤

[١٤٠٧٧] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**إنَّ قَوْماً من المُوَحِّدِين يُحْبَسُون يومَ القيامةِ على الكَوْمِ إلى أَنْ يُهَذَّبوا**» هي بالفتح: المواضِعُ المُشْرِفَةُ. واحِدُها: كَوْمَة. ويُهَذَّبُوا، أي: يُنَقَّوا من المآثِمِ.

[١٤٠٧٨] ومنه الحديث[٢]: «**يَجيءُ يومَ القيامةِ على كَوْمٍ فوقَ الناسِ**».

[١٤٠٧٩] ومنه حديثُ[٣] الحَثِّ على الصَّدَقَةِ: «**حتى رَأَيْتُ كَوْمَيْن من طَعامٍ وثيابٍ**».

[١٤٠٨٠] (س) وحديث علي[٤]: «**أنه أُتِيَ بالمالِ، فكَوَّمَ كَوْمةً من ذَهَبٍ، وكَوْمَةً من فِضَّةٍ، وقال: يا حَمْراءُ احْمَرِّي، ويا بَيْضاءُ ابْيَضِّي، غُرِّي غيري، هذا جَنايَ وخِيارُه فيه، إذْ كُلُّ جانٍ يَدُه إلى فيه**». أي: جَمَعَ مِنْ كلِّ واحدٍ منهما صُبْرَةً، ورَفَعَها وعَلَّاها. وبعضهُم يَضُمُّ الكافَ. وقيل: هو بالضمِّ اسمٌ لِما كُوِّمَ، وبالفتحِ اسمٌ للفَعْلَةِ الواحدة.

[١٤٠٨١] (هـ) وفيه[٥]: «**أنه رَأى في إبِلِ الصَّدقةِ ناقةً كَوْماءَ**» أي: مُشْرِفَةَ السَّنامِ، عالِيَتَه.

---

(١) الغريبين ١٦٥٣/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/ ٣٠٤.

(٢) رواه أحمد في المسند برقم ١٤٧٢١ (٢٣/ ٦٤) وفيه «نحن يوم...».

(٣) صحيح مسلم برقم ١٠١٧ (٢/ ٧٠٥).

(٤) المجموع المغيث ٨٦/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٩٦/٢، والفائق ٢٨٤/٣.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٦٥٤٥ (١٣/ ٧٩).

(٥) الغريبين ١٦٥٥/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٨٤/٣، وغريب الخطابي ٤٠٤/٢، والفائق ٣٨٨/١، وغريب ابن الجوزي ٣٠٤/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٧١٦٧ (٤/ ١١٣).

[١٤٠٨٢] ومنه الحديث[١]: «**فيَأْتي منه بناقَتَيْن كَوْماوَين**» قَلَبَ الهمزةَ في التَّثْنية واواً[٢].

[١٤٠٨٣] وفيه ذِكْر[٣]: «**كُوم عَلْقام**»، وفي روايةٍ: «كُوم عَلْقماء[٤]» هو بضمِّ الكافِ: مَوْضِعٌ بأسْفلِ دِيار مِصْرَ[٥].

* * *

[١٤٠٨٤] (كون) (س) فيه[٦]: «**مَنْ رآني في المنامِ فقد رآني، فإنَّ الشيطانَ لا يَتَكَوَّنُني**».

وفي روايةٍ[٧]: «**لا يَتَكَوَّنُ في صُورتي**» أي: يَتَشَبَّه بي، ويَتَصَوَّرُ بصُورتي. وحقيقتُه: يصيرُ كائناً في صُورتي.

[١٤٠٨٥] وفيه[٨]: «**أعُوذُ بك من الحَوْرِ بعد الكَوْن**» الكَون: مصدر «كان» التامَّةِ. يقال: كان يَكُون كَوْناً، أي: وُجِدَ، واسْتَقَرَّ، أي: أعوذُ بك من النَّقْصِ بعد

(١) رواه مسلم برقم ٨٠٣ (١/٥٥٢).

(٢) لأن الممدود إذا كانت همزته للتأنيث قُلبت في التثنية واواً. انظر: ابن عقيل ٢/٤٠٨.

(٣) انظر: مسند أحمد برقم ١٦٩٩٥ (٢٨/٢٠٤).

(٤) ت: «علقم».

(٥) انظر: معجم البلدان ٤/٤٩٥.

(٦) المجموع المغيث ٣/٨٩.

ورواه البخاري برقم ٦٩٩٧ (الفتح ١٢/٤٠٠).

(٧) المجموع المغيث ٣/٨٩.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٦٥٣٠ (١١/٤٠٥).

(٨) غريب أبي عبيد ١/٢٢٠، وغريب الخطابي ٢/١٩٤، والفائق ٤/٧١.

مسند عبد بن حميد برقم ٥١١ (١/١٨٣).

ب/٣٣١ الوجُودِ والثَّباتِ. ويُرْوَى بالرَّاء، وقد تقدَّم[1]./

[١٤٠٨٦] وفي حديثِ[2] تَوْبَةِ كعب: «**رأى رجُلاً يَزُول به السَّرابُ، فقال: كُن أبا خَيْثَمَة**» أي: صِرْ. يُقال للرجُل يُرَى من بعيدٍ: كُنْ فلاناً، أي: أنت فلانٌ، ٢١٢/٤ أو هو فلانٌ./

[١٤٠٨٧] (هـ) ومنه[3] حديث عمر: «**أنه دَخَلَ المَسْجِدَ، فرَأى رجُلاً بَذَّ[4] الهَيْئَةِ، فقال: كُنْ أبا مسلمٍ**» يعني: الخَوْلانيَّ.

[١٤٠٨٨] (هـ) وفيه[5]: «**أنه دَخل المسجدَ وعامَّةُ أهلهِ الكُنْتِيُّون**» هُمُ الشُّيوخُ الذين يقولون: كُنَّا كذا، وكان كذا، وكنتَ كذا. فكأنه منسوبٌ إلى «كُنْتُ». يقال: كأنك واللهِ قد كنتَ وصِرْتَ إلى كان وكنت، أي[6]: صِرْتَ إلى أَنْ يُقال عنك: كان فُلانٌ، أو يقال لك في حالِ الهَرَمِ: كنتَ مَرَّةً كذا. وكنتَ مرَّةً كذا.

* * *

[١٤٠٨٩] (كوى) (س) فيه[7]: «**أنه كَوَى سَعْدَ بن مُعاذٍ لِيَنْقَطِعَ دَمُ جُرْحِه**». الكَيُّ بالنار من العلاجِ المعروف في كثير من الأمراضِ. وقد جاء في أحاديث كثيرةٍ النَّهْيُ عن الكَيِّ، فقيل: إنما نَهَى عنه من أجلِ أنَّهم كانوا يُعَظِّمُونَ أَمْرَه،

---

(١) برقم ١٤٠٦٣.

(٢) رواه مسلم برقم ٢٧٦٩ (٢١٢٢/٤).

(٣) الغريبين ١٦٥٦/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٠٤/٢.

(٤) بَذُّ الهيئة: رَثُّ الهيئة.

(٥) الغريبين ١٦٥٦/٥.

(٦) ك: «إذا».

(٧) المجموع المغيث ٩٠/٣. وانظر: غريب أبي عبيد ٢٥٧/٢.
وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٣٤٩٤ (٥٠٤).

ويَرَوْن أنه يَحْسِمُ الدَّاءَ، وإذا لم يُكْوَ العُضْوُ عَطِبَ وبَطَلَ، فنَهاهم عنه إذا كان على هذا الوَجْهِ، وأباحَه إذا جُعِلَ سَبَباً للشِّفاءِ، لا عِلَّةً له، فإنَّ اللهَ هو الذي يُبْرِئُه ويَشْفِيه، لا الكَيَّ والدَّواءَ.

وهذا أمرٌ تَكْثُرُ فيه شُكوكُ الناسِ، يقولون: لو شَرِبَ الدَّواءَ لم يَمُتْ. ولو أقام ببَلَدِه لم يُقْتَلْ. وقيل: يَحْتَمِلُ أَنْ يكونَ نَهْيُه عن الكَيِّ، إذا اسْتُعْمِلَ على سبيلِ الاحْتِرازِ من حُدوثِ المَرَضِ وقبل الحاجةِ إليه، وذلك مكروهٌ، وإنما أُبِيحَ للتَّداوي والعِلاجِ عند الحاجة.

ويجوز أن يكونَ النَّهْيُ عنه من قَبِيل التَّوَكُّلِ، كقولِه[1]: «هم الذين لا يَسْتَرْقُون[2]، ولا يَكْتَوُون، وعلى ربِّهم يَتَوَكَّلُون» والتَّوَكُّلُ دَرَجةٌ أخرى غيرُ الجَوازِ. والله أعلم.

[١٤٠٩٠] (هـ) وفي[3] حديثِ ابنِ عمرَ: «**إنِّي لَأَغْتَسِلُ قَبْلَ امْرأتي، ثم أَتَكَوَّى بها**» أي: أَسْتَدْفِئُ بحَرِّ جِسْمِها، وأصلُه من الكَيِّ، والله أعلم.



(١) رواه مسلم برقم ٢١٨ (١/١٩٨).

(٢) لا يستعملون الرُّقية.

(٣) الغريبين ٥/١٦٥٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٠٧، والفائق ٣/٢٨٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٠٤.

باب الكاف مع الهاء

[١٤٠٩١] (كهر) (هـ) في[1] حديث معاويةَ بنِ الحَكَمِ السُّلَميِّ: «**فبأبي هو وأُمِّي، ما ضَرَبَني، و لا شَتَمَني، ولا كَهَرَني**». الكَهْرُ: الانْتِهار. وقد كَهَره يَكْهَرُه، إذا زَبَره، واسْتَقْبَله بوَجْهٍ عَبُوسٍ./ ٢١٣/٤

[١٤٠٩٢] وفي حديثِ[2] المَسْعَى: «**أنَّهم كانوا لا يُدَعُّون[3] عنه، ولا يُكْهَرُون**» هكذا يُرْوَى في كتبِ[4] الغريبِ، وبعضِ طُرُقِ مسلمٍ. والذي جاء في الأكثرِ «يُكْرَهُون»[5] بتقديم الراء، من الإكْراه.

* * *

[١٤٠٩٣] (كهكه) (هـ) في[6] حديثِ الحَجَّاج: «**أنه كان قصِيراً أصْعَرَ[7] كُهاكِهاً**» هو الذي إذا نَظَرَتْ إليه كأنه[8] يَضْحَكُ، وليس بضاحِكٍ، من الكَهْكَهَةِ: القَهْقَهَةِ.

* * *

(١) الغريبين ١٦٥٧/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١١٤/١، والفائق ٢٨٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٠٥/٢.

ورواه أبو داود برقم ٩٢٧ (٣٣/٢).

(٢) مسند أبي عوانة برقم ٣٤٥٩ (٣٦٦/٢).

(٣) يُدَعُّون: يُدْفَعُون.

(٤) لم أجده في كتب الغريب.

(٥) صحيح مسلم برقم ١٢٦٥ (٩٢٣/٢).

(٦) الغريبين ١٦٥٨/٥، وانظر: الفائق ٢٨٩/٣.

(٧) الأصْعَرُ: الأَمْيَلُ.

(٨) على تقدير الفاء: فكأنه.

[١٤٠٩٤] (كهل) (س) في[١] فَضْلِ أبي بكرٍ وعمرَ: «**هذانِ سَيِّدا كُهُولِ أهلِ الجَنَّةِ**»، وفي روايةٍ[٢]: «**كُهولُ الأوَّلين والآخِرين**». الكَهْلُ من الرِّجال: الذي زاد على ثلاثين سنةً إلى الأربعين. وقيل: من ثلاثٍ وثلاثين إلى تمام الخمسين. وقد اكْتَهَلَ الرجُلُ، وكاهَلَ، إذا بلغ الكُهولةَ فصار كَهْلاً. وقيل: أراد بالكَهْلِ ها هنا الحليمَ العاقِلَ، أي: إنَّ اللهَ يُدْخِلُ أهلَ الجنَّةِ الجنةَ حُلَماءَ عُقَلاءَ.

[١٤٠٩٥] (هـ) وفيه[٣]: «**أنَّ رجلاً سألَه الجهادَ معه، فقال: هَلْ في أهلِك مِن كاهِلٍ**» يُرْوَى بكسرِ الهاءِ على أنه اسمٌ، وبفَتْحِها على أنه فِعْلٌ، بوَزْنِ ضارِبٍ، وضارَبَ، وهما من الكُهولةِ، أي: هل فيهم مَنْ أسَنَّ، وصار كَهْلاً؟.

كذا قال أبو عُبَيد[٤]. ورَدَّه عليه أبو سعيدٍ[٥] الضَّريرُ، وقال: قد يَخْلُفُ الرَّجُلَ في أهلِهِ كَهْلٌ وغيرُ كَهلٍ./ وقال الأزهري[٦]: «سَمِعْتُ العربَ تقول: فلانٌ كاهِلُ بني فلان، أي، عُمْدَتُهم في المُلِمَّات، وسَنَدُهم في المُهِمَّات. ويقولون: مُضَرُ كاهِلُ العربِ، وتَميمٌ كاهِلُ مُضَرَ. وهو مَأْخُوذٌ من كاهِلِ البَعيرِ، وهو مُقَدَّمُ ظَهْرِه، وهو الذي يكونُ عليه المَحْمِلُ[٧]. وإنما أراد بقولِه: «هل في **أهْلِك** مَن تَعْتَمِد عليه في القيامِ بأمْرِ مَن تَخَلُّفُ من صِغار وَلَدِك؟ لئلا يَضِيعوا؟ ألا تَراه قال

٢١٤/٤

---

(١) المجموع المغيث ٣/٩٣.

ورواه ابن ماجه برقم ١٠٠ (ص/١٦).

(٢) المجموع المغيث ٣/٩٣.

(٣) الغريبين ٥/١٦٥٧، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٣٢٢، وغريب الخطابي ١/٦٠٨، والفائق ٣/٢٨٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٠٥.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٨٧١٢ (٦/٤١٣).

(٤) غريب الحديث ١/٣٢٢.

(٥) انظر: تهذيب اللغة ٦/٢٠.

(٦) تهذيب اللغة ٦/٢١.

(٧) المَحْمِل: الهَوْدَج.

له: «ما هم إلا أُصَيْبِيَةٌ صِغارٌ» فأجابَه، وقال: «ففِيهم فجاهِدْ».

وأَنْكَر أبو سعيدٍ[1] الكاهِلَ، وزَعم أنَّ العربَ تقول للذي يَخْلُفُ الرجلَ في أهلِه ومالِه: كاهِنٌ، بالنون. وقد كَهَنَه يَكْهَنُه كُهُوناً. فإمَّا أَنْ تكونَ اللامُ مُبْدَلَةً من النون، أو أَخْطَأَ السَّامِعُ فظَنَّ أنه باللام.

[١٤٠٩٦] (س) وفي كتابِه[2] إلى اليمنِ في أوقاتِ الصلاة: «**والعِشاءُ إذا غابَ الشَّفَقُ إلى أن تَذْهبَ كواهِلُ الليلِ**» أي: أوائِلُه إلى أوْساطه، تشبيهاً لِلَّيلِ بالإبِلِ السائرة التي تَتَقَدَّمُ أَعْناقُها وهَوادِيها، ويَتْبَعُها أَعْجازُها وتَوالِيها. والكَواهِلُ: جَمْعُ كاهِلٍ، وهو مُقَدَّمُ أعلى الظَّهْرِ.

[١٤٠٩٧] ومنه[3] حديث عائشةَ: «**وقَرَّرَ الرُّؤوسَ على كَواهِلِها**» أي: أَثْبَتَها في أماكِنِها، كأنها كانَتْ مُشْفِيَةً على الذَّهابِ، والهَلاكِ.

* * *

[١٤٠٩٨] (**كهم**) (س) في[4] حديثِ أسامةَ: «**فجَعَلَ يَتَكَهَّم بهم**» التَّكَهُّم: التَّعَرُّضُ للشَّرِّ والاقِتحامِ فيه. ورُبَّما يَجْري مَجْرى السُّخْرِيَّة، ولعلَّه - إن كان محفوظاً - مَقْلوبٌ من التَّهَكُّم، وهو الاسْتِهْزاءُ.

[١٤٠٩٩] (س) وفي[5] مَقْتَلِ أبي جهلٍ: «**إنَّ سَيْفَكَ كَهامٌ**» أي: كَلِيلٌ لا يَقْطَعُ.

* * *

(١) انظر: تهذيب اللغة ٦/٢٠.

(٢) المجموع المغيث ٣/٩٤.

(٣) انظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٨٢، ومنال الطالب ص/٥٦٢.

وانظر: مجمع الزوائد ٩/٤٩.

(٤) المجموع المغيث ٣/٩٤.

(٥) المجموع المغيث ٣/٩٤.

[١٤١٠٠] (كهن) (س) فيه[١]: «**نَهى عن حُلْوانِ الكاهِنِ**». الكاهِنُ الذي يَتَعاطَى الخَبَرَ عن الكائناتِ في مُسْتَقْبَلِ الزَّمان، ويَدَّعِي معرفةَ الأسرارِ. وقد كان في العربِ كَهَنَةٌ، كَشِقّ، وسَطِيح، وغيرِهما، فمنهم مَنْ كان يَزْعُمُ أنَّ له تابِعاً من الجِنِّ، ورَئِيّاً يُلْقي إليه الأخبارَ. ومنهم مَنْ/ كان يَزْعُمُ أنه يَعْرِفُ الأُمورَ بمُقَدِّماتِ أَسْبابٍ يَسْتَدلُّ بها على مَواقِعِها مِنْ كلامِ مَنْ يَسْأَلُه أو فِعْلِه أو حالِه، وهذا يَخُصُّونه باسمِ العَرَّافِ، كالذي يَدَّعِي معرفةَ الشيءِ المَسْروقِ، ومكانَ الضَّالَّةِ ونحوِهما. ٢١٥/٤

[١٤١٠١] (س) والحديث[٢] الذي فيه: «**مَنْ أتَى كاهِناً**» قد يَشْتَمِلُ على إتيانِ الكاهِنِ والعَرَّافِ والمُنَجِّم. وجَمْعُ الكاهِن: كَهَنَةٌ وكُهَّان.

[١٤١٠٢] ومنه[٣] حديثُ الجنين: «**إنما هذا من إخْوانِ الكُهَّان**» إنما قال له ذلك مِن أجْل سَجْعِه الذي سَجَعَ، ولم يَعِبْه بمُجَرَّدِ السَّجْعِ دونَ ما تضَمَّن سَجْعُه من الباطِلِ، فإنه قال: كيف نَدِي[٤] مَن لا أَكَلَ ولا شَرِبَ، ولا اسْتَهلَّ، ومثلُ ذلك يُطَلُّ[٥].

وإنما ضَرَبَ المَثَلَ بالكُهَّان؛ لأنَّهم كانوا يُرَوِّجُون أقاوِيلَهم الباطلةَ بأسْجاعٍ تَرُوقُ السَّامِعين، فيَسْتَمِيلُون بها القُلوبَ، ويَسْتَصْغُونَ إليها الأسماعَ. فأمَّا إذا وُضِعَ السَّجْعُ في مواضِعِهِ من الكلام فلا ذَمَّ فيه، وكَيْف يُذَمُّ وقد جاء في كلامِ

---

(١) المجموع المغيث ٣/٩٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٥١، وغريب الحربي ٢/٥٩٤، وغريب الخطابي ٢/٤٧٤، وغريب ابن الجوزي ١/٢٣٩.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٣٤٧٨ (٤/١٧٥).

(٢) المجموع المغيث ٣/٩٥.

ورواه أبو داود برقم ٣٨٩٩ (٤/٣٣٨).

(٣) رواه مسلم برقم ١٦٨١ (٣/١٣١٠).

(٤) ندي: ندفع الدية.

(٥) يُطَلُّ: يَذْهب هَدْراً، ويَبْطل.

رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كثيراً؟

وقد تَكَرَّر ذِكْرُه في الحديث، مُفْرَداً وجَمعاً، واسماً وفِعْلاً.

[١٤١٠٣] (هـ) وفيه[١]: «**أنه قال: يَخْرُجُ من الكاهِنَيْن رجُلٌ يقْرَأُ القُرآنَ لا يَقْرَأُ أحَدٌ قِراءتَه**». قِيل: إنَّه محمدُ بنُ كعبٍ القُرَظيّ. وكان يُقال لِقُرَيظةَ والنَّضِير: الكاهِنان، وهُما قَبِيلا اليَهُودِ بالمدينة، وهُم أهلُ كِتابٍ وفَهْمٍ وعِلْمٍ، وكان محمدُ بنُ كعبٍ مِن أَوْلادِهم.

والعَرَبُ تُسَمِّي كلَّ مَنْ يَتعاطَى عِلْماً دقيقاً: كاهناً. ومنهم مَن كان يُسَمِّي المُنَجِّمَ والطَّبيبَ كاهناً.

* * *

[١٤١٠٤] (كهول) (هـ) في[٢] حديثِ عَمْرٍو: «**قال لمعاوية: أَتَيْتُك وأَمْرُك كَحُقِّ الكَهُول**» هذه اللَّفْظَةُ قد اخْتُلِف فيها، فرَواها الأزهريُّ[٣] بفتحِ الكافِ وضَمِّ الهاءِ، وقال: «هي العَنْكَبوتُ». ورَواها الخَطَّابيُّ[٤] والزمخشريُّ[٥] بسكونِ الهاءِ، وفَتْحِ الكافِ والواو، وقالا: هي العَنْكبوتُ. ولم يُقَيِّدْها القُتَيْبيّ[٦]. ويُرْوَى[٧]

---

(١) الغريبين ١٦٥٨/٥، وانظر: غريب الخطابي ٥٨٣/١، وغريب ابن الجوزي ٣٠٥/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٣٨٨٠ (٣٠٨/٣٩).

(٢) الغريبين ١٦٥٨/٥، وانظر: الفائق ٤٤٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٢٢٨/١، ومنال الطالب ص/٤٦١.

(٣) تهذيب اللغة ٢١/٦.

(٤) غريب الحديث ٤٩٠/٢.

(٥) الفائق ٤٤٠/٢.

(٦) غريب الحديث ٣٧٦/٢.

(٧) وهي رواية ابن قتيبة في غريب الحديث ٣٧٦/٢، ومنال الطالب ص/٤٦١.

«كحُقِّ الكَهْدَل» بالدَّال بدلَ الواوِ.

وقال القتيبيُّ[1]: «أمَّا حُقُّ الكَهْدَلِ فلم أسْمَعْ فيه شيئاً مِمَّن يُوثَقُ بعِلْمِه، بَلَغني أنه بَيْتُ/ العنكبوت. ويقال: إنه ثَدْيُ العجوزِ». وقيل: العجوزُ نفسُها، وحُقُّها: ثَدْيُها. وقيل غير ذلك. ٢١٦/٤ أ/٣٣٢

* * *

[١٤١٠٥] (كهه) (س) فيه[2]: «**أنَّ مَلَكَ المَوْتِ قال لمُوسى عليه السلام وهو يُرِيدُ قَبْضَ رُوحِه: كُهَّ في وَجْهي، ففَعَل، فقَبَضَ رُوحَه**» أي: افْتَحْ فاكَ وَتَنَفَّسْ. يقال: كَهَّ يَكُهُّ. وكُهَّ يا فُلان، أي: أَخْرِجْ نَفَسك. ويُرْوَى «كَهْ» بهاءٍ واحِدةٍ مُسكَّنَةٍ، بوَزْنِ خَفْ، وهو مِنْ كاهَ يَكاهُ، بهذا المعنى.

* * *

[١٤١٠٦] (كها) (هـ) في[3] حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ: «**جاءَتْه امْرأةٌ فقالَتْ: في نَفْسي مَسْألةٌ، وأنا أَكْتَهِيكَ أنْ أُشافِهَك بها، فقال: اكْتُبِيها في بِطاقةٍ**» أي: أُجِلُّك، وأحْتَشِمُك، من قَوْلِهم لِلجَبانِ: أَكْهَى، وقد كَهِيَ يَكْهَى، واكْتَهى؛ لأنَّ المُحْتَشِمَ تَمْنَعُه الهَيْبَةُ عنِ الكلامِ.

* * * * *

(١) غريب الحديث ٢/٣٧٦.

(٢) المجموع المغيث ٣/٩٦، وانظر: الفائق ٣/٢٨٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٠٦.

(٣) الغريبين ٥/١٦٥٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٥٥، والفائق ٣/٢٨٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٠٥.

باب الكاف مع الياء

[١٤١٠٧] (كيت) (س) فيه[١]: «**بِئْسَ ما لأحَدِكُمْ أن يقول: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وكَيْتَ**» هي كِنايةٌ عن الأمْرِ، نحوُ كذا وكذا، قال أهلُ العَربيَّة[٢]: إنَّ أصْلَها «كَيَّة» بالتشديد، والتاءُ فيها بَدَلٌ من إحدى الياءَيْن، والهاءُ التي في الأصلِ مَحْذُوفَةٌ. وقد تُضَمُّ التاءُ، وتُكْسَرُ.

* * *

[١٤١٠٨] (كيح) (س) في[٣] قصَّة يونسَ عليه السلام: «**فوَجَدُوه في كِيْحٍ يُصَلِّي**». الكِيْحُ بالكسر، والكاحُ: سَفْحُ الجَبَلِ وسَنَدُهُ.

* * *

[١٤١٠٩] (كيد) (هـ) فيه[٤]: «**أنه دَخَلَ على سَعْدٍ وهو يَكِيدُ بنَفْسِه**» أي: يَجُودُ بها، يُرِيد النَّزْعَ، والكَيْدُ: السَّوْقُ.

[١٤١١٠] ومنه[٥] حديثُ عمرَ: «**تَخْرُج المرأةُ إلى أبيها يَكِيدُ بنَفْسِه**» أي: عِنْد نَزْعِ رُوْحِه، ومَوْته.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٩٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٤٨، والفائق ٣/٢٩١.
ورواه مسلم برقم ٧٩٠ (١/٥٤٤).

(٢) انظر: تهذيب اللغة ١٠/٣٣٤.

(٣) المجموع المغيث ٣/٩٧.

(٤) الغريبين ٥/١٦٦٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٠٦.
وانظر: سير أعلام النبلاء ١/٢٨٨.

(٥) غريب الخطابي ٢/١٠٤.
ومصنف عبد الرزاق برقم ٨١١١ (٤/٣٧٢).

[١٤١١١] (هـ) وفي[1] حديثِ ابنِ عمر: «**أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه سلم غَزَا غَزْوَة كَذا، فرَجَعَ، ولم يَلْقَ كَيْداً**» أي: حَرْباً.

[١٤١١٢] (س) وفي[2] حديث صُلْحِ نَجْرانَ: «**إنَّ عليهم عارِيَةَ السِّلاحِ إنْ كان باليَمَنِ كَيْدٌ ذاتُ غَدْرٍ**» أي: حَرْبٍ، ولذلك أنَّثها./ ٢١٧/٤

[١٤١١٣] (هـ) وفي[3] حديثِ عَمْرِو بنِ العاصِ: «**ما قَوْلُكَ في عُقُولٍ كادَها خالِقُها؟**» وفي رواية[4]: «**تِلْكَ عُقولٌ كادَها بارِئُها**» أي: أرادَها بسُوءٍ، يُقال: كِدْتُ الرجُلَ أَكِيدُه. والكَيْدُ: الاحْتِيالُ والاجْتِهادُ، وبه سُمِّيَتِ الحَرْبُ كَيْداً.

[١٤١١٤] (هـ) وفي[5] حديثِ ابنِ عباس: «**نَظَرَ إلى جَوارٍ، وقد كِدْنَ في الطَّريق، فأَمَرَ أن يُنَحَّيْنَ**[6]» أي: حِضْنَ[7]. يقال: كادَتِ المَرْأةُ تَكِيدُ كَيْداً، إذا حاضَتْ، والكَيْدُ أيضاً: القَيْء.

[١٤١١٥] (هـ) ومنه[8] حديثُ الحَسَنِ[9]: «**إذا بَلَغَ الصَّائِمُ الكَيْدَ أفْطَر**».

❊ ❊ ❊

(١) الغريبين ٥/١٦٦٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٠٦.
وانظر: عمدة القاري ١٧/٧٤.

(٢) المجموع المغيث ٣/٩٧.
وانظر: عون المعبود برقم ٣٠٤١ (٨/٢٠٢).

(٣) الغريبين ٥/١٦٦٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٨٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٠٦.

(٤) غريب ابن الجوزي ٢/٣٠٦. وانظر: كشف المشكل برقم ١٨٦٩ (٣/٤١٢).

(٥) الغريبين ٥/١٦٥٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٨٧، والفائق ٣/٢٩١، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٠٦.

(٦) اللسان: «يَتَنَحَّيْنَ».

(٧) هذا شرح للفظ «كِدْنَ».

(٨) الغريبين ٥/١٦٥٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٨٧، والفائق ٣/٢٩٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٠٦.

(٩) اللسان: «قتادة».

[١٤١١٦] (كير) (س) فيه[١]: «**مَثَلُ الجَلِيسِ السُّوءِ مَثَلُ الكِيرِ**» الكِيرُ بالكَسْر: كِيْرُ الحَدَّادِ، وهو المَبْنِيُّ من الطِّينِ. وقيل: الزِّقُّ الذي يُنْفَخُ به النَّارُ، والمَبْنِيُّ: الكُورُ.

[١٤١١٧] ومنه[٢] الحديث: «**المدينةُ كالكِيرِ تَنْفِي خَبَثَها، ويَنْصَعُ[٣] طِيبُها**» وقد تكرر في الحديث.

[١٤١١٨] وفي حديث المنافق: «**يَكِيرُ في هذه مرَّةً، وفي هذه مَرَّةً**» أي: يَجْرِي. يقال: كارَ الفَرَسُ/ يَكيرُ، إذا جَرى رافِعاً ذَنَبَه. ويُرْوَى «يَكْبِن» وقد تقدَّم[٤]. ب/٣٣٢

* * *

[١٤١١٩] (كيس) فيه[٥]: «**الكَيِّسُ مَنْ دانَ نفسَه، وعَمِلَ لِما بعدَ الموتِ**» أي: العاقِلُ. وقد كاسَ يكيسُ كَيْساً. والكَيْسُ: العَقْلُ.

[١٤١٢٠] (هـ) ومنه الحديث[٦]: «**أيُّ المؤمنين أكْيَسُ**»؟ أي: أعْقَلُ.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٩٩، وانظر: الفائق ١/٤٤٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٠٦.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٩٦٢٤ (٣٢/٣٩٩).

(٢) غريب الخطابي ١/١١٠، والفائق ٣/٢٩٠.

ورواه مسلم برقم ١٣٨١ (٢/١٠٠٥).

(٣) يَنْصَعُ الطِّيب: يَخْلُص. عث: وتَنْصَعُ طيبَها.

(٤) برقم ١٣٥٨٤.

(٥) الفائق ١/٤٥٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٣٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٠٧.

ورواه ابن ماجه برقم ٤٢٦٠ (ص/٦٢٠).

(٦) الغريبين ٥/١٦٦٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٠٧.

ورواه ابن ماجه برقم ٤٢٥٩ (ص/٦٢٠).

[١٤١٢١] (هـ) وفيه[١]: «**فإذا قَدِمْتُم**[٢] **فالكَيْسَ الكَيْسَ**» قيل: أراد الجِماعَ، فجَعَل طَلَبَ الوَلَدِ عَقْلاً.

[١٤١٢٢] (هـ) وفي[٣] حديثِ جابرٍ في روايةٍ: «**أتُراني إنما كِسْتُكَ لِآخُذَ جَمَلَك**» أي: غَلَبْتُك بالكَيْسِ. يقال: كايَسَني فكِسْتُه، أي: كنتُ أكْيَسَ منه.

[١٤١٢٣] وفي حديث[٤] اغتسال المرأةِ مع الرجل: «**إذا كانَتْ كَيِّسَةً**» أرادَ به حُسْنَ الأدَبِ في استِعمال الماءِ مع الرجلِ./ ٢١٨/٤

[١٤١٢٤] ومنه[٥] حديثُ علي: «**وكان كَيِّسَ الفِعْل**» أي: حَسَنَه. والكَيْسُ في الأمورِ يَجْري مَجْرَى الرِّفْقِ فيها.

[١٤١٢٥] ومنه[٦] حديثُه الآخرُ:

---

(١) الغريبين ٥/١٦٦٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٣٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٠٧.

ورواه مسلم برقم ٧١٥ (٢/١٠٨٨).

(٢) قال السُّلامي في التنبيه ٤٣٦: «إنما هو قَدِمْتَ، قاله لجابر».

(٣) الغريبين ٥/١٦٦٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٥٦، والفائق ٣/٢٩٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨٩.

ورواه مسلم برقم ٧١٥ (٣/١٢٢١).

(٤) رواه النسائي برقم ٢٣٨ (ص/٣٢).

(٥) غريب الخطابي ٢/١٧١، والفائق ٣/١٤٠.

(٦) غريب الخطابي ٢/١٨٦، والفائق ١/٤٠٥.

والبيت منسوب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وبعده:

بَنَيْتُ بعد نافعٍ مُخَيَّسا

وهو في العقد الفريد ٤/١٨٣، واللسان (كيس).

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٦٥٥٧ (١٣/٢٩٣).

أما تَراني كَيِّساً مُكَيَّسا

المُكَيَّسُ: المعروفُ بالكَيْس.

[١٤١٢٦] وفيه[١]: «هذا مِنْ كِيسِ أبي هريرةَ» أي: ممَّا عنده من العِلْمِ، المُقْتَنى في قَلْبِه، كما يُقْتَنَى المالُ في الكِيس. ورواه بعضُهم بفتح الكافِ، أي: مِنْ فِقْهِه وفِطْنَتِهِ، لا من روايَتِه.

* * *

[١٤١٢٧] (كيع) (هـ) فيه[٢]: «ما زالَتْ قُرَيشٌ كاعَةً حتى مات أبو طالب». الكاعَة: جمع كائِع، وهو الجَبانُ، كبائع وباعَةٍ. وقد كاعَ يَكيع. ويُرْوَى بالتشديد، وقد تقدَّم[٣]. أراد أنهم كانوا يَجْبُنُون عن أذَى النبيِّ في حياتِه، فلمَّا مات اجْتَرَؤوا عليه.

* * *

[١٤١٢٨] (كيل) (هـ، س) فيه[٤]: «المِكْيالُ مِكيالُ أهلِ المدينةِ، والميزانُ ميزانُ أهلِ مكةَ» قال أبو عبيد[٥]: «هذا الحديث أصلٌ لكلِّ شيء من الكَيْلِ والوَزْنِ، وإنما يَأْتَمُّ الناسُ فيهما بهم». والذي يُعْرَفُ به أَصْلُ الكيلِ والوَزْنِ أنَّ كلَّ ما لَزِمَه اسمُ المَخْتُومِ والقَفيزِ والمَكُّوكِ والصَّاعِ والمُدِّ، فهو كَيْلٌ، وكلَّ ما

(١) رواه البخاري برقم ٥٣٥٥ (٩/ ٤١٠).

(٢) الغريبين ٥/ ١٦٦١، وانظر: غريب الخطابي ١/ ١٢٩، والفائق ٣/ ٢٩٠، وغريب ابن الجوزي ٢/ ٢٩٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٢٤٣ (٢/ ٦٧٩).

(٣) برقم ١٣٨٣٧.

(٤) الغريبين ٥/ ١٦٦٢، والمجموع المغيث ٣/ ١٠٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/ ٤٠.

ورواه النسائي برقم ٢٥٢١ (ص/ ٣٤٨).

(٥) غريب أبي عبيد ٣/ ٤١.

لَزِمَه اسمُ الأَرْطالِ والأَمْناء[1] والأَواقيّ فهو وَزْنٌ. وأصلُ التَّمْرِ: الكَيْلُ، فلا يجوزُ أَنْ يُباعَ وَزْناً بوزن، لأَنَّه إذا رُدَّ بعد الوَزْنِ إلى الكَيْلِ، لم يُؤْمَنْ فيه التَّفاضُلُ. وكلُّ ما كان في عَهْدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بمكةَ والمدينةِ مَكيلاً فلا يُباع إلا بالكَيْل، وكلُّ ما بهما مَوْزُوناً فلا يُباعُ إلا بالوَزْنِ، لئلا يَدْخُلَه الرِّبا بالتَّفاضُل./ ٢١٩/٤

وهذا في كلِّ نَوْعٍ تَتَعَلَّقُ به أحكامُ الشَّرعِ من حقوقِ الله تعالى، دونَ ما يَتَعامَلُ به الناسُ في بِياعاتهم[2]. فأمَّا المِكْيالُ فهو الصَّاعُ الذي يتَعَلَّقُ به وُجوبُ الزَّكاةِ، والكَفَّاراتِ، والنَّفَقاتِ، وغيرِ ذلك وهو مُقدَّرٌ بكَيْلِ أهلِ المدينةِ، دونَ غيرِها من البلدانِ؛ لهذا الحديثِ. وهو مِفْعالٌ من الكَيْلِ، والميمُ فيه للآلة.

وأمَّا الوَزْنُ فيُريدُ به الذَّهَبَ والفِضَّةَ خاصَّةً؛ لأنَّ حَقَّ الزَّكاةِ يَتَعَلَّقُ بهما. ودِرْهَمُ أهلِ مكةَ سِتَّةُ دَوانِيقَ، ودَراهِمُ الإسلامِ المُعَدَّلَةُ: كلُّ عشرةٍ سبعةُ مثاقِيلَ.

وكان أهلُ المدينةِ يَتَعاملون بالدَّراهِمِ، عند مَقْدَمِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، بالعَدَد، فأَرْشَدَهم إلى وَزْنِ مكةَ. وأمَّا الدَّنانيرُ فكانَتْ تُحْمَلُ إلى العَربِ من الرُّوم، إلى أنْ ضَرَبَ عبدُ الملكِ بنُ مَرْوانَ الدِّينارَ في أيَّامِه. وأمَّا الأَرْطالُ والأَمْناءُ فللناسِ فيها عاداتٌ مختلِفةٌ في البُلْدان، وهم مُعامَلُون بها، ومُجْرَوْن عليها.

[١٤١٢٩] (هـ، س) وفي[3] حديث عمر: «**أنَّه نَهَى عن المُكايَلَةِ**» وهي المُقايَسَةُ بالقولِ، والفعلِ، والمرادُ المُكافَأةُ بالسُّوءِ، وتَرْكُ الإغْضاءِ والاحْتِمالِ، أي: تَقُول له، وتَفْعَلُ معه مِثْلَ ما يَقولُ لك، ويَفْعَلُ معك. وهي مُفاعَلَةٌ من الكَيْلِ. وقيل: أراد بها المُقايَسَةَ في الدِّينِ، وتَرْكَ العَمَلِ بالأَثَرِ.

---

(١) الأمْناء: ج المَنا، وهو معيار يُكال به أو يُوزن.

(٢) البِياعات: ج بِياعة، وهي السِّلعة.

(٣) الغريبين ١٦٦٢/٥، والمجموع المغيث ١٠٠/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٠٨/٣، والفائق ٢٩١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٠٧/٢.

[١٤١٣٠] (هـ) وفيه[١]: «**أنَّ رجلاً أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو يُقاتِلُ العَدُوَّ، فسأله سيفاً يُقاتِلُ به، فقال: لعلَّك إن أَعْطَيْتُك أن تَقُومَ في الكَيُّول، فقال: لا**» أي: في مُؤَخَّر[٢] الصُّفُوف، وهو فَيْعُول، مِنْ كالَ الزَّنْدُ يَكيلُ كَيْلاً، إذا كَبا، ولم يُخْرِجْ ناراً، فشَبَّه مُؤَخَّرَ الصُّفُوف به، لأنَّ مَنْ كان فيه لا يُقاتِل. وقيل: الكَيُّول: الجَبانُ: والكَيُّول: ما أشْرَفَ من الأرضِ. يُريدُ: تَقُومُ فَوْقَه، فتَنْظُرُ ما يَصْنَعُ غَيْرُك./ ٤/٢٢٠

*****

(١) الغريبين ١٦٦٢/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٤٥/٢، والفائق ٢٨٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٠٧/٢.

(٢) ج، ك: «آخر».

حرف اللام

باب اللام مع الهمزة

[١٤١٣١] (لات) فيه[١]: «**مَنْ حَلَفَ باللاَّتِ والعُزَّى فَلْيَقُل: لا إله إلا اللهُ**». اللّاتُ: اسمُ صَنَمٍ كان لثَقِيفٍ بالطَّائف، والوقف عليه بالهاء. وبعضُهم يَقِفُ عليه بالتَّاء. والأوَّلُ أكثرُ. وإنَّما التَّاءُ في حال الوَصْلِ، وبعضهم يُشَدِّدُ التَّاء. وليس هذا مَوْضِعَ اللاتِ، وموضعُه «لَيَة» وإنما ذَكَرْناه ها هنا لأَجْلِ لفْظِه. وأَلِفُه مُنْقَلِبَةٌ عن ياءٍ، ولَيْسَت هَمْزةً. وقوله:/ «فلْيَقُلْ لا إله إلا اللهُ» دليلٌ على أنَّ الحالِفَ بهما؛ وبما كان في مَعْناهُما لا يَلْزَمُه كفَّارَةُ اليمينِ، وإنما يَلْزَمُه الإنابةُ والاسْتِغفارُ. ٣٣٣/أ

* * *

[١٤١٣٢] (لأم) فيه[٢]: «**لَمَّا انْصَرَفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم من الخَنْدقِ، ووَضَع لأْمَتَه، أتاه جبريلُ فأَمَره بالخروجِ إلى بَني قريظةَ**» اللأْمَةُ مَهْموزةً: الدِّرْعُ. وقيل: السِّلاحُ. ولأْمَةُ الحربِ: أداتُه. وقد يُتْرَكُ الهَمْزُ تخفيفاً. وقد تكررت في الحديث.

[١٤١٣٣] (هـ) ومنه[٣] حديث علي: «**كان يُحَرِّضُ أصحابَه، ويقُولُ:**

---

(١) رواه مسلم برقم ١٦٤٧ (٣/١٢٦٧).

(٢) غريب أبي عبيد ٤/٣٢٧، والفائق ٣/٢٩٣.

وانظر: كنزالعمال برقم ٣٧٠٨٨ (١٣/١٧٦).

(٣) الغريبين ٥/١٦٦٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٢٦، والفائق ٢/١٢٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٠٩، ومنال الطالب ص/٤١٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٦١.

تَجَلْبَبُوا السَّكينةَ، وأكْمِلُوا اللُّؤَم» هو جَمْعُ لَأْمَة، على غيرِ قياسٍ[١]. فكأنَّ واحِدَه لُؤْمَة.

[١٤١٣٤] (س) وفي[٢] حديثِ جابرٍ: «**أنه أمَرَ الشَّجَرَتَيْن فجاءتا، فلَمَّا كانَتا بالمَنْصَفِ لَأَمَ بينَهما**». يقال: لأَمَ، ولاءَمَ بين الشَّيئين، إذا جَمَعَ بَيْنَهُما، ووافَقَ، وتَلاءَمَ الشَّيْئانِ والْتَأما، بمَعْنًى.

[١٤١٣٥] (س) وفي[٣] حديث ابنِ أمِّ مكتوم: «**لي قائدٌ لا يُلائِمُني**» أي: يُوافِقني، ويُساعِدُني. وقد تُخَفَّفُ الهمزةُ، فتَصيرُ ياءً./ ويُرْوَى[٤] «يُلاوِمُني» بالواوِ، ولا أصْلَ له، وهو تَحْريفٌ من الرُّواةِ، لأنَّ المُلاوَمَةَ مُفاعَلَةٌ من اللَّوْمِ. ٢٢١/٤

[١٤١٣٦] ومنه حديث[٥] أبي ذَر: «**مَنْ لايَمَكُم من مَمْلُوكِيكُم فأَطْعِمُوه مِمَّا تَأْكُلون**» هكذا يُرْوَى بالياءِ مُنْقَلبةً عن الهمزة. والأصلُ: لاءَمَكم.

* * *

[١٤١٣٧] (**لألأ**) (هـ) في[٦] صفتِه عليه الصلاة والسلام: «**يَتَلأْلأُ وَجْهُه**

---

(١) لأنَّ فَعْلَة تُجمع على فَعَلات. انظر: شرح ابن عقيل ٤١٢/٢.

(٢) المجموع المغيث ١٠٢/٣، وانظر: غريب الحربي ٣١٧/١.

ورواه مسلم برقم ٣٠١٢ (٢٣٠٧/٤).

(٣) المجموع المغيث ١٠٢/٣.

وابن أم مكتوم هو عبد الله بن قيس بن زائدة القُرَشي العامري. انظر: أسد الغابة ٦٢/٣.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٥٤٩٠ (٢٤٣/٢٤).

(٤) رواه أبو داود برقم ٥٥٣ (٤١٤/١).

(٥) سنن البيهقي الكبرى برقم ١٥٥٥٦ (٧/٨).

(٦) الغريبين ١٦٦٥/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٧/١، وغريب ابن الجوزي ٣٠٩/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (١٥٥/٢٢).

تَلَألُؤَ القَمَرِ» أي: يُشْرِقُ ويَسْتَنِيرُ، مَأْخُوذٌ من اللؤلؤ.

* * *

[١٤١٣٨] (لأواء) فيه[١]: «**مَنْ كان له ثلاثُ بَناتٍ فصَبَرَ على لَأْوائِهنَّ كُنَّ له حِجاباً من النار**» اللَّأْواءُ: الشِّدَّةُ، وضِيقُ المَعِيشة[٢].

[١٤١٣٩] ومنه الحديث[٣]: «**قال له: أَلَسْتَ تَحْزَنُ؟ أَلَسْتَ تُصِيبُك اللأْواء؟**».

[١٤١٤٠] (هـ، س) والحديث الأخر[٤]: «**مَنْ صَبَرَ على لأْواءِ المدينةِ**».

* * *

[١٤١٤١] (لأي) في[٥] حديث أمِّ أيمنَ: «**فبِلَأْيٍ ما اسْتَغْفَرَ لهمُ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم**» أي: بَعْدَ مَشقَّةٍ وجَهْدٍ وإبْطاء.

[١٤١٤٢] (هـ) ومنه[٦] حديثُ عائشةَ وهِجْرَتِها ابْنَ الزُّبير: «**فبِلأْيٍ ما كَلَّمَتْه**».

---

(١) الفائق ٣/٢٩٣.

ورواه أحمد في المسند برقم ٨٤٢٥ (١٤/١٤٨) وفيه: «أدخله اللهُ الجنة...».

(٢) ت: «العيش».

(٣) المستدرك على الصحيحين برقم ٤٤٥٠ (٣/٧٨).

(٤) الغريبين ٥/١٦٦٥، والمجموع المغيث ٣/١٠٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٠٩.

ورواه مسلم برقم ١٣٧٧ (٢/١٠٠٤).

(٥) رواه أحمد في المسند برقم ١٧٧١١ (٢٩/٢٥٠).

(٦) الغريبين ٥/١٦٦٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٤، والفائق ٢/٣٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٠٩.

[١٤١٤٣] (هـ) وفي[١] حديث أبي هريرة: «**يجيءُ مِنْ قِبَل المَشْرِقِ قَوْمٌ وَصَفَهم، ثم قال: والرِّوايةُ يومئذٍ: يُستَقَى عليها أَحَبُّ إليَّ من لاءٍ وشاءٍ**». قال القُتَيْبي[٢]: «هكذا رواه نَقَلَةُ الحديث «لاءٍ» بوَزْنِ ماءٍ، وإنما هم «أَلْآء» بوَزْنِ أَلْعاع[٣]، وهي الثِّيرانُ، واحدُها «لَأًى» بوَزْنِ قَفا، وجَمْعُه أَقْفاء» يريد: بَعِيرٌ يُسْتَقَى عليه يؤمَئِذٍ خيرٌ من اقْتِناء البقَرِ والغنم، كأنه أراد الزِّراعةَ، لأنَّ أكثرَ مَنْ يَقْتَني الثِّيرانَ والغنمَ الزَّرَّاعُون.

*****

(١) الغريبين ١٦٦٥/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٨٩/٢، والفائق ١٢٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٠٩/٢.

وإصلاح غلط المحدثين برقم ١٢٩ (ص/٧٠).

(٢) غريب الحديث ٢٨٩/٢.

(٣) ابن قتيبة: «أَلْعاء».

باب اللام مع الباء

[١٤١٤٤] (لبأ) (س) في[1] حديث وِلادةِ الحسنِ بنِ عليّ: «**وألْبَأَه بريقِه**» أي: صَبَّ رِيقَه في فيه، كما يُصَبُّ اللِّبَأُ في فَمِ الصَّبيِّ، وهو أوَّلُ ما يُحْلَبُ عند الوِلادة. ولَبَأَتِ الشَّاةُ وَلَدَها: أرْضَعَتْه اللِّبَأ، وألْبَأْتُ السَّخْلَةَ، أَرْضَعْتَها اللِّبَأ./ ٢٢٢/٤

[١٤١٤٥] (هـ) ومنه[2] حديثُ بعضِ الصحابةِ: «**أنه مَرَّ بأَنْصاريٍّ يَغْرِسُ نَخْلاً فقال: يا بنَ أخي، إنْ بَلَغك أنَّ الدجَّالَ قد خَرَجَ فلا يَمْنَعَنَّك مِنْ أنْ تَلْبَأَها**» أي: لا يَمْنَعَنَّك خُروجُه عن غَرْسِها وسَقْيِها أوَّلَ سَقْيَةٍ، مَأْخوذٌ من اللِّبَأ.

* * *

[١٤١٤٦] (لبب) (هـ) في[3] حديث الإهْلالِ بالحَجِّ: «**لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْك**» هو من التَّلْبِيَةِ، وهي إجابةُ المُنادي، أي: إجابَتي لك يا رَبّ، وهو مأخُوذٌ مِنْ لَبَّ بالمكانِ وألَبَّ، إذا أقامَ به، وألَبَّ على كذا، إذا لم يُفارِقْه، ولم يُسْتَعْمَلْ إلا على لَفْظ التَّثْنِيةِ في معنى التكرير، أي: إجابةً بعد إجابة. وهو منصوبٌ على المصدرِ بعامِلٍ لا يَظْهَرُ، كأنَّك قلت: أُلِبُّ إلباباً بعد إلْبابٍ. والتَّلْبِيَةُ من «لَبَّيك» كالتَّهليل مِنْ «لا إلهَ إلا اللهُ».

وقيل: معناه اتِّجاهي وقَصْدي يا رَبِّ إليك، مِنْ قولِهم: داري تَلُبُّ دارَك،

---

(١) المجموع المغيث ٣/١٠٣.

وانظر: مجمع الزوائد (٩/١٧٥).

(٢) الغريبين ٥/١٦٦٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣١٠.

(٣) الغريبين ٥/١٦٦٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٠.

ورواه مسلم برقم ١٢٨٣ (٢/٩٣٣).

أي: تُواجِهُها. وقيل: معناه إخلاصي لك، من قولهم: حَسَبٌ لُبابٌ، إذا كان خالصاً مَحْضاً. ومنه: لُبُّ الطَّعامِ، ولُبابُه.

[١٤١٤٧] (س) ومنه[١] حديثُ علقمة[٢]: «**أنه قال للأسودِ: يا أبا عَمْرٍو، قال: لَبَّيْك، قال: لَبَّي يَدَيْك**» قال الخطابيُّ[٣]: «معناه: سَلِمَتْ يَداك، وصَحَّتا. وإنما تُرِكَ الإعرابُ في قولِه: «يديك»، وكان حقُّه أن يقولَ «يَداك» لِيَزْدَوِجَ «يَدَيْك» بـ«لَبَّيْك»»[٤].

وقال الزمخشريُّ[٥]: «فعمنى لَبَّيْ يديك، أي: أُطيعُك، وأَتَصَرَّفُ بإرادِتك، وأكونُ كالشيء الذي تُصَرِّفُه بيدَيْك كيف شِئتَ».

[١٤١٤٨] (هـ) وفيه[٦]: «**إنَّ اللهَ مَنَع مِنِّي بني مُدْلِجٍ**[٧]**؛ لصِلَتِهم الرَّحِمَ، وطَعْنِهم في أَلْبابِ الإبِلِ**»/ ورُوِيَ[٨] «لَبَّات الإبِلِ». الألْباب: جَمْعُ لُبٍّ، ولُبُّ كلِّ شيءٍ: خالِصُه، أراد خالِصَ إبِلِهم، وكَرائِمَها. وقيل: هو جَمْعُ لَبَبٍ، وهو المَنْحَرُ مِنْ كلِّ شيء، وبه سُمِّي لَبَبُ السَّرْجِ. وأمَّا اللَّبَّاتُ فهي جَمْعُ لَبَّة، وهي

٢٢٣/٤

---

(١) المجموع المغيث ١٠٤/٣، وانظر: غريب الخطابي١٢/٣، والفائق ٢٩٦/٣.

(٢) علقمة بن قيس قال للأسود بن يزيد النَّخَعي، وتقدَّمت ترجمتهما.

(٣) غريب الحديث ١٢/٣.

(٤) هذا التفسير من الخطابي يختلفُ عن تفسيرِ سيبويه الذي يرى أن «يَدَيك» مجرورٌ بالإضافة، وليس مرفوعاً على الفاعلية، وهو منصوب بفعلٍ مقدر، واللفظ يفيدُ التثنية، والمعنى: إجابةً بعد إجابةٍ. انظر: الكتاب ٣٥٠/١.

(٥) الفائق ٢٩٦/٣.

(٦) الغريبين ١٦٦٧/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٠/٣، والفائق ٣٠/١، وغريب ابن الجوزي ٣١٠/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٦٩٣٨ (١٤٥/٣).

(٧) مُدْلِج بن مُرَّة، وهي قبيلة من كنانة. انظر: التاج (دلج).

(٨) الغريبين ١٦٦٧/٥، وغريب أبي عبيد ٣١/٣.

الهَزْمَةُ[١] التي فَوْقَ الصَّدْرِ، ومنها تُنْحَرُ الإبلُ.

[١٤١٤٩] ومنه الحديثُ[٢]: «**أما تكونُ الذَّكاةُ إلَّا في الحَلْقِ واللَّبَّة**» وقد تكرر في الحديث.

[١٤١٥٠] وفيه[٣]: «**إنا حَيٌّ من/ مَذْحِجٍ[٤]، عُبابُ[٥] سَلَفِها، ولُبابُ شَرَفِها**» اللُّبابُ: الخالِصُ من كلِّ شيء، كاللُّبِّ. ب/٣٣٣

[١٤١٥١] (هـ) وفيه[٦]: «**أنه صَلَّى في ثَوْبٍ واحدٍ مُتَلَبِّباً به**» أي: مُتَحَزِّماً به عند صَدْرِه. يقال: تَلَبَّبَ بثَوبِه، إذا جَمَعَه عليه.

[١٤١٥٢] (هـ) ومنه الحديث[٧]: «**أنَّ رجُلاً خاصَم أباه عنده، فأَمَرَ به، فلُبَّ له**» يقال: لَبَبْتُ الرَّجُلَ، ولَبَّبْتُه، إذا جَعَلْتَ في عُنُقِه ثَوْباً أو غيرَه، وجَرَرْتَه به. وأَخَذْتُ بتَلْبيبِ فلانٍ، إذا جَمَعْتَ عليه ثوبَه الذي هو لابِسُه، وقَبَضْتَ عليه تَجُرُّه. والتَّلْبيبُ: مَجْمَعُ ما في مَوْضِعِ اللَّبَبِ[٨] من ثيابِ الرَّجُلِ.

---

(١) الهَزْمة: الحُفْرَة.

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٨٦، رواه ابن ماجه برقم ٣١٨٤ (ص/٤٦٣).

(٣) غريب الخطابي ١/٦٣٩، والفائق ٢/٣٨٥.

(٤) مَذْحِج هو مالك بن أُدَد، وهو شَعْب عظيم فيه قبائل وأفخاذٌ وبطون. انظر: التاج: ذحج.

(٥) عُبابُ سَلَفِها: أولُ مَنْ سَلَفَ مِنْ عِزِّهم ومجدهم.

(٦) الغريبين ٥/١٦٦٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٣٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٠.

ورواه ابن ماجه برقم ١٠٥١ (ص/١٤٧).

(٧) الغريبين ٥/١٦٦٧، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٣، والفائق ٣/٢٩٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١١.

(٨) موضع اللَّبَب هو: العُنُق.

[١٤١٥٣] (س) ومنه الحديث[١]: **«أنه أَمَرَ بإخْراجِ المنافقين من المسجد، فقام أبو أيوب الأنصاري إلى رافعِ بنِ وَدِيعةَ، فلَبَّبَه بردائه، ثم نَتَره نَتْراً[٢] شديداً»** وقد تكرر في الحديث.

[١٤١٥٤] (س) وفي[٣] حديثِ صَفِيَّةَ أمِّ الزبيرِ: **«أَضْرِبُه كي يَلَبَّ»** أي: يَصيرَ ذا لُبٍّ، واللُّبُّ: العَقْلُ، وجَمْعُه: أَلْباب. يقال: لَبَّ يَلَبُّ، مِثلَ عَضَّ يَعَضُّ، أي: صار لَبِيباً. هذه لغةُ أَهْلِ الحجازِ، وأهلُ نَجْدٍ يقولون: لَبَّ يَلِبُّ، بوَزْنِ فَرَّ يَفِرُّ. ويقال: لَبِبَ الرَّجُلُ بالكسر، يَلَبُّ بالفتح، أي صار ذا لُبٍّ. وحُكِيَ: لَبُبَ بالضَّم، وهو نادِرٌ، ولا نَظيرَ له في المُضاعَف.

[١٤١٥٥] (س) وفي[٤] حديثِ ابن عَمْرٍو: **«أنه أَتَى الطَّائفَ، فإذا هو يرَى التُّيُوسَ تَلِبُّ - أو تَنِبُّ - على الغَنَمِ»**. هو حكايةُ صَوْتِ التُّيُوسِ عند السِّفاد[٥]. يقال: لَبَّ يَلِبُّ، كـ فَرَّ يَفِرُّ./ ٢٢٤/٤

* * *

[١٤١٥٦] (لبث) فيه: **«فاستَلْبَثَ الوَحْيُ»** هو استَفْعَل من اللَّبْث: الإبْطاءِ والتَّأَخُّرِ. يقال: لَبِثَ يَلْبَثُ لَبْثاً، بسُكونِ الباء، وقد تُفْتَحُ قليلاً على القياس. وقيل: اللَّبْثُ: الاسْمُ، واللُّبْثُ بالضَّم: المصدرُ. وقد تكرر في الحديث.

* * *

(١) المجموع المغيث ١٠٣/٣، وانظر: غريب الخطابي ٤٥٨/١، والفائق ٢٩٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣١٠/٢.
وانظر: الخبر في السيرة ٥٢٨/١.
(٢) ك: «نثره نثراً».
(٣) المجموع المغيث ١٠٣/٣، وانظر: الفائق ٣٠٠/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦٤/١.
وانظر: الطبقات الكبرى (١٠١/٣).
(٤) المجموع المغيث ١٠٣/٣، وانظر: غريب الخطابي ٤٩٧/٢، والفائق ٣٠٠/٣.
(٥) السِّفاد: النَّزْو.

[١٤١٥٧] (لبج) (س) في[1] حديثِ سهلِ بنِ حُنَيف: «**لَمَّا أصابَه عامرُ بنُ ربيعةَ بعَيْنِه فلُبِجَ به حَتَّى ما يَعْقِلُ**» أي: صُرِع به. يُقال: لَبَجَ به الأرضَ، أي: رَماه.

[١٤١٥٨] (س) وفيه[2]: «**تباعَدَتْ شَعُوبُ[3] من لَبَجٍ، فعاشَ أيَّاماً**» هو اسمُ رَجُلٍ. واللَّبَجُ: الشَّجَاعَةُ، حكاه الزمخشري[4].

* * *

[١٤١٥٩] (لبد) (هـ) فيه[5]: «**أنَّ عائشةَ أخْرَجَتْ كِساءً للنبيِّ صلى الله عليه وسلم مُلَبَّداً**» أي: مُرَقَّعاً. يُقال: لَبَدْتُ القَميصَ أَلْبُدُه ولَبَّدْتُه. ويُقال للخِرْقَةِ التي يُرْقَع بها صَدْرُ القميصِ: اللِّبْدَة. والتي يُرْقَعُ بها قَبُّه[6]: القَبِيلَة. وقيل: المُلَبَّد: الذي ثَخُنَ وَسَطُه، وصَفُقَ حتى صار يُشْبِه اللِّبْدَة.

[١٤١٦٠] (هـ) وفي[7] حديث المُحْرِم: «**لا تُخَمِّرُوا رَأْسَه؛ فإنه يُبْعَثُ يومَ القيامةِ مُلَبِّداً**» هكذا جاء في روايةٍ. وتَلْبيدُ الشَّعَرِ: أن يُجْعَلَ فيه شيءٌ مِن صَمْغٍ عند الإحرامِ؛ لئلا يَشْعَثَ، ويَقْمَلَ، إبْقاءً على الشَّعَر. وإنَّما يُلَبِّدُ مَن يَطُولُ مُكْثُه في الإحْرامِ.

---

(١) المجموع المغيث ١٠٤/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣١١/٢ وفيه «فَلُجَّ به».

(٢) المجموع المغيث ١٠٥/٣، وانظر: الفائق ٣٠٢/٣.

(٣) شَعوب: اسم المنيَّة.

(٤) الفائق ٣٠٢/٣.

(٥) الغريبين ١٦٦٨/٥، وانظر: الفائق ٣٠١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣١١/٢.
ورواه البخاري برقم ٣١٠٨ (٢٤٤/٦).

(٦) قَبُّ القميص: ما يَسْتبطن القميصَ من الرِّقاع.

(٧) الغريبين ١٦٦٩/٥، وانظر: الفائق ٧٤/٤، وغريب ابن الجوزي ٣١١/٢.
ورواه مسلم برقم ١٢٠٦ (٨٦٥/٢).

[١٤١٦١] (هـ) ومنه[1] حديث عمرَ: «**مَنْ لَبَّدَ أو عَقَص**[2] **فعليه الحَلْقُ**».

[١٤١٦٢] (هـ) ومنه[3] الحديث في صِفَة الغَيْث: «**فلَبَّدَتِ الدِّماثَ**» أي: جَعَلَتْها قَوِيَّةً لا تَسُوخ فيها الأَرْجُلُ. والدِّماثُ: الأَرَضُون السَّهْلَة.

[١٤١٦٣] (هـ) وفي[4] حديث أمِّ زَرْع: «**ليس بلَبِدٍ فيُتَوَقَّلَ**[5]، **ولا له عندي مُعَوَّلٌ**» أي: ليس بمُسْتَمْسِكٍ مُتَلَبِّدٍ، فيُسْرَعَ المَشْيُ فيه، ويُعْتَلَى.

[١٤١٦٤] (هـ) ومنه[6] حديث حُذَيفةَ، وذَكَرَ فِتْنة، فَقال: «**الْبُدُوا لُبُودَ الرَّاعي على عَصاه، لا يَذْهَبُ بكم السَّيْلُ**» أي: الْزَمُوا الأَرْضَ، واقْعُدُوا في بيُوتِكم، لا تَخْرُجُوا منها فتَهْلِكُوا، وتكونوا/ كَمَنْ ذَهَب به السَّيلُ يُقال: لَبَّدَ بالأرضِ، وأَلْبَدَ بها، إذا لَزِمَها، وأقام. ٤/٢٢٥

[١٤١٦٥] (س) ومنه[7] حديث علي: «**قال لرَجُلَيْن أتَياه يَسْألانه: البَدا**

---

(١) الغريبين ٥/١٦٦٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٨٥، والفائق ٣/٢٩٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (٢٢/١٥٩).

(٢) عقص شعره: ضفره.

(٣) الغريبين ٥/١٦٦٩، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٧٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١١.

وانظر: حلية الأولياء ٤/٣٢٦.

(٤) الغريبين ٥/١٦٦٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٨٠، ومنال الطالب ص/٥٤١.

و انظر: التدوين في أخبار قزوين ١/٣٥٦.

(٥) التوقُّل: الإسراع في الصعود.

(٦) الغريبين ٥/١٦٦٩، وانظر: الفائق ٣/٣٠٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١١.

(٧) المجموع المغيث ٣/١٠٧، وانظر: الفائق ٣/٢٩٩.

وانظر: كنز العمال برقم ١١٤٨٤ (٤/٢١٤).

بالأرض حتى تَفْهَما» أي: أقيما.

[١٤١٦٦] (هـ) وحديث قَتادةَ[١]: «**الخُشوعُ في القَلْبِ، وإلبادُ البَصَرِ في الصَّلاة**» أي: إلزامُه مَوْضِعَ السُّجودِ من الأرضِ.

[١٤١٦٧] (س) وفي[٢] حديث أبي بَرْزَة: «**ما أرَى اليومَ خَيْراً من عِصابةٍ مُلْبِدة**» يَعْني لَصِقُوا بالأرضِ، وأخْمَلُوا أنْفُسَهم.

[١٤١٦٨] (هـ) ومنه[٣] حديث أبي بكر: «**أنه كان يَحْلُبُ، فيقولُ: أُلْبِدُ أمْ أُرْغِي؟ فإنْ قالوا: أَلْبِدْ ألصَقَ العُلْبَةَ بالضَّرْعِ وحَلَبَ، فلا يكون لِلْحَليبِ رَغْوَةٌ، وإن أبَان العُلْبَةَ رَغا، لشِدَّةِ وَقْعِه**».

[١٤١٦٩] (س) وفي[٤] صفةِ طَلْحِ الجَنَّةِ: «**إنَّ اللهَ يَجْعَلُ مكانَ كُلِّ شَوْكَةٍ منها مِثْلَ خُصيةِ[٥] التَّيْسِ المَلْبُود**» أي: المُكْتَنِزِ اللَّحْمِ، الذي لَزِمَ بَعْضُه بَعْضاً، فتَلبَّد.

[١٤١٧٠] وفي حديثِ ابنِ عباس: ﴿كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا﴾[٦] أي: مُجْتَمِعين

---

(١) الغريبين ١٦٦٩/٥، وانظر: الفائق ٣٠٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٣١٢/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٣٣٤١ (٢٨١/٢).

(٢) المجموع المغيث ١٠٥/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٧٤/١، والفائق ٣٠٠/٣، وفيه «أبي بُرْدَة»، وغريب ابن الجوزي ٣١٢/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى ١٦٥٨٧ (١٩٣/٨).

(٣) الغريبين ١٦٦٨/٥، وانظر: الفائق ١٢/٤، وفيه «أُنفِجُ أم أُلْبِدُ»؟، وغريب ابن الجوزي ٣١١/٢.

(٤) المجموع المغيث ١٠٦/٣.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣١٨ (١٣٠/١٧).

(٥) ط: «خصوة»، ولم تَرِدْ بالواو.

(٦) الآية ١٩ من سورة الجن

بعضُهم على بعض، واحِدتُها: لِبْدَة.

[١٤١٧١] (س) وفي[١] حديث حُمَيْدِ بنِ ثَور:

وَبَيْنَ نِسْعَيْهِ خِدَبّاً مُلْبَدَاً

أي: عليه لِبْدَةٌ من الوَبَر.

[١٤١٧٢] (س) وفيه[٢] ذِكر «لُبَيْداء» وهي اسمُ الأرضِ السابعة.

* * *

[١٤١٧٣] (لبس) (هـ) في[٣] حديثِ جابر: «لمَّا نَزَلَ قولُه تعالى[٤]: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ اللَّبْسُ: الخَلْطُ. يقال: لَبَسْتُ الأمْرَ بالفتحِ أَلْبِسُه، إذا خَلَطْتَ بعضَه ببَعْض، أي: يَجْعَلَكم فِرَقاً مختلِفين./ ٢٢٦/٤

[١٤١٧٤] ومنه الحديث[٥]: «فلَبَسَ عليه صَلاتَه».

[١٤١٧٥] والحديث الآخر[٦]: «مَنْ لَبَسَ على نَفْسِه لَبْساً» كلُّه بالتخفيف، ورُبَّما شُدِّد للتَّكثير.

[١٤١٧٦] ومنه[٧] حديثُ ابنِ صَيَّادٍ: «فلَبَسَني»، أي: جَعَلَني/ أَلْتَبِسُ في أمْرِه. ٣٣٤/أ

---

(١) المجموع المغيث ٣/١٠٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٦٨، والفائق ٣/٢٠٣. وتقدم البيت برقم ٤١٥٣.

وانظر: مجمع الزوائد ٨/١٢٥.

(٢) المجموع المغيث ٣/١٠٦.

(٣) رواه البخاري برقم ٧٤٠٦ (الفتح ١٣/٤٠٠).

(٤) الآية ٦٥ من سورة الأنعام.

(٥) رواه مسلم برقم ٣٨٩ (١/٣٩٨)، والنسائي برقم ١٢٥٣ (ص/١٧٤).

(٦) الموطأ برقم ١١٤٧ (٢/٥٥٠).

(٧) رواه مسلم برقم ٢٩٢٧ (٤/٢٢٤٢).

[١٤١٧٧] وحديثه الآخر[١]: «**لَبَسَ عليه**» وقد تكرَّر في الحديث.

[١٤١٧٨] (هـ) ومنه[٢] حديث المَبْعَثِ: «**فجاء المَلَكُ، فشَقَّ عن قَلْبِه، قال: فخِفْتُ أن يكونَ قد الْتُبِس بي**» أي: خُولِطْتُ في عَقْلي.

[١٤١٧٩] (هـ) وفيه[٣]: «**فيَأْكُلُ، وما يَتَلَبَّسُ بيدِه طَعامٌ**» أي: لا يَلْزَقُ به؛ لنَظافَةِ أَكْلِه.

[١٤١٨٠] ومنه الحديثُ: «**ذَهَبَ، ولم يَتَلَبَّسْ منها بشيءٍ**» يعني من الدنيا.

[١٤١٨١] وفيه[٤]: «**أنه نَهَى عن لِبْسَتَيْن**» هي بكسر اللام: الهَيْئَةُ والحالةُ. ورُوِيَ بالضمِّ على المصدر. والأَوَّلُ الوجهُ.

* * *

[١٤١٨٢] (لبط) (هـ) فيه[٥]: «**أنه سُئِلَ عن الشُّهَداءِ، فقال: أولئك يَتَلَبَّطون في الغُرَفِ العُلا**» أي: يَتَمَرَّغون.

[١٤١٨٣] (هـ) ومنه[٦] حديثُ ماعِزٍ: «**لا تَسُبُّوه، فإنه الآن يَتَلَبَّطُ في الجَنَّةِ**».

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٩٢٥ (٤/٢٢٤١).

(٢) الغريبين ١٦٧١/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣١٢/٢.

وانظر: سنن الدارمي برقم ١٣ (١/٢٠).

(٣) الغريبين ١٦٧١/٥.

(٤) غريب أبي عبيد ١١٧/٢.

رواه البخاري برقم ٥٨٢١ (١٠/٢٩٠)، وابن ماجه برقم ٣٥٥٩ (ص/٥١٣).

(٥) الغريبين ١٦٧١/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣١٦/١، والفائق ٢٩٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٣١٢/٢.

وانظر: الآحاد والمثاني برقم ١٢٧٧ (٢/٤٧٤).

(٦) الغريبين ١٦٧١/٥، وانظر: الفائق ٢٩٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٣١٢/٢.

[١٤١٨٤] ومنه(١) حديث أمِّ إسماعيلَ: «**جَعَلَتْ تَنْظُرُ إليه يَتَلَوَّى، ويَتَلَبَّطُ**».

[١٤١٨٥] (هـ) ومنه الحديث(٢): «**أنه خَرَجَ وقُرَيشٌ مَلْبُوطٌ بهم**» أي: إنهم سُقوطٌ بين يديه.

[١٤١٨٦] (هـ) وحديث(٣) سَهْلِ بنِ حُنَيف: «**لَمَّا أصابَه عامرُ بنُ رَبيعةَ بالعَيْنِ، فلُبِطَ به**» أي: صُرِعَ، وسَقَطَ إلى الأرض. يقال: لُبِطَ بالرَّجُلِ، فهو مَلْبُوطٌ به.

[١٤١٨٧] (س) ومنه(٤) حديثُ عائشة: «**تَضْرِبُ اليَتِيمَ وتَلْبِطُه**» أي: تَصْرَعُه إلى الأرض.

[١٤١٨٨] (هـ) وحديث(٥) الحَجَّاج السُّلَمي: «**حين دَخَلَ مكة قال للمشركين: ليس عندي من الخَبَرِ ما يَسُرُّكم، فالتَبَطُوا بجَنْبَيْ ناقتِه، يقولون: إيهِ يا حَجَّاجُ**».

* * *

(١) صحيح البخاري برقم ٣٣٦٤ (الفتح٦/٤٥٦) وفيه «أويتلبط».

(٢) الغريبين ٥/١٦٧١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١١٣، والفائق ٣/٢٩٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٢.

(٣) الغريبين ٥/١٦٧١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١١١، وغريب ابن قتيبة ١/٣١٦، والفائق ٣/٢٩٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٥٥٧٤ (٦/٧٩).

(٤) المجموع المغيث ٣/١٠٧، وانظر: الفائق ٣/٢٩٧.

(٥) الغريبين ٥/١٦٧٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥١٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٢.

وانظر: تاريخ دمشق ١٢/١٠٤.

[١٤١٨٩] (لبق) (هـ) فيه[١]: «**فصَنَع ثَرِيدةً[٢]، ثم لَبَقَها**» أي: خَلَطَها خَلْطاً شديداً. وقيل: جَمَعها بالمِغْرَفَة./ ٢٢٧/٤

* * *

[١٤١٩٠] (لبك) (هـ) في[٣] حديث الحسن: «**سَأله رَجُلٌ عن مسألةٍ، ثم أعادها، فقَلَبَها، فقال له: لَبَكْتَ عليَّ**» أي: خَلَطْتَ عليَّ. ويُرْوَى «بَكَّلْتَ»، وقد تَقَدَّم[٤].

* * *

[١٤١٩١] (لبن) (س) فيه[٥]: «**إنَّ لَبَنَ الفَحْلِ يُحَرِّمُ**» يُريد بالفَحْلِ الرَّجلَ تكونُ له امرأةٌ وَلَدَتْ منه وَلَداً ولها لَبَنٌ؛ فكُلُّ مَنْ أَرْضَعَتْه من الأطفال بهذا اللَّبَنِ فهو مُحَرَّمٌ على الزَّوجِ وإخْوتِه وأولادِه منها، ومن غيرِها، لأنَّ اللَّبن لِلزَّوْجِ؛ حيث هو سَبَبُه. وهذا مَذْهَبُ الجماعةِ. وقال ابنُ المسَيَّب والنَّخَعِيُّ: لا يُحَرِّمُ.

[١٤١٩٢] ومنه[٦] حديثُ ابن عباس: «**وسُئِل عن رجلٍ له امرأتان أَرْضَعَتْ إحداهما غُلاماً، والأخرى جاريةً: أيَحِلُّ للغلامِ أن يَتَزَوَّجَ بالجارية؟ قال: لا،**

---

(١) الغريبين ١٦٧٢/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٠٦/٣، والفائق ١٦٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٣١٣/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٦٠٠٦ (٣٨٧/٢٥). وليس فيه: «فصنع ثريدة».

(٢) الثريدة: الخبز المفتوت بالمرَق.

(٣) الغريبين ١٦٧٢/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦١٥/٢، والفائق ٣٠١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣١٣/٢.

(٤) برقم ١٢٢٦.

(٥) المجموع المغيث ١٠٨/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٤/٣، والفائق ٢٩٧/٣.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٣٩٣٤ (٤٧٢/٧).

(٦) غريب أبي عبيد ٣٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٢٧/٢. وانظر: سنن الترمذي برقم ١١٤٩ (ص/٢٧٨).

اللِّقاحُ واحدٌ».

[١٤١٩٣] وحديث عائشة[١]: «**واسْتَأْذَنَ عليها أبو القُعَيسِ، فأَبَتْ أن تَأْذَن له، فقال: أنا عَمُّكِ، أرْضَعَتْكِ امرأةُ أخي، فأَبَتْ عليه حتى ذَكَرَتْه لرسولِ الله صلَّى الله عليه سلم، فقال: هو عَمُّك فلْيَلِجْ عليك**».

[١٤١٩٤] (س) وفيه[٢]: «**أنَّ رجلاً قَتَلَ آخَرَ، فقال: خُذْ من أخيك اللَّبَن**» أي: إبِلاً لها لَبَنٌ، يعني: الدِّيَةَ./ ٢٢٨/٤

[١٤١٩٥] (س) ومنه[٣] حديث أمَيَّةَ بنِ خَلَف: «**لَمَّا رآهم يومَ بدرٍ يقْتُلون قال: أما لكم حاجةٌ في اللَّبَنِ؟**» أي: تَأْسِرُون، فتَأْخُذون فِداءَهم إبِلاً لها لَبَنٌ.

[١٤١٩٦] (س) ومنه الحديث[٤]: «**سَيَهْلِكُ من أمَّتي أهلُ الكتابِ وأهلُ اللَّبَنِ، فسُئِلَ: مَنْ أَهْلُ اللَّبَنِ؟ فقال: قومٌ يتَتَبَّعُون الشَّهَواتِ، ويُضَيِّعون الصَّلَواتِ**» قال الحربيُّ[٥]: «أظنه أراد: يتَباعَدُون عن الأمصار وعَن صلاةِ الجَماعةِ، ويَطْلُبُون مواضِعَ اللَّبَنِ في المَراعي والبَوادي. وأراد بأهلِ الكِتاب قَوماً يَتَعَلَّمُون الكتابَ ليُجادِلُوا به الناس.

[١٤١٩٧] وفي حديثِ عبدِ الملك[٦]: «**وُلِدَ له وَلَدٌ، فقيل له: اسْقِه لَبَنَ**

---

(١) غريب أبي عبيد ٣/٣٥.
ورواه مسلم برقم ١٤٤٥ (٢/١٠٧٠).
(٢) المجموع المغيث ٣/١٠٧.
(٣) المجموع المغيث ٣/١٠٧.
(٤) المجموع المغيث ٣/١٠٧.
وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٣٤١٧ (٢/٤٠٦).
(٥) ليس في القدر المطبوع من غريبه.
(٦) وهو عبد الملك بن مروان، كما في اللسان (لبن).

اللَّبَنِ» هو أَنْ يَسْقِيَ ظِئْرَه[1] اللَّبَنَ، فيَكُونَ ما يَشْرَبُه الوَلَدُ لَبَناً مُتَوَلِّداً عن اللَّبن.

[١٤١٩٨] (هـ) وفي[2] حديثِ خديجة: **«أنها بكَتْ، فقال لها: ما يُبْكيك؟ فقالت: دَرَّتْ لَبَنَةُ القاسِم، فذَكَرْتُه»** وفي روايةٍ[3]: «لُبَيْنَة القاسِمِ، فقال: أَوَما تَرْضَيْن أن تَكْفُلَه سارّةُ[4] في الجنة» اللَّبَنَةُ: الطَّائِفةُ القليلة من اللَّبَن، واللُّبَيْنَة: تَصْغيرُها.

[١٤١٩٩] (س) وفي[5] حديث الزكاة ذِكْرُ: **«بِنْتِ اللَّبُون، وابنِ اللَّبُون»** وهُما من الإبلِ ما أتى عليه سَنَتان ودَخَلَ في الثالثةِ، فصارَتْ أُمُّه لَبُوناً، أي: ذاتَ لَبَنٍ؛ لأنَّها تكونُ قد حَمَلتْ حَمْلاً آخَرَ، ووَضَعَتْه.

وقد جاء في كثيرٍ مِن الرِّوايات[6] «ابن لَبُونٍ ذَكَرٍ» وَقَد عُلِمَ أنَّ ابنَ اللَّبُونِ لا يكون إلَّا ذكراً، وإنما ذَكَرَه تأكيداً كقوله[7]: «ورَجَبُ مُضَرَ الذي بين جُمادَى وشعبانَ» وقولِه تعالى[8]: ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾.

وقيل: ذَكَر ذلك تَنْبيهاً لِرَبِّ المالِ وعامِلِ الزكاةِ، فقال: «ابنُ لَبُونٍ ذَكَرٍ» لِتَطِيبَ نَفْسُ ربِّ المالِ بالزيادةِ المأخوذةِ منه، إذا عَلِمَ أنه قَدْ شُرِعَ له من الحَقِّ،

---

(١) الظِّئْر: زوج المرضعة لغير ولدها.

(٢) الغريبين ١٦٧٢/٥، وانظر: الفائق ٣٠١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣١٣/٢.

(٣) سنن ابن ماجه برقم ١٥١٢ (ص/٢١٦).

(٤) هي سارَّة زوجة إبراهيم عليه السلام. انظر: خبرها في البداية والنهاية ٣٥٤/١.

(٥) المجموع المغيث ١٠٨/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٧١/٣، وغريب الحربي ٥٠٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٣١٣/٢.

وانظر: صحيح البخاري برقم ١٤٤٨ (الفتح ٣٦٥/٣).

(٦) انظر: الدر المنثور ٥٣/٢.

(٧) صحيح البخاري برقم ٣١٩٧ (٣٣٨/٦).

(٨) الآية ١٩٦ من سورة البقرة.

وأُسْقِطَ عنه ما كان بإزائه من فَضْلِ الأُنوثَةِ في الفَرِيضةِ الواجِبَةِ عليه، ولِيَعْلَمَ العامِلُ أنَّ سِنَّ الزكاةِ في هذا/ النَّوع مَقْبُولٌ من رَبِّ المال، وهو أمْرٌ نادِرٌ خارجٌ عن العُرْفِ في باب الصَّدَقات. فلا يُنْكَرُ تَكْرارُ اللَّفْظِ لِلْبيان، وتَقْرِيرُ مَعْرفَتِه في النُّفوسِ/ مع الغَرابَةِ والنُّدور.

٢٢٩/٤
ب/٣٣٤

[١٤٢٠٠] (هـ) وفي[1] حديث جَرِير: «**إذا سَقَط كان دَرِيناً**[2]، **وإنْ أُكِلَ كان لَبِيناً**» أي: مُدِرّاً لِلَّبَن، مُكْثِراً له، يعني أنَّ النَّعَمَ إذا رَعَتِ الأراكَ والسَّلَمَ غَزُرَتْ ألبانُها. وهو فَعيل بمعنى فاعِل، كقَدير وقادِر، كأنه يُعْطِيها اللَّبَنَ. يقال: لَبَنْتُ القومَ أَلْبِنُهم فأنا لابنٌ، إذا سَقَيْتَهم اللَّبَنَ.

[١٤٢٠١] (هـ) وفيه[3]: «**التَّلْبِينَةُ مَجَمَّةٌ لِفُؤادِ المريضِ**» التَّلْبِينَةُ والتَّلْبِينُ: حَساءٌ يُعْمَلُ من دقيقٍ أو نُخالَةٍ، ورُبَّما جُعِلَ فيها عَسَلٌ، سُمِّيَتْ به تَشْبيهاً باللَّبَن؛ لبَياضِها ورِقَّتِها، وهي تَسْمِيَةٌ بالمَرَّةِ من التَّلْبِينِ، مَصْدَرِ لَبَّنَ القَوْمَ، إذا سَقاهم اللَّبَنَ.

[١٤٢٠٢] (هـ) ومنه[4] حديث عائشة: «**عليكم بالمَشْنِيئَة**[5] **النَّافِعةِ التَّلْبِينِ**» وفي أخرى[6] «**بِالبغيضِ النَّافِعِ، التَّلبينة**».

---

(١) الغريبين ١٦٧٣/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٤٦/١، والفائق ٤٣٢/١، وغريب ابن الجوزي ٣١٣/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٤١٦٥٣ (١٧٧/١٥).

(٢) الدَّرِين: حُطام المَرْعى، إذا تناثر وسقط على الأرض.

(٣) الغريبين ١٦٧٢/٥، وانظر: الفائق ٢٩٩/٣، وغريب ابن الجوزي ١٧٤/١.

ورواه مسلم برقم ٢٢١٦ (١٧٣٦/٤).

(٤) الغريبين ١٦٧٢/٥، وانظر: الفائق ٢٦٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٦٣/١.

وانظر: عمدة القاري برقم ٥٤١٦ (٥٤/٢١).

(٥) المشنيئة: الحَساء. وفي (عث): المشنئة».

(٦) انظر: مسند أحمد برقم ٢٦٠٥٠ (١٧٣/٤٣).

[١٤٢٠٣] (هـ) وفي[1] حديث علي: «**قال سُوَيْدُ بن غَفَلَةَ: دَخَلْتُ عليه، فإذا بَيْنَ يَدَيه صُحَيْفَةٌ**[2] **فيها خَطِيفَةٌ**[3] **ومِلْبَنَةٌ**» هي بالكسرِ: المِلْعَقَةُ، هكذا شُرِح.

وقال الزمخشريُّ[4]: «المِلْبَنَةُ: لَبَنٌ يُوْضَعُ على النارِ، وَيُتْرَكُ عليه دَقِيقٌ»، والأولُ أشْبَهُ بالحديث.

[١٤٢٠٤] وفيه[5]: «**وأنا مَوْضعُ تِلْك اللَّبِنَة**» هي بفَتح اللّام، وكَسْرِ الباء: واحِدةُ اللَّبِن، وهي التي/ يُبْنَى بها الجِدارُ. ويُقال بكَسْرِ اللّامِ، وسُكونِ الباء. ٤/٢٣٠

[١٤٢٠٤م] ومنه الحديث[6]: «**ولَبِنَتُها دِيباجٌ**» وهي رُقْعَةٌ تُعْمَلُ مَوْضِعَ جَيْبِ القَميصِ والجُبَّةِ.

[١٤٢٠٥] (هـ) وفي[7] حديثِ الاستسقاء:

أَتَيْناك والعَذْراءُ يَدْمَى لَبانُها ....

أي: يَدْمَى صَدْرُها لامْتِهانِها نَفْسَها في الخِدْمَةِ، حيث لا تَجِدُ ما تُعْطِيه مَنْ يَخْدِمُها، من الجَدْبِ، وشِدَّةِ الزَّمان. وأَصْلُ اللَّبانِ في الفَرس: مَوْضعُ اللَّبَبِ[8]، ثم اسْتُعير للنَّاس.

---

(١) الغريبين ١٦٧٣/٥، وانظر: غريب الخطابي ١٦٨/٢، والفائق ٣٦٣/١، وغريب ابن الجوزي ٣١٣/٢.

(٢) اللسان: «صَحْفة»، (عث): «صَحِيفة».

(٣) الخَطِيفة: لبن يطبخ بدقيق.

(٤) الفائق ٣٦٤/١.

(٥) رواه مسلم برقم ٢٢٨٧ (١٨٩١/٤)، وأحمد في المسند برقم ٢١٢٤٣ (١٦٨/٣٥).

(٦) مشارق الأنوار ٣٥٤/١.

(٧) الغريبين ١٦٧٣/٥، وتقدم البيت برقم ١٠١١٧.

(٨) موضع اللبَب: النحر.

[١٤٢٠٦] ومنه قصيدُ كعب[١]:

تَرْمِي اللَّبانَ بكَفَّيها ومِدْرَعُها ....

وفي بيتٍ آخرَ منها[٢]:

..............................يُزْلِقُــه منها لَبانٌ.........................

*****

(١) تقدم برقم ٦٠٧٠.

(٢) تقدم برقم ٦٨٣٨.

باب اللام مع التاء

[١٤٢٠٧] (لتت) (هـ) فيه[١]: «**فما أبْقَى مِنِّي إلا لُتاتاً**». اللُّتاتُ[٢]: ما فُتَّ من قُشُورِ الشَّجَرِ. كأنه قال: ما أبْقَى مني المَرَضُ إلَّا جِلْداً يابِساً كقِشْرِ الشَّجَرةِ. وقد ذَكَرَ الشافعيُّ هذه اللَّفظَةَ في بابِ التَّيَمُّم ممَّا لا يَجوزُ التَّيَمُّمُ به».

[١٤٢٠٨] (س) وفي حديث[٣] مجاهدٍ: **في قوله تعالى**[٤]: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ﴾ قال: كان رَجُلٌ يَلُتُّ السَّوِيقَ لهم» يُرِيد أنَّ أصْلَه اللاتُّ بالتشديد؛ لأنَّ الصَّنَمَ سُمِّي باسمِ الذي كان يَلُتُّ السَّوِيقَ عند الأصْنامِ، أي: يَخْلِطُه، فخُفِّفَ، وجُعِلَ اسماً للصَّنَم.

٢٣١/٤ وقيل: إنَّ التَّاءَ في الأصلِ مُخَفَّفةٌ للتَّأنيثِ، وليس هذا بابَها./

* * * * *

(١) الغريبين ١٦٧٣/٥، وانظر: الفائق ٣٠٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٣١٣/٢.

(٢) ط: «اللِّتات» وهو سهو.

(٣) المجموع المغيث ١٠٩/٣، وانظر: الفائق ٣٠٢/٣.

وانظر: تفسير الطبري ٤٨/٢٢.

(٤) الآية ١٩ من سورة النجم.

باب اللام مع الثاء

[١٤٢٠٩] (لثث) (هـ) في[١] حديث عمر: «**ولا تُلِثُّوا بدار مَعْجِزَةٍ**[٢]» أَلَثَّ بالمكانِ يُلِثُّ، إذا أقامَ، أي: لا تُقِيموا بدارٍ، يُعْجِزُكم فيها الرِّزْقُ والكَسْبُ.

وقيل: أراد: لا تُقِيموا بالثُّغورِ ومَعكم العِيالُ.

* * *

[١٤٢١٠] (لثق) (هـ) في[٣] حديث الاستسقاء: «**فلمَّا رأى لَثَقَ الثِّيابِ على الناسِ ضَحِكَ حتى بَدَتْ نَواجِذُه**». اللَّثَقُ: البَلَلُ. يقال: لَثِقَ[٤] الطَّائِرُ، إذا ابْتَلَّ رِيشُه. ويقال للماءِ والطِّين: لَثَقٌ، أيضاً.

[١٤٢١١] ومنه الحديث[٥]: «**أنَّ أصحابَ رسولِ اللهِ بالشَّام لَمَّا بَلَغَهم مَقْتَلُ عُثمانَ بَكَوْا حتى تَلَثَّقَ لِحاهُم**» أي: تَخْضَلَّ[٦] بالدُّموعِ.

* * *

(١) الغريبين ٥/١٦٧٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٢٥، والفائق ٣/١٠٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٤.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٦٨٥٤ (١٣/٤٢٠).

(٢) عث: «مُعْجزة».

(٣) الغريبين ٥/١٦٧٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٨٩، والفائق ٣/٣٠٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٤.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٩٩١ (٣/٢٧١).

(٤) من باب سَمِع.

(٥) غريب الخطابي ١/٢٨٩.

(٦) ك: «اخضلّت».

[١٤٢١٢] (لثم) (س) في[1] حديثِ مكحولٍ: «**أنه كَرِه التَّلَثُّمَ من الغُبارِ في الغَزْوِ**» وهو شَدُّ الفَمِ باللِّثام. وإنما كَرِهَه رَغْبَةً في زيادةِ الثَّوابِ بما يَنالُه من الغُبارِ في سبيلِ اللهِ.

* * *

[١٤٢١٣] (لثن) (هـ) في[2] حديث المَبْعَثِ:

فبُغْضُكُمْ عِنْدَنا مُرٌّ مَذاقَتُهُ ... وبُغْضُنا عِنْدَكُم يا قَوْمَنا لَثِنُ

قال الأزهريُّ[3]: «سَمِعْتُ محمدَ بنَ[4] إسْحاقَ السَّعْدِيّ يقولُ: سَمِعْتُ عليَّ ابنَ[5] حَرْبٍ يقول: لَثِنٌ أي: حُلْوٌ، وهي لُغَةٌ يَمانِيَّة». قال الأزهريُّ[6]: «ولم أسْمَعْه لغيرِه، وهو ثَبَتٌ[7]»./ ٢٣٢/٤

* * *

(١) المجموع المغيث ٣/١١٠.

وانظر: الدر المنثور ٤/٣٢١.

(٢) الغريبين ٥/١٦٧٤، والبيت في تهذيب اللغة ١٥/٩٠، والفائق ٣/٣٠٣، واللسان والتاج: (لثن).

وانظر: المعجم الكبير برقم ٧٩٩ (٢٠/٣٣٨).

(٣) تهذيب اللغة ١٥/٩٠.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) علي بن حَرْب أبو الحسن الطائي المَوْصِلي ثقة، توفي سنة ٢٦٦هـ. انظر: تاريخ بغداد ١١/٤١٨.

(٦) تهذيب اللغة ١٥/٩٠.

(٧) الثَّبَت: الحُجَّة، والثَّبْت: الثابت الرأي.

[١٤٢١٤] (لثه) في حديثِ[١] ابنِ عمر: «**لَعَنَ اللهُ الواشِمَةَ**» قال نافِعٌ[٢]: «**الوَشْمُ في اللِّثَةِ**» اللِّثَة بالكسرِ والتَّخفيف: عُمُورُ الأَسْنانِ، وهي مَغارِزُها.

* * * * *

(١) رواه البخاري برقم ٥٩٤٧ (الفتح ٣٩٣/١٠) وفيه «لعن النبي»، والترمذي برقم ١٧٥٩ (ص/٤١٨).

(٢) نافع أبو عبد الله القرشي مولى ابن عمر، وراويته، ثقة، توفي سنة ١١٧هـ. انظر: سير الأعلام ٩٥/٥.

باب اللام مع الجيم

[١٤٢١٥] (لجأ) (س) في[1] حديثِ كعبٍ: «**مَنْ دَخَلَ في ديوان المُسْلمين ثم تَلَجَّأ منهم، فقد خَرج من قُبَّةِ[2] الإسلام**». يقال: لَجَأْتُ إلى فُلان، وعنه، والتَجَأْتُ، وتَلَجَّأتُ، إذا اسْتَنَدْتَ إليه، واعْتَضَدْتَ به، أو عَدَلْتَ عنه إلى غيرِه، كأنه إشارةٌ إلى الخُروجِ، والانْفرادِ عن جماعةِ المسلمين.

[١٤٢١٦] ومنه[3] حديثُ النُّعمانِ بنِ بشيرٍ: «**هذا تَلْجِئَةٌ فأَشْهِدْ عليه غيري**». التَّلْجِئَةُ: تَفْعِلَةٌ من الإلجاء، كأنه قد أَلْجأَك إلى أَنْ تَأتيَ أمْراً، باطِنُه خِلافُ ظاهِرِه، وأحْوَجَك إلى أَنْ تَفْعَلَ فِعْلاً تَكْرَهُه. وكان بَشيرٌ قد أفْرَدَ ابْنَه النُّعمان بشيء دونَ إخوتِه/، حَمَلَتْه عليه أمُّه. ٣٣٥/أ

* * *

[١٤٢١٧] (س) (لجب) فيه[4]: «**أنه كَثُرَ عنده اللَّجَبُ**» هو بالتحريك: الصَّوت والغَلَبة[5] مع اختلاطٍ، وكأنه مَقْلُوبُ الجَلَبة.

[١٤٢١٨] (هـ) وفي[6] حديثِ الزَّكاة: «**فقُلْتُ: فَفِيم حَقُّك؟ قال: في الثَّنِيَّةِ**

(١) المجموع المغيث ٣/١١١، وانظر: غريب الحربي ١/١٣٢. ولعل كعباً هو الأحبار.

(٢) ك: «ربقة».

(٣) رواه أبو داود برقم ٣٥٣٦ (٤/١٩٦).

(٤) المجموع المغيث ٣/١١١، وانظر: الفائق ١/٣٦.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٧٢٧٠ (٨/١٨).

(٥) ك: «والجلبة».

(٦) الغريبين ٥/١٦٧٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٩٠، والفائق ٣/٣٤٨، وغريب =

والجَذَعَةِ اللَّجْبَةِ» هي بفتحِ اللامِ، وسكونِ الجيم: التي أتَى عليها من الغَنَمِ بعدَ نِتاجِها أربعةُ أشهرٍ فخَفَّ لَبَنُها، وجَمْعُها: لِجاب ولَجَبات. وقد لَجُبَتْ بالضَّم، ولَجَّبَتْ. وقيل: هي من المَعْزِ[1] خاصَّةً. وقيل: في الضَّأْن خاصَّة.

[١٤٢١٩] (هـ) ومنه[2] حديث شُرَيْح: «**أنَّ رَجُلاً قال له: ابتَعْتُ من هذا شاةً، فلم أَجِدْ لها لَبَناً، فقال له شُرَيْحٌ: لَعَلَّها لَجَّبَتْ**» أي: صارَتْ لَجْبَةً. وقد تكرَّر في الحديث./ ٢٣٣/٤

[١٤٢٢٠] (س) وفيه[3]: «**يَنْفَتِح**[4] **للناسِ مَعْدِنٌ فيَبْدُو لهم أمْثالُ اللُّجُبِ من الذَّهَبِ**». قال الحَرْبي[5]: «أظُنُّه وَهَماً. إنَّما أراد «اللُّجَيْن»[6]؛ لأنَّ اللُّجَيْنَ الفِضَّةُ». وهذا ليس بشيء؛ لأنه لا يُقال: أمثالُ الفِضَّةِ من الذَّهَب. وقال غيرُه: لَعَلَّه «أمثالُ النُّجُب» جَمْعُ النَّجيبِ من الإبِلِ، فصَحَّفَ الرَّاوي.

والأَوْلى أن يكونَ غيرَ مَوْهُومٍ، ولا مُصَحَّفٍ، ويكونُ اللُّجُبُ جَمْعَ لَجْبَة، وهي الشَّاةُ الحامِلُ التي قَلَّ لَبَنُها. يقال: شاةٌ لَجْبَةٌ، وجَمْعُها: لِجاب، ثم لُجُبٌ، أو يكونُ بكَسْرِ اللامِ وفَتْحِ الجيمِ، جَمْعَ: لَجْبَة، كقَصْعَة وقِصَع.

[١٤٢٢١] (س) وفي[7] قصَّةِ موسى عليه السلام والحَجَر: «**فلَجَبَه ثَلاثَ**

ابن الجوزي ٣١٤/٢.

(١) اللسان: «العنز». وفي الصحاح: «ولا يقال للعَنْزِ: لَجْبَة».

(٢) الغريبين ١٦٧٤/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥١٠/٢، والفائق ٣٠٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٣١٤/٢.

(٣) المجموع المغيث ١١٢/٣.

وانظر: التطريف في التصحيف برقم ١٢٣ (ص/٨٠).

(٤) ك، ز: «يفتح»، ت، ف: «ينفح».

(٥) ليس في القدر المطبوع من غريبه.

(٦) عث: «اللُّجُن».

(٧) المجموع المغيث ١١١/٣.

=

لَجَباتٍ». قال أبو موسى: «كذا في «مُسْنَد أحمد بن حَنْبَل» ولا أَعْرِفُ وَجْهَه، إلَّا أن يكونَ بالحاءِ والتَّاءِ، من اللَّحْتِ، وهو الضَّرْبُ. ولَحَتَه بالعَصا: ضَرَبَه.

[١٤٢٢٢] (س) وفي[١] حديثِ الدَّجَّال: «**فأَخَذَ بلَجْبَتَي البابِ، فقال: مَهْيَمْ**[٢]**؟**» قال أبو موسى: «هكذا رُوِيَ، والصَّوابُ بالفاء[٣]»، وسيجيء.

* * *

[١٤٢٢٣] (**لجج**) (هـ) فيه[٤]: «**إذا اسْتَلَجَّ أحَدُكم بيَمِينه فإنه آثَمُ له عندَ الله من الكَفَّارةِ**» هو اسْتَفْعَل، من اللَّجاج. ومعناه أن يَحْلِفَ على شيءٍ، ويَرَى أن غيرَه خَيْرٌ منه، فيُقِيمُ على يَمِينِه، ولا يَحْنَثُ فيُكَفِّرَ، فذلك آثَمُ له. وقيل: هو أنْ يَرَى أنه صادِقٌ فيها، مُصِيبٌ فَيَلِجُّ فيها، ولا يُكَفِّرُها.

[١٤٢٢٤] وقد جاء في بعض الطُّرُق[٥]: «**إذا اسْتَلْجَجَ أحَدُكم**» بإظهارِ[٦] الإدْغامِ، وهي لغةُ[٧] قريشٍ يُظْهِرُونه مع الجَزْم.

رواه أحمد في المسند برقم ٨٣٠١ (١٤/٥٤) وفيه «فلحبه».

(١) المجموع المغيث ٣/١١٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٥١.

(٢) مَهْيَم: كلمة استفهام بمعنى ما حالُك؟.

(٣) اللَّجْفَة: عتبة الباب، وخشبة الباب التي يُوطأ عليها. ورواية الفاء ستأتي برقم ١٤٢٢٩.

(٤) الغريبين ٥/١٦٧٥، وانظر: الفائق ٣/٣٠٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٤.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٢١١٤ (ص/٣٠٣)).

(٥) غريب الحربي ١/١٣٣.

وانظر: مسند أحمد برقم ٧٧٤٣ (١٣/١٦٨).

(٦) أي: بفَكّ الإدغام.

(٧) مِثْل: لم يَمْدُدْ. وانظر: الارتشاف ١/٣٤٥.

[١٤٢٢٥] (هـ) وفيه[١]: **«مَنْ رَكِبَ البحرَ، إذا الْتَجَّ، فقد بَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ»** أي: تَلاَطَمَتْ أمواجُه. والتَجَّ الأمْرُ، إذا عَظُمَ، واخْتَلَطَ. ولُجَّةُ البَحْرِ: مُعْظَمُه.

[١٤٢٢٦] وفي حديث[٢] الحُدَيْبِية: **«قال سُهَيْلُ بنُ عمرٍو: قد لَجَّتِ القَضِيَّةُ بيني وبَيْنَك»** أي: وَجَبَتْ. هكذا جاء مَشْرُوحاً، ولا أَعْرِفُ أصْلَه./ ٢٣٤/٤

[١٤٢٢٧] (هـ) وفي حديث[٣] طلحة[٤]: **«قَدَّمُوني، فوَضَعُوا اللُّجَّ على قَفَيَّ»** هو بالضمِّ: السَّيفُ[٥] بلغة طَيِّئٍ. وقيل: هو اسمٌ سُمِّيَ به السَّيفُ، كما قالوا: الصَّمْصامة.

[١٤٢٢٨] (س) وفي حديث[٦] عِكْرِمَةَ: **«سَمِعْتُ لهم لَجَّةً بآمِين»** يعني أصْواتَ المُصَلِّين. واللَّجَّة: الجَلَبَة. وأَلَجَّ القومُ، إذا صاحوا.

* * *

[١٤٢٢٩] **(لجف)** (س) فيه[٧]: **«أنه ذَكَرَ الدجَّالَ وفِتْنَتَه، ثم خَرَجَ لحاجَتِه، فانْتَحَبَ القومُ حتَّى ارتفعَتْ أصواتُهم، فأَخَذَ بلَجْفَتَيِ البابِ، فقال: مَهْيَمْ»**. لَجْفَتا البابِ: عِضادَتاه[٨] وجانباه، مِنْ قولِهم لِجوانبِ البئرِ: أَلْجاف، جَمْعُ لَجَفٍ.

---

(١) الغريبين ٥/١٦٧٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٧٥، والفائق ١/٢٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٤.

(٢) رواه أحمد في المسند برقم ١٨٩١٠ (٣١/٢١٩).

(٣) الغريبين ٥/١٦٧٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٠، والفائق ٣/٤٣١، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٤.

(٤) في تهذيب اللغة (١٠/٤٩٣): «طلحة بن عبيدالله».

(٥) نسب الأزهري إلى شمر أنها لغة هذيل. التهذيب ١٠/٤٩٣.

(٦) المجموع المغيث ٣/١١٢.

(٧) المجموع المغيث ٣/١١٣، وانظر: الفائق ٣/٣٠٤.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٧١٧٥ (١٣/١٩٥).

(٨) عِضادتا الباب: خشبتان منصوبتان مثبتتان في الحائط على جانبه، وفي القاموس:

=

ويُرْوَى بالباء، وهو وَهْمٌ.

[١٤٢٣٠] (س) ومنه حديث[1] الحجَّاج: «**أنه حَفر حُفَيْرَةً فلَجَفَها**» أي: حَفَرَ في جَوانِبها.

[١٤٢٣١] (س) وفيه[2]: «**كان اسْمُ فَرَسِه عليه الصلاة والسلام اللَّجِيف**» هكذا رَواه بعضُهم بالجيم، فإنْ صَحَّ فهو من السُّرْعةِ؛ لأنَّ اللَّجِيفَ سَهْمٌ عريضُ النَّصْلِ.

* * *

[١٤٢٣٢] (لجلج) (هـ) في كتابِ[3] عُمَرَ إلى أبي موسى: «**الفَهْمَ الفَهْمَ فيما تَلَجْلَج في صَدْرِك ممَّا ليس في كتاب ولا سُنَّةٍ**» أي: تَرَدَّدَ في صدرِك وقَلِق، ولم يَسْتَقِرَّ.

[١٤٢٣٣] (هـ) ومنه حديثُ[4] عليّ: «**الكَلِمَةُ من الحِكْمةِ تكون في صَدْرِ المنافقِ، فتَلَجْلَجُ حتى تَخْرُجَ إلى صاحِبِها**» أي: تَتَحرَّكُ في صَدْرِه وتَقْلَقُ، حتى يَسْمَعَها المؤمنُ، فيَأْخُذَها ويَعِيَها. وأراد «تَتَلَجْلَج» فحَذَفَ تاءَ المُضارَعةِ تخفيفاً.

* * *

[١٤٢٣٤] (لجم) فيه[5]: «**مَن سُئِلَ عمَّا يَعْلَمُه، فكَتَمه، أَلْجَمَه اللهُ بِلِجامٍ من**

اللَّجْفة: الأُسْكُفَّة: خشبة الباب التي يوطأ عليها.

(١) المجموع المغيث ٣/١١٤.

(٢) المجموع المغيث ٣/١١٣.

وانظر: عمدة القاري ١٤/١٤٧.

(٣) الغريبين ٥/١٦٧٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣١٥.

وانظر: الاستذكار ٧/١٠٣.

(٤) الغريبين ٥/١٦٧٥.

(٥) رواه أبو داود برقم ٣٦٥٠ (٤/٢٤٤).

نارٍ يَوْمَ القيامة» المُمْسِكُ عن الكلامِ مُمَثَّلٌ بمَنْ أَلْجَمَ نفسَه بلِجامٍ. والمرادُ بالعِلْمِ ما يَلْزَمُه تَعْليمُه، ويَتَعيَّنُ عليه، كمَن يَرَى رجلاً حديثَ عَهْدٍ بالإسلام، ولا يُحْسِنُ الصلاةَ وقد حَضَرَ وَقْتُها، فيقول: عَلِّموني كيف أُصَلّي؟ وكمن جاء مُسْتَفْتِياً في حَلالٍ أو حرامٍ، فإنه يَلْزَمُ في هذا وأمْثالِه تعريفُ الجوابِ، ومَن مَنَعه اسْتَحَقَّ الوعيدَ.

[١٤٢٣٥] (س) ومنه الحديثُ[١]: **«يَبْلُغُ العَرَقُ منهم ما يُلْجِمُهُم»** أي: يَصِلُ إلى أَفْواهِهِم، فيَصيرُ لهم بمنزلة اللِّجام، يَمْنَعُهُم عن الكلامِ. يعني في المَحْشَرِ يومَ القيامةِ./ ٤/٢٣٥

[١٤٢٣٦] (س) ومنه حديثُ[٢] المُسْتحاضةِ: **«اسْتَثْفِرِي، وتَلَجَّمِي»** أي: اجْعَلي مَوضِعَ خُروجِ الدَّمِ عِصابةً تَمْنَعُ الدَّمَ، تشبيهاً بوَضْعِ اللِّجام في فَمِ الدَّابَّة.

* * *

[١٤٢٣٧] **(لجن)** (هـ) في حديث[٣] العِرْباض: **«بِعْتُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بَكْراً، فأَتَيْتُه أتَقاضاه ثَمَنَه، فقال: لا أَقْضِيكَها إلا لُجَيْنِيَّةً»** الضمير في «أَقْضِيكَها» راجِعٌ/ إلى الدَّراهمِ، واللُّجَيْنِيَّة: منسوبةٌ إلى اللُّجَيْن، وهو الفِضَّة. ب/٣٣٥

[١٤٢٣٨] (هـ) وفي حديث[٤] جرير: **«إذا أَخْلَفَ كان لَجِيناً»**. اللَّجِينُ بفتح

---

(١) المجموع المغيث ٣/١١٤.

وانظر: مسند أحمد برقم ١١٨٥٩ (١٨/٣٦٥).

(٢) المجموع المغيث ٣/١١٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٧٨ بلفظ «تلجمي»، والفائق ٣/٢٥٤. وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٦٢٧ (ص/٨٩). وفيه «تلجمي وتحيضي».

(٣) الغريبين ٥/١٦٧٦، وانظر: الفائق ٣/٣٠٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٥.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٧١٤٩ (٢٨/٣٧٨).

(٤) الغريبين ٥/١٦٧٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٤٢، والفائق ١/٤٣٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٥، ومنال الطالب ص/٧٩.

=

اللامِ وكَسْرِ الجيمِ: الخَبَطُ، وذلك أنَّ وَرَق الأراكِ والسَّلَمِ يُخْبَطُ حتى يَسْقُطَ ويَجِفَّ، ثم يُدَقَّ حتى يَتَلَجَّنَ، أي: يَتَلَزَّجَ، ويَصيرَ كالخِطْمِيّ[1] وكلُّ شيءٍ تَلَزَّجَ فقد تَلَجَّنَ، وهو فَعيلٌ بمعنى مفعول.

* * * * *

وانظر: كنز العمال برقم ٤١٦٥٣ (١٥/١٧٧).

(١) الخِطْمي: شجرة يُدَقُّ وَرَقُها، ويجعل غِسْلاً للرأس.

باب اللام مع الحاء

[١٤٢٣٩] (لحب) (هـ) في حديث[١] ابن زِمْلٍ الجُهَنِيِّ: «**رأيت الناسَ على طريقٍ رَحْبٍ، لاحِبٍ**». اللاحِبُ: الطريقُ الواسعُ، المُنْقادُ الذي لا يَنْقَطِعُ.

[١٤٢٤٠] (هـ) ومنه حديث[٢] أمِّ سَلَمَةَ: «**قالَتْ لعثمانَ: لا تُعَفِّ[٣] سبيلاً كان رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَحَبَها**» أي: أَوْضَحَها، ونَهَجَها. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[١٤٢٤١] (لحت) (هـ) فيه[٤]: «**إنَّ هذا الأَمْرَ لا يَزالُ فيكم وأنتم وُلاتُه، ما لم تُحْدِثوا أَعْمالاً، فإذا فَعَلْتُم ذلك بَعَثَ اللهُ عليكم شَرَّ خَلْقِه، فلَحَتُوكم، كما يُلْحَتُ القَضيبُ**». اللَّحْتُ: القَشْرُ. ولَحَتَ العَصا، إذا قَشَرَها. ولَحَته: إذا أَخَذَ ما عندَه، ولم يَدَعْ شيئاً./ ٢٣٦/٤

* * *

---

(١) الغريبين ١٦٧٦/٥، وانظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٤٧٩/١، والفائق ٣٠٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٣١٥/٢، ومنال الطالب ص/٢٤٧. وانظر: المعجم الكبير برقم ٨١٤٦ (٣٠٢/٨).

(٢) الغريبين ١٦٧٦/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٩/٢، والفائق ١٣٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٣١٥/٢، ومنال الطالب ص/٣٤١.

(٣) لا تُعَفِّ: لا تَمْحُ.

(٤) الغريبين ١٦٧٦/٥، وانظر: غريب الخطابي ١٢٠/١، والفائق ٣١٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٣١٥/٢.

وانظر: السنة لابن أبي عاصم برقم ١١١٩ (٥٣٠/٢).

[١٤٢٤٢] (لحج) (س) في حديثِ[١] عليّ يومَ بدرٍ: «**فوَقَعَ سَيْفُه، فلَحِجَ**» أي: نَشِبَ فيه. يقال: لَحِجَ في الأمر، يَلْحَجُ، إذا دَخَلَ فيه، ونَشِبَ.

* * *

[١٤٢٤٣] (لحح) (هـ) في حديثِ[٢] الحديبيةِ: «**فبَرَكَتْ ناقَتُه، فزَجَرَها المسلمونَ، فألَحَّتْ**» أي: لَزِمَتْ مكانَها، مِنْ ألَحَّ على الشيء، إذا لَزِمَه، وأصَرَّ عليه. وقيل: إنَّما يُقال: ألَحَّ الجَمَلُ، وخَلأَتِ الناقةُ، كالحِرانِ لِلْفَرَسِ.

[١٤٢٤٤] (هـ) وفي حديثِ[٣] إسماعيلَ عليه السلام وأمِّه هاجَرَ: «**والوادي يومَئذٍ لاحٌّ**» أي: ضَيِّقٌ، مُلْتَفٌّ بالشجَرِ والحَجَرِ. يقال: مكانٌ لاحٌّ، ولَحَحٌ. ورُوِي بالخاء.

* * *

[١٤٢٤٥] (لحد) فيه[٤]: «**احْتِكارُ الطَّعامِ في الحَرَمِ إلحادٌ فيه**» أي: ظُلْمٌ، وعُدْوانٌ. وأصلُ الإلْحادِ: المَيْلُ، والعُدولُ عن الشيء.

[١٤٢٤٦] (هـ) ومنه حديث[٥] طِهْفة: «**لا يُلْطَطُ**[٦] **في الزَّكاةِ، ولا يُلْحَدُ في**

(١) المجموع المغيث ٣/١١٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٥٢، والفائق ٢/٢٢١.

(٢) الغريبين ٥/١٦٧٧، وانظر: الفائق ١/٣٤٦.

وانظر: البخاري برقم ٢٧٣١ (الفتح ٥/٣٨٨).

(٣) الغريبين ٥/١٦٧٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٤٥، والفائق ١/٤١٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٦.

وانظر: التطريف في التصحيف برقم ١٢٥ (ص/٨١).

(٤) رواه أبو داود برقم ٢٠١٣ (٢/٥٣٠).

(٥) الفائق ٢/٢٧٨، ومنال الطالب ص/٨.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٠٣١٧ (١٠/٢٧٥).

(٦) ألَطَّ: دَفَعَ عن حَقّ يَلْزَمُه.

الحَياةِ» أي: لا يَجْري منكم مَيْلٌ عن الحقّ ما دُمْتُمْ أحياءً.

قال أبو موسى[(١)]: «رواه القُتَيْبي[(٢)] «لا تُلْطِط، ولا تُلْحِدْ» على النَّهْي للواحدِ، ولا وَجْهَ له؛ لأنه خطابٌ للجَماعةِ. ورواه الزمخشريُّ[(٣)]: «لا نُلْطِط، ولا نُلْحِد».

[١٤٢٤٧] وفي حديثِ[(٤)] دَفْنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم: **«أَلْحِدُوا لي لَحْداً»**. اللَّحْدُ: الشَّقُّ الذي يُعْمَلُ في جانبِ القَبْرِ لمَوْضِعِ المَيِّتِ؛ لأنه قد أُمِيلَ عن وَسَطِ القَبْرِ إلى جانِبه. يقال: **لَحَدْتُ**، وأَلْحَدْتُ.

[١٤٢٤٨] ومنه حديثُ[(٥)] دَفْنِه أيضاً: **«فأَرْسَلُوا إلى اللَّاحِدِ، والضَّارِحِ»** أي: الذي يَعْمَلُ اللَّحْدَ، والضَّرِيحَ.

[١٤٢٤٩] (هـ) وفيه[(٦)]: **«حتى يَلْقَى اللهَ وما على وَجْهِه لُحادَةٌ من لَحْمٍ»** أي: قِطْعَةٌ./ ٢٣٧/٤

قال الزمخشريُّ[(٧)]: «ما أُراها إلا «لُحاتَةً» بالتَّاء، مِن اللَّحْتِ، وهو أَلَّا يَدَعَ عند الإنسانِ شيئاً إلَّا أَخَذه. وإن صَحَّتِ الرِّوايةُ بالدَّال، فتَكُونُ مُبْدَلَةً من التاء[(٨)]،

(١) ليس في المجموع المغيث.

(٢) ليس في غريب الحديث.

(٣) الفائق ٢/٢٧٨، وفي المطبوعة بالتاء.

(٤) صحيح مسلم برقم ٩٦٦ (٢/٦٦٥).

(٥) سنن ابن ماجه برقم ١٥٥٨ (ص/٢٢٢).

(٦) الغريبين ٥/١٦٧٨، وانظر: غريب الخطابي ١/١٤٢، والفائق ٣/٣٦٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٦.

وانظر: الزهد لابن المبارك برقم ٤٧٢ (١/١٦٢).

(٧) الفائق ٣/٣٦٣.

(٨) انظر: الممتع ص/٣٨٣.

كَدَوْلَجٍ[1] في تَوْلَجٍ».

* * *

[١٤٢٥٠] (لحس) في حديثِ[2] غَسْلِ اليَدِ من الطَّعام: «**إنَّ الشيطانَ حَسَّاسٌ لَحَّاسٌ**» أي: كثيرُ اللَّحْسِ لِما يَصِلُ إليه. تقول: لَحَسْتُ الشيءَ أَلْحَسُه، إذا أخَذْتَه بلسانِك. ولَحَّاسٌ للمُبالَغَةِ. والحَسَّاسُ: الشديدُ الحِسِّ، والإدْراكِ.

[١٤٢٥١] وفي حديث[3] أبي الأسودِ: «**عليكُم فلاناً؛ فإنه أهْيَسُ**[4]، **ألْيَسُ**[5]، **ألَدُّ، مِلْحَسٌ**» هو الذي لا يَظْهَرُ له شيءٌ إلَّا أخَذَه. وهو مِفْعَلٌ من اللَّحْس. ويقال: التَحَسْتُ منه حَقِّي، أي: أخَذْتُه. واللَّاحُوسُ: الحَرِيصُ. وقيل: المَشْؤُوم.

* * *

[١٤٢٥٢] (لحص) (س) في حديث[6] عطاءٍ، وسُئِلَ عن نَضَحِ[7] الوَضوءِ، فقال: «**اسْمَحْ يُسْمَحْ لك، كان مَن مَضَى لا يُفَتِّشُون عن هذا، ولا يُلَحِّصُون**».

---

(١) الدَّوْلَج: البيت لا منفذ له.

(٢) رواه الترمذي برقم ١٨٥٩ (ص/٤٣٧).

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/٥٧٥، والفائق ٤/١٢٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٦. وأبو الأسود الدؤلي تقدَّم.

(٤) الأهيس: الذي يدورُ في طَلَبِ ما يأكله.

(٥) الأليس: الذي لا يبرح مكانه.

(٦) المجموع المغيث ٣/١١٥، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٣٠، والفائق ٣/٤٤١، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٦. وعطاء هو ابنُ أبي رباح.

(٧) النَّضَح: ما انْتَضَح من الماء، وانتشر منه. والوَضوء: اسم للماء الذي يُتَوَضَّأ به. وفي ط: «نَضْح الوُضوء» وهو سهوٌ في المكانين.

التَّلْحِيص: التَّشديدُ، والتَّضْييقُ، أي: كانوا لا يُشَدِّدُون، ولا يَسْتَقْصُون في هذا، وأمثالِه.

* * *

[١٤٢٥٣] (لحط) (هـ) في حديث علي[١]: «**أنَّه مَرَّ بقومٍ لحَطُوا بابَ دارِهم**» أي: رَشُّوه. واللَّحْطُ: الرَّشُّ.

* * *

[١٤٢٥٤] (لحظ) (هـ) في صفتِه[٢] عليه الصلاةُ والسلام: «**جُلُّ نَظَرِه المُلاحَظَةُ**» هي مُفَاعَلةٌ من اللَّحْظِ، وهو النَّظَرُ بشِقِّ العَيْنِ الذي يَلي الصُّدْغَ. وأمَّا الذي يَلي الأَنْفَ فالمُؤْقُ، والمَأْقُ[٣].

* * *

[١٤٢٥٥] (لحف) (هـ) فيه[٤]: «**مَنْ سأل وله[٥] أربعون دِرْهماً فقد سَأل الناسَ إِلْحافاً**» أي: بالَغَ فيها. يُقال: أَلْحَفَ في المسألةِ يُلْحِفُ إِلْحافاً، إذا أَلَحَّ فيها، ولَزِمَها./ ٢٣٨/٤

---

(١) الغريبين ١٦٧٨/٥، وانظر: الفائق ٣١١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣١٦/٢.

(٢) الغريبين ١٦٧٨/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٨/١، وغريب ابن الجوزي ٣١٦/٢.

وانظر: مجمع الزوائد ٢٧٣/٨.

(٣) عث: «والماق».

(٤) الغريبين ١٦٧٩/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩١/١، وغريب ابن الجوزي ٣١٧/٢.

ورواه النسائي برقم ٢٥٩٧ (ص/٣٦٠) وفيه «فهو المُلْحف».

(٥) ت: «ومعه».

[١٤٢٥٦] (س) ومنه حديثُ[١] ابنِ عمرَ: «**كان يُلْحِفُ شارِبَه**» أي: يُبالِغُ في قَصِّه. وقد تكرر في الحديث.

[١٤٢٥٧] (هـ) وفيه[٢]: «**كان اسمُ فَرَسِه صلى الله عليه وسلم اللَّحِيفَ**» لِطُولِ ذَنَبِه، فَعيل بمعنى فاعِل. كأنه يَلْحَفُ الأرضَ بذَنَبِه، أي: يُغَطِّيها به. يقال: لَحَفْتُ الرَّجُلَ باللِّحافِ: طَرَحْتُه عليه. ويُرْوَى[٣] بالجيمِ والخاءِ.

* * *

[١٤٢٥٨] (لحق) (س) في دعاءِ القُنُوتِ[٤]: «**إنَّ عَذابَك/ بالكُفَّارِ مُلْحِقٌ**». الرِّوايةُ بكسرِ الحاء، أي: مَنْ نَزَل به عذابُك أَلْحِقْه بالكُفَّار. ٣٣٦/أ

وقيل: هو بمعنى لاحِق، لغةٌ في لَحِقَ. يقال: لَحِقْتُه، وأَلْحَقْتُه، بمعنىً[٥]، كتَبِعْتُه، وأَتْبَعْتُه. ويُرْوَى بفتح الحاءِ على المفعولِ، أي: إنَّ عذابَك يُلْحَقُ بالكفَّار، ويُصابُون به.

[١٤٢٥٩] وفي دُعاءِ زيارةِ القبور[٦]: «**وإنا إنْ شاء اللهُ بكم لاحِقُون**». قيل:

---

(١) المجموع المغيث ٣/١١٥. وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٩٦.

وانظر: فيض القدير ٥/٢١٠.

(٢) الغريبين ٥/١٦٧٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٠٤، والفائق ٢/١٩٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٧.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٢٨٥٥ (الفتح٦/٦٩).

(٣) عمدة القاري ١٤/١٤٧.

(٤) المجموع المغيث ٣/١١٦. وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٧٥.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٢٩٦٣ (٢/٢١١).

(٥) أي: إن «مُلْحِق» في الحديث من لغةِ أَلْحَقَ، اسم فاعل، وهي بمعنى لاحق؛ لأن لَحِق وألحق بمعنى واحد.

(٦) غريب الخطابي ١/٦٩٢.

رواه مسلم برقم ٢٤٩ (١/٢١٨).

معناه: إذ[1] شاء اللهُ.

وقيل: «إنْ» شَرْطية، والمعنى: لاحِقُون بكم في المُوافاةِ على الإيمان.

وقيل: هو على التَّبرِّي[2]، والتَّفْويضِ، كقوله تعالى[3]: ﴿لَتَدۡخُلُنَّ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ﴾.

وقيل: هو على التَّأدُّبِ بقولِه تعالى[4]: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيۡءٍ إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا إِلَّآ أَن يَشَآءَ﴾.

[١٤٢٦٠] وفي حديثِ[5] عمرِو بنِ شُعَيْبٍ: «**أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قَضَى أنَّ كُلَّ مُسْتَلْحَقٍ اسْتُلْحِقَ بَعْد أبيه الذي يُدْعَى له، فقد لَحِقَ بمَنْ اسْتَلْحَقَه**». قال الخطابيُّ[6]: «هذه أحكامٌ وَقَعَتْ في أوَّلِ زمانِ الشَّريعةِ، وذلك أنه كان لأَهْلِ الجاهِليَّةِ إماءٌ بَغايا، وكان سادَتُهُنَّ يُلِمُّون بِهنَّ، فإذا جاءَتْ إحْداهُنَّ بوَلَدٍ رُبَّما ادَّعاه السَّيِّدُ والزَّاني، فأَلْحَقَه النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالسَّيِّدِ؛ لأنَّ الأمَةَ فِراشٌ كالحُرَّةِ، فإنْ ماتَ السَّيِّدُ، ولم يَسْتَلْحِقْه، ثم اسْتَلْحَقَه وَرَثَتُه بَعْدَه لَحِقَ بأبيه. وفي مِيراثِهِ خِلافٌ».

---

(١) اللسان: «إذا». وهو تحريف، وكونها بمعنى «إذ» قول الكوفيين؛ لأن الفعلَ محقق الوقوع. انظر: المغني ص/٣٩. وانظر ردَّ ابن هشام عليهم.

(٢) على لغة تخفيف الهمز، والأصل: «التبرُّؤ».

أي: التبرُّؤ من كل ما يُناقِضُ الإيمان بالله، والتوكل عليه.

(٣) الآية ٢٧ من الفتح.

(٤) الآية ٢٣ من الكهف.

(٥) رواه أبو داود برقم ٢٢٥٩ (٣/١٠٥). وعمرو بن شعيب تكلَّموا فيه، توفي سنة ١١٨ هـ. انظر: الكاشف ٢/٧٨.

(٦) معالم السنن ٣/١٧٣.

[١٤٢٦١] وفي قصيدِ كعبٍ[1]:

تَخْدِي على يَسَراتٍ وَهْي لاحِقَةٌ ذَوابِلٌ وَقْعُهُنَّ الأرْضَ تَحْلِيلُ

اللاحِقَةُ: الضَّامِرَةُ.

* * *

[١٤٢٦٢] (لحك) (هـ) في[2] صفتِه عليه الصلاة والسلام: «**إذا سُرَّ فكأنَّ وَجْهَه المِرْآةُ، وكأنَّ الجُدُرَ/ تُلاحِكُ وَجْهَه**». المُلاحَكَةُ: شِدَّةُ المُلاءَمَةِ، أي: يُرَى شَخْصُ الجُدُرِ في وَجْهِه. ٢٣٩/٤

* * *

[١٤٢٦٣] (لحلح) (هـ) فيه[3]: «**أنَّ ناقَتَه اسْتَناخَتْ عند بيتِ أبي[4] أيُّوبَ، وهو واضِعٌ زِمامَها، ثم تَلَحْلَحَتْ، وأرْزَمَتْ[5]، وَوَضَعَتْ جِرانَها[6]**». تَلَحْلَحَتْ أي: أقامَتْ، ولَزِمَتْ مكانَها، ولم تَبْرَحْ، وهو ضِدُّ تَحَلْحَلَ.

* * *

(١) تقدم برقم ٣٦٧٢.

(٢) الغريبين ١٦٧٩/٥، وانظر: غريب الخطابي ٥٩٧/١، والفائق ٣٧٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٣١٧/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٥٨/٣.

(٣) الغريبين ١٦٧٧/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤١٥/١، وغريب ابن الجوزي ٣١٦/٢.

(٤) أبو أيوب الأنصاري، تقدَّم.

(٥) أرزمَتْ: ثبتت على الأرض.

(٦) الجِران: باطن العنق.

[١٤٢٦٤] (لحم) (هـ) فيه[١]: «**إنَّ اللهَ لَيُبْغِضُ أهلَ البيتِ اللَّحِمِيِّين**[٢]». وفي روايةٍ[٣]: «البَيْتَ اللَّحِمَ وأهْلَه». قيل: هُم الذين يُكْثِرُون أكْلَ لُحومِ الناسِ بالغِيبة.

وقيل: هُم الذين يُكْثِرُون أكْلَ اللَّحْمِ، ويُدْمِنُونه، وهو أَشْبَهُ. ومنه قولُ[٤] عمرَ: «اتَّقُوا هذه المجازِرَ؛ فإنَّ لها ضَراوَةً كضَراوَةِ الخَمْرِ».

[١٤٢٦٥] وقولُه الآخَرُ[٥]: «**إنَّ لِلَّحْمِ ضَراوَةً كضَراوةِ الخَمْرِ**». يقال: رَجُلٌ لَحِمٌ، ومُلْحِمٌ، ولاحِمٌ، ولَحِيمٌ. فاللَّحِمُ: الذي يُكْثِرُ أكْلَه، والمُلْحِمُ: الذي يَكْثُرُ عنده اللَّحْمُ، أو يُطْعِمُه، واللَّاحِمُ: الذي يكونُ عنده لَحْمٌ، واللَّحِيمُ: الكثيرُ لَحْمِ الجَسَدِ.

[١٤٢٦٦] (هـ) وفي حديثِ[٦] جَعْفَرٍ الطَّيّار: «**أنه أخَذَ الرَّايةَ يومَ مُؤْتَةَ، فقاتَلَ بها حتى أَلْحَمَه القِتالُ**». يقال: أَلْحَمَ الرَّجُلُ، واسْتَلْحَمَ، إذا نَشِبَ في الحَرْبِ، فلم يَجِدْ له مَخْلَصاً. وأَلْحَمَه غَيْرُه فيها. ولُحِمَ: إذا قُتِل، فهو مَلْحُومٌ، ولَحِيمٌ.

---

(١) الغريبين ١٦٧٩/٥، وانظر: الفائق ٣١١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣١٧/٢.
وانظر: حلية الأولياء ٧٥/٧.

(٢) ط، (عث): «اللحْمين».

(٣) شعب الإيمان للبيهقي برقم ٦٧٤٣ (٣٠٧/٥). وليس فيه «وأهله».

(٤) الغريبين ١٦٨٠/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣١٦/٤، وغريب ابن الجوزي ١٥٣/١.

(٥) غريب أبي عبيد ٤/ ٣١٦، وغريب ابن الجوزي ١٠/٢. وانظر: شرح النووي على صحيح مسلم ٢٣٨/١٠.

(٦) الغريبين ١٦٨٠/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٣١٧/٢.
وانظر: الثقات ٣٣/٢.
وجعفر الطيار هو جعفر بن أبي طالب تقدم.

[١٤٢٦٧] (هـ) ومنه حديث[1] عُمَرَ في صِفَةِ الغُزاةِ: «**ومنهم مَنْ أَلْحَمَه القِتالُ**».

[١٤٢٦٨] (س) ومنه[2] حديثُ سَهْلٍ[3]: «**لا يُرَدُّ الدُّعاءُ عند البَأْسِ حِينَ يُلْحِمُ بعضُهم بَعْضا**» أي: تَشْتَبِكُ الحَرْبُ بينَهم، ويَلْزَمُ بعضُهم بَعْضاً.

[١٤٢٦٩] (هـ، س) ومنه حديثُ أسامةَ[4]: «**أنه لَحِمَ رَجُلاً من العَدُوِّ**» أي: قَتَلَه. وقيل: قَرُبَ منه حتى لَزِقَ به، من التَحَمَ الجُرْحُ، إذا الْتَزَق. وقيل: **لَحَمَه**، أي: ضَرَبه، مِنْ أصابَ لَحْمَه.

[١٤٢٧٠] (س) وفيه[5]: «**اليَوْمُ يَوْمُ المَلْحَمَةِ**».

[١٤٢٧١] (س) وفي حديثٍ آخر[6]: «**ويَجْمَعُون لِلْمَلْحَمَةِ**» هي الحَرْبُ، ومَوْضِعُ القِتالِ،/ والجَمْعُ: المَلاحِم، مأخوذٌ من اشْتِباكِ الناسِ، واخْتِلاطِهم فيها، كاشتباكِ لُحْمَةِ الثَّوبِ بالسُّدَى. ٤/٢٤٠

وقيل: هو من اللَّحْمِ، لكثرةِ لُحُومِ القَتْلَى فيها.

---

(١) الغريبين ٥/١٦٨٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦، والفائق ٢/١٩٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٧.

(٢) المجموع المغيث ٣/١١٧.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٢٥٣٢ (٣/٢٣٣).

(٣) هو سهل بن سعد تقدم.

(٤) الغريبين ٥/١٦٨٠، والمجموع المغيث ٣/١١٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣١٧. وأسامة هو ابن زيد، تقدَّم.

(٥) المجموع المغيث ٣/١١٦، وانظر: غريب الحربي ٢/٥١٨.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٨٠٥٨ (٩/١١٩).

(٦) المجموع المغيث ٣/١١٦.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٦٨٢٥ (٢٨/٣١).

[١٤٢٧٢] (س) ومن أسمائِه[١] عليه الصلاة والسلام: «**نَبِيُّ المَلْحَمَةِ**» يعني: نَبيَّ القِتالِ، وهو كقولِه[٢] الآخَرِ: «بُعِثْتُ بالسَّيف».

[١٤٢٧٣] (هـ) وفيه[٣]: «**أنه قال لِرَجُلٍ: صُمْ يوماً في الشهر، قال: إني أجِدُ قُوَّةً، قال: فصُم يومَين، قال: إني أجِدُ قوَّةً، قال: فصُمْ ثلاثةَ أيامٍ في الشهرِ، وأَلْحَمَ عند الثالثةِ**» أي: وَقَفَ عِنْدَها، فلم يَزِدْه عليها، مِن أَلْحَمَ بالمَكان، إذا أقامَ، فلم يَبْرَحْ.

[١٤٢٧٤] (س) وفي حديثِ[٤] أسامة: «**فاستَلْحَمنا رَجُلٌ من العَدُوِّ**» أي: تَبِعَنا. يُقال: اسْتَلْحَمَ الطَّرِيدةَ والطَّرِيقَ، أي: تَبِعَ.

[١٤٢٧٥] (هـ) وفي حديثِ[٥] الشِّجاجِ: «**المُتَلاحِمَةُ**» هي التي أَخَذَتْ في اللَّحْم، وقد تكونُ التي بَرَأَتْ، والْتَحَمَتْ.

[١٤٢٧٦] (س) وفي حديثِ[٦] عمرَ: «**قال لرجُلٍ: لِمَ طَلَّقْتَ امْرأتَك؟ قال: إنَّها كانت مُتَلاحِمَةً، قال: إن ذلك منْهنَّ لَمُسْتَراد**[٧]» قيل: هي الضَّيِّقَة

---

(١) المجموع المغيث ١١٧/٣.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي، برقم ١٤٠٦ (١٤٥/٢).

(٢) رواه أحمد في المسند برقم ٥١١٥ (١٢٦/٩).

(٣) الغريبين ١٦٨٠/٥، وانظر: غريب الخطابي ٥١١/١، والفائق ٣١٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٣١٨/٢.

وانظر: المسند برقم ٢٠٣٢٣ (٤٣٢/٣٣).

(٤) المجموع المغيث ١١٧/٣. وأسامة بن زيد تقدَّم.

(٥) الغريبين ١٦٨٠/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٧٥/٣، وغريب الحربي ٣٤/١، وغريب الخطابي ٣٦٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٣١٨/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٥٩٩٤ (٨٤/٨).

(٦) المجموع المغيث ١١٧/٣.

(٧) أي: أمرٌ يُطْلَبُ منهن.

المَلاقي[1]. وقيل: هي التي بها رَتَقٌ.

[١٤٢٧٧] (س) وفي حديث[2] عائشة: «**فلمَّا عَلِقْتُ اللَّحْمَ سبَقَني**» أي: سَمِنْتُ، وثَقُلْتُ.

[١٤٢٧٨] وفيه[3]: «**الوَلاءُ لُحْمَةٌ كلُحْمَةِ النَّسَبِ**» وفي روايةٍ: «كلُحْمَةِ الثَّوبِ». وقد اخْتُلِفَ في ضَمِّ اللُّحْمَةِ، وفَتْحِها، فقيل: هي في النَّسَبِ بالضَّمِّ، وفي الثوبِ بالضَّمِّ والفتح. وقيل: الثَّوْبُ بالفتح[4]/ وَحْدَه. وقيل: النَّسَب والثَّوبُ بالفتح، فأمَّا بالضَّمِّ فهو ما يُصادُ به الصَّيْدُ. ب/٣٣٦

ومعنى الحديث: المخالَطَةُ في الوَلاءِ، وأنَّها تَجْري مَجْرى النَّسَبِ في المِيراثِ، كما تُخالِطُ اللُّحْمَةُ سَدَى الثَّوبِ حتى يَصيرا كالشيءِ الواحدِ؛ لِما بينَهما من المُداخَلَةِ الشديدةِ./ ٤/٢٤١

[١٤٢٧٩] (س) ومنه حديثُ[5] الحَجَّاجِ والمَطَرِ: «**صار الصِّغارُ لُحْمَةَ الكِبارِ**» أي: إنَّ القَطْرَ انْتَسَجَ لِتتابُعِه، فدَخَلَ بعضُه في بعض، واتَّصَل.

* * *

[١٤٢٨٠] (لحن) (هـ، س) فيه[6]: «**إنَّكم لتَخْتَصِمُون إليَّ، وعَسَى أن**

---

(١) المَلاقي: شُعَبُ رأسِ الرَّحم، مفردها: مَلْقًى، ومَلْقاة.

(٢) المجموع المغيث ٣/١١٨.

(٣) غريب الخطابي ٢/٣٤٤.

سنن البيهقي الكبرى برقم ١٢١٦١ (٦/٢٤٠).

(٤) ك: «بالضم».

(٥) المجموع المغيث ٣/١١٨، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٧٥، والفائق ١/١١١، ومنال الطالب ص/٦٢٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٥/٤٠١.

(٦) الغريبين ٥/١٦٨٢، والمجموع المغيث ٣/١١٨، وانظر: غريب أبي عبيد =

يكونَ بعضُكم أَلْحَنَ بحُجَّتِه من الآخَر، فمَنْ قَضَيْتُ له بشيءٍ من حَقِّ أَخِيه فإنما أَقْطَعُ له قِطْعةً من النارِ». اللَّحْنُ: المَيْلُ عن جِهةِ الاستِقامةِ. يقال: لَحَنَ فلانٌ في كلامه، إذا مالَ عن صَحيحِ المَنْطِق.

وأراد أنَّ بَعْضَكم يكونُ أعْرَفَ بالحُجَّةِ، وأفْطَنَ لها من غيرِه.

ويُقال: لَحَنْتُ لفُلانٍ، إذا قلتَ له قَوْلاً يَفْهَمُه، ويَخْفَى على غيرِه، لأنك تُميله بالتَّوْرِيَةِ عن الواضِحِ المَفْهُومِ. ومنه قالوا: لَحِنَ الرجلُ، فهو لَحِنٌ، إذا فَهِمَ، وفَطِنَ لِما لا يَفْطَن له غيرُه.

[١٤٢٨١] ومنه الحديث: «**أنه بَعَثَ رجُلَيْن إلى بعضِ الثُّغورِ عَيْناً، فقال لهما: إذا انْصَرفْتُما فالْحَنا لي لَحْناً**» أي: أَشِيرا إليَّ، ولا تُفْصِحا، وعَرِّضا بما رَأَيْتُما. أمَرَهُما بذلك لأنَّهما رُبَّما أَخْبَرا عن العَدُوِّ ببَأْسٍ وقُوَّة، فأَحَبَّ أَلَّا يَقِفَ عليه المسلمون.

[١٤٢٨٢] (هـ) ومنه حديث[1] ابنِ عبدِ العزيز: «**عَجِبْتُ لِمَنْ لاحَنَ الناسَ كيف لا يَعْرِفُ جَوامِعَ الكَلِمِ**»؟ أي: فاطَنَهم، وجادَلَهم.

[١٤٢٨٣] (هـ) وفي حديثِ[2] عمر: «**تَعَلَّمُوا السُّنَّةَ، والفَرائِضَ، واللَّحْنَ، كما تَعَلَّمُون القرآنَ**». وفي روايةٍ: «تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ في القرآنِ، كما تَتَعَلَّمونه» يُريد: تَعَلَّموا لُغةَ العربِ بإعْرابِها.

٢/٢٣٢، وغريب ابن قتيبة ٢/٤١٨، والفائق ٢/٣٧٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٩.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٧١٣ (٣/١٣٣٧).

(١) الغريبين ٥/١٦٨٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٣٢، والفائق ٣/٣٠٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٩. وابن عبد العزيز هو عمر، تقدم.

(٢) الغريبين ٥/١٦٨١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦١، وغريب الخطابي ٢/٥٤٠، والفائق ٣/٣١١، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٨.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١١٩٥٦ (٦/٢٠٩).

وقال الأزهريُّ[1]: «معناه: تَعَلَّمُوا لغةَ العربِ في القرآنِ، واعْرِفُوا مَعانِيَه، كقولِه تعالى[2]: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ ٱلْقَوْلِ﴾ أي: معناه، وفَحْواه».

واللَّحْنُ: اللُّغَةُ والنَّحْوُ. واللَّحْنُ أيضاً: الخَطَأُ في الإعرابِ، فهو من الأضْدادِ[3].

قال الخطابي[4]: «كان ابنُ الأعرابيِّ يقول: إنَّ اللَّحْنَ بالسُّكونِ: الفِطْنَةُ والخَطَأُ سَواءً، وعامَّةُ أهلِ اللغةِ في هذا على خِلافِه. قالوا: الفِطْنَةُ بالفتح، والخطأ بالسكون. وقال ابنُ الأعرابيِّ: «واللَّحَنُ أيضاً بالتحريك: اللُّغَة».

[١٤٢٨٤] وقد رُوِيَ[5]: «**أنَّ القرآنَ نَزَلَ بلَحَنِ**[6] **قريشٍ**» أي: بلُغَتِهم.

[١٤٢٨٥] ومنه قول عُمر[7]: «**تَعَلَّمُوا الفَرائِضَ والسُّنَّةَ واللَّحَنَ**» أي: اللغة./ ٤/٢٤٢
قال الزمخشريُّ[8]: «المعنى: تَعَلَّمُوا الغريبَ واللَّحَن؛ لأنَّ في ذلك عِلْمَ غَريبِ القُرْآن ومَعانيه، ومعانِي الحديث والسُّنَّةِ، ومَنْ لم يَعْرِفْه لم يَعْرِفْ أكثرَ كتابِ الله ومَعانِيه، ولم يَعْرِفْ أكثرَ السُّنَنِ».

[١٤٢٨٦] (هـ) ومنه حديث[9] عمر أيضاً: «**أُبَيٌّ أقْرَؤُنا، وإنَّا لَنَرْغَبُ عن**

---

(١) تهذيب اللغة ٥/٦٢.

(٢) الآية ٣٠ من سورة محمد صلى الله عليه وسلم.

(٣) الأضداد للأنباري ٢٣٨.

(٤) غريب الحديث ٢/٥٤٠.

(٥) غريب الخطابي ٢/٥٤٠، وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٤٤١.

(٦) (عث): «بلَحْن».

(٧) غريب الخطابي ٢/٥٤٠، والفائق ٣/٣١١.

وانظر: تاريخ دمشق ٣٧/٤٤١.

(٨) الفائق ٣/٣١١.

(٩) الغريبين ٥/١٦٨١، وانظر: الفائق ٣/٣١١، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٨.

=

كثيرٍ من لَحَنِه» أي: لُغَتِه.

[١٤٢٨٧] (هـ) ومنه حديثُ[1] أبي مَيْسَرَةَ، في قولِه تعالى[2]: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ﴾ قال: العَرِمُ: المُسَنَّاةُ[3] بلَحَنِ اليَمَنِ، أي: بلُغَتِهم. وقال أبو عبيدٍ[4]: «قولُ عُمر: «تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ». أي: الخَطَأَ في الكلام لتَحْتَرِزوا منه. قال:

[١٤٢٨٨] (هـ) ومنه حديث[5] أبي العالية: «كنت أُطُوفُ مع ابنِ عباسٍ، وهو يُعَلِّمُني اللَّحْنَ».

[١٤٢٨٩] ومنه الحديث[6]: «وكان القاسمُ رَجُلاً لُحَنَةً» يُرْوَى بسكونِ الحاءِ، وفَتْحِها، وهو الكثيرُ اللَّحْنِ. وقيل: هو بالفتحِ الذي يُلَحِّنُ الناسَ، أي: يُخَطِّئُهم. والمعروفُ في هذا البِناء أنه للذي يَكْثُرُ منه الفِعْلُ كالهُمَزَةِ واللُّمَزَةِ، والطُّلَعَةِ، والخُدَعَةِ، ونحوِ ذلك.

ورواه البخاري برقم ٥٠٠٥ (٨/٦٦٤).

(١) الغريبين ٥/١٦٨١، وانظر: الفائق ٣/٣١١.

وأبو مَيْسَرَةَ: هو عمرو بن شُرَحْبيل الهَمْداني الكوفي، تابعي، مات في ولاية عبيد الله ابن زياد. انظر: تهذيب الكمال ٢٢/٦٠.

(٢) الآية ١٦ من سورة سبأ، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦١، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٨.

وانظر: تفسير الطبري ١٩/٢٥٢.

(٣) المُسَنَّاة: ضُفَيْرَة تُبنى للسيل لتردَّ الماء بقدر الحاجة (التاج: سني).

(٤) غريب أبي عبيد ٢/٢٣٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٨.

(٥) الغريبين ٥/١٦٨١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٣٣.

(٦) مشارق الأنوار ١/٣٥٥. ورواية مسلم: «لَحَّانة» برقم ٥٦٠ (١/٣٩٣). والقاسم هو ابن محمد بن أبي بكر الصدّيق.

[١٤٢٩٠] (هـ) وفي حديثِ معاويةَ[١]: «**أنه سأل عن ابنِ زيادٍ[٢] فقيلَ: إنه ظَريفٌ، على أنَّه يَلْحَنُ، فقال: أَوَلَيْس ذلك أظْرفَ له؟**». قال القُتَيْبي[٣]: «ذَهَبَ مُعاويةُ إلى اللَّحَنِ الذي هو الفِطْنَةُ، مُحَرَّكَ الحاءِ».

وقال غيرُه: إنما أراد اللَّحْنَ ضِدَّ الإعْرابِ، وهو يُسْتَمْلَحُ في الكَلامِ إذا قَلَّ، ويُسْتَثْقَلُ الإعْرابُ، والتَّشَدُّقُ.

[١٤٢٩١] وفيه[٤]: «**اقرَؤُوا القُرْآنَ بلُحُونِ العَرَبِ وأَصْواتِها، وإيَّاكُم ولُحُونَ أَهْلِ العِشْقِ ولُحونَ أهلِ الكتابَيْن**». اللُّحُون: جَمْعُ لَحْنٍ، وهو التَّطْريبُ، وتَرْجيعُ الصَّوْتِ، وتَحسِينُ القِراءةِ، والشِّعْرُ والغِناءُ. ويُشْبِه أن يكون أرادَ هذا الذي يَفْعَلُه قُرَّاءُ الزَّمانِ؛ من اللُّحُونِ التَّي يَقْرَؤُون بها/ النَّظائِرَ في المَحافِلِ؛ فإنَّ اليَهُودَ والنَّصارى يَقْرَؤُون كُتَبَهم نَحواً من ذلك. ٢٤٣/٤

* * *

[١٤٢٩٢] (لحا) (هـ) فيه[٥]: «**نُهيتُ عن مُلاحاةِ الرِّجالِ**» أي: مُقاوَلَتِهم، ومُخاصَمَتِهم. يقال: لَحَيْتُ الرجُلَ، أَلْحاه لَحْياً، إذا لُمْتَه، وعَذَلْتَه، ولاحَيْتُه مُلاحاةً ولِحاءً، إذا نازَعْتَه.

---

(١) الغريبين ١٦٨١/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤١٧/٢، وغريب الخطابي ٥٣٦/٢، والفائق ٣٧٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٣١٨/٢. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٣٨/٣٧.

(٢) وهو عُبيد الله، تقدَّم.

(٣) غريب الحديث ٤١٨/٢.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٣٩/٣٧.

(٤) مجمع الزوائد ١٦٩/٧.

(٥) الغريبين ١٦٨٢/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣١٩/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٧٠٣١ (٥٥٦/١٩).

[١٤٢٩٣] ومنه حديثُ[١] ليلةِ القَدْرِ: «**تَلاحَى رَجُلانِ، فرُفِعَتْ**».

[١٤٢٩٤] (هـ) وحديث[٢] لقمانَ: «**فلَحْياً لصاحِبِنا لَحْياً**» أي: لَوْماً وعَذْلاً، وهو نَصْبٌ على المَصْدرِ، كسَقْياً، ورَعْياً.

[١٤٢٩٥] (هـ) وفيه[٣]: «**فإذا فَعَلْتُم ذلك سَلَّطَ اللهُ عليكم شِرارَ خَلْقِه، فالْتَحَوْكُم كما يُلْتَحى القَضيبُ**». يقال: لَحَوْتُ الشَّجَرةَ، ولَحَيْتُها، إذا أخَذْتَ لِحاءَها، وهو قِشْرُها.

ويُرْوَى «فلحَتُوكُم». وقد تقدَّم[٤].

[١٤٢٩٦] ومنه/ الحديث[٥]: «**فإن لم يَجِدْ أحَدُكُم إلَّا لِحاءَ عِنَبَةٍ، أو عُودَ شَجَرةٍ، فلْيَمْضُغْه**» أراد قِشْرَ العِنَبَةِ، اسْتِعَارَةً من قِشْرِ العُود. ٣٣٧/أ

[١٤٢٩٧] (هـ) ومنه[٦] خُطْبَةُ الحَجَّاج: «**لأَلْحُوَنَّكم لَحْوَ العَصا**».

[١٤٢٩٨] (س) ومنه[٧]: «**أنه نَهَى عن الاقْتِعاطِ، وأَمَرَ بالتَّلَحِّي**» وهو جَعْلُ

---

(١) صحيح البخاري برقم ٤٩ (الفتح ١/١٣٩).

(٢) لقمان بن عاد.

الغريبين ٥/١٦٨٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥١٤، والفائق ١/٧٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٩، ومنال الطالب ص/١٢٠.

(٣) الغريبين ٥/١٦٨٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٠١، وغريب الخطابي ١/١٢١، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٦.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٢٣٥٥ (٣٧/٤٠).

(٤) برقم ١٤٢٤١.

(٥) رواه الترمذي برقم ٧٤٤ (ص/١٨٨).

(٦) الغريبين ٥/١٦٨٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٠٠.

وانظر: تاريخ دمشق ١٢/١٣٨.

(٧) المجموع المغيث ٣/١١٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٢٠، والفائق ٣/٣١٠،

=

بعضِ العِمامَةِ تَحْتَ الحَنَكِ، والاقْتعاط: ألَّا يَجْعَلَ تَحتَ حَنَكِه منها شَيْئاً.

[١٤٢٩٩] (هـ) وفيه[1]: «**أنه احْتَجَمَ بلَحْيِ جَمَلٍ**». وفي روايةٍ: «بلَحْيَيْ جَمَلٍ» هو بفَتْحِ اللامِ، مَوضِعٌ[2] بين مكةَ والمدينةِ. وقيل: عَقَبَة. وقيل: ماءٌ.

* * * * *

وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٩.

وانظر: عمدة القاري ٣/١٠١.

(١) الغريبين ٥/١٦٨٢، وانظر: الفائق ٣/٣١٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣١٩.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٥٦٩٨ (الفتح١٠/١٦٠).

(٢) انظر: معجم البلدان ٥/١٥.

باب اللام مع الخاء

[١٤٣٠٠] (لخخ) (هـ) في[١] قصة إسماعيلَ وأمِّه هاجَرَ: «**والوادي يومَئذٍ لاخٌّ**» أي: مُتضايِقٌ لكثرةِ الشَّجرِ، وقِلَّةِ العِمارةِ.

وقيل: هو «لاخٌ» بالتخفيفِ، أي: مُعْوَجٌّ، من الأَلْخَى، وهو المُعْوَجُّ الفمِ. وأثْبته ابنُ مَعِينٍ[٢] بالخاءِ المعجمة. وقال: «مَن قال غيرَ هذا فقد صَحَّفَ، فإنه يُرْوَى بالحاءِ المُهْملة»./ ٤/٢٤٤

* * *

[١٤٣٠١] (لخص) (هـ) في حديثِ[٣] علي: «**أنه قَعَدَ لِتَلْخِيصِ ما الْتَبَسَ على غَيْرِه**». التَّلخيصُ: التَّقْريبُ، والاخْتِصارُ. يقال: لَخَّصْتُ القَولَ، أي: اقْتَصَرْتُ فيه، واخْتَصَرْتُ منه ما يُحتاجُ إليه.

* * *

[١٤٣٠٢] (لخف) (هـ) في حديثِ[٤] جَمْعِ القُرْآنِ: «**فجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُه من**

---

(١) الغريبين ١٦٨٣/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤٧٢/٢، والفائق ٤١٨/١، وغريب ابن الجوزي ٣١٩/٢.

وانظر: تفسير الطبري ٦٩٢/١٣.

(٢) تاريخ ابن معين برقم ٣٥٩ (٨٥/٣).

(٣) الغريبين ١٦٨٣/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٢٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٢٠/٢.

(٤) الغريبين ١٦٨٣/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٥٦/٤، وغريب ابن قتيبة ٦٦٩/٣، والفائق ٤٣١/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٢٠/٢.

ورواه البخاري برقم ٤٩٨٦ (الفتح ٦٢٧/٨).

الرِّقاعِ، والعُسُبِ[١]، واللِّخافِ» هي جَمْعُ لَخْفَةٍ، وهي حِجارةٌ بِيضٌ رِقاقٌ.

[١٤٣٠٣] ومنه حديثُ جاريةِ كعبِ بنِ مالكٍ: «**فأَخَذْتُ لِخافَةً من حَجَرٍ، فذَبَحْتُها بها**».

[١٤٣٠٤] وفيه[٢]: «**كان اسْمُ فَرَسِه عليه الصلاة والسلام اللَّخِيفَ**»، كذا رواه البخاريُّ، ولم يَتَحَقَّقْه[٣]. والمعروفُ بالحاء المهملة، ورُوِيَ بالجيمِ.

***

[١٤٣٠٥] (**لخلخ**) في حديثِ[٤] معاويةَ: «**قال: أيُّ النَّاسِ أفصحُ؟ فقال رجلٌ: قومٌ ارْتَفَعُوا عن لَخْلَخانيَّةِ العِراقِ**» هي اللُّكْنَةُ في الكلامِ والعُجْمَةُ. وقيل: هو منسوبٌ إلى «لَخْلَخان»، وهي قَبيلةٌ[٥]، وقيل: مَوْضِعٌ.

[١٤٣٠٦] (هـ) ومنه الحديث[٦]: «**كُنَّا بمَوْضِعِ كذا[٧] وكذا، فأتَى رجلٌ فيه لَخْلَخانيَّة**».

***

[١٤٣٠٧] (**لخم**) (س) في حديث[٨] عِكْرِمة: «**اللُّخْمُ حَلالٌ**» هو ضَرْبٌ مِنْ

---

(١) العُسُب: ج عسيب، وهو جَريدُ النَّخْلِ.

(٢) رواه البخاري برقم ٢٨٥٥ (الفتح ٦/٦٩).

(٣) أورد الروايتين: بالحاء والخاء.

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/٤٠٤.

(٥) انظر: التاج (لخخ).

(٦) الغريبين ٥/١٦٨٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٨٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٢٠.

وانظر: الزهد لابن المبارك برقم ١١٦٣ (١/٤٠٨).

(٧) وهو قَبْض السوس.

(٨) المجموع المغيث ٣/١٢٠.

سَمَكِ البَحْرِ، يقال: اسْمُه القِرْشُ.

* * *

[١٤٣٠٨] (لخن) (س) في حديثِ[1] ابنِ عمر: «**يا بنَ اللَّخْناء**» هي المرأةُ التي لم تُخْتَنْ.

وقيل: اللَّخَنُ: النَّتْنُ. وقد لَخِنَ السِّقاءُ يَلْخَنُ.

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ٣/١٢٠.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٣/٣٤٢.

باب اللام مع الدال

[١٤٣٠٩] (لدد) فيه[١]: «**إنَّ أبْغَضَ الرِّجالِ إلى اللهِ الألَدُّ، الخَصِمُ**» أي: الشديدُ الخُصومَةِ. واللَّدَدُ: الخُصومةُ الشديدةُ.

[١٤٣١٠] (هـ) ومنه حديثُ[٢] علي: «**رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم في النَّوم، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، ماذا لَقِيتُ بَعْدَك من الأوَدِ[٣] واللَّدَدِ؟**»./ ٤/٢٤٥

[١٤٣١١] وحديثُ[٤] عثمان: «**فأنا منهم بين ألْسُنٍ لِدادٍ، وقُلوبٍ شِدادٍ**». واحِدُها: لَدِيدٌ، كشديد.

[١٤٣١٢] (هـ) وفيه[٥]: «**خيرُ ما تَداوَيْتُم به اللَّدُودُ**» هو بالفتحِ من الأدْوية: ما يُسقاه المريضُ في أحَدِ شِقَّيِ الفَمِ. ولَدِيدا الفَمِ: جانِباه.

[١٤٣١٣] (هـ) ومنه الحديث[٦]: «**أنه لُدَّ[٧] في مَرَضِه، فلمَّا أفاق قال: لا**

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٦٦٨ (٤/٢٠٥٤).

(٢) الغريبين ٥/١٦٨٤، وانظر: الفائق ١/٣٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٢٠.

وانظر: مجمع الزوائد ٩/١٣٨.

(٣) الأوَد: العِوَج.

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/٧٩، ومنال الطالب ص/٣٤١.

(٥) الغريبين ٥/١٦٨٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٣٤، والفائق ٣/٣١٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٢١.

ورواه الترمذي برقم ٢٠٤٧ (ص/٤٧١).

(٦) الغريبين ٥/١٦٨٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٣٥، والفائق ٣/٣١٣.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٥٧١٢ (الفتح١٠/١٧٦).

(٧) لُدَّ: مِنْ لَدَدْتُ المريضَ: فَعَلْتُ ذلك به، أي صَبَبْتُ في فمه اللَّدُود.

يَبْقَى في البيتِ أحدٌ إلّا لُدَّ» فَعَلَ ذلك عُقوبَةً لهم؛ لأَنَّهم لَدُّوه بغيرِ إذْنِه. وقد تكرَّر في الحديث.

[١٤٣١٤] (هـ) وفي حديث[1] عثمانَ: «فتَلَدَّدْتُ تَلَدُّدَ المُضْطَرِّ». التَّلَدُّدُ: التَّلَفُّتُ يميناً وشِمالاً، تَحَيُّراً، مأخوذٌ من لَدِيدَي العُنقِ، وهما صَفْحَتاه.

[١٤٣١٥] ومنه حديث[2] الدَّجّال: «فيَقْتُلُه المَسيحُ بباب لُدٍّ». لُدّ: موضعٌ بالشَّام. وقيل: بفِلَسْطين[3].

* * *

[١٤٣١٦] (لدغ) فيه[4]: «وأعوذُ بك أن أمُوتَ لَدِيغاً» اللَّديغُ: المَلْدُوغُ، فَعِيل بمعنى مَفْعول. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[١٤٣١٧] (لدم) (هـ) في حديثِ[5] العَقَبة: «أنَّ أبا الهَيْثَمِ بنَ التَّيِّهانِ قال له: يا رسولَ الله إنَّ بَيْنَنا وبين القومِ حِبالاً، ونحن قاطِعُوها، فنَخْشى إنِ اللهُ أعَزَّك، وأظْفَرك، أنْ تَرجِعَ إلى قَوْمِك. فتَبَسَّمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وقال: بل اللَّدَمُ اللَّدَمُ، والهَدَمُ[6] الهَدَمُ». اللَّدَمُ بالتحريك: الحُرَمُ، جَمْعُ «لادِمٍ»، لأنَّهنَّ يَلْتَدِمْنَ عليه إذا مات. والالْتِدامُ: ضَرْبُ النساءِ وُجُوهَهُنَّ في النِّياحةِ. وقد لَدَمَتْ تَلْدُم لَدْماً. يعني أنَّ حُرَمَكُم حُرَمِي.

---

(١) الغريبين ١٦٨٤/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٨١/٢، والفائق ٦٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٢١/٢، ومنال الطالب ص/٣٤١.

(٢) رواه مسلم برقم ٢٩٣٧ (٢٢٥٣/٤).

(٣) انظر: معجم البلدان ١٦٧/٥.

(٤) رواه النسائي برقم ٥٥٣٤ (ص/٧٥٢).

(٥) الغريبين ١٦٨٤/٥، وانظر: الفائق ٢٥٢/١، وغريب ابن الجوزي ٣٢١/٢.

(٦) الهَدْم: إهدار دم القتيل أي: إن أُهْدِرَ دمُكم فقد أُهْدِر دمي.

وفي روايةٍ أخرى[١]: «بَلِ الدَّمُ الدَّمُ» وهو أن يُهْدَرَ دَمُ القَتيلِ. المعنى: إنْ طُلِبَ دَمُكم فقد طُلِبَ دَمِي، فدَمِي ودَمُكم شيءٌ واحدٌ.

[١٤٣١٨] ومنه حديث[٢] عائشةَ: «**قُبِضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو في حِجْري، ثم وَضَعْتُ رأسَه على وِسادةٍ، وقُمْتُ أَلْتَدِمُ مع النساءِ، وأضْرِبُ وَجْهِي**»./ ٢٤٦/٤

[١٤٣١٩] ومنه حديثُ[٣] الزُّبَيْر يومَ أُحُدٍ: «**فخَرَجْتُ أسْعَى إليها ـ يعني أمَّه ـ فأدْرَكْتُها قبل أن تَنْتَهيَ إلى القَتْلَى، فلَدَمَتْ في صَدْري، وكانَتْ امرأةً جَلْدَةً**» أي: ضَرَبَتْ، ودَفَعَتْ.

[١٤٣٢٠] (س) وفي حديث[٤] علي: «**واللهِ لا أكونُ مِثْلَ الضَّبُعِ، تَسْمَعُ اللَّدْمَ، فتَخْرُجُ، حتى تُصْطادَ**» أي: ضَرْبَ جُحْرِها بحَجَر[٥]، إذا أرادوا صَيْدَ الضَّبُعِ ضَرَبُوا جُحْرَها بحَجَرٍ، أو بأَيْديهم، فتَحْسَبُه شيئاً تَصِيدُه، فتَخْرُجُ/ ب/٣٣٧ لتأخُذَه فتُصْطاد. أراد: إنِّي لا أُخْدَعُ، كما تُخْدَعُ الضَّبُعُ باللَّدْمِ[٦].

[١٤٣٢١] (س) وفيه[٧]: «**جاءَتْ أمُّ مِلْدَمٍ تَسْتَأذِنُ**» هي كُنْيَةُ الحُمَّى. والميمُ

---

(١) الغريبين ١٦٨٥/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٠٢/١، وغريب ابن الجوزي ٣٢١/٢.

ورواه أحمد برقم ١٥٧٩٨ (٩٣/٢٥).

(٢) غريب ابن الجوزي ٣٢١/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٦٣٤٨ (٣٦٩/٤٣).

(٣) رواه أحمد في المسند برقم ١٤١٨ (٣٤/٣).

(٤) المجموع المغيث ١٢١/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٣٦/٣.

(٥) ت: «بالحجر».

(٦) اللسان: «ويُسَمَّى الضَّرْب لَدْماً».

(٧) المجموع المغيث ١٢١/٣.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٣٠٦ (١٩٦/١١) وفيه «بَرَّحَتْ بي أمُّ مِلْدم».

الأُولى مكسورةٌ زائدةٌ. وألْدَمَتْ عليه الحُمَّى، أي[1]: دامَتْ. وبعضُهم يَقُولُها بالذَّالِ المعجمةِ.

* * *

[١٤٣٢٢] (لدن) (هـ) فيه[2]: «**أنَّ رجُلاً رَكِب ناضِحاً[3] له، ثم بَعَثَه فتَلَدَّن عليه**» أي: تَلَكَّأ، وتَمَكَّثَ، ولم يَنْبَعِثْ.

[١٤٣٢٣] ومنه حديثُ عائشة: «**فأَرْسَلَ إليَّ ناقةً مُحَرَّمةً، فتَلَدَّنَتْ عليَّ، فلَعَنْتُها**».

[١٤٣٢٤] وفي حديثِ[4] الصَّدقَة: «**عليهما جُنَّتانِ من حَديدٍ من لَدُنْ ثَدْيَيْهِما[5] إلى تَراقِيهما**». لَدُن: ظرفُ مكانٍ بمعنى عِنْدَ، وفيه لُغاتٌ[6]، إلَّا أنه أقربُ مكاناً مِنْ «عند»، وأخَصُّ منه؛ فإنَّ «عند» تَقَعُ على المكانِ وغيرِه، تقول: لي عندَ فُلانٍ مالٌ، أي: في ذِمَّتِه. ولا يُقال[7] ذلك في «لَدُن». وقد تكرر في الحديث.

* * *

[١٤٣٢٥] (لدا) (س) في الحديث[8]: «**أنا لِدَةُ رسول الله**» أي: تِرْبُه. يقال:

---

(١) ك: «إذا».

(٢) الغريبين ٥/١٦٨٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٢١.

ورواه مسلم برقم ٣٠٠٩ (٤/٢٣٠٤).

(٣) النَّاضِح: البعيرُ يُستقى عليه.

(٤) رواه البخاري برقم ٥٢٩٩ (٩/٣٤٦)، والنسائي برقم ٢٥٤٨ (ص/٣٥٢).

(٥) اللسان: «ثُديِّهما».

(٦) انظر: الارتشاف ٣/١٤٥٣.

(٧) انظر الفرق بين لدن وعند: المغني ٢٠٧.

(٨) المجموع المغيث ٣/١٢٣.

=

وَلَدَتِ المرأة وِلاداً ووِلادةً، ولِدَةً، فسُمِّيَ بالمصدر. وأصلُه: وِلْد [1] فعُوِّضَت الهاءُ من الواو. وإنَّما ذَكَرْناه ها هنا حَمْلاً على لَفْظِه. وجَمْعُ اللِّدَة: لِدات.

[١٤٣٢٦] (س) ومنه حديث [2] رُقَيْقَةَ: «**وفيهم الطَّيِّبُ، الطَّاهِرُ لِداتُه**» أي: أتْرابُه. وقيل: وِلاداتُه، وذِكْرُ الأتْرابِ أسْلوبٌ من أسالِيبهم في تَثْبيتِ الصِّفَةِ، وتَمْكِينِها، لأنَّه إذا كان من أقْرانٍ ذَوِي طَهارةٍ كان أثْبَتَ لِطَهارَتِه، وطِيْبِه./ ٢٤٧/٤

* * * * *

وانظر: كنز العمال برقم ٣٧١٤٣ (١٣/١٨٨).

(١) ت، و، عث: «وِلْدَة».

(٢) المجموع المغيث ٣/١٢٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٣٦، والفائق ٣/١٥٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٢، ومنال الطالب ص/٢٥٨.

باب اللام مع الذال

[١٤٣٢٧] (لذذ) (هـ) فيه[1]: «**إذا رَكِبَ أحَدُكم الدَّابَّةَ فلْيَحْمِلْها على مَلاذِّها**» أي: لِيُجْرِها في السُّهُولَةِ، لا فِي الحُزُونَةِ. والمَلاذُّ: جَمْعُ مَلَذٍّ، وهو مَوْضِعُ اللَّذَّةِ. ولَذَّ الشيءُ يَلَذُّ لَذاذَةً، فهو لَذِيذٌ، أي: مُشْتَهىً.

[١٤٣٢٨] (هـ) ومنه حديث الزبير[2]، كان يُرَقِّصُ عبدَ الله، ويقول[3]:

أبْيَضُ من آلِ أبي عَتِيقِ مُبارَكٌ مِنْ وَلَدِ الصِّدِّيقِ

أَلَذُّه كما أَلَذُّ رِيقي

تقول: لَذِذْتُه بالكَسْرِ، أَلَذُّه بالفتح.

[١٤٣٢٩] (س) وفيه[4]: «**لَصُبَّ عليكم العذابُ صَبّاً، ثم لُذَّ لَذّاً**» أي: قُرِن بَعْضُه إلى بَعْضٍ.

* * *

[١٤٣٣٠] (لذع) (س) فيه[5]: «**خَيْرُ ما تداوَيْتُم به كذا وكذا، أو لَذْعَةٌ بنارٍ**

(١) الغريبين ٥/١٦٨٥، وانظر: غريب الخطابي ١/ ٦٠٦، والفائق ٣/٣١٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٢٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٤٩٥٢ (٩/٢٧).

(٢) الغريبين ٥/١٦٨٦، وانظر: الفائق ٣/٣١٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٠/٢٤٥.

(٣) الأبيات في البيان والتبيين ١/١٨٠، والعقد الفريد ٢/٤٣٩، واللسان (لذذ). وكان يُرَقِّصُ ابنه عروة.

(٤) المجموع المغيث ٣/١٢٤.

(٥) المجموع المغيث ٣/١٢٤، وانظر: الفائق ٣/٣١٤.

=

تُصِيبُ أَلَماً». اللَّذْعُ: الخَفيفُ من إحْراقِ النَّارِ، يُرِيدُ الكَيَّ.

[١٤٣٣١] (س) وفي حديث[1] مجاهدٍ، في قوله تعالى[2]: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ﴾ قال: **بَسْطُ أَجْنِحَتِهِنَّ، وتَلَذُّعُهُنَّ**[3]» لَذَعَ الطَّائِرُ جَناحَيْه، إذا رَفْرَفَ، فحَرَّكَهُما بعد تَسْكِينِهما.

* * *

[١٤٣٣٢] (لذا) (هـ) في حديث[4] عائشة: «**أَنَّها ذَكَرَتِ الدُّنْيا، فقالت: قد مَضَى لَذْواها، وبَقِي بَلْواها**» أي: لَذَّتُها، وهو فَعْلَى من اللَّذَّة، فقُلِبَتْ إحْدَى الذَّالَيْن ياءً، كالتَّقَضِّي، والتَّظَنِّي.

وأرادَت بذَهابِ لَذْواها حياةَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، وبالبَلْوَى ما حَدَث بَعْدَه من المِحَنِ./ ٢٤٨/٤

* * * * *

ورواه مسلم برقم ٢٢٠٥ (٤/١٧٣٠).

(١) المجموع المغيث ٣/١٢٤، وانظر: غريب الخطابي ٣/٧٠،والفائق ٣/٣١٤.

(٢) الآية ١٩ من سورة الملك.

(٣) في تفسير الطبري عن مجاهد: «وقَبْضُهن» (٢٣/١٣٠).

(٤) الغريبين ٥/١٦٨٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٨٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٢٢.

باب اللام مع الزاي

[١٤٣٣٣] (لزب) في حديثِ[(١)] أبي الأَحْوصِ: «**في عامِ أَزْبَةٍ، أَوْ لَزْبَةٍ**» اللَّزْبَة: الشِّدَّة. ومنه قولُهم: «هذا الأَمْرُ ضَرْبَةُ لازِب» أي: لازِمٌ شديدٌ.

[١٤٣٣٤] وفي حديثِ علي: «**ولاطَها**[(٢)]**بالبِلَّةِ حتى لَزِبَتْ**» أي: لَصِقَتْ، ولَزِمَتْ.

* * *

[١٤٣٣٥] (لزز) (هـ) فيه[(٣)]: «**كان لرسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَرَسٌ يُقال له: اللِّزازُ**» سُمِّي به لشِدَّةِ تَلَزُّزِه، واجْتِماعِ خَلْقِه. ولُزَّ به الشَّيْءُ: لَزِق به، كأنَّه يَلْتَزِقُ بالمَطْلوبِ لسُرْعَتِه.

* * *

[١٤٣٣٦] (لزم) في حديثِ[(٤)] أشراطِ السَّاعةِ ذِكْرُ «**اللِّزام**»، وفُسِّر بأَنَّه يومُ بَدْرٍ، وهو في اللُّغَةِ: المُلازَمةُ للشيءِ، والدَّوامُ عليه، وهو أيضاً الفَصْلُ في القَضِيَّةِ، فكأنه من الأَضْداد[(٥)].

* * * * *

(١) غريب الخطابي ٥٦/٣، والفائق ٣٠٦/٢. وأبو الأحوص عوف بن مالك تقدم.
وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٠٠٤٠ (٢٢٥/١٥).

(٢) لاطها: طيَّنَها.

(٣) الغريبين ١٦٨٦/٥، وانظر: غريب الخطابي ٥٠٤/١، والفائق ١٩٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٢٢/٢.
وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٩٥٨٧ (٢٥/١٠).

(٤) رواه البخاري برقم ٤٨٢٥ (٤٣٧/٨).

(٥) لم تشر إليه كتب الأضداد، وأشار إليه في التاج (لزم).

باب اللام مع السين

[١٤٣٣٧] (لسب) (س) في صِفَة[1] حَيَّاتِ جهنم: «**أنْشَأنَ به لَسْباً**» اللَّسْبُ، واللَّسْعُ، واللَّدْغُ، بمَعنىً.

* * *

[١٤٣٣٨] (لسع) (س) فيه[2]: «**لا يُلْسَعُ المؤمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْن**»، وفي روايةٍ: «**لا يُلْدَغُ**»، اللَّسْعُ، واللَّدْغُ سَواءٌ. والجُحْرُ: ثَقْبُ الحَيَّةِ، وهو اسْتِعارةٌ ها هنا، أي: لا يُدْهَى المؤمِنُ مِنْ جِهَةٍ واحِدَةٍ مَرَّتَين، فإنَّه بالأُوْلَى يَعْتَبِرُ.

قال الخطَّابيُّ[3]: «يُرْوَى بضَمِّ العَيْنِ، وكَسْرِها. فالضمُّ على وَجْهِ الخبرِ، ومعناه: أنَّ المؤمنَ هو الكَيِّسُ الحازِمُ الذي لا يُؤْتَى مِنْ جِهَةِ الغَفْلَةِ، فيُخْدَعَ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ، وهو لا يَفْطَنُ لذلك، ولا يَشْعُرُ به. والمرادُ به الخِداعُ في أَمْرِ الدِّينِ، لا أَمْرِ الدنيا.

وأمَّا الكَسْرُ فعلى وَجْهِ النَّهْي، أي: لا يُخْدَعَنَّ المؤمِنُ، ولا يُؤْتَيَنَّ من ناحيةِ الغَفْلَةِ، فيَقَعَ في مكروهٍ أو شَرٍّ، وهو لا يَشْعُرُ به، ولْيَكُنْ فَطِناً حَذِراً. وهذا التأويلُ يَصْلُحُ أن يكونَ لأَمْرِ الدِّينِ والدُّنيا معاً».

* * *

[١٤٣٣٩] (لسن) فيه[4]: «**لِصاحبِ الحَقِّ اليَدُ واللِّسان**» اليَدُ: اللُّزومُ،

---

(١) المجموع المغيث ٣/١٢٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٩١، والفائق ٢/٣٣٢.

(٢) المجموع المغيث ٣/١٢٥، وانظر: الفائق ٣/٣١٥.

وانظر: حلية الأولياء ٦/١٢٧.

(٣) معالم السنن ٧/٢٠٦.

(٤) غريب أبي عبيد ٢/ ١٧٥.

=

٢٤٩/٤ واللسانُ: التَّقاضِي./

[١٤٣٤٠] (هـ) وفي حديث[1] عُمرَ وامْرأةٍ: «**إنْ دخَلْتَ عليها لَسَنَتْك**» أي: أخَذَتْك بلِسانِها، يَصِفُها بالسَّلاطَةِ، وكثرةِ الكلامِ، والبَذاءِ.

[١٤٣٤١] (س) وفيه[2]: «**أنَّ نَعْلَه كانت مُلَسَّنَةً**» أي: كانت دَقِيقةً على شَكْلِ/ اللِّسانِ. ٣٣٨/أ

وقيل: هي التي جُعِل لها لِسانٌ، ولسانُها: الهَنَةُ النَّاتِئَةُ في مُقَدِّمِها.

* * * * *

وانظر: سنن الدارقطني برقم ٩٧ (٤/٢٣٢).

(١) الغريبين ١٦٨٧/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/ ٢٦، والفائق ١٣٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٢٢/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٤٨٥١ (٢٠/٩).

(٢) المجموع المغيث ١٢٦/٣، وانظر: غريب الخطابي ٦٨٦/١، والفائق ١٣/٣.

وانظر: مصنف ابن شيبة برقم ٢٥٤٤٢ (٥٣٤/١٢).

باب اللام مع الصاد

[١٤٣٤٢] (لصف) (هـ) في حديث[١] ابن عباس: «**لمَّا وَفَدَ عبدُ المطلبِ وقُرَيْشٌ إلى سَيْفِ بنِ ذِي يَزَنَ فأَذِنَ لهم، فإذا هو مُتَضَمِّخٌ بالعَبير[٢]، يَلْصُفُ وَبِيصُ المِسْكِ مِن مَفْرِقِه**» أي: يَبْرُقُ، وَيَتَلأْلأُ. يُقال: لَصَفَ يَلْصُفُ لَصْفاً ولَصِيفاً، إذا بَرَقَ.

* * *

[١٤٣٤٣] (لصق) (هـ) في حديث[٣] قَيْسِ بنِ عاصمٍ: «**قال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: فكيف أنت عند القِرَى؟ قال: أُلْصِقُ بالنَّابِ[٤] الفانِيَةِ، والضَّرْعِ الصغيرِ الضعيفِ**» أراد أنه يُلْصِقُ بها السَّيْفَ، فيُعَرْقِبُها للضِّيافة.

[١٤٣٤٤] وفي حديثِ[٥] حاطبٍ: «**إني كنتُ امْرَأً مُلْصَقاً في قُرَيش**» المُلْصَقُ: هو الرَّجُلُ المُقيمُ في الحَيِّ، وليس منهم بنَسَبٍ.

* * *

(١) الغريبين ٥/١٦٨٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٦٤، والفائق ٣/٣١٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٢٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣/٤٤٦.

(٢) العبير: أخلاط من الطيب.

(٣) الغريبين ٥/١٦٨٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٥٤، وغريب الخطابي ١/٩٠، والفائق ١/١٤٥.

(٤) النَّاب: الناقة الهَرِمَة.

(٥) غريب الخطابي ٢/٥٢.

ورواه مسلم برقم ٢٤٩٤ (٤/١٩٤١).

[١٤٣٤٥] (لصا) (س) فيه[١]: «مَنْ لَصا مُسْلِماً» أي: قَذَفه. واللَّاصِي: القاذِفُ.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١٢٧/٣.

باب اللام مع الطاء

[١٤٣٤٦] (لطأ) (هـ) فيه[١] من أسْماءِ الشِّجاجِ: «**اللَّاطِئَة**» قيل: هي السِّمْحاقُ، والسِّمْحاقُ عندَهم: المِلْطَى بالقَصْرِ، والمِلْطاةُ، والمِلْطَأُ. والمِلْطاة: قِشْرةٌ رقيقةٌ بيْن عَظْمِ الرَّأسِ، ولَحْمِه.

[١٤٣٤٧] (س) وفي حديثِ[٢] ابنِ إدريس: «**لَطِئَ لِساني، فقَلَّ عن ذِكْرِ اللهِ**» أي: يَبِسَ، فكَبُرَ عليه، فلم يَسْتَطِعْ[٣] تحريكَه. يقال: **لَطِئَ**[٤] بالأرضِ، ولَطَأَ[٥] بها، إذا لَزِق.

[١٤٣٤٨] (س) وفي حديثِ[٦] نافعِ بنِ جُبَيْر: «**إذا ذُكِرَ عَبدُ مَنافٍ**[٧] **فالْطَهْ**» هو من لَطِئَ بالأرْضِ، / فحَذَفَ الهمزةَ، ثم أتْبَعَها هاءَ السَّكْت، يُريد إذا ذُكِرَ فالتَصِقُوا بالأرضِ، ولا تَعُدُّوا أنفسَكم، وكُونوا كالتُّرابِ. ويُرْوَى «فالْتَطِئُوا».

٢٥٠/٤

* * *

(١) الغريبين ٥/١٦٨٨.

(٢) المجموع المغيث ٣/١٢٨.

وابن إدريس هو عبد الله الكوفي الحجة، توفي سنة ١٩٢هـ. انظر: سير الأعلام ٩/٤٢.

(٣) ت: «يستطع الرأس».

(٤) من باب: تعب.

(٥) من باب: فتح.

(٦) المجموع المغيث ٣/١٢٨.

(٧) عبد مَناف بن عبد الدار بن قُصَيّ، من قُرِيش، جاهلي. انظر: الأعلام ٤/١٦٦.

[١٤٣٤٩] (لطح) (س) في حديثِ[1] ابنِ عَبَّاس: «**فجَعَلَ يَلْطَحُ أفْخاذَنا بيَدِه**». اللَّطْحُ: الضَّرْبُ بالكَفِّ، وليسَ بالشديد.

* * *

[١٤٣٥٠] (لطخ) في حديث[2] أبي طلحةَ: «**تَرَكْتِني حتى تَلَطَّخْتُ**» أي: تَنَجَّسْتُ، وتَقَذَّرْتُ بالجِماعِ. يقال: رجُلٌ لَطِخٌ، أي: قَذِرٌ.

* * *

[١٤٣٥١] (لطط) (هـ) في حديثِ[3] طَهْفة: «**لا تُلْطِطْ في الزَّكاة**» أي: لا تَمْنَعْها. يقال: لَطَّ الغَرِيمُ، وألَطَّ، إذا مَنَع الحَقَّ، ولَطَّ الحَقَّ بالباطل، إذا سَتَرَه.

قال أبو موسى[4]: «هكذا رواه القُتَيْبي[5]. على النَّهْيِ للواحدِ، والذي رَواه غيرُه: «ما لم يكُنْ عَهْدٌ، ولا مَوْعِدٌ، ولا تَثاقُلٌ عن الصَّلاةِ، ولا يُلْطَطُ في الزَّكاةِ، ولا يُلْحَدُ في الحياة» وهو الوَجْهُ؛ لأنه خِطابٌ للجَماعة، واقِعٌ على ما قَبْلَه. وقد تَقَدَّم[6].

---

(١) المجموع المغيث ١٢٩/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١٢٨/١، وغريب الحربي ٦٢٨/٢، والفائق ٧٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٢٣/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٣٠٢٥ (ص/٤٣٨).

(٢) رواه مسلم برقم ٢١٤٤ (١٩٠٩/٤). وهو حديث أم سُلَيم يومَ قالَتْ لأبي طلحة: احتسِبْ ابنك.

(٣) الغريبين ١٦٨٨/٥، وانظر: الفائق ٢٧٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٢٣/٢، ومنال الطالب ص/٨ وفيه «لا نُلطط».

(٤) ليس في «المجموع المغيث».

(٥) ليس في «غريب الحديث».

(٦) برقم ١٤٢٤٦.

[١٤٣٥٢] (هـ) وفي حديث[1] ابن يَعْمَرَ: «**أَنْشَأْتَ تَلُطُّها**» أي: تَمْنَعُها حَقَّها. ويُرْوَى «تَطُلُّها». وقد تَقَدَّم[2].

[١٤٣٥٣] (هـ) وفي شَعْرِ[3] الأعْشَى الحِرْمازيِّ، في شأن امْرَأتِه:

أخْلَفَتِ الوَعْدَ ولَطَّتْ بالذَّنَبْ

أراد: مَنَعَتْه بُضْعَها، مِنْ لَطَّتِ النَّاقةُ بذَنَبِها، إذا سَدَّت فَرْجَها به إذا أَرادَها الفَحْلُ. وقيل: إذا تَوارَتْ، وأخْفَتْ شَخْصَها عنه، كما تُخْفِي النَّاقةُ فَرْجَها بذَنَبِها.

وفيه: «**تَلُطُّ حَوْضَها**»، كذا جاء في «المُوَطَّأ»[4]. واللَّطُّ: الإلْصاقُ، يُرِيدُ: تُلْصِقُه بالطِّين حَتَّى تَسُدَّ خَلَلَه./ ٤/٢٥١

[١٤٣٥٤] (هـ) وفي حديثِ[5] عبدِ الله: «**المِلْطاطُ[6] طريقُ بَقِيَّةِ المؤمنين هُرَّاباً من الدَّجَّالِ**» هو ساحلُ البَحْرِ، والميمُ زائدةٌ.

---

(١) الغريبين ١٦٨٨/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٨٣/٢، والفائق ٢٥٩/٢.

وابن يعمَر هو يحيى.

(٢) برقم ٩٦٤٧.

(٣) الغريبين ١٦٨٨/٥، وانظر: غريب الخطابي ٢٤٠/١، والفائق ٤٤٩/١، وغريب ابن الجوزي ٣٢٣/٢. وتقدَّمت أبيات الأعشى الحِرْمازي برقم ٣٠٥٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٦٨٨٥ (٤٧٨/١١).

(٤) غريب ابن قتيبة ٣٤٨/٢، وغريب الحربي ٦٠٤/٢، وغريب الخطابي ٢٢٢/٣، وفيها: «تلوط». ورواه في الموطأ برقم ١٦٧١ (٩٣٤/٢).

(٥) الغريبين ١٦٨٨/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٢٧/٢، والفائق ٣١٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٢٣/٢. وعبد الله هو ابن مسعود. وانظر: الفتن لنعيم بن حماد برقم ١٤٨٩ (٥٢٩/٢).

(٦) ط: «الملطاة».

وفي ذِكْر[1] الشِّجاج «**المِلْطاطُ**» وهي المِلْطَأُ، وقد تَقَدَّمَتْ[2]. والأصلُ فيها من مِلْطاطِ البَعير، وهو حَرْفٌ في وَسَطِ رَأْسِه. والمِلْطُ: أعْلَى حَرْفِ الجَبَلِ، وصَحْنُ الدَّارِ. والميمُ في كلِّها زائدةٌ.

* * *

[١٤٣٥٥] (**لطف**) في أسماءِ[3] اللهِ تعالى: «**اللطيف**» هو الذي اجْتَمع له الرِّفْقُ في الفِعْلِ، والعِلْمُ بدَقائقِ المَصالِحِ، وإيصالُها إلى مَنْ قَدَّرَها له مِنْ خَلْقِه، يُقال: لَطَفَ به، وله، بالفتح، يَلْطُفُ لُطْفاً، إذا رَفَقَ به. فأمَّا لَطُفَ بالضمِّ يَلْطُفُ، فمعناه صَغُرَ ودَقَّ.

[١٤٣٥٦] وفي حديثِ ابنِ الصَّبْغاءِ[4]:

فاجْمَعْ له الأَحِبَّةَ الأَلاطفْ

هو جَمْعُ الأَلْطَفِ، أفْعَل، من اللُّطْفِ: الرِّفْقِ. ويُرْوَى «الأظالِفَ» بالظَّاء المعجمة.

[١٤٣٥٧] وفي حديث الإفكِ[5]: «**ولا أَرَى منه اللُّطْفَ الذي كُنْتُ أعْرِفُه**» أي: الرِّفْقَ، والبِرَّ. ويُرْوَى بفَتْح اللام والطَّاءِ، لغةٌ فيه.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ١٢٩/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٢٧/٢، وغريب أبي عبيد ٧٦/٣ وفيه «الملطا». وانظر: المحلى برقم ٢٠٦٨ (٤٦١/١٠) وفيه «الملطا».

(٢) برقم ١٤٣٤٦.

(٣) الغريبين ١٦٨٩/٥.

ورواه الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٤) فضائل الأوقات للبيهقي ص/١٠١، والبيت فيه لرجلٍ من خُزاعَةَ، وبعده:

بين القِرانِ السُّوءِ والنَّواصِفْ

(٥) صحيح مسلم برقم ٢٧٧٠ (٢١٣١/٤).

[١٤٣٥٨] (لطم) (س) في حديث[١] بدرٍ: «**قال أبو جَهْلٍ: يا قَوْمُ، اللَّطِيمة اللَّطِيْمَةَ**» أي: أَدْرِكُوها، وهي مَنْصوبةٌ بإضْمار هذا الفِعْلِ.

واللَّطِيمَةُ: الجِمالُ التي تَحْمِل العِطْرَ والبَزَّ، غَيْرَ المِيرَةِ[٢]. ولَطائِمُ المِسْكِ: أَوْعِيَتُه.

[١٤٣٥٩] (س) وفي حديثِ حَسَّان[٣]:

.... يُلَطِّمُهُنَّ بالخُمُرِ النِّساءُ

أي: يَنْفُضْن ما عليها من الغُبارِ، فاستَعار له اللَّطْمَ.

٢٥٢/٤ [١٤٣٦٠] ويُرْوى «يُطَلِّمُهُنَّ» وهو الضَّرْبُ بالكَفِّ. وقد تقدَّم[٤]./

* * *

[١٤٣٦١] (لطا) (س) فيه[٥]: «**أنه بال، فمَسَحَ ذَكَرَه بِلِطىً، ثم تَوَضَّأ**» قيل: هُو قَلْبُ لِيَطٍ، جَمْعُ «لِيطَةٍ» كما قيل في جَمْعِ فُوقَةٍ[٦]: فُوَقٌ، ثم قُلِبت، فقيل: فُقَىً. والمُراد به ما قُشِرَ مِنْ وَجْهِ الأرضِ من المَدَر.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١٢٩/٣.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٢٩٧ (٢١/٣) وفيه «يا معشر قريش».

(٢) المِيرة: الطعام يُجْمَعُ للسفر ونحوه.

(٣) المجموع المغيث ١٣٠/٣، وتقدَّم البيت برقم ٩٦٥٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٤٤٢ (٧٦/٣).

(٤) برقم ٩٦٥٢.

(٥) المجموع المغيث ١٣٠/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥١٣/٢، والفائق ٣١٦/٣.

(٦) الفُوقة من السهم: حيث يثبت الوَتَرُ منه.

باب اللام مع الظاء

[١٤٣٦٢] (لظظ) (هـ) في حديثِ[١] الدُّعاءِ: «**أَلِظُّوا بيا ذا الجَلالِ والإكرام**» أي: الْزَمُوه، واثْبُتُوا عليه، وأكْثِرُوا من قَوْلِه، والتَّلَفُّظِ به في دُعائِكم. يقال: أَلَظَّ بالشيءِ يُلِظُّ إلْظاظاً، إذا لَزِمَه، وثابرَ عليه.

[١٤٣٦٣] وفي حديثِ[٢] رَجْمِ اليهوديِّ: «**فلَمَّا رآه النبيُّ صلى الله عليه وسلم أَلَظَّ به النِّشْدَةَ**» أي: أَلَحَّ في سُؤالِه، وأَلْزَمَه إيَّاه.

* * *

[١٤٣٦٤] (لظا) في حديثِ خَيْفان[٣]، لمَّا قَدِم على عثمانَ: «**أمّا هذا الحَيُّ مِنْ/ بَلْحارثِ بنِ كعبٍ فحَسَكٌ[٤] أَمْراسٌ، تَتَلَظَّى المَنِيَّةُ في رِماحِهم**» أي: تَلْتَهِبُ، وتَضْطَرِمُ. مِن لَظَى، وهو اسمٌ من أسماءِ النَّارِ، ولا يَنْصَرِفُ للعَلَميَّةِ والتأنيثِ. وقد تكرَّرت في الحديث.

ب/٣٣٨

* * * * *

(١) الغريبين ١٦٨٩/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٥/٢، وغريب الخطابي ٦٨٩/١، والفائق ٣١٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٢٣/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٧٥٩٦ (١٣٨/٢٩).

(٢) رواه أبو داود برقم ٤٤٤٦ (١٠٧/٥).

(٣) غريب ابن قتيبة ٨٤/٢.

(٤) الحَسَك: شوكة صُلبة.

باب اللام مع العين

[١٤٣٦٥] (لعب) في حديثِ[1] جابر: «**مالَكَ ولِلْعَذارَى ولِعابِها**»؟ اللِّعابُ بالكسرِ: مِثْلُ اللَّعِب. يُقال: لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِباً، ولِعاباً، فهو لاعِبٌ.

[١٤٣٦٦] (س) ومنه الحديث[2]: «**لا يأْخُذَنَّ أحَدُكم مَتاعَ أخيه لاعِباً جادّاً**» أي: يأْخُذُه، ولا يُريدُ سَرِقَتَه، ولكنْ يُريدُ إدْخالَ الهَمِّ، والغَيْظِ عليه، فهو لاعِبٌ في السَّرِقَةِ، جادٌّ في الأذِيَّةِ.

٢٥٣/٤ [١٤٣٦٧] وفي حديث[3] علي: «**زَعَمَ ابنُ النَّابِغَةِ أنِّي تِلْعابةٌ**»./

[١٤٣٦٨] (س) وفي حديثٍ[4] آخر: «**أنَّ عليّاً كان تِلْعابةً**» أي: كثيرَ المَزْحِ والمُداعَبَةِ، والتَّاءُ زائدةٌ. وقد تَقَدَّم في التاء[5].

[١٤٣٦٩] (س) وفي حديث[6] تميمٍ والجَسَّاسَةِ: «**صادَفْنا البَحْرَ حين اغْتَلَمَ**[7]**، فلَعِبَ بنا المَوْجُ شَهْراً**» سَمَّى اضطرابَ أمْواجِ البَحْر لَعِباً، لَمَّا لم يَسِرْ

---

(١) رواه البخاري برقم ٥٠٨٠ (الفتح٩/٢٤).

(٢) المجموع المغيث ٣/١٣٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٦٦، والفائق ٣/٣١٧.

ورواه أبو داود برقم ٤٩٦٤ (٥/٣٥٤). وفيه «ولا جادّاً.

(٣) غريب الخطابي ١/٢٤٦، والفائق ٣/٣١٩.

(٤) المجموع المغيث ٣/١٣١. وانظر: غريب الخطابي ٢/١٦١، وتاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤١٨.

(٥) برقم ١٦٠٣

(٦) المجموع المغيث ٣/١٣١. وهو تميم الداري، تقدَّم.

ورواه مسلم برقم ٢٩٤٢ (٤/٢٢٦٣).

(٧) اغتلم: ثار.

بهم إلى الوَجْهِ الذي أرادُوه. يُقال لكُلِّ مَن عَمِلَ عَمَلاً لا يُجْدِي عليه نَفْعاً: إنَّما أنت لاعِبٌ.

[١٤٣٧٠] وفي حديث [١] الاستنجاء: «**إنَّ الشَّيْطانَ يَلْعَبُ بمَقاعِدِ بني آدَمَ**» أي: إنه يَحْضُرُ أمْكِنَةَ الاسْتِنْجاءِ، وَيَرْصُدُها بالأذَى والفَسادِ، لأنَّها مواضِعُ يُهْجَرُ فيها ذِكْرُ اللهِ، وتُكْشَفُ فيها العَوْراتُ، فأُمِرَ بسَتْرِها، والامْتِناعِ من التَّعَرُّضِ لِبَصَرِ النَّاظرين، ومَهابِّ الرِّياحِ، ورَشاشِ البَوْلِ، وكُلُّ ذلك مِنْ لَعِبِ الشيطانِ.

* * *

[١٤٣٧١] (لعثم) (هـ) في حديث [٢] أبي بكر: «**فإنه لم يَتَلَعْثَمْ**» أي: لم يَتَوَقَّف، وأجابَ إلى الإسلامِ أوَّلَ ما عَرَضْتُه عليه.

[١٤٣٧٢] (هـ) ومنه حديث [٣] لُقْمان: «**فلَيْسَ فيه لَعْثَمَةٌ**» أي: لا تَوَقُّفَ في ذِكْرِ مَناقِبِه.

* * *

[١٤٣٧٣] (لعس) (هـ) في حديثِ [٤] الزُّبيرِ: «**أنَّه رأى فِتْيَةً لُعْساً، فسَأل عنهم**». اللُّعْسُ: جَمْعُ ألْعَسَ، وهو الذي في شَفَتَيه سَوادٌ.

---

(١) رواه ابن ماجه برقم ٣٣٧ (ص/٥١).

(٢) الغريبين ١٦٩٠/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٢٦/١، وغريب ابن قتيبة ٥٢٦/١، والفائق ٢٤٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٢٣/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٢٦١٢ (٢٥٤/١١).

(٣) الغريبين ١٦٩٠/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥١٥/١، والفائق ٧٥/١، ومنال الطالب ص/١٢١.

(٤) الغريبين ١٦٩٠/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤، والفائق ٣٢٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٢٤/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٢١٣٠٩ (٣٠٧/١٠).

قال الأزهريُّ[١]: «لم يُرِدْ به سَوادَ الشَّفَةِ، كما فَسَّره أبو عبيدٍ[٢]، وإنما أراد سَوادَ ألوانِهم. يُقال: جارِيَةٌ لَعْساءُ، إذا كان في لَوْنِها أدْنَى سَوادٍ وشُرْبَةٌ من الحُمْرَة. فإذا قيل: لَعْساءُ الشَّفَةِ، فهو على ما فَسَّره».

* * *

[١٤٣٧٤] (لعط) (هـ) فيه[٣]: «**أنه عاد البَراءَ بنَ مَعْرورٍ، وأخَذَتْه الذُّبْحَةُ، فأمَرَ مَنْ/ لَعَطَه بالنّار**» أي: كَواه في عُنُقِه. وشاةٌ لَعْطاءُ، إذا كان في جانِبِ عُنُقِها سَوادٌ. والعِلاطُ: وَسْمٌ في العُنُقِ عَرْضاً. ٢٥٤/٤

* * *

[١٤٣٧٥] (لعع) (هـ) فيه[٤]: «**إنَّما الدُّنيا لُعاعَةٌ**» اللُّعاعَةُ بالضمِّ: نَبْتٌ ناعِمٌ في أوَّلِ ما يَنْبُتُ. يُقال: خَرَجْنا نَتَلَعَّى، أي: نَأْخُذُ اللُّعاعَةَ.

وأصْلُه «نَتَلَعَّعُ» فأُبْدِلَتْ إحْدى العَيْنَين ياءً[٥]. يعني أنَّ الدُّنيا كالنَّباتِ الأخْضَرِ قَلِيلُ البقاءِ. ومنه قولُهم[٦]: «ما بَقِي في الإناءِ إلَّا لُعاعَةٌ» أي: بَقِيَّةٌ يَسِيرةٌ.

[١٤٣٧٦] ومنه الحديث[٧]: «**أوَجَدْتُم يا مَعْشَرَ الأنصارِ مِن لُعاعةٍ من الدُّنيا، تألَّفْتُ بها قَوْماً ليُسْلِموا، ووَكَلْتُكم إلى إسْلامِكم؟**».

---

(١) تهذيب اللغة ٩٧/٢.

(٢) غريب الحديث ٤/٤.

(٣) الغريبين ١٦٩٠/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤٥٧/١، والفائق ٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٢٤/٢.

(٤) الغريبين ١٦٩٠/٥.

(٥) أي: ثم تحركت الياء، وانفتح ما قبلها، فقُلِبت الفاً.

(٦) انظر: الفائق ٣١٧/٣.

(٧) الفائق ٣١٧/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٠٦/١، وغريب ابن الجوزي ٣٢٤/٢. ورواه أحمد في المسند برقم ١١٧٣٠ (٢٥٥/١٨) وفيه «في لعاعة».

* * *

[١٤٣٧٧] (لعق) (هـ) فيه [١]: «**إنَّ للشَّيطانِ لَعُوقاً، ودِساماً** [٢]» اللَّعُوقُ بالفتح: اسْمٌ لما يُلْعَقُ، أي: يُؤْكَلُ بالمِلْعَقَةِ.

[١٤٣٧٨] ومنه الحديث[٣]: «**كان يَأْكُلُ بثَلاثِ أصابعَ، فإذا فَرَغَ لَعِقَها، وأَمَرَ بلَعْقِ الأصابعِ، والصَّحْفَةِ**» أي: لَطَعَ ما عَلَيْها من أَثَرِ الطَّعامِ. وقد لَعِقَه يَلْعَقُه لَعْقاً.

* * *

[١٤٣٧٩] (لعلع) (هـ) فيه [٤]: «**ما أقامَتْ لَعْلَعُ**» هو اسمُ جَبَلٍ [٥]. وأَنَّثَه؛ لأنه جَعَلَه اسماً للبُقْعَةِ التي حَوْلَ الجَبَلِ.

* * *

[١٤٣٨٠] (لعلَّ) قد تكرَّر في الحديثِ[٦] ذِكْرُ «لَعَلَّ»، وهي كلِمَةُ رَجاءٍ، وطَمَعٍ، وشَكٍّ. وقد جاءت في القرآن بمعنى كَيْ [٧].

---

(١) الغريبين ١٦٩١/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٩٣/٤، وغريب ابن قتيبة ٣٠٦/١، والفائق ٤٢٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٢٤/٢.

وانظر: حلية الأولياء ٣٠٩/٦، ولم يذكر «ودساماً».

(٢) الدِّسام: ما تُسَدُّ به الأُذُن.

(٣)صحيح مسلم برقم ٢٠٣٣ (١٦٠٦/٣)، ومسند أحمد برقم ٢٧١٦٩ (١٤٥/٤٥).

(٤) الغريبين ١٦٩١/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٤٨/١، والفائق ٤٣٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٢٤/٢.

(٥) انظر: معجم البلدان ١٨/٥.

(٦) انظر: صحيح مسلم برقم ٢٧ (٥٦/١).

(٧) وحَمَلُوا عليه قوله تعالى: ﴿فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ انظر: المغني ٢٨٨/١.

وقيل: أصْلُها عَلَّ، واللامُ زائِدةٌ[(١)].

[١٤٣٨١] وفي حديثِ حاطب[(٢)]: «**وما يُدْريك لَعَلَّ اللهَ قد اطَّلَعَ على أهلِ بَدْرٍ، فقال لهم: اعْمَلُوا/ ما شِئْتُمْ، فقد غَفَرْتُ لكُم**». ظَنَّ بعضُهم أنَّ مَعنى «لعلَّ» ها هنا مِن جِهَةِ الظَّنِّ والحُسْبان، وليس كذلك، وإنما هي بمَعْنى عَسَى، و«عَسَى» و«لَعَلَّ» من اللهِ تَحْقِيقٌ[(٣)].

٢٥٥/٤

* * *

[١٤٣٨٢] (لعن) (هـ) فيه[(٤)]: «**اتَّقُوا المَلاعِنَ الثَّلاثَ**» هي جَمْعُ مَلْعَنة، وهي الفَعْلَةُ التي يُلْعَنُ بها فاعِلُها، كأنها مَظِنَّةٌ لِلَّعْنِ، ومَحَلٌّ له. وهِي أن يَتَغَوَّطَ الإنسانُ على قارِعةِ الطريق، أو ظِلِّ الشَّجَرةِ، أو جانِبِ النَّهْرِ، فإذا مَرَّ بها الناسُ لَعَنُوا فاعِلَه.

[١٤٣٨٣] ومنه الحديث[(٥)]: «**اتَّقُوا اللاعِنَين**» أي: الأمْرَيْن الجالِبَين لِلَّعْنِ، الباعِثَين عليه، فإنه سَبَبٌ لِلَعْنِ مَنْ فَعَلَه في هذه المواضِعِ. وليس ذا في كلِّ ظلٍّ، وإنما هو الظِّلُّ الذي يَسْتَظِلُّ به الناسُ، ويَتَّخِذُونه مَقِيلاً ومُناخاً. واللاعِن: اسمُ فاعِل، مِنْ لَعَنَ، فسُمِّيَتْ هذه الأماكِنُ لاعِنَةً؛ لأنَّها سَبَبُ اللَّعْنِ.

[١٤٣٨٤] (س) وفيه[(٦)]: «**ثلاثٌ لَعِيناتٌ**». اللَّعِينةُ: اسمُ المَلْعُونِ كالرَّهِينَةِ

---

(١) انظر: رصف المباني ص/٤٣٥.

(٢) صحيح مسلم برقم ٢٤٩٤ (٤/١٩٤١).

(٣) انظر: المفردات ص/٧٤١.

(٤) الغريبين ٥/١٦٩١، وانظر: غريب الخطابي ١/١٠٧، والفائق ٣/٣١٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٢٤.

ورواه ابن ماجه برقم ٣٢٨ (ص/٥٠).

(٥) رواه أبو داود برقم ٢٦ (١/١٦٠).

(٦) المجموع المغيث ٣/١٣٤، وانظر: الفائق ٣/٣٢٠.

في المَرْهُون، أو هي بمعنى اللَّعْنِ، كالشَّتِيمَةِ من الشَّتْمِ،/ ولا بُدَّ على هذا الثاني من تَقْدِيرِ مضافٍ محذوف. ٣٣٩/أ

[١٤٣٨٥] (س) ومنه حديثُ[١] المرأةِ التي لَعَنَتْ ناقتَها في السَّفَر، «**فقال: ضَعُوا عنها، فإنها مَلْعونةٌ**» قيل: إنما فَعَل ذلك؛ لأنه استُجيب دُعاؤها فيها. وقيل: فعَلَه عُقُوبةً لِصاحِبَتِها؛ لئلَّا تَعُودَ إلى مِثلِها، وليَعْتَبِرَ بها غيرُها. وأصلُ اللَّعْنِ: الطَّرْدُ، والإبْعادُ من الله، ومن الخَلْقِ: السَّبُّ، والدُّعاءُ.

[١٤٣٨٦] (س) وفي حديث[٢] اللِّعان: «**فالْتَعَنَ**» هو افْتَعَلَ من اللَّعْن، أي: لَعَنَ نفسَه. واللِّعانُ، والمُلاعَنَةُ: اللَّعْنُ بين اثنينِ فصاعِداً./ ٢٥٦/٤

* * * * *

(١) المجموع المغيث ١٣٣/٣.

ورواه مسلم برقم ٢٥٩٥ (٢٠٠٤/٤).

(٢) المجموع المغيث ١٣٣/٣.

وانظر: معرفة السنن والآثار برقم ٩٦٥ (٣/٦).

باب اللام مع الغين

[١٤٣٨٧] (لغب) (هـ) فيه [١]: «**أَهْدَى يَكْسُومُ** [٢] **أَخُو الأَشْرَمِ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم سِلاحاً فيه سَهْمٌ لَغْبٌ**». يقال: سَهْمٌ لَغْبٌ، ولُغابٌ، ولَغِيبٌ، إذا لم يَلْتَئِمْ رِيشُه، ويُصْطَحَبْ؛ لِرَداءتِه، فإذا الْتأَمَ، فهو لُؤامٌ.

[١٤٣٨٨] وفي حديث [٣] الأَرْنَب: «**فسَعَى القومُ، فلَغِبُوا، وأَدْرَكْتُها**» اللَّغَبُ: التَّعَبُ، والإعْياءُ. وقد لَغِبَ يَلْغَبُ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[١٤٣٨٩] (لغث) (س) في حديثِ [٤] أبي هريرةَ: «**وأنتم تَلْغَثُونها**» أي: تَأْكُلونها، مِن اللَّغِيثِ، وهو طَعامٌ يُغْلَثُ [٥] بالشعير. ويُرْوَى «تَرْغَثُونها» أي: تَرْضَعونَها.

* * *

[١٤٣٩٠] (لغد) (س) فيه [٦]: «**فحَشا به صَدْرَه، ولَغادِيدَه**» هي جَمْعُ

---

(١) الغريبين ١٦٩٢/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤٣٣/١، والفائق ٣٢١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٢٤/٢.

(٢) يكسوم بن أَبْرَهَةَ، مَلَكَ الحبشةَ بعد موتِ أبرهة. انظر: البداية والنهاية ١٥٨/٣.

(٣) رواه البخاري برقم ٢٥٧٢ (٢٣٩/٥).

(٤) المجموع المغيث ١٣٥/٣.

ورواه البخاري برقم ٧٢٧٣ (٢٦١/١٣).

(٥) يُغْلَثُ: يُخْلَط. وفي اللسان: «يُغَشُّ».

(٦) المجموع المغيث ١٣٥/٣.

ورواه البخاري برقم ٧٥١٧ (٤٨٦/١٣).

لُغْدودٍ، وهي لَحْمَةٌ عند اللَّهَواتِ. ويُقال له: لُغْدٌ أيضاً، ويُجْمَعُ: ألْغاداً.

* * *

[١٤٣٩١] (لغز) (هـ) في حديث[١] عمر: **«أنَّه مَرَّ بعَلْقَمَةَ[٢] بنِ الفَغْواء يُبايِع أعْرابياً يُلْغِزُ له في اليمين، ويُرِي[٣] الأعْرابيَّ أنه قد حَلَفَ له، ويَرَى عَلْقَمةُ أنَّه لم يَحْلِفْ، فقال له عمرُ: ما هذه اليمينُ اللُّغَيْزاءُ؟»** اللُّغَيزاء ممدودٌ، من اللُّغَزِ، وهي جِحْرَةُ اليَرابِيعِ، تكونُ ذاتَ جِهَتَيْنِ، تَدْخُلُ من جهةٍ، وتَخْرُجُ من جهةٍ أُخرى، فاسْتُعِيرَ لمَعاريضِ الكلامِ ومَلاحِنِه. هكذا قال الهرويُّ[٤]./ ٢٥٧/٤

وقال الزمخشريُّ[٥]: «اللُّغَّيْزَى - مُثَقَّلَةَ الغين - جاء بها سيبويهِ[٦] في كتابه مع «الخُلَّيْطَى». وفي كتاب الأزهريِّ[٧] مخففةٌ، وحَقُّها أن تكونَ تَحقيرَ المُثَقَّلَةِ. كما يُقال في «سُكَيْت» إنه تحقِيرُ «سِكِّيْت»»[٨].

وقد ألْغَزَ في كلامه يُلْغِزُ إلْغازاً، إذا وَرَّى فيه، وعَرَّضَ ليَخْفَى.

* * *

[١٤٣٩٢] (لغط) (س) فيه[٩]: **«ولهم لَغَطٌ في أسْواقِهم»**. اللَّغَطُ: صَوْتٌ،

---

(١) الغريبين ١٦٩٢/٥، وانظر: الفائق ٣٢١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٢٥/٢.

(٢) الخُزاعي، الصَّحابي، سكن المدينةَ، وكان دليلَ النبي صلى الله عليه وسلم إلى تبوك. انظر: أسد الغابة ٢٨٠/٣.

(٣) اللسان: «ويَرَى».

(٤) الغريبين ١٦٩٢/٥.

(٥) الفائق ٣٢٢/٣.

(٦) الكتاب ٢٦٤/٤.

(٧) تهذيب اللغة ٢٣٥/٧ وفيه بالتشديد.

(٨) (عث): «سُكَّيت».

(٩) المجموع المغيث ١٣٥/٣.

=

وضَجَّةٌ لا يُفْهَمُ معناها. وقد تكرر في الحديث.

***

[١٤٣٩٣] (لغم) في حديثِ[(١)] ابنِ عمرَ: «**وأنا تحتَ ناقةِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، يُصيبُني لُغامُها**». لُغامُ الدَّابَّةِ: لُعابُها، وزَبَدُها الذي يَخْرُجُ مِنْ فِيها معه. وقيل: هو الزَّبَدُ وَحْدَه، سُمِّيَ بالمَلاغِمِ، وهي ما حَوْلَ الفَمِ مِمَّا يَبْلُغُه اللِّسانُ، ويَصِلُ إليه.

[١٤٣٩٤] (س) ومنه حديثُ[(٢)] عمرِو بنِ خارجةَ: «**وناقةُ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَقْصَعُ بجِرَّتِها، ويَسِيلُ لُغامُها بين كَتِفَيَّ**».

[١٤٣٩٥] (س) ومنه الحديث[(٣)]: «**يَسْتَعْمِلُ مَلاغِمَه**» جَمْعُ مَلْغَم. وقد ذُكِرَ آنِفاً.

***

[١٤٣٩٦] (لغن) (هـ) فيه[(٤)]: «**أنَّ رجُلاً قال لِفُلان: إنك لَتُفْتي بلُغْنٍ ضالٍّ مُضِلٍّ**». اللُّغْنُ: ما تَعَلَّقَ من لَحْمِ اللَّحْيَين، وجَمْعُه: لَغانِين، كلُغْدٍ[(٥)] ولَغادِيد.

***

وانظر: مجمع الزوائد ١٩/١٠.

(١) غريب الخطابي ٥١٦/١، وغريب ابن الجوزي ٣٢٥/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١١٣٦ (٢٥٥/١) وفيه: «لعابها».

(٢) المجموع المغيث ١٣٥/٣، وانظر: الفائق ٢٠٤/١.

ورواه ابن ماجه برقم ٢٧١٢ (ص/٣٩٠).

وعمرو بن خارجة الأنصاري الخَزْرَجي البخاري، شهد بدراً. انظر: أسد الغابة ٣٦٩/٣.

(٣) المجموع المغيث ١٣٦/٣.

(٤) الغريبين ١٦٩٢/٥، وانظر: الفائق ٣٢٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٢٥/٢.

(٥) اللُّغْدُ: اللَّحْمَة بين الحَنَك وصَفْحة العُنُق.

[١٤٣٩٧] (لغا) (هـ) قد تكرر في الحديث[١] ذِكْرُ «لَغْو اليَمينِ» قيل: هو أنْ يقولَ: لا واللهِ، وبَلَى واللهِ، ولا يَعْقِدُ عليه قَلْبَه.

وقيل: هي التي يَحْلِفُها الإنسانُ ساهياً أو ناسِياً. وقيل: هو اليمينُ في المَعْصِيَة. وقيل: في الغَضَب. وقيل: في المِراء. وقيل: في الهَزْلِ.

وقيل: اللَّغْوُ: سُقُوطُ الإثْمِ عن الحالِفِ، إذا كَفَّرَ يَمِينَه. يُقال: لَغا الإنسانُ يَلْغُو، ولَغَى يَلْغَى، ولَغِيَ يَلْغَى، إذا تَكَلَّمَ بالمُطَّرَح من القَوْلِ، وما لا يَعْني. وألْغَى، إذا أسْقَط.

[١٤٣٩٨] وفيه[٢]: «مَنْ قال لصاحِبه والإمامُ يَخْطُبُ: صَهْ، فقد لَغا»./ ٢٥٨/٤

[١٤٣٩٩] (هـ) والحديث الآخر[٣]: «مَنْ مَسَّ الحَصَى فقد لَغا» أي: تَكَلَّم، وقيل: عَدَل عن الصَّوابِ. وقيل: خابَ. والأصْلُ الأوَّلُ.

[١٤٤٠٠] (هـ) وفيه[٤]: «والحَمُولَةُ المائِرَةُ لهُم لاغِيَةٌ» أي: مُلْغاةٌ لا تُعَدُّ عليهم، ولا يُلْزَمُون لها صَدَقة. فاعِلة بمَعْنى مُفْعَلة. والمائِرَةُ: الإبِلُ التي تَحْمِلُ المِيرَةَ.

[١٤٤٠١] ومنه حديثُ ابنِ عباس[٥]: «أنه ألْغَى طَلاقَ المُكْرَه» أي: أبْطَله.

---

(١) الغريبين ١٦٩٢/٥.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٩٧٢٤ (٤٩/١٠).

(٢) رواه أبو داود برقم ١٠٤٤ (٨٧/٢).

(٣) الغريبين ١٦٩٤/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٢٥/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٨٥٨ (٥٨٨/٢).

(٤) الغريبين ١٦٩٤/٥، وانظر: الفائق ٢٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٢٦/٢.

وانظر: الطبقات الكبرى ٢٨٥/١.

(٥) الفائق ٣٢٢/٣. وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٤٨٧٩ (٣٥٧/٧) وفيه «لم يجز..».

[١٤٤٠٢] (هـ) وفي حديثِ[1] سَلْمانَ: «**إيَّاكُم ومَلْغاةَ أوَّلِ الليلِ**» المَلْغاةُ: مَفْعَلَة من اللَّغْوِ والباطلِ، يُريد السَّهَرَ فيه، فإنه يَمْنَعُ من قِيامِ الليلِ.

* * * * *

(١) الغريبين ١٦٩٤/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٣٠/٤، والفائق ٣٤٣/١، وغريب ابن الجوزي ٣٢٥/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ١٩٤٢٥ (١٥٨/٧).

باب اللام مع الفاء

[١٤٤٠٣] (لفأ) فيه: «رَضِيتُ من الوَفاءِ باللَّفاءِ». الوَفاءُ: التَّمامُ، واللَّفاءُ: النُّقْصانُ. واشْتِقاقُه مِنْ لَفَأْتُ العَظْمَ، إذا أَخَذْتَ بعضَ لَحْمِه عنه. واسمُ تلك اللَّحْمَةِ: اللَّفِيئَةُ، وجَمْعُها: لَفايا، كخَطايا.

* * *

[١٤٤٠٤] (لفت) (هـ) في صِفَتِه [١] عليه الصَّلاةُ والسلام: «فإذا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جميعاً» أرادَ أنه لا يُسارِقُ النَّظَرَ. وقيل: أراد لا يَلْوِي عُنُقَه يَمْنَةً ويَسْرَةً، إذا نَظَر إلى الشيءِ، وإنما يَفْعَلُ ذلك الطَّائِشُ الخفيفُ، ولكن كان يُقْبِلُ جميعاً، / ب/٣٣٩ ويُدْبِرُ جميعاً.

[١٤٤٠٥] (س) ومنه الحديث [٢]: «فكانَتْ مِنِّي لَفْتَةٌ» هي المَرَّةُ الواحِدَةُ من الالْتِفاتِ.

[١٤٤٠٦] (س) ومنه الحديث [٣]: «لا تَتَزَوَّجَنَّ لَفُوتاً» هي التي لها وَلَدٌ من زَوْجٍ آخَرَ، فهي لا تَزالُ تَلْتَفِتُ إليه، وَتَشْتَغِلُ به عن الزَّوْجِ.

---

(١) الغريبين ١٦٩٤/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/ ٢٤، وغريب ابن قتيبة ٤٨٨/١، وغريب ابن الجوزي ٣٢٦/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٦٨٤ (١٠١/٢).

(٢) المجموع المغيث ١٣٧/٣.

ورواه مسلم برقم ٣٠١٢ (٢٣٠٧/٤).

(٣) المجموع المغيث ١٣٧/٣، وانظر: الفائق ٢٧٢/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٥٦٣٥ (٢٠٩/١٦).

[١٤٤٠٧] ومنه حديثُ الحَجَّاج [١]: «**أنَّه قال لامْرَأةٍ: إنَّك كَتُونٌ [٢] لَفُوتٌ**» أي: كثيرةُ التَّلَفُّتِ إلى الأشياء./ ٢٥٩/٤

[١٤٤٠٨] (هـ) وفي حديثِ [٣] عمر: «**وأنْهَزُ اللَّفُوتَ، وأضُمُّ العَنُود [٤]**» هي النَّاقَةُ الضَّجورُ عند الحَلْبِ، تَلْتَفِتُ إلى الحالِب، فتَعَضُّه، فيَنْهَزُها بيدِه، فتَدِرُّ لِتَفْتَدِيَ باللَّبن، من النَّهْزِ. وهو الضَّرْبُ، فضَرَبَها مَثَلاً للذي يَسْتَعْصي، ويَخْرُجُ عن الطَّاعة.

[١٤٤٠٩] وفيه [٥]: «**إنَّ الله يُبْغِضُ البَليغَ من الرِّجالِ الذي يَلْفِتُ الكلامَ، كما تَلْفِتُ البَقَرةُ الخَلى [٦] بلِسانِها**» يُقال: لَفَتَهُ يَلْفِتُه، إذا لَواه وفَتَلَه، وكأنه مَقْلوبٌ [٧] منه. ولَفَتَه أيضاً، إذا صَرَفَه.

[١٤٤١٠] (هـ) ومنه حديثُ [٨] حُذيفة: «**إنَّ مِن أقْرَأ الناسِ للقُرآنِ مُنافِقاً لا يَدَعُ منه واواً ولا أَلِفاً، يَلْفِتُه بلِسانِه، كما تَلْفِتُ البَقَرَةُ الخَلى بلِسانِها**». يقال: فُلانٌ يَلْفِتُ الكلامَ لَفْتاً، أي: يُرْسِلُه، ولا يُبالِي كيف جاء. المعنى: أنه يَقْرَؤُه من غير رَوِيَّةٍ، ولا تَبَصُّرٍ، وتَعَمُّدٍ لِلْمَأْمُورِ به، غيرَ مُبالٍ بمَتْلُوِّه كيف جاء، كما تَفْعَلُ

---

(١) غريب ابن قتيبة ٣/٧١٢، والفائق ٣/٢٤٧.

(٢) الكَتون: اللَّزوق.

(٣) الغريبين ٥/١٦٩٥، وانظر: الفائق ٢/١١، وفيه «وأرُدُّ اللَّفُوت»، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٢٦، ومنال الطالب ص/٣١١.

(٤) العنود: الإبل المنفردة، وفي (عث): العَتُود.

(٥) غريب أبي عبيد ٤/١٢٤، والفائق ٣/٣٢٤.

(٦) الخَلى: الحشيش.

(٧) أي: إن «لفت» مقلوب من «فتل».

(٨) الغريبين ٥/١٦٩٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٢٣، والفائق ٣/٣٢٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٢٦.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٨٨٢٨ (٦/٥٤).

البَقَرةُ بالحَشيشِ، إذا أكَلَتْه. وأصلُ اللَّفْتِ: لَيُّ الشيءِ عن الطريقةِ المُسْتَقيمةِ.

[١٤٤١١] (س) وفيه [١] ذِكْرُ «ثَنِيَّة لَفْتٍ» وهي بين مكةَ والمدينة [٢]. واخْتُلِفَ في ضَبْطِ الفاءِ، فَسُكِّنَتْ، وفُتِحَتْ. ومنهم مَنْ كسَرَ اللامَ مع السُّكون.

[١٤٤١٢] (هـ) وفي حديث [٣] عمرَ: «**وذَكَرَ أمْرَه في الجاهِليَّة، وأنَّ أُمَّه اتَّخَذَتْ لهم لَفِيتَةً من الهَبِيد**» هي العَصِيدةُ المُغَلَّظَةُ. وقيل: هو ضَرْبٌ من الطَّبيخِ، يُشْبِه الحَساءَ ونحوَه. والهَبِيدُ: الحَنْظَلُ.

***

[١٤٤١٣] (لفج) (هـ) فيه [٤]: «**وأَطْعِمُوا مُلْفَجِيكم**». المُلْفَجُ بفتحِ الفاءِ: الفقيرُ. يُقال: أَلْفَجَ/ الرجُلُ فهو مُلْفَجٌ، على غيرِ قياسٍ [٥]. ولم يَجِئْ إلَّا في ثلاثةِ [٦] أحْرُف: أسْهَب فهو مُسْهَبٌ، وأحْصَنَ فهو مُحْصَنٌ، وألْفَج فهو مُلْفَج. الفاعلُ والمفعولُ سَواءٌ.

٤/٢٦٠

[١٤٤١٤] (هـ) ومنه حديث [٧] الحسن: «**قيل له: أيُدالِكُ الرجلُ المرأةَ؟**

---

(١) المجموع المغيث ٣/١٣٧.

ورواه أحمد في المسند برقم ٨٧٢٠ (١٤/٣٣٦).

(٢) انظر: معجم البلدان٥/٢٠. قال: «وادٍ قريب من هرش عقبة بالحجاز».

(٣) الغريبين ٥/١٦٩٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٥٦، والفائق ٤/١١٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٢٦، ومنال الطالب ص/٣٠٧.

وانظر: تاريخ دمشق (٤٤/٣١٧).

(٤) الغريبين ٥/١٦٩٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٢٦.

(٥) القياس أن يكونَ اسمُ الفاعل بكسر ما قبل الآخر. انظر: شرح الكافية الشافية ٤/٢٢٤٢.

(٦) انظر: تهذيب اللغة ٤/٢٤٥.

(٧) الغريبين ٥/١٦٩٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٥٩، والفائق ١/٤٣٧، وغريب =

قال: نعم، إذا كان مُلْفَجاً» أي: يُماطِلُها بمَهْرِها، إذا كان فقيراً. والمُلْفِجُ بكسرِ الفاءِ أيضاً: الذي أفْلَسَ، وغَلَبَه الدَّيْنُ.

* * *

[١٤٤١٥] (لفح) في حديث الكسوف [(١)]: «**تَأَخَّرْتُ مَخافةَ أن يُصيبَني من لَفْحِها**». لَفْحُ النارِ: حَرُّها، ووَهَجُها. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[١٤٤١٦] (لفظ) فيه [(٢)]: «**ويَبْقَى في كلِّ أرضٍ شِرارُ أهلها، تَلْفِظُهم أرَضُوهم**» أي: تَقْذِفُهم، وتَرْمِيهم. وقد لَفَظَ الشيءَ يَلْفِظُه لَفْظاً، إذا رَماه.

[١٤٤١٧] ومنه الحديث [(٣)]: «**ومَنْ أكَلَ فما** [(٤)] **تَخَلَّلَ فلْيَلْفِظْ**» أي: فلْيُلْقِ ما يُخْرِجُه الخِلالُ [(٥)] من بينِ أسْنانِه.

[١٤٤١٨] ومنه حديثُ [(٦)] ابنِ عمرَ: «**أنه سُئِلَ عمَّا لَفَظَ البَحْرُ، فنَهَى عنه**» أراد ما يُلْقيه البحرُ من السَّمَكِ إلى جانِبه من غير اصْطِيادٍ.

[١٤٤١٩] ومنه حديثُ [(٧)] عائشة: «**فقاءَتْ أُكُلَها، ولَفَظَتْ خَبِيئَها**» أي:

ابن الجوزي ٢/٣٢٦.

وانظر: كشف الخفاء برقم ١٦٤ (١/٧٢).

(١) رواه مسلم برقم ٩٠٤ (٢/٦٢٣).

(٢) رواه أبو داود برقم ٢٤٧٤ (٣/٢٠٢).

(٣) رواه أبو داود برقم ٣٦ (١/١٦٤).

(٤) «ما» هنا شرطية.

(٥) الخِلال: العُود الذي يُتَخَلَّل به.

(٦) سنن البيهقي برقم ١٨٧٦٥ (٩/٢٥٥).

(٧) غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٦، ومنال الطالب ص/٥٦٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٠٠ (٢٣/١٨٤).

أَظْهرَت ما كان قد اخْتَبأ فيها من النَّباتِ وغيرِه.

* * *

[١٤٤٢٠] (لفع) (هـ) فيه [١]: «**كُنَّ نِساءٌ** [٢] **من المؤمنات يَشْهَدْن مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم/ الصُّبْحَ، ثم يَرْجِعْنَ مُتَلَفِّعاتٍ بمُروطِهنَّ، لا يُعْرَفْنَ من الغَلَس**» أي: مُتَلَفِّعاتٍ بأكْسِيَتِهِنَّ.

٢٦١/٤

واللِّفاعُ: ثَوْبٌ يُجَلَّلُ به الجَسَدُ كلُّه، كِساءً كان، أو غيرَه. وتَلَفَّعَ بالثَّوْبِ، إذا اشتملَ به.

[١٤٤٢١] (س) ومنه حديثُ [٣] عَليّ وفاطمة: «**وقد دَخَلْنا في لِفاعِنا**» أي: لِحافِنا.

[١٤٤٢٢] (س) ومنه حديث [٤] أُبَيّ: «**كانَتْ تُرَجِّلُني** [٥]**، ولم يَكُنْ عليها إلَّا لِفاعٌ**» يعني: امرأتَه.

[١٤٤٢٣] (س) ومنه الحديثُ [٦]: «**لَفَعَتْك النَّارُ**» أي: شَمِلَتْك من نَواحِيك، وأصابَك لَهَبُها. ويجوز أن تكونَ العينُ بَدلاً من حاءِ «لَفَحَتْه النَّارُ».

* * *

(١) الغريبين ١٦٩٦/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٢١/٢، وغريب الحربي ٦٦٣/٢، وغريب الخطابي ٢/ ٢٨٢، والفائق ٣٢٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٢٦/٢.

ورواه مسلم برقم ٦٤٥ (٤٤٦/١).

(٢) كذا على لغة أكلوني البراغيث.

(٣) المجموع المغيث ١٣٨/٣.

ورواه أبو داود برقم ٥٠٢٤ (٣٧٩/٥).

(٤) المجموع المغيث ١٣٧/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٤١/٢، والفائق ٤٣/٢.

(٥) تُرَجِّلني: تُسَرِّحُ شَعَري.

(٦) المجموع المغيث ١٣٨/٣.

[١٤٤٢٤] (لفف) (هـ) في حديث[١] أمِّ زَرْعٍ: «**إنْ أكَل لَفَّ**» أي: قَمَشَ[٢]، وخَلَطَ مِنْ كلِّ شيء.

[١٤٤٢٥] (هـ) وفيه أيضاً[٣]: «**وإنْ رَقَدَ الْتَفَّ**» أي: إذا نامَ تَلَفَّفَ في ثوبٍ، ونامَ ناحِيَةً عنِّي.

[١٤٤٢٦] (هـ) وفي حديثِ[٤] نائل: «**قال: سافَرْتُ مع مَوْلايَ عثمانَ وعُمَرَ في حَجٍّ أو عُمْرَة، وكان عُمَرُ وعثمانُ وابنُ عمرَ لِفّاً، وكنت أنا وابنُ الزُّبَير في شَبَبَةٍ[٥] معنا لِفّاً، فكُنَّا نَترامَى بالحَنْظَلِ، فما يَزِيدُنا عُمَرُ على أن يقول: كذاك، لا تَذْعَروا[٦] علينا**».

اللِّفُّ: الحِزْبُ، والطائفةُ، من الالتِفافِ، وجَمْعُه: ألفافٌ. يقول: حَسْبُكم، لا تُنَفِّروا علينا إبِلَنا.

[١٤٤٢٧] ومنه حديثُ[٧] أبي المَوالي: «**إني لأَسْمَعُ بين فَخِذَيها من لَفَفِها**

---

(١) الغريبين ١٦٩٦/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٩٢/٢، والفائق ٤٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٢٧/٢، ومنال الطالب ص/٥٣٦.

ورواه مسلم برقم ٢٤٤٨ (١٨٩٧/٤).

(٢) قمش: جمع.

(٣) الغريبين ١٦٩٧/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٢٧/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٢٦٥ (١٦٥/٢٣).

(٤) الغريبين ١٦٩٦/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٧/٢، وغريب الخطابي ١١٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٢٧/٢، والفائق ٣٢٣/٣.

(٥) الشَّبَبة: ج شاب.

(٦) لا تَذْعَروا: لا تُنَفِّروا إبِلَنا، وتُخَوِّفوها.

(٧) غريب الحربي ٨٢٢/٢ وفيه: «ابن أبي الموال»، ولعله عبد الرحمن بن أبي الموال، ثقة، توفي سنة١٧٣هـ. انظر: الكاشف ٦٤٦/١.

مِثلَ فَشِيشِ الحَرابِشِ[(١)]». اللَّفُّ، واللَّفَفُ: تَدانِي الفَخِذَيْن من السِّمَنِ. والمرأةُ لَفَّاء.

* * *

[١٤٤٢٨] (لفق) (هـ) في حديثِ لُقمان[(٢)]: «**صَفَّاقٌ**[(٣)] **لَفَّاقٌ**» هكذا جاء في روايةٍ باللامِ. واللَّفَّاقُ: الذي لا يُدْرِكُ ما يَطْلُب. وقد لَفَقَ، ولَفَّقَ./ ٢٦٢/٤

* * *

[١٤٤٢٩] (لفا) فيه[(٤)]: «**لا أُلْفِيَنَّ أحدَكم مُتَّكِئاً على أَرِيكَتِه**» أي: لا أَجِدُ، وأَلْقَى. يقال: أَلْفَيْتُ الشيءَ أُلْفِيه إلْفاءً، إذا وَجَدْتَه، وصادَفْتُه، ولَقِيتَه.

[١٤٤٣٠] ومنه حديثُ[(٥)] عائشةَ: «**ما أَلْفاه السَّحَرُ عندي/ إلا نائماً**» أي: ما أَتَى عليه السَّحَرُ إلَّا وهو نائمٌ، تَعْني بعد صلاةِ الليلِ، والفِعْلُ فيه للسَّحَر. وقد تكرَّر في الحديث. ٣٤٠/أ

* * * * *

(١) الحَرابش: ج الحِرْبِش، والحِرْبِشَة: الأفعى.

(٢) الغريبين ١٦٩٧/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥١٤/١، وغريب الخطابي ٦٥٩/١، وغريب ابن الجوزي ٥٩٤/١، ومنال الطالب ص/١٢٠ وفيها «أَفَّاق».

(٣) الصفَّاق: الكثير الأسفار.

(٤) سنن أبي داود برقم ٤٥٩٧ (١٩٢/٥).

(٥) صحيح البخاري برقم ١١٣٣ (٢١/٣).

باب اللام مع القاف

[١٤٤٣١] (لقح) فيه [(١)]: «**نِعْمَ المِنْحَةُ اللِّقْحَةُ**». اللَّقْحَةُ، بالكسر والفتح: النَّاقَةُ القريبةُ العَهْدِ بالنِّتاج. والجَمْعُ: لِقَحٌ. وقد لَقِحَتْ لَقْحاً ولَقاحاً. وناقَةٌ لَقُوحٌ، إذا كانت غَزِيرةَ اللَّبَنِ. وناقةٌ لاقحٌ، إذا كانَتْ حامِلاً. ونُوقٌ لَواقِحُ. واللِّقاحُ: ذَواتُ الألْبانِ. الواحدةُ: لَقُوح. وقد تَكَرَّر ذِكْرُه في الحديثِ مُفْرَداً، ومَجْموعاً.

[١٤٤٣٢] (هـ) ومنه حديث [(٢)] ابن عباس: «**اللِّقاحُ واحِدٌ**» هو بالفتح اسمُ ماءِ الفَحْلِ، أراد أنَّ ماءَ الفَحْلِ الذي حَمَلَتْ منه واحِدٌ، واللَّبَنُ الذي أرْضَعَتْ كلَّ واحِدةٍ منهما كان أصْلُه ماءَ الفَحْلِ [(٣)].

ويَحْتَمِلُ أن يكونَ اللِّقاحُ في هذا الحديثِ بمَعْنى الإلْقاح. يقال: ألْقَحَ الفَحْلُ النَّاقَةَ إلْقاحاً، ولَقاحاً، كما يُقال: أعْطَى إعْطاءً، وعطاء. والأصْلُ فيه للإبِلِ، ثم استُعيرَ للناسِ./ ٤/٢٦٣

[١٤٤٣٣] (س) ومنه حديثُ [(٤)] رُقْيَةِ العَين: «**أعوذُ بكَ مِن شَرِّ كُلِّ مُلْقِحٍ، ومُخِيل** [(٥)]» تَفْسيرُه في الحديث: أنَّ المُلْقَحَ: الذي يُولَدُ له، والمُخِيلَ: الذي لا

---

(١) غريب ابن الجوزي ٢/٣٢٨، وفيه «المنيحة».

وانظر: صحيح البخاري برقم ٢٦٢٩ (الفتح ٥/٢٨٧) وفيه «المنيحة».

(٢) الغريبين ٥/١٦٩٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٢٧.

ورواه الترمذي برقم ١١٤٩ (ص/٢٧٨).

(٣) وهي مسألة سُئِل عنها ابن عباس: رجلٌ له جاريتان، أرضعَتْ إحداهما جارية، والأخرى غلاماً، أيَحِلُّ للغلام أن يتزوج الجارية؟ قال: لا.

(٤) المجموع المغيث ٣/١٣٩.

والحديث في الإصابة ٥/٣٥٠ عن فاتك بن عمرو.

(٥) ط: «ومُخْبل» وهو سهو. وأعاد المصنف ذِكْر الحديث في مادة «حول».

يُوْلَدُ لَه، من أَلقَحَ الفَحْلُ النَّاقةَ، إذا أوْلَدَها.

[١٤٤٣٤] (هـ) وفي حديثِ[١] عمر: «**أَدِرُّوا لَقْحَةَ المُسْلمين**» أراد: عَطاءَهُم. وقيل: أرادَ دِرَّةَ الفَيْء، والخَراجَ الذي منه عَطاؤهُم. وإدْرارُه: جِبايَتُه، وجَمْعُه.

[١٤٤٣٥] (هـ) وفيه[٢]: «**أنه نَهَى عن المَلاقِيحِ، والمَضامينِ**[٣]» المَلاقيح: جَمْعُ مَلْقُوح، وهو جَنِينُ الناقةِ. يقال: لَقِحَتِ الناقةُ، ووَلَدُها مَلْقُوحٌ به، إلا أنَّهم اسْتَعْمَلُوه بحَذْفِ الجارِّ، والنَّاقةُ مَلْقُوحةٌ. وإنما نَهَى عنه؛ لأنه مِنْ بَيْعِ الغَرَرِ. وقد تَقَدَّم مَبْسوطاً في المضامين[٤].

[١٤٤٣٦] (س) وفيه[٥]: «**أنه مَرَّ بقَوْمٍ يُلَقِّحُون النَّخْلَ**». تَلْقِيحُ النَّخْلِ: وَضْعُ طَلْعِ الذَّكَرِ في طَلْعِ الأنثى أوَّلَ ما يَنْشَقُّ.

[١٤٤٣٧] (هـ) وفي[٦] حديث أبي موسى ومعاذٍ: «**أمَّا أنا فأتَفَوَّقُه تَفَوُّقَ اللَّقُوحِ**» أي: أَقْرَؤُه مُتَمَهِّلاً شيئاً بعْد شَيْءٍ، بتَدَبُّرٍ وتَفَكُّرٍ، كاللَّقُوحِ تُحْلَبُ فُواقاً بَعْدَ فُواقٍ، لكَثْرَةِ لَبَنِها، فإذا أتى عليها ثلاثةُ أشهرٍ حُلِبَتْ غُدْوَةً وعَشِيّاً.

* * *

(١) الغريبين ١٦٩٨/٥، وانظر: الفائق ٣٢٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٢٨/٢.

(٢) الغريبين ١٦٩٨/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٠٧/١، والفائق ٣٢٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٢٨/٢.

وانظر: مجمع الزوائد ١٠٤/٤.

(٣) المَضامين: ما في أصلاب الفُحول.

(٤) برقم ٩٣٧٧.

(٥) المجموع المغيث ١٣٩/٣.

ورواه مسلم برقم ٢٣٦٢ (١٨٣٥/٤)، وابن ماجه برقم ٢٤٧٠ (ص/٣٥٤).

(٦) الغريبين ١٦٩٨/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧٥/٤، وغريب ابن الجوزي ٣٢٨/٢.

[١٤٤٣٨] (لقس) (هـ) فيه[١]: «**لا يَقُولَنَّ أحَدُكم: خَبُثَتْ نَفْسِي، ولكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسَتْ نَفْسي**» أي: غَثَتْ. واللَّقْسُ: الغَثَيانُ./ ٢٦٤/٤

وإنما كَرِه «خَبُثَتْ» هَرَباً مِنْ لَفْظِ الخُبْثِ، والخَبيث.

[١٤٤٣٩] (هـ) وفي[٢] حديث عمر، وذَكَرَ الزُّبَيْرَ، فقال: «**وَعْقَةٌ[٣] لَقِسٌ**». اللَّقِسُ: السَّيِّئُ الخُلُق.

وقيل: الشَّحيحُ. ولَقِسَت نَفْسُه إلى الشَّيء، إذا حَرَصَتْ عليه، ونازَعَتْه إليه.

* * *

[١٤٤٤٠] (لقط) في حديثِ مكةَ[٤]: «**ولا تَحِلُّ لُقَطَتُها إلَّا لِمُنْشِدٍ**». قد تَكَرَّر ذِكْرُ «اللُّقَطة» في الحديثِ، وهي بضَمِّ اللامِ، وفَتْحِ القافِ: اسمُ المالِ المَلْقُوطِ، أي: المَوْجودِ. والالْتِقاطُ: أن يُعْثَرَ على الشَّيء من غيرِ قَصْدٍ، وطَلَبٍ.

وقال بعضُهم: هي اسمُ المُلْتَقِطِ، كالضُّحَكَةِ، والهُمَزَةِ، فأمَّا المالُ المَلْقُوطُ فهو بسكونِ القاف، والأولُ أكْثَرُ، وَأصَحُّ.

واللُّقَطَةُ في جميعِ البلادِ لا تَحِلُّ إلَّا لمَنْ يُعَرِّفُها سَنَةً، ثم يَتَمَلَّكُها بَعْدَ

---

(١) الغريبين ٥/١٦٩٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٣٤، والفائق ٣/٣٢٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٢٨.

ورواه مسلم برقم ٢٢٥١ (٤/١٧٦٥).

(٢) الغريبين ٥/١٦٩٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٣١، والفائق ٣/٢٧٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٢٨، ومنال الطالب ص/٣١٨.

وانظر: كنز العمال برقم ١٤٢٦٦ (٥/٢٩٤).

(٣) وَعْقَةٌ: شَرِسٌ، ضَجِرٌ.

(٤) غريب أبي عبيد ٢/١٣٢، وغريب الحربي ٢/٥٠٨، والفائق ١/٣٩٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٠٧.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٢٤٣٣ (٥/١٠٤).

السَّنَةِ، بشَرْطِ الضَّمانِ لصاحِبِها إذا وَجَدَه.

فأمَّا مكَّةُ ففي لُقَطَتِها خِلافٌ، فقيل: إنها كسائرِ البِلادِ. وقيل: لا، لهذا الحديثِ.

والمرادُ بالإنْشادِ الدَّوامُ عليه، وإلَّا فلا فائدةَ لتَخْصِيصِها بالإنْشاد.

واختار أبو عُبَيْدٍ[1] أنه ليس يَحِلُّ للمُلْتَقِطِ الانْتِفاعُ بها، وليس له إلَّا الإنْشادُ.

قال الأزهريُّ[2]: «فَرَقَ بقولِه هذا بين لُقَطَةِ الحَرَمِ، ولُقَطَةِ سائرِ البُلْدانِ، فإنَّ لُقَطَةَ غيرِها إذا عُرِّفَتْ سَنَةً حَلَّ الانْتِفاعُ بها، وجَعَلَ لُقَطَةَ الحَرَمِ حَراماً على مُلْتَقِطِها والانتفاعِ بها، وإنْ طالَ تَعريفُه لها، وحَكَمَ أنها لا تَحِلُّ لأحَدٍ إلَّا بنيَّةِ تَعْرِيفِها ما عاش. فأمَّا أنْ يَأْخُذَها وهو يَنْوِي تعريفَها سَنَةً، ثم يَنْتَفِعَ بها، كلُقَطَةِ غَيْرِها، فَلا.

[١٤٤٤١] (هـ) وفي حديث عمرَ[3]: «**أنَّ رجُلاً من بني تميمٍ التقط شَبَكَةً، فطَلَبَ أن يَجْعَلَها له**». «الشَّبَكَةُ»: الآبارُ القَرِيبةُ الماءِ. والْتِقاطُها: عُثُورُه عليها مِنْ غيرِ طَلَبٍ.

[١٤٤٤٢] وفيه[4]: «**المرأةُ تَحُوزُ ثلاثةَ مواريثَ: عَتيقَها، ولَقِيطَها، ووَلَدَها الذي لاعَنَتْ عنه**». اللَّقِيطُ: الطِفْلُ الذي يوجدُ مَرْمِيّاً على الطُّرُقِ، لا يُعْرَفُ أبوه ولا أُمُّه، فعيل بمعنى مفعول./ ٤/٢٦٥

وهو في قولِ عامَّةِ الفقهاءِ حُرٌّ، لا وَلاءَ عليه لأحَدٍ، ولا يَرِثُه مُلْتَقِطُه. وذَهَبَ

---

(١) غريب الحديث ١٣٢/٢.

(٢) ليس في «تهذيب اللغة».

(٣) الغريبين ١٦٩٩/٥، وانظر: غريب الخطابي ٥٦/٢، والفائق ٣٢٦/٣.

(٤) رواه ابن ماجه برقم ٢٧٤٢ (ص/٣٩٥).

بعضُ أهلِ العلمِ إلى العملِ بهذا الحديثِ على ضَعْفِه عند أكثرِ أهلِ النَّقْل[١].

* * *

[١٤٤٤٣] (لقع) في حديثِ[٢] ابنِ مَسْعودٍ: **«قال رجلٌ عنده: إنَّ فُلاناً لَقَعَ فَرَسَك، فهو يَدُورُ، كأنه في فَلَكٍ»** أي: رَماه بعَيْنِه، وأصابَه بها، فأَصابَه دُوارٌ.

[١٤٤٤٤] (هـ) ومنه حديثُ[٣] سالمِ بنِ عبدِ الله بنِ عمرَ: **«فلَقَعَني الأحْوَلُ بعَيْنِه»** أي: أصابَني بها، يعني هشامَ بنَ/ عبدِ الملكِ، وكان أَحْوَلَ. ب/٣٤٠

[١٤٤٤٥] (هـ) ومنه الحديث[٤]: **«فلَقَعَه ببَعْرَةٍ»** أي: رَماه بها.

* * *

[١٤٤٤٦] (لقف) في حديث الحج[٥]: **«تلَقَّفْتُ التَّلْبِيةَ مِنْ فِي رسولِ الله صلى الله عليه وسلم»** أي: تَلَقَّفْتُها، وحَفِظْتُها بسُرْعَةٍ.

[١٤٤٤٧] (هـ) وفي حديث الحَجّاج[٦]: **«قال لامرأةٍ: إنكِ لَقُوفٌ، صَيُودٌ[٧]»**. اللَّقُوفُ: التي إذا مَسَّها الرَّجُلُ لَقِفَتْ يدَه سريعاً، أي: أخَذَتْها.

* * *

(١) عمل بالحديث شريح وإسحاق خلافاً للجمهور. انظر: المغني ٣٥٩/٨.

(٢) غريب أبي عبيد ٩٦/٤.

وانظر: الاستذكار ٤٠١/٨.

(٣) الغريبين ١٦٩٩/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤١٠/٤، والفائق ٢٤٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٢٩/٢.

(٤) الغريبين ١٦٩٩/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٢٩/٢.

(٥) رواه مسلم برقم ١١٨٤ (٨٤٢/٢).

(٦) الغريبين ١٧٠٠/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧١٢/٣، والفائق ٢٤٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٢٩/٢.

(٧) الصَّيُود: هي التي تصيد شيئاً من زوجها.

[١٤٤٤٨] (لقق) (هـ) فيه[١]: «**أنه قال لأبي ذَرّ: ما لي أراك لَقّاً بَقّاً**[٢] **كيف بك إذا أخرجُوك من المدينةِ؟**» اللَّقُّ: الكثيرُ الكلامِ. وكان في أبي ذَرّ شِدَّةٌ على الأُمَراءِ، وإغلاظٌ لهم في القَوْلِ. وكان عثمانُ يُبَلَّغُ عنه. يقال: رجلٌ لَقَّاقٌ بَقَّاقٌ. ويُرْوَى «لَقَىً» بالتخفيف، وسيجيءُ[٣].

[١٤٤٤٩] وفي[٤] حديثِ عبدِ الملكِ: «**أنه كَتَبَ إلى الحَجَّاجِ: لا تَدَعْ خَقّاً، ولا لَقّاً، إلَّا زَرَعْتَه**». اللَّقُّ بالفتح: الصَّدْعُ، والشَّقُّ.

[١٤٤٥٠] وفي حديث يوسفَ[٥] بنِ عُمَرَ: «**أنه زَرَعَ كلَّ حُقٍّ**[٦] **ولُقٍّ**[٧]». اللُّقُّ: الأرضُ المرتفعَةُ.

* * *

[١٤٤٥١] (لقلق) فيه[٨]: «**مَنْ وُقِيَ شرَّ لَقْلَقِه دَخَلَ الجَنَّةَ**». اللَّقْلَقُ: اللِّسانُ.

---

(١) الغريبين ١٧٠٠/٥، وانظر: غريب الخطابي ٤١٩/١، والفائق ٣٢٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٢٩/٢.

وكنز العمال برقم ٣٤٩٢٦ (١١٤/١٢).

(٢) البقاق: الكثير الكلام.

(٣) برقم ١٤٤٦٥.

(٤) الفائق ٣٨٧/١،وغريب ابن الجوزي ٢٩٣/١.

(٥) غريب أبي عبيد ٢٧٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٢٨/١.

(٦) الحُقُّ: الأرض المطمئنة.

(٧) (عث): «لَقّ».

(٨) غريب ابن قتيبة ٤٣٠/١، وغريب ابن الجوزي ٣٢٩/٢، وفيه «مَنْ حَفِظَ لَقْلَقَه».

وانظر: كنز العمال برقم ٧٨٧٢ (٢٢٢/٣).

[١٤٤٥٢] (هـ) ومنه حديث عمر[١]: «**ما لم يَكُنْ نَقْعٌ**[٢]**، ولا لَقْلَقَةٌ**» أراد الصِّياحَ، والجَلَبَةَ عند الموتِ، وكأنَّها حكايةُ الأصواتِ الكثيرة./ ٢٦٦/٤

***

[١٤٤٥٣] (لقم) فيه[٣]: «**أنَّ رجُلاً ألْقَمَ عَيْنَه خَصاصةَ البابِ**» أي: جَعَلَ الشَّقَّ الذي في الباب مُحاذِيَ عَيْنِه، فكأنه جَعَلَه للعَيْنِ كاللُّقْمَةِ للفَمِ.

[١٤٤٥٤] (س) ومنه[٤] حديث عمر: «**فهو كالأرْقَمِ**[٥] **إنْ يُتْرَكْ يَلْقَمْ**» أي: إنْ تَرَكْتَه أكَلَك. يُقال: لَقِمْتُ الطَّعامَ ألْقَمُه، وتَلَقَّمْتُه، والْتَقَمْتُه.

***

[١٤٤٥٥] (لقن) (هـ) في[٦] حديثِ الهجرةِ: «**ويَبِيتُ عندَهما عبدُ اللهِ بنُ أبي بكرٍ، وهو شابٌّ ثَقِفٌ لَقِنٌ**» أي: فَهِمٌ، حَسَنُ التَّلَقُّنِ لِما يَسْمَعُه.

[١٤٤٥٦] ومنه[٧] حديث الأُخْدود: «**انْظُروا لي غُلاماً فَطِناً لَقِناً**».

[١٤٤٥٧] (هـ) وفي حديث علي[٨]: «**إنَّ ها هنا عِلْماً - وأشار إلى صَدْرِه -**

---

(١) الغريبين ١٧٠٠/٥، وغريب أبي عبيد ٢٧٤/٣، وغريب ابن قتيبة ٤٣١/١، والفائق ١٩/٤، وغريب ابن الجوزي ٢٢٨/١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٧٠/١٦.

(٢) النَّقْعُ: رَفْعُ الصوت.

(٣) رواه النسائي برقم ٤٨٦٢ (ص/٦٦٩).

(٤) المجموع المغيث ١٤١/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٩٢/١.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٥٨٧٧ (٦٥/٨).

(٥) الأرقَم: الحَيَّة المنقوشة.

(٦) الغريبين ١٧٠٠/٥، وانظر: الفائق ٣٢٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٢٩/٢.

وانظر: عمدة القاري برقم ٣٩٠٥ (٤١/١٧).

(٧) مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧٥١ (٤٢٠/٥).

(٨) الغريبين ١٧٠٠/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٠٩/٢، والفائق ٨٧/٤، وغريب =

لو أَصَبْتُ له حَمَلَةً، بلى أُصِيبُ لَقِناً غيرَ مأمونٍ» أي: فَهِماً غيرَ ثِقَةٍ.

***

[١٤٤٥٨] (لقا) فيه[١]: «**مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ اللهِ أحَبَّ اللهُ لِقاءَه، ومَنْ كَرِهَ لقاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقاءَه، والموتُ دونَ لِقاءِ اللهِ**».

المرادُ بلقاءِ اللهِ المَصيرُ إلى الدارِ الآخرة، وطَلَبُ ما عندَ اللهِ، وليس الغَرَضُ به الموتَ؛ لأنَّ كُلًّا يَكْرَهُه، فمَنْ تَرَكَ الدُّنيا، وأبْغَضَها، أحَبَّ لِقاءَ اللهِ، ومَنْ آثَرَها، ورَكَنَ إليها، كَرِه لقاءَ اللهِ؛ لأنه إنما يَصِلُ إليه بالموتِ.

وقوله: «والموتُ دونَ لقاءِ اللهِ» يُبيِّن أنَّ الموتَ غيرُ اللِّقاءِ، ولكنه مُعْتَرِضٌ دون الغَرَضِ المَطْلوبِ، فيجِبُ أن يَصْبِرَ عليه، ويَحْتَمِلَ مَشاقَّه حتى يَصِلَ إلى الفَوزِ باللِّقاءِ.

[١٤٤٥٩] (هـ، س) وفيه[٢]: «**أنه نَهى عن تَلَقِّي الرُّكْبانِ**» هو أن يَسْتقبلَ الحَضَريُّ البَدَوِيَّ قبل وصُوله إلى البَلَدِ، ويُخْبِرَه بكَسادِ ما معه كَذِباً؛ لِيَشْتَرِيَ منه سِلْعَتَه بالوَكْسِ[٣]، وأقَلَّ مِنْ ثَمَنِ المِثْلِ، وذلك تَغْرِيرٌ مُحَرَّمٌ، ولكنَّ الشِّراءَ مُنْعَقِدٌ، ثم إذا كَذَبَ، وظَهَرَ الغَبْنُ، ثَبَتَ الخِيارُ للبائعِ، وإن صَدَقَ ففيه على

ابن الجوزي ٢/٣٢٩.

وانظر: حلية الأولياء ١/٠٨٠.

(١) غريب أبي عبيد ٣/٢، والفائق ٣/٣٢٥.

ورواه مسلم برقم ٢٦٨٣ (٤/٢٠٦٥).

(٢) الغريبين ٥/١٧٠١، والمجموع المغيث ٣/١٤٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٧٩، غريب ابن قتيبة ١/١٩٨، والفائق ٣/٣٢٥. وفيه «عن التلقي».

وانظر: البخاري ترجمة (٧١) باب النهي عن تلقي الركبان (الفتح٤/٤٣٦).

(٣) الوَكْس: النَّقْص.

مَذْهَبِ الشافعيّ[١] خِلافٌ.

[١٤٤٦٠] (هـ) وفيه[٢]: «**دخل أبو قارِظٍ مكةَ، فقالَتْ قريشٌ: حَليفُنا، وعَضُدُنا، ومُلْتَقى أكُفِّنا**» أي: أيدينا تَلْتقي مع يَدِه وتجتَمِعُ. وأرادَ به الحِلْفَ الذي كان بينَه وبيْنَهم./ ٤/٢٦٧

[١٤٤٦١] وفيه[٣]: «**إذا التَقى الخِتانان وَجَبَ الغُسْلُ**» أي: إذا حاذَى أحدُهما الآخَرَ، وسَواءٌ تَلامَسا، أو لم يَتَلامَسا. يقال: التقى الفارِسان، إذا تَحاذَيا، وتَقابَلا.

وتَظْهَرُ فائدتُه فيما إذا لَفَّ على عُضْوِه خِرْقَةً، ثم جامَعَ، فإنَّ الغُسْلَ يَجِبُ عليه، وإن لم يَلْمِسِ الخِتانُ الخِتانَ.

[١٤٤٦٢] وفي حديث[٤] النَّخَعيّ: «**إذا الْتَقى الماءان فقد تَمَّ الطُّهورُ**» يُريد إذا طَهَّرْتَ العُضْوَيْن من أعضائِك في الوضُوء، فاجتَمع الماءانِ في الطُّهور لهما، فقد تَمَّ طُهورُهما للصلاة، ولا يُبالي أيَّهما قَدَّم.

وهذا على مَذْهَبِ مَنْ لا يُوجِبُ الترتيبَ في الوضوء[٥]، أو يُريدُ بالعُضْوَيْن

---

(١) انظر: عمدة القاري ١١/٢٤٢، ٢٨٤.

(٢) الغريبين ٥/١٧٠٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٢٩. وانظر: الطبقات الكبرى ٥/٥٨.

وأبو قارظ شاعر جاهلي متعبِّد، حالَفَ من قريش عبد عوف بن عبد الحارث، جدّ الصحابي عبد الرحمن بن عوف. انظر: الطبقات الكبرى ٥/٥٨.

(٣) غريب ابن الجوزي ١/٢٦٤.

ورواه ابن ماجه برقم ٦٠٨ (ص/٨٦).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة برقم ٧٣٥ (١/٤٧٠).

(٥) وهم الأحناف والمالكية، أما الشافعية والحنابلة فيوجبون الترتيب. انظر: شرح مختصر الطحاوي ١/٣٢٧، والمدونة الكبرى ١/١٤، والمجموع ١/٤٤١، والمغني ١/١٩١.

اليدَين والرِّجْلَين، في تقديمِ اليُمْنَى على اليُسْرى، أو اليُسْرَى على اليُمنى، وهذا لم يَشْتَرِطه أحدٌ.

[١٤٤٦٣] وفيه[١]: «**إنَّ الرجُلَ لَيَتكلَّمُ بالكَلِمَةِ ما يُلْقي لها بالاً يَهْوِي بها في النار**» أي: ما يُحْضِرُ قَلْبَه لِما يقولُه منها. والبالُ: القَلْبُ.

[١٤٤٦٤] ومنه[٢] حديثُ الأَحْنَفِ: «**أنه نُعِي إليه رَجُلٌ، فما أَلْقَى لذلك بالاً**» أي: ما استمع له، ولا اكْتَرَثَ به.

[١٤٤٦٥] (هـ) وفي[٣] حديث أبي ذَر: «**ما لِي أَراكَ لَقَىً بَقَىً**» هكذا جاءا مُخَفَّفَيْنِ في روايةٍ، بوزن عَصاً، واللَّقَى: المُلْقَى على الأرضِ، والبَقىٰ: إتْباعٌ له.

[١٤٤٦٦] (هـ) ومنه[٤] حديث حَكيم بن حِزام: «**وأُخِذَتْ ثِيابُها فجُعِلَتْ لَقَىً**» أي: مَرْماةً[٥] مُلْقاة. قيل: أصْلُ اللُّقَى: أنهم كانوا إذا طافوا خَلَعوا ثيابَهم، وقالوا: لا نَطوفُ في ثيابٍ عَصَيْنا اللَّهَ فيها، فيُلْقُونها عنهم، ويُسَمُّون ذلك الثوبَ لَقَىً، فإذا قَضَوا نُسُكَهم لم يَأْخُذُوها، وتَركُوها بحالِها مُلقاةً.

[١٤٤٦٧] وفي[٦] حديثِ/ أشراطِ السَّاعةِ: «**ويُلْقَى الشُّحُّ**». قال الحُميدِي[٧]: ٣٤١/أ

---

(١) غريب ابن الجوزي ٢/٣٢٩.

وانظر: موطأ مالك برقم ١٧٨٢ (٢/٩٨٥).

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٥٣٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٣٠.

(٣) الغريبين ٥/١٧٠٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٤١٩، وفيه «لقاً بقاً»، والفائق ٣/٣٢٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٣٠.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٤٩٢٦ (١٢/١١٤). وفيه «لقاً بقاً».

(٤) الغريبين ٥/١٧٠٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٥٧، والفائق ١/١٦٣.

وانظر: أخبار مكة للأزرقي ١/١٧٤ وفيه «فجعلت لقاً».

(٥) هذا مصدر ميمي بمعنى اسم المفعول ولا تُضبط الميم بالضم؛ لأنَّ الفعل ثلاثي.

(٦) صحيح مسلم برقم ١٥٧ (٤/٢٠٥٧).

(٧) تفسير غريب الصحيحين ص/٢٧٣.

«لم يَضْبِطِ الرُّواةُ هذا الحَرْفَ. ويَحْتمِل أن يكون «يُلَقَّى» بمعنى: يُتَلَقَّى، ويُتَعَلَّمُ، ويُتَواصَى به، ويُدْعَى إليه، مِنْ/ قوله تعالى[1]: ﴿وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ﴾ أي: ما يُعَلَّمُها، ويُنَبَّه[2] عليها، وقوله تعالى[3]: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾. ٢٦٨/٤

ولو قيل «يُلْقَى» مُخَفَّفةَ القافِ لكان أبْعَدَ، لأنه لو أُلْقِيَ لَتُرِكَ، ولم يكن موجوداً، وكان يكون مَدْحاً، والحديثُ مَبْنيٌّ على الذَّمِّ».

ولو قيل «يُلْفَى» بالفاء بمعنى: يُوْجَدُ، لم يَسْتَقِم؛ لأنَّ الشُّحَّ ما زال موجوداً.

[١٤٤٦٨] وفي حديثِ[4] ابنِ عمرَ: «**أنه اكْتَوَى من اللَّقْوَةِ**» هي مَرَضٌ يَعْرِض للوَجْهِ، فيُمِيلُه إلى أحدِ جانِبَيْه.

* * * * *

(١) الآية ٨٠ من سورة القصص.

(٢) ك: «ويثبت».

(٣) الآية ٣٧ من سورة البقرة.

(٤) سنن البيهقي الكبرى برقم ١٩٣٤٠ (٩/٣٤٣).

باب اللام مع الكاف

[١٤٤٦٩] (لكأ) في حديث[١] المُلاعَنَةِ: «**فتَلَكَّأَتْ عند الخامسةِ**» أي: تَوَقَّفَتْ، وتَباطَأَتْ أنْ تَقُولَها.

[١٤٤٧٠] (س) ومنه[٢] حديثُ زيادٍ: «**أُتِيَ برَجُلٍ فتَلَكَّأَ في الشَّهادَةِ**».

* * *

[١٤٤٧١] (لكد) (هـ) في[٣] حديثِ عطاءٍ: «**إذا كان حَوْلَ الجُرْحِ قَيْحٌ ولَكَدٌ، فأَتْبِعْه بصُوفةٍ فيها ماءٌ، فاغْسِله**» يُقال: لَكِدَ الدَّمُ بالجِلْدِ، إذا لَصِقَ به.

* * *

[١٤٤٧٢] (لكز) (س) في[٤] حديث عائشة: «**لَكَزَني أبي لَكْزَةً**» اللَّكْزُ: الدَّفْعُ في الصَّدْرِ بالكَفِّ.

* * *

[١٤٤٧٣] (لكع) (هـ) فيه[٥]: «**يأتي على الناس زمانٌ يكون أسْعَدَ الناسِ في الدنيا لُكَعُ ابنُ لُكَعٍ**». اللُّكَعُ عند العرب: العَبْدُ، ثم اسْتُعمِلَ في الحُمْقِ والذَّمِّ.

---

(١) رواه البخاري برقم ٤٧٤٧ (٨/٣٠٤).

(٢) المجموع المغيث ٣/١٤٣.

(٣) الغريبين ٥/١٧٠٢، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٢٩، والفائق ٣/٣٢٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٣٠. وعطاء هو ابن أبي رباح.

(٤) المجموع المغيث ٣/١٤٣. والحديث في البخاري برقم ٤٦٠٨ (٨/١٢١).

(٥) الغريبين ٥/١٧٠٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٢٣، وغريب الخطابي ٣/١٠٣، والفائق ٣/٣٢٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٣٠.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٨٤٧٦ (١٤/١٠٠).

يقال للرجلِ: لُكَعُ، وللمرأة: لَكاعِ. وقد لَكِعَ الرجلُ يَلْكَعُ لَكعاً، فهو أَلْكَعُ. وأكثرُ ما يَقَعُ في النداءِ، هو اللَّئيمُ. وقيل: الوَسِخُ، وقد يُطْلَقُ على الصَّغيرِ.

[١٤٤٧٤] (هـ) ومنه[١] الحديث: «**أنه عليه السلام جاء يَطْلُبُ الحَسَنَ بنَ علي قال: أثَمَّ لُكَعُ؟**» فإنْ أُطْلِقَ على الكبير أُريدَ به الصَّغيرُ العِلْمِ والعَقْلِ./ ٢٦٩/٤

[١٤٤٧٥] ومنه[٢] حديثُ الحسنِ: «**قال لرجُلٍ: يا لُكَعُ**» يريد: يا صَغِيراً في العلْمِ والعَقْلِ.

[١٤٤٧٦] وفي حديث أهل البيت: «**لا يُحِبُّنا اللُّكَعُ، والمَحْيُوسُ**[٣]».

[١٤٤٧٧] (س) وفي[٤] حديثِ عمر: «**أنه قال لأمَةٍ رآها: يا لَكْعاءُ، أتَتَشَبَّهين بالحرائرِ؟**» يُقال: رجُلٌ أَلْكَعُ، وامرأةٌ لَكْعاءُ، وهي لُغَةٌ في لَكاعِ، بوَزْنِ قَطام.

[١٤٤٧٨] ومنه حديث[٥] ابنِ عُمَرَ: «**قال لِمَوْلاةٍ له أرادَتِ الخُروجَ من المدينة: اقْعُدي لَكاعِ**».

[١٤٤٧٩] (هـ) ومنه[٦] حديثُ سعدِ بن عُبادةَ: «**أرأيتَ إن دَخَلَ رَجُلٌ بَيْتَه**

---

(١) الغريبين ٥/١٧٠٢، وانظر: الفائق ٣/٣٢٩.

ورواه مسلم برقم ٢٤٢١ (٤/١٨٨٢).

(٢) الفائق ٣/٣٢٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٣٠. وانظر: مسند الطيالسي برقم ٩٣٠ (١/١٢٥).

(٣) المَحْيوس: الذي أبوه عَبْدٌ، وأُمُّه أَمَة.

(٤) المجموع المغيث ٣/١٤٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٤٤.

وانظر: كنز العمال برقم ١٧٤٤٩ (٦/٢٩٥).

(٥) رواه مسلم برقم ١٣٧٧ (٢/١٠٠٤).

(٦) الغريبين ٥/١٧٠٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٣٠.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢١٣١ (٤/٣٤).

فرأى لُكاعاً قد تَفَخَّذَ امْرَأتَه» هكذا رُوِيَ في الحديثِ، جَعَلَه صِفَةً لرَجُلٍ، ولعلَّه أراد لُكَعاً، فحَرَّفَ.

[١٤٤٨٠] وفي[1] حديث الحسن: «**جاءَه رَجُلٌ فقال: إنَّ إياسَ بنَ معاويةَ رَدَّ شَهادتي، فقال: يا مَلْكَعانُ، لِمَ رَدَدْتَ شَهادتَه؟**» أرادَ حَداثَةَ سِنِّه، أو صِغَرَه في العلْمِ. والميمُ والنونُ زائدتان.

* * * * *

(١) غريب الخطابي ١٠٣/٣، والفائق ٣٢٩/٣.

باب اللام مع الميم

[١٤٤٨١] (لمأ) (هـ) في[1] حديثِ المَوْلِدِ:

فلَمَأْتُها نُوراً يُضِيءُ له ما حَوْلَه كإضاءَةِ البَدْرِ

لَمَأْتُها أي: أبْصَرْتُها، ولَمَحْتُها. واللَّمْءُ، واللَّمْحُ: سُرْعَة إبْصارِ الشَّيءِ.

* * *

[١٤٤٨٢] (لمح) (س) ومنه الحديث[2]: «**أنه كان يَلْمَحُ في الصَّلاةِ، ولا يَلْتَفِتُ**».

* * *

[١٤٤٨٣] (لمز) فيه: «**أعُوذُ بك من هَمْزِ الشيطانِ، ولَمْزِه**». اللَّمْزُ: العَيْبُ، والوُقُوعُ في الناسِ. وقيل: هو العَيْبُ في الوَجْهِ.

والهَمْزُ: العَيْب بالغَيْبِ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[١٤٤٨٤] (لمس) (هـ) فيه[3]: «**أنه نَهَى عن بَيْعِ المُلامَسَةِ**» هو أن يَقُول: إذا لَمَسْتَ ثَوْبي، أو لَمَسْتُ ثوبَك، فقد وَجَب البَيْعُ./ ٤/٢٧٠

(١) الغريبين ١٧٠٣/٥، والبيت في نهاية الأرب للنويري ٤٣/١٦، واللسان والتاج (لمأ)، وغريب ابن الجوزي ٣٣١/٢.

(٢) المجموع المغيث ١٤٥/٣.

(٣) الغريبين ١٧٠٤/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٣٤/١، والفائق ٣٩٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣١/٢.

ورواه مسلم برقم ١٥١١ (١١٥١/٣).

وقيل: هو أن يَلْمِسَ[1] المَتاعَ مِنْ وَراءِ ثَوب، ولا يَنْظُرَ إليه، ثُمَّ يُوقِعَ البَيْعَ عليه. نَهَى عنه لأنَّه غَرَرٌ، أوْ لأنَّه تَعْليقٌ، أوْ عُدُولٌ عن الصِّيغةِ الشَّرْعيَّة.

وقيل: معناه أن يُجْعَلَ اللَّمْسُ بالليل قاطعاً للخِيارِ، ويَرْجِعُ ذلك إلى تَعْليقِ اللُّزومِ، وهو غيرُ نافِذٍ.

[١٤٤٨٥] (س) وفيه[2]: «**اقْتُلُوا ذا الطُّفْيَتَيْن والأبْتَرَ، فإنهما يَلْمِسان البَصَر**».

[١٤٤٨٦] وفي رِوايةٍ[3]: «**يَلْتَمِسان البَصَرَ**» أي: يَخْطِفان، ويَطْمِسان.

وقيل: لَمَس عينَه، وسَمَلَ، بمعنىً. أراد أنَّهما يَقْصِدان البَصَرَ باللَّسْع[4]. وفي الحَيَّاتِ نَوْعٌ يُسَمَّى النَّاظر، متى وَقَعَ نَظَرُه على عينِ إنسانٍ مات مِنْ ساعَتِه. ونَوْعٌ آخرُ إذا سَمِع إنسانٌ صَوْتَه مات.

وقد جاء في حديثِ الخُدْريّ عن الشَّابِّ الأنصاريِّ الذي طَعَنَ الحَيَّةَ برُمْحِه، فماتَتْ، ومات الشَّابُّ مِنْ ساعَتِه.

[١٤٤٨٧] (س) وفيه[5]: «**أنَّ رجُلاً قال له: إنَّ امْرأتي لا تَرُدُّ يَدَ لامِسٍ. فقال: فارِقْها**» قِيل: هو إجابَتُها لمَنْ أرادَها.

وقولُه في سِياقِ الحديثِ: «فاسْتَمتِعْ بها» أي: لا تُمْسِكْها إلَّا بقَدْرِ ما تَقْضِي مُتْعَةَ النَّفْسِ منها، ومِنْ وَطَرِها. وخاف النبيُّ صلى الله عليه وسلم إنْ هو أوْجَبَ عليه طلاقَها أن تَتُوقَ نَفْسُه إليها، فيَقَعَ في الحَرام.

---

(١) من باب نصر، وضرب.

(٢) المجموع المغيث ١٤٥/٣.

(٣) رواه مسلم برقم ٢٢٣٣ (١٧٥٢/٤).

(٤) ك: «باللمس».

(٥) المجموع المغيث ١٤٧/٢.

ورواه النسائي برقم ٣٤٩٥ (ص/٤٨٦).

وقيل: مَعْنى «لا تَرُدُّ يَدَ لامِسٍ» أنها تُعْطي مِنْ مالِه مَنْ يَطْلُبُ منها، وهذا أشْبَهُ.

قال أحمد: «لم يكن لِيَأْمُرَه بإمْساكِها وهي تَفْجُر.

قال عليٌّ[1] وابنُ/ مَسْعُودٍ: «إذا جاءَكم الحديثُ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَظُنُّوا به الذي هو أهْدَى، وأتْقَى». ب/٣٤١

[١٤٤٨٨] ومنه الحديث[2]: «**مَنْ سَلَكَ طريقاً يَلْتَمِسُ فيه عِلْماً**» أي: يَطْلُبه، فاسْتَعارَ له اللَّمْسَ./ ٢٧١/٤

[١٤٤٨٩] وحديث[3] عائشة: «**فالْتَمَسْتُ عِقْدِي**».

وقد تكرر في الحديث.

* * *

[١٤٤٩٠] (لمص) فيه: «أنَّ الحَكَمَ بنَ أبي العاص كان خَلْفَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يَلْمِصُه، فالْتَفَت إليه، فقال: كُنْ كذلك». يَلْمِصُه، أي: يَحْكِيه، ويُرِيدُ عَيْبَه بذلك، قاله الزمخشريُّ[4].

* * *

[١٤٤٩١] (لمظ) (هـ) في[5] حديثِ عليّ: «**الإيمانُ يَبْدَأ في القلوبِ لُمْظَةً**». اللُّمْظَةُ بالضَّمِّ: مثلُ النُّكْتَةِ، من البَياضِ. ومنه: فَرَسٌ ألْمَظُ، إذا كان

---

(١) رواه أحمد في المسند برقم ٩٨٥ (٢/٢٨٢) عن «علي».

(٢) رواه مسلم برقم ٢٦٩٩ (٤/٢٠٧٤).

(٣) رواه مسلم برقم ٢٧٧٠ «٤/٢١٣٠».

(٤) ليس في «الفائق».

(٥) الغريبين ٥/١٧٠٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٦٠، والفائق ٣/٣٣١، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٣١.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٣٨ (١/٧٠).

بجَحْفَلَتِه [١] بياضٌ يَسِيرٌ.

[١٤٤٩٢] (س) وفي [٢] حديثِ أنسٍ، في التَّحْنِيك: «**فجَعَلَ الصَّبيُّ يَتَلَمَّظُ**» أي: يُدِير لِسانَه في فيه، ويُحَرِّكُه، يَتَتَبَّعُ أَثَرَ التَّمْرِ، واسْمُ ما يَبْقَى في الفَمِ من أَثَرِ الطَّعامِ: لُماظَةٌ.

***

[١٤٤٩٣] (لمع) فيه [٣]: «**إذا كان أَحَدُكُم في الصَّلاة فلا يَرْفَعْ بَصَرَه إلى السَّماء أن[٤] يُلْتَمَعَ بَصَرُه**» أي: يُخْتَلَس. يقال: أَلْمَعْتُ بالشيء، إذا اخْتَلَسْتَه، واخْتَطَفْتَه بسُرْعَةٍ.

[١٤٤٩٤] (هـ) ومنه [٥] حديثُ ابنِ مسعودٍ: «**رأى رجُلاً شاخصاً بصَرُهُ إلى السماء فقال: ما يَدْرِي هذا، لَعَلَّ بَصَرَه سَيُلْتَمَعُ قبْل أن يَرْجِعَ إليه**».

[١٤٤٩٥] (هـ) ومنه حديث لُقمانَ [٦]: «**إنْ أَرَ مَطْمَعي فحِدَوٌّ تَلَمَّعُ**» أي: تَخْتَطِفُ الشيءَ في انْقِضاضِها. والحِدَوُّ: هي الحِدَأَةُ بلُغةِ مكةَ.

[١٤٤٩٦] ويُرْوَى «**تَلْمَعُ**»، مِنْ لَمَعَ الطَّائِرُ بجَناحَيْه، إذا خَفَقَ بهما. ويقال:

---

(١) الجَحْفلة: الشَّفة للخيل.

(٢) المجموع المغيث ٣/ ١٥٠.

ورواه أبو داود برقم ٤٩١٢ (٥/ ٣٣٤).

(٣) رواه النسائي برقم ١١٩٥ (ص/ ١٦٧).

(٤) أي: مخافة أن يُلْتَمَع.

(٥) الغريبين ٥/ ١٧٠٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/ ٥٨، والفائق ٣/ ٣٣١، وغريب ابن الجوزي ٢/ ٣٣١.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٦٣٧٨ (٤/ ٣٦٤).

(٦) الغريبين ٥/ ١٧٠٥، وانظر: الفائق ١/ ٧٥، وفيه «فحِدَأٌ»، وغريب ابن الجوزي ٢/ ٣٣١، ومنال الطالب ص/ ١٢١.

لَمَعَ بثَوْبِه، وألْمَعَ به، إذا رَفَعَه، وحَرَّكه لِيَراه غيرُه، فيجيءَ إليه.

[١٤٤٩٧] (س) ومنه [١] حديثُ زينبَ: «**رآها تَلْمَعُ مِن وَراءِ الحِجابِ**» أي: تُشيرُ بيَدِها./ ٢٧٢/٤

[١٤٤٩٨] (هـ) وحديث عمر [٢]: «**أنه ذَكَرَ الشَّامَ، فقال: هي اللَّمَّاعَةُ بالرُّكْبانِ**» أي: تَدْعُوهُم إليها. وفَعَّالَة: من أبْنِيَةِ المُبالَغَةِ.

[١٤٤٩٩] (س) وفيه [٣]: «**أنه اغْتَسَل، فرَأى لُمْعَةً بمَنْكِبِه، فدَلَكَها بشَعَرِه**» أرادَ بُقْعَةً يَسيرةً مِنْ جَسَدِهِ لم يَنَلْها الماءُ، وهي في الأصلِ قِطْعَةٌ من النَّبْتِ، إذا أخَذَتْ في اليُبْسِ.

[١٤٥٠٠] ومنه حديثُ [٤] دمِ الحَيْضِ: «**فرَأى به لُمْعَةً من دَمٍ**».

* * *

[١٤٥٠١] (لملم) (هـ) في [٥] حديث سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ: «**أتانا مُصَدِّقُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فأتاه رَجُلٌ بناقةٍ مُلَمْلَمَةٍ، فأبَى/ أنْ يأخذَها**» هي المُسْتَدِيرَةُ سِمَناً، من اللَّمِّ: الضَّمِّ والجَمْعِ، وإنما رَدَّها لأنَّه نَهَى أن يُؤْخَذَ في الزَّكاةِ خيارُ المالِ. ٣٤٢/أ

* * *

---

(١) المجموع المغيث ٣/١٥٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥١٨، والفائق ٤/٧٨.
وانظر: صحيح مسلم برقم ١٠٧٢ (٢/٧٥٣)، وسنن أبي داود برقم ٢٩٧٨ (٣/٤٥٧).
(٢) الغريبين ٥/١٧٠٤، وانظر: الفائق ٢/٣٣٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٣١.
(٣) المجموع المغيث ٣/١٥٠.
وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٤٤٧ (١/٣٧٥).
(٤) رواه أبو داود برقم ٣٩١ (١/٣٣٧).
(٥) الغريبين ٥/١٧٠٧، وانظر: غريب الحربي ١/٣٤٤، وغريب الخطابي ١/٣٨٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٣٢.
وانظر: سنن ابن ماجه برقم ١٨٠١ (ص/٢٥٧).

[١٤٥٠٢] (لمم) (هـ) في [(١)] حديثِ بُرَيْدَةَ: «**أنَّ امرأةً شَكَتْ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لَمَماً بابْنَتِها**». اللَّمَمُ: طَرَفٌ من الجُنون يُلِمُّ بالإنسان، أي: يَقْرُبُ منه، ويَعْتَريه.

[١٤٥٠٣] (هـ) ومنه [(٢)] حديث الدُّعاء: «**أعوذُ بكَلِماتِ اللهِ التَّامَّةِ من شَرِّ كُلِّ سامَّةٍ، ومن كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ**» أي: ذاتِ لَمَمٍ، ولذلك لم يَقُلْ «مُلِمَّة». وأصلُها: مِنْ أَلْمَمْتُ بالشيءِ، لِيُزَاوِجَ قولَه: «مِنْ شَرِّ كُلِّ سامَّة».

[١٤٥٠٤] (هـ) ومنه [(٣)] الحديثُ في صفةِ الجَنَّةِ: «**فلولا أنه شيءٌ قَضاه اللهُ لأَلَمَّ أن يَذْهَبَ بَصَرُه؛ لِما يَرَى فيها**» أي: لَقَرُبَ [(٤)].

[١٤٥٠٥] (هـ، س) ومنه الحديث [(٥)]: «**ما يَقْتُلُ حَبَطاً** [(٦)]**، أو يُلِمُّ**» أي: يَقْرُبُ من القَتْلِ.

---

(١) الغريبين ١٧٠٦/٥، وانظر: الفائق ٣٣٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٢/٢.

(٢) الغريبين ١٧٠٦/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٣٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٢/٢.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٣٣٧١ (الفتح ٤٧٠/٦).

(٣) الغريبين ١٧٠٦/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٩٠/١، والفائق ٣٣٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٢/٢.

وانظر: مسند ابن الجعد برقم ٢٥٦٩ (٣٧٤/١).

(٤) ط، (عث): «يقرب».

(٥) الغريبين ١٧٠٦/٥، والمجموع المغيث ١٥١/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٨٩/١، وغريب ابن قتيبة ٤٤٦/٢، وغريب الخطابي ٧١٠/١، والفائق ١٤٠/٢، وغريب ابن الجوزي ١٨٧/١.

ورواه مسلم برقم ١٠٥٢ (٧٢٧/٢).

(٦) الحَبَط: إفراط الدابة في الأكل حتى تنتفخ فتموت.

[١٤٥٠٦] وفي حديثِ الإفكِ [١]: «**وإنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بذَنْبٍ فاسْتَغْفِري اللهَ**» أي: قارَبْتِ.

وقيل: اللَّمَمُ: مُقارَبةُ المَعْصِيةِ من غيرِ إيقاعِ فِعْلٍ. وقيل: هو من اللَّمَمِ: صِغارِ الذُّنوب./ ٢٧٣/٤

وقد تكرَّر «اللَّمَمُ» في الحديث.

[١٤٥٠٧] ومنه حديث أبي العالية [٢]: «**إنَّ اللَّمَمَ ما بينَ الحَدَّيْنِ: حَدِّ الدنيا، وحَدِّ الآخرةِ**» أي: صِغارَ الذُّنوبِ التي ليس عليها حَدٌّ في الدُّنيا، ولا في الآخرة.

[١٤٥٠٨] (هـ) وفي [٣] **حديثِ** ابنِ مسعودٍ: «**لابْنِ آدمَ لَمَّتان: لَمَّةٌ من المَلَكِ، ولَمَّةٌ من الشيطانِ**» اللَّمَّةُ: الهِمَّة، والخَطْرَةُ تَقَعُ في القَلْبِ، أراد إلمامَ المَلَك أو [٤] **الشيطانِ** به، والقُرْبَ منه، فما كان مِن خَطَراتِ الخيرِ، فهو من **المَلَكِ**، وما كان مِن خَطَراتِ الشَّرِّ، فهو من الشَّيطانِ.

[١٤٥٠٩] (هـ) وفيه [٥]: «**اللهُمَّ الْمُمْ شَعَثَنا** [٦]».

[١٤٥١٠] وفي حديث آخر [٧]: «**وتَلُمُّ بها شَعَثي**» هو من اللَّمِّ: الجَمْعِ.

---

(١) غريب الحربي ٣١٩/١.

ورواه مسلم برقم ٢٢٧٠ (٢١٣٥/٤).

(٢) مسند ابن الجعد برقم ٢٧٠ (٥٧/١) عن ابن عباس.

(٣) الغريبين ١٧٠٦/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٣٢/٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٦٠٢١ (٥٤٣/٣).

(٤) ك: «و».

(٥) الغريبين ١٧٠٧/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٩٨/٤، والفائق ٣٣١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٢/٢.

(٦) الشَّعَث: ما تَفرَّق من الأمور.

(٧) غريب الحربي ٥٨٨/٢.

=

يقال: لَمَمْتُ الشيءَ، أَلُمُّه لَمّاً، إذا جَمَعْتَه، أي: أَجْمَعُ ما تَشَتَّتَ من أمْرِنا.

[١٤٥١١] وفي [١] حديث المُغيرةِ: «**تَأْكُلُ لَمّاً، وتُوسِعُ ذَمّاً**» أي: تَأْكُلُ كثيراً مجتمِعاً.

[١٤٥١٢] (س) وفي [٢] حديث جميلة: «**أنها كانت تحتَ أوْسِ [٣] بنِ الصَّامتِ، وكان رجُلاً به لَمَمٌ، فإذا اشْتَدَّ لَمَمُه ظاهَرَ من امْرأَتِه، فأَنْزَلَ اللهُ كَفَّارةَ الظِّهارِ**». اللَّمَمُ ها هنا: الإلْمامُ بالنِّساء [٤]، وشِدَّةُ الحِرْصِ عليهنَّ. وليس من الجُنونِ، فإنه لو ظاهَرَ في تلك الحالِ لم يَلْزَمْه شيء.

[١٤٥١٣] وفيه [٥]: «**ما رَأَيْتُ ذا لِمَّةٍ أَحْسَنَ من رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم**». اللِّمَّة من شَعَرِ الرأس: دونَ الجُمَّةِ، سُمِّيَتْ بذلك، لأنَّها أَلَمَّتْ بالمَنْكِبَيْنِ، فإذا زادَتْ فهي الجُمَّةُ.

[١٤٥١٤] (س) ومنه [٦] حديث أبي رِمْثَةَ [٧]: «**فإذا رَجُلٌ له لِمَّةٌ**» يعني النبيَّ

وانظر: المعجم الكبير برقم ١٠٦٦٨ (١٠/٢٨٣).

(١) غريب الخطابي ٢/٥٤٥، والفائق ٢/١٣٣،، ومنال الطالب ص/٤٨٤، وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٠/٥٦.

(٢) المجموع المغيث ٣/١٥١.

ورواه أبو داود برقم ٢٢١٤ (٣/٨٥).

وجميلة قيل في اسمها: خَوْلَة بنت ثعلبة، وخُوَيلَة. انظر: أسد الغابة ٥/٢٣٩.

(٣) الأنصاري شهد المشاهد، توفي أيام عثمان. انظر: الإصابة ١/ ٣٠٨.

(٤) هذا قول الخطابي في المعالم ٣/٢٥٤، ولكن صاحب «بذل المجهود في حلِّ أبي داود» (١٠/٣٥٠) ذهب إلى أن اللَّمَم هنا هو الخَبَلُ، وسوءُ الفكر، والغضب ممَّا لا يغضب منه الناس.

(٥) رواه مسلم برقم ٢٣٣٧ (٤/١٨١٨).

(٦) المجموع المغيث ٣/١٥١، وانظر: غريب الحربي ١/٣١٦..

(٧) واسمه حبيب بن حَيَّان التيمي أو التميمي، صحابي. انظر: أسد الغابة ٤/٤٤٤. وفي اللسان: «رمثة».

صلى الله عليه وسلم[١].

***

[١٤٥١٥] (لُمَة) (هـ) في[٢] حديثِ فاطمةَ: «**أنها خَرَجَتْ في لُمَةٍ من نِسائِها، تَتَوطَّأ ذَيْلَها**[٣]**، إلى أبي بكرٍ فعاتَبَتْه**» أي: في جماعةٍ من نِسائها. قيل: هي ما بين الثلاثةِ إلى العَشْرةِ. وقيل: اللُّمَةُ: المِثْلُ في السِّنِّ، والتِّرْبُ./ ٢٧٤/٤

قال الجوهريُّ[٤]: «الهاءُ عِوضٌ من الهمزةِ الذاهبةِ من وَسَطِه» وهو مِمَّا أُخِذَت عينُه: كسَهٍ[٥] ومُذْ[٦]، وأصْلُها فُعْلَة من المُلاءَمَةِ، وهي المُوافَقةُ.

[١٤٥١٦] (هـ) ومنه[٧] حديث عمرَ: «**أنَّ شابَّةً زُوِّجَتْ شيخاً فقَتَلَتْه، فقال: أيُّها الناسُ لِيَنْكِحِ الرجُلُ لُمَتَه من النِّساءِ، ولْتَنْكِحِ المرأةُ لُمَتَها من الرِّجال**» أي: شَكْلَه، وتِرْبَه.

---

(١) ورد حديث سويد بن غفلة المتقدم هنا في (ك).

(٢) الغريبين ١٧٠٧/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٩٠/١، وغريب ابن الجوزي ٣٣٣/٢، ومنال الطالب ص/٥٠١. وفاطمة هي الزهراء.

(٣) ك: «في ذيلها».

(٤) الصحاح (لأم) (٢٠٢٦/٥) وهو يشرح الحديث: «ليتزوَّجْ الرجلُ لُمَتَه من النساء» أي: شكله، ومثله.

(٥) السَّه: حَلْقة الدبر، أصله سَتَهٌ على فَعَل، وجَمْعُه أَسْتاه. انظر: اللسان (سته).

(٦) قال في المغني ٣٣٦/١: «بدليل رجوعِهم إلى ضمِّ ذال «مُذْ» عند ملاقاة الساكن نحو: مُذُ اليوم، ولولا أن الأصل الضم لكسروا. وقال ابن ملكون: هما أصلان. وقال المالقي: إذا كانت اسماً فأصلها منذ، وإذا كانت حرفاً فهي أصل».

(٧) الغريبين ١٧٠٧/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٩٠/١، والفائق ٣٣٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٢/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٥٦٣٠ (٢٠٨/١٦).

[١٤٥١٧] ومنه حديث عليّ[١]: «**ألا وإنَّ معاويةَ قاد لُمَةً من الغُواةِ**» أي: جماعَةً.

[١٤٥١٨] ومنه الحديث[٢]: «**لا تُسافِروا حتى تُصيبوا لُمَةً**» أي: رُفْقةً.

* * *

[١٤٥١٩] (لما) فيه: «**ظِلٌّ أَلْمَى**» هو الشديدُ الخُضْرَةِ، المائلُ إلى السَّواد، تَشْبيهاً باللَّمَى الذي يُعْمَلُ في الشَّفَة واللِّثَةِ، من خُضْرَةٍ، أو زُرْقَةٍ، أو سَوادٍ.

[١٤٥٢٠] (س) وفيه[٣]: «**أَنْشُدُك اللَّهَ لَمَّا فَعلْتَ كذا**» أي: إلَّا فَعَلْته[٤]. وتُخَفَّفُ الميمُ، وتكون «ما» زائدةً. وقُرِئَ بهما في قوله تعالى[٥]: ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ أي: ما كلُّ نَفْسٍ إلَّا عليها حافظٌ، وإنْ كلُّ نَفْسٍ لَعَلَيْها حافِظٌ.

* * * * *

(١) نهج البلاغة ص/٦٩.

(٢) الفائق ٣/٣٣٠.

(٣) المجموع المغيث ٣/١٥٢.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٦٠٧٣ (١٠/٥٠٧).

(٤) انظر: مغني اللبيب ١/٢٨١.

(٥) الآية ٤ من سورة الطارق. قرأ عاصم وابن عامر وحمزة بالتشديد، والباقون بالتخفيف. وانظر: السبعة ص/٦٧٨.

باب اللام مع الواو

[١٤٥٢١] (لوب) (هـ) فيه [١]: «**أنه حَرَّمَ ما بين لابَتَيِ المدينةِ**». اللَّابَةُ: الحَرَّةُ، وهي الأرضُ ذاتُ الحجارةِ السوداءِ التي قد أَلْبَسَتْها لكثرتِها، وجَمْعُها: لاباتٌ، فإذا كَثُرَتْ فهي اللَّابُ واللُّوبُ، مثل: قارة [٢] وقارٍ وقُور. وأَلِفُها منقلبةٌ عن واوٍ. والمدينة ما بين حَرَّتَيْن عظيمتين.

[١٤٥٢٢] (هـ) وفي [٣] حديث عائشة، ووَصَفَتْ أباها: «**بَعيدُ ما بين اللَّابَتَيْنِ**» أرادَتْ أنه واسِعُ الصَّدرِ، واسِعُ العَطَنِ [٤]، فاستعارَتْ له اللَّابَةَ، كما يُقال: رَحْبُ الفِناءِ، وواسِعُ الجَنابِ./ ٢٧٥/٤

***

[١٤٥٢٣] (لوث) (هـ) فيه [٥]: «**فلمَّا انصرَفَ من الصَّلاةِ لاثَ به الناسُ**» أي: اجتمعوا حَوْلَه. يقال: لاثَ به يَلُوث، وأَلاثَ، بمعنىً. والمَلاث: السَّيِّدُ

(١) الغريبين ١٧٠٨/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣١٤/١، والفائق ٣٣١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٣/٢.

ورواه مسلم برقم ١٣٧٢ (١٠٠٠/٢).

(٢) القارة: أرض ذات حجارة سود.

(٣) الغريبين ١٧٠٨/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٥٦/٢، والفائق ١٦٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٣٣/٢، ومنال الطالب ص/٥٧٤.

(٤) واسع العَطَن: واسع الصبر.

(٥) الغريبين ١٧٠٨/٥، وانظر: غريب الخطابي ٢٢٦/١، وغريب ابن الجوزي ٣٣٣/٢.

ورواه البخاري برقم ٦٦٣ (الفتح ١٧٤/٢).

تُلاثُ به الأمورُ، أي: تُقْرَنُ به، وتُعْقَدُ.

[١٤٥٢٤] (هـ) وفي [١] حديث أبي ذَرّ: «**كُنَّا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، إذا التاثَتْ راحِلَةُ أَحَدِنا طَعَنَ بالسَّرْوَة** [٢] **في ضَبْعِها** [٣]» أي: إذا أبْطَأَتْ في سَيْرِها نَخَسها بالسَّرْوَةِ، وهي نَصْلٌ صغيرٌ، وهو من اللُّوثةِ: الاسْتِرخاءِ، والبُطْءِ.

[١٤٥٢٥] (س) ومنه الحديث [٤]: «**أنَّ رجُلاً كان به لُوثَةٌ، فكان يُغْبَنُ في البَيْعِ**» أي: ضَعْفٌ في رَأْيِه، وتَلَجْلُجٌ في كلامِه.

[١٤٥٢٦] (هـ) وفي [٥] حديثِ أبي بكرٍ: «**أنَّ رجُلاً وَقَفَ عليه، فلاثَ لَوْثاً من كلامٍ في دَهَشٍ**» أي: لم يُبَيِّنْه، ولم يَشْرَحْه، ولم يُصَرِّح به.

وقيل: هو من اللَّوْث: الطَّيِّ، والجَمْعِ. يُقال: لُثْتُ العِمامةَ، أَلُوثُها لَوْثاً.

[١٤٥٢٧] ومنه [٦] حديثُ بَعْضِهم: «**فحَلَلْتُ من عِمامَتِي لَوْثاً، أو لَوْثَين**» أي: لَفَّةً، أو لَفَّتَين.

[١٤٥٢٨] وحديث [٧] الأَنْبذَةِ: «**والأَسْقِيَةُ التي تُلاثُ على أَفْواهِها**» أي: تُشَدُّ، وتُرْبَطُ.

---

(١) الغريبين ١٧٠٨/٥، وانظر: الفائق ٣٣٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٣/٢.

(٢) بتثليث السين، كما في القاموس (سرو).

(٣) الضَّبْع: مابين الإبط إلى نصف العَضُدِ.

(٤) المجموع المغيث ١٥٤/٣.

(٥) الغريبين ١٧٠٩/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٧٧/١، والفائق ٣٣٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٤/٢.

(٦) رواه أحمد في المسند برقم ٢٠٣٦٠ (٤٧٠/٣٣).

(٧) مسند أبي عوانة برقم ٨٠٣٤ (١١٨/٥).

[١٤٥٢٩] (س) ومنه الحديث[(١)]: «**إن امرأةً من بني إسرائيلَ عَمَدَتْ إلى قَرْنٍ[(٢)] من قُرونِها فلاثَتْه بالدُّهْنِ**» أي: أدارَتْه. وقيل: خَلَطَتْه.

[١٤٥٣٠] (س) وفي[(٣)] حديث ابنِ جَزْءٍ: «**وَيْلٌ لِلَّوَّاثِين الذين يَلُوثُون مِثْلَ البَقَرِ، ارْفَع يا غلامُ، ضَعْ يا غلامُ**». قال الحربِيُّ[(٤)]: «أظُنُّه الذين يُدارُ عليهم بألوانِ الطَّعام، من اللَّوْثِ. وهو إدارةُ العِمامة».

[١٤٥٣١] (س) وفي[(٥)] حديث القَسامة ذِكْرُ: «**اللَّوْث**» وهو أن يَشْهَدَ شاهِدٌ واحدٌ على إقرارِ المَقْتولِ قبلَ أن يموتَ، أنَّ فلاناً[(٦)] قَتَلَني، أو يَشْهَدَ شاهِدانِ على عَداوةٍ بينهما، أو تَهْديدٍ منه له، أو نحوِ ذلك وهو من التَّلَوُّثِ: التَّلَطُّخ. يقال: لاثَه في التُّراب، ولَوَّثَه./ ٢٧٦/٤

* * *

[١٤٥٣٢] (لوح) في حديث سَطِيح في روايةٍ[(٧)]:

يَلُوحُه في اللُّوحِ بَوْغاءُ الدِّمَنْ

---

(١) المجموع المغيث ١٥٤/٣.

(٢) القَرْن: الخُصْلَة من الشعَر.

(٣) المجموع المغيث ١٥٤/٣.

وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ٢٤٣٧ (٢٠٢/٢).

وابن جَزْء: عبد الله بن الحارث الصحابي المصري، كان آخر الصحابة بها موتاً، توفي سنة ٨٦هـ. انظر سير الأعلام ٥٨/٣.

(٤) ليس في القدر المطبوع من غريبه.

(٥) المجموع المغيث ١٥٥/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٧٧/١، وغريب ابن الجوزي ٣٣٤/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٦٢١٥ (١٢٠/٨).

(٦) المصدر المؤول مفعول «يشهد».

(٧) تقدم برقم ١٣٤٦.

اللُّوح بالضم: الهَواءُ. ولاحَه يَلُوحُه، ولَوَّحَه، إذا غَيَّرَ لَوْنه.

[١٤٥٣٣] (س) وفي أسماءِ[1] دَوابِّه عليه الصلاة والسلام «**أن اسمَ فَرَسِه مُلاوِحٍ**» هو الضَّامِرُ الذي لا يَسْمَنُ، والسَّريعُ العَطَشِ، والعظيمُ الأَلْواحِ، وهو المِلْواحُ أيضاً.

[١٤٥٣٤] (هـ) وفي حديثِ[2] المُغيرةِ: «**أتَحْلِفُ عند مِنبَرِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلم؟ فألَاحَ من اليمين**» أي: أشْفَقَ، وخاف.

* * *

[١٤٥٣٥] (لوذ) في حديثِ الدُّعاء: «**اللهُمَّ بك أعوذُ، وبك أَلُوذُ**» يُقال: لاذَ به يَلُوذُ لِياذاً، إذا الْتَجأ إليه، وانْضَمَّ، واسْتَغاث.

[١٤٥٣٦] (هـ) ومنه الحديث[3]: «**يَلُوذُ به الهُلَّاك**» أي: يَحْتَمي به الهالِكُون، ويَسْتَتِرُون.

[١٤٥٣٧] وفي[4] خُطْبَةِ الحَجَّاج: «**وأنا أَرْميكم بطَرْفِي، وأنتم تَتَسَلَّلُون لِواذاً**» أي: مُسْتَخْفِين، ومُسْتَتِرِين، بعضُكم ببعضٍ، وهو مصدرُ: لاوَذَ يُلاوِذُ مُلاوَذَةً، ولِواذاً.

* * *

[١٤٥٣٨] (لوص) (هـ) فيه[5]: «**أنه قال لعثمانَ: إنَّ اللهَ سيُقَمِّصُك قميصاً، وإنك تُلاصُ على خَلْعِه**» أي: يُطْلَبُ منك أن تَخْلَعَه، يعني: الخِلافةَ. يقال:

---

(١) المجموع المغيث ١٥٥/٣، وانظر: تاريخ دمشق ٢٢٨/٤.

(٢) الغريبين ١٧٠٩/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٣٤/٢.

(٣) الغريبين ١٧١٠/٥.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٣٥٤٩ (٢٠٤/٨).

(٤) تاريخ دمشق ١٣٢/١٢.

(٥) الغريبين ١٧١٠/٥، وانظر: الفائق ٢٢٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٤/٢.

أَلصْتُه على الشيءِ، أُلِيصُه، مثلَ: راوَدْتُه عليه، وداوَرْتُه.

[١٤٥٣٩] (هـ) ومنه[1] حديث عمرَ: «**أنه قال لعثمانَ في معنى كلمةِ الإخلاصِ:/ هي الكَلِمَةُ التي أَلاصَ عليها عَمَّه عند المَوْتِ**» يعني أبا طالبٍ، أي: أداره عليها، وراوَدَه فيها. ب/٣٤٢

[١٤٥٤٠] ومنه[2] حديث زيدِ بنِ حارثةَ: «**فأدارُوهُ، وأَلاصُوه، فأبى، وحَلَفَ أَلَّا يَلْحَقَهم**».

[١٤٥٤١] (س) وفيه[3]: «**مَنْ سَبَقَ العاطسَ بالحَمْدِ أَمِنَ الشَّوْصَ[4] واللَّوْصَ**» هو وَجَعُ الأُذُنِ. وقيل: وَجَعُ النَّحْرِ./ ٢٧٧/٤

* * *

[١٤٥٤٢] (هـ) (لوط) في[5] حديث أبي بكر: «**قال: إن عُمَرَ لَأَحَبُّ الناسِ إليّ، ثم قال: اللهمَّ أعَزُّ الوَلَدِ أَلْوَطُ**» أي: أَلْصَقُ بالقَلْبِ. يقال: لاطَ به يَلُوطُ ويَلِيطُ، لَوْطاً ولَيْطاً ولِياطاً، إذا لَصِقَ به، أي: الولَدُ أَلْصَقُ بالقَلْبِ.

[١٤٥٤٣] ومنه حديثُ[6] أبي البَخْتَرِيّ: «**ما أَزْعُم أنَّ عَلِيّاً أَفْضَلُ من أبي بكرٍ**

---

(١) الغريبين ١٧١٠/٥، وانظر: الفائق ٣٣٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٤/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٤٤٧ (٤٩٩/١).

(٢) المستدرك على الصحيحين برقم ٤٩٤٨ (٢٣٦/٣).

(٣) المجموع المغيث ١٥٥/٣، وانظر: الفائق ٢٦٩/٢.

وانظر: كشف الخفاء برقم ٢٤٩٦ (٣٣٠/٢).

(٤) الشّوْص: وَجَع الضِّرْس.

(٥) الغريبين ١٧١١/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٢٢/٣، والفائق ٣٣٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٥/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٥٧٣٦ (٢٤٤/١٢).

(٦) حلية الأولياء ٢٨٢/٥.

ولا عُمَرَ، ولكن أَجِدُ له من اللَّوْطِ ما لا أَجِدُ لأحدٍ بعد النبيِّ صلى الله عليه وسلم».

[١٤٥٤٤] (هـ) وفي[١] حديثِ ابنِ عباس: «**إن كنتَ تَلُوط حَوْضَها**[٢]» أي: تُطَيِّنُه، وتُصْلِحُه. وأصْلُه من اللُّصوق.

[١٤٥٤٥] ومنه[٣] حديثُ أَشْراطِ الساعة: «**ولَتَقُومَنَّ وهو يَلُوطُ حَوْضَه**» وفي روايةٍ[٤]: «**يَلِيطُ حَوْضَه**».

[١٤٥٤٦] (س) ومنه[٥] حديثُ قتادةَ: «**كانت بَنُو إسرائيل إنما يَشْرَبون في التِّيهِ ما لاطُوا**» أي: لم يُصِيبوا ماءً سَيْحاً، إنما كانوا يَشْرَبُون مِمَّا يَجْمَعُونَه في الحِياضِ مِن الآبارِ.

[١٤٥٤٧] وفي خُطْبةِ علي[٦]: «**ولاطَها بالبِلَّةِ حتى لَزِبَتْ**».

[١٤٥٤٨] (هـ) وفي[٧] حديثِ عليِّ بنِ الحُسَين، في المُسْتلاط: «**إنه لا يَرِثُ**» يعني المُلْصَقَ بالرَّجُلِ في النَّسَب.

---

(١) الغريبين ١٧١١/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٢٢/٣، وغريب ابن قتيبة ٣٤٩/٢، والفائق ٣٨٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٥/٢.

(٢) قال في حاشية ك: «الضمير في «حوضها» للإبل».

(٣) صحيح ابن حبان برقم ٦٨٤٥ (٢٥٩/١٥).

(٤) صحيح البخاري برقم ٧١٢١ (٨٨/١٣).

(٥) المجموع المغيث ١٥٦/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٥٨/٣، والفائق ٣٣٥/٣.

(٦) نهج البلاغة ص/٢٨.

(٧) الغريبين ١٧١١/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٢٣/٣، وغريب الخطابي ٣٣/٣، والفائق ٣٣٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٥/٢.

وانظر: تاريخ ابن معين برقم ٤٢٢ (١٠٣/٣).

[١٤٥٤٩] وحديثُ[١] عائشةَ في نِكاح الجاهلية: «**فالْتَاطَ به، ودُعِيَ ابْنَه**» أي: الْتَصَق به.

[١٤٥٥٠] ومنه الحديث[٢]: «**مَنْ أَحَبَّ الدنيا الْتَاطَ منها بثَلاثٍ: شُغْلٍ لا يَنْقَضي، وأَمَلٍ لا يُدْرَكُ، وحِرْصٍ لا يَنْقطِعُ**».

[١٤٥٥١] (س) ومنه[٣] حديث العباسِ: «**أنه لاطَ لِفُلانٍ بأربعةِ آلافٍ، فبَعَثَه إلى بَدْرٍ مكانَ نَفْسِه**» أي: أَلْصَقَ به أربعةَ آلافٍ.

[١٤٥٥٢] (هـ) وحديثُ[٤] الأقرعِ بنِ حابِسٍ: «**أنه قال لعُيَيْنَةَ بنِ حِصْنٍ: بمَ اسْتَلَطْتُم دَمَ هذا الرَّجُلِ؟**» أي: اسْتَوْجَبْتُم، واسْتَحْقَقْتُم؛ لأنه لَمَّا صارَ لَهُم كأنَّهُم أَلْصَقُوه بأنْفُسِهم.

* * *

[١٤٥٥٣] (**لوع**) (س) في[٥] حديثِ ابنِ مَسْعُودٍ: «**إني لَأَجِدُ له من اللَّاعَةِ ما أَجِدُ لِولَدي**». اللّاعَةُ، واللَّوْعَة: ما يَجِدُه الإنسانُ لِوَلَدِه، وحَمِيمِه، من الحُرْقَةِ، وشِدَّةِ الحُبِّ. يُقال: لاعَه يَلُوعُه، ويَلاعُه، لَوْعاً./ ٤/٢٧٨

* * *

[١٤٥٥٤] (**لوق**) (هـ) في[٦] حديثِ عبادةَ بنِ الصامِت: «**ولا آكُلُ إلَّا ما**

---

(١) رواه البخاري برقم ٥١٢٧ (الفتح ٨٩/٩).

(٢) غريب ابن الجوزي ٣٣٥/٢.

وانظر: مجمع الزوائد ٢٤٩/١٠ بلفظ قريب.

(٣) المجموع المغيث ١٥٥/٣.

(٤) الغريبين ١٧١١/٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٣٥/٢.

والأقرع بن حابس الدارميّ، شهد فتح مكة، قُتِلَ في اليرموك. انظر: الإصابة ٢٠٨/١.

(٥) المجموع المغيث ١٥٧/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٦٤/٢، والفائق ١٧٣/١.

(٦) الغريبين ١٧١٢/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١٤٣/٤، والفائق ٧٣/٢، وغريب =

لُوِّقَ لي» أي: لا آكُلُ إلَّا ما لُيِّنَ لي. وأَصْلُه من اللُّوقَةِ، وهي الزُّبْدَةُ. وقيل: الزُّبْدُ بالرُّطَبِ.

* * *

[١٤٥٥٥] **(لوك)** (س) فيه[١]: «**فإذا هي في فِيه يَلُوكُها**» أي: يَمْضُغُها. واللَّوْكُ: إدارَةُ الشَّيءِ في الفمِ. وقد لاكَه يَلُوكه لَوْكاً.

[١٤٥٥٦] ومنه الحديث[٢]: «**فلم نُوتَ إلَّا بالسَّوِيقِ، فلُكْناه**».

* * *

[١٤٥٥٧] **(لوم)** في[٣] حديثِ عمرِو بن سَلَمَةَ الجَرْمِي: «**وكانت العَربُ تَلَوَّمُ بإسْلامِهِم الفَتْحَ**» أي: تَنْتَظِرُ، أراد تَتَلوَّمُ، فحَذَفَ إحْدَى التَّاءيْن تخفيفاً. وهو كثيرٌ في كلامِهم.

[١٤٥٥٨] (س) ومنه[٤] حديثُ عليّ: «**إذا أَجْنَبَ في السَّفَرِ تَلَوَّمَ ما بينَه وبينَ آخِرِ الوَقْتِ**» أي: انْتَظَر.

ابن الجوزي ٢/٣٣٦.

وانظر: تاريخ دمشق ٢٦/٢٠٣.

(١) المجموع المغيث ٣/١٥٧.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٢٨٦٥ (٢٠/٢٢٩)).

(٢) صحيح البخاري برقم ٥٣٨٤ (٩/٤٣٩).

(٣) غريب ابن الجوزي ٢/٣٣٦.

وانظر: عمدة القاري برقم ٤٣٠٢ (١٧/٢٨٩).

(٤) المجموع المغيث ٣/١٥٩.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٠٣٦ (١/٢٣٣).

[١٤٥٥٩] (س) وفيه[١]: «**بِئْسَ لَعَمْرُ اللهِ عَمَلُ الشَّيْخِ المُتَوَسِّمِ**[٢]، **والشَّابِّ المُتَلَوِّمِ**» أي: المُتَعَرِّضِ لِلَّائِمَةِ في الفِعْلِ السَّيِّئ. ويجوز أن يكونَ من اللُّوْمَةِ وهي الحَاجةُ، أي: المُنْتَظِرِ لِقَضائِها.

[١٤٥٦٠] (س) وفيه[٣]: «**فتَلاوَمُوا بَيْنَهم**» أي: لامَ بَعْضُهم بَعْضاً، وهي مُفاعَلة، مِنْ لامَه يَلُومُه لَوْماً، إذا عَذَله، وعَنَّفَه.

[١٤٥٦١] (س) ومنه[٤] حديثُ ابنِ عباس: «**فتَلاوَمْنا**».

[١٤٥٦٢] (س) وفي[٥] حديثِ ابن أُمِّ مَكْتوم: «**ولي قائدٌ لا يُلاوِمُني**» كذا جاء في روايةٍ بالواو، وأصلُه الهَمْزُ، من المُلاءَمَة، وهي المُوافَقَةُ. يقال: هو يُلائِمُني بالهمزِ، ثُمَّ يُخَفَّفُ، فيَصِيرُ ياءً. وأمَّا الواوُ فلا وَجْهَ لها، إلَّا أن يَكُونَ يُفاعِلُني، من اللَّوْمِ، ولا معنى له في هذا الحديثِ.

[١٤٥٦٣] (س) وفي[٦] حديث عمر: «**لَوْما أَبْقَيْتَ!**» أي: هَلَّا أَبْقَيْتَ، وهي

---

(١) المجموع المغيث ١٥٩/٣، وانظر: غريب الخطابي ٦٩٦/١، والفائق ٥٩/٤، وانظر: ضعفاء العقيلي ٩٩/١.

(٢) المتوسِّم: المُتَحَلِّي بِسِمَةِ الشيوخ.

(٣) المجموع المغيث ١٥٩/٣.

(٤) المجموع المغيث ١٥٧/٣.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٥٨٦١ (١٩٢/٢٥). وفيه: «مَعَن بن يزيد».

(٥) المجموع المغيث ١٥٧/٣.

وانظر في رواية الواو: سنن البيهقي الكبرى برقم ٤٧٢٧ (٥٨/٣)، وانظر في رواية الهمز: المسند برقم ١٥٤٩٠ (٢٤٣/٢٤). وفيه: «لايُلائمني»، وغريب ابن قتيبة ٦٥٨/٣.

(٦) المجموع المغيث ١٥٨/٣، وانظر: غريب الحربي ٥٥٣/٢.

حَرفٌ من حُروفِ المعاني، معناها التَّحضيضُ، كقولِه تعالى[١]: ﴿ لَّوۡمَا تَأۡتِينَا بِٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ ﴾.

* * *

[١٤٥٦٤] (لون) (س) في[٢] حديثِ جابرٍ وغُرَمائِه: «**اجْعَلِ اللَّوْنَ على حِدَتِه**» اللَّونُ: نَوعٌ من النَّخْل. وقيل: هو الدَّقَلُ. وقيل: النَّخْلُ كُلُّه ما خَلا البَرْنِيَّ والعَجْوَةَ، ويُسَمِّيه أهلُ المدينة:/ «الألوان» واحِدَتُه: لِينَة. وأصْلُه: لِوْنَة، فقُلِبت الواوُ ياءً؛ لكَسْرةِ اللّام. ٢٧٩/٤

[١٤٥٦٥] (هـ) وفي[٣] حديثِ ابنِ عبد العزيز: «**أنه كَتَبَ في صَدَقَةِ التَّمْرِ: أَنْ تُؤْخَذَ في البَرْنِيِّ[٤] من البَرْنِيِّ، وفي اللَّوْنِ من اللَّوْنِ**» وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[١٤٥٦٦] (لوى) فيه[٥]: «**لِواءُ الحَمْدِ بيَدِي يومَ القيامةِ**». اللِّواءُ: الرَّايَةُ، ولا يُمْسِكُها إلَّا صاحبُ الجَيْش.

[١٤٥٦٧] ومنه الحديث[٦]: «**لكُلِّ غادِرٍ لِواءٌ يومَ القيامةِ**» أي: عَلامةٌ يُشْهَرُ

---

(١) الآية ٧ من سورة الحجر.

(٢) المجموع المغيث ١٥٩/٣.

(٣) الغريبين ١٧١٢/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٩٠/٢، والفائق ٣٣٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٦/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٧٢١٤ (١٢٧/٤).

(٤) البَرْني واللَّون: ضربان من التمر.

(٥) مسند أحمد برقم ٢٥٤٦ (٣٣٠/٤).

(٦) غريب أبي عبيد ٣٠٢/٣.

ورواه البخاري برقم ٣١٨٦ (الفتح ٣٢٧/٦).

بها في النَّاس؛ لأنَّ مَوْضُوعَ اللِّواءِ شُهْرَةُ مكانِ الرَّئيسِ، وجَمْعُه: أَلْوِيَة.

[١٤٥٦٨] وفي[١] حديثِ أبي قتادةَ: «**فانْطَلَقَ الناسُ لا يَلْوِي أحَدٌ على أحَدٍ**» أي: لا يَلْتَفِتُ، ولا يَعْطِفُ عليه. وألْوَى برَأسِه، ولَواه، إذا أمالَه من جانِب إلى جانِب.

[١٤٥٦٩] (س) منه[٢] حديثُ ابنِ عبَّاس: «**إن ابنَ الزُّبَيْرِ لَوَى ذَنَبَه**» يُقال: لَوَى رأسَه، وذَنَبه، وعِطْفَه عنك، / إذا ثَناه، وصرَفَه. ويُرْوَى بالتشديد للمُبالَغَةِ. ٣٤٣/أ

وهو مَثَلٌ لِتَرْكِ المَكارِمِ، والرَّوَغانِ عن المَعْرُوفِ، وإيلاءِ الجَميل.

ويَجُوز أن يكونَ كِنايةً عن التَّأَخُّرِ، والتَّخَلُّفِ؛ لأنه قال في مُقابِلِه: «وإنَّ ابنَ أبي العاصِ مَشَى اليَقْدُمِيَّةَ».

[١٤٥٧٠] ومنه الحديث[٣]: «**وَجَعَلَتْ خَيْلُنا تَلَوَّى خَلْفَ ظُهُورِنا**» أي: تَتَلَوَّى. يُقال: لَوَّى عليه، إذا عَطَفَ، وعَرَّجَ. ويُرْوَى بالتَّخْفيف. ويُرْوَى «تُلُوذ» بالذَّال. وهو قَرِيبٌ منه.

[١٤٥٧١] (س) وفي[٤] حديث حُذَيفة: «**إنَّ جبريلَ عليه السلام رَفَعَ أرْضَ قومِ لُوطٍ، ثم ألْوَى بها حتى سَمِع أهلُ السماءِ ضُغاءَ كِلابِهم**» أي: ذَهَب بها. يقال: أَلْوَتْ به العَنْقاءُ[٥]، أي: أطارَتْه.

---

(١) رواه مسلم برقم ٦٨١ (١/٤٧٢).

(٢) المجموع المغيث ٣/١٦٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٢٣، وغريب ابن قتيبة ٢/٣٤٣، والفائق ١/٣٣٥.

ورواه البخاري برقم ٤٦٦٥ (الفتح ٨/١٧٧).

(٣) شرح النووي على مسلم ٧/١٥٤.

(٤) المجموع المغيث ٣/١٦٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٠٦، والفائق ٣/٣٣٥، وانظر: تاريخ دمشق ٥٠/٣١٧.

(٥) العنقاء: طائر مُتَوَهَّم.

[١٤٥٧٢] وعن[١] قَتادةَ مِثْلُه. وقال فيه: «**ثم أَلْوَى بها في جَوِّ السَّماء**».

[١٤٥٧٣] (س) وفي[٢] حديث الاختِمار: «**لَيَّةً لا لَيَّتَين**» أي: تَلْوِي خِمارَها على رَأْسِها مَرَّةً واحدةً، ولا تُدِيرُه مَرَّتين، لئلّا تَتَشَبَّه بالرِّجالِ، إذا اعتَمُّوا./ ٤/٢٨٠

[١٤٥٧٤] (هـ) وفيه[٣]: «**لَيُّ الواجِدِ يُحِلُّ عُقُوبَتَه، وعِرْضَه**». اللَّيُّ: المَطْلُ. يقال: لَواه غَرِيمُه بدَيْنِه، يَلْوِيه لَيّاً. وأصله: لَوْياً، فأُدْغِمَتِ الواوُ في الياء[٤].

[١٤٥٧٥] ومنه حديثُ[٥] ابنِ عبَّاس: «**يكونُ لَيُّ القاضي، وإعراضُه، لأَحَدِ الرَّجُلَين**» أي: تَشَدُّدُه، وصَلابَتُه.

[١٤٥٧٦] وفيه[٦]: «**إيَّاكَ واللَّوَّ، فإنَّ اللَّوَّ مِن الشيطان**» يريد قَول المُتَنَدِّمِ على الفائتِ: لو كان كذا لَقُلْتُ وفَعَلْتُ. وكذلك قولُ المُتَمَنِّي؛ لأنَّ ذلك من الاعْتِراضِ على الأَقْدار.

والأصلُ فيه «لَوْ» ساكنةَ الواوِ، وهي حرفٌ من حروفِ المعاني، يَمتَنِع بها الشيءُ لامْتِناع غيرِه[٧]، فإذا سُمِّيَ بها زِيدَ فيها واوٌ أخرى، ثم أُدْغِمَتْ، وشُدِّدَتْ، حَمْلاً على نظائرِها من حروفِ المعاني.

---

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٦٠٦.

(٢) المجموع المغيث ٣/١٦١.

وروواه أبو داود برقم ٤١١٢ (٤/٤٢٧).

(٣) الغريبين ٥/١٧١٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٧٣، والفائق ٣/٣٣٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٣٦.

وروواه أبو داود برقم ٣٦٢٣ (٤/٢٣١).

(٤) بعد قلب الواوِ ياءً.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٣٤١٣ (١١/٥٩٢).

(٦) سنن ابن ماجه برقم ٤١٦٨ (٦٠٨).

(٧) انظر: المغني ١/٢٥٦.

[١٤٥٧٧] (س) وفي[(١)] صِفَةِ أهلِ الجنةِ: «**مَجامِرُهم الألُوَّة**» أي: بَخُورُهم العُوْدُ، وهو اسمٌ له مُرْتَجَلٌ. وقيل: هو ضَرْبٌ من خِيار العُوْدِ، وأجْوَدِه، وتُفْتَحُ همزَتُه، وتُضَمُّ. وقد اخْتُلِف في أصْلِيَّتِها، وزيادتِها.

[١٤٥٧٨] ومنه حديثُ[(٢)] ابنِ عمر: «**أنه كان يَسْتَجْمِرُ بالأُلُوَّةِ غيرَ مُطَرَّاةٍ**».

[١٤٥٧٩] (س) وفيه[(٣)]: «**مَنْ حاف[(٤)] في وَصِيَّتِه أُلقِيَ في اللَّوَى[(٥)]**» قيل: إنه وادٍ في جهنَّم.

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ٣/١٦١، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٥٤، وغريب الخطابي ٢/٣٩٨، والفائق ٣/٣٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/١٧٠.
ورواه البخاري برقم ٣٣٢٧ (الفتح ٦/٤١٧).

(٢) غريب أبي عبيد ١/٥٤، والفائق ٣/٣٣٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٧.
وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٢٥٤ (٤/١٧٦٦).

(٣) المجموع المغيث ٣/١٦٠.

(٤) ط: «خان».

(٥) ضبطه في التاج (لوي) بكسر اللام، وضبط في «اللسان» وأصول «النهاية» بالفتح.

باب اللام مع الهاء

[١٤٥٨٠] (لهب) (س) في[١] حديثِ صَعْصَعَةَ: «**قال لمعاويةَ: إني لأَتْرُكُ الكلامَ، فما أُرْهِفُ**[٢] **به، ولا أُلْهِبُ فيه**» أي: لا أُمْضِيه بسُرْعةٍ. والأصلُ فيه الجَرْيُ الشديدُ الذي يُثِير اللَّهَبَ، وهو الغُبارُ السَّاطعُ، كالدُّخانِ المُرْتَفعِ من النَّار.

* * *

[١٤٥٨١] (لهبر) (س) فيه[٣]: «**لا تَتَزَوَّجَنَّ لَهْبَرَةً**». هي الطَّويلةُ[٤]، الهَزِيلَةُ./ ٢٨١/٤

* * *

[١٤٥٨٢] (لهث) فيه[٥]: «**إنَّ امرأةً بَغِيّاً رأت كَلْباً يَلْهَثُ، فسَقَتْه، فغَفَر لها**». لَهَثَ[٦] الكَلْبُ وغَيْرُه، يَلْهَث لَهْثاً، إذا أخْرَجَ لِسانَه من شِدَّةِ العَطَشِ والحَرِّ. ورَجُلٌ لَهْثانُ، وامرأةٌ لَهْثَى.

---

(١) المجموع المغيث ١٦٢/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥٢١/٢، والفائق ١٩٧/١.

(٢) فما أُرْهِفَ به: لا أقطع القولَ بشيء قبل أن أتأمَّله.

(٣) المجموع المغيث ١٦٢/٣، وانظر: الفائق ٢٧٢/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٤٥٩٥ (١٢٨/١٦).

(٤) الذي في القاموس: «القصيرة الدميمة».

(٥) جامع العلوم والحكم ص/٢٤٩.

(٦) من باب سمع، وفتح.

[١٤٥٨٣] (هـ) ومنه[١] حديث ابنِ جُبير في المَرْأَةِ اللَّهْثَى: «**إنها تُفْطِرُ في رمضانَ**».

[١٤٥٨٤] ومنه حديثُ علي: «**في سَكْرَةٍ مُلْهِثَةٍ**» أي: مُوقِعَةٍ في اللَّهَثِ.

* * *

[١٤٥٨٥] (لهج) (س) فيه[٢]: «**ما مِنْ ذي لَهْجةٍ أَصْدَقَ من أبي ذَرّ**».

[١٤٥٨٦] وفي حديثٍ آخرَ[٣]: «**أَصْدَقُ لَهْجَةً من أبي ذَرّ**». اللَّهْجَةُ: اللِّسانُ. ولَهِجَ بالشيء، إذا وَلِعَ به.

* * *

[١٤٥٨٧] (لهد) (س) في[٤] حديثِ ابنِ عمرَ: «**لو لَقِيتُ قاتِلَ أبي في الحَرَمِ ما لَهَدْتُه**» أي: دَفَعْتُه. واللَّهْدُ: الدَّفْعُ الشديدُ في الصَّدْرِ. ويُروى[٥]: «**ما هِدْتُه**» أي: ما حَرَّكْتُه.

* * *

[١٤٥٨٨] (لهز) (س) في[٦] حديث النَّوْح: «**إذا نُدِبَ المَيِّتُ وُكِلَ به مَلَكان**

---

(١) الغريبين ١٧١٤/٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٤٠/٤، والفائق ٣٣٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٦/٢.

(٢) المجموع المغيث ١٦٣/٣، وانظر: الفائق ٣٧٩/١.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢١٧٢٤ (٥٦/٣٦).

(٣) سنن ابن ماجه برقم ١٥٦ (ص/٢٤).

(٤) المجموع المغيث ١٦٣/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٥٩/٤، والفائق ٣٣٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٦/٢.

(٥) غريب أبي عبيد ٢٥٩/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٩٢/٢.

(٦) المجموع المغيث ١٦٤/٣.

ورواه الترمذي برقم ١٠٠٣ (ص/٢٤٣).

يَلْهَزانِه» أي: يَدْفَعانه، ويَضْرِبانه. واللَّهْزُ: الضَّرْبُ بجُمْعِ الكَفِّ في الصَّدرِ. ولَهَزَه بالرُّمْحِ، إذا طَعَنه به.

[١٤٥٨٩] (س) ومنه[١] حديث أبي مَيْمونةَ: «**لَهَزْتُ رَجُلاً في صَدْرِه**».

[١٤٥٩٠] (س) وحديثُ[٢] شاربِ الخَمْرِ: «**يَلْهَزُه هذا وهذا**» وقد تكرر في الحديث.

* * *

[١٤٥٩١] (لهزم) (س) في[٣] حديث أبي بكرٍ والنَّسَّابةِ: «**أَمِنْ هامِها[٤]، أو لَهازِمِها؟**» أي: أمِنْ أشْرافِها أنت، أو مِن أوْساطِها. واللَّهازِمُ: أصُولُ الحَنَكَيْن، واحِدتُها: لِهْزِمة، بالكسر، فاستعارَها لوَسَطِ النَّسَبِ، والقَبيلةِ.

[١٤٥٩٢] ومنه[٥] حديثُ الزَّكاةِ: «**ثم يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْه**» يعني: شِدْقَيْه.

وقيل: هُما عَظْمان ناتِئان تحتَ الأذُنَيْن.

٢٨٢/٤ وقيل: هما مُضْغَتان عَلِيَّتان[٦] تحتَهما. وقد تكرر في الحديث./

* * *

---

(١) المجموع المغيث ١٦٣/٣. وأبو ميمونة الأبَّار، تابعي ثقة. انظر: الكاشف ٤٦٦/٢.

(٢) المجموع المغيث ١٦٣/٣.

(٣) المجموع المغيث ١٦٤/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٠/٢، والفائق ٤٢٣/٣، ومنال الطالب ص/٢٨٦.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٩٣/١٧.

(٤) الهام: ج هامة، وهي أعلى الرأس.

(٥) غريب ابن الجوزي ٣٣٧/٢.

ورواه البخاري برقم ١٤٠٣ (الفتح ٣١٥/٣).

(٦) سقط من ف، ك: «عُلْيَيان»، (عث): «عُلْيتان».

[١٤٥٩٣] (لهف) (هـ) فيه[١]: «**اتَّقُوا دَعْوَةَ اللَّهْفانِ**» هو المَكْروبُ. يقال: لَهَفَ يَلْهَفُ لَهَفاً، فهو لَهْفانُ. ولَهِفَ، فهو مَلْهُوف.

[١٤٥٩٤] ومنه الحديث[٢]: «**كان يُحِبُّ إغاثَةَ اللَّهْفان**».

[١٤٥٩٥] والحديثُ الآخَرُ[٣]: «**تُعِينُ ذا الحاجَةِ المَلْهُوفَ**».

* * *

[١٤٥٩٦] (لهق) (هـ) فيه[٤]: «**كان خُلُقُه سَجِيَّةً، ولم يَكُنْ تَلَهْوُقاً**» أي: لم يَكُن تَصَنُّعاً، وتَكَلُّفاً. يقال: تَلَهْوَقَ الرَّجُلُ، إذا تَزَيَّنَ بما ليس فيه من خُلُقٍ ومُرُوءَةٍ وكَرَمٍ.

قال الزمخشريُّ[٥]: «وعندي أنه من اللَّهَقِ، وهو الأَبْيَضُ[٦] في موضع الكريم[٧] لِنَقاء عِرْضِه ممَّا يُدَنِّسُه»./ ب/٣٤٣

[١٤٥٩٧] ومنه قصيدُ كعب[٨]:

تَرْمي الغُيُوبَ بعَيْنَي مُفْرَدٍ لَهِقٍ ....

---

(١) الغريبين ٥/١٧١٤، وانظر: الفائق ٣/٣٣٧.

(٢) غريب ابن الجوزي ٢/٣٣٧.

وانظر: شعب الإيمان برقم ١٦٦٤ (٢/٢٥٤).

(٣) رواه البخاري برقم ١٤٤٥ (الفتح ٣/٣٦١).

(٤) الغريبين ٥/١٧١٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٧١٦، والفائق ٣/٣٣٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٣٧.

(٥) الفائق ٣/٣٣٥.

(٦) في الفائق: «فقد استعملوا الأبيض في موضع الكريم».

(٧) ت، ج، ف، عث: «الكرم».

(٨) تقدم برقم ٣٢٠١.

هو بفَتْحِ الهاءِ، وَكسْرِها: الأبْيَضُ. والمُفْرَد: الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ، شَبَّهَها به.

* * *

[١٤٥٩٨] (لهم) فيه[١]: «**أَسْأَلُكَ رحْمَةً مِنْ عِنْدِك تُلْهِمُني بها رُشْدي**» الإلْهامُ: أَنْ يُلْقِيَ اللهُ في النَّفْسِ أمْراً، يَبْعَثُه على الفِعْلِ، أو التَّرْكِ، وهو نَوْعٌ من الوَحْيِ يَخُصُّ اللهُ به مَنْ يَشاءُ من عِباده. وقد تكرر في الحديث.

[١٤٥٩٩] وفي[٢] حديث علي: «**وأنْتُم لَهامِيمُ العَربِ**» هي جَمْعُ لُهْمُوم، وهو الجَوادُ من الناسِ والخَيْلِ.

* * *

[١٤٦٠٠] (لها) (س) فيه[٣]: «**ليس شيءٌ من اللَّهْوِ إلا في ثلاثٍ**» أي: ليس منه مُباحٌ، إلَّا هذه؛ لأنَّ كُلَّ واحدةٍ منها، إذا تأمَّلْتَها وَجَدْتَها مُعِينَةً على حَقٍّ، أو ذَريعةً إليه.

واللَّهْوُ: اللَّعِبُ. يقال: لَهَوْتُ بالشيء أَلْهو لَهْواً، وتَلَهَّيْتُ به، إذا لَعِبْتَ به، وتَشاغَلْتَ، وغَفَلْتَ به عن غيرِه. وأَلْهاه عن كذا، أي: شَغَله. ولَهِيْتُ عن الشيء بالكسر، أَلْهَى، بالفتح/ لُهِيّاً[٤]، إذا سَلَوْتَ عنه، وتَرَكْتَ ذِكْرَه، و إذا غَفَلْتَ عَنْه، واشْتَغَلْتَ.

٢٨٣/٤

[١٤٦٠١] (س) ومنه الحديث[٥]: «**إذا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بشيءٍ فالْهَ عَنْه**» أي:

---

(١) صحيح ابن خزيمة برقم ١١١٩ (١٦٦/٢)، والمعجم الأوسط برقم ٣٦٩٦ (٩٥/٤).

(٢) غريب ابن قتيبة ٤٣١/١، ومنال الطالب ص/٤٠٧.

(٣) المجموع المغيث ١٦٤/٣.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٢٥٠٥ (٢١٩/٣).

(٤) ولِهْياناً كما في القاموس، وفي الصحاح بضم اللام، وفي (عث): لَهْياً.

(٥) المجموع المغيث ١٦٥/٣.

=

اتْرُكه، وأعْرِضْ عنه، ولا تَتَعَرَّضْ له.

[١٤٦٠٢] ومنه[١] حديثُ الحَسَنِ، في البَلَلِ بَعْد الوضوءِ: «**الْهَ عنه**».

[١٤٦٠٣] ومنه حديثُ[٢] سَهْلِ بنِ سعدٍ: «**فلَهِيَ[٣] رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بشيءٍ كان بينَ يَدَيْه**» أي: اشْتَغَلَ.

[١٤٦٠٤] وحديث[٤] ابنِ الزُّبَيْر: «**أنه كان إذا سَمع صَوْتَ الرَّعْدِ لَهِيَ[٥] عن حديثِه**» أي: تَرَكَه، وأعْرَضَ عنه.

[١٤٦٠٥] (هـ) وحديث عمر[٦]: «**أنَّه بَعَثَ إلى أبي عبيدةَ بمالٍ في صُرَّة، وقال للغلامِ: اذْهَبْ بها إليه، ثم تَلَهَّ ساعةً في البَيْت، ثم انْظُرْ ماذا يَصْنَعُ بها**»؟ أي: تَشاغَلْ، وتَعَلَّلْ.

[١٤٦٠٦] ومنه قصيدُ كعبٍ[٧]:

وقال كُلُّ صَدِيقٍ كُنْتُ آمُلُه لا أُلْهِيَنَّكَ إني عَنْكَ مَشْغُولُ

أي: لا أَشْغَلُك عن أمْرِك، فإني مَشْغُولٌ عنك.

وقيل: معناه: لا أنْفَعُك، ولا أُعَلِّلُك، فاعْمَلْ لِنَفْسِك.

وانظر: تاريخ دمشق ٣١/١٥٤.

(١) غريب أبي عبيد ٤/٣٠٣، والفائق ٣/٣٣٦.

(٢) رواه مسلم برقم ٢١٤٩ (٣/١٦٩٢).

(٣) (عث): «فلَها».

(٤) غريب أبي عبيد ٤/٣٠٣، والفائق ٣/٣٣٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٣٧.

(٥) (عث): «لها».

(٦) الغريبين ٥/١٧١٦، وانظر: الفائق ٣/٣٣٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٣٧.
وانظر: المعجم الكبير برقم ٤٦ (٢٠/٣٣).

(٧) ديوانه ص/١٩، وشرح ابن الأنباري ص/١٠٨، وشرح ابن هشام ص/٢٦١.

[١٤٦٠٧] (هـ) وفيه[1]: «**سَأَلْتُ ربي أَلَّا يُعَذِّبَ اللَّاهِينَ من ذُرِّيَّةِ البَشَرِ فأَعْطانِيهم**» قيل: هُم البُلْهُ الغافلون. وقيل: الذين لم يَتَعَمَّدُوا الذُّنوبَ، وإنما فَرَطَ منهم سَهْواً، ونِسْياناً. وقيل: هم الأطفالُ الذين لم يَقْتَرِفوا ذنْباً./ ٢٨٤/٤

[١٤٦٠٨] وفي[2] حديثِ الشَّاةِ المسمومةِ: «**فما زِلْتُ أَعْرِفُها في لَهَواتِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم**». اللَّهَواتِ: جَمْعُ لَهاة، وهي اللَّحَمات[3] في سَقْفِ أقْصَى الفَمِ. وقد تكرَّر في الحديث.

[١٤٦٠٩] (س) وفي[4] حديثِ عمرَ: «**منهم الفاتحُ فاه لِلُهْوَةٍ من الدُّنيا**» اللُّهْوَةُ بالضمِّ: العَطِيَّةُ، وجَمْعُها: لُهىً. وقيل: هي أفْضَلُ العَطاءِ، وأَجْزَلُه.

* * * * *

(١) الغريبين ١٧١٦/٥، وانظر: الفائق ٣٣٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٧/٢.
وانظر: مسند ابن الجعد برقم ٢٩٠٦ (٤٢٥/١).

(٢) رواه البخاري برقم ٢٦١٧ (الفتح ٢٧٢/٥).

(٣) ك: «اللحمة».

(٤) المجموع المغيث ١٦٥/٣، وانظر: غريب الخطابي ١١٠/٢، والفائق ٣٧١/١.

باب اللام مع الياء

[١٤٦١٠] (**ليت**) (س) فيه[١]: «**يُنْفَخُ في الصُّور، فلا يَسْمَعُه أَحَدٌ إلَّا أصْغَى لِيتاً**». اللِّيْتُ: صَفْحَةُ العُنُقِ، وهما لِيْتان، وأَصْغَى: أمالَ.

[١٤٦١١] (س) وفي الدُّعاء[٢]: «**الحمدُ لله الذي لا يُفاتُ، ولا يُلاتُ، ولا تَشْتَبِهُ عليه الأصْواتُ**». يُلاتُ: مِنْ ألاتَ يُلِيتُ، لُغَةٌ في لاتَ يَلِيت، إذا نَقَصَ. ومعناه: لا يُنْقَصُ، ولا يُحْبَسُ عنه الدُّعاءُ.

* * *

[١٤٦١٢] (**ليث**) (هـ) في[٣] حديثِ ابنِ الزُّبير: «**أنه كان يُواصِلُ[٤] ثلاثاً، ثم يُصْبِحُ، وهو ألْيَثُ أصْحابِه**» أي: أشَدُّهم، وأجْلَدُهُمْ. وبه سُمِّي الأسَدُ لَيْثاً.

* * *

[١٤٦١٣] (**ليح**) فيه: «**أنه كان لحمزةَ رضي الله عنه سَيْفٌ، يقال له: لِياح**» هو مِنْ لاحَ يَلُوح لِياحاً، إذا بَدا، وظَهَرَ. وأَصلُه: لِواح، فقُلِبَتِ الواوُ ياءً لكَسْرةِ اللامِ[٥]. كاللِّياذ، مِنْ لاذ يَلُوذ. ومنه قيلَ للصُّبْحِ: لِياح. وألاح، إذا تَلألأَ.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ١٦٧/٣.

ورواه مسلم برقم ٢٩٤٠ (٢٢٥٩/٤).

(٢) المجموع المغيث ١٦٧/٣، وانظر: تاريخ دمشق ٣٥٢/٢٩.

(٣) الغريبين ١٧١٦/٥، وانظر: غريب الخطابي ٥٦٤/٢، والفائق ٣٤٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٨/٢.

(٤) أي: الصيام.

(٥) شروط القلب: فِعال إذا كان مصدراً لفعل معتل العين بالواو، وانكسر ما قبل الواو، وبعدها ألف. انظر: الممتع ص/٤٩٥.

[١٤٦١٤] (ليس) (هـ) فيه[١]: «**ما أَنْهَرَ الدَّمَ، وذُكِرَ اسمُ اللهِ، فكُلْ، ليس السِّنَّ، والظُّفرَ**» أي: إلَّا السِّنَّ، والظُّفْرَ./ و«ليس» من حروفِ الاستثناءِ[٢]، كإلَّا، تقول: جاءني القَوْمُ ليس زيداً، وتَقْدِيرُه: ليس بَعْضُهم زيداً.

٢٨٥/٤

[١٤٦١٥] ومنه الحديث[٣]: «**ما مِنْ نَبِيٍّ إلَّا وقد أَخْطأ، أو هَمَّ بخَطِيئةٍ، ليس يَحْيى بنَ زكريا**».

[١٤٦١٦] ومنه الحديثُ[٤]: «**أنه قال لزَيدِ الخَيْلِ: ما وُصِفَ لي أحَدٌ في الجاهليَّةِ، فرَأَيْتُه في الإسلام، إلَّا رَأَيْتُه دونَ الصِّفَةِ لَيْسَك**» أي: إلَّا أنت.

وفي «لَيْسَكَ» غَرابَةٌ، فإنَّ أخْبارَ «كانَ وأخواتها» إذا كانت ضَمائرَ، فإنما يُسْتَعْمَلُ فيها كثيراً المُنْفصِلُ دون المُتَّصلِ[٥]، تقول: ليس إيَّايَ، وإيَّاكَ.

[١٤٦١٧] (س) وفي[٦] حديث أبي الأَسْوَدِ: «**فإنه أَهْيَسُ[٧] أَلْيَسُ**» الأَلْيَسُ: الذي لا يَبْرَحُ مَكانَه.

* * *

(١) الغريبين ١٧١٦/٥، وانظر: غريب الخطابي ٣٨٥/١، والفائق ٣٣٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٨/٢.

ورواه البخاري برقم ٢٤٨٨ (الفتح ١٥٦/٥).

(٢) انظر: همع الهوامع ٢١٥/٢. هي فعل ناسخ بمعنى الحرف.

(٣) غريب الحربي ٧١٩/٢، والفائق ٣٣٨/٣.

وانظر: مسند أحمد ٢٦٥٤ (٤٠٠/٤)، والمعجم الكبير برقم ١٢٩٣٣ (٢١٦/١٢).

(٤) الفائق ٣٣٨/٣.

(٥) انظر: همع الهوامع ٢١٣/١.

(٦) المجموع المغيث ١٦٧/٣، والفائق ١٢٤/٤.

(٧) الأهيس: الذي يَدُور في طَلَب ما يأكله.

[١٤٦١٨] (ليط) (هـ، س) في[١] كتابه لثَقِيفٍ لَمَّا أَسْلَموا: «**وأن ما كان لهم من دَينٍ إلى أَجَلٍ، فبَلَغَ أجَلَه، فإنه لِياطٌ مُبَرَّأٌ من الله، وأنَّ ما كان لهم من دَيْنٍ في رَهْنٍ وراءَ عُكاظَ، فإنه يُقْضَى إلى رأسِه، ويُلاطُ بعُكاظَ، ولا يُؤَخَّرُ**».

أرادَ باللِّياطِ الرِّبا؛ لأنَّ كلَّ شيءٍ أُلْصِقَ بشيءٍ، وأُضِيفَ إليه، فقد أُلِيطَ به. والرِّبا مُلْصَقٌ برأسِ المالِ. يُقال: لاط حُبُّه بقَلْبي، يَلِيطُ ويَلُوطُ، لَيْطاً ولَوْطاً ولِياطاً، وهو أَلْيَطُ بالقَلْبِ، وأَلْوَطُ./ ٣٤٤/أ

[١٤٦١٩] (هـ) ومنه[٢] حديثُ عمر: «**أنه كان يُلِيطُ أولادَ الجاهِلِيَّةِ بآبائهم**». وفي روايةٍ[٣]: «**بمَنِ ادَّعاهُم في الإسلامِ**» أي: يُلْحِقُهم بهم، من ألاطه يُلِيطه، إذا أَلْصَقَه به.

[١٤٦٢٠] (هـ) وفي[٤] كتابه لوائل بن حُجْر: «**في التِّيعَة[٥] شَاةٌ لا مُقْوَرَّةُ**

---

(١) الغريبين ١٧١١/٥، والمجموع المغيث ١٦٩/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٨/٣، والفائق ٣٣٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٥/٢.

وانظر: الأموال برقم ٥٠٧ (٢٤٨/١).

(٢) الغريبين ١٧١١/٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/ ٣٤٩، والفائق ٣٣٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٥/٢.

وانظر: المدونة الكبرى ٣٣٩/٨.

(٣) غريب أبي عبيد ٣٤٠/٣، وغريب ابن قتيبة ٣٤٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٣٥/٢.

وانظر: الموطأ برقم ١٤٢٠ (٧٤٠/٢).

(٤) الغريبين ١٧١٠/٥، وانظر: غريب الخطابي ٢٨٠/١، والفائق ١٤/١، وغريب ابن الجوزي ٣٣٤/٢، ومنال الطالب ص/٦٥.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ٧١ (٩١/١).

(٥) التِّيعَة: اسم لأدنى ما تَجِبُ فيه الزكاة من الحيوان.

الأَلْياطِ» هي جَمْعُ لِيطٍ، وهِي في الأصل: القِشْرُ اللَّازِقُ بالشَّجَرِ. أراد غَيْرَ مُسْتَرخِيَةِ الجُلُودِ لِهُزالِها، فاسْتَعار اللِّيطَ لِلْجِلْدِ؛ لأنَّه لِلَّحْمِ بمَنْزِلَتِه للشَّجَرِ والقَصَبِ، وإنَّما جاء به مجموعاً؛ لأنه أراد لِيْطَ كلِّ عُضْوٍ./ ٢٨٦/٤

[١٤٦٢١] (س) ومنه الحديث[١]: «**أنَّ رجُلاً قال لابنِ عبَّاس: بأيِّ شيءٍ أُذَكِّي إذا لم أَجِدْ حَدِيدةً؟ قال: بلِيطَةٍ فالِيَة**» أي: قِشْرَةٍ قاطعَة.

واللِّيْطُ: قِشْرُ القَصَبِ، والقَناةِ، وكلُّ شيء كانت له صَلابَةٌ، ومَتانَةٌ، والقِطْعَةُ منه: لِيطَة.

[١٤٦٢٢] (س) ومنه[٢] حديثُ أبي إدريسَ: «**دَخَلْتُ على أنَسٍ[٣]، فأُتِيَ بعَصافِيرَ فذُبِحَتْ بلِيطَةٍ**» وقيل: أراد به القِطْعَةَ المُحدَّدَةَ من القَصَبِ.

[١٤٦٢٢م] وفي حديثِ معاويةَ بنِ قُرَّةَ: «**ما يَسُرُّني أني طَلَبْتُ المالَ خَلْفَ هذه اللَّائِطَةِ، وأنَّ لي الدُّنيا**». اللَّائِطَةُ: الأُسْطُوانةُ سُمِّيَتْ به لِلُزُوقها بالأرضِ.

* * *

[١٤٦٢٣] (لين) (هـ) فيه[٤]: «**كان إذا عَرَّسَ بلَيْلٍ تَوَسَّدَ لَيْنَةً**». اللَّيْنَة بالفتح:

---

(١) المجموع المغيث ١٦٨/٣، وانظر: غريب الخطابي ٤٨١/٢، والفائق ٣٣٩/٣.

(٢) المجموع المغيث ١٦٨/٣.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٠١٦٠ (٤٢٢/١٠). وأبو إدريس تابعيٌّ روى عن أنس، وروى عنه هشام بن حسان. انظر: الكاشف٤٠٦/٢.

(٣) في اللسان: «على النبي صلى الله عليه وسلم».

(٤) الغريبين ١٧١٧/٥، وانظر: غريب الخطابي ٥٤٣/١، والفائق ٤٠٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٣٨/٢.

كالمِسْوَرَة[١] أو كالرِّفادة[٢]، سُمِّيَتْ لَيْنَةً لِلِينِها.

[١٤٦٢٤] (س) وفي[٣] حديث ابن عُمَر: «**خِيارُكُم أَلاينُكم مَناكِبَ في الصَّلاةِ**» هي جَمْعُ: أَلْيَنَ، وهو بمَعْنى السُّكونِ، والوَقارِ، والخُشُوع.

[١٤٦٢٥] ومنه الحديث[٤]: «**يَتْلُون كتابَ الله لَيِّناً**» أي: سَهْلاً على أَلْسِنَتِهِم. ويُرْوَى «لَيْناً» بالتَّخفيف، لُغَةٌ فيه.

* * *

[١٤٦٢٦] (ليه) (س) في[٥] حديثِ ابنِ عمرَ: «**أنَّه كان يَقُومُ له الرَّجُلُ من لِيَةِ نفْسِه، فلا يَقْعُدُ في مكانِه**» أي: من ذاتِ نَفْسِه، من غيرِ أَنْ يُكْرِهَه أحدٌ.

وأَصْلُها: «وِلْيَة» فحُذِفَتِ الواوُ، وعُوِّضَ منها الهاءُ، كزِنَة وشِيَة. ويُرْوَى: «من إِلْيَةِ نَفْسِه» فقُلِبَتِ الواوُ همزةً. وقد تَقَدَّمَتْ في حرفِ الهمزة[٦]. ويُرْوى «مِنْ لِيَّتِه[٧]» بالتشديد، وهُم الأَقارِبُ الأَدْنَوْن، من اللَّيِّ، فكأَنَّ الرجلَ يَلْوِيهم على نَفْسِه. ويقال في الأقارب أيضاً: لِيَةٌ، بالتخفيف.

* * *

[١٤٦٢٧] (ليا) فيه: «**أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أكَل لِياءً، ثم**

---

(١) المِسْوَرة: مُتَّكأ من جِلْد.

(٢) الرِّفادة: القطعة المحشوَّة تحت السَّرْج.

(٣) المجموع المغيث ٣/١٧٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٧٦، والفائق ٣/٣٣٩.

(٤) رواه مسلم برقم ١٠٦٤ (٢/٧٤٣).

(٥) المجموع المغيث ٣/١٧٠، وانظر: الفائق ١/٥٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٤.

(٦) برقم ٤٥١.

(٧) ك: «لِيّة»، ت: «ليه».

٤/٢٨٧ **صَلَّى، ولم يَتَوَضَّأ**». اللِّياء بالكسرِ والمَدّ: اللُّوبِياء، واحِدَتُها: لِياءة./ وقيل: هو شيءٌ كالحِمَّص، شديدُ البياضِ، يكونُ بالحجاز.

واللِّياء أيضاً: سَمَكةٌ في البحرِ يُتَّخَذُ من جِلْدِها التِّرَسَة[1]، فلا يَحِيكُ فيها شيءٌ، والمرادُ الأوَّلُ.

[١٤٦٢٨] ومنه الحديث: «**أنَّ فلاناً أهْدَى لرسولِ الله صلَّى الله عليه وسلم بوَدَّانَ لِياءً مُقَشًّى**»[2].

[١٤٦٢٩] (هـ) ومنه[3] حديث معاوية: «**أنه دُخِلَ عليه وهو يأكُلُ لِياءً مُقَشًّى**».

[١٤٦٣٠] (س) وفي[4] حديث الزُّبير: «**أقبَلْتُ مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلم من لِيَّةَ**» وهو اسمُ موضعٍ[5] بالحجازِ.

وقد تَقَدَّم في اللام والواو:

[١٤٦٣١] حديثُ[6] الاختِمار: «**لَيَّةً لا لَيَّتَين**».

---

(١) التِّرَسة: ج تُرْس، وهو ما يُتَوَقَّى به في الحرب، ومن جُموعها: أتْراس، وتِراس، وتُرُس.

(٢) مُقَشًّى: مقشور.

(٣) الغريبين ١٧١٧/٥، وفيه: «لياءً مقشوراً»، وانظر: غريب أبي عبيد ٥٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٨/٢.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٥٥/٣٥. وفيه «مقَشّر».

(٤) المجموع المغيث ١٧١/٣.

ورواه أبو داود برقم ٢٠٢٥ (٥٣٦/٢).

(٥) اسم وادٍ قرب الطائف. انظر: معجم البلدان ٣٠/٥.

(٦) رواه أبو داود برقم ٤١١٢ (٤٢٧/٤). وتقدَّم برقم ١٤٥٧٣.

[١٤٦٣٢] وحديثُ[1] المَطْلِ: «**لَيُّ الواجِدِ**».

٢٨٨/٤ [١٤٦٣٣] وحديث[2]: «**لَيُّ القاضِي**»؛ لأَنَّها من الواو./

* * * * *

(١) انظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٣٦. وتقدَّم برقم ١٤٥٧٠.
وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٢٤٢٧ (ص/٣٤٧).

(٢) انظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٣٤١٣ (١١/٥٩٢).

حرف الميم

باب الميم مع الهمزة

[١٤٦٣٤] **(مأبض)**(١) فيه: «**أنه بال قائماً، لِعِلَّةٍ بمَأْبِضَيْه**(٢)». المَأْبِضُ: باطنُ الرُّكْبَةِ ها هنا، وأصلُه من الإباضِ، وهو الحَبْلُ الذي يُشَدُّ به رُسْغُ البَعيرِ إلى عَضُدِه. والمَأْبِضُ: مَفْعِل منه، أي: مَوْضِعُ الإباضِ، والميم زائدةٌ. تقولُ العربُ: إنَّ البَولَ قائماً يَشْفِي من تلك العِلَّةِ.

***

[١٤٦٣٥] **(مأتم)** في بعضِ(٣) الحديث: «**فأقاموا عليه مَأْتَماً**». المَأْتَمُ في الأصلِ: مُجْتَمَعُ الرجالِ والنساءِ في الحُزنِ والسُّرورِ، ثم خُصَّ به اجتماعُ النِّساءِ للموت.

وقيل: هو للشَّوابِّ منهنَّ، لا غيرُه. والميمُ زائدةٌ(٤).

***

[١٤٦٣٦] **(مأثرة)** فيه(٥): «**ألا إنَّ كلَّ دَمٍ ومَأْثَرَةٍ مِن مآثِرِ الجاهليةِ فإنها**

---

(١) انظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٦٤٥ (١/٢٩٠) وفيه «بمأبضه»، وتقدم برقم ١٦.

(٢) ف، ك، و: «بمأبضه».

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء ٩/٧٣.

(٤) موضع المادة في (أتم).

(٥) غريب أبي عبيد ١/٢٣٧.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٢٦٢٨ (ص/٣٧٨).

تحت قدَمَيَّ هاتين» مَآثِرُ العربِ: مَكارِمُها، ومَفاخِرُها التي تُؤْثَرُ عنها وتُرْوَى. والميمُ زائدة[1].

* * *

[١٤٦٣٧] **(مأرب)** قد تكرَّر في[2] الحديثِ ذِكْرُ **«مَأرِب»** بكسرِ الراءِ، وهي مدينةٌ باليمن[3] كانت بها بَلْقِيسُ.

* * *

[١٤٦٣٨] **(مأزم)** فيه[4]: **«إني حَرَّمْتُ المدينةَ حَراماً ما بين مَأْزِمَيْها»** المَأْزِمُ: المَضِيقُ في الجبالِ حيث يَلْتَقي بعضُها ببَعْضٍ، ويَتَّسِعُ ما وراءَه. والميمُ زائدةٌ، وكأنَّه من الأَزْمِ: القُوَّةِ، والشِّدَّة.

[١٤٦٣٩] ومنه[5] حديثُ ابنِ عمرَ: **«إذا كنتَ بين المَأْزِمَيْن دُونَ مِنىً، فإنَّ هناك سَرْحةً[6] سُرَّ تحتَها سبعون نَبِيّاً»** وقد تكرر في الحديث./ ٢٨٩/٤

* * *

[١٤٦٤٠] **(مأصر)** في حديثِ سعيدِ بن زيد: **«حُبِسَتْ له سفينةٌ بالمَأْصِرِ»** هو مَوْضِعٌ تُحْبَسُ فيه السُّفُنُ، لأخذِ الصَّدَقَةِ أو العُشْرِ ممَّا فيها. والمَأْصِرُ: الحاجِزُ. وقد تُفْتَحُ الصَّادُ بلا همزٍ، وقد تُهْمَزُ، فيكونُ من الأَصْر: الحَبْسُ. والميمُ زائدةٌ. يُقال: أَصَرَه يَأْصِرُه أصْراً، إذا حَبَسه. والمَوْضِعُ: مَأْصِر، ومَأْصَر. والجَمْعُ: مآصِرُ.

* * *

---

(١) موضع المادة في (أثر).

(٢) انظر: سنن ابن ماجه برقم ٢٤٧٥ (ص/٣٥٥).

(٣) معجم البلدان ٣٤/٥.

(٤) رواه مسلم برقم ١٣٧٤ (١٠٠١/٢).

(٥) مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٩٧٥ (٤٥١/١١).

(٦) السَّرْحة: الشجرة العظيمة، وجَمْعُها سَرْح. وسُرَّ: قُطِعَتْ سُرَّتُه.

[١٤٦٤١] (ماس) في/ حديثِ[١] مُطرِّف: «**جاء الهُدْهُدُ بالماسِ، فألْقاه على الزُّجاجةِ، ففَلَقَها**». الماسُ: حَجَرٌ معروفٌ يُثْقَبُ به الجَوْهَرُ ويُقْطَعُ، ويُنْقَشُ، وأظُنُّ الهمزةَ واللامَ فيه أصْلِيَّتين، مِثْلُهما في: إلْياس، وليست بعَربيَّةٍ[٢]، فإن كان كذلك فبابُه الهَمْزةُ، لِقَوْلِهم فيه: الألْماس. وإن كانتا للتَّعريف، فهذا موضِعُه. يقال: رجلٌ ماسٌ، بوَزْنِ مالٍ، أي: خفيفٌ، طَيَّاشٌ. ب/٣٤٤

***

[١٤٦٤٢] (مأق) فيه[٣]: «**أنه كان يَكْتَحِلُ من قِبَلِ مُؤْقِه مَرَّةً، ومن قِبَلِ مَأْقِه مرَّةً**» مُؤْقُ العَيْنِ: مُؤخَّرُها، ومَأْقُها: مُقَدَّمُها.

قال الخطابي[٤]: «مِن العرب مَنْ يقول: مَأْقٌ ومُؤقٌ بضمِّهما[٥]، وبعضُهم يقول: مَأْقٍ ومُؤْقٍ، بكسرِهما، وبعضُهم يقول: ماقٍ، بغيرِ همزٍ، كقاضٍ. والأفْصَحُ الأكثرُ: المَأْقِيّ، بالهمز والياء، والمُؤْقُ بالهمز والضم». وجَمْعُ المُؤْقِ: آماق وأمْآق، وجَمْعُ المَأْقِيّ: مآقي.

[١٤٦٤٣] (هـ) ومنه الحديث[٦]: «**أنه كان يَمْسَحُ المَأْقِيَيْن**» هي تَثْنِيَةُ المَأْقِيّ.

---

(١) غريب الحربي ١١٨٦/٣.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧٥٣ (٤٢٧/٥).

(٢) انظر: قول محقق المعرب ص/٧٦.

(٣) الفائق ٣٤١/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٤٠/٢، وانظر: مشارق الأنوار ٣٩١/١.

(٤) غريب الحديث ١٤٦/١.

(٥) في حاشية ك: «أي بضم قافيهما، وكذا قوله: بكسرهما، فيكون على الثاني منقوصاً كقاض».

(٦) الغريبين ١٧٢١/٦، وانظر: غريب الخطابي ١٤٥/١، والفائق ٣٤١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٩/٢. ورواه أبو داود برقم ١٣٥ (٢٠٩/١) وفيه «المأقين».

[١٤٦٤٤] (هـ) وفي[(١)] حديث طِهْفَة: «**ما لم تُضْمِرُوا الإماقَ**». الإماقُ: تخفيفُ الإمْآق، بحَذْفِ الهمزةِ، وإلْقاءِ حَرَكَتِها على الميمِ، وهو من أَمْأَقَ الرَّجُلُ، إذا صار ذا مَأْقَةٍ، وهي الحَمِيَّةُ، والأَنَفَةُ.

وقيل: الحِدَّة والجُرْأَةُ. يُقال: أَمْأَقَ الرَّجُلُ يُمْئِقُ إمْآقاً، فهو مَئِيقٌ. فأَطْلَقَه على النَّكْثِ، والغَدْرِ؛ لأنهما من نَتائجِ الأَنَفَةِ والحَمِيَّةِ أن يَسْمَعُوا ويُطِيعوا./ ٢٩٠/٤

قال الزمخشريُّ[(٢)]: «وأوْجَهُ من هذا أن يكونَ الإماقُ مَصْدَرَ: أماقَ، وهو أَفْعَلُ من المُوق، بمعنى الحُمْقِ. والمرادُ إضْمارُ الكُفْرِ، والعَمَلُ على تَرْكِ الاسْتِبصار في دِينِ اللهِ تعالى».

* * *

[١٤٦٤٥] (**مأل**) في حديثِ[(٣)] عمرِو بن العاص: «**إنِّي واللهِ ما تَأَبَّطَتْني الإماءُ، ولا حَمَلَتْني البَغايا في غُبَّراتِ**[(٤)] **المَآلِي**». المَآلي: جَمْعُ مِئْلاةٍ ـ بوَزْن سِعْلاة ـ وهي ها هنا خِرْقَةُ الحائضِ، وهي خِرقَةُ النائحةِ أيضاً. يقال: آلَتِ المَرْأَةُ إيلاءً، إذا اتَّخَذَتْ مِئْلاةً، ومِيمُها زائدة.

نَفَى عن نفسِه الجَمْعَ بين سُبَّتَيْنِ: أن يكونَ لِزنْيَةٍ، وأن يكونَ مَحْمولاً في بَقِيَّة حَيْضَةٍ.

* * *

(١) الغريبين ١٧٢١/٦، وانظر: غريب الخطابي ٧١٣/١، والفائق ٢٧٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٣٩/٢، ومنال الطالب ص/٨.

وانظر: أخبار المدينة لابن شبَّة برقم ٩٣٠ (٣٠٢/١).

(٢) الفائق ٢٨١/٢.

(٣) غريب أبي عبيد ١٦١/٤، وغريب ابن الجوزي ٣٩/١.

(٤) الغُبَّرات: ج غُبَّر، ج غابر، وهو الباقي.

[١٤٦٤٦] (مأم) في حديثِ[١] ابنِ عباس: «**لا يَزال أَمْرُ النَّاسِ مُؤامًّا، ما لم يَنْظُروا في القَدَر والوِلْدان**» أي: لا يَزالُ جارِياً على القَصْدِ والاستِقامة. والمُؤامُّ: المُقارِبُ، مُفاعِلٌ من الأَمِّ، وهو القَصْدُ، أو من الأَمَمِ: القُرْبِ. وأصله: مُؤامِمٌ، فأُدْغِمَ.

[١٤٦٤٧] ومنه حديث كعب[٢]: «**لا تَزالُ الفِتْنَةُ مُؤامّاً بها ما لم تَبْدَأْ من الشَّام**». **مُؤامّ** ها هنا: مُفاعَل[٣] بالفتح، على المفعولِ؛ لأنَّ معناه: «**مُقارَباً بها**»، والباءُ للتَّعْديةِ.

ويُرْوَى «**مُؤَمّاً**» بغير مَدٍّ.

* * *

[١٤٦٤٨] (مأن) (هـ) في[٤] حديث ابنِ مسعودٍ: «**إنَّ طُوْلَ الصَّلاةِ، وقِصَرَ الخُطْبَةِ مَئِنَّةٌ من فِقْهِ الرَّجُلِ**» أي: إنَّ ذلك مِمَّا يُعْرَفُ به فِقْهُ الرجُلِ. وكلُّ شيءٍ دَلَّ على شيءٍ فهو مَئِنَّةٌ له، كالمَخْلَقَة[٥]، والمَجْدَرة. وحقيقتُها أنها مَفْعِلَة من معنى «إنَّ» التي للتحقيق، والتأكيد، غيرُ مُشْتَقَّةٍ مِنْ لفظِها، لأنَّ الحروفَ لا يُشْتَقُّ منها، وإنما ضُمِّنَتْ حُروفُها، دلالةً على أنَّ معناها فيها. ولو قيل: إنها اشْتُقَّتْ مِنْ لَفْظِها بعد ما جُعِلَت اسماً لكانَ قَوْلاً.

ومن أغْرَبِ ما قيل فيها: أنَّ الهمزةَ بَدَلٌ من ظاءِ «المَظِنَّة»، والميمُ في ذلك

---

(١) غريب الخطابي ٢/٤٦٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧٦.

(٢) غريب ابن قتيبة ٣/٧٥٦: وكعب هو كعب الأحبار.

(٣) لأن أصلها مُؤامَم، فسُلبت فتحة الميم، ثم جرى الإدغام.

(٤) الغريبين ٦/١٧٢١. وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٦١، وغريب الخطابي ٢/٢٦٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤٠.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٨٦٩ (٢/٥٩٤).

(٥) يُقال: هذا الأمر مَجْدَرَةٌ، ومَخْلَقَةٌ لذلك: حقيقٌ به.

كلِّه زائدة.

٢٩١/٤ وقال أبو عبيد[١]: «معناه أنَّ هذا مِمَّا يُسْتَدَلُّ به على فِقْهِ الرَّجُلِ»./ قال الأزهريُّ[٢]: «جَعَلَ أبو عُبَيْدٍ فيه الميمَ أصليةً، وهي ميمُ مَفْعِلَة».

* * *

[١٤٦٤٩] (ماء) في[٣] حديث أبي هريرة: «**أُمُّكم هاجَرُ يا بَني ماءِ السَّماءِ**» يريد العربَ، لأنَّهم كانوا يَتَّبِعُون قَطْرَ السَّماءِ، فيَنْزِلون حيث كان، وأَلِفُ «الماء» مُنْقَلِبَةٌ عن واوٍ[٤]، وإنما ذَكَرْناه ها هنا لظاهِرِ لفْظِه.

* * * * *

(١) غريب الحديث ٤/٦١.

(٢) تهذيب اللغة ١٥/٥٦٣.

(٣) غريب الخطابي ٢/٤٢٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٣٩.
ورواه مسلم برقم ٢٣٧١ (٤/١٨٤١).

(٤) بدليل تصغيرها على مُوَيْه. انظر: الممتع ص/٣٤٨.

باب الميم مع التاء

[١٤٦٥٠] (متت) في حديث علي: «**لا يَمُتَّان إلى الله بحَبْلٍ، ولا يَمُدَّانِ إليه بسَبَبٍ**». المَتُّ: التَّوَسُّلُ، والتوَصُّلُ بحُرْمَةٍ، أو قَرابةٍ، أو غيرِ ذلك. تقول: مَتَّ يَمُتُّ مَتّاً، فهو ماتٌّ. والاسمُ: ماتَّةٌ، وجَمْعُها: مَواتّ، بالتشديد فيهما.

* * *

[١٤٦٥١] (س) (متح) في[١] حديثِ جريرٍ: «**لا يُقامُ ماتِحُها**». الماتِحُ: المُسْتَقِي من البئرِ بالدَّلْوِ من أعْلَى البِئْرِ، أراد أنَّ ماءَها جارٍ على وَجْهِ الأرضِ، فليس يُقامُ بها ماتِحٌ، لأنَّ الماتِحَ يَحْتاجُ إلى إقامَتِه على الآبارِ ليَسْتَقِيَ.

والمايِحُ بالياء: الذي يكونُ في أسفلِ البئرِ يَمْلأُ الدَّلْوَ. تقول: مَتَحَ الدَّلْوَ يَمْتَحُها مَتْحاً، إذا جذَبَها مُسْتَقِياً لها، وماحَها يَمِيحُها: إذا مَلأَها.

[١٤٦٥٢] (هـ) ومنه[٢] حديث أُبَيٍّ: «**فلم أَرَ الرِّجالَ مَتَحَتْ أعْناقَها إلى شيءٍ مُتُوحَها إليه**» أي: مَدَّتْ أعناقَها نحوَه.

وقوله: «**مُتُوحَها**» مصدرٌ غيرُ جارٍ على فِعْلِه[٣]، أو يكونُ كالشُّكور والكُفور.

[١٤٦٥٣] (هـ) ومنه[٤] حديثُ ابنِ عباس: «**لا تُقْصَرُ الصَّلاةُ إلَّا في يومٍ**

---

(١) المجموع المغيث ١٧٧/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٤٢/١، وغريب الخطابي ٤٦٢/١، ومنال الطالب ص/٧٩. وجرير هو ابن عبد الله. وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣١ (٣٠٣/١). وفيه «لا يضام».

(٢) الغريبين ١٧٢٢/٦، وانظر: غريب الخطابي ٣٢٠/٢، والفائق ٣٤٣/٣.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٨٦٠٤ (٥٧١/٤).

(٣) لأنَّ مصدر مَتَحَ: مَتْحٌ.

(٤) الغريبين ١٧٢١/٦، وانظر: الفائق ٣٤٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٤٠/٢.

=

مَتَّاحٍ» أي: يومٍ يَمْتَدُّ سَيْرُه من أَوَّلِ النهارِ إلى آخِرِه. ومَتَحَ النهارُ، إذا طال، وامْتَدَّ.

❋ ❋ ❋

٣٤٥/أ [١٤٦٥٤] (متخ) (هـ) فيه[١]: «**أَنَّه أُتِيَ بسَكْرانَ/ فقال: اضْرِبُوه، فضَرَبُوه بالثِّيابِ، والنِّعالِ، والمِتِّيخَةِ**». وفي روايةٍ[٢]: «**ومنهم مَنْ جَلَده بالمِتِّيخَةِ**».

هذه اللفظَةُ قد اخْتُلِفَ في ضَبْطِها[٣]، فقيل: هي بكسرِ الميمِ، وتشديدِ التاءِ،/ وبفتحِ الميمِ مع التشديدِ، وبكسرِ الميمِ، وسكونِ التاءِ قبل الياءِ، وبكسرِ الميم وتقديمِ الياءِ الساكنةِ على التاء[٤]. ٢٩٢/٤

قال الأزهريُّ[٥]: «وهذه كلُّها أسماءٌ لجَرائدِ النَّخْلِ، وأصلِ العُرْجُونِ». وقيل: هي اسمٌ للعَصا. وقيل: القَضيبُ الدَّقيقُ اللَّيِّنُ. وقيل: كلُّ ما ضُرِبَ به مِنْ جَريدٍ، أو عَصاً، أو دِرَّةٍ، وغيرِ ذلك.

وأصلُها - فيما قيل - مِن مَتَخَ اللهُ رَقَبَته بالسَّهْمِ، إذا ضَرَبه. وقيل: مِن تَيَّخَه العذابُ، وطَيَّخَه، إذا أَلَحَّ عليه، فأُبْدِلَتِ التاءُ من الطَّاءِ.

[١٤٦٥٥] ومنه الحديثُ[٦]: «**أنه خَرَجَ وفي يَدِه مِتِّيخَةٌ، في طَرَفِها خُوْصٌ،**

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٨٢١٧ (٥/٣٥٧).

(١) الغريبين ١٧٢٢/٦، وانظر: غريب الخطابي ٦٢٠/١، والفائق ٣٤٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٤٠/٢.

(٢) المجموع المغيث ١٧٨/٣، وانظر: الفائق ٣٤٢/٣.

(٣) انظر: اللسان، والقاموس (تيخ).

(٤) مِيْتَخَة.

(٥) لم أقف عليه في «تهذيب اللغة».

(٦) الفائق ٣٤٢/٣، ومرقاة المفاتيح برقم ٣٦٢٠ (١٩٢/٧).

مُعْتَمِداً على ثابتِ بن قَيْس».

* * *

[١٤٦٥٦] (متع) فيه[١]: «أنه نَهَى عن نِكاحِ المُتْعَةِ» هو النِّكاحُ إلى أجَلٍ مُعَيَّنٍ، وهو من التَّمَتُّعِ بالشيء: الانْتِفاعِ به. يُقال: تَمَتَّعْتُ به أتَمتَّعُ تَمَتُّعاً. والاسمُ: المُتْعَةُ، كأنه يَنْتفِعُ بها إلى أَمَدٍ معلوم. وقد كان مُباحاً في أوَّل الإسلامِ، ثم حُرِّمَ[٢]، وهو الآن جائزٌ عند الشِّيعة.

[١٤٦٥٧] وفيه ذِكْرُ[٣]: «مُتْعَة الحَجّ». التمتُّع بالحَجِّ له شَرائطُ معروفةٌ في الفقه، وهو أن يكونَ قد أَحْرَمَ في أشْهُرِ الحجِّ بعُمْرَةٍ، فإذا وَصَلَ إلى البيتِ، وأراد أن يُحِلَّ، ويَسْتَعْمِلَ ما حَرُم عليه، فسَبيلُه أن يَطُوفَ، ويَسْعَى، ويُحِلَّ، ويُقيمَ حَلالاً إلى يومِ الحَجِّ، ثم يُحْرِمَ من مكةَ بالحَجِّ إحراماً جديداً، ويَقِفَ بعَرَفةَ، ثم يَطُوفَ، ويَسْعَى، ويُحِلَّ من الحَجِّ، فيكونَ قد تَمَتَّع بالعُمْرَةِ في أيَّامِ الحَجِّ، أي: انْتَفَع؛ لأنهم كانوا لا يَرَوْن العُمْرَةَ في أشْهُرِ الحَجِّ، فأجازها الإسلامُ.

[١٤٦٥٨] وفيه[٤]: «أن عبدَ الرحمنِ طَلَّقَ امرأةً، فمَتَّعَ[٥] بوَلِيدةٍ» أي: أعْطاها أمَةً، وهي مُتْعَةُ الطَّلاقِ. ويُسْتَحَبُّ للمُطَلِّقِ أن يُعْطِيَ امرأتَه عند طَلاقِها شيئاً يَهَبُها إيّاه.

---

(١) غريب الخطابي ١/٢٦٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٤٠٧ (٢/١٠٢٧).

(٢) قال في المغني ١٠/٤٦: «وهذا قول عامَّة الصحابة والفقهاء».

(٣) غريب أبي عبيد ٣/٣٩٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٨١.

انظر: صحيح مسلم برقم ١٢٢٦ (٢/٩٠٠).

(٤) موطأ مالك برقم ١١٨٨ (٢/٥٧٣). وعبد الرحمن هو ابن عوف.

(٥) ك: «فمتعها».

[١٤٦٥٩] وفي حديثِ[1] ابنِ الأكْوَع: «**قالوا: يا رسولَ اللهِ، لولا مَتَّعْتَنا به**» أي: هَلَّا تَرَكْتَنا نَنْتَفِعُ به.

٢٩٣/٤ وقد تكرَّر ذِكْرُ «التَّمتُّع، والمُتْعَةِ، والاسْتِمتاع» في الحديث./

[١٤٦٦٠] وفي[2] حديثِ ابنِ عباسٍ: «**أنه كان يُفْتي الناسَ، حتى إذا متَعَ الضُّحَى[3] وسَئِمَ**». مَتَعَ النهارُ، إذا طال، وامْتَدَّ، وتعالى.

[١٤٦٦١] (هـ) ومنه[4] حديثُ مالكِ بنِ أوسٍ: «**بَيْنا أنا جالِسٌ في أهلي حين مَتَعَ النَّهارُ إذا رسولُ عُمَرَ، فانْطَلَقْتُ إليه**».

[١٤٦٦٢] (هـ) ومنه[5] حديثُ كعبٍ والدَّجَّال: «**يُسَخَّرُ معه جَبَلٌ ماتِعٌ، خِلاطُه ثَرِيدٌ**» أي: طويلٌ شاهِقٌ.

[١٤٦٦٣] (هـ) وفيه[6]: «**أنه حَرَّمَ المدينةَ، ورَخَّصَ في مَتاع الناضِح**» أراد أداةَ البَعيرِ التي تُؤْخَذُ من الشَّجَرِ، فسَمَّاها مَتاعاً. والمَتاعُ: كلُّ ما يُنْتَفَعُ به من عُروضِ الدنيا، قَليلِها، وكثيرِها.

* * *

[١٤٦٦٤] (**متك**) (هـ) في[7] حديثِ عمرِو بن العاص: «**أنه كان في سَفَرٍ،**

---

(١) صحيح البخاري برقم ٦٣٣١ (الفتح١١/١٤٠).

(٢) غريب الخطابي ٢/٤٦٢، والفائق ٣/٣٤٣.

(٣) ج، ك: «الضَّحاء».

(٤) الغريبين ٦/١٧٢٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٩٧، والفائق ٣/٣٤٢.

ورواه البخاري برقم ٣٠٩٤ (٦/٢٢٧).

(٥) الغريبين ٦/١٧٢٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٩٨، والفائق ٣/٣٤٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤١. وكعب هو الأحبار.

(٦) الغريبين ٦/١٧٢٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٤١.

(٧) الغريبين ٦/١٧٢٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٧٣، والفائق ٣/١٧، وغريب

=

فرَفَعَ عَقِيرتَه[١] **بالغِناءِ، فاجتمع الناسُ عليه، فقَرَأ القرآنَ، فتَفرَّقوا، فقال: يا بني المَتْكاءِ، إذا أخَذْتُ في مَزاميرِ الشيطانِ اجتَمَعْتُم، وإذا أخَذْتُ في كتابِ الله تَفرَّقْتُم**». المَتْكاءُ: هي التي لم تُختَنْ. وقيل: هي التي لا تَحْبِسُ بَوْلَها.

وأصْلُه من المَتْكِ، وهو عِرْقُ بَظَرِ المرأةِ. وقيل: أراد يا بَني البَظْراءِ. وقيل: هي المُفْضاة[٢].

* * *

[١٤٦٦٥] (متن) في أسماءِ[٣] اللهِ تعالى: «**المَتين**» هو القَوِيُّ الشديدُ، الذي لا يَلْحَقُه في أفعاله مَشَقَّةٌ، ولا كُلْفَةٌ، ولا تَعَبٌ. والمَتانَةُ: الشِّدَّةُ والقُوَّةُ، فهو من حيث إنه بالِغُ القُدْرَةِ، تامُّها قَوِيٌّ، ومن حيث إنه شَدِيدُ القُوَّةِ مَتينٌ.

[١٤٦٦٦] (س) وفيه[٤]: «**مَتَنَ بالناسِ يومَ كذا**» أي: سارَ بهم يَوْمَه أجْمَعَ. ومَتَنَ في الأرضِ، إذا ذَهَبَ./ ٢٩٤/٤

* * * * *

ابن الجوزي ٢/٣٤١.

(١) العَقيرة: الصوت.

(٢) المُفْضاة: مَنْ كان مَسْلكاها واحداً.

(٣) انظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٤) المجموع المغيث ٣/١٧٩.

باب الميم مع الثاء

[١٤٦٦٧] **(مثث)** (س) في[1] حديث عُمَرَ: «**أنَّ رجلاً أتاه يَسْأَلُه، قال: هَلَكْتُ، قال: أَهَلَكْتَ، وأنت تَمُثُّ مَثَّ الحَمِيتِ؟**[2]» أي: تَرْشَحُ من السِّمَنِ. ويُروى بالنون.

[١٤٦٦٨] (س) وفي[3] حديث أنس: «**كان له مِنْديلٌ يَمُثُّ به الماءَ، إذا تَوَضَّأ**» أي: يَمْسَحُ به أَثَرَ الماءِ، ويُنَشِّفُه.

* * *

[١٤٦٦٩] **(مثل)** فيه[4]: «**أنه نَهَى عن المُثْلَةِ**». يقال: مَثَلْتُ بالحَيَوانِ أَمْثُلُ به مَثْلاً، إذا قَطَعْتَ أَطْرافَه، وشَوَّهْتَ به، ومَثَلْتُ بالقَتيل، إذا جَدَعْتَ أَنْفَه، أو أُذُنَه، أو مَذاكِيرَه، أو شيئاً من أَطْرافِه. والاسمُ: المُثْلَةُ. فأمّا مَثَّلَ- بالتشديدِ- فهو للمبالَغَةِ.

[١٤٦٧٠] (هـ) ومنه الحديث[5]: «**نَهَى أن يُمَثَّلَ بالدَّوابِّ**» أي: تُنْصَبَ فتُرْمَى، أو تُقْطَعَ أطرافُها، وهي حَيَّةٌ. زاد في روايةٍ: «وأن تُؤْكَلَ المَمْثُولُ بها».

[١٤٦٧١] ومنه حديثُ سُوَيْدِ بنِ مُقَرِّنٍ: «**قال له ابنُه معاويةُ: لَطَمْتُ مَولًى**

---

(١) المجموع المغيث ٣/١٨٠، وانظر: الفائق ٤/١٠٩.

(٢) الحَمِيت: زِقُّ السَّمْنِ.

(٣) المجموع المغيث ٣/١٨٠.

(٤) غريب أبي عبيد ١/١٧٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤٢.

ورواه أبو داود برقم ٤٣٦٨ (٥/٦٩).

(٥) الغريبين ٦/١٧٢٦، وانظر: الفائق ٣/٣٤٤.

لنا، فدَعاه أبي، ودَعاني، ثم قالَ: امْثُلْ منه. وفي روايةٍ[1]: **امْتَثِلْ فعَفا»** أي: اقْتَصَّ منه. يُقال: أَمْثَلَ السُّلْطانُ فلاناً، إذا أَقادَه. وتقول للحاكم: أَمْثِلْني، أي: أَقِدْني.

[١٤٦٧٢] ومنه[2] حديثُ عائشةَ تَصِفُ أباها: «**فحَنَتْ له قِسِيُّها، وامْتَثَلُوه غَرَضاً**» أي: نَصَبوه هَدفاً لسِهام كلامِهم وأَقْوالِهم. وهو افْتَعَلَ، من المُثْلَة. وقد تكرر في الحديث./ ب/٣٤٥

[١٤٦٧٣] (هـ) ومنه الحديث[3]: «**مَنْ مَثَلَ بالشَّعَرِ فليس له عندَ اللهِ خَلاقٌ**[4] **يومَ القيامةِ**». مُثْلَةُ الشَّعَرِ: حَلْقُه من الخُدود. وقيل: نَتْفُه، أو تَغْيِيرُه بالسَّوادِ.

ورُوِيَ عن طاوُس أنه قال: جَعَلَه اللهُ طُهْرَةً، فجَعَلَه نَكالاً.

[١٤٦٧٤] (هـ) وفيه[5]: «**مَنْ سَرَّه أنْ يَمْثُلَ له الناسُ قِياماً فلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النار**» أي: يَقُومون له قِياماً وهو جالِسٌ. يُقال: مَثَلَ الرَّجُلُ يَمْثُلُ مُثُولاً، إذا انْتَصَبَ قائماً. وإنما نُهِيَ عنه؛ لأنَّه من زِيِّ الأعاجِمِ، ولأنَّ الباعثَ عليه الكِبْرُ، وإذْلالُ الناس./ ٤/٢٩٥

---

(١) رواه مسلم برقم ١٦٥٨ (٣/١٢٧٩).

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٥، والفائق ٢/١١٣، ومنال الطالب ص/٥٦١.

وانظر: مجمع الزوائد ٩/٤٩.

(٣) الغريبين ٦/١٧٢٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٩٩، والفائق ٣/٣٤٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١٠٩٧٧ (١١/٤١).

(٤) الخلاق: النصيب.

(٥) الغريبين ٦/١٧٢٧، وانظر: الفائق ٣/٣٤٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤١، وانظر: سنن أبي داود برقم ٥١٨٦ (٥/٤٤١).

[١٤٦٧٥] ومنه الحديث[١]: «**فقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم مُمْثِلاً**» يُرْوَى بكسرِ الثَّاءِ، وفَتْحِها، أي: مُنْتَصِباً قائماً. هكذا شُرِحَ، وفيه نَظَرٌ من جِهَةِ التصريف[٢]. وفي روايةٍ[٣]: «فمَثَل قائماً».

[١٤٦٧٦] (س) وفيه[٤]: «**أشَدُّ الناسِ عذاباً مُمَثِّلٌ من المُمَثِّلين**» أي: مُصَوِّر. يقال: مَثَّلْتُ، بالتَّثْقيل والتخفيف، إذا صَوَّرْتَ مِثالاً. والتِّمثالُ: الاسمُ منه. وظِلُّ كلِّ شيءٍ: تِمْثالُه. وَمَثَّلَ الشيءَ بالشيءِ: سَوَّاه، وشَبَّهه به، وجَعَلَه مِثْلَه، وعلى مِثالِه.

[١٤٦٧٧] ومنه الحديثُ[٥]: «**رأيتُ الجنَّةَ والنارَ مُمَثَّلَتَيْن في قِبْلَةِ الجِدارِ**» أي: مُصَوَّرَتَيْن، أو مثالَهما.

[١٤٦٧٨] (س) ومنه الحديث[٦]: «**لا تُمَثِّلوا بنامِيَةِ اللهِ**» أي: لا تُشَبِّهوا بخَلْقِه، وتُصَوِّروا مِثْلَ تَصْويرِه. وقيل: هو من المُثْلَةِ.

[١٤٦٧٩] (هـ) وفيه[٧]: «**أنه دَخَلَ على سَعْدٍ، وفي البيت مِثالٌ رَثٌّ**» أي: فِراشٌ خَلَقٌ.

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٥٠٨ (١٩٤٨/٤)، وأحمد في المسند برقم ١٢٧٩٧ (١٩٠/٢٠).

(٢) من جهة أن هذا الشرح يخص صيغة اسم الفاعل.

(٣) تاريخ مدينة دمشق ٢٩٥/٢٦.

(٤) المجموع المغيث ١٨٠/٣.

ورواه أحمد برقم ٣٨٦٨ (٤١٣/٦).

(٥) صحيح البخاري برقم ٦٤٦٨ (الفتح٣٠٠/١١)، وفيه «قُبل».

(٦) المجموع المغيث ١٨١/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٦١/٣، والفائق ٣٤٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٣٩/٢.

(٧) الغريبين ١٧٢٦/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧٠/٢، والفائق ٣٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٤٢/٢.

[١٤٦٨٠] (هـ) ومنه[١] حديثُ علي: «**فاشْتَرى لكلِّ واحدٍ منهما مِثالَيْن**» وقيل: أراد نَمَطَيْن. والنَّمَطُ: ما يُفْتَرَشُ من مَفارشِ الصُّوفِ المُلَوَّنة.

[١٤٦٨١] (س) ومنه[٢] حديث عِكْرِمةَ: «**أنَّ رجلاً من أهلِ الجنة كان مُسْتَلْقِياً على مُثُلِه**[٣]» هي جمعُ مِثال، وهو الفِراشُ.

[١٤٦٨٢] وفي حديث[٤] المِقْدامِ: «**أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا إني أُوتِيتُ الكِتابَ، ومِثْلَه معه**» يَحْتَمِلُ وَجْهَيْن من التأويل:

أحدُهما: أنه أُوتِيَ من الوَحْيِ الباطنِ غيرِ المَتْلُوِّ مِثلَ ما أُعْطِيَ من الظَّاهِرِ المَتْلُوِّ.

والثاني: أنه أُوتِيَ الكتابَ وَحْياً، وأُوتِيَ من البَيانِ **مِثْلَه**، أي: أُذِنَ له أن يُبَيِّنَ ما في **الكتاب**، فيَعُمُّ، ويَخُصُّ، ويَزِيدُ، ويَنْقُصُ، فيكونُ في وجُوبِ العَمَلِ به ولُزومِ قَبولِه، كالظَّاهِرِ المَتْلُوِّ **من** القرآن.

[١٤٦٨٣] (س) وفي[٥] حديث المِقْداد: «**قال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: إنْ قَتَلْتَه كنتَ مِثْلَه قبل أن يقولَ كَلِمَتَه**» أي: تكونُ من أهلِ النَّارِ، إذا قَتَلْتَه، بعد أن أسْلَمَ، وتَلَفَّظَ بالشَّهادَةِ، كما كان هو قبلَ التَّلفُّظِ بالكلمةِ من أهلِ النَّارِ، لا أنه يَصِيرُ كافراً بقَتْلِه./ ٢٩٦/٤

وقيل: معناه: أنك مِثْلُه في إباحَةِ الدَّم، لأنَّ الكافرَ ـ قبلَ أن يُسْلِمَ ـ مُباحُ الدَّمِ، فإنْ قَتَلَه أحَدٌ بعدَ أن أسْلَمَ كان مُباحَ الدَّمِ بحَقِّ القِصاصِ.

(١) الغريبين ١٧٢٦/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٤٢/٢.

(٢) المجموع المغيث ١٨١/٣.

(٣) جَمْعُه في القاموس: «أَمْثِلة».

(٤) رواه أبو داود برقم ٤٥٩٤ (١٨٥/٥).

(٥) المجموع المغيث ١٨١/٣.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٩٥ (٩٥/١) وفيه: «وإنك بمنزلته».

[١٤٦٨٤] (س) ومنه[١] حديثُ صاحبِ النِّسْعَةِ[٢]: «**إن قَتَلْتَه كُنْتَ مِثلَه**» جاء في روايةِ[٣] أبي هريرةَ: «أنَّ الرجلَ قال: واللهِ ما أَرَدْتُ قَتْلَه» فمعناه أنَّه قد ثَبَتَ قَتْلُه إياه، وأنه ظالمٌ له، فإنْ صَدَقَ هو في قوله: إنه لم يُرِدْ قَتْلَه، ثم قَتَلْتَه قِصاصاً، كنتَ ظالِماً مِثلَه؛ لأنه يكونُ قد قَتَلَه خَطأً.

[١٤٦٨٥] (هـ) وفي[٤] حديث الزَّكاة: «**أمَّا العباسُ، فإنَّها عليه ومِثْلُها مَعَها**» قيل: إنه كان أَخَّر الصَّدَقَةَ عنه عامَيْنِ، فلذلك قال: «**ومِثْلُها** معها». وتأخيرُ الصدقةِ جائزٌ للإمامِ، إذا كان بصاحِبها حاجةٌ إليها.

وفي روايةٍ[٥]: «قال: فإنها عَلَيَّ، **ومِثْلُها** معها» قيل: إنه كان اسْتَسْلَفَ منه صدقَةَ عامَيْن، فلذلك قال: «عليَّ».

[١٤٦٨٦] وفي حديثِ[٦] السَّرِقَةِ: «**فعليه غَرامَةُ مِثْلَيْه**» هذا على سبيلِ الوَعيدِ، والتَّغْلِيظِ، لا الوُجوبِ؛ لِيَنْتَهِيَ فاعِلُه عنه، وإلَّا فلا واجِبَ على مُتْلِفِ الشيءِ أكثرُ من مِثْلِه. وقيل: كان في صَدْرِ الإسلامِ تَقَعُ العقوباتُ في الأموالِ، ثم نُسِخ.

[١٤٦٨٧] وكذلك[٧] قولُه في ضالَّة الإبلِ: «**غَرامَتُها ومِثْلُها معها**» وأحاديثُ

---

(١) المجموع المغيث ٣/١٨١.

ورواه النسائي برقم ٤٧٣٠ (ص/٦٥٢).

(٢) النِّسْعة: سَيْرٌ يُجْعَلُ زِماماً للبعير.

(٣) رواه النسائي برقم ٤٧٢٦ (ص/٦٥١).

(٤) الغريبين ٧/١٧٢٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٩٣، والفائق ٢/٣٨٩.

وانظر: صحيح البخاري برقم ١٤٦٨ (الفتح٣/٣٨٨).

(٥) الغريبين ٦/١٧٢٧.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٩٨٣ (٢/٦٧٧).

(٦) رواه النسائي برقم ٤٩٦١ (ص/٦٨٠).

(٧) رواه أبو داود برقم ١٧١٥ (٢/٤٠٠).

كثيرةٌ نحوُه، سَبيلُها هذا السَّبيلُ من الوَعيدِ. وقد كان عُمَرُ يَحْكُم به. وإليه ذَهَبَ أحمدُ[١]، وخالَفه عامَّةُ الفُقَهاءِ.

[١٤٦٨٧م] وفيه[٢]: «**أشَدُّ الناسِ بَلاءً الأنبياءُ، ثم الأمْثَلُ فالأمْثَلُ**» أي: الأشْرَفُ فالأشْرَفُ. والأعْلَى فالأعْلَى، في الرُّتْبَةِ والمَنْزِلَةِ. يُقال: هذا **أمْثَلُ** مِن هذا، أي: أَفْضَلُ، وأدْنَى إلى الخير. وأماثِلُ النَّاسِ: خِيارُهم.

[١٤٦٨٨] ومنه[٣] حديثُ التراويحِ: «**قال عمرُ: لو جَمَعْتُ هؤلاء على قارِئٍ واحدٍ لَكانَ أمْثَلَ**» أي: أَوْلَى، وأَصْوَبُ.

[١٤٦٨٩] وفيه: «**أنه قال بعد وَقْعَةِ بَدْرٍ:** لو كان **أبو طالبٍ حَيّاً لَرَأى سُيوفَنا قد بَسَأَتْ**[٤] **بالمَياثِل**». قال الزمخشريُّ[٥]: معناه: اعْتادَتْ، واسْتَأْنَسَتْ بالأماثِلِ./ ٤/٢٩٧

* * *

[١٤٦٩٠] (**مثن**) (هـ، س) في[٦] حديث عَمَّار: «**أنه صَلَّى في تُبَّان**[٧]، **وقال: إني مَمْثُونٌ**» هو الذي يَشْتَكي مَثانَتَه وهو العُضُو الذي يَجْتمع فيه البَوْلُ داخِلَ الجَوْفِ، فإذا كان لا يُمْسِكُ بَوْلَه فهو أمْثَنُ.

* * * * *

(١) انظر: المغني ١٢/٤٣٨.

(٢) رواه أحمد برقم ١٤٩٤ (٣/٨٧).

(٣) رواه البخاري برقم ٢٠١٠ (الفتح ٤/٢٩٥).

(٤) بَسَأَ به ـ بفتح السين وكسرها ـ بَسْئاً وبَساءً وبَسَأً وبُسوءاً.

(٥) ليس في الفائق.

(٦) الغريبين ٦/١٧٢٧، والمجموع المغيث ٣/١٨٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٤، والفائق ١/١٤٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤٢.

(٧) التُّبَّان: سِرْوال قصير.

باب الميم مع الجيم

[١٤٦٩١] (مجج) (هـ) فيه[١]: «**أنه أَخَذ حُسْوَةً من ماءٍ فمَجَّها في بِئْرٍ، ففاضَتْ بالماءِ الرَّواء**» أي: صَبَّها. ومنه مَجَّ لُعابَه، إذا قَذَفَه. وقيل: لا يكونُ مَجًّا حتى يُباعَدَ به.

[١٤٦٩٢] ومنه[٢] حديث عمر: «**قال في المَضْمَضَةِ للصائم: لا يَمُجُّه، ولكن يَشْرَبُه، فإنَّ أوَّلَه خيرُه**» أرادَ المَضْمَضَةَ/ عند الإفْطارِ، أي: لا يُلْقِيه مِنْ فيه، فيَذْهَبَ خُلوفُه. ٣٤٦/أ

[١٤٦٩٣] ومنه[٣] حديثُ أنسٍ: «**فمَجَّه في فيه**».

[١٤٦٩٤] وحديث[٤] محمودِ بنِ الربيع: «**عَقَلْتُ من رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم مَجَّةً مَجَّها في بِئْرٍ لَنا**».

[١٤٦٩٥] (هـ) وفيه[٥]: «**أنه كان يَأْكُلُ القِثَّاءَ بالمُجاج**» أي: بالعَسَلِ؛ لأنَّ النَّحْلَ تَمُجُّه.

---

(١) الغريبين ١٧٢٨/٦.

(٢) غريب أبي عبيد ٣٨٨/٣.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٤٣٩٤ (٢٨٠/٨).

(٣) رواه مسلم برقم ٢١٤٤ (١٦٨٩/٣).

(٤) صحيح البخاري برقم ٦٤٢٢ (الفتح١١/٢٤٦).

ومحمود بن الربيع الأنصاري الخَزرجي أبو نُعَيم، صحابيٌّ من أهل المدينة، توفي سنة ٩٦هـ. انظر: أسد الغابة ٨٦/٤.

(٥) الغريبين ١٧٢٨/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٨٨/١، والفائق ٣٤٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٤٢/٢.

[١٤٦٩٦] (س) ومنه الحديث[(١)]: «**أنه رأى في الكعبةِ صورَةَ إبراهيمَ، فقال: مُرُوا المُجَّاجَ يُمَجْمِجُون[(٢)] عليه**». المُجَّاجُ: جَمْعُ ماجٍّ، وهو الرَّجُلُ الهَرِمُ الذي يَمُجُّ رِيقَه، ولا يستطيعُ حَبْسَه. والمَجْمَجَةُ: تغييرُ الكِتابِ، وإفْسادُه عَمَّا كُتِب. يقال: مَجْمَجَ في خَبَرِه، أي: لم يَشْفِ. ومَجْمَجَ بي: رَدَّني من حالٍ إلى حالٍ.

[١٤٦٩٧] (س) وفي[(٣)] بعضِ الكتُب: «**مُرُوا المَجَّاجَ**» بفتح الميم: أي: مُرُوا الكاتبَ يُسَوِّدُه. سُمِّيَ به لأنَّ قلمَه يَمُجُّ المِدادَ./ ٢٩٨/٤

[١٤٦٩٨] (هـ) وفي[(٤)] حديثِ الحسن: «**الأُذُنُ مَجَّاجةٌ، وللنفسِ حَمْضَةٌ**» أي: لا تَعِي كلَّ ما تَسْمَعُ، وللنَّفْسِ شَهْوَةٌ في استِماعِ[(٥)] العِلْمِ.

[١٤٦٩٩] (هـ) وفيه[(٦)]: «**لا تَبِعِ العِنَبَ حتى يَظْهَرَ مَجَجُه**» أي: بُلوغُه. مَجَّجَ العِنَبُ يُمَجِّجُ، إذا طابَ، وصارَ حُلْواً.

[١٤٧٠٠] ومنه حديث[(٧)] الخُدْري: «**لا يَصْلُحُ السَّلَفُ في العِنَبِ، والزيتونِ، وأشباهِ ذلك، حتى يُمَجِّجَ**».

---

(١) المجموع المغيث ٣/١٨٣.

(٢) ك: «يمجون».

(٣) المجموع المغيث ٣/١٨٣.

(٤) الغريبين ٦/١٧٢٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٧٤، وغريب ابن قتيبة ٢/٣٦٦، والفائق ١/٣٢٠، وفيه «الزهري»، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤٢، وانظر: تاريخ دمشق ٥٥/٣٨١. والحسن هو البصري.

(٥) أي: وهي تستمع العلم لها شهوةٌ.

(٦) الغريبين ٦/١٧٢٨، وانظر: الفائق ٣/٣٤٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤٣.

(٧) رواه أحمد في المسند برقم ١١١١١ (١٧/١٨٣).

[١٤٧٠١] (س) ومنه حديثُ[١] الدَّجَّالِ: «**يُعَقِّلُ**[٢] **الكَرْمُ، ثم يُكَحِّبُ**[٣]، **ثم يُمَجِّجُ**».

* * *

[١٤٧٠٢] (**مجد**) (هـ) في أسماءِ[٤] اللهِ تعالى: «**المَجِيدُ، والماجِد**» المَجْدُ في كلامِ العربِ: الشَّرَفُ الواسع. ورجُلٌ ماجِدٌ: مِفْضالٌ، كثيرُ الخيرِ، شريفٌ. المَجِيد: فَعِيل منه للمبالغة. وقيل: هو الكريمُ الفِعالِ. وقيل: إذا قارَن شَرَفُ الذَّاتِ حُسْنَ الفِعالِ سُمِّيَ مَجْداً. وفَعيل أبْلَغُ مِنْ فاعِل، فكأنَّه يَجْمَعُ معنى الجليلِ، والوَهَّابِ، والكريمِ.

[١٤٧٠٣] (س) وفي حديثِ[٥] عائشةَ: «**ناوِليني المَجيدَ**» أي: المُصْحَفَ، هو مِنْ قولِه تعالى[٦]: ﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ * فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾.

[١٤٧٠٤] ومنه حديثُ[٧] قراءةِ الفاتحةِ: «**مَجَّدَني عَبْدي**» أي: شَرَّفَني، وعَظَّمَني.

[١٤٧٠٥] (س) ومنه حديث[٨] علي: «**أمَّا نحن بنو هاشمٍ فأَنْجادٌ، أَمْجادٌ**»

---

(١) المجموع المغيث ١٨٣/٣.

(٢) يُعَقِّل: يُخْرِج العُقَيْلَىٰ وهي الحِصْرِم.

(٣) يُكَحِّب: يُخْرِجُ عناقيدَ الحِصْرِم.

(٤) الغريبين ١٧٢٨/٦.

ورواه الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٥) المجموع المغيث ١٨٤/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٤٧/٢.

(٦) الآية ٢١، ٢٢ من سورة البروج.

(٧) غريب الخطابي ٥٠٣/١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٣٩٥ (٢٩٦/١).

(٨) المجموع المغيث ١٨٤/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٤٦/٢، والفائق ٤٠٨/٣.

=

أي: أشْرافٌ كِرامٌ، جَمْعُ مجيد، أو ماجِد، كأشْهادٍ في شَهيد، أو شاهد. وقد تكرَّرت هذه اللَّفْظةُ وما تَصرَّف منها في الحديث.

* * *

[١٤٧٠٦] (مجر) (هـ) فيه[١]: «**أنه نَهَى عن المَجْرِ**» أي: بَيْعِ المَجْرِ، وهو ما في البُطونِ، كنَهْيِه عن المَلاقِيح[٢]./ ٢٩٩/٤

ويجوز أَنْ يكونَ قد سُمِّيَ بَيْعُ المَجْرِ مَجْراً اتِّساعاً وَمجازاً، وكان من بِياعاتِ الجاهليةِ. يقال: أَمْجَرَتْ إمْجاراً، وماجَرْتُ مُماجَرَةً. ولا يُقال لِما في البَطْنِ مَجْرٌ، إلَّا إذا أَثْقَلَتْ الحامِلُ، فالمَجْرُ: اسمٌ للحَمْلِ الذي في بَطْنِ الناقةِ. وحَمْلُ الذي في بَطْنِها: حَبَلُ الحَبَلَةِ، والثالث: الغَمِيسُ.

قال القُتَيْبِيُّ[٣]: «هو المَجَرُ، بفتحِ الجيم. وقد أُخِذَ عليه[٤]؛ لأنَّ المَجَرَ داءٌ في الشَّاء، وهو أَنْ يَعْظُمَ بَطْنُ الشاةِ الحامِلِ فتَهْزُلَ، ورُبَّما رَمَتْ بوَلَدِها». وقد مَجَرَتْ، وأمْجَرَت.

[١٤٧٠٧] ومنه الحديثُ[٥]: «**كلُّ مَجْرٍ حرامٌ**» قال الشاعرُ[٦]:

أَلم تَكُ مَجْراً لا تَحِلُّ لمُسْلمٍ نهاهُ أَمِيرُ المِصْرِ عنه وعامِلُهْ

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧٦٩ (٤٥٢/٥).

(١) الغريبين ١٧٢٩/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٠٦/١، والفائق ٣٤٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٤٣/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٠٦٤٦ (٣٤١/٥).

(٢) المَلاقيح: ج مَلْقُوح وهو جنين الناقة.

(٣) إصلاح الغلط له ص/٦٨.

(٤) أي: على أبي عبيد الذي قصره على البعير.

(٥) الفائق ٣٤٥/٣.

(٦) لا يُعرف قائله، وهو في الفائق ٣٤٥/٣، واللسان (مجر).

[١٤٧٠٨] (هـ) وفي حديث[١] الخليل عليه السلام: «**فيَلْتَفِتُ إلى أبيه وقد مَسَخَه اللهُ ضِبْعاناً أمْجَرَ**». الأمْجَرُ: العظيمُ البَطْنِ، المَهْزُولُ الجِسمِ.

[١٤٧٠٩] (س) وفي حديث[٢] أبي هريرة: «**الحَسَنَةُ بعَشْرِ أمْثالها، والصَّومُ لي، وأنا أجْزِي به. يذَرُ طَعامَه وشَرابَه مِجْرايَ**» أي: مِن أَجْلي. وأصلُه: مِنْ جَرَّايَ، فحَذَفَ النونَ، وخَفَّفَ الكلمةَ. وكثيراً ما يَرِدُ هذا في حديثِ أبي هريرة.

* * *

[١٤٧١٠] (**مجس**) (س) فيه[٣]: «**القَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هذه الأمَّة**». قيل: إنما جَعَلَهم مَجُوساً؛ لِمُضاهاةِ مَذْهَبِهم مذهبَ المَجوسِ، في قَوْلِهم بالأَصْلَيْنِ، وهما: النورُ والظُّلْمَةُ، يَزْعُمون أنَّ الخيرَ من فِعْل النُّورِ، والشرَّ من فِعْل الظُّلْمة. وكذا القَدَرِيَّةُ[٤] يُضِيفون الخيرَ إلى الله، والشرَّ إلى الإنسانِ والشيطانِ، واللهُ تعالى خالِقُهما معاً، لا يكونُ شيءٌ منهما إلَّا بمَشِيئَتِه، فهُما مضافان إليه خَلْقاً وإيجاداً، وإلى الفاعِلين لهما عَمَلاً واكْتِساباً.

* * *

[١٤٧١١] (**مجع**) (هـ) في حديثِ[٥] ابنِ عبدِ العزيز: «**دَخَلَ على سليمانَ**

---

(١) الغريبين ١٧٢٩/٦، وانظر: غريب الخطابي ٥٥٧/١، والفائق ٣٢٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٤٣/٢.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٣٥٩٩ (٥٧/٤).

(٢) المجموع المغيث ١٨٥/٣.

(٣) المجموع المغيث ١٨٥/٣.

ورواه أبو داود برقم ٤٦٥٨ (٢٢٠/٥).

(٤) انظر: الملل والنحل ٣٨/١.

(٥) الغريبين ١٧٢٩/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٩١/٢، والفائق ٣٤٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٤٤/٢. وابن عبد العزيز هو عمر.

=

٤/٣٠٠ **ابنِ عبدِ المَلِك فمازَحَه بكلمةٍ، / فقال: إيَّايَ وكلامَ المِجَعَةِ»** هي جَمْعُ: مِجْعٍ، وهو الرَّجُلُ الجاهلُ- وقيل: الأحْمَقُ- كقِرْدٍ وقِرَدَة. ورَجُلٌ مِجْعٌ، وامرأةٌ مِجْعَةٌ.

قال الزمخشريُّ[1]: «لو رُوِيَ بالسُّكون لَكان المرادُ: إيَّاي وكلامَ المرأةِ الغَزِلَةِ، أو تكونُ التاءُ للمبالغة». يقال: مَجَعَ الرَّجُلُ يَمْجُعُ مَجاعةً، إذا تَماجَنَ، ورَفَثَ في القول.

ويُرْوَى[2]: «إيَّايَ وكلامَ المَجاعةِ» أي: التصريحَ بالرَّفَثِ.

ومعنى إيَّايَ وكذا، أي: نَحِّني عنه، وجَنِّبْني.

[١٤٧١٢] (س) وفي حديثِ[3] بعضِهم: «**دَخَلْتُ على رجلٍ وهو يَتَمَجَّع**». التَّمَجُّعُ، والمَجْعُ: أَكْلُ التَّمرِ باللَّبَنِ، وهو أَنْ يَحْسُوَ حُسْوةً من اللَّبَنِ، ويأْكُلَ على أَثَرِها تَمْرةً.

* * *

[١٤٧١٣] **(مجل)** (هـ) فيه[4]: «**أنَّ جبريلَ نَقَرَ رَأسَ رجلٍ من المُسْتَهْزِئين، فتَمَجَّل رأسُه قَيْحاً ودَماً**» أي: امْتَلأ. يقال: مَجَلَتْ يَدُه، تَمْجُل مَجْلاً، ومَجِلَتْ تَمْجَلُ مَجَلاً، إذا ثَخُنَ جِلْدُها، وتَعَجَّر، وظَهَر فيها ما يُشْبِه البَثْر، من العَمَلِ/ ب/٣٤٦ بالأشياءِ الصُّلْبَةِ الخَشِنَةِ.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٥/١٣٧.

(١) الفائق ٣/٣٤٧.

(٢) الغريبين ٦/١٧٢٩.

(٣) المجموع المغيث ٣/١٨٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٤٤.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٥٨٩٣ (٢٥/٢٢٨).

(٤) الغريبين ٦/١٧٣٠، وانظر: الفائق ٣/٣٤٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤٤.

[١٤٧١٤] (هـ) ومنه حديث[1] فاطمة: «**أنها شَكَتْ إلى عليٍّ مَجْلَ يَدَيْها من الطَّحْنِ**».

[١٤٧١٥] وحديث حُذيفة[2]: «**فيَظَلُّ أثَرُها مِثْلَ أثَرِ المَجْلِ**».

[١٤٧١٦] (س) وفي حديثِ[3] ابنِ واقِدٍ: «**كُنَّا نَتَماقَلُ في ماجِلٍ، أو صِهْريجٍ**[4]». الماجِلُ: الماءُ الكثيرُ المُجْتمِعُ، قاله ابنُ الأعرابيِّ[5] بكسر الجيم، غيرَ مهموز. وقال الأزهريُّ[6]: «هو بالفتحِ والهَمْزِ».

وقيل: إن مِيمَه زائدةٌ، وهو من بابِ: أجَل. وقيل: هو مُعَرَّبٌ. والتَّماقُل: التَّغاوُصُ في الماء.

[١٤٧١٧] وفي حديث[7] سُوَيْدِ بن الصامِت: «**مَعي مَجَلَّةُ لُقْمانَ**» أي: كتابٌ فيه حِكمةُ لُقمانَ. والميمُ زائدةٌ. وقد تَقَدَّم في حرف الجيم[8]./ ٣٠١/٤

* * *

(١) الغريبين ٦/١٧٣٠، وانظر: الفائق ٣/٣٤٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤٤.

ورواه أحمد في المسند برقم ٩٩٦ (٢/٢٨٨).

(٢) غريب أبي عبيد ٤/١١٨، والفائق ١/٢٠٠.

ورواه البخاري برقم ٧٠٨٦ (١٣/٤٢).

(٣) المجموع المغيث ٣/١٨٦.

والحسين بن واقد قاضي مَرْو، وثَّقه ابن معين. توفي سنة ١٥٧هـ. انظر: سير الأعلام ٧/١٠٤.

(٤) الصِّهريج: حوضٌ يجتمع فيه الماء.

(٥) انظر: تهذيب اللغة ١١/١٠٦.

(٦) تهذيب اللغة ١١/١٠٦.

(٧) غريب الحربي ١/١١٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤٥.

(٨) تقدم برقم ٢٤٢١.

[١٤٧١٨] **(مجن)** قد تكرَّر في الحديثِ[(١)] ذِكْرُ «**المِجَنِّ والمَجانِّ**» وهو التُّرْسُ والتِّرَسَةُ. والميمُ زائدةٌ؛ لأنه من الجُنَّةِ: السُّتْرَة، وقد تَقَدَّم في الجيم[(٢)].

[١٤٧١٩] وفي حديث بلال[(٣)]:

وهل أَرِدَنْ يوماً مِياهَ مَجَنَّةٍ وهل يَبْدُوَنْ لي شامَةٌ وطَفِيلُ

مَجَنَّة: مَوْضِعٌ بأسفلِ مكةَ على أميالٍ[(٤)]، وكان يُقام بها للعرب سُوْقٌ. وبعضُهم يَكْسِرُ ميمَها، والفتحُ أكثرُ، وهي زائدةٌ. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

[١٤٧٢٠] وفي حديثِ[(٥)] علي: «**ما شَبَّهْتُ وَقْعَ السُّيوفِ على الهامِ**[(٦)] **إلّا بوَقْعِ البَيازِرِ**[(٧)] **على المَواجِن**» جَمْعُ مِيجَنَة، وهي المِدَقَّةُ. يُقال: وَجَنَ القَصَّارُ الثوبَ، يَجِنُه وَجْناً، إذا دَقَّه. والميمُ زائدةٌ، وهي مِفْعَلَة، بالكسرِ منه.

* * * * *

(١) صحيح مسلم برقم ١٦٨٥ (١٣١٣/٣)، وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٩١٢ (٢٢٣٣/٤).

(٢) برقم ٢٦٠٠.

(٣) تقدم برقم ٨٥٢٠.

(٤) معجم البلدان ٨٥/٥، وقال ياقوت: «سوق للعرب في الجاهلية».

(٥) غريب الخطابي ١٧٤/٢، والفائق ٧٩/١، وغريب ابن الجوزي ٩٩/١.

(٦) الهام: ج هامة، وهي الرأس.

(٧) البيازر: ج بَيْزَرة، وهي العصا.

باب الميم مع الحاء

[١٤٧٢١] (محج) قد تكرَّر فيه ذِكْرُ[١] «**المَحَجَّة**» وهي جادَّةُ الطَّريقِ، مَفْعَلَة، من الحَجِّ: القَصْدِ. والميمُ زائدةٌ، وجَمْعُها: المَحاجُّ، بتشديدِ الجيم.

[١٤٧٢٢] ومنه حديثُ عليّ: «**ظَهَرَتْ مَعالِمُ الجَوْرِ، وتُرِكَتْ مَحاجُّ السُّنَنِ**».

***

[١٤٧٢٣] (محح) (هـ) فيه[٢]: «**فلن تَأْتِيَك حُجَّةٌ إلَّا دَحَضَتْ، ولا كِتابُ زُخْرُفٍ إلَّا ذَهَبَ نُورُه، ومَحَّ لَوْنُه**». مَحَّ الكتابُ وأَمَحَّ، أي: دَرَسَ. وثَوْبٌ مَحٌّ: خَلَقٌ.

[١٤٧٢٤] (س) ومنه حديثُ[٣] المُتْعَةِ: «**وثَوْبي مَحٌّ**» أي: خَلَقٌ بالٍ.

***

[١٤٧٢٥] (محز) فيه[٤]: «**فلم نَزَلْ مُفْطِرين حتى بَلَغْنا ماحُوزَنا**» قيل: هو مَوْضِعُهُمْ الذي أرادُوه. وأهلُ الشَّامِ يُسَمُّون المكانَ الذي بينَهم وبين العَدُوِّ، وفيه أسامِيهم ومَكاتِبُهم: ماحُوزاً./ وقيل: هو مِنْ حُزْتُ الشيءَ، أي: أَحْرَزْتَه. وتكون ٣٠٢/٤

---

(١) غريب ابن قتيبة ٥٨٧/١، وغريب الخطابي ٦٨٤/١، وغريب ابن الجوزي ٨٤/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٢١٤ (٥٨١/١).

(٢) الغريبين ١٧٣٠/٦، وانظر: الفائق ١٠٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٤٥/٢.

(٣) المجموع المغيث ١٨٧/٣.

(٤) غريب ابن الجوزي ٢٥٢/١.

رواه أحمد في المسند برقم ٢٧٢٣٣ (٢٠٨/٤٥).

الميمُ زائدةً. قال الأزهريُّ[1]: «لو كانَ منه لَقِيل: مَحازُنا، ومَحُوزُنا. وأحْسَبُه بلُغةٍ غيرِ عربيّةٍ[2]».

* * *

[١٤٧٢٦] (محسر) قد تكرَّر ذِكْرُ[3] «مُحَسِّر» في الحديث، وهو بضمِّ الميمِ، وفتحِ الحاءِ، وكَسْرِ السينِ المُشَدّدةِ: وادٍ[4] بين عَرفاتَ ومِنىً.

* * *

[١٤٧٢٧] (محش) (هـ) فيه[5]: «**يَخْرُجُ قومٌ من النار قد امْتَحَشُوا**» أي: احْتَرقُوا. والمَحْشُ: احْتِراقُ الجِلْدِ، وظُهورُ العَظْمِ. ويُرْوَى «امْتُحِشُوا» لِما لم يُسَمَّ فاعِلُه. وقد مَحَشَتْه النَّارُ، تَمْحَشُه مَحْشاً.

[١٤٧٢٨] ومنه حديث ابن عباس: «**أتَوَضَّأ من طَعامٍ أَجِدُه حَلالاً؛ لأنه مَحَشَتْه النارُ!**» قاله مُنْكِراً على مَنْ يوجِبُ الوُضوءَ مِمَّا مَسَّتْه النَّارُ[6]. وقد تكرر في الحديث.

* * *

---

(١) تهذيب اللغة ١٧٩/٥.

(٢) انظر: المعرب ص/٥٩٤.

(٣) غريب أبي عبيد ١٧٧/٣، وغريب ابن قتيبة ٣/٢، وغريب الحربي ١٠٢٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٣/١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٢١٨ (٨٩١/٢).

(٤) انظر: معجم البلدان ٦٢/٥.

(٥) الغريبين ١٧٣١/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٧٣/١، والفائق ٣٨/٤، وغريب ابن الجوزي ٣٤٥/٢.

ورواه مسلم برقم ١٨٤ (١٧٢/١).

(٦) وهو مذهب أحمد. انظر: المغني ٢٥٠/١.

[١٤٧٢٩] (محص) (س) في[١] حديثِ الكُسوفِ: «**فَرَغَ من الصَّلاة وقد أَمْحَصَتِ الشَّمْسُ**» أي: ظَهَرَتْ مِن الكُسوفِ، وانْجَلَتْ. ويُرْوَى «امَّحَصَت» على المُطاوَعَةِ، وهو قليلٌ في الرُّباعيِّ. وأصلُ المَحْصِ: التَّخْليصُ. ومنه: تَمْحِيصُ الذُّنوبِ، أي إزالَتُها.

[١٤٧٣٠] (هـ) ومنه[٢] حديثُ عليّ، وذَكَرَ فِتْنَةً، فقال: «**يُمْحَصُ الناسُ فيها، كما يُمْحَصُ ذَهبُ المَعْدِنِ**» أي: يُخَلَّصُون، بعضُهم من بعضٍ، كما يُخَلَّصُ ذَهَبُ المَعْدِنِ من التراب. وقيل: يُخْتَبَرُون كما يُخْتَبَرُ الذَّهَبُ؛ لِتُعْرَفَ جَوْدَتُه من رَداءَتِه.

* * *

[١٤٧٣١] (محض) في[٣] حديثِ الوَسْوَسَةِ: «**ذلك مَحْضُ الإيمان**» أي: خالِصُه، وصَرِيحُه. وقد تقدَّم معنى الحديث في حرف الصاد[٤]. والمَحْضُ: الخالِصُ من كلِّ شيء.

[١٤٧٣٢] (س) ومنه[٥] حديثُ عمر: «**لَمَّا طُعِن شَرِبَ لَبَناً، فخَرَجَ مَحْضاً**» أي: خالِصاً على جِهَتِه لم يَخْتَلِطْ بشيء. والمَحْضُ في اللغة: اللَّبَنُ الخالِصُ، غيرَ مَشُوبٍ بشيء.

---

(١) المجموع المغيث ٣/١٨٧، وفيه «انمحصت».

ورواه أبو داود برقم ١١٨٧ (٢/١٤٧).

(٢) الغريبين ٦/١٧٣١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٤٥.

(٣) صحيح مسلم برقم ١٣٣ (١/١١٩) وفيه «تلك».

(٤) برقم ١٤٧٣٠.

(٥) المجموع المغيث ٣/١٨٧.

وانظر: كنز العمال برقم ٢١٦٠٧ (٧/٣٤٥).

[١٤٧٣٣] (س) ومنه الحديث[١]: «**بارِكْ لهم في مَحْضِها، ومَخْضِها**» أي: الخالصِ، والمَمْخوض./ ٣٠٣/٤

[١٤٧٣٤] (س) ومنه[٢] حديثُ الزَّكاة: «**فأَعْمِدُ إلى شاةٍ ممتلئةٍ شَحْماً ومَحْضاً**» أي: سَمينةٍ، كثيرةِ اللَّبَنِ. وقد تكرر في الحديثِ بمعنى اللَّبَنِ مطلقاً.

* * *

[١٤٧٣٥] (**محق**) في[٣] حديثِ البَيْع: «**الحَلِفُ مَنْفَقةٌ للسِّلْعَةِ، مَمْحَقَةٌ للبَرَكةِ**».

[١٤٧٣٦] وفي حديثٍ آخر[٤]: «**فإنه يُنَفِّقُ، ثم يَمْحَقُ**». المَحْقُ: النَّقْصُ، والمَحْوُ، والإبْطال. ومَحَقَه يَمْحَقُه. ومَمْحَقةٌ: مَفْعَلَة منه، أي: مَظِنَّةٌ له، ومَحْراةٌ به.

[١٤٧٣٧] ومنه الحديث[٥]: «**ما مَحَقَ الإسلامَ شيئاً ما مَحَق الشُّحُّ**» وقد تكرر في الحديث.

* * *

[١٤٧٣٨] (**محك**) في حديثِ[٦] عليّ: «**لا تَضِيقُ به الأمورُ، ولا تُمْحِكُه الخُصومُ**». المَحْكُ: اللَّجاجُ، وقد مَحَك يَمْحَك، وأمْحَكه غيرُه.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ١٨٧/٣، وانظر: الفائق ٢٧٨/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٢١٦٠٧ (٣٤٥/٧).

(٢) المجموع المغيث ١٨٧/٣، وانظر: غريب الحربي ٩٠١/٢، والفائق ٣٤٨/٣.

(٣) غريب ابن الجوزي ٤٢٧/٢.

رواه البخاري برقم ٢٠٨٧ (٣٦٩/٤).

(٤) رواه مسلم برقم ١٦٠٧ (١٢٢٨/٣).

(٥) مسند أبي يعلى برقم ٣٤٨٨ (٢٠٩/٦).

(٦) نهج البلاغة ٣٣٩.

[١٤٧٣٩] (محل) (هـ) في[١] حديثِ الشَّفاعة: «**إنَّ إبراهيمَ يقول: لَسْتُ هُناكُم، أنا الذي كَذَبْتُ ثلاثَ كَذَباتٍ**[٢]، **قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: واللهِ ما فيها كِذْبةٌ إلَّا وهو يُماحِلُ بها عن الإسلام**» أي: يُدافِعُ، ويُجادِلُ، من المِحال، / بالكسر، وهو الكَيْدُ. وقيل: المَكْرُ. وقيل: القُوَّةُ، والشِّدَّة. أ/٣٤٧

ومِيمُه أصلِيَّةٌ. ورَجُلٌ مَحِلٌ، أي: ذُو كَيْدٍ.

[١٤٧٤٠] (هـ) ومنه[٣] حديثُ ابن مسعود: «**القرآنُ شافِعٌ مُشَفَّعٌ، وماحِلٌ مُصَدَّقٌ**» أي: خَصْمٌ مُجادَلٌ، مُصدَّقٌ.

وقيل: ساعٍ مُصدَّقٌ، مِنْ قَولِهم: مَحَلَ بفُلان إذا سَعَى به إلى السلطان. يعني أنَّ مَن اتَّبَعه، وعَمِلَ بما فيه، فإنه شافِعٌ له مقبولُ الشَّفاعةِ، ومُصَدَّقٌ عليه فيما يُرْفَعُ مِن مَساوِئِه، إذا تَرَكَ العَملَ به.

[١٤٧٤١] ومنه حديث[٤] الدُّعاء: «**لا تَجْعَلْه ماحِلاً، مُصَدَّقاً**».

[١٤٧٤٢] (هـ) والحديث الآخر[٥]: «**لا يُنْقَضُ عَهْدُهم عن شِيَةِ ماحِلٍ**» أي: عن وَشْيِ واشٍ، وسِعايةِ ساعٍ.

---

(١) الغريبين ٦/١٧٣٣، وانظر: الفائق ٣/٣٤٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤٥.

وانظر: تحفة الأحوذي ٩/٦.

(٢) قال الزمخشري: «قوله: بل فَعَلَه كبيرُهم، وكذا قوله: إني سقيم، وقوله في امرأته: إنها أختي». الفائق ٣/٣٤٨.

(٣) الغريبين ٦/١٧٣٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٧٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤٥.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٩٤٩٠ (١٠/٩).

(٤) تخريج الأحاديث والآثار برقم ٦٤٩ (٢/١٨٧).

(٥) الغريبين ٦/١٧٣٣، وانظر: الفائق ٣/٤٣٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤٥.

ويُرْوَى[1]: «**عن سُنَّةٍ ماحِلٍ**» بالنون والسين المهملة.

٣٠٤/٤ [١٤٧٤٣] وفي[2] حديثِ عبدِ المطلب:/

لا يَغْلِبَنَّ صَلِيبُهُم ومِحالُهم غَدْواً مِحالَكْ

أي: كَيْدَك، وقُوَّتَكَ.

[١٤٧٤٤] (هـ) وفي[3] حديث علي: «**إنَّ مِن ورائِكم أُموراً مُتماحِلَةً**» أي: فِتناً طويلةَ المُدَّةِ. والمُتَماحِلُ من الرِّجالِ: الطَّويلُ.

[١٤٧٤٥] (س) وفيه[4]: «**أما مَرَرْتَ بوادِي أهلِك مَحْلاً؟**» أي: جَدْباً. والمَحْلُ في الأَصْلِ: انْقِطاعُ المَطَرِ. وأمْحَلَتِ الأرضُ، والقومُ. وأَرْضٌ مَحْلٌ، وزَمَنٌ مَحْلٌ، وماحِلٌ.

[١٤٧٤٦] وفيه[5]: «**حَرَّمْتُ شَجَرَ المدينةِ إلَّا مَسَدَ[6] مَحالَةٍ**». المَحالَةُ: البَكَرَةُ العظيمةُ التي يُسْتَقَى عليها. وكثيراً ما يَسْتعمِلُها السُّفَّارَةُ[7] على البِئارِ العَميقةِ.

---

(١) غريب ابن قتيبة ٥٤٨/١، وغريب ابن الجوزي ٣٤٥/٢.

(٢) تقدم برقم ١١٣٢٤.

(٣) الغريبين ١٧٣٣/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٩٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٤٦/٢.

وانظر: ضعفاء العقيلي برقم ١٥٦٨ (١٣/٤).

(٤) المجموع المغيث ١٨٨/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٣٥/١.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٦١٩٢ (١١٢/٢٦).

(٥) غريب ابن قتيبة ٣٩٣/١، وغريب ابن الجوزي ٣٤٦/٢.

(٦) المَسَد: حَبْلٌ من لِيف.

(٧) قوم سُفَّار: ذوو سَفَر، ولعل التاء للمبالغة.

[١٤٧٤٧] وفي حديث قُسّ[1]:

أيْقَنْتُ أنِّي لا مَحا لَةَ حيث صار القومُ صائِرْ

أي: لا حِيلةَ، ويجوز أن يكونَ من الحَوْلِ: القُوَّةِ والحَرَكةِ، وهي مَفْعَلةٌ منهما. وأكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ «لا مَحالَةَ» بمعنى اليَقينِ والحقيقةِ، أو بمعنى: لابُدَّ. والميمُ زائدةٌ.

[١٤٧٤٨] وفي حديث[2] الشَّعْبيِّ: «**إنْ حَوَّلْناها عنك بمِحْوَلٍ**». المِحْوَلُ بالكسر: آلَةُ التَّحْويلِ.

ويُرْوَى بالفتح، وهو مَوْضِعُ التَّحْويلِ. والميمُ زائدة.

* * *

[١٤٧٤٩] (محن) (هـ) فيه[3]: «**فذلك الشهيدُ المُمْتَحَنُ**» هو المُصَفَّى، المُهَذَّبُ. مَحَنْتُ الفِضَّةَ، إذا صَفَّيْتَها، وخَلَّصْتَها بالنَّار.

[١٤٧٥٠] (س) وفي[4] حديثِ الشَّعْبيِّ: «**المِحْنَةُ بِدْعَةٌ**» هي أَنْ يَأْخُذَ السُّلْطانُ الرَّجُلَ، فيَمْتَحِنَه، ويقول: فَعَلْتَ كذا، وفَعَلْتَ كذا، فلا يَزالُ به حتى يَسْقُطَ، ويقولَ ما لم يَفْعَلْه، أو ما لا يجوزُ قَوْلُه، يعني أنَّ هذا الفِعْلَ بِدْعَةٌ.

* * *

(١) البيت في البيان والتبيين ١/٣٠٩، ومنال الطالب ص/١٣١، والخزانة ٤/٢٥.
وانظر: المعجم الكبير برقم ١٢٥٦١ (١٢/٨٨).
(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٦٥٣.
(٣) الغريبين ٦/١٧٣٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٤٦.
وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٤٦٦٣ (١٠/٥١٩).
(٤) المجموع المغيث ٣/١٨٩، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٢٠، والفائق ٣/٣٤٩.
وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٨٧٩٠ (١٠/١٩٣).

[١٤٧٥١] (محنب) فيه ذِكْرُ «**مُحَنِّب**» هو بضمِّ الميمِ، وفتحِ الحاءِ، وتشديدِ النونِ المكسورةِ، وبعدها باءٌ مُوَحَّدة: بِئْرٌ، أو أرضٌ بالمدينةِ[1]./ ٣٠٥/٤

* * *

[١٤٧٥٢] (محا) (هـ) في أسماءِ[2] النبيِّ عليه السلام: «**الماحي**» أي: الذي يَمْحُو الكُفْرَ، ويُعَفِّي آثارَه.

* * * * *

---

(١) انظر: معجم البلدان ٥/٦٦.

(٢) الغريبين ٦/١٧٣٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٢٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤٦.

ورواه مسلم برقم ٢٣٥٤ (٤/١٨٢٨).

باب الميم مع الخاء

[١٤٧٥٣] (مخخ) (س) فيه[١]: «**الدُّعاء مُخُّ العِبادةِ**». مُخُّ الشيءِ: خالصُه. وإنما كان مُخَّها لأمْرَين:

أحدُهما: أنه امتثالُ أَمْرِ اللهِ تعالى حيث قال[٢]: ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ﴾ فهو مَحْضُ العبادةِ، وخالصُها.

الثاني: أنه إذا رأى نجاحَ الأمورِ من الله قَطَعَ أمَلَه عن[٣] سِواه، ودَعاه لحاجتِه وَحْدَه. وهذا هو أصلُ العبادةِ، ولأنَّ الغَرَضَ من العبادةِ الثوابُ عليها، وهو المطلوبُ بالدُّعاء.

[١٤٧٥٤] وفي[٤] حديثِ أمِّ مَعْبَدٍ في رواية: «**فجاء يَسُوقُ أعْنُزاً عِجافاً، مِخاخُهُنَّ قليلٌ**». المِخاخُ: جَمْعُ مُخّ، مِثْلُ: حُبٍّ[٥] وحِباب، وكُمّ وكِمام. وإنما لم يَقُلْ «قليلة» لأنه أراد أنَّ مِخاخَهُنَّ شيءٌ قليل.

* * *

[١٤٧٥٥] (مخر) (هـ) فيه[٦]: «**إذا بالَ أحدُكم فلْيَتَمَخَّرِ الرِّيحَ**» أي: يَنْظُرُ

---

(١) المجموع المغيث ٣/١٩٠.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٣١٩٦ (٣/٢٩٣).

(٢) الآية ٦٠ من سورة غافر.

(٣) ج: «عَمَّن»، (عث): «عما».

(٤) منال الطالب ص/١٧١. وفيه «مُخُّهنَّ».

(٥) الحُبُّ: وعاءالماء.

(٦) الغريبين ٦/١٧٣٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٩٣، والفائق ٣/٣٥٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤٦. وانظر: تلخيص الحبير ١/١٠٧.

أين مَجْراها، فلا يَسْتَقْبِلُها؛ لئلَّا تُرَشِّشَ عليه بَوْلَه.

والمَخْرُ في الأصلِ: الشَّقُّ. يقال: مَخَرَتِ السَّفينةُ الماءَ، إذا شَقَّتْه بصَدْرِها، وجَرَتْ. ومَخَرَ الأرضَ، إذا شَقَّها للزِّراعةِ.

[١٤٧٥٦] (هـ) ومنه[١] حديث سُراقَةَ: «**إذا أتَى أحدُكم الغائطَ فلْيَفْعَلْ كذا وكذا، واسْتَمْخِروا الرِّيحَ**» أي: اجْعَلوا ظُهورَكم إلى الرِّيح عند البَوْلِ؛ لأنه إذا وَلَّاها ظَهْرَه أخَذَتْ عن يَمينِه ويَسارِه، فكأنَّه قد شَقَّها به.

[١٤٧٥٧] ومنه[٢] حديثُ الحارثِ بنِ عبدِ الله بن السائب[٣]: «**قال لنافعِ بنِ جُبَيرٍ: مِن أين؟ قال: خَرَجْتُ أتَمَخَّرُ الريحَ**» كأنه أراد: أسْتَنْشِقُها.

[١٤٧٥٨] ومنه الحديث[٤]: «**لَتَمْخُرَنَّ[٥] الرُّومُ الشَّامَ أربعين صَباحاً**» أراد أنَها تَدْخُلُ الشَّامَ، وتَخُوضُه، وتَجُوسُ خِلالَه، وتَتَمَكَّنُ منه، فشَبَّهَه بمَخْرِ السفينةِ البحرَ./ ٣٠٦/٤

[١٤٧٥٩] (هـ) وفي[٦] حديثِ زِياد: «**لَمَّا قَدِم البَصْرَةَ والياً عليها، قال: ما هذه المَواخيرُ؟ الشَّرابُ عليه حَرامٌ حتى تُسَوَّى بالأرض، هَدْماً، وحَرْقاً**» هي

---

(١) الغريبين ٦/١٧٣٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٥٩، والفائق ٣/٣٥٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤٦.

وانظر: تلخيص الحبير ١/١٠٧.

(٢) الفائق ٣/٣٥٠.

(٣) صحابيٌّ ورد اسمه في أسد الغابة ١/٣٨٣. ولم تَرِدْ ترجمتُه.

(٤) سنن أبي داود برقم ٤٦١٣ (٥/١٩٩).

(٥) مَخَرَتْ السفينةُ تَمْخَر وتَمْخُر مَخْراً ومُخُوراً: جَرَتْ تَشُقُّ الماء.

(٦) الغريبين ٦/١٧٣٤، وانظر: غريب الخطابي ٣/٦٤، والفائق ٣/٣٥١، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤٧.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٩/١٩٣.

جَمْعُ ماخُور، وهو مَجْلِسُ الرِّيبَةِ، ومَجْمَعُ أَهْلِ الفِسْقِ والفسادِ، وبيوتُ الخَمَّارين، وهو تَعْريبُ[1]: مَيْخُور.

وقيل: هو عَرَبِيٌّ، لِتَرَدُّدِ الناسِ إليه، مِنْ مَخْرِ السفينةِ الماءَ.

* * *

[١٤٧٦٠] (مخش) في حديثِ علي: «**كان صلى الله عليه وسلم مِخَشّاً**» هو الذي يُخالِطُ الناسَ، ويأْكلُ معهم، ويَتَحَدَّث. والميمُ زائدةٌ.

* * *

[١٤٧٦١] (مخض) (س) في[2] حديثِ الزَّكاة: «**في خمسٍ وعشرين من الإبِلِ بنتُ مَخاضٍ**». المَخاضُ: اسمٌ للنُّوقِ الحَوامِلِ، واحِدَتُها خَلِفَة. وبنتُ المَخاضِ وابنُ/ المَخاضِ: ما دَخَلَ في السَّنَةِ الثانيةِ؛ لأنَّ أمَّه قد لَحِقَتْ بالمَخاضِ، أي: الحَوامِلِ، وإنْ لم تَكُنْ حامِلاً. ب/٣٤٧

وقيل: هو الذي حَمَلَتْ أمُّه، أو حَمَلَتِ الإبِلُ التي فيها أمُّه، وإن لم تَحْمِلْ هي، وهذا هو معنى ابنِ مَخاضٍ، وبنتِ مَخاضٍ؛ لأنَّ الواحدَ لا يكونُ ابنَ نُوقٍ، وإنما يكونُ ابنَ ناقَةٍ واحدةٍ. والمراد أن تكونَ وضَعَتْها أمُّها في وقتٍ ما، وقد حَمَلَتِ النُّوقُ التي وَضَعْنَ مع أمِّها، وإن لم تَكُنْ أمُّها حامِلاً، فنَسَبها إلى الجَماعةِ بحُكْمِ مُجاوَرَتِها أمَّها.

وإنما سُمِّيَ ابنَ مَخاضٍ في السنةِ الثَّانيةِ؛ لأنَّ العربَ إنما كانت تَحْمِلُ الفُحولَ على الإناث بعد وَضْعِها بسَنَةٍ لِيَشْتَدَّ وَلَدُها، فهي تَحْمِلُ في السَّنَةِ الثانية، وتَمْخَضُ، فيكونُ وَلَدُها ابنَ مخاضٍ. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

---

(١) انظر: التاج (مخر) ولم يرد في «المُعَرَّب».

(٢) المجموع المغيث ٣/١٩٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٧٠، والفائق ٢/٤٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤٧.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ١٧٩٩ (ص٢٥٧).

[١٤٧٦٢] وفي[١] حديث عمر: «**دَعِ الماخِضَ والرُّبَّى**[٢]» هي التي أخَذَها المَخاضُ لتَضَعَ. والمَخاضُ: الطَّلْقُ عند الولادةِ. يقال: مَخِضَتِ الشَّاةُ مَخْضاً ومَخاضاً ومِخاضاً، إذا دَنا نِتاجُها.

[١٤٧٦٣] (س) وفي[٣] حديثِ عثمانَ: «**أنَّ امرأةً زارَت أَهْلَها، فمَخِضَتْ عندهم**» أي: تَحَرَّكَ الولدُ في بَطْنِها للولادةِ، فضَرَبَها المَخاضُ. وقد تكرَّر أيضاً في الحديث.

[١٤٧٦٤] وفي[٤] حديثِ الزَّكاة في روايةٍ: «**فأَعْمِدُ إلى شاةٍ مُمْتَلِئَةٍ مَخاضاً، وشَحْماً**» أي: نِتاجاً.

وقيل: أراد به المَخاضَ الذي هو دُنُوُّ الوِلادةِ، أي: إنها امْتَلأَتْ حَمْلاً وسِمَناً./ ٣٠٧/٤

[١٤٧٦٥] وفيه[٥]: (س) «**بارِكْ لهم في مَحْضِها، ومَخْضِها**» أي: ما مُخِضَ من اللَّبنِ، وأُخِذَ زُبْدُه. ويُسَمَّى مَخيضاً أيضاً.

والمَخْضُ: تَحْرِيكُ السِّقاءِ الذي فيه اللَّبنُ، ليَخْرُجَ زُبْدُه.

[١٤٧٦٦] (س) ومنه الحديث[٦]: «**أنه مُرَّ عليه بجِنازَةٍ تُمْخَضُ مَخْضاً**» أي:

---

(١) غريب أبي عبيد ٢/٩٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤٦.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٧١٠٦ (٤/١٠٢).

(٢) الرُّبَّى: التي تُرَبَّى في البيت من الغنم لأجل اللبن.

(٣) المجموع المغيث ٣/١٩٠.

(٤) غريب الخطابي ١/٣٩٠، والفائق ٣/٣٤٨.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٥٤٢٧ (٢٤/١٥٧).

(٥) المجموع المغيث ٣/١٩١، وانظر: الفائق ٢/٢٧٨.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣٠ (١/٣٠١).

(٦) المجموع المغيث ٣/١٩١. وانظر: المغني ٢/١٧٤.

تُحَرِّكُ تَحْرِيكاً سريعاً.

* * *

[١٤٧٦٧] (مخن) في حديثِ عائشةَ، تَمثَّلَتْ بشِعْر لَبيدٍ[١]:

يَتَحَدَّثون مَخانَةً ومَلاذَةً ....

المَخانَةُ: مصدَرٌ من الخِيانة، والميمُ زائدةٌ، وذكره أبو موسى[٢] في الجيم، من المُجُونِ، فتكونُ الميمُ أصْلِيَّةً.

* * * * *

(١) تقدم برقم ٤٨٣٧.

(٢) المجموع المغيث ١٨٦/٣.

باب الميم مع الدال

[١٤٧٦٨] (مدجج) فيه ذِكْرُ «**مُدَجِّج**» بضمِّ الميم، وتشديدِ الجيمِ المكسورةِ: وادٍ بين مكةَ والمَدينةِ، له ذِكْرٌ في حديث الهجرة[١].

* * *

[١٤٧٦٩] (مدد) (هـ، س) فيه[٢]: «**سُبحانَ الله مِدادَ كَلِماتِه**» أي: مِثْلَ عَدَدِها. وقيل: قَدْرَ ما يُوازِيها في الكَثْرَةِ، عِيارَ كَيْلٍ، أو وَزْنٍ، أو عَدَدٍ، أو ما أَشْبَهَه من وجُوهِ الحَصْرِ والتَّقْديرِ. وهذا تَمثيلٌ يُراد به التَّقريبُ؛ لأنَّ الكلامَ لا يَدْخُلُ في الكَيْلِ والوَزْنِ، وإنما يَدْخُلُ في العدد.

والمِدادُ: مصدرٌ كالمَددِ. يقال: مَدَدْتُ الشيءَ مَدّاً ومِداداً، وهو ما يُكَثَّرُ به، ويُزادُ.

[١٤٧٧٠] (هـ) ومنه[٣] حديثُ الحَوْضِ: «**يَنْبَعِثُ فيه مِيزابان، مِدادُهما أَنْهارُ الجَنَّةِ**» أي: يَمُدُّهُما أنهارُها.

[١٤٧٧١] ومنه[٤] حديث عمر: «**هم أصلُ العربِ، ومادَّةُ الإسلامِ**» أي:

---

(١) معجم البلدان ٥/٧٦.

(٢) الغريبين ٦/١٧٣٥، والمجموع المغيث ٣/١٩٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٠٩، والفائق ٣/٣٥٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤٧.

ورواه مسلم برقم ٢٧٢٦ (٤/٢٠٩١).

(٣) الغريبين ٦/١٧٣٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٠٩، والفائق ٣/٤٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤٨.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٦٤٥٥ (١٤/٣٦٧).

(٤) رواه البخاري برقم ٣٧٠٠ (الفتح ٧/٧٦).

٣٠٨/٤ الذين يُعِينُونهم، ويُكَثِّرون/ جُيوشَهم، ويُتَقَوَّى بزَكاةِ أموالِهم. وكلُّ ما أعَنْتَ به قوماً في حَرْبٍ أو غيرِه[1] فهو مادَّةٌ لهم.

[١٤٧٧٢] (س) وفيه[2]: «**إنَّ المُؤَذِّنَ يُغْفَرُ له مَدَّ صَوْتِه**». المَدُّ: القَدْرُ، يُريدُ به قَدْرَ الذُّنوبِ، أي: يُغْفَرُ له ذلك إلى مُنْتَهى مَدِّ صَوْتِه، وهو تمثيلٌ لِسَعَةِ المَغْفِرة، كقولِه[3] الآخَر: «لو لَقِيتَني بقُرابِ[4] الأرضِ خَطايا لَقِيتُك بها مغفرةً».

ويُرْوى[5]: «مَدَى صوتِه»، وسيجيء[6].

[١٤٧٧٣] (س) وفي[7] حديث فَضْلِ الصَّحابةِ: «**ما أَدْرَك مُدَّ أحدِهم ولا نَصِيفَه**». المُدُّ في الأصل: رُبْعُ الصَّاعِ، وإنما قَدَّرَه به؛ لأنَّه أقَلُّ ما كانوا يَتَصَدَّقون به في العادة. ويُرْوى بفتح الميم، وهو الغاية.

[١٤٧٧٤] (س) وقد تكرَّر ذِكْرُ «المُدِّ[8]» بالضمِّ في الحديث، وهو رِطْلٌ

---

(١) أي: أو غير ذلك.

(٢) المجموع المغيث ١٩٢/٣.

ورواه أحمد في المسند برقم ٩٣٢٨ (١٩٠/١٥).

(٣) صحيح مسلم برقم ٢٦٨٧ (٢٠٦٨/٤).

(٤) بقُراب الأرض: بما يُقارِبُ مَلأَها، وفي (عث): «بقِراب».

(٥) المجموع المغيث ١٩٢/٣.

وروه ابن ماجه برقم ٧٢٤ (ص/١٠٤).

(٦) برقم ١٤٧٩٠.

(٧) المجموع المغيث ١٩٣/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١٦٤/٢، وغريب الخطابي ٢٤٨/١، والفائق ٣٥٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٤١٢/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٥٤٠ (١٩٦٧/٤).

(٨) المجموع المغيث ١٩٣/٣.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٣٢٦ (٢٥٨/١).

وثُلُثٌ بالعراقي، عند الشافعيِّ[١] وأهلِ الحجاز، وهو رِطْلان عند أبي حنيفةَ[٢]، وأهلِ العراقِ.

وقيل: إنَّ أَصْلَ المُدِّ مُقَدَّرٌ بأَنْ يَمُدَّ الرَّجُلُ يَدَيْه، فيَمْلأَ كَفَّيه طعاماً.

[١٤٧٧٥] (س) وفي[٣] حديثِ الرَّمْيِ: «**مُنَبِّلُه، والمُمِدُّ به**» أي: الذي يقومُ عند الرَّامي، فيُناوِلُه سَهْماً بعد سَهْمٍ، أو يَرُدُّ عليه النَّبْلَ من الهَدَفِ. يقال: أَمَدَّه يُمِدُّه، فهو مُمِدٌّ.

[١٤٧٧٦] (س) وفي[٤] حديثِ عليّ: «**قائِلُ كَلِمَةِ الزُّوْرِ، والذي يَمُدُّ بحَبْلِها في الإثم سَواءٌ**» مَثَّلَ قائلَها بالمائح الذي يَمْلأُ الدَّلْوَ في أسْفلِ البئرِ، وحاكِيَها بالماتح الذي يَجْذِبُ الحَبْلَ على رأسِ البِئْرِ ويَمُدُّه، ولهذا يُقال: الرَّاوِيةُ[٥] أحدُ الكاذِبَيْن.

[١٤٧٧٧] وفي حديث[٦] أُوَيْس: «**كان عُمَرُ إذا أتى أمْدادُ أهلِ اليَمَنِ سَأَلَهم: أفيكم أُوَيْسُ بنُ عامرٍ؟**». الأَمْدادُ: جَمْعُ مَدَدٍ، وهم الأعوانُ والأنْصارُ الذين كانوا يَمُدُّون المسلمين في الجِهاد.

---

(١) المجموع للنووي ١٢٨/٦.

(٢) حاشية رد المحتار لابن عابدين ٣٦٥/٢.

(٣) المجموع المغيث ١٩٤/٣.

وانظر: سنن الترمذي برقم ١٦٣٧ (ص/٣٩٥) وفيه: «والرامي به والمُمِدّ به».

(٤) المجموع المغيث ١٩٤/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٧٢/٢، والفائق ٣٥٣/٣.

وانظر: كنز العمال برقم ٨٩٩٢ (٣٥٢/٣).

(٥) (عث): «الرواية».

(٦) غريب ابن الجوزي ٣٤٧/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٥٤٢ (١٩٦٩/٤).

[١٤٧٧٨] ومنه[1] حديثُ عَوفِ بنِ مالكٍ: «**خَرَجْتُ مع زيدِ بنِ حارثةَ في غزوةِ مُؤْتَةَ، ورافَقَني مَدَدِيٌّ من اليمن**» هو منسوبٌ إلى المَدَد./ ٣٠٩/٤

[١٤٧٧٩] (هـ) وفي[2] حديثِ عثمانَ: «**قال لبعضِ عُمَّالِه: بَلَغَني أنَّك تَزَوَّجْتَ امرأةً مَديدةً**» أي: طويلةً./ ٣٤٨/أ

[١٤٧٨٠] وفيه[3]: «**المُدَّةُ التي مادَّ فيها رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم أبا سُفيانَ**». المُدَّةُ: طائفةٌ من الزمانِ، تَقَعُ على القليلِ والكثيرِ. ومادَّ فيها، أي: أطالَها، وهي فاعَلَ، من المَدِّ.

[١٤٧٨١] ومنه الحديث[4]: «**إن شاؤُوا مادَدْناهم**[5]».

[١٤٧٨٢] ومنه الحديث[6]: «**وأمَدَّها خَواصِرَ**» أي: أوْسَعَها، وأتَمَّها.

* * *

[١٤٧٨٣] (مدر) فيه[7]: «**أحَبُّ إليَّ من أن يكونَ لي أهلُ الوَبَرِ والمَدَر**» يريد بأَهْلِ المَدَرِ: أهلَ القُرَى والأمْصارِ، واحِدَتُها: مَدَرَةٌ.

[١٤٧٨٤] (هـ) ومنه[8] حديث أبي ذَر: «**أما إنَّ العُمْرَةَ من مَدَرِكم**» أي: من

---

(١) رواه مسلم برقم ١٧٥٣ (١٣٧٤/٣).

(٢) الغريبين ١٧٣٥/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٤٨/٢.

(٣) رواه البخاري برقم ٧ (الفتح ٤٢/١).

(٤) رواه أحمد في المسند برقم ١٨٩٢٨ (٢٤٦/٣١).

(٥) ز، ج، ت: «مددناهم».

(٦) مشارق الأنوار ٣٧٥/١.

(٧) الفائق ٤١/٤.

ورواه النسائي برقم ٣١٥٥ (ص/٤٣٤). وأوَّله: «ولَأَنْ أُقْتَلَ في سبيلِ الله....».

(٨) الغريبين ١٧٣٦/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٩٣/٢، والفائق ٢٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٤٨/٢.

بَلَدِكم، ومَدَرَةُ الرجلِ: بَلْدَتُه. يقول: مَنْ أرادَ العُمْرَةَ ابْتَدأ لها سَفَراً جديداً من مَنْزِله، غيرَ سَفَرِ الحجِّ. وهذا على الفَضِيلةِ، لا الوُجوبِ.

[١٤٧٨٥] (هـ) ومنه[١] حديث جابر: «**فانْطَلَقَ هو وجَبَّارُ[٢] بن صَخْرٍ، فنَزَعا في الحَوْضِ سَجْلاً أو سَجْلَيْنِ، ثم مَدَراه**» أي: طَيَّناه، وأَصْلَحاه بالمَدَرِ، وهو الطِّينُ المُتَماسِكُ؛ لئَلَّا يَخْرُجَ منه الماءُ.

[١٤٧٨٦] ومنه[٣] حديث عُمَرَ وطلحةَ، في الإِحْرامِ: «**إِنَّما هو مَدَرٌ**» أي: مَصْبُوغٌ بالمَدَرِ. وقد تكرَّر في الحديث.

[١٤٧٨٧] (هـ) وفي[٤] حديث الخليل عليه السلام: «**يَلْتَفِتُ إلى أبيه، فإذا هو ضِبْعانٌ[٥] أَمْدَرُ**» هو المنتَفِخُ الجَبِينِ[٦]، العظيمُ البَطْنِ.

وقيل: الذي تَتَرَّب جَنْباه من المَدَرِ. وقيل: الكثيرُ الرَّجيعِ، الذي لا يَقدِرُ على حبْسِه.

* * *

(١) الغريبين ٦/١٧٣٦، وانظر: غريب الخطابي ١/١٢٥، والفائق ٣/٣٥١، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤٨.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٢٨٩٧ (٨/١٣٠).

(٢) جَبَّار بن صخر الأنصاري الخَزْرَجي الصحابي، شهد المشاهدَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظر: أسد الغابة ١/٣٠٣.

(٣) غريب أبي عبيد ٣/٤٢٢، والفائق ٣/٣٦٨، وفيهما «عن جابر»،

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٨٨٩٩ (٥/٦٠).

(٤) الغريبين ٦/١٧٣٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٥٣، والفائق ٢/٣٢٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٦.

(٥) الضِّبعان: ذَكَرُ الضِّباع.

(٦) عث: «الجنبين».

[١٤٧٨٨] (مدره) في[1] حديثِ شَدَّاد بنِ أوسٍ: «**إذ أَقْبَلَ شيخٌ من بني عامرٍ، وهو مِدْرَهُ قَوْمِه**»/ المِدْرَهُ: زَعيمُ القومِ، وخَطيبُهم، والمُتَكلِّمُ عنهم، والذي يَرْجِعون إلى رَأْيه. ٣١٠/٤

والميمُ زائدةٌ، وإنما ذَكَرْناه ها هنا لِلَفْظِه.

* * *

[١٤٧٨٩] (مدن) فيه ذِكْرُ «مَدان» بفتح الميم، له ذِكْرٌ في غَزْوةِ زيدِ بنِ حارثةَ بني جُذامَ. ويُقال له: فَيْفاء مَدان، وهو وادٍ في بلادِ قُضاعة[2].

* * *

[١٤٧٩٠] (مدا) (س) فيه[3]: «**المُؤَذِّنُ يُغْفَرُ له مَدَى صوتِهِ**» المَدَى: الغاية، أي: يَسْتكمِلُ مَغْفِرَةَ اللهِ، إذا اسْتَنْفَدَ وُسْعَه في رَفْعِ صَوْتِه، فيَبْلُغُ الغايةَ في المَغْفِرَةِ، إذا بَلَغَ الغايةَ في الصَّوت.

وقيل: هو تمثيلٌ، أي: إنَّ المكانَ الذي يَنْتَهي إليه الصوتُ، لو قُدِّرَ أن يكونَ ما بين أَقْصاه وبين مَقامِ المُؤَذِّنِ ذُنوبٌ، تَمْلأُ تلك المَسافةَ، لَغَفَرَها الله له.

[١٤٧٩١] (هـ) ومنه الحديثُ[4]: «**أنه كَتَبَ ليَهودِ تَيْماءَ: أنَّ لهم الذِّمَّةَ، وعَليهم الجِزْيَةَ، بلا عَداءٍ، النهارَ مَدىً**[5]**، واللَّيلَ سُدىً**» أي: ذلك لهم أبداً ما دامَ الليلُ والنهارُ. يقال: لا أَفْعَلُه مَدَى الدَّهْرِ، أي: طُولَه. والسُّدى: المُخَلَّى[6].

---

(١) حلية الأولياء ١٨٩/٥.

(٢) معجم البلدان ٧٤/٥.

(٣) المجموع المغيث ١٩٤/٣.

ورواه ابن ماجه برقم ٧٢٤ (ص/١٠٤).

(٤) الغريبين ١٧٣٦/٦، وانظر: الفائق ٣٥٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٤٨/٢.

(٥) المدى: الغاية.

(٦) أي: متروكاً على حاله في الدوام. وقوله: «مدىً وسدى: منصوبان على الحال، =

[١٤٧٩٢] ومنه[١] حديثُ كعبِ بن مالك: «**فلم يَزَلْ ذلك يَتَمادَى بي**» أي: يَتَطاوَلُ، ويَتَأخَّرُ، وهو يَتَفاعَلُ، من المَدَى.

[١٤٧٩٣] والحديث[٢] الآخر: «**لو تَمادَى الشَّهْرُ لَواصَلْتُ**».

[١٤٧٩٤] (هـ) وفيه[٣]: «**البُرُّ بالبُرِّ، مُدْيٌ بمُدْيٍ**» أي: مِكْيالٌ بمِكْيال. والمُدْي: مِكْيالٌ لأهلِ الشام يَسَعُ خمسةَ عشرَ مَكُّوكاً، والمَكُّوك: صاعٌ ونصفٌ. وقيل: أكثرُ من ذلك.

[١٤٧٩٥] (هـ) ومنه[٤] حديثُ عليّ: «**أنه أَجْرَى للنَّاسِ المُدْيَيْن، والقِسْطَين**» يُريدُ مُدْيَيْن من الطعام، وقِسْطَين من الزَّيتِ. والقِسْطُ: نِصْفُ صاعٍ. أخرجه الهرويُّ عن عليّ، والزمخشريُّ[٥] عن عمر.

[١٤٧٩٦] (س) وفيه[٦]: «**قلتُ: يا رسولَ الله، إنَّا لاقُو العدُوِّ غداً، وليسَتْ مَعَنا مُدَىً**». المُدَى: جَمْعُ مُدْيَة، وهي السِّكِّينُ، والشَّفْرَةُ.

والعامل فيهما مافي الظرف من معنى الفعل. انظر: الفائق ٣/٣٥٢.

(١) رواه مسلم برقم ٢٧٦٩ (٤/٢١٢٢).

(٢) صحيح مسلم برقم ١١٠٤ (٢/٧٧٥). وفيه «لو تمادَّ لي»..

(٣) الغريبين ٦/١٧٣٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٤٦، والفائق ١/١٤٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤٨.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٣٣٤٢ (٤/١٢٢).

(٤) الغريبين ٦/١٧٣٦، وانظر: الفائق ٣/٣٥٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤٨. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢/١٧٠ وفيه «عمر».

(٥) الفائق ٣/٣٥٣.

(٦) المجموع المغيث ٣/١٩٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٨٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٢.

ورواه البخاري برقم ٢٤٨٨ (الفتح ٥/١٥٦).

[١٤٧٩٧] ومنه[1] حديثُ ابنِ عوف: «**ولا تَفُلُّوا المُدَى بالاختلاف بينَكم**» أراد: لا تَخْتَلِفُوا، فتَقَعَ الفِتْنَةُ بينَكم، فيَنْثَلِمَ حَدُّكم، فاسْتَعاره لذلك.

٣١١/٤ [١٤٧٩٨] وقد تكرَّر[2] ذِكْرُ «**المُدْيَةِ والمُدَى**» في الحديث./

* * * * *

(١) غريب ابن قتيبة ٢/١٧٥. وابن عوف هو عبد الرحمن.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٢/٤٢٩.

(٢) انظر: صحيح مسلم برقم ١٧٢٠ (٣/١٣٤٥).

باب الميم مع الذال

[١٤٧٩٩] (مذح) (هـ) في[(١)] حديثِ عبدِ اللهِ بن عَمْرٍو: «**قال وهو بمكة: لو شِئْتُ لَأَخَذْتُ سِبْتِي[(٢)]، فمَشَيْتُ بها، ثم لم أَمْذَحْ حتى أَطأَ المكانَ الذي تَخْرُجُ منه الدابَّةُ**». المَذْحُ: أن تَصْطَكَّ الفَخِذانِ من الماشي، وأكثرُ ما يَعْرِضُ للسَّمِينِ من الرِّجال. وكان ابنُ عمْرٍو كذلك.

يقال: مَذَحَ يَمْذَحُ مَذْحاً. وأراد قُرْبَ الموضِعِ الذي تَخْرُجُ منه الدابَّةُ.

* * *

[١٤٨٠٠] (مذد) فيه ذِكْرُ «**المَذاد**» وهو بفتحِ الميم: وادٍ[(٣)] بين سَلْعٍ وخَنْدقِ المدينةِ الذي حَفَره النبيُّ صلى الله عليه وسلم في غَزْوَةِ الخَنْدقِ.

* * *

[١٤٨٠١] (مذر) فيه: «**شَرُّ النِّساءِ المَذِرَةُ، الوَذِرَةُ**[(٤)]». المَذَرُ: الفَسادُ. وقد مَذِرَتْ تَمْذَرُ فهي مَذِرة. - ومنه «**مَذِرَتِ البَيْضَةُ**» إذا فَسَدَتْ.

[١٤٨٠٢] (هـ) وفي[(٥)] حديثِ الحسن: «**ما تَشاءُ أَنْ تَرَى أَحَدَهم يَنْفُضُ مِذْرَوَيْه**». المِذْرَوان: جانِبا الأَلْيَتَيْن، ولا واحِدَ لهما. وقيل: هُما طَرَفا كلِّ شيء،

---

(١) الغريبين ١٧٣٧/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٨٠/٢، والفائق ١٤٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٤٩/٢.

(٢) السِّبْت: ضَرْب من النعال.

(٣) معجم البلدان ٨٨/٥.

(٤) الوَذِرَة: التي لا تَسْتَحْيي.

(٥) الغريبين ٦٧٤/٢ (ذرو)، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٥٤/٤، وغريب الحربي ٢٥٢/١، وغريب ابن الجوزي ٣٦٠/١.

وأراد بهما الحَسَنُ فَرْعَي المَنْكِبَين. يقال: جاء فلانٌ يَنْفُضُ مِذْرَوَيْه، إذا جاء باغِياً يَتَهَدَّدُ. وكذلك إذا جاء فارغاً في غيرِ شُغْلٍ. والميمُ زائدة.

* * *

[١٤٨٠٣] (مذق) (هـ) فيه[1]: «**بارِكْ لهم في مَذْقِها، ومَحْضِها**» المَذْقُ: المَزْجُ، والخَلْطُ. يقال: مَذَقْتُ اللَّبَنَ، فهو مَذِيقٌ، إذا خَلَطْتَه بالماءِ.

[١٤٨٠٤] (س) ومنه[2] حديثُ كعبٍ وسَلَمَةَ[3]:

ومَذْقَةٍ كطُرَّةِ الخَنيفِ

المَذْقَةُ: الشَّرْبَةُ من اللَّبَنِ المَمْذُوقِ، / شَبَّهَها بحاشِيَةِ الخَنيفِ، وهو رَدِيءُ الكَتَّانِ، لتَغَيُّرِ لَوْنِها، وذَهابِه بالمَزْجِ. ب/٣٤٨

* * *

[١٤٨٠٥] (مذقر) (هـ) في[4] حديث عبدِ الله بن خَبَّاب: «**قَتَلَتْه الخَوارِجُ على شاطئ نَهْرٍ، فسال/ دَمُه في الماء فما امْذَقَرّ**». قال الراوي: «فأَتْبَعْتُه بَصَري كأنه شِراكٌ أحمرُ». قال أبو عبيد[5]: «أي: ما امْتَزَج بالماءِ». ٣١٢/٤

وقال شَمِر[6]: الامْذِقْرارُ: أن يَجْتمِعَ الدَّمُ، ثم يَتَقَطَّعَ قِطَعاً، ولا يَخْتلِطَ بالماءِ. يقول: لم يَكُنْ كذلك، ولكنه سال وامْتَزَجَ. وهذا بخِلافِ الأَوَّلِ. وسِياقُ

---

(١) الغريبين ١٧٣٧/٦، وانظر: الفائق ٢٧٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٤٩/٢.

(٢) المجموع المغيث ١٩٥/٣.

(٣) تقدم برقم ٤٧٩١. وكعب هو ابن مالك، وسَلَمة هو ابن الأكوع.

(٤) الغريبين ١٧٣٧/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٩٥/٤، والفائق ٣٥٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٥٠/٢.

وانظر: تصحيفات المحدثين ٣٢٦/٢.

(٥) غريب الحديث ٣٩٥/٤.

(٦) تهذيب اللغة ٤١٤/٩.

الحديثِ يَشْهَدُ للأَوَّل؛ أي: إنه مَرَّ فيه كالطَّريقةِ الواحدةِ لم يَخْتَلِطْ به؛ ولذلك شَبَّهه بالشِّراكِ الأحمرِ، وهو سَيْرٌ من سُيُورِ النَّعلِ.

وذكر المُبَرِّد[1] هذا الحديثَ في «الكامل». قال: «فأَخَذُوه، وقَرَّبوه إلى شاطئ النَّهْرِ، فذَبَحُوه، فامْذَقَرَّ دَمُه، أي: جَرى مُستطيلاً مُتفرِّقاً». هكذا رواه بغيرِ حرفِ النَّفْي. ورواه بعضُهم بالباء، وهو بمعناه.

* * *

[١٤٨٠٦] (مذل) (هـ) فيه[2]: «**المِذالُ من النِّفاقِ**» هو أن يَقْلَقَ الرَّجُلُ عن فراشِه الذي يُضاجِعُ عليه حَليلَتَه، ويَتَحَوَّلَ عنه ليَفْتَرِشَه غيرُه. يقال: مَذَل[3] بسِرِّه يَمْذُل، ومَذِلَ يَمْذَلُ، إذا قَلِقَ به. والمَذِلُ والماذِل: الذي تَطِيبُ نَفْسُه عن الشيءِ، يَتْرُكه، ويَسْتَرْخِي عنه.

* * *

[١٤٨٠٧] (مذى) (هـ) في[4] حديثِ علي: «**كنتُ رَجُلاً مَذَّاءً**» أي: كثيرَ المَذْيِ، هو بسكونِ الذَّالِ، مُخفَّفَ الياءِ: البَلَلُ اللَّزِجُ الذي يَخْرُجُ من الذَّكَرِ عند مُلاعَبَةِ النِّساءِ، ولا يَجِبُ فيه الغُسْلُ. وهو نَجِسٌ يَجِبُ غَسْلُه، ويَنْقُضُ الوُضوءَ. ورَجُلٌ مَذَّاءٌ: فَعَّال، للمُبالَغة في كَثْرَةِ المَذْيِ. وقد مَذَى الرَّجُلُ يَمْذِي. وأَمْذَى. والمِذاءُ: المُماذاةُ، فِعال منه.

---

(١) الكامل ٣/١١٣٥.

(٢) الغريبين ٦/١٧٣٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/ ٢٦٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٤٩، والفائق ٣/٣٥٤.

وانظر: الفردوس بمأثور الخطاب برقم ٤٣٢٦ (٣/١١٧).

(٣) كنَصَر وعَلِم وكَرُم.

(٤) الغريبين ٦/١٧٣٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٤٩.

ورواه البخاري برقم ١٣٢ (١/٢٧٧).

[١٤٨٠٨] (هـ) ومنه الحديث[١]: «**الغَيْرَةُ من الإيمان، والمِذاءُ من النِّفاق**» قيل: هو أن يُدْخِلَ الرَّجُلُ الرِّجالَ على أهلِه، ثم يُخَلِّيهم يُماذِي بعضُهم بعضاً. يُقال: أمْذَى الرَّجُلُ، وماذَى، إذا قادَ[٢] على أهلِه، مأخوذٌ من المَذْي./ وقيل: هو مِنْ أمْذَيْتُ فَرَسي، ومَذَيْتُه، إذا أرْسَلْتَه يَرْعَى. وقيل: هو المَذاءُ بالفَتْح، كأنَّه من اللِّينِ والرَّخاوَةِ، من أمْذَيْتُ الشَّرابَ، إذا أكْثَرْتَ مِزاجَه، فذهَبَتْ شِدَّتُه، وحِدَّتُه. ويُرْوَى[٣] «المِذال» باللام، وقد تَقَدَّم[٤].

٣١٣/٤

[١٤٨٠٩] (هـ) وفي[٥] حديث رافعِ بن خَدِيج: «**كُنَّا نَكْرِي الأرضَ بما على الماذِيانات، والسَّواقي**» هي جَمْعُ ماذِيان، وهو النَّهْرُ الكبيرُ. وليسَتْ بعربيَّةٍ[٦]، وهي سَوادِيَّةٌ. وقد تكرر في الحديث، مُفْرداً ومجموعاً.

***

[١٤٨١٠] (مذينب) فيه[٧] ذِكْرُ: «**سَيْل مهْزُور**[٨]، **ومُذَيْنِب**» هو بضمِّ الميمِ،

---

(١) الغريبين ١٧٣٨/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٦٣/٢، الفائق ٣٥٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٤٩/٢.

وانظر: مجمع الزوائد ٣٢٧/٤.

(٢) يقال: قاد على الفاجرة قِيادةً. انظر: أساس البلاغة (قود).

(٣) الغريبين ١٧٣٨/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٦٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٤٩/٢.

وانظر: مسند الشهاب برقم ١٥٤ (١٢٣/١).

(٤) برقم ١٤٨٠٦.

(٥) الغريبين ١٧٣٨/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٥٠/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٥٤٧ (١١٨٣/٣) ولم يذكر «السواقي».

(٦) انظر: المعرب ص/٦٠١.

(٧) موطأ مالك برقم ١٤٢٦ (٧٤٤/٢).

(٨) مهزور: وادي قريظة. انظر: معجم البلدان ٢٣٤/٥.

وسكونِ الياء، وكَسْرِ النون، وبعدَها باءٌ مُوَحَّدَةٌ: اسمُ موضعٍ بالمدينةِ[1]. والميمُ زائدة.

* * * * *

(١) وهو وادٍ فيها. انظر: معجم البلدان ٥/٩١.

باب الميم مع الراء

[١٤٨١١] (مرأ) في حديثِ[1] الاستسقاء: «**اسْقِنا غَيْثاً مَرِيئاً، مَرِيعاً**» يقال: مَرَأَني الطَّعامُ، وأَمْرَأَني، إذا لم يَثْقُلْ على المَعِدَةِ، وانحدَرَ عنها طَيِّباً.

قال الفرَّاءُ[2]: «يُقال: هَنَأَني الطَّعامُ، ومَرَأَني، بغير أَلِفٍ، فإذا أَفْرَدُوها عن هَنَأَني قالوا: أَمْرَأَني».

[١٤٨١٢] ومنه حديثُ[3] الشُّرْبِ: «**فإنه أَهْنَأُ وأَمْرَأُ**» وقد تكرَّر في الحديث.

[١٤٨١٣] (س) وفي[4] حديثِ الأحنفِ: «**يأْتِينا في مِثْل مَرِيءِ نَعام**». المَرِيءُ: مَجْرَى الطَّعامِ والشَّرابِ من الحَلْقِ، ضَربَه مَثَلاً لِضِيقِ العَيْشِ، وقِلَّة الطَّعامِ. وإنما خَصَّ النَّعامَ لدِقَّةِ عُنُقه، ويُسْتَدَلُّ به على ضِيقِ مَرِيئِه.

٣١٤/٤ وأصلُ المَرِيءِ: رأسُ المَعِدَة المُتَّصِلُ بالحُلْقُومِ. وبه يكون اسْتِمْراءُ الطَّعامِ./

[١٤٨١٤] (هـ) وفي[5] حديث الحسن: «**أَحْسِنوا مَلأَكم أيُّها الْمَرْؤُون**» هو

(١) رواه ابن ماجه برقم ١٢٦٩ (ص/١٨٠).

(٢) ليس في «معاني القرآن»، وهو في التهذيب ٤٣٢/٦ منسوباً إلى بعضهم.

(٣) غريب الحربي ١٠٥٦/٣.

ورواه مسلم برقم ٢٠٢٨ (١٦٠٣/٣) وفيه «أروى وأبرأ وأمرأ»، وأبو داود برقم ٣٧٢٠ (٢٧٠/٤).

(٤) المجموع المغيث ١٩٦/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٨٠/٤، والفائق ٢٦٧/١، ومنال الطالب ص/٦٠٥. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣١٢/٢٤.

(٥) الغريبين ١٧٣٨/٦، وانظر: غريب الخطابي ٩٢/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٥٠/٢. والحسن هو البصري.

وانظر: مشارق الأنوار ٣٧٦/١.

جَمْعُ المَرْءِ، وهو الرَّجُلُ. يُقال: مَرْءٌ وامْرُؤٌ.

[١٤٨١٥] (هـ) ومنه[١] قول رُؤْبَة[٢] لطائفةٍ رآهم: «**أين يريدُ المَرْؤُون؟**».

[١٤٨١٦] (س) وفي[٣] حديثِ عَلِيّ لَمّا تَزَوَّج فاطمةَ: «**قال له يهوديٌّ أراد أن يَبْتاعَ منه ثِياباً: لقد تَزَوَّجْتَ امرأةً**» يريد امرأةً كاملةً. كما يُقال: فلانٌ رَجُلٌ، أي: كاملٌ في الرجال.

[١٤٨١٧] وفيه[٤]: «**يقْتُلون كَلْبَ المُرَيْئة[٥]**» هي تصغيرُ المَرْأة.

[١٤٨١٨] (هـ) وفيه[٦]: «**لا يَتَمَرْأى أحدُكُم في الدُّنيا**» أي: لا يَنْظُرُ فيها، وهو يَتَمَفْعَلُ، من الرُّؤْيَةِ، والميمُ زائدةٌ.

وفي روايةٍ: «**لا يَتَمَرَّأُ أحدُكم بالدنيا**» من الشيء المَرِيء.

* * *

[١٤٨١٩] (مرث) (هـ) فيه[٧]: «**أنه أتى السِّقايَةَ، فقال: اسْقُوني، فقال العباسُ: إنهم قد مَرَثُوه، وأَفْسَدُوه**» أي: وَسَّخُوه بإدْخالِ أَيْديهم فيه. والمَرْثُ:

---

(١) الغريبين ١٧٣٨/٦، وانظر: غريب الخطابي ٩٣/٣، والفائق ٣٨٥/٣.

(٢) رؤبة بن العجّاج شاعر أموي رجّاز احتجُّوا بشعره، توفي سنة ١٤٥هـ. انظر: خزانة الأدب ٤٣/١.

(٣) المجموع المغيث ١٩٦/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٤٩/٢، والفائق ٣٦٠/٣.

(٤) مشارق الأنوار ٣٧٦/١.

(٥) ت، ج، ك: «المُرَيَّة».

(٦) الغريبين ١٧٣٨/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٥٠/٢.

(٧) الغريبين ١٧٣٩/٦، وانظر: الفائق ٣٥٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٥٠/٢، وانظر: أخبار مكة للأزرقي ٥٧/٢.

المَرْسُ. ومَرَثَ الصبيُّ يَمْرُثُ، إذا عَضَّ بدُرْدُرِه[١].

[١٤٨٢٠] (هـ) ومنه[٢] حديث الزبير: «**قال لابنِه: لا تُخاصِمِ الخَوارِجَ بالقرآنِ، خاصِمْهم بالسُّنَّةِ، قال ابنُ الزُّبَيْر: فخاصَمْتُهم بها، فكأنهم صِبْيانٌ يَمْرُثون سُخُبَهُم**[٣]» أي: يَعَضُّونها، ويَمُصُّونها.

والسُّخُبُ: قَلائِدُ الخَرَزِ. يعني أنهم بُهِتُوا، وعَجَزُوا عن الجواب.

* * *

[١٤٨٢١] (مرج) (هـ) فيه[٤]: «**كيف أنتم إذا مَرِجَ الدِّينُ**»؟ أي: فَسَدَ، وقَلِقَتْ أَسْبابُه. والمَرْجُ: الخَلْطُ.

[١٤٨٢٢] (هـ) ومنه[٥] حديثُ ابنِ عمرو/: «**قد مَرِجَتْ عُهودُهم**» أي: اختَلَطَتْ./ ٣٤٩/أ ٣١٥/٤

[١٤٨٢٣] وفي[٦] حديث عائشة: «**خُلِقَتِ الملائكةُ من نُورٍ واحدٍ، وخُلِقَ**

---

(١) الدُّرْدُر: مَغْرَز السِّن.

(٢) الغريبين ١٧٣٩/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٥٢/٢، والفائق ٣٦٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٦٧/١.

(٣) السُّخُب: ج سِخاب، وهي القِلادةُ. يقال: وَجَدْتُه مارِثَ السِّخاب، أي: مثل الطفل لا عِلْم له. وفي (عث): سُخُبَهم.

(٤) الغريبين ١٧٤٠/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٦٨/١، والفائق ٣٥٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٥١/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٦٨٢٩ (٤١٢/٤٤).

(٥) الغريبين ١٧٤٠/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٦٨/١، والفائق ٢٦٠/١، وغريب ابن الجوزي ٣٥٠/٢. وابن عمرو هو عبد الله.

وروه ابن ماجه برقم ٣٩٥٧ (ص/٥٦٩).

(٦) غريب ابن الجوزي ٣٥١/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٩٩٦ (٢٢٩٤/٤).

الجانُّ من مارِجٍ من نارٍ». مارِجُ النَّارِ: لَهَبُها المُخْتَلِطُ بسَوادِها.

[١٤٨٢٤] (س) وفيه[١]: «**وذُكِر خَيْلُ المَرابِطِ، فقال: طَوَّلَ لها في مَرْجٍ**». المَرْجُ: الأرضُ الواسِعَةُ ذاتُ نباتٍ كثيرٍ، تَمْرُجُ فيه الدَّوابُّ، أي: تُخَلَّى تَسْرَحُ مُخْتَلِطةً كيف شاءَتْ.

* * *

[١٤٨٢٥] (**مرجل**) فيه[٢]: «**ولِصَدْرِه أزِيزٌ كأَزِيزِ المِرْجَلِ**» هو بالكسرِ: الإناءُ الذي يُغْلَى فيه الماءُ. وسواءٌ كان من حديدٍ أو صُفْرٍ[٣]، أو حِجارَةٍ، أو خَزَفٍ. والميمُ زائدةٌ. قيل: لأنه إذا نُصِبَ كأنه أُقِيمَ على أَرْجُلٍ.

[١٤٨٢٦] (س) وفيه[٤]: «**وعليها ثيابٌ مَراجِلُ**» يُرْوَى بالجيم والحاء، فالجيمُ معناه أنَّ عليها نُقُوشاً تِمْثالَ الرِّجالِ. والحاءُ معناه أنَّ عليها صُوَرَ الرِّحالِ، وهي الإبِلُ بأكْوارِها[٥]. ومنه: ثَوْبٌ مُرَحَّلٌ. والرِّوايتان معاً من باب الراءِ، والميمُ فيهما زائدةٌ، وقد تقدَّم[٦].

---

(١) المجموع المغيث ١٩٦/٣.

وانظر: البخاري برقم ٢٣٧١ (٥٦/٥).

(٢) غريب أبي عبيد ٢٢١/١، وغريب الحربي ٩٧٩/٣.

رواه النسائي برقم ١٢١٥ (ص/١٦٩). وفيه «ولجوفه».

وانظر: صحيح ابن خزيمة برقم ٩٠٠ (٥٣/٢).

(٣) الصُّفْر: النحاس.

(٤) المجموع المغيث ١٩٧/٣.

(٥) أكوار الإبل: ج كُوْر، وهو الرَّحْلُ بأداته.

(٦) برقم ٥٨٧٨.

[١٤٨٢٧] ومنه الحديثُ[١]: «**فبَعَثَ معهما ببُرْدٍ مَراجِلَ**» قال الأزهريُّ[٢]: المَراجِلُ: ضَرْبٌ من بُرودِ اليَمَنِ. وهذا التفسيرُ يُشْبِهُ أن تكونَ الميمُ أصليَّةً.

* * *

[١٤٨٢٨] (مرخ) (هـ) فيه[٣]: «**أنَّ عُمَرَ دَخَلَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم يوماً، وكان مُنْبَسِطاً، فقَطَّبَ، وتَشَزَّنَ[٤] له، فلما خَرَجَ عاد إلى انبِساطه، فسأَلَتْه عائشةُ، فقال: إنَّ عمرَ ليس مِمَّن يُمْرَخُ معه**». المَرْخُ والمَزْحُ سواءٌ.

وقيل: هو مِنْ مَرَّخْتُ الرَّجُلَ بالدُّهْنِ، إذا دَهَنْتَه به، ثم دَلَكْتَه. وأمْرَخْتُ العَجِينَ، إذا أكْثَرْتَ ماءَه. أراد ليسَ ممَّن يُسْتَلانُ جانِبُه.

[١٤٨٢٩] وفيه ذِكْرُ «**ذي مُراخٍ**[٥]» هو بضمِّ الميم: مَوْضِعٌ قريبٌ من مزدَلِفَة. وقيل: هو جَبَلٌ بمكة. ويقال بالحاء المهملة.

* * *

[١٤٨٣٠] (مرد) في[٦] حديثِ العِرْباض: «**وكان صاحبُ خَيْبَرَ رجلاً مارِداً، مُنْكَراً**» المارِدُ من الرجالِ: العاتِي الشديدُ. وأصلُه من مَرَدَةِ الجِنِّ، والشياطين.

[١٤٨٣١] ومنه[٧] حديثُ رمضان: «**وتُصْفَدُ[٨] فيه مَرَدَةُ الشَّياطينِ**» جَمْعُ مارِد.

---

(١) انظر: معرفة السنن والاثار برقم ٥١٨٣ (٦/٤١٨).

(٢) تهذيب اللغة ١١/٢٥٦.

(٣) الغريبين ٦/١٧٤٠، وانظر: الفائق ٣/٣٥٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٥١.

(٤) تَشَزَّن: اشتدَّ.

(٥) معجم البلدان ٥/٩١، وانظر: أخبار مكة للأزرقي ٢/٢٩٢.

(٦) سنن أبو داود برقم ٣٠٤٥ (٣/٤٩٦).

(٧) مسند أحمد برقم ١٨٧٩٤ (٣١/٩٢) وفيه «شيطان مريد».

(٨) تُصْفَد: تُقَيَّد.

[١٤٨٣٢] (س) وفي[١] حديثِ معاوية: «**تَمَرَّدْتُ عشرين سنةً، وجَمَعْتُ عشرينَ، ونَتَفْتُ عشرين، / وخَضَبْتُ عشرين، فأنا ابنُ ثمانين**» أي: مَكَثْتُ أمْرَد عشرين سنةً، ثم صِرْتُ مُجْتَمِعَ اللِّحْيَةِ عشرينَ سنةً.

٣١٦/٤

[١٤٨٣٣] وفيه ذِكْرُ «**مُرَيْدٍ**» وهو بضمِّ الميمِ مُصَغَّرٌ: أُطُمٌ من آطامِ المدينة[٢].

[١٤٨٣٤] وفيه ذِكْرُ «**مَرْدان**» بفتحِ الميمِ وسكونِ الراءِ، وهي ثَنِيَّةٌ بطريقِ تَبُوكَ[٣]، وبها مَسْجِدٌ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم.

* * *

[١٤٨٣٥] (مرر) (هـ) فيه[٤]: «**لا تَحِلُّ الصدقةُ لغَنِيٍّ، ولا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ**». المِرَّةُ: القُوَّةُ والشِّدَّةُ. والسَّوِيُّ: الصحيحُ الأعضاءِ. وقد تكررت في الحديث.

[١٤٨٣٦] (هـ) وفيه[٥]: «**أنه كَرِهَ من الشاءِ سَبْعاً: الدَّمَ، والمِرارَ، وكذا[٦] وكذا**». المِرارُ جَمْعُ المَرارةِ، وهي التي في جَوْفِ الشاةِ وغيرِها، يكونُ فيها ماءٌ أخضَرُ مُرٌّ. قيل: هي لكلِّ حيوانٍ إلَّا الجَمَلَ.

---

(١) المجموع المغيث ١٩٧/٣، وانظر: الفائق ٣٦٢/٣.

(٢) معجم البلدان ١١٧/٥. والأُطُم: الحِصْنُ.

(٣) معجم البلدان ١٠٤/٥.

(٤) الغريبين ١٧٤١/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٨٣/٤، وغريب ابن قتيبة ٤٤١/٢، والفائق ٣٦٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٥١/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ١٨٣٩ (ص/٢٦٣).

(٥) الغريبين ١٧٤٢/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٣٥/١، والفائق ٣٥٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٥٢/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٩٤٨٤ (١٠/٧).

(٦) والحَياء، والغُدَّة، والذَّكَر، والأُنْثَيَيْن، والمَثانة. انظر: اللسان: مرر.

وقال القُتَيْبِيُّ[١]: «أراد المُحَدِّثُ أن يقولَ «الأمَرَّ» وهو المَصارِينُ، فقال «المِرارُ». وليس بشيء.

[١٤٨٣٧] (س) ومنه[٢] حديثُ ابنِ عمر: **«أنه جَرَحَ إبْهامَه، فألْقَمَها مَرارةً»** وكان يتوضَّأ عليها.

[١٤٨٣٨] (س) وفي[٣] حديث شُرَيح: **«ادَّعَى رجلٌ دَيْناً على مَيِّتٍ، وأراد بَنُوه أن يَحْلِفوا على عِلْمِهِم، فقال شُرَيْحٌ: لَتَرْكَبُنَّ منه مَرارةَ الذَّقَنِ»** أي: لتَحْلِفُنَّ مالَه شيء، لا على العِلْمِ، فتَركَبون من ذلك ما يُمِرُّ[٤] في أفْواهِهِم، وألسِنتِهم التي بين أذْقانِهم.

[١٤٨٣٩] وفي حديث الاستسقاء[٥]:

وألْقَى بكَفَّيه الفَتِيُّ اسْتِكانَةً ... من الجوعِ ضَعْفاً ما يُمِرُّ وما يُحْلِي

أي: ما يَنْطِقُ بخيرٍ، ولا شَرٍّ، من الجُوعِ والضَّعْفِ.

[١٤٨٤٠] (س) وفي[٦] قصة مولدِ المسيح عليه السلام: **«خَرَجَ قومٌ ومعهم المُرُّ، قالوا: نَجْبُرُ به الكَسْرَ، والجُرْحَ»**. المُرُّ: دَواءٌ كالصَّبِرِ سُمِّيَ به لِمَرارتِه./ ٣١٧/٤

(١) غريب الحديث ١/٣٣٥.

(٢) المجموع المغيث ٣/١٩٨، وانظر: غريب الحربي ١/٨٢.

(٣) المجموع المغيث ٣/١٩٨، وانظر: غريب الحربي ١/٨٢.

(٤) اللسان: «ما يَمَرُّ».

(٥) في ديوان لبيد ص/٢٧٧:

وألْقَى تكَنِّيه الشُّجاعُ استكانةً ... من الجوع صَمْتاً لا يُمِرُّ ولا يُحْلي

وجاء البيت في ديوان ابن الرومي ص/٩٦، والبحر ٢/٧١.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٣٥٤٩ (٨/٢٠٤).

(٦) المجموع المغيث ٣/١٩٧.

[١٤٨٤١] (هـ): «ماذا[١] **في الأمَرَّيْنِ من الشِّفاء: الصَّبِرِ والثُّفاءِ**[٢]». الصَّبِرُ: هو الدَّواءُ المُرُّ المعروفُ. والثُّفاء: هو الخَرْدَلُ.

وإنما قال: «الأمَرَّيْن» والمُرُّ أحدُهما، لأنه جَعَلَ الحُروفَةَ[٣] والحِدَّةَ التي في الخَرْدَلِ بمنزلةِ المَرارةِ. وقد يُغَلِّبون أحدَ القَرينَيْن على الآخَرِ، فيَذْكرونها بلفظٍ واحدٍ.

[١٤٨٤٢] (هـ) وفي[٤] حديث ابنِ مسعودٍ: «**هما المُرَّيان: الإمْساكُ في الحياةِ، والتَّبْذِيرُ في المَماتِ**». المُرَّيان: تَثْنيةُ مُرَّى، مثلُ صُغْرَى وكُبْرَى، وصُغْرَيانِ وكُبرَيانِ، فهي فُعْلَى من المَرارةِ، تأنيثُ الأمَرِّ، كالجُلَّى والأجَلِّ، أي: الخَصْلَتان المُفَضَّلَتانِ في المَرارةِ على سائرِ الخِصالِ المُرَّةِ. أن[٥] يكونَ الرجلُ شَحيحاً بمالِه ما دام حَيّاً صحيحاً، وأن يُبَذِّرَه فيما لا يُجْدِي عليه؛ من الوَصايا المَبْنِيَّةِ على هَوَى النَّفْسِ عند مُشارَفةِ الموتِ.

[١٤٨٤٣] (هـ) وفي[٦] حديث الوَحْي: «**إذا نَزَلَ سَمِعَتِ الملائكةُ صوتَ مِرارِ**[٧] **السِّلْسِلَةِ على الصَّفا**» أي: صوتَ انْجِرارِها/ واطِّرادِها على الصَّخْرِ. ب/٣٤٩

---

(١) الغريبين ١٧٤٢/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٥١/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٩٣٦٢ (٣٤٦/٩).

(٢) بتشديد الفاء وتخفيفها.

(٣) حَرُف الشيءُ يَحْرُف حَرافَةً وحُروفة: صار لاذعاً للفم واللسان.

(٤) الغريبين ١٧٤٢/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٩٧/٤، وغريب الحربي ١٠٥/١، والفائق ٣٦١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٥٢/٢.

وانظر: سعيد بن منصور برقم ٣٣٧ (١٣١/١).

(٥) زاد في ك: «المعنى».

(٦) الغريبين ١٧٤٢/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٦٥/٢، والفائق ٣٦١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٥٢/٢.

(٧) قال السُّلامي في التنبيه ص/٣٩١: «وإنما الرِّوايةُ الصحيحة المعروفة: «إمرار».

وأصلُ المِرارِ: الفَتْلُ، لأنه يُمَرُّ، أي: يُفْتَلُ.

[١٤٨٤٤] (هـ) وفي[1] حديثٍ آخرَ: «**كإمْرارِ الحديدِ على الطَّسْتِ الجديد**». أَمْرَرْتُ الشيءَ أُمِرُّه إمْراراً، إذا جَعَلْتَه يَمُرُّ، أي: يَذْهَبُ، يريدُ كجَرِّ الحَديدِ على الطَّسْتِ.

وربما رُوِيَ الحديثُ الأَوَّلُ: «صوتَ إمرارِ السِّلْسِلة».

[١٤٨٤٥] (س) وفي[2] حديث أبي الأَسْوَدِ: «**ما فَعلَتِ المرأةُ التي كانت تُمارُّه، وتُشارُّه؟**» أي: تَلْتَوي عليه، وتُخالِفُه، وهو من فَتْلِ الحَبْلِ.

[١٤٨٤٦] وفيه[3]: «**أنَّ رجلاً أصابه في سَيْرِه المِرارُ**» أي: الحَبْلُ. هكذا فُسِّر، وإنما الحَبْلُ: المَرُّ[4]، ولعله جَمْعُه.

[١٤٨٤٧] وفي حديث علي في ذِكْر الحياة: «**إنَّ الله عزَّ وجلَّ جَعَلَ الموتَ قاطعاً لِمَرائرِ أَقْرانِها**». المَرائِرُ: الحِبالُ المفتولَةُ على أكثرَ من طاقٍ، واحدُها: مَريرٌ، وَمَريرةٌ./ ٣١٨/٤

[١٤٨٤٨] (هـ) ومنه[5] حديثُ ابنِ الزُّبير: «**ثم استَمَرَّتْ مَرِيرتي**» يقال: اسْتَمَرَّتْ مَريرَتُه على كذا، إذا استَحْكَمَ أَمْرُه عليه، وقَوِيَتْ شَكِيمَتُه فيه، وأَلِفَه، واعْتادَه. وأصلُه مِنْ فَتْلِ الحَبْلِ.

---

(١) الغريبين ١٧٤٢/٦، وانظر: الفائق ٣٦١/٣.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٢٤٦٧ (١٣٥/٣٧) وفيه «الطست الحديد».

(٢) المجموع المغيث ١٩٩/٣، وانظر: الفائق ١٠٩/٢. وأبو الأسود هو الدُّؤلي

(٣) غريب ابن الجوزي ٣٥٢/٢.

(٤) المَرُّ والمِرار: الحَبْلُ. والحَبْلُ: عِرْق.

(٥) الغريبين ١٧٤٢/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٤٠/٢، والفائق ٢٤٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٥١/٢.

وانظر: تاريخ دمشق ٢٤٨/٥٨.

[١٤٨٤٩] (س) ومنه[1] حديث معاوية: «**سُحِلَتْ مَرِيرَتُه**» أي: جُعِلَ حَبْلُه المُبْرَمُ سَحِيلاً، يعني رِخْواً ضعيفاً.

[١٤٨٥٠] (س) وفي[2] حديث أبي الدَّرْداء ذِكْرُ «**المُرِّيّ**». قال الجوهريُّ[3]: «المُرِّيُّ- بالضَّمِّ وتشديد الراء- الذي يُؤْتَدَمُ به، كأنه منسوبٌ إلى المَرارةِ. والعامَّةُ تُخَفِّفُه».

[١٤٨٥١] وفيه ذكْرُ[4]: «**ثَنِيَّةُ المُرار**» المشهورُ فيها ضَمُّ الميمِ. وبعضُهم يَكْسِرُها، وهي عندَ الحُدَيْبية[5].

[١٤٨٥٢] وفيه ذِكْرُ[6] «**بطنُ مَرّ، وَمَرُّ الظَّهران**» وهما بفتحِ الميمِ، وتشديدِ الراءِ: موضعٌ بقُرْبِ مكةَ[7].

* * *

[١٤٨٥٣] (مرز) (هـ) فيه[8]: «**أنَّ عمرَ أرادَ أن يُصَلِّيَ على مَيِّتٍ، فمَرَزَه**

---

(١) المجموع المغيث ١٩٩/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥٢٣/٢، والفائق ١٧٤/١.
وانظر: تاريخ دمشق ٣٦٠/٤٦.

(٢) المجموع المغيث ١٩٨/٣.

(٣) الصحاح (مرر) ٨١٤/٢. من غير ضبط.

(٤) رواه مسلم برقم ٢٧٨٠ (٢١٤٤/٤).

(٥) انظر: السيرة ٣١٠/٢.

(٦) غريب ابن قتيبة ٣٩٦/٢، وغريب الخطابي ٥٧٧/١، وانظر: كنز العمال ٢٣٦/١٠.

(٧) انظر: معجم البلدان ١٠٤/٥.

(٨) الغريبين ١٧٤٣/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٦٦/٣، والفائق ٣٥٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٥٢/٢.
وانظر: كنز العمال برقم ٣٦٩٦١ (١٤٩/١٣).

حُذيْفَةُ» أي: قَرَصَه بأَصابِعِه؛ لئلَّا يُصَلِّيَ عليه. قيل: كان ذلك المَيِّتُ مُنافِقاً. وكان حُذيفةُ يَعْرِفُ المنافقين. يقال: مَرَزْتُ الرَّجُلَ مَرْزاً، إذا قَرَصْتَه بأطرافِ أصابِعِك.

* * *

[١٤٨٥٤] (مرزبان) فيه[1]: «**أتيتُ الحِيْرَةَ، فرَأَيْتُهم يَسْجُدون لمَرْزُبانٍ لهم**» هو بضَمِّ الزاي: أحدُ مَرازِبَةِ الفُرْسِ، وهو الفارسُ الشُّجاعُ، المُقَدَّمُ على القومِ دُونَ المَلِكِ. وهو مُعَرَّب[2].

* * *

[١٤٨٥٥] (مرس) (هـ) فيه[3]: «**إن مِن اقْتِراب الساعةِ أن يَتَمَرَّسَ الرَّجُلُ بدِينِه، كما يَتَمَرَّسُ البعيرُ بالشجرة**» أي: يَتَلَعَّبُ بدِينِه، ويَعْبَثُ به، كما يَعْبَثُ البعيرُ بالشجرةِ، ويَتَحَكَّكُ بها. والتَّمرُّسُ: شِدَّةُ الالْتِواءِ.

وقيل: أراد أَنْ يُمارِسَ الفِتَنَ ويُشادَّها، فيَضُرَّ بدِينِه، ولا يَنْفَعه غُلُوُّه، كما أن الأَجْرَبَ إذا تَحكَّك بالشَّجَرَةِ أَدْمَتْه، ولم تُبْرِئْه مِنْ جَرَبه./ ٣١٩/٤

[١٤٨٥٦] (س) ومنه[4] حديثُ خَيْفانَ: «**أمَّا بَنُو فُلانٍ فحَسَكٌ أمْراسٌ**» جَمْعُ مَرِس، بكسرِ الراءِ، وهو الشَّديدُ الذي مارَسَ الأمورَ، وجَرَّبَها.

---

(١) رواه أبو داود برقم ٢١٣٣ (٤٥/٣).

(٢) المعرب ص/٥٨٨.

(٣) الغريبين ١٧٤٣/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٠١/١، والفائق ٣٦١/١، وغريب ابن الجوزي ٣٥٢/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٥٤٥ (٢٤٣/١٩). وفيه: «بأمانته».

(٤) المجموع المغيث ١٩٩/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٨٤/٢، والفائق ١٠٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٢١٤/١.

[١٤٨٥٧] (س) ومنه[١] حديث وَحْشِيّ في مَقْتَلِ حمزةَ: «**فطَلَع عَلَيَّ رجلٌ حَذِرٌ، مَرِسٌ**» أي: شديدٌ مُجَرِّبٌ للحروب. والمَرْسُ في غير هذا: الدَّلْكُ.

[١٤٨٥٨] (س) ومنه[٢] حديث عائشةَ: «**كنتُ أَمْرُسُه بالماء**» أي: أَدْلُكه، وأُدِيفُه[٣]. وقد يُطْلَقُ على المُلاعبَةِ.

[١٤٨٥٩] (س) ومنه[٤] حديثُ علي: «**زَعَمَ أني كنت أُعافِسُ، وأُمارِسُ**» أي: أُلاعِبُ النِّساءَ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[١٤٨٦٠] (مرش) (هـ) في غزوة حُنَيْنٍ[٥]: «**فعَدَلَتْ به ناقتُه إلى شَجَراتٍ، فمَرَشْنَ ظَهْرَه**» أي: خَدَشْنَه أغصانُها، وأَثَّرَتْ في ظَهْرِه. وأصلُ المَرْشِ: الحَكُّ بأطرافِ الأَظْفارِ.

[١٤٨٦١] (هـ) ومنه[٦] حديثُ أبي موسى: «**إذا حَكَّ أحدُكم فَرْجَه وهو في الصَّلاةِ، فلْيَمْرُشْه مِنْ وَراءِ الثَّوب**».

* * *

[١٤٨٦٢] (مرض) فيه[٧]: «**لا يُورِدُ مُمْرِضٌ على مُصِحٍّ**». المُمْرِضُ: الذي

---

(١) المجموع المغيث ٣/٢٠٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٧١، والفائق ٣/٣٦٢.

(٢) المجموع المغيث ٣/١٩٩.

(٣) أُدِيفُه: أَخْلِطُه وأَبُلُّه بالماء.

(٤) المجموع المغيث ٣/١٩٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٤٦.

(٥) الغريبين ٦/١٧٤٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٧٣، والفائق ٢/٣٥٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٥٣.

(٦) الغريبين ٦/١٧٤٣، وانظر: غريب الحربي ٣/٩٥٢، والفائق ٣/٣٦١، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٥٣.

(٧) رواه مسلم برقم ٢٢٢١ (٤/١٧٤٣).

له إبِلٌ مَرْضَى، فنَهى أن يَسْقي[1] المُمْرِضُ إبِلَه مع إبِلِ المُصِحِّ، لا لأَجْلِ العَدْوَى، ولكن لأنَّ الصِّحاحَ رُبَّما عَرَض لها مَرَضٌ، فوَقَعَ في نفسِ صاحبها أنَّ ذلك من قَبيلِ العَدْوَى، فيَفْتِنُه، ويُشَكِّكُه، فأَمَرَ باجْتِنابه، والبُعْدِ عنه.

وقد يَحْتَمِل أن يكونَ ذلك من قَبيل الماءِ، والمَرْعَى، تَسْتَوْبِلُه[2] الماشِيةُ، فتَمْرَضُ، فإذا شارَكَها في ذلك غيرُها أصابَه مِثْلُ ذلك الدَّاءِ، فكانوا لجَهْلِهم يُسَمُّونه عَدْوَى، وإنما هو فِعْلُ اللهِ تعالى.

[١٤٨٦٣] وفي حديثِ[3] تَقَاضِي الثِّمار: «**تقول: أصابَها مُراضٌ**» هو بالضم: داءٌ يَقَعُ في الثمَرةِ فتَهْلِكُ. وقد أَمْرَضَ الرَّجُلُ، إذا وَقَعَ في مالِه العاهةُ.

[١٤٨٦٤] (س) وفي[4] حديث عمرِو بنِ مَعْد يكرِبَ: «**هم شِفاءُ أمْراضِنا**» أي: يَأْخُذُون بثأْرنا، كأنهم يَشْفُون مَرَضَ القُلوبِ، لا مَرَضَ الأَجْسامِ.

* * *

[١٤٨٦٥] (هـ) **(مرط)** (هـ) فيه[5]: «**أنه كان يُصَلِّي في مُرُوطِ نِسائِه**» أي: أَكْسِيَتِهنَّ. الواحِدُ: مِرْطٌ. ويكونُ مِنْ صُوفٍ، ورُبما كان مِنْ خَزٍّ أو غيرِه. وقد تكرَّر في الحديث، مفرداً ومجموعاً./ ٤/٣٢٠

---

(١) ط: «أن يسقي إبلَه الممرضُ».

(٢) تَسْتَوْبله الماشية: تتمارَضُ من وَبالِ مَرْتَعِها.

(٣) رواه البخاري برقم ٢١٩٣ (٤/٤٦٠) وذكر الحافظ روايات: مَرَض، ومِراض، ومُراض، وعفن.

(٤) المجموع المغيث ٣/٢٠٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٨٦.

(٥) الغريبين ٦/١٧٤٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٣١٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٥٣

وانظر: شعب الإيمان برقم ٦١٥٥ (٥/١٥٢).

[١٤٨٦٦] (هـ) وفي[١] حديث أبي سفيان: «**فامَّرَط قُذَذُ السَّهْمِ**» أي: سَقَط رِيشُه. وسَهْمٌ أَمْرَطُ، وأملَطُ.

[١٤٨٦٧] (هـ) وفي[٢] حديث عمر: «**قال لأبي مَحْذُورةَ[٣] - وقد رَفَعَ صَوْتَه بالأذان: أما/ خَشِيتَ أن تَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُك**» هي الجِلْدةُ التي بين السُّرَّةِ والعانةِ. وهي في الأصلِ مُصَغَّرةُ: مَرْطاء، وهي المَلْساءُ التي لا شَعَرَ عليها، وقد تُقْصَرُ. ٣٥٠/أ

* * *

[١٤٨٦٨] (مرع) (هـ) فيه[٤]: «**اللَّهُمَّ اسِقنا غَيْثاً مَرِيعاً، مُرْبِعاً**». المَرِيع: المُخْصِبُ النَّاجِعُ. يقال: أَمْرَعَ الوادِي، ومَرُع مَراعَةً.

[١٤٨٦٩] وفي[٥] حديثِ ابنِ عَبَّاس: «**أنه سُئِلَ عن السَّلْوَى، فقال: هو المُرَعَةُ**» هي بضمِّ الميمِ، وفتح الراءِ، وسكونِها: طائرٌ أبْيَضُ، حَسَنُ اللَّوْنِ، طَويلُ الرِّجْلَينِ، بقَدْرِ السُّمانَى[٦]، يَقَعُ في المَطَرِ من السَّماء.

* * *

(١) الغريبين ١٧٤٤/٦، وانظر: الفائق ١٦٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٥٣/٢.

(٢) الغريبين ١٧٤٤/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٩٨/٣، والفائق ٣٥٩/٣،وغريب ابن الجوزي ٣٥٣/٢.

وانظر: مجمع الزوائد ٣٠٦/١.

(٣) سَمُرَة بن مِعْيَر، صحابي، توفي سنة ٥٩هـ. انظر: أسد الغابة ٩١/٥.

(٤) الغريبين ١٧٤٥/٦، وانظر: الفائق ٣٤١/١، وغريب ابن الجوزي ٣٥٣/٢، ومنال الطالب ص/١٠٣.

وانظر: سنن أبي داود برقم ١١٦٢ (١٣٣/٢) وفيه «مريعاً نافعاً»، ومجمع الزوائد ٢١٢/٢.

(٥) الفائق ٣٦١/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٥٣/٢.

(٦) السُّمانى: ضَرْبٌ من الطَّير.

[١٤٨٧٠] (مرغ) (س) في[١] صفة الجَنَّةِ: «**مَراغُ دَوابِّها المِسْكُ**» أي: الموضِعُ الَّذِي يُتَمَرَّغُ فيه من تُرابِها. والتَّمَرُّغُ: التَّقَلُّبُ في التُّراب.

[١٤٨٧١] (س) ومنه[٢] حديث عَمَّار: «**أَجْنَبْنا في سَفَرٍ، وليس عندنا ماءٌ، فتَمَرَّغْنا في التُّراب**» ظنَّ أنَّ الجُنُبَ يَحتاجُ أن يُوَصِّلَ الترابَ إلى جميعِ جَسَدِه كالماء.

* * *

[١٤٨٧٢] (مرق) (هـ) في[٣] حديثِ الخَوارج: «**يَمْرُقون من الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ من الرَّمِيَّةِ**» أي: يَجُوزونه، ويَخْرِقُونَهُ، ويَتَعَدَّونه، كما يَخْرِقُ السَّهْمُ الشَّيْءَ المَرْميَّ به، ويَخْرُجُ منه. وقد تكرَّر في الحديث.

[١٤٨٧٣] ومنه حديث[٤] علي: «**أُمِرْتُ بقِتالِ المارِقِين**» يعني: الخَوارِجَ.

[١٤٨٧٤] وفيه[٥]: «**أنَّ امْرأةً قالَتْ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ بِنتاً لِي عَرُوساً تَمَرَّقَ شَعْرُها**».

[١٤٨٧٥] وفي[٦] حديثٍ آخرَ: «**مَرِضَتْ، فامَّرَقَ شَعْرُها**» يقال: مَرَقَ شَعْرُهُ، وتَمَرَّقَ، وامَّرَق، إذا/ انْتَثَرَ، وتَساقَطَ من مَرَضٍ أو غَيْرِهِ. وقد تكرَّر في الحديث. ٤/٣٢١

---

(١) المجموع المغيث ٣/٢٠٠.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٩٢٤٠ (١٤/١٩٤).

(٢) المجموع المغيث ٣/٢٠٠.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٩٧٦ (١/٢١٦).

(٣) الغريبين ٦/١٧٤٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٦٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٥٤.

ورواه مسلم برقم ١٠٦٤ (٢/٧٤٤).

(٤) انظر: كنز العمال برقم ٣١٥٧٠ (١١/١٣٤).

(٥) مسند أحمد برقم ٢٦٩٣١ (٤٤/٤٩٩).

(٦) رواه البخاري برقم ٥٩٤١ (١٠/٣٩١).

[١٤٨٧٦] (س) وفي[١] حديث علي: «**إنَّ من البَيْضِ ما يكون مارِقاً**» أي: فاسداً، وقد مَرِقَتِ البَيْضَةُ، إذا فَسَدَتْ.

[١٤٨٧٧] وفيه ذِكْرُ[٢] «**المُمَرِّق**» وهو المُغَنِّي. يقال: مَرَّقَ يُمَرِّقُ تَمْرِيقاً، إذا غَنَّى. والمَرْقُ بالسُّكُونِ أيضاً: غِناءُ الإماءِ، والسَّفِلَةِ. وهو اسمٌ.

[١٤٨٧٨] وفيه[٣]: «**أنه اطَّلَى[٤] حتَّى بَلَغَ المَراقَّ**» هو بتشديدِ القاف: مارَقَّ من أسْفَلِ البَطْنِ، ولانَ، ولا واحِدَ لَه، ومِيمُه زائدةٌ. وقد تقدَّم في الرَّاء[٥].

[١٤٨٧٩] وفيه ذِكْرُ «**مَرَق**» بفتح الميم والرَّاء، وقد تُسَكَّنُ: بِئْرٌ بالمدينة[٦]، لها ذِكْرٌ في أوَّلِ حديثِ الهجرة.

* * *

[١٤٨٨٠] (مرمر) فيه[٧]: «**كان هناكَ مَرْمَرَةٌ**» هي واحدةُ المَرْمَرِ، وهو نَوْعٌ من الرُّخامِ صُلْبٌ.

* * *

[١٤٨٨١] (مرما) في حديثِ[٨] صلاةِ الجماعةِ: «**لو وَجَدَ أحَدُهم**

---

(١) المجموع المغيث ٣/٢٠١، وانظر: غريب الحربي ٢/٣٨٠.
وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٩٨٠٦ (٥/٢٠٨).

(٢) غريب الحربي ٢/٣٨١.
وعمدة القاري برقم ٥٤٣٥ (٢١/٦٤).

(٣) غريب ابن الجوزي ٢/٣٥٤.

(٤) اطَّلى: ادَّهن.

(٥) برقم ٦٢٤٦.

(٦) قال في معجم البلدان ٥/١٠٩: «قرية على طريق الموصل».

(٧) غريب ابن الجوزي ٢/٣٥٢.

(٨) رواه البخاري برقم ٦٤٤ (٢/١٤٨).

مِرْماتَيْن[1]» يُرْوَى بِكَسْرِ الميمِ وفَتْحِها، ومِيمُها زائدةٌ. وقد تَقَدَّم مبسوطاً في حرفِ الراء[2].

❋ ❋ ❋

[١٤٨٨٢] (مرن) (س) في[3] حديث النَّخَعيّ: «**في المارِن الدِّيَةُ**» المارِنُ من الأَنْفِ: ما دُونَ القَصَبَةِ. والمارِنان: المَنْخِرانِ.

❋ ❋ ❋

[١٤٨٨٣] (مرود) (س) في حديث[4] ماعز: «**كما يَدْخُلُ المِرْوَدُ في المُكْحُلَةِ**» المِرْوَدُ بكسرِ الميم: المِيلُ الذي يُكْتَحَلُ به. والميمُ زائدةٌ.

[١٤٨٨٤] وفي حديث علي: «**إنَّ لِبَني أُمَيَّةَ مِرْوَداً يَجْرُون إليه**» وهو مِفْعَلٌ من الإرْواد: الإمهال، كأَنَّه شَبَّهَ المُهْلَةَ التي هم فيها بالمِضْمارِ الذي يَجْرُون إليه. والميمُ زائدةٌ.

❋ ❋ ❋

[١٤٨٨٥] (مره) (هـ) فيه[5]: «**أنه لَعَنَ المَرْهاءَ**» هي التي لا تَكْتَحِلُ. والمَرَهُ: مَرَضٌ في العَيْنِ لِتَرْكِ الكُحْلِ./ ٣٢٢/٤

---

(١) المِرْماة: ظِلْف الشاة، يريد شيئاً حقيراً من الشاة.

(٢) برقم ٦٣٧٨.

(٣) المجموع المغيث ٣/٢٠١، والفائق ٤/٤١.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى ١٦٠٢٢ (٨/٨٨).

(٤) المجموع المغيث ١/٨١٩.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٤٤٢٧ (٥/٩٧).

(٥) الغريبين ٦/١٧٤٦، وانظر: الفائق ٢/١٩٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٥٤.

وانظر: الجرح والتعديل برقم ١٧٥٧ (٩/٣٧٨) وفيه: «إني لأكره المرهاء».

[١٤٨٨٦] ومنه[١] حديثُ عليّ: «**خُمْصُ البُطُونِ من الصِّيامِ، مُرْهُ العُيُونِ من البُكاء**» هو جَمْعُ الأمْرَهِ. وقد مَرِهَتْ عَيْنُه تَمْرَهُ مَرَهاً.

* * *

[١٤٨٨٧] (مرا) (هـ) فيه[٢]: «**لا تُمارُوا في القرآن، فإن مِراءً فيه كُفْرٌ**» المِراءُ: الجِدالُ، والتَّماري، والمُماراةُ: المُجادَلَةُ على مَذْهَبِ الشَّكِّ والرِّيبَة. ويقالُ للمُناظَرَة: مُماراة؛ لأنَّ كلَّ واحِدٍ منهما يَسْتَخْرِجُ ما عند صاحِبِه، ويَمْتَرِيه، كما يَمْتَرِي الحالِبُ اللَّبَنَ من الضَّرْعِ.

قال أبو عُبيدٍ[٣]: «ليس وَجْهُ الحديثِ عندَنا على الاختلافِ في التَّأويلِ، ولكنه على الاختلافِ في اللفظ، وهو أن يَقْرأ[٤] الرَّجُلُ على حَرْفٍ، فيقولَ الآخَرُ: ليس هو هكذا، ولكنَّه على خِلافِه، وكِلاهما مُنْزَلٌ مَقْرُوءٌ به، فإذا جَحَد كلُّ واحدٍ منهما قِراءَةَ صاحبِه لم يُؤْمَنْ أن يكونَ ذلك يُخْرِجُه إلى الكفرِ؛ لأنَّه نَفَى حَرْفاً أَنْزَلَه اللهُ على نَبِيِّه.

والتنكيرُ في المِراء إيذانٌ بأنَّ شيئاً منه كُفْرٌ فَضْلاً عَمَّا زادَ عليه.

وقيل: إنما جاء هذا في الجِدال والمِراءِ في الآياتِ التي فيها ذِكْرُ القَدَرِ، ونَحوِه من المعاني، على مذْهَبِ أهْلِ الكلامِ، وأصحابِ الأهواءِ والآراءِ، دون ما تَضَمَّنَتْه من الأحكامِ، وأبوابِ الحلالِ والحرامِ؛ فإن ذلك قد جَرَى بين الصحابةِ، فمَنْ بعدَهم من العلماء، وذلك فيما يكون الغَرَضُ منه والباعثُ عليهِ

---

(١) نهج البلاغة ص/١٤٦.

(٢) الغريبين ١٧٤٦/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١١/٢، والفائق ٣٥٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٥٤/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤٩١٦ (١٥٢/٥).

(٣) غريب الحديث ١١/٢.

(٤) (عث): «يقول».

ظهورَ الحقِّ لِيُتَّبَعَ، دون الغَلَبَةِ، والتَّعْجيز. والله أعْلَم.

[١٤٨٨٨] (هـ) وفيه[١]: «امْرِ الدَّمَ بما شِئْتَ» أي: اسْتَخْرِجْه، وأَجْرِه بما شِئْتَ. يريد الذَّبْحَ. وهو مِنْ مَرَى الضَّرْعَ يَمْرِيهِ.

ويروى[٢] «أمِرِ الدَّمَ» من مارَ يَمُورُ، إذا جرى. وأماره غيرُه.

قال الخطَّابيُّ[٣]: «أصحابُ الحديثِ يَرْوُونَهُ مُشَدَّدَ[٤] الرَّاءِ، وهو غَلَطٌ». وقد جاء في سُنَنِ أبي داودَ[٥] والنَّسائيِّ[٦] «أَمْرِر» براءَيْنِ مُظْهَرَتَيْن. ومعناه: اجْعَلِ الدَّمَ يَمُرُّ، أي: يَذْهَبُ، فعلى هذا مَنْ رَواه مُشَدَّدَ الرَّاءِ يكون قد أَدْغَمَ، وليس بغَلَطٍ./ ٣٢٣/٤

[١٤٨٨٩] ومن الأوَّل/ حديثُ عاتكةَ[٧]: ب/٣٥٠

مَرَوْا بالسُّيُوفِ المُرْهفَاتِ دِماءَهُم ....

أي: اسْتَخْرَجُوها، واسْتَدَرُّوها.

---

(١) الغريبين ١٧٤٧/٦، وانظر: الفائق ٣٧٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٥٥/٢.

وانظر: إصلاح غلط المحدثين برقم ١٣٦ (ص/٣٧).

(٢) غريب أبي عبيد ٥٦/٢، وغريب الحربي ٧٩/١، وغريب ابن الجوزي ٢٠٨/٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٨٢٥٠ (١٨٥/٣٠).

(٣) غريب الحديث ٢٣٤/٣.

(٤) أي: أمِرَّ الدم.

(٥) برقم ٢٨١٧ (٣٧٣/٣).

(٦) لم أقف على «أمْرِرْ» في النسائي، وإنما فيه «أنْهِر» برقم ٤٤٠٦ (ص/٦١١).

(٧) عاتكة بنت عبد المطلب، وعجزه:

.... كِفاحاً كما تَمْرِي السَّحابَ الجَنائِبُ

والبيت في مجمع الزوائد ٧٢/٦، واللسان والتاج (مري).

والجنائب: ج جَنوب، وهي ريح.

[١٤٨٩٠] وفي حديث[١] نَضْلَةَ بنِ عَمْرو: «**أنه لَقِيَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بمَرِيَّيْن**» هو تَثْنِيَةُ مَرِيٍّ، بوزْنِ صَبِيٍّ. ويُرْوَى «مَرِيَّتَيْن» تثنيةُ مَرِيَّةٍ. والمَرِيُّ، والمَرِيَّةُ: النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ الدَّرِّ، من المَرْيِ، وهو الحَلْبُ، وَزْنُها فَعِيلُ، أو فَعُولٌ.

[١٤٨٩١] (هـ) ومنه[٢] حديث الأحنف: «**وساق مَعَه ناقَةً مَرِيّاً**».

[١٤٨٩٢] (س) وفيه[٣]: «**قال له عَدِيُّ بنُ حاتم: إذا أصاب أحَدُنا صَيْداً وليس معه سِكِّينٌ، أيَذْبَحُ بالمَرْوَةِ وشِقَّةِ العَصا؟**». المَرْوَةُ: حَجَرٌ أبْيَضُ بَرَّاقٌ. وقيل: هي التي يُقْدَحُ منها النارُ.

ومَرْوَةُ المَسْعَى: التي تُذْكَرُ مَعَ الصَّفا، وهي أحدُ رأسَيْه اللَّذَيْن يَنْتَهي السَّعْيُ إليهما سُمِّيَتْ بذلك. والمرادُ في الذَّبْحِ جِنْسُ الأَحْجارِ، لا المَرْوَةُ نَفْسُها. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

[١٤٨٩٣] وفي حديثِ ابنِ عباس: «**إذا رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي قَد وَضَعَ مَرْوَتَهُ على مَنْكِبِي، فإذا هو عليٌّ**».

[١٤٨٩٤] وفيه[٤]: «**أنَّ جبريلَ عليه السلام لَقِيَه عند أَحْجارِ المِراءِ**» قيل: هي بكسرِ الميمِ: قُباء[٥]، فأمَّا «المُراءُ» بضمِّ الميمِ فهو داءٌ يُصِيبُ النَّخْلَ.

***

(١) غريب الخطابي ١/٦٤٤، والفائق ٣/٣٥٨.

(٢) الغريبين ٦/١٧٤٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٣١، والفائق ٣/٣٥٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٥٥.

(٣) المجموع المغيث ٣/٢٠١ وفيه «ذبَحُوها بمَرْوَةٍ».

ورواه أبو داود برقم ٢٨١٧ (٣/٣٧٣).

(٤) غريب الحربي ١/٨٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٥٥.

ورواه أحمد برقم ٢٣٢٧٣ (٣٨/٣٠٧).

(٥) بل هو موضع بمكة. انظر: معجم ما استعجم ١/١١٧.

[١٤٨٩٥] (مريح) فيه ذِكر «مُرَيْح» وهو بضمٍّ الميمِ، وفَتْحِ الراءِ وسكونِ الياءِ تحتها نقطتان، وحاءٍ مهملَة: أُطُمٌ[١] بالمدينةِ لبني قَيْنُقاع[٢]./ ٣٢٤/٤

* * * * *

(١) الأُطُم: الحِصْن.

(٢) معجم البلدان ١١٧/٥.

باب الميم مع الزاي

[١٤٨٩٦] (مزد) قد تكرَّر ذِكْرُ «المَزادة[١]» في غيرِ موضِعٍ من الحديث. وهو الظَّرْفُ الذي يُحْمَلُ فيه الماءُ، كالرَّاوِيَةِ، والقِرْبَةِ، والسَّطِيحة[٢]، والجَمْعُ: المَزاوِدُ. والميمُ زائدةٌ.

* * *

[١٤٨٩٧] (مزر) (س) فيه[٣]: «**أنَّ نَفَراً من اليَمن سألوه، فقالوا: إنَّ بها شراباً يُقال له: المِزْرُ، فقال: كلُّ مُسْكِرٍ حَرامٌ**». المِزْرُ بالكسر: نَبيذٌ يُتَّخَذُ من الذُّرَةِ. وقيل: من الشَّعِيرِ، أو الحِنْطَةِ.

[١٤٨٩٨] وفيه - وأَظُنُّه عن طاوس-:«**المَزْرَةُ الواحِدَةُ تُحَرِّمُ**» أي: المَصَّةُ الواحِدةُ. والمَزْرُ، والتَّمَزُّرُ: الذَّوْقُ شيئاً بعد شيءٍ. وهذا بخلافِ المَرْوِيِّ في قولِه[٤]: «لا تُحَرِّمُ المَصَّةُ، ولا المَصَّتَانِ» ولَعَلَّه قد كان «لا تُحَرِّمُ» فحَرَّفَه الرُّواةُ[٥].

---

(١) غريب أبي عبيد ٤/٤٣٧، وغريب الخطابي ٢/٤٣٩، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٤.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٩٩٣ (٣/١٥٧٨).

(٢) السَّطيحة: المَزادة.

(٣) المجموع المغيث ٣/٢٠٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١١٦، والفائق ٣/٣٦٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٧٢.

ورواه مسلم برقم ١٧٣٣ (٣/١٥٨٦).

(٤) رواه مسلم برقم ١٤٥٠ (٢/١٠٧٤).

(٥) أي: فحذفوا «لا».

[١٤٨٩٩] ومنه حديثُ(١) أبي العالية: «**اشْرَبِ النَّبِيذَ، ولا تُمَزِّزْ**» أي: اشْرَبْهُ لِتَسْكِينِ العَطَشِ، كما تَشْرَبُ الماءَ، ولا تَشْرَبْه للتَّلَذُّذِ مَرَّةً بعد أخرى، كما يَصْنَعُ شاربُ الخَمْرِ إلى أن يَسْكَرَ.

* * *

[١٤٩٠٠] (مزز) (س) وفي حديثِ(٢) أنسٍ: «**ألا إنَّ المُزَّاتِ حَرامٌ**» يعني الخُمورَ، وهي جَمْعُ مُزَّةٍ، وهي الخَمْرُ التي فيها حُمُوضَةٌ. ويُقال لها: المُزَّاءُ بالمَدِّ أيضاً. وقيل: هي مِنْ خَلْطِ البُسْرِ، والتَّمرِ.

[١٤٩٠١] (س) ومنه الحديث(٣): «**أخْشَى أنْ تكونَ المُزَّاءَ التي نُهِيَتْ عنها عبدُ القَيْسِ**» وهي فُعْلاءُ من المَزازَةِ، أو فُعَّالٌ من المَزِّ: الفَضْلِ.

[١٤٩٠٢] (هـ) وفي حديث(٤) المُغِيرة: «**فتُرْضِعُها جارَتُها المَزَّةَ، والمَزَّتَيْنِ**» أي: المَصَّةَ، والمَصَّتَيْنِ. وتَمزَّزْتُ الشيءَ، إذا تَمَصَّصْتَهُ.

[١٤٩٠٣] ومنه حديثُ(٥) طاوسَ: «**المَزَّةُ الواحِدةُ تُحَرِّمُ**»./ ٣٢٥/٤

[١٤٩٠٤] (هـ) وحديث(٦) أبي العالية: «**اشرَبِ النَّبِيذَ، ولا تُمَزِّزْ**». هكذا

---

(١) غريب أبي عبيد ٤/٣٩٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٥٥.

(٢) المجموع المغيث ٣/٢٠٣.

وروره أحمد في المسند برقم ١٢٥٧٥ (٢٠/٣٦).

(٣) المجموع المغيث ٣/٢٠٣.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٣٧٠٢ (٤/٢٦٤).

(٤) الغريبين ٦/١٧٤٨، وانظر: الفائق ٣/٤٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٥٦.

(٥) غريب أبي عبيد ٤/٣٩٠، والفائق ٣/٣٦٥.

وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ٩٨٢ (١/٢٨٠).

(٦) الغريبين ٦/١٧٤٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٩٠، والفائق ٣/٣٦٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٥٥.

رُوِي مرَّةً بالزَّايَيْن، ومرَّةً بزايٍ وراء، وقد تقدَّم[١].

[١٤٩٠٥] (هـ) وفي حديث[٢] النَّخَعيّ: «**إذا كان المالُ ذا مِزٍّ، ففَرِّقْه في الأَصْنافِ الثَّمانيةِ، وإذا كان قليلاً فأَعْطِه صِنْفاً واحِداً**» أي: إذا كان ذا فَضْلٍ، وكَثْرَةٍ. وقد مَزَّ مَزازَةً، فهو مَزِيزٌ، إذا كَثُرَ.

* * *

[١٤٩٠٦] (مزع) (هـ) فيه[٣]: «**ما تَزالُ المسألةُ بالعَبْدِ حتى يَلْقَى اللهَ، وما في وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ**» أي: قِطْعَةٌ يَسيرةٌ من اللَّحْم.

[١٤٩٠٧] ومنه حديثُ جابرٍ: «**فقال لهم: تَمَزَّعُوهُ، فأَوْفاهُم الذي لهم**» أي: تقَاسَمُوا به، وفَرِّقُوه بَيْنَكُم.

[١٤٩٠٨] (هـ) وفي حديثِ[٤] معاذ: «**حتى تَخَيَّلَ إليَّ أنَّ أنْفَه يَتَمَزَّعُ من شِدَّةِ غَضَبِه**» أي: يَتَقَطَّعُ، ويَتَشَقَّقُ غَضَباً.

قال أبو عبيد[٥]: «أَحْسَبُه «يَتَرَمَّعُ» أي: يُرْعِدُ، يعني بالراء وقد تقدَّم[٦].

* * *

---

(١) برقم ١٤٨٩٩.

(٢) الغريبين ١٧٤٨/٦، وانظر: غريب الخطابي ١٢٣/٣، والفائق ٣٦٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٥٦/٢.

وانظر: الأموال برقم ١٨٤٢ (٦٨٩/١).

(٣) الغريبين ١٧٤٨/٦، وانظر: الفائق ٣٦٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٥٦/٢.

ورواه مسلم برقم ١٠٤٠ (٧٢٠/٢).

(٤) الغريبين ١٧٤٨/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٨٤/٣، وغريب الخطابي ١٤٢/١، والفائق ٣٦٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٥٦/٢.

ورواه أبو داود برقم ٤٧٤٧ (٢٦٨/٥).

(٥) غريب أبي عبيد١٨٤/٣، وغريب الخطابي ١٤٢/١، وغريب ابن الجوزي ٤١٥/١.

وانظر: تصحيفات المحدثين ٣٨٥/١..

(٦) برقم ٦٣٤٣.

[١٤٩٠٩] **(مزق)** في حديثِ[١] كتابهِ إلى كسرى: «**لمَّا مَزَّقَه دَعا عليهم أن يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمزَّقٍ**». التَّمزيقُ: التَّخْرِيقُ والتَّقْطِيعُ. وأراد بتَمْزِيقِهم تَفَرُّقَهم[٢]، وزَوالَ مُلْكِهِمْ، وقَطْعَ دَابِرِهم.

[١٤٩١٠] (هـ) وفي حديثِ[٣] ابنِ عمر: «**أنَّ طائراً مَزَقَ عليه**» أي: ذَرَقَ، وَرَمَى بسَلْحِه[٤] عليه.

* * *

[١٤٩١١] **(مزمز)** (س) في حديث[٥] ابن مسعود: «**قال في السَّكْران: مَزْمِزُوهُ، وتَلْتِلُوهُ**» هو أن يُحَرَّكَ تَحْرِيكاً عنيفاً، لَعَلَّه يُفِيقُ من سُكْرِهِ، ويَصْحُو.

* * *

[١٤٩١٢] **(مزن)** قد تكرَّر فيه[٦] ذِكْرُ «**المُزْنِ**» وهو الغَيْمُ، والسَّحابُ، واحِدَتُه: مُزْنَةٌ. وقيل: هي السَّحابَةُ البَيْضاءُ.

* * *

[١٤٩١٣] **(مزهر)** في حديث[٧] أمِّ زَرْع: «**إذا سَمِعْنَ صوتَ المِزْهَرِ أيْقَنَّ**

(١) صحيح البخاري برقم ٦٤ (الفتح ١/١٨٥).

(٢) (ك): تفريقهم.

(٣) الغريبين ٦/١٧٤٨، وانظر: الفائق ٣/٣٦٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٥٦.
وانظر: تاريخ ابن معين برقم ٥٠٠٩ (٤/٤٠٧).

(٤) السَّلْح: رَجيع البطن.

(٥) المجموع المغيث ٣/٢٠٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٦٥، والفائق ١/١٥٣.
وانظر: مسند الحميدي برقم ٨٩ (١/٤٨) بلفظ قريب.

(٦) انظر: كنز العمال برقم ٤١١٨ (٢/١٣٨).

(٧) غريب أبي عبيد ٢/٢٨٧.
رواه مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٨٩٩).

أَنَّهُنَّ هَوالِكُ». المِزْهَرُ: العُودُ الذي يُضْرَبُ به في الغِناء. أرادت أَنَّ زوجَها عَوَّدَ إبِلَه، إذا نَزَلَ به الضِّيفانُ، أن يَأْتِيَهُم بالمَلاهي، / ويَسْقِيَهُم الشَّرابَ، ويَنْحَرَ لهم الإِبلَ، فإذا سَمِعْنَ ذلك الصوتَ أَيْقَنَتْ أنها مَنْحورَةٌ. ومِيمُ المِزْهَرِ زائدةٌ، وجَمْعُهُ: مَزاهِرُ. ٣٢٦/٤

[١٤٩١٤] ومنه حديثُ ابنِ عمرٍو[(١)]: «**إنَّ اللهَ أَنْزَلَ الحَقَّ لِيُذْهِبَ به الباطل، ويُبْطِلَ به الزَّمَّاراتِ والمَزاهِرَ**».

[١٤٩١٥] وفيه[(٢)]: «**فما كان/ لهم فيها من مِلْكٍ وعُزْمانٍ**[(٣)] **ومَزاهِرَ**» ٣٥١/أ
المَزاهِرُ: الرِّياضُ، سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها تَجْمَعُ أَصْنافَ الزَّهْرِ والنَّباتِ. وذاتُ المَزاهِرِ: مَوْضِعٌ. والمَزاهِرُ: هَضَباتٌ حُمْرٌ.

* * *

[١٤٩١٦] (مزيل) في حديث[(٤)] معاوية: «**أَنَّ رَجُلَيْنِ تداعَيا عندَه، وكان أَحَدُهما مِخْلَطاً**[(٥)] **مِزْيَلاً**». المِزْيَلُ بكسرِ الميمِ، وسكونِ الزاي: الجَدِلُ في الخُصوماتِ، الذي يَزُول من حُجَّةٍ إلى حُجَّة، وأَصلُها الواوُ، والميمُ زائدةٌ.

* * * * *

---

(١) غريب أبي عبيد ٢٧٦/٤.
انظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٢٠٧٩٠ (٢٢٢/١٠).
(٢) غريب الخطابي ١٤٨/١، وانظر: تاريخ دمشق ٣٩٢/٦٢.
(٣) العُزْمان: المزارع.
(٤) غريب الخطابي ٥٢٧/٢.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٢٦/٥٩.
(٥) المِخْلَط: الذي يخلط الأشياء، فيُلْبِسُها على السامعين.

باب الميم مع السين

[١٤٩١٧] (مستق) (س) فيه[(١)]: «**أنه أُهْدِيَ له مُسْتَقَةٌ من سُنْدُسٍ**» هي بضَمِّ التاءِ، وفَتْحِها: فَرْوٌ طَوِيلُ الكُمَّينِ. وهي تَعْريبُ[(٢)] مُشْتَه.

وقوله «مِنْ سُنْدُسٍ» يُشْبِهُ أنَّها كانت مُكَفَّفَةً بالسُّنْدُسِ. وهو الرَّفِيعُ مِنَ الحَريرِ والدِّيباجِ؛ لأنَّ نَفْسَ الفَرْوِ لا يَكُونُ سُنْدُساً. وجَمْعُها: مَساتِقُ.

[١٤٩١٨] ومنه الحديث[(٣)]: «**أنه كان يَلْبَسُ البَرانِسَ، والمَساتِقَ، ويُصَلِّي فيها**».

[١٤٩١٩] ومنه حديثُ[(٤)] عمر: «**أنَّه صَلَّى بالناسِ ويَداه في مُسْتَقَةٍ**».

[١٤٩٢٠] (س) ويُرْوَى[(٥)] مِثْلُه عن سَعْدٍ.

* * *

[١٤٩٢١] (مسح) (هـ، س) قد تكرَّر فيه[(٦)] ذِكْرُ «**المسيح عليه السلام**»،

---

(١) المجموع المغيث ٣/٢٠٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٥٨.

ورواه أبو داود برقم ٤٠٤٤ (٤/٣٩٩).

(٢) انظر: المعرب ص/٥٧٣.

(٣) الفائق ٣/٣٦٧.

(٤) الفائق ٣/٣٦٧.

(٥) المجموع المغيث ٣/٢٠٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٤١.

وانظر: مصنف ابن شيبة برقم ٦٢٦٣ (٤/٣٣٧).

(٦) الغريبين ٦/١٧٤٩، والمجموع المغيث ٣/٢٠٦، وانظر: الفائق ٣/٣٦٦.

وانظر: حلية الأولياء ٥/٢٣٨.

وذِكْرُ «**المسيحِ**[1] **الدَّجَّال**». أمَّا عيسى فسُمِّي به؛ لأنه كان لا يَمْسَحُ بيَدِه ذا عاهةٍ إلا بَرِئَ.

وقيل: لأنه كان أَمْسَحَ الرِّجْلِ، لا أَخْمَصَ له. وقيل: لأنَّه خَرَجَ من بَطْنِ أمِّه مَمْسُوحاً بالدُّهْنِ. وقيل: لأنَّه كان يَمْسَحُ الأرضَ، أي: يَقْطَعُها./ وقيل: المَسيحُ: الصِّدِّيق. وقيل: هو بالعِبْرانِيَّة: مَشِيحا، فعُرِّب. ٣٢٧/٤

وأمَّا **الدَّجَّالُ** فسُمِّي به؛ لأنَّ عَيْنَه الواحدةَ مَمْسُوحَةٌ.

ويُقال: رجلٌ مَمْسُوحُ الوَجْهِ، ومَسيحٌ، وهو ألَّا يَبْقَى على أحدِ شِقَّيْ وَجْهِه عَيْنٌ، ولا حاجِبٌ، إلَّا اسْتَوى. وقيل: لأنه يَمْسَحُ الأرضَ، أي: يَقْطَعُها.

وقال أبو الهيثمِ[2]: «إنَّه المِسِّيحُ بوَزْنِ سِكِّيت، وإنَّه الذي مُسِحَ خَلْقُه، أي: شُوِّهَ» وليس بشيءٍ.

[١٤٩٢٢] (هـ) وفي صِفَتِه[3] عليه السلام: «**مَسِيحُ القَدَمَيْن**» أي: مَلْساوانِ لَيِّنَتان، ليس فيهما تَكَسُّرٌ ولا شُقاقٌ، فإذا أصابَهُما الماءُ نَبا عنهما.

[١٤٩٢٣] (هـ) وفي حديث[4] المُلاعَنَةِ: «**إنْ جاءَتْ بِهِ مَمْسُوحَ الأَلْيَتَين**» هو الذي لَزِقَتْ أَلْيَتاه بالعَظْمِ، ولم يَعْظُما. رجلٌ أَمْسَحُ، وامرأةٌ مَسْحاءُ.

[١٤٩٢٤] (س) وفيه[5]: «**تَمَسَّحُوا بالأرضِ، فإنَّها بكم بَرَّةٌ**» أرادَ به التَّيَمُّم.

---

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ١٦٩ (١/١٥٥).

(٢) انظر: تهذيب اللغة ٤/٣٤٨.

(٣) الغريبين ٦/١٧٥٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٨٧، والفائق ٢/٢٢٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٥٧.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (٢٢/١٥٦).

(٤) الغريبين ٦/١٧٥١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٥٨.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٧٤٦ (١/٢١٩).

(٥) المجموع المغيث ٣/٢٠٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٩، والفائق ٣/٣٦٦،

=

وقيل: أراد مُباشَرَةَ تُرابِها بالجِباهِ في السَّجُود من غيرِ حائلٍ، ويكون هذا أَمْرَ تأديبٍ واسْتِحْبابٍ، لا وُجُوبٍ.

[١٤٩٢٥] ومنه الحديث[1]: «**أنه تَمَسَّح وصَلَّى**» أي: تَوَضَّأَ. يُقال للرجُلِ إذا تَوَضَّأَ: قد تَمَسَّحَ. والمَسْحُ يكُونُ مَسْحاً باليَدِ، وغَسْلاً.

[١٤٩٢٦] (س) وفيه[2]: «**لَمَّا مَسَحْنا البَيْتَ أَحْلَلْنا**» أي: طُفْنا به؛ لأنَّ مَنْ طاف بالبيت مَسَحَ الرُّكْنَ، فصار اسماً للطَّواف.

[١٤٩٢٧] (هـ) وفي حديث[3] أبي بكر: «**أَغِرْ عليهم غارةً مَسْحاءَ**» هكذا جاء في روايةٍ، وهي فَعْلاء. مِنْ: مَسَحَهم، إذا مَرَّ بهمْ مَرّاً خَفِيفاً، ولم يُقِم فيه عندَهم./ ٣٢٨/٤

[١٤٩٢٨] (س) وفي حديثِ[4] فَرَسِ المُرابِط: «**إنَّ عَلَفَه، ورَوْثَه، ومَسْحاً عنه، في مِيزانِه**» يُرِيد مَسْحَ التُّرابِ عنه، وتَنْظِيفَ جِلْدِه.

[١٤٩٢٩] وفي حديث[5] سليمان عليه السلام: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ﴾[6] قيل: ضَرَبَ أعْناقَها، وعَرْقَبَها. يقال: مَسَحَه بالسَّيفِ، أي: ضربَه. وقيل: مَسَحَها بالماءِ بيدِه. والأَوَّلُ أَشْبَهُ.

وغريب ابن الجوزي ٢/٣٥٧.

وانظر: مجمع الزوائد ٨/٦١.

(١) غريب ابن الجوزي ٢/٣٥٧.

(٢) المجموع المغيث ٣/٢٠٥.

ورواه مسلم برقم ١٢٣٧ (٢/٩٠٨).

(٣) الغريبين ٦/١٧٥١، وانظر: الفائق ٢/١٦٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٦٥.

(٤) المجموع المغيث ٣/٢٠٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٢٠، والفائق ٣/٧٣.

(٥) مشارق الأنوار ١/٣٨٧.

(٦) الآية ٣٣ من سورة ص.

[١٤٩٣٠] (س) وفي حديثِ[1] ابنِ عباسٍ: «**إذا كان الغُلامُ يَتيماً فامْسَحُوا رَأْسَه مِنْ أعْلاهُ إلى مُقَدَّمِه، وإذا كان له أبٌ فامسَحُوا مِنْ مُقَدَّمِه، إلى قَفاه**». قال أبو موسى[2]: «هكذا وَجَدْتُه مكتوباً، ولا أعْرِفُ الحديثَ، ولا معناه».

[١٤٩٣١] (هـ) وفيه[3]: «**يَطْلُعُ عليكم من هذا الفَجِّ مِن خيرِ ذي يَمَنٍ، عليه مَسْحَةُ مَلَكٍ. فطَلَعَ جَريرُ بنُ عبدِ الله**».

يُقال: على وَجْهِه مَسْحَةُ مَلَكٍ، ومَسْحَةُ جَمالٍ، أي: أثَرٌ ظاهرٌ منه، ولا يُقال ذلك إلَّا في المَدْح.

[١٤٩٣٢] (س) وفي حديثِ[4] عَمَّار: «**أنَّه دُخِلَ عليه وهو يُرَجِّلُ[5] مَسائحَ مِنْ شَعْرِه**». المَسائحُ: ما بينَ الأُذُنِ والحاجبِ، تَصْعَدُ حتى يكونَ دون اليافُوخ[6]. وقيل: هي الذَّوائبُ، وشَعَرُ جانِبَيْ الرأس، واحِدَتُها: مَسِيحة. والماسِحَةُ: الماشطة.

وقيل: المَسيحةُ: ما تُرِكَ[7] من الشَّعْرِ، فلم يُعالَجْ بشيءٍ.

---

(١) المجموع المغيث ٢٠٧/٣.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ١٢٧٩ (٢/٧٠) بلفظ قريب.

(٢) المجموع المغيث ٢٠٧/٣.

(٣) الغريبين ١٧٥١/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٥٧/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٢٢١٠ (٢٩١/٢).

(٤) المجموع المغيث ٢٠٦/٣.

(٥) يُرَجِّل: يُسَرِّح ويُزَيِّن.

(٦) اليافوخ: فَجْوَةٌ عند تلاقي عظام الجمجمة.

(٧) اللسان: «ما نزل».

[١٤٩٣٣] وفي حديث خَيْبَر[١]: «**فخَرَجُوا بمَساحِيهم، ومَكاتِلِهم**[٢]» المَساحِي: جَمْعُ مِسْحاةٍ، وهي المِجْرَفَةُ من الحديدِ. والميمُ زائدةٌ؛ لأنه من السَّحْوِ: الكَشْفِ، والإزالةِ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[١٤٩٣٤] (مسخ) في حديثِ[٣] ابن عباسٍ: «**الجانُّ مَسيخُ الجِنِّ، كما مُسِخَتِ القِرَدَةُ من بني إسرائيلَ**» الجانُّ: الحَيَّاتُ الدِّقاقُ./ ٤/٣٢٩

ومَسِيخٌ: فَعيلٌ بمعنى مَفْعول، من المَسْخِ، وهو قَلْبُ الخِلْقَةِ من شيءٍ إلى شيء.

[١٤٩٣٥] ومنه حديثُ[٤] الضِّباب: «**إنَّ أُمَّةً من الأُمَمِ مُسِخَتْ، وأخْشَى أن تكونَ منها**».

* * *

[١٤٩٣٦] (مسد) فيه[٥]: «**حَرَّمْتُ شَجَرَ المدينةِ إلا مَسَدَ مَحالةٍ**[٦]» المَسَدُ: الحَبْلُ المَمْسُودُ، أي: المَفْتولُ من نَباتٍ، أو لِحاءِ شَجَرةٍ.

وقيل: المَسَدُ:/ مِرْوَدُ البَكَرةِ الذي تَدُور عليه. ب/٣٥١

(١) رواه البخاري برقم ٦١٠ (٢/١٠٧)، وأحمد في المسند برقم ١٣١٤٠ (٢٠/٣٩١).

(٢) المِكْتَلُ: زِنْبيل من الخُوص.

(٣) غريب ابن قتيبة ١/٥٩٣.

وانظر: مسند أحمد برقم ٣٢٥٤ (٥/٣٠٤).

(٤) غريب الحربي ١/٢٨٥، ورواه مسلم برقم ١٩٤٩ (٣/١٥٤٥) بلفظ قريب.

(٥) غريب ابن قتيبة ١/٣٩٣، والفائق ٢/٧١، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٥٨.

(٦) المحالة: البَكَرة التي يُستقى عليها.

[١٤٩٣٧] ومنه الحديث[1]: «**أنه أَذِنَ في قَطْعِ المَسَدِ، والقائمتَينِ**».

[١٤٩٣٨] وحديثُ جابرٍ[2]: «**إنْ كان رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَيَمْنعُ أن يُقْطَعَ المَسَدُ**». والمَسَدُ: اللِّيفُ أيضاً، وبه فُسِّر قَوْلُه تعالى[3]: ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدِۭ﴾ في قولٍ[4].

* * *

[١٤٩٣٩] (مسس) (هـ) في حديثِ[5] أمِّ زَرْعٍ: «**المَسُّ مَسُّ أرْنَبٍ**» وَصَفَتْه بِلينِ الجانبِ، وحُسْنِ الخُلُقِ.

[١٤٩٤٠] وفي حديثِ[6] فتحِ خَيْبر: «**فمَسَّه بعَذابٍ**» أي: عاقَبَه.

[١٤٩٤١] وفي حديث[7] أبي قَتادةَ والمِيضَأَةِ: «**فأتَيْتُه بها، فقال: مَسُّوا منها**» أي: خُذُوا منها الماءَ، وتَوَضَّؤوا.

يقال: مَسِسْتُ الشيءَ أَمَسُّه مَسّاً، إذا لَمَسْتَه بيَدِك، ثم استُعِيرَ للأخْذِ والضَّرْبِ لأنَّهما باليد، واستُعير للجِماعِ؛ لأنه لَمْسٌ، وللجُنونِ؛ كأنَّ الجِنَّ مَسَّتْه. يقال: به مَسٌّ من جُنونٍ.

---

(١) غريب الخطابي ١/٦٧٢، والفائق ٣/٣٦٦.

وانظر: مجمع الزوائد ٣/٣٠٤.

(٢) مجمع الزوائد ٣/٣٠٢.

(٣) الآية ٥ من سورة المسد.

(٤) انظر: تفسير الطبري ٢٤/٧٢٣.

(٥) الغريبين ٦/١٧٥٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٩٦، والفائق ٣/٤٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٥٨، ومنال الطالب ص/٥٣٦.

ورواه البخاري برقم ٥١٨٩ (٩/١٦٤).

(٦) سنن البيهقي الكبرى برقم ١٨١٦٨ (٩/١٣٧).

(٧) رواه أحمد في المسند برقم ٢٢٥٤٦ (٣٧/٢٣٦).

[١٤٩٤٢] وفيه[(١)]: «**فأَصَبْتُ منها ما دونَ أَنْ أَمَسَّها**» يريدُ أنه لم يُجامِعْها.

[١٤٩٤٣] وفي حديثِ[(٢)] موسى عليه السلام: «**ولم يَجِدْ مَسّاً من النَّصَبِ**» هو أَوَّلُ ما يُحَسُّ به من التَّعَبِ.

[١٤٩٤٤] (س) وفي حديث[(٣)] أبي هريرةَ: «**لو رَأَيْتُ الوُعولَ تَجْرُشُ ما بينَ لابَتَيْها ما مِسْتُها**» هكذا رُوِيَ. وهي لُغَةٌ في «مَسِسْتُها». يقال: مِسْتُ الشيءَ، بحَذْفِ السينِ الأولى، وتحويلِ/ كَسْرَتِها إلى الميم، ومنهم مَنْ يُقِرُّ فَتْحَتَها بحالِها، كَظَلْتُ في ظَلِلْتُ. ٤/٣٣٠

* * *

[١٤٩٤٥] (مسطح) (س) فيه[(٤)]: «**أنَّ حَمَلَ[(٥)] بنَ مالكٍ قال: كُنْتُ بين امرأَتَيْن، فضَرَبَتْ إحداهما الأخرى بمِسْطَحٍ**». المِسْطَحُ[(٦)] بالكسر: عَمودُ الخَيْمَةِ، وعُودٌ من عِيدانِ الخِباءِ.

* * *

[١٤٩٤٦] (مسق) في حديثِ[(٧)] عثمان: «**أَبْلَغْتُ الرَّاتِعَ[(٨)] مَسْقاتَه**» المَسْقاةُ بالفتح: مَوْضِعُ الشُّرْبِ، والميمُ زائدةٌ. أراد أنه جَمَعَ له ما بين الأكلِ

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٧٦٣ (٤/٢١١٦).

(٢) رواه البخاري برقم ١٢٢ (١/٢٦٣).

(٣) المجموع المغيث ٣/٢٠٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/ ٤٢١، والفائق ١/٢٠٦.

(٤) المجموع المغيث ٣/٢٠٨، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٧٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٥٨.

وروواه ابن ماجه برقم ٢٦٤١ (ص/٣٨١).

(٥) الهُذَلي الصحابي، أبو نَضْلَةَ، نزل البصرة. انظر: أسد الغابة ٢/٥٦.

(٦) الميم زائدة، وحق المادة في باب السين.

(٧) غريب ابن قتيبة ٢/٧٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٥٩، ومنال الطالب ص/٣٤١.

(٨) الرَّاتع: الذي يرتعي. فهو كمَنْ خَلَّى إبلَه ترتع كيف شاءت، ثم أوردها الماء في رِفْق.

والشُّرْبِ. ضَرَبَه مَثَلاً لرِفْقِه برَعِيَّتِه.

* * *

[١٤٩٤٧] (مسك) (هـ) في صِفَتِه[١] عليه الصلاة والسلام: «**بادِنٌ مُتَماسِكٌ**» أي: مُعْتَدِلُ الخَلْقِ، كأنَّ أعضاءَه يُمْسِكُ بعضُها بعضاً.

[١٤٩٤٨] (هـ) وفيه[٢]: «**لا يُمْسِكَنَّ الناسُ عليَّ بشيءٍ، فإنِّي لا أُحِلُّ إلَّا ما أحَلَّ اللهُ، ولا أُحَرِّمُ إلَّا ما حَرَّمَ اللهُ**» معناه أنَّ الله أحَلَّ له أشياءَ حرَّمَها على غيرِه، مِنْ عَدَدِ النساءِ، والمَوْهوبةِ، وغيرِ ذلك، وفَرَضَ عليه أشياءَ خَفَّفَها عن غيرِه، فقال: «لا يُمْسِكَنَّ الناسُ عَلَيَّ بشيءٍ» يعني مِمَّا خُصِصْتُ به دونَهم.

يقال: أمْسَكتُ الشيءَ، وبالشيءِ، ومَسَكْتُ به، وتَمَسَّكْتُ، واسْتَمْسَكْتُ.

[١٤٩٤٨م] (س) ومنه الحديث[٣]: «**مَن مَسَكَ من هذا الفَيْءِ بشيءٍ**» أي: أمْسَكَ.

[١٤٩٤٩] (هـ) وفي حديث[٤] الحَيضِ: «**خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً، فتَطَيَّبي بها**». الفِرْصةُ: القِطْعَةُ: يريد قِطْعَةً من المِسْكِ، وتَشْهدُ له الروايةُ الأُخْرى: «خُذِي فِرْصةً من مِسْكٍ، فتَطَيَّبِي بها». والفِرْصَةُ في الأَصْلِ: القِطْعَةُ من الصُّوفِ، والقُطْنِ، ونَحْوِ ذلك.

---

(١) الغريبين ١٧٥٣/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٧/١، غريب ابن الجوزي ٣٥٩/٢.
وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (١٥٥/٢٢).

(٢) الغريبين ١٧٥٣/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٥٨/٢.
وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٣٢١٨ (٧٥/٧).

(٣) المجموع المغيث ٢٠٩/٣.

(٤) الغريبين ١٧٥٢/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٦١/١، والفائق ٢٦٢/١، وغريب ابن الجوزي ٣٥٨/٢.
ورواه البخاري برقم ٣١٥ (الفتح ٤٩٦/١).

وقيل: هو مِنَ التَّمَسُّك باليَدِ. وقيل: مُمَسَّكَة، أي: مُتَحَمَّلَةً. يعني تَحْتَمِلينها[١] معك.

وقال الزمخشريُّ[٢]: «المُمَسَّكَةُ: الخَلَقُ التي أُمْسِكَتْ كثيراً، كأنه أراد ألَّا يُسْتَعْمَلَ/ الجديدُ من القُطْنِ والصُّوفِ[٣]، للارْتِفاقِ به في الغَزْلِ وغيرِهِ، ولأنَّ الخَلَقَ أصلَحُ لذلك، وأَوْفَقُ». ٤/٣٣١

وهذه الأَقْوالُ أكثَرُها مُتَكَلَّفةٌ. والذي عليه الفقهاء أنَّ الحائِضَ عند الاغتسالِ من الحَيْضِ يُسْتَحَبُّ لها أَنْ تأخُذَ شيئاً يَسيراً من المِسْكِ تَتَطَيَّبُ به، أو فِرْصَةً مُطَيَّبَةً بالمِسْكِ.

[١٤٩٥٠] (س) وفيه[٤]: **«أنَّه رَأى على عائشةَ مَسَكَتَيْن من فِضَّةٍ»** المَسَكَةُ بالتحريكِ: السِّوارُ من الذَّبْلِ، وهي قُرونُ الأَوْعالِ.

وقيل: جُلودُ دابَّةٍ بَحْرِيَّةٍ. والجَمْعُ: مَسَكٌ.

[١٤٩٥١] ومنه حديث[٥] أبي عمرٍو النَّخَعِيِّ: **«رأيتُ النُّعمانَ بنَ المُنْذِرِ، وعليه قُرْطانِ، ودُمْلُجانِ[٦]، ومَسَكَتان»**.

[١٤٩٥٢] وحديث[٧] عائشة: **«شيءٌ ذفيفٌ[٨] يُرْبَطُ به المَسَكُ»**.

---

(١) ت: «تحملينها.»

(٢) الفائق ١/٢٦٢.

(٣) قوله: «من القطن والصوف» ليس في «الفائق».

(٤) المجموع المغيث ٣/٢٠٨، وانظر: غريب الحربي ٢/٥٦٤.
وانظر: سنن النسائي برقم ٥١٤٦ (ص/٧٠٣).

(٥) غريب ابن قتيبة ١/٥٠٩.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٦/١٣.

(٦) الدُّمْلُج: حِلْيَة تُحيط بالعَضُد.

(٧) مسند أحمد برقم ٢٥٩١١ (٤٣/٨٥).

(٨) ذفيف: قليل.

[١٤٩٥٣] (س) ومنه حديث[١] بدر: **«قال ابنُ عوفٍ، ومعه أميَّةُ بنُ خَلَفٍ: فأحاط بنا الأنْصارُ حتى جَعَلُونا في مِثْلِ المَسَكَةِ»** أي: جَعَلُونا في حَلْقةٍ كالسِّوار، وأحْدَقُوا بنا. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

[١٤٩٥٤] (س) وفي حديثِ[٢] خيبرَ: **«أين مَسْكُ حُيَيِّ بنِ أخْطَبَ؟ كان فيه ذَخيرةٌ من صامِتٍ[٣]، وحُلِيّ، قُوِّمَتْ بعشرةِ آلافِ دينارٍ، كانَتْ أوّلاً في مَسْكِ حَمَلٍ، ثم مَسْكِ ثورٍ، ثم في مَسْكِ جَمَلٍ»**. المَسْكُ، بسكون السين: الجِلْدُ.

[١٤٩٥٥] (س) ومنه حديثُ[٤] علي: **«ما كان فِراشي[٥] إلَّا مَسْكَ كَبْشٍ»** أي: جِلْدُه.

[١٤٩٥٦] (هـ) وفيه[٦]: **«أنه نَهَى عن بَيْعِ المُسْكان»** هو بالضمِّ: بَيْعُ العُرْبانِ، والعُرْبونِ[٧]. وقد تقدَّم في حرف العين[٨]، ويُجْمَع على مَساكِين.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٢٠٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٨٠، وغريب الحربي ٢/٥٦٦، والفائق ٣/٣٦٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٥٩. وابن عوف هو عبد الرحمن.

(٢) المجموع المغيث ٣/٢٠٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٦٤، والفائق ٢/٣٠٤.
وانظر: سنن أبي داود برقم ٢٩٩٩ (٣/٤٧٣).

(٣) الصامت: الذهب والفضة.

(٤) المجموع المغيث ٣/٢٠٨، وانظر: غريب الحربي ٢/٥٦٣.
ورواه ابن ماجه برقم ٤١٥٤ (ص/٦٠٦).

(٥) ج: «في فراشي».

(٦) الغريبين ٦/١٧٥٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٧٧، والفائق ٢/٤١٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٥٩.

(٧) العُربون: أن يشتري السلعة ويَدْفَعَ إلى صاحبها شيئاً، على أنه إن أمضى البيع حُسِب من الثمن، وإلا كان لصاحب السلعة.

(٨) برقم ١٠١٦٦.

[١٤٩٥٧] (هـ) وفي حديث[1] خَيْفان: «**أمَّا بنو فُلانٍ فحَسَكٌ**[2] **أمْراسٌ، ومُسَكٌ أَحْماسٌ**[3]». المُسَكُ:/ جَمْعُ مُسَكةٍ، بضمِّ الميمِ، وفَتْحِ السِّينِ فيهما، وهو الرَّجلُ الذي لا يَتَعلّقُ بشيءٍ فيَتَخَلَّصَ منه، ولا يُنازِلُه مُنازِلٌ، فيُفْلِتَ. وهذا البناءُ يخْتَصُّ بمَنْ يَكْثُرُ/ منه الشيءُ، كالضُّحَكةِ، والهُمَزةِ.

٣٣٢/٤ ٣٥٢/أ

[١٤٩٥٨] (س) وفي حديثِ[4] هندِ بنت عُتْبَةَ: «**إنَّ أبا سفيانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ**» أي: بخيلٌ يُمْسِكُ ما في يَدَيْه لا يُعطيه أحداً. وهو مِثْلُ «البخيلِ» وَزْناً ومعنىً.

وقال أبو موسى[5]: «إنه مِسِّيكٌ» بالكسر والتشديد، بوزن الخِمِّير والسِّكِّيرِ، أي: شديدُ الإمساكِ لِمالِه. وهو من أبنيةِ المبالغة». قال: «وقيل: المِسِّيكُ: البخيلُ، إلّا أنَّ المحفوظَ الأوّلُ».

[١٤٩٥٩] وفيه ذِكْرُ «مَسْكِن» هو بفَتْحِ الميم، وكَسْرِ الكاف: صُقْعٌ بالعراقِ[6]، قُتِلَ فيه مُصْعَبُ بنُ الزُّبيرِ، وموضعٌ بدُجَيلِ الأهْواز، حيث كانت وَقْعَةُ الحَجّاجِ وابنِ الأشعثِ[7].

* * * * *

(١) الغريبين ١٧٥٣/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٨٤/٢، والفائق ١٠٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٥٩/٢.

(٢) الحَسَك: شوكة صلبة.

(٣) الأحماس: الشجعان.

(٤) المجموع المغيث ٢٠٩/٣، وانظر: غريب الحربي ٥٦٤/٢.

ورواه مسلم برقم ١٧١٤ (١٣٣٩/٣).

(٥) المجموع المغيث ٢٠٩/٣.

(٦) انظر: معجم البلدان ١٢٧/٥.

(٧) انظر: البداية والنهاية ٣٠٥/١٢.

باب الميم مع الشين

[١٤٩٦٠] (مشج) (هـ) في صفة[1] المولود: **«ثم يكونُ مَشِيجاً أربعينَ ليلةً»**. المَشِيجُ: المُخْتلِطُ من كلِّ شيءٍ مَخْلوطٍ، وجَمْعُه: أَمْشاجٌ./ ٣٣٣/٤

[١٤٩٦١] ومنه حديثُ علي: **«ومَحَطُّ الأمْشاجِ من مَسارِبِ الأَصْلابِ»** يريد المَنِيَّ الذي يَتَولَّدُ منه الجنينُ.

***

[١٤٩٦٢] (مشر) (هـ) في صفةِ[2] مكةَ: **«وأَمْشَرَ سَلَمُها»** أي: خَرَجَ ورَقُه، واكتسى به. والمَشْرُ: شيءٌ كالخُوصِ يَخْرُجُ في السَّلَمِ والطَّلْح، واحدَتُهُ: مَشْرَةٌ.

[١٤٩٦٣] (هـ) ومنه حديث[3] أبي عبيدةَ: **«فأَكَلُوا الخَبَطَ، وهو يومئذٍ ذو مَشْرٍ»**.

[١٤٩٦٤] (هـ) وفي حديثِ[4] بعضِ الصحابةِ: **«إذا أَكَلْتُ اللَّحْمَ وَجَدْتُ في نفسي تَمْشِيراً»** أي: نَشاطاً للجِماع. جَعَلَه الزمخشريُّ[5] حديثاً مرفوعاً.

***

(١) الغريبين ٦/١٧٥٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٥٩.

(٢) الغريبين ٦/١٧٥٤، وانظر: الفائق ٢/٤٠٣، وفيه «أَمْشَرَ عِضاهُها»، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦٠.

(٣) الغريبين ٦/١٧٥٤، وانظر: الفائق ١/٣٥٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦٠.

(٤) الغريبين ٦/١٧٥٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٣٥، والفائق ٣/٣٦٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦٠.

(٥) الفائق ٣/٣٦٩.

[١٤٩٦٥] (مشش) (هـ) في صِفتِه[1] عليه السلام: **«جَليلُ المُشاشِ»** أي: عظيمُ رؤوسِ العِظامِ، كالمِرْفَقَيْن، والكَتِفَيْن، والرُّكْبَتَيْن. قال الجوهريُّ[2]: **«هي رؤوسُ العِظامِ اللَّيِّنَةِ التي يُمْكِنُ مَضْغُها»**.

[١٤٩٦٦] ومنه الحديث[3]: **«مُلِئَ عَمَّارٌ إيماناً إلى مُشاشِه»**.

[١٤٩٦٧] وفي شِعْرِ حَسَّان[4]:

بضَرْبٍ كإيزاعِ المَخاضِ مُشاشَهُ ....

أراد بالمُشاشِ ها هنا بَوْلَ النُّوقِ الحَوامِلِ.

[١٤٩٦٨] (س) وفي حديث[5] أمِّ الهيثمِ: **«ما زِلْتُ أَمُشُّ الأدْوِيةَ»** أي: أَخْلِطُها.

[١٤٩٦٩] (س) وفي صفةِ[6] مكة: **«وأَمَشَّ سَلَمُها[7]»** أي: خَرَجَ ما يَخْرُج

(١) الغريبين ٦/١٧٥٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٤، وغريب ابن قتيبة ١/٤٩٩، والفائق ٣/٣٧٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦٠.
وانظر: كنز العمال برقم ١٨٥٦٨ (٧/٦٨).

(٢) الصحاح (مشش) ٣/١٠١٩.

(٣) رواه ابن ماجه برقم ١٤٧ (ص/٢٢).

(٤) عجزه:

.... وضَرْبٍ يُزيلُ الهامَ عن كلِّ مَفْرِقِ

وهو في ديوانه ص/٣٤١، وفيه «رَشاشَه». واللسان (مشش).
وانظر: كنز العمال ١٠/٢٧٣. شبَّه ما يتفجَّر من الدم بسبب الطَّعْنِ بدَفَعات بَوْلِ النُّوق الذي يكون عادةً قوياً.

(٥) المجموع المغيث ٣/٢١١.

(٦) المجموع المغيث ٣/٢١١، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٧٨، والفائق ٢/٤٠٣.
وانظر: أخبار مكة للأزرقي ٢/١٥٥.

(٧) السَّلَم: شجر يُدْبَغُ به.

في أطرافه ناعِماً رَخْصاً. والرِّوايةُ[١]: «أمْشَرَ» بالراء.

* * *

[١٤٩٧٠] (مشط) (هـ) في حديثِ[٢] سِحْرِ النبيِّ صلَّى الله عليه وسلم: «**أنه طُبَّ في مُشْطٍ/ ومُشاطَةٍ**» هي الشَّعَرُ الذي يَسْقُطُ مِن الرأسِ واللِّحْيَةِ عندَ التَّسْريحِ بالمُشْطِ. ٤/٣٣٤

* * *

[١٤٩٧١] (مشع) (هـ) فيه[٣]: «**أنه نهى أن يُتَمَشَّعَ برَوْثٍ، أو عَظْمٍ**». التَّمَشُّعُ: التَّمَسُّحُ في الاستِنجاءِ. وتَمَشَّعَ وامْتَشَع، إذا أزال عنه الأذَى.

* * *

[١٤٩٧٢] (مشفر) فيه[٤]: «**أنَّ أعرابيّاً قال: يا رسولَ الله، إنَّ النُّقْبَةَ[٥] قد تكون بمِشْفَرِ البَعيرِ في الإبِلِ العظيمةِ، فتَجْرَبُ كلُّها، قال: فما أجْرَبَ الأوَّلَ؟**» المِشْفَرُ للبعير كالشَّفَةِ للإنسان، والجَحْفَلَةِ للفَرَسِ. وقد يُسْتَعارُ للإنسان، ومنه قولُهم: «مَشافِرُ الحَبَشِيِّ». والميمُ زائدةٌ.

* * *

(١) المجموع المغيث ٣/٢١١، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٧٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦٠.

(٢) الغريبين ٦/١٧٥٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤١٨، والفائق ٢/٣٥٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦٠.

ورواه مسلم برقم ٢١٩١ (٤/١٧٢٠).

(٣) الغريبين ٦/١٧٥٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٣١٩، وغريب الخطابي ١/٢٣٩، والفائق ٣/٣٦٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦٠.

(٤) غريب أبي عبيد ١/٣١٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٨.

رواه أحمد في المسند برقم ٤١٩٨ (٧/٢٥٢).

(٥) النُّقْبَة: الجَرَب.

[١٤٩٧٣] (مشق) (س) فيه[١]: «**أنه سُحِرَ في مُشْطٍ، ومُشاقَةٍ**» هي المُشاطَةُ، وقد تَقَدَّمَتْ[٢]. وهي أيضاً ما يَنْقَطِعُ من الإبْرَيْسَم والكَتَّان عند تَخْليصِه، وتَسْرِيحه. والمَشْقُ: جَذْبُ الشيءِ لِيطُولَ.

[١٤٩٧٤] (هـ) وفي حديث[٣] عُمَرَ: «**رأى على طَلْحَةَ ثوبينِ مَصْبُوغَيْن وهو مُحْرِمٌ، فقال: ما هذا؟ قال: إنَّما هو مِشْقٌ**». المِشْقُ بالكسر: المَغَرَةُ[٤]. وثَوْبٌ مُمَشَّقٌ: مَصْبوغٌ به.

[١٤٩٧٥] ومنه حديثُ[٥] أبي هريرة: «**وعليه ثَوْبان مُمَشَّقانِ**».

[١٤٩٧٦] وحديث جابرٍ[٦]: «**كنَّا نَلْبَسُ المُمَشَّقَ في الإحْرامِ**».

* * *

[١٤٩٧٧] (مشك) (س) في حديث[٧] النَّجاشِيِّ: «**إنما يَخْرُجُ من مِشكاةٍ**

---

(١) المجموع المغيث ٣/٢١١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤١٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦٠.

ورواه البخاري برقم ٣٢٦٨ (الفتح ٦/٣٨٥).

(٢) برقم ١٤٩٧٠.

(٣) الغريبين ٦/١٧٥٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٢٢، والفائق ٣/٣٦٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦٠.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٧٨١٤ (٩/٢٨١).

(٤) المَغَرة: الطين الأحمر يُصبغ به.

(٥) غريب ابن الجوزي ٢/٣٦٠.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٧٣٢٤ (الفتح١٣/٣١٦).

(٦) غريب أبي عبيد ٣/٤٢٢، والفائق ٣/٣٦٨.

وانظر: صحيح ابن خزيمة برقم ٢٦٨٩ (٤/٢٠٢).

(٧) المجموع المغيث ٣/٢١٢.

وانظر: المسند برقم ٢٢٤٩٨ (٣٧/١٧٣).

واحدةٍ». المِشْكاةُ: الكَوَّةُ غَيْرُ النافِذَةِ. وقيل: هي الحَديدَةُ التي يُعَلَّقُ عليها القِنديلُ. أراد أنَّ القرآنَ والإنْجيلَ كلامُ اللهِ تعالى، وأنهما من شيءٍ واحد.

* * *

[١٤٩٧٨] (   ) فيه ذِكْرُ «**مُشَلَّل**» بضمِّ الميمِ، وفتحِ الشينِ، وتشديدِ اللامِ الأولى، وفَتْحِها: مَوْضِعٌ[١] بين مكةَ والمدينةِ./ ٣٣٥/٤

* * *

[١٤٩٧٩] (   ) في حديث[٢] صفيَّةَ أمِّ الزُّبير: «**كيف رَأَيْتَ زَبْراً[٣]، أقِطاً وتَمْراً، أم مُشْمَعِلًّا صَقْراً**»؟ المُشْمَعِلُّ: السَّريعُ الماضي. والميمُ زائدةٌ. يقال: اشْمَعَلَّ فهو مُشْمَعِلٌّ.

* * *

[١٤٩٨٠] (   ) فيه[٤]: «**فأمَرَهم أن يَمْسَحُوا على المَشاوِذِ والتَّساخِين[٥]**». المَشاوِذُ: العَمائمُ، الواحدُ: مِشْوَذٌ. والميمُ زائدةٌ. وقد تَشَوَّذَ الرجلُ واشْتاذَ، إذا تَعَمَّمَ.

* * *

[١٤٩٨١] (   ) (هـ) فيه[٦]: «**خيرُ ما تَداوَيْتُم به المَشِيُّ**». يقال: شَرِبْتُ

---

(١) معجم البلدان ١٣٦/٥.

(٢) غريب الخطابي ٢٠٩/٢، وانظر: تاريخ دمشق ٣٤٧/١٨.

(٣) الزَّبْر: القويُّ الشديدُ، وتعني ابنها.

(٤) غريب أبي عبيد ١٨٧/١، وغريب ابن الجوزي ٥٦٦/١.
وانظر: تحفة الأحوذي ٢٨٧/١.

(٥) التساخين: الأخفاف.

(٦) الغريبين ١٧٥٦/٦، وانظر: الفائق ٣١٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٦١/٢.
وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٩٣٦٣ (٣٤٦/٩).

مَشِيّاً، ومَشُوّاً، وهو الدَّواءُ المُسْهِلُ، لأنَّه يَحْمِلُ شارِبَه على المَشْيِ، والتَّرَدُّدِ إلى الخَلاء.

[١٤٩٨٢] ومنه حديثُ أسماءَ: «**قال لها: بِمَ تَسْتَشِمِّين؟**» أي: بِمَ تُسْهِلِينَ بَطْنَكِ؟ ويجوز أَنْ يكونَ أرادَ المَشْيَ الذي يَعْرِضُ عند شُرْبِ الدَّواءِ إلى المَخْرَجِ.

[١٤٩٨٣] وفي حديث[١] القاسمِ بنِ محمدٍ: «**في رَجُلٍ نَذَرَ أن يَحُجَّ ماشياً فأَعْيا، قال: يَمْشي ما رَكِبَ، ويَرْكَبُ/ ما مَشَى**» أي: إنه يَنْفُذُ لِوَجْهِه، ثم يَعُودُ من قابِلٍ، فيَرْكَبُ إلى الموضعِ الذي عَجَزَ فيه عن المَشْيِ، ثم يَمْشي من ذلك الموضعِ كلَّ ما رَكِبَ فيه من طريقِه. ب/٣٥٢

[١٤٩٨٤] (هـ) وفيه[٢]: «**أنَّ إسماعيلَ أتى إسحاقَ عليهما السلام، فقال له: إنَّا لم نَرِثْ من أبينا مالاً، وقد أَثْرَيْتَ، وأَمْشَيْتَ، فأَفِئْ عليَّ ممَّا أفاءَ اللهُ عليك، فقال: أَلم تَرْضَ أني لم أَسْتَعْبِدْك حتى تَجيئَني، فتَسْأَلَني المال؟**».

قولُه «أَثْرَيْتَ، وأَمْشَيتَ»: أي: كَثُرَ ثَراك، يعني: مالُك، وكَثُرَتْ ماشِيتُك. وقوله: «لم أَسْتَعْبِدْك» أي: لم أَتَّخِذْك عبداً.

قيل: كانوا يَسْتَعْبِدون أولادَ الإماءِ. وكانت أُمُّ إسماعيل أَمَةً - وهي هاجَرُ - وأُمُّ إسحاقَ حُرَّةً، وهي سارَّةُ.

[١٤٩٨٥] وقد تكرَّر ذِكْرُ[٣] «**الماشيةِ**» في الحديث، وجَمْعُها: المَواشِي، وهي اسمٌ يَقَعُ على الإبلِ، والبَقَرِ، والغَنَمِ. وأكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ في الغَنَم.

* * * * *

(١) غريب ابن قتيبة ٥٦٨/٢. وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٢٥٥٦ (٥٨٠/٧).

(٢) الغريبين ١٧٥٥/٦، وانظر: الفائق ٣٦٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٦١/٢.

(٣) انظر: صحيح مسلم برقم ١٧٢٦ (١٣٥٢/٣).

باب الميم مع الصاد

[١٤٩٨٦] (مصح) في حديث[1] عثمان: «**دَخَلَتْ عليه أُمُّ حَبيبةَ وهو مَحْصورٌ، بماءٍ في إداوَةٍ، فقالَتْ: سُبْحانَ اللهِ! كأنَّ وَجْهَه مِصْحاةٌ**» المِصْحاةُ، بالكسرِ: إناءٌ من فِضَّةٍ يُشْرَبُ فيه./ قيل: كأنَّه مِنَ الصَّحْوِ؛ ضدُّ الغَيْمِ، لبَياضِها، ونَقائِها. ٣٣٦/٤

* * *

[١٤٩٨٧] (مصخ) (هـ) فيه[2]: «**لو ضَرَبكَ بأُمْصُوخِ عَيْشُومَةٍ[3] لَقَتَلكَ**». الأُمْصُوخُ: خُوصُ الثُّمامِ[4]، وهو أَضْعَفُ ما يكونُ.

* * *

[١٤٩٨٨] (مصر) (هـ) في حديثِ[5] عيسى عليه السلام: «**يَنْزِلُ بينَ مُمَصَّرَتَيْنِ**». المُمَصَّرةُ من الثيابِ: التي فيها صُفْرَةٌ خفيفةٌ.

[١٤٩٨٩] ومنه الحديث[6]: «**أَتَى عَليٌّ طلحةَ، وعليه ثَوْبان مُمَصَّرانِ**».

---

(١) غريب الخطابي ٢/١٣٩، وغريب ابن الجوزي ١/٥٨١.

(٢) الغريبين ٦/١٧٥٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٤٠، والفائق ٣/٣٧٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦١.

(٣) العيشومة: ضَرْب من الشجر.

(٤) الثُّمام: ضَرْبٌ من العُشْب.

(٥) الغريبين ٦/١٧٥٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٩٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦١.

وانظر: مسند أحمد برقم ٩٦٣٢ (١٥/٣٩٨).

(٦) كنز العمال ٤٢٨٧٦ (١٥/٣٠٥).

[١٤٩٩٠] وفي حديثِ[١] مواقيتِ الحجِّ: «**لَمَّا فُتِحَ هذانِ المِصْرانِ**» المِصْرُ: البَلَدُ. ويريدُ بهما الكوفةَ والبَصْرَةَ.

قال الأزهريُّ[٢]: «قيل لهما المِصْران؛ لأنَّ عُمَرَ- رضي الله عنه- قال لهم: لا تَجْعلُوا البَحْرَ فيما بيني وبيْنَكم، مَصِّرُوها» أي: صَيِّروها مِصْراً بيني وبينَ البَحْرِ، يعني حَدّاً. والمِصْرُ: الحاجِزُ بين الشيئين.

[١٤٩٩١] وفي حديث علي: «**ولا يَمْصُرُ لَبَنُها، فيَضُرَّ ذلك بوَلَدِها**». المَصْرُ: الحَلْبُ بثلاثِ أصابعَ. يريد: لا يُكْثِرُ مِنْ أَخْذِ لَبَنِها.

[١٤٩٩٢] ومنه حديثُ عبدِ الملك: «**قال لحالِبِ ناقةٍ: كيف تَحْلُبُها، مَصْراً أم فَطْراً[٣]؟**».

[١٤٩٩٣] (س) ومنه حديثُ[٤] الحَسَنِ: «**ما لم تَمْصُرْ**» أي: تَحْلُبْ. أراد أن تَسْرِقَ اللَّبَنَ.

[١٤٩٩٤] (هـ) وفي حديث[٥] زياد: «**إنَّ الرَّجُلَ لَيَتكلَّمُ بالكلمةِ، لا يَقْطَعُ بها ذَنَبَ عَنْزٍ مَصُورٍ، لو بَلَغَتْ إمامَه سَفَكَ دَمَه**» المَصُورُ من المَعْزِ خاصةً، وهي التي انقطَعَ لَبَنُها، والجَمْعُ: مَصائرُ.

* * *

[١٤٩٩٥] (مصص) (س) في حديثِ[٦] عمر: «**أنه مَصَّ منها**» أي: نالَ

---

(١) صحيح البخاري برقم ١٥٣١ (الفتح٣/٤٥٥).

(٢) تهذيب اللغة ١٢/١٨٣.

(٣) الفَطْرُ: حَلْبُ الشاة بأصبعين، وطَرَفِ الإبهام.

(٤) المجموع المغيث ٣/٢١٣، وانظر: الفائق ١/١٠٩.

(٥) الغريبين ٦/١٧٥٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٧٣، والفائق ٣/٣٧٠، وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٩/١٨٦.

(٦) المجموع المغيث ٣/٢١٤، وانظر: الفائق ١/٣٢٥.

٣٣٧/٤ القليلَ من الدُّنيا. يقال: مَصِصْتُ بالكسر، أمَصُّ مَصّاً./

[١٤٩٩٦] (س) وفي حديثِ[1] علّي: «**أنه كان يأْكُلُ مُصوصاً بخَلِّ خَمْرٍ**» هو لَحْمٌ يُنْقَعُ في الخَلِّ، ويُطْبَخ. ويَحتمِلُ فَتْحَ الميمِ، ويكون فَعُولاً من المَصِّ.

[١٤٩٩٧] وفي حديثِه[2] الآخَرِ: «**شهادَةً مُمْتَحناً إخْلاصُها، مُعتَقَداً مُصاصُها**». المُصاصُ: خالِصُ كلِّ شيء.

* * *

[١٤٩٩٨] (مصع) (هـ) في حديثِ[3] زيدِ بنِ ثابتٍ: «**والفِتْنَةُ قد مَصَعَتْهم**» أي: عَرَكَتْهم، ونالَتْ منهم. وأصلُ المَصْعِ: الحَرَكةُ، والضَّرْبُ. والمُماصَعَةُ والمِصاعُ: المُجالَدَةُ والمُضارَبَةُ.

[١٤٩٩٩] (س) ومنه حديثُ[4] ثَقِيفٍ: «**تَرَكُوا المِصاعَ**» أي: الجِلادَ، والضِّرابَ.

[١٥٠٠٠] (هـ) وحديث[5] مجاهدٍ: «**البَرْقُ مَصْعُ مَلَكٍ يَسُوقُ السَّحابَ**» أي: يَضْرِبُ السَّحابَ ضَرْبَةً، فيُرَى البَرْقُ يَلْمَعُ.

[١٥٠٠١] (س) وحديث[6] عُبَيْدِ بنِ عُمَير في المَوْقُوذَةِ: «**إذا مَصَعَتْ**

---

(١) المجموع المغيث ٢١٤/٣.

(٢) نهج البلاغة ص/٣٢.

(٣) الغريبين ١٧٥٧/٦، وانظر: غريب الخطابي ٣٧٠/٢، والفائق ٣٧٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٦٢/٢.

(٤) المجموع المغيث ٢١٥/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥٧٩/١، والفائق ٣١٦/١.
وانظر: أخبار المدينة برقم ٨٧٤ (٢٧٤/١).

(٥) الغريبين ١٧٥٧/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٥٧/٤، وغريب ابن الجوزي ٣٦٢/٢.
وانظر: تاريخ دمشق ٣٥٣/٥٦.

(٦) المجموع المغيث ٢١٤/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٥٧/٤، وغريب ابن =

بذَنَبِها» أي: حَرَّكَتْه، وضَرَبَتْ به[١].

[١٥٠٠٢] ومنه حديثُ[٢] دَمِ الحَيْض: **«فمَصَعَتْه بظُفْرِها»** أي: حَرَّكَتْه، وفَرَكَتْه.

* * *

[١٥٠٠٣] (مصمص) (هـ) فيه[٣]: **«القَتْلُ في سبيلِ الله مُمَصْمِصَةٌ»** أي: مَطْهَرَةٌ[٤] مِنْ دَنَسِ الخَطايا. يقال: مَصْمَصَ إناءَه، إذا جَعَلَ فيه الماءَ، وحَرَّكَه ليَتَنَظَّفَ. إنما أَنَّثَها والقَتْلُ مُذَكَّرٌ؛ لأنه أرادَ معنى الشَّهادةِ، أو أراد: خَصْلَةٌ مُمَصْمِصَةٌ، فأقام الصِّفةَ مُقامَ المَوْصوفِ./ ٣٣٨/٤

[١٥٠٠٤] ومنه حديثُ[٥] بعضِ الصحابةِ: **«كُنَّا نَتَوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النارُ، ونُمَصْمِصُ من اللَّبَنِ، ولا نُمَصْمِصُ من التَّمْرِ»**.

[١٥٠٠٥] (هـ) وحديث[٦] أبي قِلابة: **«أُمِرْنا أن نُمَصْمِصَ من اللَّبَنِ، ولا نُمَصْمِصَ[٧] من التَّمْرَةِ»**. قيل: المَصْمَصَةُ بطَرَفِ اللِّسانِ، والمَضْمَضَةُ بالفمِ كلِّه.

* * * * *

الجوزي ٢/٣٦٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٠٢٠٣ (٤٣٨/١٠).

(١) أي: جاز أكلُها.

(٢) سنن البيهقي الكبرى برقم ٣٩٠٠ (٤٠٥/٢).

(٣) الغريبين ١٧٥٦/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤١٣/١، وغريب ابن الجوزي ٣٦١/٢.

وانظر: مسند الطيالسي برقم ١٢٦٧ (١٧٨/١)

(٤) عث: «مُطَهِّرَة».

(٥) غريب أبي عبيد ٤٦٨/٤.

(٦) الغريبين ١٧٥٧/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٦٢/٢.

(٧) (عث): «ولا نُمَضْمِض».

باب الميم مع الضاد

[١٥٠٠٦] (مضر) فيه[١]: «**سأله رَجُلٌ، فقال: يا رسولَ الله، ما لي مِنْ وَلَدي؟ قال: ما قَدَّمْتَ منهم، قال: فمَنْ خَلَّفْتُ بعدي؟ قال: لك منهم ما لِمُضَرَ مِنْ وَلَدِه**» أي: إنَّ مُضَرَ لا أَجْرَ له فيمَنْ مات مِنْ وَلَدِه اليومَ، وإنما أَجْرُه فيمَنْ ماتَ مِنْ وَلَدِه قبلَه.

[١٥٠٠٧] (هـ) وفي حديثِ[٢] حُذَيْفَةَ، وذَكَرَ خُروجَ عائشةَ، فقال: «**تُقاتِلُ معها مُضَرُ، مَضَّرَها اللهُ في النَّار**» أي: جَعَلَها في النَّار، فاشْتَقَّ لذلك لَفْظاً من اسمِها. يُقال: مَضَّرْنا فلاناً، فتَمَضَّرَ، أي: صَيَّرْناه كذلك، بأَنْ نَسَبْناه إليها.

وقال الزمخشريُّ[٣]: «مَضَّرَها: جَمَعَها، كما يُقال: جَنَّدَ الجُنودَ». وقيل: مَضَّرَها: أَهْلَكَها، مِنْ قولِهم: ذَهَبَ دَمُه خَضِراً[٤] مَضِراً، أي: هَدْراً».

* * *

[١٥٠٠٨] (مضض) (هـ) فيه[٥]: «**ولهم كَلْبٌ يَتَمَضَّضُ عَراقيبَ[٦] الناسِ**».

---

(١) غريب أبي عبيد ١/١٣٠.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٩٧٥٨ (٧/١٣٧).

(٢) الغريبين ٦/١٧٥٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٥٠، والفائق ٣/٣٧١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٩٨٨٩ (١١/٥٣).

(٣) الفائق ٣/٣٧١.

(٤) اللسان: «خِضْراً مِضْراً».

(٥) الغريبين ٦/١٧٥٨، وانظر: الفائق ٣/٣٧١، وفيه «يتمضمض»، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦٢.

(٦) العُرْقوب من الإنسان: وترٌ غليظ فوق العَقِب.

يُقال: مَضِضْتُ/ أَمَضُّ، مثلَ: مَصِصْتُ أَمَصُّ. ٣٥٣/أ

[١٥٠٠٩] (هـ) ومنه حديثُ[١] الحسن: «**خَباثِ، كُلَّ عِيدانِك قد مَضِضْنا، فوَجَدْنا عاقِبَتَه مُرّاً**». خَباثِ، بوَزْنِ قَطامِ، أي: يا خبيثةُ يُريد: الدُّنيا، يعني جَرَّبْناكِ، واخْتَبَرْناكِ، فوَجَدْناكِ مُرَّةَ العاقبةِ.

* * *

[١٥٠١٠] ( ) في حديثِ عليّ: «**ولا تَذُوقُوا النَّومَ إلَّا غِراراً، ومَضْمَضةً**» لَمَّا جَعلَ/ للنومِ ذَوْقاً أَمَرَهم أَلَّا يَنالُوا منه إلا بأَلْسِنَتِهم، ولا يُسِيغوه، فشَبَّهه بالمَضْمَضَة بالماء، وإلقائِه من الفم من غيرِ ابْتلاعٍ. ٣٣٩/٤

وقد تكرَّر ذِكْرُ[٢] «**مَضْمَضَةِ الوضوءِ**» في الحديث، وهي معروفةٌ.

* * *

[١٥٠١١] ( ) (هـ) فيه[٣]: «**إنَّ في ابنِ آدمَ مُضْغَةً إذا صَلُحَتْ صَلُحَ الجَسَدُ كلُّه**» يعني القَلْبَ، لأنه قِطعةُ لحمٍ من الجَسَدِ. والمُضْغَةُ: القِطْعَةُ من اللَّحْمِ، قَدْرَ ما يُمْضَغُ، وجَمْعُها: مُضَغٌ.

[١٥٠١٢] (هـ) ومنه حديثُ[٤] عمر: «**إنَّا لا نَتَعاقَلُ المُضَغَ بينَنا**» أراد

---

(١) الغريبين ١٧٥٨/٦، وانظر: الفائق ٣٥٣/١، وغريب ابن الجوزي ٣٦٢/٢.
وانظر: الزهد لابن المبارك برقم ٥٣٩ (١٩١/١).

(٢) سنن ابن ماجه برقم ٤٣٤ (٦٣) وفيه «تمضمض» وانظر: عمدة القاري ١٨٥/٣.

(٣) الغريبين ١٧٥٨/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٦٣/٢.
ورواه مسلم برقم ١٥٩٩ (١٢٢٠/٣) وفيه «من الجسد».
وانظر: أحمد برقم ١٨٣٧٤ (٢٣٤/٣٠).

(٤) الغريبين ١٧٥٨/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٤٧/٣، والفائق ٦٧/٤، وغريب ابن الجوزي ٣٦٢/٢.
وانظر: كنز العمال برقم ٤٠٣٤٤ (٥٠/١٥).

بالمُضَغِ ما ليس فيه أرْشٌ مَعْلُومٌ مُقَدَّرٌ من الجِراحِ، والشِّجاجِ، شَبَّهها بالمُضْغَةِ مِن اللحمِ؛ لقِلَّتِها في جَنْبِ ما عَظُمَ من الجِناياتِ، وقد تَقَدَّم مشروحاً في حرف العين(١).

[١٥٠١٣] وفي حديثِ(٢) أبي هريرة: «**أكَلَ حَشَفَةً من تَمَراتٍ، وقال: فكانَتْ أعْجَبَهُنَّ إليَّ، لأنَّها شَدَّتْ في مَضاغِي**». المَضاغُ بالفتح: الطَّعامُ يُمْضَغُ. وقيل: هو المَضْغُ نَفْسُه. يقال: لُقْمَةٌ لَيِّنَةُ المَضاغِ، وشديدةُ المَضاغِ، أراد أنَّها كان فيها قُوَّةٌ عند مَضْغِها.

* * *

[١٥٠١٤] (ﷺ) فيه(٣): «**ليس لك من مالِكَ إلَّا ما تَصَدَّقْتَ، فأَمْضَيْتَ**» أي: أنْفَذْتَ فيه عَطاءَك، ولم تَتَوَقَّفْ فيه.

* * * * *

---

(١) برقم ١٠٨٠٥.

(٢) رواه البخاري برقم ٥٤١١ (٩/٤٦٠).

(٣) رواه مسلم برقم ٢٩٥٨ (٤/٢٢٧٣).

باب الميم مع الطاء

[١٥٠١٥] (مطر) (هـ) فيه[١]: «**خيرُ نِسائِكم العَطِرةُ، المَطِرةُ**» هي التي تَتَنَظَّفُ بالماءِ. أُخِذَ من لَفْظِ المَطَرِ، كأنَّها **مُطِرَتْ**، فهي **مَطِرَةٌ**، أي: صارَتْ مَمْطورةً، مَغْسولةً. وقيل: هي التي تُلازِمُ السِّواكَ.

[١٥٠١٦] (س) وفي شِعْرِ[٢] حَسَّان:

تَظَلُّ جِيادُنا مَتَمَطِّراتٍ يُلَطِّمُهنَّ بالخُمُرِ النِّساءُ/ ٣٤٠/٤

يقال: تَمَطَّرَ به فَرَسُه، إذا جَرَى وأَسْرَع. وجاءَتِ الخيلُ مُتَمَطِّرةً، أي: يَسْبِقُ بعضُها بعضاً.

* * *

[١٥٠١٧] (مطط) في حديثِ[٣] عمرَ، وذِكْرِ الطِّلاءِ[٤]: «**فأَدْخَلَ فيه أُصْبُعَه، ثم رَفَعَها، فتَبِعَها يَتَمطَّطُ**» أي: يَتَمَدَّدُ، أراد أنه كان ثَخِيناً.

[١٥٠١٨] ومنه حديثُ سعدٍ: «**ولا تَمُطُّوا بآمين**» أي: لا تَمُدُّوا.

[١٥٠١٩] (س) وفي[٥] حديثِ أبي ذَرّ: «**إنَّا نأكُلُ الخَطائطَ[٦]، ونَرِدُ**

---

(١) الغريبين ١٧٥٩/٦، وانظر: الفائق ٣٧٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٦٣/٢.

(٢) المجموع المغيث ٢١٦/٣، وتقدم برقم ٩٦٤٨.

ورواه مسلم برقم ٢٤٩٠ (١٩٣٧/٤).

(٣) سنن البيهقي الكبرى برقم ١٧٢٠٢ (٣٠٠/٨).

(٤) الطِّلاء: الرُّبُّ الحَلال.

(٥) المجموع المغيث ٢١٦/٢، وانظر: الفائق ٣٨٢/١.

(٦) الخَطائط: الأرض التي لا تُمْطَر بين أرضَيْن مَمْطورتين. وفي الرواية المتقدمة «نَرْعى».

المَطائط» هي الماءُ المُخْتَلِطُ بالطِّينِ، واحِدَتُها: مَطيطةٌ.

وقيل: هي البقِيَّةُ من الماءِ الكَدِرِ، تَبْقى في أسفلِ الحَوْضِ.

***

[١٥٠٢٠] **(مطا)** (هـ) فيه[١]: «**إذا مَشَتْ أُمَّتي المُطَيْطاءَ**» هي بالمَدِّ والقَصْرِ: مِشْيَةٌ فيها تَبَخْتُرٌ، ومَدُّ اليدَيْن. يقال: مَطَوْتُ ومَطَطْتُ، بمعنى مَدَدْتُ، وهي من المُصَغَّراتِ التي لم يُسْتَعْمَلْ لها مُكَبَّر.

[١٥٠٢١] (هـ) وفي حديث[٢] أبي بكر: «**أنَّه مَرَّ على بِلالٍ وقد مُطِيَ في الشَّمْسِ، يُعَذَّبُ**» أي: مُدَّ، وبُطِحَ في الشَّمْس.

[١٥٠٢٢] (هـ) وفي حديثِ[٣] خُزَيْمَةَ: «**وتَرَكَتِ المَطِيَّ هارا**[٤]» المَطِيُّ: جمعُ مَطِيّة، وهي الناقَةُ التي يُرْكَبُ مَطاها، أي: ظَهْرُها. ويُقال: يَمْطِي بها في السَّيْرِ، أي: يَمُدُّ. وقد تكررت في الحديث.

*****

---

(١) الغريبين ١٧٥٩/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٢٣/١، والفائق ٣٧١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٦٣/٢.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٦٧١٦ (١١٢/١٥).

(٢) الغريبين ١٧٥٩/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٢٧/٣، والفائق ٣٧٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٦٣/٢.

(٣) الغريبين ١٧٥٩/٦، وانظر: منال الطالب ص/٢٥.

(٤) هاراً: ضعيفاً.

باب الميم مع الظاء

[١٥٠٢٣] (مظظ) (هـ) في حديث[١] أبي بكر: «**مرَّ بابِنِه عبدِ الرحمن وهو يُماظُّ جاراً له، فقال له: لا تُماظَّ جارَك**» أي: لا تُنازِعْه. والمُماظَّةُ: شِدَّةُ المُنازَعَةِ، والمُخاصَمَةِ، مع طُولِ اللُّزومِ.

[١٥٠٢٤] (هـ) وفي[٢] حديثِ الزُّهْرِيّ وبني إسرائيل: «**وجَعَلَ رُمَّانَهم المَظَّ**» هو الرُّمَّانُ البَرِّيُّ لا يُنْتَفَعُ بحَمْلِه.

* * *

[١٥٠٢٥] (مظن) (س) فيه[٣]: «**خيرُ النَّاسِ رَجُلٌ يَطْلُبُ الموتَ مَظانَّه**» أي: مَعْدِنَه، ومَكانَه/ المعروفَ به، الذي إذا طُلِبَ وُجِدَ فيه، واحِدَتُها: مَظِنَّةٌ، بالكسر، وهي مَفْعِلَةٌ من الظَّنِّ، أي: المَوْضِعِ الذي يُظَنُّ به الشيءُ. ٤/٣٤١

ويجوزُ أن يكونَ من الظَّنِّ بمعنى العِلْمِ، والميمُ زائدةٌ.

[١٥٠٢٦] ومنه الحديثُ[٤]: «**طَلَبْتُ الدُّنيا مَظانَّ حَلالِها**» أي: المواضعَ التي أَعْلَمُ فيها الحَلالَ. وقد تكرَّرت في الحديث.

* * * * *

---

(١) الغريبين ٦/١٧٥٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٢٦، والفائق ٣/٣٧٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦٣.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٥٦٠٤ (٩/٧٩).

(٢) الغريبين ٦/١٧٦٠، وانظر: الفائق ٣/٣٧٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦٣.

(٣) المجموع المغيث ٣/٢١٦.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٤٦٠٠ (١٠/٤٦٠).

(٤) غريب أبي عبيد ٤/٣٨٢، وحلية الأولياء ٢/٢٤١.

باب الميم مع العين

[١٥٠٢٧] (**معتاط**) في حديثِ[١] الزَّكاة: «**فأَعْمِدُ إلى عَناقٍ مُعْتاطٍ**». المُعْتاطُ من الغَنَمِ: التي امْتَنَعَتْ عن الحَمْلِ؛ لِسِمَنِها، وكَثْرةِ شَحْمِها. وهي في الإبلِ: التي لا تَحْمِلُ سَنَواتٍ من غيرِ عُقْرٍ. وأصلُها من الياءِ أو الواوِ.

يقال للنَّاقَةِ إذا طَرَقها الفَحْلُ، فلَمْ تَحْمِل: هي عائِطٌ، فإذا لم تَحْمِلِ السَّنةَ المُقْبِلَةَ أيضاً فهي عائِط عِيطٍ، وعُوطٍ. وتَعَوَّطَتْ، إذا رَكِبَها الفَحْلُ فلم تَحْمِل. وقد اعْتاطَت اعْتِياطاً، فهي **مُعْتاطٌ**.

والذي جاء في سِياقِ الحَدِيث: أنَّ المُعْتاطَ التي لم تَلِدْ، وقد حانَ وِلادُها. وهذا بخِلافِ ما تَقَدَّم، إلا أَنْ يُرِيدَ بالوِلادِ الحَمْلَ، أي: إنها لم تَحْمِلْ وقد حان أَنْ تَحْمِلَ، وذلك من حيث مَعْرِفَةُ سِنِّها، وأنها قد قارَبَتِ السِّنَّ التي يَحْمِل مِثْلُها فيها، فسَمَّى الحَمْلَ بالوِلادَةِ. والميمُ والتاءُ زائدتان./ ب/٣٥٣

***

[١٥٠٢٨] (**معج**) (هـ) في[٢] حديثِ معاويةَ: «**فمَعَجَ البَحْرُ مَعْجَةً تَفَرَّقَ لها السُّفُنُ**» أي: ماجَ، واضْطَرَبَ.

***

[١٥٠٢٩] (**معد**) (هـ) في[٣] حديث عمر: «**تَمَعْدَدُوا، واخْشَوْشِنُوا**» هكذا

---

(١) رواه النسائي برقم ٢٤٦٤ (ص/٣٤١).

(٢) الغريبين ٦/١٧٦٠، وانظر: الفائق ٣/٣٧٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦٣.

(٣) الغريبين ٦/١٧٦٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٢٥، وغريب الخطابي ٢/٧٣، والفائق ٣/١٠٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦٤.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٦٠٦١ (٦/١٥٢).

يُرْوَى من كلامِ عُمَرَ، وقد رَفَعه الطَّبرانيُّ في «المُعْجَم» عن أبي حَدْرَدٍ[١] الأسْلَمِيِّ، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم. يقال: تَمَعْدَدَ الغلامُ، إذا شَبَّ، وغَلُظَ./ ٣٤٢/٤

وقيل: أراد تَشَبَّهُوا بعَيْشِ مَعَدِّ بنِ عدنان، وكانوا أهلَ غِلَظٍ وقَشَفٍ[٢]، أي: كونوا مثْلَهم، ودَعُوا التَّنَعُّمَ، وزِيَّ العَجَم.

[١٥٠٣٠] ومنه[٣] حديثُه الآخر: **«عليكم باللِّبْسَةِ المَعَدِّيَّةِ»** أي: خُشُونةِ اللِّباسِ.

* * *

[١٥٠٣١] (معر) (س) فيه[٤]: **«فتَمَعَّرَ وَجْهُه»** أي: تَغَيَّرَ. وأصلُه قِلَّةُ النَّضارةِ، وعَدَمُ إشْراقِ اللَّونِ، مِنْ قولِهم: مكانٌ أمْعَرُ، وهو الجَدْبُ الذي لا خِصْبَ فيه.

[١٥٠٣٢] (هـ) وفيه[٥]: **«ما أمْعَرَ حاجٌّ قَطُّ»** أي: ما افْتَقَر. وأصلُه من مَعَرِ الرأسِ، وهو قِلَّةُ شَعَرِه. وقد مَعِرَ الرَّجُلُ بالكسر، فهو مَعِرٌ. والأمْعَرُ: القليلُ الشَّعَرِ. والمعنى: ما افْتَقَر مَنْ يَحُجُّ.

---

(١) سلامة بن عُمَيْر، صحابي من أهل الحجاز. انظر: أسد الغابة ٤/٤١٥.

(٢) القَشَف: الخشونة.

(٣) غريب أبي عبيد ٣/٣٢٨، والفائق ٣/١٠٦.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٥٣٦٦ (١٢/٥١٣).

(٤) المجموع المغيث ٣/٢١٨، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦٤.

ورواه البخاري برقم ٢٤٣٨ (الفتح ٥/١١٢).

(٥) الغريبين ٦/١٧٦١، وانظر: الفائق ٣/٣٧٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦٤.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٨٨١٨ (٥/١١).

[١٠٠٣٣] (هـ) وفي[١] حديثِ عمرَ: «**اللهمَّ إنِّي أَبْرَأُ إليك من مَعَرَّةِ الجيشِ**». المَعَرَّةُ: الأَذَى. والميمُ زائدة. وقد تَقَدَّمَتْ في العين[٢].

* * *

[١٥٠٣٤] (معز) (هـ) في[٣] حديث عمر: «**تَمَعْزَزُوا، واخْشَوْشِنُوا**» هكذا جاء في روايةٍ. أي: كونُوا أَشِدَّاءَ صُبُراً، من المَعَزِ، وهو الشِدَّةُ، وإنْ جُعِل من العِزِّ كانت الميمُ زائدةً، مِثْلُها في: تَمَدْرَعَ، وتَمَسْكَنَ.

* * *

[١٥٠٣٥] (معس) (هـ)[٤] «**أنه مَرَّ على أسماءَ وهي تَمْعَسُ إهاباً[٥] لها**».

وفي روايةٍ[٦]: «مَنِيئَةً لها» أي: تَدبُغ. وأَصْلُ المَعْسِ: المَعْكُ، والدَّلْكُ.

* * *

[١٥٠٣٦] (معص) فيه: «**أن عَمْرَو بن مَعْدِ يكرِبَ شَكا إلى عُمَرَ المَعَصَ**» هو بالتحريكِ: الْتِواءٌ في عَصَبِ الرِّجْلِ.

* * *

---

(١) الغريبين ٦/١٧٦١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٧٩.

وانظر: كنز العمال برقم ١١٤٥٠ (٤/٢٠٩).

(٢) برقم ١٠١٩٣.

(٣) الغريبين ٦/١٧٦١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٧٢، وفيه «وتَمَعْزَزُوا وكونوا عَرَباً خُشْناً»، والفائق ٣/٤٠٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦٤.

وانظر: فيض القدير ٣/٢٦٨.

(٤) الغريبين ٦/١٧٦١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣١٤، والفائق ٣/٣٧٣.

(٥) الإهاب: الجِلْد قبل الدَّبْغ.

(٦) غريب ابن الجوزي ٢/٣٦٤.

ورواه مسلم برقم ١٤٠٣ (٢/١٠٢١).

[١٥٠٣٧] (معض) (س) في[١] حديث سعدٍ: «**لمَّا قُتِلَ رُسْتُمُ بالقادِسيَّة بَعَث إلى الناسِ خالدَ[٢] بنَ عُرْفُطَةَ وهو ابنُ أُخْتِه، فامْتَعَضَ الناسُ امْتِعاضاً شديداً**» أي: شَقَّ عليهم، وعَظُم. يُقال: مَعِضَ مِنْ شيءٍ سَمِعَه، وامْتَعَضَ، إذا غَضِبَ، وشَقَّ عليه.

[١٥٠٣٨] (س) وفي حديثِ[٣] ابن سيرين: «**تُسْتَأْمَرُ اليتيمةُ، فإن مَعِضَتْ لم تُنْكَحْ**» أي: شَقَّ عليها.

[١٥٠٣٩] (س) وفي[٤] حديث سُراقَةَ: «**تَمَعَّضَتِ الفَرَسُ**» قال أبو موسى: «هكذا رُوِي في «المعجم»، ولعله من هذا»./ قال: «وفي نُسْخةٍ[٥]: «فنَهَضَت». قلتُ: لو كان بالصاد المهملة من المَعَصِ، وهو التِواءُ الرِّجْلِ لَكانَ وَجْهاً. ٣٤٣/٤

* * *

[١٥٠٤٠] (معط) (هـ) فيه[٦]: «**قالت له عائشةُ: لو أَخَذْتَ ذاتَ الذَّنْب منّا بذَنْبِها، قال: إذاً أَدَعَها كأنها شاةٌ مَعْطاءُ**» هي التي سَقَط صُوفُها. يقال: امَّعَطَ شَعْرُه، وتَمَعَّط، إذا تَناثَرَ. وقد تكرَّر في الحديث.

---

(١) المجموع المغيث ٢١٨/٣، وانظر: غريب الحربي ٩٢٩/٣.

(٢) الليثي الصحابي، توفي في الكوفة سنة ٦٠هـ. انظر: أسد الغابة ٩٣/٢.

(٣) المجموع المغيث ٢١٨/٣، وانظر: غريب الحربي ٩٢٩/٣.

وانظر: المدونة الكبرى ١٥٩/٤.

(٤) المجموع المغيث ٢١٨/٣.

(٥) المعجم الكبير برقم ٦٦٠١ (١٣٢/٧). وانظر: مسند أحمد برقم ١٧٥٩١ (١٣٠/٢٩).

(٦) الغريبين ١٧٦١/٦، وانظر: غريب الخطابي ٤٨٧/١، والفائق ٣٧٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٦٤/٢.

وانظر: مسند أبي عوانة برقم ٤٥٧٦ (١٦٩/٣).

[١٥٠٤١] وفي[١] حديثِ حكيمِ بنِ معاويةَ[٢]: «**فأَعْرَضَ عنه، فقامَ مُتَمَعِّطاً**» أي: مُتَسَخِّطاً مُتَغَضِّباً. يجوز أن يكونَ بالعين والغين.

[١٥٠٤٢] (س) وفي[٣] حديثِ ابنِ إسحاقَ: «**إنَّ فلاناً وَتَرَ قَوْسَه، ثم مَعَطَ فيها**» أي: مَدَّ يَدَيْه بها. والمَعْطُ بالعين والغين: المدُّ.

* * *

[١٥٠٤٣] (**معك**) (س) فيه[٤]: «**فتَمَعَّك فيه**» أي: تَمَرَّغَ في تُرابِه. والمَعْكُ: الدَّلْكُ. والمَعْكُ أيضاً: المَطْلُ. يقال: مَعَكَه بدَيْنِه، وماعَكَه.

[١٥٠٤٤] (هـ) ومنه[٥] حديثُ ابنِ مسعودٍ: «**لو كان المَعْكُ رَجُلاً كان رجُلَ سَوْءٍ**».

[١٥٠٤٥] (هـ) وحديث[٦] شُرَيْحٍ: «**المَعْكُ طَرَفٌ من الظُّلْمِ**».

* * *

[١٥٠٤٦] (**معمع**) (هـ) فيه[٧]: «**لا تَهْلِكُ أُمَّتي حتى يكونَ بينهم التَّمايُلُ،**

---

(١) رواه أحمد في المسند برقم ٢٠٠١٤ (٢١٨/٣٣).

(٢) النُّميري، في صحبته نظر. انظر: أسد الغابة ٤٦/٢.

(٣) المجموع المغيث ٢١٨/٣.

ومحمد بن اسحاق بن يسار المدني أبو بكر القرشي، تابعيّ، مختلَفٌ في توثيقه. انظر: تهذيب الكمال ٤٠٥/٢٤

(٤) المجموع المغيث ٢١٩/٣، وانظر: الفائق ٦٦/٤، وغريب ابن الجوزي ١١٤/١.

(٥) الغريبين ١٧٦٢/٦، وانظر: الفائق ٣٧٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٦٥/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٢٨٤٦ (٤٤٤/١١).

(٦) الغريبين ١٧٦٢/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥١٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٦٥/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٢٨٤٩ (٤٤٤/١١).

(٧) الغريبين ١٧٦١/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٦٦/١، وغريب ابن الجوزي ٣٦٥/٢.

=

والتَّمايُزُ، والمَعامِعُ» هي شِدَّةُ الحَرْبِ، والجِدُّ في القتال. والمَعْمَعَةُ في الأصل: صوتُ الحَريقِ. والمَعْمَعانُ: شِدَّةُ الحَرِّ.

[١٥٠٤٧] (هـ) ومنه[١] حديثُ ابنِ عمر: **«كان يَتَتَبَّعُ اليومَ المَعْمَعانيَّ فيَصُومُه»** أي: الشديدَ الحَرِّ.

[١٥٠٤٨] وفي حديثِ[٢] ثابتٍ: **«قال بَكْرُ بنُ عبد الله: إنه لَيَظَلُّ في اليومِ المَعْمَعانيِّ، البعيدِ[٣] ما بين الطَّرَفَيْن، يُراوِحُ ما بين جَبْهَتِه وقَدَمَيه»**.

[١٥٠٤٩] وفي حديثِ[٤] أَوْفَى بنِ دَلْهَم: **«النساءُ أَرْبعٌ، فمِنْهُنَّ مَعْمَعٌ، لها شَيْئُها أَجْمَعُ»** هي المُسْتَبِدَّةُ بمالِها عن زوجِها، لا تُواسِيه منه، كذا فُسِّر.

***

[١٥٠٥٠] (معن) (هـ) فيه[٥]: **«قال أنسٌ لِمُصْعَبِ بنِ الزبير: أَنْشُدُكَ اللهَ في وَصِيَّةِ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم، فنَزَلَ عن فِراشِه، وقَعَدَ على بِساطه، وتَمَعَّنَ عليه، وقال: أَمْرُ/ رسولِ الله على الرأسِ والعينِ»** تَمَعَّنَ، أي: تَصاغَرَ، وتَذَلَّلَ انقِياداً، مِنْ قَوْلِهم: أَمْعَنَ بحَقِّي، إذا أَذْعَنَ، واعتَرَف. ٣٤٤/٤

وانظر: الفردوس بمأثور الخطاب برقم ٥٣٧٧ (٤٤٨/٣).

(١) الغريبين ١٧٦٢/٦، وانظر: الفائق ٣٧٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٦٥/٢. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٨٨/٣٢، وفيه «كان أبو موسى.....».

(٢) غريب الخطابي ١١٥/٣، والفائق ٣٧٥/٣، وثابت بن أسلم البُناني البصري، توفي سنة ١٢٧هـ. سير الأعلام ٢٢٠/٥. وبكر بن عبد الله المزني البصري توفي سنة ١٠٨هـ. انظر: سير الأعلام ٥٣٢/٤.

وانظر: حلية الأولياء ٣١٨/٢.

(٣) ج: «بالبعيد».

(٤) غريب ابن قتيبة ٣٦٧/١.

(٥) الغريبين ١٧٦٣/٦، وانظر: غريب الخطابي ٥١٠/٢، والفائق ٣٧٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٦٥/٢.

وقال الزمخشريُّ[1]: «هو مِنَ المَعانِ: المكانِ. يقالُ: مَوْضِعُ كذا مَعانٌ من فُلانٍ، أي: نَزَلَ عن دَسْتِه[2]، وتَمَكَّنَ على بِساطه تَواضُعاً». ويُرْوَى[3]: «تَمَعَّك عليه» أي: تَقَلَّبَ، وتَمَرَّغَ.

[١٥٠٥١] (س) ومنه الحديث[4]: «**أَمْعَنْتُم في كذا**» أي: بالَغْتُمْ. وأمْعَنُوا في بَلَدِ العَدُوِّ، وفي الطَّلَب، أي: جَدُّوا، وأبْعَدُوا.

[١٥٠٥٢] وفيه: «**وحُسْنُ مُواساتِهم بالماعُون**» هو اسمٌ جامعٌ لمنافِعِ البيتِ، كالقِدْر والفَأْسِ وغيرِهما، ممَّا جَرَتِ العادةُ بعارِيَّتِه.

[١٥٠٥٣] وفيه ذِكْرُ[5] «**بئرُ مَعُونَة**»/ بفتح الميم، وضَمِّ العَيْنِ في أرضِ بني سُلَيْم، فيما بينَ مكةَ والمدينةِ[6]. فأمَّا بالغَيْن المعجمةِ[7] فمَوْضِعٌ قريبٌ من المدينةِ. ٣٥٤/أ

* * *

[١٥٠٥٤] (معول) في حديثِ[8] حَفْرِ الخَنْدَقِ: «**فأَخَذَ المِعْوَلَ، فضَرَبَ به الصَّخْرَةَ**». المِعْوَلُ بالكسرِ: الفَأْسُ، والميمُ زائدةٌ، وهي ميمُ الآلَةِ.

* * *

(١) الفائق ٣/٣٧٥.
(٢) الدَّسْت: صدر المجلس.
(٣) غريب ابن الجوزي ٢/٣٦٥.
وانظر: شعب الإيمان برقم ١٦٠٤ (٢/٢٢٩).
(٤) المجموع المغيث ٣/٢١٩.
(٥) رواه مسلم برقم ٦٧٧ (١/٤٦٨).
(٦) قال في معجم البلدان ٥/١٥٩: «بين أرضِ عامر وحَرَّة بني سليم».
(٧) معجم البلدان ٥/١٦٢.
(٨) غريب الحربي ٣/٩٦٧.
رواه أحمد في المسند برقم ١٨٦٩٤ (٣٠/٦٢٦).

[١٥٠٥٥] (معا) (هـ) فيه[١]: «**المُؤْمِنُ يَأْكُل في مِعًى واحدٍ، والكافرُ يأْكُلُ في سبعةِ أَمْعاءٍ**» هذا مَثَلٌ ضَرَبَه للمؤمنِ وزُهْدِه في الدنيا، والكافرِ وحِرْصِه عليها. وليسَ معناه كَثْرَةَ الأَكْلِ دونَ الاتِّساعِ في الدُّنيا؛ ولهذا قيل: الرُّغْبُ شُؤْمٌ؛ لأنه يَحْمِلُ صاحبَه على اقْتحامِ النَّار.

وقيل: هو تَخْصيصٌ للمؤمِنِ، وتَحامي ما يَجُرُّه الشِّبَعُ من القَسْوَةِ، وطاعةِ الشَّهوة. ووَصْفُ الكافرِ بكَثْرَةِ الأَكْلِ إغلاظٌ على المؤمنِ، وتأكيدٌ لِما رُسِمَ له. وقيل: هو خاصٌّ في رَجُلٍ بعَيْنِه كان يَأْكُلُ كثيراً، فأَسْلَم، فقَلَّ أَكْلُه.

والمِعَى: واحِدُ الأَمْعاءِ، وهي: المَصارِينُ.

[١٥٠٥٦] (هـ) وفيه[٢]: «**رأى عثمانُ رجلاً يَقْطَعُ سَمُرَةً**[٣]**، فقال: أَلَسْتَ تَرْعَى مَعْوَتَها؟**» أي: ثَمَرَتَها، إذا أدرَكَتْ. شَبَّهها بالمَعْوِ، وهو البُسْرُ، إذا أَرْطَبَ./ ٣٤٥/٤

* * * * *

(١) الغريبين ٦/١٧٦٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٢، والفائق ٣/٣٧٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦٥.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٥٣٩٣ (الفتح ٩/٤٤٦).

(٢) الغريبين ٦/١٧٦٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٤٠، والفائق ٢/٢٨٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦٦.

(٣) السَّمُرَة: شجرة الطَّلْح.

باب الميم مع الغين

[١٠٠٥٧] (مغث) (س) في[1] حديثِ خيبرَ: «**فمَغَثَتْهم الحُمّى**» أي: أصابَتْهم، وأَخَذَتْهم. المَغْثُ: الضَّرْبُ ليس بالشديدِ. وأصلُ المَغْثِ: المَرْسُ، والدَّلْكُ بالأصابعِ.

[١٠٠٥٨] ومنه الحديثُ[2]: «**أنه قال للعَبَّاس: اسْقُونا - يعني من سِقايَتِه - فقال: إنَّ هذا شَرابٌ قد مُغِثَ، ومُرِثَ**» أي: نالَتْه الأَيْدي، وخالَطَتْه.

[١٠٠٥٩] (هـ) وحديث[3] عثمان: «**أنَّ أمَّ عيَّاشٍ**[4] **قالت: كُنْتُ أَمْغَثُ له الزَّبِيبَ غُدْوةً، فيَشْرَبُه عَشِيَّةً، وأمْغَثُه عَشِيّةً، فيَشْرَبُه غُدْوَةً**».

* * *

[١٠٠٦٠] (مغر) (هـ) فيه[5]: «**أيُّكم ابنُ عبدِ المطَّلب؟ قالوا: هو الأمْغَرُ، المُرْتَفِقُ**» أي: هو الأحمرُ المُتَّكِئُ على مِرْفَقِه، مأخوذٌ مِنَ المَغْرَة، وهو هذا المَدَرُ الأحمرُ الذي تُصْبَغُ به الثِّيابُ. وقد تَكَرَّر ذِكْرُها في الحديث.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٢٢٠.

(٢) غريب الخطابي ٢/١٣٢، والفائق ٣/٣٥٧.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٩٤٤ (٥/١٠٣).

(٣) الغريبين ٦/١٧٦٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٣١، والفائق ٣/٣٧٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦٦.

(٤) مَوْلاة النبيِّ صلى الله عليه وسلم، وخادمته. انظر: أسد الغابة ٥/٤٧٧.

(٥) الغريبين ٦/١٧٦٤، وانظر: غريب الحربي ٢/٣٥٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦٦.

ورواه النسائي برقم ٢٠٩٦ (ص/٢٩٥).

وقيل: أراد بالأَمْغَرِ الأبيضَ؛ لأَنَّهم يُسَمُّون الأبيضَ أحمَرَ.

[١٥٠٦١] ومنه[1] حديثُ المُلاعَنَةِ: «**إنْ جاءَتْ به أُمَيْغِرَ سَبْطاً فهو لزَوْجِها**» هو تَصْغيرُ الأَمْغَرِ.

[١٥٠٦٢] وحديث يَأْجُوجَ ومأجوج: «**فرَمَوْا بِنِبالِهم، فخَرَّتْ عليهم مُتَمَغِّرَةً دماً**» أي: مُحْمَرَّةً بالدَّم.

[١٥٠٦٣] (هـ) وفي[2] حديث عبد الملك[3]: «**أنَّه قال لجَريرٍ: مَغِّرْ يا جَريرُ**» أي: أَنْشِدْ كلمةَ ابنِ[4] مَغْراءَ، واسمُه أَوْسُ بنُ مَغْراءَ، وكان من شُعَراءِ مُضَرَ. والمَغْراءُ: تأنيثُ الأمْغَرِ.

* * *

[١٥٠٦٤] (**مغص**) (س) فيه[5]: «**إنَّ فلاناً وَجَدَ مَغْصاً**» هو بالتسكين: وَجَعٌ في المِعَى، والعامَّةُ تُحَرِّكُه. وقد مُغِصَ فهو مَمْغُوصٌ.

* * *

[١٥٠٦٥] (**مغط**) (هـ) في صِفتهِ[6] عليه السلام: «**لم يَكُنْ بالطَّويلِ المُمَّغِطِ**»

---

(١) غريب الخطابي ١/٣٧٧.

وانظر: مسند الشافعي ١/١٨٨.

(٢) الغريبين ٦/١٧٦٤، وانظر: الفائق ٣/٣٧٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦٦.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٨/١١٨.

(٣) ج: «عبد الله».

(٤) شاعر من أهل الكوفة كان حياً سنة ٣٢هـ، وله شِعْرٌ في الاختلاف بين أهل الكوفة والشام أورده الطبري في تاريخه ٤/٣٠٧، وابن الأثير في الكامل ٣/١٣٣.

(٥) المجموع المغيث ٣/٢٢٠.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤٥٤٨ (٥/٤٦).

(٦) الغريبين ٦/١٧٦٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٣، والفائق ٣/٣٧٦، وغريب =

هو بتشديدِ الميمِ الثانيةِ: المُتَناهِي الطُّولِ. وامَّغَطَ النَّهارُ، إذا امْتَدَّ. ومَغَطْتُ الحَبْلَ وغيرَه، إذا مَدَدتَه، وأصلُه مُنْمَغِطٌ. والنونُ للمُطاوَعةِ. فقُلِبَتْ ميماً، وأُدْغِمَتْ في الميم./ ويُقال بالعينِ المهملةِ بمعناه. ٣٤٦/٤

* * *

[١٥٠٦٦] (مغل) (هـ) فيه[١]: «**صَوْمُ شَهْرِ الصَّبرِ، وثلاثةِ أيامٍ من كلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدهر، ويَذْهَبُ بمَغَلَةِ الصَّدْر**» أي: بنَغَلِه وفَسادِه، من المَغْلِ وهو داءٌ يأْخُذُ الغَنَمَ[٢] في بُطونِها. وقد مَغَل فلانٌ بفلان، وأَمْغَل به عند السُّلْطانِ، إذا وَشَى به، ومَغِلَتْ عينُه، إذا فَسَدَتْ.

ويُرْوَى «يَذْهَبُ بمَغَلَّةِ الصَّدرِ» بالتشديدِ، من الغِلِّ: الحِقْدِ.

* * * * *

ابن الجوزي ٣٦٦/٢.

وانظر: شعب الإيمان برقم ١٤١٦ (١٥٠/٢).

(١) الغريبين ١٧٦٥/٦، وانظر: غريب الخطابي ٥٨٤/١، والفائق ٣٧٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٦٦/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٠٩/٦٨.

(٢) إذا أَكَلت الترابَ مع البَقْل، فأخذها وَجَعٌ في بطنها.

باب الميم مع الفاء

[١٥٠٦٧] (مفج) (هـ) في[1] حديثِ بعضِهم: «**أَخَذَني الشُّراةُ**[2]، **فرَأَيْتُ مُساوِراً**[3] **قد ارْبَدَّ وَجْهُه، ثم أَوْمَأَ بالقَضيبِ إلى دَجاجةٍ كانت تُبَحْثِرُ بين يَدَيْه، وقال: تَسَمَّعِي يا دَجاجةُ، تَعَجَّبي يا دَجاجةُ، ضَلَّ عليٌّ، واهْتَدَى مَفاجَةٌ**». يقال: رَجُلٌ مَفاجَةٌ، إذا كان أحمقَ. ومَفَجَ، إذا حَمُقَ.

* * * * *

(١) الغريبين ٦/١٧٦٥، وانظر: الفائق ٣/٣٨٠.

(٢) الشُّراة: الخوارج.

(٣) مُساوِرُ بن عبد الحميد الشَّاري، التفَّ عليه خَلْقٌ من الأعرابِ وغيرِهم، وطالَتْ مُدَّتُه، توفي سنة ٢٦٣هـ. انظر: البداية والنهاية ١٤/٥٦٠.

باب الميم مع القاف

[١٥٠٦٨] (مقت) (هـ) فيه[١]: «**لم يُصِبْنا عَيْبٌ من عُيوبِ الجاهليَّةِ في نِكاحِها، ومَقْتِها**». المَقْتُ في الأصل: أشَدُّ البُغْضِ. ونِكاحُ المَقْتِ: أن يَتَزَوَّجَ الرجلُ امرأةَ أبيه، إذا طَلَّقها، أَوْ ماتَ عنها، وكان يُفْعَلُ في الجاهلية، وحرَّمَه الإسلامُ./ ٣٤٧/٤

وقد تكرَّر ذِكْرُ[٢] «المَقْتِ» في الحديث.

* * *

[١٥٠٦٩] (مقر) (س) في[٣] حديثِ لقمانَ: «**أَكَلْتُ المَقِرَ، وأَطَلْتُ على ذلك الصَّبِرِ**». المَقِرُ: الصَّبِرُ، وهو هذا الدَّواءُ المُرُّ المعروفُ. وأَمْقَرَ الشيءُ، إذا أَمَرَّ. يريد أنه أكلَ الصَّبِرَ، وصَبَرَ على أَكْلِه.

وقيل: المَقِرُ: شيءٌ يُشْبِه الصَّبِرَ، وليس به.

* * *

[١٥٠٧٠] (مقس) (س) فيه[٤]: «**خَرَجَ عبدُ الرحمنِ[٥] بنُ زيدٍ وعاصِمُ بنُ**

---

(١) الغريبين ١٧٦٦/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٦٧/٢.

(٢) غريب ابن الجوزي ٣٦٨/٢.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٥١١٥ (٢٨٢/٤).

(٣) المجموع المغيث ٢٢١/٣، وانظر: غريب الحربي ٣٨٧/٢.

(٤) المجموع المغيث ٢٢١/٣.

(٥) القُرَشي العَدَويّ، كان عمره عند وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ست سنوات. انظر: أسد الغابة ١٤٠/٤.

عُمَرَ يَتَماقَسانِ[1] في البَحْرِ» أي: يَتَغاوَصان. يقال: مَقَسْتُه، وقَمَسْتُه، على القَلْبِ، إذا غَطَطْتَه في الماء.

* * *

[١٥٠٧١] (مقط) (هـ) في[2] حديثِ عمر: «قَدِمَ مكةَ، فقال: مَنْ يَعْلَمُ مَوْضِعَ المَقامِ؟ وكان السَّيلُ احْتَمَلَه من مكانِه، فقال المُطَّلِبُ[3] بن أبي وَداعَةَ: قد كنتُ قَدَّرْتُه، وذَرَعْتُه بمِقاطٍ/ عندي». المِقاطُ بالكسر: الحَبْلُ الصغيرُ، الشديدُ الفَتْلِ، يكادُ يَقومُ من شِدَّةِ فَتْلِه، وجَمْعُه: مُقُطٌ، ككِتابٍ وكُتُب. ب/٣٥٤

[١٥٠٧٢] (س) وفي[4] حديثِ حكيمِ بن حِزام[5]: «فأَعْرَضَ عنه، فقام مُتَمَقِّطاً» أي: مُتَغَيِّظاً. يقال: مَقَطْتُ صاحبي مَقْطاً، وهو أَنْ تَبْلُغَ إليه في الغَيْظِ. ويُرْوَى بالعين، وقد تقدّم[6].

* * *

[١٥٠٧٣] (مقق) في حديثِ علي: «مَن أرادَ المُفاخَرَةَ بالأَوْلادِ فعليه بالمُقِّ من النِّساءِ» أي: الطِّوالِ. يقال: رجلٌ أَمَقُّ، وامرأةٌ مَقَّاءُ.

* * *

(١) ج: «يتملقسان».

(٢) الغريبين ١٧٦٦/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦١١/١، والفائق ٣٨٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٦٨/٢. وانظر: كنز العمال برقم ٣٨١٠٣ (٥٣/١٤).

(٣) القرشي، الصحابي، أسلم يوم الفتح. انظر: أسد الغابة ٤/ ١٤٠.

(٤) المجموع المغيث ٢٢١/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٦٨/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٦٦٤ (٢٩٨/١٩).

(٥) في حاشية (ك): «حكيم بن معاوية».

(٦) تقدم برقم ١٥٠٤١.

[١٥٠٧٤] **(مقل)** (هـ) فيه[(١)]: «**إذا وَقَعَ الذُّبابُ في الطَّعامِ فامْقُلوه**» ورُوِي «في الشَّراب» أي: اغْمِسُوه فيه. يُقال: مَقَلْتُ الشيءَ أمْقُلُه مَقْلاً، إذا غَمَسْتَه في الماء ونحوِه.

[١٥٠٧٥] ومنه حديثِ[(٢)] عبدِ الرحمن وعاصمٍ[(٣)]: «**يَتَماقَلانِ في البحر**»، ويُروى «يَتَماقَسان».

[١٥٠٧٦] (هـ) وفي[(٤)] حديث ابنِ لقمانَ: «**قال لأبيه: أرأيتَ الحَبَّةَ تكون في مَقْلِ البَحْرِ؟**» أي: في مَغاصِ البحرِ./ ٣٤٨/٤

[١٥٠٧٧] في حديث[(٥)] عَلِيّ: «**لم يَبْقَ منها إلَّا جُرْعةٌ كجُرْعَةِ المَقْلةِ**» هي بالفتح: حَصاةٌ يُقْتَسَمُ بها الماءُ القليلُ في السَّفر، لِيُعْرَفَ قَدْرُ ما يُسْقَى كلُّ واحدٍ منهم، وهي بالضمِّ: واحِدَةُ المُقْلِ، الثَّمَرِ المعروفِ. وهي لصِغَرِها لا تَسَعُ إلا الشيءَ اليسيرَ من الماء.

[١٥٠٧٨] (هـ) وفي[(٦)] حديثِ ابنِ مسعودٍ، وسُئِل عن مَسِّ الحَصَى في الصلاة، فقال مَرَّةً: «**تَرْكُها خيرٌ من مِئَة ناقةٍ لِمُقْلَةٍ**». المُقْلَةُ: العَيْنُ. يقولُ: تَرْكُها خيرٌ من مئةِ ناقةٍ، يختارُها الرجلُ على عَيْنِه، ونَظَرِه، كما يريد.

---

(١) الغريبين ١٧٦٦/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١٥/٢، والفائق ٣٨٠/٣، وفيه «فأمقلوه»، وغريب ابن الجوزي ٣٦٨/٢.

وانظر: سنن البهيقي الكبرى برقم ١١٢٥ (٢٥٣/١).

(٢) سنن البيهقي الكبرى برقم ٨٩١٧ (٦٣/٥).

(٣) عبد الرحمن بن زيد، وعاصم بن عمر.

(٤) الغريبين ١٧٦٦/٦.

(٥) نهج البلاغة ص/٧٠.

(٦) الغريبين ١٧٦٦/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٨٩/٤، والفائق ٣٨١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٦٨/٢.

[١٥٠٧٩] ومنه[١] حديثُ ابنِ عمرَ: **«خيرٌ من مِئة ناقةٍ كلُّها أسْودُ المُقْلَةِ»** أي: كلُّ واحدٍ منها أسودُ العينِ.

* * *

[١٥٠٨٠] (مقه) فيه[٢]: **«المِقَةُ من اللهِ، والصِّيتُ من السماءِ»**. المِقَةُ: المَحَبَّةُ. وقد وَمِقَ يَمِقُ مِقَةً. والهاءُ فيه عوضٌ من الواوِ المحذوفةِ، وبابُه الواوُ. وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث.

* * *

[١٥٠٨١] (مقا) (هـ) في حديث[٣] عائشةَ، وذَكَرَتْ عثمانَ، فقالت: **«مَقَوْتُمُوه مَقْوَ الطَّسْتِ، ثم قَتَلْتُموه»**. يقال: مَقا الطَّسْتَ يَمْقُوه، ويَمْقِيه، إذا جَلاه. أرادت أنَّهم عَتبُوه على أشياءَ، فأَعْتَبَهم، وأزال شَكْواهم، وخَرَجَ نَقِيّاً من العَيْبِ، ثم قَتَلوه بعد ذلك.

* * * * *

(١) غريب أبي عبيد ٢٨٥/٤.

(٢) انظر: مسند أحمد برقم ٢٢٢٧٠ (٦٠٣/٣٦)، ولم يذكر «الصيت من السماء».
وانظر: المعجم الأوسط ٣٦١٤ (٦٣/٤).

(٣) الغريبين ١٧٦٧/٦، وانظر: غريب الخطابي ١٣٦/٢، والفائق ٣٨٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٦٨/٢.

باب الميم مع الكاف

[١٥٠٨٢] (مكث) (س) فيه[١]: «**أنَّه تَوَضَّأ وُضُوءاً مَكِيثاً**» أي: بَطِيئاً مُتَأنِّياً، غيرَ مُسْتعجِلٍ. والمَكْثُ، والمُكْثُ: الإقامةُ مع الانْتِظارِ، والتَّلَبُّثُ في المكانِ.

* * *

[١٥٠٨٣] (مكد) (هـ) في[٢] حديثِ سَبْيِ هَوازِنَ: «**أَخَذَ عُيَيْنَةُ بنُ حِصْنٍ منهم عَجُوزاً، فلمَّا رَدَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم السَّبايا أبى عُيَيْنَةُ أن يَرُدَّها، فقال له أبو صُرَدَ: خُذْها إليكَ،/ فواللهِ ما فُوها ببارِدٍ، ولا ثَدْيُها بناهِدٍ، ولا بَطْنُها بوالِدٍ، ولا دَرُّها بماكِدٍ**» أي: دائم. والمَكُودُ: التي يَدُومُ لبَنُها، ولا يَنْقَطِعُ. ٣٤٩/٤

* * *

[١٥٠٨٤] (مكر) في حديثِ الدُّعاءِ: «**اللهُمَّ امْكُرْ لي، ولا تَمْكُرْ بي**» مَكْرُ اللهِ: إيقاعُ بَلائِه بأعدائِه دونَ أَوْلِيائِه. وقيل: هو اسْتِدْراجُ العَبْدِ بالطَّاعاتِ، فيَتَوَهَّمُ أنها مقبولةٌ، وهي مَرْدودةٌ. المعنى: أَلْحِقْ مَكْرَك بأعدائي، لا بي. وأَصْلُ المَكْرِ: الخِداعُ. يقال: مَكَرَ يَمْكُرُ مَكْراً.

[١٥٠٨٥] ومنه[٣] حديثُ عليّ في مسجدِ الكوفةِ: «**جانِبُه الأَيْسَرُ مَكْرٌ**» قيل:

---

(١) المجموع المغيث ٢٢٢/٣، وانظر: غريب الحربي ٤٩٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٦٨/٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ٦٦٢٣ (١٩٦/١١).

(٢) الغريبين ١٧٦٧/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣١٥/٢، والفائق ٤٦/٤، وغريب ابن الجوزي ٣٦٨/٢.

(٣) غريب ابن قتيبة ١٠٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٧٣/٢.

كانت السُّوقُ إلى جانِبه الأيْسَرِ، وفيها يَقَعُ المَكْرُ، والخِداعُ.

* * *

[١٥٠٨٦] (مكس) (هـ) فيه[١]: «**لا يَدْخُلُ الجنَّةَ صاحبُ مَكْسٍ**» المَكْسُ: الضَّريبَةُ التي يأخُذُها الماكِسُ، وهو العَشَّارُ.

[١٥٠٨٧] (س) ومنه[٢] حديثُ أنسٍ، وابنِ سِيرِين: «**قال لأنسٍ: تَسْتَعْمِلُني على المَكْسِ - أي: على عُشورِ الناسِ - فأُماكِسُهم، ويُماكِسونَني**».

وقيل: معناه تَسْتَعْمِلُني على ما يَنْقُصُ ديني، لِما يَخافُ من الزِّيادةِ والنُّقْصانِ، في الأَخْذِ والتَّرْكِ.

[١٥٠٨٨] وفي[٣] حديثِ جابرٍ: «**قال له: أتُرَى إنما ماكَسْتُكَ لآخُذَ جَمَلَك**»؟ المُماكَسَةُ في البيعِ: انْتِقاصُ الثَّمَن، واسْتِحْطاطُه[٤]، والمُنابَذَةُ بين المتبايِعَين. وقد ماكَسَه يُماكِسُه، مِكاساً ومُماكَسَةً.

[١٥٠٨٩] (س) ومنه[٥] حديثُ ابنِ عُمر: «**لا بَأْسَ بالمُماكَسةِ في البَيْعِ**».

* * *

[١٥٠٩٠] (مكك) (هـ) فيه[٦]: «**لا تَتَمَكَّكُوا على غُرَمائِكم**» وفي روايةٍ: «لا

---

(١) الغريبين ١٧٦٨/٦، وانظر: غريب الخطابي ٢١٩/١، والفائق ٣٨٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٦٩/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٧٢٩٤ (٥٢٦/٢٨).

(٢) المجموع المغيث ٢٢٢/٣. وانظر: غريب الحربي ٥٦٨/٢.

وانظر: تاريخ دمشق ٣٢١/٩. بلفظ قريب.

(٣) غريب ابن قتيبة ٤٥٦/١، والفائق ٢٩٠/٣.

ورواه النسائي برقم ٤٦٤١ (ص/٦٣٨).

(٤) أي: طَلَبُ الحَطِّ منه.

(٥) المجموع المغيث ٢٢٢/٣، وانظر: غريب الحربي ٥٦٨/٢.

(٦) الغريبين ١٧٦٨/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٢٣/٣، والفائق ٣٨١/٣، وغريب

=

تُمَكِّكُوا غُرَماءَكم» أي: لا تُلِحُّوا عليهم، ولا تَأْخُذوهم على عُسْرَةٍ، وارْفُقُوا بهم في الاقتِضاءِ، والأَخْذِ. وهو مِنْ: مَكَّ الفَصيلُ ما في ضَرْعِ النَّاقَةِ، وامْتَكَّه، إذا لم يُبْقِ فيه من اللَّبَنِ شيئاً إلَّا مَصَّه./ ٣٥٠/٤

[١٥٠٩١] (س) وفي[١] حديثِ أنسٍ: «**أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلم كان يَتوضَّأ بمَكُّوكٍ، ويَغْتَسِلُ بخمسةِ مَكاكِيكَ**». وفي روايةٍ[٢]: «بخمسةِ مَكاكِيَّ» أراد بالمَكُّوك المُدَّ. وقيل: الصَّاع. والأَوَّلُ أَشْبَهُ؛ لأنه جاء في حديثٍ آخرَ مُفَسَّراً بالمُدِّ. والمَكاكِيُّ: جَمْعُ مَكُّوكٍ، على إبدالِ الياءِ من الكاف الأخيرة.

والمَكُّوكُ: اسمٌ للمِكْيالِ، ويَخْتَلِفُ مِقْدارُه باختلافِ اصطلاحِ النَّاسِ عليه في البلادِ.

[١٥٠٩٢] (س) ومنه حديثُ[٣]/ ابنِ عباس، في تفسيرِ قولِهِ تعالى[٤]: ﴿صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ﴾ قال: كهَيْئَةِ المَكُّوكِ» وكان للعبَّاسِ مِثْلُه في الجاهليَّةِ، يَشْرَبُ به. ٣٥٥/أ

* * *

[١٥٠٩٣] (مكن) (هـ) فيه[٥]: «**أَقِرُّوا الطَّيرَ على مَكِناتِها**». المَكِناتُ في

ابن الجوزي ٣٦٩/٢.

(١) المجموع المغيث ٢٢٣/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٦٩/٢.

ورواه أحمد برقم ١٤٠٠٠ (٤١١/٢١).

(٢) رواه النسائي برقم ٧٣ (ص٩).

(٣) المجموع المغيث ٢٢٢/٣. وانظر: غريب الحربي ٤٨٨/٢.

وانظر: تفسير الطبري ٢٥٠/١٣..

(٤) من الآية ٧٢ من سورة يوسف.

(٥) الغريبين ١٧٦٩/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٣٥/٢، وغريب الحربي ٤٨٨/٢، والفائق ٣٨١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٦٩/٢.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٢٨٢٨ (٣٧٨/٣)، والمستدرك على الصحيحين برقم =

الأَصْلِ: بَيْضُ الضِّبابِ، واحدَتُها: مَكِنَةٌ، بكسرِ الكافِ، وقد تُفْتَحُ. يقال: مَكِنَتِ الضَّبَّةُ، وأَمْكَنَتْ.

قال أبو عُبَيْد[1]: «جائزٌ في الكلامِ أن يُسْتعارَ مَكْنُ الضِّباب، فيُجْعَلَ للطيرِ، كما قيل: مَشافِرُ الحَبَشِ، وإنما المَشافِرُ للإبِلِ».

وقيل: المَكِناتُ: بمعنى الأَمْكِنَة. يقال: الناسُ على مَكِناتِهم وسَكِناتهم، أي: على أَمْكِنَتِهم، ومَساكِنهم.

ومعناه أنَّ الرَّجُلَ في الجاهلية كان إذا أراد حاجةً أتَى طيراً ساقِطاً، أو في وَكْرِه فنَفَّرَهُ، فإن طارَ ذاتَ اليمينِ مَضَى لحاجَتِه، وإن طارَ ذاتَ الشِّمالِ رَجَعَ، فنُهُوا عن ذلك. أي: لا تَزْجُرُوها، وأَقِرُّوها على مواضِعِها التي جَعَلَها اللهُ لها، فإنها لا تَضُرُّ، ولا تَنْفَعُ.

وقيل: المَكِنَةُ: من التَّمَكُّنِ، كالطَّلِبَةِ، والتَّبِعَةِ، من التَّطَلُّبِ، والتَّتَبُّعِ. يقال: إنَّ فلاناً لَذو مَكِنَةٍ من السُّلطان، أي: ذو تَمَكُّنٍ، يعني: أَقِرُّوها على كلِّ مَكِنَةٍ تَرَوْنَها عليها، ودَعُوا التَّطَيُّرَ بها.

وقال الزمخشريُّ[2]: «يُرْوَى «مُكُناتِها» جَمْعُ مُكُنٍ، ومُكُنٌ: جَمْعُ مَكانٍ، كصُعُداتٍ في صُعُدٍ، وحُمُراتٍ، في حُمُرٍ»./ ٣٥١/٤

[١٥٠٩٤] وفي حديث أبي سعيدٍ: **«لقد كُنَّا على عَهْدِ رسول الله صلَّى الله عليه وسلم يُهْدَى لأَحَدِنا الضَّبَّةُ المَكُونُ أَحَبُّ إليه من أن تُهْدَى إليه دَجاجَةٌ سَمينةٌ»**. المَكُونُ: التي جَمَعَتِ المَكْنَ، وهو بَيْضُها. يقال: ضَبَّةٌ مَكُونٌ، وضَبٌّ مَكُونٌ.

٧٥٩١ (٤/٢٦٥).

(١) غريب أبي عبيد ١٣٧/٢.

(٢) الفائق ٣٨١/٣.

[١٥٠٩٥] ومنه حديثُ[١] أبي رَجاءٍ: «**أيُّما أحَبُّ إليك، ضَبٌّ مَكُونٌ، أو كذا وكذا**[٢]؟».

* * * * *

(١) غريب الخطابي ٣/٥٨، والفائق ٣/٣٨٢.

(٢) «بِياجٌ مُرَبَّب» وهو ضَرْبٌ من السمك.

باب الميم مع اللام

[١٥٠٩٦] **(ملأ)** قد تكرَّر ذِكْرُ[١] **«المَلأ»** في الحديث. والمَلأ: أشْرافُ الناسِ، ورُؤَساؤُهم، ومُقَدَّمُوهم الذين يُرْجَعُ إلى قَوْلِهم. وجَمْعُه: أمْلاءٌ.

[١٥٠٩٧] (هـ) ومنه الحديث[٢]: **«أنه سمِعَ رجلاً، مُنْصَرَفَهُم من غَزْوةِ[٣] بدْرٍ، يقُول: ما قَتَلْنا إلَّا عَجائِزَ صُلْعاً، فقال: أولئك المَلأُ من قُرَيْشٍ. لو حضَرْتَ فِعالَهم لاحْتَقَرْتَ فِعْلَكَ»** أي: أشرافُ قريش.

[١٥٠٩٨] ومنه الحديث[٤]: **«هل تَدْري فيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأعلى؟»** يريدُ الملائكةَ المُقَرَّبين.

[١٥٠٩٩] (س) وفي حديثِ[٥] عمرَ حين طُعِنَ: **«أكان هذا عن مَلأٍ منكم؟»** أي: تَشاوُرٍ من أَشْرافِكم، وجماعَتِكم.

[١٥١٠٠] (هـ) وفي حديثِ[٦] أبي قَتادةَ: **«لَمَّا ازْدَحَمَ الناسُ على المِيضَأَةِ[٧]**

---

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ٦٨١ (١/٤٧٤).

(٢) الغريبين ٦/١٧٧٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٦٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧٠.

(٣) سقط من: ك.

(٤) رواه أحمد في المسند برقم ٢٢١٠٩ (٣٦/٤٢٣).

(٥) المجموع المغيث ٣/٢٢٤.

وانظر: كنز العمال برقم ٣١٥٤ (٥/٢٤٦).

(٦) الغريبين ٦/١٧٧٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٤١٤، والفائق ٢/١٥٣.

ورواه مسلم برقم ٦٨١ (١/٤٧٤).

(٧) المِيضَأة: الإداوة فيها ماءٌ يُتَوَضَّأ به.

قال لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: أَحْسِنُوا المَلَأَ فكُلُّكم سَيَرْوَى». «المَلَأَ» بفتح الميمِ واللامِ والهمزةِ كالأَوَّل: الخُلُقُ، ومنه قولُ الشاعر[1]:

تَنادَوا يا لَبُهْثَةَ إذْ رَأَوْنا فَقُلْنا: أَحْسِنِي مَلَأً جُهَيْنا

وأكثرُ قُرَّاءِ الحديثِ يَقْرؤونها «أَحْسِنُوا المِلْءَ» بكَسرِ الميمِ، وسكونِ اللامِ، من مِلْءِ الإناءِ. وليس بشَيْءٍ.

[١٥١٠١] ومنه[2] الحديثُ الآخَرُ: «**أَحْسِنوا أَمْلاءَكم**» أي: أخلاقكم.

[١٥١٠٢] وفي[3] حديثِ الأَعْرابيِّ الذي بال في المسجد: «**فصاح به أصحابُه، فقال: أَحْسِنُوا مَلَأً**» أي: خُلُقاً./ ٣٥٢/٤

وفي غريبِ أبي[4] عبيدة «مَلأً، أي: **غَلَبَةً**».

[١٥١٠٣] ومنه[5] حديثُ الحسنِ: «**أنهم ازْدَحَمُوا عليه، فقال: أَحْسِنُوا مَلَأَكم أيها المَرْؤُون**».

---

(١) البيت لعبد الشارق بن عبد العزى، وهو في معجم مقاييس اللغة ٦/٤٩٢، والفائق ٢/١٥٢، والصحاح (بهث) ١/٢٧٤، واللسان (ملأ).

وبُهْثَةُ هو ابن سُلَيْم بن منصور. وانظر: كشف المشكل برقم ٦٢١ (٢/١٥٤)، وغريب الحربي ١/٣٣٩.

(٢) غريب ابن الجوزي ٢/٣٧٠.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٥٩١١ (١١/٥٤).

(٣) الفائق ٣/٣٨٤.

(٤) كذا في النسخ: «أبي عبيدة». ولأبي عبيدة مصنف في غريب الحديث مفقود ولم أجد النصَّ في غريب أبي عبيد.

(٥) غريب الخطابي ٣/٩٢، والفائق ٣/٣٨٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٥٠.

[١٥١٠٤] (س) وفي[١] دعاءِ الصلاةِ: «**لك الحمدُ مِلْءَ السمواتِ والأرض**» هذا تمثيلٌ، لأنَّ الكلامَ لا يَسَعُ الأماكنَ، والمرادُ به كثرةُ العددِ.

يقول: لو قُدِّر أن تكونَ كلماتُ الحمدِ أجْساماً، لَبَلَغَتْ مِنْ كَثْرَتِها أن تَمْلأَ السمواتِ والأرضَ. ويجوز أن يكونَ المرادُ به تفخيمَ شَأْنِ كلمةِ الحَمْدِ. ويجوزُ أن يُريدَ به أجْرَها، وثوابَها.

[١٥١٠٥] ومنه[٢] حديثُ إسلامِ أبي ذَرّ: «**قال لنا كلمةً تَمْلأُ الفمَ**» أي: إنها عظيمةٌ شَنيعةٌ، لا يجوزُ أَنْ تُحْكى، وتُقال، فكأنَّ الفَمَ مَلآنُ بها، لا يَقْدِرُ على النُّطْقِ.

[١٥١٠٦] ومنه الحديث: «**امْلَؤُوا أَفْواهَكم من القرآن**».

[١٥١٠٧] (هـ) وفي حديثِ[٣] أمِّ زَرْعٍ: «**مِلْءُ كِسائِها، وغَيْظُ جارَتِها**» أرادت أنها سَمينةٌ، فإذا تَغَطَّتْ بكِسائِها مَلأَتْه.

[١٥١٠٨] وفي حديث[٤] عِمرانَ ومَزادَةِ الماءِ: «**إنَّه لَيُخَيَّلُ إلينا أنَّها أشَدُّ مِلْأَةً منها حين ابْتُدِئَ فيها**» أي: أشَدُّ امْتِلاءً. يقال: مَلأْتُ الإناءَ، أَمْلَؤُه مَلْئاً. والمِلْءُ: الاسمُ. والمِلْأة أخَصُّ منه.

[١٥١٠٩] وفي حديث[٥] الاستسقاء: «**فرَأَيْتُ السَّحابَ يَتَمَزَّقُ كأنَّه المُلاءُ**

---

(١) المجموع المغيث ٣/٢٢٤. وانظر: غريب الحربي ١/٣٣٣.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٤٧١ (١/٣٤٣).

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/١٨٦، ورواه أحمد في المسند برقم ٢١٥٢٥ (٣٥/٤١٥).

(٣) الغريبين ٦/١٧٧٠، وانظر: الفائق ٣/٤٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧٠، ومنال الطالب ص/٥٣٧.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٢٦٥ (٢٣/١٦٥).

(٤) صحيح البخاري برقم ٣٤٤ (١/٥٣٣).

(٥) صحيح مسلم برقم ٨٩٧ (٢/٦١٥).

حين **تُطْوَى**». المُلاءُ - بالضمِّ والمدِّ -: جَمْعُ مُلاءةٍ، وهي الإزارُ، والرَّيْطةُ[١].

وقال بعضُهم: إنَّ الجَمْعَ مُلَا، بغيرِ مَدٍّ، والواحدُ ممدودٌ. والأوَّلُ أَثْبَتُ. شَبَّه تَفَرُّقَ الغَيمِ، واجتماعَ بعضِه إلى بعضٍ في أطرافِ السَّماءِ، بالإزارِ، إذا جُمِعَتْ أطْرافُه، وطُوِيَ.

[١٥١١٠] ومنه حديثُ[٢] قَيْلَةَ: «**وعليه أَسْمالُ مُلَيَّتَيْن**» هي تصغيرُ مُلاءةٍ، مُثَنَّاةً مخفَّفَةَ الهَمْزِ.

[١٥١١١] وفي حديث[٣] الدَّيْن: «**إذا/ أُتْبِعَ أحَدُكم على مَليءٍ فلْيَتْبَعْ**[٤]». ب/٣٥٥

المَلِيءُ بالهَمْزِ: الثِّقَةُ، الغنيُّ، وقد مَلُؤَ، فهو مَلِيءٌ، بَيِّنُ المَلاءِ والمَلاءَةِ بالمدِّ.

وقد أُولِعَ الناسُ فيه بتَرْكِ الهَمْزِ، وتَشْديدِ الياءِ./ ٣٥٣/٤

[١٥١١٢] ومنه[٥] حديثُ عليّ: «**لا مَلِيءُ**[٦] **واللهِ بإصْدارِ ما وَرَد عليه**».

[١٥١١٣] (هـ) وفي[٧] حديث عمر: «**لو تَمالأَ عليه أهلُ صَنْعاءَ لأَقَدْتُهم به**» أي: تَساعَدُوا، واجتمعُوا، وتعاوَنُوا.

---

(١) الرَّيطة: المُلاءَة.

(٢) غريب أبي عبيد ٣/٥١، والفائق ٣/١٠٠، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩٩، ومنال الطالب ص/٨٩.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١ (٢٥/٩).

(٣)غريب ابن الجوزي ١/١٠٢.

ورواه النسائي برقم ٤٦٩٢ (ص٦٤٥).

(٤) عث: «فلْيَتَّبع».

(٥) الفائق ٢/١٦، وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٠٥.

(٦) عث: «لا مليٌّ».

(٧) الغريبين ٦/١٧٧٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٧٠.

وانظر: موطأ مالك برقم ١٥٦١ (٢/٨٧١) وفيه: «لقتلتهم».

[١٥١١٤] (هـ) ومنه[١] حديثُ علي: «**واللهِ ما قَتَلْتُ عثمانَ، ولا مالَأْتُ في قَتْلِه**» أي: **ما ساعَدْتُ، ولا عاوَنْتُ**.

* * *

[١٥١١٥] (**ملج**) فيه[٢]: «**لا تُحَرِّمُ المَلْجَةَ والمَلْجَتان**». وفي روايةٍ[٣]: «**الإمْلاجَةُ، والإمْلاجَتانِ**». المَلْجُ: المَصُّ. مَلَجَ الصَّبِيُّ أُمَّه، يَمْلُجُها مَلْجاً، ومَلِجَها يَمْلَجُها، إذا رضَعَها. والمَلْجَةُ: المَرَّةُ. والإملاجَةُ: المَرَّةُ أيضاً، من أمْلَجَتْه أمُّه، أي: أَرْضَعَتْه. يعني أنَّ المَصَّةَ والمَصَّتَيْن لا تُحَرِّمان ما يُحَرِّمُه الرَّضاعُ الكامِلُ.

[١٥١١٦] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**فجَعَلَ مالكُ**[٥] **بن سِنانٍ يَمْلَجُ الدَّمَ بفِيه من وَجْهِ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم، ثم ازْدَرَدَه**» أي: مَصَّه، ثم ابْتَلَعَه.

[١٥١١٧] ومنه حديثُ عمرِو بنِ سعيدٍ: «**قال لعبدِ المَلِكِ بنِ مروانَ يومَ**

---

(١) الغريبين ٦/١٧٧٠، وانظر: غريب الحربي ١/٣٢٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧٠.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٩/٣٧١.

(٢) غريب أبي عبيد ٣/٦٠.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٣٩٢٦ (٧/٤٦٩).

(٣) الغريبين ٦/١٧٧٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٦٠، والفائق ٣/٣٨٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧٠.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٤٥١ (٢/١٠٧٤).

(٤) الغريبين ٦/١٧٧١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٧٠.

وانظر: تاريخ دمشق ٢٠/٣٨٥.

(٥) الخَزْرجي الأنصاري، والدُ أبي سعيدٍ الخُدْري، استشهد يومَ أحد. انظر: أسد الغابة ٤/٢١.

قَتَله: **أُذْكِرُك مَلْجَ فُلانةَ**» يعني امرأةً كانت أرْضَعَتْهما.

[١٥١١٨] (هـ) وفي حديث[1] طِهْفَة: «**سَقَطَ الأُمْلُوجُ**» هو نَوَى المُقْلِ. وقيل: هو وَرَقٌ من أوراقِ الشَّجَرِ، يُشْبِهُ الطَّرْفاءَ والسَّرْوَ. وقيل: هو ضَرْبٌ من النَّبات، وَرَقُه كالعِيدان.

وفي روايةٍ[2]: «**سَقطَ الأُمْلوجُ من البِكارة**» هي جَمْعُ بَكْر، وهو الفَتِيُّ السَّمينُ من الإبِل، أي: سَقَطَ عنها ما عَلاها من السِّمَنِ برَعْيِ الأُمْلوجِ. فسَمَّى السِّمَنَ نَفْسَه أُمْلُوجاً، على سبيلِ الاستعارةِ. قاله الزمخشريُّ[3]./ ٣٥٤/٤

* * *

[١٥١١٩] (**ملح**) (هـ) فيه[4]: «**لا تُحَرِّمُ المَلْحَةُ والمَلْحَتان**» أي: الرَّضْعَةُ والرَّضْعَتان. فأمَّا بالجيم فهو المَصَّةُ. وقد تَقَدَّمَتْ[5].

والمَِلْحُ بالفتح والكسر: الرَّضْعُ. والمُمالَحَةُ: المُراضَعَةُ.

[١٥١٢٠] (هـ) ومنه الحديثُ[6]: «**قال له رجلٌ من بني سَعْدٍ، في وَفْدِ**

---

(١) الغريبين ١٧٧١/٦، وانظر: غريب الخطابي ٧١٢/١، والفائق ٢٧٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٧٠/٢، ومنال الطالب ص/٧.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٠٣٢٥ (٢٧٦/١٠).

(٢) غريب الخطابي ٧١٣/١، وانظر: كنز العمال برقم ٣٠٣١٧ (٢٧٤/١٠).

(٣) الفائق ٢٧٩/٢.

(٤) الغريبين ١٧٧١/٦، وانظر: غريب الخطابي ٥٧١/١، والفائق ٣٨٣/٣.

وانظر: إصلاح غلط المحدثين برقم ١٠٨ (٦٤).

(٥) برقم ١٥١١٥.

(٦) الغريبين ١٧٧١/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١٣/٢، والفائق ٣٨٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٧١/٢.

وانظر: الاستيعاب ٥٢٠/٢.

هَوازِنَ: يا محمدُ، إنَّا لو كُنَّا مَلَحْنا للحارثِ[١] **بن أبي شِمْرٍ، أو للنُّعمان بن المُنْذِر، ثم نَزَل مَنْزِلَك هذا مِنَّا، لَحَفِظَ ذلك فينا، وأنت خيرُ المَكْفُولِين، فاحفَظْ ذلك»** أي: لو كُنَّا أَرْضَعْنا لهما. وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم مُسْتَرْضَعاً فيهم، أرضَعَتْه حليمةُ السَّعْدِيَّةُ.

[١٥١٢١] (هـ) وفيه[٢]: «**أنه ضَحَّى بكَبْشَيْنِ أمْلَحَيْن**». الأمْلَحُ: الذي بياضُه أكثرُ من سَوادِه. وقيلَ: هو النَّقِيُّ البَياضِ.

[١٥١٢٢] ومنه الحديث[٣]: «**يُؤْتَى بالمَوْتِ في صورةِ كَبْشٍ أمْلَحَ**» وقد تكرَّر في الحديث.

[١٥١٢٣] (هـ) وفي حديث[٤] خَبَّابٍ: «**لكنَّ حَمْزَةَ لم يَكُنْ له إلَّا نَمِرَةٌ مَلْحاءُ**» أي: بُرْدَةٌ فيها خُطوطٌ سودٌ، وبِيضٌ.

[١٥١٢٤] ومنه حديثُ[٥] عُبيدِ بنِ خالد: «**خَرَجْتُ في بُرْدَينِ وأنا مُسْبِلُهما، فالتَفَتُّ، فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: إنما هي مَلْحاءُ، قال: وإن**

---

(١) مَلِكُ عَرَبِ النصارى بالشام، أرسل إليه الرسول صلى الله عليه وسلم شجاع بن وهب، ولم يُسْلِمْ. انظر: البداية والنهاية ٢٤٨/٦.

(٢) الغريبين ١٧٧٢/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٠٦/٢، والفائق ٣٨٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٧١/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٩٦٦ (١٥٥٦/٣).

(٣) غريب أبي عبيد ٢٠٦/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٨٤٩ (٢١٨٨/٤).

(٤) الغريبين ١٧٧٢/٦، وانظر: غريب الخطابي ٢٩٦/٢، والفائق ٢٧/٤، وغريب ابن الجوزي ٣٧١/٢.

(٥) غريب الخطابي ٢٩٨/٢، والفائق ٣٨٤/٣.

وعُبَيْدُ بن خالدٍ السُّلَمي البَهْزي، الصحابي، أبو عبد الله، سكن الكوفة، شهد صفين مع علي. انظر: أسد الغابة ١٨١/٣.

كانَتْ مَلْحاءَ، أما لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ؟».

[١٥١٢٥] (هـ) وفيه[١]: «**الصَّادِقُ يُعْطَى ثلاثَ خِصالٍ: المُلْحَةَ، والمَحَبَّةَ، والمَهابَةَ**». المُلْحَةُ بالضمِّ: البَرَكَةُ. يقال: كان ربيعُنا مَمْلُوحاً فيه، أي: مُخْصِباً مُبارَكاً. وهو مِنْ تَمَلَّحَتِ[٢] الماشيةُ، إذا ظَهَرَ فيها السِّمَنُ من الرَّبيع.

[١٥١٢٦] (س) وفي حديثِ[٣] عائشة: «**قالت لها امرأةٌ: أَزُمُّ[٤] جَمَلي، هل عليَّ جُناحٌ؟ قالت: لا، فلمَّا خَرَجَتْ قالوا لها: إنها تَعْني زَوْجَها قالت: رُدُّوها عليَّ، مُلْحَةٌ في النار[٥]، اغْسِلوا عني أثَرَها بالماء والسِّدْرُ**». المُلْحَةُ: الكَلِمَةُ المَليحةُ. وقيل: القبيحةُ.

وقولها: «**اغْسِلوا عني أثَرَها**» تَعني الكلمةَ التي أَذِنَتْ لها بها، رُدُّوها لأُعْلِمَها أنَّه لا يجوز.

[١٥١٢٧] وفيه[٦]: «**إنَّ اللهَ ضَرَبَ مَطْعَمَ ابنِ آدمَ للدُّنْيا مَثَلاً، وإنْ مَلَحَه**» أي: أَلْقَى فيه المِلْحَ/ بقَدْرٍ للإصلاح. يقال منه: مَلَحْتُ القِدْرَ، بالتخفيف، وأمْلَحْتُها، ومَلَّحْتُها، إذا أكْثَرْتَ مِلْحَها حتى تَفْسُدَ. ٤/٣٥٥

[١٥١٢٨] وفي حديثِ عثمانَ: «**وأنا أشْرَبُ ماءَ المِلْحِ**» يقال: ماءٌ مِلْحٌ، إذا كان شديدَ المُلوحَةِ، ولا يُقال: مالِحٌ، إلَّا على لغةٍ ليسَتْ بالعالية. وقوله «ماءَ

---

(١) الغريبين ١٧٧١/٦، وانظر: الفائق ٣٨٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٧١/٢.

(٢) اللسان: «مَلَّحَت».

(٣) المجموع المغيث ٢٢٤/٣.

وانظر: اعتقاد أهل السنة برقم ٢٢٧٨ (١٢١٤/٧).

(٤) أَزُمُّ جَمَلي: تمنعه من جِماع غيرها.

(٥) ك: «الناس».

(٦) الفائق ١٨٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٧١/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٦٢١٤ (٨٧/٣).

المِلْحِ» من إضافةِ الموصوفِ إلى الصفةِ.

[١٥١٢٩] وفي[1] حديثِ عمرِو بن حُرَيثٍ: «**عَناقٌ[2] قد أُجِيدَ تَمْلِيحُها، وأُحْكِمَ نُضْجُها**». التَّمْليحُ ها هنا: السَّمْطُ، وهو أَخْذُ شَعْرِها وصُوفِها بالماء. وقيل: تَمْليحُها: تَسْمينُها، من الجَزُورِ المُمَلَّحِ، وهو السَّمينُ.

[١٥١٣٠] (هـ) ومنه حديثُ[3] الحسنِ: «**ذُكِرَتْ له النُّوْرَةُ[4]، فقال: أتُريدون أن يكونَ جِلْدِي كجِلْدِ الشَّاةِ المَمْلُوحةِ**» يقال: مَلَحْتُ الشَّاةَ ومَلَّحْتُها، إذا سَمَطْتَها.

[١٥١٣١] (هـ) وفي حديث[5] جُوَيْرِيَةَ: «**وكانت امرأةً مُلَّاحةً**» أي: شديدةَ المَلاحةِ، وهو مِنْ أبْنِيةِ المُبالغة.

وفي كتاب الزمخشري[6]: «وكانت امرأةً مُلاحةً، أي: ذاتَ مَلاحَةٍ. وفُعالٌ مبالغةٌ في فعيل، نحوُ: كريمٍ، وكُرامٍ، / وكبيرٍ، وكُبارٍ. وفُعَّالٌ مُشَدَّداً أَبْلَغُ منه». ٣٥٦/أ

[١٥١٣٢] (هـ) وفي حديثِ[7] ظَبْيانَ: «**يأْكُلُون مُلَّاحَها، ويَرْعَون سِراحَها**».

---

(١) غريب الحديث للخطابي ٣/١٦٧، والفائق ٣/٣٨٧.

(٢) العَناق: الأنثى من أولاد الغنم.

(٣) الغريبين ٦/١٧٧١، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٠٠، والفائق ٣/٣٨٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧١.

(٤) النُّورة: حجر الكِلْس يُطَّلَى به.

(٥) الغريبين ٦/١٧٧٢، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٦٤، والفائق ٣/٣٨٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧١.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٣٩٢٧ (٤/٣٥٢).

(٦) الفائق ٣/٣٨٥.

(٧) الغريبين ٦/١٧٧٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٧١.

وانظر: أخبار المدينة لابن شبَّة برقم ٩٢٩ (١/٢٩٩).

المُلّاحُ: ضَرْبٌ من النَّباتِ. والسِّراحُ: جَمْعُ سَرْحٍ، وهو الشَّجَرُ.

[١٥١٣٣] (هـ) وفي حديثِ[١] المختار: «**لمَّا قَتَلَ عُمَرَ[٢] بنَ سَعْدٍ جَعل رأسَه في مِلاحٍ، وعَلَّقَه**». المِلاحُ: المِخْلاةُ[٣]، بلُغةِ هُذَيلٍ. وقيل: هو سِنانُ الرُّمْحِ.

* * *

[١٥١٣٤] (**ملخ**) (س) في حديث[٤] أبي رافعٍ: «**ناوَلْنِي الذِّراعَ، فامْتَلَخْتُ الذِّراعَ**» أي: استَخْرَجْتُها. يقال: امْتَلَخْتُ اللِّجامَ عن رأسِ الدابَّةِ، إذا أَخْرَجْتَه./ ٣٥٦/٤

[١٥١٣٥] (هـ) وفي حديث[٥] الحسن: «**يَمْلَخُ في الباطلِ مَلْخاً**» أي: يَمُرُّ فيه مَرّاً سَهْلاً. ومَلَخَ في الأرضِ، إذا ذَهَبَ فيها.

* * *

[١٥١٣٦] (**ملذ**) (س) في حديثِ[٦] عائشةَ، وتَمَثَّلَتْ بشِعْرِ لَبيد[٧]:

يَتَحَـــدَّثُون مَخانَـــةً ومَـــلاذَةً ... ويُعابُ قائِلُهم وإنْ لم يَشْغَبِ

المَلاذَةُ: مصدَرُ مَلَذَه، مَلْذاً، ومَلاذَةً. والمَلُوذُ، والمَلاذُ: الذي لا يَصْدُقُ في

(١) الغريبين ١٧٧٣/٦، وانظر: الفائق ٣٨٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٧١/٢.

(٢) (ك): «عمرو».

(٣) المِخْلاة: ما وُضِعَ فيه الخَلَى، وهو الحشيش.

(٤) المجموع المغيث ٢٢٥/٣.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٥٤٣٣ (١٨١/١٢) وفيه «أسيم».

(٥) الغريبين ١٧٧٣/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٥٤/٤، والفائق ١١٦/١، وغريب ابن الجوزي ٣٧١/٢.

(٦) المجموع المغيث ٢٢٥/٣. وانظر: غريب الخطابي ٥٨٦/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٤٤٨ (٢٤٧/١١).

(٧) تقدم برقم ٤٨٣٧.

مَوَدَّته. وأصلُ المَلْذِ: سُرْعَةُ المجيءِ، والذَّهابِ.

* * *

[١٥١٣٧] (ملس) (هـ) فيه[١]: «**أنه بَعَثَ رجلاً إلى الجِنِّ، فقال له: سِرْ ثلاثاً مَلْساً**» أي: سِرْ سَيْراً سريعاً. والمَلْسُ: الخِفَّةُ، والإسراعُ، والسَّوْقُ الشَّديدُ. وقد امَّلَسَ في سَيْرِه، إذا أَسْرَعَ.

وحقيقَتُه: سِرْ ثلاثَ ليالٍ ذاتَ مَلْسٍ، أو سِرْ ثلاثاً سَيْراً مَلْساً، أو أنَّه ضَرْبٌ من السَّيْرِ، فنَصَبَه على المصدر.

* * *

[١٥١٣٨] (ملص) (هـ) في حديث[٢] عمر: «**أنه سأل[٣] عن إمْلاصِ المرأةِ الجَنِينَ**» هو أن تُزْلِقَ الجَنينَ قبلَ وقتِ الوِلادةِ. وكلُّ ما زَلِقَ من اليدِ فقد مَلِصَ، وأَمْلَصَ، وأمْلَصْتُه أنا.

[١٥١٣٩] (هـ) ومنه[٤] حديثُ الدَّجَّال: «**فأَمْلَصَتْ به أُمُّه**».

[١٥١٤٠] ومنه حديثُ عليّ: «**فلمَّا أَتَمَّتْ أَمْلَصَتْ، ومات قَيِّمُها**».

* * *

---

(١) الغريبين ١٧٧٣/٦، وانظر: غريب الخطابي ٤٧٣/١، والفائق ٣٨٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٧٢/٢.

وانظر: المجروحين ٤٢/٢.

(٢) الغريبين ١٧٧٣/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧٧/١، والفائق ٣٨٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٧٢/٢.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٧٣١٧ (٣١١/١٣).

(٣) ط، ك: «سُئِل».

(٤) الغريبين ١٧٧٣/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٧٢/٢.

[١٥١٤١] (ملط) (س) في حديثِ[١] الشِّجاج: «**في المِلْطَى نِصفُ دِيَةِ المُوضِحَةِ**». المِلْطَى ـ بالقَصْرِ ـ والمِلْطاةُ: القِشْرَةُ الرقيقةُ بين عَظْمِ الرأسِ ولَحْمِه، تَمْنَعُ الشَّجَّةَ أن تُوضِحَ، وهي مِنْ لَطَيْتُ بالشَّيءِ، أي: لَصِقْتُ، فتكونُ الميمُ زائدةً.

وقيل: هي أصليَّةٌ، والألفُ للإلْحاقِ، كالتي في مِعْزَى. والمِلْطَاةُ كالعِزْهاةِ، وهو أشْبَهُ. وأهلُ الحجاز يُسَمُّونها السِّمْحاقَ./ ٣٥٧/٤

[١٥١٤٢] (س) ومنه الحديث[٢]: «**يُقْضَى في المِلْطاةِ بدَمِها**» أي: يُقْضَى فيها حين يُشَجُّ صاحِبُها، بأَنْ يُؤْخَذَ مِقْدارُها تلك الساعةَ، ثم يُقْضَى فيها بالقِصاصِ، أو الأَرْشِ، ولا يُنْظَرُ إلى ما يَحْدُثُ فيها بعدَ ذلك من زيادةٍ أو نُقْصانٍ. وهذا مَذْهَبُ بعضِ العلماء.

وقوله «بدَمِها» في مَوْضِعِ الحال، ولا يَتَعَلَّقُ بـ «يُقْضَى» ولكن بعامِلٍ مُضْمَرٍ، كأنه قيل: يُقْضَى فيها مُلْتَبِسَةً بدَمِها، حالَ شَجِّها، وسَيَلانِه.

وفي كتاب أبي موسى[٣] في ذِكْرِ الشِّجاجِ «المِلْطاةُ[٤]»، وهي السِّمْحاقُ» والأصلُ فيها من مِلْطاطِ البَعير، وهو حَرْفٌ في وَسَطِ رأسِهِ. والمِلْطاطُ: أَعْلَى حَرْفِ الجَبَلِ، وصَحْنُ الدَّارِ.

[١٥١٤٣] (س) وفي حديثِ[٥] ابن مسعود: «**هذا المِلْطاطُ طريقُ بَقِيَّةِ**

---

(١) المجموع المغيث ٣/٢٢٦، وانظر: غريب الحربي ١/٣٥.
وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٥٩٩٠ (٨/٨٣) وفيه «الملطاة».
(٢) المجموع المغيث ٣/٢٢٦، وانظر: الفائق ٣/٣٨٨.
(٣) المجموع المغيث ٣/٢٢٦. وانظر: غريب الحربي ١/٣٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤٩٦. وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٥٩٩٢ (٨/٨٣).
(٤) ت، ج، ك: «الملطاط».
(٥) المجموع المغيث ٣/٢٢٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٢٧.

المؤمنين» هو ساحلُ البحرِ. ذَكَرهُ الهَرَوِيُّ[١] في اللام، وجَعَلَ ميمَه زائدةً، وقد تَقَدَّم[٢]. وذكره أبو موسى[٣] في الميمِ، وجَعَلَ ميمَه أصْلِيَّةً.

[١٥١٤٤] ومنه حديث علي: «**وأمَرْتُهم بلُزومِ هذا المِلْطاطِ حتى يأتِيَهُم أمْرِي**» يُرِيدُ به شاطئَ الفُراتِ.

[١٥١٤٤م] (س) وفي صفة[٤] الجنة «**ومِلاطُها مِسْكٌ أذْفَرُ**». المِلاطُ: الطِّينُ الذي يُجْعَلُ بين سافَي[٥] البِناءِ، ويُمْلَطُ به الحائِطُ، أي: يُخْلَطُ.

[١٥١٤٥] (س) ومنه الحديث[٦]: «**إنَّ الإبِلَ يُمالِطُها الأجْرَبُ**» أي: يخالِطُها.

[١٥١٤٦] (س) وفيه[٧]: «**إنَّ الأحنفَ كان أمْلَطَ**» أي: لا شَعْرَ على بَدَنِه، إلَّا في رأسِه.

* * *

[١٥١٤٧] (**ملع**) فيه: «**كنتُ أَسِيرُ المَلْعَ، والخَبَبَ، والوَضْعَ**» المَلْعُ: السَّيْرُ الخفيفُ السَّرِيعُ، دونَ الخَبَبِ، والوَضْعُ فَوْقَهُ.

* * *

---

(١) الغريبين ١٦٨٨/٥.

(٢) برقم ١٤٣٥٤.

(٣) المجموع المغيث ٢٢٦/٣. وانظر: غريب الحربي ٣٥/١، وغريب ابن الجوزي ٤٩٦/١.
وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٥٩٩٢ (٨٣/٨).

(٤) المجموع المغيث ٢٢٧/٣، وانظر: الدر المنثور ٩٢/١.

(٥) السَّاف: كلُّ صفت من اللَّبِنِ أو الآجُر في الحائط.

(٦) المجموع المغيث ٢٢٧/٣.

(٧) المجموع المغيث ٢٢٧/٣، وانظر: غريب الخطابي ٣٩/٣، والفائق ٣٨٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٧٢/٢.

[١٥١٤٨] (ملق) في حديثِ[١] فاطمةَ بنتِ قَيْسٍ: «**قال لها: أمَّا معاويةُ فرَجُلٌ أمْلَقُ من المال**» أي: فقيرٌ منه، قد نَفِدَ مالُه. يقال: أمْلَقَ الرَّجُلُ، فهو مُمْلِقٌ.

وأصلُ الإمْلاقِ: الإنْفاقُ. يقال: أمْلَقَ ما مَعَهُ إمْلاقاً، ومَلَقَه مَلْقاً، إذا أخْرَجَهُ من يَدِهِ، ولم يَحْبِسْه، والفَقْرُ تابعٌ لذلك، فاسْتَعْمَلُوا لَفْظَ السَّبَبِ في مَوْضِعِ المُسَبَّب، حتى صارَ به أشْهَرَ.

٣٥٨/٤ [١٥١٤٩] ومنه حديث[٢] عائشة: «**ويَرِيشُ مُمْلِقَها**» أي: يُغْني فَقِيرَها./

[١٥١٥٠] (هـ) ومن الأَصْلِ[٣] حديثُ ابن عباس: «**فسألَتْه امْرَأَةٌ: أَأُنْفِقُ من مالي ما شِئتُ؟ قال: نعم، أَمْلِقِي من مالِكِ ما شِئتِ**».

[١٥١٥١] (هـ) وفي حديث[٤] عَبِيدَةَ: «**قال له ابنُ سيرينَ: ما يُوجِبُ الجَنابَةَ؟ قال: الرَّفُّ، والاسْتِملاقُ**». الرَّفُّ: المَصُّ. والاسْتِمْلاقُ: الرَّضْعُ. وهو اسْتِفْعالٌ منه. وكَنَى به عن الجِماعِ، لأنَّ المَرأةَ تَرْتَضِعُ ماءَ الرَّجُلِ. يقال: مَلَقَ الجَدْيُ أُمَّه، إذا رَضَعَها.

[١٥١٥٢] (س) وفيه[٥]: «**ليس مِنْ خُلُقِ المؤمنِ المَلَقُ**» هو بالتحريكِ:

---

(١) سنن النسائي برقم ٣٥٧٥ (ص/٥٠٠).

(٢) غريب ابن قتيبة ٤٧٧/٢، والفائق ١١٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٢٦/١، ومنال الطالب ص/٥٦١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٠٠ (١٨٤/٢٣).

(٣) الغريبين ١٧٧٤/٦، وانظر: الفائق ٣٨٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٧٢/٢.

(٤) الغريبين ١٧٧٤/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٢٥/٢، والفائق ٧٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٧٢/٢. وعَبيدة هو السَّلْماني.

(٥) المجموع المغيث ٢٢٧/٣.

وانظر: مسند الشهاب برقم ١١٨٨ (٢٠٣/٢).

الزِّيادَةُ في/ التَّوَدُّدِ، والدُّعاءِ، والتضرُّعِ فوق ما يَنْبَغي. ب/٣٥٦

* * *

[١٥١٥٣] (ملك) (هـ) فيه[١]: «أمْلِكْ عليك لِسانَك» أي: لا تُجْرِه إلَّا بما يكونُ لك، لا عليك.

[١٥١٥٤] (س) وفيه[٢]: «مِلاكُ الدِّينِ الوَرَعُ». المِلاكُ بالكسرِ والفتح: قِوامُ الشَّيءِ ونِظامُه، وما يُعْتَمَدُ عليه فيه.

[١٥١٥٥] وفيه[٣]: «كان آخِرُ كلامِه: الصَّلاةَ وما مَلَكَتْ أَيْمانُكم» يُريد الإحسانَ إلى الرقيقِ، والتخفيفَ عنهم.

وقيل: أراد حقوقَ الزَّكاةِ، وإخراجَها من الأموال التي تَمْلِكُها الأَيْدي، كأنه عَلِمَ بما يكونُ من أهلِ الرِّدَّةِ، وإنكارِهم وُجوبَ الزَّكاةِ، وامْتناعِهم من أدائِها إلى القائِم بعدَه، فقَطَعَ حُجَّتَهُم: بأَنْ جَعَلَ آخِرَ كلامِه الوَصِيَّةَ بالصلاةِ والزَّكاةِ. فعَقَلَ أبو بكْرٍ هذا المعنى، حتى قال: لَأُقاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بين الصَّلاةِ، والزكاةِ.

[١٥١٥٦] (س) وفيه[٤]: «حُسْنُ المَلَكَةِ نَماءٌ» يقال: فُلانٌ حَسَنُ المَلَكَة، إذا كان حَسَنَ الصَّنيعِ إلى مَمالِيكِه.

---

(١) الغريبين ١٧٧٦/٦.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٢٢٣٥ (٥٧١/٣٦).

(٢) المجموع المغيث ٢٢٨/٣.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١٠٩٦٩ (٣٨/١١).

(٣) غريب أبي عبيد ١٩/٢، وغريب الحربي ١٣١/١، وغريب الخطابي ٥٦٥/١.

ورواه ابن ماجه برقم ٢٦٩٧ (ص/٣٨٨).

(٤) المجموع المغيث ٢٢٨/٣.

ورواه أبو داود برقم ٥١٢٠ (٤١٨/٥).

[١٥١٥٧] ومنه الحديث[١]: «**لا يَدْخُلُ الجنةَ سَيِّئُ المَلَكَةِ**» أي: مَنْ يُسِيءُ صُحْبَةَ المماليكِ./ ٣٥٩/٤

[١٥١٥٨] وفي حديثِ[٢] الأشعث: «**خاصَمَ أهلَ نَجْرانَ إلى عُمَرَ في رِقابِهِم، فقالوا: إنما كنَّا عَبِيدَ مَمْلُكَةٍ، ولم نَكُنْ عبيدَ قِنٍّ**». المَمْلُكَةُ، بضَمِّ اللامِ، وفَتْحِها[٣]: أن يَغْلِبَ عليهم، فيَسْتَعْبِدَهُم وهُم في الأصلِ أحرارٌ. والقِنُّ: أن يُمْلَكَ هو وأبَواه.

[١٥١٥٩] (هـ) وفي حديثِ[٤] أنسٍ: «**البَصْرَةُ إحدَى المؤتَفِكاتِ، فانْزِلْ في ضواحِيها، وإيَّاكَ والمَمْلُكَةَ**» مِلْكُ الطَّرِيقِ، ومَمْلُكَتُه: وسَطُه.

[١٥١٦٠] (س) وفيه[٥]: «**مَنْ شَهِدَ مِلاكَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ**». المِلاكُ والإمْلاكُ: التَّزْوِيجُ، وعَقْدُ النِّكاحِ. وقال الجوهري[٦]: «لا يُقال مِلاكٌ».

[١٥١٦١] (هـ) وفي حديثِ[٧] عمرَ: «**أمْلِكُوا العَجِينَ، فإنه أحَدُ الرَّيْعَيْنَ**» يقال: مَلَكْتُ العَجِينَ، وأمْلَكْتُه، إذا أنْعَمْتَ عَجْنَه، وأَجَدْتَه. أرادَ أنَّ خُبْزَه يَزِيدُ

---

(١) رواه ابن ماجه برقم ٣٦٩١ (٥٢٩).

(٢) غريب أبي عبيد ٣/٣٤٢، والفائق ٣/٢٢٩.

والأشعث هو ابن قيس، كما في الصحاح (ملك).

(٣) وأجاز ابن الأعرابي الكسر كذلك. انظر: اللسان «ملك».

(٤) الغريبين ٦/١٧٧٦. وانظر: الفائق ٣/٣٨٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧٢.

(٥) المجموع المغيث ٣/٢٢٨.

(٦) الصحاح (ملك) ٤/١٦١٠.

(٧) الغريبين ٦/١٧٧٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٢٩، والفائق ٢/٩٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧٢.

وانظر: عمدة القاري برقم ٩٨٢ (٦/٣٠٤)، وفيه: «فيه تماثيل».

بِما[1] يَحْتَمِلُه من الماء، لِجَوْدَةِ العَجْنِ.

[١٥١٦٢] (س) وفيه[2]: «**لا تَدْخُلُ الملائِكَةُ بيتاً فيه كَلْبٌ، ولا صُورةٌ**» أرادَ الملائكةَ السَّيَّاحِينَ، غيرَ الحَفَظَةِ والحاضِرِينَ عند الموتِ. والملائِكَةُ: جمعُ مَلْأَك، في الأصلِ، ثم حُذِفَتْ هَمْزَتُه، لكثرةِ الاسْتِعمالِ، فقيل: مَلَكٌ. وقد تُحْذَفُ الهاءُ، فيقال: مَلائِك.

وقيل: أصلُه: مَأْلَكٌ، بتقديمِ الهمزةِ، من الأَلُوك: الرِّسالةِ، ثم قُدِّمَتِ الهمزةُ، وجُمِعَ[3].

وقد تكرَّر في الحديث ذِكْرُ «**المَلَكُوت**[4]» وهو اسمٌ مبنيٌّ من المُلْكِ، كالجَبَرُوتِ والرَّهَبُوتِ، من الجَبْرِ والرَّهْبَةِ.

[١٥١٦٣] وفي حديثِ[5] جرير: «**عليه مَسْحَةُ مَلَكٍ**» أي: أَثَرٌ من الجَمالِ، لأَنَّهم أبداً يَصِفُونَ الملائكةَ بالجَمالِ.

[١٥١٦٤] وفيه[6]: «**لقد حَكَمْتَ بحُكْمِ المَلِكِ**» يريد اللهَ تعالى./ ٤/٣٦٠

ويُرْوى بفتحِ اللامِ، يعني جبريلَ عليه السلام، ونُزُولَه بالوَحْي.

[١٥١٦٥] وفي حديث[7] أبي سفيانَ: «**هذا مُلْكُ هذه الأُمَّةِ قد ظَهَرَ**» يُرْوَى

---

(١) (ك): «مما».

(٢) المجموع المغيث ٣/٢٢٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٤١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢١٠٦ (٣/١٦٦٥).

(٣) انظر أقوال العلماء في «الملائكة»: الدر المصون ١/٢٤٩.

(٤) مسند أحمد برقم ٢٣٣٠٠ (٣٨/٣٣١).

(٥) غريب ابن الجوزي ٢/٣٥٧، ومنال الطالب ص/٧٩. وجرير هو ابن عبد الله.

وانظر: المستدرك برقم ١٠٥٣ (١/٤٢٢).

(٦) صحيح مسلم برقم ١٧٦٨ (٣/١٣٨٩).

(٧) صحيح البخاري برقم ٧ (١/٤٤).

بضمِّ الميمِ وسكونِ اللَّامِ، وبِفَتْحِها وكَسْرِ اللام.

[١٥١٦٦] وفيه أيضاً[١]: «**هل كان في آبائه مَنْ مَلَكَ؟**» يُرْوَى بفتح الميمَيْن واللام، وبكَسْرِ الميم الأولى، وكَسْرِ اللام.

[١٥١٦٧] وفي حديثِ[٢] آدمَ: «**فلمَّا رآه أجْوفَ عَرَفَ أنه خَلْقٌ لا يَتمالَكُ**» أي: لا يتماسَكُ. وإذا وُصِفَ الإنسانُ بالخِفَّةِ، والطَّيْشِ. قيل: إنَّه لا يتمالَكُ.

***

[١٥١٦٨] (ملل) (هـ) فيه[٣]: «**اكْلَفُوا من العمل ما تُطِيقُون، فإنَّ اللهَ لا يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا**» معناه: أنَّ اللهَ لا يَمَلُّ أبداً، مَلِلْتُم أو لم تَمَلُّوا، فجَرَى مَجْرَى قولِهم: «حتى يَشيبَ الغُرابُ، ويَبْيَضَّ القار[٤]».

وقيل: معناه: أنَّ اللهَ لا يَطَّرِحُكم حتى تَتْرُكُوا العَمَلَ، وتَزْهَدُوا في الرَّغبةِ إليه، فسَمَّى الفِعْلَيْن مَلَلاً، وكِلاهُما ليس[٥] بِمَلَلٍ، كعادَةِ العَرَبِ في وَضْعِ الفِعْلِ مَوْضِعَ الفِعْلِ، إذا وافَقَ معناه، نحوَ قولِهم[٦]:

ثم أضْحَوْا لَعِبَ الدَّهْرُ بهم وكذاك الدَّهْرُ يُودِي بالرِّجالْ

فجعل إهْلاكَه إيَّاهُم لَعِباً.

---

(١) رواه البخاري برقم ٧ (١/٤٣).

(٢) رواه مسلم برقم ٢٦١١ (٤/٢٠١٦)، وأحمد برقم ١٢٥٣٩ (٢٠/١٧).

(٣) الغريبين ١٧٧٧/٦، وانظر: غريب الحربي ٣٣٢/١، وغريب ابن الجوزي ٣٧٣/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٧٨٢ (١/٥٤٠).

(٤) القارُ: الزِّفت.

(٥) كذا في (ت)، وباقي النسخ: «ليسا»، والفَصيحُ في خبر«كِلا» الإفراد.

(٦) البيت لعدي بن زيد، في ديوانه ص/٨٣، وعيون الأخبار ٣٠٤/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٢٣/٤٠.

وقيل: معناه: أنَّ الله لا يَقْطَعُ عنكم فَضْلَه حتى تَمَلُّوا سُؤالَه، فسَمَّى فِعْلَ اللهِ مَلَلاً، على طريق الازْدِواج في الكلامِ، كقولِه تعالى[1]: ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا﴾ وقولِه[2]: ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُواْ عَلَيْهِ﴾ وهذا بابٌ واسعٌ في العَربيةِ، كثيرٌ في القرآنِ.

[١٥١٦٩] وفيه[3]: «لا يَتَوارَثُ أهلُ مِلَّتَيْنِ». المِلَّةُ: الدِّينُ، كمِلَّةِ الإسلامِ، والنَّصْرانِيَّةِ، واليهُودِيَّةِ. وقيل: هي مُعْظَمُ الدِّينِ، وجُمْلَةُ ما يَجيءُ به الرُّسُلُ./ ٣٦١/٤

[١٥١٧٠] (هـ) وفي حديث[4] عمر: «ليس على عَرَبِيٍّ مِلْكٌ، ولَسْنا بنازِعِين من يَدِ رَجُلٍ شيئاً أسْلَمَ عليه، ولكنَّا نُقَوِّمُهم المِلَّةَ على آبائِهم خمساً من الإبِلِ». المِلَّةُ: الدِّيَةُ، وجَمْعُها مِلَلٌ.

قال الأزهري[5]: «كان أهلُ الجاهليَّةِ يَطَؤُونَ الإماءَ، ويَلِدْنَ لهم، فكانوا يُنْسَبُون إلى آبائِهم، وهم عَرَبٌ، فرأى عُمَرُ أن يَرُدَّهم على/ آبائِهم، فيُعْتَقُون، ويأْخُذُ من آبائِهم لمَوالِيهم، عن كلِّ واحِدٍ خَمْساً من الإبِلِ. ٣٥٧/أ

وقيل: أراد مَنْ سُبِيَ من العَرَبِ في الجاهلية، وأدركه الإسلامُ، وهو عِنْدَ مَنْ سَباه أن يَرُدَّهُ حُرّاً إلى نَسَبِه، وتكُونُ عليه قِيمَتُه لمَنْ سَباه، خمساً من الإبلِ.

---

(١) الآية ٤٠ من سورة الشورى.

(٢) الآية ١٩٤ من سورة البقرة.

(٣) غريب ابن الجوزي ٢/٣٧٣.

ورواه أبو داود برقم ٢٩٠٣ (٣/٤١٥).

(٤) الغريبين ٦/١٧٧٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٤١، وغريب الخطابي ٢/١١٧، والفائق ٣/٣٨٦.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٧٨٤٨ (٩/٧٤).

(٥) أشار في التهذيب إلى المسألة بتعبير مخالف. انظر: التهذيب ١٥/٣٥١.

[١٥١٧١] (س) ومنه حديثُ[1] عثمانَ: «**أنَّ أمَةً أتَتْ طَيِّئاً، فأَخْبَرَتْهم أنها حُرَّةٌ، فتزَوَّجَتْ، فوَلَدَتْ، فجَعَلَ في وَلَدِها المِلَّةَ**» أي: يَفْتَكُّهم أبُوهُم مِنْ مَوالي أمِّهم.

وكان عثمان يُعْطِي مكان كلِّ رأسٍ رأسَيْن، وغيرهُ يُعْطِي مكانَ كلِّ رأسٍ رأساً، وآخرون يُعْطُون قيمَتَهم، بالغةً ما بَلَغَتْ.

[١٥١٧٢] (هـ) وفيه[2]: «**قال له رجلٌ: إنَّ لي قَراباتٍ أَصِلُهُم ويَقْطَعُونَني، وأُعْطِيهم فيَكْفُرونَني، فقال له: إنَّما تُسِفُّهُم المَلَّ**». المَلُّ والمَلَّةُ: الرَّمادُ الحارُّ الذي يُحْمَى لِيُدْفَنَ فيه الخُبْزُ لِيَنْضَجَ، أراد: إنما تَجْعَلُ المَلَّةَ لهم سُفُوفاً يَسْتَفُّونه، يعني أنَّ عَطاءَك إيَّاهم حَرامٌ عليهم، ونارٌ في بُطُونهم.

[١٥١٧٣] (هـ) ومنه حديث[3] أبي هريرة: «**كأنما تُسِفُّهُم المَلَّ**».

[١٥١٧٤] وفيه[4]: «**قال أبو هريرةَ: لمَّا افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ، إذا أناسٌ من يَهُودَ مُجْتَمِعُونَ على خُبْزَةٍ يَمُلُّونَها**» أي: يَجْعَلُونها في المَلَّةِ.

[١٥١٧٥] (س) وحديث كعبٍ[5]: «**أنه مَرَّ به رِجْلٌ من جَرادٍ، فأَخَذَ جَرادَتَين، فمَلَّهُما**» أي: شَواهما بالمَلَّةِ.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٢٢٩، وانظر: غريب الحربي ١/٣٣١.

(٢) الغريبين ٦/١٧٧٧، وانظر: غريب الحربي ١/٣٢٩، وغريب الخطابي ٢/٨، والفائق ٢/١٨٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧٣.

(٣) الغريبين ٦/١٧٧٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٠١، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧٣.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٥٥٨ (٤/١٩٨٢).

(٤) غريب أبي عبيد ٤/٢٠١، وغريب الحربي ١/٣٣٠، والفائق ٣/٣٨٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧٣.

(٥) المجموع المغيث ٣/٢٢٩. وانظر: غريب الحربي ١/٣٣٠. وكعب هو الأحبار.

وانظر: الأم ٢/١٩٥.

[١٥١٧٦] وفي حديث[١] الاستِسقاء: «**فألَّفَ اللهُ السَّحَابَ، ومَلَّتْنا**» كذا جاء في روايةٍ لمسلم[٢]./ قيل: هي مِنَ المَلَلِ، أي: كَثُرَ مَطَرُها حتى مَلِلْناها. وقيل: هي «مَلَتْنا» بالتخفيف، من الامْتِلاء، فخُفِّفَ الهمزُ. ومعناه: أَوْسَعَتْنا سَقْياً، وَرِيّاً.

٣٦٢/٤

[١٥١٧٧] وفي قصيدِ كَعْبِ بنِ زُهَيرٍ[٣]:

.... كأنَّ ضَاحِيَه بالنَّارِ ممْلُولُ

أي: كأنَّ ما ظَهَرَ منه للشمسِ مَشْوِيٌّ بالمَلَّةِ؛ من شِدَّةِ حَرِّه.

[١٥١٧٨] (س) وفيه[٤]: «**لا تَزالُ المَلِيلَةُ والصُّداعُ بالعَبْدِ**». المَلِيلَةُ: حَرارةُ الحُمَّى، ووَهَجُها. وقيل: هي الحُمَّى التي تكونُ في العِظام.

[١٥١٧٩] وفي حديث[٥] المُغيرة: «**مَليلَةُ الإرْغاءِ**» أي: مَمْلُولَةُ الصَّوْتِ. فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعولةٍ، يَصِفُها بكَثْرِة الكلام، ورَفْعِ الصَّوْتِ، حتى تُمِلَّ السَّامِعِين.

[١٥١٨٠] (س) وفي حديثِ[٦] زيدٍ: أنَّه أمَلَّ عليه: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ[٧]﴾ يقال: أمْلَلْتُ الكِتابَ، وأملَيْتُهُ، إذا أَلْقَيْتَه على الكاتِبِ ليَكْتُبَه.

---

(١) مشارق الأنوار ١/ ٣٨٠.

(٢) في صحيح مسلم: «فألّف اللهُ بين السَّحاب، ومَكَثْنا» برقم ٨٩٧ (٦١٥/٢).

(٣) تقدم برقم ٨٦٣٠.

(٤) المجموع المغيث ٢٢٩/٣، وانظر: غريب الحربي ١/ ٣٣٠.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢١٧٣٦ (٦٤/٣٦).

(٥) غريب الخطابي ٥٤٥/٢، والفائق ١٣٣/٢.

(٦) المجموع المغيث ٢٣٠/٣. وانظر: غريب الحربي ٣٣٨/١.

وانظر عمدة القاري ١٨٦/١٨. وزيد هو ابن ثابت.

(٧) الآية ٩٥ من سورة النساء.

[١٥١٨١] (س) وفي حديثِ[١] عائشةَ: «**أصْبَحَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بمَلَلٍ، ثم راحَ، وتَعَشَّى بسَرِفَ**[٢]». مَلَلٌ - بوزن جَمَلٍ - مَوْضِعٌ[٣] بينَ مكةَ والمدينةِ، على سبعةَ عشرَ ميلاً من المدينةِ.

* * *

[١٥١٨٢] (ململ) (س) في حديث[٤] أبي عُبيدٍ: «**أنه حَمَل يومَ الجِسْرِ، فضَرَبَ مَلْمَلَةَ الفِيلِ**» يعني خُرْطُومَه./ ٣٦٣/٤

* * *

[١٥١٨٣] (ملا) فيه[٥]: «**إنَّ اللهَ لَيُمْلِي للظَّالِمِ**». الإمْلاءُ: الإمْهالُ، والتأخيرُ، وإطالَةُ العُمْرِ. وقد تكرَّر في الحديث.

[١٥١٨٤] وكذلك تكَرَّر فيه ذِكْرُ[٦] «**المَلِيِّ**» وهو الطائفةُ من الزَّمانِ لا حَدَّ لها. يقال: مَضَى مَلِيٌّ من النَّهارِ، ومَلِيٌّ من الدَّهْرِ، أي: طائفةٌ منه.

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ٣/٢٣٠، وانظر: غريب الحربي ١/٣٣٥.

(٢) سَرِف: موضعٌ على بُعد ستة أميال من مكة.

(٣) انظر: معجم البلدان ٥/١٩٤.

(٤) المجموع المغيث ٣/٢٣١. وانظر: غريب الحربي ١/٣٣٤.

وأبو عبيد هو ابن مسعود الثقفي صاحب الجسر الذي استشهد به جماعة من المسلمين في قتال الفرس واستشهد معهم. انظر: الإصابة ٧/٢٦٧.

(٥) غريب الحربي ١/٣٣٥.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٥٨٣ (٤/١٩٩٧).

(٦) كنز العمال برقم ٣٦٢٠٩ (١٣/٢١).

باب الميم مع الميم

[١٥١٨٥] (مم) (س) في كتابه[١] لِوائل بن حُجْرٍ: «**مَنْ زَنَى مِمْ بِكْرٍ، ومَنْ زَنَى مِمْ ثَيِّبٍ**» أي: مِنْ بِكْرٍ ومن ثَيِّبٍ، فقَلبَ النون ميماً، أمَّا مع بِكرٍ فلأنَّ النونَ إذا سَكَنَتْ قَبْلَ الباءِ فإنها تُقْلَبُ ميماً في النُّطْقِ، نحوُ: عَنْبَرٍ وشَنْباءَ[٢]، وأمَّا مع غيرِ الباءِ، فإنها لُغَةٌ يمانيةٌ، كما يُبْدِلُون الميمَ من لامِ التعريف. وقد مَرَّ هذا فيما تقدَّم[٣].

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٢٣١/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٨٠/١، والفائق ١٤/١، وغريب ابن الجوزي ١٨/٢، ومنال الطالب ص/٦٥.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ٧١ (٩٢/١).

(٢) الشنباء: ضَرْبٌ من الرمَّان.

(٣) برقم ٨٨٦٣.

باب الميم مع النون

[١٥١٨٦] **(منأ)** (س) في حديثِ[١] عمر: «**وآدِمَةٌ في المَنِيئَةِ**» أي: في الدِّباغِ. وقد مَنَأْتُ الأَدِيمَ، إذا أَلقَيْتَه في الدِّباغ. ويُقال له ما دامَ في الدِّباغ: مَنِيئَةٌ، أيضاً.

[١٥١٨٧] ومنه حديثُ[٢] أسماءَ بنتِ عُمَيس: «**وهي تَمْعَسُ**[٣] **مَنِيئَةً لها**».

***

[١٥١٨٨] **(منجف)** (هـ) في حديثِ[٤] عمرِو بنِ العاصِ، وخُروجِه إلى النَّجاشيِّ: «**فقَعَدَ على مِنْجافِ السَّفينةِ**» قيل: هو سُكَّانُها[٥] الذي تُعَدَّلُ به، وكأنه مِنْ نَجَفْتُ السَّهْمَ، إذا بَرَيْتَه، وعَدَلْتَه، كذا قال الزمخشريُّ[٦]. والميمُ زائدةٌ.

٣٦٤/٤ قال الخَطَّابيُّ[٧]: «لم أَسْمَعْ فيه شيئاً أعْتَمِدُه»./ وأخرَجه أبو موسى[٨] في

(١) المجموع المغيث ٣/٢٣٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٥، والفائق ٣/١٧٩.

(٢) غريب ابن الجوزي ٢/٣٧٦.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٤٠٣ (٢/١٠٢١) عن جابر.

(٣) تمعس: تَدْبُغ.

(٤) الغريبين ٦/١٨١٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٨٩، والفائق ٣/٤١٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٩٤.

(٥) وهو ذَنَبُها.

(٦) الفائق ٣/٤١٠.

(٧) غريب الحديث ٢/٤٨٩.

(٨) المجموع المغيث ١/٥٣٦.

الحاءِ المهملة مع الياء، وقال: «قال الحربيُّ[1]: ما سَمِعْتُ في المِنْجافِ شيئاً، ولعلَّه أراد أحدَ ناحِيَتي السَّفينَة.

وأخرجه الهَرَوِيُّ[2] في النونِ والجيمِ، وقال: «هو سُكَّانُها، سُمِّي به لارتفاعِه».

***

[١٥١٨٩] (منح) (هـ) فيه[3]: «**مَنْ مَنَح مِنْحَةَ وَرِقٍ، أو مَنَح لَبَناً كان له كعِدْلِ رَقَبَةٍ**» مِنْحَةُ الوَرِقِ: القَرْضُ، ومِنْحَةُ اللبَنِ: أن يُعْطِيَه ناقَةً، أو شاةً، يَنْتَفِعُ بلَبَنِها، ويُعِيدُها. وكذلك إذا أعْطاهُ لِيَنْتَفِعَ بوَبَرِها، وصُوفِها زَماناً، ثم يَرُدَّها.

[١٥١٩٠] ومنه الحديثُ[4]: «**المِنْحَةُ مَرْدُودةٌ**».

[١٥١٩١] (هـ) والحديث الآخر[5]: «**هل مِنْ أَحَدٍ يَمْنَحُ من إبِلِه ناقَةً أهلَ بَيْتٍ لا دَرَّ لهم؟**».

[١٥١٩٢] ومنه الحديث[6]: «**ويَرْعَى عليهما مِنْحَةً من لَبَنٍ**» أي: غَنَمٌ فيها لَبَنٌ. وقد تَقَعُ المِنْحَةُ على الهِبَةِ مُطْلَقاً، لا قَرْضاً، ولا عارِيَّةً. ومن العارِيَّةِ:/ ب/٣٥٧

(١) ليس في القدر المطبوع من غريبه.

(٢) الغريبين ٦/١٨١٣.

(٣) الغريبين ٦/١٧٧٩، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٩٢، والفائق ٣/٣٨٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧٣.

وانظر: المسند برقم ١٨٥١٦ (٣٠/٤٧٩).

(٤) غريب ابن الجوزي ٢/٣٧٤.

وانظر: مجمع الزوائد ٤/٨٦.

(٥) الغريبين ٦/١٧٧٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٢٠، والفائق ٣/٣٨٩.

(٦) الفائق ٣/٣٢٥ من حديث الهجرة. وفاعل «يَرْعى» عامر بن فُهَيرة. وانظر: صحيح البخاري برقم ٥٨٠٧ (الفتح ١٠/٢٨٥) وفيه «منحة من غنم».

[١٥١٩٣] (هـ) حديثُ[1] رافعٍ[2]: «**من كانت له أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْها، أو يمْنَحْها أخاه**».

[١٥١٩٤] والحديث الآخر[3]: «**مَنْ مَنَحه المُشْركون أرضاً فلا أَرْضَ له**»؛ لأنَّ مَنْ أعارَهُ مُشْرِكٌ أرضاً ليَزْرَعَها، فإنَّ خَراجَها على صاحِبِها المُشْرِكِ لا يُسْقِطُ الخَراجَ عنه مِنْحَتُه إيّاها المسلمَ، ولا يكون على المُسْلِمِ خَراجُها.

[١٥١٩٥] ومنه الحديث[4]: «**أَفْضَلُ الصَّدَقةِ المَنِيحَةُ، تَغْدُو بعِساءٍ**[5]**، وتَرُوحُ بعِساءٍ**». المَنِيحَةُ: المِنْحَةُ. وقد تَكَرَّرتا في الحديث.

[١٥١٩٦] (هـ) وفي حديث[6] أمِّ زَرْعٍ: «**وآكُلُ فأَتَمَنَّحُ**» أي: أُطْعِمُ غيري. وهو تَفَعُّلٌ مِنَ المِنْحَةِ: العَطِيَّة./ ٣٦٥/٤

[١٥١٩٧] (هـ) وفي حديث[7] جابرٍ: «**كنتُ مَنِيحَ أصحابي يومَ بدرٍ**». المَنِيحُ: أحَدُ سِهامِ المَيْسِرِ الثلاثةِ التي لا غُنْمَ لها، ولا غُرْمَ عليها، أراد أنه كان

---

(١) الغريبين ١٧٧٩/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٧٤/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٥٣٦ (١١٧٧/٣) والحديث فيه عن جابر.

(٢) ج: «نافع».

(٣) غريب أبي عبيد ١٧٢/٣، والفائق ٣٨٩/٣.

وانظر: مجمع الزوائد ١٥٧/٤.

(٤) غريب الخطابي ٥٠٧/١، والفائق ٣٨٩/٣.

وانظر: المسند برقم ٨٧٠١ (٣٢٣/١٤) وفيه: «تغدو بأَجْر».

(٥) العِساء: ج عُسّ، وهو القَدَحُ الكبير.

(٦) الغريبين ١٧٨٠/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٧٤/٢.

(٧) الغريبين ١٧٧٩/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٧١/٣، والفائق ٣٩١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٧٤/٢.

وانظر: تصحيفات المحدثين ١٩٧/١.

يومَ بَدْرٍ صَبِيّاً، ولم يَكُنْ مِمَّنْ يُضْرَبُ له بسَهْمٍ مَع المُجاهدين.

* * *

[١٥١٩٨] (منع) في أسماءِ[١] اللهِ تعالى: «**المانِعُ**» هو الذي يَمْنَعُ عن أهلِ طاعَتهِ، ويَحُوطُهُم، ويَنْصُرُهم. وقيل: يَمْنَعُ مَن يُريدُ مِنْ خَلْقهِ ما يُريدُ، ويُعْطِيه ما يُريدُ.

[١٥١٩٩] وفيه[٢]: «**اللهُمَّ مَنْ مَنَعْتَ مَمْنُوعٌ**» أي: مَنْ حَرَمْتَه فهو مَحْرُومٌ، لا يُعْطِيه أحدٌ غيرُكَ.

[١٥٢٠٠] وفيه[٣]: «**أنه كان يَنْهَى عن عُقُوقِ الأمَّهاتِ، ومَنْعٍ وَهاتِ**» أي: عن مَنْعِ ما عليه إعطاؤُه، وطَلَبِ ما لَيْسَ له.

[١٥٢٠١] وفيه[٤]: «**سيَعُوذ بهذا البيتِ قَوْمٌ ليست لهم مَنْعَةٌ**» أي: قُوَّةٌ تَمْنَعُ مَنْ يُرِيدُهم بسُوءٍ، وقد تُفْتَحُ النونُ. وقيل: هي بالفتحِ جمعُ مانِعٍ، مثلَ: كافِرٍ وكَفَرَةٍ. وقد تكرَّرت في الحديثِ على المَعْنَيَيْنِ.

* * *

[١٥٢٠٢] (منقل) في حديثِ[٥] ابنِ مسعودٍ: «**إلَّا امْرَأةً يَئِسَتْ من البُعُولةِ،**

---

(١) رواه الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٢) غريب الخطابي ١/٤٧١، والفائق ٣/٢١٣.

وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ١٦٨ (١/٩١).

(٣) غريب أبي عبيد ٢/٤٨.

ورواه البخاري برقم ٢٤٠٨ (٥/٨٣).

(٤) صحيح مسلم برقم ٢٨٨٣ (٤/٢٢١٠).

(٥) غريب أبي عبيد ٤/٦٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٣.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٥١١٧ (٣/١٥٠).

فهي في مَنْقَلَيْها». المَنْقَلُ، بالفتح: الخُفُّ.

قال أبو عبيدٍ[١]: «لولا أنَّ الرِّوايةَ اتَّفَقَتْ في الحديث والشِّعْرِ[٢] ما كان وَجْهُ الكلامِ عندي إلَّا كَسْرُها». والميمُ زائدةٌ.

***

[١٥٢٠٣] (منن) في أسماءِ[٣] اللهِ تعالى: «**المنَّانُ**» هو المُنْعِمُ المُعْطِي، من المَنِّ: العَطاء، لا مِنَ المِنَّةِ. وكثيراً ما يَرِدُ المَنُّ في كلامِهِمْ بمعنى الإحسانِ إلى مَنْ لا يَسْتَثِيبُه، ولا يَطْلبُ الجَزاءَ عليه. والمَنَّانُ من أبنيةِ المُبالَغةِ، كالسَّفَّاكِ، والوَهَّابِ.

[١٥٢٠٤] (هـ) ومنه الحديث[٤]: «**ما أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيْنا من ابْنِ أبي قُحافَةَ**[٥]» أي: ما أَحَدٌ أَجْوَدَ بمالِه، وذاتِ يَده.

وقد تَكَرَّرت في الحديث./ ٣٦٦/٤

[١٥٢٠٥] وقد يَقَعُ[٦] «**المَنَّانُ**» على الذي لا يُعْطِي شيئاً إلَّا مِنَّةً، واعْتَدَّ به على مَنْ أعطاهُ، وهو مَذْمُومٌ؛ لأنَّ المِنَّةَ تُفْسِدُ الصَّنيعَةَ.

---

(١) غريب الحديث ٤/٧٠.

(٢) أي: على فتح الميم.

(٣) سنن النسائي برقم ١٣٠١ (ص/١٨٢).

(٤) الغريبين ٦/١٧٨١، وانظر: غريب الخطابي ١/٩١، والفائق ٣/٣٩٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧٤.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٥٩٢٢ (٢٥/٢٦٦).

(٥) وهو أبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه.

(٦) صحيح مسلم برقم ١٠٦ (١/١٠٢).

[١٥٢٠٦] (هـ) ومنه الحديث[1]: «**ثلاثةٌ يَشْنَؤُهُم**[2] **اللهُ، منهم البخيلُ المَنَّانُ**» وقد تكرَّر أيضاً في الحديث.

[١٥٢٠٧] (هـ) ومنه الحديث[3]: «**لا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَّانةً، ولا مَنَّانةً**» هي التي يُتَزَوَّجُ[4] بها لِمالِها، فهي أبداً تَمُنُّ على زَوْجِها. ويقال لها: المَنُونُ، أيضاً.

[١٥٢٠٨] (هـ) ومن الأوَّل[5] الحديثُ: «**الكَمْأَةُ من المَنِّ، وماؤُها شِفاءٌ لِلعَيْنِ**» أي: هي ممَّا مَنَّ اللهُ به على عبادِه.

وقيل: شَبَّهها بالمَنِّ، وهو العَسَلُ الحُلْوُ، الذي يَنْزِلُ من السماء عَفْواً بلا عِلاجٍ. وكذلك الكَمْأَةُ لا مُؤُونَةَ فيها ببَذْرٍ، ولا سَقْيٍ.

[١٥٢٠٩] (س) وفي حديثِ[6] سَطِيحٍ:

يا فاصِلَ الخُطَّةِ أعيَتْ مَنْ وَمَنْ

هذا كما يُقال: أعْيا هذا الأمرُ فلاناً وفلاناً، عند المبالَغَةِ والتعظيمِ، أي: أعيَتْ كُلَّ مَنْ جَلَّ قَدْرُه، فحُذِفَ. يعني أنَّ ذلك مِمَّا تَقْصُرُ العِبارةُ عنه لِعِظَمِه،

---

(١) الغريبين ٦/١٧٨١، وانظر: الفائق ٣/٣٩٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧٥.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢١٣٤٠ (٣٥/٢٦٩). وتمام الحديث: «التاجر الحلّاف، والفقير المختال».

(٢) يَشْنَؤُهم: يبغضهم.

(٣) الغريبين ٦/١٧٨٢، وانظر: الفائق ١/٣٢٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧٥.

(٤) ك: «تُزُوِّج».

(٥) الغريبين ٦/١٧٨١، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٧٣، وغريب الحربي ٢/٤٨٣، والفائق ٣/٣٩٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧٥.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٠٤٩ (٣/١٦١٩).

(٦) المجموع المغيث ٣/٢٣٣. وتقدمت الأبيات برقم ٨١١.

كما حذَفُوها مِنْ قولِهم: بَعْدَ اللُّتَيَّا والتي، اسْتِعْظاماً لشأْن المحذوف[١].

[١٥٢١٠] (س) وفيه[٢]: «**مَنْ غَشَّنا فليس مِنَّا**» أي: ليس على سِيرَتِنا، ومذْهَبِنا، والتَّمسُّكِ بسُنَّتِنا، كما يقُولُ الرَّجُلُ: أنا مِنْكَ وإليْكَ، يريد المتابَعَةَ، والمُوافَقَةَ.

[١٥٢١١] (س) ومنه الحديث[٣]: «**ليس مِنَّا من حَلَقَ، وخَرَق، وصَلَقَ**[٤]» وقد تَكرَّرَ أمثالُه في الحديث بهذا المعنى. وذَهَبَ بعضُهم إلى أنَّه أراد به النَّفْيَ عن دين الإسلامِ، ولا يَصِحُّ.

* * *

[١٥٢١٢] (**منهر**) في حديثِ[٥] عبد الله بن أُنَيْسٍ: «**فأتَوْا مَنْهراً، فاخْتَبؤُوا**». المَنْهَرُ: خَرْقٌ في الحِصْنِ نافِذٌ، يَدْخُلُ فيه الماءُ، وهو مَفْعَلٌ من النَّهْرِ، والميمُ زائدةٌ./ ٣٦٧/٤

[١٥٢١٣] ومنه حديثُ[٦] عبدِ الله بنِ سهلٍ: «**أنه قُتِلَ، وطُرِحَ في مَنْهَرٍ من مَناهِيرِ خَيْبَرَ**».

* * *

(١) ت، ز: «المحلوف».

(٢) المجموع المغيث ٢٣٤/٣، وانظر: غريب الحربي ٦٥٨/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٠١ (٩٩/١).

(٣) المجموع المغيث ٢٣٤/٣.

وانظر: المسند برقم ١٩٦٩٠ (٤٦٦/٣٢). وفيه «وسلق».

(٤) صَلَق: رفع صوته.

(٥) غريب ابن قتيبة ٢١٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٤٥/٢.

(٦) غريب ابن الجوزي ٤٤٥/٢.

وانظر: المسند برقم ١٦٠٩٦ (١٩/٢٦).

[١٥٢١٤] (منا) (هـ) فيه[١]: «**إذا تَمَنَّى أحدُكم فَلْيُكْثِرْ، فإنما يَسْأَلُ ربَّه**». التَّمَنِّي: تَشَهِّي حُصُولِ الأَمْرِ المَرْغُوبِ فيه، وحديثُ النَّفْسِ بما يكونُ وما لا يكون.

والمعنى: إذا سأَلَ اللهَ حوائِجَه، وفَضْلَه، فلْيُكْثِرْ، فإنَّ فَضْلَ اللهِ كثيرٌ، وخَزائِنَه واسِعةٌ.

[١٥٢١٥] (س) ومنه حديث[٢] الحسن: «**ليس الإيمانُ بالتَّحَلِّي، ولا بالتَّمنِّي، ولكنْ ما وَقَرَ في القَلْبِ، وصَدَّقَتْه الأعمالُ**» أي: ليس هو بالقولِ الذي تُظْهِرُهُ بِلِسانِكَ فقط، ولكن يَجِبُ أن تُتْبِعَه مَعْرِفَةَ القَلْبِ. وقيل: هو من التَّمَنِّي: القراءةِ والتِّلاوةِ؛ يقال: **تَمَنَّى**، إذا قَرَأَ.

[١٥٢١٦] (هـ) ومنه[٣] مَرْثِيَّةُ عثمانَ:

تَمَنَّى كتابَ اللهِ أَوَّلَ لَيْلِه ... وآخِرَها لاقَى حِمامَ المَقادِرِ

[١٥٢١٧]/ وفي حديثِ[٤] عبد المَلِك: «**كَتَبَ إلى الحَجَّاج: يابنَ المُتَمَنِّيَةِ**» ٣٥٨/أ أراد: أُمَّه، وهي الفُرَيْعَةُ بنتُ هَمَّامٍ، وهي القائلَةُ[٥]:

---

(١) الغريبين ١٧٨٣/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٤/٢، وانظر: الفائق ٣٩٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٧٥/٢.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٢٠٤٠ (٣٠١/٢).

(٢) المجموع المغيث ٢٣٤/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٠١/٣، والفائق ٣٩١/٣.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٦٦ (٨٠/١).

(٣) الغريبين ١٧٨٢/٦. وانظر: الفائق ٣٩٢/٣.

والبيت لكعب بن مالك في ديوانه ص/٤٢٤، والدر المصون ٤٤٧/١.

(٤) غريب ابن قتيبة ٥٤٤/٢، غريب ابن الجوزي ٣٧٥/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٧٥/٤٠.

(٥) البيت في الغريبين ١٧٨٣/٦، وابن يعيش ٢٨/٧، والدر المصون ١٠٣/٦، =

هَلْ مِنْ سَبيلٍ إلى خَمْرٍ فأَشْرَبَهَا أَمْ هَلْ سَبيلٌ إلى نَصرِ بن حَجَّاجِ

وكان نَصْرٌ رَجُلاً جميلاً من بني سُلَيم، يَفْتَتِنُ به النِّساء، فحلَقَ عمرُ رأسَه، ونفاهُ إلى البَصْرَةِ. فهذا كان تَمَنِّيها الذي سَمَّاها به عبدُ الملك.

[١٥٢١٨] (هـ) ومنه[١] قولُ عُروةَ بنِ الزُّبَيْرِ للحَجَّاجِ: «**إن شِئْتَ أخْبَرْتُك مَنْ لا أُمَّ له، يا بنَ المُتَمَنِّيَةِ**».

[١٥٢١٩] (هـ) وفي حديثِ[٢] عثمانَ: «**ما تَغَنَّيْتُ**[٣]**، ولا تَمَنَّيْتُ، ولا شَرِبْتُ خَمْراً في جاهِلِيَّةٍ ولا إسْلامٍ**».

وفي روايةٍ[٤]: «**ما تَمَنَّيْتُ منذُ أَسْلَمْتُ**» أي: **ما كَذَبْتُ**. التَّمَنِّي: التَّكَذُّبُ، تَفَعُّلٌ، مِنْ مَنَى يَمْني، إذا قَدَّرَ؛ لأَنَّ الكاذِبَ يُقَدِّرُ الحديثَ في نَفْسِه، ثم يقوله.

[١٥٢٢٠] قال رجلٌ لابْن دَأْبٍ[٥]، وهو يُحَدِّثُ[٦]: «**أهذا شيءٌ رُوِّيتَه، أَمْ شيءٌ تَمنَّيْتَه؟**» أي: اخْتَلَقْتَه، ولا أصلَ له. ويقال للأحاديثِ التي تُتَمَنَّى: الأمانيُّ، واحِدتُها: أُمْنِيَّةٌ./ ٣٦٨/٤

والخزانة ١٠٨/٢. وانظر: حلية الأولياء ٣٢٢/٤.

(١) الغريبين ١٧٨٣/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٤٤/٢، والفائق ٣٩١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٧٥/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٧٥/٤٠.

(٢) الغريبين ١٧٨٢/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٢/٢، والفائق ٣٥١/١.

وانظر: ابن ماجه برقم ٣١١ (ص/٤٧)، ومسند البزار برقم ٤٤٨ (٩٣/٢).

(٣) اختلفت النسخ والروايات بين الغين والعين، ومعنى العين: ما جعلت أحداً يعاني الشدائد.

(٤) الغريبين ١٧٨٢/٦، وانظر: الفائق ٣٥١/١، وغريب ابن الجوزي ٣٧٥/٢.

(٥) محمد بن دأب المديني، ضعيف الحديث. انظر: تهذيب الكمال ١٧٢/٢٥.

(٦) غريب الخطابي ١٠١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٧٥/٢.

[١٥٢٢١] ومنه قصيدُ كعبٍ[١]:

فلا يَغُرَّنْكَ ما مَنَّتْ وما وَعَدَتْ ... إنَّ الأمانيَّ والأحْلامَ تَضْلِيلُ

[١٥٢٢٢] (هـ) وفيه[٢]: «أنَّ مُنْشِداً أنْشَدَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم:

لا تَأْمَنَنَّ وإنْ أمْسَيْتَ في حَرَمٍ ... حَتَّى تُلاقِيَ ما يَمْني لَكَ المانِي

فالخَيْرُ والشَّرُّ مَقْرُونانِ فِي قَرَنٍ ... بكُلِّ ذلك يَأْتِيكَ الجَدِيدان

فقال[٣] النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «لو أَدْرَكَ هذا الإسلامَ [لَأَسْلَم»[٤]]

مَعناه: حتى تُلاقِيَ ما يُقدِّرُ لك المُقدِّرُ، وهو اللهُ تعالى. يقال: مَنَى اللهُ عليك خَيْراً يَمْنِي مَنْياً. ومنه سُمِّيَتِ «المَنِيَّةُ» وهي الموتُ. وجَمْعُها: المَنايا؛ لأنَّها مُقدَّرةٌ بوَقْتٍ مَخْصوصٍ. وقد تكرَّرَتْ في الحديث.

وكذلك تكرَّر في الحديثِ ذِكْرُ[٥] «المَنِيِّ» بالتشديد، وهو ماءُ الرَّجُلِ. وقد مَنَى الرَّجُلُ، وأَمْنَى، واسْتَمْنَى، إذا استَدْعَى خُروجَ المَنِيِّ.

[١٥٢٢٣] (هـ) وفيه[٦]: «البيتُ المَعْمُورُ مَنَا[٧] مَكَّةَ» أي: بحِذائِها في

---

(١) ديوانه ص/٩، وشرح ابن هشام ص/١٥٠، وشرح الأنباري ص/٩٧.

(٢) الغريبين ٦/١٧٨٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٠٦، والفائق ٣/٣٩٠، والبيتان لسويد بن عامر المصطلق أو أبي قُلابة الهُذلي، وهما في أمالي المرتضى ١/٣٦٨، والعقد الفريد ٥/٢٧٥، واللسان، والتاج (منى)، والخزانة ٤/١١٣. وانظر: مجمع الزوائد ٨/١٢٦.

(٣) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٦/١٠٧.

(٤) من «الإصابة».

(٥) صحيح مسلم برقم ٢٨٨ (١/٢٣٨).

(٦) الغريبين ٦/١٧٨٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٧٦.

(٧) ج، ك: «مني»، و: «منى».

السماء. يقال: داري مَنا[1] دارِ فُلانٍ، أي: مُقابِلُها.

[١٥٢٢٤] ومنه حديثُ[2] مجاهدٍ: «**إنَّ الحَرَمَ حَرَمٌ مَنَاهُ من السَّمواتِ السَّبْعِ والأَرَضِينَ السَّبْعِ**» أي: حِذاءَه، وقَصْدَه.

[١٥٢٢٥] وفيه[3]: «**أنَّهم كانوا يُهِلُّون**[4] **لِمَناةَ**». مَناةُ: صَنَمٌ كان لِهُذَيْلٍ وخُزاعَةَ بين مكةَ والمدينةِ، والهاءُ فيه للتأنيث. والوَقْفُ عليه بالتاءِ.

* * *

[١٥٢٢٦] (مناذر) فيه ذِكْرُ[5] «مَنَاذِرَ» هي بفَتْحِ الميمِ، وتَخْفيفِ النُّونِ وكَسْرِ الذَّالِ المعجمة: بَلْدَةٌ[6] معروفةٌ بالشام قديمةٌ.

* * *

[١٥٢٢٧] (منار) فيه[7]: «**لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غيَّر مَنارَ الأرضِ**» أي: أعْلامَها. والميمُ زائدةٌ. وستُذْكَرُ في النُّونِ[8]./ ٣٦٩/٤

* * * * *

(١) ج:«مني»، و:«منى».

(٢) غريب أبي عبيد ٤/٤٢٣، والفائق ٣/٣٩١، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧٦.
وانظر الدر المنثور ١/٢٩٨.

(٣) رواه مسلم برقم ١٢٧٧ (٢/٩٣٠).

(٤) يُهِلُّون: يذبحون رافعين أصواتهم قُرْباناً.

(٥) سنن الترمذي برقم ١٥٨٦ (٣٨٥).

(٦) قال في معجم ما استعجم ٤/١٢٦٣: «قرية من قرى الأهواز».

(٧) غريب أبي عبيد ٣/١٨٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٤٠.
وانظر: صحيح مسلم برقم ١٩٧٨ (٣/١٥٦٧).

(٨) برقم ١٦٣٥٥.

باب الميم مع الواو

[١٥٢٢٨] (موبذ) في حديث[١] سَطِيح: «**فأرْسَلَ كِسْرَى إلى المُوبَذانِ**». المُوبَذانُ للمَجُوسِ كقاضِي القُضاة للمسلمين، والمُوْبَذُ: كالقاضِي.

* * *

[١٥٢٢٩] (موت) (س) في دعاءِ[٢] الانْتِباه: «**الحمدُ لله الذي أحيانا بعد ما أماتَنا، وإليه النُّشورُ**» سَمَّى النَّوْمَ مَوْتاً، لأنَّه يَزُوْلُ معه العَقْلُ والحركةُ، تمثيلاً وتَشْبيهاً، لا تَحقيقاً.

وقيل: الموتُ في كلامِ العربِ يُطْلَقُ على السُّكون. يُقال: ماتَتِ الرِّيحُ، أي: سَكَنَتْ.

والموتُ يقعُ على أنواعٍ بحَسَبِ أنواعِ الحياةِ، فمنها ما هو بإزاءِ القُوَّةِ النَّامِيَةِ الموجودةِ في الحيوان والنَّباتِ، كقوله تعالى[٣]: ﴿يُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾.

ومنها: زوالُ القُوَّةِ الحِسِّيَّة، كقولِه تعالى[٤]: ﴿يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا﴾. ومنها زوالُ القُوَّةِ العاقلةِ، وهي الجَهالَةُ، كقولِه تعالى[٥]: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ﴾،

---

(١) دلائل النبوة للأصفهاني برقم ١٤٧ (١/١٣٥).

(٢) المجموع المغيث ٣/٢٣٥.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٧١١ (٤/٢٠٨٣).

(٣) الآية ١٧ من سورة الحديد.

(٤) الآية ٢٣ من سورة مريم.

(٥) الآية ١٢٢ من سورة الأنعام.

و[١] ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾.

ومنها: الحُزْنُ، والخَوْفُ المُكَدِّرُ للحياةِ، كقولِه تعالى[٢]: ﴿وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾.

ومنها: المَنام، كقولِه تعالى[٣]: ﴿وَٱلَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾.

وقد قيل: المَنامُ: الموتُ الخفيفُ، والموتُ: النَّومُ الثَّقيلُ.

وقد يُسْتعارُ الموتُ للأَحْوالِ الشَّاقَّةِ، كالفَقْرِ، والذُّلِّ، والسُّؤالِ، والهَرَمِ، والمعْصِيَةِ، وغيرِ ذلك.

[١٥٢٣٠] (س) ومنه الحديثُ[٤]: «**أولُ مَنْ مات إبليسُ**» لأنَّه أولُ مَنْ عَصَى.

[١٥٢٣١] (س) وحديثُ[٥] موسى عليه السلام: «**قيل له: إنَّ هامانَ قد ماتَ، فلَقِيَه، فسَأَلَ رَبَّه، فقال له: أَما تَعْلَمُ أنَّ مَن أَفْقَرْتُه فقد أَمَتُّه**».

[١٥٢٣٢] (س) وحديث عمر[٦]: «**اللَّبَنُ لا يموتُ**» أراد أنَّ الصَّبيَّ إذا رَضَعَ امْرَأَةً مَيِّتَةً حَرُمَ عليه مِنْ وَلَدِها، وقَرابَتِها، ما يَحْرُمُ عليه منهم، لو كانت حَيَّةً وقد رَضِعَها./ ٤/٣٧٠

---

(١) الآية ٨٠ من النمل.

(٢) الآية ١٧ من سورة إبراهيم.

(٣) الآية ٤٢ من سورة الزمر.

(٤) المجموع المغيث ٣/٢٣٨.
وانظر: حلية الأولياء ٧/٣٠٤.

(٥) المجموع المغيث ٢/٢٣٨.

(٦) المجموع المغيث ٣/٢٣٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٤، والفائق ٣/٣٩٣.
وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٨٧٨٤ (٤/٥٣٩).

وقيل: معناه: إذا فُصِل اللَّبَنُ من الثَّدْي، وأُسْقِيَه الصَّبيُّ، فإنه يَحْرُمُ به ما يَحْرُمُ بالرِّضاعِ، ولا يَبْطُلُ عَمَلُه بمُفارَقةِ الثَّدْيِ، فإنَّ كُلَّ ما انْفَصَلَ من الحيِّ مَيِّتٌ، إلَّا اللَّبَنَ والشَّعَرَ والصُّوفَ، لضرورةِ الاسْتِعمالِ.

[١٥٢٣٣] وفي حديث[١] البحر: «**الحِلُّ مَيْتَتُه**» هو بفَتْح الميمِ: اسمٌ لِما ماتَ فيه من حَيَوانهِ، ولا تُكْسَرُ الميمُ.

[١٥٢٣٤] وفي حديث[٢] الفِتَن: «**فقد مات مِيتَةً جاهليَّةً**» هي بالكسر: حالَةُ المَوْتِ، أي: كما يموتُ أهلُ الجاهليَّةِ، من الضَّلالِ والفُرْقَةِ./ ب/٣٥٨

[١٥٢٣٥] (س) وفي حديثِ[٣] أبي سَلَمَةَ: «**لم يَكُنْ أصحابُ محمدٍ صلى الله عليه وسلم مُتَحَزِّقِينَ**[٤]، **ولا مَتَماوِتِينَ**» يقال: تَماوَتَ الرَّجُلُ، إذا أَظْهَرَ مِنْ نَفْسِه التَّخافُتَ، والتَّضاعُفَ، من العِبادَةِ والزُّهدِ والصَّومِ. ومنه[٥] حديثُ عمر: «رأى رجُلاً مُطَأْطِئاً رأسَه، فقال: ارْفَعْ رأسَك، فإن الإسْلامَ ليس بمَرِيض».

[١٥٢٣٦] (س) ورأى[٦] رجُلاً متَماوِتاً فقال: «**لا تُمِتْ علينا دِينَنا، أماتَكَ الله**».

---

(١) غريب أبي عبيد ٤٣/١.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٣٨٦ (ص/٥٧).

(٢) صحيح مسلم برقم ١٨٤٨ (١٤٧٦/٣).

(٣) المجموع المغيث ٢٣٩/٣، وانظر: غريب الخطابي ٤٩/٣، والفائق ٢٨٠/١، وغريب ابن الجوزي ٢١١/١.

وانظر: الأدب المفرد برقم ٥٥٥ (١٩٥/١).

(٤) متَحَزِّقين: مُتَقَبِّضين.

(٥) المجموع المغيث ٢٤٠/٣.

(٦) المجموع المغيث ٢٤٠/٣، وانظر: الفائق ٢٨٠/١.

[١٥٢٣٧] (س) وفي حديثِ[1] عائشةَ: «**نَظَرَتْ إلى رَجُلٍ كادَ يَمُوتُ تَخافُتاً، فقالَتْ: ما لهذا؟ فقيل: إنَّه من القُرَّاءِ، فقالَتْ: كان عُمَرُ سَيِّدَ القُرَّاءِ، كان إذا مَشَى أَسْرَعَ، وإذا قال أَسْمَعَ، وإذا ضَرَبَ أَوْجَعَ**».

[١٥٢٣٨] (هـ) وفي حديث[2] بدرٍ: «**أَرَى القَوْمَ مُسْتَمِيتِين**» أي: مُسْتَقْتِلينَ، وهم الذين يُقاتِلُون على المَوْتِ.

[١٥٢٣٩] (س) وفيه[3]: «**يكونُ في النَّاسِ مُوْتانٌ كقُعاصِ[4] الغَنَمِ**» المُوْتانُ، بوَزْنِ البُطْلانِ: المَوْتُ الكثيرُ الوُقوعِ.

[١٥٢٤٠] وفيه[5]: «**مَن أَحْيَا مَواتاً فهو أَحَقُّ به**». المَوَاتُ: الأرضُ التي لم تُزْرَعْ، ولَم تُعْمَرْ، ولا جَرَى عليها مِلْكُ أَحَدٍ. وإحْياؤُها: مُباشَرَةُ عِمارَتِها، وتأثيرُ شَيْءٍ فيها.

[١٥٢٤١] (س) ومنه الحديثُ[6]: «**مَوَتانُ الأَرْضِ لله ولِرسوله**» يعني مَواتَها الذي ليس مِلْكاً لأحَدٍ./ ٣٧١/٤

(١) المجموع المغيث ٢٣٩/٣.

(٢) الغريبين ١٧٨٤/٦، وانظر: غريب الخطابي ٣٩٦/١، والفائق ٣٤٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٧٧/٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ٩٤٨ (٢٦٠/٢).

(٣) المجموع المغيث ٢٣٩/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٨٥/٢، وغريب الخطابي ٣٩٦/١، والفائق ٣٩٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٧٧/٢.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٣١٧٦ (الفتح٦/٣٢٠).

(٤) القُعاص: داءٌ يأخذ الغنم.

(٥) سنن أبي داود برقم ٣٠٧١ (٥١١/٣).

(٦) المجموع المغيث ٢٣٩/٣.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١١٥٦٦ (١٤٣/٦).

وفيه لغتان: سكونُ الواوِ، وفَتْحُها مع فتح الميم. والمَوَتانُ أيضاً: ضِدُّ الحَيَوانِ.

[١٥٢٤٢] وفيه[١]: «**كان شِعارُنا: يا مَنْصورُ أَمِتْ**» هو أَمْرٌ بالمَوْتِ. والمرادُ به التَّفاؤُلُ بالنَّصرِ بعدَ الأمْرِ بالإماتَةِ، مع حُصُولِ الغَرَضِ للشِّعارِ، فإنَّهم جَعَلُوا هذه الكَلِمةَ علامةً بينهم، يَتَعارفُون بها؛ لأَجْلِ ظُلْمَةِ اللَّيلِ.

[١٥٢٤٣] وفي حديث[٢] الثُّومِ والبَصَلِ: «**مَنْ أَكَلَهُما فَلْيُمِتْهُما طَبْخاً**» أي: فلْيُبالِغْ في طَبْخِهما؛ لِتَذْهَبَ حِدَّتُهما، ورائِحَتُهما.

[١٥٢٤٤] (هـ) وفي حديثِ[٣] الشيطان: «**أَمَّا هَمْزُه فالمُوْتَةُ**» يعني الجُنُونَ. والتفسيرُ في الحديث.

[١٥٢٤٥] فأمَّا «**غَزْوَةُ مُؤْتَةَ**[٤]» فإنها بالهَمْزِ، وهي مَوْضِعٌ من بَلَدِ الشَّام[٥].

* * *

[١٥٢٤٦] **(مود)** في حديثِ[٦] ابنِ مسعود: «**أَرَأَيْتَ رجُلاً مُودِياً، نَشِيطاً**». المُوْدي: التَّامُّ السِّلاحِ، الكامِلُ أَداةِ الحرْبِ. وأصلُه الهَمْزُ، والميمُ زائدةٌ، وقد

---

(١) غريب ابن الجوزي ١/٥٤٤.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٦٠١٥ (٦/١٣٥).

(٢) صحيح مسلم برقم ٥٦٧ (١/٣٩٦).

(٣) الغريبين ٦/١٧٨٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٧٧، والفائق ٤/١١٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧٧.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٦٧٣٩ (٢٧/٣٠٣).

(٤) صحيح مسلم برقم ١٧٥٣ (٣/١٣٧٤).

(٥) انظر: معجم البلدان ٥/٢٢٠.

(٦) غريب ابن الجوزي ٢/٣٧٧. وانظر: مشارق الأنوار ١/٢٤.

تُلَيَّنُ الهمزةُ، فتَصِيرُ واواً. وقد تَقَدَّم هو وغيرُهُ في حرف الهمزة[١].

* * *

[١٥٢٤٧] (مور) (هـ) في حديث[٢] الصَّدَقَةِ: «**فأمَّا المُنْفِقُ فإذا أنْفَقَ مارَتْ عَلَيه**» أي: تَرَدَّدَتْ نَفَقَتُه، وذَهَبَتْ وجاءَتْ. يقال: مارَ الشَّيْءُ يَمُورُ مَوْراً، إذا جاءَ وذهبَ. ومارَ الدَّمُ يَمُورُ مَوْراً، إذا جَرى على وَجْهِ الأرضِ.

[١٥٢٤٨] (س) ومنه حديثُ[٣] سعيدِ بن المُسيَّبِ: «**سُئِلَ عن بَعِيرٍ نَحَرُوهُ بعُودٍ، فقال: إنْ كان مارَ مَوْراً فكُلُوه، وإن ثَرَّدَ[٤] فلا**».

[١٥٢٤٩] وفي حديثِ[٥] ابنِ الزُّبير: «**يُطْلَقُ عِقالُ الحَرْبِ بكَتائِبَ تَمُورُ كرِجْلِ الجَرادِ**» أي: تَتَرَدَّدُ، وتَضْطَرِبُ؛ لِكَثْرَتها.

[١٥٢٥٠] (هـ) وفي حديثِ[٦] عِكْرِمَة: «**لَمَّا نُفِخَ في آدَمَ الروحُ مارَ في رأسِه فعَطَس**» أي: دارَ، وتَرَدَّدَ.

٣٧٢/٤ [١٥٢٥١] وحديث[٧] قُسٍّ: «**ونُجُومٌ تَمُورُ**» أي: تَذْهبُ، وتَجيءُ./

---

(١) برقم ١٧٦.

(٢) الغريبين ١٧٨٥/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٧٧/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٥٥٣٠ (٦٩/٩).

(٣) المجموع المغيث ٢٤٠/٣، وانظر: غريب الحربي ٨٣/١، والفائق ٣٩٤/٣.

(٤) ثَرَّد البعير: قتله من غير قَطْع أوداجه.

(٥) منال الطالب ص/٤٥٠.

(٦) الغريبين ١٧٨٥/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤١١/٢، وغريب الحربي ٨٣/١، وغريب ابن الجوزي ٣٧٧/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٥٥٣٠ (٦٩/٩).

(٧) منال الطالب ص/١٣٠.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١٢٥٦١ (٨٨/١٢).

[١٥٢٥٢] وفي حديثه[١] أيضاً: «**فتَرَكْتُ المَوْرَ، وأَخَذْتُ في الجَبَلِ**» المَوْرُ، بالفتح: الطَّريقُ. سُمِّي بالمَصْدرِ؛ لأنه يُجاء فيه، ويُذْهَبُ.

[١٥٢٥٣] (س) وفي[٢] حديثِ لَيْلى[٣]: «**انْتَهَيْنا إلى الشُّعَيْثَةِ**[٤]، **فوَجَدْنَا سَفينةً قد جاءَتْ من مَوْرٍ**» قيل: هو اسمُ مَوْضِعٍ[٥]. سُمِّي به لِمَوْرِ الماءِ فيه، أي: جَرَيانِه.

* * *

[١٥٢٥٤] (موزج) فيه[٦]: «**إنَّ امْرَأةً نَزَعَتْ خُفَّها- أو مُوْزَجَها- فسَقَتْ به كَلْباً**». المُوْزَجُ: الخُفُّ، تَعْريبُ[٧] مُوزَه، بالفارسية.

* * *

[١٥٢٥٥] (موس) (س) في حديث[٨] عمر: «**كَتَبَ أن يَقْتُلوا مَنْ جَرَت عليه المَواسي**» أي: مَنْ نَبَتَتْ عانَتُه؛ لأنَّ المَواسِيَ إنما تَجْرِي على مَنْ أَنْبَتَ أرادَ من بَلَغَ الحُلُمَ من الكُفَّارِ.

* * *

---

(١) تاريخ دمشق ٤٣٤/٣.

(٢) المجموع المغيث ٢٤٠/٣، وانظر: غريب الحربي ٨٤/١.
وانظر: الآحاد والمثاني برقم ٣٤٦٩ (٢٣٧/٦). ولم يذكر «الشعيثة».

(٣) ليلى بنت أبي حثمة، كما في «الآحاد والمثاني»، وهي امرأة عامر بن ربيعة، العَدَويَّة، من اللواتي بايَعْهن، ومن المهاجرات الأُوَل. انظر: الإصابة ١٠٢/٨.

(٤) لم أقف عليه، وفي الحربي: «الشعيبة».

(٥) قال في معجم البلدان ٢٢٠/٥: «أحد مشارف اليمن».

(٦) مسند أبي يعلى برقم ٦٠٤٤ (٤٣٣/١٠).

(٧) المعرب ص/٥٧٥.

(٨) المجموع المغيث ٢٤٠/٣.
وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٨٤٦٣ (١٩٥/٩).

[١٥٢٥٦] (موش) فيه: «**كان للنبيِّ صلى الله عليه وسلم دِرْعٌ تُسَمَّى ذاتَ المَواشي**»، هكذا أخرجَه أبو موسى[١] في «مُسْنَدِ ابن عباس» من الطُّوالات. وقال: «لا أعرِفُ صِحَّةَ لَفْظِهِ، وإنما يُذْكَرُ المعنى بعد ثُبُوتِ اللَّفظِ».

* * *

[١٥٢٥٧] (موص) (هـ) في حديثِ[٢] عائشةَ: «**قالَتْ عن عثمانَ: مُصْتُمُوهُ، كما يُماصُ الثَّوبُ، ثم عَدَوْتُم عليه، فقَتَلْتُمُوهُ**».

المَوْصُ: الغَسْلُ بالأصابعِ. يقال: مُصْتُه أَمُوصُه مَوْصاً. أرادَتْ أَنَّهم اسْتَتابوهُ عَمَّا نَقَمُوا منه، فلمَّا أعطاهُم ما طَلَبُوا قَتَلُوه.

* * *

[١٥٢٥٨] (موق) (هـ) فيه[٣]: «**إنَّ امْرَأةً رَأَتْ كَلْباً في يومٍ حارٍّ، فنَزَعَتْ له بمُوقِها، فسَقَتْه، فغُفِرَ لها**». المُوق: الخُفُّ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[٤].

[١٥٢٥٩] ومن الحديث[٥]: «**أنه تَوَضَّأ، ومَسَحَ على مُوْقَيْه**».

[١٥٢٦٠] وحديث[٦] عمر: «**لمَّا قَدِمَ الشَّامَ عَرَضَتْ له مَخاضَةٌ، فنَزَلَ عن**

---

(١) ليس في «المجموع المغيث».

(٢) الغريبين ١٧٨٥/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٦١/١، وغريب ابن قتيبة ٤٦٧/٢، وغريب الحربي ٣٦٢/٢، وغريب الخطابي ١٣٦/٢، والفائق ٧٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٧٧/٢.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٨٩/٣٩.

(٣) الغريبين ١٧٨٥/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٤٠/٢، والفائق ٤٣٤/١، وغريب ابن الجوزي ٣٧٨/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٢٤٥ (١٧٦١/٤).

(٤) المعرب ص/٥٧٦.

(٥) مصنف عبد الرزاق برقم ٧٣٢ (١٨٧/١).

(٦) غريب الخطابي ٦٠/٢، والفائق ٣٩٣/٣.

=

بَعِيره، ونَزَعَ مُوْقَيه، وخاضَ الماءَ».

[١٥٢٦١] (س) وفيه[١]: **«أنه كان يَكْتَحِلُ مَرَّةً مِنْ مُوْقِه، ومَرَّةً من ماقِهِ»** قد تقدَّم[٢] شَرْحُه في المَأقِ.

* * *

[١٥٢٦٢] (مول) (س) فيه[٣]: **«نَهى عن إضاعَةِ/ المالِ»** قيل: أراد به الحيوانَ، أي: يُحْسَنُ إليه، ولا يُهْمَلُ./ وقيل: إضاعَتُه: إنفاقُه في الحَرام، والمعاصي وما لا يُحِبُّه الله. قيل: أراد به التَّبْذِيرَ والإسْرافَ، وإن كان في حلالٍ مُباحٍ. أ/٣٥٩ ٤/٣٧٣

المالُ في الأصلِ: ما يُمْلَكُ من الذَّهَبِ والفِضَّةِ. ثم أُطْلِقَ على كلِّ ما يُقْتَنى، ويُمْلَكُ من الأعيان. وأكْثَرُ ما يُطْلَقُ المالُ عند العَرَبِ على الإبِلِ، لأنها كانت أكثَرَ أمْوالِهِم.

ومالَ الرَّجُلُ، وتَمَوَّل، إذا صارَ ذا مالٍ. وقد مَوَّلَه غيرُه. ويُقال: رَجُلٌ مالٌ، أي: كثيرُ المالِ، كأنَّه قَدْ جَعَلَ نَفْسَه مالاً، وحَقيقَتُه: ذُو مال.

[١٥٢٦٣] ومنه الحديث[٤]: **«ما جاءك منه وأنت غيرُ مُشْرِفٍ عليه فخُذْهُ، وتَمَوَّلْه»** أي: اجْعَلْهُ لك مالاً.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٥/٤٤.

(١) المجموع المغيث ٢٤١/٣.

(٢) برقم ١٤٦٤٢.

(٣) المجموع المغيث ٢٤٢/٣. وانظر: غريب أبي عبيد ٤٩/٢، وغريب الخطابي ٤٥٦/١.

وانظر: صحيح البخاري، ترجمة باب (٣)، من باع على الضعيف... (٨٨/٥).

(٤) مسند أحمد برقم ٢١٦٩٩ (٣٠/٣٦). بلفظ قريب. وانظر: مسند الشاميين برقم ١٧٠١ (١١/٣).

وقد تكرَّرَ ذِكْرُ[١] «**المالِ**» على اختِلافِ مُسَمَّياتِه في الحديث، ويُفْرَقُ فيها بالقرائِنِ.

***

[١٥٢٦٤] (موم) في صفة[٢] الجنة: «**وأنهارٌ من عَسَلٍ مُصَفًّى من مُومِ العَسَلِ**». المُوْمُ: الشَّمْعُ، وهو مُعرَّبٌ[٣].

[١٥٢٦٥] (س) وفي حديث[٤] العُرَنِيِّين: «**وقد وَقَعَ بالمدينةِ المُوْمُ**» هو البِرْسامُ[٥] مع الحُمَّى. وقيل: هو بَثْرٌ أصْغَرُ من الجُدَرِيِّ.

***

[١٥٢٦٦] (مومس) في حديث[٦] جُرَيج: «**حتى يَنْظُرَ في وجوه المُومساتِ**».

المُومِسَةُ: الفاجِرَةُ. وتُجْمَعُ على مَيامِسَ ايضاً، ومَوامِسَ.

وأصحابُ الحديثِ يقولون: مَيامِيس، ولا يَصِحُّ إلَّا على إشْباعِ الكَسْرةِ لِتصِيرَ ياءً، كمُطْفِلٍ[٧]، ومَطافِلَ، ومَطافِيلَ.

[١٥٢٦٧] ومنه حديثُ أبي وائلٍ[٨]: «**أكْثَرُ تَبَعِ الدَّجَّالِ أولادُ المَيامسِ**» وفي

---

(١) صحيح مسلم برقم ١٠٣٥ (٢/٧١٧).

(٢) كنز العمال برقم ٣٩٧٨١ (١٤/٢٧٦).

(٣) انظر: التاج (موم).

(٤) المجموع المغيث ٣/٢٤٣.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٦٧١ (٣/١٢٩٨).

(٥) البرسام: داء ذات الجَنْب.

(٦) غريب ابن الجوزي ٢/٣٧٧.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٥٥٠ (٤/١٩٧٧).

(٧) المُطْفِل: ذات الطفل من الإنسان والحيوان.

(٨) عمدة القاري ١٣/٣٨. وفيه «المياميس».

روايةٍ[١]: «أولادُ المَوامِسِ». وقد اخْتُلِفَ في أصْلِ هذه اللَّفظةِ، فبَعَضْهُم يَجْعَله من الهَمْزَةِ، وبعضُهم يَجْعَلُه من الواو، وكلٌّ منهما تَكَلَّف له اشْتِقاقاً فيه بُعْدٌ، فذكَرْناها في حرفِ الميم لِظاهر لفظِها، ولاختلافِهم[٢] في أصلِها.

* * *

[١٥٢٦٨] (مويه) (س) فيه[٣]: **«كان موسى يَغْتَسِلُ عند مُوَيْهٍ»** هو تصغيرُ «ماء». /

٣٧٤/٤

وأصلُ الماءِ[٤]: مَوَهٌ، ويُجْمَعُ على أمْواهٍ ومِياهٍ، وقد جاء «أَمْواه». والنَّسَبُ إليه: ماهِيٌّ، ومائيٌّ، على الأصلِ، واللفظ.

[١٥٢٦٩] (س) وفي[٥] حديثِ الحسن: **«كان أصحابُ رسولِ الله صلى الله عليه سلم يَشْتَرونَ السَّمْنَ المائِيَّ»** هو مَنْسُوبٌ إلى مواضِعَ تُسَمَّى «ماهَ»، يُعْمَلُ بها.

ومنه قولُهم: «ماهُ البَصْرةِ، وماهُ الكُوفَةِ، وهو اسمٌ للأماكِنِ المُضافةِ إلى كلِّ واحدةٍ منهما، فقَلَبَ الهاءَ في النَّسَبِ همزةً أو ياءً، ولَيْسَتِ اللَّفظةُ عَربيَّةً[٦].

* * * * *

(١) عمدة القاري ٣٨/١٣.

(٢) عَدَّه الجوهري من (موس) كما في «الصحاح» (موس) ٩٨٩/٣، وعَدَّه صاحب «المحيط» إسماعيل بن عباد من (ومس) ٤٠٨/٨.

(٣) المجموع المغيث ٢٤٤/٣.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٣٣٩ (١٨٤٢/٤).

(٤) انظر: الممتع ص/٣٤٨.

(٥) المجموع المغيث ٢٤٤/٣.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٤٨٦٨ (٣٦٩/١٢). بلفظ قريب.

(٦) المعرب ص/٥٩٢.

باب الميم مع الهاء

[١٥٢٧٠] (مهر) (هـ) فيه[١]: «**مَثَلُ الماهرِ بِالقرآنِ مَثَلُ الكِرامِ السَّفَرَةِ البَرَرَةِ**». الماهِرُ: الحاذِقُ بالقِراءةِ. وقد مَهَر يَمْهُر مَهارةً. والسَّفَرَةُ: الملائكةُ.

[١٥٢٧١] وفي حديث أم حَبيبة[٢]: «**وأمْهَرَها النَّجاشِيُّ مِن عِندِه**» يقال: مَهَرْتُ المَرْأَةَ، وأمْهَرْتُها، إذا جَعَلْتَ لها مَهْراً، وإذا سُقْتَ إليها مَهْرَها، وهو الصَّداقُ.

* * *

[١٥٢٧٢] (مهش) (هـ) فيه[٣]: «**أنه لَعَنَ من النِّساءِ المُمْتَهِشَةَ**». تفسيرُه في الحديث: التي تَحْلِقُ وَجْهَها بالمُوسَى. يقال: مَهَشَتْه النَّارُ، مِثْلَ مَحَشَتْهُ، أي: أحْرَقَتْه.

* * *

[١٥٢٧٣] (مهق) (هـ) في صِفَتِهِ[٤] صلى الله عليه وسلم: «**لم يَكُنْ بالأبيضِ الأمْهَقِ**» هو الكَرِيهُ البَياضِ كَلَوْنِ الجَصِّ. يريد أنه كان نَيِّرَ البَياضِ./ ٣٧٥/٤

* * *

---

(١) الغريبين ١٧٨٦/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٧٨/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٧٩٨ (١/ ٥٥٠).

(٢) سنن أبي داود برقم ٢١٠٠ (٣/ ٣١).

(٣) الغريبين ١٧٨٦/٦، وانظر: الفائق ٣٠٦/١، وغريب ابن الجوزي ٣٧٨/٢.

(٤) الغريبين ١٧٨٧/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٤/٣، والفائق ٣٧٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٧٨/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٣٤٧ (٤/ ١٨٢٤).

[١٥٢٧٤] **(مهل)** (هـ) في حديث[1] أبي بكر: «**ادْفِنُوني في ثَوْبَيَّ هذَيْنِ، فإنَّما هما لِلْمُهْلِ والتُّراب**»، ويُرْوَى «لِلْمُهْلَةِ» بضمِّ الميم، وكَسْرِها وفَتْحِها، وهي ثلاثَتُها: القَيْحُ، والصَّدِيدُ الذي يَذُوبُ، فيَسيلُ من الجَسَدِ، ومنه قيل للنُّحاسِ الذَّائب: مُهْلٌ.

[١٥٢٧٥] (هـ) وفي حديث[2] عَلِيّ: «**إذا سِرْتُم إلى العَدُوِّ فمَهْلاً مَهْلاً، وإذا وَقَعتِ العَيْنُ على العَيْنِ فمَهَلاً مَهَلاً**». السَّاكِنُ: الرِّفْقُ، والمُتَحَرِّكُ: التَّقَدُّم، أي: إذا سِرْتُم فتَأَنَّوا، وإذا لَقِيتُم فاحْمِلُوا. كذا قال الأزهريُّ[3] وغيرُه.

وقال الجوهريُّ[4]: «المَهَلُ، بالتَّحْرِيكِ: التُّؤَدَةُ، والتَّباطُؤُ، والاسمُ: المُهْلَةُ».

وفلانٌ ذو مَهَلٍ، بالتحريك. أي: ذو تَقَدُّمٍ في الخير، ولا يُقال في الشَّرِّ. يُقال: مَهَّلْتُه وأمْهَلْتُه، أي: سَكَّنْتُه وأخَّرتُه. ويُقال: مَهْلاً للواحدِ والاثنين والجمعِ والمؤنَّثِ، بلَفْظٍ واحدٍ.

[١٥٢٧٦] (هـ) ومنه حديث[5] رُقَيْقة: «**ما يَبْلُغُ سَعْيُهم مَهْلَه**» أي: ما يَبْلُغ إسْراعُهم إبطاءَهُ.

***

---

(١) الغريبين ١٧٨٧/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١٧/٣، والفائق ٣٩٥/٣.
وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ١٦٤٠ (١٠٩/٤).

(٢) الغريبين ١٧٨٧/٦، وانظر: الفائق ٣٩٥/٣.
وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ١٧٤٨ (٢٠٤/٤).

(٣) تهذيب اللغة ٣٢١/٦.

(٤) الصحاح (مهل) ١٨٢٢/٥.

(٥) الغريبين ١٧٨٧/٦، وانظر: الفائق ١٥٩/٣، غريب ابن الجوزي ٣٧٩/٢، ومنال الطالب ص/٢٥٩ وفيه: «ما إن يُدْرك...».
وانظر: مجمع الزوائد ٢١٤/٢.

[١٥٢٧٧] (مهم) (هـ، س) في حديث[١] سَطِيح:

أَزْرَقُ مَهْمُ النَّابِ صَرَّارُ الأُذْنْ

أي: حَدِيدُ النَّابِ. قال الأزهريُّ[٢]: «هكذا رُوِيَ، وأَظُنُّه «مَهْوُ النَّابِ» بالواو. يقالُ: سَيْفٌ مَهْوٌ، أي: حديدٌ ماضٍ. وأوْرَدَه الزمخشريُّ[٣]:

أَزْرَقُ مُمْهَى النَّابِ صَرَّارُ الأُذُنْ

وقال: «المُمْهَى: المُحَدَّدُ» مِن أَمْهَيْتُ الحديدةَ، إذا أَحْدَدْتَها. شَبَّهَ بَعِيرَه بالنَّمِرِ، لزُرْقَةِ عَيْنَيْه، وسُرْعَةِ سَيْرِه[٤]».

[١٥٢٧٨] (س) وفي حديث[٥] زيدِ بنِ عمرٍو:

مهما تُجَشِّمْني..............

«مَهْما»: حَرْفٌ من حُروفِ الشَّرْطِ التي يُجازَى بها، تقول: مَهْمَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ. قيل[٦]: إنَّ أصلها: ماما، فقُلِبَتِ الألفُ الأولى هاءً. وقد تكرَّرَتْ في الحديث./ ٣٧٦/٤

* * *

[١٥٢٧٩] (مهمه) (س) في حديث/[٧] قُسٍّ: «ومَهْمَهٍ ظِلْمانٍ». ب/٣٥٩

---

(١) الغريبين ١٧٨٧/٦، والمجموع المغيث ٢٤٥/٣ وفيه: «مُمْهى» وتقدَّمت أبيات سطيح برقم ٨١١.

(٢) ليس في «تهذيب اللغة».

(٣) الفائق ٣٩/٢.

(٤) وقال: «ورواه المحدِّثون «مَهْم الناب» بميمين وقد لُحِّنوا».

(٥) المجموع المغيث ٢٤٥/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٢٦/٢، وتقدَّم البيت برقم ٢٢٧٨.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٥٠ (١٥١/١).

(٦) انظر: مغني اللبيب ٤٣٦.

(٧) المجموع المغيث ٢٤٥/٣، وانظر: منال الطالب ص/١٣١. والظَّليم: ذَكَرُ النَّعام.

المَهْمَهُ: المَفازَةُ، والبَرِّيَّةُ القَفْرُ، وجَمْعُها: مَهامِهُ.

* * *

[١٥٢٨٠] (مهن) فيه[١]: «**ما على أحَدِكم لو اشتَرَى ثَوْبَين ليَوْمِ جُمْعَتِه سِوَى ثوبَيْ مَهْنَتِه**» أي: خِدْمَتِه، وبِذْلَتِه. والرِّوايةُ بفَتْحِ الميم، وقد تُكْسَرُ. قال الزمخشريُّ[٢]: «وهو عند الأَثْباتِ خَطأٌ». قال الأصْمَعيُّ[٣]: «المَهْنَةُ بفتح الميم: هي الخِدْمَةُ. ولا يقال: مِهْنَة، بالكسر. وكان القياسُ لو قيل مِثْلُ جِلْسَةٍ وخِدْمَةٍ، إلا أنَّه جاء على فَعْلَة واحدةٍ» يقال: مَهَنْتُ القومَ أمْهَنُهم، وأمْهُنُهم، وامْتَهَنُوني، أي: ابْتَذَلُوني في الخِدْمَةِ.

[١٥٢٨١] (هـ) وفي حديث[٤] سَلمان: «**أكْرَهُ أن أجْمَعَ على ماهِني مَهْنَتَيْن**» أي: أجْمَعَ على خادمي عمَلَيْن في وَقْتٍ واحدٍ، كالطَّبْخ والخَبْزِ مَثَلاً.

[١٥٢٨٢] (س) ومنه حديثُ[٥] عائشةَ: «**كان النَّاسُ مُهَّانَ أنْفُسِهم**».

[١٥٢٨٣] وحديث[٦] آخر: «**مَهَنَةَ أنْفُسِهم**[٧]» هما جَمْعُ ماهِنٍ، ككاتِبٍ

---

(١) الفائق ٣/٣٩٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧٩.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ١٠٩٦ (ص/ ١٥٤).

(٢) الفائق ٣/٣٩٤.

(٣) نسب الأزهري إنكار الكسر إلى أبي زيد. انظر: تهذيب اللغة ٦/٣٢٩.

(٤) الغريبين ٦/١٧٨٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٦٤، والفائق ٣/٣٩٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧٩.

(٥) المجموع المغيث ٣/٢٤٦.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٣٥٦ (١/٣٢٢).

(٦) غريب الخطابي ٣/٧٦.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٩٠٣ (٢/٤٤٩).

(٧) أي: خَدَم أنفُسِهم، والحديث في صلاة الجمعة وطلب الاغتسال في يومها.

وكُتَّابٍ، وكَتَبَةٍ.

وقال أبو موسى[1] في حديثِ عائشةَ: «هو مِهانٌ» يعني بكسرِ الميم والتخفيفِ، كصائمٍ وصِيامٍ. ثم قال: ويجوز: «مُهَّان أنْفُسِهِم» قياساً.

[١٥٢٨٤] وفي صِفَتِه[2] صلَّى الله عليه وسلم: «**ليس بالجافي، ولا المَهِين**» يُرْوَى بفتح الميم، وضَمِّها، من الإهانَةِ، أي: لايُهِينُ أحداً من النَّاسِ، فتكونُ الميمُ زائدةً.والفَتْحُ من المَهانَةِ: الحَقارَةِ والصِّغَرِ، وتكون الميمُ أصْليَّةً.

[١٥٢٨٥] وفي حديثِ[3] ابنِ المُسَيَّب: «**السَّهْلُ يُوطَأُ، ويُمْتَهَنُ**» أي: يُداسُ ويُبْتَذَلُ، من المَهْنَةِ: الخِدْمَةِ.

* * *

[١٥٢٨٦] (مهه) فيه: «**كلُّ شَيْءٍ مَهَةٌ إلَّا حديثَ النِّساءِ**». المَهَهُ، والمَهاهُ: الشَّيءُ الحَقيرُ اليَسيرُ، والهاءُ فيه أصليةٌ./ قال الشاعر[4]: ٤/٣٧٧

وليس لِعَيْشِنا هذا مَهَاهٌ ولَيْسَتْ دارُنا الدُّنيا بدارِ

وقيل: المَهاهُ: النَّضارَةُ والحُسْنُ، أراد على الأوَّل أن كُلَّ شَيءٍ يَهُونُ ويُطْرَحُ إلَّا ذِكْرَ النِّساء. أي: إنَّ الرَّجُلَ يَحْتَمِلُ كلَّ شَيءٍ إلَّا ذِكْرَ حُرَمِه.

وعلى الثاني يكونُ الأمرُ بعَكْسِهِ، أي: إنَّ كُلَّ ذِكْرٍ وحَديثٍ حَسَنٌ إلَّا ذِكْرَ النِّساء. وهذه الهاءُ لا تَنْقَلِبُ في الوَصْلِ تاءً.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٢٤٦.

(٢) غريب ابن قتيبة ١/٤٨٨.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (٢٢/١٥٦).

(٣) سنن أبي داود برقم ٤٩١٧ (٥/٣٣٦).

(٤) البيت لعمران بن حطّان، وهو في اللسان «مهه»، والخزانة ٥/٣٦١.

[١٥٢٨٧] وفي حديثِ[١] طَلاقِ ابنِ عُمَرَ: «**قُلْتُ: فَمَهْ؟ أرأيتَ إنْ عَجَزَ، واسْتَحْمَقَ**» أي: فماذا، للاسْتفهام، فأَبْدَلَ الأَلِفَ هاءً، للوَقْفِ والسَّكْتِ.

[١٥٢٨٨] (س) وفي حديثٍ[٢] آخرَ: «**ثُمَّ مَهْ؟**».

[١٥٢٨٩] ومنه الحديث[٣]: «**فقالَتِ الرَّحِمُ: مَهْ؟ هذا مَقامُ العائِذِ بكَ**».

وقيل: هو زَجْرٌ مصْرُوفٌ إلى المُستَعاذِ منه، وهو القاطِعُ، لا إلى المُسْتَعاذِ به، تبارك وتعالى.

وقد تكرَّر في الحديثِ ذِكْرُ «مَهْ[٤]» وهو اسمٌ مَبْنِيٌّ على السُّكُونِ، بمعنى اسْكُتْ.

* * *

[١٥٢٩٠] (مها) (هـ) في حديثِ[٥] ابنِ عباس: «**أنه قال لعُتْبَةَ[٦] بْنِ أبي سُفْيان - وقد أَثْنَى عليه فأَحْسَنَ -: أَمْهَيْتَ يا أبا الوليدِ**». أَمْهَيْتَ أي: بالَغْتَ في الثَّناء، واسْتَقْصَيْتَ، مِنْ أَمْهَى حافِرُ البِئْرِ، إذا اسْتَقْصَى في الحَفْرِ، وبَلَغَ الماءَ.

---

(١) غريب الخطابي ٤٠١/٢، والفائق ٣٩٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٤٣/١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٤٧١ (١٠٩٦/٢).

(٢) المجموع المغيث ٢٤٦/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٨٤/٤.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٣٧٢ (١٨٤٢/٤).

(٣) مشارق الأنوار ٣٨٩/١.

(٤) انظر: سنن ابن ماجه برقم ٢٤٢٥ (ص/٣٤٧).

(٥) الغريبين ١٧٨٩/٦، وانظر: غريب الخطابي ٤٦٩/٢، والفائق ٣٩٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٨٠/٢.

(٦) صحابي، أخو معاوية، وَلَّاه عمر الطائف، توفي في مصر سنة ٤٤هـ. انظر: أسد الغابة ١٩٨/٣.

[١٥٢٩١] (هـ) وفي حديثِ[1] ابنِ عبدِ العزيز: «**أنَّ رجلاً سألَ ربَّه أن يُرِيَه مَوْقِعَ الشَّيْطان مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدمَ، فرأى فيما يَرَى النَّائمُ جَسَدَ رَجُلٍ مُمَهًّى، يُرَى داخِلُه من خارِجِه**». المَها: البِلَّوْرُ، وكلُّ شيءٍ صُفِّيَ فهو مُمَهًّى، تَشْبيهاً به. ويقال للكَوْكَبِ: مَهاً، وللثَّغْرِ إذا ابيَضَّ، وكَثُرَ ماؤُه: مَها.

* * *

[١٥٢٩٢] (مهيع) فيه[2]: «**وانْقُلْ حُمَّاها إلى مَهْيَعَةَ**». مَهْيَعَةُ: اسمُ الجُحْفَةِ، وهي مِيقاتُ أهلِ الشَّامِ، وبها غَديرُ خُمٍّ، وهي شَدِيدَةُ الوَخَمِ.

قال الأصمَعِيُّ: «لم يُولَد بغَدِيرِ خُمٍّ أحدٌ فعاشَ إلى أن يحْتَلِمَ، إلَّا أن يَتحوَّلَ[3] منها».

[١٥٢٩٣] وفي حديث[4] علي: «**اتَّقوا البِدَعَ، والْزَمُوا المَهْيَعَ**» هو الطَّرِيقُ الواسِعُ المُنْبَسِطُ. والميمُ زائدةٌ، وهو مَفْعَلٌ من التَّهَيُّعِ: الانْبِساطِ./ ٣٧٨/٤

* * *

[١٥٢٩٤] (مهيم) في حديث[5] الدَّجَّال: «**فأخذ بلَجْفَتَيِ[6] الباب فقال:**

---

(١) وهو عمر. والحديث في الغريبين ١٧٨٨/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٨٨/٢، والفائق ٣٩٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٨٠/٢.

(٢) غريب الخطابي ٤٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٨٠/٢. وانظر: معجم البلدان ٢٥/٥.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٧٠٤٠ (الفتح١٢/٤٤٥)، والمسند برقم ٢٤٣٦٠ (٤٠/٤٢٠) وفيه: «وانقل وباءها إلى مَهْيَعة».

(٣) ج، ك: «يُحَوّل».

(٤) نهج البلاغة ص/١٦٦.

(٥) غريب الخطابي ٥٥١/١ وفيه «بلجبتي».

وانظر: كنز العمال برقم ٣٧١٧٥ (١٩٥/١٣).

(٦) لَجفَةُ الباب: أُسْكُفَّة الباب.

مَهْيَمْ؟» أي: ما أَمْرُكُم، وشَأْنُكم؟ وهي كَلِمةٌ يَمانِيَّةٌ.

[١٥٢٩٥] (هـ، س) ومنه الحديث[1]: «**أنه قال لعبدِ الرَّحمنِ بنِ عوفٍ، ورأى عليه وَضَراً مِنْ صُفْرةٍ: مَهْيَمْ؟**».

[١٥٢٩٦] وحديث لَقِيط: «**فيَسْتَوِي جالِساً، فيَقُول: رَبِّ، مَهْيَمْ**».

* * * * *

---

(١) الغريبين ١٧٨٨/٦، والمجموع المغيث ٢٤٦/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٠/٢، والفائق ٦٥/٤.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٦٣٨٦ (الفتح ١٩٤/١١).

باب الميم مع الياء

[١٥٢٩٧] (ميتاء) في حديث[١] اللُّقَطَةِ: «**ما وَجَدْتَ في طَرِيقٍ مِيتاءٍ فعَرِّفه سَنَةً**» أي: طَرِيقٍ مَسْلُوكٍ، وهو مِفْعالٌ من الإتْيانِ. والميمُ زائدةٌ، وبابُه الهمزَةُ.

[١٥٢٩٨] ومنه الحديث[٢]: «**قال لَمَّا مات ابْنُه إبراهيمُ: لولا أنَّه طريقٌ مِيتاءٌ لَحَزِنَّا عليك يا إبراهيمُ**» أي: طريقٌ يَسْلُكُه كلُّ أَحَدٍ.

* * *

[١٥٢٩٩] (ميتخة) فيه: «**أنه خَرَجَ وفي يَدِه مِيتَخَةٌ**» هكذا جاء في روايةٍ بتقديمِ الياءِ على التَّاء، وهي الدِّرَّةُ، أو العصا، أو الجَرِيدَةُ. وقد تَقَدَّمَتْ[٣] في الميم والتَّاءِ مَبْسُوطَةً.

* * *

[١٥٣٠٠] (ميث) في حديثِ[٤] أبي أُسَيْدٍ: «**فلمَّا فَرَغَ من الطعام أماثَتْه، فسَقَتْهُ إياه**»، هكذا رُوِي «أماثَتْه» والمعروف «ماثَتْه». يقال: مِثْتُ الشَّيءَ أَمِيثُه/ وأَمُوثُه، فانْماثَ، إذا دُفْتَه في الماء. ٣٦٠/أ

---

(١) غريب أبي عبيد ٢/٢٠٤.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٥٤٧ (٢٢/٢٠٧).

(٢) غريب أبي عبيد ٢/٢٠٤.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٥٨٣٤ (٩/١٠٦).

(٣) برقم ١٤٦٥٥.

(٤) صحيح مسلم برقم ٢٠٠٦ (٣/١٥٩١) عن سهل بن سعد. وفي مسند أبي عوانة برقم ٤٢١٢ (٣/٦٥) أن: سهل بن سعد قال: «لما أعْرس أبو أُسيد...». وأبو أُسَيد السَّاعدي مالك بن ربيعة الصحابي توفي سنة ٣٠. انظر: الإصابة ٥/٧٢٣.

[١٥٣٠١] (هـ) ومنه حديثُ[١] علي: **«اللهمَّ مِثْ قلوبَهم، كما يُماثُ المِلْحُ في الماءِ»**.

* * *

[١٥٣٠٢] **(ميثر)** فيه[٢]: **«أنه نَهى عن مِيثَرَةِ الأُرْجُوانِ»** هي وِطاءٌ مَحْشُوٌّ، يُتْرَكُ على رَحْلِ البَعيرِ تحتَ الرَّاكِب. وأصْلُه الواوُ، والميمُ زائدةٌ. وسيجيءُ في بابه[٣].

* * *

[١٥٣٠٣] **(ميجن)** في حديث ثابت: **«فضَرَبُوا رَأْسَهُ بمِيجَنَةٍ»** هي العَصا التي يَضْرِبُ بها القَصَّارُ الثوبَ. وقيل: هي صَخْرةٌ. واخْتُلِفَ في أصْلِها، هل هو من الهمزةِ أو الواو؟ وجَمْعُها: المَواجِن.

[١٥٣٠٤] ومنه حديثُ[٤] عَلِيّ: **«ما شَبَّهْتُ وَقْعَ السُّيُوفِ على الهامِ[٥] إلَّا بوَقْعِ البَيازِرِ[٦] على المَواجِن»**./ ٣٧٩/٤

* * *

[١٥٣٠٥] **(ميح)** (هـ) في حديث[٧] جابر: **«فنَزَلْنا فيها سِتَّةً ماحَةً»** هي جَمْعُ

---

(١) الغريبين ١٧٨٩/٦، وانظر: غريب الخطابي ١٥٣/٢، والفائق ٣٩٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٨٠/٢، وانظر: نهج البلاغة ص/٥١.

(٢) غريب ابن الجوزي ٤٥٣/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٠٦٩ (١٦٤١/٣).

(٣) برقم ١٦٥٦٢.

(٤) غريب الخطابي ١٧٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٩٩/١.

(٥) الهام: ج هامة، وهي الرأس.

(٦) البيازر: ج بَيْزَرة وهي العصا.

(٧) الغريبين ١٧٨٩/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٢/١، والفائق ١٥/٢، وغريب ابن

=

مائح، وهو الذي يَنْزِل في الرَّكِيَّةِ، إذا قَلَّ ماؤُها، فيَمْلأُ الدَّلْوَ بيدِه. وقد ماحَ يَميحُ مَيْحاً. وكُلُّ مَنْ أولَى مَعْروفاً فقد ماحَ. والآخِذُ: مُمْتاحٌ، ومُسْتَمِيحٌ.

[١٥٣٠٦] (هـ) ومنه حديث[١] عائشة تَصِفُ أباها: «**وامْتاحَ من المَهْواةِ**[٢]» هو افْتَعَلَ، مِنَ المَيْحِ: العَطاءِ.

* * *

[١٥٣٠٧] (ميد) فيه[٣]: «**لمَّا خَلَقَ اللهُ الأرضَ جَعَلَتْ تَميدُ فأَرْساها بالجبالِ**» مادَ يَميد، إذا مالَ، وتَحَرَّكَ.

[١٥٣٠٨] ومنه حديثُ[٤] ابنِ عبَّاس: «**فدَحا اللهُ الأرضَ مِنْ تَحْتِها، فمادَتْ**».

[١٥٣٠٩] ومنه حديثُ عَلِيٍّ: «**فسَكَنَتْ من المَيَدانِ برُسُوبِ الجِبالِ**» هو بفتحِ الياء: مصدَرُ مادَ يَمِيد.

[١٥٣١٠] وفي حديثه أيضاً يَذُمُّ الدُّنيا: «**فهي الحَيُودُ المَيُودُ**». فَعُولٌ منه.

[١٥٣١١] (س) ومنه حديث[٥] أَمِّ حَرام: «**المائِد في البَحْرِ له أَجْرُ شهِيدٍ**»

الجوزي ٢/٣٨٠.

وانظر: عون المعبود برقم ٢٧٣١ (٧/٢٨٧).

(١) الغريبين ٦/١٧٨٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٥٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٨٠، ومنال الطالب ص/٥٧٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٠/٣٩١.

(٢) المَهْواة: البئر.

(٣) مسند أحمد برقم ١٢٢٥٣ (١٩/٢٧٧). بلفظ قريب.

(٤) غريب الخطابي ٢/٤٩٦.

وانظر: أخبار مكة للأزرقي ١/٣٢.

(٥) المجموع المغيث ٣/٢٤٧.

=

هو الذي يُدارُ برَأْسِه من رِيحِ البَحْرِ، واضْطِرابِ السَّفِينَةِ بالأَمْواج.

[١٥٣١٢] (هـ) وفيه[١]: «**نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُون، مَيْدَ أَنَّا أُوتِينا الكِتابَ مِنْ بَعْدِهِم**». مَيْدَ وبَيْدَ: لُغَتان بمعْنَى غَيْر. وقيل: مَعْناهُما «على أنَّ».

* * *

[١٥٣١٣] (مير) (س) فيه[٢]: «**والحَمُولةُ المائِرَةُ لهم لاغِيَةٌ**» يعني الإبِلَ التي تُحْمَلُ عليها المِيرَةُ، وهي الطَّعامُ ونَحْوُه، ممَّا يُجْلَبُ لِلْبَيْعِ، ولا يُؤخَذُ مِنها زَكاةٌ، لأنها عوامِلُ. يقال: مارَهُم يَمِيرُهُم، إذا أعطاهُم المِيرَةَ.

[١٥٣١٤] (س) ومنه حديث[٣] ابنِ عبدِ العزيز: «**أنه دعا بإبِلٍ فأَمارَها**» أي: حَمَلَ عليها المِيْرَةَ. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث.

* * *

[١٥٣١٥] (ميز) فيه[٤]: «**لا تَهْلِكُ أُمّتي حتى يَكُونَ بَيْنَهُم التَّحايُلُ، والتَّمايُزُ**» أي: يَتَحَزَّبُون أَحْزاباً، ويَتَمَيَّزُ بَعْضُهم من بعضٍ. ويَقَعُ التَّنازُعُ. / ٤/٣٨٠

يقال: مِزْتُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ، إذا فَرَّقْتَ بَيْنَهُما، فانْمَازَ، وامْتازَ، ومَيَّزْتُه فتَمَيَّز.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٢٤٨٥ (٢٠٧/٣).

(١) الغريبين ١٧٩٠/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٣٩/١، والفائق ١٤١/١، وفيه «بَيْد»، وغريب ابن الجوزي ٣٨١/٢.

(٢) المجموع المغيث ٢٤٧/٣، وانظر: الفائق ٢٦/٣.

وانظر: الطبقات الكبرى ٢٨٥/١.

(٣) المجموع المغيث ٢٤٧/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٣٩/٣، والفائق ٣٩٨/٣.

وابن عبد العزيز هو عمر.

(٤) غريب ابن قتيبة ٣٦٦/١، والفائق ٣٩٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٦٥/٢.

[١٥٣١٦] ومنه الحديث[١]: «**منْ مازَ أذىً فالحَسَنَةُ بعَشْرِ أمثالِها**» أي: نَحَّاه، وأزالَه.

[١٥٣١٧] (س) ومنه حديث[٢] ابن عمر: «**أنه كان إذا صَلَّى يَنْمازُ عن مُصَلّاه، فيَرْكَعُ**» أي: يَتَحوَّل عن مَقامِه الذي صلَّى فيه.

[١٥٣١٨] (هـ) وحديث[٣] النَّخَعيّ: «**اسْتَمازَ رَجُلٌ مِن رَجُلٍ به بَلاءٌ، فابْتُلِيَ به**» أي: انْفَصل عنه وتَباعَدَ. وهو اسْتَفْعَل من المَيْز.

* * *

[١٥٣١٩] (ميس) (س) في حديث[٤] طِهْفَة: «**بِأَكْوَارِ المَيْسِ**» هو شَجَرٌ صُلْبٌ تُعْمَلُ منه أكوارُ الإبِلِ، ورِحالُها.

[١٥٣٢٠] (هـ) وفي حديث[٥] أبي الدَّرْداء: «**تَدْخُل قَيْساً[٦]، وتَخْرُجُ مَيْساً**» يُقال: ماسَ يَمِيس مَيْساً، إذا تَبَخْتَر في مَشْيِه، وتَثَنَّى.

* * *

(١) غريب الخطابي ١٢٧/٣.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٦٨٧١ (٤٢٩/١٣).

(٢) المجموع المغيث ٢٤٧/٣.

(٣) الغريبين ١٧٩٠/٦، وانظر: غريب الخطابي ١٢٦/٣، والفائق ٣٩٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٨١/٢. وانظر: التدوين في أخبار قزوين ٩٠/١.

(٤) المجموع المغيث ٢٤٨/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٨١/٢، ومنال الطالب ص/٧.

وانظر: كنز العمال برقم ١٧٤٦٧ (٢٩٧/٦).

(٥) الغريبين ١٧٩٠/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٧٣/٢، والفائق ٢٣٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٧٤/٢.

(٦) القَيْس: المَشْيُ الوسط المستوي.

[١٥٣٢١] **(ميسع)** في حديث[(١)] هشام: **«إنها لَمِيساعٌ»** أي: واسِعَةُ الخَطْوِ. والأَصْلُ: مِوْساع، فقُلِبَتِ الواوُ ياءً لِكَسْرة الميم[(٢)]، كمِيزان ومِيقات. والميمُ زائدة، وبابُها الواوُ.

* * *

[١٥٣٢٢] **(ميسم)** فيه[(٣)]: **«تُنْكَحُ المَرْأَةُ لِمِيسَمِها»** أي: لِحُسْنِها، من الوَسامَةِ. وقد وَسُم فهو وَسِيم، والمَرأَةُ وَسِيمَةٌ، وحُكْمُها في البناء حُكْمُ «مِيساع» فهي مِفْعَل من الوَسامة. وقد تكرَّرت في الحديث.

* * *

[١٥٣٢٣] **(ميسوسن)** (س) في حديثِ[(٤)] ابنِ عمر: **«رَأى في بيته المَيْسُوسَنَ، فقال: أَخْرِجُوه، فإنه رِجْسٌ»** هو شَرابٌ تَجْعَلُه النِّساءُ في شُعُورِهِنّ، وهو مُعَرَّب.

أخرجه الأزهريُّ[(٥)] في «أَسَنَ» من ثُلَاثِيِّ المُعْتَلِّ، وعادَ أَخْرَجَه في الرُّباعي.

* * *

[١٥٣٢٤] **(ميض)** فيه[(٦)]: **«فدَعا بالمِيضأة»** هي بالقَصْرِ، وكَسْرِ الميم، وقَد تُمَدُّ: مِطْهَرَةٌ كبيرةٌ يُتَوَضَّأ منها. ووَزْنُها مِفْعَلَة، ومِفْعَالة، والميمُ زائدةٌ.

* * *

---

(١) غريب ابن الجوزي ١/٥١٢.

(٢) انظر: الممتع ص/٤٣٦، ويجب أن تكونَ الواوُ ساكنة.

(٣) غريب أبي عبيد ٢/٩٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦٧.

(٤) المجموع المغيث ٣/٢٤٨، وانظر: الفائق ٣/٣٩٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٨١.

(٥) ليس في «تهذيب اللغة».

(٦) غريب الحربي ٢/٥٤٨، وغريب الخطابي ١/٤١٤. وانظر: صحيح مسلم برقم ٦٨١ (١/٤٧٣).

[١٥٣٢٥] (ميط) (هـ) في حديث[١] الإيمان: «**أَدْناها إماطَةُ الأذَى عن الطَّرِيقِ**» أي: تَنْحِيَتُه. يقال: مِطْتُ الشَّيْءَ، وأَمَطْتُه. وقيل: مِطْتُ أنا، وأَمَطْتُ غَيْري.

٣٨١/٤ [١٥٣٢٦] ومنه حديثُ[٢] الأكْل: «**فَلْيُمِطْ ما بها مِن أذىً**»./

[١٥٣٢٧] وحديث[٣] العَقِيقة: «**أَمِيطُوا عَنْه الأذَى**».

[١٥٣٢٨] والحديث الآخر[٤]: «**أَمِطْ عَنَّا يَدَكَ**» أي: نَحِّها.

[١٥٣٢٩] (هـ) وحديث[٥] العَقَبة: «**مِطْ عَنَّا يا سَعْدُ**» أي: أَبْعِدْ[٦].

[١٥٣٣٠] وحديث بدر[٧]: «**فما ماطَ أحَدُهم عَنْ مَوْضِعِ يَدِ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم**».

[١٥٣٣١] وحديث[٨] خَيْبَر: «**أنَّه أخَذَ الرَّايَةَ، فهَزَّها، ثم قال: مَنْ يَأْخُذها**

---

(١) الغريبين ١٧٩١/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٤٩/٣، وغريب الخطابي ٧٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٨٢/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٣٥ (٦٣/١).

(٢) مسند أحمد برقم ١٤٢٢٤ (١٣١/٢٢).

(٣) غريب أبي عبيد ٢٨٤/٢، وغريب الخطابي ٢٦٨/١، وغريب ابن الجوزي ١٦/١.

سنن البيهقي الكبرى برقم ١٩٠٤٣ (٢٩٩/٩).

(٤) الغريبين ١٧٩١/٦.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٤٦٥٣ (٢٤/٢٣).

(٥) الغريبين ١٧٩١/٦، وانظر: غريب الخطابي ٧٦/٢.

(٦) عث: «ابْعُدْ».

(٧) صحيح مسلم برقم ١٧٧٩ (١٤٠٤/٣).

(٨) مسند أحمد برقم ١١١٢٢ (١٩٧/١٧).

بحقِّها؟ فجاء فلانٌ، فقال: أنا، فقال: أمِطْ. ثُمَّ جاءَ آخَرُ، فقال: أمِطْ» أي: تَنَحَّ، واذْهَبْ.

[١٥٣٣٢] (هـ) وفي حديث[1] أبي عثمانَ النَّهْدِيّ: **«لو كان عُمَرُ مِيزاناً/ ما كانَ فيه مَيْطُ شَعْرَةٍ»** أي: مَيْلُ شَعْرة. ب/٣٦٠

[١٥٣٣٣] وفي حديثِ بني قُرَيْظَةَ والنَّضِير[2]:

وقد كانوا ببَلْدَتِهم ثِقالاً كما ثَقُلَتْ بِمِيطانَ الصُّخُورُ

هو بكَسْرِ الميمِ: مَوْضِعٌ في بلاد بَني مُزَيْنَةَ، بالحِجاز[3].

* * *

[١٥٣٣٤] (ميع) في حديثِ[4] المدينةِ: **«لا يُرِيدُها أحَدٌ بكَيْدٍ إلا انْماعَ كما يَنْماعُ المِلْحُ في الماء»** أي: يَذُوبُ، ويَجْرِي. ماع الشَّيءُ يَمِيعُ، وانْماع، إذا ذابَ وسالَ.

[١٥٣٣٥] (هـ) ومنه حديثُ[5] جريرٍ: **«ماؤُنا يَمِيعُ، وجَنابُنا مَرِيعٌ[6]»**.

---

(١) الغريبين ١٧٩١/٦، وانظر: غريب الخطابي ٧٥/٢، والفائق ٣٩٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٨٢/٢.

وانظر: الطبقات الكبرى ٢٩٣/٣.

(٢) البيت لجَبَل بن جَوَّال الثعلبي، وهو في السيرة ٢٧٣/٢، واللسان: (ميط).

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٧٦٩ (١٣٩١/٣).

(٣) قال في معجم البلدان ٢٤٣/٥: «من جبال المدينة».

(٤) رواه البخاري برقم ١٨٧٧ (١١٢/٤).

(٥) الغريبين ١٧٩٢/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٤٤/١، والفائق ٤٣٢/١، وغريب ابن الجوزي ٣٨٢/٢، ومنال الطالب ص/٧٩.

(٦) المَريع: المُخْصِب.

[١٥٣٣٦] (هـ) وحديثُ[1] ابنِ مسعودٍ: «**وسُئِلَ عن المُهْلِ، فأذابَ فِضَّةً، فجَعَلَتْ تَميعُ، فقال: «هذا مِنْ أشْبَهِ ما أنْتُم راؤُون بالمُهْل**».

[١٥٣٣٧] (هـ) وحديث[2] ابنِ عمر: «**سُئِل عن فَأْرةٍ وَقَعَتْ في سَمْنٍ، فقال: إنْ كان مائِعاً فألْقِه كُلَّه**».

* * *

[١٥٣٣٨] (ميقع) في حديثِ[3] ابنِ عَبَّاس: «**نَزَل مع آدمَ عليه السلام المِيقَعَةُ، والسَّنْدانُ[4] والكَلْبَتان**». المِيقَعَةُ: المِطْرَقَةُ التي يُضْرَبُ بها الحَديدُ وغيرُه، والجَمْعُ: المَواقِعُ. والميمُ زائدةٌ. والياءُ بَدَلٌ من الواو، قُلِبَتْ لِكَسْرَةِ المِيمِ.

* * *

[١٥٣٣٩] (ميل) (هـ) فيه[5]: «**لا تَهْلِكُ أمَّتي حتى يكُونَ بينهم التَّمايُلُ، والتَّمايُزُ**» أي: لا يَكُونُ لهم سُلْطان، يَكُفُّ النَّاسَ عن التَّظالُمِ، فيَميلُ بَعْضُهم على بَعْضٍ بالأذَى والحَيْفِ./ ٣٨٢/٤

[١٥٣٤٠] (هـ) وفيه[6]: «**مائِلاتٌ، مُمِيلاتٌ**» المائِلات: الزَّائِغات عن طاعَةِ

---

(١) الغريبين ١٧٩١/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١٧/٣، والفائق ٣٩٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٨٢/٢.

(٢) الغريبين ١٧٩١/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٦٩/٤، والفائق ٣٩٧/٣.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٩٤٠٧ (٣٥٣/٩).

(٣) غريب الحربي ٥٤/١.

(٤) السَّندان: ما يطرق الحدَّاد عليه الحديد.

(٥) الغريبين ١٧٩٢/٦، وانظر: الفائق ٣٩٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٨٢/٢.
وانظر: كنز العمال برقم ٣١١٤٧ (٨١/١١).

(٦) الغريبين ١٧٩٢/٦، وانظر: الفائق ٢٦٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٨٢/٢.

=

الله، وما يَلْزَمُهُنَّ حِفْظُه. ومُمِيلات: يُعَلِّمْنَ غيرَهُنَّ الدُّخُولَ في مِثْلِ فِعْلِهِنَّ.

وقيل: مائِلات: مُتَبَخْتِراتٌ في المَشْيِ، مُمِيلاتٌ لأكْتافِهِنَّ، وأعْطافِهِنّ.

وقيل: مائِلاتُ: يَمْتَشِطْنَ المِشْطَة المَيْلاء، وهي مِشْطَةُ البَغايا. وقد جاء كَراهَتُها في الحديث. والمُمِيلات: اللاتي يَمْشُطْنَ غَيْرَهُنَّ تِلك المِشْطَةَ.

[١٥٣٤١] ومنه حديثُ[١] ابنِ عباس: «**قالَتْ له امرأةٌ: إني أَمْتَشِطُ المَيْلاءَ، فقال عِكْرِمة: رأسُكِ تَبَعٌ لقَلْبِك، فإن اسْتَقام قَلْبُك اسْتَقامَ رأسُكِ، وإن مال قَلْبُك مالَ رأسُك**».

[١٥٣٤٢] (س) وفي حديث[٢] أبي ذَرّ: «**دَخَل عليه رَجُلٌ، فقَرَّب إليه طَعاماً فِيه قِلَّةٌ، فمَيَّلَ فيه لِقلَّتِه، فقال أبو ذر: إنَّما أخافُ كَثْرَتَه، ولم أخَفْ قِلَّتَه**». مَيَّلَ أي: تَردَّدَ، هَلْ يأكُلُ أو يَتْرُكُ؟ تَقُول العَرَبُ: إني لأُمَيِّلُ بَيْنَ ذَيْنِك الأمْرَيْن، وأُمايِل بَيْنَهُما، أيَّهما آتي.

[١٥٣٤٣] (هـ) ومنه حديث[٣] أبي موسى: «**قال لأنسٍ: عُجِّلَتِ الدُّنيا، وغُيِّبَتِ الآخِرةُ، أما واللهِ لو عايَنُوها ما عَدَلُوا، ولا مَيَّلُوا**» أي: ما شَكُّوا، ولا تَرَدَّدُوا. وقوله «ما عَدَلُوا» أي: ما ساوَوْا بها شيئاً.

[١٥٣٤٤] (هـ) وفي حديث[٤] مُصْعَبِ بنِ عُمَير: «**قالَتْ له أُمُّه: واللهِ لا أَلْبَسُ خِماراً، ولا أَسْتَظِلُّ أبداً، ولا آكُلُ، ولا أَشْرَب، حتى تَدَعَ ما أَنْتَ عليه،**

ورواه مسلم برقم ٢١٢٨ (٣/١٦٨٠)، وأحمد في المسند برقم ٩٦٨٠ (١٥/٤٢٦).

(١) الفائق ٣/٣٩٧.

(٢) المجموع المغيث ٣/٢٤٨. وانظر: غريب الحربي ١/٣٣٥.

(٣) الغريبين ٦/١٧٩٣، وانظر: الفائق ٣/٣٩٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٨٢.
وانظر: تاريخ دمشق ٣٢/٩٠.

(٤) الغريبين ٦/١٧٩٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٩٣، والفائق ٣/٣٩٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٨٢.

وكانت **امْرَأَةً مَيِّلَةً**» أي: ذاتَ مالٍ. يقال: مالَ يَمالُ ويَمُول، فهو مالٌ ومَيِّلٌ، على فَعْلٍ وفَيْعِل. والقِياس مائِل، وبابُه الواو.

[١٥٣٤٥] (س) ومنه حديثُ[1] الطُّفَيلِ: «**كان رجُلاً شَرِيفاً شاعِراً مَيِّلا**» أي: ذا مال.

[١٥٣٤٦] (س) وفي حديثِ[2] القيامةِ: «**فتُدْنَى الشَّمسُ حتى تكونَ قَدْرَ مِيلٍ**» قيل: أرادَ المِيْلَ الذي يُكْتَحَلُ به. وقيل: أراد ثُلُثَ الفَرْسَخِ./ وقيل: المِيلُ: القِطْعَةُ من الأرض ما بين العَلَمَين. وقيل: هو مَدُّ البَصَر. ٣٨٣/٤

[١٥٣٤٧] ومنه قصيدُ كعبٍ[3]:

.... إذا تَوَقَّدَتِ الحُزَّانُ والمِيلُ

وقيل: هي جَمْع أمْيَل، وهو الكَسِلُ الذي لا يُحْسِنُ الرُّكُوبَ والفُرُوسِيَّة.

[١٥٣٤٨] وفي قصيدِه أيضاً[4]:

.... عِنْدَ اللِّقاءِ ولا مِيلٌ مَعازِيلُ

* * *

[١٥٣٤٩] (**مين**) قد تكرَّر[5] فيه ذِكْرُ «المَيْنِ» وهو الكذِبُ. وقد مانَ يَمِين مَيْناً، فهو مائِن.

---

(١) المجموع المغيث ٢٤٩/٣. والطفيل هو ابن عمرو الدوسي، تقدَّم.

(٢) المجموع المغيث ٢٤٨/٣ وانظر: غريب الحربي ٣٣٣/١.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٢١٨٦ (٥٢٣/٣٦).

(٣) تقدم برقم ٣٢٠١.

(٤) تقدم برقم ١٠٤٠٣.

(٥) عمدة القاري ٢٢٢/٢٤.

[١٥٣٥٠] ومنه حديثُ[١] عليّ في ذَمِّ الدينا: «**فهي الجامِحَةُ، الحَرُونُ، والمائِنَةُ الخَؤُون**».

[١٥٣٥١] (هـ) وفي حديثِ[٢] بعضِهم: «**خَرَجْتُ مُرابِطاً لَيْلَةَ مَحْرَسِي إلى المِيناء**» هو المَوْضِعُ الذي تَرْفَأ إليه السُّفُنُ، أي: تُجْمَعُ، وتُرْبَطُ. قيل: هو مِفْعال من الوَنَى[٣]: الفُتُور، لأنَّ الرِّيحَ يَقِلُّ فيه هُبُوبُها. وقد تُقْصَرُ. فتكون على مِفْعَل. والميمُ زائدةٌ.

* * *

[١٥٣٥٢] (ميناث) في حديثِ[٤] المغيرةِ: «**فُضُلٌ**[٥] **مِيْناثٌ**» أي: تَلِدُ الإناثَ كثيراً، والميمُ زائدةٌ، وقد تقدَّم[٦].

* * * * *

(١) نهج البلاغة ص/٢٢٨.

(٢) الغريبين ١٧٩٣/٦، وانظر: غريب الخطابي ١٩١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٨٣/٢.

(٣) عث: «الوَنْي».

(٤) غريب الخطابي ٩٧/٢، ومنال الطالب ص/٤٨٩، وفيه «مِئْناث».

(٥) الفُضُلُ: المرأة التي تلبس ثياب مِهْنَتِها.

(٦) برقم ٥٢٧.

/حرف النون

باب النون مع الهمزة

[١٥٣٥٣] (نأج) (هـ) فيه[١]: «**ادْعُ ربَّكَ بأنْأَجِ ما تَقْدِرُ عليه**» أي: بأَبْلَغِ ما يكونُ مِن الدُّعاءِ، وأَضْرعَ. يُقال: نَأَجَ إلى اللهِ، أي: تَضَرَّعَ إليه. والنَّئِيجُ: الصَّوتُ. ونَأَجَتِ الرِّيحُ، تَنْأَجُ.

* * *

[١٥٣٥٤] (**نأد**) (س) في[٢] حديثِ عمرَ والمرأةِ العجوزِ: «**أَجاءَتْني النَّآئِدُ**[٣] **إلى اسْتيشاء**[٤] **الأباعِدِ**». النَّآئِدُ: الدَّواهي، جَمْعُ نَآدى. والنَّآدُ والنَّؤُودُ: الداهِيَةُ. تريد/ أنَّها اضْطَرَّتْها الدَّواهِي إلى مَسْأَلَةِ الأباعِدِ.

٣٦١/أ

* * *

[١٥٣٥٥] (**نأنأ**) (هـ) في[٥] حديث أبي بكر: «**طُوبى لمَنْ ماتَ في النَّأْنَأَة**» أي: في بَدْءِ الإسلامِ حين كان ضعيفاً، قبل أن يَكْثُرَ أَنْصارُه والدَّاخِلُون فيه. يُقال: نَأْنَأْتُ عن الأَمْرِ نَأْنَأَةً، إذا ضَعُفْتَ عنه، وعَجَزْتَ. ويُقال: نَأْنَأْتُه بمعنى نَهْنَهْتُه،

---

(١) الغريبين ١٧٩٧/٦، وانظر: الفائق ٣٩٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٨٥/٢.

(٢) المجموع المغيث ٢٥٠/٣، وانظر: غريب الخطابي ٧٧/٢، والفائق ٤٣٤/٢.

(٣) ك: النّايد.

(٤) ف: «استفتاء»، اللسان: «استثناء». والاستيشاء: استخراج الشيء الكامن، من استوشَيْتُ المسألة، إذا استَنْبَطْتَ فِقْهَها.

(٥) الغريبين ١٧٩٧/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٨٥/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٣١٤٧٠ (١١٨/١١)

إذا أخَّرْتَه، وأَمْهَلْتَه.

[١٥٣٥٦] (هـ) ومنه[١] حديث علي: «**قال لسليمانَ بنِ صُرَدَ، وكان تَخَلَّفَ عنه يومَ الجَمَلِ، ثم أتاه بعدُ، فقال: «تَنَأْنَأْتَ، وتَرَبَّصْتَ[٢]، فكيفَ رَأَيْتَ اللهَ صَنَعَ؟**» أي: ضَعُفْتَ، وتأخَّرْتَ[٣].

* * * * *

(١) الغريبين ١٧٩٧/٦. وانظر: غريب أبي عبيد ٢١٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٨٥/٢. وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٩٦٧ (٣٩٤/٢١).

(٢) اللسان: «وتراخيت».

(٣) اللسان: «واسترخيت».

باب النون مع الباء

[١٥٣٥٧] (نبأ) (س) فيه[١]: «**أنَّ رجلاً قال له: يا نَبِيءَ اللهِ، فقال: لا تَنْبِزْ باسْمِي، إنما أنا نَبِيُّ اللهِ**». النَّبِيْءُ: فَعِيل بمعنى فاعِل للمبالَغَةِ، من النَّبَأ: الخَبَرِ، لأنه أَنْبَأَ عن اللهِ، أي: أَخْبَرَ. ويجوزُ فيه تحقيقُ الهمزةِ وتَخْفيفُها. يقال: نَبَأَ، ونَبَّأَ، وأَنْبَأَ./ ٤/٥

قال سيبويه[٢]: «ليس أحدٌ من العربِ إلَّا ويقول[٣]: تَنَبَّأَ مُسَيْلِمَةُ، بالهمز»، غيرَ أنهم تركُوا الهَمْزَ في «النَّبِيِّ» كما تركُوه في: الذُّرِّيَّة، والبَرِيَّة، والخابِية، إلا أهلَ مكةَ، فإنهم يَهْمِزُون هَذه الأحرفَ الثلاثةَ، ولا يَهْمِزُون غيرَها، ويُخالِفُون العرَب في ذلك[٤].

قال الجوهري[٥]: «يُقال: نَبَأْتُ على القَوْمِ، إذا طَلَعْتَ عليهم، ونَبَأْتُ من أرضٍ إلى أرض، إذا خَرَجْتَ مِن هذه إلى هذه. قال: «وهذا المعنى أرادَه الأعرابيُّ بقولِه: يا نَبِيءَ اللهِ، لأنه خَرَجَ من مكةَ إلى المدينةِ، فأَنْكَرَ عليه الهَمْزَ؛ لأنه ليس من لغةِ قُرَيْشٍ».

(١) المجموع المغيث ٣/٢٥١، وانظر: الفائق ٣/٤٠١.

وانظر: الدر المنثور ١/١٧٨.

(٢) الكتاب ٣/٤٦٠. وانظر: الكتاب ٣/٥٥٥.

(٣) الكتاب: «إلا وهو يقول».

(٤) أشار سيبويه (٣/٤٦٠، ٥٥٥) إلى خلافهم في: النَّبِيّ والبَرِيَّة. وأمَّا «الخابية» فهي من خبأ، إلا أن العرب تركت هَمْزَه. انظر: الصحاح (خبأ) ١/٤٦، وكذا «الذرِّيَّة». انظر: الصحاح (ذرأ) ١/٥١.

(٥) الصحاح (نبأ) ١/٧٤.

وقيل[١]: إنَّ «النبيَّ» مشتقٌّ من النَّباوَةِ، وهي الشيءُ المُرْتَفِعُ.

[١٥٣٥٨] ومن المهموزِ شِعْرُ عبَّاسِ بنِ مِرْداسٍ يَمْدَحُه[٢]:

يا خاتَمَ النُّبَآءِ إنَّك مُرْسَلٌ ... بالحَقِّ كُلُّ هُدَى السَّبيلِ هُداكا

[١٥٣٥٩] (س) ومن[٣] الأوَّلِ حديثُ البَراء: «**قلتُ: ورسولِك الذي أرْسَلْتَ. فرَدَّ عليَّ، وقال: ونَبِيِّك الذي أرْسَلْتَ**» إنَّما رَدَّ عليه ليَخْتَلِفَ اللفظان، ويَجْمَعَ له الثَّناءَيْن[٤]: معنى النبوَّةِ والرسالةِ، ويكونُ تَعْدِيداً للنِّعْمَةِ في الحالَيْن، وتَعْظيماً للمِنَّةِ على الوَجْهَيْن. والرسولُ أخَصُّ من النبيِّ، لأنَّ كلَّ رسولٍ نَبِيٌّ، وليس كلُّ نبيٍّ رسولاً.

* * *

[١٥٣٦٠] (نبب) في[٥] حديث الحدود: «**يَعْمِدُ أحَدُهم إذا غَزا الناسَ، فيَنِبُّ كنَبِيبِ التَّيْسِ**». النَّبِيبُ: صوتُ التَّيْسِ عند السِّفادِ[٦].

[١٥٣٦١] (هـ) ومنه[٧] حديث عمر: «**لِيُكَلِّمْني بعضُكم، ولا تَنِبُّوا نَبِيبَ التُّيُوسِ**» أي: تَصِيحُوا.

---

(١) انظر في مسألة اشتقاق «النبيّ»: معاني القرآن للزجاج ١/١٤٥، شرح الشافية ٣/٣٥، الدر المصون ١/٤٠١.

(٢) ديوانه ص/١٢٢، والسيرة ٢/٤٦١، والكتاب ٣/٤٦٠، والمقتضب ١/١٦٢.

(٣) المجموع المغيث ٣/٢٥٢. والبراء هو ابن عازب.

ورواه البخاري برقم ٢٤٧ (١/٤٢٦)

(٤) اللسان: «الثناءَ بين».

(٥) الفائق ٣/٤٠٠.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٦٩٢ (٣/١٣١٩)

(٦) السِّفاد: النَّزْوُ.

(٧) الغريبين ٦/١٧٩٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٨٥.

[١٥٣٦٢] وحديث(١) عبد الله بن عمرو: «**أنه أتى الطائفَ، فإذا هو يرَى التُّيُوسَ تَلِبُّ - أو تَنِبُّ - على الغَنَم**»./ ٥/٥

* * *

[١٥٣٦٣] **(نبت)** في(٢) حديث بني قُرَيْظَةَ: «**فكُلُّ مَنْ أَنْبَتَ منهم قُتِلَ**» أراد نباتَ شَعْرِ العانةِ، فجَعَلَه علامةً للبُلوغِ، وليس ذلك حَدّاً عند أكثرِ أهلِ العِلْمِ، إلَّا في أهلِ الشِّرْكِ؛ لأنَّهم لا يُوْقَفُ على بُلوغِهم من جِهَةِ السِّنِّ، ولا يُمْكِنُ الرُّجوعُ إلى قولِهم، للتُّهْمَةِ في دَفْعِ القَتْلِ، وأداءِ الجِزْيَةِ.

وقال أحمدُ(٣): «الإنباتُ حَدٌّ مُعْتَبَرٌ تُقام به الحدودُ على مَنْ أَنْبَتَ مِنَ المسلمين». ويُحْكَى مِثْلُه عن مالكٍ.

[١٥٣٦٤] وفي حديثِ عليّ: «**إنَّ النبيَّ صَلَّى الله عليه وسلم قال لقومٍ من العربِ: أنتم أهلُ بَيْتٍ أو نَبْتٍ؟ فقالوا: نحنُ أهلُ بيتٍ، وأهلُ نَبْتٍ**» أي: نحن في الشَّرَفِ نهايةٌ، وفي النَّبْت نهايةٌ. أي: يَنْبُتُ المالُ على أَيْدينا. فأَسْلَموا.

[١٥٣٦٥] (س) وفي(٤) حديث أبي ثعلبةَ: «**قال: أَتَيْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال: نُوَيْبِتَةٌ، فقُلْتُ: يا رسولَ الله، نُوَيْبِتَةُ خَيْرٍ، أو نُوَيْبِتَةُ شَرٍّ؟**». النُّوَيْبِتَةُ: تَصْغيرُ نابِتَة، يُقال: نَبَتَتْ لهم نابِتَةٌ، أي: نَشَأَ فيهم صِغارٌ لَحِقُوا الكِبارَ، وصارُوا زيادةً في العَدَد.

[١٥٣٦٦] (هـ) ومنه(٥) حديث الأحنف: «**أن معاويةَ قال لمَنْ ببابِه: لا**

---

(١) غريب الخطابي ٢/٤٩٧، والفائق ٣/٣٠٠.

(٢) المعجم الكبير برقم ٤٣٠ (١٧/١٦٣)

(٣) انظر: المقنع لابن قدامة ١٣/٣٥٥.

(٤) المجموع المغيث ٣/٢٥٢.

وانظر: أحمد برقم ١٧٧٤٨ (٢٩/٢٨٢)، والمعجم الأوسط برقم ٦٧ (١/٢٨)

(٥) الغريبين ٦/١٧٩٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٨٥.

تَتَكلَّمُوا بحَوائِجِكم، فقال: لولا عَزْمَةُ أميرِ المُؤْمنين لأخْبَرْتُه أنَّ دافَّةً[1] دفَّتْ، وأن نابِتَةً لَحِقَتْ».

***

[١٥٣٦٧] (نبث) (س) في[2] حديث أبي رافع: «**أطْيَبَ طَعامٍ أَكَلْتُ في الجاهليَّةِ نَبِيثَةُ سَبُعٍ**». أصلُ النَّبِيثَةِ: تُرابٌ يُخْرَجُ مِنْ بِئْرٍ أو نَهرٍ، فكأنَّه أراد لحماً دَفَنَه السَّبُعُ لِوَقْتِ حاجتِه في مَوْضِعٍ، فاستَخْرَجَه أبو رافعٍ، وأكلَه.

***

[١٥٣٦٨] (نبح) (س) في[3] حديثِ عَمَّار: «**اسكُتْ مَشْقُوحاً[4] مَقْبُوحاً، مَنبُوحاً**». المَنبُوحُ: المَشْتُوم. يقال: نَبَحَتْني كِلابُك، أي: لَحِقَتْني شَتائِمُك. وأَصْلُه من نُباحِ الكَلْبِ، وهو صِياحُه.

***

[١٥٣٦٩] (نبخ) (س) في[5] حديث عبدِ الملكِ بنِ عُمَير: «**خُبْزَةٌ أَنْبَخانِيَّة**» أي: لَيِّنةٌ هَشَّةٌ. يقال: نَبَخَ العَجِينُ، يَنْبِخُ[6]، إذا اخْتَمَرَ. وعَجِينٌ أَنْبَخان، أي: مُخْتَمِرٌ. وقيل: حامِضٌ. والهمزةُ زائدةٌ./ ٦/٥

***

---

(١) الدَّافَّة: القوم يسيرون جماعةً.

(٢) المجموع المغيث ٣/٢٥٣.

(٣) المجموع المغيث ٣/٢٥٣، وانظر: الفائق ٣/٤٠٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٥٣. وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٥٦٨٤ (٣/٤٤٤) وليس فيه «مشقوحاً».

(٤) المشقوح: المُبْعَدُ.

(٥) المجموع المغيث ٣/٢٥٣. وانظر: غريب الخطابي ٣/١٦١، ومنال الطالب ص/٦٠٩.

(٦) ط: «ينبُخ».

[١٥٣٧٠] (نبد) في[1] حديث عمر: «**جاءَتْه جاريةٌ بسَوِيقٍ، فجَعَلَ إذا حَرَّكَتْه ثارَ له قُشارٌ**[2]، **وإذا تَرَكَتْه نَبَدَ**» أي: سَكَن، ورَكَدَ. كذا قالَه الزَّمَخْشريُّ[3].

* * *

[١٥٣٧١] (نبذ) (هـ) فيه[4]: «**أنه نَهَى عنِ المُنابَذِةِ في البَيْعِ**» هو أَنْ يقولَ الرَّجُلُ لصاحِبِه: انبِذْ إليَّ الثوبَ، أو أَنْبِذُه إليك، لِيَجِبَ البَيْعُ.

وقيل:/ هو أن يقولَ: إذا نَبَذْتُ إليكَ الحَصاةَ فقد وَجَبَ البَيْعُ، فيكونُ البَيْعُ مُعاطاةً من غيرِ عَقْدٍ، ولا يَصِحُّ. ب/٣٦١

يقال: نَبَذْتُ الشيءَ، أَنْبِذُه نَبْذاً، فهو مَنْبوذٌ، إذا رَمَيْتَه، وأَبْعَدْتَه.

[١٥٣٧٢] (هـ) ومنه[5] الحديث: «**فنَبَذَ خاتَمَه، فنَبَذَ النَّاسُ خواتيمَهم**» أي: ألقاه مِنْ يَدِه.

[١٥٣٧٣] (هـ) وفي[6] حديث عدي: «**أَمَرَ له لمَّا أتاه بِمِنْبَذَةٍ**» أي: وِسادَةٍ. سُمِّيَتْ بها لأنَّها تُنْبَذُ، أي تُطْرَحُ.

---

(١) غريب الخطابي ٢/٩٨، والفائق ٤/٨٤. وانظر: سنن سعيد بن منصور ٢/٢١٩.

(٢) القُشار: القِشْر.

(٣) الذي في الفائق ٤/٨٤: «وإذا تَرَكْتَه نَثَدَ أي: سكن وركد».

(٤) الغريبين ٦/١٨٠٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٣٤، والفائق ٣/٣٩٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٨٦.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٢١٤٦ (٤/٤٢٠).

(٥) الغريبين ٦/١٧٩٩.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٧٢٩٨ (١٣/٢٨٨).

(٦) الغريبين ٦/١٨٠٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٩٤، والفائق ٣/٤٠٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧٣. وعَدِيّ هو ابن حاتم.

[١٥٣٧٤] (س) ومنه[١] الحديث: «**فأَمَرَ بالسِّتْرِ أن يُقْطَعَ، ويُجْعَلَ له منه وِسادَتان مَنْبُوذَتان**».

[١٥٣٧٥] وفيه[٢]: «**أنَّه مَرَّ بقَبْرٍ مُنْتَبِذٍ عَن القُبُور**» أي: مُنْفَرِدٍ بعيدٍ عَنْها.

[١٥٣٧٦] (هـ) وفي[٣] حديثٍ آخرَ: «**انتهى إلى قَبْرٍ مَنْبُوذٍ، فصَلَّى عليه**». يُرْوَى بتنوينِ القَبْرِ والإضافةِ، فمع التنوين هو بمعنى الأولِ، ومع الإضافةِ يكونُ المَنْبُوذُ اللقِيطَ، أي: بقَبْرِ إنسانٍ مَنْبوذٍ. وسُمِّي اللَّقِيطُ مَنْبُوذاً؛ لأنَّ أمَّه رَمَتْه على الطَّريقِ.

[١٥٣٧٧] وفي[٤] حديث الدَّجَّال: «**تَلِدُه أُمُّه وهي مَنْبُوذةٌ في قبرِها**» أي: مُلْقاةٌ./ ٧/٥

[١٥٣٧٨] وقد تكرر في الحديث ذِكْرُ[٥] «**النَّبِيذ**» وهو ما يُعْمَلُ من الأَشْرِبَةِ من التَّمْرِ، والزَّبِيبِ، والعَسَلِ، والحِنْطَةِ، والشَّعيرِ، وغيرِ ذلك. يقال: نَبَذْتُ التَّمْرَ والعِنَبَ، إذا تَرَكْتَ عليه الماءَ لِيَصِيرَ نَبِيذاً، فصُرِفَ من مَفْعولٍ إلى فَعيل. وانْتَبَذْتُه: اتَّخَذْتُه نبيذاً.

وسواءً كان مُسْكِراً، أو غيرَ مُسْكِرٍ، فإنه يُقال له: نَبيذٌ. ويقال للخَمْرِ

---

(١) المجموع المغيث ٣/٢٥٤.

وانظر: فتح الباري ١٠/٤٠٦.

(٢) غريب الخطابي ١/٥٤٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٨٦.

وانظر: سنن النسائي برقم ٢٠٢٦ (ص/٢٨٤).

(٣) الغريبين ٦/١٧٩٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٣٩، والفائق ٣/٤٠٠.

وانظر: صحيح البخاري برقم ١٣١٩ (الفتح ٣/٢٢٢).

(٤) مجمع الزوائد ٨/٢.

(٥) انظر: صحيح مسلم برقم ٩٧٧ (٢/٦٧٢)

المُعْتَصَرِ[١] من العِنَبِ: نبيذٌ، كما يُقال للنَّبيذ: خَمْرٌ.

[١٥٣٧٩] وفي[٢] حديثِ سَلْمانَ: **«وإن أَبَيْتُم نابَذْناكم على سَواءٍ»** أي: كاشَفْناكم، وقاتَلْناكم على طريقٍ مستقيم، مُسْتوٍ[٣] في العلم بالمُنابَذَة مِنَّا ومنكم، بأَنْ نُظْهِرَ لهم العَزْمَ على قِتالِهم، ونُخْبِرَهم به إخباراً مكشوفاً.

والنَّبْذُ يكون بالفِعْلِ والقَوْلِ، في الأَجْسامِ والمَعانِي. ومنه: نَبْذُ العَهْدِ، إذا نَقَضَه، وأَلْقاه إلى مَنْ كان بينَه وبينَه.

[١٥٣٨٠] وفي حديث[٤] أنس: **«إنَّما كان البَياضُ في عَنْفَقَتِه[٥]، وفي الرأسِ نَبْذٌ»** أي: يَسِيرٌ من شَيْبٍ، يعني النبيَّ صلى الله عليه وسلم. يقال: بأرضِ كذا نَبْذٌ مِنْ كَلأ، وأصاب الأرضَ نَبْذٌ من مَطَرٍ، وذَهَبَ مالُه، وبَقِي منه نَبْذٌ ونُبْذَةٌ، أي: شيءٌ يسيرٌ.

[١٥٣٨١] (هـ) ومنه[٦] حديث أمِّ عطيةَ: **«نُبْذَةُ قُسْطٍ[٧] وأَظْفارٍ[٨]»** أي: قِطْعَةٌ منه.

* * *

(١) اللسان: «المعتصرة».

(٢) سنن الترمذي برقم ١٥٤٨ (٣٧٥)

(٣) اللسان: «مستوفي العلم» وهو تحريف.

(٤) رواه مسلم برقم ٢٣٤١ (١٨٢٢/٤)

(٥) العَنْفَقَة: شُعَيْرات بين الشَّفَة السفلى والذَّقَن.

(٦) الغريبين ١٨٠٠/٦، وانظر: غريب الحربي ١١٢٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٨٦/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٩٣٨ (١١٢٨/٢).

(٧) القسط: ضَرْب من الطِّيب.

(٨) الأظفار: جنس من الطِّيب.

[١٥٣٨٢] (نبر) (هـ) فيه[١]: «**قيل له: يا نَبِيءَ الله، فقال: إنَّا مَعْشَرَ قُرَيشٍ لا نَنْبِرُ**». وفي روايةٍ: «لا تَنْبِرْ باسمي». النَّبْرُ: هَمْزُ الحَرْفِ، ولم تَكُنْ قريشٌ تَهْمِزُ في كلامِها.

ولمَّا حَجَّ المهديُّ[٢] قَدَّم الكِسائيَّ يُصَلِّي بالمدينةِ، فهَمَزَ، فأنْكَرَ عليه أهلُ المدينة، وقالوا: إنه يَنْبِرُ في مَسْجدِ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم بالقرآنِ.

[١٥٣٨٣] وفي[٣] حديث علي: «**اطعُنُوا[٤] النَّبْرَ، وانظُروا الشَّزْرَ[٥]**» النَّبْرُ: الخَلْسُ، أي: اختَلِسُوا الطَّعْنَ.

[١٥٣٨٤] (هـ) وفي[٦] حديث عمر: «**إيَّاكم والتَّخَلُّلَ بالقَصَبِ، فإنَّ الفَمَ يَنْتَبِرُ منه**» أي: يَتَنَفَّطُ[٧]. وكلُّ مُرْتَفِعٍ: مُنْتَبِرٌ./ ومنه اشْتُقَّ «المِنْبَرُ». ٨/٥

[١٥٣٨٥] (هـ) ومنه[٨] الحديث: «**إنَّ الجُرْحَ يَنْتَبِرُ في رَأْسِ الحَوْلِ**» أي: يَرِمُ[٩].

---

(١) الغريبين ١٨٠١/٦، وانظر: الفائق ٤٠١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٨٦/٢.

(٢) محمد بن المنصور أبو عبد الله، الخليفة العباسي، توفي سنة ١٦٩هـ. انظر: سير الأعلام ٤٠٠/٧.

(٣) غريب ابن قتيبة ١٢٩/٢، والفائق ١٢٦/٢ وفيه: «النَّتْر»، وغريب ابن الجوزي ٣٨٧/٢، ومنال الطالب ص/٤١٤ وفيه «والْحَظوا»، وفي نهج البلاغة ص/٧٧: «واطْعُنُوا الشَّزْر» أي: اضْرِبُوا في الجَوانب.

(٤) بضم عين المضارع وفتحها، كمَنَع ونَصَر.

(٥) شَزَر: إليه: نظر إليه بمؤخَّر عينيه في حال الغضب.

(٦) الغريبين ١٨٠١/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٨٦/٢، وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٥٣٨١ (٧/١٠).

(٧) يتنفَّط: يَخرج به بُثُور.

(٨) الغريبين ١٨٠١/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٨٦/٢.

(٩) من الوَرَم.

[١٥٣٨٦] وحديث[١] نَصْلِ رافع بنِ خَديج: «**غيرَ أنه بَقِي مُنْتَبِراً**» أي: مرتفعاً في جِسْمِه.

[١٥٣٨٧] (هـ) وحديث[٢] حذيفةَ: «**كجَمْرٍ دَحْرَجْتَه على رِجْلِك فنَفِطَ**[٣]، **فتَراه مُنْتَبِراً**».

❊ ❊ ❊

[١٥٣٨٨] (نبز) فيه: «**لا تَنابَزُوا بالألْقابِ**». التَّنابُزُ: التَّداعِي بالألقابِ. والنَّبَز بالتحريكِ: اللَّقَبُ، وكأنه يَكْثُرُ فيما كان ذَمّاً.

[١٥٣٨٩] ومنه الحديث[٤]: «**أنَّ رجلاً كان يُنْبَزُ قُرْقُوراً**» أي: يُلَقَّبُ بقُرقُور.

❊ ❊ ❊

[١٥٣٩٠] (نبس) (هـ) في[٥] حديث ابنِ عُمَرَ: في صفةِ أهلِ النارِ «**فما يَنْبِسُون عند ذلك، ما هو إلا الزَّفِيرُ والشَّهِيقُ**» أي: ما يَنْطِقُون. وأصلُ النَّبْسِ: الحَرَكةُ، ولم يُسْتَعْمَلْ إلا في النفي.

❊ ❊ ❊

[١٥٣٩١] (نبط) فيه: «**مَنْ غدا مِنْ بَيْتِه يَنْبُط عِلْماً فَرَشَتْ له الملائكةُ**

---

(١) الفائق ١/١٥٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٨٦.

(٢) الغريبين ٦/١٨٠٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١١٨، والفائق ١/٢٠٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٨٦.

ورواه مسلم برقم ١٤٣ (١/١٢٧)

(٣) نَفِطَتْ رِجلُه: احترقَتْ، وخرج بها بُثورٌ.

(٤) رواه أحمد في المسند برقم ١٨٤٢٤ (٣٠/٣٧٥)

(٥) الغريبين ٦/١٨٠١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٧٩، والفائق ٣/٤٠٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٨٧.

أجْنِحَتَها» أي: يُظْهِرُه، ويُفشِيه[١] في الناس. وأصلُه مِنْ نَبَطَ الماءُ يَنْبُط، إذا نَبَعَ. وأنْبَطَ الحَفَّارُ: بَلَغَ الماءَ في البِئْرِ. والاسْتِنْباطُ: الاستِخْراجُ.

[١٥٣٩٢] (هـ) ومنه[٢] الحديث: «**ورَجُلٌ ارتَبَطَ فَرَساً لِيَسْتَنْبِطَها**» أي: يَطْلُب نَسْلَها ونِتاجَها. وفي روايةٍ: «يَسْتَبْطِنُها» أي: يَطْلُبُ ما في بَطْنِها.

[١٥٣٩٣] (هـ) وفي[٣] حديث بعضِهم، وقد سُئِلَ عن رَجُلٍ، فقال: «**ذاك قَريبُ الثَّرى، بعيدُ/ النَّبَطِ**». النَّبَطُ والنَّبيطُ: الماءُ الذي يَخْرُجُ من قَعْرِ البِئْرِ، إذا حُفِرَتْ، يُرِيد أنه داني المَوْعِدِ، بعيدُ الإنْجازِ. ٩/٥

[١٥٣٩٤] (هـ) وفي[٤] حديث عمر: «**تَمَعْدَدُوا، ولا تَسْتَنبِطُوا**» أي: تَشَبَّهُوا بمَعَدّ، ولا تَشَبَّهُوا بالنَّبَطِ. النَّبَطُ، والنَّبيط: جِيلٌ معروفٌ، كانوا يَنْزِلون بالبَطائحِ بين العِراقَيْن.

[١٥٣٩٥] (س) ومنه[٥] حديثه الآخر: «**لا تَنَبَّطوا في المدائنِ**» أي: لا تَشَبَّهُوا بالنَّبَطِ، في سُكْناها[٦] واتِّخاذِ العَقارِ، والمِلْكِ.

[١٥٣٩٥م] (س) وحديث[٧] ابنِ عَبَّاس: «**نحن مَعاشِرَ قريشٍ من النَّبَطِ، مِنْ أَهْلِ كُوْثَى**» قيل: لأنَّ إبراهيمَ الخليلَ عليه السلام وُلِدَ بها. وكان النَّبَطُ سُكَّانَها./ ٣٦٢/أ

---

(١) و، ف: «يُنْشِئه».

(٢) الغريبين ٦/١٨٠١، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٢٠، والفائق ٣/٧٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٨٧.

(٣) الغريبين ٦/١٨٠١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٨٧.

(٤) الغريبين ٦/١٨٠٢.

(٥) المجموع المغيث ٣/٢٥٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٧٢، والفائق ٣/٤٠٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٨٧.

(٦) ت، ك: «سكانها».

(٧) المجموع المغيث ٣/٢٥٤، وانظر: غريب الخطابي ٣/١١٩، والفائق ٣/٤٠٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٠٣.

[١٥٣٩٦] (هـ) ومنه[١] حديث عَمْرو بن مَعْدِ يكرب: «**سأله عمرُ عن سعد ابن أبي وقاص، فقال: أعرابيٌّ في حِبْوَتِه، نَبَطِيٌّ في جِبْوَتِه**» أراد أنه في جِبايَةِ الخَراجِ، وعِمارةِ الأرضِين، كالنَّبَطِ، حِذْقاً بها، ومَهارةً فيها، لأنَّهم كانوا سُكَّانَ العراقِ، وأربابَها.

[١٥٣٩٧] ومنه[٢] حديث ابنِ[٣] أبي أَوْفى: «**كُنَّا نُسْلِفُ نَبِيطَ أهلِ الشَّامِ**». وفي روايةٍ: «أَنْباطاً مِن أَنْباطِ الشَّامِ».

[١٥٣٩٨] وفي[٤] حديث الشَّعْبيّ: «**أنّ رجلاً قال لآخرَ: يا نَبَطِيُّ، فقال: لا حَدَّ عليه، كُلُّنا نَبَطٌ**» يريدُ الجِوارَ والدارَ، دونَ الوِلادةِ.

[١٥٣٩٩] وفي حديث علي: «**وَدَّ الشُّراةُ[٥] المُحَكِّمَةُ أنَّ النَّبَط قد أتى علينا كُلَّنا**». قال ثعلبٌ: «النَّبْطُ: المَوْتُ».

***

[١٥٤٠٠] (نبع) (س) فيه [٦]ذِكْرُ «النَّبْع»، وهو شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ. قيل: كان شَجَراً يَطُولُ ويَعْلُو، فدَعا عليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال: «**لا أَطالَكَ الله مِنْ عُودٍ**» فَلم يَطُلْ بَعْدُ./ ١٠/٥

(١) الغريبين ١٨٠٢/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٦٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٨٧/٢.

(٢) رواه البخاري برقم ٢٢٤٤ (٥٠٣/٤)

(٣) وهو عبد الله، وتقدمت ترجمته.

(٤) غريب الخطابي ١١٨/٣، والفائق ٤٠٤/٣.

وانظر: المحلى ٢٦٧/١١.

(٥) الشُّراة: الخَوارج.

(٦) المجموع المغيث ٢٥٤/٣، وانظر: عمدة القاري ٢٠٦/٢١.

[١٥٤٠١] (نبغ) (هـ) في[١] حديث عائشة تصِفُ أباها: «**غاضَ نَبْغَ النِّفاقِ والرِّدَّةِ**» أي: نَقَصَه، وأَذْهَبه، يقال: نَبَغَ الشيءُ إذا ظَهَرَ، ونَبَغَ فيهم **النِّفاقُ**، إذا ظَهَرَ ما كانوا يُخْفُونه منه.

* * *

[١٥٤٠٢] (نبق) (س) في[٢] حديث سِدْرَةِ المُنْتَهى: «**فإذا نَبِقُها أمثالُ القِلالِ**[٣]» النَّبِقُ، بفتح النونِ، وكَسْرِ الباء، وقد تُسَكَّنُ: ثَمَرُ السِّدْرِ، واحِدَتُه: نَبِقَة ونَبْقَة، وأَشْبَهُ شيءٍ به العُنَّابُ قبل أنَ تَشْتَدَّ حُمْرَتُه.

* * *

[١٥٤٠٣] (نبل) (هـ) فيه[٤]: «**قال: كنتُ أُنَبِّلُ على**[٥] **عُمومَتي يومَ الفِجارِ**»، يقال: نَبَّلْتُ الرَّجُلَ بالتشديد، إذا ناوَلْتَه النَّبْلَ ليَرْمِيَ، وكذلك أنْبَلْتُه.

[١٥٤٠٤] (هـ) ومنه[٦] الحديث: «**إنَّ سَعْداً كان يَرْمي بين يَدَيِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يومَ أُحُدٍ، والنبيُّ صلى الله عليه وسلم يُنَبِّلُه**».

---

(١) الغريبين ١٨٠٢/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٦٠/٢، والفائق ١٦٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٨٧/٢، ومنال الطالب ص/٥٧٤.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٥٦٣٨ (٢٢٥/١٢).

(٢) المجموع المغيث ٢٥٥/٣.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٣٢٠٧ (الفتح ٣٤٩/٦).

(٣) القِلال: ج قُلَّة، وهي الجَرَّةُ من الفَخّار.

(٤) الغريبين ١٨٠٢/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٨٧/٢.

وانظر: تصحيفات المحدثين ١٧١/١.

(٥) سقط «على» من ك.

(٦) الغريبين ١٨٠٣/٦، وانظر: الفائق ٤٠٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٨٨/٢.

وفي روايةٍ[1]: «وفتَىً يُنَبِّله، كلَّما نَفِدَتْ نَبْلُه». وفي روايةٍ: «يَنْبُلُه» بفتحِ الياءِ، وتسكينِ النونِ، وضَمِّ الباء. قال ابن قُتَيبة[2]: «وهو غَلَطٌ مِنْ نَقَلَةِ الحديثِ؛ لأنَّ معنى نَبَلْتُه أنْبُلُه، إذا رَمَيْتَه بالنَّبْلِ[3]».

قال أبو عُمَرَ الزاهدُ: «بل هو صحيحٌ»، يعني يُقال: نَبَلْتُه، وأَنْبَلْتُه، ونَبَّلْتُه.

[١٥٤٠٥] (س) ومنه[4] الحديث: «**الرَّامي، ومُنَبِّلُه**» ويجوزُ أَنْ يريدَ بالمُنَبِّل الذي يَرُدُّ النَّبْلَ على الرَّامي من الهَدَفِ.

[١٥٤٠٦] (هـ) ومنه[5] حديث عاصم:

ما عِلَّتي وأنا جَلْدٌ نابِلُ

أي: ذو نَبْلٍ. والنَّبْلُ: السِّهامُ العَرَبِيَّةُ، ولا واحِدَ لها مِنْ لَفْظِها، فلا يُقال: نَبْلَة، وإنما يُقال: سَهْمٌ، ونَشَّابة.

[١٥٤٠٧] (هـ) وفي[6] حديث الاستنجاء: «**أَعِدُّوا النُّبَلَ**» هي الحِجارةُ الصِّغارُ التي يُسْتَنْجى/ بها، واحِدَتُها: نُبْلَة، كغُرْفَة وغُرَف، والمُحَدِّثون يَفْتحون النون والباء، كأنه جَمْعُ «نبيل» في التقدير. والنَّبَلُ بالفتح في غيرِ هذا: الكِبارُ من

١١/٥

---

(١) غريب ابن قتيبة ٢/١٦٤.

(٢)غريب الحديث ٢/١٦٤.

(٣) وقال: «وهو لم يَرْمِه، وإنما كان يُعْطِيه النَّبْلَ ليرميَ بها».

(٤) المجموع المغيث ٣/٢٥٥.

والحديث في النسائي برقم ٣١٤٨ (ص/٤٣٣)

(٥) الغريبين ٦/١٨٠٣، وانظر: غريب الخطابي ١/١٠٨، والفائق ٣/٢٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٨٨، وانظر: حلية الأولياء ١/١١١. وعاصم هو ابن ثابت.

(٦) الغريبين ٦/١٨٠٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٧٩، وإصلاح غلط أبي عبيد برقم ٦ (٦٥)، والفائق ٣/٣١٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٨٧.

الإبِلِ والصغارُ، وهو من الأضداد[١].

* * *

[١٥٤٠٨] (نبه) (س) في[٢] حديث الغازي: «**فإنَّ نَوْمَه ونُبْهَه خيرٌ كلُّه**». النُّبْهُ: الانتباهُ من النَّوْمِ.

[١٥٤٠٩] (هـ) ومنه[٣] الحديث: «**فإنَّه مَنْبَهَةٌ للكَريمِ**» أي: مَشْرَفَةٌ ومَعْلاةٌ، من النَّباهَةِ. يقال: نَبُه يَنْبُه، إذا صار نبيهاً شريفاً.

* * *

[١٥٤١٠] (نبا) فيه[٤]: «**فأُتِيَ بثلاثةِ قِرَصَةٍ، فوُضِعَتْ على نَبيٍّ**» أي: على شيءٍ مُرْتَفِعٍ عن الأرضِ، من النَّباوَةِ، والنَّبْوَة: الشَرَفِ المرتَفِعِ من الأرضِ.

[١٥٤١١] (هـ) ومنه[٥] الحديث: «**لا تُصَلُّوا على النَّبيِّ**» أي: على الأرضِ المرتفعةِ المُحْدَوْدِبَةِ. ومن الناسِ[٦] مَنْ يَجْعَلُ النَّبِيَّ مشتقّاً منه؛ لارتفاع قَدْرِه.

[١٥٤١٢] (هـ) ومنه[٧] الحديث: «**أنه خَطَبَ يوماً بالنَّباوَةِ من الطَّائفِ**» هو

---

(١) الأضداد ص/٩٢، وانظر: تهذيب اللغة ١٥/٣٥٩.

(٢) المجموع المغيث ٣/٢٥٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٤٣.

ورواه النسائي برقم ٣١٩٠ (ص/٤٤٠)

(٣) الغريبين ٦/١٨٠٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٨٨.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٦٥٦٥ (٣/٧٠٨)

(٤) غريب ابن الجوزي ٢/٣٨٨. وانظر: كشف المشكل برقم ١٤٢٩ (٣/١١٤).

(٥) الغريبين ٦/١٨٠٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٨٨.

(٦) انظر: الدر المصون ١/٤٠١.

(٧) الغريبين ٦/١٨٠٣، وانظر: الفائق ٣/٤٠١، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٨٨.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٤٢٢١ (ص/٦١٥)، والمعجم الكبير برقم ٣٨٢ (٢٠/١٧٨)

مَوْضِعٌ[1] معروفٌ به.

[١٥٤١٣] (هـ) وحديث[2] قتادةَ: «**ما كان بالبَصْرةِ رَجُلٌ أَعْلَمُ من حُمَيدِ بنِ هِلال، غيرَ أنَّ النَّباوَةَ أضَرَّتْ به**» أي: طَلَبُ الشَّرَفِ والرِّياسَةِ، وحُرْمَةُ التقدُّمِ في العِلْمِ، أَضَرَّ به. ويُرْوَى بالتاء والنون، وقد تقدَّم في حرفِ التاء[3].

[١٥٤١٤] (س) وفي[4] حديث الأحنفِ: «**قَدِمْنا على عُمَرَ مع وَفْدٍ، فنَبَتْ عيناه عنهم، ووَقَعَتا عليَّ**» يقال: نَبا عنه بَصَرُه، يَنْبُو، أي: تَجافَى، ولم يَنْظُرْ إليه. ونَبا به مَنْزِلُه، إذا لم يُوافِقْه. ونَبا حَدُّ السيفِ، إذا لم يَقْطَعْ، كأنَّه حَقَّرَهم[5]، ولم يَرْفَعْ بهم رَأْساً.

[١٥٤١٥] ومنه[6] حديثُ طلحةَ: «**قال لعُمَرَ: أنت وَلِيٌّ ما وَلِيْتَ، لا نَنْبُو في يَدَيْكَ**» أي: نَنْقادُ لك، ولا نمتنعُ[7] عَمَّا تُرِيدُ منَّا.

[١٥٤١٦] ومنه في[8] صفتِه صلى الله عليه وسلم: «**يَنْبُو عنهما الماءُ**» أي: يَسِيلُ، ويَمُرُّ سَرِيعاً؛ لِمَلاسَتِهما، واصْطِحابِهما./ ١٢/٥

* * * * *

(١) معجم البلدان ٥/٢٥٧.

(٢) الغريبين ٦/١٨٠٣، وانظر: الفائق ٣/٤٠٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٨٨.

(٣) تقدم برقم ١٦٣٦.

(٤) المجموع المغيث ٣/٢٥٥.

(٥) اللسان: «حَقَرهم».

(٦) غريب ابن قتيبة ٢/١٦٠، والفائق ١/٣٢٤.

(٧) قوله: «ولا نمتنع عَمَّا تريد منَّا» سقط من (ط) وأثبتناه من النسخ.

(٨) غريب ابن قتيبة ١/٤٨٧.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (٢٢/١٥٦).

باب النون مع التاء

[١٥٤١٧] (نتج) فيه(١): «**كما تُنْتَجُ البَهِيمةُ بَهِيمةً جَمْعاءَ**» أي: تَلِدُ. يُقال: نُتِجَتِ الناقةُ، إذا وَلَدَتْ، فهي مَنْتُوجةٌ. وأَنْتَجَتْ، إذا حَمَلَتْ، فهي نَتُوجٌ. ولا يُقال: مُنْتِجٌ. ونَتَجْتُ الناقةَ أَنْتِجُها، إذا وَلَّدْتَها. والنَّاتِجُ للإبِلِ كالقابِلة للنِّساءِ.

[١٥٤١٨] وفي حديث(٢) الأقرع والأبرص: «**فأُنْتِجَ هذان، ووَلَّدَ هذا**». كذا جاء في الرواية: «أُنْتِجَ» وإنما يُقال: «نُتِجَ»، فأمَّا أَنْتَجَتْ/ فمعناه إذا حَمَلَتْ، أو حانَ نِتاجُها. وقيل: هما لغتان. ب/٣٦٢

[١٥٤١٩] (هـ) ومنه(٣) حديث أبي الأَحْوص: «**هل تَنْتِجُ إبِلَك صِحاحاً آذانُها**» أي: تُوَلِّدُها، وتَلِي نِتاجَها(٤).

* * *

[١٥٤٢٠] (نتخ) (هـ) في(٥) حديث ابنِ عباسٍ: «**إنَّ في الجَنَّةِ بِساطاً مَنْتُوخاً بالذَّهَبِ**» أي: مَنْسُوجاً. والنَّتْخُ بالخاء المعجمةِ: النَّسْجُ.

[١٥٤٢١] (س) وفي(٦) حديثِ الأَحْنف: «**إذا لم أَصِلْ مُجْتَدِيَّ**(٧) حتى

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٦٥٨ (٢٠٤٧/٤)

(٢) رواه مسلم برقم ٢٩٦٤ (٢٢٧٦/٤)

(٣) الغريبين ١٨٠٣/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٨٨/٢.
وانظر: المعجم الكبير برقم ٦٢١ (٢٨٢/١٩)

(٤) نُتِجَتِ النَّاقة نَتاجاً، والاسم بكسر النون.

(٥) الغريبين ١٨٠٤/٦، وانظر: الفائق ٤٠٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٨٩/٢.

(٦) المجموع المغيث ٢٥٧/٣.

(٧) اجتداه: طَلَب منه العطاء، واسم الفاعل: المُجْتَدِي، ثم أُضيف إليها الياء،
=

يَنْتَخَ[1] جَبِينُه» أي: يَعْرَق. والنَّتْخُ: مثلُ الرَّشْحِ. والمُجْتَدي: الطَّالِبُ، أي: إذا لم أَصِلْ طالِبَ مَعْروفي.

* * *

[١٥٤٢٢] (نتر) (هـ) فيه[2]: «**إذا بالَ أحدُكم فلْيَنْتُرْ ذَكَرَه ثلاثَ نَتَراتٍ**». النَّتْرُ: جَذْبٌ فيه قُوَّةٌ، وجَفْوَةٌ.

[١٥٤٢٣] (هـ) ومنه[3] الحديث: «**إنَّ أحَدَكم يُعَذَّبُ في قَبْرِه، فيُقال: إنه لم يَكُنْ يَسْتَنْتِر عند بَوْلِه**» الاستِنْتارُ: استِفْعال من النَّتْرِ، يريدُ الحِرْصَ عليه، والاهتمامَ به. وهو بَعْثٌ على التَّطَهُّرِ بالاستِبْراءِ من البَوْلِ.

[١٥٤٢٤] (هـ) وفي[4] حديث علي: «**قال لأصحابِه: اطْعُنُوا النَّتْرَ**» أي: الخَلْسَ، وهو من فِعْلِ[5] الحُذَّاقِ. يُقال: ضَرْبٌ هَبْرٌ[6]، وطَعْنٌ نَتْرٌ. ويُرْوَى بالباءِ بدلَ التاءِ، وقد تَقَدَّم[7]./ ١٣/٥

* * *

وأدغمت الياء في الياء كقاضِيّ.

(١) ك: «ينتُخ»، ولم أجده بالضم.

(٢) الغريبين ١٨٠٤/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٨٩/٢.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٣٢٦ (ص/٤٩)

(٣) الغريبين ١٨٠٤/٦، وانظر: الفائق ٤٠٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٨٩/٢.

(٤) الغريبين ١٨٠٤/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٢٦/٢، والفائق ١٢٦/٢، ومنال الطالب ص/٤١٤، وفيه «النبر».

(٥) سقط قوله «فِعْل» من ك.

(٦) هَبَر اللحمَ هَبْراً: قَطعه قِطَعاً كِباراً.

(٧) برقم ١٥٣٨٣.

[١٥٤٢٥] (نتش) (هـ) في[١] حديثِ أهلِ البيتِ: «**لا يُحِبُّنا حاملُ القِيْلَةِ**[٢]، **ولا النُّتَّاش**». قال ثعلب: «هم النُّغَّاشُ[٣]، والعَيَّارُون[٤]، واحدُهم: ناتِشٌ. والنَّتْشُ، والنَّتْفُ واحدٌ، كأنَّهم انْتُتِفُوا من جُمْلَةِ أهْلِ الخَيْرِ.

[١٥٤٢٦] (س) ومنه[٥] الحديث: «**جاء فلانٌ، فأَخَذَ خِيارَها، وجاء آخَرُ، فأَخَذَ نِتاشَها**» أي: شِرارَها.

***

[١٥٤٢٧] (نتق) (هـ) فيه[٦]: «**عليكم بالأَبْكارِ؛ فإنَّهن أَنْتَقُ أَرْحاماً**» أي: أكثرُ أَوْلاداً. يقال للمرأةِ الكثيرةِ الوَلَدِ: ناتِقٌ؛ لأنها تَرْمِي بالأولادِ رَمْياً. والنَّتْقُ: الرَّمْيُ والنَّفْضُ والحَرَكةُ. والنَّتْقُ: الرَّفْعُ أيضا.

[١٥٤٢٨] (هـ) ومنه[٧] حديث علي: «**البيتُ المَعْمُورُ نِتاقُ الكعبةِ من فوقِها**» أي: هو مُطِلٌّ[٨] عليها في السماءِ.

[١٥٤٢٩] ومنه[٩] حديثه الآخر في صفةِ مكةَ: «**والكعبةُ أَقَلُّ نَتائقِ الدُّنيا**

---

(١) الغريبين ١٨٠٤/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٨٩/٢.

(٢) القِيلة: الأُدْرة، وهو انتفاخُ الخُصْية.

(٣) ف: «النتاش». والنُّغَّاش: كثيرو الحَرَكَةِ في الأرض.

(٤) العَيَّار: الذي يُخَلِّي نفسه وهواها.

(٥) المجموع المغيث ٢٥٧/٣.

(٦) الغريبين ١٨٠٥/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٥٨/١، والفائق ٤٠٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٨٩/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٣٢٥١ (٨١/٧)

(٧) الغريبين ١٨٠٥/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٥٠/٢، والفائق ٣٣٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٨٩/٢.

(٨) اللسان: «مُظِلٌّ».

(٩) نهج البلاغة ص/٢٣٤.

مَدَراً». النَّتائِقُ: جَمْعُ نَتِيقَة، فَعِيلة بمعنى مَفْعولة، من النَّتْقِ، وهو أَنْ تَقْلَعَ الشيءَ، فتَرْفَعَه من مكانِه لترمِيَ به، هذا هو الأصلُ. وأراد بها ها هنا البِلادَ؛ لرَفْعِ بِنائِها، وشُهْرَتِها في مَوْضِعِها.

* * *

[١٥٤٣٠] (نتل) (هـ) فيه[١]: **«أنه رأى الحَسَنَ يَلْعَبُ ومَعَه صِبْيَةٌ في السِّكَّةِ، فاسْتَنْتَلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أمامَ القومِ»** أي: تَقَدَّمَ. والنَّتْل: الجَذْبُ إلى قُدَّامٍ.

[١٥٤٣١] (س) ومنه[٢] الحديث: **«يُمَثَّلُ القرآنُ رَجُلاً، فيُؤْتَى بالرَّجُلِ كان قد حَمَلَه مُخالِفاً له، فيَنْتَتِلُ خَصْماً له»** أي: يَتَقَدَّمُ، ويَسْتَعِدُّ لخِصامِه. و«خَصْماً» منصوبٌ على الحال.

[١٥٤٣٢] (هـ) ومنه[٣] حديث أبي بكر: **«أنَّ ابنَه عبدَ الرحمن بَرَزَ يومَ بدرٍ مع المشركين، فتَرَكَه الناسُ لكَرامَةِ أبيه، فنَتَل أبو بكرٍ ومَعَه سيفُه»** أي: تَقدَّم إليه.

[١٥٤٣٣] (هـ) وحديثه[٤] الآخر: **«شَرِبَ لَبَناً، فارتابَ به أنه لم يَحِلَّ له، فاسْتَنْتَلَ يَتَقَيَّأ»** أي: تَقَدَّمَ.

---

(١) الغريبين ١٨٠٥/٦، وانظر: الفائق ٢٨٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٨٩/٢.

وانظر: تهذيب الكمال ٤٠١/٦.

(٢) المجموع المغيث ٢٥٧/٣.

وانظر: تأويل مختلف الحديث ٢٥٩/١.

(٣) الغريبين ١٨٠٦/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٨٩/٢.

(٤) الغريبين ١٨٠٦/٦، وانظر: الفائق ٤٠٥/٣.

[١٥٤٣٤] (س) وحديث[١] سعد بن إبراهيمَ: «**ما سَبَقَنَا ابنُ شِـهابٍ**[٢] **بـشَيْءٍ من العِلْمِ/ إلَّا كُنَّا نأْتي المَجْلِسَ، فيَسْتَنْتِلُ، ويَشُدُّ ثَوْبَه على صَدْرِه**» أي: يَتَقدَّمُ.

١٤/٥

* * *

[١٥٤٣٥] (نتن) فيه[٣]: «**ما بال دَعْوى الجاهليَّةِ؟ دَعُوها فإنها مُنْتِنَةٌ**» أي: مَذْمُومةٌ في الشَّرْعِ، مُجْتَنَبَةٌ، مكروهةٌ، كما يُجْتَنَبُ الشيءُ النَّتِنُ. يريدُ قولَهم: «يا لَفلانٍ».

[١٥٤٣٦] (س) ومنه[٤] حديث بدرٍ: «**لو كان المُطْعِمُ بنُ عَدِيٍّ حَيّاً، فكَلَّمَني في هؤلاءِ النَّتْنَى، لأَطْلَقْتُهم له**» يعني أُسارَى بَدْرٍ، واحدُهم: نَتِنٌ، كزَمِنٍ وزَمْنَى، سَمَّاهم نَتْنَى لكُفْرِهم، كقولِه تعالى[٥]: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾.

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ٢٥٨/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٥٣/٣، والفائق ٤٠٥/٣، وانظر: الطبقات الكبرى ٣٨٩/٢.

وسعد بن إبراهيم أبو إسحاق الفقيه، قاضي المدينة، تابعي ثقة، توفي سنة ١٢٥هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٤١٨/٥.

(٢) وهو الزُّهري.

(٣) رواه مسلم برقم ٢٥٨٤ (١٩٩٨/٤).

(٤) المجموع المغيث ٢٥٨/٣.

ورواه أبو داود برقم ٢٦٨٢ (٣٠٠/٣).

(٥) الآية ٢٨ من سورة التوبة.

باب النون مع الثاء

[١٥٤٣٧] **(نثث)** (هـ) في[1] حديثِ أمِّ زَرْع: «**لا تَنُثُّ حَدِيثَنا تَنْثِيثاً**». النَّثُّ كالبَثِّ. يُقال: نَثَّ الحديثَ يَنُثُّه[2] إذا حَدَّثَ به. تقول: لا تُفْشِي أَسْرارَنا، ولا تُطْلِعُ الناسَ على أحْوالِنا. والتَّنْثِيثُ: مصدرُ تُنَثِّثُ، فأَجْراه على تَنُثُّ[3]. ويُرْوَى بالباء الموحّدة[4].

[١٥٤٣٨] (هـ) وفي[5] حديث عمر: «**أنَّ رَجُلاً أتاه يَسْأله، فقال: هَلَكْتُ قال: أَهَلَكْتَ، وأنت تَنِثُّ نَثِيثَ[6] الحَمِيتِ[7]؟**» نَثَّ الزِّقُّ، يَنِثُّ بالكسر، إذا رَشَحَ بما فيه من السَّمْنِ. أراد: أَتَهْلَكُ، وجَسَدُك كأنه يَقْطُرُ دَسَماً؟. والنَّثِيث: أن يَرْشَحَ، ويَعْرَقَ مِنْ كَثْرَةِ لَحْمِه. ويُرْوَى «تَمُثُّ» بالميم، وقد تَقَدَّم[8].

* * *

(١) الغريبين ٦/١٨٠٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٣٠٧، والفائق ٣/٤٩ وفيه «لا تَبُثُّ»، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٨٩، ومنال الطالب ص/٥٣٧، وفيه: «لا تَبُثُّ». وانظر: كشف المشكل برقم ٢٤٩٩ (٤/٣٠٧).

(٢) بضَمِّ النون وكَسْرِها، كما في القاموس: «نثث».

(٣) أي: ليس جارياً على صدره، فمصدر تَنُثُّ: نَثٌّ ونَثِيث، وأمَّا التَّنْثِيث فمصدرُ نَثَّثَ، فهو على هذا في الحديث نائب مفعول مطلق.

(٤) تقدم برقم ٧٠٨.

(٥) الغريبين ٦/١٨٠٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٥٥، والفائق ٤/١٠٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٩٠.

(٦) اللسان: «نَثَّ» وكلاهما مصدر نَثَّ.

(٧) الحَمِيت: الزِّقُّ.

(٨) برقم ١٤٦٦٧.

[١٥٤٣٩] (نثد) (س) في[١] حديث عمر: «**إذا تَرَكْتَه نَثَدَ**» قال الخطَّابي[٢]: «لا أَدْري ما هو؟ وأراه «رَثَد» بالراءِ، أي: اجتمع في قَعْرِ القَدَحِ. ويجوزُ أَنْ يكونَ «نَثَط» فأبدلَ الطاءَ دالاً للمَخْرَجِ».

وقال الزمخشري[٣]: «نَثَد: أي: سَكَن، ورَكَد». ويُرْوَى بالباءِ الموحَّدة، وقد تَقَدَّم[٤]./ ١٥/٥

* * *

[١٥٤٤٠] (نثر) (هـ) في[٥] حديث الوضوء: «**إذا تَوَضَّأْتَ فانْثِرْ**».

[١٥٤٤١] (هـ) وفي[٦] حديث آخر: «**فاسْتَنْثِرْ**».

[١٥٤٤٢] وفي آخر[٧]: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَنْثِرْ**».

[١٥٤٤٣] (هـ) وفي آخر[٨]: «**كان يَسْتَنشِقُ ثلاثاً، في كلِّ مرةٍ يَسْتَنْثِرُ**».

نَثَر يَنْثِرُ بالكسر، إذا امْتَخَطَ. واسْتَنْثَرَ: استَفْعَل منه، أي: استَنْشَقَ الماءَ، / ثم ٣٦٣/أ

---

(١) المجموع المغيث ٣/٢٥٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٩٨، والفائق ٤/٨٤.

(٢) غريب الحديث ٢/٩٩.

(٣) الفائق ٤/٨٤.

(٤) برقم ١٥٣٧٠.

(٥) الغريبين ٦/١٨٠٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٠١، والفائق ٣/٤٠٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٩٠.

ورواه ابن ماجه برقم ٤٠٦ (ص/٦٠) و«نثر» من باب نصر وضرب.

(٦) الغريبين ٦/١٨٠٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/١٦٠، والفائق ٢/١٩٧ وفيه ذكر: «واستنثرت».

ورواه النسائي برقم ٨٩ (ص/١٢)

(٧) رواه أحمد في المسند برقم ٧٢٢١ (١٢/١٥٥)

(٨) الغريبين ٦/١٨٠٧، وانظر: عمدة القاري ١٥/١٨٢.

استَخْرَجَ ما في الأَنْفِ، فيَنْثِرُه. وقيل: هو من تَحْريكِ النَّثْرَةِ، وهي طَرَفُ الأَنْف. قال الأزهري[(١)]: «يُرْوَى[(٢)] «فأَنْثِرْ» بألفٍ مقطوعةٍ. وأهلُ اللغةِ لا يُجِيزونه، والصَّوابُ بألفِ الوَصْلِ.

[١٥٤٤٤] وفي[(٣)] حديث ابنِ مسعودٍ وحُذَيْفَةَ في القراءة: «**هَذّاً**[(٤)] **كَهَذِّ الشِّعْرِ، ونَثْراً كنَثْرِ الدَّقَلِ**» أي: كما يَتَساقَطُ الرُّطَبُ اليابِسُ من العِذْقِ[(٥)] إذا هُزَّ.

[١٥٤٤٥] (هـ) ومنه[(٦)] الحديث: «**فلمَّا خَلا سِنِّي، ونَثَرْتُ له ذا بَطْني**» أرادَتْ أنها كانت شابَّةً تَلِدُ الأولادَ عنده. وامرأةٌ نَثُورٌ: كثيرةُ الوَلَدِ.

[١٥٤٤٦] (هـ) وحديث[(٧)] أبي ذَرّ: «**أيُواقِفكم**[(٨)] **العَدُوُّ حَلَبَ**[(٩)] **شاةٍ نَثُورٍ؟**» هي الواسِعةُ الإحْلِيلِ، كأنها تَنْثُرُ اللَّبَنَ نَثْراً.

---

(١) تهذيب اللغة ١٥/٧٤.

(٢) غريب ابن الجوزي ٢/٣٩٠.

وانظر: معرفة السنن والآثار برقم ١٤١ (١/٢٠١).

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/٣٥٤.

ورواه أبو داود برقم ١٣٩١ (٢/٢٤٠)

(٤) الهَذُّ: سرعة القطع.

(٥) العِذْق: النَّخْلَة بما تَحْمِلُه.

(٦) الغريبين ٦/١٨٠٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٩٠.

وانظر: سنن ابن ماجهِ برقم ٢٠٦٣ (ص/٢٩٦).

(٧) الغريبين ٦/١٨٠٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٨٣، والفائق ١/٣٠٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٩٠.

(٨) ز، واللسان: «أيوافقكم» واقَفَه في حرب: وقَفَ معه.

(٩) بسكون اللام وفتحها، والمضارع بكسر اللام، وضمِّها.

[١٥٤٤٧] (هـ) وفي[١] حديثِ ابنِ عباس: «**الجَرادُ نَثْرَةُ الحُوتِ**» أي: عَطْسَتُه.

[١٥٤٤٨] وحديث كعب[٢]: «**إنَّما هو نَثْرَةُ حُوْتٍ**»أي: عَطْسَتُه.

[١٥٤٤٩] (هـ) وفي[٣] حديثِ أمِّ زَرْعٍ: «**ويَمِيسُ في حَلَقِ النَّثْرَةِ**» هي ما لَطُفَ من الدُّروعِ، أي: يَتَبَخْتَرُ في حَلَقِ الدِّرْعِ.

* * *

[١٥٤٥٠] (نثط) فيه: «**كانت الأرضُ هِفّاً**[٤] **على الماءِ، فنَثَطَها اللهُ بالجِبالِ**» أي: أَثْبَتَها، وثَقَّلَها. والنَّثْطُ: غَمْزُكَ الشيءَ حتى يَثْبُتَ.

[١٥٤٥١] (هـ) ومنه[٥] حديثُ كعب: «**كانت الأرضُ تَمِيدُ فوقَ الماءِ، فنَثَطَها اللهُ بالجِبالِ، فصارَتْ لها أَوْتاداً**»./ ١٦/٥

* * *

[١٥٤٥٢] (نثل) (هـ) فيه[٦]: «**أيُحِبُّ أحدُكم أن تُؤْتَى مَشْرَبَتُه**[٧]**، فيُنْتَثَلُ ما**

---

(١) الغريبين ١٨٠٧/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٦١/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٩٠/٢.
ورواه ابن ماجه برقم ٣٢٢١ (ص/٤٦٨)

(٢) مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٥٠٦٩ (٤٢٧/١٢). وكعب هو الأحبار، والحديث عن الجراد.

(٣) الغريبين ١٨٠٧/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٩٠/٢، ومنال الطالب ص/٥٥٤.
وانظر: التدوين في أخبار قزوين ٣٦٦/١.

(٤) هِفّاً: قلقة، لا تستقرُّ.

(٥) الغريبين ١٨٠٧/٦. وانظر: الفائق ١٧٨/١، وغريب ابن الجوزي ٣٩٠/٢.

(٦) الغريبين ١٨٠٨/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٩١/٢.
وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٢٣٠٢ (ص/٣٢٩).

(٧) المِشْرَبة: الإناء يُشْرَب فيه.

فيها؟» أي: يُسْتَخْرَجُ، ويُؤْخَذُ.

[١٠٤٥٣] (س) ومنه[١] حديث الشَّعْبي: «**أَما تَرَى حُفْرَتَك تُنْثَلُ**» أي: يُسْتَخْرَجُ تُرابُها، يريدُ القَبْرَ.

[١٠٤٥٤] ومنه[٢] حديثُ صُهيبٍ: «**وانْتَثَلَ ما في كِنانَتِه**» أي: استَخْرَجَ ما فيها من السِّهامِ.

[١٠٤٥٥] (س) وحديث[٣] أبي هريرة: «**ذَهَبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تَنْتَثِلُونَها**» يَعْني الأَمْوالَ، وما فُتِحَ عليهم مِنْ زَهْرَةِ الدنيا.

[١٠٤٥٦] (س) وفي[٤] حديث طَلْحَةَ: «**أنه كان يَنْثِلُ دِرْعَه إذ جاءَه سَهْمٌ، فوَقَعَ في نَحْرِه**» أي: يَصُبُّها عليه، ويَلْبَسُها. والنَّثْلَةُ: الدِّرْعُ.

[١٠٤٥٧] وفي[٥] حديث عليّ: «**بين نَثِيلِه ومُعْتَلَفِه**». النَّثِيلُ: الرَّوْثُ.

[١٠٤٥٨] ومنه[٦] حديث ابنِ عبد العزيز: «**أنه دَخَل داراً فيها رَوْثٌ، فقال: ألا كَنَسْتُم هذا النَّثِيلَ**»؟ وكان لا يُسَمِّي قبيحاً بقَبيحٍ.

* * *

[١٠٤٥٩] (نثا) (هـ) في[٧] صِفَةِ مَجْلِسِه عليه الصلاة والسلام: «**لا تُنْثَى**

---

(١) المجموع المغيث ٣/٢٥٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٥٣، والفائق ٣/٢٠٥.

(٢) حلية الأولياء ١/١٥١.

(٣) المجموع المغيث ٣/٢٥٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٩١.

ورواه مسلم برقم ٥٢٣ (١/٣٧٢)

(٤) المجموع المغيث ٣/٢٦٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢١٧، والفائق ٣/٤٠٦.

(٥) نهج البلاغة ص/٣٥.

(٦) غريب الخطابي ٢/٢١٧.

(٧) الغريبين ٦/١٨٠٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٨٩، والفائق ١/١٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٩١.

=

فَلَتاتُه» أي: لا تُشاعُ، ولا تُذاعُ. يقال: نَثَوْتُ الحديثَ، أَنْثُوه نَثْواً. والنَّثا في الكلامِ يُطْلَقُ على القبيحِ والحَسَنِ. يُقال: ما أَقْبَحَ نَثاه!! وما أَحْسَنَه! والفَلَتاتُ: جَمْعُ فَلْتَة، وهي الزَّلَّةُ. أراد أنه لم يَكُنْ لمَجْلِسِه فَلَتاتٌ، فتُنْثَى.

[١٥٤٦٠] ومنه حديث[١] أبي ذر: «**فجاء خالُنا، فنَثا علينا الذي قيل له**» أي: أَظْهَرَه إلينا، وحَدَّثَنا به.

[١٥٤٦١] وحديث مازن[٢]:

.... وكُلُّكُم حين يُنْثَى عَيْبُنا فَطِنُ

١٧/٥ [١٥٤٦٢] وحديث الدُّعاءِ: «**يا مَنْ تُنْثَى عندَه بَواطنُ الأخبارِ**»./

* * * * *

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (٢٢/١٦٢).

(١) صحيح مسلم برقم ٢٤٧٣ (٤/١٩١٩)

(٢) صدره:

لا نَفْطُنُ الدَّهْرَ إن بانَتْ معايِبُكم ....

والبيت في مجمع الزوائد ٨/٢٤٨، وفيه «يبدو».

باب النون مع الجيم

[١٥٤٦٣] (نجأ) (هـ) فيه[١]: «**رُدُّوا نَجْأَةَ السَّائِلِ باللُّقْمَةِ**». النَّجْأَةُ: شِدَّةُ النَّظَرِ. يُقال للرَّجُلِ الشَّديدِ الإصابةِ بالعين: إنَّه لَنَجُوءٌ، ونَجِيءٌ. وقد تُحْذَفُ الواوُ والياءُ، فيَصِيرُ على فَعُل وفَعِل. المعنى: أَعْطِه اللُّقْمَةَ لِتَدْفَعَ بها شِدَّةَ النَّظَرِ إليك.

وله معنيان، أحدهما: أن تَقْضِيَ شَهْوَتَه، وتَرُدَّ عينَه مِنْ نَظَرِه[٢] إلى طَعامِك، رِفْقاً به، ورَحْمَةً.

والثاني: أن تَحْذَرَ إصابَةَ نِعْمَتِكَ بعَيْنِه؛ لِفَرْطِ تَحْدِيقِهِ، وحِرْصِه.

***

[١٥٤٦٤] (نجب) فيه[٣]: «**إنَّ كلَّ نبيّ أُعْطِي سبعةَ نُجَباءَ رُفَقاءَ**[٤]» النَّجيبُ: الفاضِلُ من كُلِّ حيوانٍ. وقد نَجُبَ يَنْجُبُ نَجابةً، إذا كان فاضلاً نَفِيساً في نَوعِه.

[١٥٤٦٥] (س) ومنه[٥] الحديث: «**إنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّاجِرَ النَّجِيبَ**» أي: الفاضلَ الكريمَ السَّخِيَّ.

[١٥٤٦٦] (هـ) ومنه[٦] حديث ابنِ مسعودٍ: «**الأنْعامُ من نَجائِبِ القرآنِ، أو**

---

(١) الغريبين ١٨٠٨/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٣٤/٣، والفائق ٤١٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٩١/٢.

(٢) ف: «النظر».

(٣) المعجم الكبير برقم ٦٠٤٧ (٢١٥/٦)

(٤) ورد الحديث في مادة (رقب): برواية «رقباء» بمعنى الحَفَظَة، وورد هنا «رفقاء» في جميع النسخ.

(٥) المجموع المغيث ٢٦١/٣.

(٦) الغريبين ١٨٠٩/٦، والفائق ٤٠٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٩١/٢.

=

نَواجِبِ القرآنِ» أي: مِنْ أفاضِلِ سُوَرِه. فالنَّجائِبُ: جَمْعُ نَجِيبَة، تأنيثُ النجيبِ. وأمَّا النواجِبُ فقال شَمِر: «هي عِتاقُه، مِنْ قولِهم: نَجَبْتُه، إذا قَشَرْتَ نَجَبَه، وهو لِحاؤُه وقِشْرُه، وتَرَكْتَ لُبابَه، وخالِصَه.

[١٥٤٦٧] (س) ومنه[١] حديث أُبَيّ: «**المُؤْمِنُ لا تُصيبُه ذَعْرَةٌ**[٢]**، ولا عَثْرَةٌ، ولا نَجْبَةُ نَمْلَةٍ، إلَّا بذَنْبٍ**» أي: قَرْصَةُ نَمْلَةٍ. مِنْ نَجَبَ العُوْدَ، إذا قَشَرَه. والنَّجَبَةُ بالتحريك: القِشْرَةُ. ذكره أبو موسى[٣] ها هنا، ويُروى بالخاء المعجمة، وسيجيء[٤].

[١٥٤٦٨] وقد تكرر في الحديث[٥] ذِكْرُ «**النَّجيب**» من الإبِلِ، مفرداً، ومجموعاً. وهو القَوِيُّ منها، الخفيفُ السَّرِيعُ.

* * *

[١٥٤٦٩] (**نجث**) (هـ) في[٦] حديثِ عُمَرَ: «**انْجُثوا لي ما عند المُغيرةِ، فإنّه كَتَّامةٌ للحَديثِ**». النَّجْثُ: الاستِخْراجُ، وكأنه بالحديثِ أخَصُّ.

[١٥٤٧٠] ومنه[٧] حديث أمِّ زَرْع: «**ولا تُنَجِّثُ عن أخبارِنا تَنْجيثاً**»./ ١٨/٥

[١٥٤٧١] وحديث[٨] هِند: «**أنها قالَتْ لأبي سفيان، لمَّا نَزَلُوا بالأبْواءِ في**

وانظر: كنز العمال برقم ٤٠٦٨ (١٣٢/٢)

(١) المجموع المغيث ٢٦١/٣.

(٢) الذَّعْرَة: الفَزْعَة.

(٣) المجموع المغيث ٢٦١/٣.

(٤) برقم ١٥٥٧٥.

(٥) انظر: عون المعبود ١٢٢/٥.

(٦) الغريبين ١٨٠٩/٦، وانظر: الفائق ٤٠٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٩٢/٢.

(٧) منال الطالب ص/٥٥٧.

(٨) الفائق ٤٠٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٩٢/٢.

=

غزوةِ **أُحُدٍ: لو نَجَثْتُم قبرَ آمِنَةَ أمِّ محمدٍ**» أي: نَبَشْتُم.

***

[١٥٤٧٢] **(نجج)** (س) في[1] حديث الحَجَّاج: «**سأَحْمِلُك على صَعْبٍ**[2] **حَدْبَاءَ حِدْبارٍ**[3]، **يَنِجُّ ظَهْرُها**» أي: يَسِيل/ قَيْحاً. يقال: نَجَّتِ القَرْحَةُ تَنِجُّ نَجّاً. ب/٣٦٣

***

[١٥٤٧٣] **(نجح)** (س) في[4] خُطْبَةِ عائشة: «**وأَنْجَحَ إذ أَكْدَيْتم**[5]» يقال: نَجَح فلانٌ، وأَنْجَحَ، إذا أصابَ طَلِبَتَه. ونَجَحَتْ طَلِبَتُه، وأَنْجَحَتْ، وأَنْجَحه اللهُ.

[١٥٤٧٤] ومنه[6] حديثُ عمرَ مع المُتَكَهِّنِ: «**يا جَلِيحُ، أمْرٌ نَجِيحٌ، رَجُلٌ فَصِيحٌ، يقول: لا إله إلا الله**» وقد تكرر في الحديث.

***

[١٥٤٧٥] **(نجد)** (هـ) في[7] حديث الزَّكاة: «**إلَّا مَنْ أعْطَى في نَجْدَتِها،**

وهند هي ابنة عتبة.

(١) المجموع المغيث ٣/٢٦١، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٧١، والفائق ١/٢٦٩.

(٢) الصعب من البعير: غير المنقاد.

(٣) الحِدْبار: الناقة الضامرة.

(٤) المجموع المغيث ٣/٢٦١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٥، والفائق ٢/١١٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٨٣، ومنال الطالب ص/٥٦١، وفيه: «نَجَح».

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٠/٣٨٨.

(٥) أكدى: من الكُدْية، وهي الأرضُ الغليظة، لا تَعمل فيها الفأس.

(٦) كنز العمال برقم ٣٥٣٦٧ (١٢/١٦٥)

(٧) الغريبين ٦/١٨١٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٠٤، والفائق ٣/٩٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٩٢.

ورواه النسائي برقم ٢٤٤٤ (ص/٣٣٦)

ورِسْلِها». النَّجْدَةُ: الشِّدَّةُ. وقيل: السِّمَنُ. وقد تَقَدَّمَ مَبْسوطاً في حرف الراء[١].

[١٥٤٧٦] ومنه[٢] الحديث: **«أنه ذَكَرَ قارِئَ القُرْآنِ، وصاحبَ الصَّدَقةِ[٣] فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، أرَأَيْتَ كالنَّجْدَةِ[٤] تكون في الرَّجُلِ؟ فقال: ليسَتْ لهما بعِدْلٍ[٥]»** النجدة: الشجاعة. ورجلٌ نَجِدٌ ونَجُدٌ، أي: شديدُ البأسِ.

[١٥٤٧٧] (س) ومنه[٦] حديث علي: **«أمّا بَنُو هاشمٍ فأَنْجادٌ أَمْجادٌ»** أي: أشِدَّاءُ شُجْعانٌ.

وقيل: أنْجادٌ: جَمْعُ الجَمْعِ، كأنَّه جَمَعَ نَجُداً على نِجاد، أو نُجود، ثم نُجُد[٧]. قاله أبو موسى[٨]. ولا حاجةَ إلى ذلك، لأنَّ أَفْعالاً في فَعُل وفَعِلَ مُطَّرِدٌ[٩]، نحوُ: عَضُدٍ وأَعْضاد، وكَتِف وأَكْتاف.

[١٥٤٧٨] ومنه[١٠] حديثُ خَيْفان: **«وأمّا هذا الحيُّ من هَمْدانَ فأَنْجادٌ بُسْلٌ»**./ ١٩/٥

(١) تقدم برقم ٥٩٨٤.

(٢) غريب الخطابي ١/١٩٤، والفائق ٢/٣٩٩.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٦٩٦٦ (٢٨/١٦٨) وفيه: «أرأيتك النجدة».

(٣) قبله: «لا تنافُسَ بينكم إلا في اثنتين..».

(٤) في الفائق ٢/٣٩٩: «أرأيتك النجدة» الكاف مجردة للخطاب، ومعناه: «أخبرني عن النجدة» وأثبتنا ما في النسخ الخطية.

(٥) العِدْل: النظير والمساوي. يريد أن الشجاعة ليست كالقراءة والصدقة، لأنها غريزة في الإنسان.

(٦) المجموع المغيث ٣/٢٦١، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٤٦، والفائق ٣/٤٠٨.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧٦٩ (٥/٤٥٢)

(٧) زاد في اللسان: «ثم أنجاد».

(٨) المجموع المغيث ٣/٢٦١.

(٩) انظر: شرح الشافية ٢/٩٨.

(١٠) غريب ابن قتيبة ٢/٨٤، والفائق ٣/١٠٨.

[١٥٤٧٩] ومنه[١] حديثُ عليّ: «**مَحاسِنُ الأمورِ التي تَفاضَلَتْ فيها المُجَداءُ والنُّجَداءُ**» جَمْعُ مَجِيد، ونَجِيد. فالمَجِيدُ: الشَّرِيفُ. والنَّجِيدُ: الشُّجاعُ. فَعيل بمعنى فاعِل.

[١٥٤٨٠] (هـ) وفي[٢] حديث الشورى: «**وكانت امرأةً نَجُوداً**» أي: ذاتَ رأيٍ، كأنها التي تَجْهَدُ رَأْيَها في الأُمورِ. يُقال: نَجِدَ نَجَداً، أي: جَهَدَ جَهْداً.

[١٥٤٨١] (هـ) وفي[٣] حديث أمِّ زَرْع: «**زَوْجي طَويلُ النِّجاد**». النِّجادُ هي: حَمائلُ السَّيْفِ. تريدُ طولَ قامَتِه، فإنها إذا طالَتْ طالَ نِجادُه، وهو مِنْ أَحْسَنِ الكِناياتِ.

[١٥٤٨٢] (هـ) وفيه[٤]: «**جاءه رَجُلٌ وبكَفِّه وَضَحٌ**[٥]**، فقال له: انظُرْ بَطْنَ وادٍ، لا مُنْجِدٍ، ولا مُتْهِمٍ، فتَمَعَّكْ**[٦] **فيه**» أي: مَوْضِعاً ذا حَدٍّ مِنْ نَجْدٍ، وحَدٍّ من تِهامةَ، فليس كلُّه من هذه، ولا مِنْ هذه. وقد تَقَدَّم في التاء مبسوطاً[٧].

والنَّجْدُ: ما ارتفَعَ من الأَرْضِ، وهو اسمٌ خاصٌّ لِما دُوْنَ الحِجازِ، ممَّا يَلِي العراقَ.

---

(١) نهج البلاغة ص/٢٣٦.

(٢) الغريبين ١٨٠٩/٦، وانظر: الفائق ٤١١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٩٢/٢، وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٨٣/٢٤.

(٣) الغريبين ١٨٠٩/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٨٧/٢، والفائق ٤٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٩٢/٢، ومنال الطالب ص/٥٣٦.

ورواه مسلم برقم ٢٤٤٨ (١٨٩٨/٤)

(٤) الغريبين ١٨٠٩/٦، وانظر: الفائق ٦٦/٤، وغريب ابن الجوزي ١١٤/١.

(٥) الوَضَح: البَرَص.

(٦) تمعَّك: تمرَّغ، وتقلَّب.

(٧) برقم ١٦٥٢.

[١٥٤٨٣] (هـ) وفيه[١]: «**أنه رَأَى امرأةً شَيِّرَةً**[٢] **وعليها مَناجِدُ من ذَهَبٍ**» هو حُلِيٌّ مُكَلَّلٌ بالفُصُوصِ. وقيل: قلائِدُ من لؤلؤٍ وذَهَبٍ، واحِدُها: مَنْجَد.

وهو من التَّنْجيدِ: التَّزْيين. يقال: بَيْتٌ مُنَجَّدٌ، ونُجودُه: سُتُورُه التي تُعَلَّقُ على حِيطانِه، يُزَيَّنُ بها.

[١٥٤٨٤] (س) ومنه[٣] حديثُ قُسّ: «**زُخْرِفَ ونُجِّدَ**» أي: زُيِّنَ.

[١٥٤٨٥] وحديثُ عبد الملك[٤]: «**أنه بَعَثَ إلى أمِّ الدَّرْداءِ بأَنْجادٍ من عندِه**». الأَنْجاد: جَمْعُ نَجَدٍ، بالتحريك، وهو مَتاعُ البيتِ، من فُرُشٍ ونَمارِقَ، وسُتُورٍ.

[١٥٤٨٦] (هـ) وفي[٥] حديث أبي هريرةَ في زَكاةِ الإبِلِ: «**وعلى أكتافِها أَمْثالُ النَّواجِدِ شَحْماً**» هي طَرائِقُ الشَّحْمِ، واحِدَتُها: ناجِدَة. سُمِّيَتْ بذلك لارتفاعِها.

[١٥٤٨٧] (هـ) وفيه[٦]: «**أنه أَذِنَ في قَطْعِ المِنْجَدَةِ**» يعني مِنْ شَجَرِ الحَرَمِ، وهي عَصاً تُساقُ بها الدَّوابُّ، ويُنْفَشُ بها الصُّوفُ.

---

(١) الغريبين ١٨١٠/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١١٣/٣، والفائق ٢٦٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٩٣/٢.

(٢) الشَّيِّرة: الحسنةُ الهيئة.

(٣) المجموع المغيث ٢٦٣/٣.

(٤) وهو عبد الملك بن مروان، الخليفة الأموي الذي كان قريباً من أمِّ الدرداء. انظر بعض الآثار في ذلك: سير الأعلام ٢٧٩/٤.

والحديث رواه مسلم برقم ٢٥٩٨ (٢٠٠٦/٤).

(٥) الغريبين ١٨١٠/٦، وانظر: غريب الخطابي ٤٢٧/٢، والفائق ٤٠٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٩٣/٢.

(٦) الغريبين ١٨١٠/٦، وانظر: الفائق ٣٦٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٩٣/٢.

٢٠/٥ [١٥٤٨٨] وفي شعر حُمَيْدِ بنِ ثَوْر[١]:/

ونَجِدَ الماءُ الذي تَوَرَّدا

أي: سالَ العَرَقُ. يُقال: نَجِدَ يَنْجَدُ نَجَداً، إذا عَرِق من عَمَلٍ، أو كَرْبٍ. وتَوَرُّدُه: تَلَوُّنُه.

[١٥٤٨٩] (س) وفي حديث[٢] الشعبيِّ «**اجتمعَ شَرْبٌ** من **أَهْلِ الأَنْبار، وبين أيديهم ناجُودُ خَمْرٍ**» أي: راوُوقٌ. والنَّاجُود: كلُّ إناءٍ يُجْعَلُ فيه الشَّرابُ، ويُقال للخَمْرِ: **ناجود**.

* * *

[١٥٤٩٠] (نجذ) (هـ) فيه[٣]: «**أنه ضَحِكَ حتى بَدَتْ نَواجِذُه**» النَّواجِذُ من الأسنانِ: الضَّواحِكُ، وهي التي تَبْدُو عند الضَّحِكِ. والأكثرُ الأشهرُ أنَّها أَقْصَى الأسنانِ. والمرادُ الأوَّلُ؛ لأنَّه ما كان يَبْلُغُ به الضَّحِكُ حتى تَبْدُوَ أواخرُ أَضْراسِه، كيف وقد جاء في صِفَةِ ضَحِكِه: «جُلُّ ضَحِكِه التَّبَسُّمُ»؟.

وإن أُرِيد بها الأواخِرُ، فالوَجْهُ فيه أن يُرادَ مبالغةُ مِثْلِه في ضَحِكِه، من غير أَنْ يُرادَ ظُهورُ نواجِذِه في الضَّحِك، وهو أَقْيَسُ القولَيْن؛ لاشتهارِ النَّواجِذِ بأَواخِرِ الأَسْنانِ.

---

(١) ديوانه ص/٧٧، وغريب الخطابي ١/٥٦٨، والفائق ٣/٢٠٣، وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٥/٢٧٠.

وضَبْطُ نَجِدَ في الديوان بفتح الجيم، وأثبَتْنا ضَبْطَ «الصحاح» عن الأصمعي (الصحاح: نجد (٢/٥٤٣) وتَوَرَّد: تَلَوَّن.

(٢) المجموع المغيث ٣/٢٦٢، وانظر: الفائق ٣/٤١٠.

(٣) الغريبين ٦/١٨١١، وانظر: الفائق ٣/٣٠٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٩٣.

ورواه مسلم برقم ١٨٦ (١/١٧٣)

[١٥٤٩١] ومنه[1] حديث العِرباض: «**عَضُّوا عليها بالنواجِذِ**» أي: تَمَسَّكُوا بها، كما يَتَمَسَّك العاضُّ بجَميعِ أَضْراسِه.

[١٥٤٩٢] ومنه[2] حديث عمر: «**ولن يَلِيَ الناسَ كقُرَشِيّ عَضَّ على ناجِذِه**» أي: صَبَرَ، وتَصَلَّبَ في الأمورِ.

[١٥٤٩٣] (هـ) ومنه[3] حديث علي: «**إنَّ المَلَكَيْن قاعدان على ناجِذَي العَبْدِ يَكْتُبان**» يعني سِنَّيْه الضَّاحِكَيْن، وهما اللذان بين النَّابِ والأَضْراس. وقيل: أراد النابَيْن. وقد تكرر في الحديث./ ٢١/٥

* * *

[١٥٤٩٤] (نجر) فيه[4]: «**أنه كُفِّنَ في ثلاثةِ أثوابٍ نَجْرانِيَّةٍ**» هي مَنْسُوبَةٌ إلى نَجْران، وهو موضِعٌ[5] معروفٌ بين الحِجازِ والشَّام واليَمَنِ.

[١٥٤٩٥] ومنه[6] الحديث: «**قَدِمَ عليه نَصارى نَجْرانَ**».

[١٥٤٩٦] وفي[7] حديث عليّ: «**واختلَفَ النَّجْرُ، وتَشَتَّتَ الأَمْرُ**»/ النَّجْرُ: الطَّبْعُ، والأصلُ، والسَّوْقُ الشَّديدُ. ٣٦٤/أ

[١٥٤٩٧] (س) ومنه[8] حديث النَّجاشي: «**لَمَّا دَخَلَ عليه عمرُو بن العاصِ**

---

(١) غريب الحربي ٣/١١٧٤.

ورواه ابن ماجه برقم ٤٢ (ص/٦)

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٥٩، والفائق ١/٣٣٤.

(٣) الغريبين ٦/١٨١١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٩٣.

(٤) رواه أبو داود برقم ٣١٤٥ (٤/٣٤)

(٥) معجم البلدان ٥/٢٧٠.

(٦) المعجم الأوسط برقم ٣٩٠٦ (٤/١٧٦)

(٧) نهج البلاغة ص/٣٢.

(٨) المجموع المغيث ٣/٢٦٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٧٤، والفائق ٣/٤١٤.

=

والوَفْدُ، قال لهم: نَجِّروا» أي: سُوْقُوا الكلامَ. قال أبو موسى[١]: و«المشهورُ بالخاءِ»، وسيجيء[٢].

* * *

[١٥٤٩٨] (نجز) (هـ) في[٣] حديث الصَّرْف: «**إلَّا ناجِزاً بناجِزٍ**» أي: حاضِراً بحاضِرٍ. يقال: نَجَزَ يَنْجُزُ نَجْزاً، إذا حَصَلَ، وحَضَرَ. وأَنْجَزَ وَعْدَه، إذا أَحْضَرَه. والمُناجَزَةُ في الحَرْبِ: المُبارَزَةُ.

[١٥٤٩٩] (س) ومنه[٤] حديث عائشة: «**قالَتْ لابنِ السَّائبِ: ثلاثٌ تَدَعُهُنَّ، أو لَأُناجِزَنَّك**» أي: لَأُقاتِلَنَّك، وأُخاصِمَنَّك.

* * *

[١٥٥٠٠] (نجش) (هـ) فيه[٥]: «**أنه نَهَى عن النَّجْشِ في البَيْعِ**» هو أَنْ يَمْدَحَ السِّلْعَةَ؛ لِيُنَفِّقَها ويُرَوِّجَها، أو يزيدَ في ثَمَنِها، وهو لا يُريدُ شِراءَها، لِيَقَعَ غيرُه فيها. والأصلُ فيه: تَنْفيرُ الوَحْشِ من مكانٍ إلى مكان.

[١٥٥٠١] (هـ) ومنه[٦] الحديث الآخر: «**لا تَناجَشُوا**» هو تفاعُلٌ، من

وانظر: مجمع الزوائد ٦/٢٨.

(١) المجموع المغيث ٣/٢٦٣.

(٢) برقم ١٥٥٨٨.

(٣) الغريبين ٦/١٨١١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٩٤.

وانظر: تهذيب الآثار برقم ١٠٧٤ (٢/٧٤١)

(٤) المجموع المغيث ٣/٢٦٣.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٥٨٢٠ (٤٣/١٩)

(٥) الغريبين ٦/١٨١١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٩٤.

ورواه مسلم برقم ١٥١٦ (٣/١١٥٦)

(٦) الغريبين ٦/١٨١٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٠.

=

النَّجْش. وقد تكرر في الحديث.

[١٥٥٠٢] (س) وفي[1] حديث ابنِ المُسَيَّب: «**لا تَطْلُعُ الشَّمْسُ حتى يَنْجُشَها ثلاثُمئةٍ وستون مَلَكاً**» أي: يَسْتَثيرها[2].

[١٥٥٠٣] وفي حديث أبي هريرة[3]: «**قال: إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لَقِيَه في بَعْضِ طُرُقِ المَدينةِ/ وهو جُنُبٌ، قال: فانْتَجَشْتُ منه**». قد اخْتُلِفَ في ضَبْطِها، فرُوِيَ بالجيم والشين المعجمةِ، من النَّجْشِ: الإسراعِ. وقد نَجَشَ يَنْجُش نَجْشاً.

٥/٢٢

ورُوِيَ[4]: «**فَانْخَنَسْتُ منه، واخْتَنَسْتُ**» بالخاء المعجمة، والسينِ المهملةِ، من الخُنوسِ: التَّأَخُّرِ والاختفاءِ. يقال: خَنَس، وانْخَنَسَ، واخْتَنَسَ.

[١٥٥٠٤] (س) وفيه[5] ذِكْرُ «**النَّجاشي**» في غيرِ موضعٍ. وهو اسمُ مَلِكِ الحبشةِ وغيرِه، والياءُ مشددةٌ. وقيل: الصوابُ تَخْفيفُها.

* * *

[١٥٥٠٥] (**نجع**) في[6] حديثِ علي: «**دَخَلَ عليه المِقْدادُ بالسُّقْيا، وهو**

ورواه مسلم برقم ١٤١٣ (٢/١٠٣٣)

(١) المجموع المغيث ٣/٢٦٤.

(٢) ف: «يستنثرها».

(٣) عمدة القاري ٣/٢٤٠.

(٤) صحيح البخاري برقم ٢٨٣ (الفتح١/٤٦٤).

(٥) المجموع المغيث ٣/٢٦٣.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٥٣٨ (١/٣٨٢)

(٦) غريب ابن قتيبة ٢/٢٣٩، والفائق ٣/٤٠٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٩٤.

وانظر: موطأ مالك برقم ٧٤٢ (١/٣٣٦).

يَنْجَعُ بَكَراتٍ[1] **له دقيقاً، وخَبَطاً**[2]» أي: يَعْلِفُها. يقال: نَجَعْتُ الإبلَ: أي: عَلَفْتُها النَّجُوعَ والنَّجِيع، وهو أن يُخْلَطَ العَلَفُ من الخَبَطِ والدَّقيقِ بالماءِ، ثم تُسْقاه الإبِلُ.

[١٥٥٠٦] (هـ) ومنه[3] حديث أُبيّ، وسُئِل عن النَّبيذِ، فقال: «**عليك باللَّبَنِ الذي نُجِعْتَ** به» أي: سُقِيْتَه في الصِّغَرِ، وغُذِّيْتَ به. ويقال: نَجَعَ فيه الدَّواءُ ونَجَّعَ، وأنْجَع، إذا نَفَعه، وعَمِل فيه. وقيل: لا يُقال فيه: أَنْجَع.

[١٥٥٠٧] (س) وفي[4] حديث بُدَيْل: «**هذه هَوازِنُ تَنَجَّعَتْ أَرْضَنا**» التَّنَجُّعُ، والانتِجاعُ، والنُّجْعَةُ: طَلَبُ الكَلأَ، ومَساقِطِ الغَيْثِ. وانتجَعَ فلانٌ فلاناً: طَلَبَ معروفَه.

[١٥٥٠٨] ومنه حديث علي: «**ليسَتْ بدارِ نُجْعَةٍ**».

* * *

[١٥٥٠٩] **(نجف)** (هـ) فيه[5]: «**فيقولُ: أيْ رَبِّ، قَدِّمْني إلى بابِ الجَنَّةِ، فأكونَ تحتَ نِجافِ الجنَّةِ**» قيل: هو أُسْكُفَّةُ البابِ. وقال الأزهري[6]: «هو

---

(١) البَكْرة من الإبل: الفتيَّة.

(٢) الخَبَط: ما سقط من ورق الشجر بالخَبْط والنَّفْض.

(٣) الغريبين ٦/١٨١٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٣٩، والفائق ٣/٤٠٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٩٤.

ورواه النسائي برقم ٥٧٥٧ (ص/٧٧٦)

(٤) المجموع المغيث ٣/٢٦٤، وانظر: غريب الحربي ٢/٥٢٩.

(٥) الغريبين ٦/١٨١٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٠٥، والفائق ٣/٤٠٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٩٤.

ورواه أحمد في المسند برقم ١١٢١٦ (١٧/٣١٤)

(٦) التهذيب ١١/١١٤.

دَرَوَنْدُه[١]»، يعني أَعْلاه.

[١٥٥١٠] (هـ) وفي[٢] حديث عائشة: «**أنَّ حسانَ بنَ ثابتٍ دَخَلَ عليها، فأَكْرَمَتْه، ونَجَفَتْه**» أي: رَفَعَتْ منه. والنَّجَفَةُ: شِبْهُ التَّلِّ.

[١٥٥١١] (هـ) وفي[٣] حديث عمرِو بن العاص: «**أنه جَلَس على مِنجافِ السفينةِ**» قيل: هو سُكَّانُها الذي تُعَدَّلُ به، سُمِّي به لارتفاعِه./ قال الخطابي[٤]: «لم أَسْمَعْ فيه شيئاً أَعْتَمِدُه». ٢٣/٥

* * *

[١٥٥١٢] (نجل) في[٥] صفةِ الصحابةِ: «**معه قومٌ صُدورُهم أناجِيلُهم**» هي جَمْعُ إنْجيل، وهو اسمُ كتابِ اللهِ المُنَزَّلِ على عيسى عليه الصلاة والسلام. وهو اسمٌ[٦] عِبْرانيٌّ، أو سُريانيٌّ. وقيل: هو عَرَبيٌّ.

يريد أنهم يَقْرؤُون كتابَ اللهِ عن ظَهْرِ قُلوبِهم، ويَجْمَعُونه في صُدورِهم حِفْظاً. وكان أهلُ الكتابِ إنما يَقْرَؤُون كُتُبَهم من الصُّحُفِ، ولا يَكادُ أحدُهم يَجْمَعُها حِفْظاً إلا القليلُ.

[١٥٥١٣] (هـ) وفي[٧] روايةٍ: «**وأَناجِيلُهم في صُدورِهم**» أي: إنَّ كُتُبَهم

---

(١) ك: «ذروته».

(٢) الغريبين ١٨١٣/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٩٤/٢.

(٣) الغريبين ١٨١٣/٦، وانظر: غريب الخطابي ٤٨٩/٢، والفائق ٤١٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٩٤/٢.

(٤) غريب الحديث ٤٨٩/٢.

(٥) غريب الخطابي ٥٤/٢، والفائق ٢٦٢/٢.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ٩٥٦ (٤٨/٣)

(٦) انظر: المعرب ص/١٢٣.

(٧) الغريبين ١٨١٣/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٩٥/٢، وانظر: الدر المنثور ٥٥٣/٣.

محفوظةٌ فيها.

[١٥٥١٤] (هـ) وفي[1] حديث عائشةَ: «**وكان وادِيها يَجْري نَجْلاً**» أي: نَزّاً، وهو الماءُ القليلُ، تَعْني واديَ المدينةِ. ويُجْمَعُ على أَنْجال.

[١٥٥١٥] ومنه حديثُ الحارثِ بن كَلَدة: «**قال لعُمَرَ: البلادُ الوبيئةُ ذاتُ الأَنْجالِ، والبَعُوضِ**» أي: النُّزُوزِ، والبَقِّ.

[١٥٥١٦] (س) وفي[2] حديث الزبير: «**عَيْنَين نَجْلاوَيْن**» يُقال: عينٌ **نَجْلاءُ**، أي: واسعةٌ.

[١٥٥١٧] (هـ) وفي[3] حديث الزُّهري: «**كان له كَلْبَةٌ صائدةٌ يُطْلَبُ لها الفُحولةُ، يُطْلَب نَجْلُها**» أي: وَلَدُها.

[١٥٥١٨] وفيه: «**مَنْ نَجَل الناسَ نَجَلُوه**» أي: مَنْ عابَهم، وسَبَّهم، وقَطَعَ أَعْراضَهم بالشَّتْمِ، كما يَقْطَعُ المِنْجَلُ الحَشيشَ.

قال الأزهري[4]: «قاله الليثُ بالحاءِ المهملة، وهو تصحيفٌ».

[١٥٥١٩] (س) ومنه[5] الحديث: «**وتُتَّخَذُ السُّيوفُ مَناجِلَ**» أراد أنَّ الناسَ يَتْرُكون الجِهادَ، ويَشْتَغِلون بالحَرْثِ والزِّراعةِ. والميمُ زائدةٌ.

* * *

---

(١) الغريبين ١٨١٣/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٩٥/٢.
وانظر: صحيح البخاري برقم ١٨٨٩ (١١٩/٤) والوادي هو بُطحان.

(٢) المجموع المغيث ٢٦٤/٣.

(٣) الغريبين ١٨١٣/٦.

(٤) تهذيب اللغة ٦٥/٥.

(٥) المجموع المغيث ٢٦٤/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥٥٨/١، والفائق ٣٥٤/١.
ورواه أحمد في المسند برقم ١٠٢٦١ (١٨٢/١٦)

[١٥٥٢٠] (نجم) (هـ) فيه[١]: «**هذا إبَّانُ نُجومِه**» أي: وقتُ ظُهورِه، يعني النبيَّ صلى الله عليه وسلم./ يُقال: **نَجَمَ النَّبْتُ يَنْجُمُ**، إذا طَلَعَ. وكلُّ ما طَلَعَ، وظَهَرَ، فقد نَجَمَ. وقد خُصَّ بالنَّجْمِ منه ما لا يَقُوم على ساقٍ، كما/ خُصَّ القائمُ على السَّاقِ منه بالشَّجَرِ. ٢٤/٥ ب/٣٦٤

[١٥٥٢١] ومنه[٢] حديث جَرير: «**بين نَخْلةٍ، وضالةٍ، ونَجْمةٍ، وأَثْلَة**» النَّجْمَةُ: أخَصُّ من النَّجْمِ، وكأنها واحِدَتُه، كنَبْتَة ونَبْتٍ.

[١٥٥٢٢] ومنه[٣] حديث حذيفة: «**سِراجٌ من النارِ يَظْهَرُ في أكتافِهم حتى يَنْجُمَ في صُدورِهم**» أي: يَنْفُذَ، ويَخْرُجَ من صُدورِهم.

[١٥٥٢٣] (س) وفيه[٤]: «**إذا طَلَعَ النَّجْمُ ارتفعَتِ العاهةُ**».

[١٥٥٢٤] (س) وفي روايةٍ[٥]: «**ما طَلَعَ النَّجْمُ قَطُّ وفي الأرضِ عاهَةٌ[٦] إلَّا رُفِعَتْ**».

النَّجْمُ في الأَصْلِ: اسمٌ لكلِّ واحدٍ من كواكبِ السماءِ. وجَمْعُه: نُجومٌ، وهو

---

(١) الغريبين ١٨١٤/٦، وانظر: غريب الخطابي ٤٣٥/١، والفائق ١٥٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٩٥/٢.

وانظر: مجمع الزوائد ٢١٤/٢.

(٢) منال الطالب ص/٧٩.

(٣) رواه أحمد في المسند برقم ١٨٨٨٥ (١٨١/٣١)

(٤) المجموع المغيث ٢٦٥/٣.

وانظر: كنز العمال برقم ٢١٦١٤ (٣٤٥/٧)

(٥) المجموع المغيث ٢٦٥/٣، وانظر: الفائق ٤٠٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٩٥/٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ٨٤٩٥ (١٩٢/١٤).

(٦) ك: «من العاهة».

بالثُّرَيَّا أخصُّ، جعَلُوه عَلَماً لها، فإذا أُطْلِقَ فإنما يُرادُ به هي، وهي المُرادَةُ في هذا الحديثِ.

وأراد بطُلوعِها طُلوعَها عند الصُّبْحِ، وذلك في العَشْرِ الأَوْسَطِ من أيَّارَ، وسُقوطُها مع الصُّبْحِ في العَشْرِ الأَوْسَطِ من تشرينَ الآخِرِ.

والعَرَبُ تَزعمُ أنَّ بين طلوعِها وغروبِها أمراضاً ووباءً، وعاهاتٍ في الناسِ والإبلِ والثِّمارِ. ومدةُ مَغِيبِها ـ بحيث لا تُبْصَرُ في الليل ـ نَيِّفٌ وخمسون ليلةً؛ لأنها تَخْفَى لقُرْبِها من الشَّمْسِ قبلَها وبعدَها، فإذا بَعُدَتْ عنها ظَهَرَتْ في الشرقِ وقتَ الصُّبْحِ.

قال الحربيُّ[1]: «إنما أراد بهذا الحديثِ أرضَ الحجازِ، لأنَّ[2] في أيَّارَ يَقَعُ الحَصادُ بها، وتُدرِكُ الثِّمارُ، وحينئذٍ تُباعُ؛ لأنَّها قد أُمِنَ عليها من العاهةِ».

قال القُتَيْبِي[3]: «وأحْسَبُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أراد عاهةَ الثِّمارِ خاصةً».

[١٥٥٢٥] وفي حديث[4] سعدٍ: «**والله لا أَزِيدُك على أربعةِ آلافٍ مُنَجَّمةٍ**». تَنْجيم الدَّيْن: هو أن يُقَدَّرَ عَطاؤُه في أوقاتٍ معلومةٍ متتابعةٍ، مُشاهَرةً، أو مُساناةً[5]. ومنه: «**تَنْجِيمُ المُكاتَب، ونجومُ الكتابةِ**». وأصلُه أنَّ العربَ كانت تَجْعَلُ مَطالِعَ منازلِ/ القمرِ، ومَساقِطَها، مواقيتَ لحُلولِ دُيونِها وغيرِها، فتقول: إذا طَلَعَ النَّجْمُ حَلَّ عليك مالي، أي: الثُّرَيَّا، وكذلك باقي المنازلِ. ٢٥/٥

* * *

(١) ليس في القدر المطبوع من غريبه.

(٢) اسم «أن» ضمير الشأن.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) رواه البخاري برقم ٢٢٥٨ (الفتح ٤/ ٥١٠)

(٥) المشاهرة، والمساناة: المعاملة بالشهر والسنة.

[١٥٥٢٦] (نجا) فيه[1]: «**وأنا النَّذِيرُ العُرْيانُ فالنَّجاءَ النَّجاءَ**» أي: انْجُوا بأنفسِكم. وهو مَصْدرٌ منصوبٌ بفعلٍ مضمرٍ، أي: انجُوا النَّجاءَ، وتَكْرارُه للتأكيدِ. وقد تَكرَّر في الحديث.

والنَّجاءُ: السُّرْعَةُ. يقال: **نَجا يَنْجُو نَجاءً**، إذا أَسْرَعَ. ونَجا من الأمْرِ، إذا خَلَصَ، وأَنْجاه غيرُه.

[١٥٥٢٧] (س) وفيه[2]: «**إنما يَأْخُذُ الذِّئْبُ القاصِيَةَ، والشَّاذَّةَ، والنَّاجِيَةَ**» أي: السَّريعةَ. هكذا رُوِي عن الحربي[3] بالجيم.

[١٥٥٢٨] (هـ) ومنه[4] الحديث: «**أَتَوْكَ على قُلُصٍ[5] نَواجٍ**» أي: مُسْرِعات. الواحدةُ: ناجِية.

[١٥٥٢٩] (هـ) ومنه[6] الحديثُ: «**إذا سافَرْتُمْ في الجَدْبِ فاستَنْجُوا**» أي: أَسْرِعُوا السَّيْرَ[7]. ويُقال للقوم إذا انهزَمُوا: قد اسْتَنْجَوا.

[١٥٥٣٠] ومنه[8] حديث لقمانَ: «**وآخِرُنا إذا استنجَيْنا**» أي: هو حامِيَتُنا،

(١) رواه مسلم برقم ٢٢٨٣ (١٧٨٨/٤) ولم يكرر «النجاء».

(٢) المجموع المغيث ٢٦٦/٣، وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ١٨٤ (٣٩١/١).

(٣) ليس في القدر المطبوع من غريبه.

(٤) الغريبين ١٨١٥/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٤٨/١، والفائق ٤٣٣/٣.

(٥) القلوص: الناقة الشابَّة.

(٦) الغريبين ١٨١٥/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٧٠/٢، وغريب ابن قتيبة ٥٢٦/١، وغريب ابن الجوزي ٣٩٥/٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٥٠٩١ (٣١٥/٢٣).

(٧) زاد في اللسان: «وانجوا».

(٨) غريب ابن قتيبة ٥١٥/١، والفائق ٧٥/١، وغريب ابن الجوزي ٣٩٦/٢، ومنال الطالب ص/١٢١.

يَدْفَعُ عنَّا إذا انْهَزَمْنا.

[١٥٥٣١] وفي حديث[1] الدُّعاء: «**اللهُمَّ بمحمدٍ نَبِيِّك، وبموسى نَجِيِّك**» هو المُناجِي المخاطَبُ للإنسانِ، والمُحَدِّثُ له. يُقال: ناجاه يُناجِيه مُناجاةً، فهو مُناجٍ. والنَّجِيُّ: فَعِيل منه. وقد تَناجَيا مُناجاةً، وانْتِجاءً.

[١٥٥٣٢] ومنه[2] الحديث: «**لا يَتَناجَى اثنان دونَ الثالثِ**».

وفي روايةٍ[3]: «**لا يَنْتَجي اثنان دونَ صاحِبهما**» أي: **لا** يَتَسارَران منفرِدَيْن عنه؛ لأنَّ ذلك يَسُوءُه.

[١٥٥٣٣] ومنه[4] حديثُ علي: «**دَعاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يومَ الطائفِ، فانْتَجاه، فقال الناس: لقد طال نَجْواه، فقال: ما انْتَجَيْتُه، ولكنَّ الله انْتَجاه**» أي: إنَّ اللهَ أمَرَني أَنْ أُناجِيَه.

[١٥٥٣٤] ومنه[5] حديث ابنِ عمر: «**قيل له: ما سمِعْتَ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في النَّجْوى؟**»/ يريدُ مُناجاةَ اللهِ تعالى للعَبْدِ يومَ القِيامةِ. والنَّجْوى: اسمٌ يُقام مَقامَ المَصْدَرِ. ٢٦/٥

[١٥٥٣٥] ومنه[6] حديث الشعبيِّ: «**إذا عَظُمَتْ الحَلْقَةُ[7] فهي بِذاءٌ، ونِجاءٌ**» أي: مُناجاة، يعني: يَكْثُرُ فيها ذلك.

(١) المغني عن حمل الأسفار برقم ١٠٤٩ (١/٢٧٤)

(٢) رواه البخاري برقم ٦٢٨٨ (الفتح ١١/٨٤)، والترمذي برقم ٢٨٢٥ (ص/٦٣٦).

(٣) أحمد برقم ٤٨٧١ (٨/٤٧٥).

(٤) مشكاة المصابيح برقم ٦٠٩٧ (٣/١٧٢١).

(٥) رواه مسلم برقم ٢٧٦٨ (٤/٢١٢٠)

(٦) الفائق ١/٩٠، وغريب ابن الجوزي ١/٦٢.

(٧) ك: «الخلقة».

[١٥٥٣٦] (س) وفي[١] حديث بِئْرِ بُضاعَةَ[٢]: «**تُلْقَى فيها المَحايِضُ، وما يُنجي الناسُ**» أي: مايُلْقُونه من العَذِرَةِ. يُقال منه: أَنْجى يُنْجي، إذا أَلْقى نَجْوَه، ونَجا وأَنْجى، إذا قَضَى حاجَتَه منه. والاستِنْجاءُ: استِخْراجُ النَّجْوِ من البَطْنِ.

وقيل: هو إزالَتُه عن بَدَنِه بالغَسْلِ والمَسْح. وقيل: هو مِنْ نَجَوْتُ الشَّجَرَةَ، وأَنْجَيْتُها، إذا قَطَعْتَها، كأنه قَطَعَ الأَذَى عن نفسِه. وقيل: هو من النَّجْوَةِ، وهو ما ارتفعَ من الأرضِ، كأنه يَطْلُبُها ليَجْلِسَ تحتَها.

[١٥٥٣٧] (س) ومنه[٣] حديث عمرِو بن العاص: «**قيل له في مَرَضِه: كيف تَجِدُك؟ قال: أجِدُ نَجْوِي أكثرَ من رُزْئي**» أي:/ ما يَخْرُجُ مني أكثرُ ممَّا يَدْخُل. ٣٦٥/أ

[١٥٥٣٨] (هـ) وفي[٤] حديث ابن سلام: «**وإنِّي لَفِي عِذْقٍ[٥] أُنْجي منه رُطَباً**» أي: أَلْتَقِطُ. وفي روايةٍ: «أَسْتَنْجي منه» بمعناه.

* * *

[١٥٥٣٩] (**نجه**) (هـ) في[٦] حديث عمر: «**بعد ما نَجَهَها**» أي: رَدَّها، وانْتَهَرَها. يُقال: نَجَهْتُ الرَّجُلَ نَجْهاً، إذا استَقْبَلْتَه بما يَكُفُّه عنك.

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ٣/٢٦٥.

(٢) وهي في دار بني ساعدة في المدينة النبوية. انظر: معجم البلدان ١/٤٤٢.

(٣) المجموع المغيث ٣/٢٦٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٧٦، والفائق ١/١٨١، وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٦/١٩١.

(٤) الغريبين ٦/١٨١٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٧٤، والفائق ٢/٤٠٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٩٦.

(٥) العِذْق: النخلة بما تحمله.

(٦) الغريبين ٦/١٨١٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٩٦.

باب النون مع الحاء

[١٥٥٤٠] (نحب) (هـ) فيه[1]: «**طلحةُ مِمَّن قَضَى نَحْبَه**» النَّحْبُ: النَّذْرُ، كأنَّه أَلْزَمَ نَفْسَه أَنْ يَصْدُقَ أعداءَ اللهِ في الحربِ، فوَفى به. وقيل: النَّحْبُ: الموتُ، كأنه يُلْزِمُ نفسَه أن يقاتِلَ حتى يموتَ./ ٢٧/٥

[١٥٥٤١] (هـ) وفيه[2]: «**لو عَلِمَ الناسُ ما في الصَّفِّ الأَوَّلِ لاقْتَتَلُوا عليه، وما تَقَدَّمُوا إلَّا بنُحْبَةٍ**» أي: بقُرْعَةٍ. والمُناحَبَةُ: المُخاطَرَةُ، والمُراهَنَةُ.

[١٥٥٤٢] ومنه حديث أبي بكر[3]: «**في مُناحَبَةِ: ﴿الٓمٓ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾**[4]» أي: مُراهَنَتِه لقريشٍ، بين الرُّومِ والفُرْسِ[5].

[١٥٥٤٣] (هـ) ومنه[6] حديث طلحة: «**قال لابنِ عباس: هل لك أن أُناحِبَك، وتَرْفَعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم**» أي: أُفاخِرَك، وأُحاكِمَك، وتَرْفَعَ ذِكْرَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم مِنْ بَيْنِنا، فلا تَفْتَخِرْ بقَرابَتِك منه، يعني أنه لا يَقْصُرُ عنه فيما عدا ذلك من المَفاخِرِ.

---

(١) الغريبين ١٨١٥/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٩٦/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ١٢٧ (ص/٢٠)

(٢) الغريبين ١٨١٦/٦، وانظر: غريب الخطابي ١٧١/١، والفائق ٤١١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٩٦/٢.

(٣) انظر: تفسير الطبري ٤٥١/١٨.

(٤) الآية ١، ٢ من سورة الروم.

(٥) قال لأُبَي بنِ خَلَف: «أُناحِبُك، عَشْرُ قلائصَ مني، وعشرُ قلائصَ منك».

(٦) الغريبين ١٨١٥/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٢/٤، والفائق ٤١٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٩٦/٢.

[١٥٥٤٤] (س) وفي[1] حديثِ ابن عمرَ: «**لَمَّا نُعِيَ إليه حُجْرٌ[2] غَلَبه النَّحِيبُ**» النَّحْبُ والنَّحِيبُ والانتحابُ: البكاءُ بصوتٍ طويلٍ، ومَدٍّ.

[١٥٥٤٥] (س) ومنه[3] حديث الأسودِ بن المُطَّلب: «**هل أُحِلَّ النَّحْبُ؟**» أي: أُحِلَّ البكاءُ.

[١٥٥٤٦] وحديث[4] مجاهد: «**فنَحَبَ نَحْبةً هاجَ ماثَمَّ من البَقْلِ**».

[١٥٥٤٧] وحديث علي: «**فهل دَفَعَتِ الأقاربُ، أو نَفَعَتِ النَّواحِبُ؟**» أي: البَواكي، جَمْعُ ناحِبَة.

***

[١٥٥٤٨] (نحر) في[5] حديثِ الهجرة: «**أتانا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في نَحْرِ الظَّهيرَة**» هو حين تَبْلُغُ الشمسُ مُنْتَهاها من الارتفاعِ، كأنها وَصَلَتْ إلى النَّحْرِ، وهو أعلى الصَّدْرِ.

[١٥٥٤٩] ومنه[6] حديث الإفكِ: «**حتى أَتَيْنا الجيشَ في نَحْرِ الظَّهِيرةِ**».

[١٥٥٥٠] (س) وفي[7] حديث وابِصَةَ: «**أتاني ابنُ مسعودٍ في نَحْرِ الظَّهيرةِ،**

---

(١) المجموع المغيث ٣/٢٦٧.

(٢) حُجْر بن عَدِيّ، الصحابي، كان أميراً من أصحاب علي، قُتِل سنة ٥١هـ. انظر: سير الأعلام ٣/٤٦٧.

(٣) المجموع المغيث ٣/٢٦٧، وانظر: غريب الحربي ٢/٣٩٤.

والأسود بن المطلب مُشْرِكٌ أصيب له ثلاثة من ولده، وكان يحبُّ أن يبكيَ على بَنيه. انظر الخبر في السيرة: ١/٦٤٨.

(٤) غريب الخطابي ٣/٧٤، وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٥٣٨٩ (١٩/٣٠).

(٥) رواه البخاري برقم ٣٩٠٥ (٧/٢٧٢)

(٦) رواه البخاري برقم ٢٦٦١ (٥/٣٢٠).

(٧) المجموع المغيث ٣/٢٦٧، وانظر: غريب الحربي ٢/٤٤٢.

=

فقُلْتُ: أيةُ ساعةِ زيارةٍ؟» وقد تكررت في الحديث.

[١٥٥٥١] (س) وفي[1] حديث علي: «**أنه خَرَجَ وقد بَكَّروا بصَلاةِ الضُّحى، فقال: نَحَرُوها، نَحَرَهم اللهُ**» أي: صَلَّوها في أَوَّلِ وَقْتِها، مِنْ نَحْرِ الشَّهْرِ، وهو أَوَّلُه.

وقوله: «نَحَرَهم اللهُ» يُحتمل أن يكونَ دعاءً لهم، أي: بَكَّرَهم اللهُ بالخيرِ، كما بَكَّروا بالصلاةِ في أَوَّلِ وقتِها. ويُحْتَمَلُ أَنْ يكونَ دعاءً عليهم بالنَّحْرِ والذَّبْحِ؛ لأنهم غَيَّرُوا وَقْتَها.

[١٥٥٥٢] وفي[2] حديثِه الآخَرِ: «**حتى تَدْعَقَ[3] الخيولُ في نواحِرِ أَرْضِهم**» أي: في مُتَقابِلاتِها[4]. يُقال: منازلُ بني فلانٍ تَتَناحَرُ، أي: تَتَقابَلُ./ ٢٨/٥

[١٥٥٥٣] (هـ) وفي[5] حديث حذيفةَ: «**وُكِّلَتِ الفتنةُ بثلاثةٍ: بالحادِّ النِّحْرير**» هو الفَطِنُ، البَصيرُ بكلِّ شيء.

* * *

[١٥٥٥٤] (**نحز**) (س) في[6] حديث داودَ عليه السلام: «**لَمَّا رَفَعَ رَأْسَه من السُّجودِ ما كان في وَجْهِه نُحازَةٌ**» أي: قِطْعَةٌ من اللَّحْم، كأنه من النَّحْزِ، وهو

وانظر: مسند أحمد برقم ٤٢٨٦ (٣١٦/٧)، ومصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٥٨٤ (١٧٦/٢١).

(١) المجموع المغيث ٢٦٧/٣، وانظر: غريب الحربي ٤٤٣/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٣٤٦١ (١٩٠/٨)

(٢) نهج البلاغة ص/١٥٠.

(٣) دَعَقَت الخيلُ الطريقَ: داسَتْه دَوْساً شديداً.

(٤) اللسان: «مقابلاتها».

(٥) الغريبين ١٨١٦/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٩٦/٢.

(٦) المجموع المغيث ٢٦٨/٣.

الدَّقُّ والنَّخْسُ، والمِنْحازُ: الهاوُن[١]. ومنه المَثَلُ[٢]: «دَقَّكَ بالمِنْحازِ حَبَّ الفُلْفُلِ».

* * *

[١٥٥٥٥] (نحس) (س) في[٣] حديثِ بَدْر: «**فجَعَلَ يَتَنَحَّسُ الأَخْبارَ**» أي: يَتَتَبَّعُ. يقال: تَنَحَّسْتُ الأخبارَ، إذا تَتَبَّعْتَها بالاستِخْبار.

[١٥٥٥٦] (س) وفي رواية[٤]: «**يَتَحَسَّبُ، ويتحَسَّسُ**» والكلُّ بمعنى.

* * *

[١٥٥٥٧] (نحص) (هـ) فيه[٥]: «**أَنه ذَكَرَ قَتْلى أُحُدٍ، فقال: يا لَيْتني غُودِرْتُ مع أصحابِ نُحْصِ الجَبَلِ**». النُّحْصُ بالضم: أصلُ الجَبَلِ وسَفْحُه، تَمَنَّى أَنْ يكونَ استُشْهِد معهم يومَ أُحُدٍ./ ٢٩/٥

* * *

[١٥٥٥٨] (نحض) (س) في[٦] حديثِ الزكاة: «**فأَعْمِدُ إلى شاةٍ ممتلئةٍ شَحْماً، ونَحْضاً**». النَّحْضُ: اللَّحْمُ، ورَجُلٌ نَحِيضٌ: كثيرُ اللَّحْمِ.

---

(١) الهاوُن: - بواو واحدة- وعاءٌ مُجَوَّفٌ يُدَقُّ فيه.

(٢) مجمع الأمثال ٤٦٦/١. يُضرَب في الإذلال، ويُقال أيضاً: «القِلْقِل» وهو حَبُّ شجرة.

(٣) المجموع المغيث ٢٦٨/٣.

(٤) المجموع المغيث ٢٦٨/٣.

(٥) الغريبين ١٨١٦/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٨/٢، والفائق ٤١١/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٩٦/٢.

وانظر: الدر المنثور ٣٧٦/٢.

(٦) المجموع المغيث ٢٦٨/٣.

[١٥٥٥٩] ومنه قصيدُ كعبٍ[1]:

عَيْرَانةٌ قُذِفَتْ بالنَّحْضِ عن عُرُضٍ ....

أي: رُمِيَتْ باللَّحْمِ.

* * *

[١٥٥٦٠] (نحل) فيه[2]: «**ما نَحَلَ والدٌ ولداً من نُحْلٍ أفْضَلَ من أَدَبٍ حَسَنٍ**». النُّحْلُ: العَطِيَّةُ، والهِبَةُ، ابتداءً من غيرِ عِوَضٍ ولا استِحْقاقٍ. يقال: نَحَلَه يَنْحَلُه نُحْلاً بالضمِّ. والنِّحْلَة بالكسرِ: العَطِيَّةُ.

[١٥٥٦١] ومنه حديثُ[3] النعمان بن بشير: «**أنَّ أباه نَحَله نُحْلاً**».

[١٥٥٦٢] وحديث[4] أبي هريرة: «**إذا بَلَغَ بنو العاصِ ثلاثين كان مالُ الله نُحْلاً**» أرادَ يَصِيرُ الفَيْءُ عطاءً من غيرِ استحقاقٍ على الإيثارِ والتَّخْصِيص، وقد تكرر في الحديث.

[١٥٥٦٣] (س) وفي[5] حديث أمِّ مَعْبَدٍ: «**لم تَعِبْه نُحْلَةٌ**» أي: دِقَّةٌ وهُزالٌ. وقد نَحِلَ جِسْمُه نُحُولاً. والنُّحْل: الاسمُ. قال القتيبي[6]: «لم أَسْمَعْ بالنُّحْلِ في

---

(١) عجزه:

.... مِرفَقُها عن بَناتِ الزَّوْرِ مَفْتُولُ

وتقدم برقم ١١١٩٢.

(٢) رواه الترمذي برقم ١٩٥٢ (ص/٤٥٣)

(٣) رواه النسائي برقم ٣٧٠٦ (ص/٥١٩)

(٤) الفائق ١/٤٢٠.

(٥) المجموع المغيث ٣/٢٦٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٦٣، والفائق ١/٩٥، ومنال الطالب ص/١٧٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣/٣٣٥.

(٦) غريب الحديث ١/٤٧٠.

غيرِ هذا الموضِع إلّا في العَطِيّة».

[١٥٥٦٤] وفي حديث[١] قتادةَ بنِ النعمان: «**كان بُشَيْرُ[٢] بنُ أُبَيْرِقَ يقولُ الشِّعْرَ، ويَهْجُو به أصحابَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم، ويَنْحَلُه بعضَ العَرَبِ**» أي: يَنْسُبُه إليهم، من النِّحْلَةِ[٣]: وهي النِّسْبَةُ بالباطل.

[١٥٥٦٥] (س) وفي[٤] حديث ابن عمر: «**مَثَلُ المُؤْمِنِ مَثَلُ النَّحْلَةِ**» المشهورُ في الرِّواية[٥] بالخاء المعجمة. وهي واحدةُ النَّخيل. ورُوِيَ/ بالحاء المهملة، يريد نَحْلةَ العَسَل. ووَجْهُ المشابَهَةِ[٦] بينهما حِذْقُ النَّحْلِ وفِطْنَتُه، وقِلَّةُ أذاه وحقارَتِه، ومَنْفَعَتُه، وقُنوعُه وسَعْيُه في الليلِ، وتَنَزُّهُه عن الأَقْذار، وطِيبُ أَكْلِه، وأنه لا يَأكُل مِنْ كَسْبِ غيرِه، ونُحولُه، وطاعتُه لأميرِه، وأنَّ للنَّحْلِ آفاتٍ تَقْطَعُه عن عَمَلِه، منها: الظُّلْمَةُ والغَيْمُ، / والرِّيحُ والدُّخان، والماءُ والنارُ. وكذلك المؤمنُ له آفاتٌ تُفَتِّرُه عن عَمَلِه: ظُلْمَةُ الغَفْلَةِ، وغَيْمُ الشكِّ، ورِيحُ الفتنةِ، ودُخانُ الحَرامِ، وماءُ السَّعَةِ، ونارُ الهوى.

ب/٣٦٥

٥/٣٠

* * *

[١٥٥٦٦] (نحم) (هـ) فيه[٧]: «**دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فسَمِعْتُ نَحْمَةً من نُعَيم**» أي:

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ٤٩/ ٢٧٠.

(٢) بُشير بن أُبَيرق، أبو طعمة، سارق الدِّرعين. انظر خبره في: السيرة ١/ ٥٢٤.

(٣) في الصحاح (نحل) ٥/ ١٨٢٦: «النِّحْلة: الدَّعْوَى، ونَحَلْتُه القولَ أَنْحُلُه نَحْلاً، إذا أضَفْتَ إليه قولاً قاله غيره، وادَّعيته عليه».

(٤) المجموع المغيث ٣/ ٢٦٩.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٢٤٧ (١/ ٤٨٢).

(٥) المجموع المغيث ٣/ ٢٦٩. وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٨١١ (٤/ ٢١٦٤).

(٦) انظر تفصيل الخصال المجتمعة في النحلة والمؤمن: المجموع المغيث ٣/ ٢٦٩.

(٧) الغريبين ٦/ ١٨١٧، وانظر: غريب أبي عبيد ١/ ١٤٥، وغريب الخطابي ١/ ١٦١،

=

صوتاً. والنَّحِيمُ: صوتٌ يَخْرُجُ من الجَوْفِ. ورَجُلٌ نَحِمٌ، وبها سُمِّي نُعَيْمٌ[1] النَّحَّامُ.

* * *

[١٥٥٦٧] (نحا) (هـ) في[2] حديث حَرامِ بنِ مِلْحانَ: «**فانْتَحَى له عامرُ بنُ الطُّفَيل، فقَتَلَه**» أي: عَرَضَ له، وقَصَدَه. يقال: **نَحا**، وأَنْحى، وانْتَحى.

[١٥٥٦٨] ومنه[3] الحديث: «**فانْتَحاه ربيعةُ**» أي: اعتَمَدَه بالكلامِ، وقَصَدَه.

[١٥٥٦٩] ومنه حديثُ الخَضِرِ عليه السلام: «**وتَنَحَّى له**» أي: اعتَمَدَ خَرْقَ السفينةِ.

[١٥٥٧٠] وحديث[4] عائشة: «**فلم أَنْشَبْ حتى أَنْحَيْتُ عليها**» هكذا جاء في روايةٍ. والمشهورُ بالثاءِ المثلثةِ، والخاءِ المعجمةِ والنون[5].

[١٥٥٧١] (هـ) ومنه[6] حديثُ ابنِ عمر: «**أنه رأى رجلاً يَتَنَحَّى[7] في سُجودِه، فقال: لا تَشِينَنَّ صُورتَك**» أي: يَعْتمِدُ على جَبْهَتِه وأَنْفه، حتى يُؤَثِّرَ فيهما.

والفائق ٣/٤١١، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٩٧، وانظر: عمدة القاري ١٢/٢٤٣.

(١) نُعَيم بن عبد الله بن أَسيد العَدَوِيّ النحَّام الصحابي، من أوائل الذين أسلموا. انظر: الإصابة ٦/٤٥٨.

(٢) الغريبين ٦/١٨١٧، وانظر: الفائق ٣/٤١٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٩٧.

(٣) رواه مسلم برقم ١٠٧٢ (٢/٧٥٢). وربيعة هو ابن الحارث.

(٤) رواه مسلم برقم ٢٤٤٢ (٤/١٨٩٢).

(٥) أَثْخَنْتُ: وتقدم برقم ١٧١١.

(٦) الغريبين ٦/١٨١٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٩٧.

وانظر: تهذيب الآثار برقم ٣٠٥ (١/١٩٥).

(٧) ك: «ينتحي».

[١٥٥٧٢] (س) ومنه[1] حديث الحسن: «**قد تَنَحَّى في بُرْنُسِه**[2]، **وقامَ الليلَ في حِنْدِسِه**[3]» أي: تَعَمَّدَ للعِبادةِ[4]، وتَوَجَّهَ لها، وصار في ناحيتِها، أو تَجَنَّبَ النَّاسَ، وصار في ناحيةٍ منهم.

[١٥٥٧٣] (س) وفيه[5]: «**يأتيني أنْحاءٌ من الملائكةِ**» أي: ضُروبٌ منهم، واحِدُهم: نَحْوٌ، يعني: أنَّ الملائكةَ كانوا يَزُورُونه سوى جبريلَ عليه السلام.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٣/٢٧٣، وانظر: غريب الخطابي ٣/٩٣، والفائق ٣/٤١٣.

(٢) البُرْنُس: كلُّ ثوبٍ رأسهُ منه.

(٣) حندسه: ظلامه.

(٤) اللسان: «العبادة».

(٥) المجموع المغيث ٣/٢٧٣.

وانظر: تلخيص الحبير برقم ١٤٤٦ (٣/١٢٤)

باب النون مع الخاء

[١٥٥٧٤] (نخب) فيه[١]: «**ما أصابَ المؤمنَ من مَكْروهٍ فهو كفَّارةٌ لخَطاياه، حتى نُخْبَةُ النَّمْلَةِ**». النُّخْبَةُ: العَضَّةُ، والقَرْصَة. يقال: نَخَبَتِ النَّمْلَةُ تَنْخُبُ، إذا عَضَّتْ. والنَّخْبُ: خَرْقُ الجِلْدِ./ ٣١/٥

[١٥٥٧٥] (هـ) ومنه[٢] حديث أُبَيّ: «**لا يُصيبُ المؤمنَ مُصِيبةُ ذَعْرَةٍ**[٣] **ولا عَثْرَةُ قَدَمٍ، ولا اختِلاجُ عِرْقٍ، ولا نُخْبَةُ نَمْلَةٍ، إلَّا بذَنْبٍ، وما يَعْفُو اللهُ أكثرُ**». ذكره الزمخشريُّ[٤] مرفوعاً. ورواه بالخاء والجيم، وكذلك ذكره أبو موسى فيهما[٥]، وقد تقدَّم[٦].

[١٥٥٧٦] (س) وفي[٧] حديث علي، وقيل: عمر: «**وخَرَجْنا في النُّخبة**» النُّخَبةُ بالضم: المُنْتَخَبُون من النَّاسِ، المُنْتَقَوْن. والانتِخابُ: الاختيارُ، والانتِقاء.

[١٥٥٧٧] ومنه حديث ابن الأكوع: «**انتَخَبَ من القومِ مئةَ رجلٍ**».

[١٥٥٧٨] (س) وفي[٨] حديث أبي الدرداء: «**بِئْسَ العَوْنُ على الدِّيْنِ قَلْبٌ**

---

(١) غريب ابن الجوزي ٢/٣٩٧.
وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ١٥٥٨ (٤/٣٢)

(٢) الغريبين ٦/١٨١٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٢١، والفائق ٣/٤١٤.

(٣) الذُّعْرَة: المَرَّة من الذُّعر، وهو الخوف.

(٤) الفائق ٣/٤١٤.

(٥) المجموع المغيث ٣/٢٦١ (نجب)، المجموع المغيث ٣/٢٧٥ (نخت)

(٦) برقم ١٥٤٦٧.

(٧) المجموع المغيث ٣/٢٧٤.

(٨) المجموع المغيث ٣/٢٧٤، وانظر: الفائق ٣/٤١٥.

=

نَخِيبٌ، وبَطْنٌ رغيبٌ». النَّخيبُ: الجَبانُ الذي لا فؤادَ له. وقيل: الفاسِدُ الفعل.

[١٥٥٧٩] (س) وفي[1] حديث الزبير: «**أَقبَلْتُ مع رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ لِيَّةَ**[2]، **فاستقبلَ نَخِباً**[3] **ببَصَرِه**» هو اسمُ موضعٍ هناك.

* * *

[١٥٥٨٠] **(نخت)** (س) في[4] حديث أُبيّ: «**ولا نَخْتَةُ نملةٍ إلَّا بذَنْبٍ**» هكذا جاء في روايةٍ. والنَّخْتُ والنَّتْفُ واحدٌ. يريد به قَرْصَةَ نملةٍ. ويُرْوَى بالباءِ الموحدةِ وبالجيم. وقد تقدَّما[5].

* * *

[١٥٥٨١] **(نخخ)** (هـ) فيه[6]: «**ليسَ في النُّخَّةِ صَدَقَةٌ**» هي الرَّقيقُ. وقيل: الحميرُ. وقيل: البَقَرُ العوامِلُ. وتُفْتَحُ نونُها، وتُضَمُّ. وقيل: هي كلُّ دابَّةٍ استُعْمِلَتْ. وقيل: البَقَرُ العوامل بالضم، وغيرُها بالفتح. وقال الفرّاء: «النُّخَّةُ أن يأخُذَ المُصَدِّقُ ديناراً بعد فَراغِه من الصَّدَقَةِ».

وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ٤٩٩ (١/١٦٦)، وكنز العمال برقم ٤٤٣٤٤ (١٦/١٠٦).

(١) المجموع المغيث ٣/٢٧٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٩٧.
والحديث في المسند برقم ١٤١٦ (٣/٣٢)

(٢) لِيَّة: من نواحي الطائف. انظر: معجم البلدان ٥/٣٠.

(٣) وادٍ قريبٌ من الطائف. انظر: معجم البلدان ٥/٢٧٥.

(٤) المجموع المغيث ٣/٢٧٥، وانظر: الفائق ٣/٤١٤.

(٥) برقم ١٥٤٦٧.

(٦) الغريبين ٦/١٨١٨، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٧، والفائق ١/١٨٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٩٧.
وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٧٢٠٢ (٤/١١٨)

[١٥٥٨٢] ومنه[1] حديث علي: «**أنه بَعَثَ إلى عثمانَ**[2] **بصحيفةٍ فيها: لا تَأْخُذَنَّ من الزُّخَّةِ**[3] **ولا النُّخَّةِ شيئاً**»./ ٣٢/٥

* * *

[١٥٥٨٣] (نخر) (س) فيه[4]: «**أنه أَخَذَ بنُخْرَةِ الصَّبِيِّ**» أي: بأَنْفِه. ونُخْرَتا الأنفِ: ثَقْباه. والنَّخَرة بالتحريك: مُقَدَّمُ الأنفِ. والمَنْخِر، والمَنْخِران أيضاً: ثَقْبا الأنف.

[١٥٥٨٤] ومنه حديثُ الزِّبْرقان: «**الأُفَيْطِسُ النَّخْرةِ، الذي كأنَّه يَطَّلِعُ**[5] **في حِجْره**».

[١٥٥٨٥] (هـ) وحديث[6] عمر- وقيل: علي-: «**أنَّه أُتِيَ بسَكْرانَ في شهرِ رمضانَ، فقال: للمَنْخِرَين**» أي: كَبَّه اللهُ لمَنْخِرَيه. ومِثْلُه قولُهم في الدعاءِ: «لِليَدْين وللفم».

[١٥٥٨٦] (س) وفي[7] حديث ابن عباس: «**لَمَّا خَلَقَ اللهُ إبليسَ نَخَرَ**» النَّخِيرُ: صوتُ الأنفِ.

---

(١) غريب الخطابي ٢/١٧٦، والفائق ٢/١٠٧.
وانظر: تلخيص الحبير برقم ٨٢٠ (٢/١٥٦)

(٢) عثمان بن حُنَيْف.

(٣) الزُّخَّة: أولاد الغنم.

(٤) المجموع المغيث ٣/٢٧٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٢٤، والفائق ٣/٢٨١.

(٥) اللسان: «يَطْلُع».

(٦) الغريبين ٦/١٨١٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٩٥، والفائق ٣/٤١٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٩٨.
وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٣٥٥٧ (٧/٣٨٢).

(٧) المجموع المغيث ٣/٢٧٥.

[١٥٥٨٧] (هـ) وفي[١] حديث عمرِو بن العاصِ: «**رَكِبَ بَغْلَةً شَمِطَ وَجْهُها هَرَماً، فقيل له: أتَرْكَبُ هذه وأنت على أكرمِ ناخِرَةٍ بِمِصْرَ؟**» النَّاخِرَةُ: الخيلُ، واحدُها: ناخِر. وقيل: الحميرُ؛ للصوتِ الذي يَخْرُجُ من أُنوفِها. وأهلُ مصرَ يُكْثِرون ركوبَها أكثرَ من رُكوبِ البِغالِ.

[١٥٥٨٨] (هـ) وفي[٢] حديث النجاشي: «**لمَّا دَخَلَ عليه عمرٌو والوَفْدُ معه، قال لهم: نَخِّرُوا**» أي: تَكَلَّمُوا. كذا فُسِّرَ في الحديث. ولَعَلَّه إن كان/ عربيّاً مأخوذٌ من النَّخِيرِ: الصوتِ. ويُروى بالجيم، وقد تقدَّم[٣]. ٣٦٦/أ

[١٥٥٨٩] ومنه[٤] حديثه أيضاً: «**فتَناخَرَتْ بَطارِقَتُه**» أي: تَكَلَّمَتْ، وكأنَّه كلامٌ مع غَضَبٍ ونُفورٍ.

* * *

[١٥٥٩٠] (نخس) (هـ) فيه[٥]: «**أنَّ قادماً قَدِمَ عليه، فسَألَه عن خِصْبِ البلادِ، فحَدَّثه أنَّ سحابةً وَقَعَتْ، فاخضَرَّ لها الأرضُ، وفيها غُدُرٌ تَناخَسُ**» أي: يَصُبُّ بعضُها في بعضٍ. وأَصْلُ النَّخْسِ: الدَّفْعُ، والحَرَكَةُ./ ٥/٣٣

[١٥٥٩١] (س) وفي[٦] حديث جابرٍ: «**أنه نَخَسَ بَعِيرَه بِمِحْجَنٍ**».

---

(١) الغريبين ١٨١٨/٦، وانظر: غريب الخطابي ٤٨٥/٢، والفائق ٤١٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٩٨/٢.

(٢) الغريبين ١٨١٩/٦، وانظر: غريب الخطابي ٧١٩/١، والفائق ٤١٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٩٨/٢.

(٣) برقم ١٥٤٩٧.

(٤) رواه أحمد في المسند برقم ١٧٤٠ (٢٦٧/٣)

(٥) الغريبين ١٨١٩/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٩٨/٢.

(٦) المجموع المغيث ٢٧٦/٣.

[١٥٥٩٢] ومنه[١] الحديث: «**ما من مَوْلودٍ إلَّا نَخَسه الشيطانُ حين يُولَدُ إلَّا مريمَ وابنَها**». وقد تكرر ذِكْرُ «النَّخْس» في الحديث.

* * *

[١٥٥٩٣] (**نخش**) (هـ) وفي[٢] حديثِ عائشةَ: «**كان لنا جيرانٌ من الأنصار يَمْنَحُوننا شيئاً من ألْبانِهم، وشيئاً من شعيرٍ نَنْخُشُه**» أي: نَقْشُره، ونَعْزِلُ عنه قِشْرَه. ومنه: نُخِشَ الرَّجُلُ، إذا هُزِلَ، كأنَّ لَحْمَه أُخِذَ عنه.

* * *

[١٥٥٩٤] (**نخص**) في صفتِه صلى الله عليه وسلم: «**كان مَنْخُوصَ الكَعبَيْن**». الروايةُ: «مَنْهوس[٣]» بالسين المهملة. قال الزمخشريُّ[٤]: «ورُوِي مَنْهُوش، ومَبْخُوص، والثلاثةُ في معنى المَعْروق» وانتَخَص لَحْمُه، إذا ذَهَبَ. ونَخَصَ الرجُلُ، إذا هُزِل، قاله الجوهريُّ[٥]، وهو بالصادِ المهملة.

* * *

[١٥٥٩٥] (**نخع**) (هـ) فيه[٦]: «**إنَّ أَنْخَعَ الأسماءِ عند الله أن يَتَسَمَّى الرَّجُلُ**

---

(١) صحيح مسلم برقم ٢٣٦٦ (١٨٣٨/٤)

(٢) الغريبين ١٨١٩/٦، وانظر: الفائق ٤١٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٩٨/٢.

(٣) في مسلم: «مَنْهوس العَقِبين» برقم ٢٣٣٩ (١٨٢٠/٤)، وفي صحيح ابن حبان: «منهوس الكعبين» برقم ٦٢٨٩ (٢٠٠/١٤)

(٤) الفائق ٣٣/٤.

(٥) الصحاح (نخص) ١٠٥٨/٣.

(٦) الغريبين ١٨١٩/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧/٢، والفائق ٤١٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٩٨/٢.

ورواه مسلم برقم ٢١٤٣ (١٦٨٨/٣) وفيه «أخنع». وانظر: تصحيفات المحدثين ١٨٤/١.

مَلِكَ الأمْلاكِ» أي: أَقْتَلَها لصاحبها[١]، وأهْلَكَها له. والنَّخْعُ: أشدُّ القَتْلِ، حتى يَبْلُغَ الذَّبْحُ النُّخاعَ، وهو الخَيْطُ الأبيضُ الذي في فَقارِ الظَّهْرِ. ويقال له: خَيْطُ الرَّقَبَةِ. ويُرْوى «أَخْنَع»، وقد تقدَّم[٢].

[١٥٥٩٦] (هـ) ومنه[٣] الحديث: «**ألا لا تَنْخَعُوا الذَّبيحةَ حتى تَجِبَ**» أي: لا تَقْطَعُوا رَقَبَتها، وتَفْصِلُوها، قَبْل أن تَسْكُنَ حركَتُها.

[١٥٥٩٧] وفيه[٤]: «**النُّخاعَةُ في المَسْجِدِ خطيئةٌ**» هي البَزْقَةُ التي تَخْرُجُ من أَصْلِ الفم، ممَّا يلي أَصْلَ النُّخاعِ.

***

[١٥٥٩٨] (نخل) (هـ) فيه[٥]: «**لا يَقْبَلُ اللهُ من الدُّعاءِ إلَّا النَّاخِلَةَ**» أي: المَنْخُولَةَ، الخالِصَةَ، فاعِلَة بمعنى مَفْعُولة، كماءٍ دافِقٍ.

[١٥٥٩٩] (هـ) ومنه[٦] الحديث: «**لا يَقْبَلُ اللهُ إلَّا نَخائِلَ القُلوبِ**» أي: النِّيَّاتِ الخالِصَةَ. يقال: نَخَلْتُ له النصيحةَ، إذا أَخْلَصْتَها. / ٣٤/٥

***

(١) ف: «لصاحبه».

(٢) برقم ٤٧٨٩.

(٣) الغريبين ١٨٢٠/٦، وانظر: الفائق ٤١٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٩٨/٢.

(٤) غريب ابن الجوزي ٣٩٨/٢.

ورواه أحمد برقم ١٢٠٦٢ (١١٨/١٩)

(٥) الغريبين ١٨٢٠/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٥٠٠/٤، والفائق ٤١٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٩٩/٢.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ١١٣٦ (٥٠/٢)

(٦) الغريبين ١٨٢٠/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٩٩/٢.

[١٥٦٠٠] (نخم) (س) في[1] حديث الحُدَيْبية: «**ما يَتَنَخَّمُ نُخامةً إلَّا وَقَعَتْ في يَدِ رَجُلٍ**». النُّخامَةُ: البَزْقَةُ التي تَخْرُجُ من أَقْصى الحَلْقِ، ومن مَخْرَجِ الخاءِ المعجمة.

[١٥٦٠١] ومنه حديثُ علي: «**أُقْسِمُ لَتَنْخَمَنَّها أُمَيَّةُ مِنْ بعدي كما تُلْفَظُ النُّخامةُ**».

[١٥٦٠٢] (هـ، س) وفي[2] حديثِ الشَّعبي: «**اجتمَعَ شَرْبٌ من الأَنْبار، فغَنَّى ناخِمُهم**[3]»:

ألا سَقِّيانِي[4] قبلَ جَيْشِ أبي بكرٍ ....

الناخِم: المغنِّي. والنَّخْمُ: أجودُ الغِناء.

* * *

[١٥٦٠٣] (نخا) (س) في[5] حديثِ عمر: «**فيه نَخْوَةٌ**» أي: كِبْرٌ وعُجْبٌ، وأَنَفَةٌ، وحَمِيَّةٌ. وقد نُخِيَ وانْتُخِيَ، كزُهِيَ وازْدُهِيَ.

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ٣/٢٧٦.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٨٩٢٨ (٣١/٢٤٨).

(٢) الغريبين ٦/١٨٢٠، والمجموع المغيث ٣/٢٧٦، وانظر: الفائق ٣/٤١٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٩٩.

(٣) لا يُعرف قائله، وعَجْزه:

.... لعلَّ منايانا قريبٌ ولا نَدْري

وهو في عيون الأخبار ١/١٤٣، والفائق ٣/٤١٠.

(٤) ف، و: «اسقياني».

(٥) المجموع المغيث ٣/٢٧٧، وانظر: الفائق ٣/٢٧٥.

باب النون مع الدال

[١٥٦٠٤] (ندب) في[١] حديث موسى عليه السلام: «**وإنَّ بالحَجَرِ نَدَباً: ستةً أو سبعةً، مِنْ ضَرْبِه إيَّاه**» النَّدَبُ، بالتحريك: أَثَرُ الجُرْحِ، إذا لم يَرْتَفِعْ عن الجِلْدِ، فشُبِّه به أَثَرُ الضَّرْبِ في الحَجَرِ.

[١٥٦٠٥] (هـ) ومنه[٢] حديثُ مجاهدٍ: «**أنه قرأ ﴿سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ﴾**[٣] فقال: ليس بالنَّدَبِ، ولكنه صُفْرَةُ الوَجْهِ والخُشوعُ».

[١٥٦٠٦] (هـ) وفيه[٤]: «**انتدَبَ اللهُ لمَنْ يَخْرُجُ في سبيلِه**» أي: أجابه إلى غُفْرانِه. يُقال: نَدَبْتُه، فانتدَبَ، أي: بَعَثْتُه، ودَعَوْتُه، فأجابَ.

[١٥٦٠٧] (س) وفيه[٥]: «**كلُّ نادِبَةٍ كاذبةٌ إلا نادِبَةَ سَعْدٍ**». النَّدْبُ: أن تَذْكُرَ النَّائِحَةُ الميِّتَ بأحسنِ أَوْصافِه، وأفعالِه.

[١٥٦٠٨] (س) وفيه[٦]: «**كان له فَرَسٌ يُقال له: المَنْدُوبُ**» أي: المَطْلُوبُ،

---

(١) رواه أحمد في المسند برقم ٨١٧٣ (١٣/٥٠٧)

(٢) الغريبين ٦/١٨٢٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٩٥، والفائق ٣/٤١٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٩٩.

(٣) الآية ٢٩ من سورة الفتح.

(٤) الغريبين ٦/١٨٢٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٩٩.

ورواه البخاري برقم ٣٦ (الفتح١/١١٤)، والنسائي برقم ٥٠٣٢ (ص/٦٩٠)

(٥) المجموع المغيث ٣/٢٧٨، وانظر: الطبقات الكبرى ٣/١٨.

(٦) المجموع المغيث ٣/٢٧٨.

ورواه البخاري برقم ٢٦٢٧ (الفتح ٥/٢٨٥)

وهو من النَّدْبِ: الرَّهْن الذي يُجْعَلُ في السِّباق. وقيل: سُمِّيَ به لنَدَبٍ كان في جِسْمِه، وهو أثرُ الجُرْحِ.

* * *

[١٥٦٠٩] (ندج) (س) في[١] حديث الزُّبير: «**وقَطَعَ أُنْدُوجَ سَرْجِه**» أي: لِبْدَه. قال أبو موسى: «كذا وَجَدْتُه بالنون. وأحسَبه بالباء»، وقد تَقَدَّم[٢]./ ٣٥/٥

* * *

[١٥٦١٠] (ندح) (هـ) فيه[٣]: «**إنَّ في المَعاريضِ لَمَنْدُوحَةً عن الكَذِبِ**» أي: سَعَةً، وفُسْحَةً. يقال: نَدَحْتُ الشيءَ، إذا وَسَّعْتَه. وإنك لَفي نُدْحَةٍ ومَنْدوحَةٍ، من كذا، أي: سَعَةٍ. يعني أنَّ في التعريض بالقول من الاتِّساعِ ما يُغْنِي الرجلَ عن تَعَمُّدِ الكَذِب.

[١٥٦١١] (هـ) وفي[٤] حديث أمِّ سَلَمَةَ: «**قالَتْ لعائشةَ: قد جَمَعَ القرآنُ ذَيْلَكِ، فلا تَنْدَحِيه**» أي: لا تُوَسِّعِيه، وتَنْشُريه. أرادت قولَه تعالى[٥]: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾.

[١٥٦١٢] (س) ومنه[٦] حديث الحَجَّاج: «**وادٍ نادِحٌ**» أي: واسعٌ.

* * *

(١) المجموع المغيث ٣/٢٧٨.

(٢) تقدم برقم ٧٨٣.

(٣) الغريبين ٦/١٨٢١، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٨٧، وغريب الخطابي ٢/٢٦٠، والفائق ٢/٤١٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٩٩.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٢٠٦٣٢ (١٠/١٩٩)

(٤) الغريبين ٦/١٨٢١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٨٦، والفائق ٢/١٦٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٩٩.

(٥) الآية ٣٣ من سورة الأحزاب.

(٦) المجموع المغيث ٣/٢٧٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٦١، والفائق ١/١١١.

[١٥٦١٣] **(ندد)** (س) فيه[١]: «**فنَدَّ بَعِيرٌ منها**» أي: شَرَد، وذَهَبَ على وَجْهِه.

[١٥٦١٤] وفي[٢] كتابِه لِأُكَيدر: «**وخَلَعَ الأَنْدادَ، والأَصْنامَ**». الأندادُ: جَمْعُ نِدّ، بالكسرِ، وهو مِثْلُ الشيءِ الذي يُضادُّه في أمورِه. ويُنادُّه أي: يُخالِفُه. ويُريدُ بها ما كانوا يَتَّخِذُونه/ آلهةً من دونِ اللهِ. ٣٦٦/ب

* * *

[١٥٦١٥] (ندر) فيه[٣]: «**رَكِبَ فَرَساً له، فمَرَّتْ بشَجَرةٍ، فطارَ منها طائرٌ، فحادَتْ، فنَدَرَ منها على أرضٍ غليظةٍ**» أي: سَقَط، ووَقَعَ.

[١٥٦١٦] (س) ومنه[٤] حديثُ زواجِ صَفِيَّةَ: «**فعَثَرَتِ النَّاقةُ، ونَدَرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، ونَدَرَتْ**».

[١٥٦١٧] (س) والحديث[٥] الآخر: «**أنَّ رجلاً عَضَّ يدَ آخرَ، فنَدَرَتْ**

---

(١) المجموع المغيث ٢٧٨/٣.

وانظر: البخاري برقم ٥٥٠٩ (الفتح ٥٥٤/٩)، ومسند أحمد برقم ١٥٨١٣ (١٢٥/٢٥)

(٢) غريب أبي عبيد ١٩٩/٣، والفائق ٤١٦/٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق برقم ٩٢٤٦ (٢٣٤/٦٨).

(٣) غريب الخطابي ٥٢٣/١، والفائق ٤١٧/٣.

وانظر: مجمع الزوائد ٢٦٤/٥.

(٤) المجموع المغيث ٢٧٩/٣.

ورواه مسلم برقم ١٣٦٥ (١٠٤٦/٢)

(٥) المجموع المغيث ٢٧٩/٣.

ورواه النسائي برقم ٤٧٦٤ (ص/٦٥٧)

ثَنِيَّتُه». وفي روايةٍ[1]: «فأَنْدَرَ ثَنِيَّتَه».

[١٥٦١٨] (س) وفي[2] حديث آخر: «**فضَرَبَ رأسَه، فنَدَر**» وقد تكرر في الحديث.

[١٥٦١٩] (هـ) وفي[3] حديث عمر: «**أنَّ رَجُلاً نَدَرَ في مَجْلِسِه، فأمَرَ القومَ كُلَّهم بالتَّطَهُّرِ؛ لئـلَّا يَخْجَلَ الرَّجُلُ**» معناه أنه ضَرَط، كأنَّها نَدَرتْ منه من غيرِ اختيارٍ.

[١٥٦٢٠] (س) وفي[4] حديث علي: «**أنه أقبلَ وعليه أنْدَرَوَرْدِية**[5]» قيل: هي فوقَ التُّبَّانِ[6]، ودونَ السراويلِ، تُغَطِّي الرُّكْبَةَ، منسوبةٌ إلى صانعٍ ومكان./ ٣٦/٥

* * *

[١٥٦٢١] (ندس) (هـ) في[7] حديث أبي هريرة: «**دَخَل المسجدَ وهو يَنْدُسُ الأرضَ برِجْلِه**» أي: يَضْرِبُها. والنَّدْسُ: الطَّعْنُ.

* * *

[١٥٦٢٢] (ندغ) (هـ) في[8] حديث الحَجَّاج: «**كَتَبَ إلى عامِلِه بالطائف أن**

---

(١) رواه البخاري برقم ٢٢٦٥ (الفتح ٥١٩/٤)، والنسائي برقم ٤٧٧٣ (ص/٦٥٨)

(٢) المجموع المغيث ٢٧٩/٣.

والحديث في مسلم برقم ١٧٥٤ (١٣٧٥/٣)

(٣) الغريبين ١٨٢١/٦، وانظر: الفائق ٤١٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٩٩/٢.

(٤) المجموع المغيث ٢٧٩/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٩٨/٢.

(٥) في المعرب: «أَنْدَرا وَرْد» ص (١٤٦) وذكر فيها لغات أخرى.

(٦) التُّبَّان: سراويلُ قصيرةٌ إلى الرُّكْبَة.

(٧) الغريبين ١٨٢١/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٩١/٢، والفائق ٤١٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٩٩/٢.

(٨) الغريبين ١٨٢١/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٦٣/٣، والفائق ٤١٩/٣، وغريب =

أَرْسِلْ إليّ بعَسَلٍ مِنْ عَسَلِ النَّدْغِ، والسِّحاءِ[1]». **النَّدْغُ**: السَّعْتَرُ البَرِّيُّ، وهو من مَراعي النَّحْلِ. وقيل: هو شجرٌ أخْضَرُ، له ثَمَرٌ أبيضُ، واحِدَتُه: نَدْغَة.

[١٥٦٢٣] ومنه حديثُ سليمانَ بنِ عبدِ الملك: «**دخل الطائفَ، فوَجَدَ رائحةَ السَّعْتَرِ، فقال: بوادِيكم هذا نَدْغَةٌ**».

***

[١٥٦٢٤] (ندم) (س) فيه[2]: «**مَرْحَباً بالقومِ غيرَ خَزايا، ولا نَدامى**» أي: نادِمين، فأَخْرَجَه على مَذْهَبِهم في الإتْباع لخَزايا؛ لأنَّ النَّدامَى جَمْعُ نَدْمان، وهو النَّديمُ الذي يُرافِقُك، ويشارِبُك. ويقال في النَّدَم: نَدْمان، أيضاً، فلا يكونُ إتباعاً لخزايا، بل جَمْعاً برأسه[3]. وقد نَدِمَ يَنْدَمُ، نَدَامةً ونَدَماً، فهو نادِمٌ وندمانُ.

[١٥٦٢٥] وفي[4] حديث عمر: «**إيَّاكم ورَضاعَ السُّوءِ؛ فإنه لا بُدَّ من أن يَنْتَدِمَ يوماً**» أي: يَظْهَرَ أَثَرُه. والنَّدَمُ: الأَثَرُ، وهو مِثْلُ النَّدَبِ. والباء والميمُ يَتَبادلان.

وذكره الزمخشريُّ[5] بسكونِ الدال، من النَّدْمِ: وهو الغَمُّ اللازِمُ، إذ يَنْدَمُ صاحِبُه، لِما يَعْثُرُ عليه من سوءِ آثارِه.

***

ابن الجوزي ٢/٤٠٠.

(١) السِّحاء: نَبْتٌ يرعاه النحل.

(٢) المجموع المغيث ٣/٢٨٠.

ورواه مسلم برقم ١٧ (١/٤٧)

(٣) قال في التاج (ندم): نادم ونَدْمان سواءٌ، هذا قولُ كثيرٍ من أهل اللغة، وأنكره بعضهم».

(٤) المجموع المغيث ٣/٢٨٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٢٠، والفائق ٣/٤١٨.

وانظر: كشف الخفاء برقم ١٣٨٨ (١/٥١٩)

(٥) الفائق ٣/٤١٨.

[١٥٦٢٦] (نده) (هـ) في[1] حديثِ ابنِ عمرَ: «**لو رَأَيْتُ قاتِلَ عُمَرَ في الحَرَمِ ما نَدَهْتُه**» أي: ما زَجَرْتُه. والنَّدْه: الزَّجْرُ بصَهْ ومَهْ.

* * *

[١٥٦٢٧] (ندا) (هـ) في[2] حديث أُمِّ زَرْع: «**قَريبُ البيتِ من النادي**» النادي: مُجْتَمَعُ القومِ وأهلُ المَجْلِسِ، فيَقَعُ على المَجْلِسِ وأَهْلِه. تقول: إنَّ بَيْتَه وَسَطَ الحِلَّةِ، أو قريباً منه؛ ليَغْشاه الأَضْيافُ، والطُّرَّاقُ.

[١٥٦٢٨] (س) ومنه[3] حديث الدعاء: «**فإنَّ جارَ النَّادي يَتَحَوَّلُ**» أي: جارُ المَجْلِسِ./ ويُرْوَى بالباء المُوَحَّدة، من البَدْوِ، وقد تَقَدَّم[4]. ٣٧/٥

[١٥٦٢٩] (س) ومنه[5] الحديث: «**واجْعَلْني في النَّدِيِّ الأَعْلَى**». النَّدِيُّ بالتشديدِ: النَّادي، أي: اجْعَلْني مع المَلأ الأَعْلَى من الملائكة.

[١٥٦٣٠] (س) وفي روايةٍ[6]: «**واجْعَلْني في النِّداءِ الأَعْلَى**». أراد نداءَ أهلِ

---

(١) الغريبين ٦/١٨٢٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٠٥، والفائق ٣/٣٣٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٠٠.

وانظر: المحلى برقم ٨٩٨ (٧/٢٦٢)

(٢) الغريبين ٦/١٨٢٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٨٧، والفائق ٣/٤٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٠٠.

ورواه مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٨٩٨)

(٣) المجموع المغيث ٣/٢٨٣، وانظر: تصحيفات المحدثين ١/٣٢٢.

(٤) تقدم برقم ٨٢٠.

(٥) المجموع المغيث ٣/٢٨١.

ورواه أبو داود برقم ٥٠١٥ (٥/٣٧٣)

(٦) المجموع المغيث ٣/٢٨١.

وانظر: حلية الأولياء ٦/٩٨.

الجنةِ أهلَ النارِ[١]: ﴿قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا﴾.

[١٥٦٣١] ومنه[٢] حديثُ سَرِيَّةِ بني سُلَيم: «**ما كانوا لِيَقْتُلُوا عامراً وبني سُلَيْمٍ، وهم النَّدِيُّ**» أي: القومُ المجتمعونَ.

[١٥٦٣٢] (س) وفي[٣] حديث أبي سعيد: «**كُنَّا أَنْداءً، فخَرَجَ علينا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم**». الأَنْداءُ: جَمْعُ النادي، وهم القومُ المُجْتَمِعُون. وقيل: أراد كُنَّا أهلَ أَنْداءٍ، فحَذَفَ المضاف.

[١٥٦٣٣] (س) وفيه[٤]: «**لو أنَّ رجلاً نَدَا الناسَ إلى مِرْماتين[٥]، أو عَرْقٍ[٦] أجابوه**» أي: دَعاهم إلى النادي. يقال: نَدَوْتُ القومَ، أَنْدُوهم، إذا جَمَعْتَهم في النَّادي، وبه سُمِّيَتْ دارُ الندوةِ بمكة؛ لأنهم كانوا يَجْتَمِعُون فيها، ويَتشاورون.

[١٥٦٣٤] وفي[٧] حديث الدعاء: «**ثِنْتان لا تُرَدَّان: عند النِّداءِ، وعندَ البَأْسِ**» أي: عند الأذانِ بالصَّلاةِ، وعند القِتالِ.

[١٥٦٣٥] وفي حديثِ يأجوج ومأجوج: «**فبَيْنَما هم كذلك إذ نُودُوا نادِيةً: أتى أمرُ اللهِ**» يُرِيدُ بالنَّادِيَة دعوةً واحدةً، ونداءً واحداً، فقَلَبَ نِداءةً إلى نادية،

---

(١) الآية ٤٤ من سورة الأعراف.

(٢) غريب الخطابي ١٣٦/١، والفائق ٤١٢/٣.

(٣) المجموع المغيث ٢٨٢/٣.

وأبو سعيد هو الخُدري، وتقدَّمت ترجمته.

(٤) المجموع المغيث ٢٨٣/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٠٢/٣، وغريب الحربي ٨٣/١، والفائق ٨٤/٢.

(٥) المِرْماة: ظِلْف الشاة.

(٦) العَرْق: العَظْم عليه لحم.

(٧) رواه أبو داود برقم ٢٥٣٢ (٢٣٣/٣)، والمعجم الكبير برقم ٥٧٥٦ (١٣٥/٦).

وجَعَلَ اسمَ الفاعلِ مَوْضِعَ المصدرِ.

[١٥٦٣٦] وفي حديث ابن عوف[١]:

.... **وأَوْدَى سَمْعُه[٢] إلّا نِدايا**

أراد: إلّا نِداءً، فأَبْدَلَ الهمزةَ ياءً تخفيفاً، وهي لُغَةُ بعضِ العرب[٣].

[١٥٦٣٧] (هـ) وفي[٤] حديث الأذان: «**فإنَّه أَنْدَى صَوتاً**» أي: أَرْفَعُ، وأَعْلَى. وقيل: أَحْسَنُ، وأَعْذَبُ، وقيل: أَبْعَدُ.

[١٥٦٣٨] (هـ) وفي[٥] حديث طلحة: «**خَرَجْتُ بفَرَسٍ لي أُنَدِّيه**» التَّنْدِيَةُ: أن يُورِدَ الرجُلُ الإبِلَ/ والخيلَ، فتشربُ قليلاً، ثم يَرُدُّها إلى المَرْعَى ساعةً، ثم تُعادُ إلى الماء. ٣٨/٥

والتَّنْدِيَةُ أيضاً: تَضْميرُ الفَرَسِ، وإجراؤُه حتى يَسيلَ عَرَقُه. ويُقال لذلك العَرَقِ: النَّدى. ويقال: نَدَّيْتُ/ الفَرَسَ والبَعِيرَ تَنْدِيةً. ونَدِي هو نَدْواً. ٣٦٧/أ

---

(١) صدره:

إذا ما الشيخُ صُمَّ فلم يُكَلَّمْ ....

وهو قول للشاعر عسكلان بن عواكن الحميري المُعَمَّر، أسلم ولم يهاجر. والبيت في الإصابة ١٢٦/٥، وتاريخ دمشق ٢٥٠/٣٥ وفيه: «إلا باديا». وابن عوف عبد الرحمن.

(٢) و، ك: «سمعَه».

(٣) نسب ابن عصفور هذا القلبَ لبعض بني فزارة، ولكن قَيَّد ذلك بالتثنية نحو قولهم في كساءان: كسايان. انظر: الممتع ص/٣٨٠.

(٤) الغريبين ١٨٢٣/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٠٠/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٧٠٦ (ص/١٠٠).

(٥) الغريبين ١٨٢٣/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٣/٤، والفائق ٤١٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٠٠/٢.

ورواه مسلم برقم ١٨٠٧ (١٤٣٦/٣).

وقال القتيبي[١]: «الصوابُ: «أُبَدِّيه» بالباء، أي أُخْرِجُه إلى البَدْوِ، ولا تكونُ التَّنْدِيَةُ إلا للإبِل. قال الأزهري[٢]: «أخْطأ القتيبيُّ، والصوابُ الأولُ».

[١٥٦٣٩] ومنه[٣] حديثُ أَحَدِ الحَيَّين اللذين تنازعا في مَوْضِعٍ، **فقال أحدُهما: مَسْرَحُ بَهْمِنا، ومَخْرَجُ نِسائِنا، ومُنَدَّى خَيْلِنا»** أي: مَوْضِعُ تَنْدِيَتِها.

[١٥٦٤٠] (هـ) وفيه[٤]: «**من لَقِيَ اللهَ، ولم يَتَنَدَّ من الدَّمِ الحَرامِ بشيء، دَخَلَ الجنةَ**» أي: لم يُصِبْ منه شيئاً، ولم يَنَلْه منه شيءٌ، كأنه نالَتْه نَداوةُ الدَّمِ وبَلَلُه. يقال: ما نَدِيَني من فلانٍ من شيءٍ أَكْرَهُه، ولا نَدِيَتْ كَفِّي له **بشيءٍ**.

[١٥٦٤١] وفي حديث[٥] عذابِ القَبْرِ وجَريدتَي النَّخْلِ: «**لن يزالَ يُخَفَّفُ عنهما ما كان فيهما نُدُوٌّ**» يريد نَداوةً. كذا جاء في مسندِ أحمد، وهو غريبٌ. إنما يُقالُ: نَدِيَ الشيءُ فهو نَدٍ، وأرضٌ نَدِيَةٌ، وفيها نَداوةٌ.

[١٥٦٤٢] (س) وفيه[٦]: «**بَكْرُ بنُ وائلٍ نَدٍ**» أي: سَخِيٌّ. يُقال: هو يَتَنَدَّى على أصحابِه، أي: يَتَسَخَّى.

* * * * *

---

(١) انظر: إصلاح غلط أبي عبيد له ١٢١، وتهذيب اللغة ١٤/١٩١.

(٢) التهذيب ١٤/١٩١.

(٣) غريب أبي عبيد ٤/١٤.

وانظر: كشف المشكل برقم ٨١١ (٢/٣٠٧).

(٤) الغريبين ٦/١٨٢٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٠٥، والفائق ٣/٤١٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٠٠.

والحديث في ابن ماجه برقم ٢٦١٨ (٣٧٦)

(٥) المسند برقم ٩٦٨٦ (١٥/٤٢٩)

(٦) المجموع المغيث ٣/٢٨٢.

وبكر بن وائل بن قاسط قبيلة عربية. انظر: اللسان (بكر)

باب النون مع الذال

[١٥٦٤٣] (نذر) فيه[1]: «**كان إذا خَطَبَ احمَرَّتْ عَيْناه، وعَلا صوتُه، واشْتَدَّ غَضَبُه، كأنه مُنْذِرُ جَيْشٍ يقولُ: صَبَّحَكم، ومَسَّاكُم**». المُنْذِرُ: المُعْلِمُ الذي يُعَرِّفُ القومَ بما يكون قد دَهِمَهم[2]، من عَدُوّ أو غيرِه. وهو المُخَوِّفُ أيضاً./ ٣٩/٥

وأَصْلُ الإنْذارِ: الإعلامُ، يقال: أَنْذَرْتُه أُنْذِرُه إنذاراً، إذا أَعْلَمْتَه، فأنا مُنْذِرٌ ونَذِيرٌ، أي: مُعْلِمٌ، ومُخَوِّفٌ، ومُحَذِّرٌ. ونَذِرْتُ به، إذا عَلِمْتَ.

[١٥٦٤٤] (س) ومنه[3] الحديث: «**فلمَّا عَرَفَ أَنْ قد نَذِرُوا به هَرَبَ**» أي: عَلِموا، وأَحَسُّوا بمَكانِه.

[١٥٦٤٥] (س) ومنه[4] الحديث: «**أَنْذِرِ القومَ**» أي: احذَرْ منهم، واسْتَعِدَّ لهم، وكُنْ منهم على عِلْمٍ وحَذَرٍ.

[١٥٦٤٦] وفيه ذِكْر[5] «**النَّذْرِ**» مكرَّراً. يقال: نَذَرْتُ أَنْذِرُ، وأَنْذُرُ نَذْراً، إذا أَوْجَبْتَ على نفسِك تَبَرُّعاً؛ من عبادةٍ، أو صَدَقَةٍ، أو غيرِ ذلك.

وقد تكرر في أحاديثِه ذِكْرُ النَّهْيِ عنه. وهو تأكيدٌ لأَمْرِه، وتَحْذيرٌ عن التَّهاونِ به بعد إيجابِه، ولو كان معناه الزَّجْرَ عنه حتى لا يُفْعَلَ، لكان في ذلك إبطالُ حُكْمِه، وإسقاطُ لُزومِ الوَفاءِ به، إذ كان بالنَّهْيِ يَصِيرُ مَعْصِيةً، فلا يَلْزَمُ.

---

(١) رواه مسلم برقم ٨٦٧ (٢/٥٩٢)

(٢) كسَمِعَ ومَنَعَ.

(٣) المجموع المغيث ٣/٢٨٤.

ورواه أبو داود برقم ٢٠٠ (١/٢٤٦)

(٤) المجموع المغيث ٣/٢٨٤، وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٢/٩٨.

(٥) انظر: صحيح مسلم برقم ١١٣٩ (٢/٨٠٠)

وإنما وَجْهُ الحديثِ أنه قد أَعْلَمَهم أنَّ ذلك أَمْرٌ لا يَجُرُّ لهم في العاجِلِ نَفْعاً، ولا يَصْرِفُ عنهم ضَرّاً، ولا يَرُدُّ قَضاءً، فقال: لا تَنْذِرُوا، على أنكم قد تُدْرِكون بالنَّذْرِ شيئاً لم يُقَدِّرْه اللهُ لكم، أو تَصْرِفُون به عنكم ما جَرَى به القَضاءُ عليكم، فإذا نَذَرْتُم، ولم تَعْتَقِدوا هذا، فاخْرُجُوا عنه بالوَفاءِ؛ فإنَّ الذي نَذَرْتُموه لازمٌ لكم.

[١٥٦٤٧] (هـ) وفي[١] حديث ابنِ المُسَيَّبِ: «**أنَّ عُمَرَ وعثمانَ قَضَيا في المِلْطاة**[٢] **بِنِصْفِ نَذْرِ المُوْضِحَةِ**[٣]» أي: بِنِصْفِ ما يَجِبُ فيها من الأَرْشِ والقِيمةِ. وأهلُ الحِجازِ يُسَمُّون الأَرْشَ نَذْراً، وأهلُ العراقِ يُسَمُّونَه أَرْشاً.

* * * * *

(١) الغريبين ٦/١٨٢٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٠٠.

(٢) المِلْطاة: القِشرة بين عَظْمِ الرأس ولَحْمِه.

(٣) المُوْضِحَة: الشَّجَّة تُبْدِي وَضَح العِظام.

باب النون مع الراء

[١٥٦٤٨] (نرد) فيه[١]: «**من لَعِبَ بالنَّرْدَشِيرِ فكأنما غَمَسَ يَدَه في لَحْمِ خِنْزِيرٍ، ودَمِه**».

النَّرْدُ: اسمٌ أعجميٌّ مُعَرَّبٌ[٢]. وشِير: بمعنى: حُلْو.

* * *

[١٥٦٤٩] (نرمق) في[٣] حديثِ خالدِ بن صفوان: «**إنَّ الدِّرْهَمَ يَكْسُو النَّرْمَقَ**». النَّرْمَقُ: اللَّيِّنُ./ وهو فارسيٌّ مُعَرَّب[٤]. أصلُه: النَّرْم. يريد أنَّ الدِّرْهَمَ يَكْسُو صاحبَه اللَّيِّنَ من الثياب. ٤٠/٥

وجاء في روايةٍ: «يَكْسِرُ النَّرْمَقَ» فإنْ صَحَّتْ فيريدُ أنه يَبْلُغُ به الأغراضَ البعيدةَ، حتى يَكْسِرَ الشيءَ اللَّيِّنَ الذي ليس من شَأْنِه أَنْ يَنْكَسِرَ؛ لأنَّ الكَسْرَ يَخُصُّ الأشياءَ اليابِسَةَ.

* * * * *

(١) غريب ابن الجوزي ٢/٤٠١.

ورواه مسلم برقم ٢٢٦٠ (٤/١٧٧٠)

(٢) المعرب ص/٦٠٥.

(٣) غريب ابن الجوزي ٢/٤٠١.

(٤) المعرب ص/٦٠٩.

باب النون مع الزاي

[١٥٦٥٠] (نزح) (هـ) فيه[١]: «نَزَلَ **الحُدَيْبِيَةَ وهي نَزَحٌ**». النَّزَحُ، بالتحريك: البِئْرُ التي أُخِذَ ماؤُها، يقال: نَزَحَتِ البِئْرُ، ونَزَحْتُها. لازِمٌ ومُتَعَدّ.

[١٥٦٥١] (س) ومنه[٢] حديثُ ابنِ المُسَيَّب: «**قال لقَتادَةَ: ارحَلْ عني فقد نَزَحْتَنِي**». أي: أنْفَدْتَ ما عندي. وفي رواية[٣]: «**نَزَفْتَني**».

[١٥٦٥٢] ومنه حديثُ[٤] سَطيح: «**عبدُ المسيحِ جاء من بَلَدٍ نَزِيح**» أي: بعيدٍ. فَعيل بمعنى فاعل.

* * *

[١٥٦٥٣] (نزر) (هـ) في[٥] حديث أمِّ مَعْبَد: «**لا نَزْرٌ، ولاهَذَرٌ**». النَّزْرُ: القليلُ، أي: ليس بقَليلٍ، فيَدُلَّ على عِيٍّ، ولا كثيرٍ فاسدٍ.

[١٥٦٥٤] (س) ومنه[٦] حديث ابن جُبَير: «**إذا كانَتِ المَرْأَةُ نَزِرَةً، أو**

---

(١) الغريبين ١٨٢٥/٦، وانظر: غريب الخطابي ٢٧٣/١، والفائق ٩٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٠١/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١٧٢٧ (١٧٩/٢)

(٢) المجموع المغيث ٢٨٥/٣.

(٣) الطبقات الكبرى ٢٣٠/٧.

(٤) منال الطالب ص/١٥٦.

(٥) الغريبين ١٨٢٥/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٧٣/١، وغريب ابن الجوزي ٤٠١/٢، ومنال الطالب ص/١٧٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٣٣٣ (١١/٣)

(٦) المجموع المغيث ٢٨٥/٣، وانظر: الفائق ٤٢١/٣.

مِقْلاتاً[(١)]» أي: قليلةَ الوَلَدِ. يقال: امرأةٌ نَزِرَةٌ، ونَزُورٌ.

[١٥٦٥٥] (هـ) وفي[(٢)] حديث عمر: «**أنَّه سَأَلَ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم عن شيءٍ مِراراً، فلم يُجِبْه، فقال لنَفْسِه: ثَكِلَتْك أمُّك يا عُمَرُ، نَزَرْتَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِراراً، لا يُجيبُك**» أي: ألْحَحْتَ عليه في المسألةِ إلحاحاً؛ أدَّبَك بسُكوتِه عن جوابِك. يُقال: فلانٌ لا يُعْطي حتى يُنْزَرَ، أي: يُلَحَّ عليه.

[١٥٦٥٦] ومنه حديثُ[(٣)]/ عائشة: «**وما كانَ لكم أن تَنْزُرُوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على الصَّلاةِ**» أي: تُلِحُّوا عليه فيها. ٣٦٧/ب

* * *

[١٥٦٥٧] (نزز) (س) في[(٤)] حديثِ الحارثِ بنِ كَلَدَةَ: «**قال لعُمَرَ: البلادُ الوَبِيئَةُ، ذاتُ الأنْجالِ/، والبَعوضِ، والنَّزِّ**». النَّزُّ: ما يَتَحَلَّبُ من الماءِ القليلِ في الأرضِ. نَزَّ الماءُ يَنِزُّ نَزّاً، وأنَزَّتِ الأرْضُ، إذا أخْرَجَتِ النَّزَّ. ٤١/٥

* * *

[١٥٦٥٨] (نزع) (هـ) فيه[(٥)]: «**رَأَيْتُني أنْزِعُ على قَلِيب**[(٦)]» أي: أسْتَقي منه

---

(١) المِقْلات: التي لا يعيش لها ولد، وتُكتب بالتاء المفتوحة لأنها أصلية، فوزنُها مِفْعال.

(٢) الغريبين ١٨٢٥/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٠٢/١، والفائق ٤٢٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٠١/٢.

ورواه البخاري برقم ٤٨٣٣ (٤٤٦/٨)

(٣) صحيح مسلم برقم ٦٣٨ (٤٤١/١)

(٤) المجموع المغيث ٢٨٦/٣.

(٥) الغريبين ١٨٢٦/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٨٧/١، وغريب الخطابي ٤٣١/١، وغريب ابن الجوزي ٤٠١/٢.

وانظر: مشارق الأنوار ٩/٢.

(٦) القَليب: البئر، يُذَكَّر ويؤنث.

الماءَ باليَدِ. نَزَعْتُ الدَّلْوَ، أَنْزِعُها نَزْعاً، إذا أَخْرَجْتَها. وأَصْلُ النَّزْعِ: الجَذْبُ والقَلْعُ. ومنه: نَزْعُ المَيِّتِ رُوحَه، ونَزَعَ القَوْسَ، إذا جَذَبَها.

[١٥٦٥٩] ومنه[١] حديث عمر: «**لن تَخُورَ قُوىً ما دام صاحبُها يَنْزِعُ، ويَنْزُو**» أي: يَجْذِبُ قَوْسَه، ويَثِبُ على فَرَسِه. والمُنازَعَةُ: المُجاذَبَةُ في المعاني، والأعيانِ.

[١٥٦٦٠] (س) ومنه[٢] الحديث: «**أنا فَرَطُكم**[٣] على **الحَوْض، فلأُلْفَيَنَّ ما نُوزِعْتُ في أحَدِكم، فأقولُ: هذا مِنِّي**» أي: يُجْذَبُ، ويُؤْخَذُ مِنِّي.

[١٥٦٦١] (هـ) ومنه[٤] الحديث: «**مالي أُنازَعُ القُرْآنَ**»؟ أي: أُجاذَبُ في قِراءَتِه. كأَنَّهم جَهَرُوا بالقراءةِ خَلْفَه، فشَغَلُوه.

[١٥٦٦٢] (هـ) وفيه[٥]: «**طُوبَى للغُرَباء. قيل: مَنْ هُمْ يا رسولَ الله؟ قال: النُّزَّاعُ من القَبائلِ**» هم جمعُ نازِعٍ، ونَزِيعٍ، وهو الغريبُ الذي نَزَع عن أَهْلِه وعَشيرتِه، أي: بَعُدَ، وغابَ.

وقيل: لأنه يَنْزِعُ إلى وَطَنِه، أي: يَنْجَذِبُ، ويَميلُ، والمرادُ الأولُ، أي: طُوبى للمُهاجِرِين الذين هَجَرُوا أَوْطانَهم في اللهِ تعالى.

---

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٦٠، والفائق ١/٤٠١.

(٢) المجموع المغيث ٣/٢٨٨.

وانظر: مسند الشاميين برقم ١٤٠٥ (٢/٣١١).

(٣) الفَرَط: السابِق.

(٤) الغريبين ٦/١٨٢٦، وانظر: الفائق ٣/٤٢٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٠٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٨٤٨ (ص/١٢٠)

(٥) الغريبين ٦/١٨٢٧، وانظر: غريب الخطابي ١/١٧٤، والفائق ٣/٤٢٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٠٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٣٩٨٨ (ص/٥٧٤)

[١٥٦٦٣] (هـ) ومنه[١] حديثُ ظَبْيانَ: «**أنَّ قبائِلَ من الأزْدِ نَتَّجُوا فيها النَّزائِعَ**» أي: الإبِلَ الغَرائِبَ، انتَزَعُوها من أيدي الناسِ.

[١٥٦٦٤] (س) ومنه[٢] حديثُ عمر: «**قال لآلِ السَّائبِ: قد أضْوَيْتُم**[٣]**، فانْكِحُوا في النَّزائع**» أي: في النساءِ الغَرائبِ من عَشيرتِكم. يُقال للنساءِ التي تَزَوَّجْنَ في غيرِ عَشائرِهنَّ: نَزائِعُ.

[١٥٦٦٥] (هـ) وفي[٤] حديث القَذْفِ: «**إنَّما هو عِرْقٌ نَزَعَه**». يُقال: نَزَعَ إليه في الشَّبَهِ، إذا أَشْبَهه.

[١٥٦٦٦] (هـ) ومنه[٥] الحديث: «**لقد نَزَعْتَ بِمِثْلِ ما في التوراةِ**» أي: جِئْتَ بما يُشْبِهُها./ ٤٢/٥

[١٥٦٦٧] (س) وفي[٦] حديثِ القُرَشِيِّ: «**أَسَرَني رجلٌ أَنْزَعُ**». الأَنْزَعُ: الذي يَنْحَسِرُ شَعَرُ مُقدَّمِ رَأْسِه مِمَّا فوقَ الجَبِينِ. والنَّزَعَتان: مِنْ جانِبَي الرأسِ مِمَّا لا شَعَرَ عليه[٧].

---

(١) الغريبين ١٨٢٧/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٠٣/٢.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٢٩ (٢٩٨/١).

(٢) المجموع المغيث ٢٨٧/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٠٣/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٥٦٢٦ (٢٠٨/١٦)

(٣) أَضْوَيْتُم: ضَعُفْتُم.

(٤) الغريبين ١٨٢٦/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٠٢/٢.

ورواه البخاري برقم ٥٣٠٥ (الفتح ٣٥١/٩)

(٥) الغريبين ١٨٢٦/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٠٢/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٥٦١ (٢٠٥/٢)

(٦) المجموع المغيث ٢٨٦/٣.

(٧) أي: ما يَنْحَسِر عنه الشعر.

[١٥٦٦٨] (س) وفي[١] صفة علي: «**البَطِينُ الأَنْزَعُ**» كان أَنْزَعَ الشَّعَرِ، له بَطْنٌ. وقيل: معناه: الأَنْزَعُ من الشِّرْكِ، المَمْلوءُ البَطْنِ من العِلْمِ والإيمانِ.

* * *

[١٥٦٦٩] (نزغ) في حديث علي: «**ولم تَرْمِ الشُّكوكُ بنَوازِغِها عَزيمةَ إيمانِهم**». النَّوازِغُ: جَمْعُ نازِغَة، من النَّزْغِ، وهو الطَّعْنُ، والفَسادُ. يقال: نَزَغَ الشيطانُ بَيْنَهم، يَنْزِغُ نَزْغاً، أي: أفسَدَ، وأغْرَى. ونَزَغَه بكَلِمَةِ سُوءٍ، أي: رَماه بها، وطَعَنَ فيه.

[١٥٦٧٠] ومنه[٢] الحديث: «**صِياحُ المَوْلُودِ- حين يَقَعُ- نَزْغَةٌ من الشَّيطانِ**» أي: نَخْسَةٌ، وطَعْنَةٌ.

[١٥٦٧١] (س) ومنه[٣] حديثُ ابنِ الزبير: «**فنَزَغَه إنسانٌ من أهلِ المَسْجِد بنَزِيغَةٍ**» أي: رَماه بكَلِمَةٍ سَيِّئةٍ. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[١٥٦٧٢] (نزف) (هـ) فيه[٤]: «**زَمْزَمُ لا تُنْزَفُ، ولا تُذَمُّ**» أي: لا يَفْنَى ماؤُها على كَثْرةِ الاستقاءِ.

* * *

[١٥٦٧٣] (نزك) (هـ) في[٥] حديثِ أبي الدَّرداء: «**ذَكَرَ الأَبْدالَ، فقال:**

---

(١) المجموع المغيث ٣/٢٨٧.

(٢) صحيح ابن حبان برقم ٦١٨٣ (١٤/٦٢)

(٣) المجموع المغيث ٣/٢٨٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٣٩، والفائق ٣/٤٢١.

(٤) الغريبين ٦/١٨٢٧.

وانظر: أخبار مكة للأزرقي ٢/٤٤.

(٥) الغريبين ٦/١٨٢٨، وانظر: غريب ابن قتيبة٢/٢٧٨، والفائق ٣/٤٢٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٠٣.

=

لَيْسُوا بنَزَّاكِين، ولا مُعْجَبِين، ولا مُتَماوِتِين». النَّزَّاك: الذي يَعِيبُ الناسَ. يُقال: نَزَكْتُ الرَّجُلَ، إذا عِبْتَه. كما يُقال: طَعَنْتُ عليه، وفيه. قيل: أصلُه من النَّيْزَكِ، وهو رُمْحٌ قصيرٌ.

[١٥٦٧٤] (هـ) ومنه[1] الحديث: «**أنَّ عيسى عليه السلام يَقْتُلُ الدَّجَّالَ بالنَّيْزَكِ**».

[١٥٦٧٥] (هـ) ومنه[2] حديث ابن عَوْنٍ: «**وذُكِر عندَه شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ، فقال: إنَّ شَهْراً نَزَكُوه**» أي: طَعَنُوا عليه، وعابُوه.

* * *

[١٥٦٧٦] (نزل) فيه[3]: «**إنَّ اللهَ تعالى يَنْزِلُ كلَّ ليلةٍ إلى سماءِ الدنيا**» النُّزولُ والصُّعودُ، والحركةُ والسكونُ من صفاتِ الأَجْسامِ، واللهُ يَتَعالى عن ذلك، ويَتَقَدَّسُ. والمرادُ[4] به نُزُولُ الرَّحْمَةِ والأَلْطافِ الإلهيَّةِ، وقُرْبُها من العِبادِ، وتَخْصِيصُها بالليلِ والثُّلُثِ الأخيرِ منه؛ لأنه وَقْتُ التَّهَجُّدِ، وغَفْلةِ الناسِ عَمَّنْ يَتَعرَّضُ لنَفَحاتِ رحمةِ[5] اللهِ. وعند ذلك تكون النيَّةُ خالصةً، والرَّغْبَةُ إلى اللهِ وافرةً، وذلك مَظِنَّةُ القَبولِ، والإجابَةِ./ ٤٣/٥

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٣/٢٣٥.

(١) الغريبين ٦/١٨٢٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٠٣.

(٢) الغريبين ٦/١٨٢٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٧٩، والفائق ٣/٤٢١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٠٣. وعبد الله بن عَوْن البصري الثقة، توفي سنة ١٥١هـ. سير الأعلام ٦/٣٦٤.

وذكره مسلم في المقدمة (١/١٧)

(٣) صحيح مسلم برقم ٧٥٨ (١/٥٢١)

(٤) بل هو نزول يليق به، من غير تمثيل وتشبيه. انظر: كتاب التوحيد لابن خزيمة ١/٢٨٩.

(٥) سقط من: و، ف.

[١٥٦٧٧] وفي[1] حديث الجهادِ: «**لا تُنْزِلْهم على حُكْمِ اللهِ، ولكنْ أَنْزِلْهم على حُكْمِك**» أي: إذا طَلَبَ العدوُّ منك الأمانَ، والذِّمامَ، **على حُكْمِ اللهِ** تعالى فلا تُعْطِهم، وأَعْطِهم **على حُكْمِك**، فإنَّك رُبَّما تُخْطِئُ في حُكْمِ اللهِ، أو **لاتفِي** به، فتَأْثَم. يقال: نَزَلْتُ عن الأَمْرِ، إذا تَرَكْتَه، كأنك كُنْتَ مُسْتَعْلِياً عليه، مُسْتَوْلِياً.

[١٥٦٧٨] وفي حديث[2] ميراثِ الجَدِّ: «**إنَّ أبا بكرٍ أَنْزَلَه أباً**» أي: جَعَلَ الجَدَّ في مَنْزِلَةِ الأبِ، فأعطاه نَصِيبَه من الميراثِ.

[١٥٦٧٩] (س) وفيه[3]: «**نازلْتُ رَبِّي في كذا**» أي: راجَعْتُه، / وسَأَلْتُه مَرَّةً بعد مَرَّةٍ. وهو مُفاعَلَةٌ من النُّزُولِ عن الأمرِ، أو من النِّزالِ في الحَرْبِ، وهو تَقابُلُ القِرْنَيْن[4]. ١/٣٦٨أ

[١٥٦٨٠] وفيه[5]: «**اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ نُزْلَ الشُّهَداءِ**». النُّزْلُ في الأصلِ: قِرَى الضَّيْفِ. وتُضَمُّ زايُه، يريدُ ما للشهداءِ عندَ اللهِ من الأَجْرِ والثَّوابِ.

[١٥٦٨١] ومنه[6] حديثُ الدُّعاءِ للميِّت: «**وأَكْرِمْ نُزُلَه**» وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

(١) رواه مسلم برقم ١٧٣١ (١٣٥٨/٣)

(٢) عمدة القاري برقم ٧٣٧٥ (٢٤١/٢٣)

(٣) المجموع المغيث ٢٨٨/٣.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٨٣٠٦ (١٤/ ٢٤٣).

(٤) هذا المفهوم فيه نظر.

(٥) انظر: تحفة الأحوذي ٩/ ٢٦٠.

(٦) الفائق ١/ ٤١٦.

ورواه مسلم برقم ٩٦٣ (٢/ ٦٦٢)

[١٥٦٨٢] (نزه) (س) فيه[١]: «**كان يُصَلِّي من الليل، فلا يَمُرُّ بآيةٍ فيها تَنْزِيهُ اللهِ تعالى إلَّا نَزَّهَه**». أَصْلُ النَّزْهِ: البُعْدُ. وتَنْزِيهُ اللهِ تعالى: تَبْعِيدُه عَمَّا لا يجوزُ عليه من النقائِصِ.

[١٥٦٨٣] (س) ومنه[٢] الحديث، في تفسيرِ سبحان الله: «**هو تَنْزِيهُه**» أي: إبعادُه عن السُّوءِ، وتَقْدِيسُه.

[١٥٦٨٤] (س) ومنه[٣] حديث أبي هريرة: «**الإيمانُ نَزِهٌ**» أي: بَعِيدٌ عن المَعاصي.

[١٥٦٨٥] (س) وحديث[٤] عمر: «**الجابِيَةُ أرضٌ نَزِهَةٌ**» أي: بعيدةٌ من الوَباءِ. والجابيةُ[٥] قَرْيَةٌ بدمشقَ.

[١٥٦٨٦] وحديث[٦] عائشة: «**صَنَع رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم شيئاً، فرَخَّصَ فيه، فتَنَزَّه عنه قومٌ**» أي: تَرَكُوه، وأَبْعَدُوا عنه، ولم يَعْمَلُوا بالرُّخْصَةِ فيه. وقد نَزُه نَزاهَةً، وتَنَزَّه تَنَزُّهاً، إذا بَعُدَ.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٢٨٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٨١، والفائق ٣/٤٢٠.
والحديث في ابن ماجه برقم ١٣٥١ (١٩١) بلفظ قريب.

(٢) المجموع المغيث ٣/٢٨٨.
وانظر: مقدمة فتح الباري ص/١٣٥.

(٣) المجموع المغيث ٣/٢٨٨.
وانظر: شعب الإيمان برقم ٥٣٦٥ (٤/٣٥٢)

(٤) المجموع المغيث ٣/٢٨٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٨١، والفائق ٣/٧٦.
وانظر: كنز العمال برقم ١١٧٤٩ (٤/٢٥٤).

(٥) انظر: معجم البلدان ٢/٩١.

(٦) رواه البخاري برقم ٦١٠١ (١٠/٥٢٩). وفي الحديث: ذَمُّ التعمُّق، والتنـزُّه عن المباح، وهو أعلمُهم بالقُرْب من الله. انظر: الفتح ١٠/٥٣٠.

[١٥٦٨٧] (س) وفي[1] حديث المُعَذَّبِ في قَبْرِه: «**كان لا يَسْتَنْزِهُ من البَوْلِ**» أي: **لا يَسْتَبْرِئُ**، ولا **يَتَطَهَّرُ**، ولا **يَسْتَبْعِدُ** منه.

* * *

[١٥٦٨٨] (نزا) (هـ) فيه[2]: «**إنَّ رجلاً أصابَتْه جِراحةٌ، فنُزِيَ منها حتى مات**» يقال: نُزِفَ دَمُه، ونُزِيَ، إذا جَرَى، ولم يَنْقَطِعْ./ ٤٤/٥

[١٥٦٨٩] ومنه[3] حديث أبي عامر الأَشْعَري[4]: «**أنه رُمِيَ بسَهْمٍ في رُكْبَتِه، فنُزِي منه، فمات**» وقد تكرر في الحديث.

[١٥٦٩٠] (س) وفي[5] حديث علي: «**أُمِرْنا ألَّا نُنْزِيَ الحُمُرَ على الخَيْل**» أي: نَحْمِلَها عليها للنَّسْلِ. يُقال: نَزَوْتُ على الشيءِ، أَنْزُو نَزْواً، إذا وَثَبْتَ عليه. وقد يكونُ في الأجسام والمعاني.

قال الخطَّابي[6]: «يُشْبِهُ أن يكونَ المعنى فيه - والله أعلم - أنَّ **الحُمُرَ** إذا حُمِلَتْ على الخَيْلِ قَلَّ عَدَدُها، وانقطع نَماؤُها، وتَعَطَّلَتْ مَنافِعُها. والخَيْلُ يُحْتاجُ إليها للرُّكوبِ والرَّكْضِ، والطَّلَبِ، والجِهادِ، وإحْرازِ الغَنائمِ، ولَحْمُها

(١) المجموع المغيث ٢٨٩/٣.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٩٢ (٢٤١/١)، وسنن ابن ماجه برقم ٣٤٧ (٥٢)

(٢) الغريبين ١٨٢٩/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٠٣/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٧٧٨٢ (٤٠٣/٩)

(٣) معرفة الآثار والسنن للبيهقي برقم ٤٨٢٩ (١٥٩/٦)

(٤) هانئ بن قيس، أخو أبي موسى، صحابي. انظر: أسد الغابة ٢٥/٥.

(٥) المجموع المغيث ٢٨٩/٣.

وانظر: سنن النسائي برقم ١٤١ (ص١٩)، وسنن البيهقي الكبرى برقم ١٩٥٧٠ (٢٣/١٠)

(٦) معالم السنن ٣٩٢/٣.

مأكولٌ، وغيرِ ذلك من المَنافعِ. وليس للبَغْلِ شيءٌ من هذه، فأحَبَّ أن يَكْثُرَ نَسْلُها، ليَكْثُرَ الانتفاعُ بها.

[١٥٦٩١] (س) وفي[1] حديث السَّقيفَةِ: «**فنَزَوْنا على سَعْدٍ**» أي: وقَعُوا عليه، ووَطِئُوه.

[١٥٦٩٢] ومنه[2] حديث وائل بن حُجْر: «**إنَّ هذا انْتَزَى على أَرْضي، فأَخَذَها**» هو افْتَعَلَ من النَّزْوِ. والانتِزاءُ، والتَّنَزِّي أيضاً: تَسَرُّعُ الإنسانِ إلى الشَّرِّ.

[١٥٦٩٣] والحديث الآخر: «**انْتَزَى على القَضاءِ، فقَضَى بغيرِ عِلْمٍ**» وقد تكرر في الحديث.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٣/٢٩٠.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٠/٢٨٣.

(٢) غريب ابن الجوزي ٢/٤٠٣.

ورواه مسلم برقم ١٣٩ (١/١٢٤)

باب النون مع السين

[١٥٦٩٤] (نسأ) (هـ) فيه[١]: «**من أحَبَّ أن يُنْسَأَ في أَجَلِه فلْيَصِلْ رَحِمَه**». النَّسْءُ: التَّأْخيرُ. يُقال: نَسَأْتُ الشيءَ نَسْئاً، وأنسَأْتُه إنْساءً، إذا أَخَّرْتَه. والنَّساء: الاسمُ، ويكونُ في العُمْرِ، والدَّين.

[١٥٦٩٥] ومنه الحديث[٢]: «**صِلَةُ الرَّحِمِ مَثْراةٌ في المالِ، مَنْسَأَةٌ في الأثَرِ**» هي مَفْعَلَةٌ منه، أي: مَظِنَّةٌ له، ومَوْضِعٌ.

[١٥٦٩٦] ومنه حديث[٣] ابنِ عَوْفٍ: «**وكان قد أُنْسِئَ له في العُمُر**».

[١٥٦٩٧] وحديث علي[٤]: «**مَنْ سَرَّهُ النَّساءُ، ولا نَساءَ**» أي: تأخيرُ العُمْرِ، والبقاءُ.

[١٥٦٩٨] (س) ومنه[٥] الحديث: «**لا تَسْتَنْسِئوا الشيطانَ**» أي: إذا أَرَدْتُم عملاً صالحاً فلا تُؤَخِّروه إلى غَدٍ، ولا تَسْتَمْهِلُوا الشَّيْطانَ. يريدُ أنَّ ذلك مُهْلَةٌ مُسَوَّلَةٌ من الشيطانِ./ ٤٥/٥

---

(١) الغريبين ١٨٢٩/٦، وغريب ابن الجوزي ٤٠٤/٢.

ورواه مسلم بلفظ قريب برقم ٢٥٥٧ (١٩٨٢/٤) وفيه «في أثره». وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٤٣٨ (١٨٠/٢).

(٢) رواه الترمذي برقم ١٩٧٩ (ص/٤٥٨).

(٣) المدونة الكبرى ١٧٢/١٣.

(٤) غريب ابن قتيبة ٩٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٠٤/٢.

وورد صدره في المسند برقم ٢٢٤٠٠ (٨٧/٣٧) عن ثوبان.

(٥) المجموع المغيث ٢٩١/٣، وانظر: الفائق ٤٢٧/٣. وانظر: تاريخ ابن معين برقم ٣٠٩٣ (٥٠/٤).

[١٥٦٩٩] وفيه[١]: «**إنَّما الرِّبا في النسيئةِ**» هي البَيْعُ إلى أجَلٍ مَعْلومٍ. يريدُ أنَّ بَيْعَ الرِّبَوِيَّاتِ بالتأخير من غيرِ تقابُضٍ هو الرِّبا، وإن كان بغيرِ زيادةٍ. وهذا مذهبُ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما[٢]، كان يَرَى بَيْعَ الرِّبَوِيَّاتِ مُتَفاضِلةً مع التقابُضِ جائزاً، وأنَّ الرِّبا مَخْصُوصٌ بالنَّسيئة.

[١٥٧٠٠] (هـ) وفي[٣] حديث عمر: «**ارْمُوا؛ فإنَّ الرَّمْيَ جَلادَةٌ، وإذا رَمَيْتُمْ فانتَسُوا عن البيوت**» أي: تَأَخَّروا. هكذا يُرْوَى بلا هَمْزٍ. والصوابُ: «انْتَسِئوا» بالهَمْزِ. ويُرْوى[٤] «بَنِّسُوا» أي: تَأَخَّروا. يقال: بَنَّسْتُ، إذا تأخَّرْتَ.

[١٥٧٠١] (س) وفي[٥] حديث ابن عباس: «**كانت النُّسْأَةُ في كِنْدَةَ**» النُّسْأَةُ بالضمِّ، وسكونِ السين: النَّسِيءُ، الذي ذَكَرَه اللهُ تعالى في كتابِه، من تأخيرِ الشُّهورِ بعضِها إلى بعضٍ. والنَّسِيء: فَعيل بمعنى مفعول.

[١٥٧٠٢] وفيه[٦]: «**كانت زينبُ بنتُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي العاص بن الربيع، فلمَّا خَرَجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينةِ أَرْسَلَها إلى أبيها وهي نَسُوءٌ**» أي: مَظْنُونٌ بها الحَمْلُ. يقال: امرأةٌ نَسْءٌ، ونَسُوءٌ، ونِسْوةٌ نِساءٌ، إذا تَأَخَّرَ حَيْضُها، ورُجِيَ حَبَلُها، فهو من التأخير.

وقيل: هو بمعنى الزيادةِ، مِنْ نَسَأْتُ اللَّبَنَ، إذا جَعَلْتَ فيه الماءَ تُكَثِّرُه به،

---

(١) غريب الخطابي ١/٤٧٧.

ورواه مسلم برقم ١٥٩٦ (١٢١٧/٣)

(٢) انظر: المغني لابن قدامة ٦/٥٢، قال: «والصحيح قول الجمهور».

(٣) الغريبين ٦/١٨٣٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٦١، والفائق ٣/٤٢٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٠٤.

(٤) الفائق ٣/٤٢٦.

(٥) المجموع المغيث ٣/٢٩١.

(٦) غريب الخطابي ١/٤٠٩، والفائق ٣/٤٢٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٠٤.

والحَمْلُ زيادةٌ.

قال الزمخشريُّ[1]: «النَّسُوءُ على فَعول، والنَّسْءُ على فَعْلٍ، ورُوِيَ «نُسُوء» بضمِّ/ النونِ، فالنَّسوءُ كالحَلُوب، والنُّسُوء، تَسْمِيَةً بالمصدرِ». ٣٦٨/ب

[١٥٧٠٣] ومنه[2] الحديث: «**أنه دَخَلَ على أمِّ[3] عامرِ بنِ ربيعةَ وهي نَسُوءٌ، وفي روايةٍ: «نَسْء»، فقال لها: أبْشِري بعبدِ اللهِ خَلَفَاً من عبدِاللهِ، فوَلَدَتْ غُلاماً، فسَمَّتْه عبدَ الله**»./ ٤٦/٥

* * *

[١٥٧٠٤] (**نسب**) في[4] حديث أبي بكر: «**وكان رَجُلاً نَسَّابةً**». **النَّسَّابَةُ**: البَليغُ العِلْمِ بالأنْسابِ. والهاءُ فيه للمبالغةِ، مِثْلُها في العَلَّامة.

* * *

[١٥٧٠٥] (**نسج**) (س) فيه[5]: «**بَعَثَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم زيدَ ابنَ حارثةَ إلى جُذامَ، فأوَّلُ مَنْ لَقِيَهم رَجُلٌ على فَرَسٍ أدْهَم، كان ذَكَرُه على مِنْسَجِ[6] فَرَسِه**». **المِنْسَجُ**: ما بين مَغْرَزِ العُنُقِ إلى مُنْقَطَعِ الحارِكِ في الصُّلْبِ.

وقيل: المِنْسَجُ، والحارِكُ، والكاهِلُ: ما شَخَصَ من فروعِ الكَتِفَين إلى أصلِ

---

(١) الفائق ٣/٤٢٢.

(٢) الغريبين ٦/١٨٢٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٠٨، والفائق ٢/٣٤٧.

(٣) كذا في النسخ، والصواب: زوج عامر بن ربيعة كما في «الإصابة»، واسمها ليلى بنت أبي حَثْمة أم عبد الله، وفي الفائق (٢/٣٤٧) على الصواب، أَسْلَمَتْ قديماً وهاجرت الهجرتين. انظر: الإصابة ٨/١٠٢.

(٤) غريب الخطابي ٢/٢٠، والفائق ٣/٤٢٣، ومنال الطالب ص/٢٨٦.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٥٦٨٤ (١٢/٢٣٢)

(٥) المجموع المغيث ٣/٢٩٢، وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٦/٢٥٣.

(٦) قال في القاموس: «كمِنْبَر». وفي (ط): «مَنْسِج».

العُنُقِ. وقيل: هو بكسر الميمِ للفَرَسِ بمنزلةِ الكاهِلِ من الإنسان، والحارِكِ من البَعير.

[١٥٧٠٦] ومنه[١] الحديث: «**رجالٌ جاعِلُو رِماحِهم**[٢] **على مناسِجِ خُيولِهم**» هي جَمْعُ المِنْسَجِ.

[١٥٧٠٧] (هـ) وفي[٣] حديث عمر: «**مَنْ يَدُلُّني على نَسيجِ وَحْدِهِ؟**» يريد رجلاً لا عَيْبَ فيه. وأصلُه أنَّ الثوبَ النفيسَ لا يُنْسَجُ على مِنْوالِه غيرُه، وهو فَعيلٌ بمعنى مَفْعول. ولا يُقال إلّا في المَدْح.

[١٥٧٠٨] (هـ) ومنه[٤] حديثُ عائشةَ تَصِفُ عمرَ: «**كان واللهِ أحْوَذِيّاً**[٥] **نَسيجَ وَحْدِه**».

[١٥٧٠٩] وفي حديث[٦] جابر: «**فقام في نِساجةٍ مُلْتَحِفاً بها**» هي ضَرْبٌ من المَلاحِفِ مَنْسُوجةً، كأنها سُمِّيَتْ بالمَصْدَرِ. يُقال: نَسَجْتُ أنْسُجُ نَسْجاً، ونِساجَةً.

[١٥٧١٠] وفي[٧] حديث تفسيرِ النَّقِير: «**هي النَّخْلَةُ تُنْسَجُ نَسْجاً**» هكذا جاء

---

(١) انظر: غريب الخطابي ٦١٦/١، والفائق ٤٢٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٠٤/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٩٤٤٥ (١٩٠/٣٢)

(٢) اللسان: «أرماحهم».

(٣) الغريبين ١٨٣٠/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦١٨/١، والفائق ٤٢٦/٣.

(٤) الغريبين ١٨٣٠/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٢٣/٣، وغريب الخطابي ٢٧٠/١، وغريب ابن الجوزي ٤٠٤/٢.

وانظر: مجمع الزوائد ٥٠/٩.

(٥) الأَحْوَذِيّ: الحاذق.

(٦) رواه مسلم برقم ١٢١٨ (٨٨٦/٢)

(٧) كنز العمال برقم ١٣٨٢٨ (٢٠٩/٥)

٤٧/٥

في مسلم[١]، والتِّرمذي[٢]./ وقال بعضُ المتأخِّرين: «هو وَهْمٌ، وإنما هو بالحاءِ المهملة[٣]. قال: «ومعناه أن يُنَحَّى قِشْرُها عنها، وتُمْلَسَ وتُحْفَرَ». وقال الأزهريُّ[٤]: «النَّسْحُ: ما تحاتَّ عن التَّمْرِ من قِشْرِه، وأَقْماعِه، مِمَّا يَبْقى في أَسْفَلِ الوِعاءِ».

* * *

[١٥٧١١] (نسخ) (هـ) فيه[٥]: «لم تَكُنْ نُبُوَّةٌ إلَّا تَناسَخَتْ» أي: تَحَوَّلَتْ من حالٍ إلى حالٍ. يعني أمْرَ الأُمَّةِ، وتَغايُرَ أَحْوالِها.

* * *

[١٥٧١٢] (نسر) (س) في[٦] شعرِ العبَّاسِ يَمْدَحُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم:

بل نُطْفَةٌ تَرْكَبُ السَّفِينَ وقد أَلْجَمَ نَسْراً وأهلَه الغَرَقُ

يريد: الصَّنَمَ الذي كان يَعْبُده قومُ نوحٍ عليه السلام، وهو المذكورُ في قولِه

---

(١) رواه مسلم برقم ١٩٩٧ (١٥٨٣/٣) وفيه: «تُنْسَح» بالحاء. وقال محققه: «هكذا في معظم الروايات».

(٢) سنن الترمذي برقم ١٨٦٨ (٤٣٩)

(٣) أي: تُنْسَحُ.

(٤) التهذيب ٣٢٣/٤.

(٥) الغريبين ١٨٣٠/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٠٤/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٩٦٧ (٢٢٧٩/٤)

(٦) المجموع المغيث ٢٩٢/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٥٩/١، والفائق ١٢٣/٣.

والبيت في الفائق ١٢٣/٣، واللسان (نسر)

تعالى[١]: ﴿وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾.

[١٥٧١٣] وفي[٢] حديث علي: «**كلَّما أظَلَّ عليكم مَنْسِرٌ من مَناسِرِ أهلِ الشامِ أَغْلَقَ كلُّ رجلٍ منكم بابَه**». المَنْسِرُ، بفتح الميم، وكسرِ السين، وبعكسِهما: القِطْعَةُ من الجَيْشِ، تَمُرُّ قُدَّامَ الجَيْشِ الكبيرِ، والميمُ زائدةٌ. والمِنْسَرُ في غيرِ هذا للجَوارحِ كالمِنْقارِ للطَّيْرِ.

* * *

[١٥٧١٤] (نسس) (هـ) في[٣] صفتِه صلَّى الله عليه وسلم: «**كان يَنُسُّ أَصْحابَه**» أي: يَسُوقُهم، يُقَدِّمُهم، ويَمْشِي خَلْفَهم. والنَّسُّ: السَّوْقُ الرَّفيقُ.

[١٥٧١٥] (هـ) ومنه[٤] حديث عمر: «**كان يَنُسُّ الناسَ بعد العِشاءِ بالدِّرَّة، ويقول: انْصَرِفوا إلى بُيوتِكم**» ويُرْوَى بالشين، وسيجيء[٥].

وكانت العَرَبُ[٦] تُسَمِّي مكةَ «الناسَّةَ» لأنَّ مَنْ بَغَى فيها، أو أَحْدَثَ حَدَثاً أُخْرِج منها، فكأنها ساقَتْه، ودَفَعَتْه عنها.

[١٥٧١٦] (س) وفي[٧] حديث الحَجَّاج: «**مِنْ أهلِ الرَّسِّ والنَّسِّ**» يقال: نَسَّ فلانٌ لفلانٍ، إذا تَخَيَّرَ له. والنَّسِيسَةُ: السِّعايةُ[٨]./ ٤٨/٥

---

(١) الآية ٢٣ من سورة نوح.

(٢) نهج البلاغة ص/٧٨.

(٣) الغريبين ٦/١٨٣٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٠٣، والفائق ٢/٢٢٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٠٥.

(٤) الغريبين ٦/١٨٣١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٠٩.

(٥) برقم ١٥٧٨٥.

(٦) انظر: الفائق ١/١٢٦.

(٧) المجموع المغيث ٣/٢٩٣، وانظر: الفائق ٢/٥٨.

(٨) السِّعاية: الوِشاية، والنميمة.

[١٥٧١٧] (س) وفي[١] حديث عمرَ: «**قال له رجلٌ: شَنَقْتُها بجَبُوبَةٍ حتى سَكَنَ نَسيسُها**» أي: ماتَتْ. والنَّسيسُ: بَقِيَّةُ النَّفَسِ.

* * *

[١٥٧١٨] (نسطاس) (س) في[٢] حديث قُسّ: «**كحَذْوِ النِّسْطاسِ**» قيل: إنه رِيشُ السَّهْمِ، ولا تُعْرَفُ حَقِيقتُه. وفي روايةٍ[٣]: «**كحَدّ النَّسْطاسِ**».

* * *

[١٥٧١٩] (نسع) فيه[٤]: «**يَجُرُّ نِسْعَةً في عُنُقِه**». النِّسْعَةُ بالكسر: سَيْرٌ مَضْفورٌ، يُجْعَلُ زِماماً للبعيرِ وغيرِه. وقد تُنْسَجُ عريضةً، تُجْعَلُ على صَدْرِ البَعيرِ. والجَمْعُ: نُسْعٌ ونِسَعٌ وأَنْساع. وقد تكررت في الحديث.

ونِسْع: مَوْضِعٌ بالمدينة[٥]، وهو الذي حَماه النبيُّ صلى الله عليه وسلم والخُلَفاءُ، وهو صَدْرُ وادي العَقيق.

* * *

[١٥٧٢٠] (نسق) (هـ) في[٦] حديث عمرَ: «**ناسِقُوا بين الحَجِّ والعُمْرَةِ**» أي: تابِعُوا. يقال: نَسَقْتُ بين الشَّيْئَيْن، وناسَقْتُ.

* * *

(١) المجموع المغيث ٢٩٣/٣، وانظر: الفائق ١٩/٣. والجبوبة: الواحدة من المدر.

(٢) المجموع المغيث ٢٩٣/٣، وانظر: منال الطالب ص/١٣٠.

(٣) المجموع المغيث ٢٩٣/٣.

(٤) غريب ابن الجوزي ٤٠٤/٢.

والحديث في مسلم برقم ١٦٨٠ (١٣٠٨/٣)

(٥) انظر: معجم البلدان ٢٨٤/٥.

(٦) الغريبين ١٨٣١/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٠٥/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ١١٨١٨ (٥/٥)

[١٥٧٢١] (نسك) (هـ) قد تكرر ذِكْرُ[1]: «**المَناسِكُ، والنُّسُك، والنَّسيكة**» في الحديث، فالمناسِكُ: جمعُ مَنْسَك، بفتح السينِ وكَسْرِها وهو المُتَعَبَّدُ، ويَقَعُ على المصدرِ والزمانِ والمكانِ. ثم سُمِّيَتْ أمورُ الحَجِّ كلُّها «مَناسِك».

والمَنْسَكُ: المَذْبَحُ. وقد نَسَكَ يَنْسُك نَسْكاً، إذا ذَبَحَ. والنَّسيكَةُ: الذَّبِيحَةُ، وجَمْعُها: نُسُك. والنُّسْكُ والنُّسُكُ أيضاً: الطَّاعةُ والعبادةُ، وكلُّ ما تُقُرِّب به إلى اللهِ تعالى.

والنُّسُكُ: ما أَمَرَتْ به الشَّريعةُ، والوَرَعُ: ما نَهَتْ عنه.

والنَّاسِكُ: العابِدُ. وسُئِل ثعلبٌ عن الناسِك ما هو؟ فقال: هو مَأْخُوذٌ من النَّسِيكة، وهي سَبيكَةُ/ الفِضَّةِ المُصَفَّاةُ، كأنَّه صَفَّى نَفْسَه للهِ تعالى. ٣٦٩/أ

[١٥٧٢٢] وفي[2] حديث عمر رضي الله عنه:

ويَأْسُها يُعَدُّ من أَنْساكِها

٤٩/٥ /هكذا جاءَ في روايةٍ. أي: مُتَعَبَّداتِها.

* * *

[١٥٧٢٣] (نسل) (هـ) فيه[3]: «**أنهم شكَوا إلى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم الضَّعْفَ، فقال: عليكم بالنَّسْلِ**».

[١٥٧٢٤] (هـ) وفي روايةٍ[4]: «**شَكَوا إليه الإعياءَ، فقال: عليكم بالنَّسَلان**»

---

(١) الغريبين ١٨٣٢/٦.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٢١١ (٨٧٩/٢)

(٢) البيت لسواد بن قارب، وهو في مشارق الأنوار ٢٧/٢، وعمدة القاري ٧/١٧.

(٣) الغريبين ١٨٣٢/٦، وانظر: الفائق ٤٢١/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٠٥/٢.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٢٧٠٦ (٤٢٣/٦).

(٤) الغريبين ١٨٣٢/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥١٧/١، وفيه: «أن ينسلوا»، وغريب الخطابي ٣٧١/٢.

=

أي: الإسْراعِ في المَشْيِ. وقد نَسَلَ يَنْسِلُ نَسْلاً، ونَسَلاناً.

[١٥٧٢٥] (هـ) وفي[١] حديث لقمانَ: «**وإذا سَعَى القومُ نَسَلَ**» أي: إذا عَدَوا لغارةٍ أو مَخافَةٍ أسرعَ هو. والنَّسَلان: دونَ السَّعْيِ.

[١٥٧٢٦] (س) وفي[٢] حديث وَفْدِ عبد القيس: «**إنما كانَتْ عندنا خَصْبَةٌ، نَعْلِفُها[٣] الإبِلَ، فنَسَلْناها**» أي: استَثْمَرْناها، وأخَذْنا نَسْلَها، وهو على حَذْفِ الجارِّ، أي: نَسَلْنا بها، أو مِنْها، نحوُ: أَمَرْتُك الخَيْرَ، أي: بالخير. وإن شُدِّدَ كان مثلَ وَلَّدْناها. يقال: نَسَلَ الوَلَدُ يَنْسُلُ، ويَنسِلُ، ونَسَلَتِ الناقةُ، وأَنْسَلَتْ نَسْلاً كثيراً.

* * *

[١٥٧٢٧] (نسم) (هـ) فيه[٤]: «**مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً، أو فَكَّ رَقَبَةً**». النَّسَمَةُ: النَّفْسُ والرُّوحُ، أي: مَنْ أَعْتَقَ ذا رُوح. وكلُّ دابةٍ فيها رُوحٌ فهي نَسَمَةٌ، وإنما يريدُ الناسَ.

[١٥٧٢٨] (هـ) ومنه[٥] حديث علي: «**والذي فَلَقَ الحَبَّةَ، وبَرَأَ النَّسَمَةَ**» أي:

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ١٦١٩ (١/٦١٠)

(١) الغريبين ٦/١٨٣٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥١٤، والفائق ١/٧٤، ومنال الطالب ص/١٢٠، وانظر: عمدة القاري برقم ١٦٣٢ (١٥/٢٥١).

(٢) المجموع المغيث ٣/٢٩٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٥٥، والفائق ٢/١٣٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨٠.

وانظر: الأدب المفرد برقم (١١٩٨) ١/٤١٠.

(٣) اللسان: «تُعْلَفُها».

(٤) الغريبين ٦/١٨٣٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٠٥.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٢٧٧٦ (٧/٦٤١).

(٥) الغريبين ٦/١٨٣٣.

ورواه مسلم برقم ٧٩ (١/٨٦)

خَلَق ذاتَ الرُّوحِ، وكثيراً ما كان يَقُولُها إذا اجتهَدَ في يَمينِه.

[١٥٧٢٩] (هـ) وفيه[١]: «**تَنَكَّبُوا الغُبارَ؛ فإن**[٢] **منه تكونُ النَّسَمَةُ**» هي ها هنا النَّفَسُ، بالتحريك، واحِدُ الأنفاس. أراد تَواتُرَ النَّفَسِ، والرَّبْوَ، والنَّهِيجَ، فسُمِّيَتِ العِلَّةُ نَسَمةً، لاستراحَةِ صاحِبِها إلى تَنَفُّسِه، فإنَّ صاحِبَ الرَّبْوِ لا يزال يتَنَفَّسُ كثيراً.

[١٥٧٣٠] ومنه الحديث: «**لَمَّا تَنَسَّمُوا رُوحَ الحَياةِ**» أي: وَجَدُوا نَسِيمَها. والتَّنَسُّم: طَلَبُ النَّسيمِ، واسْتِنْشاقُه. وقد نَسَمَتِ الرِّيحُ تَنْسِمُ نَسْماً ونَسِيماً.

[١٥٧٣١] (هـ) والحديث[٣] الآخر: «**بُعِثْتُ في نَسَمِ السَّاعةِ**» وهو من النَّسيمِ أَوَّلُ هُبوبِ الرِّيحِ الضَّعيفةِ، أي: بُعِثْتُ في أولِ أَشْراطِ السَّاعَةِ، وضَعْفِ مَجيئِها./ ٥٠/٥

وقيل: هو جَمْعُ نَسَمةٍ. أي: بُعِثْتُ في ذوي أَرْواحٍ خَلَقَهم اللهُ تعالى قبلَ اقترابِ السَّاعةِ، كأنه قال: في آخِرِ النَّشْءِ من بني آدمَ.

[١٥٧٣٢] (هـ) وفي[٤] حديث عمرِو بن العاص وخالدِ بنِ الوليدِ: «**استقام المَنْسِمُ، وإنَّ الرجلَ لَنَبِيٌّ**» معناه: تَبَيَّنَ الطَّريقُ. يقال: رَأَيْتُ مَنْسِماً من الأمرِ أَعْرِفُ به وَجْهَه، أي: أثَراً منه، وعلامةً. والأصلُ فيه من المَنْسِمِ، وهو خُفُّ

---

(١) الغريبين ١٨٣٣/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٤٤/٣، والفائق ٤٢٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٠٦/٢.

(٢) اسم «إن» ضمير الشأن.

(٣) الغريبين ١٨٣٣/٦، وانظر: الفائق ٤٢٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٠٦/٢.

وانظر: مجمع الزوائد ٣١٢/١٠.

(٤) الغريبين ١٨٣٣/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢١٣/٢، والفائق ٤٢٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٠٦/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٧٧٧٧ (٣١٤/٢٩)

البَعيرِ يُسْتبانُ به على الأرضِ أَثَرُه إذا ضَلَّ.

[١٥٧٣٣] ومنه حديث علي: «وَطِئَهم[1] بالمَناسِمِ» جَمْعُ مَنْسِم، أي: بأَخْفافِها. وقد يُطْلَقُ على مَفاصِلِ الإنسانِ اتِّساعاً.

[١٥٧٣٤] (س) ومنه[2] الحديث: «على كل مَنْسِمٍ من الإنسانِ صَدَقةٌ» أي: على كلِّ مَفْصِلٍ.

* * *

[١٥٧٣٥] (نسنس) (هـ) في[3] حديث أبي هريرة: «ذَهَبَ الناسُ، وبَقِي النَّسْناسُ» قيل: هم يَأْجُوجُ ومَأْجوجُ. وقيل: خَلْقٌ على صورةِ الناسِ، أشْبَهُوهم في شيءٍ، وخالَفُوهم في شيءٍ، ولَيْسُوا من بني آدمَ، وقيل: هم من بني آدم.

[١٥٧٣٦] ومنه[4] الحديث: «إنَّ حَيّاً مِنْ عادٍ عَصَوا رسولَهم، فمَسَخَهم اللهُ نَسْناساً، لكلِّ رجلٍ منهم يَدٌ ورِجْلٌ من شِقّ واحدٍ، يَنْقُزُون كما يَنْقُزُ الطّائرُ، ويَرْعَون كما تَرْعَى البَهائمُ». ونُونُها مكسورةٌ، وقد تُفْتَحُ.

* * *

[١٥٧٣٧] (نسا) (س) فيه[5]: «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكم: نَسِيتُ آيةَ كَيْتَ وكَيْتَ، بل هو نُسِّي» كَرِه نِسْبةَ النِّسْيانِ إلى النفسِ لمعنَيَيْن، أحدُهما: أنَّ اللهَ تعالى هو

---

(١) اللسان: «وَطِئَتْهم».

(٢) المجموع المغيث ٢٩٤/٣.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٢٩٩ (٥٣٤/١)

(٣) الغريبين ١٨٣١/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٠٥/٢.

وانظر: حلية الأولياء ٣٢٨/١.

(٤) غريب ابن الجوزي ٤٠٥/٢. وانظر: كشف الخفاء برقم ١٣٤٢ (٥٠٤/١).

(٥) المجموع المغيث ٢٩٤/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١٤٨/٣.

ورواه مسلم برقم ٧٩٠ (٥٤٤/١)

الذي أَنْساه إيَّاه؛ لأنَّه المُقَدِّرُ للأشياءِ كلِّها. والثاني: أنَّ أصلَ النِّسْيانِ التَّرْكُ، فكَرِه له أن يقولَ: تَرَكْتُ القُرْآنَ، أو قَصَدْتُ إلى نِسْيانِه؛ ولأنَّ ذلك لم يَكُنْ باختيارِه. يُقال: نَسَّاه اللهُ، وأَنْساه.

ولو رُوِيَ «نُسِيَ» بالتخفيف لَكان معناه: تُرِك من الخَيْرِ، وحُرِمَ.

ورواه أبو عبيد[1]: «بِئْسما لأحَدِكم أن يقولَ: نَسِيْتُ آيةَ كَيْتَ وكَيْتَ، ليس هو «نَسِيَ»، ولكنه «نُسِّي». وهذا اللفظُ أَبْيَنُ من الأولِ، واختار فيه أنه بمعنى التَّرْكِ./ ٥١/٥

[١٥٧٣٨] ومنه[2] الحديث: «**إنِّما أُنَسَّى لِأَسُنَّ**» أي: لأَذْكُرَ لكم ما يَلْزَمُ النَّاسي، لشيءٍ من عبادتِه، وأَفْعَلُ ذلك لتَقْتَدُوا بي.

[١٥٧٣٩] (س) وفيه[3]: «**فيُتْرَكُون في المَنْسى تحت قَدَمِ الرحمنِ**» أي: يُنْسَوْن في النار. و«تحت القدم» استعارةٌ[4]، كأنه قال: يُنْسِيهم اللهُ الخَلْقَ» لئلَّا يَشْفَعَ فيهم أحدٌ. قال الشاعر[5]:

أَبْلَتْ مَوَدَّتَها الليالي بعدَنا ومَشَى عليها الدَّهْرُ وهو مُقَيَّدُ

(١) غريب الحديث ٣/١٤٨.

(٢) المجموع المغيث ٣/٢٩٥.

وانظر: موطأ مالك برقم ٢٢٥ (١/١٠٠)، وإصلاح غلط المحدِّثين برقم ١٦ (ص/٢٧).

(٣) المجموع المغيث ٣/٢٩٥.

وانظر: مسند الشاميين برقم ٦٩٦ (١/٤٠١)

(٤) لايجوز مثل هذه التأويلات، لأن الصحيح إثبات ما أثبته الله لنفسه من غير تكييف أو تشبيه. انظر: التوحيد لابن خزيمة (١/٢٠٢).

(٥) البيت للمتنبي في ديوانه ١/٣٣٠.

والمقيّد يطأ وَطْئاً ثقيلاً لأنه لا يقدر على خِفَّة الوطء.

ومنه قولُه صلى الله عليه وسلم يومَ الفتح[1]: «**كلُّ مَأْثَرَةٍ من مَآثرِ الجاهليَّةِ تحت قَدَمَيَّ إلى يومِ القيامَةِ**».

[١٥٧٤٠] وفي حديث عائشة: «**وَدِدْتُ أنِّي كُنْتُ نِسْياً مَنْسِيّاً**» أي: شيئاً حقيراً مُطَّرَحاً لا يُلْتَفَتُ إليه. يقال لخِرْقَةِ الحائضِ: نِسْيٌ، وجَمْعُه: أَنْساء. تقول العرب إذا ارتحلُوا من المنزل: انظُروا/ أنساءَكم. تريد الأشياءَ الحقيرةَ التي ليسَتْ عندَهم ببالٍ، أي: اعتبِروها؛ لئلَّا تَنْسَوها في المنزلِ. ٣٦٩/ب

[١٥٧٤١] وفي حديث [2]سعد: «**رَمَيْتُ سُهَيلَ بنَ عمرٍو يومَ بدرٍ، فقَطَعْتُ نَساه**» النَّسا بوَزْنِ العَصا: عِرْقٌ يَخْرُجُ من الوَرِكِ[3]، فيَسْتَبْطِنُ الفَخِذَ. والأَفْصَحُ أن يُقالَ له: النَّسا، لا عِرْقُ النَّسا.

* * * * *

(١) سنن ابن ماجه برقم ٢٦٢٨ (ص/٣٧٨).

(٢) غريب الخطابي ٢/ ٢٢٠.

(٣) الوَرِك: ما فوق الفَخِذِ، وهي مؤنثة.

باب النون مع الشين

[١٥٧٤٢] **(نشأ)** (س) فيه[1]: «**إذا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةً، ثم تَشاءَمَتْ، فتلك عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ**[2]» يقال: نَشَأَ وأنشأ، إذا خَرَجَ وابتَدأ. وأَنْشَأَ يَفْعَل كذا، ويقول كذا، أي: ابتَدأ يَفْعَلُ، ويقولُ. وأَنْشَأَ اللهُ الخَلْقَ، أي: ابتدأ خَلْقَهم.

[١٥٧٤٣] ومنه[3] الحديث: «**كان إذا رأى ناشِئاً في أُفُقِ السَّماءِ**» أي: سَحاباً لم يتَكامَلْ اجتماعُه، واصطِحابُه. ومنه: نَشَأَ الصبيُّ، يَنْشَأُ نَشْئاً، فهو ناشِئٌ، إذا كَبِرَ وشَبَّ، ولم يتكامَلْ.

[١٥٧٤٤] (س) ومنه[4] الحديثُ: «**نَشَأٌ يَتَّخِذُون القُرْآنَ مَزامِيرَ**» يُرْوَى بفتح الشين، جَمْعُ ناشِئ، كخادِمٍ وخَدَمٍ. يريد جماعةً أحداثاً./ قال أبو موسى[5]: «والمَحْفُوظُ بسكونِ الشين، كأنه تَسْمِيَةٌ بالمصدر». ٥٢/٥

[١٥٧٤٥] (س) ومنه[6] الحديث: «**ضُمُّوا نَواشِئَكم في ثَوْرةِ العِشاءِ**» أي: صِبْيانَكم، وأَحْداثكم، كذا رواه بعضُهم. والمَحْفوظُ «فواشِيَكم» بالفاء، وقد تَقَدَّم[7].

---

(١) المجموع المغيث ٢٩٧/٣، وانظر: الفائق ٤٢٨/٣، وغريب ابن الجوزي ١٤٠/٢.
وانظر: مجمع الزوائد ٢١٧/٢.

(٢) غُدَيقة: كثيرة الماء، والغَدَق: المطر الغزير.

(٣) رواه أبو داود برقم ٥٠٥٨ (٣٩٧/٥)

(٤) المجموع المغيث ٢٩٧/٣.
وانظر: مسند أحمد برقم ١٦٠٤٠ (٤٢٧/٢٥).

(٥) المجموع المغيث ٢٩٧/٣.

(٦) المجموع المغيث ٢٩٧/٣.

(٧) برقم ١٢١٣٠.

[١٥٧٤٦] (هـ) وفي[١] حديث خديجة: «**دَخَلَتْ عليها مُسْتَنْشِئَةٌ من مُوَلَّداتِ قُرَيْشٍ**» هي الكاهِنَةُ. ويُرْوى بالهَمْزِ، وغيرِ الهمز. يقال: هو يَسْتَنْشِئُ الأخبارَ، أي: يَبْحَثُ عنها، ويَتَطَلَّبُها. والاستِنْشاء يُهْمَزُ، ولا يُهْمَزُ. وقيل: هو من الإنشاءِ: الابتداءُ: والكاهِنَةُ تَسْتَحْدِثُ الأمورَ، وتُجَدِّدُ الأخبارَ. ويقال: من أين نَشِيتَ هذا الخبرَ؟ بالكسر، من غيرِ هَمْزٍ، أي: من أين عَلِمْتَه؟.

وقال الأزهري[٢]: «مُسْتَنْشِئةُ: اسمُ عَلَمٍ لتلك الكاهِنَةِ التي دَخَلَتْ عليها، ولا يُنَوَّنُ للتعريفِ، والتأنيث».

* * *

[١٥٧٤٧] (نشب) (هـ) في[٣] حديثِ العباسِ يومَ حُنَينٍ: «**حتى تَناشَبُوا حولَ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم**» أي: تَضامُّوا، ونَشِبَ بعضُهم في بَعْض، أي: دَخَلَ، وتَعَلَّقَ. يُقال: نَشِبَ في الشيءِ، إذا وَقَع فيما لا مَخْلَصَ له منه. ولم يَنْشَبْ أَنْ فَعَلَ كذا، أي: لم يَلْبَثْ. وحقيقتُه: لم يَتَعَلَّقْ بشيءٍ غيرِه، ولا اشتغَلَ بسِواه.

[١٥٧٤٨] ومنه حديثُ عائشةَ وزينبَ[٤]: «**لم أَنْشَبْ أَنْ أَثْخَنْتُ عليها**». وقد تكرر أيضاً في الحديث.

---

(١) الغريبين ١٨٣٦/٦، وانظر: غريب الخطابي ٢٩٧/١، والفائق ٤٢٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٠٦/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧١٨ (٣٢٠/٥). وفيه «منتشية».

(٢) ليس في تهذيب اللغة.

(٣) الغريبين ١٨٣٦/٦، وانظر: غريب الخطابي ٢٣٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٠٦/٢.

(٤) صحيح مسلم برقم ٢٤٤٢ (١٨٩٢/٤)، وسنن البيهقي الكبرى برقم ١٤٥٢٦ (٢٩٩/٧) وفيه «أثخنتها».

[١٥٧٤٩] (س) ومنه[١] حديثُ الأَحْنف: «**إنَّ الناسَ نَشِبُوا في قَتْلِ عثمانَ**» أي: عَلِقُوا. يقال: نَشِبَتْ الحربُ بينهم نُشُوباً: اشتبكَتْ.

[١٥٧٥٠] (س) وفيه[٢]: «**أنَّ رجلاً قال لشُرَيْح: اشتريْتُ سِمْسِماً، فنَشِبَ فيه رجلٌ، يعني اشتراه، فقال شريحٌ: هو للأوَّل**».

* * *

[١٥٧٥١] (**نشج**) في[٣] حديثِ وفاةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم: «**فنَشَجَ الناسُ يَبْكُون**». النشيجُ:/ صوتٌ معه تَوَجُّعٌ وبُكاءٌ، كما يُرَدِّدُ الصَّبِيُّ بكاءَه في صَدْرِه. وقد نَشَج يَنْشِجُ.

٥٣/٥

[١٥٧٥٢] (هـ) ومنه[٤] حديثُ عمر: «**أنه قرأ سورةَ يوسفَ في الصَّلاةِ، فبكى حتى سُمِعَ نَشِيجُه خَلْفَ الصُّفوفِ**».

[١٥٧٥٣] ومنه[٥] حديثه الآخر: «**فنَشَجَ حتى اختَلَفَتْ أَضْلاعُه**».

[١٥٧٥٤] (هـ) وحديث[٦] عائشةَ تَصِفُ أباها: «**شَجِيُّ النَّشيجِ**» أرادَتْ أنه

---

(١) المجموع المغيث ٣/٢٩٨، وانظر: غريب الخطابي ٣/٣٨، والفائق ١/٤٩.

وانظر: عمدة القاري ١/٥٣.

(٢) المجموع المغيث ٣/٢٩٧.

(٣) رواه البخاري برقم ٣٦٦٨ (٧/٢٤)

(٤) الغريبين ٦/١٨٣٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٣٧. وانظر: الدر المنثور ٢/١٢٨ بلفظ قريب.

(٥) الفائق ٣/٤٣٠.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٢٨١٧(٦/٣٥٨).

(٦) الغريبين ٦/١٨٣٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٥، والفائق ٢/١١٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٠٦، ومنال الطالب ص/٥٦١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٠٠ (٢٣/١٨٤).

كان يُحْزِن مَنْ يَسْمَعُه يقْرأ.

* * *

[١٥٧٥٥] (نشح) (س) في[1] حديثِ أبي بكر: **«قال لعائشةَ رضي الله عنهما: انظُري ما زاد مِنْ مالي، فرُدِّيه إلى الخليفةِ بعدي، فإني كنتُ نَشَحْتُها جُهْدِي»** أي: أَقْلَلْتُ من الأَخْذِ منها. والنَّشْحُ: الشُّرْبُ القليلُ. وانْتَشَحَتِ الإبلُ، إذا شَرِبَتْ، ولم تَرْوَ.

* * *

[١٥٧٥٦] (نشد) (هـ، س) فيه[2]: **«ولا تَحِلُّ لُقَطَتُها إلَّا لمُنْشِدٍ»** يقال: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ، فأنا ناشِدٌ، إذا طَلَبْتَها، وأَنْشَدْتُها، فأنا مُنْشِدٌ، إذا عرَّفْتَها.

[١٥٧٥٧] (هـ) ومنه[3] الحديث: **«قال لرجلٍ يَنْشُدُ ضالَّةً في المسجدِ: أيُّها الناشِدُ، غيرُك الواجِدُ»** قال ذلك تأْديباً له، حيث طَلَبَ ضالَّتَه في المسجدِ، وهو من النَّشيدِ: رَفْعِ الصَّوتِ. وقد تكرر في الحديث.

[١٥٧٥٨] (س) وفيه[4]: **«نَشَدْتُك اللهَ والرَّحِمَ»** أي: سَأَلْتُك بالله، وبالرَّحِم. يقال: نَشَدْتُك اللهَ، وأَنْشُدُك اللهَ، وبالله، وناشَدْتُك اللهَ، وبالله، أي: سَأَلْتُك،

---

(١) المجموع المغيث ٢٩٨/٣.

(٢) الغريبين ١٨٣٧/٦، والمجموع المغيث ٢٩٩/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١٣٢/٢، وغريب الحربي ٥١٠/٢، والفائق ٣٩٠/١، وغريب ابن الجوزي ٤٠٧/٢.

ورواه البخاري برقم ٢٤٣٣ (١٠٤/٥)

(٣) الغريبين ١٨٣٧/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٣٣/٢، وغريب الحربي ٥٠٩/٢، وغريب الخطابي ٨٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٠٧/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٧٩٩٣ (٢٩٥/٥)).

(٤) المجموع المغيث ٢٩٨/٣.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١٢٠٣٨(٣٧٠/١١).

وأَقْسَمْتُ عليك. ونَشَدْتُه نِشْدَةً، ونِشْداناً، ومُناشَدةً. وتَعْدِيَتُه إلى مفعولَيْن: إمَّا لأنه بمنزلةِ: دَعَوْتُ، حيث قالوا: نَشَدْتُكَ اللهَ، وباللهِ، كما قالوا: دَعَوْتُه زيداً وبزيدٍ، أو لأنهم ضَمَّنُوه معنى: ذَكَّرْتُ. فأَمَّا أَنْشَدْتُك باللهِ، فخَطأٌ.

[١٥٧٥٩] (هـ) ومنه[1] حديث قَيْلة: «**فنَشَدْتُ عليه، فسأَلْتُه**[2] **الصُّحْبَةَ**» أي: طَلَبْتُ منه.

[١٥٧٦٠] وفي[3] حديث أبي سعيدٍ: «**إنَّ الأعضاءَ كلَّها تُكَفِّرُ اللسانَ، تقول: نِشْدَكَ اللهَ فِينا**» النِّشْدَة:/ مصدرٌ كما ذَكَرْنا، وأَمَّا «نِشْدَك» فقيل: إنه حَذَفَ منها التاءَ، وأقامَها مُقامَ الفعلِ. وقيل: هو بناءٌ مُرْتَجَلٌ كقِعْدَكَ اللهَ، وعَمْرَكَ اللهَ. ٥/٥٤

قال سيبويه[4]:/ «قولهم: عَمْرَكَ اللهَ، وقِعْدَكَ اللهُ، بمنزلة: نِشْدَكَ[5] اللهَ، وإن لم يُتَكَلَّم بـ «نِشْدَكَ اللهَ»، ولكنْ زَعَمَ الخليلُ أنّ هذا تَمْثيلٌ يُمَثَّلُ به»، ولَعَلَّ الراويَ قد حَرَّفه عن «نَنْشُدُك اللهَ»، أو أراد سيبويهِ والخليلُ قِلَّةَ مَجيئِه في الكلامِ لا عَدَمَه، أو لم يَبْلُغْهما مَجيئُه في الحديث، فحُذِفَ الفعلُ الذي هو أَنْشُدُكَ، ووُضِعَ المصدرُ مَوْضِعَه مضافاً إلى الكافِ الذي كان مفعولاً أوَّل. ٣٧٠/أ

[١٥٧٦١] ومنه حديث[6] عثمانَ: «**فأَنْشَدَ له رجالٌ**» أي: أجابوه. يقال: نَشَدْتُه، فأَنْشَدَني، وأنشدَ لي، أي: سألْتُه، فأجابني.

---

(١) الغريبين ١٨٣٧/٦، وانظر: الفائق ١٠٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٠٧/٢، ومنال الطالب ص/٨٩.

(٢) تعني قَيْلَةُ حُرَيْثَ بنَ حسَّان الشيباني.

(٣) الفائق ٢٦٨/٣.

وروا الترمذي برقم ٢٤٠٧ (ص/٥٤٨) وفيه: «اتّقِ الله فينا».

(٤) الكتاب ٣٢٢/١.

(٥) الكتاب: «نَشْدَك» ولعله سهو.

(٦) رواه النسائي برقم ٣٦٣٩ (ص/٥١٠) وفيه: «فانتشد».

وهذه الألفُ تُسمَّى ألفَ الإزالة. يقال: قَسَط الرجلُ، إذا جار. وأَقْسَط، إذا عَدَل، كأنه أزالَ جَوْرَه، وهذا أزالَ نشيدَه.

وقد تكرَّرت هذه اللفظةُ في الحديث كثيراً؛ على اختلافِ تَصَرُّفِها.

* * *

[١٥٧٦٢] (نشر) (س) فيه[1]: «**أنه سُئِل عن النُّشْرَةِ، فقال: هو من عَمَلِ الشيطانِ**» النُّشْرَةُ بالضم: ضَرْبٌ من الرُّقْيَةِ والعِلاج، يُعالَجُ به مَنْ كان يُظَنُّ أنَّ به مَسّاً من الجِنِّ، سُمِّيَتْ نُشْرَةً لأنه يُنَشَّرُ بها عنه ما خامَرَه من الداءِ، أي: يُكْشَفُ ويُزال[2].

وقال الحسن[3]: «**النُّشْرَةُ من السِّحْرِ**». وقد نَشَّرْتُ عنه تنشيراً.

[١٥٧٦٣] ومنه[4] الحديث: «**فلَعَلَّ طبّاً[5] أصابَه، ثم نَشَّره بـ:قُلْ أعوذُ برب الناس**» أي: رَقاه.

[١٥٧٦٤] والحديث[6] الآخر: «**هَلَّا تَنَشَّرْتَ**».

[١٥٧٦٥] وفي[7] حديث الدعاء: «**لك المَحْيا والمَماتُ، وإليكَ النُّشورُ**»

---

(١) المجموع المغيث ٣/٢٩٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٠٨.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٣٨٦٤ (٤/٣٢٣)، والسنن الصغرى للبيهقي برقم ٣٩٦٥ (٨/٣٥٥).

(٢) ك: «ويزول».

(٣) عون المعبود برقم ٣٨٦٨ (١٠/٢٤٩).

(٤) غريب ابن الجوزي ٢/٢٥، والفائق ٢/٣٥٣.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٤٥٥٣ (٨/٣٧٣).

(٥) الطِّبُّ: السحر.

(٦) رواه البخاري برقم ٦٠٦٣ (الفتح١٠/٤٩٤).

(٧) رواه أبو داود برقم ٥٠٢٩ (٥/٣٨٢).

يقال: نَشَرَ المَيِّتُ يَنْشُر نُشوراً، إذا عاشَ بعد الموتِ. وأَنْشَرَه اللهُ، أي: أَحْياه.

[١٥٧٦٦] ومنه حديثُ ابنِ[١] عمر: «**فهلَّا إلى الشَّامِ أرضِ المَنْشَرِ**» أي: مَوْضِعِ النُّشورِ، وهي الأرضُ المُقَدَّسَةُ من الشَّامِ، يَحْشُرُ اللهُ الموتى إليها يومَ القيامةِ، وهي أرضُ المَحْشَرِ.

[١٥٧٦٧] (س) ومنه[٢] الحديث: «**لا رَضاعَ إلَّا ما أَنْشَرَ[٣] اللَّحْمَ، وأَنْبَتَ العَظْمَ**» أي: شَدَّه، وقَوَّاه، من الإنْشار: الإحْياء. ويُروى بالزاي./ ٥٥/٥

[١٥٧٦٨] وفي حديث[٤] الوضوءِ: «**فإذا اسْتَنْشَرْتَ، واسْتَنْثَرْتَ خَرَجَتْ خَطايا وَجْهِك، وفِيك، وخَياشِيمِك مع الماءِ**». قال الخَطَّابي[٥]: «المَحْفُوظُ «اسْتَنْشَيْتَ» بمعنى اسْتَنْشَقْتَ، فإن كان محفوظاً فهو من انتشارِ الماءِ، وتَفَرُّقِه.

[١٥٧٦٩] (هـ) ومنه[٦] حديث الحسن: «**أَتَمْلِكُ نَشَرَ الماءِ؟**» هو بالتحريك: ما انتشَرَ منه عند الوُضوءِ، وتَطايَرَ. يقال: جاء القومُ نَشَراً، أي: مُنْتَشِرين، مُتَفَرِّقين.

---

(١) تحفة الأحوذي برقم ٣٩١٨ (٢٨٧/١٠).

(٢) المجموع المغيث ٣٠٠/٣.

وانظر: شرح الزرقاني ٣١٠/٣.

(٣) و، ف: «أَنْشَرَ العَظْمَ، وأَنْبَتَ اللحمَ».

(٤) غريب الخطابي ١٣٤/١.

وانظر: المسند برقم ١٧٠١٩ (٢٣٨/٢٨) بلفظ قريب، والتمهيد لابن عبد البر ٥٣/٤.

(٥) غريب الحديث ١٣٤/١.

(٦) الغريبين ١٨٣٨/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦١٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٠٨/٢.

وانظر: تصحيفات المحدثين ١٣١/١.

[١٥٧٧٠] (هـ) ومنه[١] حديث عائشة: «**فرَدَّ نَشَرَ الإسلامِ على غَرِّه**[٢]» أي: رَدَّ ما انتشَرَ منه إلى حالَتِه التي كانت على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم، أرادَتْ أمْرَ الرِّدة، وكفايةَ أبيها إياه، وهو فَعَل بمعنى مفعول.

[١٥٧٧١] وفيه[٣]: «**أنه لم يَخْرُج في سَفَرٍ إلا قال حين يَنْهَضُ من جُلوسِه: اللهمَّ بك انتشَرْتُ**» أي: ابتدَأْتُ سَفَري. وكلُّ شيءٍ أَخَذْتَه غَضّاً فقد نَشَرْتَه، وانتشَرْتَه، ومَرْجِعُه إلى النَّشْرِ، ضِدَّ الطَّيِّ. ويُرْوَى بالباءِ[٤] الموحَّدة، والسين المهملة.

[١٥٧٧٢] (هـ) وفي[٥] حديث معاذ: «**إنَّ كلَّ نَشْرِ أَرْضٍ يُسْلِمُ عليها صاحبُها فإنه يُخْرِجُ عنها ما أُعْطِي نَشْرُها**». نَشْرُ الأرضِ بالسكون: ما خَرَجَ من نباتِها. وقيل: هو في الأصل الكَلأُ إذا يَبِسَ، ثم أصابه مَطَرٌ في آخِرِ الصيفِ فاخْضَرَّ، وهو رَدِيء للرَّاعِيَةِ، فأَطْلَقَه على كلِّ نَباتٍ تَجِبُ فيه الزَّكاةُ.

[١٥٧٧٣] (هـ) وفي[٦] حديث معاوية: «**أنه خَرَجَ ونَشْرُه أمامَه**». النَّشْرُ بالسكونِ: الرِّيحُ الطيبةُ. أراد سُطوعَ ريحِ المِسْكِ منه.

[١٥٧٧٤] (هـ) وفيه[٧]: «**إذا دَخَلَ أحدُكم الحَمَّامَ فعليه بالنَّشيرِ، ولا**

---

(١) الغريبين ١٨٣٨/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٠٧/٢، ومنال الطالب ص/٥٦٢. وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٠٠ (١٨٤/٢٣).

(٢) غَرُّ الثوبِ: طَيُّه.

(٣) سنن البيهقي الكبرى برقم ١٠٠٨٦(٢٥٠/٥).

(٤) تقدم برقم ٩٨٨.

(٥) الغريبين ١٨٣٩/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٣٩/٤، والفائق ٣٩٧/١، وغريب ابن الجوزي ٤٠٨/٢.

(٦) الغريبين ١٨٣٨/٦، وانظر: الفائق ٤٣٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٠٧/٢.

(٧) الغريبين ١٨٣٩/٦، وانظر: الفائق ٤٣٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٠٨/٢.

يَخْصِفُ» هو المِئْزَرُ، سُمِّيَ به؛ لأنه يُنْشَرُ لِيُؤْتَزَرَ به.

***

[١٥٧٧٥] (نشز) (س) فيه[١]: «**لا رَضاعَ إلَّا ما أَنْشَزَ العَظْمَ**» أي: رَفَعَه، وأَعْلاه، وأكْبَرَ حَجْمَه، وهو من النَّشْزِ: المرتفَعِ من الأرضِ. ونَشَزَ الرجلُ يَنْشِزُ، إذا كان قاعداً، فقام./ ٥٦/٥

[١٥٧٧٦] (س) ومنه[٢] الحديث: «**أنه كان إذا أَوْفى على نَشَزٍ كَبَّرَ**» أي: ارتفعَ على رابِيَةٍ في سَفَرِه. وقد تُسَكَّنُ الشينُ.

[١٥٧٧٧] (س) ومنه[٣] الحديث: «**في خاتَمِ النُّبُوَّةِ بَضْعَةٌ ناشِزَة**» أي: قِطْعَةُ لَحْمٍ مرتفعةٌ عن الجسمِ.

[١٥٧٧٨] ومنه[٤] الحديث: «**أتاه رَجُلٌ ناشِزُ الجَبْهَةِ**» أي: مُرْتَفِعُها.

[١٥٧٧٩] (س) وقد تكرر في[٥] الحديث ذِكْرُ: «**النُّشُوز بين الزَّوْجَيْنِ**» يقال: نَشَزَتِ المرأةُ على زَوْجِها، فهي ناشِزٌ، وناشِزَةٌ، إذا عَصَتْ عليه، وخَرَجَتْ عن طاعَتِه. ونَشَزَ عليها زَوْجُها، إذا جَفاها، وأضَرَّ بها.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٠٠.

وانظر: تحفة الأحوذي ٤/٢٦٤.

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٠٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٠٦، والفائق ٣/٩٤.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٢٣٨ (٥/١٥٨).

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٠٠.

وانظر: كنز العمال برقم ١٧٨٢١ (٧/١٦)

(٤) المجموع المغيث ٣/٣٠١.

والحديث في مسلم برقم ١٠٦٤ (٢/٧٤٢)

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٠٠. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٣٣١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١١٨١٥ (٦/٤٩٥)

والنُّشوزُ: كَراهةُ كلِّ واحدٍ منهما صاحبَه، وسوءُ عِشْرَتِه له.

* * *

[١٥٧٨٠] (نشش) (هـ) فيه[١]: «**أنه لم يُصْدِقْ امرأةً من نِسائِه أكثرَ من ثِنْتَي عَشَرَةَ أوقِيَّةً ونَشٍّ**». النَّشُّ: نِصْفُ الأوقيَّةِ، وهو عشرون دِرْهَماً، والأُوقِيةُ: أربعون، فيكون الجميعُ خَمْسَمِئَةِ درهمٍ.

وقيل: النَّشُّ يُطْلَقُ على النِّصْفِ من كلِّ شيءٍ.

[١٥٧٨١] (هـ) وفي[٢] حديث النبيذ: «**إذا/ نَشَّ فلا تَشْرَبْ**» أي: إذا غَلا[٣]. ٣٧٠/ب
يقال: نَشَّتِ الخَمْرُ تَنِشُّ نَشِيشاً.

[١٥٧٨٢] ومنه حديثُ[٤] الزهري: «**أنه كَرِه للمُتَوَفَّى عنها زَوْجُها الدُّهْنَ الذي يُنَشُّ بالرَّيْحانِ**» أي: يُطَيَّبُ، بأَنْ يُغْلَى في القِدْرِ مع الرَّيْحانِ حتى يَنِشَّ.

[١٥٧٨٣] (هـ) ومنه[٥] حديث الشافعيّ في صِفَةِ الأَدْهانِ: «**مثلَ البانِ[٦] المَنْشُوشِ بالطِّيب**».

---

(١) الغريبين ١٨٤٠/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٨٩/٢، وغريب الحربي ٨٧٨/٢، والفائق ٤٢٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٠٨/٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٢٧٤٠ (١٩٧/٢)

(٢) الغريبين ١٨٤١/٦، وانظر: الفائق ٤٣٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٠٩/٢.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٧٠٩٩ (١٣٩/٧)

(٣) غلا: جاوز الحدَّ.

(٤) غريب الحربي ٨٧٨/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٢١٠٨ (٤٢/٧)

(٥) الغريبين ١٨٤١/٦، وانظر: كتاب الأم ١٥٢/٢.

(٦) البان: ضَرْبٌ من الشَّجر يُستفاد منه بالدُّهْنِ الطَّيِّب.

[١٥٧٨٤] (هـ) ومنه[١] حديثُ عطاءٍ: «**سُئِلَ عن الفَأْرَة تَمُوتُ في السَّمْنِ الذَّائبِ، أو الدُّهْنِ، فقال: يُنَشُّ، ويُدَّهَنُ به، إن لم تَقْذَرْه نَفْسُك**» أي: يُخْلَطُ، ويُدافُ. والأصلُ الأولُ./ ٥٧/٥

[١٥٧٨٥] (هـ) وفي[٢] حديثِ عمر: «**أنه كان يَنِشُّ النَّاسَ بعد العِشاءِ بالدِّرَّة**» أي: يَسُوقُهم إلى بيوتِهم. والنَّشُّ: السَّوْقُ الرَّفيق.

ويُروى بالسين، وهو السَّوْقُ الشديدُ، وقد تقدّم[٣].

[١٥٧٨٦] (س) وفي[٤] حديثِ الأحنفِ: «**نَزَلْنا سَبَخَةً[٥] نَشَّاشَةً**» يعني البصرةَ: أي: نَزَّازَةً تَنِزُّ بالماءِ، لأنَّ السَّبَخَةَ يَنِزُّ ماؤُها، فَيَنِشُّ، ويعودُ مِلْحاً. وقيل: النَّشَّاشَةُ: التي لا يَجِفُّ ترابُها[٦]، ولا يَنْبُتُ مَرْعاها.

* * *

[١٥٧٨٧] (نشط) (هـ) في[٧] حديثِ السِّحر: «**فكأنما أُنْشِطَ من عِقال**» أي:

(١) الغريبين ١٨٤١/٦، وانظر: الفائق ٤٣٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٠٨/٢. وعطاء هو ابن أبي رباح.

(٢) الغريبين ١٨٤٠/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٠٩/٣، والفائق ٤٢٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٠٨/٢.

وانظر: تصحيفات المحدثين ٣٤١/١.

(٣) برقم ١٥٧١٥.

(٤) المجموع المغيث ٣٠١/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٨٠/٤، وغريب الحربي ٨٧٨/٢، والفائق ٢٦٧/١، ومنال الطالب ص/٦٠٥.

(٥) بفتح الباء، وسكونها.

(٦) اللسان: «تُرْبُها».

(٧) الغريبين ١٨٤١/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤١٨/١، والفائق ٣٥٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٠٩/٢.

ورواه البخاري برقم ٢٢٧٦ (٥٢٩/٤)

حُلَّ. وقد تكرر في الحديث.

وكثيراً ما يجيءُ في الرِّواية «كأنما نَشِطَ من عِقال[1]» وليس بصحيحٍ. يقال: نَشَطْتُ العُقْدَةَ، إذا عَقَدْتَها، وأَنْشَطْتُها وانتشَطْتُها، إذا حَلَلْتَها.

[١٥٧٨٨] (س) ومنه[2] حديثُ عَوْفِ بن مالك: «**رأيت كأن سَبَباً من السماءِ دُلِّي فانتُشِطَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم، ثم أُعِيدَ فانتُشِطَ أبو بكر**» أي: جُذِب إلى السَّماءِ، ورُفِعَ إليها. يقال: نَشَطْتُ الدَّلْوَ من البِئْرِ، أَنْشُطُها نَشْطاً، إذا جَذَبْتَها، ورَفَعْتَها إليك.

[١٥٧٨٩] (هـ) ومنه حديث[3] أمِّ سَلَمَةَ: «**دَخَلَ علينا عَمَّارٌ - وكان أخاها من الرَّضاعَةِ - فنَشَطَ زينبَ من حِجْرِها**» ويُرْوى[4] «**فانتشَطَ**».

[١٥٧٩٠] (س) وفي[5] حديث أبي المِنْهال، وذَكَرَ حَيَّاتِ النارِ وعَقارِبَها، فقال: «**وإنَّ لها نَشْطاً ولَسْباً**[6]». وفي روايةٍ[7]: «**أنشَأْنَ به نَشْطاً**» أي: لَسْعاً بسُرْعةٍ واخْتِلاسٍ. يُقال: نَشَطَتْه الحَيَّةُ نَشْطاً، وانتشَطَتْه. وأنشَأْن: بمعنى: طَفِقْن، وأَخَذْن.

---

(١) العِقال: الحَبْلُ الذي يُعْقَل به البعير.

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٠٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٠٤، والفائق ٣/٤٣١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٠٩.

وانظر: أخبار المدينة برقم ١٤٧٣ (٢/٥٢).

(٣) الغريبين ٦/١٨٤٢، وانظر: الفائق ٢/٢٨٥.

(٤) غريب الخطابي ٢/٥٩٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٠٩.

والمستدرك برقم ٦٧٥٩ (٤/١٨)

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٠١، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٩١.

(٦) اللَّسْب: اللَّدْغ.

(٧) المجموع المغيث ٣/٣٠١، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٩١، والفائق ٢/٣٣٢.

[١٥٧٩١] وفي حديث عبادة[1]: «**بايَعْتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم على المَنْشَطِ، والمَكْرَهِ**». المَنْشَطُ: مَفْعَل من النَّشاط، وهو الأمرُ الذي تَنْشَطُ له، وتَخِفُّ إليه، ويُؤْثَرُ فِعْلُه، وهو مصدرٌ بمعنى النَّشاط./ ٥٨/٥

* * *

[١٥٧٩٢] (نشغ) (هـ) فيه[2]: «**لا تَعْجَلُوا بتَغْطِيَةِ وَجْهِ المَيِّتِ حتى يَنْشَغَ، أو يتَنَشَّغَ**[3]». النَّشْغُ في الأصلِ: الشَّهيقُ حتى يكادُ يَبْلُغُ به الغَشْيُ. وإنما يَفْعَلُ الإنسانُ ذلك تَشَوُّقاً إلى شيءٍ فائتٍ، وأَسَفاً عليه.

وعن الأصمعيِّ: النَّشَغاتُ عند المَوْتِ فُواقاتٌ[4] خَفِيَّاتٌ[5] جداً، واحدَتُها: نَشْغَةٌ.

[١٥٧٩٣] (هـ) ومنه[6] حديث أبي هريرة: «**أنه ذَكَر النبيَّ صلى الله عليه وسلم فنَشَغَ نَشْغَةً**» أي: شَهِقَ، وغُشِيَ عليه.

[١٥٧٩٤] (هـ) ومنه[7] حديث أمِّ إسماعيل: «**فإذا الصَّبِيُّ يَنْشَغُ للمَوْتِ**».

---

(١) رواه البخاري برقم ٧١٩٩ (٢٠٤/١٣)

(٢) الغريبين ١٨٤٢/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٣٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٠٩/٢.

(٣) و، ك: «ينتشغ».

(٤) و: «فوقات».

(٥) و، ك: «خفيفات».

(٦) الغريبين ١٨٤٢/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٤/٤، والفائق ٤٣١/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٠٩/٢.

وانظر: تحفة الأحوذي ٤٧/٧.

(٧) الغريبين ١٨٤٢/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٠٩/٢.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٣٣٦٥ (٤٥٨/٦)

وقيل: معناه يَمْتَصُّ بِفِيه، مِنْ نَشَغْتُ الصَّبِيَّ دواءً، فانْتَشَغَه[١].

[١٥٧٩٥] ومنه حديث النجاشي: «**هل تَنَشَّغَ فيكم الوَلَدُ؟**» أي: اتَّسَعَ، وكَثُرَ. هكذا جاء في روايةٍ، والمشهورُ بالفاءِ، وقد تقدَّم[٢].

***

[١٥٧٩٦] (نشف) (س) في[٣] حديث طَلْق: «**أنه عليه السلام قال لنا: اكسِروا بِيعَتَكم، وانْضَحُوا مَكانَها، واتَّخِذُوه مسجداً، قلنا: البلدُ بعيدٌ، والماءُ يَنْشَفُ**». أصلُ النَّشْفِ: دخولُ الماءِ في الأرضِ والثوبِ. يقال: نَشِفَتِ الأرضُ الماءَ تَنْشَفُه نَشْفاً[٤]: شَرِبَتْه. ونَشِفَ الثوبُ العَرَقَ، وتَنَشَّفه. وأرضٌ نَشِفَةٌ.

[١٥٧٩٧] (هـ) ومنه[٥] الحديث: «**كان لرسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَشَّافَةٌ يُنَشِّفُ بها غُسالةَ وَجْهِه**» يعني مِنْديلاً يَمْسَحُ بها وُضوءَه.

[١٥٧٩٨] (س) وحديث[٦] أبي أيوب: «**فقُمْتُ أنا وأُمُّ أيوبَ بقَطِيفةٍ ما لنا غيرُها، نُنَشِّفُ بها الماءَ**».

[١٥٧٩٩] وفي حديثِ عمار[٧]: «**أتى النبيُّ صلى الله عليه وسلم، فرأى به**

(١) أي: أخذه جُرْعَةً بعد جُرْعَة.

(٢) برقم ١٢١٢١.

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٠٢، وانظر: غريب الحربي ٢/٨٠٧.

وانظر: سنن النسائي برقم ٧٠٢ (ص/٩٦)، والمعجم الكبير برقم ٨٢٤١ (٨/٣٣٢).

(٤) ونَشَفاً.

(٥) الغريبين ٦/١٨٤٣، وانظر: الفائق ٣/٤٢٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٠٩.

وانظر: سنن الترمذي برقم ٥٣ (ص/١٥) وفيه «خرقة».

(٦) المجموع المغيث ٣/٣٠٢، وانظر: غريب الحربي ٢/٨٠٧.

وانظر: المستدرك برقم ٥٩٣٩ (٣/٥٢١)

(٧) غريب الحربي ٢/٨٠٨.

صُفْرَةً، فقال: اغسِلْها فذَهَبْتُ، فأَخَذْتُ نَشَفَةً لنا، فدَلَكْتُ بها على تلك الصُّفْرةِ حتى ذهبَتْ». النَّشَفَةُ بالتحريك، وقد/ تُسَكَّنُ: واحدةُ النَّشَفِ، وهي حِجارةٌ سودٌ، كأنها أُحْرِقَتْ بالنَّار، وإذا تُرِكَتْ على رأسِ الماءِ طَفَتْ، ولم تَغُصْ فيه، وهي التي يُحَكُّ بها الوَسَخُ عن اليدِ والرِّجْلِ.

٥٩/٥

[١٥٨٠٠] (س) ومنه[١] حديث حذيفة: «**أَظَلَّتْكم الفِتَنُ، تَرْمي بالنَّشَفِ، ثم التي تَليها تَرْمي بالرَّضْفِ**» يعني أنَّ الأُولى من الفِتَنِ لا تُؤَثِّرُ في أديانِ الناسِ لِخِفَّتِها، والتي بعدَها كهيئةِ حجارةٍ قد أُحْمِيَتْ بالنارِ، فكانَتْ رَضْفاً، فهي أَبْلَغُ في أديانِهم، وأَثْلَمُ لأَبْدانِهم[٢].

* * *

[١٥٨٠١] (نشق) (هـ) فيه[٣]: «**أنه كان يَسْتَنْشِقُ في وُضوئِه ثلاثاً**» أي: يَبْلُغُ الماءُ خَياشِيمَه وهو مِنْ/ استِنْشاقِ الرِّيحِ، إذا شَمَمْتَها مع قوةٍ.

١/٣٧١أ

[١٥٨٠٢] (س) ومنه[٤] الحديث: «**إنَّ للشَّيْطانِ نَشُوقاً، ولَعُوقاً[٥] ودِساماً[٦]**». النَّشُوق بالفتح: اسمٌ لكلِّ دَواءٍ يُصَبُّ في الأَنْفِ، وقد أَنْشَقْتُه الدَّواءَ إنْشاقاً، يَعْني أنَّ له وساوِسَ، مهما وَجَدَتْ مَنْفَذاً دَخَلَتْ فيه.

* * *

(١) المجموع المغيث ٣/٣٠٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٢٤، والفائق ١/٤٤٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٠٩.
وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٢٨٧ (٢١/٤١)

(٢) ك: «لأديانهم»، ج: «لأخفافهم».

(٣) الغريبين ٦/١٨٤٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٠٩. وانظر: المحلى ٢/٦٩.

(٤) المجموع المغيث ٣/٣٠٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٠١، والفائق ٣/٤٢٨.

(٥) اللعوق: اسمٌ لما يُلْعَقُ.

(٦) الدِّسام: ما تُسَدُّ به الأذن، فلا تَعِي ذِكْراً.

[١٥٨٠٣] **(نشل)** (هـ) فيه[١]: «**ذُكِرَ له رجلٌ، فقيل: هو من أطولِ أهلِ المدينةِ صَلاةً، فأتاه، فأَخَذَ بعَضُدِه، فنَشَله نَشَلاتٍ**» أي: جَذَبَه جَذَبات، كما يَفْعَلُ مَنْ يَنْشِلُ اللَّحْمَ من القِدْرِ.

[١٥٨٠٤] (هـ) ومنه[٢] الحديث: «**أنه مَرَّ على قِدْرٍ، فانتَشَل منها عَظْماً**» أي: أخَذَه قبل النُّضْجِ، وهو النَّشِيلُ.

[١٥٨٠٥] (هـ) وفي[٣] حديثِ أبي بكرٍ: «**قال لرَجُلٍ في وُضوئِه: عليك بالمَنْشَلَةِ**» يعني موضعَ الخاتَمِ من الخِنْصِرِ[٤]، سُمِّيَتْ بذلك لأنه إذا أراد غَسْلَه نَشَلَ الخاتَمَ، أي: اقْتَلَعَه، ثم غَسَلَه.

＊＊＊

[١٥٨٠٦] **(نشم)** (هـ) في[٥] مقتَلِ عثمان: «**لَمَّا نَشَّمَ النَّاسُ في أَمْرِه**» أي: طَعَنُوا فيه، ونالُوا منه. يُقال: نَشَّمَ القومُ في الأمرِ تَنْشيماً، إذا أَخَذوا في الشَّرِّ، ونَشَّمَ في الشيءِ، وتَنَشَّم، إذا ابتَدَأَ فيه، ونال منه./ ٥/٦٠

＊＊＊

(١) الغريبين ٦/١٨٤٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٧٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٠.

(٢) الغريبين ٦/١٨٤٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٦٣، وغريب الحربي ٢/٨٨٦، وغريب الخطابي ١/٧٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٠.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ١١٢٩ (٣/٤١١)

(٣) الغريبين ٦/١٨٤٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٨١، والفائق ٣/٧٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٠. وانظر: عمدة القاري ٣/٢٣.

(٤) بكسر الصاد وفتحها.

(٥) الغريبين ٦/١٨٤٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٢٤، والفائق ٣/٤٣٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٠.

[١٥٨٠٧] (نشنش) (هـ) في[1] حديث عمر: «**قال لابنِ عباسٍ في كَلامٍ: نِشْنِشَةٌ مِنْ أَخْشَنَ**» أي: حَجَرٌ مِنْ جَبَلٍ. ومعناه أنه شَبَّهَه بأبيه العباس، في شَهامَتِه، ورَأْيِه، وجُرْأَتِه على القولِ.

وقيل: أراد أنَّ كَلِمَتَه منه حَجَرٌ من جبل، أي: إنَّ مِثْلَها يجيءُ مِنْ مثلِه. وقال الحربي[2]: «أراد شِنْشِنَةً، أي: غريزةٌ، وطبيعةٌ».

وقال الأزهري[3]: «يقال: شِنْشِنَة، ونِشْنِشَة».

[١٥٨٠٨] (هـ) وقد جاء في[4] روايةٍ أنه قال له: «**شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها مِن أَخْزَمَ**». وقد تَقَدَّمَتْ[5].

* * *

[١٥٨٠٩] (نشا) في حديثِ[6] شُرْبِ الخَمْر: «**إن انْتَشى لم تُقْبَلْ له صلاةٌ أربعين يوماً**». الانتِشاءُ: أولُ السُّكْرِ، ومُقَدِّماتُه. وقيل: هو السُّكْرُ نفسُه. ورجلٌ نَشْوانُ، بَيِّنُ النَّشْوَةِ. وقد تكرر في الحديث.

[١٥٨١٠] (هـ) وفيه[7]: «**إذا استَنْشَيْتَ، واستَنْثَرْتَ**» أي: استَنْشَقْتَ بالماءِ

---

(١) الغريبين ١٨٤١/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٤٠/٣، وغريب الحربي ٨٧٠/٢.
وانظر: مسند الحميدي برقم ٣٠ (١٨/١)

(٢) غريب الحديث ٨٧٦/٢.

(٣) تهذيب اللغة ٢٨٣/١١.

(٤) الغريبين ١٨٤٠/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٤٠/٣، وغريب الحربي ٨٧٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٦٥/١.
وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٢٨١٧ (٣٥٨/٦)

(٥) برقم ٨٣٧٧.

(٦) رواه النسائي برقم ٥٦٧١ (٧٦٧)

(٧) الغريبين ١٨٤٤/٦، وانظر: غريب الخطابي ١٣٤/١، والفائق ١٩٧/٢، وغريب
=

في الوضوءِ، من قولِك: نَشِيْتُ الرَّائحَةَ، إذا شَمَمْتَها[1].

[١٥٨١١] (هـ) وفي[2] حديث خديجة: «**دَخَل عليها مُسْتَنْشِيَةٌ مِن مُوَلَّداتِ قريشٍ**» أي: كاهنةٌ، وقد تَقَدَّم في المهموز[3].

* * * * *

ابن الجوزي ٢/٤١٠.

(١) شَمِمْتُه بالكسر، أَشَمُّه بالفتح، وشَمَمْتُه بالفتح، أَشُمُّه بالضم. انظر: القاموس (شمم).

(٢) الغريبين ٦/١٨٤٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٩٧، والفائق ٣/٤٢٨.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧١٨ (٥/٣٢٠) وفيه «منتشية».

(٣) برقم ١٥٧٤٦.

باب النون مع الصاد

[١٥٨١٢] (نصب) في[١] حديث زيد بن حارثة: «**قال: خَرَجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مُرْدِفِي[٢] إلى نُصُبٍ من الأَنْصابِ[٣]، فذَبَحْنا له شاةً، وجَعَلْناها في سُفْرَتِنا[٤]، فلَقِيَنا زيدُ بنُ عمرٍو، فقَدَّمْنا له السُّفْرَةَ، فقال: لا آكُلُ مِمَّا ذُبِح لغيرِ الله**».

[١٥٨١٣] (س) وفي رواية[٥]: «**أنّ زيدَ بنَ عمرٍو مَرَّ برسولِ الله صلى الله عليه وسلم فدَعاه إلى الطَّعام، فقال زيدٌ: إنَّا لا نأْكُلُ مِمَّا ذُبِحَ على النُّصُب**».
النُّصُبُ بضم الصادِ، وسكونِها: حَجَرٌ كانوا يَنْصِبونَه في الجاهليَّةِ، ويتَّخذونه صَنَماً، فيَعْبُدونه، والجَمْعُ: أَنْصاب.

وقيل: هو حَجَرٌ كانوا يَنْصِبونَه، ويَذْبَحُون عليه، فيَحْمَرُّ بالدَّم.

قال الحربيُّ[٦]: «قوله» «ذَبَحْنا له شاةً» له وجهان، أحدُهما: أن يكونَ زيدٌ فَعَلَه من غيرِ أَمْرِ/ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ولا رِضاه، إلا أنه كان معه، فنُسِبَ ٥/٦١

(١) غريب الحربي ٢/٧٩٠.

المعجم الكبير برقم ٤٦٦٣ (٥/٨٦)

(٢) أَرْدَفَ فلاناً: أَرْكبه خلفه.

(٣) قبل ان ينزلَ عليه الوحي. انظر: غريب الحربي ٢/٧٩٠.

(٤) السُّفْرَة: ما يُحْمَلُ فيه الطعام.

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٠٤، وانظر: غريب الحربي ٢/٧٩٠.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٣٨٢٦ (٧/١٧٦) وفيه: «فقُدِّمَتْ إلى النبي صلى الله عليه وسلم سُفْرَةً فأبى أن يأكل منها» والقصة قبل الوحي.

(٦) غريب الحربي ٢/٧٩١.

إليه، ولأنَّ زيداً لم يَكُنْ معه من العِصْمَةِ ما كان مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم.

والثاني: أَنْ يكونَ ذَبَحَها لزادِه في خُروجِه، فاتَّفقَ ذلك عند صَنَمٍ، كانوا يَذْبَحُون عنده، لا أنَّه ذَبَحها للصَّنَمِ، هذا إذا جُعِلَ النُّصُبُ الصنمَ. فأمَّا إذا جُعِل الحَجَرَ الذي يُذْبَحُ عنده فلا كلامَ فيه، فظَنَّ زيدُ بنُ عمرٍو أن ذلك اللحمَ ممَّا كانت قريشٌ تَذْبَحُه لأنصابِها، فامتنع لذلك. وكان زيدٌ يُخالِفُ قريشاً في كثيرٍ من أمورِها. ولم يكن الأمرُ كما ظَنَّ زيدٌ[1]».

[١٥٨١٤] (هـ) ومنه[2] حديثُ إسلامِ أبي ذَرٍ: «**فخَرَرْتُ مَغْشِيّاً عليّ، ثم ارتفَعْتُ كأني نُصُبٌ أحمرُ**» يريد أنهم ضَرَبُوه حتى أَدْمَوْه، فصار كالنُّصُبِ المُحْمَرِّ بدَمِ الذَّبائح.

[١٥٨١٥] ومنه شِعْرُ الأعْشَى[3] يمدحُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم:

وذا النُّصُبِ المَنْصُوبِ لا تَعْبُدَنَّه ... ولا تَعْبُدِ الشيطانَ واللهَ فاعبُدا

يريد الصنم. وقد تكرر في الحديث.

---

(١) وقال: «وبعدُ، فإن الفقهاء من الصحابة والتابعين مختلِفون فيما ذُبِحَ لصنم أو كنيسة، فرخَّص فيه قومٌ إذا كانت الذَّكاة وقعت مَوْقِعَها، ولم يلتفتوا إلى ما أضمره الذابح، فرخَّص أبو الدرداء وأبو العِرْباض وعُبادةُ وجماعةٌ من التابعين، وكرهه ابن عمر وعائشة وجماعة من التابعين، وكراهةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أصوب وأحسن، من غيرِ طَعْنٍ على مَنْ رَخَّص، ولا مُخَطِّئِه».

(٢) الغريبين ١٨٤٤/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٨٥/٢، والفائق ٩٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٤١٠/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٤٧٣ (١٩٢٠/٤).

(٣) ديوانه ص/١٣٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٣٩/٩، والإنصاف ص/٦٥٧، واللسان (نصب). قوله «فاعبدا» أمرٌ بُنِيَ على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، المنقلبة ألفاً عند الوقف.

وذاتُ النُّصْبِ[١]: مَوْضِعٌ على أربعةِ بُرُدٍ من المدينةِ.

[١٥٨١٦] (س) وفي[٢] حديث الصلاة: «**لا يَنْصِبُ رأسَه، ولا يُقْنِعُه**» أي: لا يَرْفَعُه. كذا في سُنن أبي داود. والمشهورُ: «**لا يُصَبِّي، ويُصَوِّب**» وقد تَقَدَّما[٣].

[١٥٨١٧] (س) ومنه[٤] حديث ابنِ عمر: «**مِنْ أَقْذَرِ الذُّنوبِ رجلٌ ظَلَمَ امرأةً صَداقَها، قيل لِلَّيْثِ: أَنَصَبَ ابنُ عُمَرَ الحديثَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: وما عِلْمُه لولا أنَّه سَمِعَه منه؟**» أي: أسنده إليه، ورَفَعَه. والنَّصْبُ: إقامةُ/ الشيءِ، ورَفْعُه./ ٥/٦٢ ٣٧١/ب

[١٥٨١٨] (س) وفيه[٥]: «**فاطمةُ بَضْعَةٌ مني، يُنْصِبُني ما أَنْصَبَها**» أي: يُتْعِبُني ما أَتْعَبَها. والنَّصَبُ: التعَبُ. وقد نَصِبَ يَنْصَبُ، ونَصَبَه غيرُه، وأَنْصَبه.

[١٥٨١٩] ومنه[٦] حديثُ الدجَّال: «**ما يُنْصِبُك منه**» ورُوِيَ «**ما يُضْنِيك منه**» من الضَّنَى: الهُزالِ، والضَّعْفِ، وأَثَرِ المَرَضِ. وقد تكرر في الحديث.

[١٥٨٢٠] وفي حديث[٧] السَّائبِ بن يزيدَ: «**كان رَباحُ بنُ المُعْتَرِفِ**[٨]

(١) معجم البلدان ٨/ ٢٩٠.

(٢) المجموع المغيث ٣/ ٣٠٦.

ورواه أبو داود برقم ٧٣٠ (١/ ٤٨٥) وفيه: «يَصُبُّ».

وانظر: عون المعبود ٢/ ٢٩٦.

(٣) برقم ٨٥٩٤.

(٤) المجموع المغيث ٣/ ٣٠٥، وانظر: غريب الحربي ٢/ ٧٩٣.

(٥) المجموع المغيث ٣/ ٣٠٥، وانظر: غريب الحربي ٢/ ٧٩٢.

ورواه أحمد برقم ١٦١٢٣ (٢٦/ ٤٦).

(٦) المعجم الكبير برقم ٩٥٨ (٢٠/ ٤٠٢)

(٧) غريب الحربي ٢/ ٧٩٣. وانظر: الإكمال ٧/ ٢١٢.

(٨) اللسان: «المغترف».

يُحْسِنُ غِناءَ النَّصْبِ». النَّصْبُ بالسكونِ: ضَرْبٌ من أغاني العَرَبِ شِبْهُ الحُداءِ. وقيل: هو الذي أُحْكِمَ من النشيدِ، وأُقيمَ لَحْنُه، ووَزْنُه.

[١٥٨٢١] (هـ) ومنه[١] حديث نائلٍ مَولى عثمان: «فقُلْنا لرَباحِ بنِ المُعْتَرِف: «**لو نَصَبْتَ لنا نَصْبَ العَرَبِ**» قال الأصمعيُّ: «وفي[٢] الحديث: «**كلُّهم كان يَنْصِبُ**» أي يُغَنِّي النَّصْبَ».

* * *

[١٥٨٢٢] **(نصت)** في[٣] حديث الجمعة: «**وأَنْصَتَ ولم يَلْغُ**». قد تَكَرَّر ذِكْرُ «الإنْصاتِ» في الحديث. يقال: أَنْصَتَ يُنْصِتُ إنصاتاً، إذا سَكَتَ سكوتَ مُسْتمعٍ. وقد نَصَتَ أيضاً، وأَنْصَتُّه، إذا أَسْكَتَّه، فهو لازِمٌ ومُتَعَدّ.

[١٥٨٢٣] (هـ) ومنه[٤] حديثُ طلحةَ: «**قال له رجلٌ بالبَصْرَةِ: أَنْشُدُك اللهَ، لا تَكُنْ أولَ مَنْ غَدَرَ، فقال طلحةُ: أَنْصِتُوني، أَنْصِتُوني**». قال الهَرَوِيُّ[٥]: يقال: أَنْصَتُّه، وأَنْصَتُّ له، مثلَ: نَصَحْتُه، ونَصَحْتُ له. قال الزمخشري[٦]: «أَنْصِتُوني من الإنْصاتِ، وتَعَدِّيه بـ«إلى»، فحَذَفه» أي: استَمِعوا إليّ.

* * *

[١٥٨٢٤] **(نصح)** فيه[٧]: «**إنَّ الدِّينَ النصيحةُ لله ولرسوله ولكتابِهِ ولأئمةِ**

(١) الغريبين ٦/١٨٤٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٧، والفائق ٣/٣٢٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٠.

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٣٨.

(٣) رواه أحمد برقم ٧١٩ (٢/١٢٥)

(٤) الغريبين ٦/١٨٤٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٠، والفائق ٣/٤٣١.

(٥) الغريبين ٦/١٨٤٥.

(٦) الفائق ٣/٤٣١.

(٧) رواه مسلم برقم ٥٥ (١/٧٤)

٥/٦٣ **المسلمين وعامَّتِهم»**/. النَّصيحةُ: كلمةٌ يُعَبَّرُ بها عن جُمْلةٍ، هي إرادةُ الخيرِ للمَنْصُوحِ له، وليس يُمْكِنُ أن يُعَبَّرَ هذا[١] المعنى بكلمةٍ واحدةٍ، تَجْمَعُ[٢] معناه، غيرِها.

وأصلُ النُّصْحِ في اللغة: الخُلوصُ. يُقال: نَصَحْتُه، ونَصَحْتُ له. ومعنى نصيحةِ الله: صِحَّةُ الاعتقادِ في وَحْدانِيَّته، وإخلاصُ النيةِ في عبادتِه.

والنصيحةُ لكتابِ الله: هو التَّصْديقُ به، والعملُ بما فيه.

ونصيحةُ رسولِه: التَّصْديقُ بنُبُوَّته ورسالتِه، والانقيادُ لِما أَمَرَ به، ونَهَى عنه.

ونصيحةُ الأئمةِ: أن يُطِيعَهم في الحَقِّ، ولا يَرَى الخُروجَ عليهم إذا جارُوا.

ونَصيحةُ عامَّةِ المسلمين: إرشادُهم إلى مَصالِحهم.

[١٥٨٢٥] وفي[٣] حديث أُبَيّ: **«سَأَلْتُ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلم عن التَّوبة النَّصوحِ، قال: هي الخالِصَةُ التي لا يُعاوَدُ بعدَها الذَّنْبُ»** وفَعول من أَبْنيةِ المبالَغَةِ، يَقَعُ على الذَّكَرِ والأنثى[٤]، فكأَنَّ الإنسانَ بالَغَ في نُصْحِ نفسِه بها.

[١٥٨٢٦] وقد تكرَّر في الحديث[٥] ذِكْرُ: **«النُّصْحِ والنَّصيحةِ»**.

❊ ❊ ❊

---

(١) اللسان: «يُعَبَّر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناها غيرها» وأثبتنا ما في النسخ. وقوله: «غيرها» نعت ثان لـ«كلمة».

(٢) قوله: «تجمع» نعتٌ ثانٍ لكلمة، و«غيرها» نعت ثالث. والضمير في «معناه» يعود على «هذا المعنى».

(٣) غريب الخطابي ١/٤٧٢، والفائق ١/٢٩٣. وانظر: الدر المنثور ٨/٢٢٧.

(٤) إذا كان بمعنى فاعِل نحو: رجلٌ صَبُور، ولو كان فَعول بمعنى مفعول لَحِقَتْه التاء نحو: جَمَلٌ رَكوب، وناقة ركوبة. انظر: أوضح المسالك ٣/٢٣٥.

(٥) انظر: صحيح مسلم برقم ١٦٦٤ (٣/١٢٨٤)

[١٥٨٢٧] (نصر) فيه[١]: «**كلُّ مُسْلِمٍ على مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ: أخَوان نَصيران**» أي: هما أخَوانِ يَتَناصَران، ويتَعاضَدانِ./ والنَّصِيرُ: فعيلٌ بمعنى فاعِلٍ أو مفعول، لأن كلَّ واحدٍ من المُتَناصِرَيْن ناصِرٌ، ومنصورٌ. وقد نَصَرَه يَنْصُره نَصْراً، إذا أعانه على عَدُوِّه، وشَدَّ منه.

٦٤/٥

[١٥٨٢٨] ومنه حديث[٢] الضَّيفِ المَحْروم: «**فإنَّ نَصْرَه حَقٌّ على كلِّ مسلمٍ حتى يَأْخُذَ بقِرَى[٣] لَيْلَتِه**». قيل: يُشْبِهُ أن يكونَ هذا في المُضْطَرِّ الذي لا يَجِدُ ما يأكلُ، ويَخافُ على نَفْسِه التَّلَفَ، فله أن يأكلَ من مالِ أخيه المسلمِ بقَدْرِ حاجَتِه الضَّروريةِ، وعليه الضَّمانُ.

[١٥٨٢٩] (هـ) وفيه[٤]: «**إنَّ هذه السَّحابةَ تَنْصُرُ أرضَ بني كعبٍ**» أي: تُمْطِرُهم. يقال: نُصِرَتِ الأرضُ فهي منصورةٌ، أي: مَمْطُورةٌ. ونَصَرَ الغيثُ البلدَ، إذا أعانَه على الخِصْبِ، والنَّبات.

وقيل: هذا الخبرُ إنما جاء في قِصَّةِ خُزاعةَ، وهم بنو كعبٍ حين قَتَلَتْهم قُرَيْشٌ في الحَرَمِ بعد الصُّلْحِ، فوَرَد على النبيِّ صلى الله عليه وسلم واردٌ منهم مُسْتَنْصِراً، فقال: «إنَّ هذه السَّحابةَ تَنْصُرُ أرضَ بني كعبٍ» يعني بما فيها من الملائكةِ، فهو من النَّصْرِ، والمَعُونة.

---

(١) غريب الخطابي ١/٣٢٢.

ورواه النسائي برقم ٢٥٦٩ (ص/٣٥٥).

(٢) رواه أحمد في المسند برقم ١٧١٧٨ (٢٨/٤١٦)

(٣) القِرى: ما يُقَدَّم للضيف.

(٤) الغريبين ٦/١٨٤٧، وانظر: الفائق ٣/٤٣٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٠.

وانظر: مشارق الأنوار ٢/١٤.

[١٥٨٣٠] (هـ) وفيه[١]: «**لا يَؤُمَّنَّكم أَنْصَرُ**» أي: أَقْلَفُ[٢]. هكذا فُسِّرَ في الحديث.

* * *

[١٥٨٣١] (نصص) (هـ) فيه[٣]: «**أنَّه لَمَّا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ سار العَنَقَ[٤]، فإذا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ**». النَّصُّ: التحريكُ حتى يُسْتَخْرَجَ أقصى سَيْرِ النَّاقةِ. وأصلُ النَّصِّ: أَقْصَى الشيءِ، وغايتُه. ثم سُمِّي به ضَرْبٌ من السَّيْرِ سريعٌ.

[١٥٨٣٢] (هـ) ومنه[٥] حديث أمِّ سَلَمَةَ لعائشةَ: «**ما كنتِ قائلةً لو أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عارَضَكِ بِبَعضِ الفَلَواتِ ناصَّةً قَلُوصاً[٦] من مَنْهَلٍ إلى مَنْهَلٍ**» أي: رافعةً لها في السَّيرِ.

[١٥٨٣٣] (هـ) ومنه[٧] حديث علي: «**إذا بَلَغَ النِّساءُ نَصَّ الحِقاقِ فالعَصَبَةُ أَوْلى**» أي: إذا بَلَغَتْ غايةَ البلوغِ مِنْ سِنِّها الذي يَصْلُحُ أن تُحاقِقَ، وتُخاصِمَ عن نفسِها، فعَصَبَتُها أَوْلَى بها من أمِّها.

---

(١) الغريبين ١٨٤٧/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤١١/٢.

(٢) الأقلف: مَنْ لم يُخْتَنْ.

(٣) الغريبين ١٨٤٧/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧٨/٣، والفائق ٤٢٩/١، وغريب ابن الجوزي ٤١١/٢.

ورواه مسلم برقم ١٢٨٦ (٩٣٦/٢)

(٤) العَنَق: ضَرْبٌ من السَّير السَّريع.

(٥) الغريبين ١٨٤٧/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٧/٢، والفائق ١٦٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٤١١/٢، ومنال الطالب ص/٥٨٧.

(٦) القَلوص: الناقة الشابَّة.

(٧) الغريبين ١٨٤٧/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٥٦/٣، والفائق ٤٣٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٤١١/٢، وانظر: نهج البلاغة ص/٤٢٩.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٣٤٧٤ (١٢١/٧)

[١٥٨٣٤] (هـ) وفي[١] حديث كعب: «**يقول الجَبَّارُ: احذَرُوني، فإني لا أُناصُّ عَبْداً إلا عَذَّبْتُه**» أي: لا أَسْتَقْصي عليه في السؤالِ، والحِسابِ، وهي مفاعَلَةٌ منه. ورَوى الخطّابي[٢] عن عونِ بن عبدِ الله مثلَه./ ٦٥/٥

[١٥٨٣٥] (هـ) ومنه[٣] حديثُ عمرِو بن دِينار: «**ما رَأَيْتُ رجلاً أَنَصَّ للحَديثِ من الزُّهْري**»/ أي: أرفعَ له، وأَسْنَدَ. ٣٧٢/أ

[١٥٨٣٦] (س) وفي[٤] حديث عبدِ الله بن زَمْعَةَ: «**أنه تَزَوَّجَ بنتَ السائبِ، فلمَّا نُصَّتْ لِتُهدَى إليه طَلَّقها**» أي: أُقْعِدَتْ على المِنَصَّةِ، وهي بالكسرِ: سريرُ العَروسِ.

وقيل: هي بفتحِ الميم: الحَجَلَةُ عليها، مِنْ قولِهم: نَصَصْتُ المَتاعَ، إذا جَعَلْتَ بَعْضَه على بعضٍ. وكلُّ شيءٍ أَظْهَرْتَه فقد نَصَصْتَه.

[١٥٨٣٧] (س) ومنه[٥] حديث هِرَقْل: «يَنُصُّهم» أي: يَسْتَخْرِجُ رَأْيَهم، ويُظْهِرُه. ومنه قولُ الفقهاءِ: «نَصُّ القرآن، ونَصُّ السُّنَّة» أي: ما دَلَّ ظاهرُ لَفْظِهما عليه من الأحكام.

* * *

---

(١) الغريبين ١٨٤٨/٦، وانظر: الفائق ٤٣٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٤١١/٢.

(٢) غريب الحديث ١١٣/٣.

(٣) الغريبين ١٨٤٧/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٩١/٢، وغريب ابن الجوزي ٤١١/٢.

ورواه الترمذي برقم ٥٢٣ (ص/١٣٨)

(٤) المجموع المغيث ٣٠٦/٣.

(٥) المجموع المغيث ٣٠٧/٣.

[١٥٨٣٨] (نصع) (س) فيه[١]: «**المدينةُ كالكِيرِ**[٢]**، تَنْفي خَبَثَها، وتَنْصَعُ طِيْبَها**» أي: تُخْلِصُه. وشيءٌ ناصِعٌ: خالِصٌ. وأَنْصَعَ: أظْهَرَ ما في نَفْسِه. ونَصَعَ الشيءُ يَنْصَعُ، إذا وَضَحَ، وبان. ويُرْوى بالباء والضاد المعجمة. وقد تقدّم[٣].

[١٥٨٣٩] (هـ) وفي[٤] حديث الإفك: «**وكان مُتَبَرَّزُ النِّساءِ بالمدينةِ قبل أن تُبْنَى الكُنُفُ**[٥] **في الدُّورِ المَناصِعَ**» هي المواضِعُ التي يُتَخَلَّى فيها لقضاءِ الحاجةِ، واحدُها: مَنْصَع؛ لأنه يُبْرَزُ إليها، ويُظْهَرُ.

قال الأزهري[٦]: «أراها مواضِعَ مَخْصوصةً خارجَ المدينةِ».

[١٥٨٤٠] (هـ) ومنه[٧] الحديث: «**إنَّ المَناصِعَ صَعيدٌ أَفْيَحُ خارجَ المدينةِ**».

* * *

[١٥٨٤١] (نصف) فيه[٨]: «**الصَّبْرُ نِصْفُ الإيمانِ**» أراد بالصَّبْرِ الوَرَعَ، لأنَّ العبادةَ قسمان: نُسُكٌ ووَرَعٌ، فالنُّسُكُ: ما أَمَرَتْ به الشَّريعةُ. والوَرَعُ: ما نَهَتْ

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٠٧، وانظر: غريب الخطابي ١/١١٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٢.

ورواه البخاري برقم ٧٢٠٩ (١٣/٢١٢)

(٢) الكِير: أداة لدى الحدَّاد للنَّفْخ في النار لإشعالها.

(٣) تقدم برقم ١٠٦٦.

ورواه البخاري برقم ٧٢٠٩ (١٣/٢١٢)

(٤) الغريبين ٦/١٨٤٨، وانظر: الفائق ٣/٤٣٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٢.

(٥) الكَنيف: المِرحاض.

(٦) تهذيب اللغة ٢/٣٦.

(٧) الغريبين ٦/١٨٤٨، وانظر: صحيح مسلم برقم ٢١٧٠ (٤/١٧٠٩).

(٨) غريب ابن قتيبة ١/٥٨٠، وغريب الخطابي ١/٤٥٦.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٨٥٤٤ (٩/١٠٤)

عنه. وإنما يُنتهى عنه بالصَّبْرِ، فكانَ الصَّبْرُ نصفَ الإيمان.

[١٥٨٤٢] (هـ) وفيه[١]: «**لو أنَّ أحَدَكم أنْفَقَ ما في الأرضِ ما بَلَغَ مُدَّ أحدِهم**[٢]، **ولا نَصِيفَه**» هو النِّصْفُ، كالعَشيرِ في العُشْر./ ٥/٦٦

[١٥٨٤٣] ومنه حديثُ ابنِ الأكْوع[٣]:

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصِيفُ

[١٥٨٤٤] (هـ) وفي[٤] صفة الحورِ: «**ولَنَصِيفُ إحْداهُنَّ**[٥] **خيرٌ من الدُّنيا وما فيها**» هو الخِمارُ. وقيل: المِعْجَر[٦].

[١٥٨٤٥] وفي حديث عُمَرَ مع زِنْباعِ بنِ رَوْحٍ[٧]:

متى أَلْقَ زِنْباعَ بنَ رَوْحٍ ببَلْدَةٍ لِيَ النِّصْفُ منها يَقْرَعِ السِّنَّ مِن نَدَمْ

النِّصْف بالكسر: الانتصافُ. وقد أنْصَفه مِنْ خَصْمِه، يُنْصِفُه إنصافاً.

[١٥٨٤٦] ومنه حديث علي: «**ولا جَعَلوا بيني وبينَهم نِصْفاً**» أي: إنصافاً.

---

(١) الغريبين ١٨٤٨/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٦٤/٢، وغريب الخطابي ٢٤٨/١، والفائق ٣٥٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٤١٢/٢.

ورواه البخاري برقم ٣٦٧٣ (٢٥/٧)

(٢) أي: الصحابة.

(٣) تقدم برقم ٤٢٦٣.

(٤) الغريبين ١٨٤٩/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٦٦/٢، والفائق ٤٣٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٤١٢/٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٠٢٧٠ (١٨٩/١٦).

(٥) في اللسان: «على رأسها».

(٦) المِعْجَر: ما تَلُفُّه المرأةُ على رأسِها، وتَرُدُّ طَرَفَه على وجهها.

(٧) لا يُعرف قائله، وهو في غريب الحربي ١٠٢٧/٣، والفائق ٤٠٨/١، واللسان: (نصف)، والإصابة ٥٦٩/٢. وللبيت قصة في اللسان (قرع).

[١٥٨٤٧] وفي حديث ابن الصَّبْغاء[١]:

بينَ القِرانِ السَّوءِ والنَّواصفِ

جَمْعُ ناصِفَة، وهي الصَّخْرَةُ. ويُروى «التَّراصُفِ» وقد تَقَدَّم.

[١٥٨٤٨] وفي قصيدِ كعب[٢]:

شَدَّ النهارِ ذراعا عَيْطَلٍ نَصَفٍ ....

النَّصَفُ بالتحريك: التي بين الشَّابَّةِ والكَهْلَةِ.

[١٥٨٤٩] (س) ومنه الحديث[٣]: «**حتى إذا كان بالمَنْصَفِ**» أي: المَوْضِع الوَسَطِ بين الموضعَيْن.

[١٥٨٥٠] ومنه حديثُ[٤] التائب: «**حتى إذا أَنْصَفَ الطريقَ أتاه الموتُ**» أي: بَلَغَ نِصْفَه. ويقال فيه: نَصَفَه، أيضاً.

[١٥٨٥١] (هـ) وفي[٥] حديث داودَ عليه السلام: «**دَخَلَ المِحْرابَ، وأَقْعَدَ مِنْصفاً على الباب**». المِنْصَفُ بكسر الميم: الخادِمُ، وقد تُفْتَحُ. يقال: نَصَفْتُ الرجلَ نِصافَةً، إذا خَدَمْتَه.

---

(١) تقدم برقم ٦٠٢٤.

(٢) تقدم برقم ١٧٩٢.

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٠٧.

ورواه مسلم برقم ٣٠١٢ (٤/٢٣٠٧)

(٤) صحيح مسلم برقم ٢٧٦٦ (٤/٢١١٨) برواية «نَصَفَ».

(٥) الغريبين ٦/١٨٤٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٦٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٢. وانظر: الدر المنثور ٧/١٥٥.

[١٥٨٥٢] ومنه حديث[١] ابن سَلام: «**فجاءَني مِنْصَفٌ، فرَفَعَ ثيابي مِن خَلْفي**».

* * *

[١٥٨٥٣] (نصل) (هـ) فيه[٢]: «**مَرَّتْ سَحابةٌ، فقال: تَنَصَّلَتْ هذه تَنْصُرُ[٣] بني كعب**» أي: أقبلَتْ، من قولِهم: نَصَلَ علينا، إذا خَرَجَ مِن طريقٍ، أو ظَهَرَ من حِجابٍ./ ٦٧/٥

ويُرْوَى «تَنْصَلِتُ» أي: تَقْصِدُ للمطرِ، وقد تقدَّم[٤].

[١٥٨٥٤] وفيه[٥]: «**أنهم كانوا يُسَمُّون رَجَباً مُنْصِلَ الأَسِنَّة**» أي: مُخْرِجَ الأَسِنَّةِ من أماكِنِها. كانوا إذا دَخَلَ رَجَبَ نَزَعُوا أَسِنَّةَ الرِّماحِ، ونِصالَ السِّهام، إبطالاً للقتالِ فيه، وقَطْعاً لأسبابِ الفِتَنِ لحُرْمَتِه، فلمَّا كان سبباً لذلك سُمِّيَ به.

يقال: نَصَّلْتُ السَّهْمَ تَنْصِيلاً، إذا جَعَلْتَ له نَصْلاً، وإذا نَزَعْتَ نَصْلَه، فهو من الأضدادِ[٦]. وأَنْصَلْتُه فانْتَصَل، إذا نَزَعْتَ سَهْمَه[٧].

[١٥٨٥٥] (هـ) ومنه[٨] حديث أبي موسى: «**وإن كان لِرُمْحِك سِنانٌ**

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٤٨٤ (٤/١٩٣٠)، وأحمد في المسند برقم ٢٣٧٨٧ (٣٩/٢٠٤)

(٢) الغريبين ٦/١٨٤٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٢٩، والفائق ٣/٤٣٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٢.

وانظر: كنز العمال برقم ١١٤٥٦ (٤/٢١٠).

(٣) تَنْصُرُ: تُمطر.

(٤) برقم ٨٨٩٣.

(٥) غريب الخطابي ٢/٣٦٤.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٣٨٠٨ (٣/٣٧٠)

(٦) انظر: تهذيب اللغة ١٢/١٩٠.

(٧) ك: «نَصْله».

(٨) الغريبين ٦/١٨٤٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٦٤، والفائق ٣/٤٣٧، وغريب

=

فانصُلْه» أي: انزَعْه.

[١٥٨٥٦] ومنه حديث[١] علي: «**ومَنْ رَمَى بكم فقد رَمَى بأَفْوَقَ ناصِل**» أي: بسَهْمٍ مُنْكَسِرِ الفُوقِ[٢] لا نَصْلَ فيه. يقال: نَصَل السَّهْمُ، إذا خَرَجَ منه النَّصْلُ، ونَصَلَ أيضاً، إذا ثَبَتَ نَصْلُه في الشيءِ، ولم يَخْرُجْ، فهو من الأضداد.

[١٥٨٥٧] (هـ) وحديث[٣] أبي سفيان: «**فامَّرَطَ قُذَذُ السَّهْمِ، وانتصَلَ**».

[١٥٨٥٨] (س) وفيه[٤]: «**مَنْ تَنَصَّلَ إليه أخوه فلم يَقْبَلْ**» أي: انتَفَى مِنْ ذَنْبِهِ، واعتذر إليه.

[١٥٨٥٩] (هـ) وفي[٥] حديث الخُدْري: «**فقام النَّحَّامُ[٦] العَدَويُّ يومَئذ، وقد أقام على صُلْبِه نَصِيلاً**». النَّصيلُ: حَجَرٌ طويلٌ مُدَمْلَك[٧]، قَدْرَ شِبْرٍ، أو ذِراعٍ. وجَمْعُه: نُصُل.

[١٥٨٦٠] (هـ) ومنه[٨] حديثُ خَوَّات: «**فأصاب ساقَه نَصِيلُ حَجَرٍ**».

* * *

ابن الجوزي ٢/٤١٢.

(١) نهج البلاغة ص/٥٦.

(٢) الفُوق من السهم: حيث يثبت الوَتَرُ منه.

(٣) الغريبين ٦/١٨٤٩.

(٤) المجموع المغيث ٣/٣٠٧.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٧٢٥٩ (٤/١٧١)

(٥) الغريبين ٦/١٨٤٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٨١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٢.

(٦) نُعَيْم بن عبد الله القُرَشي العَدَوي، أَسْلَمَ قديماً، استشهد في اليرموك سنة ١٥هـ.
انظر: الإصابة ٦/٤٥٨.

(٧) المُدَمْلَك: الأملس، المستدار.

(٨) الغريبين ٦/١٨٤٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٩٩، والفائق ٣/٤٣٦.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٥٧٤٩ (٣/٤٦٧)

[١٥٨٦١] (نصنص) في(١) حديث أبي بكر: «**دُخِل عليه وهو يُنَصْنِصُ لسانَه، ويقول: إنَّ هذا أَوْرَدَني المَوارِدَ**» أي: يُحَرِّكُه. يقال بالصَّاد، والضاد معاً. ومنه قولُهم: «حَيَّةٌ نَصْناصٌ، ونَضْناض» للذي يُكْثِرُ تحريكَ لسانِه(٢). وقيل: إذا كانت سريعةَ التَّلَوِّي/ لا تَثْبُتُ./ ٦٨/٥ ٣٧٢/ب

[١٥٨٦٢] (هـ) وفي(٣) حديثٍ آخر: «**ما يُنَصْنِصُ بها لسانَه**» أي: ما يُحَرِّكه.

* * *

[١٥٨٦٣] (نصا) (هـ) في(٤) حديثِ عائشةَ: «**سُئِلَتْ عن المَيِّتِ يُسَرَّحُ رأسُه، فقالت: عَلامَ تَنْصُون مَيِّتكم؟**» يقال: نَصَوْتُ الرجلَ، أَنْصُوه نَصْواً، إذا مَدَدْتَ ناصِيَتَه. ونَصَّتْ الماشِطَةُ المَرْأَةَ، ونَصَّتْها، فتَنَصَّتْ.

[١٥٨٦٤] (هـ) ومنه(٥) الحديث: «**أنَّ زينبَ تَسَلَّبَتْ(٦) على حمزةَ ثلاثةَ أيامٍ، فأمَرَها رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم أن تَنَصَّى، وتَكْتَحِلَ**» أي: تُسَرِّح شَعَرَها. أراد تَتَنَصَّى، فحَذَفَ التاءَ تخفيفاً.

[١٥٨٦٥] (هـ) وفي(٧) حديث ابن عباس: «**قال للحُسَين لَمَّا أراد العراقَ:**

---

(١) غريب أبي عبيد ٢١٩/٣، والفائق ٤٣٦/٣.

وانظر: تصحيفات المحدثين ٢٩٣/١.

(٢) أي: يقال هذا لمن يَكْثر منه هذا الفعل.

(٣) الغريبين ١٨٤٨/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤١١/٢.

(٤) الغريبين ١٨٤٩/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣١٤/٤، والفائق ٤٣٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٤١٣/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٦٤٢٨ (٣٩٠/٣).

(٥) الغريبين ١٨٥٠/٦، وانظر: الفائق ١٩٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٤١٣/٢.

(٦) تَسَلَّبَتْ: لَبِسَتْ ثوبَ الحِدادِ والحُزْن.

(٧) الغريبين ١٨٥٠/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٣٦/٤، وغريب ابن الجوزي ٤١٣/٢.

لولا أني أَكْرَهُ لَنَصَوْتُك» أي: أَخَذْتُ بناصِيَتِك، ولم أَدَعْكَ تَخْرُجُ.

[١٥٨٦٦] ومنه[1] حديث عائشة: «**لم تَكُنْ واحدةٌ من نساءِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم تُناصِيني غيرَ زينبَ**» أي: تُنازِعُني، وتُبارِيني. وهو أن يَأْخُذَ كلُّ واحدٍ من المتنازِعَيْن بناصيةِ الآخَر.

[١٥٨٦٧] (س) ومنه[2] حديث مَقْتَلِ عُمَرَ: «**فثار إليه فتَناصَيا**» أي: تَواخَذا بالنَّواصي.

[١٥٨٦٨] (هـ) وفي[3] حديثِ ذي المِشْعارِ: «**نَصِيَّةٌ من هَمْدانَ، من كلِّ حاضِرٍ وبادٍ**». النَّصِيَّة: مَنْ يُنْتَصى من القومِ، أي: يُختارُ من نَواصيهم، وهم الرؤوسُ والأشرافُ. ويُقال للرؤساءِ: نواصٍ، كما يُقال للأتباعِ: أَذْنابٌ. وقد انْتَصَيْتُ من القومِ رَجُلاً، أي: اخترْتُه.

[١٥٨٦٩] (س) وفي[4] حديثٍ: «**رأيتُ قُبورَ الشُّهداءِ جُثًا[5] قد نَبَتَ عليها النَّصِيُّ**» هو نَبْتٌ سَبْطٌ أبيضُ ناعِمٌ، من أفضلِ المَرْعَى.

* * * * *

(١) غريب الخطابي ٢/٥٧٩، والفائق ٣/٤٣٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٣.
وانظر: أخبار المدينة لابن شَبَّة برقم ٦٨٧ (١/١٩٦).

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٠٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٧٩، والفائق ٢/٣١١.
وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧٧٥ (٥/٤٧٩).

(٣) الغريبين ٦/١٨٥٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٤٨، والفائق ٣/٤٣٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٣، ومنال الطالب ص/٥٥.

(٤) المجموع المغيث ٣/٣٠٨.

(٥) الجُثا: ج الجُثْوَة، وهي الأتربة المجموعة.

باب النون مع الضاد

[١٥٨٧٠] (نضب) فيه[١]: «**ما نَضَبَ عنه البَحْرُ وهو حَيٌّ، فمات، فكُلُوه**» يعني حَيَوانَ البَحْرِ، أي: نَزَحَ[٢] ماؤُه، ونَشَفَ. ونَضَب الماءُ، إذا غارَ، ونَفِدَ.

[١٥٨٧١] ومنه حديث[٣] الأزرقِ بنِ قيس: «**كُنَّا على شاطئ النهرِ بالأهْواز[٤] وقد نَضَبَ عنه الماءُ**» وقد يُسْتَعار للمعاني./ ٦٩/٥

[١٥٨٧٢] (هـ) ومنه[٥] حديث أبي بكر: «**نَضَبَ عُمْرُه، وضَحا ظِلُّه**» أي: نَفِدَ عُمْرُه، وانْقَضى.

* * *

[١٥٨٧٣] (نضج) (س) في[٦] حديث عمر: «**فتَرَكَ صِبْيَةً صِغاراً ما يُنْضِجُون كُراعاً**» أي: ما يَطبُخُون كُراعاً، لعَجْزِهم، وصِغَرِهم. يعني لا يَكْفُون أنفسَهم خِدْمَةَ ما يأْكلونَه، فكيف غيرُه؟

[١٥٨٧٤] (س) وفي روايةٍ[٧]: «**ما تَسْتَنْضِجُ كُراعاً**». والكُراعُ: يَدُ الشَّاةِ.

---

(١) المعجم الأوسط برقم ٥٦٥٦ (١٤/٦)

(٢) يقال: نَزَحَتِ البئرُ، إذا قَلَّ ماؤها، أو نَفِد. ونَزَح البئرَ: فرَّغها.

(٣) صحيح البخاري برقم ٦١٢٧ (٥٤١/١٠)

(٤) الأهواز: بلاد من فارس عُرِفت بخوزستان، انظر: معجم البلدان ١/ ٢٨٤.

(٥) الغريبين ٦/ ١٨٥٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/ ٥٦٦، والفائق ٤/ ٤٤، وغريب ابن الجوزي ٢/ ٤١٣.

(٦) المجموع المغيث ٣/ ٣٠٩.

وانظر: عمدة القاري ١٧/ ٢١٨.

(٧) المجموع المغيث ٣/ ٣٠٩، وانظر: الفائق ٤/ ١٢٥.

=

[١٥٨٧٥] (هـ) ومنه[١] حديثُ لُقمانَ: «**قريبٌ من نَضيجٍ، بعيدٌ من نِيء**». النَّضيجُ: المَطْبوخُ، فَعيل بمعنى مفعول. أراد أنه يأخُذُ ما طُبِخَ لإلْفِه المَنْزِلَ، وطُولِ مُكْثِه في الحَيِّ، وأنه لا يَأْكُل النِّيْءَ، كما يَأْكُلُ مَنْ أَعْجَلَه الأَمْرُ عن إنْضاجِ ما اتَّخَذَ، وكما يَأْكُلُ مَنْ غَزا، واصطاد.

* * *

[١٥٨٧٦] (**نضح**) (هـ) فيه[٢]: «**ما يُسْقَى من الزَّرْعِ نَضْحاً ففيهِ نِصْفُ العُشْرِ**» أي: ما سُقِيَ بالدَّوالي[٣]، والاسْتِقاء. والنَّواضِحُ: الإبِلُ التي يُسْتَقَى عليها، واحِدُها: ناضِح.

[١٥٨٧٧] ومنه[٤] الحديث: «**أتاه رجلٌ فقال: إنَّ ناضِحَ بني فلانٍ قد أَبَدَ[٥] عليهم**»، ويُجْمَعُ أيضاً على نُضَّاح.

[١٥٨٧٨] ومنه الحديث[٦]: «**اعْلِفْه نُضَّاحَكَ**» هكذا جاء في رواية. وفَسَّره بعضُهم بالرَّقيقِ، الذين يَكُونون في الإبِلِ، فالغِلْمانُ نُضَّاحٌ، والإبِلُ نَواضِحُ.

[١٥٨٧٩] (هـ) ومنه[٧] حديث معاوية: «**قال للأنصار، وقد قَعَدُوا عن تَلَقِّيه**

وانظر: كنز العمال برقم ١٤١٩٠ (٥/٢٧٣)

(١) الغريبين ٦/١٨٥٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥١٤، والفائق ١/٧٤، ومنال الطالب ص/١٢٠.

(٢) الغريبين ٦/١٨٥١، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٧٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٣.

(٣) الدَّالية: خَشَبة تُثَبَّتُ برأس الدلو يُسْتقى بها.

(٤) الفائق ٣/٤٤٠.

(٥) و، ك، ف: «أبر». وأبد: تَوَحَّش.

(٦) موطأ مالك برقم ١٧٥٦ (٢/٩٧٤)

(٧) الغريبين ٦/١٨٥١، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٠٠، والفائق ٢/٣٨٣.

لَمَّا حَجَّ: ما فَعَلَتْ نواضِحُكم؟» كأنه يُقَرِّعُهم بذلك، لأنهم كانوا أهلَ حَرْثٍ، وزَرْعٍ، وسَقْيٍ.

وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث مفرداً ومجموعاً.

[١٥٨٨٠] وفيه[1]: «**من السُّنَنِ العَشْرِ: الانتِضاحُ بالماءِ**» هو أن يَأْخُذَ قليلاً من الماء، فيَرُشَّ به مَذاكِيرَه بعد الوُضوءِ؛ لِيَنْفِيَ عنه الوَسْواسَ، وقد نَضَحَ عليه الماءَ، ونَضَحه به، إذا رَشَّه عليه.

[١٥٨٨١] (هـ) ومنه[2] حديثُ عطاءٍ: «**وسُئِلَ عن نَضْحِ الوُضوءِ**» هو بالتحريك: ما يَتَرَشَّشُ منه عند التَّوَضُّؤ[3]، كالنَّشَر./ ٥/٧٠

[١٥٨٨٢] ومنه[4] حديث قتادةَ: «**النَّضَحُ من النَّضْح**» يريدُ مَنْ أصابه نَضْحٌ من البَوْلِ - وهو الشيءُ اليسيرُ منه - فعليه أن يَنْضَحَه بالماءِ، وليس عليه غَسْلُه.

قال الزمخشريُّ[5]: «هو أن يُصِيبَه من البَوْلِ رَشاشٌ كرُؤوسِ الإبَرِ».

[١٥٨٨٣] (س) وفيه[6]: «**أنه قال للرُّماةِ يومَ أُحُدٍ: انضَحُوا عنَّا الخَيْلَ، لا**

---

(١) غريب ابن الجوزي ٢/٤١٣.

وانظر: عمدة القاري ٢٢/٤٥.

(٢) الغريبين ٦/١٨٥١، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٣٠، والفائق ٣/٤٤١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٤. وعطاء هو ابن أبي رباح.

(٣) ك: «الوضوء».

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/٦٠٢، وغريب الحربي ٢/٨٩٦، والفائق ٣/٤٤٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٤.

وانظر: عون المعبود ٢/٢٥.

(٥) الفائق ٣/٤٤٠.

(٦) المجموع المغيث ٣/٣٠٩، وانظر: غريب الحربي ٢/٨٩٧.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ٢٢٨ (١/٢١٨).

نُؤْتَى مِنْ خَلْفِنا» أي: ارمُوْهُمْ بالنُّشَّاب. يقال: نَضَحُوهم بالنَّبْلِ، إذا رَمَوْهم.

[١٥٨٨٤] (س) وفي[١] حديث هجاءِ المشركين: «**كما تَرْمُون نَضْحَ النَّبْلِ**».

[١٥٨٨٥] وفي حديث[٢] الإحرام: «**ثم أصبحَ مُحْرِماً يَنْضَحُ طِيباً**» أي: يَفُوحُ. والنَّضُوحُ بالفتحِ: ضَرْبٌ من الطِّيبِ تَفُوحُ رائحَتُه. وأَصْلُ النَّضْحِ: الرَّشْحُ، فشَبَّه كثرةَ ما يَفُوحُ من طيبه بالرَّشْحِ. ورُوي بالخاء المعجمة.

وقيل: هو كاللَّطْخِ يَبْقى له أَثَرٌ. قالوا: وهو أكثرُ من النَّضْحِ، بالحاء المهملة. وقيل: هو بالخاءِ المعجمة فيما ثَخُنَ كالطِّيبِ، وبالمهملة فيما رَقَّ/ كالماء. وقيل: هما سَواءٌ، وقيل بالعكسِ. ٣٧٣/أ

[١٥٨٨٦] ومنه[٣] حديث علي: «**وَجَدَ فاطمةَ وقد نَضَحَتِ البيتَ بنَضُوحٍ**» أي: طَيَّبَتْه، وهي في الحَجِّ، وقد تكرر ذِكْرُه في الحديث.

وقد يَرِدُ «النَّضْحُ» بمعنى الغَسْلِ والإزالةِ.

[١٥٨٨٧] ومنه[٤] الحديث: «**ونَضَحَ الدَّمَ عن جَبِينِه**».

[١٥٨٨٨] وحديث[٥] الحَيْض: «**ثم لِتَنْضَحْه**» أي: تَغْسِلْه.

[١٥٨٨٩] وفي حديث[٦] ماءِ الوضوءِ: «**فمِنْ نائلٍ وناضحٍ**» أي: راشٌّ مِمَّا بيَدِه على أخيه.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٠٩.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٢٠٨٩٧ (٢٣٩/١٠)

(٢) صحيح ابن خزيمة برقم ٢٥٨٨ (١٥٧/٤)

(٣) رواه النسائي برقم ٢٧٤٦ (ص/٣٨٠).

(٤) صحيح مسلم برقم ١٧٩٢ (١٤١٧/٣).

(٥) رواه البخاري برقم ٣٠٧ (٤٨٩/١).

(٦) رواه مسلم برقم ٥٠٣ (٣٦٠/١).

[١٥٨٩٠] **(نضخ)** (هـ) فيه(١): «**يَنْضَخُ البَحْرُ ساحِلَه**». النَّضْخُ: قريبٌ من النَّضْحِ. وقد اختُلِف فيهما: أيُّهما أكثرُ؟ والأكثرُ أنَّه بالمعجمة أقلُّ من المهملة. وقيل: هو بالمعجمةِ: الأَثَرُ يَبْقَى في الثَّوبِ، والجسدِ، وبالمهملة: الفعلُ نفسُه. وقيل: هو بالمعجمةِ ما فُعِلَ تَعَمُّداً، وبالمهملةِ من غير تَعَمُّدٍ.

[١٥٨٩١] (هـ) ومنه(٢) حديث النَّخَعِيّ: «**لم يَكُنْ يرَى بنَضْخِ البَوْلِ بَأْساً**» يعني نَشَرَه، وما تَرَشَّشَ منه. ذَكَرَه الهَرَوِيُّ بالخاء المعجمة./ ٧١/٥

[١٥٨٩٢] وفي(٣) قصيد كعب:

من كلِّ نَضَّاخَةِ الذِّفْرَى إذا عَرِقَتْ ....

يقال: عَيْنٌ نَضَّاخَةٌ، أي: كثيرةُ الماءِ، فَوَّارةٌ. أراد أنَّ ذِفْرى(٤) النَّاقَةِ كثيرةُ النَّضْخِ بالعَرَق.

* * *

[١٥٨٩٣] **(نضد)** (هـ) فيه(٥): «**أنَّ جبريلَ عليه السلام احتبسَ عنه لكَلْبٍ كان تحتَ نَضَدٍ له**» هو بالتحريكِ: السَّريرُ الذي تُنْضَدُ عليه الثِّيابُ: أي: يُجْعَلُ بعضُها فوق بعض، وهو أيضاً مَتاعُ البيتِ المَنْضُودِ.

[١٥٨٩٤] (هـ) وفي(٦) حديثِ أبي بكرٍ: «**لتَتَّخِذُنَّ نَضائِدَ الدِّيباجِ**» أي:

---

(١) الغريبين ١٨٥١/٦. وانظر: الاستذكار ٣٥٦/١.

(٢) الغريبين ١٨٥٢/٦.

(٣) تقدم البيت برقم ١٠٢٨٦.

(٤) الذِّفْرى: العَظْمُ الشَّاخِصُ خلفَ الأُذُن.

(٥) الغريبين ١٨٥٢/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٣٩/١، والفائق ٤٣٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٤١٤/٢.

وانظر: الترغيب والترهيب للمنذري برقم ٤٦٩٥ (٣٥/٤)

(٦) الغريبين ١٨٥٢/٦، وانظر: غريب الخطابي ٣٨/٢، والفائق ٩٩/١، وغريب ابن =

الوَسائِدَ، واحدَتُها: نَضِيدة.

[١٥٨٩٥] (هـ) وحديث[١] مَسْروق: «**شَجَرُ الجَنَّةِ نَضِيدٌ من أصلِها إلى فَرْعِها**» أي: ليس لها سوقٌ بارِزةٌ، ولكنها مَنْضُودَةٌ بالوَرَقِ والثِّمارِ، من أسفلِها إلى أعلاها. وهو فَعيل بمعنى مفعول.

* * *

[١٥٨٩٦] (نضر) (هـ) فيه[٢]: «**نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مقالتي فوَعاها**» نَضَره، ونَضَّره، وأَنْضَره، أي: نَعَّمه[٣]. ويُروى بالتخفيف والتشديد من النَّضارة، وهي في الأصلِ حُسْنُ الوَجْهِ، والبَريقُ، وإنما أراد حُسْنَ خُلُقِه وقَدْرِه.

[١٥٨٩٧] ومنه[٤] الحديث: «**قال: يا مَعْشَرَ مُحارِبَ[٥]، نَضَّرَكم اللهُ، لا تُسْقُوني حَلَبَ امرأةٍ**» كان حَلَبُ النِّساءِ عندهم عَيْباً، يَتَعايَرُون به.

[١٥٨٩٨] وفي حديث[٦] عاصمٍ الأَحْولِ: «**رأيتُ قَدَحَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عند أَنَسٍ، وهو قَدَحٌ عريضٌ من نُضارٍ**» أي: من خَشَبٍ نُضارٍ، وهو

الجوزي ٢/٤١٤، ومنال الطالب ص/٢٨٠.

(١) الغريبين ٦/١٨٥٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٢٢، والفائق ١/٣٥٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٤.

وانظر: عمدة القاري ١٩/١٨٦.

(٢) الغريبين ٦/١٨٥٣، وانظر: الفائق ٣/٤٣٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٤.

ورواه ابن ماجه برقم ٢٣٦ (ص/٣٦)

(٣) ك: «أنعمه».

(٤) الفائق ٣/٤٣٩.

وانظر: كنز العمال برقم ٤١٠٥٦ (١٥/١٢٧)

(٥) اسم قبيلة.

(٦) رواه البخاري برقم ٥٦٣٨ (الفتح ١٠/١٠١)

خَشَبٌ معروفٌ. وقيل: هو الأَثْلُ الوَرْسِيُّ اللونِ. وقيل: النَّبْعُ[١]. وقيل: الخِلافُ[٢].

والنُّضارُ: الخالِصُ من كل شيء. والنُّضارُ: الذَّهَبُ أيضاً.

وقيل: أقداحُ النُّضار: حُمْرٌ من خَشَبٍ أحمرَ.

[١٥٨٩٩] (هـ) ومنه[٣] حديث النَّخَعي: «**لا بأسَ أن يُشْرَبَ في قَدَحِ النُّضارِ**»./ ٥/٧٢

***

[١٥٩٠٠] **(نضض)** (هـ) في[٤] حديثِ عمر: «**كان يأْخُذُ الزَّكاةَ مِنْ ناضِّ المالِ**» هو ما كان ذَهَباً أو فِضَّة، عيناً ووَرِقاً. وقد نَضَّ المالُ يَنِضُّ، إذا تَحَوَّل نَقْداً بعد أن كان مَتاعاً.

[١٥٩٠١] (هـ) ومنه[٥] الحديث: «**خُذْ صَدقَةَ ما قد نَضَّ من أموالِهم**» أي: ما حَصَل، وظَهَرَ مِنْ أثمانِ[٦] أمتِعَتِهم وغيرِها.

[١٥٩٠٢] (هـ) ومنه[٧] حديثُ عِكْرِمَةَ في الشريكَين إذا أرادا أن يَتَفَرَّقا: «**يَقْسِمان ما نَضَّ بينَهما من العَيْنِ، ولا يَقْسِمان الدَّين**» كَرِه أن يُقْسَمَ الدَّينُ، لأنه

---

(١) النبع: شجرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ والسِّهام.

(٢) الخِلاف: شجر الصفصاف.

(٣) الغريبين ١٨٥٣/٦، وانظر: الفائق ٤٤٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٤١٤/٢.

(٤) الغريبين ١٨٥٣/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٩٩/٢، والفائق ٤٤٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٤١٥/٢.

(٥) الغريبين ١٨٥٤/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤١٥/٢.

(٦) ك: «أثمار».

(٧) الغريبين ١٨٥٣/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٩٩/٢، والفائق ٤٤٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٤١٥/٢.

رُبَّما استَوْفاه أحدُهما، ولم يَسْتَوْفِه الآخَرُ، فيكونَ رِباً، ولكن يَقْتَسِمانه بعد القَبْضِ.

[١٥٩٠٣] (س) وفي[١] حديث عِمْرانَ والمرأةِ صاحبةِ المَزادة: «**قال: والمزادَةُ تكادُ تَنِضُّ من المِلْءِ**» أي: تَنْشَقُّ، ويَخْرُجُ منها الماءُ. يقال: نَضَّ الماءُ من العَيْنِ، إذا نَبَعَ.

* * *

[١٥٩٠٤] (**نضل**) (س) فيه[٢]: «**أنه مَرَّ بقومٍ يَنْتَضِلون**» أي: يَرْتَمُون بالسَّهْمِ. يُقال: انْتَضَلَ القومُ، وتَناضَلُوا، أي: رَمَوْا للسَّبْقِ. وناضَلَه، إذا راماه. وفُلانٌ يُناضِلُ عن فلانٍ، إذا رامَى عنه، وحاجَجَ، وتَكَلَّمَ بعُذْرِه، ودَفَعَ عنه.

[١٥٩٠٥] ومنه الحديث[٣]: «**بُعْداً لَكُنَّ وسُحْقاً، فعَنْكُنَّ كُنْتُ أُناضِلُ**» أي: أُجادِلُ، وأُخاصِمُ، وأُدافعُ.

[١٥٩٠٥م] (س) ومنه[٤] شعر أبي طالب يَمْدَحُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم:

كَذَبْتُم وبَيْتِ اللهِ يُبْزَى مُحَمَّدٌ ... ولَمَّا نُطاعِنْ دونَه ونُناضِلِ

* * *

(١) المجموع المغيث ٣/٣١٠.

ورواه البخاري برقم ٣٥٧١ (الفتح ٦/٦٧١)

(٢) المجموع المغيث ٣/٣١٠، وانظر: الفائق ٣/٤٣٩ وفيه: «فمِنَّا مَنْ ينتضل»، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٥.

والحديث في البخاري برقم ٢٨٩٩ (٦/١٠٧)

(٣) رواه مسلم برقم ٢٩٦٩ (٤/٢٢٨١)

(٤) المجموع المغيث ٣/٣١١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٥٧، وغريب ابن قتيبة ٢/٤١٢، وغريب ابن الجوزي ١/٦٩.

وتقدَّم البيت برقم ٩٨٢.

[١٥٩٠٦] (نضنض) (هـ) في[١] حديث أبي بكرٍ: «**دُخِلَ عليه وهو يُنَضْنِضُ لِسانَه**» أي: يُحَرِّكُه. ويُرْوَى بالصادِ، وقد تقدَّم[٢].

* * *

[١٥٩٠٧] (نضا) (س) فيه[٣]: «**إنَّ المُؤْمِنَ لَيُنْضِي شَيْطانَه، كما يُنْضِي أحدُكم بَعيرَه**» أي: يُهْزِلُه، ويَجْعَلُه نِضْواً. والنِّضْوُ: الدَّابَّةُ التي أَهْزَلَتْها[٤] الأَسْفارُ، وأَذْهَبَتْ لَحْمَها./ ٧٣/٥

[١٥٩٠٨] ومنه[٥] حديثُ علي: «**كلماتٌ لو رَحَلْتُم فيهنَّ المَطِيَّ لَأَنْضَيْتُموهُنَّ**».

[١٥٩٠٩] (س) وحديث[٦] ابنِ عبدِ العزيز: «**أَنْضَيْتُم الظَّهْرَ**» أي: أَهْزَلْتُموه[٧].

[١٥٩١٠] (س) ومنه[٨] الحديثُ: «**إنْ كان أحدُنا لَيأْخُذُ نِضْوَ أخيه**».

---

(١) الغريبين ١٨٥٤/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٤١٥/٢.

وانظر: تصحيفات المحدثين ٢٩٥/١.

(٢) برقم ١٥٨٦١.

(٣) المجموع المغيث ٣١١/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤١٥/٢.

وانظر: مجمع الزوائد ١١٦/١، وفيض القدير ٣٨٥/٢.

(٤) اللسان: «هَزَلَتْها».

(٥) انظر: كنز العمال برقم ٤٤٣٠٩ (١٠٠/١٦)

(٦) المجموع المغيث ٣١١/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤١٥/٤.

(٧) اللسان: «هَزَلْتموه».

(٨) المجموع المغيث ٣١١/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٧٠/٢.

ورواه أبو داود برقم ٣٧ (١٦٥/١)

[١٥٩١١] (س) وفي[١] حديث/ جابر: «**جَعَلَتْ ناقتي تَنْضُو الرِّقاق**[٢]» أي: تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِها. يقال: نَضَتْ تَنْضُو، نُضُوّاً ونُضِيّاً[٣]. ٣٧٣/ب

[١٥٩١٢] وفي[٤] حديثِ علي، وذِكْرِ عمرَ، فقال: «**تَنَكَّبَ قَوْسَه، وانْتَضَى في يدِه أَسْهُماً**» أي: أخَذَ، واستَخْرَجَها من كِنانَتِه. يقال: نَضا السيفَ من غِمْدِه، وانتَضاه، إذا أَخْرَجه.

[١٥٩١٣] (س) وفي[٥] حديث الخَوارج: «**فيَنْظُرُ في نَضِيِّه**». النَّضِيُّ: نَصْلُ السَّهْمِ. وقيل: هو السَّهْمُ قبل أن يُنْحَتَ، إذا كان قِدْحاً[٦]، وهو أَوْلى، لأنَّه قد جاءَ في الحديث ذِكْرُ النَّصْلِ بعد النَّضِيّ.

وقيل: هو من السَّهْمِ ما بين الرِّيشِ والنَّصْلِ. قالوا: سُمِّي نَضِيّاً؛ لكثرةِ البَرْيِ والنَّحْتِ، فكأنَّه جُعِلَ نِضْواً، أي: هزيلاً.

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣١١.

(٢) الرِّقاق: ج رِقّ، وهو ما اتَّسع من الأرض، ولانَ، واختلفت نسخ «النهاية» بين الفاء والقاف.

(٣) نَضاه يَنْضُوه، ونَضَوْتُه، ونَضَيْتُه.

(٤) كنز العمال برقم ٣٥٧٩٦ (١٢/٢٥٧)

(٥) المجموع المغيث ٣/٣١٢، وانظر: الفائق ٣/٣٥٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٥.

والحديث في البخاري برقم ٦٩٣٣ (١٢/٣٠٣)

(٦) القِدْح: قطعة من الخشب.

باب النون مع الطاء

[١٥٩١٤] **(نطح)** (هـ) فيه[١]: «**فارسُ نَطْحةً أو نَطْحَتَيْن، ثم لا فارِسَ بعدَها أبداً**» معناه: أنَّ فارسَ تُقاتِلُ المُسْلِمين مَرَّتَيْن، ثم يَبْطُلُ مُلْكُها، ويَزُولُ، فحَذَفَ الفِعْلَ لبيانِ معناه./ ٧٤/٥

[١٥٩١٥] ومنه[٢] الحديث: «**لا يَنْتَطِحُ فيها عَنْزان**» أي: لا يَلْتقي فيها اثنان ضعيفان؛ لأنَّ النِّطاحَ من شَأْنِ التُّيوسِ، والكِباشِ، لا العُنوزِ. وهو إشارةٌ إلى قضيةٍ مخصوصةٍ لا يَجْرِي فيها خُلْفٌ ونِزاعٌ.

* * *

[١٥٩١٦] **(نطس)** (هـ) في[٣] حديث عمر: «**لولا التَّنَطُّسُ ما بالَيْتُ ألّا أَغْسِلَ يَدِي**». التَّنَطُّسُ: التَّقَذُّرُ. وقيل: هو المبالَغَةُ في الطَّهورِ، والتَّأَنُّقِ فيه. وكل مَنْ تَأَنَّقَ في الأمورِ، ودَقَّقَ النَّظَرَ فيها، فهو نَطِسٌ، ومُتَنَطِّس.

* * *

[١٥٩١٧] **(نطع)** (هـ) فيه[٤]: «**هَلَكَ المُتَنَطِّعُون**» هم المُتَعَمِّقُون المُغالُون

---

(١) الغريبين ١٨٥٤/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٦٠/١، وغريب ابن الجوزي ٤١٦/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٩٦٨٨ (٢٥٦/١٠)

(٢) مجمع الزوائد ٩٥/٩.

(٣) الغريبين ١٨٥٤/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٣٤/٣، والفائق ٤٤٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٤١٦/٢.

(٤) الغريبين ١٨٥٥/٦، وانظر: الفائق ٤٤٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٤١٦/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٦٧٠ (٢٠٥٥/٤)

في الكلامِ، المُتَكَلِّمون بأَقْصى حُلوقِهم. مَأْخوذٌ من النِّطعِ، وهو الغارُ الأعلى من الفمِ، ثم استُعْمِل في كلِّ تَعمُّقٍ، قولاً وفعلاً.

[١٥٩١٨] (س) ومنه[١] حديث عمر: «**لن تَزالُوا بخير ما عَجَّلْتُم الفِطْرَ، ولم تَنَطَّعُوا تَنَطُّعَ أهلِ العراقِ**» أي: تَتَكَلَّفوا القولَ، والعَمَلَ.

وقيل: أرادَ به ها هنا الإكثارَ من الأكلِ والشُّرْبِ، والتَّوَسُّعَ فيه حتى يَصِلَ إلى الغارِ الأَعْلى. ويُسْتَحَبُّ للصَّائمِ أن يُعَجِّلَ الفِطْرَ بتَناوُلِ القليلِ من الفُطورِ.

[١٥٩١٩] ومنه[٢] حديث ابن مسعود: «**إيَّاكم والتَّنَطُّعَ والاختلافَ، فإنما هو كقولِ أحَدِكم: هَلُمَّ وتَعالَ**» أراد النَّهْيَ عن المُلاحاةِ في القراءاتِ المختلفةِ، وأنَّ مَرْجِعَها كلِّها إلى وجهٍ واحدٍ من الصواب، كما أنَّ «هَلُمَّ» بمعنى تَعالَ.

* * *

[١٥٩٢٠] (نطف) (هـ) فيه[٣]: «**لا يزالُ الإسلامُ يَزيدُ وأَهْلُه، ويَنْقُصُ الشِّرْكُ وأهلُه، حتى يَسِيرَ الرَّاكِبُ بين النُّطْفَتَيْن لا يَخْشَى جَوْراً**»، أراد بالنُّطْفَتَيْن بَحْرَ المَشْرِقِ، وبَحْرَ المغربِ. يقال للماءِ الكثيرِ، والقليلِ: نُطْفَةٌ، وهو بالقليلِ أخَصُّ.

وقيل: أراد ماءَ الفُراتِ، وماءَ البَحْرِ الذي يَلي جُدَّةَ. هكذا جاء في كتاب الهَرَويِّ[٤] والزمخشريِّ[٥]: «لا يَخْشى جَوْراً»، أي: لا يَخْشَى في طريقِه أحداً

(١) المجموع المغيث ٣/٣١٣.
وانظر: كنز العمال برقم ٢٨٨٦٥ (١٠/٧٢)

(٢) غريب أبي عبيد ٢/١١، والفائق ٣/٤٤٤.
وانظر: المعجم الأوسط برقم ١٤٠٩ (٢/١٠٩)

(٣) الغريبين ٦/١٨٥٥، وانظر: الفائق ٣/٤٤٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٦.
وانظر: المعجم الكبير برقم ٧٦٤٢ (٨/١٤٥).

(٤) الغريبين ٦/١٨٥٥.

(٥) الفائق ٣/٤٤٢.

٥/٧٥ يَجُورُ عليه، ويَظْلِمُه./

والذي جاء في كتاب الأزهري[١]: «لا يَخْشَى إلَّا جَوْراً» أي: لا يَخافُ في طريقهِ غيرَ الضَّلالِ، والجَوْرِ عن الطريقِ.

[١٥٩٢١] (هـ) ومنه[٢] الحديث: **«إنَّا نَقْطَعُ إليكم هذه النُّطْفَةَ»** يعني ماءَ البحر.

[١٥٩٢٢] ومنه[٣] حديثُ علي: **«ولْيُمْهِلْها عندَ النِّطافِ، والأَعْشابِ»** يعني الإبِلَ، والماشيةَ. النِّطافُ: جَمْعُ نُطْفَةٍ، يريد أنَّها إذا وَرَدَتْ على المِياهِ والعُشْبِ يَدَعُها لِتَرِدَ، وتَرْعَى.

[١٥٩٢٣] ومنه[٤] الحديث: **«قال لأصحابه: هل مِنْ وُضوءٍ؟ فجاء رَجُلٌ بنُطْفَةٍ في إداوةٍ»** أرادَ بها ها هنا الماءَ القليلَ. وبه سُمِّي المَنِيُّ نُطْفَةً لِقِلَّتِه، وجَمْعُها: نُطَفٌ.

[١٥٩٢٤] ومنه الحديث[٥]: **«تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكم»**. وفي روايةٍ: «لا تَجْعَلوا نُطَفَكم إلَّا في طَهارة» هو حَثٌّ على استخارةِ أمِّ الولَدِ، وأن تكونَ صالحةً، وعن نِكاحٍ صحيحٍ، أو مِلْكِ يَمينٍ. وقد نَطَفَ الماءُ، يَنْطِفُ ويَنْطُفُ، إذا قَطَرَ قليلاً قليلاً.

[١٥٩٢٥] (هـ) ومنه[٦] الحديث: **«أنَّ رجلاً أتاه فقالَ: يا رسولَ الله رأيتُ**

---

(١) التهذيب ١٣/٣٦٦.

(٢) الغريبين ٦/١٨٥٥، وانظر: الفائق ٣/٤٤٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٦.

(٣) نهج البلاغة ص/٣٠٠.

(٤) غريب الخطابي ١/٤١٢، والفائق ٣/٤٤٣، وغريب ابن الجوزي ٢/١٩٨.

(٥) غريب أبي عبيد ٣/٩٩.

ورواه ابن ماجه برقم ١٩٦٨ (ص/٢٨٢)

(٦) الغريبين ٦/١٨٥٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٣٦، وغريب الخطابي ٢/٥٨٩،

=

ظُلَّةً تَنْطِفُ سَمْناً وعَسَلاً» أي: تَقْطُرُ.

[١٥٩٢٦] ومنه صِفَةُ[1] المسيحِ عليه السلام: «**يَنْطِفُ رأسُه ماءً**».

[١٥٩٢٧] ومنه حديثُ[2] ابنِ عُمَرَ: «**دَخَلْتُ على حَفْصَةَ، ونَوْساتُها[3] تَنْطِفُ**».

* * *

[١٥٩٢٨] **(نطق)** **(هـ)** في[4] حديثِ العَبَّاسِ يَمْدَحُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم.

حتى احتوى بيتُك المُهَيْمِنُ من خِنْدِفَ عَلْياءَ تَحْتَها النُّطُقُ

النُّطُق: جَمْعُ نِطاق، وهي أعراضٌ من جِبالٍ، بعضُها فوقَ بعضٍ، أي: نواحٍ وأوساطٌ منها، شُبِّهَتْ بالنُّطُقِ التي يُشَدُّ بها أوساطُ الناسِ، ضَرَبَه مثلاً له؛ في ارتفاعِه وتَوَسُّطِه في عَشيرتِه، وجَعَلَهم تَحْتَه بمنزلةِ أَوْساطِ الجبالِ. وأراد بِبَيْتِهِ شَرَفَه، والمُهَيْمِنُ: نعتُه، أي: حتى احتوى شَرَفُك الشَّاهدُ على فَضْلِك أعلى مكانٍ من نَسَبِ/ خِنْدِفَ. ٣٧٤/أ

والفائق ٢٦٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٤١٧/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٣٩١٨ (ص/٥٦١)

(١) رواه مسلم برقم ١٧١ (١٥٦/١)

(٢) غريب الخطابي ٥٨٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٤١/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧٧٩ (٤٨٣/٥)

(٣) النَّوْسات: الذَّوائبُ من الشَّعر.

(٤) الغريبين ١٨٥٦/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٥٩/١، والفائق ١٢٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٤١٧/٢.

وتقدم البيت برقم ١٤١٨.

[١٥٩٢٩] وفي[1] حديثِ أمِّ إسماعيلَ: «**أولُ ما اتَّخَذَ النِّساءُ المِنْطقَ من قِبَلِ أمِّ إسماعيلَ اتَّخَذَتْ مِنْطَقاً**». المِنْطَقُ: النِّطاقُ، وجَمْعُه: مَناطق، وهو أن تَلْبَسَ المرأةُ ثوبَها، ثم تَشُدَّ وَسَطَها بشيءٍ، وتَرْفَعَ وسطَ ثوبِها، وتُرْسِلَه على الأسفلِ عند مُعاناةِ الأشغال؛ لئلَّا تَعْثُرَ في ذَيْلِها. وبه سُمِّيَتْ[2] أسماءُ بنتُ أبي بكرٍ ذاتَ النِّطاقَيْن؛ لأنَّها كانَتْ تُطارِقُ نِطاقاً فوق نطاقٍ./ ٧٦/٥

وقيل: كان لها نِطاقان تَلْبَسُ أحدَهما، وتَحْمِلُ في الآخَرِ الزَّادَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأبي بكر، وهما في الغار.

وقيل: شَقَّتْ نِطاقَها نِصْفَيْن، فاسْتَعْمَلَتْ أحدَهما، وجَعَلَتِ الآخَرَ شِداداً لِزادِهما.

[١٥٩٣٠] (هـ) وفي[3] حديثِ عائشةَ: «**فعَمَدْنَ إلى حُجَزِ مَناطِقِهِنَّ فشَقَقْنَها، واخْتَمَرْنَ بها**».

***

[١٥٩٣١] (نطل) (هـ) في[4] حديث ظَبْيانَ: «**وسَقَوْهم بصَبِيرِ النَّيْطَلِ**» النَّيْطَلُ: الموتُ والهَلاك، والياءُ زائدةٌ. والصَّبيرُ: السَّحابُ.

---

(١) غريب ابن الجوزي ٢/٤١٧.

ورواه البخاري برقم ٣٣٦٤ (٦/٤٥٦)

(٢) انظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٥٧، والفائق ١/٣٣٦.

(٣) الغريبين ٦/١٨٥٦.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٥٥٥١ (٤٢/٣٥٥)، ومصنف عبد الرزاق برقم ١٢٠٨ (١/٣١٥).

(٤) الغريبين ٦/١٨٥٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤١٧.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٢٩ (١/٢٩٩).

[١٥٩٣٢] (س) وفي[1] حديث ابنِ المسيّب: «**كَرِه أن يُجْعَلَ نَطْلُ النَّبيذِ في النَّبيذِ لِيَشْتَدَّ بالنَّطْل**». هو أن يُؤْخَذَ سُلافُ النبيذِ وما صَفا منه، فإذا لم يَبْقَ إلا العَكَرُ والدُّرْدِيُّ، صُبَّ عليه ماءٌ، وخُلِطَ بالنَّبيذِ الطَّرِيِّ لِيَشْتَدَّ. يقال: ما في الدَّنِّ[2] نُطْلَةُ ناطلٍ، أي: جُرْعَةٌ، وبه سُمِّي القَدَحُ الصَّغيرُ الذي يَعْرِضُ فيه الخَمَّارُ أُنْمُوذَجَه ناطلاً.

* * *

[١٥٩٣٣] (نطنط) (هـ) فيه[3]: «**كان يَسْأَلُ عَمَّنْ تَخَلَّفَ مِنْ غِفارَ، فقال: ما فَعَلَ الحُمْرُ الطِّوالُ، النَّطانِطُ**»؟ هي جَمْعُ نَطْناط، وهو الطَّويلُ المَديدُ القامةِ.

ويُروى «الثَّطاط» بالثاءِ المثلثة. وقد تقدَّم[4].

* * *

[١٥٩٣٤] (نطا) (هـ) في[5] حديثِ طِهْفَة: «**في أرضٍ غائلةِ النِّطاءِ**». النِّطاءُ: البُعْدُ. وبَلَدٌ نَطِيٌّ، أي: بعيدٌ.

ويُروى «المَنْطى» وهو مَفْعَلٌ منه.

[١٥٩٣٥] (هـ) وفي[6] حديثِ الدُّعاء: «**لا مانِعَ لِما أَنْطَيْتَ، ولا مُنْطِيَ لِما**

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣١٣، وانظر: غريب الخطابي ٣/٤٣، والفائق ٣/٤٤٥.

ورواه النسائي برقم ٥٧٤٧ (ص/٧٧٥)

(٢) الدَّنّ: وعاء الخمر.

(٣) الغريبين ٦/١٨٥٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٠٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٦.

(٤) تقدم برقم ١٧٣٧.

(٥) الغريبين ٦/١٨٥٧، وانظر: الفائق ٢/٢٧٧، وغريب ابن الجوزي ٢/١٦٧، ومنال الطالب ص/٧.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣٠ (١/٣٠٠)

(٦) الغريبين٦/١٨٥٧.

=

منعْتَ» هو لُغَةُ أهلِ اليمنِ في «أعطى».

[١٥٩٣٦] ومنه[١] الحديث: «**اليَدُ المُنْطِيَةُ خيرٌ من اليَدِ السُّفْلَى**».

[١٥٩٣٧] ومنه[٢] كتابُه لوائلِ بن حُجْر: «**وأَنْطُوا الثَّبَجَة**[٣]».

[١٥٩٣٨] (هـ) وقوله[٤] لرجلٍ آخرَ: «**أَنْطِه كذا**».

[١٥٩٣٩] (هـ) وفي[٥] حديث زيد بن ثابت: «**كنتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو يُمْلِي كتاباً، فدَخَلَ رَجُلٌ، فقال له: انْطُ**» أي: اسْكُتْ، بلُغَةِ حِمْيَرَ. وهو أيضاً زَجْرٌ للبعيرِ، إذا نَفَرَ. يُقال له: أُنْطُ، فيَسْكُنَ./ ٥/٧٧

[١٥٩٤٠] (س) وفي[٦] حديث خيبر: «**غدا إلى النَّطاة**» هي عَلَمٌ لخَيْبَرَ[٧] أو حِصْنٌ بها، وهي من النَّطْوِ: البُعْدِ. وقد تكرّرت في الحديث، وإدخالُ اللامِ عليها كإدخالِها على حارثٍ وعبَّاس. كأنَّ النَّطاةَ وَصْفٌ لها غَلَبَ عليها.

* * * * *

وانظر: كنز العمال برقم ١٦٧٠٧ (٦/٢١٢)

(١) الفائق ٣/٤٤٢.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٢٩٩٢ (٣/٢٢٦)

(٢) غريب الخطابي ١/٢٨٢، والفائق ١/١٤، وغريب ابن الجوزي ١/١١٨، ومنال الطالب ص/٧٢. وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ١٥٤٤ (٤/٣٠٣).

(٣) الثَّبَجَةُ: الوسطُ من الصدقة.

(٤) الغريبين ٦/١٨٥٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤١٧.

(٥) الغريبين ٦/١٨٥٧. وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٤٣.

(٦) المجموع المغيث ٣/٣١٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٩٩، والفائق ٣/٤٤٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٦.

(٧) معجم البلدان ٥/٢٩١.

باب النون مع الظاء

[١٥٩٤١] (نظر) (س) فيه[١]: «**إنَّ اللهَ لا يَنْظُرُ إلى صُوَرِكم، وأَمْوالِكم، ولكنْ إلى قُلوبِكم، وأَعْمالِكم**». معنى النَّظَرِ ها هنا الاختيارُ[٢] والرَّحْمَةُ، والعَطْفُ؛ لأنَّ النَّظَرَ في الشاهدِ دليلُ المَحبَّةِ، وتَرْكُ النَّظَرِ دليلُ البُغْضِ، والكراهةِ، ومَيْلِ الناسِ إلى الصورِ المُعْجَبَةِ، والأموالِ الفائقةِ، واللهُ يَتَقَدَّسُ عن شَبَهِ المَخْلُوقِين، فجَعَلَ نَظَرَه إلى ما هو السِّرُّ واللُّبُّ، وهو القَلْبُ والعَمَلُ. والنَّظَرُ يَقَعُ على الأجسامِ والمعاني، فما كان بالأبصارِ فهو للأجسامِ، وما كان بالبَصائرِ كان للمَعاني.

[١٥٩٤٢] ومنه[٣] الحديث: «**مَنِ ابْتاعَ مُصَرَّاةً[٤] فهو بخَيْرِ النَّظَرَين**» أي: خيرِ الأمرَيْن له: إمَّا إمْساكِ المَبيعِ، أو رَدِّه، أيُّهما كان خيراً له واخْتارَه، فَعَلَه.

[١٥٩٤٣] وكذلك[٥] حديثُ القِصاصِ: «**مَنْ قُتِلَ له قَتِيلٌ فهو بخيرِ النَّظَرين**» يعني القِصاصَ والدِّيَةَ، أيَّهما اختارَ كان له. وكلُّ هذه معانٍ لا صُوَرٌ.

[١٥٩٤٤] (هـ) وفي[٦] حديث عِمْرانَ بنِ حصينٍ رضي الله عنه: «**قال: قال**

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣١٥.

ورواه مسلم برقم ٢٥٦٤ (٤/١٩٨٧)

(٢) اللسان: «الإحسان».

(٣) رواه مسلم برقم ١٥١٥ (٣/١١٥٥) بلفظ قريب.

(٤) المُصَرَّاة: النَاقَة يُجْمَعُ لَبَنُها في ضَرْعِها.

(٥) رواه مسلم برقم ١٣٥٥ (٢/٩٨٨)

(٦) الغريبين ٦/١٨٥٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٨١.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٦٨٢ (٣/١٥٢)

رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم: النَّظَرُ إلى وَجْهِ عليّ عبادةٌ» قيل: معناه أنَّ علياً رضي الله عنه كان إذا بَرَزَ قال الناسُ: لا إله إلا الله، ما أشرفَ هذا الفتى! لا إلهَ إلا اللهُ، ما أعلَم هذا الفتى! لا إله إلا الله، ما أكرَمَ هذا الفتى! أي ما أَتْقى، لا إلهَ إلا اللهُ، ما أَشْجَعَ هذا الفتى! فكانت رُؤْيَتُه تَحْمِلُهم على كلمةِ التوحيد.

[١٥٩٤٥] (هـ) وفيه[١]: «**إنَّ عبدَ اللهِ أبا النبيِّ صلى الله عليه وسلم مَرّ بامرأةٍ تَنْظُرُ، وتَعْتافُ**[٢]**، فرأَتْ في وَجْهِهِ نُوراً، فدَعَتْه إلى أن يَسْتَبْضِعَ منها، وتُعْطِيَه مئةً من الإبِلِ، فأبى**». **تَنْظُر**، أي: تتكَهَّنُ، وهو نَظَرُ تَعَلُّمٍ وفِراسَةٍ./ والمرأةُ كاظمَةُ بنتُ مُرّ، وكانت مُتَهَوِّدَةً[٣] قد قَرَأَتِ الكُتُبَ. وقيل: هي أختُ ورقةَ بنِ نَوْفلٍ.

٧٨/٥

[١٥٩٤٦] (هـ) وفيه[٤]: «**أنه رأى جارِيَةً بها سُفْعَةٌ**[٥]**، فقال: إنَّ بها نَظْرَةً، فاسْتَرْقُوا لها**» أي: بها عَيْنٌ أصابَتْها مِنْ نَظَرِ الجِنِّ. وصَبِيٌّ مَنْظورٌ: أصابَتْه العَيْنُ.

[١٥٩٤٧] (هـ) وفي[٦] حديث ابنِ مَسْعود: «**لقد عَرَفْتُ/ النَّظائرَ التي كان**

٣٧٤/ب

---

(١) الغريبين ١٨٥٩/٦، وانظر: غريب الخطابي ٧٢١/١، والفائق ٤٤٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٤١٨/٢.

وانظر: الطبقات الكبرى ٩٦/١

(٢) تَعْتاف: تُذْكَرُ بالعِيافة، وهي الحَدْسُ والظَّنُّ.

(٣) على دين اليهود.

(٤) الغريبين ١٨٥٨/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٠٧/٤، والفائق ١٨٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٨٤/١.

ورواه مسلم برقم ٢١٩٧ (١٧٢٥/٤)

(٥) السُّفْعَة: سوادٌ ليس بالكثير.

(٦) الغريبين ١٨٥٨/٦، وانظر: الفائق ٤٤٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٤١٨/٢.

ورواه مسلم برقم ٨٢٢ (٥٦٥/١) وفيه: «التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن...».

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يقوم بها: عشرين سُورةً من المُفَصَّلِ». النظائرُ: جَمْعُ نَظِيرة، وهي المَثَلُ، والشَّبَهُ في الأشكال، والأخلاق، والأفعال، والأقوال، أراد اشتباهَ بعضِها ببعضٍ في الطُّول.

والنَّظِيرُ: المَثَلُ في كلِّ شيءٍ. وقد تكرَّر في الحديث.

[١٥٩٤٨] (هـ) وفي[١] حديث الزهري: «**لا تُناظِرْ بكتابِ اللهِ، ولا بسُنَّةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم**» أي: لا تَجْعَلْ لهما شَبَهاً، ونَظيراً، فتَدَعَهما، وتأخذَ به، أو لا تَجْعَلْهما مَثَلاً، كقولِ القائلِ: إذا جاء في الوقت الذي يريد: ﴿ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ [٢]﴾ وما أشبهَ ذلك مِمَّا يُتَمَثَّلُ به، والأولُ أَشْبَهُ. يقال: ناظَرْتُ فلاناً، أي: صِرْتُ له نظيراً في المخاطَبَةِ. وناظَرْتَ فلاناً بفلان، أي: جَعَلْتَه نظيرا له.

[١٥٩٤٩] وفيه[٣]: «**كنت أبايعُ الناسَ، فكُنْتُ أُنْظِرُ المُعْسِرَ**». الإنظارُ: التَّأْخيرُ، والإمهالُ. يُقال: نَظَرْتُه، أَنْظِرُه، واسْتَنْظَرْتُه، إذا طَلَبْتَ منه أن يُنْظِرَك.

[١٥٩٥٠] وفي حديث[٤] أنس: «**نَظَرْنا النبيَّ صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلةٍ حتى كان شَطْرُ الليلِ**» يقال: نَظَرْتُه، وانتظَرْتُه، إذا ارْتَقَبْتَ حُضورَه.

[١٥٩٥١] ومنه حديث[٥] الحَجِّ: «**فإني أَنْظُرُكُما**».

[١٥٩٥٢] وحديث[٦] الأشْعَرِيِّين: «**إن تَنْظُرُوهم**» وقد تكرَّر ذِكْرُ «النَّظَرُ،

---

(١) الغريبين ١٨٥٨/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٧٥/٤، والفائق ٤٤٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٤١٨/٢.

وانظر: الزهد لابن المبارك برقم ٧٩٥ (٢٧٥/١)

(٢) الآية ٤٠ من سورة طه.

(٣) رواه مسلم برقم ١٥٦٠ (١١٩٥/٣).

(٤) رواه البخاري برقم ٦٠٠ (٨٨/٢).

(٥) رواه البخاري برقم ١٥٦٠ (الفتح ٤٩١/٣).

(٦) صحيح مسلم برقم ٢٤٩٩ (١٩٤٤/٤).

والانتظار، والإنظارُ» في الحديث.

* * *

[١٥٩٥٣] (نظف) (س) فيه[1]: «**إنَّ اللهَ تبارَكَ وتَعالى نَظيفٌ يُحِبُّ النَّظافَةَ**». نظافَةُ اللهِ: كنايةٌ عن تَنَزُّهِهِ من سِماتِ الحَدَث، وتعاليه في ذاتِه عن كلِّ نَقْصٍ. وحُبُّه النَّظافةَ من غيرِه كنايةٌ عن/ خُلوصِ العقيدةِ، ونَفْيِ الشِّرْكِ، ومجانَبَةِ الأهواءِ، ثم نَظافةِ القَلْبِ عن الغِلِّ، والحِقْدِ، والحَسَدِ وأمثالِها، ثم نظافةِ المَطْعَمِ والمَلْبَسِ عن الحَرامِ والشُّبَه، ثم نَظافةِ الظاهرِ لملابَسَةِ العباداتِ.

٧٩/٥

[١٥٩٥٤] (س) ومنه[2] الحديث: «**نَظِّفُوا أفواهَكم؛ فإنها طُرُقُ[3] القُرآنِ**» أي: صُونُوها عن اللَّغْوِ، والفُحْشِ، والغِيبةِ، والنَّميمةِ، والكَذِبِ، وأمثالِها، وعن أَكْلِ الحَرامِ، والقاذُوراتِ، والحَثُّ[4] على تَطْهيرِها من النَّجاساتِ، والسِّواك.

[١٥٩٥٥] (س) وفيه[5]: «**تكونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنظِفُ العَرَبَ**» أي: تَسْتَوْعِبُهم هَلاكاً. يُقال: استنظَفْتَ الشيءَ، إذا أَخَذْتَه كلَّه. ومنه قولُهم: «استنظفْتُ الخَراجَ[6]»، ولا يُقال: نَظَّفْتُه.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣١٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٩٧.
وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٧٩٠ (٢/١٢٢).

(٢) المجموع المغيث ٣/٣١٥.
وانظر: كنز العمال برقم ٢٨٠٤ (١/٣٠٤)

(٣) ف: «تطرق».

(٤) في حاشية (ك): «أي: وفيه الحَثُّ».

(٥) المجموع المغيث ٣/٣١٦.
ورواه ابن ماجه برقم ٧٩٦٧ (ص/٥٧٠)

(٦) الخَراج: ما يَخرُجُ مِنْ غَلَّةِ الأرضِ.

[١٥٩٥٦] ومنه حديث[١] الزُّهرِي: «**فقَدَّرْتُ أني اسْتَنْظَفْتُ ما عندَه، واسْتَغْنَيْتُ عنه**».

* * *

[١٥٩٥٧] (**نظم**) في[٢] أشراطِ السَّاعةِ: «**وآياتٌ تَتابَعُ كنظامٍ بالٍ قُطِعَ سِلْكُه**». النِّظامُ: العِقْدُ من الجَوْهَرِ والخَرَزِ ونحوِهما. وسِلْكُه: خَيْطُه.

* * * * *

(١) غريب ابن الجوزي ٢/٩٢.

(٢) رواه الترمذي برقم ٢٢١١ (ص/٥٠٨)

باب النون مع العين

[١٥٩٥٨] (نعب) (س) في دُعاءِ[1] داودَ عليه السلام: «**يا رازِقَ النَّعَّابِ في عُشِّه**». النَّعَّابُ: هو الغُرابُ، والنَّعِيبُ: صوتُه. وقد نَعَب يَنْعِب، ويَنْعَب نَعْباً. قيل: إنَّ فَرْخَ الغُرابِ إذا خَرَجَ مِنْ بَيْضَتِه يكون أبيضَ كالشَّحْمَةِ، فإذا رآه الغُرابُ أَنْكَره، وتَرَكَه، ولم يَزُقَّه، فيَسوقُ اللهُ إليه البَقَّ فيَقَعُ عليه، لزُهومةِ ريحِه، فيَلْقُطُها، ويَعيشُ بها إلى أن يَطْلُعَ رِيشُه، ويَسْوَدَّ، فيعاوِدَه أبوه، وأمُّه.

* * *

[١٥٩٥٩] (نعت) (س) في[2] صفتِه صلى الله عليه وسلم: «**يقول ناعِتُه: لم أَرَ قَبْلَه، ولا بَعْدَه مِثْلَه**». النَّعْتُ: وَصْفُ الشيءِ بما فيه مِنْ حُسْنٍ. ولا يُقال في القَبيح، إلَّا أن يَتَكَلَّفَ مُتَكلِّفٌ، فيقولَ: نَعْتُ سُوءٍ، والوصفُ يُقال في الحَسَنِ والقَبيحِ.

* * *

[١٥٩٦٠] (نعثل) (هـ) في[3] مَقْتَل عثمانَ: «**لا يَمْنَعَنَّك مكانُ ابنِ سلام أن تَسُبَّ نَعْثَلاً**» كان/ أعداءُ عثمانَ يُسَمُّونه نَعْثَلاً، تشبيهاً برجلٍ من مِصْرَ، كان ٥/٨٠

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣١٧.

وانظر: حلية الأولياء ٥/١٨٣.

(٢) المجموع المغيث ٣/٣١٧.

وانظر: كنز العمال برقم ١٨٥٦٨ (٧/٦٨)

(٣) الغريبين ٦/١٨٥٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٢٦، والفائق ٤/٥٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٨. وكان عبد الله بن سلام من شيعة عثمان.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق (٣٩/٣٢٧)

طويلَ اللِّحْيَةِ، اسمُه نَعْثَل.

وقيل: النَّعْثَلُ: الشيخُ الأَحْمَقُ، وذَكَرُ الضِّباع.

[١٥٩٦١] ومنه حديثُ عائشةَ: «**اقْتُلُوا نَعْثَلاً، قَتَلَ اللهُ نَعْثَلاً**» تعني عثمان. وهذا كان منها لَمَّا غاضَبَتْه، وذهبَتْ إلى مكةَ.

* * *

[١٥٩٦٢] **(نعج)** في شِعْرِ[١] خِفافِ بنِ نُدْبَةَ:

والنَّاعجاتِ المُسْرِعاتِ بالنَّجا

يعني الخِفافَ من الإبلِ. وقيل: الحِسانُ الألوانِ.

* * *

[١٥٩٦٣] **(نعر)** (هـ) في[٢] حديث عمر: «**لا أَقْلَعُ عنه حتى أُطَيِّرَ نُعَرَته**». ورُوِيَ: «**حتى أَنْزِعَ النُّعَرَة التي في أَنْفِه**». النُّعَرَةُ- بالتحريك- ذُبابٌ أَزْرَقُ، له إبْرَةٌ يَلْسَعُ بها، ويَتَوَلَّعُ بالبَعيرِ، ويَدْخُلُ في أَنْفِه، فيَرْكَبُ رأسَه. سُمِّيَتْ بذلك لنَعِيرِها، وهو صَوْتُها، ثم استُعِيرَتْ للنَّخْوَةِ، والأَنَفَةِ، والكِبْرِ، أي: حتى أُزِيلَ نَخْوَتَه، وأُخْرِجَ جَهْلَه من رأسِه. أخرجَه الهَرَوِيُّ[٣] من حديثِ عُمَرَ، وجعَلَه الزمخشريُّ[٤] حديثاً مرفوعاً.

[١٥٩٦٤] (هـ) ومنه[٥] حديث أبي الدَّرْداء: «**إذا رَأَيْتَ نُعَرَةَ الناسِ، ولا**

---

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٢٠، والفائق ١/١٩٤، وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٠/٤٤٤.
والبيت في اللسان (نعج). والنَّجا: ما ارتفع من الأرض.

(٢) الغريبين ٦/١٨٦٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٧١، والفائق ٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٩.

(٣) الغريبين ٦/١٨٦٠.

(٤) الفائق ٤/٣.

(٥) الغريبين ٦/١٨٦٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٧١، والفائق ٤/٥، وغريب ابن =

٨١/٥ **تَسْتطيعُ أن تُغَيِّرَها، فدَعْها/ حتى يكونَ اللهُ يُغَيِّرُها»** أي: كِبْرَهم، وجَهْلَهم./ ١/٣٧٥أ

[١٥٩٦٥] (هـ) وفي[(١)] حديثِ ابنِ عباسٍ: **«أعوذُ بالله مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ»**. نَعَرَ العِرْقُ بالدَّمِ، إذا ارتفع، وعَلا. وجُرْحٌ نَعَّارٌ، ونَعُورٌ، إذا صَوَّتَ دَمُه عند خُروجِه.

[١٥٩٦٦] (هـ) ومنه[(٢)] حديث الحسن: **«كلَّما نَعَرَ بهم ناعِرٌ اتَّبعُوه»** أي: ناهِضٌ يَدْعُوهم إلى الفتنةِ، ويَصِيحُ بهم إليها.

* * *

[١٥٩٦٧] **(نعس)** قد تكرَّر[(٣)] فيه ذِكْرُ **«النُّعاس»** اسماً وفِعْلاً. يقال: **نَعَسَ** يَنْعَسُ نُعاساً، ونَعْسَةً، فهو ناعِسٌ. ولا يُقال: نَعْسان. والنُّعاس: الوَسَنُ، وأولُ النَّوْمِ.

[١٥٩٦٨] (س) وفيه[(٤)]: **«إنَّ كَلِماتِه بَلَغَتْ ناعُوسَ البَحْرِ»**. قال أبو موسى: «هكذا وَقَعَ في صحيحِ مسلمٍ. وفي سائر الرواياتِ: «قاموس البَحْر» وهو وَسَطُه، ولُجَّتُه، ولعلَّه لم يُجَوِّدْ كِتْبَتَه، فصَحَّفه بعضُهم. وليسَتْ هذه اللفظةُ أصلاً في مسندِ إسحاق[(٥)] الذي رَوَى عنه مسلمٌ هذا الحديثَ، غير أنه قَرَنَه بأبي موسى

الجوزي ٤١٩/٢.

(١) الغريبين ١٨٦٠/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٧٣/٣، وغريب الحربي ٤٥١/٢، وغريب الخطابي ١٠٢/٣، والفائق ٥/٤، وغريب ابن الجوزي ٤١٩/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٣٥٢٦ (ص/٥٠٨).

(٢) الغريبين ١٨٦٠/٦، وانظر: غريب الخطابي ١٠٢/٣، والفائق ٦/٤، وغريب ابن الجوزي ٤١٩/٢. وانظر: العزلة ٧٣/١.

(٣) انظر: صحيح مسلم برقم ١٨١١ (١٤٤٤/٣).

(٤) المجموع المغيث ٣١٨/٣.

ورواه مسلم برقم ٨٦٨ (٥٩٣/٢)

(٥) إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد، المعروف بابن راهُويَه توفي سنة ٢٣٨. وانظر: سير =

وروايَتِهِ، فلعَلَّها فيها[١]».

قال: «وإنَّما أُوْرِدُ نحوَ هذه الألفاظِ، لأنَّ الإنسانَ إذا طَلَبه لم يَجِدْه في شيءٍ من الكُتُبِ، فيَتَحَيَّرْ، فإذا نَظَرَ في كتابِنا عَرَفَ أصلَه ومعناه».

* * *

[١٥٩٦٩] (نعش) (هـ) فيه[٢]: «**وإذا تَعِسَ فلا انتعَشَ**» أي: لا ارتفعَ، وهو دُعاءٌ عليه. يُقال: نَعَشَه، اللهُ يَنْعَشُه نَعْشاً، إذا رَفَعَه. وانتعَشَ العاثِرُ، إذا نَهَضَ مِنْ عَثْرَتِه، وبه سُمِّيَ سريرُ الميِّتُ نَعْشاً لارتفاعِه. وإذا لم يكن عليه مَيِّتٌ مَحْمولٌ، فهو سريرٌ.

[١٥٩٧٠] ومنه[٣] حديث عمرَ: «**انتَعِشْ نَعَشَكَ اللهُ**» أي: ارتفِعْ.

[١٥٩٧١] (هـ) وحديث[٤] عائشةَ: «**فانتاشَ الدِّينُ بنَعْشِه**» أي: استدركه بإقامَتِه من مَصْرَعِه./ ويُروى «انتاشَ الدِّينُ، فنَعَشَه» بالفاء، على أنه فِعْلٌ. ٥/٨٢

[١٥٩٧٢] وحديث[٥] جابر: «**فانطَلَقْنا به نَنْعَشُه**» أي: نُنْهِضُه، ونُقَوِّي جَأْشَه.

* * *

الأعلام ١١/٣٥٨.

(١) أي: فلعلَّ هذه اللفظة في روايته.

(٢) الغريبين ٦/١٨٦٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٩٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤١٩.

وانظر: التدوين في أخبار قزوين ١/٨٧.

(٣) غريب أبي عبيد ٣/٣٦١، وغريب ابن قتيبة ٢/٤٨١.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٨٣٠٧ (٨/١٧٢)

(٤) الغريبين ٦/١٨٦٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٥، والفائق ٢/١١٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٠، ومنال الطالب ص/٥٦٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٠٠ (٢٣/١٨٤).

(٥) رواه مسلم برقم ٣٠١١ (٤/٢٣٠٦)

[١٥٩٧٣] (نعظ) (هـ) في[١] حديث أبي مسلم الخَوْلاني: «**النَّعْظُ أمرٌ عارِمٌ**» يقال: نَعَظَ الذَّكَرُ، إذا انتَشَر، وأنعظَه صاحِبُه. وأَنْعَظ الرجلُ، إذا اشتهى الجِماعَ. والإنْعاظُ: الشَّبَقُ. يعني أنه أمرٌ شديدٌ.

* * *

[١٥٩٧٤] (نعف) (هـ) في[٢] حديث عطاء: «**رأيت الأسودَ بنَ يزيدَ قد تَلَفَّفَ في قَطِيفةٍ، ثم عَقَدَ هُدْبَةَ القَطِيفة بنَعَفَة الرَّحْلِ**». النَّعَفَةُ بالتحريك: جِلْدةٌ أو سَيْرٌ يُشَدُّ في آخِرَةِ الرَّحْلِ، يُعَلَّقُ فيه الشيءُ يكونُ مع الراكبِ.

وقيل: هي فَضْلَةٌ من غِشاءِ الرَّحْلِ، تُشَقَّقُ سُيُوراً، وتكونُ على آخِرَتِه.

* * *

[١٥٩٧٥] (نعق) فيه[٣]: «**قال لنساءِ عثمانَ بنِ مَظْعون لَمَّا مات: ابكِيْنَ، وإيَّاكُنَّ ونَعِيقَ الشَّيْطانِ**» يعني الصِّياحَ، والنَّوْحَ. وأضافه إلى الشيطانِ؛ لأنَّه الحامِلُ عليه.

[١٥٩٧٦] ومنه حديث[٤] المدينة: «**آخِرُ مَنْ يُحْشَرُ راعِيان من مُزَيْنَةَ، يريدان المدينةَ، يَنْعِقَان بغَنَمِهما**» أي: يَصيحان. يقال: نَعَقَ الراعي بالغنمِ، يَنْعَق نَعيقاً[٥]، فهو ناعِقٌ، إذا دَعاها لتعودَ إليه. وقد تكرر في الحديث.

* * *

---

(١) الغريبين ١٦٨١/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٢٠/٢.

وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ٤٩٨ (١٦٥/١)

(٢) الغريبين ١٦٨١/٦، وانظر: غريب الخطابي ١٦/٣، والفائق ٥/٤.

(٣) رواه أحمد برقم ٢١٢٧ (٣١/٤)

(٤) رواه مسلم برقم ١٣٨٩ (١٠١٠/٢)

(٥) ونَعْقاً ونُعاقاً ونَعْقانا، والفعل من باب منع، وضرب.

[١٥٩٧٧] (نعل) (هـ) فيه[1]: «**إذا ابتلَّتِ النِّعالُ فالصَّلاةُ في الرِّحالِ**» النِّعالُ: جَمْعُ نَعْلٍ، وهو ما غَلُظَ من الأرضِ في صَلابة. وإنما خَصَّها بالذِّكْرِ، لأنَّ أدنى بَلَلٍ يُنَدِّيها، بخِلافِ الرِّخْوَةِ، فإنها تُنَشِّفُ الماءَ.

[١٥٩٧٨] (هـ) وفيه[2]: «**كان نَعْلُ سيفِ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم من فِضَّة**». نَعْلُ السيفِ: الحديدةُ التي تكونُ في أسفلِ القِرابِ[3].

[١٥٩٧٩] (س) وفيه[4]: «أنَّ رجلاً شكا إليه رَجُلاً من الأنصار فقال[5]:/ ٨٣/٥

يا خيرَ مَنْ يَمْشي بنَعْلٍ فَرْدِ

النَّعْلُ: مُؤنثةٌ، وهي التي تُلْبَسُ في المَشْي، تُسَمَّى الآن: «تاسومة» ووَصَفَها بالفَرْدِ وهو مُذَكَّرٌ؛ لأنَّ تأنيثَها غيرُ حقيقيّ.

والفَرْدُ: هي التي لم تُخْصَفْ ولم تُطارَقْ، وإنما هي طاقٌ واحِدٌ. والعَرَبُ تَمْدَحُ برِقَّةِ النِّعالِ، وتَجْعَلُها من لِباسِ الملوكِ. يقال: نَعَلْتُ، وانْتَعلتُ، إذا لَبِسْتَ النِّعالَ، وأنْعَلْتُ الخَيْلَ، بالهمزة.

[١٥٩٨٠] ومنه[6] الحديث: «**إنَّ غَسَّانَ تُنْعِلُ خَيْلَها**».

---

(١) الغريبين ١٨٦١/٦، وانظر: غريب الخطابي ٧٣/١، والفائق ٣/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٢٠/٢.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ١٠٥٥ (١٣١/٣)

(٢) الغريبين ١٨٦١/٦، وانظر: الفائق ٣/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٢٠/٢.

ورواه النسائي برقم ٥٣٧٦ (ص/٧٢٨)

(٣) قِراب السيفِ: غِمْدُه.

(٤) المجموع المغيث ٣١٩/٣، وانظر: غريب الخطابي ٦٦٩/١، وغريب ابن الجوزي ١٨٣/٢.

وانظر: فيض القدير ٣٠٨/١.

(٥) تقدم برقم ١١٩٣٦.

(٦) عمدة القاري ٣٠/٣.

وقد تكرَّر ذِكْرُ «الإنعالُ، والانتعال[1]» في الحديث.

* * *

[١٥٩٨١] (نعم) (هـ) فيه[2]: «**كيف أَنْعَمُ وصاحِبُ القَرْنِ قد التقمه؟**» أي: كيف أَتَنَعَّمُ؟ من النَّعْمَةِ، بالفتح، وهي المَسَرَّةُ، والفَرَحُ، والتَّرَفُّهُ.

[١٥٩٨٢] (هـ) ومنه[3] الحديث: «**إنها لَطَيْرٌ ناعِمَةٌ**» أي: سِمانٌ مُتْرَفَةٌ.

[١٥٩٨٣] وفي[4] حديث صَلاة الظُّهر: «**فأَبْرَدَ بالظُّهْرِ، وأَنْعَمَ**» أي: أطال الإبرادَ، وأخَّرَ الصَّلاةَ. ومنه قولُهم: «أَنْعَمَ النَّظَرَ في الشيءِ» إذا أطالَ التفكُّرَ فيه.

[١٥٩٨٤] (هـ) ومنه[5] الحديث «**وإنَّ أبا بكر وعمرَ منهم، وأَنْعَما**» أي: زادا وفَضَلا. يقال: أَحْسَنْتَ إليَّ، وأنعمْتَ، أي: زِدْتَ على الإنعامِ. وقيل: معناه صارا إلى النَّعيم، ودَخَلا فيه، كما يُقال: أشْمَلَ، إذا دَخَلَ في الشِّمال. ومعنى قولِهم:/ أنعَمْتُ على فلانٍ، أي: أَصَرْتُ إليه نِعْمَةً. ٣٧٥/ب

[١٥٩٨٥] (س) وفيه[6]: «**مَن تَوَضَّأَ للجُمُعَةِ فبها، ونِعْمَتْ**» أي: ونِعْمَتْ

---

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ٢٦٨ (٢٢٦/١)

(٢) الغريبين ١٨٦٣/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٢٠/٢.

ورواه الترمذي برقم ٢٤٣١ (ص/٥٥٤)

(٣) الغريبين ١٨٦٣/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٢١/٢.

وانظر: المسند برقم ١٣٣٠٦ (٣٠/٢١)

(٤) صحيح مسلم برقم ٦١٣ (٤٢٨/١)

(٥) الغريبين ١٨٦٢/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٤١/١، والفائق ٢١/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٢٠/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٩٦ (ص/١٦)

(٦) المجموع المغيث ٣٢٠/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٨٩/١، والفائق ٣/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٢١/٢.

=

الفَعْلَةُ والخَصْلَةُ هي، فحُذِفَ المَخْصُوصُ بالمَدْح.

والباءُ في قولِه «فبها» متعلِّقَةٌ بفعلٍ مُضْمَرٍ، أي: فبهذه الخَصْلَةِ- أو الفَعْلَةِ- يعني الوُضوءَ، يُنالُ الفَضْلُ. وقيل: هو راجِعٌ إلى السُّنَّةِ، أي: فبالسُّنَّةِ أَخَذَ، فأَضْمَرَ ذلك.

[١٥٩٨٦] (س) ومنه[١] الحديث: «**نِعِمَّا بالمالِ**» أصلُه: نِعْمَ ما، فأُدْغِم، وشُدِّدَ، و«ما»: غيرُ موصوفةٍ/ ولا موصولةٍ[٢]، كأنه قال: نِعْمَ شيئاً المالُ، والباءُ زائدةٌ، مثلَ زيادتِها في[٣] ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا﴾. ٨٤/٥

[١٥٩٨٧] ومنه[٤] الحديث: «**نِعْمَ المالُ الصَّالحُ للرَّجُلِ الصَّالح**» وفي «نِعْم» لغاتٌ، أَشْهَرُها: كَسْرُ النونِ، وسُكُونُ العينِ، ثم فَتْحُ النونِ، وكَسْرُ العينِ، ثم كَسْرُهما.

[١٥٩٨٨] (س) وفي[٥] حديثِ قَتادَةَ: «**عن رَجُلٍ مِنْ خَثْعَمَ، قال: دَفَعْتُ إلى النبيِّ صلَّى الله عليه وسلم وهو بمِنىً، فقلتُ له: أنت الذي تَزْعُمُ أنك نبيٌّ؟ فقال: نَعِمْ**». وكَسْرُ العينِ هي لغةٌ في «نَعَمْ»، بالفتح، التي للجوابِ. وقد قُرِئَ بهما[٦].

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ١٠٩١ (ص/١٥٣).

(١) المجموع المغيث ٣/٣٢٢، وانظر: الفائق ٢/١١٠.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٧٨٠٢ (٢٩/٣٣٨).

(٢) فهي نكرة منصوبة على التمييز.

(٣) الآية ٦ من سورة النساء.

(٤) صحيح ابن حبان برقم ٣٢١٠ (٨/٦).

(٥) المجموع المغيث ٣/٣١٩.

(٦) ورد في الآية ٤٤ من سورة الأعراف، وقراءة الكسائي بكسر العين. انظر: السبعة ٢٨١.

[١٥٩٨٩] (س) وقال[1] أبو عثمان النَّهْدي: «**أَمَرَنا أميرُ المؤمنين عُمَرُ بأَمْرٍ فقلنا: نَعَم، فقال: لا تقولوا: نَعَم، وقولوا: نَعِم**» وكَسَرَ العين.

[١٥٩٩٠] (س) وقال بعضُ[2] وَلَدِ الزُّبير: «**ما كنتُ أَسْمَعُ أشياخَ قريشٍ يقولون إلَّا: نَعِم**» بكسرِ العين.

[١٥٩٩١] (س) وفي[3] حديث أبي سفيان: «**حين أرادَ الخروجَ إلى أُحُدٍ كَتَبَ على سَهْمٍ: نَعَم، وعلى آخر: لا، وأَجالَهما عند هُبَلَ، فخَرَجَ سَهْمُ نَعَم، فخَرَجَ إلى أُحُد، فلمَّا قال لعُمر: اعْلُ هُبَلُ، وقال عمر: اللهُ أَعْلَى وأَجَلُّ. قال أبو سفيانَ: أَنْعَمَتْ، فعالِ عنها**» أي: اترُكْ ذِكْرَها فقد صَدَقَتْ في فَتْواها. وأَنْعَمَتْ، أي: أجابَتْ بنعم.

[١٥٩٩٢] (هـ) وفي[4] حديث الحسن: «**إذا سَمِعْتَ قولاً حسناً فرُوَيْداً بصاحِبِه، فإنْ وافَقَ قولٌ عملاً فنِعْمَ[5] ونُعْمَةَ عينٍ، آخِه وأَوْدِدْه[6]**» أي: إذا سَمِعْتَ رجلاً يتكلَّمُ في العِلْمِ بما تَسْتَحْسِنُه، فهو كالدَّاعي لك إلى مَوَدَّتِه وإخائِه، فلا تَعْجَلْ حتى تَخْتَبِرَ فِعْلَه، فإن رَأَيْتَه حَسَنَ العَمَلِ فأَجِبْه إلى إخائِه ومَوَدَّتِه. وقل له: نعم.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٢٠.

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٢٠.

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٢٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٥٥، والفائق ٤/٨٨.

(٤) الغريبين ٦/١٨٦٣، وانظر: غريب الخطابي ٣/٩٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٠.

وانظر: الزهد لابن المبارك برقم ٧٧ (١/٢٦).

(٥) أي: فنِعْمَ القولُ. وانتصب «نعمة» على المفعولية بفعل مقدر، أي: أقرَّ بك نُعْمَةَ عينٍ.

(٦) ف: «ووادِدْه»، ز: «ووادّه»، ج: «واوده». قال الخطابي: «رَدَّه إلى الأصل فأظهر الدالَين».

ونُعْمَةُ عَيْن: أي: قُرَّةُ عينٍ. يعني أَقَرَّ عَيْنَك بطاعَتِك، واتِّباعِ أَمْرِك. يُقال: نُعْمَةُ عَيْنٍ، بالضَّم، ونُعْمَ عَيْنٍ، ونُعْمَى عينٍ.

[١٥٩٩٣] (س) وفي[١] حديث أبي مريمَ: «**دَخَلْتُ على معاويةَ، فقال: ما أَنْعَمَنا بك؟**» أي: ما الذي أَعْمَلَكَ إلينا، وأَقْدَمَك علينا؟ وإنما يُقال ذلك لِمَنْ يُفْرَحُ بلِقائِه، كأنه قال: ما الذي أَسَرَّنا وأَفْرَحنا، وأَقَرَّ أعينَنا بلقائِك، ورُؤْيَتِك./ ٨٥/٥

[١٥٩٩٤] وفي[٢] حديثِ مُطَرِّف: «**لا تقل: نَعِمَ اللهُ بك عَيْناً، فإنَّ اللهَ لا يَنْعَمُ بأحدٍ عيناً، ولكن قُلْ: أَنْعَمَ اللهُ بك عَيْناً**». قال الزمخشريُّ[٣]: «الذي مَنَع منه مُطَرِّفٌ صحيحٌ فَصِيحٌ في كلامِهم، و«عيناً» نَصْبٌ على التمييزِ من الكافِ، والباءُ للتعدية. والمعنى: نَعَّمَك اللهُ عيناً، أي: نَعَّمَ عَيْنَك، وأَقَرَّها. وقد يَحْذِفُون الجارَّ والمجرور، ويُوصِلُون الفِعْلَ، فيقولون: نَعِمَك اللهُ عيناً. وأمَّا «أَنْعَم اللهُ بك عَيْناً»، فالباءُ فيه زائدةٌ، لأنَّ الهمزةَ كافيةٌ في التَّعْدِيةِ، تقول: نَعِمَ زيدٌ عيْناً، وأَنْعَمَه اللهُ عيناً، ويجوز أن يكونَ مِنْ أَنْعَمَ، إذا دَخَلَ في النَّعيم، فيُعَدَّى بالباءِ». قال: «ولعلَّ مُطَرِّفاً خُيِّل إليه أنَّ انتصابَ المُمَيِّز في هذا الكلامِ عن الفاعلِ[٤]، فاسْتَعْظَمَه، تعالى اللهُ أن يُوصفَ بالحَواسِّ عُلُوّاً كبيراً، كما يقولون: نَعِمْتُ بهذا الأمرِ عيناً، والباءُ للتعديةِ، فحَسِب أنَّ الأمرَ في «نَعِمَ اللهُ بك عيناً» كذلك».

[١٥٩٩٥] (س) وفي[٥] حديث ابنِ ذي يَزَنَ:

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٢٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٣٢، والفائق ٤/٥.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٢٩٤١ (٣/٤٣٤).

(٢) الفائق ٤/٦.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٤٦٥٤ (٨/٤٧٤).

(٣) الفائق ٤/٦.

(٤) انتصاب التمييز عن الفاعل يعني أن التقدير: نَعِمَتْ عينُ الله، وهذا غير واردٍ عند الزمخشريِّ المعتزلي، ولكننا نُثْبِتُ لله ما أثبته لنفسه على ما يليق به من غير تشبيه ولا تكْييف.

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٢٢.

=

أَتَى هِرَقْلاً وقد شالَتْ نَعامَتُهم ....

النَّعامَةُ: الجَماعةُ، أي: تَفَرَّقُوا.

* * *

[١٥٩٩٦] (نعمن) (س) في[1] حديثِ ابن جُبير: «**خَلَقَ اللهُ آدمَ من دَحْناء**[2]**، ومَسَحَ ظَهْرَه بنَعْمانِ السَّحابِ**». نَعْمان: جَبَلٌ[3] بقُرْبِ عرفةَ، وأضافه إلى السَّحاب، لأنه يَرْكُدُ فوقَه؛ لعُلُوِّه.

* * *

[١٥٩٩٧] (نعا) (س) في[4] حديث عمر: «**إنَّ اللهَ نَعَى على قومٍ شَهَواتِهم**» أي: عابَ عليهم. يقال: نَعَيْتُ على الرَّجُلِ أَمْراً؛ إذا عِبْتَه به، ووَبَّخْتَه عليه. وَنعى عليه ذَنْبَه، أي: شَهَّرَه به.

[١٥٩٩٨] (س) ومنه[5] حديث أبي هريرةَ: «**يَنْعَى عليَّ امْرَأً أكرمَه اللهُ على يَدَيّ**» أي: يَعيبُني بقَتْلي رجلاً أكرَمَه اللهُ بالشَّهادةِ على يَدِي. يعني أنه كان قَتَلَ

وانظر: أخبار مكة للأزرقي ١/١٥٠، وتقدم البيت برقم ٨٤٣٤.

(١) المجموع المغيث ٣/٣٢١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٣٧. وتاريخ مدينة دمشق ٧/٣٨١.

(٢) دَحْناء: اسم أرض، قال في معجم البلدان ٢/٤٤٤: «من مَخاليفِ الطائف».

(٣) في معجم البلدان ٥/٢٩٣: أنه بلد بين مكة والطائف، أو وادٍ لهُذيل قريبٌ من عرفات.

(٤) المجموع المغيث ٣/٣٢٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٨.

وانظر: مشكاة المصابيح برقم ٥٢٦٧ (٣/١٤٤٩).

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٢٣.

والحديث في البخاري برقم ٤٢٣٩ (٧/٥٦١)

رجلاً من المسلمين قبلَ أن يُسْلِمَ[١].

[١٥٩٩٩] (هـ) وفي[٢] حديث شَدَّادِ بن أوس: «**يا نَعايا العربِ، إن أخوفَ ما أخافُ عليكم الرِّياءُ، والشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ**». وفي روايةٍ: «يا نُعْيانَ العَرَبِ» يُقال: نَعَى الميِّتَ، يَنْعاه نَعْياً ونَعِيّاً، إذا أذاعَ مَوْتَه، وأَخْبَرَ به، وإذا نَدَبَه./ ٨٦/٥

قال الزمخشريُّ[٣]: «في نَعايا ثلاثةُ أوجه: أحدُها: أن يكونَ جَمْعَ نَعِيّ، وهو المصدرُ، كصَفِيّ وصَفايا، والثاني:/ أن يكونَ اسمَ جَمْعٍ، كما جاء في أَخِيَّة: أَخايا، والثالث: أن يكون جَمْعَ نَعاءِ، التي هي اسمُ الفعلِ، والمعنى: يا نعايا العَرَبِ جِئْنَ، فهذا وَقْتُكُنَّ وزَمانُكُنَّ، يريد: أنَّ العربَ قد هَلَكَتْ. والنُّعْيانُ مَصْدرٌ بمعنى النَّعْيِ. وقيل: إنه جمعُ ناعٍ، كراعٍ ورُعْيان. والمشهورُ في العربية أنَّ العربَ كانوا إذا مات منهم شريفٌ أو قُتِلَ بَعَثُوا راكباً إلى القبائلِ يَنْعاه إليهم، يقول: نَعاءِ فلاناً، أو يا نَعاءِ العربِ، أي: هَلَكَ فلانٌ، أو هَلَكَتِ العربُ بمَوْتِ فلانٍ. فنَعاءِ مِنْ نَعَيتُ: مثلَ: نَظارِ ودَراكِ. فقوله «نعاءِ فلاناً» معناه انْعَ فلاناً، كما تقولُ: دَراكِ فلاناً، أي: أَدْرِكْه. ١/٣٧٦

فأمَّا قولُه: «يا نَعاءِ العربِ»، مع حَرْفِ النداءِ فالمنادى محذوفٌ، تقديرُه: يا هذا انعَ العربَ، أو يا هؤلاءِ انعَوا العربَ، بمَوْتِ فلانٍ، كقولِه تعالى[٤]: ﴿أَلَّا يَسْجُدُواْ﴾ أي: يا هؤلاءِ اسْجُدوا، فيمَنْ قرأ بتخفيفِ «ألا».

* * * * *

---

(١) القائل هو أبان بن سعيد لأبي هريرة الذي قال: يارسول الله، هذا قاتلُ ابن قوقل.

(٢) الغريبين ١٨٦٣/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧٠/٤، والفائق ٤/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٢١/٢.

وانظر: مجمع الزوائد ٢٥٥/٦.

(٣) الفائق ٤/٤.

(٤) الآية ٢٥ من سورة النمل على قراءة الكسائي. انظر: السبعة ص/٤٨٠.

باب النون مع الغين

[١٦٠٠٠] (نغر) (هـ) فيه[١]: «**أنه قال لأبي عُمَيْر أخي أنس: يا أبا عُمَيْرٍ، ما فَعَلَ النُّغَيْرُ؟**» هو تَصْغِيرُ النُّغَرِ، وهو طائرٌ يُشْبِهُ العُصْفورَ، أَحْمَرُ المِنْقارِ، ويُجْمَعُ على: نِغْران.

[١٦٠٠١] (هـ) وفي[٢] حديث علي: «**جاءَتْه امرأةٌ، فقالَتْ: إنَّ زوجَها يأتي جارِيَتَها: فقال: إن كنتِ صادقةً رَجَمْناه، وإن كنتِ كاذبةً جَلَدْناكِ، فقالت: رُدُّوني إلى أَهْلي غَيْرَى نَغِرَةً**» أي: مُغْتاظَةً يَغْلِي جَوْفِي غَلَيانَ القِدْرِ. يقال: نَغِرَتِ القِدْرُ، تَنْغَرُ، إذا غَلَتْ.

* * *

[١٦٠٠٢] (نغش) (هـ) فيه[٣]: «**أنه مَرَّ برَجُلٍ نُغاشٍ، فخَرَّ ساجداً، ثم قال: أسألُ اللهَ العافيةَ**». وفي روايةٍ: «مَرَّ برَجُلٍ نُغاشِيّ». النُّغاشُ والنُّغاشِيُّ: القصيرُ، أقصرُ ما يكون، الضَّعيفُ الحَرَكَةِ، الناقِصُ الخَلْقِ.

---

(١) الغريبين ١٨٦٤/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٣٢/١، والفائق ٨/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٢١/٢. وأبو عُمير مات صغيراً وهو ولدُ أبي طلحة. تهذيب الكمال ٣٦٦/٣٥.

ورواه مسلم برقم ٢١٥٠ (١٦٩٣/٣)

(٢) الغريبين ١٨٦٤/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٤٧/٣، والفائق ٩/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٢١/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٣٤٣٧ (٣٤٧/٧)

(٣) الغريبين ١٨٦٤/٦، وانظر: غريب الخطابي ١٦٥/١، والفائق ٧/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٢٢/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٥٩٦٠ (٣٥٧/٣)

[١٦٠٠٣] (هـ) وفيه[١]: «**أنه قال: من يَأْتيني بخَبَرِ سعدِ بنِ الرَّبيع؟ قال محمدُ بنُ مَسْلَمَةَ: فرأَيْتُه وَسَطَ القَتْلَى صَريعاً، فنادَيْتُه فلم يُجِبْ، فقلتُ: إنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَرْسَلَني إليك، / فتَنَغَّشَ، كما يَتَنَغَّشُ الطيرُ**» أي: تَحَرَّك حركةً ضعيفةً.

٨٧/٥

* * *

[١٦٠٠٤] (نغض) (هـ) في[٢] حديث سلمانَ في خاتم النبوّة: «**وإذا الخاتمُ في ناغِضِ كَتِفِه الأَيْسَرِ**»، ويُرْوى[٣] «**في نُغْضِ كَتِفِه**». النُّغْضُ والنَّغْضُ: الناغِض، أعلى الكَتِفِ. وقيل: هو العَظْمُ الرَّقيقُ الذي على طَرَفه.

[١٦٠٠٥] (هـ) ومنه[٤] حديثُ عبدِ الله بن سَرْجِس[٥]: «**نَظَرْتُ إلى ناغِضِ كَتِفِ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم**».

[١٦٠٠٦] (هـ) ومنه[٦] حديث أبي ذَرّ: «**بَشِّرِ الكَنَّازِين بِرَضْفٍ في**

---

(١) الغريبين ١٨٦٤/٦، وانظر: غريب الخطابي ١٦٦/١، والفائق ٧/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٢٢/٢.

(٢) الغريبين ١٨٦٥/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٩٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٢٢/٢.

(٣) غريب ابن قتيبة ١٩٦/٢، وانظر: مسند أحمد برقم ٢٠٣٦٩ (٤٧٥/٣٣)، والمعجم الكبير برقم ٧١٣ (٢٧٨/٢٢).

(٤) الغريبين ١٨٦٥/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٢٢/٢.

والحديث في مسلم برقم ٢٣٤٦ (١٨٢٤/٤)

(٥) المُزَني الصحابي، نزيل البصرة، توفي في خلافة عبد الملك بن مروان سنة نيّف وثمانين، انظر: سير الأعلام ٤٢٦/٣.

(٦) الغريبين ١٨٦٤/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٩٥/٢، والفائق ٢٨٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٢٢/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٩٩٢ (٦٨٩/٢)

الناغِض». وفي روايةٍ: «يُوضَعُ على نُغْضِ كَتِف أحدِهم». وأصْلُ النَّغْضِ: الحَرَكَةُ. يقال: نَغَض رأسَه، إذا تَحرَّك، وأَنْغضَه، إذا حَرَّكه.

[١٦٠٠٧] ومنه[١] الحديث: «**وأخَذَ يُنْغِضُ رأسَه، كأنه يَسْتَفْهِمُ ما يُقال له**» أي: يُحَرِّكُه، ويَميلُ إليه.

[١٦٠٠٨] (هـ) ومنه[٢] حديث عثمانَ: «**سَلِسَ بَوْلِي، ونَغَضَتْ أسناني**» أي: قَلِقَتْ، وتَحَرَّكَتْ.

[١٦٠٠٩] (س) وفي[٣] حديث ابنِ الزُّبير: «**إنَّ الكعبةَ لَمَّا احترَقَتْ نَغَضَتْ**» أي: تَحَرَّكَتْ، ووَهَتْ[٤].

[١٦٠١٠] (هـ) وفي[٥] صِفَتِه صلَّى الله عليه وسلم، من حديثِ علي: «**كان نَغَّاضَ البَطْنِ**»، فقال له عمرُ: ما نَغَّاضُ البَطْنِ؟ فقال: مُعَكَّنُ[٦] البَطْنِ، وكان عُكَنُه أحسنَ من سبائِكِ الذَّهَبِ والفِضة». والنَّغْضُ، والنَّهْضُ أخَوان. ولمَّا كان في العُكَنِ نُهوضٌ ونُتُوٌّ[٧] عن مستوى البَطْنِ، قيل للمُعَكَّن: نَغَّاضُ البَطْنِ.

* * *

[١٦٠١١] (نغف) (هـ) في[٨] حديثِ يأجوجَ ومأجوج: «**فيُرْسِلُ اللهُ عليهم**

---

(١) مجمع الزوائد ٧/٤٨.

(٢) الغريبين ٦/١٨٦٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٢٢.

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٢٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٦٥، والفائق ٤/٩.

(٤) ك: «ووهنت».

(٥) الغريبين ٦/١٨٦٥، وانظر: الفائق ٤/٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٢.

(٦) العُكْنة: ما انطوى وتَثَنّى مِنْ لَحْم البطن سِمَناً.

(٧) اللسان: «نتوء». ونتا الشيءُ ونَتَأ، نُتُوّاً ونتوءاً.

(٨) الغريبين ٦/١٨٦٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٠٣، وغريب ابن قتيبة ١/٢٨٢، والفائق ٤/٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٢.

=

النَّغَفَ، فيُصبِحُون فَرْسَى[١]». النَّغَفُ بالتحريكِ: دُودٌ يكونُ في أُنوفِ الإبلِ والغنم، واحدَتُها: نَغَفَة.

[١٦٠١٢] ومنه[٢] حديث الحديبية: «**دَعُوا محمداً وأصحابَه حتى يموتوا مَوْتَ النَّغَفِ**»./ ٥/٨٨

* * *

[١٦٠١٣] (نغل) (س) فيه[٣]: «**رُبَّما نَظَرَ الرجلُ نَظْرَةً، فنَغِلَ قَلْبُه كما يَنْغَلُ الأديمُ**[٤] **في الدِّباغ، فيَتَفَتَّتُ**». النَّغَلُ - بالتحريك -: الفَسادُ، ورَجُلٌ نَغِلٌ، وقد نَغِلَ الأَدِيمُ، إذا عَفِنَ، وتَهَرَّى في الدِّباغِ، فيَنْفَسِدُ، ويَهْلَك.

* * *

[١٦٠١٤] (نغا) (س) فيه[٥]: «**أنه كان يُناغي القَمَرَ في صِباه**». المُناغاة: المُحادَثَةُ، وقد ناغَتِ الأمُّ صَبِيَّها: لاطَفَتْه، وشاغَلَتْه بالمُحادَثَةِ والمُلاعَبَةِ.

* * * * *

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٩٣٧ (٤/٢٢٥٤)

(١) فَرْسى: ج فَريس، وهو القتيل.

(٢) رواه أبو داود برقم ١٨٨٠ (٢/٤٧٦)

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٢٤.

(٤) الأديم: الجِلْد.

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٢٤.

باب النون مع الفاء

[١٦٠١٥] **(نفث)** (هـ) فيه[1]: «**إنَّ رُوحَ القُدُسِ نَفَثَ في رُوْعِي[2]**» يعني جبريلَ عليه السلام، أي: أَوْحى، وأَلْقَى، من النَّفْثِ بالفم، وهو شَبيهٌ بالنَّفْخِ، وهو أَقَلُّ من التَّفْلِ؛ لأنَّ التَّفْلَ لا يكون إلا ومعه شيءٌ من الرِّيق.

[١٦٠١٦] (هـ) ومنه[3] الحديث: «**أعوذُ بالله مِنْ نَفْثِه، ونَفْخِه**» جاء تفسيرُه في الحديثِ أنه الشِّعْرُ، لأنه النَّفْثُ من الفَمِ.

[١٦٠١٧] (هـ) ومنه[4] الحديث: «**أنه قَرَأَ المُعَوِّذَتَين على نَفْسِه، ونَفَثَ**».

[١٦٠١٨] ومنه[5] الحديث: «**أنَّ زينبَ بنتَ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلم أَنْفَرَ بها المُشْرِكون بَعِيرَها حتى سقَطَتْ، فنفَثَتِ الدِّماءُ مكانَها،/ وأَلْقَتْ ما في بَطْنِها**» أي: سال دَمُها. ٣٧٦/ب

---

(١) الغريبين ١٨٦٦/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٩٨/١، وغريب ابن قتيبة ٣١٣/١، وغريب ابن الجوزي ٤٢٢/٢.

وانظر: مجمع الزوائد ٧١/٤، ومسند البزار برقم ٢٩١٤ (٣١٥/٧)

(٢) الرُّوع: القَلْب، والذِّهن.

(٣) الغريبين ١٨٦٦/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٧٧/٣، والفائق ١١٢/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٢٢/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٥٧٢ (٨٢/٢).

(٤) الغريبين ١٨٦٦/٦، وانظر: الفائق ١٠/٤.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ١٥٣٢ (١٢/٤).

(٥) غريب الخطابي ٤٠٩/١، والفائق ٤٢٢/٣.

[١٦٠١٩] (س) وفي[١] حديث المُغِيرة: «**مِئْناثٌ، كأنَّها نُفاثٌ**» أي: تَنْفُثُ البناتِ نَفْثاً.

قال الخطَّابي[٢]: «لا أعلمُ النُّفاثَ في شيءٍ غيرِ النَّفْثِ، ولا مَوْضِعَ له هنا».
قلتُ: يُحْتَمَلُ أن يكونَ شَبَّه كثرة مَجيئِها بالبناتِ بكَثْرَةِ النَّفْثِ، وتواتُرِه، وسُرْعَته.

[١٦٠٢٠] (هـ) وفي[٣] حديث النَّجاشي: «**والله ما يَزِيدُ عيسى على ما يقول محمدٌ مثلَ هذه النُّفاثَةِ من سِواكي هذا**» يَعْني ما يَتَشَظَّى من السِّواكِ، فيَبْقَى في الفَمِ، فيَنْفُثُه صاحِبُه.

* * *

[١٦٠٢١] **(نفج)** (هـ) في[٤] حديث قَيْلة: «**فانْتَفَجَتْ منه الأرنبُ**» أي: وَثَبَتْ.

[١٦٠٢٢] ومنه[٥] الحديث: «**فأَنْفَجْنا أَرْنَباً**» أي: أَثَرْناها.

[١٦٠٢٣] (هـ) وفي[٦] حديث آخر: «**أنه ذَكَرَ فِتْنَتَين، فقال: ما الأُولى عند**

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٢٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٤٥، والفائق ٢/١٣٣، ومنال الطالب ص/٤٨٩، وفيه: «كأنها نقاب».

(٢) غريب الحديث ٢/٥٤٥.

(٣) الغريبين ٦/١٨٦٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٧٤، والفائق ٣/٤١٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٣.

(٤) الغريبين ٦/١٨٦٦، وانظر: الفائق ٣/١٠٠، ومنال الطالب ص/٨٨.

(٥) غريب ابن قتيبة ٢/٣٩٢، والفائق ٤/١٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٣.
ورواه ابن ماجه برقم ٣٢٤٣ (ص/٤٧١)

(٦) الغريبين ٦/١٨٦٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٩٣، والفائق ٤/١٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٣.
وانظر: كنز العمال برقم ٨٥٥٤ (٣/٢٨٥)

٨٩/٥ **الآخِرَةِ إلَّا كنَفْجَةِ أرنبٍ»** أي: كوَثْبَتِه مِنْ مَجْثَمِه، يريد تَقْليلَ مُدَّتِها./

[١٦٠٢٤] (هـ) وفي[(١)] حديث المُسْتضعفين بمكة: «**فنَفَجَتْ بهم الطريقُ**» أي: رَمَتْ بهم فَجْأَةً، ونَفَجَتِ الرِّيحُ، إذا جاءَتْ بَغْتَةً.

[١٦٠٢٥] (س) وفي[(٢)] حديث أَشْراطِ الساعة: «**انتِفاجُ الأهِلَّةِ**» رُوي بالجيم، مِنْ انتَفَجَ جَنْبا البَعيرِ، إذا ارتفعا، وعَظُما خِلْقَةً. ونَفَجْتُ الشيءَ، فانتَفَج، أي: رَفَعْتُه، وعَظَّمْتُه.

[١٦٠٢٦] ومنه[(٣)] حديث علي: «**نافِجاً حِضْنَيْه**[(٤)]» كَنَى به عن التَّعاظُمِ والتَّكَبُّرِ، والخُيَلاءِ.

[١٦٠٢٧] وفي[(٥)] حديث عثمان: «**إنَّ هذا البَجْباجَ النَّفَّاجَ لا يَدْري ما اللهُ**»؟ النَّفَّاجُ: الذي يَتَمَدَّحُ بما ليس فيه. من الانتِفاجِ: الارتفاعِ.

[١٦٠٢٨] (هـ) وفي[(٦)] صِفَةِ الزُّبير: «**كان نُفُجَ الحَقِيبَةِ**» أي: عظيمَ العَجُزِ، وهو بضَمِّ النونِ والفاءِ.

[١٦٠٢٩] (هـ) وفي[(٧)] حديث أبي بكر: «**أنه كان يَحْلُبُ لأهْلِه، فيقول:**

---

(١) الغريبين ١٨٦٧/٦، وانظر: الفائق ٢٢٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٢٣/٢.

(٢) المجموع المغيث ٣٢٥/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٢٣/٢.

(٣) نهج البلاغة ص/٣٥، ومنال الطالب ص/٤١٤.

(٤) ك: «خُصْيَيْه».

(٥) غريب الخطابي ١٣٠/٢، والفائق ٧٨/١، وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٨٨/٢٤.

(٦) الغريبين ١٨٦٧/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٥٣/٢، والفائق ٣٧٩/١، وغريب ابن الجوزي ٤٢٣/٢.

وانظر: مشارق الأنوار ٨٢/٢.

(٧) الغريبين ١٨٦٧/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٧٣/١، والفائق ١٢/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٢٣/٢.

أَنْفِجُ أم أُلْبِدُ؟». الإنفاجُ: إبانَةُ الإناءِ عن الضَّرْعِ عند الحَلْبِ حتى تَعْلُوَه الرَّغْوة، والإلبادُ: إلْصاقُه بالضَّرْعِ حتى لا تكونَ له رَغْوَةٌ.

* * *

[١٦٠٣٠ ـ ١٦٠٣١] (نفح) (س) فيه[١]: «**المُكْثِرون هُم المُقِلُّون إلَّا مَنْ نَفَحَ يمينَه وشِمالَه**» أي: ضَرَب يَدَيه فيه بالعَطاءِ. النَّفْحُ: الضَّرْبُ، والرَّمْيُ.

[١٦٠٣٢] ومنه[٢] حديثُ أسماءَ: «**قالَتْ: قال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: أَنْفِقِي، أو انْضَحِي، أو انفَحِي، ولا تُحْصِي، فيُحْصِيَ اللهُ عليك**».

[١٦٠٣٣] (هـ) ومنه[٣] حديثُ شريح: «**أنه أَبْطَلَ النَّفْحَ**» أراد نَفْحَ الدَّابَّةِ برِجْلِها، وهو رَفْسُها، كان لا يُلْزِمُ صاحِبَها شيئاً.

[١٦٠٣٤] (س) ومنه[٤] الحديث: «**إنَّ جبريلَ مع حَسَّانَ ما نافَحَ عَنِّي**» أي: دافَعَ. والمُنافَحَةُ، والمكافَحَةُ: المُدافَعَةُ، والمُضارَبَةُ. ونَفَحْتُ الرَّجُلَ بالسيفِ: تَناوَلْتُه به، يريدُ بمُنافَحَتِه هِجاءَ المشركين، ومُجاوَبَتَهم على أشعارِهِم.

[١٦٠٣٥] (س) ومنه[٥] حديثُ عليّ في صِفِّين: «**نافِحُوا بالظُّبا**[٦]» أي:

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٢٦.

والحديث في البخاري برقم ٦٤٤٣ (١١/٢٦٥).

(٢) رواه مسلم برقم ١٠٢٩ (٢/٧١٣)

(٣) الغريبين ٦/١٨٦٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٠٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٣.

(٤) المجموع المغيث ٣/٣٢٥.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٣٢٤٦ (١١/٣٠٨)

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٢٥، وانظر: منال الطالب ص/٤١٤.

وانظر: كنز العمال برقم ٣١٧٠٥ (١١/١٥٦)

(٦) الظُّبا: ج ظُبَة، وهو حَدّ السيف.

٥/٩٠ قاتِلوا بالسيوف. وأصلُه أن يَقْرُبَ/ أحَدُ المتقاتِلَيْن من الآخَرِ بحيث يَصِلُ نَفْحُ كلٍّ واحدٍ منهما إلى صاحِبه، وهي رِيحُه، ونَفَسُه. ونَفْحُ الرِّيحِ: هُبوبُها. ونَفَحَ الطِّيبُ: إذا فاح.

[١٦٠٣٦] ومنه الحديث[١]: «**إنَّ لِرَبِّكم في أيامِ دَهْرِكم نَفَحاتٍ، ألا فتَعَرَّضوا لها**».

[١٦٠٣٧] (س) وفي[٢] حديث آخر: «**تَعَرَّضُوا لنَفَحاتِ رحمةِ الله تعالى**».

[١٦٠٣٨] (هـ) وفيه[٣]: «**أوَّلُ نَفْحةٍ من دَمِ الشهيدِ**» أي: أوَّلُ فَوْرَةٍ تَفُورُ منه.

* * *

[١٦٠٣٩] (نفخ) فيه[٤]: «**أنه نَهَى عن النَّفْخِ في الشَّراب**» إنما نَهَى عنه من أَجْلِ ما يُخافُ أَنْ يَبْدُرَ مِنْ رِيقِه فيَقَعَ فيه، فرُبَّما شَرِب بعدَه غيرُه، فيَتَأذَّى به.

[١٦٠٤٠] وفيه[٥]: «**أعوذُ بالله من نَفْخِه، ونَفْثِه**». نَفْخُه: كِبْرُه؛ لأنَّ المُتَكَبِّرَ يَتَعاظَمُ، ويَجْمَعُ نَفْسَه ونفَسَه، فيَحْتاجُ أن يَنْفُخَ.

[١٦٠٤١] وفيه[٦]: «**رأيتُ كأنه وُضِعَ في يَدَيَّ سِواران مِنْ ذَهَب، فأُوحِيَ إليَّ أنِ انْفُخْهُما**» أي: ارْمِهما، وأَلْقِهما، كما تَنْفُخُ الشيءَ، إذا دَفَعْتَه عنك. وإن

(١) المعجم الأوسط برقم ٢٨٥٦ (١٨٠/٣)

(٢) المجموع المغيث ٣٢٦/٣.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٧٢٠ (٢٥٠/١)

(٣) الغريبين ١٨٦٧/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٢٤/٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٦٠٨٧ (٥٦٤/٣).

(٤) غريب الخطابي ٦٣١/١، ورواه ابن ماجه برقم ٣٤٣٠ (ص/٤٩٤)

(٥) غريب أبي عبيد ٧٧/٣، والفائق ١١٢/٤.

ورواه أبو داود برقم ٧٦٠ (٤٩٩/١)

(٦) رواه مسلم برقم ٢٢٧٤ (١٧٨١/٤).

كانت بالحاءِ المهملةِ فهو مِنْ نَفَحْتُ الشيءَ، إذا رَمَيْتَه. ونَفَحَتِ الدَّابَّةُ، إذا رَمَحَتْ برِجْلِها.

[١٦٠٤٢] ويُرْوَى حديثُ المستضعفين بمكة: «**فنَفَخَتْ بهم الطريقُ**» بالخاء المعجمة، أي: رَمَتْ بهم بَغْتَةً، مِنْ نَفَخَتِ الرِّيحُ، إذا جاءتْ بَغْتَةً، وكذلك:

[١٦٠٤٣] (س) يُروى[١] حديث علي: «**نافِخٌ حِضْنَيه**[٢]» أي: مُنْتَفِخٌ مستعدٌّ لأنْ يَعْمَلَ عَمَلَه من الشَّرِّ.

[١٦٠٤٤] (س) وحديث[٣] أَشْراطِ الساعة: «**انتفاخُ الأَهِلَّةِ**» أي: عِظَمُها. ورَجُلٌ منتفِخٌ، ومَنْفُوخٌ، أي: سمينٌ.

[١٦٠٤٥] (س) وفي[٤] حديث علي: «**وَدَّ مُعاويةُ أنه ما بَقِي من بني هاشمٍ نافِخُ ضَرَمَةٍ**» أي: أَحَدٌ؛ لأنَّ النارَ يَنْفُخُها الصَّغيرُ والكبيرُ، والذَّكَرُ والأنثى.

[١٦٠٤٦] (س) وفي[٥] حديثِ عائشةَ: «**السَّعُوطُ مكانَ النَّفْخِ**» كانوا إذا اشتكى أحدُهم حَلْقَه نَفَخوا فيه، فَجَعِلَ السَّعوطُ مكانَه./ ٩١/٥

* * *

[١٦٠٤٧] (نفذ) (هـ) فيه[٦]: «**أيُّما رجلٍ أشادَ على مسلمٍ بما هو بَرِيءٌ منه**

---

(١) المجموع المغيث ٣٢٧/٣، وانظر: الفائق ١٢٦/٢، ومنال الطالب ص/٤١٤. وفيه: «نافجٌ».

(٢) ك: «خصييه».

(٣) المجموع المغيث ٣٢٧/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٥٨/٢.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٦٨٦٤ (٦٥/٧)

(٤) المجموع المغيث ٣٢٧/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٣١/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٨٣٩٥ (٩٣/١٤)

(٥) المجموع المغيث ٣٢٧/٣، وانظر: الفائق ٢٨٠/٣.

(٦) الغريبين ١٨٦٧/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٧٧/٢، والفائق ٢٧٣/٢، وغريب =

١/٣٧٧أ

كان حَقّاً على اللهِ أنْ يُعَذِّبَه، / أو يأتِيَ بنَفَذِ ما قال» أي: بالمَخْرَجِ منه. والنَّفَذ -بالتحريك-: المَخْرَجُ، والمَخْلَصُ. ويقال لمَنْفَذِ الجِراحةِ: نَفَذ. أخرجه الزمخشريُّ[1] عن أبي الدرداء.

[١٦٠٤٨] (هـ) وفي[2] حديث ابنِ مسعودٍ: **«إنَّكم مَجْموعُون في صَعيدٍ واحدٍ، يَنْفُذُكم البَصَرُ»** يقال: نَفَذَني بَصَرُه، إذا بَلَغَني، وجاوَزَني. وأَنْفَذْتُ القومَ، إذا خَرَقْتَهم، ومَشَيْتَ في وَسَطِهم، فإنْ جُزْتَهُمْ حتى تُخَلِّفَهم قلتَ: نَفَذْتُهم، بلا ألفٍ. وقيل: يُقال فيها بالألفِ.

قيل: المرادُ به يَنْفُذُهم بَصَرُ الرَّحْمَنِ حتى يأتيَ عليهم كلِّهم. وقيل: أراد يَنْفُذُهُم بَصَرُ النَّاظرِ؛ لاستواءِ الصَّعيدِ.

قال أبو حاتم: «أصحابُ الحديث يَرْوُونه بالذَّال المعجمة، وإنما هو بالمهملةِ، أي: يَبْلُغُ أوَّلَهم وآخِرَهم. حتى يَراهم كلَّهم، ويَسْتَوعِبَهم، مِنْ نَفِدَ[3] الشيءُ، وأنْفَدْتُه. وحَمْلُ الحديثِ على بَصَرِ المُبْصِرِ أَوْلَى مِنْ حَمْلِه على بَصَرِ الرحمنِ؛ لأنَّ اللهَ جَلَّ وعَزَّ يَجْمَعُ الناسَ يومَ القيامةِ في أرضٍ يَشْهَدُ جَمِيعُ الخلائقِ فيها محاسَبَةَ العبدِ الواحدِ على انفِراده، ويَرَوْن ما يَصيرُ إليه.

[١٦٠٤٩] ومنه[4] حديثُ أنسٍ: **«جُمِعُوا في صَرْدَحٍ[5] يَنْفُذُهم البَصَرُ،**

ابن الجوزي ٢/٤٢٤.

(١) الفائق ٢/٢٧٣.

(٢) الغريبين ٦/١٨٦٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٥٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٤.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٨٥٣١ (٩/١٠٠)

(٣) ط: «نَفَد».

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/٣٩٤، والفائق ٢/٢٩٦.

والحديث في المستدرك برقم ٣٥٠٨ (٢/٤٣٣) عن عُقبةَ بنِ عامر الجهني.

(٥) الصَّرْدَح: الأرض المَلْساء.

ويُسْمِعُهم الصوتَ».

[١٦٠٥٠] وفي[١] حديث بِرِّ الوالدَين: «**الاستغفارُ لهما، وإنفاذُ عَهْدِهما**» أي: إمضاءُ وَصِيَّتِهما، وما عَهِدا به قبلَ مَوْتِهما.

[١٦٠٥١] ومنه حديث[٢] المُحْرِم: «**إذا أصابَ أهلَه يَنْفُذان لوَجْهِهما**» أي: يَمْضِيان على حالِهما، ولا يُبْطِلان حَجَّهما. يُقال: رَجُلٌ نافِذٌ في أمرِه، أي: ماضٍ.

[١٦٠٥٢] (هـ) ومنه[٣] حديث عمر: «**أنه طافَ بالبيتِ مع فلان**[٤]**، فلمَّا انتهى إلى الرُّكْن الغَربيِّ الذي يلي الأسودَ، قال له: ألا تَسْتَلِمُ؟ فقال له: انفُذْ عنك، فإنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لم يَسْتَلِمْه**» أي: دَعْه، وتَجاوَزْه. يقال: سِرْ عنك، وانفُذْ عنك، أي: امْضِ عن مكانِك، وجُزْه./ ٩٢/٥

[١٦٠٥٣] ومنه[٥] الحديث: «**حتى يَنْفُذَ النِّساءُ**» أي: يَمْضِيْن، ويَتَخَلَّصْنَ من مزاحَمَةِ الرِّجالِ.

[١٦٠٥٤] والحديث[٦] الآخَر: «**انفُذْ على رِسْلِك، وانفُذْ بسَلامٍ**» أي: انفَصِلْ، وامْضِ سالماً.

[١٦٠٥٥] (س) وفي[٧] حديث أبي الدرداء: «**إنْ نافَذْتَهم نافَذُوك**» نافَذْتُ

---

(١) رواه أحمد في المسند برقم ١٦٠٥٩ (٢٥/٤٥٧)

(٢) سنن البيهقي الكبرى برقم ٩٥٦٠ (٥/١٦٧)

(٣) الغريبين ٦/١٨٦٨، وانظر: الفائق ٤/١٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٤.
والحديث في المسند برقم ١٧٩٥١ (٢٩/٤٧٢)

(٤) مع يَعْلى بن أمية.

(٥) صحيح البخاري برقم ٨٣٧ (الفتح ٢/٣٧٥).

(٦) صحيح مسلم برقم ٢٤٠٦ (٤/١٨٧٢).

(٧) المجموع المغيث ٣/٣٢٧.

=

الرَّجُلَ، إذا حاكَمْتَه، أي: إنْ قُلْتَ لهم قالوا لك. ويُروى بالقافِ والدَّال المهملة.

[١٦٠٥٦] ومنه[١] حديث عبد الرحمن بن الأزرق: «**ألا رَجُلٌ يُنْفِذُ**[٢] **بَيْنَنا**» أي: يَحْكُمُ، ويُمْضِي أمْرَه فينا. يقال: أَمْرُه نافِذٌ، أي: ماضٍ، مُطاعٌ.

* * *

[١٦٠٥٧] (نفر) (س) فيه[٣]: «**بَشِّروا، ولا تُنَفِّرُوا**» أي: لا تَلْقَوْهم بما يَحْمِلُهم على النُّفُور. يُقال: نَفَرَ يَنْفِر نُفوراً، ونفاراً، إذا فَرَّ، وذَهَبَ.

[١٦٠٥٨] ومنه الحديث[٤]: «**إنَّ منكم مُنَفِّرِين**» أي: مَن يَلْقَى الناسَ بالغِلْظَةِ والشِّدَّةِ، فيَنْفِرُون من الإسلامِ والدِّينِ.

[١٦٠٥٩] (هـ) ومنه[٥] حديث عمر: «**لا تُنَفِّرِ الناسَ**».

[١٦٠٦٠] (س) والحديث[٦] الآخر: «**أنه اشترطَ لمَنْ أَقْطَعَه أرضاً أَلَّا يُنَفَّرَ مالُه**» أي: لا يُزْجَرَ ما يَرْعى فيها من مالِه، ولا يُدْفَعَ عن الرعي.

[١٦٠٦١] ومنه[٧] حديثُ الحَجِّ: «**يومَ النَّفْرِ الأولِ**» هو اليومُ الثاني من أيامِ

وانظر: مجمع الزوائد ٧/٢٨٥.

(١) رواه أبو داود برقم ٣٥٧٢ (٤/٢٠٩)

واسم الراوي عبد الرحمن بن بِشْر الأزرق، كما في أبي داود، وهو راوٍ عن أبي هريرة، وروى عنه ابن سيرين، وهو صدوق. انظر: الكاشف ١/٦٢٢.

(٢) في أبي داود: «يُنَفِّذ».

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٢٨.

ورواه مسلم برقم ١٧٣٢ (٣/١٣٥٨)

(٤) رواه مسلم برقم ٤٦٦ (١/٣٤٠)

(٥) الغريبين ٦/١٨٦٩.

(٦) المجموع المغيث ٣/٣٢٨.

(٧) غريب الحربي ٢/٥٠٢.

=

التشريقِ. والنَّفْرُ الآخَرُ اليومُ الثالث.

[١٦٠٦٢] وفيه[١]: «**وإذا استُنْفِرْتُمْ فانْفِروا**». الاستِنْفارُ: الاستِنْجادُ، والاستِنْصار، أي: إذا طُلِبَ منكم النُّصْرَةُ فأجيبوا، وانْفِروا خارجين إلى الإعانةِ. ونَفِيرُ القومِ: جَماعتُهم الذين يَنْفِرون في الأمرِ.

[١٦٠٦٣] (س) ومنه[٢] الحديث: «**أنه بَعَثَ جماعةً[٣] إلى أهلِ مكةَ، فنَفَرَتْ لهم هُذَيْلٌ، فلمَّا أَحَسُّوا بِهم لَجَؤُوا إلى قَرْدَدٍ[٤]**» أي: خَرَجُوا لقتالِهم.

[١٦٠٦٤] (س) ومنه[٥] الحديث: «**غَلَبَتْ نُفُورَتُنا نُفُورتَهم**» يقال لأصحابِ الرَّجُلِ والذين يَنْفِرُون معه، إذا حَزَبَه أمرٌ: نَفْرَتُه، ونَفْرُه[٦]، ونافِرَتُه، ونُفُورَتُه.

[١٦٠٦٥] وفي[٧] حديث حَمْزَةَ الأَسْلَمِيّ: «**أُنْفِرَ بنا في سَفَرٍ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم**»/ يُقال: أَنْفَرْنا، أي: تَفَرَّقَتْ إبِلُنا، وأُنْفِرَ بنا، أي: جُعِلْنا مُنْفَرِين، ذَوي إبِلٍ نافِرَةٍ. ٩٣/٥

ورواه النسائي برقم ٢٩٩٦ (ص/٤١٢)

(١) غريب ابن الجوزي ٢/٤٢٤.

ورواه مسلم برقم ١٣٥٣ (٢/٩٨٦)

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٢٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٠٥، والفائق ٤/١١.

(٣) عاصم بن ثابت، وخُبيب بن عدي، كما في الخطابي.

(٤) قَرْدد: اسم جبل. معجم البلدان ٤/٣٢١.

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٢٩، وانظر: الفائق ٤/١٦.

(٦) ت، ز، ك: «ونُفْرته»، وكلاهما وارد.

(٧) غريب الخطابي ١/٣٧٨، والفائق ٤/١٠.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٢٩٩١ (٣/١٥٩).

وحمزة بن عمرو الأَسْلَمي، الصحابي، توفي سنة ٦١هـ. انظر: الكاشف للذهبي ١/٣٥١.

[١٦٠٦٦] ومنه[١] حديثُ زينبَ بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم: «**فأَنْفَرَ بها المشركون بَعِيرَها حتى سَقَطَتْ**».

[١٦٠٦٧] (هـ) ومنه[٢] حديثُ عُمَرَ: «**ما يَرِيدُ على أَنْ يقولَ: لا تُنَفِّرُوا**» أي: لا تُنَفِّرُوا إبِلَنا.

[١٦٠٦٨] (س) وفي[٣] حديث أبي ذر: «**لو كان هاهنا أَحَدٌ من أَنْفارِنا**» أي: مِنْ قومِنا، جَمْعُ نَفَرٍ، وهم رَهْطُ الإنسانِ، وعَشِيرتُه، وهُو اسمُ جَمْعٍ، يَقَعُ على جماعَةٍ من الرِّجالِ خاصةً ما بين الثلاثةِ إلى العشرة، ولا واحِدَ له من لَفْظِه.

[١٦٠٦٩] (س) ومنه[٤] الحديث: «**ونَفَرُنا خُلُوفٌ**» أي: رِجالُنا. وقد تكرر في الحديث.

[١٦٠٧٠] (هـ) وفي[٥] حديث عمرَ: «**أنَّ رجلاً تَخَلَّلَ/ بالقَصَب، فنَفَر فُوه، فنَهى عن التَّخَلُّلِ بالقَصَبِ**» أي: وَرِمَ. وأَصْلُه من النِّفار؛ لأنَّ الجِلْدَ يَنْفِرُ عن اللَّحْمِ، للداءِ الحادثِ بينهما. ٣٧٧/ب

---

(١) غريب الخطابي ١/٤٠٩، والفائق ٣/٤٢٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤/٦٧.

(٢) الغريبين ٦/١٨٦٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٨، وغريب الخطابي ٣/١١٤ بعبارة «تَذْعَروا».

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٢٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٨٦، والفائق ٢/٩٩.

ورواه مسلم برقم ٢٤٧٣ (٤/١٩٢١)

(٤) المجموع المغيث ٣/٣٢٨.

ورواه البخاري برقم ٣٤٤ (الفتح ١/٥٣٣)

(٥) الغريبين ٦/١٨٦٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٧٤، والفائق ٤/١٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٤. وانظر: شعب الإيمان برقم ٦٠٥٧ (٥/١٢٦).

[١٦٠٧١] (هـ) ومنه[1] حديث غَزْوان: «**أنه لَطَم عَيْنَه فنفَرَتْ**» أي: وَرِمَتْ.

[١٦٠٧٢] (س) وفي[2] حديث أبي ذر: «**نافَرَ أخي أُنَيسٌ فلاناً الشاعرَ**» تنافرَ الرَّجُلان، إذا تفاخَرا، ثم حَكَّما بينهما واحداً، أراد أنهما تفاخَرا: أيُّهما أَجْوَدُ شِعْراً؟

والمُنافَرَةُ: المُفاخَرَةُ، والمُحاكمةُ. يُقال: نافَرَه فنَفَرَه يَنْفُره، بالضمِّ، إذا غَلَبه. ونَفَّرَه وأَنْفَره، إذا حَكَمَ له بالغَلَبةِ.

[١٦٠٧٣] (س) وفيه[3]: «**إنَّ اللهَ يُبْغِضُ العِفْرِيَةَ النِّفْرِيَةَ**» أي: المُنْكَرَ الخبيثَ. وقيل: النِّفْرِيَةُ، والنِّفْرِيتُ: إتباعٌ للعِفْرِيَةِ، والعِفْريت.

***

[١٦٠٧٤] **(نفس)** (هـ) فيه[4]: «**إنِّي لأَجِدُ نَفَسَ الرحمنِ مِن قِبَلِ اليَمَنِ**»، وفي روايةٍ: «**أجِدُ نَفَسَ ربِّكم**» قيل: عنى به الأنصارَ؛ لأنَّ اللهَ نَفَّس بهم الكَرْبَ عن المؤمنين؛ وهم يَمانون؛ لأنَّهم من الأَزْد. وهو مُسْتعارٌ من نَفَسِ الهواءِ الذي يَرُدُّه التَّنَفُّسُ إلى الجَوْفِ، فيَبْرُدُ مِنْ حَرارَتِه، ويُعَدِّلُها، أو مِن نَفَسِ الرِّيحِ الذي

---

(١) الغريبين ٦/١٨٦٩.

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٢٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٤.

ورواه مسلم برقم ٢٤٧٣ (٤/١٩١٩).

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٢٩، وانظر: غريب الحربي ١/١٩٦، والفائق ١/٤١٤، وغريب ابن الجوزي ٢/١٠٧.

وانظر: مسند الشهاب برقم ٦٩٢ (٢/١٥٥)

(٤) الغريبين ٦/١٨٧٠، وانظر: الفائق ٤/١٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٥.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٦٢٧٧ (١١/٤٠٩)

يَتَنَسَّمُه[١]، فيَسْتَرْوِح إليه، أو من نَفَسِ الرَّوضةِ، وهو طِيبُ رَوائحِها، فيَنْفَرِجُ[٢] به عنه. يُقال: أنت في نَفَسٍ من أَمْرِك، واعمَلْ وأنت في نَفَسٍ من عُمْرِك، أي: في سَعَةٍ، وفُسْحَةٍ، قبلَ المَرَضِ والهَرَمِ ونحوِهما./ ٩٤/٥

[١٦٠٧٥] (هـ) ومنه[٣] الحديث: «**لا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فإنها من نَفَسِ الرحمنِ**» يريدُ بها: أنَّها تُفَرِّجُ الكَرْبَ، وتُنْشِئُ السَّحابَ، وتَنْشُرُ الغَيْثَ، وتُذْهِبُ الجَدْبَ.

قال الأزهري[٤]: «النَّفَسُ في هذين الحديثين اسمٌ وُضِعَ مَوْضِعَ المَصْدرِ الحقيقي، مِنْ نَفَّسَ يُنَفِّسُ تَنْفيساً ونَفَساً، كما يُقال: فَرَّجَ يُفَرِّجُ تَفْريجاً، وفَرَجاً، كأنه قال: أَجِدُ تَنْفيسَ ربِّكم من قِبَلِ اليَمَنِ، وإنَّ الرِّيحَ من تَنْفيس الرحمنِ بها عن المَكْرُوبين.

قال العُتْبي[٥]: «هَجَمْتُ على وادٍ خَصِيبٍ، وأهلُه مُصْفَرَّةٌ ألوانُهم، فسَأَلْتُهم عن ذلك، فقال شيخٌ منهم: ليس لنا ريحٌ».

[١٦٠٧٦] (هـ) ومنه[٦] الحديث: «**مَنْ نَفَّسَ عن مؤمنٍ كُرْبَةً**» أي: فَرَّجَ.

---

(١) ز، ف: «ينسمه».

(٢) ط: «فيتَفَرَّج».

(٣) الغريبين ١٨٧١/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٤٩/١، والفائق ١٠/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٢٥/٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٣٠٧٥ (٢٩٨/٢)

(٤) تهذيب اللغة ٩/١٣.

(٥) محمد بن عُبيد الله، أبو عبد الرحمن الأموي، أديب أخباري، توفي سنة ٢٢٨هـ. انظر: وفيات الأعيان ٥٢٢/١.

(٦) الغريبين ١٨٧١/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٢٥/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٦٩٩ (٢٠٧٤/٤)

[١٦٠٧٧] (س) ومنه[1] الحديث: «**ثم يَمْشِي أَنْفَسَ منه**» أي: أَفْسَحَ، وأَبْعَدَ قليلاً.

[١٦٠٧٨] والحديث[2] الآخر: «**مَنْ نَفَّسَ عن غَرِيمِه**» أي: أَخَّرَ مُطالَبَته.

[١٦٠٧٩] ومنه[3] حديثُ عَمَّار: «**لقد أَبْلَغْتَ وأَوْجَزْتَ، فلو كنتَ تَنَفَّسْتَ**» أي: أَطَلْتَ. وأصلُه أنَّ المتكلِّمَ إذا تَنَفَّسَ استأنفَ القولَ، وسَهُلَتْ عليه الإطالةُ.

[١٦٠٨٠] (س) وفيه[4]: «**بُعِثتُ في نَفَسِ الساعةِ**» أي: بُعِثْتُ وقد حانَ قِيامُها، وقَرُبَ، إلَّا أنَّ اللهَ أخَّرها قليلاً، فبَعَثَني في ذلك النَّفَسِ، فأَطْلَقَ النَفَسَ على القُرْبِ.

وقيل: معناه أنه جَعَلَ للسَّاعةِ نَفَساً كنَفَسِ الإنسانِ، أراد: إنّي بُعِثْتُ في وقتٍ قَريب منها، أُحِسُّ فيه بنَفَسِها، كما يُحِسُّ بنَفَسِ الإنسانِ إذا قَرُبَ منه. يعني: بُعِثْتُ في وقتٍ بانَتْ أشراطُها فيه، وظَهَرَتْ عَلاماتُها.

[١٦٠٨١] (س) ويُرْوى[5]: «**في نَسَمِ الساعة**» وقد تَقَدَّم[6].

[١٦٠٨٢] (هـ) وفيه[7]: «**أنه نَهَى عن التَّنَفُّس في الإناء**».

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٣٠.

وانظر: سنن أبي داود برقم ١١٢٦ (٢/١١٧) وفيه: «أنفسَ من ذلك».

(٢) رواه أحمد في المسند برقم ٢٢٥٥٩ (٣٧/٢٥١)

(٣) رواه مسلم برقم ٨٦٩ (٢/٥٩٤)

(٤) المجموع المغيث ٣/٣٢٩.

ورواه الترمذي برقم ٢٢١٣ (ص/٥٠٨)

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٣٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٠٦.

وانظر: مجمع الزوائد ١٠/٣١٢.

(٦) برقم ١٥٧٣١.

(٧) الغريبين ٦/١٨٧٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٢٥.

=

[١٦٠٨٣] (هـ) وفي[1] حديث آخر: **«أنه كان يَتَنَفَّسُ في الإناءِ ثلاثاً»** يعني في الشُّرْبِ. الحديثان صحيحان، وهما باختلافِ تقديرَيْن: أحدُهما: أن يَشْرَبَ وهو يَتَنَفَّسُ في الإناءِ، من غيرِ أن يُبِيْنَه عن فِيه، وهو مكروهٌ. والآخر: أن يَشْرَبَ من الإناءِ بثلاثةِ أَنْفاسٍ يَفْصِلُ فيها فاه عن الإناءِ. يُقال: أَكْرَعَ في الإناءِ نَفَساً أو نَفَسَين، أي: جُرْعَةً، أو جُرْعَتَيْن./ ٥/٩٥

[١٦٠٨٤] (س) وفي[2] حديث عمر: **«كُنَّا عنده، فتَنَفَّسَ رَجُلٌ»** أي: خَرَجَ مِنْ تحتهِ ريحٌ. شَبَّه خروجَ الرِّيحِ من الدُّبُرِ بخُروجِ النَّفَسِ من الفَم.

[١٦٠٨٥] (هـ) وفيه[3]: **«ما مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسةٍ إلَّا قد كُتِبَ رِزْقُها وأَجَلُها»** أي: مَوْلُودَةٍ. يُقال: نُفِسَتِ المرأةُ، ونَفِسَتْ، فهي مَنْفوسَةٌ ونُفَساءُ، إذا وَلَدَتْ.

فأمَّا الحَيْضُ فلا يُقال فيه إلَّا نَفِسَتْ، بالفتح.

[١٦٠٨٦] ومنه[4] الحديث: **«أنَّ أسماءَ بنت عُمَيس نَفِسَتْ بمحمدِ بنِ أبي بكر»**. والنِّفاسُ: وِلادَةُ المرأةِ إذا وَضَعَتْ.

[١٦٠٨٧] ومنه[5] الحديث: **«فلمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفاسِها تَجَمَّلَتْ للخُطَّابِ»** أي:

ورواه ابن ماجه برقم ٣٤٢٨ (ص/٤٩٤)

(١) الغريبين ٦/١٨٧٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٢٥.

ورواه مسلم برقم ٢٠٢٨ (٣/١٦٠٢)

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٣٠. وانظر: سير أعلام النبلاء ٢/٥٣٥.

(٣) الغريبين ٦/١٨٧١، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٣٠٨، وغريب ابن قتيبة ٢/١٦، والفائق ١/٣٧٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٥.

ورواه مسلم برقم ٢٥٣٨ (٤/١٩٦٦)

(٤) الفائق ٤/١١.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٨٧٢٤ (٥/٣٢)

(٥) رواه مسلم برقم ١٤٨٤ (٢/١١٢٢)

خَرَجَتْ من أيامِ وِلادتِها. وقد تكرر في الحديث.

[١٦٠٨٨] (س) ومن[١] الأولِ حديثُ عمرَ: «**أنه أَجْبَرَ بني عَمٍّ على مَنْفُوسٍ**» أي: أَلْزَمَهم إرضاعَه، وتَرْبِيتَه.

[١٦٠٨٩] (س) وحديث[٢] أبي هريرة: «**أنه صَلَّى على مَنْفوسٍ**» أي: طفلٍ حين وُلِدَ، والمرادُ أنه صلَّى عليه، ولم يَعْمَلْ ذَنْباً.

[١٦٠٩٠] (هـ) وحديث[٣] ابنِ المُسَيِّب: «**لا يَرِثُ المَنْفُوسُ حتى يَسْتَهِلَّ صارِخاً**» أي: حتى يُسْمَعَ له صوتٌ.

[١٦٠٩١] (هـ) وفي[٤] حديث أمِّ سَلَمَةَ: «**قالت: حِضْتُ، فانسَلَلْتُ، فقال: مالَكِ؟ أنَفِسْتِ؟**» أي: أَحِضْتِ؟ وقد نَفِسَتِ المرأةُ تَنْفَسُ، بالفتح، إذا حاضَتْ. وقد تكرَّر ذِكْرُها بمعنى الوِلادةِ، والحَيْضِ.

[١٦٠٩٢] وفيه[٥]: «**أخشى أَنْ تُبسَطَ الدُّنيا عليكم، كما بُسِطَتْ، على/ مَنْ كان قبلَكم، فتَنافَسُوها كما تَنافَسُوها**» التَّنافُسُ: من المُنافَسَةِ، وهي الرَّغْبَةُ في الشيء، والانْفِرادُ به، وهو من الشَّيءِ النَّفِيسِ الجَيِّدِ في نَوْعِه. ونافَسْتُ في الشيءِ مُنافَسَة، ونِفاساً، إذا رَغِبْتَ فيه. ونَفُسَ بالضم نَفاسَةً[٦]، أي: صار مَرْغوباً فيه. ٣٧٨/أ

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٣٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٥، والفائق ٤/١٢.

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٣٠، وانظر: شرح معاني الآثار ١/٥٠٩.

(٣) الغريبين ٦/١٨٧١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٦.

وسنن البيهقي الكبرى برقم ١٢٢٦٦ (٦/٢٥٧).

(٤) انظر: الغريبين ٦/١٨٧١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٥٥، والفائق ٤/١١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٦.

ورواه مسلم برقم ٢٩٦ (١/٢٤٣)

(٥) رواه مسلم برقم ٢٩٦١ (٤/٢٢٧٤)

(٦) ونِفاساً، ونُفوساً، ونَفَساً.

ونَفِسْتُ به بالكسر، أي: بَخِلْتُ به. ونَفِسْتُ عليه الشيءَ نَفاسَة، إذا لم تَرَه له أهْلاً./ ٩٦/٥

[١٦٠٩٣] ومنه[١] حديث عليّ: **«لقد نِلْتَ صِهْرَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فما نَفِسْناه عليك»**.

[١٦٠٩٤] (س) وحديث[٢] السقيفة: **«لم نَنْفَسْ عليك»** أي: لم نَبْخَلْ.

[١٦٠٩٥] (س) وحديث[٣] المُغِيرة: **«سَقيمُ النِّفاسِ»** أي: أَسْقَمَتْه المُنافَسَةُ، والمُغالَبَةُ على الشيء.

[١٦٠٩٦] (هـ) وفي[٤] حديث إسماعيلَ عليه السلام: **«أنه تَعَلَّمَ العربيَّةَ، وأَنْفَسَهم»** أي: أَعْجَبهم. وصار عندَهم نَفِيساً. يقال: أَنفَسَنِي في كذا، أي: رَغَّبني فيه.

[١٦٠٩٧] (هـ) وفيه[٥]: **«أنه نهى عن الرُّقْيَةِ إلَّا في النَّمْلَةِ، والحُمَةِ[٦]**،

(١) رواه مسلم برقم ١٠٧٢ (٢/٧٥٢)

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٣١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٧٥٩ (٣/١٣٨٠).

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٣١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٤٦، والفائق ٢/١٣٣، ومنال الطالب ص/٤٨٥.

(٤) الغريبين ٦/١٨٧٠، وانظر: غريب الخطابي ٣/٨١، والفائق ٤/١٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٥.

وانظر: عمدة القاري ١٥/٢٥٨.

(٥) الغريبين ٦/١٨٧١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٢٠، والفائق ٤/٢٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٦.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٨٣٩٧ (١٠/٢٨)

(٦) الحُمَة: «السُّمُّ».

والنَّفْسِ». النَّفْسُ: العَيْنُ. يُقال: أصابَتْ فلاناً نَفْسٌ، أي: عينٌ. جعله القُتَيْبِيُّ[١] من حديثِ ابن سيرين، وهو حديثٌ مرفوعٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم عن أنسٍ.

[١٦٠٩٨] (هـ) ومنه[٢] الحديث: «**أنه مَسَحَ بَطْنَ رافعٍ، فألْقَى شَحْمَةً خَضْراءَ، فقال: إنه كان فيها أَنْفُسُ سبعةٍ**» يريد عيونَهم. ويقال للعائِن: نافِس.

[١٦٠٩٩] (هـ) ومنه[٣] حديث ابن عباس: «**الكِلابُ من الحِنِّ[٤]، فإن غَشِيَتْكم عند طَعامِكم فألْقُوا لَهُنَّ؛ فإنَّ لهنَّ أَنْفُساً، وأَعْيُناً**».

[١٦١٠٠] (هـ) وفي[٥] حديث النَّخَعِيّ: «**كلُّ شيءٍ لَيْسَتْ له نَفْسٌ سائلةٌ، فإنَّه لا يُنَجِّسُ الماءَ إذا سَقَط فيه**» أي: دمٌ سائلٌ.

* * *

[١٦١٠١] (نفش) (س) فيه[٦]: «**أنه نَهَى عن كَسْبِ الأَمَةِ، إلَّا ما عَمِلَتْ**

---

(١) غريب الحديث ٢/٦٢٠.

(٢) الغريبين ٦/١٨٧٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٢١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٦. ورافع هو ابن خَديج.

وانظر: المطالب العالية برقم ٢٤٨٧ (١١/١٦٤)

(٣) الغريبين ٦/١٨٧٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٢١، والفائق ١/٣٢٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٦. وانظر: تأويل مختلف الحديث ١/١٣٥.

(٤) الحِنّ: الرقّة والضعف. واختلفت النسخ الخطية بين الجن، والحن.

(٥) الغريبين ٦/١٨٧١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٥٥، والفائق ٤/١٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٦.

وانظر: سنن البيهقي برقم ١١٢٦ (١/٢٥٣).

(٦) المجموع المغيث ٣/٣٣١.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٨٩٩٨ (٣١/٣٣٦).

بيدَيْها، نحوَ: الخَبْزِ، والغَزْلِ، والنَّفْشِ» هو نَدْفُ القُطْنِ، والصوفِ. وإنما نَهَى عن كَسْبِ الإماءِ؛ لأنه كانَتْ عليهنَّ ضَرائبُ؛ فلم يأمَنْ أن يكون منهنَّ الفُجورُ؛ ولذلك جاء في روايةٍ: «حتى يُعْلَمَ مِنْ أين هو»؟

[١٦١٠٢] (س) ومنه[1] حديث عمر: «أنه أتَى على غُلامٍ يبِيعُ الرَّطْبَةَ، فقال: انْفُشْها، فإنه أَحْسَنُ لها» أي: فَرِّقْ ما اجتمَعَ منها، لتَحْسُنَ في عَيْنِ المُشْتري. والنَّفَشُ[2]: المَتاعُ المُتَفَرِّق.

[١٦١٠٣] (هـ) وفي[3] حديثِ ابنِ عباسٍ: «وإن أتاك مُنْتَفِشَ المَنْخِرَيْن» أي: واسِعَ مَنْخِرَي الأَنْفِ، وهو من التفريق./ ٩٧/٥

[١٦١٠٤] (هـ) وفي[4] حديثِ عبد الله بن عمرو: «الحَبَّةُ في الجَنَّةِ مِثْلُ كَرِشِ البَعِيرِ يَبِيتُ نافِشاً» أي: راعِياً. يقال: نَفَشَتْ السَّائِمَةُ، تَنْفِشُ نُفوشاً، إذا رَعَتْ ليلاً بلا راعٍ، وهَمَلَتْ، إذا رَعَتْ نَهاراً.

* * *

[١٦١٠٥] (نفص) (س) فيه[5]: «موتٌ كنُفاص الغَنَمِ». النُّفاص: داءٌ يَأْخُذُ الغَنَمَ، فتَنْفِصُ بأَبْوالِها حتى تموتَ، أي: تُخْرِجُه دُفْعَةً بعد دُفْعَةٍ. وقد أَنْفَصَتْ فهي مُنْفِصَةٌ. هكذا جاء في روايةٍ، والمشهورُ «كَقُعاص الغَنَمِ» وقد تَقَدَّم[6].

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٣١، وانظر: غريب الحربي ٢/٨٠٤.

(٢) ط: «والنفيش».

(٣) الغريبين ٦/١٨٧٢، وانظر: الفائق ٤/٩٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٦. وانظر: تفسير ابن أبي حاتم برقم ٣٩٢٠ (٣/٧٢٤).

(٤) الغريبين ٦/١٨٧٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٨١، والفائق ٤/١٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٦.

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٣٢.

(٦) برقم ١٣١٥٨.

[١٦١٠٦] وفي[١] حديث السُّنن العشر: «**وانتِفاص الماءِ**» المشهورُ في الروايةِ بالقافِ، وسيجيء[٢]. وقيل: الصوابُ بالفاء، والمرادُ نَضْحُه على الذَّكرِ، مِنْ قولِهم لنَضْحِ الدَّمِ القليلِ: نُفْصَة، وجَمْعُها: نُفَص.

***

[١٦١٠٧] **(نفض)** (هـ) في[٣] حديث قَيْلة: «**مُلاءتان كانتا مَصْبوغتَيْن وقد نَفَضَتا**[٤]» أي: نَصَلَ[٥] لَوْنُ صَبْغِهما، ولم يَبْقَ إلَّا الأثَرُ. والأصلُ في النَّفْضِ: الحَرَكةُ.

[١٦١٠٨] (س) وفي[٦] حديث أبي بكر رضي الله عنه، والغار: «**أنا أنْفُضُ لك ما حَوْلَك**» أي: أَحْرُسُك، وأَطُوفُ، هل أرى طَلَباً؟ يقال: نَفَضْتُ المكانَ، واستَنْفَضْتُه، وتَنَفَّضْتُه، إذا نَظَرْتَ جميعَ ما فيه. والنَّفْضَةُ بفتحِ الفاءِ وسكونِها، والنَّفِيضَةُ: قومٌ يُبْعَثون مُتَجَسِّسِين، هل يَرَوْن عَدُوّاً أو خَوْفاً؟

[١٦١٠٩] وفيه[٧]: «**إبْغِني**[٨] **أَحْجاراً أَسْتَنْفِضُ بها**» أي: أَسْتَنْجي بها، وهو

(١) الفائق ١/٢٦٤. وفيه «وانتقاص».

(٢) برقم ١٦١٩٣.

(٣) الغريبين ٦/١٨٧٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٢٧، ومنال الطالب ص/٨٩.

وانظر: مجمع الزوائد ٦/١١، بلفظ قريب.

(٤) ضبطه في «منال الطالب» مبنياً للمجهول.

(٥) نَصَل: زال.

(٦) المجموع المغيث ٣/٣٣٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٢٦.

ورواه مسلم برقم ٢٠٠٩ (٤/٢٣١٠)

(٧) غريب ابن الجوزي ٢/٤٢٧.

ورواه البخاري برقم ١٥٥ (الفتح ١/٣٠٧)

(٨) قال ابن حجر: «بالوصل من الثلاثي أي: اطلُبْ لي، يقال: بَغَيْتُك الشيءَ أي: =

مِنْ نَفْضِ الثوبِ؛ لأنَّ المُسْتَنْجِيَ يَنْفُضُ عن نَفْسِه الأذَى بالحَجَرِ، أي: يُزِيلُه، ويَدْفَعُه.

[١٦١١٠] ومنه[1] حديثُ ابنِ عُمَرَ: «**أنه كان يَمُرُّ بالشِّعْبِ من مُزْدَلِفَةَ، فيَنْتَفِضُ، ويَتَوضَّأ**».

[١٦١١١] ومنه[2] الحديث: «**أُتِيَ بمِنْدِيلٍ، فلم يَنْتَفِضْ به**» أي: لم يَتَمَسَّح. وقد تكرَّر في الحديث.

[١٦١١٢] وفي حديث[3] الإفك: «**فأخَذَتْها حُمَّى بنافِضٍ**» أي: برِعْدَة شديدةٍ، كأنها نَفَضَتْها، أي: حَرَّكَتْها./ ٩٨/٥

[١٦١١٣] ومنه[4] الحديث: «**إني لأنْفُضُها نَفْضَ الأديمِ**» أي: أُجْهِدُها، وأَعْرِكُها، كما يُفْعَلُ بالأديمِ عندَ دِباغِه.

[١٦١١٤] (س) وفي[5] حديث: «**كُنَّا في سَفَرٍ، فأنْفَضْنا**» أي: فَنِيَ زادُنا، كأنهم نَفَضُوا مَزاوِدَهم لخُلُوِّها، وهو مِثْلُ: أَرْمَلَ، وأَقْفَر.

* * *

طلبته لك. وفي رواية بالقطع أي: أعِنِّي على الطَّلَب، يقال: أَبْغَيْتُك الشيء أي: أعنتُك على طَلَبه، والوصل أليق بالسياق».

(١) رواه البخاري برقم ١٦٦٨ (الفتح ٣/٦٠٦)

(٢) مشارق الأنوار ٢/٢١.

(٣) رواه البخاري برقم ٣٣٨٨ (٦/٤٨٢)

(٤) غريب الخطابي ١/٥٤٧.

ورواه البخاري برقم ٥٨٢٥ (١٠/٢٩٣)

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٣٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤١٦، والفائق ٢/٨٦.

وانظر: مسند أحمد برقم ٩٢٥٢ (١٥/١٤٢).

[١٦١١٥] (نفع) في[١] أسماءِ الله تعالى: «**النَّافع**» هو الذي يُوصِلُ النَّفْعَ إلى مَنْ يشاءُ مِنْ خَلْقِه حيث هو خالِقُ النَّفْعِ والضُّرِّ، / والخيرِ والشَّرِّ.

٣٧٨/ب

[١٦١١٦] وفي حديث ابن عمر: «**أنه كان يَشْرَبُ من الإداوةِ، ولا يَخْتِنُثُها**[٢]**، ويُسَمِّيها نَفْعَةَ**» سَمَّاها بالمَرَّةِ الواحدةِ من النَّفْعِ، ومَنَعَها من الصَّرْفِ للعَلَمِيَّةِ والتأنيثِ.

هكذا جاء في «الفائق[٣]»، فإن صَحَّ النَّقْلُ[٤]، وإلَّا فما أَشْبَه الكلمةَ أن تكونَ بالقافِ، من النَّقْعِ، وهو الرِّيُّ. والله أعلم.

* * *

[١٦١١٧] (نفق) قد تكرر في[٥] الحديث ذِكْرُ «**النِّفَاق**» وما تَصَرَّف منه اسماً وفعلاً، وهو اسمٌ إسلامِيٌّ، لم تَعْرِفْه العربُ بالمَعْنى المَخْصُوصِ به، وهو الذي يَسْتُرُ كُفْرَه، ويُظْهِرُ إيمانَه، وإن كان أصلُه في اللغةِ معروفاً. يقال: نافَقَ يُنافِقُ، مُنافَقَةً ونِفاقاً، وهو مأخوذٌ من النَّافِقاء، إحدى[٦] جِحَرَةِ[٧] اليَرْبوعِ، إذا طُلِب من واحدٍ هَرَبَ إلى الآخَرِ، وخَرَجَ منه. وقيل: هو من النَّفَقِ، وهو السَّرَبُ الذي يُسْتَتَرُ فيه، لِسَتْرِه كُفْرَه.

---

(١) رواه الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠). وانظر: الفائق ٣٩٩/١ وفيه «ولا يَخْتَنِثها».

(٢) اختِناث الأَسْقية: ثَنْيُ أفواهِها إلى خارج.

(٣) الفائق ٣٩٩/١.

(٤) أي: قَبِلْنا اللفظة.

(٥) غريب أبي عبيد ١٣/٣.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٧٦٩ (٢١٢٢/٤)

(٦) في الأصول: «أحد» والتأنيث واجب.

(٧) الجُحْرُ: حُفْرة لليَرْبوع، تُجمع على: جِحَرة وجُحُور.

[١٦١١٨] وفي حديث[1] حَنْظَلَةَ: «**نافَقَ حَنْظَلةُ**» أراد أنه إذا كان عند النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم أخْلَصَ، وزَهِدَ في الدُّنيا، وإذا خَرَجَ عنه تَرَكَ ما كان عليه، ورَغِبَ فيها، فكأنه نوعٌ من الظَّاهِرِ والباطنِ، ما كان يَرْضى أن يُسامِحَ به نفسَه.

[١٦١١٩] (س) وفيه[2]: «**أكثرُ مُنافِقي هذه الأمةِ قُرَّاؤُها**» أراد بالنِّفاقِ ها هنا الرِّياءَ؛ لأنَّ كليهما إظهارُ غيرِ ما في الباطنِ.

[١٦١٢٠] (س) وفيه[3]: «**المُنَفِّقُ سِلْعَتَه بالحَلْفِ كاذِبٌ**». المُنَفِّقُ بالتشديد: من النَّفاق، وهو ضِدُّ الكَسادِ. ويُقالُ: نَفَقَتِ السِّلْعَةُ، فهي نافِقةٌ، وأَنْفَقْتُها، ونَفَّقْتُها، إذا جَعَلْتَها نافقةً./ ٩٩/٥

[١٦١٢١] (هـ) ومنه[4] الحديث: «**اليَمِينُ الكاذِبَةُ مَنْفَقَةٌ للسِّلْعةِ، مَمْحَقَةٌ للبَرَكَةِ**» أي: هي مَظِنَّةٌ لنَفاقِها، ومَوْضِعٌ له.

[١٦١٢٢] (هـ) ومنه[5] حديث ابن عباس: «**لا يُنَفِّقْ بعضُكم لبعض**» أي: لا يَقْصِدُ أن يُنَفِّقَ سِلْعَتَه على جِهَةِ النَّجْشِ[6]، فإنه بزيادَتِه فيها يُرَغِّبُ السَّامعَ،

---

(١) غريب الخطابي ٢٤٥/١.

ورواه مسلم برقم ٢٧٥٠ (٢١٠٦/٤)

(٢) المجموع المغيث ٣٣٣/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٥٣/١، وغريب الخطابي ٢٧٨/٢، والفائق ١١/٤.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٧٤١١ (٦٢٨/٢٨)

(٣) المجموع المغيث ٣٣٣/٣، وانظر: غريب الخطابي ٩٢/١ وفيه: «بالحلف الفاجر»، والفائق ٣٩٠/٣.

ورواه مسلم برقم ١٠٦ (١٠٢/١)

(٤) الغريبين ١٨٧٣/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٢٧/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٧٢٠٧ (١٤١/١٢)

(٥) الغريبين ١٨٧٣/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٢٧/٢.

(٦) النَّجْش: الزيادة في ثمن السلعة ليُعرفَ، فيُزاد فيها.

فيكونُ قولُه سبباً لابتياعِها، ومُنَفِّقاً لها.

[١٦١٢٣] ومنه[١] حديث عمر: «**مِنْ حَظِّ المَرْءِ نَفاقُ أَيِّمِه**» أي: مِنْ حَظِّه، وسَعادَتِه، أن تُخْطَبَ إليه نِساؤُه، مِنْ بَناتِه وأخَواتِه، ولا يَكْسُدْن كَسادَ السِّلَعِ التي لا تُنْفَقُ.

[١٦١٢٤] (س) وفي[٢] حديث ابن عباس: «**والجَزُورُ نافِقَةٌ**» أي: ميِّتة. يقال: نَفَقَتِ الدَّابَّةُ، إذا ماتَتْ.

* * *

[١٦١٢٥] (نفل) (س) في[٣] حديث الجهادِ: «**أنه نَفَّلَ في البَدْأَة[٤] الرُّبْعَ، وفي القَفْلَةِ الثُّلُثَ**». النَّفَلُ بالتحريك: الغنيمةُ، وجَمْعُه: أَنْفال. والنَّفْلُ بالسكونِ، وقد يُحَرَّك: الزيادَةُ. وقد تقدَّم معنى هذا الحديثِ في حرفِ الباءِ[٥] وغيرِه.

[١٦١٢٦] (س) ومنه[٦] الحديث: «**أنَّه بَعَثَ بَعْثاً قِبَلَ نَجْدٍ، فبَلَغَتْ سُهْمانُهم اثني عَشَرَ بعيراً، ونَفَّلَهم بَعيراً بعيراً**» أي: زادَهم على سِهامِهم. ويكونُ من خُمْسِ الخُمْسِ.

---

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٤٦.

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٣٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٦٢، والفائق ٣/٣٤٣.

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٣٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ١/٥٩.

ورواه ابن ماجه برقم ٢٨٥٢ (ص/٤١٢)

(٤) البَدْأة: ابتداء الغزو، والقَفْلَة: الرجوعُ من الغزو.

(٥) برقم ٧٧٥.

(٦) المجموع المغيث ٣/٣٣٤، وغريب الخطابي ٢/١٠٦.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٧٤٩ (٣/١٣٦٨)، وسنن البيهقي الكبرى برقم ١٢٥٧٥ (٦/٣١٢).

[١٦١٢٧] ومنه[١] حديث ابن عبّاس: «**لا نَفَلَ في غَنيمةٍ حتى تُقْسَمَ جُفَّةً**[٢] **كلُّها**» أي: لا يُنَفِّلُ منها الأميرُ أحداً من المقاتِلَةِ بعد إحْرازِها حتى تُقْسَمَ كلُّها، ثم يُنَفِّلُه إنْ شاءَ من الخُمُسِ، فأمَّا قبلَ القِسْمَةِ فلا.

[١٦١٢٨] وقد تكرَّرَ[٣] ذِكْرُ «**النَّفَلِ والأنْفال**» في الحديث، وبه سُمِّيَتْ النَّوافلُ في العبادات، لأنَّها زائدةٌ على الفرائضِ.

[١٦١٢٩] ومنه[٤] الحديث: «**لا يَزالُ العَبْدُ يَتَقَرَّبُ إليَّ بالنَّوافِلِ**» الحديث.

[١٦١٣٠] وفي[٥] حديث قيامِ رمضانَ: «**لو نَفَّلْتَنا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنا هذه**» أي: زِدْتَنا من صَلاةِ النافِلة.

[١٦١٣١] والحديث[٦] الآخر: «**إنَّ المغانِمَ كانَتْ مُحَرَّمةً على الأُمَمِ قَبْلَنا، فنَفَّلها اللهُ تعالى هذه الأُمَّةَ**» أي: زادها.

[١٦١٣٢] (س) وفي[٧] حديث القَسامة: «**قال لأولياءِ المَقْتُولِ: أتَرْضَوْن بنَفْلِ خمسين من اليهودِ: ما قَتَلوه؟**» يقال: نَفَّلْتُه، فنَفَلَ، أي: حَلَّفْتُه فحَلَفَ. فنَفَل وانتفَل، إذا حَلَف. وأصلُ النَّفْلِ: النَّفْيُ. يقال:/ نَفَلْتُ الرَّجُلَ عن نَسَبِه، وانْفِلْ عن نَفْسِك إن كنتَ صادقاً، أي: انْفِ عنك ما قيل فيك، وسُمِّيَتْ اليمينُ في

١٠٠/٥

---

(١) غريب أبي عبيد ٢٦٧/٢، والفائق ١٣/٤.

(٢) جُفَّة: مجموعة متكاملة.

(٣) انظر: مسند أحمد برقم ٢٢٧٥٣ (٣٧/٤١٥).

(٤) المجموع المغيث ٣٣٥/٣.

ورواه البخاري برقم ٦٥٠٢ (الفتح ١١/٣٤٨)

(٥) رواه ابن ماجه برقم ١٣٢٧ (ص/١٨٧)

(٦) غريب ابن قتيبة ٢٢٩/١.

وانظر: كتاب الأموال لأبي عبيد برقم ٧٦٧ (١/٣٨٦)

(٧) المجموع المغيث ٣٣٥/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٥٠/٢، والفائق ١١/٤.

القسامةِ نَفْلاً، لأنَّ القِصاصَ يُنْفَى بها.

[١٦١٣٣] (هـ) ومنه[١] حديث علي «**لَوَدِدْتُ أنَّ بني أميَّةَ رَضُوا، ونَفَّلْناهم خمسين رجلاً من بني هاشمٍ، يَحْلِفُون: ما قَتَلْنا عثمانَ، ولا نعلَمُ له قاتلاً**» يريدُ: نَفَّلْنا لهم.

[١٦١٣٤] (هـ) ومنه[٢] حديثُ ابنِ عمر: «**أنَّ فلاناً انتَفَلَ مِنْ وَلَدِه**» أي: تَبرّأ منه.

[١٦١٣٥] (س) وفي[٣] حديث أبي الدَّرْداء: «**إيَّاكم والخَيْلَ المُنَفَّلةَ التي إن لَقِيَتْ فَرَّتْ، وإنْ غَنِمَتْ غَلَّتْ**» كأنَّه من النَّفَلِ: الغنيمةِ، أي: الذين قَصْدُهم من الغَزْوِ الغنيمةُ والمالُ، دونَ غيرِه، أو من النَّفَلِ، وهم المُطَّوِّعَةُ المُتَبرِّعُون بالغَزْوِ، والذين لا اسمَ لهم في الدِّيوانِ، فلا يُقاتِلون قتالَ مَنْ له سَهْمٌ.

هكذا جاء في كتاب أبي موسى من حديث أبي الدَّرداء. والذي جاء في «مسند أحمد» من روايةِ أبي هريرةَ: «أنَّ رسولَ/ الله صلى الله عليه وسلم قال: «**إيَّاكم والخَيْلَ المُنَفَّلَةَ، فإنَّها إن تَلْقَ تفِرَّ، وإن تَغْنَمْ تَغْلُلْ**» ولعلَّهما حديثان. ٣٧٩/أ

* * *

[١٦١٣٦] (نفه) (هـ) فيه[٤]: «**هَجَمَتْ له العينُ، ونَفِهَتْ له النَّفْسُ**» أي: أعيَتْ، وكَلَّتْ.

* * *

(١) الغريبين ١٨٧٤/٦، وانظر: غريب الخطابي ١٤٩/٢، والفائق ١١/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٢٧/٢.

(٢) الغريبين ١٨٧٤/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٢٧/٢.

(٣) المجموع المغيث ٣٣٥/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٢٨/٢.
ورواه أحمد في المسند برقم ٨٦٧٦ (٣٠٨/١٤)

(٤) الغريبين ١٨٧٤/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١/١، والفائق ٩٢/٤.
ورواه البخاري برقم ١٩٧٩ (الفتح ٢٦٤/٤). والحديث فيمن صام الدَّهر.

[١٦١٣٧] (نفا) (هـ، س) فيه[١]: **«قال زيدُ بنُ أَسْلَمَ: أرسَلَني أبي إلى ابنِ عُمَرَ، وكان لنا غَنَمٌ، فأرَدْنا نَفِيْتَيْنِ نُجَفِّفُ عليهما الأَقِطَ، فأَمَرَ قَيِّمَه لنا بذلك»** قال أبو موسى[٢]: «هكذا رُوي «نَفِيتَين» بوزن بَعِيرَين، وإنّما هو «نَفِيَّتين» بوَزْنِ شَقِيَّتين[٣]، واحدَتُهما: نَفِيَّة، كطَوِيَّة. وهي شيءٌ يُعْمَلُ من الخُوصِ، شِبْهُ طَبَقٍ عريضٍ.

وقال الزمخشريُّ[٤]: «قال النَّضْر: النُّفْتَة، بوزن الظُّلْمَة، وعِوَضُ الياءِ تاءٌ، فوقَها نُقْطَتان». وقال غيرُه: هي بالياء، وجَمْعُها: نُفيً، كـ «نُهْيَة» و«نُهَىً». والكلُّ شيءٌ يُعْمَلُ من الخُوص مُدَوَّراً واسعاً كالسُّفْرَة./ ١٠١/٥

[١٦١٣٨] (هـ) وفي[٥] حديث محمد بن كعب: **«قال لعمر بن عبد العزيز، حين استُخلِفَ، فرآه شَعِثاً، فأدامَ النَّظَرَ إليه، فقال له: ما لك تُديمُ النَّظرَ إليَّ؟ فقال: أنْظُرُ إلى ما نَفَى مِنْ شَعَرك، وحالَ من لونِك»** أي: ذَهَبَ وتَساقَطَ. يقال: نَفَى شَعَرُه يَنْفي نَفْياً، وانْتَفَى، إذا تساقَطَ. وكان عُمَرُ قَبْلَ الخلافةِ مُنَعَّماً مُتْرَفاً، فلمَّا اسْتُخْلِفَ شَعِثَ، وتَقَشَّفَ.

[١٦١٣٩] وفيه[٦]: **«المدينةُ كالكِير[٧] تَنْفِي خَبَثَها»** أي: تُخْرِجُه عنها، وهو

---

(١) الغريبين ١٨٧٥/٦، والمجموع المغيث ٣٣٦/٣، وانظر: غريب الخطابي ٤٠٢/٢، والفائق ١٣/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٢٨/٢.

(٢) المجموع المغيث ٣٣٦/٣.

(٣) في المجموع المغيث: على وزن «سَفِينَتَيْن».

(٤) الفائق ١٣/٤. وفيه: «النَّفِيَّة». ولعلها تصحيف..

(٥) الغريبين ١٨٧٤/٦، وانظر: الفائق ١٥/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٢٨/٢.

(٦) غريب الخطابي ١١٠/١.

ورواه مسلم برقم ١٣٨٣ (١٠٠٦/٢)

(٧) الكير: أداة ينفخ بها الحَدَّادُ النارَ لتشتعل.

من النَّفْي: الإبْعادِ عن البلدِ. يُقال: نَفَيْتُه أَنْفِيه نَفْياً، إذا أَخْرَجْتَه من البلدِ، وطَرَدْتَه.

وقد تكرر «النّفي» في الحديث.

* * * * *

باب النون مع القاف

[١٦١٤٠] (نقب) في حديث[١] عُبادةَ بنِ الصَّامتِ: «**وكان من النُّقَباء**». النُّقَباءُ: جَمْعُ نَقيبٍ، وهو كالعَريفِ على القومِ، المُقَدَّمِ عليهم، الذي يَتَعَرَّفُ أخبارَهم، ويُنَقِّبُ عن أحوالِهم، أي: يُفَتِّشُ. وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم قد جَعَلَ ليلةَ العَقَبةِ كلَّ واحدٍ من الجَماعةِ الذين بايَعُوه بها نَقيباً على قومِه، وجَماعَتِه، ليَأْخُذُوا عليهم الإسلامَ، ويُعَرِّفُوهم شرائِطَه. وكانوا اثني عَشَرَ نقيباً، كلُّهم من الأنصار، وكان عُبادَةُ بنُ الصَّامتِ منهم.

وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث مفرداً ومجموعاً.

[١٦١٤١] ومنه الحديث[٢]: «**إنِّي لم أُومَرْ أن أُنَقِّبَ عن قُلوبِ الناسِ**» أي: أُفَتِّشَ، وأَكْشِفَ.

[١٦١٤٢] والحديث الآخر: «**مَنْ سأل عن شيءٍ، فنَقَّبَ عنه**».

[١٦١٤٣] (هـ) وفيه[٣]: «**أنه قال: لا يُعْدِي شيءٌ شيئاً، فقال له أعرابيٌّ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ النُّقْبَةَ تكون بمِشْفَرِ البَعيرِ، أو بذَنَبِه، في الإبِلِ العظيمةِ، فتَجْرَبُ كلُّها، فقال صلَّى الله عليه وسلم: فما أَجْرَبَ الأوَّلَ؟**» النُّقْبَةُ: أولُ شيءٍ يَظْهَرُ من الجَرَبِ، وجَمْعُها: نُقْبٌ، بسكونِ القاف، لأنها تَنْقُبُ الجِلْدَ، أي: تَخرِقُه.

---

(١) صحيح البخاري برقم ٣٨٩٣ (٧/٢٦٠)

(٢) رواه مسلم برقم ١٠٦٤ (٢/٧٤٢)

(٣) الغريبين ٦/١٨٧٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٣١٩، والفائق ٤/١٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٩.

والحديث في المسند برقم ٨٣٤٣ (١٤/٨٥)

[١٦١٤٤] ومنه[١] حديث عمرَ: «**أتاه أعرابيٌّ فقال: إني على ناقةٍ دَبْراءَ**[٢]، ١٠٢/٥ **عَجْفاءَ، نَقْباءَ، واسْتَحْمَلَه، فظَنَّه كاذباً، فلم يَحْمِلْه، فانطلَق وهو يقولُ**[٣]:/

أقسَم بالله أبو حَفْصٍ عُمَرْ ما مَسَّها مِنْ نَقَبٍ ولا دَبَرْ

أراد بالنَّقَبِ ها هنا رِقَّةَ الأَخْفافِ. وقد نَقِبَ البَعِيرُ يَنْقَبُ، فهو نَقِبٌ.

[١٦١٤٥] (س) ومنه[٤] حديثُه الآخَرُ: «**أنَّه قال لامرأةٍ حاجّةٍ: أَنْقَبْتِ، وأَدْبَرْتِ**» أي: نَقِب بَعيرُك، ودَبِرَ.

[١٦١٤٦] ومنه حديث علي: «**ولْيَسْتَأْنِ بالنَّقِبِ، والظَّالِعِ**[٥]» أي: يَرْفُقُ بهما. ويجوز أن يكونَ من الجَرَبِ.

[١٦١٤٧] ومنه[٦] حديث أبي موسى: «**فنَقِبَتْ أقْدامُنا**» أي: رَقَّتْ جُلودُها، وتَنَفَّطَتْ[٧] من المَشْيِ.

[١٦١٤٨] (هـ) وفيه[٨]: «**لا شُفْعَةَ في فِناءٍ، ولا طَريقٍ، ولا مَنْقَبَةٍ**» هي

---

(١) غريب الخطابي ٢/٢٧٩، والفائق ٤/١٩.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٥٩٧٤ (١٢/٢٨٨)

(٢) الدَّبراء: التي بها قَرْحة.

(٣) تقدم برقم ١١٨٤٢.

(٤) المجموع المغيث ٣/٣٣٧.

(٥) ط: «والضالع». الظَّالع: الأعرج الذي يَغْمِزُ في مِشْيته.

(٦) غريب ابن الجوزي ٢/٤٢٩.

ورواه مسلم برقم ١٨١٦ (٣/١٤٤٩)

(٧) تنفَّطَتْ: أصابها بُثُور.

(٨) الغريبين ٦/١٨٧٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٢١، والفائق ٤/١٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٨.

وانظر: المغني ٥/١٨١.

الطَّريقُ بين الدارَيْن، كأنه نُقِبَ من هذه إلى هذه. وقيل: هو الطريقُ الذي يَعْلُو أَنْشازَ الأرضِ.

[١٦١٤٩] ومنه[١] الحديث: «**أنهم فَزِعُوا من الطَّاعون، فقال: أرجو ألَّا يَطْلُعَ إلينا نِقابَها**» هي جَمْعُ نَقْبٍ، وهو الطريقُ بين الجَبَلَيْن. أراد أنه لا يَطْلُعُ إلينا من طُرُقِ المدينة، فأَضْمَرَ عن غيرِ مذكورٍ.

[١٦١٥٠] ومنه[٢] الحديث: «**على أَنْقابِ المدينةِ ملائكةٌ، لا يَدْخُلُها الطَّاعونُ، ولا الدَّجَّالُ**» وهو جَمْعُ قِلَّةٍ للنَّقْبِ.

[١٦١٥١] (س) وفي[٣] حديث مَجْدي بنِ عمرٍو: «**أنَّه مَيْمُونُ النَّقِيبَةِ**» أي: مُنْجَحُ[٤] الفِعالِ، مُظَفَّرُ المَطالِبِ. والنَّقِيبةُ: النَّفْسُ. وقيل: الطَّبيعةُ، والخَليقة.

[١٦١٥٢] (س) وفي[٥] حديث أبي بكر: «**أنَّه اشتكى عَيْنَه، فكَرِه أن يَنْقُبَها**» نَقْبُ العَيْنِ: هو الذي يُسَمِّيه الأطبَّاءُ القَدْحَ، وهو معالَجَةُ الماءِ الأسودِ الذي يَحْدُث في العَيْنِ. وأصلُه أن يَنْقُرَ[٦] البَيْطارُ حافِرَ الدَّابَّةِ ليَخْرُجَ منه ما دَخَل فيه.

---

(١) الفائق ٢/٣٦٦.

وانظر: المسند برقم ٢١٨٠٤ (٣٦/١٣٥)، و«نقابَها» منصوب على نزع الخافض (في).

(٢) صحيح مسلم برقم ١٣٧٩ (٢/١٠٠٥).

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٣٧.

وانظر: تاريخ دمشق ٦١/٢٩٦ في المهلب.

ومَجْدي بن عمرو الضَّمْري، صحابيٌّ غزا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم غزوة بني المصطلق. انظر: الإصابة ٥/٧٧٢.

(٤) أنجح الله طَلِبَتَه: أظْفَره بها.

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٣٧.

(٦) ف، ك: «يَنْقُب».

[١٦١٥٣] (هـ) وفي[1] حديث عمر: «**أَلْبَسَتْنا أُمُّنا نُقْبَتَها**» هي السَّراويلُ التي تكونُ لها حُجْزَةٌ من غير نَيْفَقٍ[2]، فإذا كان لها نَيْفَقٌ فهي سَراويلُ./ ١٠٣/٥

[١٦١٥٤] (س) وفي[3] حديث ابنِ عمر: «**أنَّ مَوْلاةَ امرأةٍ اخْتَلَعَتْ من كلِّ/ شيءٍ لها، وكلِّ ثَوْبٍ عليها، حتى نُقْبَتِها، فلم يُنْكِرْ ذلك**». ٣٧٩/ب

[١٦١٥٥] (هـ) وفي[4] حديث الحَجَّاج: «**وذكر ابن عباس**[5] **فقال: إنْ كان لَنِقاباً**[6]». وفي روايةٍ[7]: «إن كان لَمِنْقَباً». النِّقابُ والمِنْقَبُ، بالكسر والتخفيف: الرَّجُلُ العالِمُ بالأشياءِ، الكثيرُ البحثِ عنها والتَّنْقيبُ، أي: ما كان إلا نِقاباً.

[١٦١٥٦] (س) وفي[8] حديث ابن سِيرينَ: «**النِّقابُ مُحْدَثٌ**» أراد أن النِّساءَ ما كُنَّ يَنْتَقِبْنَ، أي: يَخْتَمِرْنَ.

---

(١) الغريبين ١٨٧٦/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٥٧/٣، والفائق ١٠٩/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٢٩/٢، ومنال الطالب ص/٣٠٧.

وانظر: كنز العمال برقم ١١٧٢٤ (٤/٢٥٠)

(٢) نَيْفَقُ السَّراويل: الموضعُ المتَّسِعُ منه.

(٣) المجموع المغيث ٣٣٨/٣، وانظر: غريب الخطابي ٤١٥/٢، والفائق ٢١/٤. وانظر: المحلى ٢٤١/١٠.

(٤) الغريبين ١٨٧٦/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٧٩/٤، والفائق ٢٢/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٢٩/٢.

(٥) ت: «ابن مسعود».

(٦) ك: «لمنقابا».

(٧) الفائق ٢٢/٤.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٢٢٢٩ (٦/٢٥٢).

(٨) المجموع المغيث ٣٣٧/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٦٣/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٢٩/٢.

قال أبو عبيدٍ[١]: «ليس هذا وَجْهَ الحديثِ، ولكنَّ النِّقابَ عند العَرَبِ هو الذي يَبْدُو منه مَحْجِرُ[٢] العينِ. ومعناه أنَّ إبداءَهُنَّ المَحاجِرَ مُحْدَثٌ، إنما كان النِّقابُ لاحِقاً بالعَيْن، وكانت تَبْدُو إحدى العينين، والأخرى مستورةٌ، والنِّقابُ لا يَبْدُو منه إلا العَيْنان. وكان اسمُه عندَهم: الوَصْوصَةَ[٣]، والبُرْقُعَ، وكانا من لباسِ النساءِ، ثمّ أَحْدَثْنَ النِّقابَ بعدُ».

* * *

[١٦١٥٧] (نقث) (هـ) في[٤] حديثِ أمِّ زَرْعٍ: «**ولا تُنَقِّثُ مِيرَتَنا تَنْقِيثاً**» النَّقْثُ: النَّقْلُ. أرادَتْ أنَّها أمينةٌ على حِفْظِ طَعامِنا، لا تَنْقُلُه، وتُخْرِجُه، وتُفَرِّقُه.

* * *

[١٦١٥٨] (نقح) (س) في[٥] حديث الأَسْلَمِيِّ: «**إنَّه لَنَقِحٌ**» أي: عالِمٌ مُجَرِّبٌ. يقال: نَقَحَ العَظْمَ، إذا اسْتَخْرَجَ مُخَّه، ونَقَّحَ الكلامَ، إذا هَذَّبَه، وأَحْسَنَ أوصافَه. ومنه قولُهم: خيرُ الشِّعْرِ الحَوْلِيُّ، المُنَقَّحُ.

* * *

[١٦١٥٩] (نقخ) (هـ) فيه[٦]: «**أنَّه شَرِبَ من رُوْمةَ، فقال: هذا النُّقاخُ**» هو

---

(١) غريب الحديث ٤/٤٦٣.

(٢) مَحْجِر العَين: ما أحاط بالعين.

(٣) غريب الحديث: «الوَصْواص».

(٤) الغريبين ٦/١٨٧٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٣٠٧، والفائق ٣/٤٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٢٩، ومنال الطالب ص/٥٣٧ وفيه: «ولا تَنْقُل».

ورواه مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٩٠٠)

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٣٩.

(٦) الغريبين ٦/١٨٧٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٦٩، والفائق ٤/١٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٠، وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٩/٧٢.

الماءُ العَذْبُ البارد الذي يَنْقَخُ العَطَشَ، أي: يَكْسِرُه ببَرْدِه. ورُوْمَة: بِئْرٌ معروفةٌ بالمدينة[١].

***

[١٦١٦٠] (نقد) في حديثِ جابرٍ[٢] وجَمَلِه: «**قال: فنَقَدَني ثَمَنَه**» أي: أَعْطانِيه نَقْداً مُعَجَّلاً.

[١٦١٦١] (س) وفي[٣] حديث أبي ذر: «**كان في سَفَرٍ، فقَرَّبَ أصحابُه السُّفْرَةَ، ودَعَوْه إليها، فقال: إنِّي صائمٌ، فلمَّا فَرَغُوا جَعَلَ يَنْقُدُ شيئاً من طعامِهم**» أي: يأكُلُ شيئاً يسيراً. وهو مِنْ نَقَدْتُ الشيءَ/ بأُصْبَعي، أَنْقُدُه واحداً واحداً نَقْدَ الدَّراهِم. ونَقَدَ الطائرُ الحَبَّ، يَنْقُدُه، إذا كان يَلْقُطُه واحداً واحداً، وهو مِثْلُ النَّقْرِ. ويُروى بالراء. ١٠٤/٥

[١٦١٦٢] ومنه[٤] حديثُ أبي هريرة: «**وقد أَصْبَحْتُم تَهْذِرُون[٥] الدُّنيا، ونَقَدَ بأُصْبَعِه**» أي: نَقَر.

[١٦١٦٣] (هـ) وفي[٦] حديث أبي الدرداء: «**إنْ نَقَدْتَ الناسَ نَقَدُوك**» أي: إنْ عِبْتَهم، واغْتَبْتَهم، قابَلُوك بمِثْلِه. وهو مِنْ قَوْلِهم: نَقَدْتُ الجَوْزَةَ أَنْقُدُها، إذا ضَرَبْتَها. ويُروى بالفاء، والذال المعجمة. وقد تقدّم[٧].

---

(١) انظر: كتاب الأمكنة ٥٢٠.

(٢) صحيح مسلم برقم ٧١٥ (١٢٢١/٣)

(٣) المجموع المغيث ٣٣٩/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٨٣/٢، والفائق ٢٠/٤.

(٤) غريب الخطابي ٤٢٠/٢، والفائق ٩٨/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٩٥/٢.

(٥) هَذَر في مَنْطِقه: تَكَلَّم بما لا ينبغي.

(٦) الغريبين ١٨٧٦/٦، وانظر: غريب الخطابي ٢٨٤/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٣٠/٢، وانظر: تاريخ بغداد ١٩٨/٧.

(٧) برقم ١٦٠٥٥.

[١٦١٦٤] (س) وفي[١] حديث علي: «**إنَّ مكاتِباً لِبني أسدٍ قال: جِئْتُ بنَقَدٍ، أجْلُبُه إلى الكوفةِ**». النَّقَدُ: صِغارُ الغَنَمِ، واحدَتُها: نَقَدَة، وجَمْعُها: نِقاد.

[١٦١٦٥] ومنه حديثُه الآخر: «**قال يومَ النَّهْرَوان: ارْمُوا فيهم، فإنما هُم نَقَدٌ**» شَبَّهَهُم بالنَّقَدِ.

[١٦١٦٦] (هـ) ومنه[٢] حديث خُزَيمة: «**وعادَ النَّقادُ مُجْرَنْثِماً**[٣]» وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[١٦١٦٧] (نقر) (س) فيه[٤]: «**أنه نَهى عن نَقْرَةِ الغُرابِ**» يريد تَخْفيفَ السُّجودِ، وأنه لا يَمْكُثُ فيه إلَّا قَدْرَ وَضْعِ الغُرابِ مِنْقارَه، فيما يريدُ أَكْلَه.

[١٦١٦٨] ومنه حديثُ أبي ذَرّ: «**فلمَّا فَرَغوا جَعَلَ يَنْقُرُ شيئاً من طَعامِهم**» أي: يَأْخُذُ منه بأُصْبعِه.

[١٦١٦٩] (هـ) وفيه[٥]: «**أنه نَهى عن النَّقِيرِ، والمُزَفَّتِ**». النَّقِيرُ: أصلُ النَّخْلَةِ يُنْقَرُ وَسَطُه، ثم يُنْبَذُ فيه التَّمْرُ، ويُلْقَى عليه الماءُ لِيَصيرَ نَبِيذاً مُسْكِراً. والنَّهْيُ واقِعٌ على ما يُعْمَلُ فيه، لا على اتِّخاذِ النَّقِيرِ، فيكون على حَذْفِ

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٣٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٣٠، والفائق ٤/٢٠.

(٢) الغريبين ٦/١٨٧٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٣٠، ومنال الطالب ص/٢٥.

(٣) أي: تتجمَّع من الجَدْب.

(٤) المجموع المغيث ٣/٣٤٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٣٠.

ورواه ابن ماجه برقم ١٤٢٩ (ص/٢٠٥)

(٥) الغريبين ٦/١٨٧٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٨١، وغريب الخطابي ١/٣٦١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٠.

ورواه مسلم برقم ١٩٩٨ (٣/١٥٨٣)

المضاف، تقديرُه: عن نَبيذِ النَّقِيرِ، وهو فَعيل بمعنى مفعول. وقد تكرر في الحديث.

[١٦١٧٠] (س) ومنه[1] حديث عمر: «**على نَقِيرٍ من خَشَبٍ**» هو جِذْعٌ يُنْقَرُ، ويُجْعَلُ فيه شِبْهُ المَراقي يُصْعَدُ عليه إلى الغُرَفِ.

[١٦١٧١] (هـ) وفي حديث[2] ابن عباس، في قوله تعالى[3]: ﴿**وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا**﴾ «**وَضَعَ طَرَفَ إبْهامِه على باطن سَبَّابَتِه، ثم نَقَرَها، وقال: هذا النقيرُ**»./ ١٠٥/٥

[١٦١٧٢] وفيه: «**أنه عَطَسَ عندَه رجلٌ، فقال: حَقِرْتَ، ونَقِرْتَ**» يقال: به نَقيرٌ، أي: قُروحٌ، وبَثْرٌ. ونَقِرَ أي: صار نَقيراً، كذا قاله أبو عبيدة[4]. وقال الجوهريُّ[5]: «نَقِير: إتباعُ حقير».

يقال: هو حقيرٌ نَقِيرٌ. ونَقِرَتِ الشَّاةُ، بالكسر، فهي نَقِرَةٌ: أصابها داءٌ في جُنوبِها.

[١٦١٧٣] (س) وفي[6] حديث عمر: «**متى ما يَكْثُرْ حَمَلَةُ القرآنِ يُنَقِّروا، ومتى ما يُنَقِّروا يَخْتَلِفُوا**». التَّنْقِيرُ: التَّفْتيشُ. ورجلٌ نقَّارٌ، ومُنَقِّرٌ.

[١٦١٧٤] ومنه[7] الحديث: «**فنَقَّر عنه**» أي: بَحَثَ، واستقصى.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٤٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢١٦، والفائق ٤/٢٥.
ورواه مسلم برقم ١٤٧٩ (٢/١١٠٦)

(٢) الغريبين ٦/١٨٧٧، وانظر: الدر المنثور ٢/٥٦٦.

(٣) الآية ١٢٤ من سورة النساء.

(٤) ليس في «مجاز القرآن».

(٥) الصحاح ٢/٨٣٦ (نقر)

(٦) المجموع المغيث ٣/٣٤٠، وانظر: الفائق ٤/١٩. وانظر: كنز العمال برقم ٢٩٤٠٢ (١٠/١١٨).

(٧) مشارق الأنوار ٢/٢٤.

[١٦١٧٥] ومنه حديث[1] الإفكِ: «**فنَقَّرَتْ لي الحديثَ**» هكذا رواه بعضُهم. والمَرْوِيُّ بالباءِ الموحدة، وقد تَقَدَّم[2].

[١٦١٧٦] (هـ) ومنه[3] حديثُ ابنِ المُسَيِّب: «**بَلَغَه قولُ عِكْرمةَ في الحِين أنه ستةُ أشهرٍ، فقال: انْتَقَرَها عكرمةُ**» أي: اسْتَنْبَطَها من القرآنِ. والنَّقْر: البحثُ./ ١/٣٨٠أ

هذا إن أراد تَصْدِيقَه، وإن أراد تكذيبَه، فمعناه أنه قالها من قِبَلِ نَفْسِه، واخْتَصَّ بها، من الانتِقارِ: الاختصاصِ. يُقال: نَقَّرَ باسمِ فلانٍ، وانْتَقَر، إذا سَمَّاه مِنْ بينِ الجَماعةِ.

[١٦١٧٧] (س) وفيه[4]: «**فأَمَرَ بنُقْرَةٍ من نحاسٍ، فأُحْمِيَتْ**». النُّقْرَةُ: قِدْرٌ يُسَخَّنُ فيها الماءُ وغيرُه. وقيل: هو بالباءِ الموحدة، وقد تقدَّم[5].

[١٦١٧٨] (هـ) وفي[6] حديث عثمانَ البَتِّي: «**ما بهذه النُّقْرَةِ أعلمُ بالقَضاءِ من ابنِ سِيرينَ**» أراد البَصْرَةَ. وأصلُ النُّقْرَةِ: حُفْرَةٌ يُسْتَنْقَعُ فيها الماءُ.

* * *

---

(١) مشارق الأنوار ٢/٢٥.

(٢) تقدم برقم ١١٧٧.

(٣) الغريبين ٦/١٨٧٨، وانظر غريب الخطابي ٣/٤١، والفائق ٤/٢١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٠.

(٤) المجموع المغيث ٣/٣٤٠.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٢٩٠٣ (٧/١٦٣)

(٥) تقدم برقم ١١٨٠.

(٦) الغريبين ٦/١٨٧٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٠٥، والفائق ٤/٢٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٠.

وانظر: الطبقات الكبرى ٧/١٩٦.

وعثمان بن مسلم، أبو عمرو، فقيه البصرة، تابعي، وَثَّقَه أحمد. انظر: سير الأعلام ٦/١٤٨.

[١٦١٧٩] (نقرس) (س) فيه[١]: «**وعليه نَقارِسُ الزَّبَرْجَدِ والحُلِيّ**» النَّقارسُ: مِنْ زِينةِ النساءِ، قاله أبو موسى.

* * *

[١٦١٨٠] (نقز) (هـ) في[٢] حديثِ ابن مسعود: «**كان يُصَلِّي الظُّهْرَ والجَنادِبُ[٣] تَنْقُزُ من الرَّمْضاءِ**» أي: تَقْفِزُ، وتَثِبُ؛ من شِدَّة حَرارةِ الأرضِ. وقد نَقَزَ وأَنْقَزَ، إذا وَثَبَ./ ١٠٦/٥

[١٦١٨١] (س) ومنه[٤] الحديث: «**تَنْقُزان، القِرَبُ على مُتُونِهما**» أي: تَحْمِلانِها، وتَقْفِزان بها وَثْباً. وفي نَصْبِ «القِرَب» بُعْدٌ؛ لأنَّ «يَنْقُزُ» غيرُ مُتَعَدٍّ. وأوَّلَه بَعْضُهم بعَدَمِ الجارّ[٥].

ورواه بعضُهم بضمِّ التاء، مِنْ أَنْقَزَ، فعَدَّاه بالهَمْزِ، يريد تحريك القِرَبِ، ووُثُوبَها، بشِدَّة العَدْوِ والوَثْبِ. ورُوِي برَفْعِ «القِرَبِ» على الابتداء، والجملةُ في موضعِ الحالِ.

[١٦١٨٢] ومنه[٦] الحديث: «**فرَأَيْتُ عَقِيصَتَيْ[٧] أبي عبيدةَ تَنْقُزان وهو خَلْفَه**».

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٤٠، وانظر: كتاب العظمة ٥/١٥٦٨.

(٢) الغريبين ٦/١٨٧٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٦١٠، والفائق ٤/٢١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣١.

وانظر: مسند ابن الجعد برقم ٢٣٥٠ (١/٣٤٢)

(٣) الجنادب: ج جُنْدُب، نوعٌ من الجَراد.

(٤) المجموع المغيث ٣/٣٤١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٣١.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٢٨٨٠ (٦/٩١)

(٥) أي: منصوب على نزع الخافض: الباء.

(٦) رواه أحمد في المسند برقم ٣٤٤ (١/٤٢٢)

(٧) العَقيصَة: خُصْلة من الشعر.

[١٦١٨٣] وفي[1] حديث ابن عباس: «**ما كان اللهُ لِيُنْقِزَ عن قاتلِ المُؤْمنِ**» أي: لِيُقْلِعَ، ويَكُفَّ عنه، حتى يُهْلِكَه، وقد أَنْقَزَ عن الشيءِ، إذا أَقْلَعَ، وكَفَّ.

* * *

[١٦١٨٤] (نقس) (س) في[2] حديث بَدْءِ الأذانِ: «**حتى نَقَسُوا، أو كادوا يَنْقُسُون**». النَّقْسُ: الضَّرْبُ بالنَّاقوسِ، وهي خَشَبَةٌ طويلةٌ تُضْرَبُ بخَشَبَةٍ أَصْغَرَ منها. والنَّصارَى يَعْلَمُون بها أوقاتَ صلواتِهم.

* * *

[١٦١٨٥] (نقش) (هـ) فيه[3]: «**مَنْ نُوقِشَ الحِسابَ عُذِّب**» أي: مَن اسْتُقْصِي في محاسَبَتِه، وحُوْقِقَ.

[١٦١٨٦] ومنه[4] حديث عائشة: «**مَنْ نُوقِشَ الحِسابَ فقد هَلَكَ**».

[١٦١٨٧] وحديث عليّ: «**يومَ يَجْمَعُ اللهُ فيه الأَوَّلين والآخِرين لِنقاشِ الحِسابِ**»، وهو مصدرٌ منه. وأصلُ المُناقَشَةِ[5]: مِنْ نَقَشَ الشَّوْكَةَ، إذا استخرَجَها من جِسْمِه، وقد نَقَشَها، وانتَقَشَها.

[١٦١٨٨] (هـ) ومنه[6] حديثُ أبي هريرة: «**وإذا شِيكَ فلا انتَقَشَ**» أي: إذا

---

(١) غريب أبي عبيد ٤/٢٢١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٠.

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٤١.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٢١٢٤ (٣٦/٤٣٧)

(٣) الغريبين ٦/١٨٧٨، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٠١، وغريب الحربي ١/٣١٢، والفائق ٤/١٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣١.

ورواه البخاري برقم ٦٥٣٦ (١١/٤٠٧)

(٤) رواه أحمد في المسند برقم ٢٥٧٠٧ (٤٢/٤٦٦)

(٥) انظر: غريب أبي عبيد ١/٢٠١.

(٦) الغريبين ٦/١٨٧٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٩٧، وغريب الحربي ١/٣١٢،

=

دَخَلَتْ فيه شَوْكَةٌ لا أَخْرَجَها من مَوْضِعِها. وبه سُمِّيَ المِنْقاشُ الذي يُنْقَشُ به.

[١٦١٨٩] (هـ) ومنه[١] الحديث: «**استَوْصُوا بالمِعْزَى خَيْراً؛ فإنه مالٌ رقيقٌ، وانقُشُوا له عَطَنَه**[٢]» أي: نَقُّوا مرابِضَها مِمَّا يُؤْذِيها من حجارةٍ، وشوكٍ، وغيرِه.

* * *

[١٦١٩٠] (نقص) (س) فيه[٣]: «**شهرا عيدٍ لا يَنْقُصان**» يعني في الحُكْمِ، وإن نَقَصا في العَدَدِ، أي: إنه لا يَعْرِضُ في قلوبكم شَكٌّ، إذا صُمْتُم تسعةً وعشرين، أو إنْ وَقَعَ في يَوْمِ الحَجِّ خَطَأٌ، لم يَكُنْ في نُسُكِكم نَقْصٌ./ ١٠٧/٥

[١٦١٩١] وفي[٤] حديث بَيْعِ الرُّطَبِ بالتَّمْرِ: «**قال: أيَنْقُصُ الرُّطَبُ إذا يَبِس؟ قالوا: نعم**». لفظُه استفهامٌ، ومعناه تَنْبيهٌ وتقريرٌ لِكُنْهِ الحُكْمِ، وعِلَّتِه؛ ليكونَ مُعْتَبَرا في نَظائِرِه، وإلَّا فلا يجوزُ أن يَخْفَى مثلُ هذا على النبيِّ صلى الله عليه وسلم، كقولِه تعالى[٥]: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾.

وقولِ جَرير[٦]:

والفائق ١/١٥١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣١.

ورواه البخاري برقم ٢٨٨٧ (٦/٩٥)

(١) الغريبين ١٨٧٩/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٣١.

(٢) العَطَن: مَرْبَض الغنم.

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٤١.

ورواه مسلم برقم ١٠٨٩ (٢/٧٦٦).

(٤) غريب الخطابي ٢/٢٢٥.

ورواه ابن ماجه برقم ٢٢٦٤ (ص/٣٢٤).

(٥) الآية ٣٦ من سورة الزمر.

(٦) عجزه:

=

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المَطايا ....

[١٦١٩٢] (هـ) وفي[1] حديث السُّنَنِ العشرِ: «**انتقاصُ الماءِ**» يريدُ انتقاصَ البولِ بالماءِ إذا غَسَلَ المَذاكيرَ به.

وقيل: هو الانتِضاحُ بالماءِ.

[١٦١٩٣] ويُروى بالفاء، وقد تَقَدَّم[2].

***

[١٦١٩٤] (نقض) فيه[3]: «**أنه سَمِعَ نَقِيضاً مِن فوقِه**». النَّقيضُ: الصوتُ. ونَقِيضُ المَحامِلِ: صَوْتُها. ونَقيضُ السَّقْفِ: تَحْرِيكُ خَشَبِه.

[١٦١٩٥] وفي حديث هرقل[4]: «**ولقد تَنَقَّضَتِ الغُرْفَةُ**» أي: تَشَقَّقتْ، وجاء صوتُها.

[١٦١٩٦] (هـ) وفي[5] حديث هَوازِنَ: «**فأنْقَضَ به دُرَيْدٌ**» أي: نَقَرَ بلسانِه في

وأنْدَى العالَمينَ بطونَ راحِ

وهو في ديوانه ٨٩، والخصائص ٤٦٣/٢، وابن يعيش ١٢٣/٨، واللسان (نقص). وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٠٧/٤٨.

(١) الغريبين ١٨٧٩/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٦/٢، والفائق ٢٦٤/١، وغريب ابن الجوزي ٤٣١/٢.

ورواه مسلم رقم ٢٦١ (٢٢٣/١)

(٢) برقم ١٦١٠٦.

(٣) غريب ابن الجوزي ٤٣١/٢.

ورواه مسلم برقم ٨٠٦ (٥٥٤/١)

(٤) انظر: دلائل النبوة للأصبهاني برقم ٩١ (٩٢/١).

(٥) الغريبين ١٨٧٩/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٢/٢، والفائق ١٣٨/١، وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٣٩/١٧.

فِيه، كما يُزْجَرُ الحِمارُ، فَعَله استِجْهالاً. وقال الخَطَّابيُّ[١]: «أَنْقَضَ به أي: صَفَّق بإحدى يَدَيْه على الأخرى، حتى يُسْمَعَ لهما نَقِيضٌ: أي: صوتٌ».

[١٦١٩٧] وفي حديث[٢] صومِ التطوعِ: «**فناقَضَني، وناقَضْتُه**» هي مفاعَلَةٌ، مِنْ نَقْضِ البِناءِ، وهو هَدْمُه، أي: يَنْقُضُ قَوْلي، وأَنْقُضُ قولَه، وأراد به المُراجَعَةَ، والمُرادَدَةَ[٣].

[١٦١٩٨] ومنه[٤] حديثُ: «**نَقْضِ الوِتْرِ**» أي: إبطالِه، وتَشْفِيعِه برَكْعَةٍ لمَنْ يريدُ أن يَتَنَفَّلَ بعد أنْ أَوْتَرَ.

* * *

[١٦١٩٩] (**نقط**) في[٥] حديثِ عائشة: «**فما اخْتَلَفُوا في نُقْطَة**» أي: في أمْرٍ، وقَضِيَّةٍ. هكذا أَثْبَته بعضُهم بالنون. وذَكَره الهَرَويُّ[٦] في الباء، وأُخِذ عليه، وقد تَقَدَّم[٧]./ ١٠٨/٥

قال بعضُ المتأخرين[٨]: «المَضْبوطُ المَرْوِيُّ عند علماءِ النَّقْلِ أنه بالنون» وهو كلامٌ مَشْهورٌ، يقال عند المبالَغَةِ في الموافَقَةِ. وأصلُه في الكتابَيْن،/ ٣٨٠/ب يُقابَلُ أحدُهما بالآخر، ويُعارَضُ، فيقال: ما اخْتَلَفا في نُقْطَةٍ، يعني من نَقْطِ الحروفِ

---

(١) غريب الحديث ١/ ٣٣٣.

(٢) مرقاة المفاتيح ٣٠٧٢ (٦/ ٢٣٢).

(٣) اللسان: «والمُرادَّة».

(٤) رواه الترمذي برقم ٤٧٠ (ص/ ١٢٤).

(٥) غريب أبي عبيد ٣/ ٢٢٣، وغريب ابن الجوزي ٢/ ٤٣١.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٤٣١٨ (٤/ ٣١٩)

(٦) الغريبين ١/ ١٩٥، وتقدم برقم ١١٨٣.

(٧) برقم ١١٨٣.

(٨) وهو ابن الجوزي في غريب الحديث ٢/ ٤٣٢.

والكلماتِ، أي: إنَّ بينهما من الاتفاقِ ما لم يَخْتلِفا معه في هذا القَدْرِ اليَسيرِ.

* * *

[١٦٢٠٠] (نقع) (هـ) فيه[١]: «**نَهَى أن يُمْنَعَ نَقْعُ البئرِ**» أي: فَضْلُ مائِها، لأنه يُنْقَعُ به العَطَشُ، أي: يُرْوَى. وشَرِبَ حتى نَقَعَ أي: رَوِيَ. وقيل: النَّقْعُ: الماءُ النَّاقعُ، وهو المُجْتَمِعُ.

[١٦٢٠١] ومنه[٢] الحديث: «**لا يُباعُ نَقْعُ البِئْرِ، ولا رَهْوُ[٣] الماءِ**».

[١٦٢٠٢] (هـ) ومنه[٤] الحديث: «**لا يَقْعُدُ أحدُكم في طريقٍ، أو نَقْعِ ماءٍ**» يعني عند الحَدَثِ، وقضاءِ الحاجة.

[١٦٢٠٣] (هـ) وفيه[٥]: «**أنَّ عُمَرَ حَمَى غَرْزَ النَّقيعِ**» هو مَوْضِعٌ حَماه لِنَعَمِ الفَيْءِ، وخَيْلِ المُجاهدين، فلا يَرْعاه غيرُها، وهو مَوْضِعٌ[٦] قريبٌ من المدينةِ، وكان يَسْتَنْقِعُ فيه الماءُ، أي: يَجْتَمِعُ.

---

(١) الغريبين ٦/١٨٨٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٦٧، والفائق ٤/١٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٢٤٧٩ (ص/٣٥٥)

(٢) غريب أبي عبيد ٣/١٢٢، والفائق ٤/١٧.

(٣) رَهْوُ الماء: مُجْتَمَعه.

(٤) الغريبين ٦/١٨٨٠، وانظر: غريب الخطابي ١/١٠٨.

وانظر: المسند برقم ٢٧١٥ (٤/٤٤٩)

(٥) الغريبين ٦/١٨٨١، وانظر: غريب الخطابي ١/٦١٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٣.

وانظر: إصلاح غلط المحدثين برقم ١٢٢ (١/٦٨).

(٦) انظر: معجم البلدان ٥/٣٠١.

[١٦٢٠٤] ومنه الحديث[١]: «**أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ في الإسلامِ بالمدينةِ في نَقِيعِ الخَضِمات**[٢]» وقد تكرر في الحديث.

[١٦٢٠٥] (هـ، س) ومنه[٣] حديث محمدِ بنِ كعب: «**إذا اسْتَنْقَعَتْ نَفْسُ المُؤْمنِ جاء مَلَكُ الموتِ**» أي: إذا اجْتَمَعَتْ في فيه تريدُ الخروجَ، كما يَسْتَنْقِعُ الماءُ في قَرارِه، وأراد بالنَّفْسِ الرُّوحَ.

[١٦٢٠٦] (هـ) ومنه[٤] حديثُ الحَجَّاج: «**إنَّكم يا أهلَ العِراقِ شَرَّابون عَلَيَّ بأَنْقُعَ**». هو مَثَلٌ[٥] يُضْرَبُ للذي جَرَّبَ الأمورَ، ومارَسَها. وقيل: للذي يُعاوِدُ الأمورَ المكروهةَ. أراد أنهم يَجْتَرِئون عليه، ويتَنَاكَرُون.

وأَنْقُعُ: جمعُ قِلَّةٍ لـ «نَقْع»، وهو الماءُ النَّاقِعُ، والأرضُ التي يَجْتَمِعُ فيها الماءُ، وأصلُه أنَّ الطائرَ الحَذِرَ لا يَرِدُ المَشارِعَ[٦]، ولكنَّه يأتي المَناقِعَ يَشْرَبُ منها، كذلك الرَّجُلُ الحَذِرُ لا يَتَقَحَّمُ الأمورَ.

وقيل: هو أنَّ الدليلَ إذا عَرَفَ المياهَ في الفَلَواتِ حَذَقَ سُلوكَ الطَّريقِ التي تُؤَدِّيه إليها.

---

(١) رواه ابن ماجه برقم ١٠٨٢ (ص/١٥٢)

(٢) انظر: معجم البلدان ٣٠١/٥.

(٣) الغريبين ١٨٨١/٦، والمجموع المغيث ٣٤٣/٣، وانظر: الفائق ٢٢/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٣٢/٢.

وانظر: الزهد لابن المبارك برقم ٤٤٢ (١٤٩/١)

(٤) الغريبين ١٨٨١/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٢٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٣٢/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٠٧/٥٩.

(٥) مجمع الأمثال ١٥٤/٢.

(٦) المَشارع: جَمْعُ المَشْرَعة، وهو مَوْرِدُ الماء.

[١٦٢٠٧] (هـ) ومنه[١] حديثُ ابنِ جُريج: «**أنه ذَكَرَ مَعْمَرَ بنَ راشدٍ**[٢]، **فقال: إنّه لَشَرَّابٌ بأنْقُعَ**» أي: إنه رَكِبَ في طَلَبِ الحديثِ كلَّ حَزْنٍ، وكَتَبَ من كلِّ وَجْهٍ./ ١٠٩/٥

[١٦٢٠٨] (س) وفي[٣] حديثِ بَدْرٍ: «**رأيت البَلايا تَحْمِلُ المَنايا، نواضِحُ**[٤] **يَثْرِبَ تَحْمِلُ السُّمَّ الناقِعَ**» أي: القاتِلَ. وقد نَقَعْتُ فلاناً، إذا قَتَلْتَه. وقيل: النَّاقِعُ: الثابِتُ المُجْتَمِعُ، مِنْ نَقْعِ الماءِ.

[١٦٢٠٩] (س) وفي[٥] حديث الكَرْمِ: «**تَتَّخِذونه زَبيباً تَنْقَعُونه**» أي: تَخْلِطُونه بالماءِ ليصيرَ شَراباً.

وكلُّ ما أُلْقي في ماءٍ فقد أُنْقِعَ. يُقال: أَنْقَعْتُ الدَّواءَ وغيرَه في الماءِ، فهو مُنْقَعٌ. والنَّقُوع بالفتح: ما يُنْقَعُ في الماءِ من الليلِ لِيُشْرَب نهاراً، وبالعكس. والنَّقِيعُ: شَرابٌ يُتَّخَذُ من زَبيبٍ، أو غيرِه، يُنْقَعُ في الماءِ من غيرِ طَبْخٍ.

[١٦٢١٠] (س) وكان[٦] **عَطاءٌ يَسْتَنْقِعُ في حِياضِ عَرَفَةَ**، أي: يَدْخُلُها،

---

(١) الغريبين ١٨٨٠/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٢٢/٣، وغريب الخطابي ١٠٨/١، والفائق ٣١٨/٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٠٧/٥٩.

(٢) أبو عُروة الأزدي، حَدَّث عن الزُّهري، من أوعية العلمِ. توفي سنة ١٥٣هـ. انظر: سير الأعلام ١٨/٧.

(٣) المجموع المغيث ٣٤٣/٣، وغريب الخطابي ٥٧٦/١.

وانظر: الطبقات الكبرى ١٦/٢.

(٤) النواضح: ج الناضح، وهي الدابَّةُ يُستقى عليها.

(٥) المجموع المغيث ٣٤٣/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧٩/٢.

والحديث في النسائي برقم ٥٧٣٨ (٧٧٥)

(٦) المجموع المغيث ٣٤٣/٣.

ويَتَبَرَّدُ بمائِها.

[١٦٢١١] (هـ، س) وفي[١] حديث عمرَ: «**ما عليهِنَّ أَنْ يَسْفِكْنَ من دُموعِهِنَّ على أبي سليمانَ ما لم يَكُنْ نَقْعٌ، ولا لَقْلَقَةٌ**» يعني خالدَ بنَ الوليدِ. النَّقْعُ: رَفْعُ الصَّوْتِ. ونَقَعَ الصوتُ، واستنقع، إذا ارتَفَعَ.

وقيل: أراد بالنَّقْعِ شَقَّ الجُيوبِ. وقيل: أراد به وَضْعَ التُّرابِ على الرؤوسِ، من النَّقْعِ: الغُبارِ، وهو أَوْلى، لأنه قَرَنَ به اللَّقْلَقَة، وهي الصوتُ، فحَمْلُ اللفظَيْنِ على مَعْنيين أَوْلى مِنْ حَمْلِهِما على معنىً واحدٍ.

[١٦٢١٢] (هـ) وفي[٢] حديث المَوْلِدِ: «**فاستقبَلُوه في الطَّريقِ مُنْتَقِعاً لونُه**» أي: مُتَغَيِّراً. يقال: انتُقِعَ لَوْنُه، وامْتُقِعَ، إذا تَغَيَّرَ مِنْ خَوْفٍ أو أَلَمٍ، ونحوِ ذلك.

[١٦٢١٣] ومنه[٣] حديث ابن زِمْل: «**فانتُقِعَ لونُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ساعةً، ثم سُرِّيَ عنه**».

[١٦٢١٤] (س) وفيه ذِكْر[٤] «**النَّقِيعة**» وهي طَعامٌ يَتَّخِذهُ[٥] القادمُ من السَّفَرِ.

---

(١) الغريبين ١٨٨٠/٦، والمجموع المغيث ٣٤٤/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٧٤/٣، وغريب ابن قتيبة ٤٣١/١، والفائق ١٩/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٣٢/٢.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٧٠/١٦.

(٢) الغريبين ١٨٨١/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٣٢/٢
والحديث في مسلم برقم ١٦٢ (١٤٧/١)

(٣) الفائق ٣٠٧/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٠/١، ومنال الطالب ص/٢٤٩.
وانظر: المعجم الكبير برقم ٤٦٨١ (٣٠٣/٨).

(٤) المجموع المغيث ٣٤٤/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٩٢/٤.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٨٩/٣.

(٥) أي: يُصْنَع له.

* * *

[١٦٢١٥] **(نقف)** (هـ) في[1] حديثِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ: «**واعْدُدِ اثني عَشَرَ من بني كَعْبِ بنِ لؤيٍ، ثم يكون النَّقْفُ، والنِّقافُ**» أي: القَتْلُ، والقِتالُ. والنَّقْفُ: هَشْمُ الرأسِ، أي: تَهْييجُ الفِتَنِ والحُروبِ بعدَهم.

[١٦٢١٦] ومنه[2] حديث مسلم بن عُقْبَةَ المُرِّي: «**لا يكون إلَّا الوِقافُ، ثم النِّقافُ، ثم الانصرافُ**» أي: المواقَفَةُ[3] في الحَرْبِ، ثم المُناجَزَةُ بالسيوفِ، ثم الانصرافُ عنها./ ٥/١١٠

[١٦٢١٧] (هـ) وفي[4] رَجَز كعبٍ وابنِ الأكوع:

لكنْ غَذاها حَنْظَلٌ نَقِيفُ

أي: مَنْقُوفٌ، وهو أنَّ جانيَ الحَنْظَلِ يَنْقُفُها بظُفْرِه، أي: يَضْرِبها، فإن صَوَّتَتْ عُلِمَ أنها مُدْرَكَةٌ، فاجْتَناها.

* * *

[١٦٢١٨] **(نقق)** (س) في[5] رَجَز مُسَيْلمة.

---

(١) الغريبين ٦/١٨٨١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٩٤، والفائق ٤/٢١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٣.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٣٨٥٣ (٤/١٥٥)

(٢) غريب الخطابي ٢/٤٩٥، وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٥٨/١١٢.

(٣) واقفه في الحرب: وَقَفَ معه، وِقافاً ومواقَفَةً.

(٤) الغريبين ٦/١٨٨١، وانظر: الفائق ٤/١١٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٣.

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٤٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٣٠، والفائق ٤/١٨، وقول مسيلِمَةَ في الحيوان ٥/٥٣٠، واللسان (نقق). وتمام قوله:

«نصفك في الماء ونصفك في الطين، لا الماءَ تُكَدِّرين، ولا الشاربَ تمنعين»، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٨٧.

يا ضِفْدَعُ نِقِّي كم تَنِقِّيْنْ

النَّقيقُ: صوتُ الضِّفْدَعِ، فإذا رَجَّع صوتَه قيل: نَقْنَق.

[١٦٢١٩] (هـ) وفي[١] حديث أمِّ زَرْعٍ: «**ودائسٍ ومُنِقٍّ**» قال أبو عبيد[٢]: «هكذا يَرْويه أصحابُ الحديثِ بكسرِ النون، ولا أَعْرِفُ المُنِقَّ».

وقال غيرُه[٣]: «إنْ صَحَّتِ الروايةُ فيكونُ من النَّقيقِ: الصوتِ. تريد أصواتَ المواشي والأنعام. تَصِفُه بكثرةِ أموالِه».

ومُنِقّ: من أَنَقّ، إذا/ صارَ ذا نَقيقٍ، أو دَخَلَ في النَّقيق. ٣٨١/أ

* * *

[١٦٢٢٠] (**نقل**) (هـ) فيه[٤]: «**كان على قَبْرِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم النَّقَلُ**» هو بفتحَتَيْن: صِغارُ الحِجارةِ أشباهُ الأثافي[٥]، فَعَل بمعنى مَفْعول، أي: مَنْقُول.

[١٦٢٢١] وفي[٦] حديثِ أمِّ زَرْع: «**لا سَمِينٌ فيُنْتَقَلُ**» أي: يَنْقُله الناسُ إلى

---

(١) الغريبين ١٨٨٢/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٨٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٣٥/٢، ومنال الطالب ص/٥٣٦.

ورواه مسلم برقم ٢٤٤٨ (١٨٩٩/٤)

الدائس: هو الذي يَدُوسُ الطعامَ ليُخْرِجَ الحَبَّ من سُنْبُلِهِ.

(٢) غريب أبي عبيد ٢٨٧/٢.

(٣) غريب ابن الجوزي ٤٣٥/٢.

(٤) الغريبين ١٨٨٢/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٣٤/٢.

(٥) الأثافي: ج أُثْفِيَّة: حِجارة القِدْر.

(٦) غريب أبي عبيد ٢٩٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٣٤/٢، ومنال الطالب ص/٥٣٥.

ورواه مسلم برقم ٢٤٤٨ (١٨٩٦/٤)

بيوتِهم، فيأْكُلونه.

[١٦٢٢٢] (هـ) وفي[١] ذِكْرِ الشِّجاجِ «**المُنَقِّلَة**» هي التي تَخْرُجُ منها صِغارُ العِظامِ، وتَنْتَقِلُ عن أماكنِها، وقيل: التي تُنَقِّلُ العَظْمَ، أي: تَكْسِرُه.

* * *

[١٦٢٢٣] (نقم) في أسماءِ[٢] الله تعالى «**المنتقِمُ**» هو المبالِغُ في العقوبةِ لمَنْ يشاءُ، وهو مُفْتَعِلٌ، مِنْ نَقَمَ يَنْقِمُ، إذا بَلَغَتْ به الكراهةُ حَدَّ السُّخْطِ.

[١٦٢٢٤] (س) ومنه[٣] الحديث: «**أنه ما انتَقَم لنفسِه قطُّ، إلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ مَحارمُ اللهِ**» أي: ما عاقَبَ أحداً على مكروهٍ أتاه مِنْ قِبَله. وقد تكرر في الحديث. يقال: نَقَمَ يَنْقِم، ونَقِمَ يَنْقَمُ. ونَقِم من/ فُلانٍ الإحسانَ، إذا جَعَلَه ممَّا يُؤَدِّيه إلى كُفْرِ النِّعْمَةِ. ١١١/٥

[١٦٢٢٥] (س) ومنه[٤] حديث الزكاة: «**ما يَنْقِمُ ابنُ جميلٍ[٥] إلا أنه كان فقيراً فأَغْناه الله**» أي: ما يَنْقِمُ شيئاً مِنْ مَنْعِ الزَّكاة إلَّا أَنْ يَكْفُرَ النِّعْمَة، فكأنَّ غِناه أَدَّاه إلى كُفْرِ نِعْمَةِ اللهِ.

[١٦٢٢٦] (س) ومنه[٦] حديث عمر: «**فهو كالأَرْقَمِ، إن يُقْتَلْ يَنْقَمْ**» أي: إنْ

---

(١) الغريبين ١٨٨٢/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٣٣/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٢٦٣٧ (ص/٣٨٠)

(٢) رواه الترمذي برقم (٣٥٠٧) ص/٨٠٠.

(٣) المجموع المغيث ٣٤٦/٣.

والحديث في البخاري برقم ٦٧٨٦ (٨٨/١٢)

(٤) المجموع المغيث ٣٤٥/٣.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٩٨٣ (٦٧٦/٢).

(٥) لا يُعرف اسمُه، وهو منافق، لا يُعَدُّ صحابياً. انظر: مرقاة المفاتيح ٢٣٤/٤.

(٦) المجموع المغيث ٣٤٦/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٩٢/١.

=

قتَلَه كان له مَن يَنْتَقِمُ منه. والأَرْقَمُ: الحَيَّةُ، كانوا في الجاهليةِ يَزْعُمُون أَنَّ الجِنَّ تَطْلُبُ بثَأْرِ الجانِّ، وهي الحَيَّةُ الدقيقةُ، فرُبَّما مات قاتِلُه، وربَّما أصابَه خَبَلٌ

* * *

[١٦٢٢٧] (نقه) (س) فيه[١]: «**قالت أُمُّ المُنْذِرِ: دَخَلَ علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ومعه عليٌّ وهو ناقِهٌ**». نَقِهَ المريضُ يَنْقَهُ، فهو ناقِهٌ، إذا بَرَأَ[٢] وأفاق، وكان قَرِيبَ العَهْدِ بالمَرَضِ، لم يَرْجِعْ إليه كمالُ صِحَّتِه، وقُوَّتِه.

[١٦٢٢٨] (س) وفيه[٣]: «**فانْقَهْ إذاً**» أي: افْهَمْ، وافْقَهْ. يقال: نَقِهْتُ الحديثَ، مثلَ: فَهِمْتُ، وفَقِهْتُ.

* * *

[١٦٢٢٩] (نقا) (هـ) في[٤] حديث أمِّ زَرْع: «**لا سَمِينٌ فيُنْتَقى**» أي: ليس له نِقْيٌ، فيُسْتَخْرَجَ.

والنِّقْيُ: المُخُّ. يقال: نَقَيْتُ العَظْمَ، ونَقَوْتُه، وانْتَقَيْتُه. ويُروى[٥] «**فيُنْتَقَل**» باللام. وقد تَقَدَّم[٦].

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٥٨٧٧ (٨/٦٥)

(١) المجموع المغيث ٣/٣٤٦.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٢٥٨ (٢٥/٩٩)

(٢) كذا على لغة الحجاز: بَرَأَ. انظر: الصحاح (برأ) ١/٣٦.

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٤٦.

(٤) الغريبين ٦/١٨٨٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٨٩، والفائق ٣/٤٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٤.

وانظر: التدوين في أخبار قزوين ١/٣٥٦.

(٥) منال الطالب ص/٥٣٥.

(٦) برقم ١٦٢٢١.

[١٦٢٣٠] (س) ومنه[١] الحديث: «**لا تُجْزِئُ في الأَضاحي الكَسِيرُ التي لا تُنْقِي**» أي: التي لا مُخَّ لها؛ لضَعْفِها، وهُزالِها.

[١٦٢٣١] وحديث[٢] أبي وائلٍ: «**فغَبَطَ[٣] منها شاةً، فإذا هي لا تُنْقِي**».

[١٦٢٣٢] ومنه[٤] حديث عمرِو بن العاص يَصِفَ عُمَرَ: «**ونَقَتْ له مُخَّتَها**» يعني الدُّنيا. يَصِفُ ما فُتِحَ عليه منها.

[١٦٢٣٣] وفيه[٥]: «**المدينةُ كالكِيرِ، تُنْقِي خَبَثَها**» الروايةُ المشهورةُ بالفاء. وقد تَقَدَّمَتْ[٦]. وقد جاء في روايةٍ بالقاف، فإن كانَتْ مُخَفَّفةً فهو من إخْراجِ المخِّ، أي: تَسْتَخْرِجُ خَبَثَها، وإن كانَتْ مُشَدَّدةً فهو من التَّنْقِيَةِ، وهو إفرادُ الجَيِّدِ من الرَّديء.

[١٦٢٣٤] ومنه[٧] حديثُ أمِّ زَرْع: «**ودائِسٍ، ومُنَقٍّ**» هو بفتح النونِ الذي

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٤٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٠٩، والفائق ٤/١٦.

والحديث في أبي داود برقم ٢٧٩٥ (٣/٣٦٢)

(٢) غريب أبي عبيد ٤/٣٧٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٣/١٧٩.

(٣) غَبَط الشاة: جَسَّها بيدِه.

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/٣٧٠، ومنال الطالب ص/٤٦٧، وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٤/٣٧٨.

(٥) غريب الخطابي ١/١١٠. (بالفاء).

ورواه مسلم برقم ١٣٨٣ (٢/١٠٠٦). وفيه «تنفي». وانظر: عمدة القاري ١٠/٢٣٤.

(٦) برقم ١٦١٣٩.

(٧) غريب أبي عبيد ٢/٣٠٢، والفائق ٣/٤٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٥، ومنال الطالب ص/٥٣٦.

ورواه مسلم برقم ٢٤٤٨ (٤/١٨٩٩)

يُنَقِّي الطَّعامَ، أي: يُخْرِجُه من قِشْرِه، وتِبْنِه. ويُروَى بالكسر. وقد تَقَدَّم[١]، والفَتْحُ أَشْبَهُ، لاقْتِرانِه بالدَّائِسِ، وهما مُخْتَصَّان بالطَّعامِ./ ١١٢/٥

[١٦٢٣٥] (هـ) وفيه[٢]: «**خَلَقَ اللهُ جُؤْجُؤَ آدمَ من نَقا ضَرِيَّةَ**» أي: مِن رَمْلِها. وضَرِيَّة: مَوْضِعٌ مَعْروفٌ[٣]، نُسِبَ إلى ضَرِيَّةَ بنتِ ربيعةَ بنِ نزارٍ. وقيل: هي اسمُ بئرٍ.

[١٦٢٣٦] (هـ) وفيه[٤]: «**يُحْشَرُ الناسُ يومَ القيامةِ على أرضٍ بيضاءَ عَفْراءَ[٥] كقُرْصَةِ النَّقِيِّ**» يعني الخُبْزَ الحُوَّارى.

[١٦٢٣٧] ومنه الحديث[٦]: «**ما رأى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم النَّقِيَّ من حيث ابتعَثَه اللهُ حتى قَبَضه**».

[١٦٢٣٨] (س) وفيه[٧]: «**تَنَقَّهْ وتَوَقَّهْ**» رواه الطبرانيُّ بالنون، وقال: معناه تَخَيَّرِ الصَّديقَ، ثم احذَرْه. وقال غيره[٨]: «**تَبَقَّهْ**» بالباءِ، أي: أَبْقِ المالَ، ولا

---

(١) برقم ١٦٢١٩.

(٢) الغريبين ٦/١٨٨٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٣٧، والفائق ٤/٢٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٥.

(٣) معجم البلدان ٣/٤٥٧.

(٤) الغريبين ٦/١٨٨٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٧٧، وغريب ابن قتيبة ١/٢٧٥، والفائق ٣/٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٥.

ورواه مسلم برقم ٢٧٩٠ (٤/٢١٥٠).

(٥) العَفْراء: الأرض البيضاء، لم تُوطأ.

(٦) سنن ابن ماجه برقم ٣٣٣٥ (٤٨٢).

(٧) المجموع المغيث ٣/٣٤٧.

وانظر: المعجم الصغير برقم ٧٥٤ (٢/٤٦)

(٨) غريب الخطابي ١/٦٩٩.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٤٧٨٠ (٩/١٤)

تُسْرِفْ في الإنفاق. وتَوَقَّ في الاكتسابِ.

ويُقال: تَبَقَّ بمعنى استَبْقِ، كالتَّقَصِّي بمعنى الاستِقْصاء.

* * * * *

باب النون مع الكاف

[١٦٢٣٩] (نكب) في حديث[1] حَجَّةِ الوَداع: «**فقال بأُصْبَعِه السَّبَّابةِ يَرْفَعُها إلى السَّماءِ، ويَنْكُبُها إلى الناس**» أي: يُميلُها إليهم، يريد بذلك أَنْ يُشْهِدَ اللهَ عليهم. يقال: نَكَبْتُ الإناءَ نَكْباً، ونَكَّبْتُه تَنْكيباً، إذا أمالَه، وكَبَّه.

[١٦٢٤٠] (هـ) ومنه[2] حديثُ سعدٍ: «**قال يومَ الشُّورى: إني نَكَبْتُ قَرَني[3] فأَخَذْتُ سَهْمِي الفالِجَ**» أي: كَبَبْتُ كِنانتي.

[١٦٢٤١] (هـ) وحديث[4] الحَجَّاج: «**إنَّ أميرَ المؤمنين نَكَبَ كِنانَتَه، فعَجَمَ عِيدانَها**».

[١٦٢٤١م] (س) وفي[5] حديث الزَّكاة: «**نَكِّبُوا عن الطعامِ**» يُريد الأَكُولَةَ، وذواتِ اللَّبَنِ، ونحوَهما: أي: أَعْرِضوا عنها، ولا تَأْخُذُوها في الزَّكاةِ، ودَعُوها

---

(١) رواه أبو داود برقم ١٩٠٠ (٤٨٨/٢). وفيه «ينكتها». وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٨٦٠٩ (٨/٥).

(٢) الغريبين ١٨٨٣/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٧١/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٣٥/٢.

(٣) القَرَن: جَعبة صغيرة تُقْرَنُ إلى الكبيرة. والفالج: السهم الفائز، أي: نظرت إلى الآراء، فاخترت الصائب.

(٤) الغريبين ١٨٨٣/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٦١/٢، وغريب ابن الجوزي ٧٣/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٣٧/١٢.

(٥) المجموع المغيث ٣٤٨/٣.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٧٤٤٩ (١٥٨/٤).

لأَهْلِها. فيُقال فيه: نَكَبَ، ونَكَّبَ.

[١٦٢٤٢] ومنه[١] الحديث الآخر: «**نَكَّبَ عن ذاتِ الدَّرِّ**».

[١٦٢٤٣] (س) والحديث[٢] الآخر: «**قال لوَحْشي: تَنَكَّبْ عن وَجْهي**» أي: تَنَحَّ، وأَعْرِضْ عَنِّي.

[١٦٢٤٤] (هـ) وحديث[٣] عمر: «**نَكِّبْ/ عنا ابنَ أمِّ عَبْدٍ**[٤]» أي: نَحِّه عَنَّا. ٣٨١/ب

١١٣/٥ وقد نَكَّبَ عن الطريقِ، إذا عَدَلَ عنه، ونَكَّبَ غيرَه؟./

[١٦٢٤٥] وفي[٥] حديثِ قُدومِ المستضعفين بمكةَ: «**فجاؤُوا يَسُوقُ بهم الوليدُ بنُ الوليدِ**[٦]**، وسار ثلاثاً على قَدَمَيْه، وقد نَكِبَ بالحَرَّةِ**» أي: نالَتْه حِجارَتُها، وأصابَتْه.

ومنه النَّكْبَةُ: وهي ما يُصِيبُ الإنسانَ من الحوادثِ.

[١٦٢٤٦] (س) ومنه[٧] الحديث: «**أنه نُكِبَتْ أُصْبُعُه**» أي: نالَتْها الحِجارةُ.

[١٦٢٤٧] وفيه: «**كان إذا خَطَبَ بالمُصَلَّى تَنَكَّبَ على قَوْسٍ أو عصا**» أي:

---

(١) الفائق ٢/ ٤٤.

وانظر: موطأ مالك برقم ١٦٦٦ (٢/ ٩٣٢)

(٢) المجموع المغيث ٣/ ٣٤٩، وانظر: الفائق ٤/ ٢٤.

(٣) الغريبين ٦/ ١٨٨٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/ ٤٣٥.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١١٥٨١ (٦/ ١٤٥)

(٤) وهو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(٥) غريب الخطابي ١/ ٦٣٨، والفائق ٣/ ٢٢٧.

(٦) الوليد بن الوليد بن المُغيرة من أشراف قريش، وهو أخو خالد، أسلم، توفي نحو سنة ٧هـ. الإصابة ٦/ ٦٢٠.

(٧) المجموع المغيث ٣/ ٣٤٩.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٤٥٤١ (٨/ ٣٦٦).

اتَّكأ عليها. وأَصْلُه مِنْ تَنَكَّبَ القَوْسَ، وانْتَكَبَها، إذا علَّقَها في مَنْكِبِه.

[١٦٢٤٨] (س) وفي[١] حديثِ ابنِ عمرَ: «**خِيارُكم أَلْيَنُكم مَناكِبَ في الصَّلاة**». المَناكِبُ: جَمْعُ مَنْكِب، وهو ما بينَ الكَتِفِ والعُنُقِ. أراد لُزومَ السَّكينةِ في الصَّلاة.

وقيل: أراد ألَّا يمتنعَ على مَنْ يجيءُ ليَدْخُلَ في الصَّفِّ لضِيقِ المكان، بل يُمَكِّنُه من ذلك.

[١٦٢٤٩] (س) وفي[٢] حديث النَّخعِيّ: «**كان يَتَوَسَّطُ العُرَفاءَ، والمَناكِبَ**». المناكِبُ: قومٌ دونَ العُرَفاءِ، واحِدُهم: مَنْكِبٌ. وقيل: المَنْكِبُ: رأسُ العُرَفاءِ. وقيل: أَعْوانُه. والنِّكابَةُ: كالعِرافَةِ، والنِّقابَةِ.

* * *

[١٦٢٥٠] (**نكت**) (س) فيه[٣]: «**بَيْنا هو يَنْكُتُ إذ انتبه**» أي: يُفَكِّرُ، ويُحَدِّثُ نَفْسَه. وأصلُه من النَّكْتِ بالحَصَى، ونَكْتِ الأَرْضِ بالقَضِيبِ، وهو أَنْ يُؤَثِّرَ فيها بطَرَفِه، فِعْلَ المُفكِّرِ المَهْمُومِ.

[١٦٢٥١] (س) ومنه[٤] الحديث: «**فجَعَلَ يَنْكُتُ بقَضِيبٍ**» أي: يَضْرِبُ الأرضَ بطَرَفِه.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٤٨.

ورواه أبو داود برقم ٦٧٢ (١/٤٦٠)

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٤٨.

وانظر: تاريخ ابن معين برقم ٣٢٠١ (٤/٧٢)

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٤٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢١٧.

(٤) المجموع المغيث ٣/٣٤٩.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٢٨٧٨ (٣/١٢٥).

[١٦٢٥٢] (س) وحديث[1] عمر: «**دَخَلْتُ المَسْجِدَ، فإذا الناسُ يَنْكُتُون بالحَصى**» أي: يَضْرِبُون به الأرض.

[١٦٢٥٣] (هـ) وفي[2] حديث أبي هريرة: «**ثمَّ لَأَنْكُتَنَّ بك الأرضَ**» أي: أَطْرَحُك على رأسِك. يُقال: طَعَنه فنَكَتَه، إذا ألقاه على رأسه.

[١٦٢٥٤] (هـ) وفي[3] حديثِ ابنِ مسعودٍ: «**أنه ذَرَقَ على رَأْسِهِ عُصفورٌ، فنَكَتَه بيدِه**» أي: رَماه عن رأسِه إلى الأرض./ ١١٤/٥

[١٦٢٥٥] (س) وفي[4] حديث الجُمُعَةِ: «**فإذا فيها نُكْتَةٌ سوداءُ**» أي: أثرٌ قليلٌ كالنُّقْطَة، شِبْهَ الوَسَخ في المِرْآةِ والسيفِ، ونَحْوِهما.

* * *

[١٦٢٥٦] (نكث) (س) في[5] حديث علي: «**أُمِرْتُ بقِتالِ[6] النَّاكِثين، والقاسِطِين، والمارِقين**». النَّكْثُ: نَقْضُ العَهْدِ. والاسمُ: النِّكْث، بالكسر. وقد نَكَثَ يَنْكُثُ. وأرادَ بهم أهلَ وَقْعَةِ الجَمَلِ، لأنهم كانوا بايَعُوه، ثم نَقَضُوا بَيْعَتَه، وقاتَلُوه، وأراد بالقاسِطِين أهلَ الشامِ، وبالمارِقين الخَوارِجَ.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٤٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢١٦، والفائق ٤/٢٤.
وروه مسلم برقم ١٤٧٩ (٢/١١٠٥)

(٢) الغريبين ٦/١٨٨٣.

(٣) الغريبين ٦/١٨٨٣، وانظر: الفائق ٢/١٨٧.
وانظر: حلية الأولياء ١/١٣٣.

(٤) المجموع المغيث ٣/٣٤٩.
وانظر: المعجم الأوسط برقم ٦٧١٧ (٧/١٥)

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٥٠.
وانظر: المعجم الأوسط برقم ٨٤٣٣ (٨/٢١٣)

(٦) و، ف: «بقتل».

[١٦٢٥٧] (هـ) وفي[١] حديث عمر: «**أنه كان يَأْخُذُ النِّكْثَ والنَّوى من الطَّريق. فإن مَرَّ بدارِ قومٍ رمى بهما فيها، وقال: انتَفِعُوا بهذا**». النِّكْثُ بالكسر: الخَيْطُ الخَلَقُ من صُوفٍ، أو شَعَرٍ، أو وَبَرٍ، سُمِّيَ به لأنه يُنْقَضُ، ثم يُعادُ فَتْلُه.

* * *

[١٦٢٥٨] (نكح) في[٢] حديثِ قَيْلَةَ: «**انْطَلَقْتُ إلى أختٍ لي ناكِحٍ في بني شَيْبانَ**» أي: ذاتِ نِكاحٍ، يعني متزوِّجَةً، كما يُقال: حائِض، وطاهِر وطالِق، أي: ذاتُ حَيْضٍ، وطَهارَةٍ، وطَلاق.

ولا يُقال: ناكِحَةٍ، إلَّا إذا أرادُوا بناءَ الاسمِ من الفِعْلِ، فيقال: نَكَحَتْ فهي ناكِحَةٌ.

[١٦٢٥٩] (س) ومنه[٣] حديث سُبَيْعَة: «**ما أنتِ بناكِحٍ حتى تَنْقَضِيَ العِدَّةُ**».

[١٦٢٦٠] وفي حديث معاويةَ[٤]: «**ولستُ بنُكَحٍ طُلَقَةٍ**» أي: كثيرَ التَّزْويجِ والطَّلاقِ، والمعروفُ أن يُقال: نُكَحَةٌ، ولكنْ هكذا رُوِيَ، وفُعَلَة: من أبنيةِ المبالغةِ لِمَنْ يَكْثُرُ منه الشيءُ.

* * *

---

(١) الغريبين ٦/١٨٨٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤١، والفائق ٤/٣١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٥.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٥٩٤٠ (٢٨١/١٢).

(٢) غريب أبي عبيد ٣/٥١، وغريب الخطابي ١/٤٠٣، والفائق ٣/١٠٠، ومنال الطالب ص/٨٩.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١ (٨/٢٥).

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٥٠.

والحديث في مسلم بلفظ قريب برقم ١٤٨٤ (١١٢٢/٢)

(٤) غريب الخطابي ٢/٤٣٠.

[١٦٢٦١] (نكد) (س) في[1] حديث هَوازِنَ: «**ولا دَرُّها بماكِدٍ، أو ناكِد**». قال القتيبيُّ[2]: «إن كان المحفوظُ ناكِداً، فإنه أراد القليلَ؛ لأنَّ النَّاكِدَ الناقةُ الغزيرةُ اللَّبَنِ، فقال: ما دَرُّها بغزيرٍ. والنَّاكِدُ أيضاً: القليلةُ اللَّبَنِ. وقيل: هي التي مات وَلَدُها. والماكِدُ قد تَقَدَّم[3].

[١٦٢٦٢] وفي قصيدِ كعب[4]:

.... قامَتْ فجاوَبها نُكْدٌ مَثاكِيلُ

النُّكْد: جَمْعُ ناكِد، وهي التي لا يَعيشُ لها وَلَدٌ.

* * *

[١٦٢٦٣] (نكر) (هـ) في[5] حديثِ أبي سفيانَ: «**قال: إنَّ محمداً لم يُناكِرْ أحداً قط إلَّا كانَتْ/ معه الأهْوالُ**» أي: لم يُحارِبْ. والمُناكَرَةُ: المُحارَبَةُ؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ من المتحارِبَيْن يُناكِرُ الآخَرَ، أي: يُداهِيه، ويُخادِعُه. ١١٥/٥

والأهْوال: المَخاوِفُ، والشَّدائدُ، وهذا كقولِه[6] عليه الصلاةُ والسَّلام: «نُصِرْتُ بالرُّعْبِ».

[١٦٢٦٤] (هـ) ومنه[7] حديث أبي وائلٍ، وذكر أبا موسى، فقال: «**ما كان**

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٥٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣١٥، والفائق ٤/٤٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٦٨.

(٢) غريب الحديث ٢/٣١٥-٣١٦.

(٣) برقم ١٥٠٨٣.

(٤) تقدم برقم ١٧٩٢.

(٥) الغريبين ٦/١٨٨٤، وانظر: الفائق ٤/٢٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٥.

(٦) صحيح مسلم برقم ٥٢٣ (١/٣٧٢)

(٧) الغريبين ٦/١٨٨٥، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٦٧، والفائق ٤/٢٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٦.

أنكَرَه!» أي: أَدْهاه، من النُّكْرِ، بالضمِّ: وهو الدَّهاءُ، والأمرُ المُنْكَرُ. ويُقال للرَّجُلِ إذا كان فَطِناً: ما أشدَّ نُكْرَه. بالضمِّ والفتح.

[١٦٢٦٥] ومنه حديثُ معاويةَ: «**إنّي لأكْرَهُ النَّكارةَ في الرَّجُلِ**» يعني الدَّهاءَ.

[١٦٢٦٦] (هـ) وفي[١] حديثِ بعضِهِم: «**كُنْتَ لي أشَدَّ نَكَرَةً**». النَّكَرَةُ بالتحريك: الاسمُ من الإنكار، / كالنَّفَقَةِ من الإنْفاقِ.

١/٣٨٢

وقد تكرَّر ذِكْرُ «**الإنكار**[٢] **والمُنْكَرَ**» في الحديث، وهو ضِدُّ المعروفِ. وكلُّ ما قَبَّحَه الشَّرْعُ، وحَرَّمَه، وكَرِهه، فهو مُنْكَرٌ. يقال: أَنْكَرَ الشيءَ يُنْكِرُه إنكاراً، فهو مُنْكِرٌ، ونَكِرَه يَنْكَرُه نُكْراً[٣]، فهو مَنْكُور، واستنكره فهو مُسْتَنْكَرٌ. والنَّكيرُ: الإنكارُ. والإنكارُ: الجُحودُ. ومُنْكَرٌ ونَكِير: اسما المَلَكَيْن، مُفْعَل وفَعِيل.

* * *

[١٦٢٦٧] (نكس) في[٤] حديث أبي هريرة: «**تَعِسَ عَبْدُ الدِّينارِ، وانْتَكَس**» أي: انْقَلَبَ على رأسِه. وهو دُعاءٌ عليه بالخَيْبَةِ؛ لأنَّ مَنِ انتكَسَ في أَمْرِه فقد خابَ، وخَسِرَ.

[١٦٢٦٨] (هـ) وفي[٥] حديثِ ابنِ مَسْعودٍ: «**قِيلَ له: إنَّ فُلاناً يَقْرأُ القرآنَ**

---

(١) الغريبين ٦/١٨٨٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٣٦.

وانظر: حلية الأولياء ٥/٣٣٣.

(٢) انظر: صحيح مسلم برقم ٢١٢١ (٣/١٦٧٥)

(٣) ونَكَراً، ونَكارة، وهو من باب فَرِح.

(٤) غريب الحربي ١/٣١٢.

ورواه البخاري برقم ٢٨٨٧ (الفتح ٦/٩٥)، وابن ماجه برقم ٤١٣٦ (ص/٦٠٤)

(٥) الغريبين ٦/١٨٨٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٠٣، والفائق ٤/٢٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٦.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٨٨٤٦ (٩/١٧٠)

مَنْكُوساً، فقال: ذلك مَنْكُوسُ القَلْبِ» قيل: هو أن يَبْدَأَ من آخرِ السورةِ حتى يَقْرَأَها إلى أوَّلِها. وقيل: هو أن يَبْدَأَ من آخِرِ القرآنِ، فيَقْرَأَ السُّوَرَ، ثم يَرْتَفِعَ إلى البقرةِ.

[١٦٢٦٩] وفي حديثِ جعفرٍ الصادقِ: «**لا يُحِبُّنا ذو رَحِمٍ مَنْكُوسةٍ**» قيل: هو المَأْبونُ؛ لانقلابِ شَهْوَتِه إلى دُبُره.

[١٦٢٧٠] (س) وفي[١] حديث الشعبي: «**قال في السِّقْطِ: إذا نُكِسَ في الخَلْقِ الرابعِ عَتَقَتْ به/ الأَمَةُ، وانْقَضَتْ به عِدَّةُ الحُرَّةِ**» أي: إذا قُلِبَ ورُدَّ في الخَلْقِ الرابعِ، وهو المُضْغَةُ؛ لأنه أولاً ترابٌ، ثم نُطْفَةٌ، ثم عَلَقَةٌ، ثم مُضْغَةٌ. ١١٦/٥

[١٦٢٧١] وفي قصيدِ كعبٍ[٢]:

زالُوا فما زالَ أنكاسٌ ولا كُشُفٌ ....

الأَنْكاسُ: جمع نِكْسٍ، بالكسر، وهو الرَّجُلُ الضَّعيفُ.

* * *

[١٦٢٧٢] (نكش) (هـ) في[٣] حديث علي: «**ذَكَره رَجُلٌ، فقال: عنده شجاعةٌ ما تُنْكَشُ**» أي: ما تُسْتَخْرَجُ، ولا تُنْزَفُ؛ لأنها بَعيدةُ الغايةِ، يُقال: هذه بِئْرٌ ما تُنْكَشُ، أي: ما تُنْزَحُ.

* * *

[١٦٢٧٣] (نكص) في[٤] حديث عليّ وصِفِّين: «**قَدَّمَ للوَثْبَةِ يداً، وأَخَّرَ**

---

(١) المجموع المغيث ٣٥١/٣، وانظر: الفائق ٢٦/٤.

وانظر: جامع العلوم والحكم ٥١/١.

(٢) تقدم برقم ١٠٤٠٣.

(٣) الغريبين ١٨٨٥/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٠٦/٢، والفائق ٢٥/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٣٦/٢.

(٤) غريب ابن قتيبة ١٢٦/٢.

=

للنُّكُوصِ رِجْلاً». النُّكُوصُ: الرُّجوعُ إلى وراءٍ، وهو القَهْقَرى. نَكَصَ يَنْكِص فهو ناكصٌ. وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[١٦٢٧٤] (نكف) (هـ) فيه[1]: «**أنه سُئِلَ عن قولِ: سبحانَ اللهِ، فقال: إنْكافُ اللهِ مِن كلِّ سُوءٍ**» أي: تَنْزِيهُه، وتَقْديسُه. يقال: نَكَفْتُ من الشيءِ[2]، واستنكَفْتُ منه، أي: أَنِفْتُ منه. وأَنْكَفْتُه، أي: نَزَّهْتُه عَمَّا يُسْتَنْكَفُ.

[١٦٢٧٥] وفي[3] حديثِ علي: «**جَعَلَ يَضْرِبُ بالمِعْوَلِ حتى عَرِقَ جَبِينُه، وانتكَفَ العَرَقُ عن جَبِينِه**» أي: مَسَحَه، ونَحَّاه. يقال: نَكَفْتُ الدَّمْعَ وانتكَفْتُه، إذا نَحَّيْتَه بإصْبَعِك مِنْ خَدِّك.

[١٦٢٧٦] (هـ) وفي[4] حديث حُنَين: «**قد جاء جيشٌ لا يُكَتُّ، ولا يُنْكَفُ**» أي: لا يُحْصَى، ولا يُبْلَغُ آخِرُه. وقيل: لا يَنْقَطِعُ آخِرُه، كأنه مِنْ نَكْفِ الدَّمْعِ.

* * *

[١٦٢٧٧] (نكل) (هـ) فيه[5]: «**إنَّ اللهَ يُحِبُّ النَّكَلَ على النَّكَلِ. قيل: وما ذاك؟ قال: الرجُل القَوِيُّ المُجَرِّبُ، المُبْدِئُ المُعِيدُ، على الفَرَسِ القَوِيِّ**

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٤٦٠.

(١) الغريبين ٦/ ١٨٨٦، وانظر: غريب الخطابي ١/ ١٣٩، والفائق ٤/ ٢٣، وغريب ابن الجوزي ٢/ ٤٣٦.

(٢) من باب تَعِب وقَتَل.

(٣) غريب الخطابي ٢/ ١٩٨، والفائق ٤/ ٢٥.

(٤) الغريبين ٦/ ١٨٨٦، وانظر: غريب الخطابي ٢/ ١٩٩، والفائق ١/ ٢٦٤، وغريب ابن الجوزي ٢/ ٤٣٦.

(٥) الغريبين ٦/ ١٨٨٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/ ٤٤، والفائق ٤/ ٢٣، وغريب ابن الجوزي ٢/ ٤٣٧.

المُجَرَّبِ». النَّكَلُ بالتحريكِ: من التَّنْكيلِ، وهو المَنْعُ، والتَّنْحِيَةُ عَمَّا يُرِيدُ. يقال: رَجُل نَكَلٌ ونِكْلٌ، كشَبَه وشِبْه، أي: يُنَكِّلُ به أعداؤُه. وقد نَكَلَ عن الأَمْرِ، يَنْكُلُ، ونَكِلَ يَنْكَلُ، إذا امْتَنَع./ ومنه: النُّكولُ في اليمين، وهو الامتناعُ عنها، وتَرْكُ الإقدامِ عليها. ١١٧/٥

[١٦٢٧٨] (هـ) ومنه[1] الحديث: «**مُضَرُ صَخْرَةُ اللهِ التي لا تُنْكَلُ**» أي: لا تُدْفَعُ عَمَّا سُلِّطَتْ عليه لثُبوتِها في الأرضِ. يُقال: أَنْكَلْتُ الرجُلَ عن حاجتِه، إذا دَفَعْتَه عنها.

[١٦٢٧٩] (س) وفي[2] حديث ماعز: «**لأُنْكِلَنَّه عنهنَّ**» أي: لأَمْنَعَنَّه.

[١٦٢٨٠] (هـ) وفي[3] حديث علي: «**غيرَ نَكِلٍ في قَدَمٍ**» أي: بغيرِ جُبْنٍ، وإحْجامٍ في الإقدامِ.

[١٦٢٨١] وفي حديثِ[4] وِصالِ الصومِ: «**لو تَأَخَّرَ لَزِدْتُكم، كالتَّنْكيلِ لهم**» أي: عُقوبةً لهم. وقد نَكَّلَ به تَنْكيلاً، ونَكَلَ به، إذا جَعَلَه عِبْرَةً لغيرِه. والنَّكالُ: العُقوبةُ التي تَنْكُل الناسَ عن فِعْلِ ما جُعِلَتْ له جزاءً.

[١٦٢٨٢] وفيه[5]: «**يُؤتى بقَوْمٍ في النُّكول**» يعني القيودَ، الواحدُ: نِكْلٌ، بالكسرِ، ويُجْمَعُ أيضاً على «أَنْكال»؛ لأنها يُنْكَلُ بها، أي: يُمْنَعُ.

* * *

(١) الغريبين ١٨٨٧/٦، وانظر: الفائق ٢٤/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٣٦/٢.

(٢) المجموع المغيث ٣٥١/٣.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٦٩٢ (١٣١٩/٣) وفيه: «عنه».

(٣) الغريبين ١٨٨٦/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٤٣/٢، والفائق ٤١٥/١، وغريب ابن الجوزي ٤٣٦/٢، ومنال الطالب ص/٣٧٩.

(٤) رواه البخاري برقم ١٩٦٥ (الفتح ٢٤٢/٤)

(٥) غريب ابن الجوزي ٤٣٧/٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٢٨٦١ (٥٠٦/٣٧).

[١٦٢٨٣] **(نكه)** (س) في[1] حديث شارِب الخَمْرِ: «**اسْتَنْكِهُوه**» أي: شُمُّوا نَكْهَتَه، ورائِحَةَ فَمِه، هَلْ شَرِبَ الخَمْرَ أم لا؟.

[١٦٢٨٤] وفيه: «**أخافُ أن تَنْكَهَ قُلوبُكم**» هكذا جاء في رواية. والمعروفُ «أنْ تُنْكِرَه[2]» قال بعضُهم: إنَّ الهاء بَدَلٌ من همزةٍ، نَكَأْتُ الجُرْحَ، إذا قَشَرْتَه، يريد: أخافُ أن تُنْكَأَ قُلوبُكُم، وتُوغَرَ صُدورُكم، فقَلَبَ الهمزَةَ.

* * *

[١٦٢٨٥] **(نكا)** (س) فيه[3]: «**أو يُنْكِي لك عَدُوّاً**» يقال: نَكَيْتُ في العَدُوِّ، أَنْكِي نِكايةً، فأنا ناكٍ، إذا أَكْثَرْتَ فيهم الجِراحَ، والقَتْلَ، فوَهَنوا لذلك، وقد يُهْمَزُ، لغةٌ[4] فيه. يقال: نَكَأْتُ القَرْحَةَ أنْكَؤُها، إذا قَشَرْتَها.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٣/٣٥١، وانظر: غريب الحربي ٢/٥٩٧.
وانظر: المعجم الأوسط برقم ٤٨٤٣ (٥/١١٨)
(٢) المسند برقم ١٦٠٥٨ (٢٥/٤٥٦)
(٣) المجموع المغيث ٣/٣٥٢.
(٤) انظر: تهذيب اللغة ١٠/٣٨٢.

باب النون مع الميم

[١٦٢٨٦] (نمر) (س) فيه[١]: «**نَهَى رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلم عن رُكوب النِّمار**». وفي روايةٍ «النُّمور» أي: جُلودِ النُّمورِ، وهي السِّباعُ المعروفةُ، واحِدُها: نَمِرٌ. إنما نَهَى عن استعمالِها؛ لِما فيها/ من الزِّينَةِ والخُيَلاءِ، ولأنه زِيُّ الأعاجمِ، أو لأنَّ شعَرَه لا يَقْبَلُ الدِّباغَ عند أحدِ الأئمةِ[٢] إذا كان غيرَ ذَكِيّ. ولعلَّ أكثرَ ما كانوا يَأْخُذون/ جُلودَ النُّمورِ إذا ماتَتْ، لأنَّ اصطيادَها عَسِيرٌ.

١١٨/٥ ٣٨٢/ب

[١٦٢٨٧] (س) ومنه[٣] حديث أبي أَيُّوبَ: «**أنه أُتِيَ بدابَّةٍ، سَرْجُها نُمورٌ، فنَزَعَ الصُّفَّةَ**» يعني المِيثَرَةَ[٤]، فقيل: الجَدَياتُ[٥] نُمُورٌ، يعني البِداد[٦]. فقال: إنَّما يُنْهَى عن الصُّفَّة».

[١٦٢٨٨] وفي حديث الحديبية[٧]: «**قد لَبِسوا لك جُلودَ النُّمورِ**» هو كنايةٌ عن شِدَّةِ الحِقْدِ، والغَضَبِ، تَشْبيهاً بأَخْلاقِ النَّمِرِ، وشَراسَتِه.

[١٦٢٨٩] (هـ) وفيه[٨]: «**فجاءَه قومٌ مُجتابِي النِّمار**» كلُّ شَمْلَةٍ مُخَطَّطةٍ من

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٥٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٣٧.
ورواه أحمد في المسند برقم ١٦٨٤٤ (٢٨/٥٩)

(٢) وهو الشافعي. انظر: الموسوعة الفقهية ١٥/٢٥٦.

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٥٣.

(٤) المِيثَرَة: هَنَةٌ كهيئة المِرْفَقة تُتَّخَذُ للسَّرْج.

(٥) الجَدْيَة: القطعة من الكساء، المَحْشُوَّة تحت دَفَّتي السَّرْج.

(٦) البِداد: الحَشِيَّة تحت السَّرْج.

(٧) مسند أحمد برقم ١٨٩١٠ (٣١/٢١٥).

(٨) الغريبين ٦/١٨٨٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٩٧، والفائق ١/٢٤٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٧.

=

مَآزِرِ الأَعْرابِ فهي نَمِرَةٌ، وجَمْعُها: نِمارٌ، كأنَّها أُخِذَتْ من جِلْدِ[1] النَّمِرِ؛ لِما فيها من السَّوادِ والبياضِ. وهي من الصفاتِ الغالبة، أراد أنه جاءَه قومٌ لابِسي أُزُرٍ مُخَطَّطَةٍ من صوفٍ.

[١٦٢٩٠] (هـ) ومنه[2] حديثُ مصعبِ بنِ عُمَيْر: «**أقبلَ إلى النبيِّ صَلَّى الله عليه وسلَّم وعليه نَمِرَةٌ**».

[١٦٢٩١] وحديث خبَّاب[3]: «**لكنَّ حمزةَ لم يَكُنْ**[4] **له إلَّا نَمِرَةٌ مَلْحاءُ**» وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث، مفردةً ومجموعةً.

[١٦٢٩٢] وفي[5] حديث الحَجِّ: «**حتى أتى نَمِرَةَ**» هو الجَبَلُ الذي عليه أَنْصابُ الحَرَمِ بعَرَفاتَ.

[١٦٢٩٣] وفي حديث أبي ذَر: «**الحمدُ لله الذي أَطْعَمَنا الخَمِيرَ، وسَقانا النَّمِيرَ**». الماءُ النَّمِيرُ: الناجِعُ في الرِّيِّ.

[١٦٢٩٤] ومنه حديثُ معاويةَ[6]: «**خُبْزٌ خَمِيرٌ، وماءٌ نَمِيرٌ**».

* * *

[١٦٢٩٥] (**نمرق**) (س) فيه[7]: «**اشْتَرَيْتُ نُمْرُقَةً**» أي: وِسادةً، وهي بضمِّ

ورواه مسلم برقم ١٠١٧ (٢/٧٠٥)

(١) اللسان: «لون».

(٢) الغريبين ٦/١٨٨٧، وانظر: الفائق ٤/٢٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٥٩.

وانظر: شعب الإيمان برقم ١٠٣٢٩ (٧/٢٨٦)

(٣) غريب الخطابي ٢/٢٩٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٣٧١.

(٤) اللسان: «لم يترك».

(٥) التمهيد لابن عبد البر١٣/٧٨.

(٦) تاريخ دمشق ٣٣/٢٩٧. وفيه: «فطير».

(٧) المجموع المغيث ٣/٣٥٣.

النونِ والراءِ، وبكسرهما، وبغيرِ هاء، وجَمْعُها: نَمارِق.

[١٦٢٩٦] ومنه[١] حديث هند يوم أُحُد:

نَحنُ بَناتِ طارِقْ نَمْشي على النَّمَارِقْ/ ١١٩/٥

* * *

[١٦٢٩٧] (نمس) (هـ) في[٢] حديثِ المَبْعَث: **«إنَّه لَيَأْتِيه النَّاموسُ الأكبرُ»**. النَّاموسُ: صاحبُ سِرِّ المَلِك.

وقيل: الناموسُ: صاحِبُ سِرِّ الخَيْرِ، والجاسوسُ: صاحبُ سِرِّ الشَّرِّ، وأراد به جبريلَ عليه السلام؛ لأنَّ اللهَ تعالى خَصَّه بالوَحْي، والغيبِ، اللذَيْن لا يَطَّلِعُ عليهما غيرُه.

[١٦٢٩٨] ومنه حديثُ[٣] وَرَقَةَ: **«لَئِنْ كان ما تَقُولِينَه حَقّاً لَيَأْتيه النَّاموسُ الذي كان يأتي موسى عليه السلام»**.

[١٦٢٩٩] (س) وفي[٤] حديث سعدٍ: **«أَسَدٌ في نامُوسَتِه»**. النَّاموسُ:

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢١٠٧ (٣/١٦٦٩).

(١) مجمع الزوائد ٦/١٠٩، وتقدم برقم ٩٥٤٤.

(٢) الغريبين ٦/١٨٨٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٩٩، والفائق ١/١٨٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٧.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٧٧٧٧ (٢٩/٣١٤)

(٣) غريب أبي عبيد ٢/١٩٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٧.

والحديث في مسلم بلفظ قريب برقم ١٦٠ (١/١٤٢). وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٣/٦ وفيه «عيسى».

(٤) المجموع المغيث ٣/٣٥٤، وانظر: الفائق ١/٢٥٦.

وانظر: عمدة القاري ١/٥٢، وفيه «قول عمرو بن معدي كرب».

مَكْمَنُ[١] الصَّيَّاد، فشُبِّه به مَوْضِعُ الأسَدِ. والنَّاموسُ: المَكْرُ، والخِداعُ. والتَّنْميسُ: التَّلبِيسُ.

* * *

[١٦٣٠٠] (نمش) (س) فيه[٢]: «**فعَرَفْنا نَمْشَ أيدِيهم في العُذوقِ**[٣]» النَّمْش، بفتحِ الميمِ، وسُكونِها: الأثَرُ، أي: أثرُ أيدِيهم فيها. وأَصْلُ النَّمَشِ: نُقَطٌ بِيضٌ وسُودٌ في اللونِ. وثَوْرٌ نَمِشٌ، بكسرِ الميمِ.

* * *

[١٦٣٠١] (نمص) (هـ) فيه[٤]: «**أنه لَعَنَ النَّامِصَةَ، والمُتَنَمِّصَةَ**» النَّامِصَةُ: التي تَنْتِفُ الشَّعَرَ مِنْ وَجْهِها. والمُتَنَمِّصَةُ: التي تَأْمُرُ من يَفْعَلُ بها ذلك.

وبعضُهم يَرْويه[٥]: «المُنْتَمِصَة» بتقديمِ النونِ على التاء. ومنه قيل للمِنْقاش: مِنْماص.

* * *

[١٦٣٠٢] (نمط) (هـ) في[٦] حديث علي: «**خَيْرُ هذه الأمةِ النَّمَطُ الأَوْسَطُ**».

---

(١) و: «سكن»، ف: «مسكن».

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٥٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥١٩.

(٣) العَذْق: النَّخْلَة بحَمْلها.

(٤) الغريبين ٦/١٨٨٨، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٦٦، وغريب الحربي ٢/٨٢٨، والفائق ٤/٢٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٧.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢١٢٥ (٣/١٦٧٨) بلفظ الجمع، وسنن أبي داود برقم ٤١٦٧ (٤/٤٤٨).

(٥) عمدة القاري ١٩/٢٢٥.

(٦) الغريبين ٦/١٨٨٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٨٢، والفائق ٤/٢٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٨.

=

النَّمَطُ: الطريقةُ من الطَّرائقِ، والضَّرْبُ من الضُّروبِ. يقال: ليس هذا من ذلك النَّمَطِ، أي: من ذلك الضَّرْبِ. والنَّمَطُ: الجَماعةُ من الناسِ أَمْرُهم واحدٌ. كَرِهَ عليٌّ الغُلُوَّ، والتَّقْصيرَ في الدِّين.

[١٦٣٠٣] وفي حديثِ ابنِ عمرَ: «**أنَّه كان يُجَلِّلُ بُدْنَه الأَنْماطَ**» هي ضَرْبٌ من البُسْطِ له خَمْلٌ رقيقٌ، واحدُها: نَمَطٌ./ ١٢٠/٥

* * *

[١٦٣٠٤] ومنه[١] حديثُ جابرٍ: «**وأنَّى لنا أَنْماطٌ؟**».

* * *

[١٦٣٠٥] (نمل) (هـ) فيه[٢]: «**لا رُقْيَةَ إلَّا في ثلاثٍ: النَّمْلَةِ، والحُمَةِ[٣] والنَّفْسِ[٤]**» النَّمْلَةُ: قُروحٌ تَخْرُجُ في الجَنْبِ.

[١٦٣٠٦] (هـ، س) ومنه[٥] الحديث: «**قال للشِّفاء[٦]: عَلِّمي حَفْصَةَ رُقْيَةَ**

وانظر: عمدة القاري برقم ١٦١٤ (١٤٨/٢٠)

(١) رواه مسلم برقم ٢٠٨٣ (١٦٥٠/٣)

(٢) الغريبين ١٨٧١/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٢٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٤٢/١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢١٩٦ (١٧٢٥/٤).

(٣) الحُمَة: السَّم.

(٤) النفس: العين.

(٥) الغريبين ١٨٨٨/٦، والمجموع المغيث ٣٥٤/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٨٣/١، وغريب ابن قتيبة ٦٢٠/٢، والفائق ٢٦/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٣٨/٢.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٣٨٨٣ (٣٣١/٤).

(٦) الشِّفاء بنتُ عبدِ اللهِ العَدَوِيَّةُ القُرَشِيَّةُ أمُّ سليمان، صحابية، عَلَّمَتْ حفصةَ الكتابة، توفيت نحواً من سنة ٢٠هـ. انظر: طبقات ابن سعد ١٩٦/٨.

النَّمْلَةِ» قيل: إنَّ هذا من لُغزِ[1] الكلامِ ومِزاحِه، كقولِه للعجوز[2]: «لا تَدْخُلُ العُجُزُ الجَنَّةَ» وذلك أن رُقْيَةَ النَّمْلَةِ شيءٌ كانت تَسْتَعمِلُه النِّساءُ، يَعْلَمُ كلُّ مَنْ سَمِعَه أنه كلامٌ لا يَضُرُّ، ولا يَنْفَعُ.

ورُقْيَةُ النَّمْلَةِ التي كانَتْ تُعْرَفُ بينَهن أن يُقال[3]: العَروسُ تَحْتَفِلُ، وتَخْتَضِبُ، وتَكْتَحِلُ، وكلَّ شيءٍ تَفْتَعِلُ، غيرَ ألَّا تَعْصِيَ الرجلَ. ويُرْوَى عِوَضَ «تَحْتَفِلُ»: «تَنْتَعِلُ[4]»، وعِوَضَ «تَخْتَضِب»: «تقتال»[5]، فأراد صلى الله عليه وسلم بهذا المَقالِ تَأْنِيبَ حَفْصَةَ؛ لأنه أَلْقَى إليها سِرّاً، فأَفْشَتْه.

[١٦٣٠٧] (هـ) وفيه[6]: «**أنه نَهَى عن قَتْلِ أَرْبعٍ من الدَّوابِّ، منها النملةُ**» قيل: إنما نَهَى عنها لأنها قليلةُ الأذى. وقيل: أراد نوعاً منه خاصّاً، وهو الكِبارُ ذَواتُ الأرجلِ الطِّوالِ. قال الحربيُّ[7]: «النَّمْلُ ما كان له قوائمُ، فأمَّا الصِّغارُ فهُو الذَّرُّ.

---

(١) اللُّغْزُ: ما يُعَمَّى به من الكلام.

(٢) عون المعبود ٢٦٧/١٠.

(٣) غريب ابن الجوزي ٢٧١/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٤٣٨٢ (٦٣/١٢)

(٤) مرقاة المفاتيح برقم ٤٥٦١ (٣٧٩/٨).

(٥) كذا في النسخ، والصواب: «تَقْنَأُ» ومعناها تختضب، وتَتزيَّن. وهي رواية كشف المشكل برقم ١٧٣٣ (١٦/٣).

(٦) الغريبين ١٨٨٨/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٣٨/٢.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٣٢٢٤ (ص/٤٦٨).

وهذه الدوابُّ هي: النملة والنحلة والصُّرَدُ والهُدْهد.

(٧) في غريبه ٢٥٩/١: «والذَّرُّ: صِغار النَّمْل».

[١٦٣٠٨] (س) وفيه[١]: «**نَمِلٌ بالأصابعِ**[٢]» أي: كثيرُ العَبَثِ بها. يقال: رجلٌ نَمِلُ الأَصابعِ، أي: خفيفُها في العَمَل.

* * *

[١٦٣٠٩] (نمم) قد تكرَّر فيه ذِكْرُ[٣] «**النَّميمة**»، وهي نَقْلُ الحديثِ من قومٍ إلى قومٍ، على جِهَةِ الإفْسادِ، والشَّرِّ. وقد نَمَّ الحديثَ، يَنِمُّه ويَنُمُّه نَمّاً، فهو نَمَّامٌ، والاسمُ: النَّميمةُ، ونَمَّ الحديثُ،/ إذا ظَهَرَ، فهو مُتَعَدٍّ، ولازِمٌ. ٣٨٣/أ

* * *

[١٦٣١٠] (نمنم) (س) في[٤] حديث سُوَيْدِ بنِ غَفَلة: «**أنه أُتِيَ بناقةٍ مُنَمْنَمَةٍ**» أي: سَمِينَةٍ مُلْتَفَّةٍ. والنَّبْتُ المُنَمْنَمُ: المُلْتَفُّ، المجتمِعُ./ ٥/١٢١

* * *

[١٦٣١١] (نما) (هـ) فيه[٥]: «**ليس بالكاذبِ مَنْ أَصْلَحَ بينَ النَّاسِ، فقال خيراً، أو نَمَى خيراً**» يقال: نَمَيْتُ الحديثَ أَنْمِيه، إذا بَلَّغْتَه على وَجْهِ الإصلاحِ، وطَلَبِ الخيرِ، فإذا بَلَّغْتَه على وَجْهِ الإفسادِ، والنَّميمةِ، قلت: نَمَّيْتُه، بالتشديد. هكذا قال أبو عبيدٍ[٦]، وابنُ قتيبةَ[٧] وغيرُهما من العلماءِ.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٥٥.

(٢) ك: «الأصابع».

(٣) صحيح مسلم برقم ٢٦٠٦ (٤/٢٠١٢)

(٤) المجموع المغيث ٣/٣٥٥.

(٥) الغريبين ٦/١٨٨٩، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٣٤٠، وغريب الخطابي ٢/١٦٥، والفائق ٤/٢٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٣٨.

ورواه الترمذي برقم ١٩٣٨ (ص/٤٥١)

(٦) غريب الحديث ١/٣٤٠.

(٧) لم أقف عليه في «غريب الحديث» له، ووقفت عليه في «أدب الكاتب» ٣٤٧.

وقال الحربيُّ[1]: «نَمَّى مُشَدَّدةً. وأكثرُ المُحَدِّثين يَقُولونها مُخَفَّفةً. وهذا لا يَجُوزُ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم لم يَكُنْ يَلْحَنُ. ومَنْ خَفَّفَ لَزِمَه أن يقولَ: خيرٌ، بالرفع. وهذا ليس بشيءٍ، فإنه يَنْتَصِبُ بـ«نَمَى»، كما انتصَبَ بـ«قال»، وكلاهما على زَعْمِه لازمان[2]، وإنَّما «نَمَى» مُتَعَدٍّ. يُقال: نَمَيْتُ الحديثَ، أي: رَفَعْتَه، وأَبْلَغْتَه.

[١٦٣١٢] (هـ) وفيه[3]: «**لا تُمَثِّلُوا بنامِيَةِ الله**». النَّامِيةُ: الخَلْقُ، مِنْ نَمَى الشيءُ يَنْمِي، ويَنْمُو، إذا زاد، وارتفعَ.

[١٦٣١٣] (س) ومنه[4] الحديث:

يَنْمِي صُعُداً

أي: يَرْتَفِعُ، ويزيدُ صُعوداً.

[١٦٣١٤] (هـ) ومنه[5] الحديث: «**أن رجلاً أراد الخُروجَ إلى تبوك، فقالت له أمُّه، أو امرأتُه: كيف بالوَدِيّ[6]؟ فقال: الغَزْوُ أَنْمى للوَدِيّ**» أي: يُنَمِّيه اللهُ للغازِي، ويُحْسِنُ خِلافَتَه عليه.

[١٦٣١٥] ومنه حديث معاويةَ: «**لَبِعْتُ الفانيةَ، واشتريْتُ النَّامِيَةَ**» أي: لَبِعْتُ الهَرِمَةَ من الإبلِ، واشترَيْتُ الفَتِيَّةَ منها.

---

(١) ليس في القدر المطبوع من غريبه.

(٢) الفصيح إفراد خبر «كِلا»: «لازم».

(٣) الغريبين ١٨٨٩/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٦١/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٣٩/٢.

(٤) المجموع المغيث ٣٥٥/٣. وتقدم برقم ٨٧٥٥.

(٥) الغريبين ١٨٨٩/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٥٢/٣.

(٦) الوَدِيّ: صِغار النَّخْل، الواحدة وَدِيَّة.

[١٦٣١٦] وفيه[١]: «**كُلْ ما أَصْمَيْتَ[٢]، ودَعْ ما أَنْمَيْتَ**». الإنماءُ: أن تَرْمِيَ الصَّيدَ، فيَغِيبَ عنك، فيموتَ، ولا تَراه. يقال: أَنْمَيْتُ الرَّمِيَّةَ، فنَمَتْ تَنْمِي، إذا غابَتْ ثم ماتَتْ. وإنما نَهَى عنها؛ لأنك لا تَدْري: هل ماتَتْ برَمْيِك، أو بشيءٍ غيرِه؟

[١٦٣١٧] وفيه[٣]: «**مَن ادَّعى إلى غيرِ أَبِيه، أو انتَمى إلى غيرِ مَوالِيه**» أي: انتسَبَ إليهم، ومالَ، وصار معروفاً بهم. يقال: نَمَيْتُ الرَّجُلَ إلى أبيه نَمْياً: نَسَبْتَه إليه، وانتمى هو.

[١٦٣١٨] (هـ) وفي[٤] حديثِ ابن عبد العزيز: «**أنه طَلَبَ من امرأتِه نُمِّيَّةً، أوْ نَمامِيّ، ليشتريَ به عِنَباً، فلم يَجِدْها**». النُّمِّيَّة: الفَلْسُ، وجَمْعُها: نَمامِيّ، كذُرِّيَّة وذَراريّ.

قال الجوهريُّ[٥]: «النُّمِّيُّ: الفَلْسُ، بالرُّومِيَّة. وقيل: الدِّرْهَمُ الذي فيه رَصاصٌ أو نُحاسٌ، الواحدةُ: نُمِّيَّة»./ ١٢٢/٥

* * * * *

(١) غريب أبي عبيد ٢١٦/٤.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٨٦٨٠ (٢٤١/٩)

(٢) أصْمَيْت: قَتَلْتَ الصَّيْدَ مكانَه.

(٣) رواه مسلم برقم ١٣٧٠ (٩٩٨/٢)

(٤) الغريبين ١٨٨٨/٦، وانظر: الفائق ٢٨/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٣٨/٢.

(٥) الصحاح: (٢٠٤٦/٥) (نمي).

باب النون مع الواو

[١٦٣١٩] (نوأ) (هـ) فيه[١]: «**ثلاثٌ مِنْ أَمْرِ الجاهليَّةِ: الطَّعْنُ في الأنسابِ، والنِّياحَةُ، والأَنْواء**». قد تَكرَّر ذِكْرُ «النَّوْء، والأنواء» في الحديث.

[١٦٣٢٠] ومنه[٢] الحديث: «**مُطِرْنا بنَوْء كذا**».

[١٦٣٢١] وحديث[٣] عمر: «**كم بَقِيَ من نَوْءِ الثُّرَيَّا**». والأنواء: هي ثمانٍ وعشرون مَنْزِلَةً، يَنْزِلُ القَمَرُ كلَّ ليلةٍ في منزلةٍ منها. ومنه قولُه تعالى[٤]: ﴿وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ﴾ ويَسْقُطُ في الغَرْبِ كلَّ ثلاثَ عَشْرَةَ ليلةً مَنْزِلةً مع طُلوعِ الفَجْرِ، وتَطْلُعُ أخرى مقابِلَها ذلك الوقتَ في الشرقِ، فتَنْقَضي جميعُها مع انقضاءِ السَّنَةِ. وكانَتِ العربُ تَزْعُمُ أنَّ[٥] مع سُقوط المنزلةِ، وطلوعِ رَقيبِها، يكون مطرٌ، ويَنْسِبُونه إليها، فيقولون: مُطِرنا بَنْوءِ كذا.

وإنَّما سُمِّي نَوْءاً؛ لأنه إذا سَقَطَ السَّاقِطُ منها بالمَغْرِبِ ناءَ الطَّالعُ بالمشرقِ،

---

(١) الغريبين ١٨٨٩/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٢٠/١، والفائق ٢٩/٤.

وانظر: سنن الترمذي برقم ١٠٠١ (ص/٢٤٢).

(٢) غريب ابن الجوزي ٤٣٩/٢.

ورواه مسلم برقم ٧١ (٨٤/١)

(٣) غريب ابن الجوزي ٤٤٠/٢.

وانظر: عمدة القاري ١٣٧/٦.

(٤) الآية ٣٩ من سورة يس.

(٥) اسم «أنّ» ضمير الشأن.

يَنُوء نَوْءاً، أي: نَهَضَ، وطَلَع. وقيل: أراد بالنَّوْءِ الغُروبَ، وهو من الأضدادِ[1].

قال أبو عبيد[2]: «لم نَسْمَعْ في النَّوْءِ أنه السُّقوطُ إلَّا في هذا الموضعِ». وإنّما غَلَّظَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في أَمْرِ الأَنْواءِ؛ لأنَّ العربَ كانت تَنْسُبُ المَطَرَ إليها. فأمَّا مَنْ جَعَلَ المَطَرَ من فِعْلِ اللهِ تعالى، وأرادَ بقولِه: «مُطِرْنا بنَوْءِ كذا» أي: في وقتِ كذا، وهو هذا النَّوْءُ الفُلاني، فإنَّ ذلك جائِزٌ، أي: إنَّ اللهَ قد أَجْرى العادةَ أَنْ يأتِيَ المَطَرُ في هذه الأوقاتِ.

[١٦٣٢٢] (س) وفي[3] حديث عثمان: «**أنه قال للمرأةِ التي مُلِّكَتْ أَمْرَها، فطَلَّقَتْ زَوْجَها، فقالَتْ: أنتَ طالِقٌ، فقال عثمانُ: إنَّ اللهَ خَطَّأَ نَوْءَها، ألا طَلَّقَتْ نَفْسَها؟**» قيل: هو دُعاءٌ عليها، كما يقال: لا سَقاه اللهُ الغيثَ، وأراد بالنَّوْءِ الذي يجيءُ فيه المَطَرُ. قال الحربيُّ[4]: «وهذا لا يُشْبِهُ الدُّعاءَ، إنما هو خَبَرٌ. والذي يُشْبه أَنْ يكونَ دعاءً:

[١٦٣٢٣] (س) حديث[5] ابن عباس: «**خَطَّأَ اللهُ نَوْءَها**» والمعنى فيهما: لو طَلَّقَتْ نفسَها لوَقَعَ الطَّلاقُ./ فحيث طَلَّقَتْ زَوْجَها لم يَقَعْ[6]، فكانت/ كمَنْ يُخْطِئُه النَّوْءُ، فلم يُمْطَرْ. ١٢٣/٥ ٣٨٣/ب

---

(١) التاج (نوأ)، ولم يرد في أضداد الأنباري.

(٢) غريب الحديث ٣٢١/١.

(٣) المجموع المغيث ٣٥٧/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١١/٤.

(٤) ليس في القدر المطبوع من غريبه.

(٥) المجموع المغيث ٣٥٧/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١١/٤، وغريب ابن الجوزي ٢٨٧/١.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٤٨٢٦ (٣٤٩/٧)

(٦) أي: الطلاق.

[١٦٣٢٤] (س) وفي[١] حديث الذي قَتَلَ تسعاً وتسعين نفساً: «**فناءَ بصَدْرِه**» أي: نَهَضَ. ويُحْتَمَلُ أنه بمعنى نَأَى، أي: بَعُدَ. يُقال: ناءَ، ونأى بمعنىً.

[١٦٣٢٥] (س) ومنه[٢] الحديث: «**لا تَزالُ طائفةٌ من أُمَّتي ظاهِرِين على مَنْ ناوَأَهُمْ**» أي: ناهَضَهم، وعاداهم. يقال: ناوَأْتُ الرَّجُلَ نِواءً ومُناوَأَةً، إذا عادَيْتَه. وأَصْلُه مِنْ ناءَ إليك، ونُؤْتُ إليه، إذا نَهَضْتُما.

[١٦٣٢٦] (هـ) ومنه[٣] حديثُ الخَيْلِ: «**ورَجُلٌ رَبَطَها فَخْراً، ورياءً ونِواءً لأهلِ الإسلامِ**» أي: مُعاداةً لهم.

* * *

[١٦٣٢٧] (نوب) في حديثِ خيبر[٤]: «**قَسَمَها نِصْفَين: نِصْفاً لنَوائِبه وحاجاتِه، ونِصْفاً بين المسلمين**». النَّوائِبُ: جَمْعُ نائِبة، وهي ما يَنُوبُ الإنسانَ، أي: يَنْزِلُ به من المُهِمَّاتِ والحَوادثِ. وقد نابَه يَنُوبُه نَوْباً، وانتابه، إذا قَصَدَه مَرّةً بعد مَرّةٍ.

[١٦٣٢٨] ومنه حديث الدعاء: «**يا أَرْحَمَ مَنْ انْتابَه المُسْتَرْحِمون**».

[١٦٣٢٩] وحديث[٥] صلاةِ الجُمُعَةِ: «**كان الناسُ يَنْتابُون الجُمُعَةَ مِنْ منازِلهم**».

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٥٧.

ورواه البخاري برقم ٣٤٧٠ (٦/٥٩١)

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٥٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٥٠، والفائق ٢/٤٤٣.

ورواه مسلم برقم ١٠٣٧ (٣/١٥٢٤)

(٣) الغريبين ٦/١٨٩٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٢٢، والفائق ١/٢٥٣.

ورواه البخاري برقم ٢٣٧١ (٥/٥٦).

(٤) سنن أبي داود برقم ٣٠٠٣ (٣/٤٧٤).

(٥) رواه مسلم برقم ٨٤٧ (٢/٥٨١).

[١٦٣٣٠] (س) ومنه[١] الحديث: «**احتاطُوا لأَهْلِ الأموالِ في النائبةِ والواطِئَةِ**[٢]» أي: الأَضْيافِ الذين يَنُوبُونهم.

[١٦٣٣١] وفي حديث[٣] الدعاء: «**وإليكَ أَنَبْتُ**». الإنابةُ: الرُّجوعُ إلى اللهِ بالتَّوبة. يقال: أنابَ يُنِيبُ إنابةً، فهو مُنيبٌ، إذا أقبلَ ورَجَعَ. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[١٦٣٣٢] (**نوت**) في حديث[٤] علي: «**كأنه قِلْعُ**[٥] **داريّ**[٦] **عَنَجَه**[٧] **نُوتِيُّه**».

النُّوتيُّ: المَلَّاحُ الذي يُدَبِّر السفينةَ في البحرِ. وقد نات يَنُوتُ نَوتاً، إذا تمايَلَ من النُّعاسِ، كأنَّ النُّوتِيَّ يُميلُ السَّفينةَ من جانبٍ إلى جانبٍ.

[١٦٣٣٣] (س) ومنه حديثِ[٨] ابنِ عباس في قولِه تعالى[٩]: ﴿تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ﴾ أنهم كانوا نَوَّاتِين» أي: مَلَّاحِين. تفسيره في الحديث.

* * *

(١) المجموع المغيث ٣/٣٥٧، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٣٠، والفائق ٤/٣٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٤.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٧٢٣٩ (٤/١٢٤).

(٢) الواطئة: المارَّة.

(٣) صحيح مسلم برقم ٧٦٩ (١/٥٣٣).

(٤) نهج البلاغة ص/١٩٣.

(٥) القِلْع: شِراعُ السفينة.

(٦) الداري: المنسوب إلى دارِين، بلد يُجْلَب منها الطِّيب.

(٧) عنجه: عَطَفه.

(٨) المجموع المغيث ٣/٣٥٧.

وانظر: تفسير الطبري ٨/٥٩٩.

(٩) الآية ٨٣ من سورة المائدة.

١٢٤/٥

[١٦٣٣٤] (نوح) (س) في[1] حديث ابن سَلام: «**لقد قُلْتَ القولَ العظيمَ يومَ القيامةِ، في الخليفةِ/ من بعدِ نوحٍ**» قيل: أرادَ بنوحٍ عُمَرَ، وذلك أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم استشار أبا بكر وعُمَرَ رضي الله عنهما في أُسارى بدر، فأشار عليه أبو بكرٍ بالمَنِّ عليهم، وأشار عليه عُمَرُ بقَتْلِهم، فأَقْبَلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على أبي بكر، وقال: «إن إبراهيمَ كان أَلْيَنَ في اللهِ من الدُّهْنِ باللَّبَنِ[2]» وأقبل على عمرَ، فقال: «إنَّ نوحاً كان أشدَّ في اللهِ من الحَجَرِ»، فشبَّه أبا بكرٍ بإبراهيمَ حين قال[3]: ﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّيۖ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ وشَبَّه عُمَرَ بنوحٍ، حين قال[4]: ﴿لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا﴾.

وأرادَ ابنُ سَلام أنَّ عثمانَ خليفةُ عمرَ الذي شُبِّه بنوحٍ، وأراد بيومِ القيامةِ يومَ الجمعة، لأنَّ ذلك القولَ كان فيه.

وعن كعبٍ: أنه رأى رجلاً يَظْلِمُ رجلاً يومَ الجمعةِ، فقال: وَيْحَكَ، تَظْلِمُ رَجُلاً يومَ القيامةِ! والقيامَةُ تَقُومُ يومَ الجمعةِ. قيل: أرادَ أنَّ هذا القولَ جزاؤُه عظيمٌ يومَ القيامةِ.

* * *

[١٦٣٣٥] (نود) (س) فيه[5]: «**لا تكونوا مثلَ اليهودِ، إذا نَشَرُوا التوراةَ نادُوا**». يقال: نادَ يَنُود، إذا حَرَّكَ رَأْسَه، وأكتافَه. ونادَ من النُّعاسِ نَوْداً، إذا تمايَلَ.

* * *

(١) المجموع المغيث ٣/٣٥٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٢٦
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٩/٣٢٧.

(٢) اللسان: «اللبَن».

(٣) الآية ٣٦ من سورة إبراهيم.

(٤) الاية ٢٦ من سورة نوح.

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٥٩.

[١٦٣٣٦] (نور) في أسماءِ[1] الله تعالى: «**النُّور**» هو الذي يُبْصِرُ بنُورِه ذو العَمايَةِ، ويَرْشُدُ بهُداه ذو الغَوايَةِ. وقيل: هو الظاهِرُ الذي به كلُّ ظهورٍ. فالظَّاهِرُ في نفسِه المُظْهِرُ لغيرِه يُسَمَّى نُوراً.

[١٦٣٣٧] وفي حديث[2] أبي ذر: «**قال له ابنُ شَقِيقٍ: لو رأيتُ[3] رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كنتُ أسألُه: هل رَأَيْتَ ربَّك؟ فقال: قد سَألْتُه، فقال: نُورٌ أنَّى أَراه؟**» أي: هو نورٌ كيف أراه؟

سُئِلَ[4] أحمدُ بنُ حنبلٍ عن هذا الحديثِ، فقال: «ما زِلْتُ مُنْكِراً له، وما أَدْري ما وَجْهُه؟ وقال[5] ابنُ خُزَيْمَةَ: «في القَلْبِ من صحةِ هذا الخبرِ شيءٌ، فإنَّ ابنَ شَقِيقٍ[6] لم يَكُنْ يُثْبِتُ[7] أبا ذرٍ».

وقال بعضُ أهلِ العلمِ: النورُ جِسْمٌ وعَرَضٌ، والباري جَلّ وعَزَّ ليس بجِسْمٍ ولا عَرَضٍ، وإنما/ المرادُ أنَّ حِجابَه النورُ، وكذا رُوِيَ في حديث أبي موسى. ١٢٥/٥
والمعنى: كيف أَراه وحِجابُه النورُ؟ أي: إنَّ النورَ يَمْنَعُ من رُؤْيَتِه.

[١٦٣٣٨] وفي حديث[8] الدعاء: «**اللهُمَّ اجعَلْ في قلبي نوراً**» وباقي أعضائِه. أراد ضياءَ الحقِّ، وبيانَه، كأنه قال: اللهُمَّ استعمِل هذه الأعضاءَ منِّي في الحق، واجعَل تَصَرُّفي وتَقَلُّبي فيها على سبيل الصَّوابِ، والخيرِ.

---

(١) انظر: سنن الترمذي برقم (٣٥٠٧) ص/٨٠٠.

(٢) رواه مسلم برقم ١٧٨ (١/١٦١)

(٣) ت، ف، و: «لو كنتُ رأيت».

(٤) انظر: كشف المشكل ١/٣٧٢.

(٥) انظر: الإجابة لما استدركَتْ عائشة على الصحابة للزركشي ١/٩٨.

(٦) عبد الله بن شَقِيق العُقَيْلي البَصْري، تابعي روى عن عمر، ثقة. توفي سنة ١٠٨هـ. انظر: الكاشف ١/٥٦١.

(٧) أي: «يُدرك».

(٨) رواه مسلم برقم ٧٦٣ (١/٥٢٦)

[١٦٣٣٩] (هـ) وفي[١] صفتِه صلى الله عليه وسلم: «**أَنْوَرُ المُتَجَرِّدِ**» أي: نَيِّرُ لَوْنِ الجِسْمِ. يُقال للحَسَنِ، المُشْرِقِ اللونِ: أَنْوَرُ، وهو أَفْعَلُ من النُّور. يُقال: نارَ فهو نَيِّرٌ، وأنار فهو مُنيرٌ.

[١٦٣٤٠] وفي حديث[٢] مواقيتِ الصَّلاة: «**أنه نَوَّرَ بالفَجْرِ**» أي: صَلَّاها، وقد استنار/ الأفقُ كثيراً. ٣٨٤/أ

[١٦٣٤١] (هـ) وفي[٣] حديث علي: «**نائِراتُ الأحكامِ، ومُنيراتُ الإسلام**». النائِراتُ: الواضِحاتُ البَيِّناتُ، والمنيراتُ كذلك. فالأُولى من «نارَ»، والثانية من «أنار»، وأنار لازِمٌ ومُتَعَدّ.

[١٦٣٤٢] (هـ) ومنه[٤] الحديث: «**فَرَضَ عُمَرُ للجَدّ، ثم أنارها زيدُ بنُ ثابتٍ**» أي: أَوْضَحَها، وبَيَّنَها.

[١٦٣٤٣] (هـ) وفيه[٥]: «**لا تَسْتَضِيئُوا بنارِ المُشْرِكين**» أراد بالنار هاهنا الرأيَ، أي: لا تُشاوِرُوهم. فجَعَلَ الرأيَ مثلاً للضوء عند الحَيْرَة.

[١٦٣٤٤] (هـ) وفيه[٦]: «**أنا بَرِيءٌ من كلِّ مُسْلِمٍ مع مُشْرِكٍ، قيل: لِمَ يا**

---

(١) الغريبين ١٨٩١/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٧/١، وغريب ابن الجوزي ٤٤٠/٢.
وانظر: مجمع الزوائد ٢٧٣/٨.

(٢) المعجم الكبير برقم ٤٤١٤ (٢٧٧/٤).

(٣) الغريبين ١٨٩١/٦، وانظر: الفائق ٤١٦/١، ومنال الطالب ص/٣٧٩. وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٠١٣٤ (٢٦٧/١٥).

(٤) الغريبين ١٨٩١/٦، وانظر: الفائق ٣٢/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٤٠/٢.

(٥) الغريبين ١٨٩١/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٤٠/٢.
ورواه النسائي برقم ٥٢١٢ (ص/٧١٠).

(٦) الغريبين ١٨٩٢/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٨٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٤٠/٢.

=

رسولَ الله؟ قال: لا تَرَاءَى ناراهما» أي: **لا** تَجْتَمِعان بحيث تكونُ نارُ أحدِهما مُقابلَ نارِ الآخَرِ. وقيل: هو من سِمَةِ الإبِلِ بالنارِ، وقد تقدَّم مشروحاً في حرف الراء[1].

[١٦٣٤٥] (هـ) ومنه[2] حديث صَعْصَعَةَ بنِ ناجيةَ جَدِّ الفرزدقِ، «**قال: وما ناراهما؟**»أي: ما سِمَتُهما التي وُسِمَتا بها، يعني ناقَتَيه الضالَّتَيْن، فسُمِّيَتِ السِّمَةُ ناراً؛ لأنها تُكْوَى بالنارِ، والسِّمَةُ: العَلامَةُ.

[١٦٣٤٦] (س) وفيه[3]: «**النَّاسُ شُرَكاءُ في ثلاثةٍ: الماءِ، والكلأ**[4] **والنارِ**» أراد: ليس لصاحبِ النارِ/ أن يَمْنَعَ من أرادَ أن يَسْتضيءَ منها، أو يَقْتَبِسَ. وقيل: أراد بالنارِ الحجارةَ التي تُوْرِي النارَ، أي: لا يُمْنَعُ أحدٌ أن يأْخُذَ منها. ١٢٦/٥

[١٦٣٤٧] وفي حديث الإزار[5]: «**وما كان أسفلَ من ذلك فهو في النارِ**» معناه أنَّ ما دونَ الكعبَيْن مِنْ قَدَمِ صاحبِ الإزارِ المُسْبَلِ في النَّارِ، عقوبةً له على فِعْلِه. وقيل: معناه أنَّ صَنيعَه ذلك وفِعْلَه في النار، أي: إنه مَعْدُودٌ مَحْسوبٌ من أَفْعالِ أهلِ النَّار.

[١٦٣٤٨] وفيه[6]: «**أنه قال لِعَشْرَةِ أَنْفُسٍ، فيهم سَمُرَةُ: آخرُكم يَمُوتُ في**

ورواه النسائي برقم ٤٧٨٤ (ص/٦٦٠)

(١) تقدم برقم ٥٦٠٧.

(٢) الغريبين ١٨٩٢/٦، وانظر: الفائق ٢٩/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٤٠/٢.

وانظر: ضعفاء العقيلي برقم ٧٧٥ (٢٢٨/٢)

(٣) المجموع المغيث ٣٦٠/٣، وانظر: غريب الخطابي ٤٧٨/١.

ورواه ابن ماجه برقم ٢٤٧٢ (ص/٣٥٤) وفيه «المسلمون».

(٤) الكلأ: العشب.

(٥) رواه أحمد في المسند برقم ١١٠١٠ (٥٢/١٧)

(٦) غريب الخطابي ٥٤٢/٢.

النار» فكان سَمُرَةُ آخرَ العشرةِ موتاً. قيل: إنَّ سَمُرَةَ أصابَه كُزازٌ شديدٌ، فكان لا يَكادُ يَدْفَأُ، فأَمَرَ بِقِدْرٍ عظيمةٍ، فمُلِئَت ماءً، وأَوْقَدَ تحتَها، واتَّخَذَ فَوْقَها مَجْلِساً، وكان يَصْعَدُ إليه بُخارُها فيُدْفِئُه، فبينا هو كذلك خُسِفَتْ به، فحَصَلَ في النارِ، فذلك الذي قال له. والله أعلم.

[١٦٣٤٩] (س) وفي[1] حديث أبي هريرةَ: «**العَجْماءُ جُبارٌ، والنَّارُ جُبارٌ**» قيل: هي النارُ يُوقِدُها الرجلُ في مِلْكِه، فتُطِيرُها الرِّيحُ إلى مالِ غيرِه، فيَحْتَرِقُ، ولا يَمْلِكُ رَدَّها، فتكونُ هَدَراً.

وقيل: الحديثُ غَلِطَ فيه عبدُ الرزاق[2]، وقد تابَعَه عبدُ الملكِ[3] الصَّنعانيُّ. وقيل[4]: هو تصحيفُ «البئر» فإنَّ أهلَ اليمنِ يُميلون النَّارَ، فتنكسرُ النونُ، فسَمِعَه بعضُهم على الإمالةِ، فكَتَبه بالياء، فقرَؤوه مُصَحَّفاً بالباء.

والبِئْرُ هي التي يَحْفِرها الرجلُ في مِلْكِه، أو في مَواتٍ، فيَقَعُ فيها إنسانٌ، فيَهْلَكُ، فهو هَدَرٌ. قال الخطابي[5]: «لم أَزَلْ أسمَعُ أصحابَ الحديثِ يَقُولون: غَلِطَ فيه عبدُ الرزاقِ حتى وَجَدْتُه لأبي داودَ[6] من طريقٍ أخرى».

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٦٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٨١، وغريب ابن قتيبة ٢/٦٤٨، وغريب الخطابي ١/٦٠٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٧٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٧٤٧٢ (٨/٣٤٤).

(٢) عبد الرزاق بن هَمَّام الصنعاني الحافظ، توفي سنة ٢١١هـ. روى عنه أحمد. انظر: الكاشف ١/٦٥١. ولم أقف عليه في مصنف عبد الرزاق.

(٣) عبد الملك بن محمد البَرْسَمي. قال الذهبي: «ليس بحجة» من صنعاء دمشق. انظر: الكاشف ١/٦٦٩.

(٤) انظر: غريب الحديث للخطابي ١/٦٠١.

(٥) معالم السنن ٦/٣٨٥.

(٦) سنن أبي داود برقم ٤٥٨٢ (٥/١٧٩) وفيه «النار جُبار».

[١٦٣٥٠] وفيه(١): «فإنَّ تحتَ البَحْرِ ناراً، وتحتَ النارِ بَحْراً» هذا تفخيمٌ لأَمْرِ البَحْرِ وتَعْظيمٌ لشأنِه، وأنَّ الآفَة تُسْرِعُ إلى راكِبِهِ في غالبِ الأمرِ، كما يُسْرِعُ الهَلاكُ من النَّار لمَنْ لابَسَها، ودَنا منها.

[١٦٣٥١] وفي حديث(٢) سِجْنِ جهنَّم: «فتَعْلُوهم نارُ الأَنْيارِ» لم أَجِدْه مَشْروحاً، ولكنْ هكذا يُرْوى، فإن صَحَّتِ الروايةُ فيَحْتَمِلُ أن يكونَ معناه نارَ النيرانِ، فجَمَعَ النارَ على أَنْيار، وأَصْلُها: أَنْوار، لأنها/ من الواو، كما جاء في «ريح» و«عيد»: أَرْياح، وأَعْياد، من الواو(٣). والله أعلم. ١٢٧/٥

[١٦٣٥٢] (س) وفيه(٤): «كانَتْ بينَهم نائِرَةٌ» أي: فتنةٌ حادثةٌ وعَداوةٌ. ونارُ الحَرْبِ، ونائِرَتُها: شَرُّها، وهَيْجُها.

[١٦٣٥٣] (س) وفي صفةِ(٥) ناقةِ صالح عليه السلام: «هي أَنْوَرُ من أن تُحْلَبَ» أي: أَنْفَرُ. والنَّوارُ: النِّفارُ. ونُرْتُه، وأَنَرْتُه: نَفَّرْتُه. وامرأةٌ نَوارٌ: نافِرَةٌ عن الشَّرِّ، والقبيحِ.

[١٦٣٥٤] (هـ) وفي(٦) حديث خُزَيْمَةَ: «لَمَّا نَزَلَ تحت الشجرةِ أَنْوَرَتْ» أي: حَسُنَتْ خُضْرَتُها، من الإنارةِ. وقيل: إنها أَطْلَعَتْ نَوْرَها، وهو زَهْرُها. يُقال: نَوَّرَتِ الشَّجَرةُ، وأنارَتْ. فأمَّا أَنْوَرَتْ فعلى الأصلِ.

[١٦٣٥٥] (هـ) وفيه(٧): «لَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّر مَنارَ الأرضِ». المَنارُ: جَمْعُ

---

(١) رواه أبو داود برقم ٢٤٨١ (٣/٢٠٥).

(٢) رواه الترمذي برقم ٢٤٩٢ (ص/٥٦٧).

(٣) انظر: الممتع ص/٢٣٦.

(٤) المجموع المغيث ٣/٣٦١.

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٦٠.

(٦) الغريبين ٦/١٨٩١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٤٠.

(٧) الغريبين ٦/١٨٩٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٨٣، والفائق ٤/٢٩، وغريب =

مَنارة، وهي العَلامةُ تُجْعَلُ بين الحدَّيْن. ومَنارُ الحَرَمِ: أَعْلامُه التي ضَرَبَها الخليلُ عليه السلام على أَقْطارِه، ونواحِيه. والميمُ زائدةٌ.

[١٦٣٥٦] ومنه[١] حديثُ أبي هريرةَ: «**إنَّ للإسلامِ صُوًى**[٢] **ومَناراً**» أي: علاماتٍ وشرائعَ يُعْرَفُ بها.

* * *

[١٦٣٥٧] (نوز) (هـ) في[٣] حديثِ عمر: «**أتاه رَجُلٌ من مُزَيْنَةَ عامَ الرَّمادةِ يَشْكُو إليه سوءَ الحالِ، فأعطاه ثلاثةَ أنيابٍ، وقال: سِرْ، فإذا قَدِمْتَ فانْحَرْ ناقةً، ولا تُكْثِرْ في أولِ ما تُطْعِمُهم، ونَوِّزْ**» قال شَمِرٌ[٤]: قال القَعْنَبيُّ[٥]: «أي: قَلِّلْ». قال:/ «ولم أَسْمَعْها إلا له، وهو ثقةٌ».

٣٨٤/ب

* * *

[١٦٣٥٨] (نوس) (هـ) في[٦] حديثِ أمِّ زَرْعٍ: «**أَناسَ مِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ**». كلُّ

ابن الجوزي ٢/٤٤٠.

ورواه مسلم برقم ١٩٧٨ (٣/١٥٦٧).

(١) غريب أبي عبيد ٤/١٨٣، وغريب ابن قتيبة ١/٥٣٣.

وانظر: مسند الشاميين برقم ٤٢٩ (١/٢٤١).

(٢) الصُّوى: ج صُوَّة، وهي العَلامة.

(٣) الغريبين ٦/١٨٩٣، وانظر: الفائق ١/٢١١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٤١.

(٤) انظر: تهذيب اللغة ١٣/٢٦١.

(٥) عبد الله بن مَسْلمة المَدَني، شيخُ الإسلام، روى عن مالك توفي سنة ٢٢١هـ. انظر: سير الأعلام ١٠/٢٥٧.

(٦) الغريبين ٦/١٨٩٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٣٠٠، والفائق ٣/٤٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٤١، ومنال الطالب ص/٥٣٦.

وروه البخاري برقم ٥١٨٩ (الفتح ٩/١٦٤).

شيءٍ يَتَحَرَّكُ مُتَدَلِّياً فقد ناسَ يَنُوسُ نَوْساً، وأناسَه غيرُه، تريد أنه حَلَّاها قِرَطَةً، وشُنُوفاً[1]، تَنُوسُ بأُذُنَيْها.

[١٦٣٥٩] وفي حديث عمر: «**مَرَّ عليه رَجُلٌ وعليه إزارٌ يَجُرُّه، فقَطَعَ ما فوقَ الكَعْبَيْنِ، فكأنِّي أَنْظُرُ إلى الخُيوطِ نائِسَةً على كَعْبَيْه**» أي: مُتَدَلِّيَةً مُتَحَرِّكَةً.

[١٦٣٦٠] (هـ) ومنه[2] حديث العباس: «**وضَفيرتاه تَنُوسان على رأسِه**».

[١٦٣٦١] (س) وفي[3] حديث ابنِ عُمَرَ: «**دَخَلْتُ على حَفْصَةَ ونَوْساتُها تَنْطُفُ**» أي: ذَوائِبُها تَقْطُرُ ماءً. فسَمَّى الذَّوائبَ نَوْساتٍ؛ لأنها تتحرَّكُ كثيراً./ ١٢٨/٥

* * *

[١٦٣٦٢] (نوش) (س) فيه[4]: «**يقول اللهُ: يا محمدُ نَوِّشِ العلماءَ اليومَ في ضِيافتي**». التَّنْويشُ للدَّعْوة: الوَعْدُ، وتَقْدِمَتُه، قاله أبو موسى[5].

[١٦٣٦٣] (س) وفي[6] حديث علي، وسُئِلَ عن الوَصِيَّةِ، فقال: «**الوَصِيَّةُ نَوْشٌ بالمَعْروفِ**» أي: يتناوَلُ المُوْصِي المُوْصَى له بشيءٍ، من غيرِ أن يُجْحِفَ بمالِه. وقد ناشَه يَنُوشُه نَوْشاً، إذا تناوَلَه، وأخَذَه. ومنه حديث[7] قُتَيلَةَ أختِ

---

(١) الشَّنْف: القُرْط يُعَلَّق في أعلى الأذن، والقُرط يُعَلَّقُ في أسفلها.

(٢) الغريبين ١٨٩٣/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٤١/٢.

(٣) المجموع المغيث ٣٦١/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥٨٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٤١/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٧٧٩ (٤٨٣/٥).

(٤) المجموع المغيث ٣٦٢/٣.

(٥) المجموع المغيث ٣٦٢/٣.

(٦) المجموع المغيث ٣٦٢/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣١٠/٣، والفائق ٣١/٤.

(٧) البيت في السيرة ٤٣/٢ وهي قُتيلة بنت الحارث. وانظر الإصابة في تمييز الصحابة ٨٠/٨.

النَّضِرِ بنِ الحارثِ:

ظَلَّتْ سُيوفُ بني أبيه تَنُوشُه لِلَّهِ أرحامٌ هناك تُشَقَّقُ

أي: تتناولُه، وتَأْخُذُه.

[١٦٣٦٤] (س) ومنه[١] حديث قيس بن عاصم: «**كُنْتُ أُناوِشُهم وأُهاوِشُهم في الجاهليَّةِ**» أي: أقاتلُهم. والمناوَشَةُ في القتالِ: تَداني الفريقَيْن، وأَخْذُ بَعْضِهم بعضاً.

[١٦٣٦٥] (هـ) وحديث[٢] عبدِ المَلِك: «**لمَّا أراد الخُروجَ إلى مُصْعَبِ بن الزُّبير ناشَتْ به امرأتُه، وبَكَتْ، فَبَكَتْ جوارِيها**» أي: تَعَلَّقَتْ به.

[١٦٣٦٦] وفي[٣] حديث عائشة تَصِفُ أباها: «**فانتاشَ الدِّينُ بنَعْشِه**» أي: استدركه، واستنقَذَه، وتناوَلَه، وأَخَذَه من مَهْواتِه، وقد يُهْمَزُ من النَّئيشِ، وهو حَرَكَةٌ في إبطاءٍ. يقال: نَأَشْتُ الأمرَ، أَنْأَشُه نَأْشاً، فانتأَشَ. والأولُ الوَجْهُ.

* * *

[١٦٣٦٧] (نوط) (هـ) فيه[٤]: «**أَهْدُوا له نَوْطاً من تَعْضُوضٍ**[٥]» النَّوْطُ: الجُلَّةُ الصغيرةُ التي يكونُ فيها التَّمْرُ.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٦١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٦٠.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠٠٢٤ (١١/٩٥).

(٢) الغريبين ٦/١٨٩٣، وانظر: الفائق ٤/٣١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٤١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٩/٢٤٥.

(٣) الفائق ٢/١١٣، ومنال الطالب ص/٥٦٢.

(٤) الغريبين ٦/١٨٩٤، وانظر: الفائق ٣/٢٣٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٤١.

وانظر: المسند برقم ١٧٨٢٩ (٢٩/٣٦٣).

(٥) التَّعْضُوض: ضَرْبٌ من التَّمرِ.

[١٦٣٦٨] ومنه[١] حديثُ وَفْدِ عبدِ القَيْسِ: «**أَطْعِمْنا من بَقِيَّةِ القَوْسِ الذي في نَوْطك**».

[١٦٣٦٩] (س) وفيه[٢]: «**اجْعَلْ لنا ذاتَ أَنْواطٍ**» هي اسمُ سَمُرَةٍ[٣] بعينِها كانت للمشركين يَنُوطون بها سلاحَهم، أي: يُعَلِّقُونه بها، ويَعْكُفُون حَوْلَهَا، فسَألوه أَنْ يَجْعَلَ لهم مِثْلَها، فنَهاهم عن ذلك.

وأَنْواط: جَمْعُ نَوْطٍ، وهو مَصْدرٌ سُمِّي به المَنُوطُ.

[١٦٣٧٠] (س) ومنه[٤] حديث عُمَرَ: «**أنه أُتِيَ بمالٍ كثير، فقال: إنّي لَأَحْسَبُكم قد أَهْلَكْتُم الناسَ، فقالوا: واللهِ ما أَخَذْناه إلّا عَفْواً، بلا سَوْطٍ ولا نَوْطٍ**» أي: بلا ضَرْبٍ، ولا تَعْليقٍ.

[١٦٣٧١] ومنه[٥] حديث عليّ: «**المُتَعَلِّقُ بها كالنَّوْطِ المُذَبْذَبِ**» أرادَ ما يُناطُ بِرَحْلِ الرَّاكِبِ من/ قَعْبٍ[٦] أو غيرِه، فهو أبداً يَتَحَرَّك. ١٢٩/٥

[١٦٣٧٢] (س) وفيه[٧]: «**أُرِيَ الليلةَ رَجُلٌ صالحٌ أن أبا بكرٍ نِيطَ برسولِ الله**

(١) غريب ابن الجوزي ٢/ ٢٧٠.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٨١٢ (٣٤٥/٢٠).

(٢) المجموع المغيث ٣/ ٣٦٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/ ٤٤٢.

ورواه الترمذي برقم ٢١٨٠ (ص/٥٠١).

(٣) السَّمُرَة: ضَرْبٌ من الشجر.

(٤) المجموع المغيث ٣/ ٣٦٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/ ٧٠٥، والفائق ٤/ ٣٠.

وانظر: كنز العمال برقم ١١٤٧٨ (٤/ ٢١٣).

(٥) نهج البلاغة ص/٣٢٥.

(٦) القَعْب: القَدَح الضخم.

(٧) المجموع المغيث ٣/ ٣٦٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٤٨٢١ (٢٣/ ١٢٤).

صلى الله عليه وسلم» أي: عُلِّقَ، يُقال: نُطْتُ هذا الأمرَ به أَنُوطه، وقد نِيطَ به، فهو مَنُوطٌ[١].

[١٦٣٧٣] وفيه: «**بعيرٌ له قد نِيطَ**» يقال: نِيطَ الجَمَلُ، فهو مَنُوطٌ، إذا أصابَه النَّوْطُ، وهي غُدَّةٌ تُصِيبُه في بَطْنِه، فتَقْتُلُه.

❊ ❊ ❊

[١٦٣٧٤] (نوق) (هـ) فيه[٢]: «**أن رجلاً سار معه على جَمَلٍ قد نَوَّقَه، وخَيَّسَه**[٣]». المُنَوَّقُ: المُذَلَّلُ، وهو مِنْ لَفْظِ الناقةِ، كأنه أَذْهَبَ شِدَّةَ ذُكورَتِه، وجَعَلَه كالناقَةِ المَرُوضَةِ المُنْقادةِ.

[١٦٣٧٥] ومنه[٤] حديث عمران بن حُصَين: «**وهي ناقةٌ مُنَوَّقَةٌ**».

[١٦٣٧٦] (س) وفي[٥] حديث أبي هريرة: «**فوَجَدَ أَيْنُقَه**». الأَيْنُقُ: جَمْعُ قِلَّةٍ لناقةٍ، وأصلُه: أَنْوُق، فقَلَبَ، وأَبْدَل واوَه ياءً.

وقيل: هو على حَذْفِ العَيْنِ، وزيادةِ الياءِ؛ عِوَضاً عنها، فوَزْنُه على الأوَّل: أَعْفُل؛ لأنه قَدَّم العينَ، وعلى الثاني: أَيْفُل؛ لأنه حَذَفَ العينَ.

❊ ❊ ❊

[١٦٣٧٧] (نوك) (س) في[٦] حديث الضَّحَّاك: «**إنَّ قُصَّاصَكم نَوْكَى**» أي: حَمْقَى، جَمْعُ أَنْوَك. والنُّوكُ بالضم: الحُمْقُ.

❊ ❊ ❊

---

(١) ويُقال كذلك: أناطه يُنيطه.

(٢) الغريبين ١٨٩٤/٦، وانظر: الفائق ٣٠/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٤٢/٢.

(٣) خَيَّسه: راضه، وذَلَّله.

(٤) غريب الحربي ١١/١.

وانظر: مشارق الأنوار ٣٢/٢.

(٥) المجموع المغيث ٣٦٣/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١٨١/٤، والفائق ٣٥٥/١.

(٦) المجموع المغيث ٣٦٣/٣.

[١٦٣٧٨] (نول) (هـ) في[1] حديث موسى والخَضِر عليهما السلام: «**حَمَلُوهُما في السفينةِ بغيرِ نَوْلٍ**» أي: بغيرِ أَجْرٍ، ولا جُعْلٍ، وهو مصدرُ نالَه يَنُولُه، إذا أَعْطاه.

[١٦٣٧٩] ومنه[2] الحديث: «**ما نَوْلُ امرِئٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَقُولَ غيرَ الصوابِ، أو أَنْ يقولَ ما لا يَعْلَمُ**» أي: ما يَنْبغي له، وما حَظُّه أن يقولَ. ومنه قولُهم: «ما نَوْلُكَ أَنْ تَفْعَلَ كذا».

***

[١٦٣٨٠] (نوم) (س) فيه[3]: «**أَنْزَلْتُ عليك كتاباً تَقْرَؤُه نائماً ويَقْظانَ**» أي: تَقْرَؤُه حِفْظاً في كلِّ حالٍ عن قَلْبِك. وقد تَقَدَّم[4] مَبْسوطاً في حرفِ الغين مع السين.

[١٦٣٨١] (س) وفي[5] حديث عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه: «**صَلِّ قائماً، فإن لم تَسْتَطِعْ/ فقاعداً،/ فإِنْ لم تَسْتَطِعْ فنائماً**» أرادَ به الاضْطِجاعَ. ويَدُلُّ عليه الحديثُ[6] الآخرُ: «فإن لم تَسْتَطِعْ فعلى جَنْبٍ» وقيل[7]: «نائماً»:

١٣٠/٥ ٣٨٥/أ

---

(١) الغريبين ١٨٩٥/٦، وانظر: غريب الخطابي ١٨٩/١، والفائق ٢٨/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٤٢/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٣٨٠ (١٨٤٩/٤).

(٢) الفائق ٢٩/٤.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٤٧٧٥ (١٤١/١٦).

(٣) المجموع المغيث ٣٦٣/٣، وانظر: غريب الخطابي ٣٤٨/١.

ورواه مسلم برقم ٢٨٦٥ (٢١٩٧/٤).

(٤) تقدم برقم ١١٤٨٩.

(٥) المجموع المغيث ٣٦٤/٣.

(٦) صحيح البخاري برقم ١١١٧ (٦٨٤/٢).

(٧) انظر ردَّ هذا القول في: فتح الباري ٦٨٣/٢.

تَصْحِيفٌ، وإنَّما أرادَ قائماً أي: بالإشارة، كالصَّلاةِ عند التِحامِ القِتالِ، وعلى ظَهْرِ الدَّابَّةِ.

[١٦٣٨٢] وفي حديثه الآخر[١]: «**مَنْ صَلَّى نائِماً فله نِصْفُ أَجْرِ القاعدِ**».

قال الخَطَّابيُّ[٢]: «لا أعلَمُ أنِّي سَمِعْتُ صَلاةَ النائمِ إلا في هذا الحديثِ، ولا أَحْفَظُ عن أحدٍ من أهلِ العلمِ أنه رَخَّصَ في صلاة التطوعِ نائماً، كما رَخَّص فيها قاعِداً، فإنْ صَحَّتْ هذه الروايةُ، ولم يكن أحدُ الرواة أَدْرَجَه في الحديث، وقاسَه على صلاةِ القاعدِ وصلاةِ المريض، إذا لم يَقْدِرْ على القُعودِ، فتكونُ صلاةُ المُتَطوِّعِ القادرِ نائماً جائزةً». والله أعلم.

هكذا قال في «مَعالم السُّنَن»، وعاد قال في «أعلام السُّنَّة[٣]»: «كنتُ تَأَوَّلْتُ هذا الحديثَ في كتابِ «المَعالم» على أنَّ المرادَ به صلاةُ التطوُّعِ، إلَّا أنَّ قولَه «نائما» يُفْسِدُ هذا التأويلَ؛ لأنَّ المُضْطَجِعَ لا يُصَلِّي التطوعَ كما يُصَلِّي القاعدُ، فرأيتُ الآن أنَّ المرادَ به المريضُ المُفْتَرِضُ الذي يُمْكِنُه أن يَتَحامَلَ، فيَقْعُدَ مع مَشَقَّةٍ، فجَعَلَ أَجْرَه ضِعْفَ أَجْرِه إذا صَلَّى نائماً، تَرْغيباً له في القُعودِ مع جَوازِ صَلاتِه نائماً، وكذلك جَعَلَ صَلاتَه إذا تَحامَلَ وقامَ مع مَشَقَّةٍ ضِعْفَ صلاتِه إذا صَلَّى قاعداً مع الجوازِ». والله أعلم.

[١٦٣٨٣] وفي حديث بلال[٤] والأذان: «**عُدْ وقُلْ: ألا إنَّ العبدَ نامَ ألا إنَّ العبدَ نامَ**» أراد بالنومِ الغفلةَ عن وقتِ الأذانِ. يقال: نام فلانٌ عن حاجَتي، إذا غَفَل عنها، ولم يَقُمْ بها.

---

(١) رواه البخاري برقم ١١١٦ (الفتح ٢/٦٨٣).

(٢) معالم السنن ١/٤٤٥.

(٣) أعلام الحديث ١/٦٣٠.

(٤) غريب الخطابي ١/٥٩٧.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٦٧٢ (١/٣٨٣).

وقيل: معناه أنه قد عاد لنَوْمِه، إذ كان عليه بعدُ وقتٌ من الليل، فأراد أن يُعْلِمَ الناسَ بذلك، لئلَّا يَنْزَعِجُوا من نَوْمِهم بسَماعِ أذانِه.

[١٦٣٨٤] (س) وفي[١] حديث سَلَمَةَ: «**فنَوَّموا**» هو مبالغةٌ في «ناموا».

[١٦٣٨٥] وفي حديثِ[٢] حذيفةَ، وغزوةِ الخندق: «**فلمَّا أصبحْتُ قال: قُمْ يا نَوْمانُ**» هو الكثيرُ النومِ، وأكثرُ ما يُسْتَعْملُ في النداء.

[١٦٣٨٦] ومنه[٣] حديثُ عبدِ الله بن جعفر: «**قال للحُسين ورأى ناقتَه قائمةً على زِمامِها بالعَرْجِ، وكان مريضاً:/ أيها النَّومُ[٤]، أيُّها النَّومُ، وظنَّ أنه نائمٌ، وإذا هو مُثْبَتٌ وَجَعاً**» أراد أيُّها النائمُ، فوَضَعَ المصدرَ مَوْضِعَه، كما يُقال: رجلٌ صَوْمٌ، أي: صائم.

١٣١/٥

[١٦٣٨٧] (هـ) وفي[٥] حديث علي: «**أنه ذَكَرَ آخرَ الزمانِ والفتنَ، ثم قال: خيرُ أهلِ ذلك الزمانِ كلُّ مؤمنٍ نُوَمَةٍ**». النُّوَمَةُ، بوزن الهُمَزَة: الخامِلُ الذِّكْرِ، الذي لا يُؤْبَه له.

وقيل: الغامِضُ في الناسِ الذي لا يَعْرِفُ الشَّرَّ، وأهلَه. وقيل: النُّوَمَةُ بالتحريك: الكثيرُ النَّومِ. وأمَّا الخامِلُ الذي لا يُؤْبَهُ له، فهو بالتسكينِ.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٦٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٩٣، والفائق ٢/١٧٢.

ورواه أبو داود برقم ٣٣٠٠ (٤/١٠١) وفيه حدثنا «سليمان».

(٢) رواه مسلم برقم ١٧٨٨ (٣/١٤١٥).

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/٥٧١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٦/٣٨٣.

(٤) لم يتكرر قوله «أيها النوم» في (ط).

(٥) الغريبين ٦/١٨٩٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٦٣، والفائق ٤/٣١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٤٢.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٩٦٧٠ (٧/١١٠).

[١٦٣٨٨] ومن الأول: (هـ) حديثُ[١] ابنِ عباس: «**أنه قال لعليّ: ما النُّوَمَةُ؟ قال: الذي يَسْكُتُ في الفتنةِ، فلا يَبْدُو منه شيء**».

[١٦٣٨٩] (هـ) وفي[٢] حديث علي: «**دخل عليّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا على المَنامَةِ**» هي ها هنا الدُّكَّانُ التي يُنامُ عليها، وفي غَيْرِ هذا هي القَطيفَةُ، والميمُ الأولى زائدةٌ.

[١٦٣٩٠] وفي حديث[٣] غزوةِ الفتح: «**فما أَشْرَفَ لهم يومَئذٍ أحَدٌ إلَّا أَنامُوه**» أي: قتلوه. يقال: نامَتِ الشَّاةُ وغيرُها، إذا ماتَتْ، والنائمةُ: الميِّتةُ.

[١٦٣٩١] (هـ) ومنه[٤] حديثُ عليّ: «**حَثَّ على قِتالِ الخَوارِجِ، فقال: إذا رَأَيْتُمُوهم فأَنِيمُوهم**».

* * *

[١٦٣٩٢] (نون) في حديثِ[٥] موسى والخَضِرِ عليهما السلام: «**خُذْ نُوناً مَيّتاً**» أي: حُوْتاً، وجَمْعُه: نِينان، وأصلُه: نِوْنان، فقُلِبَتْ الواوُ ياءً، لكسرةِ النون.

[١٦٣٩٣] ومنه حديث[٦] إدامِ أهلِ الجنة: «**هو بالامُ[٧] والنون**».

---

(١) الغريبين ٦/١٨٩٦.

وانظر: كنز العمال برقم ٣١٥٣٤ (١١/١٢٦).

(٢) الغريبين ٦/١٨٩٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٠٧، والفائق ٤/٣٢.

ورواه أحمد برقم ٧٩٢ (٢/١٧٦).

(٣) رواه مسلم برقم ١٧٨٠ (٣/١٤٠٧).

(٤) الغريبين ٦/١٨٩٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٤٢.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٤٧٣٣ (٥/٢٥٧).

(٥) رواه البخاري برقم ٤٧٢٦ (٨/٢٦٣).

(٦) رواه مسلم برقم ٢٧٩٢ (٤/٢١٥١).

(٧) بالام: الثور.

[١٦٣٩٤] وحديث[١] علي: «**يَعْلَمُ اختلافَ النينانِ في البِحارِ الغامِرات**».

[١٦٣٩٥] (هـ) وفي[٢] حديث عثمان: «**أنه رأى صَبِيّاً مَليحاً، فقال: دَسِّموا نُونَتَه؛ كي لا تُصِيبَه العَيْنُ**» أي: سَوِّدُوها. وهي النُّقْرَةُ التي تكون في الذَّقَنِ.

* * *

[١٦٣٩٦] (نوه) (س) في[٣] حديث الزُّبير: «**أنه نَوَّه به عليّ**» أي: شَهَّرَه، وعَرَّفَه.

* * *

[١٦٣٩٧] (نوا) (هـ) في[٤] حديث عبدِ الرحمن بن عوف: «**تَزَوَّجْتُ امرأةً من الأنصارِ على نَواةٍ مِنْ ذَهَبٍ**». النَّواةُ: اسمٌ لخمسةِ دراهمَ، كما قيل للأربعين: أوقيّةٌ، وللعِشْرين: نَشٌّ./ وقيل: أراد قَدْرَ نَواةٍ من ذهبٍ كان قيمتُها خمسةَ دراهمَ، ولم يَكُنْ ثَمَّ ذَهَبٌ. وأنكرَه أبو عبيدٍ[٥]. قال الأزهريُّ[٦]: «لفظُ الحديثِ يَدُلُّ على أنه تَزَوَّجَ المرأةَ على ذَهَبٍ قيمَتُه خمسةُ دراهمَ، ألا تَراه قال: «نواةٌ من ذهبٍ» ولستُ أَدْري لِمَ أنكره أبو عُبيد»؟ والنَّواةُ في الأصلِ: عَجَمَةُ التَّمْرَةِ.

١٣٢/٥

---

(١) نهج البلاغة ص/٢٤٨.

(٢) الغريبين ١٨٩٦/٦، وانظر: غريب الخطابي ١٣٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٤٢/٢.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٤٥٣١ (٣٦٠/٨).

(٣) المجموع المغيث ٣٦٥/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٤٧/٢، والفائق ٢١٣/٣.

(٤) الغريبين ١٨٩٦/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٤٢/٢.

ورواه البخاري برقم ٥١٥٥ (الفتح ١٢٩/٩).

(٥) غريب الحديث ١٩٠/٢.

(٦) تهذيب اللغة ٥٥٨/١٥.

[١٦٣٩٨] ومنه[1] حديثه الآخر: «**أنه أَوْدَعَ المُطْعِمَ بنَ عَدِيّ جُبْجُبَةً فيها نَوَىً من ذَهَبٍ**» أي: قِطَعٌ مِنْ ذَهَبٍ كالنَّوى، / وَزْنُ القطعةِ خمسةُ دراهمَ.

٣٨٥/ب

[١٦٣٩٩] (س) وفي[2] حديث عمر: «**أنه لَقَط نَوَياتٍ من الطَّريقِ، فأَمْسَكها بيَدِه، حتى مَرّ بدارِ قومٍ، فألْقاها فيه، وقال: تَأْكُلُه داجِنَتُهم**» هي جَمْعُ[3] قِلَّةٍ لنواةِ التمرَةِ. والنَّوى: جمعُ كثرةٍ.

[١٦٤٠٠] (هـ) وفي[4] حديث عليّ وحمزةَ:

ألا يا حَمْزُ للشُّرُفِ النِّواءِ ....

النِّواء: السِّمانُ. وقد نَوَتِ الناقةُ تَنْوي، فهي ناويةٌ.

[١٦٤٠١] وفي[5] حديث الخَيْل: «**ورَجُلٌ رَبَطها رِياءً ونِواءً**» أي: معاداةً لأهل الإسلام. وأصلُها الهَمْزُ، وقد تَقَدَّمَتْ[6].

[١٦٤٠٢] (هـ) وفي[7] حديثِ ابن مسعود: «**ومن يَنْوِ الدُّنْيا تُعْجِزْه**» أي: من

---

(١) غريب ابن قتيبة ٢/١٧٨، والفائق ١/١٨٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٣٤.

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٦٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤١، والفائق ٤/٣١.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٥٩٤١ (١٢/٢٨١).

(٣) عَدُّه جَمْعَ المؤنث السالم جَمْعَ قلة، فيه نظر؛ فقد قال سيبويه: «وقد يجمعون بالتاء، وهم يريدون الكثير» الكتاب ٣/٥٧٨. وانظر: التذييل والتكميل ١/٣٠٣.

(٤) الغريبين ٦/١٨٩٧، وانظر: الفائق ٢/٢٣٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٤٣.

ورواه مسلم برقم ١٩٧٩ (٣/١٥٦٨).

وتقدم البيت برقم ٩٠٢٤.

(٥) غريب الخطابي ١/٥٢٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٤٣.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٩٨٧ (٢/٦٨١).

(٦) برقم ١٦٣٢٦.

(٧) الغريبين ٦/١٨٩٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٦٦، والفائق ٢/٢٥١، وغريب =

يَسْعَ لها يَخِبْ. يقال: نَوَيْتُ الشيءَ، إذا جَدَدْتَ في طَلَبِه. والنَّوى: البُعْدُ.

[١٦٤٠٣] (هـ) وفي[1] حديث عُرْوَةَ في المرأةِ البَدَوِيَّةِ يُتَوفَّى عنها زوجُها: «أنها تَنْتَوِي حيث انتَوى أهلُها» أي: تَنْتَقِلُ، وتَتَحَوَّلُ./ ١٣٣/٥

* * * * *

ابن الجوزي ٢/٤٤٣.

وانظر: المطالب العالية برقم ٣٢١٥ (١٣/٨٩).

(١) الغريبين ٦/١٨٩٧، وانظر: غريب الخطابي ٣/٤٦، والفائق ٤/٣٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٤٣. وهو عروة بن الزبير.

وانظر: موطأ مالك برقم ١٢٣٢ (٢/٥٩٢).

باب النون مع الهاء

[١٦٤٠٤] (نهب) (س) فيه[١]: «**ولا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ الناسُ إليها أَبْصارَهم، وهو مؤمِنٌ**». النَّهْبُ: الغارَةُ والسَّلْبُ، أي: لا يَخْتَلِسُ شيئاً له قيمةٌ عاليةٌ.

[١٦٤٠٥] (س) ومنه[٢] الحديث: «**فأُتِي بنَهْبٍ**» أي: غَنيمةٍ. يُقال: نَهَبْتُ أَنْهَبُ نَهْباً.

[١٦٤٠٦] (س) ومنه[٣] الحديث: «**أنه نُثِرَ شيءٌ في إمْلاك**[٤]**، فلم يأْخُذوه، فقال: ما لكم لا تَنْتَهِبُون؟ قالوا: أو ليسَ قد نَهَيْتَ عن النُّهْبى؟ فقال: إنما نَهَيْتُ عن نُهْبَى العَساكرِ، فانْتَهِبُوا**» النُّهْبَى: بمعنى النَّهْبِ، كالنُّحْلَى والنُّحْلِ[٥]، للعَطِيَّةِ. وقد يكونُ اسمَ ما يُنْهَبُ، كالعُمْرَى والرُّقْبى.

[١٦٤٠٧] (س) ومنه[٦] حديث أبي بكر: «**أَحْرَزْتُ نَهْبي، وأَبْتَغي النوافِلَ**»

---

(١) المجموع المغيث ٣٦٦/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٣٣/١.
ورواه مسلم برقم ٥٧ (٧٦/١).

(٢) المجموع المغيث ٣٦٦/٣.
والحديث في مسلم برقم ١٦٤٩ (١٢٧٠/٣).

(٣) المجموع المغيث ٣٦٦/٣.
وانظر: المعجم الكبير برقم ١٩١ (٩٧/٢٠).

(٤) الإملاك: العُرس.

(٥) النحل: بضم النون وفتحها.

(٦) المجموع المغيث ٣٦٦/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٥/٢.
وانظر: كنز العمال برقم ٣٠٢١٧ (٢٤٣/١٠).

أي: قَضَيْتُ ما عليَّ من الوِتْرِ قبل أَنْ أنامَ، لئلَّا يَفُوتَني، فإن انْتَبَهْتُ تَنَفَّلْتُ بالصلاةِ، والنَّهْبُ ها هنا بمعنى المَنْهوب، تسميةً بالمصدر.

[١٦٤٠٨] (س) ومنه[1] شعر العَبَّاس بنِ مِرْداس:

أَتَجْعَلُ نَهْبي ونَهْبَ العُبَيْـ ـدِ بين عُيَيْنَةَ والأَقْرعِ

«عُبَيد» مُصَغَّرٌ: اسمُ فَرَسِه، وجَمْعُ النَّهْب: نِهاب، ونُهوب.

[١٦٤٠٩] (س) ومنه[2] شِعْرُ العبَّاس أيضا:

كانَـتْ نِهابـاً تلافَيْتُهـا بكَرِّي على المُهْرِ بالأَجْرَعِ

* * *

[١٦٤١٠] (نهبر) (س) فيه[3]: «لا تَتَزَوَّجَنَّ نَهْبَرَةً» أي: طويلةً، مَهْزُولةً. وقيل: هي التي أَشْرَفَتْ على الهَلاكِ، من النَّهابِرِ: المَهالِكِ. وأصلُها: حِبالٌ من رملٍ، صَعْبةُ المُرْتقى.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٦٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٦.

ورواه مسلم برقم ١٠٦٠ (٢/٧٣٨).

وتقدم البيت برقم ٥٨٠٢.

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٦٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٦، وتاريخ مدينة دمشق ٢٦/٤١٥.

وتقدم برقم ٢١٧١.

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٦٧، وانظر: الفائق ٢/٢٧٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٤٥٩٥ (١٦/١٢٨).

[١٦٤١١] (هـ) ومنه[1] الحديث: «**مَنْ أصاب مالاً مِنْ نهاوشَ**[2] **أذهبه اللهُ في نَهابرَ**» أي: في مَهالِكَ/ وأمورٍ مُتَبَدِّدَةٍ. يقال: غَشِيَتْ بي النَّهابِيرُ، أي: حَمَلَتْني على أمورٍ شديدةٍ صَعْبَةٍ، وواحدُ النَّهابِيرِ: نُهْبُور. والنَّهابِرُ مقصورٌ منه، وكأنَّ واحدَه نَهْبَر. ١٣٤/٥

[١٦٤١٢] (هـ) ومنه[3] حديثُ عمرِو بن العاص: «**أنه قال لعثمانَ: رَكِبْتَ بهذه الأمةِ نَهابِيرَ من الأمورِ، فرَكِبُوها منك، ومِلْتَ بهم، فمالُوا بك، اعْدِلْ أو اعتَزِلْ**».

* * *

[١٦٤١٣] (نهت) (هـ) فيه[4]: «**أُرِيتُ الشيطانَ، فرَأَيْتُه يَنْهَتُ كما يَنْهَتُ القِرْدُ**» أي: يُصَوِّتُ. والنَّهِيتُ: صَوْتٌ يَخْرُجُ من الصَّدْرِ شبيهٌ بالزَّحِير.

* * *

[١٦٤١٤] (نهج) (هـ) في[5] حديثِ قُدومِ المستضعفين بمكة: «**فنَهِجَ بَين يَدَيْ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم حتى قَضَى**». النَّهَجُ بالتحريك، والنَّهِيجُ:

---

(١) الغريبين ١٨٩٧/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٨٦/٤، وغريب الخطابي ٥٦١/٢، والفائق ١١٨/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٤٣/٢.

وانظر: مسند الشهاب برقم ٤٤١ (٢٧١/١).

(٢) النهاوش: المَظالم.

(٣) الغريبين ١٨٩٧/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٧١/٢، والفائق ٣٥/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٤٣/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٥٦/٣٩.

(٤) الغريبين ١٨٩٧/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٤٤/٢.

(٥) الغريبين ١٨٩٨/٦، وانظر: غريب الخطابي ٦٣٨/١، والفائق ٢٢٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٤٤/٢.

الرَّبْوُ، وتواتُرُ النَّفَسِ من شِدَّةِ الحَرَكَةِ، أو فِعْلٍ مُتْعِبٍ. وقد نَهِجَ بالكسرِ يَنْهَجُ، وأَنْهَجَه غيرُه، وأَنْهَجْتُ الدابَّةَ، إذا سِرْتَ عليها حتى انْبَهَرَتْ.

[١٦٤١٤م] ومنه الحديث: «**أنه رَأَى رجلاً يَنْهَجُ**» أي: يَرْبُو من السِّمَنِ، ويَلْهَثُ.

[١٦٤١٥] (هـ) ومنه[١] حديث عمر: «**فضَرَبَه حتى أُنْهِجَ**» أي: وقع عليه الرَّبْوُ، يعني عُمَرَ.

[١٦٤١٦] (هـ) ومنه[٢] حديثُ عائشة: «**فقادَتْني وإنِّي لَأَنْهَجُ**». وقد تكرر في الحديث.

[١٦٤١٧] (هـ) وفي[٣] حديثِ العباس: «**لم يَمُتْ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى تَرَكَكم على طريقٍ ناهِجَةٍ**» أي: واضِحَةٍ بَيِّنَةٍ. وقد نَهَجَ الأمرُ، وأَنْهَج، إذا وَضَحَ، والنَّهْجُ: الطريقُ المستقيمُ.

[١٦٤١٨] (س) وفي[٤] حديث مازن:

.... حتى آذَنَ الجِسْمُ بالنَّهْجِ

---

(١) الغريبين ١٨٩٨/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٧٧/٣، وغريب الحربي ٥٠٢/٢، والفائق ٣٤/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٤٤/٢.

(٢) الغريبين ١٨٩٨/٦، وانظر: الفائق ٤٠٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٤٤/٢.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٣٨٩٤ (٢٦٤/٧).

(٣) الغريبين ١٨٩٨/٦، وانظر: غريب الخطابي ٢٤١/٢، والفائق ٣٥/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٤٤/٢.

(٤) المجموع المغيث ٣٦٧/٣.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٧٩٩ (٣٣٨/٢٠).

أي: بالبِلى، وقد نَهَجَ الثوبُ والجِسْمُ، وأَنْهَجَ، إذا بَلِيَ، وأَنْهَجَه البِلَىٰ، إذا أَخْلَقَه.

***

[١٦٤١٩] (نهد) (هـ) فيه[١]: «**أنه كان يَنْهَدُ إلى عَدُوِّه حين تَزُولُ الشمسُ**» أي: يَنْهَضُ. ونَهَدَ القومُ لعَدُوِّهم، إذا صَمَدُوا له، وشَرَعُوا في قتالِه.

[١٦٤٢٠] (هـ) ومنه[٢] حديث ابنِ عمر: «**أنه دَخَلَ المَسْجِدَ، فنَهَدَ الناسُ يَسْألونه**» أي: نَهَضوا./ ١٣٥/٥

[١٦٤٢١] (س) ومنه[٣] حديثُ هوازنَ: «**ولا ثَدْيُها بناهِدٍ**» أي: مرتفِعٍ. يقال: **نَهَدَ** الثَّدْيُ، إذا ارتفعَ عن الصَّدْرِ، وصار له حَجْمٌ.

[١٦٤٢٢] (هـ) وفي[٤] حديث دارِ الندوةِ وإبليسَ: «**نأْخُذُ من كلِّ قبيلةٍ شاباً نَهْداً**» أي: قوياً ضخماً.

[١٦٤٢٣] ومنه[٥] حديث الأعرابي:

يا خيرَ مَنْ يَمشي بنَعْلٍ فَرْدِ ... أوْهَبَـــهُ لِنَهْـــدةٍ ونَهْـــدِ

---

(١) الغريبين ١٨٩٨/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٤٤/٢.

وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ٢٥١٨ (٢٤٣/٢).

(٢) الغريبين ١٨٩٨/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣١١/٢، والفائق ٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٤٤/٢.

(٣) المجموع المغيث ٣٦٧/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣١٥/٢، والفائق ٤٦/٤.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤٤٥ (١٦٨/١٧).

(٤) الغريبين ١٨٩٨/٦، وانظر: غريب الخطابي ٥٥٦/١، والفائق ٢٢٧/١، وغريب ابن الجوزي ٤٤٤/٢.

(٥) غريب الخطابي ٦٦٩/١، والفائق ١٠٣/٣، وغريب ابن الجوزي ١٨٣/٢.

وتقدم البيت برقم ١١٩٣٦.

النَّهْدُ: الفَرَسُ الضَّخمُ القويُّ. والأنثى: نَهْدَة.

[١٦٤٢٤] (هـ) وفي[١] حديث/ الحسن: «**أَخْرِجُوا نِهْدَكم، فإنه أعظمُ للبَرَكَةِ، وأَحْسَنُ لأخلاقِكم**». النِّهْدُ بالكسرِ: ما تُخْرِجُه الرُّفْقَةُ عند المناهَدَةِ إلى العَدُوِّ، وهو أن يَقْسِمُوا نَفَقَتَهم بينهم بالسَّوِيَّة حتى لا يَتَغابَنُوا، ولا يكون لأَحَدِهم على الآخرِ فَضْلٌ، ومِنَّةٌ. ٣٨٦/أ

***

[١٦٤٢٥] (نهر) فيه[٢]: «**أَنْهِرُوا الدَّمَ بما شِئْتُم إِلَّا الظُّفْرَ والسِّنَّ**».

[١٦٤٢٦] (هـ) وفي[٣] حديثٍ آخرَ: «**ما أَنْهَرَ الدَّمَ فكُلْ**». الإِنْهارُ: الإسالةُ، والصَّبُّ بكثرةٍ، شَبَّه خُروجَ الدَّمِ من مَوْضِعِ الذَّبْحِ بجَرْيِ الماءِ في النَّهْر. وإنَّما نَهَى عن السِّنِّ والظُّفْرِ؛ لأنَّ مَنْ تَعَرَّضَ للذَّبْحِ بهما خَنَق المَذْبُوحَ، ولم يَقْطَعْ حَلْقَه.

[١٦٤٢٧] (س) وفيه[٤]: «**نَهْران مُؤْمنان، ونَهْرانِ كافران، فالمؤمنان: النِّيلُ والفراتُ، والكافران: دِجْلَةُ وبَلْخٌ**» وقد تقدَّم معنى الحديث في الهَمْزة[٥].

[١٦٤٢٨] (هـ) وفي[٦] حديثِ ابنِ أُنَيس: «**فأَتَوا مَنْهراً، فاخْتَبَؤُوا فيه**» وقد

---

(١) الغريبين ١٨٩٨/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٤٤/٢، وعمدة القاري ٤٠/١٣.

(٢) غريب أبي عبيد ٥٥/٢، والفائق ٣٣/٤.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٨٦٢١ (٤٩٦/٤).

(٣) الغريبين ١٨٩٩/٦، وانظر: غريب الخطابي ٣٨٥/١، والفائق ٣٣٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٣٣٨/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٩٦٨ (١٥٥٨/٣).

(٤) المجموع المغيث ٣٦٨/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٢/١.

(٥) تقدم برقم ٥٠١.

(٦) الغريبين ١٨٩٩/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢١٨/٢، والفائق ١٣٣/٣، وغريب =

تَقَدَّم هو وغيرُه في الميم[١].

❊ ❊ ❊

[١٦٤٢٩] (نهز) (هـ) فيه[٢]: «**أنَّ رجلاً اشترى من مالِ يتامى خَمْراً، فلمَّا نَزَلَ التحريمُ أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم، فعَرَّفَه، فقال: أَهْرِقْها، وكان المالُ نَهْزَ عشرةِ آلافٍ**» أي: قُرْبَها. وهو مِنْ ناهَزَ الصَّبِيُّ البلوغَ، إذا داناه. وحقيقتُه: كان ذا نَهْزٍ.

[١٦٤٣٠] (س) ومنه[٣] حديثُ ابنِ عباس: «**وقد ناهَزْتُ الاحْتِلامَ**» والنُّهْزَةُ: الفُرْصَةُ. وانتهَزْتُها: اغتنَمْتُها. وفلانٌ نُهْزَةُ المُخْتَلِسِ./ ١٣٦/٥

[١٦٤٣١] (هـ) ومنه[٤] حديث أبي الدَّحْداح:

وانتهَزَ الحَقَّ إذا الحَقُّ وَضَحْ.

أي: قَبِلَه، وأَسْرَعَ إلى تناوُلِه.

[١٦٤٣٢] وحديث[٥] أبي الأسود: «**وإن دُعِيَ انتهَزَ**».

[١٦٤٣٣] (س) وحديث[٦] عمر: «**أتاه الجارودُ وابنُ سَيَّارٍ يَتَناهَزان إمارةً**» أي: يَتَبادَران إلى طَلَبِها، وتَناوُلِها.

ابن الجوزي ٤٤٥/٢.

(١) برقم ١٥٢١٢.

(٢) الغريبين ١٩٠٠/٦، وانظر: غريب الخطابي ٣٦٦/١، والفائق ٣٤/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٤٥/٢.

(٣) المجموع المغيث ٣٦٩/٣.

ورواه مسلم برقم ٥٠٤ (٣٦١/١).

(٤) الغريبين ١٨٩٩/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٤٥/٢.

(٥) غريب ابن قتيبة ٥٧٥/٢، والفائق ١٢٤/٤.

(٦) المجموع المغيث ٣٦٨/٣.

[١٦٤٣٤] (س) وحديث[١] أبي هريرة: «**سيَجِدُ أحدُكم امرأتَه قد مَلأَتْ عِكْمَها[٢] من وَبَرِ الإبلِ، فليُناهِزْها، ولْيَقْتَطِعْ، ولْيُرْسِلْ إلى جارِه الذي لا وَبَرَ له**» أي: يبادِرُها، ويُسابِقُها إليه.

[١٦٤٣٥] (س) وفيه[٣]: «**مَنْ تَوَضَّأ، ثم خَرَج إلى المَسْجِدِ، لا يَنْهَزُه إلَّا الصَّلاةُ غُفِرَ له ما خَلا مِنْ ذَنْبِه**». النَّهْزُ: الدَّفْعُ. يُقال: نَهَزْتُ الرَّجُلَ أَنْهَزُه، إذا دَفَعْتَه، ونَهَزَ رأسَه، إذا حَرَّكَه.

[١٦٤٣٦] (هـ) ومنه[٤] حديث عمر: «**مَنْ أتى هذا البَيْتَ، ولا يَنْهَزُه إليه غيرُه، رَجَعَ وقد غُفِرَ لَه**» يريدُ أنه مَنْ خَرَجَ إلى المسجدِ، أو حَجَّ، ولم يَنْوِ بخُروجِه غيرَ الصَّلاةِ والحَجِّ من أمورِ الدُّنيا.

[١٦٤٣٧] (س) ومنه[٥] الحديث: «**أنه نَهَزَ راحِلَتَه**» أي: دَفَعَها في السَّيْرِ.

[١٦٤٣٨] (هـ) ومنه[٦] حديثُ عَطاء: «**أو مَصْدُورٌ يَنْهَزُ قَيْحاً**» أي: يقْذِفُه. يقال: نَهَزَ الرجلُ، إذا مَدَّ عُنُقَه، وناءَ بصَدْرِه لِيَتَهَوَّعَ. والمَصْدُورُ: الذي بصَدْرِه وَجَعٌ.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٦٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/٤٢٧، والفائق ٣/٤٠٩.

(٢) العِكْم: الحِمْل.

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٦٩، وانظر: الفائق ٤/٣٤.

ورواه مسلم برقم ٢٣٢ (١/٢٠٨).

(٤) الغريبين ٦/١٩٠٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٤٥.

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٦٩.

(٦) الغريبين ٦/١٩٠٠، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٣٢، والفائق ٣/٨٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٤٥.

[١٦٤٣٩] (نهس) (هـ، س) في[1] صِفَتِه صلَّى الله عليه وسلم: **«كان مَنْهُوسَ الكَعْبَيْن»** أي: لَحْمُهما قليلٌ. والنَّهْسُ: أَخْذُ اللَّحْمِ بأَطْرافِ الأسنانِ. والنَّهْشُ: الأَخْذُ بجَمِيعِها. ويُروى[2]: «مَنْهُوسَ القَدَمَيْن» وبالشين[3] أيضاً.

[١٦٤٤٠] (س) ومنه[4] الحديث: **«أنه أَخَذَ عَظْماً، فنَهَسَ ما عليه من اللَّحْمِ»** أي: أَخَذَه بفِيه. وقد تكرر في الحديث.

[١٦٤٤١] (س) وفي[5] حديث زيدِ بنِ ثابتٍ: **«رأى شُرَحْبِيل[6] وقد صاد نُهَساً بالأَسْوافِ»**. النُّهَسُ:/ طائرٌ يُشْبِهُ الصُّرَدَ، يُدِيم تحريكَ رأسِه وذَنَبِه، يَصْطادُ العَصافيرَ، ويَأْوِي إلى المَقابِر. والأَسْوافُ: موضعٌ بالمدينةِ[7]. ١٣٧/٥

***

---

(١) الغريبين ٦/١٩٠٠، والمجموع المغيث ٣/٣٦٩، وانظر: الفائق ٤/٣٣.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٦٢٨٩ (١٤/٢٠٠).

(٢) الغريبين ٦/١٩٠٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٤٥.

وانظر: فيض القدير ٥/٧٥.

(٣) غريب الخطابي ١/٧٦، ومشكاة المصابيح برقم ٥٧٨٤ (٣/١٦١١). وفيه «منهوش العقبين».

(٤) المجموع المغيث ٣/٣٦٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٤٥.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٩٤ (١/١٨٤).

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٦٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٥٦، والفائق ٢/٢٠٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٤٦.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢١٥٧٦ (٣٥/٤٥٤).

(٦) شُرَحْبِيل بن سعد مولى بني خَطْمَةَ، تابعي، مُفْتٍ. توفي سنة ١٢٣هـ. انظر: الكاشف ١/٤٨٢.

(٧) قال في معجم البلدان ١/١٩١: «بناحيةالبقيع».

[١٦٤٤٢] (نهش) (هـ) فيه[١]: «**لَعَنَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المُنْتَهِشَةَ، والحالِقَةَ**[٢]» هي التي تَخْمِشُ وَجْهَها عند المُصيبةِ، فتَأْخُذُ لَحْمَه بأَظْفارِها.

[١٦٤٤٣] (س) ومنه[٣] الحديث: «**وانْتَهَشَتْ أَعْضادُنا**» أي: هُزِلَتْ. والمَنْهُوشُ: المَهْزُولُ، المَجْهودُ.

[١٦٤٤٤] وفيه[٤]: «**مَنْ جَمَعَ مالاً من نهاوِشَ**» هكذا جاء في روايةٍ بالنون، وهي المَظالِمُ، مِنْ قَوْلِهم: نَهَشَه، إذا جَهَدَه، فهو مَنْهوشٌ. ويجوزُ أن يكونَ من الهَوْشِ: الخَلْطِ، ويُقْضَى بزيادةِ النونِ، ويكونُ نظيرَ قولِهم: تَباذِير، وتَخارِيب، من التَّبْذيرِ، والخَرابِ.

* * *

[١٦٤٤٥] (نهق) (س) في[٥] حديث جابر: «**فنَزَعْنا فيه حتى أَنْهَقْناه**» يعني في الحَوْضِ. هكذا جاء في روايةٍ بالنون، وهو غَلَطٌ، والصَّوابُ بالفاء. وقد تَقَدَّم[٦].

* * *

---

(١) الغريبين ٦/١٩٠٠، وانظر: الفائق ١/٣٠٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٤٦.

(٢) الحالقة: هي التي تحلق شعرها عند المصيبة.

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٧٠.

والحديث في المسند برقم ١٤٠٨٦ (٢١/٤٦٢).

(٤) غريب أبي عبيد ٤/٨٦، وغريب الخطابي ٢/٥٦١.

وانظر: كنز العمال برقم ٩٢٥٦ (٤/٧).

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٧٠.

(٦) برقم ١٢٤٢٦.

[١٦٤٤٦] (نهك) (هـ) فيه[1]: «**غيرُ مُضِرٍّ بنَسْلٍ، ولا ناهِكٍ في الحَلْبِ**» أي: غيرُ مُبالَغٍ فيه. يقال: نَهَكْتُ النَّاقةَ حَلْباً، أَنْهَكُها، إذا لم تُبْقِ في ضَرْعِها لَبَناً.

[١٦٤٤٧] (هـ) ومنه[2] الحديث: «**لِيَنْهَكِ الرَّجُلُ ما بين أَصابِعِه، أو لَتَنْهَكَنَّه النارُ**» أي: ليبالِغْ في غَسْلِ ما بينَهما في الوضوءِ، أو لَتُبالِغَنَّ النارُ في إحراقِه.

[١٦٤٤٨] والحديث الآخر: «**انْهَكُوا الأعْقابَ، أو لتنْهَكَنَّها النارُ**».

[١٦٤٤٩] وحديث[3] الخَلوق[4]: «**اذْهَبْ، فانْهَكْه**» قاله ثلاثاً، أي: بالِغْ في غَسْلِه.

[١٦٤٥٠] (هـ) وحديث[5] الخافِضَةِ: «**قال لها: أَشِمِّي، ولا تَنْهَكي**» أي: لا تُبالِغي في اسْتِقْصاءِ الخِتانِ.

[١٦٤٥١] (هـ) وحديث[6] يزيدَ بنِ شَجَرَةَ: «**انْهَكُوا وجُوهَ القومِ**»/ أي: ابْلُغوا جُهْدَكم في قِتالِهم. ٣٨٦/ب

---

(١) الغريبين ١٩٠٠/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٤٨/٢، والفائق ٣٨٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٤٦/٢.

وانظر: موطأ مالك برقم ١٦٧١ (٩٣٤/٢).

(٢) الغريبين ١٩٠١/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٤٦/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٨٦ (٢٧٠/١).

(٣) رواه النسائي برقم ٥١٢٣ (ص/٧٠٠).

(٤) الخَلوق: ضَرْبٌ من الطِّيب.

(٥) الغريبين ١٠٩١/٦، وانظر: غريب الخطابي ٣٦١/٢، والفائق ٣٨٥/١، وغريب ابن الجوزي ٤٤٦/٢.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٢٢٥٣ (٣٦٨/٢).

(٦) الغريبين ١٩٠١/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٥٩/٤، وغريب الحربي ٥٩٨/٢، والفائق ٣١٧/١، وغريب ابن الجوزي ٤٤٦/٢.

[١٦٤٥٢] وفي حديث ابن عباس[١]: «**إنَّ قَوماً قَتَلُوا، فأَكْثَرُوا، وزَنَوا، وانتهَكُوا**» أي: بالَغُوا في خَرْقِ مَحارِمِ الشَّرْعِ، وإتيانِها./ ١٣٨/٥

[١٦٤٥٣] وحديث أبي هريرة[٢]: «**تُنْتَهَكُ ذِمَّةُ اللهِ، وذِمَّةُ رسولِه**» يريد نَقْضَ العَهْدِ، والغَدْرَ بالمُعاهِدِ.

[١٦٤٥٤] (هـ) وفي[٣] حديث محمد بن مسلمة: «**كان مِن أَنْهَكِ أصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم**» أي: مِنْ أَشْجَعِهم. ورجُلٌ نَهِيكٌ، أي: شجاعٌ.

* * *

[١٦٤٥٥] (**نهل**) (هـ) في[٤] حديثِ الحَوْض: «**لا يَظْمَأُ ـ واللهِ ـ ناهِلُه**» النَّاهِلُ: الرَّيَّانُ والعَطْشانُ، فهو من الأَضْدادِ[٥]. وقد نَهِلَ يَنْهَلُ نَهْلاً، إذا شَرِب. يُريد مَنْ رَوِيَ منه لم يَعْطَشْ بعدَه أبداً.

[١٦٤٥٦] (هـ) وفي[٦] حديث الدَّجَّال: «**أنَّه يَرِدُ كلَّ مَنْهَلٍ**» المَنْهَلُ من المياهِ: كلُّ ما يَطَؤُه الطَّرِيقُ، وما كان على غيرِ الطَّريقِ لا يُدْعَى مَنْهلاً، ولكن يُضافُ إلى مَوْضِعِه، أو إلى مَنْ هو مُخْتَصٌّ به، فيُقالُ: مَنْهَلُ بني فلانٍ، أي:

---

(١) رواه النسائي برقم ٤٠٠٨ (ص/٥٥٩).

(٢) رواه البخاري برقم ٣١٨٠ (٦/٣٢٣).

(٣) الغريبين ٦/١٩٠١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٦٠، والفائق ٤/٣٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٤٦.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٥٥/٢٧٩.

(٤) الغريبين ٦/١٩٠١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٣١، والفائق ٤/١٠٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٤٦.

(٥) انظر: الأضداد ص/١١٦.

(٦) الغريبين ٦/١٩٠١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٤٦.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٣٦٨٥ (٣٩/٩٠) وفيه «يبلغ».

مَشْرَبُهم، ومَوْضِعُ نَهْلِهم.

[١٦٤٥٧] وفي قصيدِ كعبِ بنِ زهيرٍ[(١)]:

.... كأنه مُنْهَلٌ بالرَّاحِ مَعْلُولُ

أي: مَسْقِيٌّ بالرَّاحِ. يُقال: أَنْهَلْتُه، فهو مُنْهَلٌ، بضمِّ الميم.

[١٦٤٥٨] (س) وفي[(٢)] حديث معاوية: «**النُّهَلُ الشُّروعُ**» هو جَمْعُ ناهِل وشارِع، أي: الإبلُ العِطاشُ الشارعةُ في الماء.

* * *

[١٦٤٥٩] (نهم) فيه[(٣)]: «**إذا قَضَى أحدُكم نَهْمَتَه مِنْ سَفَرِه فَلْيُعَجِّل إلى أَهْلِه**». النَّهْمَةُ: بُلُوغُ الهِمَّةِ في الشيءِ. ومنه «النَّهَمُ[(٤)] من الجُوع».

[١٦٤٦٠] ومنه الحديث[(٥)]: «**مَنْهُومان لا يَشْبَعان: طالِبُ علمٍ، وطالبُ دنيا**».

[١٦٤٦١] (هـ) وفي[(٦)] حديث إسلامِ عُمَرَ: «**قال: تَبِعْتُه، فلمَّا سَمِعَ حِسّي ظَنَّ أني إنَّما تَبِعْتُه لأُوذِيَه، فنَهَمَني، وقال: ما جاء بك هذه الساعةَ؟**» أي: زَجَرني، وصاح بي. يقال: نَهَمَ الإبِلَ، إذا زَجَرَها، وصاحَ بها لتَمْضِيَ.

[١٦٤٦٢] (هـ) ومنه[(٧)] حديث عُمَرَ: «**قيل له: إنَّ خالدَ بنَ الوَليدِ نَهَمَ**

---

(١) تقدم برقم ٩٨٥١.

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٧١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٣٤، والفائق ١/٢٩٧.

(٣) رواه مسلم برقم ١٩٢٧ (٣/١٥٢٦).

(٤) النَّهَمُ: إفراطُ الشهوةِ في الطعام.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٦٦٤٢ (١٣/٣٣٧).

(٦) الغريبين ٦/١٩٠١، وانظر: الفائق ٤/٣٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٤٧.
وانظر: فضائل الصحابة لابن حنبل برقم ٣٧٤ (١/٢٨٣).

(٧) الغريبين ٦/١٩٠٢.

١٣٩/٥ **ابنَك، فانْتَهَمَ»** أي: زَجَرَه، فانْزَجَرَ. /

[١٦٤٦٣] (س) وفيه[١]: «**أنه وَفَد عليه حيٌّ من العربِ، فقال: بنو مَنْ أنتم؟ فقالوا: بنو نَهْمٍ. فقال: نَهْمٌ شيطانٌ، أنتم بنو عبد الله**».

* * *

[١٦٤٦٤] (**نهنه**) في[٢] حديث [ابن] وائلٍ: «**لقد ابْتَدَرها اثنا عشر مَلَكاً، فما نَهْنَهَها شيءٌ دونَ العَرْشِ**» أي: ما مَنَعها، وكَفَّها عن الوُصولِ إليه.

* * *

[١٦٤٦٥] (**نها**) فيه[٣]: «**لِيَلِنِي منكم أُولو الأحلامِ. والنُّهى**». هي العُقولُ والألْبابُ، واحِدَتُها: نُهْيَة، بالضمِّ، سُمِّيَتْ بذلك لأنها تَنْهى صاحبَها عن القَبيحِ.

[١٦٤٦٦] ومنه حديث[٤] أبي وائل: «**لقد عَلِمْتُ أنَّ التقِيَّ ذو نُهْيَةٍ**» أي: ذو عَقْلٍ.

[١٦٤٦٧] ومنه الحديث[٥]: «**فتَناهى ابنُ صَيَّادٍ**» قيل: هو تَفاعَلَ من النُّهى: العَقْلِ: أي: رَجَعَ إليه عَقْلُه، وتَنَبَّه مِنْ غَفْلَتِه. وقيل: هو من الانتهاء، أي: انتهى عن زَمْزَمَتِه.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٧١، وانظر: الفائق ٤/٣٣.

(٢) رواه ابن ماجه برقم ٣٨٠٢ (ص/٥٤٣).

وابن وائل هو عبد الجبار الحضرمي الكوفي، ثقة توفي سنة ١١٢هـ. انظر: الكاشف ١/٦١٣.

(٣) رواه مسلم برقم ٤٣٢ (١/٣٢٣).

(٤) غريب أبي عبيد ٤/٣٥٤، وغريب الحربي ٣/١٠٥٩.

وذكره البخاري في ترجمة: ٤٨ - باب قول الله «واذكر في الكتاب مريم» (الفتح ٦/٥٤٩).

(٥) رواه البخاري برقم ٢٦٣٨ (٥/٢٩٥).

[١٦٤٦٨] وفي[1] حديثِ قيامِ الليلِ: «**هو قُرْبَةٌ إلى اللهِ، ومَنْهاةٌ عن الآثامِ**» أي: حالةٌ مِنْ شَأْنِها أن تَنْهى عن الإثمِ، أو هي مكانٌ مختصٌّ بذلك. وهي مَفْعَلَةٌ من النَّهْي. والميمُ زائدة.

[١٦٤٦٩] (هـ) وفيه[2]: «**قلتُ يا رسولَ اللهِ، هل من ساعةٍ أقربَ إلى اللهِ؟ قال: نعم، جَوْفُ الليلِ الآخِرِ، فصَلِّ حتى تُصْبِحَ، ثم أَنْهِهْ حتى تَطْلُعَ الشمسُ**». قوله «أَنْهِهْ» بمعنى انْتَهِ. وقد أَنْهَى الرجلُ، إذا انتهى، فإذا أَمَرْتَ قلت: أَنْهِهْ، فتَزيدُ الهاءَ للسكتِ. كقولِه تعالى[3]: ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾ فأجرى الوَصْلَ مُجْرى الوقف.

[١٦٤٧٠] وفي حديث ذِكْر[4]: «**سِدْرة المنتهى**» أي: يُنْتَهى، ويُبْلَغُ بالوصولِ إليها، ولا يَتَجاوَزُها عِلْمُ الخَلائِقِ، من البَشَرِ والملائكةِ، أو لا يَتَجاوَزُها أحَدٌ من الملائكةِ والرُّسُلِ، وهو مُفْتَعَلٌ، من النهايةِ: الغايةِ.

[١٦٤٧١] (هـ) وفيه[5]: «**أنه أتى على نِهْيٍ من ماءٍ**». النِّهْي، بالكسر والفتح: الغَدِيرُ، وكلُّ موضِعٍ يَجْتَمِعُ فيه الماءُ. وجَمْعُه: أَنْهاءٌ، ونِهاء./ ١٤٠/٥

[١٦٤٧٢] ومنه[6] حديثُ ابنِ مسعودٍ: «**لو مَرَرْتُ على نِهْيٍ نِصْفُه ماءٌ، ونِصْفُه دَمٌ، لَشَرِبْتُ منه، وتَوَضَّأْتُ**» وقد تكرر في الحديث.

* * * * *

(١) المستدرك برقم ١١٥٦ (١/ ٤٥١).

(٢) الغريبين ٦/ ١٩٠٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/ ٤٤٧.
والحديث في مسند أحمد برقم ١٧٠١٨ (٢٨/ ٢٣٤).

(٣) الآية ٩٠ من سورة الأنعام.

(٤) انظر: صحيح مسلم برقم ١٦٣ (١/ ١٤٩).

(٥) الغريبين ٦/ ١٩٠٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/ ٤٤٧.

(٦) غريب ابن قتيبة ٢/ ٣١٤، والفائق ٤/ ٣٥.

باب النون مع الياء

[١٦٤٧٣] **(نيأ)** (س) فيه[١]: «**نَهَى عن أَكْلِ النَّيْءِ**[٢]» هو الذي لم يُطْبَخْ، أو طُبِخَ أدنى طَبْخٍ، ولم يُنْضَجْ. يُقال: ناءَ اللحمُ يَنِيء نَيْئاً، بوزن ناع يَنيع يَنْعاً، فهو نِيءٌ، بالكسر، كَنِيعٍ. هذا هو الأصلُ. وقد يُتْرَكُ الهمزُ، ويُقْلَبُ ياءً، فيُقال: «نِيّ»، مُشدَّداً.

[١٦٤٧٤] ومنه حديثُ الثُّوم: «**لا أُراه إلَّا نِيَّةً**».

* * *

[١٦٤٧٥] **(نيب)** (هـ) فيه[٣]: «**لهم من الصَّدَقَةِ الثِّلْبُ**[٤]، **والنَّاب**». هي النَّاقَةُ الهَرِمَةُ التي طال نابُها، أي: سِنُّها. وأَلِفُه منقلبةٌ عن الياء؛ لقولِهم في جَمْعِه: أَنْياب.

[١٦٤٧٦] (س) ومنه[٥] حديث عمرَ: «**أَعْطاه ثلاثةَ/ أنيابٍ جَزائرَ**[٦]». ١/٣٨٧

[١٦٤٧٧] (هـ) ومنه[٧] الحديث: «**أنه قال لقيسِ بنِ عاصمٍ: كيف أنتَ عند**

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٧٢.

(٢) اللسان: «اللحم النيء».

(٣) الغريبين ٦/١٩٠٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٤٩، والفائق ٣/٤٣٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٦.

(٤) الثِّلْبُ من ذكور الإبل: الذي هَرِم.

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٧٢، وانظر: الفائق ١/٢١٠.

(٦) الجزائر: ج الجَزُور، وهو البعير.

(٧) الغريبين ٦/١٩٠٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٥٤، وغريب الخطابي ١/٩٠، والفائق ١/١٤٥.

القِرى[1]**؟ قال: أُلْصِقُ بالنابِ الفانيةِ**[2]».

[١٦٤٧٨] (س) وفي[3] حديث زيد بن ثابت: «**أنَّ ذِئْباً نَيَّبَ في شاة، فذَبَحُوها بمَرْوةٍ**» أي: أَنْشَبَ أنيابَه فيها. والنَّابُ: السِّنُّ التي خَلْفَ الرَّباعية.

* * *

[١٦٤٧٩] (**نيح**) (هـ) فيه[4]: «**لا نَيَّحَ اللهُ عِظامَه**» أي: لا صَلَّبها، ولا شَدَّ منها. يقال: ناح العَظْمُ يَنيحُ نَيْحاً، إذا صَلُب، واشتدَّ.

* * *

[١٦٤٨٠] (**نير**) في[5] حديث عمر: «**أنه كَرِه النَّيْرَ**» وهُو العَلَمُ في الثوبِ. يقال: نِرْتُ الثوبَ، وأَنَرْتُه، ونَيَّرْتُه، إذا جَعَلْتَ له عَلَماً.

[١٦٤٨١] (هـ) ومنه[6] حديثُ ابنِ عُمَرَ: «**لولا أنَّ عُمَرَ كَرِه النَّيْرَ لم نَرَ بالعَلَمِ بَأْساً**».

* * *

[١٦٤٨٢] (**نيزك**) في حديث ابنِ ذي يَزَنَ[7]:

---

(١) قَرَى الضيفَ قِرَى وقَراء: أضافه.

(٢) الفانية: المُسِنَّة من الإبل. أي: إلصاق السِّلاح بها، فيُعرقبها قبل النحر.

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٧٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٣١٧٦ (ص/٤٦٢).

(٤) الغريبين ٦/١٩٠٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٤٧.

(٥) غريب ابن قتيبة ٢/٣٢، والفائق ٤/٣٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٤٧.

(٦) الغريبين ٦/١٩٠٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٢.

(٧) عجزه:

.... ولا نَرَى مِنْهُمُ في الطَّعْنِ مَيَّالا

=

لا يَضْجَرون وإنْ كَلَّتْ نَيازِكُهم ....

١٤١/٥ /هي جَمْعُ نَيْزَك، وهو الرُّمْحُ القَصِيرُ. وحقيقتُه تصغيرُ الرُّمحِ، بالفارسِيَّةِ.

***

[١٦٤٨٣] (نيط) في[١] حديث علي: «**لَوَدَّ معاويةُ أنه ما بَقِي من بني هاشمٍ نافخُ ضَرَمَةٍ إلَّا طُعِنَ في نَيْطِه**» أي: إلَّا مات. يقال: طُعِنَ في نَيْطِه، وفي جِنازَتِه، إذا مات. والقِياسُ: النَّوْط، لأنه مِنْ ناط يَنُوط، إذا عَلَّقَ، غيرَ أنَّ الواوَ تُعاقِبُ الياءَ في حروفٍ كثيرةٍ.

وقيل: النَّيْط: نِياطُ القَلْبِ، وهو العِرْقُ الذي القَلْبُ مُعَلَّقٌ به.

[١٦٤٨٤] ومنه حديثُ[٢] أبي اليَسَر: «**وأشار إلى نِياطِ قَلْبِه**» وقد تكرر في الحديث.

[١٦٤٨٥] (س) وفي[٣] حديث عمرَ: «**إذا انتاطَتْ المَغازِي**» أي بَعُدَتْ، وهو مِنْ نِياطِ المَفازةِ، وهو بُعْدُها، فكأنَّها نِيطَتْ بمَفازةٍ أخرى، لا تكادُ تَنْقَطِعُ، وانْتاط فهو نَيِّطٌ، إذا بَعُدَ.

[١٦٤٨٦] ومنه حديث[٤] معاوية: «**عليك بصاحِبك الأقْدَمِ، فإنك تَجِدُه على مَوَدَّةٍ واحدةٍ، وإن قَدُم العَهْدُ، وانتاطَتِ الدِّيارُ**» أي: بَعُدَتْ.

وهو في السيرة ٦٨/١، وأخبار مكة للأزرقي ١٥٠/١.

(١) غريب ابن قتيبة ١٣١/٢، والفائق ٣٣٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٤١/٢.

(٢) المستدرك برقم ٢٢٢٤ (٣٣/٢).

(٣) المجموع المغيث ٣٧٣/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٩/٢.

وانظر: الآحاد والمثاني برقم ١٣٧٦ (٦٢/٣).

(٤) فيض القدير ٢٩١/٢.

[١٦٤٨٧] (س) وفي[1] حديث الحَجَّاج: «**قال لحفَّارِ البِئْرِ: أَخَسَفْتَ أم أَوْشَلْتَ**[2]**؟ فقال: لا واحِدَ منهما، ولكن نَيِّطاً بَيْنَ الأمْرَين**» أي: وَسَطاً بين القَليلِ والكثيرِ، كأنَّه مُعَلَّقٌ بينهما، قال القتيبيُّ[3]: «هكذا يُروى بالياءِ مُشَدَّدة، وهو مِنْ ناطَه يَنُوطُه نَوْطاً، وإن كانت الروايةُ بالباء المُوَحَّدة، فيُقال للرَّكِيَّةِ[4] إذا اسْتُخْرِجَ ماؤُها، واسْتُنْبِطَ: هي نَبَطٌ، بالتحريك».

* * *

[١٦٤٨٨] (**نيف**) **في**[5] حديث عائشةَ تَصِفُ أباها: «**ذاك طَوْدٌ مُنيفٌ**» أي: عالٍ مُشْرِفٌ. وقد أناف على الشيءِ يُنِيف. وأصلُه من الواو. يقال: نافَ الشيءُ يَنُوفُ، إذا طالَ، وارتفعَ. ونَيَّفَ على السبعين في العُمْر، إذا زاد. وكلُّ ما زاد على عَقْدٍ فهو نَيِّفٌ، بالتشديد. وقد يُخَفَّفُ حتى يَبْلُغَ العَقْدَ الثاني.

* * *

[١٦٤٨٩] (**نيل**) فيه[6]: «**أنَّ رجلاً كان يَنالُ من الصَّحابةِ رضي الله عنهم**» يعني الوَقِيعةَ فيهم. يُقال منه: نالَ ينالُ نَيْلاً، إذا أصاب، فهو نائِلٌ.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٧٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٠٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٧.

(٢) أوشَلْتَ: من الوَشَل، وهو الماء القليل.

(٣) غريب الحديث ٣/٧٠٥.

(٤) الرَّكِيَّة: البئر.

(٥) غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٥، ومنال الطالب ص/٥٦١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٠/٣٨٨.

(٦) غريب ابن الجوزي ٢/٤٤٢.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٥٨١٨ (١٠/٤٨٨).

[١٦٤٩٠] ومنه حديثُ أبي[١] جُحَيْفة: «**فخَرَجَ بلالٌ بفَضْلِ وَضوءِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم، فبينَ ناضِحٍ ونائلٍ**» أي: مُصِيبٍ منه، وآخِذٍ./ ١٤٢/٥

[١٦٤٩١] ومنه حديث[٢] ابن عباس: «**في رَجُلٍ له أربعُ نسوةٍ، فطَلَّقَ إحداهُنَّ، ولم يَدْرِ أيَّتُهُنَّ طَلَّق، فقال: يَنالُهُنَّ من الطَّلاقِ ما يَنالُهُنّ من الميراثِ**» أي: إنَّ الميراثَ يكونَ بَيْنَهُنَّ، لا تَسْقُط منهن واحدةٌ حتى تُعْرَفَ بعَيْنِها، وكذلك إذا طَلَّقَها وهو حَيٌّ، فإنه يَعْتَزِلُهنَّ جميعاً، إذا كان الطَّلاقُ ثلاثاً. يقول: كما أَوْرَثَهنَّ جميعاً أُمِرَ باعتزالِهِنَّ جميعاً.

[١٦٤٩٢] (هـ) وفي[٣] حديث أبي بكر: «**قد نالَ الرَّحِيلُ**» أي: حان ودنا.

[١٦٤٩٣] ومنه[٤] حديثُ الحسنِ: «**ما نالَ لهم أَنْ يَفْقَهوا**» أي: **لم يَقْرُبْ، ولم يَدْنُ**./ ١٤٣/٥

* * * * *

---

(١) صحيح ابن خزيمة برقم ٢٩٩٥ (٤/٣٢٦).

(٢) غريب أبي عبيد ٤/٢٣٣.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٤٩١١ (٧/٣٦٤).

(٣) الغريبين ٦/١٨٩٥، وانظر: غريب الخطابي ٣/٩٨.

وانظر: دلائل النبوة للأصبهاني برقم ٤٣ (١/٦٢).

(٤) غريب الخطابي ٣/٩٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٤٢.

حرف الواو

باب الواو مع الهمزة

[١٦٤٩٤] (وأد) (هـ) فيه[١]: «**أنه نَهَى عن وَأْدِ البَنات**» أي: قَتْلِهِنَّ. كان إذا وُلِد لأحَدِهم في الجاهليةِ بنتٌ دَفَنَها في الترابِ وهي حَيَّةٌ. يقال: وَأَدَها يَئِدُها، وَأْداً فهي مَوْءُودَةٌ. وهي التي ذَكَرَها اللهُ تعالى في كتابه[٢].

[١٦٤٩٥] ومنه[٣] حديث العَزْلِ: «**ذلك الوَأْدُ الخَفِيّ**».

[١٦٤٩٦] وفي[٤] حديث آخر: «**تلك المَوْءُودةُ الصُّغْرى**» جَعَلَ العَزْلَ عن المرأةِ بمنزلةِ الوَأْدِ، إلَّا أنه خَفِيّ، لأنَّ مَنْ يَعْزِلُ عن امرأتِه، إنَّما يَعْزِلُ هَرَباً من الوَلَدِ، ولذلك سَمَّاه المَوْءُودَةَ الصُّغْرى؛ لأنَّ وَأْدَ البناتِ الأحياءِ المَوْءُودةُ الكُبْرى.

[١٦٤٩٧] (س) ومنه الحديث[٥]: «**الوَئيدُ في الجَنَّةِ**» أي: المَوْءُودُ، فَعيل بمعنى مَفْعول. ومنهم مَنْ كان يَئِدُ البنينَ عند المَجاعَةِ.

---

(١) الغريبين ١٩٦٣/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٨/٢، والفائق ٢٣١/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٤٩/٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٨٢٣٠ (١٦٨/٣٠).

(٢) الآية ٨ من سورة التكوير.

(٣) رواه مسلم برقم ١٤٤٢ (١٠٦٧/٢).

(٤) رواه الترمذي برقم ١١٣٦ (٢٧٥).

(٥) المجموع المغيث ٣٧٤/٣.

وانظر: عمدة القاري برقم ٨٢٨٣ (٢٨٧/١٦).

[١٦٤٩٨] (س) وفي حديث[١] عائشة: **«خَرَجْتُ أَقْفُو آثارَ الناسِ يومَ الخندقِ/ فسَمِعْتُ وَئِيدَ الأرضِ خَلْفي»** الوَئِيدُ: صوتُ شِدَّةِ الوَطْءِ على الأرضِ يُسْمَعُ كالدَّوِيِّ مِنْ بُعْدٍ. ب/٣٨٧

[١٦٤٩٩] (س) ومنه الحديث[٢]: **«وللأرضِ منك وَئيدٌ»** يُقال: سَمِعْتُ وَأْدَ قَوائمِ الإبِلِ، ووَئيدَها.

[١٦٥٠٠] ومنه حديثُ سَوادِ بن مُطَرِّفٍ[٣]: **«وَأْدَ الذِّعْلِبِ[٤] الوَجْناءِ[٥]»** أي: صَوْتُ وَطْئِها على الأرضِ.

* * *

[١٦٥٠١] (وأل) (هـ) في حديث[٦] علي: **«إنَّ دِرْعَه كانَتْ صَدْراً بلا ظَهْرٍ، فقيل له: لو احْتَرَزْتَ من ظَهْرِك، فقال: إذا أَمْكَنْتُ من ظَهْري فلا وَأَلْتُ»** أي: لا نَجَوْتُ. وقد وَأَلَ يَئِلُ، فهو وائِل، إذا التجأ إلى موضِعٍ، ونجا.

[١٦٥٠٢] ومنه[٧] حديث البَراءِ بن مالكٍ: **«فكأنَّ نَفْسِي جاشَتْ، فقُلْتُ: لا وَأَلْتِ، أفِراراً أَوَّلَ النهارِ، وجُبْناً آخِرَه؟»./** ١٤٤/٥

---

(١) المجموع المغيث ٣٧٤/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٢٧/٤، والفائق ٣٧/٤.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٥٠٩٧ (٢٦/٤٢).

(٢) المجموع المغيث ٣٧٤/٣.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٧٨٤٢ (٣٨٥/٢٩).

(٣) الصواب: «قارب».

(٤) الذِّعْلِب: الناقة السريعة.

(٥) الوَجْناء: الناقة الشديدة.

(٦) الغريبين ١٩٦٣/٦، وانظر: الفائق ٣٧/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٤٩/٢.

(٧) غريب الخطابي ٥١٥/٢، والفائق ٢٥٠/١.

[١٦٥٠٣] (هـ) ومنه[1] حديثُ قَيْلَةَ: «**فوَأَلْنا إلى حِواءٍ**» أي: لَجَأْنا إليه. والحِواءُ: البيوتُ المجتمِعَةُ.

[١٦٥٠٤] (هـ) وفي حديث[2] علي: «**قال لرجلٍ: أنتَ من بني فلان؟ قال: نَعَم، قال: فأنتَ مِنْ وَأْلَةَ إذَنْ، قُمْ فلا تَقْرَبَنِّي**» قيل: هي قبيلةٌ خَسِيسَةٌ، سُمِّيَتْ بالوَأْلَةِ، وهي البَعْرَةُ لخِسَّتِها.

* * *

[١٦٥٠٥] (وأم) (س) في حديثِ[3] الغَيْبَةِ: «**إنه لَيُوائِم**» أي: يُوافِقُ. والمواءَمَةُ: الموافَقَةُ.

* * *

[١٦٥٠٦] (واه) فيه[4]: «**من ابتُلِيَ فصَبَرَ فواهاً واهاً**» قيل: معنى هذه الكلمةِ التَّلَهُّفُ. وقد تُوضَعُ مَوْضِعَ الإعجابِ بالشيء. يقال: واهاً له. وقد تَرِدُ بمعنى التَّوَجُّعِ. وقيل: التوجُّعُ يُقال فيه: آهاً.

[١٦٥٠٧] (س) ومنه[5] حديثُ أبي الدرداء: «**ما أَنْكَرْتُم مِنْ زَمانِكم فيما غَيَّرْتُم من أعمالِكم، إنْ يكنْ خيراً فواهاً واهاً، وإن يَكُنْ شَرّاً فآهاً آهاً**» والألفُ فيها غيرُ مهموزةٍ، وإنما ذَكَرْناها لِلَفْظِها.

* * *

(١) الغريبين ٦/١٩٦٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٠٣، والفائق ٣/١٠٠، وغريب ابن الجوزي ١/٢٥٤، ومنال الطالب ص/٨٨.
وانظر: المعجم الكبير برقم ١ (٢٥/٨).

(٢) الغريبين ٦/١٩٦٣، وانظر: الفائق ٤/٣٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٤٩.

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٧٤.

(٤) رواه أبو داود برقم ٤٢٦٢ (٥/٢١) ولم يذكر «واهاً» الثانية.

(٥) غريب الخطابي ٢/٣٣٨، والفائق ٤/٣٧.
وانظر: مجمع الزوائد ١٠/٢٣١.

[١٦٥٠٨] (وأي) (س) في[١] حديثِ عبد الرحمن بن عَوْفٍ: **«كان لي عندَ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلم وَأْيٌ»** أي: وَعْدٌ. وقيل: الوَأْيُ: التَّعْرِيضُ بالعِدَةِ من غيرِ تَصْريحٍ. وقيل: هو العِدَةُ المَضْمُونةُ.

[١٦٥٠٩] وحديث أبي بكر: **«مَنْ كان له عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وَأْيٌ فلْيَحْضُرْ»**.

[١٦٥١٠] (س) وحديث عمر[٢]: **«مَنْ وَأَى لامْرِئٍ بوأْيٍ فَلْيَفِ به»**. وأصلُ الوَأْيِ: الوَعْدُ الذي يُوَثِّقُه الرَّجُلُ على نَفْسِه، ويَعْزِمُ على الوَفاءِ به.

[١٦٥١١] ومنه[٣] حديث وَهْب: **«قَرَأْتُ في الحِكْمَةِ أنَّ اللهَ تعالى يقول: إنِّي وَأَيْتُ على نفسي أَنْ أَذْكُرَ مَنْ ذَكَرَني»** عَدَّاه بـ «على»؛ لأنه أعطاه معنى: جَعَلْتُ على نفسي.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٣/٣٧٥.

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٧٥.

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/٥٦١، الفائق ٤/٣٧، وغريب ابن الجوزي ١/٤٧.

باب الواو مع الباء

[١٦٥١٢] (وبا) (س) فيه[١]: «**إنَّ هذا الوَباءَ رِجْزٌ**» الوبا بالقَصْر والمَدِّ والهمز: الطاعونُ والمَرَضُ العامُّ. وقد أَوْبَأَتِ الأرضُ، فهي مُوْبِئَةٌ، ووَبِئَتْ فهي وَبيئةٌ، ووُبِئَتْ أيضاً فهي مَوْبوءةٌ. وقد تكرر في الحديث./ ١٤٥/٥

[١٦٥١٣] (س) ومنه[٢] حديثُ عبدِ الرحمنِ بنِ عَوْفٍ: «**وإنَّ جُرْعَةَ شَروبٍ أَنْفَعُ من عَذْبٍ مُوبٍ**» أي: مُورِثٍ للوَباءِ. هكذا يُروى بغير همز. وإنَّما تَرَكَ الهَمْزَ ليُوازِنَ به الحرفَ الذي قبلَه، وهو الشَّرُوب. وهذا مَثَلٌ ضَرَبَه لرَجُلَيْن، أحدُهما أَرْفَعُ وأَضَرُّ، والآخرُ أَدْوَنُ وأنفعُ.

[١٦٥١٤] ومنه حديثُ علي: «**أَمَرَّ**[٣] **منها جانبٌ فأَوْبَأَ**» أي: صار وَبيئاً. وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث.

* * *

[١٦٥١٥] (وبر) فيه[٤]: «**أَحَبُّ إليَّ من أَهْلِ الوَبَرِ، والمَدَرِ**» أي: أهلِ البَوادي، والمدنِ، والقُرى. وهو من وَبَرِ الإبلِ؛ لأنَّ بيوتَهم يَتَّخِذونَها منه. والمَدَر: جمعُ مَدَرَةٍ، وهي البِنْيَةُ.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٧٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٧٥.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢١٨٠٦ (٣٦/١٣٦).

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٧٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٧٥، وفيه: «أنْقَع»، وغريب ابن الجوزي ١/٥٢٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢٩.

(٣) أَمَرَّ الشيءُ: صار مُرّاً.

(٤) رواه النسائي برقم ٣١٥٥ (ص/٤٣٤).

[١٦٥١٦] (هـ) وفي[١] حديثِ عبدِ الرحمن يومَ الشورى: **«لا تُغْمِدُوا السيوفَ عن أعدائِكم، فتُوَبِّرُوا آثارَكم»**. التَّوْبِيرُ: التَّعْفِيَةُ، ومَحْوُ الأَثَرِ.

قال الزمخشريُّ[٢]: «هو من تَوْبيرِ الأَرْنبِ: مَشْيِها على وَبَرِ قوائِمها، لئلَّا يُقْتَصَّ أثَرُها، كأنه نَهاهم عن الأَخْذِ في الأمرِ بالهُوَيْنى». ويُروَى بالتاء وسيجيء[٣].

[١٦٥١٧] (س) وفي[٤] حديث أبي هريرة: **«وَبْرٌ تَحَدَّرَ من قُدُومِ ضَأْنٍ»**. الوَبْرُ بسكونِ الباء: دُوَيبَّةٌ على قَدْرِ السِّنَّور، غَبْراءُ أو بَيْضاءُ، حَسَنَةُ العينين، شديدةُ الحَياءِ، حجازيةٌ، والأنثى: وَبْرَة، وجَمْعُها: وُبُور، ووِبار. وإنَّما شَبَّهه بالوَبَرِ تحقيراً له. ورواه بعضُهم بفتح الباء، مِنْ وَبَرِ الإبِلِ، تحقيراً له أيضاً. والصحيحُ الأولُ.

[١٦٥١٨] (هـ) ومنه[٥] حديث مجاهدٍ: **«في الوَبَرِ شاةٌ»** يعني إذا قتَلَها المُحْرِمُ؛ لأنَّ لها كَرِشاً، وهي تَجْتَرُّ.

[١٦٥١٩] وفي حديث أُهْبان[٦] الأَسْلميّ: **«بينا هو يَرْعى بحَرَّةِ الوَبْرة»** هي

---

(١) الغريبين ٦/١٩٦٤، وانظر: الفائق ١/٢٥٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٤٩.

(٢) الفائق ١/٢٥٦.

(٣) برقم ١٦٥٤٤.

(٤) المجموع المغيث ٣/٣٧٧.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٢٧١٧ (٣/٣٢١) وفيه «رأس ضالٍ».

(٥) الغريبين ٦/١٩٦٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٩٦، وغريب الخطابي ٣/٧٠، والفائق ٣/٩٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٤٩.

وانظر: عمدة القاري ١٤/١٢٤.

(٦) وَرَدَتْ «حَرَّة الوبرة» في صحيح مسلم برقم ١٨١٧ (٣/١٤٤٩)، وأُهبان بن أوس الأَسْلمي صحابي صلَّى القِبلتين. انظر: الإصابة ١/١٤١.

بفتحِ الواوِ وسكونِ الباء: ناحِيَةٌ[1] من أعراضِ المدينةِ. وقيل: هي قريةٌ ذاتُ نخيلٍ.

* * *

[١٦٥٢٠] (وبش) (هـ) فيه[2]: «**إنَّ قُرَيشاً وَبَّشَتْ لحَرْبِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أَوْباشاً**» أي:/ جَمَعَتْ له جُموعاً من قبائلَ شتَّى، وهم الأَوْباشُ، والأَوْشابُ. ١٤٦/٥

[١٦٥٢١] (هـ) وفي[3] حديث/ كعب: «**أَجِدُ في التوراةِ أنّ رجلاً من قريشٍ أَوْبَشَ الثَّنايا يَحْجِلُ[4] في الفِتْنَةِ**» أي: ظاهرُ الثنايا. والوَبَشُ: البَياضُ الذي يكونُ في الأَظْفار. ٣٨٨/أ

* * *

[١٦٥٢٢] (وبص) في حديثِ[5] أَخْذِ العَهْدِ على الذُّرِّيَّة: «**فأَعْجَبَ آدمَ وَبيصُ ما بين عَيْنَي داودَ عليهما السلام**». الوَبيصُ: البَرِيقُ. وقد وَبَصَ الشيءُ يَبِصُ وَبِيصاً.

[١٦٥٢٣] (هـ) ومنه[6] الحديث: «**رَأَيْتُ وَبِيصَ الطِّيبِ في مَفارِقِ رسولِ الله**

---

(١) معجم البلدان ٣٥٩/٥.

(٢) الغريبين ١٩٦٤/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٨٨/٣، والفائق ٣٨/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٥٠/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٧٨٠ (١٤٠٥/٣).

(٣) الغريبين ١٩٦٤/٦، وانظر: الفائق ٣٩/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٥٠/٢.

(٤) أي: يمشي على رِجْلٍ رافعاً الأخرى.

(٥) المستدرك برقم ٣٢٥٧ (٣٥٥/٢).

(٦) الغريبين ١٩٦٤/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٣٣/٤، والفائق ٣٩/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٥٠/٢.

=

صلى الله عليه وسلم وهو مُحْرِمٌ».

[١٦٥٢٤] (هـ) ومنه[١] حديث الحسن: «**لا تَلْقَى المُؤْمِنَ إلَّا شاحِباً، ولا تَلْقَى المنافِقَ إلَّا وَبَّاصاً**» أي: بَرَّاقاً. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[١٦٥٢٥] (**ويط**) (س) فيه[٢]: «**اللهُمَّ لا تَبْطِني بَعْدَ إذ رَفَعْتَني**» أي: لا تُهِنِّي، وتَضَعْني. يقال: وَبَطْتُ الرَّجُلَ: وَضَعْتُ من قَدْرِه. الوابِطُ: الخَسِيسُ والضعيفُ، والجَبانُ.

* * *

[١٦٥٢٦] (**وبق**) (هـ) في[٣] حديث الصِّراطِ: «**ومنهم المُوبَقُ بذُنوبِه**» أي: المُهْلَكُ. يقال: وَبَق يَبِقُ، ووَبَق يَوْبَقُ، فهو وَبِقٌ، إذا هَلَك. وأَوْبَقَه غيرُه، فهو مُوْبَقٌ.

[١٦٥٢٧] ومنه حديثُ[٤] علي: «**فمِنهْم الغَرِقُ الوَبِقُ**».

[١٦٥٢٨] ومنه الحديث: «**ولو فَعَلَ المُوبِقاتِ**» أي: الذُّنوبَ المُهْلِكات. وقد تكرَّر ذِكْرُها في الحديث، مُفْرَداً ومجموعاً.

* * *

ورواه مسلم برقم ١١٩٠ (٢/٨٤٧).

(١) الغريبين ٦/١٩٦٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦١١، والفائق ٤/٣٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٥١.

وانظر: حلية الأولياء ٢/٣٧٦.

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٧٨.

(٣) الغريبين ٦/١٩٦٥، وانظر: الفائق ٤/٣٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٥١.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٧٤٣٧ (١٣/٤٣٠).

(٤) نهج البلاغة ص/٢٤٧.

[١٦٥٢٩] (وبل) فيه[١]: «**كلُّ بِناءٍ وَبالٌ على صاحِبه**». الوَبالُ في الأصلِ: الثِّقَلُ، والمَكْروهُ. ويُريد به في الحديثِ العذابَ في الآخِرة. وقد تكرر في الحديث.

[١٦٥٣٠] وفي حديث العُرَنِيِّين[٢]: «**فاسْتَوْبَلُوا المدينةَ**» أي: استَوْخَمُوها، ولم توافِقْ أبدانَهم. يقال: هذه أرضٌ وَبِلَةٌ، أي: وَبِئَةٌ، وَخِمَةٌ.

[١٦٥٣١] ومنه الحديث[٣]: «**إنَّ بني قريظةَ نَزَلوا أَرْضاً غَمِلَةً**[٤] **وَبِلَةً**».

[١٦٥٣٢] (هـ) وفي[٥] حديث يحيى بن يَعْمَرَ: «**كلُّ مالٍ أَدَّيْتَ زكَاتَه فقد ذَهَبَتْ وَبَلَتُه**» أي: ذَهَبَتْ مَضَرَّتُه، وإثْمُه. وهو من الوَبالِ./ ويُرْوَى بالهمزة على القَلْبِ، وقد تَقَدَّم[٦]. ١٤٧/٥

[١٦٥٣٣] (هـ) وفي حديث[٧] علي: «**أهدى رجلٌ للحسنِ والحسينِ، ولم يُهْدِ لابنِ الحَنَفيَّةِ، فأَوْمَأَ عليٌّ إلى وابلةِ محمدٍ، ثم تَمَثَّلَ**[٨]:

وما شَرُّ الثلاثةِ أُمَّ عمرٍو ... بصاحِبِك الذي لا تَصْبَحِينا

---

(١) رواه أبو داود برقم ٥١٩٥ (٤٤٥/٥).

(٢) لم أقف على هذه الرواية.

(٣) الفائق ٧٧/٣، وغريب ابن الجوزي ١٦٤/٢.

(٤) الغَمِلة: الكثيرة النبات.

(٥) الغريبين ١٩٦٦/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٩٦/٤، وغريب ابن الجوزي ٧/١.

(٦) تقدم برقم ٢٣.

(٧) الغريبين ١٩٦٦/٦، وانظر: الفائق ٣٩/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٥١/٢.

(٨) البيت لعمرو بن عدي، أو عمرو بن كلثوم من مُعَلَّقته، وهو في جمهرة أشعار العرب ٣٩٠/١، وشرح القصائد العشر للتبريزي ص/٢١١، والفائق ٣٩/٤، ولم يَرْوِه ابن الأنباري في شرح القصائد.

الوابِلَةُ: طَرَفُ العَضُدِ في الكَتفِ، وطَرَفُ الفَخِذِ في الوَرِك، وجَمْعُها: أوابِل.

* * *

[١٦٥٣٤] (وبه) (س) فيه[١]: «**رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذي طِمْرَيْنِ**[٢] **لا يُؤْبَهُ له، لو أَقْسم على اللهِ لَأَبَرَّه**» أي: لا يُبالَى به، ولا يُلْتَفَتُ إليه. يقال: ما وَبِهْتُ، بفتح الباءِ وكسرها، وَبْهاً ووَبَها، بالسكونِ والفتحِ. وأصلُ الواوِ الهمزةُ. وقد تَقَدَّم[٣].

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٧٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/٨.

ورواه ابن ماجه برقم ٤١١٥ (ص/٦٠٠).

(٢) الطِّمْر: الثوب البالي.

(٣) تقدم برقم ٤٣.

باب الواو مع التاء

[١٦٥٣٥] (وتر) (هـ) فيه[١]: «**إنَّ اللهَ وِترٌ يُحِبُّ الوِتْرَ، فأَوْتِرُوا**». الوِتْرُ: الفَرْدُ، وتُكْسَرُ واوُه، وتُفْتَحُ. فاللهُ واحدٌ في ذاتِه، لا يَقْبَلُ الانقسامَ والتَّجْزِئةَ، واحدٌ في صفاتِه، فلا شِبْهَ له، ولا مِثْلَ، واحدٌ في أَفْعالِه، فلا شريكَ له، ولا مُعينَ.

و «**يُحِبُّ الوِتْرَ**» أي: يُثيبُ عليه، ويَقْبَلُه مِن عامِله. وقولُه «**أَوْتِروا**» أَمْرٌ بصَلاةِ الوِتْرِ، وهو أن يُصَلِّي مَثْنى مَثْنى، ثم يُصَلِّيَ في آخرِها رَكْعَةً مفردةً، أو يُضيفَها إلى ما قبلَها من الرَّكَعات.

[١٦٥٣٦] (هـ) ومنه[٢] الحديث: «**إذا استَجْمَرْتَ فأَوْتِرْ**» أي: اجْعَلْ الحِجارةَ التي تَسْتَنْجي بها فَرْداً: إمَّا واحدةً، أو ثلاثاً، أو خمساً، وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث./ ١٤٨/٥

[١٦٥٣٧] ومنه حديثُ الدُّعاءِ: «**أَلِّفْ جَمْعَهُمْ، وأَوْتِرْ بين مِيَرِهم**» أي: لا تَقْطَعْ المِيْرَةَ عنهم، واجْعَلْها تَصِلُ إليهم مَرّةً بعد مَرَّةٍ.

[١٦٥٣٨] (هـ) ومنه[٣] حديثُ أبي هريرةَ: «**لا بَأْسَ أَنْ يُواتِرَ قضاءَ رمضانَ**»

---

(١) الغريبين ١٩٦٨/٦.

ورواه الترمذي برقم ٤٥٣ (ص/١٢٠).

(٢) الغريبين ١٩٦٨/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٠١/١، وغريب ابن قتيبة ١٦٠/١، والفائق ٤٠٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٥١/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٤٠٦ (ص/٦٠).

(٣) الغريبين ١٩٦٧/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٨٧/٢، والفائق ٤١/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٥١/٢.

=

أي: يُفرِّقه، فيَصومَ يوماً، ويُفْطِرَ يوماً، ولا يَلْزَمُه التَّتابُعُ فيه، فيَقْضِيه وِتْراً وِتْراً.

[١٦٥٣٩] (هـ) وفي[1] كتابِ هشام إلى عاملِه: «**أن أَصِبْ لي ناقةً مُواتِرَةً**» هي التي تَضَعُ قوائمَها بالأرض وِتْراً وِتْراً عند البُروكِ. ولا تَزُجُّ نَفْسَها زَجّاً، فيَشُقَّ على راكِبِها. وكان بهشامٍ فَتْقٌ.

[١٦٥٤٠] (هـ) وفيه[2]: «**مَنْ فاتَتْه صلاةُ العَصْرِ فكأنَّما وُتِرَ أهلَه ومالَه**» أي: نُقِصَ. يقال: وَتَرْتُه، إذا نَقَصْتَه، فكأنَّك جَعَلْتَه وِتْراً بعد أَنْ كان كثيراً. وقيل: هو من الوِتْرِ: الجِنايَةِ التي يَجْنِيها الرجلُ على غيرِه، مِنْ قَتْلٍ أو نَهْبٍ أو سَبْيٍ. فشَبَّه ما يَلْحَقُ مَنْ فاتَتْه صلاةُ العصرِ بمَنْ قُتِلَ حَمِيمُه، أو سُلِبَ أهْلُه، ومالُه.

ويُروى بنَصْبِ «الأهل» ورَفْعِه، فمَنْ نَصَب جَعَلَه مفعولاً ثانياً لـ «وُتِرَ»، وأضْمَرَ فيها مفعولاً لم يُسَمِّ فاعلَه عائداً إلى الذي فاتَتْه الصلاةُ، ومَنْ رَفَعَ لم يُضمِرْ، وأقام الأهلَ مَقامَ مالم يُسَمَّ فاعلُه؛ / لأنهم المُصابُون المَأْخُوذون، فمَنْ رَدَّ النَّقْصَ إلى الرَّجُلِ نَصَبَهما، ومَنْ رَدَّه إلى الأهلِ والمالِ رفَعَهما. ب/٣٨٨

[١٦٥٤١] ومنه[3] حديثُ محمدِ بن مَسْلَمَةَ: «**أنا المَوْتُورُ الثَّائِرُ**» أي: صاحبُ الوِتْرِ، الطالبُ بالثأر. والمَوْتورُ: المَفْعُولُ.

[١٦٥٤٢] (هـ) ومنه الحديث[4]: «**قَلِّدوا الخَيْلَ، ولا تُقَلِّدوها الأَوْتارَ**» هي

وانظر: مشارق الأنوار ٢/٢٧٨. وفيه «ابن مسعود».

(١) الغريبين ٦/١٩٦٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٦٩١، والفائق ٤/٤١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٥٢.

(٢) الغريبين ٦/١٩٦٧، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٣٠٦، والفائق ٤/٣٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٥١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٦٢٦ (١/٤٣٥).

(٣) سنن البيهقي الكبرى برقم ١٧٨٨٧ (٩/٨٢).

(٤) الغريبين ٦/١٩٦٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١، والفائق ٤/٤٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٦١.

=

جَمْعُ وِتْر، بالكسر، وهِي الجِنايةُ، أي: لا تَطْلُبوا عليها الأَوْتارَ التي وُتِرْتُم بها في الجاهليَّةِ. وقيل: هو جَمْعُ وَتَرِ القَوْسِ. وقد تَقَدَّم[1] مبسوطاً في حرف القاف.

[١٦٥٤٣] ومن الأولِ[2] حديثُ علي، يصف أبا بكرٍ: «**فأَدْرَكْتَ أوتارَ ما طَلَبوا**»./ ١٤٩/٥

[١٦٥٤٤] (س) وحديث[3] عبدِ الرحمن في الشُّورى: «**لا تَغْمِدُوا السيوفَ عن أعدائِكم، فتُوتِروا ثَأْرَكم**». قال الأزهريُّ[4]: «هو من الوِتْرِ. يقال: وَتَرْتُ فلاناً، إذا أَصَبْتَه بوِتْرٍ، وأَوْتَرْتُه: أَوْجَدْتُه ذلك. والثَّأْرُ هاهنا: العَدُوُّ؛ لأنَّه مَوْضِعُ الثَّأْرِ. المعنى: لا تُوْجِدوا عَدُوَّكُم الوِتْرَ في أنفسِكم».

[١٦٥٤٥] وحديث[5] الأحنف: «**إنَّها لَخَيْلٌ، لو كانوا يَضْرِبُونها على الأَوْتار**».

[١٦٥٤٦] ومن الثاني[6] الحديثُ: «**من عَقَدَ لِحْيَتَه، أو تَقَلَّدَ وَتَراً**» كانوا يَزْعُمون أنَّ التَّقَلُّدَ بالأَوْتارِ يَرُدُّ العَيْنَ، ويَدْفَعُ عنهم المَكارِهَ، فنُهوا عن ذلك.

[١٦٥٤٧] ومنه الحديث[7]: «**أَمَرَ أن تُقْطَعَ الأَوْتارُ من أعناقِ الخَيْلِ**» كانوا

ورواه النسائي برقم ٣٥٩٥ (ص/٥٠٤).

(١) برقم ١٣٢٤٢.

(٢) تاريخ دمشق ٤٤١/٣٠.

(٣) المجموع المغيث ٣٧٩/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٧٧/٢، والفائق ٢٥٥/١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٢٩/٤٢.

(٤) ليس في «التهذيب».

(٥) غريب أبي عبيد ١/٢، والفائق ٤٠/٤.

(٦) غريب الخطابي ٤٢٢/١.

ورواه النسائي برقم ٥٠٧٠ (ص/٦٩٥).

(٧) غريب أبي عبيد ٢/٢، والفائق ٤٠/٤.

=

يُقَلِّدونها بها لأَجْلِ ذلك.

[١٦٥٤٨] وفيه[١]: «**اعمَلْ مِنْ وَراءِ البَحْرِ؛ فإنَّ اللهَ لن يَتِرَكَ مِن عَمَلِك شيئاً**» أي: لا يَنْقُصُك. يقال: وَتَره يَتِرُه تِرَةً، إذا نَقَصَه.

[١٦٥٤٩] (س) ومنه[٢] الحديث: «**مَنْ جَلَس مَجْلِساً لم يَذْكُرِ اللهَ فيه كان عليه تِرَةً**» أي: نَقْصاً. والهاءُ فيه عِوَضٌ من الواوِ المحذوفةِ. وقيل: أراد بالتِّرَةِ ها هنا التَّبِعَةَ.

[١٦٥٥٠] (هـ) وفي[٣] حديث العباس: «**كان عُمَرُ لي جاراً، وكان يَصُومُ النهارَ، ويَقُومُ الليلَ، فلمَّا وَلِيَ قُلتُ: لأَنْظُرَنَّ إلى عَمَلِه، فلم يَزَلْ على وَتيرَةٍ واحدةٍ**» أي: طريقةٍ واحدةٍ مُطَّرِدَةٍ يَدُومُ عليها.

[١٦٥٥١] (هـ) وفي[٤] حديث زيد: «**في الوَتَرَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ**[٥]» هي وَتَرَةُ الأَنْفِ الحاجِزَةُ بين المَنْخَرَيْن.

* * *

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ٣٥١ (٦٢/٢).

(١) غريب الخطابي ٦١٩/١.

ورواه مسلم برقم ١٨٦٥ (١٤٨٨/٣).

(٢) المجموع المغيث ٣٨٠/٣.

ورواه أحمد في المسند برقم ٩٥٨٣ (٣٥٧/١٥).

(٣) الغريبين ١٩٦٨/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٥/٤، والفائق ٤٠/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٥١/٢.

(٤) الغريبين ١٩٦٩/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٠٨/٢، والفائق ٤١/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٥٢/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٧٣٩٨ (٦٠/١٤)، وزيد هو ابن أسلم.

(٥) أي: ثلث دية الأنف، كما في المصنف.

[١٦٥٥٢] (وتغ) (هـ) في[1] حديث الإمارة: «**حتى يكونَ عَمَلُه هو الذي يُطْلِقُه، أو يُوتِغُه**» أي: يُهْلِكُه. يقال: وَتِغَ وَتَغاً، وأَوْتَغَه غيرُه.

[١٦٥٥٣] (هـ) ومنه[2] الحديث: «**فإنَّه لا يُوتِغُ إلَّا نَفْسَه**».

* * *

[١٦٥٥٤] (وتن) في حديث[3] غُسْلِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم: «**والفَضْلُ يقول: أَرِحْني أَرِحْني/، قَطَعْتَ وَتِيني، أرى شيئاً يَنْزِلُ عليَّ**». الوَتينُ: عِرْقٌ في القَلْبِ، إذا انقطَعَ ماتَ صاحِبُه. ١٥٠/٥

[١٦٥٥٥] (س) وفي[4] حديث ذِي الثُّدَيّة: «**مُوْتَنُ اليدِ**» هو مِن أَيْتَنَتِ المرأةُ، إذا جاءَتْ بوَلَدِها يَتْناً، وهو الذي تَخْرُجُ رِجْلاه قَبْلَ رأسِه، فقُلِبَتِ الياءُ[5] واواً لضَمَّة الميمِ. والمشهورُ في الروايةِ: «مُوْدَن» بالدال.

[١٦٥٥٦] (هـ) وفيه[6]: «**أمَّا تَيماءُ[7] فعَيْنٌ جاريةٌ، وأمَّا خَيْبَرُ فماءٌ واتِنٌ**» أي: دائم.

* * * * *

(١) الغريبين ١٩٦٩/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧٠/٣، والفائق ٤٠/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٥٢/٢.

(٢) الغريبين ١٩٦٩/٦، وانظر: الفائق ٢٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٥٢/٢، وانظر: كتاب الأموال برقم ٥٢٠ (٢٦٣/١).

(٣) سنن البيهقي الكبرى برقم ٦٤٤٩ (٣٩٥/٣). والفضل هو ابن العباس.

(٤) المجموع المغيث ٣٨٠/٣، وانظر: الفائق ١٦٤/١.

(٥) في الأصول: «فقلبت الواو ياء» وهو سهو.

(٦) الغريبين ١٩٦٩/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٥٢/٢.

(٧) انظر: معجم البلدان ٦٧/٢.

باب الواو مع الثاء

[١٦٥٥٧] (وثأ) (س) فيه[1]: «**فوُثِئَتْ رِجْلي**» أي: أصابَها وَهْنٌ، دونَ الخَلْعِ والكَسْرِ. يقال: وَثِئَتْ رِجْلُه، فهي مَوْثُوءَةٌ، ووَثَأْتُها أنا. وقد يُتْرَكُ الهَمْزُ.

* * *

[١٦٥٥٨] (وثب) (هـ) فيه[2]: «**أتاه عامِرُ بن الطفيل، فوَثَّبه وِسادةً**» وفي روايةٍ: «فوَثَّب له وسادةً» أي: أَلْقاها له، وأَقْعَدَه عليها. والوِثاب: الفِراشُ، بلغةِ حِميرَ.

[١٦٥٥٩] (س) ومنه[3] حديث فارِعَةَ أختِ أميَّةَ بنِ أبي الصَّلْتِ: «**قالت: قَدِمَ أخي مِنْ سَفَرٍ، فوثَبَ على سَريري**» أي: قَعَدَ عليه، واستقرَّ. والوُثوبُ في غيرِ لغةِ حِمْيَر[4] بمعنى النُّهوضِ والقيامِ.

[١٦٥٦٠] (س) وفي[5] حديث عليٍّ يومَ صفّين: «**قَدَّمَ للوَثْبَةِ يداً، وأخَّرَ**

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٨١.

ورواه البخاري برقم ٣٠٢٢ (٦/١٨٠).

(٢) الغريبين ٦/١٩٧٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٩٣، والفائق ٤/٤١، وغرب ابن الجوزي ٢/٤٥٢.

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٨١، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٤٤، والفائق ٤/٤٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٩/٢٨٤.

(٤) انظر: تهذيب اللغة ١٥/١٥٨.

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٨١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٢٦.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٦٠.

للنُّكوصِ رِجْلاً» أي: إنْ أصابَه[1] فُرْصَةٌ نَهَضَ إليها، وإلَّا رَجَعَ، وتَرَكَ.

[١٦٥٦١] (س) وفي[2] حديث هُزيل: «**أيَتَوَثَّبُ أبو بكرٍ على وَصِيِّ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلم؟ وَدَّ أبو بكر أنه وَجَدَ عَهْداً مِنْ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، وأنه خُزِمَ[3] أَنْفُه بخِزامةٍ**» أي: يَسْتَوْلي عليه، ويَظْلِمُه. معناه: لو كان عليٌّ مَعْهوداً إليه بالخِلافَةِ لكانَ في أبي بكر من الطاعةِ، والانقِيادِ إليه، ما يكونُ في الجَمَلِ الذَّليلِ، المُنْقادِ بخِزامَتِه.

* * *

[١٦٥٦٢] (وثر) (هـ) فيه[4]: «**أنه نَهَى عن مِيثَرَةِ الأُرْجُوانِ**». المِيثَرَةُ بالكسرِ: مِفْعَلَة، من الوَثارَة. يقال: وَثُرَ وَثارَةً، فهو وَثِيرٌ، أي: وَطيءٌ لَيِّنٌ. وأَصْلُها: مِوْثَرَةٌ، فقُلِبَتِ الواوُ ياءً لكسرةِ الميم[5]. وهي من مَراكبِ العَجَمِ، تُعْمَلُ من حَرِيرٍ، أو دِيباجٍ.

والأُرْجُوان: صَبْغٌ أَحْمَرُ، ويُتَّخَذُ كالفِراشِ الصغيرِ، ويُحْشى بقُطْنٍ، أو صوفٍ، يَجْعَلُها/ الراكبُ تحتَه على الرِّحالِ فوقَ الجِمالِ. ويَدْخُلُ فيه مياثِرُ السُّروجِ؛ لأنَّ النَّهْيَ يَشْمَلُ كلَّ/ مِيثَرَةٍ حَمْراءَ، سواءً كانَتْ على رَحْلٍ، أو سَرْجٍ. ١٥١/٥ ٣٨٩/أ

---

(١) اللسان: «إن أصاب فرصةً».

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٨١، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢١٣، والفائق ٤/٤٢، وغريب ابن الجوزي ١/٢٧٦.

وهُزَيْلُ بنُ شُرَحْبيل الأَوْدِي، تابعيٌّ روى عن طلحة، ثقة، توفي بعد وقعة الجماجم. انظر: الكاشف ٢/٣٣٥.

(٣) خُزِم أنفُه: ثُقِب.

(٤) الغريبين ٦/١٩٧٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٥٣.

ورواه مسلم برقم ٢٠٦٩ (٣/١٦٤١).

(٥) وسكون الواو. انظر: الممتع ص/٤٣٦.

[١٦٥٦٣] (س) ومنه[١] حديث ابن عباس: «**قال لعُمَرَ: لو اتَّخَذْتَ فِراشاً أَوْثَرَ منه**» أي: أَوْطَأَ، وأَلْيَنَ.

[١٦٥٦٤] (س) وحديث[٢] ابنِ عُمَرَ وعُيَيْنَةَ بنِ حِصْنٍ: «**ما أَخَذْتَها بَيْضاءَ غريرةً[٣]، ولا نَصَفاً[٤] وَثيرةً**».

* * *

[١٦٥٦٥] (وثق) في حديث[٥] كعبِ بن مالك: «**ولقد شَهِدْتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ليلةَ العَقَبَةِ حينَ تَواثَقْنا على الإسلام**» أي: تحالَفْنا، وتعاهَدْنا، والتواثُقُ: تفاعُلٌ منه. والمِيثاقُ: العَهْدُ، مِفْعال من الوَثاقِ، وهو في الأصلِ حَبْلٌ أو قَيْدٌ يُشَدُّ به الأسيرُ، والدابَّةُ.

[١٦٥٦٦] ومنه حديثُ[٦] ذِي المِشْعار: «**لنا مِن ذلك ما سَلَّمُوا بالمِيثاقِ والأمانةِ**» أي: إنهم مَأْمُونون على صَدَقاتِ أَمْوالِهم بما أُخِذَ عليهم من المِيثاقِ، فلا يُبْعَثُ إليهم مُصَدِّقٌ، ولا عاشِرٌ. وقد تكرَّر في الحديث.

[١٦٥٦٧] وفي حديث معاذٍ وأبي موسى[٧]: «**فرأى رجلاً مُوثَقاً**» أي: مَأْسُوراً مَشْدوداً في الوَثاق.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٨٢.

والحديث في المسند برقم ٢٧٤٤ (٤/٤٧٣) والقول من عُمَر للرسول صلى الله عليه وسلم.

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٨٢، وانظر: الفائق ٤/٤٦.

(٣) الغريرة: الناعمة.

(٤) النَّصَفُ: ما بين الثلاثين إلى الخمسين.

(٥) رواه مسلم برقم ٢٧٦٩ (٤/٢١٢١).

(٦) غريب ابن قتيبة ١/٥٤٩، ومنال الطالب ص/٥٥.

(٧) رواه مسلم برقم ١٧٣٣ (٣/١٤٥٧).

[١٦٥٦٨] ومنه حديثُ الدُّعاءِ: «**واخلَعْ وَثائقَ أَفْئِدتِهم**» جَمْعُ وِثاق، أو وثيقة.

***

[١٦٥٦٩] (وثم) (س) فيه[1]: «**أنه كان لا يَثِم التكبيرَ**» أي: لا يَكْسِرُه، بل يأتي به تامّاً. والوَثْمُ: الكَسْرُ، والدَّقُّ، أي: يُتِمُّ لَفْظَه على جِهَةِ التَّعظيم، مع مطابَقَةِ اللِّسانِ والقَلْبِ.

[١٦٥٧٠] (س) وفيه[2]: «**والذي أَخْرَجَ العَذْقَ**[3] **من الجَريمَةِ، والنَّارَ من الوَثِيمَةِ**». الوَثِيمَةُ: الحَجَرُ المَكْسورُ.

***

[١٦٥٧١] (وثن) فيه[4]: «**شارِبُ الخَمْرِ كعابِدِ وَثَنٍ**» الفَرْقُ بين الوَثَنِ والصَّنَمِ: أنَّ الوَثَنَ كلُّ ما لَه جُثّةٌ مَعْمُولَةٌ من جَواهرِ الأرضِ، أو من الخَشَبِ، والحِجارةِ، كصُورةِ الآدميِّ تُعْمَلُ، وتُنْصَبُ، فتُعْبَدُ. والصَّنَمُ: الصورةُ بِلا جُثّةٍ. ومنهم مَنْ لم يُفَرِّقْ بينَهما، وأَطْلَقَهما على المعنَيَيْن. وقد يُطْلَقُ الوَثَنُ على غيرِ الصورة.

[١٦٥٧٢] ومنه[5] حديثُ عَدِيِّ بنِ حاتم: «**قَدِمْتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم، وفي عُنُقي صَليبٌ من ذَهَبٍ، فقال لي: أَلْقِ هذا الوَثَنَ عنك**»./ ١٥٢/٥

*****

(١) المجموع المغيث ٣/٣٨٢.

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٨٢، والفائق ٢/٤٠٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٥٣.

(٣) العَذْق: النخلة بحِمْلِها، والجَريمة: النَّواة.

(٤) غريب ابن الجوزي ١/٣٤٩.

ورواه ابن ماجه برقم ٣٣٧٥ (ص/٤٨٨).

(٥) تحفة الأحوذي ٨/٣٩١.

باب الواو مع الجيم

[١٦٥٧٣] (وجأ) (هـ، س) في[1] حديث النِّكاح: «**فمَنْ لم يَسْتَطِعْ فعليه بالصومِ؛ فإنَّه له وِجاءٌ**». الوِجاءُ: أنْ تُرَضَّ أُنْثيا الفَحْلِ رَضّاً شديداً يُذْهِبُ شهوةَ الجِماعِ، ويَتَنَزَّلُ في قَطْعِه مَنْزِلَةَ الخَصِيّ. وقد وُجِئَ وِجاءً، فهو مَوْجُوءٌ. وقيل: هو أن تُوجَأَ العُروقُ والخِصْيتان بحالِهما. أراد أنّ الصومَ يَقْطَعُ النِّكاحَ، كما يَقْطَعُه الوِجاءُ.

ورُوِي[2]: «وَجًى» بوزن عَصاً. يريد التعبَ والحَفَا[3]، وذلك بعيدٌ، إلا أنه يُرادُ فيه معنى الفُتور؛ لأنَّ مَن وُجِيَ فَتَرَ عن المَشْيِ، فشَبَّه الصومَ في بابِ النِّكاح بالتعبِ في بابِ المَشْي.

[١٦٥٧٤] (س) ومنه[4] الحديث: «**أنه ضَحَّى بكَبْشَين مَوْجُوءَيْن**» أي: خَصِيَّين. ومنهم مَنْ يَرْوِيه «مُوْجَأَين» بوَزْنِ مُكْرَمَيْن، وهو خَطأٌ. ومنهم مَنْ يَرْوِيه: «مَوجِيَّيْن» بغيرِ همزٍ على التخفيفِ، ويكونُ مِنْ وَجَيْتُه وَجْياً، فهو مَوْجِيّ.

---

(١) الغريبين ١٩٧١/٦، والمجموع المغيث ٣٨٣/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٧٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٥٣/٢.

ورواه مسلم برقم ١٤٠٠ (١٠١٩/٢).

(٢) المجموع المغيث ٣٨٤/٣.

(٣) الحفا: المَشْيُ بلا نَعْل.

(٤) المجموع المغيث ٣٨٣/٣.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٩٥٨٣ (٢٥/١٠)، وسنن ابن ماجه برقم ٣١٢٢ (ص/٤٥٥).

[١٦٥٧٥] (هـ) وفيه[١]: «**فليَأْخُذْ سبعَ تَمَراتٍ من عَجْوَةِ المدينةِ فلْيَجَأْهُنّ**» أي: فَلْيَدُقَّهُنَّ. وبه سُمِّيَتِ الوَجِيئةُ، وهو تَمْرٌ يُبَلُّ بلَبَنٍ أو سَمْنٍ، ثم يُدَقُّ حتى يَلْتَئِمَ.

[١٦٥٧٦] (هـ) ومنه[٢] الحديث: «**أنه عاد سَعْداً، فوَصَف له الوَجيئةَ**».

[١٦٥٧٧] (س) وفي[٣] حديث أبي راشد: «**كنتُ في مَنائِحِ[٤] أَهْلي فنَزا[٥] منه بَعيرٌ، فوَجَأْتُه بحَدِيدةٍ**» يقال: وَجَأْتُه بالسِّكِّين وغيرِها وَجْئاً، إذا ضَرَبْتَه بها.

[١٦٥٧٨] ومنه[٦] حديث أبي هريرة: «**مَن قَتَلَ نَفْسَه بحَديدةٍ فحَديدَتُه في يدِه، يَتَوَجَّأُ بها في بَطْنِه في نارِ جهنَّمَ**».

* * *

[١٦٥٧٩] (وجب) (س) فيه[٧]: «**غُسْلُ الجمعةِ واجِبٌ على كل مُحْتَلِمٍ**».

---

(١) الغريبين ٦/١٩٧١، وانظر: غريب الخطابي ١/١٩٥، والفائق ٣/٨٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٥٣.

ورواه أبو داود برقم ٣٨٧١ (٤/٣٢٥).

(٢) الغريبين ٦/١٩٧١، وانظر: غريب الخطابي ١/١٩٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٥٣.

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٨٣، وفيه «منائخ» وكذا في ط، وهو تصحيف. وأبو راشد السَّلْماني ورد في الطبقات الكبرى من غير ترجمة له.

وانظر: الطبقات الكبرى ٦/٢٣٩.

(٤) المنائح: ج المِنْحة، وهي الدابَّة تُعِيرُها أخاك يَنْتفعُ بها، ثم يَرُدُّها.

(٥) نزا: وثَب.

(٦) رواه مسلم برقم ١٠٩ (١/١٠٤).

(٧) المجموع المغيث ٣/٣٨٥. وانظر غريب ابن الجوزي ١/٢٣٩.

ورواه مسلم برقم ٨٤٦ (٢/٥٨٠).

قال الخطابيُّ[١]: «معناه وجوبُ الاختيارِ والاستِحْبابِ، دونَ وجوبِ الفَرْضِ واللُّزومِ. وإنما شَبَّهَه بالواجِبِ تأكيداً، كما يقولُ الرجلُ لصاحبِه: حَقُّك عليَّ واجِبٌ. وكان الحسنُ يَراهُ لازِماً. وحُكي ذلك عن مالكٍ. يُقال: وَجَبَ الشيءُ يَجِبُ وُجوباً، إذا ثَبَتَ ولَزِم»./ ١٥٣/٥

والواجِبُ والفَرْضُ عند الشافعيِّ[٢] سواءٌ، وهو كلُّ ما يُعاقَبُ على تَرْكِه، وفَرَّق بينهما أبو حنيفةَ، فالفَرْضُ عنده آكَدُ مِن الواجِبِ.

[١٦٥٨٠] (هـ) وفيه[٣]: «**مَنْ فَعَلَ كذا وكذا فقد أَوْجَبَ**» يقال: أَوْجَبَ الرجلُ، إذا فَعَلَ فِعْلاً وَجَبَتْ له به الجنةُ أو النارُ.

[١٦٥٨١] (هـ) ومنه[٤] الحديث: «**أنَّ قوماً أتَوْه، فقالوا: إنَّ صاحباً لنا أَوْجَبَ**» أي: رَكِبَ خطيئةً استوجَبَ بها النارَ.

[١٦٥٨٢] والحديث[٥] الآخر: «**أَوْجَبَ طَلْحَةُ**» أي: عَمِل عَمَلاً أَوْجَبَ له الجنةَ.

[١٦٥٨٣] وحديث[٦] معاذ: «**أَوْجَبَ ذو الثلاثةِ والاثنين**» أي: مَنْ قَدَّمَ ثلاثةً

---

(١) معالم السنن ٢١١/١.

(٢) انظر: البحر المحيط في أصول الفقه للزركشي ١٨١/١.

(٣) الغريبين ١٩٧٢/٦، وانظر: الفائق ٥٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٥٤/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٣٧ (١٢٢/١) ونصُّه: «من اقتطع حقَّ امرئٍ مسلمٍ بيَمينِه...».

(٤) الغريبين ١٩٧٢/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١١/٢، والفائق ٤٣/٤.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٦٩٨٥ (١٩٢/٢٨).

(٥) رواه الترمذي برقم ١٦٩٢ (ص/٤٠٥).

(٦) غريب أبي عبيد ١٤٣/٤، والفائق ٤٣/٤.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٢٠٠٨ (٣٣٥/٣٦).

من الوَلَدِ، أو اثنَيْن، وَجَبَتْ له الجنَّةُ.

[١٦٥٨٤] ومنه حديث[1] طلحة: «**كلمةٌ سَمِعْتُها من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم مُوجِبَةٌ، لم أَسْأَله عنها، فقال عمر: أنا أعلمُ ما هي: لا إله/ إلا الله**» ب/٣٨٩ أي: كلمةٌ أَوْجَبَتْ لقائِلِها الجنَّةَ، وجَمْعُها: مُوجِبات.

[١٦٥٨٥] (هـ) ومنه[2] الحديث: «**اللهمَّ إني أَسْأَلُكَ مُوجِباتِ رَحْمتِك**».

[١٦٥٨٦] وحديث[3] النَّخَعي: «**كانوا يَرَوْنَ المَشْيَ إلى المسجدِ في الليلةِ المُظْلِمَةِ ذاتِ المَطَرِ والريحِ أنها مُوْجِبةٌ**».

[١٦٥٨٧] (س) ومنه[4] الحديث: «**أنه مَرَّ برَجُلَين يتبايعان شاةً، فقال أحدُهما: واللهِ لا أَزيدُ عَلى كذا، وقال الآخرُ: واللهِ لا أَنْقُصُ من كذا، فقال: قد أَوْجَبَ أحدُهما**» أي: حَنَثَ، وأَوْجَبَ الإِثْمَ والكَفَّارةَ على نفسِه.

[١٦٥٨٨] ومنه حديثُ عمر: «**أنَّه أَوْجَب نَجيباً**» أي: أهداه في حَجٍّ أو عُمْرةٍ، كأنه أَلْزَمَ نفسَه به. والنَّجيبُ: مِنْ خيارِ الإبِلِ.

[١٦٥٨٩] (هـ) وفيه[5]: «**أنه عاد[6] عبدَ الله[7] بن ثابت، فوَجَدَه قد غُلِبَ،**

---

(١) غريب أبي عبيد ٣/٢٣١.

(٢) الغريبين ٦/١٩٧٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢١١، والفائق ٤/٤٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٥٤.

ورواه ابن ماجه برقم ١٣٨٤ (ص/١٩٧).

(٣) غريب أبي عبيد ٢/٢١١، والفائق ٤/٤٣.

(٤) المجموع المغيث ٣/٣٨٤. وانظر: توضيح المشتبه ٩/١٣.

(٥) الغريبين ٦/١٩٧٢، وانظر: الفائق ٤/٤٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٥٣.

ورواه النسائي برقم ١٨٤٧ (ص/٢٦١).

(٦) أي: عادَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم.

(٧) عبد الله بن ثابت المَرْوزي، أبو جعفر، روى عنه يحيى بن واضح. انظر: الكاشف ١/٥٤٢.

فصاحَ النّساءُ، وبَكَيْنَ، فجَعَلَ ابنُ عَتِيْكٍ[١] **يُسَكِّتُهُنَّ، فقال: دَعْهنَّ، فإذا وَجَبَ فلا تَبْكِيَنَّ باكيةٌ، قالوا: ماالوجوبُ؟ قال: إذا ماتَ».**/ ٥/١٥٤

[١٦٥٩٠] (هـ) ومنه[٢] حديث أبي بكر: «**فإذا وَجَبَ، ونَضَبَ عُمْرُه**». وأصلُ الوُجوبِ: السُّقوطُ، والوُقوعُ.

[١٦٥٩١] ومنه[٣] حديث الضَّحِيَّة: «**فلمَّا وَجَبَتْ جُنوبُها**» أي: سَقَطَتْ إلى الأرضِ؛ لأنَّ المُسْتَحَبَّ أن تُنْحَرَ الإبِلُ قياماً مُعقَّلَةً[٤].

[١٦٥٩٢] ومنه حديث علي: «**سَمِعْتُ لها وَجْبَةَ قَلْبِه**» أي: خَفَقانَه. يقال: وَجَب القَلْبُ يَجِبُ وَجِيباً، إذا خَفَقَ.

[١٦٥٩٣] (س) وفي[٥] حديث أبي عبيدةَ ومُعاذٍ: «**إنَّا نُحَذِّرُك يوماً تَجِبُ فيه القُلوبُ**».

[١٦٥٩٤] (س) وفي[٦] حديث سعيد: «**لولا أصواتُ السَّافِرَةِ لَسَمِعْتُمْ وَجْبَةَ الشمسِ**» أي: سقوطَها مع المَغيبِ. والوَجْبَةُ: السَّقْطَةُ مع الهَدَّة.

---

(١) جابر- وقيل: جبر- ابن عَتِيك الأنصاري، أبو عبد الله صحابي من أهل بدر. توفي سنة ٦١هـ. انظر: سير الأعلام ٢/٣٦.

(٢) الغريبين ٦/١٩٧١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥٦٦.

(٣) غريب أبي عبيد ٢/٥٣.

والحديث رواه أحمد في المسند برقم ١٩٠٧٥ (٣١/٤٢٧).

(٤) المُعَقَّلَة: المربوطة بالحبل.

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٨٥.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤٥ (٢٠/٣٢) وفيه: «تَجِفُ».

(٦) المجموع المغيث ٣/٣٨٤، وانظر: الفائق ٢/١٨٥، وغريب ابن الجوزي ١/٤٨٣.

وانظر: حلية الأولياء ٤/ ٢٨٦، وفيه «أصوات الروم».

[١٦٥٩٥] (س) ومنه[١] حديث صِلَة: «**فإذا بوَجْبَة**» وهي صوتُ السُّقوطِ.

[١٦٥٩٦] وفيه[٢]: «**كنتُ آكُلُ الوَجْبَةَ، وأَنْجُو**[٣] **الوَقْعَةَ**». الوَجْبَةُ: الأَكْلَة في اليومِ والليلةِ مرّةً واحدةً.

[١٦٥٩٧] (س) ومنه[٤] حديث الحسن في كَفَّارةِ اليمين: «**يُطْعِمُ عشرةَ مساكينَ وَجْبةً واحدةً**».

[١٦٥٩٨] (س) ومنه[٥] حديثُ خالدِ بن مَعْدان: «**مَنْ أجابَ وَجْبةَ خِتانٍ غُفِرَ له**».

[١٦٥٩٩] (س) وفيه[٦]: «**إذا كان البَيْعُ عن خيارٍ فقد وَجَبَ**» أي: تَمّ، ونَفَذَ. يقال: وَجَبَ البيعُ يَجِبُ وُجُوباً، وأَوْجَبَه إيجاباً، أي: لَزِمَ، وألزَمه. يعني إذا قال بعد العَقْدِ: اختَرْ رَدَّ البَيْعِ، أو إنفاذَه، فاختار الإنفاذَ، لَزِمَ وإنْ لم يَفْتَرِقا[٧].

[١٦٦٠٠] (س) وفي[٨] حديث عبد الله بن غالبٍ: «**أنه كان إذا سَجَدَ**

---

(١) المجموع المغيث ٣٨٦/٣، وانظر: الفائق ٢١٦/١، وغريب ابن الجوزي ٤٥٤/٢.

(٢) غريب ابن قتيبة ٣/٢.

(٣) الوقعة: المرة من الوقوع، والنَّجْوُ: الحَدَثُ، أي: أُحْدِثُ مرةً كلَّ يوم.

(٤) المجموع المغيث ٣٨٤/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٤٩/٤، والفائق ٤٦/٤.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٢٣٤٢ (٥٣٣/٧).

(٥) المجموع المغيث ٣٨٥/٣.

(٦) المجموع المغيث ٣٨٤/٣.

ورواه مسلم برقم ١٥٣١ (١١٦٤/٣).

(٧) ف، و: «يتفرقا».

(٨) المجموع المغيث ٣٨٥/٣.

وعبد الله بن غالب البصري العائد، تابعيٌّ، قُتِل يومَ الجَماجم سنة ٨٣هـ. انظر: =

تواجَبَ الفتيانُ، فيَضَعُون على ظَهْرِه شيئاً، ويَذْهَبُ أحدُهم إلى الكَلَّاء، ويجيءُ وهو ساجِدٌ» تَواجَبُوا، أي: تراهَنُوا، فكأنَّ بَعْضَهم أَوْجَبَ على بعضٍ شيئاً.

والكَلَّاء بالمدِّ والتشديدِ: مَرْبَطُ السُّفُنِ بالبصرة، وهو بَعيدٌ منها.

* * *

[١٦٦٠١] (وجج) (س) فيه[١]: «**صَيْدُ وَجٍّ، وعِضاهُه**[٢]**، حَرامٌ مَحَرَّمٌ**». وَجٌّ[٣]: مَوْضِعٌ بناحيةِ الطائفِ./ وقيل: هو اسمٌ جامِعٌ لِحُصونِها. وقيل: اسمُ واحدٍ منها، يُحْتَمَلُ أن يكونَ على سبيلِ الحِمَى له، ويُحْتَمَلُ أن يكونَ حَرَّمه في وقتٍ معلومٍ ثم نُسِخَ. وقد تكرر ذكره في الحديث. ١٥٥/٥

[١٦٦٠٢] (س) ومنه[٤] حديثُ كعبٍ: «**إنَّ وَجّاً مُقَدَّسٌ، منه عَرَجَ الربُّ إلى السَّماءِ**».

* * *

[١٦٦٠٣] (وجح) (هـ) في[٥] حديثِ عمرَ: «**أنَّه صَلَّى صلاةَ الصُّبحِ فلمَّا سَلَّمَ قال: مَن استطاع منكم فلا يُصَلِّيَنَّ وهو مُوجِحٌ**». وفي رواية[٦]: «فلا يُصَلِّ

الكاشف ١/٥٨٣.

(١) المجموع المغيث ٣/٣٨٧.

والحديث في المسند برقم ١٤١٦ (٣/٣٢).

(٢) العِضاه: ضَرْبٌ من الشجر.

(٣) معجم البلدان ٥/٣٦١.

(٤) المجموع المغيث ٣/٣٨٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤١٠.

وانظر: المطالب العالية برقم ١٣٣٠ (٧/١٧٢) وتمامه «يومَ قَضَى خَلْقَ الأرض». وكعب هو الأحبار.

(٥) الغريبين ٦/١٩٧٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/١١٣، والفائق ٤/٤٥.

(٦) غريب ابن الجوزي ٢/٤٥٤.

مُوْجَحاً، قيل: وما المُوجَحُ؟ قال: المُرْهَقُ من خَلاءٍ، أو بَوْلٍ». يقال: وَجَحَ يَوْجَحُ وَجْحاً، إذا التَجَأَ. وقد أَوْجَحه بَوْلُه فهو مُوْجَحٌ، إذا كَظَّه، وَضَيَّقَ عليه. والمُوْجِحُ: الذي يَمْسِك الشيءَ، ويَمْنَعُه. وثَوْبٌ مُوْجَحٌ: غليظٌ كثيفٌ. والمُوْجِحُ: الذي يُخْفِي الشيءَ، من الوِجاحِ، وهو السِّتْرُ، فشَبَّه به ما يَجِدُه المُحْتَقِنُ من الامتلاءِ.

قال الزمخشريُّ[١]: «المَحْفوظُ في [الوَجَح [٢]] المَلْجَأ، تَقْديمُ الحاءِ على الجيم، فإن صَحَّتِ الرِّوايةُ[٣] فلَعَلَّهما لغتان. ويُروى الحديثُ بفتح الجيمِ وكسرِها، على المفعول والفاعل».

* * *

[١٦٦٠٤] (وجد) في أسماءِ[٤] الله تعالى: «**الواجِدُ**» هو الغَنِيُّ الذي لا يَفْتَقِرُ. وقد وَجَد يَجِدُ جِدَةً، أي: استغنى غِنَىً لا فَقْرَ بعده.

[١٦٦٠٥] (هـ) ومنه[٥] الحديث: «**لَيُّ[٦] الواجِدِ يُحِلُّ عُقُوبتَه، وعِرْضَه**» أي: القادِرُ على قَضاءِ دَيْنِه.

---

(١) الفائق ٤/٤٥، وفي اللسان: «الأزهري» وهو تحريفٌ؛ لأنه ليس في «التهذيب»، وهو في الفائق.

(٢) زيادة لازمة من «الفائق»، وسقطت من الأصول واللسان، والوَجَحُ لغةً: المَلْجأ. وقوله: «تقديم» خبر «المحفوظ»، و«الملجأ» بدل من «الوجح».

(٣) كان الزمخشري قد أورد رواية شَمِر: «المُوجِح: الذي يُوجِحُ الشيء، أي: يخفيه».

(٤) انظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٥) الغريبين ١٩٧٢/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧٣/٢، والفائق ٣٣٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٥٤/٢.

وذكره البخاري في ترجمة (١٣) باب: لصاحب الحق مقال. ويُذْكَر عن النبي صلى الله عليه وسلم «لَيُّ الواجدِ يُحِلُّ...» (الفتح ٧٥/٥). ورواه النسائي برقم ٤٦٩٣ (ص/٦٤٥).

(٦) اللَّيّ: المَطْلُ.

[١٦٦٠٦] وفي حديثِ[١] الإيمان: «**إنّي سائِلُك فلا تَجِدْ عليّ**» أي: لا تَغْضَبْ من سُؤالي. يقال: وَجَدَ عليه يَجِدُ وَجْداً، ومَوْجِدَةً./ ١٥٦/٥

[١٦٦٠٧] (س) ومنه[٢] الحديث: «**لم يَجِدِ الصَّائمُ على المُفْطِرِ**». وقد تكرَّر ذِكْرُهُ في الحديث اسماً، وفِعْلاً، ومصدراً.

[١٦٦٠٨] وفي حديث اللُّقَطة[٣]: «**أيُّها النَّاشِدُ، غيرُكَ الواجِدُ**». يقال: وَجَدَ ضالَّتَه يَجِدُها وِجْداناً، إذا رَآها، ولَقِيَها. وقد تكرر في الحديث.

[١٦٦٠٩] (هـ) وفي[٤] حديث ابنِ عُمَرَ وعُيَيْنَةَ بنِ حِصْنٍ: «**واللهِ ما/ بَطْنُها بوالدٍ، ولا زَوْجُها بواجدٍ**» أي: إنه لا يُحِبُّها. يقال: وَجَدْتُ بفُلانةٍ وَجْداً، إذا أَحْبَبْتَها حُبّاً شديداً. ٣٩٠/أ

[١٦٦١٠] ومنه الحديث[٥]: «**فمَنْ وَجَدَ منكم بمالِه شيئاً فلْيَبِعْه**» أي: أحَبَّه، واغْتَبَط به.

* * *

[١٦٦١١] (وجر) (هـ) في[٦] حديثِ عبد الله بن أُنيس: «**فوَجَرْتُه بالسيفِ**

---

(١) رواه البخاري برقم ٦٣ (الفتح ١/١٧٩).

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٨٧.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١١١٦ (٢/٧٨٧).

(٣) غريب أبي عبيد ٢/١٣٣، وغريب الحربي ٢/٥٠٥، وغريب الخطابي ٢/٨٩.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٧٩٩٣ (٥/٢٩٥).

(٤) الغريبين ٦/١٩٧٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣١٥، والفائق ٤/٤٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٥٤.

(٥) رواه مسلم برقم ١٧٦٥ (٣/١٣٨٧).

(٦) الغريبين ٦/١٩٧٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢١٥، والفائق ٣/١٣٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٥٥.

وَجْراً» أي: طَعَنْتُه. والمعروفُ في الطَّعْنِ: أَوْجَرْتُه الرُّمحَ، ولعلَّه لغةٌ فيه.

[١٦٦١٢] وفي حديثِ[١] علي: «**وانْجَحَرَ انجِحارَ الضَّبَّةِ في جُحْرِها، والضَّبُع في وِجارِها**» هو جُحْرُها الذي تَأْوي إليه.

[١٦٦١٣] (س) ومنه[٢] حديثُ الحَسَنِ: «**لو كُنْتَ في وِجارِ الضَّبِّ**» ذَكَرَه للمبالَغَةِ، لأنه إذا حَفَر أَمْعَنَ.

[١٦٦١٤] (س) ومنه[٣] حديث الحَجَّاجِ: «**جِئْتُك في مِثْلِ وِجارِ الضَّبُعِ**». قال الخَطَّابي[٤]: «هو خَطَأٌ، وإنَّما هو «في مِثْلِ جارِّ الضَّبُع». يقال: غَيْثٌ جارُّ الضَّبُعِ، أي: يَدْخُلُ عليها في وِجارِها حتى يُخْرِجَها منه»، ويَشْهَدُ لذلك أنه جاء في روايةٍ[٥] أخرى: «وجِئْتُك في ماءٍ يَجُرُّ الضَّبُعَ، ويَسْتَخْرِجُها من وِجارِها».

* * *

[١٦٦١٥] (وجز) (هـ) في[٦] حديث جرير: «**قال له عليه الصَّلاةُ والسلام: إذا قُلْتَ فأَوْجِزْ**» أي: أسرِعْ، واقتصِرْ. وكلامٌ وجيزٌ، أي: خَفيفٌ مُقْتَصِدٌ. وأَوْجَزْتُه إيجازاً. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[١٦٦١٦] (وجس) (س) فيه[٧]: «**دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فسَمِعْتُ في جانِبِها**

---

(١) نهج البلاغة ص/٧٨.

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٨٨.

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٨٧، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٧٥.

وانظر: حلية الأولياء ٤/٣٢٦.

(٤) غريب الحديث ٣/١٧٨.

(٥) غريب الخطابي ٣/١٧٦.

(٦) الغريبين ٦/١٩٧٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٥٥.

(٧) المجموع المغيث ٣/٣٨٨.

=

وَجْساً، فقيل: هذا بِلالٌ». الوَجْسُ: الصوتُ الخَفِيّ، وتَوَجَّسَ بالشيء: أَحَسَّ به، فتَسَمَّعَ له./ ١٥٧/٥

[١٦٦١٧] ومنه الحديث[١]: «**أنه نَهَى عَن الوَجْسِ**» هو أن يُجامِعَ الرجُلُ امرأتَه، أو جاريتَه، والأُخرى تَسْمَعُ حِسَّهما.

[١٦٦١٨] (هـ) ومنه[٢] حديث الحسن، وقد سُئِل عن ذلك، فقال: «**كانوا يَكْرَهُون الوَجْسَ**».

* * *

[١٦٦١٩] (وجع) فيه[٣]: «**لا تَحِلُّ المسألةُ إلَّا لذي دَمٍ مُوْجِعٍ**» هو أنْ يَتَحَمَّلَ دِيَةً، فيَسْعى فيها حتى يُؤَدِّيَها إلى أولياءِ المَقْتُولِ، فإن لم يُؤَدِّها قُتِلَ المُتَحَمَّلُ عنه، فيُوجِعُه قَتْلُه.

[١٦٦٢٠] (س) وفيه[٤]: «**مُرِي بَنِيك يُقَلِّمُوا أَظْفارَهم؛ أَنْ يُوجِعوا الضُّرُوعَ**» أي: لئلَّا يُوجِعُوها، إذا حَلَبوها بأَظْفارِهم.

* * *

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٣٢٤ (١٦٦/٤).

(١) الفائق ٤٤/٤.

(٢) الغريبين ١٩٧٤/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٥٨/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٥٥/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٣٨٧٤ (١٩٣/٧).

(٣) غريب أبي عبيد ٦٢/٢، وغريب الخطابي ١٤٣/١، والفائق ٤٣١/١.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٢٢٧٨ (٢٩٦/١٩).

(٤) المجموع المغيث ٣٨٨/٣، وانظر: غريب الخطابي ٤٤٥/١، والفائق ٢٦٧/٢.

وانظر: الطبقات الكبرى ٤٨/٧.

[١٦٦٢١] (**وجف**) فيه[١]: «**لم يُوْجِفوا عليه بخَيْلٍ، ولا رِكابٍ**». الإيجافُ: سُرْعَةُ السيرِ. وقد أَوْجَفَ دابَّته يُوْجِفُها إيجافاً، إذا حَثَّها.

[١٦٦٢٢] ومنه الحديث[٢]: «**ليس البِرُّ بالإيجافِ**».

[١٦٦٢٣] ومنه حديث علي: «**وأَوْجَفَ الذِّكْرَ بِلِسانِه**» أي: حَرَّكَه مسرعاً.

[١٦٦٢٤] ومنه حديثه الآخر: «**أَهْوَنُ سَيْرِها فيه الوَجِيفُ**» هو ضَرْبٌ من السَّيْرِ سَرِيعٌ. وقد وَجَفَ البعيرُ يَجِفُ وَجْفاً ووَجِيفاً. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[١٦٦٢٥] (**وجل**) فيه[٣]: «**وَعَظَنا مَوْعِظةً وَجِلَتْ منها القُلُوبُ**». الوَجَلُ: الفَزَعُ. وقد وَجِلَ يَوْجَلُ ويَيْجَلُ، فهو وَجِلٌ. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[١٦٦٢٦] (**وجم**) (هـ) في حديث[٤] أبي بكر: «**أنه لَقِيَ طلحةَ، فقال: ما لي أراكَ واجِماً**» أي: مُهْتَمّاً. والواجِمُ: الذي أَسْكَتَه الهَمُّ، وعَلَتْه الكآبَةُ. وقد وَجَمَ يَجِمُ وُجُوماً. وقيل: الوُجومُ: الحُزْنُ.

* * *

[١٦٦٢٧] (**وجن**) (هـ) في[٥] حديثِ سَطِيح:

---

(١) غريب ابن قتيبة ١/٢٢٨.

ورواه مسلم برقم ١٧٥٧ (٣/١٣٧٦).

(٢) فتح الباري ٣/٦٠٦.

(٣) رواه ابن ماجه برقم ٤٢ (ص/٦).

(٤) الغريبين ٦/١٩٧٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٣١، والفائق ٤/٤٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٥٥.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ١٠٢ (١/٩٩).

(٥) الغريبين ٦/١٩٧٤، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٢٣، والفائق ٢/٣٩، وانظر:

=

تَرْفَعُني وَجْناً وتَهْوي بي وَجَنْ

الوَجْنُ، والوَجَنُ، والوَجِينُ: الأرضُ الغليظةُ الصُّلْبَةُ. ويُروى «وُجْناً» بالضمِّ، جمعُ وَجين.

١٥٨/٥ [١٦٦٢٨] وفي قصيدِ كعبِ بن زهير[١]:/

وَجْناءُ في حُرَّتَيْها للبَصِيرِ بها ....

وفيها أيضاً[٢]:

غَلْباءُ وَجْناءُ عُلْكومٌ مُذَكَّرَةٌ ....

الوَجْناءُ: الغليظةُ الصُّلْبَةُ. وقيل: العظيمةُ الوَجْنَتَيْن.

[١٦٦٢٩] (س) ومنه[٣] حديث سَوادِ بنِ قارِب[٤]: «**وَأْدِ الذِّعْلِبِ الوَجْناء**».

[١٦٦٣٠] (س) وفي[٥] حديث الأحنف: «**أنه كان ناتِئَ الوَجْنَةِ**» هي أعلَى الخَدّ.

* * *

[١٦٦٣١] (وجه) (هـ، س) فيه[٦]: «**أنه ذَكَرَ فِتَناً كوُجوهِ البَقَرِ**» أي: يُشْبِه

تاريخ مدينة دمشق ٣٦٢/٣٧.

(١) تقدم برقم ٣٠٨٥.

(٢) تقدم برقم ١٠٨٩٩.

(٣) المجموع المغيث ٣٨٩/٣. والذِّعْلِب: السريعة.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٦٤٧٥ (٩٤/٧).

(٤) في الأصول: «مُطَرّف» وهو سهو.

(٥) المجموع المغيث ٣٨٨/٣.

وانظر: سير أعلام النبلاء ٩٤/٤.

(٦) الغريبين ١٩٧٥/٦، والمجموع المغيث ٣٨٩/٣، وانظر: الفائق ٤٤/٤، وغريب

=

بعضُها بعضاً، لأنَّ وُجوهَ البَقرِ تَتَشابَهُ كثيراً. أراد أنها فِتَنٌ مُشْتَبِهَةٌ، لا يُدْرَى كيف يُؤْتَى لها؟.

قال الزمخشريُّ[1]: «وعندي أنَّ المُرادَ: تأتي نَواطحَ للناسِ، ومِن ثَمَّ قالوا: نواطحُ الدهرِ، لنَوائبِهِ».

[١٦٦٣٢] (س) وفيه[2]: «**كانت وُجوهُ بيوتِ أصحابِهِ شارعةً في المسجدِ**». وَجْهُ البيتِ: الحَدُّ الذي يكونُ فيه بابُه، أي: كانت أبوابُ بيوتِهم في المسجدِ، ولذلك قيل لحَدِّ البيتِ الذي فيه البابُ: وَجْهُ الكعبةِ.

[١٦٦٣٣] (س) وفيه[3]: «**لَتُسَوُّنَّ صُفوفكم، أو ليُخالِفَنَّ اللهُ بين وُجوهِكم**» أراد وجوهَ القُلوبِ، كحَدِيثه الآخَرِ[4]: «لا تَخْتَلِفُوا فتَخْتَلِفَ قلوبُكُم» أي: هواها وإرادتُها.

[١٦٦٣٤] وفيه[5]: «**وُجِّهَتْ لي أرضٌ**» أي: أُرِيتُ وَجْهَها، وأُمِرْتُ باستقبالِها.

ابن الجوزي ٢/٤٥٥.

والحديث في المسند برقم ٢٣٣٢٨ (٣٨/٣٥٣).

(١) الفائق ٤/٤٤.

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٨٩.

ورواه أبو داود برقم ٢٣٥ (١/٢٦٢).

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٩٠.

ورواه مسلم برقم ٤٣٦ (١/٣٢٤).

(٤) المجموع المغيث ٣/٣٩٠.

ورواه مسلم برقم ٤٣٢ (١/٣٢٣).

(٥) رواه مسلم برقم ٢٤٧٣ (٤/١٩٢٢).

[١٦٦٣٥] ومنه الحديث[١]: «**أين تُوَجِّه؟**» أي: تُصَلِّي، وتُوَجِّه وَجْهَك.

[١٦٦٣٦] والحديث الآخر[٢]: «**وَجِّه هاهنا**» أي: تَوَجَّه. وقد تكرر في الحديث./ ١٥٩/٥

[١٦٦٣٧] (س) وفي[٣] حديث أبي الدرداء: «**لا تَفْقَه حتى ترى للقرآنِ وُجوهاً**» أي: ترى له معانيَ يَحْتَمِلُها، فتَهابَ الإقدامَ عليه.

[١٦٦٣٨] (هـ) وفي[٤] حديث أهلِ البيت: «**لا يُحِبُّنا الأَحْدَبُ المُوَجَّهُ**» هو صاحِبُ الحَدْبَتَيْن مِنْ خَلْفٍ، ومن قُدّامٍ.

[١٦٦٣٩] (هـ) وفي[٥] حديث أمِّ سَلَمَةَ: «**قالت لعائشةَ/ حين خَرَجَتْ إلى البَصْرَةِ: قد وَجَّهْتِ سِدافَتَه**» أي: أَخَذْتِ وَجْهاً هَتَكْتِ سِتْرَكِ فيه. ب/٣٩٠

وقيل: معناه: أَزَلْتِ سِدافَتَه، وهي الحِجابُ من المَوْضِعِ الذي أُمِرْتِ أَنْ تَلْزَميه، وجَعَلْتِها أَمامَك. والوَجْهُ: مستقبَلُ كلِّ شيءٍ.

[١٦٦٤٠] وفي حديث[٦] صلاة الخوف: «**وطائفةٌ وُجاه العَدُوِّ**» أي: مُقابِلَهم، وحِذاءَهم. وتُكسَرُ الواوُ، وتُضَمُّ. وفي روايةٍ[٧]: «**تُجاهَ العَدُوِّ**»، والتاءُ

---

(١) حلية الأولياء ١/١٥٧.

(٢) رواه مسلم برقم ٢٤٠٣ (٤/١٨٦٨).

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٩٠.

وانظر: حلية الأولياء ١/٢١١.

(٤) الغريبين ٦/١٩٧٦، وانظر: الفائق ٤/٤٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٥٥.

(٥) الغريبين ٦/١٩٧٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٨٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٥٥، ومنال الطالب ص/٥٨٧.

(٦) رواه مسلم برقم ٨٤٢ (١/٥٧٦).

(٧) سنن البيهقي الكبرى برقم ٥٨٥٣ (٣/٢٦٤).

بدلٌ من الواو[1]، مثلُها في «تُقاة» و«تُخَمة». وقد تكرر في الحديث.

[١٦٦٤١] (هـ) وفي[2] حديث عائشةَ: «**وكان لعَليّ وَجْهٌ من الناسِ حياةَ فاطمةَ**» أي: جاهٌ وعِزٌّ، فَقَدَهما بعدَها.

* * * * *

(١) انظر: الممتع ص/٣٨٣.

(٢) الغريبين ٦/١٩٧٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٥٥.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٧٥٩ (٣/١٣٨٠) وفيه: «وِجْهة»، وسنن البيهقي الكبرى برقم ١٢٥١٢ (٦/٣٠٠).

باب الواو مع الحاء

[١٦٦٤٢] (وحد) في أسماءِ[(١)] الله تعالى «**الواحد**» هو الفَرْدُ الذي لم يَزَلْ وحدَه؛ ولم يَكُنْ معه آخَرُ. قال الأزهريُّ[(٢)]: «الفَرْقُ بين الواحِد والأحدِ أنّ الأحد بُنِي لنَفْيِ ما يُذْكَرُ معه من العددِ، تقول: ما جاءني أحدٌ، فالواحدُ اسمٌ بُنِيَ لمُفْتَتَحِ العَدَدِ، تقول: جاءني واحدٌ من الناسِ، ولا تَقول: جاءني أحدٌ، فالواحِدُ منفردٌ بالذات، في عَدَمِ المَثَلِ والنَّظيرِ، والأحدُ منفردٌ بالمعنى».

وقيل: الواحدُ: هو الذي لا يَتَجَزَّأُ، ولا يُثَنَّى، ولا يَقْبَلُ الانقسامَ، ولا نَظيرَ له ولا مِثْلَ. ولا يَجْمَعُ هذين الوَصْفَين إلا اللهُ تعالى./ ١٦٠/٥

[١٦٦٤٣] (س) وفيه[(٣)]: «**إنَّ اللهَ تعالى لم يَرْضَ بالوَحْدانِيَّةِ لأحَدٍ غيرِه، شِرارُ أمتي الوَحْدانيُّ، المُعْجَبُ بدِينِهِ، المُرائي بعَمَلِهِ**» يريد بالوَحْدانيّ المُفارِقَ للجماعةِ، المنفرِدَ بنفسه، وهو مَنْسوبٌ إلى الوَحْدةِ: الانفرادِ، بزيادة الألفِ والنونِ، للمبالغةِ.

[١٦٦٤٤] وفي حديثِ ابن الحنْظَليّة[(٤)]: «**وكان رَجُلاً مُتَوَحِّداً**» أي: منفرداً، لا يُخالِطُ الناسَ، ولا يُجالِسُهم.

[١٦٦٤٥] (س) ومنه[(٥)] حديث عائشة، تَصِفُ عمرَ: «**لله أمٌّ حَفَلَتْ عليه،**

---

(١) انظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٢) التهذيب ٥/١٩٤.

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٩١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣١٨.

وانظر: كنز العمال برقم ٧٦٧٥ (٣/٢٠٦).

(٤) المسند برقم ١٧٦٢٢ (٢٩/١٥٨).

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٩١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٥، والفائق ٢/١١٣، =

ودَرَّتْ، لقد أَوْحَدَتْ به» أي: وَلَدَتْه وحيداً فريداً، لا نظيرَ له.

[١٦٦٤٦] وفي حديثِ[١] العيد: «**فصَلَّيْنا وُحْداناً**» أي: مُنْفَرِدِين، جَمْعُ واحد، كراكبٍ ورُكْبان.

[١٦٦٤٧] (س) وفي حديث[٢] حذيفة: «**أو لَتُصَلُّنَّ وُحْداناً**».

[١٦٦٤٨] وفي حديث[٣] عمر: «**مَنْ يَدُلُّني على نَسِيجِ وَحْدِه؟**».

[١٦٦٤٩] ومنه[٤] حديث عائشة تصفُ عُمَرَ: «**كان نَسِيجَ وحدِه**» يقال: جَلَس وحدَه، ورأيتُه وَحْدَه، أي: مُنْفَرِداً، وهو منصوبٌ[٥] عند أهلِ البصرةِ على الحالِ، أو المصدرِ، وعند أَهْلِ الكوفة على الظرفِ، كأنَّك قلت: أَوْحَدْتُه برُؤْيتي إيحاداً، أي: لم أرَ غيرَه، وهو أبداً منصوبٌ، ولا يُضافُ إلا في ثلاثةِ مواضِعَ: نَسِيجُ وَحْدِه، وهو مَدْحٌ، وجُحَيْشُ وَحْدِه، وَعُيَيْرُ وَحْدِه، وهما ذَمٌّ. وربَّما قالوا: رُجَيْلُ وَحْدِه، كأنك قلتَ: نسيجُ أفراد.

* * *

[١٦٦٥٠] (هـ) (وحر) فيه[٦]: «**الصَّوْمُ يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ**» هو بالتَّحريك:

ومنال الطالب ص/٥٦٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٠٠ (٢٣/١٨٤).

(١) رواه أبو داود برقم ١٠٦٤ (٢/٩٥).

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٩١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٣٠، والفائق ١/٧٣، وغريب ابن الجوزي ١/٨٦.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٥١١٦ (٣/١٢٧).

(٣) غريب ابن قتيبة ١/٦١٨.

(٤) غريب ابن الجوزي ٢/٤٠٤.

(٥) انظر: شرح التسهيل لابن مالك ٢/٣٢٦.

(٦) الغريبين ٦/١٩٧٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٧، والفائق ٤/٤٧، وغريب ابن

=

غِشُّه، ووَساوِسُه. وقيل: الحِقْدُ والغَيْظ. وقيل: العَداوَةُ. وقيل: أشدُّ الغَضَبِ.

[١٦٦٥١] (هـ) وفي[1] حديثِ المُلاعَنَةِ: «**إن جاءَتْ به أَحْمَرَ قصيراً مثلَ الوَحَرَةِ، فقد كَذَبَ عليها**» هي بالتحريك: دُوَيْبَّةٌ كالعِظاءَةِ تَلْزَقُ بالأرض.

* * *

[١٦٦٥٢] (وحش) (هـ) فيه[2]: «**كان بين الأَوْسِ والخَزْرَجِ قتالٌ، فجاء النبيُّ صلى الله عليه وسلم، فلمَّا رآهم نادى[3]: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ الآيات، فوَحَّشُوا بأسْلِحَتِهم، واعتَنَق بعضُهم بعضاً**» أي: رَمَوْها./ ١٦١/٥

[١٦٦٥٣] (هـ) ومنه[4] حديث علي: «**أنَّه لَقِيَ الخَوارِجَ، فوَحَّشُوا بِرماحِهم، واسْتَلُّوا السُّيوفَ**».

[١٦٦٥٤] ومنه[5] الحديثُ: «**كان لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم خاتمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فوَحَّشَ بين ظَهْرَانَيْ أصحابِه، فوَحَّش الناسُ بخواتيمِهم**».

الجوزي ٢/٤٥٦.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٠٧٣٧ (٣٤/٣٤٠).

(١) الغريبين ٦/١٩٧٧، وانظر: الفائق ٤/٤٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٥٦.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٥٦٧٨ (٦/١١٤).

(٢) الغريبين ٦/١٩٧٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٩٨، والفائق ٤/٤٧.

وانظر: مجمع الزوائد ٨/٨٠.

(٣) الآية ١٠٢ من سورة آل عمران.

(٤) الغريبين ٦/١٩٧٨، وانظر: غريب الخطابي ٢/١٩٧، والفائق ٤/٤٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٥٧.

ورواه مسلم برقم ١٠٦٦ (٢/٧٤٨).

(٥) المعجم الأوسط برقم ٦٦٤٦ (٦/٣٧١).

[١٦٦٥٥] والحديث[١] الآخر: «**أنه أتاه سائِلٌ، فأعطاه تَمْرَةً، فوَحَّشَ بها**».

[١٦٦٥٦] (هـ) وفيه[٢]: «**لقد بِتْنا وَحْشَيْن مالنا طعامٌ**» يقال: رجلٌ وَحْشٌ، بالسكون مِن قومٍ أَوْحاشٍ، إذا كان جائعاً لا طَعامَ له، وقد أَوْحَشَ، إذا جاعَ، وتَوَحَّشَ للدَّواءِ، إذا احتَمى لَهُ. وجاء في روايةِ[٣] الترمذي: «لقد بِتْنا لَيْلَتَنا هذه وَحْشَى»، كأنه أراد جماعةً وَحْشى.

[١٦٦٥٧] (هـ) وفيه[٤]: «**لا تَحْقِرَنَّ شيئاً من المعروفِ؛ ولو أَنْ تُؤْنِسَ الوَحْشانَ**». الوَحْشان: المُغْتَمُّ، وقومٌ وَحاشى، وهو فَعْلان، من الوَحْشة: ضدُّ الأنسِ. والوَحْشَةُ: الخَلْوَةُ والهَمُّ. وأَوْحَشَ المكانُ، إذا صارَ وَحْشاً. وكذلك تَوَحَّشَ. وقد أَوْحَشْتُ الرجلَ، فاسْتَوْحَشَ.

[١٦٦٥٨] (س) وفي[٥] حديث عبد الله: «**أنه كان يَمْشي مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في الأَرْضِ وَحْشاً**» أي: وحدَه ليسَ معه غيرُه.

[١٦٦٥٩] ومنه حديثُ[٦] فاطمةَ بنتِ قيسٍ: «**أنها كانَتْ في مكانٍ وَحْشٍ،**

---

(١) الفائق ٤/٤٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٥٧.

وانظر: المسند برقم ١٣٧٣١ (٢١/٢٧٥).

(٢) الغريبين ٦/١٩٧٨، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٩٩، والفائق ٤/٤٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٥٦.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٢٢٠٨ (٣/٨٢).

(٣) رواه الترمذي برقم ٣٢٩٩ (ص/٧٥٠).

(٤) الغريبين ٦/١٩٧٨، وانظر: غريب الخطابي ١/١٥٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٥٧.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٥٩٥٥ (٢٥/٣١٠).

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٩٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٣/٨١.

(٦) رواه البخاري برقم ٥٣٢٥ (الفتح ٩/٣٨٧).

فخِيفَ على ناحِيَتِها» أي: خَلاءٍ، لا ساكنَ به.

[١٦٦٦٠] ومنه حديث[١] المدينة: **«فيَجِدانِها وَحْشاً»** كذا جاء في رواية مسلمٍ.

[١٦٦٦١] (س) ومنه[٢] حديث ابنِ المُسَيَّبِ: **«وسُئِل عن المرأةِ: هي في وَحْشٍ/ من الأرضِ»**./ ١٦٢/٥ أ/٣٩١

[١٦٦٦٢] (س) وفي حديث[٣] النَّجاشي: **«فنَفَخَ في إحليلِ عُمارةَ، فاسْتَوْحَشَ»** أي: سُحِرَ حتى جُنَّ، فصار يَعْدُو مع الوَحْشِ في البَرِّيَّةِ حتى مات.

[١٦٦٦٣] (س) وفي روايةٍ[٤]: **«فطار مع الوَحْشِ»**.

* * *

[١٦٦٦٤] **(وحف)** (س) في[٥] حديثِ ابن أُنَيْسٍ: **«تناهَى وَحْفُها»** يقال: شَعَرٌ وَحْفٌ، ووَحَفٌ، أي: كثيرٌ حسنٌ. وقد وَحُفَ شَعَرُه بالضم.

* * *

[١٦٦٦٥] **(وحل)** (س) في[٦] حديثِ سُراقةَ: **«فوَحِلَ بي فَرَسي، وإني لَفي جَلَدٍ من الأرضِ»** أي: أَوْقَعَني في الوَحَلِ، يريد كأنه يَسِيرُ بي في طينٍ، وأنا في صُلْبٍ من الأرض.

---

(١) رواه مسلم برقم ١٣٨٩ (٢/١٠١٠).

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٩٢.

(٣) المجموع المغيث ٣/٣٩٢. وعمارة هو ابن الوليد. وانظر: عمدة القاري ٣/١٧٤.

(٤) المجموع المغيث ٣/٣٩٢.

وانظر: مجمع الزوائد ٦/٣١.

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٩٣.

(٦) المجموع المغيث ٣/٣٩٣.

وانظر: المطالب العالية برقم ٤٢٤٢ (١٧/٢٩٩).

[١٦٦٦٦] ومنه حديث[١] أَسْرِ عُقْبَةَ بنِ أبي مُعَيط: «**فوَحِلَ به فَرَسُه في جَدَدٍ من الأرض**». قال الجوهريُّ[٢]: «الوَحَلُ بالتحريك: الطِّينُ الرقيقُ. والمَوْحَلُ بالفتح: المصدرُ، وبالكسر: المكانُ. والوَحْلُ بالتسكين لُغَةٌ رديئةٌ. ووَحِلَ بالكسر: وَقَعَ في الوَحَلِ. وأَوْحَلَه غيرُه، إذا أَوْقَعَه فيه» والجَدَد: ما استوى من الأرض.

❊ ❊ ❊

[١٦٦٦٧] (وحم) (هـ) في[٣] حديث المَوْلِد: «**فجَعَلَتْ آمنةُ أمُّ النبيِّ صلى الله عليه وسلم تَوْحَمُ**» أي: تَشْتَهي اشتهاءَ الحامِلِ. يقال: وَحِمَتْ تَوْحَمُ وَحَماً، فهي وَحْمَى، بَيِّنَةُ الوِحام.

❊ ❊ ❊

[١٦٦٦٨] (**وحوح**) في شعر أبي طالبٍ[٤] يَمْدَحُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم:

حتى يُجالِدَكُم عنه وَحاوِحَةٌ شِيبٌ صَناديدُ لا تَذْعَرْهُمُ الأَسَلُ

هي جمع وَحْوَح، أو وَحْواح، وهو السَّيِّدُ، والهاءُ فيه لتأنيثِ الجَمْعِ.

[١٦٦٦٩] (س) ومنه[٥] حديث الذي يَعْبُرُ الصِّراط حَبْواً: «**وهم أصحابُ وَحْوَحٍ**» أي: أصحابُ مَنْ كان في الدنيا سَيِّداً. وهو كالحديثِ[٦] الآخر: «هَلَكَ

---

(١) مسند الحارث برقم ٦٧٨ (٢/٦٩٢).

(٢) الصحاح (وحل) ٥/١٨٤٠.

(٣) الغريبين ٦/١٩٧٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٧٨، والفائق ٣/٢٠٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٥٧.

(٤) غريب ابن الجوزي ٢/٤٥٦. والبيت ليس في ديوانه، وهو في الفائق ٤/٤٨، واللسان (وحوح)، وسكَّن راء «تَذْعَرْهم» للضرورة الشعرية.

(٥) المجموع المغيث ٣/٣٩٣.

(٦) تاريخ مدينة دمشق ٧/٣٤١.

أصحابُ العُقْدَة» يعني الأمراءَ. ويجوز أَنْ يكونَ من الوَحْوَحَة، وهو صَوْتٌ فيه بُحُوحَةٌ، كأنه يعني أصحابَ الجِدالِ، والخِصامِ، والشَّغَب في الأَسْواقِ وغيرها.

[١٦٦٧٠] ومنه(١) حديث علي: «**لقد شَفَى وَحاوِحَ صَدْري حَسُّكم إيَّاهم بالنِّصالِ**»./ ١٦٣/٥

* * *

[١٦٦٧١] (**وحا**) (هـ) في(٢) حديث أبي بكرٍ: «**الوَحا الوَحا**» أي: السُّرعةَ السُّرعةَ، ويُمَدُّ، ويُقْصَرُ. يُقال: تَوَحَّيْتُ تَوَحِّياً، إذا أَسْرَعْتَ، وهو منصوبٌ على الإغراءِ بفعلٍ مُضْمَرٍ.

[١٦٦٧٢] (س) ومنه(٣) الحديث: «**إذا أَرَدْتَ أَمْراً فتَدَبَّرْ عاقِبَتَه، فإن كانَتْ شرّاً فانْتَهِ، وإن كانَتْ خيراً فتَوَحَّهْ**» أي: أَسْرِعْ إليه. والهاءُ للسكت.

[١٦٦٧٣] (س) وفي(٤) حديث الحارثِ الأعورِ: «**قال علقمةُ(٥): قَرَأْتُ القرآنَ في سنتين، فقال الحارثُ: القرآنُ هَيِّنٌ، الوَحْيُ أشدُّ منه**» أراد بالقرآنِ القراءَةَ، وبالوَحْيِ الكتابةَ والخَطَّ. يقال: وَحَيْتُ الكتابَ وَحْياً، فأنا واحٍ.

---

(١) نهج البلاغة ص/١٢٩.

(٢) الغريبين ١٩٧٩/٦، وانظر: غريب الخطابي ١٨/٢، والفائق ٢٩٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٥٧/٢، ومنال الطالب ص/٢٧٤.

وانظر: شعب الإيمان برقم ١٠٥٩٣ (٣٦٤/٧).

(٣) المجموع المغيث ٣٩٥/٣، وانظر: الفائق ٤٨/٤.

(٤) المجموع المغيث ٣٩٤/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٢/٣، والفائق ١٨٥/٣.

وانظر: صحيح مسلم، المقدمة (١٩/١).

والحارث بن عبد الله أبو زهير الهَمْداني الكوفي، تابعي فقيه، صاحب ابن مسعود. توفي سنة ٦٥هـ. انظر: سير الأعلام ١٥٢/٤، والكاشف ٣٠٣/١.

(٥) وهو علقمة بن قيس، وتقدمت ترجمته.

قال أبو موسى[١]: «كذا ذكره عبد الغافر[٢]. وإنما المفهومُ من كلام الحارثِ عند الأصحابِ شيءٌ تقولُه الشِّيْعَةُ أنه أُوْحِي إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم شيءٌ، فخَصَّ به أهلَ البيتِ. والله أعلم.

[١٦٦٧٤] وقد تكرر ذِكْرُ[٣] «الوحي» في الحديث. ويَقَعُ على الكتابةِ، والإشارة، والرسالة، والإلهام، والكلامِ الخَفِيّ. يقال: وَحَيْتُ إليه الكلامَ، وأَوْحَيْتُ.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٣/٣٩٤.

(٢) عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، له: «مجمع الغرائب» في غريب الحديث، و«المُفْهِم لشرح مسلم» توفي سنة ٥٢٩. انظر: سير الأعلام ٢٠/١٦.

(٣) انظر: صحيح مسلم برقم ١٦١ (١/١٤٣).

باب الواو مع الخاء

[١٦٦٧٥] (وخد) (س) في[1] حديث وفاةِ أبي ذَرّ: «**رأى قوماً تَخِدُ بهم رَواحِلُهم**». الوَخْدُ: ضَرْبٌ من سَيْرِ الإبِلِ سريعٌ. يقال: وَخَدَ يَخِدُ وَخْداً.

[١٦٦٧٦] وفي حديثِ خيبر ذِكْرُ «**وَخْدة**» هو بفتحِ الواوِ، وسكون الخاء: قَرْيَةٌ[2] من قُرى خيبَر الحَصينةِ، بها نَخْلٌ.

* * *

[١٦٦٧٧] (وخز) (هـ) فيه[3]: «**فإنه وَخْزُ إخوانِكم من الجِنِّ**». الوَخْزُ: طَعْنٌ ليس بنافِذٍ.

[١٦٦٧٨] ومنه[4] حديثُ عمرِو بن العاص، وذِكْرُ الطاعونِ، فقال: «**إنما هو وَخْزٌ من الشيطانِ**» وفي روايةٍ[5]: «رجز».

[١٦٦٧٩] (هـ) وفي[6] حديث سليمان بن المغيرة: «**قلتُ للحَسنِ: أرَأَيْتَ التمرَ والبُسْرَ، أيُجْمَعُ بينَهما؟ قال: لا، قلت: البُسْرُ الذي يكونُ فيه الوَخْزُ**» أي: القليلُ من الإرْطابِ. شَبَّهه في قِلَّتِه بالوَخْزِ في جَنْبِ الطَّعْنِ./ ١٦٤/٥

* * *

(١) المجموع المغيث ٣٩٦/٣.
والحديث في المسند برقم ٢١٤٦٧ (٣٧١/٣٥).
(٢) معجم البلدان ٣٦٤/٥.
(٣) الغريبين ١٩٧٩/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٥٧/٢.
وانظر: عمدة القاري ٢٥٦/٢١.
(٤) غريب الخطابي ٣١٦/٢، والفائق ٤٦/٢.
(٥) انظر: التمهيد لابن عبد البر ٣٧١/٨.
(٦) الغريبين ١٩٧٩/٦.

[١٦٦٨٠] (وخش) (هـ) في[١] حديثِ ابنِ عباس: «**وإنَّ قَرْنَ الكَبْشِ مُعَلَّقٌ في الكعبةِ قد وَخُشَ**» وفي روايةٍ: «إنَّ رأسَه مُعَلَّقٌ بقَرْنَيْه في الكعبةِ وَخُشَ» أي: يَبِسَ، وتَضاءَلَ. يُقال: وَخُشَ الشيءُ، بالضم وُخُوشَةً، أي: صارَ رديئاً. والوَخْشُ من الناسِ: الرَّذْلُ، يَسْتوي فيه المذكَّرُ والمؤنَّثُ، والواحدُ والجمعُ[٢].

* * *

[١٦٦٨١] (وخط) في[٣] حديث مُعاذ: «**كان في جِنازةٍ، فلمَّا دُفِنَ الميِّتُ قال: ما أنتم بنازِحِين حتى يَسْمَعَ وَخْطَ نِعالِكم**» أي: خَفْقَها، وصَوْتَها على الأرض.

[١٦٦٨٢] (هـ) ومنه[٤] حديث أبي أمامةَ: «**فلمَّا سَمِعَ وَخْطَ نِعالِنا**».

* * *

[١٦٦٨٣] (وخف) (هـ) في[٥] حديث سَلْمان: «**لمَّا احتُضِرَ دَعا بِمِسْكٍ، ثم قال لامرأتِه: أَوْخِفِيه في تَوْرٍ**[٦]**، وانْضَحِيه حولَ فراشِي**» أي: اضْرِبيه/ بالماء. ومنه قيل للخِطْميّ المضروبِ بالماء: وَخِيف. ب/٣٩١

[١٦٦٨٤] ومنه حديث النَّخَعي[٧]: «**يُوخَفُ للمَيِّتِ سِدْرٌ، فيُغْسَلُ به**» ويقال

---

(١) الغريبين ١٩٨٠/٦، وانظر: غريب الخطابي ٤٧٧/٢، والفائق ٤٩/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٥٧/٢.

(٢) أثبت في الصحاح (رذل:١٧٠٨/٤)رُذُول، وأرذال، ورُذَلاء».

(٣) غريب الخطابي ٣٠٩/٢، والفائق ٤٩/٤.

(٤) الغريبين ١٩٧٩/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٥٧/٢.

(٥) الغريبين ١٩٨٠/٦، وانظر: غريب الخطابي ٣٥٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٥٧/٢.

(٦) التَّوْر: إناء يُشْرَب فيه.

(٧) غريب الحربي ٨٥٣/٢.

للإناء الذي يُوْخَفُ فيه: مِيْخَف.

[١٦٦٨٥] (هـ) ومنه[١] حديث أبي هريرة: «**أنه قال للحسن[٢] بن علي: اكشِفْ لي عن المَوْضِعِ الذي كان يُقَبِّلُه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم منك، فكشَفَ له عن سُرَّتِه كأنها مِيخَفُ لُجَيْن[٣]**» أي: مُدْهُنُ[٤] فِضَّةٍ. وأصْلُه: مِوْخَف. فقُلبَتِ الواوُ ياءً لكسرةِ الميمِ.

***

[١٦٦٨٦] (وخم) في حديثِ أم زرع[٥]: «**لا مَخافةَ، ولا وَخامةَ**» أي: لا ثِقَلَ فيها. يُقال: وَخُمَ الطَّعامُ، إذا ثَقُلَ، فلم يُسْتَمْرَأْ، فهو وَخيمٌ. وقد تكون الوَخامَةُ في المعاني. يقال: هذا الأمرُ وَخيمُ العاقبةِ، أي: ثقيلٌ رديءٌ.

[١٦٦٨٧] ومنه[٦] حديث العُرَنيين: «**واسْتَوْخَمُوا المدينةَ**» أي: استَثْقَلوها، ولم يُوافِقْ هواؤُها أبْدانَهم.

[١٦٦٨٨] (س) والحديث الآخر[٧]: «**فاسْتَوْخَمْنا هذه الأرضَ**».

***

---

(١) الغريبين ٦/١٩٨٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٥١.

(٢) ك: «للحسين».

(٣) اللُّجَين: الفِضة.

(٤) المُدْهُن: قارورة الدُّهن.

(٥) انظر: التدوين في أخبار قزوين ١/٣٥٨.

(٦) غريب ابن الجوزي ٢/٤٥٨.

ورواه البخاري برقم ٥٧٢٧ (الفتح ١٠/١٨٩).

(٧) المجموع المغيث ٣/٣٩٦.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٧٠٨٥ (٨/٢٨٢) وفيه «فاستوخمنا المدينة».

[١٦٦٨٩] (وخا) (هـ) فيه[1]: «**قال لهما: اذْهَبا، فتَوَخَّيا، واسْتَهِما**» أي: اقْصِدا الحقَّ فيما تَصْنَعانه من/ القِسْمَةِ، ولْيَأْخُذْ كلُّ واحدٍ منكما ما تُخْرِجُه القُرْعَةُ من القِسْمَةِ. يقال: تَوَخَّيْتُ الشيءَ، أتَوَخَّاه تَوَخِّياً، إذا قَصَدْتَ إليه، وتَعَمَّدْتَ فِعْلَه، وتَحَرَّيْتَ فيه. وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث.

١٦٥/٥

* * * * *

(١) الغريبين ٦/١٩٨٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٥٠.
وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٧٠٣٤ (٤/١٠٧).

باب الواو مع الدال

[١٦٦٩٠] (ودج) (س) في حديثِ الشهداءِ[1]: «**أوْداجُهم تَشْخَبُ دماً**» هي ما أحاط بالعُنُقِ من العُروقِ التي يَقْطَعُها الذَّابحُ، واحدُها: وَدَج، بالتحريك: وقيل: الوَدَجان: عِرْقان غَليظان عن جانِبَي ثُغْرَةِ النَّحْرِ.

[١٦٦٩١] (س) ومنه[2] الحديث: «**كلُّ ما أفْرى الأوْداجَ**».

[١٦٦٩٢] والحديث[3] الآخر: «**فانتفَخَتْ أوْداجُه**».

* * *

[١٦٦٩٣] (ودد) في[4] أسماءِ اللهِ تعالى: «**الوَدُود**» هو فَعُول بمعنى مفعول، من الوُدِّ: المَحَبَّةِ. يقال: وَدِدْتُ الرجلَ أَوَدُّه وُدّاً، إذا أحْبَبْتَه. فاللهُ تعالى مَوْدُودٌ، أي: مَحْبوبٌ في قُلوبِ أوليائِه، أو هو فَعُول بمعنى فاعل، أي: إنه يُحِبُّ عبادَه الصَّالحين، بمعنى أنه يَرْضى عنهم.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٣٩٧.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٣٦٩٨ (٢١/٢٦١).

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٩٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٥٧، وغريب ابن الجوزي ١/١٢٠. وثمّ رواية ثانية: «كُلْ» أمراً من «أكل».

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٨٩٠٨ (٩/٢٧٨).

(٣) غريب ابن الجوزي ٢/٤٥٨.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٣٢٨٢ (الفتح٦/٣٨٨).

(٤) الغريبين ٦/١٩٨٠.

وانظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

[١٦٦٩٤] وفي حديث[1] ابن عمر: «**إنَّ أبا هذا كان وُدّاً لعمرَ**» أي: صَدِيقاً، هو على حَذْفِ المضافِ، تقديرُه: كان ذا وُدٍّ لعُمَرَ، أي: صديقاً، وإن كانت الواوُ مكسورةً فلا يُحْتاج إلى حَذْفٍ، فإنَّ الوِدَّ بالكسرِ: الصَّديقُ.

[١٦٦٩٥] وفي[2] حديث الحسن: «**فإن وافقَ قولٌ عملاً فآخِه، وأَوْدِدْه**» أي: أَحْبِبْه، وصادِقْه، فأَظْهَرَ الإدغامَ للأمرِ، على لغةِ أهلِ الحِجازِ[3].

[١٦٦٩٦] وفيه[4]: «**عليكم بتَعَلُّمِ العربيَّةِ؛ فإنها تَدُلُّ على المروءَةِ، وتَزيدُ في المَوَدَّةِ**» يريد مَوَدَّةَ المُشاكلةِ.

* * *

[١٦٦٩٧] (ودس) (هـ) في[5] حديث خُزيمةَ، وذِكْرِ السَّنَةِ، فقال: «**وأَيْبَسَتِ الوَديسَ**» هو ما أَخْرَجَتِ الأرضُ من النباتِ. يُقال: ما أحسنَ وَدْسَها!! قال الجوهريُّ[6]: «**الوَدْسُ**: أولُ نباتِ الأرضِ».

* * *

[١٦٦٩٨] (ودع) (هـ) فيه[7]: «**لَيَنْتَهِيَنَّ أقوامٌ عن وَدْعِهِم الجُمُعاتِ، أو**

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٥٥٢ (٤/١٩٧٩).

(٢) غريب الخطابي ٣/٩٥، والفائق ٤/٥.

وانظر الزهد لابن المبارك برقم ٧٧ (١/٢٦).

(٣) انظر: الكامل للمبرد ١/٤٣٩.

(٤) الفائق ٤/٥١.

(٥) الغريبين ٦/١٩٨١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٥٨، ومنال الطالب ص/٢٥.

وانظر: مجمع الزوائد ٨/١٣٢.

(٦) الصحاح (ودس) ٣/٩٨٨.

(٧) الغريبين ٦/١٩٨٢، وانظر: الفائق٤/٥١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٥٨.

ورواه مسلم برقم ٨٦٥ (٢/٥٩١).

١٦٦/٥ **لَيُخْتَمَنَّ على قلُوبِهم»**/ أي: عن تَرْكِهم إيَّاها، والتَّخَلُّفِ عنها. يُقال: وَدَعَ الشيءَ يَدَعُه وَدْعاً، إذا تَرَكَه. والنُّحاةُ يقولون[١]: إنَّ العَرَبَ أماتوا ماضِيَ يَدَعُ، ومَصْدَرَه، واستَغْنَوا عنه بـ «ترك». والنبيُّ صلَّى الله عليه وسلم أَفْصَحُ. وإنما يُحْمَلُ قولُهم على قِلَّةِ استعمالِه، فهو شاذٌّ في الاستعمالِ، صحيحٌ في القياسِ. وقد جاء في غيرِ حديثٍ، حتى قُرِئَ به قولُه تعالى[٢]: ﴿مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ بالتخفيف.

[١٦٦٩٩] (هـ) ومنه[٣] الحديث: **«إذا لم يُنْكِرِ الناسُ المُنْكَر فقد تُوُدِّعَ منهم»** أي: أُسْلِموا إلى ما استَحقُّوه من النَّكيرِ عليهم، وتُرِكُوا وما استَحَبُّوه من المَعاصي، حتى يُكْثِرُوا منها، فَيَسْتَوْجِبُوا العُقوبةَ. وهو من المجازِ؛ لأنَّ المُعْتَنِيَ بإصلاح شأنِ الرجلِ، إذا يَئِسَ مِنْ صَلاحِهِ تَرَكَه، واستراح من مُعاناةِ النَّصَبِ معه.

ويجوز أَنْ يكونَ مِنْ قولِهم: تَوَدَّعْتُ الشيءَ، إذا صُنْتَه في مِيدَعٍ[٤]، يعني قد صاروا بحيث يُتَحَفَّظُ منهم، ويُتَصَوَّن، كما يُتَوَقَّى شِرارُ الناسِ.

[١٦٧٠٠] ومنه حديث علي: **«إذا مَشَتْ هذه الأُمَّةُ السُّمَّيْهَى[٥] فقد تُوُدِّعَ منها»**.

---

(١) انظر: الصحاح (ودع) ١٢٩٦/٣.

(٢) الآية ٣ من سورة الضحى.

وهي قراءة عروة بن الزبير، وأبي حيوة، وآخرين. انظر: المحتسب ٣٦٤/٢، البحر ٤٨٥/٨.

(٣) الغريبين ١٩٨٢/٦، وانظر: الفائق ٥٠/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٥٩/٢.

وانظر: المسند برقم ٦٥٢١ (٧٣/١١) بعبارة قريبة.

(٤) المِيْدَع: الثوب المبتذل الذي يُتَّخذ ليُودَع به المَصُون.

(٥) السُّمَّيْهَى: التَّبَخْتُر من الكِبْر.

[١٦٧٠١] (س) ومنه[١] الحديث: «**اركَبُوا هذه الدَّوابَّ سالِمَةً، وايْتَدِعُوها سالمةً**» أي: اتْرُكُوها، ورَفِّهوا عنها، إذا لم تَحْتاجوا إلى ركوبِها، وهو افْتَعَلَ، مِنْ وَدُعَ بالضمِّ وَداعَةً ودَعَةً، أي: سَكَنَ، وتَرَفَّه، وايتَدَع فهو مُتَّدِعٌ، أي: صاحِبُ دَعَةٍ، أو مِنْ وَدَعَ، إذا تَرَكَ. يُقال[٢]: اتَّدَعَ وايْتَدَعَ، على القَلْبِ، والإدغامِ، والإظهارِ.

[١٦٧٠٢] (هـ) ومنه[٣] الحديث: «**صَلَّى معه عبدُ اللهِ بنُ أُنَيس، وعليه ثوبٌ مُتَمَزِّقٌ، فلمَّا انْصَرَفَ دَعَا له بثَوْبٍ، فقال: تَوَدَّعْه بخَلَقِكَ هذا**» أي: صُنْه به، / ٣٩٢/أ يريدُ: اِلْبَس هذا الذي دَفَعْتُ/ إليك في أوقاتِ الاحتفالِ والتَّزَيُّنِ. ١٦٧/٥ والتَّوْدِيعُ: أن تَجْعَلَ ثوباً وِقايَةَ ثوبٍ آخرَ، وأن تَجْعَلَه أيضاً في صِوانٍ يَصُونُه.

[١٦٧٠٣] (س) وفي[٤] حديث الخَرْصِ: «**إذا خَرَصْتُم فخُذُوا، ودَعُوا الثُّلُثَ، فإن لم تَدَعُوا الثُّلُثَ فدَعُوا الرُّبُعَ**».

قال الخَطَّابي[٥]: «ذَهَبَ بعضُ أهلِ العلمِ إلى أنه يُتْرَكُ لهم من عَرَضِ المالِ،

---

(١) المجموع المغيث ٣٩٨/٣.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ١٦٢٥ (٦١٢/١)، وفيه «وابتدعوها». وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٠١١٦ (٢٥٥/٥).

(٢) قال ابن عصفور (الممتع ٣٨٦): «وأُبْدِلَت التاءُ من الواو في افتعل، إذا كانت فاؤه واواً، ولو لم يفعلوا ذلك لَوَجَبَ أن يقلبوها ياء إذا انكسر ما قبلها. ومن العرب مَنْ يُجريها على القلب، ولا يُبْدلها تاء».

(٣) الغريبين ١٩٨٢/٦، وانظر: غريب الخطابي ١٢١/١، والفائق ٥١/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٥٩/٢.

(٤) المجموع المغيث ٣٩٨/٣.

وانظر: سنن أبي داود برقم ١٦٠١ (٣٤٣/٢)، وصحيح ابن حبان برقم ٣٢٨٠ (٧٥/٨).

(٥) معالم السنن ٢١٢/٢.

تَوْسِعَةً عليهم؛ لأنه إن أُخِذَ الحَقُّ منهم مُسْتَوْفَىً أضَرَّ بهم، فإنه يكونُ منه[١] السَّاقِطَةُ، والهالِكَةُ، وما يأكُلُه الطيرُ والناسُ. وكان عمرُ يَأْمُرُ الخُرَّاصَ بذلك. وقال بعضُ العلماءِ: لا يُتْرَكُ لهم شيءٌ شائعٌ في جملةِ النخيل، بل يُفْرَدُ لهم نَخَلاتٌ مَعْدُودةٌ، قد عُلِم مقدارُ ثَمَرِها بالخَرْصِ».

وقيل: معناه أنهم إذا لم يَرْضَوا بخَرْصِكم فدَعُوا لهم الثلثَ أو الربعَ، ليَتَصَرَّفوا فيه، ويَضْمَنُوا حَقَّه، ويَتْرُكوا الباقيَ إلى أَنْ يَجِفَّ، ويُؤْخَذَ حَقُّه. لا أنه يُتْرَكُ لهم بلا عِوَضٍ، ولا إخراجٍ.

[١٦٧٠٤] (هـ) ومنه[٢] الحديث: «**دَع داعِيَ اللَّبَنِ**» أي: اترُكْ منه في الضَّرْعِ شيئاً يَسْتَنْزِلُ اللَّبَنَ، ولا تَسْتَقْصِ حَلْبَه.

[١٦٧٠٥] (هـ) وفي[٣] حديث طَهْفَة: «**لكم يا بني نَهْدٍ وَدائعُ الشِّرْكِ**» أي: العهودُ والمواثيقُ. يقال: تَوادَعَ الفريقان، إذا أَعْطَى كلُّ واحدٍ منهما الآخرَ عهداً ألَّا يَغْزُوَه. واسمُ ذلك العهدِ: الوَدِيعُ. يقال: أَعْطَيْتُه وَدِيعاً، أي: عَهْداً.

وقيل: يُحْتَمَلُ أن يريدَ بها ما كانوا استُودِعُوه من أموالِ الكفارِ الذين لم يَدْخُلوا في الإسلام، أراد إحلالَها لهم؛ لأنه مالُ كافرٍ قُدِرَ عليه من غير عَهْدٍ ولا شَرْطٍ. ويَدُلُّ عليه قولُه في الحديثِ[٤]: «ما لم يَكُنْ عَهْدٌ ولا مَوْعِدٌ[٥]».

---

(١) اللسان: «منها».

(٢) الغريبين ١٩٨٢/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٩/٢، وغريب ابن قتيبة ٣٥٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٣٣٩/١.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٥٢٨٣ (٨٩/١٢).

(٣) الغريبين ١٩٨٢/٦، وانظر: الفائق ٢٧٨/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٥٩/٢، ومنال الطالب ص/٨.

وانظر: أخبار المدينة لابن شَبَّة برقم ٩٣٠ (٣٠٢/١).

(٤) منال الطالب ص/٢٠.

(٥) قال في منال الطالب ص/٢٠: «أي: ما لم يأخذوا عليكم فيه عهداً، أو التَزَمْتُم لهم =

[١٦٧٠٦] (س) ومنه[1] الحديثُ: «**أنَّه وادَعَ بني فلانٍ**» أي: صالَحَهم، وسالَمهم على تَرْكِ الحَرْبِ والأَذَى. وحقيقةُ المُوادَعةِ: المُتارَكَةُ، أي: يَدَعُ كلُّ واحدٍ منهما ما هو فيه.

[١٦٧٠٧] ومنه[2] الحديث: «**وكان كَعْبٌ القُرَظيُّ مُوادِعاً لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم**»./ ١٦٨/٥

[١٦٧٠٨] (هـ) وفي حديث[3] الطَّعام: «**غيرُ مَكْفورٍ، ولا مُوَدَّعٍ، ولا مُسْتَغْنىً عنه ربُّنا**» أي: غيرُ متروكِ الطاعةِ. وقيل: هو من الوَداعِ، وإليه يَرْجِعُ.

[١٦٧٠٩] (هـ) وفي شِعْرِ العبَّاسِ يَمْدَحُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم[4]:

مِنْ قَبْلِها طِبْتَ في الظِّلالِ وفي ... مُسْتَوْدَعٍ حيث يُخْصَفُ الوَرَقُ

المُسْتَوْدَعُ: المَكانُ الذي تُجْعَلُ فيه الوَدِيعةُ. يقال: اسْتَوْدَعْتُه وَديعةً، إذا اسْتَحْفَظْتَه إيَّاها، وأراد به المَوْضِعَ الذي كان به آدمُ وحَوَّاءُ من الجَنَّةِ. وقيل: أرادَ به الرَّحِمَ.

به وعداً، فحينئذ يجب عليكم أداؤه».

(١) المجموع المغيث ٣/٣٩٩.

وانظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/٩. وقد وادع بني مدلج في غزوة ذي العشيرة.

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/١٥٦، والفائق ٤/٥٠.

(٣) الغريبين ٦/١٩٨١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٥٨.

ورواه البخاري برقم ٥٤٥٩ (الفتح٩/٤٩٣)، وأحمد في المسند برقم ١٨٠٧١ (٢٩/٦١٣).

(٤) الغريبين ٦/١٩٨١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٥٩، والفائق ٣/١٢٣، وغريب ابن الجوزي ١/٢٨١، ومنال الطالب ص/٤٤٠.

وتقدم برقم ٤٣٨٠.

[١٦٧١٠] (س) وفيه[١]: «**من تَعَلَّقَ وَدْعَةً لا وَدَعَ اللهُ له**». الوَدْع بالفتح والسكون: جَمْعُ وَدَعَة، وهو شيءٌ أبيضُ يُجْلَبُ من البَحْرِ يُعَلَّقُ في حُلُوق الصِّبيانِ وغيرِهم. وإنَّما نَهى عنها لأنهم كانوا يُعَلِّقُونها مَخافةَ العينِ.

وقوله: «**لا وَدَعَ اللهُ له**»، أي: لا جَعَلَه في دَعَةٍ، وسكونٍ. وقيل: هو لَفْظٌ مبنيٌّ من الوَدَعَةِ، أي: لا خَفَّفَ اللهُ عنه ما يَخافُه.

* * *

[١٦٧١١] (**ودف**) (س) فيه[٢]: «**في الوُدافِ الغُسْلُ**». الوُدافُ: الذي يَقْطُرُ من الذَّكَر فوقَ المَذْيِ، وقد وَدَفَ الشَّحْمُ وغيرُه، إذا سالَ، وقَطَرَ.

[١٦٧١٢] (هـ) ومنه[٣] الحديث: «**في الأُدافِ الدِّيَةُ**» يعني الذَّكَرَ. سَمَّاه بما يَقْطُرُ منه مَجازاً، وقَلَبَ الواوَ همزةً، وقد تَقَدَّمَ[٤].

* * *

[١٦٧١٣] (**ودق**) (هـ) في[٥] حديث ابن عباس: «**فتَمَثَّلَ له جبريلُ على فَرَسٍ وَدِيقٍ**» هي التي تَشْتَهِي الفَحْلَ. وقد وَدَقَتْ، وأَوْدَقَتْ، واستَوْدَقَتْ، فهي وَدُوقٌ ووَدِيقٌ.

---

(١) المجموع المغيث ٣٩٨/٣.

وانظر: المسند برقم ١٧٤٠٤ (٦٢٣/٢٨).

(٢) المجموع المغيث ٤٠٠/٣.

(٣) الغريبين ١٩٨٢/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٥٢/٣، والفائق ٣١/١، وغريب ابن الجوزي ١٥/١.

(٤) برقم ١٦٥.

(٥) الغريبين ١٩٨٣/٦، وانظر: غريب الخطابي ٤٦٩/٢، والفائق ١٣١/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٥٩/٢.

[١٦٧١٤] (س) وفي[١] حديث علي:

فإن هَلَكْتُ فَرَهْنُ ذِمَّتي لَهُمُ بذاتِ وَدْقَيْنِ لا يَعْفُو لها أَثَرُ

أي: حَرْبٌ شَديدةٌ. وهو من الوَدْقِ والوِداقِ: الحِرْصُ على طَلَبِ الفَحْلِ؛ لأنَّ الحربَ تُوصَفُ باللِّقاحِ. وقيل: هو من الوَدْقِ: المَطَرِ، يُقال للحربِ الشديدةِ: ذاتُ وَدْقَيْن؛ تَشْبيهاً بسَحابٍ[٢] ذاتِ مَطْرَتَيْن شديدتَيْن./ ١٦٩/٥

[١٦٧١٥] (س) وفي[٣] حديث زياد: «**في يومٍ ذي وَدِيقَةٍ**» أي: حَرٍّ شديدٍ، أشدُّ ما يكون من الحَرِّ بالظَّهائِرِ.

* * *

[١٦٧١٦] **(ودك)** في[٤] حديث الأضاحي: «**ويَحْمِلُون منها الوَدَك**» هو دَسَمُ اللَّحْمِ، ودُهْنُه الذي يُسْتَخْرَجُ منه. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[١٦٧١٧] **(ودن)** (هـ) في[٥] حديثِ مُصْعَبِ بنِ عُمَيْر: «**وعليه قِطْعَةُ نَمِرَةٍ**[٦] **قد وَصَلَها بإهابٍ قد وَدَنَه**» أي: بَلَّه بماءٍ لِيَخْضَعَ، ويَلِينَ. يقال: وَدَنْتُ القِدَّ والجِلْدَ، أَدِنُه إذا بَلَلْتَه، وَدْناً ووِداناً، فهو مَوْدُون.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٤٠٠، وانظر: الفائق ٢/٩٢.
وتقدم البيت برقم ٦٤٧٠.

(٢) أنَّث «سحاب» على معنى «سحابة».

(٣) المجموع المغيث ٣/٤٠٠، وانظر: غريب الخطابي ٣/٦٣، والفائق ٢/٦١، وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٩/١٩١.

(٤) غريب ابن الجوزي ٢/٤٥٩.
ورواه مسلم برقم ١٩٧١ (٣/١٥٦١).

(٥) الغريبين ٦/١٩٨٣، وانظر: الفائق ٤/٢٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٥٩.

(٦) قال في الفائق ٤/٢٧: «بُرْدَةٌ فيها تخطيط أُخِذَتْ من لون النَّمِرِ».

[١٦٧١٨] (هـ) ومنه[١] حديثُ ظَبْيان: «**إنَّ وَجّاً كانَتْ لبني إسرائيلَ، غَرَسُوا وِدانَهُ**» أراد بالوِدانِ مواضِعَ النَّدَى/ والماءِ التي تَصْلُحُ للغِراسِ. ب/٣٩٢

[١٦٧١٩] (هـ) وفي[٢] حديث ذي الثُّدَيَّة: «**أنه كان مَوْدُونَ اليَدِ**». وفي روايةٍ[٣]: «**مُوْدَنُ اليَدِ**» أي: ناقصَ اليدِ، صَغيرَها. يقال: وَدَنْتُ الشيءَ، وأَوْدَنْتُه، إذا نقَصْتَه، وصَغَّرْتَه.

[١٦٧٢٠] وفيه ذِكْر[٤] «**وَدَّان**» في غيرِ موضعٍ، وهو بفَتْحِ الواوِ وتشديدِ الدَّال: قريةٌ جامعةٌ قريباً من الجُحْفَةِ.

* * *

[١٦٧٢١] (ودا) (س) في[٥] حديث القَسامة: «**فوَداه من إبِلِ الصَّدَقةِ**» أي: أَعْطى دِيَتَه. يُقال: وَدَيْتُ القتيلَ أَدِيه دِيَةً، إذا أَعْطَيْتَ دِيَتَه، واتَّدَيْتُه، أي: أَخَذْتَ دِيَتَه، والهاءُ فيها عِوَضٌ من الواوِ المحذوفةِ. وجَمْعُها: دِيات.

[١٦٧٢٢] (س) ومنه[٦] الحديث: «**إنْ أَحَبُّوا قادُوا، وإنْ أحَبُّوا وادُوا**» أي:

---

(١) الغريبين ١٩٨٣/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٦٠/٢.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٢٩ (٢٩٧/١).

(٢) الغريبين ١٩٨٣/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٤٤/٣، والفائق ١٦٤/١، وغريب ابن الجوزي ٤٥٩/٢.

وانظر: مشارق الأنوار ٢٨٢/٢.

(٣) غريب أبي عبيد ٤٤٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٥٩/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٠٦٦ (٧٤٧/٢).

(٤) مرقاة المفاتيح برقم ٢٩٩٢ (١٦٨/٦)، وانظر: معجم البلدان ٣٦٥/٥.

(٥) المجموع المغيث ٤٠١/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٣٤١/١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٦٦٩ (١٢٩٤/٣).

(٦) المجموع المغيث ٤٠١/٣.

إن شاؤُوا اقتَصُّوا، وإن شاؤُوا أخَذُوا الدِّيَةَ. وهي مُفاعَلَةٌ من الدِّية. وقد تكرر في الحديث.

[16723] وفي[1] حديث ما يَنْقُضُ الوُضوءَ ذِكْرُ «**الوَدْي**» هو بسكونِ الدال، وبكسرِها وتشديدِ الياء: البَلَلُ اللَّزِجُ الذي يَخْرُجُ من الذَّكَرِ بعد البَوْل. يقال: وَدَى، ولا يُقال: أَوْدى. وقيل: التشديدُ أَصَحُّ، وأفْصَحُ من السُّكونِ./ 5/170

[16724] (س) وفي[2] حديثِ طَهْفَة: «**ماتَ الوَدِيُّ**» أي: يَبِسَ من شِدَّة الجَدْبِ والقَحْطِ. الوَدِيّ بتشديدِ الياء: صِغارُ النَّخْلِ، الواحدةُ: وَدِيَّة.

[16725] (س) ومنه[3] حديثُ أبي هريرة: «**لم يَشْغَلْني عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم غَرْسُ الوَدِيّ**» وقد تكرر في الحديث.

[16726] وفي حديث ابن عوف[4]:

.... وأَوْدَى سَمْعُه إلَّا نَدايا

أَوْدَى أي: هَلَكَ، ويُريدُ به صَمَمَه، وذَهابَ سَمْعِه.

* * * * *

(1) غريب أبي عبيد 3/300.

وانظر: صحيح ابن خزيمة برقم 27 (1/18).

(2) المجموع المغيث 3/401، وانظر: غريب الخطابي 1/714، والفائق 2/277، وغريب ابن الجوزي 2/460، ومنال الطالب ص/7.

(3) المجموع المغيث 3/400، وانظر: غريب أبي عبيد 4/202، والفائق 4/51.

ورواه أحمد في المسند برقم 4453 (8/20).

(4) تقدم برقم 15636.

باب الواو مع الذال

[١٦٧٢٧] (وذأ) (هـ) فيه[١]: «**أنَّ رجلاً قام، فنال من عثمانَ، فوَذَأه عبدُ اللهِ ابنُ سَلامٍ، فاتَّذَأ**» أي: زَجَرَه، فازْدَجَرَ. وهو في الأصلِ: العَيْبُ، والحَقارةُ.

* * *

[١٦٧٢٨] (وذح) في حديث[٢] علي رضي الله عنه: «**أما واللهِ لَيُسَلَّطَنَّ عليكم غلامُ ثَقيفٍ الذيَّالُ المَيَّالُ، إيهٍ أبا وَذَحَةَ**». الوَذَحَةُ بالتحريك: الخُنْفُساءُ، من الوَذَحِ، وهو ما يَتَعَلَّق بأَلْيَةِ الشَّاةِ من البَعْرِ، فيَجِفُّ، الواحدةُ: وَذَحَة. يقال: وَذِحَتِ الشاةُ، تَوْذَحُ وتَيْذَحُ وَذَحاً. وبعضُهم يقولُه بالخاء.

[١٦٧٢٩] (س) ومنه[٣] حديثُ الحَجَّاج: «**أنه رأى خُنْفَساءَةً، فقال: قاتَلَ اللهُ أقواماً يزعمون أن هذه مِنْ خَلْقِ اللهِ تعالى، فقيل: مِمَّ هي؟ قال: مِنْ وَذَحِ إبليسَ**».

* * *

[١٦٧٣٠] (وذر) (هـ) فيه[٤]: «**فأُتِينا بثريدةٍ كثيرَةِ الوَذْرِ**» أي: كثيرةِ قِطَعِ

---

(١) الغريبين ١٩٨٤/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٢٥/٣، والفائق ٥٢/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٦٠/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٢٧/٣٩.

(٢) نهج البلاغة ص/١٤٣.

(٣) المجموع المغيث ٤٠٢/٣، وانظر: غريب الحربي ١١٨٧/٣،وغريب الخطابي ١٧٢/٣، والفائق ٥٣/٤.

(٤) الغريبين ١٩٨٤/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٦٠/١، وغريب ابن الجوزي ٤٦٠/٢.

اللَّحْمِ. والوَذْرَةُ بالسكونِ: القِطْعَةُ من اللَّحْمِ. والوَذْرُ بالسكون أيضاً: جَمْعُها.

[١٦٧٣١] (هـ) ومنه[1] حديث عثمان: «**رُفِع إليه رَجُلٌ قال لآخَرَ: يابنَ شامَّةِ الوَذْرِ**» هذا القولُ من سِبابِ العَرَبِ، وذَمِّهم. ويُريدون به يا بنَ شامَّةِ المَذاكيرِ، يَعْنُون الزِّنى، كأنَّها كانَتْ تَشُمُّ كَمَراً[2] مختلفةً. والذَّكَرُ: قِطْعَةٌ من بَدَنِ صاحبِه./ ١٧١/٥

وقيل: أرادَ بها القُلَفَ، جَمْع قُلْفَة الذَّكَرِ، لأنها تُقْطَعُ.

[١٦٧٣٢] وفيه: «**شَرُّ النِّساءِ الوَذِرَةُ المَذِرَة**» هي التي لا تَسْتَحِي عند الجِماعِ.

[١٦٧٣٣] وفي[3] حديث أمِّ زَرْع: «**إني أَخافُ أَلَّا أَذَرَه**» أي: أخافُ أَلَّا أَتْرُكَ صِفَتَه، ولا أَقْطَعَها مِنْ طُولِها.

وقيل: معناه أخافُ أَلَّا أَقْدِرَ على تَرْكِه وفِراقِه؛ لأنَّ أولادي منه، وللأسبابِ التي بيني وبينَه.

وحُكْمُ «يَذَرُ» في التصريفِ[4] حُكْمُ «يَدَعُ» وأصلُه: وَذِرَه يَذَرُه، كوَسِعَه يَسَعُه. وقد أُمِيتَ ماضِيه ومَصْدَرُه، فلا يُقال: وَذِرَه، ولا وَذْراً، ولا واذِراً، ولكنْ تَرَكَهُ تَرْكاً، وهو تارِكٌ.

* * *

---

(١) الغريبين ١٩٨٤/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٢٣/٣، وغريب الحربي ٢٥١/١، والفائق ٥١/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٦٠/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٨٩٦٦ (٤٢٧/١٤).

(٢) الكَمَرة: رأسُ الذَّكَر، وجَمْعُها كَمَر.

(٣) الغريبين ١٩٨٤/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٦٠/٢، ومنال الطالب ص/٥٣٥.

وانظر: كشف المشكل برقم ٢٤٩٩ (٢٩٧/٤).

(٤) انظر: الممتع ص/١٧٤.

[١٦٧٣٤] (وذف) (هـ) فيه[١]: «**أنه نَزَلَ بأمِّ مَعْبَدٍ وَذْفانَ مَخْرَجِه إلى المَدينةِ**» أي: عندَ مَخْرَجِه، وهو كما تقولُ: حِدْثانَ مَخْرَجِه، وسُرْعانَه. والتَّوَذُّف: مُقارَبَةُ الخَطْوِ، والتَّبَخْتُرُ في المَشْيِ. وقيل: الإسراعُ.

[١٦٧٣٥] (هـ) ومنه[٢] حديث الحَجَّاج: «**خَرَجَ يَتَوَذَّفُ حتى دَخَلَ على أسماءَ**».

* * *

[١٦٧٣٦] (وذل) (هـ) في[٣] حديث عمرٍو: «**قال لمعاوية: ما زِلْتُ أَرِمُّ[٤] أَمْرَكَ بوَذائِلِه**» هي جَمْعُ وَذِيلَة، وهي السَّبيكَةُ من الفِضَّة. يريد أنَّه زَيَّنَه، وحَسَّنَه.

قال الزمخشريُّ[٥]: «أراد بالوَذائِلِ جَمْعَ وَذيلة، وهي المِرْآةُ، بلُغَةِ هُذَيلٍ[٦]، مَثَّلَ بها آراءَه التي كان يَراها لمعاويةَ، وأنها أشباهُ المَرايا، يَرى فيها وُجوهَ صَلاحِ أَمْرِه، واستقامةِ مُلْكِه، أي: ما زِلْتُ أَرُمُّ أَمْرَكَ بالآراءِ الصَّائبةِ، والتدابير التي يُسْتَصْلَحُ المُلْكُ بمِثْلِها».

* * *

---

(١) الغريبين ١٩٨٥/٦، وانظر: غريب الخطابي ٤٢١/١، والفائق ٩٤/١، وغريب ابن الجوزي ٤٦٠/٢، ومنال الطالب ص/١٧٥.

(٢) الغريبين ١٩٨٥/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٨٠/٤، والفائق ٥٣/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٦٠/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٥٤٥ (١٩٧١/٤).

(٣) الغريبين ١٩٨٥/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٧٦/٢، وغريب الخطابي ٤٩٠/٢، والفائق ٤٤٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٦١/٢، ومنال الطالب ص/٤٦١.

(٤) رمَّ الشيءَ: أصلحه وقد فسد بعضه، بكسر راء المضارع، وضمِّها.

(٥) الفائق ٤٤١/٢.

(٦) في تهذيب اللغة ١٥/١٥: «عند طَيِّئ».

٣٩٣/أ [١٦٧٣٧] (وذم) (هـ) فيه[١]: «**أُرِيتُ الشَّيطانَ، فوَضَعْتُ يَدِي/ على وَذَمَتِه**». الوَذَمَةُ بالتحريك: سَيْرٌ يُقَدُّ[٢] طُولاً، وجَمْعُه: وِذام، ويُعمَلُ منه قِلادَةٌ تُوْضَعُ في أعناقِ الكلابِ لتُرْبَط بها، فشَبَّه الشَّيطانَ بالكَلْبِ، وأراد تَمَكُّنَه منه، ١٧٢/٥ كما يَتَمَكَّنُ القابضُ على قِلادَةِ الكَلْبِ./

[١٦٧٣٨] (هـ) ومنه[٣] حديث أبي هريرة: «**وسُئِلَ عن كَلْبِ الصَّيْدِ فقال: إذا وَذَّمْتَه**[٤]**، وأَرْسَلْتَه، وذَكَرْتَ اسمَ اللهِ، فكُلْ**» أي: إذا شَدَدْتَ في عُنُقِه سَيراً يُعْرَفُ به أنَّه مُعَلَّمٌ مُؤَدَّبٌ.

[١٦٧٣٩] ومنه[٥] حديث عمر: «**فرَبَطَ كُمَّيْه بوَذَمَةٍ**» أي: سَيْرٍ.

[١٦٧٤٠] وحديث عائشةَ[٦] تَصِفُ أباها: «**وأَوْذَمَ السِّقاءَ**» أي: شَدَّه بالوَذَمَةِ.

[١٦٧٤١] وفي روايةٍ[٧] أخرى: «**وأَوْذَمَ العَطِلَةَ**» تريد الدَّلْوَ التي كانت مُعَطَّلَةً عن الاستقاءِ، لعَدَمِ عُراها، وانقِطاعِ سُيُورِها.

---

(١) الغريبين ١٩٨٦/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٦٢/٢.

(٢) ط: «يُقَدَّر» وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) الغريبين ١٩٨٦/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٩٥/٢، والفائق ٥٢/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٦١/٢.

(٤) و: «وَذَمْته».

(٥) غريب ابن قتيبة ٥٩٤/١، والفائق ٢٠٥/١، وغريب ابن الجوزي ٤٦٢/٢..

(٦) غريب ابن قتيبة ٤٥٦/٢، ومنال الطالب ص/٥٧٤.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٥٦٣٨ (٢٢٥/١٢).

(٧) غريب ابن قتيبة ٤٥٦/٢، والفائق ١٦٢/٢، وغريب ابن الجوزي ١٠٥/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٩١/٣٠.

[١٦٧٤٢] (هـ) وفي[١] حديث علي: «**لَئِنْ وَلِيْتُ بني أُمَيَّةَ لأَنْفُضَنَّهم نَفْضَ القَصَّابِ الوِذامَ التَّرِبَةَ**» وفي رواية[٢]: «التُّرابَ الوَذِمَةَ» أرادَ بالوِذامِ الحُزَزَ من الكَرِشِ، أو الكَبِدَ السَّاقِطَةَ في الترابِ، فالقَصَّابُ يبالِغُ في نَفْضِها. وقد تَقَدَّم في حرف التاء[٣] مبسوطاً.

* * * * *

(١) الغريبين ٦/١٩٨٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٣٨، والفائق ١/١٥٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦١، وانظر: نهج البلاغة ص ٨٤، ومصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٤٥٩ (٢١/١١٨).

(٢) غريب أبي عبيد ٣/٤٣٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦١، ونهج البلاغة ص/٨٤. وانظر: التطريف في التصحيف برقم ٥١ (ص/٤٣).

(٣) برقم ١٥٢٨.

باب الواو مع الراء

[١٦٧٤٣] (ورب) (هـ) فيه[١]: «وإن بايَعْتَهم وارَبُوك» أي: خادَعُوك، من الوَرَبِ، وهو الفَسادُ. وقد وَرِبَ يَوْرَبُ. ويجوزُ أن يكونَ من الإرْبِ، وهو الدَّهاءُ، وقَلَبَ الهمزةَ واواً.

* * *

[١٦٧٤٤] (ورث) في أسماءِ[٢] اللهِ تعالى «الوارث» هو الذي يَرِثُ الخَلائقَ، ويَبْقَى بعد فَنائِهم.

[١٦٧٤٥] (س) ومنه الحديث[٣]: «اللهُمَّ مَتِّعْني بسَمْعي وبَصَري، واجْعَلْهما الوارِثَ مني» أي: أَبْقِهما صَحِيحَيْن سَلِيمَيْن إلى أَنْ أموتَ.

وقيل: أراد بَقاءَهما، وقُوَّتَهما عند الكِبَرِ، وانْحِلالِ القُوى النَّفسانِيَّة، فيكونُ السَّمْعُ والبَصَرُ وارِثَيْ سائرِ القُوى، والباقِيَيْن بعدَها. وقيل: أراد بالسَّمْعِ وَعْيَ ما يَسْمَعُ، والعَمَلَ به، وبالبصرِ الاعتبارَ بما يرى.

[١٦٧٤٦] (هـ) وفي روايةٍ[٤]: «واجْعَلْه الوارثَ منِّي» فَرَدَّ الهاءَ إلى الإمتاعِ،

---

(١) الغريبين ١٩٨٦/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٦٢/٢.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٦٢٥٩ (٢٢٧/٦) وفيه «تابعتهم».

(٢) الغريبين ١٩٨٦/٦.

انظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٣) المجموع المغيث ٤٠٣/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٦٢/٢.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٥٩٨٢ (١٢١/٦).

(٤) الغريبين ١٩٨٦/٦. وانظر غريب الخطابي ٣٤٣/١.

وانظر: مسند البزار برقم ٢٢٩٤ (٢٦٠/٦).

١٧٣/٥ فلذلك وَحَّده./

[١٦٧٤٧] وفيه[١]: «**أنه أَمَرَ أنْ تُوَرَّثَ دُورَ المهاجرين النساءُ**» تخصيصُ النساءِ بتَوْريثِ الدُّورِ يُشْبِهُ أن يكونَ على مَعْنَى القِسْمَةِ بين الوَرَثَةِ، وخَصَّهُنَّ بها؛ لأنَّهنَّ بالمدينةِ غَرائبُ، لا عَشيرةَ لَهُنَّ، فاختارَ لهنَّ المَنازلَ للسُّكْنى.

ويَجوز أن تكونَ الدُّورُ في أيدِيهنَّ على سبيلِ الرِّفْقِ بهنَّ، لا للتمليكِ، كما كانت حُجَرُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في أيدِي نسائِه بعدَه.

* * *

[١٦٧٤٨] (ورد) (هـ) فيه[٢]: «**اتَّقُوا البِرازَ في المَوارِدِ**» أي: المَجاري والطُّرُقِ إلى الماءِ، واحِدُها: مَوْرِدٌ، وهو مَفْعِلٌ من الوُرُودِ. يقال: وَرَدْتُ الماءَ أَرِدُه وُرُوداً، إذا حَضَرْتَه لتَشْرَبَ. والوِرْدُ: الماءُ الذي تَرِدُ عليه.

[١٦٧٤٩] (هـ) ومنه[٣] حديث أبي بكر: «**أنه أَخَذَ بِلِسانِه، وقال: هذا الذي أَوْردني المَوارِدَ**» أراد الموارِدَ المُهْلِكَةَ، واحِدَتُها: مَوْرِدَة. قاله الهَرَوِيُّ[٤].

[١٦٧٥٠] وفيه[٥]: «**كان الحسنُ وابنُ سِيرينَ يَقْرآن القرآنَ من أوَّلِه إلى**

(١) رواه أبو داود برقم ٣٠٧٥ (٣/٥١٣).

(٢) الغريبين ١٩٨٨/٦، وانظر: غريب الخطابي ١٠٧/١، والفائق ٣١٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٦٣/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٣٢٨ (ص/٥٠).

(٣) الغريبين ١٩٨٨/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٦٣/٢.

وانظر: مسند البزار برقم ٨٤ (١٦٣/١).

(٤) الغريبين ١٩٨٨/٦.

(٥) غريب أبي عبيد ١٠٤/٤، والفائق ٥٦/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٦٣/٢.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٢٣١٥ (٤٣٣/٢).

آخِرِه، **ويَكْرَهان الأَوْرادَ**». والأَوْرادُ: جَمْعُ وِرْدٍ، وهو بالكسرِ: الجزءُ. يقال: قرأتُ وِرْدي. وكانوا قد جَعَلُوا القرآنَ أجزاءً، كلُّ جزءٍ منها فيه سُوَرٌ مختلفةٌ على غيرِ التأليفِ حتى يُعَدِّلُوا بين الأجزاءِ، ويُسَوُّوها، وكانوا يُسَمُّونها الأَوْرادَ.

[١٦٧٥١] وفي[١] حديث المُغِيرة: «**مُنْتَفِخَةُ الوَرِيدِ**» هو العِرْقُ الذي في صَفْحَةِ العُنُق يَنْتَفِخُ عند الغَضَبِ، وهما وَريدان، يَصِفُها بسُوءِ الخُلُقِ، وكَثْرَةِ الغَضَبِ.

* * *

[١٦٧٥٢] (ورس) (س) فيه[٢]: «**وعليه مِلْحَفَةٌ وَرْسِيَّةٌ**». الوَرْسُ: نَبْتٌ أَصْفَرُ يُصْبَغُ به. وقد أَوْرَسَ المكانُ فهو وارِسٌ. والقياسُ: مُوْرِس. وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث. والوَرْسِيَّةُ: المَصْبُوغَةُ به.

[١٦٧٥٣] (س) وفي[٣] حديث الحُسَين: «**أنّه استَسْقى، فأُخْرِجَ إليه قَدَحٌ وَرْسِيٌّ مُفَضَّضٌ**» هو المَعْمُولُ من الخَشَبِ النُّضارِ الأصفرِ، فشُبِّه به؛ لصُفْرَتِه./ ١٧٤/٥

* * *

[١٦٧٥٤] (ورض) (هـ) فيه[٤]: «**لا صِيامَ لِمَنْ لم يُوَرِّضْ من الليلِ**» أي: لم يَنْوِ. يقال: وَرَّضْتُ الصَّوْمَ، وأَرَّضْتُه، إذا عَزَمْتَ عليه. والأصلُ الهمزُ، وقد تَقَدَّم[٥].

* * *

---

(١) غريب الخطابي ٢/٥٤٥، ومنال الطالب ص/٤٨٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٠/٥٥.

(٢) المجموع المغيث ٣/٤٠٤.

وانظر: مسند البزار برقم ٣٧٤٤ (٩/١٩٧).

(٣) المجموع المغيث ٣/٤٠٤.

(٤) الغريبين ٦/١٩٨٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٦٣.

(٥) تقدم برقم ٢٢٧.

[١٦٧٥٥] (ورط) (هـ) في[١] حديث الزَّكاةِ: «**لا خِلاطَ، ولا وِراطَ**». الوِراطُ: أن تُجْعَلَ الغَنَمُ في وَهْدَةٍ من الأرضِ لتَخْفَى على المُصَدِّق. مأخوذٌ من الوَرْطَةِ، وهي الهُوَّةُ العَميقةُ في الأرض، ثم استُعِير للناسِ إذا وَقَعُوا في بَلِيَّةٍ يَعْسُرُ المَخْرَجُ منها.

وقيل: الوِراطُ: أن يُغَيِّبَ إبِلَه، أو غَنَمَه، في إبِلِ غيرِه، وغَنَمِه.

وقيل: هو أن يقولَ أحدُهم للمُصَدِّق: عند فُلانٍ صَدَقةٌ، وليسَتْ عندَه. فهو الوِراطُ، والإيراطُ. يقال: وَرَط وأَوْرَط.

[١٦٧٥٦] وفي حديث[٢] ابنِ عمر: «**إنَّ مِنْ وَرَطاتِ الأمورِ التي لا مَخْرَجَ منها سَفْكَ/ الدَّمِ الحرامِ بغَيْرِ حِلِّه**». ب/٣٩٣

***

[١٦٧٥٧] (ورع) (س) فيه[٣]: «**مِلاكُ الدِّينِ الوَرَعُ**» الوَرَعُ في الأصل: الكَفُّ عن المَحارِمِ، والتَّحَرُّجُ منه. يقال: وَرِعَ الرجلُ يَرِعُ، بالكسر فيهما، وَرَعاً ورِعَةً[٤]، فهو وَرِعٌ، وتَوَرَّعَ مِنْ كذا، ثم استُعِير للكَفِّ عن المُباحِ والحَلال. وينقسم إلى[٥]....

---

(١) الغريبين ١٩٨٨/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١٤/١، والفائق ١٤/١، وغريب ابن الجوزي ٤٦٣/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٧٩٥ (٣٣٥/٢٠).

(٢) رواه البخاري برقم ٦٨٦٣ (الفتح ١٩٤/١٢).

(٣) المجموع المغيث ٤٠٤/٣.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١٠٩٦٩ (٣٨/١١).

(٤) بحذف فاء المصدر، وتعويض التاء منها.

(٥) كذا في النسخ الخطية.

[١٦٧٥٨] (هـ) ومنه[١] حديث عمر: «**وَرِّعِ اللِّصَّ، ولا تُراعِه**» أي: إذا رَأَيْتَه في مَنْزِلِك فاكْفُفْه، وادْفَعْه بما استطَعْتَ، ولا تُراعِه، أي: لا تَنْتَظِرْ فيه شيئاً، ولا تَنْظُرْ[٢] ما يكونُ منه. وكلُّ شيءٍ كَفَفْتَه فقد وَرَّعْتَه.

[١٦٧٥٩] (هـ) ومنه[٣] حديثُه الآخر: «**أنه قال للسَّائبِ**[٤]: **وَرِّعْ عنّي في الدِّرْهَمِ والدِّرْهَمَيْن**» أي: كُفَّ عني الخُصومَ، بأَنْ تَقْضِيَ بينَهم، وتَنُوبَ عني في ذلك./ ١٧٥/٥

[١٦٧٦٠] وحديثه[٥] الآخر: «**وإذا أَشْفَى وَرِعَ**» أي: إذا أَشْرَفَ على مَعْصِيةٍ كَفَّ.

[١٦٧٦١] (س) وفي حديث[٦] الحسن: «**ازدَحَمُوا عليه، فرَأَى مِنْهُم رِعَةً سَيِّئَةً، فقال: اللهُمَّ إليك**». يريدُ بالرِّعَةِ ها هنا الاحتشامَ، والكَفَّ عن سوءِ الأدبِ، أي: لم يُحْسِنُوا ذلك. يقال: وَرِعَ يَرِعُ رِعَةً، مثلَ: وَثِق يَثِقُ ثِقَةً.

[١٦٧٦٢] ومنه الدُّعاء: «**وأَعِذْني من سُوءِ الرِّعَةِ**» أي: سُوءِ الكَفِّ عَمَّا لا ينبغي.

---

(١) الغريبين ١٩٨٩/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٤٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٦٤/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٨٨٩٣ (٤١٣/١٤) وفيه «رَوِّع».

(٢) (و): «تنتظر».

(٣) الغريبين ١٩٨٩/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٨٩/١، وغريب ابن الجوزي ٤٦٤/٢.

(٤) ابن يزيد، وتقدمت ترجمته.

(٥) غريب ابن قتيبة ٥٨٩/١، وغريب الحربي ٨١٢/٢، والفائق ٢٥٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٥٢/١.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٢٤٧٣ (٢٨٨/٦).

(٦) المجموع المغيث ٤٠٤/٣، وانظر: غريب الخطابي ٩٧/٣، والفائق ٥٦/٤، وغريب ابن الجوزي ٣٩/١.

[١٦٧٦٣] (س) ومنه[١] حديث ابن عوفٍ: «**وبنَهْيِه يَرِعُون**» أي: يَكُفُّون.

[١٦٧٦٤] (هـ) وحديث[٢] قيس بن عاصم: «**فلا يُوَرَّعُ رَجُلٌ عن جَمَلٍ يَخْتَطِمُه**[٣]» أي: يُكَفُّ، ويُمْنَعُ.

[١٦٧٦٥] (هـ) وفيه[٤]: «**كان أبو بكرٍ وعُمَرُ يُوارِعانه**» يعني علياً: أي: يَسْتشيرانه. والمُوارَعةُ: المُناطَقَةُ، والمُكالَمَةُ.

***

[١٦٧٦٦] (ورق) (هـ) في[٥] حديث المُلاعَنَةِ: «**إن جاءَتْ به أَوْرَقَ جَعْداً**». الأَوْرَقُ: الأسمَرُ. والوُرْقَةُ: السُّمْرَةُ. يُقال: جَمَلٌ أَوْرَقُ، وناقَةٌ وَرْقاءُ.

[١٦٧٦٧] ومنه[٦] حديثُ ابنِ الأكوع: «**خَرَجْتُ أنا ورَجُلٌ من قومي وهو على ناقَةٍ وَرْقاءَ**».

[١٦٧٦٨] وحديث[٧] قُس: «**على جَمَلٍ أَوْرَقَ**».

---

(١) المجموع المغيث ٣/٤٠٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٧٥، والفائق ١/٢٥٥.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢٩.

(٢) الغريبين ٦/١٩٨٩.
وانظر: الأدب المفرد برقم ٩٥٣ (١/٣٢٩).

(٣) خَطَمَ الجَمَلَ: جعل عليه الخِطام، وهو الزِّمامُ.

(٤) الغريبين ٦/١٩٨٩، وانظر: الفائق ٤/٥٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦٤.

(٥) الغريبين ٦/١٩٩٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٩٧، والفائق ٢/٣٢٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦٥.
ورواه أحمد في المسند برقم ٢١٣١ (٤/٣٥).

(٦) غريب الخطابي ١/٥٦٦.
وانظر: صحيح مسلم برقم ١٧٥٤ (٣/١٣٧٥).

(٧) غريب ابن الجوزي ٢/٤٦٥، ومنال الطالب ص/١٣٠.

=

[١٦٧٦٩] (هـ) وفيه[١]: «**أنه قال لعَمَّارٍ: أنت طَيِّبُ الوَرَقِ**» أراد بالوَرَقِ نَسْلَه، تشبيهاً بوَرَقِ الشَّجَرِ، لخُروجِها منها. ووَرَقُ القومِ: أَحْداثُهم.

[١٦٧٧٠] (س) وفي[٢] حديث عَرْفَجَةَ: «**لمَّا قُطِعَ أَنْفُه اتَّخَذَ أَنْفاً من وَرِقٍ فأَنْتَن، فاتَّخَذَ أنفاً مِنْ ذَهَبٍ**». الوَرِقُ بكسرِ الراءِ: الفِضَّة. وقَد تُسَكَّنُ. وحكى القتيبيُّ[٣] عن الأصمعي أنَّه إنما اتَّخَذَ أَنْفاً من وَرَق، بفتح الراء، أراد الرَّقَّ[٤] الذي يُكْتَبُ فيه، لأنَّ الفِضَّةَ لا تُنْتِنُ. قال: وكنتُ أَحْسَبُ قَوْلَ الأصمعِيِّ أنَّ الفِضَّةَ لا تُنْتِنُ صحيحاً، حتى أخبرني بعضُ أهلِ الخِبْرَةِ أنَّ الذَّهَبِ لا يُبْلِيه الثَّرَى، ولا يُصْدِئُه النَّدى، ولا تَنْقُصه الأرضُ، ولا تَأْكُلُه النَّارُ. فأمَّا الفِضَّةُ فإنها تَبْلَى، وتَصْدَأ[٥]، ويَعْلُوها السَّوادُ، وتُنْتِنُ./ ١٧٦/٥

[١٦٧٧١] (هـ) وفيه[٦]: «**ضِرْسُ الكافِرِ في النَّارِ مثلُ وَرِقان**» هو بوَزْنِ

وانظر: كنز العمال برقم ٣٤٠٧٢ (١٢/٣٦).

(١) الغريبين ٦/١٩٩٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٧١٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦٥.

(٢) المجموع المغيث ٣/٤٠٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٨١، والفائق ٣/٢٧٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦٤.

وانظر: سنن الترمذي برقم ١٧٧٠ (ص/٤٢٠).

(٣) غريب الحديث ١/٢٨١.

(٤) ك، و، ف: «الورق». والرَّق: جِلْدٌ رَقيق يُكْتَبُ فيه، وأثبتنا ما في سائر النسخ، وابن قتيبة.

(٥) ف، و: «تصدى».

(٦) الغريبين ٦/١٩٩٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٤٥، والفائق ٤/٥٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦٥.

والحديث في المسند برقم ١١٢٣٢ (١٧/٣٣٣) وفيه: «وفَخِذه».

قَطِران: جَبَلٌ[١] أسودُ بين العَرْجِ والرُّوَيْثَةِ، على يمينِ المارِّ من المدينةِ إلى مكةَ.

[١٦٧٧٢] (س) ومنه الحديث[٢]: «**رَجُلان مِنْ مُزَيْنَةَ يَنْزِلان جَبَلاً من جِبالِ العَرَبِ يقال له: وَرِقان، فيُحْشَرُ النَّاسُ، ولا يَعْلَمان**».

* * *

[١٦٧٧٣] (ورك) (هـ) فيه[٣]: «**كَرِهَ أن يَسْجُدَ الرَّجُلُ مُتَوَرِّكاً**» هو أن يَرْفَعَ وَرِكَيْه إذا سَجَد حتى يُفْحِشَ في ذلك. وقيل: هو أن يُلْصِقَ أَلْيَتَيْه بعَقِبَيْه في السُّجودِ.

وقال الأزهري[٤]: «التَّوَرُّك في الصلاةِ ضَرْبان: سُنَّةٌ، ومكروهٌ. أمَّا السُّنَّةُ فأَنْ يُنَحِّيَ[٥] رِجْلَيْه في التَّشَهُّدِ الأخيرِ، ويُلْصِقَ مَقْعَدَه بالأرضِ، وهو مِنْ وَضْعِ الوَرِكِ عليها. والوَرِكُ: ما فوقَ الفَخِذِ، وهي مؤنَّثَةٌ. وأمَّا المَكْرُوهُ فأن يَضَعَ يَدَيْه على وَرِكَيْه في الصلاةِ وهو قائمٌ. وقد نُهِي عنه».

[١٦٧٧٤] (هـ) ومنه[٦] حديثُ مجاهد: «**كان لا يَرَى بَأْساً أن يَتَوَرَّكَ الرَّجُلُ على رِجْلِه اليُمْنى في الأرضِ المُسْتَحيلَةِ في الصَّلاةِ**» أي: يَضَعَ وَرِكَه على رِجْلِه. والمُسْتَحِيلةُ: غيرُ المستويةِ.

---

(١) معجم البلدان ٥/٣٧٢ وقال: «بين مكة والمدينة».

(٢) المجموع المغيث ٣/٤٠٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٤٦، والفائق ٤/٥٧.

وانظر: ضعفاء العقيلي برقم ١٧٣٤ (٤/١٦٣).

(٣) الغريبين ٦/١٩٩٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١١٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦٥.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٩٤٢ (٢/١٧٤).

(٤) تهذيب اللغة ١٠/٣٥٣.

(٥) اللسان: «يُنْحِي».

(٦) الغريبين ٦/١٩٩١، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٢٣، والفائق ٤/٥٥.

[١٦٧٧٥] ومنه[1] حديث النَّخَعي: «**أنه كان يَكْرَهُ التَّوَرُّكَ في الصَّلاة**».

[١٦٧٧٦] ومنه[2] الحديثُ: «**لعلَّك من الَّذين يُصَلُّون على أَوْراكِهم**» فُسِّرَ بأنه الذي يَسْجُدُ، ولا يَرْتَفِعُ عن الأرضِ، ويُعْلِي وَرِكَه، لكنَّه يُفَرِّجُ رُكْبَتَيْه، فكأنه يَعْتمِدُ على وَرِكِه.

[١٦٧٧٧] (س) وفيه[3]: «**جاءَتْ فاطمةُ مُتَوَرِّكَةً الحَسَنَ**» أي: حامِلتَه على وَرِكِها.

[١٦٧٧٨] (هـ، س) وفيه[4]: «**أنه ذَكَرَ فِتْنَةً تكونُ، فقال: ثم يَصْطَلِحُ الناسُ على رجلٍ كَوَرِكٍ على ضِلَعٍ**» أي: يَصْطَلِحُون على أمْرٍ واهٍ لا نِظامَ له ولا استقامَةَ؛ لأنَّ الوَرِكَ لا يَسْتَقِيمُ على الضِّلَعِ، ولا يتركَّبُ عليه؛ لاختلافِ ما بينَهما، وبُعْدِه.

[١٦٧٧٩] وفيه[5]: «**حتى إنَّ رأسَ ناقَتِه لَيُصِيبَ مَوْرِكَ رَحْلِه**». المَوْرِكُ والمَوْرِكَةُ: المِرْفَقَةُ التي تكون/ عند قادِمَةِ الرَّحْلِ، يَضَعُ الراكبُ رِجْلَه عليها ليَسْتريحَ مِنْ وَضْعِ رِجْلِه في الرِّكابِ./ أراد أنَّه كان قد بالَغَ في جَذْبِ رَأْسِها إليه؛ ليَكُفَّها عن السَّيْرِ.

٣٩٤/أ

١٧٧/٥

---

(١) غريب أبي عبيد ٤/٤٢٣، والفائق ٤/٥٥.

(٢) رواه البخاري برقم ١٤٥ (الفتح ١/٢٩٧).

(٣) المجموع المغيث ٣/٤٠٥.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٦٩٥١ (١٢/٣٨٣).

(٤) الغريبين ٦/١٩٩١، والمجموع المغيث ٣/٤٠٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٨٧، والفائق ١/٣٠٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦٥.

ورواه أبو داود برقم ٤٢٣٩ (٥/٧).

(٥) رواه مسلم برقم ١٢١٨ (٢/٨٩١).

[١٦٧٨٠] (هـ) وفي[١] حديث عمر: «**أنه كان يَنْهَى أن يُجْعَلَ في وِراكٍ صَليبٌ**». الوِراكُ: ثَوْبٌ يُنْسَجُ وَحْدَه، يُزَيَّنُ به الرَّحْلُ. وقيل: هي النُّمْرُقَةُ التي تُلْبَسُ مُقدَّمَ الرَّحْلِ، ثم تُثْنَى تحتَه.

[١٦٧٨١] (هـ) وفي[٢] حديث النَّخَعي، في الرَّجُلِ يُسْتَحْلَفُ: «**إن كان مَظْلوماً فوَرَّكَ إلى شيء جَزَى عنه**». التَّوْريكُ في اليمينِ: نِيَّةٌ يَنْوِيها الحالِفُ، غيرَ ما يَنْوِيه مُسْتَحْلِفُه، مِنْ وَرَّكْتُ في الوادي، إذا عَدَلْتَ فيه وذَهَبْتَ.

***

[١٦٧٨٢] (ورم) (س) فيه[٣]: «**أنه قام حتى وَرِمَتْ قَدَماه**» أي: انتفَخَتْ مِنْ طُولِ قيامِه في صَلاةِ الليلِ. يقال: وَرِمَ يَرِمُ، والقياسُ[٤]: يَوْرَمُ، وهو أحَدُ ما جاءَ على هذا البناءِ.

[١٦٧٨٣] (هـ) ومنه[٥] حديثُ أبي بكر: «**وَلَّيْتُ أمورَكم خَيْرَكم، فكُلُّكم وَرِمَ أنفُه على أن يكونَ له الأمرُ مِنْ دونِه**» أي: امتلأ، وانتفَخ من ذلك غَضَباً. وخَصَّ الأَنْفَ بالذِّكْرِ لأنَّه مَوْضِعُ الأَنَفَةِ والكِبْرِ، كما يُقالُ: شَمَخَ بأَنْفِه.

---

(١) الغريبين ٦/١٩٩٠، وانظر: الفائق ٤/٥٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦٥.

(٢) الغريبين ٦/١٩٩٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٢٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦٥.
وانظر: المحلى ١٠/٢٠٣.

(٣) المجموع المغيث ٣/٤٠٧.
ورواه مسلم برقم ٢٨١٩ (٤/٢١٧٢).

(٤) وقعت الواوُ فاءً في فِعْلٍ على وزن فَعِل، فقياسُ مضارِعه أن يكون كالصحيح على وزن يَفْعَل، ولا تُحْذف الواو؛ لأنها لم تقع بين ياء وكسرة نحو: وَجِلَ يَوْجَلُ. انظر: الممتع ص/٤٣٢.

(٥) الغريبين ٦/١٩٩١، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٨، والفائق ١/٩٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦٦.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٠/٤٢٠.

[١٦٧٨٤] (هـ) ومنه قولُ الشاعر[١]:

.... ولا يُهاجُ إذا ما أَنْفُه وَرِما

* * *

[١٦٧٨٥] (وره) (س) في[٢] حديث الأحنف: «**قال له الحُتاتُ**[٣]: **واللهِ إنَّك لَضَئيلٌ، وإنَّ أمَّك لَوَرْهاءُ**». الوَرَهُ بالتحريك: الخَرَقُ في كلِّ عَمَلٍ. وقيل: الحُمْقُ. ورَجُلٌ أَوْرَه، إذا كان أَحْمَقَ أَهْوَجَ. وقد وَرِه يَوْرَه.

[١٦٧٨٦] ومنه حديثُ جعفرٍ الصادقِ: «**قال لرجلٍ: نَعَم يا أَوْرَهُ**».

* * *

[١٦٧٨٧] (ورا) (هـ) فيه[٤]: «**كان إذا أراد سَفَراً وَرَّى بغيرِه**» أي: سَتَره، وكَنَى عنه، وأَوْهَمَ أنه يريدُ غيرَه. وأصلُه من الوَراءِ، أي: ألقى البيانَ وراءَ ظَهْرِه.

[١٦٧٨٨] وفيه[٥]: «**ليس وراءَ اللهِ مَرْمَىً**» أي: ليس بعدَ اللهِ لطالبٍ مَطْلَبٌ،

---

(١) الغريبين ١٩٩١/٦، وانظر: غريب الخطابي ٣٨/٢. ولم أهتد إلى قائله وصدره، وهو في الكامل للمبرد ص/١٦، وتهذيب اللغة ٣٠٢/١٥، والفائق ١٠٠/١، واللسان والتاج (ورم).

(٢) المجموع المغيث ٤٠٧/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٣٦/٢، والفائق ٥٥/٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٥٠/٢٤.

(٣) الحُتات بن يزيدَ المُجاشِعي، صحابيٌّ آخى الرسولَ صلى الله عليه وسلم بينَه وبين معاويةَ، توفي في خلافة معاوية، وهو عَمُّ الفرزدق الذي نَظَم أبياتاً قالها لمعاويةَ يطلب ميراث عَمِّه منه. انظر: السيرة ٥٦١/٢.

(٤) الغريبين ١٩٩٢/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٧/١، والفائق ٥٣/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٦٦/٢.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٤٧٩٢ (٢٠٣/٤).

(٥) موطأ مالك برقم ١٦٠٠ (٩٠١/٢).

فإليه انتهت العُقولُ، ووَقَفَتْ، فليس وراءَ معرفَتِه والإيمانِ به غايةٌ تُقْصَدُ.

١٧٨/٥ والمَرْمَى: الغَرَضُ الذي يَنْتَهي إليه سَهْمُ الرَّامِي./ قال النابغة(١):

.... وليس وراءَ اللهِ للمَرْءِ مَذْهبُ

[١٦٧٨٩] ومنه(٢) حديثُ الشفاعةِ: «**يقول إبراهيمُ: إنّي كنتُ خليلاً مِن وراءَ وراءَ**» هكذا يُرْوَى مبنيّاً على الفتحِ، أي: من خَلْفِ حجابٍ.

[١٦٧٩٠] ومِنْه(٣) حديثُ مَعْقِل: «**أنَّه حَدَّث ابنَ زيادٍ بحديثٍ، فقال: أشيءٌ سَمِعْتَه من رسولِ الله صَلَّى الله عليه وسلم، أو من وراءَ وراءَ؟**» أي: ممَّن جاء خَلْفَه وبعدَه.

[١٦٧٩١] وفي حديث الشعبي(٤): «**أنه قال لرجلٍ رأى معه صَبِيَّاً: هذا ابنُك؟ قال: ابنُ ابني. قال: هو ابنُك من الوراءِ**» يقال لوَلَدِ الوَلَدِ: الوراء.

[١٦٧٩٢] (هـ) وفيه(٥): «**لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أحَدِكم قَيْحاً حتى يَرِيَه خيرٌ له**

---

(١) الغريبين ١٩٩٢/٦، وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٢٤/١٩، والبيت في ديوانه ص/٧٦.

وصدره:

حَلَفْتُ فلم أَتْرُكْ لنفسِك رِيبةً ....

(٢) رواه مسلم برقم ١٩٥ (١٨٧/١).

(٣) غريب الحربي ٧٥٩/٢، وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٨٧٧ (٣٣٥/٢١).
ومعقل هو ابن يسار.

ومَعْقِل هو ابن يَسار، وابن زياد هو عُبيد الله، وتقدَّمت ترجمتهما.

(٤) غريب الحربي ٧٥٩/٢.

(٥) الغريبين ١٩٩٣/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٤/١، وغريب الحربي ٧٥٤/٢، وغريب الخطابي ٥٠٣/٢، والفائق ٢٣٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٦٦/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٣٧٥٩ (ص/٥٣٧).

من **أن يمتلِئَ شِعْراً**» هو من الوَرْي: الدَّاء؛ يُقال: وُرِيَ يُورَى فهو مَوْرِيٌّ، إذا أصابَ جوفَه الداءُ.

قال الأزهريُّ[1]: «الوَرْيُ، مثالُ الرَّمْيِ: داءٌ يَدْخُلُ الجَوْفَ. يقال: رجلٌ مَوْرِيٌّ، غيرُ مهموزٍ.

وقال الفرَّاء[2]: هو الوَرَى، بفتح الراء. وقال ثعلب[3]: هو بالسكون: المصدرُ، وبالفتح: الاسمُ. وقال الجوهري[4]: «وَرَى القَيْحُ جَوفَه، يَرِيه وَرْياً: أَكَله».

وقال قومٌ: معناه: حتى يَصِيبَ رِئَته، وأنكَره غيرُهم؛ لأنَّ الرِّئَة مهموزةٌ، وإذا بَنَيْتَ منه فِعْلاً قلتَ: رآه يَرْآه، فهو مَرْئِيٌّ.

وقال الأزهريُّ[5]: «إنَّ الرِّئَةَ أصلُها مِنْ وَرَى، وهي محذوفةٌ منه. يقال: وَرَيْتُ الرجلَ فهو مَوْرِيّ، إذا أَصَبْتَ رِئَته. والمشهورُ في الرِّئَةِ الهمزُ».

[١٦٧٩٣] (س) وفي[6] حديث تزويجِ خديجةَ: «**نَفَخْتَ، فأَوْرَيْتَ**» يقال: وَرَى الزَّنْدُ يَرِي، إذا/ خَرَجَتْ نارُه، وأَوْراه غيرُه، إذا استخرج نارَه. والزَّنْدُ: الواري الذي تَظْهَرُ نارُه سريعاً. قال الحربيُّ[7]: «كان يَنْبَغي أن يقولَ: قَدَحْتَ، فأَوْرَيْتَ». ١٧٩/٥

[١٦٧٩٤] (هـ) ومنه[8] حديث علي: «**حتى أَوْرَى قَبَساً لقابسٍ**» أي: أَظْهَرَ

---

(١) تهذيب اللغة ٣٠٤/١٥.

(٢) انظر: تهذيب اللغة ٣٠٣/١٥.

(٣) انظر: تهذيب اللغة ٣٠٣/١٥.

(٤) الصحاح (وري) ٢٥٢٢/٦.

(٥) التهذيب ٣٠٦/١٥.

(٦) المجموع المغيث ٤٠٧/٣، وانظر: غريب الحربي ٧٨٣/٢.

(٧) غريب الحديث ٧٨٣/٢.

(٨) الغريبين ١٩٩٣/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٤٣/٢، وغريب ابن الجوزي =

نُوراً من الحَقِّ لطالبِ الهُدى.

[١٦٧٩٥] (س) وفي[١] حديث فَتْحِ أصبهانَ: «**تَبْعَثُ إلى أهلِ البَصْرَةِ فيُوَرُّوا**» هو مِنْ وَرَّيْتُ النَّارَ تَوْرِيَةً، إذا استَخْرَجْتَها. واسْتَوْرَيتُ فلاناً رَأياً: سَألْتُه أن يَسْتَخْرِجَ لي رأياً. ويُحْتمل أن يكونَ من التَّوْرِيَةِ عن الشيء، وهو الكِنايةُ عنه.

[١٦٧٩٦] (هـ) وفي[٢] حديث عمر: «**أنَّ امرأةً شَكَتْ إليه كُدُوحاً في ذِراعَيْها من احتراشِ الضِّباب، فقال: لو أخَذْتِ الضَّبَّ، فوَرَّيْتِهِ، ثم دَعَوْتِ بمِكْتَفَةٍ، فثَمَلْتِه[٣]، كان أشْبَعَ**». وَرَّيْتِه: أي: رَوَّغْتِه في الدُّهْنِ والدَّسَمِ، مِنْ قولِك: لَحْمٌ وارٍ، أي: سمينٌ.

[١٦٧٩٧] (هـ) ومنه[٤] حديثُ الصَّدَقَةِ: «**وفي الشَّوِيِّ[٥] الوَرِيِّ[٦] مُسِنَّةٌ[٧]**» فَعِيل بمعنى فاعِل.

* * * * *

٤٦٦/٢، ومنال الطالب ص/٣٧٩.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٩٨٩ (١١٨/٢).

(١) المجموع المغيث ٤٠٨/٣.

وانظر: كنز العمال برقم ١٤٢٣٧ (٢٨٣/٥).

(٢) الغريبين ١٩٩٣/٦، وانظر: الفائق ٥٤/٤.

(٣) ط: «فأمَلْتِه» وأثبتُّ ما في النسخ واللسان، وثَمَلْتِه أي: أصْلَحْتِه. والمِكْتفة: آلة تُقَطِّع اللَّحم صِغاراً.

(٤) الغريبين ١٩٩٣/٦، وانظر: الفائق ٢٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٦٦/٢، وفيه «وفي الوَريّ حق».

(٥) الشَّوِيُّ: اسمُ جَمْعٍ للشَّاة.

(٦) الواري، والوَرِيّ: السمين.

(٧) المُسِنَّةُ: طُلوعُ سِنِّها في السنة الثالثة.

باب الواو مع الزاي

[١٦٧٩٨] (وزر) فيه[1]: «**لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أخرى**»/ الوِزْرُ: الحِمْلُ والثِّقَلُ، وأكثرُ ما يُطْلَقُ في الحديث على الذَّنْب والإثم. يقال: وَزَرَ يَزِرُ، فهو وازرٌ، إذا حَمَلَ ما يُثْقِلُ ظَهْرَه من الأشياء المُثْقِلَةِ، ومن الذُّنوبِ. وجَمْعُه: أَوْزار. ب/٣٩٤

[١٦٧٩٩] ومنه الحديث[2]: «**قد وَضَعَتِ الحَرْبُ أوزارَها**» أي: انقَضَى أمرُها، وخَفَّتْ أثْقالُها، فلم يَبْقَ قِتالٌ.

[١٦٨٠٠] ومنه[3] الحديث: «**ارجَعْنَ مَأْزوراتٍ غيرَ مَأْجوراتٍ**» أي: آثِماتٍ. وقياسُه: مَوْزُورات/ يقال: وُزِرَ فهو مَوْزُورٌ. وإنما قال: «مَأْزُورات» للازدِواج بمَأْجورات[4]. وقد تكرر في الحديث مفرداً ومجموعاً. ١٨٠/٥

[١٦٨٠١] وفي[5] حديثِ السَّقيفة: «**نحن الأُمَراءُ، وأنتم الوُزَراءُ**» جَمْعُ وَزِير، وهو الذي يُوازِرُه، فيَحْمِلُ عنه ما حُمِّلَه من الأثْقال. والذي يَلْتَجِئ الأميرُ إلى رَأْيِه، وتَدْبيرِه، فهو مَلْجَأٌ له، ومَفْزَعٌ.

* * *

[١٦٨٠٢] (وزع) (هـ) فيه[6]: «**من يَزَعُ السُّلْطانُ أكثرُ ممَّن[7] يَزَعُ القُرآنَ**»

---

(١) غريب ابن قتيبة ٥٤١/١، وانظر: صحيح مسلم برقم ٩٢٩ (٦٤١/٢).

(٢) غريب أبي عبيد ١١٤/٣.

ورواه النسائي برقم ٣٥٩١ (ص/٥٠٣).

(٣) رواه ابن ماجه برقم ١٥٧٨ (ص/٢٢٤).

(٤) انظر في هذا الباب: مغني اللبيب ٦٨٤/٢.

(٥) رواه البخاري برقم ٣٦٦٨ (الفتح ٢٤/٧).

(٦) الغريبين ١٩٩٥/٦.

وانظر: أخبار المدينة لابن شبَّة برقم ١٧٠٤ (١١٥/٢).

(٧) ف: «مما».

أي: مَنْ يكُفُّ عن ارتكابِ العَظائم[1] مخافةَ السلطان أكثرُ مِمَّن يَكُفُّه مخافةُ القرآنِ واللهِ تعالى[2]. يقال: وَزَعَه يَزَعُه وَزْعاً، فهو وازِعٌ، إذا كَفَّه، ومَنَعه.

[١٦٨٠٣] (س) ومنه[3] الحديث: «**إنَّ إبليسَ رأى جبريلَ عليه السلام يومَ بدرٍ يَزَعُ الملائكةَ**» أي: يُرَتِّبُهُمْ، ويُسَوِّيهم، ويَصُفُّهم للحَرْبِ، فكأنَّه يَكُفُّهم عن التفرُّقِ، والانتشار.

[١٦٨٠٤] (س) ومنه[4] حديث أبي بكر: «**إنَّ المُغيرةَ رَجُلٌ وازِعٌ**» يريد أنه صالِحٌ للتَّقَدُّمِ على الجَيْشِ، وتَدْبيرِ أمْرِهم، وتَرْتيبِهم في قِتالِهم.

[١٦٨٠٥] (هـ) ومنه[5] حديث أبي بكر: «**أنه شُكِيَ إليه بعضُ عُمَّالِهِ لِيَقْتَصَّ منه، فقال: أُقِيدُ[6] مِن وَزَعَةِ اللهِ؟**» الوَزَعَةُ: جَمْعُ وازِعٍ، وهو الذي يَكُفُّ الناسَ، ويَحْبِسُ أوَّلَهم على آخرهم. أراد: أُقِيدُ من الذين يَكُفُّون الناسَ عن الإقدامِ على الشّرِّ؟.

[١٦٨٠٦] وفي روايةٍ: «**أنَّ عُمَرَ قال لأبي بكر: أَقِصَّ هذا من هذا بأَنْفِه، فقال: أنا لا أَقِصُّ مِنْ وَزَعَةِ الله. فأَمْسَكَ**».

[١٦٨٠٧] (هـ) ومنه[7] حديثُ الحَسَن: «**لَمَّا وَلِي القضاءَ قال: لا بُدَّ للناسِ**

---

(١) ف: «العزائم»، ز: «المعاصي العظائم».

(٢) فَمنْ يكُفُّه السلطان عن المعاصي أكثرُ ممَّنْ يَكُفُّه القرآن بالأمر والنهي والإنذار.

(٣) المجموع المغيث ٤٠٩/٣، وانظر: غريب الخطابي ٣٩٤/١، والفائق ٤١٤/١.
وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٨١٢٥ (٣٧٨/٤).

(٤) المجموع المغيث ٤٠٩/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٦١/١، والفائق ٢٦٨/٢.

(٥) الغريبين ١٩٩٥/٦، وفيه «لا أقيدُ»، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٢٨/٣، والفائق ٢٣٤/٣.
وانظر: المعجم الكبير برقم ٩٦٣ (٤٠٣/٢٠).

(٦) أقاده مِنْ فلان: إذا أَقَصَّه منه.

(٧) الغريبين ١٩٩٥/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٢٨/٣، والفائق ٥٨/٤، وغريب =

مِنْ وَزَعَة» أي: مَنْ يكفُّ بعضَهم عن بعضٍ. يعني السُّلْطانَ وأصحابَه.

[١٦٨٠٨] (س) وفي[١] حديث قيس بن عاصم: «**لا يُوْزَعُ رَجُلٌ عن جَمَلٍ يَخْطِمُه**» أي: لا يُكَفُّ، ولا يُمْنَعُ.

هكذا ذكره أبو موسى في الواوِ مع الزاي. وذكره الهَرَوِي[٢] في الواوِ مع الراءِ، وقد تَقَدَّم[٣].

[١٦٨٠٩] (هـ) وفي[٤] حديث جابر: «**أَرَدْتُ أن أَكْشِفَ عن وَجْهِ أبي لَمَّا قُتِلَ، والنبيُّ صلى الله عليه وسلم/ يَنْظُرُ إليَّ، فلا يَزَعُني**» أي: لا يَزْجُرني، ولا يَنْهاني. ١٨١/٥

[١٦٨١٠] وفيه: «**أنه حَلَق شَعَرَه في الحَجِّ، ووَزَّعَه بينَ النَّاسِ**» أي: فَرَّقَه، وقَسَّمَه بينهم. وقد وَزَّعْتُه أُوَزِّعُه توزيعاً.

[١٦٨١١] وفي حديثِ[٥] الضحايا: «**إلى غُنَيمَةٍ فتَوَزَّعُوها**» أي: اقْتَسَمُوها بينهم.

[١٦٨١٢] (هـ) ومنه[٦] حديثُ عمر: «**أنه خَرَجَ ليلةً في شهرِ رمضانَ**

ابن الجوزي ٢/٤٦٦.

وانظر: تأويل مختلف الحديث ١/١٥٤.

(١) المجموع المغيث ٣/٤٠٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٨٧، والفائق ١/١٤٥.

(٢) الغريبين ٦/١٩٨٩.

(٣) برقم ١٦٧٦٤.

(٤) الغريبين ٦/١٩٩٥.

(٥) رواه مسلم برقم ١٩٦٢ (٣/١٥٥٥).

(٦) الغريبين ٦/١٩٩٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٦٠٥، والفائق ٤/٥٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦٦.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٢٠١٠ (٤/٢٩٤).

والناسُ **أَوْزاعٌ**» أي: مُتفرِّقون. أراد أنَّهم كانوا يَتَنَفَّلون فيه بعد صلاةِ العشاء مُتَفَرِّقين.

[١٦٨١٣] ومنه[١] شِعْرُ حسان:

بضَرْبٍ كإيزاعِ المَخاضِ مُشاشَه ....

جَعَلَ الإيزاعَ مَوْضِعَ التَّوْزيعِ، وهو التفريقُ. وأراد بالمُشاش ها هنا البَوْلَ. وقيل: هو بالغَين المعجمةِ، وهو بمعناه.

[١٦٨١٤] (هـ) وفيه[٢]: «**أنه كان مُوزَعاً بالسِّواك**» أي: مُولَعاً به. وقد أُوْزِعَ بالشيءِ يُوزَعُ، إذا اعتادَه، وأكثَرَ منه، وأُلْهِمَ.

[١٦٨١٥] ومنه[٣] قولُهم في الدُّعاء: «**اللهُمَّ أَوْزِعْني شُكْرَ نِعْمَتِك**» أي: أَلْهِمْني، وأَوْلِعْني به.

***

[١٦٨١٦] (وزغ) (س) فيه[٤]: «**أنه أَمَرَ بقَتْلِ الوَزَغِ**» جَمْعُ وَزَغَة، بالتحريكِ، وهي التي يُقال لها: سامُّ أبرصَ. وجَمْعُها: أَوْزاغ، ووِزْغان.

[١٦٨١٧] ومنه[٥] حديث عائشة: «**لَمَّا أُحْرِقَ بيتُ المَقْدِسِ كانت الأَوْزاغُ تَنفُخُه**».

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ١٢/٤١٠، وديوانه ص/٣٤١ وروايته:

بطَعْنٍ كإيزاعِ المَخاضِ رَشاشُه وضَرْبٍ يُزيلُ الهامَ عن كلِّ مَفْرِقِ

(٢) الغريبين ٦/١٩٩٥، وانظر: الفائق ٤/٥٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦٦.

(٣) الدر المنثور ٦/٣٤٧ وفيه «أن أشكر».

(٤) المجموع المغيث ٣/٤٠٩.

ورواه مسلم برقم ٢٢٣٨ (٤/١٧٥٨).

(٥) المجموع المغيث ٣/٤١٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٧٠.

وانظر: عمدة القاري برقم ١٣٨١ (١٠/١٨٥).

[١٦٨١٨] وحديث[١] أم شَرِيك: «**أَنَّها استَأْمَرَتْ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلم في قَتْلِ الوزْغان، فأمَرَها بذلك**».

[١٦٨١٩] (هـ) وفيه[٢]: «**أَنَّ الحَكَمَ بنَ أبي العاص أبا مروان حاكى رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ خَلْفِه، فعَلِمَ بذلك، فقال: كذا فلْتَكُنْ، فأصابه مكانَه وَزْغٌ لم يُفارِقْه**» أي: رَعْشَةٌ، وهي ساكنةُ الزاي./ ١٨٢/٥

[١٦٨٢٠] وفي رواية[٣]: «**أنه قال لمَّا رآه: اللهُمَّ اجْعَلْ به وَزْغاً**» فرَجَفَ مكانَه، وارتعَشَ.

* * *

[١٦٨٢١] (وزن) (هـ) فيه[٤]: «**نهى عن بَيْعِ الثِّمار قبل أن تُوزَنَ**» وفي روايةٍ[٥]: «حتى توزَنَ» أي: تُحْزَرَ، وتُخْرَصَ. سَمَّاه وَزْناً؛ لأنَّ الخارِصَ يَحْزُرُها ويُقَدِّرُها، فيكون كالوَزْنِ لها.

ووَجْهُ النَّهْيِ أمران: أحدُهما: تَحْصِينُ الأموالِ، وذلك أنها في الغالبِ لا تأمَنُ العاهةَ إلَّا بعد الإدراكِ، وذلك أَوانُ الخَرْصِ.

والثاني: أنه إذا باعَها قبل ظُهورِ الصَّلاحِ/ بشَرْطِ القَطْعِ، وقبلَ الخَرْصِ، ٣٩٥/أ

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٢٣٧ (١٧٥٨/٤).

وأم شَرِيك غَزِيَّةُ بنت دودان العامرية أو الأنصارية، وَهَبَتْ نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يقبلها. انظر: الإصابة ٢٣٨/٨.

(٢) الغريبين ١٩٩٦/٦، وانظر: الفائق ٥٨/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٦٦/٢.

(٣) غريب الخطابي ٥٤٢/١، والفائق ٥٨/٤.

وانظر: الاستيعاب برقم ٢٦٩٩ (١٥٤٦/٤).

(٤) الغريبين ١٩٩٦/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٦٦/٢.

(٥) غريب الخطابي ٢٥٩/١، والفائق ٥٧/٤.

وانظر: مشارق الأنوار ٢٨٤/٢.

سَقَطَ حقوقُ الفقراءِ منها، لأنَّ اللهَ أَوْجَبَ إخراجَها وقتَ الحَصادِ.

[١٦٨٢٢] ومنه[١] حديث ابن عباس: «**نَهَى رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم عن بَيْعِ النَّخْلِ حتى يُؤْكَلَ منه، وحتى يُوزَنَ**». قال أبو البَخْتَرِيّ: «قلت: ما يُوزَنُ؟ فقال رجلٌ عندَه: حتى يُخْرَصَ».

* * *

[١٦٨٢٣] **(وزا)** في[٢] حديثِ صلاةِ الخوفِ: «**فوازَيْنا العَدُوَّ، وصافَفْناهم**». المُوازاةُ: المُقابَلَةُ، والمُواجَهَةُ. والأَصْلُ فيه الهمزةُ. يقال: آزَيْتُه، إذا حاذَيْتَه.

قال الجوهريُّ[٣]: «ولا تَقُلْ: وازَيْتُه». وغيرُه أجازه على تخفيف الهمزةِ، وقَلْبِها، وهذا إنما يَصِحُّ إذا انفتحَتْ، وانضَمَّ ما قبلَها، نحوُ: جُؤَن[٤] وسُؤال، فيَصِحُّ في المُوازاة، ولا يَصِحُّ في «وازَيْنا» إلَّا أَنْ يكونَ قبلَها ضَمَّةٌ من كلمةٍ أخرى، كقراءةِ أبي عمرٍو[٥]: «السفهاءُ وَلا إنهم».

* * * * *

(١) الفائق ٤/٥٧.

ورواه البخاري برقم ٢٢٤٦ (الفتح ٤/٥٠٣).

(٢) رواه البخاري برقم ٩٤٢ (٢/٤٩٧).

(٣) الصحاح (وزا) ٦/٢٢٦٨. قال: «وقد آزَيْتُه، إذا حاذَيْتَه، ولا تَقُلْ: وازَيْتُه».

(٤) الجُؤْنَةُ، وجَمْعُها جُؤَن، أصلُه الهمزُ، ويُلَيَّن، ظَرْفٌ للطِّيب.

(٥) الآية ١٣ من سورة البقرة، بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة، وهي قراءة أبي عمرو وابن كثير ونافع، والباقون بتحقيق الهمزتين. انظر: الإتحاف ١/٣٧٩. وتمام الآية: ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾.

باب الواو مع السين

[١٦٨٢٤] (وسد) (س) فيه[١]: «**قال لعَدِيّ بن حاتمٍ: إنَّ وسادَك إذن لَعَريضٌ**». الوِسادُ، والوِسادَةُ: المِخَدَّةُ. والجَمْعُ: وَسائد. وقد وَسَّدْتُه الشيءَ، فتَوَسَّده، إذا جَعَلْتَه تحتَ رأسِه، فكَنَى بالوِسادِ عن النَّومِ، لأنه مَظِنَّتُه. أراد أنَّ نَوْمَك إذن كثيرٌ. وكَنَى بذلك عن عَرْضِ قَفاه، وعِظَمِ رأسِه. وذلك دليلُ الغَباوَةِ. وتَشْهَدُ له الرِّواية[٢] الأخرى «إنك لَعريضُ القَفا»./ ١٨٣/٥

وقيل: أراد أنَّ مَنْ تَوَسَّدَ الخَيْطَيْن المَكْنِيَّ بهما عن الليلِ والنَّهارِ لَعريضُ الوِسادِ.

[١٦٨٢٥] (هـ) ومنه[٣] الحديث: «**أنه ذُكِرَ عنده**[٤] **شُرَيْحٌ الحَضْرَميُّ، فقال: ذلك رَجُلٌ لا يَتَوَسَّدُ القُرْآنَ**» يُحْتَمَلُ أن يكونَ مَدْحاً وذَمّاً، فالمَدْحُ معناه أنه لا ينامُ الليلَ عن القرآنِ، ولم[٥] يَتَهَجَّدْ به، فيكونَ[٦] القرآنُ مُتَوَسِّداً معه، بل هو

(١) المجموع المغيث ٤١١/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٣١/١، والفائق ٦٠/٤، وغريب ابن الجوزي ٨٥/٢.

والحديث في البخاري برقم ٤٥٠٩ (الفتح ٣١/٨).

(٢) المجموع المغيث ٤١١/٣.

والحديث في صحيح البخاري برقم ٤٥١٠ (الفتح ٣١/٨).

(٣) الغريبين ١٩٩٧/٦، وانظر: الفائق ٥٩/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٦٦/٢.

ورواه النسائي برقم ١٧٨٤ (ص/٢٥٣).

(٤) عند رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٥) اللسان: «ولكن». وجملة «ولم يَتَهَجَّد به» جملة حالية، أي: لا يَحْصُلُ منه نومٌ غيرَ متهجِّدٍ بالقرآن. والفاء في «فيكون» سببية.

(٦) اللسان: «ولا يكون».

يُداوِمُ قراءتَه، ويُحافِظُ عليها. والذَّمُّ معناه: لا يَحْفَظُ من القرآنِ شيئاً، ولا يُديمُ قِراءتَه، فإذا نامَ لم يَتوسَّدْ معه القرآنَ. وأراد بالتوسُّدِ النومَ[١].

[١٦٨٢٦] ومن[٢] الأول الحديث: «**لا تَوَسَّدُوا القرآنَ، واتْلُوه حَقَّ تلاوتِه**».

[١٦٨٢٧] (هـ) والحديث[٣] الآخر: «**مَنْ قرأ ثلاثَ آياتٍ في ليلةٍ لم يَكُنْ مَتَوَسِّداً للقرآن**».

[١٦٨٢٨] ومن[٤] الثاني حديثُ أبي الدرداء: «**قال له رجلٌ: إني أريدُ أنْ أَطْلُبَ العِلْمَ، وأَخْشى أَنْ أُضيِّعَه، فقال: لَأَنْ تتوسَّدَ العِلْمَ خيرٌ لك من أن تَتَوَسَّدَ الجَهْلَ**».

[١٦٨٢٩] (س) وفيه[٥]: «**إذا وُسِّد الأمرُ إلى غيرِ أهلِه فانتَظِرِ السَّاعةَ**» أي: أُسْنِدَ، وجُعِلَ في غيرِ أهلِه. يعني إذا سُوِّدَ، وشُرِّفَ غيرُ المُسْتَحِقِّ للسِّيادَةِ، والشَّرَفِ.

وقيل: هو مِن الوِسادة، أي: إذا وُضِعَتْ وِسادَةُ المُلْكِ والأمرِ والنَّهْي لغيرِ مُسْتَحِقِّها، وتكونُ «إلى» بمعنى اللام.

* * *

(١) أي: إذا نام لم يكنْ معه من القرآن شيء.

(٢) الفائق ٤/٥٩.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٢٠٠٧ (٢/٣٥٠).

(٣) الغريبين ٦/١٩٩٧، وانظر: الفائق ٤/٥٩.

(٤) الفائق ٤/٥٩.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٧/٣٦٧.

(٥) المجموع المغيث ٣/٤١١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٦٧.

ورواه البخاري برقم ٥٩ (١/١٧١).

[١٦٨٣٠] (وسط) (س) فيه[١]: «**الجالِسُ وَسْطَ الحَلْقَةِ مَلْعُونٌ**» الوَسْطُ بالسكون. يقال[٢] فيما كان مُتَفَرِّقَ الأجزاءِ غيرَ متصلٍ، كالنَّاسِ والدَّوابِّ وغيرِ ذلك، فإذا كان مُتَّصِلَ الأجزاءِ كالدَّارِ والرأسِ، فهو بالفتح.

وقيل[٣]: كلُّ ما يَصْلُحُ فيه «بين» فهو بالسكون، وما لا يَصْلُح فيه «بين» فهو بالفتح. وقيل: كُلٌّ منهما يَقَعُ مَوْقِعَ الآخَرِ، وكأنَّه الأَشْبَهُ. وإنما لَعَنَ الجالسَ وَسْطَ الحَلْقَةِ؛ لأنه لا بُدَّ وأن[٤] يَسْتَدبِرَ بعضَ المُحِيطين به، فيُؤْذِيَهم، فيَلْعَنُونه، ويَذُمُّونه./ ١٨٤/٥

[١٦٨٣١] وفيه[٥]: «**خيرُ الأمورِ أَوْساطُها**» كلُّ خَصْلَةٍ مَحْمُودةٍ فلها طَرَفان مَذْمُومان، فإنَّ السَّخاءَ وَسَطٌ بين البُخْلِ والتَّبْذِيرِ، والشجاعةَ وَسَطٌ بين الجُبْنِ والتَّهَوُّرِ، والإنسانُ مأمورٌ أن يَتَجَنَّبَ كلَّ وَصْفٍ مَذْموم، وَتَجَنُّبُه بالتَّعَرِّي منه، والبُعْدِ عنه، فكلَّما ازداد منه بُعْداً ازدادَ منه تَعَرِّياً[٦]. وأَبْعَدُ الجهاتِ والمقاديرِ والمعانِي من كلِّ طرفَيْن وسَطُهما، وهو غايةُ البُعْدِ عنهما، فإذا كان في الوَسَطِ فقد بَعُدَ عن الأطرافِ المَذْمُومةِ بقَدْرِ الإمكانِ.

[١٦٨٣٢] (س) وفيه[٧]: «**الوالدُ**[٨] **أوسَطُ أبوابِ الجنةِ**» أي: خيرُها. يقال:

---

(١) المجموع المغيث ٤١٢/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٧٧/٢.
وانظر: سنن أبي داود برقم ٤٧٩٣ (٢٨٤/٥).
(٢) انظر: تهذيب اللغة ٢٧/١٣.
(٣) انظر: الصحاح (وسط) ١١٦٨/٣.
(٤) الواو هنا مقحمة.
(٥) غريب أبي عبيد ٣٨٨/٤.
وانظر: شعب الإيمان برقم ٦٦٠١ (٢٦١/٥).
(٦) اللسان: «تَقَرُّباً» وهو تحريف.
(٧) المجموع المغيث ٤١٢/٣.
ورواه ابن ماجه برقم ٢٠٨٩ (ص/٣٠٠).
(٨) ط: «الولد».

هو من أَوْسَطِ قومِه، أي: خِيارِهم.

[١٦٨٣٣] ومنه الحديث[1]: «**أنه كان من أَوْسَطِ قومِه**» أي: مِنْ أشْرَفِهم، وأَحْسَبِهم. وقد وَسُطَ وَساطةً، فهو وَسِيطٌ.

[١٦٨٣٤] (س) ومنه[2] حديث رُقَيْقَة: «**انظُروا رجلاً وَسِيطاً**» أي: حسيباً في قَوْمِه. ومنه: سَمِّيَتِ الصَّلاةُ الوُسْطى؛ لأنها أفضلُ الصَّلَواتِ وأعظمُها أَجْراً، ولذلك خُصَّتْ بالمُحافَظَةِ عَليها.

وقيل: لأنها وَسَطٌ بين صلاتَي الليلِ و النهارِ، ولذلك وَقَعَ الخلافُ فيها، فقيل: العَصْرُ، وقيل: الصُّبْحُ، وقيل غيرُ ذلك.

* * *

[١٦٨٣٥] (**وسع**) في أسماءِ الله تعالى[3]: «**الواسِع**» هو الذي وَسِعَ غِناه كلَّ فقيرٍ[4]، ورَحْمَتُه كلَّ شيء. يُقال: وَسِعَه الشيءُ، يَسَعُه سَعَةً، فهو واسِعٌ. ووَسُعَ بالضمِّ/ وَساعَةً فهو وَسِيعٌ. والوُسْعُ والسَّعَةُ: الجِدَةُ والطاقة. ب/٣٩٥

[١٦٨٣٦] (س) ومنه[5] الحديثُ: «**إنَّكم لن تَسَعُوا النَّاسَ بأموالِكُم فسَعُوهم بأَخْلاقِكم**» أي: لا تَتَّسِعُ أموالُكم لعَطائِهم، فوَسِّعُوا أخلاقَكم لصُحْبَتِهم.

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ٢٣/٤٣٠.

(٢) المجموع المغيث ٣/٤١١، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٣٧، والفائق ٣/١٥٩، ومنال الطالب ص/٢٥٨.

(٣) الغريبين ٦/١٩٩٨.

انظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٤) ت، ز، ك: «فقر».

(٥) المجموع المغيث ٣/٤١٣.

وانظر: فيض القدير ٢/٥٥٧.

[١٦٨٣٧] (هـ) ومنه[1] حديثُ جابر: «**فضَرَبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عَجُزَ جَمَلِي، وكان فيه قِطافٌ**[2]**، فانطلق أَوْسَعَ جَمَلٍ رَكِبْتُه قَطُّ**» أي: أَعْجَلُ جَمَلٍ سَيْراً. يقال: جَمَلٌ وَساعٌ، بالفتح، أي: واسِعُ الخَطْوِ، سَرِيعُ السَّيْرِ./ ١٨٥/٥

[١٦٨٣٨] (س) ومنه[3] حديثُ هشامٍ يَصِفُ ناقةً: «**إنها لَمِيساعٌ**» أي: واسعةُ الخَطْوِ، وهو مِفْعالٌ، بالكسرِ منه.

* * *

[١٦٨٣٩] **(وسق)** (هـ) فيه[4]: «**ليس فيما دونَ خمسةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ**» الوَسْقُ، بالفتح: ستون صاعاً، وهو ثلاثُمئةٍ وعشرون رِطلاً عند أهلِ الحجازِ، وأربعُمئةٍ وثمانون رِطْلاً عند أهلِ العِراقِ، على اختلافِهم في مقدارِ الصَّاعِ والمُدِّ.

والأصلُ في الوَسْقِ: الحِمْلُ. وكلُّ شيءٍ وَسَقْتَه فقد حَمَلْتَه. والوَسْقُ أيضاً: ضَمُّ الشيءِ إلى الشيءِ.

[١٦٨٤٠] (هـ) ومنه[5] حديثُ أحدٍ: «**استَوْسِقُوا، كما يَسْتَوْسِقُ جُرْبُ**[6]

---

(١) الغريبين ٦/١٩٩٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٤٩.
والحديث في المسند برقم ١٤٨٦٤ (٢٣/١٤٩). وفيه «أسرع».

(٢) القِطاف: مصدر قَطَفَتِ الدَّابَّةُ تقطُف، إذا أبطأت.

(٣) المجموع المغيث ٣/٤١٤، وانظر: الفائق ٤/١١١، وغريب ابن الجوزي ١/٥١٢.

(٤) الغريبين ٦/١٩٩٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٦٧.
ورواه مسلم برقم ٩٧٩ (٢/٦٧٣).

(٥) الغريبين ٦/٢٠٠٠، وانظر: غريب الخطابي ١/١١٢، والفائق ١/٣٣٢.

(٦) الجُرْب: ج جَرْباء.

الغَنَم» أي: استَجْمِعُوا، وانضَمُّوا.

[١٦٨٤١] (هـ) والحديثُ[1] الآخر: «**أنَّ رجلاً كان يجوزُ المسلمين ويقول: اسْتَوْسِقُوا**».

[١٦٨٤٢] وحديث[2] النَّجاشي: «**واستَوْسَقَ عليه أَمْرُ الحبشةِ**» أي: اجتمَعُوا على طاعَتِه، واستقَرَّ المُلْكُ فيه.

* * *

[١٦٨٤٣] **(وسل) في**[3] حديث الأذان: «**اللهمَّ آتِ محمداً الوَسيلةَ**» هي في الأصلِ: ما يُتَوَصَّلُ به إلى الشيءِ، ويُتَقَرَّبُ به، وجَمْعُها: وَسائلُ. يقال: وَسَلَ إليه وَسِيلةً، وتَوَسَّلَ. والمرادُ به في الحديثِ القُرْبُ من اللهِ تعالى.

وقيل: هي الشفاعةُ يومَ القيامة. وقيل: هي مَنْزِلةٌ من منازِلِ الجنةِ، كما جاء في الحديث.

* * *

[١٦٨٤٤] **(وسم)** (س) في صِفَتِه[4] صلى الله عليه وسلم: «**وسِيمٌ، قَسيم**[5]». الوَسامةُ: الحُسْنُ الوَضِيُء الثابتُ. وقد وَسُم يَوْسُم وَسامةً، فهو وَسيمٌ.

---

(١) الغريبين ٦/٢٠٠٠، وانظر: غريب الخطابي ١/١١٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦٧.

(٢) رواه أحمد في المسند برقم ١٧٤٠ (٣/٢٦٨).

(٣) غريب ابن الجوزي ٢/٤٦٧.

ورواه البخاري برقم ٦١٤ (الفتح ٢/١١٢).

(٤) المجموع المغيث ٣/٤١٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٦٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٤٤، ومنال الطالب ص/١٧٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٢٧٤ (٣/١٠).

(٥) القسيم: الجميل، المتناسق.

[١٦٨٤٥] (س) ومنه[١] حديث عمر: «**قال لحَفْصَةَ: لا يَغُرَّكِ**[٢] **أَنْ كانَتْ جارَتُكِ أَوْسَمَ منكِ**» أي: أَحْسَنَ، يعني عائشةَ. والضَّرَّةُ تُسَمَّى جارَةً.

[١٦٨٤٦] (س) وفي[٣] حديث الحَسَن والحُسَين: «**أنهما كانا يَخْضِبان بالوَسِمَة**» هي بكسر السين، وقد تُسَكَّنُ: نَبْتٌ. وقيل: شَجَرٌ باليمنِ يُخْضَبُ بوَرَقِه الشَّعَرُ، أسودُ./ ١٨٦/٥

[١٦٨٤٧] (س) وفيه[٤]: «**أنه لَبِثَ عَشْرَ سنينَ يَتْبَعُ الحاجَّ بالمَواسِمِ**» هي جَمْعُ مَوْسِم، وهو الوقتُ الذي يَجْتَمِعُ فيه الحاجُّ كلَّ سَنَةٍ، كأنه وُسِمَ بذلك الوَسْمِ، وهو مَفْعِل منه، اسمٌ للزمان، لأنه مَعْلَمٌ لهم. يُقال: وَسَمَه يَسِمُه سِمَةً ووَسْماً، إذا أثَّر فيه بكَيٍّ.

[١٦٨٤٨] ومنه[٥] الحديث: «**أنَّه كان يَسِمُ إبِلَ الصَّدَقةِ**» أي: يُعَلِّمُ عليها بالكَيِّ.

[١٦٨٤٩] ومنه الحديث[٦]: «**وفي يَدِه المِيْسَمُ**» هي الحدَيدةُ التي يُكْوَى بها. وأصلُه: مِوْسَم، فقُلِبَتِ الواوُ ياءً، لكسرةِ الميم.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٤١٥.

ورواه مسلم برقم ١٤٧٩ (٢/١١١٣).

(٢) اللسان: «لا يَغُرَّنَّك».

(٣) المجموع المغيث ٣/٤١٥.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٣٧٤٨ (٢١/٢٨٦).

(٤) المجموع المغيث ٣/٤١٥.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٧٥١٣ (٩/٩).

(٥) المجموع المغيث ٣/٤١٥.

ورواه مسلم برقم ٢١١٩ (٣/١٦٧٤).

(٦) رواه البخاري برقم ١٥٠٢ (الفتح٣/٤٢٩).

[١٦٨٥٠] (س) وفيه[١]: «**على كلِّ مِيْسَمٍ من الإنسانِ صَدَقَةٌ**» هكذا جاء في رواية، فإن كان محفوظاً فالمُرادُ به أنَّ على كلِّ عُضْوٍ مَوْسومٍ بصُنْعِ اللهِ صدقةً. هكذا فُسِّر.

[١٦٨٥١] (هـ) وفيه[٢]: «**بِئْسَ ـ لَعَمْرُ اللهِ ـ عَمَلُ الشَّيْخِ المُتَوَسِّمِ، والشابِّ المُتَلَوِّمِ**[٣]». المُتَوَسِّمُ: المُتَحَلِّي بِسِمَةِ الشبابِ[٤].

* * *

[١٦٨٥٢] (**وسن**) فيه[٥]: «**وتُوقِظُ الوَسْنانَ**» أي: النَّائِمَ الذي ليس بمُسْتَغْرِقٍ في نومِه. والوَسَنُ: أولُ النومِ. وقد وَسِن يَوْسَنُ سِنَةً، فهو وَسِنٌ، ووَسْنانُ. والهاءُ في «السِّنة» عِوَضٌ من الواوِ المحذوفةِ.

[١٦٨٥٣] (س) ومنه[٦] حديث أبي هريرة: «**لا يأْتي عليكم قليلٌ حتى يَقْضِيَ الثعلبُ وَسْنَتَه بين سارِيَتَيْن مِنْ سَوارِي المَسْجِدِ**» أي: يَقْضِي نَوْمَتَه. يريدُ خُلُوَّ المَسْجِدِ من الناسِ بحيث ينامُ فيه الوحشُ.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٤١٥.

وانظر: كنز العمال برقم ١٦٤٢٣ (٦/١٨٥).

(٢) الغريبين ٦/٢٠٠٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٩٦، والفائق ٤/٥٩.

وانظر: الضعفاء للعقيلي ١/٩٩.

(٣) المُتَلَوِّم: المتَعَرِّض لِلَّائمة بِفِعْلِه القبيحَ.

(٤) في الأصول: «الشيوخ» ويبدو أن المؤلف ينقل عن «الفائق» والتصويب من «الغريبين».

(٥) سنن أبي داود برقم ١٣٢٣ (٢/٢٠٨).

(٦) المجموع المغيث ٣/٤١٦.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٥٩٩ (٢١/١٨٣).

[١٦٨٥٤] (س) ومنه[(١)] حديث عمر: «**أنَّ رجلاً تَوَسَّنَ جاريةً، فجَلَده، وهَمَّ بجَلْدِها، فشَهِدُوا أنها مُكْرَهَةٌ**» أي: تَغَشَّاها وهي وَسْنى قَهْراً، أي: نائمة.

* * *

[١٦٨٥٥] (وسوس) فيه[(٢)]: «**الحمدُ لله الذي رَدَّ كَيْدَه إلى الوَسْوَسَة**» هي حديثُ النَّفْسِ والأفكارِ. ورجلٌ مُوَسْوِس، إذا غَلَبَتْ عليه الوَسْوَسَةُ. وقد وَسْوَسَتْ إليه نفسُه، وَسْوَسَةً ووِسْواساً،/ بالكسر، وهو بالفتح: الاسم، والوَسْواس أيضاً: اسمٌ للشيطان، ووَسْوَس، إذا تَكَلَّم بكلامٍ لم يُبَيِّنْه. ١٨٧/٥

[١٦٨٥٦] ومنه[(٣)] حديث عثمان: «**لَمَّا قُبِضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وُسْوِسَ ناسٌ، وكنتُ فيمَنْ وُسْوِسَ**» يريد أنه اختَلَطَ كلامُه، ودُهِش بمَوْتِه.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٤١٦/٣، وانظر: الفائق ٦٠/٤.

(٢) غريب الخطابي ٦٤٦/١.

ورواه أحمد برقم ٢٠٩٧ (١٠/٤).

(٣) مسند أبي يعلى برقم ٩ (٢٠/١).

باب الواو مع الشين

[١٦٨٥٧] (وشب) (هـ) في[١] حديث الحديبيَة: «قال له عُرْوَةُ بنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ: وإنِّي لَأَرى أَوْشاباً من الناس لَخَليقٌ أَنْ يَفِرُّوا، / ويَدَعُوك» الأَشْوابُ، والأَوْباشُ، والأَوْشاب: الأَخْلاطُ من الناسِ، والرَّعاعُ. ٣٩٦/أ

* * *

[١٦٨٥٨] (وشج) (هـ) في[٢] حديثِ خُزَيْمَةَ: «وأَفْنَتْ أصولَ الوَشيجِ» هو ما التَفَّ من الشَّجَرِ. أراد أنَّ السَّنَةَ أَفْنَتْ أصولَها؛ إذ لم يَبْقَ في الأرضِ ثَرَىً[٣].

[١٦٨٥٩] ومنه حديثُ عليّ: «وتَمَكَّنَتْ من سُوَيْداءِ قُلوبِهم وَشيجةُ خِيفَتِه». الوشيجةُ: عِرْقُ الشَّجَرةِ، ولِيْفٌ يُفْتَلُ، ثم يُشَدُّ به ما يُحْمَلُ. والوَشِيجُ: جَمْعُ وَشِيجة. ووَشَجَتِ العُروقُ والأَغْصانُ، إذا اشتبكَتْ.

[١٦٨٦٠] ومنه حديثُ علي: «ووَشَّج بينَها وبين أَزْواجِها» أي: خَلَط، وأَلَّفَ. يقال: وَشَّجَ اللهُ بينَهم تَوْشيجاً.

* * *

[١٦٨٦١] (وشح) (س) فيه[٤]: «أنه كان يَتَوَشَّحُ بثَوْبِه» أي: يَتَغَشَّى به.

---

(١) الغريبين ٢٠٠١/٦، وانظر: الفائق ٣٤٧/١، وغريب ابن الجوزي ٤٦٧/٢.
ورواه أحمد في المسند برقم ١٨٩٢٨ (٢٤٦/٣١). وفيه «أوباشاً».

(٢) الغريبين ٢٠٠١/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٦٧/٢، ومنال الطالب ص/٢٦.
وانظر: المعجم الأوسط برقم ٧٧٣١ (٣٦٠/٧).

(٣) الثَّرى: التراب النَّدِيّ.

(٤) المجموع المغيث ٤١٧/٣.

=

والأصلُ فيه من الوِشاحِ، وهو شيءٌ يُنْسَجُ عَريضاً من أديمٍ، ورُبَّما رُصِّعَ بالجَوْهَرِ والخَرَزِ، وَتَشُدُّه المَرْأةُ بين عاتِقَيْها، وكَشْحَيْها. ويقال فيه: وِشاح، وإِشاح[1].

[١٦٨٦٢] (هـ) ومنه[2] حديث عائشة: «**كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَتَوَشَّحُني، ويَنالُ مِنْ رَأْسي**» أي: يُعانِقُني، ويُقَبِّلُني./ ١٨٨/٥

[١٦٨٦٣] (س) وفي[3] حديثٍ آخرَ: «**لا عَدِمْتَ رَجُلاً وَشَّحَك هذا الوِشاحَ**» أي: ضَرَبَك هذه الضَّرْبَةَ في مَوْضِعِ الوِشاح.

[١٦٨٦٤] (س) ومنه[4] حديثُ المرأةِ السوداء:

ويومَ الوِشاحِ مِن تَعاجيبِ رَبِّنا ... على أنَّه من دارةِ الكُفْرِ نَجَّاني

كان لقومٍ وِشاحٌ فَقَدُوه، فاتَّهموها به، وكانت الحِدَأةُ[5] أَخَذَتْه، فأَلْقَتْه إليهم.

[١٦٨٦٥] وفيه: «**كانَت للنبيِّ صلى الله عليه وسلم دِرْعٌ تُسَمَّى ذاتَ الوِشاحِ**».

❊ ❊ ❊

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣١٩١ (٩٨/٣).

(١) انظر: الممتع ص/٣٣٥.

(٢) الغريبين ٢٠٠١/٦، وانظر: غريب الخطابي ٥٧٦/٢، والفائق ٤٢٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٦٨/٢.

ورواه أحمد برقم ٢٥٥٤٢ (٣٥٠/٤٢).

(٣) المجموع المغيث ٤١٧/٣.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٥٧٦٣ (٤٣/٢٥).

(٤) المجموع المغيث ٤١٧/٣، وانظر: الفائق ٦٣/٤.

ورواه البخاري برقم ٤٣٩ (الفتح ٦٣٥/١).

(٥) الحِدَأة: طائرٌ جارح.

[١٦٨٦٦] (وشر) (هـ) فيه[1]: «**أنه لَعَنَ الواشِرَةَ، والمُوْتَشِرَةَ**». الواشِرَةُ: المرأةُ التي تُحَدِّدُ أَسْنانَها، وتُرَقِّقُ أطرافَها، تَفْعَلُه المرأةُ الكبيرةُ تَتَشَبَّهُ بالشَّوابِّ. و**المُوْتَشِرَةُ**: التي تَأْمُرُ مَنْ يَفْعَلُ بها ذلك، وكأنه من وَشَرْتُ الخَشَبَةَ بالمِيشارِ، غيرَ مهموزٍ، لُغَةٌ في أَشَرْتُ.

* * *

[١٦٨٦٧] (وشظ) (هـ) في[2] حديث الشعبي: «**كانت الأوائلُ تقول: إيَّاكم والوَشائِظَ**» هم السَّفِلَةُ، واحدُهم: وَشِيظ. قال الجوهري[3]: «الوَشِيظ: لَفيفٌ من الناسِ، ليس أصلُهم واحداً» وبَنُو فُلانٍ وَشِيظَةٌ في قومِهم، أي: حَشْوٌ فيهم».

* * *

[١٦٨٦٨] (وشع) (هـ) فيه[4]: «**والمَسْجِدُ يومَئذٍ وَشِيعٌ بسَعَفٍ، وخَشَبٍ**». الوَشيعُ: شَرِيحةٌ من السَّعَفِ[5] تُلْقَى على خَشَبِ السَّقْفِ. والجَمْعُ: وَشائع.

وقيل: هو عَريشٌ يُبْنى لرئيسِ العَسْكرِ، يُشْرِفُ منه على عَسْكَرِه.

[١٦٨٦٩] (هـ) ومنه[6] الحديث: «**كان أبو بكرٍ مع رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم في الوَشِيعِ يومَ بَدْرٍ**» أي: في العَرِيش.

* * *

(١) الغريبين ٦/٢٠٠١، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٦٦، والفائق ٤/٢٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦٨.

وانظر: الفردوس بمأثور الخطاب برقم ٥٤٤٧ (٣/٤٦٦).

(٢) الغريبين ٦/٢٠٠١، وانظر: غريب الخطابي ٣/١١٦، والفائق ٤/٦٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦٨.

(٣) الصحاح (وشظ) ٣/١١٨١.

(٤) الغريبين ٦/٢٠٠٢، وانظر: الفائق ٤/٦٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦٨.

(٥) السَّعَفُ: أغصان النخل.

(٦) الغريبين ٦/٢٠٠٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٦٨.

[١٦٨٧٠] (وشق) (هـ) فيه[١]: «**أُتِيَ بوَشيقَةٍ يابِسَةٍ مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ، فقال: إني حَرامٌ**». الوَشِيقةُ: أن يُؤْخَذَ اللَّحْمُ، فيُغْلَى قليلاً، ولا يُنْضَجَ، ويُحْمَل في الأسفارِ. وقيل: هي القَديدُ. وقد وَشَقْتُ اللَّحْمَ، واتَّشَقْتُه./ ١٨٩/٥

[١٦٨٧١] ومنه حديثُ[٢] عائشة: «**أُهْدِيَتْ له وَشِيقةُ قَديدِ ظَبْيٍ فردَّها**»، وتُجْمَعُ على: وَشِيق، ووَشائق.

[١٦٨٧٢] ومنه حديث[٣] أبي سعيد: «**كُنَّا نَتَزَوَّدُ من وَشِيق الحَجِّ**».

[١٦٨٧٣] وحديث[٤] جيشِ الخَبَطِ: «**وتَزَوَّدْنا من لَحمِه وَشائِقَ**».

[١٦٨٧٤] (هـ) وفي[٥] حديث حذيفة: «**أنّ المسلمين أخْطَؤُوا بأبيه، فجَعَلُوا يَضْرِبُونه بسُيوفِهم، وهو يقولُ: أبي أبي، فلم يَفْهَمُوه حتى انتهى إليهم، وقد تواشَقُوه بأسيافِهم**» أي: قَطَّعُوه وَشائقَ، كما يُقَطَّعُ اللَّحمُ إذا قُدِّدَ.

* * *

[١٦٨٧٥] (وشك) (س) قد تكرر[٦] في الحديث: «**يُوشِكُ أن يكونَ كذا**

---

(١) الغريبين ٢٠٠٢/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٦٨/٢.

وانظر: مسند إسحاق بن راهويه برقم ١١٠٩ (٥٢٨/٢).

(٢) غريب ابن قتيبة ٧٨/٢. ورواه أحمد برقم ٢٤١٢٨ (١٥٥/٤٠).

(٣) رواه أحمد في المسند برقم ١١٨٠٧ (٣٢٧/١٨).

(٤) غريب ابن الجوزي ٤٦٨/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٩٣٥ (١٥٣٥/٣).

(٥) الغريبين ٢٠٠٢/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٥٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٦٨/٢. وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٨٧٢٤ (١٧٥/١٠) وفيه «تراشقه القوم».

(٦) المجموع المغيث ٤١٧/٣. وقول عائشة وَرَدَ في زينب، إذ وَصَفَتْها بالحِدَّة. وضبط القاموس «الفيئة» بكسر الفاء وفتحها.

=

وكذا» أي: يَقْرُبُ، ويَدْنُو، ويُسْرِعُ. يقال: أَوْشك يُوشِكُ إيشاكاً، فهو مُوْشِكٌ. وقد وَشُك وَشْكاً ووَشَاكةً.

[١٦٨٧٦] (س) ومنه[١] حديث عائشة: «**تُوشِكُ منه الفِيْئَةُ**» أي: تُسْرِعُ الرُّجوعَ منه. والوَشيكُ: السَّريعُ، والقريبُ.

* * *

[١٦٨٧٧] **(وشل)** في[٢] حديث علي: «**رِمالٌ دَمِثَةٌ**[٣]، **وعيونٌ وَشِلَةٌ**» الوَشَل: الماءُ القليل. وقد وَشَلَ يَشِلُ وَشَلاناً.

[١٦٨٧٨] (هـ) ومنه[٤] حديث الحَجَّاج: «**قال لحَفَّارٍ حفَرَ له بِئْراً: أَخَسَفْتَ أم أوشَلْتَ؟**» أي: أَنْبَطْتَ ماءً كثيراً أم قليلاً؟.

* * *

[١٦٨٧٩] **(وشم)** (هـ) فيه[٥]: «**لعنَ اللهُ الواشِمَةَ، والمُسْتَوْشِمَةَ**» ويُروى «**المُوْتَشِمَةَ**». الوَشْمُ: أن يُغْرَزَ الجِلْدُ بإِبْرَةٍ، ثم يُحْشَى بكُحْلٍ، أو نِيلٍ[٦]، فَيَزْرَقَّ

وانظر: صحيح البخاري برقم ٧٠٨٨ (١٣/ ٤٤).

(١) المجموع المغيث ٣/ ٤١٧.

وانظر: سنن النسائي برقم ٣٣٩٨ (ص/ ٤٧١).

(٢) نهج البلاغة ص/ ٢٣٤.

(٣) دَمِثة: لَيِّنة يصعب السير عليها.

(٤) الغريبين ٦/ ٢٠٠٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/ ٧٠٣، والفائق ٢/ ٢٢٤، وغريب ابن الجوزي ٢/ ٤٦٩.

(٥) الغريبين ٦/ ٢٠٠٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١/ ١٦٦، والفائق ٤/ ٢٦، وغريب ابن الجوزي ٢/ ٤٦٩.

ورواه البخاري برقم ٥٩٤٧ (١٠/ ٣٩٣).

(٦) النِّيل: نبات يُصْبَغُ بورقه.

أَثَرُه، أو يَخْضَرَّ. وقد وَشِمَتْ تَشِمُ وَشْماً، فهي واشِمَةٌ. والمُسْتَوْشِمَةُ والمُوتَشِمَةُ: التي يُفْعَلُ بها ذلك.

[١٦٨٨٠] (س) وفي[١] حديث أبي بكر: «**لَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ أَشْرَفَ من كَنِيف**[٢]**، وأسماءُ بنتُ عُمَيْس مَوْشُومةُ اليَدِ، مُمْسِكَتُه**» أي: منقوشةُ اليدِ بالحِنَّاء.

[١٦٨٨١] وفي حديث علي: «**واللهِ ما كَتَمْتُ وَشْمَةً**» أي: كَلِمَةً، حكاها الجوهريُّ[٣] عن ابن السِّكيت[٤]: «ما عَصَيْتُه وَشْمَةً» أي: كلمةً./ ١٩٠/٥

* * *

[١٦٨٨٢] (وشوش) في حديث[٥] سُجودِ السَّهْو: «**فلمَّا انفَتَلَ تَوَشْوَشَ القومُ**». الوَشْوَشَةُ: كَلامٌ مُخْتَلِطٌ خَفِيٌّ لا يكادَ يُفْهَمُ. ورَواه بعضُهم[٦] بالسين المهملة، ويُريد به الكلامَ الخَفِيَّ. والوَسْوَسَةُ: الحركة/ الخفيَّة، وكلامٌ في اختلاطٍ. وقد تقدَّم[٧]. ب/٣٩٦

* * *

[١٦٨٨٣] (وشا) (س) في[٨] حديث عفيفٍ: «**خَرَجْنا نَشِي بسَعْدٍ إلى عمر**»

---

(١) المجموع المغيث ٤١٨/٣، وانظر: الفائق ٢٨١/٣.

(٢) الكنيف: السُّتْرَة، وكل ما سَتَرَ فهو كنيف.

(٣) الصحاح (وشم) ٢٠٥٢/٥.

(٤) إصلاح المنطق ص/٣٨٦.

(٥) رواه مسلم برقم ٥٧٢ (٤٠٢/١).

(٦) صحيح ابن خزيمة برقم ١٠٦١ (١٣٣/٢).

(٧) برقم ١٦٨٥٦.

(٨) المجموع المغيث ٤١٨/٣.

وانظر: أخبار المدينة لابن شبَّة برقم ١٣٩١ (٢٠/٢).

وعفيف هو ابن معديكرب.

يقال: وَشَى به يَشِي وِشايةً، إذا نَمَّ عليه، وسعى به، فهو واشٍ، وجَمْعُه: وُشاة، وأصلُه: استخراجُ الحديثِ باللُّطْفِ والسؤالِ.

[١٦٨٨٤] ومنه[١] حديث الإفك: «**كان يَسْتَوْشِيه، ويَجْمَعُه**» أي: يَسْتَخْرِجُ الحَديثَ بالبَحْثِ عنه.

[١٦٨٨٥] (هـ) ومنه[٢] حديث الزُّهري: «**أنه كان يَسْتَوْشِي الحديثَ**».

[١٦٨٨٦] (س) وحديث[٣] عمرَ والمرأةِ العجوز: «**أجاءَتْني النآئِدُ إلى استِيشاء[٤] الأباعدِ**» أي: أَلْجَأَتْني الدَّواهي إلى مسألةِ الأباعدِ، واستِخْراجِ ما في أيدِيهم.

[١٦٨٨٧] (هـ) وفيه[٥]: «**فدَقَّ عُنُقَه إلى عَجْبِ ذَنَبِه، فأْتَشى[٦] مُحْدَوْدِباً**». يقال: ائتَشَى العَظْمُ، إذا بَرَأَ مِنْ كَسْرٍ كانَ به. يعني أنه بَرَأَ مع احْدِيدابٍ حَصَلَ فيه.

* * * * *

---

(١) غريب ابن الجوزي ٢/٤٦٩.

ورواه مسلم برقم ٢٧٧٠ (٤/٢١٣٨).

(٢) الغريبين ٦/٢٠٠٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٧٦، والفائق ٤/٦٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦٩.

(٣) المجموع المغيث ٣/٤١٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٧٧، والفائق ٢/٤٣٤.

(٤) الاستيشاء: استخراج الكامِن. من استوشيتُ، إذا استنبطتُ.

(٥) الغريبين ٦/٢٠٠٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٦٩.

(٦) أصلُ رَسْمِها قبل دخولِ الفاءِ: ائتشى، وبعد دخول الفاء سقطَتْ همزة الوصل، فكُتبت الهمزة على ألف.

باب الواو مع الصاد

[١٦٨٨٨] (وصب) في حديثِ[1] عائشةَ: «**أنا وَصَّبْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم**» أي: مَرَّضْتُه في وَصَبِه. والوَصَبُ: دَوامُ الوَجَعِ، ولُزُومُه، كمَرَّضْتُه من المرضِ، أي: دَبَّرْتُه في مَرَضِه. وقد يُطْلَقُ الوَصَبُ على التَّعَبِ، والفُتورِ في البَدَنِ.

[١٦٨٨٩] (هـ) ومنه[2] حديثُ فارِعَةَ، أختِ أميَّةَ: «**قالَتْ له: هل تَجِدُ شيئاً؟ قال: لا، إلَّا تَوْصِيباً**» أي: فُتوراً./ ١٩١/٥

* * *

[١٦٨٩٠] (وصد) في حديث[3] أصحابِ الغارِ: «**فوَقَعَ الجَبَلُ على بابِ الكهفِ، فأَوْصَده**» أي: سَدَّه. يقال: أَوْصَدْتُ البابَ، وآصَدْتُهُ، إذا أَغْلَقْتَه. ويُروى بالطاء.

* * *

[١٦٨٩١] (وصر) (هـ) في[4] حديث شُرَيح: «**إنَّ هذا اشترى مِنِّي أرضاً، وقَبَضَ وِصْرَها، فلا هو يَرُدُّ إليَّ الوِصْرَ، ولا هُو يُعْطِيني الثَّمَنَ**» الوِصْرُ بالكسر:

---

(١) كنز العمال برقم ٢٨٢٦٦ (١٨/١٠).

(٢) الغريبين ٢٠٠٤/٦، وانظر: غريب الخطابي ٤٤٤/١، والفائق ٤٢/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٦٩/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٨٢/٩.

(٣) المسند برقم ١٨٤١٧ (٣٦٦/٣٠).

(٤) الغريبين ٢٠٠٤/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٠٨/٢، والفائق ٦٤/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٦٩/٢.

كتابُ الشِّراء. والأصلُ فيه: الإصْرُ، وهو العَهْدُ، فقُلِبَت الهمزةُ واواً، وَسُمِّي كتابُ الشراءِ به؛ لِما فيه من العُهودِ. وقد رُوِي بالهمزةِ على الأصْلِ.

* * *

[١٦٨٩٢] (وصع) (هـ) فيه[١]: «**إنَّ العَرْشَ على مَنكِبِ إسْرافيلَ، وإنه لَيَتَواضَعُ للهِ تعالى حتى يصِيرَ مِثْلَ الوَصْعِ**». يُروى بفَتْحِ الصادِ، وسكونِها، وهو طائرٌ أصغرُ من العُصْفورِ، والجَمْعُ: وِصْعان.

* * *

[١٦٨٩٣] (وصف) (هـ) فيه[٢]: «**نَهَى عن بَيْعِ المُواصَفَةِ**» هو أن يَبيعَ ما ليس عندَه ثم يَبْتاعَه، فيَدْفَعَه إلى المُشْتري. قيل له ذلك؛ لأنه باع بالصِّفَةِ من غير نَظَرٍ، ولا حِيازَةِ مِلْكٍ.

[١٦٨٩٤] (هـ) وفي[٣] حديث عمر: «**إلَّا يَشِفَّ فإنه يَصِفُ**» يريد: الثوبَ الرَّقيقَ، إن لم يَبِنْ منه الجَسَدُ، فإنَّه لِرِقَّتِه يَصِفُ البَدَنَ، فيَظْهَرُ منه حَجْمُ الأعضاءِ، فشَبَّه ذلك بالصفة.

[١٦٨٩٥] (هـ) وفيه[٤]: «**ومَوْتٌ يُصيبُ الناسَ حتى يكونَ البيتُ**

---

(١) الغريبين ٦/٢٠٠٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٩، والفائق ٢/٣٢٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٦٩.

وانظر: الزهد لابن المبارك برقم ٢٢١ (١/٧٤).

(٢) الغريبين ٦/٢٠٠٥، وانظر: الفائق ٤/٦٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٠.

وانظر: تأويل مختلف الحديث ١/٣٤٥.

(٣) الغريبين ٦/٢٠٠٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢١٨، وغريب الحربي ٢/٨١٣، وغريب ابن الجوزي ١/٥٥٠.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٥٢٨٨ (١٢/٤٩٠).

(٤) الغريبين ٦/٢٠٠٥، وانظر: الفائق ١/١٤٢، وغريب ابن الجوزي ١/٩٦.

=

بالوَصيف». الوَصيفُ: العَبْدُ. والأمةُ: وَصِيفَةٌ، وجَمْعُهما: وُصَفاء ووَصائِف. يريد: يَكْثُرُ المَوْتُ حتى يَصيرَ مَوْضِعُ قَبْرٍ يُشْتَرى بعَبْدٍ، من كثرةِ المَوْتى. وقَبْرُ المَيِّتِ: بَيْتُه.

[١٦٨٩٦] ومنه حديثُ أمِّ أيمن[1]: «**أنها كانت وَصيفةً لعَبْدِ المُطَّلِبِ**» أي: أَمَة.

❊ ❊ ❊

[١٦٨٩٧] **(وصل)** فيه[2]: «**مَنْ أراد أَنْ يَطُولَ عُمْرُه فلْيَصِلْ رَحِمَه**» قد تكرر في الحديثِ ذِكْرُ صِلَةِ الرَّحِمِ. وهي كنايةٌ عن الإحسانِ إلى الأقربين، من ذوي النَّسَبِ والأَصْهارِ، والتَّعَطُّفِ عليهم، والرِّفْقِ بهم، والرِّعايةِ لأَحْوالِهم. وكذلك إن بَعُدُوا، أو أَساؤُوا. وَقَطْعُ الرَّحِمِ/ ضدُّ ذلك كلِّه. يقال: وَصَلَ رَحِمَه، يَصِلُها وَصْلاً وصِلَةً، والهاءُ فيها عِوضٌ من الواوِ المَحْذوفةِ، فكأنَّه بالإحسان إليهم قد وَصَلَ ما بينَه وبينَهم مِنْ عَلاقَةِ القَرابةِ والصِّهْرِ. ١٩٢/٥

[١٦٨٩٨] وفيه ذِكْر[3] «**الوَصيلة**» هي الشاةُ إذا وَلَدَتْ ستةَ أَبْطُنٍ، أُنْثَيين[4] أُنْثَيين، ووَلَدَتْ في السابعةِ ذكراً وأنثى. قالوا: وَصَلَتْ أخاها، فأَحَلُّوا لَبَنَها للرِّجالِ، وحَرَّمُوه على النِّساء.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٣٩٥٨ (ص/٥٦٩).

(١) صحيح مسلم برقم ١٧٧١ (١٣٩٢/٣).

والصواب أنها وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب. وأمُّ أيمن هي أمُّ أسامةَ بن زيد.

(٢) غريب الخطابي ٣٣٩/١.

ورواه مسلم برقم ٢٥٥٧ (١٩٨٢/٤) بلفظ قريب: «يُنْسَأ له في أثَرِه، فلْيَصِلْ رَحِمه».

(٣) غريب أبي عبيد ٢٣/٢، وغريب ابن قتيبة ٤٢٦/١، وغريب ابن الجوزي ٤٧٠/٢. وانظر: مشارق الأنوار ٢٨٨/٢.

(٤) و، ك، ف، ز: «اثنتين» وهو تصحيف.

وقيل: إن كان السابعُ ذَكَراً ذُبِحَ، وأَكَلَ منه الرِّجالُ والنساءُ، وإن كانت أنثى تُرِكَتْ في الغنمِ، وإنْ كان ذَكَراً وأنثى قالوا: وَصَلَتْ أخاها، ولم تُذْبَحْ، وكان لَبَنُها حَراماً على النساء.

[١٦٨٩٩] (هـ) وفي[1] حديثِ ابنِ مسعود: «**إذا كُنْتَ في الوَصِيلةِ فأَعْطِ راحِلَتَك حَظَّها**» هي العِمارَةُ، والخِصْبُ. وقيل: الأرضُ ذاتُ الكلأ، تَتَّصِلُ بأخرى مِثلِها.

[١٦٩٠٠] (هـ) وفي[2] حديث عمرو: «**قال لمعاوية: ما زِلْتُ أَرُمُّ أَمْرَك بوَذائِلِه، وأَصِلُه بوَصائِلِه**» هي ثيابٌ حُمْرٌ مُخَطَّطةٌ يمانيةٌ.

وقيل: أراد بالوَصائِل ما يُوْصَلُ به الشيءُ، يقول: ما زِلْتُ أُدَبِّرُ أمْرَك بما يَجِبُ أن يُوصَلَ به من الأمورِ التي لا غِنَى به عنها، أو أراد أنه زَيَّنَ أَمْرَه وحَسَّنَه، كأنه ألبسَه الوَصائِلَ.

[١٦٩٠١] (هـ) ومنه[3] الحديثُ «**إنَّ أوَّلَ مَنْ كَسا الكعبةَ كِسْوةً كاملةً تُبَّعٌ، كَساها الأَنْطاعَ**[4]**، ثم كَساها الوَصائِلَ**» أي: حِبَرَ اليَمَنِ.

[١٦٩٠٢] (هـ، س) وفيه[5]: «**أنه لَعَنَ الواصِلَةَ/، والمُسْتَوْصِلَةَ**». الواصِلَةُ: ٣٩٧/أ

---

(١) الغريبين ٦/٢٠٠٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٢٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٠.

(٢) الغريبين ٦/٢٠٠٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٧٦، وغريب الخطابي ٢/٤٩٠، والفائق ٢/٤٤٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٠، ومنال الطالب ص/٤٦١.

(٣) الغريبين ٦/٢٠٠٧، وانظر: الفائق ٤/٦٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٠. وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٩٠٨٦ (٥/٨٩).

(٤) الأَنْطاع: ج النِّطْع، وهو بِساطٌ من جلد.

(٥) الغريبين ٦/٢٠٠٧، والمجموع المغيث ٣/٤٢٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٦٦، والفائق ٤/٢٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧١.

ورواه مسلم برقم ٢١٢٢ (٣/١٦٧٦).

التي تَصِلُ شَعَرَها بشَعَرٍ آخرَ زُورٍ، والمُسْتَوصِلَةُ: التي تَأْمُرُ مَن يَفْعَلُ بها ذلك.

[١٦٩٠٣] (س) ورُوِي[١] عن عائشة أنه قالت: «**لَيْسَتِ الواصِلَةُ بالتي تَعْنُون، ولا بَأْسَ أن تَعْرَى المرأةُ عن الشَّعَرِ، فتَصِلَ قَرْناً من قُرونِها بصُوفٍ أسودَ، وإنما الواصِلَةُ: التي تكونُ بَغِيّاً في شَبِيبَتِها، فإذا أسَنَّتْ وَصَلَتْها بالقِيادة**».

١٩٣/٥ وقال أحمدُ[٢] بن حَنبل لمَّا ذُكِرَ له ذلك: «ما سَمِعْتُ بأعجبَ من ذلك»./

[١٦٩٠٤] (هـ) وفيه[٣]: «**أنه نَهَى عن الوِصالِ في الصَّوْمِ**» هو ألَّا يُفْطِرَ يومين أو أياماً.

[١٦٩٠٥] (س) وفيه[٤]: «**أنه نَهَى عن المُواصَلَةِ في الصَّلاة، وقال: إنَّ امْرَأً واصَلَ في الصلاة خَرَج منها صِفْراً**» قال عبد الله[٥] بن أحمد بن حنبل: ما كنَّا نَدْري ما المُواصَلَةُ في الصلاةِ، حتى قَدِم علينا الشافعيُّ، فمَضَى إليه أبي، فسأله عن أشياءَ، وكان فيما سأله عن المُواصلةِ في الصلاةِ، فقال الشافعيُّ: هي في مواضِعَ، منها: أن يقولَ الإمام ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾[٦] فيقول مَنْ خَلْفَه: «آمِينَ» مَعاً، أي: يقولُها بعد أن يسكتَ الإمام.

ومنها: أن يَصِلَ القراءةَ بالتكبير.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٤٢٣.

وانظر: الضعفاء للعقيلي برقم ٧١٧ (٢/١٩٢).

(٢) شرح السيوطي لسنن النسائي برقم ٣٤١٣ (٦/١٤٨).

(٣) الغريبين ٦/٢٠٠٧، وانظر: الفائق ٣/٣٤٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧١.

ورواه البخاري برقم ١٩٦٥ (الفتح٤/٢٤٢).

(٤) المجموع المغيث ٣/٤٢٠.

(٥) عبد الله بن أحمد الذُّهْلي الشيباني، ثقة ثبت، له كتاب: الردُّ على الجهمية. توفي سنة ٢٩٠هـ. انظر: سير الأعلام ١٣/٥٢٣.

(٦) الآية ٧ من سورة الفاتحة.

ومنها: السلامُ عليكم ورحمة الله، فيَصِلُها بالتسليمَةِ الثانية، الأولى فَرْضٌ، والثانيةُ سُنَّةٌ، فلا يُجْمعَ بينهما.

ومنها: إذا كَبَّر الإمامُ فلا يُكَبِّر معه حتى يَسْبِقَه، ولو بواو.

[١٦٩٠٦] (س) وفي[١] حديث جابرٍ: «**أنه اشترى مني بعيراً، وأعْطاني وَصْلاً من ذَهَب**» أي: صِلَةً وهِبَةً، كأنه ما يتَّصِلُ به، أو يَتَوَصَّلُ في مَعاشِه، وَوَصَله إذا أعطاه مالاً. والصِّلَةُ: الجائزةُ، والعَطِيَّةُ.

[١٦٩٠٧] (س) وفي[٢] حديث عُتْبة والمِقْدامِ: «**أنَّهما كانا أَسْلَما فتَوَصَّلا بالمشركين حتى خَرَجا إلى عُبَيْدَةَ بنِ الحارث**» أي: أَرَياهم[٣] أنهما معهم، حتى خَرَجا إلى المسلمين، وتَوَصَّلا: بمعنى تَوَسَّلا، وتَقَرَّبا.

[١٦٩٠٨] (س) وفي[٤] حديث النُّعمان بنِ مُقَرِّن: «**أنه لَمَّا حَمَلَ على العَدُوِّ ما وَصَلْنا كَتِفَيْه حتى ضَرَبَ في القوم**» أي: لم نَتَّصِلْ به، ولم نَقْرُبْ منه حتى حَمَلَ عليهم، من السرعةِ.

[١٦٩٠٩] (س) وفي[٥] الحديث: «**رأيتُ سَبَباً واصِلاً من السماءِ إلى الأرض**» أي: مَوْصولاً، فاعِل بمعنى مَفْعول، كماءٍ دافقٍ، كذا شُرِح، ولو جُعِل على بابِه لم يَبْعُدْ.

[١٦٩١٠] (س) وفي[٦] حديث عليّ: «**صِلُوا السُّيوفَ بالخُطا، والرِّماحَ**

---

(١) المجموع المغيث ٣/٤٢٤.

(٢) المجموع المغيث ٣/٤٢٤.

(٣) ف: «أَرياه».

(٤) المجموع المغيث ٣/٤٢٤.

(٥) المجموع المغيث ٣/٤٢٥.

ورواه مسلم برقم ٢٢٦٩ (٤/١٧٧٧).

(٦) المجموع المغيث ٣/٤٢٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٢٦، والفائق ٢/١٢٦، =

بالنَّبْلِ» أي: إذا قَصُرَتِ السُّيوفُ عن الضَّريبةِ فتَقَدَّمُوا تَلْحَقُوا. وإذا لم تَلْحَقْهم الرِّماحُ فارمُوْهم بالنَّبْلِ./ ١٩٤/٥

[١٦٩١١] ومن أحسنِ وأبلغِ ما قيل في هذا المعنى قولُ زهيرٍ[١]:

يَطْعَنُهُمْ ما ارتَمَوا حتى إذا طَعَنُوا ضارَبَهم فإذا ما ضارَبُوا اعتَنَقا

[١٦٩١٢] (س) وفي[٢] صفتِه صلى الله عليه وسلم: «**أنه كان فَعْمَ الأَوْصالِ**» أي: مُمْتَلِئَ الأعضاءِ، الواحدُ: وُصْل.

[١٦٩١٣] وفيه: «**كان اسمُ نَبْلِه صلَّى الله عليه وسلم المُوْتَصِلَةَ**» سُمِّيَتْ بها تفاؤُلاً بوُصولِها إلى العَدُوِّ. والمُوْتَصِلَةُ لغةُ قريشٍ، فإنها لا تُدْغِمُ هذه الواوَ وأشباهَها في التاء، فتقول: مُوْتَصِل، ومُوْتَفِق، ومُوْتَعِد، ونحوُ ذلك. وغيرُهم يُدْغِمُ، فيقولُ: مُتَّصِلٌ، ومُتَّفِقٌ، ومُتَّعد[٣].

[١٦٩١٤] (هـ) وفيه[٤]: «**من اتَّصَلَ فأَعِضُّوه**» أي: مَنِ ادَّعَى دَعْوى

ومنال الطالب ص/٤١٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٦٢/٤٢.

(١) ديوانه ص/٥٤. يريد أنه يزيد عليهم في كل حال من أحوال الحرب، فإذا ما رَمَوا من بعيد غشيهم بالرمح، فإذا اطَّعنوا دخل تحت الرماح بالسيف فضاربهم، فإذا ضاربوا دخل تحت السيف.

(٢) المجموع المغيث ٤٢٥/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥٩٧/١، وغريب ابن الجوزي ٢٠٠/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٦٢/٣.

(٣) انظر: الممتع ص/٣٨٧.

(٤) الغريبين ٢٠٠٦/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٤٢/٢، والفائق ٦٣/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٧٠/٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٨٣٣٧ (٦٠/٢١).

الجاهلية، وهي قولُهم: يالَفلانٍ، فأَعِضُّوه، أي قولوا له: اعضُضْ أَيْرَأبيك. يقال: وَصَلَ إليه واتَّصل، إذا انتمى.

[١٦٩١٥] (هـ) ومنه[١] حديث أُبيّ: «**أنه أعَضَّ إنساناً اتَّصَل**».

* * *

[١٦٩١٦] (وصم) فيه[٢]: «**وإن نام حتى يُصبحَ أصبح ثقيلاً مُوَصَّماً**» الوَصْمُ: الفَتْرةُ، والكَسَلُ، والتَّواني.

[١٦٩١٧] (هـ) ومنه[٣] كتابُ وائلِ بنِ حُجر: «**لا تَوْصِيمَ في الدِّين**» أي: لا تَفْتَرُوا في إقامةِ الحدود، ولا تُحابُوا فيها.

[١٦٩١٨] ومنه حديث فارعةَ، أختِ أميَّةَ: «**قالَتْ له: هل تَجِدُ شيئاً؟ قال: لا، إلَّا تَوْصِيماً في جَسَدي**» ويُروى بالباء، وقد تقدّم[٤]./ ١٩٥/٥

* * * * *

(١) الغريبين ٢٠٠٦/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٤١/٢، والفائق ٦٣/٤.

(٢) غريب أبي عبيد ٣٠٦/١، والفائق ٦٣/٤.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٣٤١٤ (١٨٥/٨).

(٣) الغريبين ٢٠٠٧/٦، وانظر: غريب الخطابي ٢٨٣/١، والفائق ١٤/١، وغريب ابن الجوزي ٤٧١/٢.

(٤) برقم ١٦٨٨٩.

باب الواو مع الضاد

[١٦٩١٩] (هـ) (وضأ) قد تكرر في الحديث ذِكْرُ[١] «**الوَضوء والوُضوء**» فالوَضُوء بالفتح: الماءُ الذي يُتَوضَّأ به، كالفَطُورِ والسَّحُور، لما يُفْطَرُ عليه، ويُتَسَحَّرُ به. والوُضوء بالضمِّ: التَّوَضُّؤ، والفِعْلُ نفسُه. يُقال: تَوَضَّأْتُ أَتَوَضَّأُ تَوَضُّؤاً ووُضُوءاً، وقد أثبت سيبويهِ[٢] الوَضوءَ والطَّهورَ والوَقودَ، بالفتحِ في المصادِرِ، فهي تَقَعُ على الاسمِ والمصدرِ.

وأصلُ الكلمةِ من الوَضاءَةِ، وهي الحُسْنُ. ووُضُوءُ الصَّلاةِ معروفٌ. وقد يُرادُ به غَسْلُ بعضِ الأعضاءِ.

[١٦٩٢٠] (هـ) ومنه[٣] الحديث: «**تَوَضَّؤوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ**» أراد به غَسْلَ الأيدي، والأَفْواهِ، من الزُّهومةِ[٤].

وقيل: أراد به وُضوءَ الصَّلاة. وذَهَب إليه قومٌ من الفقهاء[٥].

[١٦٩٢١] (هـ) ومنه[٦] حديث الحسن: «**الوُضوءُ قبلَ الطَّعامِ يَنْفِي الفقرَ،**

---

(١) الغريبين ٦/٢٠٠٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/١٥٣، والفائق ٣/٤٤٣.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٢٧ (١/٢٠٦).

(٢) الكتاب ٤/٤٢.

(٣) الغريبين ٦/٢٠٠٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٢٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧١.

ورواه ابن ماجه برقم ٤٨٥ (ص/٦٩).

(٤) الزُّهومة: رائحةٌ نَتِنَة من الدَّسَم والشحم.

(٥) هو مذهب أحمد، ومذهب الثلاثة أنه لا ينقض. انظر: المغني ١/٢٥٠.

(٦) الغريبين ٦/٢٠٠٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/١٥٦.

=

وبعده **يَنْفِي اللَّمَمَ**».

[١٦٩٢٢] (هـ) ومنه[1] حديثُ قتادةَ: «**مَنْ غَسَلَ يَدَه فقد تَوَضَّأ**»./ ب/٣٩٧

[١٦٩٢٣] وفي حديث[2] عائشة: «**لَقَلَّما كانت امرأةٌ وَضيئةٌ عند رَجُلٍ يُحِبُّها**». الوَضاءَةُ: الحُسْنُ، والبَهْجَةُ. يقال: وَضُؤَتْ فهي وَضيئةٌ.

[١٦٩٢٤] ومنه[3] حديثُ عمرَ لحَفْصَةَ: «**لا يَغُرَّكِ أَنْ كانَتْ جارتُكِ هي أَوْضَأَ منك**» أي: أَحْسَنَ.

* * *

[١٦٩٢٥] (وضح) فيه[4]: «**أنه كان يَرْفَعُ يَدَيْه في السُّجود حتى يَبِينَ وَضَحُ إبْطَيْه**» أي: البَياضُ الذي تحتَهما. وذلك للمبالَغَةِ في رَفْعِهما، وتَجافِيهما عن الجَنْبَيْن. والوَضَحُ: البَياضُ من كلِّ شيء.

[١٦٩٢٦] (هـ) ومنه[5] حديث عمر: «**صُومُوا من الوَضَحِ إلى الوَضَحِ**» أي: من الضَّوءِ إلى الضَّوء. وقيل: من الهِلال إلى الهِلال، وهو الوَجْهُ؛ لأنَّ سِياقَ الحديثِ يَدُلُّ عليه. وتمامُه: «فإنْ خَفِيَ عليكم فأَتِمُّوا العِدَّة ثلاثين يوماً»./ ١٩٦/٥

[١٦٩٢٧] (هـ، س) ومنه[6] الحديث: «**أَمَرَ بصِيامِ الأَواضِح**» يريد أيامَ

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٧١٦٦ (١٦٤/٧).

(١) الغريبين ٢٠٠٨/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٥٦/١.

(٢) رواه مسلم برقم ٢٧٧٠ (٢١٣٣/٤).

(٣) رواه البخاري برقم ٢٤٦٨ (١٣٧/٥).

(٤) رواه مسلم برقم ٤٩٥ (٣٥٦/١).

(٥) الغريبين ٢٠٠٩/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٧٢/٢.

(٦) الغريبين ٢٠٠٩/٦، والمجموع المغيث ٤٢٦/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٠٣/٢، والفائق ٦٦/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٧٢/٢.

وانظر: عمدة القاري ٢٨٧/٢٠.

الليالِي الأواضح[1] أي: البيضَ. جَمْعُ واضِحة، وهي ثالثَ عَشَرَ، ورابعَ عَشَرَ، وخامسَ عَشَرَ. والأصلُ: وَواضِح، فَقُلِبت الواوُ الأولى همزةً.

[١٦٩٢٨] (هـ، س) ومنه[2] الحديث: «**غَيِّرُوا الوَضَحَ**» أي: الشَّيْبَ، يعني: اخْضِبُوه.

[١٦٩٢٩] (س) ومنه[3] الحديث: «**جاء رَجُلٌ بكَفِّه وَضَحٌ**» أي: بَرَصٌ.

[١٦٩٣٠] (هـ) وفي[4] حديث الشِّجاجِ ذِكْرُ: «**المُوْضِحة**» في أحاديث كثيرةٍ. وهي التي تُبْدي وَضَحَ العَظْمِ، أي: بياضَه. والجَمْعُ: المَواضِحُ. والتي فُرِضَ فيها خَمْسٌ من الإبِلِ، هي ما كان منها في الرأسِ والوجهِ. فأمَّا المُوْضِحَةُ في غيرِهما ففيها الحُكُومَةُ.

[١٦٩٣١] (هـ) وفيه[5]: «**أنَّ يَهُودياً قَتَلَ جاريةً على أَوْضاحٍ لها**» هي نوعٌ من الحُلِيّ يُعْمَلُ من الفِضَّةِ، سُمِّيَتْ بها لبياضِها، واحدُها: وَضَحٌ.

---

(١) ف، و: «الأوضاح».

(٢) الغريبين ٢٠٠٩/٦، المجموع المغيث ٤٢٦/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٠٣/٢، والفائق ٦٦/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٧٢/٢.

(٣) المجموع المغيث ٤٢٦/٣، وانظر: الفائق ٦٦/٤.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٨١١٦ (٦/١٠).

(٤) الغريبين ٢٠٠٩/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٧٦/٣، وغريب الحربي ٣٦/١، وغريب الخطابي ٣٧٠/٢، والفائق ٦٦/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٧١/٢.

وانظر: النسائي برقم ٤٨٥٧ (ص/٦٦٩).

(٥) الغريبين ٢٠٠٩/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٨٨/٣، والفائق ٦٦/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٧١/٢.

ورواه مسلم برقم ١٦٧٢ (١٢٩٩/٣).

[١٦٩٣٢] (هـ) وفيه[١]: «**أنه كان يَلْعَبُ مع الصِّبْيان بعَظْمِ وَضَّاحٍ**» هي لُعْبَةٌ لصِبْيانِ الأعْرابِ، وقد تَقَدَّم في حرفِ العين[٢]. ووَضَّاح: فَعَّال، من الوُضُوحِ: الظُّهُور.

[١٦٩٣٣] (س) وفيه[٣]: «**حتى ما أَوْضَحُوا بضاحكةٍ**» أي: **ما طَلَعُوا** بضاحِكَةٍ ولا أبْدَوْها، وهي إحْدى ضَواحِكِ الأسنانِ التي تَبْدُو عند الضَّحِكِ. يقال: من أينَ أَوْضَحْتَ؟ أي: طَلَعْتَ.

* * *

[١٦٩٣٤] (وضر) (هـ) فيه[٤]: «**أنه رأى بعبدِ الرحمنِ بن عَوْفٍ وَضَراً من صُفْرَةٍ، فقال: مَهْيَم**» أي: لَطْخاً من خَلُوقٍ، أو طيْبٍ له لَوْنٌ، وذلك من فِعْلِ العَرُوسِ، إذا دَخَلَ على زَوْجَتِه. والوَضَرُ: الأثَرُ من غيرِ الطِّيبِ.

[١٦٩٣٥] ومنه[٥] الحديث: «**فجَعَلَ يأكُلُ، ويَتَتَبَّعُ باللُّقْمَةِ وَضَرَ الصَّحْفَةِ**» أي: دَسَمَها، وأثَرَ الطعامِ فيها.

---

(١) الغريبين ٢٠٠٩/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٧٩/١، والفائق ٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٧٢/٢.

(٢) تقدم برقم ١٠٦٤٥.

(٣) المجموع المغيث ٤٢٧/٣، وانظر: غريب الخطابي ٤٦٥/١، والفائق ٤٤/١، وغريب ابن الجوزي ٧/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٩٩٠١ (١٣٤/٣٣).

(٤) الغريبين ٢٠٠٩/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٧٢/٢.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٥٠٧٢ (الفتح ١٩/٩).

(٥) موطأ مالك برقم ١٦٦٧ (٩٣٢/٢).

[١٦٩٣٦] ومنه حديث[1] أمِّ هانئ: «**فسَكَبْتُ له في صَحْفَةٍ، إنّي لأرى فيها وَضَرَ العَجينِ**».

***

[١٦٩٣٧] (وضع) (هـ) في حديثِ[2] الحَجِّ: «**وأَوْضَعَ في وادي مُحَسِّرٍ**» يقال: وَضَعَ البعيرُ يَضَعُ وَضْعاً، وأَوْضَعَه راكِبُه إيضاعاً، إذا حَمَله على سُرْعَةِ السَّيْر./ ١٩٧/٥

[١٦٩٣٨] ومنه[3] حديث عُمَرَ: «**إنَّك واللهِ سَقَعْتَ[4] الحاجِبَ، وأَوْضَعْتَ بالرَّاكبِ**» أي: حَمَلْتَه على أَنْ يُوْضِعَ مركوبَه.

[١٦٩٣٩] ومنه[5] حديث حذيفةَ بن أُسَيد: «**شَرُّ الناسِ في الفتنةِ الراكبُ المُوْضِعُ**» أي: المُسْرِعُ فيها. وقد تكرَّر في الحديث.

[١٦٩٤٠] (هـ) وفيه[6]: «**مَنْ رَفَعَ السِّلاحَ، ثم وَضَعَه، فدَمُه هَدَرٌ**» وفي

---

(١) رواه أحمد في المسند برقم ٢٧٣٨٦ (٣٨٢/٤٥).

وأم هانئ هي فاخِتة، بنت عَمِّ النبيِّ صلى الله عليه وسلم، أسلمَتْ يوم الفتح. توفيت بعد سنة ٥٠هـ. انظر: سير الأعلام ٣١١/٢.

(٢) الغريبين ٢٠١٠/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧٧/٣، وغريب ابن قتيبة ٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٧٢/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٣٠٢٣ (ص/٤٣٨).

(٣) غريب الخطابي ٥٠٠/٢، والفائق ١٨٨/٢.

(٤) السَّقْعُ: الضَّرْبُ بباطن الكَفِّ. وتقدم الأثر برقم ٧٣١٨، وورد هناك بحذف الباء.

(٥) الفائق ٣٠٨/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٧٣١٤ (١٧٥/٣).

(٦) الغريبين ٢٠١٠/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٤٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٧٢/٢.

رواه النسائي برقم ٤١٠٤ (ص/٥٧٢).

روايةٍ[١]: «**مَنْ شَهَر سَيْفَه، ثم وَضَعَه**» أي: مَنْ قاتل به، يعني في الفتنةِ. يقال: وَضَعَ الشيءَ مِنْ يَدِه يَضَعُه وَضْعاً، إذا ألقاه، فكأنَّه ألْقاه في الضَّرِيبة[٢].

[١٦٩٤١] ومنه قولُ سُدَيْفٍ للسَّفَّاحِ[٣]:

فضَعِ السَّيْفَ وارْفَعِ السَّوْطَ حتّى ... لا تَرَى فوق ظَهْرِها أُمَوِيَّا

أي: ضَعِ السَّيْفَ من المَضْروبِ به، وارفَعِ السَّوْطَ لتَضْرِبَ به.

[١٦٩٤٢] ومنه حديث[٤] فاطمة بنت قيس: «**لا يَضَعُ عَصاه عن عاتِقِه**» أي: إنه ضَرَّابٌ للنِّساءِ. وقيل: هو كنايةٌ عن كثرةِ أَسْفارِه؛ لأنَّ المُسافِرَ يَحْمِلُ عَصاه في سَفَرِه.

[١٦٩٤٣] وفيه[٥]: «**إنَّ الملائكةَ تَضَعُ أجنحَتَها لِطالِبِ العِلْمِ**» أي: تَفْرُشُها، لتكونَ تحتَ أقدامِه إذا مشى. وقد تقدَّم معناه مُسْتوفىً في حرف الجيم[٦].

[١٦٩٤٤] (س) وفيه[٧]: «**إنَّ اللهَ واضِعٌ يدَه لمُسِيءِ الليلِ ليتوبَ**[٨] **بالنهار،**

---

(١) رواه النسائي برقم ٤١٠٢ (ص/٥٧٢).

(٢) الضَّريبة: الرجل المضروب في السَّيف.

(٣) سُدَيْف بن ميمون. والسَّفَّاح هو أبو العَبَّاس الخليفة العباسي. والبيت في الكامل ١٣٦٦/٣.

(٤) غريب الخطابي ٩٧/١.

ورواه مسلم برقم ١٤٨٠ (١١١٤/٢).

(٥) رواه النسائي برقم ١٥٨ (ص/٢٢).

(٦) تقدم برقم ٢٥٧١.

(٧) المجموع المغيث ٤٢٨/٣، وانظر: غريب الخطابي ٦٨٤/١، والفائق ١٩٤/٣.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٢٦٦ (٤٩٩/١).

(٨) ك: «ليتقرب».

ولمُسِيءِ النهارِ ليتوبَ بالليل» أراد بالوَضْعِ ها هنا البَسْطَ. وقد صَرّح به في الروايةِ الأخرى[١]: «إنّ اللهَ باسِطٌ يدَه لمُسِيءِ الليلِ» وهو مَجازٌ[٢] في البَسْطِ واليَدِ، كوَضْعِ أجنحةِ الملائكةِ.

وقيل: أراد بالوَضْعِ الإمهالَ[٣]، وتَرْكَ المُعاجَلَةِ بالعقوبة. يقال: وَضَع يدَه عن فلانٍ، إذا كَفَّ عنه. وتكونُ اللامُ بمعنى عن، أي: يَضَعُها عنه، أو لام «أَجْل»، أي: يَكُفُّها لأَجْلِه. والمعنى في الحديث أنه يتقاضَى المُذْنِبين بالتوبةِ ليَقْبَلَها منهم.

[١٦٩٤٥] ومنه[٤] حديث عمر: **«أنه وَضَعَ يدَه في كُشْيَةِ[٥] ضَبٍّ، وقال: إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لم يُحَرِّمْه»**. وَضْعُ اليدِ كنايةٌ عن الأَخْذِ في أَكْلِه.

[١٦٩٤٦] (س) وفيه[٦]: **«يَنْزِلُ عيسى بنُ مريمَ عليه السلام، فيَضَعُ الجِزْيَةَ»** أي: يَحْمِلُ الناسَ على دينِ الإسلام، فلا يبقى ذِمِّيٌّ تَجْرِي عليه الجِزْيَةُ. / ١٩٨/٥

وقيل: أراد أنه لا يَبْقى فقيرٌ مُحتاجٌ؛ لاستغناءِ الناسِ بكثرةِ الأموالِ، / ٣٩٨/أ فتُوضَعُ الجِزْيَةُ، وتَسْقُطُ، لأنَّها شُرِعَتْ لتزيدَ في مَصالحِ المُسْلمين، وتَقْوِيةً لهم، فإذا لم يَبْقَ مُحْتاجٌ لم تُؤْخَذْ[٧].

---

(١) الزهد لابن المبارك برقم ١٠٩١ (١/٣٨٥).

(٢) لاحاجة إلى المجاز، ويُحمل على ما يليق به سبحانه.

(٣) ك: «الإهمال».

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/٣٠، والفائق ٤/٦٧.

(٥) الكُشْيَة: شحمة بطن الضَّبِّ.

(٦) المجموع المغيث ٣/٤٢٧.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٤٠٧٨ (ص/٥٩٣).

(٧) قال في اللسان: «هذا فيه نظر؛ فإن الفرائض لا تُعَلَّل، ويَطَّرد على ما قاله الزكاة أيضاً. وفي هذا جرأة على وضع الفرائض والتعبُّدات».

[١٦٩٤٧] ومنه الحديث[1]: «**ويَضَعُ العَلَمَ**[2]» أي: يَهْدِمُه، ويُلْصِقُه بالأرض.

[١٦٩٤٨] والحديث الآخر[3]: «**إن كنتَ وَضَعْتَ الحَرْبَ بيننا وبينَهم**» أي: أَسْقَطْتَها.

[١٦٩٤٩] (هـ) وفيه[4]: «**مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً، أو وَضَعَ له**» أي: حَطَّ عنه من أصلِ الدَّيْنِ شيئاً.

[١٦٩٥٠] ومنه[5] الحديث: «**وإذا أحَدُهما يَسْتَوْضِعُ الآخَرَ، ويَسْتَرْفِقُه**» أي: يَسْتَحِطُّه مِنْ دَينِه.

[١٦٩٥١] وفي حديث[6] سعد: «**إن كان أحَدُنا لَيَضَعُ كما تَضَعُ الشَّاةُ**» أراد أنَّ نَجْوَهم كان يَخْرُجُ بَعْراً؛ لِيُبْسِه مِنْ أَكْلِهم وَرَقَ السَّمُرِ، وعَدَمِ الغِذاءِ المَأْلوفِ.

[١٦٩٥٢] (هـ) وفي[7] حديث طِهفة: «**لكم يا بَني نَهْدٍ وَدائعُ الشِّرْكِ،**

---

(١) غريب ابن الجوزي ٢/١٢٤.

ورواه البخاري برقم ٥٥٩٠ (الفتح ١٠/٥٣).

(٢) إن كان العَلَم جبلاً فيُدَكْدِكُه، وإن كان بناء فيهدمه. انظر: فتح الباري ١٠/٥٨.

(٣) غريب أبي عبيد ٣/١١٤.

ورواه مسلم برقم ١٧٦٩ (٣/١٣٩٠).

(٤) الغريبين ٦/٢٠١١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٧٣.

ورواه مسلم برقم ٣٠٠٦ (٤/٢٣٠٢).

(٥) رواه مسلم برقم ١٥٥٧ (٣/١١٩٢).

(٦) رواه مسلم برقم ٢٩٦٦ (٤/٢٢٧٨).

(٧) الغريبين ٦/٢٠١٠، وانظر: الفائق ٢/٢٧٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٢، ومنال الطالب ص/٨. وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣٠ (١/٣٠٢).

قال السيوطي في الدر ٤/٢٠١: «ودائع الشرك أي: العهود والمواثيق. وقيل: أراد ما كانوا استودعوه من أموال الكفار، أراد إحلالها لهم».

ووَضائعُ المِلْكِ». الوَضائِعُ: جَمْعُ وَضِيعةٍ، وهي الوَظِيفةُ التي تكونُ على المِلْك، وهي ما يَلْزَمُ الناسَ في أَمْوالِهم؛ من الصَّدَقَةِ والزكاةِ، أي: لكم الوظائفُ التي تَلْزَمُ المسلمين، لا نَتَجاوَزُها معكم، ولا نَزِيدُ عليكم فيها شيئاً.

وقيل: معناه ما كان ملوكُ الجاهليةِ يُوَظِّفون على رَعِيَّتِهم، ويَسْتَأْثِرون به في الحُروب وغيرِها من المَغْنَمِ، أي: لا نَأْخُذُ منكم ما كان مُلوكُكم وَظَّفُوه عليكم، بل هو لكم.

[١٦٩٥٣] (هـ) وفيه[١]: «**إنَّه نَبِيٌّ، وإنَّ اسمَه وصُوْرَتَه في الوَضائعِ**» هي كُتُبٌ تُكْتَبُ فيها الحِكْمةُ، قاله الأصمعيُّ.

[١٦٩٥٤] وفي حديث[٢] شُرَيْح: «**الوَضِيعةُ على المالِ، والرِّبْحُ على ما اصْطَلَحا عليه**». الوَضِيعةُ: الخَسارةُ. وقد وُضِعَ في البَيْعِ يُوْضَعُ وَضِيعةً. يعني أنَّ الخسارةَ من رأسِ المالِ.

[١٦٩٥٥] (س) وفيه[٣]: «**أنَّ رجلاً من خُزاعةَ يُقال له: هِيت، كان فيه تَوْضِيعٌ**» أي: تَخْنيث.

* * *

[١٦٩٥٦] (وضم) (هـ) في[٤] حديثِ عمر: «**إنما النِّساءُ لَحْمٌ على وَضَمٍ،**

---

(١) الغريبين ٢٠١٠/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٠٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٧٢/٢.

(٢) غريب الحربي ٩١١/٣، وغريب ابن قتيبة ١٩٩/١.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٥٠٨٥ (٢٤٨/٨) عن «علي».

(٣) المجموع المغيث ٤٢٧/٣، وانظر: غريب الحربي ٩١٢/٣.

(٤) الغريبين ٢٠١١/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٥٢/٣، والفائق ٢٦٠/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٧٣/٢.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ١٢٣٣ (١٨٤/٥).

١٩٩/٥ إلَّا ماذُبَّ عنه»./ الوَضَمُ: الخَشَبةُ، أو البارِيَةُ التي يُوضَعُ عليها اللَّحْمُ، تَقِيه من الأرضِ.

وقال الزمخشريُّ[١]: «الوَضَمُ: كُلُّ ما وَقَيْتَ به اللَّحْمَ من الأرض» أراد أنهنّ في الضَّعْفِ مثلُ ذلك اللحمِ الذي لا يَمتَنِعُ على أحدٍ، إلَّا أن يُذَبَّ عنه، ويُدْفَعَ.

قال الأزهريُّ[٢]: «إنَّما خصَّ اللَّحْمَ على الوَضَمِ وشَبَّه به النساءَ؛ لأنَّ مِنْ عادةِ العربِ إذا نُحِرَ بَعيرٌ لجماعةٍ يَقتَسِمُون لَحْمَه أن يَقْلَعُوا شَجَراً، ويُوْضَمَ بعضُه على بعض، ويُعَضَّى[٣] اللَّحْمُ، ويُوْضَعَ عليه، ثم يُلْقَى لَحْمُه عن عُراقِه، ويُقَطَّعَ على الوَضَمِ، هَبْراً للقَسْمِ، وتُؤَجَّجَ النارُ، فإذا سَقَطَ جَمْرُها، اشتَوى مَنْ حَضَرَ شيئاً بعد شيءٍ، على ذلك الجَمْرِ، لا يُمْنَعُ منه أحدٌ، فإذا وَقَعَتِ المَقاسِمُ حَوَّل كلُّ واحدٍ قَسْمَه عن الوَضَمِ إلى بيتِه، ولم يَعْرِض له أحدٌ. فشَبَّه عُمَرُ النِّساءَ وقِلَّةَ امتناعِهِنَّ على طُلَّابِهِنَّ من الرجالِ باللَّحْمِ ما دامَ على الوَضَمِ».

* * *

[١٦٩٥٧] (وضن) في حديث[٤] علي: «**إنَّك لَقَلِقُ الوَضِينِ**». الوَضِينُ: بِطانٌ مَنْسوجٌ بعضُه على بعض، يُشَدُّ به الرَّحْلُ على البعيرِ كالحِزامِ للسَّرْجِ. أراد أنه سَرِيعُ الحَرَكةِ. يَصِفُه بالخِفَّةِ، وقِلَّةِ الثباتِ، كالحِزامِ إذا كان رِخْواً.

[١٦٩٥٨] (هـ) ومنه[٥] حديثُ ابنِ عُمَرَ:

---

(١) الفائق ٢٦١/٣.

(٢) التهذيب ٩٣/١٢.

(٣) و، ك: «ويُعَضُّ» وهو تحريف. وعَضَّى: فَرَّق.

(٤) نهج البلاغة ص/١٨٦، ومنال الطالب ص/٤٠١.

(٥) الغريبين ٢٠١٢/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٠١/٢، والفائق ٦٨/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٧٣/٢.

=

إليك تَعْدُو قَلِقاً وَضِينُها

أراد أنها قد هَزَلَتْ، ودَقَّتْ للسَّيرِ عليها.

هكذا أخرجه الهَرَوِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ[1] عن ابنِ عمرَ. وأخرجه الطبرانيُّ[2] في «المعجم» عن سالمٍ عن أبيه: أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أفاضَ مِنْ عَرَفاتَ وهو يقول:

٥/٢٠٠ إليك تَعْدُو قَلِقاً وَضينُها/

* * * * *

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٩٢١ (٢٨٢/١).

والبيت لا يُعرف قائله، وهو في السيرة ٥٧٤/١، وغريب ابن قتيبة ٣٠١/٢، والفائق ٦٨/٤، والعقد الفريد ١٥٩/٦، واللسان (قلق، وضن).

(١) الفائق ٦٧/٤.

(٢) المعجم الأوسط برقم ٩٢١ (٢٨٢/١).

باب الواو مع الطاء

[١٦٩٥٩] (وطا) (هـ) فيه[١]: «زَعَمَتِ المرأةُ الصالحةُ خَوْلَةُ بنتُ حكيمٍ أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم خَرَجَ وهو مُحْتَضِنٌ أحدَ ابنَي ابنتِه، وهو يقُولُ: إنَّكم لتُبَخِّلُون، وتُجَبِّنُون، وتُجَهِّلُون، وإنكم لَمِنْ رَيْحانِ اللهِ، وإنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَها اللهُ بوَجّ» أي: تَحْمِلون على البُخْلِ والجُبنِ والجَهْلِ. يعني الأولادَ، فإنَّ الأبَ يَبْخَلُ بإنفاقِ مالِه ليُخَلِّفَه لهم، ويَجْبُنُ عن القتالِ؛ ليعيشَ لهم فيُرَبِّيَهم، ويَجْهَلُ لأَجْلِهم، فيُلاعِبُهم.

ورَيْحانُ اللهِ: رِزْقُه وعَطاؤُه. ووَجٌّ: من الطائف[٢].

والوَطْءُ في الأصْلِ: الدَّوْسُ بالقَدَمِ، فسُمِّيَ به الغَزْوُ والقَتْلُ؛ لأنَّ مَنْ يَطأُ على الشيءِ برِجْلِه فقد استَقْصى في هَلاكِه، وإهانَتِه. والمعنى: أن آخِرَ أَخْذَةٍ ووَقْعَةٍ أَوْقَعَها اللهُ بالكفَّار كانت بوَجّ، وكانت غزوةُ الطائف آخرَ غَزَواتِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فإنّه لم يَغْزُ بعدَها إلّا غَزْوَةَ تبوك، ولم يَكُنْ فيها قتالٌ.

ووَجْهُ تَعَلُّقِ هذا القولِ بما قبلَه مِنْ ذِكرِ الأولادِ أنه إشارةٌ إلى تَقْليلِ ما بَقِي من عُمْرِه، فكَنَى عنه بذلك.

[١٦٩٦٠] (هـ) ومنه[٣] حديثه الآخر: «اللهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضَرَ»/ ب/٣٩٨

(١) الغريبين ٢٠١٣/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٠٧/١، والفائق ١٨٥/١، وغريب ابن الجوزي ٤٧٣/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٧٣١٤ (٢٩٣/٤٥).

(٢) معجم البلدان ٣٦١/٥.

(٣) الغريبين ٢٠١٢/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٠٩/١، وغريب ابن الجوزي ٤٧٣/٢.

=

أي: خُذْهُمْ أَخْذاً شديداً.

[١٦٩٦١] ومنه قولُ الشاعرِ[١]:

ووَطِئْتَنا وَطْئاً على حَنَقٍ وَطْءَ المُقَيَّدِ نابتَ الهَرْمِ

وكان حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ يَرْوِيه: «اللهمَّ اشْدُدْ وَطْدَتَك على مُضَرَ» والوَطْدُ: الإثْباتُ والغَمْزُ في الأرض.

[١٦٩٦٢] (هـ) وفيه[٢]: «**أنه قال للخُرَّاص: احْتاطوا لأهلِ الأموالِ في النائبة**[٣]**، والواطئة**». الواطئة: المارَّةُ والسَّابِلَة، سُمُّوا بذلك لوَطْئِهم الطَّريقَ. يَقُول: اسْتَظْهِرُوا لهم/ في الخَرْصِ؛ لِما يَنُوبُهم، ويَنْزِلُ بهم من الضِّيفانِ. ٢٠١/٥

وقيل: الواطِئَةُ: سُقاطَةُ[٤] التَّمْرِ تَقَعُ، فتُوطَأُ بالأقدامِ، فهي فاعِلةٌ بمعنى مَفْعولة. وقيل: هي من الوَطايا، جَمْعُ وَطيئة، وهي تَجْري مَجْرى العَرِيَّةِ، سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنَّ صاحبَها وَطَّأها لأهْلِه، أي: ذَلَّلها وَمَهَّدَها، فهي لا تَدْخُلُ في الخَرْصِ.

[١٦٩٦٣] ومنه[٥] حديث القَدَر: «**وآثارٍ مَوْطُوءَةٍ**» أي: مَسْلوكٍ عليْها بما

ورواه البخاري برقم ٨٠٤ (الفتح ٣٣٩/٢).

(١) البيت للحارث بن وَعْلة الذُّهْلي، وهو في الحماسة بشرح المرزوقي ٢٠٦/١، والفائق ١٨٦/١، واللسان (وطأ).

والهَرْم: ضَرْبٌ من النبت الحامِض، وهو أذَلُّه. ووَطْء المقيَّد يكون شديداً.

(٢) الغريبين ٢٠١٣/٦، وانظر: غريب الخطابي ٤٣٠/١، والفائق ٣٠/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٧٤/٢.

وانظر: الكامل في ضعفاء الرجال ٤٤٦/٢.

(٣) النائبة هنا: الأضياف.

(٤) و، ف: «ساقطة».

(٥) رواه مسلم برقم ٢٦٦٣ (٢٠٥١/٤).

سَبَقَ به القَدَرُ، من خيرٍ أو شَرّ.

[١٦٩٦٤] (هـ) ومنه[١] الحديث: «**ألا أُخْبِرُكم بأَحَبِّكم إليَّ، وأَقْرَبِكم مِنّي مَجالسَ يومَ القيامة؟ أَحاسِنُكم أخلاقاً، المُوَطَّؤون أَكْنافاً، الذين يَأْلَفُون ويُؤْلَفُون**» هذا مَثَلٌ، وحقيقَتُه من التَّوْطِئَة، وهي التَّمْهيدُ، والتَّذْليلُ. وفِراشٌ وَطيءٌ: لا يُؤْذِي جَنْبَ النائمِ. والأَكْنافُ: الجوانِبُ. أرادَ الذين جوانبهُم وَطيئةٌ، يَتَمَكَّنُ فيها مَنْ يُصاحِبُهم، ولا يَتَأَذَّى بهم.

[١٦٩٦٥] (هـ) وفيه[٢]: «**أنَّ رِعاءَ الإبِلِ، ورِعاءَ الغنمِ، تَفاخَرُوا عندَه، فأَوْطَأَهم رعاءُ الإبِلِ غَلَبَةً**» أي: غَلَبُوهم، وقَهَرُوهم بالحُجَّة. وأصلُه أنَّ مَنْ صارَعْتَه، أو قاتَلْتَه، فصَرَعْتَه، أو أَثْبَتَّه، فقد وَطِئْتَه، وأَوْطَأْتَه غيرَك. والمعنى: أنه جَعَلَهم يُوطَؤُون قَهْراً، وغَلَبةً.

[١٦٩٦٦] وفي حديث عليّ، لَمَّا خَرَجَ مُهاجِراً بعد النبيِّ صلى الله عليه وسلم: «**فجَعَلْتُ أَتَّبِعُ مآخِذَ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فأَطَأُ ذِكْرَه حتى انتَهَيْتُ إلى العَرْجِ**» أراد: إني كنتُ أُغَطّي خَبَرَه مِن أَوَّلِ خروجي إلى أن بَلَغْتُ العَرْجَ، وهو مَوْضِعٌ بين مكةَ والمدينةِ[٣]، فكَنى عن التَّغْطِيَةِ والإيهامِ[٤]، بالوَطْءِ، الذي هو أَبْلَغُ في الإخفاءِ، والسَّتْرِ.

[١٦٩٦٧] (س) وفي[٥] حديث النِّساء: «**ولكم عليهنَّ أَلّا يُوطِئْنَ فُرُشَكم**

---

(١) الغريبين ٦/٢٠١٣، وانظر: الفائق ٤/٦٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٤.
وانظر: المعجم الأوسط برقم ٧٦٩٧ (٧/٣٥٠).

(٢) الغريبين ٦/٢٠١٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٧٤.

(٣) معجم البلدان ٤/٩٨، وقال: «في الطائف». وفي كتاب الأمكنة ٢/٢٤٢: «عَقَبة بين مكة والمدينة» قال الشيخ حمد الجاسر في تعليقه: «من أشهر الأودية الواقعة بين مكة والمدينة ينحدر أعلاه من شَرْق الأثاية».

(٤) ف، و، ك:«الإبهام».

(٥) المجموع المغيث ٣/٤٢٩.

=

أحداً **تَكْرَهُونه**» أي: لا يَأْذَنَّ لأحَدٍ من الرِّجالِ الأجانبِ أَنْ يَدْخُلَ عليهنّ، فيَتَحَدَّثَ إليهنَّ. وكان ذلك من عادةِ العربِ، لا يَعُدُّونه رِيبةً، ولا يَرَوْن به بَأْساً، فلمَّا نَزَلَتْ آيةُ الحِجابِ نُهُوا عن ذلك.

[١٦٩٦٨] (هـ) وفي[1] حديثِ عَمَّار: «**أنَّ رجلاً وشَى به إلى عُمَرَ، فقال: اللهمَّ إنْ كان كَذَبَ فاجْعَلْه/ مُوَطَّأَ العَقِبِ**» أي: كثيرَ الأتباعِ. دعا عليه بأن يكونَ سُلْطاناً أو مُقدَّماً ذا مالٍ، فيَتْبَعُه الناسُ، ويَمْشُون وراءَه. ٢٠٢/٥

[١٦٩٦٩] (هـ) وفيه[2]: «**إنَّ جبريلَ صَلَّى بي العِشاءَ حين غاب الشَّفَقُ، واتَّطأَ العِشاءَ**» هو افتعَلَ، من وَطَّأْتُه. يقال: وَطَّأْتُ الشيءَ، فاتَّطأَ أي: هَيَّأْتُه فتهَيَّأَ. أراد أنَّ الظلامَ كَمَلَ، وواطَأَ بعضُه بعضاً، أي: وافق.

وفي «الفائق»[3]: «حين غابَ الشَّفَقُ، وأْتَطى **العِشاءُ**» قال: وهو من قَوْلِ بني قَيْسٍ: «لم يَأْتَطِ الجِدادُ[4]» ومعناه: لم يَأْتِ حينُه. وقد ائتطى يَأْتَطِي، كَأْتَلَى[5] يَأْتَلي» بمعنى الموافقةِ، والمُساعَفَةِ.

قال: «وفيه وَجْهٌ آخرُ: أنه افتعَل من الأَطيط؛ لأنَّ العَتَمَةَ وقتُ حَلْبِ الإبل، وهي حينئذٍ تَئِطُّ، أي: تَحِنُّ إلى أولادِها، فجَعَلَ الفِعْلَ للعِشاء، وهو لها اتِّساعاً».

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٢١٨ (٢/٨٩٠).

(١) الغريبين ٦/٢٠١٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٠٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٤، وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٣/ ٤٤٩.

(٢) الغريبين ٦/٢٠١٤.

وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٧٤.

(٣) الفائق ٤/٦٩.

(٤) الجداد: أوان قَطْع الثمر.

(٥) حُذِفَتْ من الرسم همزة الوصل؛ لاتصال حرف المعنى.

[١٦٩٧٠] وفي حديثِ[١] ليلةِ القَدْر: «**أرى رُؤْياكم قد تَواطَتْ في العَشْرِ الأواخِر**» هكذا رُوِيَ بتَرْكِ الهَمْزِ، وهو من المُواطَأَةِ: الموافَقَةِ. وحقيقتُه كأنَّ كلّاً منهما وَطِئَ ما وَطِئَه الآخَرُ.

[١٦٩٧١] (س) وفي[٢] حديث عبد الله: «**لا نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطَأ**» أي: ما يُوطأ من الأذى في الطريقِ. أراد: لا نُعِيدُ الوُضوءَ منه، لا أنهم كانوا لا يَغْسِلُونه.

[١٦٩٧٢] (هـ) وفيه[٣]: «**فأَخْرَجَ إلينا ثلاثَ أُكَلٍ مِنْ وَطيئةٍ**». الوَطيئةُ: الغِرارة[٤] يكون فيها الكَعْكُ والقَديدُ وغيرُه./ ٢٠٣/٥

[١٦٩٧٣] وفي حديثِ عبدِ الله بن بُسْرٍ: «**أَتَيْناه بوَطِيئةٍ**» هي طَعامٌ يُتَّخَذُ من التَّمْرِ كالحَيْسِ. ويُروى بالباء الموحدة، وقيل: هو تصحيفٌ.

* * *

[١٦٩٧٤] (وطب) (س) في[٥] حديث عبد الله بن بُسْرٍ: «**نَزَلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على أبي، فقَرَّبْنا إليه طعاماً، وجاءه بوَطْبَةٍ، فأَكَلَ منها**» وروى الحُميديُّ هذا الحديث في كتابه[٦]: «فقَرَّبْنا إليه طعاماً، ورُطَبَةً فأكل منها». وقال: هكذا جاءَ فيما رَأَيْناه من نُسَخِ كتابِ مسلمٍ: «رُطَبة» بالراءِ، وهو

(١) رواه البخاري برقم ١١٥٨ (٤٨/٣) وفيه «تواطأت».

(٢) المجموع المغيث ٤٢٩/٣.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ١٠٤١ (ص/١٤٦).

(٣) الغريبين ٢٠١٤/٦، وانظر: الفائق ٥٠/١، وغريب ابن الجوزي ٤٧٤/٢.

وانظر: مشارق الأنوار ٢٨٩/١.

(٤) الغِرارة: وِعاء من الخَيْش ونحوه.

(٥) المجموع المغيث ٤٢٩/٣.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٧٦٩٥ (٢٣٩/٢٩).

(٦) تفسير غريب الصحيحين له: ٤٤٤.

تَصْحيفٌ من الراوي، وإنَّما هو بالواو.

وذَكَره أبو مسعودٍ[١] الدِّمَشْقيُّ وأبو بكر/ البَرْقانيُّ[٢] في كتابَيْهما بالواو، وفي آخرِه: قال النَّضِرُ: «الوَطْبَةُ: الحَيْسُ، يُجْمَعُ بين التَّمْرِ والأَقِطِ والسَّمْنِ». ونَقَله عن شُعْبَةَ على الصِّحة بالواو. ٣٩٩/أ

قلتُ: والذي قَرَأْتُه في كتابِ مسلمٍ[٣]: «وَطْبة» بالواو. ولعلَّ نُسَخَ الحميدي قد كانَتْ بالراء كما ذُكِر. والله أعلم.

[١٦٩٧٥] (س) وفيه[٤]: «**أنه أُتِيَ بِوَطْبٍ فيه لَبَنٌ**» الوَطْبُ: الزِّقُّ الذي يكون فيه السَّمْنُ واللَّبَنُ، وهو جِلْدُ الجَذَعِ[٥] فما فوقَه، وجَمْعُه: أَوْطاب ووِطاب.

[١٦٩٧٦] (س) ومنه[٦] حديثِ أمِّ زَرْعٍ: «**خَرَج أبو زَرْعٍ والأَوْطابُ تُمْخَضُ، لِيَخْرُجَ زُبْدُها**».

* * *

(١) إبراهيم بن محمد، مُحَدِّث، له كتاب «أطراف الحديثين» صَدوقٌ وَرِعٌ، توفي سنة ٤٠٠هـ. انظر: سير الأعلام ٢٢٧/١٧.

(٢) أحمد بن محمد البَرْقاني الشافعي، مُحَدِّث فقيه، ثقة، توفي سنة ٤٢٥هـ. انظر: سير الأعلام ٤٦٤/١٧.

(٣) رواه مسلم برقم ٢٠٤٢ (١٦١٥/٣).

(٤) المجموع المغيث ٤٣٠/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٧٤/٢.
وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٤٧٧٣ (٢٠٩/٨).

(٥) الجَذَع: من الضأن ما بلغ ثمانية أشهر، ومن الإبل ما استكمل أربعة اعوام.

(٦) المجموع المغيث ٤٣٠/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٠٨/٢، ومنال الطالب ص/٥٣٧.
ورواه مسلم برقم ٢٤٤٨ (١٩٠١/٤).

[١٦٩٧٧] (وطح) في حديثِ[1] غَزْوَةِ خيبرَ ذِكْرُ «**الوَطِيح**» هو بفتح الواوِ، وكسرِ الطاءِ، وبالحاءِ المهملة: حِصْنٌ[2] من حُصُونِ خَيْبرَ. / ٥/٢٠٤

* * *

[١٦٩٧٨] (وطد) (هـ) في[3] حديثِ ابنِ مَسْعُود: «**أتاه زيادُ بنُ عَدِيّ فوَطَدَه إلى الأرضِ**» أي: غَمَزَه فيها، وأَثْبَتَه عليها، ومَنَعه من الحَرَكَةِ. يقال: وَطَدْتُ الأرضَ أَطِدُها، إذا دُسْتَها لتَتَصَلَّبَ.

[١٦٩٧٩] (هـ) ومنه[4] حديثُ البَراءِ بنِ مالك: «**قال يومَ اليَمامةِ لخالدِ بنِ الوليدِ: طِدْني إليكَ**» أي: ضُمَّني إليك، واغمُزْني.

[١٦٩٨٠] وفي حديثِ أصحابِ[5] الغار: «**فوَقَعَ الجَبَلُ على باب الكَهْفِ، فأَوْطَدَه**» أي: سَدَّه بالهَدْمِ، هكذا رُوِيَ. وإنما يُقال: وَطَده. ولَعَلَّه لغةٌ.

* * *

[١٦٩٨١] (وطس) (س) في[6] حديث حُنين: «**الآن حَمِيَ الوَطِيسُ**»

---

(١) رواه أبو داود برقم ٣٠٠٧ (٣/٤٧٧).

(٢) معجم البلدان ٥/٣٧٩.

(٣) الغريبين ٦/٢٠١٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٥٧، والفائق ٤/٧٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٤. وابن مسعود هو عبد الله الصحابي.

وانظر: توضيح المشتبه ٦/٢٠١.

(٤) الغريبين ٦/٢٠١٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٣٩٩، والفائق ٤/٧٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٤.

(٥) لم أقف على رواية «فأَوْطَده»، والحديث في المسند برقم ١٨٤١٧ برواية: «فأَوْصد».

(٦) المجموع المغيث ٣/٤٣٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٦٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٥.

ورواه مسلم برقم ١٧٧٥ (٣/١٣٩٩).

الوَطيسُ: شِبْهُ التنُّورِ. وقيل: هو الضِّرابُ في الحَرْب.

وقيل: هو الوَطْء[١] الذي يَطِسُّ الناسَ، أي: يَدُقُّهم.

وقال الأصمعيُّ: «هو حِجارةٌ مُدَوَّرَةٌ إذا حَمِيَتْ لم يَقْدِرْ أحدٌ [أن][٢] يَطأَها. ولم يُسْمَعْ هذا الكلامُ من أَحَدٍ قبلَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم، وهو من فَصيحِ الكلامِ، عَبَّرَ فيه عن اشتباكِ الحَرْبِ، وقيامِها على ساقٍ».

* * *

[١٦٩٨٢] (وطف) (هـ) في[٣] حديث أمِّ مَعْبَد: «**وفي أَشْفارِه وَطَفٌ**» أي: في شَعْرِ أَجفانِه طُولٌ. وقد وَطِفَ يَوْطَفُ، فهو أَوْطَفُ.

* * *

[١٦٩٨٣] (وطن) (س) فيه[٤]: «**أنه نَهَى عن نُقْرةِ الغُرابِ، وأَنْ يُوْطِنَ الرجلُ في المكانِ بالمسجدِ، كما يُوْطِنُ البعيرُ**» قيل: معناه أن يَأْلَفَ الرجلُ مكاناً معلوماً من المسجد مَخْصوصاً به يُصَلِّي فيه، كالبَعيرِ لا يَأْوي مِنْ عَطَنٍ[٥] إلَّا إلى مَبْرَكٍ دَمِثٍ[٦] قد أَوْطَنَه، واتَّخَذه مُناخاً.

وقيل: معناه أن يَبْرُكَ على رُكْبَتَيْه قَبْلَ يَدَيه إذا أراد السجودَ، مثلَ بُروكِ

---

(١) و: «الوطاء».

(٢) سقطت «أن» من الأصول الخطية.

(٣) الغريبين ٦/٢٠١٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٧٢، والفائق ١/٩٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٤، ومنال الطالب ص/١٧٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٦٥١٠ (٧/١٠٥).

(٤) المجموع المغيث ٣/٤٣١.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ١٤٢٩ (ص/٢٠٥).

(٥) العَطَن: مَبْرَك الإبل عند الماء.

(٦) الدَّمِث: الليِّن.

البعيرِ. يُقال: أَوْطَنْتُ الأرضَ، ووطَّنتُها، واستَوْطَنتُها، أي: اتَّخَذْتُها وَطناً ومَحَلّاً.

[١٦٩٨٤] (هـ) ومنه[1] الحديث: «**أنه نَهَى عن إيطانِ المَساجِدِ**» أي: اتِّخاذِها وَطناً.

[١٦٩٨٥] ومنه الحديث[2] في صِفته صلى الله عليه وسلم: «**كان لا يُوَطِّن الأماكنَ**» أي: لا يَتَّخِذُ/ لنفسِه مَجْلِساً يُعْرَفُ به. والمَوْطِنُ: مَفْعِل منه. ويُسَمَّى به المَشْهَدُ من مشاهدِ الحَرْبِ. وجَمْعُه: مَواطِن. ومِنْه قولُه تعالى[3]: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾. ٢٠٥/٥

* * *

[١٦٩٨٦] (وطوط) (س) في[4] حديث عائشة: «**لمَّا أُحْرِقَ بيتُ المَقْدِسِ كانت الوَطْواطُ تُطْفِئُه بأجنحَتِها**». الوَطْواطُ: هو الخُطَّاف. وقيل: الخُفَّاش.

[١٦٩٨٧] (س) ومنه[5] حديث عطاء: «**سُئِلَ عن الوَطْواطِ يُصِيبه المُحْرِمُ، فقال: دِرْهَمٌ**» وفي روايةٍ: «**ثُلُثا دِرْهَم**».

* * * * *

(١) الغريبين ٦/٢٠١٥.

وانظر: مسند أحمد برقم ٩٨٤١ (١٥/٥٢٣).

(٢) المعجم الكبير برقم ٤١٤ (٢٢/١٥٨).

(٣) الآية ٢٥ من سورة التوبة.

(٤) المجموع المغيث ٣/٤٣٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٧٠.

وانظر: السنن الصغرى للبيهقي برقم ٣٩٠٨ (٨/٢٩٤).

(٥) المجموع المغيث ٣/٤٣٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٤٦٩، والفائق ٤/٧١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٥. وعطاء هو ابن أبي رباح.

باب الواو مع الظاء

[١٦٩٨٨] (وظب) في حديث[1] أنسٍ: «**كُنَّ**[2] **أُمَّهاتي يُواظِبْنَني على خِدْمَتِه**» أي: يَحْمِلْنَني، ويَبْعَثْنَني على مُلازَمَةِ خِدْمَتِه، والمُداوَمَةِ عليها. ورُوي بالطاء المهملة والهَمْزِ، من المُواطَأَةِ على الشيء. وقد تكرَّر ذِكْرُ «المُواظبة» في الحديث.

* * *

[١٦٩٨٩] (وظف) في حديث حَدِّ الزِّنى[3]: «**فنَزَعَ له بوَظِيفِ بَعِيرٍ، فرَماه به، فقَتَلَه**». وَظِيفُ البعيرِ: خُفُّه، وهو له كالحافِرِ للفَرَسِ.

* * * * *

(١) رواه البخاري برقم ٥١٦٦ (الفتح ١٣٧/٩). وفيه: «فكان».

(٢) كذا على لغة أكلوني البراغيث.

(٣) رواه أحمد في المسند برقم ٢١٨٩٠ (٢١٥/٣٦).

باب الواو مع العين

[١٦٩٩٠] (وعب) (هـ) فيه[(١)]: «**إنَّ النِّعْمَةَ الواحِدَةَ لَتَستَوْعِبُ جميعَ عَمَلِ العبدِ**» أي: تأتي عليه. والإيعابُ، والاستيعابُ: الاستئصالُ والاستِقْصاء في كلّ شيء.

[١٦٩٩١] (هـ) ومنه[(٢)] الحديث: «**في الأَنْفِ إذا استُوْعِبَ جَدْعُه الدِّيَةُ**». ويُروى: «**أُوْعِبَ كلُّه**» أي: قُطِعَ جميعُه.

[١٦٩٩٢] (هـ) ومنه[(٣)] حديثُ حذيفة: «**نَوْمَةٌ بعد الجِماعِ أَوْعَبُ للماءِ**» أي: أَحْرَى أن تُخْرِجَ كلَّ ما بَقِي في الذَّكَرِ، وتَسْتَقْصِيَه./ ٢٠٦/٥

[١٦٩٩٣] (هـ) وفي[(٤)] حديث عائشة: «**كان المُسْلمون يُوعِبُون في النَّفِيرِ مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلم**» أي: يَخْرُجُون بأَجْمَعِهم في الغَزْو.

[١٦٩٩٤] ومنه الحديث: «**أَوْعَبَ المُهاجرون والأنصارُ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يومَ الفتْحِ**».

[١٦٩٩٥] (هـ) والحديث[(٥)] الآخر: «**أَوْعَبَ الأنصارُ مع عليّ إلى صِفّين**»

---

(١) الغريبين ٢٠١٥/٦، وانظر: الفائق ٧١/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٧٥/٢.

(٢) الغريبين ٢٠١٥/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٠٣/٣، وغريب ابن قتيبة ٢٠٨/٢، والفائق ٧١/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٧٥/٢.

وانظر: مسند البزار برقم ٢٦١ (٣٨٦/١).

(٣) الغريبين ٢٠١٦/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٥٨/٢، والفائق ٧١/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٧٦/٢.

(٤) الغريبين ٢٠١٦/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٥١/٢، والفائق ٧٢/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٧٦/٢.

(٥) الغريبين ٢٠١٦/٦، وانظر: الفائق ٧٢/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٧٦/٢.

أي: لم يَتَخَلَّفْ منهم أَحَدٌ عنه.

***

[١٦٩٩٦] (وعث) (هـ) فيه[١]: «**اللهمَّ إنَّا نَعُوذُ بك من وَعْثاءِ السَّفَرِ**» أي: شِدَّتِه، ومَشَقَّتِه. وأصلُه من الوَعْثِ، وهو الرَّمْلُ، والمَشْيُ فيه يَشْتَدُّ على صاحِبه/ ويَشُقُّ. يُقال: رَمْلٌ أَوْعَثُ، ورَمْلَةٌ وَعْثاءُ. ب/٣٩٩

[١٦٩٩٧] ومنه الحديثُ[٢]: «**مَثَلُ الرِّزْقِ كَمَثَلِ حائطٍ له بابٌ، فما حَوْلَ البابِ سُهولَةٌ، وما حَوْلَ الحائطِ وَعْثٌ، وَوَعْرٌ**».

[١٦٩٩٨] ومنه[٣] حديث أمِّ زَرْعٍ: «**على رَأْسِ قُورٍ[٤] وَعْثٍ**».

***

[١٦٩٩٩] (وعد) فيه: «**دَخَل حائطاً من حِيطانِ المدينةِ، فإذا فيه جَمَلان يَصْرِفان، ويُوعِدان**». وَعِيدُ فَحْلِ الإبل: هَدِيرُه إذا أراد أن يَصُولَ. وقد أَوْعَدَ يُوعِدُ إيعاداً.

[١٧٠٠٠] وقد تكرر فيه ذِكْرُ[٥] «**الوَعْد والوعيد**» فالوَعْدُ يُستعمل في الخيرِ والشرِّ. يقال: وَعَدْتُه خيراً، ووَعَدْتُه شرّاً، فإذا أسقطوا الخيرَ والشَّرّ قالوا في الخير: الوَعْدُ والعِدَةُ، وفي الشَّرِّ الإيعادُ والوعيدُ. وقد أَوْعَدَه يُوْعِدُه.

***

---

(١) الغريبين ٢٠١٦/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢١٩/١، وغريب الحربي ٧٣٠/٢، وغريب الخطابي ٢٧١/١، والفائق ٧١/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٧٦/٢.
ورواه مسلم برقم ١٣٤٢ (٩٧٨/٢).

(٢) المعجم الأوسط برقم ١٥٢٣ (١٤٥/٢).

(٣) منال الطالب ص/٥٤٠.

(٤) القُور: أرضٌ ذات حجارة سود.

(٥) انظر: ابن ماجه برقم ١٥٨٩ (٢٢٦).

[١٧٠٠١] (وعر) (هـ) في[1] حديث أمِّ زرع: «**لَحْمُ جَمَلٍ غَثّ، على جَبَلٍ وَعْرٍ**» أي: غليظٍ حَزْنٍ، يَصْعُبُ الصُّعودُ إليه. وقد وَعُرَ بالضم وُعُورةً. شَبَّهَتْه بلَحْمٍ هَزيلٍ، لا يُنْتَفَعُ به، وهو مع هذا صَعْبُ الوُصولِ، والمَنالِ.

* * *

[١٧٠٠٢] (وعظ) (س) فيه[2]: «**وعلى رَأْسِ الصِّراطِ واعِظُ اللهِ في قَلْبِ كلِّ مسلمٍ**» يعني: حُجَجَه[3] التي تَنْهاه عن الدُّخولِ فيما مَنَعَه اللهُ منه، وحَرَّمَه عليه، والبَصائرَ التي جَعَلَها فيه.

[١٧٠٠٣] (هـ) وفيه[4]: «**يأتي على الناسِ زمانٌ يُسْتَحَلُّ فيه الرِّبا بالبيعِ، والقَتْلُ بالموعظةِ**» هو أن يُقْتَلَ البريءُ ليَتَّعِظَ به المُرِيبُ، كما قال الحَجَّاجُ في ٢٠٧/٥ خُطْبَتِه[5]: «وأَقْتُلُ البريءَ بالسَّقيم»./

* * *

[١٧٠٠٤] (وعق) (هـ) في[6] حديثِ عُمَرَ، وذِكْرِ الزُّبير فقال: «**وَعْقَةٌ**

---

(١) الغريبين ٢٠١٧/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٨٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٧٦/٢، ومنال الطالب ص/٥٣٥.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٤٤٨ (١٨٩٦/٤).

(٢) المجموع المغيث ٤٣٤/٣.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٧٦٣٤ (١٨٢/٢٩).

(٣) ف، و: «حجته».

(٤) الغريبين ٢٠١٧/٦، وانظر: غريب الخطابي ٢١٨/١، وغريب ابن الجوزي ٤٧٦/٢.

وانظر: المغني عن حمل الأسفار برقم ١٧٥٠ (٤٥٩/١).

(٥) غريب ابن قتيبة ٥٤١/١، وانظر: تاريخ دمشق ١٨٠/١٩.

(٦) الغريبين ٢٠١٧/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٣٣/٣، والفائق ٢٧٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٧٦/٢، ومنال الطالب ص/٣١٨. واللقس: السَّيِّئ الخُلُق.

وانظر: كنز العمال برقم ١٤٢٦٦ (٢٩٤/٥).

لَقِسٌ». الوَعْقَةُ، بالسكون: الذي يَضْجَرُ، ويَتَبَرَّمُ. يقال: رَجُلٌ وَعْقَةٌ، ووَعِقَةٌ أيضاً، ووَعِقٌ بالكسر فيهما.

* * *

[١٧٠٠٥] (وعك) (س) قد[١] تَكَرَّر فيه ذِكْرُ «**الوَعْك**» وهو الحُمَّى. وقيل: أَلَمُها. وقد وَعَكَه المَرَضُ وَعْكاً، ووُعِك فهو مَوْعُوك.

* * *

[١٧٠٠٦] (وعل) (هـ) في[٢] حديث أبي هريرة: «**لا تقومُ الساعةُ حتى تَعْلُوَ التُّحُوتُ، وتَهْلَكَ الوُعولُ**» أراد بالوُعولِ الأشرافَ والرؤوسَ. شَبَّهَهم بالوُعولِ، وهم تُيوسُ الجَبَلِ، واحِدُها: وَعِلٌ، بكسرِ العينِ. وضَرَبَ المَثَلَ بها لأنها تأْوِي شَعَفَ الجِبالِ. وقد رُوِيَ مرفوعاً مثلُه.

[١٧٠٠٧] (س) ومنه[٣] الحديث: «**في تفسير قوله تعالى**[٤]: ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ﴾ **قيل: ثمانيةُ أَوْعالٍ**» أي: ملائكةٍ على صورةِ الأَوْعال.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٤٣٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٦٥، والفائق ٤/١٠٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٦.

ورواه ابن ماجه برقم ٣٤٤٥ (ص/٤٩٧).

(٢) الغريبين ٦/٢٠١٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٢٥، والفائق ١/١٤٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٧.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٨٦٤٤ (٤/٥٩٠)، ومجمع الزوائد ٧/٣٢٤.

(٣) المجموع المغيث ٣/٤٣٥.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٦٧١٢ (١٢/٧٤)، وسنن ابن ماجه برقم ١٩٣ (ص/٣٠)، بلفظ قريب.

(٤) الآية ١٧ من سورة الحاقة.

[١٧٠٠٨] (س) ومنه[1] حديث ابنِ عباس: **«في الوَعْلِ شاةٌ»** يعني إذا قتَلَه المُحْرِمُ.

* * *

[١٧٠٠٩] (وعوع) في حديث[2] علي: **«وأنتم تَنْفِرُون عنه نُفورَ المِعْزىٰ من وَعْوَعَةِ الأسَدِ»** أي: صَوْتِه. ووَعْواعُ الناسِ: ضَجَّتُهم.

* * *

[١٧٠١٠] (وعا) (هـ) فيه[3]: **«الاستحياءُ من اللهِ حَقَّ الحَياءِ: ألَّا تَنْسَوا المقابِرَ، والبِلى، والجوفَ وما وَعَى»** أي: ما جَمَعَ من الطعامِ والشَّراب، حتى يكونا مِنْ حِلِّهما.

[١٧٠١١] ومنه[4] حديث الإسراء: **«ذَكَرَ في كلِّ سماءٍ أنبياءَ قد سَمَّاهم، فأَوْعَيْتُ منهم إدريسَ في الثانية»** هكذا رُوِيَ، فإنْ صَحَّ فيكونُ معناه: أَدْخَلْتُه في وِعاءِ قلبي. يقال: أَوْعَيْتُ الشيءَ في الوِعاءِ، إذا أَدْخَلْتَه فيه.

ولو رُوِيَ «وَعَيْتُ» بمعنى: حَفِظْتُ، لكان أَبْيَنَ، وأَظْهَرَ. يقال: وَعَيْتُ الحديث أَعِيه وَعْياً، فأنا واعٍ، إذا حَفِظْتَه، وفَهِمْتَه. وفلانٌ أَوْعَىٰ من فلانٍ، أي: أَحْفَظُ، وأَفْهَمُ./ ٥/٢٠٨

[١٧٠١٢] ومنه[5] الحديث: **«نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مقالَتي فوَعاها، فرُبَّ مُبَلَّغٍ**

(١) المجموع المغيث ٣/٤٣٥.

(٢) نهج البلاغة ص/١٥٦.

(٣) الغريبين ٦/٢٠١٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١١٦.

وانظر: سنن الترمذي برقم ٢٤٥٨ (ص/٥٦٠) وفيه «الرأس وما وعى».

(٤) عمدة القاري ٦/٢٢٣.

(٥) الفائق ٣/٤٣٩.

ورواه ابن حبان في صحيحه برقم ٦٩ (١/٢٧١).

أَوْعَى مِنْ سامِعٍ».

[١٧٠١٣] (هـ) ومنه[1] حديث أبي أمامةَ: «**لا يُعَذِّبُ اللهُ قَلْباً وَعَى القُرآن**» أي: عَقَلَه إيماناً به، وعَمَلاً. فأمَّا مَنْ حَفِظَ ألفاظَه، وضَيَّعَ حُدودَه، فإنه غيرُ واعٍ له. وقد تكرر في الحديث.

[١٧٠١٤] (س) وفيه[2]: «**فاستَوْعى له حَقَّه**» أي: استَوْفاه كلَّه، مأخوذٌ من الوِعاء.

[١٧٠١٥] ومنه حديث أبي هريرة[3]: «**حَفِظْتُ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وِعاءَيْن من العِلْمِ**» أراد الكناية عَن مَحَلِّ العِلْمِ، وجَمْعِه، فاستعار له الوِعاءَ.

[١٧٠١٦] ومنه الحديث[4]: «**لا تُوْعِي فيُوْعَى عليكِ**» أي: لا تَجْمَعِي، وتَشِحِّي بالنَّفَقَةِ، فيُشَحَّ عليكِ، وتُجازَيْ بتَضْييقِ رِزْقِك.

[١٧٠١٧] (س) وفي[5] مقتل كعبِ بنِ الأشرفِ، أو أبي رافعٍ: «**حتى سَمِعْنا الواعِيَةَ**» هو الصُّراخُ على الميِّتِ، ونَعْيُه. ولا يُبْنَى منه فِعْلٌ. وقيل: الوَعَى كالوغَى: الجَلَبَةُ، والصوتُ الشديدُ.

* * * * *

---

(١) الغريبين ٦/٢٠١٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٧٧.

وانظر: سنن الدارمي برقم ٣٣١٩ (٢/٥٢٤).

(٢) المجموع المغيث ٣/٤٣٥.

وانظر: البخاري برقم ٢٣٦٢ (٥/٤٨).

(٣) رواه البخاري برقم ١٢٠ (١/٢٦١).

(٤) رواه البخاري برقم ٢٥٩٠ (الفتح٥/٢٥٧).

(٥) المجموع المغيث ٣/٤٣٥.

وانظر: مشارق الأنوار ٢/٢٩١.

باب الواو مع الغين

[١٧٠١٨] (وغب) (هـ) في[١] حديث الأحنفِ: «**إيَّاكم وحَمِيَّةَ الأوْغابِ**» هم اللِّئامُ، والأَوْغادُ. والواحدُ: وَغْبٌ، ووَغْدٌ. ويُروى بالقاف.

* * *

[١٧٠١٩] (وغر) فيه[٢]: «**الهَدِيَّةُ تُذْهِبُ وَغَرَ**[٣] **الصَّدْرِ**» هو بالتحريك: الغِلُّ، والحَرارةُ. وأصلُه من الوَغْرَةِ: شِدَّةِ الحَرِّ.

[١٧٠٢٠] ومنه حديث[٤] مازن:

ما في القُلوبِ عليكمْ فاعلَمُوا وَغَرُ　　..................................

[١٧٠٢١] (س) ومنه[٥] حديثُ المُغيرةِ: «**واغِرَةُ الضَّميرِ**». وقيل: الوَغَرُ:

---

(١) الغريبين ٢٠١٨/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٣١/٢، والفائق ١٦٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٧٧/٢.

(٢) غريب ابن الجوزي ٤٧٧/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٩٢٥٠ (١٤١/١٥).

(٣) بتسكين الغين، وفتحها.

(٤) مجمع الزوائد ٢٤٨/٨.

ومازن هو ابن الغَضُوبة.

وعجزه:

....　　وفي صُدورِكُمُ البَغْضاءُ والإحَنُ

(٥) المجموع المغيث ٤٣٦/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥٤٥/٢، والفائق ١٣٣/٢، ومنال الطالب ص/٤٨٤.

=

٢٠٩/٥ تَجَرُّعُ الغَيْظِ، والحِقْدِ./

[١٧٠٢٢] (س) ومنه[١] حديث الإفك:/ «**فأتَيْنا الجيشَ مُوغِرين في نَحْرِ الظَّهيرةِ**» أي: في وَقْتِ الهاجِرَةِ، وقتَ تَوَسُّطِ الشمسِ السماءَ. يُقال: وَغِرَتِ الهاجِرةُ وَغْراً، وأَوْغَرَ الرجلُ: دَخَل في ذلك الوقتِ، كما يقال: أَظْهَر، إذا دَخَل في وَقْتِ الظُّهْرِ. ويُروى «مُغَوِّرين» وقد تَقَدَّم[٢]. أ/٤٠٠

* * *

[١٧٠٢٣] (وغل) (هـ) فيه[٣]: «**إنّ هذا الدِّينَ متينٌ، فأَوْغِلْ فيه برِفْقٍ**». الإيغالُ: السَّيْرُ الشَّديدُ. يقال: أَوْغَلَ القومُ، وتَوَغَّلوا، إذا أَمْعَنُوا في سَيْرِهم. والوُغولُ: الدُّخولُ في الشيءِ. وقد وَغَلَ يَغِلُ وُغُولاً، يريدُ: سِرْ فيه برفْقٍ، وابلُغِ الغايةَ القُصْوى منه بالرِّفْقِ، لا على سبيل التهافُتِ والخُرْق[٤]، ولا تَحْمِلْ على نفسِك، وتُكَلِّفْها ما لا تُطيقُ، فتَعْجَزَ، وتَتْرُكَ الدِّينَ، والعَمَل.

[١٧٠٢٤] وفي[٥] حديث علي: «**المُتَعَلِّقُ بها كالواغِلِ المُدَفَّعِ**». الواغِلُ: الذي يَهْجُمُ على الشُّرَّابِ لِيَشْرَبَ معهم، وليسَ منهم، فلا يزالُ مُدَفَّعاً بينهم.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٥٦/٦٠.

(١) المجموع المغيث ٤٣٦/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥٨١/٢، والفائق ٧٣/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٧٧/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٧٧٠ (٢١٣١/٤).

(٢) برقم ١١٦٨٥.

(٣) الغريبين ٢٠١٩/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٧/٢، وغريب الخطابي ١٩٩/١، والفائق ٧٢/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٧٧/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٤٥٢٠ (١٨/٣).

(٤) خَرُق يَخْرُق خُرْقاً: حَمُق.

(٥) نهج البلاغة ص/٣٢٥.

[١٧٠٢٥] ومنه حديث[1] المِقْداد: «**فلمَّا أن وَغَلَتْ في بَطْني**» أي: دَخَلَتْ.

[١٧٠٢٦] (هـ) ومنه[2] حديث عكرمة: «**مَنْ لم يَغْتَسِلْ يومَ الجمعةِ فلْيَسْتَوْغِلْ**» أي: فلْيَغْسِلْ مَغابِنَه، ومَعاطفَ جَسَدِه. وهو استِفْعالٌ من الوُغُولِ: الدُّخولِ.

* * *

[١٧٠٢٧] (وغم) (س) فيه[3]: «**كُلُوا الوَغْمَ، واطَّرِحُوا الفَغْم**». الوَغْمُ: ما تَساقَطَ من الطَّعام.

وقيل: ما أَخْرَجَه الخِلالُ[4]. والفَغْمُ: ما أَخْرَجْتَه بطَرَفِ لسانِك من أَسْنانِك. وقد تقدَّم في حرف الفاء[5].

[١٧٠٢٨] وفي[6] حديث علي: «**وإنَّ بني تميمٍ لم يُسْبَقُوا بوَغْمٍ في جاهليَّةٍ، ولا إسْلامٍ**». الوَغْمُ: التِّرَةُ، وجَمْعُها: أَوْغام. ووَغِم عليه بالكسر: أي: حَقَدَ. وتَوَغَّم، إذا اغتاظ.

* * * * *

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٠٥٥ (٣/١٦٢٥).

(٢) الغريبين ٦/٢٠١٩، وانظر: غريب الخطابي ٣/٧٦، والفائق ٤/٧٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٧.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٥٣١٤ (٣/٢٠٠).

(٣) المجموع المغيث ٣/٤٣٦.

(٤) الخِلال: العُود الذي يُتَخَلَّلُ به.

(٥) برقم ١٢٢٢٨.

(٦) نهج البلاغة ص/٢٩٥.

باب الواو مع الفاء

[١٧٠٢٩] (وفد) (س) قد تكرر ذِكْرُ[١] «**الوَفْد**» في الحديث، وهم القومُ يجتمعون، ويَرِدُون البلادَ، واحدُهم: وافِدٌ. وكذلك الذين يَقْصِدُون الأمراءَ لزيارةٍ، واسْتِرفادٍ، وانتِجاعٍ وغيرِ ذلك. تقول: وَفَدَ يَفِدُ فهو وافِدٌ. وأَوْفَدْتُه فوَفَدَ، وأَوْفَدَ على الشيءِ فهو مُوْفَدٌ، إذا أَشْرَفَ./ ٥/٢١٠

[١٧٠٣٠] (س) فمِنْ[٢] أحاديثِ الوَفْدِ قولُه: «**وَفْدُ اللهِ ثلاثةٌ**».

[١٧٠٣١] (س) وحديث[٣] الشهيد: «**فإذا قُتِلَ فهو وافِدٌ لسبعينَ يَشْهَدُ لهم**».

[١٧٠٣٢] وقوله[٤]: «**أَجِيزُوا الوَفْدَ بنَحْوِ ما كنتُ أُجِيزُهم**».

[١٧٠٣٣] (س) وفي شعر حُمَيْد[٥]:

تَرَى العُلَيْفِيَّ عليها مُوفِداً

أي: مشرفاً.

* * *

(١) المجموع المغيث ٣/٤٣٨. وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٣٨١.
وانظر: صحيح مسلم برقم ١٨ (١/٤٩).
(٢) المجموع المغيث ٣/٤٣٨.
ورواه النسائي برقم ٢٦٢٦ (ص/٣٦٤).
(٣) المجموع المغيث ٣/٤٣٨.
(٤) رواه مسلم برقم ١٦٣٧ (٣/١٢٥٨).
(٥) المجموع المغيث ٣/٤٣٨.
وتقدم برقم ١٠٨٧٦.

[١٧٠٣٤] (وفر) في[١] حديث أبي رَمْثَةَ: «**انطلَقْتُ مع أبي نحوَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فإذا هو ذو وَفْرةٍ، فيها رَدْعٌ[٢] مِنْ حِنَّاءٍ**». الوَفْرَةُ: شَعَرُ الرأسِ إذا وَصَلَ إلى شَحْمةِ الأُذُن.

[١٧٠٣٥] وفي حديث عليّ: «**ولا ادَّخَرْتُ مِنْ غَنائِمِها وَفْراً**». الوَفْرُ: المالُ الكثيرُ. وقد تكرر في الحديث.

[١٧٠٣٦] وفي حديثه أيضاً: «**الحمدُ لله الذي لا يَفِرُه المَنْعُ**» أي: لا يُكْثِرُه، من الوافِرِ: الكثيرِ. يقال: وَفَرَه يَفِرُه، كوَعَدَه يَعِدُه.

* * *

[١٧٠٣٧] (وفز) في[٣] حديث علي: «**كُونوا منها على أَوْفازٍ**». الوَفْزُ والوَفَزُ: العَجَلَةُ. والجَمْعُ: أَوْفاز. يقال: نحنُ على أَوْفازٍ، أي: على سَفَرٍ قد أشْخَصَنا.

* * *

[١٧٠٣٨] (وفض) (هـ) فيه[٤]: «**أنَّه أَمَرَ بصَدَقَةٍ أَنْ تُوضعَ في الأَوْفاضِ**» هم الفِرَقُ، والأَخْلاطُ من الناس. مِنْ وَفَضَتِ الإبِلُ، إذا تَفَرّقَتْ.

وقيل: هم الذين مع كلِّ واحِدٍ منهم وَفْضَةٌ، وهي مِثْلُ الكِنانةِ الصغيرةِ، يُلْقي فيها طعامَه. وقيل: هم الفقراءُ الضِّعافُ، الذين لا دِفاعَ بهم، واحدُهم: وَفْضٌ. وقيل: أرادَ بهم أهلَ الصُّفَّةِ./ ٥/٢١١

---

(١) سنن أبي داود برقم ٤٢٠٣ (٤/٤٦٢).

(٢) رَدْعٌ: لَطْخٌ.

(٣) نهج البلاغة ص/١٥٧.

(٤) الغريبين ٦/٢٠١٩، وانظر: غريب أبي عبيد ١/١٢٤، وغريب الخطابي ١/٢٨٣، والفائق ٤/٧٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٧.

وانظر: تصحيفات المحدثين ١/٢٥٥.

[١٧٠٣٩] ومنه[1] الحديث: «**أنَّ رجلاً من الأنصار جاء إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال: مالي كلُّه صَدَقةٌ، فأَقْتَرَ أبواه حتى جَلَسا مع الأَوْفاضِ**» أي: افتقَرا حتى جَلَسا مع الفقراءِ.

[١٧٠٤٠] (هـ) وفي[2] كتاب وائلِ بنِ حجر: «**ومن زَنَى مِنْ بِكْرٍ فاصْقَعُوه، واسْتَوْفِضُوه عاماً**» أي: اضرِبُوه، واطْرُدُوه، وانْفُوه، مِنْ وَفَضَتِ الإبِلُ، إذا تَفَرَّقَتْ.

* * *

[١٧٠٤١] (وفق) في حديث[3] طلحةَ والصيد: «**أنه وَفَّقَ مَنْ أكَله**» أي: دعا له بالتوفيق، واستَصْوَبَ فِعْلَه.

* * *

[١٧٠٤٢] (وفه) (هـ) في[4] كتابِه لأهلِ نَجْرانَ: «**لا يُحَرَّكُ راهِبٌ عن رَهْبانِيَّتِه، ولا وافِهٌ عن وَفْهِيَّتِه**». الوافِهُ: القَيِّمُ على البيتِ الذي فيه صَليبُ النَّصارى، بلغةِ أهلِ الجزيرةِ. ويُروى[5] «واهِف»، وسيجيء[6]. وبعضُهم يَرْويه بالقاف، والصوابُ الفاء.

* * *

(١) المعجم الأوسط برقم ٨٧٣٩ (٨/٣١٥).

(٢) الغريبين ٦/٢٠٢٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٨٠، والفائق ١/١٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٨، ومنال الطالب ص/٦٥. وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ٦٠٣ (٢/١٣٦).

(٣) رواه مسلم برقم ١١٩٧ (٢/٨٥٥).

(٤) الغريبين ٦/٢٠٢٠، وانظر: الفائق ٤/٨٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٨.

(٥) غريب الخطابي ١/٤٤٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٨.

(٦) برقم ١٧٢١٥.

[١٧٠٤٣] (وفا) (هـ) فيه[١]: **«إنَّكم وَفَّيْتُم سبعين أمةً أنتم خَيْرُها»** أي: تَمَّتِ العِدّة بكم سبعين. يقال: وَفَى الشيءُ، ووَفَّى، إذا تَمَّ، وكَمُلَ.

[١٧٠٤٤] (هـ) ومنه[٢] الحديث: **«فمَرَرْتُ بقَوْمٍ تُقْرَضُ شِفاهُهم، كلَّما قُرِضَتْ وَفَتْ»** أي: تَمَّتْ، وطالَتْ.

[١٧٠٤٥] ومنه[٣] الحديث: **«أَوْفَى اللهُ ذِمَّتَك»** أي: أَتَمَّها، ووَفَتْ ذِمَّتُك، أي: تَمَّتْ. واستَوْفَيْتُ حقي: أَخَذْتُه تاماً.

[١٧٠٤٦] (هـ) ومنه[٤] الحديث: **«أَلَسْتَ تُنْتِجُها، وافيةً أَعْيُنُها وآذانُها؟»**.

[١٧٠٤٧] (س) وفي[٥] حديث زيدِ بن أَرْقَم: **«وَفَتْ أُذُنُك، وصَدَّقَ/ اللهُ حديثَك»** كأنه جَعَلَ أُذُنَه في السَّماعِ كالضَّامِنَةِ بتَصْديقِ ما حَكَتْ، فلمَّا نَزَلَ القرآنُ في تحقيقِ ذلك الخَبَرِ صارَتْ الأُذُنُ كأنها وافيَةٌ بضَمانِها، خارجةٌ من التُّهمةِ فيما أَدَّتْه إلى اللسانِ. ب/٤٠٠

[١٧٠٤٨] وفي روايةٍ[٦]: **«أَوْفَى اللهُ بأُذُنِه»** أي: أَظْهَر صِدْقَه في إخْبارِه عَمَّا

---

(١) الغريبين ٦/٢٠٢١، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٧٨.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٤٢٨٨ (ص/٦٢٥).

(٢) الغريبين ٦/٢٠٢١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٢٥، وغريب الخطابي ١/٣٠٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٨.

وانظر: شعب الإيمان برقم ١٧٧٣ (٢/٢٨٣).

(٣) رواه البخاري برقم ٢٧٣١ (الفتح ٥/٣٩١).

(٤) الغريبين ٦/٢٠٢١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٢٤، غريب الخطابي ١/٢٨٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٨.

وانظر: مسند أحمد برقم ١٧٢٢٨ (٢٨/٤٦٤).

(٥) المجموع المغيث ٣/٤٣٩.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ١٣٥٣ (٤/٣٤).

(٦) كنزالعمال برقم ٤٤١٣ (٢/١٨١).

سَمِعَتْ أُذُنُه. يُقال: وَفَى بالشيءِ، وأَوْفى، ووَفَّى بمعنى.

[١٧٠٤٩] وفي حديثِ[١] كعبِ بنِ مالكٍ: «**أَوْفَى على سَلْعٍ**[٢]» أي: أَشْرَفَ، واطَّلَعَ. وقد تكرر في الحديث./ ٢١٢/٥

* * * * *

(١) رواه مسلم برقم ٢٧٦٩ (٤/٢١٢٦).

(٢) سَلْع: جبل بالمدينة. انظر: كتاب الأمكنة ٢/٦٣.

باب الواو مع القاف

[١٧٠٥٠] (وقب) (هـ) فيه[1]: «**لَمَّا رأى الشَّمْسَ قد وَقَبَتْ قال: هذا حينُ حِلِّها**». وَقَبَتْ: أي: غابَتْ. وحينُ حِلِّها، أي: الوقتُ الذي يَحِلُّ فيه أداؤُها، يعني صلاةَ المغربِ. والوُقوبُ: الدُّخولُ في كلِّ شيءٍ.

[١٧٠٥١] ومنه[2] حديث عائشة: «**تَعَوَّذِي باللهِ من هذا الغاسِقِ إذا وَقَبَ**» أي: الليلِ إذا دَخَل، وأَقْبَلَ بظَلامِه.

[١٧٠٥٢] وفي[3] حديثِ جَيْشِ الخَبَطِ: «**فاغْتَرَفْنا مِنْ وَقْبِ عَيْنَيْه بالقِلالِ[4] الدُّهْنَ**». الوَقْبُ: هو النُّقْرَةُ التي تكونُ فيها العينُ.

[١٧٠٥٣] وفي[5] حديث الأحنفِ: «**إيَّاكم وحَمِيَّةَ الأَوْقابِ**» هم الحَمْقى. واحدُهم: وَقْب.

* * *

---

(١) الغريبين ٢٠٢٢/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٩٤/٢، والفائق ٧٥/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٧٨/٢.

وانظر: تخريج الأحاديث والآثار برقم ١٥٦٦ (٣٣٥/٤).

(٢) غريب أبي عبيد ١٩٥/٢، والفائق ٦٧/٣، وغريب ابن الجوزي ١٥٦/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٤٣٢٣ (٣٧٩/٤٠).

(٣) غريب ابن الجوزي ٤٧٨/٢.

ورواه مسلم برقم ١٩٣٥ (١٥٣٥/٣).

(٤) القِلال: ج قُلَّة، وهي الجَرَّة.

(٥) غريب ابن قتيبة ٥٣٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٧٧/٢.

[١٧٠٥٤] (وقت) فيه[١]: «**أنَّه وَقَّتَ لأهلِ المَدينةِ ذا الحُلَيْفَةِ**». قد تكرّر ذِكْرُ «التوقيتِ والمِيقات» في الحديثِ. والتوقيتُ، والتَّأْقيت: أن يُجْعَلَ للشيء وَقْتٌ يَخْتَصُّ به، وهو بيانُ مقدارِ المدَّة. يقال: وَقَّتَ الشيءَ يُوَقِّتُه. ووَقَتَه يَقِتُه، إذا بَيَّنَ حَدَّه. ثم اتُّسِعَ فيه، فأُطْلِقَ على المكانِ، فقيل للمَوْضِعِ: مِيقات، وهو مِفْعالٌ منه. وأصلُه: مِوْقات، فقُلِبت الواوُ ياءً، لكسرة الميم[٢].

[١٧٠٥٥] (س) ومنه[٣] حديثُ ابنِ عباس: «**لم يَقِتْ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في الخَمْرِ حَدّاً**» أي: لم يُقَدِّرْ، ولم يَحُدَّه بَعَدَدٍ مخصوصٍ.

ومنه قولُه تعالى[٤]: ﴿كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا﴾ أي: مُوَقَّتاً مُقَدَّراً، وقد يكون وَقَّتَ بمعنى أَوْجَبَ، أي: أَوْجَبَ عليهم الإحرامَ في الحَجِّ والصَّلاةِ عند دخولِ وَقْتِها، وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[١٧٠٥٦] (وقذ) (هـ) في حديث[٥] عمر: «**إنِّي لَأَعْلَمُ متى تَهْلَكُ العَرَبُ، إذا ساسَها مَنْ لم يُدْرِكِ الجاهِلِيَّةَ، فيَأْخُذُ بأَخْلاقِها، ولم يُدْرِكْه الإسلامُ، فيَقِذْه الوَرَعُ**» أي: يُسَكِّنْه، ويَمْنَعْه من انتهاكِ ما لا يَحِلُّ، ولا يَجْمُلُ. يُقال: وَقَذَه الحِلْمُ، إذا سَكَّنه. والوَقْذُ في الأصلِ: الضَّرْبُ المُثْخِنُ والكَسْرُ./ ٢١٣/٥

[١٧٠٥٧] (هـ) ومنه[٦] حديثُ عائشة: «**فوَقَذَ النِّفاقَ**». وفي روايةٍ:

(١) رواه مسلم برقم ١١٨١ (٨٣٩/٢).

(٢) وسكون الواو. انظر: الممتع ص/٤٣٦.

(٣) المجموع المغيث ٤٤٠/٣، وانظر: غريب الخطابي ٦٢١/١.

وانظر: كنز العمال برقم ١٣٧٠٢ (١٩٤/٥).

(٤) الآية ١٠٣ من سورة النساء.

(٥) الغريبين ٢٠٢٣/٦، وانظر: الفائق ٧٦/٤.

(٦) الغريبين ٢٠٢٣/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٧٩/٢، ومنال الطالب ص/٥٧٤.

=

«الشيطان» أي: كَسَرَه، ودَمَغَه.

[١٧٠٥٨] (هـ) وفي[1] حديثها أيضاً: «**وكان وَقِيذَ الجَوانِح**» أي: مَحْزونَ القَلْبِ، كأَنَّ الحُزْنَ قد كَسَرَه، وضَعَّفَه، والجوانحُ تُجِنُّ[2] القَلْبَ، وتَحْوِيه، فأضافَتْ الوُقوذَ[3] إليها.

***

[١٧٠٥٩] (وقر) (س) فيه[4]: «**لم يَفْضُلْكم أبو بكرٍ بكَثْرَةِ صَوْمٍ، ولا صَلاةٍ، ولكنه بشيءٍ وَقَرَ في القَلْبِ**». وفي روايةٍ: «لِسِرّ وَقَرَ في صَدْرِه» أي: سَكَن فيه، وثَبَتَ، من الوَقارِ: الحِلْمِ والرَّزانةِ. وقد وَقَرَ يَقِرُ وَقاراً.

[١٧٠٦٠] (س) ومنه[5] الحديث: «**يُوْضَعُ على رَأْسِه تاجُ الوَقار**».

[١٧٠٦١] (س) وفيه[6]: «**التَّعَلُّمُ في الصِّغَرِ كالوَقْرَةِ في الحَجَرِ**» الوَقْرَةُ: النُّقْرَةُ في الصَّخْرَةِ. أرادَ أنه يَثْبُتُ في القَلْبِ ثَباتَ هذه النُّقْرَةِ في الحَجَرِ.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٩١/٣٠.

(١) الغريبين ٢٠٢٣/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٧٥/٢، والفائق ١١٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٧٨/٢، ومنال الطالب ص/٥٦١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٨٨/٣٠.

(٢) تُجِنُّ: تُخْفِي.

(٣) لم أقف على هذا المصدر، والذي نَصُّوا عليه: الوَقْذ.

(٤) المجموع المغيث ٤٤١/٣.

وانظر: جامع العلوم والحكم ٣٠/١.

(٥) المجموع المغيث ٤٤١/٣، وانظر: الفائق ١٢٨/٤.

ورواه الترمذي برقم ١٦٦٣ (ص/٤٠٠).

(٦) المجموع المغيث ٤٤٠/٣.

[١٧٠٦٢] وفي حديث[1] عمرَ والمَجوسِ: «**فألْقوا وِقْرَ بَغْلٍ، أو بَغْلَيْن من الوَرِق**». الوِقْرُ بكسر الواو: الحِمْلُ. وأكثرُ ما يُستَعْمَلُ في حِمْلِ البَغْلِ، والحِمارِ. يريد حِمْلَ بَغْلٍ أو بَغْلَين أخِلَّةً من الفِضَّة، كانوا يأكُلون بها الطعامَ، فأُعْطُوها ليُمَكَّنوا مِنْ عادتِهم في الزمزمةِ[2].

[١٧٠٦٣] (س) ومنه[3] الحديث: «**لَعَلَّه أَوْقَرَ راحِلَتَه ذَهَباً**» أي: حَمَّلها وِقراً.

[١٧٠٦٤] وفي حديث[4] عليّ: «**تَسْمَعُ به بعد الوَقْرَةِ**» هي المَرَّةُ، من الوَقْرِ، بفتح الواوِ: ثِقَلُ السَّمْعِ. وقد وَقِرَتْ أُذُنُه، تَوْقَرُ وَقْراً، بالسكون.

[١٧٠٦٥] (هـ) وفي حديث[5] طَهْفة: «**ووَقِيرٌ كثيرُ الرَّسَلِ**». الوَقيرُ: الغَنَمُ. وقيل: أصحابُها. وقيل: القَطيعُ من الضَّأْنِ خاصّةً. وقيل: الغنمُ والكِلابُ والرِّعاءُ جميعاً، أي: إنها كثيرةُ الإرسالِ في المَرْعى.

* * *

[١٧٠٦٦] (وقش) (هـ) فيه[6]: «**دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فسَمِعْتُ وَقْشاً خَلْفي، فإذا بلالٌ**». الوَقْشَةُ، والوَقْشُ: الحَرَكَةُ. ذَكَرَه الأزهريُّ[7] في حرف السين

---

(١) سنن أبي داود برقم ٣٠٣٨ (٣/٤٩١)، ورواه أحمد برقم ١٦٥٧ (٣/١٩٦).

(٢) الزَّمْزَمة: كلام يقولونه عند أكْلهم بصوتٍ خَفِيّ، وكان عمر في كتابه قد نهاهم عن الزمزمة، فصاروا يأكلون من غيرها.

(٣) المجموع المغيث ٣/٤٤٠.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٨٥ (١/٣٨٣).

(٤) نهج البلاغة ص/٢٧٠.

(٥) الغريبين ٦/٢٠٢٤، وانظر: الفائق ٢/٢٧٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٩، ومنال الطالب ص/٨.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٣٠ (١/٣٠١).

(٦) الغريبين ٦/٢٠٢٤، وانظر: الفائق ٤/٧٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٩.

(٧) تهذيب اللغة ٩/٢٠٨، ٢٢٧.

٢١٤/٥ والشين، فيكونان لغتين./

***

[١٧٠٦٧] (وقص) (هـ) فيه[١]: «**أنه رَكِبَ فَرَساً، فجَعَلَ يَتَوَقَّصُ به**» أي: يَنْزُو، ويَثِبُ، ويُقارِبُ الخَطْوَ.

[١٧٠٦٨] ومنه[٢] حديث أمِّ حَرامٍ: «**رَكِبَتْ دابَّةً فوَقَصَتْ بها، فسَقَطَتْ عنها، فماتَتْ**».

[١٧٠٦٩] (هـ) وفي[٣] حديث المُحْرِم: «**فوَقَصَتْ به ناقَتُه، فمات**». الوَقْصُ: كَسْرُ العُنُق. وَقَصْتُ عُنُقَه، أَقِصُها وَقْصاً. ووقَصَتْ به راحِلَتُه، كقولك: خُذِ الخِطامَ[٤]، وخُذْ بالخِطام. ولا يُقال: وَقَصَتِ العُنُقُ نفسُها، ولكن يُقال: وُقِص الرجلُ، فهو مَوْقُوص.

[١٧٠٧٠] (هـ) ومنه[٥] حديث عليّ: «**قَضى في القارصَةِ[٦]، والقامِصَة[٧]**،

(١) الغريبين ٦/٢٠٢٥، وانظر: الفائق ٤/٧٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٩.

ورواه مسلم برقم ٩٦٥ (٢/٦٦٥).

(٢) غريب أبي عبيد ١/٩٥.

ورواه البخاري برقم ٢٨٧٧ (٦/٩٠).

(٣) الغريبين ٦/٢٠٢٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٩٥، وغريب ابن الجوزي ١/٢٩٢، والفائق ٤/٧٤.

وانظر: مسند الروياني برقم ١٢٣٤ (٢/٢٩٢).

(٤) الخِطام: الزِّمام.

(٥) الغريبين ٦/٢٠٢٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٩٦، والفائق ٣/١٧٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٧٩.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٦١٧٩ (٨/١١٢).

(٦) القارصة: اسم فاعل من القَرْص بالأصابع.

(٧) القامصة: النافرة الضاربة بِرجلَيْها.

٤٠١/أ **والواقصةِ، بالدِّيَةِ/ أثلاثاً»**. الواقِصَةُ: بمعنى المَوْقُوصَة. وقد تقدَّم معناه في القاف[١].

[١٧٠٧١] (هـ) وفي[٢] حديث معاذ: **«أنَّه أُتي بوَقَصٍ في الصَّدَقةِ، فقال: لم يَأْمُرْني فيه رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم بشيءٍ»**. الوَقَصُ بالتحريك: ما بين الفَرِيضتين كالزيادةِ على الخُمْس من الإبلِ إلى التسع، وعلى العشرِ إلى أربعَ عشرةَ، والجمع: أَوْقاص.

وقيل: هو ما وجَبَتِ الغَنَمُ فيه من فرائضِ الإبِلِ، ما بين الخَمْسِ إلى العشرين. ومنهم مَنْ يَجْعَلُ الأَوْقاصَ في البَقَرِ خاصّةً، والأَشْناق في الإبل.

[١٧٠٧٢] (هـ) وفي[٣] حديث جابر: **«وكانت عليّ بُرْدَةٌ، فخالَفْتُ[٤] بين طَرَفَيْها، ثم تواقَصْتُ عليها كي لا تَسْقُطَ»** أي: انحنَيْتُ، وتَقاصَرْتُ؛ لأَمْسِكَها بعُنُقي. والأَوْقَص: الذي قَصُرَتْ عُنُقه خِلْقةً.

* * *

[١٧٠٧٣] (وقط) (هـ) فيه[٥]: **«كان إذا نَزَلَ عليه الوَحْيُ وُقِطَ في رَأْسِه»** أي: إنه أَدْرَكه الثِّقَلُ، فوَضَعَ رأسَه. يقال: ضَرَبه فوَقَطَه، أي: أَثْقَلَه. ويُروى[٦]

---

(١) برقم ١٣٣٠٧.

(٢) الغريبين ٢٠٢٥/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٤١/٤، والفائق ٧٦/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٧٩/٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٢٠١٩ (٣٤٩/٣٦).

(٣) الغريبين ٢٠٢٥/٦، وانظر: غريب الخطابي ٣٨٦/٢، والفائق ٦/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٧٩/٢.

ورواه مسلم برقم ٣٠١٠ (٢٣٠٥/٤).

(٤) ف، و: «قد خالفت».

(٥) الغريبين ٢٠٢٥/٦، وانظر: الفائق ٧٥/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٧٩/٢.

(٦) غريب الخطابي ٧٢٠/١.

بالظاء بمعناه، كأنَّ الظاءَ فيه قد عاقَبَتْ الذالَ، مِنْ وَقَذْتُ الرَّجُلَ أَقِذُه، إذا أَثْخَنْتَه بالضَّرْب.

***

[١٧٠٧٤] (وقظ) في حديث أبي سفيانَ وأُميةَ بن أبي الصَّلْت: «**قالَتْ له هندٌ عَن النبيِّ صلى الله عليه وسلم: يَزْعُمُ أنَّه رسولُ الله، قال: فَوَقَظَتْنِي**». قال أبو موسى[1]: «هكذا جاء في الرواية،/ وأظُنُّ الصوابَ «فوَقَذَتْني» بالذال، أي: كَسَرَتْني، وهَدَّتْني». ٢١٥/٥

***

[١٧٠٧٥] (وقع) (هـ) فيه[2]: «**اتقوا النارَ ولو بشِقِّ تَمْرَةٍ، فإنها تَقَعُ من الجائعِ مَوْقِعَها من الشَّبْعانِ**» قيل: أراد أَنَّ شِقَّ التمرةِ لا يتبيَّنُ له كبيرُ موقعٍ من الجائعِ، إذا تَناوَلَه، كما لا يتبيَّنُ على شِبَعِ الشَّبْعانِ إذا أكله، فلا تَعْجَزوا أَنْ تَتَصَدَّقُوا به.

وقيل: لأنه يَسْأَلُ هذا شِقَّ تمرةٍ، وذا شِقَّ تمرةٍ، وثالثاً، ورابعاً، فيَجْتَمِعُ له ما يَسُدُّ به جَوْعَتَه.

[١٧٠٧٦] وفيه[3]: «**قَدِمَتْ عليه حَلِيمةُ، فشكَتْ إليه جَدْبَ البلادِ، فكلَّمَ لها خديجةَ، فأَعْطَتْها أَرْبَعين شاةً وبعيراً مُوَقَّعاً للظَّعينةِ**». المُوَقَّعُ: الذي بظَهْره آثارُ الدَّبَرِ، لكثرةِ ما حُمِلَ عليه ورُكِبَ، فهو ذَلولٌ مُجَرَّبٌ. والظَّعينةُ: الهَوْدَجُ ها هنا.

---

(١) لم أقف عليه في «المجموع المغيث».

(٢) الغريبين ٦/٢٠٢٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٤٥.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٨٥ (١/٨٦).

(٣) غريب ابن قتيبة ١/٦١٩، وغريب الحربي ١/٥٥، والفائق ٤/٧٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٤.

وانظر: الطبقات الكبرى ١/١١٤.

[١٧٠٧٧] (هـ) ومنه[١] حديث عمر: «**من يَدُلُّني على نسيجٍ وَحْدِه؟ قالوا: ما نَعْلَمُه غيرَك، فقال: ما هي إلَّا إبِلٌ مُوَقَّعٌ ظُهورُها**» أي: أنا مِثْلُ الإبِلِ المُوَقَّعَةِ في العيبِ بِدَبَرِ ظُهورِها.

[١٧٠٧٨] (هـ) وفي[٢] حديث أُبي: «**قال لرجلٍ: لو اشتريْتَ دابَّةً تَقِيك الوَقَعَ**» هو بالتحريكِ: أن تُصيبَ الحِجارةُ القَدَمَ، فتُوهِنَها. يقال: وَقِعْتُ أَوْقَعُ وَقَعاً.

[١٧٠٧٩] ومنه[٣] الحديث: «**ابنُ أخي وَقِعٌ**» أي: مريضٌ، مُشْتَكٍ. وأصْلُ الوَقَعِ: الحجارةُ المُحَدَّدَةُ.

[١٧٠٨٠] وفي حديثِ[٤] ابنِ عمرَ: «**فوَقَّعَ بي أبي**» أي: لامَني، وعَنَّفني. يقال: وَقَعْتُ بفلانٍ، إذا لُمْتَه، ووَقَّعْتَ فيه، إذا عِبْتَه، وذَمَمْتَه.

[١٧٠٨١] (س) ومنه[٥] حديث طارق[٦]: «**ذَهَبَ رجلٌ ليقَعَ في خالدٍ**» أي: يَذُمَّه، ويَعِيبَه، ويَغْتابَه. وهي الوَقيعةُ، والرجلُ وَقَّاعٌ. وقد تكرّر في الحديث.

[١٧٠٨٢] وفيه: «**كنتُ آكُلُ الوَجْبَةَ، وأَنْجُو الوَقْعَةَ**». الوَقْعَةُ: المرَّةُ من الوقوعِ: السُّقُوطِ. وأَنْجُو: من النَّجْو: الحَدَثِ، أي: آكُلُ مَرَّةً، وأُحْدِثُ مَرَّةً في كلِّ يوم.

---

(١) الغريبين ٢٠٢٦/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦١٩/١، والفائق ٤٢٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٨٠/٢.

(٢) الغريبين ٢٠٢٧/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٤٢/٢، والفائق ٧٦/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٨٠/٢.

(٣) غريب ابن الجوزي ٤٨٠/٢.

(٤) صحيح ابن خزيمة برقم ٢١٠٥ (٢٩٣/٣).

(٥) المجموع المغيث ٤٤١/٣، وانظر: غريب الحربي ٥٥/١، وحلية الأولياء ٩٤/١.

(٦) طارق بن شهاب، رأى النبي صلى الله عليه وسلم، وغزا في خلافة أبي بكر توفي سنة ٨٣هـ. انظر: سير الأعلام ٤٨٦/٣.

[١٧٠٨٣] (هـ) وفي[١] حديثِ أمِّ سَلَمَة: «**قالَتْ لعائشةَ: اجْعَلي حِصْنَكِ بيتَك، ووِقاعةَ السِّتْرِ/ قبرَك**». الوِقاعةُ بالكسرِ: مَوْضِعُ وقوعِ طَرَفِ السِّتْرِ على الأرض، إذا أُرْسِلَ، وهي مَوْقِعُه، ومَوْقِعَتُه. ويُرْوَى بفتح الواوِ: أي: ساحة السِّتْرِ.

٢١٦/٥

[١٧٠٨٤] (س) وفي حديثِ[٢] ابنِ عباس: «**نَزَلَ مع آدمَ عليه السلام المِيْقَعَةُ، والسَّنْدان[٣]، والكَلْبتان[٤]**» هي المِطْرَقَةُ، وقد تَقَدَّمَتْ في الميم[٥].

***

[١٧٠٨٥] (**وقف**) (هـ) فيه[٦]: «**المُؤْمِنُ وَقَّافٌ مُتَأَنٍّ**». الوَقَّافُ: الذي لا يَسْتَعْجِلُ في الأمور. وهو فَعَّالٌ، من الوُقوفِ.

[١٧٠٨٦] (س) ومنه[٧] حديث الزبير: «**أَقْبَلْتُ معه، فوَقَفَ حتى اتَّقَفَ الناسُ**» أي: حتى وَقَفُوا. يقال: وَقَفْتُه فوَقَفَ، واتَّقَفَ. وأصلُه: اوْتَقَفَ على وزنِ افْتَعَلَ، من الوُقوفِ، فقُلِبَتِ الواوُ ياءً، للكسرةِ قبلَها، ثم قُلِبَتْ الياءُ تاءً، وأُدْغِمَتْ في التاءِ بعدَها، مثلَ: وصَفْتُه فاتَّصَفَ، ووَعَدْتُه فاتَّعد.

---

(١) الغريبين ٢٠٢٦/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٧/٢، والفائق ١٦٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٧٩/٢.

(٢) المجموع المغيث ٤٤١/٣، وانظر: غريب الحربي ٥٤/١.

(٣) السَّنْدان: ما يَطْرُق الحَدَّاد عليه الحديد.

(٤) الكَلْبَتان: أداة يأخذ بها الحديدُ المُحَمَّى.

(٥) برقم ١٥٣٣٨.

(٦) الغريبين ٢٠٢٧/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٨٠/٢.

(٧) المجموع المغيث ٤٤١/٣.

ورواه أبو داود برقم ٢٠٢٥ (٥٣٦/٢).

[١٧٠٨٧] (هـ، س) وفي[1] كتابه لأهلِ نجران: «**وألَّا يُغيَّرَ واقِفٌ من وِقِّيفاه**». الواقِفُ: خادِمُ البَيْعةِ؛ لأنه وَقَفَ نفسَه على خِدْمَتِها. والوِقِّيفَى، بالكسر والتشديد والقَصْرِ: الخِدْمَةُ، وهي مَصْدرٌ كالخِصِّيصَى، والخِلِّيفى.

[١٧٠٨٨] وقد تكرَّر ذِكْرُ[2] «**الوَقْف**» في الحديث. يقال: وَقَفْتُ الشيءَ أَقِفُه وَقْفاً، ولا يُقال فيه: أَوْقَفْتُ، إلا على لغةٍ رديئةٍ.

* * *

[١٧٠٨٩] (**وقل**) (هـ) في[3] حديث أمِّ زَرْع: «**ليس بلَبِدٍ فيُتَوَقَّلَ**». التَّوَقُّل: الإسراعُ في الصُّعودِ. يقال: وَقَلَ في الجَبَلِ، وتَوَقَّل، إذا صَعِدَ فيه مُسْرِعاً.

[١٧٠٩٠] (هـ) ومنه[4] حديثُ ظَبْيان: «**فتَوَقَّلَتْ/ بنا القِلاصُ**[5]». ب/٤٠١

[١٧٠٩١] وحديث عمر[6]: «**لمَّا كان يومُ أُحُدٍ كنتُ أتَوَقَّلُ كما تَتَوَقَّلُ الأُرْوِيَّةُ**» أي: أصْعَدُ فيه، كما تَصْعَدُ أنثى الوُعولِ.

* * *

(١) الغريبين ٢٠٢٧/٦، والمجموع المغيث ٤٤٢/٣، وانظر: غريب الخطابي ٤٩٨/١، والفائق ١٧٩/١، وغريب ابن الجوزي ٤٨٠/٢.

(٢) انظر: صحيح البخاري برقم ٢٧٧٨ (٤٧٧/٥).

(٣) الغريبين ٢٠٢٧/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٨٠/٢، ومنال الطالب ص/٥٤١.

وانظر: التدوين في أخبار قزوين ٣٥٦/١.

(٤) الغريبين ٢٠٢٧/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٨٠/٢.

وانظر: أخبار المدينة برقم ٩٢٩ (٢٩٧/١)، والعقد الفريد ٣٦/٢.

(٥) القِلاص: ج قَلوص، وهي الناقة الشابة.

(٦) غريب الخطابي ٦٤/٢، والفائق ٧٦/٤.

[١٧٠٩٢] (وقم) فيه ذِكْرُ[١] «حَرَّة واقِم» هي بكَسْرِ القاف: أُطُمٌ من آطام المدينةِ[٢]. وإليه تُنْسَبُ الحَرَّةُ./ ٢١٧/٥

* * *

[١٧٠٩٣] (وقه) في كتابِ نجران: «وألَّا يُمْنَعَ واقِهٌ عن وَقْهِيَّتِه» هكذا يُرْوَى بالقاف، وإنما هو بالفاء، وقد تقدّم[٣].

* * *

[١٧٠٩٤] (وقا) (هـ) فيه[٤]: «فوَقَى أحدُكم وَجْهَه النارَ». وَقَيْتُ الشيءَ أقِيه، إذا صُنْتَه، وسَتَرْتَه عن الأذَى. وهذا اللفظُ خَبَرٌ أُرِيدَ به الأمرُ، أي: لِيَقِ أَحَدُكم وَجْهَه النَّارَ، بالطَّاعةِ والصدقةِ.

[١٧٠٩٥] وفي حديثِ[٥] معاذٍ: «وتَوَقَّ كرائِمَ أَمْوالِهم» أي: تَجَنَّبْها، لا تَأْخُذْها في الصَّدَقَةِ؛ لأنها تَكْرُم على أصحابِها، وتَعِزُّ، فخُذِ الوَسَطَ، لا العالِيَ ولا النازلَ. وتَوَقَّى، واتَّقى بمعنىً. وأصلُ اتَّقى: اوْتَقَى، فقُلِبَتِ الواوُ ياءً للكسرةِ قبلها، ثم أُبْدِلَتْ تاءً، وأُدْغِمَتْ[٦].

[١٧٠٩٦] ومنه[٧] الحديث: «تَبَقَّهْ وتَوَقَّهْ» أي: استَبْقِ نَفْسَك، ولا تُعَرِّضْها

---

(١) غريب الخطابي ١/١٤٤، وانظر: سنن أبي داود برقم ٢٠٣٦ (٢/٥٤٠).

(٢) معجم البلدان ٥/٣٥٤. والأُطم: الحِصْن.

(٣) تقدم برقم ١٧٠٤٢.

(٤) الغريبين ٦/٢٠٢٩.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٧٣٧٣ (١٦/٣٧٣) وفيه «أن يقي...». وانظر: مسند أحمد برقم ٣٦٧٩ (٦/٢٠١) وفيه: «ليتق أحدكم».

(٥) صحيح مسلم برقم ١٩ (١/٥١).

(٦) انظر: الممتع ص/٣٨٦.

(٧) غريب الخطابي ١/٦٩٩، والفائق ١/١٢٢.

=

للتَّلَفِ، وتَحَرَّزْ من الآفاتِ، واتَّقِها.

وقد تكرَّر ذِكْرُ «**الاتّقاء**» في الحديث.

[١٧٠٩٧] (هـ) ومنه[١] حديثُ علي: «**كُنَّا إذا احْمَرَّ البَأْسُ اتَّقَيْنا برسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم**» أي: جَعَلْناه وِقايةً لنا من العَدُوِّ.

[١٧٠٩٨] (هـ) ومنه[٢] الحديث: «**مَنْ عَصَى اللهَ لم تَقْهِ من اللهِ واقيةٌ**».

[١٧٠٩٩] (س) وفيه[٣]: «**أنه لم يُصْدِقْ امرأةً من نسائِه أكثرَ من ثِنْتَي عشرةَ أوقيّةً ونَشّ**». الأُوْقِيَّةُ، بضمِّ الهمزةِ، وتشديدِ الياءِ: اسمٌ لأربعين دِرْهماً. ووزنُه: أُفْعولَة[٤]، والألِفُ زائدةٌ.

[١٧١٠٠] (س) وفي[٥] بعضِ الرواياتِ: «**وُقِيَّة**» بغيرِ ألفٍ، وهي لغةٌ عامِّيَّة. والجَمْعُ: الأواقِي، مُشَدَّداً. وقد يُخَفَّفُ. وقد تكرَّرت في الحديث، مفردةً ومجموعة./ ٢١٨/٥

* * * * *

وانظر: المعجم الصغير برقم ٧٥٤ (٢/٤٦).

(١) الغريبين ٦/٢٠٢٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٧٩.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٣٤٧ (٢/٤٥٣).

(٢) الغريبين ٦/٢٠٢٩.

(٣) المجموع المغيث ٣/٤٤٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٨٩، وغريب الحربي ٢/٨٧٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٠٨.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٢٠٩٨ (٣/٣٠).

(٤) أصلها أوْقُوْية، اجتمعت الواو والياء، وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء فصارت أوْقُيَّة، ثم قلبت ضمة القاف كسرة لمناسبة الياء.

(٥) المجموع المغيث ٣/٤٤٢.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٣٥٨٦ (٤/٥٢).

باب الواو مع الكاف

[١٧١٠١] **(وكأ)** (س) في[١] حديث الاستسقاء: «**قال جابرٌ: رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يُواكِئُ**» أي: يَتَحامَلُ على يَدَيه، إذا رَفَعَهما ومَدَّهما في الدُّعاءِ. ومنه التَّوَكُّؤ على العَصا، وهو التحامُلُ عليها.

هكذا قال الخطّابيُّ في «معالم السّنن[٢]»، والذي جاء في السُّنن[٣] على اختلافِ نُسَخِها، ورواياتِها، بالباء الموحَّدة. والصَّحيحُ ما ذكره الخَطّابيُّ.

[١٧١٠٢] وقد تكرر في الحديث ذِكْرُ «**الاتِّكاء والمُتَّكِئ**» وقد تقدَّم[٤] في حرف التاء، حَمْلاً على لَفْظِه.

* * *

[١٧١٠٣] **(وكب)** (س) فيه[٥]: «**أنه كان يَسيرُ في الإفاضةِ سَيْرَ المَوْكِبِ**» المَوْكِبُ: جَماعةُ رُكّابٍ يَسِيرون برِفقٍ، وهم أيضاً القومُ الرُّكوبُ للزينةِ والتَّنَزُّه. أراد أنَّه لم يَكُنْ يُسْرِعُ السَّيْرَ فيها. وقيل: المَوْكِبُ: ضَرْبٌ من السَّيْرِ.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ٣/٤٤٤.

وانظر: مشكاة المصابيح برقم ١٥٠٧ (١/٤٧٦).

(٢) معالم السنن ١/٢٥٥، ٢/٣٧.

(٣) الذي في أبي داود برقم ١١٦٢ (٢/١٣٣) «بَواكٍ» وقال المحقق: «يريد أهل بادية، وفي صلب النسختين و(ع): بَواكي.... وهي الرواية المشهورة عند الشارحين».

(٤) تقدم برقم ١٥٨٩.

(٥) المجموع المغيث ٣/٤٤٤.

[١٧١٠٤] (وكت) (هـ) فيه[١]: «**لا يَحْلِفُ أحدٌ ولو على مِثْلِ جَناحِ بعوضةٍ إلَّا كانت وَكْتَةٌ في قَلْبِه**». الوَكْتَةُ: الأثَرُ في الشيءِ كالنُّقْطَةِ من غيرِ لَونِه. والجَمْعُ: وَكْتٌ. ومنه قِيل للبُسْرِ إذا وَقَعَتْ فيه نُقْطَةٌ من الإرْطاب: قد وَكَّتَ.

[١٧١٠٥] (هـ) ومنه[٢] حديثُ حذيفةَ: «**فيَظَلُّ أثَرُها كأثَرِ الوَكْتِ**».

* * *

[١٧١٠٦] (وكد) في حديث علي: «**الحمدُ لله الذي لا يَفِرُه المَنْعُ، ولا يَكِدُه الإعْطاءُ**» أي: لا يَزِيدُه المَنْعُ، ولا يَنْقُصُه الإعطاءُ. وقد وَكَدَه يَكِدُه./ ٢١٩/٥

[١٧١٠٧] (س) وفي[٣] شعر حُميد بن ثور:

تَرَى العُلَيْفِيّ عليها مُؤْكَدا.

أي: مُوْثَقاً شديدَ الأسْرِ. يُقال: أَوْكَدْتُ الشيءَ، ووَكَّدْتَه، وأكَّدْته، إيكاداً وتوكيداً وتأكيداً، إذا شَدَدْتَه. ويُرْوى[٤] «موفداً»، وقد تقدّم[٥].

[١٧١٠٨] (هـ) وفي[٦] حديث الحسن، وذَكَرَ طالبَ العِلْم: «**قد أَوْكَدَتاه يَداه، وأَعْمَدَتاه رِجْلاه**» أَوْكَدَتاه أي: أَعْمَلَتاه. يقال: وَكَدَ فلانٌ أمراً يَكِدُه وَكْداً،

---

(١) الغريبين ٢٠٢٩/٦، وانظر: الفائق ٧٨/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٨٠/٢.

(٢) الغريبين ٢٠٢٩/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١١٨/٤، والفائق ٢٠٠/١، وغريب ابن الجوزي ٤٨١/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٤٠٥٣ (ص/٥٨٥).

(٣) المجموع المغيث ٤٤٤/٣، وتقدم برقم ١٠٨٧٦.

(٤) غريب الخطابي ٥٧٠/١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٧١/١٥.

(٥) برقم ١٧٠٣٣.

(٦) الغريبين ٢٠٢٩/٦، وانظر: غريب الخطابي ٩٣/٣، والفائق ٤١٣/٣.

إذا قَصَده وطَلَبه. تقول: ما زال ذلك وُكْدي، أي: دَأْبي، وقَصْدي.

* * *

[١٧١٠٩] (وكر) (س) فيه[١]: «**أنه نَهَى عن المُواكَرَةِ**» هي المخابَرَةُ. وأصلُه الهَمْزُ، من الأُكْرَة، وهي الحُفْرَةُ. والوَكِيرَةُ: الطَّعامُ على البِناءِ. والتَّوْكِيرُ: الإطعامُ.

* * *

[١٧١١٠] (وكز) في حديثِ[٢] موسى عليه السلام: «**فوَكَزَ الفِرْعَوْنيَّ، فقَتَلَه**» أي: نَخَسَه. والوَكْزُ: الضَّرْبُ بجُمْعِ الكَفِّ.

[١٧١١١] ومنه[٣] حديثُ المعراجِ: «**إذ جاء جبريلُ، فوَكَزَ بين كَتِفَيّ**».

* * *

[١٧١١٢] (وكس) (س) في[٤] حديثِ ابنِ مَسْعودٍ: «**لا وَكْسَ، ولا شَطَطَ**». الوَكْسُ: النَّقْصُ. والشَّطَطُ: الجَوْرُ.

[١٧١١٣] (س) وفي[٥] حديث أبي هريرةَ: «**مَنْ باع بَيْعَتَيْن في بَيْعَةٍ فله أوكَسُهُما، أو الرِّبا**». قال الخطابيُّ[٦]: «لا أعلَمُ أحداً قال بظاهر هذا الحديثِ، وَصَحَّح البيعَ بأوكَسِ الثَّمَنَيْن، إلّا ما يُحكى عن الأَوْزاعِيِّ؛ وذلك لِما يَتَضمَّنُه

---

(١) المجموع المغيث ٤٤٥/٣.

(٢) مجمع الزوائد ٥٩/٧.

(٣) المعجم الأوسط برقم ٦٢١٤ (٢١١/٦).

(٤) المجموع المغيث ٤٤٥/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٧٢/١.

ورواه مسلم برقم ١٥٠١ (١٢٨٧/٣).

(٥) المجموع المغيث ٤٤٥/٣.

ورواه أبو داود برقم ٣٤٥٥ (١٦٨/٤).

(٦) معالم السنن ٩٧/٥.

٥/٢٢٠ من الغَرَرِ، والجَهالةِ». قال: «فإن كانَ الحديثُ صحيحاً فيُشْبِهُ أن يكونَ ذلكَ/ حكومةً في شيءٍ بعينِه، كأنه أَسْلَفَه ديناراً في قَفيزِ بُرٍّ إلى أَجَل، فلمَّا حَلَّ طالِبُه، فجَعَلَه قَفِيزَين إلى أَمَدٍ آخَرَ، فهذا/ بَيْعٌ ثانٍ دَخَل على البَيْعِ الأول، فيُرَدَّان إلى أَوْكَسِهما، أي: أَنْقَصِهما، وهو الأولُ. فإنْ تَبايعا البيعَ الثاني قبل أن يَتقابَضا كانا مُرْبِيَيْن». أ/٤٠٢

[١٧١١٤] (س) وفي[١] حديثِ معاويةَ: «**أنه كَتَبَ إلى الحسين بن عليّ رضي الله عنهما: إنّي لم أَخِسْك، ولم أَكِسْكَ**» أي: لم أَنْقُصْك حَقَّك، ولم أَنْقُضْ عَهْدَك.

* * *

[١٧١١٥] (وكظ) (س) في[٢] حديثِ مجاهدٍ: «**في قوله تعالى[٣]: ﴿إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾ أي: مُواكِظاً**» يُقال: وَكَظَ على أَمْرِه، وواكَظَ، إذا وَاظَب عليه.

* * *

[١٧١١٦] (وكع) (هـ) في[٤] حديثِ المَبْعَثِ: «**قَلْبٌ وَكيعٌ واعٍ**» أي: متينٌ، مُحْكَمٌ. ومنه قولُهم: «سِقاءٌ وَكِيعٌ»[٥] إذا كان مُحْكَمَ الخَرْزِ.

* * *

(١) المجموع المغيث ٣/٤٤٦، وانظر: الفائق ٤/٧٩.

(٢) المجموع المغيث ٣/٤٤٧، وغريب أبي عبيد ٢/١٣١. وانظر: تفسير الطبري ٥/٥٠٩.

(٣) الآية ٧٥ من سورة آل عمران.

(٤) الغريبين ٦/٢٠٢٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٧٥، والفائق ٤/١١٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨١.

وانظر: سنن الدارمي برقم ٥٣ (١/٤٢).

(٥) انظر: غريب الخطابي ١/٦٧٦.

[١٧١١٧] **(وكف)** (هـ) فيه[1]: «**من مَنَح مِنْحَةً وَكوفاً**» أي: غزيرةَ اللبَنِ. وقيل: التي لا يَنْقَطِعُ لَبَنُها سَنَتَها جميعَها، وهو مِنْ وَكَفَ البَيْتُ والدَّمْعُ، إذا تقاطَرَ.

[١٧١١٨] (هـ) ومنه[2] الحديث: «**أنه تَوَضَّأ، واستَوْكفَ ثلاثاً**» أي: استَقْطَرَ الماءَ وصَبَّه على يَدَيْه ثلاثَ مَرّاتٍ، وبالَغَ حتى وَكَفَ منهما الماءُ.

[١٧١١٩] (هـ) وفيه[3]: «**خِيارُ الشهداءِ عند اللهِ أصحابُ الوَكَفِ. قيل: ومَنْ أصحابُ الوَكَفِ؟ قال: قومٌ تُكْفَأُ مَراكِبُهم عليهم في البحرِ**». الوَكَفُ في البيت: مثلُ الجَناحِ يكونُ عليه الكَنيفُ. والمعنى: أنَّ مراكِبَهم انقلبَتْ بهم، فصارَتْ فوقَهم مثلَ أَوْكافِ البيُوتِ. وأَصْلُ الوَكَفِ في اللغةِ: المَيْلُ، والجَوْرُ.

[١٧١٢٠] (هـ) وفيه[4]: «**لَيَخْرُجَنّ ناسٌ مِنْ قُبورِهم على صورةِ القِرَدةِ بما داهَنُوا أهلَ المَعاصي، ثم وَكَفُوا عن عِلْمِهم وهم يَسْتَطِيعون**» أي: قَصَّروا، ونَقَصُوا. يقال: ما عليك من ذلك وَكَفٌ، أي: نَقْصٌ. / ٥/٢٢١

[١٧١٢١] (هـ) ومنه[5] حديث عمر: «**البَخيلُ في غيرِ وَكَفٍ**». وقال

---

(١) الغريبين ٦/٢٠٣٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٩٤، والفائق ٣/٢٠٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨١.

(٢) الغريبين ٦/٢٠٣٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٧١، والفائق ٤/٧٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨١.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٦١٧٠ (٢٦/٩١).

(٣) الغريبين ٦/٢٠٣٠، وانظر: الفائق ٤/٧٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨١.

وهو في كتاب الجهاد لابن المبارك برقم ١٩٦ (١/١٥٤)، وفيه «الأكف»، وتاريخ دمشق ٤١/١٣٩ وفيه «الأكف».

(٤) الغريبين ٦/٢٠٣٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٨١.

وانظر: لسان الميزان ١/٣١٥.

(٥) الغريبين ٦/٢٠٣٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٨٩، والفائق ٣/٢٧٦، وغريب =

الزمخشريُّ[١]: «الوَكَفُ: الوُقوعُ في المَأْثَمِ، والعَيْبِ. وقد وَكِفَ يَوْكَفُ وَكَفاً»، و«هو مِنْ وَكَفَ المَطَرُ، إذا وَقَعَ، وتَوَكَّفَ الخَبَرَ، إذا انتظَرَ وَكْفَه، أي: وقوعَه».

[١٧١٢٢] (هـ) ومنه[٢] حديث ابن عُمَير: **«أهلُ القُبورِ يَتَوَكَّفُون الأخبارَ»** أي: يَتَوَقَّعُونها، فإذا مات المَيِّتُ سألوه: ما فَعَل فلانٌ، وما فَعَل فلان؟.

* * *

[١٧١٢٣] **(وكل)** في أسماءِ[٣] الله تعالى **«الوكيل»** هو القَيِّمُ، الكفيلُ بأرزاقِ العبادِ، وحقيقتُه أنه يَستقِلُّ بأَمْرِ المَوْكُولِ إليه.

[١٧١٢٤] وقد تكرر ذِكْرُ[٤] **«التَّوَكُّل»** في الحديث. يُقال: تَوَكَّلَ بالأَمْرِ، إذا ضَمِنَ القيامَ به. ووَكَلْتُ أمري إلى فلانٍ، أي: أَلجَأْتَه إليه واعتمَدْتَ فيه عليه. وَوَكَّل فلانٌ فلاناً، إذا اسْتَكْفاه أَمْرَه ثِقَةً بكِفايتِه، أو عَجْزاً عن القيامِ بأَمْرِ نَفْسِه.

[١٧١٢٥] (س) ومنه[٥] حديثُ الدُّعاءِ: **«لا تَكِلْنِي إلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَينٍ، فأَهْلِكَ»**.

[١٧١٢٦] ومنه الحديث[٦]: **«ووَكَلَها إلى الله»** أي: صَرَف أمرَها إليه.

ابن الجوزي ٢/٤٨١.

وانظر: أخبار المدينة برقم ١٤٨٨ (٢/٥٧).

(١) الفائق ٣/٢٧٢.

(٢) الغريبين ٦/٢٠٣٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٥٦، والفائق ٤/٧٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨١. وابن عمير هو عبيد.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٢٩٧٣ (١٥/٣١٧).

(٣) انظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٤) انظر: سنن ابن ماجه برقم ٣٤٨٩ (ص/٥٠٣).

(٥) المجموع المغيث ٣/٤٤٧.

وانظر: مجمع الزوائد ١٠/١٨١.

(٦) مشارق الأنوار ٢/٢٨٥.

[١٧١٢٧] والحديث[١] الآخر: «**مَنْ تَوَكَّلَ بما بين لَحَيْيه**[٢] **ورِجْلَيه تَوَكَّلْتُ له بالجَنَّةِ**» وقيل: هو بمعنى تَكَفَّل.

[١٧١٢٨] (هـ) وحديث[٣] الفَضْلِ بنِ العباسِ وابنِ رَبيعةَ[٤]: «**أتَيَاه يَسْألانِه السِّعاية**[٥]، **فتواكَلا الكلامَ**» أي: اتَّكل كلُّ واحدٍ منهما على الآخَرِ فيه. يُقال: اسْتَعَنْتُ القومَ، فتواكَلُوا، أي: وكَلَني بعضُهم إلى بعض.

[١٧١٢٩] ومنه حديث[٦] ابن يَعْمَرَ: «**فظَنَنْتُ أنه سَيَكِلُ الكَلامَ إليّ**».

[١٧١٣٠] (س) ومنه[٧] حديثُ لُقمان: «**وإذا كان الشأنُ اتَّكل**» أي: إذا وَقَعَ الأمرُ لا يَنْهَضُ فيه،/ ويَكِلُه إلى غيرِه. وأصلُه: اوتَكل، فقُلِبتْ الواوُ ياءً، ثم تاءً، وأُدْغِمت[٨]. ٢٢٢/٥

[١٧١٣١] (س) وفيه[٩]: «**أنه نَهَى عن المُواكَلَةِ**». قيل: هو من الاتِّكال في الأمورِ، وأن يَتَّكِلَ كلُّ واحدٍ منهما على الآخَرِ. يقال: رَجُلٌ وُكَلَةٌ، إذا كَثُرَ منه الاتِّكالُ على غيرِه، فنُهِيَ عنه؛ لِما فيه من التَّنافُرِ، والتقاطُع، وأن يَكِلَ صاحبَه

---

(١) صحيح البخاري برقم ٦٨٠٧ (الفتح ١٢/١١٥).

(٢) اللَّحْي: مَنْبِتُ اللِّحْيَةِ من الإنسان، وهما لَحْيان.

(٣) الغريبين ٦/٢٠٣١، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥١٨، والفائق ٤/٧٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨١.

(٤) عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث.

(٥) سعى على الصدقة سِعايةً: عَمِلَ في أَخْذِها من أربابها. وقد سألاه ذلك فسكت؛ لأن الصدقةَ مُحَرَّمَةٌ على بني هاشم، عملوا فيها، أو لم يعملوا. انظر: الفائق ٤/٧٨.

(٦) صحيح مسلم برقم ٨ (١/٣٦).

(٧) المجموع المغيث ٣/٤٤٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٥١٤، والفائق ١/٧٤، ومنال الطالب ص/١٢٠.

(٨) انظر: الممتع ص/٣٨٦.

(٩) المجموع المغيث ٣/٤٤٧، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٨٢.

إلى نفسِه، ولا يُعِينُه فيما يَنُوبُه. وقيل: إنما هو مُفاعلةٌ من الأَكْلِ، والواوُ مُبْدَلَةٌ من الهمزة. وقد تَقَدَّم في حرفِها[١].

[١٧١٣٢] وفيه[٢]: «**كان إذا مَشَى عُرِفَ في مَشْيِه أنه غيرُ غَرِضٍ**[٣]**، ولا وَكِلٍ**». الوَكَلُ، والوَكِلُ: البليدُ، والجَبان. وقيل: العاجزُ الذي يَكِلُ أَمْرَه إلى غيرِه.

[١٧١٣٣] (هـ) ومنه[٤] مَقْتَلُ الحسين: «**قال سِنانٌ**[٥] **قاتِلُه للحَجَّاج: وَلَّيْتَ رأسَه امرَأً غيرَ وَكِلٍ**» وفي روايةٍ: «**وَكَلْتُه إلى غيرِ وَكِلٍ**» يعني نَفْسَه.

* * *

[١٧١٣٤] (وكن) (س) فيه[٦]: «**أَقِرُّوا الطَّيْرَ على وُكُناتِها**». الوُكُنات، بضمِّ الكافِ، وفَتْحِها، وسكونِها: جَمْعُ وُكْنَة، بالسكون، وهي عُشُّ الطائرِ، ووَكْرُه.

وقيل: الوَكْنُ[٧]: ما كانَ في عُشّ، والوَكْرُ[٨]: ما كان في غيرِ عُشّ. وقيل: الوُكُناتُ: مواقِعُ الطيرِ حيثما وقَعَتْ.

* * *

---

(١) تقدم برقم ٤٠٥.

(٢) غريب الخطابي ٢٠١/١، والفائق ٦٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٨٢/٢.

(٣) الغَرِض: القَلِق.

(٤) الغريبين ٢٠٣١/٦، وانظر: الفائق ٤٢٤/١.

(٥) هو سِنان بن أنس النخَعي. وانظر: البداية والنهاية ٥٤٩/١١.

(٦) المجموع المغيث ٤٤٨/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١٣٥/٢.

وانظر: مجمع الزوائد ١٠٦/٥.

(٧) و، ك: «بالعكس».

(٨) قال في القاموس: «الوَكْر عُشُّ الطائر، وإن لم يَكُنْ فيه».

[١٧١٣٥] (وكا) (س) في[1] حديث اللُّقَطَة: «**اعْرِفْ وِكاءَها وعِفاصَها**». الوِكاءُ: الخَيْطُ الذي تُشَدُّ به الصُّرَّةُ والكِيسُ، وغيرُهما.

[١٧١٣٦] (س) ومنه[2] الحديث: «**العَيْنُ وِكاءُ السَّهْ**» جَعَلَ اليَقَظَةَ للاستِ كالوِكاءِ للقِرْبَةِ، كما أنَّ الوِكاءَ يَمْنَعُ ما في القِرْبَةِ أن يَخْرُجَ، كذلك اليَقَظَةُ/ تمنعُ الاستَ أن تُحْدِثَ إلا باختيارٍ. والسَّهُ: حَلْقَةُ الدُّبُرِ. وكَنَى بالعَيْنِ عن اليَقَظَةِ، لأنَّ النائمَ لا عَيْنَ له تُبْصِرُ. ب/٤٠٢

[١٧١٣٧] (س) وفيه[3]: «**أَوْكُوا الأَسْقِيَةَ**[4]» أي: شُدُّوا رُؤوسَها بالوِكاء، لئلا يَدْخُلَها حَيَوانٌ، / أويَسْقُطَ فيها شيءٌ. يقال: أَوْكَيْتُ السِّقاءَ أُوكِيه إيكاءً، فهو مُوْكًى. ٥/٢٢٣

[١٧١٣٨] (س) ومنه[5] الحديث: «**نَهَى عن الدُّبَّاء**[6] **والمُزَفَّتِ، وعليكم بالمُوكى**» أي: السِّقاءِ المَشْدودِ الرأسِ؛ لأنَّ السِّقاءَ المُوكى قَلَّما يَغْفُلُ عنه صاحبُه؛ لئلَّا يَشْتَدَّ فيه الشَّرابُ، فيَنْشَقَّ، فهو يَتَعَهَّدُه كثيراً.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٤٤٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٠١، والفائق ٣/٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٢، وفيه: «فليحفظ».

ورواه مسلم برقم ١٧٢٢ (٣/١٣٤٨).

(٢) المجموع المغيث ٣/٤٤٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٨١، والفائق ٤/٧٧.

ورواه ابن ماجه برقم ٤٧٧ (ص/٦٨).

(٣) المجموع المغيث ٣/٤٤٩، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٣٨، والفائق ١/٣٩٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٢.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ١٢٧٤ (٤/٩٠).

(٤) و: «السقاء»، «رأسه».

(٥) المجموع المغيث ٣/٤٤٨، وانظر: الفائق ١/٤٠٦.

وانظر: الجمع بين الصحيحين برقم ١٨٢٣ (٢/٤٧٤).

(٦) الدُّبَّاء: القَرْع، كانوا يَنْتَبِذون فيها، فتُسْرِعُ الشِّدَّة في الشَّراب.

[١٧١٣٩] (س) ومنه[١] حديثُ أسماءَ: «**قال لها: أَعْطِي، ولا تُوْكِي، فيُوكَى عليكِ**» أي: لا تَدَّخِري، وتَشُدِّي ما عندك، وتَمْنَعِي ما في يَدَيك، فتنقَطِعَ مادَّةُ الرِّزْقِ عنك.

[١٧١٤٠] (هـ) وفي[٢] حديث الزبير: «**أنه كان يُوْكِي بينَ الصَّفا والمَرْوَةِ سَعْياً**» أي: لا يتكلَّمُ، كأنه أَوْكَى فاه، فلم يَنْطِقْ.

قال الأزهري[٣]: «الإيكاءُ في كلامِ العرب يكونُ بمعنى السَّعْيِ الشديد. واستدلَّ عليه بحديثِ الزُّبيرِ. ثم قال: «وإنما قيل للذي يَشْتَدُّ عَدْوُه: مُوكٍ؛ لأنه قد مَلَأَ ما بين خَواءِ[٤] رِجْلَيْه، وأَوْكَى عليه».

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٣/٤٤٨.

ورواه البخاري برقم ١٤٣٣ (الفتح ٣/٣٥١)، وأحمد في المسند برقم ٢٦٩٨٧ (٤٤/٥٤٠).

(٢) الغريبين ٦/٢٠٣١، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٨، والفائق ٤/٧٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٢.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١٤١٢٨ (٨/٣٣١).

(٣) تهذيب اللغة ١٠/٤١٦.

(٤) الخَواء: الفراغ بين رِجْليه. وفي (ط): «خَوَى».

باب الواو مع اللام

[١٧١٤١] (ولت) (س) في[1] حديثِ الشُّورى: «**وتُولِتُوا أَعْمالَكم**» أي: تُنْقِصوها. يقال: لاتَ يَلِيتُ، وأَلَتَ يَأْلِتُ. وهو في الحَديثِ من أَوْلَتَ يُولِتُ، أَوْ من آلَتَ يُولِتُ، إنْ كان مَهْموزاً.

قال القتيبيُّ[2]: «ولم أَسْمَعْ هذه اللغةَ إلَّا من هذا الحديث».

* * *

[١٧١٤٢] (ولث) (هـ) في[3] حديث عُمَرَ: «**أنه قال للجاثَلِيق[4]: لولا وَلْثُ عَقْدٍ لكَ لأَمَرْتُ بضَرْبِ عُنُقِك**». الوَلْثُ: العَهْدُ غيرُ المُحْكَمِ، والمُؤَكَّدِ. ومنه: وَلْثُ السَّحابِ، وهو النَّدى اليَسِيرُ، هكذا فَسَّره الأصمعيُّ. وقال غيرُه: الوَلْثُ: العَهْدُ المُحْكَم. وقيل: الوَلْثُ: الشيءُ اليسيرُ من العَهْدِ./ ٢٢٤/٥

[١٧١٤٣] (هـ) ومنه[5] حديث ابن سِيرين: «**أنه كان يَكْرهُ شراءَ سَبْيِ**

---

(١) المجموع المغيث ٣/٤٥٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٧٥.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢٩.

(٢) غريب الحديث ٢/١٧٨.

(٣) الغريبين ٦/٢٠٣٢،وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٨٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٣/٤١٢.

(٤) الجاثليق: رئيس النصارى.

(٥) الغريبين ٦/٢٠٣١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦١٩، والفائق ٤/٨٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٢.

زابَلَ[١]. **قال: إنَّ عثمانَ وَلَثَ لهم وَلْثاً»** أي: أَعْطاهُم شيئاً من العَهْدِ.

***

[١٧١٤٤] (ولج) (س) في[٢] حديث أمِّ زرع: «**لا يُوْلِجُ الكفَّ ليَعْلَمَ البَثَّ**» أي: لا يُدْخِلُ يَدَه في ثوبِها؛ ليَعْلَمَ منها ما يَسُوءُها، إذا اطَّلَعَ عليه، تَصِفُه بالكَرَمِ، وحُسْنِ الصُّحْبة.

وقيل: إنها تَذُمُّه بأنه لا يَتَفَقَّدُ أحوالَ البيتِ وأهلِه. والوُلُوجُ: الدُّخولُ. وقد وَلَجَ يَلِجُ، وأَوْلَجَ غيرَه.

[١٧١٤٥] ومنه الحديث[٣]: «**عُرِضَ عليّ كلُّ شيءٍ تُولَجُونَه**» بفتح اللام، أي: تُدْخَلُونه، وتَصِيرون إليه من جَنَّةٍ، أو نارٍ.

[١٧١٤٦] (هـ) ومنه[٤] حديثُ ابنِ مسعود: «**إيَّاكَ والمُناخَ**[٥] **على ظَهْرِ الطريقِ، فإنه مَنْزِلٌ للوالِجَةِ**» يعني السِّباعَ، والحَيَّاتِ. سُمِّيَتْ والِجةً[٦] لاستتارِها بالنَّهارِ في الأَوْلاجِ، وهو ما وَلَجَتْ فيه من شِعْبٍ، أو كَهْفٍ، وغيرِهما.

---

(١) بفتح الباء كما في القاموس (زبل) كهاجَرَ. قال في معجم البلدان ١٢٥/٣: «كورة جنوبي بلخ».

(٢) المجموع المغيث ٤٥٠/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٨٦/٢، والفائق ٤٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٤/١، ومنال الطالب ص/٥٣٦.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٤٤٨(١٨٩٧/٤).

(٣) صحيح مسلم برقم ٩٠٤ (٦٢٢/٢).

(٤) الغريبين ٢٠٣٢/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٢٤/٢، والفائق ٦٤/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٨٢/٢.

(٥) المناخ: محلُّ الإقامة.

(٦) قال السُّلامي في التنبيه ص/٤٢٠: «وإنما أراد أن يقولَ لِوُلوجها بالنهار في الأولاج، وانتشارها بالليل».

[١٧١٤٧] (س) ومنه[1] حديث ابن عمر: «**أنَّ أَنساً كان يَتَوَلَّجُ على النساءِ وهُنَّ مُكَشَّفاتُ الرُّؤوسِ**» أي: يَدْخُلُ عليهنَّ وهو صغيرٌ، فلا يَحْتَجِبْنَ منه.

[١٧١٤٨] وفي حديث علي: «**أَقَرَّ بالبَيْعَةِ، وادَّعَى الوَلِيجَةَ**». وَليجَةُ الرجلِ: بِطانَتُه، ودُخَلاؤُه، وخاصَّتُه.

* * *

[١٧١٤٩] (**ولد**) (س) فيه[2]: «**واقِيَةٌ كواقيةِ الوليدِ**» يعني الطِّفْلَ، فعيل بمعنى مفعول. أي: كِلاءَةً وحِفْظاً، كما يُكْلأُ الطِّفْلُ.

وقيل: أراد بالوليدِ موسى عليه السلام؛ لقولِه تعالى[3]: ﴿أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾ أي: كما وَقَيْتَ موسى شَرَّ فرعونَ وهو في حِجْرِه، فقِنِي شَرَّ قومي وأنا بين أَظْهُرِهم./ ٥/٢٢٥

[١٧١٥٠] (س) ومنه[4] الحديث: «**الوَلِيدُ في الجَنَّة**» أي: الذي مات وهو طفلٌ، أو سِقْطٌ.

[١٧١٥١] ومنه الحديثُ[5]: «**لا تَقْتُلوا وَلِيداً**» يعني في الغَزْوِ، والجمعُ: وِلْدان، والأنثى وَلِيدة. والجَمْعُ: الوَلائِدُ. وقد تُطْلَقُ الوَليدَةُ على الجارِيَةِ والأَمَةِ، وإن كانَتْ كبيرةً.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٤٥٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٥١٦.

وانظر: مسند الشاميين برقم ٢٧٤ (١/١٦٥).

(٢) المجموع المغيث ٣/٤٥١.

وانظر: مسند أبي يعلى برقم ٥٥٢٧ (٩/٣٩٦).

(٣) الآية ١٨ من سورة الشعراء.

(٤) المجموع المغيث ٣/٤٥٢.

(٥) سنن البيهقي الكبرى برقم ١٧٨٦٧ (٩/٧٧).

[١٧١٥٢] (س) ومنه[١] الحديث: «**تَصَدَّقْتُ[٢] على أُمِّي بوَلِيدةٍ**» يعني جاريةً.

[١٧١٥٣] (س) وفي[٣] حديث الاستعاذة: «**ومن شَرِّ والدٍ وما وَلَدَ**» يعني إبليسَ، والشَّياطينَ. هكذا فُسِّر.

[١٧١٥٤] وفيه[٤]: «**فأَعْطَى شاةً والداً**» أي: عُرِفَ منها كثرَةُ النِّتاجِ.

وحكى الجوهريُّ[٥] عن ابنِ السِّكِّيتِ[٦]: شاةٌ والدٌ، أي: حامِلٌ.

[١٧١٥٥] (س) وفي[٧] حديث لَقِيط: «**ما وَلَّدْتَ يا راعي؟**» يقال: وَلَّدْتُ الشاةَ تَوْليداً، إذا حَضَرْتَ وِلادتَها، فعالَجْتُها حتى[٨] يَبِينَ الوَلَدُ منها. والمُوَلِّدة: القابلةُ. وأصحابُ الحديث يقولون: «ما وَلَدَتْ» يَعْنُون الشاةَ. والمحفوظُ بتشديد اللامِ، على الخِطاب للرَّاعي.

[١٧١٥٦] ومنه[٩] حديثُ الأَقْرعِ والأَبْرصِ: «**فأَنْتَجَ هذان، ووَلَّدَ هذا**».

[١٧١٥٧] (هـ) ومنه[١٠] حديث مُسافِع: «**حَدَّثَتْني امرأةٌ من بني سُلَيْمٍ قالت:**

---

(١) المجموع المغيث ٣/٤٥١.

ورواه أبو داود برقم ١٦٥٣ (٢/٣٧٠).

(٢) اللسان: «تصدَّقتْ أمي عليّ».

(٣) المجموع المغيث ٣/٤٥٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٦١٦١ (١٠/٣٠١).

(٤) رواه مسلم برقم ٢٩٦٤ (٤/٢٢٧٦).

(٥) الصحاح (ولد) ٢/٥٥٤.

(٦) إصلاح المنطق ص/٣٤١.

(٧) المجموع المغيث ٣/٤٥٢.

(٨) اللسان: «حين».

(٩) رواه مسلم برقم ٢٩٦٤ (٤/٢٢٧٦).

(١٠) الغريبين ٦/٢٠٣٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٤٢.

=

أنا وَلَّدْتُ عامَّةَ أهلِ دارِنا» أي: كُنْتُ لهم قابلةً.

[١٧١٥٨] (هـ) وفي[(١)] الإنجيل: **«قال لعيسى: أنا وَلَّدْتُك»** أي: رَبَّيْتُك فخَفَّفه النصارى، وجَعَلُوه له وَلَداً، سبحانَه وتعالَى عَمَّا يقولون عُلُوّاً كبيراً.

[١٧١٥٩] (هـ) وفي[(٢)] حديث شُرَيْح: **«أنَّ رجلاً اشترى جاريةً، وشَرَطُوا أنها مُوَلَّدَةٌ، فوَجَدَها تَلِيدةً»**. المُوَلَّدَةُ: التي/ وُلِدَتْ بينَ العربِ ونَشَأَتْ مع أولادِهم، وتَأَدَّبَتْ بآدابِهم. أ/٤٠٣

وقال الجوهري[(٣)]: «رَجُلٌ مُوَلَّدٌ: إذا كان عربيّاً غيرَ مَحْضٍ». والتَّليدةُ: التي وُلِدَتْ ببلادِ العَجَمِ، وحُمِلَتْ، فنشَأَتْ ببلادِ العَرَبِ.

* * *

[١٧١٦٠] (ولع) (س) فيه[(٤)]: **«أعوذُ بك من الشَّرِّ وَلُوعاً»**. يُقال: وَلِعْتُ بالشيء، أَوْلَعُ وَلَعاً./ ووَلُوعاً بفتحِ الواوِ، المصدرُ والاسمُ جميعاً. وأَوْلَعْتُه بالشيءِ، وأُولِعَ به فهو مُوْلَعٌ، بفتحِ اللامِ، أي: مُغْرَىً به. ٥/٢٢٦

[١٧١٦١] ومنه الحديث[(٥)]: **«أنه كان مُوْلَعاً بالسِّواك»**.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٦٦٣٧ (١٩٦/٢٧).

ومُسافِع بن عبد الله العَبْدري، روى عن معاوية. ثقة. انظر: الكاشف ٢/٢٥٤.

(١) الغريبين ٦/٢٠٣٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٨٢.

وانظر: فيض القدير ٤/٢٣.

(٢) الغريبين ٦/٢٠٣٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥١٣، والفائق ٤/٨١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٢.

(٣) الصحاح (ولد) ٢/٥٥٤.

(٤) المجموع المغيث ٣/٤٥٣.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٧١٩٦ (١٧٤/٧).

(٥) الطبقات الكبرى ٢/٢٣٤.

[١٧١٦٢] (س) والحديث الآخر[١]: «**أَوْلَعْتُ قُرَيشاً بعَمَّارٍ**» أي: صَيَّرْتُهم يُوْلَعون به.

* * *

[١٧١٦٣] (**ولغ**) (س) فيه[٢]: «**إذا وَلَغَ الكَلْبُ في إناءِ أحدِكم**» أي: شَرِبَ منه بِلِسانِه. يقال: وَلَغَ يَلَغُ، ويَلِغ[٣]، وَلْغاً ووُلُوغاً. وأكثرُ ما يكون الوُلوغُ في السِّباع.

[١٧١٦٤] (هـ،س) ومنه[٤] حديث علي: «**أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَعَثَه لِيَدِيَ قوماً قَتَلَهم خالدُ بنُ الوليدِ، فأعطاهم مِيلَغَةَ الكَلْبِ**» هي الإناءُ الذي يَلَغُ فيه الكَلْبُ، يعني أعطاهم قيمةَ كلِّ ما ذَهَبَ لهم، حتى قيمةَ المِيْلَغَةِ.

* * *

[١٧١٦٥] (**ولق**) (هـ) في[٥] حديث علي: «**قال لرجلٍ: كَذَبْتَ واللهِ ووَلَقْتَ**». الوَلْقُ، والأَلْقُ: الاستمرارُ في الكَذِبِ. يقال: وَلَقَ يَلِقُ، وأَلِقَ يَأْلَقُ، إذا

---

(١) المجموع المغيث ٤٥٣/٣.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٥٦٦١ (٤٣٧/٣).

(٢) المجموع المغيث ٤٥٣/٣، وانظر: غريب الحربي ١٩٣/١.

ورواه مسلم برقم ٢٧٩ (٢٣٤/١).

(٣) ماضي يَلِغُ: وَلِغَ، كوَرِثَ، وثمة ثالثٌ: وَلِغ يَوْلَغُ. انظر: القاموس (ولغ).

(٤) الغريبين ٢٠٣٣/٦، والمجموع المغيث ٤٥٣/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٤٢/٢، والفائق ٨١/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٨٣/٢.

وانظر: المحلى برقم ١٢٧٢ (١٦٦/٨).

(٥) الغريبين ٢٠٣٣/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٩٥/٢، والفائق ٨٠/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٨٣/٢.

أَسْرَعَ في مَرِّه[1]. وقيل: الوَلْقُ: الكَذِبُ، وأعاده تأكيداً لاختلافِ اللفظِ.

* * *

[١٧١٦٦] (ولم) قد تكرر فيه[2] ذِكْرُ **«الوَلِيمَةِ»** وهي الطَّعامُ الذي يُصْنَعُ عند العُرْسِ، وقد أَوْلَمْتُ أُوْلِمُ.

[١٧١٦٧] ومنه الحديث[3]: **«ما أَوْلَمَ على أَحَدٍ من نسائِه ما أَوْلَمَ على زينبَ»**.

[١٧١٦٨] (هـ) والحديث[4] الآخر: **«أَوْلِمْ ولو بشاةٍ»**.

* * *

[١٧١٦٩] (ولول) في حديثِ فاطمةَ رضي الله عنها: **«فسَمِعَ تَوَلْوُلَها تنادِي: يا حَسَنان ياحُسَينان»**. الوَلْوَلَةُ: صَوْتٌ مُتَتابِعٌ بالوَيْلِ، والاستغاثةِ. وقيل: هي حكايةُ صوتِ النائحةِ.

[١٧١٧٠] (س) ومنه[5] حديثُ أسماءَ: **«جاءَتْ أُمُّ جَمِيلٍ، في يَدِها فِهْرٌ[6]، ولها وَلْوَلَةٌ»**.

---

(١) مَرَّ الأمْرُ مَرّاً ومُروراً، إذا مضى، ومَرّ الشيءَ: جعله يَمُرُّ.

(٢) رواه مسلم برقم ١٤٢٩ (٢/١٠٥٢).

(٣) رواه مسلم برقم ١٤٢٨ (٢/١٠٤٩).

(٤) الغريبين ٦/٢٠٣٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/١٩٠، والفائق ٤/٦٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٣.

ورواه مسلم برقم ١٤٢٧ (٢/١٠٤٢).

(٥) المجموع المغيث ٣/٤٥٣.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٣٣٧٦ (٢/٣٩٣).

(٦) الفِهْر: حَجَرٌ يملأ الكفَّ.

[١٧١٧١] و في حديث[1] أبي ذَرّ: «**فانطَلَقَتا تُوَلْوِلان**».

٢٢٧/٥ [١٧١٧٢] (هـ) وفي[2] حديث وَقْعَةِ الجَمَلِ:/

أنا ابنُ عَتَّابٍ وسَيْفي وَلْوَلْ   والموتُ دونَ الجَمَلِ المُجَلَّلْ

هو اسمُ سيفٍ كان لأبيه، سُمِّيَ به؛ لأنه كان يَقْتُلُ به الرِّجالَ، فتُوَلْوِلُ نِساؤُهم عليهم.

* * *

[١٧١٧٣] (**وله**) (هـ) فيه[3]: «**لا تُوَلَّهْ والِدَةٌ عن وَلَدِها**» أي: لا يُفَرَّقْ بينَهُما في البَيْعِ. وكُلُّ أنثى فارَقَتْ وَلَدَها، فهي والِهٌ. وقد وَلِهَتْ تَوْلَهُ، ووَلَهَتْ تَلِهُ، وَلَهاً ووَلَهاناً، فهي والِهَةٌ ووالِهٌ. والوَلَهُ: ذَهابُ العَقْلِ، والتَّحَيُّرُ من شِدَّةِ الوَجْدِ.

[١٧١٧٤] ومنه[4] حديث نُقادَةَ الأَسَديِّ: «**غَيْرَ ألّا تُوَلَّهَ ذاتَ وَلَدٍ عن وَلَدِها**».

[١٧١٧٥] وحديث[5] الفَرَعة: «**تُكْفِئُ إناءَك، وتُوَلِّهُ ناقَتَك**» أي: تَجْعَلُها

---

(١) غريب ابن قتيبة ١٨٦/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٤٧٣ (١٩٢١/٤).

(٢) الغريبين ٢٠٣٤/٦، وانظر: الفائق ٨١/٤.

والبيت لعبد الرحمن بن عتَّاب بن أَسيد، وهو في تهذيب اللغة ٤٦٢/١٥، واللسان (ولول).

(٣) الغريبين ٢٠٣٤/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٦٥/٣، والفائق ٧٩/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٨٣/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٥٥٤٥ (٥/٨).

(٤) غريب الخطابي ١١٦/١، والفائق ٦٩/٣.

وانظر: كنز العمال برقم ٤١٦٧٣ (١٧٩/١٥).

(٥) غريب أبي عبيد ٩٢/٣، وغريب الحربي ١٨١/١.

=

والِهَةً بذَبْحِك وَلَدَها. وقد أَوْلَهْتُها، ووَلَّهْتُها تَوْلِيهاً.

[١٧١٧٦] ومنه[1] الحديث: «**أنَّه نَهَى عن التَّوْلِيَةِ والتَّبْرِيح**».

* * *

[١٧١٧٧] (ولى) في أسماءِ[2] الله تعالى «**الوَلِيُّ**» هو الناصِرُ. وقيل: المُتَوَلِّي لأمورِ العالَمِ والخَلائقِ، القائمُ بها.

[١٧١٧٨] ومن أسمائِه[3] عز وجل: «**الوَالِي**» وهو مالكُ الأشياءِ جميعِها، المُتَصَرِّفُ فيها. وكأنَّ الوِلايةَ تُشْعِرُ بالتدبيرِ والقُدْرَةِ والفِعْلِ، وما لم يَجْتَمِعْ ذلك فيها لم يَنْطَلِقْ عليه اسمُ الوالي.

[١٧١٧٩] (هـ) وفيه[4]: «**أنه نَهَى عن بَيْعِ الوَلاءِ، وهِبَتِه**» يعني وَلاءَ العِتْقِ، وهو إذا ماتَ المُعْتَقُ وَرِثَه مُعْتِقُه، أو وَرَثَةُ مُعْتِقِه، كانت العربُ تَبيعُه وتَهَبُه، فنُهِيَ عنه؛ لأنَّ الوَلاءَ كالنَّسَبِ، فلا يَزُولُ بالإزالةِ.

[١٧١٨٠] (س) ومنه[5] الحديث: «**الوَلاءُ للكِبْرِ**» أي: الأعلى، فالأعلى مِنْ وَرَثَةِ المُعْتِقِ.

ورواه النسائي برقم ٤٢٣٠ (ص/٥٨٩).

(١) الفائق ٤/٧٩.

(٢) انظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٣) انظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٤) الغريبين ٦/٢٠٣٧، وانظر: غريب الخطابي ٢/٣٤٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٤.

ورواه مسلم برقم ١٥٠٦ (٢/١١٤٥).

(٥) المجموع المغيث ٣/٤٥٥.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٢١٢٨٢ (١٠/٣٠٣).

[١٧١٨١] (س) ومنه[١] الحديث: «مَنْ تَوَلَّى قوماً بغَيْرِ إذْنِ مَوالِيه» أي: اتَّخَذَهم أولياءَ له». ظاهِرُه/ يُوْهِمُ أنه شَرْطٌ، وليس شَرْطاً، لأنه لا يجوزُ له إذا أَذِنُوا أَنْ يُواليَ غيرَهم، وإنَّما هو بمعنى التوكيدِ لتَحْريمِه، والتنبيهِ على بُطْلانِه، والإرشادِ إلى السببِ فيه، لأنَّه إذا استأذَنَ أولياءَه في مُوالاةِ غيرِهم مَنَعُوه، فيَمْتَنعُ. والمعنى: إن سَوَّلَتْ له نفسُه ذلك فلْيَسْتَأْذِنْهم، فإنَّهم يَمْنَعُونه. وقد تكرر في الحديث. ٢٢٨/٥

[١٧١٨٢] ومنه حديث[٢] الزكاة: «مَوْلَى القومِ منهم» الظاهرُ من المذاهب، والمشهورُ، أنَّ مواليَ بني هاشم و بني المُطَّلبِ لا يَحْرُمُ عليهم أَخْذُ الزَّكاةِ؛ لانتفاءِ النَّسَبِ الذي به حَرُمَ على بني هاشمٍ، والمُطَّلِبِ. وفي مذهبِ الشافعيِّ على وَجْهٍ أنَّه يَحْرُمُ على المَوالي أَخْذُها، لهذا الحديثِ.

ووَجْهُ الجَمْعِ بين الحَديثِ ونَفْيِ التَّحْريمِ: أنه إنَّما قال هذا القولَ تَنْزيهاً لهم، وبَعْثاً على التَّشَبُّهِ بساداتِهم، والاستنانِ بسُنَّتِهم، في اجتنابِ مالِ الصَّدَقةِ التي هي أوساخُ الناسِ.

[١٧١٨٣] وقد تكرر ذِكْرُ[٣]/ «المولى» في الحديث، وهو اسمٌ يَقَعُ على جماعةٍ كثيرة، فهو الرَّبُّ، والمالِكُ، والسَّيِّدُ، والمُنْعِمُ، والمُعْتِقُ، والنَّاصِرُ، والمُحِبّ، والتابِعُ، والجارُ، وابنُ العمّ، والحَليف، والعقيدُ، والصِّهْر، والعَبْد، والمُعْتَق، والمُنْعَمُ عليه. وأكثرُها قد جاءَتْ في الحديث، فيُضافُ كلُّ واحدٍ إلى ما يَقْتَضِيه الحديثُ الواردُ فيه. وكُلُّ مَنْ وَليَ أَمْراً أو قامَ به فهو مَوْلاه، ووَلِيُّه. وقد تختلفُ مصادرُ هذه الأسماءِ. فالوَلايةُ بالفتح: في النَّسَبِ، والنُّصْرَةِ، ب/٤٠٣

(١) المجموع المغيث ٣/٤٥٥.
ورواه مسلم برقم ١٥٠٨ (٢/١١٤٦).
(٢) رواه البخاري برقم ٦٧٦١ (الفتح ١٢/٤٩)، والنسائي برقم ٢٦١٣ (ص/٣٦٣).
(٣) انظر: مسند أحمد برقم ٢٥٤٢٠ (٤٢/٢٥٩).

والمُعْتِق. والوِلاية بالكسر: في الإمارةِ. والوَلاء في[1] المُعْتَقِ، والمُوالاة مِنْ والَى القومَ.

[١٧١٨٤] (هـ، س) ومنه[2] الحديثُ: «**مَن كُنْتُ مَوْلاه فعَلِيٌّ مَوْلاه**» يُحْمَلُ على أكثرِ الأسماءِ المذكورة.

قال الشافعي رضي الله عنه: «يعني بذلك وَلاءَ الإسلامِ، كقولِه تعالى[3]: ﴿**ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَأَنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ**﴾.

[١٧١٨٥] وقولُ عمرَ[4] لعليّ: «**أصبحْتَ مَوْلَى كلِّ مؤمنٍ**» أي: وليَّ كلِّ مُؤْمِنٍ. وقيل[5]: سببُ ذلك أنَّ **أسامةَ قال لعليّ: لستَ مَوْلاي، إنّما مولاي** رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، / فقال صلى الله عليه وسلم: «**مَن كنتُ مَوْلاه فعَليٌّ مولاه**». ٥/٢٢٩

[١٧١٨٦] (هـ) ومنه[6] الحديث: «**أيُّما امرأةٍ نَكَحَتْ بغير إذْنِ مَوْلاها فنِكاحُها باطلٌ**». وفي روايةٍ[7]: «**وَلِيِّها**» أي: مُتَوَلِّي أَمْرِها.

---

(١) سقطت «في» من ط.

(٢) الغريبين ٢٠٣٤/٦، والمجموع المغيث ٤٥٦/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٨٣/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٦٤١ (٧١/٢).

(٣) الآية ١١ من سورة محمد صلى الله عليه وسلم.

(٤) مسند أحمد برقم ١٨٤٧٩ (٤٣٠/٣٠).

(٥) انظر: المجموع المغيث ٤٥٦/٣.

وانظر: تحفة الأحوذي ١٤٨/١٠.

(٦) الغريبين ٢٠٣٤/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٤٢/٣، والفائق ٨٠/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٨٣/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٤٢٠٥ (٢٤٣/٤٠).

(٧) رواه أحمد برقم ٢٤٣٧٢ (٤٣٥/٤٠).

[١٧١٨٧] (هـ) ومنه[١] الحديث: «**مُزَيْنَةُ وجُهَيْنَةُ وأَسْلَمُ وغِفارُ موالي**[٢] **اللهِ، ورسولِه**».

[١٧١٨٨] والحديث الآخر[٣]: «**أَسْأَلُكَ غِنايَ، وغِنَى مَوْلايَ**».

[١٧١٨٩] والحديث الآخر[٤]: «**مَنْ أسلَمَ على يدِه رجلٌ فهو مَوْلاه**» أي: يَرِثُه كما يَرِثُ مَنْ أعتقه.

[١٧١٩٠] ومنه[٥] الحديثُ: «**أنه سُئِلَ عن رَجُلٍ مُشْرِكٍ يُسْلِمُ على يَدِ رَجَلٍ من المسلمين، فقال: هو أَوْلَى النَّاسِ بمَحْياه، ومَماتِه**» أي: أحَقُّ به مِنْ غيرِه[٦]. ذهب قومٌ إلى العَمَلِ بهذا الحديثِ، واشترط آخرون أن يُضيفَ إلى الإسلامِ على يَدِه المُعاقَدَةَ، والمُوالاةَ.

وذهب أكثرُ الفقهاءِ[٧] إلى خلافِ ذلك، وجَعَلُوا هذا الحديثَ بمعنى البِرِّ والصِّلَةِ، ورَعْيِ الذِّمامِ. ومنهم مَنْ ضَعَّفَ الحديثَ.

[١٧١٩١] (هـ) ومنه[٨] الحديث: «**أَلْحِقُوا المالَ بالفرائِضِ، فما أَبْقَتِ**

---

(١) الغريبين ٢٠٣٥/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٨٣/٢.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٣٥٠٤ (الفتح ٦١٧/٦)، ومسند أحمد برقم ١٠٢٤٥ (١٧٥/١٦).

(٢) أي: أولياء الله.

(٣) غريب أبي عبيد ١٤١/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٨٣/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٥٧٥٤ (٣٣/٢٥).

(٤) المطالب العالية برقم ١٥٤٢ (٣٢/٨).

(٥) رواه ابن ماجه برقم ٢٧٥٢ (٣٩٧).

(٦) في أنه يَرِثه.

(٧) انظر: المغني ٢٥٤/٩.

(٨) الغريبين ٢٠٣٧/٦، وانظر: غريب الخطابي ٧٢٤/١، وغريب ابن الجوزي ٤٨٣/٢.

=

السِّهامُ فِلأَوْلى رَجُلٍ ذَكَرٍ» أي: أدنى وأَقْرَبَ في النسَبِ إلى المَوْروث.

[١٧١٩٢] (س) ومنه[1] حديث أنس: **«قام عبدُ اللهِ بن حُذافَةَ، فقال: مَنْ أبي؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: أبوك حُذافةُ، وسَكَتَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: أَوْلى لكم والذي نَفْسي بيدِه»** أي: قَرُبَ منكم ما تَكْرَهُون، وهي كلمةُ تَلَهُّفٍ، يَقُولُها الرجلُ إذا أُفْلِتَ من عظيمة.

وقيل: هي كلمةُ تَهَدُّدٍ، ووَعِيدٍ. قال الأصمعيُّ[2]: «معناه: قارَبَه ما يُهْلِكه».

[١٧١٩٣] (س) ومنه[3] حديثُ ابنِ الحنفيَّةِ: **«كان إذا مات بعضُ وَلَدِه قال: أوْلَى لي، كِدْت أَنْ أكونَ السَّوادَ المُخْتَرَمَ»** شبَّه «كاد» بـ «عسىٰ»، فأدخل في خبرِها «أنْ[4]».

[١٧١٩٤] وفي[5] حديث عُمَرَ: **«لا يُعْطَى من المغانمِ شيءٌ حتى تُقْسَمَ، إلا لِراعٍ، أو دليلٍ غيرَ مُوْلِيه، قلتُ: ما مُوليه؟ قال: مُحابِيه»** أي: غيرُ مُعطِيه شيئاً لا يَسْتَحِقُّه، وكلُّ مَنْ أَعْطَيْتَه ابتداءً من غيرِ مكافأةٍ فقد أَوْلَيْتَه./ ٥/٢٣٠

[١٧١٩٥] وفي حديثِ[6] عَمَّار: **«قال له عمرُ في شَأْنِ التيمُّم: كلَّا، واللهِ**

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٦٠٣٠ (١٣/ ٣٩٠).

(١) المجموع المغيث ٣/ ٤٥٤.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٣٥٩ (٤/ ١٨٣٣).

(٢) تهذيب اللغة ١٥/ ٤٤٨.

(٣) المجموع المغيث ٣/ ٤٥٤، وانظر: غريب الخطابي ٣/ ٣١، والفائق ٤/ ٨١.

(٤) انظر: شرح المفصل لابن يعيش ٧/ ١٢١. والكثيرُ حَذْفُ «أن» من خبر «كاد».

(٥) غريب ابن قتيبة ٢/ ٥، والفائق ٢/ ٦٥.

وانظر: كنز العمال برقم ١١٥٩٥ (٤/ ٢٣٠).

(٦) سنن أبي داود برقم ٣٢٦ (١/ ٣٠٩).

لَنُوَلِّيَنَّك ما تَوَلَّيْتَ» أي: نَكِلُ إليك ما قُلْتَ، ونَرُدُّ إليك ما وَلَّيْتَه نَفْسَك، ورَضِيْتَ لها به.

[١٧١٩٦] (هـ) وفيه[١]: «**أنه سُئِل عن الإبِل، فقال: أَعْنانُ الشَّياطين لا تُقْبِلُ إلا مُوَلِّيَةً، ولا تُدْبِرُ إلَّا مُوَلِّيَةً، ولا يَأْتي نَفْعُها إلَّا من جانِبِها الأَشْأَمِ**» أي: إنَّ مِنْ شَأْنِها إذا أقبلَتْ على صاحِبِها أن يَتَعَقَّبَ إقبالَها الإدبارُ، وإذا أَدْبَرَتْ أن يكونَ إدبارُها ذهاباً، وفَناءً مُسْتَأْصِلاً. وقد وَلَّى الشيءُ، وتَوَلَّى، إذا ذَهَبَ هارباً ومُدْبِراً، وتَوَلَّى عنه إذا أَعْرَضَ.

[١٧١٩٧] (هـ) وفيه[٢]: «**أنه نَهى أن يَجْلِسَ**[٣] **الرَّجُلُ على الوَلايا**» هي البَراذِعُ[٤]. سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها تلي ظَهْرَ الدَّابَّةِ. قيل: نَهى عنها، لأنها إذا بُسِطَتْ، وافتُرِشَتْ، تَعَلَّقَ بها الشَّوْكُ والتُّرابُ، وغيرُ ذلك ممَّا يَضُرُّ الدَّوابَّ، ولأنَّ الجالِسَ عليها رُبَّما أصابه مِنْ وَسَخِها، ونَتْنِها، ودَمِ عَقْرِها.

[١٧١٩٨] (س) ومنه[٥] حديثُ ابنِ الزبير: «**أنه بات بقَفْرٍ، فلمَّا قام ليَرْحَلَ وَجَد رَجُلاً طُولُه شِبْران، عظيمَ اللِّحْيَةِ على الوَلِيَّةِ، فنَفَضَها، فوَقَع**».

---

(١) الغريبين ٦/٢٠٣٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٥٦.

(٢) الغريبين ٦/٢٠٣٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٠٣، والفائق ٤/٨٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٤.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٩٨٢٥ (١١/٣٢).

(٣) قال السلامي في التنبيه: «الحديث نهى أن يُصَلَّى، فأمَّا الجلوس عليها فلا بأس بذلك.

(٤) البَرْذَعة: بالذال والدال: ما يُوضَع على الحِمار ليُرْكَبَ عليه.

(٥) المجموع المغيث ٣/٤٥٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٤٤.

وانظر: توضيح المشتبه ١/١٨٢.

[١٧١٩٩] (س) وفي[(١)] حديث مُطَرِّف الباهِلي: «**تَسْقِيه الأَوْلِيَةُ**» هي جَمْعُ وَلِيّ، وهو المَطَرُ الذي يجيء بعد الوَسْمِيّ[(٢)]، سُمِّيَ به لأنه يَلِيه، أي: يَقْرُب منه، ويَجيءُ بعدَه.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٣/٤٥٦.

ومُطَرِّف بن خالد الباهلي، أسلم وكَتَبَ له النبيُّ صلى الله عليه وسلم كتاباً. انظر: الإصابة ٦/١٢٧.

(٢) الوَسْمِيُّ: مَطَر الربيع الأول.

باب الواو مع الميم

[١٧٢٠٠] (ومد) (س) في[١] حديث عُتْبَةَ بنِ غَزْوانَ: «**أنه لَقِيَ المشركين في يومِ وَمَدةٍ، وعِكاك**». الوَمَدَةُ: نَدَى/ من البحر يقعُ على الناسِ في شِدَّةِ الحَرِّ، وسكونِ الرِّيحِ. ويومٌ وَمِدٌ، وليلةٌ وَمِدَةٌ. أ/٤٠٤

* * *

[١٧٢٠١] (ومض) (هـ) فيه[٢]: «**هَلَّا أَوْمَضْتَ إليّ يا رسولَ الله**» أي: هَلَّا أشَرْتَ إليَّ إشارةً خَفِيَّةً. يقال: أَوْمَضَ البَرْقُ، ووَمَض إيْماضاً، ووَمْضاً، ووَمِيضاً، إذا لَمَعَ لَمْعاً خَفِيّاً، ولم يَعْترِضْ.

[١٧٢٠٢] (س) ومنه[٣] الحديث: «**أنه سأل عن البَرْقِ، فقال: أخَفْواً[٤] أمْ وَمِيضاً؟**».

* * *

[١٧٢٠٣] (ومق) (س) فيه[٥]: «**أنَّه اطَّلَعَ من وافِد قومٍ على كِذْبَة، فقال:**

---

(١) المجموع المغيث ٤٥٩/٣، وانظر: غريب الحربي ١١٣٤/٣.

(٢) الغريبين ٢٠٣٧/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٨٤/٢.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٣١٨٧ (٥٣/٤).

(٣) المجموع المغيث ٤٥٩/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ١٠٤/٣، والفائق ٢١٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٢٩١/١.

وانظر: العظمة ١٢٤١/٤.

(٤) خفا البرقُ، يَخْفُو خَفْواً: لَمَع.

(٥) المجموع المغيث ٤٦٠/٣.

وانظر: مجمع الزوائد ١٢٩/٣.

لولا سَخاءٌ فيك وَمِقَك اللهُ عليه لشَرَّدْتُ بك» أي: أحَبَّك اللهُ عليه. يقال: ومِقَ يَمِقُ بالكسر فيهما مِقَةً، فهو وامِقٌ، ومَوْمُوق./ ٢٣١/٥

*****

باب الواو مع النون

[١٧٢٠٤] (ونا) في[1] حديث عائشة تَصِفُ أباها: «**سَبَقَ إذ وَنَيْتُم**» أي: قَصَّرْتُم، وفتَرْتم. يُقال: وَنَى يَنِي وَنْياً، ووَنِيَ يَوْنَى وُنِيّاً، إذا فتَرَ، وَقَصَّرَ. ومنه: «النسيمُ الواني» وهو الضَّعيفُ الهُبوبِ.

[١٧٢٠٥] ومنه حديثُ علي: «**لا تَنْقَطِعُ أسبابُ الشَّفَقَةِ منهم، فيَنُوا في جَدِّهم**» أي: يَفْتُرُوا في عَزْمِهم، واجتهادِهم. وحَذفُ نونِ الجَمْعِ لجواب النفي بالفاء[2].

* * * * *

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٤٧٥، ومنال الطالب ص/٥٦١.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٠٠ (٢٣/١٨٤).

(٢) وهي نون الأفعال الخمسة، فالفعل «يَنُوا» منصوب بـ «أن» المضمرة بعد فاء السببية المسبوقة بنفي.

باب الواو مع الهاء

[١٧٢٠٦] (وهب) في أسماءِ[١] الله تعالى: «**الوَهَّاب**». الهِبَةُ: العَطِيةُ الخاليةُ عن الأعواضِ والأغراضِ، فإذا كَثُرَتْ سُمِّيَ صاحبُها وَهَّاباً، وهو من أبنيةِ المبالغةِ.

[١٧٢٠٧] (هـ) وفيه[٢]: «**لقد هَمَمْتُ ألَّا أتَّهِبَ إلَّا من قُرَشِيٍّ، أو أنصاريّ، أو ثَقَفِيّ**» أي: لا أقبلُ هديةً إلا من هؤلاءِ؛ لأنهم أصحابُ مُدُنٍ وقُرىً، وهم أعرفُ بمَكارمِ الأخلاقِ، ولأنَّ في أخلاقِ الباديةِ جَفاءً وذهاباً عن المروءَةِ، وطَلَباً للزيادة.

وأصلُه: أوْتَهِبَ، فقُلبَتِ الواوُ تاءً وأُدغِمتْ في تاءِ الافتعال، مثلَ: اتَّزَنَ، واتَّعَدَ. من الوَزْنِ، والوَعْدِ[٣]. يُقال: وَهَبْتُ له شيئاً وَهْباً، وهِبَةً، والاسمُ: المَوْهِبُ والمَوْهِبَةُ، بالكسرِ. والاسْتيهابُ: سؤالُ الهِبَةِ. وتواهَبَ القومُ، إذا وَهَبَ بعضُهم بعضاً.

[١٧٢٠٨] ومنه حديث الأحنف[٤]: «**ولا التَّواهُبَ فيما بينهم ضَعَةً**». يعني أنهم لا يَهَبُون مُكْرَهِين./ ٥/٢٣٢

* * *

(١) انظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٢) الغريبين ٦/٢٠٣٨، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٣١٢، والفائق ٤/٨٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٤.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٦٥٢١ (٩/١٠٦).

(٣) انظر: الممتع ص/٣٨٦.

(٤) غريب الخطابي ٣/٣٨، والكامل للمبرد ١/٢٣٢ قال: «لا تزال العرب عَرَباً ما لَبِسَتِ العَمائمَ، ولم تَعْدُدِ الحِلْم ذُلّاً، ولا التَّواهُبَ فيما بينها ضَعَةً».

[١٧٢٠٩] (وهز) (هـ) في[1] حديث مُجمِّع: «**شَهِدْنا الحديبيةَ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم، فلمَّا انصرَفْنا عنها إذا الناسُ يَهِزُون الأباعِرَ**» أي: يَحُثُّونها، ويَدْفَعُونها. والوَهْزُ: شِدَّةُ الدَّفْعِ، والوَطْءُ.

[١٧٢١٠] (س) ومنه[2] حديث عمر: «**أن سَلَمَةَ بنَ**[3] **قيسٍ الأشْجَعِيَّ بَعَثَ إلى عمرَ مِنْ فَتْحِ فارسَ بسَفَطَيْن**[4] **مملوءَيْن جَوْهراً. قال: فانطَلَقْنا بالسَّفَطين، نَهِزُهُما**[5] **حتى قَدِمْنا المدينةَ**» أي: نَدْفَعُهما، ونُسْرِعُ بهما. وفي روايةٍ: «نَهِزُ بهما»، أي: نَدْفَعُ بهما البَعيرَ تحتَهما، ويُروى بتشديد الزاي، من الهَزِّ.

[١٧٢١١] (هـ) وفي[6] حديث أمِّ سَلَمة: «**حُمادَياتُ النساءِ غَضُّ الأطرافِ، وقِصَرُ الوَهازَةِ**» أي: قِصَرُ الخُطا. والوَهازَةُ: الخَطْوُ. وقد تَوَهَّزَ يَتَوهَّز، إذا وَطِئَ وَطْئاً ثقيلاً. وقيل: الوَهازَةُ: مِشْيَةُ الخَفِرات[7].

***

[١٧٢١٢] (وهص) (هـ) فيه[8]: «**إنَّ آدمَ حيث أُهْبِطَ من الجَنَّةِ وَهَصَه الله إلى الأرضِ**» أي: رَماه رَمْياً شديداً، كأنه غَمَزَه إلى الأرضِ. والوَهْصُ أيضاً:

---

(١) الغريبين ٦/٢٠٣٨، وانظر: الفائق ٤/٨٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٤.

ورواه أبو داود برقم ٢٧٣٠ (٣/٣٢٦).

(٢) المجموع المغيث ٣/٤٦٢، وانظر: الفائق ٤/٨٤.

(٣) سَلَمَةُ بنُ قيس الأشجعي، كوفي، صحابي، روى عنه هلال بن يساف، انظر: الجرح والتعديل ٤/١٧٠.

(٤) السَّفَط: الوِعاء.

(٥) وَهَزَه يَهِزُه وَهْزاً.

(٦) الغريبين ٦/٢٠٣٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٤٨٧، والفائق ٢/١٦٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٤، ومنال الطالب ص/٥٨٦.

(٧) خَفِرَتْ خَفَراً: اشتدَّ حياؤها فهي خَفِرَة.

(٨) الغريبين ٦/٢٠٣٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٨٤.

شِدَّةُ الوَطْءِ، وكَسْرُ الشيءِ الرِّخْوِ.

[١٧٢١٣] (هـ) ومنه[١] حديث عمرَ: «**إنَّ العَبْدَ إذا تَكَبَّرَ، وعَدا طَوْرَه، وَهَصَه اللهُ إلى الأرض**».

* * *

[١٧٢١٤] **(وهط)** (هـ) في[٢] حديثِ ذي المِشْعار: «**على أنَّ لهم وِهاطَها، وعَزازَها**[٣]». الوِهاطُ: المَواضِعُ المطمئنَّةُ، واحدُها: وَهْط، وبه سُمِّي الوَهْطُ، وهو مالٌ كان لعمرِو بن العاصِ بالطائفِ. وقيل: الوَهْطُ: قريةٌ بالطائفِ[٤] كانَ الكَرْمُ المذكُورُ بها.

* * *

[١٧٢١٥] **(وهف)** (هـ) في كتابِ[٥] أهلِ نجرانَ: «**لا يُمْنَعُ واهِفٌ عَن وَهْفِيَّتِه**». ويُرْوَى «وِهافَتِه» الواهِفُ في الأصلِ: قَيِّمُ البِيْعَةِ[٦]. ويُرْوَى: «الوافِه والواقِه» وقد تَقَدَّما[٧].

[١٧٢١٦] (هـ) وفي[٨] حديث عائشة: «**قَلَّدَه رسولُ اللهِ صلى الله عليه**

---

(١) الغريبين ٢٠٣٨/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٦١/٣، والفائق ٣٠٢/١، وغريب ابن الجوزي ٤٨٤/٢. وانظر: مصنف ابن أبي شيبة ٢٧١١٥ (٥٣٧/١٣).

(٢) الغريبين ٢٠٣٩/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٤٨/١، والفائق ٤٣٣/٣، ومنال الطالب ص /٥٥.

(٣) العَزاز: ماصَلُبَ من الأرض.

(٤) انظر: كتاب الأمكنة ٥٨٠/٢.

(٥) الغريبين ٢٠٣٩/٦، وانظر: غريب الخطابي ٥٨٨/٢، والفائق ٨٤/٤.

(٦) البِيْعَةُ: مَعْبَد النصارى.

(٧) برقم ١٧٠٤٢ و١٧٠٩٣.

(٨) الغريبين ٢٠٣٩/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٨٥/٢. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٩٠/٣٠ وفيه «الأمانة».

٥/٢٣٣ **وسلم وَهْفَ الدِّينِ**» أي: القيامَ به، كأنَّها أرادَتْ أَمْرَه بالصَّلاةِ بالناسِ في مَرَضِه./

[١٧٢١٧] وفي روايةٍ[١]: «**قَلَّدَه وَهْفَ الأمانةِ**». قيل: وَهْفُ الأَمانةِ: ثِقَلُها.

[١٧٢١٨] (هـ) وفي[٢] حديث قتادةَ: «**كُلَّما وَهَفَ لهم شيءٌ من الدنيا أَخَذُوه**» أي: كُلَّما عَرَضَ لهم، وارتفَعَ.

* * *

[١٧٢١٩] (**وهق**) في حديث[٣] علي: «**وأعْلَقَتِ المَرْءَ أَوْهاقُ المَنِيَّة**». الأَوْهاق: جَمْعُ وَهَقٍ - بالتحريك - وقد يُسَكَّنُ، وهو حَبْلٌ كالطَّوقِ تُشَدُّ به الإبِلُ والخَيْلُ، لِئلا تَنِدَّ[٤].

[١٧٢٢٠] (هـ) وفي[٥] حديث جابر: «**فانطلقَ الجَمَلُ يُواهِقُ ناقتَه مُواهَقَةً**» أي: يُبارِيها في السَّيرِ، ويُماشِيها. ومُواهَقَةُ الإبِلِ: مَدُّ أَعْناقِها في السَّير.

* * *

[١٧٢٢١] (**وهل**) فيه: «**رَأَيْتُ[٦] في المَنامِ أنّي أُهاجِرُ من مَكَّةَ، فذَهَبَ وَهْلي إلى أنها اليَمامةُ، أو هَجَرُ**». وَهَل إلى الشيءِ، بالفتح، يَهِلُ بالكسر، وَهْلاً

---

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٤٥٦، وغريب الخطابي ٢/٥٨٨، والفائق ٢/١٦٢، ومنال الطالب ص/٥٧٤ وفيه «طَوَّقَه». وتاريخ مدينة دمشق ٣٠/٣٩٠.

(٢) الغريبين ٦/٢٠٣٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٠٥، والفائق ٤/٨٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٥.

(٣) نهج البلاغة ص/٨٨.

(٤) تَنِدُّ: تَشْرُد.

(٥) الغريبين ٦/٢٠٣٩، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٤٩، والفائق ٣/٢٠٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٥.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٥٠٢٦ (٢٣/٢٧١).

(٦) رواه مسلم برقم ٢٢٧٢ (٤/١٧٧٩).

بالسكون، / إذا ذَهَبَ وَهْمُه إليه. ب/٤٠٤

[١٧٢٢١م] ومنه[1] حديث عائشةَ: «**وَهِلَ ابنُ عُمَرَ**» أي: ذَهَبَ وَهْمُه إلى ذلك. ويجوز أن يكونَ بمعنى سها وغَلِطَ. يقال منه: وَهِلَ في الشيءِ، وعَن الشيءِ، بالكسرِ، يَوْهَلُ وَهَلاً، بالتحريك.

[١٧٢٢٢] (هـ) ومنه[2] قول ابنِ عمر: «**وَهِلَ أَنَسٌ**» أي: غَلِطَ.

[١٧٢٢٣] (هـ) ومنه[3] الحديث: «**كيف أنت إذا أتاك مَلَكان، فتَوَهَّلاك في قَبْرِك؟**» يقال: تَوَهَّلْتُ فلاناً، إذا عَرَّضْتَه لأنْ يَهِلَ، أي: يَغْلَطَ. يَعْني في جوابِ المَلَكَيْن.

[١٧٢٢٤] (هـ) وفي[4] حديث قَضاءِ الصَّلاةِ والنومِ عنها: «**فقُمْنا وَهِلِين**» أي: فَزِعِين. الوَهَلُ بالتحريك: الفَزَعُ، وقد وَهِلَ يَوْهَلُ، فهو وَهِلٌ.

[١٧٢٢٥] (هـ) وفيه[5]: «**فلَقِيتُه أَوَّلَ وَهْلَةٍ**» أي: أَوَّلَ شيءٍ. والوَهْلَةُ: المَرَّةُ من الفَزَعِ، أي: لَقِيتُه أوّلَ فَزْعَةٍ فَزِعْتُها بلقاءِ إنسانٍ.

* * *

---

(١) غريب ابن قتيبة ٤٧٢/٢، والفائق٤/٨٥.

وانظر: عمدة القاري ١٧/٩٣.

(٢) الغريبين ٦/٢٠٤٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٨٥.

ورواه أحمد في المسند برقم ٤٩٩٦ (٩/٤٥).

(٣) الغريبين ٦/٢٠٣٩، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٨٥.

(٤) الغريبين ٦/٢٠٤٠، وانظر: غريب الخطابي ١/٤١٣، وغريب ابن الجوزي ٤٨٥/٢.

ورواه أبو داود برقم ٤٣٩ (١/٣٦١).

(٥) الغريبين ٦/٢٠٤٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٨٥.

وانظر: مرقاة المفاتيح برقم ١٧٣٢٤(٨/٤٣٦).

[١٧٢٢٦] (وهم) (هـ) فيه[1]: «**أنه صَلَّى فأَوْهَم في صَلاتِه**» أي: أسْقَط منها شيئاً. يقال: أَوْهَمْتُ الشيءَ، إذا تَرَكْته، وأَوْهَمْتُ في الكلامِ والكتابِ، إذا أسْقَطْتَ منه شيئاً. ووَهَمَ إلى الشيء / ـ بالفتحِ ـ يَهِمُ وَهْماً، إذا ذَهَبَ وَهْمُه إليه. ووَهِمَ يَوْهَمُ وَهَماً، بالتحريك، إذا غَلِطَ.

٢٣٤/٥

[١٧٢٢٧] (هـ) ومن[2] الأوَّل حديثُ ابنِ عباسٍ: «**أَنَّه وَهِمَ في تَزْويجِ ميمونةَ**» أي: ذَهَب وَهْمُه إليه.

[١٧٢٢٨] (هـ) ومن[3] الثاني الحديثُ: «**أَنَّه سَجَدَ للوَهْمِ، وهو جالِسٌ**» أي: للغَلَطِ.

[١٧٢٢٩] (هـ) وفيه[4]: «**قيل له: كأنَّك وَهِمْتَ؟ قال: وكيف لا إيهَمُ؟**» هَذا على لغةِ بعضِهم، الأصلُ: أَوْهَمُ، بالفَتح والواو، فكَسَر الهمزةَ؛ لأنَّ قوماً مِن العَرَبِ يَكْسِرُون مستقبلَ[5] فَعِل، فيقولون: إِعْلَمُ، ونِعْلَمُ، وتِعْلَمُ. فلمَّا كَسَرَ همزةَ «أَوْهَم» انقلبَتِ الواوُ ياءً.

* * *

(١) الغريبين ٦/٢٠٤٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٦٢، والفائق ٤/٨٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٥.

(٢) الغريبين ٦/٢٠٤٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٨٥.

ورواه أبو داود برقم ١٨٤١ (٢/٤٦١). وميمونة هي أم المؤمنين.

(٣) الغريبين ٦/٢٠٤٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٨٥.

وانظر: إصلاح غلط المحدِّثين برقم ٨٨ (ص/٥٦).

(٤) الغريبين ٦/٢٠٤٠، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢٦٢، وفيه «لا أَوْهم»، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٦.

وانظر: مسند البزار برقم ١٨٩٣ (٥/٢٧٩).

(٥) انظر: الدر المصون ١/٦٠.

[١٧٢٣٠] (وهن) في حديث[١] الطَّوافِ: «**قَدْ وَهَنَتْهُم حُمَّى يَثْرِبَ**» أي: أضْعَفَتْهم. وقد وَهَن الإنسانُ يَهِنُ، ووَهَنَه غيرُه وَهْناً، وأوْهَنَه، وَوهَّنه.

[١٧٢٣١] وفي[٢] حديث علي: «**ولا واهِناً في عَزْمٍ**» أي: ضعيفاً في رَأْيٍ، ويُروى بالياء[٣].

[١٧٢٣٢] (هـ) وفي[٤] حديث عِمْرانَ بنِ حُصَين: «**أنَّ فُلاناً دَخَل عليه، وفي عَضُدِه حَلْقَةٌ مِنْ صُفْرٍ**[٥]». وفي روايةٍ[٦]: «**وفي يدِه خاتَمٌ من صُفْرٍ، فقال: ما هَذا؟ قال: هذا مِن الواهِنَةِ. قال: أما إنَّها لا تَزِيدُك إلَّا وَهْناً**». الواهِنَةُ: عِرقٌ يأخُذُ في المَنْكِبِ وفي اليدِ كلِّها، فيُرْقَى منها.

وقيل: هُو مَرَضٌ يَأْخُذُ في العَضُدِ، وربَّما عُلِّقَ عليها جنسٌ من الخَرَزِ، يقال لها: خَرَزُ الواهِنَةِ. وهي تَأْخُذُ الرِّجالَ دونَ النساءِ. وإنَّما نهاه عنها؛ لأنه إنما اتَّخذها على أنها تَعْصِمُه من الألم، فكان عنده في معنى التَّمائمِ المَنْهِيِّ عنها.

* * *

[١٧٢٣٣] (وها) (هـ) فيه[٧]: «**المؤمنُ واهٍ، راقِعٌ**» أي: مُذْنِبٌ، تائبٌ. شَبَّهه

---

(١) رواه مسلم برقم ١٢٦٦ (٢/٩٢٣).

(٢) غريب ابن قتيبة ١٤٣/٢ وفيه: «ولا وهي». وانظر: المعجم الأوسط برقم ٩٠٨٩ (٤٣/٩)، ومنال الطالب ص/٣٨٤.

(٣) أي: واهياً، وانظر: كنز العمال برقم ٣٩٨٩ (١١٨/٢).

(٤) الغريبين ٢٠٤١/٦، وانظر: غريب الخطابي ٤٤٥/٢.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٣٥٣١ (ص/٥٠٩).

(٥) الصُّفْر: النُّحاس.

(٦) الغريبين ٢٠٤١/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٨٦/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٨٤٢١ (٣٠/١٠).

(٧) الغريبين ٢٠٤١/٦، وانظر: غريب الحربي ١٠٣٠/٣، والفائق ٨٥/٤، وغريب

=

بمَنْ يَهِي ثَوْبُه، فيُرَقِّعُه. وقد وَهَى الثوبُ يَهِي وَهْياً، إذا بَلِي، وَتَخَرَّقَ. والمرادُ بالواهي ذو الوَهْيِ.

ويُرْوَى «المؤمن مُوهٍ راقِعٌ» كأنه يُوْهِي دِيْنَه بمَعْصِيَتِه، ويُرَقِّعُه، بتَوْبَتِه.

[١٧٢٣٤] ومنه[١] الحديث: «أنه مَرَّ بعبدِ الله بنِ عمرو، وهو **يُصْلِحُ خُصّاً**[٢] له قد **وَهَى**» أي: خَرِبَ، أو كاد./ ٥/٢٣٥

[١٧٢٣٥] ومنه[٣] حديثُ علي: «**ولا واهِياً في عَزْمٍ**». ويُروى: «ولا وَهْيٌ في عَزْمٍ» أي: ضعيفٌ، أو ضَعْفٌ.

* * * * *

ابن الجوزي ١/٤٠٩.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ١٨٦٧ (٢/٢٤٣).

(١) رواه الترمذي برقم ٢٣٣٥ (ص/٥٣٤).

(٢) الخُصُّ: بَيْتٌ من قَصَب.

(٣) منال الطالب ص/٣٧٩.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٩٨٩ (٢/١١٨).

باب الواو مع الياء

[١٧٢٣٦] (ويب) في[1] إسلامِ كعبِ بنِ زهيرٍ:

ألا أبْلِغا عَنِّي بُجَيْراً رِسالةً على أيِّ شيءٍ وَيْبَ غَيْرِك دَلَّكا

وَيْبَ: بمعنى وَيْل. يقال: وَيْبَك، وَوَيْبَ زيدٍ. كما تقول: وَيْلَك، وهو منصوبٌ على المصدر. فإنْ جئتَ باللامِ رَفَعْتَ، فقُلْتَ: وَيْبٌ لزيدٍ، ونَصَبْتَ مُنَوَّناً، فقلت: وَيْباً لزَيْدٍ.

* * *

[١٧٢٣٧] (ويح) (هـ) فيه[2]: «**قال لعَمَّارٍ: وَيْحَ ابنِ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُه الفِئَةُ الباغيةُ**».

وَيْحَ: كلمةُ تَرَحُّمٍ وتَوَجُّعٍ، تُقال لمَنْ وَقَعَ في هَلَكَةٍ لا يَسْتَحِقُّها. وقد يُقال بمعنى المَدْحِ والتَّعجبِ، وهي منصوبةٌ على المصدرِ. وقد تُرْفَعُ، وتُضافُ، ولا تُضافُ. يقال. وَيْحَ زيدٍ، ووَيْحاً له، ووَيْحٌ له.

[١٧٢٣٨] (س) ومنه[3] حديث عليّ: «**وَيْحَ ابنِ أمِّ عَبَّاسٍ**» كأنه أُعْجِبَ بقولِه، وقد تكرَّرت في الحديث.

* * *

---

(١) البيت في ديوان كعب/٤، والسيرة ٢/٥٠١.

(٢) الغريبين ٦/٢٠٤٢، وانظر: الفائق ٤/٨٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٦.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٢٨١٢ (الفتح ٦/٣٧).

(٣) المجموع المغيث ٣/٤٦٣. وأمّ» مقحمة. والحديث في المستدرك برقم ٦٢٩٥ (٣/٦٢٠).

[١٧٢٣٩] (ويس) فيه[١]: «**قال لعمَّار: ويسَ ابنِ سُمَيَّةَ**». وفي روايةٍ: «**يا وَيْسَ ابنِ سُمَيَّةَ**»[٢] وَيْسَ: كلمةٌ تُقالُ لمَنْ يُرْحَمُ، ويُرْفَقُ به، مثلَ وَيْحَ، وحُكْمُها حُكْمُها./ ٢٣٦/٥

[١٧٢٤٠] ومنه حديثُ عائشةَ: «**أنها تَبِعَتْه، وقد خَرَجَ من حُجْرَتِها ليلاً، فوَجَد لها نَفَساً عالياً، فقال: وَيْسَها ما لَقِيَتِ الليلةَ؟**».

* * *

[١٧٢٤١] (ويل) (س) في[٣] حديث أبي هريرةَ: «**إذا قرأ ابنُ آدمَ السجدةَ، فسَجَدَ، اعتزل الشيطانُ يَبْكي، يقولُ: يا وَيْلَه**». الوَيْلُ: الحُزْنُ والهلاكُ والمشَقَّةُ من العذابِ. وكلُّ مَنْ وَقَعَ في هَلَكَةٍ دَعا بالوَيْلِ. ومعنى النداءِ فيه: يا حُزْني، ويا هَلاكِي، ويا عَذابي، احْضُر، فهذا/ وَقْتُك وأوانُك، فكأنَّه نادىٰ الوَيْلَ أن يَحْضُرَه، لِما عَرَضَ له من الأَمْرِ الفظيعِ، وهو النَّدَمُ على تَرْكِ السُّجودِ لآدمَ عليه السلامُ، وأضافَ الويلَ إلى ضميرِ الغائبِ، حَمْلاً على المعنى، وعَدَل عن حكايةِ قولِ إبليسَ: «يا وَيْلي» كَراهةَ أن يُضيفَ الويلَ إلى نفسه. وقد يَرِدُ الويلُ بمعنى التعجُّبِ. ٤٠٥/أ

[١٧٢٤٢] (س) ومنه[٤] الحديث في قولِه لأبي بَصيرٍ: «**وَيْلُمِّه مِسْعَرَ حَرْبٍ**» تَعَجُّباً مِنْ شجاعتِه، وجُرْأتِه، وإقدامِه.

---

(١) رواه مسلم برقم ٢٩١٥ (٤/٢٢٣٦).

(٢) رواية ثانية في مسلم بالرقم نفسه.

(٣) المجموع المغيث ٣/٤٦٣.

ورواه مسلم برقم ٨١ (١/٨٧).

(٤) المجموع المغيث ٣/٤٦٣، وانظر: الفائق ١/٢٨٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٦.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٢٧٥٩ (٣/٣٤١).

[١٧٢٤٣] (س) ومنه[١] حديث عليّ: **«وَيْلُمِّه كَيْلاً بغيرِ ثَمَنٍ، لو أنَّ له وعاءً»** أي: يَكيلُ العلومَ الجَمَّةَ بِلا عِوَضٍ، إلَّا أنَّه لا يصادِفُ واعياً.

وقيل: «وَيْ»: كلمةٌ مفردةٌ، و«لأمِّه» مفردة، وهي كلمةُ تَفَجُّعٍ وتَعَجُّبٍ. وحُذِفَتِ الهمزةُ من «أمّه» تخفيفاً، وأُلْقِيَتْ حركتُها على اللام، ويُنْصَبُ ما بعدَها على التمييزِ./ ٥/٢٣٧

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٣/٤٦٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٠٩، والفائق ٤/٨٦.

حرف الهاء

باب الهاء مع الهمزة

[١٧٢٤٤] (ها) (هـ) في[1] حديثِ الرِّبا: «**لا تَبِيعوا الذَّهبَ بالذَّهبِ إلَّا هاءَ وهاءَ**» هو أَنْ يقولَ كلُّ واحدٍ من البَيِّعَيْن: هاء، فيُعْطِيه ما في يدِه، كحديثه[2] الآخَر: «**إلَّا يَداً بيدٍ**» يعني مقابَضَةً في المَجْلِس. وقيل: معناه: هاكَ وهاتِ، أي: خُذْ، وأَعْطِ.

قال الخَطَّابي[3]: «أصحابُ الحديث يَرْوُونه «ها وها» ساكنةَ الألفِ. والصوابُ: مَدُّها وفَتْحُها، لأنَّ أَصْلَها هاك، أي: خُذْ، فحُذِفَتْ الكافُ، وعُوِّضَتْ منها المَدَّةُ والهمزةُ. يقال للواحدِ: هاء، وللاثنين: هاؤما، وللجميع: هاؤُم».

وغيرُ الخطَّابي يُجِيزُ فيها السكونَ على حَذْفِ العِوضِ، وَتَتَنَزَّلُ منزلةَ «ها» التي للتنبيه. وفيها لغاتٌ أخرى.

[١٧٢٤٥] ومنه حديثُ[4] عمرَ، لأبي موسى: «**ها، وإلَّا جَعَلْتُك عِظَةً**» أي: هاتِ مَنْ يَشْهَدُ لك على قَوْلِك.

---

(١) الغريبين ١٩٠٧/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٧٥/٣، والفائق ٨٧/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٨٧/٢.

والحديث في البخاري برقم ٢١٧٤ (٤٤٢/٤).

(٢) صحيح مسلم برقم ١٥٨٤ (١٢٠٨/٣).

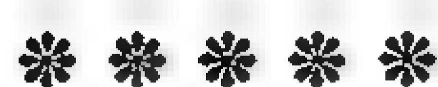
(٣) إصلاح غلط المحدثين برقم ٥٩ (ص/٤٥).

(٤) مشارق الأنوار ٢٦٣/٢.

[١٧٢٤٦] (س) ومنه[١] حديث علي: «**ها، إنَّ ها هنا عِلماً، وأَوْمَأَ بيَدِه إلى صَدْرِه، لو أَصَبْتُ له حَمْلَةً**» «ها» مقصورةً: كلمةُ تَنْبيهٍ للمخاطَبِ، يُنَبَّه بها على ما يُساقُ إليه من الكلامِ. وقد يُقْسَمُ بها، فيُقالُ: لا ها اللهِ ما فَعَلْتُ، أي: لا واللهِ، أُبْدِلَتِ الهاءُ من الواو.

[١٧٢٤٧] (س) ومنه[٢] حديثُ أبي قتادةَ يومَ حُنَيْنٍ: «**قال أبو بكر: لا ها اللهِ إذاً، لا يَعْمِدُ إلى أسَدٍ من أُسْدِ الله، يُقاتِلُ عن اللهِ ورسولِه، فيُعْطِيك سَلَبَه**». هكذا جاء الحديث «لا ها الله إذاً»، والصوابُ «لا ها الله ذا» بحَذْفِ الهَمْزةِ، ومعناه: لا واللهِ لا يكونُ ذا، أو: لاواللهِ الأمرُ ذا، فحُذِفَ/ تَخْفيفاً. ٢٣٨/٥

ولك في ألف «ها» مذهبان، أحدُهما: تُثْبِتُ أَلِفَها؛ لأنَّ الذي بعدَها مُدْغَمٌ، مثلُ: دابَّة، والثاني: أن تَحْذِفَها لالتقاءِ الساكنَيْن.



(١) المجموع المغيث ٣/٤٦٧، وانظر: الفائق ٤/٨٧.

(٢) المجموع المغيث ٣/٤٦٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٨٧.

ورواه مسلم برقم ١٧٥١ (٣/١٣٧١).

باب الهاء مع الباء

[١٧٢٤٨] (هبب) (هـ) فيه[1]: «**أنه قال لامرأةِ رِفاعةَ: لا، حتى تَذُوقي عُسَيْلَتَه، قالَتْ: فإنه قد جاءني هَبّةً**» أي: مَرّةً واحدةً، مِنْ هِبابِ الفَحْلِ، وهو سِفادُه.

وقيل: أرادَتْ بالهَبَّةِ الوَقْعَةَ، من قولِهم: احذَرْ هَبَّةَ السيفِ، أي: وَقْعَتَه.

[١٧٢٤٩] (س) وفي[2] بعض الحديث: «**هَبَّ التَّيْسُ**» أي: هاج للسِّفاد. يقال: هَبَّ يَهُبُّ، هَبِيباً وهِباباً.

[١٧٢٥٠] (س) وفي[3] حديث ابن عمر[4]: «**فإذا هَبَّتِ الرِّكابُ**» أي: قامَتِ الإبِلُ للسَّيرِ. يقال: هَبَّ النائمُ هَبّاً، وهُبوباً: استيقظ.

[١٧٢٥١] (هـ) وفيه[5]: «**لقد رَأَيْتُ أصحابَ رسولِ الله صلى الله عليه**

---

(١) الغريبين ١٩٠٧/٦، وانظر: غريب الخطابي ٥٤٥/١، والفائق ٤٢٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٨٨/٢. المرأة تميمة بنت وهب، والزوج رِفاعة بن سَمَوْءَل. انظر: الإصابة ٥٤٥/٧.

وانظر: المحلى ٦٢/١٠.

(٢) المجموع المغيث ٤٦٨/٣.

وانظر: عمدة القاري ٢٤١/٢٠.

(٣) المجموع المغيث ٤٦٨/٣.

ورواه البخاري برقم ٥٠٧ (الفتح ٦٩١/١).

(٤) ك: «عمر».

(٥) الغريبين ١٩٠٧/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٨٧/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٤٢٨٢ (٤٧٦/٢).

وسلم **يَهُبُّون إليها، كما يَهُبُّون إلى المكتوبةِ**[(١)]» يعني ركعَتَي المغربِ، أي: يَنْهضُون إليها. والهِبابُ: النشاطُ.

* * *

[١٧٢٥٢] (هبت) (هـ) في[(٢)] حديث قَتْلِ أميَّةَ بنِ خَلَفٍ وابنِه[(٣)]: «**فهَبَتُوهما حتى فَرَغُوا منهما**» أي: ضَرَبُوهما بالسَّيفِ.

[١٧٢٥٣] (هـ) وفي[(٤)] حديث عمرَ: «**لمَّا مات عثمانُ بنُ مظعونٍ على فِراشِه قال: هَبَتَه الموتُ عندي منزلةً حَيْث لم يَمُتْ شهيداً**» أي: حَطّ[(٥)] من قَدْرِه في قلبي. وهَبَط وهَبَتَ أخَوان.

[١٧٢٥٤] (س) وفي[(٦)] حديث معاوية: «**نَوْمُه سُباتٌ، ولَيْلُه هُباتٌ**» هو من الهَبْتِ: اللِّيْنِ، والاستِرْخاءِ. يقال: في فُلانٍ هَبْتَةٌ، أي: ضَعْفٌ.

* * *

[١٧٢٥٥] (هبج) (هـ) في[(٧)] حديث أبي موسى: «**دُلُّوني على مَوضِعِ بئرٍ**

---

(١) أشار السُّلامي في التنبيه ص/٤٢٦ إلى أن المقصود بالركعتين قبل المغرب.

(٢) الغريبين ١٩٠٨/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٨٠/٢، والفائق ٣٦٧/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٨٨/٢.

(٣) واسمه عليّ، قَتَلَه عمار بن ياسر. انظر: السيرة ٧١٣/١.

(٤) الغريبين ١٩٠٨/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣١٥/٣، والفائق ٨٨/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٨٨/٢.

(٥) ك: «حُطَّ».

(٦) المجموع المغيث ٤٦٨/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥٢٢/٢، والفائق ١٧٤/١.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٥٩/٤٦.

(٧) الغريبين ١٩٠٨/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٢٣/٢، والفائق ٨٩/٤.
وانظر: معجم البلدان ٢٧٥/٢.

٢٣٩/٥ **يُقْطَعُ به هذه الفَلاةُ/ فقال: هَوْبَجَةٌ تُنْبِتُ الأَرْطى**[١]». الهَوْبَجَةُ: بَطْنٌ من الأرضِ مُطْمَئِنٌّ.

* * *

[١٧٢٥٦] (هبد) (س) في[٢] حديث عمر وأمِّه: «**فزَوَّدَتْنا من الهَبِيد**». الهَبيدُ: الحَنْظَلُ يُكْسَرُ، ويُسْتَخْرَجُ حَبُّه، ويُنْقَعُ؛ لتَذْهَبَ مَرارَتُه، ويُتَّخَذَ منه طَبيخٌ يُؤْكَلُ عند الضَّرورةِ.

* * *

[١٧٢٥٧] (هبر) في حديث[٣] علي: «**انظُروا شَزْراً، واضرِبُوا هَبْراً**» الهَبْرُ: الضَّرْبُ، والقَطْعُ. وقد هَبَرْتُ له من اللَّحْمِ/ هَبْرَةً، أي: قَطَعْتُ له قِطْعَةً. ب/٤٠٥

[١٧٢٥٨] ومنه حديثُ عمر: «**أنه هَبَرَ المنافقَ حتى بَرَدَ**».

[١٧٢٥٩] (هـ) وحديث[٤] الشُّراة: «**فهَبَرْناهم بالسُّيوفِ**».

[١٧٢٦٠] (هـ) وفي[٥] حديث ابنِ عباس: «**في قولِه تعالى**[٦]: ﴿كَعَصْفٍ

---

(١) الأرطى: نباتٌ شُجَيْرِيّ يَنْبت في الرمل.

(٢) المجموع المغيث ٤٦٩/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٥٦/٣، والفائق ١٠٩/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٨٩/٢، وثمَّ رواية ثانية في منال الطالب ص/٣٠٧.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣١٧/٤٤.

(٣) منال الطالب ص/٤١٤ وفيه: «الحَظُوا الشَّزْر».

(٤) الغريبين ١٩٠٨/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٨٨/٢.

(٥) الغريبين ١٩٠٨/٦، وانظر: غريب الخطابي ٤٥٤/٢، والفائق ٩٠/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٨٨/٢.

وانظر: عمدة القاري ٢١٢/١٩.

(٦) الآية ٥ من سورة الفيل.

مَأْكُولٍ﴾ قال: هو الهَبُّورُ» قيل: هو دُقاقُ الزَّرْعِ، بالنَّبَطِيَّة. ويُحْتَمَلُ أن يكونَ من الهَبْرِ: القَطْعِ.

* * *

[١٧٢٦١] (هبط) (هـ) فيه[١]: «اللهمَّ غَبْطاً، لا هَبْطاً» أي: نَسْأَلُك الغِبْطَةَ، ونَعُوذُ بك من الذُّلِّ، والانحِطاطِ، والنُّزُولِ. يُقال: هَبَطَ هُبوطاً، وأَهْبَطَ غيرَه.

[١٧٢٦٢] (هـ) ومنه شِعْرُ العَبَّاسِ[٢]:

ثم هَبَطْتَ البِلادَ لا بَشَرٌ أنت ولا مُضْغَةٌ ولا عَلَقُ

أي: لَمَّا أَهْبَطَ اللهُ آدمَ إلى الدُّنيا كُنْتَ في صُلْبِه، غيرَ بالغٍ هذه الأشياءَ.

[١٧٢٦٣] (س) وفي[٣] حديث ابن عباسٍ في العَصْفِ المَأْكولِ. قال: «هو الهَبُّوطُ» هكذا جاءَ في رواية بالطاء. قال سفيانُ[٤]: «هو الذَّرُّ الصغيرُ».

وقال الخَطَّابي[٥]: «أُراه وَهْماً، وإنَّما هو بالراء[٦]»، وقد تَقَدَّم[٧].

[١٧٢٦٤] وفي حديثِ الطُّفَيلِ بنِ عمرو: «وأنا أَتَهَبَّطُ إليهم من الثَّنِيَّةِ» أي:

---

(١) الغريبين ١٩٠٩/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٩٧/٤، والفائق ٤٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٨٨/٢.

وانظر: فيض القدير ١٤/٢.

(٢) الغريبين ١٩٠٩/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٥٩/١، والفائق ١٢٣/٣.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٦٧ (٢١٣/٤).

(٣) المجموع المغيث ٤٦٩/٣.

(٤) وهو سفيان الثوري.

(٥) غريب الحديث ٤٥٤/٢.

(٦) في الطبري (٦٤٤/٢٤): «الهَبُّور بالنبطية».

(٧) برقم ١٧٢٦٠.

أَتَحَدَّر. هكذا جاء في الروايةِ، وهو بمعنى: أَنْهَبِطُ، وأَهْبِطُ.

* * *

[١٧٢٦٥] (هبل) فيه: «**من اهْتَبَلَ جَوْعَةَ مُؤْمِنٍ كان له كيتَ وكيتَ**» أي: تَحَيَّنَها، واغتَنَمَها، من الهُبالَةِ: الغَنيمَةِ./ ٥/٢٤٠

[١٧٢٦٦] ومنه حديث علي: «**واهتَبَلُوا هَبَلَها**».

[١٧٢٦٧] (هـ) وحديث[١] أبي ذَرّ: «**فاهتَبَلْتُ غَفْلَتَه**».

[١٧٢٦٨] (هـ) وفي[٢] حديث الإفك: «**والنساءُ يومَئذٍ لم يُهَبِّلْهُنَّ اللَّحمُ**» أي: لم يَكْثُرْ عليهنَّ. يقال: هَبَّلَه اللحمُ، إذا كَثُرَ عليه، ورَكِبَ بَعْضُه بَعْضاً. ويقال للمُهَيَّجِ المُرَبَّل[٣]: مُهَبَّل، كأَنَّ به وَرَماً من سِمَنِه.

[١٧٢٦٩] (س) وفي[٤] حديث عمر، حين فَضَّلَ الوادِعِيُّ[٥] سُهمانَ الخَيْلِ

---

(١) الغريبين ٦/١٩٠٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٥، والفائق ٤/٨٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٨.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٨٣٠٨ (٤/٣٠٧).

(٢) الغريبين ٦/١٩٠٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٣٥، والفائق ٤/٩٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٨.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١٤١ (٢٣/٧٩).

(٣) المُرَبَّل: السَّمين.

(٤) المجموع المغيث ٣/٤٧٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٩٦، وغريب ابن قتيبة ٢/٣٢٦، والفائق ٢/٤١٧.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٢٦٦٤ (٦/٣٢٨).

(٥) وهو المنذر بن أبي حِمَّصَة الهَمْداني، وكان على الخيل، كما في سنن البيهقي، وقد أغارَتِ الخيلُ، فصبَّحَتِ العَدُوَّ، وابطأت الكَوادِنُ، فجاءت ضُحَى، فأسهم للعِراب، وترك الكوادن.

على المَقاريفِ[١]، فأعْجَبَه، فقال: **«هَبِلَتْ الوادِعيَّ أُمُّه، لقد أَذْكَرَتْ به»** يقال: هَبِلَتْه أمُّه تَهْبَلُه هَبَلاً، بالتحريكِ، أي: ثَكِلَتْه. هذا هو الأصلُ، ثم يُسْتَعْمَلُ في معنى المَدْحِ والإعْجابِ، يعني ما أَعْلَمَه، وما أصْوَبَ رأيَه!! كقولِه عليه الصَّلاة والسلام[٢]: «وَيْلُمِّه مِسْعَرَ حَرْبٍ»، وقولِ الشاعرِ[٣]:

هَوَتْ أمُّه ما يَبْعَثُ الصُّبْحُ غادياً وماذا يُرى في الليلِ حينَ يَؤُوبُ

وقوله: «أَذْكَرَتْ به» أي: وَلَدَتْه ذَكَراً من الرِّجالِ شَهْماً.

[١٧٢٧٠] ومنه[٤] حديثُه الآخر: **«لأُمِّك هَبَلٌ»** أي: ثُكْلٌ.

[١٧٢٧١] (س) وحديث[٥] الشعبي: **«فقيل لي: لأُمِّك الهَبَلُ»**.

[١٧٢٧٢] ومنه[٦] حديثُ أمِّ حارِثَةَ بن سُراقَةَ: **«وَيْحَكِ، أَوَهَبِلْتِ؟»** هو بفتحِ الهاء، وكَسْرِ الباءِ. وقد استعارَه ها هنا لفَقْدِ المَيْزِ والعَقْلِ ممَّا أصابَها من الثُّكْلِ بوَلَدِها، كأنه قال: أَفَقَدْتِ عَقْلَكِ بفَقْدِ ابنِك، حتى جَعَلْتِ الجِنانَ جَنَّةً واحدةً؟.

---

(١) المَقاريف: ج المُقْرِف، وهو من الخيل: الهجين.

(٢) انظر: مسند أحمد برقم ١٨٩٢٨ (٣١/٢٥٢).

(٣) البيت لمحمد بن كعب الغنوي، وهو في الأصمعيات ٩٥، وجمهرة أشعار العرب ٧٠١، وسمط اللآلئ ٢/٧٧١.

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/٦٥٣.

(٥) المجموع المغيث ٣/٤٧٠، وانظر: الفائق ٣/٢٠٥.

وانظر: توضيح المشتبه ٧/١٠٧.

(٦) رواه البخاري برقم ٦٥٥٠ (الفتح ١١/٤٢٣).

والصحابية هي الربيع بنت النضر، عمة أنس بن مالك، وحارثة بن سُراقة صحابي استشهد يوم بدر. انظر: فتح الباري ٦/٣٢.

[١٧٢٧٣] ومنه حديثُ[١] علي: «**هَبِلَتْهم الهَبُولُ**» أي: ثَكِلَتْهم الثَّكُول، وهي - بفتح الهاءِ - من النِّساءِ التي لا يَبْقَى لها وَلَدٌ.

[١٧٢٧٤] وفي[٢] حديث أبي سفيانَ: «**قال يومَ أُحُدٍ: أُعْلُ هُبَلُ**» هُبَلُ بضمِّ الهاءِ: اسمُ صَنَمٍ لهم معروفٍ كانُوا يَعْبُدُونه./ ٢٤١/٥

[١٧٢٧٥] (هـ) وفيه[٣]: «**الخَيْرُ والشَّرُّ خُطَّا لابنِ آدَمَ وهو في المَهْبِلِ**» وهو بكسرِ الباءِ، مَوْضِعُ الوَلَدِ من الرَّحِم. وقيل: أَقْصاه.

[١٧٢٧٦] وفي حديث[٤] الدَّجَّال: «**فتَحْمِلُهم، فتَطْرَحُهم بالمَهْبِلِ**» هو الهُوَّةُ الذاهبةُ في الأرض.

* * *

[١٧٢٧٧] (**هبلع**) (س) في[٥] شِعْرِ خُبَيب بن عَديّ:

.... جَحْمُ نارٍ هَبَلَّعُ

الهَبَلَّعُ: الأَكُولُ. وقيل: إنَّ الهاءَ زائدةٌ، فيكونُ من البَلْعِ.

* * *

(١) نهج البلاغة ص/٤٨.

(٢) غريب الخطابي ٢/٢٥٥، والفائق ٤/٨٨.

وانظر: مسند أبي عوانة برقم ٦٨٤٦ (٤/٣٢٤).

(٣) الغريبين ٦/١٩٠٩، وانظر: الفائق ٤/٩٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٨.

(٤) رواه أحمد في المسند برقم ١٧٦٢٩ (٢٩/١٧٤).

(٥) تمامه:

ومابي حِذارُ الموتِ إني لَميِّتٌ ولكن حِذاري........................

المجموع المغيث ٣/٤٧١، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٧٤، وغريب ابن الجوزي ١/١٢١.

[١٧٢٧٨] (هبنقع) (س) فيه[١]: «مَرَّ بامرأةٍ سوداءَ تُرَقِّصُ صَبيّاً لها وتقول:

يَمْشي الثَّطا ويَجْلِسُ الهَبَنْقَعَهْ

هي أن يُقْعِيَ، ويَضُمَّ فَخِذَيْه، ويَفْتَحَ رِجْلَيْه. والهَبَنْقَعُ، والهُباقِعُ: القَصِيرُ، المُلَزَّزُ الخَلْقِ، والنونُ زائدةٌ.

[١٧٢٧٩] ومنه[٢] حديث الزِّبْرِقان: «**تَمْشِي الدِّفِقَّى**[٣]، **وتَقْعُدُ الهَبَنْقَعَةَ**».

***

[١٧٢٨٠] (هبهب) (س) فيه[٤]: «**إنَّ في جهنَّمَ وادياً يُقال له: هَبْهَب، يَسْكُنُه الجَبَّارُون**». الهَبْهَبُ: السَّرِيعُ. وهَبْهَبَ السَّرابُ، إذا تَرَقْرَقَ.

***

[١٧٢٨١] (هبا) (س) في حديثِ[٥] الصومِ: «**وإنْ حالَ بينَكم وبينَه سَحابٌ، أو هَبْوَةٌ، فأَكْمِلُوا العِدَّة**» أي: دونَ الهلالِ. والهَبْوَةُ: الغَبَرَةُ. ويقال لدُقاقِ التُّرابِ إذا ارْتَفَعَ: هَبا يَهْبُو هَبْواً. / ٥/٢٤٢

[١٧٢٨٢] وفي[٦] حديثِ الحسن: «**ثم اتَّبَعَه من الناسِ رَعاعٌ هَباءٌ**» الهَباء في الأصلِ: ما ارتفعَ من تحتِ سنابِكِ الخَيْلِ، والشيءُ المُنْبَثُّ الذي تَراه في ضَوْءِ الشمسِ، فشَبَّه به أَتْباعَه.

---

(١) تقدم برقم ١٧٣٩.

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٢٧٤، والفائق ٢/٣، وغريب ابن الجوزي ١/٣٤٢.

(٣) الدِّفِقَّى: المِشْيَة السريعة.

(٤) المجموع المغيث ٣/٤٧١.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٣٥٤٨ (٤/٣٧).

(٥) المجموع المغيث ٣/٤٧٢، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٣٣٤، والفائق ٤/٨٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٨.

(٦) غريب ابن قتيبة ٢/٦١٥، والفائق ٢/٤٨.

[١٧٢٨٣] (هـ) وفي[١] حديث سُهَيل بنِ عمرو: «**أقْبَلَ يَتَهَبَّى كأنه جَمَلٌ آدَمُ**». التَّهَبِّي: مَشْيُ المُخْتالِ المُعْجَبِ، مِنْ هَبا يَهْبُو هَبْواً، إذا مشى مَشْياً بَطِيئاً. وجاء يَتَهَبَّى، إذا جاءَ فارِغاً يَنْفُضُ يَدَيْه.

[١٧٢٨٤] وفيه[٢]: «**أنه حَضَر ثَرِيدةً، فهَبَّاها**» أي: سَوَّى مَوْضِعَ الأصابِعِ منها، كذا رُوِيَ، وشُرِحَ.

* * * * *

(١) الغريبين ٦/١٩١٠، وانظر: الفائق ٤/٨٨.

(٢) غريب ابن الجوزي ٢/٤٨٨.

باب الهاء مع التاء

[١٧٢٨٥] **(هتت)** (هـ) في[(١)] حديث إراقةِ الخَمْرِ: «**فهَتَّها في البَطْحاء**» أي: صَبَّها على الأرضِ، حتى سُمِعَ لها هَتِيتٌ، / أي: صَوْتٌ.

٤٠٦/أ

[١٧٢٨٦] (هـ) وفيه[(٢)]: «**أَقْلِعُوا عَن المعاصِي قبل أَنْ يَأْخُذَكم اللهُ، فيَدَعَكم هَتّاً بَتّاً**». الهَتُّ: الكَسْرُ. وهَتَّ وَرَقُ الشَّجَرِ، إذا أَخَذَه. والبَتُّ: القَطْعُ، أي: قبلَ أَنْ يَدَعَكم هَلْكى مَطْرُوحِين مَقْطُوعِين.

[١٧٢٨٧] وفي[(٣)] حديث الحسن: «**واللهِ ما كانوا بالهتَّاتين، ولكنهم كانوا يَجْمَعُون الكلامَ لِيُعْقَلَ عنهم**». الهَتَّاتُ: المِهْذارُ. وهَتَّ الحديثَ يَهُتُّه هَتّاً، إذا سَرَدَه، وتابَعَه.

[١٧٢٨٨] (س) ومنه[(٤)] الحديث: «**كان عمرُو بن شُعَيبٍ وفلانٌ يَهُتَّان الكلامَ**».

❊ ❊ ❊

---

(١) الغريبين ١٩١٠/٦، وانظر: غريب الخطابي ٧١٩/١، والفائق ٢٥٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٨٩/٢.

(٢) الغريبين ١٩١١/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٨٩/٢.

(٣) غريب ابن قتيبة ٦٠٨/٢، والفائق ٩١/٤، وغريب ابن الجوزي٤٨٩/٢.

(٤) المجموع المغيث ٤٧٣/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٠٨/٢.

والآخر هو وَهْب بن مُنَبِّه. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٠٠/٦٣.

[١٧٢٨٩] (هتر) (هـ) فيه[١]: «**سَبَقَ المُفَرِّدون**[٢]، **قالوا: وما المُفَرِّدون؟ قال: الذين أُهْتِرُوا في ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ**». وفي روايةٍ[٣]: «**المُسْتَهْتَرُون بذِكْرِ اللهِ**»، يعني الذين أُوْلِعُوا به. يُقال: أُهْتِرَ فلانٌ بكذا، / واستُهْتِرَ، فهو مُهْتَرٌ به، ومُسْتَهْتَرٌ، أي: مُوْلَعٌ به، لا يَتَحَدَّثُ بغَيْرِه، ولا يَفْعَلُ غيرَه. ٢٤٣/٥

وقيل: أراد بقوله: «**أُهْتِرُوا في ذِكْرِ الله**» كَبِرُوا في طاعَتِه، وهَلَكَتْ أقرانُهم، من قولِهم: أُهْتِرَ الرَّجُلُ، فهو مُهْتَرٌ، إذا سَقَطَ في كلامِه من الكِبَرِ.

[١٧٢٩٠] (س) ومنه[٤] الحديث: «**المُسْتَبَّان شَيطانان، يَتَهاتَران، ويَتَكاذبان**» أي: يَتَقاوَلان، ويَتَقابَحان في القول. من الهِتْرِ، بالكسرِ، وهو الباطلُ، والسَّقَطُ من الكَلام.

[١٧٢٩١] (هـ) ومنه[٥] حديثُ ابنِ عمرَ: «**أَعوذُ بك أَنْ أكونَ من المُسْتَهْتَرِين**» أي: المُبْطِلين في القولِ، والمُسْقِطِين في الكلام. وقيل: الذين لا يُبالون ما قِيل لهم، وما شُتِموا به. وقيل: أراد المُسْتَهْتَرِين بالدنيا.

* * *

---

(١) الغريبين ١٩١١/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٢١/١، وغريب ابن الجوزي ٤٨٩/٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ٨٢٩٠ (٤٥/١٤) وفيه «يهترون».

(٢) اللسان: «المُفْرِدون».

(٣) غريب ابن قتيبة ٣٢٢/١.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٥٠٦ (٣٩٠/١).

(٤) المجموع المغيث ٤٧٣/٣، وانظر: الفائق ٩٢/٤.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٧٤٨٩ (٣٧/٢٩).

(٥) الغريبين ١٩١١/٦، وانظر: الفائق ٩١/٤.

وانظر: الوابل الصيب ١٠٨/١.

[١٧٢٩٢] (هتف) (س) في حديث[١] حُنَين: «**قال: اهتِفْ بالأنصار**» أي: نادِهم، وادْعُهم. وقد هَتَفَ يَهْتِف هَتْفاً، وهَتَفَ به هُتافاً[٢]، إذا صاحَ به، ودَعاه.

[١٧٢٩٣] ومنه[٣] حديثُ بدرٍ: «**فجَعَلَ يَهْتِفُ بربِّه**» أي: يَدْعُوه، ويُناشِدُه.

* * *

[١٧٢٩٤] (هتك) في[٤] حديثِ عائشةَ: «**فهَتَكَ العَرْضَ[٥] حتى وقَعَ بالأرْضِ**». الهَتْكُ: خَرْقُ السِّتْرِ عمَّا وراءَه، وقد هَتَكَه، فانهَتَك، والاسم: الهُتْكَةُ. والهَتِيكَةُ: الفَضيحَةُ.

[١٧٢٩٥] (هـ) وفي[٦] حديث نَوْفٍ البِكاليّ: «**كنتُ أَبِيتُ على باب دار عليّ، فلمَّا مَضَتْ هُتْكَةٌ من الليلِ قُلْتُ كذا**». الهُتْكَةُ: طائفةٌ من الليل. يقال: سِرْنا هُتْكَةً من الليلِ، كأنه جَعَلَ الليلَ حِجاباً، فكلَّما مضى منه ساعةٌ فقد[٧] هُتِكَ بها طائفةٌ منه.

* * *

[١٧٢٩٦] (هتم) (س) فيه[٨]: «**أنه نَهَى أَنْ يُضَحَّى بهَتْماءَ**» هي التي انكسَرَتْ

---

(١) المجموع المغيث ٣/٤٧٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٨٨.
ورواه أبو داود برقم ٣٠١٨ (٣/٤٨١).

(٢) ط: «هِتافاً» وهو سهو.

(٣) رواه مسلم برقم ١٧٦٣ (٣/١٣٨٤).

(٤) غريب الخطابي ١/٨٥، والفائق ١/٢٠٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٨١.

(٥) العَرْص: خَشَبَةٌ تُوضع على البيت.

(٦) الغريبين ٦/١٩١١، وانظر: الفائق ٤/٩١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٩.

(٧) «فقد» هنا مقحمة.

(٨) المجموع المغيث ٣/٤٧٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٢٦، وغريب ابن قتيبة ٢/٣٠٦.

ثناياها من أَصْلِها، وانْقَلَعَتْ.

[١٧٢٩٧] (س) ومنه[(١)] الحديث: «**أنّ أبا عُبَيْدَةَ كان أَهْتَمَ الثَّنايا**» انقَطَعَتْ ثَنَاياه يومَ أُحُدٍ، لمَّا جَذَبَ بها الزَرَدتَيْن[(٢)] اللتين نَشِبَتا في خَدِّ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم./ ٢٤٤/٥

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٣/٤٧٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٣٦، والفائق ٤/٩١، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٩.

وانظر: مسند البزار برقم ٦٣ (١/١٨٧).

(٢) الزَّرَدَ: حَلَق الدِّرع.

باب الهاء مع الجيم

[١٧٢٩٨] (هجد) في[1] حديثِ يحيى بن زكريا عليهما السلام: «**فنَظَرَ إلى مُتَهَجِّدِي عُبّادِ بيتِ المَقْدِس**» أي: المُصَلِّين بالليلِ. يقال: تَهَجَّدْتُ، إذا سَهِرْتَ، وإذا نِمْتَ، فهو من الأَضْدادِ[2]. وقد تكرَّر ذِكْرُه في الحديث.

* * *

[١٧٢٩٩] (هجر) (س) فيه[3]: «**لا هِجْرةَ بعد الفَتْحِ، ولكن جِهادٌ، ونِيّةٌ**».

[١٧٣٠٠] (س) وفي حديثٍ[4] آخرَ: «**لا تَنْقَطِعُ الهِجْرَةُ حتى تَنْقَطِعَ التوبةُ**». الهِجْرَةُ في الأصلِ: الاسم من الهَجْرِ، ضِدُّ الوَصْلِ. وقد هَجَره هَجْراً، وهِجْراناً، ثم غَلَبَ على الخُروجِ من أرضٍ إلى أرضٍ، وتَرْكِ الأولى للثانيةِ. يقال منه: هاجَر مُهاجَرَةً.

والهِجْرَة هِجْرتان، إحداهما: التي وَعَد اللهُ عليها الجنةَ في قوله[5]: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَ﴾ فكان الرجُلُ يأتي النبيَّ صلى الله عليه وسلم، ويَدَعُ أهلَه ومالَه، لا يَرْجِعُ في شيء منه، وينقطِعُ

---

(١) غريب ابن قتيبة ١/٤٤٥.

(٢) الأضداد ص/٥٠.

(٣) المجموع المغيث ٣/٤٧٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٥٠١.

ورواه مسلم برقم ١٣٥٣ (٣/١٤٨٧).

(٤) المجموع المغيث ٣/٤٧٥.

ورواه أبو داود برقم ٢٤٧١ (٣/٢٠١).

(٥) الآية ١١١ من سورة التوبة.

بنفسِه إلى مُهاجَرِه، وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يكرهُ أن يموتَ الرجلُ بالأرض التي هاجَرَ منها، فَمِن ثَمَّ قال[1]: «لكنَّ البائسَ سعدُ بن خَوْلَةَ»، يَرْثي له رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أن ماتَ بمكة. وقال حين قَدِم مكةَ[2]: «اللهمَّ لا تَجْعَلْ منايانا بها» فلَمَّا فُتِحَتْ مكةُ صارَتْ دارَ إسلامٍ كالمدينةِ، وانقَطَعَتْ الهِجْرَةُ.

والهجرة الثانية: مَن هاجَرَ مِن الأعراب، وغزا مع المسلمين، ولم يَفْعَلْ كما فَعَل أصحابُ الهجرة الأولى، فهو مُهاجِرٌ، وليس بداخلٍ في فَضْلِ مَنْ هاجَرَ تلك الهِجْرَةَ، وهو المُرادُ بقَوْلِه: «لا تَنْقَطِعُ الهجرةُ حتى تَنْقَطِعَ التوبةُ».

فهذا وَجْهُ الجَمْعِ بين الحَدِيثين. وإذا أُطْلِقَ في الحديثِ ذِكْرُ الهِجْرتَيْن فإنما يُرادُ بهما هِجْرَةُ الحَبَشَةِ، وهجرةُ المدينةِ.

[١٧٣٠١] ومنه الحديث[3]: «**ستكونُ هِجْرَةٌ بعدَ هِجْرَةٍ، فخِيارُ أهلِ الأرضِ أَلْزَمُهم مُهاجَرَ إبراهيم**». المُهاجَرُ، بفتحِ الجيم: موضِعُ المُهاجَرَةِ، ويريد به الشَّامَ؛ لأنَّ إبراهيمَ عليه السلام لمَّا خَرَجَ من أرضِ العراق مَضَى إلى الشامِ، وأقام به./ ٥/٢٤٥

(١) صحيح البخاري برقم ١٢٩٥ (٣/١٩٦).

وسعد بن خَوْلَةَ من المهاجرين من مكة إلى المدينة، ومن المهاجرين إلى الحبشة الهجرة الثانية، وشهد بدراً، ثم انصرف إلى مكة، ومات بها سنة سبع. انظر: شرح النووي على صحيح مسلم ١١/٧٩.

وقال النووي: «قوله: «يرثي له».......، قال العلماء: هذا من كلام الراوي، وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم، والرسول صلى الله عليه وسلم يَتَوَجَّعُ له، ويَرِقُّ عليه؛ لكونه مات بمكة».

(٢) مسند أحمد برقم ٤٧٧٨ (٨/٣٩٦).

(٣) رواه أبو داود برقم ٢٤٧٤ (٣/٢٠٢).

[١٧٣٠٢] (هـ) وفي[١] حديث عمر: «**هاجِرُوا/ ولا تَهَجَّرُوا**» أي: أَخْلِصُوا الهِجْرَةَ لله، ولا تَتَشَبَّهوا بالمهاجِرين على غيرِ صِحَّةٍ منكم. يقال: تَهَجَّر، وتَمَهْجَرَ، إذا تَشَبَّه بالمهاجرين. ب/٤٠٦

وقد تكرَّر ذِكْرُ هذه الكلمةِ في الحديث، اسماً وفعلاً، ومفرداً وجَمْعاً.

[١٧٣٠٣] (س) وفيه[٢]: «**لا هِجْرَةَ بعد ثلاثٍ**» يريدُ به الهَجْرَ ضِدَّ الوَصْلِ. يعني فيما يكونُ بين المُسْلمين مِنْ عَتْبٍ ومَوْجِدَةٍ، أو تقصيرٍ يَقَعُ في حُقوقِ العِشْرةِ والصُّحْبة، دونَ ما كان من ذلك في جانبِ الدِّينِ، فإن هجرةَ أهلِ الأَهْواء والبِدَعِ دائمةٌ على مَرِّ الأَوْقاتِ، ما لم تَظْهَرْ منْهُم التوبةُ والرجوعُ إلى الحقِّ، فإنه صلَّى الله عليه وسلم لمَّا خاف على كَعْبِ بن مالك وأصحابِه النفاقَ حينَ تَخَلَّفُوا عن غزوةِ تبوك أَمَرَ بهِجْرانِهم خمسين[٣] يوماً. وقد هَجَر نِساءَه[٤] شَهْراً، وهَجَرَتْ[٥] عائشةُ ابنَ الزبيرِ مُدَّةً، وهَجَر جماعةٌ من الصحابة جماعةً منهم، وماتُوا مُتَهاجِرِين. ولعلَّ أحدَ الأمرين منسوخٌ بالآخَرِ.

---

(١) الغريبين ١٩١٣/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣١٠/٣، والفائق ٢٩٨/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٩٠/٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٤٧٩ (٨٧/٣).

(٢) المجموع المغيث ٤٧٨/٣.

ورواه مسلم برقم ٢٥٦٢ (١٩٨٤/٤).

(٣) انظر: صحيح مسلم برقم ٢٧٦٩ (٢١٢٤/٤). وانظر: مرقاة المفاتيح ٢٣١/٩.

(٤) انظر: فتح الباري ٥١٢/١٠.

(٥) قال العيني في عمدة القاري ١٤٢/٢٢: «معنى الهجرة المذمومة لا يَصْدُقُ على هِجْرتها؛ لأن الهجرة المذمومة هي تَرْكُ الكلام عند التلاقي، وعائشة لم تكن تلقاه فتُعرض عن السلام عليه»، وذكر العيني أنه ساغ ذلك لأنها خالتُه، وهو قد عقَّها، وهِجْرتها له كانت تأديباً له، وهذا من باب الهجران لمن عصى. وانظر: فتح الباري ٥٠٧/١٠.

[١٧٣٠٤] (هـ، س) ومنه[١] الحديثُ: «**من الناسِ مَنْ لا يَذْكُرُ اللهَ إلَّا مُهاجِراً**» يريد هِجْرانَ القَلْبِ، وتَرْكَ الإخلاصِ في الذِّكْرِ، فكأنَّ قَلْبَه مُهاجِرٌ للسانِه، غيرُ مواصِلٍ له.

[١٧٣٠٥] (س) ومنه[٢] حديث أبي الدرداء: «**ولا يَسْمَعُون القرآنَ إلَّا هَجْراً**» يريدُ التَّرْكَ له، والإعراضَ عنه. يقال: هَجَرْتُ الشيءَ هَجْراً، إذا تَرَكْتَه، وأغْفَلْتَه.

ورواه ابنُ قتيبةَ[٣] في كتابِه: «ولا يَسْمَعُون القولَ إلَّا هُجْراً» بالضمِّ. وقال: هو الخَنَا، والقَبيحُ من القول.

قال الخطابي[٤]: «هذا غَلَطٌ في الرِّوايةِ والمعنى، فإنَّ الصحيحَ من الروايةِ: «ولا يَسْمَعُون القرآنَ». ومَنْ رواه «القولَ» فإنما أرادَ به القرآنَ، فتَوهَّم أنه أراد به قولَ الناسِ. والقرآنُ ليس مِنَ الخَنا والقبيحِ من القولِ».

[١٧٣٠٦] (هـ) وفيه[٥]: «**كُنْتُ نَهَيْتُكم عن زيارةِ القُبورِ، فزُوروها، ولا تقولوا هُجْراً**» أي: فُحْشاً. يُقال: أَهْجَرَ في مَنْطِقِه يُهْجِر إهجاراً، إذا أفحَشَ. وكذلك إذا أكثر الكلامَ فيما لا يَنْبغي. والاسمُ: الهُجْرُ، بالضم. وهَجَر يَهْجُر هَجَراً، بالفتح، إذا خَلَطَ في كلامِه، وإذا هَذَى./ ٢٤٦/٥

---

(١) الغريبين ١٩١٢/٦، والمجموع المغيث ٤٧٧/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٦٩/٢، والفائق ٢٥١/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩٠/٢.

وانظر: الزهد لابن السري برقم ٤٩٧ (٢٨٦/١).

(٢) المجموع المغيث ٤٧٧/٣، وانظر: غريب الخطابي ٣٤٢/٢.

وانظر: شعب الإيمان برقم ١١٩٦ (٧٣/٢).

(٣) غريب ابن قتيبة ٢٧٢/٢، وغريب الخطابي ٣٤٢/٢، والفائق ٤٠٩/١.

(٤) غريب الحديث ٣٤٢/٢.

(٥) الغريبين ١٩١٢/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٦٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٨٩/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٣٤٨٧ (١٤١/٢١).

[١٧٣٠٧] (هـ) ومنه[١] الحديث: «**إذا طُفتُم بالبيتِ فلا تَلْغُوا، ولا تَهْجُروا**» يُرْوَى بالضمِّ والفتحِ، من الفُحْشِ، والتَّخْليطِ.

[١٧٣٠٨] (س) ومنه[٢] حديث مَرَضِ النبي صلى الله عليه وسلم: «**قالوا: ما شأنُه؟ أَهَجَرَ؟**» أي: اختلفَ كلامُه بسَبَبِ المَرَضِ، على سبيلِ الاستفهامِ. أي: هل تَغَيَّر كَلامُه، واختلَطَ؛ لأجلِ ما به من المَرَضِ؟ وهذا أَحْسنُ ما يُقال فيه، ولا يُجْعَلُ إخباراً، فيكونُ إمَّا من الفُحْشِ، أو الهَذَيان، والقائلُ كان عُمَرَ، ولا يُظَنُّ به ذلك.

[١٧٣٠٩] (هـ) وفيه[٣]: «**لو يَعْلَمُ النَّاسُ ما في التَّهْجيرِ لاسْتَبَقُوا إليه**». التَّهْجيرُ: التَّبْكيرُ إلى كلِّ شيء، والمبادَرَةُ إليه. يقال: هَجَّر يُهَجِّرُ تَهْجيراً، فهو مُهَجِّرٌ، وهي لغةٌ حجازيةٌ، أرادَ المبادَرَةَ إلى أَوَّلِ وقتِ الصَّلاة.

[١٧٣١٠] (هـ) وفي[٤] حديث الجمعةِ: «**فالمُهَجِّرُ إليها كالمُهْدِي بَدَنَةً**» أي: المُبَكِّر إليها. وقد تكررت في الحديث.

[١٧٣١١] (س) وفيه[٥]: «**أنه كان يُصَلِّي الهَجيرَ حين تَدْحَضُ[٦] الشَّمْسُ**» أراد صلاةَ الهَجيرِ، يعني الظُّهْرَ، فحَذَفَ المضافَ. والهَجيرُ، والهاجِرَةُ: اشتدادُ

---

(١) الغريبين ٦/١٩١٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٦٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٨٩.

(٢) المجموع المغيث ٣/٤٧٩، وانظر: الفائق ٤/٩٣.

ورواه مسلم برقم ١٦٣٧ (٣/١٢٥٨).

(٣) الغريبين ٦/١٩١٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٩٠.

ورواه مسلم برقم ٤٣٧ (١/٣٢٥).

(٤) الغريبين ٦/١٩١٣، وانظر: غريب الخطابي ١/٣٢٦.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ١٠٩٢ (ص ١٥٤).

(٥) المجموع المغيث ٣/٤٧٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٢٠.

والحديث في البخاري برقم ٥٤٧ (٢/٣٣).

(٦) تدحض: تَزُولُ عن وسط السماء.

الحَرِّ نِصْفَ النهارِ. والتَّهْجِيرُ، والتَّهَجُّرُ، والإهْجارُ: السَّيْرُ في الهاجِرَة. وقد هَجَّرَ النهارُ، وهَجَّرَ الراكبُ، فهو مُهَجِّرٌ.

[١٧٣١٢] ومنه[١] حديثُ زيدِ بنِ عمرو: «**وهل مُهَجِّرٌ كمَنْ قال؟**» أي: هل مَنْ سار في الهاجِرَةِ كمَنْ أقامَ في القائلَةِ؟ وقد تكرر في الحديث، على اختلافِ تَصَرُّفِه.

[١٧٣١٣] وفي حديث معاوية[٢]: «**ماءٌ نَمِيرٌ، ولَبَنٌ هَجِيرٌ**» أي: فائقٌ فاضِلٌ. يقال: هذا أَهْجَرُ مِنْ هذا، أي: أَفْضَلُ منه. ويُقال في كل شيء.

[١٧٣١٤] (هـ) وفي[٣] حديث عمرَ: «**ماله هِجِّيرَى غيرُها**». الهِجِّيرُ والهِجِّيرىٰ: الدَّأَبُ[٤]، والعادَةُ، والدَّيْدَنُ.

[١٧٣١٥] (س) وفي[٥] حديثه أيضاً: «**عَجِبْتُ لتاجِرِ هَجَرٍ، وراكبِ البحر**». هَجَر: اسم بَلَدٍ معروفٍ بالبحرين[٦]، وهو مُذَكَّرٌ مصروف، وإنَّما خَصَّها لكثرةِ وبائِها، أي: إنَّ تاجِرَها وراكبَ البَحْرِ سَواءٌ في الخَطَرِ./ فأمَّا هَجَرُ التي تُنْسَبُ إليها القِلالُ الهَجَرِيَّةُ فهي قريةٌ من قُرى المدينةِ[٧]. ٢٤٧/٥

* * *

(١) غريب الخطابي ٢٤٣/١، والفائق ٢٩٥/٣.
وانظر: مسند الطيالسي برقم ٢٣٤ (٣٢/١).

(٢) تاريخ مدينة دمشق ٢٩٧/٣٣.

(٣) الغريبين ١٩١٣/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣١٨/٣، والفائق ٩٤/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٩٠/٢.

(٤) بسكون الهمزة وفتحها.

(٥) المجموع المغيث ٤٧٩/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٣/٢، والفائق ٩٤/٤.
وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٢٠١٦٣ (١٤٩/١١).

(٦) معجم البلدان ٢٩٣/٥.

(٧) معجم البلدان ٢٩٣/٥.

[١٧٣١٦] (هجرس) (هـ) فيه[١]: «**أنَّ عُيينةَ بنَ حِصْنٍ مَدّ رِجْلَيْه بين يَدَيْ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فقال له فلانٌ[٢]: يا عَيْنَ الهِجْرِسِ، أَتَمُدُّ رِجْلَيْك بين يَدَيْ رسولِ الله؟**». الهِجْرِسُ: وَلَدُ الثَّعْلبِ. والهِجْرِسُ أيضاً: القِرْد.

***

[١٧٣١٧] (هجس) (س) فيه[٣]: «**وما يَهْجِسُ في الضَّمائِر**» أي: ما يَخْطِرُ بها، ويَدُور فيها من الأحاديثِ، والأفكارِ.

[١٧٣١٨] ومنه[٤] حديث قُباث: «**وما هو إلَّا شيءٌ هَجَسَ في نَفْسِي**».

[١٧٣١٩] (هـ) وفي[٥] حديث عمر: «**فدعا بلَحْمٍ/ عَبيطٍ**[٦]، **وخُبْزٍ مُتَهَجِّسٍ**» أي: فَطِيرٍ، لم يَخْتَمِرْ عَجِينُه. ورواه بعضُهم بالشين، وهو غَلَط. ٤٠٧/أ

***

[١٧٣٢٠] (هجع) (س) في[٧] حديث الشورى: «**طَرَقَنِي**[٨] **بَعْد هَجْعٍ من**

---

(١) الغريبين ٦/١٩١٣، وانظر: الفائق ٤/٩٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩١.

(٢) وهو أُسَيْد كما في الفائق.

(٣) المجموع المغيث ٣/٤٧٩.

(٤) المعجم الكبيربرقم ٧٢ (١٩/٣٥).

(٥) المجموع المغيث ٣/٤٨٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٨، والفائق ٤/٩٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩١.

(٦) لحمٌ عَبيط: غيرُ ناضجٍ.

(٧) المجموع المغيث ٣/٤٨٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٣١، والفائق ٤/٩٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩١.

ورواه البخاري برقم ٧٢٠٧ (١٣/٢٠٥).

(٨) الطارق: عبد الرحمن بن عوف، والمَطْروق: المسعود بن مخرمة، كما في الفائق ٤/٩٤.

الليلِ». الهَجْعُ، والهَجْعَةُ، والهَجِيعُ: طائفةٌ من الليلِ. والهُجُوعُ: النَّوْمُ ليلاً.

* * *

[١٧٣٢١] (هجل) (هـ) فيه[١]: «**دَخَلَ المسجدَ وإذا فِتْيَةٌ من الأنصارِ يَذْرَعُون المَسْجِدَ بقَصَبَةٍ، فأَخَذَ القَصَبَةَ، فهَجَلَ بها**» أي: رَمَى بها. قال الأزهريُّ[٢]: «لا أعرف «هَجَل» بمعنى رَمَى، ولعلَّه نجلَ بها».

* * *

[١٧٣٢٢] (هجم) (هـ) فيه[٣]: «**إذا فَعَلْتَ ذلك هَجَمَتْ له العَيْنُ**» أي: غارَتْ، ودَخَلَتْ في مَوْضِعِها. ومنه الهُجومُ على القومِ: الدُّخُولُ عليهم.

[١٧٣٢٣] وفي حديثِ[٤] إسلامِ أبي ذَرٍّ: «**فضَمَمْنا صِرْمَتَه[٥] إلى صِرْمَتِنا، فكانَتْ لنا هَجْمَةٌ**». الهَجْمَةُ منَ الإبِلِ: قريبٌ من المِئَةِ./ ٥/٢٤٨

* * *

[١٧٣٢٤] (هجن) (هـ) في صفةِ[٦] الدَّجَّال: «**أَزْهَرُ[٧]، هِجانٌ**» الهِجانُ:

---

(١) الغريبين ٦/١٩١٤، وانظر: الفائق ٤/٦٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩١.

(٢) التهذيب ٦/٥٤.

(٣) الغريبين ٦/١٩١٤، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٢١، والفائق ٤/٩٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩١.

ورواه مسلم برقم ١١٥٩ (٢/٨١٥).

(٤) المعجم الكبير برقم ٧٧٣ (١/٢٦٦).

(٥) الصِّرمة: القِطْعة من النخل، أو الإبل.

(٦) الغريبين ١/١٩١٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٠٧، والفائق ٢/١٣٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩١.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٦٧٩٦ (١٥/٢٠٧).

(٧) الأزهر: المُسْتنير.

الأبيضُ. ويَقَعُ على الواحدِ، والاثنين، والجَميع، والمؤنَّثِ، بلفظٍ واحد.

[١٧٣٢٥] (هـ) وفي[1] حديث الهجرةِ: «**مَرَّا بعبدٍ يَرْعى غَنَماً، فاستَسْقَياه من اللَّبَنِ، فقال: واللهِ مالِي شاةٌ تُحْلَبُ، غيرَ عَنَاقٍ حَمَلَتْ أَوَّلَ الشتاءِ، فما بها لَبَنٌ، وقد اهْتُجِنَتْ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: ائتِنا بها**» اهتُجِنَتْ، أي: تَبَيَّنَ حَمْلُها. والهاجِنُ: التي حَمَلَتْ قبلَ وَقْتِ حَمْلِها.

وقال الجوهريُّ[2]: «اهتُجِنَتِ الجاريةُ، إذا وُطِئَتْ وهي صغيرةٌ» وكذلك الصغيرةُ من البَهائِم. وقد هَجَنَتْ هي تَهْجِنُ هُجُوناً. واهتَجَنَها الفَحْلُ، إذا ضَرَبَها، فألْقَحَها.

[١٧٣٢٦] ومنه قصيدُ كعب[3]:

حَرْفٌ أخوها أبوها من مُهَجَّنَةٍ ....

أي: حُمِلَ عليها في صِغَرِها.

وقيل: أراد بالمُهَجَّنَةِ أنها من إبِلٍ كِرامٍ. يقال: امرأةٌ هِجانٌ، وناقةٌ هِجانٌ: كريمةٌ.

[١٧٣٢٧] (س) ومنه حديث علي[4]:

---

(١) الغريبين ١٩١٥/١، وانظر: غريب الحربي ٤٩٧/٢، وغريب الخطابي ٤٢٣/١، والفائق ٩٣/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٩١/٢.

وانظر: المطالب العالية برقم ٤٢٤٣ (٣٠٣/١٧).

(٢) الصحاح (هجن) ٢٢١٧/٦.

(٣) تقدم برقم ٣١٢٦.

(٤) المجموع المغيث ٤٨١/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٩٦/٢، والفائق ٢٨٤/٣. وتقدم برقم ٢٦١٢.

وهو مَثَل عربيٌّ لعمرِو بن عدي ابنِ أخت جذيمةَ الأبرش. انظر: مجمع الأمثال ١٣٨/٢.

هذا جَنايَ وهِجانُه فيهْ

أي: خالِصُه، وخِيارُه. هكذا جاء في روايةٍ. والهَجِينُ في الناسِ والخيلِ إنما يكون من قِبَلِ الأمِّ، فإذا كان الأبُ عَتِيقاً، والأمُّ ليسَتْ كذلك، كان الولدُ هَجِيناً، والإقرافُ من قِبَلِ الأبِ.

* * *

[١٧٣٢٨] (هجا) (هـ) فيه[1]: «**اللهمَّ إنَّ عمرَو بنَ العاصِ هَجاني، وهو يعلمُ أنِّي لَسْتُ بشاعِرٍ، فاهْجُه، اللهمَّ والْعَنْه عَدَدَ ما هَجاني، أو مكانَ ما هجاني**» أي: جازِه على الهِجاءِ جَزاءَ الهِجاءِ. وهذا كقولِه[2]: «مَنْ يُرائي يُرائي اللهُ به» أي: يُجازِيه على مُراءاتِه./ ٢٤٩/٥

* * * * *

(١) الغريبين ١٩١٥/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٨٧/١، والفائق ٩٢/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٩١/٢.

(٢) مسند الإمام أحمد برقم ١١٣٥٧ (٤٥٣/١٧).

باب الهاء مع الدال

[١٧٣٢٩] (هدأ) (س) فيه[١]: «**إيَّاكُم والسَّمَرَ بَعْدَ هَدْأَةِ الرِّجْلِ**». الهَدْأَةُ، والهُدوءُ: السُّكونُ عن الحركاتِ. أي: بعدَ ما يَسْكُنُ الناسُ عن المَشْيِ، والاختلافِ في الطُّرق.

[١٧٣٣٠] ومنه[٢] حديث سَوادِ بنِ قارب: «**جاءَني بعد هَدْءٍ من الليل**» أي: بعدَ طائفةٍ ذَهَبَتْ منه.

[١٧٣٣١] (س) وفي[٣] حديث أمِّ سُلَيم: «**قالَتْ لأبي طلحةَ عن ابنِها: هو أهدَأُ مِمَّا كان**» أي: أسْكَنُ، كَنَتْ بذلك عن الموت، تَطْييباً لقَلْبِ أبيه.

* * *

[١٧٣٣٢] (هدب) (س) في[٤] صِفَتِه صلى الله عليه وسلم: «**كان أَهْدَبَ الأشْفار**». وفي روايةٍ[٥]: «**هَدِبُ الأشْفارِ**» أي: طويلُ شَعَرِ الأجْفانِ.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٤٨٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٢١٤٨٠ (٧/٣٣١).

(٢) غريب الخطابي ٢/٢٣١، ومشارق الأنوار ٢/٢٦٦.

(٣) المجموع المغيث ٣/٤٨٢.

(٤) المجموع المغيث ٣/٤٨٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٤، وغريب ابن قتيبة ١/٤٧٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩٢.

وانظر: مسند البزار برقم ٦٦٠ (٢/٢٥٣)، ومسند أحمد برقم ٩٧٨٧ (١٥/٤٨٩)، وفيه «أهدب أشفار العينين».

(٥) انظر: تاريخ مدينة دمشق ٣/٢٤٧،

[١٧٣٣٣] (س) ومنه[١] حديثُ زياد: «**طويلُ العُنُقِ، أَهْدَبُ**».

[١٧٣٣٤] (س) وفي[٢] حديث وَفْدِ مَذْحِج: «**إنَّ لنا هُدَّابَها**». الهُدَّابُ: وَرَقُ الأرطى. وكلُّ ما لم يَنْبَسِطْ وَرَقُه، كالطَّرْفاءِ والسَّرْوِ، واحدَتُها: هُدَّابَةٌ.

[١٧٣٣٥] (س) ومنه[٣] الحديث: «**كأنّي أَنْظُرُ إلى هُدَّابِها**». هُدْبُ الثوبِ، وهُدْبَتُه، وَهُدَّابه: طَرَفُ الثوبِ ممَّا يَلِي طُرَّتَه.

[١٧٣٣٦] (هـ) ومنه[٤] حديثُ امرأةِ رفاعة: «**إنَّ ما مَعَه مِثْلُ هُدْبَةِ الثوبِ**» أرادَتْ مَتاعَه، وأنه رِخْوٌ مثلُ طَرَفِ الثَّوْبِ، لا يُغْني عنها شيئاً.

[١٧٣٣٧] (س) ومنه[٥] حديثُ المغيرةِ: «**له أُذُنٌ هَدْباءُ**» أي: مُتَدَلِّيَةٌ، مُسْتَرْخِيَةٌ.

[١٧٣٣٨] (هـ) وفيه[٦]: «**ما مِنْ مؤمنٍ يَمْرَضُ إلَّا حَطَّ اللهُ هُدْبَةً من خَطاياه**» أي: قطعةً منها، وطائفةً. قال الزمخشريُّ[٧]: «هي مِثْلُ الهِدْفَةِ، وهي القِطْعَةُ،

---

(١) المجموع المغيث ٣/٤٨٢، وانظر: غريب الخطابي ٣/٦٥، والفائق ٤/١٢٠.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٩/٢٠٤.

(٢) المجموع المغيث ٣/٤٨٣، وانظر: الفائق ٢/٣٨٥.

(٣) المجموع المغيث ٣/٤٨٢.

(٤) الغريبين ٦/١٩١٦، وانظر: الفائق ٢/٤٣٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩٢.
ورواه مسلم برقم ١٤٣٣ (٢/١٠٥٥).

(٥) المجموع المغيث ٣/٤٨٢، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٤٦، والفائق ٢/١٣٣، ومنال الطالب ص/٤٨٥. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٠/٥٦.

(٦) الغريبين ٦/١٩١٦، وانظر: غريب الخطابي ١/١٣٩، والفائق ٤/٩٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩٢.
وانظر: كنز العمال برقم ٣٧٥٤٦ (١٣/٢٥٩).

(٧) الفائق ٤/٩٦.

٥/٢٥٠ وهَدَب الشيءَ، إذا قَطَعَه، وهَدَبَ الثَّمَرَةَ، إذا اجْتَناها» يَهْدِبُها هَدْباً. /

[١٧٣٣٩] (هـ) ومنه[1] حديثُ خَبَّاب: «**ومِنَّا مَن أَيْنَعَتْ له ثَمَرَتُه فهو يَهْدِبُها**» أي: يَجْنِيها.

* * *

[١٧٣٤٠] (هدج) في[2] حديث علي: «**إلى أن ابْتَهَجَ بها الصَّغيرُ، وهَدَجَ إليها الكبيرُ**». الهَدَجانُ بالتحريكِ: مِشْيَةُ الشيخِ. وقد هَدَج يَهْدِج، إذا مَشَى في ارتِعاشٍ.

[١٧٣٤١] (س) ومنه[3] الحديث: «**فإذا شَيْخٌ يَهْدِجُ**».

* * *

[١٧٣٤٢] (هدد) (هـ) فيه[4]: «**اللهمَّ إني أعوذُ بِك من الهَدِّ، والهَدَّة**» الهَدُّ: الهَدْمُ، والهَدَّةُ: الخَسْفُ.

[١٧٣٤٣] (س) ومنه[5] حديثُ الاستسقاءِ: «**ثم هَدَّتْ، ودَرَّتْ**». الهَدَّةُ: صوتُ ما يَقَعُ من السَّحابِ. يُرْوَى «هَدَأَتْ» أي: سَكَنَتْ.

[١٧٣٤٤] (هـ) وفيه[6]: «**إنَّ أبا لَهَبٍ قال: لَهَدَّ ما سَحَرَكم صاحِبُكم**» لَهدَّ:

---

(١) الغريبين ١٩١٥/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢٠٢/٢، وغريب الخطابي ١٣٩/١، والفائق ٩٦/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٩٢/٢.

وررواه مسلم برقم ٩٤٠ (٦٤٩/٢).

(٢) نهج البلاغة ص/٢٧٧.

(٣) المجموع المغيث ٤٨٣/٣. وانظر: أخبار مكة للأزرقي ٣١٤/١.

(٤) الغريبين ١٩١٦/٦، وانظر: الفائق ٩٦/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٩٢/٢.

(٥) المجموع المغيث ٤٨٣/٣، وانظر: الفائق ٢١٦/٣.

وانظر: الاستذكار ٤٣٥/٢.

(٦) الغريبين ١٩١٧/٦، وانظر: غريب الخطابي ٧٣٢/١، والفائق ٩٦/٤، وغريب

=

كلمةٌ يُتَعَجَّب بها. يُقال: لَهَدَّ الرجلُ، أي: ما أَجْلَدَه! ويقال: إنه/ لَهَدَّ الرجلُ: أي: لَنِعْمَ الرجلُ، وذلك إذا أُثْنِيَ عليه بجَلَدٍ وشِدَّةٍ، واللام للتأكيد. ب/٤٠٧

وفيه لُغتان: منهم مَنْ يُجْرِيه مُجْرى المصدرِ، فلا يُؤَنِّثُه، ولا يُثَنِّيه، ولا يَجْمَعُه، ومنهم مَنْ يُؤَنِّثُ، ويُثَنِّي، ويَجْمَعُ، فيقول: هَدَّاك، وهَدُّوك، وهَدَّتْك[1].

* * *

[١٧٣٤٥] (هدر) (س) فيه[2]: «**أَنَّ رجلاً عَضَّ يَدَ آخَرَ، فنَدَر سِنُّه فأَهْدَرَه**» أي: أَبْطَله. يُقال: ذَهَبَ دمُه هَدَراً، وهَدْراً، إذا لم يُدْرَك بثأْرِه.

[١٧٣٤٦] (س) ومنه[3] الحديث: «**من اطَّلَعَ في دارِ قَوْمٍ بغيرِ إِذْنٍ فقد هَدَرَتْ عينُه**» أي: إنْ فَقَؤُوها ذَهَبَتْ باطلةً لا قِصاصَ فيها، ولا دِيَة لها. يقال: هَدَر دَمُه يَهْدُرُ هَدْراً، أي: بَطَلَ. وأَهْدَرَه السُّلْطانُ.

[١٧٣٤٧] (س) وفيه[4]: «**هَدَرْتَ، فأَطْنَبْتَ**[5]». الهَدِيرُ: تَرْدِيدُ[6] صوتِ البَعيرِ في حَنْجَرَتِه./ ٥/٢٥١

[١٧٣٤٨] وفي حديث مُسَيْلِمة ذِكْرُ «**الهَدَّار**[7]» هو بفتح الهاءِ، وتشديدِ

ابن الجوزي ٢/٤٩٢.

(١) و: «وهدانك».

(٢) المجموع المغيث ٣/٤٨٤. وانظر: سنن النسائي برقم ٤٧٧٢ (ص/٦٥٨).

(٣) المجموع المغيث ٣/٤٨٤.

ورواه أبو داود برقم ٥١٢٩ (٥/٤٢١).

(٤) المجموع المغيث ٣/٤٨٤.

(٥) أطنب في الكلام: بالغ، وأكثر.

(٦) اللسان: «تردُّد».

(٧) معجم البلدان ٥/٣٩٤.

الدالِ: ناحيةٌ باليمامةِ، كانَ بها مَوْلِدُ مُسَيلِمَةَ.

***

[١٧٣٤٩] **(هدف)** (هـ) فيه[١]: «**كان إذا مَرَّ بهَدَفٍ مائلٍ أسْرَعَ المَشْيَ**». الهَدَفُ: كلُّ بناءٍ مرتَفِعٍ مُشْرِفٍ.

[١٧٣٥٠] (هـ) وفي[٢] حديث أبي بكر: «**قال له ابنُه عبدُ الرحمن: لقد أَهْدَفْتَ لي يومَ بدرٍ، فضِفْتُ عنك، فقال أبو بكرٍ: لكنَّك لو أَهْدَفْتَ لي لم أَضِفْ عنك**» يقال: أَهْدَفَ له الشيءُ، واستهدَفَ، إذا دَنَا منه، وانتصَبَ له مستقبِلاً. وضِفْتُ عنك، أي: عَدَلْتُ، ومِلْتُ.

[١٧٣٥١] ومنه[٣] حديث الزبير: «**قال لعَمْرِو بن العاص: لقد كنتَ أَهْدَفْتَ لي يومَ بدرٍ، ولكنِّي اسْتَبْقَيْتُك لمِثْلِ هذا اليومِ**» وكان عبدُالرحمن[٤] وعمرٌو يومَ بدرٍ مع المشركين.

***

[١٧٣٥٢] **(هدل)** (س) في[٥] حديث ابنِ عباس: «**أَعْطِهم صَدَقَتَك وإن**

---

(١) الغريبين ١٩١٧/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٧٧/١، وغريب الخطابي ٧٠٠/١، والفائق ٩٥/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٩٢/٢.

وانظر: شعب الإيمان برقم ١٣٦١ (١٢٤/٢).

(٢) الغريبين ١٩١٧/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٧٨/١، والفائق ٩٧/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٩٣/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٢٨/٣٠.

(٣) الفائق ٩٧/٤. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٦٠/٤٦ وفيه «كنتَ أهديت».

(٤) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أسلم قُبَيْلَ الفتح. انظر: سير الأعلام ٤٧١/٢.

(٥) المجموع المغيث ٤٨٥/٣، وانظر: غريب الخطابي ٤٤٦/٢، والفائق ٩٧/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٩٣/٢.

أتاك **أَهْدَلُ الشَّفَتين**». الأَهْدَلُ: المُسْتَرْخِي الشَّفَةِ السُفْلى، الغَليظُها. أي: وإن كان الآخِذُ أسودَ حَبَشِيّاً، أو زِنْجِيّاً. والضميرُ في «أَعْطِهم» للوُلاةِ، وأولي الأَمْرِ.

[١٧٣٥٣] (س) ومنه[١] حديث زِياد: «**أَهْدَبُ**[٢] **أَهْدَلُ**».

[١٧٣٥٤] وفي[٣] حديث قُسّ: «**ورَوْضَةٌ قد تَهَدَّلَ أغْصانُها**» أي: تَدَلَّتْ، واسْتَرْخَتْ، لثِقَلِها بالثَّمَرة.

[١٧٣٥٥] (س) وفي [٤]حديث الأحنف: «**مِن ثِمارٍ مُتَهَدِّلَةٍ**».

* * *

[١٧٣٥٦] (هدم) (هـ) في[٥] حديث بَيْعَةِ العَقَبَةِ: «**بل الدَّمُ الدَّمُ، والهَدْمُ الهَدْمُ**» يُرْوَى بسكونِ الدالِ، وفَتْحِها، فالهَدَمُ بالتحريك: القَبْرُ. يعني إنِّي أُقْبَرُ حيث تُقْبَرون. وقيل: هو المَنْزِلُ، أي: مَنْزِلكم منزلي، كحديثِه الآخر[٦]: «المَحْيا مَحْياكم، والمماتُ مَماتكم» أي: لا أُفارِقُكم.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٤٨٥، وانظر: غريب الخطابي ٣/٦٥، والفائق ٤/١٢٠.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٩/٢٠٣.

(٢) الأهدب: الذي طال هُدْبُ عينيه، والهُدْب: شعر أَشْفار العين.

(٣) منال الطالب ص/١٣٥.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣/٤٣٥.

(٤) المجموع المغيث ٣/٤٨٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٥٣٢، وغريب الخطابي ٣/١١٩، والفائق ١/٢٦٧، ومنال الطالب ص/٦٠٥.

وانظر: كنز العمال برقم ١٦٩٢٨ (٦/٢٣٧).

(٥) الغريبين ٦/١٩١٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٠٣، وغريب الحربي ٣/١١٤٠، والفائق ١/٢٥٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩٣.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١٧٤ (١٩/٨٩).

(٦) صحيح ابن حبان ١١/٧٥.

والهَدْمُ بالسكونِ، وبالفتح أيضاً: هو إهدارُ دَمِ القتيلِ. يقال: دماؤُهم بينَهم هَدْمٌ، أي: مُهْدَرَةٌ. والمعنى: إنْ طُلِبَ دَمُكم فَقد طُلِبَ دَمِي، وإنْ أُهْدِرَ دَمُكم فقد أُهْدِرَ دمي، لاستحكامِ الأُلْفَةِ بيننا، وهو قولٌ معروفٌ للعربِ، يَقُولون: دَمِي دمُك، وهَدْمي هَدْمُك، وذلك عند المعاهَدَةِ والنُّصْرَةِ./ ٢٥٢/٥

[١٧٣٥٧] وفي[1] حديث الشهداء: «**وصاحِبُ الهَدَمِ شهيدٌ**». الهَدَمُ بالتحريكِ: البناءُ المَهْدُومُ، فَعَل بِمَعْنى مَفْعول، وبالسكون: الفِعْلُ نفسه.

[١٧٣٥٨] (هـ) ومنه[2] الحديث: «**مَن هَدَمَ بنيانَ رَبِّه فهو مَلْعُونٌ**» أي: مَنْ قَتَل النَّفْسَ المُحَرَّمَةَ، لأنَّها بنيانُ اللهِ، وتركيبُه.

[١٧٣٥٩] (هـ) ومنه[3] الحديث: «**أنه كان يَتَعَوَّذُ مِن الأَهْدَمَين**» هو أن يَنْهارَ عليه بِناءٌ، أو يَقَعَ في بئْرٍ أو أُهْوِيَّةٍ. والأَهْدَمُ: أَفْعَلُ، من الهَدَمِ، وهو ما تَهَدَّمَ من نَواحي البِئْرِ، فسَقَط فيها.

[١٧٣٦٠] (س) وفي[4] حديث عمر: «**وَقَفَتْ عليه عَجُوزٌ عَشَمَةٌ[5] بأَهْدامٍ**». الأَهْدامُ: الأَخْلاقُ من الثياب، واحدُها: هِدْمٌ، بالكسر. وهَدَمْتُ الثوبَ، إذا رَقَعْتَه.

[١٧٣٦١] ومنه حديثُ علي: «**لَبِسْنا أَهْدامَ البِلى**».

---

(١) غريب ابن الجوزي ٤٩٣/٢.

ورواه أبو داود برقم ٣١٠٢ (١٧/٤) وفيه «يموت تحت الهدم».

(٢) الغريبين ١٩١٩/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٧٦٤/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٩٣/٣.

(٣) الغريبين ١٩١٨/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٩٣/٢.

(٤) المجموع المغيث ٤٨٥/٣، وانظر: غريب الخطابي ٧٧/٢، والفائق ٤٣٤/٢.

(٥) العَشَمَة: اليابِسَةُ هُزالاً.

[١٧٣٦٢] (س) وفيه[١]: «مَنْ كانت الدُّنيا هَدَمَه، وسَدَمَه» أي: بُغْيَتَه وشَهْوَتَه. هكذا رواه بعضُهم. والمَحْفوظُ[٢] «هَمَّه وسَدَمَه».

* * *

[١٧٣٦٣] (هدن) (هـ) في[٣] حديث الفِتنة: «هُدْنَةٌ على دَخَنٍ[٤]» الهُدْنَةُ: السُّكونُ. والهُدْنَةُ: الصُّلْحُ والمُوادَعَةُ بيْنَ المسلمين والكفَّار، وبينَ كلِّ متحارِبَيْن. يقال: هَدَنْتُ الرَّجُلَ، وأهْدَنْتُه، إذا سَكَّنْتَه، وهَدَن هو، يَتَعَدَّى، ولا يتعَدَّى. وهادَنَه مُهادَنَةً: صالَحَه، والاسمُ منهما: الهُدْنَةُ.

[١٧٣٦٤] (س) ومنه[٥] حديث علي: «عُمْياناً في غَيْبِ الهُدْنَةِ» أي: لا يَعْرِفون ما في الفتنةِ من الشَّرِّ، ولا ما في السكونِ من الخيرِ.

[١٧٣٦٥] (هـ) ومنه[٦] حديث سلمان: «مَلْغاةٌ أولَ الليلِ مَهْدَنَةٌ لآخِرِه» مَعْناه: إذا سَهِرَ أَوَّلَ الليلِ، ولَغا في الحديثِ، لم يَسْتَيْقِظْ في آخِره للتَّهَجُّدِ،

---

(١) المجموع المغيث ٣/٤٨٥، انظر: غريب الحربي ٢/٥١٦. وفيه «هَمَّه».

(٢) سنن الدارمي برقم ٣٣١ (١/١٠٨)، والمعجم الأوسط برقم ٥٩٩٠ (٦/١٢٣) وفيه «همه».

(٣) الغريبين ٦/١٩١٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٦١، والفائق ٤/٩٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩٣.

ورواه أبو داود برقم ٤٢٤١ (٥/٨).

(٤) الدَّخَن: الفساد والاختلاف.

(٥) المجموع المغيث ٣/٤٨٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٢٠، والفائق ٢/١٥، ومنال الطالب ص/٣٥٣.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٤٢٢٠ (١٦/٨٣).

(٦) الغريبين ٦/١٩١٩، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/١٣٠، والفائق ١/٣٤٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩٣.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٤٧٢٦ (٣/٤٥).

والصَّلاةِ، أي: نومُه آخرَ الليلِ بسَببِ سَهَرِه في أوَّلِه. والمَلْغاةُ والمَهْدَنَةُ: مَفْعَلَة، من اللَّغْوِ. والهُدون: السكون، أي: مَظِنَّةٌ لهما.

[١٧٣٦٦] (س) وفي[١] حديث عثمان: «**جَباناً هِداناً**». الهِدانُ: الأحمقُ، الثقيل.

* * *

[١٧٣٦٧] (هده) (س) فيه[٢]: «**إذا كان بالهَدَةِ**[٣] **بينَ عُسْفانَ ومَكَّةَ**» الهَدَة بالتخفيفِ:/ اسمُ/ مَوْضِعٍ بالحجاز، والنِسبة إليه: هَدَوِيّ على غيرِ قياسٍ. ومنهم مَنْ يُشَدِّدُ[٤] الدالَ. فأمَّا الهَداةُ التي جاءَتْ في ذِكْرِ قَتْلِ عاصمٍ[٥]، فقيل: إنها غيرُ هذه. وقيل: هي هي.

٢٥٣/٥ ٤٠٨/أ

* * *

[١٧٣٦٨] (هدهد) فيه[٦]: «**جاء شيطانٌ إلى بِلالٍ فجَعَل يُهَدْهِدُه، كما يُهَدْهَدُ الصَّبِيُّ**». الهَدْهَدَةُ: تحريكُ الأمِّ وَلَدَها لينامَ.

* * *

[١٧٣٦٩] (هدا) في أسماءِ[٧] الله «**الهَادِي**» هو الذي بَصَّرَ عِبادَه، وعَرَّفَهم

---

(١) المجموع المغيث ٤٨٦/٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٢١/١٢.

(٢) المجموع المغيث ٤٨٦/٣.

ورواه أحمد في المسند برقم ٧٩٢٨ (٣٠٨/١٣).

(٣) في معجم البلدان ٣٩٥/٥: «الهَداة، أو الهَدْأة».

(٤) وكذا ورد في كتاب الأمكنة ٥٩٤/٢.

(٥) عاصم بن ثابت، والحديث في البخاري برقم ٣٠٤٥ (١٩١/٦).

(٦) الفائق ٩٦/٤. وانظر: شرح الزرقاني ٥٦/١.

(٧) انظر: سنن الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

طريقَ مَعْرِفَتِه حتى أقرُّوا بربوبيَّتِهِ، وهَدى كلَّ مخلوقٍ إلى ما لا بُدَّ منه في بقائِه، ودوامِ وُجودِه.

[١٧٣٧٠] وفيه[١]: «**الهَدْيُ الصَّالحُ، والسَّمْتُ الصَّالحُ، جزءٌ من خمسةٍ وعِشْرين جزءاً من النبوَّة**». الهَدْيُ: السِّيرَةُ، والهَيْئَةُ، والطريقةُ. ومعنى الحديث: أنَّ هذه الخِلالَ من شَمائِلِ الأنبياء، ومن جملَةِ خِصالِهم، وأنها جزءٌ معلومٌ من أَجْزاءِ أَفْعالِهم. وليس المعنى أنَّ النبوَّةَ تَتَجَزَّأ، ولا أنَّ مَنْ جَمَعَ هذه الخِلالَ كان فيه جزءٌ من النبوَّة، فإن النبوَّةَ غيرُ مُكْتَسَبَةٍ، ولا مُجتَلَبَةٍ بالأسبابِ، وإنما هي كرامةٌ من الله تعالى.

ويجوز أن يكون أرادَ بالنبوَّة ما جاءَتْ به النبوَّةُ، ودَعَتْ إليه، وتخصيصُ هذا العددِ مِمَّا يَسْتَأْثِرُ النبيُّ بمعرِفته.

[١٧٣٧١] ومنه[٢] الحديث: «**واهْدُوا هَدْيَ عَمَّار**» أي: سِيروا بسِيرَتِه، وتَهَيَّؤُوا بهَيْئَتِه. يُقال: هَدى هَدْيَ فلان، إذا سار بسيرتِه.

[١٧٣٧٢] (هـ) ومنه[٣] حديثُ ابنِ مسعود: «**إنَّ أَحْسَنَ الهَدْيِ هَدْيُ محمدٍ**».

[١٧٣٧٣] (هـ) والحديث[٤] الآخر: «**كُنَّا نَنْظُرُ إلى هَدْيِه، ودَلِّه**» وقد تكرر في الحديث.

---

(١) رواه أبو داود برقم ٤٧٤٣ (٥/٢٦٦).

(٢) غريب ابن الجوزي ٢/٤٩٤.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٨٤٢٦ (٩/٧٢).

(٣) الغريبين ٦/١٩٢٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٩٤.

ورواه البخاري برقم ٦٠٩٨ (الفتح ١٠/٥٢٥)، وابن ماجه برقم ٤٦ (ص/٧).

(٤) الغريبين ٦/١٩٢٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٣٨٤، والفائق ٢/١٩٨.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٥٣٩٦ (٣/٣٦١) بعبارة قريبة.

[١٧٣٧٤] (س) وفيه[١]: «**أنه قال لعلي: سَلِ اللهَ الهُدى**». وفي روايةٍ: «قُل: اللهمَّ اهْدِني وسَدِّدْني، واذكُرْ بالهُدى هدايتَك الطريقَ، وبالسَّداد تسديدَك السَّهْمَ». الهُدى: الرَّشادُ والدلالةُ، ويُؤَنَّث[٢] ويُذَكَّرُ. يقال: هداه اللهُ لِلدِّين هُدىً. وهَدَيْتُه الطريقَ، وإلى الطريق، هِدايةً[٣]، أي: عَرَّفْتُه. والمعنى: إذا سَأَلْتَ اللهَ الهُدى فأَخْطِرْ بقَلْبِك هدايةَ الطريق، وسَلِ اللهَ الاستقامةَ فيه، كما تَتَحَرَّاه في سُلوكِ الطريقِ؛ لأنَّ سالكَ الفَلاةِ يَلْزَمُ الجادَّة، ولا يُفارِقُها، خوفاً من الضَّلال. وكذلك الرامي إذا رَمَى شيئاً سَدَّدَ السَّهْمَ نَحْوَه ليُصيبَه، فأَخْطِرْ ذلك بقَلْبِك؛ لِيكونَ ما تَنْوِيه من الدُّعاءِ على شاكِلَةِ ما تستعمِلُه في الرَّمْي. / ٥/٢٥٤

[١٧٣٧٥] ومنه[٤] الحديثُ: «**سُنَّةُ الخُلَفاءِ الراشدين المَهْدِيِّين**» المَهْدِيُّ: الذي قد هداه اللهُ إلى الحقِّ. وقد استُعْمِل في الأسماء حتى صار كالأسماءِ الغالبةِ. وبه سُمِّيَ المَهْدِيُّ الذي بَشَّر به رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أنه يجيءُ في آخِرِ الزمانِ. ويريد بالخُلَفاءِ المَهْدِيِّين أبا بكر وعمرَ وعثمانَ وعليّاً، رضي الله عنهم، وإن كان عامّاً في كُلِّ مَنْ سارَ سيرتَهم.

[١٧٣٧٦] (س) وفيه[٥]: «**مَنْ هدى زُقاقاً كان له مِثْلُ عِتْقِ رَقَبَةٍ**» هو مِنْ هدايةِ الطريقِ، أي: مَنْ عَرَّف ضالّاً، أو ضَريراً طريقَه.

---

(١) المجموع المغيث ٤٨٦/٣، وانظر: غريب الخطابي ٦٨٣/١، والفائق ٩٦/٤.
ورواه النسائي برقم ٥٢١٣ (ص/٧١١).

(٢) في «المذكر والمؤنث» للفراء (٨٧): «مذكَّر، إلا أن بني أسد يؤنثونه».

(٣) قال في الصحاح (هدى) ٢٥٣٣/٦: «هَدَيْتُه الطريقَ لغة أهل الحجاز، وغيرهم يقول: إلى الطريق».

(٤) غريب الحربي ١١٧٤/٣.
ورواه ابن ماجه برقم ٤٣ (ص/٧).

(٥) المجموع المغيث ٤٨٧/٣، وانظر: غريب الخطابي ٧٢٨/١.
وانظر: مسند أحمد برقم ١٨٥٣١ (٤٩٦/٣٠).

ويُرْوى بتشديدِ الدال، إمَّا للمبالَغَةِ، من الهِداية، أو مِنَ الهَدِيَّة، أي: مَنْ تَصَدَّقَ بزُقاقٍ من النَّخْلِ، وهو السِّكَّةُ والصَّفُّ من أشجارِه.

[١٧٣٧٧] (هـ) وفي[1] حديث طِهفة: «هَلَكَ الهَدِيُّ، وماتَ الوَدِيُّ[2]».
الهَدِيّ بالتشديد كالهَدْيِ بالتخفيفِ، وهو ما يُهْدَى إلى البيتِ الحَرامِ من النَّعَمِ لِتُنْحَرَ، فأُطْلِقَ على جميعِ الإبِلِ، وإنْ لم تَكُنْ هَدِيّاً، تَسْمِيَةً للشيءِ ببَعْضِه. يقال: كَمْ هَدْيُ بَني فُلان؟ أي: كم إبِلُهم؟ أراد هَلَكَتْ الإبِلُ، ويَبِسَتِ النَّخيلُ.

وقد تكرَّر ذِكْرُ[3] «الهَدْي والهَدِيّ» في الحديث فأهلُ الحجازِ وبنو أَسَدٍ يُخَفِّفُون، وتَيْمٌ وسُفلى قَيْسٍ يُثَقِّلون[4]. وقد قُرِئَ[5] بهما. وواحدُ الهَدْيِ والهَدِيّ: هَدْية وهَدِيّة. وجَمْعُ المُخَفَّفِ: أَهْداء.

[١٧٣٧٨] وفي حديث[6] الجمعة: «فكأنَّما أَهْدَى دَجاجةً، وكأنَّما أَهْدى بيضةً». الدَّجاجَةُ والبيضَةُ ليستا من الهَدْي، وإنَّما هو من الإبِلِ والبَقَر، وفي الغنم خِلافٌ، فهو مَحْمُولٌ على حُكْمِ ما تَقَدَّمه من الكلام؛ لأنه لما قال: «أهدى بَدَنةً، وأَهْدى بقرةً وشاةً» أَتْبَعه بالدَّجاجةِ والبيضة، كما تقول: أكلْتُ

---

(١) الغريبين ١٩٢١/٦، وانظر: الفائق ٢٧٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩٤/٢، ومنال الطالب ص/٧.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٠٣٢٥ (٢٧٦/١٠).

(٢) الوَدِيُّ: صغار النخل.

(٣) انظر: صحيح مسلم برقم ١٢١١ (٨٧٩/٢).

(٤) انظر: التاج (هدي) ونسب القول لثعلب.

(٥) قرأ مجاهد والزهري: «الهَدِيّ»، وخَفَّف الباقون. انظر: البحر ٧٤/٢، الدر المصون ٣١٥/٢.

(٦) غريب الخطابي ٣٢٧/١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٨٥٠ (٥٨٧/٢).

طعاماً وشَراباً، والأَكْلُ يختصُّ بالطعامِ دونَ الشّراب. ومثلُه قولُ الشاعر[١]:

.... مُتَقَلِّداً سَيْفاً وَرُمْحاً

٢٥٥/٥ والتّقلُّد بالسيفِ دونَ الرُّمْحِ./

[١٧٣٧٩] (س) وفيه[٢]: «**طَلَعَتْ هَوادي الخَيْلِ**» يعني: أوائلَها. والهادي، والهاديةُ: العُنُقُ؛ لأنَّها تَتَقدَّمُ على البَدَن، ولأنها تَهْدِي الجَسَدَ.

[١٧٣٨٠] (هـ) ومنه[٣] الحديث: «**قال لضُباعَةَ: ابعَثْنِي بها؛ فإنَّها هادِيَةُ الشاةِ**» يعني رَقَبَتَها.

[١٧٣٨١] (هـ) وفيه[٤]: «**أنه خَرَجَ في مَرَضِه الذي مات/ فيه يُهادَى بين رَجُلَيْن**» أي: يَمْشِي بينَهما معتمداً عليهما، مِنْ ضَعْفِه وتمايُلِه، مِنْ تهادَتِ المرأةُ في مِشْيَتِها، إذا تمايَلَتْ. وكلُّ مَنْ فَعَلَ ذلك بأَحَدٍ فهو يُهادِيه، وقد تكرر في الحديث. ب/٤٠٨

[١٧٣٨٢] (هـ) وفي[٥] حديثِ محمدِ بن كَعْبٍ: «**بَلَغني أنَّ عبدَ الله[٦] بنَ**

---

(١) تقدم برقم ٦١٠٦.

(٢) المجموع المغيث ٤٨٧/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٥١/١.

(٣) الغريبين ١٩٢٢/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٥١/١، وغريب ابن الجوزي ٤٩٤/٢.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٦٠٤٠ (١٤٥/٦).

(٤) الغريبين ١٩٢٢/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٨٥/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩٤/٢.

ورواه البخاري برقم ٧١٢ (الفتح ٢٣٨/٢).

(٥) الغريبين ١٩٢٢/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٩٤/٢.

(٦) عبد الله بن أبي سليط، في صحبته نظر، وهو مَدَنِيٌّ. انظر: الإصابة ١٢١/٤.

أبي سَلِيطٍ قال لعبدِ الرحمن[1] **بن زيد بن حارثة - وقد أَخَّر صلاةَ الظهرِ - أكانوا يُصَلُّون هذه الصلاةَ السَّاعةَ؟ قال: لا واللهِ، فما هَدَى مِمَّا رَجَع**» أي: فما بَيَّنَ، وما جاء بحُجَّةٍ مما أجاب، إنما قال: لا واللهِ، وسَكَت، والمرجوعُ الجوابُ، فلم يَجِئ بجَوابٍ فيه بيانٌ وحُجَّةٌ لِما فَعَلَ من تأخيرِ الصلاةِ.

و«هَدَى» بمَعْنَى بَيَّنَ لغةُ أهلِ الغَوْرِ[2]، يقولون: هَدَيْتُ لَك بمَعْنَى بَيَّنْتُ لَك. ويُقال: بلُغَتِهم نَزَلَتْ[3] ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾.

* * * * *

(١) لم أقف عليه.

(٢) تهذيب اللغة ٦/٣٨٣.

(٣) الآية ٢٦ من سورة السجدة. وانظر: الدر المصون ٨/١١٧.

باب الهاء مع الذال

[١٧٣٨٣] (هذب) (هـ) في[(١)] سَرِيَّةِ عبدِ الله بن جَحْش: «**إنِّي أَخْشى عليكم الطَّلَبَ، فهَذِّبوا**»، أي: أسْرِعُوا السَّيْرَ. يقال: هَذَب، وهَذَّب وأَهْذَبَ، إذا أَسْرَعَ.

[١٧٣٨٤] (هـ) ومنه[(٢)] حديث أبي ذر: «**فجَعَل يُهَذِّبُ الرُّكوعَ**» أي: يُسْرِعُ فيه، ويُتَابِعُه.

* * *

[١٧٣٨٥] (هذذ) (هـ) في[(٣)] حديثِ ابنِ مسعودٍ: «**قال له رَجُلٌ: قرأْتُ المُفَصَّلَ الليلةَ، فقال: أَهَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ؟**» أراد: أَتَهُذُّ القرآنَ هَذًّا، فتُسْرِعُ فيه كما تُسْرِعُ في قراءةِ الشِّعْرِ؟ والهَذُّ: سُرْعَةُ القَطْعِ. ونَصْبُه على المصدرِ./ ٥/٢٥٦

* * *

[١٧٣٨٦] (هذر) (هـ، س) في[(٤)] حديثِ أمِّ معبد: «**لا نَزْرٌ، ولا هَذَرٌ**» أي:

---

(١) الغريبين ٦/١٩٢٣، وانظر: الفائق ٣/٢٣٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩٤.

(٢) الغريبين ٦/١٩٢٣، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٧٣، والفائق ٣/٣٩ وفيه «يُهْذِب»، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩٤.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢١٣٣٩ (٣٥/٢٦٧).

(٣) الغريبين ٦/١٩٢٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٥٤، والفائق ٤/٩٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩٥.

ورواه مسلم برقم ٨٢٢ (١/٥٦٣).

(٤) الغريبين ٦/١٩٢٤، والمجموع المغيث ٣/٤٨٩، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٤٦٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩٥، ومنال الطالب ص/١٧٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٤٣٣٣ (٣/١١).

لا قليلٌ، ولا كثيرٌ. والهَذَر، بالتحريكِ: الهَذَيان، وقد هَذَرَ يَهْذِر ويَهْذُر هَذْراً بالسكونِ، فهو هَذِرٌ، وهَذَّارٌ ومِهْذار، أي: كثيرُ الكلامِ. والاسمُ الهَذَر، بالتحريك.

[١٧٣٨٧] (س) وفي[١] حديث سلمان: «**مَلْغاةٌ أوَّلَ الليلِ، مَهْذَرَةٌ لآخِرِه**» هكذا جاء في رواية. وهو من الهَذْرِ: السكونِ. والروايةُ بالنون، وقد تقدم[٢].

[١٧٣٨٨] وفي[٣] حديث أبي هريرةَ: «**ما شَبِعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من الكِسَرِ اليابِسَةِ حتى فارَق الدنيا، وقد أَصْبَحْتُمْ تَهْذِرُون الدُّنيا**» أي: تَتَوَسَّعُون فيها. قال الخَطَّابي[٤]: «يريد تَبْذيرَ المالِ، وتَفْريقَه في كلِّ وَجْهٍ».

[١٧٣٨٩] ورُوِيَ: «**تَهُذُّون[٥] الدُّنيا**» وهو أشْبَهُ بالصوابِ. يعني تَقْتَطِعُونها إلى أنفسِكم، وتَجْمَعُونها، أو تُسْرِعُون إنفاقَها.

[١٧٣٩٠] وفيه[٦]: «**لا تَتَزَوَّجَنَّ هَيْذَرَةً**» هي الكثيرةُ الهَذَرِ مِن الكلامِ. والياءُ زائدة.

* * *

[١٧٣٩١] (هذرم) (هـ) في[٧] حديث ابن عباس: «**لَأَنْ أقرأَ القرآنَ في ثلاثٍ أَحَبُّ إليَّ من أنْ أقرَأَه في ليلةٍ، كما تقرأُ هَذْرَمَةً**».

---

(١) المجموع المغيث ٣/٤٨٩، وانظر: الفائق ١/٣٤٣.

(٢) برقم ١٧٣٦٥.

(٣) غريب الخطابي ٢/٤٢٠، والفائق ٤/٩٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩٥.

(٤) غريب الحديث ٢/٤٢٠.

(٥) غريب الخطابي ٢/٤٢٠.

(٦) الفائق ٢/٢٧٢.

(٧) الغريبين ٦/١٩٢٤، وانظر: الفائق ٤/٩٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩٥.
وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٢٢٥٨ (٢/٥٤).

[١٧٣٩٢] وفي رِواية[١]: «**قيل له: اقرأ القرآنَ في ثلاثٍ، فقال: لَأَنْ أقرأَ البقرةَ في ليلةٍ، فأدَّبَّرَها أَحَبُّ إليَّ من أَنْ أقرأ كما تقول هَذْرَمة**». الهَذْرَمَة: السُّرْعَةُ في الكلامِ، والمَشْيِ. ويُقال للتَّخْلِيطِ: هَذْرَمَة.

[١٧٣٩٣] وأخرج الهَرَوي[٢] حديث أبي هريرة: «**وقد أَصْبَحْتُم تُهَذْرِمُون الدُّنيا**» وقال: أي: «تَتَوسَّعُون فيها». ومنه: هَذْرَمَةُ الكلامِ، وهو الإكثارُ، والتوسُّع فيه.

* * *

[١٧٣٩٤] (هذم) (س) فيه[٣]: «**كُلْ مِمَّا يَلِيك، وإيَّاكَ والهَذْمَ**» كذا رواه بعضُهم بالذال المعجمة،/ وهو سُرْعَةُ الأكلِ. والهَيْذام: الأكولُ. قال أبو موسى[٤]: «أَظُنُّ الصحيحَ بالدال المهملة، يريد به الأكلَ من جوانِب القَصْعَةِ دونَ وَسَطِها»، وهو من الهَدَم: ما تَهَدَّمَ من نواحي البئرِ. ٢٥٧/٥

* * * * *

(١) غريب أبي عبيد ٤/٢٢٠.

(٢) الغريبين ٦/١٩٢٤، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٩٥.

(٣) المجموع المغيث ٣/٤٨٩.

(٤) المجموع المغيث ٣/٤٨٩.

باب الهاء مع الراء

[١٧٣٩٥] (هرب) (هـ) فيه[١]: «**قال له رجلٌ: مالي ولِعيالي هاربٌ ولا قارِبٌ غيرُها**» أي: مالي صادِرٌ عن الماء، ولا وارِدٌ سِواها، يعني ناقتَه.

* * *

[١٧٣٩٦] (هرت) (هـ) فيه[٢]: «**أنه أَكَل كَتِفاً مُهَرَّتَةً**» أراد قد تَقَطَّعَتْ من نُضْجِها. وقيل: إنما هُو «مُهَرَّدَة» بالدال. ولَحْمٌ مُهَرَّدٌ، إذا نَضِجَ حتى تَهَرَّأ.

[١٧٣٩٧] (س) وفي[٣] حديث رَجاءِ بن حَيْوَةَ: «**لا تُحَدِّثْنا عن مُتَهارِتٍ**» أي: مَتَشَدِّقٍ مِكْثَارٍ، مِنْ: هَرَتِ[٤] الشِّدْقِ، وهو سَعَتُه، وَرجُلٌ أَهْرَتُ.

* * *

[١٧٣٩٨] (هرج) (هـ) فيه[٥]: «**بين يَدَي السَّاعةِ هَرْجٌ**» أي: قِتالٌ، واختِلاطٌ. وقد هَرَجَ الناسُ يَهْرِجُون هَرْجاً، إذا اختلَطُوا، وقد تكرّر في الحديث. وأصلُ الهَرْجِ: الكثرةُ في الشيءِ، والاتِّساعُ.

---

(١) الغريبين ١٩٢٥/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٨٧/٣، والفائق ٩٩/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٩٥/٢.

وانظر: المطالب العالية برقم ١٨٠٧ (٦٢٠/٨).

(٢) الغريبين ١٩٢٥/٦، وانظر: غريب الخطابي ١٦٦/١، والفائق ٩٩/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٩٥/٢.

(٣) المجموع المغيث ٤٩١/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٤٨/٣، والفائق ١٠٢/٤.

(٤) وفعله: هَرِت يَهْرَتُ هَرَتاً.

(٥) الغريبين ١٩٢٥/٦، وانظر: الفائق ١٠٣/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٩٥/٢.

وانظر: عمدة القاري برقم ٧٣٠٠ (٥٨/٧).

[١٧٣٩٩] (هـ) ومنه[١] حديث عمرَ: «**فذلك حين استَهْرَجَ له الرأيُ**» أي: قَوِيَ، واتَّسَعَ. يقال: هَرَجَ الفَرَسُ يَهْرِجُ، إذا كثُرَ جَرْيُه.

[١٧٤٠٠] (هـ) وفي[٢] حديث ابنِ عُمَرَ: «**لَأَكُونَنَّ فيها مِثْلَ الجَمَلِ الرَّداحِ، يُحْمَلُ عليه الحِمْلُ الثَّقيلُ، فيَهْرَجُ، فيَبْرُكُ، ولا يَنْبَعِثُ حتى يُنْحَرَ**» أي: يتحَيَّرُ، ويَسْدَرُ. يقال: هَرِجَ البعيرُ يَهْرَجُ هَرَجاً، إذا سَدِرَ من شِدَّةِ الحَرِّ، وثِقَلِ الحِمْلِ.

[١٧٤٠١] (س) وفي[٣] حديث صِفَةِ أهلِ الجنة: «**إنَّما هم هَرْجاً مَرْجاً**» الهَرْجُ: كثرةُ النِّكاحِ. يقال: بات يَهْرُجُها ليلتَه جَمْعاءَ./ ٤٠٩/أ

[١٧٤٠٢] (س) ومنه[٤] حديث أبي الدرداء: «**يتَهارَجُون تَهارُجَ البَهائمِ**» أي: يتسافَدُون. هكذا/ أخرجه أبو موسى، وشرَحَه. وأخرجه الزمخشريُّ[٥] عن ابن مسعود وقال: «أي: يتسافَدُون[٦]». ٢٥٨/٥

* * *

[١٧٤٠٣] (هرد) (هـ) في[٧] حديث عيسى عليه السلام: «**أنه يَنْزِلُ بين**

(١) الغريبين ١٩٢٦/٦، وانظر: غريب الخطابي ٨٣/٢، والفائق ١٠١/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٩٥/٢.

(٢) الغريبين ١٩٢٦/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٢٠/٢، والفائق ٥٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩٥/٢.

(٣) المجموع المغيث ٤٩١/٣.

(٤) المجموع المغيث ٤٩١/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٧٧/٤، والفائق ١٠١/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٩٥/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٩٣٧ (٢٢٥٥/٤).

(٥) الفائق ١٠١/٤.

(٦) كذا في الفائق، واختلفت النسخ في رَسْمها: ج: «يتساورون»، ك: «يتبارون»، ف، و، ز: «يتشاورون».

(٧) الغريبين ١٩٢٦/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٨٩/١، والفائق ١٠٠/٤، وغريب =

مَهْرُودَتَيْن» أي: في شُقَّتَيْن، أو حُلَّتين. وقيل: الثوبُ المَهْرُودُ: الذي يُصْبَغُ بالوَرْسِ، ثم بالزَّعْفرانِ، فيجيء لونُه مثلَ لونِ زهرةِ الحَوْذانة[1].

قال القتيبي[2]: «هو خَطَأٌ من النَّقَلَة. وأراه: «مَهْرُوَّتين»، أي: صَفْراوَيْن يقال: هَرَّيْتُ العِمامةَ، إذا لَبِسْتَها صفراءَ. وكأَنَّ فَعَلْتُ منه: هَرَوْتُ، فإن كان محفوظاً بالدالِ فهو من الهَرْدِ: الشَّقّ» وخُطِّئ[3] ابنُ قتيبةَ في استدراكِه واشتقاقِه.

قال ابنُ الأنباري: «القولُ عندنا في الحديث: «بين مَهْرُودَتَين» يُروى بالدال والذال، أي: بينَ مُمَصَّرَتَيْن على ما جاء في الحديث، ولم نَسْمَعْه إلَّا فيه. وكذلك أشياءُ كثيرةٌ لم تُسْمَعْ إلا في الحديث. والمُمَصَّرَةُ من الثياب: التي فيها صُفْرَةٌ خفيفةٌ. وقيل: المَهْرُودُ: الثوبُ الذي يُصْبَغُ بالعُروقِ، والعُروقُ يقال لها: الهُرْدُ.

[١٧٤٠٤] (س) وفيه[4]: «**ذابَ جبريلُ عليه السلام حتى صارَ مثلَ الهُرْدَة**» جاء تفسيرُه في الحديث: «أنها العَدَسَةُ».

* * *

[١٧٤٠٥] (هرذل) (س) فيه[5]: «**فأقبلَتْ تُهَرْذِل**» أي: تَسْتَرْخِي في مَشْيِها.

* * *

ابن الجوزي ٢/٤٩٦.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٢٩٣٧ (٤/٢٢٥٣).

(١) الحَوْذان: نبات عشبي.

(٢) غريب الحديث ١/٣٨٩.

وانظر: كشف المشكل برقم ٢٤١٨ (٤/٢٠٥).

(٣) الذي خَطَّأه هو الزمخشري في الفائق ٤/١٠٠.

(٤) المجموع المغيث ٣/٤٩٢.

(٥) المجموع المغيث ٣/٤٩٢.

[١٧٤٠٦] (هرر) فيه[١]: «**أنه نَهَى عن أَكْلِ الهِرِّ، وثَمَنِه**». الهِرُّ، والهِرَّةُ: السِّنَّوْرُ. وإنما نَهَى عنه لأنه كالوَحْشيِّ الذي لا يَصِحُّ تَسْلِيمُه، فإنه يَنْتابُ الدُّورَ، ولا يُقيم في مكانٍ واحد، وإن حُبِسَ، أو رُبِطَ، لم يُنْتَفَعْ به، ولئلَّا يتنازَعَ الناسُ فيه، إذا انتقَل عنهم. وقيل: إنما نُهِيَ عن الوَحْشيِّ منه دونَ الإنْسِيّ.

[١٧٤٠٧] وفيه[٢]: «**أنه ذَكَرَ قارئَ القرآنِ، وصاحِبَ الصَّدَقةِ، فقال رجلٌ: يا رسولَ اللهِ، أرَأَيْتَك النَّجْدَةَ التي تكونُ في الرجُلِ، فقال: لَيْسَتْ لهما بعِدْلٍ، إنَّ الكَلْبَ يَهِرُّ مِنْ وراءِ أَهْلِه**». معناه أنَّ الشجاعةَ غريزةٌ في الإنسان، فهو يَلْقَى الحُروبَ، ويُقاتِلُ طَبْعاً وحَمِيَّةً، لا حِسْبَةً، فضَرَبَ/ الكَلْبَ مثلاً، إذْ كان من طَبْعِه أن يَهِرَّ دونَ أَهْلِه، ويَذُبَّ عنهم. يريد أن الجِهادَ والشَّجاعةَ ليسا بمِثْلِ القراءةِ والصَّدَقةِ. يُقال: هَرَّ الكَلْبُ يَهِرُّ هَريراً، فهو هارٌّ وهَرَّارٌ، إذا نَبَحَ، وكَشَر عن أنيابِه. وقيل: هو صوتُه دونَ نُباحِه. ٢٥٩/٥

[١٧٤٠٨] (س) ومنه[٣] حديث شُريح: «**لا أَعْقِلُ الكَلْبَ الهَرَّارَ**» أي: إذا قَتَل الرجُلُ كَلْبَ آخَرَ لا أُوْجِبُ عليه شيئاً، إذا كان نَبَّاحاً؛ لأنه يُؤْذي بنُباحِه.

[١٧٤٠٩] (س) ومنه[٤] حديث أبي الأسودِ: «**المرأةُ التي تُهارُّ زَوْجَها**» أي: تَهِرُّ في وَجْهِه، كما يَهِرُّ الكَلْبُ.

[١٧٤١٠] ومنه[٥] حديثُ خُزيمةَ: «**وعادَ لها المَطِيُّ هارّاً**» أي: يَهِرُّ بعضُها في وَجْهِ بعضٍ من الجَهْدِ. وقد يُطْلَقُ الهَريرُ على صوتِ غيرِ الكلب.

---

(١) رواه الترمذي برقم ١٢٨٠ (ص/٣١٢).

(٢) غريب الخطابي ١/١٩٤.

(٣) المجموع المغيث ٣/٤٩٢، وانظر: غريب الحربي ٢/٦٨٢. وانظر: المغني ٩/١٥٤.

(٤) المجموع المغيث ٣/٤٩٢، وانظر: الفائق ٢/١٠٩.

(٥) غريب ابن الجوزي ٢/٥٠٣، ومنال الطالب ص/٢٥.

[١٧٤١١] ومنه الحديث[١]: «**إنّي سَمِعْتُ هريراً كهَرِير الرَّحا**» أي: صوتَ دَوَرانِها.

❊ ❊ ❊

[١٧٤١٢] (هرس) (هـ) فيه[٢]: «**أنه عَطِش يومَ أُحُد، فجاءه عليّ بماءٍ من المِهْراسِ، فعافَه، وغَسَل به الدمَ عن وَجْهِه**». المِهْراسُ: صخرةٌ مَنْقُورَةٌ تَسَعُ كثيراً من الماء، وقد يُعْمَلُ منها حياضٌ للماء.

وقيل: المِهْراسُ في هذا الحديث: اسمُ ماءٍ بأُحُد[٣]. قال[٤]:

.... وقتيلاً بجانبِ المِهْراسِ

[١٧٤١٣] (هـ) ومن[٥] الأول: «**أنه مَرَّ بمِهْراسٍ يَتَجاذَوْنَه**» أي: يَحْمِلُونه، ويَرْفَعُونه.

[١٧٤١٤] وحديث[٦] أنس: «**فقُمْتُ إلى مِهْراسٍ لنا، فضَرَبْتُها بأسْفَلِه حتى تَكَسَّرتْ**»./ ٢٦٠/٥

[١٧٤١٥] (هـ) وحديث[٧] أبي هريرة: «**فإذا جِئْنا مِهْراسَكم هذا كيف نصنع؟**».

---

(١) موارد الظمآن برقم ٢٥٩٢ (٦٤٤/١).

(٢) الغريبين ١٩٢٧/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٩٦/٢.
وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٦٩٧٩ (٤٣٦/١٥).

(٣) انظر: معجم البلدان ٢٣٢/٥.

(٤) صدره:
واذكُروا مَصْرَع الحُسَيْنِ وزيداً ....
والبيت لشبل بن عبد الله، أو سُدَيف بن مأمون، وهو في الكامل ١٣٦٧، والعقد الفريد ٣٣/٤.

(٥) الغريبين ١٩٢٨/٦، وانظر: الفائق ٢٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩٦/٢.

(٦) رواه مسلم برقم ١٩٨٠ (١٥٧٢/٣) والضمير يعود إلى الجَرَّة.

(٧) الغريبين ١٩٢٨/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٨٥/٤، والفائق ١٠١/٤.

=

[١٧٤١٦] (س) وفي[١] حديث عَمْرِو بن العاص: «**كأنَّ في جَوْفِي شَوْكَةَ الهَراسِ**» هو شَجَرٌ، أو بَقْلٌ ذو شوكٍ، وهو من أَحْرارِ البُقُول[٢].

* * *

[١٧٤١٧] (**هرش**) (س) فيه[٣]: «**يَتَهارَشُون تهارُشَ الكِلابِ**» أي: يتقاتلون، وَيَتَواثَبُون. والتَّهْرِيشُ بين الناسِ كالتَّحْرِيش.

[١٧٤١٨] (س) ومنه[٤] حديث ابن مسعود: «**فإذا هم يَتَهارَشُونَ**» هكذا رواه بعضُهم. وفَسَّره بالتقاتُل. وهو في مسند أحمد[٥] بالواوِ بدلَ الراء. والتهاوُشُ: الاختلاط.

[١٧٤١٩] (س) وفيه[٦] ذِكْرُ «**ثَنِيَّةِ هَرْشى**» هي ثَنِيَّةٌ بين مكةَ والمدينةِ. وقيل: هَرْشى: جَبَلٌ قُرْبَ الجُحْفَةِ[٧].

* * *

[١٧٤٢٠] (**هرف**) (هـ) فيه[٨]: «**أنَّ رُفْقَةً جاءَتْ وهم يَهْرِفونُ بصاحبٍ لهم**»

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٢١٦ (١/٤٧).

(١) المجموع المغيث ٣/٤٩٢.

(٢) انظر: القاموس (هرس).

(٣) المجموع المغيث ٣/٤٩٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٥/٨٦.

(٤) المجموع المغيث ٣/٤٩٢.

(٥) المسند برقم ٣٨٠٦ (٦/٣٥٤).

(٦) المجموع المغيث ٣/٤٩٣.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٣٨٠١ (٩/١١٠).

(٧) معجم البلدان ٥/٣٩٧.

(٨) الغريبين ٦/١٩٢٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٨، والفائق ٤/٩٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩٦.

=

أي: يَمْدَحُونه، ويُطْنِبُون في الثَّناء عليه. ومنه[1] المَثَلُ: «لا تَهْرِفْ قبل أن تَعْرِفَ» أي: لا تَمْدَحْ قبلَ التَّجْرِبَةِ.

* * *

[١٧٤٢١] (هرق) (س) في[2] حديثِ أمِّ سلمة: «**أنَّ امرأةً كانت تُهراقُ الدَّمَ**» كذا جاء على ما لم يُسَمَّ فاعلُه. و«الدمَ» منصوبٌ، أي: تُهراقُ هي الدمَ، وهو منصوبٌ على التمييزِ، وإن كان معرفةً، وله نظائرُ[3]، أو يكون قد أُجْرِيَ «تُهراقُ» مُجْرى: نُفِسَتِ المرأةُ غلاماً، ونُتِجَ/ الفَرَسُ مُهْراً.

ب/٤٠٩

ويجوزُ رَفْعُ الدمِ على تقدير: تُهراقُ دِماؤُها، وتكونُ الألفُ واللامُ بَدَلاً من الإضافة، كقولِه تعالى[4]: ﴿أَوۡ يَعۡفُوَاْ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾ أي: عُقْدَةُ نِكاحِه، أو نكاحِها.

والهاء في «هَرَاق» بدلٌ من همزةِ أراق[5]. يقال: أراق الماءَ يُرِيقُه، وهَراقَه يُهَرِيقُه، بفتحِ الهاءِ، هَراقةً. ويُقال فيه: أَهْرَقْتُ الماءَ، أُهْرِقُه إهراقاً، فيُجْمَعُ بَيْن البَدَلِ والمُبدَلِ. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[١٧٤٢٢] (هرقل) (س) في[6] حديثِ عبد الرحمن بن أبي بكر: «**لَمَّا أُرِيدَ**

وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ٢٩١٩ (٢/٣٨٠).

(١) مجمع الأمثال ٣/١٦٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٨.

(٢) المجموع المغيث ٣/٤٩٣.

ورواه أبو داود برقم ٢٧٨ (١/٢٨٣).

(٣) انظر: همع الهوامع ٢/٢٦٩ وهو مذهب الكوفيين وابن الطراوة.

(٤) الآية ٢٣٧ من سورة البقرة.

(٥) انظر: الممتع ص/ ٣٩٩.

(٦) المجموع المغيث ٣/٤٩٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥١٧، والفائق ٤/١٠٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٢٧٣.

=

على بَيْعَةِ يزيدَ بنِ معاويةَ في حياةِ أبيه، قال: جِئْتُم بها هِرَقْلِيَّةً، وقُوقِيَّةً» أراد أنَّ البيعةَ لأولادِ المُلوكِ سُنَّةُ ملوكِ الرومِ والعَجَمِ. وهِرَقْلُ: اسمُ مَلِكِ الرومِ. وقد تكرر في الحديث./ ٢٦١/٥

* * *

[١٧٤٢٣] (هرم) (س) فيه[١]: **«اللهمَّ إنِّي أعوذُ بك من الأهْرَمَيْنِ: البناءِ والبئرِ»**، هكذا رُوِي بالراء، والمشهورُ بالدال، وقد تَقَدَّم[٢].

[١٧٤٢٤] (س) وفيه[٣]: **«إنَّ اللهَ لم يَضَعْ داءً إلَّا وَضَعَ له دواءً إلا الهَرَمَ»**. الهَرَمُ: الكِبَرُ. وقد هَرِم يَهْرَمُ فهُو هَرِمٌ. جَعَل الهَرَمَ داءً تَشْبِيهاً به؛ لأنَّ الموتَ يَتعقَّبُه كالأدْواء.

[١٧٤٢٥] (س) ومنه[٤] الحديث: **«تَرْكُ العَشاءِ مَهْرَمَةٌ»** أي: مَظِنَّةٌ للهَرَمِ. قال القتيبيُّ[٥]: «هذه الكلمةُ جارِيَةٌ على ألسنةِ الناسِ، ولَسْتُ أدري أرسولُ الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها، أم كانت تُقال قبله»؟.

* * *

[١٧٤٢٦] (هرول) (س) فيه[٦]: **«من أتاني يَمْشي أتيتُه هَرْوَلة»**. الهَرْوَلَةُ: بينَ

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٥/٣٥.

(١) المجموع المغيث ٣/٤٩٥.

(٢) برقم ١٧٣٥٩.

(٣) المجموع المغيث ٣/٤٩٥.

وانظر: سنن ابن ماجه برقم ٣٤٣٦ (ص/٤٩٦).

(٤) المجموع المغيث ٣/٤٩٦، وانظر: الفائق ٤/١٠٠.

ورواه الترمذي برقم ١٨٥٦ (ص/٤٣٦).

(٥) لم أقف على النص.

(٦) المجموع المغيث ٣/٤٩٦، وانظر: غريب الحربي ٢/٦٨٢.

ورواه مسلم برقم ٢٦٧٥ (٤/٢٠٦١).

المَشْيِ والعَدْوِ، وهو كنايةٌ عن سُرْعةِ إجابةِ الله تعالى، وقَبولِ توبةِ العَبْدِ، ولُطْفِه، ورَحْمَتِه.

* * *

[١٧٤٢٧] (هرا) (س) في[١] حديث أبي سلمة: «**أنه صلى الله عليه وسلم قال: ذاك الهِراءُ شيطانٌ وُكِّلَ بالنُّفوسِ**». قِيل: لم يُسْمَعِ الهِراءُ أنه شيطان إلا في هذا الحديث. والهِراء[٢] في اللغة: السَّمْحُ الجَوادُ، والهَذَيان.

[١٧٤٢٨] (س) وفيه[٣]: «**أنه قال لحَنيفةِ[٤] النَّعَمِ، وقد جاء مَعَه بيتيمٍ يَعْرِضُه عليه، وكان قد قارَبَ الاحتلامَ، ورآه نائماً، فقال: لَعَظُمَتْ هذه هِراوةُ يتيمٍ**» أي: شَخْصُه، وجُثَّتُه. شَبَّهه بالهِراوة، وهي العَصا، كأنه حين رآه عظيمَ الجُثَّةِ استَبْعَدَ أن يُقال له: يَتيم؛ لأنَّ اليُتْمَ في الصِغَرِ.

[١٧٤٢٩] ومنه حديث[٥] سَطِيح: «**وخَرَجَ صاحبُ الهِراوة**» أراد به النبيَّ صلى الله عليه وسلم، لأنَّه كان يُمْسِكُ القضيبَ بيده كثيراً. وكان يُمْشَى بالعَصا بين يَدَيه، وتُغْرَزُ له، فيُصَلِّي إليها./ ٢٦٢/٥

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٣/٤٩٦، وانظر: غريب الحربي ٢/٦٨٣.

(٢) بكسر الهاء: السَّمْحُ الجَواد. وبالضم: الهَذَيان.

(٣) المجموع المغيث ٣/٤٩٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٦٢٧، والفائق ٤/٩٩.
ورواه أحمد في المسند برقم ٢٠٦٦٥ (٣٤/٢٦٣).

(٤) حنيفة النِّعم: رجل يملك ثروة كبيرة من النِّعم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليقضي بينه وبين ولده حِذْيَم. وانظر: الحديث بطوله في مسند أحمد.

(٥) غريب الخطابي ١/٦٢٣.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٣٦٢.

باب الهاء مع الزاي

[١٧٤٣٠] (هزج) (س) فيه[١]: «**أَدْبَرَ الشيطانُ وله هَزَجٌ، ودَزَجٌ**» وفي روايةٍ: «وَزَج». الهَزَجُ: الرَّنَّةُ، والوَزَجُ دونَه، والهَزَج أيضاً: صوتُ الرَّعْدِ والذُّبَّان، وضَرْبٌ من الأغاني، وبَحْرٌ من بُحورِ[٢] الشِّعْرِ.

* * *

[١٧٤٣١] (هزر) (س) في[٣] حديث وَفْدِ عبدِ القيس: «**إذا شَرِبَ قام إلى ابنِ عَمِّه فهَزَرَ ساقَه**». الهَزْرُ: الضَّرْبُ الشديدُ بالخَشَبِ وغيرِه.

[١٧٤٣٢] (س) وفيه[٤]: «**أنه قضى في سَيْلِ مَهْزُور أنْ يُحْبَسَ حتى يَبْلُغَ الماءُ الكَعْبَين**» مَهْزُور: وادي بني قريظَة بالحجازِ[٥]، فأمَّا تَقْديمُ الراءِ على الزاي فموضِعُ سوقٍ بالمدينة، تَصَدَّقَ به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين.

* * *

[١٧٤٣٣] (هزز) (هـ) فيه[٦]: «**اهتَزَّ العَرْشُ لمَوْتِ سَعْدٍ**». الهَزُّ في الأصل:

---

(١) المجموع المغيث ٤٩٨/٣.

(٢) وتفعيلاته: مفاعيلن، أربع مرات.

(٣) المجموع المغيث ٤٩٨/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٩٧/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٥٥٥٩ (٣٢٩/٢٤).

(٤) المجموع المغيث ٤٩٨/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤، والفائق ١٠٣/٤.

ورواه ابن ماجه برقم ٢٤٨٢ (ص/٣٥٦).

(٥) معجم البلدان ٢٣٤/٥.

(٦) الغريبين ١٩٢٩/٦، وانظر: غريب الحربي ١٧١/١.

=

الحركةُ. واهتزَّ، إذا تَحرَّك، فاستَعْمَلَه في معنى الارتياحِ، أي: ارتاح بصُعودِه حين صُعِدَ به، واستَبْشَرَ، لكرامَتِه على ربِّه، وكُلُّ مَنْ خَفَّ لأمْرٍ، وارتاح له، فقد اهتَزَّ له.

وقيل: أرادَ فَرَحَ أهلِ العَرْشِ بموتِه. وقيل: أراد بالعَرْشِ سريرَه الذي حُمِلَ عليه إلى القَبْرِ.

[١٧٤٣٤] (س) ومنه[١] حديث عمر: «**فانطلَقْنا بالسَّفَطَيْنِ نَهُزُّ بهما**» أي: نُسْرِعُ السَّيرَ بهما. ويُروى «نَهِزُ»، من الوَهْز، وقد تَقَدَّم[٢].

[١٧٤٣٥] (هـ) وفيه[٣]: «**إني سَمِعْتُ هَزِيزاً كهَزِيزِ الرَّحا**» أي: صَوْتِ دَوَرانِها.

* * *

[١٧٤٣٦] (هزع) فيه[٤]: «**حتى مَضى هَزِيعٌ من الليلِ**» أي: طائفةٌ منه، نحوُ ثُلُثِه، أو رُبُعِه./ ٢٦٣/٥

[١٧٤٣٧] وفي حديثِ عليّ: «**إيَّاكم وتَهْزِيعَ الأخلاقِ، وتصَرُّفَها**» هَزَّعْتُ الشيءَ تَهْزيعاً: كَسَّرْتَه، وفَرَّقْتَه.

* * *

ورواه مسلم برقم ٢٤٦٦ (٤/١٩١٥).

(١) المجموع المغيث ٣/٤٩٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٩٨.

(٢) برقم ١٧٢١٠.

(٣) الغريبين ٦/١٩٢٩، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٠٥، والفائق ٢/٢٠٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩٧.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٣٩٧٧ (٣٩/٤٠٠).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة برقم ٦٧٥٩ (٤/٦٦٢).

[١٧٤٣٨] (هزل) (س) فيه[١]: «**كان تحتَ الهَيْزَلَةِ**». قيل: هي الرَّايةُ؛ لأنَّ الريحَ تَلْعَبُ بها، كأنَّها تَهْزُلُ معها. والهَزْلُ واللَّعِبُ من وادٍ واحد، والياءُ زائدةٌ.

[١٧٤٣٩] وفي حديثِ[٢] عُمَرَ وأهلِ خيبرَ: «**إنَّما كانَتْ هُزَيلَةً من أبي القاسم**». تَصْغير هَزْلَة، وهي المرَّةُ الواحدةُ من الهَزْلِ، ضدُّ الجِدّ. وقد تكرر في الحديث.

[١٧٤٤٠] وفي حديثِ مازن: «**فأَذْهَبْنا الأموالَ، وأَهْزَلْنا الذَّراريَّ والعِيالَ**» أي: أَضْعَفْنا. وهي لغةٌ في هَزَل، وليسَتْ بالعاليةِ. يُقال: هُزِلَتِ الدابَّةُ هُزالاً، وهَزَلْتُها أنا هُزْلاً، وأَهْزَلَ القومُ، إذا أصابَتْ مواشِيَهم سَنَةٌ، فهُزِلَتْ. والهُزال: ضِدُّ السِّمَنِ. وقد تكرر في/ الحديث. ٤١٠/أ

***

[١٧٤٤١] (هزم) (هـ) فيه[٣]: «**إذا عَرَّسْتُم فاجْتَنِبُوا هَزْمَ الأرضِ؛ فإنَّها مَأْوى الهَوامِّ**». هو ماتَهَزَّمَ منها، أي: تَشَقَّق. ويجوز أن يكونَ جَمْعَ هَزْمَةٍ، وهو المُتَطامِنُ من الأرضِ.

[١٧٤٤٢] (هـ) ومنه[٤] الحديث: «**أَوَّلُ جمعةٍ جُمِّعَتْ في الإسلام بالمدينةِ في هَزْمِ بني بَياضَةَ**» هو مَوْضِعٌ بالمدينة[٥].

---

(١) المجموع المغيث ٤٩٩/٣، وانظر: الفائق ١٠٤/٤.

(٢) رواه البخاري برقم ٢٧٣٠ (الفتح ٣٨٥/٥).

(٣) الغريبين ١٩٣٠/٦، وانظر: الفائق ١٠٣/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٩٧/٢.

(٤) الغريبين ١٩٣٠/٦، وانظر: غريب الخطابي ٢١١/١، وغريب ابن الجوزي ٤٩٧/٢.

وانظر: صحيح ابن خزيمة برقم ١٧٢٤ (١١٢/٣).

(٥) معجم البلدان ٤٠٤/٥.

[١٧٤٤٣] (هـ) وفيه[١]: «**إِنَّ زمزمَ هَزْمَةُ جِبْرِيلَ عليه السلام**» أي: ضَرَبها برِجْلِه، فنَبَعَ الماءُ. والهَزْمَةُ: النُّقْرَةُ في الصَّدْرِ، وفي التُّفاحة[٢] إذا غَمَزْتَهَا بيَدِك. وهَزَمْتُ البِئْرَ، إذا حَفَرْتَها.

[١٧٤٤٤] (س) وفي[٣] حديث المُغيرةِ: «**مَحْزُونُ الهَزْمَةِ**» يعني الوَهْدَةَ التي في أعلى الصَّدْرِ، وتحتَ العُنُقِ. أي: إنَّ الموضِعَ منه حَزْنٌ خَشِنٌ، أو يريد به ثِقَلَ الصَّدْرِ، مِن الحُزْنِ والكآبة.

[١٧٤٤٥] (س) وفي[٤] حديث ابن عمر: «**في قِدْرٍ هَزِمَةٍ**[٥]» من الهَزِيم، وهو صوتُ الرَّعْدِ. يريدُ صوتَ غَلَيانِها./ ٥/٢٦٤

*****

(١) الغريبين ١٩٢٩/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٠٢/٢، وغريب الخطابي ٢١١/١، وغريب ابن الجوزي ٤٩٧/٢.

وانظر: أخبار مكة للفاكهي برقم ١٠٥٨ (١١/٢).

(٢) ك: «النفاخة»، ف: «النفاحة».

(٣) المجموع المغيث ٤٩٩/٣، وانظر: غريب الخطابي ٥٤٦/٢، والفائق ١٣٣/٢، ومنال الطالب ص/٤٨٥.

(٤) المجموع المغيث ٥٠٠/٣، وانظر: الفائق ٢٠٤/٢.

(٥) ك: «هَزْمة»، ولا وجه لها.

باب الهاء مع الشين والصاد والضاد والطاء

[١٧٤٤٦] (هشش) في حديث[١] جابرٍ: «**لا يُخْبَطُ، ولا يُعْضَدُ حِمى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، ولكن هُشُّوا هَشّاً**» أي: انْثُروه نَثْراً بلِينٍ ورِفْقٍ.

[١٧٤٤٧] وفي حديث ابن[٢] عُمَر: «**لقد راهَنَ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلم على فَرَسٍ له، يُقال له: سَبْحَة، فجاءَتْ سابقةً، فلَهَشَّ لذلك وأَعْجَبه**» أي: فلَقد هَشَّ، واللامُ جوابُ القَسَمِ المحذوفِ، أو للتأكيد. يقال: هَشَّ لهذا الأمرِ يَهِشُّ هَشاشَةً، إذا فَرِحَ به، واسْتَبْشَرَ، وارتاح له، وخَفَّ.

[١٧٤٤٨] (هـ) ومنه[٣] حديثُ عمر: «**هَشِشْتُ يوماً، فقَبَّلْتُ، وأنا صائمٌ**».

* * *

[١٧٤٤٩] (هشم) في حديثِ[٤] أُحُد: «**جُرِحَ وَجْهُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، وهُشِمَتِ البَيْضَةُ على رأسِه**». الهَشْمُ: الكَسْرُ. والهَشيمُ من النَّبات: اليابِسُ المتكَسِّرُ. والبَيْضَةُ: الخُوذَةُ.

* * *

[١٧٤٥٠] (هصر) (س) فيه[٥]: «**كان إذا رَكَعَ هَصَرَ ظَهْرَه**» أي: ثناه إلى

---

(١) المعجم الأوسط برقم ٣٧٧٥ (٤/١٢٤).

(٢) انظر: مسند أحمد برقم ١٢٦٢٧ (٢٠/٧٦).

(٣) الغريبين ٦/١٩٣٠، وانظر: الفائق ٤/١٠٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩٧.
ورواه أحمد في المسند برقم ١٣٨ (١/٢٨٥).

(٤) رواه مسلم برقم ١٧٩٠ (٣/١٤١٦).

(٥) المجموع المغيث ٣/٥٠١.
وانظر: صحيح البخاري برقم ٨٢٨ (الفتح٢/٣٥٦).

الأرض. وأصلُ الهَصْرِ: أَنْ تَأْخُذَ برأسِ العُودِ، فَتَثْنِيَه إليك، وتَعْطِفَه.

[١٧٤٥١] (س) ومنه[١] الحديث: «**أنَّه كان مع أبي طالبٍ، فنَزَلَ تحتَ شجَرةٍ، فتَهَصَّرَتْ أغصانُ الشَّجَرَةِ**» أي: تَهَدَّلَتْ عليه.

[١٧٤٥٢] (هـ) وفيه[٢]: «**لَمَّا بَنَى مسجدَ قُباء رَفَعَ حَجَراً ثقيلاً، فهَصَره إلى بَطْنِه**» أي: أضافَه، وأمالَه.

[١٧٤٥٣] (س) وفي[٣] حديث ابن أُنَيْس: «**كأنَّه الرِّئْبالُ الهَصُورُ**» أي: الأسدُ الشديدُ الذي يَفْتَرِس، ويَكْسِرُ. ويُجْمَعُ على: هَواصِر.

[١٧٤٥٤] ومنه حديثُ عَمْرِو بن مُرَّةَ[٤]:

.... ودارَتْ رَحاها باللُّيوثِ الهَواصِرِ

٢٦٥/٥ [١٧٤٥٥] (هـ) وفي[٥] حديث سطيح:/

فرُبَّما رُبَّما أضْحَوا بمَنْزِلَةٍ تَهابُ صولَهُمُ الأُسْدُ المَهاصِيرُ

جَمْعُ مِهْصار، وهو مِفْعالٌ منه.

* * *

(١) المجموع المغيث ٣/٥٠١.

وانظر: مشارق الأنوار ٢/٢٧٢.

(٢) الغريبين ٦/١٩٣١، وانظر: الفائق ٤/١٠٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩٧.

(٣) المجموع المغيث ٣/٥٠١.

(٤) صدره:

إذا الحربُ دارَتْ عندَ كلِّ عظيمةٍ ....

وهو في مجمع الزوائد ٨/٢٤٦.

(٥) الغريبين ٦/١٩٣١، وانظر: الفائق ٢/٣٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩٧، وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٣٦٣.

[١٧٤٥٦] (هضب) (هـ) فيه[١]: «**أنهم كانوا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في سَفَرٍ، فناموا حتى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، والنبيُّ صلى الله عليه وسلم نائم، فقال عمر: أَهْضِبُوا لكي يَتَنَبَّهَ رسولُ الله**» أي: تَكَلَّمُوا، وامْضُوا. يقال: هَضَبَ في الحديثِ، وأَهْضَبَ، إذا اندفَعَ فيه، كَرِهُوا أن يُوقِظوه، فأرادوا أن يَسْتيقظَ بكلامِهم.

[١٧٤٥٧] (هـ) وفي[٢] حديث لَقيطٍ: «**فأرسَل السماءَ بهَضْبٍ**» أي: مَطَرٍ، ويُجْمَعُ على أَهْضاب، ثم أهاضِيب، كقَوْل، وأَقْوال، وأقاويل.

[١٧٤٥٨] ومنه حديث[٣] علي: «**تَمْرِيه[٤] الجَنُوبُ دِرَرَ أهاضيبِه**».

[١٧٤٥٩] (س) وفي[٥] حديث قُسّ: «**ماذا لنا بهَضْبَةٍ**»؟ الهَضْبَةُ: الرَّابية، وجَمْعُها: هِضَبٌ، وهَضَبات، وهِضاب.

[١٧٤٦٠] (س) ومنه[٦] حديثُ ذي المِشْعارِ: «**وأهل جِنابِ الهِضَبِ**» والجِناب بالكسر: اسمُ موضعٍ[٧].

---

(١) الغريبين ١٩٣١/٦، وانظر: الفائق ٤٤٧/١، وغريب ابن الجوزي ٤٩٨/٢.

وانظر: المسند برقم ٣٦٥٧ (١٧٠/٦).

(٢) الغريبين ١٩٣٢/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٣٠/١، والفائق ١٠٥/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٩٨/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤٧٧ (٢١٢/١٩).

(٣) نهج البلاغة ص/١١٢.

(٤) تمريه: مِنْ مَرْي الناقة، إذا مسح على ضَرْعها للحَلْب. والدِّرر: ج دِرَّة وهي اللبن. فالريح تستدرُّ الماء كما يستدرُّ الحالِبُ لبنَ الناقة، فإن الريحَ تُحَرِّكه، فيصيب ما فيه.

(٥) المجموع المغيث ٥٠٢/٣، وانظر: منال الطالب ص/١٣١.

(٦) المجموع المغيث ٥٠١/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٤٨/١، ومنال الطالب ص/٥٥.

(٧) انظر: معجم البلدان ١٦٤/٢ وقال: «قريب من خيبر».

[١٧٤٦١] (س) وفي[1] وَصْفِ بني تميمٍ: «**هَضْبَةٌ حَمْراءُ**». قيل: أراد بالهَضْبَةِ المَطَرَةَ الكثيرةَ القَطْرِ. وقيل: أرادَ به الرَّابيةَ.

* * *

[١٧٤٦٢] (هضم) (هـ) وفيه[2]: «**أنَّ امرأةً رأت سَعْداً مُتَجَرِّداً وهو أميرُ الكوفة، فقالَتْ: إنَّ أميرَكم هذا لأهْضَمُ الكَشْحَيْن**[3]» أي: مُنْضَمُّهما. الهَضَمُ بالتحريك: انضِمامُ الجَنْبَيْن، ورَجُلٌ أهْضَمُ، وامرأةٌ هَضْماءُ. وأصل الهَضْمِ: الكسرُ. وهَضْمُ الطعامِ: خِفَّتُه. والهَضْمُ: التَّواضُعُ.

[١٧٤٦٣] ومنه[4] حديثُ الحَسَن، وذكَرَ أبا بكر، فقال: «**واللهِ إنه لَخَيْرُهم، ولكنَّ المُؤْمِنَ يَهْضِمُ نَفْسَه**» أي: يَضَعُ مِنْ قَدْرِه تَواضُعاً./ ٢٦٦/٥

[١٧٤٦٤] (س) وفيه[5]: «**العَدُوُّ بأَهْضامِ الغِيطان**[6]» هي جَمْعُ هِضْم، بالكسر، وهو المُطْمَئِنُّ من الأرضِ. وقيل: هي أسافِلُ من الأوديةِ، من الهَضْم: الكَسْرِ، لأنها مكاسِرُ.

(١) المجموع المغيث ٥٠١/٣.

وانظر: المعجم الأوسط برقم ٨٢٠٦ (١٣٩/٨).

(٢) الغريبين ١٩٣٢/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٦٥/٢، والفائق ١٠٦/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٩٨/٢.

وانظر: التمهيد لابن عبد البر ٢٤١/٦.

(٣) الكَشْح: ما بين الخاصرة والضُّلوع.

(٤) غريب الخطابي ٣٥/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٢٧٨٨ (٣٥٣/٦).

(٥) المجموع المغيث ٥٠٢/٣، وانظر: الفائق ١٨٧/٣.

(٦) الغِيطان: ج الغاط، وهو المنخَفضُ الواسِعُ من الأرض.

[١٧٤٦٥] ومنه حديثُ[١] علي: «**صَرْعَى بأَثْناءِ هذا النَّهرِ، وأَهْضامِ هذا الغائطِ**[٢]».

* * *

[١٧٤٦٦] (هطع) في حديث عليّ: «**سِراعاً إلى أَمْرِه مُهْطِعِين إلى مَعادِه**». الإهْطاعُ: الإسْراعُ في العَدْوِ. وأَهْطَعَ، إذا مَدَّ عُنُقَه، وصَوَّبَ رأسَه.

* * *

[١٧٤٦٧] (هطل) (هـ) فيه[٣]: «**اللهمَّ ارْزُقْني عَيْنَين هَطَّالَتَيْن**» أي: بَكَّاءَتَيْن، ذَرَّافَتَيْن للدُّموعِ. وقد هَطَلَ المَطَرُ/ يَهْطِلُ، إذا تتابَعَ.

ب/٤١٠

[١٧٤٦٨] (س) وفي[٤] حديث الأَحْنَفِ: «**إنَّ الهَياطلَةَ لَمَّا نَزلَتْ به بَعِلَ**[٥] **بهم**» هم قومٌ من الهِنْدِ. والياءُ زائدةٌ، كأنه جَمْعُ هَيْطَلٍ. والهاءُ لتأكيدِ الجَمْعِ.

* * *

[١٧٤٦٩] (هطم) (س) في[٦] حديثِ أبي هريرة في شَرابِ أهلِ الجنّة: «**إذا شَرِبُوا منه هَطَمَ طَعامُهم**». الهَطْمُ: سُرْعَةُ الهَضْمِ. وأصلُه الحَطْمُ، وهو الكَسْرُ، فقُلِبَتِ الحاءُ هاءً.

* * * * *

---

(١) نهج البلاغة ص/ ٦٢.

(٢) الغائط: ما سفل من الأرض.

(٣) الغريبين ١٩٣٣/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٩٨/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٦٦١ (٨١/٢).

(٤) المجموع المغيث ٥٠٢/٣، وانظر: غريب الخطابي ٣٦/٣، والفائق ١٠٧/٤.

(٥) أي: لم يَدْرِ كيف يصنع؟.

(٦) المجموع المغيث ٥٠٢/٣، وانظر: غريب الخطابي ٤٢٤/٢، والفائق ١٠٧/٤.

باب الهاء مع الفاء

[١٧٤٧٠] (هفت) (س) فيه[١]: «**يتهافَتُون في النارِ**» أي: يتساقَطون، من الهَفْتِ: وهو السُّقُوطُ قِطْعَةً قطعةً. وأكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ التَّهافُتُ في الشَّرِّ.

[١٧٤٧١] (س) ومنه[٢] حديث كَعْبِ بن عُجْرَة: «**والقَمْلُ يَتَهافَتُ على وَجْهِي**» أي: يَتَساقَطُ. وقد تكرر في الحديث.

* * *

[١٧٤٧٢] (هفف) (هـ) في[٣] حديث علي، في تفسيرِ «السَّكِينة»: «**وهي ريحٌ هَفَّافَةٌ**» أي: سَريعةُ المُرورِ في هُبوبِها. وقال الجوهري[٤]: «الرِّيحُ الهَفَّافَةُ: السَّاكِنَةُ الطيِّبةُ». والهَفيفُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ، والخِفَّةُ. وقد هَفَّ يَهِفُّ./ ٢٦٧/٥

[١٧٤٧٣] (هـ) ومنه[٥] حديث الحسنِ، وذَكَرَ الحَجَّاجَ: «**هل كان إلَّا حِماراً**

---

(١) المجموع المغيث ٣/٥٠٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١١٦.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى ٥٠٨٥ (٣/١٢١).

(٢) المجموع المغيث ٣/٥٠٣.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٢٠١ (٢/٨٦١).

(٣) الغريبين ٦/١٩٣٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٣٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩٨.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٢٦٠ (٢/١٥٨).

(٤) الصحاح (هفف) ٤/١٤٤٣.

(٥) الغريبين ٦/١٩٣٣، وانظر: غريب الخطابي ٣/٩١، والفائق ٤/١٠٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩٨.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٢/١٧٧.

هَفَّافاً؟» أي: طَيَّاشاً خفيفاً.

[١٧٤٧٤] (س) وفي[١] حديثِ كَعْب: «**كانت الأرضُ هِفّاً على الماء**» أي: قَلِقَةً لا تَسْتَقِرُّ، مِنْ قولِهم: رجلٌ هِفٌّ، أي: خفيفٌ.

[١٧٤٧٥] (س) وفي[٢] حديث أبي ذر: «**واللهِ ما في بيتِك هُفَّةٌ، ولا سُفَّةٌ**». الهُفَّةُ: السَّحابُ لا ماءَ فيه. والسُّفَّةُ: ما يُنْسَجُ من الخُوص كالزَّبِيل: أي: لا مَشْروبَ في بيتِك، ولا مأكولَ. وقال الجوهريُّ[٣]: «الهِفُّ بالكَسْر: سَحابٌ رقيقٌ ليس فيه ماءٌ».

[١٧٤٧٦] (هـ) وفيه[٤]: «**كان بعضُ العُبَّادِ يُفْطِرُ على هِفَّةٍ يَشْويها**» هو بالكسر والفتح نوعٌ من السَّمَكِ. وقيل: هو الدُّعْمُوصُ، وهي دُوَيبَّة تكونُ في مستنقعِ الماءِ.

* * *

[١٧٤٧٧] (هفك) (س) فيه[٥]: «**قل لأُمَّتِك فلْتَهْفِكْه في القُبور**» أي: لِتُلْقِه فيها. وقد هَفَكَه: إذا ألقاه. والتَّهَفُّك: الاضطرابُ، والاسْتِرْخاءُ في المشي.

* * *

[١٧٤٧٨] (هفا) (هـ) في[٦] حديثِ عثمان: «**أنه وَلَّى أبا غاضِرَةَ الهَوافي**» أي: الإِبلَ الضَّوالَّ، واحِدَتُها: هافِية، مِنْ هَفا الشيءُ يَهْفُو، إذا ذَهَب. وهَفا

---

(١) المجموع المغيث ٥٠٣/٣، وانظر: الفائق ١٧٨/١.

(٢) المجموع المغيث ٥٠٣/٣.

(٣) الصحاح (هفف) ١٤٤٣/٤.

(٤) الغريبين ١٩٣٣/٦، وانظر: الفائق ١٠٧/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٩٨/٢.

(٥) المجموع المغيث ٥٠٤/٣.

(٦) الغريبين ١٩٣٣/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٠٦/٢، والفائق ١٠٧/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٩٨/٢. وأبو غاضرة عُرْوَة الفُقَيْمي الصحابي. وانظر: الإصابة ١٦٣/٧.

الطائرُ، إذا طار، والرِّيحُ، إذا هَبّتْ.

[١٧٤٧٩] ومنه حديث[١] علي: «**إلى مَنابِتِ الشِّيحِ**[٢]، **ومَهافي الرِّيحِ**» جَمْعُ مَهْفَىً، وهو مَوْضِعُ هُبوبِها في البراري.

[١٧٤٨٠] (س) وفي[٣] حديث معاوية: «**تَهْفُو منه الرِّيحُ بجانبٍ كأنه جَناحُ نَسْرٍ**» يعني بيتاً تَهُبُّ من جانبِه رِيحٌ، وهو في صِغَرِه كجَناحِ نَسْرٍ.

* * * * *

(١) نهج البلاغة ص/٢٣٧.

(٢) الشِّيح: ضَرْبٌ من النبت.

(٣) المجموع المغيث ٣/٥٠٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٢٨.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٥/٢٢.

باب الهاء مع القاف والكاف

[١٧٤٨١] (هقع) (س) في[1] حديث ابن عباس: «**طَلِّقْ أَلْفاً يَكْفِيك مِنْها هَقْعَةُ الجَوْزاءِ**». الهَقْعَة:/ منزلةٌ من منازلِ القمر في بُرج الجَوْزاء، وهي ثلاثةُ أنْجُمٍ كالأثافِيّ[2]، أي: يَكْفيك من التَّطْلِيق ثلاثُ تطليقاتٍ. ٥/٢٦٨

* * *

[١٧٤٨٢] (هكر) (س) في[3] حديث عمرَ والعَجوزِ: «**أَقْبَلْتُ من هَكْرانَ، وكوكبٍ**» هما جَبَلان معروفان ببلادِ العرب.

* * *

[١٧٤٨٣] (هكم) في حديثِ[4] أسامةَ: «**فخَرَجْتُ في إثْرِ رَجُلٍ منهم جَعَلَ يَتَهَكَّم بي**» أي: يَسْتهزِئُ بي، ويَسْتَخِفُّ.

[١٧٤٨٤] (هـ) ومنه[5] حديث عبد الله بن أبي حَدْرَد: «**وهو يَمْشِي القَهْقَرى، ويقُول: هَلُمَّ إلى الجَنَّةِ، يَتَهَكَّمُ بنا**».

[١٧٤٨٥] (هـ) وقول[6] سُكَينة لهشام: «**يا أَحْوَلُ، لقَدْ أصبَحْتَ تَتَهَكَّمُ بنا**».

[١٧٤٨٦] (س) ومنه[7] الحديث: «**ولا مُتَهَكِّم**».

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٣/٥٠٤.

(٢) الأثافي: حِجارة القِدْر وهي ثلاث.

(٣) المجموع المغيث ٣/٥٠٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٧٧، والفائق ٢/٤٣٤.

(٤) غريب الخطابي ٢/٢٨٨، والفائق ١/١٨٨.

(٥) الغريبين ٦/١٩٣٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٨٩، والفائق ٤/١٠٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩٨.

(٦) الغريبين ٦/١٩٣٤، وانظر: الفائق ٤/١٠٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩٨.

(٧) المجموع المغيث ٣/٥٠٤.

باب الهاء مع اللام

[١٧٤٨٧] (هلب) (هـ) فيه[١]: «**لَأَنْ يَمْتَلِئَ ما بَيْنَ عانَتِي، وهُلْبَتي**» الهُلْبَةُ: ما فوقَ العانَةِ إلى قريبٍ مِن السُّرَّة.

[١٧٤٨٨] (هـ) وفي[٢] حديث عُمَرَ: «**رَحِمَ اللهُ الهَلُوبَ، ولَعَنَ اللهُ الهَلُوب**». الهَلوبُ: المرأةُ التي تَقْرُبُ من زَوْجِها، وتُحِبُّه، وتتباعَدُ من غيره. والهَلوبُ أيضاً: التي لها خِدْنٌ تُحِبُّه، وتُطِيعُه، وتَعْصِي زَوْجَها. وهو مِن هَلَبْتُه بلِساني، إذا نِلْتَ منه نَيْلاً شديداً، لأنها تَنال: إمَّا من زَوْجِها، وإمَّا من خِدْنِها. فتَرَحَّمَ على الأُولى، ولَعَنَ الثانيةَ.

[١٧٤٨٩] (هـ) وفي[٣] حديث خالد[٤]: «**ما مِنْ عَمَلي شيءٌ أرْجَى عندي بعد لا إله إلَّا اللهُ من ليلةٍ بِتُّها، وأنا مُتَتَرِّسٌ بتُرْسي، والسَّماءُ تَهْلُبُني**» أي: تُمْطِرُني. يقال: هَلَبَتِ السَّماءُ، إذا مَطَرَتْ بجُودٍ.

[١٧٤٩٠] (س) وفيه[٥]: «**إنَّ صاحِبَ رايةِ الدَّجَّالِ في عَجْبِ ذَنَبِه مِثْلُ أَلْيَةِ البَرَقِ**[٦]، **وفيها هُلْباتٌ/ كَهُلْباتِ الفَرَس**» أي: شَعَرات، أو خُصْلات من الشَّعَر، ٥/٢٦٩

---

(١) الغريبين ١٩٣٤/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٤٩٩/٢.

(٢) الغريبين ١٩٣٤/٦، وانظر: غريب الخطابي ٣٧٩/٢، والفائق ١١٠/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٩٩/٢.

(٣) الغريبين ١٩٣٤/٦، وانظر: غريب الخطابي ٣٧٨/٢، والفائق ١١١/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٩٩/٢.

(٤) وهو خالد بن الوليد.

(٥) المجموع المغيث ٥٠٥/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٠٤/٢.

(٦) البَرَق: الحَمَل.

واحِدَتُها: هَلْبَة. والهُلْبُ: الشَّعَرُ.

وقيل: هو ما غَلُظَ من شَعَرِ الذَّنَبِ وغيره.

[١٧٤٩١] ومنه حديث معاوية: «**أفْلَتَ، وانْحَصَّ الذَّنَبُ**[(١)]، **فقال: كلَّا، إنه لَبِهُلْبِه**». وفَرَسٌ أهْلَبُ، ودابَّةٌ هَلْباءُ.

[١٧٤٩٢] ومنه[(٢)] حديثُ تميمٍ الدَّارِيِّ: «**فلَقِيَهم دابَّةٌ أَهْلَبُ**» ذَكَّر الصِّفَةَ؛ / لأنَّ الدابَّةَ تَقَعُ على الذَّكَرِ والأنثى. أ/٤١١

[١٧٤٩٣] (س) ومنه[(٣)] حديثُ ابنِ عَمْرٍو: «**الدابَّةُ الهَلْباءُ التي كَلَّمَتْ تميماً الداريَّ هي دابَّةُ الأرضِ التي تُكَلِّم الناسَ**» يَعْني بها الجَسَّاسَةَ.

[١٧٤٩٤] ومنه[(٤)] حديثُ المُغيرة: «**ورَقَبَةٌ هَلْباءُ**» أي: كثيرةُ الشَّعَرِ.

[١٧٤٩٥] (س) وفي[(٥)] حديث أنس: «**لا تَهْلُبُوا أَذْنابَ الخَيْلِ**» أي: لا تَسْتَأْصِلُوها بالجَزِّ، والقَطْعِ. يُقال: هَلَبْتُ الفَرَسَ، إذا نَتَفْتَ هُلْبَه، فهو مَهْلُوبٌ.

* * *

[١٧٤٩٦] (هلس) (س) في[(٦)] حديث علي في الصَّدقَةِ: «**ولا يَنْهَلِسُ**»

---

(١) مَثَلٌ عربي. انظر: مجمع الأمثال ٢/٤٣٨. وانْحَصَّ: تناثر.

(٢) رواه مسلم برقم ٢٩٤٢ (٤/٢٢٦٢).

(٣) المجموع المغيث ٣/٥٠٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٦٠٤، وغريب الخطابي ١/١٥٣.

(٤) غريب الخطابي ٢/٥٤٦، والفائق ٢/١٣٣، ومنال الطالب ص/٤٨٥.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦٠/٥٦.

(٥) المجموع المغيث ٣/٥٠٦.

وانظر: تاريخ أصبهان برقم ٣٠٩ (١/٢١٠).

(٦) المجموع المغيث ٣/٥٠٦.

الهُلاسُ: السُّلُّ، وقد هَلَسَه المَرَضُ يَهْلُسُه هَلْساً. ورَجُلٌ مَهْلُوسُ العَقْلِ: أي: مَسْلُوبُه.

[١٧٤٩٧] ومنه حديثُه[١] أيضاً: «**نَوازِعُ تَقْرَعُ العَظْمَ، وتَهْلِسُ اللَّحْمَ**».

* * *

[١٧٤٩٨] **(هلع)** (هـ) فيه[٢]: «**مِنْ شَرِّ ما أُعْطِيَ العَبْدُ شُحٌّ هالِعٌ، وجُبْنٌ خالِعٌ**». الهَلَعُ: أشَدُّ الجَزَعِ، والضَّجَرِ. وقد تكرَّر في الحديث.

[١٧٤٩٩] (س) وفي[٣] حديث هشام: «**إنَّها لمِسْياعٌ هِلْواعٌ**» هي التي فيها خِفَّةٌ، وحِدَّةٌ.

* * *

[١٧٥٠٠] **(هلك)** (هـ) فيه[٤]: «**إذا قال الرجلُ: هَلَكَ الناسُ، فهو أهلَكُهم**» يُرْوَىٰ بفتحِ الكاف، وضَمِّها، فمَنْ فَتَحها كانت فعلاً ماضياً، ومعناه أنَّ الغالِينَ الذين يُؤَيِّسُون الناسَ مِنْ رحمةِ اللهِ يقُولون: هَلَكَ الناسُ، أي: استَوْجَبُوا النَّارَ بسُوءِ أعْمالِهم، فإذا قال الرجلُ ذلك فهو الذي أَوْجَبَه لهم/ لا اللهُ تعالى، أو هو الذي لَمَّا قال لهم ذلك، وآيَسَهم، حَمَلَهم على تَرْكِ الطاعةِ والانْهِماكِ في المعاصي، فهو الذي أوقَعَهم في الهَلاك. ٥/٢٧٠

---

(١) نهج البلاغة ص/٣٦٢.

(٢) الغريبين ١٩٣٥/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٦٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٩٩/٢.

ورواه أبو داود برقم ٢٥٠٣ (٢١٧/٣).

(٣) المجموع المغيث ٥٠٦/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٩٢/٣.

(٤) الغريبين ١٩٣٦/٦، وانظر: غريب الخطابي ٥٣٦/١، والفائق ١٠٨/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٩٩/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٦٢٣ (٢٠٢٤/٤).

وأمَّا الضَّمُّ فمَعْناه أنه إذا قال لهم ذلك فهو أهلَكُهم، أي: أكثَرُهم هَلاكاً. وهو الرَّجُلُ يُولَعُ بعَيْبِ النَّاسِ، ويَذْهَبُ بنفسِه عُجْباً، ويَرى له عليهم فَضْلاً.

[١٧٥٠١] (هـ) وفي[١] حديث الدَّجَّال، وذَكَرَ صِفَتَه، ثم قال: «**ولكنَّ الهُلْكَ كلَّ الهُلْكِ أنَّ ربَّكم ليس بأعورَ**»، وفي روايةٍ[٢]: «فإمَّا هَلَكَتْ هُلَّكٌ، فإنّ ربَّكم ليس بأعورَ». الهُلْكُ: الهَلاك. ومعنى الرواية الأولى: الهَلاكُ كلُّ الهلاكِ للدَّجَّال؛ لأنه وإن ادَّعى الرُّبوبيَّةَ، ولَبَّس على الناس بما لا يَقْدِرُ عليه البَشَرُ، فإنه لا يَقْدِرُ على إزالَةِ العَوَرِ، لأنَّ اللهَ تعالى مُنَزَّهٌ عن النقائصِ، والعُيوبِ.

وأمَّا الثانيةُ: فهُلَّكٌ - بالضمِّ والتشديد - جَمْعُ هالِك[٣]، أي: فإنْ هَلَكَ به ناسٌ جاهِلون، وضَلُّوا، فاعْلَمُوا أنَّ اللهَ ليس بأعورَ. تقول العربُ: افعَلْ كذا إمَّا هَلَكَتْ هُلَّكٌ، وهُلُكُ، بالتخفيف، مُنَوَّناً وغيرَ مُنَوّنٍ[٤]. ومَجْراه مَجْرى قولِهم: افعَلْ ذاك على ما خَيَّلَتْ[٥]، أي: على كلِّ حالٍ.

و«هُلُكٌ»: صِفَةٌ مفردةٌ بمعنى هالكة، كناقةٍ سُرُحٍ[٦]، وامرأةٍ عُطُلٍ[٧]، فكأنَّه قال: فكيفما كان الأمرُ فإنَّ ربَّكم ليسَ بأعورَ.

---

(١) الغريبين ١٩٣٥/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٠٧/١، والفائق ١٣٧/٢، وغريب ابن الجوزي ٤٩٩/٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ١١٧١١ (٢٧٣/١١).

(٢) غريب ابن قتيبة ٣٠٧/١، وغريب ابن الجوزي ٤٩٩/٢.

(٣) مثل: حاسِر وحُسَّر.

(٤) هُلُكُ: أي: افعَلْه وإن هَلَكَتْ نفسُك، ويريد بالهالكة نفسَه، وهي ممنوعة من الصرف، جعلها عَلَماً لنفسه، والمانع هو العلمية والتأنيث.

وانظر في الأوجه المحتملة: الفائق ١٣٨/٢.

(٥) أي: على ما أَرَتْكَ نفسُك وأوهمت. (أساس البلاغة: خيل ص١٢٤).

(٦) الناقة السُّرُح: السريعة.

(٧) المرأة العُطُل: الخالية من الحُلِيّ، فهي عاطل.

[١٧٥٠٢] (هـ) وفيه[١]: «**ما خالَطَتِ الصَّدَقَةُ مالاً إلّا أَهْلَكَتْه**» قيل: هو حَضٌّ على تَعْجِيلِ الزَّكاةِ من قَبْلِ أن تَخْتَلِطَ بالمالِ بعد وُجوبِها فيه، فتَذْهَبَ به.

وقيل: أراد تَحْذيرَ العُمَّالِ عن اختزالِ شيءٍ منها، وخَلْطِهم إيَّاه بها. وقيل: هو أن يأخُذَ الزَّكاةَ وهو غَنِيٌّ عنها./ ٢٧١/٥

[١٧٥٠٣] (س) وفي[٢] حديث عمر: «**أتاه سائِلٌ، فقال له: هَلَكْتُ وأَهْلَكْتُ**» أي: أَهْلَكْتُ عيالي.

[١٧٥٠٤] وفي حديث التوبة[٣]: «**وتَرَكَها بمَهْلَكَة**» أي: موضعِ الهَلاكِ، أو الهَلاكِ نفسِه، وجَمْعُها: مَهالِك، وتُفْتَحُ لامُها، وتُكْسَرُ، وهما أيضاً: المَفازَةُ.

[١٧٥٠٥] (هـ) ومنه[٤] حديث أمِّ زرع: «**وهو إمامُ القومِ في المَهالكِ**» أي: في الحروبِ، فإنه لثِقَتِه بشَجاعتِه يتقدَّمُ، ولا يَتَخَلَّفُ. وقيل: أرادَتْ أنه لعِلْمِه بالطُّرُقِ يتقَدَّمُ القومَ يَهْديهم، وهم على أَثَرِه.

[١٧٥٠٦] (هـ) وفي[٥] حديث مازن: «**إنِّي مُوْلَعٌ بالخَمْرِ، والهَلُوكِ من**

---

(١) الغريبين ١٩٣٦/٦، وانظر: غريب الخطابي ٥١٦/١، وغريب ابن الجوزي ٤٩٩/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ٧٤٥٥ (١٥٩/٤).

(٢) المجموع المغيث ٥٠٧/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٥٥/٣، وغريب الحربي ١٠٤٤/٣، والفائق ١٠٩/٤.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٦٩٤٤ (٣٩٣/١٥).

(٣) في مصنف ابن أبي شيبة برقم ٢٢٨٣٠ (٤٣٩/١١): «مَنْ تَرَكَ دابَّةً بمَهْلَكَةٍ فهي للذي أحياها».

(٤) الغريبين ١٩٣٦/٦، وانظر: منال الطالب ص/٥٤٩.

وانظر: التدوين في أخبار قزوين ٣٦٣/١، وفيه «أمام».

(٥) الغريبين ١٩٣٦/٦، وانظر: غريب الخطابي ٤٤٧/١، وغريب ابن الجوزي ٥٠٠/٢.

=

النساء» هي الفاجِرَةُ، سُمِّيَتْ بذلك لأنها تتهالَكُ، أي: تَتمايَلُ، وتَتَثَنَّى عند جِماعِها. وقيل: هي المُتَساقِطَةُ على الرِّجال.

[١٧٥٠٧] (س) ومنه[١] الحديث: «**فتهالَكْتُ عليه، فسَأَلْتُه**» أي: سَقَطْتُ عليه، ورَمَيْتُ بنفسي فوقَه.

* * *

[١٧٥٠٨] (**هلل**) قد تكرَّر في أحاديثِ الحجِّ ذِكْرُ[٢] «**الإهلال**» وهو رَفْعُ الصَّوْتِ بالتَّلْبِيَةِ. يُقال: أَهَلَّ المُحْرِمُ بالحَجِّ يُهِلُّ إهْلالاً، إذا لَبَّى، ورَفَعَ صَوْتَه. والمُهَلُّ بضمِّ الميم: مَوْضِعُ الإهلال، وهو المِيقاتُ الذي يُحْرِمُون منه، ويَقَعُ على الزمانِ، والمصدرِ. ومنه: «إهْلالُ الهلالِ، واستِهْلالُه» إذا رُفِعَ الصوتُ بالتكبير عند رُؤْيَتِه.

واسْتِهْلالُ الصَّبيِّ: تَصْويتُه عند وِلادتِه. وأَهَلَّ الهِلالُ، إذا طَلَعَ، وأُهِلَّ واستُهِلَّ، إذا أُبْصِرَ، وأَهْلَلْتُه، إذا أَبْصَرْته.

[١٧٥٠٩] (س) ومنه[٣] حديث عمر: «**أنَّ ناساً قالوا له: إنَّا بينَ الجِبالِ، لا نُهِلُّ الهِلالَ إذا أَهَلَّه الناسُ**» أي: لا نُبْصِرُه إذا أَبْصَره الناسُ، / لأَجْلِ الجِبالِ. ب/٤١١

[١٧٥١٠] (هـ) وفيه[٤]: «**الصَّبِيُّ إذا وُلِدَ لم يَرِثْ، ولم يُوْرَثْ، حتى**

وانظر: المعجم الكبير برقم ٧٩٩ (٣٣٨/٢٠).

(١) المجموع المغيث ٥٠٧/٣.

(٢) انظر: غريب أبي عبيد ٢٨٥/١، وغريب ابن قتيبة ٢١٨/١، والفائق ١٠٩/٤، وغريب ابن الجوزي ٥٠٠/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١١٨٧ (٨٤٥/٢).

(٣) المجموع المغيث ٥٠٧/٣، وانظر: غريب الخطابي ١٠٢/٢، والفائق ١١٠/٤.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٤٢٩٩ (٢٧١/٨).

(٤) الغريبين ١٩٣٧/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٨٦/١، وغريب ابن قتيبة ١٦/٢، والفائق ١٠٩/٤، وغريب ابن الجوزي ٤٢٦/٢.

=

يَسْتَهِلَّ صارخاً».

[١٧٥١١] ومنه حديث[1] الجنين: «**كيف نَدِي**[2] **مَنْ لا أكَلَ، ولا شربَ، ولا استهَلَّ**»؟ وقد تكررت فيهما الأحاديث./ ٥/٢٧٢

[١٧٥١٢] وفي حديث فاطمةَ: «**فلمَّا رآها استبشَرَ، وتَهَلَّلَ وَجْهُه**». أي: استنار، وظَهَرَتْ عليه أماراتُ السرورِ.

[١٧٥١٣] (هـ) وفي[3] حديث النابغة الجعدِي: «**فنَيَّفَ على المِئَةِ، وكأنَّ فاه البَرَدُ المُنْهَلُّ**». كُلُّ شيء انصَبَّ فقد انْهَلَّ. يقال: انهَلَّ المطرُ، يَنْهَلُّ انْهِلالاً، إذا اشْتَدَّ انصِبابُه.

[١٧٥١٤] ومنه حديثُ[4] الاستسقاءِ: «**فألَّفَ اللهُ السحابَ، وَهَلَّتْنا**» هكذا جاء في روايةٍ لمسلمٍ[5]. يقال: هَلَّ السَّحابُ، إذا أمْطَرَ بشدَّةٍ.

[١٧٥١٥] وفي قصيدةِ كعب[6]:

لا يَقَعُ الطَّعْنُ إلَّا فِي نُحورِهِمُ   وما لهم عن حِياضِ المَوْتِ تَهْليلُ

أي: نُكوصٌ، وتَأَخُّرٌ. يقال: هَلَّلَ عن الأمرِ، إذا وَلَّى عنه، ونَكَصَ.

* * *

ورواه ابن ماجه برقم ٢٧٥١ (ص/٣٩٧).

(١) رواه مسلم برقم ١٦٨١ (٣/١٣٠٩)، وأحمد في المسند برقم ١٨١٤٩ (٣٠/٨٢).

(٢) نَدِي: من الدِّيَة.

(٣) الغريبين ٦/١٩٣٧، وانظر: غريب الخطابي ١/١٨٩، والفائق ٢/٣٨٢.

وانظر: الاستيعاب ٤/١٥١٦.

(٤) مشارق الأنوار ٢/٢٦٩.

(٥) لم أقف على هذه الرواية في صحيح مسلم الذي بين أيدينا. و في صحيح مسلم برقم ٨٩٧ (٢/٦١٥) وفيه «فألف الله بين السحاب..» ولم يذكر «وهلتنا» وفيه «ومكثنا».

(٦) البيت في ديوانه ص/٢٥، وشرح ابن هشام ص/٢٩٨، وشرح ابن الأنباري ص/١١٩.

[١٧٥١٦] (هلم) قد تكرر في الحديث[١] ذِكْرُ: «**هَلُمّ**» ومعناه تَعالَ. وفيه لغتان[٢]: فأهلُ الحِجازِ يُطْلِقونه على الواحدِ والجميعِ، والاثنين والمؤنَّثِ، بلفظٍ واحدٍ مبنيّ على الفتح. وبنو تميم تُثَنّي وتَجْمَعُ وتُؤَنِّثُ، فتقول: **هَلُمَّ**، وهَلُمِّي، وَهَلُمَّا وهَلُمُّوا.

* * *

[١٧٥١٧] (هلا) (هـ) في[٣] حديث ابنِ مسعودٍ: «**إذا ذُكِرَ الصَّالحون فحَيَّ هَلا بعُمَرَ**» أي: فأقْبِلْ به، وأَسْرِعْ. وهي كلمتان جُعِلتا كلمةً واحدة، فحَيّ بمعنى أَقْبِلْ، وهَلا بمعنى أَسْرِعْ، وقيل: بمعنى اسكُنْ عند ذِكْرِه حتى تَنْقَضِيَ فَضائِلُه. وفيها لغاتٌ[٤].

[١٧٥١٨] وفي حديث[٥] جابر: «**هَلَّا بِكْراً تُلاعِبُها، وتلاعِبُك**» هَلَّا بالتشديد: حرفٌ[٦] معناه الحَثُّ، والتحضيضُ./ ٢٧٣/٥

* * * * *

(١) الفائق ١٠٨/٤.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٤٠٠ (١٠١٩/٢).

(٢) انظر: شرح المفصل ٤٢/٤.

(٣) الغريبين ١٩٣٨/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٨٧/٤، وغريب ابن الجوزي ٥٠٠/٢.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٥١٥٢ (٧٧/٤٢).

(٤) انظر: المساعد ٦٤٤/٢.

(٥) غريب أبي عبيد ٣٣٣/١، وغريب الخطابي ٧٢٦/١، وغريب ابن الجوزي ٣٩٤/١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ٧١٥ (١٠٨٧/٢).

(٦) هو اسم فعل.

باب الهاء مع الميم

[١٧٥١٩] **(همج)** (هـ) في[1] حديثِ علي: «**وسائِرُ الناسِ هَمَجٌ رَعاعٌ**». الهَمَجُ: رُذالَةُ الناسِ. والهَمَجُ: ذُبابٌ صغيرٌ يَسْقُطُ على وُجوهِ الغَنَمِ والحميرِ. وقيل: هو البَعوضُ، فشَبَّه به رَعاعَ الناسِ. يُقال: هم هَمَجٌ هامِجٌ، على التأكيد.

[١٧٥٢٠] ومنه حديثُه أيضاً: «**سُبْحانَ مَنْ أَدْمَجَ قَوائِمَ الذَّرَّةِ، والهَمَجَةِ**» هي واحدةُ الهَمَجِ.

* * *

[١٧٥٢١] **(همد)** في حديث علي: «**أَخْرَجَ به من هَوامِدِ الأرضِ النباتَ**». أرضٌ هامِدَةٌ: لا نَباتَ بها. ونباتٌ هامِدٌ: يابِسٌ. وهَمَدَتِ النارُ، إذا خَمِدَتْ، والثوبُ إذا بَلِيَ.

[١٧٥٢٢] (هـ) ومنه[2] حديثُ مصعبِ بن عمير: «**حتى كان يَهْمُدُ من الجُوعِ**» أي: يَهْلَكُ.

* * *

[١٧٥٢٣] **(همز)** (هـ) في[3] حديث الاستعاذةِ من الشيطان: «**أَمَّا هَمْزُه**

---

(١) الغريبين ١٩٣٩/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٠٨/٢، والفائق ٢٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٠٠/٢.

(٢) الغريبين ١٩٤٠/٦، وانظر: غريب الخطابي ٢٩١/٢، والفائق ٢٠/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٠٠/٢.

(٣) الغريبين ١٩٤٠/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٧٧/٣، والفائق ١١٢/٤، وغريب ابن الجوزي ٥٠١/٢.

وروواه أحمد في المسند برقم ١٦٧٣٩ (٣٠٣/٢٧).

فالمُوتَةُ». الهَمْزُ: النَّخْسُ والغَمْزُ، وكلُّ شيءٍ دَفَعْتَه فقد هَمَزْتَه. والمُوتَةُ: الجُنونُ. والهَمْزُ أيضاً: الغِيبَةُ، والوقيعةُ في الناسِ، وذِكْرُ عُيوبِهم. وقد هَمَزَ يَهْمِزُ فهو هَمَّازٌ، وهُمَزَة، للمبالغةِ، وقد تكرر في الحديث.

* * *

[١٧٥٢٤] (همس) فيه[١]: «**فجَعَل بعضُنا يَهْمِسُ إلى بعضٍ**». الهَمْسُ: الكلامُ الخَفِيُّ لا يَكادُ يُفْهَمُ.

[١٧٥٢٥] ومنه[٢] الحديث: «**كان إذا صَلَّى العَصْرَ هَمَسَ**».

[١٧٥٢٦] (هـ) وفيه[٣]: «**أنَّه كان يَتَعوَّذُ من هَمْزِ الشَّيطانِ، وهَمْسِه**» هو ما يُوَسْوِسُه في الصُّدور.

[١٧٥٢٧] (س) وفي[٤] حديث ابن عباس:

وهُنَّ يَمْشِيْنَ بنا هَمِيساً

هو صوتُ نَقلِ[٥] أَخْفافِ الإبِلِ. / ٥/٢٧٤

[١٧٥٢٨] (س) وفي[٦] رَجَزِ مُسَيْلِمَةَ: «**والذِّئْبُ الهامِسُ، والليلُ الدَّامِسُ**». الهامِسُ: الشديد.

* * *

(١) غريب الحربي ٣/١١٠٨.
ورواه مسلم برقم ٦٨١ (١/٤٧٣).
(٢) المعجم الكبير برقم ٧٣١٩ (٨/٤١).
(٣) الغريبين ٦/١٩٤١.
(٤) المجموع المغيث ٣/٥٠٨، وانظر: غريب الحربي ٣/١١١٠، والفائق ٤/١١٤.
وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٣٠٩٣ (٢/٣٠٣)، وتقدَّم البيت برقم ٦١٤٥.
(٥) سقط من ك.
(٦) المجموع المغيث ٣/٥٠٨، وانظر: غريب الحربي ٢/٥٢٤.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٦/١٥٤.

[١٧٥٢٩] (همط) (هـ) في[1] حديث النَّخَعي: «**سُئِلَ عن عُمَّالٍ يَنْهَضُون إلى القُرى، فيَهْمِطُون النَّاسَ، فقال: لهم المَهْنَأُ، وعليهم الوِزْرُ**» أي: يَأْخُذون منهم على سبيلِ القَهْرِ والغَلَبَةِ. يُقال: هَمَطَ مالَه، وطَعامَه، وعِرْضَه، واهتمَطَه، إذا أَخَذَه مَرّةً بعد مَرّةٍ من غيرِ وَجْهٍ.

[١٧٥٣٠] ومنه[2] حديثه الآخر: «**كان العُمَّالُ يَهْمِطُون، ثم يَدْعُوْنَ، فيُجابون**» يريد: أنه يَجُوزُ أَكْلُ طَعامِهم، وإن كانوا ظَلَمَةً، إذا لم يَتَعَيَّنِ الحرامُ.

[١٧٥٣١] (س) وفي[3] حديث خالد بن عبد الله: «**لا غَرْوَ إلَّا أَكْلَةٌ بهَمْطَةٍ**» استعمل الهَمْطَ في الأَخْذِ بخُرْقٍ، وعَجَلَةٍ، ونَهْبٍ.

* * *

[١٧٥٣٢] (همك) (س) في[4] حديث خالد بن الوليد: «**إنَّ الناسَ انهَمَكُوا في الخَمْرِ**». الانهِماكُ: التَّمادي في الشيءِ، واللَّجاجُ فيه.

* * *

[١٧٥٣٣] (همل) في حديثِ[5] الحوض: «**فلا يَخْلُصُ منهم إلَّا مِثْلُ هَمَلِ النَّعَم**». الهَمَلُ: ضَوالُّ الإبِلِ، واحدُها: هامِلٌ، أي: إن الناجيَ منهم قليلٌ في قِلَّة النَّعَمِ الضالَّةِ.

---

(١) الغريبين ١٩٤١/٦، وانظر: الفائق ١١٤/٤.

(٢) غريب ابن قتيبة ٦٣٣/٢، والفائق ١١٤/٤، وغريب ابن الجوزي ٥٠١/٢.

وانظر: المحلى برقم ١٦٣٥ (١٥٧/٩).

(٣) المجموع المغيث ٥٠٨/٣. لاغرو: لاعَجَبَ.

(٤) المجموع المغيث ٥٠٨/٣، وانظر: غريب الحربي ٤٩٤/٢.

وانظر: سنن أبي داود برقم ٥٥ (١٢٥/٥) في الحاشية. وفيه «في الشرب»، وسنن البيهقي الكبرى برقم ١٧٣١٧ (٣٢٠/٨).

(٥) رواه البخاري برقم ٦٥٨٧ (الفتح ٤٧٣/١١).

[١٧٥٣٤] ومنه[١] حديث طِهفة: «**ولنا نَعَمٌ هَمَلٌ**» أي: مُهْمَلَةٌ، لا رِعاءَ لها، ولا فيها مَنْ يُصْلِحُها ويَهدِيها، فهي كالضالَّة.

[١٧٥٣٥] (هـ) ومنه[٢] حديثُ سُراقَةَ: «**أَتَيْتُه يومَ حُنَيْنٍ، فسألْتُه عن الهَمَلِ**».

[١٧٥٣٦] (هـ، س) ومنه[٣] حديث قَطَنِ بنِ حارثة:/ «**عليهم في الهَمُولَةِ الراعيةِ في كل خمسين ناقةٌ**» هي التي أُهْمِلَتْ، تَرْعَى بأنفُسِها، ولا تُسْتَعْمَلُ، فَعُولة بمعنى مَفْعولة[٤]. ٤١٢/أ

* * *

[١٧٥٣٧] (همم) (هـ) فيه[٥]: «**أَصْدَقُ الأسماءِ حارثٌ، وهَمَّام**» هو فَعَّالٌ، مِنْ هَمَّ بالأمرِ يَهُمُّ، إذا عَزَمَ عليه. وإنما كان أَصْدَقَها؛ لأنه ما من أحدٍ إلا وهو يَهُمُّ بأَمْرٍ خيراً كان أو شرّاً./ ٢٧٥/٥

[١٧٥٣٨] (هـ) وفي[٦] حديث سطيح:

---

(١) الفائق ٢/٢٧٧، ومنال الطالب ص/٨.

وانظر: كنز العمال برقم ٣٠٣١٧ (١٠/٢٧٤).

(٢) الغريبين ٦/١٩٤١، وانظر: الفائق ٤/١١٢، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٠١.

وسؤال سراقة كان في مرضه صلى الله عليه وسلم.

(٣) الغريبين ٦/١٩٤١، والمجموع المغيث ٣/٥٠٨، وانظر: الفائق ٣/٢٦، وغريب ابن الجوزي ١/٧٠، ومنال الطالب ص/٤٤.

(٤) يقصد مُفْعَلة، كما صَرَّح به في منال الطالب ص/٤٦، وزاد فيه: «ولهذا أكَّدها بالراعية».

(٥) الغريبين ٦/١٩٤٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٢٨٦.

ورواه أحمد في المسند برقم ١٩٠٣٢ (٣١/٣٧٧).

(٦) الغريبين ٦/١٩٤٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٣٦٣.

=

شَمِّرْ فإنك ماضي الهَمِّ شِمِّيرُ

أي: إذا عَزَمْتَ على أَمْرٍ أَمْضَيْتَه.

[١٧٥٣٩] (س) وفي[1] حديث قُسّ: «**أيها المَلِكُ الهُمامُ**» أي: العظيمُ الهِمَّةِ.

[١٧٥٤٠] (س) وفيه[2]: «**أنه أُتِي برَجُلٍ هِمّ**». الهِمُّ بالكسر: الكبيرُ الفاني.

[١٧٥٤١] ومنه حديثُ[3] عُمَرَ: «**كان يأْمُرُ جُيوشَه أَلَّا يَقْتُلوا هِمّاً، ولا امرأَةً**».

[١٧٥٤٢] (س) ومنه[4] شِعْرُ حُمَيد:

فحَمَّلَ الهِمَّ كِنازاً جَلْعَدا

[١٧٥٤٣] (هـ) وفيه[5]: «**كان يُعَوِّذُ الحَسَنَ والحسَيْن، فيقولُ: أُعِيذُكُما بكلِماتِ اللهِ التامَّةِ، من كلِّ سامَّةٍ وهامَّةٍ**». الهامَّةُ: كلُّ ذاتِ سَمّ يَقْتُلُ. والجَمْعُ: الهَوامُّ. فأمَّا ما يَسُمُّ ولا يَقْتُلُ فهو السَّامَّةُ، كالعَقْرَبِ والزُّنْبُور. وقد يَقَعُ الهوامُّ

وتقدم البيت برقم ٨٣٤٢.

(١) المجموع المغيث ٣/٥٠٩.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣/٤٢٩.

(٢) المجموع المغيث ٣/٥٠٩.

(٣) غريب الخطابي ٢/١١٨.

(٤) المجموع المغيث ٣/٥٠٩.

وتقدم البيت برقم ٢٤٠١.

(٥) الغريبين ٦/١٩٤٢، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/١٣٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٠١.

وانظر: صحيح البخاري برقم ٣٣٧١ (الفتح ٦/٤٧٠) وفيه «مِنْ كلِّ شيطان وهامَّة»، وعمدة القاري برقم ٥٧٦٩ (٢١/٢٨٧).

على ما يَدِبُّ من الحَيَوانِ، وإن لم يَقْتُلْ كالحَشَرات.

[١٧٥٤٤] (هـ) ومنه[١] حديث كعبِ بن عُجْرَة: **«أتُؤْذِيك هَوامُّ رأسِك؟»** أراد القَمْلَ.

[١٧٥٤٥] وفي حديث[٢] أولادِ المشركين: **«هم من آبائِهم»** وفي روايةٍ: «هم منهم» أي: حُكْمُهم حُكْمُ آبائِهم، وأَهْلِهم.

***

[١٧٥٤٦] (هيمن) في أسماءِ[٣] الله تعالى **«المُهَيْمِن»** هو الرَّقيبُ. وقيل: الشَّاهِدُ. وقيل: المُؤْتَمَنُ. وقيل: القائمُ بأمورِ الخَلْقِ. وقيل: أصلُه: مُؤَيْمِن، فأُبْدِلَت الهاءُ من الهمزةِ، وهو مُفَيْعِل من الأمانةِ.

[١٧٥٤٧] (هـ) وفي شِعْر العباس[٤]:

حتى احتوى بيتُك المُهَيْمِنُ من خِندِفَ عَلْياءَ تحتَها النُّطُقُ

أي: بيتُك الشَّاهدُ بشَرَفك.

وقيل: أراد بالبيتِ نَفْسَه، لأنَّ البيتَ إذا حَلَّ فقد حَلَّ به صاحِبُه./ ٢٧٦/٥

وقيل: أراد ببَيْتِه شَرَفَه. والمُهيْمِنُ مِنْ نَعْتِه، كأنه قال: حتى احتَوَى شَرَفُك الشاهدُ بفَضْلِك عَلْياءَ الشرَفِ، من نَسَبِ ذوي خِنْدِفَ التي تحتَها النُّطُقُ.

[١٧٥٤٨] (س) وفي[٥] حديث عكرمةَ: **«كان عليٌّ أَعْلَمَ بالمُهَيْمِنات»** أي:

---

(١) الفائق ٤/١١٢، وغريب ابن الجوزي ١/٥٠١.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٢٠١ (٢/٨٥٩).

(٢) رواه مسلم برقم ١٧٤٥ (٣/١٣٦٥).

(٣) رواه الترمذي برقم ٣٥٠٧ (ص/٨٠٠).

(٤) الغريبين ٦/١٩٤٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٥٩، وغريب ابن الجوزي ١/٩٥. وتقدم البيت برقم ١٤١٨.

(٥) المجموع المغيث ٣/٥١٠، وانظر: غريب الخطابي ٢/٢٠١، والفائق ٤/١١٣، =

القضايا، من الهَيْمَنَةِ، وهي القيامُ على الشيءِ، جَعَلَ الفعلَ لها، وهو لأربابِها القوَّامِين بالأمورِ.

[١٧٥٤٩] (هـ) وفي[١] حديثِ عمر: «**خَطَبَ فقال: إني مُتَكَلِّمٌ بكلماتٍ فهَيْمِنُوا عليهنّ**» أي: اشهَدُوا. وقيل: أرادَ أمِّنوا، فقَلَبَ الهمزةَ هاءً، وإحدى الميمين ياءً، كقولِهم: «أيْما»[٢] في «أمَّا».

[١٧٥٥٠] (هـ) وفي[٣] حديث وُهَيب: «**إذا وَقَعَ العَبْدُ في أُلْهانِيَّةِ الرَّبِّ، ومُهَيْمِنِيَّةِ الصِّدِّيقِينَ، لم يَجِدْ أحداً يَأْخُذُ بقَلْبِه**». المُهَيْمِنِيّة: منسوبٌ إلى المُهَيْمِنِ، يريد أمانةَ الصِّدِّيقين، يعني إذا حَصَلَ العبدُ في هذه الدرجةِ لم يُعْجِبْه أحدٌ، ولم يُحِبَّ إلا اللهَ تعالى.

[١٧٥٥١] (س) وفي[٤] حديث النُّعمانِ يومَ نَهاوندَ: «**تَعاهَدُوا هَمايِنَكم في أَحْقِيكم، وأَشْساعَكم[٥] في نِعالكم**». الهَمايِنُ: جمعُ هِمْيان، وهي المِنْطَقَةُ، والتِّكَّةُ، والأَحْقِي: جمع حِقْوٍ[٦]، وهو مَوْضِعُ شَدِّ الإزارِ.

وغريب ابن الجوزي ٢/٥٠٧.

(١) الغريبين ٦/١٩٤٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٩٠، والفائق ٤/١١٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٠٢.

وانظر: حلية الأولياء ١/٥٣.

(٢) انظر: رصف المباني ١٨٢.

(٣) الغريبين ٦/١٩٤٤، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٧٢٨، والفائق ١/٥٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٠٢.

وانظر: حلية الأولياء ٨/١٤٥. ووُهَيب هو ابن الوَرْد.

(٤) المجموع المغيث ٣/٥١٠.

(٥) الشِّسْع: سَيْرٌ يُدْخَلُ بين الأصبعين في النعل.

(٦) في الأصول: «أحق» وهو سهو، لأن المفرد لا يصيرجمعاً، قال في حاشية ك: «قوله: جمع أحق، كذا في النسخ، ولعله جمع حِقْو، كما ذكره هو وغيره في مادة: حقو».

[١٧٥٥٢] (س) ومنه[1] حديث يوسفَ عليه السلام: «**حَلَّ الهِمْيانَ**» أي: تِكَّةَ السَّراويلِ.

* * *

[١٧٥٥٣] (همهم) (س) في[2] حديث ظَبْيانَ: «**خَرَجَ في الظُّلْمَةِ، فسَمِعَ هَمْهَمَةً**» أي: كلاماً خَفِيّاً لا يُفْهَمُ. وأصْلُ الهَمْهَمَةِ: صوتُ البَقَرِ.

* * *

[١٧٥٥٤] (هما) (س) فيه[3]: «**قال له رجلٌ: إنَّا نُصِيبُ هَوامِيَ الإبِلِ، فقال: ضالَّةُ المؤمنِ حَرَقُ النارِ**» الهَوامِي: المُهْمَلةُ التي لا راعيَ لها، ولا حافِظ، وقد هَمَتْ تَهْمِي فهي هامِيَةٌ، إذا ذَهَبَتْ على وَجْهِها[4]. وكلُّ ذاهبٍ وجارٍ من حيوانٍ أو ماءٍ فهو هامٍ. ومنه «هَمَى المَطَرُ»، ولَعَلَّه مَقْلوبُ هام يَهيم./ ٢٧٧/٥

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ٥١٠/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٣٤/٢.

وانظر: سنن سعيد بن منصور برقم ١١١٦ (٣٨٦/٥).

(٢) المجموع المغيث ٥١٠/٣.

(٣) المجموع المغيث ٥١٠/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٢/١.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١١٨٥٤ (١٩١/٦).

(٤) وقوله: حَرَقُ النار: لَهَبُها، فهي سبب لدخول النار، إذا لم يؤدِّ حقَّها، أو أنه أخذها؛ ليتملَّكها.

باب الهاء مع النون

[١٧٥٥٥] (هنأ) في حديثِ[١] سُجودِ السَّهْوِ: «**فهَنَّاه، ومَنَّاه**» أي: ذَكَّره المَهانِئَ، والأمانيَّ. والمرادُ به ما يَعْرِضُ للإنسان في صَلاتِه من أحاديثِ النفسِ، وتسويلِ الشيطانِ. يقال: هَنَأَني الطَّعامُ يَهْنُؤُني، ويَهْنِئُني، ويَهْنَؤُني. وهَنَأْتُ الطعام، أي: تهنَّأت به. وكلُّ أمرٍ يَأْتِيك من غيرِ تَعَبٍ، فهو هَنِيءٌ. وكذلك المَهْنَأ، والمُهَنَّأ، والجَمْعُ: المَهانئ. هذا هو الأصلُ بالهمزِ، وقد يُخَفَّفُ. وهو في هذا الحديثِ أَشْبَهُ، لأجل «مَنَّاه».

[١٧٥٥٦] وفي حديثِ ابنِ مسعود[٢]، في إجابةِ صاحبِ الرِّبا إذا دعا إنساناً، وأَكَلَ طعامَه. «**قال: لك المَهْنَأُ، وعليه الوِزْرُ**» أي: يكون أكلُك له هَنيئاً، لا تُؤاخَذُ به، ووِزْرُه على مَنْ كَسَبَه.

[١٧٥٥٧] ومنه حديث النَّخَعِيِّ في طعامِ العُمَّالِ الظَّلَمَةِ: «**لهم المَهْنَأُ، وعليهم الوِزْرُ**».

[١٧٥٥٨] (هـ) وفي[٣] حديثِ ابنِ مسعود: «**لَأَنْ أُزاحِمَ جَمَلاً قد هُنِئَ بالقَطِرانِ أَحَبُّ إليَّ مِنْ أنْ أزاحِمَ/ امرأةً عَطِرَة**» هَنَأْتُ البعيرَ أَهْنَؤُه، إذا طَلَيْتَه بالهِناءِ، وهو القَطِرانُ. ب/٤١٢

---

(١) رواه مسلم برقم ٣٨٩ (١/٣٩٩).

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٦٣٤.

والتمهيد ٤/١١٨ وفيه «وعليه المأثم».

(٣) الغريبين ٦/١٩٤٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٧٨، وغريب الحربي ٣/١٠٥٧، والفائق ٤/١١٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٠٢.

[١٧٥٥٩] (س) ومنه[١] حديثُ ابنِ عباس في مالِ اليتيمِ: «**إن كُنْتَ تَهْنَأُ جَرْباها**» أي: تعالِجُ جَرَبَ إبِلِه بالقَطِرانِ.

[١٧٥٦٠] (س) وفيه[٢]: «**أنَّه قال لأبي الهيثمِ بنِ التَّيِّهان: لا أرى لك هانِئاً**». قال الخطابيُّ[٣]: «المَشْهورُ في الرواية «ماهِناً» وهو الخادِمُ، فإن صَحَّ فيكونُ اسمَ فاعلٍ، مِنْ هَنَأْتُ الرجلَ أهنَؤُه هَنْئاً، إذا أَعْطَيْتَه. والهِنْءُ بالكسرِ: العَطاءُ والتَّهْنِئَةُ، خِلافُ التَّعْزِيَةِ. وقد هَنَّأْتُه بالوِلايةِ.

***

[١٧٥٦١] (هنبث) (هـ) فيه[٤]: «**أنَّ فاطمةَ قالَتْ بعد مَوْتِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم:**

قد كان بعدَك أنباءٌ وهَنْبَثَةٌ ... لو كنتَ شاهِدَها لم يَكْثُرِ الخَطْبُ

إنّا فَقَدْناك فَقْدَ الأرض وابِلَها ... فاخْتَلَّ قومُك فاشْهَدْهُمْ ولا تَغِبِ/ ٢٧٨/٥

الهَنْبَثَة: واحدةُ الهَنابِثِ، وهي الأمورُ الشِّدادُ المُخْتلفةُ. والهَنْبَثَةُ: الاختلاطُ في القولِ. والنونُ زائدةٌ.

***

[١٧٥٦٢] (هنبر) (س) وفي[٥] حديث كعبٍ، في صفة الجنةِ: «**فيها هَنابيرُ**

---

(١) المجموع المغيث ٥١٢/٣، وانظر: الفائق ٣٨٩/٣.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٠٧٧٧ (٦/٤)، ومشارق الأنوار ٢٧٠/٢.

(٢) المجموع المغيث ٥١٢/٣، وانظر: غريب الخطابي ٤٨٢/١، والفائق ٤٠٥/٢.

(٣) غريب الحديث ٤٨٢/١.

(٤) الغريبين ١٩٤٥/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٩٠/١، وغريب الخطابي ٥٣٤/٢، والفائق ١١٦/٤، واللسان (هنبث)، وغريب ابن الجوزي ٥٠٢/٢.

وفي البيت الثاني إقواء.

(٥) المجموع المغيث ٥١٢/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٠٦/٢، والفائق ١١٦/٤،
=

مِسْكٍ، يَبْعَثُ اللهُ عليها ريحاً، تُسَمَّى المُثِيرة». هي الرِّمالُ المُشْرِفَةُ، واحدُها: هُنْبُور، أو هُنْبُورَة. وقيل: هي الأنابيرُ، جَمْعُ أَنْبار، فَقُلِبَتِ الهمزةُ هاءً، وهي بمعناها.

* * *

[١٧٥٦٣] (هنبط) (س) في[1] حديثِ حبيب بن مَسْلَمَةَ: «**إذ نَزَلَ الهُنْباطُ**» قيل: هو صاحبُ الجيشِ بالروميَّة.

* * *

[١٧٥٦٤] (هنع) (هـ) في[2] حديث عمر: «**قال لرجلٍ شكا إليه خالداً، فقال: هل يَعْلَمُ ذلك أحدٌ من أصحابِ خالدٍ؟ فقال: نعم، رَجُلٌ طويلٌ فيه هَنَعٌ**» أي: انحناءٌ قليلٌ. وقيل: هو تطامُنُ العُنُقِ.

* * *

[١٧٥٦٥] (هنن) (هـ) في[3] حديث أبي الأحوصِ الجُشَمِيّ: «**فتَجْدَعُ هذه، وتقول: صَرْبَى**[4]**، وتَهُنُّ هذه، وتَقُولُ: بَحِيرة**». الهَنُ، والهَنُّ، بالتخفيف والتشديد: كنايةٌ عن الشيءِ لا تَذْكُرُه باسمِه، تقول: أتاني هَنٌ وهَنَة، مُخَفَّفاً

وغريب ابن الجوزي ٤٤٣/٢.

(١) المجموع المغيث ٥١٣/٣.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٥٣٦ (٢١/٤).

(٢) الغريبين ١٩٤٥/٦، وانظر: غريب الخطابي ٦٥/٢، والفائق ١١٦/٤، وغريب ابن الجوزي ٥٠٢/٢.

(٣) الغريبين ١٩٤٥/٦، وانظر: غريب الخطابي ٢٨٨/١، وغريب ابن الجوزي ٥٠٢/٢.

(٤) صَرَبْتُ اللَّبَنَ في الضَّرْعِ، إذا جَمَعْتَه، ولم تَحْلُبْه.

ومُشَدَّداً، وهَنَنْتُه أهُنُّه هَنّاً، إذا أَصَبْتَ منه هَناً[1]. يريد أنك تَشُقُّ أُذُنَها، أو تُصيبُ شيئاً من أعضائِها.

قال الهَرَوِيُّ[2]: «عَرَضْتُ ذلك على الأزهريِّ، فأنكره. وقال: إنما هو: وتَهِنُ هذه»: أي: تُضْعِفُه. يقال: وَهَنْتُه أَهِنُه وَهْناً، فهو مَوْهُون».

[١٧٥٦٦] ومنه الحديث: «**أعوذُ بك مِنْ شَرِّ هَنِي**» يعني الفَرْجَ.

[١٧٥٦٧] (س) ومنه[3] الحديث: «**مَن تَعَزَّى بعَزاءِ الجاهليَّةِ فأَعِضُّوه بهَنِ أبيه، ولا تَكْنُوا**» أي: قولوا له: عَضَّ أَيْرَ أبيك.

[١٧٥٦٨] ومنه حديث[4] أبي ذر: «**هَنٌ مِثلُ الخَشَبَةِ غيرَ أنِّي لا أَكْني**» يعني أنه أفْصَحَ باسمِه؛/ فيكونُ قد قال: أَيْرٌ مثلُ الخَشَبَةِ، فلمّا أرادَ أَنْ يحكيَ كَنَى عنه. ٢٧٩/٥

[١٧٥٦٩] وفي حديثِ[5] ابن مسعودٍ، وذَكَرَ ليلةَ الجِنِّ، فقال: «**ثم إنَّ هَنيناً أتَوا عليهم ثيابٌ بِيضٌ طوالٌ**» هكذا جاء في مسند أحمد بن حنبل في غير موضِعٍ من حديثِه مضبوطاً مُقَيَّداً، ولم أَجِدْه مشروحاً في شيء من كُتُبِ الغريب، إلَّا أنَّ أبا موسى ذَكَرَ في غريبِه عَقِيبَ أحاديثِ الهَنِ والهَناة:

---

(١) أي: موضعاً.

(٢) الغريبين ١٩٤٥/٦.

(٣) المجموع المغيث ٥١٣/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٣٠٠/١، وغريب الحربي ٩١٩/٣، وغريب ابن الجوزي ١٠٣/٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢١٢٣٦ (١٥٩/٣٥).

(٤) صحيح مسلم برقم ٢٤٧٣ (١٩٢١/٤).

(٥) رواه أحمد في المسند برقم ٣٧٨٨ (٣٣٣/٦).

[١٧٥٧٠] «س» وفي[١] حديث الجِنّ: «**فإذا هو بهَنِين، كأنهم الزُّطُّ**[٢]» ثم قال: «جَمَعَه جَمْعَ السَّلامةِ، مثلَ: كُرَة وكُرِين، فكأنَّه أرادَ الكنايةَ عن أشخاصِهم».

* * *

[١٧٥٧١] (هنا) فيه[٣]: «**ستكونُ هَناتٌ وهَناتٌ، فمَنْ رَأَيْتُموهُ يَمْشي إلى أمَّةِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم ليُفَرِّقَ جَماعَتَهم، فاقتُلوه**» أي: شرورٌ وفَسادٌ. يقال: في فلانٍ هَناتٌ، أي: خِصالُ شَرّ، ولا يُقالُ في الخَيْر، وواحِدُها: هَنْتٌ، وقد تُجْمَعُ على هَنَوات. وقيل: واحِدُها: هَنَة، تأنيث هَنٍ، وهو كنايةٌ عن كلِّ اسمِ جنسٍ.

[١٧٥٧٢] ومنه حديثُ سَطيح[٤]: «**ثم تكونُ هَناتٌ وهَناتٌ**» أي: شَدائِدُ، وأمورٌ عِظامٌ.

[١٧٥٧٣] (س) وفي[٥] حديث عمر: «**أنه دَخَلَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم، وفي البيتِ هَناتٌ من قَرَظٍ**[٦]» أي: قِطَعٌ متفرِّقَةٌ.

[١٧٥٧٤] (س) وفي[٧] حديث ابنِ الأكوع: «**قال له: ألا تُسْمِعُنا من هَناتِك**»

---

(١) المجموع المغيث ٥١٣/٣.

ورواه أحمد في المسند برقم ٣٧٨٨ (٣٣٣/٦).

(٢) الزُّط: جِيل من الهند، الواحد زُطّيّ.

(٣) رواه مسلم برقم ١٨٥٢ (١٤٧٩/٣).

(٤) لم أقف على هذه الرواية عن سطيح، وفي مسلم عن عرفجة برقم ١٨٥٢ (١٤٧٩/٣).

(٥) المجموع المغيث ٥١٣/٣.

(٦) القَرَظ: ضَرْبٌ من الشَّجَر يُدْبَغُ به.

(٧) المجموع المغيث ٥١٤/٣، وانظر: الفائق ١١٤/٤، وغريب ابن الجوزي ٥٠٢/٢.

=

أي: مِنْ كلماتِك، أو مِنْ أراجيزِك. وفي روايةٍ: «من هُنَيَّاتِك» على التصغيرِ. وفي أخرى: «من هُنَيْهاتِك» على قَلْبِ الياءِ هاء.

[١٧٥٧٥] وفيه: «**أنه أقام هُنَيَّةً**» أي: قليلاً من الزمان، وهو تَصْغيرُ هَنَة. ويقال. هُنَيْهَة أيضاً.

[١٧٥٧٦] ومنه الحديث[١]: «**وذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرانِه**» أي: حاجةً، ويُعَبَّرُ بها عن كلِّ شيءٍ.

[١٧٥٧٧] (س) وفي[٢] حديث الإفك: «**قُلْتُ لها: يا هَنْتاه**» أي: يا هذه، وتُفْتَحُ النونُ، وتُسَكَّنُ/، وتُضَمُّ الهاءُ الآخِرَةُ، وتُسَكَّنُ. وفي التثنية: **هَنْتان**، وفي الجمع: هَنَوات، وهَنات، وفي المذكَّرِ: هَنٌ، وهَنان، وهَنون. ولك أن تُلْحِقَها الهاءَ لبيانِ الحركةِ، فتقولُ: يا هَنَه، وأن تُشْبِعَ الحركةَ فتَصِيرَ ألفاً، فتقولَ:/ يا هَناه، ولك ضَمُّ الهاءِ، فتقول: يا هناه أقْبِلْ.

٥/٢٨٠ — أ/٤١٣

قال الجوهريُّ[٣]: «هذه اللفظةُ تَخْتَصُّ بالنداء». وقيل: معنى يا هَنْتاه: يا بَلْهاءُ، كأنَّها نُسِبَتْ إلى قِلَّةِ المعرفةِ بمكايدِ الناسِ، وشُرورِهم.

[١٧٥٧٨] ومن[٤] المُذَكَّر حديثُ الصُّبَيِّ[٥] بنِ مَعْبَد: «**فقُلْتُ: يا هناه، إنِّي حَرِيصٌ على الجِهاد**».

* * * * *

ورواه البخاري برقم ٦١٤٨ (الفتح١٠/٥٥٣).

(١) رواه مسلم برقم ١٩٦٢ (٣/١٥٥٤).

(٢) المجموع المغيث ٣/٥١٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٥٠٢.

ورواه البخاري برقم ١٥٦٠ (٣/٤٩٠).

(٣) الصحاح (هنو) ٦/٢٥٣٧.

(٤) رواه أبو داود برقم ١٧٩٥ (٢/٤٤٤).

(٥) الصُّبَيّ بن مَعْبَد، تابعيٌّ روى عن عمر، ثقة، كان أعرابياً نصرانياً، فأسلم. انظر: الكاشف ١/٥٠٠.

باب الهاء مع الواو

[١٧٥٧٩] (هوأ) (هـ) فيه[١]: «**إذا قام الرجُلُ إلى الصَّلاةِ وكان قَلْبُه وهَوْءُه إلى اللهِ، انصرَفَ كما وَلَدَتْهُ أمُّه**». الهَوْءُ بوَزْنِ الضَوْء: الهِمَّةُ. وفلانٌ يَهُوءُ بنَفْسِه إلى المعالي، أي: يَرْفَعُها، ويَهُمُّ بها.

* * *

[١٧٥٨٠] (هوت) (هـ) فيه[٢]: «**لمَّا نَزَل**[٣]: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ **بات يُفَخِّذُ عشيرتَه، فقال المشركون: لقد باتَ يُهَوِّتُ**» أي: ينادي عشيرتَه. يقال: هَوَّتَ بهم، وهَيَّتَ، إذا ناداهم. والأصلُ فيه حكايةُ الصوتِ.

وقيل: هو أَنْ يقولَ: ياه ياه، وهو نِداءُ الرَّاعي لصاحبِه من بعيدٍ. ويَهْيَهْتُ بالإبِلِ، إذا قُلْتَ له: ياه ياه.

[١٧٥٨١] (هـ) وفي[٤] حديث عثمان: «**وَدِدْتُ أنَّ ما بينَنا وبين العَدُوِّ هُوْتَةٌ، لا يُدْرَكُ قَعْرُها إلى يومِ القيامةِ**». الهَوْتَةُ بالفتح والضم: الهُوَّةُ من الأرضِ، وهي الوَهْدَةُ العميقةُ. أراد بذلك حِرصاً على سَلامَةِ المسلمين، وحَذَراً من القتال. وهو مِثْلُ قولِ عمرَ: «وَدِدْتُ أنَّ ما وراء الدَّرْبِ جَمْرَةٌ واحدةٌ، ونارٌ تُوقَدُ،

---

(١) الغريبين ١٩٤٦/٦، وانظر: الفائق ١١٧/٤، وغريب ابن الجوزي ٥٠٣/٢.

(٢) الغريبين ١٩٤٦/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٩٨/١، والفائق ٦٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٠٣/٢.

وانظر: الدر المنثور ٣٢٦/٦.

(٣) الآية ٢١٤ من سورة الشعراء.

(٤) الغريبين ١٩٤٦/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٣/٢، والفائق ١١٩/٤، وغريب ابن الجوزي ٥٠٣/٢.

يَأْكُلون ما وراءَه، ونَأْكُلُ ما دونَهَ».

* * *

[١٧٥٨٢] (هوج) (س) في[١] حديث عثمانَ: «**هذا الأَهْوَجُ، البَجْباجُ**[٢]». الأَهْوَجُ: المُتَسَرِّعُ إلى الأمورِ كما يَتَّفِقُ. وقيل: الأحمقُ، القليلُ الهدايةِ.

[١٧٥٨٣] ومنه[٣] حديثُ عمر: «**أما واللهِ لَئِنْ شاءَ لَتَجِدَنَّ الأَشْعَثَ أَهْوَجَ جريئاً**»./ ٢٨١/٥

[١٧٥٨٤] (س) وفي[٤] حديث مكحولٍ: «**ما فَعَلْتَ في تلك الهاجَةِ؟**» يريد الحاجَةَ؛ لأنَّ مَكْحُولاً كان في لسانِه لُكْنَةٌ، وكان مِنْ سَبْيِ كابُل[٥]، أو هو على قَلْبِ الحاءِ هاءً.

* * *

[١٧٥٨٥] (هود) (هـ) فيه[٦]: «**لا تَأْخُذُه في الله هَوادةٌ**» أي: لا يَسْكُنُ عند وجوبِ حَدٍّ للهِ تَعالى، ولا يُحابِي فيه أحداً. والهَوادَةُ: السُّكونُ، والرُّخْصَةُ، والمُحاباة.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٥١٥.

(٢) البجباج: الأحمق.

(٣) غريب الحربي ٣/١٠٩٢. والأشعث هو ابن قيس.

(٤) المجموع المغيث ٣/٥١٥، وانظر: غريب الخطابي ٣/١٣٥، والفائق ٤/١٢٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٤٩١.

وانظر: الطبقات الكبرى (٧/٤٥٣).

(٥) كابل: عاصمة أفغانستان. انظر: معجم البلدان ٤/٤٢٦.

(٦) الغريبين ٦/١٩٤٨، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٥٠٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٦/١٧١.

[١٧٥٨٦] (هـ) ومنه[١] حديث عمر: «**أُتِيَ بشارِبٍ، فقال: لَأَبْعَثَنَّك إلى رَجُلٍ لا تَأْخُذُه فيك هَوادَةٌ**».

[١٧٥٨٧] (هـ) وفي حديث[٢] عِمْرانَ بن حُصَين رضي الله عنه: «**إذا مِتُّ، فخَرَجْتُم بي، فأَسْرِعوا المَشْيَ، ولا تُهَوِّدُوا كما تُهَوِّدُ اليهودُ والنصارى**» هو المَشْيُ الرُّوَيْدُ المُتَأَنِّي، مثلَ الدَّبيبِ ونَحْوِه، من الهَوادة.

[١٧٥٨٨] (هـ) ومنه[٣] حديثُ ابنِ مسعودٍ: «**إذا كُنْتَ في الجَدْبِ فأَسْرِعْ السَّيرَ، ولا تُهَوِّدْ**» أي: لا تَفْتُرْ.

* * *

[١٧٥٨٩] (هور) (هـ) فيه[٤]: «**مَنْ أطاع رَبَّه فلا هَوارةَ عليه**» أي: لا هَلاك. يقال: اهتورَ الرَّجُلُ، إذا هَلَك.

[١٧٥٩٠] (هـ) ومنه[٥] الحديث: «**مَنِ اتَّقى اللهَ وُقِيَ الهَوْراتِ**» يعني المَهالكَ، واحدَتُها: هَوْرَة.

---

(١) غريب أبي عبيد ٣/٣٠٦، والفائق ٤/١١٩.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٧٣٠٤ (٨/٣١٧).

(٢) الغريبين ٦/١٩٤٧، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٢٨٦، وغريب ابن قتيبة ٢/٢٢٤، والفائق ٤/١٢٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٠٣.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ١١٣٨٠ (٧/٢٢١).

(٣) الغريبين ٦/١٩٤٨، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/٢٢٤، والفائق ٤/٦٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٠٣.

(٤) الغريبين ٦/١٩٤٩، وانظر: غريب الحربي ٢/٦٨٣، والفائق ٤/١٢١، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٠٤.

(٥) الغريبين ٦/١٩٤٩، وانظر: الفائق ٤/١٢١، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٠٤.

[١٧٥٩١] (س) وفي حديث[١] أنس: «**أنه خَطَبَ بالبصرةِ، فقال: مَنْ يَتَّقِ اللهَ لا هَوارةَ عليه. فلم يَدْرُوا ما قال، فقال يحيى بنُ يَعْمَرَ: أي لا ضَيْعَةَ عليه**».

[١٧٥٩٢] (هـ) وفيه[٢]: «**حتى تَهَوَّرَ الليلُ**» أي: ذَهَبَ أكثرُه، كما يَتَهَوَّرُ البناءُ، إذا تَهَدَّمَ.

[١٧٥٩٣] ومنه حديث ابنِ الصَّبْغاءِ[٣]: «**فتَهَوَّرَ القَليبُ بمَنْ[٤] عليه**» يُقال: هارَ البناءُ يَهُورُ، وتَهَوَّرَ إذا سَقَطَ.

[١٧٥٩٤] (هـ) ومنه[٥] حديثُ خُزَيْمَةَ: «**تَرَكَتِ المُخَّ راراً[٦]، والمَطِيَّ هاراً**». الهارُ: السَّاقِطُ الضعيفُ.

يُقال: هو هارٍ، وهارٌ، وهائِرٌ، فأمَّا هائِر فهو الأصلُ، مِنْ هار يَهُورُ. وأمَّا «هارٌ» بالرفع فعلى حذف الهمزة. وأمَّا «هارٍ» بالجَرّ، فعلى نَقْلِ الهَمْزةِ إلى بعدِ الراء[٧]، كما قالوا في «شائك السِّلاح»: شاكي السِّلاحِ، ثم عُمِلَ به ما عُمِلَ

(١) المجموع المغيث ٣/٥١٦.

(٢) الغريبين ٦/١٩٤٨، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٨٣، وغريب الحربي ٢/٦٨٥، والفائق ١/١٣٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٠٤.

ورواه مسلم برقم ٦٨١ (١/٤٧٢).

(٣) انظر: شعب الإيمان برقم ٣٨١٠ (٣/٣٧٢)، وفضائل الأوقات للبيهقي ١/١٠١.

(٤) كذا في الأصول واللسان، والتقدير: بمن استقر عليه، وفي البيهقي: «بمن كان عليه».

(٥) الغريبين ٦/١٩٤٨، وانظر: منال الطالب ص/٢٥.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٦/٣٧٣.

(٦) الرَّار: الرقيق الذائب لشدة الجَذْبِ والهُزال.

(٧) الأصل: «هاوِر»، قلبت الواو همزة على قاعدة اسم الفاعل المعتل العين ولكنه عاد على الأصل في القلب المكاني، فصار هارِوٌ، ثم قُلِبَتِ الواوُ ياء، ثم أُعِلَّ إعلال قاض، فوَزْنُه بعد القلب فالع، ثم فال. انظر: الدر المصون ٦/١٢٥، ومعجم مفردات الإعلال ص/٢٦٩.

٢٨٢/٥ بالمنقوصِ، نحوُ: قاضٍ وداعٍ./
ويُرْوَى «هارّاً» بالتشديدِ، وقد تقدَّمَ[١].

***

[١٧٥٩٥] (هوش) (هـ، س) في[٢] حديثِ الإسراء: «**فإذا بَشَرٌ كثيرٌ يَتَهاوَشُون**». الهَوْشُ: الاختلاطُ، أي: يَدْخُل بعضُهم في بعضٍ.

[١٧٥٩٦] (هـ) ومنه[٣] حديث ابن مسعود: «**إيَّاكم وهَوْشاتِ الأسواقِ**»، ويُرْوى بالياء، أي: فِتَنَها، وهَيْجَها.

[١٧٥٩٧] (هـ) ومنه[٤] حديثُ قيسِ بنِ عاصم: «**كنتُ أُهاوِشُهم في الجاهلية**» أي: أُخالِطُهم على وَجْهِ الإفسادِ.

[١٧٥٩٨] (هـ) وفيه[٥]: «**مَنْ أصابَ مالاً من مَهاوشَ أَذْهَبَه اللهُ في نَهابِرَ**» هو كلُّ مالٍ أُصِيب مِن غيرِ حِلِّه، ولا يُدْرَى ما وَجْهُه؟ والهُواشُ بالضمِّ: ما جُمِعَ من مالٍ حَرام وحَلالٍ، كأنه جَمْعُ مَهْوَش، من الهَوْش: الجَمْعِ والخَلْطِ، والميمُ زائدةٌ.

---

(١) برقم ١٧٤١٠.

(٢) الغريبين ١٩٤٩/٦، والمجموع المغيث ٥١٦/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٧٤/١، والفائق ٢٤٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٠٤/٢.
وانظر: مسند أحمد برقم ٣٨٠٦ (٣٥٤/٦).

(٣) الغريبين ١٩٤٩/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٨٤/٤، وغريب ابن قتيبة ٤٤٢/٢، والفائق ١١٩/٤، وغريب ابن الجوزي ٥٠٤/٢.
ورواه أحمد في المسند برقم ٤٣٧٣ (٣٨٠/٧).

(٤) الغريبين ١٩٤٩/٦، وانظر: غريب الخطابي ٥٦٠/٢، والفائق ٣٢/٤، وغريب ابن الجوزي ٥٠٤/٢.

(٥) الغريبين ١٩٤٩/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٨٦/٤، وغريب ابن قتيبة ٣٧٣/٢، وغريب الخطابي ٥٦١/٢، والفائق ١١٨/٤، وغريب ابن الجوزي ٥٠٤/٢.
وانظر: تصحيفات المحدثين ٢٢٩/١.

ويُروى[١] «من نَهاوِش» بالنونِ، وقد تَقَدَّم[٢]. يُروى بالتاء، وكسرِ الواوِ، جَمْعُ تَهْواش، وهو بمَعْناه.

* * *

[١٧٥٩٩] (هوع) (س) فيه[٣]: «**كان إذا تَسَوَّكَ قال: أُعْ أُعْ، كأنه يَتَهَوَّعُ**» أي: يَتَقَيَّأ. والهُواعُ: القَيْء.

[١٧٦٠٠] (س) ومنه[٤] حديثُ عَلْقَمَةَ: «**الصَّائِمُ إذا تَهَوَّعَ فعليه القضاءُ**»، أي: إذا استقاء.

* * *

[١٧٦٠١] (هوك) (هـ) فيه[٥]:/ «**أنه قال لعُمَرَ في كلامٍ: أَمُتَهَوِّكُون أنتم، كما تَهَوَّكَتِ اليهودُ والنصارى؟ لقد جِئْتُ بها بيضاءَ نَقِيَّةً**». التَّهَوُّك كالتهوُّرِ، وهو الوُقوعُ في الأَمْرِ بغيرِ رَوِيَّةٍ. والمُتَهَوِّكُ: الذي يقعُ في كلِّ أمرٍ. وقيل: هو التَّحَيُّرُ. ب/٤١٣

---

(١) غريب أبي عبيد ٤/ ٨٦. وغريب الخطابي ٢/٥٦١.

(٢) برقم ١٦٤٤٤.

(٣) المجموع المغيث ٣/٥١٦.

ورواه البخاري برقم ٢٤٤ (الفتح ١/٤٢٣).

(٤) المجموع المغيث ٣/٥١٦، وانظر: الفائق ٤/١٢٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٠٤. وعلقمة بن قيس تقدَّم.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٩٢٨٣ (٦/١٨٢) وهو عن النخعي، وعن علقمة بلفظ قريب.

(٥) الغريبين ٦/١٩٥٠، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٨، والفائق ٤/١١٦.

وانظر: شعب الإيمان برقم ١٧٦ (١/٢٠٠). ورواه أحمد في المسند برقم ١٥١٥٦ (٢٣/٣٤٩) ولم يذكر فيه «كما تهوَّكَتِ اليهودُ والنصارى».

[١٧٦٠٢] وفي[١] حديثٍ آخرَ: «**أنَّ عمرَ أتاه بصحيفةٍ أخَذَها مِن بعضِ أَهْلِ الكتابِ، فغَضِبَ، وقال: مُتهوِّكون فيها يا بنَ الخَطَّابِ؟**».

***

[١٧٦٠٣] (هول) (س) في[٢] حديثِ أبي سفيان: «**إنَّ محمداً لم يُناكِرْ أحداً قَطُّ إلا كانَتْ/ مَعَه الأهوالُ**» هي جَمْعُ هَوْلٍ، وهو الخَوْفُ، والأمرُ الشديدُ، وقد هالَه يَهُولُه، فهو هائِلٌ، ومَهُول. ٢٨٣/٥

[١٧٦٠٤] (س) ومنه[٣] حديث أبي ذَرّ: «**لا أَهُولَنَّك**» أي: لا أُخِيفُك، فلا تَخَفْ مِنِّي.

[١٧٦٠٥] (س) ومنه[٤] حديث الوَحْي: «**فهُلْتُ**» أي: خِفْتُ، ورَعَبْتُ كَقُلْتُ من القول.

[١٧٦٠٦] (هـ) وفي[٥] حديث المبعَثِ: «**رأى جبريلَ يَنْتَثِرُ مِنْ جَناحِه الدُّرُّ والتَّهاويلُ**» أي: الأشياءُ المختَلِفَةُ الألوانِ. ومنه يُقال لِما يَخْرُجُ في الرياض من ألوانِ الزَّهْرِ: التَّهاوِيلُ، وكذلك لما يُعَلَّقُ على الهَوادِجِ من ألوانِ العِهْنِ[٦] والزِّينةِ.

---

(١) غريب أبي عبيد ٤/٤٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٠٤.

(٢) المجموع المغيث ٣/٥١٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٤٣٥.

(٣) المجموع المغيث ٣/٥١٧، وانظر: الفائق ٣/٣٩.

وانظر: تهذيب الآثار برقم ٥٥٢ (١/٣٤٠).

(٤) المجموع المغيث ٣/٥١٧، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٨٢، والفائق ٤/١١٧.

وانظر: عمدة القاري ١/٥٤.

(٥) الغريبين ٦/١٩٥٠، وانظر: غريب ابن قتيبة ١/٣٨٣، والفائق ٤/١١٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٠٤.

وانظر: مسند أحمد برقم ٤٣٩٦ (٧/٤٠٤).

(٦) العِهْن: الزينة.

وكأنَّ واحِدَها تَهْوال. وأصلُها مِمَّا يَهُولُ الإنسانَ، ويُحَيِّرُه.

* * *

[١٧٦٠٧] (هوم) (هـ) فيه[١]: «**اجتَنِبُوا هَوْمَ الأرضِ؛ فإنَّها مَأْوى الهَوامّ**» كذا جاء في رواية، والمشهورُ بالزاي، وقد تَقَدَّم[٢]. وقال الخطابيُّ[٣]: «لستُ أَدْري ما هَوْمُ الأرض»؟ وقال غيرُه: هَوْمُ الأرضِ: بَطْنٌ منها، في بعضِ اللغاتِ.

[١٧٦٠٨] وفي[٤] حديث رُقَيقة: «**فبينا أنا نائمةٌ، أو مُهَوِّمَةٌ**». التَّهْويم: أولُ النومِ، وهو دونَ النَّومِ الشديدِ.

[١٧٦٠٩] (هـ) وفيه[٥]: «**لا عَدْوَى، ولا هامَةَ**». الهامَةُ: الرأسُ، واسمُ طائرٍ. وهو المُرادُ في الحَديثِ. وذلك أنَّهم كانوا يَتَشاءَمون بها، وهي من طَيْرِ الليلِ. وقيل: هي البُومَةُ. وقيل: كانَتِ العربُ تَزْعُم أنَّ رُوحَ القتِيل الذي لا يُدْرَكُ بثأْرِه تَصيرُ هامَةً، فتقول: اسْقُوني اسْقُوني[٦]، فإذا أُدْرِكَ بثَأْره طارَتْ.

وقيل: كانوا يَزْعُمون أنَّ عِظامَ المَيِّتِ- وقيل: رُوحُه- تَصِيرُ هامَةً، فتطيرُ، ويُسَمُّونه الصَّدَى، فنَفاه الإسلامُ، ونَهاهم عنه. وذكره الهَرَوِيُّ[٧] في الهاءِ

(١) الغريبين ١٩٥١/٦، وانظر: غريب الخطابي ٢١٠/١، والفائق ١٠٣/٤، وغريب ابن الجوزي ٥٠٥/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٩٢٦ (١٥٢٥/٣) وفيه «اجتنبوا الطريق»

(٢) برقم ١٧٤٤١.

(٣) غريب الحديث ٢١٠/١.

(٤) غريب الخطابي ٤٣٥/١، والفائق ١٥٩/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٠٥/٢، ومنال الطالب ص/٢٥٨.

(٥) الغريبين ١٩٥٠/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٥/١، والفائق ٣٩٩/٢.

ورواه مسلم برقم ٢٢٢٠ (١٧٤٢/٤).

(٦) لم تَرِدْ في (ط) بالتَّكرار.

(٧) الغريبين ١٩٥٠/٦.

والواوِ، وذَكَره الجوهريُّ[1] في الهاء والياء.

[١٧٦١٠] (س) وفي[2] حديث أبي بكرٍ رضي الله عنه والنَّسَّابة: «**أَمِنْ هامِها، أم مِنْ لَهازِمها؟**» أي:/ من أَشْرافِها أنت أم من أَوْساطها؟ فَشَبَّه الأَشْرافَ بالهامِ، وهي جمعُ هامَةٍ: الرأسِ. ٥/٢٨٤

[١٧٦١١] وفي حديثِ[3] صفوانَ[4]: «**كُنَّا مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلم في سَفَرٍ إذ ناداه أعرابيٌّ بصوتٍ جَهْوَرِيّ: يا محمدُ، فأجابه النبيُّ صلى الله عليه وسلم بنَحْوٍ من صَوْتِه: هاؤُم**» هاؤُم: بمعنى تعال، وبمعنى خُذ. ويُقال للجَماعةِ، كقولِه تعالى[5]: ﴿هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ﴾، وإنَّما رَفَعَ صَوْتَه عليه الصلاة والسلام من طَريقِ الشَّفَقَةِ عليه، لئلا يُحْبَطَ عَمَلُه، من قوله تعالى[6]: ﴿لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ﴾، فعَذَره لجَهْلِه، ورَفَع النبيُّ صلى الله عليه وسلم صوتَه حتى كان مثلَ صَوْتِه، أو فوقَه، لِفَرْطِ رأفتِه به.

* * *

[١٧٦١٢] (هون) (هـ) في[7] صِفَتِه عليه الصلاة والسلام: «**يَمْشي هَوْناً**».

---

(١) الصحاح (هيم) ٥/٢٠٦٣.

(٢) المجموع المغيث ٥١٧/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٠/٢، والفائق ٤٢٣/٣، ومنال الطالب ص/٢٨٦.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٩٣/١٧.

(٣) غريب ابن الجوزي ٤٨٧/٢، وانظر: مسند الحميدي برقم ٨٨١ (٣٨٩/٢)، ورواه أحمد في المسند برقم ١٨٠٩٥ (١٩/٣٠) وفيه «هاء».

(٤) هوصفوان بن عَسَّال المُرادي.

(٥) الآية ١٩ من سورة الحاقة.

(٦) الآية ٢ من سورة الحجرات.

(٧) الغريبين ١٩٥١/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٨٧/١، والفائق ٢٢٧/٢، وغريب =

الهَوْن: الرِّفْقُ، واللِّينُ، والتَّثَبُّتُ. وفي روايةٍ[١]: «كان يَمْشِي الهُوَيْنى» تصغير الهُونى، تَأْنِيثُ الأَهْوَنِ، وهو من الأَوَّلِ.

[١٧٦١٣] (هـ) ومنه[٢] الحديث: **«أحبِبْ حَبِيبَكَ هَوْناً ما»** أي: حُبّاً مُقْتَصِداً، لا إفراطَ فيه. وإضافةُ «ما» إليه تُفِيد التقليلَ. يعني لا تُسْرِفْ في الحُبِّ والبُغْضِ، فعَسى أن يَصِيرَ الحبيبُ بغيضاً، والبغيضُ حبيباً، فلا تكونُ قد أَسْرَفْتَ في الحُبِّ فتندَمَ، ولا في البُغْضِ فَتَسْتَحِيَ.

* * *

[١٧٦١٤] (هوه) (س) في[٣] حديثِ عمرو بن العاص: **«كنتُ الهَوْهاةَ الهُمَزَةَ[٤]»**. الهَوْهاة: الأَحْمَقُ. وقال الجوهريُّ[٥]: «رجلٌ هُوْهَةٌ بالضمِّ، أي: جَبانٌ».

[١٧٦١٥] (س) وفي[٦] حديث عذابِ القبرِ: **«هاه هاه»** هذه كلمةٌ تُقالُ في الإبعادِ، وفي حكايةِ الضَّحِكِ. وقد تُقال للتَّوَجُّعِ، فتكون الهاءُ الأولى مبدلةً من همزةِ «آه»، وهو الأَلْيَقُ بمعنى هذا الحديث. يقال: تَأَوَّه وتَهَوَّه آهَةً وهاهَةً.

* * *

ابن الجوزي ٢/٥٠٥.

(١) المجموع المغيث ٣/٥١٨.

(٢) الغريبين ٦/١٩٥١، وانظر: غريب الحربي ٣/١٠٥٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٠٥. ورواه الترمذي برقم ١٩٩٧ (ص/٤٦١).

(٣) المجموع المغيث ٣/٥١٨.

(٤) الهُمَزَة: الغَمَّاز.

(٥) الصحاح (هوه) ٦/٢٢٥٨.

(٦) المجموع المغيث ٣/٥١٨. ورواه أبو داود برقم ٤٧٢٠ (٥/٢٥٠).

[١٧٦١٦] (هوا) في صِفَتِه[1] عليه الصلاةُ والسلام: «**كأنَّما يَهْوي مِنْ صَبَبٍ**» أي: يَنْحَطُّ، وذلك مِشْيَةُ القَوِيِّ من الرجال. يقال: هَوَى يَهْوي هَوِيّاً بالفتح، إذا هَبَط. وهَوَى يَهْوِي هُوِيّاً، بالضم، إذا صَعِدَ. وقيل بالعكسِ. وهَوَى يَهْوِي هُوِيّاً أيضاً، إذا أسْرَعَ في السَّيرِ.

٢٨٥/٥ [١٧٦١٧] (هـ) ومنه[2] حديثُ البُراقِ: «**ثم انطلَقَ يَهْوِي**» أي: يُسْرِع./

[١٧٦١٨] (س) وفيه[3]: «**كنتُ أسْمَعُه الهَوِيَّ من الليل**». الهَوِيُّ بالفتح: الحِينُ الطويلُ من الزمانِ. وقيل: هو/ مُخْتَصٌّ بالليلِ. ٤١٤/أ

[١٧٦١٩] (هـ) وفيه[4]: «**إذا عَرَّسْتُم فاجْتَنِبُوا هُوِيّ الأرضِ**» هكذا جاء في روايةٍ، وهي جَمْعُ هُوَّة، وهي الحُفْرَةُ، والمُطْمَئِنُّ من الأرض. ويُقال لها: المَهْواة أيضاً.

[١٧٦٢٠] (هـ) ومنه[5] حديثُ عائشةَ: «**ووَصَفَتْ أباها، قالَتْ: وامتاح من المَهْواةِ**» أرادَتْ البئرَ العميقةَ، أي: إنه تَحَمَّلَ مالم يَتَحَمَّلْه غيرُه.

[١٧٦٢١] (س) وفيه[6]: «**فأَهْوَى بيَدِه إليه**» أي: مَدَّها نَحْوَه، وأمالَها إليه.

---

(١) عمدة القاري ٧٨/٦.

(٢) الغريبين ١٩٥٣/٦، وانظر: غريب الخطابي ٤١٧/١، والفائق ١١٧/٤، وغريب ابن الجوزي ٥٠٥/٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٥٠٦/٣.

(٣) المجموع المغيث ٥١٨/٣.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤٥٧١ (٥٦/٥).

(٤) الغريبين ١٩٥٤/٦، وانظر: الفائق ١٠٣/٤، وغريب ابن الجوزي ٥٠٥/٢.

(٥) الغريبين ١٩٥٤/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٤٥٦/٢، والفائق ١٦٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٠٥/٢، ومنال الطالب ص/٥٧٤.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٣٩١/٣٠.

(٦) المجموع المغيث ٥١٩/٣، وانظر: غريب الخطابي ٢٣٠/١.

=

يُقال: أَهْوى يَدَه، وبيدِه إلى الشيءِ؛ ليَأْخُذَه. وقد تكرر في الحديث.

[١٧٦٢٢] وفي[١] حديث بَيْعِ الخِيار: «**يأْخُذُ كلُّ واحدٍ من البَيْعِ ما هَوِيَ**» أي: ما أَحَبَّ. يقال منه: هَوِيَ بالكسر، يَهْوَى هَوى.

[١٧٦٢٣] وفي حديث عاتكةَ[٢]:

.... فَهُنَّ هَواءٌ والحُلومُ عَوازِبُ

أي: خاليةٌ بعيدةُ العُقولِ، من قولِه تعالى[٣]: ﴿وَأَفۡـِٔدَتُهُمۡ هَوَآءٞ﴾.

* * * * *

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٢١٨ (٨٨٦/٢). وفيه «فأهوى بيده إلى....».

(١) رواه النسائي برقم ٤٤٨٦ (ص/٦٢١).

(٢) تقدم برقم ١٠٣٦٩.

(٣) الآية ٤٣ من سورة إبراهيم.

باب الهاء مع الياء

[١٧٦٢٤] (هيأ) (س) فيه[١]: «**أقِيلُوا ذَوِي الهيئاتِ عَثَراتِهِم**» هم الذين لا يُعْرَفُون بالشَّرِّ، فيَزِلُّ أحَدُهم الزَّلَّةَ. والهَيْئَةُ: صورةُ الشيءِ، وشَكْلُه، وحالَتُه. ويُريد به ذَوي الهيئاتِ الحَسَنَةِ الذين يَلْزَمُون هيئةً واحدةً، وسَمْتاً واحداً. ولا تَخْتَلِفُ حالاتُهم بالتنقُّل من هيئةٍ إلى هيئة.

* * *

[١٧٦٢٥] (هيب) (هـ) في[٢] حديثِ عُبَيْد بن عُمَيْر: «**الإيمانُ هَيُوبٌ**» أي: يُهابُ أهلُه، فَعُول بمعنى مفعول، فالناسُ يَهابُون أهلَ الإيمان؛ لأنهم يَهابُون اللهَ تعالى، ويَخافونه. وقيل: هو فَعُول بمعنى فاعِل، أي: إنَّ المؤمنَ يَهابُ الذُّنوبَ، فيَتَّقِيها. يقال: هابَ/ الشيءَ يَهابُه، إذا خافه، وإذا وَقَّرَه، وعَظَّمَه. ٢٨٦/٥

[١٧٦٢٦] وفي حديثِ الدُّعاءِ: «**وقَوَّيْتَني على ما أَهَبْتَ بي إليه من طاعتِك**» يقال: أَهَبْتُ بالرجُلِ، إذا دَعَوْتَه إلَيْك.

[١٧٦٢٧] (هـ) ومنه[٣] حديثُ ابنِ الزبيرِ في بناءِ الكعبةِ: «**وأهابَ الناسَ إلى بَطْحِه**» أي: دَعاهم إلى تَسْوِيَتِه.

* * *

---

(١) المجموع المغيث ٣/٥٢٠.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٥٤٧٤ (٤٢/٣٠٠).

(٢) الغريبين ٦/١٩٥٤، وانظر: غريب أبي عبيد ٤/٣٥٤، والفائق ٤/١٢٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٠٦.

وانظر: مصنف ابن أبي شيبة برقم ٣٠٩٦٠ (١٥/٥٨٣).

(٣) الغريبين ٦/١٩٥٤، وانظر: غريب الخطابي ٢/٥٦٢، والفائق ٢/٧٤.

[١٧٦٢٨] (هيج) في حديث[1] الاعتكافِ: «**هاجَتِ السَّماءُ، فمُطِرْنا**» أي: تَغَيَّمَتْ، وكَثُرَتْ رِيحُها. وهاجَ الشيءُ يَهيجُ هَيْجاً، واهتاج، أي: ثار، وهاجَه غيرُه.

[١٧٦٢٩] ومنه حديث[2] الملاعَنَةِ: «**رأى مع امرأتِه رَجُلاً، فلم يَهِجْه**» أي: لم يُزْعِجْه، ولم يُنَفِّرْه.

[١٧٦٣٠] وفيه[3]: «**تَصْرَعُها مَرَّةً، وتَعْدِلُها أُخْرى، حتى تهيجَ**» أي: تَيْبَسَ، وتَصْفَرَّ. يُقال: هاجَ النبْتُ هِياجاً، إذا يَبِسَ، واصْفَرَّ. وأهاجَتْه الرِّيحُ.

[١٧٦٣١] ومنه الحديث[4]: «**كُنَّا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم، فأَمَرَ بغُصْنٍ فقُطِعَ، أو كان مَقْطوعاً قد هاجَ وَرَقُه**».

[١٧٦٣٢] (هـ) وحديث[5] علي: «**لا يَهِيجُ على التَّقْوى زَرْعُ قومٍ**» أراد مَنْ عَمِل لله عَمَلاً لم يَفْسُدْ عَمَلُه، ولم يَبْطُلْ، كما يَهِيجُ الزَّرْعُ فيَهْلِكُ.

[١٧٦٣٣] وفي حديث الدِّيات: «**وإذا هاجَتِ الإبِلُ رَخُصَتْ، ونَقَصَتْ قيمتُها**». هاجَ الفَحْلُ، إذا طَلَب الضِّرابَ، وذلك ممَّا يُهْزِلُه، فيَقِلُّ ثَمَنُه.

[١٧٦٣٤] وفيه: «**لا يَنْكُلُ في الهَيْجاءِ**» أي: لا يَتأَخَّرُ في الحرب. والهَيْجاء تُمَدُّ وتُقْصَرُ.

---

(١) رواه البخاري برقم ٢٠٤٠ (الفتح ٤/٣٣٢).

(٢) المسند برقم ٢١٣١ (٤/٣٤). والذي رأى هو هلال بن أمية.

(٣) رواه مسلم برقم ٢٨١٠ (٤/٢١٦٣).

(٤) غريب الحربي ٣/١٠٩٢.

وانظر: مسند الشاميين برقم ٧٣٣ (١/٤١٧).

(٥) الغريبين ٦/١٩٥٥، وانظر: غريب ابن قتيبة ٢/١٢٠، والفائق ٢/١٥، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٠٦، ومنال الطالب ص/٣٥٣.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٤٢٢٠ (١٦/٨٣).

[١٧٦٣٥] ومنه قصيدُ كعب[١]:

.... مِنْ نَسْجِ داودَ في الهَيْجا سَرابيلُ

* * *

[١٧٦٣٦] (هيد) (هـ) فيه[٢]: «**كُلوا واشْرَبُوا، ولا يَهِيدَنَّكم الطَّالِعُ المُصْعِدُ**» أي: لا تَنْزَعِجُوا للفَجْرِ المستطيلِ، فتَمْتَنِعوا به عن السُّحور، فإنَّه الصُّبْحُ الكاذِبُ. وأَصْلُ الهَيْدِ:/ الحَرَكَةُ، وقد هِدْتُ الشيءَ، أَهِيدُه هَيْداً، إذا حَرَّكْتَه، وأَزْعَجْتَه.

٢٨٧/٥

[١٧٦٣٧] (هـ) ومنه[٣] حديث الحسن: «**ما مِنْ أحدٍ عَمِلَ للهِ عَمَلاً إلَّا سار في قَلْبِه سُورتان، فإذا كانَتِ الأُولى للهِ فلا تَهِيدَنَّه الآخرةُ**» أي: لا تُحَرِّكَنَّه، ولا تُزِيلَنَّه عنها. والمعنى: إذا أراد فِعْلاً، وصَحَّتْ نِيَّتُه، فوَسْوَسَ له الشيطانُ، فقال: إنك تريدُ بهذا الرِّياءَ، فلا يَمْنَعُه ذلك عن فِعْلِه.

[١٧٦٣٨] (هـ) ومنه[٤] الحديث: «**قيل له في مَسْجِدِه: يا رسولَ الله، هِدْهُ، فقال: بل عَرْشٌ كعَرْشِ موسى**» أي: أَصْلِحْه. وقيل: هو الإصلاحُ بعدَ الهَدْمِ.

[١٧٦٣٩] (هـ) ومنه[٥] الحديث: «**يا نارُ لا تَهِيدِيه**» أي: لا تُزْعِجيه.

---

(١) تقدم برقم ٧١٣١.

(٢) الغريبين ١٩٥٥/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٧٥/١، وغريب ابن الجوزي ٥٠٦/٢.

وانظر: سنن الترمذي برقم ٧٠٥ (١٧٩). وفيه «الساطع».

(٣) الغريبين ١٩٥٥/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٣١/٣، والفائق ١٢٤/٤.

وانظر: شعب الإيمان للبيهقي برقم ٦٨٨٤ (٣٤٨/٥).

(٤) الغريبين ١٩٥٦/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٧١/٣، والفائق ١٢٢/٤.

(٥) الغريبين ١٩٥٦/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٠٦/٢.

[١٧٦٤٠] (هـ) ومنه[1] حديثُ ابنِ عمر: «**لو لَقِيتُ قاتِلَ أبي في الحَرَمِ ما هِدْتُه**».

[١٧٦٤١] (س) وفي[2] حديثِ زينبَ: «**ما لي لا أزالُ أَسْمَعُ الليلَ أَجْمَعَ: هِيد هِيد. قيل: هذه عِيْرٌ لعبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ**». هِيد بالكسر: زَجْرٌ للإبِلِ، وضَرْبٌ من الحِداءِ. ويُقال فيه: هِيد، وهَيد، وهاد.

* * *

[١٧٦٤٢] (هيدر) (س) فيه[3]: «**لا تَتزَوَّجَنَّ هَيْدَرةً**» أي: عجوزاً أَدْبَرَتْ شَهْوَتُها، وحَرارتُها. وقيل: هو بالذال المعجمة، من الهَذَرِ، وهو الكلامُ الكثيرُ، والياءُ زائدةٌ.

* * *

[١٧٦٤٣] (هيس) (هـ) في[4] حديث أبي الأَسْوَدِ[5]: «**لا تُعَرِّفُوا عليكم فلاناً؛ فإنه ضَعيفٌ ما عَلِمْتَه، وعَرِّفوا/ عليكم فلاناً؛ فإنَّه أَهْيَسُ أَلْيَسُ**». ب/٤١٤ الأَهْيَسُ: الذي يَهُوسُ، أي: يَدُور. يعني أنه يَدُورُ في طَلَبِ ما يأكلُه، فإذا حَصَّلَه جَلَسَ، فلم يَبْرَحْ. والأصلُ فيه الواوُ، وإنَّما قال بالياءِ لِيُزاوِجَ «أَلْيَس».

* * *

---

(١) الغريبين ١٩٥٦/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٥٩/٤، والفائق ٣٣٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٤٩٢/٢.

(٢) المجموع المغيث ٥٢١/٣.

(٣) المجموع المغيث ٥٢٢/٣.

وانظر: كنز العمال برقم ٤٤٥٩٥ (١٢٨/١٦).

(٤) الغريبين ١٩٥٦/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٥٧٥/٢، والفائق ١٢٤/٤، وغريب ابن الجوزي ٥٠٦/٢.

(٥) وهو الدُّؤلي، كما في ابن قتيبة.

[١٧٦٤٤] (هيش) (هـ) فيه[١]: «**ليسَ في الهَيْشاتِ قَوَدٌ**» يريد القتيلَ يُقْتَلُ في الفِتْنةِ، لا يُدْرَى مَنْ قَتَله. ويقال بالواو أيضاً.

٢٨٨/٥ [١٧٦٤٥] (هـ) وكذلك[٢] حديثُ ابنِ مسعود: «**إيَّاكم وهَيْشاتِ الأسواقِ**»./

* * *

[١٧٦٤٦] (هيض) (هـ) في[٣] حديثِ عائشة: «**لَمَّا تُوُفِّي رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم قالَتْ: واللهِ لو نَزَلَ بالجبالِ الرَّاسياتِ ما نَزَلَ بأبي[٤] لَهاضَها**» أي: كَسَرها. والهَيْضُ: الكَسْرُ بعد الجَبْر. وهو أشَدُّ ما يكون من الكَسْرِ. وقد هاضَه الأمرُ يَهِيضُه.

[١٧٦٤٧] ومنه[٥] حديثُ أبي بكر والنَّسَّابة[٦]:

يَهِيضُه حِيناً وحِيناً يَصْدَعُهْ

---

(١) الغريبين ١٩٥٧/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ١٥٩/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٠٦/٢.

وانظر: كنز العمال برقم ٢٠٥٩٢ (٢٥٥/٧).

(٢) الغريبين ١٩٥٧/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٨٤/٤، والفائق ١١٩/٤.

ورواه مسلم برقم ٤٣٢ (٣٢٣/١).

(٣) الغريبين ١٩٥٧/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٢٣/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٠٧/٢.

وانظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٦٦٢٥ (٢٠٠/٨).

(٤) ط: «بي». وأثبتنا ما في النسخ، واللسان، والمصادر.

(٥) غريب الخطابي ٢١/٢، الفائق ٤٢٤/٣.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٩٤/١٧.

(٦) البيت لدغفل بن حنظلة، وهو في العِقد الفريد ٣٢٧/٣ وقبله:

صـادَفَ دَرُّ الـسَّيْلِ دَرّاً يَدْفَعُـه ....

أي: يَكْسِرهُ مَرّةً، ويَشُقُّه أخرى.

[١٧٦٤٨] (هـ) وحديثه[١] الآخر: «**قيل له: خَفِّضْ عليكَ؛ فإنَّ هذا يَهِيضُك**».

[١٧٦٤٩] (هـ) ومنه[٢] حديث عمر بن عبد العزيز: «**اللهمَّ قد هاضَني[٣] فهِضْه**».

* * *

[١٧٦٥٠] (هيع) (هـ) فيه[٤]: «**خيرُ الناسِ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بعِنان[٥] فَرَسِه في سبيلِ الله، كلَّما سَمِعَ هَيْعَةً طار إليها**». الهَيْعَةُ: الصوتُ الذي تَفْزَعُ منه، وتَخافُه مِنْ عَدُوٍّ. وقد هاع يَهيعُ هُيُوعاً، إذا جَبُنَ.

[١٧٦٥١] (هـ) ومنه[٦] الحديث: «**كنتُ عند عُمَرَ، فسَمِعَ الهائِعَةَ، فقال: ما هذا؟ فقيل: انصرَفَ الناسُ من الوِتْرِ**» يعني الصِّياحَ، والضَّجَّةَ.

* * *

(١) الغريبين ١٩٥٧/٦، وانظر: الفائق ٩٩/١.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤١٨/٣٠.

(٢) الغريبين ١٩٥٧/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٠٧/٢.

(٣) يعني: يزيد بن المهلب لمَّا كسر سِجْنَه وأفْلَتَ منه.

(٤) الغريبين ١٩٥٨/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٦/١، والفائق ١٢١/٤، وغريب ابن الجوزي ٥٠٧/٢.

وانظر: صحيح مسلم برقم ١٨٨٩ (١٥٠٤/٣).

(٥) العِنان: سَيْرُ اللِّجامِ الذي تُمْسَكُ به الدَّابّة.

(٦) الغريبين ١٩٥٨/٦، وانظر: غريب الخطابي ٤٨٠/٢، والفائق ٥٦/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٠٧/٢.

وانظر: صحيح ابن حبان برقم ٧٠٢٥ (٤٩٥/١٥).

[١٧٦٥٢] (هيق) (هـ) في[١] حديثِ أُحُد: «**انْخَزَلَ عبدُ الله بن أُبَيّ في كَتيبَةٍ كأنَّه هَيْقٌ يَقْدُمُهم**». الهَيْقُ: ذَكَرُ النَّعامِ، يريد سُرْعَةَ ذَهابِه.

❋ ❋ ❋

[١٧٦٥٣] (هيل) (هـ) فيه[٢]: «**أنَّ قوماً شَكَوا إليه سُرْعَةَ فَناءِ طَعامِهم، فقال: أتَكِيلُون أم تَهِيلُون؟ قالوا: نَهيل، قال: فكِيلوا، ولا تَهِيلُوا**». كلُّ شيءٍ أَرْسَلْتَه إرسالاً من طعامٍ، أو تُراب، أو رَمْلٍ، فقد هِلْتَه هَيْلاً. يقال: هِلْتُ الماءَ وأَهَلْتُه، إذا صَبَبْتَه، وأَرْسَلْتَه.

[١٧٦٥٤] ومنه حديثُ[٣] العلاء، أوصىٰ عند موته: «**هِيلُوا عليَّ هذا الكثيبَ، ولا تَحْفِرُوا لي**»./ ٥/٢٨٩

[١٧٦٥٥] (هـ) ومنه[٤] حديث الخندق: «**فعادَتْ كَثِيباً أَهْيَلَ**» أي: رَمْلاً سائِلاً.

❋ ❋ ❋

[١٧٦٥٦] (هيم) (هـ) في[٥] حديثِ الاستسقاءِ: «**اغْبَرَّتْ أَرْضُنا، وهامَتْ**

---

(١) الغريبين ١٩٥٨/٦، وانظر: غريب الخطابي ٣١٦/١، والفائق ١٢٢/٤، وغريب ابن الجوزي ٥٠٧/٢.

وانظر: الطبقات الكبرى ٣٩/٢.

(٢) الغريبين ١٩٥٨/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٥٢/١، والفائق ١٢٢/٤، وغريب ابن الجوزي ٥٠٧/٢. وانظر: مشارق الأنوار ٢٧٤/٢.

(٣) غريب أبي عبيد ٢٥٣/١. والعلاء هو ابن الحضرمي.

(٤) الغريبين ١٩٥٨/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٧٢/١، وغريب ابن الجوزي ٥٠٧/٢.

ورواه الدارمي برقم ٤٢ (٣٣/١).

(٥) الغريبين ١٩٥٩/٦، وانظر: غريب الخطابي ٣٣٦/١، والفائق ٣٣٣/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٠٧/٢.

=

دَوابُّنا» أي: عَطِشَتْ. وقد هامَتْ تَهِيم هَيَماناً، بالتحريك.

[١٧٦٥٧] (هـ) ومنه[١] حديثُ ابن عمر: «**أنَّ رجلاً باعه إبلاً هِيماً**» أي: مِراضاً، جَمْعُ أَهْيَمَ، وهو الذي أصابَه الهُيامُ، وهو داءٌ يَكْسِبُها العَطَشَ، فتَمُصُّ الماءَ مَصّاً، ولا تَرْوى.

[١٧٦٥٨] ومنه[٢] حديثُ ابنِ عباس: «**في قولِه تعالى[٣]: ﴿فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾ قال: هَيام الأرْضِ**» الهَيامُ بالفتح: تُرابٌ يخالِطُه رَمْلٌ يُنَشِّفُ الماءَ نَشْفاً.

وفي تقديره وجهان، أحدهما: أنَّ الهِيمَ جَمْعُ هَيام، جُمِعَ على فُعُل، ثم خُفِّفَ، وكُسِرتِ الهاءُ لأجلِ الياء.

والثَّاني: أن يَذْهَبَ إلى المعنى، وأنَّ المرادَ الرِّمالُ الهِيمُ، وهي التي لا تَرْوَى. يقال: رَمْلٌ أَهْيَمُ.

[١٧٦٥٩] ومنه[٤] حديثُ الخندق: «**فعادَتْ كَثِيباً أَهْيَمَ**» هكذا جاء في روايةٍ، والمَعْرُوفُ «أَهْيَل[٥]»، وقد تَقَدَّمَ[٦].

وانظر: مسند أبي عوانة برقم ٢٥٢٨ (٢/١٢٤).

(١) الغريبين ١٩٥٩/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٠٧/٢.

ورواه البخاري برقم ٢٠٩٩ (الفتح ٤/٣٧٦).

(٢) غريب الخطابي ٤٦٦/٢، والفائق ١٢٣/٤.

وانظر: الدر المنثور ٢٢/٨، وذكر الطبريُّ هذا القول غير منسوب لابن عباس (٣٤٣/٢٢) والذي نسبه إليه: الإبل العطاش.

(٣) الآية ٥٥ من سورة الواقعة.

(٤) انظر: عمدة القاري ١٨٠/١٧.

(٥) غريب ابن قتيبة ٣٧٢/١، وغريب ابن الجوزي ٥٠٧/٢.

ورواه الدارمي برقم ٤٢ (١/٣٣).

(٦) برقم ١٧٦٥٥.

[١٧٦٦٠] (س) ومنه[١] الحديث: «**فدُفِنَ في هَيامٍ من الأرضِ**».

[١٧٦٦١] وفي حديث[٢] خُزَيمة: «**وَتَرَكَتِ المَطِيَّ هاماً**» هي جَمْعُ هامَة، وهِي التي كانوا يَزْعُمون أنَّ عِظامَ المَيِّتِ تَصِير هامةً، فتَطِيرُ من قَبْرِه، أو هو جمعُ هائِمٍ، وهو الذَّاهِبُ على وَجْهِه، يريد أنَّ الإبِلَ من قِلَّةِ المَرْعى ماتَتْ من الجَدْبِ، أو ذَهَبَتْ على وَجْهِها.

[١٧٦٦٢] (هـ) وفي[٣] حديث عكرمة: «**كان عليٌّ أَعْلَمَ بالمُهَيِّماتِ**» كذا جاء في روايةٍ. يريدُ دقائِقَ المسائلِ الَّتي تُهَيِّمُ الإنسانَ، وتُحَيِّرُه. يُقال: هامَ في الأمْرِ يَهِيمُ، إذا تَحَيَّرَ فيه. ويُرْوَى «المُهَيْمِنات» وقد تقدّم[٤].

***

[١٧٦٦٣] (هين) (هـ) فيه[٥]: «**المسلمون هَيْنُون لَيْنُون**» هما تخفيفُ الهَيِّنِ والليِّنِ. قال ابنُ الأعرابيِّ: «العَرَبُ تَمْدَحُ بالهَيْنِ اللَّيْنِ، مُخَفَّفين، وتَذُمُّ بهما مُثَقَّلَين». وهَيِّن: فَيْعِل، من الهَوْن، / وهو السَّكينةُ، والوَقارُ، والسُّهولةُ، فعَيْنُه واوٌ. وشيءٌ هَيْنٌ وهَيِّن، أي: سَهْلٌ. ٥/٢٩٠

[١٧٦٦٤] ومنه حديثُ عُمَرَ[٦]: «**النِّساءُ ثَلاثٌ، فهَيْنَةٌ، لَيْنَةٌ، عفيفةٌ**».

[١٧٦٦٥] (س) وفيه[٧]: «**أنه سار عَلَى هِينَتِه**» أي: على عادَتِه في السُّكون،

---

(١) المجموع المغيث ٥٢٣/٣.

(٢) منال الطالب ص/٢٦.

(٣) الغريبين ١٩٥٩/٦، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥٠٧/٢.

(٤) برقم ١٧٥٤٨.

(٥) الغريبين ١٩٥٢/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٢٠/٣، وغريب الخطابي ٥٢٩/١، والفائق ١٢٨/١، وغريب ابن الجوزي ٥٠٥/٢.

وانظر: شعب الإيمان برقم ٨١٢٨ (٢٧٢/٦).

(٦) غريب ابن قتيبة ٦٠٢/١.

(٧) المجموع المغيث ٥٢٣/٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٩/٤..

=

والرِّفْقِ. يقال: امْشِ على هِينَتِك، أي: على رِسْلِك.

[١٧٦٦٦] وفي صفتِه[١] عليه الصلاة والسلام: «**ليس بالجافي، ولا المُهِينِ**». يُرْوَى بفَتْحِ الميمِ، وضَمِّها، فالفَتْحُ من المَهانَةِ، وقد تَقَدَّمَ[٢] في حرفِ الميم. والضَّمُّ من الإهانَةِ: الاسْتِخْفافُ بالشيء، والاستِحْقارُ. والاسمُ: الهَوانُ. وهذا بابُه.

* * *

[١٧٦٦٧] (هينم) في حديث[٣] إسلامِ عمر: «**ما هذه الهَيْنَمَةُ؟**» هي الكلامُ الخَفِيُّ لا يُفْهَمُ. والياءُ/ زائدةٌ. ٤١٥/أ

[١٧٦٦٨] ومنه حديثُ الطفيلِ بن عمرو: «**هَيْنَمَ في المَقامِ**» أي: قرأ فيه قراءةً خَفِيَّةً.

* * *

[١٧٦٦٩] (هيه) (س) في[٤] حديث أميّةَ وأبي سفيانَ: «**قال: يا صَخْرُ هيه، فقُلْتُ: هِيهاً**» هيه بمَعْنَى إيهِ، فأَبْدَلَ من الهمزةِ هاءً. و«إيه» اسمٌ سُمِّيَ به الفعلُ، ومعناه الأمرُ. تقول للرجلِ: إيهِ، بغير تنوين، إذا اسْتَزَدْتَه من الحديثِ المعهودِ بينكما، فإنْ نَوَّنْتَه: استزَدْتَه من حديثٍ ما غَيْرِ معهودٍ؛ لأنَّ التنوينَ للتنكيرِ، فإذا

ورواه أحمد في المسند برقم ١٨١٦ (٣/٣٢٣).

(١) غريب ابن قتيبة ١/٤٨٨، والفائق ٢/٢٢٨.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٤١٤ (٢٢/١٥٦).

(٢) برقم ١٥٢٨٤.

(٣) غريب أبي عبيد ١/٢٦٠، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٠٢.

وانظر: المستدرك على الصحيحين برقم ٦٨٩٧ (٤/٦٥).

(٤) المجموع المغيث ٣/٥٢٣. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٩/٢٥٩. وصخر هو أبو سفيان.

سَكَّنْتَه، وكَفَفْتَه، قُلتَ: إيهاً، بالنصبِ. فالمعنى أنَّ أميَّةَ قال له: زِدْني من حديثِك، فقال له أبو سفيانَ: كُفَّ عن ذلك.

[١٧٦٧٠] وقد تكرَّر في الحديث[١] ذِكْرُ «**هَيْهات**» وهي كلمةُ تَبْعيدٍ مبنيَّةٌ على الفتح، وناسٌ يَكْسِرونها، وقد تُبْدَلُ الهاءُ همزةً، فيُقال: أَيْهات، ومَن فَتَح وَقَفَ بالتاءِ، ومن كَسَر وَقَفَ بالهاءِ./ ٢٩١/٥

* * * * *

---

(١) انظر: غريب أبي عبيد ٤١٥/٣، وغريب ابن قتيبة ٤٢٠/٢، وغريب الحربي ٤٧/١.

وانظر: مسند أحمد برقم ٢٤٩٤٥ (٤١/ ٤٢٠).

حرف الياء

باب الياء مع الهمزة

[١٧٦٧١] (يأجج) فيه[١] ذِكْرُ: «بَطْن يَأْجِج» هو مهموزٌ بكسر الجيمِ الأولى: مكانٌ على ثلاثةِ أميالٍ من مَكَّةَ[٢]. وكان من مَنازلِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبير.

* * *

[١٧٦٧٢] (يأس) (هـ) في[٣] حديث أمِّ مَعْبَد: «لا يَأْسَ من طُول» أي: إنه لا يُؤْيَس مِنْ طُولِه؛ لأنه كان إلى الطُّولِ أقربَ منه إلى القِصَر.

واليَأسُ: ضِدُّ الرَّجاءِ، وهو في الحديثِ اسمٌ نكرةٌ مفتوحٌ بـ «لا» النافية.

ورواه ابنُ الأنباريِّ في كتابِه[٤]: «لا يائِسٌ من طُولٍ»، وقال: «مَعْناه: لا مَيْئُوسَ من أَجْلِ طُولِه». أي: لا يَيْئَسُ مُطاوِلُه منه لإفراطِ طُولِه، فيائِسٌ بمعنى مَيْئُوس، كماءٍ دافق، بمعنى مَدْفُوق.

* * *

[١٧٦٧٣] (يأفخ) في حديث[٥] العقيقة: «وتُوضَعُ على يافوخِ الصَّبِيِّ» هو المَوْضِعُ الذي يَتَحرَّكُ مِنْ وَسَطِ رأسِ الطِّفْلِ، ويُجْمَعُ على يآفيخ. والياءُ زائدةٌ.

---

(١) المطالب العالية برقم ٤٢٨٥ (١٧/ ٤٢٠).

(٢) انظر: معجم البلدان ٥/ ٤٢٤.

(٣) الغريبين ٦/ ٢٠٤٧، وانظر: الفائق ١/ ٩٥، ومنال الطالب ص/ ١٧٢.

وانظر: المعجم الكبير برقم ٣٦٠٥ (٤/ ٤٩).

(٤) انظر: غريب ابن قتيبة ١/ ٤٦٣. وكتاب ابن الأنباري مفقود.

(٥) رواه أبو داود برقم ٢٨٣٠ (٣/ ٣٧٩).

وإنَّما ذَكَرْناه ها هنا حَمْلاً على ظاهرِ لَفْظِه.

[١٧٦٧٤] ومنه[١] حديثُ عليّ: «**وأنتم لَهامِيمُ العربِ، ويآفيخُ الشَّرَف**». استعارَ للشَرَفِ رُؤُوساً، وجَعَلَهم وَسَطَها، وأَعْلاها.

* * *

[١٧٦٧٥] (يأل) في حديثِ[٢] الحسن: «**أَغَيْلِمَةٌ حَيارَى، تَفاقَدُوا ما يَأَلَ لهم أنْ يَفْقَهُوا**» يقال: يَأَلَ له أَنْ يَفْعَل كذا يَولاً، وأيالَ له إِيالة، أي: آن له، وانْبَغى. ومثلُه قولُهم: نَوْلُك أن تَفْعَلَ كذا، ونَوالُك أنْ تَفْعَلَه، أي: انبغى لك.

* * * * *

(١) نهج البلاغة ص/١٢٩.

(٢) غريب الخطابي ٣/٩٧ وفيه: «مانال».

باب الياء مع التاء والثاء

[١٧٦٧٦] (يتم) قد تكرَّر في الحديث[١] ذِكْرُ: «**اليُتم، واليتيم، واليتيمة، والأيتام، واليتامى**» وما تَصَرَّف منه. اليُتْمُ في الناسِ: فَقْدُ الصَّبِيِّ أباه قبل البُلوغ، وفي الدوابِّ: فَقْدُ الأمِّ. وأصلُ/ اليُتْمِ بالضم والفتح[٢]: الانْفِرادُ. وقيل: الغَفْلَةُ. وقد يَتِمَ الصَّبِيُّ، بالكسر، يَيْتَمُ فَهُو يَتِيمٌ، والأنثى يتيمةٌ، وجَمْعُها: أَيْتام، ويَتامى. وقد يُجْمَعُ اليتيمُ على يَتامى، كأَسير وأَسارى[٣]. وإذا بَلَغا زال عنهما اسمُ اليُتْمِ حقيقةً. وقد يُطْلَقُ عليهما مَجازاً بعد البُلوغ، كما كانوا يُسَمُّون النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو كبيرٌ: يتيمُ أبي طالبٍ؛ لأنه رَبَّاه بعد موتِ أبيه.

٢٩٢/٥

[١٧٦٧٧] (س) ومنه[٤] الحديث: «**تُسْتَأْمَرُ اليَتيمةُ في نَفْسِها، فإن سَكَتَتْ فهو إذْنُها**» أراد باليتيمةِ البِكْرَ البالِغةَ التي مات أبوها قبلَ بُلوغِها، فلَزِمَها اسمُ اليُتْمِ، فدُعِيَتْ به، وهي بالغةٌ، مجازاً. وقيل: المرأةُ لا يَزُول عنها اسمُ اليُتْمِ ما لم تَتزوَّجْ، فإذا تَزَوَّجَتْ ذَهَبَ عنها.

[١٧٦٧٨] ومنه[٥] حديث الشعبي: «**أنَّ امرأةً جاءَتْ إليه، فقالت: إني امرأةٌ يتيمةٌ، فضَحِكَ أصحابُه، فقال: النِّساءُ كلُّهنّ يَتامى**» أي: ضَعائِفُ.

---

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ٢٨٩٨ (٢٢٢٢/٤).

(٢) أي: يَتْماً.

(٣) يُجمع أسير على أُسارىٰ، وأَسارىٰ.

(٤) المجموع المغيث ٥٢٥/٣، وانظر: غريب الحربي ٩٢٩/٣.

ورواه النسائي برقم ٣٢٧٢ (ص/٤٥٣).

(٥) الفائق ١٢٥/٤.

[١٧٦٧٩] (هـ) وفي[١] حديثِ عمر: «**قالَتْ له بنتُ خُفافٍ الغِفاريُّ: إنّي امرأةٌ مُوتِمَةٌ تُوُفّي زوجي، وتَرَكهم**» يُقال: أَيْتَمَتِ المرأةُ فهي مُوتِمٌ ومُوْتِمَةٌ، إذا كان أولادُها أيْتاماً.

***

[١٧٦٨٠] (يتن) (س) فيه[٢]: «**إذا اغتسَلَ أحدُكم من الجَنابَةِ فَلْيُنْقِ المِيتَنَين، ولْيُمِرَّ على البَراجِمِ**». قيل: هي بَواطنُ الأفْخاذِ. والبَراجِمُ: عكسُ[٣] الأصابع.

قال الخطابيُّ[٤]: «لستُ أَعْرِفُ هذا التأويلَ. وقد يُحْتمل أن تكونَ الروايةُ بتقديمِ التاء على الياء، وهو من أسماءِ الدُّبُرِ. يريد به غَسْلَ الفَرْجَيْن».

وقال عبد الغافر: «يُحْتَمَلُ أن يكون المُنْتِنَين، بنونٍ قبل التاءِ، لأنهما مُوْضِعُ النَّتْنِ. والميمُ في جميعِ ذلك زائدةٌ».

***

[١٧٦٨١] (س) وفي[٥] حديثِ عمرَ: «**ما وَلَدَتْني أُمّي يَتْناً**» اليَتْنُ: الوَلَدُ الذي تَخْرُجُ رِجْلاه من بَطْنِ أمِّه قَبْلَ رَأْسِه. وقد أَيْتَنَتِ الأمُّ، إذا جاءت به يَتْناً.

***

[١٧٦٨٢] (يثرب) فيه ذِكْر[٦] «**يَثْرِب**» وهي اسمُ مدينةِ النبيِّ صلى الله عليه

---

(١) الغريبين ٦/٢٠٤٨، وانظر: الفائق ٤/١٢٥. وانظر: عمدة القاري ١٧/٢١٨.

(٢) المجموع المغيث ٣/٥٢٦، وانظر: غريب الخطابي ٣/٢٠٨.

(٣) ك، عث: «عُكَن» وهو تحريف؛ لأنَّ البَرَاجِمَ هي العُقَدُ في ظُهورِ الأصابعِ يجتمع فيها الوَسَخُ، وعبَّرهنا عن الظهر بالعكس.

(٤) غريب الحديث ٣/٢٠٨.

(٥) المجموع المغيث ٣/٥٢٦.

(٦) صحيح مسلم برقم ١٢٦٦ (٢/٩٢٣).

وسلم، قديمةً، / فغَيَّرها، وسَمَّاها: طَيْبَة، وطابة، كراهيةً للتَّثْريبِ، وهو اللَّوْمُ، ب/٤١٥
٢٩٣/٥ والتَّعْيِيرُ. وقيل هو اسمُ أرْضِها. وقيل: سُمِّيَتْ باسمِ رجلٍ من العَمالِقَةِ./

* * * * *

باب الياء مع الدال

[١٧٦٨٣] (يد) (هـ) فيه[١]: «**عليكم بالجَماعةِ؛ فإنَّ يَدَ اللهِ على الفُسْطاط**». الفُسْطاطُ: المِصْرُ الجامِعُ. ويَدُ اللهِ: كنايةٌ عن الحِفْظِ، والدِّفاعِ عن أهلِ المِصْرِ، كأنَّهم خُصُّوا بواقِيةِ اللهِ تعالى، وحُسْنِ دِفاعه.

[١٧٦٨٤] ومنه الحديث[٢] الآخرُ: «**يَدُ اللهِ على الجَماعةِ**» أي: إنَّ الجماعةَ المُتَّفِقَةَ من أهلِ الإسلامِ في كَنَفِ اللهِ، ووِقايتَه فوقَهم، وهم بعيدٌ من الأذى، والخوفِ، فأَقِيموا بينَ ظَهْرانَيْهم. وأصلُ اليَدِ: يَدْيٌ، فحُذِفَتْ لامُها[٣].

[١٧٦٨٥] وفيه[٤]: «**اليَدُ العليا خَيْرٌ من اليدِ السُّفْلى**». العُلْيا: المُعْطِيَةُ. وقيل: المُتَعَفِّفَةُ، والسُّفْلى: السَّائلةُ. وقيل: المانِعة.

[١٧٦٨٦] (هـ) وفيه[٥]: «**أنه صلَّى الله عليه وسلم قال في مُناجاتِه ربَّه: وهذه يَدِي لك**» أي: استَسْلَمْتُ إليك، وانْقَدْتُ لك، كما يُقال في خِلافه: نَزَع

---

(١) الغريبين ٢٠٥٣/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣١٨/١، وغريب ابن الجوزي ١٩٣/٢.

وانظر: كشف الخفاء برقم ٨٩٩ (٣٣٥/١).

(٢) رواه النسائي برقم ٤٠٢٥ (ص/٥٦١).

(٣) انظر: الممتع ص/٦٢٤.

(٤) غريب الخطابي ٩٩/١.

ورواه مسلم برقم ١٠٣٤ (٧١٧/٢).

(٥) الغريبين ٢٠٥١/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٥/٢، والفائق ١٢٦/٤، وغريب ابن الجوزي ٥٠٩/٢.

وانظر: عمدة القاري ١٠١/٢٣.

يَدَه من الطاعةِ.

[١٧٦٨٧] (هـ) ومنه(١) حديث عثمان: «**هذه يَدِي لعَمَّارٍ**» أي: أنا مُسْتَسْلِمٌ له، مُنْقادٌ، فلْيَحْتَكِمْ عليّ.

[١٧٦٨٨] (هـ) وفيه(٢): «**المسلمون تتَكافَأُ دماؤُهُم، وهم يَدٌ على مَنْ سِواهم**» أي: هم مُجْتَمِعُون على أعدائِهم، ولا يَسَعُهُمْ التَّخاذُلُ، بل يُعاوِنُ بعضُهم بعضاً على جميعِ الأديانِ والمِلَلِ، كأنَّه جَعَلَ أيدِيَهم يداً واحدة، وفِعْلَهم فِعْلاً واحداً.

[١٧٦٨٩] وفي حديثِ(٣) يأجوج ومأجوج: «**قد أَخْرَجْتُ عباداً لي، لا يَدانِ لأحدٍ بقتالِهم**» أي: لا قُدْرَةَ، ولا طاقةَ. يقال: ما لي بهذا الأمرِ يَدٌ، ولا يَدان، لأنَّ المباشَرَةَ والدِّفاعَ إنما يكونُ باليدِ، فكأنَّ يَدَيه مَعْدُومتان، لعَجْزِه عن دَفْعِه.

[١٧٦٩٠] ومنه حديثُ(٤) سلمانَ: «**وأَعْطُوا الجِزْيَةَ عن يَدٍ**». إن أُرِيد باليدِ يَدُ المُعْطِي، فالمعنى: عَنْ يَدٍ/ مُواتيةٍ مطيعةٍ غيرِ مُمْتَنِعَةٍ؛ لأنَّ مَنْ أَبى، وامتنع، لم يُعْطِ يَدَه. وإن أُريدَ بها يَدُ الآخذِ، فالمعنى: عن يَدٍ قاهِرَةٍ مُسْتَوْلِيَةٍ، أو عن إنعامٍ عليهم لأنَّ قَبولَ الجِزْيَةِ مِنهم، وتَرْكَ أَرْواحِهم لهم، نِعْمَةٌ عليهم. ٢٩٤/٥

[١٧٦٩١] (هـ) وفيه(٥): «**أنه قال لِنسائِه: أَسْرَعُكُنَّ لُحُوقاً بي أَطْوَلُكُنَّ يداً**»

(١) الغريبين ٢٠٥١/٦، وانظر: غريب ابن قتيبة ٦٤/٢، وغريب الخطابي ١٣٧/٢، والفائق ٢٤٢/٢، وغريب ابن الجوزي ٥٧٨/١.

وانظر: أخبار المدينة برقم ١٩١٦ (١٨١/٢).

(٢) الغريبين ٢٠٥٢/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٠٢/٢، وغريب الخطابي ٣٢٣/١، والفائق ٢٦٥/٣، وغريب ابن الجوزي ٥٠٩/٢.

ورواه ابن ماجه برقم ٢٦٨٣ (ص/٣٨٦).

(٣) رواه مسلم برقم ٢٩٣٧ (٢٢٥٣/٤).

(٤) سنن الترمذي برقم ١٥٤٨ (ص ٣٧٥).

(٥) الغريبين ٢٠٥٢/٦، وانظر: غريب الخطابي ٣١٣/١، وغريب ابن الجوزي ٥٠٩/٢.

=

كَنى بطُولِ اليَدِ عن العَطاءِ والصدقةِ. يقال: فُلانٌ طويلُ اليدِ، وطويلُ الباع، إذا كان سَمْحاً جَواداً، وكانت زينبُ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ، وهي ماتَتْ قَبْلَهُنَّ.

[١٧٦٩٢] (س) ومنه[1] حديثُ قَبيصة: «**ما رَأَيْتُ أَعْطَى للجَزيلِ عن ظَهْر يَدٍ من طلحةَ**» أي: عن إنعامٍ ابتداءً من غيرِ مكافأةٍ.

[١٧٦٩٣] (هـ) وفي[2] حديث علي: «**مَرَّ قومٌ من الشُّراةِ بقومٍ من أصحابِه وهم يَدْعُون عليهم، فقالوا: بكم اليدان**» أي: حاقَ بكم ما تَدْعُون به، وتَبْسُطُون به أيديَكم؛ تقولُ العربُ: كانَتْ به اليدان، أي: فَعَل اللهُ به ما يقولُه لي.

[١٧٦٩٤] ومنه[3] حديثُه الآخر: «**لَمَّا بَلَغَه مَوْتُ الأَشْتَرِ قال: لليدَين وللفم**». هذه كلمةٌ تُقال للرجلِ إذا دُعِيَ عليه بالسُّوء، معناه: كبَّه اللهُ لوَجْهِه، أي: خَرَّ إلى الأرضِ على يَدَيْهِ، وفِيه.

[١٧٦٩٥] (س) وفيه[4]: «**اجعَلِ الفُسَّاقَ يَداً يداً، ورِجْلاً رِجْلاً، فإنهم إذا اجتمعوا وَسْوَسَ الشيطانُ بينَهم بالشَّرِّ**» أي: فَرِّق بينَهم. ومنه قولُهم[5]: «تَفَرَّقُوا أَيْدِي سَبا، وأيادِي سَبا» أي: تَفَرَّقُوا في البلادِ.

ورواه البخاري برقم ١٤٢٠ (٣/٣٣٥).

(١) المجموع المغيث ٣/٥٢٦، وانظر: الفائق ٤/١٢٦.

وقَبيصَةُ بن ذُؤَيبٍ الخُزاعِيّ، تابعيٌّ، ثقة. توفي سنة ٨٦هـ. انظر: سير الأعلام ٤/٢٨٢.

(٢) الغريبين ٦/٢٠٥٢، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٥٠٩.

(٣) غريب أبي عبيد ٣/٣٩٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٥٠٩.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٥٦/٣٨٩.

(٤) المجموع المغيث ٣/٥٢٧، وانظر: الفائق ٤/١٢٧.

وانظر: عمدة القاري ٢٣/١٠١.

(٥) مثل عربي. انظر: مجمع الأمثال ١/٢٧٥.

[١٧٦٩٦] (هـ، س) وفي حديثِ[١] الهجرةِ: «**فأَخَذَ بهم يَدَ البَحْرِ**» أي: طريقَ السَّاحلِ.

* * *

[١٧٦٩٧] (**يدع**) فيه ذكر «**يَدِيع**» هو بفتح الياءِ الأولى وكَسْرِ الدال: ناحِيَةٌ بين فَدَكَ وخيبرَ[٢]، بها مياهٌ وعُيونٌ، لبني فَزارةَ وغيرِهم.

* * * * *

(١) الغريبين ٢٠٥٢/٦، والمجموع المغيث ٥٢٧/٣، وانظر: الفائق ٣٦١/١، وغريب ابن الجوزي ٥٠٩/٢.

وانظر: عمدةالقاري ١٠١/٢٣.

(٢) انظر: معجم البلدان ٤٣٣/٥.

باب الياء مع الراء

[١٧٦٩٨] (يرر) (هـ) فيه[١]: «**ذُكِرَ له الشُّبْرُمُ، فقال: إنه حارٌّ يارّ**» هو بالتشديدِ: إتباعٌ للحارِّ. يقال: حارٌّ يارٌّ، وحَرَّانُ يَرَّان./ ٢٩٥/٥

* * *

[١٧٦٩٩] (يربوع) في حديثِ[٢] صَيْدِ المُحْرِمِ: «**وفي اليَربوعِ جَفْرَةٌ**».
اليَرْبُوعُ: هذا الحيوانُ المعروفُ. وقيل: هو نوعٌ من الفَأْر. والياءُ والواوُ زائدتان.

* * *

[١٧٧٠٠] (يرع) (هـ) في[٣] حديث خُزَيْمَةَ: «**وعادَ لها اليَراعُ مُجْرَنْثِماً**».
اليَراعُ: الضِّعافُ من الغَنَمِ وغيرِها. والأصلُ في اليَراعِ: القَصَبُ، ثم سُمِّي به الجَبانُ والضَّعيفُ، واحدَتُه: يَراعَة.

[١٧٧٠١] ومنه حديثُ[٤] ابن عمر: «**كُنْتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فسَمِعَ صوتَ يَراعٍ**» أي: قَصَبَةٍ كانَ يُزْمَرُ بها.

* * *

(١) الغريبين ٦/٢٠٥٣، وانظر: غريب أبي عبيد ٢/٢٧٩، والفائق ٢/٢١٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٥١٠.
وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٨٢١٦ (٤/٤٠١).
(٢) سنن البيهقي الكبرى برقم ٩٦٦٠ (٥/١٨٣).
(٣) الغريبين ٦/٢٠٥٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٥١٠، ومنال الطالب ص/٢٥.
وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٦/٣٧٣.
(٤) مشكاة المصابيح برقم ٤٨١١ (٣/١٣٥٥).

[١٧٧٠٢] (يرمق) في حديثِ[(١)] خالد بن صفوان: «**الدِّرْهَمُ يُطْعِمُ الدَّرمَقَ**[(٢)]، **ويَكْسُو اليَرمَقَ**» هكذا جاء في روايةٍ، وفُسِّرَ اليَرْمَقُ أنه القَباء، بالفارسيةِ، والمعروفُ في القَباء أنه اليَلْمَقُ، باللام، وأنّه/ مُعرَّبٌ[(٣)]، وأمَّا اليَرْمَقُ فهو الدِّرْهَمُ، بالتركيةِ، ورُوِي بالنونِ، وقد تَقَدَّم[(٤)].

أ/٤١٦

* * *

[١٧٧٠٣] (**يرمك**) فيه[(٥)] ذِكْرُ «**اليرموك**» وهو موضِعٌ بالشام[(٦)] كانت به وَقْعَةٌ عظيمةٌ بين المسلمين والرومِ، في زمنِ عمرَ بنِ الخَطّاب، رضي الله عنه.

* * *

[١٧٧٠٤] (**يرنأ**) في حديث فاطمةَ رضي الله عنها: «**أنها سَأَلَت النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن اليُرَنَّاء، فقال: مِمَّن سَمِعْتِ هذه الكلمةَ؟ فقالت: مِنْ خَنْساءَ**» قال القُتَيبي[(٧)]: «اليُرَنَّاء: الحِنَّاء، ولا أَعْرِف لهذه الكلمةِ في الأبنية مثلاً».

* * * * *

(١) غريب ابن قتيبة ١/٢٧٥.

(٢) الدَّرْمق: الدقيق الأبيض.

(٣) انظر: المعرب ص/٦٤٦، ولم يذكر «اليرمق».

(٤) برقم ١٥٦٤٩.

(٥) انظر: صحيح البخاري برقم ٣٧٢١ (٧/١٠٠).

(٦) انظر: معجم البلدان ٥/٤٣٤.

(٧) لم أقف عليه.

باب الياء مع السين

[١٧٧٠٥] (يسر) فيه[١]: «**إنَّ هذا الدينَ يُسْرٌ**» اليُسْرُ بالضم: ضِدُّ العُسْرِ. أراد أنه سَهْلٌ سَمْحٌ، قليلُ التشديد. وقد تكرَّر في الحديث./ ٢٩٦/٥

[١٧٧٠٦] ومنه[٢] الحديث: «**يَسِّروا، ولا تُعَسِّروا**».

[١٧٧٠٧] (هـ) والحديث[٣] الآخر: «**مَنْ أطاعَ الإمامَ، وياسَرَ الشَّريكَ**» أي: ساهَلَه.

[١٧٧٠٨] (س) والحديث[٤] الآخر: «**كيف تَرَكْتَ البِلادَ؟ فقال: تَيَسَّرَتْ**» أي: أَخْصَبَتْ، وهو من اليُسْرِ.

[١٧٧٠٩] والحديث[٥] الآخر: «**لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسرَين**»، وقد تقدَّم[٦] معناه في العَين.

---

(١) غريب ابن الجوزي ٢/٥١٠.
ورواه البخاري برقم ٣٩ (الفتح ١/١١٦).

(٢) رواه مسلم برقم ١٧٣٤ (٣/١٣٥٩).

(٣) الغريبين ٦/٢٠٥٥، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٤٣، والفائق ٤/١٢٧، وغريب ابن الجوزي ٢/٥١٠.
ورواه النسائي برقم ٣١٩٠ (ص/٤٤٠).

(٤) المجموع المغيث ٣/٥٢٨، وانظر: الفائق ٢/٤٠٣.

(٥) غريب الخطابي ٢/٦٩، والفائق ٤/١٢٧.
وانظر: موطأ مالك برقم ٩٦١ (٢/٤٤٦).

(٦) برقم ١٠٤٣٨.

[١٧٧١٠] (هـ) ومنه[١] الحديثُ: «**تَياسَرُوا في الصَّداق**» أي: تساهَلُوا فيه، ولا تُغالوا.

[١٧٧١١] ومنه[٢] حديثُ الزَّكاة: «**ويَجْعَلُ معها شاتَيْن إن اسْتَيْسَرتا له، أو عشرين درهماً**». اسْتَيْسَرَ: استَفْعَلَ، من اليُسْرِ، أي: ما تَيَسَّرَ، وسَهُلَ.

وهذا التَّخْييرُ بين الشاتَيْن والدَّراهِمِ أصلٌ في نَفْسِه، وليس ببَدَلٍ، فجَرى مَجْرى تعديلِ القيمة، لاختلافِ ذلك في الأزمنةِ والأمكنةِ. وإنَّما هو تَعْويضٌ شَرْعيٌّ، كالغُرَّةِ[٣] في الجَنينِ، والصَّاعِ في المُصَرَّاة[٤]. والسِّرُّ فيه أنَّ الصَّدَقَةَ كانَتْ تُؤْخَذُ في البَراري، وعلى المياه، حيث لا تُوجَدُ سوقٌ، ولا يُرى مُقَوِّم يُرْجَعُ إليه، فحَسُنَ من الشَّرْعِ أنْ يُقَدِّرَ شيئاً يَقْطَعُ النِّزاعَ، والتَّشاجُرَ.

[١٧٧١٢] (هـ) وفيه[٥]: «**اعمَلُوا، وسَدِّدوا، وقارِبُوا، فكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِما خُلِقَ له**» أي: مُهَيَّأٌ، مَصْروفٌ، مُسَهَّلٌ.

[١٧٧١٣] (س) ومنه[٦] الحديث: «**وقد يُسِّرَ لَهُ طَهُورٌ**» أي: هُيِّئَ له، ووُضِعَ.

---

(١) الغريبين ٢٠٥٥/٦، وانظر: غريب الخطابي ٢٦٦/١، والفائق ١٢٧/٤، وغريب ابن الجوزي ٥١٠/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٠٣٩٨(١٧٤/٦).

(٢) رواه البخاري برقم ١٤٥٣ (٣٧١/٣).

(٣) الغُرَّة: العبد.

(٤) المُصَرَّاة: الشاةُ حُبِس لَبَنُها في ضَرْعها.

(٥) الغريبين ٢٠٥٤/٦.

ورواه مسلم برقم ٢٦٤٧ (٢٠٤٠/٤).

(٦) المجموع المغيث ٥٢٨/٣.

[١٧٧١٤] ومنه[1] الحديث: «**قد تَيَسَّرا للقِتال**» أي: تَهَيَّآ له، واستعَدَّا.

[١٧٧١٥] (س) وفي[2] حديث عليّ: «**اطعَنُوا اليَسْرَ**» هو بفتح الياء، وسكونِ السينِ: الطَّعْنُ حِذاءَ الوَجْهِ.

[١٧٧١٦] (هـ) وفي[3] حديثه الآخر: «**إنَّ المُسْلِمَ ما لم يَغْشَ دَناءةً يَخْشَعُ لها إذا ذُكِرَتْ، وتُغْرِي به لِئامَ الناسِ، كالياسِرِ الفالِج**[4]». الياسِرُ: من المَيْسِر، وهو القِمارُ. يُقال: يَسَرَ الرَّجُلُ يَيْسِرُ، فهو يَسَرٌ، وياسِرٌ، والجَمْعُ: أَيْسار.

[١٧٧١٧] ومنه حديثُه الآخر: «**الشِّطْرَنجُ مَيْسِرُ العَجَمِ**» شَبَّه اللَّعِبَ به بالميسِرِ، وهو القِمارُ/ بالقِداح. وكلُّ شيءٍ فيه قِمارٌ فهو من المَيْسِر، حتى لَعِبُ الصِّبْيانِ بالجَوْزِ.

٥/٢٩٧

[١٧٧١٨] (هـ) وفيه[5]: «**كان عُمَرُ أعْسَرَ أيْسَرَ**» هكذا يُروى، والصوابُ «أعسرَ يَسَراً» وهو الذي يَعْمَلُ بيدَيه جميعاً، ويُسَمَّى الأَضْبَطَ.

[١٧٧١٩] وفي قصيدِ كعبٍ[6]:

---

(١) غريب ابن الجوزي ٢/٥١٠.

(٢) المجموع المغيث ٣/٥٢٩، وانظر: الفائق ٢/١٢٦، وغريب ابن الجوزي ٢/٥١١، ومنال الطالب ص/٤١٨.

(٣) الغريبين ٦/٢٠٥٥، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٤٦٨، والفائق ٤/١٢٨، وغريب ابن الجوزي ٢/٥١٠.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٠٢.

(٤) الياسر الفالج: المُقامِرُ الغالِبُ. وتتمة الأثر: «ينتظر فَوْزَةً من قِداحِه، أو داعي اللهِ، فما عندَ اللهِ خيرٌ للأبْرار».

(٥) الغريبين ٦/٢٠٥٥، وانظر: غريب أبي عبيد ١/٨٤، والفائق ٣/٢٩٨، وانظر: مسند أحمد برقم ١٥٥٩٠ (٢٤/٣٥٧).

(٦) تقدم برقم ٣٦٧٢.

تَخْدِي على يَسَراتٍ وَهْي لاحِقَةٌ ....

اليَسَراتُ: قوائِمُ النَّاقةِ، واحدُها: يَسَرَة.

[١٧٧٢٠] (س) وفي[1] حديث الشعبيّ: «**لا بَأْسَ أَنْ يُعَلَّقَ اليُسْرُ على الدابَّةِ**». اليُسْر بالضمِّ: عُودٌ يُطْلِقُ البولَ. قال الأزهريُّ[2]: «هو عُوْدُ أُسْرٍ، لا يُسْرٍ». والأُسْر: احتِباسُ البَوْلِ.

* * * * *

(١) المجموع المغيث ٥٢٨/٣.

(٢) تهذيب اللغة ٦٢/١٣.

باب الياء مع الطاء

[١٧٧٢١] (يطب) فيه[١]: «عليكم بالأَسْوَدِ منه، **فإنَّه أَيْطَبُه**» هي لُغَةٌ صحيحةٌ فصيحةٌ في «أَطْيَبِه»[٢]، كجَذَب، وجَبَذ.

* * * * *

(١) مشارق الأنوار ٢/٣٠٤.

(٢) أي: ليست من باب القلب المكاني، وكل واحدةٍ من اللغتين أصل بنفسها. وانظر في ضابط المسألة: الممتع ص/٦١٨.

باب الياء مع العين

[١٧٧٢٢] (يعر) (س) فيه[١]: «**لا يَجيءُ أَحَدُكم بشاةٍ لها يُعارٌ**».

[١٧٧٢٣] (س) وفي حديث[٢] آخر: «**بشاةٍ تَيْعِرُ**». يقال: **يَعَرَتِ** العَنْزُ تَيْعِرُ[٣]، بالكسر، يُعاراً، بالضم، أي: صاحَتْ.

[١٧٧٢٤] (س) ومنه[٤] كتاب عُمَير بن أَفْصى: «**إنَّ لهم الياعِرَةَ**» أي: ماله يُعار. وأكثرُ ما يُقال لصَوْتِ المَعِزِ./ ٢٩٨/٥

[١٧٧٢٥] (س) وفي[٥] حديثِ ابن عمر: «**مَثَلُ المُنافقِ كالشَّاةِ الياعِرَةِ بين الغَنَمَيْن**» هكذا جاء في «مسند أحمد»، فيُحْتَمَلُ أن يكونَ من اليُعارِ: الصَّوْتِ، ويُحْتَمَلُ أن يكونَ مِنَ المَقْلوبِ، لأنَّ الروايةَ[٦]: «العائرة»، وهي التي تَذْهَبُ كذا وكذا.

---

(١) المجموع المغيث ٣/٥٣٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٥١١.

وانظر: صحيح البخاري برقم ١٤٠٢ (٣/٣١٤).

(٢) المجموع المغيث ٣/٥٣٠، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٥١١.

وانظر: البخاري برقم ٦٦٣٦ (١١/٥٣٢).

(٣) وتَيْعَرُ، كما في القاموس(يعر).

(٤) المجموع المغيث ٣/٥٣٠.

(٥) المجموع المغيث ٣/٥٣٠، وانظر: الفائق ٢/٢٤.

ورواه أحمد في المسند برقم ٥٠٧٩ (٩/٩٩) وفيه «العائرة».

(٦) غريب ابن الجوزي ٢/١٣٨.

وهي رواية مسلم برقم ٢٧٨٤ (٤/٢١٤٦).

[١٧٧٢٦] (هـ) وفي[١] حديث أمِّ زَرْع: «**وتُرْوِيه فِيقَةُ اليَعْرَةِ**» هي بسكونِ العَين: العَناق[٢]، واليَعْرُ: الجَدْيُ. والفِيْقَةُ: ما يَجْتَمِعُ في الضَّرْعِ بين الحَلْبَتَيْن.

[١٧٧٢٧] وفي[٣] حديث خُزَيْمةَ: «**وعادَ لها اليَعارُ مُجْرَنْثِماً**[٤]» هكذا جاء في روايةٍ. وفُسِّر أنه شَجَرةٌ في الصَّحْراءِ تَأْكُلُها الإبلُ.

* * *

[١٧٧٢٨] (**يعسوب**) في حديث[٥] علي: «**أنا يَعْسُوبُ المُؤْمنين، والمالُ يَعْسُوبُ الكُفَّارِ**». وفي روايةٍ: «المنافقين» أي: يَلُوذ بي المؤمنون، ويَلُوذ بالمالِ الكُفَّارُ، أو المنافقون، كما تَلُوذُ النَّحْلُ بيَعْسُوبِها. وهو مُقَدَّمُها/ ، وسَيِّدُها. والياءُ زائدةٌ. وقد تَقَدَّم «اليَعْسوب[٦]» في حرف العين في أحاديث عِدَّةٍ. ب/٤١٦

* * *

[١٧٧٢٩] (**يعفر**) فيه[٧]: «**ما جَرَى اليَعْفُورُ**» هو الخِشْف[٨]، ووَلَدُ البقرةِ الوحشيَّةِ. وقيل: هو تَيْسُ الظِّباءِ. والجمعُ: اليَعافِيرُ، والياءُ زائدةٌ.

* * *

(١) الغريبين ٦/٢٠٥٥، وانظر: غريب ابن الجوزي ٢/٥١١، ومنال الطالب ص/٥٥٤.

وانظر: عمدةالقاري ٢٠/١٧٥.

(٢) العَناق: أنثى الضَّأن.

(٣) منال الطالب ص/٢٩ وفيه «اليَراع».

(٤) المُجْرَنْثِم: المُنْقَبِض.

(٥) مسند البزار برقم ٣٨٩٨ (٩/٣٤٢).

(٦) برقم ١٠٤٣١.

(٧) الفائق ٣/٤٣٣، وغريب ابن الجوزي ٢/٥١١.

(٨) الخِشْف: وَلَد الظبي.

[١٧٧٣٠] **(يعقب)** في حديثِ[١] عمرَ: **«حتى إذا صار مثلَ عَيْنِ اليعقوبِ أَكَلْنا هذا، وشَرِبْنا هذا»**. اليَعْقوب: ذَكَرُ الحَجَلِ. يريدُ أنَّ الشَّرابَ صار في صَفاءِ عَيْنِه، وجَمْعُه: يَعاقيبُ.

[١٧٧٣١] (س) وفي[٢] حديثِ عثمانَ: **«صُنِعَ له طَعامٌ فيه الحَجَلُ واليَعاقيبُ وهو مُحْرِمٌ»** وقد تكرَّر في الحديث.

* * *

[١٧٧٣٢] **(يعل)** في قصيدِ كعبِ بنِ زهير[٣]:

.... من صَوْبِ ساريةٍ بِيضٌ يَعاليلُ

اليَعاليلُ: سَحائِبُ بعضُها فوق بعض، الواحِدُ: يَعْلُول.

وقيل: اليعاليل: النُّفَّاخات التي تكونُ فوق الماءِ مِنْ وَقْعِ المَطَرِ. والياءُ زائدةٌ./ ٢٩٩/٥

* * *

[١٧٧٣٣] **(يعوق)** قد تكرر[٤] في الحديث ذِكْرُ **«يَعُوق»** وهو اسمُ صَنَمٍ لقومِ نوحٍ عليه السلام. هو الذي ذَكَرَه اللهُ في كتابِهِ العزيز[٥]. وكذلك[٦] «يغوث» بالغَيْنِ المعجمة والثاءِ المثلثة: اسمُ صنمٍ كان لهم أيضاً، والياءُ فيهما زائدةٌ.

* * * * *

(١) حلية الأولياء ٤٩/١.

(٢) المجموع المغيث ٥٣٠/٣، وانظر: غريب ابن الجوزي ٥١١/٢.
وانظر: سنن أبي داود برقم ١٨٤٥ (٤٦٢/٢).

(٣) تقدم برقم ٧٢٠٢.

(٤) رواه البخاري برقم ٤٩٢٠ (الفتح ٥٣٥/٨).

(٥) في الآية ٢٣ من سورة نوح.

(٦) وانظر: صحيح البخاري برقم ٤٩٢٠ (الفتح ٥٣٥/٨).

باب الياء مع الفاء والقاف

[١٧٧٣٤] (يفع) (هـ) فيه[١]: «**خرج عبدُ المُطَّلِبِ ومعه رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وقد أَيْفَعَ، أو كَرَبَ**». أَيْفَعَ الغلامُ فهو يافِعٌ، إذا شارَفَ الاحتلامَ، ولَمَّا يَحْتَلِمْ، وهو من نوادِرِ الأبنيةِ. وغلامٌ يافِعٌ، ويَفَعَةٌ. فمَنْ قال: «يافِع» ثَنَّى، وجَمَعَ، ومَنْ قال: «يَفَعَة» لم يُثَنِّ، ولم يَجْمَعْ.

[١٧٧٣٥] وفي حديث[٢] عمر: «**قيل له: إنَّ ها هنا غُلاماً يَفاعاً لم يَحْتَلِمْ**»، هكذا رُوِي، ويُريدُ به اليافِعَ. اليَفاعُ: المُرْتَفِعُ من كلِّ شيءٍ. وفي إطلاقِ اليَفاعِ على النَّاسِ غَرابةٌ.

[١٧٧٣٦] وفي حديث الصَّادق: «**لا يُحِبُّنا- أهلَ البيت- كذا وكذا، ولا وَلَدُ المُيافَعَةِ**». يقال: يافَعَ الرَّجُلُ جاريةَ فلانٍ، إذا زَنَى بها.

* * *

[١٧٧٣٧] (يفن) في كلامِ[٣] علي: «**أَيُّها اليَفَنُ الذي قد لَهَزَه[٤] القَتِيرُ**» اليَفَنُ بالتحريك: الشيخُ الكبيرُ. والقَتِيرُ: الشَّيْبُ.

* * *

[١٧٧٣٨] (يقظ) قد تكرر في[٥] الحديث ذِكْرُ: «**اليَقَظَة، والاستيقاظ**» وهو

---

(١) الغريبين ٦/٢٠٥٦، وانظر: غريب الخطابي ١/٤٣٧، والفائق ٣/١٥٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٥١١. وانظر: المعجم الكبير برقم ٦٦١ (٢٤/٢٦٠).

(٢) انظر: سنن البيهقي الكبرى برقم ١٢٤٣٧ (٦/٢٨٢).

(٣) نهج البلاغة ص/٢١٥.

(٤) لَهَزَه: خالَطَه.

(٥) انظر: صحيح مسلم برقم ٢٢٦٦ (٤/١٧٧٥).

الانتباهُ من النومِ. ورجلٌ يَقِظٌ، ويَقُظَ، ويَقْظان، إذا كان فيه مَعْرِفَةٌ وفِطْنَةٌ.

* * *

[١٧٧٣٩] (يقق) في حديث ولادةِ الحسنِ بن علي: «**ولَفَّه في بيضاءَ كأنها اليَقَقُ**». اليَقَقُ: المُتَناهِي في البياضِ. يُقال: أبيضُ يَقَقٌ. وقد تُكْسَرُ القافُ الأولى، أي: شديدُ البياضِ.

* * * * *

باب الياء مع اللام والميم

[١٧٧٤٠] (يلملم) فيه ذِكْرُ[1] «يَلَمْلَم» وهو مِيقاتُ أهلِ اليمنِ، بينَه وبينَ مكةَ ليلتان. ويقال فيه: «أَلَمْلَم» بالهمزةِ بدلَ الياءِ./ ٥/٣٠٠

* * *

[١٧٧٤١] (يليل) في غزوةِ بدر ذِكْرُ «يَلْيَل[2]» وهو بفتحِ الياءَين وسكونِ اللام الأولى: وادي يَنْبُعَ، يَصُبُّ في غَيْقَة[3].

* * *

[١٧٧٤٢] (يمم) فيه[4]: «**ما الدُّنيا في الآخرة إلَّا مِثْلُ ما يَجْعَلُ أحدُكم أُصْبُعَه في اليَمِّ، فلْيَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعُ**»؟ اليَمُّ: البَحْرُ.

[١٧٧٤٣] وفيه ذِكْرُ: «**التيمُّم[5] للصلاةِ بالتُّرابِ عند عَدَمِ الماء**» وأصلُه في اللغةِ: القَصْدُ. يُقال: يَمَّمْتُه، وتَيَمَّمْتُه، إذا قَصَدْتَه. وأصلُه التَّعَمُّدُ، والتَّوَخِّي. ويُقال فيه: أَمَّمْتُه، وتَأَمَّمْتُه بالهمزةِ، ثم كَثُر في الاستعمالِ حتى صار التيمُّمُ اسماً عَلَماً لمَسْحِ الوَجْهِ واليدَيْن بالتراب.

[١٧٧٤٤] ومنه حديث[6] كعبِ بن مالكٍ: «**فيَمَّمْتُ بها التَّنُّورَ**» أي:

---

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ١١٨١ (٢/٨٣٩).

(٢) انظر: معجم البلدان ٥/٤٤١ وقال: «قرية قرب وادي الصفراء من أعمال المدينة».

(٣) قال في معجم البلدان ٤/٢٢٢: «بين مكة والمدينة في بلاد غفار».

(٤) رواه ابن ماجه برقم ٤١٠٨ (ص/٥٩٩).

(٥) انظر: صحيح مسلم برقم ٦٨٢ (١/٤٧٤).

(٦) الدر المنثور ٤/٣١٢.

قَصَدْت، وقد تكرر في الحديث.

[١٧٧٤٥] وفيه ذِكْر «**اليمامة**[١]» وهي الصُّقْعُ[٢] المعروفُ شَرْقِيَّ الحجازِ، ومدينتُها العُظْمى حَجْرُ اليمامةِ.

* * *

[١٧٧٤٦] (يمن) (هـ) فيه[٣]: «**الإيمانُ يَمانٍ، والحِكْمةُ يمانيةٌ**» إنما قال ذلك لأنَّ الإيمانَ بدأ مِنْ مكةَ، وهي مِنْ تِهامةَ، وتِهامةُ من أرضِ اليَمَنِ، ولهذا يقال: الكعبةُ اليمانية.

وقيل: إنه قال هذا القولَ وهو بتبوكَ، ومكةُ والمدينةُ يومئذٍ بينَه وبينَ اليمنِ، فأشارَ إلى ناحيةِ اليمن، وهو يُريدُ مكةَ والمدينةَ.

وقيل: أراد بهذا القولِ الأنصارَ لأنهم يَمانُون، وهم نَصَرُوا الإيمانَ والمؤمنين، وآوَوْهم، فنُسِبَ الإيمانُ إليهم.

[١٧٧٤٧] (س) وفيه[٤]: «**الحَجَرُ الأسودُ يَمينُ اللهِ في الأرضِ**» هذا الكلامُ تمثيلٌ، وتَخييلٌ. وأصلُه أنَّ المَلِكَ إذا صافَحَ رَجُلاً قَبَّلَ الرجلُ يدَه، فكأنَّ الحَجَرَ الأسودَ لله بمنزلةِ اليمينِ للمَلِكِ، حيث يُسْتَلَمُ، ويُلْثَمُ./ ٣٠١/٥

[١٧٧٤٨] (س) ومنه[٥] الحديث الآخر: «**وكِلْتا يديه يمينٌ**» أي: إنّ يَدَيْه

---

(١) انظر: صحيح مسلم برقم ١٧٦٤ (١٣٨٦/٣).

(٢) انظر: معجم البلدان ٤٤١/٥.

(٣) الغريبين ٢٠٦٠/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١٦١/٢، والفائق ٤٢٢/٣، وغريب ابن الجوزي ٥١٢/٢.

ورواه مسلم برقم ٥٢ (٧١/١).

(٤) المجموع المغيث ٥٣٣/٣، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣٣٧/٢.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ٨٩١٩ (٣٩/٥).

(٥) المجموع المغيث ٥٣٣/٣.

=

تبارك وتعالى بصفةِ الكمالِ، لا نَقْصَ في واحدةٍ منهما، لأنَّ الشِّمالَ تَنْقُصُ عن اليمين. وكلُّ ما جاءَ في القرآنِ والحديث من إضافةِ اليدِ والأيدي، واليمينِ، وغيرِ ذلك من أسماءِ الجوارح إلى الله تعالى فإنما هو على سبيلِ المجازِ والاستعارَة، / والله مُنَزَّهٌ عن التشبيهِ، والتجسيم[1].

٤١٧/أ

[١٧٧٤٩] (س) وفي[2] حديث صاحب القرآن: «**يُعْطَى المُلْكَ بيمينه، والخُلْدَ بشِمالِه**» أي: يُجْعَلان في مَلَكتِه، فاستعار اليمينَ والشِّمالَ؛ لأنَّ الأَخْذَ والقَبْضَ بهما.

[١٧٧٥٠] (هـ) وفي[3] حديث عمر، وذَكَرَ ما كان فيه من الفَقْرِ في الجاهلية، وأنَّه وأختاً له خَرَجا يَرْعَيان ناضِحاً لهما، قال: «**لقد أَلْبَسَتْنا أُمُّنا نُقْبَتَها، وزَوَّدَتْنا يُمَيْنَتَيها من الهَبِيد**[4] **كُلَّ يومٍ**» قال أبو عُبيدٍ[5]: «هذا الكلامُ عندي «يُمَيِّنَيها» بالتشديد، لأنه تصغيرُ يمينٍ، وهو يُمَيِّن، بلا هاءٍ». أراد أنَّها أَعْطَتْ كلّ واحدٍ منهما كَفّاً بيَمينِها.

وقال غيرُه: إنَّما اللفظةُ مُخَفَّفَةٌ، على أنَّه تثنيةُ يَمْنَة. يقال: أعطى يَمْنَةً ويَسْرَةً، إذا أعْطاه بيدِه مَبْسوطةً، فإن أعْطاه بها مقبوضةً قيل: أعطاه قَبْضَةً. قال

ورواه مسلم برقم ١٨٢٧ (٣/١٤٥٨)، والنسائي برقم ٥٣٨١ (ص/٧٢٩).

(١) بل نُثبت لله ما أثبته لنفسه على ما يليق به، من غير تشبيه وتجسيم. انظر: التوحيد لابن خزيمة ١/١١٩.

(٢) المجموع المغيث ٣/٥٣٤.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٢٩٥٠ (٣٨/٤٢).

(٣) الغريبين ٦/٢٠٥٨، وانظر: غريب أبي عبيد ٣/٢٥٦، والفائق ٤/١٠٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٥١٢.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ٤٤/٣١٨.

(٤) الهَبِيد: الحَنْظَل المطبوخ.

(٥) غريب الحديث ٣/٢٥٦.

الأزهريُّ[١]: «هذا هو الصحيحُ، وهما تَصْغِيرُ يَمْنَتَين. أراد أَنَّها أعْطَتْ كُلَّ واحدٍ منهما يَمْنَةً.

وقال الزمخشريُّ[٢]: «اليُمَيْنَةُ: تصغيرُ اليمينِ على الترخيمِ، أو تصغيرُ يَمْنَة» يعني كما تقدّم.

[١٧٧٥١] (هـ) وفي تفسيرِ[٣] سعيدِ بنِ جُبَيرٍ: «**في قولِه تعالى**[٤]: ﴿**كٓهيعٓصٓ**﴾ **هو كافٍ هادٍ يمينٌ عزيزٌ صادقٌ**» أراد الياءَ من «يَمين». وهو مِنْ قولِك: يَمَنَ اللهُ الإنسانَ يَيْمُنُه يَمْناً، فهو ميمونٌ، واللهُ يامِنٌ ويمينٌ، كقادِرٍ وقدير./ ٥/٣٠٢

[١٧٧٥٢] وقد تكرَّر[٥] ذِكْرُ «**اليُمْن**» في الحديث. وهو البَرَكَةُ، وضِدُّه الشُّؤْمُ. يُقال: يُمِنَ فهو مَيْمون. ويَمَنُهم فهو يامِنٌ.

[١٧٧٥٣] وفيه[٦]: «**أنَّه كان يُحِبُّ التَّيَمُّنَ في جَميعِ أَمْرِه ما استطاع**». التَّيَمُّنُ: الابتداءُ في الأفْعال باليَدِ اليُمْنى، والرِّجْلِ اليُمْنَى، والجانب الأيمن.

[١٧٧٥٤] (هـ) ومنه[٧] الحديث: «**فأَمَرَهُم أَنْ يَتَيامَنُوا عن الغَمِيم**» أي: يَأْخذوا عنه يميناً.

[١٧٧٥٥] ومنه حديث[٨] عَدِيّ: «**فيَنْظُرُ أَيْمَنَ منه، فلا يَرَى إلَّا ما قَدَّم**»

---

(١) التهذيب ١٥/٥٢٤.

(٢) الفائق ٤/١١٠.

(٣) الغريبين ٦/٢٠٥٩، انظر: مسند ابن الجعد برقم ٢٢١٣ (١/٣٢٣).

(٤) الآية ١ من سورة مريم.

(٥) انظر: المسند برقم ٢٤٤٧٨ (٤١/٢٧).

(٦) رواه مسلم برقم ٢٦٨ (١/٢٢٦).

(٧) الغريبين ٦/٢٠٦١، وانظر: الفائق ١/٣٤٦.

(٨) رواه مسلم برقم ١٠١٦ (٢/٧٠٤). وعدي هو ابن حاتم.

أي: عن يَمينِه.

[١٧٧٥٦] (هـ) وفيه[١]: «**يَمِينُك على ما يُصَدِّقُك به صاحِبُك**» أي: يجبُ عليك أن تَحْلِفَ له على ما يُصَدِّقُكَ به، إذا حَلَفْتَ له.

[١٧٧٥٧] (هـ) وفي[٢] حديث عُروةَ: «**لَيْمُنُكَ، لَئِن ابتُلِيتَ لقد عافَيْتَ، ولَئِنْ أَخَذْتَ لقد أَبْقَيْتَ**». لَيْمُنُ، وايمُنُ: من ألفاظِ القَسَمِ. تقول: لَيْمُنُ اللهِ لَأَفْعَلَنَّ، وايمُنُ اللهِ لأفْعَلَنَّ، وايمُ اللهِ لأَفْعَلَنَّ، بحَذْفِ النونِ، وفيها لغاتٌ غيرُ هذا[٣]. وأهلُ الكوفةِ يقولون: ايْمُنُ: جَمْعَ يَمين: القَسَم، والألفُ فيها ألفُ وَصْلٍ، وتُفْتَحُ، وتُكْسَرُ. وقد تكررت في الحديث.

[١٧٧٥٨] (س) وفيه[٤]: «**أنه عليه الصلاة والسلام كُفِّنَ في يُمْنَةٍ**» هي بضم الياءِ: ضَرْبٌ من بُرودِ اليَمَنِ.

* * * * *

(١) الغريبين ٢٠٦١/٦.

ورواه مسلم برقم ١٦٥٣ (١٢٧٤/٣).

(٢) الغريبين ٢٠٥٩/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ٤٠٥/٤، والفائق ١٢٩/٤، وغريب ابن الجوزي ٥١٢/٢. وعروة هو ابن الزبير.

وانظر: فتح الباري ٥٣٠/١١.

(٣) انظر: شرح ابن يعيش ٩٢/٩.

(٤) المجموع المغيث ٥٣٣/٣.

وانظر: صحيح البخاري برقم ١٢٦٤ (١٦٢/٣) وفيه «يمانية».

باب الياء مع النون

[١٧٧٥٩] (ينبع) هي بفتحِ الياء، وسكونِ النونِ، وضمِّ الباءِ المُوَحَّدَةِ: قريةٌ[١] كبيرةٌ بها حِصْنٌ، على سَبْعِ مراحلَ من المدينةِ، من جهةِ البَحْرِ.

* * *

[١٧٧٦٠] (ينع) (هـ) في[٢] حديثِ الملاعَنَةِ: **«إنْ جاءَتْ به أُحَيْمِرَ مثلَ اليَنَعَةِ فهو لأبيه الذي انتفى منه»**. اليَنَعَةُ بالتحريك: خَرَزَةٌ حمراءُ، وجَمْعُه: يَنَعٌ، وهو ضَرْبٌ من العَقيقِ معروفٌ، ودمٌ يانِعٌ: مِحْمار.

[١٧٧٦١] وفي حديث[٣] خبَّاب: **«ومنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ له ثَمَرَتُه، فهو يَهْدِيها»**. أَيْنَعَ الثَّمَرُ يُونِعُ، / ويَنَعَ يَيْنِعُ[٤]، فهو مُونِعٌ ويانِعٌ، إذا أَدْرَك، ونَضِجَ. وأَيْنَعَ أكثرُ استعمالاً. ٥/٣٠٣

[١٧٧٦٢] ومنه[٥] خُطبة الحَجَّاج: **«إنّي أرى رُؤُوساً قد أَيْنَعَتْ، وحان قِطافُها»** شَبَّه رؤوسَهم لاستحقاقِهم القَتْلَ بِثِمارٍ قد أدركَتْ، وحانَ أنْ تُقْطَفَ.

* * * *

---

(١) معجم البلدان ٥/٤٥٠.

(٢) الغريبين ٦/٢٠٦١، وانظر: غريب الخطابي ١/٢٢٥، والفائق ٤/١٢٩، وغريب ابن الجوزي ٢/٥١٢.

ورواه أحمد في المسند برقم ٢٢٨٣٧ (٣٧/٤٩٠).

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/٢٠٢، وغريب الخطابي ١/١٣٩.

ورواه مسلم برقم ٩٤٠ (٢/٦٤٩).

(٤) بفتح النون وكسرها.

(٥) غريب ابن قتيبة ٣/٦٩٣، والفائق ٤/١٣٠.

وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٢/١٢٧.

باب الياء مع الواو

[١٧٧٦٣] (**يوح**) (س) في[1] حديث الحسنِ بن علي رضي الله عنهما: «**هل طَلَعَتْ يُوحِ؟**» يعني الشَّمْسَ. وهو مِن أسمائِها، كبَراحِ، وهما مبنيَّان على الكسرِ. وقد يُقال فيه «يُوحى» على مثالِ فُعْلَى. وقد يُقال بالباءِ المُوَحَّدةِ لظُهورِها، مِنْ قولِهم: باحَ بالأمرِ، يَبُوحُ.

* * *

[١٧٧٦٤] (**يوم**) في حديثِ[2] عمرَ: «**السَّائبةُ والصَّدَقةُ ليومِهما**» أي: ليومِ القيامة، يعني يُراد بهما ثوابُ ذلك اليومِ.

[١٧٧٦٥] (هـ) وفي[3] حديث عبد الملكِ: «**قال للحَجَّاجِ: سِرْ إلى العراقِ غِرارَ النومِ، طويلَ اليوم**» يُقال ذلك لمَنْ جَدَّ في عَمَلِه يومَه. وقد يُراد باليومِ الوقتُ مطلقاً.

[١٧٧٦٦] (س) ومنه[4] الحديث: «**تلك أيامُ الهَرْجِ**» أي: وَقْتُه. ولا يَخْتَصُّ بالنهار دونَ الليلِ.

* * * * *

---

(١) المجموع المغيث ٣/٥٣٥.

(٢) غريب أبي عبيد ٣/٣٧٠، والفائق ٢/٢١٥.

وانظر: مصنف عبد الرزاق برقم ١٦٢٢٩ (٩/٢٧).

(٣) الغريبين ٦/٢٠٦٢، وانظر: غريب ابن قتيبة ٣/٦٨٤، وغريب ابن الجوزي ٢/٥١٣.

(٤) المجموع المغيث ٣/٥٣٥.

ورواه أبو داود برقم ٤٢٥٧ (٥/١٨).

باب الياء مع الهاء

[١٧٧٦٧] (يهب) فيه ذِكْرُ[١] «**يهاب**»، ويُرْوَى «أهاب»، وهو مَوْضِعٌ قُربَ المدينةِ.

* * *

[١٧٧٦٨] (يهم) (هـ») فيه[٢]: «**أنه كان عليه الصلاة والسلام يَتَعَوَّذُ من الأيْهَمَين**» هما السَّيلُ، والحَريقُ؛ لأنه لا يُهْتَدَىٰ فيهما: كيف العملُ في دَفْعِهِما؟./ ٥/٣٠٤

وقال ابنُ السِّكِّيتِ[٣]: «الأيْهَمان عند أهلِ الباديةِ: السَّيْلُ، والجَمَلُ الصَّؤُولُ[٤] الهائجُ، وعند أهلِ الأمْصارِ: السَّيْلُ والحريقُ».

والأيْهَمُ:/ البَلَدُ الذي لا عَلَم به. واليَهْماءُ: الفَلاةُ التي لا يُهْتَدَى لِطُرُقِها، ولا ماءَ فيها، ولا عَلَمَ بها. ب/٤١٧

[١٧٧٦٩] ومنه حديثُ قُسّ[٥]:

كلُّ يَهْماءَ يَقْصُرُ الطَّرْفُ عنها أَرْقَلَتْهـــا قِلاصُـــنا إرْقـــالاً

* * * *

---

(١) صحيح مسلم برقم ٢٩٠٣ (٢٢٢٨/٤).

(٢) الغريبين ٢٠٦٢/٦، وانظر: غريب أبي عبيد ١١٩/٣، والفائق ١٣١/٤، وغريب ابن الجوزي ٥١٣/٢.

(٣) إصلاح المنطق ص/٤٣٨.

(٤) قوله: «الصَّؤُول» لم يَرِد في «إصلاح المنطق».

(٥) منال الطالب ص/١٣٣.

باب الياء مع الياء

[١٧٧٧٠] (يبعث) في كتاب النبيِّ صلَّى الله عليه وسلم لأَقْوالِ[١] شَبْوَةَ[٢] ذكر «يَبْعُثُ[٣]» هي بفتحِ الياءِ وضَمِّ العَيْن المهملةِ: صُقْعٌ من بلادِ اليمنِ، جَعَلَه لهم. والله أعلم.

* * * * *

(١) الأقوال: الملوك.

(٢) شَبْوَة: بَلَد باليمن. انظر: معجم البلدان ٣/٣٢٣.

(٣) انظر: معجم البلدان ٥/٤٥٤.

الفهارس الفنية

الفهارس الفنية

وتشتمل على :

١. فهرس الآيات الكريمة.
٢. فهرس الأحاديث الواردة في غير بابها.
٣. فهرس الأشعار.
٤. فهرس المسائل النحوية.
٥. فهرس الأدوات.
٦. فهرس المسائل الصرفية.
٧. فهرس مسائل فقه اللغة.
   أ ـ تقارض الأبنية.
   ب ـ المُعَرَّب.
   ج ـ التذكير والتأنيث.
   د ـ الإتباع والمزاوجة.
   هـ ـ لحن العامة.
   و ـ الأضداد.
   ز ـ الأبنية.
   ح ـ مخارج الحروف، وصفاتها.
   ط ـ التغليب.
   ي ـ اللغات.
   ك ـ الحذف.
٨. فهرس المسائل البلاغية.
   أ. التشبيه.
   ب. الاستعارة.
   ج. الكناية.
   د. المجاز.

١- فهرس الآيات الكريمة

* * * * *

٢- فهرس الأحاديث

الواردة في غير بابها

الحديث	الصفحة
رأى رجلاً مطأطئاً	٤٠١٤
الرحم شجنة من الرحمن	٨١٧
رُدَّ مثلَي لبنها قمحاً	١٩٩٧
رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد	٢٩٤٤
سيشرب ناس من أمتي الخمر	٢٥٦٠
الشهيد في ظل الله	١٣١٠
صل صلاة مودع	٨٥٠
صوموا تصحوا	٢٢٨٣
عائد المريض في مخارف الجنة	٤٤٨
عجب ربكم من ألِّكم	١٠٩
العز في نواصي الخيل	١٩٦٥
عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين	٢٥٧
عينان لا تمسهما النار	١٢١٦
غر محجلون	١٠١٣
غرامتها ومثلها معها	٢١٥٦
فألَّف الله بين السحاب	٣١
فأميطوا عنه الأذى	١٧٤٦

* * * * *

٣- فهرس الأشعار

جاء ترتيب الرويّ بدءاً بالسكون فالفتح فالضم فالكسر، ويمثل الرقم المثبت رقم الصفحة.

* * * * *

أنصاف الأبيات

شطر البيت	الصحفة
كأنهم بجنوب القاع خشبانُ	١١٦٩
ومراداً لمحشر الخلق طراً	١٧٢٧، ٢٥١٨

* * * * *

٤- فهرس المسائل النحوية

❊ ❊ ❊ ❊ ❊

٥- فهرس الأدوات

الأداة	الصفحة
الواو	٢٨، ٣٠، ٧٦٨، ٩٥١، ١٣٩٨، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٦، ١٤٣٣، ٢٠٥٣، ٢٠٥٤، ٢٢٤٨، ٢٢٥٠، ٢٤٠٣، ٢٧٩٣، ٣٦٩٢
الياء	٢٦، ٥٨٥، ١٠٨٦، ٤١٨٦

* * * * *

٦- فهرس المسائل الصرفية

المسألة	الصفحة
	١٦١٧، ١٦٨٢، ١٧٢٧، ١٨٤٧، ١٨٨٥، ٢٠٠٦، ٢٠٢٨، ٢٠٤٦، ٢٠٤٨، ٢٠٨١، ٢١٨٧، ٢٢٧٨، ٢٣٥٥، ٢٩٢٨، ٢٥١٧، ٢٦٠٠، ٢٦٣٢، ٢٦٨١، ٢٦٩٠، ٢٧٠٥، ٢٧١٩، ٢٧٥٩، ٢٧٦٦، ٢٧٧٨، ٢٨١٨، ٢٨٤١، ٢٨٦٨، ٢٩٨١، ٢٩٩٤، ٣٠٥٤، ٣٠٦٥، ٣٠٨١، ٣١١٥، ٣١٣٢، ٣١٨٥، ٣٣٢٠، ٣٣٥٣، ٣٣٦٠، ٣٤٢٤، ٣٤٥٣، ٣٥٧٤، ٣٦٨٥، ٣٧٣٠، ٣٩٠٥، ٣٩١٧، ٣٩٥٥، ٣٩٦٦، ٤٠٢٢، ٤٠٤٧، ٤٢٠٦، ٤٣٠٦، ٤٣٢٢، ٤٦٠٢، ٤٦١٢، ٤٦٤٩
الصفة المشبهة	٧١٦، ٧٤٣، ٢٧٨٧
القلب المكاني	٣٣، ١٣٠، ١٩٨، ٢٠٩، ٢١٧، ٢٤٣، ٣٠٣، ٤١٧، ٤٦١، ٤٧٧، ٥٠٢، ٤٦٤، ٥٧٢، ٥٧٦، ٥٨٢، ٥٨٣، ٦٥٧، ٨١٦، ٨٦٣، ٨٨٦، ١٠٨٠، ١٢١٥، ١٣٨٧، ١٤٦٧، ١٦٤٤، ١٧٨١، ١٨٠٧، ٢٢٢٤، ٢٤٠٣، ٢٧٥٣، ٣٢٢٦، ٣٢٦٩، ٣٤٥٠، ٣٥٠٤، ٣٥٥٣، ٣٦٨٠، ٣٧٠١، ٣٧٠٣، ٣٧٣٨، ٣٧٨٢، ٣٧٩٦، ٣٨٦٠، ٣٩٧٠، ٤٠٣١، ٤٢٧٧، ٤٢٨٥، ٤٢٩٧، ٤٥٩٦،

المسألة	الصفحة
	٢٨٨٢، ٢٨٩٦، ٣٢١٧، ٣٥٥٩، ٣٦٢٥، ٣٦٣٠، ٤٦٢٥، ٣٧١٤، ٤٠١١، ٤٠٢٨، ٤٣١٩، ٤٦٢٥

* * * * *

تصريف المفردات

* * * * *

مسائل الجمع

* * * * *

٧ – مسائل فقه اللغة

أ – تقارض الأبنية

المسألة	الصفحة
فَعَل بمعنىٰ مفعول	٧٩٦، ٩٧٦، ١١٠٩، ١١٨١، ١٦٩٤، ١٩٧١، ٣٢٠٣، ٣٢٨٤، ٤١٤٦، ٤٢٥٧، ٤٥٤٨
فُعْل بمعنىٰ مفعول	٥٣٩، ٧٠٩، ١٧٧٦، ٣٢٨٤
فِعْل بمعنىٰ مفعول	٣٠٦، ٢٤٥٨، ٣٢٨١
فَعِل بمعنىٰ مفعول	١٨٠
فُعْل بمعنىٰ فاعِل	٣٤٨٠
فَعْل بمعنىٰ مفعول	١٦٦، ١٧٠٣، ٤٣٠٦
فَعَل بمعنىٰ افتعل	٣٧٤، ٦٢٩، ٧٤٠، ٧٥٨، ٧٧٦، ٨١٢، ١٦٨٦، ١٦٩٧، ١٧٢٦، ٢٧٣١، ٢٧٤٢، ٢٨٢٥، ٢٨٨٩، ٣٢٨٠، ٣٣٦٧، ٣٤٢٢، ٣٤٦٥، ٣٤٦٨، ٣٨٠٨، ٤٢٥٩، ٤٢٧١، ٤٥٩١
فَعَل بمعنىٰ فِعْل	٤٢٧٢

* * * * *

ب – المعرب

الصفحة

* * * * *

ج – التذكير والتأنيث

الصفحة

* * * * *

د ـ الإتباع والمزاوجة

الصفحة

* * * * *

هـ ـ لحن العامة

الصفحة

* * * * *

و ـ الأضداد

الصفحة

* * * * *

ز ـ الأبنية

الصفحة

الصفحة

* * * * *

ح – مخارج الحروف وصفاتها

الصفحة

٧٦، ١٢٦، ٢٧١، ٣٠١، ٣١٥، ٣٦٠، ٧٦٤، ١٩٤٦، ٢١٢٦، ٢٢٦٥، ٢٣٢٢، ٢٣٣١، ٣٥٦٧، ٣٦٠٩.

* * * * *

ط – التغليب

الصفحة

* * * * *

ي – اللغات الواردة في بعض الألفاظ

* * * * *

ك – الحذف

الصفحة

٣٩، ٦٠، ٩٥، ١٤٨، ١٨٦، ١٩٤، ٣٧٥، ٤٨٠، ٨٦٢، ٩٠٢، ٩٠٩، ١٠٨٣، ١٣٣٧، ١٣٤٦، ١٥٠٠، ١٥٠٧، ١٦٨٣، ١٧٠٥، ٢٠١٠، ٢٠٦٠، ٢٢١٠، ٣٢٣٣، ٣٨٣٣، ٤٠٧١، ٤١٤٣، ٤١٧٠.

* * * * *

٨- فهرس المسائل البلاغية

المسألة	الصفحة
أ. التشبيه	٢٩، ٣٢، ٦١، ٦٥، ٦٨، ١٠٤، ١٤٣، ١٥٠، ١٦٧، ٢٠٧، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٨٨، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٢، ٣٦١، ٣٨٢، ٤١٢، ٤٢٦، ٤٣٦، ٤٩٩، ٥١٧، ٥٥١، ٥٧١، ٥٨٢، ٥٨٥، ٦٦٥، ٦٧٥، ٦٨٩، ٧٠٤، ٧١٩، ٧٦٧، ٧٧٩، ٧٩١، ٧٩٣، ٧٩٨، ٨٢٢، ٨٢٥، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٨، ٨٤٤، ٨٦٢، ٨٧٢، ٨٨٧، ٩٢٦، ٩٥٤، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٨٨، ١٠٠٠، ١٠٠٣، ١٠٢٨، ١٠٩٤، ١١٠٩، ١١٢٧، ١١٨١، ١١٨٩، ١١٩١، ١٢٠١، ١٢٠٧، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٣٣٦، ١٣٤٤، ١٣٥٥، ١٤٢١، ١٤٣٨، ١٤٤٢، ١٤٤٩، ١٥٢٠، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٣٥، ١٥٤٣، ١٥٨٨، ١٦٤٨، ١٧١٠، ١٧٨٠، ١٧٨٧، ١٧٨٩، ١٧٩٠، ١٨٠١، ١٨٠٦، ١٨١٣، ١٨١٥، ١٩٠٢، ١٩١٤، ١٩٢٧، ١٩٢٨، ١٩٦٣، ١٩٨٤، ١٩٩٩، ٢٠٣٧، ٢٠٣٨، ٢٠٩٩،

المسألة الصفحة

المسألة	الصفحة

المسألة	الصفحة

* * * * *

٩- فهرس الأمثال

* * * * *

١٠ – فهرس أقوال العرب

القول	الصفحة
لا فتىٰ إلا علي	١٦٨٠
لا يدالس ولا يوالس	١٤٧
لا يدرى أيٌّ طرفيه أطول	٢٥٢١
لبأت بالحج	١٠٨٣
لعمر الله	٢٠٧
لقيت منه البرحين	٣٦٨
لله درك	٣٧، ٤٤٢
لم أُبَلْ	٣٧٥
لمَّ الله شعثه	٢١٦٥
ليالٍ دُرْعٌ	١٣٥٧
ليت شعري	٢١٧١
ليل أليل	١٦٩٦
ليلة ليلاء	١٤٣٢
ما أُدخل يدي في هذا الأمر	٢٢٨
ما أحسن أتْوَ يدي هذه الناقة	٤٤
ما نولك أن تفعل	٤٢٩٨

* * * * *

١١- فهرس الكتب

* * * * *

١٢- فهرس المسائل الفقهية

* * * * *

١٣ ـ فهرس الأديان والفِرق والعقائد

الفرقة	الصفحة
الأسبذيين	١٨٥٢
الخوارج	٢٣، ٤٧، ٣٦٣، ٨٦١، ٨٨٩، ٩٢٣، ١١٧٥، ١٢٥٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٥١٠، ١٥٧٣، ١٨٥١، ١٨٦٢، ٢٠٤٦، ٢٠٥١، ٢٠٧٤، ٢١٤٧، ٢٢٩١، ٢٣٣٥، ٢٤١٢، ٢٤٦٦، ٢٧٢٢، ٢٧٩١، ٣٣٣٢، ٣٣٩٧، ٣٣٩٩، ٣٥٣٠، ٣٦٤٧، ٣٩١٨، ٣٩٠٦، ٤٢٦٦
الركوسية	١٦٨٨
القدرية	٢٢٥٦، ٣٢٢٧، ٣٨٧٤
الشيعة	١١٧٠، ١٥٦٠، ١٥٨١، ٢٢٥٦، ٣٦٣٤، ٣٨٦١
عبدة النار	٩٠
المجوس	٣٤٤٨، ٣٨٧٤
المرجئة	١٥٦٨

* * * * *

١٤- فهرس الداء والدواء

الصفحة

* * * * *

١٥- فهرس الثياب

الصفحة

* * * * *

١٦- فهرس المكاييل والأوزان

الصفحة

٨٧، ١٩١، ١٩٢، ٢٥٠، ٣٩٨، ٥٢٤، ٦٩٥، ٩٠٨، ١٥٠٠، ٢٠١٧، ٢١٥٥، ٢٣٩٥، ٣١٦٧، ٣١٧١، ٣٢٣٧، ٣٢٨٧، ٣٣٩٧، ٣٤٥٩، ٣٥٠٤، ٣٦٠٣، ٣٧١١، ٣٨٩٢، ٣٨٩٧، ٣٩٧٥، ٤٣٠٢، ٤٤١٦، ٤٤٧٧.

* * * * *

١٧- فهرس الأطعمة

الصفحة

* * * * *

١٨- فهرس الجسم الإنساني

الصفحة

* * * * *

١٩- فهرس الأشجار والنباتات

الصفحة

*****

٢٠- فهرس الحيوان

الصفحة

* * * * *

٢١ ـ فهرس الأعلام

ـ أ ـ

ـ ب ـ

- ح -

ـ د ـ

ـ ذ ـ

ـ س ـ

١٦٧٠، ١٦٧٤، ١٦٩٤، ١٦٩٧، ١٧١٩،
١٧٢٢، ١٧٣٣، ١٧٥٤، ١٧٦٩، ١٧٨٤،
١٧٩٣، ١٨٣٢، ١٨٣٤، ١٨٣٩، ١٨٤٢،
١٨٤٤، ١٨٥٠، ١٨٥٤، ١٨٧٠، ١٨٧٣،
١٨٧٩، ١٨٩٦، ١٨٩٩، ١٩٠٠، ١٩٠٢،
١٩١٠، ١٩١١، ١٩١٤، ١٩٢٨، ١٩٤١،
١٩٦١، ١٩٦٦، ١٩٧٢، ١٩٧٥، ١٩٨٢،
٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٩، ٢٠١٤، ٢٠١٧،
٢٠٢٢، ٢٠٣٥، ٢٠٣٨، ٢٠٤١، ٢٠٥٣،
٢٠٦٠، ٢٠٧٨، ٢٠٩٣، ٢٠٩٦، ٢٠٩٩،
٢١١٤، ٢١١٩، ٢١٣٦، ٢١٤٦، ٢١٥٠،
٢١٥٦، ٢١٦٤، ٢١٦٩، ٢١٨٤، ٢١٩٠،
٢١٩٦، ٢٢٠٦، ٢٢٢١، ٢٢٣٥، ٢٢٤٥،
٢٢٤٧، ٢٢٥٣، ٢٢٥٨، ٢٢٦٥، ٢٢٨٥،
٢٢٩٤، ٢٢٩٥، ٢٣٣٥، ٢٣٣٩، ٢٣٤٤،
٢٣٥٧، ٢٣٦٣، ٢٣٦٥، ٢٤١٤، ٢٤٣٠،
٣٤٣٧، ٢٤٥٨، ٢٤٦١، ٢٤٩٤، ٢٤٩٨،
٢٥١٩، ٢٥٢١، ٢٥٦١، ٢٥٧٠، ٢٥٨٨،
٢٦٠٠، ٢٦٢١، ٢٦٣٧، ٢٦٤٢، ٢٦٨٥،
٢٧٠٨، ٢٧١١، ٢٧٣٥، ٢٧٤٢، ٢٧٤٧،
٢٧٥٣، ٢٧٩٠، ٢٨٠٦، ٢٨٠٧، ٢٨١٠،
٢٨٤١، ٢٨٤٨، ٢٨٦٧، ٢٨٧٦، ٢٨٩٤،
٢٨٩٨، ٢٩٣٢، ٢٩٣٧، ٢٩٤٥، ٢٩٤٦،

٤٠٧٤، ٤٠٧٥، ٤٠٧٨، ٤٠٨٠، ٤٠٨١،
٤٠٨٧، ٤٠٩٠، ٤٠٩١، ٤٠٩٧، ٤٠٩٩،
٤١٠٣، ٤١٠٧، ٤١٢٠، ٤١٢٤، ٤١٢٦،
٤١٣١، ٤١٣٤، ٤١٣٦، ٤١٦٣، ٤١٦٦،
٤١٦٩، ٤١٧٥، ٤١٨٠، ٤١٨١، ٤١٨٤،
٤٢١٢، ٤٢١٣، ٤٢١٥، ٤٢٢٦، ٤٢٣٥،
٤٢٣٩، ٤٢٤٤، ٤٢٤٨، ٤٢٧٠، ٤٢٧١،
٤٢٧٢، ٤٢٧٧، ٤٢٨٩، ٤٢٨٩، ٤٢٩٤،
٤٢٩٦، ٤٣٠٠، ٤٣٠١، ٤٣٠٢، ٤٣٢٦،
٤٣٢٧، ٤٣٢٩، ٤٣٣٢، ٤٣٣٣، ٤٣٤١،
٤٣٤٨، ٤٣٥٣، ٤٣٥٥، ٤٣٦٢، ٤٣٦٦،
٤٣٧٤، ٤٣٧٩، ٤٣٨٢، ٤٣٨٦، ٤٣٩٢،
٤٣٩٩، ٤٤١٦، ٤٤٢٠، ٤٤٢١، ٤٤٢٨،
٤٤٤٠، ٤٤٤٤، ٤٤٥٩، ٤٤٦٠، ٤٤٦٢،
٤٤٦٩، ٤٤٧٠، ٤٤٧١، ٤٤٩٠، ٤٤٩٣،
٤٤٩٨، ٤٤٥٩، ٤٤٦٠، ٤٤٦٢، ٤٤٦٩،
٤٤٧٠، ٤٤٧٧، ٤٤٧٩، ٤٤٩٠، ٤٤٩٣،
٤٤٩٨، ٤٥٠٥، ٤٥٠٩، ٤٥١٣، ٤٥١٤،
٤٥١٦، ٤٥١٨، ٤٥٢١، ٤٥٢٥، ٤٥٣٠،
٤٥٤٠، ٤٥٤٤، ٤٥٤٨، ٤٥٤٩، ٤٥٥٢،
٤٥٦٣، ٤٥٦٩، ٤٥٧٤، ٤٥٧٦، ٤٥٧٧،
٤٥٧٩، ٤٥٨٢، ٤٥٨٩، ٤٦١٦، ٤٦٢٧،
٤٦٣٣، ٤٦٣٩، ٤٦٤٣، ٤٦٤٥

ـ ك ـ

* * * * *

٢٢ ـ فهرس الأماكن

- خ -

المكان	الصفحة

- ع -

المكان **الصفحة**

المكان الصفحة

* * * * *

٢٣ ـ فهرس القبائل والأقوام

القبيلة/القوم **الصفحة**

* * * * *

٢٤ ـ المصادر والمراجع

- الآحاد والمثاني لأبي بكر الشيباني، تحقيق: د. باسم فيصل الجوابرة، الرياض، دار الراية، ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م، الطبعة الأولى.

- أبجد العلوم: صديق حسن القنوجي، عناية عبد الجبار زكار، دمشق، وزارة الثقافة، ١٩٧٨م.

- إبطال التأويلات لأخبار الصفات: لأبي يعلىٰ محمد بن الحسين الفراء، تحقيق محمد النجدي، نشر مكتبة دار الإمام الذهبي بالكويت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر للبنَّا، تحقيق: د.شعبان إسماعيل، بيروت، عالم الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م، الطبعة الأولى.

- الإتقان في علوم القرآن للحافظ السيوطي، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٦هـ، الطبعة الأولى، وطبعة محمد أبي الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث بالقاهرة.

- الإجابة لما استدركت عائشة للزركشي، تحقيق سعيد الأفغاني، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٣٩٠هـ، الطبعة الثانية.

- أحكام القرآن للهراسي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

- أحكام القرآن للجصاص، بيروت، دار الكتاب العربي، مصورة، ١٣٣٥هـ.

- أخبار المدينة لابن شبَّة، تحقيق: علي محمد دندل وزميله، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

- أخبار مكة لأبي الوليد الأزرقي، تحقيق: رشدي الصالح ملحس، مكة المكرمة، مطابع دار الثقافة، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م، الطبعة السادسة.

- أخبار مكة للفاكهي، تحقيق: د. عبد الملك دهيش، بيروت، دار خضر، ١٤١٤هـ، الطبعة الثانية.

- أدب الكاتب لابن قتيبة، تحقيق: د. أحمد الدالي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م، الطبعة الأولى.

- الأدب المفرد للبخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م، الطبعة الثالثة.

- ارتشاف الضرب لأبي حيان، تحقيق: د. رجب عثمان محمد، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م، الطبعة الأولى.

- أساس البلاغة للزمخشري، تحقيق: أ. عبد الرحيم محمود، بيروت، دار المعرفة.

- الأسامي والكنىٰ للإمام أحمد، تحقيق: عبد الله الجديع، مكتبة الأقصى، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٥م، الطبعة الأولى.

- الاستذكار لابن عبد البر النمري، تحقيق: سالم محمد عطا

وزميله، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م، الطبعة الأولى.

- الاستيعاب لابن عبد البر، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت، دار الجيل، ١٤١٢هـ، الطبعة الأولى.

- أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير الجزري، تحقيق: خليل مأمون شيحا، الرياض، دار المؤيد، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م، الطبعة الأولى.

- الاشتقاق لابن دريد، تحقيق: د. عبد السلام هارون، مصر، مطبعة السُّنة، ١٣٧٨هـ.

- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت، دار الجيل، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م، الطبعة الأولى.

- إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث لابن قتيبة، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م، الطبعة الأولى.

- إصلاح غلط المحدِّثين للخطابي، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، بيروت، مؤسسة الرسالة ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م، الطبعة الثانية.

- إصلاح المنطق لابن السكيت، تحقيق: عبد السلام هارون وزميله، مصر، دار المعارف ١٣٧٥هـ.

- الأصمعيات: اختيار الأصمعي، تحقيق: عبد السلام هارون وزميله، مصر، دار المعارف، ١٩٦٤م.

- الأضداد لابن الأنباري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الكويت، ١٩٦٠م.

- اعتقاد أهل السنة لهبة الله اللالكائي، تحقيق: د. أحمد سعد حمدان، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٢هـ.

- الأعلام للزركلي، بيروت، دار العلم، ١٩٨٤م، الطبعة السادسة.

- الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: عبد الحي الحسني، الهند، ١٤١٢هـ.

- أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري للخطابي، تحقيق: د. محمد بن سعد آل سعود، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م.

- الإكمال للحافظ ابن ماكولا، تصحيح: عبد الرحمن المعلمي، القاهرة، ١٩٩٣م، الطبعة الثانية.

- الألفاظ لابن السكيت، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، الطبعة الأولى، مكتبة لبنان، ١٩٩٨م، الطبعة الأولى.

- الأم للشافعي، بيروت، دار المعرفة، ١٣٩٣هـ، الطبعة الثانية.

- الأمالي لأبي علي القالي، مصر، دار الكتب، ١٣٤٤هـ.

- الأموال لأبي عبيد، تحقيق الشيخ خليل هراس، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٨هـ.

- إنباه الرواة للقفطي، تحقيق: د. محمد أبو الفضل إبراهيم، مصر، ١٣٦٩هـ- ١٩٥٠م.

- الإنصاف في مسائل الخلاف لابن الأنباري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مصر، ١٣٨٠هـ- ١٩٦١م.

- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام، تحقيق: محمد

محي الدين عبد الحميد، بيروت، دار الفكر.

- الإيمان لابن منده، تحقيق: د. علي ناصر فقيهي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ، الطبعة الثانية.

- البحر المحيط لأبي حيان، بيروت، دار إحيار التراث العربي، طبعة مصورة، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.

- البداية والنهاية لابن كثير، تحقيق: د. عبد الله عبد المحسن التركي، مصر، دار هجر، ١٤١٧هـ، الطبعة الأولى.

- البديع في علم العربية لابن الأثير، تحقيق: د. فتحي أحمد، ود. صالح العايد، مكة، جامعة أم القرى.

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، المكتبة العصرية.

- بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية، لابن تيمية، تحقيق: طائفة من الباحثين، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، ١٤٢٦هـ.

- البيان والتبيين للجاحظ، تحقيق: عبد السلام هارون، مصر، مكتبة الخانجي، ١٩٧٥م، الطبعة الرابعة.

- البيان والتحصيل لابن رشد القرطبي، تحقيق: أحمد الحبابي، بيروت، دار الغرب، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م، الطبعة الثانية.

- تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي، تحقيق: علي شيري، بيروت، دار الفكر، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

- تاريخ أصبهان للأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي، بيروت،

١٤١٠هـ- ١٩٩٠م، الطبعة الأولىٰ.

- تاريخ الأمم والملوك للطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، طبعة مصورة.

- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، بيروت، دار الكتب العلمية، طبعة مصورة.

- تاريخ جرجان للجرجاني، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠١هـ- ١٩٨١م، الطبعة الثالثة.

- تاريخ مدينة دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن لابن عساكر، تحقيق: محب الدين عمر بن غرامة العمري، بيروت، دار الفكر، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

- تاريخ ابن معين للإمام يحيىٰ بن معين، رواية الدوري، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، من مطبوعات مركز البحث العلمي في مكة، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م، الطبعة الأولى.

ورواية الدارمي للمحقق، دمشق، دار المأمون للتراث، ١٤٠٠هـ.

- التأويل في غريب الحديث من خلال كتاب النهاية لابن الأثير للدكتور علي السحيباني، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م، الطبعة الأولى.

- تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة، تحقيق: محمد زهري النجار، بيروت، دار الجيل، ١٣٩٣هـ- ١٩٧٢م.

- تحفة الأحوذي للمباركفوري، بيروت، دار الكتب العلمية.

- تحقيق المخطوطات بين الواقع والمنهج الأمثل أ. د. عبد الله

عسيلان، الرياض ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.

- تخريج الأحاديث والآثار للزيلعي، تحقيق: عبد الله السعد، الرياض، دار ابن خزيمة، ١٤١٤هـ، الطبعة الأولى.

- تدريب الراوي للسيوطي، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، المدينة المنورة، المكتبة العلمية، ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م، الطبعة الثانية.

- التدوين في أخبار قزوين للقزويني، تحقيق: عزيز الله العطاري، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م.

- تذكرة الحفاظ للذهبي، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى.

- التذييل والتذنيب على نهاية الغريب للسيوطي، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، الرياض، دار الرفاعي، ١٤٠٣هـ.

- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل لأبي حيان، تحقيق: د. حسن هنداوي، دمشق، دار القلم، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م، الطبعة الأولى.

- الترغيب والترهيب للمنذري، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ، الطبعة الأولى.

- تصحيفات المحدّثين للعسكري، تحقيق: د. محمود أحمد ميرة، مصر ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، الطبعة الأولى.

- التطريف في التصحيف للسيوطي، تحقيق: د. علي البواب، الرياض، دار الفائز، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م، الطبعة الأولى.

- تغليق التعليق لابن حجر، تحقيق: سعد القزقي، عمان- بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ، الطبعة الأولى.

- تفسير ابن أبي حاتم للإمام عبد الرحمن بن محمد الرازي، تحقيق: أسعد محمد الطيب، صيدا، المكتبة العصرية، لبنان.

- تفسير غريب ما في الصحيحين للحميدي، تحقيق: د. زبيدة عبد العزيز، القاهرة، مكتبة السنة، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

- تقريب التهذيب لابن حجر، تحقيق: الشيخ محمد عوامة، بيروت، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

- تقييد العلم للخطيب البغدادي، مصر، دار إحياء السنة.

- تلخيص الحبير لابن حجر، تحقيق: عبد الله هاشم اليماني، المدينة المنورة، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م.

- التمثيل والمحاضرة لأبي منصور الثعالبي، تحقيق: د. عبد الفتاح الحلو، مصر، مطبعة عيسىٰ البابي الحلبي، ١٣٨١هـ- ١٩٦١م.

- التمهيد لابن عبد البر النمري، تحقيق: مصطفى أحمد العلوي وزميله، المغرب، وزارة الأوقاف، ١٣٨٧هـ.

- التنبيه على الألفاظ التي وقع في نقلها وضبطها تصحيف لأبي الفضل محمد السلامي، تحقيق: حسين باناجة، الرياض، دار كنوز إشبيليا، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.

- تنوير الحوالك للسيوطي، مصر، المكتبة التجارية، ١٣٨٩هـ- ١٩٦٩م.

- تهذيب الآثار للطبري، مسند عمر، تحقيق: محمود محمد شاكر، القاهرة، مطبعة المدني.

- تهذيب الآثار للطبري، مسند علي، تحقيق: محمود محمد شاكر،

القاهرة، مطبعة المدني.

- تهذيب الآثار للطبري، مسند ابن عباس، تحقيق: محمود محمد شاكر، القاهرة، مطبعة المدني.

- تهذيب الآثار للطبري (الجزء المفقود) تحقيق: علي رضا عبد الله، دمشق، دار المأمون، ١٤١٦هـ، الطبعة الأولى.

- تهذيب الأسماء للنووي، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٦م، الطبعة الأولى.

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ المزي، تحقيق: د. بشار عواد، بيروت، دار الرسالة، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.

- تهذيب اللغة للأزهري، تحقيق: عبد السلام هارون، مصر، المؤسسة المصرية العامة، القاهرة، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م.

- التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل للحافظ ابن منده، تحقيق: الدكتور علي بن محمد ناصر فقيهي، نشر مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة المنورة، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ.

- التوحيد وإثبات صفات الربّ عز وجل لابن خزيمة، تحقيق: عبد العزيز الشهوان، نشر مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ.

- توضيح المشتبه للقيسي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م، الطبعة الأولى.

- الثقات لابن حبان البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، بيروت، دار الفكر، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م، الطبعة الأولى.

- ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعي والسجستاني وابن السكيت، ونشرها أوغست هفنر، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩١٢م.

- جامع العلوم والحكم لزين الدين أبي الفرج البغدادي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وزميله، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ، الطبعة السابعة.

- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي، تحقيق: د. محمود الطحان، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٣هـ.

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، القاهرة، دار هجر، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م، الطبعة الأولى.

- جامع الترمذي (السنن) للإمام الترمذي، بإشراف ومراجعة الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، الرياض، دار السلام، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م، الطبعة الأولى.

- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، تحقيق: د. عبد الله التركي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م، الطبعة الأولى.

- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، مصر، دار إحياء التراث، ١٣٧١هـ- ١٩٥٢م، الطبعة الأولى.

- الجمع بين الصحيحين للحميدي، بيروت، تحقيق: د. علي البواب، دار ابن حزم، ١٤٢٣هـ، الطبعة الثانية،

- جمهرة أنساب العرب لابن حزم، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م، الطبعة الأولى.

- جمهرة اللغة لابن دريد، تحقيق: د. رمزي منير بعلبكي، بيروت،

دار العلم للملايين، ١٩٨٧م، الطبعة الأولى.

- الجنى الداني للمرادي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، د. نديم فاضل، بيروت، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

- الجهاد لابن أبي عاصم، تحقيق: د. مساعد سليمان الراشد، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٩هـ، الطبعة الأولى.

- الجهاد لعبد الله بن المبارك، تونس، الدار التونسية.

- حاشية السندي على سنن النسائي، تحقيق: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، حلب، مكتبة المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م، الطبعة الثانية.

- حاشية ابن عابدين (رد المحتار على الدر المختار) بيروت، دار إحيار التراث العربي، طبعة مصورة.

- الحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي، تحقيق: بدر الدين القهوجي وزميله، دمشق، دار المأمون للتراث ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤، الطبعة الأولى.

- حجة القراءات لابن زنجلة، تحقيق: سعيد الأفغاني، بيروت، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

- حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني، بيروت، ١٤٠٥هـ، الطبعة الرابعة.

- حماسة أبي تمام، تحقيق: د. عبد الله عسيلان، مطبوعة جامعة الإمام، ١٤٠١هـ.

- الحيوان للجاحظ، تحقيق: عبد السلام هارون، مصر، ١٣٥٧هـ.

- خزانة الأدب للبغدادي، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الكاتب العربي، ١٣٨٧هـ- ١٩٦٧م.

- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي، تحقيق: أ.د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م، الطبعة الأولى.

- الخصائص لابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، مصر، ١٣٧١هـ- ١٩٥٢م.

- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٣م.

- الدعاء للطبراني، تحقيق: مصطفى عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ، الطبعة الأولى،

- دلائل النبوة للأصبهاني، تحقيق: محمد محمد الحداد، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٩هـ، الطبعة الأولى.

- الدلائل في غريب الحديث للسرقسطي، تحقيق: د. محمد عبد الله القناص، الرياض، مكتبة العبيكان، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م، الطبعة الأولى.

- ديوان الأعشى الكبير، تحقيق: د. محمد محمد حسين، مصر، المطبعة النموذجية.

- ديوان امرىء القيس، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، مصر، دار المعارف، ١٩٥٨م.

- ديوان أمية بن أبي الصلت، تحقيق: د. عبد الحفيظ السطلي، دمشق، المطبعة التعاونية، ١٩٧٧م.

- ديوان أوس بن حجر: تحقيق: محمد يوسف نجم، بيروت، ١٣٨٧هـ- ١٩٦٧م.

- ديوان جرير، نشر الصاوي، مصر، ١٣٥٣هـ.

- ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: د. وليد عرفات، بيروت، دار صادر.

- ديوان الحطيئة، تحقيق: د. نعمان طه، مصر، ١٣٧٨هـ- ١٩٥٨م، الطبعة الأولى.

- ديوان ذي الرمة، تحقيق: د. عبد القدوس أبو صالح، دمشق، مجمع اللغة العربية، ١٩٧٢م.

- ديوان رؤبة، نشر وليم بن الورد، برلين، ١٩٠٢م، طبعة مصورة.

- ديوان زهير بن أبي سلمى بشرح ثعلب، مصر، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م.

- ديوان سلامة بن جندل، تحقيق: فخر الدين قباوة، بيروت، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

- ديوان الشنفرى، تحقيق: علي ناصر غالب، الرياض، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

- ديوان طرفة بن العبد، تحقيق: لطفي الصقال، ودرية الخطيب، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٧٥م.

- ديوان العباس بن مرداس ، تحقيق: د. يحيى الجبوري، بغداد، ١٣٨٨هـ- ١٩٦٨م.

- ديوان عبد الله بن رواحة، تحقيق: د. وليد قصاب، الرياض،

١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

- ديوان عبيد بن الأبرص، تحقيق: د. حسين نصار، مصر، ١٣٧٧هـ- ١٩٥٧م.

- ديوان العجاج، تحقيق: د. عبد الحفيظ السطلي، دمشق، مكتبة أطلس، دمشق، ١٩٧١م.

- ديوان عدي بن زيد، تحقيق: محمد جبار المعيبد، بغداد، ١٣٨٥هـ- ١٩٦٥م.

- ديوان عمر بن أبي ربيعة، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مصر.

- ديوان عمرو بن أحمر الباهلي، تحقيق: د. حسين عطوان، مجمع اللغة العربية بدمشق.

- ديوان عنترة، تحقيق: محمد سعيد مولوي، دمشق، المكتب الإسلامي، ١٩٧٠م.

- ديوان كعب بن زهير، مصر، دار الكتب، ١٣٦٩هـ ١٩٥٠م.

- ديوان لبيد، تحقيق: د. إحسان عباس، الكويت، وزارة الإعلام، ١٩٦٢م.

- ديوان النابغة الجعدي، تحقيق: عبد العزيز الرباح، دمشق، المكتب الإسلامي، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م.

- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: د. شكري فيصل، بيروت، ١٩٦٨م.

- ديوان أبي النجم، تحقيق: علاء الدين الآغا، الرياض، ١٤٠١هـ- ١٩٩١م.

- ديوان نُصيب بن رباح، تحقيق: د. داود سلوم، بغداد، ١٩٦٧.

- ديوان الهذليين، مصر، الدار القومية، مصورة عن دار الكتب، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٥م.

- ديوان أبي وجزة السعدي، جَمْع: وليد السراقبي، أبو ظبي، الإمارات العربية.

- ذيل الأمالي والنوادر للقالي، مصر، ١٩٥٣م.

- الذيل على النهاية في غريب الحديث والأثر، عبد السلام محمد علوش، بيروت، دار ابن حزم، ١٤١٧هـ، الطبعة الأولى.

- الرسالة المستطرفة: محمد بن جعفر الكتَّاني، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الخامسة، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

- رصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م، الطبعة الثانية.

- الرياض النضرة لأحمد بن عبد الله الطبري، تحقيق: د. عيسى عبد الله الحميري، بيروت، دار الغرب الإسلامي ١٩٩٦م، الطبعة الأولى.

- الزاهر للأنباري، تحقيق: د. حاتم الضامن، بغداد، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

- - الزهد للإمام ابن حنبل، تحقيق: د. عبد العلي حامد، القاهرة، دار الريان للتراث، ١٤٠٨هـ، الطبعة الثانية.

- الزهد لابن مبارك، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، دار الكتب العلمية.

- الزهد الكبير للبيهقي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، بيروت، مؤسسة الكتب، ١٩٩٦م، الطبعة الثالثة.

- زهر الأكم في الأمثال والحكم للحسن اليوسي، تحقيق: د. محمد حجي وزميله، دار الثقافة، الدار البيضاء.

- السبعة في القراءات لابن مجاهد، تحقيق: د. شوقي ضيف، مصر، دار المعارف، الطبعة الثالثة.

- سبل السلام للحافظ ابن حجر، تحقيق: محمد محرز حسن سلامة، ١٤٠٨هـ، الطبعة الرابعة.

- سر صناعة الإعراب لابن جني، تحقيق: د. حسن هنداوي، دمشق، دار القلم، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

- سمط اللآلي للبكري، تحقيق: الأستاذ عبد العزيز الميمني، القاهرة، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٥٤هـ، ١٩٣٦م.

- سنن البيهقي الصغرى، تحقيق: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤١٠هـ- ١٩٨٩م، الطبعة الأولى.

- سنن البيهقي الكبرى، عناية محمد عبد القادر عطا، مكة، مكتبة الباز، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

- سنن الدارقطني، عناية عبد الله يماني، بيروت، دار المعرفة، ١٣٨٦هـ- ١٩٦٦م.

- سنن الدارمي، عناية فواز زمرلي وزميله، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ، الطبعة الأولى.

- سنن أبي داود، تحقيق: الشيخ محمد عوامة، جدة، دار القبلة،

١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، الطبعة الأولى.

- سنن سعيد بن منصور، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الهند، الدار السلفية، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٢م، الطبعة الأولى، وطبعة الرياض، دار العصيمي، تحقيق: الدكتور سعد آل حميد، ١٤١٤هـ، الطبعة الأولى.

- السنن الصغرى للبيهقي، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٢هـ، الطبعة الأولى.

- سنن ابن ماجه، بإشراف ومراجعة الشيخ صالح آل الشيخ، الرياض، دار السلام، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م، الطبعة الأولى.

- سنن النسائي الصغرى، بإشراف ومراجعة الشيخ صالح آل الشيخ، الرياض، دار السلام، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م، الطبعة الأولى.

- سنن النسائي الكبرى، عناية عبد الغفار البنداري وزميله، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

- السنن الواردة في الفتن للداني، تحقيق: د. ضياء الله المباركفوري، الرياض، دار العاصمة، ١٤١٦هـ، الطبعة الأولى.

- السنة لابن أبي عاصم الشيباني، تحقيق: محمد ناصر الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ، الطبعة الأولى.

- سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق: شعيب الأناؤوط وزملائه، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢هـ.

- السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، مصر، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٥هـ- ١٩٥٥م، الطبعة الثانية.

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد، مصر، مكتبة

القدسي، ١٣٥٠هـ.

- شرح التسهيل لابن مالك، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد وزميله، مصر، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

- شرح جمل الزجاجي، لابن عصفور، تحقيق: د. صاحب أبو جناح، بغداد، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

- شرح الزرقاني، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ، الطبعة الأولى.

- شرح السيوطي لسنن النسائي، تحقيق: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

- شرح الشافية في التصريف للرضي الاستراباذي، تحيق: محمد محي الدين عبد الحميد وزملائه، مصر، ١٤٠٢هـ.

- شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي، تحقيق الدكتور عبد الله التركي، والشيخ شعيب الأرناؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة العاشرة، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، المكتبة العصرية، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات للأنباري، تحقيق عبد السلام هارون، مصر دار المعارف، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

- شرح الكافية الشافية لابن مالك، تحقيق: د. عبد المنعم هريدي، مكة، جامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

- شرح مختصر الطحاوي للجصاص، تحقيق مجموعة من الباحثين،

عناية: أ.د. سائد بكداش، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م، الطبعة الأولى.

- شرح مشكل الآثار للطحاوي، تحقيق: الشيخ شعيب الأرناؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ، الطبعة الأولى.

- شرح معاني الآثار للطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٩٩هـ، الطبعة الأولى.

- شرح المفصل لابن يعيش، بيروت، دار عالم الكتب.

- شرح الملوكي في التصريف لابن يعيش، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، حلب، المكتبة العربية، ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م، الطبعة الأولى.

- شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر لعلي القاري، تحقيق: محمد نزار تميم، بيروت، دار الأرقم.

- شرح النووي على صحيح مسلم، بيروت، دار إحياء التراث، ١٣٩٢هـ، الطبعة الثانية.

- شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، الشيخ علي القاري، تحقيق: محمد نزار تميم، بيروت، دار الأرقم.

- شعب الإيمان للبيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، بيروت، ١٤١٠هـ، الطبعة الأولى.

- الشمائل المحمدية للترمذي، تحقيق: سيد عباس الجليمي، بيروت، مؤسسة الكتب، ١٤١٢هـ، الطبعة الأولى، وتحقيق الشيخ أحمد البزرة، دمشق، دار المأمون للتراث، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م، الطبعة الأولى.

- شمائل النبي صلى الله عليه وسلم للترمذي، تحقيق: أحمد البزرة،

دار المأمون، دمشق، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

- الصاحبي في فقه اللغة العربية لابن فارس، تحقيق: د. عمر فاروق الطباع، بيروت، مكتبة المعارف، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م، الطبعة الأولى.

- صحيح ابن حبان، تحقيق: شعيب الأرناؤوط بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م، الطبعة الثانية.

- صحيح ابن خزيمة، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٣٩٠هـ- ١٩٧٠م.

- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مصر، دار إحياء الكتب العربية.

- الصحاح للجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م، الطبعة الثانية، مصر.

- صفة الصفوة لابن الجوزي، تحقيق: محمود فاخوري وزميله، بيروت، دار المعرفة، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م، الطبعة الثانية.

- الضعفاء للعقيلي، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٤هـ، الطبعة الأولى.

- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، تحقيق: د. عبد الفتاح الحلو وزميله، مصر، دار إحياء الكتب العربية.

- الطبقات الكبرى لابن سعد، بيروت، دار صادر.

- طبقات النَّحْويين للزبيدي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مصر، دار المعارف، ١٣٧٣هـ، الطبعة الثانية.

- العزلة للخطابي، القاهرة، المطبعة السلفية، ١٣٩٩هـ، الطبعة الثانية.

- العظمة للأصفهاني، تحقيق: رضاء الله المباركفوري، الرياض، دار العاصمة، ١٤٠٨هـ، الطبعة الأولى.

- عقائد الثلاث والسبعين فرقة لأبي محمد اليمني، تحقيق: محمد عبد الله الغامدي، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤م.

- العقد الفريد لابن عبد ربه، تحقيق: أحمد أمين وزملائه، مصر، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٦٠هـ، الطبعة الثالثة.

- علم التحقيق للمخطوطات العربية: د. فخر الدين قباوة، دار الملتقى، حلب، سورية ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م.

- عمدة القاري، بشرح البخاري، للعيني، بيروت، دار إحياء التراث.

- عمل اليوم والليلة للنسائي، تحقيق: د. فاروق حمادة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ، الطبعة الثانية.

- عون المعبود، شرح سنن أبي داود، محمد شمس الحق العظيم آبادي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٥م، الطبعة الثانية.

- العين للخليل، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- عيون الأخبار لابن قتيبة، مصر، دار الكتاب العربي، بيروت، نسخة مصورة عن مطبوعة مصر ١٩٢٥م.

- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري، نشره برجستراسر، مصر، ١٩٣٣م.

- غريب الحديث للخطابي، تحقيق عبد الكريم العزباوي، من منشورات جامعة أم القرى بمكة، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م، الطبعة الثانية.

- غريب الحديث لأبي إسحاق الحربي، تحقيق: د. سليمان العايد، من مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م، الطبعة الأولى.

- غريب الحديث لابن الجوزي، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، بيروت، دار الكتب العلمية.

- غريب الحديث لأبي عبيد، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٣٩٦هـ- ١٩٧٦م.

- غريب الحديث لابن قتيبة، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، بغداد، وزارة الأوقاف، ١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م.

- الغريب المصنف لأبي عبيد، تحقيق: د. محمد المختار العبيدي، القاهرة، دار مصر، الطبعة الثانية.

- الغريبين للهروي، تحقيق: د. محمود الطناحي، القاهرة، ١٩٧٠م، وطبعة بيروت بتحقيق أحمد فريد المزيدي، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م، الطبعة الأولى.

- الفائق في غريب الحديث للزمخشري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، دار المعرفة، الطبعة الثانية.

- فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر، راجعه قصي محب الدين الخطيب، القاهرة، دار الريان للتراث، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م.

- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير للإمام محمد بن علي الشوكاني، مصر، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٨٣هـ- ١٩٦٤م، الطبعة الثانية.

- الفتن لنعيم بن حماد المروزي، تحقيق: سمير أمين الزهيري،

القاهرة، مكتبة التوحيد، ١٤١٢هـ، الطبعة الأولى.

- الفردوس بمأثور الخطاب لشيرويه الديلمي، تحقيق: السعيد بسيوني زغلول، بيروت، ١٤٠٦هـ، الطبعة الأولى.

- فضائل الصحابة لابن حنبل، تحقيق: د. وصي الله عباس، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م، الطبعة الأولى.

- فقه اللغة للثعالبي، تحقيق: د. فائز محمد، بيروت، دار الكتاب العربي، الطبعة الثالثة، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

- الفهرست لابن النديم، دار المسيرة، ١٩٨٨م، الطبعة الثالثة.

- فهرس غريب الحديث لأبي عبيد، صنعة د. محمود أحمد ميرة، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٧م.

- فيض القدير للمناوي، مصر، المكتبة التجارية، ١٣٥٦هـ، الطبعة الأولى.

- القاموس المحيط للفيروز آبادي، القاهرة، مؤسسة الحلبي.

- قصيدة البردة، كعب بن زهير، تحقيق: د. محمود حسن زيني، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م، الطبعة الأولى.

- الكاشف للذهبي، تحقيق: الشيخين: محمد عوامة، وأحمد الخطيب. دار القبلة، جدة، الأولىٰ، ١٤١٣هـ.

- الكامل للمبرد، تحقيق: د. محمد أحمد الدالي، بيروت، دار الرسالة، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م، الطبعة الثالثة.

- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م، الطبعة الثالثة.

- الكبائر للذهبي، بيروت، دار الندوة الجديدة.

- الكتاب لسيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، بيروت، دار عالم الكتاب، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م، الطبعة الثالثة.

- كتاب الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها المذكورة في الأخبار والأشعار، لأبي الفتح نصر بن عبد الرحمن الإسكندري، تحقيق: حمد الجاسر، الرياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

- كتاب المجروحين لابن حبان، تحقيق: محمود زايد، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ، الطبعة الأولى.

- الكشاف للزمخشري، بعناية: مصطفى حسين، مصر، دار الريان للتراث، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م، الطبعة الثالثة.

- كشف الخفاء للعجلوني، بعناية الشيخ أحمد القلاش، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ، الطبعة الرابعة.

- كشف الظنون لحاجي خليفة، بيروت، مؤسسة التاريخ العربي.

- كشف المشكل لابن الجوزي، تحقيق: د. علي البواب، الرياض، دار الوطن، ١٤١٨هـ.

- الكنى والأسماء للدولابي، بعناية: نظر محمد الفاريابي، بيروت، دار ابن حزم، ١٤٢١هـ، الطبعة الأولى.

- كنز العمال للمتقي الهندي، بعناية محمود عمر الدمياطي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي، بيروت،

دار المعرفة، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م.

- اللامات للزجاجي، تحقيق: د. مازن المبارك، دمشق، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

- اللباب في علوم الكتاب لابن عادل، تحقيق: عادل عبد الموجود وزملائه، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، الطبعة الأولى.

- لسان العرب لابن منظور الإفريقي، بيروت، دار صادر.

- لسان الميزان لابن حجر، بيروت، مصورة عن دائرة المعارف النظامية بالهند، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م، الطبعة الثالثة.

- المؤتلف والمختلف للدارقطني، تحقيق: موفق عبد القادر، بيروت، دار الغرب، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م، الطبعة الأولى.

- مجاز القرآن لأبي عبيدة، تحقيق: د. محمد فؤاد سزكين، القاهرة، مكتبة الخانجي.

- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع عبد الرحمن النجدي، الطبعة الثانية.

- مجالس ثعلب، تحقيق: عبد السلام هارون، مصر، دار المعارف، ١٣٧٥هـ- ١٩٥٦م.

- مجمع الأمثال للميداني، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مصر، المكتبة التجارية، ١٣٧٩هـ- ١٩٥٩م، الطبعة الثانية.

- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار للشيخ محمد طاهر الفتني، المدينة المنورة، مكتبة دار الإيمان، ١٤١٥هـ-

١٩٩٤م، الطبعة الثالثة.

- مجمع الزوائد للهيثمي، القاهرة، دار الريان، ١٤٠٧هـ.

- مجمل اللغة لابن فارس، تحقيق: زهير سلطان، بيروت، دار الرسالة، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، لأبي موسى المديني، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، من مطبوعات جامعة أم القرى، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م، الطبعة الأولى.

- المجموع شرح المهذب للنووي، بيروت، دار الفكر.

- المحاسن والأضداد للجاحظ، تحقيق: د. صلاح الدين الهواري، بيروت، المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

- المحتسب لابن جني، تحقيق: علي النجدي وزملائه، مصر، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٣٨٦هـ- ١٩٦٦م.

- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية، تحقيق المجلس العلمي، فاس، المغرب، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

- المحلى لابن حزم، لجنة إحياء التراث العربي، بيروت، دار الآفاق الجديدة.

- مختصر في شواذ القراءات لابن خالويه، نشره برجستر استر، مصر، ١٩٣٤م.

- المدونة الكبرى لمالك بن أنس، بيروت، دار صادر، طبعة مصورة.

- المذكر والمؤنث للأنباري، تحقيق: د. طارق الجنابي، بغداد،

مطبعة العالي، ١٩٧٨م، الطبعة الأولى.

- المذكر والمؤنث للفراء، تحقيق: د. رمضان عبد التواب، مصر، دار التراث، ١٩٧٥م.

- المرصع في الآباء والأمهات لابن الأثير، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، بغداد، مطبعة الإرشاد، ١٣٩١هـ.

- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع للبغدادي، تحقيق: علي محمد البجاوي، مكة، دار الباز، ١٣٧٣هـ- ١٩٥٤م.

- مرقاة المفاتيح للشيخ علي القاري، تحقيق: جمال عيتاني، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ، الطبعة الأولى.

- المزهر في علوم اللغة للسيوطي، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى وزملائه، مصر.

- المساعد على تسهيل الفوائد، لابن عقيل، تحقيق: د. محمد كامل بركات، من مطبوعات جامعة الملك عبد العزيز، مكة، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

- المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى: عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ، الطبعة الأولى.

- المستقصىٰ في الأمثال للزمخشري، الهند، دائرة المعارف العثمانية، ١٩٦٢م.

- المسند للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وزملائه، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م، الطبعة الأولى.

- مسند إسحاق بن راهويه، تحقيق: د. عبد الغفور البلوشي،

المدينة المنورة، مكتبة الإيمان، ١٤١٢هـ- ١٩٩١م، الطبعة الأولى.

- مسند البزار، (البحر الزخار) تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، بيروت، مؤسسة علوم القرآن، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

- مسند ابن الجعد، تحقيق: عامر أحمد حيدر، بيروت، مؤسسة نادر، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م، الطبعة الأولى.

- مسند الحارث (زوائد الهيثمي)، تحقيق: د. حسن أحمد الباكري، المدينة المنورة، مركز خدمة السنة، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

- مسند الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

- مسند الربيع للأزدي، تحقيق: محمد إدريس عاشور وزميله، بيروت، دار الحكمة، ١٤١٥هـ، الطبعة الأولى.

- مسند الروياني، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، القاهرة، مؤسسة قرطبة، ١٤١٦هـ، الطبعة الأولى.

- مسند الشافعي، بيروت، دار الكتب العلمية.

- مسند الشاميين للطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م، الطبعة الأولى.

- مسند الشهاب لمحمد بن سلامة القضاعي، تحقيق: حمدي السلفي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م، الطبعة الثانية.

- مسند ابن أبي شيبة، تحقيق: عادل يوسف العزازي وزميله، الرياض، دار الوطن، ١٩٩٧م، الطبعة الأولى.

- مسند الطيالسي، بيروت، دار المعرفة.

- مسند عبد بن حميد، بعناية: صبحي السامرائي وزميله، القاهرة، مكتبة السنة، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م، الطبعة الأولى.

- مسند أبي عوانة، بيروت، دار المعرفة.

- مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق: حسين سالم أسد، دمشق، دار المأمون، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م، الطبعة الأولى.

- مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض، المكتبة العتيقة، ودار التراث، القاهرة.

- مشكاة المصابيح للتبريزي، تحقيق: محمد ناصر الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٩٨٥م، الطبعة الثالثة.

- مصنف عبد الرزاق لابن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ، الطبعة الثانية.

- المطالب العالية لابن حجر العسقلاني، تحقيق: الدكتور سعد الشثري، الرياض، دار العاصمة، ١٤١٩هـ، الطبعة الأولى.

- معتصر المختصر لأبي المحاسن الحنفي، بيروت، عالم الكتب.

- المعجم الأوسط للطبراني، تحقيق: طارق عوض وزميله، القاهرة، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ.

- المعجم الصغير (الروض الداني) للطبراني، تحقيق: محمد شكور أمرير.

- المعجم الكبير للطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الموصل، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٣م، الطبعة الثانية.

- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، ترتيب ونسنك وطائفة

من المستشرقين، ليدن، ١٩٥٥م.

- معرفة الثقات لأبي الحسن العجلي، تحقيق: عبد العليم البستوي، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م، الطبعة الأولى.

- معرفة السنن والآثار للبيهقي، تحقيق: سيد كسروي، بيروت، دار الكتب العلمية.

- المغني لابن قدامة، تحقيق: د. عبد الله التركي وزميله، الرياض، دار عالم الكتب، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م، الطبعة الخامسة.

- المغني عن حمل الأسفار لأبي الفضل العراقي، تحقيق: أشرف عبد المقصود، الرياض، مكتبة طبرِّية، ١٤١٥هـ، الطبعة الأولى.

- المغني في الضعفاء للذهبي، تحقيق: د. نور الدين عتر.

- مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني، تحقيق: صفوان داودي للمنذري، دمشق، دار القلم، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

- معاجم غريب الحديث والأثر: د. السيد الشرقاوي، مصر، مكتبة الخانجي ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م.

- معالم السنن للخطابي، بحاشية مختصر سنن أبي داود للمنذري، تحقيق: محمد حامد الفقي، بيروت، دار المعرفة.

- معاني القرآن للزجاج، تحقيق: د. عبد الجليل شلبي، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م، الطبعة الأولى.

- معاني القرآن للفراء، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي وزميله، بيروت، دار السرور، طبعة مصورة.

- معجم الأدباء لياقوت الحموي،بيروت، دار إحياء التراث العربي،

١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

- معجم الشعراء لأبي عبيد الله المرزباني، تصحيح ف: كرنكو، بيروت، دار الجيل، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

- المعجم العربي: د. حسين نصار، القاهرة، دار مصر للطباعة.

- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للبكري، تحقيق: مصطفى السقا، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م، الطبعة الثالثة.

- معجم البلدان لياقوت الحموي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

- معجم مفردات الإعلال والإبدال: أ.د. أحمد محمد الخراط، دمشق، دار القلم، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م.

- المصنف لابن أبي شيبة، تحقيق الشيخ: محمد عوامة، جدة، دار القبلة، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م، الطبعة الأولى.

- المعجم الوسيط: إبراهيم مصطفى وآخرون، المكتبة الإسلامية، إستانبول تركيا.

- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم: لأبي منصور الجواليقي، تحقيق: د. ف عبد الرحيم، دمشق، دار القلم، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

- المفضليات، اختيار المفضل الضبي، تحقيق: عبد السلام هارون وزميله، بيروت، الطبعة السادسة.

- معجم مقاييس اللغة لابن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، بيروت، دار الجيل، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

- المعرفة والتاريخ للفسوي، تحقيق: خليل المنصور، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.

- مغني اللبيب لابن هشام، تحقيق: د. مازن المبارك وزميله، بيروت، دار الفكر، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

- مفتاح السعادة: طاش كبري زاده، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للسخاوي، تحقيق: محمد عثمان الخشت، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م، الطبعة الثالثة.

- مقدمة في علوم الحديث لابن الصلاح، طبعة مصورة، حلب ١٤٠٥هـ.

- الممتع في التصريف لابن عصفور الإشبيلي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، حلب، ١٣٩٠هـ- ١٩٧٠م، الطبعة الأولى.

- منال الطالب في شرح طوال الغرائب لابن الأثير الجزري، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، من مطبوعات جامعة أم القرى مركز البحث العلمي، مطابع المدني.

- المنتقى لابن الجارود النيسابوري، تحقيق: عبد الله البارودي، بيروت، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

- موارد الظمآن للهيثمي، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة، بيروت، دار الكتب العلمية.

- الموضوعات لابن الجوزي، تحقيق: توفيق حمدان، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

- الموطأ: مالك بن انس، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مصر، دار إحياء التراث.

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي، تحقيق: علي محمد معوض وزملائه، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٥م، الطبعة الأولى.

- ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين، تحقيق: سمير الزهيري، الزرقاء- مكتبة المنار، ١٤٠٨هـ، الطبعة الأولى.

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، جمال الدين يوسف بن تعري بردي، مصر، وزارة الثقافة.

- النشر في القراءات العشر لابن الجزري: تصحيح الشيخ محمد الضباع، بيروت، دار الكتب العلمية.

- نصب الراية للزيلعي، تحقيق: د. محمد يوسف البنوري، مصر، دار الحديث، ١٣٥٧هـ.

- النهاية في غريب الحديث: تحقيق: د. محمود الطناحي، بيروت، دار الفكر، طبعة مصورة، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م، الطبعة الثانية، مطبعة العثمانية، مصر، ١٣١١هـ.

- نهج البلاغة، تحقيق: محمد أحمد عاشور وزميله، مصر، دار الشعب.

- نوادر الأصول في أحاديث الرسول لابن الأثير، تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة، بيروت، دار الجيل، ١٩٩٢م.

- نيل الأوطار للشوكاني، بيروت، دار الجيل، ١٩٧٣م.

- همع الهوامع للسيوطي، تحقيق: أحمد شمس الدين، بيروت،

دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

- الوابل الصيب لابن القيم، تحقيق: محمد عبد الرحمن عوض، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

- وفيات الأعيان لابن خلكان، تحقيق: د. إحسان عباس، بيروت، دار الفكر.

* * * * *

٢٥ ـ فهرس الموضوعات

موضوعات المجلد الأول

* * * * *

موضوعات المجلد الثاني

الباب	الصفحة

الباب	الصفحة

* * * * *

موضوعات المجلد الثالث

الباب	الصفحة

البـــاب	الصفحة

* * * * *

موضوعات المجلد الرابع

* * * * *

موضوعات المجلد الخامس

* * * * *

موضوعات المجلد السادس

* * * * *

موضوعات المجلد السابع

الباب	الصفحة

الباب	الصفحة

البـــاب	الصفحة
باب الفاء مع النون	٣٢٥٠
باب الفاء مع الواو	٣٢٥٥
باب الفاء مع الهاء	٣٢٦٥
باب الفاء مع الياء	٣٢٦٨
حرف القاف	٣٢٧٧
باب القاف مع الباء	٣٢٧٧
باب القاف مع التاء	٣٢٩٥
باب القاف مع الثاء	٣٣٠٦
باب القاف مع الحاء	٣٣٠٧
باب القاف مع الدال	٣٣١٤
باب القاف مع الذال	٣٣٣٢
باب القاف مع الراء	٣٣٣٧
باب القاف مع الزاي	٣٣٩١
باب القاف مع السين	٣٣٩٥

* * * * *

موضوعات المجلد الثامن

❋ ❋ ❋ ❋ ❋

موضوعات المجلد التاسع

الباب	الصفحة

البـــاب	الصفحة



موضوعات المجلد العاشر

* * * * *

٢٦ ـ فهرس الفهارس

الفهرس	الصفحة

الفهرس	الصفحة

* * * * *

عنوان المحقق الإلكتروني:

Drahmed١٩٤٨@gmail.com